



اليوم غرة شهر رمضان المبارك

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصادف اليوم (الاحد ١٧ آذار) غرة شهر رمضان المبارك بعد ان اتم شهر شعبان يومه الثلاثين يوم امس.

هذا ولم تثبت رؤية هلال شهر رمضان المبارك الليلة قبل الماضية في اي قطر عربي او اسلامي.

وتنتهز «الاتحاد» هذه المناسبة لتقديم الامنيات لجميع المسلمين بصوم مقبول راجية ان تعاد هذه المناسبة وقد تحققت لكل الشعوب العدالة والمساواة وللشعب الفلسطيني الاستقلال والحرية.

Vol. 258/47 - 17.3.1991 - Price: 1.80 Shekel   שקל 1.80 :המחיר - 17.3.1991 יום ראשון ● الاحد ١٧ آذار ١٩٩١ ، الموافق ١ رمضان ١٤١١ هـ ـ العدد ٤٧/٢٥٨ ـ ١٢ صفحة ـ الثمن: ١،٨٠ شاقل ●

لجنة الدفاع عن الاراضي العربية تقر برنامج الاحتفال بيوم الارض

مهرجانات ومسيرات في البطوف (الى سخنين) وكفركنا ومجدالكروم وام الفحم والطيبة والنقب ونشاطات توعية وعمل في الارض

«يوم الأرض ملك لجماهيرنا التي صنعته بدمائها وبنضالها ولا يحق لاية جهة تغيير طابعه الوطني المقدس» (ص ٥)

استطلاع للرأي نشر، أمس:

(٧١٪) مع الابقاء على اتحاد الجمهوريات السوفييتية!

● موسكو ـ وكالات الانباء ـ دل استطلاع رأي نشره المعهد السوفييتي المعروف «مركز الابحاث الاجتماعية» عشية الاستفتاء العام في تسع جمهوريات سوفييتية، امس (السبت)، ان الاكثرية الساحقة من شعوب الجمهوريات المشاركة في الاستفتاء تؤيد الابقاء على اتحاد الجمهوريات ضمن الاتحاد السوفييتي.

ودل الاستطلاع ان (٧١٪) يؤيدون الابقاء على الاتحاد، فيما يعارض ذلك (١٤٪) فقط، والبقية لم تقرر بعد بشأن موقفها.

وشمل الاستطلاع ناخبين من روسيا واوكرانيا وبيلوروسيا وكزاخستان واوزبكستان.

بعد تأكيده القضاء على الفتنة في مدن جنوب العراق:

الرئيس العراقي يؤكد تمسك العراق بعلاقات حسن الجوار والاحترام المتبادل بين دول المنطقة

● .. انبثاق تشكيلة وزارية جديدة لتوفير الخدمات الاساسية للشعب... قرار بناء المجتمع الدمقراطي قرار لا رجعة عنه ●

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ اكد الرئيس العراقي، صدام حسين، استعداد العراق، باعلان والثقة وكما كان دائما، للتمسك الصادق والجاد بعلاقات حسن الجوار وبالاحترام المتبادل بين بلدان المنطقة والعمل المخلص الجاد من اجل السلام والامن والاستقرار فيها. هذا ما جاء في خطاب وجهه الى الشعب العراقي والامة العربية وبثته وسائل الاعلام العراقية، مساء امس السبت.

● البقية على ص ٣ ●

الحل الامريكي ـ الاسرائيلي لتصفية القضية الفلسطينية واجهاض الانتفاضة:

واشنطن تبنت المشروع الاسرائيلي بعقد «المؤتمر الاقليمي»!

● موافقة السعودية ومصر ودول الخليج ● «حكم ذاتي» ـ اقصى ما سيحصل عليه الفلسطينيون !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت مصادر امريكية مسؤولة ان الولايات المتحدة تعمل، حاليا، «بصورة جادة» للاعداد لعقد «مؤتمر اقليمي» في واشنطن يدعى اليه زعماء الدول العربية وقادة اسرائيل ووفد فلسطيني «منتخب»

● البقية على ص ٢ ●

في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الامريكي:

بسمرتنيخ: م.ت.ف تمثل مصالح الفلسطينيين ويجب ضمها لبحث القضايا المتعلقة بالتسوية الشرق اوسطية

●موسكو ـ «تاس» ـ «ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تزال حتى الان المنظمة التي تمثل مصالح

● البقية على ص ٣ ●







دائرة الاحصاء المركزية: العائلة المتوسطة تحتاج، اليوم، الى ٣٦٧٠ شيكل لتعيش «مستورة»!

● بعد أن دل مؤشر ارتفاع جدول الغلاء على (٠،٠٦٪)، علاوة الغلاء لن تزيد عن ٣،٩٪ ● الحد الادنى من الاجور ١١٦٣ شيكل ● في قطاع الخدمات تدفع زيادة اجور اخرى بنسبة ٢،٨٪ ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، في تقريرها الشهري الرسمي، ان العائلة المتوسطة المؤلفة من اربعة انفس في البلاد باتت تحتاج اليوم الى مبلغ ٣٦٧٠ شيكل لتعيش بشكل معقول.

ففي اعقاب ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٠،٦٪ في شهر شباط (والذي نشر بعد ظهر امس الاول الجمعة)، وعلى الرغم من ان الجدول لا يعبر سوى عن نصف قيمة الغلاء الحقيقي وعلى الرغم من انه لا يشمل الغلاء الناجم عن انخفاض قيمة الشيكل بنسبة ٦٪، فان العائلة المتوسطة تحتاج عمليا الى معاشين. وكل ما هو دون ذلك يأتي على حساب مستوى معيشة المواطنين.

ومن المعروف ان ارتفاع الجدول بهذه النسبة المنخفضة لم يأت صدفة. فان اصحاب العمل والحكومة يخططون لأن يكون الغلاء في شباط منخفضا في سبيل ضمان انخفاض علاوة الغلاء التي تحسب على اساسه. والعلاوة التي ستدفع في معاش الشهر الجاري ستكون فقط بنسبة ٣،٩٪. وهي تدفع عن نصف قيمة الغلاء الذي حصل خلال الاشهر الستة الماضية.

واما في قطاع الخدمات (الدوائر الحكومية والمؤسسات الرسمية وكل ما هو غير انتاجي) فمن المفروض ان تدفع زيادة اجور بنسبة ٢،٨٪. وذلك حسب اتفاق الاجور في السنة الماضية القاضي بدفع زيادة اجور بنسبة ٦٪ تقريبا على قسطين. اما في قطاع الانتاج فزيادة الاجور خاضعة للمفاوضات.

وبناء على معطيات جدول الغلاء، وتأثيرها على معدل الاجور في البلاد يتضح ان الحد الادنى من الاجور ارتفع من (١٠٤٣) شيكل حتى الآن الى (١١٦٣) شيكل، ابتداء من اول نيسان القادم. وجاء هذا التعديل بعد حساب تآكل قيمة الحد الادنى من الاجر بنسبة تزيد عن ١١٪ (وهي نسبة الارتفاع). اما متوسط الاجور فأصبح بقيمة ٢٥٨٤ شيكل.

هذا وعقب سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، على ارتفاع جدول الغلاء بالقول: انه يدل على الانخفاض في قيمة الانتاج في الاشهر الاخيرة. ودعا الحكومة الى وضع خطة اقتصادية تضمن رفع مستوى الانتاج وتوفر اماكن عمل للعاطلين عن العمل.

اما رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوطمان، فقد طالب الحكومة بالقرار عدد من اجراءات الدعم لاصحاب العمل حتى يتمكنوا من توفير اماكن عمل ويزيدوا الانتاج.

وفي مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية (مفكرة الاسبوع) مساء امس الاول، هاجم عميد بنك اسرائيل المستقيل، البروفيسور ميخائيل بورنو، سياسة الحكومة لانها لم تلتزم بخطتها الاقتصادية (في فرض الضرائب على التوفيرات وعدم نجاحها في وقف تعديل الحد الادنى من الاجور وغيرها..) وقال: الوزراء غير متفقين على نهج موحد. والحكومة لا تستطيع تجنيد اعضاء الكنيست حول موقف واحد. ولمح برونو بشكل انتقادي الى صب اهتمام الحكومة على زيادة الصرف العسكري اذ قال: من اجل انعاش الاقتصاد ينبغي البحث عن موارد لتمويل الاستثمارات. وليس الركض الى المانيا وغيرها لجلب صواريخ الباتريوت التي يتحفظ من جلبها حتى قيادة الجيش.

في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره

الفلسطينيين وطالما ان الامر على هذا النحو فانني اعتقد بانه ينبغي ان تنضم م.ت.ف الى بحث القضايا المتعلقة بالتسوية الشرق اوسطية نظرا لان القضية الفلسطينية هي محور هذه التسوية». هذا ما صرح به وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، امس السبت، في موسكو في ختام زيارة الاخير الرسمية الى الاتحاد السوفييتي.

واكد بسمرتنيخ ان مسألة عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط تبقى آنية وهذا جزء هام من رؤيتنا لتسوية القضايا في المنطقة ومع ذلك فاننا نعتقد بانه اذا كان هناك وجهات نظر اخرى فلا نستبعدها للتسوية في الشرق الاوسط ولكن يجب ان تكون وجهات النظر هذه اجراء مكملا للمؤتمر الدولي.

واشار بسمرتنيخ الى ان «بحث آفاق التعاون السوفييتي - الامريكي في تسوية النزاعات الاقليمية شغل حيزا كبيرا من الوقت ولدينا خبرة جيدة في مجال العلاقات المتبادلة بخصوص البحث عن الحلول». وقال «لقد اعير اهتمام خاص الى قضايا افغانستان وامريكا الوسطى وكمبوديا، وفي هذا المجال هناك خبرة غير قليلة واعتقد انها ستساعد في حل المشاكل الاقليمية الاخرى وخاصة مشكلة الشرق الاوسط».

وحول مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل قال بسمرتنيخ «وان هذا يعتبر جزءا من عملية التسوية في الشرق الاوسط ومن الممكن ان يأتي الوقت لاعادة العلاقات الدبلوماسية». معربا عن امله في ان هذه المسألة ستتم في المستقبل القريب.

وحذر بسمرتنيخ الولايات المتحدة من مغبة استخدام القوة لاسقاط الرئيس العراقي، صدام حسين. واكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ان مصير الرئيس العراقي هو امر يبت فيه الشعب العراقي نفسه.

واشار بسمرتنيخ في المؤتمر الصحفي ذاته الذي عقده في ختام محادثات الرئيس السوفييتي مع بيكر الى ان غورباتشوف عرض تصورات الاتحاد السوفييتي عن عملية السلام في منطقة الشرق الاوسط والخليج وان الطرفين اكدا ضرورة تقدم العملية السلمية. واضاف ان المباحثات

● تتمة من ص ١ ●

مع بيكر تناولت الترتيبات الامنية في منطقة الخليج وان غورباتشوف اكد ان الدور الرئيسي في هذه العملية يجب ان تعني، قبل كل شيء، دول المنطقة ولكن تتوفر هناك كذلك فرصة غير صغيرة للدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بما في ذلك الاتحاد السوفييتي.

وفي هذا السياق كان غورباتشوف قد سلم بيكر تصورات الاتحاد السوفييتي في مذكرة مكتوبة بشان تسوية الازمة الراهنة في الخليج، اكد فيها ضرورة عدم ابعاد العراق، وايران من عملية التسوية لافتا الانتباه الى ضرورة سحب قوات التحالف نظرا لانتهاء المرحلة العسكرية في الخليج مؤكدا ضرورة الارتكاز لاحقا، ايضا، على اليات هيئة الامم المتحدة.

واكد بسمرتنيخ ان مسألة العلاقات السوفييتية - الامريكية نوقشت على نطاق واسع وملموس. واشار الى انه «من المهم جدا التأكيد على وجود رغبة مشتركة في تطوير هذه العلاقة على اساس مستقر وفي كل الاتجاهات». واضاف انه نوقشت بصورة مفصلة الجوانب الملموسة للتعاون الثنائي وخاصة التوقيع على اتفاقيات اضافية وهي جاهزة او شبه جاهزة. واعرب عن امله في ان يتم التوقيع على بعض الاتفاقيات خلال اللقاءات اللاحقة بين وزيري خارجية البلدين.

واكد بسمرتنيخ «ان الامر الاهم هو ان العلاقات السوفييتية - الامريكية قد اجتازت مرحلة معقدة وصعبة وخرجت منها بنجاح وبذلك ضمنت لنفسها آفاقا معينة الى حد كاف من اجل التطور اللاحق».

ولدى تطرقه الى قضايا نزع السلاح اشار بسمرتنيخ الى ان لدى الطرفين قلقا كامنا بخصوص معاهدة الاسلحة التقليدية التي تبقى القضية الرئيسية في الوقت الحاضر وقال: «لقد طرحنا ضمن امور اخرى بعض الاقتراحات بهذا الشأن التي في اعتقادنا تعطي المخرج المؤدي الى مثل هذا الحل».

وقال بسمرتنيخ ان مسألة عقد القمة السوفييتية - الامريكية لم تبحث بصورة معمقة. وقال «اننا نتابع بحث مسائل هامة تهيئة لعقد القمة ولدينا اتفاق وانني امل في ان يتم اللقاء في النصف الاول من العام الجاري».

اما وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر الذي كان قد وجه تحذيرا الى العراق معتبرا ان استخدام سلاح الطيران ضد «الانتفاضة الشعبية» سيعتبر خرقا لوقف اطلاق النار المؤقت المعلن بين العراق والقوات «المتحالفة»، فقد قال حول توقيع معاهدة الاسلحة التقليدية انه لا يزال لدى الطرفين قضايا لم تحل حتى الان بخصوص الاسلحة التقليدية في اوروبا، كما اننا لم نتوصل الى كافة المسائل المتعلقة بالاسلحة الاستراتيجية».

وقال بيكر انه ناقش مع الرئيس السوفييتي الوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي بشكل صريح وان غورباتشوف اكد التزامه بعملية الاصلاحات التي بدأها ونية الحكومة الاتحادية بمواصلة البيريسترويكا وسياسة اشاعة الديمقراطية والتعددية واجراء التحولات الاقتصادية.

وكان بيكر قد التقى صباح امس، في موسكو ممثلين عن جمهوريات البلطيق الثلاث في منزل السفير الامريكي لدى الاتحاد السوفييتي.

هذا وغادر بيكر موسكو امس متوجها الى انقرة في زيارة رسمية تستغرق بضع ساعات وهي المحطة الاخيرة من جولة حملته الى دول الخليج والشرق الاوسط والاتحاد السوفييتي.

من جهة اخرى ذكر مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، في مؤتمر صحفي امس، ان الاتحاد السوفييتي عرض على وزير الخارجية الامريكي اثناء زيارته هذه جملة «واقتراحاته» من ست نقاط لمرحلة ما بعد الحرب في منطقة الخليج مشددا بشكل خاص على دور دول المنطقة والحد من انتشار الاسلحة.

وتدعو هذه الاقتراحات الى احتمال اللجوء الى قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة في المنطقة تضم بشكل اساسي، لكن ليس حصرا، دولا عربية واسلامية.

وقال تشوركين ان «الامر لا يتعلق بخطة لكن بالافكار حول مرحلة ما بعد الحرب في الخليج».

واضاف تشوركين ان هذه الاقتراحات كانت موضوع «حوار مطول» مع بيكر. ووصف محادثات الوزير الامريكي في موسكو بانها «جيدة جدا وايجابية. وهي مباحثات ستتواصل وتشكل مرحلة مهمة في تحسين العلاقات السوفييتية - الامريكية».

وتؤكد اول نقطة من هذه الاقتراحات السوفييتية ان «دول الخليج سيكون لها بدون ادنى شك دور رئيسي تلعبه في تحديد اطر مرحلة ما بعد الحرب في المنطقة. كما يعود اليها ايجاد نمط التوازن بين حقوقها ومصالحها يسمح بتعاون سياسي على المدى البعيد».

بعد تأكيده القضاء على الفتنة

● تتمة من ص ١ ●

وشدد الرئيس العراقي على ان العراق كان وسيبقى ركنا اساسيا من اركان صيانة الامن والاستقرار في المنطقة.

واكد الرئيس العراقي ان العراق ركز على الحل الشامل المتوازن على اساس المقياس والمكيال الواحد وفي المقدمة حل القضية الفلسطينية على اساس عادل كما اكدتها قيادة الشعب الفلسطيني م.ت.ف والرئيس ياسر عرفات وكما تؤكدها يوميا الانتفاضة الشعبية.

واعلن الرئيس العراقي «القضاء على الفتنة في مدن جنوب العراق وعن قرب انبثاق تشكيلة وزارية جديدة ستأخذ على عاتقها اعادة الاعمار والبناء وتوفير الخدمات الاساسية للشعب» مشددا على ان قرار بناء المجتمع الديمقراطي قرار لا رجعة عنه».

وقال: «ان الخيرين من ابناء الشعب في القوات المسلحة الباسلة وفي اجهزة الامن والشرطة استطاعوا خلال ايام معدودة وباشراف مباشر من اعضاء القيادة ان يقضوا على هذه الفتنة البغيضة وان يضربوا الذين قاموا بهذه الفتنة الذين جاءوا من وراء الحدود ضربة ساحقة وفر الباقون هاربين من حيث اتوا». وتابع «لم نكن نتوقع ان يلجأ جيران عزمنا باخلاص على اقامة السلام معهم وطي صفحة الماضي، على جعل اراضيهم منطلقا لمثل هذا الاذى والغدر ضد العراق».

واعرب الرئيس العراقي عن ثقته بأن «شعب العراق العظيم قادر على اجتياز المحنة وفتح آفاق المستقبل الزاهر». وقال «ان امكانات العراق عظيمة وطاقات العراقيين لا حدود لها».

واكد الرئيس العراقي «ان الوقت قد حان للمباشرة في بناء اركان المرحلة الجديدة برغم الصعوبات».

وقال الرئيس العراقي ان «قرار القيادة العراقية بناء المجتمع الديمقراطي الذي يقوم على اساس الدستور والقانون والمؤسسات والتعددية الحزبية قرار حاسم لا رجعة فيه».

واكد ان التشكيلة الوزارية الجديدة ستقوم بالتعاون مع القيادة وتحت اشرافها بمهمة الشروع باجراءات استكمال مناقشة مشروع الدستور والاستفتاء عليه وبناء المؤسسات المنبثقة عنه.

كلمة الاتحاد

الارض.. ويوم الارض

□ أقرّت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، في جلستها يوم الخميس الماضي، خطة شاملة لنشاطات احياء الذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الأرض.

وفي مركز هذه الخطة اجتماعات شعبية في مراكز المناطق المختلفة، ظهر يوم الثلاثين من آذار.

كذلك ناشدت لجنة الدفاع عن الاراضي اللجان المحلية للدفاع عن الاراضي وكل هيئات شعبنا السياسية والاجتماعية والثقافية الى ايجاد الشكل المناسب محليا للتوعية الوطنية المرتبطة بيوم الارض.

وناشدت ايضا لجان الطلاب العرب في الجامعات واللجنة القطرية للطلاب الثانويين ومجلس الطلاب والهيئات التدريسية والمراكز الثقافية والبلدية الى تنظيم نشاطات بهذه المناسبة المجيدة للتوعية، خصوصا وأن افواجا جديدة من الاجيال الشابة لم تعش يوم الارض، وهو بالنسبة لها تاريخ يجب ان تحفظه وان تحترمه وأن لا تنساه ابدا..

وهنالك مجال مفتوح للمبادرات للاحتفال بيوم الارض، بزيارة الاراضي واستصلاحها والعناية بها وزراعة الاشجار المثمرة. كما اننا لا نبتعد عن روح يوم الأرض اذا قمنا بزيارة الطبيعة - ارضنا - بهذا اليوم وقبله وبعده فهذا يعمق حبنا وحب اجيالنا الطالعة لارض الوطن. كما ان من المفيد في هذا اليوم زيارة قرانا المهدومة واراضينا المهجورة - المنهوبة.

وفي هذا السياق نعتقد بأن النقاش الذي دار مؤخرا في اجهزة الاعلام حول «الحاجة» (؟) الى تغيير طابع يوم الارض كان نقاشا مضرا. وفهمته السلطة، بحق، على انه دعوة من بعض الاشخاص للتنازل عن يوم الارض تاريخا واهدافا وتقاليد. وقالت بعض اجهزة الاعلام، بحق، ان هذا «التمييع» هو مقدمة للتراجع الكامل عن يوم الأرض وتصفية مضمونه الحقيقي.

ان يوم الارض، ٣٠ آذار ١٩٧٦ لم يولد من فراغ، ولم يأت نتيجة رغبة هذا الاطار او ذاك، بل جاء تجسيدا لنضال الجماهير العربية ضد النهب والمصادرة والاقتلاع وتعبيرا عن تمسكنا بأرضنا وتمسكنا بوطننا.

والحقيقة ان المعركة للدفاع عن الارض ليست معركة انتهت نتعامل معها بوصفها تاريخا، بل هي معركة مستمرة، وهي معركة ملتهبة الان ايضا. فسيف المصادرة مرفوع فوق اراضينا في الجليل (قرى منطقة الناصرة) والمثلث والنقب.

كما ان معركتنا ضد هدم البيوت وللاعتراف بالقرى العربية الاربعين المهددة بالاقتلاع هي من صميم معركة الدفاع عن الاراضي.

ونشير، ايضا، الى تصاعد معركة سلطاتنا المحلية العربية لكي تضم مسطحات نفوذ البلديات والمجالس المحلية العربية كل الاراضي التي هي ملك هذه المدن والقرى. وهذه المعركة هي مصلحة مباشرة لسلطاتنا المحلية، وحماية مباشرة لأراضينا، ايضا..

اننا نقول بأعلى صوتنا ان يوم الارض هو يوم خالد في تاريخنا وذو معان وطنية وانسانية خالدة، ولا يحق لأحد التفريط به ولا يقدر احد، أصلا، على التفريط به، لأنه مُلك شعب بكامله.

ونحن اذ ندعو الى رفع موضوع يوم الارض فوق اية اعتبارات وحساسيات فئوية ضيقة ندعو الى احترام هذا اليوم الخالد، بزيارة اضرحة الشهداء وباستعادة كل تلك الذكريات والاحداث والمعاني الخالدة ليوم الارض.

وليقف الشعب كله مدافعا عن تقاليد يوم الارض، يوم الوحدة الوطنية دفاعا عن الارض والبيت والبقاء في الوطن.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيلت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في اسرائيل تبحث التحضيرات ليوم الارض الخالد

وتقرر: المحافظة على تقاليد يوم الارض الخالد وذكرى شهدائه الابرار

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية اجتماعا، امس في قرية كفرمندا لبحث التحضيرات ليوم الارض الخالد.

في بداية الاجتماع حيى الحضور السيد محمد زيدان رئيس المجلس المضيف وبعد ذلك افتتح الاجتماع رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمر حسين مرحبا بالحضور ومشيرا الى اهمية هذه الذكرى الغالية على ابناء شعبنا.

ثم قدم سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي تحليل تمامنة القرارات التي اتخذتها لجنة الدفاع طالبا موافقة وتأييد لجنة المتابعة عليها (انظر قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ص ٥).

ثم تحدث كل من النواب والرؤساء محمد نفاع، هاشم محاميد، توفيق مصالحة، حسين فارس، طارق عبد الحي، رفيق حاج يحيى، نمر مرقس، محمود يونس، حنا ابراهيم، مصطفى ابو ريا، جمال طربيه، اسعد عزايزة، فاعلنوا موافقتهم على التوصيات التي قدمتها سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي وعلى اهمية الحفاظ على وحدة جماهيرنا العربية في هذا اليوم الخالد وضرورة التمسك بالتوصيات التي اتخذتها لجنة الدفاع عن الاراضي وعدم خرقها وتلافي السلبيات التي حدثت في الماضي.

اما رجا اغبارية ممثل حركة ابناء البلد والنائب محمد ميعاري فطالبوا بالاعلان عن الاضراب في يوم الثلاثين من آذار يوم الارض هذه السنة.

وقال احمد جربوني رئيس مجلس عرابة المحلي انه يؤيد الاعلان عن يوم اضراب يوم الثلاثين من آذار وطالب لجنة المتابعة بعدم الموافقة على استضافة مهرجان يوم الارض في مثلث يوم الارض قائلا: «اننا تعبنا وانهكنا لوائنا لانه في كل مهرجان يوجد عندنا ٣٠٠ محتفل».

اما جمعة قصاصي رئيس مجلس رهط المحلي فطالب باعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي من جديد وعارض توسيعها.

كما تحدث رئيس بلدية ام الفحم رائد صلاح فقال: يوم الارض عبارة عن رمز للوقوف امام المشاكل من اجل علاجها وتساءل: اين العلاج وكيف نصون العلاج وعارض تحويل يوم الارض الى طقوس سنوية وطالب باعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي وطالب بتشكيل لجنة ميدانية تشرف على جميع توصيات لجنة الدفاع وتدرسها وتسعى لتنفيذها.

ثم تحدث رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد فنقل تحيات النقابات من الاراضي المحتلة ومن مدينة نابلس الى المجتمعين في لجنة المتابعة.

واضاف زياد: نحترم خلط الاوراق في اثناء نقاشنا حول موضوع يوم الارض. ان لجنة الدفاع عن الاراضي هيئة قائمة ويجب ان تكون العلاقات بين كل هيئات شعبنا قائمة على اساس الاحترام.

واضاف: يجب ان نحترم الاطر القائمة لشعبنا ان التعدد في المسؤوليات هو من سمات الحضارة. في كل اجتماع يبحث فيه «يوم الارض» تطرح قضية لجنة الدفاع عن الاراضي. هذا تكون عندي احساس بانه يوجد اناس يريدون هدم لجنة الدفاع عن الاراضي وليس توسيعها. ان لجنة الدفاع عن الاراضي مفتوحة امام اية قوى ترغب في الانضمام اليها اما اعادة تركيبها فهذا الامر مرفوض لان لجنة الدفاع عن الاراضي وجدت قبل كل هذه الاطر. ان لجنة الدفاع عن الاراضي لم تأت بتوصيات بل جاءت بقرارات ويجب اعطاءها حرية التصرف مثلها مثل اي هيئة اخرى ومن حق لجنة الدفاع عن الاراضي اتخاذ القرارات لتنظيم مهرجانات واحتفالات يوم الارض.

واضاف زياد ان لجنة الدفاع عن الاراضي لم تر ان هناك «امكانية للاضراب هذه السنة». وهاجم زياد الوزال تيرني مفتش عام الشرطة في اسرائيل، وتساءل: ما الذي يدعو تيرنر الى تهديدنا بالقبضة الحديدية وخاصة انه لم يعلن عن يوم اضراب. وقال يوجد لديهم وهم بأن الوضع السياسي الجديد الذي نشأ بعد حرب الخليج اوجد احباطا عند جماهيرنا وحذر زياد من احداث السنة الماضية. وقال ان احتفالات السنة الماضية كانت نموذجا لعدم الوحدة وتوجه زياد الى كل الفئات لتنفيذ قرارات لجنة الدفاع ولجنة المتابعة وعدم الخروج عنها وعدم حمل اعلام وشعارات غير متفق عليها وحذر زياد قائلا: «اذا جاءت فئة بعلم فنحن نستطيع ان نجلب ألف علم بلون آخر. لكننا لا نريد ان نتبارى على ذلك واذا كنا لا نستطيع ان نتفق على هذا الامر فيجب ان لا نختلف عليه وان نتركه جانبا».

هذا واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية:

١ ـ الموافقة على الاقتراحات والتوصيات التي قدمتها لجنة الدفاع عن الاراضي.

٢ ـ تشكيل لجنة ميدانية من اجل ترتيب مهرجانات يوم الارض تتكون من ٦ اعضاء من لجنة الدفاع عن الاراضي واضافة عضو من (الحركة الاسلامية (الشيخ عبد الله نمر درويش) وعضو من الحركة التقدمية النائب (محمد ميعاري) اليها.

٣ ـ ايجاد ارض لزراعة غابة من الاشجار لتحمل ذكرى يوم الارض.

٤ ـ التنسيق والتشاور مع كل رئيس مجلس محلي بخصوص مهرجان يوم الارض في بلده.

ضم عدد من بيوت عين ماهل الى مسطح بلدية نتسيرت عيليت!

● المجلس المحلي يعقد جلسة طارئة، غدا الاثنين، لبحث الموضوع واخطاره ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يعقد مجلس عين ماهل المحلي، غدا الاثنين، جلسة طارئة بطلب من كتلة الجبهة في المجلس، وذلك لبحث موضوع الاراضي المصادرة بعد ان اتضح انه جرى مؤخرا ضم بيوت من القرية لمسطح بلدية نتسيرت عيليت.

وطالبت كتلة الجبهة بحضور مساح المجلس بالخرائط اللازمة لايضاح الصورة واطلاع اهالي القرية على خطورة الموضوع واتخاذ الاجراءات المناسبة.

ويذكر انه سبق وحضر ممثلون من وزارة الاسكان وبلدية نتسيرت عيليت الى مجلس الاسكان وبلدية نتسيرت عيليت الى مجلس عين ماهل لبحث عملية تغيير الشارع الرئيسي للقرية وفتح شارع آخر بدلا منه، ولقد رد القائم بأعمال رئيس المجلس السيد خالد حبيب الله انه لا يمكن للمجلس بحث الموضوع دون توضيح الصورة خاصة معرفة مكان الشارع الجديد.

الحل الامريكي ـ الاسرائيلي لتصفية

● تتمة من ص ٦ ●

من المناطق المحتلة.

وقالت المصادر ذاتها ان «المؤتمر الاقليمي» سيعقد في الصيف القادم في واشنطن تحت اشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وان الرئيس جورج بوش، سيدعو زعماء دول المنطقة والوفد الفلسطيني المنتخب الى «المؤتمر لبحث حل الصراع الاسرائيلي ـ العربي، وفقا لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨). وقال دنيس روس، مستشار وزير الخارجية الامريكي، ان المؤتمر سيشكل لجانا فرعية تتناول موضوعات الصراع الاسرائيلي ـ العربي والقضية الفلسطينية ونزع السلاح في المنطقة».

ووفقا لمصادر مطلعة في واشنطن فان الوزير الامريكي، جيمس بيكر، حصل على رد ايجابي من السعودية للمشاركة في «المؤتمر الاقليمي» وكذلك من مصر ومعظم دول الخليج. اما سوريا فلم ترد بـ «نعم» واضحة لكنها لم تبد معارضة.

ويتطابق هذا الامر مع «المبادرة الاسرائيلية» التي عرضها المسؤولون الاسرائيليون في مباحثاتهم مع الوزير الامريكي والتي ترتكز، بالاساس، على «المؤتمر الاقليمي» الهادف الى «تحقيق السلام مع الدول العربية» واعطاء الفلسطينيين كأقصى حد «حكما ذاتيا».

ونورد، فيما يلي، «المبادرة الاسرائيلية» التي اعدتها طواقم في وزارة الخارجية وفي مكتب رئيس الحكومة وعرضت على الوزير الامريكي، للمقارنة بينها وبين الاقتراح الامريكي بعقد «المؤتمر الاقليمي»، والتي تبين منه (الاقتراح) انه تبنى «المبادرة الاسرائيلية» التي جاءت على النحو التالي:

● المرحلة الاولى: اسرائيل تطالب الدول العربية بالاعلان بشكل واضح عن استعدادها لتطبيع علاقاتها مع اسرائيل والبدء معها بمفاوضات مباشرة، بدون شروط مسبقة، لحل النزاع بالطرق السلمية. وبالمقابل، تقوم الولايات المتحدة ومصر واسرائيل والاردن بدعوة عشرات الشخصيات الفلسطينية لاختيار وفد فلسطيني منهم يجري المباحثات مع اسرائيل حول التحضير لعملية الانتخابات. وفي الوقت ذاته توقع اسرائيل على مذكرة تفاهم مشترك مع الولايات المتحدة حيال الخطوات القادمة التي تستوجب ضمان امن اسرائيل مع «المسيرة السلمية» (قبل اجراء اية مفاوضات حول هذه المسيرة) ـ المحرر.

● المرحلة الثانية: تعرب الدول العربية عن تأييدها ودعمها للانتخابات في «المناطق» وتدعو لوقف «الارهاب والعنف». اسرائيل، من جهتها، تعلن تحديد موعد لاجراء الانتخابات في «يهودا والسامرة وغزة»، وتقدم دعوة للولايات المتحدة ومصر والاردن للمشاركة في لقاء مسبق. ويتم صياغة سلسلة من البدائل لاسلوب تشكيل الوفد الفلسطيني للمفاوضات حول الانتخابات على النحو التالي: (أ) ـ اجراء انتخابات بلدية (وفقا لاقتراح جهاز الامن) مع الاتفاق المسبق بأن رؤساء البلديات المنتخبين سيمثلون سكان «المناطق» في الوفد للمفاوضات حول الحكم الذاتي. (ب) ـ اعطاء صلاحيات لرؤساء البلديات الحاليين والمخاتير في القرى الكبرى لانتخاب ممثلين عنهم. (جـ) ـ كل منطقة تعين ممثلها في الوفد وذلك بناء على تصورات يتم تحديدها وفقا لعدد السكان في المنطقة.

وبالمقابل، تعين الولايات المتحدة مبعوثا خاصا يعمل على بلورة سلسلة من «الوسائل لبناء الثقة المتبادلة» بين اسرائيل والدول العربية في المجالات العسكرية والاقتصادية، ضمن الاتفاق على جدول زمني لتطبيقها.

وهناك احتمالات لاقامة جهاز اللقيس في قبرص يعمل برقابة الدولتين العظميين لتقليص القوات التكتيكية. وتوسيع مناطق فصل القوات في هضبة الجولان وتحديد مناطق واساليب للانذار المبكر ووضع خط احمر بين اسرائيل والعواصم العربية لمنع حدوث اخطاء وما شابه ذلك. وفي المجال الثنائي تشكل لجنة اسرائيلية ـ مشتركة لبحث احتياجات اسرائيل في ضوء الهجرة المتزايدة.

● المرحلة الثالثة: يعقد لقاء مشترك بين ممثلي اسرائيل وممثلي الدول العربية لاجراء المباحثات المباشرة، في احدى عواصم المنطقة. ويشكل هذا اللقاء نوعا من «المؤتمر الاقليمي» تحت اشراف الدولتين العظميين ويجري على شكل «لعبة شطرنج متناظرة». وتعقد الدول العربية بعد ذلك مباشرة مؤتمرا مشتركا تعلن خلاله عن انهاء حالة الحرب مع اسرائيل.

ويوقع ممثلو اسرائيل والدول العربية على اتفاقية لالغاء حالة الحرب. وتجري في «المناطق» انتخابات دمقراطية يسمح للدول العربية التي شاركت في المسيرة السلمية بالعمل كمراقبين على هذه الانتخابات. والممثلية الفلسطينية التي سيتم انتخابها في «المناطق» ستعمل على اجراء مفاوضات مع اسرائيل حول «التسوية المرحلية»، وتشرف على ادارة الحكم الذاتي ابان المرحلة الانتقالية، وتشكل هذه الممثلية عنصرا مركزيا في المفاوضات حول التسوية الدائمة وذلك بناء على ما سيتفق عليه بعد ثلاث سنوات. ويجب ان يسود الهدوء في «المناطق» ابان المعركة الانتخابية.

ومع التوقيع على وقف حالة الحرب تتوقف الدول العربية عن الحرب السياسية والاقتصادية التي تشنها على اسرائيل ويتم الغاء قرار الامم المتحدة الذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية. وتتوقف الدول العربية عن العمل ضد شطب وثيقة الاستقلال الاسرائيلية في الامم المتحدة ويجري الغاء التحفظات العربية بخصوص مشاركة اسرائيل في المواثيق الدولية، كما تتوقف ايضا الحملات الاعلامية المعادية لاسرائيل.

● المرحلة الرابعة: تبدأ مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وسوريا وبين اسرائيل والاردن وبين اسرائيل والسعودية وبين اسرائيل ولبنان. وبالمقابل تبدأ مداولات (وليس مفاوضات ـ المحرر) بين الممثلية الفلسطينية المنتخبة في «المناطق» وبين اسرائيل حول الاتفاق المرحلي، الذي سيستمر لمدة خمسة اعوام. ويتم في اطار المفاوضات الاتفاق على كافة المواضيع المتعلقة بماهية السلطة الذاتية والسبل المتعلقة بتطبيقها.

● المرحلة الخامسة: يعقد مؤتمر دولي لحل مشكلة اللاجئين في «المناطق»، ويتم جمع رؤوس الاموال من الدول الغنية لهذا الغرض. وتبدأ بعد ثلاث سنوات المداولات حول التسوية الدائمة. وطوال فترة المفاوضات يطبق حكم ذاتي وفقا لما تم تحديده في التسوية المرحلية.

بمبادرة لجنة الطلاب العرب

امسية بمناسبة يوم المرأة العالمي في الجامعة العبرية

● الجامعة العبرية ـ لمراسل خاص ـ بمبادرة لجنة الطلاب العرب اقيمت في الجامعة العبرية (٣/١٣) امسية بمناسبة يوم المرأة.

افتتح الامسية رئيس لجنة الطلاب العرب، محمد زيدان، والقى كلمة حيّا بها المرأة وشجعها على النضال من اجل المساواة.

ثم القى احد ممثلي حركة «كامبوس» في الجامعة الطالب عوفر كلمة تمنى فيها ان يحقق السلام وان تقام دولة فلسطينية مستقلة.

شاركت في الامسية ايضا ام الشهيد ياسر ابو غوش، رام الله، الذي استشهد وهو يبلغ من العمر سبعة عشر عاما فقط. وروت ام الشهيد عن فظائع سلطات الاحتلال، وعن استشهاد ابنها خلال اداء واجبه كما قالت الأم.

كذلك حدثت المناضلة سوزان ابو الطير عن تعذيبها في المعتقل اثناء التحقيق معها، وعدم السماح لأي شخص بزيارتها.

شملت الامسية ايضا فقرة فنية اشترك فيها كل من: الفنان مصطفى الكرد وغنى اللحظة التي يستطيع ان يبدأ بها اغاني الفرح، والفنانة ريم تلحمي التي غنت عدة اغان.

اما الفقرة الاخيرة فقد شملت زجلا شعبيا، القاه الطالبان ايال سبيت ويوسف ابو الهيجا.

استجواب جبهوي حول اعتداء جنود الاحتلال على مواطن من طولكرم

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير «الامن» حول اسباب اعتداء جنود الاحتلال على المواطن حسن عبد الرحيم عودة من طولكرم يوم الاثنين الماضي واعتقاله بعد ذلك رغم انه لم يكن اي حادث يذكر في المنطقة التي وقع فيها الاعتداء.

وتساءل محاميد هل هوية الجنود المعتدين معروفة للوزير وان كانوا نالوا عقابهم وهل يكن اتخاذ الاجراءات لمنع تكرار مثل هذه الاعمال في المستقبل.

احياء الذكرى العاشرة لوفاة المربي صبحي جاكي

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقامت المدرسة المعمدانية في الناصرة، امس السبت، احتفالا بذكرى مرور عشر سنوات على وفاة المربي المرحوم صبحي جاكي حنا الذي باشر عمله في المدرسة منذ العام ١٩٥٨ وفارق الحياة في ٨١/٣/١٦.

وقدم الاساتذة المتحدثون، للطلاب، نبذة عن حياة الفقيد المتعلقة بالمدرسة. فاستعرض مدير المدرسة، الاستاذ اميل نصير، الصعوبات التي واجهت المدرسة آنذاك والدور الذي قام به المرحوم في تجاوزها. وتحدث نائب مدير المدرسة الاستاذ فؤاد حداد، فأشار الى الاثر الذي تركه اقارب الاستاذ المرحوم وخاصة رجل الاعمال العالمي جمال حبيب الذي تبرع بمبلغ ٧٥ الف دولار للمدرسة خصصه لبناء مختبر على اسم المرحوم. واستعرض الاستاذ توما حاج بعض الاعمال التي كان يقوم بها الاستاذ صبحي والتي تعكس اخلاصه وتفانيه في العمل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٣/١٧، حارا وجافا ومغبرا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٠° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٠° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية ـ شرقية وتكون المياه هادئة

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ ـ ١٩٩٠/٣/١٦)

العملة	«بيسيج»
● دولار امريكي*	٢,١٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٤٧٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٨٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٩٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٤٩٦ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٣٠ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٢٢ ـ ٢,٢٣ ش.ج

● اخبار من دولة فلسطين ●

الاحتلال يمنع الصحفيين الاجانب من تغطية احداث الانتفاضة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجت نقابة الصحفيين الاجانب في اسرائيل على استمرار سلطات الاحتلال في منع المراسلين الاجانب من تغطية احداث الانتفاضة في المناطق المحتلة.

واكدت نقابة الصحفيين الاجانب، في رسالة بعثت بها الى وزير «الامن» موشيه ارنس، ان سلطات الاحتلال تمنع الصحفيين الاجانب من تغطية احداث الانتفاضة بحجة حظر التجول او اعلان المناطق على انها «مناطق عسكرية مغلقة».

وجاء في الرسالة الاحتجاجية: «اننا نطالب بالدخول الحر لتغطية اوضاع الفلسطينيين في المناطق المحتلة. كما نطالب توضيحات حول نظام الجيش الاسرائيلي الذي يعلن بموجبه عن مناطق معينة بأنها «مناطق عسكرية مغلقة».

واكدت النقابة ان سلطات الاحتلال تمنع، بالاساس، المصورين الصحفيين وشبكات التلفزة الاجنبية من دخول المناطق المحتلة»!!

ويشار الى ان سلطات الاحتلال تفرض تعتيما اعلاميا على احداث الانتفاضة والقمع المتواصل ضد الفلسطينيين، وحتى التلفزيون الاسرائيلي يمتنع عن عرض صور عن الانتفاضة منذ فترة طويلة.

«تعديلات» في اوقات حظر التجول في الضفة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ مع حلول شهر رمضان المبارك، اليوم الاحد اعلنت سلطات الاحتلال عن ادخال «تعديلات» في ساعات حظر التجول في الضفة الفلسطينية بحيث تبدأ من السادسة مساء (اي قبيل دقائق من موعد الافطار) وحتى الثالثة من فجر اليوم التالي في منطقتي نابلس ورام الله ومدينة الخليل وبلدتي حلحول والظاهرية ومخيمي الفوار والعروب وقرية السموع/ الخليل بينما سيبدأ حظر التجول في باقي انحاء الضفة من الساعة الثامنة والنصف مساء وحتى الثالثة من فجر اليوم التالي.

وبطبيعة الحال فان هذا «التعديل» يتخذ كاجراء «عادي» وهو غير ثابت بحيث ان اية منطقة معرضة لفرض اوامر الحظر دونما «فسحة» نهارية حسبما افاد رئيس «الادارة المدنية» الاحتلالية عندما قال للاذاعة الاسرائيلية ان هذه «التسهيلات» سوف تلغى في حالة استغلالها للقيام بنشاطات «مخلة بالنظام».

الصلاة ممنوعة في الرام

● اعتداءات متواصلة على باعة الخضار ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال مكبرات صوت مساجد بلدة الرام محتجزة منذ نحو شهرين حيث لا يرفع آذان الصلوات الخمس.

وفي الآونة الاخيرة يجري التشديد على المواطنين في ساعات المساء عندما تنتهي «الفسحة» النهارية التي تعطى للمواطنين ويبدأ سريان حظر التجول. وتطال الاوامر هذه المصلين الذين يحرموا من الوصول الى المساجد كما تجري ملاحقتهم. وقبل يومين تم ابلاغ ائمة المساجد بمنع اداء صلوات المغرب والعشاء باعتبار ان موعد ادائها يحين في وقت حظر التجول.

ومن المعروف ان شهر رمضان المبارك قد حل وتجري فيه عادة الزيارات للاقارب في ساعات المساء وبعد الافطار.

وعلى صعيد آخر تمارس قوات الجيش في البلدة اعمال تنكيل واعتداءات على المواطنين وبشكل خاص باعة الخضار. وتقول مصادر البلدة ان ضابط «الادارة المدنية» يقوم، شخصيا بتخريب هذه الخضار بدوسها برجليه او بسيارته. واضافت المصادر نفسها، ان الضابط المذكور قام، يوم الثلاثاء الماضي، بدوس صندوق بندورة بوضع رجله في وسطه، بينما كان صاحب احد المحال (عادل السلمان) يمنع الصندوق امام متجره في الشارع الرئيسي وسط البلدة كما صادر الضابط مفاتيح المتجر.

ويذكر ايضا ان سوق الخضار في البلدة، ويقع في مدخلها، قد اغلق منذ حوالي الشهر في اعقاب قيام شبان برجم ضابط «الادارة المدنية» بخضار متعفنة (وبخاصة البندورة) عندما كان الضابط يعلن رفع حظر التجول عن البلدة بعد ان استمر فترة طويلة (في اثناء حرب الخليج).

المحكمة العسكرية في رام الله ترجىء قرارها حول اعتقال د. ممدوح العكر

● د. العكر اضرب عن الطعام في ايام اعتقاله الاولى ●

● الطيبة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسل خاص ـ ارجأت المحكمة العسكرية في رام الله الاعلان عن قرارها حول تمديد او عدم تمديد اعتقال د. ممدوح العكر من نابلس الى يوم (١٩/٣/٩١).

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت اعتقلت د. العكر منذ اكثر من اسبوعين وما زال رهن التحقيق من قبل سلطات الاحتلال.

واستطاع محامي د. العكر السيد جوناثان كتاب، مع وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين ضم السيدتين د. روحاما ماراتون ودوريت ابراموفيتش، من لقاء د. العكر، واتضح للوفد ان د. العكر كان اضرب عن الطعام طيلة ٣ ايام ونصف اليوم، مباشرة بعد اعتقاله، احتجاجا على رفض سلطات الاحتلال تلبية طلبه وابلاغ مرضاه بأمر اعتقاله، وهو الطلب الذي اعده العكر على شكل قائمة تحوي اسماء المرضى وعناوينهم وتوجيهات طبية لهم.

ويذكر ان د. العكر اخصائي في امراض جهاز البول، وهو يدير عيادتين في نابلس والقدس ويعالج مئات المرضى.

وكانت رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين وجهت رسالة عاجلة، لدى سماعها بأمر الاعتقال، الى منظمة العفو الدولية «امنستي» وطالبتها بالعمل على اطلاق سراحه. وقد ارسلت المنظمة الدولية رسالة عاجلة الى وزير «الامن» الاسرائيلي طالبته فيها بالافراج عن د. العكر. كما توجهت الرابطة بنقل هذا الطلب الى منظمتين عالميتين في الولايات المتحدة، والى رئيسة نقابة الاطباء في اسرائيل د. مريم تسنغين، وطالبتها بتشكيل لجنة تحقيق للنظر في امر رفض المحققين تلبية طلب د. العكر استلام قائمة مرضاه وابلاغهم بأمر اعتقاله وبالتوجيهات الطبية التي سجلها لهم.

خلال اليومين الماضيين:

اصابة العديد من المواطنين في فلسطين المحتلة بجراح خلال مظاهر احتجاج

● اغلاق آخر مداخل قرية ارطاس ● تغريم مواطنين بمبالغ خيالية بحجة اختراق اوامر حظر التجول ● اغلاق جميع مدارس طولكرم ● اوامر اخلاء منزل في مخيم جباليا تمهيدا لهدمه وهدم آخر في نابلس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب خلال اليومين الفائتين عدد من المواطنين في المناطق الفلسطينية المحتلة خلال قمع مظاهر احتجاج مختلفة وقعت في مناطق مختلفة كان ابرزها في جنين وبعض مناطقها وكذلك في مخيم طولكرم وكفر اللبد ودير البلح والشجاعية والقدس وجبل المكبر والطيبة والجانية وفقوعة ودير جرير وغيرها. وكان احد سكان بيت حنينا (القدس) قد اصيب بجراح جراء رشق سيارته بالحجارة اثناء عبوره في حي «كريات يوفيل» في القدس الغربية. وقد اصيب بجروح استدعت نقله الى المستشفى (هداسا).

وفي اعقاب وقوع مظاهر احتجاج ومصادمات في حي جبل المكبر في القدس المحتلة وقذف زجاجة حارقة باتجاه مستوطنة «ارمون هنتسيف» المقامة على اراضي الحي فرضت قوات الشرطة حظر التجول على الحي باكمله فيما لم يرفع الحظر نهار امس ايضا عن الكثير من المناطق في الضفة الفلسطينية ومنذ فترات يصل بعضها الى (٢٠) يوما مثل قرية عورتا والى (١٧) يوما مثل بلدة عنبتا. ومن بين هذه المناطق المهمات (نابلس) (عسكر والبريد وبلاطة والعين) وقريبا نور شمس وجنين وعابدة وبلدتي قباطية ويعبد وقرى بدو وابو ديس ودير القصون وعلار وعسلا والطيبة ودير جرير والجانية وعدد من مناطق الخليل.

واغلقت قوات الاحتلال آخر مداخل قرية ارطاس (بيت لحم) بالصخور والاتربة فيما فرضت دائرة الضريبة على صاحب كراج في حي الدوحة/ قرب بيت جالا (فاروق ابو عكر) دفع مبلغ (٢٤٠) الف شيكل.

وفي جنين جرى تغريم الشاب احمد حسني ابو الرب من قرية مسلية بمبلغ الفي شيكل وبالسجن لمدة اربعة شهور بحجة اختراق اوامر حظر التجول في قريته. وكانت وسائط نقل استيطانية تعرضت للرشق بالحجارة في الطيبة والجانية/ رام الله وفقوعة وعسلا تعرض بعضها لاضرار كما اصيبت في الاخيرتين راكبتين.

وكان حظر التجول قد اعيد على وسط مدينة الخليل بعد قيام مجهولين باطلاق النار باتجاه البؤرة الاستيطانية المسماة «بيت رومانو».

وحسب مصادر عسكرية فقد تم اعتقال اربعة شبان مطاردين من مخيم جنين فجر يوم الجمعة فيما جرت مداهمات للعديد من المناطق كان بينها مخيم الجلازون ومسلية وقباطية ويعبد (كان احد الجنود قد اصيب في الاخيرة يوم الخميس). وفي يعبد ايضا، جرى اعتقال (٦) مواطنين من مسجد البلدة بعد صلاة فجر امس.

هذا واغلقت قوات الاحتلال كافة مدارس مخيم طولكرم (خمس مدارس تضم ٢٢٣٤ طالبا وطالبة) في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي وقعت في محيط هذه المدارس.

ويفيد مراسلنا ان الاهالي هرعوا الى الشوارع للدفاع عن ابنائهم بعد سماعهم اصوات العيارات النارية حول المدارس وانتشار النبأ وقوع اصابات في صفوف الطلبة كان بينهم ابراهيم غانم (١٥ عاما) ونائل ابو تمام (١٥ عاما) اللذين اصيبا برصاص «بلاستيكي» في الفخذ والساق كما اصيبت الصبية اسماء خضر (١١ عاما) بعيار معدني. وحدثت صدامات بين الجنود والنسوة ايضا اسفرت عن اصابة عالية عكاشة (٣٢ عاما) بعيار معدني في كتفها. ونتيجة اطلاق الغاز المسيل للدموع في داخل بعض المدارس اصيب العديد من الطلبة والمدرسين بحالات اختناق كان بينهم المعلم عبد الفتاح الطيري (٥٨ عاما).

واغلقت قوات الشرطة عددا من شوارع القدس الرئيسية في اثناء تعرض سيارة اسرائيلية مستأجرة في شارع صلاح الدين للرشق بالحجارة وجرى ايقاف عشرات الشبان.

واقتادت دورية لـ «حرس الحدود» الشابين اشرف محمد العلاوي (١٧ عاما) ومهند وليد العلي (١٦ عاما) الى الحرش المجاور لحي واد عز الدين في جنين وانهالت عليهما بالضرب المبرح ونقلا لاحقا الى المستشفى وهما مصابان بعدة كسور وتورمات في مختلف انحاء جسميهما.

وفي قرية الزبابدة اصيب كارلو نبيل خليل (١٦ عاما) برصاصة في رجله فيما اصيبت في مثلث الشهداء/ جنين فوزية سليمان عصاعصة (٤٥ عاما) بعيار معدني في رأسها كما اصيبت احدى قريباتها (نفوذ ـ ٣٥ عاما) برصاصة في يدها اليمنى.

وكانت قوات الجيش اعلنت عن اغلاق سوق جنين لمدة ثلاثة ايام يوم امس الاول. كما جرى نصب كمين للشاب سهيل مهدي عواد (٢٠ عاما) في دوار الحارة الشرقية صباح امس فاصيب بالرصاص وسقط ارضا. وعندما تدخلت المواطنة كاملة فؤاد الجمال (٥٠ عاما) لنقله وتقديم الاسعاف له اطلق الجنود النار نحوها واصابوها في رجلها اليسرى. وقد توتر الوضع في الحي وفي المدينة حيث وقعت صدامات متعددة وقام الجنود اضافة الى اطلاق العيارات المختلفة، بتحطيم عربات الخضار للباعة المتجولين. وقد اصيب السائق احمد رضا ابو فرحة (٤٧ عاما) برصاصة في جبينه فيما اصيب مواطن في الستين من عمره بعيار معدني في عينه. واعيد فرض حظر التجول في حوالي العاشرة والنصف من قبل ظهر امس.

وفي عدد من احياء غزة وفي مخيم جباليا وقعت مصادمات مختلفة لكن صدامات اخرى وقعت في مخيم دير البلح واستمرت عدة ساعات واسفرت عن اصابة رمضان ابو قطاير (٣٠ عاما) برصاصة في فخذه. وكان الشاب عبدالله عبد الهادي (١٦ عاما) من حي الشجاعية قد اصيب بعيار مماثل وفي المكان نفسه.

وهدمت قوات الجيش منزل عائلة المعتقل احمد مصطفى حسن ابو جلالة في مخيم جباليا وهو المتهم بقتل اربع اسرائيليات الاسبوع الماضي في القدس كما تم هدم منزل عائلة جمال عبد الفتاح عثمان ابو زايدة في المخيم نفسه وهو معتقل بتهمة العضوية في «لجنة شعبية والانتماء لحركة «الجهاد الاسلامي» والقيام بنشاطات مناهضة للاحتلال بينها اطلاق النار باتجاه دوريات عسكرية والقاء زجاجات حارقة باتجاه اخرى».

على صعيد آخر سلمت سلطات الاحتلال منزل عائلة الشاب رشيد ابو شباك في مخيم جباليا ايضا امرا يقضي باخلاء منزله تمهيدا لهدمه. وتنسب سلطات الاحتلال للشاب (وهو خارج البلاد منذ ثلاثة شهور) تهمة المسؤولية عن لجان ضاربة. ويتكون منزل عائلته من (٤) غرف تأوي ستة انفار.

وبحجة البناء غير المرخص هدمت دائرة التنظيم الاحتلالية على طريق قرية روجيب (نابلس) منزل عدنان عادل العامودي.

بسام الشكعة:

زيارة بيكر تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب منظمة التحرير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقب بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب على الزيارة التي قام بها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي الى الاراضي المحتلة وقال انها تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب منظمة التحرير الفلسطينية لتتمكن اسرائيل من القيام بدورها سلفا.

جاء ذلك في تصريح خاص لمؤسسة «طريقه» الصحفية في نابلس، حيث قال: «الزيارة هي متابعة للاحداث السياسية للحرب العسكرية الاجرامية ضد الشعب ونظامه وقيادته وهي تأتي في الوقت الذي لا تزال فيه القوات المتحالفة متواجدة على ارض العراق وتحصل للوصول الى اهداف الحرب السياسية، التي اخفتها منذ البداية ورفضت ربط القضية الخليجية بالقضية الفلسطينية واللبنانية ضمن مبادرة العراق في الثاني عشر من آب». واعتبر الشكعة ان زيارة بيكر هي استمرار للاهداف السياسية ضد القضية الفلسطينية بغية تصفيتها وضرب م.ت.ف لمصلحة المخطط الامبريالي الصهيوني الاستراتيجي في سبيل سيطرتها اقتصاديا وسياسيا وعسكريا حتى تتمكن اسرائيل من القيام بدورها المرسوم ـ سلفا ضمن هذه الاستراتيجية. واشار الى ان تصريحات بوش بخلفيتها هي خدمة لهذا الهدف وكذلك قبول (٢٤٢) و(٣٣٨) كأساس للحل دون بقية القرارات الخاصة بالقضية الفلسطينية. واضاف ان حقوق شعبنا تندرج في هذا المجال. فالحرب ضد م.ت.ف ظاهرة تماما في تأجيج التناقضات في الخارج بغية قيام قيادات بديلة الهدف منها ايجاد قيادة بديلة داخل الاراضي المحتلة، واعرب الشكعة عن اسفه للصراعات العربية ـ العربية وغياب المصالح القومية وقال: انها افرزت قوة تساعد في هذا المخطط.

وحول الشرعية الدولية قال الشكعة: لا نستطيع فهمها الا من خلال ما ابرزته ازمة الخليج من سيطرة الامبريالية الامريكية على مجلس الامن والنشاطات الدولية. ودعا الشعب الفلسطيني وم.ت.ف الى التمسك بالمواقف المبدئية حرصا على القضية القومية وفي مركزها القضية الفلسطينية وحرصا على الشرعية الدولية التي تقدم المرحلة الحضارية والتقدمية لعالمنا في الانفراج الدولي وتأييده وتحرر الشعوب واستقلالها.

عودة غبطة البطريرك صبّاح الى الوطن

● القدس ـ عاد الى الوطن امس الأول (الجمعة) غبطة البطريرك ميشيل صبّاح قادما من روما.

وكان غبطته شارك في اجتماع بطاركة واساقفة الشرق والغرب برئاسة قداسة البابا مع عدد من الشخصيات الفلسطينية.

اليابان:

م.ت.ف هي الممثلة للشعب الفلسطيني

● طوكيو ـ الوكالات ـ اعلن ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية اليابانية مساء امس الاول (الجمعة) ان بلاده تعتبر م.ت.ف الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني ولم تغير موقفها على الرغم من موقف م.ت.ف خلال ازمة الخليج.

وقال الناطق: بناء عليه ليس واردا بالحسبان اغلاق مكتب م.ت.ف في طوكيو.

ومن جهة ثانية التقى السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف في تونس السفير الياباني السيد تويو نيشيزاكي، وتباحثا حول القضية الفلسطينية ووضع الفلسطينيين في المناطق التي احتلتها اسرائيل، وكذلك في الجهود المكثفة لتسهيل حل القضية الفلسطينية.

اتحاد المرأة الفلسطينية:

القمع ضد الفلسطينيين في الكويت جزء من مؤامرة

● تونس ـ شجب الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية، يوم الجمعة، «الممارسات اللاانسانية ضد الفلسطينيين في الكويت» معتبرا ان «القمع الذي يتعرضون له جزء من مؤامرة تستهدف شعبنا والشعب».

وفي بيان صدر ونشرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس دان الاتحاد الممارسات القمعية والاجراءات اللاانسانية التي تقوم بها السلطات الحاكمة في الكويت والمجموعات المسلحة ضد الجالية الفلسطينية المقيمة في الامارة».

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد باوتشر، قد اعلن ان السفارة الامريكية لدى الكويت تمكنت من جمع «البيانات عن حصول بعض حوادث سوء المعاملة في حق الفلسطينيين في هذا البلد».

اثنان من افراد عملية غور الاردن من بلدة اليامون قضاء جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان من بين اثنين من افراد المقاومة الذين استشهدوا خلال الاشتباك المسلح على الحدود مع نهر الاردن اوائل الاسبوع الثالث من بلدة اليامون/ جنين وهما الشقيقان سامر ولطفي عبد السلام حوشية (٢٧ و٣٠ عاما).

وعلم مراسلنا ان البلدة اعلنت الاضراب لمدة يومين حدادا على الشهيدين فور ورود النبأ يوم امس الاول وفتح باب العزاء هناك.

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية تقرر سلسلة من النشاطات للاحتفال بيوم الارض

● مهرجانات خطابية ومسيرات في المناطق المختلفة والدعوة لعقد امسيات وندوات سياسية وثقافية بهذه المناسبة ● «يوم الارض ملك لجماهيرنا التي صنعته بنضالها وبدمائها.. ولا يحق لأية شخصية او اية جهة تغيير طابعه الوطني المقدس» ● الدعوة الى تصعيد وتوسيع حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة ●

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قررت سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي سلسلة من النشاطات لاحياء الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد، من بينها المهرجانات الخطابية والمسيرات والندوات السياسية والثقافية.

جاء هذا القرار في الاجتماع الذي عقد في الناصرة، يوم (٣/١٤). افتتح الاجتماع فضل نعامنة سكرتير اللجنة، فقدم، تقريرا مفصلا عن الاخطار التي تواجه جماهير شعبنا في اسرائيل، جراء الهجمة الواسعة لتنفيذ اوامر مصادرة الاراضي، وخطة «الطوارئ» التي اعلن عنها وزير الاسكان اريئيل شارون والتي تستهدف مصادرات جديدة، وتنفيذ اوامر مصادرة قديمة لآلاف الدونمات من الاراضي العربية في الجليل، منطقة «تيفن» والشاغور ومنطقة البطوف، والناصرة وقراها، عين ماهل والرينة والمشهد وكفركنا، وقرى ام الفحم ووادي عارة والنقب، وكل ذلك في اطار المشاريع العنصرية الرامية الى تغيير الطابع «الديمغرافي» في الجليل لصالح «اكثرية يهودية» على حساب الاراضي العربية، وتوطين المهاجرين.

واشار نعامنة في سياق تقريره الى استمرار الاسباب التي بسببها تفجر «يوم الارض» عام ٧٦، مؤكدا «ان يوم الارض هو ملك الجماهير، وهو جزء من تاريخها ورمز لنضال شعبنا العادل، دفاعا عن الارض والوجود، وبالتالي فلا يحق لاي كان، فردا او تنظيما، ان يتطاول على هذا اليوم، الخالد الذي اصبح يوما عالميا».

ثم قدم سكرتير اللجنة اقتراحات مفصلة لاحياء الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض، في ضوء الاستفادة من سلبيات الماضي، وتلافيها، خاصة تلك التي رافقت احتفال السنة الماضية، ومن خلال التأكيد على الوحدة النضالية الشاملة.

ثم فتح باب النقاش واشترك فيه السادة: توفيق زياد ورجا الغبارية وحنا ابراهيم وحسين الصبرة ومحمد كيوان ومحمد عبد الكريم منصور ومحمد بركة وجمال طربيه ورجا خطيب وعادل ابو الهيجاء وعبد الحميد ابو عيطة وهاشم محاميد وواكيم واكيم ومصطفى ابو ريا وزاهي كركبي.

واكد الجميع في نقاشهم اهمية المحافظة على يوم الارض، كمناسبة وطنية نضالية لجماهيرنا، في دفاعها عن الارض والبقاء والمساواة والسلام العادل، مشيرين الى ان «اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي هي المسؤولة عن تنظيم النشاطات في يوم الارض».

كما طرح كل من الاخوة رجا الغبارية وواكيم واكيم ومحمد كيوان اعلان الاضراب في يوم الارض، الا ان اكثرية المتكلمين عارضوا هذا الاقتراح، آخذين بالاعتبار الظروف التي تمر بها جماهيرنا، والتي تستوجب عدم الاضراب، اضافة الى ان يوم الارض هذه السنة يصادف يوم السبت، وهو عطلة العمال وعطلة الكثير من المدارس، الامر الذي جعل الاخوة مقترحي الاضراب يعلنون عن التزامهم برأي الاكثرية رغم عدم اقتناعهم به.

● قرارات الاجتماع ●

وفي ختام الجلسة اتخذت السكرتارية القرارات التالية:

١ ـ التأكيد على ان يوم الارض الخالد هو ملك للجماهير العربية التي صنعته بنضالها وبدمائها واصبح جزءا من تاريخ شعبنا النضالي، ورمزا لهذا النضال العادل، دفاعا عن الارض والبقاء، ولا يحق لاي كان التطاول على جوهر هذا اليوم وقدسيته.

٢ ـ اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، التي قادت نضال جماهير «يوم الارض» منذ عام ١٩٧٦، هي صاحبة المسؤولية عن تنظيم النشاطات في يوم الارض، بدعم الهيئات الشعبية الاخرى وبالتنسيق معها.

٣ ـ عقد مهرجانات شعبية ومسيرات في الاماكن التالية:

● مهرجان شعبي لقرى الشمال والشاغور في مجد الكروم.

● في قرى مثلث يوم الارض ـ مسيرة من دير حنا وعرابة، تنتهي بمهرجان شعبي في سخنين.

● الناصرة والقرى المجاورة: مسيرة ومهرجان في كفركنا.

● ام الفحم ووادي عارة: مهرجان شعبي في ام الفحم.

● الطيبة: مهرجان في الطيبة.

(جميع هذه المهرجانات تعقد الساعة الثانية بعد ظهر الثلاثين من آذار)

● النقب ـ اجتماع شعبي مساء يوم الارض، في مكان يحدد لاحقا.

● الدعوة لعقد اجتماعات شعبية على شرف يوم الارض في جميع المدن والقرى العربية.

● دعوة الاتحاد العام للطلاب الجامعيين واللجنة القطرية للطلاب الثانويين لعقد اجتماعات وندوات ومحاضرات في الجامعات والمدارس الثانوية عن يوم الارض.

● دعوة جماهير شعبنا للعمل في الارض على شرف يوم الارض.

● الدعوة لتشديد حملة الاغاثة للاهل في المناطق المحتلة في هذه المناسبة.

وتقرر اقامة صندوق خاص لمنح جائزة سنوية يحصل عليها الفلاح الفائز في مسابقة لاستصلاح الاراضي، تكون عبارة عن مبلغ رمزي وشهادة تقدير، ومنح الفائزين التاليين شهادتي تقدير.

● اصدار بيان للرأي العام لشرح اهمية «يوم الارض» والاخطار التي تواجه جماهير شعبنا نتيجة للهجمة على الاراضي العربية ومناطق النفوذ.

● تشكيل لجنة ميدانية لتنفيذ القرارات وتقرير اسماء المتكلمين في المهرجانات. وتتألف اللجنة من الاخوة اعضاء السكرتارية: فضل نعامنة، رجا الغبارية، محمد بركة، حنا ابراهيم، جمال طربيه ومحمد كيوان. كما تقرر التوجه للجنة المتابعة لضمان دعمها وتأييدها لهذه القرارات. (اقرأ «كلمة الاتحاد» ص٢).



● من مشاهد مهرجان البطوف بمناسبة الذكرى الـ (١٣) ليوم الارض. (صورة من الارشيف)

توفيق زيّاد، في لقائه بأصحاب الاراضي المحررة في الناصرة:

اعادة الارض الى الناصرة انجاز كبير ليس للبلدية فقط، بل لكل الصامدين والمتمسكين بأراضيهم

● رئيس البلدية يذكّر: عندما صادروا هذه الارض وسلخوها عن الناصرة بموافقة اكثرية اعضاء البلدية يومها (١٩٥٤) قرر حزبنا مع الاهالي: لن نسمح لهم بأخذ الأرض. وقلنا: على جثتنا ● أحد اصحاب الأراضي: حتى سنة ١٩٧٥ ظلوا يضغطون علينا للتنازل عن هذه الأرض او قسم منها ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ التقى رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، مساء امس الاول الجمعة مع اهالي احدى المناطق التي تمت استعادتها من السلطة ـ «الكروم الابيض» في الحي الشرقي في المدينة، ليطلعهم على قرار وزير الداخلية بهذا الشأن وكيفية التعامل معه في المستقبل وولج اللقاء الى الماضي غير البعيد لاستذكار المعارك النضالية التي جرت ضد مصادرة هذه الارض واستعادتها.

و«الكروم الابيض» واحدة من عدة مناطق في مدينة الناصرة نجحت البلدية بادارتها الجبهوية في استعادتها الى نفوذ البلدية مؤخرا، وذلك بعد معركة استمرت منذ العام ١٩٧٥. والمناطق هي: الحزام المحيط بمتنجع «شيرنتسالله» ومعسكر الجيش في جنوبي المدينة والمنطقة الصناعية المحاذية للمسلخ البلدي وجبل المطران (وكلها ضمت الى نفوذ نتسيرت عيليت) والكروم الابيض في الحي الشرقي (تابعة للجنة اللوائية). وقد وقع وزير الداخلية اريه درعي على امر اعادتها الى نفوذ البلدية يوم ١٤ شباط الماضي وسينشر الامر في الجريدة الرسمية خلال ايام لتصبح سارية المفعول. وقال زياد في حديثه الى الاهالي ان هذه الخطوة تعتبر اساسية في المعركة من اجل تحرير الارض، وبقي ضمها تنظيميا. وهذه فقط مسألة وقت.

● المعركة النضالية ●

واعاد زياد الى الاذهان بداية المعركة النضالية لتحرير تلك الاراضي وغيرها من الاراضي المصادرة. ووقف عند معركة الكروم الابيض. فقال:

سنة ١٩٥٤ عندما قررت السلطة سلخ هذه الارض نجحت في استصدار قرار بالموافقة من مجلس بلدية الناصرة. فقد كانت الكتلة الشيوعية يومها تضم ٦ اعضاء. وكنا بحاجة الى صوتين اضافيين لافشال طلب السلطة، لكننا لم نجدهما. فقد وقف كل اعضاء الائتلاف، وهم الاكثرية، متجاوبين مع طلب السلطة. فقررنا في الحزب خوض المعركة جماهيريا. واجتمعنا مع اصحاب الارض (وبعضهم كانوا حاضرين اللقاء، امس الاول، بينما فارق الآخرون الحياة) وقررنا معا: لن نسمح لهم بأخذ الارض، والا جاءت المجنزرات والجرافات تتصدى لها بأجسادنا. فقط على جثتنا يمكن ان يسلبوا الارض. وبالفعل، ادى الصمود في هذه المعركة الى الغاء مصادرة الارض. وها نحن نصل اليوم الى مرحلة استعادتها الى نفوذ البلدية.

وقال زياد: ان اعادة الارض هو انجاز كبير ليس لبلدية الناصرة فقط بل لكم انتم اصحاب الارض الذين حافظتم عليها. انه انجاز كبير لكل الصامدين والمتمسكين بأراضيهم. وبهذا الانجاز تكونون قد حققتم لابنائكم ايضا ضمانا للمستقبل. فالارض هي اساس وجودنا وصمودنا في وطننا.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال احد اصحاب الاراضي، الحاج محمود ابو احمد: عندما صادروا الارض كان هنا بيت واحد من غرفة واحدة فقط. انا سكنت فيها عام ١٩٥٦، ايضا في غرفة واحدة. وقلت لكل من حاول اخذها: اموت دفاعا عنها ولا اتنازل. وراحوا يمارسون علينا الضغوط بالتهديد والارهاب. في الانتخابات يعدوننا باستعادتها. وبعد الانتخابات يغيرون رأيهم ويبدأون من جديد في تهديدنا. وظلوا يضغطون علينا حتى سنة ١٩٧٥. في تلك الفترة، وقبيل الانتخابات، جاء (شموئيل) طوليدانو (مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية) الى الناصرة واجتمعنا معه وقلنا له بكل وضوح: لا تنازل عن الارض.

ومن المعروف انه في تلك الانتخابات فازت الجبهة بادارة البلدية، وكان على رأس اهتماماتها استعادة الارض.

ويذكر انه توجد في هذه المنطقة حاليا حوالي خمسين بيتا. وتبلغ مساحتها ١٦ دونما. وعلى الرغم من انها غير تابعة لاية بلدية رسميا، فقد اهتمت بلدية الناصرة في توفير خدمات اساسية لها مثل الماء والشوارع والمجاري والنظافة وغيرها. وعندما يتحول ضمها الاداري الى ضم تنظيمي سيتمكن الاهالي من استصدار رخص بناء في بلدية الناصرة من اجل ضمان الكهرباء والهواتف.

● جلسة البلدية ●

هذا وكان مجلس بلدية الناصرة قد عقد جلسته العادية، مساء الخميس الماضي، وصادق على اخذ هبة بقيمة نصف مليون شيكل لتغطية زيادة الوظائف وقرض بقيمة ٥، مليون شيكل لتغطية العجز في الميزانية.

وقدم رئيس البلدية، توفيق زياد، بيانا عن نشاطات البلدية خلال الاشهر الثلاثة الماضية والتي تميزت بتحقيق الانجازات العديدة على الرغم من فترة الحرب والطوارئ، مثل: مد ٢٩ خط مياه جديد او مجدد بطول ١٧٣١ مترا وبدء اعمال الحفريات في مدرسة المسلخ والتوصل الى اتفاق مع وزارة المعارف على اقامة مدرسة اعدادية رابعة في المدينة في حي الصفافرة وتنفيذ اعمال تطوير واسعة في مدرسة اورط وتعبيد ثلاثة شوارع فرعية وتجديد ادراج في منطقة السوق وبناء وتعبيد ارصفة في عدة احياء.

واشاد زياد بالعمل التطوعي الذي قام به شبان سريّة الكشاف الاسلامي والارثوذكسي والشبيبة الشيوعية في المدينة في الاسابيع الاخيرة.

ويذكر ان الشبيبة الشيوعية في الناصرة ما زالت تواصل العمل التطوعي كل يوم سبت. وفي يوم امس قام عدد من اعضائها بأعمال تنظيف واسعة في حي الرام.

هذه المناقيش..

لا قمحها اسمر ولا زيتها بلدي ولا زعترها جبلي!

● بقلم: المحامي سعيد نفاع ●

قبل ان ادخل التفاصيل اود ان اتعرض لحقيقة مؤلمة جارحة رافقت هذه الحرب المؤلمة الجارحة ببدايتها بتطورها بنهايتها ليس بنتائجها، حقيقة اظنها مست حتى الصميم كل عربي وكل ابناء الشعوب الفقيرة، هي تلك التي تمثلت بالالفاظ المهينة الاستعلائية الشوفينية النابعة من ايديولوجية قوى التحالف طرا، عن عالم النور وعالم الظلمة، عالم الحضارة وعالم التخلف، الكلاب الصعرانة، الوحوش القاتلة في مدينة الكويت، هتلر ووو.. واخرها اقوال الجنرال الامريكي ريتشارد نيل عن الاسرى العراقيين المطلق سراحهم ومدى تأثيرهم على ذويهم بازاحة صدام: «سيساعدون ان كانوا يملكون الاحاسيس الانسانية». مثل هذه الاقوال وغيرها التي تبارى مسؤولو قوى التحالف بالتفوه بها، دون مراعاة لاي شعور انساني، وهي الغيض من الفيض، كانت جزءا من المعركة ليس ضد الجيش العراقي بل ضد كل شعوب العالم الفقيرة التي نحن منها، ولها ما وراءها.

من هنا ورغم ايماني المطلق بحرية التعبير عن الرأي وحق محمد علي طه ان يقول ما يشاء ويعتقد ما يشاء فيما يخص هذه الحرب، الا ان شيئا واحدا لا استطيع ان اقبله هو: وضع امور كحقائق مثبوتة امامي انا القارىء، دون اي برهان، انما لمجرد اعتقاد عند الكاتب، ومهما كان اعتقاده راسخا لا يعني ذلك حقيقة، خصوصا على ضوء ما قدم له محمد علي طه عن واجب صدق ومصارحة انفسنا وقرائنا.

والان لبعض التفاصيل، يقول محمد علي طه في «مناقيشه» يوم الجمعة ٩١/٣/٨ «الاتحاد»: «ان النصر العسكري الساحق الذي تمثل بتدمير الجيش العراقي بدون خسائر بشرية امريكية تذكر، و...» من اين لك هذا يا ابا علي؟ ما هي المصادر التي اعتمدتها لتثبت هذا الكلام الذي تورده كحقيقة؟ فرغم متابعتي لهذه الحرب بدقائقها لم اسمع مثل هذا الكلام الا من شوارسكوف واخوته بحري وريبعان ومن لف لفهم! فما قولك «بموقعة الخفجي» التي شهدت اشد المعارك ضراوة، وقطع ومحاصرة ٧٠٠٠ الاف جندي امريكي وبريطاني؟ («هآرتس» ٩١/٣/٨). لم ينقذهم الا وقف اطلاق النار المفاجىء احادي الجانب من طرف «الساحق»؟

اني لا ادعي بهذا ان الجيش العراقي سحق المعتدين، ولكن لا استطيع ان اقبل ان الجيش العراقي دُمّر دون بينة واثبات.

اما الامر الاخر، فتصف الشعب العراقي بالاصيل، البطل، العريق المساهم في الحضارة الانسانية، وجيشه بالجيش العريق الذي لم يعط له شرف القتال في هذه المعركة بل فرضت عليه الهزيمة بدون قتال.

فأولا ان لم يقاتل فكيف اذن هزم هزيمة ساحقة دمرته؟

وثانيا كيف يصح ان هذا الجيش العريق ابن الشعب الاصيل، البطل، العريق، ينهب ويسلب ويدمر ويسبي ويقتل، بقولك، «فكيف لا نستطيع كفلسطينيين او كبشر متحضرين الا نبدي قرفنا من اعمال النهب والسلب والتدمير والسبي والقتل التي قام بها الغزو الصدامي للكويت والتي برهنت للعالم ان الجيش العراقي مثل الكويت غازيا».

لا يفهمن احد من كلامي اني اؤيد احتلال الكويت، طبعا ليس من منطلقات التحالف؛ فما رأيك باقوال تمار جولان مراسلة «معريف» في باريس لنشرة «مباط» قبل ايام عن زيارتها للكويت طبعا متخفية، ان ما اثار استغرابها ان الشعب الكويتي غير حاقد على العراقيين عدا بعض الاوساط في مدينة الكويت! وانت تعرف وانا اعرف من هي هذه الاوساط؛ فالمنهوب والمسلوب والمدمر والمسبي يحقد اليس كذلك؟

امر اخر تناولته، صدام حسين «فلم تبق له ولم تذر». لا اعتقد ان ما دار في الخليج ثمرة عمل شخص واحد، انما قيادة دولة اخطاؤها وفضائلها شأن للشعب العراقي اولا وقبل كل شيء، وهذا لا يعني اننا ممنوعون من ابداء رأينا سلبا وايجابا لكن في نطاق محدودية معينة منطقية يحتمها بعدنا عن المصادر. ومع هذا فما رأيك بهذه الاقوال عن صدام حسين: «قسم من العراقيين يحترمه لانه يراه احد اصحاب الضمير البارزين في العالم العربي، واخر يقدره بسبب المساعدة التي قدمها له في مجالات عدة وبسبب سلوكه الانساني تجاه شريحة اخرى من السكان. مجموعة ثالثة غير مبالية ولكن الانتلجنتسيا تراه حلا. في عيد الميلاد تصادف ان زرت عراقيا مسيحيا، كنت الوحيد الغريب عن العائلة، على الكعكة كتبوا «يعيش لنا صدام» لا اعتقد انهم عملوا ذلك تظاهرا لانه لم يكن امامهم احد ليتظاهروا، وصلت صدفة فلم يكونوا يريدون ان يثبتوا لي اخلاصهم للسلطة». (ملحق «معريف» ٩١/٢/١١ ـ مقابلة مع شاهد عيان، بقلم: ل. ابراهام). لا اسوق هذا دفاعا عن صدام حسين فليس من شأني ان ادافع عنه رغم اني اميز غثه من سمينه، ولا اعتقد ان «معريف» ساقت ذلك دفاعا عن صدام حسين ولكن في هذا مادة للتفكير!

ويقرر محمد علي طه: «ان النصر السياسي الكبير الذي حققته الولايات المتحدة متمثلا بتحالف عشرات الدول وبتأييد مجلس الامن يعني هزيمة للنظام الدكتاتوري الذي يقوده طاغية العراق صدام حسين».

هولا شك ان سياسة صدام حسين وممارساته قد ساعدت على عودة الافعى الاستعمارية الجرداء الى المنطقة وساعدت على تفكك التضامن العربي وزرعت احقادا سوداء بين شعوب المنطقة. هل فعلا ما تحقق للولايات المتحدة هو نصر سياسي؟! اذا كان الامر كذلك فمبروك هذا النصر عليها وعلى حلفائها وعلى مجلس الامن وعلى من هللوا خيرا في امريكا!

ومتى خرجت اساسا الافعى الجرداء لتعود؟ هل خرجت في مناورات النجم الساطع مع جيش مصر؟! ام خرجت ببناء القواعد الضخمة في الظهران لجيش السعودية والامارات المجاورين؟! اي تضامن عربي الذي تفكك؟ اي احقاد سوداء بين شعوب المنطقة؟ اتعتقد ان الشعب السوري حاقد على الشعب العراقي، يكفيك لو تعرف شعور ابناء الهضبة السورية المحتلة؟ وفي رأيك شاهد بطلاب مصر!

ناقشت هذه الطروحات لاني لا اعتقد ان هذه هي الرسالة التي يجب ان يحملها كتابنا وصحفيونا لقرائنا، خصوصا ان لم تكن مقرونة بالبينة والبرهان، وحبذا لو طرحت هذه الامور من باب الاعتقاد او الاستنتاج او الرأي او حتى كمادة للنقاش، لا بصيغة حقائق. اولا لان من السابق لاوانه استنتاج النتائج من حدث مثل حرب الخليج، التي اعتقد انها من اهم الاحداث التي مرت على هذا الشرق في تاريخه المعاصر، وثانيا لما لها من اثار ليس فقط من الناحية الواقعية الجغرافية السياسية الاقتصادية الاجتماعية والعسكرية، انما من ناحية النفسيات والقناعات لدى شعوب هذا الشرق التي هي وقود مسيرتها، فتجاهل هذه الناحية الخطر كل الخطر فعندما تركز وسائل اعلام التحالف بغياب اعلام مضاد على «نصرها الباهر» تهدفها النفسيات والقناعات وهدفه ان تحسروا بيزها لهي الطامة بعينها وهي اقصى ما يتمنون.

هذه الحرب ككل حرب رغم مآسيها على كل الاطراف عراقيين واسرائيليين وفلسطينيين وكويتيين وامريكيين وغيرهم، التي تؤلم كل انسان. «فلت انسانها» استغلت من بين المآسي الكثير الكثير من الامور وطرحتها على جدول اعمال البشرية بعد ان كان الدولار صفّها على الرفوف. لكنها امور رغم ما يمكن ان تنتج من ايجابيات فما يؤلم فيها انها مدفوعة الثمن بالدم!

كان راودني في الايام الاولى لوقف اطلاق النار على ضوء ما قرأت وشاهدت ان اكتب: «ايها المؤمنون اطووا مرائيكم فالليت قام» لكنني وجدتني بعد ايام ارى لزاما ان اعتلي قمة الجرمق لاصرخ: «ايها المؤمنون كلوا مرائيكم فالليت لم يمت اصلا»

يا ابا العلي؛ ان مناقيشك الاخيرة خلطت بالقمح الابيض وزيت الصويا وزعتر الدلينات، لهذه «الخبزة» ليست كسابقاتها او لعل «التواقه» في ذوقي!

(بيت جن)



(«الاهالي» ٦/٣/٩١)

المستكشف بالله جيمس بيكر

● بقلم: فيليب جلاب ●

●اذا لم تكن الولايات المتحدة الامريكية دولة «عربية» فان وزير الخارجية الامريكي السيد جيمس بيكر على الاقل هو من اصل عربي. وهذا هو التفسير الوحيد غالبا للنبأ الذي اذيع من واشنطن عن زيارة بيكر التي بدأت للشرق الاوسط بهدف «البحث مع قادة الدول العربية في الترتيبات الامنية التي تريدها دول الخليج والتي ستتولاها كما يقول النبأ قوات عربية».

ولو ان الولايات المتحدة الامريكية دولة غير عربية او ان جيمس بيكر وزير اجنبي لما كلف نفسه التباحث مع عرب حول ترتيبات امنية للعرب تتولاها قوات عربية!

ان مثل هذا الاخلاص للمصالح العربية والحرص على الامن العربي لا يصدر الا عن دول عربية اصيلة او على الاقل ذات اصول عربية!

ولذلك فان الولايات المتحدة الامريكية مؤهلة اكثر من اي دولة اخرى في العالم لعضوية الجامعة العربية، ولعل دورها في «تحرير» الكويت وضمان وحدتها القومية وفي الاشراف على تقسيم العراق بالعدل والقسطاط بين السنة والشيعة والاكراد والتركمان والاشوريين يجعل نقل مقر الجامعة العربية الى واشنطن هو التعبير الطبيعي عن الامتنان لاتساع رقعة النفوذ العربي من الخليج (الفارسي) الى المحيط الباسيفيكي.

والدولة العظمى الامريكية التي اسفرت عن مشاعر عربية وعروبية عميقة تتصرف بحنكة وبأفضل مبادىء النظام العالمي الجديد فعندما نشب عراك عربي ـ عربي داخل الأسرة الواحدة ارسلت «شوارزكوف» و «باتريوت» و «كروز» وشحت المعتدي ومزقته اربا لكنها لا تريد ان يسود مبدأ العدوان والقمع بقية اركان العالم لكي لا تفر دول وشعوب العالم الاخرى من النظام العالمي الجديد او «النظام العربي الجديد» ومن هنا يقول سمو الشيخ جيمس بيكر عشية وصوله الى المنطقة ان واشنطن ليس لديها خطة سلام امريكية للنزاع العربي الاسرائيلي (ولا خطة حرب طبعا) لكنه يأتي الى المنطقة ليستكشف مع العرب والاسرائيليين ما يمكن عمله، وان لديه شعورا داخليا بأن الطرفين يريدان انهاء النزاع.

وأول ما توصل اليه «المستكشف بالله» بيكر بشعوره الداخلي هو ان منظمة التحرير الفلسطينية لا تمثل الشعب الفلسطيني العربي لأن شروط «العروبة» التي حددها فقهاء واشنطن لا تتوفر لها حتى في حدها الادنى.

وثاني هذه الاستكشافات هي ان احياء عملية السلام تعتمد على حث الجانب الاسرائيلي على تنفيذ خطة الحوار مع الفلسطينيين التي اقترحها اسحق شمير. وهي تتلخص في ان كل مسؤول اسرائيلي يلتقي فلسطينيا في شوارع القدس او حواري وقهوات غزة يجب ان يكرته السلام ويدعوه للحوار.

ومثل هذا «الانحياز» الامريكي للعرب والضغط العنيف على اسرائيل يطمئننا الى ما تؤمن به فعلا من ان النظام العالمي الجديد في حقيقته «نظام عربي» تبدأ به تباشير العصر العربي المزدهر من الخليج الفارسي الى المحيط الباسيفيكي واول الغيث قطرة!

(«الاهالي» ٦/٣/٩١)

وصفة «قانونية» لكيفية اقالة رئيس مجلس محلي

● اذا كنت ترغب في اقالة رئيس مجلس بلدي من منصبه حتى لو كان هذا مباشرة بعد انتخابه المباشر فما عليك الا ان تستعمل الوصفة التالية:

١ ـ في المرحلة الاولى يجب اقناع نشاس اثنين من العرب العرب لكي يتظاهروا ويفتعلوا ضجة ما في الشوارع على ليلتين او ثلاث على الاكثر.

٢ ـ في المرحلة الثانية عليك الاتصال بالجهات المختصة والمعنية وابلاغها بوجود جو من عدم الاستقرار في القرية بسبب نتائج الانتخابات العائلية او الطائفية غير المرضية في قرانا العربية.

٣ ـ في هذه الحالة تكون استجابة الوزارة سريعة لأن الاستقرار الاجتماعي والتآخي بين الناس يهمها اكثر من الاستقرار المالي.

٤ تقوم الوزارة بتعيين لجنة تحقيق مهنية رأسا، نظرا لخطورة الأمر هنا وتتوخى في اللجنة المهارة والخبرة الموضوعية لكي تكون تغطية قانونية لتوصياتها المقدمة فيما بعد.

٥ تضع لجنة التحقيق توصياتها التقليدية مشيرة الى عدم استقرار فعلي وان هناك عائلية يجب ان تعالج بحل المجلس وتعيين لجنة من خبراء اجتماعيين من خارج القرية. واذا كانت لجنة التحقيق من الاكاديميين فانهم يستدركون قولهم بأن المجلس مدار بصورة جيدة الا ان الوضع العائلي والطائفي يستوجب اصلاحا على ايدي الخبراء.

٦ ليكن معروفا بأن الوزارة في الانظمة الديمقراطية تفضل ان تكون اللجنة المعينة غير محلية اي من خارج القرية وخاصة من اخواننا اليهود الذين اكتسبوا خبرات في اماكن عمل معينة وهذه الخبرات معدومة في القرى العربية.

٧ هنا تأتي مرحلة اقناع الخبراء المختصين وفترة الاقناع هذه قد تطول مدة سنة تقريبا لأن المشاكل الاجتماعية تتوقف وتنتظر منذ تعيين لجنة التحقيق والى ان تعين لجنة الادارة المحلية.

٨ ـ على العموم ينقل موظفون من الحكم الاداري في المناطق من اصحاب اليد الطولى اجتماعيا، وتوجد هناك في الواقع خبرات اخرى لكي يؤخذ موظفون من المناطق في هذه الفترة لكي تضمن لهم امكنة عمل ثابتة لأن مفاوضات السلام ستبدأ قريبا فلا ينضم هؤلاء الى مجموعة العاطلين عن العمل في البلاد.

٩ ـ حال تعيين اللجنة الادارية تعلن هذه للجمهور بأن يتقدم كل من يعاني من مشكلة اجتماعية بطلبه بلغة عبرية، لغة الدولة الرسمية لعلاجها مرفقا للمستندات الثبوتية. هنا وتعتذر اللجنة المذكورة عن عدم استطاعتها علاج المشاكل الاجتماعية المعبر عنها باللغة العربية رغم انها اللغة الرسمية الثانية. وتسهيلا على الاخوة المواطنين افتتحت اللجنة للحكم الاداري الجديد دورة خاصة لتعليم اللغة العربية وهي تأمل ان تعالج القضايا الاجتماعية بعد تعلم هؤلاء باللغة الرسمية الاولى.

١٠ تجدر الاشارة بأن الوصفة المذكورة ملائمة للقرى والمدن العربية في اسرائيل ولا تلائم المدن المختلطة او اليهودية الصرف، ليس لعدم وجود نشاس نشاس بل لعدم وجود العرب العرب.

١١ ـ الوصفة المذكورة لا تلائم الجميع نظرا للظروف القروية.

١٢ ـ حسب التجارب اثبتت الوصفة المذكورة نجاحها بنسبة عالية والحبل على الجرار.

(احمد عباس ـ رئيس مجلس نحف المحلي المنتخب)



(«الاهالي» ٦/٣/٩١)

آن الأوان ليكفروا عن خطيئتهم..

● عن اي مكيالين يتكلمون.. فللولايات المتحدة مكيال واحد لكل قضايا عالمنا وهو ان مصالحهم فوق كل شيء

● بقلم: عدنان ابو ربيع ●

●من الصعب جدا الا تجد لكل نشاط، في واقعنا اليومي او لكل حدث في سيرة حياتنا، حكاية او واقعة، مطابقة او مشابهة، في تراثنا المجيد، فدعونا نغوص في بحر التراث لنتأكد من الأمر:

عندما حضرت الاميرة سعاد، أخت الشيخ حسان ملك اليمن، الى بلاد الشام، ومعها ناقتها، نزلت عند جساس، وهو سيد في قومه، وحلت على الرحب والسعة. هي وناقتها المهيبة المدللة المتحدرة من سلالة ناقة سيدنا صالح عليه السلام، حسب رواية الاميرة سعاد نفسها. لذا فهي تستحق كل الترفيه والتكريم الذي لا يحظى به سواد البشر. وفي اثناء اقامتها في ضيافة جساس انشأت الاميرة سعاد شعرا في هجاء كليب سيد قومه وقريب جساس. ثم ارسلت ناقتها تسرح وتمرح وتعيث فسادا في حقوله المزروعة العامرة، الامر الذي اثار غضب كليب على الناقة وصاحبتها فأقدم على قتلها. وعندما بلغ صاحبة الناقة خبر مقتلها شرعت تولول وتنعى وتبكي ناقتها الاصيلة النادرة. فما كان من جساس الا ان أمر لها بمئة ناقة من أجود نياقه، على ذلك يفرج همها ويخفف روعها وينسيها فاجعتها بأعز ما لديها.! ولكنها ردتها غاضبة مزمجرة ومحتجة معلنة انه ما من تعويض ينصفها سوى واحد من شروطها الثلاث المشهورة:

(يا ناقتي تقوم - يا حرجي ملآن نجوم - يا رأس كليب بالدم يعوم).

ولأن الشرطين، الاول والثاني معجزة يصعب تحقيقها، فقد انحصر الامر في شرطها المأساوي الثالث، الذي لا يعني سوى الحرب وازهاق الارواح العديدة قبل الوصول الى روح كليب. وهكذا اكتمل السبب لبطل العجب. وكان ما كان.

ما اشبه اليوم بالأمس، ما اشبه حادث مقتل الناقة بحادث اجتياح الكويت. كم هي شبيهة، الذرائع العاهرة! وكم هو قديم فن نصب المكائد.

لقد قتلت الناقة في الماضي السحيق. وقد سادت في حينه القوانين القبلية، الشديدة كأصحابها، وشرعية الصحراء القاسية كطبيعتها، وسويت الأمور ايضا، حسب تلك المعايير.

اما الكويت «الناقة المقدسة» فقد اجتيحت في عصر الشرعية الدولية «المشرقة». وفي ظل النظام العالمي «الجديد». وبين القديم والجديد تقوم علاقة جدلية متينة وموضوعية تؤثر الى حد بعيد على شكل ومضمون ذاك الجديد.

حتى عشية حلول هذا النظام العالمي «الجديد» اتفق الناس فيما بينهم على «التشريع» التالي «من ليس معنا ليس بالضرورة ان يكون عدونا. ومن هو معنا ليس بالضرورة ان يكون صديقنا». وهكذا حصلوا على التوازن النسبي الضروري لأجل تنظيم علاقاتهم.

لقد جاء هذا النظام العالمي الجديد، ذو المفهوم الامريكي ليغير هذه الطروحات، او ليمحقها كما تشاؤون «وما تشاؤون الا ان يشاء الله» لتصبح هكذا وبدون نقاش «معدامه». «من ليس معنا فهو عدونا بالتأكيد. ومن هو معنا عليه ان يحارب كل اعدائنا شرطا». وعليه فلكل من يريد لنفسه الامان ويجنبها البطش ان يعي هذا الامر جيدا، بالسرعة المطلوبة، وقبل فوات الأوان. والا فقد اعذر من انذر والعصا لمن عصى.

لقد كان اول من ثار على الطوق الامريكي، ونظامه العالمي الجديد الشعب العربي الفلسطيني. ولعل السبب في ذلك يعود لمعرفته المسبقة بأن عواقب ذلك تقوده الى الحساب والعقاب. ولأنه لم يبق لديه ما يخسره لنا لأي حساب كان، بعد ان سلبت كل مقدراته، ولم يعد يملك منها سوى ذلك الاصرار، الذي لا يمكن تجييره، على انتزاع حريته وحقوقه ولو بعد حين. لذا فانه لا يعبأ بالثمن ولا تعنيه ماهيته. اما العذاب فهو واقع هذا الشعب منذ اكثر من نصف قرن، ولم يستطيعوا ان يفعلوا اكثر مما فعلوا ويفعلون. وان تمادوا بغيهم فهم ادرى الناس بقانون (الفعل ورد الفعل).

نحن ابناء الشعب العربي الفلسطيني الصامد نعلنها مدوية وبأعلى صوتنا، اننا نرفض الذل الامريكي الاسرائيلي المفروض قهرا، وتمشيا مع نظامهم العالمي الجديد، الذي يصر على التحيز شرطا، فاننا وقفنا ونقف وسنقف مع العراق الذبيح ونحن ضد غرائز القتل التي تتملككم، ضد جشع نفوسكم، ضد اصراركم على الهيمنة التي ولى عهدها.

لا تصدقوا احدا منا اذا قابلكم وقال لكم عكس ذلك. ان عكس ذلك لا يعني سوى الوقوف مع فجوركم اللعين. لا يعني سوى تحليل ما حرم الله.

هذا هو موقفنا الذي كنا سنتخذه ايضا فيما لو حصل العدوان قبل شرعيتكم الجديدة المقلوبة، واكثر من ذلك، فلو كان لمن التصدي لسياستكم الاستعمارية تأييد صدام حسين شخصيا لفعلنا ذلك بقناعة ورغم كل ما تحمله هذه الشخصية من افكار سلبية ورغم كل ما قامت به من اعمال مرفوضة.

لقد تركت «ممالككم» في حلوقنا مرارات وفي نفوسنا الاما تجعلنا نختار الوقوف الى جانب من يتميز بنواقص تفوق نواقص صدام حسين بكثير وقد «تعتمونا»، او حتى «تبربرونا»، على ذلك.

كيف يمكننا ان نغفر لكم اهانة امتنا العربية المجيدة واذلالها بعد ان يهتموها حينا وضعت عنده امام خيارين لا ثالث لهما، فاما ان تختار انظمة العار القومي المشينة، انظمة «العربي البشع» في حضارتكم الراقية جدا، واما انظمة الظلامية السوداء المتسترة بالدين الحنيف، التي ترفض كل ما هو تقدمي ومفيد وتصر على قتل الصفات المشتركة بين الامة وباقي الشعوب، لتحولها، بالتالي، الى امة مشوهة يصعب علاجها. لا تجيد الابداع وانما همها الاول والاخير محاربته بدون هوادة.

لقد اسرف الكثيرون، من سياسيين ومفكرين وكتاب وصحافيين، في مرحلة ازمة الخليج وما بعدها، في البراهين على ان الشرعية الدولية تكيل بمكيالين. لقد سئمت هذا التعبير لسببين:

١ - لكثرة ما قرأته وسمعته.

٢ - لعدم صحته.

الشرعية الدولية اليوم هي شرعية المصالح الاستعمارية الامريكية منها خاصة. وهي تكيل بمكيال واحد لكل قضايا عالمنا. انه مكيال مصالحها التي لا يجوز قطعا استعمال غيره.

اننا شهود على مرحلة الفوضى والتخبط في العلاقات الدولية غير المتكافئة. وقد ينفجر الوضع في كل لحظة ويكون الطوفان. والسبب في ذلك يعود لانكسار ذلك التوازن الطبيعي والضروري بين الانظمة الاجتماعية المختلفة وقوانين الحياة تؤكد ان هذا الوضع لا يمكنه ان يدوم طويلا حتى لو احترق كل نفط العالم.

يقف عالمنا على وشك الانتهاء من القرن الحالي، ونحن في العشر الاخير منه. لقد سجل المجتمع البشري خلال هذا القرن العديد من المنعطفات المدهشة على الصعيدين، العلمي والاجتماعي. ولقد تركت احداث هذا القرن للمؤرخين والباحثين مادة ستشغلهم لقرون عديدة قادمة لكثرة وكثافة ما أنجز وحقق.

لقد كان اكثر قرون التاريخ نشاطا على الاطلاق.

وهنالك العديد من الايجابيات التي سيسطرها التاريخ لصالح هذا القرن ورجالاته. ولكن التاريخ لن يغفر لهذا القرن ولمحركي احداثه خطيئة او جريمة اطول معاناة لشعب صغير واعزل وقليل الحيلة لم يرتكب ذنبا اطلاقا وانما اجبر على دفع ثمن جرائم وفواحش ارتكبت بحقه عبر عشرات السنين.

فليكفر العالم عن خطاياه الفاضحة، بوضع برنامج مدروس، واضح ومتكامل، يقضي بأن يعوض الفلسطينيون عن معاناتهم بدولة مستقلة وآمنة، فورا وبدون اي تأجيل، ليتسنى لهم المساهمة بقسطهم المتواضع في تشييد الصرح الحضاري الانساني.

(الناصرة)

● جيوش الحلفاء الغازية لارض الخليج.. في حالة ثبات وجيه في الجهاز ●
(يو.بي.اي)

لا اريد ان تنتهي لذة المناقيش

● بقلم: شهير كبها ●

● تعودت ان اقرأ مناقيش الاستاذ محمد علي طه من على صفحات جريدة «الاتحاد» جريدة العمال الكادحين.. كنت اشعر دائما في اثناء قراءتها بلذة اريد لها ان لا تنتهي. ولكن: حدث شيء ما، لم اتوقعه. لا بل قل لم اكن اتصوره من هذا الاديب الاستاذ.. لقد اتحفتنا «الاتحاد» بمقال طويل يوم الجمعة ٨ اذار ١٩٩١ تحت عنوان «هزيمة الدكتاتور» للاستاذ محمد علي طه رأيت فيه ليس مقالا.

ان التهجم على صدام حسين ونظام حكمه وبهذه الغزارة في مقالة واحدة فاق كل تصور، ومن هنا خرجت بهذا الاستنتاج ان الاستاذ محمد علي طه بقي سامعا يستمع لهذه الاذاعات حتى ادخلته مرحلة الاحباط فكتب ما كتب لكي يثبت وجوده ككاتب والذي لا انكره عليه. لكنني اتألم بحسرة لهذه الانعطافة الحادة في رأيه وبتأثره الشديد بنجيب محفوظ ومصطفى امين ومن على شاكلتهم.. نعم: ان الصدمة لشديدة الا ان الشعوب دائما تهب واقفة من تحت الركام تبني وتشيد من جديد ما دمرته معدات قوى البغي والطغيان وهذا الذي يجب ان نبرزه وان نهاجم من قام بالعدوان وليس الضحية مهما كانت الحجج. لان دورنا الثوري والانساني هو في مساعدة الشعوب ضد جلاديها والمتربصين لها لسرقة مواردها الطبيعية والتحكم بمصائرهم.

ان الاستعمار الامريكي الذي كان من المفروض ان يكون الهدف لعنفوان قلمك نراه ومن خلال مقالتك وكأنه الحمل الوديع الذي وقف امام الذئب يستعطفه للابقاء عليه..

يا ليت ما ذهبت اليه في تحليلك هذا. انه التجني بعينه. والا فكيف تكتب وتستشيط غضبا على النظام العراقي الذي فعل ما فعل في الكويت، ومن ادرى منك يا سيد طه بحكام الكويت وأمثالهم، وكم من مرة هاجمتهم في مناقيشك فهل حدث تغير؟.. وايضا لم تتطرق ولو قليلا للدور الامريكي..

(عين السهلة)

«زودياك» او المغامرة الرومانية الكبرى لرهبان دير «لا بيار - كي - فير»

● «لابيار - كي - فير»، في قلب مقاطعة البورغونيه الرومانية، هو دير ليس له مثيل: فمنذ قرابة الاربعين سنة انطلقت مجموعة صغيرة من الرهبان البنديكتيين - ورثة الرهبان الناسخين او منوري الالوان في القرون الوسطى - في مغامرة خارقة للعادة تحت اسم «زودياك».

ان كل الشغوفين بالفن الروماني (وعددهم يتزايد اكثر فأكثر) يعرفون اليوم هذا الشعار في ميدان طباعة كتب الفن والذي يغطي مختارات فريدة من نوعها في العالم من روائع اوروبا الرومانية - من فن معماري، ونحت، ورسم - من اصغر مصلى في ايرلندا او ايطاليا حتى افخم الكاتدرائيات في فرنسا او انجلترا مرورا بالجداريات الكاتالونية. لكن الجميع لا يعرفون ان رهبان هذا الدير هم الذين يتمرسون بالتقنيات الجديدة للتصوير، والطباعة، والتصنيف، والاستنساخ، وحتى بالصعوبات المالية التي تعرفها كل دور النشر.

وقد بدأت مغامرة «زودياك» سنة ١٩٥٠ عندما تم تكليف ثلاثة رهبان شبان من دير لابيار - كي - فير - من بينهم المدير الحالي لزودياك، دون انجليكو سورشان، الذي هو رسام تجريدي وتلميذ البار غلايزس برسم جداريات في مصلى ثم في مطعم الدير.

وكان عهد ما بعد الحرب وتجدد جماعات الزوار القاصدين بازيليك فيزلاي الرومانية، القريبة من الدير المذكور، وعهد بداية التعارف المتبادل بين الفن المقدس والفن الحديث، وانكباب رسامين معاصرين كبار امثال ماتيس، شاغال او كوكتو على زخرفة اماكن للعبادة.

وقد خطرت على بال الرهبان الثلاثة في الدير المذكور فكرة تنظيم معارض للفن المقدس المعاصر في الاطار الفخم لكنيسة فيزلاي، وخلال هذا المعرض وزعت على الزوار مذكرة مختصرة كتبها الأب سورشان عن «الفن التجريدي». وكان ذلك اول دفتر من نشر زودياك.. ومع الدفتر الثالث المخصص لكاتدرائية اوتون بدأ ظهور الفن الروماني، الذي سيقوم عليه مجد منشورات زودياك.. ثم تواصلت الدفاتر المخصصة للفن الروماني القديم في مقاطعة بورغونيه. وقد جمعت هذه الدفاتر في مجلد وحيد تحت عنوان «البورغونيه الرومانية»، كان اول مجلد من مجموعة تعد الان اكثر من ١٥٠ عنوان تغطي الفن





الروماني في فرنسا (٣٥ مجلدا)، اسبانيا (١٠ مجلدات).. وقد نشرت زودياك ايضا مجلدات فخمة عن «أديرة اوروبا»، «اوروبا الاسلامية» وما الى ذلك من المواضيع المتصلة بهذا الميدان.

وتتم طباعة هذه المنشورات، بطرق عصرية جدا، حتى الان في دير لابيار - كي - فير بينما تتوزع مراحل الاعداد الاخرى من تصفيف، واستنساخ للصور في اديرة اخرى.

وما انفك نجاح هذه الكتب يتزايد مما يجعل رهبان لابيار - كي - فير تحمر وجوههم فخرا واعتزازا..

ابتداء من تشرين الاول المقبل: جميع المواليد الجدد في ولاية جورجيا سيخضعون الى اختبارات لكشف الكوكايين

● اتلنتا (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - اعلن الدكتور بول فرنهوف، الاسبوع الماضي، ان جميع المواليد الجدد في ولاية جورجيا سيخضعون اعتبارا من تشرين الاول المقبل الى اختبارات لكشف وجود الكوكايين في دمائهم.

وكانت دراسة حديثة اجراها الدكتور فرنهوف في عيادة في اتلنتا (جورجيا) اشارت الى ان (١٦٪) من الامهات تناولن الكوكايين في الايام التي تسبق الولادة.

وتساءل فرنهوف «ما هو مدى استخدام الكوكايين وكيف تستطيع التصرف مع هذه النساء. ليس لدينا اجابات على هذه الاسئلة».

وسيقوم مركز مراقبة الامراض لتحليل هذه الاختبارات التي ستبقى طي الكتمان.

كتابان عن العرب لاستاذ في السوربون

● باريس - و.ص.ف - اقيمت في معهد العالم العربي في باريس ندوة اشترك فيها عدد من المثقفين لمناقشة كتابين من تأليف هنري لورانس نائب مدير مركز تاريخ الاسلام بجامعة باريس/ السوربون.

والكتابان موضوع المناقشة هما «المملكة المستحيلة» و «اللعبة الكبرى» وصدرا عن دار «ارمان كولان» الاول عام ١٩٩٠ والثاني عام ١٩٩١.

ويتناول الكتاب الاول تاريخ التحولات في العالم العربي خلال القرن التاسع عشر، اي عندما بدأ الاستقلال عن الامبراطورية العثمانية، والدور الذي لعبته فرنسا في هذه المنطقة من العالم وتناقضه مع الاطماع والسياسات البريطانية.

اما الكتاب الثاني فيحاول ان يرسم صورة للصراعات التي دارت في العالم العربي خلال القرن العشرين، وينتهي الى ان جميع هذه الصراعات وان بدت اشكالها متناقضة احيانا وغير واضحة احيانا اخرى فان كلا منها له منطقه الواضح وان مستقبل هذه المنطقة رهن بايجاد حل دائم وعادل للمشكلات الجاثمة عليها.

● حكايات من التراث ●

ان شاء الله!



■ خرج رجل الى السوق يشتري حمارا، فلقيه صديق له، فسأله اين هو ذاهب، فقال:

الى السوق لأشتري حمارا.

فقال:

قل ان شاء الله.

قال:

ليس ها هنا موضع لن شاء الله. الدراهم في كمي، والحمار في السوق. فبينا هو يطلب الحمار، سُرقت منه الدراهم فرجع خائبا، فلقيه صديقه فقال له:

ما صنعت؟

قال:

سُرقت الدراهم ان شاء الله!

(من كتاب «اخبار الحمقى والمغفلين» لابن الجوزي)

على الشاشة الصغيرة

● الأحد ١٩٩١/٣/١٧ ●

١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ - حزورة رمضان
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - «الاسبوع في ساعة» برنامج اخباري (بالعربية)
١٩.٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠.١٥ - رياضة
٢٠.٣٠ - «بين الكراسي» برنامج اسبوعي يهتم بشؤون العائلة والمجتمع.
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٧ - «سلالة»
٢٢.٣٠ - برنامج ثقافي فني
٢٣.٠٠ - مسلسل بريطاني
٢٤.٠٠ - اخبار منتصف الليل
٠٠.١٠ - كرة سلة من الـ «ان.بي. ايه»

"الاتحاد" قبل ربع قرن

مختصر مفيد

● اخيرا.. وفجأة، نزل الوحي على المستعصرين الامريكيين، فقرروا ان يكونوا، في هذه المرة، «حماة الاسلام». وحاميها حراميها.. ومنذ ذلك الوقت وعملاء واشنطن لا يهدأ لهم بال، من شاهنشاه ايران الى.. العاهل السعودي، الى حبيب بورقيبة الى الفتى قضاة السودان ابو الصيصة.. كلهم في الهوى سوى وفي حب «الاسلام الامريكاني» اخوة.

وواشنطن قررت ان تجمع شمل العملاء في عائلة «الحلف الاسلامي». فأخذ هؤلاء يتزاورون.. ويتفاوضون.. ويتباحثون لا في توثيق العرى السياسية بينهم وحسب بل وفي زواج فرد من سلالة مالكة بواحدة من سلالة مالكة اخرى وحتى حكام اسرائيل لهم قرص في هذا العرس.

منذ ان برزت خيوط مؤامرة «الحلف الاسلامي» الى الوجود وحكام اسرائيل لا ينفكون عن التأكيد بأن الدين الاسلامي يقوم على اركان خمسة، احدها.. الحج الى بيت الله لمن استطاع اليه سبيلا، و ١٧ سنة وهذا السبيل مقطوع. والآن يريد حكام اسرائيل للمسلمين ان.. يحجوا ولو مشيا على الاقدام. المهم انهم يريدون تبرئة ذمتهم من ان المسلمين لا يحجون.

وخذوا يا مسلمون اجراءات اخرى.

حكام اسرائيل الذين يخصصون للتعليم كله عند العرب اقل من نصف بالمئة! (تسعة مليون ليرة من ميزانية ٤ مليارات ليرة) - هؤلاء الحكام انفسهم سيقيمون.. «مدرسة دينية» مهمتها.. تخريج رجال دين مسلمين - (أزهر اسرائيلي!) بعد ان خشوا من انقراض رجال الدين الموجودين هنا.

لا يكفي؟ خذوا.. خذوا يا مسلمون.

الائمة والمؤذنون والمأذونون ستزاد رواتبهم ١٠ بالمئة. وماذا تريدون اكثر؟!

كل ما تريدون الا اعادة الاوقاف فهذه ليست بالحسبان.. كل شيء الا وقف بيع المقابر.. كل شيء الا اجراء انتخابات لهيئات المسلمين ولجانهم. كل شيء الا ان يكف جامع عن ان يكون اسطبلا او معرضا او حانة.

من اسرائيل الى مكة.. مسموح! ومن حيفا الى الطيبة والطيرة ممنوع.. الا بتصريح من سعادة الحاكم العسكري.

والله في خلقه شؤون.

● ابن ماجد ●

(«الاتحاد» ١٩٦٦/٣/١١)

معرض فني «لدعم ضحايا الحرب من المدنيين العرب»

● عمان - و.ص.ف - اقيم في عمان معرض فني لدعم «ضحايا الحرب من المدنيين العرب» ضم خمسا وسبعين قطعة فنية ولوحة تشكيلية تبرع بها خمسة وثلاثون فنانا اردنيا.

واشرف على معرض «الفن التشكيلي الاردني» مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية.

وحسب هذه المؤسسة فان المعرض يتضمن قطعا فنية خزفية ومنحوتات ولوحات تشكيلية تتراوح قيمتها بين ٥٠ دينارا و ٤٠٠ دينار (١٥٠ الى ٦٠٠ دولار) حيث يعود ريعها لمساعدة ضحايا الحرب العرب ايا كانت جنسياتهم.

اعادة فتح المتاحف المصرية

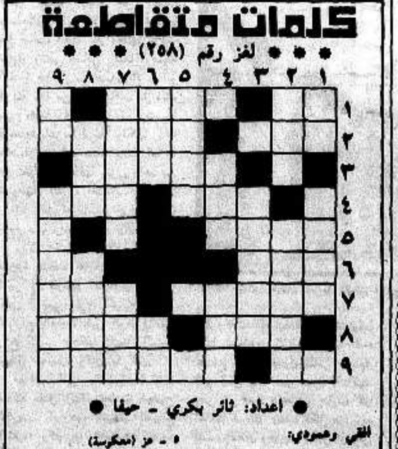
● القاهرة - «و.ص.ف» - اعادت وزارة الثقافة وهيئة الآثار المصرية فتح المتاحف المصرية. وكانت اغلقت منذ بداية حرب الخليج خشية وقوع اعتداءات.

فقد توجهت مجموعة من الزوار من بينها عدد كبير من المصريين لزيارة متحف القاهرة (الانتكخانة) اكبر المتاحف المصرية، وسرعان ما استأنف باعة الاشياء التذكارية وسائقو سيارات الاجرة الباحثون عن ركاب نشاطهم حول المتحف.

واوضحت مصادر في وزارة الثقافة ان كل الاماكن الاثرية فتحت للجمهور بعد فترة اغلاق استغلتها الحكومة لاجراء اعمال صيانة او ترميم.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٥٨) ● ● ●



● اعداد: ثائر بكري - حيفا ●

افقي وعمودي:

١ - تذق - طارق
٢ - صبورة - علم مذكر
٣ - احشاء
٤ - كلب - تكمل
٥ - عز (معكوسة)
٦ - يطيب - القلي
٧ - اميرة بريطانية - من الهروب
٨ - جلدت - مبعوث
٩ - طبيب - حب

● ● ● حل لغز رقم (٢٥٧) ● ● ●

افقي وعمودي:

١ - سميرة احمد
٢ - مرسيليا
٣ - يسرا - هات
٤ - ريال
٥ - هل - ابيل
٦ - ليهب نافع
٧ - حلم - يأس
٨ - لايف - له
٩ - دنك - ليه

□ الفروق السبعة □ ● اعداد: وديع شحبرات - حيفا ●



مركز للمعلومات والتوثيق العلمي

● اصدر د. حسين سمير عبد الرحمن رئيس المركز القومي للبحوث في مصر قرارا بانشاء مركز المعلومات والتوثيق العلمي ويتكون من ٥ وحدات هي التوثيق العلمي والمكتبة والاحصاء العلمي والاعلام والثقافة العلمية والنشر العلمي والحاسب الآلي.

عالم مصري باللجنة الدولية للانسان والبيئة

● تم اختيار د. عبد العزيز النقيلي رئيس شعبة البحوث الطبية بالمركز القومي للبحوث في مصر ممثلا للدول العربية وقارة افريقيا في اللجنة الدولية للانسان والبيئة ومقر امانتها بمرسيليا بفرنسا.

مشاكل استيعاب التكنولوجيا في مؤتمر الطب المعملي في مصر

● ناقش اعضاء المؤتمر السنوي الثالث للجمعية المصرية للطب المعملي المنعقد في ٢١ ، ٢٢ شباط سنة ١٩٩١ بمستشفى القوات المسلحة بالمعادي والذي حضره حوالي خمسمائة من اطباء التحاليل الطبية من انحاء جمهورية مصر العربية مشاكل استيعاب التكنولوجيا الحديثة في الطب المعملي. وقد وصل المؤتمر الى النتائج الآتية:

١ ـ ان التكنولوجيا ليست ترفا يمكن الاستغناء عنه فهي في النهاية من اهم أسس الكفاءة والاقتصاد في نفقات الخدمة الطبية الجيدة.

٢ ـ ان الكثير من المعونات الخارجية والقروض يتحول على ايدي بعض الشركات المستوردة الى اجهزة ومعدات لسنا في حاجة اليها وانه يجب وقف هذا النزف للموارد لما له من تأثير سيء على مستويات المعامل.

٣ ـ ان خدمة ما بعد البيع في بعض الشركات المستوردة سواء كان ذلك بالصيانة او بتوريد قطع الغيار والمعدات والكيماويات بأسعار متناسبة يجب ان تتحسن.

٤ ـ انه يجب تقوية القاعدة العلمية والقدرات الفنية بين المشتغلين بأجهزة التكنولوجيا الحديثة بالدراسة والتدريب.

٥ ـ انه يجب تكوين لجنة من الجمعية لدراسة نوعيات الاجهزة والكيماويات المستوردة وتكاليفها بالنسبة للسعر العالمي ونشر تقارير هذه اللجنة على اعضاء الجمعية.

٦ ـ انه يجب تشجيع الصناعة المحلية للمحاليل والاجهزة البسيطة.

(«الاهالي» ١٩٩١/٣/٦)

تعزية

الى الصديق عبد الفتاح مرزوق عازم وجميع آل عازم بوفاة المرحوم الحاج مرزوق عازم (ابو السعيد). له الرحمة ولكم طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ الطيبة

هارون تازياف:

عالم بيئة غاضب

●يبقى عالم البراكين ذو الشهرة العالمية هارون تازياف من المدافعين المتحمسين عن الطبيعة التي يراها تتدهور اكثر فأكثر في كل يوم، والالم يعصر قلبه لوقوفه عاجزا عن وقف هذه الكارثة.

وفي كتاب نقدي حاد اللهجة عن «أهوال عام ٢٠٠٠» صدر اخيرا عن منشورات سيغارز بعنوان «هل ستتوقف الأرض عن الدوران؟» اعلن هذا العالم والباحث الشغوف عن غضبه، متهما المسؤولين عن الكارثة البيئوية: «سياسيون وصوليون ومتخاذلون، صناعيون لا يهمهم سوى الربح، وموظفون غير أكفاء».

ويكتب تازياف: «منذ اربعين سنة وانا احاول حماية الطبيعة. وقد بلغ بي الأمر حد التشابك بالأيدي في احدى مظاهرات حماة البيئة.. كما اكتسبت المعرفة الضرورية لذلك من عملي في المعهد الزراعي، ومدرسة الجيولوجيا، ومن تجربتي في الحكومة (كان وكيل وزارة للاخطار الكبيرة من ١٩٨١ الى ١٩٨٦).

ولا يعتقد هذا الباحث ـ المجادل في تسوية السلطات السياسية لمشاكل البيئة، اذ يقول «لأن الامر يتعلق بمصالح ضخمة. ولا يمكن اعتماد سياسة جدية وناجعة لحماية الطبيعة الا من طرف رئيس حكومة مقتنع بضرورة هذه السياسة واستعجالها. ولم التق ابدا حتى الان كما لم اسمع بوجود هذا الشخص.. ان الحماية الناجعة للطبيعة يجب ان تقرر محليا من طرف المعنيين بذلك مباشرة».

وفي هذا الكتاب، نجد تازياف قاسيا في حكمه بصفة خاصة على المنظمات الدولية الكبرى، ومنظمة الامم المتحدة بالذات، التي يصفها بـ «زمرة الفتنة». ويندد «بعدم نجاعتها، وبتبذيرها للاموال العامة، نتيجة طفيلية البعض، ووصولية البعض الاخر وارتشائهم».

ويورد تازياف في كتابه افكارا تتعارض واللهجة النادبة الشائعة، يدعمها بالادلة العلمية وباقتراحات مستوحاة من المعرفة والتجربة.

وفي عداء الافكار الخاطئة ـ المروجة عن قصد برأيه ـ يذكر تازياف خطر المنشآت النووية التي يقول انها لا تمثل اي خطر في نظره في فرنسا لان الاحتياطات المتخذة ناجعة. ويقول «خلال اربعين سنة من النشاط لم يقع اي حادث نووي قاتل».

وبخصوص «الثغرة» في طبقة الأوزون يرى تازياف انها بالخصوص «ظاهرة طبيعية وأن الاوزون يتجدد كلما انقرض». ويشك في ان للذين يتهمون الكربونات ـ الكلوروفلوريور بالتسبب في انقراض الاوزون افكارا ونوايا خفية «اقتصادية او سياسية اكثر منها بيئوية».

ما هي اذن المخاطر الحقيقية التي تهدد كوكبنا؟

«تضرر المحيط الحيوي، تلك الطبقة الرقيقة من الهواء والأرض التي تحيط بكوكبنا وتسمح بالحياة. تضررها بتلوث الهواء، والتربة، والمياه.. بغزو الفضلات التي لم نعد نعرف ما نفعل بها. بالضجيج، تلك الكارثة الاجتماعية.. ويضيف تازياف الى ذلك حرائق الغابات (٤٤٠٠٠ هكتار أتت عليها النيران سنة ١٩٨٩ في فرنسا) ومخاطر الزلازل التي يقول هذا الخبير ان فرنسا ليست في مأمن منها وليست محمية كما يجب في حالة حدوثها.

هل ان تازياف متشائم بشأن مستقبل كرتنا الارضية؟ لا، انه واقعي، ومطمئن رغم كل شيء. «لقد بين التاريخ ان كل فترة اضمحلال، اذ لم تبلغ الدرجة القصوى، المميتة، تعقبها فترة تجدد. وبأن مجتمعنا مهدد، فعلى كل الذين يحزنون لذلك ان يبذلوا كل جهدهم لتحويل وجهة مركبتنا الضالة قبل ان تتحطم على الصخور».



صدور عدد جديد من مجلة «آفاق علمية»

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ صدر في نيقوسيا عن مؤسسة عبد الحميد شومان العدد الثلاثون من مجلة «آفاق علمية» المتخصصة (آذار ونيسان).

ويعالج العدد موضوع «حرية القرار الاكاديمي» ويتطرق الى «المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة» (ايسيسكو) ومقرها الرباط في زاوية مراكز علمية. اما في زاوية التراث فنجد مقال «السومريون في مصر ما قبل الفراعنة» وفي الاكتشافات «بحار تحت الرمال المصرية» وفي الزراعة «علف من ماء البحر».

كما يتناول مقال «الخروج الى الغد» في اطار سلسلة حول البحث العلمي العربي في هذا العدد مراكز البحث والجامعات العربية.

وفي العدد مقالات هامة حول «عدد الانواع الحية على الارض» و «رحلة الى كوكب الارض» الذي يحتفي بما تقوم به الوكالات الفضائية من دراسة للبيئة على الارض. وفي الرياضيات نجد مقال «البرهان المزعج» حول مبرهنة فيرما. وفي الفضاء «اين الكوكب العاشر» بالاضافة الى «اسرار النوم والاحلام» و «مخاطر الكهرباء» و «البصل علاج جديد للربو» و «الالياف البصرية» و «الكيمياء من السحر الى العلم».

بالاضافة الى الابواب الثابتة الاخرى من كتب وعلم وخبر ومتابعات وآفاق.

بلدية الطيبة
تلفون ٤ ـ ٠٥٢/٩٩١١٣١
فاكس ـ ٠٥٢/٩٩٣٣٩٩
ص.ب ١ منطقة بريد رقم ٤٠٤٠٠

مناقصة رقم ٩١/٢

شبكة مياه

● تعلن بلدية الطيبة بهذا عن رغبتها بقبول عروض مقاولين لتغيير شبكة المياه في شارع رقم ٢٠ في مدينة الطيبة.

كل من يرغب في تقديم عروض لهذه المناقصة بإمكانه الحصول على كل المستندات اللازمة من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية وذلك مقابل ١٥٠ شاقلا جديدا والتي لا تعاد.

جولة المقاولين في مكان العمل يوم الاثنين ٩١/٣/٢٥ الساعة العاشرة والنصف صباحا. التجمع في بناية البلدية.

آخر موعد لتقديم الطلبات يوم الثلاثاء ٩١/٤/٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا وكل مناقصة تقدم بعد هذا الموعد لا تقبل.

البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض.

رفيق الحاج يحيى
رئيس البلدية

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية رغفس هكرمل
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه اودع مع المخطط المرفق في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رغفس هكرمل تغيير خارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ع د/١٥٢ ـ منطقة سكن في دالية الكرمل، والتي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

ع/٦٠٥ ـ خارطة هيكلية دالية الكرمل.

المساحات المشمولة في تغيير الخارطة:

القرية: دالية الكرمل ـ مركز القرية.

بلوك ١١٥٠٩ قسائم ٢٧،٣٠،١١٩.
بلوك ١١٥٠٩ قسم من قسائم ٧٤.
بلوك ١١٥٢٣ قسائم ١٤٩،١٥٠.
بلوك ١١٥٢٣ قسم من قسائم ١٤٨ ، ١٥٨.

اهداف تغيير الخارطة:

● تخصيص مساحات لمنطقة بناء ج وطريق.

● تحديد استعمال وتعليمات البناء في المساحات المشمولة في الخارطة.

كل معني في تغيير الخارطة بإمكانه الاطلاع عليه دون مقابل خلال الايام والساعات التي تكون فيها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.

كل معني بالارض، بالبناء او كل جزء تخطيطي آخر، ويرى نفسه متضررا من جراء تغيير الخارطة وايضا كل من له الحق حسب البند ١٠٠ من القانون بإمكانه خلال شهرين من نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رغفس هكرمل ـ دالية الكرمل ص.ب ١٤٨ تلفون ٠٤/٣٩٣٣٣٥.

دكتور حاييم كوبلمن
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا

وزارة المعارف والثقافة
قسم التثقيف الاستيطاني
مدرسة يمة الثانوية

اعلان

بدء التسجيل للدراسة في المدرسة للعام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢

تعلن بهذا عن بدء التسجيل للدراسة في مدرسة يمة الثانوية الزراعية للصفوف التاسعة والعاشرة للعام الدراسي ١٩٩١/١٩٩٢.

حسب منشور مدير المعارف ن ١ ـ ٦ يبدأ التسجيل صباح الأحد ٩١/٣/٢٤ وينتهي بعد ظهر الخميس ٩١/٤/٤. يكون التسجيل في المدرسة وحسب الدوام المتبع فيها، اي جميع ايام الاسبوع ما عدا الجمعة.

على المتسجل ان يحضر معه صورة فوتوغرافية واحدة ومبلغ ٣٠ شيكل جديد رسوم امتحانات دخول (لا تعاد للمتسجل) وشهادة الفصل المدرسي الثاني للسنة الدراسية الحالية وهويته او هوية ولي امره مصطحبا معه ولي أمره للتوقيع على طلب الالتحاق بالمدرسة، واذا تعذر حضور ولي الأمر مع الطالب المتسجل فبإمكان المتسجل الحضور وحده شريطة ان يحضر معه هوية او جواز سفر ولي امره مع كتاب توكيل من ولي أمره.

الدراسة للصف العاشر حسب الاتجاهات: علم الاحياء والزراعة، تكنولوجيا المكننة الزراعية وميكانيكا السيارات، سكرتارية وادارة.

الفرعان التكنولوجيان المذكوران المكننة والادارة هما بمستوى
חסמ"ת ו מסמ"ד

على ضوء نتائج امتحانات الدخول يتقرر قبول او عدم قبول المتسجل (المرشح).

باحترام
حسني بهاوسة مدير المدرسة

عرفات، بعد رفض ما نسب الى مستشاره الاعلامي، بسام ابو شريف:

«اي انحراف عن قرارات المجلس الوطني سيكون خيانة»

● «لن اتخلى عن قيادة م.ت.ف طالما بقيت اقتع بتأييد اكثر من نصف الفلسطينيين» ● م.ت.ف تسجل شعبية بين الفلسطينيين الان، لا مثيل لها ● «واشنطن تريد قيادة جديدة للمنظمة توافق على تنازلات لكي تخدع الفلسطينيين بسهولة اكثر ●

●الجزائر - رفض الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، مجددا التصريحات التي نسبت الى مستشاره الاعلامي بسام ابو شريف حول تنازلات محتملة متعلقة باراضي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال عرفات في مقابلة مع وكالة الانباء الجزائرية، يوم الجمعة الماضي، «ان اية قيادة توافق على تنازلات من هذا النوع لا يمكن ان تبقى في مكانها. ان قيادتنا تعتبر ان اي انحراف عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني سيكون خيانة».

واضاف عرفات ان الحل الوحيد للقضية الفلسطينية هو ان يرفع الشعار الفلسطيني على سطوح ومآذن واجراس مدينة القدس عاصمة دولة فلسطين المستقلة».

وحول اللقاء الاخير بين وفد من الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة وبين وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، قال عرفات: «ان اللقاء تم بالتنسيق التام بيننا وبين قيادتنا في الداخل، وان صمود شعبنا هو الصخرة التي ستتحطم عليها كل المؤامرات».

ورفض الرئيس الفلسطيني خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير لعام ١٩٨٩ التي تتضمن اقامة «معازل فلسطينية» وطلب من الرئيس الاميركي، جورج بوش، «تطبيق الشرعية الدولية في فلسطين كما فعل في الخليج». واكد ان «الكرة الان في الملعب الاميركي».

كما رفض عرفات دعوة شمير السعودية وسوريا الى التفاوض مع اسرائيل ووصفها بانها «كامب ديفيد جديدة» ومؤامرة اميركية - اسرائيلية». وقال ان م.ت.ف ستقوم قريبا «بتعبئة الدول العربية لتقوم بتحرك ازاء الخطة الاوروبية وفي اتجاه الاتحاد السوفياتي والصين واليابان ودول عدم الانحياز ومنظمة الوحدة الافريقية والدول الاسلامية والامم المتحدة».

وقال عرفات ان م.ت.ف تسجل حاليا شعبية لا مثيل لها في شعبيتها لدى الفلسطينيين والجماهير العربية.

واضاف في مقابلة اجرتها معه صحيفة «نيويورك تايمز» اليوم ذاته انه «لن يتخلى عن قيادة م.ت.ف طالما بقي يتمتع بتأييد اكثر من نصف الفلسطينيين».

واضاف عرفات « ان الاستقالة الان لا تعني سوى السماح للولايات المتحدة بدفع فلسطينيين اصغر سنا واقل خبرة الى قبول مساومات جوهرية على حقوقهم الوطنية» مشيرا الى ان واشنطن «تريد قيادة جديدة للمنظمة توافق على تنازلات لكي تخدع الفلسطينيين بطريقة اكثر سهولة».

وتساءل عرفات: «مع من يريد الاميركيون اقامة السلام... مع اشباح. هل هذا هو الامر هل نظام اميركا العالمي الجديد هو التمهيد لترتيبات مع دمى».

وعلى صعيد اخر اعلن رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، ان المنظمة ترغب في لقاء على مستوى عال مع القيادة الفرنسية بعد التصريحات الايجابية التي ادلى بها الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، اثر اجتماعه في المارتينيك مع نظيره الاميركي، جورج بوش.

واضاف عبد ربه ان «مثل هذا اللقاء اصبح ضروريا من اجل احياء مسيرة السلام في الشرق الاوسط».

وقال عبد ربه ان م.ت.ف تود « ان يترجم هذا الموقف الفرنسي في الوقائع «لدى الرئيس الاميركي كما في مجلس الامن الدولي كون الاعضاء الخمسة الدائمين في هذا المجلس مسؤولين عن تطبيق الشرعية الدولية فيما يتعلق بالمسألة الفلسطينية».

اثر استقالة رئيس الدولة اليوغوسلافية:

الحكومة الاتحادية تعارض اللجوء الى القوة وتتمسك بالحل الدمقراطي لانهاء الازمة

●بلغراد - ذكر بيان يوغوسلافي رسمي بثته وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ»، امس السبت، ان الحكومة اليوغوسلافية اعلنت عن تاييدها «لحل دمقراطي من دون اللجو الى القوة» للازمة الدستورية التي نجمت عن الاستقالة المفاجئة مساء امس الاول، للرئيس اليوغوسلافي، بوريساف يوفيتش، وهو صربي.

ووجهت الحكومة اليوغوسلافية التي يرئسها انتي ماركوفيتش وعقدت اجتماعا عاجلا ليلة الجمعة السبت بيانها الى كل المواطنين والاحزاب السياسية والهيئات الحكومية واوضحت ان «المشاكل التي تواجهها البلاد حاليا خطيرة ولكن لا يمكن حلها الا بالدمقراطية والاصلاحات من دون اللجو الى القوة».

ورفضت الحكومة الاتهامات التي وجهها لها يوفيتش عندما اعلن استقالته واكد ان اصلاحات ماركوفيتش هي سبب الازمة. وقالت الحكومة انه «بالعكس فوضع البعض عقبات أمام تحقيق الاصلاحات هو الذي ادى الى الازمة في البلاد».

واخيرا اعربت الحكومة عن «عدم موافقتها» على تاكيدات يوفيتش بان الذين لا يقبلون بحل عسكري للازمة «لا يمنحون اية ثقة للجيش ويريدون تفكك البلاد ويدفعوا بها الى الحرب الاهلية».

وقالت الحكومة الاتحادية ان حلا «سلميا ومتماسكا ودمقراطيا» يبعد خطر الحرب الاهلية.

وكان رئيس الوزراء اليوغوسلافي، انتي ماركوفيتش، دعا بصورة عاجلة، مساء الجمعة الماضي، الى اجتماع للحكومة في بلغراد في اعقاب اعلان رئيس الدولة يوفيتش استقالته.

وكان يوفيتش قدم استقالته بعد رفض اغلبية الجمهوريات في الاتحاد اليوغوسلافي اعلان حالة الطوارىء بناء على اقتراح هيئة اركان الجيش لتجنب اندلاع حرب اهلية.

ونقلت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان الكرواتي ستيبي ميزيتش اصبح رئيسا ليوغسلافيا بعد ان كان شغل منصب نائب رئيس يوفيتش.



● ميلان باروسكي، عضو المعارضة في البرلمان الصربي، يشكل بأصابعه شارة النصر في احدى التظاهرات الطلابية التي جرت في مركز بلغراد في الاسبوع الماضي ● (صورة من و.ص.ف)

□ اسم في الاخبار:

ستيبي ميزيتش رئيس الدولة اليوغوسلافية

●بلغراد - و.ص.ف - الكرواتي ستيبي ميزيتش (٥٧ عاما) الذي تولى رئاسة الدولة اليوغوسلافية بعد استقالة رئيس الرئاسة الجماعية الصربي، بوريساف يوفيتش، كان نائبا لرئيس الرئاسة الجماعية. بدأ عمله السياسي في الحزب الشيوعي في مسقط رأسه مدينة سلافونسكا اوراهوفيكا في شرق زغرب عاصمة كرواتيا.

في بداية السبعينات شارك بفعالية في حركة الوطنيين الكرواتيين التي اطلق عليها منذ ذلك الحين اسم «الربيع الكرواتي» والتي حاربها الرئيس اليوغوسلافي السابق، جوزيف بروس تيتو.

وحكم على ميزيتش بالسجن عدة سنوات تبعتها فترة طويلة.

وعاد الى المسرح السياسي مع ادخال التعددية الحزبية الى كرواتيا وفوز حزبه الجديد وهو المجموعة الدمقراطية الكرواتية في اول انتخابات حرة.

وقبل ان يكلف بتمثيل كرواتيا في الرئاسة الجماعية شغل منصب رئيس وزراء الجمهورية التي ولد فيها.

ومنذ دخوله الرئاسة الجماعية في تشرين الثاني الماضي الذي جاء مع تصاعد التنافس بين الجمهوريات اليوغوسلافية لم يتخل عن تفاؤله حتى في اكثر اللحظات مأساوية.

وفي الوقت الذي اعتبر فيه عدد من اليوغوسلافيين مساء يوم الجمعة الماضي ان خطر الانقلاب العسكري حقيقي صرح ميزيتش وهو يبتسم الى تلفزيون بلغراد.

اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة والبانيا

●واشنطن - و.ص.ف - اعادت الولايات المتحدة والبانيا، يوم الجمعة، علاقاتهما الدبلوماسية بعد اكثر من (٥١) عاما على قطعها. وذلك بالتوقيع على وثيقة في مقر وزارة الخارجية الاميركية في واشنطن.

ووقع الوثيقة كل من وزير الخارجية الالباني، محمد كابلاني، ومساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الاوروبية، ريمون سيتز.

تمديد حالة الطوارىء في المناطق التركية الكردية

● انقره - ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية ان حالة الطوارىء ستمدد في المقاطعات العشر ذات الاغلبية الكردية في شرقي وجنوب شرقي الاناضول لمدة اربعة اشهر اعتبارا من ١٩ آذار الجاري. وقد اعلنت حالة الطوارىء في هذه المناطق في تموز العام ١٩٨٧.

سفير بريطاني جديد في دمشق

●دمشق - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي سوري، أمس السبت، ان سفير بريطانيا الجديد في سوريا، اندرو فليمينغ غرين، قدم اوراق اعتماده الى الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكان البلدان اعادا علاقاتهما الدبلوماسية في تشرين الثاني الماضي عقب قطيعة استمرت اربعة اعوام بعد ان اتهمت بريطانيا سوريا باشتراكها في محاولة اعتداء على طائرة تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية «ال عال».

ومنذ تشرين الثاني الماضي يدير قائم باعمال السفارة البريطانية في دمشق التي كانت ترعى مصالحها اثناء القطيعة سفارة استراليا.

اكثرية شعب اليابان ضد التبعية للولايات المتحدة

● «لا يجوز أن تستمر اليابان في تلقي الاوامر، هكذا بشكل بائس، من واشنطن» ●

● طوكيو - افادت وكالة «رويتر» في تقرير لها امس من العاصمة اليابانية بأن استطلاعا للرأي العام دل دلالة واضحة ان الاكثرية الساحقة من الشعب الياباني عارضت سياسة اليابان خلال حرب الخليج وتريد سياسة مستقلة حقا عن الولايات المتحدة.

وقالت صحيفة «مينيتشي شيمبون»، وهي اهم صحيفة مالية - اقتصادية في البلاد: «اذا كان هنالك ما تعلمه اليابان بصعوبة من ازمة الخليج فهو ادراك ان اليابان لا يجوز ان تستمر بهذا الشكل البائس، في تلقي الاوامر من واشنطن».

وقال هاجيمي اوهاتا رئيس قسم العلاقات الدولية في اتحاد اصحاب الاعمال في اليابان «ان اصحاب المصالح الاقتصادية والناس بشكل عام يعتقدون بأن السياسة الخارجية اليابانية يجب ان تعبر عن المصالح المشروعة لليابان لا ان تؤخذ تحت الاملاء الاميركي».

للمرة الاولى منذ العام ١٩٧٨:

البنك الدولي يمنح ايران قرضا بقيمة ٢٥٠ مليون دولار

●واشنطن - و.ص.ف - اعلن البنك الدولي، يوم الجمعة، انه منح ايران بعد حصوله على الضوء الاخضر من الولايات المتحدة اول قرض مالي منذ العام ١٩٧٨.

واوضح بيان هذه المنظمة ان مجلس ادارة البنك وافق على منح ايران هذا القرض الذي تبلغ قيمته (٢٥٠) مليون دولار والمخصص لتمويل عملية اعادة التعمير بعد الهزة الارضية التي ضربت منطقتي جيلان وزنجان في غرب ايران في ٢١ حزيران العام ١٩٩٠.

وقد منح البنك الدولي هذا القرض لايران لمدة ١٥ عاما منها خمسة اعوام امهال مع نسبة فائدة متغيرة حددت حاليا بنسبة ٧,٧٣٪ ويتضمن ايضا عمولة بنسبة ٠,٢٥٪ على المبلغ غير المدفوع.

مصرع (٦) جنود امريكان جراء تحطم مروحية في جنوب العراق

●... ومصرع رقيب امريكي في دبي ●

●الرياض - و.ص.ف - ذكر مسؤولون اميركيون في الرياض، يوم الجمعة، ان ستة جنود اميركان لقوا مصرعهم في حادث تحطم المروحية من طراز «يو.انش. بلاكهوك» في جنوب العراق. («الاتحاد» - ٣/١٥).

وذكر بيان للقيادة الاميركية ان المروحية التابعة للواء الطبي الـ ٤٤ في الجيش فقدت الثلاثاء الماضي وعثر على حطامها يوم الخميس.

من جهة اخرى ذكرت القيادة المركزية الاميركية في الرياض اليوم ذاته ان رقيبا في سلاح الجو الاميركي لقي مصرعه الاربعاء الماضي لدى سقوطه من فندق في دبي. واضاف المصدر ذاته ان الحادث كان عرضيا لكنه لم يقدم اي تفصيل اخر حول اسباب الحادث .

---

(١٨٠) مليون سوفييتي يقررون، اليوم، مستقبل الاتحاد السوفييتي

ساسة وأدباء ورجال دين يحذرون من «الفتنة» ويناشدون الشعب الابقاء على اتحاد الجمهوريات السوفييتية

● غورباتشوف: قولوا «نعم» للاتحاد ● «القادة الجدد الذين يصطادون في مياه الفوضى العكرة يريدون زجنا جميعا في فتنة دموية وتجارب تدميرية وفوضى واصطدامات» ●

● موسكو - لمراسل «الاتحاد» عدنان داغر - دعا الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في كلمة متلفزة، الناخبين السوفييت الى التصويت بـ «نعم» للابقاء على وحدة الاتحاد السوفييتي، في الاستفتاء الذي يشارك فيه، اليوم (الاحد)، (١٨٠) مليون ناخب سوفييتي من (٩) جمهوريات.

وسيجيب الناخبون السوفييت، اليوم، على السؤال التالي: «هل تعتبرون بقاء اتحاد الجمهوريات السوفييتية الاشتراكية ضروريا بوصفه اتحادا جديدا، لجمهوريات ذات سيادة ومتساوية في الحقوق يتم داخلها ضمان حقوق وحريات الافراد من جميع القوميات؟».

وقال الرئيس غورباتشوف، في كلمته التي بثت امس الاول (الجمعة)، ان «هذا السؤال عظيم ومهم جدا لدرجة انه يتجاوز مصالح الاطراف والفئات الاجتماعية والحركات السياسية والاجتماعية»، مؤكدا انه الاول في الاتحاد السوفييتي. واضاف غورباتشوف ان «للشعب وحده الحق في حل الاتحاد»، مشيرا بذلك الى نشاط الحركات الانفصالية التخريبية التي تحاول افشال الاستفتاء عن طريق دعوة الناخبين الى مقاطعته (!!).

وعلم في موسكو ان الاقضية المؤيدة للاستفتاء، وخاصة منظمات الحزب الشيوعي، في ليتوانيا ولاتفيا واستونيا (البلطيق) ومولدافيا (جنوب غرب) وارمينيا وجورجيا، وهي ست جمهوريات رفضت حكوماتها رسميا تنظيم الاستفتاء، قد فتحت مكاتبها الخاصة للاقتراع منذ صباح الخميس الماضي. وقالت وكالة «تاس» السوفييتية ان اقبال الجمهور كان جيدا في الساعات الاولى وان القوميين باشروا بعملية التخريب والترهيب، اذ قام القوميون الانفصاليون في مولدافيا، مثلا، باغلاق احد مكاتب الاقتراع بالقوة بعد ان قام (١٢٧٦) شخصا بالتصويت. واكد مصدر رسمي في موسكو ان مؤيدي الاستفتاء في الجمهوريات الست فتحوا اكثر من الف مكتب للاقتراع، منذ الجمعة الماضي.

وكانت جمهوريات البلطيق الثلاث قد اجرت استفتاءاتها الخاصة والتي اعتبرتها الحكومة السوفييتية غير شرعية. وصوت فيها الناخبون الى جانب الاستقلال التام عن الاتحاد السوفييتي. بينما قررت ارمينيا اجراء استفتاء حول الاستقلال في (٢١) ايلول القادم في حين صدرت دعوة من الانفصاليين الى الجيورجيين للتصويت على «اعادة الاستقلال» في (٣١) آذار الجاري.

وزعم الرئيس الليتواني، فيتوتاس لاندسبرجيس، الذي يدعو الى الانفصال، في مقابلة مع صحيفة «الفيغارو» الفرنسية، نشرتها في عددها الصادر امس (السبت)، ان الاستفتاء حول الابقاء على الاتحاد السوفييتي في حدوده الحالية، الذي سيجري اليوم، «سيكون حجة لسحق القوى الدمقراطية في ليتوانيا» (!!).

واصدر ادباء وكتاب روسيا، وهي احدى الجمهوريات التي سيجري فيها الاستفتاء، بيانا اكدوا فيه على رفضهم تمزيق المجتمع والقاره وتقويضه وتأييدهم الكامل للابقاء على الاتحاد. وجاء في البيان الموجه الى الشعب في روسيا:

«وطننا الوحيد في خطر، اننا نشاهد بمرارة والم كيف تقوم القوى السوداء التي تقودها عناصر خالية من المسؤولية، بتوصيل الامور الى تمزيق المجتمع، والقاره وتقويضه وتقسيمه، والى تشكيله بجرم لوطننا العظيم، وراءنا الوف السنين، وراءنا قرون من تقاليد حماية بعضنا البعض، وليس حقدا اعمى وثأرا. صرتوا لاجل دولتنا العظمى، اتحاد الجمهوريات، بيتنا الوحيد الآمن. وبذلك نصون لغتنا الحبيبة وتاريخنا العريق، وثقافتنا القومية، نصون تراث اجدادنا وآبائنا واخواتنا واخوتنا، حياتهم ونضالهم وقبورهم التي اوصت بحقيقة خالدة: «لا تتراجع، دافع عن الرفاقية ولا تخن»».

واضاف البيان: «مرت خمسة عقود على بدء الحرب المروعة، حربنا الوطنية العظمى، ويريد البعض بطريقته الخاصة الاحتفال بهذه الذكرى بصورة معيبة، ازالة الاتحاد السوفييتي من كوكبنا كدولة وتحويله الى «كيانات» صغيرة تلطم بعضها البعض. كونوا على حذر ان «القادة» الجدد الذين يصطادون في مياه الفوضى العكر يريدون زجنا جميعا في فتنة دموية، انهم يريدون تجارب تدميرية جديدة، فوضى واصطدامات.. ايها العمال والفلاحون والمثقفون، لنشحذ الارادة والعقل، ان طريقنا هو الصداقة والعمل وحياة عادية بناءة.. ايها المواطنون الروس، ان وطننا هو وطن عظيم ووحيد، اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية».

كما التقى في موسكو رجال الاديان السماوية في الاتحاد السوفييتي وتباحثوا في طائفة واسعة من شؤون الدين والدنيا، وحول اوضاع البلاد الحالية ومصير الوطن السوفييتي الشاسع الارجاء وبخاصة قبل الاستفتاء العام.

واصدر المجتمعون بيانا الى «المؤمنين المسيحيين والمسلمين واليهود والبوذيين» وغيرهم، دعوهم فيه الى التعاون والتكاتف والتآخي بغية اخراج البلاد من ازمتها الحالية. واكدوا على ضرورة وحدة البلاد وتعميق الثراء الروحي وازدهار ثقافة كل الشعوب واعتبروا ان وحدة الدولة السوفييتية هي ذلك القاسم الطبيعي التاريخي المشترك بين سائر امم البلاد وترسيخ العلاقات الروحية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وتوطيدها لخير الجميع.

وجاء في البيان: «ان احداث ١٩١٧ لم تشكل بداية او نهاية لتلك العلاقات الراسخة بين شعوبنا، بل هي مرحلة معينة من تطور كينونة البلاد، اننا نرى ان المآسي التي طالتنا هي من صنع ايدينا من انانيتنا. اننا لا نريد التوغل في السياسة، لكن ما يقلقنا هو مصير وطننا، ونحن نشجب التطرف ايا كان، وان سعادة شعب لا تبنى على تعاسة شعب آخر.

وعلينا ان نتكاتف وان ننبذ النزاعات الطائفية والقومية، وينبغي على الاستفتاء القادم ان يحدد مستقبل دولتنا المشتركة، كما ان الموقف التقليدي المعتدل لسائر المؤمنين سيساعد على انبعاث مجتمعنا ودولتنا».

وقد استقبل الرئيس غورباتشوف رجال الاديان في الكرملين وتباحث معهم في شؤون البلاد وقدر دورهم وبارك مبادرتهم هذه.

ومن جهة اخرى اكدت وكالة «تاس» السوفييتية، في تعليق لها، ان الاستفتاء في الاتحاد السوفييتي يحدد مستقبل العالم نظرا لدور موسكو الدولي. ودعت الى الابقاء على اتحاد الجمهوريات السوفييتية الذي يضم (١٥) جمهورية.

وقال سيرجي كولينتيكوف، المعلق بالوكالة، ان الساسة والشعوب في دولة كثيرة تراقب عن كثب الاعدادات للاستفتاء: «وهذا لسبب وجيه. فهم يدركون ان مستقبل العالم يتوقف بدرجة كبيرة على ما اذا كان الاتحاد السوفييتي سيبقى واحدا من القوى الكبرى في العالم، واحدا من دعائم النظام العالمي الجديد». واضاف: «من الواضح ان غياب الاتحاد السوفييتي عن الخريطة العالمية سيسفر عن تغيير رئيسي في الشؤون الدولية والاخلال بالتوازن السياسي والاستراتيجي العالمي».

الصين تمنح الاتحاد السوفييتي قرضا بقيمة مليار فرنك فرنسي

●بكين - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة ان الصين منح الاتحاد السوفييتي قرضا يزيد بقليل عن مليار فرنك فرنسي (٧٣٠ مليون دولار) بهدف شراء منتوجات زراعية صينية.

واعرب رئيس الوزراء الصيني، لي بنغ، خلال لقائه مع نائب رئيس الوزراء السوفييتي، يوري ماسلوكوف، الذي يزور الصين عن امله في ان يوقع البلدان قريبا على شكليات هذا القرض.

واضاف بنغ في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الصينية ان المساعدة الصينية للاتحاد السوفييتي متواضعة لكنها تشير الى روابط الصداقة بين البلدين. واني ان يستعيد الاتحاد السوفييتي استقراره السياسي ويتمكن من تنمية اقتصاده بسرعة.

واوضحت وزارة التجارة الخارجية الصينية ان هذا القرض سيمنح بصورة خاصة بشراء حبوب ولحوم وفستق وشاي وتبغ ومنتوجات نسيجية.

صحيفة «واشنطن بوست»:

الولايات المتحدة تهدد باسقاط اية مقاتلة عراقية في الجو

●واشنطن - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس السبت، ان قائد القوات الامريكية في الخليج، الجنرال نورمان شوارزكوف، ابلغ القادة العراقيين في رسالة ان اية طائرة قتال عراقية تحلق في الجو «معرضة للاسقاط».

ونقلت الصحيفة عن مسؤول كبير في وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون» ان رسالة شوارزكوف هذه هي رد على المسؤولين في مجلس قيادة الثورة العراقي (اعلى هيئة سياسية في بغداد) الذين ابلغوا قيادات التحالف بان العراق ينوي اعادة تجميع طائراته على ارضه.

وقال المسؤول الامريكي ان «العراقيين قالوا انهم ينوون تحريك طائراتهم الى بعض الاماكن. ولكنهم لم يذكروا ما ستفعله هذه الطائرات».

ورد الجنرال شوارزكوف ان تحليق اية مقاتلة عراقية يمكن ان يشكل انتهاكا لوقف اطلاق النار الذي فرضه التحالف «ويمكن اسقاطها». وقالت الصحيفة ان مجلس قيادة الثورة العراقي لم يبد اي رد فعل على رد الجنرال الامريكي وان اية طائرة عراقية لم تحلق في الجو.

وقالت الصحيفة نقلا عن المسؤول الامريكي ان الدوريات الجوية القتالية لقوات التحالف فوق العراق عززت وتغطي مساحة كبيرة للبلاد.

في مجلس الامن:

مشاورات تمهيدية لاقرار وقف اطلاق النار النهائي في الخليج

●نيويورك (الامم المتحدة) - خاص - تتواصل المشاورات التمهيدية بين مندوبي الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي الذين عكفوا على اعداد مشروع قرار حول وقف اطلاق النار النهائي في منطقة الخليج.

واشارت مصادر دبلوماسية في اروقة الامم المتحدة الى ان مواقف الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن تتطابق الان بصدد العناصر الرئيسية لمشروع القرار ويتعلق هذا البند بالغاء العقوبات جزئيا على ارساليات المواد الغذائية واصناف المساعدات الانسانية الاخرى الى العراق مع الابقاء على الحظر الصارم على بيع الاسلحة.

ومن المقرر الاتفاق مبدئيا على مواعيد انسحاب القوات «المتحالفة» من المنطقة.

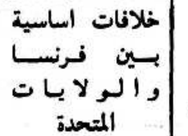
وتتواصل هذه المشاورات من غير ان تقدم اية دولة حتى الان وثيقة عمل رسمية.

واوضحت المصادر ذاتها ان هذه العناصر وعددها خمسة هي التالية: اولا: منع العراق من انتاج اسلحة كيميائية. ثانيا: اعادة تأكيد بعض المطالب التي نص عليها قرار المجلس رقم ٦٨٦ وخصوصا الافراج عن جميع المدنيين الكويتيين في العراق وتسديد تعويضات الحرب واعادة الممتلكات الكويتية. ثالثا: الرفع الجزئي للعقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق بموجب القرارات ٦٦١ و ٦٦٥ و٦٧٠. رابعا: رسم الحدود نهائيا بين العراق والكويت التي تعتبر موضع خلاف بين هذين البلدين منذ العام ١٩٢٢. خامسا: ارسال قوة من المراقبين الدوليين الى المنطقة تضم عسكريين من دول لم تشارك في التحالف الناهض للعراق.

وقالت المصادر ان رئيس المجلس سفير النمسا لدى الامم المتحدة قد يدعو في بحر الاسبوع الجاري الى اجتماع تشاور يمكن ان يباشر مندوبو الدول الـ ١٥ الاعضاء في مجلس الامن خلاله تحليل الافكار التي قدمت خلال محادثات الاعضاء الخمسة الدائمين.

مع الاحداث

خلافات اساسية بين فرنسا والولايات المتحدة





□ كان واضحا خلال كل أزمة الخليج ان هنالك تباينا في المصالح والمواقف بين الولايات المتحدة وفرنسا حول كل قضايا الشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقد جاء لقاء الرئيس ميتران والرئيس بوش في نهاية الاسبوع الفائت لكي يجسد علنا ورسميا الخلافات في المواقف بين الدولتين.

طبقا لتقارير وكالات الانباء اعلن ميتران ان بلاده، على الرغم من موقف م.ت.ف خلال ازمة الخليج، تعتبر المنظمة الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وقال ان فرنسا ترى هذا الأمر حقيقة واقعة وتعتقد بأن الشعب الفلسطيني يتخذ هذا الموقف حاليا ايضا.

كذلك قال ميتران ان كل حل للقضية الفلسطينية من غير الممكن ان يحرم الشعب الفلسطيني من حق تقرير المصير. واضاف: «من الخطر حل مشكلة قومية من خلال رفض شعب ما لحقه في الهوية الوطنية، في البيت القومي، وفي دولة مستقلة اذا قرر ذلك».

وأكد الرئيس متيران، ايضا، على ان المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية هيئة الأمم المتحدة هو الآلية الافضل والاكثر ملاءمة، وقال ان اقتراح فرنسا بعقد جلسة لمجلس الأمن على مستوى رؤساء الدول جاء لتعجيل عقد المؤتمر الدولي وليس بديلا له.

وأفادت أوساط فرنسية رسمية مقربة من ميتران بأن الرئيس الفرنسي يرفض صيغة رعاية امريكية - سوفييتية للحل في الشرق الاوسط بل يجب رعاية الهيئة الدولية كلها.

وفي كل هذه النقاط الجوهرية: مكانة م.ت.ف الدولية الفلسطينية (تقرير المصير) والمؤتمر الدولي، هنالك خلاف مع واشنطن التي ترفض تقرير المصير والدولة وترفض مشاركة م.ت.ف وتتهرب من (ترفض عمليا) فكرة المؤتمر الدولي.

ارتباطا بهذا هنالك اهمية للتحرك الاوروبي الغربي المشترك، وللتنسيق الفرنسي - السوفييتي وللتحرك الدبلوماسي الواسع لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ومهما تحاول الولايات المتحدة ان تعارض او ان تعرقل فان المجتمع الدولي، الآن، يضغط من اجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية والقضية اللبنانية ومستقبل الجولان، وهناك اعتقاد بأن العالم العربي، جماعيا، ليس قادرا على التنازل عن قرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية، كما ان من الصعب عليه الموافقة على الحلول الانفصالية، الانفرادية التي تطبخها الادارة الامريكية.

«جبهة الكادحين الموحدة»، المعادية للبيريسترويكا:

ازمة الاتحاد السوفييتي تكمن في الاعمال التخريبية التي يقوم بها اعداء الاشتراكية

● موسكو - لمراسلنا الخاص عدنان داغر - عقدت «جبهة الكادحين الموحدة» في جمهورية روسيا الاتحادية مؤتمرها الثالث في موسكو. وهي منظمة «تدافع عن مثل الاشتراكية ومصالح الكادحين في الاتحاد السوفييتي».

حضر المؤتمر ١٢٤ مندوبا من ٣٩ مدينة من مدن روسيا الاتحادية. وقال فلاديمير ياكوشيف احد الرؤساء المناوبين لجبهة الكادحين الموحدة:

«يعقد مؤتمرنا من ظروف متفجرة تمر بها البلاد. وحسب المعطيات المتوفرة لدينا فان المخططين الغربيين اوعزوا الى اعوانهم في بلادنا بتسعير الحرب الاهلية في هذا الظرف بالذات».

ويعتقد المندوبون ان اسباب ازمة البلاد تكمن في الاعمال التخريبية الواسعة التي يمارسها «الدمقراطيون والليبراليون» بالتعاون مع مراكز اعداء الاشتراكية في الغرب والولايات المتحدة. وطالب معظم المشاركين في المؤتمر باستقالة بوريس يلتسين رئيس برلمان روسيا وغورباتشوف رئيس جمهورية الاتحاد السوفييتي واعتبروهما وجهين لعملة واحدة.واتهموا مجموعة الاقتصاديين بتخريب اقتصاد البلاد، امثال ابالكين وشاتالين ويونغيش وغيرهم وطالبوا بمحاكمتهم لانهم سببوا الكوارث الاقتصادية ودمروا الهياكل الاشتراكية في الاقتصاد. واتهم ياكوشيف قادة تحالف الدمقراطيين في روسيا امثال بوبوف وافاناسيف وتيخونوف بالتلاعب وباقامة وشائج مع مؤسسات غربية وبأنهم ينفذون خطط المعارف المالية الغربية ووكالة الاستخبارات الامريكية.

وطالب المؤتمر بالحفاظ على الدولة السوفييتية، وانتقدوا الاستفتاء لانه «جاء مفتعلا» على حد قولهم.

وقال ياكوشيف: اذا انهار الحزب الشيوعي السوفييتي فاننا سنشكل حزبا سياسيا.

ويتمسك هؤلاء بالقيم الاشتراكية ويدافعون عن مؤسسات الدولة: الجيش والامن والميليشيات. ويرفضون تمزيق البلاد ويعتبرون غورباتشوف وانتهازيا جديدا» ويقفون ضد اقتصاد السوق، وقد اتهموا وزير خارجية الاتحاد السوفييتي السابق شفاردنادزة بتقويض المعسكر الاشتراكي.

والجدير بالذكر ان معظم هؤلاء هم من الشيوعيين الذين لا يتقبلون البيريسترويكا ويعتبرونها لعبة غربية لا تصلح للاتحاد السوفييتي وتقاليده الاشتراكية. وهم واحدة من فصائل كثيرة لها تطلعاتها ومواقفها من تجميع التعددية والدمقراطية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ١٧ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد «استبعاده» قيام دولة فلسطينية مستقلة:

رابين يدعو الى نظام فدرالي فلسطيني - اردني يضم بعض اجزاء فلسطين المحتلة !

● فيينا - «و.ص.ف» - دعا وزير «الامن» الاسرائيلي السابق، يتسحاق رابين، امس السبت، الى قيام نظام «فدرالي فلسطيني - اردني» يمكن ان يشمل «اجزاء مهمة من الضفة الغربية وقطاع غزة» اللذين تحتلهما اسرائيل منذ العام ١٩٦٧.

وفي حديث للاذاعة النمساوية استبعد رابين ان تكون القدس «واراض اخرى مهمة من الناحية الامنية» وخاضعة حاليا للادارة الاسرائيلية جزءا في مثل هذه الفدرالية.

من جهة اخرى تحدث رابين الذي يزور فيينا بدعوة من الرابطة النمساوية لاصدقاء الجامعة العبرية في القدس عن امكانية قيام «نوع من الكانتون الفلسطيني داخل حدود دولة اسرائيل» في المستقبل!



وتساءل «لماذا لا تقوم، ايضا، في المستقبل فدرالية مع اسرائيل ربما تكون نوعا من الكانتون الفلسطيني داخل حدود دولة اسرائيل».

الا انه لم يوضح ما سيكون عليه وضع مثل هذا «الكانتون الفلسطيني»، لكنه استبعد قيام «دولة منظمة التحرير الفلسطينية» التي ستكون بمثابة «قنبلة موقوتة دائمة تهدد السلام بين اسرائيل والاردن»، على حد تعبيره.

وعلى غرار الموقف الاسرائيلي الرسمي استبعد رابين في هذا المجال امكانية ان يصبح رئيس منظمة التحرير ياسر «عرفات وعصابته» حسب قوله شريكا في مفاوضات مع اسرائيل!!

وعندما سئل حول نتائج حرب الخليج رأى رابين ان «هزيمة الرئيس العراقي، صدام حسين، كانت، ايضا، هزيمة كل موقف فكري للزعماء العرب المصابين بجنون العظمة»!

غونين: .. وما زالوا يتحدثون عن «ضرورة» تخفيض الاجور!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، في تصريح خاص بـ «الاتحاد»، ان ارتفاع جدول الغلاء بهذه النسبة المنخفضة جاء جراء شلل الاقتصاد خلال الحرب. ولكن يجب الا تنخدع. فعلاوة الغلاء لا تعبر عن قيمة الغلاء الحقيقية. فبعد ٦ اشهر من الغلاء نفسه يدفعون للعمال وللاجيرين علاوة بنصف قيمة الغلاء. وحتى هذه يسلبونها قبل ان تدفع، عن طريق تخفيض قيمة الشيكل. وفي الوقت نفسه تزاحم يدفعون لاصحاب العمل ويعوضونهم عن الخسائر وطبعا على حساب العمال.

واضاف غونين: الانكى من هذا انهم يتحدثون عن «ضرورة» تخفيض ما يسمى بـ «تكاليف العمل» ويقصدون بذلك اجور العمال. لقد شاهدنا امس (الصحيح امس الاول الجمعة) على شاشة التلفزيون تلك العاملة التي تقبض اجرا بقيمة ستمئة شيكل. وذلك العامل في مصنع النسيج الذي يقبض معاشا بقيمة الف شيكل بعد اقدمية ثلاثين سنة. ونحن نعرف الوف العمال في مثل هذا الوضع. فاذا كانت دائرة الاحصاء المركزية الرسمية تقول ان العائلات المتوسطة تحتاج الى مبلغ ٣٦٧٠ شيكل، وهؤلاء العمال يقبضون ٦٠٠ او ١٠٠٠ او حتى ١٥٠٠ شيكل، كيف يعيشون؟ وماذا يمكن ان يقلص بعد من اجورهم!! لقد آن الاوان لتغيير طريقة حساب علاوة الغلاء والاجور. فاذا كانت النسبة ١٪ يقبض ١٪ وليس ٠٫٥٪، وهكذا.

* نتائج سبورتوتو *

١. ١
٢. ١
٣. ١
٤. ٢
٥. ١
٦. ٢
٧. ×
٨. ١
٩. ×
١٠. ٢
١١. ٢
١٢. ×
١٣. ×
١٤. ١

* توتو تيكو *

٧ و٩ و١٢ و١٣ و٢٢ و٢٣ و٣٧ (بعد فحص ٩٠ بالمئة من الاستمارات المرسلة تبين ان احدا لم يصب ١٤ نتيجة صحيحة بينما اصاب ١١ مشتركا ١٣ نتيجة صحيحة و٢١١ مشتركا اصابوا ١٢ نتيجة صحيحة).

بسبب الديون:

قطع التيار الكهربائي عن (١٠) آبار ضخ مياه لشركة «مكوروت»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقطع شركة الكهرباء، اليوم الاحد، التيار الكهربائي عن (١٠) آبار لضخ المياه تابعة لشركة «مكوروت» ويبلغ بذلك عدد آبار المياه التي توقفت عن الضخ (١٧٠) بئرا.

ويذكر انه فشلت محاولة تسوية وضع شركة «مكوروت» المالي في نهاية الاسبوع المنصرم مما يمنعها من تسديد ديونها المستحقة لشركة الكهرباء.

«مجهولون» يطلقون النار على عمال غزيين بالقرب من نس تسيونا

● اصابة احد العمال بجراح ● الشرطة توقف البحث عن المعتدين بسبب مداهمة الظلام ! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب عامل من بيت لاهيا (٤٣ عاما)، مساء امس، بجراح جراء اطلاق «مجهولين» النار عليه ومجموعة من العمال الفلسطينيين من قطاع غزة المحتل كانوا يعملون في تقليم الاشجار في احدى البيارات بالقرب من نس تسيونا.

ونقل العامل الفلسطيني الذي اصيب برجله الى مستشفى «اساف هروفيه» لتلقي العلاج.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان العمال الفلسطينيين كانوا يعملون في بيارة قبالة مخزن للدفاع المدني. واضاف ان قوات من شرطة ريشون لتسيون و«حرس الحدود» مشطت البيارة لمدة اكثر من ساعة! ولم تتمكن من العثور على اي اثر للمعتدين او اية عيارات نارية. وبسبب مداهمة الظلام توقفت القوة المذكورة عن البحث عن المجهولين!

وتوقع الراديو ان تواصل الشرطة البحث عن «المجهولين» صباح اليوم الاحد!

وفد طاقم حركات السلام الحيفاوية تنقل شحنة ثانية من المواد التموينية الى الاهل في نابلس

● الوفد واتحاد النقابات يضعان برنامج لقاءات ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد يمثل طاقم حركات السلام في حيفا والشمال، امس السبت، بزيارة تضامنية الى مدينة نابلس وايصال الشحنة الثانية من المواد التموينية التي تأتي ضمن حملة الاغاثة والتضامن التي ينظمها الطاقم.

وشملت الشحنة الف علبة حليب «صابونا» بالاضافة الى كميات من الطحين والملابس.

وحل الوفد ضيفا على اتحاد النقابات في المدينة. وتحدث باسمه امير افول مشيرا الى ان هذا النشاط هو الاول بعد انتهاء الحرب في الخليج متحدثا عن النقاشات الحادة التي سادت بين معسكر السلام في ما يتعلق بحرب الخليج وموقف م.ت.ف والموقف منها. واضاف ان طاقم حركات السلام اصدر بيانا اكد فيه موقفه المصر على عقد المؤتمر الدولي والتفاوض مع م.ت.ف وضرورة الحل على اساس دولتين لشعبين.

وتحدث ممثلو النقابات شاكرين الوفد. وعبروا عن املهم في ان تصعد حركات السلام دورها في اسرائيل من اجل نقل الصورة الحقيقية عن الاوضاع الخانقة في المناطق المحتلة الى الرأي العام الاسرائيلي. واشاروا الى وضع العمال الفلسطينيين في ظروف تشديد القبضة الحديدية ومنع عشرات الآلاف العمال من مزاولة عملهم داخل اسرائيل مما يزيد من تأزيم الاوضاع المعيشية بشكل خطير.

واكد الجانبان ضرورة تطوير العلاقات خاصة في هذه المرحلة المصيرية وعقد اللقاءات سواء في المناطق المحتلة او في اسرائيل. وتقرر وضع برنامج عمل متفق عليه بهذا الشأن.

ويذكر ان وفد طاقم السلام ضم ممثلين عن حركات «كفى للاحتلال» و«نساء بالسواد» و«خط احمر» و«سلام الآن» - حيفا.

اورا نمير تنوي المنافسة على رئاسة حزب «العمل»

● حيفا - لمراسلنا للشؤون الحزبية - اعلنت النائبة اورا نمير (العمل) في نهاية الاسبوع الماضي بأنها قررت استعدادا لمؤتمر الحزب المنافسة على رئاسة حزب «العمل». وقد اعلنت هذا خلال جولة لها في بيسان بدعوة من مجلس العمال.

وقالت: ان لحزب العمل الآن رأسين لكل منهما «حقوق تاريخية» حقيقية، ولكن ما العمل، اذا كانا معا، وفي منافستهما المستمرة قد ضيعا فرصا كثيرة على الحزب. وقالت انها ليست متأكدة من ان كلا منهما يهتم بمصالح الحزب اكثر من مصلحته الشخصية جدا.

وقالت انها عند انتخاب القائمة للكنيست الاخيرة حصلت على المكان الاول مع انها لم تكن وزيرة او نائبة وزير ولا مرة، وهذا، بالنسبة لها - كما قالت - مؤشر هام جدا لمدى شعبيتها داخل حزبها.

واشارت بكثير من الرضى الى انه عندما كتب أ.ب.يهشواع مقالا يطالب فيه بأن تترأس امرأة حكومة اسرائيل اعطتها استطلاعات الرأي العام المكان الثاني بعد مراقبة الدولة القضية السابقة مريم بن بورات.

وقالت السيدة نمير ان الجمهور يريد ان يرى في قيادة الدولة اناسا يفكرون بوضوح وواقعية.

امرأة في الستين متهمة بـ.. «التحيز لصدام حسين»!

* المربية لميس عبده: المحقق اتهمني بتغليب العرب على اسرائيل. فقلت له: على حد علمي اسرائيل ليست شريكة في الحرب!! *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - استدعت شرطة الجليل العديد من النساء والشبان والعجزة، من قرى البقيعة وترشيحا وينوح، للتحقيق معهم في مركز شرطة ترشيحا، الاسبوع الماضي، حول حرب الخليج بتهمة: «التحيز لصدام حسين والتحريض ضد امن الدولة»!

ومن بين المدعوات للتحقيق كانت امرأة في الستين من عمرها من قرية ترشيحا قالت قبل دخولها الى غرفة التحقيق: «بدلا من ان يكرمونا بعيد الام ويعطونا الهدايا يحققون معنا. الحقيقة ان الحكومة عندها نظر»!

ومن المدعوات المربية لميس عبده من البقيعة. فقد قال لها المحقق: «انت قلت في المدرسة ان العرب سيغلبون اسرائيل»! فأجابته: «عجيب. هل انتم شركاء في الحرب فعلا؟! فما اعرفه هو ان اسرائيل لم تشترك في الحرب».



رمضان	آذار	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
١	١٧	٤.٠٤	٤.٢٤	١١.٤٧	٣.١٣	٥.٥٣	٧.١٠
٢	١٨	٤.٠٣	٤.٢٣	١١.٤٧	٣.١٣	٥.٥٣	٧.١١

اقرأ في هذا العدد:




● صورة من مجزرة ريشون لتسيون التي ارتكبها المجرم عامي بوبر في ١٩٩٠/٥/٢٠ وقتل خلالها سبعة عمال فلسطينيين. أمس أصدرت المحكمة حكمها على القاتل (اقرأ ص ١٢). (الصورة من ارشيف «الاتحاد»)

● الاثنين ١٨ آذار ١٩٩١، الموافق ٢ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٥٩ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ● יום שני 18.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 259/47 - 18.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

مراسل «مونت كارلو» في القاهرة:

اتصالات مصرية ـ اسرائيلية «لتنظيم لقاءات بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة» !

■ الهدف: «الاتفاق على النقاط العامة بشأن عملية السلام»!! وذلك «بناء على طلب امريكي»! ■ بيكر: الاستعداد الان اكبر في الشرق الاوسط للحديث عن السلام والسعي الى تحقيقه! ■ شارون «يقترح» على الحكومة «فرض القانون الاسرائيلي» على المناطق التي يسكنها مستوطنون يهود في الاراضي المحتلة! ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال مراسل راديو «مونت كارلو» في القاهرة، مساء امس الاحد، انه علم من مصادر دبلوماسية في العاصمة المصرية ان اتصالات قد جرت خلال اليومين الماضيين بين الحكومة الاسرائيلية والنظام المصري طلبت فيها اسرائيل من «تنظيم لقاءات بين مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة»!! وذلك بهدف

● البقية على ص ١١ ●

بمشاركة عالية جدا وبهدوء تام:

اول استفتاء في التاريخ السوفييتي حول المحافظة على اتحاد الجمهوريات السوفييتية

● غورباتشوف: ينبغي على الاقلية ان تخضع للاكثرية بعد ظهور نتائج الاستفتاء ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من الحملة الكلامية العنيفة التي شنتها القوى الانفصالية الانعزالية المعادية للاشتراكية ووحدة الاتحاد السوفييتي والرئيس غورباتشوف شخصيا، تحت شعارات «الاستقلالية» و«الليبرالية» و«الدمقراطية»، ودعوتها الى مقاطعة الاستفتاء حول وحدة الاراضي السوفييتية، الا ان وكالات الانباء افادت بأن عملية الاستفتاء جرت بهدوء، وأن نسبة المشاركين فيه كانت عالية جدا.

وذكر مراسل وكالة الانباء الفرنسية في موسكو، امس، ان اول استفتاء في التاريخ السوفييتي جرى، امس الاحد، بهدوء حيث دعي مئتا مليون ناخب الى اعلان رأيهم في «الابقاء على الاتحاد لكن نسبة المشاركة تبدو شديدة الاختلاف وفق الجمهوريات.

وقالت اللجنة الانتخابية المركزية ان ثمانين في المئة من الناخبين صوتوا حتى الساعة ١٨:٠٠ في جمهوريات آسيا الوسطى (قرغيزيا وطاجيكستان واوزبكستان وتركمانستان وكازخستان) الاكثر تأييدا للاتحاد.

وحتى بعد الظهر لم تعط اللجنة الانتخابية في جمهورية روسيا (وهي

● البقية على ص ١١ ●

ياسر عرفات، في مقابلة صحفية تنشر اليوم:

نحن مستعدون لاجراء حوار مباشر مع اسرائيل باشراف الامم المتحدة

● ويعارض تشكيل الوفد الفلسطيني «من فلسطينيي الداخل فقط» ●

● باريس ـ و.ص.ف ـ ذكر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في حديث اجرته معه صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية في تونس في عددها الذي يصدر اليوم، الاثنين، انه يوافق على اجراء «حوار مباشر» مع اسرائيل «شرط ان يكون حوارا تحت علم الامم المتحدة».

وفي هذا الحديث سمى عرفات ناسيبا على سبيل المثال وقال «اوافق على الحوار مع الاسرائيليين في حضور الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن على طاولة المفاوضات» واوضح انه يريد «ضماناته ويحتاج الى ضغط الدول الخمس الكبرى على اسرائيل».

واكد الزعيم الفلسطيني الذي وجهت اليه الاسئلة ليل السبت/ الاحد «لا اطلب ان يوافق الاسرائيليون على فكرة دولة (فلسطينية) للبدء بالنقاش معهم». ورأى أنه من «السذاجة» عدم الاشارة اليها وقال «اطلب ان تكون قرارات الامم المتحدة قاعدة للمناقشات».

وشدد عرفات، «انا الحق في ان يجيء كل منا الى طاولة المفاوضات حاملا افكاره ومطالبه مهما كانت مختلفة وان نتناقش. من يكون الحكم. مجلس الامن».

واوضح عرفات انه يعارض تشكيل الوفد الفلسطيني من فلسطينيي الداخل فقط مشيرا الى ان الفلسطينيين «لهم قياداتهم في الخارج».

وبشأن حرب الخليج، اعتبر عرفات انه كان بامكان الرئيس العراقي صدام حسين اطالة المعركة البرية «شهرا اضافيا» لو اراد ذلك. واوضح ان تأييده للعراق

● البقية على ص ١١ ●

معارك طاحنة في مختلف مناطق اثيوبيا

الثوار يؤكدون انهم قضوا على فرقتين للجيش الاثيوبي

● اديس ابابا ـ وكالات الانباء ـ بهدف اسقاط نظام الرئيس الاثيوبي، منغيستو هيلا مريام، تدور معارك طاحنة بين ميليشيات الثوار الاثيوبية وبين القوات الحكومية في مختلف انحاء البلاد.

وكان التلفزيون الاثيوبي اعترف بهذه المعارك، صباح امس الاحد، مشيرا الى ان السلطات استدعت للتجنيد في صفوف القوات المسلحة والميليشيات الحكومية جميع طلاب الجامعات والمحاضرين. الا انه زعم بان القوات الحكومية تمكنت من صد هجوم كبير نظمته الحركة الشعبية ومنظمة مورباني والحقت بها خسائر بشرية فادحة بالاضافة الى الاستيلاء على كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد.

وعلم من مصادر دبلوماسية ان عائلات الدبلوماسيين المعتمدين في اديس ابابا بدأت تغادر البلاد بسبب المعارك الدائرة في شمال اثيوبيا.

نيروبي ـ وفي نبأ لاحق اكدت الجبهة الشعبية لتحرير التيغري، امس، انها قتلت او جرحت ٤٦٠٠ جندي من القوات الحكومية الاثيوبية واسرت ٣٢٠٠ آخرين في معارك عنيفة جرت خلال الايام الاخيرة في اقليم غوجام (شمال غرب البلاد).

وفي برنامج التقطته اجهزة التنصت في اذاعة «بي.بي.سي» في نيروبي اعلنت اذاعة الثوار «صوت الشعب الاثيوبي من اجل السلام والدمقراطية والحرية» ان قوات الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي «قضت تماما» على فرقتين للجيش الاثيوبي كانتا تحاولان استعادة غوجام.

وذكرت الاذاعة انه تم العثور على كمية ضخمة من الاسلحة والسيارات.

يذكر ان قوات الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي التي شكلها ثوار الجبهة الشعبية لتحرير التيغري والحركة الدمقراطية للشعب الاثيوبي تكافح ضد نظام الرئيس منغيستو هايلي مريام.

خمسة قتلى في احداث عنف في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ اعلنت الشرطة الجنوب افريقية، امس، ان خمسة اشخاص قتلوا طعنا منذ صباح يوم السبت، في مواجهات بين مجموعات متنافسة من السود في جنوب افريقيا.

واوضحت الشرطة، في تقريرها اليومي حول اعمال العنف ذات الطابع السياسي، ان شخصين وجدا مقتولين في معزل الكسندرا للسود شمال جوهانسبورغ، الذي كان في نهاية الاسبوع الماضي مسرحا لاشتباكات بين مؤيدي حركة الزولو المحافظة «اينكاتا» وانصار المؤتمر الوطني الافريقي.

واضاف تقرير الشرطة ان شخصين اخرين قتلا طعنا في معزل تمبيزا شرق جوهانسبورغ في حين قتل شخص خامس في امكوماس بجنوب مقاطعة الناتال.

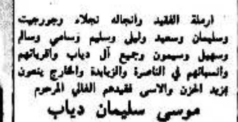
وقد ادت الاشتباكات بين انصار المؤتمر الوطني وحركة اينكاتا الى مقتل اكثر من خمسة آلاف شخص منذ سنة ١٩٨٦.

■ أحر التعازي ■

الى الزميل العزيز سهيل دياب بوفاة الوالد.
له الرحمة ولكم من بعد طول البقاء.

زملاؤك في كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت

نعي



ارملة الفقيد وانجاله نجلاء وجورجيت وسليمان وسعيد وليلى وسليم وسامي وسالم وسهيل وسيمون وجميع آل دياب واقرباتهم وانسبائهم في الناصرة والزبابدة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

موسى سليمان دياب

(ابو سليمان)

الذي توفي عن عمر يناهز الـ ٨٣.

وسيشيع جثمانه الطاهر في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم، الاثنين ١٩٩١/٣/١٨ من بيته الكائن في حي شنلر في الناصرة الى كنيسة مقبرة اللاتين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

تطبيق الشرعية الدولية ـ بشأن فلسطين، ايضا!

□ بعث السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة برسالة مستعجلة الى الدول الموقعة على ميثاق جنيف (١٦٤ دولة) يستشيرها، فيها، بشأن عقد اجتماع لهذه الدول للبحث في ممارسات الاحتلال الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة، وذلك تطبيقا لقرار مجلس الامن في اعقاب مذبحة الاقصى.

وقالت الاوساط الحاكمة في اسرائيل ان هذا الاجتماع، اذا انعقد، سوف يتحول الى «مؤتمر دولي» للتنديد باسرائيل وعزلها والضغط عليها.

من ناحية ثانية اعلن الناطق الرسمي في المنظمة الدولية بأن السكرتير العام السيد دي كوليار عين مندوبا خاصا دائما له، في الشرق الاوسط، لمتابعة التطورات عن كثب والسعي المستمر لتحريك القضية والسعي لحلها. وهذا المبعوث الخاص هو سفير سويسرا في واشنطن ادوارد برونار. وهذا ايضا تراه اسرائيل تصعيدا «لتدخل الأمم المتحدة في مشاكل الشرق الاوسط».

ويُلاحظ تماما ان منظمة الامم المتحدة تسعى سعيا مكثفا لاستعادة مكانتها وممارسة صلاحياتها والسعي الصارم لتنفيذ قراراتها («الشرعية الدولية») فيما يتعلق بكل القضايا الاقليمية والعالمية.

من ناحية ثانية تنشط دول عديدة (الاتحاد السوفييتي، فرنسا، ايطاليا، الفاتيكان، الصين، الهند، اليابان) مؤكدة ان حل القضية الفلسطينية حلا عادلا ودائما طبقا للشرعية الدولية هو الان مطلب عاجل وعادل، خصوصا بعد استخدام الشرعية الدولية للقوة لتنفيذ قراراتها في موضوع آخر (مسألة الكويت).

وليس صدفة ان الاوساط الرسمية في اسرائيل ردت بغضب وقلق على تصريح وزير خارجية فرنسا بأن اسرائيل «مدينة للشرعية الدولية بتصفية خطر الصواريخ العراقية على اسرائيل وعليها الان الاذعان لارادة الشرعية الدولية فيما يتعلق بمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية».

ان اوهام حكومة شمير بأن بالامكان مواصلة التهرب من التقدم نحو حل القضية الفلسطينية تتساقط على ارض الواقع، على ضوء التطورات العالمية السريعة والديناميكية.

ويبدو ان التحركات الدبلوماسية المكثفة جدا الان لن تلبث ان تتبعها خطوات فعلية لترجمة القرارات والمبادرات الى واقع سياسي جديد.

(«الاتحـــاد»)

في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة، امس:

الجبهة تدعو الى الاحتفال الجماهيري بيوم الارض والى تصعيد المعركة ضد مشاريع نهب الاراضي العربية

*** «توجد م.ت.ف، ومعها يجب ان تتفاوض اسرائيل من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل، ومناورات الادارة الامريكية لاستثناء م.ت.ف هي مناورات ضد قضية السلام» * المؤتمر القطري للجبهة الذي تأجل بسبب الحرب، سيعقد في النصف الثاني من حزيران القادم * المطالبة بوقف سياسة التجويع والحصار التي يمارسها الاحتلال في المناطق الفلسطينية المحتلة ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة كل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية للاحتفال بالذكرى السنوية الـ ١٥ ليوم الارض بروح تصعيد النضال دفاعا عن الاراضي ووقف المصادرة، ضد التمييز والعنصرية وفي سبيل التعايش بين الشعبين، وكذلك بروح تصعيد النضال للسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل على اساس تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف الى جانب دولة اسرائيل.

جاء ذلك في قرارات السكرتارية القطرية للجبهة التي عقدت اجتماعها الدوري امس (الاحد) في مقر الجبهة في حيفا.

ترأس الاجتماع عضو السكرتارية الاستاذ نبيل منصور، وقدم سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين ملاحظات سياسية حول التطورات، فقال ان العالم يريد، بعد نهاية حرب الخليج، التقدم عاجلا لحل قضايا المنطقة وعلى رأسها القضية الفلسطينية، ولكن الولايات المتحدة التي تعلن رفضها لمشاركة م.ت.ف وبحثها عن بدائل للمنظمة، تسعى، في الواقع، لحلول منفردة، وهي تسعى اساسا للسلام بين اسرائيل وبعض الدول العربية «المتحالفة» مع الولايات المتحدة. وقال: توجد م.ت.ف ولا بديل لها في قيادة الشعب الفلسطيني وعلى اسرائيل ان تفاوض م.ت.ف وعلى الشرعية الدولية ان تضمن اشتراك م.ت.ف فهذا هو الضمان لنجاح العملية السلمية، حقا.

وندد سكرتير الجبهة بالقمع الوحشي في المناطق المحتلة، من اعتقالات وقمع ومنع تجول ومنع الشعب من ممارسة حياة يومية عادية.

واشار الى الفعاليات السياسية في اسرائيل بعد انتهاء الحرب فقال ان اوساطا واسعة تدرك بأن المطلوب الآن هو النضال للسلام واسقاط سياسة الرفض التوسعي الاعمى لحكومة شمير، ونوه بأهمية اجتماع «آن الاوان للسلام» وتصاعد المطالبة داخل حزب «العمل» بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره.

وقدم عضو السكرتارية القطرية فضل نعامنة بيانا حول التحضيرات ليوم الارض والمشاكل الملتهبة للجماهير العربية المرتبطة بالارض. وقال ١ ـ (٤٠٠٠) دونم في منطقة الناصرة ومئات الدونمات في منطقة ام الفحم ـ وادي عارة، ومئات الدونمات في الجليل الغربي (منطقة ترشيحا ـ يانوح ـ تيفن) مهددة بالمصادرة، وقال ان الحكومة تعيد الحياة لقرارات المصادرة من ١٩٧٦ كما تصعد من الارهاب البوليسي ضد الشعب. وقال ان مشكلة البيوت المهددة بالمصادرة ومشكلة القرى الاربعين ومشكلة توسيع مسطحات البلديات والمجالس بحيث تضم كل اراضي مدننا وقرانا ـ كل هذه هي مشاكل اساسية جدا تتطلب النضال الموحد للجماهير العربية والنضال العربي ـ اليهودي. وقال ان المخططات الحكومية تتطلب اليقظة والوحدة النضالية ويجب ان يكون الاحتفال بيوم الارض بهذه الروح من الدفاع عن الارض والبيت والمستقبل.

بعد هذا جرى نقاش هام ساهم فيه اعضاء السكرتارية: محمد بركة، هاشم محاميد، جمال طربيه، شلومو بن يونا، بنيامين غونين، محمد عيري نصار، عمر سعدي، توفيق طوبي. وبعد اجمال سكرتير الجبهة للنقاش اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

● قرار سياسي حول التحركات السياسية ـ الدبلوماسية في المنطقة، بعد انتهاء حرب الخليج (النص الكامل في اطار)

● استنكار سياسة التجويع والحصار ومنع التجول التي تنفذها سلطات الاحتلال والتي تجعل ٦٪ من السكان في حالة جوع حقيقي و٥٠٪ تحت التهديد بالجوع، ومطالبة قوى السلام لتصعيد المعركة ضد كل الممارسات الوحشية للاحتلال.

● الدعوة الى الجماهير العربية وقوى السلام والدمقراطية اليهودية للمشاركة الواسعة في نشاطات يوم الارض وضد كل مشاريع المصادرة.

● الاعداد للمؤتمر القطري للجبهة وتكليف مكتب السكرتارية بتعيين الموعد وخطة العمل تحضيرا للمؤتمر.

القرار السياسي في اجتماع السكرتارية القطرية للجبهة

١) تؤكد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ان أمن المنطقة يوجب اخراج جميع القوات الامريكية والمتحالفة من المنطقة، وان ترتيبات الامن تتخذها دول منطقة الخليج بين بعضها البعض بمساعدة الامم المتحدة.

٢) تدعو الجبهة الى نزع جميع انواع الاسلحة غير التقليدية من الشرق الاوسط، باشراف الامم المتحدة.

٣) ازاء النشاط الدولي والمنطقي لاحلال السلام في منطقتنا فان الجبهة تؤكد على ان السلام العادل والثابت يستند على الاسس التالية: (أ) انسحاب اسرائيل من جميع المناطق العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ وما بعده، المناطق الفلسطينية والجولان وجنوب لبنان. (ب) دولتان للشعبين ـ اسرائيل وفلسطين، دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس العربية الى جانب دولة اسرائيل. (جـ) اعتراف اسرائيل بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني. ولن يتم التوصل الى اي سلام بدون مشاركة م.ت.ف في كل جهود للسلام. (د) عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط هو السبيل الوحيد لحل النزاع الاسرائيلي ـ العربي وفي مركزه القضية الفلسطينية، برعاية الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف المعنية بما في ذلك اسرائيل وم.ت.ف.

مرتبات شهر آذار الجاري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحصل الاجيرون، في مرتبات شهر آذار الجاري (المدفوعة في مطلع نيسان القادم) على علاوة غلاء بنسبة (٣،٩٪) وذلك في اعقاب ارتفاع جدول غلاء المعيشة في شباط الماضي بنسبة (٠،٦٪).

ونقدم في ما يلي، لائحة بالاجور التي سيتقاضاها الاجيرون في مطلع نيسان القريب (مرتبات آذار) بالمقارنة مع مرتبات شباط وذلك استنادا الى علاوة الغلاء، وتعديل درجات الضريبة بنسبة (٧،٦٪).

شباط ١٩٩١: الاجر غير الصافي (بروتو)	شباط ١٩٩١: الاجر الصافي (نيتو)	آذار ١٩٩١: الاجر غير الصافي (بروتو)	آذار ١٩٩١: الاجر الصافي (نيتو)	الزيادة بالشيكل
١،٠٠٠	١،٠٠٠	١،٠٣٩	١،٠٣٩	٣٩
١،٥٠٠	١،٥٠٠	١،٥٥٨	١،٥٥٨	٥٨
٢،٠٠٠	١،٨٩٧	٢،٠٧٨	١،٩٧٧	٧٨
٣،٠٠٠	٢،٦١٩	٣،١١٧	٢،٧١٢	٩٣
٤،٠٠٠	٣،٢٧٧	٤،١٥٦	٣،٣٩٦	١١٩
٥،٠٠٠	٣،٨٣١	٥،١٩٥	٣،٩٦٥	١٣٤
٧،٠٠٠	٤،٩٠١	٧،١٩٥	٥،٠٣٢	١٣١
١٠،٠٠٠	٦،٤٦٢	١٠،١٩٥	٦،٥٥٠	٨٨

●● مخصصات تأمين الاولاد: في اعقاب تلخيص ارتفاع جدول الغلاء خلال الاشهر الستة وحساب علاوة الغلاء يتم تعديل مخصصات تأمين الاولاد من ٧٨ شيكل الى ٨٠ شيكل في معاش شهر آذار الجاري. وتدفع المخصصات عن الولد الاول لمن لا يزيد اجره عن ٢٤٠٤ شيكل جديد. اما المخصصات عن الولد الثاني فتدفع لمن لا يزيد اجره عن ٣٧٩٥ شيكل شهريا.

●● التقاعد: معاشات التقاعد التي تدفع من صناديق التقاعد يتم تعديلها حسب نسبة الغلاء كاملة خلال الاشهر الستة الماضية. ويكون حجمها بنسبة ٧،٦٪. وستدفع ابتداء من منتصف نيسان القادم. اما الذين يحصلون على التقاعد من اماكن العمل مباشرة فستكون نسبة لارتفاع المخصصات مثل بقية الاجيرين، اي نسبة ٣،٩٪ فقط.

●● مخصصات تأمين الشيخوخة: تحسب هذه المخصصات حسب تعديل متوسط الاجور في الاشهر تشرين الاول حتى كانون الاول ١٩٩٠، اضافة الى علاوة الغلاء. اي انها لا تزيد عن نسبة ٣،٩٪ وتدفع عن شهر آذار الجاري.

عمال وموظفو مجلس المكر جديدة لم يتسلموا رواتب الاشهر الثلاثة الاخيرة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تسببت الازمة المالية التي يعاني منها المجلس المحلي جديدة المكر، المعين، في عدم دفع رواتب الموظفين عن الاشهر الثلاثة الاخيرة.

وعبر احد المستخدمين امام مراسلنا عن المرارة والالم خاصة بحلول شهر رمضان المبارك ورواتب جيوبه قائلا: «الادهى والأمر ان سيف الارهاب المسلط فوق رؤوسنا يمنعنا حتى من ممارسة حقنا المشروع في اعلان الاضراب لتحصيل الرواتب، فبينما يعلن زملاؤنا في بلدية عكا الاضراب المفتوح للمرة الحادية عشرة على التوالي للسبب نفسه دفعت رئيسة لجنة العمال ثمنا لمجرد محاولتها الدعوة للاضراب، وظيفتها وعملها في المجلس المحلي».

اضراب مستخدمي بلدية عكا يدخل اسبوعه الثاني

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ دخل اضراب مستخدمي وعمال بلدية عكا، امس الاحد، اسبوعه الثاني.

وكان موظفو وعمال البلدية البالغ عددهم اكثر من (٨٠٠) قد اعلنوا الاضراب المفتوح في العاشر من الشهر الحالي، احتجاجا على عدم تسلم رواتبهم عن الشهر الاخير، بسبب الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه البلدية.

وتسبب الاضراب بتراكم النفايات والقمامة في شوارع المدينة.

ويذكر ان عمال وموظفي بلدية عكا يعلنون الاضراب عن العمل في كل شهر تقريبا احتجاجا على عدم تسلم الرواتب التي من المفروض ان يتسلموها في التاسع من كل شهر.

■ تنويه ■

● جاءنا من بلدية الطيبة ان النشاطات التي اقرتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لاحياء «يوم الارض» في الثلاثين من آذار لا تشمل القيام بأي مهرجان او مسيرة شعبية في الطيبة وان ما ورد حول ذلك في «الاتحاد» امس غير صحيح، ولذلك اقتضى التنويه.

رغم التهديد بالتوجه للمحكمة.

وزير الزراعة لن يتراجع عن قراره منع ري الحدائق

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وزير الزراعة، رفائيل ايتان، مساء امس الاحد انه لن يتراجع عن قراره منع ري الحدائق العامة والخاصة وذلك على الرغم من تهديد مركز السلطات المحلية في البلاد بالتوجه الى المحكمة العليا ضد قرار وزير الزراعة.

وكان عدد من رؤساء السلطات المحلية في البلاد وكذلك المركز العام للسلطات المحلية قرروا التوجه الى المحكمة العليا بطلب لالغاء قرار الوزير المذكور.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

توفيق زياد، في نابلس:

شعبنا يحارب على جبهتين: القمع والتجويع وعلينا نحن ان نصعد تضامننا وحملات الاغاثة

□ شاهر سعد: العمال الفلسطينيون يقومون بدور اساسي في الانتفاضة ومعاناتهم تشتد □

* شاحنة اخرى من الناصرة لاغاثة الاهل في نابلس المحتلة اسلوب جديد في الاغاثة: مجموعة اصدقاء بادروا ـ (٨) آلاف شيكل من جيوبهم * الوفد النصراوي يزور بسام الشكعة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «اننا ندرك صعوبة اوضاع شعبنا في المناطق المحتلة. فقد بات يحارب على جبهتين: القمع والتجويع. وعلينا ان نصعد من حملة تضامننا معه سياسيا وشعبيا وايضا بالاغاثة».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في مقر اتحاد النقابات في نابلس حيث قام على رأس وفد نصراوي بتسليم شاحنة اخرى من المواد الغذائية والتموينية الضرورية. وقال زياد: هذه اغاثة الواجب، وستستمر فيها بدون توقف بل سنعمل باستمرار على زيادتها وتوسيعها، واضاف: «نحن نتفهم الاوضاع الصعبة التي تعيشها جماهير شعبنا الفلسطيني، في ظل القمع والحصار والتجويع وفي ظل التآمر من مختلف الاوساط، بما في ذلك العربية، لتجاوز م.ت.ف، ودورها القيادي. وفي الوقت الذي ندرك فيه حجم المؤامرة، فاننا على يقين بأن صمود شعبنا في مواجهة الاحتلال وتمسكه بأرضه وبحقه وبقيادته الشرعية سيوصلانه الى النصر».

واستقبل الوفد عدد من النقابيين الفلسطينيين وفي مقدمتهم الامين العام لاتحاد النقابات في المناطق المحتلة، شاهر سعد، والقى سعد كلمة رحب فيها بالقادمين من الناصرة «وفي مقدمتهم الاخ المناضل الكبير توفيق زياد، رمز النضال الفلسطيني في الماضي وفي الحاضر» وتكلم عن المعاناة القاسية لجمهور العمال الفلسطينيين بسبب سياسة الحصار ومنع معظم العمال من العمل مما يعني قطع ارزاقهم. وقال: مع هذا فما زال عمالنا يقومون بدور اساسي في الانتفاضة الباسلة.

ودعا سعد الى الاهتمام بشكل خاص باوضاع المعتقلين الفلسطينيين في معسكر انصار في النقب، حيث المعاناة تصل اوجها.

وقام الوفد النصراوي بزيارة بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب.

هذا واحتوت الشاحنة النصراوية على مواد تموينية (حليب، ارز، سكر، طحين وغيرها..) بقيمة ١٥ الف شيكل. وقد جمع قسم منها بنشاط طلبة ومعلمي مدرسة مار يوسف الثانوية. والقسم الآخر من تبرعات مجموعة متبرعين.

وقال عضو سكرتارية لجنة الاغاثة، عدنان ابو ربيع، لـ «الاتحاد» امس، ان في هذه الدفعة من مواد الاغاثة نموذجا رائعا للعطاء الوطني. اذ تجمع حوالي عشرة اصدقاء من الناصرة وضواحيها وقرروا في احدى جلساتهم التبرع بمبلغ معين من كل واحد فجمعوا (٨) آلاف شيكل، وسلموا المبلغ في لجنة الاغاثة. انه مثل رائع ينبغي ان يحتذى.

● توفيق زياد ●

● شاهر سعد ●

حوالي مليون ونصف مليون من اقنعة الغاز التي وزعت في اسرائيل غير صالحة

● القدس ـ قالت ميريام بن بورات مراقبة الدولة ان مليونا و٤٠٠ الف قناع غاز من التي وزعت على السكان خلال حرب الخليج هي غير صالحة او لا تؤمن الحماية الكافية.

وقالت بن بورات في رسالة وجهتها خلال حرب الخليج الى وزير «الامن» موشيه ارنس (كشفت صحيفة «هآرتس» امس، عن مضمونها) ان اسرائيل اعادت شراء ما لا يقل عن ١٧٠ الف قناع والى من الفلاترات مصنعة في اسرائيل بين العامين ١٩٧٢ و١٩٨٦ كانت باعتها الى الخارج بعد ان اعتبرتها غير صالحة.

وافاد مصدر عسكري انه تم توزيع ٤،٥ ملايين قناع في اسرائيل خلال حرب الخليج. وحسب بن بورات فان ١،٤ مليون قناع من بينها الـ ١٧٠ الفا التي اعيد شراؤها من الخارج لا تؤمن الحماية الكافية.

وحسب «هآرتس» فان الخبراء في وزارة «الامن» اعترفوا من جهتهم بأن ٨٦٠ الف قناع لا تستوفي شروط السلامة اللازمة. ورأوا انه لا بد من استبدال هذه الاقنعة سريعا.

واضافت الصحيفة ان هذه المسألة ستكون موضوع نقاش خاص داخل اللجنة البرلمانية حول مراقب الدولة.

ورفض مكتب مراقب الدولة ومكتب وزير «الامن» التعليق على هذا الموضوع.

في اجتماع اللجنة التنفيذية للهستدروت، امس:

رفض الطلب الليكودي بالغاء احتفالات الهستدروت في الاول من ايـــار!

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التنفيذية للهستدروت، أمس الاحد، اجتماعا بحثت فيه مصير الاقتصاد الاسرائيلي بعد حرب الخليج. واقترحت كتلة الليكود ادراج موضوع الغاء الاحتفالات بعيد العمال العالمي (الاول من ايار) وتحويله الى يوم عمل تبرعي دعما للحكومة والمستدروت وارباب العمل. اما كتلة راتس فاقترحت بحث موضوع «الصفقة» المقترح ترقيمها، واقترحت القائمة المشتركة بحث رفع اسعار الادوية في كوبات حوليم وفصل عمال يهود وعرب خلال حالة الطوارئ، بدون مراعاة لاتفاقيات العمل.

وقال يسرائيل كيسار، السكرتير العام للهستدروت، في كلمته، انه جرى رفع الحد الادنى للاجور بنسبة (١٢٪) لتصبح قيمته بذلك (١١٦٣) شيكل شهريا. وتحدث عن علاوة الغلاء التي ستدفع للاجيرين وعن الاجحاف الذي لحق بـ (٢٠٠) الف عائلة لكل منها ولدان جراء امر اداري بعدم اعطائها مستحقاتها من مخصصات التأمين القومي وطالب الحكومة باعادة النظر في هذا الموضوع.

وتحدث رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين، الذي اشار الى الحاجة الماسة للاحتفال بالاول من ايار واظهار التضامن العمالي بعكس ما طالبت به كتلة الليكود. وقال: علينا رفع شعار «الخبز والعمل والسلام» عاليا لان الاوضاع تزداد سوءا بالنسبة للعمال. واكد ان تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية مرهون بتحقيق السلام العادل.

وأبدت ممثلة «راتس» موافقتها التامة على ما قاله غونين واكدت ان الزيادة التي اعطيت للعاملين لا تحل مشاكلهم السيئة.

وبعد تقديم الكتل المختلفة اقتراحاتها لجدول الاعمال تحدث كيسار فقال انه «سيقوم بتعليم القادمين الجدد في اول ايار»!!

ورداً على سؤال وجهه اليه غونين حول تصريحاته بشأن استعداده لتخفيض مستوى الاجور للعاملين قال كيسار: «وافقت على تخفيض مستوى المعيشة فقط»!!

وفي التصويت اسقطت الاغلبية طلب كتلة الليكود الغاء الاحتفالات بالاول من ايار، ولم يقبل اقتراحا كتلتي راتس والقائمة المشتركة الى جدول الاعمال.

وحول الوضع الاقتصادي بعد الحرب تحدث غالب سيف عن القائمة المشتركة فأشار الى ان الحرب و«النظام العالمي الجديد» الذي يزمع اقامته زاد الوضع الاقتصادي في البلاد سوءا. وتحدث عن استيراد العمال الاجانب. واشار الى ضرورة تصدي الهستدروت لاي اجراء فصل من العمل لاي عامل بحجة استيعاب «القادمين جدد».

وفي نهاية الاجتماع قبل اقتراح اللجنة المركزة بأغلبية اصوات المعراخ ومبام وراتس، ومعارضة الليكود وامتناع القائمة المشتركة لكون الاقتراح يتضمن اشادة لسياسة الحكومة.

هذا، وخلال الجلسة وجه يسرائيل كيسار، باسم كل الكتل، تعزية للنقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية عن القائمة المشتركة بوفاة والده.

عمليات التفتيش مستمرة في البحر بحثا عن الشاب المفقود من عكا!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تواصلت امس وبشكل مكثف عمليات التفتيش التي يشارك فيها وحدات من الجيش والشرطة وصيادي الاسماك في عكا، في محاولة للعثور على الشاب مازن خميس زكور (١٩) عاما من عكا القديمة الذي غرق في البحر، امس الاول السبت.

وروى احد الصيادين لمراسلنا تفاصيل الحادث قائلا: «خرج خميس (٤٥) عاما ونجله مازن للصيد في ساعات الصباح الباكرة من يوم السبت (٣/١٦) وكانت الرياح شرقية شديدة السرعة (٣٥) عقدة في الساعة. وبعد ابتعادها اكثر من كيلومتر عن الشاطئ، تعطل القارب. واطلق الوالد خميس صاروخ طلبا للنجدة، ويبدو ان احدا لم ينتبه له. فقرر نجله مازن الذي يملك شهادة في الغطس والسباحة التوجه للشاطئ، سباحة طلبا للنجدة، لكنه لم يصل، ويبدو بسبب الريح. وبينما كان الوالد الذي انقطع الاتصال بينه وبين نجله يحاول اصلاح الخلل في القارب، انقذته سفينة خفر السواحل صدفة».

وتابع قائلا: «وعندما وصل الوالد الى الشاطئ، طلب المساعدة لسحب القارب ولم يبلغ عن نجله ظنا منه انه ذهب الى البيت. ولكن الوالد فوجئ، عندما ذهب الى البيت بسؤال زوجته عن مازن الذي لم يعد، عندها ثارت الهواجس لدى الوالد وابلغ الشرطة والجيش بالحادث».

وقامت طواقم التفتيش طوال يومي السبت والاحد بالعمل المتواصل في محاولة للعثور على مازن لكن دون جدوى!

وقال احد الصيادين: «عدم ظهوره على سطح الماء حتى الآن يثير الشكوك والمخاوف، وبامكان الريح القوية قذفه حتى حدود قبرص. واما ان يكون عالق بين الصخور او ان احدا وجده وما زال يعالجه بانتظار ان يصحو واملنا ان يكون على قيد الحياة خاصة انه ماهر في السباحة».

وعلم مراسلنا ان مازن ينوي السفر الى خارج البلاد لاستكمال تعليمه.

بتهمة رفع العلم الفلسطيني واشعال اطارات

فرض احكام مختلفة على شباب من عكا والمكر!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة الصلح في عكا في نهاية الاسبوع الفائت على عبد صبحي شعبان (٢١ عاما) من عكا بالسجن الفعلي لمدة خمسة اشهر وتسعة أشهر اخرى مع وقف التنفيذ بتهمة «رفع العلم الفلسطيني بتاريخ (٨٩/٢/١٦) و(٩٠/٤/٦) وبكتابة شعارات معادية بتاريخ (٩٠/٣/٢)»!!

من جهة اخرى حكمت محكمة الاحداث في نهاريا على فتى من عكا (١٦ عاما) بالسجن الفعلي لمدة سنة وعشرة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ بتهمة: «القيام بسبع عمليات سطو لمراكز تجارية في المنطقة»!

من جهة اخرى مددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقال شابين من المكر (١٦ و١٨ عاما) بتهمة اشعال الاطارات في يوم (٩١/٣/٢٥) على الشارع الرئيسي «على خلفية قومية»!! وقال الناطق بلسان شرطة عكا: «ان الشابين اعترفا بالتهمة وقاما باعادة عملية تمثيل العمل الذي قاما به».

بتهمة التجارة بالمخدرات:

الحكم (٦) اعوام بالسجن على عضو مجلس رهط المحلي

● بئر السبع ـ لمراسلنا يعقوب يعقوب ـ حكم على عضو مجلس رهط المحلي، خليل محمود الصور، (من الحركة الاسلامية) بالسجن الفعلي لمدة (٦) اعوام بتهمة التجارة بالمخدرات.

وكان قاضي المحكمة المركزية في القدس، تسفي كرمين، قد اصدر القرار المذكور بحق المتهم خليل الصور يوم الاربعاء الماضي.

ويذكر ان المتهم كان قد تم اعتقاله في العام الماضي بالتهمة ذاتها واطلق سراحه بكفالة رئيس مجلس رهط المحلي، الشيخ جمعة القصاصي.

ولدى اتصال مراسلنا مع وكيل المتهم المحامي بيني نهاري، امس الاول السبت، قال «ان المتهم وقع ضحية احد اكبر تجار المخدرات في القدس العربية يعرف باسم يحيى جولاني وهو، ايضا، من كبار تجار النقب». واضاف «ان جولاني معروف لدى المحاكم الاسرائيلية بانه تاجر مخدرات على مستوى دولي وقد هرب الى البلاد عشرات الكيلوغرامات من المخدرات».

مجلس الرامة المحلي يكرم موظفاته بمناسبة الثامن من آذار وعيد الأم

● الرامة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ اقام مجلس الرامة المحلي، أمس الأول السبت، حفل تكريم لموظفاته والعاملات في المؤسسات البيتية، بمناسبة يوم المرأة العالمي وعيد الأم، قدم في نهايته هدية رمزية لكل عاملة.

وتحدث السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، في الاحتفال فهنأ المرأة بعيدها وأشاد بدورها الهام في الحياة وبناء المجتمع ونوه الى اهمية مشاركتها في العمل خاصة في المجلس المحلي، وتمنى ان نحتفل بالعيد القادم ورايات السلام تخفق في ربوع المنطقة.

وتحدث السيد رايق اسماعيل، عضو لجنة عمال المجلس، باسم اللجنة مشيرا الى ما تبذله المرأة من جهود في المجالات كافة، مؤكدا ان لجنة العمال سعت وتسعى دائما لتكريم المرأة.

وتحدثت السيدة فاتنة حنا، عضوة مجلس الرامة المحلي، عن يوم المرأة العالمي وسبب الاحتفال به كيوم نضالي احياء لذكرى العاملات اللواتي سقطن شهيدات في عام (١٩١٠) في امريكا دفاعا عن حقوقهن.

وأسهبت في الحديث عن اهمية دور المرأة ونشاطها خاصة في المجالين التربوي والاجتماعي.

وقالت: على السابق تحدثت باسم حركة النساء الديمقراطيات واليوم اتحدث كعضوة مجلس محلي، ومن هنا اتوجه لكل امرأة في الرامة لطرح اية مشكلة من ناحية الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٣/١٨، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض ملحوظ على درجات الحرارة وارتفاع نسبة الرطوبة ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٤° ● القدس وضواحيها ـ ١٨° ● السهل الداخلي ـ ٢٣° ● السهل الساحلي ـ ٢٢° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٥ ـ ٩١/٣/١٧)

العملة	وقيمتها
● دولار امريكي*	٢،١٩٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٤٧٥ ش.ج
● مارك المالي	١،٣٨٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٦١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٩٧٦ ش.ج
● دينار اردني	٣،٨٤٩٦ ش.ج
● ● للمسافرين	٢،٣٠ ش.ج
● «السوء»	٢،٣٢ ـ ٢،٣٣ ش.ج

● اخبار من دولة فلسطين ●

منع ذوي المعتقلين من منطقة جنين من زيارة ابنائهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى العديد من ذوي المعتقلين من منطقة جنين بحرمانهم من زيارة ابنائهم في معتقلات وسجون الفارعة وجنيد ونابلس رغم حصولهم على تصاريح بذلك والتنسيق المسبق مع هيئة الصليب الاحمر.

وقال هؤلاء لمراسلنا ان نحو (٨٠) شخص فقط من بين (٤٠٠) مواطن تمكنوا، في نهاية الاسبوع الماضي، من زيارة اقاربهم في معتقل الفارعة فيما تم طرد ذوي الموقوفين في سجن «جنيد» بعد انتظارهم ساعات امام السجن. وحدث امر مماثل قبل عدة ايام لذوي معتقلين من المنطقة في سجن نابلس المركزي.

تحويل ثلاثة شبان من بلدة بير زيت الى الاعتقال الاداري

● حولت سلطات الاحتلال منذ اواسط الاسبوع الماضي، ثلاثة شبان من بلدة بير زيت الى الاعتقال الاداري، لمدة تراوحت بين (٦) و(٩) اشهر. والشبان الثلاثة هم: شاهر احمد الوشحة (٣٠ عاما) لمدة تسعة اشهر، وهيثم وديع ناصر (٢٥ عاما) ستة اشهر، ومجدي شبلي ابو عواد (٢٥ عاما) لستة اشهر ايضا.

مستوطنون يستولون على غرفة مسكونة في القدس المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استولى مستوطنو «شوفو بنيم» في حي عقبة الخالدية في القدس القديمة المحتلة على احدى غرفتين يقطنهما المواطن عبد الجواد ابو رجب وعائلته المكونة من عشرة افراد بعد صدور قرار من احدى محاكم القدس وبحجة ان المواطن استأجر المنزل من عائلة لم تكن مخولة بذلك وباعتبار ان المنزل كان تحت وصاية «حارس املاك العدو» قبل عام ١٩٦٧ ثم تحت وصاية «وزارة العدل» الاسرائيلية بعد ذلك.

وقال اهالي الحي ان قوات الشرطة فرضت حظر التجول على المنطقة ليل الخميس/ الجمعة الماضي فيما قام المستوطنون بكسر بوابة الغرفة ورمي اثاث العائلة خارجها. وتشكل الغرفة واحدة من (٦) غرف تشكل جناحا فرعيا لبناية ضخمة تتكون من اربعة اجنحة يستولي مستوطنو «شوفو بنيم» على جناحين كاملين فيها وثلثي الجناح الثالث.

من عجائب دوائر الضرائب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتشرت في الأونة الاخيرة ظاهرة ارسال دوائر الضريبة الاحتلالية دفاتر وصولات دفع كسلفيات عن العام الجاري ١٩٩١ بمبالغ كبيرة وكذلك القيام بحجوزات على الممتلكات والبضائع.

ففي جنين استولت دوائر الضريبة على كمية من الذهب تعود للتاجر راتب الياموني وتعادل قيمتها (٥) آلاف دينار. وكان المواطن المذكور قد اجبر على دفع مبلغ (١٥) الف دينار قبل بضعة شهور فقط.

وفي جنين نفسها صادرت الدوائر ذاتها سيارة مرسيدس خصوصية موديل (٨٥) للتاجر حسن سعد الدين ابو بكر بالرغم من دفعه، قبل نحو شهرين مبلغ سبعة آلاف شيكل، فقط لا غير!

اما في بلدة الرام، شمال شرق القدس، فقد فرضت سلطات الضريبة على التاجر ابراهيم جرجوعي دفع مبلغ (٢٠) الف شيكل كسلفة وهددته بالحجز على متجره (بيع مواد بناء) ما لم يقم بالدفع.

وفي غزة داهمت قوات الجيش برفقة رجال الضرائب منزل التاجر المعروف حمدي الجمالي (تاجر ترفرتيه) والتاجر الى متجره وصادرت من المنزل والمتجر مبالغ مالية وبضائع تقدر بـ (٢٠) الف شيكل اضافة الى سيارته الخاصة. وتطالبه دوائر الضريبة بدفع مبلغ (٦٠) الف شيكل.

وفي مخيم النصيرات داهم رجال الضرائب مشغل اسعد العشمالي وصادروا (١١) ماكينة خياطة لارغامه على دفع مبلغ (٢٧) الف شيكل.

استجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة:

اضراب شامل عم فلسطين المحتلة، امس، في ذكرى مرور شهرين على العدوان الامريكي ـ الاطلسي على العراق

● اصابة جندي من حرس الحدود في القدس خلال اشتباك مع قوات الاحتلال بعد خرق الاهالي لاوامر حظر التجول ● هدم منزل واخطارات بهدم منازل اخرى ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب قبل ظهر امس احد افراد «حرس الحدود» بجروح جراء رجم دورية احتلالية بالحجارة في القدس القديمة. وكان اهالي جبل المكبر في القدس وبخاصة النسوة تحدوا اوامر حظر التجول المفروضة هناك منذ يوم الجمعة الماضي واشتبكوا مع قوات «حرس الحدود» والشرطة التي قمعت الاهالي بالقوة وباستخدام العيارات المختلفة وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وكانت المناطق الفلسطينية المحتلة شهدت يوم امس (الاحد) اضرابا شاملا في ذكرى مرور شهرين على العدوان الامريكي على العراق واستجابة لنداء القيادة الوطنية الموحدة. ولوحظ انه بالرغم من الاعلان عن اعادة السماح لجزء من عمال المناطق المحتلة للعمل في منطقتي تل ابيب وحيفا اعدادا قليلة وبخاصة من قطاع غزة توجهت الى العمل في المنطقتين وفي اسرائيل بشكل عام.

واعيد حظر التجول بعد اوقات قصيرة من رفعه في عدد من مناطق جنين وبخاصة في قباطية فيما اشتركت طائرة مروحية في اعمال تمشيط جرت في قرية تقوعة بعد اقتحامها الليلة الماضية.

وتميزت جنين بصدامات استمرت حتى ساعات السحور فجر أمس. ويفيد مراسلنا هناك ان الاعتداءات ضد الشبان مستمرة على يد قوات «حرس الحدود» الذين يقتادون الشبان الى مناطق حرشية او جبلية نائية وهناك ينهالون عليهم بالضرب المبرح. وكان من بين الذين تعرضوا لهذه الاعتداءات في حي خلة الصوحة كل من الشبان عصام عارف ابو طالب ومهند مطيع السيد وجادة جرار وماهر كايد القليبون وتتراوح اعمارهم بين (١٦ و١٨ عاما).

وفي قرية سالم/ نابلس جرت صدامات اسفرت عن اصابة شاب في السابعة والعشرين من عمره نقل على اثرها الى مستشفى «الاتحاد» في المدينة.

على صعيد آخر تعرضت سيارة استيطانية للرشق بالحجارة بمحاذاة مخيم الدهيشة على طريق الخليل/ القدس ففقد سائقها السيطرة على سيارته وانحرف بها لتصطدم بعامود فاصيب بجروح متوسطة فيما اصيب راكبان بجروح وصفت بانها طفيفة.

من ناحية ثانية كان مستوطن قد صدم بسيارته الطفل مازن لطفي الشاعر (٦ سنوات) بينما كان يقف قرب سيارة عائلته بعد ان اوقفت من قبل حاجز عسكري على طريق جنين بعيد يوم امس الاول. ووصفت حالة الطفل بانها خطيرة وقد نقل من مستشفى جنين الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» مساء امس انه ينتظر ان يعود طلبة الصفين الاول والثاني الثانوي الى مقاعد دراستهم بدءا من اليوم (الاثنين) في الضفة حيث كانوا قد حرموا من التعليم مع اندلاع حرب الخليج.

واخطرت سلطات الاحتلال عائلة المعتقل خالد احمد ذماطي من قلقيلية بقرار هدم منزلها المكون من (٤) غرف وطالبت باخلاء المنزل. وكان الشاب قد اعتقل في شهر كانون الثاني الماضي.

وسلمت سلطات الاحتلال ذوي المعتقلين عادل قاسم العسلي وعيد عبد المعطي خروف امرين باخلاء منزليهما كما اخطرت عائلة المعتقل فايز محمود شحادة امرا شفويا باخلاء منزلها تمهيدا لهدمه ايضا. والشبان الثلاثة كانوا قد اعتقلوا قبل نحو (٧) شهور بتهم «امنية».

على صعيد آخر علم ان منزل ابراهيم عبد مصطفى حمدان في قرية العيسوية/ القدس قد تم هدمه بحجة عدم الترخيص وهو يتكون من طابقين مساحتها (٢٤٠ م²) ويقطنه (١٠) افراد.

قوات الامن الاردنية تشن حملة اعتقالات في صفوف اعضاء «الجهاد الاسلامي»

● عمان ـ و.ص.ف ـ اشار بيان لحركة «الجهاد الاسلامي/ بيت المقدس» تلقته وكالة الصحافة الفرنسية امس الاحد، ان قوات الامن الاردنية اعتقلت اشخاصا ينتمون الى هذه الحركة الاصولية.

وقال البيان ان «اجهزة الامن الاردنية قامت بحملة مداهمات لبيت امير حركة الجهاد الاسلامي، الشيخ اسعد بيوض التميمي، مرتين خلال اقل من اسبوعين».

وزير الخارجية دافيد ليفي يكشف عن:

مساعدات المانية سخية لاسرائيل «لاستيعاب الهجرة»!!

● ويعلن ان محادثاته مع المسؤولين الالمان اسفرت عن «تحقيق معظم التوقعات» ● ويقول لنظيره الايطالي ان اسرائيل «لا يمكنها القبول بالمؤتمر الدولي»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثر عودته الى البلاد، امس الاحد من زيارة الى المانيا وايطاليا، عقد وزير الخارجية، دافيد ليفي، مؤتمرا صحفيا اعلن فيه ان محادثاته مع المسؤولين الالمان (رئيس الجمهورية والمستشار ووزير الخارجية) اسفرت عن تحقيق «معظم التوقعات السياسية والاقتصادية»!

وقال ليفي: «توصلنا الى نتائج جيدة بالنسبة لاسرائيل في هذين المجالين. وستعقد اللجنة المشتركة للبلدين، بعد بضعة اسابيع، اجتماعا في بون لصياغة اساليب تفعيل التفاهمات الاساسية التي تم التوصل اليها في مجال التعاون الاقتصادي والمساعدة الالمانية الجدية لاسرائيل لاستيعاب الهجرة».

وحول عملية السلام في المنطقة قال ليفي انه تم التفاهم على ان كل خطوة سياسية سترتكز على التنسيق بين اسرائيل والولايات المتحدة. واشار الى نقطة التحول الحاصلة في رفض الدول العربية للتفاوض مع اسرائيل واضاف «كلما حمل اصدقاء اسرائيل في مجال هذا التحول السريع وجدوا اسرائيل مستعدة للسلام». «ونحن لا نريد ان يقودونا، بل نحن الذين نريد ان نقود»!

وحول هجرة يهود اثيوبيا (الفلاشا) قال ليفي ان هذه المسألة بحثت مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي وعد بمساعدات دولية سريعة!

وفي العاصمة الايطالية روما ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية، امس، ان دافيد ليفي اجتمع، امس، مع نظيره الايطالي جياني دي ميكيليس واطلعه على الموقف الاسرائيلي من آلية السلام في الشرق الاوسط. وفي تعليقه على هذا الاجتماع امام الصحفيين قال دي ميكيليس: «لقد لاحظت ان اسرائيل تستعمل اليوم لغة توفيقية اكثر» ووصف المحادثات بأنها كانت مفيدة جدا لان هناك فرصة يجب استغلالها.

وشدد دي ميكيليس على ضرورة «الاستغلال الامثل للبضعة اسابيع قبل بدء المرحلة الفعلية لحل ما بعد ازمة الشرق الاوسط» مشيرا الى انه شرح مجددا للوزير الاسرائيلي اقتراح ايطاليا عقد مؤتمر للامن والتعاون في البحر المتوسط على غرار مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا.

وكان ليفي وصل، يوم الجمعة، الى روما في زيارة خاصة بعد ان قام بزيارة لالمانيا استغرقت بضعة ايام. وقد رد بان «اسرائيل لا يمكنها القبول بعقد مؤتمر السلام في الشرق الاوسط كنقطة انطلاق لآلية السلام وانما تقبله كنقطة وصول».

وقال الوزير الايطالي ان «اسرائيل لا تريد الدعوة الآن الى مؤتمر قد يكون نوعا من المحكمة حيث تجد نفسها وظهرها الى الحائط»!

واشار دي ميكيليس الذي سيقابل المسؤولين الامريكيين الاحد القادم في واشنطن الى ان ايطاليا ستضع «بعد اعياد الفصح قواعد اقتراح عمل لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط».



● طلاب يصلون تمثالا ورقيا على صورة رئيس كوريا الجنوبية، روه تاي ـ وو، معلقا بعلم امريكي خلال مظاهرة صاخبة يوم (١٤) الجاري ضد التعاون والمناورات العسكرية الكورية الجنوبية ـ الامريكية المشتركة.

(صورة من و.ص.ف)



سيطلع «نقب بيكر على خراب»

● محمود ابو شنب ●

● جولة بيكر في المنطقة هي المجس الامريكي الذي يراد به اختبار مدى استعداد دول المنطقة - المتناقضة في ما بينها، عربيا عربيا، واسرائيليا عربيا، وفلسطينيا اسرائيليا، للاكل من الطبخة الامريكية «المسحولة» والتي انضجت على نار «النظام العالمي الامريكي الجديد».

جيمس بيكر، يعمل مثل كل الادارات الامريكية ورؤساء امريكا، ووزراء خارجيتها - بالمثل العربي العتيق: «انا وأخي على ابن عمي، وانا وابن عمي على الغريب». اما الاخ الشقيق لامريكا، فاسرائيل، وأما ابناء عمومها، فهي انظمة الغطاء العربي، وأما الغريب، فهم الفلسطينيون وكل دولة عربية مناوئة للهيمنة الامريكية.

ولما كانت امريكا تدرك الواقع المتناقض في هذه المنطقة، وانها ستحرق للجمع بين متناقضاتها الكثيرة. لذا تقترب بحذر محاولة التملص من الشرعية الدولية التي اتخذت منها شعارا ضد الشعب العراقي. وكما جندت، وباسم هذه الشرعية، دول الغطاء العربي للعدوان على بلد عربي. تعمل الان، لتجنيد دول الغطاء اياها لرفض عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط، واستبداله بمؤتمر منطقي يعقد تحت هيمنتها وسيطرتها.

وكانت مصر مبارك سباقة لرفض المؤتمر الدولي، وحتى بصيغة وكلمات الرفض الامريكي للمؤتمر: الوقت غير مناسب لعقد مؤتمر دولي!!

وهذه أول خطوة على درجات الاقتراب من حل امريكي - اسرائيلي للمشكلة العربية الاسرائيلية. وأما الدرجة الثانية على السلم الامريكي، فهي سعيها لاستبعاد م.ت.ف من أية مفاوضات مقبلة، بذريعة تأييد المنظمة للعراق ولصدام، بل أن امريكا تسعى لاقامة منظمة بديلة مفصّلة على القياس الامريكي. ويبدو ان مصر تتجاوب بسرعة مع المطالب الامريكية. ذلك أن مبارك اعلن ان الجامعة العربية هيّ المخولة في تقرير ما اذا كانت م.ت.ف تمثل الشعب الفلسطيني أم لا. وهكذا، يضع مبارك منظمة التحرير بين قوسين ويختمها بعلامة سؤال. أما متى كان من صلاحية الجامعة أن تقرر ما اذا كان الملك فهد يمثل السعودية او مبارك مصر، أو الهراوي لبنان، فأمر جديد علينا وعلى العرب من المحيط الى الخليج.

فتخطط امريكا اذن لعقد مؤتمر منطقي بمشاركة الدول العربية واسرائيل... والفلسطينيين برعاية الدول الكبرى، وذلك بعد أخذ بيكر موافقة مصر والسعودية ومشايخ الخليج، وبعد تلميح من سوريا (حسب جريدة «هآرتس» ٩١/٣/١٣) عن استعدادها للاشتراك في مؤتمر كهذا.

ويبدو أن بيكر يحاول اقناع الاتحاد السوفييتي لاقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل - ونذكر أن هذا الامر اشترطته اسرائيل ايام رئاسة بيرس للحكومة - فاذا ما وافق الاتحاد السوفييتي على ذلك، فعندها... وبعون الله.. تحاول امريكا الضغط على اسرائيل للاشتراك في المؤتمر المنطقي، اعتمادا على أن شمير كان وافق في سنة ٨٨ على اقتراح شولتس اللقاء مع الملك حسين، وان الامريكيين معنيون بلقاء افتتاح يؤدي الى مفاوضات مباشرة.. ما شاء الله!

مع من يريدون مفاوضات مباشرة؟ مع الملك حسين.

ولكن لماذا كل هذا اللف والدوران؟ ان هنالك قرارات سبق أن اتخذها مجلس الامن اياه، وهي مركونة في ادراج مكتب دي كوليار، ان لم تقرضها الفئران بعد، بخصوص النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. فلماذا لا تقوم امريكا وحليفاتها بتنفيذها؟

والانكى من ذلك أن امريكا تطلب من الدول العربية الاكتفاء بـ.. وعد امريكي، وانها سـ.. تعمل على تحقيق مبدأ «مناطق مقابل السلام» ولكن.. في مرحلة متأخرة من المفاوضات التي ستجري في اطار «المؤتمر المنطقي» وبعد أن تثبت الدول العربيّة «حسن سلوكها» وانها مستعدة «لسلام حقيقي» مع اسرائيل.

وكان بيكر، بالاضافة الى لقاءاته الرسمية، عقد لقائين أخرين، احدهما مع وفد فلسطيني، سمع منه تمسك الفلسطينيين بـ م.ت.ف وانها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ومما رشح عن كلام بيكر في هذا اللقاء قوله: ان امريكا تفحص امكانية عقد مؤتمر لنزع السلاح في منطقة الشرق الاوسط..» كمن قيل له.. مرحبا.. فقال بمستسلمه.

ولكن ماذا اقترح بيكر على شمير بعد ان اعلن ان امريكا لن تضغط على اسرائيل؟ قالت الصحف: انه اقترح عليه اجراء تسهيلات على سكان المناطق وفتح الجامعات وزيادة حرية الحركة، وعندئذ سيطلب هو، بيكر، من الدول العربية المقابل: اظهار حسن النية تجاه اسرائيل، وذلك عن طريق الغاء قرار الامم المتحدة الذي قيم الصهيونية كحركة عنصرية. وان تلغي الدول العربية مقاطعتها لاسرائيل.

بيكر اذن، يريد مؤتمرا منطقيا، ويريد نزع سلاح العرب، ويريد مفاوضات مباشرة مع الملك حسين، ويريد الغاء المقاطعة العربية، ويريد استبعاد م.ت.ف واقامة منظمة بديلة.. ولا يريد شيئا من اسرائيل ولا يطلب شيئا منها، بكلمات اخرى يريد تحقيق كل ما تطلبه اسرائيل ولا يريدها ان تدفع شيئا.

واما اقتراح بيرس الذي اجتمع بيكر معه ومع رابين، كل على حدة، فهو الغاء السلطة الاسرائيلية من المناطق بعد تجريدها من السلاح بحسب ما تعينه اسرائيل، واقامة فيدرالية أو كونفدرالية من ثلاثة كيانات - من غزة واقسام معينة من الضفة والاردن. واعلن بيرس معارضته لقيام دولة فلسطينية. أي ان بيرس يريد تقطيع اوصال المناطق المحتلة، وبضم المناطق الكثيفة السكان الى الاردن، والباقي تلتهمه اسرائيل، وبذلك يتم القضاء على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ولذا فان بيرس لا يزال يحلم بالخيار الاردني، وليس صدفة بالطبع ميل امريكا لاشراك الاردن في مؤتمر منطقي، لكي تنوب عن الفلسطينيين في المحادثات، ولان امريكا تعد للاردن دورا في «اللعبة المنطقية» لخدمة اهداف مخططها الذي لا يتعارض، بل يتجانس مع المخطط الاسرائيلي.

قال المعلق، جدعون سامت، (هآرتس ٣/١٣): «الحقيقة هي أن تسوية بين اسرائيل والدول العربية ليست ضرورية اليوم للولايات المتحدة كما كانت قبل الحرب. فالسعودية والكويت وباقي دول الخليج منشغلة اليوم في معاقبة الفلسطينيين لتأييدهم لصدام. ومن جهة هذه الدول يستطيع عرفات أن يذهب الى جهنم السابعة. ودولة فلسطينية كانت دائما وعدا شفهيا من هذه الانظمة، من حيث ان مجرد الحديث عن الحقوق الشعبية وتطبيقها هو أمر يهدد وجود هذه الانظمة».

مع ان هذا الكلام فيه الكثير من الصحة، الا انه غاب عن المعلق وعن بيكر، ان اليوم غير الامس، وان هنالك مراجل تغلي في كل من مصر وسوريا وان المعارضة حتى في السعودية والكويت آخذة في النشاط، وأن الاردن اليوم ليس أردن الامس، وكلها مؤشرات لا يبدو مطلقا انها ستسهل على بيكر ورئيسه، الهيمنة على المنطقة.

واما العامل الاخر والاكثر أهمية في نظري، هو أن الانتفاضة التي توهم حكام اسرائيل انها انتهت أو انها في احسن الاحوال لن تعود الى المستوى الذي كانت عليه قبل الحرب، عادت بعنفوان وقوة اكبر معلنة للدنيا بما فيها دنيا أمريكا، أن حلا امريكيا لن يمر، وان السلام لن يكون الا بتحقيق سلام عادل يقوم على اساس دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

موقف الإدارة الامريكية ـ ما أشبه اليوم بالبارحة!

(١)

□ تتحدث الادارة الامريكية عن ان الظرف الحالي «فرصة تاريخية» لحل النزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.. لكن حديث الادارة المتمثل بتصريحات جورج بوش وجيمس بيكر شيء، وممارسة الاثنين على ارض الواقع شيء آخر.

جولة بيكر في عواصم المنطقة، لم تسفر عن اي جديد، يجعلنا نعتقد ان الادارة الامريكية، تعتبر الظرف الحالي قولا وعملا فرصة تاريخية لتسوية النزاعات في المنطقة وخصوصا النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

اين كنا قبل العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق واين اصبحنا..؟

لقد سبق لأمريكا ان اشترطت على منظمة التحرير الفلسطينية ان تتخلى عن «الإرهاب» وتعترف باسرائيل وتوافق على قراري (٢٤٢) و (٣٣٨) لتبدأ حوارا معها.. ووافق المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير برئاسة ياسر عرفات على التجاوب مع المزاج الدولي والطلبات الامريكية، مما افسح المجال لبدء حوار عقيم مع السفير الامريكي في تونس بيلليترو، كانت انعكاساته السلبية على المنظمة، اكثر بكثير من اي تقدم حققه هذا الحوار على مستوى العلاقات الامريكية - الفلسطينية.

ومع هذا فقد ظلت المنظمة متمسكة بشعرة معاوية مع الادارة الامريكية، بينما ظلت الادارة الامريكية متمسكة بلاءاتها الثلاث: لا للمنظمة كطرف مفاوض، لا للدولة الفلسطينية المستقلة، لا للمؤتمر الدولي.

هذا ما كنا عليه قبل العدوان على العراق - باسم الشرعية الدولية.

(٢)

اين نحن اليوم بعد العدوان على العراق باسم «الشرعية الدولية» وبعد جولة بيكر في عواصم المنطقة (متخطيا عمان) وزيارة موسكو، و «مشاورات» بوش مع الرئيس الكندي والرئيس الفرنسي والرئيس البريطاني؟

لقد بدأ بيكر جولته بالتصريح القاطع بأن الولايات المتحدة، لن تفرض حلا - حتى لو كان امريكيا - على اي من اطراف النزاع في المنطقة.. وهذا يعني ان الشرعية الدولية التي ارتكبوا باسمها جريمة العدوان على العراق، هي غير الشرعية الدولية التي يتحركون باسمها لحل النزاع العربي - الاسرائيلي الى جانب العمل على حل النزاع الفلسطيني - الاسرائيلي.

فإن كانوا قد دمروا العراق باسم الشرعية الدولية لـ «انقاذ الكويت»، فقد منحوا الحكومة الاسرائيلية قبل ان يتحركوا «حق» رفض الشرعية الدولية، باعلانهم انهم لن يفرضوا حلا على احد.

تصوروا لمجرد التصور فقط، ان الولايات المتحدة اكتفت من مجلس الامن باتخاذ القرارات لمطالبة العراق بالانسحاب من الكويت..؟ ولما كان هذا التصور بعد وقوع الكارثة ضربا من الوهم فليس لنا الا ان نتصور تصريحا امريكيا بإلزام الحكومة الاسرائيلية بتنفيذ قرارات مجلس الأمن والا فانها ستلقى معاملة كالمعاملة التي لقيتها جنوب افريقيا.. ولا نقول العراق! ولنا ان نتصور (كشعب تعلم الصبر) ان يحتفظ بيكر لنفسه بالنوايا المتعلقة بالرفض وعدم الرفض، الى ان يتبلور الموقف العملي للحكومة الاسرائيلية. من الشرعية الدولية التي تراها امريكا من خرم الابرة (٢٤٢) و (٣٣٨).. لكن هذا ايضا لم يحدث!

(٣)

الذي حدث اذن هو ان بيكر وبوش اطلقا لاءاتهم الثلاث من طرفي المعمورة «وكأننا يا بدر، ما رحنا ولا جينا»!

● لا للمؤتمر الدولي.

● لا للدولة الفلسطينية والحقوق السياسية للشعب العربي الفلسطيني.

● لا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولرئيسها ياسر عرفات..

لقد واصلت الادارة الامريكية موقفها وكأن حرب الخليج بنتائجها المأساوية، زادت الادارة عنادا على عناد ورفضا على رفض و «سلامات يا شرعية.. يا دولية»!.

ان الية الحرب التي تحولت الى نشاط سياسي دبلوماسي ترمي بشكل واضح الى فرض الحل على الطرف العربي وعلى الطرف الفلسطيني بالذات. وفي هذا الاتجاه استثمر كل من بوش وبيكر جهودهما في الاسبوع الماضي.. ولعله من باب المجاملة ان توافق الادارة الامريكية على عقد «حدث» تلتقي فيه دول المنطقة (حسب التصور الامريكي) برعاية الدول العظمى - ارضاء للاتحاد السوفييتي وفرنسا.

وعندما يتحدث بيكر عن بصيص أمل يطل من الشباك للتوصل الى تسوية فأنه يطرد الشرعية الدولية من الباب، لأن الاغلبية الساحقة من الدول الأعضاء في هيئة الامم المتحدة لن تلعب اي دور في هذا «الحدث» وان الطرف المنتصر، الامريكي - الاطلسي سيملي شروط التسوية على الطرف المهزوم (العرب) بما فيهم الدول «الحليفة»! فالشرعية هي شرعية الدول العظمى التي قاتلت.. وهي اكثر عددا من الدول التي تفرجت من مجموعة دول «الفيتو».

(٤)

هل هذا يعني ان المستقبل كله ظلام في ظلام، وان امريكا ستنجح حقا بفرض هيمنتها وحلها؟!

الجواب.. لا وقد قدمته الشخصيات الفلسطينية التي التقت بيكر الاسبوع الماضي في بيت القنصلية الامريكية.. وكما لا تستطيع او لا تريد الادارة الامريكية فرض حل على الحكومة الاسرائيلية، فانها لن تكون قادرة على فرض حل على الشعب العربي الفلسطيني.. فهو مسلح بسلاح الارادة التي لا يمكن نزعها، كما يتحدثون عن نزع الاسلحة «غير العادية» من الدول العربية وليس من دول المنطقة ووقف سباق التسلح في الوقت الذي ضمنت فيه امريكا عقودا بمليارات الدولارات ثمنا لأسلحة طلبتها دول الخليج.

ان السلاح الفلسطيني هو سلاح الارادة اولا وسلاح وحدة الهدف ثانيا..

وكما لم يفقد الشعب الفلسطيني ارادته في احلك الظروف، فانه لن يتخلى عن هدفه (اقامة دولته المستقلة) مهما تعددت الاجتهادات.

لقد علقت الصحف العبرية آخر الاسبوع على ما اعتبرته «بلبلة» و «خلافات» بين القياديين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، وعلى «تناقض المصالح» بين «الداخل» و «الخارج» وهذا يتطلب اقصى درجات اليقظة لتفويت النوايا المبيتة لضرب الفلسطينيين بالفلسطينيين.. ولما كان مصير هذه المحاولات الى الفشل، فان الامل يظل معقودا على صلابة الشعب الفلسطيني وقيادته بإفشال المؤامرة الامريكية في وحدة صف (مهما كانت النقاشات الداخلية) والوصول الى تطبيق الهدف بتجسيد اعلان قيام الدولة الفلسطينية على الارض الفلسطينية.

صدرت مواد المؤتمر القطري الرابع عشر للشبيبة الشيوعية (١٩ و ٢٠/٤/٩١)

برنامج وأسس جديدة بدل الدستور القائم

● أصدرت اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي كراسا لاعضاء الشبيبة الشيوعية تحت عنوان «اوراق عمل للمؤتمر الرابع عشر». وقد وصلتنا نسخة من هذا الكراس مع استعراض ملخص له من الشبيبة، ننشره فيما يلي:

يتضمن الكراس ثلاثة فصول: الاول بعنوان «الشبيبة الشيوعية في فترة التحولات والتغيير» ويشمل تلخيصا عاما لعمل الحركة خلال الفترة بين مؤتمرين، وكذلك تصورات حول آفاق عمل الشبيبة في المستقبل. ويتضمن الفصل الثاني «برنامجا وأسسا جديدة في الحركة» بدل الدستور القائم والذي في حال اقراره في المؤتمر سيشكل تغييرا جذريا في اساليب تنظيم وعمل الشبيبة وفي توسيع القاعدة الفكرية السياسية للشبيبة الشيوعية. اما الفصل الثالث من الكراس فيتضمن التوصيات التي اقرتها اللجان المتفرعة عن الاجتماع القطري للشبيبة الذي عقد في بداية ايلول في السنة الماضية في قرية جديدة.

ويلاحظ في «اوراق العمل» بحث جدي في مجمل عمل الشبيبة الشيوعية وفي الطرق الكفيلة بتطوير نشاط الحركة وزيادة تأثيرها بين الشبان اليهود والعرب. وتمت الاشارة في هذا الصدد الى ضرورة تحضير اللجنة المركزية بشكل تستطيع من خلاله تنفيذ القرارات التي يتم اتخاذها، في الموعد والشكل الصحيحين.

وحذرت «اوراق العمل» من القاء المسؤوليات فقط على اعضاء السكرتارية القطرية للحركة دون تقسيم الوظائف والمهمات على الكادر كله. ويقرر البيان: «في اعقاب استطلاع نشاطنا منذ المؤتمر الماضي، من الممكن القول ان الامكانيات قائمة من أجل العمل المشترك مع تنظيمات وأفراد خارج الحركة، ولا يوجد هنالك سبب يعطي الشرعية للانعزالية داخل نوادي الشبيبة».

ويبدي التقرير تقديرا لنشاط الحركة في العديد من النشاطات وأهمها، مخيمات الاطفال الصيفية التي تجذب الاف الاطفال، وكذلك المشاركة في المظاهرات والاجتماعات في شتى المواضيع التي تخص الجماهير: الاقتصادية والسياسية، وكذلك في رفض الخدمة في المناطق المحتلة..

وبالنسبة لصحف الحركة، جرى التأكيد، على الهبوط الكبير في عملية توزيع «الغد»، وهذا الأمر شامل بالنسبة لمناطق الحركة عدا منطقتي تل ابيب - يافا وام الفحم، حيث حصل هنالك تقدم ملموس في مباع «الغد».

ويؤكد التقرير ان «الغد» وباقي منشوراتنا هي «اداة هامة من اجل تعميق وتوسيع تأثيرنا بين الشبيبة العربية واليهودية». وتؤكد رؤوس الاقلام على الجو الدمقراطي الذي ساد هيئة تحرير «الغد» حيث «كانت هناك نقاشات وخلافات في الرأي حول المقالات التي تم نشرها من خلال نقاش مستمر في الحركة. وفي نهاية الامر فان سكرتارية الشبيبة هي التي قررت بشكل عام في القضايا المختلف عليها من خلال النية للاستمرار في نقاش مفتوح وحر في صحافة الحركة».

ويؤكد البيان: «وفي نطاق المقالات والمقابلات في صحافة الحركة من الممكن ان تنشر مقالات تعبر عن آراء مختلفة». و «من الضروري تشجيع، بالاساس، النقاش حول القضايا المرتبطة في عمل الشبيبة الشيوعية، بحيث يكون الرفاق في جيل الشبيبة الشيوعية المتناقشين الاساسيين في ذلك».

ويحوي البيان كذلك تقريرا حول منشورات الحركة باللغة العبرية: «مع وضده»، «مواقف»، «العينات/ اجرت». ويؤكد البيان على ضرورة الاستمرار وتكثيف النشر باللغة العبرية.

وهنالك تقييم عام للوضع الاقتصادي الاجتماعي في البلاد واسقاطات ذلك على حياة الشبيبة العربية واليهودية. ويقول التقرير: «جهاز التربية والتعليم يصبح اليوم وتدريجيا جهاز «التعليم القائم»، تعليم مدفوع الثمن».

وتطرح «اوراق العمل» كذلك تقييما للوضع السياسي بين الشبيبة في الشارع اليهودي حيث يزداد استقطابه اتساعا وبلورة باتجاه معسكرين متناقضين: معسكر تزداد لديه التوجهات العنصرية وتتعزز لديه القوى الدينية اليمينة. والمعسكر الاخر هو معسكر السلام حيث يتسع باطراد وتنضم اليه تيارات ايديولوجية وسياسية متنوعة.

ويحذر البيان من اخطار الهجوم على الدمقراطية و «هنالك خطر ان تتدهور الدولة نحو الدكتاتورية».

ويناشد البيان تطبيق الدمقراطية في حياة المجتمع بأسره «من المدرسة وحتى مكان العمل» وكذلك يحث على ضرورة العمل من اجل «التعاون والنشاط المشترك بين الشبيبة العربية واليهودية» وذلك كجواب على التوجهات العنصرية.

ويفرد البيان حيزا وافرا لوضع الشبيبة الشيوعية في اسرائيل وتأكيد دورها الدمقراطي وانحيازها بمجملها، الى معسكر السلام المناهض للاحتلال والعنصرية.

ويشرح البيان الاشكالية التي تعيشها الشبيبة العربية: «هذه الاجيال تعرف انها مواطنة في اسرائيل، ومن حقها الحصول على جميع الحقوق، ومع ذلك فان هنالك شعورا بالاغتراب بينها وبين الدولة، التي تضطهدها وتسلب حقوقها المدنية، ولا يكفي ان الدولة لا تتعامل معها كمواطنين متساوي الحقوق فهي لا تدافع عن هذه الجماهير امام مظاهر العنصرية».

وبالنسبة للوضع الاجتماعي يقول البيان «الشبيبة العربية تواجه تعقيدات في قضية بلورة حياتها في المستقبل، انهم يرون حولهم نموذجا لمجتمع متطور، بينما المجتمع العربي، في القرية (وبشكل معين في المدينة) يقدم نموذجا تقليديا، بالرغم من تأثير المجتمع الحديث عليه. وبينما هم يسعون لتغيير حياتهم وقيمهم الاجتماعية والسياسية التي يؤمنون بها، فان النموذج الحديث تابع لدولة تضطهدهم، وبينما هم يسعون للحفاظ على تقاليدهم الثقافية والقومية فان النموذج التقليدي بالاضافة للتمييز القومي وللوضع الاجتماعي الاقتصادي، يكبل تطورهم الشخصي والمهني بسبب تقييدات في التقاليد واسلوب الحياة المقبول».

ويتطرق البيان لوضع الشابة العربية وضرورة النضال من اجل التحرر والمساواة ويؤكد البيان ان هذا النضال صعب بشكل خاص، فهنالك الثقافة التي تتلقاها الفتاة في البيت وهنالك الاغراءات والشعارات التي تطرحها الحركات الدينية. ويتحدث البيان عن ظاهرة انجذاب الكثير من الشابات للحركات الدينية.

ويعدد البيان الاسباب لارتفاع قوة تأثير الحركات الدينية الاصولية في الشارع العربي واهم ذلك استمرار الاحتلال دون رؤية آفاق لحل القضية الفلسطينية، وكذلك تردي اوضاع الشبيبة العربية، وكذلك التغيرات في العالم الاشتراكي بالاضافة الى ازدياد قوة الحركات الأصولية في العالم العربي وفي المناطق المحتلة.

وفي البيان كذلك تحليل للوضع بين الشبيبة اليهودية ويجري الحديث بشكل خاص حول القوى الدمقراطية وحركات السلام، هذه القوى الموجودة في اطر سياسية واضحة او بشكل افراد في جميع انحاء البلاد، ومن الضروري خلق الصلات معهم ودمجهم في النضال العام ضد الاحتلال.

وبالنسبة للعمل اليهودي - العربي المشترك يطرح البيان رأيا واضحا ان قلة النشاطات اليهودية العربية سيؤثر على طابع الحركة اليهودي العربي.

بدل الدستور

والجزء الأساسي من الكراس هو الاقتراح البديل للدستور حيث وضع في صفحتين فقط. الجزء الاول (صفحة) ويحوي مبادىء عامة تحت عنوان «من هي الشبيبة الشيوعية؟ وما هي أهداف الحركة» وتعدد ستة اهداف وفي مقدمتها (١) السلام الاسرائيلي - الفلسطيني (٢) حركة يهودية عربية (٣) توجه طبقي (٤) امكانية للحياة بشكل آخر (٥) نحن ماركسيون (٦) أنا وأنت نستطيع تغيير العالم.

وبالنسبة للبند الخامس، توضع الأمور بشكل مرن وخلافا للصيغة السابقة («ماركسيون لينينيون») توضع الأمور هنا بشكل آخر «الشبيبة الشيوعية هي حركة شبابية سياسية تتوجه فكريا وسياسيا من قبل الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان افكار ماركس وانجلز ولينين تمكننا من فحص الظواهر الاجتماعية في تطورها والعلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة: بين النظام الاجتماعي وبين القضايا السياسية، وبين المصالح الطبقية وبين المواقف السياسية ولوضع بديل للنظام القائم! اننا مقتنعون بحيوية التحدي الاشتراكي المتجدد والدمقراطي الانساني».

وبالنسبة للبناء التنظيمي فهنالك تغيير جذري في البنية التنظيمية للشبيبة، حيث يوجد المجلس القطري الذي هو المجلس الأعلى في الحركة وينتخب مرة كل سنتين في الاجتماعات المنطقية والقطاعية. وتنبثق عن المجلس اللجنة المركزية وهيئات الحركة.

اما الفصل الثالث فيضم توصيات الاجتماع القطري للشبيبة الشيوعية.



المناقيش.. بعيدا عن الشطارة

● بقلم: عبد الرحمن عواودة ●

سأترك الشطارة جانبا لنتخلص من الحديث عن المواقف الشخصية مَن مع احتلال العراق للكويت ومن ضده.. اذ لا اعتقد بوجود انسان شريف يؤيد احتلالا ما، ولا يوجد ايضا نقاش كهذا بيننا، فالبديهيات ليست بحاجة الى شرح او تعريف.

من هنا ابدأ نقاشي مع الكاتب محمد علي طه. ومع مناقيشه قبل الاخيرة، التي جاءت في عدد «الاتحاد» (٩١/٣/٨).. وتحت عنوان «هزيمة الدكتاتور».. وكرد فعل اول اتساءل.. كيف استطاعت سكاكين محمد علي طه اختراق طبقات الدخان الأسود المتلبدة في سماء الخليج ووجدت طريقها الى ظهر صدام حسين قبل وبأسرع من اشعة الشمس التي ما زالت غير قادرة على اختراق ذلك القتام الاسود لتجد الطريق الى ارض وشعب الخليج العربي! ان تحميل الرئيس صدام حسين مسؤولية العدوان الامريكي على العراق بالتساوي مع بوش هو امر غير واقعي.. لأن المساواة بين القاتل والمقتول امر فظيع.. ولأن المسألة ليست تحميل الامبريالية مسؤولية عدوانها وكفى المؤمنين شر القتال كما قال رفيقنا.. فأرى أن من واجبي طرح وجهة نظري على اساس كفى الله المؤمنين شر الضياع في المتاهات التي تضيع اصحابها وتضيع الجماهير ايضا..

انا لست بعثيا، ولا جمهوريا ولا ملكيا او اميريا، بل لست في هذا وذاك بصلة، ولا تجمعني به اية صلة.. انا انسان معاد لكل هذه الاوصاف. ووجهة نظري في هذه المسألة مؤيدة جدا لموقف الحزب الشيوعي الكويتي الذي يقف في فم الغول ويقول الحق من دون خوف او غاية مشبوهة، وهنا احب ان اشير الى انتقادات الرفيق توفيق زياد في هذا الموضوع وعلى نفس الصفحة من جريدة «الاتحاد». ان مثل هذه الانتقادات المقبولة تعطي المجال للتفكير والبحث عن وسائل العلاج والخلاص.. وما ينفع الناس يمكث في الارض..

ان القول الان ان صدام دكتاتور او طاغية او جلاد لا يقدم في الأمر. وقد سمعناه من وسائل الاعلام الامبريالية وتوابعها التي استخدمته من اجل احتلال الكويت اسف من اجل تحريرها.. وهذا الأمر يذكرني بالدعاية الاستعمارية القديمة.. التي مفادها.. يا ناس صحيح اننا اجانب ومستعمرون. ولكن لا تنسوا الاتحاد السوفييتي فإنه اجنبي وملحد.. و.. و..

ان الحديث عن الدكتاتوريين كثير جدا وسيأتي حالا لأن مثل هذه الانماط المستبدة ترعرعت في حضن البطرونة الامبريالية وشربت من حليبها النجس.. وقد عرفنا هذه الانماط في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.. وفي كل مواقع استغلال الانسان على يد المستغل العظيم صاحب الاحتكارات وصاحب الجيوش الضخمة المحمولة بالجو وبالبحر.. ولنتساءل ايضا هل دكتاتورية صدام حسين هي الموضوع اليوم.. ام انها صارت تساوي قرصنة وهمجية العالم الحر في سحق الشعوب واستعبادها وسفك دمها.. بل ابن ذلك النظام السياسي في ذلك العالم الحر الذي لم يبن على الجماجم.. اهي فرنسا!! اهي انجلترا.. وحروب ملوكها.. اهي امريكا في حرب الشمال والجنوب.. اهي اهي.. اهي؟؟

فالبكاء على الشعب العراقي يفقد مصداقيته في مثل تلك التحليلات التعيسة يا صديقي.. واعتقد ان شعب العراق ليس بحاجة الى من يبكيه او يندبه.. فبالأمس القريب جدا سمعنا حتى بوش يبكي!! نعم لقد قال هذا الحنون جدا مخاطبا شعب العراق بعدما خرب العراق.. نحن لسنا اعداء للشعب العراقي نحن اعداء صدام حسين!! اجل يا عزيزي ابو علي.. اتذكر كيف سلحوا العراق وايران في حربها الضروس.. ان حلفاء امريكا العرب يقولون نفس الشيء.. «اللي فوق صدام واللي تحت صدام» واحنا بنحب العراق!! وهم يريدون قرارات قومية. ويريدون الخير للعراق على طريقة بوش الاحتلالية والمسيطرة على العالم.. صاحبة المنطق المجرم «من ليس تحت قدمي فهو عدوي»!!

واذا تحولت الامم المتحدة الى امم ملتفة حول الدولار ومجلس الامن صار مجلس حرب، والبيريسترويكا صارت انهيارا.. والعرب «شلحوا» جلدتهم فهل هذا مصدر تحميل او توزيع للمسؤولية على كاهل هذا او ذاك؟؟

باعتقادي ان الحرب كان يمكن منعها جنبا الى جنب مع الانسحاب العراقي من الكويت لو توفرت الامور الثلاثة الاتية:

١ - محافظة الانظمة العربية على استقلالها واعتبار الازمة عربية وعدم تدويلها.

٢- السياسة السوفييتية غير الواثقة بالامبريالية.

٣ - فهم العراق لطبيعة العالم الجديد..!

ان غياب هذه الشروط الاساسية ادى الى تصعيد عدوانية الدول الاستعمارية وشراستها وشراهتها على النفط لفرض ارادتها على المجتمع الدولي كقوة متغطرسة عظمى.. يساعدها في ذلك التراجع اليائس في السياسة السوفييتية التي لم تستطع حتى مساندة مساعيها لمنع الحرب.. ذلك لان هذه المساعي تتعارض مع الموقف الرسمي في مجلس الامن الدولي..

واما ما هب ودب من ملوك ورؤساء او امراء فان لاصحاب هذه الالقاب دورا حاسما في تشجيع العدوان الامريكي، لأنهم جعلوا من انفسهم نواطير للامبريالية العالمية يتقاضون اجورهم بدم وعرق شعوبهم.. وهنا ابرز دور «عدو الامبريالية وفارس العرب حافظ الاسد».. هذا الذي اخذ موقع «الجنرال عون» مقابل دعمه لتدمير العراق.. اي انه صار واحدا من الحكام الساقطين على الحلم الامبريالية.. واما عن «وحشية الجيش العراقي»، وقصة «النهب والسلب».. والمقارنة بما فعلته اسرائيل فان في الامر لعبرة!!

انني ارى انه من السهل طعن البعير اذا برك. ولكن من الصعب جدا محاسبة القياصرة والملوك الذين اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة.. لأنهم احرار في ذبح الانسانية ولتحطيم طموحاتها المشروعة بالحرية والتقدم والبناء..

وانني ارى ان اسلوب «من لا يرى مثلي فهو ليس واعيا ولا مثقفا ولا انسانيا». ارى هذا الأسلوب اسلوبا غير انساني. فيه من الاستعلاء ما يجعل المرء يأسف جدا.. لله ان ترى ما ترى وللغير الحق فيما يرون..

نيسانيات

● بقلم: فايز زعبي ●

●الأول من نيسان جاء مبكرا هذا العام:

«فرحة ما تمت»

العقيد القذافي قائد ثورة الفاتح.. في الجماهيرية.. الخ، كان وعدنا في مقابلة مع اذاعة مونت كارلو بأنه غاضب من تجاوز امريكا حدها وبأن الثوار في العالمين العربي والاسلامي وفي كل مكان بانتظار كلمة واحدة من جنابه ليشعلها نارا في كل مكان! وما زلنا ننتظر! الثوري المتاضل الذي لم يحرك ساكنا إبان حصار بيروت واكتفى بنصح عرفات والفلسطينيين بالانتحار (!) ـ وكرر فعلته الشائنة وخبأ رأسه في الرمل هاربا عن خرقته الثورية ووطنيته المزعومة. حقا لقد صرح بأنه قد. يغضب ـ ونشكره لنبل عواطفه ـ ولكن المشكلة انه لم يغضب! خسارة والله والا لتغير مجرى الحرب، والتاريخ.

تعلمنا الترانسفير!

خلفاء الله على ارض الكويت الطهور وعدوا بنشر الدمقراطية مجانا وعلى غرار السيدة الغربية. حاليا بدأنا نسمع عن «التسهيلات» بحق فلسطينيي الكويت. ترى أهو قسط الدمقراطية الاول يدفعه اصدقاء وتلامذة الدمقراطية الغربية؟

بانتظار انتخابات دمقراطية حرة في الكويت.

وبانتظار ان تحف امريكا والغرب لاطلاق سراح فلسطينيي الكويت المعتقلين، وبانتظار الترانسفير العربي الاول! ـ لنفرح بأننا تعلمنا الدرس الاول في الحضارة الغربية.

المال ليس كل شيء!

انه لا يشتري كل شيء! حكمة مأثورة وساذجة تعلمناها! وهي صادقة! المال لا يشتري دولة مثلا! عائلة الصباح ضربت لنا مثلا في ان المال لا يشتري دولة ـ بل ٣٠ دولة!! اضافة الى صمت العالم وتواطئه. المال يشتري العروش!

والله العظيم!

«القوات الامريكية والاجنبية ستغادر الخليج بعد انجاز مهمتها وتحرير الكويت» هكذا! قالت القيادة الامريكية ومضيفتها السعودية. نعيش ونرى!

● ليس الا ●

قائد امريكي ـ في بدء الحرب: «المطارات، القواعد العسكرية، الموانئ، والتجهيزات الموجودة في السعودية تتناسب لاحدث المواصفات الغربية، وطبقا لمثيلتها لدى الجيش الامريكي». جلالة العاهل السعودي انفق فيها المليارات الهائلة لكي تفي بمتطلبات الجيش السعودي المظفر كما يبدو ـ ليس الا!

تحليل علمي دقيق!

«كعقيد في الاحتياط اؤكد لكم بنسبة ١٠٠٪ لا ٩٩٪ بأن اسرائيل لن تصاب بأية اضرار عراقية. الضربة الامريكية ستستمر من ٤ ـ ٦ ساعات وبعدها ينتهي كل شيء».

«بإمكان جيش الدفاع القضاء على الجيش العراقي خلال ٤٨ ساعة» (من حكم وتنبؤات العقيد د. حاييم بهتس).

موضوعية وصادقة

وللأول من نيسان، المبكر نضيف كل تقارير وتحليلات محللنا للشؤون العربية ايهود يعاري من ١٦ يناير ـ الى ......؟

تنويه اول

قرارات «مجلس الأمن» الاثنا عشر، رفض مبادرات السلام، تجنيد (٣٠) دولة فعلا واكثر بشكل غير مباشر، اعلان الحرب، قصف المدن والمدنيين في العراق ولاربعين يوما، احتلال اراض عراقية، محاولة اغتيال صدام حسين ومجلسه، تشجيع تقسيم العراق..

كل هذا تم بمبادرة ـ رغبة مجلس الأمن لا طرف آخر!

تنويه ثان!

قرارات الجامعة العربية الاخيرة في القاهرة، والتي اعطت الضوء الأخضر للحرب ـ كانت تعبيرا عن رغبة الدول العربية لا عن رغبة/ املاء دولة اجنبية ناطقة بالانجليزية كما لمح المقدم عمر البشير وغيره من «الخونة».

عملية «ترانسفير» كبرى للاموال من الخليج الى امريكا

بوش يأمل بتشديد قبضته الرئاسية، وضمان الفوز ثانية

● تقرير: سمير البرغوثي ●

□في الوقت الذي كان فيه العسكريون الامريكيون يصممون خطة نقل اكبر قوات في التاريخ الى منطقة الخليج بعد اجتياح العراق للكويت، كان الاقتصاديون في الولايات المتحدة، يصممون احدى اكبر الخطط «لترانسفير» الاموال في الاتجاه المعاكس، من منطقة الخليج الى الولايات المتحدة. وحين كان شوارسكوف يعطي، من مقر قيادته في الرياض، التعليمات لقصف المنشآت الاقتصادية النفطية في الكويت والعراق، كان طاقم من مدراء الشركات الامريكية يلازمون العائلة الحاكمة الكويتية في مقرها في الطائف، ويوقعون على عقود لاعمار الكويت. الشركات الامريكية لغاية الان وقعت ٧٠٪ من مجمل عقود اعادة التعمير البالغ عددها ١٧١ عقدا. وتقدر كلفة اعادة التعمير في مراحلها الاولية فقط بـ ٥٠ مليار دولار.

وبهذا تكون الشركات الامريكية قد ضمنت، وبشكل اولي، عقودا بقيمة ٣٥ مليار دولار. وكان لهذا انعكاس هائل على قيمة اسهم الشركات الامريكية ذات الصلة بعملية الاعمار في بورصة نيويورك، حيث شهدت طفرة في الارتفاع لم تشهدها من قبل. فعلى سبيل المثال ارتفع سعر اسهم فلور كوربوريشن من ٣,٧٥ دولار الى ٥١,٥٧ دولار، وجاكوب انجينيرينغ كوربوريشن من ١,٧٥ الى ٣٧,١٢٥ دولار، وهاليبرتون كوربوريشن من ٢,٥٠ الى ٥٣,٧٥ دولار، والحال ذاته في اسهم الشركات ذات الصلة بالانتاج العسكري.

وفي نفس الوقت اعلنت لجنة خدمات القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي، عن عروض اولية لشراء اسلحة من دول مختلفة في منطقة الشرق الاوسط بقيمة ٣٣ مليار دولار، بعد افلام الدعاية التي بثتها معظم شركات التلفزيون الامريكية الكبرى، عن اداء مختلف انواع الاسلحة في حرب الخليج. ووصلت الدعاية لهذه الاسلحة اثناء الحرب الى مسارعة الرئيس الامريكي جورج بوش بذاته الى زيارة احد مصانع انتاج صواريخ «الباتريوت» المضادة للطائرات، حيث «تغزّل» في هذا الصاروخ واثنى عليه في منع الكثير من الكوارث في اسرائيل والسعودية على حد تعبيره.

وفي حين يقدر الخبراء الامريكيون كلفة «عاصفة الصحراء» بـ ٧٠ مليار دولار، فقد استوفوا من الحلفاء في الخليج واليابان والمانيا ما قيمته ٥٦ مليار دولار. وهذه المداخيل ستكون سيولة اضافية لثمن اسلحة كانت موجودة سابقا في مخازن الاسلحة في اوروبا الغربية، كلفة صناعتها حسمت سابقا من الموازنة الامريكية في السنوات السابقة، وكان من المفروض ان تلغى من الخدمة بعد اتفاقيات الحد من التسلح في اوروبا.

ومن المتوقع ان تبقي الولايات المتحدة، كما يعلن المسؤولون في البنتاغون على جزء من قواتها المسلحة ومعداتها العسكرية التي كانت موجودة في اوروبا، في منطقة الخليج، مدفوعة الاجر من مشايخ المنطقة، وفقا للنظام الاقليمي الجديد.

واجمالا ستشهد الولايات المتحدة واحدة من اكبر عمليات «ترانسفير» للسيولة النقدية اليها من منطقة الخليج، وكانت قد شهدت عمليات «ترانسفير» لرؤوس الاموال في عهد الرئيس الامريكي السابق ريغن من اوروبا، بسبب رفع معدلات الفائدة في البنوك الامريكية، مما كان له الاثر في تراجع النشاط الاقتصادي وعجز الميزان التجاري بسبب ارتفاع قيمة الدولار. وهذه الحرب ستدخل الاموال على شكل ارباح وعوائد لاستثمارات اقتصادية وعسكرية، ومع الحفاظ على معدلات الفائدة، سيرتفع مستوى النشاط الاقتصادي وتنخفض معدلات البطالة التي تجاوزت ٦٪ قبل ازمة الخليج.



وفي حال انخفاض سعر النفط في الاسواق العالمية، بعد استئناف ضخ العراق والكويت، مما سيزيد التخمة النفطية، تأمل الادارة الامريكية التي تعتبر من اكبر مستوردي النفط في خفض عجز الميزان التجاري وبالتالي ميزان المدفوعات.

ويأمل بوش، الذي حقق انتصارا باهرا للسياسة الامريكية الخارجية في ازمة الخليج، جعلته اكثر رئيس في تاريخ الولايات المتحدة يحوز على دعم الرأي العام المحلي، بتوفير عوامل مجابهة قوية مع الاغلبية الدمقراطية في الكونغرس فيما يخص السياسات الاقتصادية الداخلية ليضمن فوزه في الانتخابات القادمة في نهاية العام القادم.

واذا ما تحقق له ذلك فستكون ادارة بوش اقوى ادارة رئاسية شهدتها الولايات المتحدة، ان لم تحدث متغيرات لم تشر لها برامج الكمبيوتر لدى طواقم خبراء الادارة.

(عن الزميلة «الطليعة» المقدسية)

وُلدتْ للفشل

● بقلم: يوئيل ماركوس ●

□ بعثة جيمس بيكر، كبعثة سلام عملية، على خلفية قصر النفس والعدائية التي تكسرها، ولدت للفشل، جراء اربعة اسباب من المحير ارتكاز تقييم غير محب عليها:

أ ـ غير واضح لماذا تكون المشكلة الاولى التي تريد الولايات المتحدة حلها في «النظام العالمي الجديد» ـ وجيشها لا يزال في العراق ـ هي النزاع الاسرائيلي ـ العربي، الآن وفورا! الناطق بلسان البيت الابيض قال ان السبب في هذا هو ان «هزيمة العراق ازالت تهديد عملية السلام». كلام غريب نوعا. فعملية السلام لم تتوقف وتتعطل بسبب العراق، وبالطبع ليس بسبب احتلال الكويت. فالاسرائيليون والعرب لم ينجحوا خلال ٥٠ عاما في التوصل الى تسوية بينهم، وقبل كل شيء لأن العرب لا يريدون قيام اسرائيل، وبعد ذلك ارادوا ابادتها وفي النهاية، بسبب التشكك وعدم التنازل من الطرفين.

يطفو، من ثم، الشك، في ان وضع الموضوع في اول جدول الاعمال الامريكي، ناجم عن التزام سري من جانب الادارة الامريكية، لمصر، السعودية، وسوريا لانسحاب اسرائيل من المناطق، مقابل التعاون في عملية «عاصفة الصحراء». ولذا فان «اللينكيج» الربط، الذي انكر وجوده رسميا، هو حي يرزق، كما يبدو انه يريد الركل، وعيبه الأساسي هو ان الولايات المتحدة تنازلت سلفا عن حقها في الطلب من العرب (الذين كانوا بحاجة الى مساعدتها اكثر مما كانت بحاجة لمساعدتهم) تنازلات مطلوبة من جانبهم في التسويات السلمية. وبدل ذلك حولت اسرائيل الى وسيلة دفع، لشراء تعاطف الشعوب العربية، خشية ان لا يغفروا لامريكا، على المدى البعيد، اذلالها لدولة عربية كبيرة عسكريا.

ب ـ غير واضح لماذا يرى بوش الان املا افضل، في التوصل الى تسوية، اكثر مما كان عليه الأمر قبل سنة؟ وحسب المتحدث باسمه: «لأن العرب المعتدلين واسرائيل وجدوا انفسهم في الجانب نفسه ضد العدو المشترك». ولكن الذي يؤمن بالمثل «عدو عدوي صديقي»، لا يمكن ان يتجاهل عكس هذا المثل: «صديق عدوي، عدوي» ـ وفي هذه الحالة، الفلسطينيون الذين ايدوا صدام حسين. لا يمكن الامساك بالعصا من طرفيها. ولست ارى في السعودية وسوريا اصدقاء لنا بعد، ولا الفلسطينيون اعداءنا الى الابد. فالقضية اكثر عملية: هل التوصل الى تسوية، الآن، اكثر سهولة؟ تعتقد الادارة الامريكية ان نعم، لأن العنصر المشكل، م.ت.ف توقف عن كونه شريك محادثات. ولكن بيكر سيكتشف سريعا، وخاصة في اللقاء مع سكان المناطق، ان من السابق لأوانه تأبين م.ت.ف. فالفلسطينيون يرون فيها ممثلهم الاساسي. ومن ثم، فان العوائق ذاتها، التي كانت قائمة قبل الحرب، ما تزال قائمة بعينها الان ايضا.

ج ـ غير واضح لماذا يرى بوش ان هذه الحرب علمت اسرائيل ايضا، بأن «الجغرافية ليست ضمانا للأمن وان الأمن لا يمكن ان يعتمد على القوة العسكرية وحدها». لو لم تعتمد اسرائيل على قوتها العسكرية لكانت أمحت عن الخريطة منذ زمان بعيد. لقد سفكت الكثير من الدماء هنا للتوصل الى وضع تفضل فيه قسم من العرب الى التسليم بمجرد وجودنا.

الاسرائيليون الذين استيقظوا في الثانية بعد منتصف الليل على رشقة صواريخ سكاد على رؤوسهم، ليس بالضرورة ان يكونوا «فهموا» بأن الحل الوحيد لمشكلتهم هو التسوية في المناطق. فصدام لا يزال في السلطة مع حرسه الجمهوري بكامله تقريبا، ومع ثلاثة الاف دبابة ومئات صواريخ سكاد ومنصات متحركة لاطلاقها. وفي حوزة سوريا التي تواصل التسلح، صواريخ سكاد ثقيلة واكثر دقة، وبينها صواريخ مسلحة برؤوس كيماوية، تهدد كل مناطق اسرائيل وليس فقط منطقة «دان الكبرى». والسعودية تتسلم كميات هائلة اخرى من الطائرات والصواريخ الحديثة. ان صدمة صواريخ سكاد لفتت انتباه الاسرائيليين اكثر الى النواقص او لناحية اخرى في أمنهم، اكثر من الحاجة لاعادة المناطق. على الاقل الان. واذا كان العنصر الجغرافي مات، فانه مات من كل الاتجاهات. وعبرة الدولة عشية الوحدة يمكن ان تتعلم منها مثلا، انه لا ضرورة لحدود مشتركة مع اسرائيل لكي يمكن ضربها.

ولهذا العبرة مغزى حين يحيط بنا عالم عربي يغلي بالتعصب الاسلامي وحكام مؤيدون لامريكا ترتعد الارض تحت اقدامهم، ولسنا نعرف ما سيكون عليه هذا العالم في المستقبل وماذا سيكون وضعنا فيه ـ بتسوية مع الفلسطينيين او بدونها.

د ـ لماذا لا تظن الادارة الامريكية ان اسرائيل الان ناضجة، اكثر مما كانت قبل الحرب لقبول مبدأ «اراض مقابل السلام»؟ فالشخص نفسه يترأس الحكومة منذ مبادرات شولتس وبيكر، والذي يقول ان اعادة المناطق يناقض رأي حزبه، وانه طالما لم يقتنع الاسرائيليون بأن الطرف الثاني يرغب في التنازل السياسي والجغرافي لمصلحة التعايش السلمي، فمن الصعب ان يأتوا بحزب الى السلطة يرفع علم وشعار العودة الى حدود ٦٧ تقريبا واقامة كيان فلسطيني. ليس لأن ذلك يعجبني، ولكنها حقيقة يجب اخذها بالاعتبار، طالما كانت اسرائيل هي النصف الثاني في كل تسوية.

الاستخلاص الظاهر من كل هذه الغرابة، هو ان العناد ما يزال سائدا في طرفي الخط الأخضر، فالسعودية وسوريا لا تستطيعان توقيع اتفاق سلام مع اسرائيل، اذ تؤكدان بهذا الشعارات التي ترفع في العالم العربي الذي يموج في المنطقة، انهما تحالفتا مع «الامبريالية والصهيونية».

حقيقة ان بوش انتصر في العراق، وهو يشعر الان كأنه امبراطور عالمي، لا يقرب حل النزاع في منطقتنا. وبالطبع ليس باسلوب الحسم الذي يريده بوش وادارته. وكان من المفضل ان ينتهج بوش حكمة سائق التاكسي الذي عندما يرى «حشرة» السيارات، يسلك طريقا جانبية ـ اطول، ولكنها في اتجاه هدفه. وان ضغطا من جانب واحد، بدل الحكمة والنفس الطويل في ايجاد طرق جانبية، يمكن ان يكسر معنوية اسرائيل، ولكنه لن يجلب السلام.

(«هآرتس» ـ ٩١/٣/١٢)

□□ حكايات من التراث
صندوق ام البنين

قيل ان ام البنين بنت عبد العزيز بن مروان، وهي زوجة الخليفة الوليد بن عبد الملك، كانت تهوى وضاح اليمن الشاعر. وكان جميلا. وكانت ترسل اليه فيدخل اليها ويقيم عندها، واذا خافت وارته في صندوق عندها واقفلت عليه. فدخل الخادم اليها مفاجأة فرأى وضاحا عندها. فأدخلته الصندوق. فطلب منها الخادم حجرا نفيسا كان يعرفه عندها، فمنعته اياه بخلا به. فمضى الخادم واخبر الوليد بالحال. فقال له: كذبت!

ثم جاء الوليد الى ام البنين وهي جالسة تمشط رأسها. وكان الخادم قد وصف له الصندوق، فجلس الوليد فوقه، ثم قال:

يا ام البنين، هبي لي صندوقا من هذه الصناديق.

فقالت: كلها بحكمك يا أمير المؤمنين.

فقال: إنما اريد واحدا منها.

فقالت: خذ ايها شئت.

فقال: هذا الصندوق الذي تحتي.

فقالت: غيره أحب اليك منه، فان لي فيه اشياء احتاج اليها.

فقال: ما اريد سواه.

فقالت: خذه.

فدعا بالخدم، وامرهم بحمله حتى انتهى الى مكان فوضعه فيه، ثم دعا عبيدا له عجما وامرهم بحفر بئر في المكان، فحفرت الى الماء. ثم دعا بالصندوق، فوضعه على شفير البئر، ودنا منه وقال:

يا صاحب الصندوق، انه بلغنا شيء ان كان حقا فقد دفناك ودفنا ذكرك الى آخر الدهر، وان كان باطلا فإنما دفنا الخشب.

ثم قذف به في البئر، وهيل عليه التراب، وسويت الارض.

فما رؤي الوضاح بعد ذلك اليوم، ولا أبصرت أم البنين في وجه الوليد غضبا حتى فرق الموت بينهما.

(من كتاب «وفيات الأعيان» لابن خلكان)



● الاثنين ١٩٩١/٣/١٨ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ حزيرة رمضان
١٨,٤٥ ـ رياضة محلية وعالمية
١٩,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠,١٥ ـ الخان
٢٠,٣٠ ـ برنامج علمي ـ طبي
٢١,٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٧ ـ فيلم وثائقي
٢٢,١٠ ـ الفيلم السينمائي الامريكي «كانتري» يتحدث عن الصعوبات التي تواجهها عائلة امريكية تعيش في مزرعة تحت تهديد السلطات بمصادرة اراضيها.
٠٠,٠٥ ـ اخبار منتصف الليل
٠٠,٢٠ ـ كرة سلة

اضواء جديدة على تاريخ سوريا، بلاد الشام، ما قبل التاريخ

● بقلم: جوزيف غازي ●

●يتدافع عشرات من علماء الاثار على مواقع التنقيب السورية ضمن اكثر من ٤٢ بعثة اجنبية من (١٣) جنسية لتسليط اضواء كاشفة جديدة على تاريخ سوريا، بلاد الشام، في عصور ما قبل التاريخ الغابر.

وجاءت اهم الاكتشافات في سوريا، في السنوات الاخيرة، من عملية انقاذ اثار حوض الخابور، وهو رافد للفرات في شمال شرقي البلاد، وسدي الحسكة الشرقي والغربي حيث يتم التنقيب في اكثر من (١٥) تلة فضلا عن المواقع والمدائن التي ظهرت في حوض الخابور وبجوار الحسكة في شمال البلاد.

ولعل اهم اكتشاف في منطقة الجزيرة هو اكتشاف مدينة شويات انليل في شمال شرقي سوريا من قبل بعثة امريكية يقودها هارفي ويس، كما صرح عدنان البني مدير الاثار والمتاحف السورية. وكانت المدينة عاصمة لملك الاشوريين «شمس ادت» الذي كان في الوقت نفسه ملك مدينة ماري تل الحريري على الفرات.

وقال البني، وهو إستاذ التاريخ القديم في جامعة دمشق «لقد اسس هذا الملك في هذه المدينة القديمة قصرا جديدا ومعبدا الى جانبه ظهر اثناء التنقيب مع مجموعة من الرقم المسمارية الهامة من حوالي القرن الثامن عشر قبل الميلاد ويعتبر هذا الاكتشاف من اهم الكشوف التي تمت في منطقة الجزيرة».

وأضاف البني «من المكتشفات الجديدة الهامة في سوريا ما تم مؤخرا في موقع تل مرديخ ايبلا الشهير حيث ظهرت قصور ومعابد من الالف الثانية قبل الميلاد، من ايام الاموريين. وهي من اضخم المعابد المعاصرة في هذا الوقت في منطقة الشرق كله. وايضا يضاف اليها وجود منحوتات كلسية وبازلتية ذات مواضيع دينية ورسمية تعتبر اقدم ما عرف من فن النحت السوري في هذه المنطقة».

وقال ان من المكتشفات الهامة الاخرى «ما توصلت اليه بعثة اثرية فرنسية/ سورية من اكتشاف مدينة اوغاريتيه لاحد ملوك اوغاريت امستمرو الثاني. وفي المدينة قصران اكتشف فيهما ارشيف اوغاريتي هام جدا من القرن الثالث عشر قبل الميلاد. كما اكتشف قالب لصب النحاس يعتبر الاول من نوعه في العالم اجمع. ويدل على ان مدينة اوغاريت كانت من مصادر النحاس والتجارة به اضافة الى تصنيعه».

وتابع البني «ووجدت دلائل على نشاط تجاري هائل في هذه المدينة. واذا نزلنا جنوبا، قرب جبلة الساحلية، يتبين ان بعثة سورية بادارتي تحققت من وجود مدينة قديمة تسمى سيامو، كانت تابعة لاوغاريت ثم انفصلت عنها واتجهت نحو الاموريين في الجنوب، الى ان نعثر عليها في الالف الاولى قبل الميلاد من جديد مشتركة في حلف ضد الأشوريين في معركة قرقر الاولى والثانية».

واكد ان «هذا الاكتشاف هام جدا لأن تل سيامو من اعظم التلال حجما. ونأمل ان نصل الى ارشيف يدلنا على الكثير من النشاط الاقتصادي والتطور الحضاري والنظام السياسي في منطقة الساحل منذ الالف الثالثة قبل الميلاد وحتى الالف الاولى».

واضاف ان «علاقة سيامو بتجارة البحر المتوسط، فيما اتضح لنا من مكتشفات، علاقة متينة. فهي كانت مع المدن الكنعانية المعروفة بالفينيقية في حركة تجارية دائبة مع قبرص وكريت ومصر».

وحول نشاط البعثات الفرنسية القديمة التقليدية في تل الحريري ماري على الفرات ورأس شمرة على الساحل قال «انها تتعمق بدراسة المعالم المعمارية لهذه المدن، وتغوص في تاريخها بسبب تواصل اكتشاف رقم مسمارية في هذين الموقعين تلقي اضواء جديدة على تاريخها وعلى تاريخ المنطقة بصورة عامة».

ويذكر في هذا الاطار ان من اهم نشاطات العلماء الفرنسيين في سوريا عمل المعهد الفرنسي الاثري في الشرق الاوسط الذي قام بالتنقيب في عدد من المدن البائدة في منطقة ادلب في شمال سوريا ودرسها دراسة اقتصادية تاريخية معمارية. وتوصل الى نتائج تعتبر فتحا جديدا في دراسة هذه المواقع.

ومن النشاطات الفرنسية الاخرى ما يقوم به في بصرى (قرب الحدود السورية الاردنية) جان ماري دنتزر وهو استاذ التاريخ في جامعة السوربون حيث يعمل في دراسة الحمامات ودراسة منطقة النبطية.

ومن اعمال التنقيب الهامة ما يجري في عين دارة بادارة علي ابو عساف المدير العام للاثار والمتاحف في سوريا حيث يعني بتصميم المعبد النادر الارامي من القرن الثامن قبل الميلاد الذي يعتبر فريدا من نوعه في المنطقة كلها.

كما باشرت المديرية العامة للاثار والمتاحف باعادة الحياة الى موقع هام جدا وهو تل المشرفة، شرق حمص في اواسط سوريا، الذي كان قد نقب به في العشرينات الفرنسي دوصنيك دو منيل دو بويسو ونقل السكان الى السهل وازيلت المعالم الحية عن السطح. وتأمل الاوساط المختصة في المباشرة، هذا العام، بالتنقيب عن معالم تعود للالفين الثانية والثالثة قبل الميلاد.

وأضاف ان «تل المشرفة هو اكبر من تل مرديخ ونأمل التوصل الى مكتشفات توازي مرديخ ان لم تفقها اهمية، لان دولة قطنة التي كانت عاصمتها في المشرفة كانت لها صلات واسعة مع الرافدين ومصر ولها نشاط تجاري وحضاري هام جدا».

وأوضح ان «ما تحقق في سوريا يفوق كل تصور. ففي خلال السنوات الاخيرة والتعاون مع البعثات الفرنسية واخيرا في عملية مع اليابانيين توصلنا الى معرفة ماضي الانسان في سوريا منذ مليون عام تقريبا، في موقع قريب من اللاذقية. كما اننا عرفنا مواقع اخرى في مناطق حماة ترقى الى نصف مليون عام. وفي الكوم الى ما ينوف عن ١٠٠ الف عام حتى العصر الحجري الحديث، منذ سبعة الاف عام قبل الميلاد. وفي عملية في منطقة عفرين في موقع الخضيرية، مع بعثة من جامعة طوكيو، قد نكون اكتشفنا اثار انسان النياندرتال الذي كان مجهولا تماما في منطقتنا. وقد نقوم بعد اجراء التحاليل اللازمة على البقايا العظمية باعلان مثل هذا الحدث الذي سيكون له اثر مدو بالنسبة الى علم ما قبل التاريخ وبصورة رئيسية للعصر الحجري القديم».

(وكالة الانباء الفرنسية)

كيفن كوستنر افضل مخرج امريكي للعام ١٩٩٠

● بفرلي هيلز (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ منحت جمعية المخرجين الامريكيين (دايركتورز غيلد اوف اميركا) مخرج وممثل فيلم «رقص مع الذئاب» (دانسز ويذ وولفز) كيفن كوستنر في بفرلي هيلز جائزة افضل مخرج للعام ١٩٩٠.

وكان كوستنر حصل في بداية الشهر الحالي على جائزة «الغولدن غلوب» للاخراج عن فيلمه الذي يروي على امتداد ثلاث ساعات انجازات ضابط في سلاح الخيالة على حدود الاراضي المنتهبة.

وتضم جمعية المخرجين الامريكيين ٩٣٠٠ عضو.

سبع سنوات سجن لحاخام متهم بالاغتصاب

● ميتز (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ حكمت محكمة البداية في ميتز (شرق فرنسا)، الاسبوع الماضي، على حاخام في السابعة والخمسين من العمر بالسجن لمدة سبع سنوات بعد ادانته بتهمة اغتصاب شابة متخلفة عقليا في الثالث من اب ١٩٨٧.

ونفى الحاخام جوزف الباشار طوال مدة الجلسة ان يكون قد اقام علاقة جنسية مع جينه، التي كان عمرها آنذاك ٢١ عاما. وكان والد جينة المصابة بتخلف عقلي، وهو جزائري مقيم في فرنسا، اخذها الى الحاخام على امل ان تساعد صلواته في شفائها.

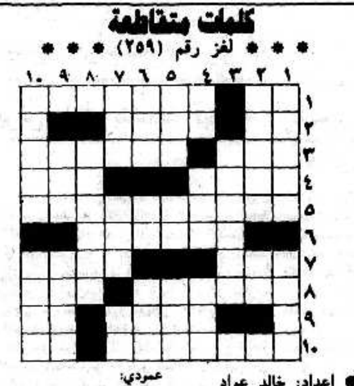
وبعد اسبوع اعترفت الفتاة التي كانت عذراء لوالدها بأن الباشار اغتصبها. وجرى الحادث في غرفة الفندق التي يشغلها الحاخام في ميتز.

وسرد الباشار، الذي وصفه الخبراء بأنه مصاب «بالذهان والنرجسية»، تفاصيل رحلته عبر العالم معتبرا نفسه «دينيا» و «طاهرا». وقد حملته مسيرته من المغرب حيث ولد في العام ١٩٣٤ الى سنغافورة مرورا بكوبنهاجن والمكسيك والولايات المتحدة والقدس حيث اكد انه حصل في العام ١٩٨٠ على اجازة في الحاخامية.

وشدد الاتهام على تصرفات الباشار المعادية للنساء والمنحرفة جنسيا قبل الحادث والتي شهد عليها حارس الكنيس في تروا او عاملات الغرف في فندق في ثيونفيل (شرق فرنسا).

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٥٩) * * *



● اعداد: خالد عواد ـ طمرة ●

افقي:
١ ـ متماثلان ـ عاصمة افريقية
٢ ـ متماثلان ـ نقيم حاجزا مانعا
٣ ـ مكان تحت البيت ـ جوه + رب
٤ ـ عالمي ـ من الأمراض
٥ ـ شاعر محلي
٦ ـ حستكم (معكوسة)
٧ ـ فاكهة صيفية ـ صالة كبيرة
٨ ـ تكلم بصوت منخفض + خلط ـ يوضع فيه الماء
٩ ـ تصرفاته مكروهة ـ للنداء
١٠ ـ سمو + عكس عملي ـ دق

عمودي:
١ ـ مدينة ـ تسرع
٢ ـ للصور ـ بحر
٣ ـ الاسم الاول لمؤلف تاجر البندقية + عمر (معكوسة)
٤ ـ اداة نصب ـ يرش ـ تلف (معكوسة)
٥ ـ عكس اجتهاد (معكوسة) ـ للتعريف ـ من ادوات النجار
٦ ـ عكس شر ـ للنهي ـ يستخدم في البناء
٧ ـ رشق بالحجارة ـ في السماء ـ ضمير منفصل
٨ ـ بهلوان
٩ ـ ارتدى ـ شهر ميلادي (بلغة اجنبية)
١٠ ـ منزله ـ رفيق

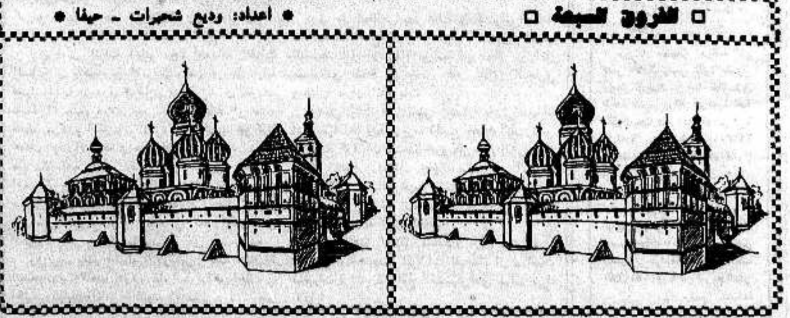
* * * حل لغز رقم (٢٥٨) * * *

افقي وعمودي:
١ ـ طل ـ وليد
٢ ـ لوح ـ الياس
٣ ـ فلذات
٤ ـ فتد ـ تم
٥ ـ دلال
٦ ـ يفلا ـ ما
٧ ـ ديانا ـ ارز
٨ ـ انت ـ مرسل
٩ ـ آس ـ مقارنة

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحبرات ـ حيفا ●







«الاتحاد» تعاود فتح ملف السينما العربية في البلاد (المداخلة الثالثة)

قاسم شعبان: السينما هي اكسير الحياة!

■ صاحب «الناصرة ٨٤» يبرىء ساحة السلطات المحلية، يتهم الصحافة بالمحسوبية ويصب جام غضبه على المؤسسة الحاكمة! ■

* «فيلم «الناصرة ٨٤» أحدث قطيعة كاملة بيني وبين شقيقي استمرت ثلاث سنوات»! * «قلبي قنبلة موقوتة لا اعرف موعد انفجارها»! * «لن اجازف بإنتاج المزيد من الافلام على حساب لقمة العيش وحليب الاطفال».. *

● تحقيق: احمد حسيان ●

●بعد توقف قسري، ناهز الشهرين، نوالي في هذا العدد فتح ملف السينما العربية المحلية، والذي كنا مهدنا له بوقفتين بروفوخية وبانورامية، اردفناها بمداخلتين للمخرجين الفلسطينيين المعروفين رشيد مشهراوي وميشيل خليفي اللذين أثريا المكتبة السينمائية الفلسطينية بعدد من الافلام الوثائقية والروائية ويعيشان في حالة من النشاط السينمائي الدائم بخلاف سائر العاملين في هذا المضمار، وهم كل من الغالية أسماؤهم مع حفظ الألقاب: علي نصار (عرابة)، احمد مصري (جديدة)، مالك الحاج (عيلبون)، ناظم شريدي (أم الفحم) وقاسم شعبان (شعب) الذي نستضيفه في حلقة اليوم.

• • •

وقبل اعطاء زمام الحديث لشعبان، لعل من المفيد المجاهرة بأنه في حقبة ما قبل الثمانينات كانت ساحتنا السينمائية شاغرة وقاحلة، دون أن يلوح في الأفق ما يبشر بدب الروح والفن فيها. وهكذا حسبناها ستظل، بيد أن هذا الحسبان سرعان ما تبدل واخذت غمامة المحل تنقشع بعودة طلائع مخرجينا الى قرانا ومدننا العربية، حاملين شهادات التخرج من معاهد السينما الاجنبية والمحلية، الامر الذي كان له اكبر الأثر في نفوس محبي الفن السابع والجماهير العربية قاطبة، حيث عقدت امالا كبيرة على هذا الكادر الشبابي الدارس وتوسمت فيه خيرا وفنا.

وبالفعل شهد النصف الأول من الثمانينات نهضة سينمائية متواضعة، واكبتها الجماهير العربية بكثير من الترقب والفضول، وتمخض حماس المخرجين الخمسة عن ثلاثة اشرطة تسجيلية، هي «حكاية مدينة على الشاطئ» (علي نصار)، «الناصرة ٨٤» (قاسم شعبان) و «نداء الجذور» (ناظم شريدي)، يضاف اليها فيلم التخرج من جامعة تل ابيب الذي حققه احمد مصري تحت اسم «الطيارة» وقام بتطويره وبالتالي بتقديمه في عروض جماهيرية، في حين ان مالك الحاج لم يقدم اي عمل يمكن توثيقه!

بيد ان ما حيّر واقلق ـ وما زال يحير ويقلق (وهذا ما دفعنا بالأساس الى فتح هذا الملف الصحفي) ـ هو ان باكورات الاعمال هذه ظلت افلاما يتيمة وعاش اصحابها على ذكراها دون ان يبادروا لتعزيزها ولو بفيلم ثان على الأقل، لا بل ودع جميعهم العمل السينمائي ولجأوا الى المهن الاخرى، باستثناء ناظم شريدي الذي عاد الى تشيكوسلوفاكيا ليواصل تحصيله السينمائي، وقام هناك باخراج فيلمه الثاني «صيف فلسطيني حار» ومن ثم تزوج واستقر في هذا البلد.

• • •

ترى لماذا يحلل مخرجونا الشبان هذه الردة السينمائية؟ لماذا يفسرون انحباس الافلام لمواسم طويلة؟ لماذا لم يحاولوا معاودة الكرة؟ بماذا يدافعون عن انفسهم والى من يوجهون اصبع الاتهام؟

يقول قاسم شعبان في معرض تعقيبه على هذه التساؤلات ان مسألة التمويل هي احدى اكبر حجار العثرة التي تحول دون تقدم السينما العربية المحلية، موضحا انه بعد انجاز «الناصرة ٨٤» لم يجلس مكتوف اليدين، بل عمل جاهدا لتحقيق فيلم ثان عبر سلسلة من المحاولات التي لم ينجح في وضعها موضع التنفيذ نتيجة للعقبات المالية التي استعصى عليه حلها.

ويمضي شعبان مدافعا: حسبي ما عانيته من جراء «الناصرة ٨٤» الذي احدث قطيعة كاملة بيني وبين شقيقي استمرت ثلاث سنوات، سببها الفلوس! وتفاصيل الحكاية ان اخي اسهم في تغطية ٩٠٪ من ميزانية الفيلم التي تطلبت مبلغا وقدره، علما بأن سائر تكاليف الانتاج تكفلت بها كل من المؤسسة الشعبية للفنون وبلدية الناصرة (غطت تكاليف سفر المصور البلجيكي فرانك دي فن)، فيما عمل الزميل مالك الحاج كمساعد مخرج بشكل تطوعي.. ولما لم تغط ايرادات الفيلم كل تكلفته واستغرق ارجاع المبلغ المطلوب لأخي وقتا طويلا، حدث ما حدث بيننا! او بعد هذا كله تتهمني بالتقصير!

ـ من تتهم اذن؟! بماذا تفسر فشل الفيلم تجاريا! هل تعيد ذلك الى ضعف او عيب في مستواه الفني؟ أم تعزوه الى طبيعة كونه وثائقيا وهذا ما لم يعتده الجمهور المحلي؟ أم اراك تبرره بسوء في تنظيم العروض او نقص في القاعات وما الى ذلك من اسباب اخرى؟!

ويسارع شعبان الى نفي ما جاء في الشطر الاول من السؤال المركب بقوله:

«لقد حقق «الناصرة ٨٤» نجاحا مقبولا على الصعيد الفني افضى الى اشتراكه في مهرجانين دوليين للسينما الوثائقية، هما «لايبزغ» في المانيا و «فالينسيا» في اسبانيا واستضافته جامعة تل أبيب في عرضين خاصين لطلاب قسم السينما وكذا جامعة بئر السبع، ونظمت للفيلم كذلك جولة عروض خاصة في بلجيكا. هذا فضلا عن العروض الجماهيرية التي احتضنتها مختلف القرى والمدن المحلية. وقد تم عرضه في مطلع العام ١٩٨٩ في المركز القومي للسينما في القاهرة بدعوة من اتحاد نقاد السينما، وقد بعثت جميع التعقيبات التي تلت عرض الفيلم في مختلف اماكن تقديمه على الارتياح والتشجيع».

ويخرج شعبان من ارشيفه الخاص بعضا من قصاصات الصحف التي اثنت على «الناصرة ٨٤» وثمنت عاليا جهد صانعيه وما يسعى الفيلم للكشف عنه من تضامن أممي من كافة انحاء العالم والتفاف الجماهير العربية حول قيادة الناصرة الدمقراطية، متحدين السياسة العنصرية الاسرائيلية ومعبرين عن اصرارهم في بناء مدينتهم وحقهم بالعيش بحرية وكرامة، وذلك من خلال مخيم العمل التطوعي الدولي السنوي الذي تنظمه بلدية الناصرة.

«المرد الرئيسي في عدم تغطية نفقات الفيلم» ـ يقول شعبان ـ «هو الاقبال غير الكافي من جانب الجمهور، وذلك بفعل غياب الثقافة السينمائية عن خارطة اهتمامات الجميع، افرادا ومؤسسات، فقاعات العرض تكاد تكون معدومة في غالبية قرانا العربية، مما حدا بجماهيرنا لان تستعيض عن السينما بالتلفزيون الذي اثر سلبا على مشاهديه، وذلك عبر افلام «الأكشن» و «الكاوبوي» وما شاكلها وجعل الفرجة على فيلم وثائقي تكاد تكون مستحيلة».

وعلى الصعيد نفسه، يقول صاحب «الناصرة ٨٤»: لقد جازفنا ـ باقي الزملاء وأنا ـ بانتاج افلامنا الأولى وكنا الضحية في سبيل خلق التوعية السينمائية، ولا احسبنا سنخاطر بانتاج المزيد من الافلام على حساب لقمة عيشنا وحليب اطفالنا. فالامكانيات المادية محدودة وما باليد قرش او حيلة!

□ بطاقة هوية □

ـ ولد قاسم شعبان في قرية شعب يوم ١٩٥٩/٥/١٥ لأسرة تم تشريدها العام ١٩٤٨ من قرية الدامون المهدومة.

ـ انهى دراسته الثانوية في عكا، ومن ثم غادر الوطن، الى بلجيكا حيث درس تاريخ الفن والادب الفرنسي.

ـ حصل على منحة حزبية لدراسة السينما في تشيكوسلوفاكيا، حيث حاز على دبلوم دراسات عليا في الاخراج السينمائي والتلفزيوني من جامعة «فامو».

ـ اخرج خلال فترة دراسته عددا من الافلام القصيرة.

ـ عمل بعد تخرجه في مركز احياء التراث العربي وفي المؤسسة الشعبية للفنون.

ـ هل هذه دعوة من طرفكم للوقوف موقف الحياد والتنحي جانبا في انتظار الفرج؟!

ـ العكس هو صحيح، فالمحاولات التي قمت بها في اطار ما نحن بصدده يصعب حصرها، وقد طرقت ابواب العديد من الهيئات والمؤسسات والشخصيات التي ردتني خائبا بصورة ابقت مشاريعي حبرا على ورق وسيناريوهاتي قيد الادراج وجعلت من قلبي قنبلة موقوتة لا اعرف موعد انفجارها!

فبعد «الناصرة ٨٤»، وجه لي الكاتب الفرنسي جان كلود ديلير، مدير مؤسسة «اليونيسكوب»، دعوة لاخراج مشروع سينمائي قوامه فيلم روائي يتناول المعاناة الفلسطينية بمختلف جوانبها وكافة احجامها، بيد ان المشروع لم ير النور لعدم تمكني من توفير المساهمة المالية المحلية حسبما جاء في العرض.. ولا يزال السيناريو جاهزا في انتظار مفتاح الفرج.

بعدها عملت مساعد مخرج مع طاقم تلفزيوني بريطاني قام بتصوير عدة حلقات مسلسلة عن معاناة الفلسطينيين في مخيمات قطاع غزة المحتل وتوثيق فعاليات مهرجان التراث الفولكلوري.

وقد انتهيت في الاونة الاخيرة من العمل كمساعد مخرج في برنامج تلفزيوني بلجيكي جرى تصويره في البلاد، تناول على مدى نحو ساعة، وبصورة كولاجية، سيرة الشاعر سميح القاسم الابداعية والسياسية والانسانية ودور الادب بشكل عام والعلاقات العربية اليهودية في ظل حرب الخليج، عبر سلسلة من المداخلات، اسهم فيها كل من الصحفي انطوان شلحت والنائب محمد نفاع والاديب أ.ب. يهوشواع والاستاذ موفق خوري وشخصيات اخرى.

والى ذلك، يضيف شعبان ان في جعبته العديد من السيناريوهات الجاهزة التي عكف طويلا على وضعها واعدادها، دون ان يسعفه جيبه او جيب غيره في أفلمتها بعد، الامر الذي دفعه الى تصوير احداها ـ وهو فيلم وثائقي عن تاريخ عكا ـ على شريط فيديو «من باب التعزية» كما يقول، موضحا انه وجد عزاءه كذلك في تصوير موسم قطف الزيتون بكافة مراحله على شريط آخر، وذلك بحكم عمله الاضطراري مصورا للافراح بعد ان اوصدت السينما ابوابها في وجهه، الى ان ضاق ذرعا فهجر الكاميرا لصالح العمل مديرا للمركز الثقافي في مجد الكروم.

• • •

وعن هذا المآل وما آلت اليه السينما المحلية بشكل عام، يقول المخرج قاسم شعبان، «انه لمؤلم ان تعمل خارج اطار تخصصك، هذا على المستوى الشخصي.. ولكن على الصعيد العام نجد أن حال السينما العربية في هذه الديار اشد ايلاما. فالجميع، افرادا ومؤسسات، وعلى المستويين الشعبي والرسمي، ادار ظهره لها وقصّر في دعمها.. ولنبدأ بالمؤسسة الحاكمة التي تبز الجميع في عسفها وتقصيرها المتعمد، وحسبنا في ذلك ان ارئيل شارون تربع ردحا طويلا على صندوق دعم السينما المحلية بوصفه وزيرا (سابقا) للصناعة والتجارة، اليس هذا من سخريات القدر!»

ويستطرد شعبان مسهبا: «حسب اعتقادي ان الصراع الفلسطيني الاسرائيلي هو بالأساس صراع حضاري اكثر منه صراع حدود. لذلك ليس صدفة ان المؤسسة الحاكمة قررت منذ يومها الأول القضاء على كيان وتراث شعبنا. وقد اكدت هذه المؤسسة ذلك مرارا من خلال اغلاقها للمعاهد العليا في المناطق المحتلة وعرقلة دخول الطلاب العرب في اسرائيل الى الجامعات وسياسة التجهيل في الوسط العربي. لذلك لم يكن صدفة ان التفكير في دراسة الفن السينمائي جاء متأخرا لدى الجماهير العربية، حيث انه كانت وبحق اولويات في دراسة بعض المواضيع الاخرى، فمثلا كان الاتجاه الاول دراسة مواضيع الطب والمحاماة والهندسة، وذلك لافتقار عشرات القرى لطبيب او مهندس او محام واحد.

وطبقا لما تقدم، يبرىء قاسم شعبان ساحة سلطاتنا المحلية على اعتبار ان حالتها «تثير الشفقة» جراء الازمات المالية الخانقة التي تنتابها بفعل سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها نحوها المؤسسة الحاكمة، حيث «تقنن» عليها هذه الاخيرة بميزانيات شحيحة من الغبن مقارنتها بتلك التي تغدق بها على السلطات المحلية اليهودية.

وعلى ضوء ذلك، يرى شعبان انه من الخطأ مطالبة مجالسنا المحلية بتقديم الدعم المالي للسينما العربية المحلية في الوقت الذي تقف فيه هذه المجالس عاجزة عن دفع رواتب مستخدميها او توفير الميزانيات لفتح روضة اطفال او بناء مدرسة او تعبيد شارع او حتى جمع النفايات! «وعليه ارى من الضروري ان تشكل سلطاتنا المحلية، مجتمعة، قوة ضاغطة على الجهات المختصة لنيل ما يمكن نيله في سبيل النهوض بسينما الضاد».

وفي المقابل، يزج شعبان بصحافتنا المحلية في خانة الاتهام، معللا ذلك بقوله: «انها لا تولي الفنون الاهمية المطلوبة وتتعامل معها كمسألة ثانوية. وهذا ما يتأتى في غياب الملاحق الفنية او حتى الزوايا الفنية الثابتة، وان وجدت هذه الاخيرة تراها هشة وضحلة، تسند مهمة تحريرها الى شخص غير متخصص ولا يتمتع بالكفاءة والجدارة المطلوبتين، وفوق هذا تراه يعمد الى حشو الصفحة الفنية بما هب ودب من اخبار الممثلات المصريات «المنشولة» عن مجلات بيروت والقاهرة، لما يوفره له هذا «الشغل» من راحة ابدية لا تحتاج الى جهد صحفي بقدر ما تحتاج الى مقص ليس أكثر.. ويتعمد في المقابل عدم تغطية اخبار الفنانين المحليين ورصد نشاطاتهم، وان فعل فبصورة غير منصفة تحكمها العلاقات الشخصية التي تربط هذا المحرر بذلك الفنان او تلك الفنانة وتجعله يغمط حق العديد من الفنانين غمطا يفضي في بعض الحالات الى فرض الحرمان الصحفي المطلق على الفنان ونشاطاته!

من هنا، اناشد هيئات تحرير صحفنا ان تأخذ دورها الطبيعي والطليعي في سبيل النهوض بالحركة الفنية المحلية عن طريق افراد مساحة وافية للفنون يشرف على تحريرها صحفي متخصص لا تقتصر مهمته على رصد الاخبار فقط وانما سبر اغوار الحركة الفنية وتناول ابداعات فنانينا بالنقد والدرس والتحليل».

وعن المتمولين العرب وحول ما قدموه للسينما العربية المحلية، يرى شعبان انهم لم يقدموا شيئا، لا سيما وان السينما «سلعة غير مربحة» وفقا لحساباتهم التجارية، الامر الذي يحول دون اقدامهم على استثمار اموالهم في صناعتها، «علما بأن احد اصحاب رؤوس الاموال العرب صرف مؤخرا على الدعاية والترويج لاحد مشاريعه التجارية في الصحف العبرية ما قيمته خمسة الاف دولار»، حسبما يؤكد شعبان، وينهي متسائلا: «ترى ما الذي يمنع هذا المتمول من تقديم قسم من هذا المبلغ المهدور لصالح احد الافلام العربية المحلية، مع تقديم خالص الشكر له واشهار ذلك في افيشات الفيلم ومقدمة او نهاية الشريط السينمائي!! فهو بذلك يؤدي خدمة جليلة للفنون والثقافة العربية تعود عليه باضعاف النفع المتوخى من الإعلان في الصحافة العبرية».

• • •

اخيرا، وعن السينمائيين انفسهم، يقول شعبان: «من غير الممكن في هذه المرحلة تجاهل السينما العربية المحلية التي ساهمنا في تحقيقها، فالكسب والتأييد لهذه السينما لم يكن من منطلق الحسنة، بل نتيجة العمل الجاد والمثمر الذي قدمه جميع الفنانين. فلا تنس ان كل الافلام التي انتجت حتى الان بدون مؤسسة سينمائية.. فقد عانينا من صعوبات فائقة، وكنا بحاجة الى اليات شرعيتنا كسينمائيين، الا انه ورغم ذلك نستطيع القول ان السينما العربية موجودة، نعم موجودة ومثمرة، ولولا بعض المصاعب لكان بالامكان ان تكون خطوات السينما المحلية اكثر سرعة وثقة. واعتقد ان جميعنا لم يقل كلمته الاخيرة بعد، خاصة وان السينما هي اكسير الحياة بالنسبة لنا، تماما مثل الماء والهواء».

هموم ممثل عربي

متى يكون العرض الأخير؟!



● نحن معشر الممثلين وربما غيرنا من الفنانين غريبو الاطوار.. نعشق الاشاعات وغالبا ما تكون من صنعنا.. ولا اعرف بصراحة سر هذا العشق، فربما لاننا تعودنا ان نقول كلاما على المسرح هو بالأساس من خيال المؤلف.. او ربما ان بعض الذين درسوا فن المسرح منا وتعلموا فن الارتجال المسرحي ابدعوا في هذا المجال. ولكن المخرج لم يسمح لهم بالارتجال على خشبة المسرح فاضطروا الى ممارسة مواهبهم في الحياة وباطلاق الاشاعات المتقنة حول اصدقائهم الفنانين وحول انفسهم اولا.. لاننا، وبصراحة ايضا، لا يطيب لنا الحديث اذا اجتمعنا او اذا قابلنا صحفيا الا عن الاخرين. وننهي حديثنا بأن هذا «ليس للنشر» او نبدأه بـ «هذا الكلام بيننا».

اما الأغرب في الموضوع فهو ان الممثل منا عندما تواجهه بحقيقة معينة يقول لك على الفور «هذه اشاعة».. وانا بطبيعتي اكره «الاشاعات» ويضيف محتجا «ارحمونا ايها الناس وكفاكم اطلاق اشاعات على الفنانين. فنحن بشر مثلكم نحب ونكره ونتزوج ونطلق» لكن هذا لا يمنعه من اطلاق اشاعة او اثنتين خلال حديثه معك دون ان تشعر.

هذا النص المسرحي المسمى «اشاعة» متى سنسدل الستار على آخر عرض له ونبحث عن نص جديد يساعد على تطويرنا فنيا، وربما يساعد على خلق مسرح عربي جيد في البلاد!!

(؟؟)

المجلس الوزاري للجامعة العربية يجتمع في القاهرة في ٣٠ آذار الجاري

● القاهرة - (ي.ص.ف) - اعلن الامين العام المساعد للجامعة العربية عدنان عمران امس (الاحد)، ان المجلس الوزاري للجامعة سيعقد اجتماعا عاديا في الثلاثين من آذار الجاري في القاهرة.

وأكد عمران لوكالة فرانس برس ان غالبية الاعضاء الواحد والعشرين في الجامعة ستشارك في هذا الاجتماع. واشار الى ان الامانة العامة للجامعة تبذل الجهود حاليا لاعادة احياء العمل العربي المشترك.

وعلم من مصدر مطلع في الجامعة ان الدول التي ستشارك في الاجتماع هي دول مجلس التعاون الخليجي (السعودية البحرين الكويت قطر عمان الامارات) ومصر وسوريا ولبنان والمغرب وليبيا والسودان وفلسطين.

وسيكون هذا الاجتماع اول اجتماع عادي للمجلس الوزاري للجامعة في العاصمة المصرية منذ نقل مقر الجامعة في كانون الاول الماضي من تونس الى القاهرة.

الحزب الشيوعي العراقي: «اسقاط صدام حسين ونظامه الديكتاتوري مهمة لا تقبل التأجيل»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي بيانا مؤرخا في ٦ آذار الجاري دعت فيه الى «اسقاط صدام حسين ونظامه الديكتاتوري» وجاء في هذا البيان:

«ان الظفر باسقاط الديكتاتورية يتطلب تشكيل اللجان الموحدة لقوى المعارضة الوطنية والاسلامية في كل مدينة لقيادة النضالات البطولية وتعزيز روابط التآخي بين الجماهير وافراد القوات المسلحة والعمل على انضمام المزيد من افرادها ووحداتها الى صفوف الشعب والقيام بدورهم في الاسهام الفعال في اسقاط الطاغية، وعلى ادارة شؤون المواطنين والمبادرة الى اطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين.

ان التمسك ببرنامج لجنة العمل المشترك وبشعاراتها لاسقاط الديكتاتورية، وتشكيل الحكومة الائتلافية، لاقامة النظام الديمقراطي التعددي، وضمان الحقوق القومية للشعب الكردي، هي الشعارات الموحدة المعبئة لكل الجماهير من كل الاتجاهات الدينية والقومية والفكرية والسياسية.

ان الجماهير من فئات الشعب كلها تنخرط في الانتفاضة الباسلة وتقطف ثمرها في انتفاضة ليست ذات طبيعة فئوية ضيقة، دينية او سياسية، الامر الذي يمنحها القدرة على الانتشار من محافظة الى اخرى، في الجنوب والوسط وكردستان وعلى اجتذاب اوساط شعبية للمشاركة فيها داخليا واسنادها عربيا وعالميا، ويضمن انتصارها وتحقيق اهدافها.

ان حزبنا الشيوعي العراقي يدعو كل اعضائه ومؤيديه وجماهيره في داخل العراق وخارجه لوضع انفسهم في خدمة الانتفاضة الجماهيرية، وتأمين استمرارها واتساع نطاقها وانشداد فعاليتها حتى احراز النصر، وهو يناشد كل قوى التحرر والديمقراطية والسلم في البلدان العربية وبلدان العالم للتضامن مع نضال شعبنا في هذه المرحلة الدقيقة الحاسمة من تاريخه، ويدعوها لتقديم كل عون مادي ومعنوي من اجل خلاصه وانقاذه من الديكتاتورية».

الصحف الاردنية تؤكد دعمها للرئيس العراقي وتبرز «التزامه الدمقراطية»

● عمان - و.ص.ف - اكدت الصحف الاردنية امس الاحد دعمها للرئيس العراقي صدام حسين بعد الخطاب الذي القاه امس الاول (السبت) واعربت عن ارتياحها لسحق التمرد في الجنوب ولبشائر عهد الديمقراطية.

وقد نشرت الصحف اليومية الثلاث الصادرة باللغة العربية النص الكامل لخطاب الرئيس العراقي وخصصت له صحيفة «الدستور» افتتاحيتها. وقالت «الدستور»: «اننا، ونحن نشد على الايدي العراقية التي تمكنت من وأد الفتنة في الجنوب وتمضي الآن للاجهاز على رأس الفتنة هنا في الشمال، فاننا نبارك للاشقاء العراقيين بشائر العهد الديمقراطي الذي يهل عليهم والعراق يجتاز احدى اقسى الشدائد في تاريخه الحديث».

اما تعليق صحيفة «الرأي» فجاء تحت عنوان: «المتآمرون على العراق.. ليسوا ابناءه» وقالت الصحيفة في التعليق: «ليسوا عراقيين ولا عربا اولئك الذين استغلوا انشغال العراق الابي في حربه المقدسة ضد قوى العدوان الغاشم عليه ليثيروا فيه الفتنة ويقودوه الى التقسيم». واكدت ان «العراق بقيادة صدام حسين سيبقى وطن العرب الشرفاء والمجاهدين».

واكتفت صحيفة «صوت الشعب» المؤيدة بنشر فقرات طويلة من خطاب الرئيس صدام حسين تحت عنوان: «لا عودة عن طريق الديمقراطية».

من ناحية اخرى دعت صحيفة «جوردان تايمز» الناطقة باللغة الانكليزية الحكومات العربية الى افهام جيران العراق انها لن تقبل اي مس باستقلاله وسيادته. ولكنها اعتبرت في الوقت ذاته ان على الرئيس العراقي الوفاء بالتزامه للديمقراطية.

واضافت: «من المؤسف ان العراق لم يلتزم هذا الطريق قبل الحرب الكارثة». واشارت الى ان الاردن دعا دائما العالم العربي الى تطوير الديمقراطية التي يعتبرها «افضل ضمانة ضد القرارات الخاطئة للقادة».

تأسيس «جمعية الصداقات الالبانية الاسرائيلية» في تيرانا!

● بلغراد - (ي.ص.ف) - اعلنت وكالة الانباء الالبانية، امس الاحد، ان جمعية للصداقات الالبانية الاسرائيلية تأسست في تيرانا.

واضافت الوكالة ان هذه الجمعية «ستساهم في ترسيخ العلاقات الودية بين شعبي البلدين». يذكر ان البانيا واسرائيل لم تقيما اطلاقا علاقات دبلوماسية.

وكان نائب وزير الخارجية الاسرائيلية بنيامين نتانياهو صرح، الخميس الماضي، الى الاذاعة الاسرائيلية ان «المؤشرات تتزايد منذ اشهر عدة في تيرانا باتجاه الاعتراف باسرائيل». ومن جهته صرح وزير الخارجية الالباني محمد كابلاني، الاربعاء الماضي، في روما انه لا يستبعد اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

وذكرت مصادر مستقلة ان حوالي نصف افراد الطائفة اليهودية في البانيا (اقل من الف شخص) حصل على حق الهجرة في كانون الاول الماضي في اطار عملية نظمتها الوكالة اليهودية بالتنسيق مع السلطات الالبانية.

المقترحات السوفييتية لما بعد الحرب في الخليج

● موسكو - في ما يلي النقاط الرئيسية التي وردت في المقترحات السوفييتية المقدمة في ست نقاط من اجل ايجاد حل سياسي في الخليج والتي اعلن عنها رسميا في موسكو، يوم السبت، وسلمت الى وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر:

١ - «سيكون لدول الخليج، دون ادنى شك، دور رئيسي تؤديه في تحديد ترتيبات الحل لمرحلة ما بعد الحرب في المنطقة. كما يعود اليها ايجاد نمط توازن لحقوقها ومصالحها يسمح بتعاون سياسي على المدى البعيد. فليس المقصود تشكيل كتل معزولة مغلقة امام البلدان الاخرى قد تؤدي الى اثارة نزاعات جديدة قد يكون الحل الافضل التوصل الى اتفاق متعدد الاطراف او الى اتفاقات ثنائية تبرم تبعا للمادة ٨ من ميثاق الامم المتحدة على اساس ضمانات خاصة من مجلس الامن الدولي والاعضاء الخمسة الدائمين».

٢ - «ان الدروس المستخلصة من ازمة الكويت تقود الى /القيام/ بتحركات جوهرية للحد من السباق الى التسلح في هذه المنطقة بهدف التوصل الى مستوى دفاعي كاف». «واقامة حواجز امام انتشار الاسلحة النووية والكيميائية واسلحة الدمار الشامل الاخرى. ومن المهم ايضا، ان تقوم بلدان الشرق الاوسط بتوقيع اتفاقية عدم انتشار الاسلحة النووية واتفاقية حظر الاسلحة الكيميائية». «وينبغي ان يتخذ اهم مصدري ومستوردي الاسلحة موقفا مسؤولا، كما ينبغي فرض قيود في مجال الصواريخ. ان الحل الافضل يكون بابرام اتفاقات ملحقة حول وسائل التحقق والمراقبة».

٣ - «الوجود العسكري الاجنبي يجب الا يتجاوز ما كان موجودا في المنطقة في الاول من آب العام ١٩٩٠. اي قبل الاجتياح العراقي للكويت. واذا ما كان الامر يتطلب مساعدة عسكرية خارجية لفترة معينة فيمكن ان تقوم الامم المتحدة او مراقبون من الامم المتحدة بتأدية هذا الدور وعلى الارجح بمشاركة فرق عربية واسلامية ومن بلدان اخرى».

٤ - «تشجيع التعاون الاقتصادي بين بلدان المنطقة بهدف اعمارها بعد الحرب».

٥ - «على الامم المتحدة ان تؤدي دورا هاما لتقديم مساعدة خارجية لتسوية ما بعد ازمة الخليج». «اولا، بوصفها الجهة التي تستطيع ضمان تطبيق الاتفاقات».

واضافت الوثيقة «ان اقتراحنا تشكيل اسطول تابع للامم المتحدة لمواجهة مخاطر الملاحة في منطقة الخليج لم يفقد صلاحيته». «وان الثقة الجديدة بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن تستدعي تفاقما مسبقا لدور اللجنة العسكرية التابعة للامم المتحدة في حالات الازمة».

٦ - «ان الشعور الحماسي لدى المجتمع الدولي والمزيد لادخال تحسينات سريعة على الوضع في المنطقة يخلق ظروفا ملائمة للبحث عن حل للنزاع العربي - الاسرائيلي دون تأخير». «ويرغب الاتحاد السوفييتي باجراء مباحثات بناءة واقامة تعاون كثيف مع جميع الاطراف المعنية كدول الخليج والبلدان العربية والاسلامية والاعضاء الدائمين في مجلس الامن والبلدان الاوروبية الاخرى وبلدان عدم الانحياز».

عرفات يشيد بالموقف الفرنسي من المسألة الفلسطينية

● تونس - افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اشاد بموقف الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، من المسألة الفلسطينية وذلك في لقاء عقده يوم السبت الماضي في العاصمة التونسية مع السفير الفرنسي، الان غرينيه.

واضافت الوكالة ان عرفات طلب من السفير الفرنسي نقل «رسالة شفوية الى ميتران يعبر فيها عن «الشكر لـ مواقف ميتران وجهوده بالنسبة الى الازمة في الشرق الاوسط والمسألة الفلسطينية والصفة التمثيلية لمنظمة التحرير الفلسطينية».

وكان ميتران اكد مجددا خلال لقائه في المارتينيك مع الرئيس الاميركي، جورج بوش، على تأييد فرنسا لقيام دولة فلسطينية. من جهة اخرى اعتبر انه «يعود الى الفلسطينيين يقررون ما اذا كان عرفات لا يزال زعيم منظمة التحرير الفلسطينية وما اذا كانت هذه المنظمة لا تزال تمثلهم وكما يبدو ذلك بالنسبة لهم».

٢٠٠ مليار دولار - ديون العالم العربي نتيجة استيراد المواد الغذائية

● حاجة العالم العربي من الحبوب والزيت النباتي والسكر تزداد بنسبة ٦٪ سنويا، بينما انتاجها محليا يزداد بنسبة ٢٪ فقط ● كل طفل جديد في سوريا يولد مدينا بـ ٥٠٠ دولار وفي العراق بـ ٢٥٠٠ دولار، نتيجة استيراد المواد الغذائية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستفاد من احصائيات اقتصادية نشرتها جامعة الدول العربية مؤخرا، بأن العالم العربي هو من اكثر مناطق العالم حاجة الى استيراد المواد الغذائية من الخارج.

وطبقا لهذه الاحصائيات تستورد الدول العربية، سنويا، (٧٠) مليون طن من المواد الغذائية بقيمة اجمالية تصل الى (٢٥) مليار دولار.

وبينما كان العالم العربي، سابقا، من اكثر مناطق العالم انتاجا للقمح والحبوب وكان يصدرها حتى بداية هذا القرن، فانه الآن يستورد الحبوب ايضا وبكميات كبيرة.

وبينما ازداد استهلاك العالم العربي للحبوب والزيت النباتي والسكر بنسبة ٦٪ فقد ازداد انتاجها محليا بنسبة ٢٪ فقط. وجاء في هذه الاحصائيات ان مصر والجزائر والعربية السعودية والعراق والمغرب تستورد ٨٠٪ من كل ما يستورده العالم العربي.

وتبلغ الديون الاجمالية على العالم العربي، نتيجة لاستيراد المواد الغذائية اساسا حوالي ٢٠٠ مليار دولار. فاذا تذكرنا ان سكان العالم العربي هو (١٧٠) مليون نسمة، ادركنا ان كل طفل عندما يولد في العالم العربي يكون مدينا بمبلغ كبير.. يصل الى ٥٠٠ دولار في سوريا و٢٥٠٠ دولار في العراق.

وتشير جامعة الدول العربية، بقلق شديد الى أن المجاعة تتهدد العالم العربي، ففي السودان مثلا هنالك اكثر من ٤٠٠ الف انسان يعيشون تحت خط المجاعة ويهدد الموت اعدادا غفيرة من الشعب السوداني. كذلك تشكل المسألة الغذائية مسألة حادة جدا في الاردن والمغرب وتونس وموريتانيا.

ويقول التقرير ان الزيادة الطبيعية العالية والنقص المتزايد في وفيات الاطفال نتيجة تحسن الخدمات الصحية وتراجع حجم مداخيل النفط وعدم التخطيط لتوظيف الرأسمال في مشاريع انتاجية وتشغيلية - كل هذا يجعل العالم العربي على ابواب انفجار ازمة اقتصادية - غذائية شاملة.

تسعة قتلى جراء تحطم طائرة امريكية خاصة

● اوتي (الولايات المتحدة) - (ي.ص.ف) - افادت السلطات المحلية في ولاية كاليفورنيا ان تسعة اشخاص كانوا على متن طائرة خاصة قتلوا يوم السبت الماضي حين تحطمت طائرتهم في منطقة جبلية في كاليفورنيا محاذية للحدود المكسيكية على مقربة من مدينة اوتي.

وكانت الطائرة من طراز «هوكر سيدلي» حلقت قبل بضع دقائق من مطار خاص يقع جنوبي سان دييغو، وكانت الطائرة تستعد للتوجه الى اماريو (ولاية تكساس).

رفع حظر التجول المفروض على رواندا منذ ١٤ عاما

● انغولا - اعلنت وكالة الانباء الانغولية ان الحكومة الانغولية قررت رفع نظام حظر التجول عن منطقة لواندا الساري منذ ١٤ عاما ابتداء من يوم السبت الماضي.

ونقلت الوكالة عن بيان وزارة الداخلية الانغولية ان الاسباب التي دفعت الى فرض نظام حظر التجول بين الساعة صفر والساعة الخامسة فجرا قد زالت منذ ذلك الحين في اطار الاصلاحات التي اعتمدتها الحكومة.

وكان نظام حظر التجول فرض في ٢٧ ايار العام ١٩٧٧ اثر محاولة الانقلاب التي قامت بها مجموعة من ضباط الجناح المتشدد في حزب العمل /الحزب الوحيد الحاكم/ بقيادة المقدم نيتو الفز.

بيان الحكومة التشيكوسلوفاكية: التعايش بين الشعبين التشيكي والسلوفاكي يمر بمرحلة خطيرة

● براغ - (ي.ص.ف) - جاء في بيان اذيع الليلة قبل الماضية، في اعقاب اجتماع الحكومة الاتحادية ان التعايش بين الشعبين التشيكي والسلوفاكي في اطار الاتحاد التشيكوسلوفاكي «يمر بمرحلة خطيرة» لا يمكن تجاوزها سوى بفضل «وعي المواطنين».

وجرى تبني النص في اجتماع للحكومة الاتحادية عقد في قصر كولوديجي (الضاحية الشرقية لمدينة براغ) بحضور الرئيس التشيكوسلوفاكي، ماريان تشالفا. واعتبر ان «اقامة حواجز اصطناعية بين السلطات الاتحادية وسلطات الجمهوريتين امر غير مقبول».

واضاف ان «تفتيت الدولة التشيكوسلوفاكية من شأنه ان يحطم تقاليد التعايش المشترك وسيكون له عواقب كبيرة على مستوى معيشة السكان في سلوفاكيا وبوهيميا». واكد ان «المواطنين العاديين التشيكيين والسلوفاكيين، لديهم ارادة اكبر من ممثليهم للتوصل الى وفاق» وانه «يتعين الارتكاز على وعي المواطنين حفاظا على مصلحة الجميع».

الاربعاء القادم:

جلسة استثنائية للبرلمان العراقي

● لندن - (ي.ص.ف) - ذكرت الاذاعة العراقية التي التقطتها اجهزة استماع «بي. بي. سي» في لندن، امس الاحد، ان البرلمان العراقي دعي الى عقد جلسة استثنائية، يوم الاربعاء القادم.

واضافت الاذاعة العراقية ان رئيس البرلمان، سعيد مهدي صالح، هو الذي وجه هذه الدعوة.

وقالت الاذاعة ان الجلسة ستبدأ عند الساعة ١١ بالتوقيت المحلي وان صالح طلب من الاعضاء الحضور في «الوقت المحدد» الا انه لم يذكر جدول اعمال الاجتماع.

العراق منع بيع المشروبات الكحولية وقرر اقفال الحانات وعلب الليل خلال رمضان

● لندن - (ي.ص.ف) - افادت اذاعة بغداد ان العراق قرر منع بيع المشروبات الكحولية واقفال «الحانات وعلب الليل» خلال شهر الصوم في رمضان. واعلنت، من جهة اخرى، منع «مخالفة الصوم في الاماكن العامة».

واشارت الاذاعة ايضا الى ان المقاهي والمطاعم في الادارات العامة ستقفل وان تراخيص خاصة ستمنح للمطاعم الخاصة بالسياح الواقعة على الطرقات الرئيسية في البلاد وفي فنادق الدرجة الاولى.

مع استمرار التوتر في يوغوسلافيا

كرواتيا تنشىء «وحدات دفاع غير مسلحة»!

● بلغراد - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة «هينا» الكرواتية ان رئيس كرواتيا، فرانجو تودجمان، قرر انشاء «وحدات دفاع غير مسلحة» ودعا «الشعب الكرواتي بكامله للانخراط في قوات الميليشيا «في حال حصول تدخل عسكري»!

وكان الخوف من حصول تدخل للجيش الفدرالي اليوغسلافي في كرواتيا قد ازداد بعد ان اعلن الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش التوقف عن الاعتراف بشرعية الرئاسة الجماعية للدولة التي رفضت اقرار حالة الطوارىء». ويطالب الجيش وجمهورية صربيا باعلان حالة الطوارىء» في البلاد.

وبعد ان اعتبر ان «صربيا والصربيين الذين يعيشون في الجمهوريات الاخرى (٦٠٠ الف صربي في كرواتيا خاصة) هم في خطر» اعلن ميلوسيفيتش التعبئة في صفوف الاحتياط في الشرطة وانشاء وحدات اضافية «بالعدد اللازم» للدفاع عن مصالح صربيا ضد «الائتلاف المناهض للصرب»!

وازداد الخوف من نشوب نزاع مع قيام منطقة كنين الكرواتية، التي يشكل الصرب اغلبية سكانها، بالاعلان عن انفصالها عن كرواتيا.

وندد تودجمان بهذا الموقف واعتبره جزءا من سيناريو السياسة «التوسعية لصربيا الكبرى» التي تهدف الى استثارة ردة فعل كرواتيا وتبرير تدخل الجيش.

وتوجه تودجمان الى الصربيين في كرواتيا وحثهم على تجنب تعميق الهوة بحيث يصبح من المستحيل ردمها ودعاهم الى «طرد الموقدين الذي يريدون بث الفرقة «بينهم وبين الكرواتيين.

وكانت هيئة اركان الجيش اليوغسلافي اجتمعت ليلة السبت/ الاحد برئاسة وزير الدفاع الجنرال فليكو كاديفيتش لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها اثر رفض الرئاسة الجماعية الموافقة على حل عسكري للازمة اليوغسلافية.

الا ان تودجمان صرح بأنه لا يزال واثقا بأن الغلبة ستكون للعقل وان الجيش سيتخلى عن فكرة التدخل في الشؤون السياسية للبلاد.

وقال ان الجيش لا يتألف من الصربيين وحدهم، بل يضم ضباطا وجنودا ينتمون الى شعوب يوغوسلافية اخرى.

واضاف تودجمان ان كرواتيا لا تحضر لاي عمل ضد الجيش الصربي مضيفا ان اي تدخل عسكري سيعتبر اعتداء واحتلالا «سيواجهه الشعب الكرواتي بكامله بعد انضوائه في قوات الميليشيا»!



● صورة من احدى المظاهرات المستمرة في يوغوسلافيا. والصورة اعلاه من مظاهرة جرت في العاصمة بلغراد يوم (١٣) الجاري. (صورة من و.ص.ف)

ازاء الوضع الغذائي - الصحي الخطير:

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تواصل مساعداتها الانسانية للعراق

● عمان - و.ص.ف - ذكرت اللجنة الدولية للصليب الاحمر، امس الاحد، ان فرعها في الاردن سيرسل غدا، الثلاثاء، الى العراق قافلة من المساعدات الغذائية والطبية هي الخامسة في غضون ثلاثة اشهر.

واوضح بيان للجنة في عمان ان القافلة التي تضم ٢٥ شاحنة وثلاث شاحنات صغيرة وسيارة اسعاف ستنقل نحو ٣٦ طنا من الادوية ومئة طن من طحين القمح ومئتي طن من الارز وثلاثين طنا من الكازولين للمولدات الكهربائية.

وصرح المتحدث باسم اللجنة في عمان ميشال شرويدر ان نحو عشرين باصا ستنطلق في الوقت نفسه باتجاه بغداد لتنضم الى ٣٣ باصا آخر موجودة هناك. وقد استأجرت اللجنة هذه الباصات لنقل السكان المهجرين.

اضاف البيان ان الصليب الاحمر الدولي ارسل، امس الاول السبت، خيما يتسع لنحو خمسة آلاف مهجر. وستنضم الى القافلة المقبلة ثلاثة صهاريج يتسع كل منها لطن من من مياه الشفة.

واوضح ايضا ان توزيع الادوية والاغذية ومياه الشفة بدأ في ٢٥ مستشفى في بغداد وان صهريجا وضع في مستشفى صدام حسين للاطفال.

واشار البيان الى ان معدات تنقية المياه التي ارسلتها اللجنة الى العراق تتيح تنقية ٣٢ الف ليتر يوميا. ويبحث الصليب الاحمر حاليا عن مستودعات واماكن لتوزيع هذه المياه في العاصمة.

مساعدات من الهلال الاحمر المغربي الى العراق

● وذكر مصدر رسمي في الرباط ان الهلال الاحمر المغربي جمع تبرعات بسبعة عشر مليون درهم (اكثر من مليوني دولار) لصالح العراق وارسل اكثر من مئة طن من الادوية والاغذية.

ومن جهتها ارسلت الخدمات الاجتماعية للجيش المغربي سبعين طنا من المواد الغذائية الى العراق، حسب ما ذكر الهلال الاحمر المغربي خلال لقاء مع رئيس الوزراء المغربي عز الدين العراقي خصص لعمليات جمع التبرعات لصالح العراق.

لقاء بين عسكريين عراقيين وامريكيين وسعوديين في العراق

● صفوان (العراق) - «و.ص.ف» - لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان عسكريين عراقيين التقوا، امس الاحد، لاكثر من ساعة وفدا امريكيا سعوديا في المقر العام للفرقة المشاة الامريكية الاولى في صفوان قرب الحدود الكويتية العراقية.

وقال الميجور ويليام مالك كورميك الناطق باسم الفرقة الاولى ان العراقيين طلبوا منذ يومين عقد هذا اللقاء.

وامتنع الضابط عن الاشارة الى مضمون هذه المحادثات. واضاف ان اللقاء هو الاول بين قوات التحالف والقوات العراقية منذ الثامن من آذار الجاري حين اطلق العراقيون في صفوان سراح الف ومئة رهينة كويتي.

واكد انه لا يعلم ما اذا كان هذا اللقاء تطرق الى مسألة الرهائن الكويتيين الذين لا يزالون محتجزين في العراق.

واضاف ان الوفد الامريكي كان ممثلا بالجنرال روبرت جونستون من رئاسة الاركان. ولم يحدد اسم الضابط السعودي والضابطين العراقيين.

وكان الوفد العراقي، الذي كان قادما من البصرة في اربع سيارات، توقف عند نقطة تفتيش امريكية على بعد ستة كيلومترات شمال صفوان حيث توجه الى صفوان بمواكبة امريكية. واجتمع خلال ٦٥ دقيقة داخل خيمة في المقر العام (مركز قيادة) للفرقة الاولى للمشاة.

وبعد ذلك عاد الوفد العراقي باتجاه البصرة برفقة سيارتين تابعتين للجيش الامريكي حتى اخر نقطة تفتيش امريكية.

مراسل «مونت كارلو» في القاهرة:

● تتمة من ص ١ ●

«والاتفاق على النقاط العامة بشأن عملية السلام»!!

وقالت المصادر نفسها ان اسرائيل رفضت، خلال هذه الاتصالات، ابلاغ القاهرة بأية افكار خاصة بمضمون هذه اللقاءات مفضلة «الكشف عن هذه الافكار في حينها»!! ومعتبرة ان هذه اللقاءات ستتم «بناء على طلب امريكي» كما ان هذه الاتصالات لن تتوقف في حال عدم التوصل الى اتفاق حول النقاط التي ستجري مناقشتها!

ومن جانب آخر، قال المراسل نفسه ان الحكومة المصرية رفضت تقديم قائمة الى الادارة الامريكية تضم اسماء فلسطينيين مرشحين للحوار مع اسرائيل بعد الاتفاق مع فلسطينيي الاراضي المحتلة وان القاهرة قالت، في ردها على الطلب الامريكي، انه «من غير المناسب استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من عملية السلام وان م.ت.ف هي المسؤولة عن ترشيح وفدها في اية مفاوضات سلام قادمة»!

على صعيد آخر، قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الاحد انه «على الرغم من ان الدول العربية لم توافق، بعد، على الاعتراف باسرائيل، الا انه يشعر، في ختام جولته في الشرق الاوسط، بأن هنالك استعدادا للحديث عن السلام والسعي الى احلاله»!!

وقال بيكر، في مقابلة مع شبكة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» ان «في الشرق الاوسط، الان، جوا جديدا، اكثر ايجابية» وذلك بعد ان «تم القضاء على التهديد الاساسي على اسرائيل وهو العراق»!!

وحول الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية قال بيكر انه بعد تعليق الحوار الامريكي معها فان م.ت.ف «كانت مطالبة ببعض الاجراءات والخطوات من اجل استئناف الحوار»(؟!) اما الان «وبعد دعمها لصدام حسين، فعليها ان تفعل اكثر»!!

ومن جهة أخرى، «اقترح» وزير الاسكان، ارييل شارون، على الحكومة الاسرائيلية في جلستها الاسبوعية امس الاحد ضم المناطق التي يسكنها مستوطنون يهود في الضفة وقطاع غزة المحتلين!

وكرر شارون، في هذا الخصوص، اقتراحه بتوسيع القانون الاسرائيلي ليشمل المستوطنات الاسرائيلية والاراضي الاميرية الخاضعة لاشراف الدولة.

وقال ان «هذا الاجراء هو السبيل الوحيد لمنع انشاء دولة فلسطينية»! داعيا الوزراء الى التوجه ميدانيا الى الاراضي المحتلة والاطلاع على الوضع. ولم يناقش الاقتراح خلال اجتماع الحكومة.

مع الاحداث

الاتحاد السوفييتي أمام تحديات مصيرية

□ جرى أمس في الاتحاد السوفييتي استفتاء عام حول مصير اتحاد الجمهوريات السوفييتية. وقد طرح امام المواطنين السؤال الوحيد: نعم للمحافظة على وحدة الجمهوريات مع اصلاحات تعمق استقلالية كل جمهورية أم لا؟

وقد القت القيادة السوفييتية وعلى رأسها الرئيس غورباتشوف بكل وزنها السياسي والشعبي لصالح حسم شعبي عام يؤيد المحافظة على وحدة البلاد. وقد القى غورباتشوف نداء - بيانا مساء أمس الأول قال فيه ان فرط عقد الوحدة هو مأساة، هو حرب اهلية، وهو تدهور خطير للعلاقات العالمية ايضا. وقال ان شعوبنا عاشت وقادرة على مواصلة العيش بتعاون ومساواة واحترام، في اطار المحافظة على الخصوصية القومية لكل شعب.

وبينما التصويت بـ «نعم» للمحافظة على الوحدة هي عمليا «نعم» للنظام الاشتراكي ايضا وللبريسترويكا، فان كل القوى المعادية للاشتراكية والشيوعية سعت لقول «لا» في الاستفتاء. وقال المرتد بوري يلتسين، أمس الاول، صراحة، ان السؤال كان يجب ان يكون: هل نؤيد الاشتراكية أم نؤيد الرأسمالية، «نعم» أم «لا» للاشتراكية التي زعم بأن «الزمن قد تجاوزها»!!

اشارت وكالات الانباء الى ان الحزب، مركزيا ومنطقيا ومحليا واجهزة السوفييتات والنقابات وكذلك كل جهاز الجيش ووزارة الدفاع في حالة تعبئة كاملة لنجاح الاستفتاء بالقول «نعم».

المراقبون لا يشكون بأن اكثرية ساحقة (بين ٦٥ - ٧٠٪) سوف تقول «نعم» داعمة نهج الحزب والدولة والرئيس. والسؤال الكبير هو: هل سوف تستخدم القيادة هذا الدعم للدستور وللوحدة وللاشتراكية من اجل فرض القانون حقا والمجابهة الحقيقية لضرب الفوضى والتسيب والتخريب، ام ان حالة من «حلة الحكم» سوف تستمر، مهددة بما هو اسوأ من الانفصال نفسه.

هذه هي المسألة، وهي مسألة مصيرية للاتحاد السوفييتي وذات اسقاطات عميقة على كل الوضع العالمي والمستقبل الانساني.

بمشاركة عالية جدا وبهدوء تام:

● تتمة من ص ١ ●

كبرى جمهوريات الاتحاد السوفييتي وتضم ١٠٣ ملايين ناخب مسجل) اية معلومات سوى نسب المشاركة حسب المناطق. وتراوحت هذه النسب بين ٥٩,١ في المئة في اركانجلسك (شمال روسيا) و٨٦,٩ في المئة في منطقة ستافروبول (يتحدر منها ميخائيل غورباتشوف في جنوب روسيا).

وقد طلب من المشاركين في الاستفتاء الاجابة بنعم او لا على السؤال التالي: «هل ترى من الضروري المحافظة على اتحاد الجمهوريات السوفييتية كاتحاد متجدد لجمهوريات سيدة ومتساوية في الحقوق تضمن فيها جميع حقوق وحريات الانسان من جميع الجنسيات».

وقد وجه الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف عشية الاستفتاء دعوة الى الناخبين للتصويت بـ «نعم» وقال ان انتصار الـ «لا» سيؤدي الى تفكك البلاد والى وقوع اضطرابات وكوارث.

وفي حديث مع الصحفيين، في الدائرة الانتخابية التي صوت فيها، اعلن الرئيس غورباتشوف «ان الشعب نفسه ينبغي ان يقرر مصير الدولة متعددة القوميات» واضاف «ان الاقلية ينبغي ان تخضع للاكثرية بعد ظهور نتائج الاستفتاء».

واشار غورباتشوف الى ان «الشعب لن يدعم تلك المواقف التي تعيق الخروج من الازمة». وقال «ان الناس يفهمون جيدا اليوم مواقف الاحزاب السياسية والشخصيات المختلفة وهذا سيشكل ضمانة من انقسام البلاد في اللحظة التي يجري فيها تجديد الفدرالية».

واعرب وزير الدفاع السوفييتي، المارشال ديمتري يازوف، عن الثقة بأن «غالبية مواطني الاتحاد السوفييتي ستجيب بصورة ايجابية حول ضرورة صيانة الدولة الاتحادية الموحدة».

وقال يازوف، في حديث قصير مع الصحفيين في احدى الدوائر الانتخابية، انه من الممكن ان تكون هنالك «بعض الفوارق المرتبطة في جمهوريات معينة، ولكن لا تشكل الا ١٠٪ من مجموع عدد السكان. لذا فان الدولة كاتحاد للجمهوريات ذات السيادة كانت ولا تزال وستظل قائمة».

وادلى الرئيس الروسي بوريس يلتسين بصوته في وسط موسكو، لكنه امتنع لدى خروجه عن القول للصحفيين ما اذا كان اجاب بـ «نعم» او «لا» مشيرا الى ان «التصويت سري».

واضاف: «بالنسبة الي من الواضح ان فكرة غورباتشوف هي الحفاظ على النظام والجهاز البيروقراطي الضخم، لكن من المؤكد اننا مع هذا النظام لن نعيش افضل ويجب تغييره»! كما سيدلي الناخبون في اتحاد روسيا بأصواتهم حول انتخاب رئيس روسي في اقتراع مباشر.

هذا وقد رفضت ست جمهوريات من اصل ١٥ جمهورية تمثل ١٠ في المئة من مجمل الناخبين تنظيم الاستفتاء. والجمهوريات الرافضة هي جمهوريات البلطيق الثلاث (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا) وجمهورية جورجيا وجمهورية ارمينيا (في القوقاز) وجمهورية مولدافيا (على الحدود مع رومانيا).

ويتوقع ان تعلن النتائج الاولى للاستفتاء غدا الثلاثاء وان تعلن النتائج النهائية في (٢٥) آذار الجاري.

ياسر عرفات في مقابلة صحفية تنشر

● تتمة من ص ١ ●

يعود الى ان منظمة التحرير لا يمكنها الموافقة على وجود «قوة اجنبية» في المنطقة. ورأى ان استئناف مساعدة دول الخليج للمنظمة ليس سوى «مسألة وقت».

وذكر انه «توجد عناصر مشجعة» في خطاب الرئيس جورج بوش امام الكونغرس ولكن ذلك «لا يشكل نقطة انطلاق» وان منظمة التحرير ليس عندها «اوهام». واكد مجددا معارضته لخطط رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير وزعيم حزب العمل شمعون بيرس.

وتحدث عرفات عن معلومات يملكها حول «وضع الفلسطينيين المزري جدا» في الكويت ذاكرا ان «دبابات تطوق الاحياء الفلسطينية في العاصمة الكويتية».



الاثنين ١٨ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

بعد اعتقال الوالدين:

الشرطة ترسل الطفلة ابنة الثلاثة اشهر بعد منتصف الليل الى بيت جدها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة عكا في الساعات الاولى من صباح امس الاحد الشاب ابراهيم منصور (٣٦ عاما) وزوجته لنا (٢٣ عاما) من عكا.

وبموجب رواية الناطق بلسان شرطة عكا ايتان راز: «بعد تفتيش اجرته الشرطة في بيت ابراهيم منصور وجدت صورة لعلم فلسطين وصورة لابنته مرسومة على علم فلسطين واحد عشر كتابا، كتب عليها عبارات «فلسطين دولتنا» ومواد تحريضية ضد الدولة. وقامت الشرطة باعتقاله وزوجته لاجراء التحقيق»!

ونفت والدة ابراهيم اي علم لها بهذه المواد وقالت ان سبب الاعتقال هو: على حوالي الساعة السابعة من مساء السبت (٩١/٣/١٦) كان ابراهيم برفقة شباب قرب ملهى في عكا. وفي تلك اللحظات مر احد «العملاء» وهو لبناني بقربهم وادعى ان الشباب استهزأوا به وقال لهم: لماذا تضحكون علي؟ وتطور النقاش بينهم الى مشادة كلامية وادعى اللبناني انهم ضربوه.

وتابعت والدة ابراهيم: «بعد المشادة الكلامية ذهب كل واحد في طريقه. وفوجئنا في الساعة الثانية عشرة والنصف بعد منتصف الليل بالشرطة تدق الباب سائلة عن ابراهيم واعتقلوه وزوجته، غير آبهين بان الام، لنا، مرضعة وطفلتها عمرها ثلاثة اشهر فقط. حيث قامت الشرطة بارسال الطفلة بعد منتصف الليل الينا»!

بتهمة توزيع مواد غير مراقبة مع المجلة:

اعتقال محرر مجلة «عبير» في الجولان!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة الجولان، يوم الخميس الاخير، عطا الله محمد نجار، في الجولان السوري المحتل بتهمة: «عرض وبيع كتب مع مجلة «عبير» لم تمر على الرقابة»!

وقال الناطق بلسان شرطة عكا: «لقد ضبطت الشرطة مع مجلة «عبير» التي تصدر بشكل قانوني ديوانين واوراق اخرى كتبت عليها قصائد تحريضية لم تمر على الرقابة «تمجد السكين وتدعو الى ذبح اليهود»! وبعد تحقيق معه اطلق سراحه بكفالة طرف ثالث مقدارها (٢٥) الف شاقل وفرض قيود وتحديدات اخرى على تنقلاته ـ لم يذكر الناطق باسم الشرطة ما هي ـ المحرر».

وتابع قائلا: «كذلك استدعي مراد نجار (٣٦ عاما)» من عراية للتحقيق معه بتهمة «توزيع المواد المذكورة». وتخشى الشرطة ان تكون هناك مجموعة من الموزعين هدفها نشر المواد التحريضية واثارة الجمهور!

السجن (٧) مؤبدات و(٢٠) عاما على قاتل العمال الفلسطينيين في مفرق «الورود» في ريشون لتسيون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دان طاقم المحكمة المركزية في تل ابيب المكون من ثلاثة قضاة، بالاجماع، صباح امس الاحد القاتل عامي بوبر الذي قتل في (٢٠) ايار العام الماضي سبعة عمال فلسطينيين وجرح عشرة اخرين بعد ان اطلق النار عليهم في مفرق «حديقة الورود» في ريشون لتسيون.

وجاء في حيثيات القرار الذي اتخذ بالاجماع «ان المتهم اطلق النار على ضحاياه بشكل متواصل، لكن كان بمقدوره التوقف الا انه واصل اطلاق الرصاص دون تمييز وانه وجد الوقت الكافي لتبديل رصاص الرشاش عدة مرات لاطلاقه على العمال من مكان قريب» وتابع قرار الحكم عليه قائلا تقرر لكل ضحية كعملية قتل على حدة وتقرر سبعة مؤبدات مجتمعة!! و(٢٠) سنة بالسجن الفعلي اضافة الى العقاب المذكور لمحاولته قتل (١٠) عمال اخرين باطلاقه النار عليهم.

واضاف القرار ان عمل المتهم هو خطير جدا لا مثيل له وهو عمل خطير وبعيد عن المنطق ، اذ جلب المأساة لعائلات الضحايا وعلى المتهم نفسه وعائلته.

وبعد ان اعترف القاتل بوبر بلائحة الاتهام وتحمل المسؤولية الجنائية لاعماله ادين بالقتل المتعمد وعن سبق اصرار ومحاولته قتل عشرة اخرين.

وجاء في حيثيات القرار ايضا ان كل الحقائق اتضحت والقاتل اعترف ان هناك تناقضا كاملا بين التقرير النفسي الذي اعده الدفاع وبين التقرير الذي اعدته النيابة العامة وواضح ان المتهم يتحكم بكل تصرفاته ويتحمل مسؤولية جنائية لاعماله.



● القاتل عامي بوبر، مرتكب مجزرة «مفرق الورود» قرب ريشون لتسيون (الاول من اليسار) لدى احضاره الى المحكمة في بداية محاكمته. (صورة من ارشيف «الاتحاد»)

رغم انهاء النزاع المالي:

التيار الكهربائي لم يعد الى (١٧٠) بئرا لضخ المياه

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على الرغم من ان النزاع المالي بين شركة «مكوروت» للمياه وبين شركة الكهرباء قد حُل بعد ان وعد وزير المالية، يتسحاق موداعي، في اتصال هاتفي، صباح امس، مدير شركة الكهرباء، سيفلن شالوم، بتغطية الدين المستحق على شركة «مكوروت» لشركة الكهرباء والبالغ (٥٠) مليون شيكل.

ولم تعد شركة الكهرباء التيار الكهربائي الى ابار ضخ المياه ويبلغ عددها (١٧٠) بئرا الا انها اوقفت عملية قطع التيار الكهربائي عن آبار ضخ اخرى.

مع بدء اسماع اقواله:

الجنرال رامي دوتان يعترف بجميع التهم المنسوبة اليه

■ دوتان متهم بالاختلاس والحصول على رشاوى عديدة خلال تسلمه منصب رئيس قسم المشتريات العسكرية في سلاح الجو الاسرائيلي ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعترف الضابط في سلاح الطيران، العميد رامي دوتان، في المحكمة صباح امس الاحد، بجميع التهم الموجهة ضده والتي وضعتها النيابة في ١٢ بند اتهام حول الاختلاس والرشوة.

واعلنت النيابة وبموجب صفقة ادعاء التزام المتهم بتقديم شهادة صدق كاملة ومفصلة متعلقة بكافة المواضيع التي بموجبها اثيرت الشبهات حوله وان يتعاون بشكل كامل خلال التحقيق مع الشرطة ومع سلطات النيابة المدنية والعسكرية .

وفي الاطار ذاته يتعهد المتهم بالادلاء بشهادات كاملة في الشرطة او في حالة استدعائه للمحكمة من اجل الكشف عن الحقيقة كاملة والمتعلقة بجميع المواضيع التي بموجبها وجهت اليه التهمة. كما يتعهد بموجب الصفقة باعادة جميع الاموال والممتلكات حسب امكانيته بالاضافة الى التزامه بان تدلي زوجته ومطلقته واخته ووالدته بكل المعلومات التي لديهن والمتعلقة بالموضوع.

ويجب ان يعترف المتهم، وقبل كل شيء، امام المحكمة بالتهمة الموجهة ضده والناجمة عن اخطائه التي كانت قد كشفت من خلال الاعترافات التي سيدلي بها ومن خلال التحقيق الذي اجري معه.

ويذكر ان الوثائق التي ادت الى تقديم لائحة اتهام ضد دوتان ضبطت لدى رئيس مكتبه الذي وضع تلك الوثائق، دون ان يعرف حول ماذا يدور الحديث، في احد الاقسام في القاعدة الجوية.

هنا ويبدأ دوتان، امس، بالادلاء باعترافاته امام المحكمة في جلسة مغلقة اثر طلب من الدفاع وافقت عليه النيابة.

ومن جهة اخرى علم ان احد موكلي المتهم، المحامي موطي بركان، اعلن اليوم ذاته توقفه عن المشاركة في عملية الدفاع عن المتهم بسبب خلاف في وجهات نظر اساسية في اسلوب الدفاع المتبع، كما قال.

وكان دوتان المسؤول عن قسم المشتريات العسكرية في سلاح الجو قد اتهم بتسلم رشاوى من مصانع عسكرية امريكية.

● الجنرال رامي دوتان في صورة من الارشيف قبل اكتشاف تورطه وقبل اعتقاله ●

عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل يمكن ان يصل الى ربع مليون

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال السكرتير العام للهستدروت، اسرائيل كيسار، في محاضرة له في تل ابيب يوم الجمعة الماضي، ان نسبة البطالة في اسرائيل يمكن ان تصل الى ٢٥ بالمئة ـ اي حوالي ربع مليون عاطل عن العمل.

واضاف ان هذا التقدير الذي يشاركه فيه رجال الصناعة، يمكن ان يصبح حقيقة واقعة اذا استمر الارتفاع (في البطالة) بالمعدل الحالي واذا لم تتخذ اجراءات لتوسيع قاعدة التشغيل في الاقتصاد الاسرائيلي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

Vol. 260/47 - 19.3.1991 -- Price: 1.30 Shekel ₪1.30 :המחיר -19.3.1991 יום שלישי

● الثلاثاء ١٩ آذار ١٩٩١ ، الموافق ٣ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٦٠ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

من منتصف هذه الليلة:

رفع اسعار البنزين

● حيفا - ارتفعت اسعار البنزين على نوعيه، ابتداء من منتصف هذه الليلة.

فقد اصبح سعر لتر البنزين من نوع ٩٦ اوكتان ١،٥١ شيكل ومن نوع ٩١ اوكتان ١،٤٣ شيكل. في الوقت نفسه انخفض سعر لتر النفط ليصبح ٨٦ اغورة للتر والسولر ٨٤ اغورة للتر.

شمير: لا اعرف من هو المتطرف اكثر... عرفات او الحسيني

الحسيني: لا داعي للحيرة... ليتوجه فورا الى عرفات

● الحسيني، في حديث لـ «الاتحاد» تعقيبا على تصريحات شمير: افضل ساحة للمفاوضات هي المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف ● شمير: لا م.ت.ف. ولا الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة. فما الفرق بينهما. جميعهم م.ت.ف ● ويعلن كذلك: لن نتنازل عن شبر واحد من الجولان ●

هل هو تراجع بري ء؟!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان مكاتب «الادارة المدنية» الاحتلالية تقوم باجراء استدعاءات مكثفة هذه الايام لالتقاء العديد من الشخصيات وممثلي هيئات منتخبة لاستيضاح موقفها ورأيها عن حلول مرتقبة للقضية الفلسطينية.

وعلم ان من بين ما يطرحه رجال «الادارة المدنية» عودة هيئات ومجالس بلدية وقروية منتخبة لمناصبها التي كانت تشغلها واقيلت منها باوامر عسكرية.

وفي هذا الاطار رفض اعضاء مجلس بلدية جنين المنتخب، والمقال، العودة الى مناصبهم بعد عرض قدمه حاكم عسكري المدينة.



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد الاستاذ فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، في حديث مع «الاتحاد»، مساء امس الاثنين، تعقيبا على تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ان على هذا الاخير ان يتفاوض مع م.ت.ف وان افضل ساحة لمثل هذه المفاوضات هي المؤتمر الدولي.

وكان شمير اعلن، امس، في معرض كلامه في لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، عن رفض حكومة اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وكذلك مع الشخصيات الفلسطينية التي اجتمعت مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وقال شمير ان هذه الشخصيات الفلسطينية لا تستطيع تمثيل الفلسطينيين في مفاوضات مع اسرائيل. وعندما قاطعه اعضاء «المعراخ» بقولهم: لكن وزير «الامن»، موشيه ارنس، والتقى على هذه الشخصيات، قال شمير ان آرنس لم يوافق على فيصل الحسيني.

● لكن، عندما اجتمع آرنس مع بيكر اعرب عن موافقته للاجتماع مع الشخصيات التي اجتمعت مع بيكر.

○ شمير: ليس مع فيصل الحسيني.

● اذن، مع من تريد ان تتفاوض.

○ شمير: حان الوقت لان تبحث الدول العربية عن مندوبين فلسطينيين معتدلين يحلون محل الزعماء المتطرفين الذين قادوا الفلسطينيين منذ سنوات العشرين.

وقال شمير انه لا يعرف من هو المتطرف اكثر: فيصل الحسيني او ياسر عرفات. وقال ان الشخصيات الفلسطينية التي اجتمعت مع بيكر تمثل منظمة التحرير الفلسطينية. ولقد جاؤوا باسم م.ت.ف. واعربوا عن موافقتهم باسم

● البقية على ص ١٠ ●

«اسرائيل لن تنسحب من جنوب لبنان الا بعد قيام حكومة غير مرتبطة بسوريا»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال الرئيس الجديد لما يسمى «وحدة الارتباط الاسرائيلية» في جنوب لبنان المحتل، الجنرال ميخا تمير، امس الاثنين، ان اسرائيل لا تعتزم الانسحاب من جنوب لبنان الا في حال «قيام حكومة لبنانية قوية وغير مرتبطة بسوريا».

واوضح في تصريح الى اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم جيش لبنان الجنوبي (ميليشيا عميلة مؤيدة لاسرائيل) ان هذه الحكومة «يجب ان تكون قادرة على تصفية وجود المنظمات «الارهابية» من لبنان الشمالي الى لبنان الجنوبي. واضاف «حاليا، الامر ليس كذلك. ونحن نعرف ان الجيش اللبناني محاط في اكثر من منطقة بارهابيين».

ورأى الجنرال الاسرائيلي الذي تسلم مهمته قبل اسبوعين ان افراد جيش لبنان الجنوبي العميل (حوالي ثلاثة آلاف رجل) يجب ان يكون لهم الاولوية في الانخراط في الجيش اللبناني في حال حصول انسحاب اسرائيلي من جنوب لبنان.

وقال، في لقاء «تعارف» مع الصحفيين، انه «في اي اتفاق مستقبلي حول انسحاب اسرائيل من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان من خلال تسويات سلمية يجب ان تضمن سلامة ومكانة كافة السكان في «الحزام الامني» خاصة لاولئك الذين كانت لهم صلة او علاقة مع السلطات الاسرائيلية».

ولي العهد الاردني، الامير حسن، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

«الدولة الفلسطينية يجب ان تقوم في اكبر تجمع للفلسطينيين... في فلسطين»!

● الاردن يسعى الى التوصل لحل سلمي عادل وشامل ● الامير حسن ينفي الانباء التي تتحدث عن استقالة الملك ●

● لندن - من مكرم خوري مخول - رفض ولي العهد الاردني، الامير حسن، في حديث خاص مع «الاتحاد»، امس (الاثنين)، الادعاءات الاسرائيلية الرسمية التي تزعم ان الاردن يشكل «الوطن البديل للفلسطينيين» نظرا لوجود تجمع فلسطيني كبير فيه. وقال، تعقيبا على ذلك، انه «اذا كانت المسألة العددية هي التي تقرر فان اكبر عدد من الفلسطينيين واكبر وجود فلسطيني في العالم قائم في فلسطين ذاتها وليس في الاردن. اذن فلتقم الدولة الفلسطينية هناك»!

واكد الامير حسن، ردا على سؤال «الاتحاد» من مكان تواجده في لندن، ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الرمز السياسي للشعب الفلسطيني وان هذا الشعب هو وحده الذي يقرر من يمثله وليس اي طرف آخر. واكد ان «الاردن سيواصل اعتماد هذه السياسة مع السعي الى التوصل لحل سلمي عادل وشامل في المنطقة».

واوضح الامير حسن، ردا على سؤال مراسلنا، ان الاتصالات مستمرة بين م.ت.ف. والاردن، وخاصة في هذه الايام التي تحتاج الى التشاور والتنسيق.

وقال، تعقيبا على حملة التحريض والتشويه ضد م.ت.ف والشعب الفلسطيني على خلفية الموقف من ازمة الخليج، ان «المسألة لم تعد تقتصر على رد فعل الشعب الفلسطيني وحده، فالمظاهرات الاحتجاجية عمت العالم كله والازمة سرعان ما تحولت الى قضية مواجهة بين الشرق والغرب».

● س: هنالك احاديث حول امكانية استقالة الملك حسين وتسلمك العرش. ما هي صحة هذه الاقوال؟

□ الامير حسن: هذه الاحاديث ليست جديدة. فخلال سنوات عديدة ظهرت احاديث من هذا القبيل. والآن يكررون ذلك. لكن ما من جديد بامكاني ان اقوله في هذا الموضوع.

هذا، وكان مستشار الامير حسن، قد «تدخل» في اثناء الحديث عن «الوطن البديل»، فتساءل: «لماذا يصبح الفلسطيني في الولايات المتحدة، امريكيا بينما لا يصبح اردنيا في الاردن؟!»

وزير الخارجية الالماني، في موسكو:

الامم المتحدة يجب ان تلعب دورها في ازمة الشرق الاوسط كما في الخليج!

● يؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ويقول: لا يحق لاحد فرض قيادة بديلة عن م.ت.ف! ●



● موسكو - لمراسل «الاتحاد» عدنان داغر - اكد وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، امس (الاثنين)، في موسكو ان «على الامم المتحدة ان تلعب دورها في تسوية مشكلة الشرق الاوسط كما لعبته في ازمة الخليج».

واضاف غينشر، الذي كان يتحدث في المؤتمر الصحفي الذي عقد في المركز الاعلامي لوزارة الخارجية السوفييتية، ان المانيا «تقر بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره».

وعن كون م.ت.ف تمثل الشعب الفلسطيني، قال: «من حق الشعب الفلسطيني ان يختار ممثليه وليس من حق غيره ان يفرض عليه ممثلين لا يرضى بهم». واضاف: «اننا طالبنا بعقد مؤتمر دولي لحل قضية الشرق الاوسط منذ العام (١٩٨٥) ولكن ينبغي الاعداد له جيدا، وان اقتراح ميتران بهذا الصدد هو مبادرة جيدة».

وكان غينشر قد وصل الى العاصمة السوفييتية، امس الثلاثاء، والتقى كلا من وزير الخارجية والرئيس السوفييتي وبحثا العلاقات بين البلدين ومستقبل اوروبا الموحدة. وقال انه شكر الرئيس السوفييتي على دوره في توحيد المانيا. وقال «ان العلاقات بين بلدينا لها اهمية مركزية في اوروبا كلها». واعرب عن امله في استمرار البيريسترويكا «الاصلاحات» في الاتحاد السوفييتي. وتكلم عن السوفييت من اصل الماني فقال انه يجب الحفاظ على تراثهم بوصفهم مواطنين سوفييت.

وعندما سئل غينشر عن رأيه في تصريحات بوش الاخيرة التي ينكر فيها دور م.ت.ف ولا يعترف بها، قال: «لم اسمع بها بعد (!!) ولكن ثمة اجماع دولي واسع الآن على ضرورة حل مشكلة الشرق الاوسط والوصول الى وفاق».

وقال الوزير الالماني، ردا على اسئلة الصحفيين، ان لالمانيا علاقات تاريخية مع اسرائيل «وعندما زرت المنطقة طالبت بحل سلمي وانتشار نظام امني في

خلال اجتماع محاميد مع مسؤولي سلطة الضرائب لبحث قضايا المواطنين العرب:

صدرت توجيهات لالغاء جميع الغرامات التي فرضت على اصحاب الاملاك وجدولة الديون بشكل مريح

□ محاميد يطرح امام مدير عام سلطة الضرائب ونوابه مشاكل وتظلمات المواطنين العرب ومسؤولو السلطة يعطون الاجوبة □

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقد النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاثنين، اجتماعا مع السيد موشيه غفيش، مدير عام سلطة الضرائب في وزارة المالية في القدس. وحضر الاجتماع من جانب الوزارة السادة حاييم روكلير، نائب المدير لشؤون الجباية، ودوف شتاوب، نائب المدير لشؤون ضرائب الاملاك، وروعي ماكوف مساعد مدير دائرة الضرائب.

وقد طرح النائب محاميد في الاجتماع قضايا ضرائب الاملاك (الارنونا) والتقدير المبالغ فيه بقيمة الاراضي ومواضيع الاراضي الزراعية واراضي البناء وكيف يتم تحديد ذلك وماهية الاراضي التي ورثها اصحابها وليس لاهداف تجارية. وطرح محاميد ايضا الظلم اللاحق بالمواطنين العرب جراء التخمينات المبالغ فيها من قبل موظفي دائرة الضرائب. وقدم العديد من الامثلة من مختلف المناطق العربية. وما يواجهه المواطنون من معاناة جراء ذلك وقيام دائرة الاجراء في مصلحة الضرائب بالحجز على ممتلكاتهم مع ان الارض لو تم بيعها لا يمكن ان تسدد المبالغ التي تطلبها ضريبة الاملاك. وقال محاميد خلال عرضه للموضوع انه في حالة استمرار التضييق على المواطنين العرب واعتبار اراضيهم الزراعية وكأنها اراضي بناء فانه سيضطر للتوجه لمحكمة العدل العليا.

ورد مدير مصلحة الضرائب، السيد غفيش، ومساعدوه على ما طرحه النائب محاميد حول مختلف القضايا واوضحوا ان «نوعية الارض لا تقررها دائرة الضريبة بل لجان التنظيم والوزارات المختلفة». وردا على سؤال محاميد بخصوص الاراضي الزراعية التي تدفع ضريبة عنها وكأنها للبناء حيث يجري تخمينها بأسعار عالية، قالوا ان على المالك احضار مستندات من وزارة الزراعة تثبت انها ارض زراعية ومن لجنة التنظيم ايضا. ومصادقة من مكتب الضريبة القريب على انها مزروعة. ولن كان قد حدد في الخارطة الهيكلية بأن الارض هي ارض زراعية فعلى المالك استصدار مصادقة بأنها زراعية من لجنة التنظيم ووزارة الزراعة. وفي حالة كون الارض زراعية وغير مستصلحة لكونها اراضي وعرية فعلى المالك ايجاد مصادقة بذلك من وزارة الزراعة والضريبة ولجنة التنظيم.

وقال السيد غفيش بأن الاراضي المغروسة بالاشجار (مثل الزيتون) لا تدفع عنها ضريبة املاك وينطبق عليها ما ذكر اعلاه.

اما بخصوص الاراضي المخصصة للبناء والتي توجد ضمن الخارطة الهيكلية فان التقدير يتم وفقا لسعر الارض في نفس البلدة. وهذا صحيح ايضا بالنسبة لرسوم التحسين ايضا.

واكد مدير مصلحة الضرائب بأن اي شخص يرى ان التقدير بالنسبة له غير منطقي وفيه ظلم تطلب منه الاستئناف لدى مكتب ضريبة الاملاك في منطقته وفي حالة عدم اتفاق معهم فعليه الاستئناف للجنة الاستئناف العليا اذ يوجد هناك ممثل خاص للجنة الاستئناف العليا المكونة من شخصيات شعبية ومهنية وفيها ممثلون للوسط العربي.

وما تقره هذه اللجنة هو ملزم. واذا رأى المواطن او سلطة الضريبة غضاضة في قرار اللجنة بامكانها التوجه للقضاء.

اما بخصوص الضرائب المفروضة والمتراكمة والغرامات فقال مدير مصلحة الضرائب غفيش: لقد اعطيت توجيهات لجميع مدراء المكاتب في المناطق المختلفة ان يتفهموا اوضاع المواطنين والغاء الغرامات جميعا التي تم فرضها على اصحاب الاملاك وجدولة ديونهم بشكل مريح ومناسب.

وقال، ايضا: نحن على استعداد لارسال موظف لاي بلد او قرية تطلب ذلك لشرح القانون وطرق العمل به بواسطة المجالس المحلية والبلديات.

كلمة الاتحاد

التمسك بالتوسع - رفض للسلام

□ القى وزير الصحة، الليكودي اهود اولمرت خطابا مساء امس الاول امام مؤتمر «ايباك» اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة. وقال في سياق الخطاب «ان اسرائيل مستعدة للتفاوض مع السوريين حول كل المواضيع، بما في ذلك المطالب الاقليمية». وردا على سؤال قال ان الجولان ايضا موضوع للتفاوض مع ان موقف حكومة اسرائيل معروف، ولكن بالطبع من حق سوريا ان تطلب ما تشاء خلال المفاوضات».

وهذا الموقف الرسمي الاسرائيلي الذي يرفض عمليا «التنازل» عن هضبة الجولان السورية المحتلة ولكن «ليتكرم» بالسماح لسوريا بطرح مطالبها بشأن الجولان، اثار عاصفة سياسية. وانطلقت التصريحات المنددة بالوزير اولمرت، من نائبة الوزير غئولا كوهين (هتحيا) والوزير رحبعام زئيفي (موليدت) والوزير دافيد مغين (الليكود). وحتى عضو الكنيست من «المعراخ» ميخا غولدمان هاجم الليكود لانه مستعد للتنازلات بشأن الجولان!!

لقد وصلت الصفاقة السياسية بالوزير دافيد مغين الى حد القول: «الجولان جزء من اسرائيل، وهناك يسط القانون الاسرائيلي على المنطقة، ولا يعقل ان تطالب سوريا بالجولان، كما لا يعقل ان نطالب نحن بدمشق»(!!)

ان هذه العاصفة بشأن الجولان تجيء بينما الوزير شارون يطالب ويضغط لضم المناطق التي فيها مستوطنات يهودية في الضفة والقطاع، ضما رسميا الى اسرائيل، وتجيء هذه العاصفة بينما في الحكومة تتصاعد الضغوط للتراجع عن «مبادرة شمير للسلام» من ايار ١٩٨٩ التي تتضمن انتخابات في المناطق المحتلة لاختيار «ممثلين فلسطينيين» للتفاوض مع اسرائيل.

ان هذه التطورات نحو التطرف الاعمى والفطرسة السياسية والاستخفاف بابسط حقوق ومطالب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى هي تطورات مقلقة حقا. فوجهة هذه الحكومة اليمينية المتطرفة ليست للحوار والسلام بل للتمسك بالمناطق المحتلة وخلق «الحقائق الواقعة».

وزير خارجية الولايات المتحدة، قال في ختام زيارته لعدد من دول المنطقة بأن «الدول العربية تبدي استعدادا حقيقيا للاعتراف باسرائيل وللسلام معها». والسؤال هو: وماذا مع اعتراف اسرائيل بوجود الشعب الفلسطيني وحقه في التخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة؟ ماذا مع اعتراف اسرائيل بحق شعب لبنان ان يتخلص من الاحتلال الاسرائيلي لجنوبه المقنع بقناع «جيش لبنان الجنوبي»؟ وماذا مع حق سوريا في استعادة جولانها المحتل منذ ١٩٦٧؟!

ان هذه المسألة مطروحة امام الرأي العام الاسرائيلي، وامام قوى السلام خصوصا. وفي هذه الايام «الهادئة» يجب ان تقال الحقيقة وهي ان تمسك اسرائيل بالاحتلال لاراضي ثلاث دول عربية هو عقبة في وجه السلام، هو حافز للحرب القادمة. وبقدر ما تطالب قوى السلام في اسرائيل بالنضال لاسقاط هذه الحكومة وسياستها الرفضية فاننا نذكر الشرعية الدولية اياها بمسؤولياتها هنا، ايضا.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١).

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤ - (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/١٩، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٨° ● ايلات والعربة - ٢٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سم.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٣/١٨)

العملة	متوسطه
● دولار امريكي	٢,٢٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٢٣٣ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٧٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٣٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٦٥ ش.ج
● دينار اردني	٢,٨٦٣٩ ش.ج
● للمسافرين	٢,٣٤ ش.ج
- فاسوده	٢,٢٠ - ٢,٣٢ ش.ج

رياضة

اسعد تلحمي

■ الدوري الايطالي

كل النتائج في مصلحة سمبدوريا

● صبت نتائج فرق الصدارة في الاسبوع الخامس والعشرين من بطولة ايطاليا لكرة القدم في مصلحة سمبدوريا وحده لكن الفارق بينه وبين انترناتسيونالي منافسه الوحيد هو نقطة واحدة لا اكثر.

وقد حقق سمبدوريا فوزا سهلا على مضيفه بيزا بثلاثة اهداف لكنه انتظر حتى الشوط الثاني ليبدأ بالتسجيل عن طريق مانيني (٦٥) وفيالي (٧٧) ومانشيني (٧٩).

اما انترناتسيونالي فانتزع نقطة ثمينة خارج ارضه من بارما، صاحب المركز الخامس الذي يعتبر احد ابرز الوجوه الجديدة في الدرجة الاولى. وخلا اللقاء من الاهداف.

وتمثلت مفاجأة الاسبوع بخسارة ميلانو في حضور ٧٥ الفا من مشجعيه امام ضيفه اتالانتا برغامو بهدف سجله البرازيلي ايفاير في الدقيقة الاولى من الشوط الثاني بضربة رأس اثر تمريرة من الارجنتيني كانيجيا. وهي المباراة الثالثة على التوالي بعد مباراتي سمبدوريا في الدوري في الكأس التي يعجز فيها ميلانو عن التسجيل. لكن مدرب ميلانو اريغو ساكي لم يشرك خوليت ودونادوني وانشيلوتي وفضل اراحتهم للمباراة الصعبة التي سيخوضها الفريق غدا الاربعاء في مرسيليا امام اولمبيك مرسيليا الفرنسي في اياب ربع نهائي كأس ابطال اندية اوروبا. وكان الفريقان تعادلا ١:١ ذهابا في ميلانو.

واقتنص يوفنتوس نقطة من بولونيا، صاحب المركز قبل الاخير، الذي تقدم بهدف سجله الالماني غاس في الدقيقة ٣٦ الى ان سجل هدف التعادل في الدقيقة ٩٠ بركلة جزاء.

ومع ذلك هبط يوفنتوس الى المركز الرابع وصعد جنوى مكانه الى المركز الثالث بعد فوزه على فيورنتينا ٣:٢. سجل للفائز التشيكي سكوهرافي (٣٧ و٧٣) والاوروغوياني اغيليرا (٦٢) وللخاسر فوزر (١٧) والبرازيلي دونغا (٩٠).

وفاز ايضا نابولي على باري بهدف سجله زولا (٥٥).

وتعادل تشيزينا وروما ١:١. سجل للاول شيركي (٦٥ بركلة جزاء) وللثاني الالماني فولر (٥٩). كما تعادل ليتشي وتورينو ١:١. سجل للاول موريرو (٣٢) وللثاني اليوغوسلافي سكورو (١٣). كذلك تعادل بالنتيجة ذاتها لاتسيو وكالياري. سجل للاول مهاجم الاوروغواي روبن سوزا (٤٩ بركلة جزاء) وللثاني هيريرا (٩٠).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

الفريق	الاهداف	النقاط
١. سمبدوريا	١٥:٣٨	٣٧
٢. انتر	٢٢:٤٤	٣٦
٣. اسي. ميلانو	١٦:٢٩	٣٢
٤. جنوى	٢٥:٣٧	٣٠
٥. يوفنتوس	٢٠:٣٥	٢٩
٦. بارما	٢٣:٢٥	٢٩
٧. لاتسيو	١٩:٣٢	٢٨

■ احصائيات وارقام ■

الاخاء لم يسجل منذ ٤٥٠ دقيقة لعب

- خسارة مكابي طمرة في بيسان (صفر:١) كانت الخسارة الخارجية الاولى للفريق الطمراوي هذا الموسم.
- لاول مرة هذا الموسم يخسر مكابي الاخاء مباراة بيتية (صفر:١ امام كريات شمونه). الفريق النصراوي لم يسجل اي هدف في مبارياته الخمس الاخيرة.
- هبوعيل دالية الكرمل هو الفريق العربي الوحيد في الدرجة الاولى الذي لم يخسر هذا الموسم اية مباراة بيتية.
- هبوعيل عين ماهل لم يعرف الفوز في المباريات الست الاخيرة (٤ تعادلات وفوزان).
- مني مكابي كفركنا بخسارة واحدة هذا الموسم كانت في مباراة الاسبوع الثالث (امام هركلوت كريات آتا).
- مكابي شفاعمرو لم يسجل الفوز في مبارياته الاربع الاخيرة.
- خسارة مكابي ابناء سخنين، يوم السبت امام هبوعيل شباب طمرة كانت الرابعة على التوالي. ولم يسجل الفريق السخنيني اي هدف في مبارياته الثلاث الاخيرة.
- يسير المهاجم العرعراوي علي عقل في طليعة لائحة هدافي الفرق العربية في الدرجة الثانية برصيد ١٠ أهداف يليه احمد خطايبة (هبوعيل كفركنا) وباسل خوري (مكابي كفركنا) برصيد ٩ أهداف فخالد حمدوني مهاجم هبوعيل طمرة (٨ اهداف).

● هدافو الدرجة الاولى ●

اللاعب	الاهداف
١. ابو طبول (هـ عكا)	١٠
٢. الصباغ (اورعقيبا)	٩
٣. هاروش (اورعقيبا)	٧
- اسالر (هرتسليا)	٧
٥. عيشر (الاخاء)	٦
- البكرليلي (الاخاء)	٦
- منشكو (ن. عيليت)	٦
- امير (هرتسليا)	٦
- الوك (حضور)	٦
١٠. ابو الفول (ام الفحم)	٥
- سمحون زاهر (عسفيا)	٥
- الباز (بيسان)	٥
- قرحط (الخضيرة)	٥

● لائحة الدرجة القطرية للشبيبة ●

الفريق	الاهداف	النقاط
١. هـ الخضيرة	١٥:٥٣	٢٩
٢. نتسيرت عيليت	٢٦:٣٧	٢٢
٣. طيرات هكرمل	٢٩:٤٦	٢٠
٤. الاخاء الناصرة	٣٢:٣٦	٢٠
٥. بـ تيريا	١٦:٢٦	١٩
٦. هـ الطيبة	١٧:٢١	١٩
٧. هـ طبريا	٣٠:٣٠	١٨
٨. هـ كفركنا	٣٦:٤١	١٧
٩. هـ عكا	٢٩:٣١	١٧
١٠. تلبه يوسف	٢٧:٢٦	١٧
١١. هـ ام الفحم	٢٧:٢٧	١٦
١٢. بـ طرعان	٣٢:٢٧	١٥
١٣. بـ حيفا	٢٥:١٧	١٣
١٤. بـ الخضيرة	٢٩:٢٦	١٣
١٥. بـ العفولة	٣٠:٩	٨
١٦. بـ بيالك	٥٤:١٥	٧

مباراة لبطولة الشطرنج في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ينظم نادي الشطرنج في الطيرة بالتعاون مع مدراء المدارس في البلدة مباراة عامة للشطرنج في الاسبوع الثاني من شهر رمضان المبارك هذا العام.

ويشارك في المباريات ابناء الاجيال من ٤ - ٧ سنوات ومن ٨ - ١٢ سنة.

وسوف يشارك في المباراة ابناء مختلف الاجيال في بطولة كأس الطيرة. وتجري هذه المباريات تحت رعاية فرع هبوعليم في الطيرة.

ويذكر ان احد اعضاء نادي الشطرنج في الطيرة وهو اللاعب حسين عبدالله خطيب قد حاز على لقب درجة (٢) وهو الاول بين المواطنين العرب في اسرائيل، والاول في منطقة «الشارون» حسب التصنيفات الجارية لبطولة الشطرنج.

الكنيست تسقط اقتراحات حجب الثقة عن الحكومة:

شارون: (٥٠٪) من المستوطنات ستبنى في القدس والجليل والنقب

● محاميد وغوجانسكي: السلام مع الدول العربية يمر عبر م.ت.ف. والمناطق المحتلة ● سريد: الخيار امامنا هو ـ مليونا فلسطيني او مليونا مهاجر ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بغالبية (٥٣) صوتا ومعارضة (٤٣) نائبا اسقطت الكنيست، امس (الاثنين) سبعة اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة قدمتها كتل «المعراخ» و«راتس» و«الجبهة» و«مبام» و«شينوي» و«القائمة التقدمية» و«الفهود السود».

ورد باسم الحكومة الوزير اريئيل شارون وفور اعتلائه المنصة غادر قاعة الكنيست غالبية اعضاء كتل المعارضة احتجاجا على عدم وجود شارون او اي ممثل للحكومة في القاعة وقت تقديمهم لاقتراحاتهم بحجب الثقة عن الحكومة من على منصة الكنيست.

وهاجم شارون مقدمي اقتراحات حجب الثقة «لانهم لا يستطيعون عمل شيء» وتساءل: فلماذا يطالبون باسقاط الحكومة؟

وكان النائب هاشم محاميد قدم الاقتراح الجبهوي بحجب الثقة عن الحكومة بسبب توسيع وزيادة المستوطنات في المناطق المحتلة وسياسة الحكومة ومسؤوليتها عن البطالة الواسعة. وقال لقد ازداد عدد العاطلين عن العمل في الشهر الماضي بنسبة (١٧٪) في الوقت الذي يتوقع فيه ان يصل عددهم قريبا لحوالي ربع مليون عاطل عن العمل. ورغم ذلك فان الحكومة تقوم باستيراد العمال الاجانب.

وهاجم محاميد قيادة الهستدروت التي بدل وقوفها سدا في وجه استيراد العمال الاجانب تشغل اكثر من (٦٠٠) منهم. هذا بالاضافة الى ان الفقر آخذ بالازدياد بين العاملين وخاصة الذين يتقاضون اجر الحد الادنى.

وتطرق محاميد الى الخطط الحكومية لزيادة الاستيطان في المناطق المحتلة بدل ايجاد الحلول لمن ليس لهم سكن في اسرائيل.

وقال: في الوقت الذي تدعي فيه الحكومة سعيها للسلام تواصل فرض حظر التجول على المناطق المحتلة وتقوم بتجويع سكانها بشتى الوسائل لاعطاء البطاقات الخضراء. ومنع آلاف العمال من الوصول الى اعمالهم داخل اسرائيل. هذا بالاضافة الى اغلاق الجامعات منذ بداية سنة (١٩٨٨). وتواصل الحكومة السعي لتحقيق حلمها بقمع الانتفاضة ولتشكيل قيادة فلسطينية بديلة عن القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني، م.ت.ف.

واكد بأن الحل الوحيد هو التفاوض بين ممثلي الشعبين م.ت.ف وحكومة اسرائيل في اطار المؤتمر الدولي وفق قرارات الامم المتحدة وانهاء الاحتلال والذي هو مصدر القتل والالام والدم ومشاكل شتى اخرى. وانتهى محاميد قائلا بأن حكومة شمير غير قادرة على جلب السلام لذلك يجب حجب الثقة عنها.

وكان النائب مردخاي غور (معراخ) قدم اقتراح كتلة المعراخ بحجب الثقة عن الحكومة بسبب فشلها باستيعاب الهجرة وزيادة البطالة واستقالة الوزير شارون من رئاسة المجلس الوزاري لشؤون الهجرة. وقال بأن الحكومة لا تحرك ساكنا لاستيعاب الهجرة ولا تقوم بواجبها بينما يتبادل الوزراء التهم والمسؤولية بذلك.

وقال النائب يوسي سريد من جهته، ان الحكومة الحالية تهدم اجمل شيء حصل لدولة اسرائيل في السنوات الاربعين الاخيرة «استيعاب الهجرة». وقال: تحتاج اسرائيل لـ (٢٥) مليار دولار لاستيعاب الهجرة ولا يوجد اي احتمال لتوفيرها والطريق يجب ان يبدأ باستقالة هذه الحكومة. واضاف: على اسرائيل التنازل عن «المناطق» لانقاذ الدولة. فالخيار امامنا هو مليونا فلسطيني او مليونا مهاجر ويجب التنازل عن احدهما.

وقدم النائب محمد ميعاري اقتراح كتلته بحجب الثقة عن الحكومة وقال صار فرض حظر التجول على المناطق هو القاعدة ورفعه هو الخارج عنها.

ومن جهته عدد شارون، في معرض رده على الاقتراحات، خططه الاستيطانية. وقال ان (٥٠٪) من آلاف الشقق السكنية التي تنوي وزارته اقامتها ستكون في الجليل والنقب والباقي في القدس، وخاصة الشرقية. وقال ان الخطة تهدف ايضا تحويل وادي عارة الى منطقة آمنة. واعلن انه سيقيم ١٢٠٠ وحدة سكنية جديدة في الجولان وسيرفع عدد المستوطنين اليهود فيه من ١١ الفا الى ٢٠ الف نسمة.

ولم يتطرق شارون لباقي الامور التي طرحت في اقتراحات حجب الثقة لانها «لا تستحق ذلك» حسب قوله!

وبعد ذلك شارك عدد من اعضاء الكنيست في النقاش حول الاقتراحات المقدمة لحجب الثقة عن الحكومة كانت بينهم النائبة تمار غوجانسكي التي قالت ان الحكومة تدعي نجاحها في استيعاب الهجرة في الوقت الذي ينبش المهاجرون في القمامة لايجاد طعامهم ويحمل الطلاب ليلا في جلي الصحون ليستطيعوا العيش. ولا توجد خطة لمواجهة البطالة هذا فيما تستمر الحكومة بمحاولاتها اليائسة لايجاد تسوية بدون م.ت.ف واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وقالت غوجانسكي انه توجد الآن فرصة لاحلال السلام. وكانت م.ت.ف طرحت خطة للسلام منذ سنة (١٩٨٨) لاقامة دولتان لشعبين بحدود آمنة. واضافت ان طريق السلام مع العالم العربي تمر عبر المناطق المحتلة وهذه الحكومة لا تريد السلام واسرائيل بحاجة لحكومة اخرى تكون قادرة على ذلك.

الشبيبة الشيوعية في سخنين تقرر نشاطاتها على شرف «يوم الارض»

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقد فرع الشبيبة الشيوعية في سخنين اجتماعا له يوم الخميس (٣/١٤) أقر فيه برنامج نشاطاته على شرف ذكرى يوم الارض الخالد.

وفي بداية الاجتماع قدم الرفيق مروان بدارنة بيانا سياسيا استعرض فيه التطورات الاخيرة في المنطقة، وانعكاساتها على القضية الفلسطينية. ثم قدم سكرتير الشبيبة الرفيق ابراهيم ابو يونس بيانا تنظيميا وبرنامج عمل للمستقبل.

ثم قرر المجتمعون اقامة مهرجان كرة قدم مصغر يوم الجمعة (٩١/٣/٢٢) وتنظيم يوم عمل تطوعي لتنظيف وتجميل منطقة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض، والاسهام في انجاح حملة اشتراكات الاتحاد، والمشاركة في بيعها يوم الجمعة من كل اسبوع.

امس الاثنين، في محكمة حيفا المركزية:

التهمة: صاح.. سأجلب لكم صدام حسين
الحكم: السجن الفعلي ٤٢ شهرا

* المتهم، شاب عربي من حيفا: بعض جيراني اليهود لفقوا لي التهمة. والمسألة كلها مسألة شجار عادي بين جيران * الجيران: صاح في الشارع: اذبحوا اليهود * والدة المتهم يغمى عليها في قاعة المحكمة * المحامي لـ «الاتحاد» ـ سنستأنف الى المحكمة العليا *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكم قاضي المحكمة المركزية في حيفا، كوهن، امس الاثنين بالسجن الفعلي لمدة ٤٢ شهرا (٣،٥ سنة) على الشاب رياض ناجي عنبتاوي وذلك بتهمة التفوه بكلمات مثل: «اذبح اليهود».. و«سأجلب لكم صدام حسين» وبقذف حجارة على جيرانه اليهود.

وجاء في لائحة الاتهام ان رياض عنبتاوي، وهو شاب اعزب عمره ٣٢ عاما يعيش مع والدته المسنة (٧٠ عاما) في شارع هيلل في حيفا، قام في الساعة الواحدة من فجر ١٩ آب الماضي بالصراخ في الشارع المذكور وشتم اليهود. وانه ظل كذلك حتى الثالثة فجرا وكان ايضا يقذف الحجارة على بيوت جيرانه اليهود. وعاد على العمل نفسه في اليوم التالي.

وكانت الشرطة قد اعتقلت رياض عنبتاوي في حينه وهو ما زال معتقلا حتى اليوم (منذ سبعة اشهر!!). واعتبرت النيابة تلك التفوهات، التي يتفيها المتهم بشدة، دعوة وتحريضا على التمرد (!!)، وفق بند خطير في القانون قدمته الى المحاكمة. وقبل القاضي هذا التوجه وحكم عليه بالسجن الفعلي سنتين، اضافة الى تفعيل حكمين سابقين بتهم مشابهة لمدة ١٨ شهرا (المجموع ـ ٤٢ شهرا).

ورفض المتهم، امام المحكمة هذه التهم. وقال: لم اتفوه بكلمات مثل ـ «اذبح اليهود» او «سأجلب لكم صدام حسين» او «يا سر عرفات». وكل هذا تلفيق من الجيران. فالخلاف بيننا متواصل منذ فترة. وفي ذلك اليوم الذي ذكروه كنت عائدا من حفلة في الليل بسيارة اجرة. وكنت اتكلم مع السائق بصوت عال. فخرج احد الجيران وصاح من شرفة بيته: «اخرس يا عربي. يا وسخ». فخرج عدد آخر من الجيران وحاولوا الاعتداء علي.

واضاف: ربما ضايقت الجيران بصراخي. ولكنني لم اتفوه بمثل ما قالوا ابدا.

وخلال جلسات المحكمة، كان المحامي وليد الفاهوم، الذي عينته «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين» للدفاع عن المتهم، قد سرد قصص «اللينش» ضد موكله التي قام بها الجيران وبعض وسائل الاعلام المحلية. وقدم الى المحكمة عدة مقالات صحفية تتحدث عن المتهم كما لو انه وحش منفلت على اليهود ويهدد بقاءهم. وصورت في حينه الجيران، وخصوصا النساء، اللواتي «خرجن في حرب مقدسة».. فنزلن بالعصي والشوبك والكراسي لضرب العربي الذي يدعو «لانتفاضة» على اليهود في حيفا ويصرخ: «اذبحوا اليهود»!! واتهمت تلك المقالات الشرطة بالتقصير في لجم المعتدي العربي. الامر الذي اثر على ما يبدو على الشرطة لتتخذ ذلك الموقف المتطرف ضد المتهم.

هذا وعلى اثر صدور القرار بالحكم، امس الاثنين، اغمي على والدة المتهم في المحكمة.

واعلن المحامي الفاهوم امام مندوب، «الاتحاد» انه سيستأنف على هذا القرار الى المحكمة العليا.

من نشاطات النائب الجبهوي محمد نفاع:

زيارة معتقل الجلمة والاطلاع على اوضاع المعتقلين

* زيارات في يانوح وكسرى وكفرسميع * وشكوى ضد «شركة تطوير عكا» وتعاملها مع المواطنين العرب *

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع يوم الخميس الاخير بزيارة لمعتقل الجلمة والتقى عددا من المعتقلين منهم: الضابط الفلسطيني سعيد صقر ابو فتونة الذي كان قد اعتقل خلال عملية قرصنة اسرائيلية في عرض البحر، منذ اكثر من سنة.

وقال ابو فتونة لنفاع: «ان المحكمة رفضت الاستئناف الذي تقدم به موكلوه. وانه ينفي التهم الموجهة اليه خاصة «انه كان في طريقه لتنفيذ عمليات تخريبية في اسرائيل».

واكد نفاع لمراسلنا ان هناك حاجة لحملة شعبية لاطلاق سراحه.

ويذكر ان وسائل الاعلام يومها «طنطنت» وتباهت انها «اعتقلت ضابطا كبيرا في المنظمة»!!

والتقى نفاع في اليوم نفسه المعتقل حسام قطاير من نابلس واستمع الى ظروف الاعتقال.

والمشكلة التي يعاني منها السجناء هي الاكتظاظ الشديد في المعتقل. كذلك فمن مجموع (٣٨١) معتقلا حوكم (٢٩٠) معتقلين ومن المفروض ان ينقلوا الى اماكن اخرى لكنهم ما زالوا في الجلمة. وعندما استفسر نفاع عن السبب من مدير السجن شراجا ليفي قال الاخير: «عدم وجود اماكن في السجون»!!

وفي جولة تضامنية اخرى قام بها نفاع يوم الجمعة الاخير، زار خلالها يانوح وكسرى وقدم التهاني للرئيسين المنتخبين محمود سيف ووهيب نصر الدين وتمنى لهما النجاح، وقد اكدا له انهما سيعملان على خدمة المواطنين بمساواة وتوطيد التعاون مع الاخرين.

وفي قرية كفرسميع زار المربي حنا نعيم ناصر، الذي القيت قنبلة على بيته والحقت به بعض الاضرار، في الاسبوع الفائت، فعبر نفاع عن استنكاره للعمل الاجرامي مؤكدا اهمية تفويت الفرصة على كل من يحاول تعكير الاجواء واثارة الفتن بين ابناء القرية الواحدة والشعب الواحد.

من جهة اخرى قدم نفاع شكوى الى وزارتي الداخلية والاسكان ضد «شركة تطوير عكا» مطالبا بوضع حد لغطرسة هذه الشركة التوسعية واسلوبها الفظ في التعامل مع المواطنين العرب في المدينة. وذلك على ضوء انذارات بعثت بها الشركة الى المواطنين العربيين سعيد ابو هلم ومحمد علي ابو شنب من عكا، لاخلاء منزليهما لان الشركة بحاجة اليهما!!

وعرضت الشركة على المواطنين بعد امرها باخلاء المنزلين بالقوة مبلغ (٦٠٪) من المفتاحية!

واكد المواطنان المذكوران رفضهما القاطع لهذا الامر واكدا انهما متمسكان بمنزليهما وسيبقيان فيهما خاصة وانهما يسكنان فيهما منذ عشرات السنين.

اخبار من دولة فلسطين

المستشار القضائي العسكري في الضفة:

بامكان اهالي المناطق المحتلة الذين نفذ مفعول تصاريحهم بعد (١/١٥) العودة عبر الجسر!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تلقت مؤسسة القانون من اجل الانسان (الحق)، في رام الله، وهي فرع لجنة الحقوقيين الدولية بجنيف، رسالة من مكتب المستشار القضائي التابع للحكم العسكري في الضفة الفلسطينية ردا على مداخلتها القانونية بشأن تصاريح الخروج التي نفذ مفعولها خلال حرب الخليج.

ومما يذكر بهذا الصدد ان سلطات الاحتلال كانت قد منعت سائر مواطني المناطق المحتلة الذين تواجدوا في الاردن او في غيره من البلدان العربية، يوم بدء حرب الخليج من العودة الى المناطق المحتلة. واستمر هذا الوضع حتى انتهاء اجراءات الطوارىء التي اعلنت في البلاد، وخلال ذلك انتهى مفعول تصاريح العشرات من المواطنين.

وجاء في رد المستشار القضائي بأنه «بعد فحص كافة الجوانب المتعلقة بالمسألة، اتضح بأن كل من تأخر دخوله الى المنطقة منذ (٩١/١/١٥)، اي بعد نشوب حرب الخليج، فان هذا التأخير لن يستخدم ضده، حتى لو نفذ مفعول تصريحه» وعليه، فانه يستطيع العودة عبر الجسر!

افطار على قارعة الطريق!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اضطر ضيوف من عائلة مهنى الى تناول افطارهم في اليوم الاول من شهر رمضان المبارك، على قارعة الطريق قرب الحاجز العسكري المقام في منطقة «راس قبسا» على مدخل قرية ابو ديس شرقي القدس المحتلة.

وكان الضيوف قد تلقوا دعوة من اقاربهم لمشاركتهم الافطار. وعلى مدخل القرية رفض جنود الحاجز العسكري السماح لهم بالوصول الى منزل اقاربهم الذي يبعد بضعة امتار فقط عن الحاجز. وقد لاحظ اصحاب الدعوة الامر، وبعد ان اجروا «مفاوضات» مع الجنود وشروحات عن قرب موعد آذان المغرب (وبالتالي الفطور) فقد وافق الجنود على احضار بعض الطعام للضيوف الذين تناولوا فطورهم على قارعة الطريق!!

ويذكر ان الاهالي يواجهون معضلة جراء حظر التجول الذي يفرض في معظم انحاء الضفة الفلسطينية في حوالي السادسة مساء، بحيث لا يستطيع الاقارب توجيه دعوات لاقاربهم لمشاركتهم في وجبة الافطار.

ومن المعروف ان من بين الشعائر والعادات التي تكثر في شهر الصيام ما يعرف بتقوية وتعزيز «صلة الرحم».

اعلان يستهدف مصادرة ٢٠٠ دونم والمقصود (١٥٠٠) دونم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - تبين لاهالي قرية عابود (رام الله) ان الـ (٢٠٠) دونم التي اعلنت سلطات الاحتلال عن نيتها مصادرتها في الآونة الاخيرة تضم في الواقع (١٥٠٠) دونم تعود لسبع عائلات في القرية.

وعلم ان اصحاب الاراضي بصدد تقديم اعتراض على مصادرة اراضيهم.

على صعيد اخر ابلغت سلطات الاحتلال يوم امس الاول مختار بلدة بير زيت بقرارها مصادرة (٢٠) دونما من اراضي البلدة ومنزلا يعود للمواطن حنا مويس قسيس دون ان تذكر اسباب هذه المصادرة.

هذا وقدمت عائلة عودة غزال من قرية كيسان/بيت لحم اعتراضا على قرار مصادرة (٢٠٠) دونم تقع محاذاة مستوطنة «جمال عاموس» بحجة انها اراض حكومية.

فصل جميع العمال الفلسطينيين من بلدية تل ابيب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت ادارة بلدية تل ابيب في جلستها، مساء أمس الاول، فصل اكثر من ٧٠٠ عامل من فلسطين المحتلة كانوا يعملون في البلدية.

وبررت البلدية قرارها المذكور بأن العمال الفلسطينيين لم يحضروا الى العمل خلال فترة الحرب في الخليج وان اماكن العمل التي شغرت في تلك الفترة قد شغلها عمال من المهاجرين اليهود السوفييت.

ويذكر ان سلطات الاحتلال فرضت حظر التجول على مختلف مناطق فلسطين المحتلة خلال فترة الحرب ومنعت العمال الفلسطينيين من التوجه الى اماكن عملهم في اسرائيل.

وقال المتحدث باسم البلدية، شماي غزلان «ان البلدية لم يكن في نيتها، للوهلة الاولى، فصل الـ ٧٠٠ عامل من المناطق، وان الامر نفذ نتيجة امر واقع»!

اما عضو مجلس البلدية بن تسيون موردوف (ليكود) فقد رحب بالخطوة التي اقدمت عليها البلدية.

«الثورة» السورية الرسمية:

الاحتلال التوسعي الاسرائيلي هو العقبة في طريق السلام العادل

* العناد الاسرائيلي مدعوم اقتصاديا وعسكريا من الغرب واولا وقبل كل شيء من الولايات المتحدة *

● دمشق - «و.ص.ف» - قالت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية في مقال افتتاحي لها انه «يجب ازالة العقبات التي تعترض طريق التسوية السلمية لكل مشاكل الشرق الاوسط». وقالت ان ما حال، الى الآن، دون الحل العادل هو «العناد الاسرائيلي المدعوم اقتصاديا وعسكريا من الغرب واولا وقبل كل شيء من الولايات المتحدة».

وقالت الصحيفة: «ان الطريق الى اقامة سلام عادل ودائم وراسخ الجذور لا تبدأ من تغيير قناعات الطرف العربي او من طلب تنازلات منه او تراجع عن صيغ وافكار محددة هي محط قرار واجماع دولي كالمؤتمر الدولي بل تبدأ حصرا في حمل اسرائيل على تغيير فكرها التوسعي ومن وضع حد للعدوان الاسرائيلي عبر نزع اسبابه الكامنة في الدعم العسكري والمالي الذي يغدقه الغرب على اسرائيل منذ ١٩٤٨».

شهيد في قرية سالم!

● استمرار حظر التجول في العديد من المناطق وقرية عورتا بدون مياه! ● اعتقال عشرات العمال الفلسطينيين في اثناء توجههم الى العمل داخل اسرائيل ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير قرية سالم/شرق نابلس شهيدها حسن عبد اللطيف عيسى (٥٥ عاما) الموظف في بلدية نابلس الذي استشهد مساء امس الاول في مستشفى «تل هشومير» بعد صراع مع الموت منذ اصابته بجراح خطيرة يوم (١/١٨) على يد احد الجنود الذي اطلق الرصاص عليه وهو داخل سيارة تابعة للبلدية بعد سماح حاجز عسكري للسيارة بالعبور في شارع فيصل.

واقتحمت قوات الجيش، يوم امس، عددا من مدارس منطقة نابلس. وقالت مصادر وكالة الغوث والاهالي في مخيم البريج في قطاع غزة ان نحو (٥٠) جنديا اقتحموا مدرسة البنين الاعدادية في المخيم وهم يطلقون الرصاص في كل الاتجاهات وكذلك القنابل الصوتية والمسيلة للدموع. كما اعتدوا بالضرب المبرح على عشرات من التلاميذ ادخل عشرة منهم الى عيادة الوكالة وتلقى عشرات التلاميذ علاجا داخل ساحة المدرسة. وجرت عملية الاقتحام في اعقاب وقوع مصادمات خارج المدرسة وتعرضت دورية عسكرية للرشق بالحجارة.

ويفيد مراسلنا ان الاهالي والشبان هاجموا دورية عسكرية محمولة كانت تعتقل شابا في حي الرمال. وفي اثناء الصدام تمكن الشاب من الهرب. ولاحظ مراسلنا ان عمليات الاعتداء بالضرب استمرت في قطاع غزة ضد المواطنين بما في ذلك الفتية والنسوة وكان بينهم مهند محمود القطيفان (١٠ سنوات) الذي كسر الجنود عظم ساعده في حي الصبرة. وفي حي الزيتون صدمت سيارة عسكرية، مساء امس الاول، الصبية اسماء علي محمد الاسود (١٢ عاما) فاصيبت برضوض وجروح مختلفة. وكان قد اصيب في الحي، مساء أمس الاول، ايضا الشاب محمود احمد ياسين (١٦ عاما) برصاصة في فخذه خلال مصادمات مع قوات الجيش.

اما في حي الصبرة فقد اعتدى الجنود بالضرب المبرح على هيام سليمان مسعود (٢٠ عاما) واصابوها بجروح في عينها استدعت نقلها الى مستشفى العيون في المدينة.

● شهيد قرية سالم ●

ونشير الى ان شهيد قرية سالم حسن عبد اللطيف عيسى (٥٥ عاما) كان قد اصيب في (٩١/١/١٨) وهو داخل سيارة تابعة لبلدية نابلس (حيث يعمل) وتحمل شعارها وسط شارع فيصل الرئيسي في المدينة وبعد ان اجاز حاجز عسكري للسيارة بالمرور. وكان الجندي الذي اطلق الرصاص واصاب المواطن في ظهره وادى الى شلله، قد حوكم بالسجن الفعلي لمدة شهر بعد اجراء تحقيق في حادثة اطلاق النار. وكانت الرواية الرسمية الاولى للحادث قد قالت بان المواطن المذكور حاول اجتياز الحاجز العسكري دون التوقف للفحص.

على صعيد اخر يفيد مراسلنا ان اهالي قرية عورتا الذين يخضعون لاوامر حظر تجول متواصلة منذ اكثر من ثلاثة اسابيع باتوا يعانون من نقص حاد في المياه وهم غير قادرين على الوصول الى ينابيع القرية فيما تجري مداهمات مستمرة للمنازل بحجة البحث عن شبان مطاردين. ولاحظ مراسلنا ان ظاهرة اخراج اهالي شارع الكرمل في نابلس من منازلهم واجراء احصاء لهم تتخلله اعمال تنكيل وتوجيه الاهانات من قبل الجنود.

هذا وقالت مصادر مستشفى «الاتحاد» في نابلس ان تحسنا طرأ على صحة المواطنة دلال عبد الله سليمان (٤٠ عاما) التي اصيبت بانفجار جسم مشبوه امام منزلها في قرية تياسير القريبة من طوباس. وقالت مصادر محلية ان احدى قريباتها قد اصيبت بشظايا وتلقت علاجا محليا.

من جهة ثانية وقعت عدة صدامات في انحاء مختلفة من نابلس تخللتها اعمال مداهمة لعدة مدارس ابتدائية تمثل مدرسة الكندي ومدرسة مخيم بلاطة وقد فرض على الاخير حظر التجول وفي مخيم العين اصيبت نوال حيدان (٤٠ عاما) بشظايا رصاص في وجهها كما اصيبت زهية رباح (٢٠ عاما) بعيار مطاطي في قدمها فيما اعتدى الجنود بالضرب المبرح على شاب من عائلة حيدان.

● اغلاق منزل واعمال تخريب واسعة في اريحا ●

وقررت سلطات الاحتلال اغلاق المنزل الذي تستأجره عائلة المواطن داود الشلبي بحجة اشتراك احد ابنائه (وهو معتقل منذ ٦ شهور) بنشاطات انتفاضية.

ويعود المنزل الى المواطن فايز عطية. على صعيد اخر جرت اعمال سرقة وتخريب لصناديق خضار ومناطق زراعية حيث تمت سرقة صناديق تعود الى المزارعين محمود حجازي وكمال عواجنة وفتحي براهمة وحسن شبيب وجرى تخريب (٦) دونمات مزروعة بالفاصوليا تعود الى عمران اعمر اضافة الى تخريب اكثر من (١٠) الاف شتلة بطيخ تعود الى باسل الحسيني. ولم يعرف الجناة الذين ارتكبوا جرائمهم في ساعات الليل حيث يطبق حظر التجول.

من جهة ثانية احاطت قوات الجيش ارض مزروعة بمساحة دونمين بالسياج في قرية الخضر وتعود للمواطن محمد غريب وتقع بمحاذاة الشارع الرئيسي الخليل/القدس بحجة رشق الحجارة من المنطقة.

● اعادة عمال ومداهمات واعتداءات في جنين ●

وفي منطقة جنين لم يرفع حظر التجول عن العديد من القرى والاحياء مثل الحارة الشرقية ودار عز الدين وحي المراح وقلقوعة كذلك مخيم جنين. وقد أعيد حظر التجول بعد وقت قصير من رفعه عن بلدة يعبد وسيلة الظهر اثر وقوع مواجهات هناك فيما رفع عن بلدة قباطية مدة (٣) ساعات فقط. وجرت مداهمات اخرى واعتقالات شملت تسعة شبان على الاقل في المدينة فيما تعرض العديد من المواطنين للضرب في مخيم جنين بينهم الشقيقان اشرف وثائر عبد الرزاق ابو الهيجا (١٤ و١٢ عاما) بينما كانا امام منزلهما. واعتقلت قوات الجيش (١١) عاملا على الاقل من قريتي الطيبة وعانين اثناء توجههما الى العمل في اسرائيل. وقالت مصادر محلية ان اعتقالات مماثلة جرت لعشرات العمال من مناطق اخرى.

وجاءنا ان شابين على الاقل اصيبا خلال مصادمات وقعت مساء امس في مخيم طولكرم بين الاهالي وجنود الاحتلال.



● في تشييع جثمان شهيد دير غسانة الشاب عدلي عبد اللطيف البرغوثي (١٧ عاما) الذي استشهد يوم الاربعاء (٩١/٣/٦) في قرية دير غسانة (رام الله) ● (تصوير: عبد الرحيم الزغلول - خاصة من مكتب «الاتحاد» في القدس)

العاصمة الصينية تشهد حاليا اقسى جفاف منذ (٣٠) عاما

● بكين - ذكرت صحيفة «بكين» امس الاثنين ان العاصمة الصينية بكين تشهد حاليا اقسى جفاف منذ ثلاثين عاما.

واضافت الصحيفة الرسمية ان بكين لم تتلق سوى (٦،٣) ملليمترات من الامطار من تشرين الاول وحتى شباط الماضيين وذلك اقل بكثير من معدل الامطار خلال الفترة نفسها من الاعوام الماضية والذي كان (٣٨،٨) ملليم.

ولم يكف سقوط الثلوج ثلاث مرات مؤخرا لرفع مستوى المياه وقد تستمر هذه الحالة حسب توقعات الارصاد الجوية الى نيسان المقبل.

ويذكر ان نقص المياه المزمن في بكين كان في الماضي موضع اقتراحات متعددة فيها احتمال تغيير العاصمة.

الاتحاد السوفييتي يرفض اعادة هونيكر الى المانيا

* ويقول انه مسن ومريض ويحتاج الى المعالجة في موسكو *

● بون - الوكالات - اعترف الاتحاد السوفييتي بأن قراره نقل زعيم المانيا الشرقية الشيوعي اريش هونيكر (٧٨ عاما)، الى موسكو، بدون اذن من بون، كان «انتهاكا» لسيادة المانيا الموحدة من جديد ولكنه قال ان اعادة هونيكر (الى المانيا) ستكون مستحيلة.

وعلى الرغم من ان مستشار المانيا، هيلموت كول ووزير الخارجية، هانس ديتريش غينشر، طالبا بأن يعاد هونيكر الى المانيا لمواجهة تهم القتل الموجهة ضده الا ان المسؤولين الالمان اعترفوا بأنه اصبح في حكم المؤكد، تقريبا، انه لن يقدم الى المحاكمة.

ويذكر ان موظفي العدل في برلين، يحاولون منذ كانون الاول الماضي جمع البينات ضد هونيكر المتهم بالتسبب بقتل حوالي ٢٠٠ شخص من المانيا الشرقية حاولوا الهرب من البلاد، عن طريق اصدار الاوامر الى حرس الحدود باطلاق النار عليهم.

هذا وأعلن الناطق باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، ان هونيكر نقل يوم الاربعاء الماضي من مأواه في احدى القواعد العسكرية السوفييتية القريبة من برلين لانه شخص مسن ومريض ويحتاج الى المعالجة في موسكو.

وقال محامو هونيكر انهم عندما شاهدوا موكلهم آخر مرة في الاسبوع الماضي وجدوا انه مريض ولكن لم يبد ان حالته قد تدهورت.

ويهدد النزاع حول هونيكر، الذي تزعم المانيا الشرقية طيلة ١٨ عاما الى ان تمت الاطاحة به في العام ١٩٨٩، بتوتير العلاقات بين الاتحاد السوفييتي والمانيا، التي بذلت الجهود الكثيرة، في الأشهر الاخيرة، لجعلها اقوى علاقات خلال نصف قرن!

هذا ولم تقدم المانيا الى الاتحاد السوفييتي اي احتجاج رسمي بخصوص قضية هونيكر.

ولا بد ان قضية هونيكر، كانت موضع بحث خلال الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الالماني، غينشر، الى الاتحاد السوفييتي والتي بدأت يوم الاحد الماضي.

والمعروف ان هونيكر، مثله مثل العديد من مؤسسي المانيا الشرقية تعرض للسجن من قبل النازيين بسبب نشاطه الشيوعي، وكان من الحلفاء المقربين الى الاتحاد السوفييتي.



ما هي الشروط لضمان السلام والأمن لشعوب المنطقة

● بقلم: توفيق طوبي ●



■ الحرب وانعكاساتها دفعت للتعجيل في معالجة مواقد التوتر في المنطقة، وفي مقدمتها موضوع الاحتلال الاسرائيلي والقضية الفلسطينية. تطبيق قرارات مجلس الامن، الذي باسمه شنت الولايات المتحدة الحرب ضد العراق، هي الأساس لحل النزاع الاسرائيلي - العربي واقامة السلام في المنطقة ■

□ في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.بي.إس» داور وزير الخارجية الامريكي، بيكر، في محاولة للتهرب من الاجابة على السؤال بالنسبة لدور سفيرة الولايات المتحدة في العراق، افريل غلسبي، في تشجيع صدام حسين على غزو الكويت وضمه. ولقد كانت هذه المقابلة شهادة اخرى على الدور النشط لادارة بوش في خلق ازمة الخليج، التي استخدمها فيما بعد كذريعة للحرب.

استغلت ادارة بوش الوضع الدولي والمصاعب الداخلية في الاتحاد السوفييتي، وشنت حربا عدوانية وحشية أعدت مسبقا، من خلال تفصيل انواع سلاح وتكنولوجيا الاكثر تطورا، والهدف من الحرب كان القضاء على القوة العسكرية العراقية وعلى البنية الاقتصادية والاجتماعية واقامة نظام دمى موال لامريكا في العراق، وان مئات الوف القتلى والجرحى التي خلفتها الغارات المنهجية طوال ٤٥ يوما، هو وصمة عار على جبين الولايات المتحدة وحليفاتها. ولم يكن تحرير الكويت غير ذريعة استغلت لمحاولة اقامة نظام جديد في المنطقة.

ولقد كان احتلال الكويت تعبيرا عن توجهات نظام صدام حسين للتوسع الاقليمي من خلال دوس القانون الدولي. واجراءات هذا النظام المغامرة ادت به الى رفض قرارات مجلس الامن واقتراحات رؤساء لحل الازمة بالطرق السلمية. ولولا سياسة العراق هذه لكان من الصعب على الادارة الامريكية تحقيق مخططاتها، واشعال نار الحرب والقيام بجرائم حرب ضد الشعب العراقي.

ان غزو الكويت وضمه لم يخدم الوحدة العربية ولم يجسم نضال الفقراء ضد الاغنياء. ولن وجود نظام أميري رجعي لا يبرر الغزو العسكري والضم، والبلاغة القومية المتطرفة الخطيرة، التي واكبت مغامرة صدام حسين الحربية ضد ايران، اسمعت مرة اخرى في عملية احتلال الكويت وضمه. والواقع ان التدخل العسكري الامريكي كان يحمل في طياته خطر الحرب، ولكن القاء التهمة على ادارة بوش لا تحول صدام حسين الى طرف محق في ازمة الخليج.

ان موقفا مختلفا للرئيس العراقي بالنسبة للكويت وابداء استعداده للانسحاب منها، كان يمكنها افشال المخطط الحربي الامريكي. ولهذا فانه في موقفه الخاطئ، والمغامر، يتحمل صدام حسين ايضا مسؤولية مأساة شعبه.

ومع ذلك، وايا كان عنف الانتقاد لسياسة صدام حسين، لا يمكن ان يبرر التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، ومحاولة التقرير من الخارج في من يحكم العراق. فتغيير نظام صدام حسين هو من شأن الشعب العراقي. ويستفاد من الانباء الواردة من العراق، ان الحرب تركت بصمات عميقة في حياة العراق الداخلية وسوف تؤثر على مستقبله.

ويمكن التوقع انه في أعقاب الحرب سيزداد الصراع الداخلي في البلدان العربية حول شكل وطابع النظم القائمة فيها، وتجربة الشعوب العربية المريرة، الواقعة تحت سلطة نظام فردي يقمع الحريات الدمقراطية، ويسلب حقوق الفرد، يمكن ان تترجم الى نضالات دمقراطية جماهيرية.

■ ضد اعطاء الضوء الاخضر لشن الحرب

موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالنسبة لازمة الخليج يقوم على الاسس التالية: ضد غزو العراق للكويت، تأييد قرارات مجلس الامن والمطالبة بالجلاء عن الكويت، ضد الحرب وتأييد تسوية ازمة الخليج بطريق المفاوضات في اطار عربي او في اطار الامم المتحدة وضد غزو أمريكا وحليفاتها العسكري والمطالبة بسحب كل القوات الاجنبية من المنطقة. تطبيق قرارات مجلس الامن سواء بالنسبة للكويت ام بالنسبة للنزاع الاسرائيلي - العربي والاسرائيلي - الفلسطيني، الدعوة لعقد مؤتمر سلام دولي، يؤدي الى تنفيذ قرارات مجلس الامن واقامة سلام مقيم في الشرق الاوسط.

وعلى نقيض الاحزاب الاخرى، عارضنا الحل بالوسائل الحربية، ولهذا عارضنا قرار مجلس الامن ٦٧٨ الذي منح الولايات المتحدة الضوء الأخضر لشن الحرب، ولهذا ايضا انتقدنا الاتحاد السوفييتي الذي لم يقف علنا ضد الغزو الامريكي وأيد قرار مجلس الامن ٦٧٨. ولكن الاتحاد السوفييتي غير مسؤول عن الحرب، ولقد عمل بشكل منهجي لحل ازمة الخليج بطرق سلمية، وبعد نشوب الحرب - عمل لايقافها ومنع توسعها. وواظب على استراتيجية التعاون الدولي وواصل الاتصالات مع العراق، للتوصل الى وقف الحرب.

ولقد نددنا باطلاق الصواريخ على اهداف مدنية في اسرائيل، والاصابات بين المدنيين، وكان هدف صدام من اطلاق الصواريخ هو توسيع رقعة الحرب. ولقد عارضنا تدخلا مباشرا لاسرائيل في ازمة الخليج، لأن تدخلا كهذا من شأنه ان يؤدي الى توسيع رقعة الحرب، وبهذا تكون اسرائيل عملت ضد مصالح شعب اسرائيل، الشعب الفلسطيني والشعب العراقي، وان اولئك الذين يستهدفون تنفيذ الترانسفير للشعب الفلسطيني سيكونون الرابحين، لو ان الصواريخ نجحت في جر اسرائيل الى الحرب.

ارادت حكومة شمير ان ترد، وان تكون شريكة في الحرب ضد العراق، حتى تكون شريكا فعالا اكثر في بلورة النظام الجديد، ولكي تحظى بتأييد مخططاتها لضم المناطق. غير انه كان للولايات المتحدة حسابات اخرى في ادارة الحرب، والتي كانت اسرائيل في اطارها عبئا استراتيجيا. وربما سيكون لهذه التجربة تأثير على مستقبل العلاقات الاسرائيلية - الامريكية وعلى معالجة النزاع الاسرائيلي - العربي.

اطلاق ايدي الاحتكارات النفطية

بعد ان وضعت الحرب اوزارها بدأت مرحلة جديدة: انسحب العراق من الكويت بينما بقي الجيش الامريكي في السعودية وفي الكويت والبحرين والامارات وايضا في العراق. ويخضع جزء كبير من جنوب العراق الان للاحتلال الامريكي، وهذا الأمر يخدم مخططات الولايات المتحدة للتسلط الاقتصادي والسياسي في المنطقة.

وقد سبق وأعلن وزير الدفاع، ريتشارد تشيني، ان الولايات المتحدة تنوي ابقاء قوة عسكرية في المنطقة، بحرية وبرية وجوية - كبيرة وكذلك قواعد قريبة. وعلى بساط البحث ايضا اجراء مناورات عسكرية كبيرة في الخليج. فالوجود العسكري يستهدف منه خدمة مصالح صقور السلاح وشركات النفط في الولايات المتحدة وحليفاتها في الناتو.

وتحاول الولايات المتحدة استغلال انتصارها العسكري لتنفيذ مصالحها الاستراتيجية في المنطقة وطرد الاتحاد السوفييتي كليا من المنطقة. ومن هذه الناحية فان الوجود العسكري المباشر يحول منطقة الخليج والشرق الاوسط الى رأس جسر استراتيجي للولايات المتحدة.

وفي الاملاء الامريكي، فان شروط وقف اطلاق النار المفصلة في قرار مجلس الامن، تتضمن ايضا، السماح بشن الحرب مجددا. وهذا الإملاء هو نوع جديد للتعبير عن الكولونيالية الامريكية. وادارة بوش تتحدث عن بداية عهد جديد من الحرية. ولكن يدور الحديث عن حرية العمل لاصحاب رؤوس الاموال ولاحتكارات النفط.

ولقد عبر المعلق العسكري، زئيف شيف («هآرتس» ٣/١) عن مخاوف الادارة الامريكية، بالا يترجم النصر العسكري الى انجاز سياسي. ولهذا تنشط الادارة الامريكية بسرعة لتعيين طابع النظام في العراق. وحتى كتابة هذه السطور، من غير المعروف الى اين سيؤدي الاضطراب السياسي المتزايد. وما اذا كان صدام حسين سيبقى في السلطة.

وتنوي الادارة الامريكية العمل بجهد لتحقيق اغراضها، ولكن هذا لا يعني انها لن تلاقي المصاعب والعقبات، جراء التناقض بين مصالحها وبين تطلعات الشعوب في المنطقة لاستقلال حقيقي، والى الحرية والتقدم الاجتماعي. ولذا فيمكن ان نقيم بأنه ستتبلور وتتعزز التيارات الاجتماعية التي تتحدى مواقف الامبريالية الامريكية وحليفاتها في المنطقة، والقصد هو حركة دمقراطية، تكون معادية لامريكا ومن أجل حقوق الانسان. وهذه الحركة الدمقراطية ستضطر الى المواجهة مع تزايد الحركة الاسلامية المتعصبة، كرد على اليأس الناجم من الاحداث الاخيرة في المنطقة.

هذا واحنا مرت لمائرات الحلفاء
بنجاح في تدمير العراق لإجباره
على الخروج من الكرة الأرضية!!

أنا لا يمكن أسيبك تمبل ماتفهمني
إزاى صدام بيحتل الكويت عشان يحرر
فلسطين وأمريكا تدمر العراق عشان تحرر
الكويت والحكومة ترفع الاسعار عشان تحرر الاقتصاد

(عن مجلة «اليسار» المصرية)

كيف تستفيد القضية الفلسطينية من ازمة الخليج؟

● بقلم: حسين التيتي ●

● عندما تفجرت ازمة الخليج في آب الماضي، وبالتحديد في اسابيعها الاولى، اجمع العديد من المراقبين والخبراء على ان هذه الازمة، مهما كانت وسائل حلها، سلما ام حربا، ومهما كانت نتائج العمليات العسكرية فيها فان الشرق الاوسط لن يعود الى ما كان عليه قبل الازمة.

وما ان وضعت الحرب اوزارها حتى بدأت جهات معينة تتحرك وبسرعة لتستأثر بدور فاعل في التأثير على الاحداث اللاحقة او لتشارك في حل قضايا الشرق الاوسط، او في صنع ما يسمى «النظام الامني الجديد» فيها لتثبيت الاستقرار في هذه المنطقة الحيوية من العالم.

ولا يختلف اثنان على ان قضية الشعب العربي الفلسطيني ومعاناته المأساوية الطويلة، في ظل الاحتلال الاسرائيلي البغيض - هي اهم قضايا الشرق الاوسط واكثرها تعقيدا والحاحا وتفجرا، حتى من قبل ان تتفجر احداث الخليج.. فالانتفاضة الفلسطينية ورغم انها اختفت من مكان الصدارة في وسائل الاعلام ابان التطورات الدراماتيكية لازمة الخليج، فانها تتعاظم، ولن تكون غير ذلك طالما استمر الاحتلال واشتدت وسائله القمعية.

لكن السؤال الذي يطرح نفسه ويجب الاجابة عليه باخلاص ومسؤولية على طول الساحة الفلسطينية، هو: كيف يمكن للقضية الفلسطينية ان تستفيد من ازمة الخليج وتداعياتها؟ وكيف يجب مواجهة هذه الانعطافة التاريخية في العلاقات الدولية حيال الخلل في التوازن الاستراتيجي في المنطقة والعالم؟

ان اي تجاهل للاحداث ونتائجها وللواقع الجديد من شأنه ان يلحق بالقضية الفلسطينية عواقب ليس من السهل تحديد ابعادها. وان دفن الرأس بالرمل لن يفيد احدا ولن يمنع الاطراف الاخرى من الاستفادة من ذلك. لهذا يجب تطوير تحرك سياسي ودبلوماسي فلسطيني على ان تعطى القيادات الفلسطينية في المناطق المحتلة دورا فاعلا من خلال التمسك بالثوابت الفلسطينية، مثل الاصرار على ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، وعلى مطلب اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، وحل قضية اللاجئين. ولا يضير الطرف الفلسطيني ابداء المرونة الهادفة، من دون التفريط بأي من الحقوق الاساسية سعيا لارضاء هذا الطرف او ذاك.

اما القضية العاجلة التي يجب ان تشكل اول خطوات الحل فهي رفع العذاب والمعاناة عن الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة، وفي الاقطار العربية حيث يلاحق باستمرار.

من المعروف ان هناك خلافا وازمة ثقة بين القيادة الفلسطينية من جهة وبين حكام دول عربية من جهة اخرى،، وبينها وبين اطراف دولية من جهة ثالثة، ناجمة عن انحياز القيادة الفلسطينية في ازمة الخليج ضد الطرف المعادي. غير ان اعلان دمشق الصادر عن الدول العربية الثماني التي تحالفت مع الولايات المتحدة ضد العراق، لم يتعرض للمنظمة بشكل مباشر. كما ان وزير الخارجية الامريكي، بيكر، لم يستبعد في تصريحاته، في الرياض، تجديد الحوار مع الطرف الفلسطيني، ورسالة القيادة السوفييتية الاخيرة لعرفات تشير الى الالتزام بالشرعية الدولية في العمل لاحقاق الحق الفلسطيني. اضف الى ذلك قرارات الامم المتحدة والتحرك الدبلوماسي الاوروبي المكثف، واختلاف الموقف الفرنسي عن الامريكي حيال حق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه - كل هذا يوفر مناخا جديدا لم تعرفه المنطقة من قبل.

وانا اعتقد بأن المصلحة الوطنية الفلسطينية العليا تتطلب، الان، اعادة النظر والتقييم للعلاقات بين الطرف الفلسطيني والاطراف العربية والدولية. كما تتطلب العمل على توطيد الاتصال مع الاصدقاء والاستفادة من دعمهم وتأثيرهم، والحذر من الانجرار الى مهالك سياسة المحاور. ومن الناحية الثانية - التحرك باتجاه ازالة الخلاف وازمة الثقة مع سائر الحكام العرب، والتخلص من حساسيات الماضي، والسعي لبناء صرح جديد من التعاون والثقة، من خلال التمسك بالحق الفلسطيني وتدعيمه.

واعتقد بأنه ينبغي للطرف الفلسطيني مواصلة دوره في العمل على تعزيز التضامن العربي، لان التجربة اثبتت انه الطرف المؤهل والقادر على تضييق رقعة الخلافات العربية. والا يبقي الطرف الفلسطيني لاي طرف عربي اي مجال للتوسط بينه وبين طرف عربي آخر، لان مصلحة ممثلي الشعب الفلسطيني بالا يكون هناك اي حاجز بينه وبين اية جهة عربية. كما ينبغي، اخيرا، عدم السماح بأن تعالج العلاقات الفلسطينية - العربية عبر وسائل الاعلام، فيكفي القضية الفلسطينية ما اصابها من سلبيات كان بالامكان تجنبها.

وبرأيي ان هذه الامور، اذا ما توفرت، تضمن التحرك الفلسطيني على ارض ثابتة لبلوغ الهدف - الحل الذي يضمن الحفاظ على حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

(الطيرة)

اعلان حضور

الى حسن ياسين حسن ياسين من دنون ومجهول محل الاقامة.

الى حسن المذكور عليك الحضور الى محكمة عكا الشرعية بتاريخ ٩١/٤/١ الساعة ٩ صباحا للرد على الدعوى المقامة من قبل زوجتك فاطمة ناطور ياسين من دنون في القضية رقم ٩٠/٦٩٥ - ب وموضوعها، طلب نفقة لها ولاولادها منك. وان تغيبت عن الحضور يجري المقتضى الشرعي بحقك غيابيا.

سكرتير المحكمة الشرعية عكا
علي احمد حمرج

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الله
تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم طلب المصادقة على خارطة باسم مقدم الطلب حسيد وكيل لادارة معمل لصناعة أباجورات والشبابيك (استعمال شاذ لمدة سنتين) شارع (موردي جيجالوت) حوض ٣٩٥٨ قسيمة ٢٥.

كل معني بالاطلاع على الخارطة يمكنه التوجه الى مهندس البلدية - الله في ساعات الدوام العادية.

كل صاحب أرض او بناء او مسؤول عنها والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه المصادقة يمكنه تقديم اعتراضه للجنة المحلية وان يكتب اسمه وعنوانه بالكامل.

تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوم من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مكسيم ليفي
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء



(عن مجلة «اليسار» المصرية)

ملامح الصراع على الشرق الاوسط
بعد انتهاء الحرب في الخليج

● بقلم: سالم جبران ●

● «بعد الاستخدام الواسع والمكثف للشرعية الدولية في المعركة ضد احتلال العراق للكويت، والغاء هذا الاحتلال بالقوة العسكرية، باسم الشرعية الدولية، يدور الصراع العنيف الآن عالميا، لتطبيق الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وبقية مشاكل العالم. وفي هذا المجال تقف الولايات المتحدة في تصادُم مع حلفائها السابقين ومع الشرعية الدولية» ●

□ لا يزال الرئيس الامريكي بوش وبقية اقطاب الادارة الامريكية منتشين بالانتصار العسكري في حربهم ضد العراق ويحاولون، بالسرعة الفائقة ترجمة هذا الانتصار العسكري تعزيزا للنفوذ الامريكي، السياسي والاقتصادي والعسكري، في الشرق الاوسط وفي العالم.

ومع ان الولايات المتحدة شنت هذه الحرب الوحشية تحت بافطة الشرعية الدولية وتحت علم الأمم المتحدة فلن من الملاحظ، الآن، تماما، ان واشنطن تضع في آخر اعتباراتها مسألة توسيع بسط الشرعية الدولية وحل بقية مشاكل الشرق الاوسط.

خلال جولة وزير الخارجية جيمس بيكر في الشرق الاوسط، لاحظ المعلقون بأنه لم يستعمل كلمة «الانسحاب» ولا مرة واحدة عند الاشارة الى العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين او بين اسرائيل وسوريا ولبنان. ولم يُظهر اي شكل من اشكال الضغط على اسرائيل، بل وعد بتعميق التعاون والتحالف مع حكومة اسرائيل. وقالت يديعوت أحرونوت، بحق، ان شمير كان هادئ البال ومطمئنا ولم تبدُ عليه آثار القلق، اطلاقا، لان بيكر طمأن اكثر مما طالب، خلال لقائه مع الادارة الاسرائيلية.

واطلق بيكر اكثر من تصريح اعلن فيه، عمليا، رفضه للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط («الظروف غير ناضجة لذلك»)، كما رفض رفضا واضحا اعادة الحوار مع م.ت.ف وقال ان ادارة بوش تريد التعاون مع «فلسطينيين» لتقديم «العملية السلمية» ولكن ليس مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الولايات المتحدة ارادت ضرب العراق عسكريا واقتصاديا وسياسيا، وحققت هذا. ارادت تعميق الهيمنة العسكرية المباشرة على الجزيرة العربية ومنطقة الخليج وحققت هذا. وارادت اقامة حلف اقليمي موال لها وهي تسعى لهذا. والقضية الفلسطينية وحلها طبقا للشرعية الدولية؟

قالت صحيفة «اندبندنت» البريطانية، ضمن مقال للباحثة اتيكا ساثيل: «الاولويات الامريكية الواضحة تشمل تأجيل حل القضية الفلسطينية وذلك من خلال الدعوة أولا الى اجراء محادثات بين اسرائيل والدول العربية للحد من التسلح، ولانهاء حالة الحرب بين اسرائيل وبعض الدول العربية في المنطقة».

●● الحلفاء الغربيون غير موافقين

هذه الرؤية الامريكية تعكس المصالح المباشرة الانانية للسياسة الامريكية وتتفق اتفاقا بعيدا مع المصالح والمواقف السياسية للاوساط الحاكمة في اسرائيل.

ولكن الائتلاف الاطلسي الذي خاض الحرب ضد العراق يبدو رافضا يختلف هذا التوجه.

وزير خارجية ايطاليا دي ميكليس قال ان العالم كله يتوقع أن تتجه الآن الشرعية الدولية (الامم المتحدة) فورا وبلا تأجيل لحل بقية مشاكل المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والمشكلة اللبنانية (احتلال اسرائيل للجنوب). وقال ان الامم المتحدة وكذلك الائتلاف المعادي للعراق وعدا بهذا الأمر.

وزير خارجية فرنسا طار الى واشنطن للمشاورات فكشف عن خلافات اساسية وعلنية مع الادارة الامريكية بشأن سلم الاولويات. ولقاء الرئيس ميتران مع الرئيس بوش جسّد ايضا خلافا اساسيا في المواقف بشأن سلم الاولويات وايضا بشأن آليات الحل والشكل النهائي للحل.

فقد اكد ميتران أن الحل يجب ان يتجه، حالا، الى عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة كل اطراف النزاع، بما فيها م.ت.ف لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية تجاه فلسطين ايضا. وقال ان لدى فرنسا التزاما خاصا، رسميا، علنيا، بهذا الخصوص. كما قال ان هنالك اهتماما خاصا من فرنسا بحل المشكلة اللبنانية بما يضمن وحدة لبنان وسلامة اراضيه وتصفية الاحتلال الاجنبي (الاسرائيلي) لاراضيه.

دول السوق الاوروبية المشتركة، ايضا، تطالب بحل المشاكل الاقليمية الباقية في الشرق الاوسط، بعد «تحرير» الكويت.

وقداسة البابا يؤكد بأن التأجيل والمماطلة من شأنها تقويض الثقة بالمنظمة الدولية ودفع المنطقة نحو حروب جديدة.

وزارة الخارجية اليابانية اصدرت يوم السبت الماضي بيانا قالت فيه انها تعتبر م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني ولذلك لا تجد اية اسباب لاغلاق مقر المنظمة في العاصمة اليابانية.

ومع كل التهجمات على م.ت.ف من اوساط سياسية واعلامية غربية بسبب موقفها خلال ازمة الخليج وحرب العراق، فان العالم يستعيد التوازن رويدا رويدا ويدرك بأن م.ت.ف هي طرف اساسي في عملية السلام بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

الامين العام لهيئة الامم المتحدة دي كويلار قال، في نهاية الاسبوع الماضي، بأن الأمم المتحدة، مثل شعوب الشرق الاوسط نفسه، ترفض ما يسمى «السلام الامريكي». وقال ان السلام الوحيد المطلوب، والممكن، هو سلام الشرعية الدولية السلام حسب قرارات الامم المتحدة.

●● الموقف السوفييتي: السلام العادل حسب الشرعية الدولية

خلال ازمة الخليج وبعدها، وخصوصا خلال زيارة بيكر للعاصمة السوفييتية برز تماما خلاف المواقف بين موسكو وواشنطن فيما يتعلق بترتيبات ما بعد الحرب والتعامل مع مشاكل الشرق الاوسط.

وقد اكد وزير الخارجية بيسمرتنيخ موقف الاتحاد السوفييتي بالنقاط الجوهرية التالية:

● م.ت.ف هي الممثلة الشرعية للفلسطينيين ولذلك يجب اشتراكها في العملية السلمية.

● حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني شرط اساسي للعملية السلمية.

● المؤتمر الدولي هو الآلية الاكثر ملاءمة للحل، مع عدم رفض اي شكل تقبله الاطراف المختلفة لتنفيذ قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

وقد أبلغ الاتحاد السوفييتي قادة الدول العربية (بما فيها العراق) وكذلك م.ت.ف بالرؤية السوفييتية الشاملة للتعامل مع مشاكل المنطقة والبحث عن حلول لها وكل هذا في اطار الشرعية الدولية.

●● العالم العربي بعد حرب العراق يريد حلولا مقبولة

ان العالم العاصر يبدو اكثر تعقيدا مما يتصور البعض.. واعوان امريكا وحلفاؤها في العالم العربي لا يمكن ان يقولوا للشعوب العربية: «نحن مع امريكا، فقط». بل يريدون ان يقدموا لشعوبهم حلولا او اشباه حلول تحفظ ماء وجوههم، اذا كان بقي شيء كهذا.

وتقول صحيفة «اندبندنت» في تقرير تحت عنوان: «لا بد من ترميم العلاقات العربية قبل التفكير بمرحلة ما بعد الحرب» ان حلفاء الولايات المتحدة في العالم العربي، اكثر من غيرهم، يريدون تحركا نحو الحلول ليبرر تعاونهم في حرب العراق مع الولايات المتحدة.

وتقول الصحيفة انه اذا تبين بأن الدول العربية «المعتدلة» حاربت تحت لواء امريكا لضرب العراق هدفا بحد ذاته وبهذا انتهى الامر فان انفجارا عنيفا سيحدث. والخلافات العربية - العربية سوف تتضاءل في حين ان الكراهية لامريكا والغرب سوف تشتعل اشتعالا

وبحق قال الكاتب المصري فهمي هويدي في مقابلة للصحيفة: «ان الشعور المسيطر الان على الشارع المصري هو الصدمة العنيفة.. ومن المتوقع ان يزداد هذا الشعور قوة عندما يكتشف الناس بأن امريكا تعمدت تدمير العراق وتحطيمه ومحاولة الحاق الاهانة به.. واذا احتفظ الامريكيون بتواجد عسكري في المنطقة فان الوضع سوف ينفجر.. سوف يتحول الغضب بين العرب الى غضب جماعي ضد الامريكان الذين يحتلون ارضا عربية فكأنما لا يكفينا الاحتلال الاسرائيلي».

وعلى ضوء كل هذا فاننا نعتقد بأن السيناريو الامريكي، الاصلي، للتطور في هذه المنطقة ليس ممكن التطبيق. فالحلفاء الاوروبيون الغربيون والاتحاد السوفييتي واليابان والصين والعالم العربي يريدون، بعد حرب الخليج، تطبيق قرارات الشرعية الدولية في المنطقة عموما. ومساء السبت الماضي قال وزير خارجية فرنسا رولان دوما «ان اسرائيل مدينة للتحالف بتصفية خطر صواريخ سكاد التي هددت المدنيين في اسرائيل، واسرائيل الان مطالبة، هي ايضا، ان تحترم الشرعية الدولية وأن تنفذ قراراتها».

وهذه الصورة تعني بأن الائتلاف الاطلسي الغربي الذي توحد في الحرب ضد العراق يتفكك داخليا الان ويتصدع للخلاف مع واشنطن بشأن مرحلة ما بعد الحرب، كذلك تتعمق الهوة في وجهات النظر بين موسكو وواشنطن بهذا الشأن. وهناك منطق في ان تسعى المنظمة الدولية سعيا حثيثا للتقدم نحو حلول للمشاكل الشرق - اوسطية لكي يقتنع العالم العربي والعالم عموما بأن هيئة الامم المتحدة ليست مزرعة امريكية وبأن مجلس الامن هو مجلس الامن الدولي وليس مجلس الامن الامريكي.

واذا صح ما قلناه طول الوقت، وهو ان الولايات المتحدة تعمل على اقامة نظام شرق - اوسطي وعالمي جديد يجسد مصالحها العالمية، اقتصاديا وعسكريا وسياسيا، فصحيح ايضا بأن هنالك مقاومة عالمية واسعة سياسيا واقتصاديا وشعبيا لحلم الهيمنة الامريكية. وبينما واشنطن تريد نظاما عالميا جديدا يخدمها فان اوساطا واسعة جدا سياسية رسمية وشعبية في كل القارات، تريد نظاما عالميا قائما على الأمن لكل الشعوب، وجعل السلام العالمي مظلة تقرر الشعوب مصائرها تحتها، بدون احتلال وبدون اعتداءات عسكرية وبدون قهر او لبس.

وعلى هذا، بالضبط، يدور الصراع الان، بعد ان توقفت حرب الخليج.

في المانيا الموحدة: الشباب الى الغرب

□ خمسة اشهر مضت على اعادة وحدة المانيا ولا يزال عشرات الألوف من الالمان الشرقيين يتدفقون على القسم الغربي من المانيا للبحث عن عمل ومستقبل افضل ومعظمهم من الشباب والناس المتنقلين مع اطفالهم.

وحسب الاحصاءات التي اعلنتها وزارة الداخلية في بون انتقل الى الغرب، منذ الاول من تموز الماضي، حوالي ١١٠ الاف شرقي، هذا بالاضافة الى ٤٧٠ الف شرقي انتقلوا الى هناك عبر هنغاريا منذ تشرين الاول ١٩٨٩ حتى منتصف العام ١٩٩٠.

وحسب ما يقوله مسؤولون حكوميون في مقاطعة سكسونيا، وهي اكبر المقاطعات الشرقية واكثرها اكتظاظا بالسكان، وكانت في السابق مركز المانيا الشرقية الصناعي، يغادر المقاطعة عدد يتراوح بين ٨ - ١٠ الاف شخص كل شهر.

ويؤكد المسؤولون الحكوميون والباحثون المستقلون على ان معظم هؤلاء المهاجرين (مع اطفالهم) هم من الاشخاص المؤهلين الذين تتراوح اعمارهم بين ٢٠ - ٣٠ سنة.

ويقول احد الخبراء في الهجرة من معهد البحث الاجتماعي المقارن في برلين انه يتزايد باستمرار عدد اولئك الازواج الذين يهاجرون الى الغرب للتفتيش عن عمل وأماكن للسكن على ان يتبعهم زوجاتهم واطفالهم فيما بعد.

ويعزو الخبراء استمرار الهجرة الى التقدم البطيء في توظيفات رجال الاعمال الغربيين التي فشلت في ايجاد اعمال جديدة في الشرق.

وكثير من المؤسسات من مثل مؤسسات الطلبات البريدية الالمانية الغربية (مؤسسات تجارية للبيع بالمفرق تتلقى الطلبات بالبريد وتلبيها بواسطته) تنقل الاف العمال اليوميين الشرقيين الى الغرب حيث يعملون في تلبية السيل الهائل من الطلبات من الشرق ابتداء من طلبات الالبسة حتى غرف الطعام.

ويجري هذا في الوقت الذي يتراجع فيه الازدهار الاقتصادي في المانيا الغربية وتندفع البطالة وعدم الاطمئنان الشباب الشرقيين الى المغامرة.

وهكذا يدخل الجزء الشرقي من المانيا منحدرا لولبيا شديدا ويتحول الى منطقة غير متطورة البطالة فيها مرتفعة والهجرة الدائمة منها اشبه بتلك الموجودة في جنوب ايطاليا.

وتشير الانباء الى ان مستشار المانيا، هلموت كول، يفقد تأييده في المانيا الشرقية.

فقد اظهر استفتاء نشر في عدد شبيغل الاسبوعية ان الاتحاد الدمقراطي المسيحي الذي يتزعمه كول والذي كان الحزب الفائز في الانتخابات التي جرت في الشرق في العام الماضي يوشك ان يتساوى الآن، في المقدمة، مع الحزب الاشتراكي الدمقراطي المعارض.

ويقول الاستفتاء ان ثلاثة ارباع الالمان الغربيين الذين تم استفتاؤهم قالوا ان كول كذب عندما تعهد بالغاء رفع الضريبة بنسبة ٧,٥ بالمئة الذي اعلن عنه في الاسبوع الماضي.

أهو انهيار في نظرية اينشتين؟ رؤية العلماء لا تخضع لقوانين النسبية

□ كتب مراسل «نيويورك تايمز» جون نوبل ولفورد من نيويورك يقول:

ان الكمبيوتر المتفوق الموجود في جامعة «كورنيل» والذي اشار الى حدوث انهيار جلاي في الكون وروّع الفيزيائيين الفلكيين وأذاعهم قدّم نتائج لا يمكن ان تحدث حسب النظرية النسبية العامة لاينشتين.

وقال العلماء ان ما تلقاه الكمبيوتر ربما كشف عن صدع واحد على الاقل، في اوجه نظرية اينشتين حول سلوك الفضاء، الزمن، المادة والجاذبية.

وأضافوا ان ابحاثا وتجارب اضافية ربما تمكن من حل المسألة لصالح اينشتين او ربما في غير صالحه.

لقد اظهر الكمبيوتر، بموجب رؤية نظرية اينشتين، انه اذا تشكلت سحابة هائلة من الجسيمات على صورة كرة قدم وانطوت على نفسها بفعل الجاذبية فإن المناطق القريبة من النقاط النهائية سوف تتكثف في مساحات ذات كثافة وقوة جاذبية مطلقتين (غير محدودتين).

وربما يتمكن العلماء من التفكر فيها مليا ولكن من غير المفروض ان تكون الطبيعة قادرة على ايجاد هذه المناطق التي يسميها الفيزيائيون الفلكيون «الوحدات العارية».

قال الدكتور ستيوارت شابيرو، الفيزيائي في معهد «كورنيل» والذي ساعد على توضيح هذه الظاهرة، في معادلة تلفونية، ان «الوحدات العارية لا يمكن ان توجد في الواقع. وهكذا اذا اثبتت الظاهرة النظرية التي تقود هذا النوع من اللانهاية - القوة التي لا حدود لها - فانه يتوجب كما تعلمون اثبات النظرية نفسها او يتوجب عليكم عمليا تقديم ايضاحات اضافية تدل على ان النظرية لا يمكن الوثوق بها فيما يتعلق بهذه النقطة بالذات.

لقد افترض الفيزيائيون، حتى الاكتشاف الجديد، ان الوحدات الوحيدة التي يمكن ان توجد سوف تكمن في الثقوب السوداء في الفضاء الخارجي.

وهناك شاهد قوي، ولكن بدون بيّنات ثابتة يشير الى وجود الثقوب السوداء التي هي عبارة عن مناطق ذات قوة جاذبية هائلة بحيث لا يمكن لأية مادة او طاقة او حتى الضوء الافلات منها.

ولأنه لا يوجد شيء في داخل الثقب الاسود يمكّنه من «الاتصال» مع بقية الكون - قال الدكتور روجر بنروز من جامعة اكسفورد في العام ١٩٦٩ - فان تلك «الوحدات» يمكن ان توجد هناك ولكنها سوف تكون غير قادرة على افساد عمل الكون الخارجي.

ان «الوحدة» (الشيء المتفرد) في الثقب الاسود «ألبسته» هكذا - كما قيل - بحيث اذا اقترب منها اي شيء فإنه يتمزق الى إرب. ولكنها ابعد عن الكشف او ليس لها تأثير خارج الثقب الاسود.

ان النوع الذي هو مستقل في الثقب الاسود والذي لا يفترض انه موجود سيكون - كما قيل - عاريا، وقد أعلن الدكتور شابيرو وزميله الدكتور تيوكولسكي النتائج في مجلة «رسائل النقد الفيزيائي» في عددها الصادر في ٢٥ شباط الماضي وفي بيان صادر عن جامعة «كورنيل».

لقد وصف الدكتور «كب تورن» الفيزيائي النظري في معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا، والذي يعتبر مرجعا في الثقوب السوداء ان الاكتشاف مثير جدا للاهتمام. وقد امتدح حذر وألمعية العديد من التفسيرات. وقال مهما يكن من أمر «فحسب ما أظن سنجد في النهاية ان النتائج غير صحيحة. لكل الدلائل الماضية، خلال العشرين سنة الاخيرة، تشير الى انكم لن تحصلوا على الوحدات العارية».

وأثار الدكتور جون ويلر البروفيسور الفخري في الفيزياء، في جامعة برنستون والمبدع في مفهوم الثقوب السوداء: «ان تشكيل وحدة عارية يساوي بالنسبة لي القفز عبر خليج المكسيك، وأود ان اراهن بمليون دولار على ان ذلك لا يمكن ان يحصل ولكني لا استطيع ان اثبت ان ذلك لن يحصل».

وأكد الدكتور شابيرو ان الاكتشاف لن يهز اسس نظرية اينشتين النسبية. فهذه النظرية صمدت امام العديد من التحديات والاختبارات منذ العام ١٩١٥. وتفسر الظاهرة المرتبطة مع نظرية «الدوي الاكبر» عن أصل الكون وانخداع الضوء بواسطة مجالات الجاذبية النجوم.

حول اللقاء مع بيكر والنوايا الامريكية في المنطقة

● بقلم: د. حيدر عبد الشافي ●

● كثر الحديث في الايام القليلة الماضية عن مسألة اللقاء مع السيد بيكر: مبرراته ونتائجه. وكانت هيئات فلسطينية وطنية محترمة قد اعربت عن معارضتها للقاء، وامتنعت عن المشاركة بحجة ان الموقف الامريكي ما زال موقفا عدائيا للحقوق الفلسطينية الطبيعية ولممثلنا الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية. ولا أجد ما يعيبنا في هذا الخلاف، فأنا من الذين يدعون الى حرية الرأي وممارسة الدمقراطية. وحيث انني كنت من المشاركين في اللقاء المذكور، ارجو ان ابين فيما يلي وجهة نظري في مبررات اللقاء ونتائجه، وفي حقيقة الموقف الامريكي بالنسبة للسلام في الشرق الاوسط.

لا بد اولا من الرجوع الى حرب الخليج وملابساتها للتأكيد بأن الموقف الفلسطيني الشعبي والرسمي لم يؤيد احتلال العراق للكويت بل كان ضد هذا الاحتلال ومع العمل على انهائه عربيا وبما لا يسمح بالخلاف والتمزق العربي. ولكن وكما يعرف الجميع لم تجر الرياح بما تشتهي السفن، فكان التدخل الامريكي العسكري الجبار والسريع، وكان التحالف الغربي العربي والتسارع لشن حرب شرسة ضد العراق فاقت كل التصور والحدود بنتائجها المدمرة بشريا وماديا. حدث كل ذلك تحت غطاء قرارات مجلس الامن وباسم الشرعية الدولية والحقوق الطبيعية والثابتة لكافة الشعوب. وكانت الفرصة مناسبة لاثارة القضية الفلسطينية والمطالبة بمعالجتها طبقا لنفس المبادىء بعد الانتهاء من مشكلة الخليج. الا ان امريكا رفضت الالتزام بذلك بحجة انه لا يجوز مكافأة المعتدي.

وانتهت الحرب ليس فقط بتحرير الكويت كما هدفت الى ذلك مقررات مجلس الامن، ولكن ايضا بتكسيح العراق وتدمير مرافقه المادية والحضارية بما عرّض وما زال يعرض حياة مواطنيه للاخطار الجسيمة. ولهذا كان من الطبيعي، ما ان انتهت الحرب، ان تسارع امريكا للحديث عن عزمها على احداث ترتيبات جديدة في المنطقة، عن نظام جديد لارساء اسس الأمن والسلام لكل شعوب المنطقة وحل المشاكل القائمة بموجب مبادىء العدل والشرعية الدولية.

سارعت الى ذلك لتمتص حنق الجماهير وغضبها نتيجة الحرب الشرسة ضد العراق ولتخفف من قلقها ازاء المشاكل الباقية، خصوصا المشكلة الفلسطينية واذ ذاك تم الاعلان عن زيارة بيكر للمنطقة في هذا الاطار وعن زيارات اخرى لبوش وربما لبيكر ثانية لنفس الهدف في المستقبل غير البعيد.

لهذا، وفي نظري، كان من الضروري، في اعقاب ما حدث، وبرغم معرفتنا الطويلة الامد بالموقف الامريكي، ان نلتقي مع السيد بيكر لامتحان هذا الموقف مجددا على ضوء التصريحات والدوافع التي برر بها تدخله في الخليج والتأكد من صدقه وامانته والتزامه بتلك المبادىء والعمل بموجبها فيما يتعلق بالمشاكل الاخرى القائمة في المنطقة خصوصا المشكلة الفلسطينية. كان استغلال الفرصة ضروريا كي لا تهدأ الخواطر تحت اي وهم:

فماذا كانت النتيجة؟

دار كلام الوزير حول العموميات دون التزام بأي خطوات عملية محددة، فأكد ان الفرصة متاحة للتحرك نحو تحقيق السلام في المنطقة وان هنالك اتفاق تام بين جميع دول التحالف على ذلك وانه ينبغي على الفلسطينيين والاسرائيليين التحرك والقرب من مواقف بعضهم البعض. من جانبنا كان التأكيد اولا على ان منظمة التحرير هي القيادة والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وانها ما زالت العنوان الذي ينبغي مخاطبته فيما يتعلق بأية حلول مقترحة. ودار جدل مطول دون الانتهاء الى نتيجة واضحة بعد هذا الطرح. وقد شعرت بأنه -ربما لم يكن هذا هو الامر الملح في هذه اللحظة فالمنظمة اولا وآخرا تبقى من اختصاص ومسؤولية الشعب الفلسطيني ولا دخل لاحد في ذلك وكان الأهم ان نضع النوايا الامريكية على المحك بالسؤال التالي:

هل يعتقد السيد الوزير ان استمرار الاحتلال الاسرائيلي، الذي يكرس استمرار وجوده بقوة السلاح، في اقامة المستوطنات واسكان المستوطنين الاسرائيليين في المناطق المحتلة، يتناقض جذريا مع امكانية اقامة سلام عادل ودائم في المنطقة؟ فرد بالايجاب مما يعتبر اقرارا واضحا ضد حركة الاستيطان لتناقضها مع مقتضيات السلام. وتابع السؤال: هل تضعون في اعتباركم اذن، وانتم تعلنون عن رغبتكم في اقامة سلام عادل ودائم، ان تحملوا اسرائيل على التوقف نهائيا عن اقامة المستوطنات وزرع المستوطنين كإجراء ابتدائي لتمهيد الطريق نحو السلام؟ وحيث سيكون من شأن هذا الاجراء ان يقنع الفلسطينيين بجدية الموقف الامريكي وان حمل اسرائيل على القبول به سوف يعني ايضا التخلي عن كثير من الممارسات الاسرائيلية المرهقة ضد سكان المناطق المحتلة مما سيخفف من التوتر النفسي لديهم ويعزز ثقتهم بالأسرة الدولية ويخلق الجو الملائم للتقدم نحو السلام. واجاب الوزير بالنفي لان الكونغرس الامريكي لن يوافق على ذلك! وهكذا اتضح ان الولايات المتحدة ما زالت متمسكة بأسلوب المعيار المزدوج في معالجة المشاكل المتشابهة وان حقيقة موقفها هو محاولة ارغام الفلسطينيين على مزيد من التنازلات التي تطالب بها اسرائيل، كان من المهم ان نعرف هذا على وجه اليقين وان تعرفه شعوب الانظمة العربية التي تحالفت مع امريكا في حرب الخليج.

على ان هذا الموقف الامريكي لا ينبغي أن يفت في عضد الفلسطينيين او ان يبعث اليأس في نفوسهم، او أن يحملهم على التخلي عن مبادرتهم للسلام. فأحداث الخليج قد سلطت الاضواء من جديد على المشكلة الفلسطينية واخذت الاصوات ترتفع في كل مكان مطالبة بحلها وفق القوانين الدولية ومقررات الامم المتحدة.

ولهذا فالمجال متاح لمواصلة الكفاح الفلسطيني ووضع كل الاطراف عربيا ودوليا امام مسؤولياتهم. وان اهم ما سيساعد الفلسطينيين على القيام بهذا الواجب هو تحقيق وحدة وطنية فاعلة على أسس دمقراطية سليمة. فهذا هو ما نحن بأشد الحاجة له في هذه الظروف.

(كاتب المقال، رئيس جمعية الهلال الاحمر بغزة)

كيف تنسجم الدعوة لضمان الأمن والاستقرار والسلام

مـع التصعيد المنهجي لسباق التسلح في المنطقة؟

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● تعتبر «الترتيبات الامنية» الجديدة من القواعد الاساسية للنظام الاقليمي الجديد التي تسعى واشنطن لاقامته في منطقة الشرق الاوسط. والسؤال هو: ما هو المفهوم الامريكي للترتيبات الامنية وما هي الاهداف الحقيقية من وراء ذلك؟ وهل المقصود هو توفير مناخ من الاستقرار في المنطقة؟ فتوفير الاستقرار والامن وقلع جذور احتمال نشوب حرب مدمرة جديدة يتطلب الاخذ بالاعتبار امرين اساسيين: الاول: ايجاد حل جذري وعادل وبالطرق السياسية، للقضايا المركزية الملتهبة، وخاصة القضية الفلسطينية، وغيرها، وبشكل يضمن سلام الشعوب بحق الشعوب. والثاني: تجريد منطقة الشرق الاوسط من مختلف الاسلحة غير التقليدية، ووقف سباق التسلح في مجال الاسلحة التقليدية. فالموقف من هاتين القضيتين المرتبطتين جدليا وعضويا يعتبر محكا يكشف النوايا والاهداف الحقيقية.

قبل اندلاع الحرب العدوانية وفي خضم ازمة الخليج، عبر وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر في تصريح له لوسائل الاعلام الامريكية عن المفهوم الامريكي للترتيبات الامنية. فقد اكد بيكر («هآرتس» ١٩٩٠/٩/٥): «ان الولايات المتحدة الامريكية تعمل على استغلال ازمة الخليج لتوسيع التحالفات الاستراتيجية، السياسية والعسكرية، التي تقيمها في شتى ارجاء العالم. واستغلال هذه الفرصة لبلورة القاعدة الاساسية لاقامة نظام جديد على المسرح الدولي». والمقصود هو اقامة تحالفات توفر الشرعية للتواجد والهيمنة الامريكية في منطقتنا. وتعمل الولايات المتحدة على استغلال نتائج الحسم العسكري العدواني ضد العراق لاحتكار قطف الثمار السياسية والاقتصادية. وهذا هو الهدف المركزي من زيارة بيكر الى المنطقة. فلتحويل هذا الهدف الى واقع تسعى واشنطن الى اقامة نظام اقليمي يدين لها ويرتكز على قاعدتين اساسيتين: الاول: بلورة حلف سياسي - عسكري عربي الهوية من الانظمة التي شاركت في الحرب العدوانية في الخليج من مصر وسوريا ودول مجلس التعاون الخليجي بزعامة السعودية. وتستهدف واشنطن من اقامة هذا التحالف حماية الانظمة الخليجية ظاهريا ولكن جوهريا حماية المصالح الاحتكارية الامريكية وغير الامريكية والوقوف في وجه عواصف الشعوب المتوقعة في هذه البلدان. هذا بالاضافة الى خلق نوع من الموازنة مع ايران. والثانية: تطوير التحالف الاستراتيجي الامريكي مع اسرائيل بشكل يجعل اسرائيل مستقبليا تواصل القيام بدور الذخر الاستراتيجي الامريكي، في اطار النظام الاقليمي الجديد. ولتحقيق ذلك تسعى واشنطن من ناحية للمحافظة على تفوق اسرائيل عسكريا، ومن ناحية اخرى توظيف المكانة الجديدة لواشنطن في بلدان انظمة التواطؤ العربية واسرائيل لاقامة حلف على شاكلة «كامب ديفيد» المشؤوم. ولتمرير هذا التحالف الجديد تقترح واشنطن اجراء مفاوضات متوازية الاضلاع - اسرائيلية - عربية (انظمة التواطؤ) واسرائيلية - فلسطينية. والهدف هو محاصرة الحق الفلسطيني بواقع جديد من العلاقة الاسرائيلية - العربية يمكن من تمرير صفقة تنازلية تحرم الشعب العربي الفلسطيني من حقه في التحرر والدولة المستقلة ومن ممثله الشرعي م.ت.ف وتمزيق اوصال وطنه بين الاردن واسرائيل!! ولن اتطرق هنا الى أن مثل هذه «الترتيبات الامنية» التي تتجاهل وتحاول القفز عن الحل الجذري العادل. وسأقتصر على معالجة احد اوجه الترتيبات الامنية الامريكية التي لا تستهدف ابدا بناء جسور السلام الثابت والاستقرار والامن في المنطقة بل طابع النظام الاقليمي الذي تسعى اليه واشنطن.

■■ الطواقم الجديدة لانياب الذئب:

في الوقت الذي تتحدث فيه الادارة الامريكية عن عزمها العمل لاحلال السلام تقوم بدفع عملية سباق التسلح في المنطقة. وقد صدق احد الزملاء في تعليقه على عرض عضلات اسلحة الدمار بأن من يقف وراء هذه الحرب ومن سيقطف ثمارها هو التحالف الاسود لكارتيلات النفط والسلاح. فواشنطن تعمل لهدف سيولة المداخيل النفطية وزيادة الارباح الاحتكارية لشركات النفط والاسلحة واستغلال تدفق الرساميل العربية في مصلحة اخراج الاقتصاد الامريكي من اوحال الركود الاقتصادي. فمثلا، ازدادت عائدات دول مجلس التعاون الخليجي بزعامة السعودية خلال ازمة الخليج (بالرغم من عدم تصدير النفط الكويتي - بنسبة ٣٠٪ (عام ١٩٩٠) وبالمقارنة مع عام ١٩٨٩، وبلغت الارباح الاضافية للسعودية وحدها (١٥ - ١٦) مليار دولار («الفايننشال تايمز» ١٩٩١/٢/١٣)، كما بلغت العائدات النفطية للمجلس الخليجي (٧٨) مليار دولار عام ١٩٩٠ مقابل (٤٦) مليار دولار عام ١٩٨٩. ولهذا تعمل واشنطن لامتصاص هذه الرساميل عن طريق بيع الاسلحة واحتكار ترميم الدمار في الكويت وغيرها من قبل الشركات الامريكية. ويجري الحديث اليوم عن تصدير اسلحة بمبلغ (٣٣) مليار دولار لدول مجلس التعاون الخليجي. هذا بالاضافة الى (١,٦) مليار دولار (بيع اسلحة) لمصر مبارك. ولا يدخل في هذا الحساب تحميل الخزانة السعودية (٤٨) مليار دولار من تكلفة الحرب الاستعمارية والكويت حوالي (٢٥) مليار دولار. فبالاضافة الى الارباح الخيالية التي تجنيها واشنطن فانها تستهدف عن طريق تصدير السلاح توثيق تبعية بلدان المنطقة لواشنطن. كما انه بحجة المحافظة على الموازنة العسكرية في المنطقة لخدمة مخطط «الباكس امريكانا» تنتهج واشنطن سياسة انتقائية في مجال التسلح. فمن جهة تدعو لتدمير اسلحة الدمار في العراق وسوريا، ومن جهة ثانية تحرص على تأمين التفوق العسكري النوعي لاسرائيل حليفها الاستراتيجي. فبحجة الموازنة تشهد اسرائيل الرسمية، منذ ازمة الخليج، مرحلة نوعية جديدة في مجال العسكرة وتصعيد وتيرة سباق التسلح. ويمكن اليوم الاشارة الى ثلاث سمات مركزية في هذا المجال تترابط فيما بينها عضويا: ● أولا: ففي وقت يصرح فيه وزير «الامن» الاسرائيلي موشي ارنس ابان زيارة بيكر («معاريب» ٩١/٣/١٤) «ان اسرائيل دعت الولايات المتحدة للعمل على تقليص السلاح التقليدي في المنطقة واقامة جهاز مراقبة دولي لمنع شركات السلاح الكبيرة من مواصلة تغذية سباق التسلح في منطقة الشرق الاوسط» في هذا الوقت بالذات فان هذه الدعوة لا تشمل سباق التسلح الاسرائيلي. وما يثير قلق بعض الاوساط الاسرائيلية في السلطة والمجتمع العسكري الصناعي هو كيفية الصمود في سوق المنافسة في اسواق السلاح مع الشركات الامريكية والاوروبية بعد حرب الخليج. فالحرب كانت حقل تجارب ومعرضا لاسلحة الدمار المحكمة، الالكترونية والموجهة تلفزيونيا والمزودة باللايزر وغيره. وهذا ما عبر عنه د. روبين ايشيل نائب المدير العام لقسم الابحاث والتطوير في مجمع رفائيل العسكري، فقد اكد بعنجهية اسرائيلية معهودة «انه في ظروف المنافسة على تطوير وانتاج منظومات متطورة سيكون الدور الهام لعامل السرعة في استخلاص النتائج وتقديم العروض المحسنة. وفي هذا المضمار فان لرفائيل ودولة اسرائيل الافضلية على المطورين الاخرين» («عل همشمار» ١٩٩١/٣/٥). وصرح مسؤولون في الجيش الاسرائيلي («عل همشمار» ٩١/٣/٣) «انه ينتظر سباق تسلح هائل جراء تصدير السلاح الى البلدان العربية. وبناء عليه على «تساهال» الانتقال الى طور اعلى وتطوير وسائل قتالية تمكن من قهر اسلحة كهذه (مع العرب)».

وعمليا ابان مرحلة ازمة الخليج بدأت تتسارع في اسرائيل نزعة الانتقال اسرع لانتاج اسلحة محكمة عصرية. ولهذا ليس صدفة الازمة التي تواجهها الصناعة العسكرية التقليدية، وخاصة في مجال الذخيرة وغيرها. فوفقا للمعطيات الرسمية ستطرد «تعاس» - الصناعة العسكرية عام ١٩٩١ حوالي (١٥٠٠) عامل من مصانعها في مدن التطوير. وفي العام الماضي طرد من «الصناعة الجوية» (٥٦٠٠) عامل.

● ثانيا: الانتقال الى مرحلة جديدة في مجال التعاون الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي. وتبرز في هذا المجال ثلاثة مؤشرات رئيسية (أ): الانتقال خطوة نوعية بالجاه اقامة حلف عسكري مع واشنطن. فاثناء زيارة بيكر («معاريب» ٣/١٤) طالبت حكومة اسرائيل بتوقيع مذكرة تفاهم استراتيجي جديدة تضمن المحافظة على دور أسرائيل كذخر استراتيجي في المخطط الجديد. (ب): استغلال التحالف الاستراتيجي والتمويل الامريكي لتطوير جيل جديد من الاسلحة المحكمة. اي الاندماج اكثر وعن طريق التخصص في مجال التعاون الاستراتيجي العسكري. وقد عبر عن ذلك رئيس قسم التخطيط في القيادة العامة لتساهال «داني يتوم» الذي اشغل منصب رئيس قسم التعاون العسكري مع واشنطن اكد يتوم («يديعوت احرونوت» ٩١/٣/١١) «ان تجهيز اسرائيل بمنظومة متكاملة من الاسلحة بما في ذلك صواريخ «حيتس» يحتاج لانفاق مليارات الدولارات. ونأمل أن يؤدي تعاوننا مع الولايات المتحدة، انجاز هذه المنظومة.. وتوجد احتمالات جيدة لتوسيع اسس التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة وذلك لوجود مصالح مشتركة للبلدين.. فالولايات المتحدة ترى ان اسرائيل تكون جزيرة استقرار في المنطقة. ونستطيع ان نكون شركاء في تطوير وسائل حربية. التعاون في مجال الحرب ضد صواريخ ارض - ارض وضد التوسع الاصولي الشيعي الايراني. وكل ذلك يخلق مجالات جديدة للتعاون. خاصة وان القاعدة لذلك هي التزامات الولايات المتحدة لامن اسرائيل والمحافظة على المستوى النوعي لتساهال» («عل همشمار» ١٩٩١/٣/١١). وهذا يعني زيادة دور اسرائيل في برنامج «حرب النجوم» الامريكية في المخطط الاستراتيجي الامريكي. (د): احتمال ان يزداد دور اسرائيل كمخزن استراتيجي امريكي لتزويد السعودية وغيرها باسلحة مخزنة في اسرائيل.

● ثالثا: استغلال الظروف الجديدة لزيادة الانفاق على الاستيراد العسكري المحكم من الولايات المتحدة وغيرها. مثلا استغلال المساعدة الالمانية لبناء الغواصات في المانيا، شراء منصات الباتريوت الامريكية واحدث الطائرات وغيرها. وينتظر في الموازنة الجديدة ان تزداد حصة الميزانية العسكرية.

وتحاول اسرائيل استغلال هذه المؤشرات في عملية هدر الحق الفلسطيني بالتحرر والدولة المستقلة.

يقينا، ان جميع هذه المؤشرات تؤكد ان هدف واشنطن وتل ابيب ليس ابدا العمل على بناء القواعد السلمية الثابتة للاستقرار واطفاء بؤر التوتر، وانما العمل بواسطة التهديد بالهراوة العسكرية وبالعنجهية القوة لضمان استقرار نسبي لا يصمد امام واقع التطور مستقبلا. فلا امن ولا استقرار بدون انجاز السلام العادل والشامل في المنطقة. كما ان هذه الحقيقة تضع امام قوى السلام في اسرائيل العربية واليهودية اهمية تصعيد الكفاح من اجل السلام العادل وربط ذلك عضويا بالنضال لوقف سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي وجعل الشرق الاوسط منطقة منزوعة من السلاح التدميري.

(عن مجلة «اليسار» المصرية)

بعد اكتشافها، مؤخراً

لوحة لفان غوغ بيعت بـ ١٫٤ مليون دولار

● شيكاغو (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - بيعت لوحة للرسام الهولندي فان غوغ بـ ١٫٤٣ مليون دولار بعد اكتشافها، الصيف الماضي، وذلك خلال مزاد علني جرى في شيكاغو.

واللوحة طبيعة صامتة كانت معلقة منذ عام ١٩٥٥ في غرفة الطعام لدى زوجين في شيكاغو قبل ان يكتشف احد الخبراء قيمتها واهميتها في تموز الماضي.

واللوحة رسمت في ما يبدو عام ١٨٨٦ وتحمل توقيع ف. ولم تكشف هوية الزوجين ولا هوية الشاري.

رقم قياسي لصندوقة بورسلين من اليابان

● باريس - «و.ص.ف» - علم في باريس ان صندوقة كبيرة من البورسلين الياباني بزخارف خاصة بمنطقة ايماري تعود الى نهاية القرن السابع عشر بيعت بـ ٣١٩٩٥٠ فرنكا فرنسيا بما يمكن اعتباره رقما قياسيا لهذا النوع من التحف الفنية.

وكان ثمن هذه الصندوقة يقدر بين ثمانين الف فرنك ومئة الف. وهي بقطر ١٥٫٥ سم.

ومعلوم ان زخرف ايماري (مرفأ ياباني صغير) جدد الديكور الازرق والابيض لقطع البورسلين اليابانية ضمن اسلوب مزهر ومتعدد الالوان.

امرأة تقتل زوجها بالمطرقة بسبب صحن معكرونة بارد!

● غراس (فرنسا) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة يوم الجمعة الماضي في غراس (جنوب شرق فرنسا) ان امرأة في الـ ٣٤ من عمرها قتلت زوجها بضربات مطرقة بعد مشاجرة كان سببها طبق من المعكرونة الباردة.

وقال الجيران ان الزوجين يعانيان من صعوبات منذ ان فقد باسكال جان (٣٤ عاما) عمله قبل عدة سنوات. وكانا يتشاجران دائما. ومساء الاربعاء الماضي انبت اغنيس جان زوجها لانه قدم لها صحنا من المعكرونة مع صلصة بندورة باردة.

وتشاجرا من جديد فحطم الزوج المغسلة وقطعة اثاث فأمسكت زوجته مطرقة وانهالت عليه بالضرب.

وادخل باسكال الذي اصيب بجروح خطيرة الى المستشفى في كان حيث توفي مساء الخميس. ووجهت الى الزوجة تهمة القتل المتعمد وسجنت في سجن نيس.

تعازينا

امر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز سهيل دياب واخوانه واخواته وعموم آل دياب في الناصرة والزبابدة بوفاة عميدهم المرحوم موسى سليمان دياب (ابو سليمان)

للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء. لجنة منطقة الناصرة

□ وجهة نظر

مع الفنان زياد رحباني في «العقل زينة» أليس رجعة الى الوراء بالمقارنة مع اعماله السابقة؟

* هل السوداوية الصارخة التي في «العقل زينة» هي انعكاس للمأساة اللبنانية العميقة التي لم ير الفنان حلا قريبا لها يعيد للبنان الوحدة والاستقرار والبهجة وفرح الابداع *

● بقلم: هالة جبران ●

●الفنان الوطني اللبناني، زياد الرحباني، غني عن التعريف، نتيجة اعماله المسرحية الغنائية الناجحة مثل «بعدنا طيبين قول الله» «بالنسبة لبكرا شو» و«أنا مش كافر» والتي اكسبته الشهرة الكبيرة في العالم العربي، لكن الذي يهمني اليوم هو البرنامج الاذاعي «العقل زينة» الذي بدأ بثه منذ آذار ١٩٨٧ في اذاعة «صوت الشعب»، والذي استطعت قبل مدة ان احصل على نسخ كاسيتات التسجيل للبرنامج، واستطعت كذلك ان اسمع البرنامج بضع مرات من الاذاعة نفسها.

لقد اثار هذا البرنامج التساؤلات الكثيرة لديّ، نتيجة لطابع هذا البرنامج وما يحتويه من انتقادات. ان اول شيء ترك أثره في ذهني عندما سمعت البرنامج، هو السوداوية الصارخة. تلك السوداوية التي كان يحاربها زياد الرحباني في أعماله السابقة، تملكته الان، نتيجة للاوضاع الخاصة التي يمر بها «لبنان الكرامة والشعب العنيد»، نتيجة «للرئيس الذي يرفض ان يستقيل حتى لا يحدث فراغ دستوري».

قبل ان استمع للبرنامج، كنت استمع لبرامجه السابقة، وبالاخص، «بعدنا طيبين قول الله» واستطعت ان الاحظ الاختلاف الشديد بين العملين، ليس فقط بسبب السوداوية الصارخة التي غلبت على زياد الرحباني في «العقل زينة»، بل كذلك في مستوى العمل، فالذي يستمع لبرنامج «العقل زينة»، يلاحظ ان زياد لم يحافظ على المستوى الذي عودنا عليه، لقد كان يتحول البرنامج احيانا الى «طق الحنك»، عدا عن الأمور المبهمة وغير المفهومة التي تضمنها البرنامج، والامور البسيطة للغاية احيانا.. والتي كان يشرع في شرحها لنا.. مع انها مفهومة ضمنا. ربما زياد الرحباني ارتكب خطأ، حين التزم بتقديم برنامج اذاعي دوري، لان ذلك يلزمه بتقديم اي شيء.. حتى لو لم تكن هنالك فكرة فالمهم هو ملء الوقت المخصص للبرنامج حتى لو لم تكن الفكرة مبلورة تماما في ذهنه. لكن عليّ، ان اكون موضوعية، واعترف ان البرنامج لا يخلو من العبقرية، العبقرية في فهم الأمور وتحليلها، حتى لو كانت قليلة، حتى انه سبق علينا في فهم عدم مصداقية المقولة «عدو صديقي عدوي، وعدو عدوي صديقي» والاحداث الاخيرة تثبت مصداقية رأيه.

عند اندلاع حرب الخليج قبل شهرين، حاولت كثيرا ان استمع للبرنامج لأسمع آراءه الجديدة، لكنني لم افلح بذلك، لكنني سمعت من احدى الصديقات، انه عاد ليذكرنا بتلك المقولة، حتى يؤكد لنا عبقريته وتحليله الصحيح للامور.. لكنني اعترف له بذلك حتى دون ان يعيد تسجيل هذا المقطع، وبالرغم من تحفظاتي على البرنامج، الا انني موقنة ان زياد الرحباني صاحب «بعدنا طيبين.. قول الله» التي تميزت بالعمق والعبقرية والبساطة، لم يقل كلمته بواسطة «العقل زينة» ولا يزال لديه الكثير ليقوله.

(الناصرة)

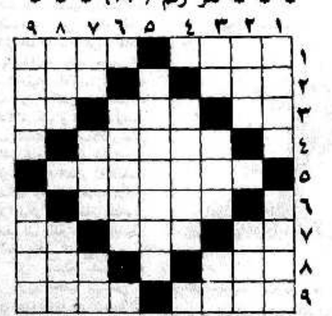
على الشاشة الصغيرة

● الثلاثاء ١٩٩١/٣/١٩ ●

١٨٫٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨٫٣٢ - «جولة»
١٩٫٣٠ - اخبار (بالعربية)
١٩٫٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠٫٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠٫١٥ - «على الخريطة» مسلسل حول معرفة البلاد
٢٠٫٣٠ - «عائلة كوسبي» مسلسل كوميدي
٢١٫٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٥ - «سبط كوهين» مسلسل محلي
٢٢٫٠٠ - «نفاشة» مسلسل انكليزي
٢٣٫٠٠ - «الليلة» برنامج لقاءات
٢٤٫٠٠ - اخبار منتصف الليل
٠٠٫١٥ - الحلقة الاخيرة من المسلسل الانكليزي «المفلس»

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٦٠) * * *



● اعداد: رنا شهاب طربيه - سخنين ●

افقي:

١ - شهر هجري - شهر هجري
٢ - شهر هجري - لقب
٣ - سحب - تفرع - وضع خلسة
٤ - شهر مبارك
٥ - شهر هجري
٦ - عيد سعيد
٧ - في الوجه - اداة ضرب - كثير
٨ - شهر هجري - من الحبوب
٩ - تبحث - من الحبوب

عمودي:

١ - مصدر - تسامح (معكوسة)
٢ - يستعمل في البناء - مهرب
٣ - آله - تلال - ثلثا رسم
٤ - دولة عربية (معرفة)
٥ - تدافع عنها + اضرب كفا (معكوسة)
٦ - ضمير + اسم (معكوسة)
٧ - حرف جر (معكوسة) - ضوء - من العائلة
٨ - اغلق - ناقوس
٩ - مشه - بئر مشهورة

* * * حل لغز رقم (٢٥٩) * * *

أفقي:

١ - آ - الخرطوم
٢ - ل ل - تسيج
٣ - قبو - كرم + الله
٤ - دولي - ربد
٥ - نسيج القاشم
٦ - جالكم
٧ - لون - رواق
٨ - عبس + دمج - زمر
٩ - سفيه - ابي
١٠ - علو + فكري - رن

عمودي:

١ - القلس - تمرع
٢ - اليوم - يم
٣ - ولبم + سن
٤ - ان - يملك - لسد
٥ - كسل - ال - ملك
٦ - خير - لا - جد
٧ - رجم - قمر - حي
٨ - اراجوز
٩ - ليس - ابار
١٠ - مفهوم - الرين

أ فكاهة

□ غمزات!

- اذا فرض عليك فعل شيء، فلا تفعل الشيء الخطأ.
- اعط الخبز لكل من يطلبه، لكن! لا تأكل الخبز من كل واحد.
- اسقطوا نظاماً ورفعوا آخر، لكن التصفيق بقي على ما كان عليه.
- الحقيقة لا تعرف حدود الجغرافية السياسية.
- الحقيقة في الكحول، لكن الصحة في الماء.
- لا تؤجل انفصالك من العادات السيئة الى الغد.
- لا يعطي احد كما يعطي من يعطي الامل.
- الدقة مؤلمة، لكنها تتحدى جميع السيئات.
- خطوة واحدة تفصل بين المذهل والمضحك.

□ موقف!

● قال الفيلسوف الساخر فولتير في رائعته كنديد:
من يفشل في عالم ينجح في عالم آخر. ومن عظيم النعم على الانسان ان يرى ويعمل اشياء جديدة.

□ من امثال الشعوب!

● يقول المثل الالماني:
لا تطلب من عمي الظهر ان يناولك السراج الموضوع على الرف.

□ للمعلومية!

● فكرة تخصيص يوم عالمي للتوفير نشأت خلال اول مؤتمر عالمي للتوفير عقد في ايطاليا يوم ١٩٢٤/١٠/٢٧.
اما الاحتفال بهذا اليوم العالمي فيتم يوم (١٠/٣١) من كل عام.

□ مع المشاهير!

● كتب الكاتب التشيكي الساخر ياروسلاف هاشيك في رائعته «اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية»:
«سمعت، سابقا، انهم حكموا على بريء بالسجن لمدة خمسة اعوام، لكن ان يحكموا على بريء آخر بالسجن لمدة عشرة اعوام فهذا اكثر من اللازم»!

□ انكماش!

● يؤكد العلماء الصينيون على ان قطر الشمس يتقلص بمعدل ٤١٣كم كل ٢٧٣ عاما. ونتيجة لهذا يتغير الطقس على كرتنا الارضية.
ويطمئننا العلماء بالقول ان الطاقة الشمسية تكفي لتدفئة واضاءة الارض لمدة خمسة مليارات عام.

□ أصل!



● يعود اصل تماثيل القرود الثلاثة الذين يغطون العينين والاذنين والفم الى اليابان. وهذا الرمز مستمد من التقاليد اليابانية القديمة.
ففي بلاد الشمس المشرقة تعتبر القرود رسل الآلهة. ويتصورها الناس على هذه الهيئة كي لا تتمكن من نقل الاخبار السيئة عن الناس الى الآلهة.

□ ليس للوجه الكشر!

● موظف لزميله:
- لماذا وضع المدير في مكتبه «اكواريوم» سمك؟
- لانه يريد ان يشاهد بين الحين والآخر، افواها مفتوحة لا تطالبه برفع المعاشات!

● ● ●

● عابر سبيل لطفل:
- لماذا تبكي، يا حبوب؟
- تدركت فوقعت واتسخت ملابسي.
- يمكنك ان تغلسها وتكفها!
- لقد كفها والدي بدون ان اخلعها.

● ● ●

● تشيكية لصديقتها:
- هنالك خمسة اماكن اسمح بتقبيلي فيها.
- اين؟ اين؟ - سأل الصديق بلهفة.
- باريس، سان ريمو، روما، اكابولكو والبندقية.

● تيجي نلعب غميضة؟ ●

● د. ادوار الياس ●

الدكتور اسحق موسى الحسيني.. الشعلة الفلسطينية المضيئة في سماء الوطن

بقلم: شاكر فريد حسن

● رحل الدكتور اسحق موسى الحسيني الشعلة الفلسطينية المضيئة في سماء الوطن المحتل وعميد الادب الفلسطيني رحل في هذا الزمن الفلسطيني الصعب وقلبه مثقل بالهموم والعذابات الفلسطينية بعد حياة طويلة عامرة بالعطاء الفكري والادبي والثقافي والتربوي للاجيال الفلسطينية الصاعدة والقادمة، وحافلة بالنضال الشريف دفاعا عن حرية وانسانية الانسان الفلسطيني المسحوق والمقهور الطامح للاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي.

جاء اسحق موسى الحسيني الى هذا العالم في العام ١٩٠٤ في بيت المقدس، ثم تعلم اللغة العربية وقواعدها بالتركية في المدرسة الابتدائية الرسمية وكان عمره انذاك ٧ سنوات ثم انهى دراسته الثانوية حيث تتلمذ على يدي اديب العربية اسعاف النشاشيبي. وفي العام ١٩٢٣ سافر الى القاهرة لاكمال دراسته العليا فانتسب للجامعة الامريكية وقضى فيها ثلاث سنوات ثم عاد الى القدس وعمل مدرسا في المدرسة الرشيدية فزرع في نفوس طلابه عشق اللغة والادب وحب الارض والوطن. وبعد ذلك سافر مرة اخرى الى القاهرة لاتمام دراسته في كلية الاداب بالجامعة المصرية وكان عميدها انذاك الدكتور طه حسين ونال شهادة الليسانس في اللغة العربية وادابها وبعد تخرجه منها عاد الى مسقط رأسه ومنها سافر الى لندن والتحق بمعهد الدراسات الشرقية وحصل على الدكتوراة ثم عمل في سلك التدريس في الكلية العربية بالقدس. وبعدها اصبح مفتشا اول للغة العربية، ثم عمل مدرسا للادب العربي في الجامعة الامريكية في بيروت فمعهد الدراسات العربية العليا بالقاهرة واخيرا في الجامعة الامريكية الى ان تقاعد في العام ١٩٦٧ وكان الحسيني عضوا في مجمع اللغة العربية في القاهرة وفي مجمع البحوث الاسلامية في الازهر.

كان اسحق موسى الحسيني شخصية اجتماعية وتربوية وادبية وفكرية وثقافية تركت بصماتها على خريطة الثقافة الوطنية الفلسطينية.

وكان مربيا عظيما ونبيلا، صاحب رسالة انسانية سامية ومبادىء نقية صادقة، وملامح ادبية وفنية خصبة، عرف احاسيس الناس وقدر انسانيتهم وصان كرامتهم الوطنية وساهم في تعميق الافكار الثورية النيرة والروح الوطنية الفياضة في نفوس طلابه وتلاميذه وابناء شعبه.

وكان صادقا في الانتماء للشعب والاندماج بقضاياه السياسية والاجتماعية وحبه لتراب وطنه وفي تعامله مع الاخرين، وامينا للمبادىء السامية والقيم والاهداف الانسانية النبيلة.

وقدم الحسيني مساهمات ادبية وفكرية وثقافية وتربوية للمكتبة والثقافة الوطنية والعملية الابداعية الفلسطينية، وقد شكلت اضافة نوعية لادبنا الانساني الثوري ومرجعا اساسيا هاما للدارسين والباحثين ومنها: «مذكرات دجاجة»، ازمة الفكر العربي، عودة السفينة، المدخل لدراسة الادب العربي المعاصر، الادب والقومية العربية، النقد الادبي المعاصر في الربع الاول من القرن العشرين عروبة بيت المقدس، علماء المشرقيات، ابن قتيبة ـ حياته وآثاره، قضايا عربية معاصرة» وغيرها من الدراسات والمقالات المنشورة في الدوريات الثقافية الصادرة في الوطن والخارج. لقد كانت رواية «مذكرات دجاجة» من الروايات الاولى التي صدرت في فلسطين في الاربعينات وشكلت لبنة من لبنات الرواية الفلسطينية الحديثة، وهي تمثل الابداع القصصي الحقيقي للحسيني وتتبع اهميتها وخصوصيتها من الموقف السياسي والايديولوجي الذي يعبّر عن موقف وفكر وثقافة ورؤية احدى طبقات وتشكيلات المجتمع الفلسطيني. والرواية عبارة عن حكاية تصف اوضاع فلسطين من خلال حياة دجاجة عاشت في بيت الحسيني وقامت بينها الفة ومحبة، فكان يطعمها بيده ويراقب حياتها اليومية. وهذه الدجاجة هي «حكيمة» و«عاقلة» ويلخص الدكتور طه حسين في المقدمة التي كتبها للرواية صفاتها ومزاياها فيرى بأنها دجاجة «عاقلة» مفلسفة تدرس شؤون الاجتماع في كثير من التعمق وتدبر الرأي، وشاعرة تجد الم الحب ولذته وعواطفه، ورحيمة تعطف على الضعفاء والبائسين وترق للمحرومين وتؤثرهم على نفسها، وبليغة فصيحة تفكر فتحسن التفكير وتؤدي فتجيد الاداء، وهي تشعر شعور الناس وتفكر تفكيرهم وتصبر كما يصبرون. وتبين لنا ان عيوب الناس شائعة في نوع من انواع الحيوان هو الدجاج، وان محاسن الناس وهي قليلة، تشاهد ايضا في هذا النوع من انواع الحيوان وهو الدجاج، وهي دجاجة فلسطينية تجد من حب الخير وبغض الشر والطموح الى المثل العليا في العدل الاجتماعي وفي العدل الدولي وفي كرامة العروبة وحقها في عزة حديثة تلائم عزتها ما يجده كل عربي من اهل فلسطين بل من اهل الشرق العربي.

وتبدأ الرواية بمذكرات دجاجة تعيش لدى عائلة فلاحية فكانت تتجول بحرية وكما تشاء تأكل وتشرب وتحيا حياة سهلة. وترسم الدجاجة حياة اصحابها واعتمادهم على محصولات الارض. وذات يوم تجد الدجاجة اسوارا تسد عليها الطريق وتتحقق من اصحابها انهم باعوا قسما من ارضهم لانسان غني وغريب لكي يسددوا الضرائب التي تراكمت عليهم وان ما تبقى لا يكفي لسد احتياجات العائلة فيبدأ رب العائلة ببيع ممتلكاته ويبيع الدجاجة لحانوتي في مدينة مجاورة وهو بدوره يضعها في القفص يمنعها من التمتع بالحرية التي اعتادت عليها. ومع انها لا تجرع الا انها يجب ان تخضع لاهواء وارادة صاحبها. وتزداد حياتها جحيما حين يحضر الحانوتي عددا من الدجاجات اضافها الى الدجاجات في القفص واصبحت تفكر بكيفية تحديد حركتها في القفص، اضافة الى انها لم تفهم حديث الدجاجات الجديدات، لانهن يتحدثن بلغة اخرى، الا انها تبدأ بالتقرب منهن ومحاولة فهم حديثهن، حتى عرفت انها ليست الوحيدة التي تحس بالمعاناة والعذاب والالم الحقيقي في القفص، وسمعت ان الدجاجات الجديدات ينسجن مخططا لطرد الدجاجات القديمات. الا ان الحانوتي يشفق عليهن ويمنع وصول قادمات جديدات اليهن، ولكن الدجاجة «العاقلة» تحول دون اللجوء الى القوة في صد الاعداء الاقوياء وتقترح حلا وهو كما جاء على لسانها في الرواية «ليس لكم ان تنتشروا في هذه الارض وتبشروا الخلق بالخضوع للحق وحده وتقنعوا الباغي بان بغيه يرديه، وعندئذ تحلون قضية عامة انما قضيتكم جزء منها. ليذهب كل واحد منكم الى بقعة من بقاع الارض وليوقف نفسه على نشر العدل والمساواة والمحبة بين الخلق جميعا ولتكن نفسه اصلب من الصخر فلا تلين ولا تستسلم لتزدكم المصاعب قوة والمهالك ثقة بجهادكم، والمقاومة ايمانا بالظفر. قد يستهزىء بعض الخلق بكم وبجهادكم وقد تجدون انفسكم منفردين في مسعاكم فلا يردنكم ذلك عن تحقيق قصدكم».



والحسيني في هذه الرواية يستفيد من التراث العربي وذلك في صياغة الرواية من حياة الحيوان والتعبير بلسانه وخاصة من اسلوب «كليله ودمنه» لابن المقفع.

يقول الناقد الفلسطيني «فاروق وادي» في معرض تحليله ونقده لرواية «مذكرات دجاجة»: «ان الحسيني يتلمس معادلا رمزيا لاحداث الواقع، لكنه لا يكتفي باسقاط رؤيته التخاذلية على الحدث الروائي وانما يقحم ايديولوجيته التضليلية مباشرة على لسان دجاجته «الحكيمة».

وان الرواية المثالية التي تطرحها الرواية والتي تلغي الصراع المادي لحساب الصراع في سبيل المثل العليا وتقترح الفلسفة المثالية والاخلاقية لمواجهة قوة مادية مدججة، انما تقود في النهاية الى خيانة الواقع والتاريخ والقضية».

رسالة من قلب المعركة

● نمر جواد سلطاني ـ الطيرة ●

سلاما.. سلاما.. وانطلقوا
وتريثوا قليلا وترجلوا عن جيادكم
وانفضوا عن اجسادكم،
غبار السفر..
انطلقوا قد احتدمت المعركة
وتأججت النار وازدادت اشتعالا
فادخلوا المعركة اسودا لا تهاب
الموت
وتحدوا المحالا..
انطلقوا اشد صلابة من الحديد
والفولاذ
واقوى من المحن
فاليوم.. اليوم بحاجة اليكم
الوطن
ايها المسافرون الى اللامكان،
ايها الثائرون على مدى الزمان،
ايها المقاتلون ضد القهر والخيانة
والعفن،
انطلقوا، احمى من النيران،
فلا عاش انسان بلا عنوان
ولا عاش الذليل المهان
ولا عاش من بلا ارض او وطن
انطلقوا نحو الشروق نحو المطر
انطلقوا نبراسا من الشمس
والامل
واشد اضاءة من النجوم.. من
القمر
انطلقوا يدفعكم الواجب وحب
العمل
واغرسوا الحب والحنان في قلوب
البشر
«سلاما.. سلاما.. وانطلقوا»،
«سلاما.. سلاما.. وانطلقوا».

اي شعب هذا

● بقلم: سعيدة محمود ايوب ● (الصف الحادي عشر ـ مدرسة نحف الشاملة ـ ابن سينا)

● شعب دعائمه الجماجم والدم.

شعب دمه مفروش على الطرقات ويدوس عليه كل مغتصب حاقد.

شعب مهدور الدماء لا يعترف به احد.

شعب مثل الطائر المطرق والمحصور الذي لا يجد من يحرره.

شعب كتب عليه الله ان يعيش في رعب وخوف ووجل من المستقبل القادم الذي ينتظره وينتظر اطفاله شعب اراد حريته وارضه التي يعيش فيها هو واجداده من قبله.

شعب يريد ان يشعر بلذة ويطعم الحرية والاستقلال، شعب اراد العيش في امان واستقرار في ارضه فما ذنبه! بل انه ذنب العالم والزعماء الذين لا يجدون حلا في هذه القضية سوى قرعهم الحرب!! الحرب!! فلماذا لا تفكرون في شيء غير الحرب؟!!

، فلماذا لا تقولون: نريد السلام والامان والاستقلال لكل العالم ام انه لا يكن ذلك في هذا العالم!!

فمتى سيأتي هذا اليوم، ام انني سوف ابقى احلم الى الابد!

ركن الاطفال

النسناس والديوك

● بقلم: عدنان فاعور ـ شعب ●

في احدى القرى البعيدة.. اشتد ظلم الناس على الدجاج.. كان الناس يأكلون معظم بيض الدجاجات ويذبحون فراخها بلا رحمة او شفقة.. وقد تذمرت الديوك والدجاجات وصارت تلطم وجوهها وتصرخ وتبكي ولكن دون جدوى.. واخيرا عقد معشر الدجاج اجتماعا عاما للتداول في اوضاعهم المحزنة.. وبعد نقاش طويل استقر الرأي على مغادرة تلك القرية والابتعاد عن سكانها الظالمين والتخلص من شرورهم وآثامهم. وفي منتصف احدى الليالي خرجت الديوك من اقنانها وتبعتها الدجاجات ولم يشعر سكان القرية بما جرى.. وفي الصباح وصل قطيع الدجاج الى غابة واسعة الاطراف.. ففرحت كثيرا وهنأت بعضها بالسلامة.. وصارت تأكل وتشرب وتلعب وتغني.. وفي كل مساء تتسلق الدجاجات الاشجار لتنام فوق اغصانها بعيدا عن الاخطار.. اما الديوك الذين شعروا بعزة النفس فكان كل واحد ينام تحت احدى الاشجار ليحرس دجاجاته.. وكان كل ديك فيهم يعتقد انه الأقوى والأجدر والأحق بزعامة الدجاج ولم يتفقوا على اختيار زعيم واحد لهم..

في احدى الليالي وصل الى المكان نسناس اسود.. حياهم بأدب ثم اقترب من احد الديوك وسأله: من هو زعيمكم؟ فأجابه الديك بافتخار: أنا.. ثم تابع النسناس ودنا من ديك آخر وسأله نفس السؤال وأجابه الديك الثاني بنفس الجواب.. وظل النسناس الخبيث يتنقل بين الديوك ويسألهم السؤال نفسه وكان كل مرة يحصل على نفس الجواب فأيقن النسناس الخبيث ان الديوك متفرقون لذا لا يستطيعون المقاومة. فتركهم وعاد الى قومه واعلمهم بالصيد الدسم الذي وجده.. فرحت النسانيس واسرعت الى المكان وانقضت على الديوك والدجاجات وافترستها دون أن تتمكن من المقاومة.. وهكذا هلك الدجاج جراء عدم توحيد الصفوف..

لمعلوماتك

□ هل تعلم ان مدة رضاعة الفيل الصغير اربع سنوات.

□ هل تعلم ان اطول حرب في التاريخ هي حرب المائة عام وقد بدأت عام ١٣٣٨ واستمرت حقيقة ١١٥ عاما كاملة.

ـ هل تعلم ان اقصر حرب على سطح الارض استمرت مدة ٣٨ دقيقة وقد خاضها القائد البريطاني رادسون ضد زنجبار عام ١٨٩٦.

ـ هل تعلم ان الخليفة العباسي المأمون هو أول من ادخل المرأة في الجيش.

من هو ابو الطب؟

● اعداد: زهر الدين بدارنة ـ سخنين ●

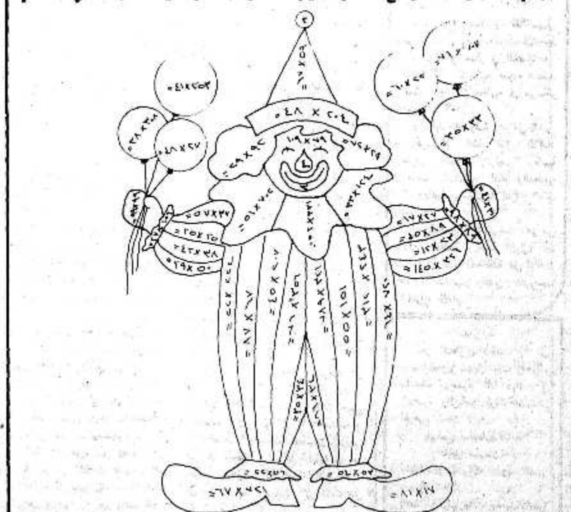
● هو طبيب يوناني يدعى ابقراط (٤٦٠ ـ ٣٧٠ ق.م) درس في اثينا واضاف على معلوماته بواسطة الاسفار.

اول من فصل علم الطب عن الخرافات واقامه على اساس علمي. له نظريات عديدة في المرض واسبابه اثبت انها خاطئة بعد ذلك ولكنها شجعت على العلم والبحث في عصره. من اهم مؤلفاته «الحكم الابقراطية» وقد ترجمت مؤلفاته الى مختلف اللغات ومنها العربية.

□ نتعلم ونتسلى □ مهرجان البالونات

● اعداد: معلمات مدرسة الكرمليت ـ حيفا ●

□ حل في دفترك جميع التمارين الموجودة داخل المهرج ثم لون المهرج حسب رقم الاحاد في كل اجابة كالآتي:
● برتقالي ١ ـ أبيض ٢ ـ أخضر فاتح ٣ ـ أحمر ٤ ـ زهر ٥ ـ أصفر ٦ ـ أخضر غامق ٧ ـ أسود ٨ ـ بني ٩ ـ كحلي



انتخاب بيتر رومان رئيسا لجبهة الانقاذ الوطني في رومانيا

● بوخارست - «و.ص.ف» - انتخب رئيس الوزراء الروماني بيتر رومان، الاحد (٣/١٧) رئيسا لجبهة الانقاذ الوطني (الحاكمة) وسيكون في الوقت نفسه «الزعيم الوطني» و «رئيسا لمجلس القيادة».

وانتخب رومان في نهاية المؤتمر الوطني، الذي عقد في نهاية الاسبوع في بوخارست والذي صوت على برنامج رئيس الوزراء بـ ٩٨٨ صوتا مقابل ٥٨ صوتا من اصل ١٠٤٦ صوتا.

وحسب النظم الجديدة للحزب، التي تم التصويت عليها برفع الايدي من قبل غالبية المندوبين، فان «الزعيم الوطني» يشاركه «رئيس تنفيذي» واحد عشر نائبا للرئيس.

واصبح بيتر رومان هزعيما وطنيا» لجبهة الانقاذ الوطني بعد انتخاب ايون اليسكو في ايار الماضي رئيسا للجمهورية. وحسب القانون فان اليسكو سيترك رئاسة الحزب.

تعطلت السيارة في الصحراء فقضى اربعة اشخاص ووِلدَ طفل

● بيرث «استراليا» - «و.ص.ف» - اعلنت الشرطة في بيرث غرب استراليا يوم الاحد الماضي ان ثلاثة اطفال ورجلا تعطلت سيارتهم في الصحراء الاسترالية قضوا بسبب نقص المياه في اجسامهم في حين ان امرأة كانت ترافقهم وضعت طفلا.

ووقع الحادث في صحراء جيبسون في وسط البلاد. وعثر على جثث الضحايا على الطريق المؤدي الى بحيرة ماء تبعد ٢٥ كم من مكان السيارة. وحاول الاطفال الثلاثة والرجل الرابع، وهو شرطي، الوصول الى البحيرة مشيا على الاقدام.

وكانت جثة الرجل ممددة على بعد ثلاثة كم من البحيرة.

وكان الضحايا الاربعة يقومون برحلة برفقة سبعة آخرين انتشلهم فريق انقاذ بعد ثلاثة ايام في الصحراء.

وفي اليوم الثاني من الحادث وضعت امرأة حامل كانت بينهم طفلا ادخل الى مستشفى بيرث.

وعثر على طفل آخر على قيد الحياة بالقرب من جثة الشرطي الذي نجح قبل وفاته في تغطيته بالرمل لحمايته من الشمس المحرقة.

وكانت زوجة الشرطي مشت حوالي خمسين كم في الصحراء قبل ان تصل الى قرية يعيش فيها «الابوريجين» اي سكان استراليا الاصليين حيث اعلمت الشرطة بالحادث.

محادثات سورية - يوغسلافية حول التطورات في المنطقة

● وزيرا خارجية البلدين بحثا دور حركة عدم الانحياز في الظروف الدولية الراهنة ●

● دمشق - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء السورية ان الرئيس السوري حافظ الاسد استقبل، امس الاول الاحد وزير الخارجية اليوغوسلافي بوديمير لونكار الذي وصل الى العاصمة السورية في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة.

اضافت الوكالة ان الاسد بحث مع لونكار الذي ترأس بلاده حركة عدم الانحياز «التطورات في المنطقة» بحضور وزير الخارجية السوري فاروق الشرع.

وذكرت الوكالة ان الشرع ولونكار اجريا محادثات في وقت سابق تناولت «تطورات الوضع بعد ازمة الخليج وسبل التوصل الى حل عادل ودائم للنزاع العربي الاسرائيلي على اساس قرارات الامم المتحدة وفي اطار مؤتمر دولي للسلام».

واشارت الوكالة ايضا الى ان الوزيرين بحثا كذلك الدور الذي يمكن ان تقوم به حركة عدم الانحياز في الظروف الدولية الراهنة والعلاقات الثنائية.

قائد سلاح الجو الامريكي:

للمرة الاولى، الطيران يدمر جيشا

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال قائد سلاح الجو الامريكي الجنرال ميريل مكبيك في مؤتمر صحفي عقد في نهاية الاسبوع الماضي في البنتاغون: «للمرة الاولى في التاريخ احبط الطيران جيشا في ارض المعركة».

ولا شك ان تصريح الجنرال مكبيك هذا سيؤدي الى تصعيد الجدل الذي تثيره الدوائر العسكرية منذ ظهور القوة الجوية منذ اكثر من نصف قرن.. هل بامكان القوة الجوية وحدها ان تحقق الانتصار في الحرب؟

لقد اكد الجنرال مكبيك على انه من دون وجود قوات على الارض لـ «احتلال الارض واملاء الشروط» على المهزومين فان الطيران لا يمكنه ان يفعل شيئا.

ويلاحظ المراقبون ان الطيران وحده هو الذي حطم الجيش العراقي باستخدامه بشكل خاص عددا لم يستخدم من قبل من الاسلحة «الذكية» التي تضم قنابل وصواريخ موجهة تطلقها طائرات اف ١١٧ (الخفية) مما سمح للقوات الموجودة على الارض بمواجهة رد غير منظم فقط.

ورأى قائد سلاح الجو الامريكي ان استخدام هذه الاسلحة مع انظمة الكشف المتطورة يمكن من تطوير فن الحرب. والمح الجنرال مكبيك الى انه في اليوم الاول للهجوم الجوي على العراق هاجمت طائرات «اف ١١٧» التي تشكل ٢٫٥ بالمئة من مجموع الطائرات الامريكية المقاتلة التي دخلت الحرب ٣٦ بالمئة من الاهداف.

واوضح انه لم تصب اية طائرة خلال النزاع من المضادات الجوية العراقية وان استخدام هذه الطائرات ادى الى اصابة الاهداف العسكرية. واضاف ان طائرات «اف ١١٧» الامريكية كانت الطائرات الوحيدة التي هاجمت اهدافا في وسط بغداد.

وادت هذه التقنية الى التوصل الى «المفاجأة التكتيكية» من خلال تدمير شبكات الرادار العراقية التي كانت تحمي العاصمة وفتح ثغرة في هذه الدفاعات.

واضاف ان مشكلة الطيران العراقي هي انه «وصل الى المركز الثالث» في هذا النزاع. ورأى ان الطيران العراقي بحاجة الى «جيل» ليستعيد قوته التي كانت قبل الحرب!

ايران تدعو الى اقامة «حكم اسلامي» في العراق

* علي خامنئي: «صدام حسين يشكل خطرا على الاسلام» * في الامم المتحدة: «العراق قد يجد نفسه امام شروط جديدة» * استمرار تضارب الانباء حول وضع التمرد في العراق *

● حيفا - وكالات الانباء - فيما صعدت الصحف العراقية، امس (الاثنين)، حملتها على «الاعمال التخريبية» التي يقوم بها معارضو النظام في مدن جنوب البلاد ذات الاغلبية الشيعية مؤكدة انهم «عملاء الخارج»، قالت مصادر المعارضة ان «التمرد» مستمر، بينما دعت ايران اسقاط النظام العراقي واقامة «حكومة اسلامية» في العراق!

وكرست الصحف العراقية، امس صفحاتها الاولى للاحداث في مناطق بابل وكربلاء (جنوب العراق) مشددة على حجم الاضرار الناجمة عن اعمال المتمردين. ونشرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب «البعث» الحاكم صور عدة لمبان محروقة مؤكدة ان «المجرمين عملاء الخارج احرقوا ونهبوا معدات للدولة وحتى قتلوا الاطفال في المستشفيات». وفي تحقيق مصور بثه التلفزيون العراقي شوهدت جثث محروقة عدة. واكد المذيع ان الامر يتعلق بجثث مرضى بينهم اطفال قتلوا على يد «المجرمين».

وفيما تقول مصادر المعارضة ان عدة مدن سقطت وانها سيطرت على كركوك والنجف وكربلاء والكوفة وغيرها، نقلت الصحف، امس، اخبار الجولات التي يقوم بها المسؤولون السياسيون في انحاء البلاد وخصوصا زيارة نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي، عزة ابراهيم الى كركوك (شمال بغداد) وتلقيه عهودا بالولاء من قادة العشائر الكردية. وخصصت الصحف، ايضا، مكانا بارزا للجولة التي قام بها نائب رئيس الوزراء، طه ياسين رمضان، الى مدن الحلة والكوفة والنجف وكربلاء.

صالح، مدينة الحلة حيث اكد وفقا لما نقلته الصحف ان «المشاغبين نهبوا ودمروا كامل المخازن الغذائية في وسط العراق وجنوبه».

اخيرا اكد الحاكم الجديد لمحافظة ذي قار (شمال البصرة)، عزيز صالح نعمان، الذي كان اول حاكم لـ «محافظة الكويت» في الايام التي تلت اجتياح الامارة ان اعمال اصلاح مدينة الناصرية (عاصمة المحافظة) بدأت.

هذا، واكدت المعارضة العراقية في اليوم ذاته في دمشق انها تؤيد اي عمل يهدف الى قلب نظام الرئيس صدام حسين بما في ذلك تشكيل جيش يضم اسرى حرب عراقيين موجودين في السعودية.

وفي مؤتمر صحفي صرح خمسة من ممثلي المعارضة العراقية انهم «مستعدون للتعاون مع جيش يشكل من اسرى الحرب العراقيين الموجودين في السعودية اذا دعم هذا الجيش انتفاضة الشعب العراقي وعمل على تشكيل حكومة ديمقراطية في بغداد».

والممثلون الخمسة اعضاء في الحزب «الشعبي الديمقراطي الكردستاني» و«المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق» والقيادة القومية لحزب «البعث العربي الاشتراكي» الحاكم في سوريا) وحزب الدعوة الاسلامية (شيعي) والحزب الشيوعي العراقي.

ومن جهته صرح مرشد الجمهورية الايرانية، علي خامنئي، امس الاثنين ان الرئيس العراقي صدام حسين «خطر ويجب ان يرحل»، ودعا الى قيام حكومة «اسلامية» في العراق. ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خامنئي تأكيده ان صدام حسين يشكل «خطرا على الحركة الاسلامية وعلى مصالح المسلمين». وذكر مرشد الجمهورية ان «صدام لا يمكن ان يبقى في السلطة طويلا وان استمرار نظامه مستحيل بسبب الاسلحة التي وقعت في ايدي الشعب». واوضحت الوكالة نقلا عن خامنئي «اننا نأمل في ان تستلم الحكم في هذا البلد حكومة اسلامية وشعبية حقا».

وهذه هي المرة الاولى التي يدعو فيها اية الله خامنئي بشكل واضح الى اقامة «حكومة اسلامية» في العراق.

ومن جهة اخرى ذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة، امس، ان العراق قد يجد نفسه امام شروط جديدة اضافة الى تلك المفروضة عليه قبل اعلان وقف رسمي لاطلاق النار.

وتعتزم الدول الخمس الدائمة العضوية (الصين والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا) التي اجتمعت الجمعة الماضي لمناقشة ذلك الطلب من الحكومة العراقية الحالية تدمير مجمل مخزوناتها من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والتخلي رسميا عن «الارهاب» قبل اي اعلان رسمي لانتهاء المعارك.

ووافق الرئيس الامريكي جورج بوش على هذه الفكرة البريطانية خلال مباحثاته السبت في برمودا مع رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور.

وستطلب الدول الخمس من بغداد ايضا تعهد الاحترام الدقيق بالرسم الحدودي لعام (١٩٦٣) بين العراق والكويت. وقد تتشكل لجنة ثنائية لاجل ذلك وقد ترسل الامم المتحدة في مرحلة لاحقة مراقبين عسكريين.

ويأمل الصينيون والسوفييت في التوصل الى رفع جزئي للحظر الشامل المفروض على العراق الله بالنسبة الى المواد الغذائية.

اما الامريكيون والبريطانيون والفرنسيون فيفضلون في الوقت الراهن الابقاء على الوضع الحالي، اي مواصلة الحظر ورفعه بالنسبة لمواد معينة تحددها لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة المكلفة السهر على احترام هذا الحظر.

الراندان السوفييتيان على متن مجمع «مير» يصوتان بـ «نعم» للاتحاد

● موسكو - اعلنت وكالة «غلافكوزموس» السوفييتية، امس الاثنين ان الرائدين السوفييتيين الموجودين الان في الفضاء صوتا بـ «نعم» في الاستفتاء الذي جرى امس الاول الاحد، حول المحافظة على الاتحاد.

وقد ابلغ فيكتور افاناسييف وموسى مارانوف، الموجودان منذ ثلاثة أشهر في مدار في الفضاء على متن المحطة الفضائية «مير» هاتفيا، اعضاء اللجنة الانتخابية في موسكو بخيارهما.

وقد ايد مارانوف، وهو من ناخبي موسكو، المحافظة على الاتحاد وعارض انتخاب رئيس روسيا الاتحادية بالاقتراع العام وانتخاب رئيس بلدية موسكو بالاقتراع العام ايضا.

اما فيكتور افاناسييف، وهو من ناخبي مقاطعة روسية اخرى، فقد صوت الى جانب المحافظة على الاتحاد وضد انتخاب رئيس لروسيا بالاقتراع العام.

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى رفيقنا العزيز سهيل دياب واخوانه واخواته وعموم آل دياب في الناصرة والزبابدة بوفاة عميدهم المرحوم

موسى سليمان دياب
(ابو سليمان)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

شمير: لا اعرف من هو المتطرف

● تتمة من ص ١ ●

م.ت.ف وهم رجال م.ت.ف. وقد اكدنا في برنامج الحكومة اننا لن نتفاوض مع المنظمة. فكيف نجري مثل هذه المفاوضات. وحتى لو جلسنا مع الشخصيات الفلسطينية فاننا لن نتوصل الى اي شيء على الاطلاق»!!

وفي رده على تصريحات شمير، قال فيصل الحسيني، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان على شمير التحدث فورا مع م.ت.ف. وقال: «اقول لشمير: لا داعي للحيرة.. عليك ان تتوجه فورا الى عرفات وتتفاوض مع م.ت.ف».

واضاف الحسيني انه بدلا من ان يبدأ شمير بالتخمين ويضرب الاخماس بالاسداس حول ايها اخطر وايها متطرف اكثر، م.ت.ف. او الدول العربية، من الافضل له ان يجلس مع م.ت.ف ويضع مخاوفه وشروطه على طاولة المفاوضات. وايضا تضع المنظمة مخاوفها وشروطها على طاولة المفاوضات. وعندها من الممكن ان نتوصل الى حل. وقال الحسيني ان رفض شمير والحكومة الاسرائيلية لن يجلب السلام. واكد ان افضل ساحة لمثل هذه المفاوضات هي المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف!!

من جهة اخرى اكد رئيس الحكومة، امس، ان اسرائيل لا تنوي الغاء ضم هضبة الجولان السورية المحتلة او تغيير القانون الاسرائيلي فيها وان تصريحات وزير الصحة، ايهود اولمرت، في واشنطن لا تعكس اي تغيير في موقف رئيس الحكومة، يتسحاق شمير حول الجولان.

وجاء هذا التأكيد الرسمي تعقيبا على التصريحات التي ادلى بها الوزير اولمرت، الليلة قبل الماضية، في واشنطن والتي قال فيها «نيابة عن رئيس الحكومة شمير» ان اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة مع سوريا حول جميع المواضيع بما في ذلك مواضيع اقليمية تتعلق بالارض (المقصود هضبة الجولان - المحرر).

ورغم تأكيد الحكومة على رفضها القاطع للانسحاب من الجولان، او تغيير «القانون الاسرائيلي» والغاء ضمها. قال بيان رسمي للحكومة ان اسرائيل مستعدة لاجراء «مفاوضات مباشرة مع سوريا.. وان كل طرف يستطيع خلال هذه المفاوضات طرح المطالب الاقليمية التي يريدها». واكدت انها لا تنوي، اطلاقا، تغيير قانون ضم الجولان الذي اقرته الكنيست عام (١٩٨١). وقالت ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات مع سوريا «بدون شروط مسبقة». في حين كشف، امس، ان سوريا طلبت من وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، ان تعلن اسرائيل عن استعدادها الانسحاب من هضبة الجولان «قبل الجلوس الى مائدة المفاوضات»، بينما اسرائيل ترفض ذلك بشدة. كما قال وزير خارجية لوكسمبورغ ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ذكر امامه انه اذا اعلنت اسرائيل موافقتها على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ فان سوريا سترى في ذلك تقدما نحو السلام. وكان رد شمير على ذلك: اذا اعلنت هذا فلن تبقى لاسرائيل اوراق اخرى.

وقال شمير، امس، في لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، ان اسرائيل لن تتنازل عن هضبة الجولان. واضاف ان اولمرت قصد من تصريحاته دعوة سوريا الى مائدة المفاوضات، «واذا طلبوا هضبة الجولان في المفاوضات، فانهم يستطيعون فعل ذلك. لكننا سنقول لهم لن نعطيكم الجولان»!! واوضح ان الوزير اولمرت لا يحمل مواقف مختلفة عن مواقف الحكومة بهذا الشأن.

وقال شمير ان اسرائيل تستطيع ان تتفاوض مع سوريا «على كل شيء» على السلام، على التعاون الاقتصادي، وغيرها الكثير. وانا لم اسمع عن دولة في العالم تجلس على مائدة المفاوضات وتكون مستعدة لاجراء مفاوضات مع دولة ثانية على مناطق تابعة لواحدة من الاثنتين»!!

وكان الوزير اولمرت اكد «نيابة عن رئيس الحكومة» في كلمته امام المؤتمر السنوي العربي اليهودي في الولايات المتحدة، استعداد اسرائيل لاجراء مفاوضات مباشرة مع سوريا حول جميع المواضيع بما في ذلك مواضيع اقليمية تتعلق بهضبة الجولان. وقال اولمرت ان اسرائيل غير معنية بكسب الوقت او المماطلة، «بل بالعكس، فهي تقترح بدء المفاوضات فورا وعلى صعيدين في آن واحد. الاول اجراء مفاوضات مع الدول العربية والثاني اجراء مفاوضات مع زعامة فلسطينية من المناطق المحتلة وليس مع م.ت.ف او ياسر عرفات». واضاف ان اسرائيل مستعدة لاجراء المفاوضات مع السعودية والكويت والامارات العربية المتحدة وسوريا والاردن دون اي تأجيل.

وقال اولمرت انه واضح ان «للولايات المتحدة التزامات للدول العربية التي شاركت في «التحالف الدولي» ضد العراق ولكن من جهة اخرى ايضا التزام من جانب الدول العربية تجاه الولايات المتحدة التي دافعت عنها». واضاف ان اسرائيل تأمل ان تقنع الولايات المتحدة الدول العربية بالاعلان عن وقف حالة الحرب مع اسرائيل وعن استعدادها لاجراء مفاوضات مباشرة معها.

● درعي: يوجد ما نتفاوض عليه مع سوريا ●

وبالمقابل، ورغم تأكيد الحكومة الاسرائيلية ورئيسها، شمير، ان اسرائيل لن تتنازل عن هضبة الجولان ولن تلغي ضمها، اعتبر وزير الداخلية، اريه درعي، امس (الاثنين)، انه «يوجد ما نتفاوض عليه مع سوريا».

وقال درعي انه خلال المفاوضات مع سوريا يمكن ان يتم الاتفاق على عدم دخول قوات سورية الى «المناطق» التي تنسحب منها اسرائيل وبالمقابل عدم قلع المستوطنات الاسرائيلية في هضبة الجولان. وقال انه من الخطأ ان تعلن اسرائيل انها لن تتنازل عن هضبة الجولان قبل بدء المفاوضات. «فاذا اعلنا مسبقا عن المناطق التي لن نتنازل عنها فنحن لن نتوصل الى السلام ابدا. ولا ننسى اننا اعدنا كل سيناء الى مصر. وكل ذلك مشروط بحيرة حسنة. وهذا سنفحصه في المفاوضات. والاساس ان تأتي سوريا وتجلس معنا».

بعد اتهامهم بالفساد

اقالة ٣٩ موظفا من جهاز الدولة السورية

● دمشق - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء السورية، الاحد (٣/١٧) ان تسعة وثلاثين موظفا سوريا اقيلوا بعد اتهامهم بـ «الفساد ولاسباب تمس النزاهة ومآخذ مسلكية».

واوضحت الوكالة ان هؤلاء الموظفين كانوا يعملون في شركات وادارات تابعة لوزارات التموين والتجارة الخارجية والتربية والاتصالات وكذلك في الادارة العامة للجمارك.

وكان احيل اكثر من الف موظف الى القضاء واقيلوا في اطار الحملة التي تشنها السلطات السورية منذ ١٩٨٨ لتطهير الاقتصاد.

واكد رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي مرارا امام مجلس الشعب ان حكومته «ستواصل شن الحرب على الروتين والبيروقراطية والفساد».

انهاء (٣) قرون من تواجد جيش البر البريطاني في جبل طارق

● جبل طارق - «ور.ص.ف» - تخلت الوحدة الاخيرة من القوات البرية البريطانية المنتشرة في جبل طارق عن مهمتها رسميا، امس الاثنين، منهية بذلك نحو ثلاثة قرون من تواجد جيش البر البريطاني في هذا الجيب.

وفي احتفال اقيم صباح امس في ثكنة «لاتوريه» تم انزال علم الكتيبة الثالثة التي تضم نحو خمسة جندي، وسيعوض رحيل اخر جنود القوة البرية البريطانية عن جبل طارق حيث تتمركز منذ سنة ١٧٠٤ بتعزيز عدد جنود «وحدة جبل طارق» البرية المحلية.

وكانت وزارة الدفاع البريطانية اعلنت قرار سحب القوات البريطانية من جبل طارق في الخامس من كانون الاول الماضي في لندن.

وتقول السلطات البريطانية ان ابقاء حامية جبل طارق لم يعد مبررا كون اسبانيا، التي تطالب دائما بالسيادة على الجيب، عضو كامل العضوية في حلف شمال «الاطلسي» والمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

وستظل وحدات من سلاحي البحرية والجو البريطانيين متمركزة في جبل طارق.

في نيسان المقبل

المؤتمر السادس للمدن الاسلامية في المغرب

● الرباط - و.ص.ف - علم من مصدر رسمي في الرباط ان المغرب سيستضيف في نيسان المقبل المؤتمر السادس لمنظمة العواصم والمدن الاسلامية الذي يعقد هذه السنة تحت عنوان «الطريقة الاسلامية لتخطيط المدن والتخطيط المدني».

وقام الامين العام للمنظمة عبد القادر حزة كوش يوم السبت في الرباط ببحث التحضيرات للمؤتمر.

غدا، الاربعاء:

الحكومة اللبنانية تبحث مشروع حل الميليشيات اللبنانية

● بيروت - وكالات الانباء - تواصل اللجنة الوزارية الرباعية اللبنانية اجتماعاتها في اليرزة بهدف اعداد مشروع حل الميليشيات اللبنانية لعرضها ترفعه الى مجلس الوزراء اللبناني يوم غد الاربعاء.

وكان وزير الدفاع اللبناني، فارس بويز (وهو احد اعضاء اللجنة) قد اجتمع، امس الاثنين، وقبل اجتماع اللجنة الرباعية، مع اعضاء المجلس العسكري بحضور قائد الجيش والاعضاء اضافة الى اللواء محمد قبرصي، مدير عام قوى الامن الداخلي اللبناني.

اذا فازت في الانتخابات:

المعارضة الالبانية ستحصل على «شيك مفتوح» من الادارة الامريكية

● تيرانا - وكالات الانباء - قال زعماء اكبر حزب معارض في البانيا ان الادارة الامريكية تعهدت لهم بتقديم جميع المساعدات ومنحهم «شيكا مفتوحا» للمعونات الاقتصادية والانسانية اذا فازوا في اول انتخابات تخوضها عدة احزاب معارضة في البانيا منذ العام ١٩٤٤.



● الامير وولي العهد.. باسمهما يضرب ويقتل الفلسطينيون في الكويت بشاعة. (صورة من «و.ص.ف»)

«امنستي» تطالب باجراء تحقيق فوري:

الفلسطينيون في الكويت يتعرضون للتعذيب بالكهرباء وحروق بالسجائر

● الصحف المصرية تتحدث عن تعذيب واعتقال المصريين في الكويت... والاخيرة تقرر: لن نصرف اية رواتب لغير الكويتيين من تاريخ (٢) آب الماضي!! ●

● لندن - «و.ص.ف» - طلبت منظمة العفو الدولية «امنستي»، امس الاثنين، اجراء «تحقيق مستقل» في شأن المعلومات العديدة التي تتلقاها عن «اعتقالات تعسفية وتعذيب» لفلسطينيين ومواطنين من دول عربية اخرى في الكويت منذ اسبوعين.

وبحسب هذه المعلومات فان فلسطينيين وكذلك سودانيين وعراقيين اعتقلوا بشكل تعسفي وعذبوا على يد مدنيين كويتيين وعلى يد افراد في القوات المسلحة وذلك بحسب بيان نشرته، امس، في لندن هذه المنظمة المختصة بالدفاع عن حقوق الانسان التي سجلت مع ذلك انه من السابق جدا لاوانه التمكن من تأكيد هذه المعلومات.

واكد البيان ان «اشخاصا عديدين اعتقلوا ثم اطلق سراحهم بعد اسبوع او اكثر من الاعتقال افادوا بأنهم عذبوا خلال الاستجوابات» وتحدثوا عن ضرب وتعذيب بالكهرباء وحروق بالسجائر!!

واشارت المنظمة الى ان احد السبل لتفادي تعذيب المعتقلين هو «السماح للصليب الاحمر الدولي بالوصول الى المعتقلين فوراً بعد اعتقالهم».

وعلى الصعيد ذاته ذكرت مصادر قريبة من زعماء الجالية الفلسطينية في الكويت ان مظاهر العداء للفلسطينيين من الكويتيين لم تتوقف وهي تتجلى في مضايقات يومية.. شتائم او اصوات تتعالى في صفوف انتظار توزيع الخبز لتصبح «لا شيء» لغير الكويتيين.

واوضحت المصادر نفسها «انه يتم اعتقال الفلسطينيين لمدة عشرة ايام ثم يفرج عن معظمهم وهناك عدد من الفلسطينيين يتراوح بين ٢٥٠٠ وثلاثة آلاف معتقلون حاليا في مدارس لاستجوابهم. وتم الافراج عن ٨٢٠ آخرين في الآونة الاخيرة.

وتحدثت هذه المصادر عن انواع من التعذيب يتعرض لها الفلسطينيون مثل حرقهم بالسجائر او تصويب سهام صغيرة الى ظهورهم.

ومن جهة اخرى استدعت الخارجية المصرية، امس، السفير الكويتي في القاهرة حيث استفسرت منه عن الانباء التي رددتها بعض الصحف المصرية في اليوم ذاته عن اساءة معاملة بعض المصريين في الكويت واعتقال البعض الآخر.. منهم بحجة مساندة القوات العراقية في الكويت.

كما استفسرت الخارجية المصرية من السفير الكويتي حول مضمون قرار الحكومة الكويتية الذي اعلنه وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء، عبد الرحمن العوضي، والقاضي بانهاء عقد كافة العمال الاجانب الذين كانوا يعملون بمختلف الوزارات والمؤسسات المختلفة في الكويت وانه لن تصرف اية رواتب لغير الكويتيين من تاريخ الغزو العراقي للكويت، الثاني من آب الماضي!!

وقال السفير الكويتي ان السفارة في القاهرة لم تتلق اية معلومات حول تصريحات وزير الدولة الكويتي. ونفى للصحفيين المصريين تعرض اي مصري للاساءة في الكويت.

في طوكيو:

افتتاح اجتماع لخبراء من (١٦) دولة لبحث وسائل الحد من انتشار الاسلحة الباليستية

● طوكيو - «و.ص.ف» - افاد مسؤول ياباني ان خبراء من ١٦ دولة اعضاء في «نظام مراقبة تكنولوجيا الصواريخ» اجتمعوا، امس الاثنين، في طوكيو لاول مرة منذ نهاية حرب الخليج لبحث الوسائل الكفيلة للحد من انتشار الاسلحة الباليستية.

وسيعقد اليوم الثلاثاء اجتماع موسع برئاسة نائب وزير الخارجية الياباني، كوجي واتانابي، يستمر حتى يوم غد الاربعاء.

وتم انشاء النظام في العام ١٩٨٧ لمراقبة تطور تكنولوجيا الصواريخ ويقوم الان بوضع القيود على الصادرات من الصواريخ القادرة على حمل رؤوس نووية تزن اكثر من (٥٠٠) كلغم ويصل مداها الى اكثر من (٣٠٠) كم وعلى صادرات مختلف اشكال التكنولوجيا المتعلقة بمحركات الطائرات وبعض انواع الرادارات المتكاملة والجيروسكوبيات.

ويضم نظام مراقبة تكنولوجيات الصواريخ الدول الصناعية السبع اضافة الى اسبانيا وهولندا وبلجيكا ولوكسمبورغ واستراليا. يشارك فيه ايضا لأول مرة الدانمارك والنرويج والنمسا ونيوزيلندا الجديدة.

وهذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها الاعضاء في النظام اجتماعا لهم في اليابان حيث يحظر الدستور تصدير الاسلحة على الرغم من ان اليابان طورت العديد من التكنولوجيات الممكن استخدامها في الميدان العسكري.

مع الاحداث

م.ت.ف متمسكة بالمبادرة السلمية الفلسطينية

□ أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقابلة مع صحيفة «لا فيغارو» الفرنسية نشرت امس، ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل تحت اشراف رسمي من هيئة الامم المتحدة. وقال: نحن مستعدون للمفاوضات بدون شروط مسبقة كما يحلو لاسرائيل ان تقول، هم يقولون مطالبهم، ونحن نقول مطالبنا واذا اختلفنا - وهذا متوقع - فليكن مجلس الامن الدولي، الشرعية الدولية، حكما بيننا.

واكد الرئيس الفلسطيني بان جهود الولايات المتحدة واسرائيل و«بعض الاطراف العربية، لتشكيل وفد من الفلسطينيين في داخل أراضينا المحتلة سوف تبوء بالفشل. فالفلسطينيون شعب واحد في الداخل والخارج، ولهم قيادة واحدة موحدة هي م.ت.ف وقيادة الانتفاضة هي جزء من م.ت.ف. ولذلك فان وفد فلسطين تشكله م.ت.ف، وليس اي طرف آخر».

واعاد ابو عمار الى الاذهان المبادرة السلمية الفلسطينية الرسمية التي اقرتها دورة الجزائر للمجلس الوطني الفلسطيني، وقال: هذه المبادرة ما زالت موقفنا الذي نتحدى به حكومة اسرائيل ونطالب المجتمع الدولي بالعمل لتطبيقها لانها تجسيد حي ومسؤول لقرارات الشرعية الدولية.

ويبدو لنا ان هذا الطرح الرسمي من اول شخصية في م.ت.ف هو رد مباشر على الجهود المحمومة لخلق «بدائل» للمنظمة او للبحث عن حلول «منفردة» في غياب م.ت.ف وضدها، وضد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

ونقول، بكل وضوح، ان هذا التمسك من م.ت.ف بدورها هو انعكاس لتمسك الشعب الفلسطيني نفسه بقيادته الشرعية الوحيدة، ومرفوض تماما القول بان هذا الموقف الفلسطيني هو «متزمت»، «متمسك بالشكليات» فالتزمت الفظ في رفض السلام هو مسلك اولئك الذين يعتقدون بان بالامكان «حل» القضية الفلسطينية في غياب صاحب القضية.

نتائج اولية للاستفتاء:

اكثر من ٦٠٪ يؤيدون المحافظة على اتحاد الجمهوريات السوفيتية

● «تاس»: النتيجة الايجابية للاستفتاء تنبغي ان توقف العمليات الهدامة التي يمكن ان تؤدي في نهاية المطاف الى تحول الاتحاد السوفييتي الى لبنان هائل! ●

●موسكو - «تاس» - ذكرت تقديرات غير نهائية ان نسبة المشاركين في الاستفتاء على وحدة الاتحاد السوفييتي قد بلغت في جمهورية روسيا الاتحادية ٧٠٪ وفي جمهورية اذربيجان اكثر من (٧٠٪) وفي قيرغيزيا (٩٢،٨٪) وفي طاجكستان (٩٢،٥٪) وفي تركمانيا (٩٧،٧٪). وحسب حصيلة اولية فان اكثر من ٦٠٪ من المواطنين السوفييت اصحاب حق الاقتراع صوتوا لصالح الاتحاد وان اكثر من (٥٠٪) في جمهورية اوكرانيا وحدها، صوتوا بـ «نعم».

واشارت النتائج الاولية الرسمية التي نشرت امس في العاصمة السوفييتية الى ان سكان موسكو قالوا «نعم» للاتحاد باغلبية ضئيلة بلغت (٥٠،٠١٪) من الاصوات.

وهذه النتيجة الاولى الشاملة لموسكو اعلنها نائب رئيس البلدية، نيكولاي غونتشار، نقلا عن اللجنة الانتخابية للعاصمة. وبلغت نسبة المشاركة في الاقتراع (٦٧٪) حسب الارقام الرسمية.

من جهة اخرى ايد (٥٢،٩٪) من الناخبين المسجلين اي (٧٧،٨٪) من المقترعين اقتراح انتخاب الرئيس الروسي بالتصويت بالاقتراع العام المباشر.

وايد (٨١،٠٤٪) من المقترعين الانتخاب «المباشر» لرئيس بلدية موسكو اي نحو (٥٤،٨٢٪) من المسجلين، حسب ما اوضح غونتشار.

وفي لينينغراد بلغت نسبة مؤيدي الاتحاد ٧٨٪ وفي كييف (اوكرانيا) بلغت نسبة المؤيدين ٦٠٪ فقط.

وابلغ رئيس لجنة الاستفتاء المركزية في جمهورية روسيا الاتحادية، فاسيلي كازاكوف، مراسل وكالة «تاس»، ان (٥٢٪) من الناخبين المشاركين في الاستفتاء في مقاطعة «تيومينه (سيبيريا الغربية) قد صوتوا الى جانب الحفاظ على اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية.

وفي مقاطعة تشيت شارك اكثر من ٨٠٪ من الناخبين. واعرب حوالي ٨٥٪ عن تأييدهم للحفاظ على الاتحاد. وفي جزيرة فرانغيل الواقعة في الدائرة القطبية الشمالية فان ٨٠،٤٪ من العاملين في المحطة قد صوتوا بـ «نعم».

وفي جمهورية استونيا، رغم قرار سلطات الجمهورية بعدم اجراء الاستفتاء، الا ان عشرات الالوف من اصحاب حق الاقتراع قد شاركوا في الاستفتاء حول مصير الاتحاد. واشارت المعطيات الاولية الى ان اكثر من (٢٥٠) الف صاحب حق اقتراع شاركوا في التصويت. وان حوالي ٩٥٪ منهم صوتوا لصالح الاتحاد المجدد وعارضه ٤،٥٪.

وشارك في الاستفتاء ٨٢،٦٪ من اصحاب حق الاقتراع المدرجة اسماؤهم في لوائح التصويت.

ويذكر ان المعطيات لا تشمل تصويت العسكريين الموجودين في الجمهورية.

ولا يزال الوضع في جمهورية مولدافيا متوترا حيث قرر السوفييت الاعلى للجمهورية عدم اجراء الاستفتاء. فيما قام القوميون بتحطيم مراكز الاقتراع ولاحقوا المصوتين بها. كما اعتدوا، ايضا، على المارشال سيرغي اخروميف، المستشار العسكري للرئيس السوفييتي.

وذكرت «تاس» ان هذه الاعمال ستطرح على جدول اعمال الجلسة المقبلة لمؤتمر نواب الشعب السوفييت.

اما بالنسبة لجمهوريات ما وراء القفقاس فقد كان الموقف من الاستفتاء متباينا. اذ قررت جمهورية ارمينيا وجورجيا عدم اجراء الاستفتاء في اراضيهما، الا ان الراغبين في المشاركة في الاستفتاء من مواطني جمهورية جورجيا توجهوا الى مراكز الاقتراع. كما شاركت مجالس نواب الشعب في ابخازيا واوسيتيا الجنوبية في الاستفتاء رغم مطالبة القيادة الجورجية بعدم المشاركة. اما في كازاخستان فقد ايد الاتحاد ٩٠٪ من الناخبين الذين صوتوا الى جانب الاتحاد جمهوريات ذات سيادة وليس اتحاد الجمهوريات الاشتراكية.

واشارت وسائل الاعلام السوفييتية الى ان نسبة المشاركين في الاستفتاء زادت على نسبة المشاركين في الانتخابات المحلية التي جرت في العام الماضي.

وذكرت «تاس» ان «النتيجة الايجابية للاستفتاء ينبغي ان تسرع عملية توقيع المعاهدة الاتحادية وتوقف العمليات الهدامة التي يمكن ان تؤدي في نهاية المطاف الى تحويل الاتحاد السوفييتي الى لبنان هائل».

بعد تحويل نفسها الى حركة سياسية:

«يونيتا» تطالب بإجراء انتخابات في انغولا

● كوامي نكروما (انغولا) - و.ص.ف - قررت حركة «اليونيتا» (الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام) في ختام مؤتمرها السابع ان تطلب اجراء انتخابات متعددة الاطراف في انغولا في ايار ١٩٩٢ تحت رقابة الهيئات الدولية وان تحول حركتها العسكرية الى منظمة سياسية.

فقد اعلن جوناس سافيمبي، رئيس المعارضة المسلحة لحكومة لواندا، امام حوالي ثلاثة الاف مندوب خلال مؤتمر صحفي في كوامي نكروما (جنوب شرقي انغولا) ان «اليونيتا» ستطلب من الحكومة في نيسان المقبل توقيع اتفاقية لوقف اطلاق النار وستعرض برنامجها انتخابيا قبل ايار المقبل.

واضاف ان «اليونيتا» والحركة الشعبية لتحرير انغولا (الحزب الحاكم) ستعقدان جلسة المفاوضات السابعة بينهما في لشبونة في ٣ نيسان المقبل. واوضح مع ذلك ان «اليونيتا» لن توقع اتفاقية لوقف اطلاق النار ما لم يحدد موعد للانتخابات.



عائلة الشاب المفقود تضطر الى استئجار طائرة خصوصية

عشرات الشبان العكيين يفتشون، ليل نهار، عن مازن زكور في البحر

*** والدته، في حديث لـ «الاتحاد»: املنا في ان يكون مازن حيا وقد انقذه احد من سكان الشاطىء.. من رأس الناقورة الى غزة. ارجوكم انظروا الى الصورة وحاولوا ان تتعرفوا عليه ***



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي كتبت فيه هذه السطور قبيل منتصف الليل، كان العشرات من شبان عكا متقني السباحة او الغوص منتشرين في البحر يفتشون عن الشاب مازن خميس زكور، المفقود منذ يوم السبت الماضي.

ففي حين تقوم الشرطة وغيرها من قوات الامن بأعمال التفتيش في النهار (من السادسة والنصف صباحا حتى الخامسة مساء فقط) يواصل الشبان العكيون بحثهم ليلا، في اروع تجند تضامني تشهده المدينة. وقد اشادت والدة الشاب المفقود بهذه الظاهرة وقالت لـ «الاتحاد»، مساء امس وبتأثر شديد: «يتركون بيوتهم وعائلاتهم ويضحون بأغلى ما عندهم في سبيل البحث عن ابني. الله يحميهم ويحمي اولادهم واخوتهم».

واضطرت عائلة الشاب المفقود، امس الاثنين، الى استئجار طائرة خصوصية لتشارك في البحث رغم الحالة المادية الصعبة. اذ ان قوات الامن لم تخصص طائرة لهذا الغرض. وقد سمعنا، امس، عدة انتقادات في عكا لتقاعس الشرطة في هذا الموضوع بل وحتى في موضوع بداية التفتيش يوم السبت الماضي، اذ اوقفت الشرطة التفتيش بعد ٤ ساعات فقط!!

وكان الشاب مازن (١٧ عاما) وشقيقه يعقوب (١٦ عاما) ووالدهما خميس زكور (٤٠ عاما) قد خرجوا صباح السبت الى البحر بقارب صيد. فتعطل القارب وهم على بعد كيلومتر واحد. وكانت الرياح شديدة. فلما اطلق الوالد شارة النجدة ولم يتلق اي رد، نزل مازن الى الماء وراح يسبح باتجاه الشاطىء.

وبالصدفة مرت في المكان سفينة لشرطة السواحل. فأنقذت الوالد وابنه يعقوب اما مازن فلم يعثر له على اثر.

- «املنا الوحيد الآن هو ان مازن حي. املنا في ان يكون احد الخيرين من سكان الشاطىء قد عثر عليه واخذه للعلاج. ربما لم يصح بعد، من شدة صراعه في البحر. آمل ان يكون هذا هو السبب في انه لم يتصل بنا بعد. ارجوكم انشروا صورته.. لعل المواطنين يقرأونها.. من رأس الناقورة الى غزة.. قولوا لهم ان يحاولوا التعرف على الصورة ويخبرونا. اننا على نار.. نحترق دقيقة بدقيقة..»

سلطة الامن في المطار تحتجز الادوية لاديب يافاوي!!

● تل ابيب - خاص - اكتشف مراسل «الاتحاد» في تل ابيب - يافا، اديب يافاوي، صباح امس الاثنين ان سلطات الامن في مطار اللد احتجزت حقيبته بما فيها من ادوية ضرورية لعلاجه في مصر.

وكان الزميل اديب غادر البلاد في ساعة متأخرة من ليلة امس الاول متوجها الى مصر لمتابعة علاجه الطبي. وقد اخره رجال الامن لفترة، رغم انه اخبرهم بأنه مريض بالكلى ويعالج بالدياليزا. وعندما وصل الى القاهرة، فجر امس، اكتشف ان حقيبته وحقيبة شقيقته التي ترافقه في رحلة العلاج لم تصلا بالطائرة نفسها. وفي الحقيبتين، اضافة الى الملابس، توجد الادوية التي يعالج بها. وقد توجه احد اقربائه، امس، الى المطار فاعترفت السلطات باحتجاز الحقيبتين واعلنت انها سترسلها الى القاهرة بعد غد، الخميس.

وقد تعذر علينا اخذ رد السلطات على هذا التصرف البشع.

زيادة اعتمادات التطوير للسلطات المحلية العربية الدرزية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت وزارة الداخلية، امس (الاثنين)، ان اعتمادات التطوير للسلطات المحلية العربية الدرزية للعام الجاري (١٩٩١) ستزداد بخمسة ملايين شيكل.

وقالت الوزارة انها ستقدم (١٢) مليونا و(٥٠٠) الف شيكل لدفع الديون المستحقة على السلطات المحلية العربية الدرزية للبنوك.

عمال شركة الكهرباء يهددون بتصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد عمال شركة الكهرباء بتصعيد اجراءاتهم الاحتجاجية في الايام القليلة المقبلة الى ان يتم الاتفاق معهم على التفاوض حول اتفاقية الاجور.

وكان العمال بدأوا بالاعتصام منذ امس الاثنين، حيث حدث تشويش في عملية التزويد بالتيار الكهربائي.

ويطالب العمال الادارة بالغاء المحاكمات ضدهم لأنهم تقاضوا علاوة اجور استثنائية.

اللجنة الشعبية لانقاذ حياة طفلين شقيقين من طمرة تهيب باهالي الخير التبرع لانقاذ حياتهما

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - أهابت اللجنة الشعبية لانقاذ حياة الطفل يوسف احمد ياسين من طمرة باهالي القرية لتقديم المساعدات المادية والتبرع السخي لكي يتم الطفل علاجه ويسدد ثمن العلاج.

وكان الطفل يوسف ياسين (٩ سنوات) قد عاد الى الوطن قبل عدة شهور بعد اجراء عملية زراعة كبد وعملية جراحية في معدته في مستشفيات بلجيكا. وكانت اللجنة الشعبية لانقاذ حياته قد جمعت في حينه مبلغ (٥٠) الف دولار من اهالي الخير في طمرة والخارج لمساعدة اهل الطفل في انقاذ حياته ودفع ثمن العلاج.

هذا ويؤكد النداء عن حاجة الطفل الى مبلغ (٢٠,٠٠٠) الف دولار لتسديد باقي نفقات العمليات الجراحية ومراجعة المستشفى حتى شهر ايار (١٩٩١).

ويهيب النداء باهالي الخير في القرية والخارج «وخاصة ونحن في شهر رمضان المبارك، شهر الزكاة والصدقات والفطرة»، بأن يقدموا صدقاتهم وفطرتهم واموال الزكاة لسداد دين الطفل وتحضير المبلغ المطلوب لاجراء عملية زراعة كبد لشقيقه الاصغر، والذي يعاني من المرض نفسه ويحتاج الى زراعة كبد.

وتؤكد اللجنة أملها في تجاوب المواطنين في حملتها لانقاذ حياة الطفلين الشقيقين من المعاناة والمرض المزمن.

هذا ولدفع التبرعات فتحت اللجنة حسابا رقمه: (١١٢٨٥٠/٣٤) في «البنك العربي» - فرع طمرة.

كذلك، بالامكان تقديم التبرعات عن طريق المجلس المحلي واعضاء اللجنة الشعبية لانقاذ حياة الطفلين.

مستخدمو المستشفيات الحكومية يبدأون اضرابهم، اليوم

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعلن مستخدمو المستشفيات الحكومية، ابتداء من الساعة السادسة من صباح اليوم (الثلاثاء)، اضرابا عن العمل احتجاجا على توقف المفاوضات، امس، بين ممثلي المستخدمين وبين ممثلي وزارة الصحة دون اية نتيجة.

ومن المنتظر ان يعلن مستخدمو الادارة والصيانة والتنظيف الاضراب عن العمل.

بموجب اتفاق بين وزيري الزراعة والداخلية، امس

تجميد قرار الوزير ايتان بمنع سقي الحدائق، لمدة اسبوعين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق وزيرا الداخلية، ارييه درعي، والزراعة، رفائيل ايتان، امس الاثنين، على تجميد قرار الوزير ايتان منع سقي الحدائق الخاصة والعامة بالماء وذلك لمدة ١٤ يوما تقوم خلالها لجنة وزارية بوضع برنامج لتقليص استهلاك المياه ورفع اسعارها.

وقبل ان يتوصل الوزيران الى هذا الاتفاق اعلن الوزير درعي امام زميله ايتان انه يوافق معه على مبدأ ضرورة تقليص استهلاك المياه ورفع اسعارها. مما جعل ايتان يوافق على طلب درعي تجميد القرار وعدم اضطراره الى التوجه لمحكمة العدل العليا.

وكان وزير الزراعة قد استغل صلاحياته واصدر اوامره بمنع سقي الحدائق بحجة خطر الجفاف وضرورة تقليص استهلاك المياه. وجاءت هذه الخطوة بعد ان رفضت لجنة المالية في الكنيست اقرار طلباته برفع اسعار المياه.

واثار قرار الوزير ضجة كبرى في البلاد، خصوصا في السلطات المحلية المسؤولة عن الحدائق العامة، ولدى اصحاب الحدائق وايضا بين المزارعين. وامر وزير الداخلية مستشاره القضائي بتقديم دعوى الى المحكمة العليا ضد زميله ايتان. وقدم عضو الكنيست المعراخي، ابراهام شوحاط (رئيس لجنة المالية السابق)، مشروع قانون الى الكنيست يسحب بموجبه صلاحية معالجة قضايا المياه من ايدي وزير الزراعة.

ووصف شوحاط تصرفات ايتان على انها هستيرية. وخرج رؤساء البلديات بحملة اعلامية واسعة ضد ايتان. وقال رئيس بلدية كريات ملاخي، د. موسي لعنونو، وهو رجل اقتصاد معروف وكان مسؤولا في وزارة التجارة والصناعة: «لا شك في ان هنالك من اصيب بالجنون فوق». وقال مدير عام اتحاد المزارعين: «لن نسمح له (للوزير) بسد الحنفيات. لن نسمح لهم».

وفي لقاء عقد ظهر امس بين الوزيرين درعي وايتان بمشاركة نائب وزير البيئة، يغئال بيبي، اتفقوا خلال اقل من نصف ساعة على اقامة لجنة من وزاراتهم وكذلك من وزارة المالية ومركز السلطات المحلية تقدم توصياتها خلال اسبوعين وذلك في موضوع اسعار المياه (المتوقع رفعها بنسبة عالية) ونسبة تقليص المياه لسقي الحدائق ونسبة الملوحة فيها (بهدف معرفة كيفية تحلية مياه البحر او تطهير مياه المجاري).



رمضان	آذار	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
٣	١٩	٤.٠٢	٤.٢٢	١١.٤٦	٣.١٤	٥.٥٤	٧.١١
٤	٢٠	٤.٠٠	٤.٢٠	١١.٤٦	٣.١٤	٥.٥٤	٧.١٢



الذي لا يدفع... سيعاقب!!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قرر مجلس الشيوخ الامريكي، الليلة الماضية، وقف مبيعات الاسلحة الى دول «الحلفاء» التي وعدت بالمشاركة في تمويل حرب الخليج طالما لم تلتزم بما وعدت.

وقرر المجلس باغلبية ٩٨ صوتا ضد صوت واحد تخصيص ٤٢،٦ مليار دولار لتمويل الحرب ضد العراق يتحمل المواطنون الامريكيون ١٥ مليارا منها في صورة ضرائب والبقية يدفعها الحلفاء. اما النص الخاص بوقف مبيعات الاسلحة فهو ملحق بالقرار ولم يجر تصويت عليه على حدة.

ويتعين ان يوافق مجلس النواب على هذا الاجراء قبل ان يوقعه الرئيس جورج بوش. واذا سرى مفعول هذا القرار فهو يشمل، على الاخص، المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة اللتين تسعيان الى شراء اسلحة من الولايات المتحدة يبلغ (١٩) مليار دولار. وقد دفع السعوديون ٦،١ مليارات دولار فقط من اصل ١٦،٨ مليارا وعدوا بها ودفعت دولة الامارات مليارين من اجمالي اربعة مليارات.

● الاربعاء ٢٠ آذار ١٩٩١، الموافق ٤ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٦١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ● יום רביעי 20.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 261/47 - 20.3.1991 - Price: 1.30 Shekel

استشهاد فتى من غزة متأثرا بجراحه

■ سيارة عسكرية كانت صدمت الفتى الشهيد يوم (١٠) الجاري بينما كان يغادر مدرسته في حي الشيخ عجلين ■ «بتسيلم» تطالب برفع حظر التجول المفروض على قرية عورتا منذ (٢٣) يوما ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ شيع اهالي حي الشيخ عجلين في غزة صباح امس (الثلاثاء) جثمان شهيدهم الفتى حسام حسونة عطاالله (١٣ عاما) الذي صدمته سيارة يقودها احد الجنود ظهر يوم الاحد (١٠ اذار) بينما كان الفتى يغادر مدرسته في الحي. ومنذ ذلك الحين ظل حسام فاقدا الوعي حتى استشهاده الليلة قبل الماضية في مستشفى الشفاء في مدينة غزة.

ومع انتشار النبأ صباح امس اندلعت مظاهر احتجاج مختلفة في انحاء المدينة وبخاصة في حي الشهيد وبمشاركة طلابية واسعة. ويفيد مراسلنا ان صدامات حامية دارت الليلة قبل الماضية وصباح امس وحتى ساعات الظهر في رفح واسفرت عن اصابة شابين بالرصاص في طرفيهما ها

● البقية على ص ٤ ●



● الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وزوجته، رايسا، يدليان بصوتيهما في الاستفتاء العام الذي جرى في الاتحاد السوفييتي امس الاول حول قضية الاتحاد. (٧٧٪) صوتوا الى جانب بقاء الاتحاد (اقرأ ص ١١). (صورة من «و.ص.ف»)

مستخدمو شركة الكهرباء ومستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يواصلون تشويش العمل

■ مستخدمو شركة الكهرباء يواصلون قطع التيار الكهربائي عن مناطق مختلفة في البلاد في اوقات مختلفة ■ مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يواصلون اضرابهم رغم اوامر العمل الالزامية ضدهم ■

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل مستخدمو شركة الكهرباء، وكذلك مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، اليوم الاربعاء، اجراءاتهم الاحتجاجية التي بدأوها امس الثلاثاء.

فقد نفذ مستخدمو شركة الكهرباء، طوال ساعات امس وحتى الليل، اجراءات باطوية احتجاجية ادت الى قطع تيار الكهرباء في مناطق عديدة من البلاد في اوقات مختلفة.

واعلن المستخدمون في شركة الكهرباء انهم سوف يصعدون اجراءاتهم الكفاحية ما لم تلب وزارة المالية مطلبهم بضمهم الى اتفاقيات الاجور العامة التي كان تم التوقيع عليها وبان تدفع لهم الوزارة، بالتالي، كل علاوات الاجور المستحقة لهم وفق ذلك.

ورد المسؤول عن الاجور في وزارة المالية على هذا المطلب فقال، مساء امس، ان مستخدمي شركة الكهرباء يطالبون بعلاوات اجور تفوق معدل الاجر الحقيقي!!

وجراء هذه الاجراءات التباطؤية فان جهاز تزويد البلاد بالكهرباء يصل، الان، بحوالي النصف فقط من طاقة انتاجها!!

اما في المستشفيات الحكومية، فقد اعلن مستخدمو الادارة والصيانة، مساء

● البقية على ص ٤ ●

مسؤول في مجلس الامن القومي الامريكي يعرض «خطة» الولايات المتحدة لانشاء بنية امنية في الخليج

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ عرض الرجل الثاني في مجلس الامن القومي الامريكي، روبرت غيتس، في حديث اجرته معه امس الثلاثاء شبكة التلفزيون الامريكية «فوكس» خطة الولايات المتحدة بخصوص انشاء بنية امنية في الخليج.

وقال ان الترتيبات الامنية في منطقة الخليج تتمثل في نشر قوات تابعة للامم المتحدة على طول الحدود الكويتية ـ العراقية وتمركز قوة عربية في الكويت ووضع اتفاقات بين الولايات المتحدة والدول الاخرى في المنطقة بهدف دعمها.

واضاف غيتس ان الولايات المتحدة ستقوم بمهمات تدريبات وقيادة مناورات مشتركة كما سترسل وحدات مناوبة الى المنطقة على ان يعود الدور الاول الى الامم المتحدة ودول الخليج.

اصابة (٦) فلسطينيين بجراح جراء غارة اسرائيلية على الجنوب اللبناني

● وجرح (٦) لحديين جراء انفجار لغم في المنطقة «الامنية» ●

● صيدا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر فلسطيني ان الطيران الاسرائيلي شن، امس الثلاثاء، غارة على قاعدة فلسطينية شرقي مدينة صيدا في جنوب لبنان مما ادى الى اصابة ستة من المدنيين.

واوضح المصدر نفسه ان طائرتين حربيتين اطلقتا في الساعة ١٤،٣٠ بالتوقيت المحلي اربع قذائف صاروخية على مبنى للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين / القيادة العامة احمد جبريل، في قرية درب السيم.

والحق انفجار القذائف اضرارا بعدة اكواخ مجاورة وحوالي عشر سيارات.

وذكر مصدر عسكري في شمال اسرائيل ان ستة من ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة اصيبوا، امس الثلاثاء، لدى انفجار لغم بالسيارة التي اقلتهم.

وقد وقع الحادث في القطاع الشرقي لمنطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان الجرحى الستة وبعضهم في حالة خطيرة نقلوا بطائرة مروحية الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

كلمة الاتحاد

هل تسمع الشرعية الدولية تصريحات اسحق شمير؟!

□شن رئيس الحكومة اسحق شمير، امس الاول، هجوما سياسيا عنيفا جدا على الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة التي التقت وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر خلال زيارته للبلاد.

وقال شمير، الذي كان يتكلم امام لجنة الخارجية والامن البرلمانية «ان هذه الشخصيات هي م.ت.ف. وقالوا ان م.ت.ف تمثلهم وطالبوا بالاعتراف بها ودافعوا عن برنامجها.. ولذلك فهم م.ت.ف في كل شيء. ولذلك فلسنا مستعدين ان نتفاوض معهم».

وقال شمير ان الاستاذ فيصل الحسيني اكثر خطورة من عرفات نفسه.

وهنا يُسأل السؤال: حكومة شمير لا تعترف بـ م.ت.ف ولا تفاوضها.. وهي ترفض سلفا كل شخصية من المناطق المحتلة تعتبر م.ت.ف ممثلا شرعيا للفلسطينيين.. اذن، من هي الشخصيات التي «يقبل» شمير مفاوضتها! وهل يعتقد شمير، حقا، بأن هناك شخصا ذا مكانة وذا مركز وذا احترام وذا ثقة شعبية في المناطق المحتلة ليس مؤيدا لـ م.ت.ف؟

ان المنطق السياسي البسيط يقول ان شمير يضع العقبات و«المعاجز» بينما هو في الحقيقة يرفض رفضا قاطعا شخصيات من المناطق المحتلة، ايضا. ولعل شمير يريد ان يقول، في آخر الامر، ان الادارة المدنية للاحتلال العسكري هي التي يجب ان تشكل «الوفد الممثل للسكان المحليين» للتفاوض مع اسرائيل.

بعد تصريحات شمير هذه تقف حكومة شمير عارية، عارية تماما، حتى من الشعار السخيف بانها مستعدة ان تفاوض «السكان المحليين» وليس م.ت.ف.

حكومة شمير تريد استمرار الاحتلال، تريد ارض اسرائيل الكاملة، تريد مواصلة الاستيطان، تريد تصفية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني. وفي حكومة شمير وزراء ذوو تأثير كبير يعلنون علنا بأن الحل «الافضل» هو «الترانسفير». اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه وقذفه الى الضفة الشرقية للاردن (المملكة الاردنية الهاشمية)، وهذا هو بالضبط معنى تصريحات شارون المتكررة بان «شرقي الاردن هو فلسطين»(!)

اننا نناشد كل قوى السلام، كل العاقلين والواقعيين والمتزنين في اسرائيل الى ادراك الاخطار الرهيبة على سلام اسرائيل وفلسطين والمنطقة والعالم من هذا النهج الشاميري، الليكودي، الاسرائيلي الرسمي.

كما ان اقطاب الشرعية الدولية مدعوون ان يفتحوا عيونهم لكي يروا وان يستخرجوا القطن من آذانهم حتى يسمعوا.. وندعوهم ان يجعلونا نرى حزمهم في تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، هنا، ايضا.

(«الاتحاد»)

حتى عام (١٩٩٣):

اسرائيل تتوقع وصول مليون مهاجر!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد المسؤولون في الوكالة اليهودية ان اسرائيل تأمل في استقبال مليون مهاجر جديد قبل نهاية (١٩٩٣) رغم المصاعب التي قد تواجه تمويل عملية دمجهم.

وقال غاد بن اري، الناطق بلسان الوكالة اليهودية، انه في اذار الجاري سيبلغ عدد المهاجرين (١٥) الفا وفي نيسان القادم (٢٠ الفا). وتوقع وصول بين (٣٠٠) الف و(٤٠٠) الف مهاجر جديد قبل نهاية (١٩٩١) في حين ان (٢٠٠) الف وصلوا عام (١٩٩٠) من بينهم (٣٥) الفا في شهر كانون الاول الماضي وحده.

وللمرة الاولى فان ميزانية استيعاب المهاجرين الجدد ستكون اعلى من ميزانية «الدفاع» وستمثل حوالي ٢٠ بالمئة من ميزانية الدولة في العام المقبل.

وبالمقابل افادت المعطيات الرسمية الجديدة ان (٣٦) الف مهاجر يهودي سوفييتي وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩١).

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيس «المبام» غرانوت، بعد عودته من القاهرة:

لا بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية

* «من يدعي عكس ذلك او ان المنظمة قد ضعفت فعليه ان يفحص معلوماته» *

● تل ابيب ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ اعلن السيد اليعزر غرانوت رئيس حزب «المبام» ان لا بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وان من يدعي عكس ذلك او يقول بأن م.ت.ف قد ضعفت فعليه فحص معلوماته على ضوء الواقع لا على ضوء التمنيات الذاتية.



وقال غرانوت الذي عاد من القاهرة، بعد زيارة لها مع النائب المبامي يئير تسبان، بأن لقاءهما مع الدكتور نبيل شعث مستشار الرئيس الفلسطيني عرفات لم يكن «سريا» ولم يكن بمبادرتهما. وقال: لو اردنا لقاء سريا لما كان صعبا. وقد التقينا مع الدكتور شعث في الفندق ونحن نعرفه منذ سنوات والتقيناه قبل اشهر في السويد.

وقال غرانوت ايضا انه يعتقد بأن الموقف العربي العام، على الرغم من التعقيدات الراهنة يقول هو ايضا ان لا بديل عن م.ت.ف.

٧٠٠٠ مهندس من القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي ـ يعملون في النظافة!

* من اصل ٢٠،٠٠٠ مهندس قادم جديد (٤٠٠) فقط يعملون في مهنة الهندسة! *

● حيفا ـ افادت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان اكثر من سبعة آلاف مهندس من اليهود القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي يعملون في فرع النظافة وقسم منهم يعملون في المطاعم والمقاهي غسالي صحون. وهناك سبعة آلاف مهندس آخرون عاطلون عن العمل بينما هناك ٦٠٠٠ يدرسون في دورات مهنية للتأهيل.

ونقلت الصحيفة عن شموئيل سوريك رئيس نقابة المهندسين بأن ٤٠٠ مهندس فقط، من القادمين الجدد وجدوا اعمالا في المهنة من اصل ٢٠،٠٠٠ مهندس قدموا الى البلاد ضمن تدفق الهجرة اليهودية الى البلاد. وقال بأن النسبة العالية من المهندسين القادمين الجدد تجعل ازمة البطالة بين الاكاديميين عالية وحادة بشكل خاص.

اعتقال سبعة شبان من عكا وابوسنان بتهمة التجارة بالمخدرات وتعاطيها

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ إعتقل افراد الوحدة المركزية في شرطة الجليل لمكافحة المخدرات سبعة شبان، خمسة منهم من عكا القديمة والاخران من قرية ابوسنان بتهمة «التجارة بالمخدرات وتعاطيها».

وخلال التحقيق معهم وبعد التفتيش على أجسادهم ضبط افراد الشرطة وجبات جاهزة بكميات قليلة ومن عدة أنواع.

وخلال التفتيش في بيت احد المعتقلين من ابوسنان ضبطت الشرطة كمية (٠،٣) غم من الهيروين وقوارير عطور حوت مادة «الادولان».

تهنئة

الى الدكتور حسام طافش بمناسبة اجتيازه امتحان الطب وبدء عمله في مستشفى ملبن في نهريا قدما والى الامام.

جبهة عكا الدمقراطية

الامريكان وصلوا...!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل ست سفن حربية امريكية وعلى متنها (١٣) الف جندي امريكي شاركوا في الحرب العدوانية ضد العراق، ابحارها من الخليج في طريقها الى ميناء حيفا.

وستصل السفن الى حيفا، يوم الاحد القادم. وقالت الانباء ان بلدية حيفا تعد العدة، من الان، لاستقبال الوف الجنود الامريكان «كما يليق» (!!)

مهاجرون.. وينامون في الشارع!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يواصل افراد عائلة من المهاجرين الجدد الذين قدموا من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، مؤخرا، النوم في شوارع مدينة «كريات بيالك» وذلك منذ اربعة ايام.

وقالت الانباء ان العائلة المذكورة لم تجد بيتا لاستئجاره بعد ان انتهت مدة عقد ايجار البيت التي كانت تسكنه.

وقالت بلدية «كريات بيالك» ان وزارة الاستيعاب «اقترحت» على افراد العائلة عدة بيوت للسكن في اماكن اخرى خارج المدينة، الا انهم رفضوا ذلك. واضافت انها ستعطي العائلة اليوم (امس ـ المحرر) احدى غرف البلدية للسكن فيها حتى يتم ايجاد بيت يأويها.

حتى الان:

(٣) شحنات اغاثة من طمرة الى فلسطين المحتلة

● طمرة ـ من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو ـ اصدرت لجنة متابعة الشؤون الصحية والاغاثة في طمرة منشورا الى الاهالي تشكرهم فيه على وقفتهم الشريفة وتقديمهم كل غال للاهل المحاصرين في الاراضي الفلسطينية المحتلة خلال فترة حرب الخليج.

ويبين المنشور كميات المؤن ومواد الاغاثة التي تم ارسالها تلبية لنداء الاهل في فلسطين المحتلة واللجنة القطرية لرؤساء العرب حيث ارسلت اللجنة حتى الان (٣) شحنات اغاثة بالاف الشواقل. وتم ارسال شحنة اغاثة بتاريخ (٩١/٢/٥) عن طريق وكالة الغوث الى مخيم بلاطة تقدر قيمتها بحوالي (٢٠،٠٠٠) شيكل تشمل (٦٠٣٠) كغم طحين و (١٣٢٥) كغم سكر و (٤٠٠٠) قطعة ملابس وكميات مختلفة من الارز والزيت.

وسلمت لجنة الاغاثة في طمرة شحنة من المؤن الى الاهل الصامدين في مدينة نابلس وخاصة الى سكان «حي القصبة» وذلك بتاريخ (٩١/٢/١٤) بقيمة (٢٥٩٠٠) شيكل ضمت ٤٥٠٠ قطعة ملابس وحوالي (٤٥٠٠) كغم طحين ومئات الكيلوغرامات من السكر والزيت والارز ومواد المؤن المختلفة.

اما الشحنة الثالثة فأرسلت الى الاهل في مدينة القدس المحتلة وتقدر قيمتها بحوالي (١٠٢٥٠) شيكل وتشمل كذلك مئات كغم المواد التموينية والمؤن والمواد الغذائية.

ومن الجدير ذكره ان لجنة الاغاثة في طمرة كانت قد اصدرت بيانا تفصيليا بتاريخ (٩١/١/٢) عن عملها وكيف تصرفت بالمواد التي تبرع بها الاهالي خلال عام ١٩٩٠.

هذا ويهيب المنشور بالاهالي «ونحن في شهر البركة، شهر رمضان المبارك» بتقديم المزيد من المساعدة والعطاء لاعضاء اللجنة. وذلك «لأن اهلنا في المناطق المحتلة ما زالوا يعيشون الظروف القاسية نفسها، بطالة واعتقالات بالجملة واعتداءات دائمة على حرياتهم». كما ويبين المنشور مراكز تجميع مواد الاغاثة موزعة على جميع احياء البلدة.

في عكا وابوسنان:

احراق مكتب محامين واحراق وتحطيم سيارتين !

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام «مجهولون» بارتكاب عدة جرائم في مدينة عكا وقرية ابوسنان.

فقد اندلعت النيران في بناية مؤجرة كمكاتب قائمة في شارع «شبوري سيناي» (٥) في عكا الجديدة، وهناك قسم من البناية يسكنه العجزة.

واستطاع رجال الاطفائية التغلب على النيران بعد فترة طويلة اضطروا خلالها الى اخلاء الناس من منازلهم حتى الانتهاء من عمليات الاطفاء.

واتضح بعد التحقيق الذي أجرته وحدة الحرائق، ان العمل مقصود ومتعمد. وأتت النيران على مكتب المحامي زياد صالح من بركا، القائم في البناية المذكورة. وتقوم الشرطة بالتحقيق في الحادث.

من جهة اخرى استطاع «مجهولون» تحطيم زجاج سيارة المحامي اديب نصرة التي كانت واقفة قرب بيته في ابوسنان. وحرق سيارة التاجر طالب عضاضة من مواطني عكا القديمة التي كانت واقفة في ساحة فرحي.

وحضرت الشرطة وتقوم بالتحقيق في الحادثين.

دافيد ليفي، بعد اجتماعه مع (٢٧) عضوا في الكونغرس الامريكي:

التفاوض، فقط، مع فلسطينيين يؤيدون «خطة شمير» بحذافيرها!

● لا م.ت.ف. ولا الشخصيات الفلسطينية التي اجتمعت مع بيكر ● بيرس: الحكومة تفتش عن فلسطينيين لم يولدوا، بعد! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس (الثلاثاء)، ان على الفلسطينيين في المناطق المحتلة انتخاب ممثلين ومعتدلين«منهم يعلنون موافقتهم على خطة الحكومة «للسلام» من شباط (١٩٨٩) ومعارضتهم لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وكرر ليفي موقف رئيس الحكومة حين اعلن ان اسرائيل لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية كما لا تعتبر الشخصيات الفلسطينية في المناطق المحتلة التي اجتمعت مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، شريكة في مفاوضات مستقبلية. وقال: «على الفلسطينيين اختيار ممثلين عنهم يوافقون على خطة الحكومة الاسرائيلية بكل بنودها دون استثناء ويعارضون م.ت.ف ومع هؤلاء، فقط، اسرائيل مستعدة لاجراء المفاوضات»!!

وجاءت تصريحات ليفي هذه في ختام اجتماعه مع (٢٧) عضوا من الكونغرس الامريكي، امس، والذين وصلوا الى اسرائيل بعد ان قاموا بزيارة الى السعودية والكويت واجتمعوا مع مسؤولي البلدين.

وقال اعضاء الكونغرس انهم لمسوا تغييرات جذرية في مواقف السعودية والكويت وانهم «يتوقعون بدء عملية السلام في الايام القريبة»! واضافوا ان الفرصة مواتية، الآن، للبدء في التسوية وان الظروف مريحة لمثل هذه العملية. واكدوا ان وجهات نظرهم تطابقت مع الموقف الاسرائيلي بشأن «المسيرة السلمية» رغم اعلان شمير انه لن ينسحب من اي من المناطق المحتلة، في فلسطين المحتلة وفي الجولان المحتل.

وقال ليفي، تعقيبا على النقاش الذي دار حول تصريحات الوزير ايهود اولمرت حول استعداد اسرائيل للتفاوض مع سوريا بشأن قضايا الارض (اشارة الى الجولان)، ان على اسرائيل ان تتخذ الموقف السياسي الصحيح وهو اعلان استعدادها للتفاوض بدون شروط مسبقة. لكنه رفض التعقيب على اقوال اولمرت ومن ثم تصريحات شمير معتبرا ان هذا النقاش «ليس ذا اهمية»! واضاف: «من يطالبنا الآن باعلان موقفنا اذا كنا سنتنازل و لن نتنازل، انه نقاش ليس ذا اهمية».

واتهم ليفي سوريا باستخدام المساعدات الاقتصادية التي تلقتها من الغرب لشراء الاسلحة الموجهة الى اسرائيل!

هذا واجتمع رئيس حزب «العمل» شمعون بيرس، امس، مع اعضاء الكونغرس الامريكي. وهاجم بيرس، بشدة، الحكومة. واتهم شمير بالعمل على افشال احتمالات تحقيق السلام «باقتراحه اجراء المفاوضات في مسارين منفردين: الاول مع الدول العربية والثاني مع الفلسطينيين». وقال بيرس ان شمير لا يريد التحدث مع الفلسطينيين ولا يوجد عنده ما يعرضه على الدول العربية. وسخر من شمير قائلا: «انه يريد اجراء المفاوضات مع فلسطينيين لم يولدوا، بعد. او انه يحاول التفتيش عن فلسطينيين يؤيدون الليكود»!!

وقال بيرس، امام اعضاء الوفد، ان القضية الفلسطينية هي نقطة الانطلاق لحل الصراع الاسرائيلي - العربي، ودعا الى التفاوض مع وفد فلسطيني من المناطق المحتلة.

«حصة الاسد» للاحزاب الدينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفقت كتل الائتلاف - مساء امس (الثلاثاء)، على توزيع الميزانيات الخاصة فيما بينها، والتي تقدر بأكثر من (٣٨) مليون شيكل تقتطع من ميزانية الدولة، وذلك لـ «المؤسسات» التابعة لها. فيما تحصل الاحزاب الدينية على «حصة الاسد» من هذه الميزانية.

وتتقاسم الاحزاب، وفق ما تم الاتفاق عليه امس، هذه «الميزانيات الخاصة» على النحو التالي:

● المؤسسات الدينية المقربة من «شاس» - (٩,٥) مليون شيكل.
● المؤسسات الدينية المقربة من «المفدال» - (٨) ملايين شيكل.
● المؤسسات الدينية المقربة من «الليكود» و«اغودات يسرائيل» - (٨) ملايين شيكل.
● المؤسسات العلمانية المقربة من «الليكود» - (٥) مليون شيكل.
● المؤسسات العلمانية المقربة من «المعراخ» - (٥) مليون شيكل.

وبالمقابل تطالب كتلة «الفكرة الصهيونية» (كتلة وزير المالية يتسحاق موداعي) بمبلغ (٦٠٠) الف شيكل. ويطالب عضو الكنيست افرايم غور، الذي انفصل في حينه عن المعراخ واعلن عن نفسه ككتلة برلمانية منفردة، بمبلغ (١,٥) مليون شيكل!! وكل ذلك ضمن توزيع «الميزانيات الخاصة» بين الكتل البرلمانية المشتركة في الائتلاف الحكومي.

الراب بورروش يجدد حملته على المؤسسات المسيحية التي تعتني بالاولاد المتخلفين

* «هدفهم اقناع الاولاد بتغيير دينهم واعتناق الديانة المسيحية»(!!) *

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جدد نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي الراب مناحيم بورروش، حملته الدعائية ضد المؤسسات الاهلية التي تعتني بالاولاد المتخلفين.

وقال في مقابلة تلفزيونية، الليلة قبل الماضية، انه يعرف ان المؤسسات الاهلية المسيحية لا تقوم بنشاطها «لوجه الله» بل تهدف لتحقيق اهدافها التبشيرية واقناع غير المسيحيين (اليهود) باعتناق النصرانية.

وقال انه يعتقد بان مكان الاولاد اليهود المتخلفين هو في مؤسسات يهودية، تماما كما ان مكان اولاد المتخلفين غير اليهود هو في مؤسسات غير يهودية.

وقد ردت على «مخاوف» نائب الوزير بورروش والدة احد الاطفال المتخلفين الموجود في مؤسسة اهلية مسيحية، فقالت: وان ابني لا يحس اطلاقا انني امه، لا يتكلم ولا يسمع ولا يتجاوب، فهل بالامكان نقل انسان كهذا من احضان اليهودية الى احضان المسيحية؟!!»

وقد رد رئيس بلدية القدس تيدي كوليك على مزاعم الراب بورروش فقال انه يرفضها جملة وتفصيلا والمؤسسات الاجتماعية المسيحية تقوم بخدمة ممتازة للاولاد، ولا يعتقد ان هذه المؤسسات هدفها تغيير ديانة الاولاد المعالجين.

وتظاهر امس الاول نشطاء «المجلس الاورشليمي لسلامة الطفل» والرابطة العالمية لحقوق الطفل وعشرات الاهالي الذين اولادهم في المؤسسات الاهلية المسيحية مستنكرين تصريحات الراب بورروش ومتهمين اياها بالنزعة العنصرية الانعزالية.

هذا، وافاد التلفزيون الاسرائيلي بأن مؤسسة كبرى تقام في بني براك ستأخذ عن كل طفل ثلاثة اضعاف ما تأخذه المؤسسات الاهلية المسيحية. واشار المراسل الى ان الاوساط الدينية المتطرفة تقوم بما تقوم به من تحريض ايضا ليس لوجه الله واليهودية بل لاسباب اخرى ليست خافية على احد.

مستشفيات الامراض النفسية مغمورة بالمرضى من القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي

● الامراض النفسية بينهم نتيجة عدم التأقلم والانقباض اليائس ازاء ما يواجهونه في حياتهم الجديدة هنا في اسرائيل *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الاقسام المختلفة لمستشفيات الامراض النفسية مليئة بالمرضى من القادمين الجدد، وبعض الاقسام، كما في مستشفى «ابربنيل» مليئة اكثر من اللازم». هذا ما قاله امس الاول البروفسور ابنير اليتسور مدير مستشفى «ابربنيل» للامراض النفسية.

وقال ان بعض المرضى يجيئون بسبب عدم التأقلم والتعود على المعيشة هنا، والبعض الآخر بسبب امراض عقلية ونفسية حقيقية.

وقالت العاملة الاجتماعية مرغليت بن عزرا ان ١٠٪ على الاقل من الذين يطلبون مساعدة اجتماعية ونفسية يعانون من القلق والانقباض اليائس ردا على ما يواجهونه. وقالت ان بين المرضى نفسيا بين المهاجرين شبابا وشيوخا ورجالا ونساء من كل طبقات المهاجرين.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٣/١٩)

العملة	متسبغ
● دولار امريكي*	٢,٣١٨٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٩٩٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٦٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٠٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,١٩٣٩ ش.ج
● للمسافرين -	٢,٣٤ ش.ج
● «اسود» -	٢,٢٠ - ٢,٢٢ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٢٠، غائما جزئيا بحيث تتلبد الغيوم على علو مرتفع ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٥° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٩° ● ايلات والعربة - ٣١°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

في الكنيست

قانون جديد!

منع الكتل الصغيرة من تقديم اكثر من (٣) اقتراحات لحجب الثقة عن الحكومة في كل دورة

* غوجانسكي: تغيير غير دمقراطي يستهدف تعطيل عمل المعارضة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بغالبية (٤٦) صوتا ومعارضة (٣٨) نائبا اقرت الكنيست تغيير البند (٣٦) من دستورها ويعطي هذا التغيير الحق لكل كتلة برلمانية لا يتجاوز عدد اعضائها عشرة نواب بتقديم ثلاثة اقتراحات بحجب الثقة عن الحكومة في كل دورة للكنيست!!

وكان عدد من النواب عبروا عن معارضتهم لمثل هذا التغيير، كانت بينهم النائبة تمار غوجانسكي، التي قالت ان التغيير المقدم هو محاولة لكتل الائتلاف الحكومي لتنظيم عمل الكنيست حسب مفاهيمها للدمقراطية. واضافت: «للحكومة يوجد العديد من الامكانيات للتعبير عن آرائها ومواقفها والاقتراح بحجب الثقة عن الحكومة هو احد الوسائل القليلة المتاحة امام كتل المعارضة للتعبير عن مواقفها».

وانتقدت غوجانسكي الادعاء بان اقتراحات حجب الثقة من الحكومة تعطل عمل الكنيست. وحذرت من استمرار هذا النهج للحد من امكانية اعضاء كتل المعارضة التعبير عن ارائهم.

واضافت غوجانسكي بان التغيير المقدم يلحق الضرر بالكتل الصغيرة بشكل خاص وهو عمليا اقتراح غير دمقراطي وفي نهاية خطابها طالبت غوجانسكي اعضاء الكنيست تأييد التحفظات التي قدمت على هذا التغيير بما فيها التحفظات التي قدمتها كتلة الجبهة في الكنيست.

●● وزير السياحة يمنع توزيع كتيب القدس بدون الاقصى

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير السياحة جدعون بات على استجواب كان قدمه بخصوص كتيبات توزع للسائحين في الفنادق تحوي صورة لمدينة القدس يظهر فيها الهيكل الثالث مكان المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة.

وكان محاميد تساءل في حينه: كيف لوزير السياحة ورئيس بلدية القدس اعطاء تبريكاتهم لمثل هذه الكتيبات. وجاء في الرد ان الكتيب أصدرته ووزعته شركة خاصة وان الوزير ورئيس البلدية اعطيا تبريكاتهما للشركة بشكل عام وليس لهذا الكتيب بالذات، نظرا لانها الشركة الوحيدة للنشر في مجال السياحة.

هذا واوصى الوزير بعدم نشر الكتيب وتوزيعه للسائحين ووعد بانه مستقبلا لن يسمح بنشر كتيبات، القصد منها التشويه. ونقل ملاحظة محاميد حول تعليق هذه الصورة في مطار اللد، الى وزير المواصلات لاصلاح الخطأ.

كما تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الامن على استجواب كان قدمه بشأن منع الصحفي عبد الرحيم الرياوي، مغادرة البلاد لاسباب «امنية» جاء فيه بانه اذا وافق الرياوي على منعه من مغادرة البلاد لفترة لا تقل عن السنتين فان طلبه سيبحث بشكل ايجابي.

كما تلقى النائب هاشم محاميد رد ديوان رئيس الحكومة على رسالة كان بعثها وطالب فيها بالتحقيق بتهديدات رجال «الامن» للسيد غالب سيف، جاء فيها بان الشكوى فحصت على ايدي «مصدر موثوق» الذي قال بانه التقى السيد غالب سيف وحذره من اجراء اتصالات مع م.ت.ف وبانه لم تكن اثناء اللقاءات اي تهديدات او اي عمل اخر غير مقبول.

● اخبار من دولة فلسطين ●

المواطن شحدة طه من بيت لاهيا لـ «الاتحاد»:

دورية شرطة اسرائيلية شاهدت المسلح الذي اطلق النار علي وافرادها تحدثوا معه!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف المواطن شحدة مطر جمعة طه (٤٥ عاما) من قرية بيت لاهيا النقاب عن ان دورية للشرطة شاهدت المسلح الاسرائيلي الذي اطلق النار باتجاهه يوم السبت الاخير في احدى بيارات «نس تسيونا» قرب «ريشون لتسيون» كما تحدث افرادها الى المسلح (باللغة العبرية) وشاهدوه ايضا وهو يطلق النار باتجاه سيارة التاكسي التي تعود للمواطن طه.

هذا ما اتضح خلال المقابلة التي اجراها مراسل «الاتحاد» ـ في قطاع غزة مع ابو احمد الذي روى تفاصيل ما جرى معه في اليوم المذكور حيث يقول انه وصل الى السيارة لنقل (٧) عمال كان ينقلهم الى الموقع (بموجب تصاريح عمل للعمال وتصريح تنقل له). وبينما هو ينتظر توجه العمال الى السيارة، وكانوا جميعا داخل البيارة وصل المسلح واخذ في اطلاق النار من مسافة قريبة فاصاب «ابو احمد» في قدمه اليمنى حيث تفتت عظم القدم محدثا ألاما شديدة. هرب العمال فور سماعهم اصوات الرصاص وابتعد ابو احمد زحفا، بين الاشجار حيث تمكن من الافلات من ناظري المسلح ورصاصه. وعندما اكتشف العمال الامر وبعد ابتعاد المسلح عادوا وحملوا ابو احمد الى الشارع محاولين نقله الى احد المستشفيات. ويضيف ابو احمد قائلا انه لم تقف اية سيارة (كلها اسرائيلية) بالرغم من اتضاح اصابته والدماء النازفة منه، وتصادف، لاحقا، ان مرت بالمكان سيارة شرطة فرقفت بعض النسوة، ممن كن يعملن في البيارة نفسها، امام السيارة التي توقفت في هذه الاثناء شوهد المسلح نفسه وهو يطلق النيران باتجاه سيارة المواطن ابو احمد وتحادث افراد الشرطة معه دون ان يعرف ابو احمد مضمون هذه المحادثة التي جرت باللغة العبرية.

ونقلت الشرطة المواطن الجريح الى مسافة قريبة حيث سلمته الى سيارة اسعاف نقلته الى مستشفى «اساف هروفيه».

وعن المستشفى يقول ابو احمد انه وصله في حوالي الساعة الخامسة مساء بينما بدأ الاطباء في معالجته في حوالي الساعة الحادية عشرة قبل منتصف الليل. وفي اليوم التالي وبعد أن تبين لادارة المستشفى ان المصاب لا يملك ما يدفعه مقابل علاجه فقد نقله الى مستشفى «الشفاء» في غزة حيث لا يزال يرقد هناك.

الجدير بالذكر ان قوات الشرطة كانت قد اعلنت في حينه ان افرادها وافرادا من «حرس الحدود» مشطوا البيارة مدة اكثر من ساعة للبحث عن «المجهولين الذين اطلقوا النار باتجاه العمال» دون جدوى وانه بسبب مداهمة الظلام للمنطقة توقف البحث!! وفي حينه نقلت «الاتحاد» النبأ على صفحتها الاخيرة يوم الاحد (٣/١٧).

احكام عسكرية احتلالية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية الاحتلالية في جنين يوم امس الثلاثاء احكاما على ثلاثة شبان من المدينة بالسجن الفعلي مدى الحياة ووجهت للشبان تهم الانتماء الى مجموعة «الفهود السود» والقيام بقتل عدة اشخاص اشتبهوا بتعاونهم مع سلطات الاحتلال. والشبان هم ناصر عتيق وعبد الكريم عويس واياد ابو سابا. وفي القضية نفسها حكم على الشاب عبد الله جبيري بالسجن الفعلي لمدة (١٣) عاما وتتراوح اعمار الشبان بين (٢٠ و٢٢) عاما.

من ناحية ثانية اصدرت محكمة نابلس العسكرية يوم امس ايضا حكما بالسجن الفعلي لمدة (٨) سنوات ضد الصبية رنا ابو كشك (١٧ عاما) من طولكرم بتهمة محاولة طعن جندي في المدينة في اواخر شهر ايلول الماضي.

بعد (٣٠) شهرا من الاعتقال الاداري:

من «انصار ـ ٣» الى المستشفى بسبب ورم خبيث في الدماغ

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ امضى المواطن محمد ابو مذكور (٤٠ عاما) من رفح (٣٠) شهرا رهن الاعتقال الاداري وقضى معظمها في معتقل (انصار ـ ٣) في صحراء النقب. وخلال هذه الفترة اصيب بورم خبيث في دماغه ثم تفاقم الوضع الصحي حتى درجات الخطر. وقد اجريت له قبل اسبوعين عملية جراحية لاستئصال الورم في مستشفى «سوروكا» في بئر السبع. وبعد تدخلات من عدة هيئات محلية وعالمية بما فيها اعضاء كنيست من كتلة الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة افرج عن المواطن ابو مذكور الذي يحتاج الى نحو (٣٠) جلسة علاج في المستشفى.

على صعيد آخر تم الافراج عن الزميل الصحفي الغزي اياد حلس (٢٢ عاما) من حي الشجاعية في غزة بعد انتهاء فترة اعتقاله بأمر اداري لمدة (٣) شهور قضاها في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب ايضا. ومن القدس افرج عن الشاب جاك خليل خانو (٢٥ عاما) بعد قضائه فترة اعتقال ادارية في النقب ايضا لمدة اربعة شهور هي الثانية خلال عام واحد.

مستوطنون يقتلون فرسا داخل منزل في حلحول ومتعاونون يطلقون النار في مسلية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل مستوطنون بالرصاص مساء الاحد الماضي فرسا تعود الى الحاج اسحق ابو ريان بينما كانت في مخزن منزل صاحبها في بلدة حلحول (الخليل). وحطم بعض زجاج المنزل فيما قام المستوطنون ايضا بتحطيم زجاج سيارة المواطن علي داود الزماعرة بينما كانت تقف امام منزل صاحبها. ويقع المنزلان على الشارع الرئيسي في البلدة. وتقول مصادر الاهالي ان المستوطنين المذكورين كانوا قد تعرضوا للرشق بالحجارة في منطقة عين الفروة التي تبعد عن المنزلين بنحو نصف كيلومتر.

على صعيد اخر يفيد مراسلنا في جنين نقلا عن مصادر الاهالي في مسلية ان عشرة مسلحين مرخصين، على الاقل، قاموا ليل الاثنين الماضي باطلاق الرصاص باتجاه عدد من منازل القرية وقذفوا باتجاه بعضها زجاجات خمر فارغة وحجارة. وقد لحقت اضرار بعدد من هذه المنازل.

فلسطينيون وصلوا من الكويت الى الاردن:

الفلسطينيون في الكويت يتعرضون لعمليات تعذيب على ايدي قوات الامن و«المقاومة»

■ جنود مصريون وسعوديون يشتركون في عمليات التعذيب ■ صحفي من الـ «بي.بي.سي» شاهد عينات من آثار التعذيب! ■

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكد ثلاثة فلسطينيين يحملون جوازات سفر اردنية، امس الثلاثاء، في بغداد انهم تعرضوا للتعذيب على ايدي قوات الامن و«المقاومة» الكويتية قبل طردهم.

واوضح الرجال الثلاثة الذين وصلوا عبر طريق صفوان (جنوب العراق) في رحلة استغرقت اربعة ايام ان قوات «المقاومة» الكويتية احتجزتهم لمدة عشرة ايام تعرضوا خلالها لصنوف من التعذيب.

واكد احدهم وهو طالب ولد في الكويت ويدعى صلاح عبد الرحيم (١٩ عاما) انه تعرض للتعذيب في مدرسة العريضية حيث احتجز مع حوالي (١٢) شخصا على ايدي عناصر من «المقاومة» وجنود مصريين وسعوديين وكويتيين قاموا خصوصا باطفاء سجائرهم في اجزاء حساسة من اجسامهم.

ويؤكد محمود حسين (٢١ عاما) وهو صاحب محل للملابس الجاهزة في الكويت انه «ضرب بهراوات كهربائية مع ٣٦ محتجزا آخر معظمهم اردنيون وعراقيون وفلسطينيون في مدرسة بالجهراء».

وقال محمود ان «الكويتيين احرقوا مكتب منظمة التحرير ومكتب حركة «فتح» في الكويت».

واوضح حسن عبد الرحيم (٢٠ عاما) وهو صاحب مرآب (كراج) انه علم من اصدقائه باعدام خمسة فلسطينيين في الفروانية.

واكد احد صحفيي هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» امس الاول (الاثنين) ان عددا من الفلسطينيين تعرضوا للتعذيب في الكويت منذ انسحبت منها القوات العراقية.

واستنادا الى رواية مراسل الاذاعة، تشارلز ويلر، فانه شهد طوال اقامته في الكويت وضواحيها حيث زار مستشفيات وبيوتا ومقابر، امثلة عديدة عن التعذيب والتجاوزات التي تعرض لها الفلسطينيون المقيمون في هذا البلد.

ونقل المراسل عن عامل في احدى المقابر ان حوالي عشرين جثة للفلسطينيين عذبوا وضربوا حتى الموت نقلت الى المقبرة لدفنها خلال اليومين الماضيين.

كما نقل عن ممرضات في احدى المستشفيات ان عددا من الفلسطينيين المصابين بجراح على يد الشرطة احتجزوا في واحدة من قاعات المستشفى خاضعة لحراسة مشددة.

وذكر المراسل انه شاهد آثار التعذيب على اجساد اربعة فلسطينيين في منازلهم ذكروا انهم تعرضوا للتعذيب بالصدمات الكهربائية على يد بعض الكويتيين.

غداة التصريحات الاسرائيلية بشأن الجولان:

الصحف السورية تطالب الادارة الامريكية بالضغط على اسرائيل لارغامها على الانسحاب من الاراضي المحتلة

● دمشق ـ و.ص.ف ـ شددت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية في افتتاحيتها امس الثلاثاء على المسؤولية التي تتحملها واشنطن في اقامة السلام في الشرق الاوسط وذلك خصوصا من خلال الضغط على اسرائيل.

وبعد ان ذكرت بأن الولايات المتحدة «اكدت التزامها وحرصها على تحقيق السلام في المنطقة على اساس القرارين ٢٤٢ و٣٣٨» قالت الصحيفة «ان الواجب يحتم اضطلاع المجتمع الدولي وخاصة امريكا بمسؤولياتها بارغام اسرائيل عن التخلي عن رفضها وتعنتها ومخططاتها التوسعية».

وشجبت «تشرين» الموقف المتعنت والمتغطرس الذي يبديه قادة اسرائيل واستمرارهم في تحدي القوانين الدولية «في حين يجمع العالم كله على ان الظروف الراهنة باتت تتطلب تسريع جهود ايجاد حل عادل لازمة الشرق الاوسط على اساس انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة وضمان حقوق شعب فلسطين والجميع ينطلق من ان الضفة والجولان وجنوب لبنان كلها اراض محتلة ولا يجوز ان تبقى محتلة».

وتساءلت صحيفة «الثورة» الرسمية من جهتها: «هل يمكن جعل اسرائيل تفهم او ارغامها على ان تفهم ان هناك استحالة في التعايش بين العرب وبين استمرار الاحتلال الصهيوني».

وتابعت «المهم هو ان تستمر ارادة العالم في الضغط «دون توقف على العدوانية التوسعية الاسرائيلية وان تستمر في التصميم على تنفيذ القرارات الدولية بنزاهة ودون تحيز».

ويذكر ان هذه التعليقات تأتي غداة تصريحات قادة اسرائيل، وفي مقدمتهم رئيس الوزراء اسحق شامير، الذي اكد ان اسرائيل لن ترد الى سوريا هضبة الجولان التي احتلتها سنة ١٩٦٧ ثم ضمتها سنة ١٩٨١.

المجموعة الاوروبية تقرر منح مساعدة مالية الى ضحايا حرب الخليج

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر في المجموعة الاقتصادية الاوروبية ان المجموعة قررت منح مساعدة انسانية تبلغ خمسة ملايين وحدة نقدية اوروبية (حوالي ٦،٥ ملايين دولار) الى ضحايا حرب الخليج.

واوضحت هذه المصادر ان هذه المساعدة التي ستقدم خاصة الى الشعب العراقي ستوزع عن طريق اللجنة الدولية للصليب الاحمر ووكالات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية.

رئيس المجلس الوطني العراقي:

الدستور الدائم سيوضع موضع التنفيذ قريبا

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «العراق» امس الثلاثاء ان رئيس المجلس الوطني (برلمان) العراقي، سعدي مهدي صالح، اكد ان «الدستور الدائم سيوضع موضع التنفيذ في المستقبل القريب ضمن منهج القيادة في تعزيز وتعميق الديمقراطية في العراق».

ويلاحظ ان هذا التصريح يأتي عشية انعقاد المجلس الوطني في جلسة استثنائية بدعوة من رئيسه.

وكان الرئيس العراقي، صدام حسين، اعلن مساء السبت الماضي تشكيل حكومة جديدة قريبا تكلف بالسهر على اعادة تعمير العراق والاشراف على العملية الدستورية التي ستقوده الى ارساء التعددية الحزبية في هذا البلد.

استشهاد فتى من غزة متأثرا

● تتمة من ص ١ ●

اكرم طبش (١٩ عاما) واحمد سعد الدين (١٧ عاما). كما وقعت مصادمات مماثلة في مخيم جباليا اسفرت عن اصابة الفتى احمد عوض الله سعيد (١٣ عاما) برصاصة في فخذه بينما اعتدى جنود الاحتلال على الصبية صفاء محمد ملكة (١٠ سنوات) بالضرب المبرح داخل منزلها في حي الزيتون.

ورفع حظر التجول عن حي جبل المكبر في القدس قبيل ظهر امس بعد ان استمر اربعة ايام متتالية تخللتها «فسحة» لساعة واحدة يوم امس الاول. وظل حظر التجول دون اية «فسحة» في العديد من المواقع مثل: «مراقات وعلار وسنجل ودير بلوط والخضر وطوباس والجديدة وسيريس وعورتا». وفي الاخيرة يسري حظر التجول منذ (٢٣) يوما. وطالبت حركة «حبشيلوم» امس برفعه. وتسربت انباء تفيد بأن (٢٠) رأس غنم قد نفقت جراء قلة الاعلاف وتعود للمواطن محمود سعيد عواد. كما نفقت (٢٠٠٠) دجاجة لاسباب مماثلة وتعود الى سعد فتحي عواد وتضيف هذه الانباء ان قوات الجيش التي تداهم المنازل تقوم احيانا بالاستيلاء بلا طائل على هذه المنازل وتصادر الفؤوس والمجارف من اصحابها!

هذا واقتلعت جرافات الاحتلال في مدخل قرية عزون (٢٠) شجرة زيتون تعود لعبد اللطيف حسن واحمد ابراهيم. اما في قلقيلية المجاورة فقد صدرت اوامر احتلالية الى اصحاب البيارات الواقعة على الطريق الواصل بين المدينة وقرية عزون باقامة اسلاك شائكة بارتفاع خمسة امتار لمنع رجم الحجارة ضد المستوطنين والجنود. وجاءنا ان مداهمة واسعة النطاق جرت ضد بلدة عرابة/جنين.

وجاءنا من نابلس ان صدامات وقعت في انحاء متفرقة من المدينة وضواحيها وبخاصة في مخيم عين بيت الماء وقرية طلوزة. وفي الاخيرة اصيب اسامة احمد زراعية (١٩ عاما) برصاصة في يده فيما اصيب في مخيم العين الشاب حمدي ابراهيم حيدان (٢٤ عاما) برصاصة في فخذه. وفي مدخل عصيرة الشمالية تمكن الجنود من اعتقال شاب يوم امس الاول.

وفي مدينة الخليل جرت مصادمات في محيط مكتب التربية والتعليم عقب اعتصام نفذه الطلبة مطالبين باعادة فتح المدارس المغلقة وبالافراج عن زملائهم ولتخفيض رسوم امتحان التوجيهي. وجرى اعتصام مماثل في بيت لحم.

وفي منطقة رام الله اعلن عن اصابة احد الشبان في قرية قطنة خلال مظاهر رشق للحجارة باتجاه قوات الجيش. فيما استمر حظر التجول «دون «فسحة» في قرية سنجل كما اعيد الحظر بعد وقت قصير من رفعه في مخيم الجلزون اثر مهاجمة باص للمستوطنين بالحجارة وتحطيم بعض زجاجه. وقد اعيد طلبة المدارس الى منازلهم. وجرت مصادمات الليلة قبل الماضية في مخيم قلنديا. واعتقل شابان في حي الارسال بحجة اختراق حظر التجول (اعلن ايضا عن اعتقال اربعة شبان لاسباب مماثلة في مخيم العروب ـ الخليل). وجرت مداهمات واعمال تفتيش وازالة مظاهر وطنية في بلدة بيتونيا التي لم يرفع الحظر عنها نهار امس.

وتشير الى ان اغلاق المركز التجاري في وسط مدينة غزة (يضم اكثر من ٦٠٠ متجر ومقهى وعشرات الباعة المتجولين) مغلق منذ اوائل هذا العام دون ان يسمح للتجار بفتح محالهم سوى اربعة ايام على الاكثر حسبما يفيد مراسلنا في القطاع.

من ناحية ثانية جاءنا من جمعية اصدقاء المريض في القدس المحتلة ان مجهولين سطوا الليلة قبل الماضية على مقر الجمعية الرئيسي في حي وادي الجوز وعبثوا بمحتويات المقر وسرقوا بعض الاجهزة والادوات الكهربائية ووثائق تخص الجمعية بينها جهاز لفحص نسبة السكري في الدم كما جرى تخريب افلام لصور بالاشعة السينية.

مستخدمو شركة

● تتمة من ص ١ ●

امس، انهم لن يعودوا الى العمل وسيواصلون الاضراب الذي بدأوه امس وذلك على الرغم من اوامر العمل الالزامية التي استصدرتها وزارة الصحة ضدهم من محكمة العمل القطرية في تل ابيب مساء امس.

وكان مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية بدأوا، صباح امس، اضرابا عن العمل احتجاجا على رفض وزارة الصحة الاستجابة لمطلبهم بالانتقال الى العمل خمسة ايام في الاسبوع.

كلمة النائب الجبهوي هاشم محاميد في الكنيست ـ ٣/١٨ لدى بحث قضية الاستيطان في وادي عارة

وصلنا الى الخط الأحمر الآن!

□ نحذر وننذر من مغبة اية محاولة للمس بالمواطنين العرب □ اي سلب جديد لاراضي العرب هو محاولة لتطبيق الترانسفير □

●كان من المفروض ان اقول هذه هذه الكلمات قبل حرب الخليج، ولكنني اقولها اليوم بمناسبة يوم الأرض القريب. فقبل اسابيع، وربما قبل شهور سمعنا اقوال الوزير ارئيل شارون، اقوال التحريض ضد السكان العرب في دولة اسرائيل. وكان اعلن الوزير في ٩٠/١٠/٢٦: «المشكلة المستعصية التي تنتصب امامنا هي مشكلة عرب اسرائيل الذين يجب ايقافهم عند حدهم».

وكيف سيفعل الوزير شارون ذلك؟ انه يقول: «يجب الاعتماد على موجات القادمين الجدد لتغيير الوضع الدمغرافي في الجليل والنقب. وفي نيتنا ان نغير هذه القضية من جذورها. ومن ثم يجب مواصلة حملة بناء المناظر وان تبنى الاف وحدات السكن الثابتة لتعزيز القبضة على المنطقة».

واستطيع مواصلة الاقتباس، ولكن انتبهوا لكلمات «لكي تعزز القبضة على المنطقة». والسؤال هو اية منطقة؟ ولمن؟

وعلام يتحدث؟ عن البناء لكي يمنع مشكلة، حسب رأيه، من الممكن ان تنشأ في النقب خلال ٢٠ عاما، وعندما تتصل بلدنا رهط واللقية ببعضهما وتشكلا مدينة كبيرة سيضطر للمرور عبرها كل من يسافر في المنطقة. اي كلام هذا؟

• يكفي اقتباس اقوال الوزير لابراز اهدافه ولاحظوا، ان كل هذا ـ من اجل اقامة تجمعات يهودية داخل مناطق عربية وعلى حساب اصحاب الاراضي، بالطبع، او لكي يحجم في المستقبل تطور وتوسع التجمعات العربية.

وعليه، فهذا هو السبب الذي من اجله لا يصادق على الخرائط الهيكلية للقرى العربية، وذلك لكي تقضم وتقضم مناطق لا تقع تحت سلطة المجالس العربية الضيقة. وحتى مستوطنة «كوخاب يئير» بناها الوزير، كما قال، بهدف منع اتصال قلنسوة والطيبة وكذلك قلقيلية حتى لا تصبح مدينة واحدة ـ ولست ادري لماذا يتحدث عن قلقيلية التي هي منطقة محتلة.

ان هدف الوزير شارون، وهدف هذه الحكومة هو سلب اراضي العرب وتحويلهم الى هنود اسرائيل، وتحجيم خطواتهم وتطورهم. وان اقوال الوزير ليست اقل من تحريض ضد المواطنين العرب، عندما يتحدث عنهم كأعداء وعن أراضيهم كمناطق محتلة، حين يتحدث عن وضع اليد على الارض. كل شيء يجري يكون «جيدا» وفي الاساس اذا كان ضد المواطنين العرب. فإسكان اليهود في منطقة وادي عارة جيد ـ حسب رأيه طبعا ـ من اجل تغيير التوازن الدمغرافي، وعندما يتحدثون عن الدمغرافية، فالحديث حسب رأيي هو عنصري وتحريض فعلي. وما هو الشيطان الدمغرافي الذي يطارد الوزير وحكومته، اذا لم تكن العنصرية المكشوفة؟

والقضية بالنسبة له ليست فقط القضية الدمغرافية، انما ايضا، قضية السيطرة على الارض، وكأن المقصود هو هجوم على سكان معادين اعداء للدولة. والقصد هو مصادرة ما تبقى من ارض في ايدي من يسميهم الاغراب «جوييم» لصالح اليهود فقط.

ان اقوال وزير البناء والاسكان هي تحريض عنصري وتجاهل صارخ لاحتياجات المواطنين العرب في اسرائيل واعلان حرب عليهم. وان اي سلب جديد للاراضي العربية انما يعني محاولة لتطبيق الخطوة الاولى في الترنسفير. وانني احذر وانذر من مغبة اية محاولة للمس بالمواطنين العرب وخاصة اليوم، بعد تصريحات وزراء مثل شارون وزئيفي ونئمان الذين يهددون المواطنين العرب ويدفعونهم الى مسالك لا يرغبون في سلوكها.

اننا مواطنو دولة اسرائيل، ويتوجب علينا الدفاع بكل قوة عن حقوقنا في العيش هنا، في الوطن الذي هو وطننا جميعا، سواء رضي الوزراء زئيفي ونئمان وشارون أم كرهوا، والكنيست ملزمة لبحث هذا الموضوع الهام، اذا كان امر التعايش عزيزا على الكنيست. ونحن وصلنا ألآن الى الخط الاحمر، بل قد تجاوزناه، وان شيئا ما يجب ان يُعمل قبل ان يصبح الأمر متأخرا.

وآمل ان تعرب الحكومة وبالصورة الأشد وضوحا عن رغبتها في السلام قبل كل شيء في داخل اسرائيل مع جزء من مواطنيها.

من الصحافة العبرية

سلام بدون عرب

● داني روبنشتاين ●

●تستطيع حكومة اسرائيل ان تثبت عمليا استعدادها للتسوية بموجب فكرة الحكم الذاتي (اوتونوميا) التي تلتزم بها الحكومة، ظاهريا على الأقل. وبدلا من ذلك تتواصل التصريحات الاسرائيلية الشجاعة (الدرجة اللهم ارحمنا) حول امكانية تسوية سلمية، الان، مع السعودية، وكلام عن اقامة «مسار للمفاوضات بقناتين او قناة للتفاوض في مسارين».

من الممكن، مثلا، التسهيل او حتى ازالة الحواجز الادارية (وليس الأمنية) التي اقامها الحكم العسكري على الممرات في جسري الاردن. هذه الحواجز تخدم سياسة دمغرافية متشددة لاسرائيل، وتهدف منذ ٢٤ سنة الى التخفيض بقدر الامكان من عدد الفلسطينيين في الضفة وفي غزة. ولهذا السبب اقتصدوا وقلصوا في تصاريح المكوث هنا، ولم يمكنوا، تقريبا، من توحيد شمل العائلات، وحتى انهم طردوا الكثيرين. ولم يكن ليهم السلطة الاسرائيلية التي لا تضمر ضم المناطق، كم هو عدد العرب الذين يسكنون هناك. فهم بطبيعة الحال ليسوا مواطني الدولة ولن يكونوا كذلك. فليس لديهم الحق في المشاركة في انتخابات للكنيست. وليس لهم، ولن يكون، اي وزن سياسي في الدولة وفي تقرير صورتها، ولذلك فهم لا يشكلون، عمليا، اي تهديد دمغرافي.

وسكان المناطق ايضا ليسوا عبئا اقتصاديا. وحكومة اسرائيل لا تدفع لهم مخصصات اولاد ولا رسوم بطالة ولا هبات ولادة ولا تأمين شيخوخة او مساعدات اجتماعية. لا تبني لهم دورا ولا تعطيهم قروض «مشكنتاه». والمصانع واصحاب العمل في نابلس وغزة لا يتلقون قروضا مسندة او محفزات لمصانع مصادقة او هبات تطوير وجدولة ديون. ووفقا للمصلحة الاسرائيلية يسمحون لهم او يمنعونهم من القدوم والعمل عندنا، ولا يسمحون لهم بنقل المنتجات الى الاسواق الاسرائيلية.

واذا كان في نابلس ١٥٠ الف نسمة او ٢٥٠ الف فما الفرق؟ على فكرة، احدى وسائل الحكم الاسرائيلي لمواجهة المشكلة الدمغرافية هي عدم احصاء السكان في المناطق وعدم معرفة عددهم. ومنذ عام ١٩٦٧ لم يجر هنالك احصاء ولو بالصدفة.

ومثال آخر على السير في اتجاه التسوية: يستطيع الحكم (العسكري) اعادة فتح الجامعات في المناطق، والتي اغلقت بأمر عسكري بعد انفجار الانتفاضة في شتاء ١٩٨٨. وهذا مطلب توجهه الحكومة الامريكية الى اسرائيل منذ بضعة شهور وترفضه السلطات الاسرائيلية. والذي اغلق بالفعل هي بنايات الكليات في الجامعات، والتعليم في غالبية الاماكن يسير بصعوبة. فالطلاب من بيرزيت، مثلا، يستمعون للمحاضرات، بقدر الامكان، في مؤسسات شعبية وفي دور خاصة في رام الله والجوار. والمحاضرون وطاقم العاملين يواصلون العمل كالمعتاد تقريبا ويتقاضون الرواتب. والطلاب يمتحنون ويحصلون على الشهادات والباحثون ينشرون ابحاثا اكاديمية.

في السنة الاخيرة وافق الحكم العسكري على اعادة فتح عدد من الكليات الصغيرة في الضفة، لكنه واصل تمديد أوامر اغلاق الجامعات. وبعد ثلاث سنوات لم يتضح ماذا يجب ان يحدث حتى تفتح الجامعات بصورة رسمية.

تستطيع حكومة اسرائيل ان توقف او تقلص بمدى كبير الاعتقالات الادارية الجماهيرية للعرب في المناطق. ونجاعة الاعتقالات الامنية، مختلف عليها. ففي فترة حكم مناحم بيغن لم يكن هناك اي معتقل امني في المناطق، واذذاك ايضا كانت مشاكل أمنية صعبة في الضفة وفي غزة.

في السنوات الاخيرة مثل امام المحاكم وادين وسجن عشرات الالاف الشبان من نشيطي الانتفاضة والمخلين بالنظام. وليس واضحا ما الفائدة من اعتقال كثيرين آخرين، بدون محاكمة، وبضمنهم اناس ممن سيجلسون معنا للتفاوض.

هناك امثلة اخرى، فمن الممكن التسهيل في اعطاء رخص بناء في القرى العربية. من الممكن اعطاء تصاريح للاجتماعات والنشاط السياسي، التي يتوجب ان تكون عشية اجراء انتخابات حرة. ويمكن ازالة القيود عن نقل الاموال الى المناطق. ويمكن اطلاق حرية الصحافة العربية في الضفة وغزة من الاشراف المتشدد للرقابة السياسية الاسرائيلية (وليس الرقابة العسكرية ـ الامنية) وغيرها.

كل هذا تستطيع حكومة اسرائيل عمله من دون التنازل عن شيء من خطوط الأسس التي يقوم عليها الائتلاف الحكومي، فهذا ليس مفاوضة مع م.ت.ف وليس وقف الاستيطان وليس التنازل عن سنتمتر من ارض اسرائيل.

غير ان افكارا كهذه تهدد نهومة ارض اسرائيل الكاملة والتطلع للسيادة الاسرائيلية الكاملة والثابتة على كل الضفة وغزة. لذلك، فلن يقبل بها اي شخص في حكومة اسرائيل. وسيواصل الناطقون باسم الحكومة نشر برامج سلام مع السعودية وقنوات ذات مسارين وبقية الصيغ الفارغة، التي تنجح في التملص من التنازلات اللازمة للتسوية.

(«معاريف») ٩١/٣/١٧

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه جبر دخل الله ابو تنقه من قرية راهط ومجهول محل الاقامة يقتضى حضورك الى المحكمة الشرعية في الناصرة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٣/٢٧ الساعة ١١,٠٠ صباحا للنظر في قضية رقم ٩١/٥٧ نفقة زوجة وقاصر مقدمة من المدعية سميرة اديب حمدان من قرية كفركنا وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.

سكرتير المحكمة
محمد نايف القاهوم

المحكمة الكنائسية للروم الارثوذكس في عكا

تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من يوسف توفيق جبور يطلب تثبيت وتصديق وصية والده المرحوم توفيق يوسف جبور من ارثوذكس كفرياسيف المتوفى بتاريخ ١٩٩٠/٤/٢٠ وتاريخ الوصية ١٩٨٥/٩/٢٥.

لكل المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران كرياكوس

سياسة!!

● نايف سليم ●

(تسجيل موزون لحوار غريب مع ثلاثة «ثوريين»، من شدة كرههم لأمريكا انقلبوا لأشد مؤيديها!! الحوار باللغة العامية كما جرى تقريبا)

ـ في مجلس الأمن ما في أمن بالمرة.
كلن عبيد بعبيد، وواحدة حرة.
ـ ما في حدا فوق وتحت، الا إله الكون، أمريكا!
ـ استغفر الله
كل البواقي تنك.. أتنيكا
ـ وما لي ظروف،
الكل اعمى، ووحدها بتشوف، امريكا
ـ بتعمل النص اللي بدها إياه
والكل ببصم بصم
ما في خصم
حتى الفيتو انتسى، رحمات عاذكراه
وبتنفذ الأمر اللي بدها إياه
ـ والأمر كل الأمر للسيد
والكل بيأيد
ـ ما في معارض ولا حتى حياد
ون حدا فكر لو ربع مرة،
بعناد
بتدمره تدمير بالذرة
وبتحوله لرماد
ون أحوجت بتعاود الكرة
عاهيروشيما او على بغداد
تتركع وتتذوب الأخصام
او تعملن مثلا «دول حرة»
ـ والله أن حدا هاول ع اسرائيل هالايام
ـ لو بالحكي، بتكي تكي، وبينام
ـ وبيسترجي حدا يذكر فلسطين، ومأسي فلسطين
من العرب حتى الصين
بنضرب عاراسه
تيزول وسواسه!
وينسى حكايا المزعجين!
ـ ون قلتلن: شو صار بالفتنام؟
بيقولوا: مرة، وكانت هاي.. ما بتعود بالمرة.
ـ ون قلتلن: كوبا، عاصي، وحدا.. عا بعد معناي؟
بيقولوا ـ وبيطولوا الغناي:
دورا جاي.. دورا جاي
وبعدا تحت لهواي.
ـ ون قلتلن: ما سقطوا صدام لإسا؟
رغم «الدفاشة» اللي الحجر حسا
بيقولوا: استنا.. اربع خمس تيام
بيجي:
مسك الختام
وبيصير كل شي تمام!
ـ ون قلتلن: في قلب امريكا مآسي وجرايم؟
بيطنشوا.. وبيمشوها، هيك:
هذا أمر دايم
بكل العوالم
وفي كل زاوية بالأرض قايم!
ـ ون قلتلن: فيها بطالة
بيفهموك:
إنن صحاب الجلالة،
الملوك،
وصحاب الفخامة، الزعامة، كلن،
بآخر زمانن، بحتموا فيها
وبيوظفوا اموال، علو جبال،
فيها، وبيحسنوا الاحوال!
ـ ون قلتلن: هنود،
شو حالن؟ والسود،
بتحولوا وبيهاجموك صدود،
بيقولوا:
والشرق ولى وراح ما بيعود
وخسارة على المجهود!
ـ ون قلتلن: مال الشعوب
ودم الشعوب، الضايع المنهوب
في بنوك امريكا، ودولارها، محسوب،
بيقولوا: هاي الشطارة
الدنيا تجارة، وحروب ذباب!، يا غلاب يا مغلوب
ـ الدنيا تجارة
ربحة او خسارة
ومش مثلك بأصعب اشي بتخوض
وبتحمل سلام بالعروض
ـ وكل «الشطارة والسياسة والكياسة»، والفلك داير
بتتركز، بدفشات!
للمركب السايرا!

خليجيات

● يكتبها: يوسف فرح ●

●● تصريح بالقسم:

● انطوى الشهر الاول منذ اعلن العراق قبوله كافة البنود التي سجلتها الولايات المتحدة وثماني دول من «لحمنا ودمنا»، شروطا لانتصارها الحضاري على هذا البلد! لقد ظلت طائرات العم سام تقصف الاطفال والنساء والشيوخ، اياما واسابيع، بعد ان لم تعد تجد اهدافا عسكرية تقصفها - على ذمة بيتر ارنيت - («يديعوت احرونوت» - ٣/١٤). ووقف العالم كله يتفرج على عراق مردوم، وكأني بهذا البلد ينظر الى «المنتصرين» العرب الشامتين بقوله «تحنوا»! اي خضبوا «قوانسكم» بالحناء، اغتباطا وابتهاجا.

ونحن هنا اخذنا نعود رويدا رويدا الى حياتنا الطبيعية، قسم منا استوعب ما حدث، وقسم اخر من ذوي النوايا الطيبة ما زال غير قادر على الاستيعاب، وما زال يشيد قصورا على رمال صحراوية متحركة.

نحن هنا دخلنا العام الثالث والاربعين منذ ارتكبنا «جريمة» المكوث في بيوتنا، ولم نلهث خلف صدى طلقات البنادق المنسحبة «المنتصرة» التي جاءت «تحررنا» او تحرضنا على الرحيل والهجرة..

- ولماذا نرحل؟

- لكي يكون «للاشقاء» شرف اعادتنا فيها بعد معززين مكرمين، فاتحين فتحا مبينا.

لكننا لم نرحل، وبقينا ننطر كروم الزيتون والدوالي والرمان وطواقي الحمام، فأثرنا نقمة هنا، واثرنا نقمة هنالك، وخرجنا «لا مع ستي بخير ولا مع سيدي بخير»، فكنا كمن اسلمت في الليل، فلا المسلمون رضوا باسلامها، ولا النصارى قبلوا عودتها. لحقتنا وصمة الخيانة من «اهلنا»، والتصقت بنا تهمة «عدم الاخلاص» من الذي «تزوج امنا فكان عمنا» ووجدنا انفسنا مضطرين، باعتبارنا اولاد «العتيقة» ان نبحث عن طريقة، نبيض بها وجوهنا مع «خالتنا زوجة ابينا». لم نرفض شيئا طلبوا الينا تأديته. واذا طالبنا بشيء، فانما بلطف وادب لكي لا نثير غضب «اولياء النعمة». فاذا ما عين احدنا مدير مدرسة او مفتشا ولو للاشغال مثلا، «هتراء» علينا، وانهالت عليه التهاني في الصحف، بحيث اشغلته قراءتها عن تأدية مهام منصبه الجديد.

لم نطمع يوما في وزارة او سفارة، وبقينا ثلاثة واربعين عاما نقبل على كل الاعمال التي فيها «سواد وجه». عملنا في سلك الشرطة والجيش والضريبة نسجل المخالفات ونقتحم حقول الالغام ونفرق مظاهرات «الغوغاء» التي ترفع الشعارات «المتطرفة» كالمساواة والتعايش واخوة الشعوب، ومع ذلك لم تبيض وجوهنا، بقينا متطرفين، وبقيت دولتنا - حماها بوش - «الدولة الدمقراطية الوحيدة في المنطقة»! واذا كان بيكر القادم لتوه من مصر والسعودية والكويت «المحررة» يقول ذلك فمن انا حتى أكذبه!

ملاحظة: رغم علمي بالفارق بين دولتنا والسعودية، فلا ادري لماذا كانتا تلتقيان في تأكيد صفة طارق عزيز (وزير خارجية العراق)، الطائفية باضافة اسم والده، الذي عرفت انه «حنا» من اذاعتي هاتين الدولتين.

حدثني صديقي المحامي ان كل قضية، حتى القتل، يمضي عليها سبع سنوات، تموت، بفعل قانون التقادم. ولا ادري لماذا لا ينطبق هذا القانون علينا رغم مضي اكثر من اربعة عقود، بحيث ظلت تطاردنا نظرات الشك والريبة، ولم تسقط عنا الحاجة لاثبات حسن سلوكنا، بمناسبة وبغير مناسبة، فاذا ما وقعت جريمة في تل ابيب، وقرروا فورا، انها على «ريكع لئوماني»، كان علينا ان نشجب ونستنكر، مع انه في حالات كثيرة يتبين «ريكع» - خلفية - اخر للجريمة، لا يمت للقوميات بصلة!

واذا ما شنت على اية دولة عربية، حرب «وقائية» - وكل حروب دولتنا ضد البلدان العربية حروب وقائية - كان علينا ان نعلن ولاءنا ومحبتنا لرئيس الاركان، واعجابنا ببطولاته! حتى في حالة اقتلاع اشجار زيتونا، او هدم بيوتنا التي «بدون رخص رفضت السلطة منحها لنا»، على رؤوسنا، فلا بد لمن يبقى على قيد الحياة منا، ان يرفق مع احتجاجه، اذا اراد ان يحتج، وثيقة تثبت اخلاصه لمؤسسات الدولة الرسمية. وحتى اذا ما تعسرت الولادة مع امرأة يهودية في مستشفى نهريا، فنحن مطالبون، لئلا نتهم في اخلاصنا، بالدعاء لها بالقيام بالسلامة، وبثوب العافية، هي ومحروسها!

وما دامت المسألة كذلك، وما دامت الحياة متشعبة المجالات، ولا احد يعرف ماذا يخبيء القدر، فيجب عدم ترك المسألة للتصرف الفردي او للتسيب. وعلينا ان نستفيد من «العقل اليهودي»، فنضبط امورنا، ونضع لنا نظاما جماعيا حاسما، مرة والى الابد يلتزم به الجميع.

على هيئاتنا واطرنا الشعبية ان تبحث لها عن محام يهودي ماهر يكتب لنا «تصريحا بالقسم»، يكون نصه كالتالي:

«نحن العرب، الذين خلقتنا الصدفة، في هذه البلاد التي قامت في سنة النكبة، بقرار من الامم المتحدة، نقسم بالله الواحد الاحد، وبانبيائه المرسلين، وبكتبه السماوية اننا مخلصون لدولتنا اشد الاخلاص، ونعاهدها على الا نخلص لاية دولة اخرى، قائمة او ستقوم، وهذا القسم ينطبق على الحاضر والغائب، ويلزم اجيالنا الحاضرة واجيالنا القادمة، بخلاف ما يدعيه حاييم مسغاف (الذي نتشاءم من اسمه)، من اننا سننضم الى دولة عربية تقوم في المناطق (هآرتس ٣/١٢)».

واقترح ان يودع التصريح في المجالس المحلية، ولدى حكام الالوية، كالخرائط الهيكلية، لكي يوقع عليه الناس، بعد ان يكون قد وقعه اعضاء الكنيست العرب.

وسلفا ادرك صعوبة هذا المطلب، فواحد من هؤلاء النواب على الاقل لن يقبل التوقيع، لانه يتعارض مع برنامج الذي رسمه في جيبه وطار الى براغ، لكي يطرحه، وهو ينص على اقامة «اتحاد كونفدرالي بين اسرائيل وفلسطين» (بعد قيامها بهمة بيكر ومبارك والاسد)، والاردن.

وعلى اية حال، فبعد ان يعود نائبنا بالسلامة، يكون عليه اما ان يوقع على تصريحنا، واما ان ينشيء له تصريحا اخر، يجد له من يوقعه.

هكذا..

وبقسم «حد بحمي» كما يقول ابناء عمنا، نتخلص من واجب تأكيد الاخلاص والولاء والطاعة والمحبة «كلما دق الكوز بالجرة».

اوراق تطيرها الريح

● بقلم: زهيرة صباغ ●

الورقة الاولى:

يحملون الكمامات ويمشون.. في الشوارع.. في ساحات المدارس.. في الأسواق.. في الزيارات وفي الباصات.. وتأخذ الكمامات حيزا اضافيا في داخل الباص المزدحم بطلاب المدارس في موعد انتهاء الدوام.

يزينون علب الكمامات بالاوراق الملونة البهيجة لتضفي طابعا حيويا على علبة الكرتون ذات اللون البائس.

وتنزل الى الاسواق حقائب ملونة لتغلف علب الكرتون وتعرض عارضات الازياء موضة الموسم وهن يلبسن الكمامات.

- ايوه.. بدهن يلحقوا السوق.

نعم انه عصر الكمامة لانها تلازم البشر مثل ظلهم واتساءل «الا يكفي الناس عبء همومهم اليومية التي يحملونها على كواهلهم حتى يحملوا الهم الجديد.. الكمامة؟..

- اعطيني بومتي

- ماذا..؟؟

- كمامتي.. بومتي.. الا أشبه البومة حين ارتديها.

وأضحك.. ثم اتذكر العجوز التي تندب حظها كلما انطلقت صفارات الانذار والزمت على لبس الكمامة.. تصفق بيديها كمن تندب ميتا وتنوح

وين ايامك يا بو زيد.

وين ايامك البيض

اجت ايامنا السود.

الورقة الثانية:

كان الوقت عصرا.. نساء يحضرن البيت لاستقبال الليل.. يعددن الغرف المحكمة في انتظار مفاجآت الليل وصفارة الانذار.. الرجال يتحدثون عن شؤون الحرب بعضهم يقطع الوقت في لعب الطاولة والاولاد يلعبون في ساحة البيت.

وفجأة تنفجر صفارة الانذار والشمس ما زالت تحتل السماء.

- يا ستار.. شو اللي صار

يتراكض الجميع الى الغرف المحكمة.. يحضرون الكمامات.. وسامر مستغرق في الضحك.

- ولك يا مقصوف الرقبة.

سامر ولد مجبول بالشقرنة.. سجل صوت صفارة الانذار على شريط واطلقه في لحظات غير متوقعة.

- شقاوة ولاد.

- بس يمكن يروح فيها ضحايا.. نوبة قلبية.. او حالة عصبية مثلا.

● ● ●

قصاصات:

حرب «الشرعية الدولية» انتهت.

العدل.. الانسانية.. الحق.. كلمات انتحرت.

صمت.. صمت.. صمت.

ايكون «الصمت» الذي يسبق انفجار العاصفة ام ثورة البركان.

الورقة الثالثة:

قبل عشرين سنة جاء من تل ابيب لزيارته في الناصرة وكعادة العرب.. مدوا له مائدة عليها اشهى المأكولات وألذها. اكل وشرب وتلمظ ولم يتورع ان يطلب حصة زوجته التي بقيت في تل ابيب والتي تحب طبيخ العرب.. وتشدق بالكلام والكل يسايره فهو رئيس الشركة التي يعمل فيها رب العائلة.

- يا خواجا موشيه شوف كيف الله بحبكو.. اعطاكو هالبلاد الحلوة..

ويبتسم الخواجة موشيه وتجتاز عيناه الحدود الجنوبية الشرقية للبلاد.. ويهز رأسه..

- هدفنا الأخير نفط العرب وعندها نسيطر على العالم.

ارتجف المضيف وبلع ريقه.. وكابوس النكسة ما يزال يربخ على رأسه.

وجاءت حرب الخليج لتترجم الحلم اللي عمره عشرون سنة.

● ● ●

الورقة الرابعة:

عليها واحدة من رسومات الاطفال تمثل علما سعوديا اخضر نقشت عليه الاية الكريمة: «لا اله الا الله» يعانق العلم الامريكي بنجومه وخطوطه والوانه..

لوحة رسمها زياد في درس الرسم.. وتسأله المعلمة عن النجمات الزائدة عن العدد الواحد والخمسين في العلم الامريكي وعن سر القمر الذي يتوسط النجمات.

ويجيب زياد واحدة للسعودية واحدة للكويت والبحرين ومصر وسوريا واحدة لتركيا اما القمر فهو لإسرائيل.

● ● ●

الورقة الخامسة:

الحاج ابو زاهر شيخ ورع لا يفوت فرضا او صلاة لكن بعد انتهاء حرب الخليج اصابته حالة من الصمت واللامبالاة.

- يا بو زاهر صار وقت صلاة الظهر.

والشيخ ابو زاهر لا يجيب وكأنه لم يسمع.. وتحثه الحاجة ام زاهر ثانية

- يا بو زاهر صار وقت صلاة العصر.

....

- يا بو زاهر صلاة العشا

وينفجر الحاج ابو زاهر

- ما بدبش اصلي.. انا صليت يوم الجمعة وبوش صلى يوم الأحد وقبل الله صلاة بوش ولم يقبل صلاتي وانا ليش بدي اصليلو.

وتصفق الحاجة يدا بيد وتستعيذ بالله.

● ● ●

الورقة السادسة:

ماذا كانت تحمل صواريخ السكاد.. «الحسين» في رؤوسها التقليدية.. قيل انها كانت تحمل بذورا وكانت تبعثرها في طريقها على العالم العربي «بأسره».

ويقال انها بذور عملاقة من العالم القديم نبتت ما بين دجلة والفرات ومشبعة بدخان المحرقة البشرية في العامرية.

ويقال ان هذه البذور بدأت تتململ في التربة العطشانة وان بعضها بدأ يبرعم.

ترى ما لون ازهارها.. ما شكل ثمارها ومتى تأتي بواكير القطاف.

الورقة السابعة:

«حرب الشرعية الدولية» انتهت وانتهت معها الشرعية الدولية.

بقية الصفحة بيضاء باستطاعة زياد وسامر والحاج ابو زاهر ان يكتبوا عليها ما يريدون وباستطاعتك انت ايضا..

(الناصرة)

ما هي الشروط لضمان الأمن والسلام لشعوب المنطقة . (٢)

*** هدف بيكر وشمير قمع الانتفاضة الفلسطينية واقصاء م.ت.ف ومنع حل سلمي على اساس اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل ***

(القسم الثاني والاخير من محاضرة سكرتير عام الحزب، الرفيق توفيق طوبي في اجتماع اللجنة المركزية للحزب يوم ٩١/٣/٥)

● بقلم: توفيق طوبي ●

يريدون اقصاء م.ت.ف

تعهد الرئيس بوش علنا، انه سيعمل، بانتهاء الحرب، في ثلاثة مجالات: حل القضية الفلسطينية، وحل القضية اللبنانية واعادة العراق الى عائلة الشعوب. وان مصلحة شعوب المنطقة هي في اقامة السلام، واقامة نظام ترتيبات امنية، واتفاقية لتصفية السلاح الاستراتيجي وتقليص سباق التسلح، والتطور الاقتصادي، ولكن مصلحة ادارة بوش تتناقض مع هذا: اقامة تحالفات عسكرية تعمل برعاية وبتواجد مباشر وتسلط مباشر على مصادر النفط.

ما هي الشروط لتأمين سلام وأمن شعوب المنطقة؟

● اخراج كل القوات الاجنبية من المنطقة.

● نزع السلاح غير التقليدي من كل دول المنطقة بمن فيها اسرائيل، وان يجري التوصل الى اتفاق كهذا برعاية الامم المتحدة واشرافها، من خلال تأمين مراقبة دولية ناجعة.

● حل مشكلة لبنان على اساس اعادة سيادتها وسلامتها الاقليمية وايقاف الاعمال العسكرية الاسرائيلية في اراضيها.

● اقامة سلام اسرائيلي - فلسطيني

● اتفاقية لتقليص سباق التسلح في المنطقة واقامة لجنة دولية من قبل الأمم المتحدة لمراقبة تطبيقها.

ان جولة وزير الخارجية الامريكي، بيكر، في المنطقة، جاءت باسم دفع عملية السلام. وادارة بوش لا يمكنها ان تتهرب من اية معالجة للموضوع الفلسطيني، ولكن ليس في نيتها حل هذه المشكلة حسب قرارات مجلس الامن. فهدف بيكر وشمير هو قمع الانتفاضة والغاء انجازات الحركة القومية الفلسطينية، واقصاء م.ت.ف ومنع حل سلمي قائم على اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وقد اعلن بيكر بصراحة، بأن م.ت.ف وعرفات ليسا شريكين في المفاوضات. ويشاركه في هذا الموقف، ليس فقط مركبات الائتلاف الحكومي، انما ايضا حزب العمل، وكذلك سبع دول عربية شريكة امريكا في الحرب التي تجاهلت في اجتماعها الاخير في دمشق، ذكر م.ت.ف وتقترح سوريا الان استبدال م.ت.ف برئاسة عرفات بمنظمة فلسطينية برئاسة اعوانها.

ويمكننا تقدير انه بعد ان انتهت الحرب في الخليج، ان تظهر الامم المتحدة تدخلا كبيرا في تسوية النزاعات في المنطقة، ومبادرة رئيس فرنسا، الرئيس ميتران، لاجتماع لرؤساء الدول دائمة العضوية في مجلس الامن، للبحث في حل للنزاع الشرق اوسطي، هي مساهمة هامة في الجهود لدفع عملية السلام برعاية الامم المتحدة وعلى اساس قراراتها.

برامج الائتلاف والمعارضة

انتهاء الحرب وتصريحات رؤساء الادارة الامريكية شجعت احزابا في الائتلاف وفي المعارضة للخروج ببرامج سياسية في موضوع السلام ومستقبل المناطق المحتلة.

وبعد ان انتهت كل ذرائعه، اضطر رئيس الحكومة شمير الى قول شيء ما بشأن التسوية، وعندئذ اعلن، ان ليس في جعبته برنامجا جديدا، وانه يتمسك ببرنامج ايار ١٩٨٩. وهذا البرنامج صودق عليه مجددا من قبل الحكومة في جلستها يوم ٣ آذار، ولكن المصادقة على البرنامج لم تلغ النقاشات في الائتلاف.

زعماء اليمين المتطرف، وبينهم الوزراء شارون ونئمان وزئيفي، رفضوا برنامج شمير، لأنهم يعارضون اية خطوة في اتجاه حل بل حتى لاجراء انتخابات في ظروف احتلال ومن خلال رفضهم المسبق لمرشحين يكونون من رجالات م.ت.ف.

ومقابل هؤلاء، وزير الخارجية، دفيد ليفي، الذي أحس من خلال وظيفته الحالية على ما يبدو، بنبض العالم، وهو يقترح مفاوضات مباشرة مع كل دولة عربية على حدة وكذلك مع الفلسطينيين سكان المناطق، وايضا، عقد مؤتمر في موضوع مراقبة وتحديد سباق التسلح في الشرق الاوسط. وبالنسبة للفلسطينيين الذين يراهم دافيد ليفي مؤهلين للمفاوضات، هم شخصيات تعينهم مصر وسوريا، ويستهدف من تعيين هذه الشخصيات كممثلين، استبعاد الانتخابات في المناطق، التي هي احدى ركائز برنامج شمير.

رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، عاد وطلع ببرنامج للتسوية فلسطيني - اردني حسب وثيقة لندن من سنة ١٩٨٧ وحسب اتفاق عمان. وجوهرها هو منع اقامة دولة فلسطينية مستقلة. ومما نشر في الفترة الاخيرة، يفهم، ان الملك حسين يشارك هذا التوجه وانه على استعداد للتعاون على اساسه. وبيرس يقترح مع ذلك، عقد جلسة ثانية لمؤتمر جنيف، ولكن فقط بصفة افتتاح للمفاوضات المباشرة بين اسرائيل وبين وفد اردني - فلسطيني ومن خلال مقاطعة م.ت.ف. واسحاق رابين من جانبه يواصل التمسك بمبادرة حكومة الوحدة، التي عادت الحكومة وصادقت عليها.

الا انه تسمع، في قيادة حزب العمل كذلك، اصوات اخرى، واقعية، فعضو الكنيست موشه شاحل نشر برنامجا يدعو الى اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع (لا تشمل القدس العربية). واعضاء الكنيست رامون وبيلين ومن يؤيدهما في الرأي، يواصلون التمسك بحق الفلسطينيين في تقرير المصير وينتقدون خطة شمير بشدة.

راتس، مبام وشينوي ايدوا الحرب التي شنتها الولايات المتحدة وحليفاتها ضد العراق وتراجعوا عن تأييدهم الصريح للمفاوضات مع م.ت.ف واقامة دولة فلسطينية، وهذه الاحزاب التي تقف ضد الاحتلال والضم، تشوش صيغتها، وبدل المواظبة في الدعوة الى مؤتمر دولي، تضع آمالها على مبادرة امريكية لحل مفروض. وهذه المواقف تسبب الاضرار للمعركة من اجل سلام عادل وثابت. وحقيقة ان قيادة م.ت.ف اقترفت اخطاء في مجرى الازمة والحرب لا يغير من الوضع: فـ م.ت.ف لم تتراجع عن تأييدها لحل «دولتان لشعبين» والشعب الفلسطيني رأى ويرى بها ممثله. ولهذا فان من يسعى للسلام مع الفلسطينيين ملزم بالتحدث مع م.ت.ف.

برنامج الحزب الشيوعي الاسرائيلي للسلام، والذي يأخذ بعين الاعتبار مصالح الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، مفصل في قرارات اللجنة المركزية. (انتهى)



هزيمة العراق لا يمكن ان تكون انتصارا للعرب

□ احتواء «الخطر» الفلسطيني لاستقرار الهيمنة الامريكية □

● بقلم: محمد سيد احمد ●

لم تؤيد الجماهير العربية صدام حسين لأنه التهم الكويت، لم تؤيده لما اشتهر به، عبر تاريخه كله، من قمع مرعب للشعب العراقي. بل ايدته لاسباب جبت في نظر الجماهير جرائم صدام، ومساوىء نظامه.

ايدته الجماهير العربية لانها مصابة بالاحباط، ولأن النظام العربي اثبت فشله في ان يجد حلولا مرضية للتحديات التي يواجهها.

ففي ظل الحرب الباردة - ما اصبح تطلق عليه الان «النظام العالمي الثنائي القطبية» - وقف الاتحاد السوفييتي الى جانب العرب، في وقت وقفت فيه الولايات المتحدة الى جانب اسرائيل.

اما وقد حل «النظام العالمي الجديد»، فلقد بدا للعرب ان كلا من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يقفان الى جانب اسرائيل! ودليلهم على ذلك هجرة اليهود السوفييت بكثرة لم يسبق لها مثيل الى اسرائيل. واظهر «النظام العربي» عجزا تاما وفشلا ذريعا في منع هذه الهجرة، او حتى الحد منها.

صدام: بطلا عربيا

لقد اصبح صدام حسين «بطلا عربيا» بالقدر الذي استطاع فيه ان يستقطب الشارع العربي، وان يبرز امامه بوصفه القادر على التصدي لاسباب احباطه، وبوصفه جرؤ على ما لم يجرؤ غيره، مناصرة لقضاياه.

ولكن الان سقط صدام حسين، وهزم هزيمة عسكرية ساحقة لم يسبق ان شهدت دولة عربية مثيلا لها. وهذا بطبيعة الحال لا بد ان يدفع بأسباب الاحباط العربي الى ذروة لم يسبق لها مثيل هي الاخرى.

والآن تبرز القاهرة بوصفها النظام العربي الذي ساند بلا تردد جانب قوات الحلفاء، وانه اصبح بالتالي من حقها جني ثمار رهانها على الجواد الرابح!

فلقد اسفرت المعركة عن ان جانب الحلفاء، كان المنتصر على طول الخط. وقد يكون الانتصار ساحقا، لا تشوبه شائبة قط، في نظر امريكا وبريطانيا وغيرها من الدول الغربية، ولكن ليس الأمر بهذا الوضوح والبساطة - ولا ينبغي ان يكون هكذا - بالنسبة للاطراف العربية جميعها، بما في ذلك تلك المشاركة مع امريكا وبريطانيا وفرنسا في التحالف العسكري.

** هزيمة الجماهير العربية

ذلك ان هذا «الانتصار» قد شابه اكثر من مجرد توجيه ضربات قاصمة لجيش عربي له قوامه وتدميره تدميرا كاملا.. لقد شابه توجيه ضربات قاصمة لشعب عربي، واشعار الجماهير العربية عموما بأنها مهزومة مرة اخرى هزيمة منكرة، بل وانه محكوم عليها ان تكون قضاياها على الدوام مهزومة.. وهذا - بأي حال من الاحوال - لا يمكن ان يكون انتصارا عربيا.. فان الذي اخطأ واجرم حاكم عربي، وليس شعبا عربيا مغلوبا على أمره، والطرف الجائز معاقبته هو هذا الحاكم وليس شعبه.

والسؤال الذي ينبغي ان يشغلنا جميعا في هذا الظرف هو: كيف تجري مناهضة الاحساس بالمهانة والاذلال الذي لا بد ان يستبد بالشعوب العربية جميعا، وليس فقط بشعب العراق الشقيق وحده، وهو يعيش الان احلك ساعاته؟.. ماذا نفعل ازاء ما يشاع الان من ان ضحايا العراق قد بلغ عددهم ربع مليون موقى.. وذلك غير الجرحى؟!.. وهل كنا بصدد «حرب» ام بصدد «عملية تأديبية» ارادتها امريكا انذارا لكل من يتجاسر ويساوره حلم تحدي الهيمنة العالمية الامريكية، وليس ما وصف «بالنظام الدولي الجديد»؟.. والا يطرح ذلك على حكومتنا بالذات مسؤوليات جسيمة؟

فلقد حاول صدام حسين ان يربط بين القضية الفلسطينية وما اقترفه في الخليج، كوسيلة، لكسب تأييد الشارع العربي، وليوفر لنفسه سبل مواجهة التكنولوجيا الغربية المتفوقة في الحرب.. لقد اكتشف لنفسه فجأة «هوية اسلامية».. بأمل كسب الشارع الاسلامي!.. ووجه صواريخ الى اسرائيل بهدف ان يلهب - لصالحه - المشاعر العربية المعادية للصهيونية، اكثر مما اراد بها انزال هزيمة عسكرية باسرائيل!

وهذا يطرح امامنا جميعا سؤالا ما زال ينتظر جوابا: كيف يجد الشارع العربي سندا يزيل عنه اسباب احباطه، وهو السبب الأصلي الذي جعله يلتف حول صدام حسين؟ كيف تنقذ امتنا العربية من حالة اكتئاب مزمنة بلغت حد الازمة الشاملة العارمة العاصفة؟

هل من شك في انه قد اصبح على الانظمة العربية «المنتصر» في هذه الحرب - وعلى رأسها بطبيعة الحال مصر - مهمة اثبات ان «انتصارها» لا يمكن ان يكون هزيمة للشعوب العربية؟!.. واعني بذلك الشعوب العربية عموما، وفي مقدمتها بالطبع الشعب الفلسطيني بوصفه على الدوام رمز الحق العربي المسلوب؟

** أسرائيل - شطب القضية الفلسطينية نهائيا

وعلينا ان ندرك ان اسرائيل لن تتورع عن المطالبة بشطب القضية الفلسطينية شطبا تاما من جدول اعمال مفاوضات الغد.. وقد يعلن بوش الان انه ينبغي ان يكون هناك التفات ما للقضية الفلسطينية. ولكن سوف يصر هو، وسوف تصر معه اسرائيل على، ان «حل» القضية الفلسطينية ينبغي ان يكون على انقاض من اتهموا بأنهم وقفوا الى جانب صدام حتى النهاية، وعلى رأسهم بالطبع منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات، وربما ايضا المملكة الاردنية الهاشمية وعاهلها الملك حسين.. سوف تتمسك اسرائيل بان تشمل «ترتيبات الأمن» اسقاط كل تهديد لاسرائيل تأتيها من صواريخ عربية ايا كانت المسافة التي هي كفيلة بعبورها، ومعنى ذلك مد «حدودها الآمنة» الى غير حد.

ان اسرائيل لا بد ان تقول ان امريكا مدينة لها بأنها قد قبلت ان تظهر «ضبط النفس» وان تسلم مصائرها لامريكا والا تتدخل بنفسها في الحرب على الرغم من استفزازات صدام حسين ضدها واسقاطه ولأول مرة صواريخ فوق صميم ارضها، وان الوقت قد حان بعد هزيمة صدام لتأمينها نهائيا ضد مثل هذه الاخطار مستقبلا. وهذا بالطبع لا بد من تضمينه في شروط «حل» القضية الفلسطينية، اي «حلها» يعني ان تظل اسرائيل هي المهيمنة وعلى ان يجري اخلاء الارض الفلسطينية لصالح المهاجرين اليهود الجدد.

تلك هي القضايا التي لا بد ان تثيرها اسرائيل وتشكل تحديا للقاهرة. ذلك ان القاهرة - كغيرها من العواصم العربية - لا يمكن ان تقبل «حلا» للقضية الفلسطينية تحولها الى قضية صورية، او «حلا» المقصود به فقط احتواء الخطر الفلسطيني بغرض ضمان استقرار الهيمنة الامريكية على منطقة الخليج بمستودعاتها البترولية ذات الاهمية الاستراتيجية الحاسمة في عالم الغد.

اننا كعرب لا يمكن ان نقبل بأقل من حل للقضية الفلسطينية يقوم على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، واقامة دولته المستقلة.. وفي ظل محاولات «تهميش» منظمة التحرير ومعاقبتها، لانها متهمة بمساندة صدام حسين.. وفي ظرف ينتظر ان يتخذ هذا الاتهام ذريعة لاختيار «متحدثين» باسم الفلسطينيين طيعين وكفيلين بتلبية اهداف امريكا واسرائيل.. فلقد اصبح واجبا على جميع حكوماتنا تأكيد ان اي تخل عن الالتزام العربي باعتبار المنظمة هي وحدها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني، او اي ادعاء بأن المنظمة ليست - او لم تعد - الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، انما هو تلبية للمخططات الاسرائيلية الهادفة الى اجهاض القضية الفلسطينية، وتعريض المنطقة بالكامل لقلاقل وتفجرات متجددة.

هذا هو ربما اهم تحد يواجه الان الحكومة المصرية اذا ما ارادت «ترتيبات امن» تعيد للمنطقة حدا ادنى من الاستقرار، وتلبي على اي نحو التطلعات المشروعة للشعوب العربية. وهو ايضا الاختبار والمحك، ليس فقط من اجل المحافظة على المصالح المصرية العربية التي تشكل احد مرتكزات استقرار مصر ذاتها، بل وايضا من اجل تهيئة ظروف صحية لاستمرار تدفق المصريين للعمل في ارجاء مختلفة من الوطن العربي، وقد اصبح ضرورة حياة للشعب المصري ذاته..

بل وربما كان الاهم والاعم.. حتى لا يصبح الاحباط العربي العنصر الفاصل في تقرير مستقبل المنطقة بأسرها.

(«الاهالي» ٩١/٣/٦)

سرقات بالجملة للافلام السينمائية المصرية من داخل دور العرض!

●ظاهرة ملفتة للانتباه، ويجدر التوقف عندها، لما فيها من اضرار بالاقتصاد وبصناعة السينما في مصر، وهذه الظاهرة تتمثل حاليا بسرقة كل الافلام الجديدة، وتحويلها الى افلام فيديو تطرح بالسوق السوداء الخارجية..

والغريب في الامر ان بعض هذه السرقات تتم من داخل دور العرض مباشرة؟!

اخر الافلام المستهدفة في المرحلة الاخيرة كانت: «الراقصة والسياسي»، «درب الرهبة» ـ من انتاج «سكرين ٢٠٠٠» لصاحبيها المنتجين ابراهيم شوقي وصفوت غطاس ـ وايضا فيلم «قضية سميحة بدران» من انتاج الاتحاد المصري للانتاج السينمائي، وكل هذه الافلام من بطولة نبيلة عبيد.. وقال المنتج ابراهيم شوقي ان



● المنتج د. عادل حسني: انهم يسرقون الاقتصاد المصري ●

السرقة قد تمت بالفعل..

وردا على سؤال حول موقف غرفة صناعة السينما، ودورها في حماية المصنف السينمائي من السرقة، وحول الاجراء الذي اتخذته الغرفة للتعويض على اصحاب الافلام المسروقة، او لكشف الفاعلين، قال:

ـ «ولا حاجة»!! فالغرفة في واد وسرقة افلامنا في واد آخر.. ولا حياة لمن تنادي!!

اما النجمة نبيلة عبيد، فقالت:

ـ اين الحماية؟ والسرقات تتم على عينك يا تاجر.. وقانون الفيديو لا زال يتعثر في اروقة مجلس الشعب؟ ثم ان من حقي ان اتساءل: لماذا افلامي بالذات هي المستهدفة؟

وتبقى ازمة سرقة الافلام، الموضوع الشاغل للمنتجين الذين قد يجبرون على اتخاذ موقف موحد في حال عدم الوصول الى حلول فعلية.. فالمنتج الدكتور عادل حسني لفت الى ان الخسارة في نهاية الامر تطال الدولة المستفيدة من عائدات الفيديو والافلام، بالعملة الصعبة.. وعلى الدولة ان تحمي حقها على الاقل!

● موسيقي من برلين يعرض باعتزاز شاربه الهائل. وقد استغرق نمو شاربه على هذا النحو اكثر من سنتين حيث يبلغ طول شاربه الان حوالي ١،٢٠ متر. وهو يحتاج يوميا الى عدة ساعات لتصفيف شاربه على هذه الصورة ●

(صورة من و.ص.ف)

اغرب القضايا

●محاكم السويد تنظر في قضية وصفت بأغرب القضايا، وتتمثل في ان امرأة قدمت شكوى ضد عريسها تتهمه فيها بأنه حاول اغتصابها في ليلة زفافها.

محامي الزوجة يقول ان التهمة ثابتة على الزوج، ولكن محامي الزوج يصف المرأة بأنها مجنونة، انصار الزوجة يقولون ان من حق الزوجة ان ترفض رغبات الزوج.

الزوجة اسمها كريستين بات وهي في السادسة والعشرين من العمر، طالبت في دعواها بفسخ الزواج واعتباره لاغيا، كما انها تطالب بتعويض عن الصدمة النفسية التي تزعم ان زوجها تسبب بها اثناء محاولته اجبارها على ممارسة حقه، قالت انها في وضع صحي تماما، وانها لم تشأ ان تستجيب لرغباته، فقط لأنها لا تريد ذلك، وهي تتمسك بحريتها التي ضمنها لها القانون.

الزوج لارس بات قال للصحافيين، انه ليس مجنونا لكي يغتصب زوجته، وروى ما حدث قائلا: بعد سهرة الزواج الطويلة، حاول اقناعها بأن عليهما الذهاب الى غرفة النوم، الا انها تمنعت، فألح عليها كثيرا، لكنها رفضت تماما، ولما راح يحاول الامساك بها لأخذها الى غرفة النوم، ظنا منه انها تتمنع لإثارة غيرته، راحت تصرخ طالبة النجدة، وخرجت من البيت، ويتابع: وهذه مفاجأة لم يكن يتوقعها، ويتساءل انها زوجته بحكم القانون، فكيف يمكن اعتبار محاولته القانونية والمنطقية شكلا من اشكال الاغتصاب.

القضية لم تزل عالقة في المحكمة، والزوجة ما زالت تصر على رأيها.

مع مين إحنا؟

● نزيه قسيس ●

لا احنا مع حرب وحرايق او دمار
او احنا من اهل الفرح والانكسار
ولا احنا مع نار العداوة بشرقنا
ويوم السلام الحق اكبر انتصارا
ولا احنا مع غازي غزا بجيوشو الفظيع
وساق البشر في مسلكو سوق القطيع
احنا مع الحرية لشعوب الارض
حق الارض تغمرها زهرات الربيع
احنا مع ضوات العدالة والضمير
لا مع رئيس وملك او شيخ او امير
مع خفقة الحرية فوق رمالنا
وروح الكرامة لليتيم وللفقير
مع خفقة الحرية لشعوب السلام
ومركب حضاري يمشي فينا للامام
لا مع دمار البحر او خنق السما
وحرق البشر بالنار او ذبح الحمام
لا مع شعب نايم على فراش الحرير
والثاني ما عندو ولا شقفة حصير
احنا مع الحق الأسير بها الزمان
حق طليق نصير او حر المصير!
(انجلترا ـ ١٩٩١/٣/١)



● الاربعاء ١٩٩١/٣/٢٠ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «تدبير لوحدها» مسلسل
١٩،٠٠ ـ «قام الصحة»
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ ـ «ماذا يكون» احجية
٢٠،٣٠ ـ مسلسل امريكي كوميدي
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٧ ـ «موكيد»
٢٢،٢٠ ـ «حرب وذاكرة» مسلسل امريكي
٢٣،٥٠ ـ اخبار
٢٣،٥٥ ـ «نوكتورنو»

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحيرات ـ حيفا ●




المتحف الوطني اللبناني ضحية حرب طويلة

●بيروت ـ «و.ص.ف» ـ داخل المتحف الوطني المدمر وقف رجل متأملا الجدران وما تبقى من المتحف بعد سنوات طويلة من الدمار والحرب. انه كميل اسمر مدير الاثار اللبنانية المسكون بهاجس الجدران المدمرة في المتحف ويحلم باعادة بنائها من جديد.

وقال اسمر لوكالة الصحافة الفرنسية امام الباب الكبير للمتحف «لقد اقفل المتحف ابوابه غداة بداية الحرب الاهلية في لبنان في ١٣ نيسان عام ١٩٧٥ ولم يفتح بعد ذلك مطلقا. كنا في وسط جميع المعارك، بل في قلب خطوط التماس».

والمتحف الوطني الذي لم توفره جميع انواع الرصاص والقذائف يعرفه الجيل الشاب جيدا بعد ان اطلق عليه اسم «معبر المتحف» اكثر ما يعرف فيه غناه بالاثارات الحضارية. وكان طيلة معظم سنوات الحرب نقطة الاتصال الوحيدة بين بيروت الشرقية والغربية.

وتابع مدير الاثار بحزن «قبل الحرب كان المتحف من اجمل المتاحف في الشرق الاوسط، ان لم يكن في العالم. وكان يضم آثارا تاريخية فينيقية وبيزنطية ويونانية ورومانية. وقطعا اثرية رائعة».

وأمام مدخل المتحف الكبير كانت مياه المطر تتدفق بغزارة، فقد فتحت ثلاث قذائف السقف عام ١٩٨٢ خلال حصار القوات الاسرائيلية العاصمة بيروت.

ووسط المدخل حيث وضع ناووس احيرام ملك بيبلوس في القرن السابع قبل الميلاد تناثرت خارطة البحر الابيض المتوسط التي كانت تحيط بالجدران اشلاء اشلاء. وفي الزوايا الاربع من المدخل نواويس كبيرة مغطاة بالاسمنت لحمايتها.

وقال كميل اسمر «لقد حمينا القطع الكبيرة التي لا يمكن نقلها مثل التماثيل والنواويس الفينيقية بغطاء من الاسمنت». واضاف «وهي مطمورة هنا منذ ١٥ عاما. ورغم هدوء الوضع الان فاننا لم نعرضها بعد».

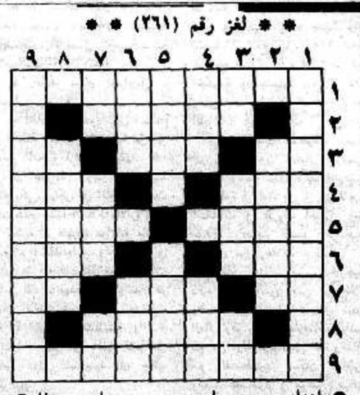
وقال ان «بعض القطع الصغيرة بينها ذات قيمة كبيرة وضعت في مكان امين منذ بداية المعارك». وتابع «ولا يمكنني ان اقول اين. لكن رغم ذلك فان عمليات سرقة كثيرة جرت».

وفي الطابق الاول يبدو ان الواجهات الخشبية للعرض اصابها اعصار. الزجاج حطم وكل شيء في الداخل مفتت.

واضاف اسمر «الاصلاح المبدئي فقط يلزمنا مليون دولار، وقد بلغت موازنتنا لهذا العام عشرة الاف دولار».

وتابع «بدأنا اتصالات مع اليونيسكو ومؤسسات اخرى دولية. عليها مساعدتنا لانقاذ هذا التراث الانساني».

كلمات متقاطعة



* * لغز رقم (٢٦١) * *

● اعداد: ربيع وسلوى صبحي سمعان ـ حيفا ●

افقي:

١ ـ قرية عربية + حرف
٢ ـ قرية عربية
٣ ـ فزع ـ خصا (معكوسة) ـ نشاهد (مجزوءة)
٤ ـ رضع ـ يشتاق الى (معكوسة)
٥ ـ تنقطع عن الطعام ـ اسم
٦ ـ اجيب ـ منحدر (معكوسة)
٧ ـ للنداء ـ يبرق ـ ضمير
٨ ـ مريضة (معكوسة)
٩ ـ قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية

عمودي:

١ ـ قرية عربية + ليث
٢ ـ نسبة الى مدينة عربية
٣ ـ بين اثنين (معكوسة) ـ بلدان (معكوسة) ـ قط
٤ ـ شقيقاً ـ اسم
٥ ـ مدينة اوروبية ـ منطقة نحيها (غير معرفة)
٦ ـ للسؤال ـ يراع (معكوسة)
٧ ـ عمر ـ تصر في الطلب ـ ثانيا عاد
٨ ـ ضعيفة
٩ ـ قرية فلسطينية وقعت فيها مجزرة رهيبة + حرف

* * حل لغز رقم (٢٦٠) * *

افقي:

١ ـ محرم ـ شوال
٢ ـ رجب ـ اسم
٣ ـ جر ـ نرن ـ دس
٤ ـ رمضان
٥ ـ ربيع اول
٦ ـ الفطر
٧ ـ لم ـ عصا ـ جم
٨ ـ صفر ـ ارز
٩ ـ نرسل ـ سمسم

عمودي:

١ ـ مرجع ـ نصفح
٢ ـ حجر ـ مفر
٣ ـ رب ـ ربا ـ رس
٤ ـ اليمن
٥ ـ ارض + اصفح
٦ ـ نا + عطا
٧ ـ او ـ تور ـ ام
٨ ـ اسد ـ جرس
٩ ـ لمسه ـ زمزم

العمال الاجانب قادمون..

●● بعد ان سحبت قيادة الهستدروت معارضتها، تقرر جلب ٣ الاف عامل اجنبي للعمل في البناء. ولكن كل الاوساط تتحدث عن قدوم ١٠ الاف عامل آخر. المجموع: ١٣ الفا.

مدير عام وزارة العمل، شموئيل سلبين، اعترف بأن هؤلاء العمال سيأتون بالاساس على حساب العمال الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وقال: «لا يمكننا الاركان على عمال المناطق. فهم يتغيبون من الشهر نصف أيامه». وقال ان العمال الاجانب سيعيشون في براكيات تقام لهم خصيصا في اماكن العمل. واضاف: «المشكلة اليوم هي ان المقاولين يريدون بناء العمارات. لكن ليس عندهم عمال».

هل تسمعون.. يا ايها البناءون العرب؟!

هذا ومن المعروف ان نقابة عمال البناء، كانت هي ايضا وافقت على جلب ٣ الاف عامل بناء فقط. وهدد سكرتيرها شلومو دهان: اذا زاد العدد ستتخذ اجراءات. واكد ان الوف عمال البناء عاطلون عن العمل.

لكي لا يعمروا الكويت..

احد الصحفيين الظرفاء كتب في «معريب» (حسب نشرة «الهستدروت في الصحافة» ٣/٦) يقول ان بعض اصحاب العمل في اسرائيل وجدوا مبررا جديدا لقيامهم بجلب عمال اجانب للعمل في البناء.

وقال: ذات مرة قالوا: العمال اليهود لا يريدون العمل في البناء ثم قالوا: لا نريد ان نكون معلقين بعمال المناطق واضراباتهم. ثم قالوا: نريد عمالا مهنيين فقط. واخيرا قالوا: يجب ان نجلب الى اسرائيل عمالا اجانب. لأنهم، اي العمال الاجانب، اذا لم يأتوا الينا فان الكويتيين سيخطفونهم لتعمير بلدان العرب (؟!) على حساب حاجات اسرائيل (!!).

السلطة بأيدي البنوك..

●● «الفوائد التي دفعتها المصانع الى البنوك خلال سنة ١٩٩٠ تساوي مجموع ما دفع للعمال والاجيرين في القطاع الصناعي طيلة تلك السنة»، هذا ما قالته الباحثة الاقتصادية د. استر الكسندر («دفار» ـ ٣/١٨).

ووصفت الكسندر هذه الفوائد بأنها مدمرة. وقالت: «الاموال التي وفرها اصحاب العمل من جراء انخفاض قيمة الاجور الحقيقية منذ العام ١٩٨٥ ذهبت كلها الى البنوك».

.. وهكذا فان البنوك تثبت مدى نفوذها في السلطة. لكن اصحاب العمل يلقون بأعباء الفوائد البنكية على كاهل العاملين!!

.. والامريكان طبعا

●● الكاتبة الاقتصادية في «هآرتس»، يهوديت فينكر، حذرت من ان يقوم الامريكيون «اضطرارا» بادارة الاقتصاد لنا. وقالت: «في غياب قيادة اقتصادية ثابتة وموثوقة فليس بعيدا ذلك اليوم الذي نرى فيه الامريكان يقومون بهذه المهمة بدلا عنا..».

.. اعرف انكم تضحكون علي

●● العاملة سيما شرغاي من رمات اشيف نشرت مقالا صغيرا في زاوية رسائل القراء في «يديعوت احرونوت»، هذا نصها:

«الصفقة التي يجري طبخها في المطبخ الاقتصادي تضمن المساس بجيب الاجيرين، الذين اجورهم مسحوقة اصلا. اننا نشعر بغلاء الاسعار الزاحف، لكن الجدي. علاوة الغلاء العاثرة والتي تأتينا متأخرة، تركض وتركض لكنها لا تلحق بالغلاء.. واستطيع ان اشهد بأنني ادفع اليوم، عن سلة مشترياتي من السوبرماركت، اكثر مما كنت ادفع قبل ٣ اشهر بنسبة ٢٥٪. ان هذا الارتفاع، لسبب ما، لا يظهر في جدول الغلاء. لكنه يظهر بوضوح في حسابي في البنك.

انني اعرف انني لا اؤثر على احد. ولكن من المناسب، على الاقل، ان تعرف الهستدروت ووزارة المالية واصحاب الصناعات، انني اعرف انهم يضحكون علي».

العلاوة لمن يقبض اكثر..

جدول الاجور بعد دفع علاوة الغلاء يوضح امرا غريبا عجيبا عن المنطق الاعوج للامور في اسرائيل. فعلاوة الغلاء التي ستدفع في معاشاتنا هذا الشهر تدل على ان اكثر المستفيدين من العلاوة هم ذوو المداخيل التي تتراوح بين ٣ الاف واربعة الاف شيكل. فهؤلاء يحصلون على زيادة بقيمة ٨٤ ـ ٨٥ شيكل. اما الذين يحصلون على معاش بقيمة الف شيكل فالعلاوة لهم ٣٩ شيكل.

تقولون نسبة مئوية..

معكم حق. ولكن من معاشه ١٠ الاف شيكل اخذ علاوة ٨١ شيكل، وهذه نسبة ٠،٨٪ بينما العلاوة ٣،٩٪. فلماذا لا تدفع الفرقية لاصحاب المعاشات المسحوقة؟! لماذا لا تكون العلاوة بقيمة ٨٠ ـ ٩٠ شيكل للذين لا تزيد معاشاتهم عن ١٠٠٠ شيكل!!

وزارة التجارة والصناعة تخصص ميزانية لخلق ١١٢ مكان عمل!

● العدد قليل: ١١٢ مكان عمل جديد فقط. لكنه ضروري.. واحسن من بلاش.

مصدر التمويل: ادارة مركز الاستثمار في وزارة التجارة والصناعة. فقد قررت تخصيص مبلغ ٢،٣ مليون دولار لبناء او توسيع مشاغل قائمة بهدف خلق ١١٢ مكان عمل.

مثل هذا القرار تصدره ادارة هذا المركز مرة في الشهر على الاقل.

ولكن اين ستصرف هذه الاموال؟

يمكنكم ان تتخيلوا كل مصنع وكل مكان.. ما عدا الوسط العربي في اسرائيل.

لماذا؟!!!

ربما لأنهم لا يسمعون اصوات العاطلين عن العمل من العمال العرب؟! وليس فقط بسبب السياسة العنصرية.

لا نريد هدية.. نريد طعاما لأولادنا.

غالبية العمال يفضلون بطاقة شراء بدل هدية الفصح.. هذه السنة

●بعد عشرة ايام، يحل عيد الفصح عند المواطنين اليهود. في مثل هذا العيد، اعتاد العمال ان يحصلوا على هدايا من اصحاب العمل، خصوصا اذا كانوا يعملون في شركات كبرى او اماكن عمل منظمة.

ويجب ان يكون واضحا، ان هذه الهدايا ليست مجرد منة من صاحب العمل. فهي تأتي حسب اتفاقيات عمل بين اصحاب العمل ولجنة العمال او النقابة، في اغلب الاحيان. بل ان الهدية تدفع ليس فقط من جيب صاحب العمل بل ايضا، وربما مناصفة مع صندوق لجنة العمال. ومع ذلك، فهناك اماكن عمل لا تعتبر فيه الهدية اجبارية.

في هذه السنة تبرز ظاهرة تدل على مدى سوء الاوضاع الاقتصادية. فمن جهة، معظم الشركات واصحاب العمل قلصت من ثمن الهدية بنسبة كبيرة وبعضها الغى الهدية. ومن بين الذين سيحرمون من الهدية عمال كل من شركات: «سوليل بونيه» و «ابين قسيه» و «شيكون عوفديم» (وهي شركات هستدروتية) و «حيروت» وغيرها.

ومن جهة ثانية يلاحظ ان العمال لم يعودوا يطلبون هدايا، كما في الماضي، انما يطلبون بطاقات شراء تتيح لهم شراء ما يرغبون بمبلغ محدود من المال. والسبب في هذا هو انهم يريدون استغلال هذا المبلغ لشراء مواد غذائية. وغيرها من الاحتياجات لهم ولابناء عائلاتهم. وهناك ٣ انواع من البطاقات ويحظى صاحبها بتنزيلات بنسبة ٤ ـ ١٢٪ على ما يشتريه بواسطتها.

وقال مدير المبيعات في شركة «فيزا»، بتسلئيل ليبة («هآرتس» ٩٠/٣/١١)، ان معدل قيمة هدية العيد بلغ هذه السنة ١٥٠ شيكل للعامل.

وقد اعلنت عدة لجان عمال في البلاد انها قررت شكل وقيمة الهدية. وفي تقرير قدم الى الهستدروت يتضح ما يلي:

● اكبر هدية تقدمها هذه السنة شركة الكهرباء لعمالها (٢٠ الف عامل) بقيمة ٤٨٠ شيكل.

● بعدها تأتي شركة الصناعات الجوية في الجيش. كل واحد من الـ ١٦ الف عامل يحصل على هدية او بطاقة شراء بقيمة ٣٠٠ شيكل.

● الـ ـ ١١ الف عامل الذين يعملون في الصناعات العسكرية يحتلون المرتبة الثالثة بقيمة الهدية اذ تصل الى ٢٨٠ شيكل.

● عمال اللجنة التنفيذية للهستدروت (١٢٠٠) اتيح لهم الحصول على هدية بقيمة ٣٠٩ شواقل بشرط: الهستدروت تدفع ١٢٥ شيكل. والعامل يدفع ١٨٤ شيكل بقسطين. وبهذا المبلغ يحصل على قاموس كمبيوتر. ومن لا يريد ذلك يقبض ١٢٥ شيكل.

● وزارة الزراعة تقدم بطاقة شراء بقيمة ١٥٠ شيكل (٢٢٠٠ مستخدم). وكذلك في شركة «أوسم».

ميزانية الدولة.. هكذا ستؤثر على جيبك

*** الغاء السوبسيديا تماما عن الحليب والبيض ولحم الدجاج * فرض ضرائب غير مباشرة * تخفيض كبير في مستوى الخدمات والمعيشة والضمانات والتأمينات الاجتماعية للمواطنين ***

● لا احد منا، نحن العمال والاجيرين وسائر الناس العاديين، يغرق في الارقام التي يطرحونها في كل سنة عندما يتحدثون عن ميزانية الدولة.

فهي ارقام كبيرة جدا.. مركبة ومعقدة. والغوص فيها قد يكون له اول.. ولكن بدون آخر. ومع ذلك، فان هذه الميزانية هي التي ستقرر كيف يكون مستوى حياة كل مواطن في هذه البلاد. والميزانية الجديدة، من اولها الى آخرها، لا تبشر بالخير جمهور العاملين. وما تحتويه بالاساس هو المساس مرة اخرى بجيوبهم وبمستوى معيشتهم.

ونقدم فيما يلي استعراضا لابرز هذه الضربات، كما وردت في دراسة خاصة اعدها كبار رجال الاقتصاد في الهستدروت برئاسة د. روبي نتانزون:

●● معلومات عامة

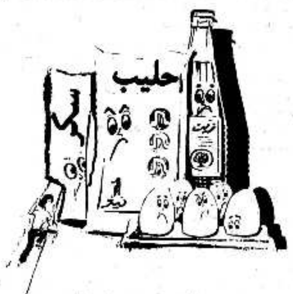
* الميزانية هذه السنة معدة فقط لتسعة اشهر. فمن سنة ١٩٩٢ ستصبح السنة المالية في اسرائيل هي السنة الميلادية (من كانون الثاني حتى كانون الاول) وليس كما هو الحال اليوم (من نيسان الى اذار).

* يبلغ حجم المصروفات في السنة المالية ١٩٩١ (اي تسعة اشهر) ٦٥ مليار شيكل جديد، اي بزيادة ١٥٪ عن ميزانية السنة الماضية. وتبلغ قيمة العجز في الميزانية ٩،١ مليار شيكل.

* السبب الاساسي في العجز والعبء الاساسي الذي يميز هذه الميزانية (بالاضافة الى عبء المصروفات العسكرية والاستيطان وتسديد الديون للخارج الذي يشكل معا نسبة ٦٥٪ ـ «الاتحاد») هو استيعاب المهاجرين. فالميزانية تتحدث عن استيعاب ٣٠٠ الف مهاجر يهودي جديد بينما وزارة الاستيعاب تتحدث عن ٤٠٠ الف مهاجر.

* مصادر تمويل العجز تحددها الحكومة في الميزانية من منطلق قرار واضح يقضي بـ:

- بيع شركات ومصانع حكومية بقيمة ٢ مليار شيكل.
- تحصيل قروض من الخارج ومن الداخل.
- زيادة الضرائب وجبايتها بنسبة ١٧،٣٪ (قيمة الضرائب ٣٤،٦ مليار شيكل). وتجدر الاشارة هنا الى ان الضرائب التي ستفرض من جديد او ستزيد تتعلق بذوي الدخل المحدود بمعظمها: ● ضريبة ٢٠٪ على التوفيرات ● ضريبة أملاك على مشروع «ابن بيتك» ● رفع ضريبة الشراء عن السجائر المحلية والبيرة.
- تقليص حاد في الخدمات الاجتماعية والدعم الحكومي: ● الغاء تام للسوبسيديا عن البيض (كانت حتى الآن بنسبة ٣٠٪) وعن الحليب (الآن ٨٪) والدجاج الطازج (١٠٪) وتخفيض جديد في السوبسيديا عن المواصلات الشعبية (الآن ٤٥٪) ● التعليم: زيادة عدد الطلاب في الصفوف ليصبح بمعدل ٣٥ ـ ٤٠ طالبا في الصف (المعدل حاليا ٢٨ طالبا. وهناك حديث صريح عن احتمال وصول عدد الطلاب في صفوف كثيرة الى ما فوق ٤٠ طالبا).
- زيادة ضريبة الاجور، التي يدفعها اصحاب العمل عن العمال، من ٦،٧٪ الى ٩٪.
- تخفيض عدد الذين يحصلون على مخصصات تأمين الولد الثاني. ففي حين دفعت هذه المخصصات لمن يصل دخله الى ١،٥ مرة عن معدل الاجور (١٥٠٪) ستدفع حسب اقتراح الميزانية، فقط لمن يصل دخله الى ٩٥٪ من معدل الاجور.
- تخفيض عدد المسنين الذين يحصلون على تأمين شيخوخة مع خدمات صحية من ٢٥ الفا حاليا الى ١٩ الفا حسب مشروع الميزانية (هذا يعني القذف بستة الاف مسن الى الشارع.. بلا رحمة).



وتجدر الاشارة هنا الى ان مشروع الميزانية يحتوي على عدد من الامتيازات لاصحاب العمل. فمثلا.. هناك تخفيض في قيمة ما يدفعه صاحب العمل للتأمين الوطني من ٤،٤٪ الى ٤،٠٪ فقط. وتخفيض ضريبة الدخل للشركات من ٤٢٪ الى ٤١٪ والغاء الضرائب عن تأجير بيوت السكن.

اما المهاجرون الجدد فان كل واحد منهم يحصل على ٣٠ الف شيكل موزعة على النحو التالي:

- سل الاستيعاب ١٨ الف شيكل.
- تأمين صحي مجاني للاشهر السنة الاولى بقيمة ٦٠٠ شيكل.
- منحة اعفاء من الجمرك على الادوات الكهربائية بقيمة ٥ الاف شيكل.
- نقل البضائع التي يجلبها المهاجر معه وتكلف ٣٥٠٠ شيكل او منحه مقابل نقلها بجهوده الخاصة مبلغ ٦٠٠ دولار للكبير و ٣٠٠ دولار لكل شخص صغير.
- بعد انهاء تعلم اللغة العبرية في المعهد (اولبان)، اذا لم يجد المهاجر له عملا يعطى منحة بطالة لاربعة اشهر بقيمة ٣ الاف شيكل للمهاجر (اي للفرد الواحد بالمعدل).

المجموع: ٣٠١٠٠ شيكل.

●● وهذا ليس كل شيء للمهاجرين

ونقرأ في تلخيص الميزانية ان الحكومة تخطط لبناء ٥٦ الف وحدة سكن و ٣٣ الف عربة سكن (كرفان)، بالاساس للمهاجرين الجدد. وتبلغ تكلفة ميزانية السكن للمهاجرين ٦،٥ مليار دولار.

وتخصص ايضا مبلغ مئتي مليون شيكل للبنية التحتية (مشاريع شوارع ومياه ومجاري وغيرها..)

وهذه الأموال طبعا ستكون على حساب الكادحين. ولم نتطرق بعد لما يخططونه من نهب للارض العربية واماكن عمل العمال العرب ومن توفير ميزانيات عدة للهجرة ولاستيعاب المهاجرين على حساب المواطنين العرب وسلطاتهم المحلية.

سليمان النجاب:

المهمة الاساسية، الآن احباط محاولات الادارة الامريكية جر م.ت.ف الى ملعب «كامب ديفيد»!

● ما زلنا قلقين على الوضع الامني لابناء الجالية الفلسطينية المقيمة في الكويت ●

● عمان ـ ولم نكن محايدين في ازمة الخليج، وكان علينا ان نأخذ بعين الاعتبار ضم العراق للكويت بالطريقة التي تمت بها حيث اتخذت منظمة التحرير الفلسطينية موقفا لم يقبل بهذا الضم. واكدت بياناتها الرسمية على تمسكها الحازم بمبدأ عدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة وهو المبدأ الاساسي في الشرعية الدولية».

هذا ما صرح به سليمان النجاب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، لصحيفة «الدستور» الاردنية (٣/١٧).

وقال النجاب ان قيادة م.ت.ف وجهت اكثر من مذكرة تتضمن الملامح الاساسية لمبادرة فلسطينية لحل هذا الخلاف على اساس الانسحاب العراقي من الكويت وتسوية الخلافات بينهما بما يضمن مصالحهما المشتركة ويحمي الامن القومي العربي، «ولذلك فانه لا يمكن القبول بضم الكويت او التهديد الامريكي لبلد عربي شقيق او ان نقف موقفا محايدا، بل اخذنا موقف المواجهة لهذا الخطر».

وحول خروج م.ت.ف من الازمة، وخاصة المادية، بعد ان فقدت التأييد المادي والمعنوي من دول الخليج قال النجاب «هذه ليست المرة الاولى التي تنشأ فيها مثل هذه التعقيدات او المشاكل بين المنظمة ودول اخرى واللجوء الى وسائل الضغط السياسي او المالي. واستطيع القول ان هذه كلها لم ولن تؤثر على موقف المنظمة».

وتابع المسؤول الفلسطيني: «لقد تناولنا في اجتماعات القيادة الفلسطينية الاخيرة في تونس قضايا واسعة منها قضية تعويض الدعم المالي، ونحن بحاجة الى دعم لتعويض الخسائر حيث بادرت دول السوق الاوروبية المشتركة الى تقديم جزء من المساعدة المطلوبة، ولكن للاسف فانه في هذا الوقت بالذات جاءت القرارات العربية بوقف الدعم المالي الذي جاء من قبل عدد من الدول الخليجية قبل الثاني من آب الماضي».

واضاف النجاب: «كما هو معروف، فان ابناء الجالية الفلسطينية في الكويت وبعد الثاني من آب الماضي بدأوا يعانون واضطر قسم الى مغادرة الكويت، والذين بقوا كانوا في وضع مالي صعب لان اموالهم جمدت واشغالهم معطلة الامر الذي الزم القيادة الفلسطينية بتقديم المساعدة لهم، وهذه المشكلة تتفاقم وما زلنا قلقين على الوضع الامني لابناء الجالية الفلسطينية في الكويت، ونراقب باهتمام شديد ما يمارس ضدهم من اعمال قمع وارهاب وتهديدات بترحيلهم».

واشار النجاب الى ان «هذه الملاحظة قد اخذت على محمل الجد وهناك جهود لحماية الفلسطينيين من اية اعمال انتقامية، ولكن ما زالت القيادة الفلسطينية قلقة على مصير ابناء شعبنا في الكويت». وقال: «ونعتبر ان التصرف بعقلية الانتقام لا يخدم الكويتيين ولا الفلسطينيين».

وحول العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية اكد النجاب ان «العلاقات الفلسطينية ـ الاردنية جيدة ولدى الطرفين حرص على استمرارها على الاسس السياسية ذاتها، التي تعززت عليها العلاقات والتحرك المشترك. ونعمل معا على قاعدة هذه المواقف السياسية لمواجهة اية محاولات من جانب الاطراف الاخرى لايجاد اي شرخ في هذه العلاقة».

واضاف «واعتقد ان الموقف الفلسطيني ـ الاردني، الآن، هو موقف الدفاع عن الشرعية الدولية يتصدى للفهم الامريكي الانتقائي للشرعية ويؤكد على ضرورة ان ينهض مجلس الامن بتنفيذ قراراته والشرعية الدولية ويعارض الطرفان الاستفراد الامريكي بتنفيذ هذه القرارات كما يفهمها هو».

وقال النجاب: «في تقديري، فان الامر المهم الآن، هو احباط ما تقوم به الادارة الامريكية من اجل جرنا الى اللعب على ملعب كامب ديفيد. ونحن نصر ونتمسك بان يستمر تحركنا السياسي على اساس الشرعية الدولية وعلى ملعبها». واضاف: «هناك اتفاق على التحرك السياسي ومواصلة هذا التحرك بشكل ثنائي وجماعي مع اطراف عربية اخرى والتنسيق بين المواقف في هذا التحرك».

سفير سوفييتي جديد في واشنطن

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قال مسؤولون في الادارة الامريكية ان فيكتور كومبليكتوف، وهو دبلوماسي محترف، سيصبح السفير الجديد للاتحاد السوفييتي في واشنطن.

وسيخلف كومبليكتوف في هذا المنصب الكسندر بسمرتنيخ الذي صار وزيرا للخارجية بعد استقالة ادوارد شيفاردنادزه.

وذكرت المصادر نفسها ان هذا الدبلوماسي خبير في شؤون الولايات المتحدة وامريكا اللاتينية.

وسبق لكومبليكتوف شغل مناصب عدة في السفارة السوفييتية في واشنطن. وكان مديرا لقسم الشؤون الامريكية في وزارة الخارجية السوفييتية بين (١٩٧٨) و(١٩٨٢) قبل ان يصبح نائبا لوزير الخارجية.

وتابعت المصادر ان واشنطن وافقت، امس، على تعيين كومبليكتوف.

بسام ابو شريف ينفي نبأ استقالته

● تونس ـ وكالات الانباء ـ نفى مستشار الرئيس الفلسطيني، بسام ابو شريف، امس (الثلاثاء)، الانباء التي تحدثت عن تقديم استقالته للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

واكد مكتب ابو شريف في تونس ان الاخير اتصل بموظفي المكتب من احدى العواصم الاوروبية، وانه نفى هذا النبأ بشكل قاطع.

حوالي ٦٠ قتيلا في معارك اربعة ايام في السلفادور

● سان سلفادور ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مكتب الصحافة في الجيش السلفادوري ان معارك عنيفة بين المتمردين والجيش السلفادوري تواصلت في مختلف انحاء البلاد واوقعت في اربعة ايام (منذ يوم الخميس الماضي) حوالي ٦٠ قتيلا من الجانبين.

من جهة اخرى خرب متمردو جبهة فارابوندو مارتي حوالي ثلاثين عمودا كهربائيا وادى ذلك الى تقنين في التيار الكهربائي.

تحليل اخباري

ايران تريد تحسين العلاقات مع الولايات المتحدة

* صراع عنيف بين التيار «البراغماتي» برئاسة رافسنجاني وبين التيار الخميني المتشدد *

● حيفا ـ لمراسل «الاتحاد» السياسي ـ يستفاد من التقارير السياسية والدبلوماسية والصحفية الواردة من العاصمة الايرانية بان هنالك سعيا ملموسا من النواة الاساسية للقيادة الايرانية برئاسة الرئيس رافسنجاني لتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية، بينما يقابل هذا النهج بمعارضة القوى المتصلبة في الزعامة الايرانية.

ويعبر النهج الجديد للسياسة الايرانية عما يلي:

● تخفيف الحملات الاعلامية الايرانية ضد واشنطن. ولم نعد نسمع كلاما من راديو طهران عن «الشيطان الامريكي»، كما توقف الكلام حول الحاجة الماسة لخروج كل القوات الغازية من منطقة الخليج.

● القرار، بمبادرة ايرانية، بتجديد العلاقات الدبلوماسية بين ايران والمملكة السعودية ووقف الحملات الاعلامية بينهما.

● الانتقال من لهجة «الحياد» بين العراق والائتلاف الامريكي الى المشاركة المكشوفة ليس فقط في الهجوم على النظام العراقي بل وفي التحريض المباشر والتدخل المباشر لصالح اعمال القلاقل الداخلية في جنوب العراق.

● موافقة ايران على القيام بنشاط «نية طيبة» من اجل الافراج عن الرهائن الغربيين في ايدي المنظمات الاصولية المتطرفة في لبنان.

● العلاقات بين ايران وسوريا ومصر والدول الخليجية تحسنت تحسنا ملحوظا خلال الاسبوعين السابقين، والصحف المصرية الرسمية توجه «المدائح» للموقف الايراني من الصراع الدائر في العراق.

ويفسر المراقبون هذا التحول في السياسة الايرانية كما يلي:

● الرغبة في المشاركة الفعالة في ترتيبات الخليج بما يضمن «المصالح الايرانية».

● التخوف من عدوان امريكي على ايران.

● رغبة القيادة الايرانية في التخلص من الانعزالية الايديولوجية الخمينية والتعاون الاقتصادي مع الغرب ومع دول المنطقة الموالية للولايات المتحدة.

ويقول المراقبون ان تعزيز هذا النهج سوف يعني، بالضرورة، الهيمنة النهائية لتيار رافسنجاني «البراغماتي» وعزل التيار الخميني المتطرف المتمسك بموقف معاد للغرب، بعنف.

رئيس منظمة انسانية دنماركية، بعد عودته من بغداد:

«أخجل بالانتماء الى الغرب الذي تسبب بكل هذا الدمار في العراق»

● كوبنهاغن ـ «و.ص.ف» ـ رأى نائب الامين العام للمنظمة الانسانية الدانماركية للانقاذ التابعة لكنيسة «فولكيكيركتز نودجايلب» في تقرير له ان الحصار الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق «يتسبب في مقتل الاف المدنيين وخاصة الاطفال».

وعاد نائب الامين العام لينارسكوف هانسن الى كوبنهاغن بعد زيارة الى بغداد حيث كان من ضمن اول قافلة دولية نقلت (٣٦) طنا من المواد الطبية واجهزة تنقية المياه من الدانمارك الى العراق. واوضح ان السكان المدنيين في العاصمة هم على شفير الكارثة ومهددون بالكوليرا والحمى الصفراء والتهاب السحايا مع اقتراب فصل الصيف حيث ينتشر هذا النوع من الامراض.

ووجه ممثل المنظمة الدانماركية نداء الى رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على المنتجات الغذائية. وندد بتباطؤ لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة. وقال: «طلبنا منذ اسبوع اذنا من اجل ارسال مساعدة انسانية من المؤن الى العراق ولم نحصل على ذلك حتى الان».

واشار الى انه رغم اشمئزازه من تجربة المعاناة الانسانية وصدمته بنتائج حرب الخليج فانه يشعر بالخجل بالانتماء الى الغرب الذي تسبب بطريقة مباشرة او غير مباشرة بوضع كارثي حاد كهذا.

الثوار الاثيوبيون يعلنون انهم استولوا على مدينة قريبة من العاصمة

● نيروبي ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت قوات الجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي امس الثلاثاء انهم استولوا على مدينة ميزيزو التي لا تبعد سوى ١٥٠ كيلومترا عن العاصمة الاثيوبية اديس ابابا في اطار الهجوم الذي شنوه الاسبوع الماضي.

وقد جاء هذا الاعلان في اذاعة «صوت الشعب الاثيوبي من اجل السلام والديمقراطية والحرية» الناطقة باسم الجبهة.

وحسب ما ذكرته الاذاعة قتل نحو الف جندي في صفوف القوات الحكومية وجرح الف آخر.

وقالت الاذاعة انه تم الاستيلاء ايضا على كمية من السلاح والمعدات العسكرية.

والجبهة الديمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي منظمة انشأها ثوار الجبهة الشعبية لتحرير التيغري بغية توسيع رقعة القتال ضد نظام الرئيس منجستو هايلي مريام.

قبل شهر من اعلان موعد الانتخابات المقبلة:

الاحزاب السياسية الرئيسية في الهند بدأت حملتها الانتخابية

● نيودلهي ـ «و.ص.ف» ـ قبل شهر من اعلان موعد الانتخابات المقبلة في الهند بدأت الاحزاب السياسية الرئيسية، ومنذ حل البرلمان، حملتها بتبادل الاتهامات بعدم الكفاءة.

وبدل التطرق الى المشاكل الكبيرة التي تواجهها الهند من ازمة موازنة مدفوعاتها وتضخم زادت من حدته ازمة الخليج، بدأ زعماء الاحزاب يتبادلون الانتقادات والاهانات من دون أن يقدموا سياسة واضحة للمستقبل.

وقد حل الرئيس، راماسفامي فينكاتارامان، البرلمان في الاسبوع الماضي، بعد استقالة حكومة شاندرا شيكار. وفي وقت استحال فيه ايجاد اغلبية جديدة، بعد (١٥) شهرا فقط من انتخابات لم يحقق فيها اي حزب فوزا بارزا.

ومن المفترض ان تعلن اللجنة الانتخابية في منتصف نيسان القادم موعد الانتخابات. لكن الاحزاب لم تنتظر هذه الفترة لبدء مناوراتها الكبيرة من اجل التراخ لا يمكن التكهن حاليا بنتائجه.

ودعا راجيف غاندي آلاف الاشخاص المجتمعين في بوبال في وسط البلاد (في الصورة مقطع من هذا الاجتماع) الى مقارنة نتائج السنوات الخمس لحكومة المؤتمر (كان خلالها رئيسا للوزراء) مع نتائج الاشهر الـ ١٥ الاخيرة» والتصويت «من اجل الاستقرار ولمكافحة الفقر وتعزيز البلاد».

واكد غاندي ان «الطريقة التي طبق فيها المؤتمر برامج مكافحة الفقر تثبت اننا نستطيع القضاء على الفقر». واضاف: «لو كانت لدينا الامكانية لتمكنا من القضاء تقريبا على الفقر في نهاية هذا القرن ولكن هناك انقطاع ١٥ شهرا».

وبعد أن فقد راجيف غاندي الاغلبية المطلقة في انتخابات تشرين الثاني ١٩٨٩ عين في مكانه فيشفانات براتاب سينغ، زعيم حزب الشعب (جاناتا دال). وبعد ١١ شهرا حل شيكار، الذي انشق مع مجموعة عن حزب الشعب، محل سينغ، وقد استقال شيكار الاسبوع الماضي.

(الصورة من «و.ص.ف»)



رئيس اللجنة الانتخابية المركزية في الاتحاد السوفييتي:

٧٧،٣٪ من الناخبين ايدوا بقاء الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية ذات سيادة في اتحاد مجدد

● موسكو ـ «تاس» ـ اكد رئيس اللجنة الانتخابية المركزية، فلاديمير ارلوف، في جلسة مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، التي عقدت امس الثلاثاء، والتي خصصت للاستفتاء، ان غالبية الناخبين الذين شاركوا في الاستفتاء عبروا عن تأييدهم للابقاء على «اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفييتية كاتحاد مجدد للجمهوريات ذات السيادة والمتساوية في الحقوق».

وقال ارلوف ان اللجنة الانتخابية تلقت حتى امس نتائج (٤٣٦) دائرة انتخابية من (١٠٥٩) اي اقل من النصف بقليل. واكد ان (٨٢،٣٪) من الناخبين في هذه الدوائر شاركوا في التصويت وايد ٧٧،٣٪ منهم الاتحاد.

واضاف رئيس اللجنة ان عدد الناخبين المسجلين في الجمهوريات التسع التي شاركت في الاستفتاء بلغ (١٧٨) مليون ناخب شارك منهم في الاقتراع (١٣٦) مليونا اي ان نسبة المشاركة الاجمالية بلغت اكثر من (٧٦٪) وفق المعطيات الاولية.

وقيم غريغوري زيفنكو، مستشار الرئيس السوفييتي، امس الثلاثاء الاستفتاء على مصير الاتحاد السوفييتي، الذي جرى امس الاول، واصفا اياه بـ «استمرار السياسة التي بدأت العام ١٩٨٥، سياسة اشاعة الديمقراطية في المجتمع، واسناد القيادة السوفييتية الى تعبير الشعب الفعلي عن ارادته وانشاء التربة على اساس ذلك لعدم العودة عن الاصلاحات المقررة».

وحذر زيفنكو في المؤتمر الصحفي الصحفيين من محاولات تقييم الاستفتاء كسعي من الاطراف السياسية للكشف عن دعم الشعب هذا الزعيم او ذاك او لبرنامجهم. وقال ان الاستفتاء كان موجها نحو المستقبل، نحو صيانة وحدة البلاد».

واضاف المتحدث: «اننا نعتقد ان الاستفتاء يتطلب الشروع فورا بالاعمال الملموسة في اتجاهات ثلاثة: (١) القيام بخطوات ملموسة نحو تطوير الاصلاح الاقتصادي والانتقال الى اقتصاد السوق. (٢) الشروع فورا بالعمل لانجاز المعاهدة الاتحادية. (٣) الانتقال الى تطبيق السياسة الرامية الى وقف حرب القوانين لكي يبدأ المجتمع كله بالعمل على اساس قانوني ودستوري».

واعلن زيفنكو ان المشاركة في الاستفتاء كانت على النحو التالي: في روسيا الاتحادية ـ ٨٣،٥٪ واوكرانيا ـ ٨٣،٥٪ من الناخبين وبيلوروسيا ـ ٨٢،٨٪ واوزبكستان ـ ٩٥،٤٪ وكازاخستان ـ ٨٨،٢٪ واذربيجان ـ ٦٩،٩ وقيرغيزيا ـ ٩٢،٩ وطاجيكستان ـ ٩٢،٦٪ وتركمانيا ـ ٩٧،٧٪.

واكد ان الاستفتاء لم ينظم في جمهوريات البلطيق الثلاث (لاتفيا وليتوانيا واستونيا) وفي ارمينيا وجورجيا. واقاد، ايضا، انه في بعض المدن صوت اقل من نصف اصحاب حق الاقتراع لصالح الاتحاد بما في ذلك في مدينة «كييف» (عاصمة اوكرانيا) وسفردلوفسك (الاورال).

● وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ (من اليمين) لدى استقباله امس الاول نظيره الالماني، هانس ديتريش غينشير، في موسكو. (صورة من «و.ص.ف»)

اجتماع مختلف القيادات في الجمهوريات اليوغوسلافية لايجاد حل للازمة السياسية المتفاقمة

● الجيش يؤكد تدخله في حال وقوع نزاعات عرقية او حرب اهلية ●
عريضة تطالب باستقالة رئيس الصرب ●

● بلغراد ـ وكالات الانباء ـ يعقد رؤساء جمهوريات يوغوسلافيا وممثلو مجلس الرئاسة الاتحادي في البلاد، يوم غد الخميس، اجتماعا للبحث في سبل ايجاد حل للازمة السياسية المتفاقمة.

ويهدف الاجتماع الذي سيشارك فيه، ايضا، رئيس الوزراء الاتحادي ومندوبون عن البرلمان الى حل، فراغ القيادة الناجم عن ضعف سلطة الرئاسة الاتحادية.

وكانت قيادة الجيش اليوغوسلافي قد اكدت في بيان بثته وكالة «تانيوغ» امس الثلاثاء تصميمها على التدخل على حال وقوع نزاعات عرقية او حرب اهلية». واستنكرت في الوقت نفسه رفض الرئاسة الجماعية الفدرالية اتخاذ تدابير عاجلة طالبت بها في الاسبوع الفائت ضد سلوفينيا وكرواتيا.

وقد وقعت البيان هيئة رئاسة الاركان للقيادة العليا للقوات المسلحة (اعلى سلطة عسكرية).

وصرح ممثل مقدونيا في مجلس الرئاسة الجماعية، فاسيل توبوركوفسكي، بأن قيادة الجيش قطعت يوم الجمعة الفائت، كل علاقة مع الرئاسة الفدرالية اليوغوسلافية، التي تعتبر، بموجب الدستور، القائد العام للقوات المسلحة.

من ناحية اخرى اعلن زعيم «حركة الصرب التجديدية» الكاتب فوك دراسكوفيتش، امس الثلاثاء، ان المعارضة في الصرب اجلت تظاهرتها الكبيرة التي كانت مقررة ليوم (٢٠ اذار) ضد الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش الى ٢٧ اذار الجاري.

هذا وجمعت عريضة تطالب باستقالة رئيس الصرب، سلوبودان ميلوسيفيتش، تواقيع كثيرة في العديد من انحاء بلغراد.

ويعتبر واضعو العريضة الذين تجمعوا حول الصحيفة الاسبوعية المستقلة، «فريمه» (الزمن) ان على رجل الصرب القوي عزله الحكم نظرا لانه لم يعد يحظى بثقة الشعب. واتهموه باختيار «سياسة حربية والسعي الى «اقفال» الرئاسة الفدرالية والمماطلة دون التوصل الى حل سلمي لازمة يوغوسلافيا» بعد ان فشل في محاولته لجعل الجيش يتدخل في البلاد.

وخلال لقاء ميلوسيفيتش، امس الاول الاثنين، في جامعة بلغراد مع عدد من الطلبة اتهمه احدهم صراحة بالمسؤولية عن اضطرابات ٩ اذار الجاري التي اسفرت عن مصرع شخصين احدهما شرطي والاخر شاب في الساحة عثرة بالرصاص.

مصرع (٣) اشخاص جراء تحطم طائرة عسكرية في فرنسا

● بور سانت ماري (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الشرطة ان طائرة عسكرية تحطمت، امس الثلاثاء، قرب بور سانت ماري في جنوب فرنسا مما اسفر عن مقتل ثلاثة اشخاص.

واضاف المصدر نفسه ان شخصا رابعا اصيب بجراح خطيرة في هذا الحادث.

واوضح المصدر ان الطائرة، التي لم يعرف نوعها، تحطمت فوق غابة.

تعيين البيجوم خالدة ضياء رئيسة لوزراء بنغلاديش

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي في دكا ان رئيس بنغلاديش بالنيابة صلاح الدين احمد عين، امس الثلاثاء، البيجوم خالدة ضياء رئيسة للوزراء بعد ان فاز الحزب «الوطني لبنغلاديش» الذي ترأسه البيجوم في الانتخابات التشريعية التي جرت في البلاد في ٢٧ شباط الماضي.

وقد فاز الحزب «الوطني» بأغلبية تتمثل في (١٣٨) مقعدا من ضمن (٣٠٠) مقعد في البرلمان، وفازت رابطة «عوامي» منافسة الحزب «الوطني» لبنغلاديش التي ترأسها الشيخة حسينة واجد بـ (٨٥) مقعدا.

وفاز حزب «جاتيا» للرئيس السابق، حسين محمد ارشاد، الذي اطاحت به حكومة ديمقراطية في كانون الاول الماضي بـ (٣٥) مقعدا فقط.



مع الاحداث

مؤامرة خطيرة للاستيلاء الخمينية على العراق!!

□ اعلن علي اكبر خامنئي مرشد الجمهورية الاسلامية في ايران، امس الاول الاثنين، بان ايران «تريد ان ترى نظام الرئيس صدام حسين يسقط لتقوم بدلا منه حكومة اسلامية».

ويأتي هذا التصريح المكشوف بينما تتوالى الانباء عن وقوف ايران بشكل مكشوف سياسيا واعلاميا، مع القلاقل المعادية للنظام في العراق. وتفيد التقارير الصحفية الواردة من بغداد بان ايران ادخلت الى المنطقة الجنوبية من العراق كميات كبيرة من الاسلحة، كما بعثت الى الجنوب باعداد كبيرة من واللاجئين السياسيين العراقيين» الذين كانوا يعيشون في ايران وكذلك بايرانيين ايضا، للقتال الى جانب القوى المعارضة للنظام.

وهذا يعني تحولا سياسيا، في موقف وممارسات ايران، فبينما كانت تقول في اول الازمة انها ضد الغزو الاستعماري وضد التدخل في الشؤون الداخلية العراقية، فهي تحلم ان تحقق الان ما عجزت عن تحقيقه قبل عقد من الزمن وهو هيمنة الخمينية («والثورة الاسلامية») على القطر العراقي.

وهذا اذا تحقق من شأنه تغيير موازين القوى بشكل خطير جدا ـ اقتطاع العراق من العالم العربي، فعليا والحاقه بايران سياسيا. وهذا يعني ايضا تهديدا ايرانيا بمواصلة المد الخميني ضد البلدان العربية.

ويبدو ان الاستراتيجية الامريكية ترى في اية صيغة للتضامن العربي او الوحدة العربية صيغة اكثر خطورة من انتشار الخمينية، خصوصا وان القيادة البراغماتية الايرانية الحالية تسعى الى تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة.

ولكن ما يجب رؤيته هو ان استمرار المد الخميني يعني خطر سيطرة الخمينية على الاقطار العربية «المعتدلة» الموالية للولايات المتحدة.

وهذا الخطر ـ كما قال سعدون حمادي نائب رئيس الحكومة العراقية ـ يشكل تهديدا حقيقيا للامة العربية اكبر من كل ما واجه هذه الامة من اخطار منذ اوائل الخمسينات الى الان.

الزعيم الافريقي، نيلسون مانديلا:

بوش تصرف بشكل عدواني تجاه العراق

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قال بيان اصدره البيت الابيض امس الاول (الاثنين) ان الرئيس جورج بوش والزعيم المناوىء للتمييز العنصري في جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، اجريا في الاونة الاخيرة محادثات هاتفية حول ازمة الخليج وكانت وجهات نظرهما مختلفة.

وقد صدر البيان بعد ان قالت صحيفة «بيزنس داي» الجنوب الافريقية ان وجهات نظر الرئيس بوش ومانديلا الذي يتولى منصب نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي كانت متباينة تماما بشأن ازمة الخليج في المحادثة الهاتفية التي جرت بينهما في السادس من اذار الجاري.

واكد المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان الرجلين اجريا محادثة هاتفية في السادس من اذار حول ازمة الخليج ومسألة العقوبات الاقتصادية الامريكية ازاء جنوب افريقيا لكنه قال ان المحادثات كانت «ودية».

وقال فيتزووتر: «عرض مانديلا موقف المؤتمر الوطني الافريقي وان الرئيس (بوش) شدد على اهداف وجهود التحالف واشار الى خلافات في وجهات النظر مع المؤتمر الوطني».

واستنادا الى الصحيفة الجنوب الافريقية فان مانديلا اتهم بوش بانه تصرف بشكل عدواني ازاء العراق. وكان المؤتمر الوطني دعا التحالف في بداية حرب



الخليج الى سحب قواته من منطقة الخليج كما دعا العراق الى سحب قواته من الكويت ودافع عن عقد مؤتمر دولي للسلام.

الائتلاف الحاكم في فنلندا يفقد الاغلبية المطلقة

■ معارضة الوسط حققت تقدما ملموسا في الانتخابات التي جرت امس الاول ■

● هلسنكي ـ و.ص.ف ـ فقد الائتلاف الحاكم في فنلندا منذ ١٩٨٧ الاغلبية المطلقة خلال الانتخابات التشريعية التي جرت يوم الاحد، اذ خسر الحزبان الرئيسيان فيه (وهما حزب الاشتراكيين الدمقراطيين وحزب المحافظين) ستة في المئة من الاصوات و٢١ مقعدا حسب ما افادت نتائج تناولت ٩٧ في المئة من الاصوات.

واحرزت المعارضة الوسط تقدما ملموسا جدا اذ حصلت على ٢٥،٤ في المئة من الاصوات مما يمثل زيادة بمعدل ٨ في المئة عن نسبة الاصوات التي حصلت عليها خلال الانتخابات الاخيرة قبل اربع سنوات. وقد فازت بـ ١٥ مقعدا اضافيا.

وقال رئيس حزب الوسط، ايسكو هو، ان حزبه يأمل في تشكيل «اوسع ائتلاف ممكن». ولم يستبعد، بالتالي، تعاونا محتملا مع المحافظين والاشتراكيين الدمقراطيين في الحكومة المقبلة.

الا ان الامين العام للاشتراكيين الدمقراطيين، وزير الخارجية الحالي بيرتي باسيو، اعلن انه «من المحتمل جدا» ان يختار حزبه الانضمام الى المعارضة.

وللمرة الاولى منذ ١٩٦٦ لم يعد الاشتراكيون الدمقراطيون (فقدوا ٢،١ في المئة من الاصوات اذ تراجعت نسبة مؤيديهم الى ٢٢،١ في المئة) الحزب الاول في البرلمان. ودلت الانتخابات على معارضة واضحة للسياسة التي ينتهجها الاشتراكيون الدمقراطيون منذ ١٩٨٧ بدعم من المحافظين.

ويعود الان الى رئيس الجمهورية، ماونو كويفيستو، الذي ينتمي الى صفوف الاشتراكيين الدمقراطيين ويتولى رئاسة البلاد منذ ١٩٧٣، ان يختار شخصا يكلفه بتشكيل الحكومة الجديدة.

«نيويورك تايمز»:

الادارة الامريكية تريد تمويل المبيعات العسكرية الى الخارج!

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» ان الادارة الامريكية طلبت من الكونغرس يوم الاثنين الماضي السماح لها بتمويل مبيعات التجهيزات العسكرية الى الخارج وذلك للمرة الاولى منذ السبعينات.

واكدت الصحيفة عن مصادر امريكية شبه رسمية ان البيت الابيض، الذي درس قانونيا هذ الموضوع، قرر دعم الصناعة العسكرية الامريكية التي اصيبت بقوة قبل حرب الخليج بسبب خفض الموازنات الامريكية.

ويأتي هذا الخيار في الوقت الذي يسعى فيه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووزراء آخرون في الحكومة الامريكية ـ كما يعلنون ـ للحد من انتشار الاسلحة وخصوصا في الشرق الاوسط!

واكدت مصادر حكومية امريكية ان الجهدين ليسا متناقضين.



خرائط جديدة تبين ان مساحة الارض العربية المسلوخة لمصلحة «نتسيرت عيليت» ـ (٧٣٣٠) دونما

□ المجالس المحلية في كفركنا والرينة والمشهد وعين ماهل وطرعان تطالب بالغاء الضم □

✱ كفركنا تستعد لاستضافة مسيرة ومهرجان يوم الارض ✱

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فوجىء رؤساء ادارات المجالس المحلية في الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل بالخرائط الجديدة التي وصلتهم من دوائر التنظيم والتي يتضح منها ان مساحة اراضيها المضمومة الى نفوذ «نتسيرت عيليت» هي اكبر بكثير مما اعلموا به في الماضي وان مساحة الارض تبلغ (٧٣٣٠) دونما، قسم منها تابع للاوقاف الاسلامية وقسم اخر تقوم عليه بيوت سكنية.

وجاءت الخرائط الجديدة (التي وصلت هذا الاسبوع) مختلفة عن الخرائط التي وصلت قبل شهر، مع ان مصدر الخرائط هو واحد في الحالتين. ولن كليهما يعتمدان على توصيات لجنة غلازنر» الصادرة قبل عدة اشهر. والمعروف ان توصيات هذه اللجنة لم تنفذ رسميا، مما يشير الى وجود تلاعب مفضوح يستهدف نهب الارض العربية وضمها الى نتسيرت عيليت باي شكل من الاشكال من اجل توطين المهاجرين اليهود عليها.

ويذكر ان القسم الاكبر من هذه الارض (حوالي ٥٠٠٠ دونم) كانت قد صودرت في العام ١٩٧٦. ولكن، على اثر هبة يوم الارض» الاول تم تجميد مصادرتها. وفي أوائل الثمانينات قام يسرائيل كينغ، حاكم لواء الشمال ورئيس لجنة التنظيم اللوائية آنذاك بطرح مسألة ضم تلك الاراضي الى نتسيرت عيليت فاشتكت المجالس المحلية الى المحكمة العليا. وهناك اتضح ان بلدية نتسيرت عيليت لم تطلب ضم هذه الاراضي اليها. فاغلقت الملف.

وفي السنة الماضية مع هجمة الهجرة اليهودية الجديدة جددت الحكومة المصادرة. وراحت ترسم المخطط تلو الاخر وتزحف بالمصادرة شيئا فشيئا حتى بلغ حجم السلخ (٧٣٣٠) دونما.

وحسب الخارطة التي وصلت الى «الاتحاد» هناك نوعان من السلخ: اراض مسجلة على القرى (٤٢٢ دونما في المشهد و١١٧٢ دونم في الرينة و٢٠٤ دونمات في عين ماهل) والبقية (٥٥٣٢ دونما) مسجلة بدون عنوان. وعندما فحصنا ارقام البلوكات والقسائم تبين ان هذه هي اراضي كفركنا (٤٤٣٧ دونما) والرينة (٨٨٣ دونما) وعين ماهل (٢٣٢ دونما).

وكان رؤساء المجالس المحلية في القرى المذكورة: عارف حمدان (المشهد) وحسن محمود خطبا (الرينة) ومجيد يوسف حسن (المشهد) ونائب رئيس مجلس عين ماهل، خالد عبد المجيد حبيب الله، ورئيس مجلس طرعان، محمود عدوي، قد اجتمعوا في كفركنا، امس الثلاثاء، للتباحث في التحضيرات في يوم الارض. فاحتل موضوع السلخ ابحاث الاجتماع. فقرروا رفض هذا السلخ العنصري والاحتجاج عليه ومطالبة الحكومة بالغاء المصادرة وباعادة الارض الى نفوذ القرى وقرروا خوض المعركة، شعبيا وقضائيا حتى تحريرها.

وفيما يتعلق بيوم الارض قرروا اجراء مسيرة في يوم الارض (٣٠ آذار) في كفركنا، تنطلق في الساعة الحادية عشرة ظهرا من امام مبنى المجلس المحلي وتشق الشوارع وصولا الى ضريح الشهيد محسن طه لتختتم بمهرجان خطابي يتكلم فيه فقط رئيس المجلس المحلي المضيف عارف حمدان، تعبيرا عن الوحدة الجماهيرية في مواجهة المخططات السلطوية.

وقد تم اختيار هذا الموعد (١١ ظهرا) اخذين بعين الاعتبار الصوم في رمضان ومواعيد مباريات كرة القدم.

مصادر عسكرية:

اقوال شومرون اخرجت من سياقها!

● رغم هذا التوضيح... انتقادات لشومرون ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت مصادر عسكرية اسرائيلية، امس (الثلاثاء)، ان بعض وسائل الاعلام اساءت فهم تصريحات رئيس هيئة الاركان، دان شومرون، واخرجتها من سياقها.

وكان قادة اليمين واليسار، على حد سواء، ومن منطلقات مختلفة، قد انتقدوا، امس، تصريحات شومرون التي قيل انه قال فيها ان «التسوية السياسية تقلل من اهمية الارض». وهاجم وزير الاسكان، اريئيل شارون، رئيس الاركان ودعاه الى عدم التدخل بامور لا تخصه وتخص السياسيين. فيما طالبت نائبة الوزير، غيئولا كوهن، باقالة شومرون فورا من منصبه.

وقالت المصادر العسكرية ان شومرون قصد القول ان الاراضي هي عنصر واحد من عناصر التسوية السياسية. واوضحت المصادر ذاتها ان شومرون لم يقصد ما تناقلته بعض وسائل الاعلام عن ان اهمية الاراضي تقل قياسا للتسوية السياسية والحد من التسلح.



● في القدس المحتلة (١٥) الجاري... العدل والسلام ما زالا مستلبين في مدينة السلام! (صورة من هو.ص.ف.ء)

وفد «حزب الاشتراكية الدمقراطية» في المانيا يزور البلاد ويلتقي وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل الى البلاد في مطلع الاسبوع الحالي وفد عن حزب الاشتراكية الدمقراطية في المانيا في زيارة تستغرق أربعة ايام.

ويرئس الوفد السكرتير العام للحزب، عضو البرلمان (البوندستاغ) الالماني الرفيق غريغور غيزي. ويشترك في الوفد مساعد السكرتير العام بريا اندريه وعضو البرلمان لوتس براباند ومستشار الشؤون الخارجية بيتر بالكي والمترجمة انكن كراشت.

وقد قام الوفد يوم الاثنين الماضي (٣/١٨) بزيارة مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي واجتمع مع وفد اللجنة المركزية للحزب المؤلف من ماير فلنر رئيس الحزب وتوفيق طوبي السكرتير العام وساشا حنين عضو المكتب السياسي والرفيق هانس ليبرخت.

وقد تبادل الوفدان وجهات النظر فيما يتعلق بحرب الخليج ونتائجها والنزاع الاسرائيلي العربي والقضية الفلسطينية. كما بحث الجانبان مستقبل العلاقات بين حزبيهما. هذا وتم الاتفاق على اجراء جولة ثانية من المحادثات بين الوفدين وذلك يوم الخميس (غدا) في تل ابيب اي قبيل مغادرة الوفد البلاد يوم الجمعة القادم.

تقليص مخصصات المياه للفرد الواحد في البلاد

●حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب، امس (الثلاثاء)، عن ان وزارة الزراعة قلصت مخصصات المياه للفرد الواحد في اسرائيل بنسبة (١٠٪) وذلك ضمن اجراءات تقليص استهلاك المياه التي تتخذها الوزارة مستندة الى «قانون الطوارىء».

وبهذا يصبح معدل الاستهلاك المتوسط للفرد الواحد في البلاد (٦٧٪)، بينما كان المعدل ذاته في العام الماضي (١٩٩٠) ٧٥٪.

وتهدد وزارة الزراعة بقطع المياه عن البلديات او المجالس المحلية التي تتجاوز الحد المخصص لها.

خمسة جرحى في حادث طرق في الناصرة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب خمسة اشخاص بجروح تتراوح ما بين خفيفة وبالغة، مساء امس الثلاثاء في حادث طرق وقع على مدخل الناصرة الجنوبي من جهة بافة الناصرة.

وقد وقع الحادث نتيجة اصطدام سيارة «فوردي ـ ٨٠» كانت قادمة الى الناصرة مع سيارة «رينو ـ ١٢» قادمة من الاتجاه المقابل. وقد انعطت مقدمتا كلتا السيارتين بشكل شبه تام. ونقل جميع الركاب الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) للعلاج. فحول اثنان منهم الى العفولة هما جبر جبر وجاءت جراحه بالغة في رأسه ومصطفى ابو تايه، مدير مدرسة ابتدائية وجاءت جراحه متوسطة في عينه اليسرى (وكلاهما من الناصرة). اما ركاب سيارة «الرينو» وهم: عرفي زرعيني وزوجته وطفلته (اقل من سنة من العمر) ـ وهم من بافة الناصرة ـ فقد اصيبوا بجراح خفيفة وعولجوا في مستشفى الناصرة.

على شرف حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد»

ندعو اصدقاء وقراء «الاتحاد» الى لقاء مفتوح مع:
رئيس تحرير «الاتحاد» سالم جبران ويتكلم عن حرب الخليج وابعادها السياسية.

ويقدم مدير عام «الاتحاد» شفيق طوبي بيانا حول حملة تجديد الاشتراكات لسنة ٩٢/٩١

يدير اللقاء المهندس: يوسف الياس

وذلك يوم الجمعة ٩١/٣/٢٢ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الصداقة «اميل توما».

جبهة كفرياسيف

مجلس سخنين المحلي
تلفون ٧٤١٥٢٥ ـ ٠٦

ضمن اطار مشروع المجلس القطري للمجاري
اعلان مناقصة رقم ٣٩ ـ ٤١/٩٠ ـ ٧٥٠٠

يعلن مجلس سخنين المحلي عن قبوله عروضا لاعمال حفريات وتجهيز برك لتطهير مياه المجاري وذلك ضمن اطار المشروع القطري للمجاري.

على مقدم العرض ان يستوفي الشروط التالية:

١ ـ ان يكون مقاولا مسجلا حسب القانون لاعمال التطوير بند ٢٠٠ ونوعية تصنيفه ملائمة لقيمة عرضه من الناحية المالية.

٢ ـ ان يدير حساباته حسب القانون والانظمة المتبعة في الدولة.

٣ ـ ان يكون ذا خبرة كافية لمثل هذه الاعمال.

٤ ـ على مقدم العرض أن يرفق بعرضه الشهادات والمستندات الثبوتية.

٥ ـ على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة عرضه لمدة ٩٠ يوما.

٦ ـ يمكن الحصول على الخرائط والمستندات التابعة للمناقصة من مهندس المجلس مقابل دفع ٨٠٠ ش. ج لا تعاد.

٧ ـ آخر موعد لتقديم العروض هو يوم ١٩٩١/٤/١٠ الساعة الثالثة بعد الظهر.

٨ ـ توضع العروض شخصيا في صندوق العروض في المجلس المحلي ولا تقبل العروض التي ترسل بواسطة البريد او بأية طريقة اخرى.

٩ ـ جولة للمقاولين ستتم يوم ١٩٩١/٣/٢٨ الساعة التاسعة صباحا، الخروج من ساحة المجلس.

١٠ ـ المجلس غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

رئيس المجلس المحلي
مصطفى ابو ريا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

في هذا العدد

ارنس: الجولان جزء من اسرائيل رغم المعارضة الامريكية!

● القدس - اكد وزير الامن موشيه ارنس، امس الاربعاء، ان هضبة الجولان «جزء لا يتجزأ من اسرائيل» رغم المعارضة الامريكية لضمها.

وصرح ارنس خلال اجتماع لاقتصاديين اسرائيليين في القدس: «لا نستطيع اجبار الامريكيين على قبول قانون ضم هضبة الجولان» الذي اقرته الكنيست في ١٤ كانون الاول ١٩٨١.

واضاف: «اننا نحترم هذا القانون ونطبقه لان الجولان جزء لا يتجزأ من اسرائيل».

وكانت الولايات المتحدة ذكرت يوم الثلاثاء الماضي بأنها لا تعترف بضم اسرائيل لهضبة الجولان السورية التي لا تزال تعتبرها ارضا يمكن مبادلتها بالسلام.

Vol. 262/47 - 21.3.1991 - Price: 1.30 Shekel שקל 1.30 :המחיר - 21.3.1991 יום חמישי • الثمن: ١,٣٠ شاقل • ١٢ صفحة • العدد ٦٧/٢٦٢ • الخميس ٢١ آذار ١٩٩١ ، الموافق ٥ رمضان ١٤١١ هـ

رؤساء المجالس المحلية في منطقة الناصرة

يحذرون الشرطة من الاستفزاز في يوم الارض

*** يقولون ردا على التهديدات المبطنة لقائد شرطة المروج: يوم الارض هو يوم مقدس بالنسبة لجماهيرنا ونطالبكم باحترامه * في ختام اللقاء يقول قائد الشرطة: كلانا يريد ان يمر بهدوء ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - طالب رؤساء السلطات المحلية العربية الخمس في منطقة الناصرة قائد شرطة المروج بالامتناع عن استفزاز المواطنين في يوم الارض الخالد والتوقف عن التهديدات التي تسمع بهذا الشأن.

ففي اللقاء الذي عقده الرؤساء الخمسة (الرينة، المشهد، كفركنا، عين ماهل، طرعان)، صباح امس الاربعاء مع قائد شرطة المروج يطلب من الاخير اوضحوا

● البقية على ص ٣ ●

بعد يوم عاصف كاد يسقط حكومة شمير

انتهت ازمة الائتلاف الحكومي بعد التوصل الى اتفـــاق بين «الليكود» و«المفدال»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد يوم عاصف كاد يؤدي الى اسقاط حكومة اسحق شمير، على خلفية توزيع الميزانيات الخاصة للاحزاب الدينية، انعقدت جلسة الكنيست، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، كي تتمكن لجنة المالية من البحث في الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين رئيس الحكومة وكتلة «المفدال» وستعود لجنة المالية وتقر جميع الميزانيات الخاصة التي اقرتها، امس الاول، للاحزاب الدينية. ومن المتوقع ان تشهد لجنة المالية نقاشا حادا.

وبعد اتخاذ القرار في لجنة المالية تعود الكنيست للبحث ثانية في الموضوع.

ومن المتوقع ان تكون الكنيست قد اجتمعت بعد منتصف الليل لتصوت على بنود مشروع الميزانية وقانون التسوية في الاقتصاد.

وكان قرار زيادة مخصصات الميزانية للاحزاب الدينية قبل التصويت على مشروع موازنة الاشهر التسعة المقبلة من السنة المالية ١٩٩١ قد ادى الى ارتفاع صيحات الاحتجاج من المعارضة وحتى داخل الائتلاف الحكومي.

ونشب الخلاف بين الكتل الدينية وحركة «تسومت» بزعامة وزير الزراعة رفائيل ايتان.

● البقية على ص ١١ ●

البرلمان العراقي يلغي قرار الوحدة الاندماجية مع الكويت

● نيقوسيا - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء العراقية ان المجلس الوطني العراقي (البرلمان) الغى مساء امس الاربعاء القرار الذي اتخذه انفا والخاص بالوحدة الاندماجية مع الكويت.

وقرر البرلمان ايضا الغاء جميع الاثار المترتبة على هذا القرار الذي صدر في ٧ آب الماضي بعد خمسة ايام من غزو الكويت.

الرئيس اليوغوسلافي يعود عن استقالته

● بلغـراد - اعلن الـرئيس اليوغوسلافي بوريساف يوفيتش الذي استقال، الجمعة الماضي، من منصبه انه يعود عن استقالته وذلك في اثناء جلسة للبرلمان الصربي نقلها التلفزيون مباشرة.

واتخذ يوفيتش هذا القرار بعد ان صوت البرلمان (يهيمن عليه الشيوعيون)

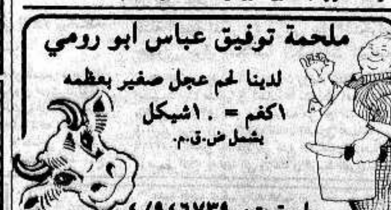
● البقية على ص ١١ ●

مجلس الشيوخ يقرر الغاء المساعدة الى الاردن!

● واشنطن - ع.ص.ف - اقر مجلس الشيوخ الامريكي، امس الاربعاء، الغاء المساعدة الى الاردن للسنة المالية الجارية بسبب موقف هذا البلد خلال حرب الخليج رغم معارضة الحكومة الامريكية.

واتخذ القرار بالتصفيق. ورفض الشيوخ قبيل ذلك باغلبية ٥٧ صوتا مقابل ٤٣ اقتراحا بالابقاء على المساعدة للاردن.

وكانت المساعدة الاقتصادية والعسكرية للسنة المالية الجارية محددة بـ ٥٧ مليون دولار.



لكل ام، بمناسبة عيد الام!



● «الامومة والعطاء» - بريشة: روني عيسى - الجش ●

احتجاجا على تفشي البطالة والوضع الاقتصادي المتردي

مظاهرات صاخبة في الشطر الشرقي من المانيا

● رئيس المصرف المركزي الالماني: الوحدة النقدية كانت كارثية ●

● بون - وكالات الانباء - تواصلت ولليوم الثالث على التوالي مظاهرات عشرات الالوف التي اجتاحت الشطر الشرقي من المانيا احتجاجا على تفشي البطالة وعلى الوضع الاقتصادي المتردي

● البقية على ص ٣ ●



معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية
شارع لوحمي هجيتاؤوت ٢٧ - حيفا

يتشرف بدعوتكم لحضور الندوة التي سينظمها في تمام الساعة الخامسة من مساء اليوم الخميس ١٩٩١/٣/٢١ في مقره، باشتراك:
● الدكتور احمد سعد - مدير المعهد ● الدكتور ماجد الحاج - محاضر في جامعة حيفا ● الشاعر سميح القاسم - رئيس الاتحاد العام للكتاب والشعراء الفلسطينيين في اسرائيل ● المستشرق الدكتور ايلان بابو - من جامعة حيفا ● يدير الندوة: السيد مصطفى ابو ريا - رئيس مجلس سخنين المحلي.

موضوع الندوة: حرب الخليج ومدلولاتها على مسار التطور في الشرق الاوسط وعلى القضية الفلسطينية.

ادارة المعهد



الارض.. يا أصحاب الارض

□ نشرنا في «الاتحاد» امس تقريرا صحفيا يكشف، لاول مرة، ان مساحة الاراضي التابعة لقرى الرينة وكفركنا وعين ماهل والمشهد والمهددة بالنهب من اجل ضمها الى مدينة «نتسيرت عيليت» تصل الى ٧٣٣٠ دونما.

ومن الخرائط التي وصلت الى مجالس هذه القرى يتضح انها تختلف عن الخرائط السابقة التي وصلت فقط قبل شهر. مما يدل على ان السلطات المسؤولة مستعدة ان تستخدم الحيل الخبيثة ايضا، في سبيل نهب الارض المتبقية لهذه القرى.

هناك دلالة عميقة لحقيقة ان الحكومة تجيء الآن لمصادرة اراض كان مخططا نهبها عام ١٩٧٦ ولكن النضال العارم للشعب ووقفة «يوم الارض» ادت، في حينه، الى «تجميد» قرارات المصادرة. وفي اوائل الثمانينات حاول حاكم اللواء آنذاك يسرائيل كينغ اياه، احياء مشاريع المصادرة ولكن النضال الفوري والحازم للمجالس والقرى جمد مخططات المصادرة ثانية.

والآن تجيء الحكومة من جديد لتنهب البقية الباقية من اراضي هذه القرى العربية العريقة الضاربة جذورها في اعماق التاريخ، ولكي تبقي هذه القرى بلا اراض. بل ان بعض بيوت الرينة تتهددها المصادرة والضم الى نتسيرت عيليت. وهذه الهجمة الشرسة لنهب الاراضي تستهدف ايجاد رقعة الارض «الكافية» لتوطين القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي.

ان مجيء هذه الاخبار - الانذارات عشية «يوم الارض» يجب ان يجعلنا جميعا، شعبا وهيئات ومؤسسات ندرك حجم الاخطار السوداء المحدقة. ولذلك يجب ان يكون احتفالنا بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض تحركاً شعبياً واسعاً نضالياً للدفاع عن اراضينا الباقية، اراضينا في الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل، واراضينا في منطقة يانوح وترشيحا ومعليا وتيفن واراضينا في وادي عارة وفي النقب.

وما احوجنا الى ان نضع جانبا المنافسة الفئوية والمداقشة على المقاعد والمراكز وان نتسابق ونتنافس في العطاء والتضحية ودفاعا عن الارض!

(«الاتحـــاد»)

النائب محمد نفاع يزور غزة هاشم:

«ظروف حياتية تقشعر لها الابدان... ولكنها حياة»!

■ مركز المدينة مغلق منذ شهرين وحالة جوع حقيقية تسود الناس ■

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة عمل ميدانية الى غزة هاشم يوم الثلاثاء. والتقى العشرات من التجار والمحامين وذوي المعتقلين والعاملين في الصحافة والاعلام.

وتجول نفاع في ميدان فلسطين وسوق فراس وشارع عمر المختار. وكلها اماكن مغلقة. حيث يتضرر من هذا الاغلاق المستمر اكثر من الفي تاجر وصاحب بسطة ومهني الامر الذي اضطر عددا كبيرا من تجار الخضروات الى نقل محالهم التجارية الى اماكن اخرى لتأتي سلطات الاحتلال وتقلب البسطات على الارض وتغرم اصحابها.

وبسبب الاغلاق للاماكن المذكورة اعلاه يتحول المشاة والسيارات والعربات المجرورة الى شارع الوحدة، حيث تقضي السيارة مدة ساعة على الاقل لتقطع مئات الامتار بسبب الازدحام الفظيع.

والتقى نفاع احد التجار (ابو سلام) الذي قال: ميدان فلسطين هو مركز المدينة اقتصاديا، وهو عقدة المواصلات، ويتضرر كل سكان القطاع من هذا الاغلاق الوحشي.

ان حجة السلطات في الامر الاغلاق هي رمي الحجارة على قوات الاحتلال - فحيث لا توجد قوات احتلال - لا توجد مشاكل، ان هدف القوات العسكرية، كما يبدو، هو اشهادنا واشعارنا ان الاحتلال موجود، ونحن نقول: نشهد بالله ان الاحتلال موجود ونحن نقاومه وهو زائل!

وكان اليوم احد ايام رمضان المبارك وسوق الخضار كان مليئا بالخيرات ولكن لا يوجد شراء رغم ان الاسعار منخفضة. ولكن الكساد هو المميز لانه لا توجد سيولة نقدية بأيدي الناس بسبب قلة العمل والامكانات المادية الصعبة. كما يقول وائل الريفي وابو مازن وابناء كامل مسعود اللوح وابو امين.

واراد النائب نفاع ان يمر من مبنى البلدية باتجاه المستشفى فاصطدم بالحاجز العسكري فسمحت له نقطة الجيش بالمرور ولكنها منعت مرافقيه المحليين - «فهكذا هي الاوامر»!

وقال له الجنود: نعرفك جيدا وخاصة بعد ان رفعت الشارة الصفراء (!!)

وفي مدخل غزة سويت الارض لتصبح ساحات ترابية مسيجة بالاسلاك الشائكة يحشر فيها العمال بانتظار مشغليهم في اسرائيل من الساعة الخامسة صباحا حتى السابعة. فيأتي الى هذه الاماكن اكثر من (٢٠) الف عامل ينتظرون مشغليهم الذين تحرسهم قوات الاحتلال والاسلاك الشائكة ويمنع خروج ودخول المواطنين في تلك الساعات. ولكن الذين يخرجون للعمل فعلا هم (١٠٪) فقط من قوة العمل. وبعد الساعة السابعة يطرد العمال بوحشية واذلال. ويطلق على هذه الامكنة اسم «سوق العبيد»!

ثم زار نفاع بعض مكاتب الصحافة المغلقة لاسباب «امنية». وقد اغلقت اربعة مكاتب مؤخرا لاصحابها: محمد المشوحي وصخر ابو العون وعادل الخنا وحسين الجمل. وزيادة على اقفال هذه المكاتب ومصادرة اثاثها فرضت على بعضها غرامات ضريبية بمبلغ (١٠٠) الف ش.ج.

وزار نفاع عائلة السجين الفلسطيني الضابط سعيد صقر لتونة. حيث التقى والدته المقعدة، ووالده واخاه، ونقل لهم تحيات ولدهم من سجين الجلمة حيث يقبع سعيد منذ اكثر من سنة.

ان الوضع الحياتي والمعيشي اليومي في غزة لا يطاق، ويهدد بانفجار كارثي. فهناك جوع حقيقي، ومزاج متفجر بسبب الضائقة والاكتظاظ والمعاملة البدائية الشرسة لقوات الاحتلال. ويستصرخ الاهالي الضمير لرفع الحيف والاهانة البشرية، والتحقير والقتل النفسي والجسدي، ويفتشون عن الشرعية الدولية المفقودة.

وقد اجمع الكل: ان الهدف من هذا التصعيد في المعاملة هو محاولة ابعاد الناس عن الامل، عن المستقبل، عن الدولة المستقلة، عن منظمة التحرير - فتصطدم محاولات السلطة بالحاجز البشري الجماعي، بالكرامة القومية، بالروح المعنوية، بالتطلع للمستقبل، بالقدرة على البذل والتضحية واستمرارية المقاومة والانتفاضة.

في الكنيست

اقرار «قانون لمنع العنف في العائلة»

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست يوم امس الاول (الثلاثاء)، القراءتين الثانية والثالثة، «قانون منع العنف في العائلة». الذي كان قدمه النائب اوريئيل لين، رئيس لجنة القانون البرلمانية.

وقال لين: في حالات كثيرة تتعرض الزوجة لاعتداء زوجها ويعتدي عليها بالضرب مما يضطرها للهرب من بيتها. واضاف: يوجد في اسرائيل ما لا يقل عن (١٠٠) الف امرأة مضروبة بالاضافة الى تعرض الاولاد للضرب من افراد عائلاتهم الامر الذي يهدد سلامة العائلة وقد يؤدي لحالات قتل، عندما لا ينال المعتدى عليه الحماية المطلوبة.

وينص القانون على اعطاء المحكمة الحق بابعاد انسان معتد بالضرب من داخل العائلة بسرعة في حالة كونه يشكل خطرا ملموسا على احد افراد العائلة.

ويعطى الامر اذا كان لطلب طرف واحد لفترة سبعة ايام. وخلال هذه الايام يجب ان يبحث الامر بحضور الطرفين وعندها يمكن ان تعطي المحكمة اوامر بالابعاد لا تتجاوز ثلاثة اشهر على ان لا تتجاوز الفترة كلها ستة اشهر. ويخول القانون المحكمة فقط خلال الفترة ليس فقط صلاحية بابعاد الطرف المعتدي وانما اعطاء اوامر اخرى كمنع حمل السلاح واعطاء كفالات بحسن التصرف.

ويكون بحث المحكمة منفصلا كليا عن اي بحث لمنظمة اخرى بحثت الامر وساعدت في حله.

ويكون بحث المحكمة بشرطين. الاول: ان يكون حدث اعتداء، وثانيهما: وجود خطر ملموس بأن يتكرر هذا العمل.

في لجنة العمل البرلمانية:

لا يمكن تأسيس فرع البناء في البلاد بواسطة العمال الاجانب!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «لا يمكن تأسيس فرع البناء في اسرائيل على اكتاف العمال الاجانب، ولن تحدث كارثة اذا ما اعطى المقاولون جزءا من ارباحهم الكبيرة للعمال المحليين كي يزيد اجر العامل في هذا المجال» - هذا ما قالته النائبة اورا نمير في اجتماع لجنة العمل والرفاه الاجتماعي امس.

وشارك في الاجتماع مدير دائرة التشغيل دافيد ميمنح وقال ان انتاجية العامل انخفضت بنسبة (٥٠٪). اما المدير العام لوزارة البناء والاسكان، عميكام اورون، فقال ان الحديث عن تجهيز وتأهيل (٥٠) الف عامل اسرائيلي لفرع البناء هو «وهم خطير وغير مسؤول»! واضاف بأن اسرائيل بحاجة لـ (٦٠) الف عامل بناء اضافي في السنة القادمة!

اطلاق سراح معتقل من رفح بعد توجه النائب نفاع

● القدس لمراسلنا البرلماني - اطلقت سلطات الاحتلال سراح سجين الحرية محمود ابو مدكور من مدينة رفح، بعد ان قضى مدة طويلة في السجن وهو محكوم اداريا.

وكان النائب محمد نفاع قد توجه اكثر من مرة لاطلاق سراح المعتقل المذكور ابن الثلاثين عاما والذي يعاني من المرض وفي حالة صحية سيئة.

استجواب الى وزير الشرطة حول اعتداء افراد حرس الحدود على فتى في القدس المحتلة

القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الشرطة تساءل فيه ان كان حقق في حادثة ضرب الفتى جهد بدر (١١ عاما) على ايدي افراد حرس الحدود ضربا مبرحا قرب بيته في حي الصوانة في القدس المحتلة يوم (٩١/٣/١٣)، اثر عودته من مدرسته لرفضه انزال علم علق على شجرة عالية.

واضاف نفاع متسائلا اذا ما كان عوقب مقترفو الاعتداء، وما هي الوسائل التي ستتخذ لمنع تكرار مثل هذه الاعمال؟

في بيان خاص:

كتلة الجبهة تذكر برد آرنس على استجواب جبهوي حول صلاحية الكمامات الواقية!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - وزعت كتلة الجبهة في الكنيست بيانا صحفيا في اعقاب ما نشر عن اعتراف وزير «الامن» بأن (٨٧٠) الف كمامة واقية هي غير صالحة وارفق في البيان جواب وزير «الامن» للنائب الجبهوي محمد نفاع يوم ٩٠/٣/١٧ والذي جاء فيه بأن جميع الكمامات الواقية التي وزعت في البلاد بما فيها التي وزعت في الوسط العربي صالحة.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي
اسواق السوق البلدي - عكا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي الجليل المركزي - عكا

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة بمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي - عكا على تصريح بناء ملف رقم ٣ - ٣١٥٨٩ على اسم مقدم الطلب السيد سمير عودة + عبد عودة مكان ابوسنان بحوض ١٨٧٨٩ قسيمة ٣٥ اضافة للخارطة: بناء تراجع شمالي ٢.٨ م بدلا من ٣ م.

كل معني بالاطلاع يمكنه تقديم اعتراضه خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان حسب العنوان - السوق البلدي - عكا مقابل محطة الاطفائية.

باحترام
موشي سيلع
رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ج/٧١٤٢ بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي.

امر تغيير الخرائط الهيكلية الموجودة: ج/٦٦٨

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة: سخنين
حوض ١٩٣٦٤ قسائم ٦، ٥٤، ٦١ - ٦٢
حوض ١٩٣٦٤ قسم من قسائم ٥٢، ٦٠، ٩٢

اهم تعليمات الخارطة:
الغاء شارع مقترح

كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المذكورة. وكل معني بالارض او بأي جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة، وكذلك كل من له الحق في هذا حسب البند ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال كريات همشلاه الناصرة ١٧٠٠٠ تلفون ٥٧٠٥١٠ - ٠٦. على المعترض تقديم نسخة من اعتراضاته لمكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٠٣١٤ تلفون ٠٤/٩١٩٣٣٩

لا تبحث الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا ويفصل بؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

عمرام كلسي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة

يعلن بهذا انه قدمت لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة طلبات تسهيل وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥:

١) اسم صاحب المكان توفيق + ايهان + زكي جمعة حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٣٣ قطعة ٢٣ تسهيل في خط الارتداد الخلفي لغاية ١٠٪ الطابق.

٢) اسم صاحب المكان ثابت ابراهيم حازم + عايدة عمره حازم حوض ٧٨٤٦ قسيمة ١٠ قطعة ٦ تسهيل في نسب البناء لغاية ٢٪ الطابق الارضي + خط الارتداد الخلفي.

٣) اسم صاحب المكان عماد + رفعت + عبد السلام + زياد كرمية حوض ٧٨٤٧ قسيمة ٢ قطعة ٢٠ تسهيل في عدد الطوابق.

٤) اسم صاحب المكان يحيى عبد الرؤوف جابر حوض ٨٠٣٠ قسيمة ٢٨ قطعة ٣٥ تسهيل في خط الارتداد الجانبي ١٠٪.

٥) اسم صاحب المكان خالد احمد ناجي حوض ٧٨٤١ قسيمة ٣٦ تسهيل في خط الارتداد الخلفي ١٠٪ الطابق الثالث.

٦) اسم صاحب المكان نضال + احمد ليلى سعيد بلعوم حوض ٧٨٤٢ قسيمة ٥٩ قطعة ١٤ تسهيل للغرفة في واجهة البناء.

كل معني بالارض، بالبناء او بالاماكن المذكورة والذي يرى نفسه متضررا من جراء طلب التسهيل، يمكنه الاطلاع على الخرائط في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة في ساعات الدوام العادية وتقديم اعتراض خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رفيق حاج يحيى - رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي عيرون - وادي عارة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥، انه قدم للجنة طلب للمصادقة على رخصة بناء رقم ج/٨٩/١٥ حوض ش.ب. ٣ على اسم مقدم الطلب عمرو احمد بدران + نزار عمره بدران - حد له التسهيلات الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية ج/١٠٠٩.

اهمية الطلب: طلب غطاء بناء قائم.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان.

سعيد درويش
رئيس اللجنة للتنظيم - عيرون

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٩٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تعقيبا على اجتماع محاميد ومدير عام سلطة الضرائب:

مواطنون من كفرياسيف: المطلب هو الغاء الضريبة عن الارض، كليا!

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – اتصل بنا هاتفيا عدد من مواطني كفرياسيف، معقبين على ما ورد في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» يوم امس الاول عن اجتماع النائب هاشم محاميد مع مسؤولي سلطة الضرائب لبحث قضايا المواطنين العرب لتوضيح عدة امور.

واكد المواطنون في توضيحاتهم ان المشكلة الاساسية ليست في الاراضي التي تقع خارج مسطح السلطة المحلية والتي لا يسمح لمالكها باقامة بناء عليها وانما المشكلة الاساسية تكمن في اربعة امور الاول والاساسي منها هو: ● تلك القسائم من الارض التي تقع ضمن الخارطة الهيكلية والتي يسمح لاصحابها باستصدار رخص بناء حسب القانون من لجنة التنظيم المنطقية وتقام عليها المباني وهي اراض مستغلة للزراعة ومغروسة بأشجار الزيتون او تلك الاراضي التي ورثها مالكها ابا عن جد واقترحت السلطة المحلية ضمها الى الخارطة الهيكلية وصاحبها لا يعتاش فقط من الزراعة وانما يعتاش من مصادر اخرى بالاضافة الى الزراعة وهنا تكمن المشكلة حيث لا تعتبر هذه الاراضي معفية كما جاء على لسان السيد موشيه غفيش خلال لقائه بالنائب محاميد. ● الامر الثاني هو: التقديرات الخيالية احيانا. فبدلا من ان تكون عما تنتجه الارض من محصول لصاحبها فهي تقدر حسب: «من شار عن رغبة الى بائع عن رغبة» فيجب ان يكون التخمين على اساس منتوجها ودخلها واستعمالها وليس حسب ما هو سعرها في السوق السوداء. وهذا الشيء الذي يحدث ان الاراضي تخمن وكأنها بالاسعار السوداء. ● الامر الثالث هو: الطلب يجب ان يكون ليس فرض ضريبة بنسبة (٢٫٥٪) من ثمن قيمتها وتقديرها وانما الاكتفاء بنسبة (٠٫٥٪). ● والامر الرابع هو: غفيش ذكر لمحاميد ان الغرامات والفوائد تعتبر لاغية. وهذا الامر بيد المدير المحلي للواء والمطلوب من السيد غفيش ان يصدر اوامره بالغاء ربط المبلغ بجدول الغلاء، حيث ان هذه النسبة (الارتباط بجدول الغلاء) تفوق اضعاف الضريبة المطالب بها المكلف.

واكد المواطنون ان المطلب الاساسي هو الغاء هذه الضريبة كليا عن الارض التي تستعمل لاغراض الزراعة سواء كانت واقعة ضمن مسطح الخارطة الهيكلية او خارجه، لانه ليس باستطاعة اي مواطن ورث بعض الدونمات ان يتحمل مثل هذه الضريبة لانه خلال بضع سنوات يكون قد دفع ثمن هذه الارض!!

واعرب المواطنون عن آمالهم ان تؤخذ اقوال السيد غفيش خلال لقائه النائب محاميد بعين الاعتبار لدى الدوائر المختصة واثناء قيام المكلفين بمراجعة الدوائر ولذلك فالسيد غفيش مطالب باصدار تعليماته هذه المتفق عليها الى مديري الالوية في ضرائب الاملاك المختلفة كالناصرة وغيرها مثلا.

رئيس حزب مبام يطالب باقامة ثلاث مستوطنات عربية على اراضي الدولة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت صحيفة «عل همشمار» امس (٩١/٣/٢٠)، تصريح رئيس حزب مبام العازار غرانوت الذي يدعو الى اقامة ثلاث مستوطنات عربية للمساهمة في حل الازمة السكنية التي يعاني منها سكان الدولة العرب. وحدد غرانوت اقامة هذه المستوطنات على «اراضي الدولة» (!)، اي الاراضي العربية المصادرة.

رؤساء المجالس المحلية في منطقة

● تتمة من ص ١ ●

ان برنامج يوم الارض سيتم كما تقرر في هيئات الجماهير العربية، وعلى الشرطة ان تحترم ذلك.

وكان قائد شرطة المروج قد انهى لقاءه مع الرؤساء بالقول ان الشرطة ستقوم هذه السنة بترتيبات خاصة في يوم الارض، وليس كما كان الامر في السابق. وقال: في الاشهر الاربعة الاخيرة لاحظنا ارتفاعا في نسبة الجنوح على خلفية سياسية. والشرطة ستتخذ الاجراءات الملائمة.

وتكلم باسم الرؤساء حسن محمود خطبا، رئيس مجلس الرينة. فقال: ان برنامج احياء ذكرى يوم الارض في المنطقة كما تقرر في لجنة الدفاع عن الاراضي، ومن ثم في لجنة المتابعة، يقضي باقامة مسيرة جماهيرية في شوارع كفركنا واختتامها بمهرجان خطابي. وسينفذ هذا البرنامج. اما بالنسبة للملاحظة حول «الجنوح السياسي» فينبغي على الشرطة ان تقرر موقفها واين تقع بالضبط. فعلى حد علمنا ان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، والوزير المسؤول عن الشؤون العربية، دافيد مجين، وغيرهما من المسؤولين اشادوا بتصرف الجماهير العربية في اشهر الحرب. فما الذي جرى؟! ان كلام قائد الشرطة لا يتلاءم مع تصريحات المسؤولين.

واضاف: اننا نطالبكم بأن تمتنعوا عن اي تصرف او ترتيبات خاصة في يوم الارض. نحن لدينا الم جراء السياسة الحكومية في قضية الارض ونريد أن نعبر عن المنا واحتجاجنا. وان شئتم، تعالوا الى قرانا وتعرفوا على هذه المشاكل. وفي الوقت نفسه عليكم ان تعلموا ان يوم الارض هو بالنسبة لجماهيرنا يوم نضالي مقدس.

هنا قاطعه قائد الشرطة قائلا: وانا افهم ان عيد الفصح هو يوم مقدس. المناسبات الدينية فقط... فأجابه: ان في تاريخنا اياما نضالية مقدسة. وعليكم ان تحترموها.

ثم تكلم بقية الرؤساء فأكدوا على قدسية يوم الارض وطالبوا الشرطة بعدم دخول القرى في هذا اليوم والامتناع عن الاستفزاز.

الا ان قائد الشرطة اختار ان يرد بالقول: ارفض طلبكم. فالشرطة ستتواجد في المكان الذي تراه مناسبا.

وعلى اثر ذلك بات الجو مشحونا. ورفض الرؤساء هذا التوجه الاستفزازي. وفي ختام اللقاء قال قائد شرطة المروج: على كل حال، يمكننا ان نلخص اللقاء بأن الانطباع هو ان كلينا معني بأن يمر يوم الارض بسلام. وآمل ان نتعاون في ذلك، لاننا معنيون باستمرار التعاون بيننا في المستقبل.

احتجاجا على تفشي البطالة

● تتمة من ص ١ ●

الذي يشهده الشطر الشرقي.

وجرت، امس الاربعاء، مظاهرات في عشرات المدن في الشطر الشرقي الالماني احتجاجا على السياسة الاقتصادية والاجتماعية التي ينتهجها المستشار الالماني هلموت كول.

ورفض المستشار الالماني، هلموت كول، امس الاربعاء، الانتقادات التي وجهها رئيس المصرف المركزي الالماني، كارل اوتو بول، امس الاول، للوحدة النقدية الألمانية معتبرا ان هناك «ضرورة سياسية هائلة» لهذه الوحدة.

وكان كول يتحدث في اجتماع لارباب العمل والنقابات خصص لبحث الصعوبات الاقتصادية التي يواجهها الشطر الشرقي من المانيا. واعتبر ان نقاشا حول الوحدة النقدية «ليس ضروريا على الاطلاق».

واضاف ان «الوحدة النقدية انطلقت في تموز العام ١٩٩٠ بسعر تبادل (للمارك) قريب جدا من الذي اقترحه المصرف المركزي».

وكان كارل اوتو بول وصف الوحدة النقدية، امس الاول، بأنها كانت «كارثية» واثارت التصريحات صدمة في الاسواق المالية نجم عنها ارتفاع كبير للدولار الذي بلغ اعلى مستوى له منذ ٢٦ حزيران العام ١٩٩٠.

واعتبر المستشار ان الحكومة «افادت من الفرصة المتاحة حينها» باعلان الوحدة النقدية بين الدولتين الالمانيتين مذكرا بالظروف التي كانت قائمة في ذلك الوقت اي التدفق الكثيف للالمان الشرقيين الى الغرب وبدء المفاوضات مع موسكو.

واضاف «لو لم تتحقق الوحدة النقدية لكانت المانيا الشرقية عرفت مشاكل اجتماعية هائلة».

ولفت المستشار الالماني الى انه لا يشك في صحة توقعاته برؤية «مستوى معيشة واحد في شطري المانيا الموحدة ضمن الآن وحتى ثلاث سنوات».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٣/٢١، غائما جزئيا مع درجة حرارة اعلى من المعدل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢١° ● الاغوار الشمالية ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ٣٧° ● القدس وضواحيها ٢٣° ● السهل الداخلي ٢٦° ● السهل الساحلي ٢٤° ● حيفا والساحل الشمالي ٢٥° ● النقب ٢٦° ● البحر الميت ٣٠° ● ايلات والعربة ٣٣°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة. وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩١/٣/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢٫٢٣٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	١٫٢٥٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢٫٩٦٨٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠٫٣٦٨٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١٫٥٧١٥ ش.ج
● دينار اردني	٢٫١١٦٤ ش.ج
● * للمسافرين	٢٫٣٤ ش.ج
● «اسوده»	٢٫٢٠ – ٢٫٢٢ ش.ج

رياضة

اسعد تلحمي

هذا السبت – «دربي المثلث» في ام الفحم

● تجري بعد ظهر غد، الجمعة اولى مباريات الاسبوع الثامن عشر لدوري الدرجة الممتازة وتجمع بين هبوعيل القدس (المرتبة العاشرة) وهبوعيل كفارسابا (المرتبة الاخيرة). ويوم السبت تجري المباريات الخمس الاخرى ويلعب المتصدر هبوعيل بيتح تكفا مباراة خارجية صعبة في بئر السبع امام فريق هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة الخامسة. اما فريق مكابي حيفا، صاحب المرتبة الثانية فيلعب مباراة بيتية (الساعة الرابعة) امام فريق مكابي تل ابيب الذي يحتل المرتبة الرابعة.

وفي حولون يستضيف فريق هبوعيل تسفريريم المحلي، بقيادة لاعبيه العربيين زاهي ارملي ورأفت عودة، فريق المرتبة الثالثة، بيتار تل ابيب. وتأتي هذه المباراة بعد اربعة انتصارات متتالية حققها الفريق الحولوني في مبارياته الاربع الاخيرة دفعت به الى المرتبة السابعة. وكان آخر هذه الانتصارات امس الاول الثلاثاء على فريق بيتار القدس بهدف للاشيء سجله اللاعب الاجنبي في الفريق اوليغ طران من ضربة جزاء ١١ م تسبب في حصولها زاهي ارملي.

اما المباراتان الاخريان فتجمعان بين: هبوعيل تل ابيب/ مكابي نتانيا وبني يهودا/ بيتار القدس.

■ الدرجة القطرية

مباراة قمة قوية يشهدها استاد بيتح تكفا، يوم السبت بين متصدر اللائحة القطرية مكابي بيتح تكفا (٣٦ نقطة) وهبوعيل رمات غان صاحب المرتبة الرابعة وبقيادة المدرب دافيد شفايتسر. وغدا يلعب فريق المرتبة الثانية، مكابي يفنه (٣٦ نقطة) مباراة بيتية امام هبوعيل حيفا المتقهقر نحو القاع.

كما تجري غدا ثلاث مباريات اخرى: شمشون تل ابيب/ هبوعيل بات يام وبيتار نتانيا/ مكابي شعرايم ومكابي رمات عميدار/ هبوعيل طبريا.

اما باقي مباريات بعد غد السبت فتجمع بين: هبوعيل الخضيرة/ مكابي هيرتسليا اشدود، هبوعيل اشدود/ هبوعيل طيرات هكرمل، مكابي يافا/ مكابي عكا.

■ الدرجة الاولى

حتى قبل اسابيع قليلة معدودة انتظرنا مباراة مكابي الاخاء الناصرة/ مكابي طمرة، التي ستجري بعد غد السبت، بفارغ الصبر وتوقعنا ان تكون فعلا مباراة الموسم في الوسط العربي بين اعرق فريقين عربيين في الدرجة الاولى يجمعان، هذا الموسم، في صفوفهما عددا من الاسماء البارزة للاعبين معروفين. وبسرعة البرق تغيرت الاحوال وأضحى الحديث في طمرة والناصرة على حد سواء عن المشاكل المالية التي يتخبط فيها الفريقان وطرحت فكرة المنافسة على بطاقة الارتقاء جانبا خاصة من الجانب النصراوي الذي حصل على نقطتين فقط من خمس مبارياته الاخيرة ولم يسجل اي هدف. وعليه تبدو المباراة الوشيكة بين الفريقين عادية للغاية..!

وازاء هذه الحقيقة لا بد وان يتصدر «دربي المثلث» الكبير بين هبوعيل ام الفحم وهبوعيل الطيبة العناوين رغم انه يجمع بين فريقين يصارعان في القاع ولكنه يبقى كبيرا بفعل الجمهور الفحماوي الغفير الذي يحضر مباريات فرقه وقد يتضاعف عدده هذا السبت. وفي ام الفحم يعلقون امالا كبيرة على عودة المهاجم الهداف احمد ابو الفول الى التركيب بعد شفائه من الاصابة بينما سيغيب عن فريق هبوعيل الطيبة محمد موسى الذي يقاطع التدريبات والمباريات.

وفي دالية الكرمل تجري مباراة قد تخلو من الاثارة لانها تجمع بين فريقي مركز اللائحة، هبوعيل دالية الكرمل وهبوعيل كريات شمونه اللذين ضمنا عمليا بقاءهما في الدرجة الاولى ويبعدان مسافة جيدة عن القاع.

ويلعب فريق مكابي عسفيا (المرتبة الثامنة مع ١٧ نقطة) مباراة خارجية ثانية على التوالي وهذا السبت ايضا ضد فريق قاع، مكابي العفولة الذي يحتل المرتبة (١٣).

باقي مباريات السبت تجمع بين: هبوعيل عكا/ مكابي هرتسليا (مباراة قمة حقا)، هبوعيل بيسان/ بيتار نهريا، مكابي بني حتصور/ هبوعيل تسيرت عيليت، مكابي اور عقيبا/ مكابي الخضيرة. وفيما تجري المباراة الاخيرة (في اور عقيبا) في الحادية عشرة صباحا فان باقي المباريات ستجري الساعة الثالثة.

■ الدرجة الثانية

المباراة المركزية هذا الاسبوع في المنطقة الشمالية (أ) تجري في مجد الكروم حيث يحل متصدر اللائحة، مكابي كفركنا (١٩ نقطة) ضيفا على هبوعيل مجد الكروم صاحب المرتبة الثالثة برصيد ١٦ نقطة. وفي سخنين يجري دربي ثان بين فريقين تقهقرا في الاسابيع الاخيرة نحو مركز اللائحة: مكابي ابناء سخنين وهبوعيل عين ماهل. وفي شفاعمرو ايضا يجري دربي اخر بين فريق الابناء المحلي الذي يتذيل اللائحة وبين فريق هبوعيل شباب الناصرة الذي يحتل المرتبة التاسعة.

باقي المباريات في هذه المنطقة تجمع بين: هبوعيل شباب طمرة/ مكابي طبريا (العاشرة والنصف صباحا)، حركفوت/ طرعان، هبوعيل دبورية/ هبوعيل صفد، مكابي معلوت/ هبوعيل كرمئيل.

وفي المنطقة الشمالية (ب) سيحاول هبوعيل كفركنا وضع حد لتقهقره (جمع نقطة وحيدة من مباراتيه الاخيرتين) بتسجيل الفوز على ضيفه مكابي تسور شالوم.

ويلعب هبوعيل باقة الغربية هو الاخر مباراة بيتية امام جاره في اللائحة، بيتار حيفا بينما يجري هبوعيل عرعرة مباراته البيتية على ملعب عسفيا (الحادية عشرة صباحا) ويستضيف فيها جاره في اللائحة، هبوعيل تل حنان.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلعب فريق اتحاد شباب يافا الذي يحتل حاليا المرتبة التاسعة مباراة بيتية امام مكابي بات يام (العاشرة والنصف صباحا). ويلعب هبوعيل جلجولية (المرتبة العاشرة) مباراة بيتية امام محنيه يهودا بينما يخوض هبوعيل كفرقاسم (المرتبة الخامسة) مباراة خارجية امام بيتار بيتح تكفا (العاشرة والنصف صباحا).

عكا تخلص نقطة ثمينة في الطيبة

● هبوعيل الطيبة – هبوعيل عكا صفر:صفر ●

● ملعب الطيبة
● ٥٠٠ متفرج
● حكم اللقاء ايال تسور (٥)
● مستوى الاداء (٥)
● مثّل الطيبة: محمود عمشة (٦)، سليمان ابو راس (٦)، كشاتشفيلي (٦)، ناشد ذيب (٦)، رائد ابو العسل (٦)، وجيه براانسي (٦)، جهاد حاج يحيى (٦)، رامي طاهر (٦)، درويش عمشة (٦)، قصي عراقي (٦)، جهاد ربيع (٦). وشارك محمد موسى (في الدقيقة ٨٠).

قنص فريق هبوعيل عكا امس الاول الثلاثاء نقطة تعادل ثمينة في مباراته المؤجلة في الطيبة وذلك امام فريق هبوعيل المحلي. وقد تم هذا اللقاء المؤجل يوم امس على الملعب البلدي وبحضور زاد عن ٥٠٠ متفرج بين فيهم رئيس البلدية رفيق حاج يحيى وسكرتير مجلس العمال عبدالله مصاروة.

وقد برز في هذا اللقاء حذر الفريق العكي الذي «أب اولا» على انجاز مهمة عدم الخسارة في الطيبة، وشاهد على ذلك تكثيف خط دفاعه بما لا يقل عن ستة لاعبين.

اما الفريق الطيباوي فقد حرص هو الاخر في خط دفاعه، لكنه حاول في عدة مرات ترجيح الكفة لصالحه بواسطة اندفاعات مباغتة. ولوحظ ان مدرب الطيبة قد وجه فريقه بواسطة اغلاق خط النصف بالذات وشل حركة صانعي الالعاب في الفريق العكي حيث تشكل الخطورة.

في الشوط الاول سنحت لكل فريق فرصة يتيمة لتسجيل هدف تفوق، للطيبة في الدقيقة (٢٨)، لكن الحارس العربي العكي عبد برهانة تصدى للكرة ببراعة. وفي الجهة الاخرى واثر ضربة ركنية حال ناشد ذيب دون دخول كرة خطرة مرمى محمود عمشة بضربة رأس محكمة.

وفي الشوط الثاني لوحظ ان فريق الطيبة اعتمد ارسال كرات طويلة المدى نحو رأس قصي عراقي، ولكن دون جدوى. اما فريق عكا فقد اكتفى هو الاخر بنتيجة التعادل دون تعكير مرمى الطيبة وعاد الى عكا راضيا من نقطة التعادل التي أعادته الى المرتبة الاولى برصيد ٢٣ نقطة بينما بقي الفريق الطيباوي قابعا في المرتبة الثانية عشرة برصيد ١١ نقطة.

■ من عبد القادر طاهر ■

ترك يعود لادارة هبوعيل تل ابيب



● قبل اللاعب الدولي سابقا رفعت ترك باقتراح رئيس ادارة هبوعيل تل ابيب المحلي يوسي شيرلنغ ان يأخذ على عاتقه ادارة الفريق خلفا لكوبي سيغي. وكان ترك اشغل في الموسم الماضي هذا المنصب عندما لعب الفريق في الدرجة القطرية ولكنه استبعد في بداية هذا الموسم مما ادى الى تبادل التهم بينه وبين موشي سيناي المدير المهني لفريق هبوعيل. وقد تمت قبل اشهر صلحة بين الطرفين بعد تدخل سكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار.

فوز هام للجمعية

● واخيرا حقق فريق جمعية الشبان المسيحية النصراوي بكرة السلة اول فوز له ضمن تصفيات المجموعة التحتا في الدرجة القطرية. وحصل الفوز مساء امس الاول على فريق اليتسور نتانيا وبالنتيجة الكبيرة ٩٢ – ٤٧. وبرز بين مسجلي النقاط نزار داني (٢٢) وفرانسوا حداد (١٧) وكريشنسكي (١٧).

وكان الفريق النصراوي خسر مباراتيه السابقتين في التصفيات مما يحتم عليه الان تحقيق نتائج جيدة في المباريات القادمة لضمان البقاء وابرزها المباراة التي ستجري يوم الاحد القادم في قاعة المزرعة امام فريق طبريا.

فـرض حظر التجـول على منطقة رام الله لمنع وصول المعونات الغذائية لاهاليها!

● قوات الاحتلال تعتدي على المدارس وتغلق عددا منها ● زجاجات حارقة على نقطة مراقبة عسكرية ودورية عسكرية في مخيم جنين وقرية العوجا ● اصابة جندي في غزة وآخر في مخيم جباليا ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، ظهر أمس، احد جنود الاحتلال بحجر في رأسه في حي الرمال في غزة خلال مصادمات اشتركت فيها عشرات الطالبات والطلبة من جهة والجنود من جهة ثانية، وذلك احتجاجا على اعتقال خمسة شبان واقتحام عدد من منازل الحي وضرب ابنتين للتاجر علي الشرقاوي واللتين اصيبتا بنزيف في وجهيهما. واستمرارا لمظاهر الاحتجاج فقد اغلقت المحال التجارية في المنطقة. ويذكر ان جنديا ثانيا كان قد اصيب خلال مصادمات في مخيم جباليا.

على صعيد آخر احرقت الليلة قبل الماضية ثلاث سيارات في مستوطنة هارمون هنتسيف» المقامة على اراضي جبل المكر الذي اخضع لطوق امني مشدد.

وجاءنا ان مصادمات تجددت في حي تل السلطان في رفح كما وقعت مصادمات اخرى في مخيم المغازي اسفرت عن اصابة خمسة شبان بالرصاص.

واغلقت قوات الاحتلال عددا من المدارس لمدد متفاوتة تصل الى اسبوعين (مدرسة الرشيدية الثانوية في القدس) وحتى اشعار آخر مثل مدرسة يطا الثانوية للبنين، ولمدة اسبوع مثل مدرسة المختلطة الاعدادية وكذلك مدرستي الظاهرية الابتدائية للبنين وزعترة الثانوية للبنات. واعادت اغلاق مدرسة يعبد الثانوية التي افتتحت يوم امس الاول بعد ان كانت قد اغلقت يوم (٣/٦) الجاري. هذا ولا تزال عدة مدارس مغلقة باوامر عسكرية منذ فترة تزيد عن الشهرين مثل مدرستي بيت ساحور الثانوية والاعدادية. وكانت محيطات عدة مدارس شهدت صدامات ومظاهر رشق لقوات الاحتلال ومستوطنين بالحجارة. وتعرض باص تابع لشركة «ايغد» (خط رقم ١) للرشق بالحجارة بمحاذاة المدرسة الرشيدية في القدس. وقالت مصادر محلية ان الحجارة القيت باتجاه الباص من خارج المدرسة وقد تم اعتقال ثلاثة طلبة حسب مصادر الشرطة. وتركزت مواجهات مخيم جباليا في محيط المدارس الاعدادية واصيب خلالها الطالب محمد الاعرج (١٦ عاما) برصاصة في ساقه.

وكان شابان قد اصيبا بجروح في اطرافهما جراء الرصاص في اثناء صدامات مع قوات الجيش في رفح.

وكانت قوات الجيش قد داهمت مدرسة مخيم عسكر الابتدائية للبنين مستخدمة القنابل المسيلة للدموع.

هذا وجرت صدامات في العديد من المواقع التي داهمتها قوات مشتركة من الجنود ورجال الضريبة. واستعان الجنود بطائرة مروحية لاعتقال ثلاثة مواطنين من بيت فجار/ بيت لحم، فيما جرى اعتقال اربعة مواطنين في بيت ساحور. وكان بين المناطق التي شهدت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال قريتي بيت ريما ودير غسانة. واصيب في الاخيرة الشاب ادهم ثابت سهيل (٢٠ عاما) برصاصة في فخذه وقد نقل الى المستشفى، بينما عولج آخرون محليا. واصيب في حي وادي التفاح في الخليل الشاب زهير الميموني ٣٠ عاما برصاصة في فخذه ايضا.

وكانت نقطة مراقبة عسكرية ودورية عسكرية ايضا قد تعرضتا للقذف بزجاجات حارقة في مخيم جنين وقرية العوجا وفرض عليها حظر التجول وكذلك على الحي الغربي لجنين. وقبيل ظهر امس، وبعد تجدد الصادمات في جنين، فرض حظر التجول على نصفها الغالي. وفي هذا الاطار يستمر منع «الفسحة» النهارية عن اكثر من (٢٢) موقعا وقرية وغالبيها في الضفة تجددت في بعضها مظاهر الاحتجاج مثل يعبد التي تعاني من نقص في المياه (واصيب فيها شاب من عائلة عمارنة بالرصاص في رجله) وكذلك بلدة قباطية. اما عنبتا فلم تعط لاهلها اية «فسحة» منذ ثلاثة اسابيع بينما يخضع مخيم نور شمس لحرمان منذ (١٢) يوما. واخضعت عدة قرى وبلدات في منطقة رام الله لاوامر حظر تجول ومداهمات. فيما قالت مصادر محلية ان هذه الاجراءات اتخذت لمنع وصول سيارات لوكالة الغوث تحمل معونات غذائية لاهالي هذه القرى.

وقد سدت قوات الاحتلال مداخل قرية بيت فوريك بتلال ترابية وصخرية.

اما في عورتا فقد خرج الاهالي وبشكل خاص النسوة في مظاهرة حاشدة مع الاعلان عن رفع حظر التجول في القرية حتى منتصف نهار امس. وكانت القرية تخضع لهذه الاوامر منذ (٢٥) يوما متواصلة.

على صعيد آخر كشفت مصادر جامعة بيت لحم ان من بين الاسباب الاساسية لاقدام ادارتها على تأجيل فتح الجامعة حتى العاشر من شهر نيسان القادم قضية اغلاق المدينة ومعابرها وفصلها عن المناطق الاخرى في الضفة.

البيغوم خالدة ضياء تؤدي اليمين الدستورية

● دكا - «و.ص.ف» - ادت البيغوم خالدة ضياء التي فاز حزبها (الوطني البنغالي) في الانتخابات التشريعية في ٢٧ شباط الماضي اليمين الدستورية امس الاربعاء كرئيسة للوزراء في وقت واحد مع ٣٦ من اعضاء حكومتها.

والبيغوم ضياء (٤٦ عاما) (وهي ارملة الرئيس الراحل ضياء الرحمن الذي حكم البلاد من ١٩٧٥ الى ١٩٨١) اول امرأة تتولى رئاسة الوزراء منذ استقلال بنغلادش في ١٩٧١ حيث يشكل المسلمون نسبة ٨٦ في المئة من السكان.

في بيروت:

مصرع وجرح (٣٠) شخصا جراء انفجار سيارة مفخخة استهدفت وزير الدفاع اللبناني

● الحكومة اللبنانية تكتسب طابع الوفاق الوطني ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي لبناني أن اعتداء بالسيارة المفخخة استهدف، امس الاربعاء، وزير الدفاع اللبناني، ميشيل المر، في شمال بيروت فادى الى مقتل عشرة اشخاص واصابة نحو (٢٠) آخرين بجراح في حين اصيب الوزير برضوض طفيفة.

واوضح المصدر ذاته ان الانفجار كان مزدوجا وسمع في دائرة شعاعها كيلومترات عدة ووقع في الساعة ٩,١٥ بالتوقيت المحلي في ضاحية انطلياس المسيحية وهي قطاع تابع لبيروت الكبرى ولسلطة الجيش اللبناني منذ الثالث من كانون الاول الماضي.

واكد مصدر رسمي لوكالة الصحافة الفرنسية ان عشرة اشخاص من بينهم خمسة في موكب المر قتلوا وان (٢٠) آخرين اصيبوا بجراح.

وتسبب الانفجار باضرار مادية كبيرة في انطلياس التي كانت قبل الثالث من كانون الاول الماضي مسرحا لمعارك عنيفة بين قوات الجيش التابعة للمتمرد ميشيل عون وميليشيات القوات اللبنانية المسيحية بزعامة سمير جعجع.

ووصل المر بعد ساعة من الانفجار الى المقر المؤقت لرئاسة الجمهورية حيث من المقرر ان يعقد مجلس الوزراء. وقال «لا نخاف من الاعتداءات. ان هذه الوسائل لن تؤدي الى اية نتيجة وستمضي في عملية نشر السلام وفي عمقنا بقضيتهم متزايدة».

ولم يشر الوزير لدى وصوله سوى الى وقوع قتيل واحد و١٨ جريحا من بينهم ثلاثة عسكريين. «وانهم الذين يريدون نسف عملية الوفاق الوطني» بارتكاب الاعتداء.

ومن المقرر ان يعلن مجلس الوزراء في اجتماعه هذا اجراءات حل الميليشيات المقرر تطبيقها اليوم وذلك في اطار اعادة بسط سلطة الدولة على كل انحاء البلاد.

من جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، أن رئيس ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية، سمير جعجع، قدم استقالته من الحكومة التي قبلت.

واضاف كرامي ان الامين العام لحزب «الكتائب»، روجيه ديب، عين وزير دولة بدلا من جعجع بناء على قرار اتخذته القوات اللبنانية.

واعلن، ايضا، ان رئيس حزب «الكتائب»، جورج سعادة، قرر وضع حد لقرار مقاطعة اجتماعات الحكومة التي شكلت في ٢ كانون الاول الماضي.

وباشتراك ديب وسعادة تكتسب الحكومة الحالية طابع حكومة الوفاق الوطني الذي نص عليه اتفاق الطائف. وقد اجتمع مجلس الوزراء بكامل اعضائه للمرة الاولى صباح امس الاربعاء.

وزير الخارجية المغربي يبحث مع دي كوليار ترتيبات عملية الاستفتاء في الصحراء الغربية

● قريبا، تعرض خطة على مجلس الامن الدولي ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - تباحث وزير الخارجية المغربي، عبد اللطيف الفيلالي، الليلة قبل الماضية، في نيويورك مع السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، بشأن الصحراء الغربية.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان المباحثات تناولت الترتيبات العملية للاستفتاء على تقرير مصير السكان الصحراويين طبقا لخطة تبنى مجلس الامن مبادئها في حزيران العام ١٩٩٠.

وكان دي كوليار عقد اجتماعا مماثلا منذ اسبوعين مع بشير مصطفى سيد، الرجل الثاني في جبهة «بوليساريو» (حركة داعية للاستقلال في الصحراء الغربية).

ولا يزال مجلس الامن في انتظار خطة تنفيذ للاستفتاء يجري اعدادها في الامانة العامة للامم المتحدة منذ اشهر طويلة.

ومن المقرر ان يعرض تقرير عن الخطة على مجلس الامن في نهاية آذار الجاري او بداية نيسان/ ابريل بحيث يحدد فيه عدد الموظفين العسكريين والمدنيين ورجال الشرطة الذين تحتاجهم الامم المتحدة لتنفيذ العملية وتكاليفها على وجه الدقة على مدى ستة اشهر تبعا لعدد الجنود المغاربة الذين سينسحبون من الصحراء الغربية.

ومما يذكر ان الصحراء الغربية كانت مستعمرة اسبانية منذ العام ١٩١٢ ويديرها المغرب منذ العام ١٩٧٥ ويعتبرها جزءا لا يتجزأ من اراضيه. وتناضل جبهة «بوليساريو» من اجل استقلالها منذ شباط العام ١٩٧٦.

● اخبار من دولة فلسطين ●

بحجة استكمال التحقيق معه

تمديد اعتقال د. ممدوح العكر ومنع محاميه وافراد عائلته من مقابلته!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مددت المحكمة المركزية العسكرية الاحتلالية في رام الله امس الاول مدة توقيف د. ممدوح العكر (١٥) يوما اضافية بحجة استكمال التحقيق معه حول تهمة المشاركة في كتابة منشورات باسم لجنة التعبئة والتوجيه.

كما اصدرت السلطات امرا اضافيا يمنع محاميه وافراد عائلته من مقابلته والتحدث اليه ١٥ يوما اضافيا. واثر ذلك قرر المحامي التوجه الى المحكمة العليا للطعن في امر منع اللقاء به والحديث مع موكله.

لانه رفض الامتثال لاحد الجنود وضربه بعقاله

اعتقل وغرم وسلم بطاقة خضراء!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - سلمت سلطات الاحتلال في قرية عورتا/ نابلس اوائل هذا الاسبوع المواطن فتحي عبد الفتاح عواد (٥٥ عاما) بطاقة خضراء يمنع بموجبها من الدخول الى اسرائيل.

وكان المواطن المذكور قد امضى (٥٠) يوما رهن الاعتقال وغرم بمبلغ (١٥٠٠) شيكل بتهمة رفض الامتثال لاحد الجنود الذي طلب منه شطب شعارات مناهضة للاحتلال، حسبما جاء في لائحة الاتهام.

وتقول مصادر القرية ان عواد ضرب احد الجنود بعقاله عندما طلب الجندي منه شطب هذه الشعارات.

احتجاز حافلة واعتقال ٧ من ركابها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ذكرت مصادر قرية بيت دجن/ نابلس ان قوات الجيش احتجزت في مطلع الاسبوع حافلة تقل (٥٠) عاملا من قريتي بيت فوريك وبيت دجن، وتم اقتياد الحافلة بركابها الى مركز شرطة اريحا، حيث تم تشخيص (٧) عمال بتهمة تخريب انابيب مياه ري مزارع البطيخ في مستوطنة «الورا» المجاورة.

هذا وتم اعتقال العمال السبعة على ذمة التحقيق فيما اطلق سراح زملائهم الباقين الذين عادوا من حيث اتوا ولم يكملوا رحلتهم لاماكن عملهم.

في سجن رام الله

الخيمة التي تتسع لـ ٥٠ شخصا يحشر فيها ١٣٠ سجيناً!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم من معتقلين افرج عنهم من معتقل رام الله ان اكتظاظا شديدا تعانيه الخيام الملحقة بالسجن اضافة الى المعاملة السيئة ورداءة الاكل المقدم للمعتقلين. ويقول هؤلاء ان الخيمة المعدة لاستيعاب (٥٠) شخصا يتم حشر (١٣٠) شخصا فيها. ويجري تعداد المعتقلين اربع مرات في الليلة الواحدة. واذا ما تباطأ احد الشبان جراء عدم الصحو جيدا فان قنابل الصوت تبدأ بالانفجار اضافة الى «شبح» افراد الخيمة لمدة تصل (٣) ساعات.

سرقة حوالي ٤٠ سيارة في البيرة

● الاهالي يشتبهون بأعوان الحكم العسكري ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كثرت في الآونة الاخيرة ظاهرة سرقة السيارات في مدينة البيرة من امام منازل اصحابها في ساعات الليل حيث تكون المدينة خاضعة لاوامر منع التجول. وتقول مصادر محلية ان نحو (٤٠) سيارة قد سرقت خلال الاسبوعين الاخيرين اكثر من نصفها كانت تقف امام منازل اصحابها في محيط المنطقة الصناعية في المدينة.

ويشتبه الاهالي بأن منفذي اعمال السرقة هذه هم من اعوان واصدقاء الحكم العسكري، كما تنتشر رواية، حادثة، امسك احد اصحاب السيارات المسروقة السارق متلبسا، لكن صاحب السيارة هو الذي ادخل الى السجن!

٢٩٦ مليون دولار - الدين المستحق على الولايات المتحدة للامم المتحدة

● نيويورك (الامم المتحدة) - «خلس» - تعاني ميزانية الامم المتحدة من ازمة مالية خطيرة، وطبقا للمعطيات الخاصة بميزانية الامم المتحدة حتى نهاية شباط الماضي فان (٨٢) بلدا من البلدان الاعضاء في المنظمة لم تدفع بشكل كامل اشتراكاتها عن الاعوام الماضية.

وبلغت ديون المنظمة على هذه الدول حتى الاول من كانون الثاني ٣٩٧ مليون دولار وحصة الاسد منها - ٢٩٦ مليون دولار هو دين مستحق على الولايات المتحدة.

ومن بين الدول الـ ١٥٠ الاعضاء في منظمة الامم المتحدة سددت ١٨ دولة فحسب اشتراكاتها بشكل كامل عن العام ١٩٩١ والاعوام السابقة.

وقد سدد الاتحاد السوفييتي القسم الاكبر من المستحقات عليه للعام الماضي.

وتماطل عدة دول، بما فيها الولايات المتحدة، في دفع نصيبها من عمليات الامم المتحدة لدعم السلام، فديون الامم المتحدة المستحقة على دول العالم جراء ست عمليات من هذا القبيل عن العام الحالي والاعوام الماضية تشكل ٤١٢,٧ مليون دولار.

امريكا تحاول بالدبلوماسية البهلوانية التهرب من ارادة الشرعية الدولية

● امريكا مؤيدة تماما لاسرائيل، ولا تريد أن تُزعل «اصدقاءها» العرب.. ولذلك تحاول بالنقاشات الاجرائية تضييع الوقت واعادة القضية الفلسطينية الى متاهات والى جمود ●

● بقلم: محمود ابو شنب ●

●لن يجد أحد شيئا لدى تكرار التأكيد، بأن الولايات المتحدة، بصرف النظر عن اسم رئيسها او وزير خارجيتها او تركيبة كونغرسها، تستخدم «الشرعية الدولية» متى تشاء، وتدوس على هذه الشرعية بفظاظة، عندما يتطلب الوضع دعم اسرائيل، وادارة بوش، التي لم تبق ولم تذر في العراق شيئا، لم تبد، ولا تريد ان تبدي اية اشارة للاهتمام بالشعب الفلسطيني، بمصيره او حقوقه. واذا ما علك المسؤولون الامريكيون حكاية «حل المشكلة»، فإنهم يعنون حل مشكلة اسرائيل وليس المشكلة الفلسطينية او العربية مع اسرائيل.

وعندما نستعرض التصريحات الامريكية والاسرائيلية، ونزيل عنها القشرة الدبلوماسية، وحتى بدون ذلك، تنكشف العورة، لمن يريد أن يرى، «الفرجة ببلاش»، وعند طرح السؤال المباشر: وهل تنتهي المفاوضات المباشرة او غير المباشرة، بمؤتمر دولي او بغيره، مع م.ت.ف او مع ممثلين عن الشعب الفلسطيني، في اية مفاوضات ومع اي ممثلين فلسطينيين، هل ينتهي ذلك باقامة دولة فلسطينية؟ يأتيك الجواب الامريكي المباشر، لا، والجواب الاسرائيلي المباشر، لا قطعا.

● اسحق شمير ●

فلا الليكود وزعامته، ولا حزب «العمل»، اذا لم نطلق انفسنا بوجود معتدلين في الاول، وحمائم في الثاني، فكلهم يرفضون حق تقرير المصير للفلسطينيين، وكلهم، امريكيين واسرائيليين، «يرفضون بالتالي قيام دولة فلسطينية، هكذا قال بوش صراحة وبدون مواربة، وهكذا يقول شمير وبيرس بدون مواربة.

وحتى بالنسبة للجولان، يؤكد شمير أن استعداده للمفاوضات مع سوريا يقتصر على «اتفاق سلام»، ولن يقبل اية مفاوضات على الارض، سلام مقابل سلام.. وعلى الدنيا السلام.

الادارة الامريكية، التي تتمسك، ببيت الشاعر القديم بالنسبة للعرب:

«... ومن تميم ومن قيس ولفهما ـ ليس الاعاريب عند الله من أحد».

هذه الادارة تود لو تنتهي المشكلة بسرعة، تتعجل ذلك، قبل ان يختفي صدى «انتصارها» العسكري من المنطقة، وقبل ان تتفتح عيون شعوب هذه المنطقة على ابعاد المخطط الامريكي الاسود، وقبل ان يزول دوي طائراتها وصواريخها وحليفاتها، وبالتالي هيبتها المفروضة فرضا.

ولكنها لا تستطيع ذلك، على الرغم من موافقة دول الغطاء العربي وبعضها على العديد من طلبات امريكا.. طلبات اسرائيل، «كله زي بعضه»، بالنسبة لمنظمة التحرير الفلسطينية ومكانتها وبالنسبة لمؤتمر منطقي ـ اقليمي، وحتى بالنسبة للبدء بالغاء حالة الحرب بين دول الغطاء واسرائيل.. فالمصالحة!

والادارة الامريكية تعلن صراحة انها لا تنوي الضغط على اسرائيل او فرض اية حلول عليها. ومن ثم تقع الادارة الامريكية في مطب لا تخرج منه. فهي بتجاوبها مع التطلعات التوسعية الاسرائيلية ومع رفض اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة الفلسطينية والعربية، تتناقض مع مطالب العرب ـ جماعتها ـ الذين على استعداد لمسايرة امريكا حتى




● جيمس بيكر ●

النهاية، على ان ينتهي الامر بحل يرضي الفلسطينيين، ليس لسواد عيون الفلسطينيين، بل حفاظا على كراسيهم من نقمة شعوبهم، التي تتهمهم انهم خانوا قضايا بلادهم وخانوا الفلسطينيين بسيرهم في ركاب امريكا. هذا بالاضافة الى ان سوريا تتمسك بموقفها من ان اي حل لا يعيد لها الجولان، سوف ترفضه.

ولذا يبدو ان امريكا تريد نفض يدها «من الطابق»، وان كانت ترفض الاعلان عن ذلك، ولن كانت لم تتخل بعد عن جعل الاطراف يتعلقون بها ويركضون خلفها املا في ايجاد حل، وقد عبر الرئيس بوش عن ذلك بقوله: انه سيبذل الجهود الكبيرة لدفع المسيرة السياسية في الشرق الاوسط، موضحا، ان وزير خارجيته، بيكر، عاد من جولته هناك وكله أمل بأن التقدم ممكن في هذا الامر، وامتدح اسرائيل بقوله أنها عبرت مرة أخرى عن تطلعها للتحادث مع الاطراف في نزاع المنطقة، وهو «أمر جيد جدا»!

وفي تصريحه المذكور، عبر بوش عن تلهفه وتعجله بايجاد حل يرضي اسرائيل ويقبل به العرب قبل ان يخفت دوي «الانتصار» الامريكي، فقال: «ان الولايات المتحدة معنية بالتوصل الى تقدم الان»، واضاف، «واذا لم تتخذ مبادرة فورية، فان الأمور ستعود مرة اخرى الى «الوضع الراهن»، وان العودة الى الوضع الذي كان قبل هزيمة العراق في الحرب، لن يكون مقبولا على الرأي العام الامريكي».

ولا على الرأي العام العالمي والعربي اذا لم تطبق الشرعية الدولية بالمعيار نفسه واذا لم يجر تطبيق قرارات مجلس الامن بخصوص القضية الفلسطينية.

● ● ●

من المهم الانتباه الى المناورة الامريكية الراهنة، التي تريد ادخال العرب، والعالم، في متاهة ونقاشات حول: من يمثل الفلسطينيين؟ مؤتمر دولي ام مؤتمر اقليمي؟ محادثات مباشرة او غير مباشرة؟ مع الدول العربية ـ الامريكية واسرائيل اولا ام مع الشعب الفلسطيني؟ ام هذا وذاك معا بقدر متساو؟

لا.. ان اهم ما يحرج امريكا ويفشل متاهاتها، هو المطالبة والاصرار في المطالبة على تطبيق قرارات مجلس الامن ـ الشرعية الدولية ـ على القضية الفلسطينية وبدون تأخير او تسويف. وبهذا فقط يمكن الخروج من الدوامة الامريكية، وبه فقط تمتحن الشرعية الدولية وموقف العالم منها.

(عن «الاهالي» المصرية)

نساء السعودية ضد الوجود الامريكي

عميد كلية الدراسات الاسلامية في جامعة ام القرى بمكة المكرمة: لقد اصبحت امريكا إلهكم

■ بقلم: فريدة النقاش ■

●كانت العناصر كلها تتفاعل وتتجادل قبل اندلاع ازمة الخليج بزمن طويل، وفي قلب هذه التفاعلات جميعا باتت قضية تحرير المرأة في الخليج والجزيرة العربية مطروحة على بساط البحث، بين النساء انفسهن وبين القوى الاجتماعية الحديثة التي تشكلت جلها من الطبقة الوسطى التي تعلم ابناؤها وبعض بناتها في اوروبا وامريكا والمشرق العربي، فازداد نفوذهم بتزايد عددهم.

●● قلاقل تحت العرش..

وما ان غزا العراق الكويت، حتى اصبحت الهيمنة الامريكية التي حذر منها الوطنيون الخليجيون والفلسطينيون عن نفسها بصورة فاضحة، باستدعاء القوات الامريكية الى السعودية وانتشارها هناك لتصل في آخر التقديرات الى ما يقرب من نصف مليون جندي.

وعلى العكس تماما من الصورة التي تقدمها اجهزة الاعلام المصرية عن الاستقبال الطيب لهذه القوات من قبل شعوب الخليج والجزيرة تقول باحثة امريكية عملت استاذة للادب الانجليزي في كلية البنات بجامعة الملك سعود في الرياض هي «جوديث سيزاره» في مقال هام لها في مجلة «نيشن» الامريكية بعنوان «قلاقل تحت العرش».

«ان كثيرين من الليبراليين السعوديين يرون في انتشار القوات الامريكية في بلادهم استمراراً للدعم الذي سبق ان قدمته امريكا بسخاء للنظم الاستبدادية في الشرق الاوسط، وباعتباره جزءا من الحرب الثقافية العنصرية ضد العرب ومن رسالة كتبها لي أحد الاصدقاء ـ تقول الباحثة ـ يقول ان الامريكيين استخدموا مأساة الكويتيين ـ وهي مأساة حقيقية كطريق لشن حرب على الشعب العربي. لقد احتلوا اراضينا ومنها يريدون أن يهاجموا ليدمروا شعبي العربية السعودية والعراق معا..».

وتضيف الباحثة قائلة.. «ان مشاعر كهذه تنتشر ايضا في اوساط اليمين الديني الذي يقول احد قادته «اذا كانت العراق قد احتلت الكويت، فان امريكا احتلت العربية السعودية. وليس العراق هو العدو الحقيقي بل ان الغرب هو هذا العدو.»

ويعطي «سفر الحوالي» عميد كلية الدراسات الاسلامية في جامعة ام القرى بمكة المكرمة ـ وقائل هذه الكلمات ـ بشعبية هائلة، حتى ان الخطب التي يندد فيها بوجود القوات الامريكية تنتشر على اشرطة الكاسيت في كل بلدان المملكة، وقد جاءت الفقرة السابقة في خطاب له القاه في المسجد الكبير بمكة».

«والحوالي» هو واحد من القادة البارزين للوهابية التي تنتمي اليها العائلة المالكة وتستمد منها نفوذها وشرعيتها.. وهي الحقيقة التي تضع النظام الحاكم في مأزق فعلي.. ذلك ان «الحوالي» يوجه اتهاما صريحا بالكفر لهؤلاء الذين جاءوا بالقوات الامريكية الى البلاد، وقال بالحرف الواحد:

«حين اخرج المجاهدون الافغان الروس من افغانستان، لم تقولوا ان الله قد ساعدهم وانما قلتم ان امريكا ساعدتهم. والان ونحن مهددون بالحرب انتم لا تقولون ان الله سوف يحمينا» بل تقولون «امريكا سوف تحمينا لقد اصبحت امريكا هي الهكم».

كذلك «دان الشيخ «شمس الدين الفاسي» احد قادة الطرق الصوفية الوجود الامريكي، وسجل شريط بصوته يعلن فيه ادانته تلك. وقال الاكاديمي الكويتي المقيم في السعودية «طارق السويدان» في شريط ثالث يوزع على نطاق واسع بين أبناء الجالية العربية في امريكا ـ قال.. «ان امريكا تخترع صورا ملفقة عن الاسلام، وتصوره واتباعه كأنهم شياطين ان عقلية رامبو الامريكية تجعل الامريكيين يرون في قتل المسلمين فضيلة، ولا بد بسبب كل هذا من حماية المسلمين من الامريكيين وليس التماس الحماية من الامريكيين».

●● اليمين واليسار

ومما له دلالة خاصة وجديدة ان قوى اليمين الديني والليبراليين القوميين، الذين طالما وضعهم النظام السعودي في مواجهة بعضهم البعض وضرب كل منهم بالاخر خلال الاربعين عاما الماضية.. قد اتحدوا الان في مواجهة انتشار القوات الامريكية في السعودية. وقد انشغلت الشبكة السرية التي طالما وزعت اشعار احمد مطر ومظفر النواب الممنوعة، بتوزيع خطب الحوالي ورجال الدين الاخرين المعادين للوجود الامريكي في البلاد، وهو الوجود الذي يقف الليبراليون والتقدميون ضده ايضا بطبيعة الحال.

وتقول الباحثة التي كتبت مقالها قبل اندلاع الحرب بأسابيع ان الجناح الموالي لأمريكا في النظام السعودي كان يستعجل الحرب ضد العراق، لأنها في اعتقاده، تضع السعوديين جميعا على ارض مشتركة في مواجهة عدو خارجي،

● مباراة الشعراء ●

تبارى الشعراء بين انصار المرأة واعدائها في كتابة القصائد، وكان الرد على قصائد الهجاء بقصائد المديح عموديا في الحالتين رغم ان الشعر الجديد في الجزيرة هو شعر التفعيلة في غالبيته.

فبينما قال الشاعر عبد الرحمن بن صالح العشماوي:

أختاه يا بنت الجزيرة ربما
غطّى على عينيك فكر أحمر

رد عليه الشاعر مصطفى بن محمد السرحان:

حدا لربي ان اعيش لكي أرى
بنت الجزيرة صبرها يتفجر

ويمكن للحكومة ان تقوم بعملية قمع المعارضة بعد الحرب..

وجاءت استجابة الملك فهد للمعارضة المتنامية قبل الحرب، في شكل احياء فكرة مجلس الشورى وهو مجلس معين للحكم، ويقول احد المثقفين تعليقا على هذه الفكرة «لقد وعدنا الملك بها قبل ثلاثين عاما، ولكن الزمن تغير، لماذا نقبل بأقل من الديمقراطية الحقيقية؟».

ويرى الصحفي التونسي «صلاح الدين الجورشي» وجها آخر للصورة اذ يقول.. ان اهل الخليج «كانوا يظنون ان الجيش العراقي هو درعهم ضد ايران فاذا به يتحول عندهم الى كابوس مرعب ونظرا لافتقارهم النظام العربي التقليدي لأي تجهيزات امنية رادعة، ولا توجد لديه الارادة والتخطيط لتنفيذ بنود اتفاق الدفاع العربي المشترك، كان البديل الممكن هو الاعتماد على القوة العسكرية الغربية، لكن عموم الخليجيين يعتبرون هذا اللجوء ظرفياً ومؤقتاً، ويدرون اخطاره وانعكاساته على استقرارهم السياسي والاجتماعي، وما قد يشكله مستقبلا من خطر على استقلالهم ومصيرهم والتأثير على وزنهم عربيا واسلاميا ودوليا.. ولعل هذا القلق الذي يعبر عنه الخليجيون بأشكال متباينة ضد الوجود الامريكي في الجزيرة العربية، والذي تزايد بعد ان تبينت لهم اهداف الحرب التي لا تبتغي تحرير الكويت وانما تدمير العراق.. لعله السبب في الجملة التي يكررها الساسة الامريكيون كثيرا، من ان جنديا واحدا لن يبقى في المنطقة بعد استكمال المهمة، حتى وهم يتحدثون عن الترتيبات الامنية المقبلة يحرصون على القول انها لن تقتضي ابدا وجود قوات برية ترابط في المنطقة».

(«اليسار» ـ آذار ـ ٩١)



حتى لا نفقد البصر والبصيرة معا!

● بقلم: نبيه القاسم ●

●كأني بِعُاد الحيفاوية وقد إلتقت عائد الميعاري في أحد زقاقات تل الزعتر (إن كان هناك تل زعتر الآن) تصيح باكية:

ـ ضيّعنا الكبار صغارا وحمّلونا وزرهم كبارا واذا نفضنا اجنحتنا رجمونا بحجارتهم فأدمونا.

فيجيبها عائد بألم:

ـ قد أفهم ان يعق الأبناء اباءهم.. أما ان يكون العكس فهذا مستحيل!!

وتبتسم بعاد من بين الدموع قائلة:

ـ اخشى اذا عدت اجد سجين زندا المنتظر قد غشي بصره فضلّ الطريق.

وعزّاها عائد بقبلة على خدها وقال:

ـ قد تفقد المناقيش طعم الزعتر.. وقد اغير سروالي فألبس الجينز على طريقة رعاة البقر، لكن ثقي لن تتزحزح بأن البذرة الطيبة في الأرض الطيبة هي الباقية.

* * *

عندما كتبت مؤكدا «لن تتفجر الحرب» (الاتحاد ١٩٩١/١/١٥) اتصل بي مساء ذلك اليوم اكثر من صديق لي ليقول لي انه يوافقني الرأي، وعندما اندلعت الحرب في اليوم التالي، اتصل بي العديد من المعارف ليسخروا قائلين: أين ما أكدته لنا بالأمس؟

قلت يومها «لكل حرب منطقها وأسبابها وضروراتها، اما هذه الحرب المرتقبة فلا منطق لها ولا أسباب ولا ضرورات» وتوسعت في إثبات ما ذهبت اليه..

لكن الحرب انفجرت، ومن يومها آثرت الصمت القسري، ليس لانتهاز فرصة التطهر من «أدناس» المواقف الماضية بل لتأمل هذا العالم الغريب العجيب.

لم أقبل باحتلال العراق للكويت كما لم أرض عن إجتياح الجيش العراقي للاراضي الايرانية وقد قلتها صراحة:

«لم أتحمس لاستجابة صدام حسين لإغراء الولايات المتحدة واستغلال ظروف ايران بعد الإطاحة بالشاه وضربه للثورة الايرانية وزج العراق في حرب دامية طوال ثماني سنوات.. ولكني فرحت لانتصار العراق وتأمين الثغور العربية وكبح جماح حكام ايران الذين غرّتهم قوتهم العسكرية فأخذوا يُهددون ويُطالبون بأجزاء من الوطن العربي. ولم أتحمس لدخول الجيش العراقي للكويت واحتلالها.. ولكني افرح اذا حقق الجيش العراقي حلم العرب بالقضاء على المشيخات والامارات العربية التي خلقها الاستعمار بتقسيمه العالم العربي وفرض واقع ابدي عليه».

وعُدت وأكدت هذا الموقف قائلا:

«فمع كل رفضنا لقيام نظام باحتلال ارض بلد آخر ومحو دولة من بين الدول، فاننا لا نستطيع ان نرى في امارات ومشيخات ومحميات العرب في شبه الجزيرة العربية غير حربات قاتلة غرزها المستعمر الغريب لتبقى تفتت في جسد الوطن العربي وتنهكه وتبقيه تابعا للغرباء، وعليه فلا ننظر اليها نظرتنا الى الدول الاخرى، وانما كأجزاء سلخت من الجسد الكامل يجب ان تُعاد اليه».

وتخاوفي من خداع الجماهير العربية والعراقية بقوة العراق لتمرير ضربه قلتها صراحة «وكل يوم نسمع بخبر جديد عن امتلاك العراق لسلاح فتاك اخطر من الذي أعلن عنه قبلا، فمرة الصواريخ، ومرة الرؤوس الكيماوية، ومرة الرؤوس الذرية وأقربها القنابل الارتجاجية.. ونسأل: ماذا وراء هذه التسريبات المُثيرة للريبة!! هل الهدف منها خداع العراق بقوته التي لا تقهر! ودفعه لمغامرة عسكرية مهلكة؟! أم الهدف تبرير ضرب الامريكيين وحلفائهم للعراق، الذي بات حسب ما صوّروه يشكل خطرا على سلامة العالم الانساني والأفضل تحجيمه وتدميره قبل ان يستفحل أمره؟».

خطأ الرئيس العراقي صدام حسين انه وثق باستجابة الجماهير العربية والاسلامية للشعارات التي رفعها ـ القومية والدينية ـ وايضا في هذا قلت:



● صدام حسين ●



● جورج بوش ●

«شعوبنا العربية تبدو غير الشعوب.. وطبقاتها المثقفة والمتعلمة وحتى طبقاتها الفقيرة تبدو مُنتزعة من عالم آخر.. فكل ما مر عليها من حروب وهزائم وصدمات لم تُحرك فيها الحياة الثورية.. وظلت تنتظر المخلص ليقودها، فتهتف لعبد الناصر كما تهتف للاسد والحسين ولمبارك وحتى لقابوس والشيخ الصباح «بالروح بالدم نفديك..» ولا روح ولا دم هناك.. وانما حناجر ووجوه وأيد لهياكل بشرية تتحرك.. هذه الهياكل المتحركة روّضها الحكام العرب على الرضوخ والذل والهوان، واشبعوها شعارات وسجنوها في قماقم لا فكاك منها، هذه الهياكل التي فرقوها ايدي سبأ، وضربوها ببعضها، لا يمكن ان تكون قادرة على التغيير وفرض ارادتها وتحقيق امالها.. هذه الهياكل البشرية مع كل ما في هذا الكلام من قسوة واتهام واثارة، تحتاج الى المهدي المنتظر والمسيح المخلص والرسول القائد، لتكشف عن طاقاتها وتفعّلها وتفرض ارادتها على الغير».

وكما يحاول البعض طرح الاسئلة واستنكار المواقف والتشاطر بعد وقوع الاحداث، هكذا فعل البعض في الماضي، وجوابي اليوم كجوابي بالأمس نيابة عن الالاف الالاف من الشباب العرب الذين يشاركونني الرأي:

ـ لقد عشنا العمر ونحن نحمل الفكر اليساري الذي دعت اليه الماركسية اللينينية ومثله الاتحاد السوفييتي ومجموعة الدول الاشتراكية.. وعشنا العمر ونحن نحمل الفكر القومي العربي وأمل تحقيق الوحدة وانتصار الحق العربي وتجسيد السلام والعدل والأمن للانسان العربي في كل الوطن العربي، واقامة المجتمع الأفضل. عشنا العمر ونحن نرى في الناصرية نافذة وفي البعث العربي طريقا وفي الماركسية اللينينية منهجا وفي مواقف الدول الاشتراكية الداعمة لقضايانا العادلة مكسبا..

وفجأة ينتهي كل شيء وبرفة عين كما يقولون.. فجنود مصر الذين ربّاهم عبد الناصر، وجنود سوريا العرب والبعث العربي يقفون في خندق واحد مع جنود الفهد والمارينز الامريكيين والجنود البريطانيين ليدمروا العراق ومعه الانسان العربي والوجود العربي، وفي الدول الاشتراكية (سابقا) يتسابق الحكام الجدد على عرض مشاركاتهم للامريكيين في حربهم ضد العراق والعرب..

انه العمر الذي عشناه.. واكتشفنا بعد انقضائه انه عمر الضياع والوهم والحلم الكاذب والامل الذي لن يتحقّق. انه العمر الذي عاصرنا فيه الثورات التحررية الكبيرة والرجال الكبار، وآمنا بالمبادىء والنظريات، وشققنا طريقنا المفروشة بالاشواك.. ويبقى من يسأل: لماذا؟؟؟!

وأعود لأؤكد الذي قلته من جديد:

ان الذي لا شك فيه ان ما كان لن يعود.. وأن ازمة الخليج غيّرت وجه العالم الكالح، وكشفت عن عهر العالم، وعرت وجوه الشيوخ والامراء والملوك والرؤساء العرب القبيحة، وهناك صرخة عربية تنبعث من قلب الأرض:

ـ كفى.. ما كان لن يعود..

قد ينجح سيد البيت الابيض في تحقيق مآربه.. وقد ينجح الكبار في افتراس الضحية العربية واحتلال الارض العربية من جديد واعادة «الأمير» الصباح للكويت وتثبيت الشيوخ والامراء والملوك والرؤساء في مراكزهم..

قد يعود الأمن والسلام الى العالم المتنور جدا! من الغرب والشرق!

قد يختفي صدام حسين عن الساحة السياسية.

لكن الحقيقة التي على الجميع ان يدركوها:

ان ظاهرة التحدي العربي الجديد الذي قال للكبار: «لا»، بعد عبد الناصر، لن تنعدم من العالم العربي.

عندما حذّر صدام حسين ـ مع كل سلبياته ـ العالم من كون الولايات المتحدة «دولة عظيمة وحيدة» بعد انهيار العالم الاشتراكي لم يسمعه احد.

وها نحن اليوم ندرك كم كان صادقا هذا الرجل.

* * *

وتظل بُعاد تطيّر العصافير وتنسج الاحلام وتسأل عن سجين زندا الذي غشي بصره، وتعانق عائد الميعاري وتسأل بألم:

ـ لماذا ضيّعنا الكبار صغارا وحملونا وزرهم كبارا؟!

ويجيبها عائد الميعاري وأحمد العربي وكل الذين سمعوا كلامها:

ـ قد تفقد المناقيش طعم الزعتر.. وقد نغير سراويلنا فنلبس الجينز على طريقة رعاة البقر، لكن تمسكنا بالحلم واحتضاننا الفكرة، وثقتنا بأن البذرة الطيبة في الأرض الطيبة هي الباقية لن تتزحزح.

(الرامة)



(عن «الاهالي» المصرية)

لجنة الدفاع عن الأراضي.. سندنا!

● بقلم: حسين العبرة ●

●الى من يدعي ان لجنة الدفاع عن الاراضي العربية واعضاء الكنيست العرب لم يعملوا اي شيء لعرب النقب او لم يزوروا النقب بتاتا منذ زمن طويل، اقول له ان يسأل عرب طرابين الصانع من وقف معهم حينما حاولت مستوطنة عومر والشرطة ادخالهم الى معسكر «غيتو» والتسليك عليهم بالاسلاك الشائكة وكأنهم اغنام.

من خطط واشترك في المظاهرة امام مبنى الحكومة في القدس دفاعا عن عرب الصانع في اللقية؟ من وقف معهم وقام بزيارتهم للاطلاع على اشجار الزيتون المقلوعة ومن تبرع لهم بأشجار زيتون؟ من غير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية وعضوي الكنيست من الجبهة محمد نفاع وهاشم محاميد. ومن كان يتصل تلفونيا بعد ساعات منتصف الليل من اجل ايقاظ اعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي في رهط لكي يهبوا لمساعدة عرب طرابين الصانع غير عضو الكنيست هاشم محاميد.

ومرة اخرى ارجو من الاشخاص النائمين الذين لا يستيقظون الا في ايام مهرجانات يوم الارض للشتائم والتحريض على الجبهة وعلى الشيوعية، كأنهم هم الذين صادروا ويصادرون الاراضي العربية ويحتلون الدولة الفلسطينية ويقتلون الاطفال في غزة والضفة الغربية.

وارجو ان يسألوا عرب السيد في حورا من الذي قام بزيارتم ودافع عنهم ووقف معهم عندما هُدمت بيوتهم ومنع عنهم الماء. هل هم وحركتهم أم عضوا الكنيست من الجبهة محمد نفاع وهاشم محاميد وعضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في النقب.

وان يسألوا ايضا السيد سلطان الهزيل من اخرج «تراكتورات» دائرة اراضي اسرائيل من ارضه المزروعة بالقمح ومن وقف معه ومع عرب الزوايدة بجوار قرية رهط عندما اتت دائرة اراضي اسرائيل لهدم قريتهم وحرث اراضيهم، وكذلك الزيادنة بجوار قرية رهط، وعرب العزازمة بجوار مستوطنة «سدي بوكير» على خط ايلات عندما نقلوهم من مكان لمكان وحين ان اضطروا ان يضحوا ضحايا عيد الاضحى امام المحكمة المركزية في بئر السبع. من زار هؤلاء كلهم؟ غير عضوي الكنيست العرب من الجبهة الدمقراطية محمد نفاع وهاشم محاميد واعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي العربية كفضل نعامنة وجمال طربيه والمحامي فتحي شبيطة وعضو سكرتاريا اللجنة في النقب؟

وارجو من هؤلاء ايضا ان يستوضحوا الامور والمعلومات قبل ان يدعوا ادعاءات لا رصيد لها في اجتماعات لجنة المتابعة التي عقدت في كفرمندا. هل هم لا يعرفون حقا أن عضوي الكنيست العرب من الجبهة غير مسؤولين عن اعضاء الكنيست العرب الاخرين الذين لم يفوا بوعودهم التي وعدوا بها اهالي النقب ولا عن الحركات التي تندس وراء مشاعر الناس ووعود هذه الحركات بأشياء كثيرة قبل الانتخابات للسلطات المحلية وقسمهم بالله ان لا يفرقوا بين شخص وآخر وان يدافعوا عن قضايا الجماهير العربية اذا انتخبوا. لماذا لا يلتزمون بهذا القسم؟ حتى ولو مرة واحدة بعد ان جلسوا على الكراسي بدل الادعاءات المضللة في جلسة لجنة المتابعة الاخيرة.

(رهط)

بيان «رابطة اطباء اسرائيليين فلسطينيين» لأجل حقوق الانسان

●عربدة الجنود منفلتة العقال وتغاضي السلطة عن اعمالهم يشير الى سياسة اغماض العيون التي تمكن كل جندي ان يفعل ما يروق له. هكذا تؤكد رابطة اطباء اسرائيليين فلسطينيين من اجل حقوق الانسان التي تدافع عن حقوق الفرد في اعقاب الشهادات القاسية التي وصلت اليها من مخيم اللاجئين قلنديا.

وحسب هذه الشهادة توجد في مخيم قلنديا سرية منظمة من الجنود، وان افراد هذه السرية، اعتادوا، منذ دخولهم المخيم، اقتحام بيوت السكان، وفي معظم الاحيان في ساعات الليل، يضربون العديد من ابناء المكان ويثيرون استفزازات مقصودة لالقاء الرعب في قلوب سكان المخيم.

وحسب افادة كايد مهلوس، من سكان المخيم، فان الجنود دخلوا الى بيت عائلته ثلاث مرات، وقلبوا اثاث البيت وضربوه كما ضربوا والدته واشقاءه. وفيما يلي افادته:

«في الساعة ٢٤,٠٠ من يوم ٩١/٢/٢٠ دخل بيتي سبعة جنود، وتوجهوا الى الغرفة التي انام فيها مع اربعة من اشقائي، وراحوا يضربوننا، ويركلوننا، ودفعني احدهم بحيث وقعت على ظهري، فيما دخل احد الجنود الى الغرفة التي ينام فيها شقيقي الصغير (١٤ سنة) فأمسك به ودق رأسه بالحائط، في الوقت الذي وقف فيه باقي الجنود مصوبين بنادقهم الينا. وقد اخذوا هوياتنا، وقبل ان يأخذونا معهم قلبوا محتويات البيت رأسا على عقب. قادونا الى معسكر ايلون القريب من المكان حيث بقينا ليلة بكاملها هناك معصوبي الأعين. وقد امرونا بخلع معاطفنا، بحيث جلسنا طوال الليل بدون معاطف، وفقط في الصباح اطلقوا سراحنا.

وبعد ثلاثة ايام من هذا، عاد الجنود مرة اخرى، وقد كمنوا لي قرب بيتي حتى عودتي، وفي الساعة الخامسة مساء، وبوصولي الى البيت، امسكوا بي في غرفة الدرج. وخرجت امي لمعرفة ما يجري، فقذفها احد الجنود بحجر اصاب رجلها. وقادوني الى الشارع والقوني هناك حيث قاموا بضربي، وركلني احد الجنود، فيما كان اخر يضربني على ظهري بقضيب من حديد. وفي الوقت ذاته قام جنديان بقذف الحجارة على زجاج نوافذ بيتي. واخلوني بعدها الى البيت حيث قال لي احدهم، اذا رأيناك خارج البيت سنفككك.

وعاد الجنود مرة اخرى يوم ٩١/٢/٢٥. ولم اكن بالبيت. فانتظروني من الساعة السادسة مساء حتى الحادية عشرة ليلا في داخل البيت.

ومنذ اسبوعين، لم اعد الى البيت، انا خائف ان يمسكوا بي مرة اخرى».

ان افادة كايد مهلوس هي فقط واحدة من قائمة طويلة من الافادات الاخرى التي تشير الى حالات اخرى من العربدة التي يقوم بها الجنود في المخيم، وجدير بالذكر انه في كل الشهادات ذكر جندي اشقر كان شريكا في كل العربدات المذكورة.

ولم تقد حتى الان كل التوجهات الى قيادة الجيش. وجوابا على توجه اللجنة للدفاع عن حقوق المواطن لها، قالت «لا علم لنا عن جندي اشقر يخدم في المكان». وعلى الرغم من وعد المدعي العسكري في منطقة المركز بأنه سيحقق في الموضوع، فان اعمال الجنود مستمرة في كل يوم.

وقد توجهت الرابطة الى وزير الامن بطلب ايقاف هذه العربدات من قبل الجنود في المكان. كما توجهت الرابطة الى منظمات حقوق الانسان الدولية، ومن بينها الى منظمة «امنستي» انترناشونال، للعمل لدى سلطات الدولة من اجل ايقاف هذه العربدات.

الحركة الطلابية.. الى اين؟؟

● بقلم: محمد سعدي - عرابة ●

●منذ ان قامت الحركة الطلابية الفلسطينية في جامعاتنا الاسرائيلية وضعت نصب عينيها هدفا وعملت طوال الوقت على تنفيذه على اكمل وجه. ومن ضمنه حشد الطاقات من اجل انتزاع حقوقنا الطلابية التي لا تقبل المساومة او التنازل، ومن اجل انخراط هذا الوسط الواسع مع قضايا جماهيرنا العربية كوننا جزءا لا يتجزأ من هذه الجماهير. وخلال تاريخها انجزت الحركة الطلابية انجازات هامة جدا - مستمدة قوتها وارادتها من وعي الطلاب لقضاياهم والتفافهم حول لجانهم في كل الجامعات ودعمهم اللامحدود لقراراتها وخطواتها النضالية.

ومما لا شك فيه ان هذه الانجازات قد اتت بعد نضال طويل مع ادارات الجامعات وبعد تضحيات كثيرة من قبل الكثيرين ممن رفعوا لواء الحركة الطلابية وحتى استطعنا الوصول الى ما نحن فيه اليوم - وان كان ليس كافيا بعد - من حرية التعبير في الجامعات وامكانية احياء نشاطات ثقافية وسياسية.

وقد حاولت ادارات الجامعات واجهزة السلطة خلال كل هذه الفترة ضرب الحركة الطلابية وضرب انجازاتها مستعملة كل الاساليب القمعية بما فيها ابعاد الطلاب عن الدراسة. ولكن هذه المحاولات باءت بالفشل امام وحدة الطلاب والتفافهم حول قيادتهم التمثيلية في الجامعات. ولهذا لجأت هذه الادارات الى استغلال كل فرصة سانحة لتحقيق اهدافها. وقد استغلت هذه السلطات فترة الضعف التي تعيشها الحركة الطلابية الان وفترة الجمود لتمرير مؤامراتها، ففي جامعة حيفا مثلا قامت ادارة الجامعة مؤخرا بأبعاد ستة طلاب عن مقاعد الدراسة بتهمة رفع شعارات، وفي الجامعة العبرية قامت ادارتها بمحاولة اخراج حركة ابناء البلد خارج القانون وضرب لجنة الطلاب العرب هناك وفي معهد التخنيون تقوم ادارة المعهد باستغلال كل خطأ يقوم به احد الطلاب العرب لانزال اقصى العقوبة به بما في ذلك ابعاده عن الدراسة نهائيا، والامر لا يختلف كثيرا في جامعتي تل ابيب وبئر السبع.

والسؤال الذي يطرح هنا، كيف وصلت الحركة الطلابية الى هذه المرحلة، وما هي المؤشرات لمثل هذا الضعف، وما هي النتائج المترتبة على ذلك، وكيف يمكن ان نتجاوز هذه المرحلة؟

يحتم علينا هذا ان ندرس في البداية، الظروف التي عملت فيها الحركة الطلابية في السابق، وكيف تغيرت هذه الظروف اليوم.

لقد رفعت الحركة الطلابية منذ قيامها شعارات عديدة تهدف، اساسا، الى تحقيق امرين رئيسيين، اولها تحقيق مصالح الطلاب العرب الاساسية وثانيها الذي لا يقل اهمية وهو تثبيت وجود حركة طلابية على ارض الواقع وجعلها امرا واقعا امام ادارات الجامعات واجبارها على التعامل معها كممثلة للطلاب العرب والناطقة باسمهم، وكان النضال من اجل تحقيق الامرين متوازيا وفي نفس الوقت شاقا وطويلا ومليئا بالتضحيات، وقد استطاعت بعد فترة طويلة تحقيق انجازات هامة على هذا الصعيد.

وكان لا بد لاهداف الحركة الطلابية ان تتطور طبقا للظروف والحاجات، فبعد ان اثبتت الحركة وجودها ووجود تمييز واضح ضد الطلاب العرب في الجامعات كان عليها ان تناضل في هذه المرحلة من اجل الغاء هذا التمييز والقيام بواجبها تجاه الطلاب اكاديميا وثقافيا وسياسيا. وقد تزامنت هذه المرحلة مع القفزة النوعية التي خطتها جماهيرنا العربية بعد يوم الارض الخالد وارتفاع المعنويات الذي ساد في تلك الفترة بين الجماهير العربية فشهد الوسط الطلابي حماسا منقطع النظير تجلى في مدى جرأة القرارات التي اتخذها قادة الحركة الطلابية في تلك الفترة وتجاوب الطلاب مع هذه القيادة وتنفيذهم لقراراتها بإجماع تام، الامر الذي ادى الى تحقيق انجازات هامة تنظيميا وميدانيا.

ولا شك بأن ظهور القوى السياسية على الساحة الطلابية مثل جبهات الطلاب العرب وحركة ابناء البلد قد ساهم في دفع الحركة الطلابية الى الامام، وادى الى تطورها سياسيا. فقد ساهم النقاش الفكري الدائر بين الاتجاهين في «تسييس» الطلاب العرب وبلورة افكارهم واتخاذ مواقف محددة من بعض القضايا ان كان لصالح هذه الفئة او تلك. وقد ادى التنافس بين الفئتين على رئاسة اللجان في الجامعات الى العمل الجاد في جميع الاتجاهات لكسب ثقة الطلاب. ومع ان الدافع وراء هذا العمل كان في كثير من الاحيان لصالح حزبية ضيقة الا انه صب في مصلحة الطلاب والحركة الطلابية.

وفي فترة معينة ابتدأت الامور تتخذ مسلكا سلبيا فتحولت الساحة الطلابية الى ساحة صراع بين الطرفين الاساسيين في الجامعات وزادت الخلافات الشخصية بين قادة المركبين، وانشغل الطلاب العرب في كل الجامعات في هذه النزاعات فترة طويلة وعلى مدار السنة، مما ادى الى تراجع في مستوى النضالات الطلابية، وهنا بالذات دخلت ادارات الجامعات الصورة وحاولت ضرب الطلاب العرب ولجانهم وحركتهم الطلابية في الصميم. وكانت النتيجة الوحيدة لهذا الوضع، مع الاخذ بعين الاعتبار ظروف اخرى خارجية، ابتعاد الطلاب كثيرا عن لجانهم مما ادى الى «تهميش» دور الحركة الطلابية ولو جزئيا.

من بين هذه الظروف التي ساهمت في ابتعاد الطلاب عن لجانهم، بالاضافة الى ما ذكر اعلاه، الوضع السياسي العام الذي ساد بين جماهيرنا العربية وجو التمزق الذي شهدته هذه الفترة، فترك الشعور بالاحباط في خارج الجامعات اثره الشديد ايضا في داخلها، وفي الفترة الاخيرة كان لعدم الوضوح وانهيار الكثير من المعتقدات التي كانت سائدة والتغييرات السريعة على الساحتين الدولية والفلسطينية اثرا واضحا على مجريات الأمور داخل الجامعات.

وفي اعتقادي هناك سبب جوهري آخر، هو في رأيي بحاجة الى بحث من قبل المختصين، كان له اثر في ابتعاد الطلاب عن لجانهم، وهو نوعية الطلاب الذين دخلوا الجامعات في الفترة الاخيرة ومدى ثقافة هؤلاء الطلاب السياسية. فعلى مدى السنوات الثلاث الماضية على الاقل كانت اغلبية الطلاب الذين دخلوا الجامعات، ممن ولدوا بعد عام ٦٧ بسنتين على الاقل واكثريتهم ممن انهوا المدرسة الثانوية وقبلوا للجامعات فورا، ومن هنا جاءت اهتمامات هؤلاء الطلاب مغايرة لاكثرية الطلاب الذين سبقوهم في التعليم، وقد جاءوا بأكثريتهم مع فكرة مسبقة بأنه يجب عدم التعامل مع اللجان لانها تتعامل مع السياسة، وهذا برأيهم يضر بمصالحهم. وقد تركزت نقاشاتهم بالأساس حول امور ترفيهية وامور جانبية بعدما كانت النقاشات السياسية هي السائدة بين الطلاب لسنوات خلت. وهكذا اصبحت مسألة تنظيم مظاهرة مثلا بحاجة الى جهد جهيد لاقناع الطلاب بالاشتراك فيها لانجاحها. واصبح انجاح اضراب بحاجة الى «حراس» داخل الحرم الجامعي لمنع الطلاب من دخول قاعات التعليم. هذا الوضع الذي نشأ ترك آثارا سلبية حتى بين الفعالين في اطار اللجنة او التنظيم السياسي في الجامعة، فمنهم من وصل الى نتيجة انه لا يجدر اضاعة وقتهم من اجل طلاب لا يعرفون مصلحتهم ومنهم من دب اليأس في قلبه من امكانية تصليح الامور، ومنهم من اخذ يبحث عن حل لهذه المشكلة واعتقد انه يمكن الابتداء من جديد واقامة حركة طلابية جديدة تأخذ بعين الاعتبار الظروف الجديدة وتبحث عن اشكال اخرى للنضال ومنهم من دعا الى التركيز اولا على المشاكل الاكاديمية والطلابية للطلاب وبعدها تأتي في الدرجة الثانية الناحية السياسية.

ولعل مؤشر هام لمثل هذا السلوك هو نسبة التصويت للجان الطلاب العرب في الجامعات حيث ان هذه النسبة آخذة بالتناقص سنة تلو الاخرى وبوتيرة سريعة مما قد يشعل الضوء الاحمر امام اللجان حول مصداقيتها وشرعية تمثيلها للطلاب العرب اذا استمر الوضع في السنوات القليلة القادمة. واذا اخذنا بعين الاعتبار انه في فترة معينة كان على الطلاب دفع رسوم عضوية للجنة وللاتحاد القطري ومع ذلك كانت نسبة التصويت عالية جدا، نستطيع ان نرى مدى خطورة الوضع.

وقد ادى كل ذلك، بطبيعة الحال، الى انحسار في مدى الاعمال التي يجب ان تقدمها الحركة الطلابية لطلابها ولشعبها كما وكيفا.

وهنا يطرح السؤال: على ضوء هذه المؤشرات وفي هذه الظروف، هل يمكن تجاوز هذه المرحلة؟ وكيف؟ من الصعب جدا الاجابة على هذا السؤال الان - ولكننا نستطيع بالطبع اعطاء خطوط رئيسية للصورة التي يمكن ان ينحصر فيها الجواب.

حتى نستطيع اعادة الصفوف والانطلاق الى الامام، علينا اولا برأيي تثقيف الطلاب قبل مجيئهم الى الجامعات بحيث يعرفون الى اية حياة سينتقلون واية نضالات سيخوضون. وهذا يعتمد بالاساس على مدى تفهمهم للتمييز الموجود بين الطلاب العرب واليهود في الجامعات وبأية مقاييس يوجد هذا التمييز. وفي رأيي فإن هذه الخطوة يجب ان تكون مشتركة بين الاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب واللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب والهيئة التدريسية في كل مدرسة ان امكن. وبعد ان يصل هؤلاء الطلاب الى الجامعة يجب شرح الظروف التي سيتعلمون فيها وما هي الخطوات التي يجب ان تتخذ من اجل الحصول على المزيد من الحقوق. وفي نفس الوقت يجب عدم نسيان ان للحياة الاكاديمية والثقافية دورا هاما في حياة الطالب يجب استغلاله جيدا - وحتى يشعر هؤلاء الطلاب بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم يجب اشراكهم في هذه النقاشات وفي النقاشات التي تتعلق بهم واخذ رأيهم والاستفادة من هذه الاراء، ومحاولة اعطائهم بعض المهام لينفذوها فيشعرون بأنهم جزء من هذا الجهاز.

اما فيما يتعلق باللجان وبالفعالين في التنظيمات السياسية - ففي رأيي ان الخطوة الاولى يجب ان تكون نبذ الخلافات الشخصية واعطاء المصلحة العليا الاولوية، وبعد ذلك يجب دراسة الوضع في كل جامعة وجامعة واستخلاص النتائج المطلوبة والتفكير في اسلوب العمل داخل الجامعة المتبع حتى اليوم وكيفية النضال ومدى نجاعته وامكانية تغيير اسلوب النضال بما يتلاءم وطبيعة الظروف في كل جامعة وجامعة.

وفي النهاية ارى لزاما علي ان اؤكد انه، وان بدت الصورة قاتمة بعض الشيء، الا ان الهدف من وراء طرح الامور بهذه الحدة هو القاء الضوء على المشاكل التي تواجهها الحركة الطلابية من وجهة نظري، والعمل من اجل حل هذه المشاكل سريعا لما فيه مصلحة الحركة الطلابية والطلاب العرب الذين تمثلهم الحركة.

ولا بد من الاعتراف انه لم تتم تغطية جميع الامور في هذه العجالة، وقد يرى البعض انني اخطأت في هذا التقدير او ذاك، مع ان كل الامور المطروحة معروضة على اساس تجربتي الشخصية في مجال العمل الطلابي، الا ان كل هذه الامور مطروحة للنقاش الموضوعي والمسؤول.

(الكاتب: رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون)

دعوة الحزب الشيوعي الاسرائيلي لاقامة جبهة سلام واسعة

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● الدعوة التي وجهتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الاحزاب والتنظيمات والشخصيات السياسية والفكرية وقوى السلام اليهودية والعربية لاقامة جبهة سلام واسعة لتكون بديلا لحكومة الائتلاف الرافض للسلام مع الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية. هذه الدعوة لها اهميتها وخصوصيتها لانها تأتي مباشرة بعد انتصار العقل على هدير المدافع وتوقف الحرب العدوانية - الأطلسية التي شنتها قوات التحالف الاستعماري بزعامة الولايات المتحدة وبدعم من انظمة العار والتبعية والعمالة العربية ضد شعب العراق والتي استهدفت تقويض النظام العراقي وتدمير البنية التحتية والعسكرية والاقتصادية للعراق والاجهاز على الثروات النفطية وتركيع الشعوب العربية وقواها الوطنية والتقدمية الطامحة للاستقلال الوطني والتحرر الاجتماعي واقامة «النظام العالمي الجديد». وفي اعقاب توقف النشاطات السياسية الاحتجاجية من قبل قوى «اليسار الصهيوني» ضد الاحتلال وذلك على خلفية موقف القيادة الفلسطينية من ازمة الخليج. والحقيقة هي ان هذه الدعوة الصادرة عن الحزب الشيوعي الاسرائيلي هي تعبير عن رؤيته الواقعية الواضحة ونهجه السياسي الوحدوي ومواقفه الصحيحة من جمل القضايا والمسائل السياسية والاجتماعية والفكرية المطروحة والتي اثبتت تطورات الاحداث مصداقيتها، وهي تأتي ردا شافيا على مقالات التحريض الرخيص ضد الحزب التي دبجتها الاقلام الارتزاقية الحاقدة والمفلسة والمهزوزة فكريا وسياسيا في «الصنارة» و «هآرتس» و «معاريف» و «كول بو» و «صوت الحق والحرية».

لقد كان موقف الحزب الشيوعي من ازمة الخليج مسؤولا ومشرفا، بعيدا عن المزايدة والانزلاق، معارضا للاجتياح العراقي للكويت، رافضا للغزو الاستعماري، مناهضا للحرب العدوانية على شعب العراق، منددا بقتل المدنيين العزل في العراق وإسرائيل، مطالبا بحل المشاكل بالطرق الدبلوماسية ومنتقدا موقف القطاب «اليسار الصهيوني» من التطورات في الخليج.

اننا نعيش مرحلة خطيرة وهامة تتطلب اوسع اصطفاف لقوى السلام المناهضة لتغيير السياسة العنصرية المنهجية المتبعة ازاء جماهيرنا العربية وشعبنا الفلسطيني المشروع المحروم من حقوقه الوطنية المشروعة ومن اجل انجاز صرح السلام العادل، سلام الشعوب بحق الشعوب. ولهذا فان جميع الفعاليات الوطنية والسياسية والجماهيرية العاملة في الوسطين، اليهودي والعربي، مطالبة بالتجاوب مع دعوة الحزب الشيوعي لتشكيل جبهة سلام واسعة تطرح البديل السياسي لحكومة الكوارث الليكودية وتقود حركة الاحتجاج اليهودية والعربية ضد الاحتلال ومن اجل السلام الشامل والثابت القائم على الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني. وفي مقدمتها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعن طريق مؤتمر دولي.

(مصمص، المثلث)

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى زميلنا سهيل دياب ووالدته واخوانه واخواته وعائلته بوفاة الوالد راجين لهم حسن العزاء.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة

بعد النجاح الباهر في اسبانيا
عودة فرقة الورشة الفنية المقدسية الى الوطن

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عاد، يوم الثلاثاء الماضي، الى ارض الوطن بعد غياب استمر اسبوعين اعضاء فرقة «الورشة الفنية» التابعة لمسرح «القصبة» المقدسي بعد مشاركة فعالة في مهرجان المسرح الشرق اوسطي في مدينة «موتريل» في اسبانيا.

وقد شاركت الفرقة بمسرحية «سوق بلا قبور» التي كانت قد عرضتها بنجاح باهر في المناطق المحتلة في اسرائيل وقوبلت المسرحية باهتمام كبير خاصة من قبل المختصين بالعمل المسرحي في اوروبا والدول العربية المشاركة.

وقال جورج ابراهيم رئيس رابطة المسرحيين الفلسطينيين ومدير مسرح «القصبة» ان الوفود المشاركة الاوروبية والعربية قد فوجئت بالمستوى الفني الجيد للمسرح الفلسطيني رغم امكانياته المتواضعة ووجوده تحت ظروف استثنائية.

واضاف جورج ابراهيم ان مشاركة الفرقة كانت ضرورية للتعريف بمدى الامكانات الفنية والمهنية التي توصلت اليها الحركة المسرحية الفلسطينية رغم الظروف السياسية والاقتصادية التي تمر بها حيث لمسنا تعطش الجمهور الاوروبي والعربي لتلمس معاناة الشعب الفلسطيني داخل المناطق المحتلة من خلال معايشة أعماله المسرحية.



● مشهد من مسرحية «سوق بلا قبور» ●

ولاقت المسرحية نجاحا كبيرا لدى الاوساط الفنية الاوروبية والعربية، كما جرت لقاءات ثقافية على هامش المهرجان شارك فيها كبار الفنانين والنقاد المسرحيين في العالم تركزت حول امكانية تعريف الشعوب الاوروبية بالمسرح العربي عموما والفلسطيني بشكل خاص من خلال ترجمة الاعمال المسرحية والادبية الى اللغات الاوروبية المختلفة.

كذلك تم تبادل الدعوات بين فرقة مسرح الورشة الفنية ورئيس واعضاء بلدية مدينة (موتريل) حيث استضافت الفرقة رئيس واعضاء البلدية بالاضافة الى جميع الوفود المشاركة الى حفل عشاء قدمت خلاله وجبات من المطبخ الشعبي الفلسطيني.

وتخلل حفل العشاء امتزاج الغناء الفولكلوري الفلسطيني بالغناء الاسباني الاندلسي!

وتجدر الاشارة الى ان مسرحية «سوق بلا قبور» من تمثيل: علي الحجاوي، جورج ابراهيم سهام غزالة، جاكي ايوب، مايكل مسمس، وليد عبد السلام خلف امير طه وكامل الباشا. ومن اخراج مازن غطاس وموسيقى نبيل عازر.



على الشاشة الصغيرة

● الخميس ١٩٩١/٣/٢١ ●

١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨.٣٢ ـ «مجلة الأسرة»
١٩.٠٠ ـ لقاء
١٩.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩.٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
٢٠.١٥ ـ استعراض برامج (بالعبرية)
٢٠.٣٠ ـ رياضة
٢١.٠٠ ـ أخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ ـ رياضة
٢٢.١٥ ـ «ثلاثون وشيء ما» مسلسل امريكي
٢٣.٠٥ ـ «لقطات من الافلام» برنامج خاص لمناسبة توزيع جوائز «الاوسكار»
٢٤.٠٠ ـ اخبار
٠٠.١٥ ـ «اتكل على الحظ» مسلسل انكليزي
٠١.٠٥ ـ الحلقة الاولى من المسلسل «راقص في المطر على الطريق السريع»

طلاب عرب ويهود يرسمون للسلام

● تقرير: مكتب «الاتحاد» ـ الطيبة ●


● مركز المعهد اليهودي العربي، عمر مصالحة ●

● في يوم الخميس ٣/١٤ جرى، في قاعة المعهد اليهودي ـ العربي في بيت بيرل التابع للهستدروت، احتفال يهودي ـ عربي مشترك تم فيه توزيع جوائز على الطلاب الفائزين في مسابقة الرسم التي نظمها المعهد للعام ١٩٩٠ حول موضوع: «احلم بالسلام». وقد شارك في المسابقة حوالي الف طالب يهودي وعربي من مختلف انحاء البلاد. واصدر المعهد، في نهاية المسابقة، كراسا اشتمل على عدد من الرسومات المختارة لهذا العام.

وحضر الاحتفال، الى جانب الطلاب المشاركين في المسابقة وابناء عائلاتهم، د. ران كوهان، رئيس مركز التربية والثقافة في الهستدروت وعضو الكنيست شوشانا الموزيلينو ومساعد سكرتير عام نقابة المعلمين، ران لرنر والناطق بلسان الهستدروت شموئيل سولر وعدد آخر من المربين اليهود والعرب.

بدأ الاحتفال بافتتاح معرض رسومات الطلاب، حيث عرض فيه اربعون رسما. وتولى عرافة الاحتفال مركز المعهد السيد عمر مصالحة فقال في كلمة الافتتاح ان الاولاد يرسمون عن موضوع الساعة. فعندما تثور اليوم قضية المؤتمر الدولي فان اعلام الدول تدخل في رسوماتهم. ودعا الى منح الطلاب ذوي الميول والمواهب المجال والادوات اللازمة لتطوير مواهبهم في الرسم.

ثم تكلم رئيس المعهد السيد ناتان الموزيلينو فرحب بالحضور واعتبر مشاركة اعداد كبيرة من الطلاب في المسابقة نجاحا لفكرة التعايش اليهودي ـ العربي، بالرغم من الظروف الصعبة التي يعيشها الشعبان في البلاد. وقال ان نسبة الرسومات التي رسمها الطلاب العرب تصل الى ٥٠٪ من مجموع الرسومات التي شاركت في المسابقة.

وتكلم رئيس مركز التربية والثقافة في الهستدروت، ران كوحان، فتطرق الى احتفالات الهستدروت بمناسبة مرور ٧٠ سنة على تأسيسها مشيرا الى ان الهستدروت هي البيت المشترك للعمال اليهود والعرب في البلاد.

وشرح مندوب لجنة التحكيم، يهتال بن نون، عملية اختيار الرسومات الفائزة والصعوبة في الاختيار، مشيرا الى ان جميع الرسومات معبرة، وكان يمكن ان تفوز جميع الرسومات في المسابقة!

وفي نهاية الحفل جرى توزيع الجوائز على الطلاب الفائزين. حيث فاز الطالب ايهاب لحام من الناصرة بالجائزة الاولى ومقدارها (٥٠٠) شيكل، وفاز بالجائزة الثانية الطالب نضال جبارين من ام الفحم ومقدارها (٤٠٠) شيكل. وفازت بالجائزة الثالثة وصفية علي صالح من الناصرة ومقدارها (٣٠٠) شيكل. وفازت بالجائزة الرابعة غيلي استرين من بات يام ومقدارها (٢٥٠) شيكل.

وقام بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير كل من السادة احمد ادريس وعلي زيدان وران لرنر وسهير حاج يحيى وبسام جابر وسوسن ناشف وآخرين. وجرى الاحتفال بمشاركة فرقة موسيقية بقيادة الفنان سامي عبد القادر حيث قدمت عددا من الوصلات الغنائية والموسيقية.

● الاستاذ منير ابو بكر ـ رئيس لجنة التحكيم لاختيار الرسومات الفائزة ـ يسلم احدى الطالبات شهادة تقدير ●

● الناطق بلسان الهستدروت، شموئيل سولر، يسلم الطالبة وصفية علي صالح الجائزة ●

● ايهاب لحام وديفين فلدمان من الطلاب المشاركين في المسابقة ●

وفاة راقص الباليه الروسي ايفان كيريف

● غلينتز فالس (الولايات المتحدة) ـ يو.ص.ف.ه ـ توفي، مؤخرا، راقص الباليه الروسي الاصل المعروف ايفان كيريف عن ٨٩ عاما في «غلينتز فالي اوتيبتال» في نيويورك اثر مرض مزمن.

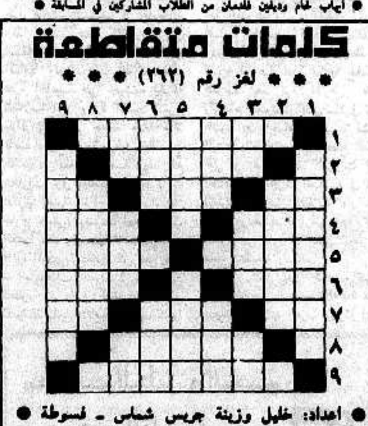
ولد ايفان كيريف عام ١٩٠٢ في سانت بطرسبورغ ودخل عام ١٩١١ مدرسة الرقص الامبراطوري للباليه حيث انهى اعداده عام ١٩١٩ وله من العمر سبعة عشر عاما.

عمل مع فرقة «ماريينسكي» للمسرح والاوبرا والباليه. وكان شريك راقصة الباليه الاسطورية انا بافلوفا. عام ١٩٢٣ غادر روسيا ليصبح نجما راقصا في المسرح الكبير للاوبرا والباليه في وارسو.

خلال الحرب العالمية الثانية درس في باريس ثم هاجر الى الولايات المتحدة وادار مدرسة للرقص في نيويورك لمدة اربعة عشر عاما.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٦٢) ● ● ●



● اعداد: خليل وزينة جريس شماس ـ فسوطة ●

افقي:
١ ـ الاسم الاول لعالم انكليزي راحل
٢ ـ الاسم الثاني لممثل ساخر راحل
٣ ـ من العائلة ـ اسم حرف ـ لمس
٤ ـ عتاب ـ ذهبت
٥ ـ الاسم الاول لقائد فلسطيني ـ شقيق (معكوسة)
٦ ـ ميمرلون (معكوسة) ـ شعوب
٧ ـ عاصق (معكوسة) ـ اتخذ القرار ـ للنداء
٨ ـ دولة اسيوية (معرفة)
٩ ـ عالم برلوني من العصور الوسطى

عمودي:
١ ـ اثال موضع هنا غاتها تدوره
٢ ـ شجعان
٣ ـ ثار ـ مفرح ـ حرف عطف
٤ ـ مكتمل ـ فؤاد
٥ ـ من الفصول ـ عكس خير
٦ ـ وجع ـ من الحيوانات (معكوسة)
٧ ـ متماثلان ـ الف ـ فتح
٨ ـ مدافع عن المتهم
٩ ـ احتلال الارض

● ● ● حل لغز رقم (٢٦١) ● ● ●

افقي:
١ ـ دير الاسد + د
٢ ـ سخنين
٣ ـ رن ـ لنا ـ ر
٤ ـ حل ـ يمن
٥ ـ تصوم ـ علنا
٦ ـ ارد ـ سطح
٧ ـ اي ـ علم ـ هي
٨ ـ عليله
٩ ـ دير القاسي

عمودي:
١ ـ ديرحنا + اسد
٢ ـ ناصري
٣ ـ سر ـ دول ـ هر
٤ ـ لنا ـ علا
٥ ـ للتين ـ جليل
٦ ـ اين ـ قلم
٧ ـ سن ـ تلع ـ ها
٨ ـ تحيلة
٩ ـ دير ياسين + ي

□ الفروق السبعة □ ● اعداد: وديع شجرات ـ حيفا ●



احبائي الاطفال

□ يحمل لنا ساعي البريد كل يوم رسائلكم الجميلة مرفقة بصوركم، فنتعرف عليكم من خلالها ونأمل ان نراكم في المستقبل، بعضكم يبخل علينا بصورته، لماذا؟ نحن في شوق لرؤيتكم؟

● هنالك بعض الاطفال لم يرسلوا تفاصيلهم الكاملة ومنهم: فلسطين محمد قبلان وشيرين سهيل سرحان، سنحتفظ بالرسائل حتى توافونا بالتفاصيل كاملة. اسم القرية، العمر، الصف، المدرسة.

نحن بانتظار رسائلكم.

(المحرر)

● الاسم: ايات علي ياسين
● الصف: الاول «ج»
● المدرسة: عرابة الابتدائية «ب»
● العنوان: عرابة البطوف

● أنا احب صحيفتكم التي تهتم بالطفل، طفل المستقبل، انا سعيدة جدا لأنكم تجمعون تفاصيل اطفالنا. انا طفلة لا احب الحرب ولا احب العطل التي تأتي فيها الحرب لان الحرب تنهي كل شيء، لذلك اتمنى ان يكون السلام دائما وابدا يرفرف فوق سماء بلاد المحبة والوطن.

والان اريد ان ارسم رسمة للسلام.

انها دبابة السلام والورد وانا دائما اتمنى ان تزيل التعاسة عن وجوهنا ونبدلها بالسعادة. اتمنى ان لا يحرم طفل من اطفال الوطن من الفرح والمرح.

● الاسم: رشا مارون الياس
● العمر: ست سنوات ونصف
● المدرسة: مدرسة الامل ـ عكا
● الصف: الاول
● العنوان: عكا

انا من قرية الجش واسكن في مدينة عكا، احب قريتي الجش هواياتي: الغناء والرقص والسباحة والرحلات. احب السلام في ربوع بلادنا الحبيبة.

* النظافة *

النظافة تشرح القلوب
النظافة بتخليك محبوب
محبوب عند اهلك
محبوب عند جارك

● ● ●

كل يوم بغسل وجهي من بكير
بلبس ثياب نظيفة وبمشط شعري
بروح على المدرسة مع محفظتي
حاملة فطوري وملمعة كندرتي

□■□ حكمة

● قال ابي، بعد ان قرأ كتابا في علم الحيوان:
ـ لو ان الانسان مثل النملة، لاستطاع ان يحمل سيارة كبيرة، فالنملة تستطيع ان تحمل اشياء تزيد على وزنها بـ «٢٤» مرة.

● الاسم: جلات ابراهيم رشاحي
● الصف: الرابع
● العمر: ١٠ سنوات

* الفرج بعد الضيق *

● يحكى ان سنجابا صغيرا كان يعيش على شجرة عالية وفي احد الايام اخذ السنجاب يقفز من شجرة الى اخرى وبينما كان منهمكا في القفز زلت قدمه على غصن فسقط في مستنقع عميق فأخذ يبكي ويصيح انقذوني! انقذوني! سمعت البجعاء صراخ السنجاب فتسلقت شجرة عالية ونظرت الى السنجاب في المستنقع وبدأت تلومه وتوبخه.

وفي نفس الوقت اقتربت سلحفاة كبيرة من السنجاب وناولته غصنا طويلا، فأمسك السنجاب بطرف الغصن واخذت السلحفاة تشده بكل قوتها الى ان انقذته من الغرق.

● الاسم: نور نايف كبها
● العمر: تسع سنوات
● المدرسة: النهضة ـ خور صقر

* قوس قزح *

● في قديم الزمان كان لون قوس قزح رماديا ـ فاشتكى قوس قزح الى الملك العظيم ـ ايها الملك الا جعلت لوني اجمل من هذا اللون.

ففكر الملك قليلا واذا بصوت اللون الاخضر يقول دعني ايها الملك الوّن قوس قزح باللون الاخضر الجميل الهادىء مثل لون الخضار والطبيعة. فاحتجّ اللون الاصفر وضرب اللون الاخضر وقال: لا ايها الملك اللون الاخضر هو لون الاشياء المتعفنة اما اللون الاصفر فهو لون السنابل والذهب والشمس فدعني انا الونه. فصاح اللون الاحمر انا ايها الملك، اللون الاصفر هو لون الحقد والغيرة والموت اما اللون الاحمر عنوان الشباب والورود والدفء. وجاء اللون البنفسجي وقال لا ايها الملك دعني انا.

وهكذا تشاجرت الالوان مع بعضها البعض كل يريد ان يلون قوس قزح بلونه فقط.

فقال الملك العظيم سألون قوس قزح بجميع الالوان. وهكذا عاشت الالوان جنبا الى جنب بسلام وأمان.

● الاسم: نيفين دعاس
● الصف: الخامس «أ»

* الحرب والسلام *

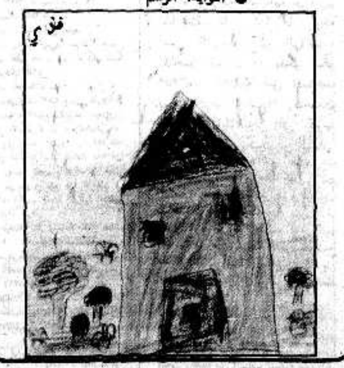
الحرب دماء
الحرب فناء
الحرب دمار
السلم هناء
السلم بناء
السلم عمار

الحرب..
خنق الحرية
الحرب.. قتل البشرية
الحرب.. ذل.. عبودية
السلم..
ظلال الحرية
السلم.. بعث البشرية
السلم عز.. رفاهية

(نشرت في «مجلة الطالب» التي تصدرها المدرسة)



● الاسم: فندي حسين مهنا
● العمر: ٦ سنوات
● الصف: الروضة
● الهواية: الرسم



مصرع جندي بحريني في الكويت

● المنامة - «و.ص.ف» - اعلن بيان للقيادة العامة للقوات البحرينية الليلة قبل الماضية، ان عسكريا بحرينيا برتبة رقيب لقي مصرعه في الكويت «حيث كان يؤدي مهمة نبيلة».

ولم يوضح البيان الذي اوردته وكالة انباء الخليج ظروف وتاريخ مصرع هذا العسكري.

الاتحاد السوفييتي يحذر من مغبة تدويل المشكلات الداخلية اليوغوسلافية

● موسكو - اعلن مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، ان الاتحاد السوفييتي يعارض اي «تدويل» للمشكلات الداخلية اليوغوسلافية وهو مع «الحفاظ على وحدة اراضي يوغوسلافيا».

وقال تشوركين ان «الاتحاد السوفييتي وقف دائما وهو يقف الآن مع وحدة اراضي يوغوسلافيا وعدم المس بحدودها وكذلك وحدة الدولة اليوغوسلافية».

ووجه المتحدث السوفييتي تحذيرا من اي تدخل في الشؤون الداخلية اليوغوسلافية او من «تدويل» المشكلة اليوغوسلافية.

ودعا تشوركين كل الاطراف الى احترام مبادئ «مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي» وقال «ان ذلك ينسجم مع اهداف تطوير التعاون المتبادل المثمر والثقة بين دول اوروبا».

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين السعودية وايران

● طهران - «و.ص.ف» - اعلن بيان لوزارة الخارجية الايرانية بثته اذاعة طهران امس الاربعاء ان ايران والسعودية استأنفتا امس العلاقات الدبلوماسية بينهما بعد قطيعة دامت نحو ثلاثة اعوام.

وقد اتخذ قرار استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين بعد محادثات دامت ثلاث ساعات، يوم الاحد الماضي، في مسقط بين وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، ونظيره الايراني، علي اكبر ولايتي.

رئيس المجلس الوطني العراقي:

ايران، تحديدا، حضرت مجموعات كبيرة لاثارة الاضطرابات التي يشهدها العراق

● بغداد - «و.ص.ف» - اتهم رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، ايران بالاسم، امس الاربعاء، بأنها متورطة في الاضطرابات التي يشهدها العراق.

وفي تصريح مقتضب ادلى به لدى افتتاح جلسة استثنائية للمجلس الوطني العراقي، امس، قال صالح ان «ايران، تحديدا، حضرت مجموعات كبيرة لهذا النوع من الاعمال منذ وقت طويل».

وهذه المرة الاولى التي يتهم فيها مسؤول عراقي ايران بالاسم بالتورط في الاضطرابات في العراق. وكان الرئيس العراقي، صدام حسين، اتهم ايران ضمنا، يوم السبت الماضي، بأنها مسؤولة عن التمرد.

ويبحث المجلس الوطني العراقي مسألة تشكيل حكومة عراقية جديدة تعمل على تنفيذ قرار التعددية الحزبية واعادة اعمار العراق.

وصرح رئيس المجلس، امس الاول، بأن سن الدستور العراقي الدائم الجديد قطع شوطا كبيرا وانه لم يبق سوى الاستفتاء عليه من قبل الشعب العراقي وذلك سيتحقق قريبا.

وقال صالح في كلمته في جلسة المجلس الوطني التي حضرتها اكثرية اعضاء المجلس ان الاضطرابات في العراق تشكل «الصفحة الاخيرة من المؤامرة الاميركية - الصهيونية وتنفذها الآن اياد عرفت بغدرها وخبثها».

من ناحية اخرى اتهم صالح الولايات المتحدة بأنها «اوكلت الى هؤلاء الرعاع» اثارة الشغب في العراق. وقال «ان العدو الاميركي دمر المشاريع الرئيسية والمرافق الكهربائية، واضاف «اما ما تبقى فاوكل الى هؤلاء الرعاع الذين تخلوا عن القيم والاعراف والمفاهيم الانسانية ومارسوا ابشع صيغ التخريب والتدمير وهتك الاعراض والتجاوز على الحرمات».

اجماع في مجلس النواب الفرنسي على ضرورة انهاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني بسرعة

● الحزب الشيوعي الفرنسي: حرب الخليج كانت حرب الولايات المتحدة وليس حرب الامم المتحدة ●

● باريس - «و.ص.ف» - حثت الاحزاب السياسية الفرنسية الرئيسية باستثناء «الحزب الشيوعي» حذو رئيس الوزراء، ميشيل روكار، فدافعت عن صحة قرار تدخل فرنسا في حرب الخليج وشددت على ضرورة انهاء النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني بسرعة.

وقد قال رئيس الوزراء امام النواب الذين كانوا يناقشون مسألة الشرق الاوسط في دورة غير عادية «نحن نشعر جميعا ان هناك فرصة متاحة. يجب ان يعرف الاسرائيليون والفلسطينيون كيف يغتنمونها بسرعة لانها لن تتكرر».

ودافع روكار من جديد عن فكرة الرئيس الاشتراكي، فرنسوا ميتران، بعقد مؤتمر دولي. واوضح في الوقت نفسه ان هذا المؤتمر ليس سوى «وسيلة» واعترف بأن الولايات المتحدة بذلت جهودا «ايجابية للغاية». وقال «ماذا يهم اي طرف اسهم اكثر من غيره في تحقيق سلام دائم... المهم ان يتحقق».

وشاطر بيار موروا، باسم المجموعة الاشتراكية، رئيس الوزراء في هذا التحليل فاشار الى ان «اهم ما يشغله الاشتراكيون هو ان يكون «للفلسطينيين وطن ودولة». واضاف انه ينبغي الاشادة بالولايات المتحدة «مما «منا تشاركهم في تحمل اخطار معركة عادلة».

اما في جانب المعارضة فقد ذهب جاك شيراك المتحدث باسم التجمع من اجل الجمهورية، (حزب يميني) الى ابعد من ذلك فجعل من النزاع الاسرائيلي - العربي «لب عملية السلام» واقترح عقد «مؤتمرين اقليميين» احدهما حول الامن في منطقة الخليج والآخر حول «المعالم النهائية للحدود بين اسرائيل والدولة الفلسطينية الجديدة».

كذلك اعرب فرنسوا ليوتار (اتحاد الديمقراطية الفرنسية - من يمين الوسط) وبيار ميهانييري (اتحاد الديمقراطيين المسيحيين من الوسط) عن تأييدهما لمبادرات السلام التي تقوم بها الولايات المتحدة. فأعرب ليوتار عن ابتهاجه لان فرنسا «التقت مع حلفائها الطبيعيين». واعرب عن امله في «ان يسير الفلسطينيون على طريق الحكم الذاتي، وان يتم «ارساء هياكل فدرالية حيث توجد اقليات عرقية متجانسة» مشيرا الى الاكراد.

اما اندريه لاجواني فقد برر باسم الحزب الشيوعي الفرنسي حمل «دعاة السلام طوال مدة النزاع مشيرا الى ان «القانون الدولي لا يقضي بمثل هذه المذابح». وقال «ان هذه الحرب كانت حرب الولايات المتحدة وليس حرب الامم المتحدة».

واعترفت الاحزاب الفرنسية بأن حرب الخليج برهنت على ان النظام الدفاعي الفرنسي لا يتكيف مع كل الظروف وهي فكرة ستناقش خلال «دورة الجمعية الوطنية في الربيع».

عشية زيارة ناكاياما الى الولايات المتحدة:

علاقات معكرة بين اليابان والولايات المتحدة زادت ازمة الخليج من تصدعها!

● تزايد الشعور القومي والمعادي للاميركيين في اليابان ●

● طوكيو - «و.ص.ف» - صرح مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية اليابانية ان وزير الخارجية، تارو ناكاياما، توجه امس الاربعاء، الى الولايات المتحدة «لتبديد ما يعكر صفو العلاقات الثنائية التي تصدعت بسبب ازمة الخليج» ولتحسين الصورة «الخاطئة» التي كونها العديد من الاميركيين عن اليابان.

وقال المسؤول، الذي طلب عدم الكشف عن اسمه، «لاحظنا خلال الاشهر الستة الاخيرة خيبات متزايدة في الجهتين» مشددا في الوقت نفسه على ضرورة ان يجري ناكاياما مع محادثيه الاميركيين «تبادلا صريحا لوجهات النظر» لتوضيح «ما قامت به اليابان وما لم تتمكن من فعله بسبب دستورها السلمي وما ستفعله في المستقبل».

وخلال زيارته الى الولايات المتحدة، التي تستمر اربعة ايام، سيلتقي الوزير الياباني اليوم الخميس نظيره، جيمس بيكر، وعددا من النواب ليبحث معهم في مرحلة ما بعد حرب الخليج وكذلك بمجمل العلاقات الثنائية. واوضح مصدر ياباني ان ما يأمله ناكاياما ايضا هو الاجتماع بالرئيس جورج بوش لكن اي موعد للقاء محتمل لم يحدد حتى الآن.

وفي معرض ترديدها لصدى «خيبات اليابان المتزايدة» نشرت عدة صحف كبيرة امس نتائج دراسة اجرتها مجموعة من الجامعيين بطلب من وزارة الخارجية تبرز تزايد الشعور القومي والمعادي للاميركيين في اليابان الذي قد يؤدي الى «زعزعة المعاهدة الامنية اليابانية - الاميركية».

وقال المسؤول ايضا «يتعين علينا ان نعترف بأن بعض قطاعات المجتمع الياباني لديها هذا النوع من الشعور» مؤكدا، في الوقت نفسه، ان على الحكومة ان «تأخذ بعين الاعتبار في علاقاتها مع الولايات المتحدة».

ويرى المراقبون ان الامر يتعلق هنا بتغيير واضح في اللهجة من جانب اليابان التي اكتفت خلال الاشهر الماضية، الى حد كبير، بالرد على الضغوط والانتقادات الاميركية.

وفي خصوص الانتقادات، التي وجهت مرارا الى اليابان خلال ازمة الخليج، اضاف المسؤول: «ان القول بأننا لم نفعل الا القليل وفي وقت متأخر جدا هو غير صحيح» وتابع «ان اليابان اعطت، الصيف الماضي، مساعدة اولى للتحالف المناهض للعراق بقيمة مليارى دولار، (قبل المجموعة الاقتصادية الاوروبية او المانيا) ثم الحقتها هذا العام بمساهمة اساسية بقيمة ٩ مليارات دولار».

الى ذلك ذكرت صحف يابانية عدة ان الحكومة اغتاظت اثر قرار الرئيس الاميركي تأجيل زيارته الى اليابان التي كانت مقررة في آذار الجاري. ولم يحدد اي موعد لهذه الزيارة التي ربما تكون ارجئت الى الخريف واستبدلت بزيارة رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو الى الولايات المتحدة في اواخر نيسان او مطلع ايار المقبل.

وذكر المسؤول ان قرارا حول هذا الموضوع سيتخذ مبدئيا خلال زيارة ناكاياما.

وبعد واشنطن سيزور وزير الخارجية الياباني نيويورك حيث يلتقي يوم السبت المقبل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

الحكومة الكويتية قدمت استقالتها «بسبب المشاكل التي تواجهها في مرحلة ما بعد الحرب»!

● الكويت - «و.ص.ف» - اعلن وزير التخطيط، سليمان عبد الرزاق المطوع، في الكويت، امس الاربعاء، ان الحكومة الكويتية قدمت استقالتها في وقت تتصاعد الانتقادات للاسلوب الذي تعالج به مشاكل مرحلة ما بعد الحرب.

وقال الوزير ان رئيس الوزراء ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح، قدم امس الاول الثلاثاء، استقالة حكومته المكونة من (٢٢) عضوا الى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الذي قبلها.

واضاف المطوع «ان الفريق الوزاري سيتغير ولكن رئيسه باق» موضحا ان الحكومة المستقيلة ستستمر في تصريف الشؤون العادية في انتظار تشكيل حكومة جديدة برئاسة الشيخ سعد. وستكون هذه الحكومة الخامسة برئاسة هذا الاخير منذ العام ١٩٧٧. وكانت الحكومة الاخيرة شكلت في حزيران العام ١٩٩٠.

وقال المطوع، ايضا، ان «الاحكام العرفية المعلنة منذ تحرير الكويت ستظل سارية».

وكانت شخصيات عدة من المعارضة الكويتية المجتمعة في اطار «المنتدى الديمقراطي» دعت الى تشكيل حكومة ائتلافية وذلك منذ تحرير الكويت في ٢٧ شباط الماضي وعودة الشيخ سعد المكلف بتطبيق الاحكام العرفية المقررة لمدة ثلاثة اشهر.

واستنادا الى المعارضة فان على هذه الحكومة ان تشرف على الانتخابات المقبلة وان تنشط الحياة السياسية طبقا لدستور العام ١٩٦٢ المعلق منذ حل البرلمان في العام ١٩٨٦.

وطالبت الشخصيات المعارضة، ايضا، بالغاء القوانين العرفية كي لا تستخدم في تلجيم الحريات واحتجت مرارا على ممارسات الميليشيات الخاصة.

من جهته اكد الشيخ سعد امام وفد من الشيوخ الاميركيين ان الاولوية ستعطى للامن واعادة التعمير ثم للديمقراطية.

منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين»:

اطلاق سراح الرهائن الغربيين مرهون باطلاق سراح الشيخ عبيد وآخرين

● بيروت - «و.ص.ف» - اكدت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» امس الاول الثلاثاء ان «تسوية قضية الرهائن الغربيين في لبنان تتوقف على اطلاق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد ومعتقلين آخرين في السجون الاسرائيلية».

وفي بيان وزع الى وكالة انباء غربية في بيروت مرفق بصورة للرهينة الاميركي، جيسي ترنر، اكدت المنظمة ان «هذه الشروط هي الاطار النهائي لتسوية قضية الرهائن».

وتحتجز منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» جيسي ترنر والان ستين الاستاذين في كلية بيروت الجامعية منذ ٢٤ كانون الثاني العام ١٩٨٧. وكانت اسرائيل قد اختطفت الشيخ عبيد من جنوب لبنان في تموز العام ١٩٨٩.

ابتهاج بالنجاة من «الايدز»

● بيروت - «و.ص.ف» - ذكرت الصحف اللبنانية، نقلا عن شهود، ان شبان احدى البلدات الساحلية في شمال لبنان عبروا عن ابتهاجهم بنجاتهم من الاصابة بمرض تصور المناعة البشرية المكتسبة (ايدز) بقطع الطريق الرئيسية.

واكد الشهود ان الشبان كانوا يرقصون ويزجون بفرح كبير وسط الطريق العام. وقد اكد الشبان انهم فرحون لانه تبين لهم انهم غير مصابين بمرض «الايدز»!

وروى احدهم تفاصيل الحادث فقال ان امرأة غريبة عن البلدة كانت في زيارة لها وقد استدرجت (١٨) شابا الواحد تلو الآخر لممارسة الجنس معها! ثم غادرت البلدة فجأة. فساورت الشكوك الشبان بأن تكون الزائرة مصابة بمرض «الايدز».

وكان احدهم اكتشف مكان الاقامة الجديد لتلك المرأة. فقرروا استدراجها بدورهم الى المستشفى لاجراء الفحوصات الطبية اللازمة بدل قيامهم كل بمفرده بهذه الفحوصات. فطلبوا منها تكرار التجربة الممتعة. فلحقت بهم. ولكن، الى المستشفى حيث اضطروها لاجراء فحوصات تبين بنتيجتها انها غير مصابة بالايدز.

البنتاغون:

طلعات المروحيات العراقية، ستعتبر، من الان فصاعدا، تهديدا لقوات «التحالف»!

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعلن المتحدث باسم البنتاغون، بيت ويليامز، امس الاول الثلاثاء، ان طلعات الطائرات المروحية العراقية باتت تعتبر «تهديدا لقوات التحالف».

واوضح ويليامز انه «رصدت مؤخرا طائرات عراقية تحلق» فوق العراق!

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر، ان العراقيين يواصلون «رغم تحذيرات الولايات المتحدة» استخدام طائرات الهليكوبتر ضد المتمردين. واوضح ويليامز من جانبه «وجود ادلة على ان طائرات هليكوبتر استخدمت في المعارك» ضد المتمردين العراقيين.

وبموجب الترتيبات التي عقدت مع العراق بعد قرار «الحلفاء» بوقف القتال يملك اعضاء «التحالف» السيطرة المطلقة على المجال الجوي العراقي كما تحظر طلعات الطائرات العراقية ولا يسمح بتحليق طائرات الهليكوبتر سوى لنقل الافراد ولمهمات ادارية.

واضاف ويليامز ان قرار «التحالف» بحظر تحليق طائرات الهليكوبتر بصورة فعلية نقل، يوم الاحد الى العراق.

واكد المتحدث باسم البنتاغون ان رصد المروحيات اكثر صعوبة من رصد الطائرات ورفض من جهة اخرى تنفيذا لسياسة وزارة الحربية تقديم اية تفاصيل كانت عن قواعد العمل التي يخضع لها الطيارون الحلفاء حاليا والمتعلقة بطلعات طائرات الهليكوبتر العراقية.

واضاف ويليامز «ان القول لكم ما سنفعله» بشأن هذا الانتهاك للترتيبات التي عقدت في ١٣ آذار الجاري!

بعد فرز اصوات ٧٠ دائرة من الدوائر الـ ٨٨

٧٠،٨٪ من الناخبين في جمهورية روسيا السوفييتية يقولون نعم لبقاء الاتحاد

● و٧٠،١٪ يؤيدون انتخاب رئيس روسي بالتصويت المباشر ●

● موسكو ـ و.ص.ف ـ نقلت وكالة «تاس» عن نتائج جزئية للاستفتاء، بعد فرز اصوات ٧٠ دائرة انتخابية من الدوائر الـ ٨٨ التي تتألف منها جمهورية روسيا الاتحادية، ان ٧٠،١ في المئة من الناخبين في هذه الجمهورية ايدوا، الاحد الماضي، انتخاب رئيس روسي في انتخابات مباشرة.

واضافت الوكالة السوفييتية ان ٧٥،٧ في المئة من المسجلين على اللوائح الانتخابية شاركوا في هذا «الاستفتاء الروسي» الذي كان يتعين على الناخبين ان يقولوا فيه ما اذا كانوا يؤيدون انتخاب رئيس روسي في انتخابات مباشرة ام لا.

اما في الاستفتاء العام حول «تجديد الاتحاد» فقد شارك ٧٦،٣ في المئة من اصل ١٠٣ ملايين شخص مسجلة اسماؤهم على اللوائح الانتخابية، كما اعرب ٧٠،٨ في المئة من الناخبين عن تأييدهم لمثل هذا الاتحاد بحسبما ذكرت وكالة «تاس».

وكانت رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في جمهورية روسيا الاتحادية حسمت، الاثنين الماضي، قرارا ينص على ان نتائج الاستفتاء في روسيا ستحسب وفق نظام الغالبية ويشترط وجوب مشاركة اكثر من نصف المسجلين على اللوائح الانتخابية في الاستفتاء.

ويبدو ان الدافع الى احداث هذا التغيير في العملية الانتخابية في اللحظة الاخيرة هو احتمال عدم تأييد غالبية كافية من الناخبين لانتخاب رئيس روسي عبر التصويت المباشر مما سيمنع بوريس يلتسين رئيس جمهورية روسيا الاتحادية من اقتراح هذا الاصلاح الدستوري الذي سيسمح بعد ذلك بانتخابه.

وقد بررت رئاسة مجلس السوفييت الاعلى في روسيا هذه المناورة بقولها ان نتائج الاستفتاء لن تكون كافية لتغيير الدستور وسيتعين التصويت بثلثي عدد النواب. وقد قرر مؤتمر نواب الشعب عقد دورة غير عادية في ٢٨ آذار الجاري.

فيما اعربت الحكومة الفرنسية عن قلقها ازاء اوضاع الفلسطينيين في الكويت:

الحزب الشيوعي الفرنسي يطالب دي كوليار بالتدخل لدى الحكومة الكويتية لتتحمل مسؤوليتها على صعيد حقوق الانسان

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعربت الحكومة الفرنسية، امس الاربعاء، عن قلقها على اوضاع الفلسطينيين في الكويت وخاصة في ما يتعلق بمصيرهم.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، «دانيال برنار»، «اننا نتابع باهتمام وقلق» ما يجري في الكويت وخاصة لجهة اوضاع الفلسطينيين.

واضاف برنار «اننا نأخذ بالاعتبار ان السلطات الكويتية اعطت عددا من الضمانات بشأن حرية التعبير الديمقراطي للشعب الكويتي» واضاف «اننا نتمسك بالنوايا المعلنة للحكومة الكويتية حول هذا الموضوع».

وكان الحزب الشيوعي الفرنسي ندد، امس، باضطهاد الفلسطينيين في الكويت وطلب من السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، التدخل.

ونشرت صحيفة «لومانيتيه» الناطقة باسم الحزب رسالة موجهة من عضو المكتب السياسي في الحزب، فرنسيس ورتز، الى دي كوليار اشار فيها الى «العديد من الشهادات» حول تعرض الفلسطينيين في الكويت «لاضطهاد لا يمكن القبول به كالسجن بسبب الهوية والتمييز وحتى جرائم القتل».

وطلب ورتز من السكرتير العام للامم المتحدة التدخل لدى الحكومة الكويتية «لتتحمل مسؤولياتها على صعيد حقوق الانسان» وتوقف هذه «الممارسات الممكن اعتبارها مطاردة للفلسطينيين».

مقتل أسرة من خمسة افراد في اعتداء على وزير الدفاع اللبناني

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ ذكر شهود عيان ان خمسة افراد من اسرة ارمنية واحدة لقوا مصرعهم في الاعتداء الذي نجا منه وزير الدفاع اللبناني ميشيل المر في شمال بيروت صباح امس (الاربعاء).

وكانت الاسرة الارمنية تمر في سيارة قريبا من قطعة ارض فضاء اوقفت فيها سيارة مفخخة تحوي مائة كيلوغرام من المتفجرات في ضاحية انطلياس المسيحية.

وانفجرت القنبلة، التي تعمل بجهاز تحكم عن بعد، بعد ثوان بعد مرور سيارة الليموزين المصفحة التي كان يركبها ميشيل المر الذي اصيب بجراح طفيفة في رأسه.

اما سيارة الاسرة الارمنية فقد احطمت كلها من وقع الانفجار وتطايرت قطعها في الهواء. وكانت حصيلة هذا الاعتداء الرسمية عشرة قتلى وثلاثون جريحا وهي حصيلة غير نهائية.

في رسائل الى الهيئات الدولية:

العراق مستعد لتسليم الامم المتحدة جميع الممتلكات التي نقلت من الكويت خلال الاجتياح

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قال مندوب العراق لدى الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، في ثلاث رسائل نشرت، يوم الثلاثاء، ان العراق مستعد لتسليم الامم المتحدة جميع الممتلكات الكويتية واعادة الطائرات المدنية الكويتية غير المدمرة وجميع التحف الفنية التي نقلت من الكويت خلال الاجتياح العراقي.

وقد وقع المندوب العراقي هذه الرسائل الموجهة الى الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي مندوب النمسا، بيتر هوهنفيلد، والى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار.

واكد الانباري في الرسالة الاولى ان حكومته توافق «على تكليف مكتب السكرتير العام (للامم المتحدة) تسلم الممتلكات الكويتية وتسليمها وتنتظر تحديد الطريقة التي تسمح بتنفيذ هذه المهمة».

واوضح المندوب العراقي في الرسالة الثانية ما حل بالطائرات المدنية الكويتية الخمس عشرة التي صادرها العراق اثناء اجتياحه للكويت.

وقال ان سبع طائرات دمرت «نتيجة القصف الجوي الذي قامت به القوات المتحالفة» وبينها طائرتا ايرباص «أ ـ ٣٠٠» وطائرتا «بوينغ ٧٦٧».

واضافت الرسالة أن الطائرات الثماني الاخرى موجودة وهي طائرة «ايرباص ٣٠٠» موجودة الآن في ايران وخمس طائرات «ايرباص اي ٣١٠» موجودة، ايضا في ايران وطائرة «بوينغ ٧٢٧» متوقفة في سلطنة عمان وطائرة من نوع لم يحدد موجودة في العراق.

واكد الانباري في الرسالة الثالثة على رسالة وزير الخارجية العراقي، طارق عزيز، المؤرخة في ١٥ آذار الجاري والتي التزم فيها اعادة جميع التحف التي نقلت من الكويت.

واوضح المندوب العراقي ان الحكومة العراقية وضعت لائحة بجميع التحف الفنية التي نقلت من المتحف الاسلامي ومن المتحف الوطني الكويتي الى العراق، وقال انه يمكن تسليم هذه اللائحة الى طرف يتم تحديده.

بعد يوم عاصف

● تتمة من ص ١ ●

وبدأت الازمة، مساء امس الاول، اثر قرار لجنة المالية تخصيص ٩٠ مليون شيكل لمؤسسات مرتبطة باحزاب دينية. وخصص لهذه المؤسسات في مشروع الموازنة الاساسي نحو ٣٦٠ مليون شيكل من اصل قيمة الموازنة الاجمالية البالغة ٦٧ مليار شيكل.

وتمكنت المعارضة، امس، من تمرير تحفظها من قرار لجنة المالية بالقراءة الاولى وبغالبية ٣٩ صوتا مقابل ٣٧.

ويشترط تحفظ المعارضة توزيع الميزانيات الخاصة للاحزاب الدينية وفق نظام توزيع وصرف بموجب القانون وعلى اسس واضحة والا تحرم المؤسسة التي تخالف القانون من هذه الميزانية وتفرض عليها غرامات مالية عالية.

هذا الامر غير المتوقع دفع الاحزاب الدينية للاعلان عن عدم استعدادها لتأييد قانون ميزانية الدولة، الامر الذي يعني عمليا اسقاط الحكومة مما اسفر عن تفجير جلسة الكنيست في الساعة الحادية عشرة تقريبا، وتأجيلها عدة مرات.

وشهدت اروقة الكنيست اجتماعات ضمت رئيس الحكومة وغيره من زعماء الليكود مع ممثلي كتل «المفدال» و«اغودات يسرائيل» و«شاس» و«ديغل هتوراه» للتوصل الى اتفاق تصرت بموجبه الكتل الدينية الى جانب الائتلاف.

وبموجب الاتفاق سيحصل «المفدال» على مبلغ ٩،٥ مليون شيكل من الميزانيات الخاصة!

وكان شمير قد هدد بطرد اي وزير يرفض التصويت على منح المخصصات للاحزاب الدينية من الحكومة، وهدد باجراء انتخابات مبكرة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ الطيرة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة
تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ـ ١٩٦٥ انه بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيرة مودعة خارطة مفصلة.
المسماة خارطة رقم طـر/٢/٦٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة: الطيرة
حوض: ٧٧٨١ القسائم ١٧، ١٤
حوض: ٧٧٨١ قسيمة جزئية ١٣.
اهم تعليمات الخارطة
١) تغيير منطقة طريق سكن ج
٢) تحديد ممر جديد
٣) توحيد وتقسيم المساحات من جديد حسب الملكية
٤) تحديد تعليمات بناء.
كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المفتوحة للجمهور، كل معني بالارض، بالبناء، او بكل جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا جراء الخارطة، وكل من له الحق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضاته خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في السجلات، لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء المركز
شارع هرتسل ٩١ رملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٠٨/٢٢٥٥٧٧
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضاته لمكاتب اللجنة المحلية الطيرة، مجلس محلي الطيرة. هاتف ٠٥٢/٩٣٨٣٩٢
الاعتراضات للخارطة لا تقبل ولا تناقش، الا اذا قدمت خطيا وواضحة ومرفقة بتصريح يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.
دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

الرئيس اليوغوسلافي يعود عن استقالته

● تتمة من ص ١ ●

بغالبية ساحقة على عودته عن استقالته.

من ناحية اخرى ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» ان مجلس الرئاسة سيعقد اجتماعا في بلغراد اليوم الخميس يخصص لبحث مستقبل يوغوسلافيا.

واوضحت الوكالة اليوغوسلافية ان الاجتماع دعي اليه ممثلو الجمهوريات الست والاقليمين الحكم الذاتي ورئيس كل جمهورية ورئيس الوزراء.

مع الاحداث

ضغوط في السعودية لرحيل الجيش الامريكي

□ تفيد تقارير وكالات الانباء ان الخلافات قد دبت، فعلا، بين اطراف الائتلاف الامريكي الذي حارب العراق، وليس فقط في مجال الحلول السياسية المقترحة لمشاكل المنطقة.

فهنالك مؤشرات كثيرة بأن الزعل قد دب بين السعودية من ناحية ومصر وسوريا من ناحية ثانية. وتقول الاوساط الحاكمة في السعودية ان «مطالب» مصر وسوريا المالية «مبالغ بها جدا».

● الملك فهد ●

من ناحية ثانية تقول تقارير وكالات الانباء من السعودية بأن الفئة الحاكمة في السعودية تطالب الولايات المتحدة، بالحاح، ان تسحب قواتها من فوق اراضي السعودية، وبأسرع ما يمكن، لان بقاء هذه القوات فوق اراضي شبه الجزيرة العربية هي استدعاء لغضب شعبي واسع، على اساس وطني وايضا على اساس ديني، كما ان بقاء القوات الامريكية يشكل تحديا اجتماعيا خطيرا للنظام الاجتماعي السعودي القائم على ادعاء الحرص على التقاليد الدينية والمحافظة الاجتماعية. وليس سرا ان جنود امريكا يمارسون امورا كثيرة مثل الشرب و«اللهو» كما ان وجود جنديات باللباس العسكري مع جيش الاحتلال الامريكي يشكل «استفزازا» للنضال في سبيل حرية المرأة في السعودية.

ويستفاد من التقارير الصحفية ان هنالك نقاشا حادا داخل العائلة المالكة نفسها. فالجناح «القومي» برئاسة الامير سلطان ما زال عند رأيه بأنه لو دفعت السعودية كل تكاليف فض الخلاف بين العراق والكويت لكان ذلك افضل للعراق وللكويت وللسعودية. وبالمقابل فان جناح الملك فهد يعتقد بأن الحرب كانت «ضرورية» لكسر شوكة العراق وافهام كل العناصر الراديكالية في العالم العربي بأن امريكا «جادة» في الدفاع عن اصدقائها في منطقة الخليج.

وبالمناسبة فان النظام الحاكم في السعودية يشعر بالحرج مع قرب حلول عيد الفطر بينما القوات الامريكية فوق ارض السعودية. وقالت صحيفة «لوموند» الفرنسية بأن آخر نكتة في السعودية هي ان جنود جيش الانزال الامريكي سوف يعملون كمنظمين، خلال طواف الحجيج!

كل هذا يؤكد، بشكل واضح، ان المتاعب الحقيقية للانظمة الموالية لامريكا نفسها لم تنته بل ربما زادت في اعقاب حرب الخليج.

منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين»:

اطلاق سراح الرهائن الغربيين مرهون باطلاق سراح الشيخ عبيد وآخرين

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اكدت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين»، امس الاول الثلاثاء، ان «تسوية قضية الرهائن» الغربيين في لبنان تتوقف على «اطلاق سراح الشيخ عبد الكريم عبيد ومحتجزين آخرين في السجون الاسرائيلية».

وفي بيان ورد الى وكالة انباء غربية في بيروت مرفق بصورة للرهينة الامريكي، جيسي ترنر، اكدت المنظمة ان «هذه الشروط هي الاطار النهائي لتسوية قضية الرهائن».

وتحتجز منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» جيسي ترنر والان ستين الاستاذين في كلية بيروت الجامعية منذ ٢٤ كانون الثاني العام ١٩٨٧. وكانت اسرائيل قد اختطفت الشيخ عبيد من جنوب لبنان في تموز العام ١٩٨٩.

خلال الاسابيع المقبلة:

المجاعة تتهدد (٢٣) مليون افريقي اذا لم تقدم لهم مساعدات غذائية عاجلة

● هراري ـ «و.ص.ف» ـ اعلن بيير غاسمان، المندوب العام للجنة الدولية للصليب الاحمر في افريقيا، ان هنالك (٢٣) مليون افريقي سيصابون بالمجاعة خلال الاسابيع المقبلة ما لم تقدم اليهم الدول المانحة للمعونات مساعدات غذائية عاجلة.

واوضح غاسمان خلال مؤتمر صحفي في ختام اجتماع لكبار مندوبي الصليب الاحمر في افريقيا الجنوبية انه من الظلم «معاقبة» سكان مدنيين لان تعدد الاحزاب السياسية غير موجود في بلادهم. ان الوكالات الدولية والدول المانحة للمعونات يجب ان تعيد التفكير في هذا الامر وان تستمر في توزيع المواد الغذائية والادوية ايا كانت الانظمة السياسية القائمة.

كما اوضح ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر تعمل بنجاح في بلاد في حالة حرب مثل انغولا واثيوبيا والصومال والموزمبيق. وفي المناطق التي يسيطر عليها «الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام» في جنوب انغولا «اليونيتا» اقامت اللجنة الدولية للصليب الاحمر منذ ١٩٨٤ مستشفى في اقليم مافينغا. كذلك تقضي اتفاقية ابرمت مؤخرا بان الصليب الاحمر يمكنه ان يعمل في الموزمبيق في مناطق تسيطر عليها «المقاومة الوطنية الموزمبيقية» «رينامو».

وقال ان هذا النهج لا يجدي في كل مكان. فالحكومة السودانية مثلا لا توافق على ان تعمل اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جانب المتمردين.

ومن جانب آخر اعرب غاسمان عن اعتقاده بان اللجنة الدولية للصليب الاحمر يجب ان «تطور سياستها الاعلامية». وقال «لقد كنا دوما محتفظين لهذه الجماهير، ولكن ازاء «تطور حس الدول المانحة للمعونات» يتعين على اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان تمارس ضغوطا لتنبيه الرأي العام العالمي الى خطورة الوضع.



على الرغم من التهديد باعتقال رئيس لجنتهم القطرية

مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية يواصلون الاضراب

● مستخدمو شركة الكهرباء يواصلون اجراءاتهم التباطؤية وقطع التيار ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الاذاعة الاسرائيلية، الليلة الماضية، ان النيابة العامة تفحص امكانية اصدار امر اعتقال ضد موشيه افغوش رئيس اللجنة القطرية لمستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية بسبب مواصلة الاضراب، امس، على الرغم من اوامر العمل الالزامية التي استصدرتها وزارة الصحة ضدهم، امس الاول.

ووجهت اللجنة تعليماتها الشفهية والخطية الى جميع المستشفيات الحكومية في البلاد لمواصلة الاضراب اليوم كذلك.

وتوجه حاييم هيرفيلد رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، امس، الى اللجنة طالبا منها دعوة المستخدمين الى العودة للعمل، بموجب امر المحكمة، وبعد ذلك العودة الى المفاوضات .

وصرح موشيه افغوش للاذاعة الاسرائيلية ان المستخدمين لم يتلقوا اوامر الزامية، وانهم ليسوا ملزمين بطلب الهستدروت، لان الهستدروت ليست محكمة. واضاف انهم حينما يتسلمون الاوامر من وزارة الصحة سيفحصون الامر.

ويأتي اضراب المستخدمين هذا احتجاجا على رفض وزارة الصحة الاستجابة الى مطلبهم الانتقال الى العمل خمسة ايام في الاسبوع.

ومن ناحية اخرى اعلن مستخدمو شركة الكهرباء انهم سيواصلون، اليوم، اجراءاتهم التباطؤية وقطع التيار الكهربائي عن العديد من مناطق البلاد، كما فعلوا امس وامس الاول.

وتأتي هذه الاجراءات التباطؤية احتجاجا على عدم تلبية وزارة المالية لطلب ضمهم الى اتفاقية الاجور العامة ودفع جميع علاوات الاجور المستحقة لهم.



● غرفة الرقابة وقطع التيار في شركة الكهرباء (تصوير ٣/٢٠)

احتمال رفع اسعار المياه بنسبة ٥٠ - ٦٠٪!!

● القدس - يتبين مما يتسرب من ابحاث اللجنة الوزارية التي اقيمت لوضع برنامج لتقليص استهلاك المياه في البلاد ان اللجنة سترفع اسعار المياه بنسبة تدريجية قد تصل الى ٥٠ - ٦٠٪ وربما اكثر.

وقال مراسل «جالي تساهل» امس الاربعاء، ان الحديث يجري عن رفع سعر متر الماء المكعب (كوب) للزراعة - من (٣٠) اغورة الى (٥٠) وللاستهلاك البيتي من (٥٥) اغورة الى (٨٥). ويكون فارق الاسعار تدريجيا.

مقتل احد سكان الخضيرة طعنا بالسكين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت الشرطة ان احد سكان الخضيرة (٧٠ عاما)، صاحب حانوت للاثاث، قتل مساء امس بطعنات سكين. وان الحادث ربما يكون قد وقع على خلفية قومية!!

واقامت الشرطة وقوات الامن الحواجز على الطرقات حول المنطقة وبدأت بالتفتيش.

شرطة بئر السبع تقتحم ليلا بيت مواطن من عشيرة الهزيل وتعتدي على صاحب البيت وتعتقله ثم تطلق سراحه!

● رهط - بئر السبع - لمراسل «الاتحاد» - قام أفراد من شرطة بئر السبع، يوم الاثنين الماضي، الساعة ٦ مساء، بالاعتداء على السيد عبد الحافظ عبد العبيد من عشيرة الهزيل قرب قرية رهط.

ففي الساعة السادسة الا ربعا تقريبا دخلت سيارة الشرطة الى حارة ١٠ في رهط وأنزلت ثلاثة اشخاص بلباس مدني وتركتهم وعادت من حيث أتت ومشى هؤلاء الاشخاص الى منزل اخ المعتدى عليه اسماعيل العبيد ودخلوا المنزل ثم خرجوا واتوا الى بيت المعتدى عليه الذي كان في فراش النوم لانه مريض منذ عدة ايام وكان أحدهم شاهرا مسدسه وحين رأى المعتدى عليه رجل الشرطة وهو شاهر مسدسه وكان بملابس مدنية نهض من الفراش وهرب الى خارج البيت فطارده الرجل وخمسة آخرون من رجال الشرطة وهم يطلقون النار في الهواء وبأعجوبة لم يصب بأذى. والقوا عليه القبض وربطوا يديه وقالوا له أنهم من الشرطة! وضربه احدهم بمسدسه. وقاموا بتفتيش المنزل وحين طلب منهم أبراز أمر التفتيش قالوا له: نحن نفعل ما نشاء دون أمر محكمة! وبعد ان لم يجدوا شيئا حطموا اثاث المنزل وقادوه الى مركز شرطة رهط. وهناك حققوا معه وطلبوا منه ان يساعدهم في الامساك بتجار المخدرات! وبعد ان قال لهم انه لا يعرف عنهم شيئا ولما لم يجدوا شيئا اطلقوا سراحه في وقت متأخر من الليل.

اسرائيل تريد مفاوضات لاستعادة جنودها المفقودين في لبنان

● القدس - اعلن المتحدث باسم وزارة الامن اريه نافيه، امس، ان اسرائيل تأمل في بدء محادثات لاستعادة جنودها الذين اسروا او فقدوا في لبنان.

وقال نافيه: «اننا نضاعف الجهود لاستعادة جنودنا الاسرى او المفقودين في لبنان، ونحن مستعدون لمحادثات من اجل هذه الغاية».

وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين» قالت في بيان لها امس الاول «سترحب بالافراج عن الشيخ عبد الكريم عبيد كمقدمة لحل. نحن نشجع الجهود (التي يقوم بها الوسطاء) للافراج عن المجاهدين من السجون الاسرائيلية».

تعزيـة

احر التعازي تتقدم بها الى العزيز سهيل دياب وعائلته بوفاة الوالد راجين لكم حسن العزاء.
د. عصام ونائلة زين الدين

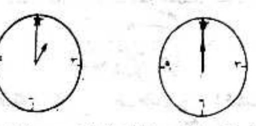


رمضان	آذار	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
٥	٢١	٣,٥٩	٤,١٩	١١,٤٦	٣,١٤	٥,٥٦	٧,١٣
٦	٢٢	٣,٥٧	٤,١٧	١١,٤٦	٣,١٤	٥,٥٦	٧,١٤



غداً، في منتصف الليل:

بدء التوقيت الصيفي



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عند منتصف الليل من يوم غد السبت يبدأ العمل بالتوقيت الصيفي لهذا العام. ويتم الانتقال الى التوقيت الصيفي بواسطة تقديم عقارب الساعة ساعة واحدة الى الامام، من الثانية عشرة منتصف الليل الى الواحدة صباحا.

● الجمعة ٢٢ آذار ١٩٩١، الموافق ٦ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٦٣ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ● יום ששי 22.3.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 263/47 - 22.3.1991 - Price: 1.80 Shekel

الكنيست تقر ميزانية الدولة للسنة المالية الحالية:

٦٦٫٥ مليار شيكل - ميزانية الدولة لتسعة اشهر !

● هذه الميزانية للفترة حتى نهاية السنة الميلادية الجارية ● الميزانية تكرس سياسة الاحتلال والاستيطان واغناء الاغنياء وافقار الفقراء والتمييز ضد الجماهير العربية ●

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست بعد ظهر امس الخميس ميزانية الدولة العامة

● البقية على ص ١٥ ●

مشروع القرار الامريكي لوقف اطلاق النار يشترط ان يدمر العراق مخزون الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والتخلي عن الارهاب.. (تفاصيل ص ١٥)

خاص بـ «الاتحاد» من موسكو:

تفاصيل الرؤية السوفييتية لتسوية الوضع في الشرق الاوسط، بعد ازمة الخليج تتناقض جوهريا مع الرؤية الامريكية. (تفاصيل ص ١٥)

في بيان فلسطيني رسمي بثته «وفا» أمس:

تحميل جميع الدول التي لها قوات على الاراضي الكويتية مسؤوليـة الجرائم البشعة ضد الفلسطينيين في الكويت

■ عشرات الفلسطينيين قتلوا ودفنوا في قبور جماعية ■

● تونس – و.ص.ف – حمل الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية امس الخميس «جميع الدول التي لها قوات على الاراضي الكويتية» مسؤولية الجرائم التي ترتكب ضد الفلسطينيين المقيمين في الكويت.

● البقية على ص ١٥ ●

قداس وجناز الاربعين

الراهبات الكرمليات والهيئة التدريسية في مدرسة الكرمليت والكرمل يدعونكم لمشاركتهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية مديرة المدرسة المرحومة

الاخت مريانا حرب

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٣/٢٣ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، شارع عين دور ٣٣، حيفا
حفل التأبين سيقام بعد الجناز مباشرة في قاعة المركز الرعوي
لا اراكم الله مكروها بعزيز
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

قداس وجناز الاربعين

أكرم رحيب وفادي وفادي حداد والعائلة
مطانس وعادل برباره والعائلة
يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

ليا وديع حداد (برباره)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٣/٢٣ الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة الروم الكاثوليك في شفاعمرو
الرجاء اعتبار هذه الدعوة خاصة للجميع

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وابناؤه وبناته وعموم آل ابو رحمة وانسباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

الاستاذ جورج خليل ابو رحمة
(ابو خليل)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٣/٢٣ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.
● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●
● الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة لجميع الاهل والاصدقاء ●



سرقة في وضح النهار وفي اطار القانون!

□ ما جرى في الكنيست امس الاول وامس، ارتباطا بالبحث حول الميزانية العامة للدولة هو فضيحة سياسية واخلاقية كان من الممكن ان تثير الضحك لولا انها مثيرة للبكاء، ولولا ان الجمهور هو الذي يدفع تكاليف هذه الفضيحة، بالكامل!

ما يسمى المخصصات «الاستثنائية» التي تعطى للاحزاب الدينية المتطرفة وايضا لليكود ولحزب «العمل» هو تعبير عن الابتزاز السياسي وعن الرشوة السياسية المكشوفة. وهو كما قال عدد من اعضاء الكنيست «سرقة في وضح النهار» ونهب فظ، وتعامل مع اموال الدولة كما لو كانت املاكا «اشرة او فريسة تتنافس لاقتطاع لحمها!

وقد حدثت مساء امس الاول ازمة عندما اكتشف حزب «المفدال» بأنه اخذ «حصة قليلة» بالمقارنة مع بقية الاحزاب «الدينية» الاخرى المنافسة له. فافتعل ازمة. وكانت هنالك امكانية ان تتطور الى ازمة وزارية، وفي آخر الامر وهب الليكود للمفدال - على حساب الجمهور - تسعة ملايين شاقل وانتهت الازمة.

ما حدث هو برهان صارخ على فساد النظام السياسي، على التعفن الاخلاقي الذي يميز الصفقات المالية وغير المالية بين الائتلاف الليكودي، يتكلمون بصوت عال حول «المصلحة القومية» و«الوحدة القومية» وما يهمهم، فعلا، هو مصالحهم الانانية الضيقة ذات الرائحة الكريهة!

كل هذا يحدث بينما الخدمات الصحية في ازمة خانقة، والخدمات التعليمية في ازمة مستعصية والبطالة متفشية بشكل واسع والخدمات الاجتماعية على شفا الانهيار والسلطات المحلية، العربية واليهودية، تعاني من ازمة هي على حدود الشلل، غير قادرة بأغلبيتها الساحقة ان تدفع المعاشات ناهيك عن الخدمات الاخرى.

هذه المخصصات «الاستثنائية» هي تمييز سياسي حزبي لصالح الشركاء في الائتلاف الحكومي وهي تمييز لصالح «المتدينين» ضد العلمانيين، وهي تمييز لصالح المؤسسات الدينية اليهودية ضد المؤسسات الدينية العربية، وهي تمييز لصالح اليهود ضد العرب.

واولا واخيرا.. فان هذه المخصصات الاستثنائية هي عفن سياسي - حزبي لشركاء الائتلاف يجد ترجمة مالية له تقدر بمئات ملايين الشواقل.

لقد آن الاوان للنضال البرلماني والشعبي لالغاء هذه الرشوات بقانون يحظر ذلك، ووضع حواجز لمنع ابتزاز الاحزاب الدينية من الليكود و«العمل» عند تشكيل الحكومة. ويقيننا ان النضال ضد هذا العفن هو جزء من النضال العام للتخلص من كل موبقات السياسة الرسمية الحاكمة.

(«الاتحـــــــاد»)

في اجتماع لجنة منطقة عكا الحزبية، مساء امس الاول:

هـدف منطقـة عكـا جمع (٢٤٠٠) اشتراك في «الاتحاد» وتوزيعها بشكل واسع ايام الجمعة

* الاجتماع الموسع للمنطقة يقرر تحقيق الهدف كاملا قبل انعقاد مؤتمر المنطقة (٢١ - ٦/٢٢) وعلى شرفه * استنكار التهديدات البوليسية الارهابية للجماهير العربية ارتباطا بقرب حلول «يوم الارض»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «الاتحاد» في وضع مالي صعب، وهذا هو نصيبنا من المعاناة العامة للطبقات الشعبية. ونحن نعترف بهذه الحقيقة امام الشيوعيين والقراء، وشعبنا عموما لنشحذ الهمم معا، لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» بأسرع وقت واعادة تقاليد توزيع «الاتحاد» تطوعا، خصوصا ايام الجمعة، مع القيام بكل جهد مطلوب لزيادة دخل الجريدة من الاعلانات وزيادة نجاعة عملنا. اننا على ثقة بان الشعب الذي احتضن «الاتحاد» وحماها ورعاها منذ صدورها عام ١٩٤٤ سوف يواصل حمايتها ومدها بمقومات الحياة والقوة والاستقرار - هذا ما قاله سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» في الاجتماع الموسع للجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي انعقد مساء امس الاول.

وقد ترأست الاجتماع عضو سكرتارية المنطقة نجيبة غطاس. واستمع الاجتماع الى بيان سياسي وحول «الاتحاد» من سالم جبران وبيان تنظيمي من سكرتير المنطقة احمد ابو شنب.

وقد استعرض سالم جبران الوضع السياسي العام فقال ان نهجنا تجاه ازمة الخليج اكدت الحياة صحته، مقابل الموقف الشوفيني المتمسح بالاجماع القومي الذي وقفه اليسار الصهيوني وايضا مقابل مزايدات «قومية» من بعض الاوساط السياسية في الوسط العربي.

وقال: اننا ندعو الى التركز الان من الشعب كله حول قضايانا اليومية الملحة، فاراضينا في الجليل والمثلث والنقب مهددة بالسرقة الواسعة ومخططات الاستيطان والتهويد تقصد تعميق الحصار والخناق حول جماهيرنا كذلك تتسع البطالة وتتفاقم ازمة سلطاتنا المحلية ويزداد القمع البوليسي والشرطة الان تهدد بشكل فظ وسرفوض، هيئاتنا وشعبنا عشية يوم الارض.

ونحن، كحزب، ازاء كل الاخطار المحدقة، يجب ان ننهض بقوة للقيام بمسؤولياتنا، بمضاعفة نشاطنا السياسي وارتباطنا الوثيق بالجماهير والاستعداد للتعاون الواسع والمبادرة لشن المعارك.

وقال: ان نشاطنا الواسع الان لتحقيق نجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» هو نشاط هام، فالشعب يدرك حاجته الى جريدته اليومية. وقال: نعتز باننا نفذنا تغييرات وتطويرات اساسية في قسم الاخبار وفي قسم المقالات، واحدثنا زوايا جديدة: الصفحة العمالية، صفحة المرأة، صفحة الصحة والحياة، صفحة الفنون، صفحة الاطفال، العلوم والاختراعات، بالاضافة الى الزوايا السابقة.

وقال: نعتز، خصوصا باننا نجتذب باستمرار اقلاما جديدة واستعدنا الى «الاتحاد» اقلاما عريقة معروفة، وتفتح «الاتحاد» صدرها وقلبها استقبالا واحتراما لكل الطاقات والمواهب والخبرات.

وقال: ان احترام الناس هو نهجنا العريق ولكننا نطوره في تعاملنا مع الآخرين وفي نقاشاتنا ونعتز بالاحترام العام للجريدة بين اوسع فئات الشعب، وهذا اساس واقعي لنجاح حملة الاشتراكات ولتطوير «الاتحاد».

وقدم احمد ابو شنب سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي بيانا تنظيميا كان في مركزه التجند لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» في المنطقة وتجاوز الهدف المطروح وهو (٢٤٠٠) اشتراك مقترحا انهاء الحملة حتى اواخر حزيران المقبل بحيث يكون هذا الانجاز هدية لمؤتمر المنطقة الذي تقرر عقده في (٢١ - ٩١/٦/٢٢).

وقدم تلخيصا لنتائج الاستفتاء المقدم من سكرتارية المنطقة للفروع بشأن المؤتمر وشكل انعقاده ومواضيع ابحاثه ومكان انعقاده وتمويله وكل ما يتعلق بعمل الحزب والمنطقة وآفاقه.

جرى بعد ذلك نقاش مستفيض وغني وعميق شارك فيه (١٩) رفيقا لخصه الرفيقان ابو شنب وجبران. وقدم ابو شنب تحية للمرأة بمناسبة الثامن من آذار وعيد الام.

بعد ذلك اقر الاجتماع القرارات التالية: ● التجند الكامل والجهيد الاستعداد للذهاب الى الناس وطرق كل باب لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» وانهاء الحملة حتى اواخر حزيران القادم ● عقد المؤتمر العاشر لمنطقة عكا الحزبية في يومي (٢١ - ٩١/٦/٢٢) ● التجند الشعبي الواسع للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض، واستنكار التهديدات البوليسية للجماهير العربية وهيئاتها ارتباطا بقرب «يوم الارض».

هدية «مكوروت» في اول ايام رمضان:

قطع المياه عن البعنة كليا خلال ثلاثة ايام!

* تشويشات مستمرة في تزويد القرية بالمياه *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قطعت شركة «مكوروت» المياه كليا عن قرية البعنة الجليلية بسبب الدين المتراكم على المجلس والبالغ (٥٠) الف شاقل، وذلك في اول ايام شهر رمضان المبارك ولمدة ثلاثة ايام متتالية!

وتستمر الشركة في تشويش تزويد القرية بالمياه يوميا، حيث تزود القرية بالمياه في ساعات الصباح ولمدة ثلاث ساعات فقط، الامر الذي يصعب على الاهالي.

وقال د. محمد بكري لمراسلنا: «لقد دفعنا مبلغ (١٣) الف شاقل ورفضت الشركة استلام المبلغ الباقي من خلال شيك مؤجل لمدة اسبوع. ورغم ذلك يواصلون قطع المياه يوميا».

وتابع رئيس المجلس المحلي قائلا: «بعثت بعدة برقيات احتجاج الى حاكم لواء الشمال ولمدير مصلحة المياه ولوزيري الداخلية والزراعة حول الموضوع وننوي التوجه للمحكمة العليا لتقديم التماس اسوة بالسلطات المحلية الاخرى ككريات شمونة وبئر يراثه».

من جهة اخرى قال د. بكري انه تم تحويل مبلغ (٥٠٠) الف شاقل لصندوق المجلس المحلي الامر الذي سيمكنه من دفع رواتب الموظفين الذين لم يتسلموا رواتبهم منذ (٥) اشهر

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ مصمص (الحزب والشبيبة) - اليوم الجمعة ٩١/٣/٢٢ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب، محاضرة حول: «الاوضاع السياسية الراهنة». المحاضر د. احمد سعد.

■ سخنين (الشبيبة) - اليوم الجمعة ٩١/٣/٢٢ الساعة الـ ١٠.٠٠ صباحا على ارض الملعب البلدي في سخنين يقام مهرجان رياضي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

محاميا المعتقلين بتهمة التجسس من الناعورة وعكا:

تهمة التجسس لا اساس لها من الصحة.. وهذا اعتقال سياسي!

● المحكمة المركزية بتركيبة ٣ قضاة تؤجل النظر في القضية لاكثر من شهر

● والد المعتقلين، المتهم بتجنيدهما للتجسس لمصلحة العراق، ممنوع من دخول العراق منذ فترة طويلة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، عبد العزيز الزعبي - «تهمة التجسس لصالح العراق الموجهة للمتهمين لا اساس لها من الصحة، وهذا اعتقال سياسي لا اكثر. هذا ما قاله محاميا الشباب الخمسة المتهمين باقامة «شبكة تجسس»، امس الخميس، في المحكمة المركزية في حيفا.

والخمسة هم فايزة خوري من عكا، ويترافع عنها المحامي وليد الفاهوم، والشقيقان رائد ووائل حلمي زعبي وجلال صالح زعبي وصلاح سليم زعبي وجميعهم من قرية الناعورة ويترافع عنهم المحامي مصطفى الداوي. وهم معتقلون منذ ٣٦ كانون الثاني الماضي، وتم اعتقالهم الى حين المحكمة، وقدمت ضدهم لائحة اتهام، البنود الاساسية فيها الاتصال بوكيل اجنبي (ويقصدون بذلك حلمي زعبي، والد وائل ورائد الذي يعيش في مصر منذ السبعينات..)، وتمرير معلومات تضر بأمن الدولة.

وقد نفى المتهمون التهمة. وقال المحامي الداوي ان اعتقالهم سياسي، اذ ان العلاقة التي تجمعهم بالمذكور حلمي زعبي هي علاقة القربى، فاثنان منهم هما ولداه. ولا يوجد اي دليل ملموس على تنفيذ جنحة او مخالفة او مساس بأمن الدولة. والنيابة، ليس بمقدورها قراءة ما في القلوب والنوايا.

اما ممثلة النيابة، سلفيا، فأصرت ان المتهمين، كانت لديهم نية المس بأمن الدولة!!

ويذكر ان المحكمة بتركيبة ثلاثة قضاة برئاسة القاضي بار. وقد طلب من المحامين احضار نماذج عن محاكمات مشابهة جرت في اوروبا وبريطانيا بالذات. واجل الجلسة الى ٢٤ نيسان القادم.

وكان المتهمون اكدوا ان الاعتقال سياسي لا اكثر. وان اتهامهم بالتجسس لصالح العراق هو باطل. وقال رائد ووائل حلمي زعبي ان والدهما ليس فقط انه لم يعرض عليهما نقل معلومات للعراق فحسب بل انه انسان مرفوض في العراق، وكان اعتقل هناك لاربعة اشهر ولا يسمح له الآن بدخول العراق.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٣/٢٢، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد، ويكون مائلا غدا السبت ٣/٢٣.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٧° ● الاغوار الشمالية - ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٩° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٣° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٥٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح معتدلة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية معتدلة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢١/٣/١٩٩١)

العملة	متوسطه
● دولار امريكي*	٢,٢١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٩٢٤ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٦٣١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧٨٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,١٦٧٥ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٣٤ ش.ج
● «لسروه» -	٢,٢٠ - ٢,٢٢ ش.ج

«مجهولون» يدنسون مقبرة قرية بيت نقوبا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - دنس «مجهولون» مقبرة قرية بيت نقوبا القريبة من ابو غوش شمال غرب القدس وكتبوا شعارات عنصرية معادية للعرب على شواهد عدد من القبور وحطموا بعضها.

ويعتقد ان عناصر يهودية متطرفة قامت بهذه الحملة الشنعاء فيما اعلنت الشرطة يوم امس انها تحقق في الامر.

هذا ومن بين الشعارات التي كتبت على شواهد القبور «الموت للعرب» و «العرب الى الخارج»!

اجبار مواطن عربي من «عرب البرة» قرب قيسارية على هدم منزله بيديه!

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - اضطر المواطن صبحي حسن عياط، من «عرب البرة» قرب قيسارية، امس الخميس، الى هدم منزله بيديه وذلك تنفيذا لقرار المحكمة.

وكانت شرطة الخضيرة ابلغت المواطن المذكور، امس الاول الاربعاء بأن عليه تنفيذ قرار المحكمة بهدم بيته بنفسه خلال (٢٤) ساعة والا فستضطره (الشرطة) تنفيذ الامر بنفسها وان ذلك سيكلفه (٣٥) الف شاقل!

وكان امر الهدم هذا الذي اقرته المحكمة بناء على طلب رئيس لجنة التنظيم محرف هكرمليه بيوم (٨٩/١٢/١٩) قد تأجل تنفيذه بعد ان قدم صاحب البيت التماسا الى محكمة العدل العليا استصدر خلاله امرا احترازيا حتى يتسنى له الحصول على رخصة بناء.

هذا وفي حديث لمراسلنا مع صاحب البيت السيد صبحي حسن عياط قال: «بنيت بيتي هذا على ارضي التي ورثتها ابا عن جد لكن السلطات تجبرني على هدم البيت الذي بنيته بعرق جبيني وتريد بذلك ان تحولني الى لاجئ، في ارضي ووطني»!

في الكنيست

اقرار الاجزاء المتعلقة بمكاتب التشغيل في «قانون التسوية في اقتصاد الدولة»!

● الاجزاء المقرة تعطي الشرعية لمكاتب التشغيل الخاصة بدل محاربتها!

● الجبهة وراتس ومبام تحفظت من هذا القانون ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، في جلستها يوم امس، اجزاء من قانون التسوية في اقتصاد الدولة والمتعلقة بدوائر التشغيل.

ويذكر انه بموجب القانون الذي كان قائما واقر سنة (١٩٥٩) يتوجب على المواطن التسجيل في دوائر التشغيل لكي يحصل على عمل بواسطتها في غالبية فروع الاقتصاد في الدولة. وفي السنوات الاخيرة ازدادت بشكل ملحوظ مكاتب التشغيل الخاصة والتي تأخذ عمولة ورسوم تسجيل ممن يحصل على عمل عن طريقها. وهذا بالاضافة الى ان بعضها تكون المشغل ايضا، وينال العامل اجرة عن طريقها!

وكان يتوجب على الحكومة تقديم دعاوى قضائية ضد هذه المكاتب لمخالفتها القانون ولكنها غضت النظر واعطت الامكانية لهذه المكاتب بالانتشار.

ويأتي القانون الجديد ليعطي الشرعية لمكاتب التشغيل الخاصة بدل محاربتها ويعطيها الحق بأن تنال تفاصيل من مكاتب التشغيل الحكومية حول طلبات العمل وتفاصيل اخرى!!

من ناحية اخرى، منعت مكاتب التشغيل، حسب القانون السابق، من ارسال عمال جدد لاماكن العمل المضربة او التي اضرب العمال فيها فيما يمكن القانون الجديد من كسر الاضراب وارسال عمال مكان العمال المضربين.

النائبة تمار غوجانسكي، التي شاركت في النقاش الذي دار حول القانون، قالت بأن هذا القانون يساوي بين مكاتب التشغيل الحكومية والخاصة.

وكانت كتل «الجبهة» و«راتس» و«مبام» قدمت تحفظات من هذا القانون جاء فيها بأنه يجب منع مكاتب التشغيل الخاصة من ان تكون مشغلا وفقط تكون موجهة للعمل بالاضافة الى الابقاء على انه يتوجب على كل عامل ان يتسجل في مكاتب التشغيل الحكومية وتعطى لوزير العمل، وبموافقة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، صلاحية تعيين فروع عمل تستطيع دوائر التشغيل الخاصة ان توجه العمال اليها. بالاضافة الى الزام كل مشغل بالتوجه الى مكاتب التشغيل الحكومية اولا واذا لم تنجح هذه بتلبية مطلبه فيمكنه التوجه الى المكاتب الخاصة.

وقالت غوجانسكي في خطابها بأن القانون الجديد يلزم عمال المناطق المحتلة والعمال الاجانب بأن يكون عملهم عن طريق مكاتب التشغيل الحكومية ويبطل الزام العمال الاسرائيليين بعمل ذلك، الامر الذي قد يلحق الضرر بهم وبحقوقهم كنيل مخصصات البطالة وغيرها.

شاب من القطاع يطعن جنديين في «هود - هشارون»

● ويصاب بجراح بليغة في رأسه جراء الضرب! ● وطعن شاب آخر في بني براك ●

الحكومة ستبحث امكانية منع العزاب الفلسطينيين من دخول اسرائيل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام شاب عربي من قطاع غزة المحتل (١٧,٥ عاما)، حوالي الساعة التاسعة والنصف من صباح امس، بطعن جنديين كانا واقفين في محطة الباصات في الشارع الرئيسي في «هود - هشارون».

وقالت اذاعة الجيش ان الشاب كان يحمل سكينتين طول كل منها حوالي ٢٥ سم، وانه اثر فعلته سارع الى الهرب. فقام ثلاثة اشخاص بمطاردته واطلاق الرصاص عليه. وان الرصاصات اصابت واجهة متجرة مجاورة.

وصرح صاحب المتجرة للاذاعة انه شاهد المطاردة وسمع صوت الرصاص، كما شاهد جنديا ممددا على الارض، وان الناس ركضوا خلف الشاب ونزلوا به ضربا، ورأسه ينزف دما.

واضافت الاذاعة ان اية رصاصة لم تصب الشاب، وانه اصيب بجراح بالغة في رأسه جراء الضرب الذي تعرض له خلال قيام قوى الامن بالقاء القبض عليه. ونقل مع الجنديين المصابين الى مستشفى «مئير» في كفار سابا، وبعد تلقيه العلاج الاولي نقل الى مركز الشرطة.

اما احد الجنديين فقد تم تسريحه من المستشفى والثاني سيبقى تحت العلاج مدة يومين او ثلاثة.

هذا واعلن في منتصف هذه الليلة ان شابا من نابلس قام في ساعة متأخرة من مساء امس الخميس بطعن شاب يهودي من بني براك في محطة باص على مفرق «جيها». ولم يذكر «صوت اسرائيل» مدى جراح الشاب المصاب الذي نقل الى المستشفى، واعلن ان الشاب النابلسي اعتقل على الفور.

وذكرت الاذاعة ان وزير الشرطة، روني ميلو، سيبحث في جلسة الحكومة، بعد غد الاحد، في امكانية اتخاذ اجراءات امنية لمنع الشبان الفلسطينيين غير المتزوجين من دخول اسرائيل، اذ ان معظم الذين ينفذون اعمال الطعن هم من العزاب.

اقتحام عدد من المنازل في شفاعمرو وطمرة بشكل استفزازي ومصادرة اجهزة تلفزيون

● شفاعمرو، طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - اقتحمت سيارات الجباية في سلطة البث، امس الخميس، (٢١/٣/٩١) عشرات البيوت في شفاعمرو وطمرة وصادرت عددا كبيرة من الاجهزة التلفزيونية وذلك بسبب عدم دفع اصحابها ضريبة سلطة البث التي تصل الى ارقام خيالية (٣٠٠٠ شيكل واكثر احيانا).

ويشكو الاهالي في البلدتين من التصرفات غير الاخلاقية من قبل افراد الشرطة اذ يقتحمون حرمة البيوت بشكل استفزازي ويصادرون اجهزة التلفزيون غير آبهين بالاوضاع الاقتصادية الصعبة التي تواجه هؤلاء المواطنين الذين اغلبيتهم الساحقة من اصحاب الدخل المحدود.

ويطالب المواطنون سلطاتهم المحلية بالاحتجاج على هذه التصرفات والعمل من اجل ارجاع اجهزتهم التلفزيونية وتنظيم الدفع حسب الدخل والمدة الزمنية التي ابتاع المواطنون فيها الجهاز التلفزيوني.

هذا وظهر ان عددا كبيرا من المواطنين وصلت اليهم اشعارات بدفع مبالغ خيالية وهم لا يملكون حتى اجهزة تلفزيون وقسم منهم توفي حتى قبل سنوات.

● اخبار من دولة فلسطين ●

«اضاعوا» جواز سفره!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - في اثناء مداهمة جنود الاحتلال لقرية ترمسعيا/رام الله قبل يومين واقتحام عدد من منازلها واجراء تفتيشات فيها احتجز الجنود جواز سفر المواطن محمد عبد القادر سعيد (٥٠ عاما). ومنذ انتهاء عملية المداهمة للمنزل طالبهم صاحبه بجواز سفره فكان جواب الجنود «لقد ضاع»!

اهالي بدو يواصلون الاعتراض على المخطط الهيكلي لقريتهم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لا يزال اهالي قرية بدو (شمال غرب القدس) يتقدمون، فرادى، باعتراضات على المخطط الهيكلي للقرية الذي يقتلع قسما كبيرا من ابنيتها وارضها بالهدم او عدم الاستخدام.

وعلم مراسلنا ان عمليات توقيع على اعتراض مشترك باسم اهالي القرية تجري على قدم وساق اضافة الى توكيل المحامين لتمثيل الاهالي في هذا الاعتراض الذي تنتهي الفترة المحددة له قريبا.

رفض اعطاء عشرات العمال من قرية دير قديس تصاريح عمل

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفضت سلطات الادارة المدنية الاحتلالية في خربثا بني حارث (رام الله) اعطاء عشرات عمال قرية دير قديس تصاريح عمل بحجة استمرار انتشار المظاهر الوطنية في قريتهم. اما مازن عباس عوض، من القرية نفسها فقد بررت الادارة اياها عدم منحه تصريحا للعمل بالقول ان المواطن المذكور يرفض الانضمام لعضوية مجلس القرية المعين.

الميليشيات العميلة تقتل مدنيين في الجنوب اللبناني

● صيدا (لبنان) «و.ص.ف» - افاد شهود عيان ان مدنيين اثنين كانا يجوبان بسيارتهما احدى القرى الخاضعة لسيطرة ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان قتلا بنيران هذه الميليشيات.

وقالت المصادر نفسها ان دبابة للميليشيات العميلة صوبت نيرانها على الضحيتين وهما رجل وامرأة في قرية اللويزة الواقعة شرقي مدينة صيدا.

وقد قام سكان القرية بنقلهما الى مشرحة مستشفى النبطية. وكانت الدبابة متمركزة على تلة سجود المطلة على اللويزة حيث ينتشر الجيش اللبناني منذ السابع من شباط الماضي، بحسب ما ذكرت المصادر عينها.

اما اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «الجيش» العميل فأكدت من جهتها ان «دبابات هذه الميليشيات اطلقت النار في اللويزة على سيارة كانت تقل اربعة عناصر من «حزب الله» من دون ان تعطي اية حصيلة للهجوم.

واضافت الاذاعة ان الميليشيات العميلة تحتفظ بحق ملاحقة «الارهابيين» اينما وجدوا حتى في مناطق انتشار الجيش اللبناني!!

مصرع (٩٠) جنديا سنغاليا جراء تحطم طائرة في السعودية

● دكار - «و.ص.ف» - اعلن وزير القوات المسلحة السنغالي، ميدون فال، في تصريح للاذاعة السنغالية، امس الخميس، ان حوالي تسعين جنديا سنغاليا لقوا حتفهم في حادث طائرة في السعودية.

وقال الوزير ان اسباب الحادث «لم تتضح» حتى الان. وكانت الطائرة وهي من نوع «هرقل سي - ١٣٠» تقل الجنود الى قاعدتهم بعد ان ادوا مناسك العمرة!

واوضح الوزير ان الحادث وقع اثناء عملية الهبوط لكنه لم يذكر في اي وقت بالتحديد حصل الحادث.

واكد الوزير، ايضا، ان (٩٥) جنديا سنغاليا كانوا موجودين على متن الطائرة ولم ينج منهم سوى ثلاثة.

ويذكر ان السنغال ارسلت في ايلول الماضي قوة من (٤٩٥) رجلا الى السعودية.

الى ذلك اعلن مرسوم عمم، امس، الحداد الوطني لثمانية ايام ابتداء من امس الخميس، في كافة الاراضي السنغالية.

●.. ومصرع ٢٦ عسكريا امريكيا جراء اصطدام طائرتي استطلاع امريكيتين ●

واعلن متحدث باسم البحرية الامريكية في سان دييغو في ولاية كاليفورنيا ان ستة وعشرين عسكريا امريكيا اعتبروا مفقودين بعد اصطدام طائرتي استطلاع بحري من طراز «بي - ٣ اوريون» في الجو، امس الخميس.

وكانت الطائرتان تقومان بتحليق تدريبي قبالة سواحل كاليفورنيا الجنوبية.

في تقرير اعدته وزارة الخارجية الامريكية:

المستـــوطنون الاسرائيليون في الاراضي المحتلة يزيدون بمعدل (١٠٪) في كل سنة!

■ في المناطق المحتلة، الان، (٢٢٥) الف مستوطن يشكلون (١٣٪) من العدد الاجمالي للسكان! ■ (٤٪) من المهاجرين اليهود السوفييت استوطنوا في المناطق المحتلة منذ عام ١٩٩٠ ■

●واشنطن - «و.ص.ف» - افاد تقرير لوزارة الخارجية الامريكية ارسل، امس الاول الاربعاء، الى الكونغرس ان عدد المستوطنين الاسرائيليين في المتق مستوطنة في الاراضي المحتلة يزيد بمعدل عشرة في المئة سنويا وانه وصل الى (٢٢٥,٠٠٠) شخص اي (١٣٪) من العدد الاجمالي للسكان.

ووفق هذه التقديرات يبلغ عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية حاليا تسعين الفا ضمن (١٥٠) بصورة اي اكثر بعشرة الاف عما كانوا عليه قبل عام واحد وباربعين الفا مما كانوا عليه عام ١٩٨٤.

واستنادا الى التقديرات نفسها فان هناك حاليا (١٢٠) الف مستوطن يهودي في القدس الشرقية و(١٢) الفا في الجولان وثلاثة الاف في قطاع غزة.

ويشار الى ان مسألة المستوطنات تعتبر احدى نقاط الخلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة وتعتبرها واشنطن عائقا امام السلام.

وتشير هذه التقديرات الامريكية، التي تم اعدادها، الى ان اربعة في المئة من المهاجرين اليهود السوفييت الجدد (منذ عام ١٩٩٠) استقروا في هذه المستوطنات اي اكثر مما اعلنته الحكومة الاسرائيلية باربعة اضعاف. واستنادا الى التقرير فان ثلاثة الاف من هؤلاء المهاجرين استقروا في الضفة الغربية والجولان و(٥٨٣٠) في القدس الشرقية.

كما يشير التقرير الى ان اسرائيل رفعت من عدد المستوطنين من دون ان تزيد في الوقت نفسه عدد المستوطنات وذلك عن طريق زيادة مساحة هذه المستوطنات او بالحاق «ضواحٍ» بها.

جاك بوس:

يجب البحث في اتفاق دولي لمراقبة التسلح في الشرق الاوسط

● واشنطن - «و.ص.ف» - قال رئيس مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية الاوروبية، جاك بوس، انه يجب البحث في اتفاق دولي لمراقبة التسلح في الشرق الاوسط «لتجنب مواجهة بلد في مثل تسليح العراق»!

واضاف وزير خارجية لوكسمبورغ في اعقاب لقاء عقده مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، امس الاول، انه وبيكر يريان انه «يجب البحث في اتفاق دولي بين كبار منتجي السلاح لتجنب انتشار الاسلحة العسكرية كما حدث في العراق خلال السنوات العشر الماضية»! لكنه اوضح ان المسألة لم تبحث الا في خطوطها العامة.

واوضح بوس ان الاتفاق في رأيه يجب ان يتناول «مجمل مبيعات السلاح من البلدان الصناعية الى الدول النامية». وذكر انه بحث مع نظيره الامريكي مشروع وقف اطلاق النار مع العراق الذي تجري مناقشته في الامم المتحدة.

يذكر ان هذا اللقاء هو الثالث بين بوس وبيكر منذ الاول من كانون الثاني عندما تسلمت لوكسمبورغ رئاسة المجموعة الاوروبية.

في الاتحاد السوفييتي:

النتائج حول «الاتحاد» لها طابع الزامي في جميع الاراضي السوفييتية

● (١١٢) مليون من اصل (١٤٧) صوتوا بـ «نعم» للاتحاد ●

● موسكو - «و.ص.ف» - اكد قرار صادر عن مجلس السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي مثبتا صحة نتائج استفتاء (١٧) آذار الجاري ان هذه النتائج حول الاتحاد لها طابع «الزامي» في جميع الاراضي السوفييتية بما في ذلك الجمهوريات التي رفضت اجراء الاستفتاء.

واوضح القرار انه وفقا للمعلومات الاولية فان ١٤٧ مليون ناخب شاركوا في الاستفتاء بينهم ١١٢ مليون صوتوا بنعم اي (٧٦٪) من الناخبين.

وندد القرار بشكل خاص بـ «استخدام السلطة ضد حقوق الانسان المنتهكة تحت ستار من شعارات السيادة الوطنية والديمقراطية في بعض الجمهوريات».

وفي الختام اوصى مجلس السوفييت الاعلى «جميع هيئات الدولة والاحزاب السياسية ووسائل الاعلام باحترام رغبة الشعب في الاحتفاظ بدولتنا الفدرالية في ممارسة نشاطاتها».



□ سالم جبران □

«هذه الامة بحاجة الى هزة والى رجة»

□ المفكر والكاتب الموسوعي شبلي الشميل هو واحد من ابرز الرواد الافذاذ للنهضة القومية الثقافية العربية في بداية هذا القرن.

واذا كان العسف العثماني قد اجبره على النزوح عن وطنه الاول لبنان، فقد واصل النضال الوطني والسياسي والفكري فوق ارض وطنه الثاني، مصر.

هذا الكاتب والمفكر الموسوعي الفذ راح، مثل زملائه الرواد رفاعة رافع الطهطاوي وبطرس البستاني وعبد الرحمن الكواكبي وجمال الدين الافغاني ومحمد عبده وشكيب ارسلان وغيرهم، يتأمل الواقع العربي بعمق، بينما يتملكه ميل جارف الى ايجاد دواء للواقع العربي لنقل هذه الامة «من حضيض التخلف والركود الى آفاق النشاط الشامل».

وقد اطلق ذات مرة رأيا شجاعا اقتحاميا عندما قال ان هذه الامة لا يمكن معالجة وضعها معالجة تفصيلية الا بعد ان نقوم اولا بمعالجة شاملة عامة عميقة لوضعها. ولذلك قال: «ان هذه الأمة بحاجة الى هزة ورجة لا تدع شيئا في مكانه».

في بداية القرن، ادرك الشميل كما ادرك زملاؤه الرواد ان الواقع العربي الهامد الجامد الراكد سياسيا واجتماعيا وثقافيا بحاجة الى ثورة حقيقية شاملة. وتحت تأثير التطور الاجتماعي الداخلي في الوطن العربي وكذلك تحت تأثير رياح التغيير والثورة الدمقراطية البرجوازية في اوروبا، راح الرواد يدعون ويبشرون بالقيم الجديدة، قيم حرية الانسان وكرامة الانسان والدمقراطية والتفكير الحر، قيم التطور العصري واكتساب انجازات الحضارة الاوروبية. وبالاضافة لهذا ـ وهذا يقال لصالح جيل الرواد ـ فانهم لم يطالبوا بنسخ «الحضارة المادية» فقط، بل طالبوا بصحوة ثقافية ـ روحية شاملة. ولم يطالبوا بتذويب الشخصية العربية في النموذج الحضاري الاوروبي بل طالبوا بانتفاضة حضارية للروح العربية، تُسقط الجامد الراكد الذي تجاوزه الزمن وتشحذ اصالة الروح العربية والحضارة العربية والثقافة العربية وتصنع ذلك التلاقح السعيد بين روحنا الاصيلة العريقة وروح العصر المتجدد.

في نظرة صادقة وصريحة الى الوراء، فاننا نكتشف بأن الثورة الدمقراطية ـ البرجوازية قد اغتيلت في العالم العربي، وهي في المهد. فالاستعمار لم يكن «بحاجة» الى ثورة برجوازية ليبرالية عربية، ولذلك اعتمد رؤساء العشائر والقيادات التقليدية ثم انشأ قيادات «شابة» ملتصقة بالاستعمار عميلة له، وعندما قامت حياة برلمانية وحزبية في بعض الدول العربية بعد «استقلالها» كانت تلك حياة مصطنعة فارغة من المضمون الحقيقي، ورأى الشعب، بحق، في هذه البنية الهزيلة المشوهة جزءا من المبنى الكولونيالي، وبدا خلال النضال القومي الاستقلالي وكأن التطور في العالم العربي «قفز» عن المرحلة البرجوازية الليبرالية، بقيام الانظمة الوطنية ـ العسكرية، انظمة ما اسمي «الدكتاتورية المتنورة» وقام خليط من الافكار والنظم السياسية يزعم ان الهدف هو «القفز» الى الاشتراكية «العربية» او «التعاونية» او «القومية». وضاعت فكرة الدمقراطية، الى حد بعيد، بحيث صار اليسار ايضا في تأكيده الصحيح ولكن المبالغ فيه حول التحرر الوطني والاجتماعي يُهمل ـ موضوعيا ـ فكرة الدمقراطية.

بالامكان الان، ايضا، معالجة قضايا الوطن العربي، من خلال معالجة التفاصيل وتقديم الحلول التفصيلية لهذه المشكلة او تلك والمشاكل كبيرة حقا ومعقدة. المشكلة الفلسطينية، المشكلة الغذائية، مشكلة ايجاد الاعمال للملايين الكثيرة التي تنضم كل عام الى طالبي العمل، مشكلة الخدمات الصحية والتعليمية، مشكلة تصفية الامية، مشكلة الاقليمية التي تشوه الانتماء القومي الواحد وتعرقل تطوره الايجابي، وغيرها من المشاكل الداخلية، بالاضافة الى مسألة الصلة، العلاقة بين العالم العربي، شعوبا ودولا مع العالم الواسع، سياسيا واقتصاديا وحضاريا.

والحقيقة ان الازمة العربية الراهنة هي تجمّع ازمات، هي ازمة مركبة، معقدة وعميقة. وهذا بالذات يوصلنا، بالضرورة، الى الاستنتاج الذي طرحه شبلي الشميل في بداية القرن، وهو ان رؤية شاملة عميقة وصريحة للواقع العربي ضرورية قبل البحث عن حل تفصيلي لهذه المشكلة التفصيلية او تلك، بل اساسا لهذا البحث عن حل.

الفنان العربي السوري الشجاع قالها، بصراحة، في احدى مسرحياته، وهي ان المواطن العربي لا يحس انه حر، انه سيد وطنه، بل يحس انه مُطارَد، سجين، مقهور في وطنه. وهذا يجعله غير مستعد للدفاع عن وطنه في ظل حكم كهذا.

والحقيقة ان هنالك ازدواجية مذهلة تصل الى حد الانفصام المرضي في الواقع العربي الراهن. كل رئيس هو بطل ومنقذ ورمز في نظر اعلامه الرسمي وهو دكتاتور، متسلط، مغتصب للحكم، في نظر الشعب الصامت الممنوع من الكلام. وفي ظل النزاعات بين الانظمة العربية كان كل زعيم هو «فاشي ارهابي» او «الرئيس المناضل»، هو «القائد الرمز» او «جلاد الشعب»، هو «باعث امجاد الامة» او «العميل للامبريالية»، وذلك طبقا للاذاعة التي تستمع اليها. وكل حاكم هو حاكم مدى الحياة فعليا، ولا يتزل عن سدة الحكم الا اذا مات او قتل خلال انقلاب ضده!

يخطئ من يعتقد بأن الازمة الاقتصادية والازمة الاجتماعية والازمة الثقافية وازمة الهوية القومية وصعود المد «الأصولي» هي امور منعزلة عن بعضها او منعزلة عن مسألة المسائل ـ نظام الحكم. ونقصد بنظام الحكم ليس الملكي او الجمهوري، البرلماني او الرئاسي، بل نظام الحكم طبقا لموقفه من الشعب، وطبقا لموقفه من موضوعة الدمقراطية.

• • •

لقد شهدت السنة الماضية بدايات هامة، مع انها محدودة، في مجال اقامة التعددية السياسية والحزبية في الاردن والجزائر وتونس ومصر. وكانت اشارات وتصريحات بأن انظمة الحكم في سوريا والعراق تتجه نحو التعددية، وان انظمة اخرى حتى مثل انظمة السعودية والكويت تفتش عن صيغة لافساح المجال للتعبير جزئيا عن الرأي السياسي والثقافي والاجتماعي.

احد مفكري مصر البارزين والشجعان، الدكتور انيس عبد العظيم قال، خلال الانتخابات البرلمانية الاخيرة في مصر ان الشعب يجب ان يتعلم كيف يقدر الدمقراطية حق قدرها وان يعرف منافعها وان يتعلم كيف يحارب في سبيل الدمقراطية. وقال ان الدمقراطية هي غير الموجود ولكن الضاغط بقوة في كل الوطن العربي.

لا، ان التاريخ لا يعيد نفسه عندما نهتف الان بما هتف به قبل اكثر من سبعين عاما المناضل الموسوعي شبلي الشميل: «ان هذه الامة بحاجة الى هزة ورجّة لا تدع شيئا في مكانه».

ومع الثورة السياسية، تغيير نظام وشكل الحكم، تبرز الحاجة الى الثورة الاجتماعية، ثورة القيم والافكار والعادات، ثورة التعامل الاجتماعي، ثورة الدمقراطية الحقة التي تجعل المواطن يتخلص كليا، قانونيا وعمليا، من حالة المطارَد، السجين، المقهور، ويعيش حالة السيد الحقيقي للمجتمع.

ويقوم المثقفون العرب بمهمة عظيمة وحيوية تجاه انفسهم وتجاه شعبهم، اذا لم يتكلموا عن مجتمعهم من خارجه بل من قلبه، واذا دعموا القول بالممارسة.

مرة اخرى، بإمكان اجيال المثقفين العرب حاليا ان تتعلم الشجاعة الفكرية والشجاعة النضالية، من رواد نهضتنا القومية ـ الثقافية في مطلع هذا القرن.. □

□ سميح القاسم □

تَحَسُّباً.. لا تَطَيُّراً!

□ بتعاقب النكبات والنكسات والنكصات، وعليه قس، يتكاثر المتطيّرون كالأرانب.

هذا يحلف بقبر جده انه لن تقوم للامة قائمة بعد العراق.. وذاك يقسم ويده على شنبه بأن اليهود سيحتلون مكة في موسم الحج القادم.. وآخر يستل من جيب قمبازه ورقة مهرومة من كثرة ما هي مقروءة، ويكرر ابياتا من الشعر الركيك منسوبة الى محيي الدين بن عربي رحمه الله واعفاه من موبقاتنا.. وترى الى كل هؤلاء وهم يجزمون بأن الدنيا في آخر وقت وان القيامة قائمة بعد سبعة ايام او سبعة اسابيع او سبعة اعوام في اقصى حد.

وهذا التطيُّر الذي لصقتنا به الطائرات الامريكية، هو إحساس طبيعي وانساني في الاوساط التي علمتها ضرورات الحياة اليومية والكدح في سبيل الرزق ان تنظر بين يديها ورجليها فحسب، ولأنها، اصلا، غير مطالبة بالاحتراف السياسي والاستقراء التاريخي، فهي صادقة تماما في هواجسها ومخاوفها وتطيُّرها.

أما الأمر المؤسف حقا فهو سقوط عناصر محسوبة على الدوائر الواعية والطليعية والتقدمية، في شرك البلبلة والفوضى واليأس، لا لسبب، سوى ان ايمانها بشعاراتها هي ليس ايمانا مدروسا وراسخا وأصيلا.

ولا يعنينا الجانب الشخصي من هذه الظاهرة، حتى لو كان بين المهزوزين أشخاص محسوبون على قيادة الجماهير. الذي يعنينا هو الجماهير نفسها، صاحبة الشأن المباشر، والتي نرى من واجبنا القومي والفكري حمايتها من نفوذ الامزجة المرضوضة الهشة المتقلبة مع تقلبات الطقس السياسي.

هذه الجماهير نقول ان التاريخ لا يتحرك بعملية حسابية دقيقة ١ + ٣ (في الرياضيات) = ٤ والله أعلم. اما في السياسة وفي التاريخ فان ١ + ٣ لا تساوي ٤ بالضرورة، والله اعلم.

ونتائج حرب الخليج لن تؤدي بالضرورة الى حل القضية الفلسطينية وشيكا، بالضرورة، كما انها لن تعرقل هذه الحل، بالتأكيد.

ثمة متغيرات على الساحة الدولية، تتفاعل بنشاط، ولا تتيح مجالا لفراغ. وفي مقدمة هذه المتغيرات ما يجري في الاتحاد السوفييتي وفي اوروبا الغربية وما يجري في الوطن العربي وفي اسرائيل. ونحن على يقين من ان منطق المرحلة العالمي لا يسمح بنشوء نظام الدولة الواحدة، المعلم، الشرطي، الأب، المربي، السيد، القاضي ـ كما يريد جورج بوش.

ويبقى مكان للتحسب. فليس أمرا مستبعدا ان تحاك الآن في الخفاء حرب ضد سوريا. وقد تكون اسرائيل هي الاداة المباشرة لهذه الحرب. وقد تكون تركيا تورغوت اوزال هي الاداة. قد تكون حربا على القوة السورية غير التقليدية (أسوة بما حدث في العراق) او حرب مياه على خلفية نزاع نهر الفرات.

وعلى اية حال فان الامبريالية الدولية ما زالت قادرة اليوم، وقد تكون اكثر قدرة مما كانت عليه بالأمس، على التحكم بخيوط اللعبة على مسرح الاراجوز الشرق اوسطي. واذا كانت تمارس اسلوب التحكم عن بعد (ريموت كونترول) قبل حرب الخليج، فقد اخذ تحكمها صيغة مباشرة، من خلال التواجد العسكري والسياسي والاقتصادي المكثف.

رغم ذلك فلا نرى ان القيامة قائمة بعد اسبوع او سبعة اسابيع او سبعة اعوام، فعلم القيامة علم الله. اما علمنا نحن فهو علم الارادة الشعبية والحلم الانساني والطموح البشري نحو الحرية والحق والسلام والتقدم الاجتماعي.. وهذا العلم المجرَّب والذي ثبتت دقته ونجاعته عبر التاريخ هو الذي يجعلنا على أهبة الحذر وعلى أهبة الاستعداد، تحسبا.. لا تطيرا.. والله أعلم!



● من مقال:

انتهى الحلم الكويتي

● بقلم: داني روبنشطاين ●

●الانباء القليلة التي تسربت حول من بقي من الفلسطينيين في الكويت، انباء تثير الذعر. وليس صدفة ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قال في مقابلة مع صحيفة «الغارديان» اللندنية، بأنه يخشى ان يتعرض الفلسطينيون في الكويت لمثلما تعرضوا له في نهاية الحرب اللبنانية في مخيمات صبرا وشاتيلا.

ويتضح انه من ٣٥٠ الف فلسطيني كانوا في الكويت قبل الحرب، بقي منهم ١٧٠ الفا. واما الباقي فقد غادروا الكويت في اشهر الصيف، او هربوا مع نشوب الحرب. وعندما عاد الكويتيون في نهاية الحرب، اعتقلوا ما يزيد عن الفي فلسطيني للشك في انهم تعاونوا مع العراقيين. وقيل انه اطلق سراح ٨٠٠ منهم. وهي معطيات على لسان وكالات انباء اجنبية اقتبست اقوال فلسطينيين، تحدثوا عن اعمال انتقام وقمع متكررة تجاه الفلسطينيين من جانب عصابات شوارع كويتية.

مطلوبة في الكويت، مثل: المعلمين والمهندسين والاطباء والاقتصاديين وموظفي البنوك والعمال المهنيين. وكان بين الفلسطينيين مقاولون وتجار اغنياء.

الثانية حصل في موازاة مع موجة اللاجئين الفلسطينيين الكبيرة في سنة ١٩٤٨. واصحاب الحظوظ وصلوا الى الكويت اعتبارا من سنوات الخمسينات.

الفلسطينيون الذين غادروا الكويت لن يعودوا الى هناك على ما يبدو. ومن بقي منهم يغمرهم الخوف وينتظرون حتى ينتهي الغضب والنقمة

ولقد اعلنت حكومة الكويت انها ستعيد للفلسطينيين اموالهم المودعة في البنوك، ولكن الأمر يتطلب وقتا. وتنوي حكومة الكويت اصدار نقد جديد ستكون قيمته اقل من الدينار الكويتي القديم. وعدا ايداعاتهم في البنوك لم يكن للفلسطينيين اية املاك اخرى تقريبا. اذ كان من المحظور عليهم شراء البيوت او

وكان بين هؤلاء المهندس ياسر عرفات، الذي انهى تعليمه في القاهرة وجاء الى العمل في الكويت سنة ١٩٥٧. والمعلمان خليل الوزير (ابو جهاد) وصلاح خلف (ابو اياد) ورجل الاعمال فاروق القدومي. ولقد كانت الكويت الحلم الذي راود خيال اللاجئين الفلسطينيين الذين لم يكن لهم سقف يؤويهم ولم يكن لديهم اي عمل. وكانت احدى القصص الاكثر انتشارا في الادب الفلسطيني هي «رجال تحت الشمس» لغسان كنفاني، يتحدث فيها عن مسيرة مزعزعة لفلسطينيين حاولوا اجتياز الحدود من البصرة الى الكويت في خزان سيارة وماتوا في داخله لشدة الحرارة.

الكويت هي المكان الذي عقدت فيه جماعة عرفات للمرة الاولى في ١٩٥٩ اجتماعا لها واقامت سرا منظمة «فتح»، وواصل بعض قادتها، مثل خالد الحسن، السكن في الكويت، وهو بين القلائل الذين حظوا بجواز سفر كويتي. ومنذ سنوات السبعينات وصاعدا كانت الكويت المركز الثالث للتجمع الفلسطيني، بعد المناطق والاردن. وحسب التقديرات سافر الى الكويت بين ١٩٧٢ ـ ٨٢ حوالي ١٥٠ الف فلسطيني من الضفة الغربية وغزة والاردن.

●● حكايات عن المال والاهانة

لقد اضيفت الى معطيات المال الكثير الذي جمعه الفلسطينيون في الكويت حكايات كثيرة عن اهاناتهم هناك وعن المعاملة المستهينة ازاءهم. فلقد حدد الكويتيون اعداد الفلسطينيين ومنعوا تجاوز هذا العدد من دخول الكويت وقاموا بحملة ابعاد للفلسطينيين بين آن وآخر. وفي احدى الحالات ولدى رفع الأجور في الكويت، اعلنت الحكومة ان هذا ينطبق فقط على مواطني الكويت وليس على الاغراب. وقام الفلسطينيون بتشكيل وفد احتجاج الى قصر الامير الصباح، وهناك، حسب الحكاية، قيل لهم: اننا رفعنا الاجور لابناء العائلة وليس للخدم.

ومع ذلك استطاع مئات الوف الفلسطينيين ان يوفروا من اجرتهم وارسال الاموال الى عائلاتهم في المناطق. وقسم كبير من البناء الخاص في الضفة الغربية اساسا هي من مداخيل اجرة العاملين في الكويت، والكثير من المؤسسات الشعبية بنيت هناك بهذه الاموال التي وصلت من الكويت.

ومؤخرا قالت الاخبار أن حكومة الاردن طلبت مساعدة لاستيعاب ١٠٠ الف فلسطيني وفدوا اليها من الكويت، ونشرت صحف القدس الشرقية ان الولايات المتحدة معنية بالمساعدة في هذا الأمر، من حيث انها لا تريد ان يعود الفلسطينيون الى الكويت وتفضل بقاءهم في الاردن.

ويبدو انه اذا ما استمر العداء للفلسطينيين الذين بقوا في الكويت، فمن المحتمل ان يغادرها الكثيرون، ولا يزال امراء الكويت المحافظون، يخشون الفلسطينيين ويتخوفون منهم منذ ان تصاعد المطلب من اجل الديمقراطية في الامارة.

(«هآرتس» ٩١/٣/١٩)

● هكذا يتعامل الاحتلال مع العرب-سكان القدس الشرقية لدى كل حادث ●

طوال الوقت، أثار الفلسطينيون مخاوف الكويتيين، لأنهم كانوا مثقفين وذوي وعي سياسي واجتماعي متطور وفوّار

عن آماد هذه الظاهرة. تحدثت صحف القدس الشرقية بعناوين مثل: «الكويتيون يعذبون الفلسطينيين وينوون طردهم». والسفير البريطاني في الكويت قال، ان وضع الفلسطينيين في الكويت سيء. غير ان الامارة عموما والظروف اجمالا، سيئة، بعد الدمار الكبير، بحيث ان وضع الفلسطينيين لا يختلف عن وضع التجمعات الاخرى التي بقيت في الكويت، مثل المصريين وابناء الشرق الاقصى.

●● ملاحقة الفلسطينيين

وقد اعترف متحدث امريكي ايضا، ان هناك حالات من مطاردة الفلسطينيين وملاحقتهم، وقد نشرت اقواله في «الجمهورية» المصرية، حيث ابدى صاحب المقال غضبه وعجبه، ان اجانب، من الامريكيين والبريطانيين، هم الذين يطلبون من الكويتيين العرب، ان يشفقوا على العرب الفلسطينيين. وقال: «ان واجبنا ان نطلب ان لا يدفع كل الفلسطينيين في الكويت الثمن بسبب افراد منهم تعاونوا مع المحتلين العراقيين».

من الواضح ان الفلسطينيين الذين بقوا في الكويت يغمرهم خوف كبير، فمعظمهم محبوسون في البيوت، ويستحيل الاتصال بهم هاتفيا، وهم ينتظرون على أمل ان يعودوا للحياة كما كانوا سابقا قبل الازمة. وهم يعتمدون على ان الكويت بحاجة اليهم.

مارس معظم الفلسطينيين مهنا

الاراضي او المتاجر او المكاتب، لأنهم لم يكونوا مواطني الكويت. فكل الامور المذكورة كانت وقفا على الكويتيين المواطنين. الا ان الوعد باعادة الايداعات البنكية فقط للفلسطينيين والاجانب الاخرين في الكويت، افرحت البعض فقط. ذلك انه لدى اصدار المناقصات الاولى لاعادة بناء الامارة، اتضح ان الفائز بهذه المناقصات كانت الشركات الاوروبية والامريكية وليست الشركات العربية. وهذه لطمة عنيفة لمصر بالأساس، وايضا للفلسطينيين.

●● الحذرون

ويبدو ان بضعة الاف من الفلسطينيين هربوا الى امارات النفط الاخرى في الخليج وفي الاساس الى ابو ظبي والبحرين، وكذلك الى السعودية، حيث يوجد في هذه الدول تجمع يقدر بحوالي ٢٥٠ الف فلسطيني، الذين حافظوا على حذرهم طوال وقت الازمة ولم يتضرروا. وهناك فلسطينيون هربوا من الكويت الى اوروبا، غير ان الاكثرية الحاسمة، اكثر من ١٠٠ الف فلسطيني، وصلوا الى الاردن.

ان عدم عودة الفلسطينيين الذين غادروا الكويت، اليها، ينهي فصلا في تاريخهم الذي دام ٤٠ عاما، كانت الكويت خلالها مركزا لنشاطات اقتصادية اجتماعية وسياسية فلسطينية. وكان انتعاش امارة الكويت بعد الحرب العالمية

مناقيش

● محمد علي طه ●

● يبحثون عن فلسطينيين ملائمين ●

●بعد المباحثات التي اجراها المستر جيمس بيكر مع الخواجة اسحق شمير اتضح لحكومة اسرائيل ان البيت الابيض ملزم ادبيا بأن يتظاهر ـ على الاقل ـ بمحاولته حل القضية الفلسطينية مراضاة لعرب امريكا الذين تحالفوا معها في الحلف الدنس.. لذلك اعلن اسحق شمير «ان حكومة اسرائيل معنية بالسلام ولكنها تعارض المؤتمر الدولي».

فرد البيت الابيض: ان الوقت غير ملائم لعقد المؤتمر الدولي.

فقال شمير: لن نتفاوض مع م.ت.ف.

فرد بوش: ان ياسر عرفات وم.ت.ف لن يكونا طرفا في مفاوضات السلام لأن عرفات «راهن على الحصان الخاسر».

قال شمير: نرفض فكرة ارض مقابل سلام لأننا نرفض الشروط المسبقة.

فرد بيكر: نحن لا نستطيع ان نرغم اسرائيل على السلام.. لأن السلام لا يُبنى بالقوة!!

قال شمير: لا حل الا المفاوضات المباشرة.

فصرح عرفات: م.ت.ف مستعدة لمفاوضات مباشرة برعاية مجلس الامن.

رد شمير بسرعة: لا مفاوضات مباشرة مع م.ت.ف.

قال بوش: ان م.ت.ف اخرجت نفسها من المفاوضات. لذلك فان اسرائيل ستفاوض وفدا من المناطق المحتلة.

قال شمير: لن نتفاوض مع القيادة الوطنية للمناطق المحتلة التي جلست مع بيكر لانها متطرفة اكثر من م.ت.ف

وعلى ذمة مصادر رفضت ان تكشف عن هويتها: ان بوش تشاور مع شمير وان بيكر تشاور مع ليفي واتفقا على نشر الاعلان التالي في الصحافة:

الى كل من يهمه الامر.

الولايات المتحدة الامريكية وحكومة اسرائيل تبحثان عن فلسطينيين ملائمين للمفاوضات السلمية على ان يلائموا الشروط التالية:

١ ـ من سكان المناطق.

٢ ـ لا يؤيدون م.ت.ف

٣ ـ لم يعتقل احدهم ولم يحقق معه منذ العام ١٩٦٧.

٤ ـ لا يوجد لأي واحد من الوفد صلة قربى مع نشيط من م.ت.ف.

٥ ـ لم يصرح اي تصريح معاد للادارة المدنية او قوات الأمن.

٦ ـ يفضل اشخاص يحبون شارون او زئيفي او ايتان او غئولا كوهين!!

ملاحظة: كل فلسطيني تتوفر فيه هذه الشروط يمكنه التوجه الى مكاتب الادارة المدنية في بيت ايل او الى بيت القنصل الامريكي في اورشليم القدس ليعبيء النماذج المطلوبة..

آخر موعد لقبول الطلب هو الاول من ابريل.

● محاولة جديدة لكتابة التاريخ ●

التحقت في الاسبوعين الماضيين بدورة دراسية مركزة جدا واستمعت خلالها الى محاضرات هامة وعديدة من احد عشر محاضرا مختصا في العلوم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والنفسية والاستراتيجية والصحافة والاحصاء والتاريخ.. الخ.

وبعد دراسة شاقة اتضح لي ان اساتذتنا ومعلمينا قد لقنونا مواد خاطئة في التاريخ.. واليكم هذه الامثال:

١ ـ لم تهزم جيوش الدول العربية في حرب ١٩٤٨ وذلك لان هذه الجيوش كانت بقيادة الامراء والملوك الرجعيين وليس بقيادة الشعب، بالاضافة الى ان سبع دول عربية «لم تقلل عقلها» لدولة صغيرة لليهود لانهم من اهل الذمة!!

٢ ـ لم يُطرد العرب من الاندلس في العام ١٤٩٢ بل ان العرب المشهورين بالكرم والمروءة تنازلوا عن الاندلس لاهل الذمة ـ النصارى عن طيب خاطر، بعد ان تذكروا ما جاء في القرآن الكريم عن «الذين منهم رهبان وقسيسين»!!

٣ ـ لم ينهزم الجيش العباسي امام عساكر هولاكو في العام ١٢٥٨ وذلك لان العرب متحضرون والمغول متخلفون واما حقيقة ما حدث فهو ان الخليفة العباسي ـ رضي الله عنه ـ تنازل لهولاكو عن طيب خاطر ورضا تام عن بغداد مقابل ان يدخل هؤلاء في الدين الاسلامي لاقامة الخلافة العثمانية الاسلامية فيما بعد وهذا نصر مبين!!

وقد تبين لي انني كنت مخدوعا بالدمقراطية الغربية الزائفة لأن الدمقراطية الحقة والسليمة هي حيث كرامة الانسان وحرية الصحافة والفكر والدين والتظاهر والانتخاب متوفرة.. وهي متوفرة فقط في عالمنا العربي.. و «حشرت» امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا والدول الغربية كلها!! وخمسة في عين الحسود!!

ونظرا لهذه الاكتشافات الهامة التي ترفع كرامتنا القومية عاليا عاليا فانني سأعيد النظر في كل حرب خسرها العرب ـ لا سمح الله ـ منذ عام الفيل الى عام النطة او عام الراويات..

شيفرتان

● مفلح طبعوني ●

الأولى

من هي أم الدنيا في هذا الزمان يا فهمان

ـ القاهرة الخديوية

ـ لا

ـ دمشق الخدام.

ـ لا

ـ القدس الموحدة

ـ لا

ـ لندن مرابط خيلنا

ـ لا

ـ باريز باردو

ـ لا

ـ واشنطن مارينز

ـ لا

ـ موسكو يلتسين

ـ لا

ـ اسطنبول اوزال

ـ .....

ـ .....

ـ ...

ـ آه بغداد العامرية

ـ لا

ـ اذا من هي أم الدنيا

ـ كويت «سيتي» يا حمار.

الثانية

حكي عن أبي عادل حسين ابو اسعد المعروف بوطنيته المخلصة والصادقة انه استدعي من قبل الحاكم العسكري في سنوات السبعينات بتهمة التحريض على الدولة وسكانها بعد ان ردّد مقولته المشهورة «والله لتشرفوا دختنها من تركيا» امام جمهورات عديدة في السوق وفي الكراجات وساحة عين العذراء وأماكن عامة اخرى.

فسأله الحاكم العسكري بغضب: لماذا تحرض الناس علينا وعلى بلادنا؟ رد ابو عادل: أنا لا أحرض أصلا انتم تحرضون عليّ وعلى أهلي وبلادي. فصاح الحاكم: ألم تقل «والله لتشرفوا دختنها من تركيا». قال ابو عادل: قلت. وما دخلكم في هذه المقولة؟ قال: انت تقصدنا فيها!! قال ابو عادل: انا لا اقصدكم، تريدون توريطي بتهمة لا اساس لها. سأل الحاكم: من تقصد اذا.. هات البديل!!! فرد ابو عادل: الكويت!! استغرب الحاكم وسأله ولماذا الكويت؟!! فقال ابو عادل بثقة: لأنها تلعب بالنار يا سيد العارفين، واللي بلعب بالنار شو بيصير فيه؟!!

فقال الحاكم: بتحرقها النار.

وأكد ابو عادل: وبتطلع دختنه كمان.

ـ فأمسك الحاكم عن ابي عادل ولكن ليس قبل ان يأمره باثبات وجوده مرتين صباح مساء في مركز الشرطة لمدة غير محدودة وذلك بتهمة التحريض على اصدقاء الاصدقاء.

(الناصرة)

عرض حال

● نسيم ابو خيط ●

نعم للاتحاد السوفييتي

● الكتابة، في هذه الايام، عما يجري في الاتحاد السوفييتي ليست سهلة. خصوصا حين يكون الشخص، الذي يتطوع للكتابة، موجودا في بلد «دمقراطي» وحيد في غابة «دكتاتوريات».

الموضوع شائك. وقد يحدث انه حين يبدو لك، وكأنك تقبض على الحقائق - تنغرس شوكة، مدسوسة، تحت اظفر اصبعك!

وما العمل؟ فانت لا تستطيع ان تواصل اكل الحصرم وانت ترى «أولاد الحلال» يقبرون النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي مرات ومرات، ويعودون بين مرة ومرة الى نبش القبور والتمثيل بالاموات ولعن الاحياء..

ويحتار «الباحث» في أمزجة الناس اي اطار يختار من بين الاطر التي فصلوها للرئيس السوفييتي غورباتشوف: كيف باع وقبض، أو حتى لم يقبض سوى الاصبع الثالث.. هذا في الطرف الغاضب على الاتحاد السوفييتي، والذي يقدره في الوقت نفسه، بعد أن اهتزت سياسته الخارجية لدرجة تكاد تضيع الفروق في المواقف من قضايا العالم الملتهبة بين مواقفه ومواقف تجار الاسلحة وصانعي الحروب - وقد كشفت حرب الخليج «التغيير» في مواقف الاتحاد السوفييتي، خصوصا تأييد قرار مجلس الامن الذي يجيز استخدام القوة ضد العراق.

اما الطرف الثاني، الغربي، وهو الطرف الذي صفق لغورباتشوف وهو يستهدف الاطر القائمة في الاتحاد السوفييتي، في البنيتين الاقتصادية والاجتماعية - هذا الطرف اصبح غير راض، هو الآخر، وصار يرى في غورباتشوف «غير صالح» للاطار الذي اعده له او لا يريد ان يصير اليه الاتحاد السوفييتي.

في الطرف الاول، هناك من لا يرضيه اقل من «عودة» الاتحاد السوفييتي الى ما كان عليه قبل البيريسترويكا: نصيرا للشعوب داعما لقضاياها العادلة ومتصديا للعدوان الاجنبي على استقلالها وعلى خيراتها. وفيه من يحاول «التكيف» مع الوضع الحالي الذي تفجرت فيه، داخل الاتحاد السوفييتي، قضايا تفوق في حدتها وشموليتها كل موائد التوتر في العالم مجتمعة.

اما عن الطرف الثالث فحدث ولا حرج:

في يوم الجمعة الماضي، ٣/١٥، افردت صحيفة «هآرتس» صفحة كاملة، ٣١٥ انشا مربعا غير مدفوعة، لكي ترد على السؤال: «هل يظل الاتحاد السوفييتي قائما بعد السادس عشر من آذار؟». والمقصود بعد الاستفتاء على مستقبل «الاتحاد» السوفييتي الذي جرى يوم الاحد الماضي. وقد «زينت» الصفحة خارطة للاتحاد السوفييتي تصور الـ «حال» عشية اجراء الاستفتاء. وفيها تظهر ثلاث «دول» (يحتاج المرء لان يلبس النظارات الكبيرة لكي يراها على الطرف الشمالي الغربي من خارطة هذه البلاد المترامية على سدس اليابسة) «اعلنت الاستقلال» وثلاث «دول» «ترفض الاشتراك في الاستفتاء»، واربع «دول» (بما فيها جمهورية روسيا) «منقسمة على نفسها حول مستقبل الاتحاد السوفييتي».

وهكذا لم تبق سوى خمس دول (هي ازبكستان وكازاخستان وتركمانيا وقرغيزيا وطاجكستان) «تؤيد، على ما يظهر، بقاء الاتحاد السوفييتي» - هي وغورباتشوف طبعا!

ومن الملفت للنظر ان المقال الرئيسي الذي بدأت به الصفحة المذكورة، وكتبه من واشنطن (!) يوئاب كرني، قرر، في الفقرة الاولى، بأنه «مهما كانت نتائج الاستفتاء فان الاتحاد السوفييتي سينتهي (يتوقف عن الوجود)». وهذا الكلام مجازي، فهو يعني، اذا افترضنا صفاء النية، ان اسم الاتحاد السوفييتي سيتغير، وهو يعني ما هو في قلب الشاعر!

ولعل صفحة «هآرتس» تشكل عينة لما يجيش في نفوس من هم اكبر من «هآرتس»، وفي بلاد اكبر من اسرائيل. فبالرغم من ان التقارير الرسمية لوسائل الاعلام الغربية كانت تتوقع، منذ البداية، تصويت غالبية سكان الاتحاد السوفييتي بـ «نعم» لبقاء «الاتحاد»، وهذا معناه انتصار النهج الذي يقوده غورباتشوف، وليس نهج «جانسنهم» يلتسين «المثقفين العلمانيين» و «زعيم المعسكر الدمقراطي» و «الزعيم الشعبي» الذي بنوا عليه كثيرا في الغرب، علقوه وسلموه، ومهدوا له الطريق، بحراسة الملليا العسكرية، لـ «هدم الجهاز السياسي المركزي للاتحاد السوفييتي»، من خلال تسليط الاضواء عليه واضفاء النعوت «الشعبية» و «الدمقراطية» و «الحرية» عليه، وترديد كل ما يقوله، خصوصا مقولته الشهيرة الواضحة والمباشرة وهي: «غورباتشوف يريد اقامة النظام وانا اريد هدمه» (هآرتس ٩١/٣/١٨).

والذي يجهل يلتسين واصحابه يعبرون بنوايا الهدم، عن الى كونهم «يحصرونه» بالسياسة المعلنة - البيريسترويكا - والمعمول بها في الاتحاد السوفييتي منذ ١٩٨٥. والبيريسترويكا تعني اعادة البناء، ومن اجل ذلك شهد الاتحاد السوفييتي، حتى الآن، عمليات هدم متواصلة. اخرها المحاولات الجارية لهدم «الاتحاد» السوفييتي نفسه، والذي جرى الاستفتاء من أجل «حمايته» من الهدم.

وهناك، في الاتحاد السوفييتي، من لا هم لهم سوى المطالبة والسعي لهدم كل شيء.. كل شيء، لمجرد انه «قديم»، ولا تسمع منهم، ولو مجرد استعداد، لبناء شيء ما أو عمل شيء.

ومن الطريف ان تنعكس هذه «الاعراض» والامزجة على حياتنا، نحن، الذين لم نبن «الاشتراكية الفاشلة»، لدرجة ان كتابة الصحيفة، والخروج للمظاهرة، وجمع الاشتراكات للجريدة، واتخاذ القرارات السياسية والخروج لتنفيذها.. وحتى الاجتماعات التنظيمية - صارت كلها «موضة» قديمة، وصارت الشطارة في ملاحقة آخر الاخبار والانذناب اليها بدل صنعها.

لنعد الى الاتحاد السوفييتي الذي تهمنا معافاته لان فيها شفاء للآخرين..

فمع ان التقارير توقعت انتصار «وحدة» الاتحاد السوفييتي في الاستفتاء، الا ان وسائل الاعلام الغربية كانت، لغاية في نفسها، تسلط الاضواء، في اثناء عملية التصويت، على الذين يصوتون بـ «نيت» (لا). فهي تريد ان يكون التصويت هكذا. اي ضد بقاء الاتحاد السوفييتي موحدا. فكانت «تكتشف» وجود المعارضة داخل صفوف الجيش ايضا.

واذا اخذنا «فاها» من اطفالها، ففي بلادنا تفجرت المشاعر الدمقراطية حاسة، وانسابت «الغيرة الطبقية» من الاقلام المبرية.. فكتب، مثلا، سمير فلوتسكر («يديعوت احرونوت» ٣/١٩): «حتى لو اذيع رسميا بأن ٩٥٪ من المشاركين في الاستفتاء اجابوا على السؤال بنعم - فلن ينجم عن هذا امر جدي سوى حقيقة ان النتائج قد زُيّفت سلفا وفق النموذج الشيوعي القديم السيء».

وفي اليوم التالي، بعد الاستفتاء في الاتحاد السوفييتي كانت وجهة الرياح معروفة في الاتحاد السوفييتي وتستجل عند سرعتها بدقة في موازين وقياسات وسائل الاعلام. واختار «شيخ الصحفيين الراديكاليين» ان شئتم، أمنون كابليوك، ان يزود صحيفة («يديعوت احرونوت») بالمزاج الذي تريده. فنقل تصريح غورباتشوف وهو يدلي بصوته، وقال فيه: «بعد الاستفتاء يتعين على الأقلية ان تنصاع لارادة الاكثرية» - من خلال وصف هذا الكلام بـ «الانذار».

وانا لا ادري لماذا يصبح التذكير بضرورة احترام رأي الأغلبية انذارا، مع العلم بأن هذه هي سنن الحكم في اي نظام دمقراطي، بما فيها المعمول بها داخل ام العالم الحر - الولايات المتحدة! وكنت اريد ان يكون كلام غورباتشوف «انذارا» حقا لكي لا تكون عملية الاستفتاء التي اشغلت سكان الاتحاد السوفييتي جميعا مجرد ترف دمقراطي. وانما ان تكون خاتمة «المراسيم الدمقراطية» التي ينبغي ان تكون بداية عهد ايقاف الفوضى الضاربة في الاتحاد السوفييتي، التي اوصلت نفرا من «المثقفين العلمانيين» الضالعين في احتراف السياسة والاقتصاد، وفي الكلام عن الحرية والدمقراطية - اوصلتهم للسيطرة على وسائل الاعلام بينما، هناك في القاعدة، من اخذ دور ابادة المنتوجات الفلاحية واخلاء الرفوف من البضائع من اجل بناء سوق سوداء من خلال قبر اللحوم في المزابل وطبع الاوراق النقدية مثل اوراق الشدة، والجهر بحاجة البلاد للتسول!

لقد تابعت اخبار نتائج الاستفتاء في الاتحاد السوفييتي. ورأيت كيف انتقلت وسائل الاعلام في بلادنا من عد الاصوات التي رفضت المشاركة في الاستفتاء، الى طرزة الصناديق في موسكو التي لم تزد عن ٥١٪ الى ان اضطرت لان تلخص بأن اكثر من ٨٢٪ شاركوا في عملية الاستفتاء، واكثر من ٧٧٪ قالوا نعم للاتحاد السوفييتي.

نعم للاتحاد السوفييتي. نعم للاتحاد السوفييتي. وقد ذقنا على جلودنا ما معنى ان «يهتز» الاتحاد السوفييتي ويفقد من تأثيره الفاعل على الساحة الدولية.

□ عبد المجيد حمدان □

سيطول انتظار ليفي.. فلا سبيل للالتفاف على الشرعية الدولية

□هناك اكثر من مؤشر الان على قناعة الوزير دافيد ليفي بأنه افضل حظا من سلفه موشيه ديان. فاذا كان الاخير قد انتظر سنين طويلة دون ان يسمع رنين جرس تلفون مكتبه لمتكلم من عاصمة عربية، فان ليفي، على ضوء حصيلة جولة الوزير بيكر، بات مقتنعا ان الوقت لن يطول، وان المكالمات ستنهال عليه من الرياض ومن الدوحة والمنامة.. وحتى من دمشق.

الى ذلك يمكن ان تعزى اسباب الاعلان عن خطة المراحل الخمس، لتطبيق مشروع شمير، والتي كلفت باعدادها طواقم من وزارة الخارجية الاسرائيلية ومن مكتب رئيس الوزراء، وعلى ضوئها يمكن فهم مبادرة الحكومة الاسرائيلية في ابداء التصلب تجاه موضوع الهضبة السورية. وطرح الشروط المشددة بخصوص الجنوب اللبناني، وتشكيلة الوفد الفلسطيني.. وكل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وليس فقط ان الحكومة الاسرائيلية تلقت الكثير من التأكيدات، من بيكر مباشرة، او من مؤسسات الادارة الامريكية الاخرى، بحمايتها من اي ضغط، ومساندتها في رفض المؤتمر الدولي، وفي منع حق تقرير المصير عن الشعب الفلسطيني ورفض اقامة دولته المستقلة، بل تلقت تأكيدات بأن الادارة الامريكية تصب جهودها في اتجاه جذب دول عربية الى اطار كامب ديفيد.

فقد اعلن الوزير دافيد ليفي بأن محادثات الوزير بيكر مع الزعماء العرب هدفت بشكل خاص الى بدء محادثات سلام مع اسرائيل. وان هذه الجهود هدفت الى «بناء الثقة» من أجل تشكيل تحالف يمكن لاسرائيل ان تنضم اليه. وان نجاح بيكر في اقناع الرئيس الاسد بمبادرته السلمية «يجعل طريقنا الى هذا التحالف ممهدا».

والتفاؤل الذي ابداه الرئيس بوش تجاه حصيلة جولة بيكر يعتبر مؤشرا على وجود أمل بفتح البوابة الدمشقية. ويعتقد ان معادلة كيسنجر حول السيادة على السكان وتقاسم السيادة على الارض يمكن ان تكون المفتاح لهذه البوابة.

والاصرار الامريكي على موضوعة المسارين لعلاج النزاع العربي الاسرائيلي والفلسطيني الاسرائيلي، يعزز التفاؤل المشار اليه. والتصريحات الامريكية تعلن بوضوح قاطع ان السير على المسارين غير متزامن وغير متواز ايضا. فالاولوية للمسار العربي الاسرائيلي. وتحدث كل من بيكر وبوش كثيرا عن اهمية تجميع الخطوات الصغيرة لبناء الثقة.. وصولا الى التطبيع الكامل فانضمام اسرائيل الى الحلف الامني المقترح. وبعد ذلك فقط يبدأ السير على طريق المسار الثاني اي الفلسطيني - الاسرائيلي بعد ان يكون المسرح قد اعد تماما للصنف الذي يحلله شمير وليفي من الفلسطينيين المنفارحين.

ويجري الآن بحث جاد عن الية للعمل في المسارين، واعلان دينيس روس وكيل وزارة الخارجية الامريكية عن فكرة مؤتمر اقليمي يعقد الصيف القادم في واشنطن، وعرض لنموذج مؤتمر هلسنكي بلجان فرعية متعددة الاطراف، ولاغراق القضية الفلسطينية في بحر من القضايا ذات الاولوية في العلاج، حسب التوضيح الامريكي، تستهدف استكشاف ردود الفعل تجاه امكانيات نجاح التوجه الامريكي هذا.

لقد دفعت هذه المقترحات والتصريحات بصحيفة مثل «اندبندنت» البريطانية للقطع بأن الاولويات الامريكية الواضحة تشمل تأجيل حل القضية الفلسطينية، وذلك من خلال الدعوة اولا الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية للحد من التسلح ولانهاء حالة الحرب والتعاون الاقتصادي والعلمي.. الخ.

ولعله مما يثير السخرية المرة ان «الانتصار» العربي في حرب الخليج يفتح الطريق، كما فعل «انتصار» السادات في عبور القناة، الى القدس. على الاقل هذا ما يعتقده الاسرائيليون والامريكيون، ومصدر تفاؤل ليفي بقرب انهمار المكالمات على مكتبه من العواصم العربية.

ولهذا يبدو شمير محقا في عتابه للذين «يكثرون» الحديث عن قرار مجلس الامن ٢٤٢ ولا يذكرون شيئا عن اتفاقيات كامب ديفيد.

لكن الاسباب التي دفعت بالرئيس بوش، اثناء تسلمه جائزة ابلي فيزيل، للحديث عن ضرورة عدم اضاعة الفرصة التي لاحت لاحلال السلام في الشرق الاوسط تؤكد ان الوزير ليفي ورئيسه شمير يعليان بنيانهما على اساس من الرمال ولا يقلل من ذلك اصرار الرئيس بوش على موضوعة المسارين وانه بعد تطبيع العلاقات الاسرائيلية العربية «سنحاول تقديم اقتراحات لحل المسألة الفلسطينية التي تجنبناها لفترة طويلة طويلة».

فالخطة الامريكية ليس فقط لا تلقى تأييدا عند الحلفاء، ولكنها تواجه بمعارضة تتسع وتشتد باستمرار.

وبات واضحا ان هذه الخطة تفتقد الأساس، القاعدة، التي حققت لواشنطن النجاح في استغلال الشرعية الدولية لبناء تحالف واسع بزعامتها وتغطية حربها المدمرة على العراق. فاحتلال الكويت والدعوة لتحريرها شكلا قاعدة للاجماع العالمي على تطبيق الشرعية الدولية. لكن مسار الاحداث اللاحق فتح العيون على ضرورة توحيد المعايير، ومنع الكيل بمكيالين في معالجة قضايا النزاع المماثلة. كما فتح العيون على اهمية تعزيز نفوذ المنظمة الدولية وتعزيز مساهمتها في حل النزاعات، وتخليصها من عيوبها البنيوية والادارية.. الخ.

اكثر من ذلك اوضح حجم الدمار الذي لحق بالعراق، والاضرار بالبيئة في منطقة الخليج، وخطر امتداده الى مناطق واسعة، والاستئثار الامريكي بأغلبية عقود اعادة الاعمار، والسيطرة على النفط منابع واسعارا واسواقا، اوضح حقيقة مخاطر الانفراد الامريكي بتشكيل وقيادة النظام العالمي الجديد، وبضمنه الحلف الامني الاقليمي الجديد، من مس بمصالح حلفائها المقربين، ومن تهميش وتنحية لدورهم ولدور المنظمة الدولية في تقرير مصائر العالم وشعوبه.

بسبب ذلك يتسع الخلاف بين فرنسا، ايطاليا، المانيا، اليابان، اسبانيا، الفاتيكان وكذلك الاتحاد السوفييتي وغيرهم حول قضايا مفصلية في الخطة الامريكية، مثل موضوعات حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وفي اختيار ممثله الشرعي، وفي الدولة وعقد المؤتمر الدولي، الى جانب قصر تعريف الشرعية الدولية على خدمة المصالح الامريكية.

لقد واجه الاتحاد السوفييتي وفرنسا المقترحات الامريكية بمقترحات بديلة تتعارض مع التصورات الامريكية بخصوص ترتيب الوضع الامني في منطقة الشرق الاوسط وحل القضية الفلسطينية. ودفع القلق والانزعاج من هذه المقترحات بالرئيس بوش الى لقاءات مع عدد من حلفائه.. كانت حصيلتها اتساع الخلاف في وجهات النظر خصوصا مع فرنسا.

ومعطيات الوضع الدولي تؤكد ان مارد الشرعية الدولية الذي ساهمت واشنطن في اطلاقه من قمقمه اثناء ازمة الخليج يمتنع عن العودة الى القمقم مجددا. كما تتزايد صعوبة استمرار واشنطن على استخدام معايير مختلفة لحل نزاعات متماثلة الجوهر.

ومع ذلك سيكون ضربا من السذاجة السياسية التصور بأن بلدا كفرنسا يمكن ان يندفع، وفاء لمثله العليا، او لقيمه الاخلاقية.. ودفعا للضرر الذي يلحق بمصالحه، الى الانتقال من التحالف الى التصادم مع واشنطن.

لكن هذه المعطيات ذاتها تشير الى توفر امكانية، وضمان نجاح، لمواجهة التحرك الامريكي الاسرائيلي من خلال التمسك الحازم بالشرعية الدولية وبالمنظمة الدولية ومؤسساتها بديلا للانفراد الامريكي.

وهذا يقتضي تمسكا فلسطينيا حازما بمبادرته السياسية وبقرارات الدورة ١٩ لمجلسه الوطني الفلسطيني. وترك «الفهلوة» وقذف «الفقاعات» على طريقة بسام ابو شريف، والمثابرة الحازمة على التنسيق مع الاطراف المعارضة لتوجهات واشنطن، والامساك بنقاط الالتقاء وتوسيعها بغرض تشكيل جبهة واسعة، او في اقله تقويض الاجماع الذي ترتكز اليه امريكا في حربها ضد العراق.

ذلك هو خيارنا الوحيد. ذلك هو السبيل الى افشال المراهنة الامريكية الاسرائيلية على بروز جهة فلسطينية او طرف عربي تفقد الثقة في الشرعية الدولية وفعالية المنظمة الدولية فتركض مهرولة الى الاحضان الامريكية.

ان دقة الوضع ومواجهته تتطلب اقصى درجات الحذر الفلسطيني ووزن التصريحات بميزان الذهب.. وليتذكر الجميع أن مقولة تراجع مكانة منظمة التحرير على الساحة الدولية قد سقطت وان الخوف من عدم اللحاق بقطار التحرك الامريكي والبقاء على الرصيف بلا أي اساس. والامر المؤكد ان هناك فرصة فعلية للوصول لحل عادل للقضية الفلسطينية.. وان هذا الحل بات قريبا بالفعل.



● د. حنا غرزوزي (من اليسار) يجري العملية لاحدى المريضات بواسطة الجهاز الجديد.
(تصوير محمد مصالحة، «الاتحاد» ـ الناصرة)

جهاز معالجة عدد من امراض العيون، ايضا الى مستشفى العفولة

عملية «جراحية» خلال دقيقتين !

* بعد افتتاح عيادة لطب العيون في ام الفحم ستقام عيادة اخرى في باقة الغربية في اول حزيران *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ـ ادخل الى قسم العيون في مستشفى العفولة، هذا الشهر، جهاز جديد يعمل بالليزر ويمكن بواسطته اجراء عدد من عمليات علاج امراض العيون خلال دقيقة او دقيقتين، بينما كانت هذه العملية تتم بالجراحة وتأخذ وقتا طويلا نسبيا.

وقال مدير قسم العيون في المستشفى، د. حنا غرزوزي، ان هذا الجهاز يمكن اجراء ثلاثة انواع من العمليات هي: ● عملية ازالة المياه البيضاء «الثانوية» (كاتاراكت) ● عملية ازالة «المياه السوداء» نتيجة الضغط في العينين ● الزجاجية الامامية. وهي تستغرق دقيقة دقيقتين ـ «بينما كنا في السابق نحتاج الى الزام المريض بالبقاء في المستشفى ٣ ـ ٤ ايام ومن ثم اجراء عملية جراحية لن تستغرق ساعة». واكد ان هذا الجهاز مستعمل في العالم منذ عشر سنوات وفي اسرائيل منذ سبع سنوات (تل هشومير وهداسا وروتشيلد). واضاف انه منذ ان تسلم رياسة القسم قبل سبعة شهور تم ادخال عدة اجهزة الى القسم منها: كاميرا الكترونية لتصوير قصر النظر وتشخيص امراض الشبكية وميكروسكوب الكتروني.

وعندما سألنا د. حنا غرزوزي عن فترة رياسته للقسم والتغييرات التي احدثها اجاب:

«يمكن واضحا انني اعمل في هذا القسم منذ عدة سنوات، اي قبل تسلمي رئاسة القسم. وقد واكبت عدة تغييرات وتطورات تم ادخالها. لكن منذ تسلمي رئاسة القسم وبفضل معرفتي الدقيقة للحاجات والمستلزمات والتغيرات الواجب ادخالها لتغيير طريقة العمل وضعنا عدة خطط عمل سريعة للتسهيل على المواطنين من المدن والقرى العربية واليهودية في المنطقة في تلقي العلاج عندنا».

س: هل بالامكان اطلاعنا على بعض هذه الانجازات والتغييرات؟

ـ د. غرزوزي: في السنوات السابقة كان بمقدور القسم ان يقوم باجراء ٥٠٠ عملية جراحية فقط في كل سنة. وكان على المرضى الذين يحتاجون الى عمليات غير مستعجلة الانتظار مدة قد تصل احيانا الى عامين ونصف العام. اما اليوم فباستطاعتنا اجراء ٩٠٠ عملية خلال السنة. وقد تم اجراء ٢٠٥ عمليات مختلفة حتى الان. ونحن ما زلنا في شهر آذار. اما بالنسبة للمرضى الذين كانوا ينتظرون سنوات لاجراء عمليات، اقول لهم بان ذلك انتهى وان اقصر عملية انتظار لاجراء عملية لن تطول اكثر من ١٠ اشهر.

س: كيف توصلتم الى ذلك؟

ـ د. غرزوزي: ان معرفتي لطبيعة التركيبة الاجتماعية والدينية المرتبطة بالاعياد والمناسبات المختلفة لسكان المنطقة يهودا وعربا، اتاحت لنا امكانية وضع خطة جديدة لترتيب اجراء العمليات الجراحية للسكان تتلاءم وطبيعة هذه التركيبة. فمثلا يحدث ان يتسجل مريض لاجراء عملية غير مستعجلة وان تتقرر العملية في مناسبة عيد لهذا المريض او اية مناسبة اخرى. وغالبا ما يطلب المريض تأجيل العملية، مما يتيح لنا امكانية استدعاء مريض آخر او اكثر مكانه. وهلم جرا.

س: هل هذا يعني انكم زدتم من كادر الاطباء والممرضات في القسم؟

ـ د. غرزوزي: للاسف هذا لم يحدث بسبب قلة الامكانيات. ونحن بحاجة لمثل هذه الزيادة. ولكن في الاشهر القليلة الماضية تم لحظ استيعاب طبيبين احدهم عربي من ابناء المنطقة. وسنسير على هذا المنوال في المستقبل. لانه لا يمكن أن نستوعب اطباء من مركز البلاد مثلا لينهوا بعد ذلك فترة التخصص عندنا ومن ثم يعودون الى مناطقهم.

س: الوسط العربي يعاني من تمييز واضح في تلقي الخدمات الصحية المختلفة في الدول انطلاقا من عدم وجود عيادات كوبات حوليم ومراكز طبية كافية وانتهاء بتدني مستوى هذه الخدمات نتيجة عدم توفر الميزانيات والدعم المطلوب من السلطات المختصة. هل في مجال تخصصكم وضعتم خطة معينة لسد بعض احتياجات هذا الوسط؟

ـ د. غرزوزي: منذ تسلمي مسؤولية القسم وضعت نصب عيني ضرورة التخطيط بسرعة لافتتاح عيادات خاصة في الوسط العربي تكون تابعة لقسم العيون عندنا. وقد اطلعت المسؤولين على اهمية ذلك. وكان التجاوب رائعا. فبعد ان افتتحنا عيادة خاصة تعمل كل ايام الاسبوع في مدينة العفولة خلال الاشهر الماضية افتتحنا في بداية هذه السنة عيادة اخرى في مدينة ام الفحم تعمل ثلاثة ايام في الاسبوع وفي الاول من حزيران القادم سيتم افتتاح عيادة اخرى في قرية باقة الغربية.

س: ماذا ستقدم هذه العيادات للمواطنين؟

ـ د. غرزوزي: في هذه العيادات يعمل اطباء ونحن في اتصال مستمر معهم. وهناك يمكن استقبال المرضى وتشخيص اصاباتهم او مرضهم ومن ثم ارسالهم الى المستشفى لتلقي العلاج. وهذا يوفر على المواطنين صعوبة الانتظار واجراء الفحوصات وربما التنقل من مستشفى لاخر.

س: هل تفكرون في افتتاح عيادة كهذه في مدينة الناصرة؟

ـ د. غرزوزي: انا لا ارى اية ضرورة لافتتاح عيادة في الناصرة فهنالك عيادة خاصة تابعة للمستشفى الفرنسي تستطيع سد حاجات السكان ويعمل فيها عدد من الاطباء المهرة. ونحن في اتصال وتنسيق دائم معهم. ويمكن اجراء عمليات وتقديم كل انواع العلاجات تقريبا هناك.

●● رفلكسولوجيا

كفة القدم ـ وسيلة مساعدة في العلاج الطبيعي

● الرفلكسولوجيا طريقة علاج طبيعية عن طريق عمل مساجات في كفة القدم، لتنشيط اعضاء واجهزة مختلفة في جسم الانسان حتى تتوازن وتقوم بأعمالها بصورة طبيعية، وهي تعني ايضا انعكاس عضو معين في جسم الانسان كمرآة من على كفة القدم.

علم الرفلكسولوجيا، علم عرف عند قدماء المصريين، فقد عثر في قبور ملوكهم على مخطوطات وصور تظهر اشخاصا يمسكون بكفات أرجل اشخاص آخرين. هذا العلم بقي مجهولا حتى سنة ١٩١٣ عندما توصل الدكتور فتسجرلاد الى أنه يوجد في جسم الانسان طاقة تجري دون ان نراها او نستطيع لمسها تتدفق عبر عشرة خطوط طولية تمر من الرأس وحتى القدم معترضة جميع الاعضاء الداخلية. تتركز هذه الطاقة وتتجمع في حالة وجود عائق في طريقها مما يؤدي الى انسداد، وسبب ذلك يكون ناتجا عن صدمة نفسية او جسمانية. وهذا الانسداد من الممكن ان يؤدي احيانا الى مرض مثل التهاب الرئتين وغيره.

وفي كفة من كفتي الرجلين هنالك خمسة خطوط من الطاقة في كل جهة تنعكس حالات اعضاء الجسم على كفة القدم. فالعلاج عن طريق كفة القدم يعطي نتائج أسرع فتكبير الكفة يساعد في الوصول الى كل نقطة ونقطة لمعالجتها.

ان كل تغيير في شكل كفة القدم، كالهبوط او العلو في مكان ما، يدل على وجود حالة او مرض معين في تلك المنطقة وتعكس صورة العضو المصاب في الجسم. كما ان تغير لون كفة الرجل او راحة اليد يدل على وجود حالة او مرض. فلون الجلد الاصفر يدل على انسان كثير التدخين، مشاكل في الكبد او في كيس المرارة او مشاكل في الدورة الدموية.

واللون الابيض الشاحب يدل على فقر في الدم، ضغط دم منخفض مشاكل في الاوعية الدموية. واللون الاحمر القاتم يدل على ضغط دم عال او مشاكل في الدورة الدموية، مشاكل في القلب وعدم توازن هورموني. واللون «الليلكي» يدل على مشاكل في الاوعية الدموية وعمل القلب والرئتين. اما اللون الازرق فيدل على مشاكل في القلب، في الاوعية الدموية، ضغط عام.

بالاضافة الى كفة القدم وراحة اليد هنالك اعضاء اخرى في الجسم نستطيع التعرف من خلالها على الامراض الموجودة. كالرأس والجمجمة، الوجه، الاذنين، الامعاء الغليظة.

تقسم «الرفلكسولوجيا» الى ثلاثة مجالات. أولا: طريقة حياة الانسان، التي تقسم بدورها الى ثلاثة أقسام: (أ) التغذية الصحيحة ـ طعام، اكسجين، طاقة. (ب) التصفية ـ اي التخلص من الفضلات والمواد غير الضرورية للجسم بواسطة التنفس، التبول، التعرق، البراز. (جـ) الحركة بمساعدة الغدد اللمفاوية وتسهيل عملية التغذية. ثانيا: دائرة الالم ـ اي ان يقوم الجسم برد فعل غير ارادي دفاعا عن نفسه.

ثالثا: الهوليزم: المأخوذة من كلمة «هول» الانجليزية وتعني الكل. منها نرى الانسان، جسمه ونفسه المكملان لبعضهما البعض. فاذا اصيب احدهما فان المرض يهدد الجسم.

يمكن معالجة العديد من الامراض عبر هذه الطريقة، كالغدد اللمفاوية، الغدد الصماء، مرض السكري (اذا كان في مراحله الاولى)، الاسهال، مشاكل المسالك البولية والكلى والمرارة وضغط الدم العالي والمنخفض ومشاكل الجهاز الهضمي والقرحة في المعدة والالتهابات في التجاويف الانفية وغيرها.



● العلامات في الصورتين اليمنيين تشيران الى مراكز العلاج من الرشح.

علينا ان نتذكر جيداً بان هذه الطريقة هي طريقة مساعدة للعلاج الى جانب الطب العلمي العام. لذا نؤكد على ضرورة الحذر ومراجعة الطبيب المختص واستشارته فهو الذي يعين طريقة العلاج بمساعدة «الرفلكسولوجيا».

سنتطرق في مرات قادمة الى طرق المساجات والعلاجات الخفيفة المساعدة لربات البيوت للتخفيف من حدة الالم او المرض مع ذكر انواع الزيوت الاثيرية المساعدة في عملية التدليك والمساجات في اثناء العلاج.

●● اقبال رزق ●●

مشكلة وعلاج

التبول اللا ارادي

● وصلتنا رسالة من احد قراء صفحة «صحتك في الدنيا» في منطقة المثلث تحمل سؤالا حول ظاهرة التبول الليلي خاصة اذا ما استمرت الى ما بعد سن العاشرة.

الدكتور الياس اسحاق من حيفا، المدير الطبي في مستشفى العائلة المقدسة في الناصرة، اخصائي جراحة الكلى والمسالك البولية والتناسلية، يعطي الجواب التالي:

«التبول الليلي ظاهرة شائعة جدا في سن أقل من خمس سنوات. وتبلغ نسبة المصابين بها بين ١٥ ـ ٢٠٪ وتنخفض هذه النسبة الى ٥٪ بين سن الخامسة والعاشرة. اما في سن ما فوق العاشرة فلا تتعدى النسبة ١ ـ ٢٪.

اسباب ظاهرة التبول الليلي غير معروفة، لذا لم يعلن عنها حتى الان كحالة مرضية، ويعتقد بان الامر متعلق بتقلصات غير ارادية في عضلة المثانة تحدث عادة عند الاشخاص الذين يكون نومهم عميقا جداً. وليس صدفة انها لا تحدث في النهار، اذ ان المصاب يكون في حالة اليقظة، وعندما يشعر بالحاجة للتبول فانه يفعل ذلك بصورة طبيعية.

ظاهرة التبول الليلي تحد من نفسها بنفسها، اي ان المصاب يتخلص منها بشكل تلقائي، لكن في سن معين.. ونادرا ما تستمر بعد العشرين من العمر.

لعلاج هذه الظاهرة عدة طرق مختلفة، اذكر منها:

● العلاج النفسي: فهنالك من يعتقد ان الامر النفسي له تأثير على وجود هذه الظاهرة. مع العلم بانه لم تثبت حتى الان صحة هذه الفرضية بشكل قاطع.

● التعويد ـ يتم ذلك عن طريق ايقاظ المصاب ليلا بواسطة الاهل او بواسطة جهاز خاص حتى يصل فيها المصاب الى وضع يستيقظ فيه لوحده في تلك الساعة.

● العلاج بالادوية وغيرها.

اخيرا.. جميع هذه الحلول لا تحل المشكلة، وفي احسن الحالات تجيب على ٨٠٪ منها، وللحصول على ذلك يجب التوجه فقط الى طبيب اخصائي، فهو المخول الوحيد في اعطاء طريقة او طرق العلاج الصحيح».

دراسة طبية جديدة تشمل ٢٧ الف حالة:

تقـدم المـرأة في السن ليس عاملا ملازما لحدوث تشوهات لدى اطفالها

● الدراسة تتعارض مع ما كان شائعا من ان المرأة التي تؤجل الانجاب الى ما بعد سن الخامسة والثلاثين تكون معرضة لانجاب اطفال مشوهين ● باحثون آخرون يطلبون التروي وأعطاءهم المجال لمزيد من الابحاث ●

●افادت دراسة جديدة ان النساء الاكبر سنا لا يواجهن مخاطر اكبر في انجاب اطفال مصابين بتشوهات خلقية من النساء الاقل سنا حتى انهن قد يكن اكثر حظا في انجاب اطفال لا يعانون من ثلاثة تشوهات شائعة.

ويفيد ان التقرير الذي يستند الى معاينة حوالي ٢٧ الف حالة من حالات التشوه الخلقي تتعارض وما كان شائعا من ان المرأة التي تؤجل الانجاب الى ما بعد سن الخامسة والثلاثين تكون معرضة لانجاب اطفال مشوهين.

لكنها الدراسة الاولى التي تبحث بشكل منهجي فرص الاصابة بـ ٤٣ حالة اخرى من حالات التشوه الخلقي وعلاقتها بسن الام. وقد توصلت الدراسة الى استنتاج ان نسبة حدوث تشوهات مثل استسقاء الحبل الشوكي (سباينا بيفيدا) وانفلاج الحنك وتشوهات في القلب والاطراف لا تتزايد حتى في حال تجاوز المرأة سن الاربعين. وبسبب امكانية الكشف بسهولة عن تناذر داون قبل الولادة يقول الاطباء انه لا داعي للقلق لدى النساء الاكبر سنا اكثر منه لدى اولئك اللواتي لا يزلن في العشرينات.

وتقول الطبيبة باتريشيا بيره من قسم الوراثة في جامعة بريتش كولومبيا كاتبة التقرير الجديد الذي نشرته يوم الجمعة الماضي مجلة «لانسيت»: «نستطيع الان طمأنة المرأة الاكبر سنا الى انها تستطيع ان تكون متفائلة بالنسبة لحالة الجنين مثل المرأة الشابة. وذلك، بالطبع، في حال كانت جميع الفحوص جيدة».

وقال باحثون آخرون انهم فوجئوا بالنتائج التي توصل اليها التقرير.

وتقول الطبيبة بيره ان احدى النتائج المثيرة لدراستها تشير الى وجود شذوذ في بعض الولادات المشوهة تتناقص بين النساء فوق الثلاثين.

لكن الطبيب نيل ريش وهو عالم في الوراثة والاوبئة في جامعة يال للطب قال انه لم يقتنع بالنتائج الخاصة بالتشوهات الثلاثة.

وقال انه لا يمكن التخلي بسهولة عن فكرة الدور الذي يلعبه السن على التشوهات الخلقية. لكنه اضاف انه يرغب باجراء هذه الدراسة في اماكن اخرى واعادة استقرار نتائجها.

وقد شملت الدراسة ٢٦٨٥٩ طفلا مصابين بتشوهات خلقية اسبابها غير معروفة ولدوا في بريتش كولومبيا بين ١٩٦٦ و ١٩٨١.

ويحذر الطبيب ريش من ان النساء الاكبر سنا يجب ان يكن واعيات ازاء تزايد فرص انجاب طفل مصاب بتناذر داون مع التقدم في السن. فالنساء ما بين ٣٥ عاما و ٣٩ عاما اكثر حظا بأربع مرات من النساء الاصغر منهن بعشر سنوات في انجاب اطفال مصابين بهذا التناذر. وتزداد هذه الخطورة بنسبة ١٢ مرة لدى النساء اللواتي تجاوزن الاربعين عنه لدى النساء البالغات عشرين عاما.

ويحذر الطبيب ريش ايضا من ضرورة تنبيه الرجال الى ان خصوبتهم لا تظل نفسها مع التقدم في العمر. فالتبدلات الوراثية التي تتسبب بحدوث تشوهات خلقية مثل التقزم وهو مرض يصيب الجهاز العظمي ويؤدي الى نمو غير كاف للعظام الطويلة شائعة في منى الرجال فوق الخمسين عنها لدى من هم دون الثلاثين.

نصيحة لا بد منها

● ينصح الاخصائيون المرأة التي تريد المحافظة على جمال بشرتها بالابتعاد عن التدخين اذا كانت تدخن. وبتجنب اشعة الشمس واستعمال مرطبات الجلد المناسبة والاكثار من شرب الماء.



● يجب ان يبدأ [illegible] الطفل مبكرا ببلوغه الشهر الرابع من العمر، بعد ان اكدت الابحاث العلمية انه في هذا العمر تقل كمية المخزون في كبد الطفل من الحديد. وقد [illegible] لبن الأم فقير جدا في مادة [illegible] لذلك [illegible] تزويده بالحديد [illegible] الأخرى. وفي هذا العمر يهضم الطفل [illegible] المواد النشوية دون [illegible].

ومن هنا [illegible] ان تبدأ اول مرحلة للغذاء [illegible] في عمر [illegible] شهور باعطاء الطفل [illegible] بشرط ان يكون [illegible] لا يعاني من أمراض.

[illegible] مجلة «طبيبك»

دجاج على صحن من العجين المحمر

● اعداد: انطوانيت شكرالله حنا ـ الرامة ●



□ المقادير:

- صحنان من سنيك الدجاج المجمد
- ٣ ملاعق بصل اوسم.
- ١٥٠ غرام مرجرين.
- ٣ ملاعق شامبنيون اوسم.
- ٢ ملاعق بهار اوسم.
- علبة فقع.
- عجينة فرنسية (بوريكاس) جاهزة وزيتون للتزيين.

□ طريقة التحضير:

ينظف سنيك الدجاج ويقطع الى مربعات، يقلب مع المرجرين في وعاء ويضاف اليه البهارات والصالصة والملح والبصل ويحرك. ثم يترك على نار هادئة ويضاف اليه الفقع ويحرك على النار. يقطع العجين الى مربعات كبيرة وتضاف اليه المحشوة.

تلف العجينة على شكل البوق وتثبت بأعواد الخشب وترتب العجين المحشو داخل الصينية وتخبز في فرن (درجة حرارة عالية) وتزين الوجبة بالزيتون وتقدم ساخنة.

رياضة/ اعداد المربية احلام بلعوم

للحفاظ على قوامك

(١) اضطجعي منبسطة على ظهرك وقدما رجليك متلاصقتان ورجلاك مستقيمتان. ضعي يديك على جانبي جسمك ارفعي رأسك وانظري الى أبهمي قدميك، دون شد الكتفين. ارخي وبعدئذ كرري العملية ٦ مرات.



(٢) اضطجعي منبسطة على ظهرك وقدما رجليك متلاصقتان ورجلاك مستقيمتان. ضعي يديك بجانبي جسمك. شدي رجلك اليمنى في اتجاه الخاصرتين بشكل تكون فيه اقصر من اليسرى، شديها بعدئذ من الخاصرتين بشكل تكون اطول من اليسرى، عودي الى نقطة البداية واسترخي. كرري العملية بالرجل اليسرى هذه المرة عودي الى نقطة البداية واسترخي، كرري العملية ثلاث مرات.



(٣) استلقي منبسطة على ظهرك وكفا رجليك متلاصقتان وفخذاك مثنيان. ابقي ذراعيك بجانب جسمك. قلصي عضلات بطنك. مدي يدك اليمنى على عرض جسمك وضعي كف يدك اليمنى مفتوحة بجانب فخذك الايمن. عودي الى نقطة البداية. استرخي. كرري العملية مع استعمال يدك اليمنى. عودي الى نقطة البداية استرخي. كرري العملية ٣ مرات مع كل يد.



(٤) استلقي منبسطة على ظهرك وكفا رجليك ملتصقتان وفخذاك مثنيان. قلصي عضلات البطن السفلى وعضلات عجزك بشكل يكون ظهرك فيه منبسطا على المسطبة. ابقي هذه العضلات مقلصة لمدة ٣ ثوان ثم ارخي جميع العضلات رويدا رويدا. كرري العملية ثلاث مرات.



للحفاظ على جمال بشرتك وحيويتها

□ هناك اهمية لاستعمال كريم مرطب للبشرة. اذ ان الطبقة العليا هي طبقة دقيقة ولا تستطيع ان تصمد مع تأثير البرد والهواء واشعة الشمس وتغييرات الطقس المفاجئة. لذلك فهي بحاجة الى طبقة لحمايتها من جميع التأثيرات التي ذكرت. والكريم المرطب يساعد على هذا خاصة انه يحمي البشرة من اشعة الشمس التي تساعد على تجاعيد البشرة بشكل اسرع.

.. وللحفاظ على جمال عينيك

لا تستعملي كريما ضد التجاعيد حول عينيك فهذه المنطقة رقيقة وحساسة جدا. واي استعمال لكريم غير مخصص لمنطقة العينين فقط قد يسبب اضرارا لا تستطيعين معالجتها.

● جاكلين قبطي ـ حكيم ●

بطة الخليج

● للشاعر سعود الاسدي ●



يا بَطَّةً في خليجِ الزيتِ عائمةً
آلامُ نَفسِك زادَت مُهجتي ألَما
فلتَسلَمي، وَلتعيشي العُمرَ سالمةً
وَلتغنَمي، يَغنَمُ الايامَ مَن سَلِمَا
الغَربُ أعلامُه باتَت مُنكسةً
عليكِ، والكَونُ في تنكيسِها عَلِمَا
لكن شَعباً يعاني الذَبحَ ما عَلِمُوا
بذَبحِه، فلذا لم يَنكُسُوا عَلَمَا !

هذه اللزومية هي واحدة من عشر لزوميات للشاعر سعود الاسدي، وسننشرها كاملة يوم الجمعة القادم.

● قصة قصيرة ● ● بقلم: رياض بيدس ●

الملصق الاخير



● لم اصدق بأني كنت اسير في شارع «ديزنكوف». انتحيت ركنا وتأملت نفسي في زجاج احدى الفترينات واعترفت بيني وبين حالي بسخرية انني حقا انا ولست واحدا آخر. تبخترت في الشارع الصاخب بالحياة مزهوا، وانعمت النظر في دكاكين الملابس: ربما اشتري لنفسي بنطالا جديدا او قميصا، فهذه مناسبة لا تعوض. واجلت بصري في انحاء المكان الخلاب بعناية فائقة.

دخلت مطعما نباتيا راقيا. قدموا لي قائمة الطعام بأدب بالغ فالقيت نظرة هادئة وسريعة على القائمة وخرجت. لقد سحرني شارع «ديزنكوف» الذي حلمت طوال سنين عديدة بزيارته والسير به. هنا الناس يروحون ويجيئون على مهلهم، كماء النهر. كل شيء الى تجدد. والعيون لا تكل من النظر الى حركة الناس غير المتوقفة. كيف فاتتني تل ابيب كل هذه السنين؟ سأشبع من هذه الزيارة. تلك الفتاة الشقراء الفاتنة تنظر الي باعجاب. شعور رائع. غبطة سماوية لا مثيل لها حتى في افلام السينما. وحثثت السير نحو دكان احذية. القيت نظرة سريعة على الاصناف الغالية، معظمها ايطالية الصنع. كيف لو استطعت شراء حذاء كهذا! حقا، ستكون هذه نعمة. وابتسم لي صاحب الدكان ابتسامة عريضة. سرعان ما بادلته ابتسامة قلبية واستدرت متابعا طريقي.

بعد الظهر شعرت بالجوع يفترس معدتي. قررت العودة الى البلدة، رغم انني تسروحنت وتحمست للبقاء والتجوال في هذا الشارع الاتيس اكثر. لكن لكل شيء نهاية كما يحدث عادة في الحياة الطبيعية.

وقبل ان اعلو الى الباص متجها نحو المحطة المركزية انقلبت الآية تماما. حدث ما لم اتوقعه ولم يكن في الحسبان. كيف حدث؟ لا اعلم. وما كان قبلئذ صار في خبر كان. المهم اني الفيت نفسي اسير حذرا وخائفا في «ديزنكوف». ذلك الشارع الجميل الذي اسلس لي قياده قبل لحظات. ما الذي جرى؟!

الاحداث الاخيرة لم تعد مريحة. هذه مغامرة مجنونة. ما اللذي حثني على المجيء الى تل - ابيب، وانا الذي حذرت من سنين الا اشم الهواء في مثل هذه الاماكن، حتى لو اختنقت في البلدة القاتمة كالكهف؟ كيف استطعت ان انسى كل هاتيك الساعات السابقة هانئا؟ وكالشريط السينمائي الذي يعاد من اوله أعدت الى ديزنكوف بسرعة لا تصدق. روعت حقا. اقدامي شبه المتخلخلة لم تعد تساعدني على المشي اكثر. يا للإله، ما اللذي جاء بي الى تل - ابيب والدنيا قائمة وليست قاعدة؟!

ملامحي ستكشفني. سأحاول ان اتغلب على خوفي الزمن. قلبي يكاد يطير من قفصي الصدري هاربا الى حيث الحياة او شبه معطرقة. ماذا لو طعنني احدهم او اطلق النار علي، او تحرشوا بي؟ هل اطلق ساقي للريح؟ عيونهم تجول على وجهي كالنسل المفترس. ما الذي اوصلني الى هنا؟ لا شك انني جننت حتى اتيت الى تل - ابيب. قد يعتدي احدهم علي. سأكف عن التفكير بذلك. ربما لم يحدث. هذه الاعلانات والملصقات تزعجني ايما ازعاج. اعلانات سينما ومسارح وشركات وندوات ومحاضرات. من يجرؤ من امثالي على ارتياد مثل هذه الاماكن! سأكون مكشوفا وعرضة للخطر، كما انها بطبيعة الحال خطورة على السلامة غنيمة يا ويلي على حالي. ذلك الشخص يتطلع الي كثيرا. تلك تتأملني. العيون لا تدعني اعبر سالما. العرق البارد يغزو ظهري. هل اركض؟ الاحداث الاخيرة مقلقة. كيف يسير هذا العربي في شارع ديزنكوف مسترخيا في مثل هذه الاحداث؟! يبدو انه يملك قدرا هائلا من الجرأة. اللعنة على وطن حياتي البائسة. ماذا افعل؟ هل اصنع اللامبالاة؟ شارع ديزنكوف يطبق علي من كل الجهات، كالفخ.

بخطوات متعثرة اقترب من محطة الباص رقم (٥). المحطة غاصة بالناس. كيف سأقف بينهم هنا ومعهم في الباص؟ اقف بعيدا، كالمشبوه وانظر الى المحطة بعينين قلقتين. يصل الباص بعد دقائق. ويصعدون بتمهل وهدوء واتزان. ابت في الامر واقرر الصعود. وارجع نحو المحطة وقلبي يدق بقوة. هل يحدث لي ما لا اتوقعه؟ وما هو اسوأ شيء في الدنيا؟ طبعا، ما يحدث لي الآن.

اقفز داخل الباص. المحطة المركزية ستكون اسوأ. اية رياح سامة قذفتني في وسط تل - ابيب؟ اللعنة. اكاد اصرخ. انخرس. قدماي تكادان لا تحملاني. ادير ظهري لهم في الباص وانكمش على نفسي، كالذليل. انا لست الا شيئا، مثل سلالهم وجزادينهم وقبعاتهم. وفي اسوأ الاحوال، لست الا سمكة او قطة غير مؤذية! ارجو ان يزيلوا عني صفة «الانسان» لغاية عاجلة وملحة!

انفاسي تخرج سريعة ومتقطعة. رعب حقيقي. ماذا يحدث لو اشعل احدهم نار الفتنة المخيفة؟ لو سألني احدهم فقط؟ لو تجمهروا علي، انا المبلل المعطر؟

اكاد اتداعى. بعض المقاعد الامامية شاغرة. من يجرؤ على التقدم والجلوس؟ اطلق انفاسي المكتومة بهدوء، لئلا ازعجهم. يجدر بهم نزع كل الاعلانات واستبدالها باخرى. يجب نشر اعلانات عن دورات تضحية سريعة لمن يهمه امر:

«قبول العربي وعدم كرهه لدرجة الموت»

او

«الطريقة المثلى لتجنب اخافة العربي في حيفا او تل - ابيب»

او

«حقيقة متخلفة كون العربي انسانا في طور التكون في بلادنا»

او

«كيف تسمح للعربي بأن يسهر معطمتنا ولو لساعة واحدة خلال كل شهر او حتى سنة»

او

«كيف تستطيع التعامل بانسانية مع العربي القلق، حتى يهدأ»

او.. او.. وتتابعت صور الملصقات وكلماتها بتسارع رهيب.

اكاد اسقط على ارضية الباص مغشيا علي في كل محطة يتوقف بها. متى اخرج؟ والسؤال الاصعب: متى اجد نفسي في البيت؟ الثواني تطول. لا بد ان احدهم احترق الى ديار الغربة والعنف والجنون هذه وانا لست في كامل وعيي. يجب ان نغطس في بيوتنا، كالكلاب. الخروج لم يعد لنا.

احسس حالي، كالمهزوز. انا انا. يا لحظي التعس. المنحوس منحوس حتى لو حلوه فانوسا او شركة كهرباء كاملة. احدهم يحدجني بنظرات قاسية. هذا طبيعي جدا. هم كثيرون وانا وحيد، كضفضالة.

امسح عرقي عن جبيني. شخص آخر ينظر الى يدي. اعتذر، فانا لا احمل شيئا بالمرة. هذا من حسن حظي. ترمقني امرأة مسنة بنظرات باترة. هل سأتحول الى مادة خطرة بنظرهم؟ اشيح وجهي عنهم، فارى الآخرين يتفرسون في. اكاد اطلق ابتسامة صفراء، وانا اتخيل كيف سيكون الانسان الفناطيسي الذي لم يتوجد بعد. ألهي نفسي بالتطلع الى المناظر العابرة في الخارج القاتم. وابلع ريقي الجاف. استرخي قليلا. غلا الفخ. علقت في المصيدة. لا يوجد حل. جهنم ترحب بي، انا وريث الرعب والخوف والنكسات والمطاردات.

الباص يتوقف في المحطة المركزية. احاول النزول لينملص الزحام، لكن بعضهم يسكرني. عيونهم تنطق بما سيقع لي. ادبّ الصوت بكل ما فيّ من قوة: النجدة.. النجدة... وتفتحت عيني مرعوبا. مسحت زوجتي وجهي بيدها وسألتني بقلق عما جرى لي، فاخبرتها بما يشبه الهبل: «كابوس قاتل. هل تصدقين اني جازفت وتجرأت وزرت تل - ابيب وتجولت بها للحظات بحرية!!» وتناولت قنينة مياه وشربت حتى سحبت آخر شظايا الكابوس الميت. تلحفت ثانية واحسست نفسي لاتأكد من انني في بيتي حقا ولست في ديزنكوف. وحين ايقنت من ذلك دندنت بصوت كسير يخلو من اية نغمة بهجة او حياة: «خليك في البيت، الله يخليك»(*). وبكت زوجتي الطيبة بكاء الحزن والفرح، الى ان غفوت ثانية، كالطفل الوديع.

(*) مقطع من اغنية لفيروز.

(٢٩ كانون الأول ١٩٩٠)



(الى الزميل رضوان أبو عياش،
القابع في سجون الاحتلال)
ايه، البلاد:
من هُنا ابتدأ النايُ خلوتَهُ،
البلادُ، التي فوقَ أرواحنا أنبتت
طلعَها
كي تنامَ قليلا، ونحرُسَها..
كيما تخلصنا، ونهلك..
صوبت نحو عُرسِ الجراح نيازكها،
كالبنفسج مُرهَفَة
وغاوية كالسفرجَل..

رقصة للقيامة:
كلُّ موجٍ يعودُ الى دمنا
يصطفيهِ غزال
على شفا الروحِ شامخ بالحِرابِ
مُعلقةً في فلواتِ الغواية.
كلما،
انتحلَ البرقُ اسماءنا
تتشهى الخرافةُ مَهدا/
رقصة للقيامة:
على خنجرٍ
داخت الأرضُ دوختَها،
السماءُ على محورٍ
أسرجت بيارقَها
بَصماتٍ لشكل عُبور
وفوقَ الهواء -
بيارق.

الخروج:
من هُنا ابتدأ العُنقُ صرختَهُ:
كلما،
علقَ الحارسُ القتيلُ بباب السماء
فوانيسهُ
وأضاءت دُروبُ الرحيلِ -
خرَجنا !

تواصل (١):
- أما جاءَ دورُكَ للقول؟
تلك البراكينُ أخمدَتهُ،
وما زلتَ تُذكي مواقدهُم
بآخر ما خلّفتهُ الرياحُ على
ساعديك من الجمرِ،
تحكي لهم عن شُبات الاميرِ (اذا
طال؟..)

تحتارُ كيفَ تُشقُّ القبورُ على
صفحةِ الارضِ:
لا الحربُ حربُك
● حق ولا الدمعُ دمعُك، تعرفهُ:
● بغتة - تحالفك العاصفة.
● اينَ تمضي ولا تُكاشفها؟
- ولمن تترك القولَ يكبرُ/
لا تتواصل جذعةُ الكلمات؟

(تواصل (٢):
استمع معي - يا صَديقُ - الى
قولهم
واستغفر الغَربيةَ أني استبَحتُ
مراسيمها
لكي تتواصل آياتُها بالتخطي:
(لنتقدم!
حقُّ الكلام الانَ للرفيق المدفَعِ
الرشاش!
حقُّ الكلامِ الانَ للسكين!...)[١]

تواصل (٣):
وقل، إنها الكلمات..
اذا استوطنَت - غافَلت - سدرَةَ
الوعي،
يَستلها
من بطنِ تاريخ بلا عافيَةٍ، فاشي -
لشاعر، يكتبها
لزُمرةٍ تهجأت في المهد حقدَها[٢]
(ولا كلام...)؛
(... كفاكُم أن تُثرثروا!
حق الكلام الانَ للرفيق المدفع
الرشاش
حق الكلام للرفيق «ماوزره»[٣]
حق الكلام للرفيق «برابلوم»/...

....
ليذكر التاريخُ اخوةً لنا...
باخرة، قد أقلعت، ولم تصل
مينا‌ءها...
واخوة لنا في «الجيتوات» ذبحوا...
....
حق الكلام الان للسلاح
ليذكر التاريخ هذا الوطن
السليب...)
- حقُّ التذكر الانَ، لنا!

استلاب:
... حريق، بباب المدينة، يأتي على
ذكرها،
من هُنا ابتدأ الطيرُ مذبحتَه/
في الطريق الذي،
ينتهي عندَ شاهدة
بأغنيتها سنابكُ خيل التتارِ - مُحلقةً
-
في سماءِ الفجاج التي
لا يضلُّ بها غادر أو صديق...
حيث اليد التي
تسللت تقبضُ عُنقَ المدينة
يدُ الشاعرِ/ لم يعد يرى
سوى استلابِ العافية!
حيث الاصابعُ التي
تسللت، وسرقت تراثَ
ماياكوفسكي،
(- «والان، جاءَ دورُ السيد
السلاحِ للكلام» -)[٤]
.
تلك هي اليد التي
تطعنني الان...
تقتلني/ الان!!

حق الكلامِ، الان!
فجاةً/ بعثتُك في الارضِ حيا/ وما
عادَ في العالمين مثلُك/ أنيقاً
بحُزنك/ القولُ - لك/ والحدثُ
الفصلُ/ والعاديات لهم/ واحتراقُ
الحُقول//...
...
على هُدبنا الاحبةُ مروا
وماتوا!
لماذا تركتَ لنا
وحق الكلامِ، لنا؟
تلكَ رحلتُكَ الرسوليةُ للمجد
والعُنفوان/
لك الان، ايها العربي، حق الكلام!!

(يناير ١٩٩١)
* باقة الغربية ●

اشارات:
١ - هكذا ردد الفاشيون الجدد في جنازة الراب المأفون كهانا بالقدس أواخر ١٩٩٠.
٢ - والشاعر المقصود هنا هو حايم غوري الذي كتب الاشعار الحماسية لجماعة «الايتسل» قبل قيام اسرائيل ١٩٤٨، معتمدا الى حد كبير على قصيدة اشتهرت لماياكوفسكي في التصدي للنازية الاولى أثناء محاولاتها اجتياح وطنه، الاتحاد السوفييتي.
٣ - أسلحة تشيكوسلوفاكية وردت في قصيدة مايكوفسكي المشار اليها أعلاه.
٤ - هذا البيت من قصيدة مايكوفسكي.

■ من المجموعة الشعرية «الفرائبي»، المعدة للطبع.

مجلة «عتون ٧٧» العبرية تكرس عددا للادب العربي المعاصر

● تل ابيب - لمراسلنا - اصدرت هذا الاسبوع مجلة «عتون ٧٧» الادبية العبرية عددا خاصا (عدد ١٢٤ ، مارس ١٩٩١) كرس بكامله للادب العربي المعاصر، وللادب التجريبي بشكل خاص. في هذا العدد مجموعة من الابحاث الادبية، كتبها متخصصون اسرائيليون واجانب، وكذلك نصوص ادبية عربية متنوعة، من شعر ونثر وذكريات، ترجمت جميعها الى العبرية، وقد قام بالاشراف على تحرير هذا العدد الخاص البروفسور ساسون سوميخ، استاذ الادب العربي الحديث في جامعة تل ابيب ومن محرري هذه المجلة الشهرية منذ تأسيسها عام ١٩٧٧.

ومن بين المقالات بحث حول ادب جبرا ابراهيم جبرا، الكاتب الفلسطيني كتبه الدكتور ماتتياهو بيلد، ومقال للباحثة الامريكية الدكتورة مريام كوك عن الروائية اللبنانية غادة السمان؛ ومقال للدكتور روبين سنير عن الشعراء الشبان في ارجاء العالم العربي.

وفي العدد، ايضا، مقابلتان مسهبتان مع الشاعر السوري



ادونيس، والكاتب اميل حبيبي الذي اتم مؤخرا كتابة روايته الجديدة خرافية «سرايا بنت الغول». والى جانب هذين الحوارين مقاطع من ذكريات الكاتب العراقي المغترب عبد القادر الجنابي.

وفي العدد مادة ادبية غزيرة مترجمة الى العبرية منها قصص جديدة لنجيب محفوظ ويوسف ادريس وغادة السمان وزكريا تامر ومحمد المخزنجي واميل حبيبي وقصائد لادونيس وسعدي يوسف وطه محمد علي وانطون شماس وحنا ابو حنا وميشيل حداد.

ويؤكد البروفسور سوميخ في مقاله الافتتاحي ان العدد الخاص يرمي الى تقديم نماذج تمثل الادب العربي على اختلاف مدارسه واتجاهاته الحيوية وذلك لتصحيح الانطباع الخاطيء، بأن للثقافة العربية المعاصرة صبغة تقليدية ذات لون واحد واتجاه شمولي ضيق الافق.

«الصحافة والانتفاضه» لرضوان ابو عياش وابراهيم جوهر

● صدر حديثا عن مركز القدس للابحاث في القدس المحتلة كتاب «الصحافة والانتفاضة» للصحفيين رضوان ابو عياش وابراهيم جوهر في مئة صفحة من الحجم الكبير.

وفي المقدمة شرح مفصل لظروف العمل الصحفي في المناطق المحتلة حيث يشير الكاتبان الى انه «منذ صدور اول صحيفة فلسطينية في الاراضي المحتلة والسلطات الاسرائيلية تمارس الضغوط والابتزاز بهدف خلق صحافة فلسطينية الشكل اسرائيلية المضمون».

ويتناول الكتاب عددا من القوانين الخاصة بالصحافة تحت الاحتلال وقوانين الطوارىء لعام ١٩٤٥ والمضايقات التي يتعرض لها الصحفيون الفلسطينيون من قبل المستوطنين او الجيش او المضايقات التي تفرض على الصحف والقيود في التوزيع ومنع الاصدار لفترات محدودة في بعض الاحيان.

ويستعرض الكتاب اسماء الصحفيين المعتقلين والمبعدين والصحف والمجلات التي اغلقت بأوامر عسكرية.



كتاب «الرعيل العربي الاول حياة واوراق نبيه وعادل العظمة» لخيرية قاسمية

● صدر كتاب «الرعيل العربي الاول حياة واوراق نبيه وعادل العظمة» لخيرية قاسمية عن شركة رياض الريس للكتب والنشر.

ومعروف ان نبيه وعادل العظمة شخصيتان سياسيتان من الرعيل العربي الذي لعب دورا اساسيا في النهضة العربية منذ بداية هذا القرن وقاما بأدوار سياسية مهمة في تاريخ سوريا الحديث.

يتألف الكتاب من مقدمة ترصد حياة الشخصيتين وموقعهما من الحياة الوطنية والسياسية العربية ثم لفترة شبابهما في مرحلة العهد العثماني.

وتنقسم الاوراق التي راجعتها خيرية قاسمية حول تاريخ هذه الحقبة الى قسمين، الاوراق العربية وتشكل في مجموعها المراسلات بين الامير عبد الله بن الحسين وبين نبيه العظمة حول الاوضاع العربية من العام ١٩٢٢ الى العام ١٩٤٦ وبين العظمة والملك عبد العزيز آل سعود من العام ١٩٢٣ الى العام ١٩٤٦ ثم المراسلات بين عدد من زعماء العراق من العام ١٩٣٢ الى العام ١٩٣٩.

اما الاوراق السورية فتشمل المرحلة الممتدة من العام ١٩٢٤ الى العام ١٩٣٥ مع التركيز على مرحلة العام ١٩٣٦ ومنها حتى نهاية الاربعينات وعهد الاستقلال والانقلابات العسكرية التي تلته حتى إعلان الوحدة بين مصر وسوريا.

«خاطبني قال.. هدى.. انا الحق» للشاعرة هدى النعماني

● صدر في بيروت كتاب «خاطبني قال.. هدى انا الحق» للشاعرة اللبنانية هدى النعماني في طبعة انيقة وفاخرة وهو تطواف صوفي ذو نفس ديني يحمل لوحات مائية للفنان بول غيراغوسيان.

وفي هذا الكتاب تتابع الشاعرة تجربتها في الكتابة الصوفية التي يشف فيها الكلام ويتحول الى مخاطبة يغمرها الشغف والوجد وتستنير باللغة الشعرية بتجليات الخيال والانخطاف فتستلطف نار الدفء العشقي واستدعاءات الحوارات التي تلامس الصلاة الداخلية وشروط الحلقات الصوفية.

والكتاب حالات ومقاطع حيث الشرق يتطلب الذهاب الى لغة تغمر الوجدان وتجرفه في تيار التوقف الى الاعلى في اسلوب يستلهم بنية النص الالهي ونفسه حيث «الضوء الذي لا يمس» وحيث «يهبط القمر ليشرب من النهر» و «في يدك التي تلامس السماء» و «للشجرة رجاء. من رائحة الماء تفرح» و «من غير جسدي ارى الله» ليكتمل النص في تصعيدات تنحل عن عالمها الزمني الراهن.

والكتاب هو السابع للشاعرة بعد «اليك» عن دار النهار للنشر (١٩٧٠) و «اتاملي لم» و «قصيدة حب» عن دار النهار للنشر (١٩٧٢) و «اذكر كنت نقطة كنت دائرة» عن دار النهار للنشر (١٩٧٨) و «هاء تتدحرج على الثلج» عن الدار نفسها (١٩٨٢) و «روزيا على عرش» عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر (١٩٨٩).

□□□ نداء □□□

من «مكتبة جامعة إكستر» البريطانية الى جميع الكتاب والادباء والشعراء العرب في اسرائيل

ارسل الينا السيد بول اوكترلوني، الامين المساعد لمكتبة جامعة اكستر في بريطانيا، بواسطة الاستاذ نزيه قسيس، النداء التالي الموجه الى جميع الكتاب والأدباء والشعراء في اسرائيل:

ايها الكتاب والادباء والشعراء المحترمون:

تعتبر «جامعة اكستر» احد المراكز الرئيسية للبحث والدراسة عن العالم العربي وحضارته. ولكي ندعم هذا البحث والدراسة فان مكتبة الجامعة تحاول ان تحصل على مواد علمية وثقافية من كافة الدول وبقدر ما تستطيع. ان احد المجالات التي تسعى المكتبة لتقويته هو المواد العربية المختلفة للكتاب والادباء والشعراء العرب في اسرائيل.

ولهذا فاننا نكتب اليكم آملين ان يكون باستطاعتكم ان تتبرعوا لنا بنسخ من مؤلفاتكم والتي ستكون مساهمة ذات قيمة عظيمة للدراسة الاكاديمية في جامعتنا.

ويسرنا ان نعلمكم ان الاستاذ نزيه قسيس، الذي يدرس في جامعتنا، قد وافق ان يكون ممثلا للمكتبة في هذه المهمة، ونحن، معا، نحاول ان نجمع مجموعة من كتبكم والتي تعكس الدور الكبير الذي تلعبه الثقافة العربية في اسرائيل في العالم العربي. نأمل ان تستجيبوا الى ندائنا هذا من خلال كرمكم ولكم جزيل الشكر سلفا.

مع فائق الاحترام
بول اوكترلوني
نزيه قسيس

● ملحوظة:
للاستفسار: يمكن الاتصال مع الاستاذ نزيه قسيس (تلفون ٠٤/٨٨٤٨٤٣ - الرامة)
او (٠٠/٤٤/٣٩٢/٧٦٠٤١ - انجلترا)
ويمكن ارسال الكتب مباشرة حسب العنوان التالي:

Nazih Kassis University of Exeter Cedar Lodge Lower Argyll Road Exeter Devon EX4 4RG U.K.	Paul Aucterlonie University of Exeter The University Library Exeter EX4 4PT. Devon U.K.

المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية يصدر برنامجه الجديد

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أصدر المسرح للثقافة والفنون الفلسطينية برنامجه الجديد الذي يتضمن اللقاء المفتوح مع فيصل الحسيني ورياض المالكي وآخرين في مناقشة للاوضاع الراهنة في الضفة والقطاع بعد ازمة الخليج وذلك اليوم، الجمعة، الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

كما يشاهد الاطفال مسرحية «ليلى الحمراء» بمشاركة مسرح «جبينة» الحيفاوي حيث ستتم مناقشتها مع الفنان سمير خوري وذلك يوم غد السبت الساعة الثانية ظهرا.

اما محبو الرقص الايقاعي فيشاهدون «سيرجيو» يوم الثلاثاء ٣/٢٦ الساعة الرابعة بعد الظهر.

المطلوب.. قاتل مأجور

● «مطلوب.. شاب عاطل عن العمل يملك سجلا عدليا ويرغب في بدء حياة جديدة في المانيا الغربية». هذا الاعلان المبوب نشرته عاشقة متروكة في عدد كبير من الصحف في المانيا الشرقية سابقا وهدفها الفعلي العثور على قاتل مأجور. وهكذا نجحت المرأة التي تبلغ الـ ٤٦ من العمر والمقيمة في فرانكفورت في «توظيف» محكوم سابق من ايرفورت (المانيا الشرقية سابقا). غير ان هذا الاخير ابلغ الشرطة فور اطلاعه على شروط العقد وابرزها قتل المرأة المنافسة لقاء خمسة الاف مارك الماني. وقامت الشرطة باعتقال المحرضة على الجريمة قبل يوم من تنفيذ العقد في حين جرى تأمين حراسة لضحيتها.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٣/٢٢

١٦,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٣٢ - «حب كما يجب» مسلسل جديد
١٧,٢٠ - الفيلم العربي
١٩,١٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٥ - «يوميات الاسبوع» برنامج اخباري (بالعربية)
٢١,٠٥ - «نهاية الاسبوع» ملحق التلفزيون لليلة السبت
٢٢,١٥ - الفيلم الاجنبي «سبع ليال في اليابان»
٢٣,٥٥ - اخبار
٢٤,٠٠ - «عميل سري» مسلسل امريكي

السبت ١٩٩١/٣/٢٣

١٦,٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٠٢ - الفيلم الفرنسي «ستافيشسكي»
١٧,٣٠ - «عالم آخر» مسلسل
١٨,٠٠ - «مساء الخير» برنامج فني يستضيف فنانين من البلاد والخارج
١٨,٣٠ - «مجلة التلفزيون»
١٩,٠٠ - استعراض برامج (بالعربية)
١٩,١٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٩,٣٠ - اخبار (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - رياضة
٢٠,٤٤ - برنامج فني
٢١,١٥ - الاخبار العالمية
٢٢,٠٠ - الفيلم البريطاني «ليدي كارولين لامب»
٢٤,٠٠ - اخبار
٠٠,٠٥ - «كارمين» باليه

لمناسبة «عام الماعز»!

● طوكيو - الوكالات - اصدرت هيئات البريد في الصين الشعبية وكوريا الشمالية وتايوان واليابان مجموعات من طوابع البريد تحمل صورة الماعز.

ويأتي اصدار هذه الطوابع بمناسبة بداية العام الجديد لشعوب شرق اسيا.

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحبرات - حيفا ●

جريمة فاشلة في حديقة انكليزية

● انكلترا كلها تتتبع بشوق كبير محاكمة السيدة وايبرو (٥٠ عاما) وعشيقها دنيس ساوندرز (٥٢ عاما) اللذين حاولا قتل زوج الاولى (٥٥ عاما) لكنهما فشلا في تنفيذ الخطة التي كانا اعداها لذلك. ففي تشرين الاول ١٩٨٩ دعت السيدة زوجها المحامي الثري الى احتفال حميم خاص مؤكدة انها ستقدم له خلاله اطباقا شهية ومفاجآت جنسية. وكان القصد جره ليقوم العشيق بافقاده وعيه قبل وضعه فوق جرار لقص الاعشاب في الحديقة ودفعه الى اعماق مستنقع والتأكيد انه توفي في حادث.

بدأت الخطة تتغير عندما حضر الزوج الى الحفلة الحميمة... عاريا. وبعد اقناعه بحيلة ان عليه ان يرتدي ثيابه انحرفت الخطة مجددا اذ قاوم بشدة محاولة خنقه ووضعه فوق جرار قص الاعشاب وتمكن من الهرب واللجوء الى الجيران. واليوم يرفض العاشقان التهم الموجهة اليهما ويؤكدان انهما ارادا فقط تلقين المحامي درسا.

سرقة مجوهرات بقيمة ٨ ملايين فرنك فرنسي في مطار جنيف

● جنيف - و.ص.ف - سرق رجلان مجوهرات بقيمة ٨ ملايين فرنك فرنسي في مطار جنيف من مسافر وزوجته عندما خدعاهما بافتعال حادث. وكان المسافران وهما فرنسيان يقيمان في جنيف يستردان حقائبهما عندما اسقط احد المارة كمية كبيرة من قطع النقود امام عربتهما.

وبالطبع انكب جميع الاشخاص الموجودين في المكان على مساعدة الرجل في جمع قطع نقوده. وبينما كان الجميع منشغل والانظار موجهة الى الارض تجح شريك لصاحب النقود في الاستيلاء على حقيبة موضوعة على العربة تحوي المجوهرات. ولاذ الرجلان بالفرار. وتقوم شرطة جنيف بالبحث عنهما.

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٦٣) ●●

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
	■						■		٢
		■				■			٣
									٤
				■					٥
			■		■				٦
									٧
	■							■	٨
■									٩

● اعداد: ادمون نجم - حيفا ●

افقي:
١ - فنانة عربية
٢ - عكس بعدهم
٣ - عكس جزر - عمّ - ثلثا حام
٤ - فنان عربي
٥ - جواب - طبيب مختص
٦ - ربح - قواعد
٧ - مخرج سينمائي عربي
٨ - عندما + أهرب
٩ - فنان عربي

عمودي:
١ - فنان عربي
٢ - اعطى بوفرة - غناء منفرد
٣ - ثلثا عقل - عكس جوي (معكوسة) + يستعمل مع الطبيخ
٤ - من العائلة + صوّب - مدينة مغربية
٥ - اسم - مخادع
٦ - يهدم + ثلثا حجر - غاب
٧ - ثلثا يوم - اشاهد + فر
٨ - يصفح عن (معكوسة)
٩ - فنانة عربية

●● حل لغز رقم (٢٦٢) ●●

افقي:
١ - برتراند
٢ - شابلن
٣ - اب - ميم - مس
٤ - لوم - رحت
٥ - باسر - عامل
٦ - رسل - امم
٧ - لي - فرد - يا
٨ - اليمن
٩ - كوبرنيك

عمودي:
١ - غاليليو
٢ - براسل
٣ - رش - مسر - او
٤ - تام - قلب
٥ - ربيع - شرير
٦ - الم - نمر
٧ - ن ن - رص - لي
٨ - محامي
٩ - استعمار

مخاطر حقيقية تهدد اهالي عنبتا وقباطية الخاضعين لحظر التجول، عمليـاً، منذ مطلع العام الجاري

● اقتلاع (٨٠) شجرة زيتون مثمرة في منطقة جنين ● صدامات عنيفة في مختلف مناطق فلسطين المحتلة ● اعادة فرض حظر التجول على حي المكبر في القدس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقعت في العديد من انحاء المناطق الفلسطينية المحتلة مظاهر احتجاج مختلفة ومصادمات بين الاهالي وقوات الجيش وخاصة في قطاع غزة وجنين ورام الله والخليل والقدس وغيرها. وفي هذا الاطار القيت زجاجة حارقة الليلة قبل الماضية باتجاه دورية تابعة لقوات حرس الحدود في حي جبل المكبر في القدس. كما تعرضت عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرشق بالحجارة والزجاجات الفارغة مما الحق اضرارا في بعضها.

من جهة ثانية اوقعت اعمال القمع الاحتلالية عددا من الاصابات في صفوف الاهالي كما خلفت اضرار بعدد من المنازل والممتلكات جراء المداهمات واعمال الاعتداء والتنكيل اضافة الى قيام الجرافات العسكرية باقتلاع (٨٠) شجرة زيتون مثمرة في منطقة جنين (٦٠) منها في قرية السيلة الحارثية وتعود للمواطنين ياسر ابو صلاح واحمد يوسف جرادات و(٢٠) شجرة في بلدة اليامون تعود للحاج عبد سعادة حسن نصر (٧٠ عاما).

هذا وكان قطاع غزة، وبعض مناطق الضفة قد شهد اضرابا شاملا يوم امس الذي صادف ذكرى معركة الكرامة التي وقعت في العام ١٩٦٨. ويفيد مراسلنا ان شائعات انتشرت في الضفة والقطاع حول دعوة لحركة «حماس» لاعلان هذا الاضراب. ولم تعرف مصادر هذه الشائعات.

ويضيف مراسلنا ان صدامات عنيفة وقعت في رفح والمغازي وفي المخيم البريج وخانيونس وكذلك في بعض احياء غزة وخاصة في حي «التفاح» و«الزيتون» وان هذه الصدامات استمرت حتى ساعات عصر امس عن وقوع (١٠) اصابات بالرصاص والعيارات المطاطية كان بين ضحاياها في حي الزيتون الطفل يونس محمد مطير (سنتان) الذي اصيب بعيار مطاطي في رأسه فيما اصيب في رفح الطفل عطية ابو جندي (٥ سنوات) برصاصة في ركبته.

وعلى صعيد اخر فقد تسربت انباء عن مصادر عدة والمخاطر حقيقية يعانيها اهالي بلدة عنبتا (٨ آلاف مواطن) الخاضعين عمليا، لاوامر حظر التجول منذ اوائل هذا العام، وكذلك الحال بالنسبة لبلدة قباطية/جنين.

ولم تنتظم الدراسة في معظم مدارس الخليل التي شهدت الليلة قبل الماضية صدامات متفرقة في عدد من احيائها بينها تلك الصدامات في بلدة حلحول حتى ساعات فجر امس باشتراك مستوطنين وجنود. وتفيد مصادرنا في البلدة ان الصدامات ابتدأت عندما هاجم مستوطنون بالرصاص منزل المواطن عيسى الشريف واصابوه باضرار كبيرة فهرع الاهالي للتصدي للمستوطنين وتدخلت قوات الجيش لصالح المستوطنين لتتكرر مظاهر المصادمات بين الطرفين.

اما في مخيم العروب فقد حدثت المصادمات ساعة الافطار (امس الاول) واستخدم الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع فاصيب عدد من المواطنين بحالات اختناق نقل بعضهم الى عيادة المخيم.

وتكررت اعمال اقتحام قرى ترمسعيا وبيت ريما وسلواد في منطقة رام الله فيما اصيبت وسائط نقل استيطانية وعسكرية باضرار جراء رشقها بالحجارة بمحاذاة مخيم الجلزون وعين عريك. وخلال صدامات في بيت ريما اصيب الشاب انيس الريماوي (١٨ عاما) برصاصة في القدم. وعلم ان من بين الذين تم اعتقالهم في المنطقة (رام الله) شاب يحمل الجنسية الامريكية ويدعى عايد فريد عياد وهو من بلدة سلواد.

من ناحية اخرى نفت مصادر محلية ما كان قد اعلنه مصدر عسكري من ان الشاب عدنان عمرو جميل عمرو (٢٨ عاما) حاول دهس احد الجنود لتبرير عملية اطلاق النار باتجاهه واصابته في كتفه يوم امس الاول.

ويفيد مراسلنا في جنين ان المداهمات استمرت للاحياء والقرى في المدينة ومنطقتها وخاصة في الزبابدة وسيلة وقباطية ورمانة. وكان باص تابع لشركة قد اصيب باضرار جراء رشقه بالحجارة في مسلية. ويضيف مراسلنا ان اعتقالات جرت في هذه المناطق وفي جنين فيما اشار مصدر عسكري الى ان ثمانية مطاردين قد اعتقلوا في الزبابدة وثلاثة اخرون اعتقلوا في المدينة. هذا وكان من بين اصحاب المنازل التي تعرض اهلها للتنكيل والاهانة والاعتداء الدكتور جواد الفول ومفتش التربية المقال عمر سليم ابو بكر فيما حطم الجنود زجاج مخطة وقود النفاع في المدينة كما حطموا زجاج وبعض اثاث منزل محمود حسين ابو الحسن (٥٠ عاما) الذي جرى تهديده بتسليم ابنه المطارد (مهدي ـ ١٩ عاما) والاعتداء على زوجته وابنه (بهاء ـ ٢٥ عاما) كما تم الاستيلاء على بعض الممتلكات للعائلة ومصادرتها. وقدرت اثمانها بـ (٩٠٠) شيكل.

وفيما اجبرت محاكمة (١٣) عاملا من القطاع بحجة عدم حصولهم على تصاريح للنوم في اسرائيل الرج يوم امس عن اربعة عمال من قرية عابين بعد قضاء اربعة ايام رهن الاعتقال ودفع غرامة بقيمة (٧٥٠) شيكل لكل منهم بحجة الدخول الى اسرائيل بدون تصاريح. وقد عرفت اسماء ثلاثة من العمال وهم فواز حسن ياسين وفياض حلمي صالح ياسين وخالد محمد سليم وتتراوح اعمارهم بين (١٩ و٣٥ عاما).

واعادت قوات الشرطة فرض حظر التجول على حي جبل المكبر في القدس وبخاصة حارة شقيرات بعد القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية «حرس حدود» الليلة قبل الماضية. وفي ساعات متأخرة جرى جمع الرجال ما بين (١٥ ـ ٤٠) عاما في ملعب الحي والتنكيل بهم. وفي ساعات الصباح (امس) قامت الجرافات الاحتلالية باغلاق مداخل الحارة الثلاثة بالصخور الكبيرة والاتربة فيما انتشرت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود في الحي.

وبذريعة تعرض سيارة استيطانية للرشق بالحجارة واصابة احد ركابها جرى اغلاق احد المداخل الجانبية لاحد منازل بير نبالا شمال غرب القدس بالبراميل الاسمنتية والاسلاك الشائكة كما اعلن فرض حظر التجول على القرية بأكملها لمدة اسبوع كامل!

وفيما اعلنت قوات الشرطة عن اعتقال (٤) شبان في منطقة وعرة في حي جبل المكبر خرجوا من مغارة اكتشفت فيها قوات الشرطة ادوات حادة واقنعة وملابس وغيرها، علمنا من مصادر الحي ونقلا عن شهود عيان ان الشبان الاربعة اعتقلوا من منازلهم المجاورة لمكان عثور قوات الشرطة على كيس وجد في المكان لم تعرف محتوياته. وعلم من المصادر نفسها ان ثلاثة فتيان وشاب هم الذين جرى اعتقالهم .. هذا واعربت مصادر الحي عن مخاوفها من ان يتم تلفيق تهم للشبان تحمل مضمون الخبر الذي تناقلته اجهزة الاعلام الرسمية مساء امس.

«الفاينننشال تايمز»:

الكويت تهدد بسحب اموالها من المصارف التي تتعامل مع العراق!

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ قالت صحيفة «فاينتشال تايمز» البريطانية، امس الخميس، ان الكويت هددت العديد من المصارف الاوروبية بسحب اموالها اذا لم تمنع هذه المصارف العراق من الوصول الى ايداعاته السرية المقدرة بخمسة مليارات دولار.

وذكرت الصحيفة نقلا عن اوساط رجال الاعمال ان التهديدات الكويتية تناولت مصرفا بريطانيا وآخرين سويسريين ومجموعة من المصارف الاوروبية العربية.

وقالت ان هذه المبالغ اودعتها بغداد قبل وبعد غزو الكويت في آب ١٩٩٠ في حسابات خاصة او في حساب شركات في هذه المؤسسات.

المعارضة الايرانية في الولايات المتحدة:

ايران تحشد قوات على الحدود العراقية

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلنت اوساط المعارضة الايرانية المتواجدة في الولايات المتحدة الامريكية ان ايران حشدت قوات كبيرة على حدودها مع العراق بغية مساعدة وتشجيع المتمردين العراقيين ضد نظام صدام حسين.

ولم تؤكد هذا النبأ اية جهة اخرى، مع العلم بان العراق يتهم ايران رسميا بدعم المتمردين.

وكانت الولايات المتحدة قد حذرت العراق من استخدام الطائرات في قمع حركة المتمردين. فيما نقل التلفزيون الياباني، امس، صورا تدل على ان الاكراد بدعم ايراني ـ تركي ـ سوري تمكنوا من السيطرة على كردستان.

واشنطن تلغي ٧٠٪ من ديون بولندا!

● واشنطن ـ اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول خفض ٧٠ بالمئة من ديون بولندا المتوجبة للحكومة الامريكية وذلك في اليوم الاول لزيارة رئيس بولندا، ليش فاليسا، الى واشنطن.

وتبلغ قيمة الديون العامة لبولندا لهذه الولايات المتحدة ٣،٨ مليار دولار حسب آخر التقديرات الامريكية.

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى عزيزنا سهيل دياب ووالدته واخوانه واخواته وعائلته بوفاة الوالد

له الرحمة ولكم حسن العزاء

حسن وعطاف بكري

بعد اعلان استقالة الحكومة:

المعارضة الكويتية تخشى تشكيل حكومة عسكرية!

■ واشنطن: منع صدور الصحيفة اليومية الوحيدة في الكويت «ليس مؤشرا يدعو للامل»! ■

● مدينة الكويت ـ و.ص.ف ـ تخشى اوساط المعارضة في الكويت ان يكون اعلان استقالة الحكومة، يوم الاربعاء، تمهيدا لتشكيل حكومة عسكرية.

وقال علي بداح احد الناشطين في المعارضة الكويتية للصحفيين: «نخشى ان يكون الامر خطوة اولى نحو تشكيل حكومة عسكرية»!

وتأتي استقالة الحكومة المؤلفة من ٢٢ عضوا بينهم ثمانية ينتمون الى اسرة الصباح الحاكمة في الوقت الذي تتكاثر فيه الانتقادات حول عدم فعاليتها في اعادة تشغيل الخدمات الاساسية في العاصمة التي لا تزال محرومة من الكهرباء والمياه والسيولة النقدية بعد ثلاثة اسابيع على «تحرير» الامارة.

وما يزيد مخاوف المعارضة هو تكليف رئيس الوزراء الحالي، ولي العهد الشيخ سعد العبدالله الصباح، تشكيل الحكومة الجديدة خصوصا وان قانون الاحكام العرفية الذي اعلن لفترة ثلاثة اشهر عند «تحرير» الكويت سيبقى ساريا.

ورأى المصدر نفسه ان قيام حكومة عسكرية «سيزيد المشكلات» مؤكدا في الوقت نفسه ان المعارضة لن تقبل بالمشاركة في أي حكومة جديدة الا بثلاثة شروط وهي «عزل الوزراء غير الصالحين وتحديد موعد للانتخابات التشريعية واعادة العمل بدستور ١٩٦٢». وتعتبر المعارضة ان هذا الدستور انتهك عندما لم تتم الدعوة الى انتخابات بعد حل البرلمان في العام ١٩٨٦.

من جهة اخرى، صرح الاستاذ الجامعي غانم النجار لوكالة الصحافة الفرنسية ان الحكومة ربما تحاول ضرب الوحدة الهشة للمعارضة الكويتية التي باتت ملتحمة «لان الظروف اسوأ مما كانت عليه ابان الاحتلال العراقي».

يذكر ان احد مطالب المعارضة الرئيسية كان استقالة الحكومة التي امضت سبعة اشهر من الاحتلال العراقي في المنفى بالسعودية.

على صعيد آخر، اعربت الولايات المتحدة عن الامل بان «تتجه الكويت نحو الدمقراطية» لكنها رأت ان منع صدور الصحيفة اليومية الوحيدة في هذه الامارة «ليس مؤشرا يدعو للامل» في هذا الاطار.

وكانت الحكومة الكويتية منعت صدور صحيفة «٢٦ فبراير» بعد ان دعت الصحيفة، يوم الاثنين الماضي، الى اعادة البرلمان الكويتي. وقد استمر العمل بهذا التدبير على الرغم من استقالة الحكومة الكويتية.

واشار المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر ان هذا القرار لا يغير في شيء الدوافع التي حدت بالولايات المتحدة للتدخل من اجل «تحرير» الكويت لكنه اضاف «اننا مهتمون بان تتقدم الكويت باتجاه قيام مجتمع دمقراطي ومنفتح».

وذكر فيتزووتر بان السلطات الكويتية وعدت بأنها ستعمل على ارساء الدمقراطية واعرب عن الامل في ان يؤدي تشكيل حكومة جديدة الى «مزيد من الدمقراطية».

لكنه اضاف «ان اقفال الصحف ليس مؤشرا يدعو الى للامل في هذا الاطار» وقال: «اننا نعتقد ان الصحافة الحرة هي حجر الزاوية في الدمقراطية».

وزير خارجية مصر، د. عبد المجيد:

انسحاب اسرائيل من المناطق العربية المحتلة ـ شرط للسلام.. وضمان لامن اسرائيل

● يندد بالصلف التوسعي الاسرائيلي وخصوصا تصريحات رئيس الحكومة شمير ●

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن وزير خارجية مصر الدكتور عصمت عبد المجيد ان على اسرائيل ان تنسحب من الجولان السوري والضفة الغربية وقطاع غزة (فلسطين) والجنوب اللبناني «لكي يتم الاعتراف بها وتقبلها دول الشرق الاوسط جزءا طبيعيا من المنطقة».

وقال د. عبد المجيد، في مقابلة مع صحيفة «المصور» القاهرية نشرت امس، ان السلام هو الضمان الوحيد الحقيقي لامن كل دولة بما في ذلك اسرائيل.

وقال ان الفلسطينيين فقط اصحاب الحق في اختيار القيادة الفلسطينية او اي وفد او تمثيل فلسطيني. وقال ان مصر اختلفت مع م.ت.ف بشأن حرب الخليج وليس فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية والطريق للحل وصيغة الحل.

وقال ان «الولايات المتحدة، وحدها، قادرة على الضغط على اسرائيل ومن واجبها الضغط على اسرائيل».

الحكومة اللبنانية تقرر حل الميليشيات المسلحة لكنهـا تؤجل اجراءات التنفيذ

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ قررت الحكومة اللبنانية، امس الاول الاربعاء، حل الميليشيات اللبنانية لكنها اجلت «اتخاذ اجراءات عملية» بهذا الخصوص الى موعد لاحق لم يحدد.

وصرح وزير الاعلام، البير منصور، في ختام اجتماع لمجلس الوزراء ان الحكومة «قررت حل الميليشيات لكنها اجلت الى جلسة لاحقة لمجلس الوزراء اتخاذ الاجراءات العملية لهذا القرار لان اللجنة الوزارية المكلفة بهذه المسألة لم تنجز تقريرها».

لكن مصادر قريبة من اللجنة الوزارية كانت قد اكدت ان الميليشيات ستحل في غضون شهر اعتبارا من العشرين من اذار وان تقرير اللجنة انتهى.

واجتمعت حكومة عمر كرامي امس الاول بكامل اعضائها للمرة الاولى منذ تشكيلها في ٢٤ كانون الاول بمشاركة رئيس حزب «الكتائب» جورج سعادة، وكفل لميليشيا «القوات اللبنانية» هو روجيه ديب.

وقدم قائد هذه الميليشيا سمير جعجع الذي عين وزير دولة استقالته التي قبلت وعين ديب على الفور بدلا منه. واوضح كرامة ان هذا التبديل تم بموافقة «القوات اللبنانية».

وقال جعجع في مؤتمر صحفي ان «القوات اللبنانية هي التي اقترحت استبداله بروجيه ديب» الامين العام لحزب «الكتائب» الذي شغل حتى العام ١٩٨٩ منصب مسؤول الشؤون الداخلية وهو منصب مهم في «القوات اللبنانية».

واوضحت مصادر سياسية في بيروت انه تم التوصل الى هذه الصيغة خلال اجتماع عقد يوم الاحد الماضي في قبرص بين مسؤولين من «القوات اللبنانية» وبين دبلوماسيين امريكيين!

وعلى غرار سعادة قاطع جعجع اعمال الحكومة لانه يأخذ عليها «عدم توازنها» وعدم كفاية تمثيلها للتيار المسيحي المستقل عن سوريا. وتضم هذه الحكومة اغلبية من الوزراء المؤيدين لسوريا.

وشارك وزير الدفاع، ميشال المر، في جانب من الاجتماع الوزاري وترأسه وهو مضمد بعد ان نجا من انفجار سيارة مفخخة استهدفت موكبه على الطريق الى المقر الرئاسي الجديد.

وكان انفجار سيارة «مرسيدس» ملغومة بنحو مئة كيلوغرام من المتفجرات في منطقة انطلياس المسيحية بعد ثوان من مرور سيارة المر المصفحة اوقع عشرة قتلى بينهم خمسة من افراد عائلة واحدة ونحو ثلاثين جريحا.

الامين العام السابق لجامعة الدول العربية، محمود رياض:

لا بديل عن التضامن العربي... فاما ان ننتحر واما ان نتعلم من دروس الماضي لكي نتطور!

● الاعوجاج ليس في ميثاق الجامعة العربية وانما في سلوك الدول الاعضاء في الجامعة ●

● القاهرة ـ «اجتماعات مجلس الجامعة العربية المقبلة لا يجوز ان تتعدى المسائل الروتينية لانه يجب ان يسبقها اتصالات على مستوى وزراء الخارجية، على الاقل، ولكن لا يتم مناقشة اي موضوع سياسي وانما مناقشة المسائل الاجرائية على ان تتم الاتصالات الجانبية بين وزراء الخارجية للعمل على تهدئة الانفعالات العربية الموجودة حاليا جراء ازمة الخليج والنظرة المستقبلية من اجل تحقيق تضامن عربي حقيقي. وهذا يحتاج الى التواصل والاتصال ما بين الحكومات العربية مع بعضها البعض».

ـ هذا ما صرح به الامين العام السابق لجامعة الدول العربية، محمود رياض، امس الاول الاربعاء، في حديث للاذاعة الاردنية، حول اجتماعات الدورة العادية لمجلس الجامعة العربية التي سيعقد في نهاية الشهر الجاري.

وقال رياض: «الاجتماع المقبل، لا شك، مناسبة طيبة جدا لتحرك بعض العقلاء، وبعض الرؤساء في الدعوة الى ارسال وزراء خارجيتهم من اجل الاتصال الجانبي. ومن ناحية جدول الاعمال يجب ان يقتصر الاجتماع على مسائل روتينية فقط، والا يجري فيه حديث رسمي اطلاقا عن الخلافات القائمة والانقسامات التي حدثت ما بين الدول العربية». وتابع: «الاتصالات الجانبية يجب ان تجري لانه عندما ننظر الى سبب هذه الخلافات نجد في النهاية انها مجرد اجتهادات من قبل البعض بالنسبة للصالح العربي العام، وموضوع، الآن، انتهى امره ويجب ان نعود الى التصدي لان المستقبل يقتضي منا، فعلا، التكاتف بالنسبة للعمل».

وفي رده على سؤال حول مستقبل العلاقات العربية قال الامين العام السابق لجامعة الدول العربية «مستقبل العلاقات العربية يحدده الشعب العربي، قبل ان يحدده الرؤساء، وتنادوا بالوحدة العربية، وهذا الكلام منذ سنوات الـ(٢٠). ثم بدأت الدول العربية تبحث في مستقبل الامة العربية منذ عام ١٩٣٤. وانتهى الامر الى ميثاق الجامعة العربية. والدول العربية تتعاون مع بعضها بأفضل شكل ممكن، وللاسف الشديد فان ما حدث، مؤخرا، في ازمة الخليج كان كارثة على العمل العربي». واضاف: «لو انها رجعنا الى الماضي القريب لنجد ان العمل العربي عن طريق الجامعة استطاع ان ينجز الشيء الكثير ان كان في المجال السياسي او في مجال التعاون الاقتصادي والمواصلات وغيرها من الامور».

واكد رياض: «لقد فشلنا في قضية واحدة هي، للاسف الشديد، القضية الفلسطينية. فهي كانت محور العمل العربي كله ولاسباب، لن ادخل فيها الآن، فشلنا». وقال: «لا مفر من التضامن العربي، المسألة بالنسبة لنا هي مسألة حياة او موت، اما ان ننتحر فنبقى على الخلافات العربية او نضع ايادينا بأيدي بعض ونتعلم من رسالة الماضي من اجل التقدم، فالعالم كله، الآن، في سبيل التحرك الى الامام، ولا يجوز لنا ان نتخلف عن هذه الحركة».

وقال رياض في رده على سؤال حول نصيحته، الآن، للجامعة العربية كجهاز وكفكرة وكهوية: «الجهاز لا قيمة له اطلاقا. الجامعة العربية ليست جهازا، فهي دول وبالتالي لا اعوجاج في ميثاق الجامعة العربية وانما الاعوجاج هو في سلوك الدول الاعضاء في الجامعة العربية. اذا قامت دولة بعدوان على دولة اخرى هذا مخالف للميثاق، اذا امتنعت دولة عن حضور اجتماعات الجامعة العربية، هذا مخالف للميثاق. اذن يجب علينا اولا، ان نحترم الميثاق قبل ان نصل حتى على تطويره وليس على اضعافه. فالآن الجامعة العربية هي مجرد جهاز يضم مجموعة من الدول او يضم كافة الدول العربية في الواقع وعلى هذه الدول ان تكون مقتنعة بما ورد في الميثاق الذي وضع العام ١٩٤٥ والداعي الى التحاور والتشاور. ومع ذلك، في ظل هذا الميثاق تمت وحدة بين مصر وسوريا ووحدة شطري اليمن وانشاء مجلس التعاون الخليجي واتحاد المغرب العربي. اذن الميثاق لا يحول دون قيام تعاون عربي، انما، في الواقع، هو سلوك الدول العربية. فالجهاز موجود يجب ان نحافظ عليه، هو المظلة الوحيدة التي تجمع الامة العربية وعلينا ان نعيد النظر في سلوكنا وعلاقاتنا والعمل من اجل دعم هذه الجامعة العربية عن طريق السلوك السليم وهو احترام القانون وبدونه تزول صفة الحضارة عنا. والشعب المتحضر هو الذي يحترم القانون والشعوب المتحضرة هي التي تحترم المواثيق الدولية، والمطلوب منا ان نحترم ميثاق الجامعة العربية الذي وقعنا عليه جميعا».

● محمود رياض ●

مقتل (٣) من رجال الشرطة واختطاف اكثر من (٥٠) عسكريا في مواجهات مع المتمردين في كولومبيا

● مديين (كولومبيا) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي في كولومبيا، امس الخميس، ان ثلاثة من رجال الشرطة لقوا مصرعهم وجرح ثلاثة اخرون كما اختطف اكثر من خمسين عسكريا في مواجهات جرت امس الاول بين قوات الشرطة ووحدات من المتمردين.

وقال المتحدث باسم الجيش ان العسكريين الثلاثة قتلوا خلال هجوم على بلدة «سانتا ايلينا دل اوبونه» في ريف سانتاندر (شمال شرق البلاد) قامت به وحدة من القوات المسلحة الثورية في كولومبيا فيما اصيب ثلاثة اخرون بجروح بليغة واختطف ١٥ اخرون.

وفجر المتمردون الطرق المؤدية الى البلدة وقطعوا الاتصالات لمنع قوات الجيش النظامي من مطاردتهم.

وفي هذا الوقت اختطف ٣٦ جنديا وشرطيان من مراقبي سكة الحديد على يد متمردي جيش التحرير الوطني (ماركسي) الذين استولوا على عربة بين بلدتي بويرتو بريو وكاراكولي في منطقة ماديلينا ميديو (٤٠٠كم شمال بوغوتا).

وبذلك يكون عدد رجال الشرطة والعسكريين الذين احتجزهم المتمردون خلال الاسابيع الاخيرة قد تجاوز المئة.

بعد قرار الكونغرس الامريكي التهديدي:

السعودية تؤكد انها ستدفع كل التزاماتها لتمويل حرب الخليج!

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ اكدت السعودية، امس الخميس، التزامها بوفاء وعودها بتمويل حرب «عاصفة الصحراء» العدوانية ضد العراق.

ونقلت وكالة الانباء عن متحدث رسمي قوله ان السعودية «تؤكد مجددا التزامها التام بما تم الاتفاق عليه في هذا الصدد وستحرص المملكة كعادتها على الوفاء بكل ما تلتزم به وفق الاسس الموضوعة وترفض التشكيك من اية جهة كانت في موقفها من هذا الالتزام»!

وجاء تصريح المتحدث ردا على انباء صحفية افادت امس الاول الاربعاء ان السعودية دفعت مبلغ ١٦،٨ مليارا وعدت بها لتمويل عملية «عاصفة الصحراء».

وكان مجلس الشيوخ الامريكي قرر تعليق مبيعات الاسلحة الى البلدان التي وعدت بدعم مجهود الحرب طالما لم تسدد التزاماتها المالية.

وذكرت انباء واشنطن ان هذا الاجراء سيطال، حال تطبيقه، بشكل اساسي، السعودية والامارات العربية المتحدة اللتين تسعيان الى الحصول على اسلحة امريكية بقيمة ١٩ مليار دولار.

بسمرتنيخ ابلغ بيكر في اثناء زيارته للعاصمة السوفييتية:

الرؤية السوفييتية للتسوية بعد حرب الخليج تتناقض جوهريا مع الرؤية الامريكية

*** الاتحاد السوفييتي اتصل بالدول الكبرى وكل الدول العربية وم.ت.ف للتجنيد العالمي من أجل ترتيبات أمنية تخدم مصلحة الشعوب في المنطقة وتمنع الاحلاف العسكرية والسياسية المعادية للسلام**

*** يجب حظر الاسلحة الذرية والكيماوية والبيولوجية وتدمير الموجود منها عند كل دول المنطقة ***



● موسكو - خاص بـ «الاتحاد» - صرحت مصادر سوفييتية مطلعة، هنا، بأن وجهات النظر السوفييتية والامريكية ازاء مسألة التسوية، بعد حرب الخليج، متناقضة، تماما. وهذا ما كشفت عنه مباحثات وزير الخارجية السوفييتية، الكسندر بسمرتنيخ، مع وزير الخارجية الامريكية، جيمس بيكر، خلال زيارة الاخير الى موسكو.

والعناصر الاساسية للرؤية السوفييتية للتسوية لشؤون ومشاكل المنطقة بعد حرب الخليج هي:

● التسوية للمشكلة في منطقة الخليج يجب ان ترتكز على حل النزاع الاسرائيلي - العربي، وهذه النقطة هي عمليا «ربط» (لينكيج) بين ازمة الخليج وازمة الشرق الاوسط.

● الاتحاد السوفييتي يرى ان دول المنطقة هي نفسها التي يجب ان تقيم نظاما امنيا جماعيا يجسد مصالحها المشروعة وتوازنا سلميا بين هذه المصالح.

● الاتحاد السوفييتي يعارض وسيقاوم اقامة احلاف عسكرية - سياسية في المنطقة.

● النظام الامني يجب ان يضمن التزاما فعليا بعدم استخدام القوة لحل النزاعات مستقبلا بين دول المنطقة.

● الاتحاد السوفييتي يوافق على اقامة قوة بحرية تابعة للامم المتحدة فعليا، للاشراف على منع اي خطر يمكن ان يهدد الملاحة الحرة في المنطقة.

● الوجود العسكري الاجنبي في منطقة الخليج يجب ان لا يكون اكبر من ذلك الذي كان قبل ازمة الخليج، اي ان الاتحاد السوفييتي يطالب بسحب كل القوات العسكرية والعتاد العسكري الذي جاء الى المنطقة منذ احتلال العراق للكويت وبعد ازمة الخليج.

● السلام والامن في منطقة الخليج ومنطقة الشرق الاوسط عموما يظلان تحت التهديد الدائم اذا استمر سباق التسلح في المنطقة، ولذلك يجب العمل، دوليا، لمنع استمرار تدفق الاسلحة الى المنطقة.

● يجب حظر الاسلحة الذرية والكيماوية والبيولوجية والعمل لتوقيع كل دول المنطقة بلا استثناء على ميثاق ينظف المنطقة من الاسلحة المدمرة غير التقليدية.

وعلم مراسل «الاتحاد» في العاصمة السوفييتية بأن الاتحاد السوفييتي قام بنشاط سياسي ودبلوماسي واسع، بالاتصال مع الصين وفرنسا والمانيا واليابان والهند والدول العربية جميعا (بما فيها العراق) ومنظمة التحرير الفلسطينية لابلاغ هذه الجهات بالموقف السوفييتي وايضا لتجنيد رأي عام رسمي وشعبي عالميا لتحقيق هذه الخطوات الهامة لامن الشرق الاوسط والعالم.

الكنيست تقر ميزانية الدولة للسنة المالية

● تتمة من ص ١ ●

للسنة الحالية والتي تبلغ (٦٦،٥) مليار شيكل، وهي معدة فقط لتسعة اشهر فقط (حتى نهاية السنة الميلادية الحالية).

والميزانية الحالية مشابهة لسابقاتها مع تغييرات طفيفة جاءت بسبب الظروف الجديدة كقدوم المهاجرين الامر الذي ادى الى ارتفاع ملحوظ في ميزانية وزارة الاسكان لتصل الى (٥،٧) مليار شيكل. وكما هو متوقع احتلت المصاريف العسكرية حصة الاسد في الميزانية.

في الوقت الذي تنزل فيه الضربات على العاملين والطبقات الفقيرة حيث سيكون تقليص حاد في الخدمات الاجتماعية اضافة الى الغاء الدعم المالي الحكومي (السوبسيديا) على جميع المنتجات.

وهذا بالاضافة الى استمرار التمييز اللاحق بالجماهير العربية. ففي ميزانية وزارة التربية والتعليم الخاصة خصص مبلغ (١٦٠) الف شيكل لتطوير التعليم بينها (١٣) الف شيكل فقط للوسط العربي.

وشاركت في النقاش الذي دار على الميزانية النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي ووصفت الميزانية بأنها «ميزانية الفرقة المغلقة ومليئة بالاستهتار بالجماهير». واستنكرت غوجانسكي «هروب وزير المالية خارج البلاد قبل انهاء اقرار الميزانية».

وقدمت غوجانسكي في خطابها خطة خماسية بديلة لتطوير الخدمات الاجتماعية العامة وميزانيات التخطيط من شأنها زيادة اماكن العمل ومحاربة البطالة وحل الكثير من الازمات كتقليص الاموال لانهاء ازمة المؤسسات التي تعتني بالمتخلفين عقليا والتي تقدم الخدمات الصحية للعجزة بالاضافة الى زيادة الميزانيات لمؤسسات التعليم العالي ومؤسسات معالجة المدمنين على المخدرات بالاضافة الى سد العجز في ميزانيات السلطات المحلية العربية في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير وتحسين الشوارع القائمة وشق جديدة.

واضافت غوجانسكي: قد يتساءل البعض من اين نحصل على هذا المبلغ والذي يقدر بـ (١،٦) مليار شيكل سنويا؟ وقالت: يكون ذلك بتحقيق السلام مع الدول العربية واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وبذلك تقليص المصروفات العسكرية. وطالما لم يتحقق السلام فان ذلك يكون بانهاء عدد من امتيازات اصحاب العمل. فمثلا، تدفع وزارة المالية سنويا للتأمين الوطني عن المشغلين على الاقل (٢) مليار شيكل هذا بالاضافة الى الغاء الاصلاح في ضريبة الدخل والتي يستفيد منها اصحاب الدخل المرتفع وتكلف الدولة مليارد شيكل سنويا.

في بيان فلسطيني رسمي بثته «وفا» امس:

● تتمة من ص ١ ●

ودعا الناطق، في بيان بثته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس، «الرأي العام العالمي وكل قادة وجماهير أمتنا العربية امام هذه الحالة الخطيرة والجرائم البشعة التي تتحمل مسؤوليتها جميع الدول التي لها قوات على الاراضي الكويتية العمل الفوري لايقاف هذه المآسي البشعة».

كما ناشد «جميع المسؤولين في الامم المتحدة والاعضاء الدائمين في مجلس الامن والدول التي لها قوات على الاراضي الكويتية وقادة دول السوق الاوروبية المشتركة والدول العربية والاسلامية مجتمعة ودول عدم الانحياز والمراجع الدينية الاسلامية والمسيحية والمنظمات الاقليمية والدولية لحمل مسؤولياتها لايقاف هذه المأساة».

وذكر ان منظمة التحرير اجرت اتصالات عربية ودولية لوقف هذه الفظائع والجرائم ولوضع حد لهذه المأساة الجديدة التي «يتعرض لها اكثر من ١٥٠ الف فلسطيني مضطرين للبقاء في الكويت لعدم وجود أماكن اخرى يلجأون اليها».

وتتعرض الجالية الفلسطينية في الكويت، وهي اقدم جالية اجنبية فيها والاكثر عددا، لاعمال عنف منذ «تحرير» الامارة بذريعة ان بعض الفلسطينيين تعاونوا مع الجيش العراقي. وقد تحدث صحفيون اجانب في بداية الاسبوع عن حالات تعذيب حتى الموت بالاضافة الى اشكال اخرى من الاعتداءات ضد الفلسطينيين المقيمين في الكويت.

وذكرت منظمة التحرير ان عشرات الفلسطينيين قتلوا ودفنوا في قبور جماعية.

مع الاحداث

ليُلغَ الحصار الاقتصادي الاجرامي المفروض على العراق!



□ بعث وزير خارجية العراق، طارق عزيز، برسالة مستعجلة الى السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة بيريز دي كوليار، يطالبه فيها بالمبادرة لوقف العقوبات الاقتصادية القاسية والظالمة المفروضة على الشعب العراقي.

وقال طارق عزيز ان القوات العراقية قد انسحبت من الكويت والغى البرلمان العراقي رسميا وقانونيا قرار الضم كما تعهد العراق بتنفيذ كل قرارات مجلس الامن. والوضع الراهن الآن هو ان قوات الاحتلال التابعة للائتلاف الامريكي المعتدي تحتل مناطق واسعة من جنوب العراق.

وقال: ان استمرار العقوبات الاقتصادية هو انتقام وحشي وهو خنق حتى التجويع والمرض والفاقة الرهيبة للشعب العراقي، وهذا ليس تنفيذا للشرعية الدولية بل تنفيذا للعداء الاستعماري الوحشي للعراق وللعرب وللعالم الثالث كله.

ويذكر ان وفد الصليب الاحمر الدولي الذي زار العراق، مؤخرا، اشار هو ايضا الى الوضع الذي لا يطاق في العراق والى انتشار الامراض وخصوصا بين الاطفال.

وقد عاد من العراق، مؤخرا، ليتارسكوف، نائب الامين العام للمنظمة الدنماركية الانسانية للانقاذ «فولكيكير كتز نودجايلپ» ونشر تقريرا مذهلا حقا حول معاناة شعب العراق مؤكدا ان هذا الوضع «يتسبب في موت الوف المدنيين الابرياء وخصوصا ما بين الاطفال».

وقال نائب الامين العام للمنظمة الانسانية الدنماركية في صيحة ضمير انساني شريف وساطع: «اخجل بالانتماء الى الغرب الذي تسبب بكل هذا الدمار في العراق».

اننا نضم اصواتنا الى اصوات الشعب العراقي وكل قوى السلام والحرية والكرامة الانسانية في العالم مطالبين بانسحاب قوات الاحتلال الامريكية والاجنبية الاخرى عن تراب العراق وانسحابها من المنطقة عموما. كما نطالب برفع قيود العقوبات الاقتصادية والغذائية المفروضة على العراق.

لتتوقف الجريمة الامريكية - الاطلسية اللاانسانية التي يمارسها الغرب ضد العراق

مشروع القرار الامريكي لوقف اطلاق النار

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - بدأ مجلس الامن الدولي، في ساعات متأخرة من الليلة الماضية، بكامل اعضائه الـ ١٥ اجتماعه التشاوري لبحث التقرير الذي اعده مارتي اهتيساري، الموفد الخاص للسكرتير العام للامم المتحدة، حول الوضع الانساني الصعب الذي يعانيه الشعب العراقي فيما تواصل الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي المشاورات حول مشروع القرار الامريكي الداعي الى وقف اطلاق النار النهائي في الخليج.

وحذر اهتيساري في تقريره، المعد عن الوضع في العراق، من كارثة تهدد العراق. وقال ان العراق في حاجة الى معونات غذائية طارئة وكميات من الوقود.

ومن جهة اخرى يواصل الاعضاء الخمس الدائمين في مجلس الامن مشاوراتهم حول مشروع القرار الامريكي لوقف اطلاق النار.

وينص المشروع وفق مصادر دبلوماسية على اعلان وقف اطلاق النار بشكل رسمي اذا ما دمر العراق مخزونه من الاسلحة الكيميائية والبيولوجية وتخلى عن الارهاب ووافق على تخطيط الحدود مع الكويت حيث يجري نشر مراقبين تابعين للامم المتحدة.

كما يدعو المشروع الى ايجاد مؤسسات تشرف على آلية دفع العراق تعويضات عن اضرار الحرب وتأمين اعادة كل الاموال التي صادرها العراق الى مالكيها من المؤسسات والافراد وعودة كل الكويتيين المحتجزين في العراق الى بلدهم.

وهذه الشروط لم تكن، اطلاقا، في جميع القرارات الـ ١٢ التي اتخذها مجلس الامن والمتعلقة بازمة الخليج، بينما يتجاهل موضوع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق منذ اكثر من (٧) شهور.

وفي هذا الصدد بدأ نوع من التمايز بين موقف الولايات المتحدة وبين بقية الدول الخمس الدائمة العضوية.

ففرنسا اوضحت على لسان الناطق باسم وزارة الخارجية، موريس فوردو مونتالي، امس، ان «باريس تلقت المشروع مثلها مثل بقية الدول الدائمة العضوية».

وقال ان فرنسا تنظر بقلق شديد الى النقص الخطير في الاغذية والادوية في العراق مما يسبب مجاعة وتفشيا للامراض والاوبئة. واضاف ان حكومة فرنسا ترى ان معاناة الشعب العراقي الان هي مأساة انسانية يجب وضع حد لها اسرع ما يمكن (اقرأ «مع الاحداث» ص١١).

وفي السياق ذاته صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية في الصين، وو جيانمين، امس الخميس، ان «وقفا لاطلاق النار قد حصل. والشعب العراقي بريء. وهو يواجه صعوبات جمة في حياته اليومية بعد ان عانى من ويلات الحرب».

واضاف انه «ينبغي على المجتمع الدولي ان يفكر في اسرع وقت ممكن برفع العقوبات الاقتصادية عن العراق» ملمحا الى الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على بغداد بهدف الضغط على العراق للانسحاب من الكويت.

واعلن المتحدث ان الصين وفرنسا اتفقتا على اجراء مزيد من المشاورات بشأن الشرق الاوسط وكمبوديا. واضاف «انه نظرا الى تعقد وعدم ثبات الاوضاع الدولية فمن الضروري ان يجري البلدان مزيدا من المشاورات والتبادل لوجهات النظر».



الجمعة ٢٢ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٦

في بيان هام على شرف الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض:

لجنة المتابعة تستنكر التهديدات البوليسية وتدعو الشعب الى وحدة الصف بروح «يوم الارض»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنشر فيما يلي النص الكامل للبيان الذي اصدرته لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، الذي صدر امس (الخميس) في اطار التحضيرات للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد:

«في هذا الجو الذي ما زالت تستمر فيه سياسة مصادرة اراضي الجماهير العربية طمعا بتقليص مساحات نفوذ الوسط العربي واقامة المستوطنات عليها من اجل استيعاب المهاجرين الجدد ومع الاصرار الحكومي الذي يعرفه الجميع على عدم الاعتراف بالقرى الاربعين والقرى البدوية في النقب وتركيزهم في تجمعات، ما زالت تعاني من قسوة الامكانيات في جوانبها الصحية والتربوية والمعيشية. واستمرارا لسياسة الترحيل التي يتعرض لها المواطنون العرب في المدن المختلطة لتفريغ بيوتهم واحيائهم من اي مظهر عربي ومواصلة لسياسة قلع الزيتون وتحريش الاراضي العربية وردا على المواقف العنصرية الشنعاء التي تجسدت في اخر تقليعاتها بضم الفاشي زئيفي الى الائتلاف الحكومي او التي برزت في تصريحات التهديد التي ادلى بها مدير عام الشرطة تيرنر لوسائل الاعلام واصرارا منا على الانتصار في معركة التحدي والمصير والتجذر في ارض الاباء والاجداد ودعما لانتفاضة شعبنا الفلسطيني الباسل في الضفة الغربية وقطاع غزة - في هذا الجو اجتمعت لجنة المتابعة العليا في مبنى مجلس كفرمندا المحلي لبحث موضوع يوم الارض الخامس عشر الموافق يوم السبت القادم (٩١/٣/٣٠)، وبعد بحث متواصل دام اكثر من ثلاث ساعات، عرضت خلاله جميع اراء الحضور ووجهات نظرهم بما في ذلك توصيات لجنة الدفاع عن الاراضي وتقرر بالاجماع ان تحيي جماهيرنا العربية هذه المناسبة التزاما بقرارات لجنة المتابعة العليا التالية:

١ - التأكيد على يوم الارض الخالد كرمز لنضال الجماهير العربية اصرارا على نيل حقوقها وحفاظا على ارضها ومقدساتها والتصدي لسياسة مصادرة الارض في كل اشكالها.

٢ - تأكيدا على دعمنا لاخوتنا في المناطق المحتلة وتأييدا لهم من اجل نيل حقوقهم المشروعة واقامة دولتهم الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، تقرر تكثيف حملات الاغاثة لمخيمات وقرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة.

٣ - دعوة الجماهير العربية لتعميق ارتباطها بالارض وذلك من خلال العمل في هذا اليوم في الحقول والجبال وغرس الاشجار واستصلاح كل شبر ممكن استغلاله تأكيدا لتشبثنا في ارضنا الغالية والطيبة.

٤ - الدعوة لانجاح مهرجانات يوم الارض التي تقرر اقامتها في الجليل والمثلث والنقب حيث كلفت لجنة ميدانية من قبل لجنة المتابعة العليا ولجنة الدفاع عن الاراضي لوضع برنامج مفصل لهذه المهرجانات وسيتم الاعلان عنها في الوقت المناسب.

٥ - تخليدا لذكرى شهداء الارض الابرار فقد تقرر اقامة مسيرة تنطلق من دير حنا لتمر في عرابة وتنتهي في سخنين باحد مهرجانات يوم الارض.

٦ - تقرر اقامة امسية حرشية في منطقة نفوذ بلدية ام الفحم تخليدا لذكرى يوم الارض وشهدائه الابرار حيث ستغرس باصناف الاشجار المختلفة بمشاركة كافة قطاعات شعبنا على مدار ايام السنة.

٧ - دعوة الجماهير العربية للحفاظ على وحدة الصف والالتزام بجميع قرارات لجنة المتابعة العليا المتعلقة بهذا اليوم والتي تعكس اهمية الموقف وقوة الصمود من خلال الانضباط الواعي والمسؤول.

عاش يوم الارض الخالد
المجد والخلود لشهدائنا الابرار

مغين يعد: قضايا السلطات المحلية العربية ستلقى اهتماما اكبر!

● حيفا - لمراسلنا لشؤون السلطات المحلية - اجتمع امس الخميس (١٦) رئيس مجلس من رؤساء السلطات المحلية العربية مع الوزير المكلف بشؤون «الاقليات»، دافيد مغين، ومستشاره، الدكتور الكسي بلاي وذلك بناء على دعوة الوزير.

وابلغ الوزير المجتمعين انه قرر ترتيب لقاءات شهرية بينه وبين رؤساء السلطات المحلية العربية. وتحدث عن تحويل (٨،٧) مليون شيكل من اصل الـ ١٥ مليون اما الباقي فسيتم صرفه للسلطات حتى نهاية الشهر الجاري. وابلغ كذلك ان وزارة الداخلية قررت مضاعفة مخصصات التطوير بالنسبة للقرى في الوسط العربي في السنة المالية القريبة.

«وبشره مغين المجتمعين بأن قضايا السلطات المحلية العربية تلقى اهتماما اكبر من قبل الوزراء بفضل جهوده، وجهود مستشاره وتدخل مركز الحكم المحلي. وانه قدم برنامجا الى وزراء الداخلية والمالية والاسكان بخصوص تمويل التطوير في الوسط العربي، الا انه لم يدخل في التفاصيل.

ثم تحدث مغين عن يوم الارض فقال انه «عارض في جلسة الحكومة ما اعلنته وزارة الشرطة عن ادخال قواتها الى القرى العربية في هذا اليوم، وان التهديدات التي اسمعت لا حاجة لها.

ثم تحدث رئيس الحكم المحلي، مكسيم ليفي، الذي حضر الاجتماع فطالب بوضع اتفاقيات جديدة لجدولة ديون السلطات المحلية العربية وتغطية عجزها المالي، خلال الشهرين المقبلين. وطالب الوزارات الاخرى بتقديم مساعداتها للوسط العربي. وانتقد وزارة الداخلية التي تفرض على السلطات العربية دخلا ذاتيا غير واقعي.

وبعد ذلك ناقش عدد من الرؤساء العرب هذه القضايا واجمعوا على ان التحويلات المالية الاخيرة غطت جزءا تافها من العجز المالي الكبير الذي تعانيه السلطات العربية.

وطالب رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي بايجاد مصادر حكومية مناسبة لتطوير الوسط العربي. وعقد جلسة مع وزير الشرطة بخصوص يوم الارض.

وشجب رئيس مجلس دبورية المحلي، السيد اسعد عزايزة، محاولات وزارة الداخلية فرض على السلطات المحلية العربية تكبير مدخولاتها بشكل منسوخ.

وتحدث رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، السيد نمر مرقس، عن المشاكل المالية التي تعانيها السلطات العربية وعن وعود الوزراء السابقين في حلها، وعن التحويلات المالية التي تحتجز قبل وصولها الى السلطة المحلية.

وقال القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، السيد رامز جرايسي، ان «المطلوب قرار حكومي وبرنامج محدد والبدء بتنفيذه». وقال عن ان التحويلات المالية الاخيرة للسلطات العربية ما هي الا مستحقات باقية عن السنة المالية الحالية وقسم منها على حساب مستحقات السنة المالية المقبلة.

ووافق بلاي على رأي جرايسي.

وتحدث ممثل وزارة الداخلية، غادي ايزنرايخ، مبررا الوضع الصعب في السلطات المحلية العربية معلنا ان الوزارة ستهتم في السنة المالية المقبلة في احتياجات التطوير، وبشكل خاص شبكات المجاري. وطلب بالتوجه اليه اذا لم تلب طلبات المجالس بهذا الخصوص!

هذا وكان الاجتماع المذكور قد عقد في مركز الحكم المحلي في تل ابيب.

منظمة «بتسيلم» تطالب باقامة لجنة تحقيق في اساليب تعذيب الفلسطينيين

● هناك مؤامرة صمت يجب كسرها ●

● القدس - خاص - طالبت لجنة حقوق الانسان الاسرائيلي «بتسيلم» في مؤتمر صحفي عقدته، امس الخميس، باقامة لجنة تحقيق رسمية في اساليب التعذيب غير الانسانية التي يتعرض لها الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية.

وقال مندوبا اللجنة ان من المعلومات التي تجمعت لديها من افادات اربعين سجينا امنيا فلسطينيا يتضح ان هناك اساليب تعذيب مرعبة يجب وضع حد لها ووضع قواعد قانونية لمنعها ولمعاقبة مرتكبيها. واضافا: هناك مؤامرة صمت رهيبة حول هذا الموضوع يجب كسرها. واكدا: هذا في مصلحة اسرائيل وشعبها وليس فقط في مصلحة الشعب الفلسطيني والسلام بين الشعبين.

رمضان	آذار	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
٦	٢٢	٣،٥٧	٤،١٧	١١،٤٦	٣،١٤	٥،٥٦	٧،١٤
٧	٢٣	٣،٥٦	٤،١٦	١١،٤٥	٣،١٤	٥،٥٧	٧،١٤
٨	٢٤	٣،٥٥	٤،١٦	١١،٤٥	٣،١٤	٥،٥٨	٧،١٥

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומי

● الاحد ٢٤ آذار ١٩٩١، الموافق ٨ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٦٤/٢٦٤ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ● יום ראשון 24.3.1991 - המחיר: 1.80 שקל * Vol. 264/47 - 24.3.1991 - Price: 1.80 Shekel *

شاب غزي يطعن زوجين من «غانوت هدار» وشابا من جسر الزرقاء في باقة الغربية

● المتهم يعترف بقتل التاجر مردخاي روبخمان... ويقوم بتمثيل وقائع القتل

(اقرأ التفاصيل على ص ٤)



خلال اليومين الماضيين:

سقوط شهيدين في فلسطين المحتلة

(اقرأ التفاصيل على ص ٤)

في جلستها الاسبوعية، اليوم (الاحد):

الحكومة ستقرر منع الفلسطينيين العازبين من دخول اسرائيل

● وزير الشرطة: لن نغلق «الخط الاخضر»... لان ذلك يعتبر خطوة اولى نحو اقامة كيان فلسطيني مستقل ● الحكومة: «حماس» تقف وراء ظاهرة السكاكين، والحكومة ستبحث ذلك، اليوم ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبحث الحكومة، في جلستها الاسبوعية المنعقدة اليوم (الاحد)، توصية وزير الشرطة، روني ميلو، باتخاذ تدابير جديدة للحد من دخول الفلسطينيين الى اسرائيل

● البقية على ص ٤ ●

تشكيل حكومة جديدة في العراق

برئاسة الدكتور سعدون حمادي

● بغداد ـ و.ص.ف ـ اعلنت اذاعة بغداد ان الرئيس العراقي صدام حسين عين امس (السبت) حكومة جديدة من (٢١) عضوا وتخلى للمرة الاولى منذ توليه الحكم سنة ١٩٧٩ عن منصب رئيس الوزراء الذي عهد به الان الى الدكتور سعدون حمادي.

ويعد سعدون حمادي (٦١ سنة) وهو العضو الشيعي الوحيد في مجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة قيادية في العراق) من اوثق المقربين من الرئيس العراقي واحد رفاق دربه القدامى. وكان يتولى منصب نائب رئيس الوزراء في الحكومة

● البقية على ص ١٠ ●


● سعدون حمادي ●

في اول مهمة له في منصبه الجديد

● عمان ـ وصل نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، الليلة الماضية، الى العاصمة الاردنية عمان في اول مهمة له في منصبه الجديد. والتقى فور وصوله الملك حسين الذي نقل له رسالة شفوية من الرئيس العراقي، صدام حسين، تناولت التطورات الاخيرة في العراق والجهود المبذولة لاعادة اعمار العراق والعلاقات الثنائية بين البلدين.

اثر الموافقة على دخول المواد الغذائية الى العراق:

مندوبو الدول الخمس يتشاورون حول مشروع القرار الامريكي لوقف اطلاق النار

● ... المشروع يتضمن جدولا زمنيا!●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ وكالات الانباء ـ بدأت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، في ساعات متأخرة من الليلة الماضية، مشاوراتها لمناقشة مشروع القرار الامريكي لوقف نهائي لاطلاق النار في منطقة الخليج في الوقت الذي قررت فيه الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس اكمال مشاوراتها الاسبوع الجاري.

وطلب مندوبو الدول الـ ١٥ من رئيس المجلس سفير النمسا لدى الامم المتحدة مواصلة اتصالاته الثنائية بهدف تحديد دور المنظمات الدولية حول موضوع ارسال المساعدات الانسانية للعراق.

وكانت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن الدولي قد قررت تخفيف تدابير الحظر المفروض على العراق والسماح بدخول مواد غذائية الى العراق.

ووافق مجلس الامن، امس الاول، على توصية اللجنة شريطة ان تأخذ اللجنة

● البقية على ص ٣ ●

مقابر جماعية للفلسطينيين في الكويت!

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اوضح بسام ابو شريف مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان الاخير وجه رسالتين عاجلتين الى الامم المتحدة والمجموعة الاقتصادية الاوروبية يعرض فيها اوضاع الفلسطينيين في الكويت.

وحمل ابو شريف في تصريح له وزع في تونس آل الصباح مسؤولية التجاوزات والجرائم التي ترتكب بحق الفلسطينيين في الكويت.

وبعدما اشار الى اعتقال آلاف الفلسطينيين على ايدي ميليشيا الاسرة الحاكمة اكد مستشار عرفات ان اكثر من (٢٥٠) فلسطينيا قتلوا في الكويت بعضهم نتيجة التعذيب والبعض الآخر بالرصاص او شنقا.

وكشف عن وجود مقابر جماعية في منطقة تعرف باسم الرقي تقع على الطريق بين الكويت والبصرة.

تهانينا الحارة

الى د. قسطنطين مرقس بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم الفلسفة وعودته الى ارض الوطن. قدما والى الامام.

د. سمعان، عواطف، ماجد، ميسلون، مروة مرقس والأهل ـ كفرياسيف

تنويه

ينوه مجلس مجدالكروم المحلي الى ان الموعد النهائي لتقديم الطلب لاشغال الوظيفة الشاغرة رقم ٩١/٥٤ هو ٩١/٤/٨ وليس ٩١/٣/٣٠ كما نشر في الاعلان في صحيفة «الاتحاد» يوم الجمعة ٩١/٣/٢٢.





كلمة الاتحاد

«يحتفلون» بيوم الارض ـ بالهجوم على لجنة الدفاع عن الاراضي ؟!

□ تنكشف في هذه الايام صورة تفصيلية مقلقة جدا للمشاريع الحكومية لنهب البقية الباقية من اراضينا العربية في منطقة الناصرة (الرينة، كفركنا، المشهد، عين ماهل) وفي الجليل الغربي (ترشيحا، يانوح)، وفي منطقة وادي عارة وفي منطقة النقب.

وفي هذه الايام بالذات تشهد قيادة الشرطة هجوما عنيفا على الجماهير العربية مرفقا بالتهديدات الفظة الطائشة بالويل والثبور للجماهير العربية. ويقوم قادة مراكز الشرطة في المناطق باستدعاء رؤساء السلطات المحلية العربية لتهديدهم والطلب منهم، ان يكون يوم الارض يوما «هادئا»!

المنطق الطبيعي يقول بأن الجماهير العربية كلها وهيئاتها ومؤسساتها التمثيلية والشعبية وقواها السياسية والحزبية يجب ان تهب هبة رجل واحد، وحدة وتماسكا لدرء الاخطار وللدفاع عن الحقوق وفي المقدمة منها حماية اراضينا من النهب والسلب.

ومن المؤسف حقا ان بعض القوى السياسية والحزبية اختارت هذا الوقت بالذات لتصعيد الهجوم الفظ والأرعن على اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، وفعلوا هذا، بشكل فظ وبمستوى مقلق، خلال اجتماع لجنة المتابعة، الاسبوع الماضي في كفركنا. ويواصلون تنفيذ هذه المهمة الانقسامية المسيئة، اعلاميا ايضا. وقد هدد السيد رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم واحد قادة «الحركة الاسلامية» في مقابلة في «الصنارة»، امس الاول، باقامة «لجنة بديلة للجنة الدفاع عن الاراضي». ومن المؤسف ان الكثيرين ممن لا يعجبهم مسلك قادة «الحركة الاسلامية» يملأون افواههم ماء، ولا يقولون ما يجب أن يقال.

ان لجنة الدفاع عن الاراضي ليست بحاجة الى «اعتراف» من احد، وليست لجنة فرعية للجنة المتابعة. لجنة الدفاع عن الاراضي قادت الاضراب التاريخي ليوم الارض (٣٠ آذار ٧٦) عندما كانت الاكثرية الساحقة من الرؤساء ضد الاضراب. واللجنة القطرية للدفاع واصلت طوال الوقت النضال الشعبي الميداني دفاعا عن الاراضي، وهي، بحق، العنوان الوطني للنضال المشرف للشعب دفاعا عن اراضيه وهي اطار غير حزبي، فوق ـ حزبي، عام ودمقراطي، ولا تسلط لاحد فيها، ولكن ليكن واضحا ان الشعب لن يسمح للطامعين اتانيا بالتسلط عليها تحت شعار «اعادة البناء».

واذا كانت «الحركة الاسلامية» قد رفعت في السنة الماضية اعلاما وشعارات وطرحت مواقف مناقضة للاجماع، فانها تجيء هذا العام طارحة شعارا مرفوضا بغضب، وهو عدم مشاركة النساء في احتفالات يوم الارض. اننا نسأل: هل يحق لاحد ايا كان أن يطلب من اخوات الشهيدة البطلة خديجة شواهنة، ان لا يكون لهن مكان ودور في يوم الارض؟!!

لا، اننا لسنا فئويين بل نرفض الفئوية، لسنا متسلطين بل نقاوم التسلط، لسنا اناتيين بل نرفض المطامع الاناتية للآخرين الذين لا يرون في احتفالات يوم الارض الا منصة وميكرفونا، ولم نرهم يوما في الشارع تحضيرا لاضراب او مجابهة للظلم والقمع السلطوي.

اننا ندعو الشعب، صاحب الارض، صاحب القضية، الى صد وافشال الحملات الظالمة على اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، الى افشال النشاطات الانقسامية والاستفزازية من اية جهة جاءت. كما ندعو الى صيانة تقاليد يوم الارض، نضالا ووحدة وطنية عصرية تقدمية. ومجابهة النشاطات الانقسامية والتخريبية هي جزء عضوي من معركة توحيد الشعب كله، دفاعا عن الارض والسكن، دفاعا عن الحاضر والمستقبل.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٦٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الطرف ـ عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس ـ ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

استنكار التهديدات الارهابية البوليسية للجماهير العربية والدعوة الى التصدي الموحد لمشاريع نهب الاراضي

*** توفيق طوبي: كل المشاريع الاستعمارية لتنفيذ «حلول» للقضية الفلسطينية تتجاهل م.ت.ف وحق الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني، هي مشاريع مكتوب لها الفشل * اسعد يوسف: من لا هم لهم الا التهجم على حزبنا وجبهتنا وكذلك لجنة الدفاع عن الاراضي يفرقون الصفوف ويقدمون خدمة غير مباشرة لسياسة السلطة * منطقة الناصرة ستحقق هدفها من اشتراكات «الاتحاد» (٤٢٠٠ اشتراك) حتى آخر ايار القادم ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي اجتماعها الدوري، مساء الخميس الماضي، باشتراك السكرتير العام للحزب توفيق طوبي.

ترأس الاجتماع صالح مرشد عضو سكرتارية المنطقة، رئيس مجلس عيلبون المحلي. وقدم السكرتير العام للحزب محاضرة سياسية شاملة حلل فيها التطورات في المنطقة بعد حرب الخليج والوضع الدولي والتطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. كما حلل التطورات السياسية والاقتصادية والحزبية في اسرائيل.

واشار السكرتير العام للحزب الى ان الامبريالية الامريكية تسعى سعيا محموما لترجمة انتصارها العسكري بتعزيزها لنفوذها السياسي والاقتصادي والعسكري في المنطقة، واقامة حلف موال لها في المنطقة، واكد ان كل المحاولات لتجاهل م.ت.ف ولتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل هي محاولات مكتوب لها الفشل. وقال اننا نعود ونؤكد موقفنا الثابت وهو ان الاطار الحقيقي للسلام هو المؤتمر الدولي باشتراك كل الاطراف بما فيها م.ت.ف والسلام العادل يتطلب انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية والسورية واللبنانية. فلا سلام مع الاحتلال ولا امن مع الاحتلال. واشار الى تصاعد الضغط السياسي والشعبي العالمي لتحقيق الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية.

واشار الى حملة تجديد اشتراكات «الاتحاد»، فقال ان هذه الجريدة المناضلة كسبت موقفا خاصا سياسيا وثقافيا خلال عقود من الزمن، وهي حاملة الهم اليومي والوطني والدمقراطي للشعب، حاملة لواء النضال للسلام العادل وقوة تعبئة للنضال. واشاد بالتطور الهام الذي حدث في «الاتحاد» ونوه بالمصاعب الاقتصادية المالية للجريدة، ولحزبنا بشكل عام. ودعا كل الشيوعيين والجبهويين وقراء «الاتحاد» والحريصين عليها الى انجاح حملة الاشتراكات في «الاتحاد».

وقدم سكرتير المنطقة بيانا حول نشاطات المنطقة والمهام التي امامها وفي مقدمتها الانطلاق لانجاح حملة اشتراكات «الاتحاد» والاحتفال بيوم الارض وتصعيد المعركة ضد نهب الاراضي.

وقال ان من لا هم لهم غير الهجوم على حزبنا وعلى جبهتنا والتشكيك بلجنة الدفاع عن الاراضي يفرقون الصفوف ويضعفون المعركة الشعبية دفاعا عن الاراضي.

وقد شارك في النقاش العام عدد كبير من اعضاء لجنة المنطقة وقدموا ملاحظات سياسية وكذلك ملاحظات واقتراحات متعلقة بجريدة «الاتحاد».

واتخذ الاجتماع عددا من القرارات اهمها: استنكار التهديدات البوليسية للجماهير العربية والتجند الجماهيري للاحتفال بيوم الارض وتصعيد النضال دفاعا عن الاراضي والتخطيط لتنفيذ حملة اشتراكات «الاتحاد» (٤٢٠٠ اشتراك في المنطقة) حتى (٩١/٥/٣٠).



● اسعد يوسف كنانة ●

حملة «الاتحاد»:

هدف كفرياسيف ـ ٣٨٠ اشتراكا

*** الاتفاق على جهد جماعي لتحقيق هذا الهدف حتى آخر ايار هدية لمؤتمر منطقة عكا للحزب ***

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الاستاذ نمر نجار ان هدف كفرياسيف في حملة اشتراكات «الاتحاد» هو جمع ٣٨٠ اشتراكا على الاقل والهدف هو تحقيق ذلك حتى نهاية ايار. وقال ان اصدقاء «الاتحاد» سوف يوزعونها ايضا ايام الجمعة توزيعا تطوعيا للوصول الى اوسع عدد من القراء.

جاء هذا في اجتماع ممثلي «الاتحاد» مع القراء في كفرياسيف مساء الجمعة (امس الاول). وقد شارك في الاجتماع سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» وشفيق طوبي مدير الادارة.

وادار اللقاء المهندس يوسف الياس.

بعد التقرير الذي قدمه شفيق طوبي والاستعراض العام لعمل الجريدة صحفيا وبرامجها المقبلة التي قدمه سالم جبران، شارك الحاضرون في النقاش. وبالاضافة الى الاقتراحات الملموسة، فقد اشاد المتكلمون بالتطور الهام الذي طرأ في «الاتحاد» بالتركيز على المحليات واختصار الاخبار والتنويع في المقالات والتحقيقات وفتح الابواب الجديدة والسعي لان تكون المواد قصيرة وواضحة، كما رحبوا بزيادة الاقلام المشاركة في الجريدة.

وقد اعلن في نهاية الاجتماع حبيب باسيلا ان فرع كفرياسيف يدعو كل الفروع في البلاد الى المنافسة، ويتحداها. وقال: سوف نجمع الهدف ونتجاوزه حتى ايار، وهذه افضل هدية لمؤتمر منطقة عكا للحزب الذي ينعقد في حزيران.

محاميد الى استنبول للمشاركة في مؤتمر «اوروبا والشرق الاوسط»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ غادر البلاد، صباح يوم امس الاول (الجمعة)، النائب الجبهوي هاشم محاميد متوجها الى استنبول في تركيا للمشاركة في المؤتمر الذي سيعقد ولمدة اسبوع لبحث قضية العلاقات بين اوروبا والشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

هذا وسيشارك في المؤتمر من البلاد اضافة لمحاميد الباحثة الاجتماعية نبيلة اسبنيولي، والمحامية لينة تسيمل. وسيشارك في ابحاث المؤتمر ايضا اعضاء سابقين دمقراطيين من البرلمان الكويتي ومن القوى اليسارية العراقية ومن دول اوروبا المختلفة.

وقد بادر لعقد هذا المؤتمر لجنة فرعية عن المنظمات غير الحكومية الداعمة للشعب الفلسطيني.

فيضانات وعواصف تؤدي الى اغلاق الشوارع في الجنوب وتشويشات في الهواتف والكهرباء

* عزلة مدينة ايلات عن اسرائيل ليوم كامل * الشرطة لا تنجح بعد في حصر الاضرار *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادت الامطار الغزيرة التي هطلت في البلاد، وخصوصا في النقب، والعواصف التي رافقتها الى حدوث فيضانات ادت الى اغلاق معظم الشوارع في الجنوب وعزل مدينة ايلات وتشويشات عديدة في الكهرباء والهواتف في معظم انحاء البلاد وذلك طيلة اليومين الماضيين.

وكانت الامطار الغزيرة قد بدأت في الهطول منذ مساء الخميس الماضي، ولم تخف، بشكل جدي، الا في صباح امس السبت بينما استمرت في الجنوب. وسجلت دائرة الارصاد منسوبا بارتفاع ٤١ ملمترا في بئر السبع و٥١ ملمترا في الجولان و٣٠ ملمترا في تل ابيب وهي نسب عالية لم تشهد هذه المناطق مثلها منذ سنوات.

وادى ذلك الى حدوث فيضانات، واغلقت الشوارع على طول البحر الميت والعربا واوفكيم وكل الشوارع المؤدية الى ايلات، مما عزل المدينة تماما. واعلنت شركة «ايجد» عن وقف خط الباصات الى ايلات حتى صباح اليوم الاحد.

ومن جراء العواصف وقعت عدة اضرار للزراعة وللبراكيات في النقب، لم تنجح الشرطة في تحديد حجمها حتى مساء امس السبت.

كذلك حدثت تشويشات في الهواتف في مركز البلاد وجنوبها، وتشويشات في التيار الكهربائي في جميع انحاء البلاد.

وفاة المناضل الشيوعي المخضرم حسين ابو اسعد

* توفيق طوبي: عرفناه مقاتلا بالبندقية دفاعا عن شعبه وطريقه الوطني الحر *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - فقدت الناصرة، شعبا وحزبا وجبهة، احد مناضليها القدامى والمخضرمين، حسين ابو اسعد (ابو عادل) الذي توفي وهو لما يتجاوز من العمر ٦٣ عاما وشيع جثمانه بموكب مهيب ظهر امس الاول الجمعة، رغم الامطار الغزيرة التي لم تتوقف لحظة خلال الجنازة.

وقد توافد الى الناصرة، للمشاركة في تشييع الجثمان جمهور غفير من معارفه ورفاقه ومحبيه من جميع انحاء البلاد. وعلى ضريح الفقيد وقف مؤبنا، السكرتير العام للحزب الشيوعي، توفيق طوبي.

واستعرض في كلمته بعضا من المسيرة الطويلة الغنية للفقيد، التي تميزت بكونه مناضلا شجاعا وعنيدا لا يهاب عدوا ولا عدوانا. وقال طوبي:

«عرفناه صديقا لعبد الرحيم محمود الطيب الذكر - وها هما يُدفنان في نفس الثرى بجوار بعضهما. عرفناه مقاتلا واياه جنبا الى جنب بجوار الناصرة بمحضر مقتل الشاعر المناضل عام ١٩٤٨ يقاتل ببندقيته دفاعا عن ثرى وطنه وشعبه، مكتشفا بالخبرة والتجربة خيانة الحكام والملوك والقادة المتاجرين بحياة شعبهم. وبنفس الايمان والاخلاص الوطني ومحبة شعبه وناصرته وجد طريقه الى صفوف الشيوعيين في عصبة التحرر الوطني متابعا طريقه في صفوف الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

وقليلون ربما الذين يعرفون انه بنفس البندقية التي قاتل بها في معارك شعبه الوطنية رفعها هي نفسها في الناصرة قبل احتلالها في وجه من سجنوا وارادوا تصفية الشيوعيين الناصريين محققا اطلاق سراحهم.

ووقف حسين ابو اسعد الشاب مع رفاقه الشيوعيين مساهما بجرأة وشجاعة في معركة صمود وبقاء اهل الناصرة، مقاوما مشاريع وعمليات الترحيل حتى تصبح الناصرة فيما بعد هذه القلعة الوطنية والدمقراطية الحصينة والعزيزة على قلوب شعبنا بأسره.

شيوعيا حتى النخاع خاض معارك الناصرة الجماهيرية دفاعا عن الحقوق ومن اجل نمو وازدهار مسقط رأسه.

ومنذ اول انتخابات لبلدية الناصرة سنة ١٩٥٤ اصبح عضوا منتخبا لبلدية الناصرة حتى ١٩٧٨ مساهما في تكوين واشادة جبهة الناصرة الدمقراطية لتصل ويصل معها سنة ١٩٧٥ الى المجلس الجبهوي الدمقراطي والى العضوية فيه مكملا رسالته في خدمة جماهير الناصرة وجبهته وحزبه.

ان محبته واخلاصه لشعبه ولقضايا الجماهير العاملة صاغته ذلك الانسان الاممي، مناضلا من اجل اخوة وتعاون شعبي هذه البلاد على قاعدة النضال ضد العنصرية والتمييز والاضطهاد القومي ومن اجل حقوق الجماهير العربية كمواطنين متساوي الحقوق.

ومع كل الصعاب التي تجابهها حركتنا الشيوعية لم يتخل ابو عادل حتى الرمق الاخير عن المثل العليا التي تمسك بها الشيوعيون والمستوحاة من مبادئنا الانسانية، المبادىء الماركسية - اللينينية، مُثل الاشتراكية، وتحرر الانسان من استغلال اخيه الانسان، مثل المساواة الحقيقية واخوة الشعوب التي كانت وستبقى المستقبل الزاهر للانسانية.

ويرحل عنا رفيقنا ابو عادل في اوقات صعبة لشعوب منطقتنا، في مرحلة يلبس فيها الاستعمار الامريكي وحاشيته بزة الشرطي الدولي في منطقتنا ليوهم الشعوب ان لا امل لها الا بالعيش في ظل هيمنته وان لا حقوق الا تلك التي يهبها هو ويسمح بها. اما ابو عادل فظل مؤمنا بأن الكلمة الاخيرة هي دائما للشعوب».

في بحث جديد اجراه د. لطفي جابر من الطيبة:

نسبة التشوهات الخلقية عند الاطفال تزداد في زواج الاقارب

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - توصل الدكتور لطفي جابر من الطيبة، في بحث خاص اجراه في مدينة الطيبة وقرية قلنسوة، الى نتائج هامة حول التشوهات الخلقية عند الاطفال.

فقد وجد د. لطفي جابر (طبيب اطفال يعمل في المركز الطبي في مستشفى بلنسون) ان هنالك نسبة عالية في زواج الاقارب في البلدين وهي تصل الى ٤٠٪، ومعظمهم متزوجون من ابناء وبنات العم.

وقسم د. جابر في بحثه السكان في البلدين الى (٤) مجموعات. المجموعة الاولى هي مجموعة المتزوجين من ابناء وبنات العم. والثانية تضم المتزوجين من الاقارب البعيدين. والثالثة تضم المتزوجين من غير الاقارب ولكن في نطاق البلد الواحد. والمجموعة الرابعة تضم المتزوجين من غير الاقارب ومن بلد آخر.

اما النتائج فكانت على النحو التالي:

● نسبة التشوهات الخلقية عند اطفال المجموعة الاولى (المتزوجون من ابناء وبنات العم) ١٧٪.

● نسبة التشوهات عند اطفال المجموعة الثانية ١٥٪.

● نسبة التشوهات عند اطفال المجموعة الثالثة ٩٪.

● نسبة التشوهات عند اطفال المجموعة الرابعة ٧٪.

ويقول د. جابر ان هذه تعتبر نسبا عالية بالمقارنة مع النسب العالمية. فنسبة التشوهات الخلقية عند الاطفال في المجتمعات الغربية تصل الى ٢,٥٪ فقط. اما في الدول الاسلامية، مثل الباكستان، فتصل الى ٥ - ٦٪. ويعزو د. جابر سبب النسبة العالية في التشوهات عند الاطفال العرب الى سببين:

الاول: النسبة العالية لزواج الاقارب. والثاني كون القرى العربية تأسست، قبل مئات السنين، على ايدي عدد قليل من العائلات، قلما تزوج ابناؤها من قرى اخرى. وهذا يعني بقاء الامراض محفوظة على الجينات وظهورها عند الاطفال اذا ما التقى حامل المرض مع حامل آخر له.

هذا وقد بعث د. جابر هذا البحث الى احدى المجلات الطبية العالمية لنشره وتسجيله علميا.

ويذكر ان د. جابر قد توصل قبل بضعة اشهر في بحث سابق (نشر في «الاتحاد») الى اكتشاف سبب جديد لمرض الصم البكم.

● د. لطفي جابر ●

بعد نجاح زراعة الكبد:

الطفلة ريهام خطيب تفارق الحياة بسبب الزكام



● الطفلة ريهام بعد العملية في احد المستشفيات البلجيكية●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - توفيت الطفلة ريهام عمر انيس خطيب (سنتين ونصف) في بلجيكا، الاسبوع الماضي، بعد ان اجريت لها عملية زراعة كبد ناجحة.

(وقد نشر عن العملية في «الاتحاد») وبعد مرور شهرين من اجراء العملية الناجحة تعرضت الطفلة الى زكام وسبب لها الوفاة، وقد شيع جثمانها يوم الجمعة الماضي في شفاعمرو.

فوز كبير للكتل المنتمية للمعراخ ومبام وراتس في جامعة تل ابيب

● تل ابيب - لمراسل «الاتحاد» الطلابي - اسفرت الانتخابات المعادة لنقابة الطلاب في جامعة تل ابيب عن فوز كبير للكتل الطلابية المنتمية الى «المعراخ ومراتس» ومبام» مقابل سقوط ملحوظ لليكود.

وحصلت كتلة سيلع (المعراخ) على ٣٤ مقعدا (من اصل ٧٥) وراتس ومبام المؤتلفتان مع المعراخ على ١٤ مقعدا وحصلت كتلة ستروتتيون (الليكود) على سبعة مقاعد (مقابل ٣٦ مقعدا في العام الماضي) وحصلت كتلة «المستقلين» على ستة مقاعد فيما حصلت كتلة جديدة تحت اسم «مبادرة» على ١٤ مقعدا. ولم تتمكن حركة «كامبوس» من اجتياز نسبة الحسم ولن تتمثل في النقابة الجديدة (مقابل مقعدين في السنة الماضية). وتعني هذه الارقام فوز الائتلاف المعراخ - مبام - راتس باغلبية مقاعد منظمة الطلاب..

● وانتخابات للجنة الطلاب العرب ●

وفي اليوم نفسه جرت انتخابات للجنة جديدة للطلاب العرب فازت فيها «جبهة العمل الطلابي» بخمسة مقاعد (٨٣ صوتا) بينما فازت جبهة الطلاب العرب باربعة مقاعد (٨١ صوتا).

اثر الموافقة على دخول

● تتمة من ص ١ ●

علما فقط، بكل كمية مرسلة الى العراق من المواد الغذائية او الطبية الخاصة بتطهير المياه.

من جهة اخرى ذكرت وثيقة ان الولايات المتحدة اقترحت مشروع قرار يتضمن جدولا زمنيا كي يلبي العراق شروط وقف دائم لاطلاق النار ورفع العقوبات الاقتصادية عنه.

وفيما يلي الجدول المقترح: ١ - اليوم الاول - يقر مجلس الامن الدولي القرار وترفع العقوبات عن المواد الغذائية، ولكن الاحتياجات المدنية الاساسية ستحتاج الى موافقة من لجنة العقوبات التابعة للمجلس.

يبدأ سريان وقف اطلاق النار بين العراق والكويت والحكومات المتحالفة التي تؤيد الكويت فور قبول العراق رسميا لكل بنود القرار.

٢ - اليوم الثاني - يبدأ خافيير بيريز دي كويلار، السكرتير العام للامم المتحدة، مشاورات مع العراق والكويت لوضع علامات على الحدود بينهما. ويعد السكرتير العام خطة لقوة مراقبة تابعة للامم المتحدة للعرض الفوري على المجلس.

٣ - اليوم الخامس عشر - او بعد ذلك - يقدم العراق قائمة بمواقع وكميات وانظمة الصواريخ الاستراتيجية والكيميائية والبيولوجية او المواد النووية ويوافق على عمليات التفتيش الميدانية.

٤ - اليوم الثلاثون - او قبل ذلك - يقدم السكرتير العام توصيات لانشاء صندوق لدفع تعويضات عن الاضرار التي نجمت عن الحرب تتضمن نسبة مئوية من صادرات النفط العراقية وتدير الصندوق لجنة وسيسمح قبول المجلس لهذه الخطة للعراق بان يصدر بضائع مثل النفط.

اليوم الخامس والاربعون - او قبل ذلك - يقدم السكرتير العام خطة بشأن لجنة خاصة لاجراء عمليات التفتيش الميدانية في العراق على اسلحة الدمار الشامل والاشراف على تدميرها والتخلص منها.

٦ - اليوم الستون - يراجع مجلس الامن التقدم الذي احرز حتى الآن ليحدد ما اذا كان يجب رفع مزيد من العقوبات التجارية او تخفيفها او اعادة فرضها. ويعرض السكرتير العام الخطوط العريضة لتنفيذ حظر واسع النطاق على الاسلحة ضد العراق مثلما نص القرار.

٧ - اليوم التسعون - او قبل ذلك - يقيم مجلس الامن التقدم وبامكانه الموافقة على رفع اية عقوبات متبقية على الصادرات العراقية . ويمكنه، ايضا، التفكير في رفع العقوبات عن معظم الواردات، ولكن يمكنه ان يسمح ببقاء كثير منها.

٨ - اليوم الـ ١٢٠ - يضع السكرتير العام خطة لعمليات مراقبة طويلة المدى للحظر المفروض على المعدات العسكرية وتطويرها.

جمعية انصار السجين

جمهور المسلمين مدعو الى توجيه الزكاة الى المعتقلين الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجهت «جمعية انصار السجين في اسرائيل» نداء الى جمهور المسلمين تدعوه الى توجيه الزكاة والتبرع الى ابناء الشعب الفلسطيني المعتقلين في السجون الاسرائيلية، وذلك لمناسبة شهر رمضان المبارك ويوم «السجين العالمي» الذي يصادف في السابع من شهر نيسان المقبل.

وجاء في النداء «الى من هم احق وخاصة في هذه الايام التي تشتد بها الضرورة للتضامن وتقديم العون لفئة من ابناء شعبنا قدموا حريتهم تشوقا للحرية والحياة الكريمة».

اكتشاف كمية من المتفجرات قرب قرية جت الجليلية!

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تواصل الشرطة التحقيق مع عدد من مواطني قرية جت الجليلية، حيث فتحت ضد البعض ملفات جنائية حول كمية المتفجرات التي وجدت قرب القرية.

وخلال عملية تفتيش قامت بها الشرطة بمساعدة خبير متفجرات عثر في موقع قريب من القرية على كمية من وسائل القتال والمتفجرات.

باوامر اللجنة:

انتهاء نزاع العمل في «بيزك»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - امرت لجنة عمال شركة «بيزك»، مساء أمس، جميع العمال بالعودة الى العمل المنتظم منهية بذلك نزاع العمل الذي اعلنته.

واعرب رئيس اللجنة، موشيه كوهين، عن اسفه للاضرار التي سببها اضراب العمال للجمهور، وقال انه «يأمل في الاجتماع مع مدير الشركة لتحسين التفاهم بين الطرفين».

وانتقد كوهين بشدة الاجراءات التي اتخذتها المستدروت بسبب اضراب عمال شركة «بيزك».

حفل تأبين الاخت مريانا حرب، مديرة مدرسة «الكرمليت» الحيفاوية

● حيفا - لمراسلنا - جرى، امس السبت، حفل تأبين الاخت مريانا حرب، مديرة مدرسة الكرمليت، في قاعة المركز الرعوي في حيفا، وذلك بعد انهاء قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيدة.

وحضر حفل التأبين سيادة المطران مكسيموس سلوم ولفيف من الكهنة وعدد من الاخوات الراهبات وعضوا البلدية العرب د. عيسى نقولا والسيد فهد عبود ومفتشا المعارف العربية الاستاذان اسكندر نحاس وكامل فارس وعدد من الشخصيات وممثلو الهيئات الشعبية والرسمية ومئات من اهالي حيفا وخارجها.

افتتح حفل التأبين وادارة الاستاذ بسام سبيت واشترك في التأبين حسب الترتيب، الاخت البرنيتا شكري خازن، مديرة المدرسة، والسيد طوني شفير، محاسب المدرسة، والاستاذ اسكندر نحاس، مفتش المعارف العربية، والاستاذ نعمة هشول، مدير مدرسة الكرمل في حيفا، والمعلمة فيوليت مطلق، باسم الهيئة التدريسية في مدرسة الكرمليت.

واختتم كلمات التابين الاب ناجي يعقوب، المرشد الروحي للمدرسة.

ووزع في نهاية حفل التأبين كتيب عن حياة واعمال الفقيدة الراحلة.

شهيدان في فلسطين المحتلة

● غموض في ظروف استشهاد شاب من مخيم نور شمس، امس ● حظر التجول مفروض على معظم انحاء فلسطين المحتلة ● منع المئات من اداء صلاة الجمعة في الحرم القدسي الشريف ● اقتلاع (٧٨) شجرة زيتون مثمرة في عنبتا ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تقتصر المعلومات المتعلقة بظروف استشهاد احد شبان مخيم نور شمس على البيان الذي تلاه على مراسلنا مكتب الناطق العسكري، الليلة الماضية، والذي يفيد ان قوة عسكرية داهمت في حوالي الساعة التاسعة من صباح امس قرية اكتابا واصطدمت مع عدد كبير من السكان بعضها اطلق نداءات، بمكبرات صوت، للتصدي للجنود وان اشتباكات وقعت بين الجنود والشبان واصيب شاب في التاسعة عشرة من عمره وتوفي اثناء نقله للمستشفى.

واضاف البيان ان قائد المنطقة الوسطى وصل الى المكان مع ضباط كبار وان تحقيقا فتح في ظروف الحادث حيث تبين، حسب البيان ايضا، ان الشاب كان مطاردا للاشتباه بانه اشترك في قتل وضرب عملاء اشتبه بتعاونهم مع سلطات الحكم العسكري.

ولم يورد البيان، او مكتب الناطق العسكري، اية تفاصيل اخرى تتعلق بالحادث او باسم الشاب الشهيد او مكان اصابته وحتى مكان جثته. واكتفى المكتب بالقول ان حظر التجول فرض على قرية اكتابا بينما قالت مصادر محلية ان حظر التجول فرض على مخيم نور شمس، ايضا.

وتوقعت هذه المصادر، وحسبما جرت العادة في حالات مشابهة، ان تكون قوات الجيش قد استولت على جثمان الشهيد. وكانت الاذاعة الاسرائيلية اوردت نبأ استشهاد الشاب مشيرة الى ان اسمه حسين حسين جهاد وانه اصيب في مخيم نور شمس!

من ناحية ثانية انتشرت شائعات في قطاع غزة، نقلتها بعض وسائل الاعلام، حول استشهاد الفتى عطية خضر عبدالله جعفر (١٥ عاما) من حي الشجاعية الذي كان قد اصيب بجراح خطيرة في سوق الجمعة شرقي الحي صباح امس الاول بينما كان يبيع الخضار مع والدته على احدى البسطات في السوق الذي شهد صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين تواجدوا بكثافة في المنطقة واطلقوا الرصاص بعشوائية حسبما ذكر مراسلنا، الذي اضاف ان الفتى اصيب برصاصة اخترقت وجهه، جهة الانف، وجمجمته واستقرت في دماغه.

هذا وعلم من مصادر المستشفى (شيبا ـ تل هشومير) ان الفتى كان لا يزال في وضع «مستقر» مساء امس. وكانت شفاء عياد (٤٢ عاما) قد اصيبت في الحادث نفسه (سوق الجمعة في الشجاعية) برصاصة في رأسها ووصفت حالتها بانها متوسطة.

ويقول مراسلنا ان التوتر عم مختلف انحاء الشجاعية طوال اليومين الفائتين وحتى ساعات متأخرة من الليل واقيمت المتاريس واحرقت عشرات الاطارات. لكن قوات الجيش، حسبما لاحظ مراسلنا، انسحبت من الحي ولم تصطدم بالاهالي.

ويضيف مراسلنا ان الشاب محمود شحادة احمد (٢٠ عاما) من حي التفاح في غزة اصيب بعيار معدني في رأسه خلال مصادمات مع قوات الجيش فيما ادخلت الى مستشفيات القطاع في اليومين الماضيين (١٥) حالة اصابة جراء الضرب على يد قوات الجيش.

● الامطار بين النعمة والنقمة !

وفي الوقت الذي استقبل فيه شعب الانتفاضة الامطار الغزيرة التي سقطت في اليومين الفائتين بارتياح كبير الا انها تسببت بحصول عدد كبير من الحوادث والانهيارات والمصاعب خاصة في المواقع الخاضعة لاوامر حظر التجول. وكانت اكبر الاضرار من نصيب مخيم الشاطيء في قطاع غزة حيث اقتحمت المياه العديد من المنازل وخربت منازل اخرى.

وعلى صعيد آخر فقد اقتلعت العواصف الشديدة والامطار اجزاء من السياج الممتد على طول الطريق الرئيسي المار من مخيم الدهيشة. ويبلغ طول احدى القطع نحو (٣٠) مترا، كما ان قطعا اخرى آيلة للسقوط فيما تطايرت العديد من الواح الزنك التي اضيفت الى السياج الشائك.

وكان للامطار تأثير على الاتربة والصخور التي اغلقت بها قوات الجيش عددا كبيرا من مداخل الاحياء والقرى حيث تم جرف بعضها او عمل ثغرات او تسهيل احداث ثغرات فيها. وفي هذا الاطار شوهد شبان وهم يفتحون ثغرة في التلال التي اغلقت مدخل ضاحية البريد الرئيسي شمال القدس المحتلة.

وفي الاطار نفسه ايضا فقد حاولت سلطات الاحتلال اغلاق مدخل في حي الرمال في غزة يؤدي الى مقر رئيسي لوكالة الغوث الدولية. ومنع تدخل موظفين اجانب للوكالة قيام جنود بذلك لكن الاخيرين اغلقوا مدخلين آخرين في الحي بحجة قيام شبان برشق الحجارة.

وشهدت رام الله يوم امس مسيرة طلابية حاشدة نددت بالاحتلال واحرقت علم الولايات المتحدة وهتفت تأييدا لمنظمة التحرير، وتدخلت قوات الجيش واعتقلت عشرة شبان على الاقل تعرضوا للضرب المبرح فيما جرى اغلاق مدرسة البنين الاعدادية في مخيم الجلزون لمدة اسبوع كما جرى تهديد اصحاب المنازل المحاذية للشارع الرئيسي رام الله/ نابلس بهدم منازلهم اذا ما تجددت مظاهر رجم الحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين. هذا ويستمر حظر التجول في بلدة بيتونيا.

وفي الخليل قالت مصادر محلية ان سيارة عسكرية انقلبت بعد تعرضها للرشق بالحجارة قرب بيت امر وان ثلاثة جنود اصيبوا خلال الحادث. واستخدم الجنود الرصاص ضد خزانات المياه في حي خلة الضحضاح في المدينة عقب وقوع مصادمات فيه وان بعض هذه الخزانات قد تضرر وعرف من بين اصحابها ربحي ابو سعيفان ومنير مسودة. وضمن الاعتداءات على المواطنين جرى ضرب الشاب محمد رشاد الشويكي (٢٩ عاما) بحجة ان بطاقته الشخصية «بالية»!

اما في جنين فقد جرت مسيرات طلابية ايضا صباح امس في المدينة ومخيمها كما جرى عرض لشبان الانتفاضة في حي الشهيد رامي جراد الليلة قبل الماضية. وفي الصدامات التي جرت في وسط المدينة يوم امس اشترك مستوطنون في تحطيم بعض بضائع التاجر راضي هاشم الكيلاني. كما استخدم الجنود والمستوطنون (٦) مواطنين كدرع لحمايتهم من رجم الحجارة.

واعادت سلطات الاحتلال افتتاح الصفوف الثانوية (التوجيهي فقط) في مدرسة يعبد الثانوية المغلقة منذ فترة طويلة.

وتشير الى قيام سلطات الاحتلال بتقليص عدد الداخلين الى القدس المحتلة يوم امس الاول وبخاصة من باقي انحاء الضفة والقطاع لمنع المشاركة الواسعة من قبل الاهالي لاداء صلاة الجمعة في الحرم الشريف. واقيمت الحواجز ليس فقط على مداخل المدينة وانما حول ابوابها واعادت الشبان من حيث اتوا.

ويوم امس تحطم بعض زجاج سيارة دورية «حرس حدود» تعرضت للرجم بالحجارة في شارع السلطان سليمان في القدس بمحاذاة «باب العامود» كما اضرمت النيران في سيارة مستأجرة اسرائيلية في حي الشيخ جراح بمحاذاة القسم التجاري للقنصلية الفرنسية.

ومن جهة ثانية اقتلعت جرافات الاحتلال (٦٠) شجرة زيتون تعود للمواطن احمد ملحم وتقع في الجانب الشرقي لشارع عنبتا الرئيسي كما اقتلعت (١٨) شجرة اخرى في الجانب الغربي للشارع نفسه وتعود الى المواطن خيري حنون.

واخيرا تشير واستنادا الى معلومات مكتب الناطق العسكري ان حظر التجول ظل ساري المفعول يوم امس على كل من نابلس وطوباس وقباطية وعورتا وشويكة ومسحة ودير بلوط وبرقين والجيب وبير نبالا وبيت ساحور وحي الشلالة الكبير وشارع السلام في الخليل اضافة الى قرية اكتابا.

كما تشير ايضا الى ان حظر التجول يظل، دون رفعه نهارا على بلدة قباطية لليوم (١٧) على التوالي.

شـاب غزي يطعن زوجين من «غانوت هدار» وشابا من جسر الزرقاء في باقة الغربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة الخضيرة، امس السبت، شابا من حي الشيخ رضوان في مدينة غزة متهما بطعن الزوجين ديورا وموشيه غوغابسكي من بلدة «غانوت هدار»، قبل ظهر امس.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان المتهم اعترف في اثناء تحقيق شرطة الخضيرة معه بانه هو الذي اقدم على قتل تاجر الموبيليا المعروف، مردخاي روزنمان، يوم الاربعاء الماضي، وانه قام في ساعات المساء بعملية اعادة تمثيل وقائع القتل. وقاد الشرطة الى المكان حيث خبأ السكينين.

واضاف الراديو ان المعتقل قال للمحققين انه غير نادم على فعلته وينتمي، حسب اقواله، لمنظمة «الجهاد الاسلامي».

وقال، ايضا، انه قتل روزنمان لانه تاجر اراضي وحرم العرب من اراضيهم، وانه طعن الشاب العربي في باقة الغربية لانه حسبه يهوديا.

ويعمل المتهم تاجرا للملابس، وكان يمكث لفترات طويلة في المنطقة.

وذكر الراديو انه تم اعتقال المتهم الذي نسبت اليه، ايضا، تهمة طعن شاب من سكان جسر الزرقاء في باقة الغربية، بعد ان قام سائق تاكسي اجرة باستدعاء الشرطة بعد ان اقل المذكور من باقة الغربية الى مفترق بيت ليد وبمساعدة عدد من سكان «غانوت هدار».

واشارت مصادر في الشرطة الى ان للمتهم شركاء في عملية القتل في الخضيرة، الا انه لم يغادر منطقة الخط الاخضر منذ يوم الاربعاء الماضي.

هذا وذكر مكتب «الاتحاد» في الطيبة ان مجهولا هاجم، امس من الخلف الشاب محمود انيس ابو شهاب، من سكان جسر الزرقاء داخل حانوت لبيع الاحذية في باقة الغربية، وطعنه بالسكين في عنقه، ثم لاذ بالفرار.

هذا واستدعيت الشرطة وبدأت التحقيق في الحادث.

وعلم مراسلنا بان الاصابة كانت غير قاتلة الا انه اصيب في الكتف وفي الوجه وقد نقل الجريح الى مستشفى «هلل» بالخضيرة لتلقي العلاج.

ويشير مراسلنا الى ان الجاني قد سأل عن صاحب سيارة كانت تقف في الشارع وانه هاجم صاحبها حين تعرف عليه.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ايضا، ان رئيس مجلس باقة الغربية، السيد سمير درويش، ندد بالحادث. وقال وان الحادث مس بسمعة باقة الغربية والحق ضررا بالحياة التجارية فيها».

في جلستها الاسبوعية،

● تتمة من ص ١ ●

وخاصة «منع الفلسطينيين العازبين الذين لم يبلغوا الثلاثين من العمر والمراهقين» من دخول اسرائيل، فيما اكدت مصادر متطابقة ان الحكومة ستوافق على هذه التوصية.

وفي حال موافقة الحكومة الاسرائيلية على هذه التوصية فان ذلك يعني فصل آلاف العمال الفلسطينيين، دون سن الثلاثين، من اماكن عملهم في داخل اسرائيل، الامر الذي سيزيد من حدة الوضع الاقتصادي في المناطق المحتلة خاصة وان سلطات الاحتلال لا تزال تنتهج سياسة تعطيل الاقتصاد الفلسطيني الذاتي، في اطار محاولاتها المكثفة للضغط على شعب المناطق المحتلة لاجهاض الانتفاضة.

واوضح ميلو ان الاجراءات الجديدة ستخضع سكان غزة لمراقبة اكثر تشددا. وقال ان «معظم الاعتداءات بالسكاكين ارتكبها فلسطينيون لم يبلغوا الثلاثين من العمر ومعظمهم عازبون وليست لديهم اعباء عائلية». وقال ان المنع التام سيشمل هؤلاء بالاضافة «الى الفلسطينيين الذين صدرت احكام بحقهم» معتبرا ان هذه الاجراءات قد تقضي على «ظاهرة السكاكين».

ومن جهته قال آلي يازن، المتحدث باسم الحكومة، ان «الاعتداءات التي استهدفت اسرائيليين من تدبير قوى معادية للسلام والتي بدأت ملامحها ترتسم». وقال ان حركة «حماس» تقف وراء هذه القوى «وسوف يتم بحث هذه المشكلة في جلسة الحكومة» مشيرا الى ان الحكومة ستقرر اتخاذ اجراءات صارمة لتقييد دخول الفلسطينيين الى اسرائيل».

وبالمقابل اعتبر متحدث باسم قيادة الشرطة ان «تقارير الشرطة توضح ان الرجل المتزوج الذي يعيل اسرة يفكر مرتين قبل مهاجمة اسرائيلي عكس الشاب الخالي من الالتزامات».

وبينما يجري الحديث عن منع الفلسطينيين العازبين من دخول اسرائيل، افاد مصدر في الشرطة ان شرطة تل ابيب تواصل مطاردة العمال الفلسطينيين الذين لا يحملون تصريح العمل في اسرائيل. واشار المصدر ذاته الى حملة اعتقالات واسعة تجري بين العمال الفلسطينيين في تل ابيب على هذه الخلفية.

هذا، وكان وزير الشرطة عارض طلب نائبة الوزير، ميشولا كوهن (هتحيا)، باغلاق الخط الاخضر «واغلاق المناطق على الفلسطينيين». وقال ميلو ان هذه الخطوة «تعتبر خطوة اولى نحو كيان فلسطيني مستقل في هذه المناطق. ولذلك فهي فكرة سيئة للغاية».

طفران و«دفاتر عتيقة»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفيد انباء قرى عابود وبيتللو ودير عمار ودير ابو مشعل ودير قديس / رام الله ان سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية في المنطقة تقوم بحملات استدعاء لبقايا ما كان يطلق عليه «روابط القرى» والآخرين ممن هم على شاكلة «الروابط» المذكورة لاقناع هؤلاء بتشكيل «لجان قروية» وتقديم شروحات عن مهام ونشاطات وبرامج مقترحة لهكذا لجان.

وتقول مصادر مطلعة من المنطقة ان هذا الامر يندرج في اطار محاولات ايجاد بدائل للقوى الوطنية ومن اجل تسيير عمل مجالس القرى المعينة او تعيين مجالس جديدة بدلا من تلك التي سبق وقدمت استقالتها.

(١٧) دولة ستشارك في الاجتماع القادم لمجلس الجامعة العربية في القاهرة

● م.ت.ف لا تزال تبحث الموضوع ●

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ صرح مصدر مسؤول في العاصمة الجزائرية، امس السبت، بان الجزائر ستشارك السبت القادم في اول جلسة عادية لمجلس الجامعة العربية منذ انتهاء حرب الخليج.

واوضح المصدر نفسه ان الجزائر ستمثل على الارجح بسفيرها في القاهرة محمد ابراهيمي الميلي، مثل دول المغرب الاربع الاخرى (موريتانيا والمغرب والجزائر وتونس وليبيا).

واكد مصدر في الجزائر ان بلاده تدرس حاليا دور الجامعة العربية وعملها. وكان الرئيس الشاذلي بن جديد صرح في ٢٤ شباط (فبراير) الماضي بانه «منذ سنوات لم يعد مقتنعا بفاعلية» المنظمة العربية وانه يتعين «مراعاة التغييرات» التي طرأت منذ حرب الخليج لاعادة تحديد «مستقبل الجزائر داخل هذه الهيئات».

وكان الرئيس بن جديد قد ضاعف في الآونة الاخيرة الدعوات الى بناء المغرب العربي.

من ناحية اخرى علم من مصدر قريب في وزارة الخارجية التونسية ان تونس قررت المشاركة في الدورة العادية المقبلة لمجلس الجامعة العربية.

واوضح المصدر نفسه ان السفير التونسي في القاهرة عبد الحميد عمار سيمثل تونس في المجلس.

وكانت تونس مقرا للجامعة العربية منذ توقيع الاتفاق بين مصر واسرائيل في (١٩٧٩) وحتى كانون الاول (ديسمبر) الماضي عندما نقلت الجامعة الى القاهرة.

اما منظمة التحرير الفلسطينية فقد علم من مصدر فلسطيني حسن الاطلاع انه لم يتخذ اي قرار نهائي حول مشاركتها في الدورة المقبلة للجامعة. واضاف ان المنظمة تميل نحو المشاركة لكن الجدل يدور حول مستوى هذه المشاركة.

وقال المصدر نفسه ان بعض المسؤولين الفلسطينيين يشيرون الى ضرورة تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية على مستوى عال في دورة القاهرة وهو اول اجتماع عربي منذ حرب الخليج يمكنه حسب ما ذكر هؤلاء المسؤولون ان يساهم في تنقية الجو العربي.

عشرات الالاف من الاشخاص يتظاهرون في الشطر الشرقي من المانيا

● ٢٠ الف متظاهر في برلين بدعوة من الحزب الشيوعي ●

● برلين ـ و.ص.ف ـ تظاهر عشرات الآلاف من الاشخاص امس السبت في برلين وزولفين (جنوب المانيا الشرقية سابقا) احتجاجا على التسريح من العمل وارتفاع مستوى البطالة وانتقدوا بشدة سياسة المستشار الالماني هلموت كول الذي يحملونه مسؤولية الوضع الحالي.

ففي برلين لبى اكثر من ٢٠ الف متظاهر دعوة الحزب الشيوعي المتجدد الذي يشن حملة على البطالة الجماعية وتدهور الظروف الاجتماعية.

وهاجم رئيس الحزب الشيوعي غريغور غيزي سياسة الحكومة وطالب باستقالة المستشار كول وسط تصفيق المتظاهرين.

ويذكر ان مئة الف شخص نزلوا الاثنين الماضي الى الشوارع في مختلف انحاء شرق المانيا وذلك على غرار اثنين خريف عام ١٩٨٩.

ويذكر ان الحكومة سجلت اواخر الشهر الماضي ٧٨٧ الف عاطل عن العمل وحوالي مليوني موظف بنصف دوام. ويشير الحزب الشيوعي الى وجوب اضافة ٥٠٠ الف شخص سيحالون قريبا الى التقاعد و٦٠٠ الف شخص على لوائح الصرف من العمل قريبا الى الارقام السابقة.

ووصف رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي (ابرز احزاب المعارضة) هانس جوشن فوغل الوضع في بعض المناطق من شرق المانيا امس السبت خلال اجتماع عقده حزبه في غيسترار (شمال شرق) بانه مأساوي. ودعا الى اتخاذ اجراءات استثنائية من اجل مواجهة نسبة البطالة التي لم تعد تحتمل والتي وصلت الى حدود الـ ٥٠ في المئة في بعض المناطق.

وفي الوقت الذي كانت تدور فيه هذه التظاهرات دعا المستشار هلموت كول الالمان في الشرق الى التغلب على قلقهم حول المستقبل وقال ان اعادة اعمار شرق المانيا سيتحقق من الان وحتى ثلاث الى خمس سنوات! وذكر ان بون ستنفق اكثر من مئة مليار مارك (٦٢ مليار دولار) عام ١٩٩١ من اجل الوصول الى هذا الهدف.

ميتران يلتقي الملك حسين في نهاية الاسبوع

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت رئاسة الجمهورية الفرنسية ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، سيجتمع مع العاهل الاردني، الملك حسين، الجمعة القادم (٢٩ آذار).

وكان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اعتبر في تصريح ادلى به مؤخرا في باريس ان الملك حسين تجاوز جيدا حرب الخليج وسيستعيد «دوره على الساحة الدولية» بالمساعدة على حل المشكلة الفلسطينية «اذا اسفرت المحادثات التي بدأت عن شيء». واضاف دوما ان فرنسا تعتبر «الاردن عاملا اساسيا في الحل السلمي الذي تدعو اليه».

وخلافا للولايات المتحدة التي هاجمت موقف الاردن من ازمة الخليج لم تتعرض باريس لسياسة عمان واعربت عن املها في ان «يتجنب التحالف المناهض للعراق سياسة هدامة» وان «يسهل مهمة» الملك.

واستقبل الملك حسين في ٢٩ شباط الماضي في عمان الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية شير في اطار جولة قام بها هذا الاخير في العديد من دول الشرق الاوسط. كما استقبل دوما وزير الخارجية الاردني طاهر المصري في ٢١ شباط الماضي في باريس.

شمير.. ممثلنا الشرعي والوحيد!



● بقلم: اسعد الاسعد ●

● من يسمع الرئيس الامريكي جورج بوش، وهو يتحدث عن استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية، كشريك في المفاوضات، او كممثل للشعب الفلسطيني، متذرعا بموقف قيادتها من الحرب التي شنتها دول التحالف بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق - ولا تزال - يعتقد ان منظمة التحرير، كانت قاب قوسين او ادنى من حل القضية الفلسطينية، ولولا موقفها منها لكان الشعب الفلسطيني قد اقام دولته وبقيادة منظمة التحرير، هكذا يهيأ للمستمع الى جوقة العازفين اياها..

وحتى ندرك حقيقة هذا الموقف، لا بد من العودة الى الاول من شهر اب ١٩٩٠ ، عشية الاجتياح العراقي للكويت، فحتى ذلك التاريخ، كانت الولايات المتحدة، لا تعترف بمنظمة التحرير، وعلقت الحوار الذي استمر قرابة السنة، كما انها رفضت اي مشروع في مجلس الامن يتطرق الى ادانة اسرائيل، جراء ممارساتها في الاراضي المحتلة، كما قدمت ولا تزال مئات الملايين من الدولارات، لتوطين المهاجرين السوفييت، وهي تعلم ان عشرات الالاف منهم يجري توطينهم في القرى العربية وكذلك في المستوطنات المنتشرة في طول الاراضي المحتلة وعرضها، والتي يجري توسيعها واقامة الاف الابنية الجديدة فيها لهذا الغرض.

حكومة اسرائيل من جانبها، لم تغير مواقفها، سواء من منظمة التحرير، او من الاراضي المحتلة، وهي من اجل كسب مزيد من الوقت، تماطل، وتتلفرج، وان كانت في الاونة الاخيرة، تطرح موقفها بشكل واضح، حيث تتمسك بهضبة الجولان، وترفض التنازل عنها، وتطلب اخراج القوات السورية من لبنان، و «تنظيفه» تماما، حتى تستطيع التفكير في موضوع الانسحاب من جنوب لبنان، واما الضفة الغربية وقطاع غزة، فهو امر اكثر صعوبة وتعقيدا، اذ من الصعب على اسرائيل - التنازل - هنا، باختصار، حكومة اسرائيل، تريد سلاما مقابل سلام، ولا دخل للارض في ذلك، او بمعنى آخر، سلام مقابل ان لا تحتل اسرائيل اراض اخرى، وتكتفي بما لديها.



اما الذين توهموا، ان لقاءهم ببيكر، سوف يفتح الطريق امام تغيير الموقف الامريكي، او الاسرائيلي، فهو للحقيقة لن يؤدي الا الى تليين مواقفهم هم انفسهم اكثر فأكثر، ولعل ما ورد في خطاب رئيس وزراء اسرائيل اسحق شمير، بأنه لا حوار مع منظمة التحرير ولا مع من ينتمون اليها - مشيرا الى «وفد التسعة» الذين قابلوا وزير خارجية الولايات المتحدة في القدس - ما يؤكد ذلك وعليه فانني اقترح على الفلسطينيين، ان ينادوا بشمير، ممثلا شرعيا ووحيدا لهم، واذا تمنع، سوف نصر اصرارا، ونلح الحاحا، ومن يصر من العرب والفلسطينيين، على مبادلة الارض بالسلام، او المطالبة بحق تقرير المصير، او اقامة دولة فلسطينية، او التفوه بأن منظمة التحرير هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، فهو مواطن، علوا - ساكن - غير صالح، ومعاد للسلام، ومعرقل للجهود الرامية الى احلال السلام.

ولعل زعيم المعارضة شمعون بيرس، وهو العارف والمطلع على ما يجري، اصاب عين الحقيقة في تعليقه على موقف حكومة شمير، حين قال، «ان الحكومة الاسرائيلية تبحث عن فلسطينيين لم يولدوا بعد» في معرض تعليقه على موقف حكومة شمير، من وفد فلسطيني، تتباحث معه، شرط ان لا يكون من مؤيدي منظمة التحرير. كذا.

والغريب في الامر، ان الحكومة الاسرائيلية، التي ترفض الحل على اساس قرارات مجلس الامن، تنسى، او تتناسى، ان مجلس الأمن هذا، هو نفسه الذي اعطى الشرعية لاسرائيل، عام ١٩٤٧ ، بقراره المعروف رقم ١٨١ الذي اقر قيام دولتين في فلسطين «اسرائيل وفلسطين»، وهي لا ترفض هذا فحسب، بل ترفض ما هو اقل منه، وهما القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨.

الولايات المتحدة من جانبها، تصر على عدم المس بمشاعر الاسرائيليين، ولذا، فهي ترجو وتتوسل اليهم، ان يغيروا مواقفهم، وهي ايضا، وعلى لسان رئيسها بوش، ووزير خارجيته بيكر، تسعى الى عدم ممارسة الضغوط لتحقيق «تسوية» لا تقبل بها اسرائيل، ولا ادري ان كان هناك من لا يزال يعتقد، بأن الادارة الامريكية، تسعى الى حل عادل، - او حتى غير عادل - اذا ما عقد مقارنة بين مكيالها وتعاملها مع الاحتلال العراقي للكويت، والاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والعربية.





احمد الربيعان

صعلوك.. بين الملوك!

● خبط صديقي يده كفا بكف وهو يهز رأسه والأسى يملأ وجهه وقال:

- ليس صحيحا ان مصائب قوم عند قوم فوائد.. بالعكس.. ان فوائد قوم عند قوم.. مصائب..

واسألني انا!

فجر صديقي هذه القنبلة امامي وقال وهو يشير الى التلفزيون.. ومانشيتات الجرائد التي امامه

- انتهاء مشكلة الخليج! وعودة الكويت!

ووقف اطلاق النار! كانت مصيبة علي وعلى اللي جابوني! الواد هايضيع مني! ابني الوحيد هايروح في أبو نكلة!

التقط انفاسه.. وهو يحكي لي القصة من اولها حينها اشرت له بيدي وقلت.. هات من الآخر.. فقال:

- ابوس ايدك.. ادفع لك اي مبلغ وهات لي اي تسجيل له! اي حاجة من ريحته

الواد ابني هايموت نفسه..

- مين ده.. الله يخرب بيتك على بيت الواد ابنك؟

- العقيد احمد الربيعان.. بتاع البيانات العسكرية! وابني هايتجنن عليه.. نفسه يشوفه تاني!

وخنقته ينكت ويستخف دمه على طريقة المثقفين مواطني كازينو اوديون.. ولكنه استمر في قص مأساته على بجدية شديدة.

- تصور.. الواد ابني تقمص شخصية احمد الربيعان.. ووصل اعجابه به الى درجة الجنون واصبح يقلده في كل شيء! بعد ان اصبح احمد الربيعان فجأة موضة العصر والاوان!

عاد صديقي ليشفط انفاسا عميقة من السيجارة التي في يده ويقول:

- اولا.. إستولى ابني على قطعة من التملية القديمة في المطبخ.. ووضعها فوق كرسي الحمام وجعلها منصة يقف عليها كل نصف ساعة ليلقي آخر بياناته العسكرية!

وكتمت الضحك ورحت اصغي له وهو يكمل..

- واشترى اربع زجاجات حبر.. ودلقها بأكمال على البيجامة الجديدة السادة التي اشتريتها له في العيد اللي فات.. وحولها الى زي عسكري مبقع وثنى كم قميصه تماما كما يفعل العقيد احمد الربيعان.. بل وصل به الجنون والاعجاب به الى انه تدرب جيدا على تسبيل عينيه ورسم التعبير العسكري الصارم على وجهه مثله تماما.. وايقنت ان ابني وصل الى درجة رسمية من الجنون بأحمد الربيعان حينما قص خصلة من شعره وصنع منها شاربا صغيرا منمقا يشبه شارب احمد الربيعان تماما.. وتدرب على النظر الى اعلى وشمالا ويمينا.

-......

- لا تضحك يا صديقي... انها مأساة.

ان ابني يصر كل نصف ساعة على ان يجمعنا انا وامه واخوته وكل الجيران ويجلسنا على كراسي السفرة التي رصها بعناية امام التملية. المنصة - ويلقي بياناته علينا ويعطينا فرصة للاسئلة..

- ولماذا كان يجيب؟

- كنا نسأله اية اسئلة حتى لا نسبب له عقدة! وكان يجيبنا تماما كما كان يجيب احمد الربيعان.. بالجملة الخالدة «ليس عندي بيانات ليس عندي معلومات لم تتوفر لدي بعد انباء».

●● شد صديقي نفسا عميقا من السيجارة وعاد يكمل ماساته:

- لقد أرسلت ناظرة المدرسة انذارا بفصل ابني لان جميع المدرسين اشتكوا منه لأنه فشل في كل الاختبارات «الشفوية» في جميع المواد..

كان يجيبهم «ليس عندي معلومات» «ليس عندي بيانات» «لا اعرف»!

بل وصل الامر به الى انه كان يعطل الحصص خمس دقائق او اكثر في بدايتها لاصراره ان يتلو كل مدرس «تاريخ» اليوم بجميع المواقيت.. بالهجرة اولا.. والميلادي ثانيا!!

حاولت ان اضحك ولكني فضلت ان اعطي له فرصة لاكمال هذه القصة الغريبة.. فقال:

- تصور.. تعطل الاسانسير مرة في العمارة التي نسكنها.. واضطر السكان.. للطلوع على السلم.. حتى الدور العاشر.. فما كان من ابني المجنون الا انه كان يلقي بيانا كل نصف ساعة يقول فيه:

- تم بحمد الله اليوم تنفيذ «الف طلعة» سلم استطاعت فيها قواتنا ان تصل للدور العاشر.. وكان نصيبنا فيها «اربعمائة وعشرون بعد الخامسة وربع طلعة»!! للدور الثالث.. وقد تم بحمد الله «اسكات» الاسانسير «طرازه «أه «أه.

- يعني ايه «أه «أه؟!

- اختصار القفل «الباب»!!

●● حاولت الا اضحك حتى لا افسد سرد القصة الخرافية لحالة «الربيعانية» التي اصابت ابن صديقي واستمر يقول:

- لقد وصل بابني الجنون ببيانات «الربيعان» العسكرية الى انه كلما ارسلناه للسوق لشراء خضار مثلا يأتي ويلقي بيانا يقول فيه: «تم الاستيلاء على ٤٢ برتقالة بسرة.. ووجدت واحدة منهم معطوبة.. وتم اخلاؤها من البذر..!! وجار عصرهم»!!

ويقول صديقي وهو يعتصره الألم:

- لقد تحولت الجمل والكلمات العادية عنده الى لغة «ربيعانية» خاصة.. فيقول عن «امبارح» «البارحة» وكلما شم رائحة غير طيبة لا يقول «إف».. بل يقول «فاه».. كما كان يطلق الربيعان على طائرات «اف ١٥» ويسمي «الطوب» اسلحة «الرجم»!

ونظر صديقي في الساعة وقام منتفضا واسرع الى التلفون الذي يرن ورفع السماعة وهو يفغر فاه دهشة ويقول:

- مش معقول!! مش معقول!!

وخبط السماعة واسرع الى الباب وهو يقول:

- الواد جرجر الفصل كله قدامه رافعين ايديهم وبيصورهم وهمة بيشربوا من قلل عم عبده الفراش!! وبيجهز اخر بيان له عن الاسرى!!

ونظر صديقي الي قبل ان يخرج الى الشارع وقال:

- اقوله ايه ده؟!

قول له.. ايه اللي جابك يا صعلوك بين الملوك!! «صعلوك».

(«الأهالي» - ١٩٩١/٣/٦)

هناك انسان وانسان في نظر العم سام

● بقلم: محمد قشوع ●

●الدمقراطيات المدافعة عن حقوق الانسان هبت للذود عن الانسان الكويتي فيما أسمته بتحرير هذا الانسان من اللاانسان، الذي اسمته بتحرير هذا الانسان من صدام.

فجندت الاصوات واصدرت القرارات وحسبت الحسابات وغنت للدمقراطية والحرية والانسانية وقامت بعاصفة الصحراء التي حوّلت السهول العراقية الى اراض صحراوية، وحررت الانسان الكويتي واعادت المراحيض المرصعة بالجواهر..

في نفس الوقت الذي انتظر الكثير من بني الانسان الاعوام والاعوام وبقوا في عالم النسيان بالنسبة لدمقراطيات بوش وميجر وميتران، فالانسان الفلسطيني الذي انتظر الاعوام تلو الاعوام، هو غير صبور على الرغم من ان الله خلق الدنيا في ستة ايام.

فهو يقض مضاجع الكثيرين من بني الانسان وهو يقض مضجع «العم سام» ويشوش احلامه الوردية مع حبيبته في «واحة الدمقراطية الشرق اوسطية».

فكيف يضغط عليها، وكيف برغمها وهي في نظره «الحسناء السوبرمانة»؟ كيف يغضبها ويجبرها.. على الاعتراف بأن هناك انسان؟ لا.. لا.. على الانسان الفلسطيني الانتظار المزيد من السنين والاعوام حتى ترضى الحبيبة المشغولة حاليا بتوطين اكثر من مليون من بني الانسان.

ولكن اياك ان تصبح من أهل الكهف وتعود انسانا في ذاكرة «بني الانسان»!

(الطيرة)

تهنئة

احر التهاني واعطر التحيات ازفها الى الاخ الاستاذ
رفيق يوسف ملحم
بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير ( ) في الأدب العربي من جامعة بار ايلان فالى المزيد من التقدم والى الامام.
أحمد سعيد كبها
عرعرة

بالوحدة النضالية نصون تقاليد يوم الارض

● بقلم: مفيد صيداوي ●



●تستعد الجماهير العربية في اسرائيل، لاستقبال يوم الارض الخالد، هذا اليوم الذي صنعته جماهيرنا بقيادة لجنة الدفاع عن الارض. الهيئة التي قادت وما زالت ويجب ان تبقى، المحرك والعصب لجماهير يوم الارض والتي توحد هذه الجماهير حول قضية مركزية من قضايا شعبنا، الأرض والمأوى.

اننا اذا عدنا الى الوراء، قبل خمسة عشر عاما، في العام ٧٦ لشاهدنا كيف مهرت جماهيرنا يومها بدماء شهدائها في عرابة وسخنين وديرحنا (مثلث يوم الارض)، وفي المثلث في طيبة بني صعب تمسكها بالأرض مؤكدة انها لن تحني رأسها امام الجلاد وفي وجه سالب الحقوق. ورفعت جماهيرنا بيوم الأرض من مستوى وعيها السياسي والاجتماعي وكانت ايام الارض - بغض النظر عن بعض الشوائب التي حدثت هنا او هناك في هذه السنة او تلك - نموذجا لوحدة الصف الجماهيرية، نموذجا للاصرار على البقاء والعيش والتقدم في وطن الاباء والاجداد. هذا الوطن الذي لا وطن لنا سواه.

وفي هذه السنة، الخامسة عشرة، لذكرى يوم الارض على جماهيرنا ان تزيد من وحدتها ويقظتها بالتفافها اولا، حول لجنة الدفاع عن الارض الرمز السياسي والتنظيمي والدفاعي عن هذه الوحدة. ومهما يكن القرار حول شكل احياء هذه الذكرى فان عوامل قوتنا في هذا اليوم هي مدى التفافنا حول هذه اللجنة التي نبتت من بين الجماهير وفي خضم الصراع من اجل البقاء.

يأتي يوم الأرض هذا العام وحالنا مع السلطة، مع الحكومة، ليس بأحسن حال. فعمالنا يطردون من المشاغل واماكن العمل وتنشر الصحف عن ادخال مهاجرين جدد في مكانهم.

يأتي يوم الارض والنقص في الغرف التعليمية في مدارسنا لم يحل بل في بعض القرى والمدن يزداد سوءا.

يأتي يوم الأرض وميزانيات وزارة العمل والرفاه الاجتماعي للوسط العربي تعادل ٣٣٪ من الميزانية التي تصرفها الوزارة على الوسط اليهودي!! ففي حين تخصص الوزارة مبلغ ٣٠ شاقلا للنفر العربي يحصل نظيره اليهودي على تسعين شاقلا.

يأتي يوم الأرض في حين تقوم وزارة الداخلية بالتمييز سنة بعد سنة ضد سلطاتنا المحلية. ونتيجة الغبن في الميزانيات لا تدفع بعض سلطاتنا المحلية الرواتب للعاملين لعدة اشهر. ويزداد وضع قرانا سوءا.

يأتي يوم الارض ولم تلغ السلطة بعد مخططات المصادرة للاراضي العربية ولم تعترف بعد بقرى الاربعين غير المعترف بها، بل ما زالت مخططات الترحيل من هذه القرى قائمة ولم يعلن عن الغائها.

يأتي يوم الارض والتمييز اللاحق بأطبائنا العائدين من الخارج قائم وتصعيب استيعابهم في المستشفيات والمصحات الحكومية والهستدروتية قائم تنفيذا فعليا لوثيقة كينغ سيئة الصيت.

اذن عندما يأتي يوم الارض وهذه حالنا مع السلطة وحالها معنا، علينا أن نحييه كما أسلفت بأوسع وحدة صف جبارة تؤكد على اننا جزء حي من شعب موحد مكافح مرفوع الهامة. وان نؤكد على اننا لن نتنازل عن حقوقنا الطبيعية وحقوقنا السياسية والاجتماعية كمواطنين في هذه الدولة. ونرفض رفضا باتا تعامل حكومات اسرائيل تجاهنا. حيث تكيل بمكيالين، واحد شحيح للوسط العربي وآخر مليء للوسط اليهودي.

في هذا اليوم تنادي وتناشد القوى الدمقراطية اليهودية حيث وجدت، المؤمنة بإمكانية وضرورة التعايش بمساواة بين ابناء الشعبين وحتى تلك التي فقدت البوصلة في حرب الخليج، لترفع صوت الاحتجاج معنا في هذا اليوم الذي اصبح نبراسا لجماهيرنا ويوما وطنيا لشعبنا ونموذجا يحتذى للنضال الشعبي الدمقراطي.

عاش يوم الارض الخالد.

المجد والخلود لشهدائنا الأبرار.

(عرعرة)

حرب الخليج والنظام الدولي الجديد

● بقلم: محمد حسين ابو صالح ●

●المتتبع لأحداث حرب الخليج وما يدور بعدها من محاولات ارساء ثوابت وأسس النظام الجديد للعالم ومن خلال التحركات السياسية للعديد من دول العالم وخاصة دول التحالف لا بد له من استخلاص ما يلي:

● ان ما قامت به امريكا بدعم الحلفاء بانتهاج اقذر الأساليب وممارسة الضغوط على مجلس الامن الدولي لاستصدار اثني عشر قرارا كان آخرها قرار رقم ٦٧٨ باستعمال كل الوسائل الممكنة لتدمير العراق بوحشية لم يسبق لها مثيل، وفرض هيمنتها على المنطقة لا بل على العالم اجمع. لم يكن خدعة سياسية قذرة مزينة بلباس الشرعية الدولية وحجة تحرير الكويت، وقد قدر لهذه اللعبة النجاح بسبب غياب الاتحاد السوفييتي عن الساحة الدولية كقوة رادعة. الا ان الاهم هو ما تمارسه امريكا في مرحلة ما بعد الحرب من الاعيب وخداع للاسرة الدولية في كذبتها، ارساء «النظام الدولي الجديد». كل هذا يتجلى في تصريحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر في اثناء جولته في الشرق الاوسط والخليج، من عدم رغبة الولايات المتحدة بفرض حل لازمة النزاع العربي - الفلسطيني - الاسرائيلي، على اسرائيل، والتي تتعارض مع ما صرح به الرئيس جورج بوش شكليا في خطابه امام اعضاء مجلسي الشيوخ والكونغرس بأن أمريكا تسعى حاليا لحل الازمة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام. كما تتأكد تصريحات بيكر بما صرحه مسؤولون اسرائيليون من انه - بيكر - لم يتطرق بجدية لبحث سبل حل النزاع العربي الاسرائيلي. وهذه التناقضات في التصريحات لا تثبت سوى استهتار امريكا بالاسرة الدولية.

● بعض دول التحالف على ما يبدو اخذت تشعر بأنها كانت ضحية السياسة الامريكية المخادعة خاصة فرنسا التي ترى تطبيق الشرعية الدولية وبحق جميع الدول دون اللجوء الى اسلوب المعيار المزدوج، في تطبيقها. حيث بدت هذه الرؤية واضحة في تصريحات الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران الذي اكد على حل النزاع العربي الاسرائيلي حلا عادلا وشاملا يعتمد على انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية المحتلة عام ٦٧ واقامة الدولة الفلسطينية في هذه المناطق بجانب دولة اسرائيل، لأن هذا الحل اصبح بديهيا طبقا للشرعية الدولية التي اجازت استخدام كل الوسائل التدميرية لاجبار العراق على التخلي عن الكويت وأعادتها لاصحابها «الشرعيين». وقد تجلى الموقف الفرنسي في الخلاف الذي بدا بين ميتران وبوش في اللقاء في جزر المارتنيك فيما يتعلق باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● تحاول امريكا وبريطانيا استبعاد منظمة التحرير ورئيسها ياسر عرفات من دائرة المفاوضات وحل النزاع، بسبب موقفها من ازمة الخليج والمتمثل في معارضة الحل العسكري للازمة كما عارضت اجتياح العراق للكويت ومطالبتها الربط بين جميع قضايا النزاع في المنطقة ومطالبتها بحل هذه القضايا حلا شاملا وعادلا. هذا الموقف الذي اعتبرته امريكا ومعظم حلفائها انزلاقا عن «المسار الصحيح». مع ادراك هؤلاء من ان اي حل للنزاع دون مشاركة المنظمة لن يؤدي الى السلام والاستقرار الدوليين وفي المنطقة. وهذا ما اكده ميتران ايضا من انه لا يستطيع ان يعين للفلسطينيين من يمثلهم وانهم هو وحدهم الذين يقررون ذلك. وقد كان هذا الموقف وجها من اوجه الخلاف بينه وبين بوش.

ان مواقف امريكا وبريطانيا وغيرهما من الدول الحلف ليس جديدا علينا، الا ان الجديد والغريب هو ما يصرحه حكام الولايات الامريكية الجديدة (العرب) في محاولة لطعن المنظمة ودفنها نهائيا واستبدالها بدمى على شاكلتهم. وليس هذا فحسب بل الاغرب من ذلك ما صدر عن بعض «الثوريين العرب» امثال موسى صبري الذي تقيأ بما لا يقبله اي عاقل في العالم من تهجمات سافرة على رئيس المنظمة ياسر عرفات. ورغم مراهنة، بعض العرب على مثل هؤلاء، في مرحلة ما بعد الحرب. ولكن ينسى موسى صبري ومن خلفه ان الشعوب تمهل ولا تهمل وان ساعة الخلاص من هذه الحثالة آتية لا ريب فيها.

● رأينا ونرى ما عانى منه العراق من ممارسات قذرة ولا انسانية (من حصار اقتصادي) يؤدي يوميا لوفاة المئات من اطفال ونساء وشباب وشيوخ من ابناء العراق. لما هذا التشنج الذي اصابك ايها العالم والحكام العرب تجاه ما يجري حاليا في العراق؟ هل مسكم ضرب من الجنون؟ ام اصبحتم اجسادا بلا ارواح لا تشعرون؟ ام اصبحتم ايها الحكام العرب كالذي قيل فيه «اذا لم تستحِ فافعل ما تشاء»؟ ولكن طال الزمان ام قصر فان للباطل جولة وللحق الاف الجولات وان المستضعف سيقرى رأيه:

اذا الشعب يوما اراد الحياة
فلا بد ان يستجيب القدر
ولا بد لليل ان ينجلي
ولا بد للقيد ان ينكسر

(سخنين)

المحكمة الكنائسية للروم الاورثوذكس في عكا
تثبيت وتصديق وصية

قدم لهذه المحكمة طلب موقع من هيلة كامل عازر (حنا) تطلب فيه تثبيت وتصديق وصية جدتها المرحومة حنة انطون عطا الله (عاقلة) من اورثوذكس الرامة المتوفاة بتاريخ ١٩٦٣/١/٣ وتاريخ الوصية ١٩٥٩/٥/١١. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.

رئيس المحكمة
المطران كرياكوس

خيبة أمل كاذبة

● لتكريس سلطة اسرائيلية على الضفة لا ضرورة لمفاوضات مع ممثلين فلسطينيين ●

● بقلم: داني روبنشطاين ●

●«لا أعرف من هو الأخطر، الحسيني أم عرفات»، قال رئيس الحكومة اسحاق شمير في لجنة الامن والخارجية في الكنيست باسقاطه مفاوضات اسرائيلية مع ممثلي المناطق الذين التقوا الوزير بيكر. والاشارة في كلامه واضحة: فالحسيني يمكن ان يكون اشد خطرا، ولذا فسبب اسقاطه واضح - لأن الحسيني مرشح محتمل في المفاوضات، وهو مقبول على الامريكيين بالرغم من تماثله مع م.ت.ف. «وياسر عرفات في المقابل، ليس مرشحا مقبولا «الآن»، ولهذا يبدو اقل خطرا».

وعندما صرخ اعضاء الكنيست من المعراخ واليسار بشمير: اذن مع من نتفاوض؟ اجاب اجابة غير واضحة وغير عملية: لتفتش الدول العربية ولتجد لنفسها ممثلين في يهودا والسامرة وغزة، يكونون على استعداد لمفاوضة اسرائيل. وجاء وزير الخارجية، ليفي، بعد ذلك ليكرر خيبة الأمل الاسرائيلية الدائمة بأن الفلسطينيين في المناطق لم ينموا من داخلهم قادة يستحقون اللقب، يقومون بمفاوضات مع اسرائيل.

خيبة الأمل هذه خيبة استعلائية وكاذبة. ذلك انه توجد للفلسطينيين قيادة في المناطق وفي خارجها، ويوجد بينهم من هو على استعداد للمفاوضات. صحيح انه لا يوجد بين الفلسطينيين قائد واحد على استعداد لقبول برنامج الليكود السياسي. وللحقيقة ايضا، برنامج المعراخ.

منذ سنين طويلة استطعنا ان ندرك بيقين كاف، مواقف الفلسطينيين عموما ومواقف سكان المناطق خصوصا. وقد جرت انتخابات مرتين، في ١٩٧٢ و ١٩٧٦ في الضفة الغربية لعشرين سلطة محلية. وفي سنة ٧٦ عرضت في كل البلدات تقريبا قوائم المرشحين، الذي اسموا «الكتلة الوطنية» وشملت القوائم ممثلين لمنظمات م.ت.ف وفازوا بالاكثرية الساحقة.

عشرات المعارك الانتخابية

منذئذ، جرت في الضفة وغزة عشرات المعارك الانتخابية لاجسام شعبية: الانتخابات السنوية للجان الطلاب في الجامعات، الانتخابات السنوية للنقابات المهنية، انتخابات للجان العمال في شركة كهرباء القدس الشرقية وفي الاونروا. وشملت مئات والوف العمال، الانتخابات للنظمات النسائية وللجان الاطباء والصحفيين والمهندسين والمحامين. وكانت الصورة العامة واحدة تقريبا في كل هذه الانتخابات. و «فتح»، التيار المركزي في م.ت.ف برئاسة عرفات، فازت عموما بالاكثرية المطلقة بين ٥٠ - ٦٠٪ والجماعات الاسلامية، التي تتعزز تدريجيا، فازت بـ ٣٠٪ كما فازت جماعات اليسار (الشيوعيون والجبهة الدمقراطية والشعبية) بحوالي ١٠ - ٢٠٪.

فاذا كانت هذه هي التوزيعة عموما، بين الفلسطينيين الا يكون العشرة برئاسة فيصل الحسيني، الذين التقوا بيكر، يمثلون ثقة سكان المناطق؟ ان بين هؤلاء مثلا، لم يكن من يتماثل مع الحركة الاسلامية المتعصبة (وبالمناسبة، كان بينهم ثلاثة مسيحيين، وهذا اكثر بكثير من وزن المسيحيين بين السكان)، كما لم يكن بينهم ممثلون لليسار المتشدد، الذين رفضوا في اللحظة الاخيرة مقابلة بيكر.

ومع ذلك، يمكن ان نقرر بثقة بأن هؤلاء هم شخصيات التمثيل الفلسطيني المستعدون - بدعم م.ت.ف - لمفاوضة حكومة اسرائيل، ولا يوجد آخرون ولن يوجد كذلك. فهؤلاء الناس وقفوا ويقفون بمشقة كبيرة امام الضغوط والهجومات من قبل حماس و «جماعات الرفض» على انواعهم، الذين يتهمونهم بالتنازل والخيانة. وكان اعتقل بعضهم من حين لآخر، ويقبع في السجن اليوم ابو زياد ونسيبة وابو عياش الذين يحسبون مع هؤلاء الممثلين.

لقد حاولت السلطة الاسرائيلية مرة، ان تنمي قيادة اخرى للفلسطينيين: رؤساء روابط القرى - ولكن معظم السكان رأوا في هؤلاء عملاء للسلطة، وحتى البارز بين هؤلاء - مصطفى دودين، قال لي حينه، انه وزملاءه يعارضون بشدة الاستيطان واستيلاء السلطة على الاراضي في المناطق، وانهم لن يوافقوا على التنازل عن القدس الشرقية. ولقد ادرك الليكود سريعا جدا، انه لا حاجة بهؤلاء الناس: الذين لا يمثلون احدا، وايضا، يعارضون سياسة اسرائيل.

على حكومة اسرائيل ان تختار

الصحفي اكرم هنية، احد القادة الشبان في المناطق. والذي أبعد قبل ثلاث سنوات، وكان احد المساعدين المقربين لعرفات. اقترح مرة، بجد او بسخرية، على حكومة اسرائيل (بالنسبة للممثلين الفلسطينيين) وقال: «اننا لن ننتخب احدا، ولتنتخب حكومة اسرائيل من تريد من المناطق. مخاتير، كهول، او من المخبرين عند الشاباك. عشرة اشخاص عشوائيا، اجمعهم من الشارع، ولنر اي برنامج سياسي تقترحه عليهم». لقد كانت كلماته واضحة: ذلك انه لكي تكرس اسرائيل سلطتها على الضفة وغزة فانها لا تحتاج لاجراء مفاوضات مع ممثلين فلسطينيين.

وانها، لتعزيز الاستيطان اليهودي في الخليل لا تحتاج الى مفاوضات مع الفلسطينيين، وهل لكي تقيم كرفانات اخرى في المستوطنات وتستولي على الارض في يهودا والسامرة يتطلب الأمر حوارا مع فيصل الحسيني؟ ان رئيس الحكومة شمير يدرك هذا جيدا جدا، وهكذا يفعل.

(«هآرتس» ٩١/٣/٢١)

تعزية

اسمى التعزيات نتقدم بها الى عائلة والرفاق ورفاق فقيدنا المرحوم حسين ابو اسعد

احد مؤسسي جبهتنا الذي مثلها في البلدية بشكل مشرف. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جبهة الناصرة الدمقراطية

مطلوب

شبان وفتيات لبيع كتب

الرجاء الكتابة (ص.ب ١١٨٥ - عكا)

مع ذكر رقم الهاتف

ما بعد الحرب...

● بقلم: سامي خطاس ●

●بيكر يقوم بجولته في الشرق الاوسط.. يجتمع مع حلفاء العدوان على الشعب العراقي، ويزور اسرائيل وتنتهي جولته في الاتحاد السوفييتي كي يقدم التقرير الى القوى العظمى كي لا تتصادم القوتان.. خرج لهذه الجولة حسب تصريحه لحل القضية الفلسطينية التي جاء دورها بعد الكويت! لا يحمل في جعبته اموراً منجزة.. يريد ان يسمع.. وكأنه لم يسمع حتى اليوم عن معاناة هذا الشعب والجرائم الوحشية المرتكبة ضده، ولم يحركه ضميره الانساني، ولا نزعة الحرية، كما حركته في ازمة الكويت. فالهدف الواضح من هذه الزيارة، ارضاء التحالف والسير خطوة في تحقيق الحلم القيصري لبوش.. نظام عالمي جديد..

وصل بيكر الى اسرائيل وهو يتحدث عن النظام العالمي الجديد، وفي اللقاء مع دافيد ليفي تحدث عن الفكر الجديد. فهل هنالك جديد حقا.. يبدو ان الكلمة السحرية.. «جديد..» غلاف لبضاعة قديمة، لحلول امريكية تفرضها على المنطقة. فالترويج للبضاعة المغلفة بغلاف جديد، ليس جديداً، وهو اسلوب قديم، فعندما شب هتلر عن الطوق، راح يحلم هو الاخر بالنظام العالمي الجديد. فكان هذا الجديد الهتلري اعادة التقسيم العالمي للمستعمرات، اي استعمار آخر اضافة الى الاستعمار الفرنسي والبريطاني والايطالي وحتى الاسباني.. فهل هنالك ما هو جديد عند القيصر في عهد غياب القيصرية.. نعم..

١ ـ الجديد في الأمر، رأيناه قبل ايام قليلة على شاشة التلفزيون من لوس انجلوس، يعيد الى الذهن صورة الجنود الاسرائيليين الذين اقتادوا شابين بعيدا عن الانظار وانهالوا عليهما ضربا وتكسيرا بالعصي والارجل والحجارة.. اما في لوس انجلوس اعتدى الشرطيان على زنجي بسبب مخالفة قوانين، بالضرب والركل والعصي حتى كسروا رجله ويده وجرحوه في عدة اماكن في جسمه. هذه المرة ليس في الخفاء وانما امام عدسة التصوير وامام المتفرجين والعديد من الشرطة.. دون خوف او خجل او حياء.. او اي شعور انساني.

٢ ـ رفول ايتان يبتسم.. على الرغم من ان ما عرضه التلفزيون امامه يثير مشاعر الشفقة والحزن.. فالظهار في حالة غير انسانية ان كان الأسرى من قوى التحالف او الاسرى العراقيين. الا ان المسؤولين في العراق استفادوا من النقد العالمي واعادوا مقابلات مع باقي الاسرى وهم في ظروف انسانية.. غير ان المسؤولين عن قوى التحالف لم يتعلموا اي درس فاعادوا مرارا وتكرارا صور الأسرى العراة. وهذا يذكرنا ما قامت به القوات الاسرائيلية سنة ٦٧ حيث ترى الجندي الاسرائيلي يحمل وعاء مملوءاً بالماء ويتظاهر امام عدسة التصوير انه يعطي الأسير ليشرب، وبعد انتهاء التصوير يسكب الماء على الارض ليغوص في الرمال.

في مقابلة تلفزيونية مع رفائيل ايتان بصفته خبيراً في شؤون التخلص من الأسرى، ولكي يسدي النصح، قال وهو يبتسم: هذه ليست مشكلة، اعداد كبيرة من الاسرى.. لا تنس ان هناك صحراء.. جردهم من سلاحهم واتركهم.. ماذا يستطيع ان يفعل رجل اعزل في الصحراء.. قوي الاحتمال يصل منهكا واما غيره.. فالنتيجة معروفة.. تبدأ المشكلة بعشرات الالوف، وتنتهي بالمئات. وضحك الاثنان.

٣ ـ يا للوقاحة.. دور هيئة الامم هو معالجة اية فضيحة واتخاذ اي قرار بشأنها. ولا يحق لأي هيئة دولية او اي نظام جديد او قديم ان يفرض على اي شعب اختيار ممثليه او حكامه.. الا ان النظام العالمي الجديد للقيصر بوش والامير هيلموت كول والطفل المدلل ميجور هو فرض اي رأي على الفلسطينيين. فهم يظنون ان من حقهم لا بل من واجبهم هم انتخاب الممثلين الشرعيين للشعب الفلسطيني. وانهم غير مستعدين للتفاوض او الجلوس او التحدث مع منظمة التحرير حتى لو انتخبها الشعب الفلسطيني مباشرة.

(باقة الناصرة)

وزير النفط الكويتي يتوقع دورا متزايدا للغرب في السياسة النفطية

●قال وزير النفط الكويتي رشيد العميري ان «تحرير الكويت على يد التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة ستكون نتيجته تزايد نفوذ الغرب في السياسة النفطية للشرق الاوسط».

واضاف انه سيكون للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا ودول اخرى كلمتها اكثر من السابق لحماية مصالحها في المنطقة. وكان يتحدث امام صحفيين دعيوا لزيارة مصفاة مينا عبد الله وهي احدى المصافي الرئيسية الثلاث في الكويت والواقعة على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب مدينة الكويت.

وكان الوزير يرد على سؤال حول ما اذا كانت الدول الغربية وخصوصا الولايات المتحدة ستتمتع بدور اكبر في تحديد سياسة منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك).

وقال ان ٨٥ في المئة من طاقة الكويت على ضخ النفط دمرت ولن تعمل مجددا قبل ثلاث سنوات علما بأن ذلك رهن بمدى صعوبة او سهولة اطفاء الحرائق المشتعلة في الآبار.

واضاف ان ما تعادل قيمته خمسة ملايين دولار من النفط الخام يتحول دخانا مع كل ساعة تمر. ويحترق النفط في اكثر من ٦٠٠ بئر اضرم فيها الجيش العراقي المنسحب النار. وقال ان ستة ملايين برميل من النفط تحترق يوميا اي ما يعادل الحد الاقصى لانتاج هذه الآبار.

واوضح العميري ان حصة الكويت من انتاج النفط التي حددتها لها منظمة اوبك قبل الحرب كانت ١،٥ مليون برميل في اليوم.

وأشار العميري الى ان السعودية والامارات واتفقا على الانتاج لمصلحة الكويت على شكل قروض يجري تسديدها في المستقبل وذلك لمساعدة الكويت على تنفيذ عقوده.

وقال ان للكويت احتياط نفطي يقدر بأكثر من ٩٠ مليار برميل.

اضافة الى ذلك فان الدخان الاسود المنبعث من ابار النفط والذي يحجب اشعة الشمس ويغطي السيارات والمنازل بطبقة دهنية يشكل وكارثة للبيئة بدا حجمها الفعلي يظهر الان.

واشار وزير النفط الكويتي الى ان بلاده ستطلب تعويضات من العراق للاضرار التي لحقت بها لكن صيغة هذا الطلب لم تحدد بعد.

واضاف ان الحكومة الكويتية ستستمر طوال شهر في تزويد السكان مجانا بالبنزين والغاز.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)



● هذه الصورة تظهر قصف طيران «التحالف» لمدينة الكويت ● (صورة من «و.ص.ف.»)

تقرير سياسي من الكويت نشرته مجلة «نيوزويك» الامريكية:

عاصفة الصحراء حرَّرت عائلة الصباح ولكنها لم تكن تحريرا بالنسبة لشعب الكويت

● بدأت تتصاعد النداءات المطالبة باعادة الدستور وتحقيق الحياة الدمقراطية.. وهذا الموضوع، على ما يبدو سوف يكون سبب الصراع المقبل في الكويت ●

●بينما كانت قوات التحالف تقوم بأخراج الجنود العراقيين من الكويت، تعرض حامد الجوعان وهو احد نشيطي المعارضة الكويتية لمحاولة اغتيال، فبينما كان في منزله سمع طرقا على بابه وكان يتوقع ان يكون الزائر قد قدم للتهنئة الا ان ما تلقاه الجوعان كان رصاصة في صدره حيث استقرت في عموده الفقري مما ادى الى اصابته بشلل مؤقت.

وقد صرح الجوعان ان الدافع وراء محاولة اغتياله كان مبنيا على خلفيات سياسية. هذا ويعتقد الجوعان بأن «جهة كويتية» لا تريد اي وجود للدمقراطية في الكويت كان لها علاقة بالحادث الا ان بعضا من زملاء الجوعان وجهوا اصابع الاتهام نحو عائلة آل الصباح الحاكمة كأنذار موجه نحو قوى الاصلاح. وتوجد مقولة الان في العاصمة الكويتية بأن عاصفة الصحراء قد قامت بتحرير ال الصباح وليس شعب الكويت.

وبالرغم من النداءات المتزايدة من اجل تحقيق الدمقراطية، فقد ابدت العائلة الحاكمة القليل من الحماس لمحاولة اعادة الحريات السياسية المحدودة التي علقت عام ١٩٨٦ لاسباب «أمنية» خلال الحرب العراقية ـ الايرانية. وقد اعلن امير الكويت الاحكام العرفية من مقره في مدينة الطائف. كما صرح للمراسلين الصحفيين في الاسبوع الماضي انه لا بد للكويت من تطبيق الدمقراطية مع عدم الالتزام بتاريخ محدد، ففي مدينة الكويت قال الشيخ سعد العبد الله ال الصباح ولي العهد الكويتي بانه عند الحديث مع اناس مختلفين تجد لديهم كل انواع الرغبات والافكار، لكن تلقى على عاتقنا اليوم واجبات ومهمات كثيرة.

هذا وتعاني مدينة الكويت هذه الايام من مشاكل كثيرة يصعب السيطرة عليها، فمن جهة تشتعل ابار النفط البالغ عددها ٥٠٠ بئر، ومن جهة اخرى تفتقر المدينة الى خطوط الهاتف عدا عن النقص الكبير في المياه ووجود النفايات في اماكن كثيرة.

كما تقوم فرق كويتية بالتجوال في الشوارع الكويتية للبحث عن «متعاونين» مع العراقيين. وهم في هذه العملية يقومون بانتقاء الفلسطينيين المتبقين المقدرين بـ (٣٠٠) الف والذين قام بعضهم فعلا بالتعاون مع العراقيين خلال تواجدهم في الكويت مع وجود اقلية منهم ساعدت المقاومة الكويتية.

لقد فقدت فرق «الأمن» القدرة على التمييز حيث استطاعت امرأتان فلسطينيتان عند نقطة تفتيش الافلات من الجنود الكويتيين بالرغم من ارتدائهما للكوفية الفلسطينية. وفي موقع اخر ترجل رجلا اعمال فلسطينيان من سيارتهما بأمر من الجنود الكويتيين لتفتيشهما حيث عثر بحوزة احدهما على دفتر هاتف يحمل ارقام هواتف في بغداد، ثم قاموا بصفعه واجباره على الدخول في سيارة مجهولة وتم اقتياده الى مكان غير معلوم. ويتراوح عدد المعتقلين الفلسطينيين من ٣٠٠ ـ ٦٠٠ فلسطيني وقد ضرب العديد منهم بدرجة تستلزم العلاج المكثف.

ولم يكن معلوما اين تتواجد السلطة الشرعية في الكويت حيث وقع الاختيار اخيرا وبعد مداولات مع ولي العهد الذي يجد صعوبة في اعالة نفسه الأمر الذي ادى به الى الطلب من السفير الامريكي بامداده بالاحتياط من المواد الغذائية.

هذا ولا تزال القرارات الحكومية تصدر من الطائف. فالقليل من الوزارات تزاول عملها في العاصمة الكويتية اضافة الى النزاعات الداخلية في صفوف قوات الأمن. كما كانت تخفي المقاومة الكويتية تذمرها من الجيش الكويتي الذي فر جزء كبير منه اثر الغزو العراقي، فقد وبخ جندي احد رجال المقاومة الكويتية في احد مراكز الشرطة لرفضه تسليم السلاح وفي اللحظة التي يستتب فيها الامن سوف تتصاعد النداءات من اجل تحقيق الدمقراطية. كما يتوقع من الولايات المتحدة ايضا ان تضغط على العائلة الحاكمة بهدوء بسبب الخوف من المزيد من عدم الاستقرار وازعاج المملكة العربية السعودية. وقبل البدء باجراء الانتخابات في الكويت يتوجب توسيع دائرة الناخبين المقتصرة على الذكور البالغين والحاملين للجنسية الكويتية قبل عام ١٩٢٠. لكن ما هو معروف بأن مسألة الانتخابات تحتاج الى مداولات كثيرة وطويلة قبل التوصل الى حل، فيجب ان تعود القيادة الكويتية الى الكويت اولا بعد فرار ثلثي سكان الكويت بما فيهم معظم افراد العائلة المالكة في اثناء الغزو العراقي والذي لم تكن لديهم اسباب مقنعة للفرار الامر الذي سهل على العراقيين السيطرة على البلاد.

(عن مجلة «نيوزويك» الامريكية)



● جابر الاحمد الصباح ●

* موقف! *

(الى المباحي الذي سأل ـ ساخرا ـ عن رأينا ـ وهو يعرف رأينا ـ في قصف رمات غان)

كنّا ويعدنا ضد قصف الآمنين
من كل جنس ودين
في رمات غان وفي الرشيدية
وفي العامرية
ومن قبل في فتنام
ومش خوف من حكام
كنا ويعدنا ضد كل المخيفين
ومنظل ننظر بإنسانية
وهذا الـ بيزنا بهالأيام
وما احنا انتقائية، مثل راتس وصهام
احنا ما كنا ولا مرة معقدين
من اي شعب ودين
احنا اللي بدنا، ومصلحتنا بالسلام، وبالسلام مآمنين
وبسرعة، ولكل العالمين
كنا ويعدنا عناوين،
للانسانية
ومنشان هيك مبكرة الحكّام،
الظلام
ومنكرهن أكثر بهالايام
ومنشفق على... ونستغرب اللي بذنب هيكي،
وبيروح طايش عاشبر ميه
ومنحطر من العنترية
وكثير بلمنا اللي بتحركج من نصار السلام
وبهايد الحكام،
والحريجية
ومنحب يصحى وما يعود ينام!

● نايف سليم ●

□ الذوق السليم □

● اعداد: وديع شحبرات ـ حيفا ●





□■□ حكايات من التراث

حجر الذباب

حدث رجل خراساني من بعض اصحاب الصنعة ممن كان يعرف بالاحجار الخواصية، قال:

اجتزت ببائع في الطريق بمصر، فرأيت عنده حجرا اعرفه، يكون وزنه خمسة دراهم، مليح المنظر، وكنت اعرف ان خاصيته في طرد الذباب، وكنت في طلبه منذ سنين كثيرة. فحين رأيته ساومته فيه، فاستام عليّ به خمسة دراهم، فلم اماكسه ودفعتها اليه. فلما حصلت في يده، وحصل الحجر في يدي، اقبل يسخر مني ويقول:

يجيء هؤلاء الحمير لا يدرون أيش يعطون، ولا إيش يأخذون! هذه الحصاة رأيتها منذ ايام مع صبي، فوهبت له دانق فضة وأخذتها، وقد اشتراها هذا الاحمق مني بخمسة دراهم!

فرجعت اليه وقلت له:

يجب ان اعرفك انك انت الاحمق، لا أنا.

قال: كيف؟

قلت: قم معي حتى اعرفك ذلك.

فأقمته ومضينا حتى اجتزنا ببائع يبيع التمر في قصعة، والذباب محيط بها. فنحيت الرجل بعيدا من القصعة، وجعلت الحجر عليها، فحين استقر عليها طار جميع الذباب، وتركته ساعة وهي خالية من الذباب، ثم اخذت الحجر، فرجع الذباب. ثم رددته فطار. وفعلت ذلك ثلاث مرات. ثم خبأت الحجر، وقلت:

يا احمق، هذا حجر الذباب، وقد قدمت في طلبه من خراسان، يجعله الملوك عندنا على موائدهم فلا يقربها الذباب، ولا يحتاجون الى منبة، ولا الى مروحة. والله لو لم تبعني اياه الا بخمسمائة دينار لاشتريته منك!

فشهق شهقة قدرت انه تلف، ثم افاق منها بعد ساعة وافترقنا.

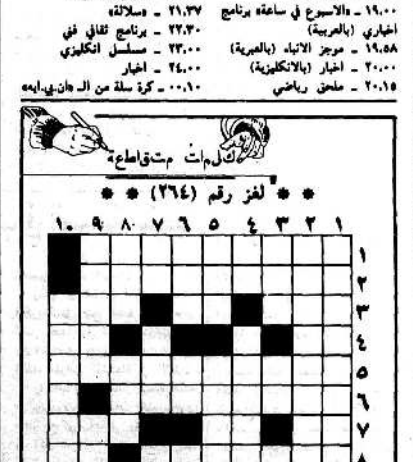
(من كتاب «نشوار المحاضرة» للتنوخي)

● الاحد ١٩٩١/٣/٢٤ ●

على الشاشة الصغيرة

١٨٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ جزيرة رمضان
١٨٫٤٥ ـ «اريد حلا»
١٩٫٠٠ ـ «الاسبوع في ساعة» برنامج اخباري (بالعربية)
١٩٫٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠٫٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠٫١٥ ـ ملحق رياضي
٢٠٫٣٠ ـ «بين الكراسي» برنامج اجتماعي
٢١٫٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٧ ـ «سلالة»
٢٢٫٣٠ ـ برنامج ثقافي فني
٢٣٫٠٠ ـ مسلسل انكليزي
٢٤٫٠٠ ـ اخبار
٠٠٫١٠ ـ كرة سلة من الـ «ان.بي.ايه»

كلمات متقاطعة



* * لغز رقم (٢٦٤) * *

● اعداد: ليمور بولص عيسى ـ حيفا ●

افقي:

١ ـ شاعر فلسطيني راحل
٢ ـ شاعر غزل عربي
٣ ـ حرف + سقى ـ قهوة ـ علاج
٤ ـ ثلثا رسي ـ أرشد
٥ ـ من البحار
٦ ـ الخرساني (مبعثرة)
٧ ـ للسؤال ـ شتم ـ لام
٨ ـ دولة اسيوية ـ من الاطراف (معكوسة)
٩ ـ من الحشرات ـ طري ـ عبر
١٠ ـ مدينة فلسطينية

عمودي:

١ ـ هيئة دولية
٢ ـ شاعر اسيوي
٣ ـ حرف مكرر ـ احسان ـ حرف مكرر
٤ ـ اداة نصب (معكوسة) ـ احد عصور ما قبل التاريخ
٥ ـ حرف مكرر ـ ابن العوام (معكوسة)
٦ ـ جدها في أستلتى ـ متماثلان ـ يرشد
٧ ـ متماثلان ـ ناعم ـ وبّخ
٨ ـ دعم ـ حال دون
٩ ـ بطاح + ي ـ تهدم
١٠ ـ اللقطة

* * حل لغز رقم (٢٦٣) * *

افقي:

١ ـ اسعاد يونس
٢ ـ ليلهم
٣ ـ مد ـ ساد ـ حا
٤ ـ دريد لحام
٥ ـ رد ـ جراح
٦ ـ كسب ـ أسس
٧ ـ يوسف شاهين
٨ ـ لنا + اقر
٩ ـ بولس شلبي

عمودي:

١ ـ احمد زكي
٢ ـ در ـ سولو
٣ ـ عق ـ يري + سين
٤ ـ اب + سند ـ فاس
٥ ـ دلال ـ خشاش
٦ ـ يهد + حج ـ اهل
٧ ـ وم ـ أري + عرب
٨ ـ يسامح
٩ ـ سعاد حسني

حصاد

■□ غمزات!

● يفرح الفقير من بعض الغنى ويتعس الغني من بعض الفقر.
● من يثابر بحكمة لا يصاب بالتعب.
● لا يحمل الذكي عدوه على ظهره.
● القائد الذي يقود الناس الى الحرية تقوده الحرية الى الناس.
● محلل المعلومات يستفيد منها اكثر من جامعها.
● زمانك زميلك، افهمه يفهمك.
● يراهن العاقل بمصير الغبي.
● لن يصبح بطلاً من لا يحلم بذلك.
● كل كبير يخاف الهزيمة على يد من هو اصغر منه.
● يغير من يغير اخرا.

■□ موقف!

● قال برتولد بريخت: «توجد، دائما، اشياء جديدة على الاجيال الجديدة ان تكتشفها».

■□ من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي: «مهما ربيت الذئب فمرجعه الى الغابة».

■□ للمعلومية!

● حينما انفجر في العام ١٨١٦ بركان في جزيرة سومباوا الاندونيسية بدأت الثلوج بالتساقط في امريكا الشمالية خلال شهر حزيران، وفي ايرلندا تجمدت حبات البطاطا.

■□ مع المشاهير!

● صداقة متينة كانت تربط بين الفنان شارلي شابلن والعالم البرت اينشتاين.
وذات حفلة شاي قال اينشتاين لشابلن:
ـ جميع الناس يحبونك، لانهم يفهمونك.
فأجابه شابلن:
ـ ولا يحبونك، لأنهم لا يفهمونك.

■□ متفرجة!

● ليست الافلام التي تعرض هي التي تجذب الناس الى زيارة احدى قاعات السينما في الهند، بل تجذبهم احدى المتفرجات، القردة «ماكاو».

ففي كل مساء تحتل القردة «ماكاو» مكانها على اللوج، وكالمسحورة لا تنزع عينيها عن الشاشة.

وحاولت ادارة السينما، في البداية، طردها من القاعة. لكنها كانت تجد، دائما، المسارب للعودة. واخيرا، وبسبب تصرفاتها المؤدبة، تعودوا على حضورها. واصبحت دعاية حية لتلك السينما، وتدر عليها ارباحا غير قليلة.

■□ كميليا!

● يفتخر العاملون في حديقة قلعة بيلنيتس في المانيا الشرقية بمهارتهم في علم الاشجار، ويوجهون زوار الحديقة لمشاهدة شجرة الكميليا التي يصل علوها حتى ٨ أمتار، وتحمل اروع الزهور البيضاء.

بقي ان نقول انه في العام ١٧٧٠، حينما نقلت هذه الشجرة لاعادة زرعها في هذه الحديقة، كان عمرها ٣٠ عاما.

■□ ليس للوجه الكشر!

● القاضي للكاوبوي:
ـ ماذا لديك لتدافع عن نفسك؟
ـ لا شيء. لقد اختلتم مسدسي.

● ●

● المعلمة للتلميذ:
ـ ما هو رد الفعل المشروط؟
ـ رد الفعل المشروط ـ اجاب احد التلاميذ ـ هو ان ينظر الانسان الى الطباخة ويسيل لعابه.

● لتر ما ارسلته زوجتي لغذائي ●

● ● ●

● موظف لمدير العمل:
ـ افعل شيئا، يا سعادة المدير، حتى ترتفع ضريبة الدخل التي ادفعها من معاشي.

● د. ادوار الياس ●

تهنئة

الى العزيز عزمي خطيب وزوجته بمناسبة المولود البكر «ربيع». الف مبروك.
لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية

تهنئة

احر التهاني الى الرفيق قسطندي مرقس بحصوله على شهادة الدكتوراة في علم الفلسفة.
اعضاء الحزب والجبهة ـ كفرياسيف

اكتشاف مورثة مسؤولة عن الاصابة بسرطان القولون

● واشنطن ـ اعلن باحثون في واشنطن عن اكتشاف مورثة تقوم بدور رئيسي في ظهور سرطان القولون مما يفسح في المجال لتطوير اختبارات تشخيص لتحديد الاشخاص المعرضين للاصابة بهذا النوع من السرطان.

فقد اعلن كينيث كنزلر العامل في مركز جون هوبكنز للابحاث حول السرطان في بلتيمور (ماريلاند) ان فريقا من الباحثين حدد هذه المورثة بعد ان اكتشف طفرات وراثية في خلايا تتكاثر بطريقة غير عادية في المراحل الاولى من الاصابة بسرطان القولون. ويعتبر هذا الشكل من اشكال السرطان مسؤولا عن ١٢ في المئة من الوفيات بالسرطان في الولايات المتحدة والمسؤول الثاني بعد سرطان الرئة عن اكبر عدد من الوفيات بالسرطان.

ويبدو ان طفرة هذه المورثة التي اطلق عليها اسم «ام. سي. سي» تحدث في بداية سلسلة من التعديلات تقود الى الاصابة بسرطان القولون. وقد نشر الباحثون نتائج ابحاثهم في العدد الصادر يوم (١٩٩١/٣/١٥) من مجلة «نيتشر» المتخصصة.

قال كنزلر «نعتقد بأن اربعة الى ستة تعديلات تحدث قبل ظهور الخلية الورمية». واشار الى ان هذه المورثة اكتشفت في تحاليل لسلسلة من نماذج الاصابات بسرطان القولون.

خمائر وطحالب من اجل سلمون وردي اللون

● لندن ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «التايمز» ان فريقا من العلماء البريطانيين اجرى اختبارات ناجحة على غذاء لاسماك التروبت مؤلف من الخمائر والطحالب الحمراء اللون الذي يسمح باعطاء اسماك المزارع لونها الطبيعي المميز.

وكانت تغذية اسماك السلمون والتروبت في المزارع بمواد تضاف اليها احدى المواد الملونة (الكاروتين) الوسيلة الوحيدة لاعطائها اللون الوردي المميز الذي تكتسبه الانواع البرية بتناول القريدس. لكن هذه الوسيلة تثير اعتراضات لمخاطرها على الصحة حسب ما اشارت الصحيفة.

وقد تمكن الفريق العامل في جامعة بلايموث للبوليتكنيك من عزل عضويات دقيقة تحتوي عليها بعض الخمائر والطحالب. وتوفر هذه العضويات الدقيقة في حال اضافتها الى غذاء الاسماك في المزارع الفاقد لاي لون من اعطاء هذه الاسماك الاثر ذاته الذي تعطيه الملونات الكيميائية. واكد رئيس الفريق، سيمون دافيز، ان نجاح التجربة على التروبت يسمح بالاعتقاد بأنها ستكون ناجحة ايضا على سمك السلمون.

الوزير السوفييتي المكلف بشؤون البيئة:

البقعة النفطية في الخليج اكبر عشر مرات من جميع الكوارث النفطية المعروفة

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ صرح الوزير السوفييتي المكلف بشؤون الموارد الطبيعية وحماية البيئة نيكولاي فورونتسوف يوم الخميس الماضي ان البقعة النفطية التي تشكلت خلال حرب الخليج هي «اكبر عشر مرات من جميع الكوارث النفطية المعروفة».

لكن الوزير السوفييتي قال انه غير قادر على ذكر كميات النفط التي القيت في الخليج. وقال التقديرات الموجودة غير دقيقة.

وأضاف فورونتسوف معتبرا من جهة ثانية انها «الحرب البيئية الاولى في تاريخ الانسانية» لكنه لم يتهم العراق بارتكاب هذه «الجريمة» ضد البيئة.

وقال فورونتسوف الذي يزور نيروبي لاجراء مشاورات حول البيئة ان البقعة النفطية تهدد الكويت والامارات العربية المتحدة والسعودية وايران. وفي حال تغير اتجاه الريح فانها تهدد الاسماك والعصافير وخصوصا الاصناف المهاجرة في نسب يصعب تقديرها في الوقت الراهن.

قانون اجراءات التنظيم والبناء (أمر مؤقت) ـ ١٩٩٠ وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ منطقة التنظيم المحلي عيرون

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) ـ من قانون اجراءات التنظيم والبناء (أمر مؤقت) ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون أودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ع ن/٢٥١ (ب م) تلة المطاروق، ام الفحم التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٠٠ ـ خارطة هيكلية المنطقة الجليلية حيفا ج/٤٧٠ ـ منطقة البناء ام الفحم ج/٩٥٥ ـ ملعب كرة القدم ام الفحم ع ن/ ١١٨ ـ مركز مشتريات ام الفحم.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: ام الفحم، تلة المطاروق حوض ٢٠٣٦١ قسائم ١ ـ ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩ ـ ٢٢ حوض ٢٠٣٦١ قسائم ٢٩، ٣٠، ٤٨، ٤٩، حوض ٢٠٣١١ أجزاء القسائم ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٣١، ٣٢، ٣٨، ٣٩، ٤٣، ٤٧، حوض ٢٠٣٦٢ قسائم ٢٠، ٣١، أجزاء القسائم ٢٢، ٣٣، ٣٧، ٣٩ حوض ٢٠٣٤٠ جزء من القسيمة ٦١ حوض ٢٠٣٤١ قسائم ٥٨ ـ ٨٧، ٨٩ ـ ٩٨ أجزاء القسائم ١٠٣ ـ ١٠٤، ١٠٦ ـ ١٠٨ حوض ٢٠٤١٣ قسائم ٢١، ٢٢، ٣٨ ـ ٧٣، ٧٦، أجزاء القسائم ٧٨، ٧٩ حوض ٢٠٤٣٠ قسائم ٤ ـ ١٧ أجزاء القسائم ٢، ٣، ١٨، ١٩، ٢٤. أهم تعليمات الخارطة: تنظيم مفصل للاراضي للتخصيصات التالية: طرق، مساحة عامة مفتوحة ورياضة، مبان عامة، تجارة، سكن، حرف. مساحة الخارطة: ١١٧٠ دونم. الوحدات السكنية نحو ٣٣٩٠ وحدة سكنية. المبادر الى المشروع: مديرية اراضي اسرائيل في ملكيتها.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء، او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٣٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة لواء حيفا شارع حسن شكري ١١ حيفا ٣١٠٤٨ تلفون ٦٦٧٧٩٨١ ـ ٠٤. الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها.

عمرام قلعجي
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

بسبب التشققات الدقيقة جدا

جدول عام ١٩٩١ لاطلاق المركبات الفضائية الامريكية مهدد بالتعثر

●الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) ان مركبة الفضاء اطلنطيس ستطلق الشهر المقبل كما كان مقررا من قبل. وذلك على الرغم من وجود شقين تبلغ سماكتها سماكة الشعرة في مفاصل ابواب المركبة.

وذكرت المتحدثة باسم «الناسا» ليزا مالوني ان الاختبارات بينت ان الشقين اللذين اكتشفا، مؤخرا، على اثنين من مفاصل الابواب الاربعة في المركبة لن يشكلا خطرا على المركبة اثناء طيرانها.

ويفترض ان تنغلق ابواب اطلنطيس باحكام بعد انفصال الخزان الخارجي للوقود بعيد الاقلاع والا فان المركبة ستنفجر لدى دخولها جو الارض.

ويتوقع اطلاق اطلنطيس، وهي الاولى من بين ثلاث مركبات «للناسا»، في الرابع من الشهر المقبل. وستقوم المركبة بوضع قمر للمراقبة الفضائية يحمل بأشعة غاما في مداره.

وبعد تشققا اطلنطيس اصغر بكثير من التشققات التي اكتشفت، الشهر الماضي، في مفاصل ابواب مركبتي ديسكوفري وكولومبيا والتي يبلغ طولها ٥ سم على الاكثر.

لكن عددا من الخبراء رأى ان برنامج اطلاق مركبات الفضاء الامريكية لهذا العام قد يتعثر، ولن يكون بإمكان «الناسا» اطلاق سبع مركبات فضائية كما كان مقررا.

فاطلاق ديسكوفري الذي كان مقررا في التاسع من الشهر الحالي اجل الى نهاية نيسان. وستنفذ هذه المركبة مهمة عسكرية في غاية السرية لحساب مبادرة الدفاع الاستراتيجي بشكل خاص.

وعدا مهمتي اطلنطيس وديسكوفري كان برنامج الرحلات الفضائية لهذا العام كالتالي:

● كولومبيا (ايار) من قبل «المختبر الفضائي لعلوم الحياة».
● ديسكوفري (تموز) وضع قمر يتبع «تراكنغ داتا ريليه ساتلايت».
● اطلنطيس (آب) وضع قمر عسكري متزامن.
● ديسكوفري (تشرين الثاني) وضع قمر لدراسة طبقات الجو العليا.
● اطلنطيس (كانون الاول) بالتعاون مع مختبر الجاذبية الصغرى الدولي.

وسيكون الحدث الهام لهذا العام والمقرر مبدئيا في ٢٥ نيسان عرض المركبة الفضائية الرابعة «للناسا».. انديفور.

بالقرب من السد العالي

اكبر محطة لرصد الزلازل في الشرق الاوسط

● اسوان ـ قال رشاد قبيصي رئيس معهد الزلازل ان العمل قد بدأ في اكبر محطة لرصد الزلازل في منطقة الشرق الاوسط والتي انشئت بالقرب من السد العالي.

وقال قبيصي للصحفيين بعد الانتهاء من ندوة عقدت هنا وحضرها ٢٧ عالما من افريقيا والبلاد العربية ان المحطة التي اقيمت على بعد خمسة كيلومترات شمالي السد العالي بتكاليف بلغت ١٥ مليون دولار هي من «اكثر المحطات تقدما في نواحي التكنولوجيا».

واضاف انها «اول محطة تستخدم الطاقة الشمسية في تشغيل ١٣ محطة رصد فرعية منتشرة في بحيرة ناصر».

وقال أن للمحطة نقاط مراقبة حول جسم السد العالي لرصد موجات الزلازل على جسم السد والمنشآت الحيوية في اسوان.

وقد بدأ انشاء هذه المحطة في عام ١٩٧٩ في اعقاب اكبر هزة ارضية حدثت في اسوان والتي بلغت قوتها ٥،٦ درجة بمقياس ريختر وقد حدثت خسائر طفيفة نتيجة لهذه الهزة منها انهيار بعض المنازل.

اليونيسكو تدرج سبعة مواقع الى لائحة محميات «انظمة البيئة»

●باريس ـ ادرجت منظمة التربية والثقافة والعلوم (يونيسكو) التابعة للامم المتحدة سبع محميات جديدة (ثلاث منها في المانيا واثنتان في البرازيل وواحدة في الولايات المتحدة وواحدة في كينيا) على لائحة «محميات انظمة البيئة» مما يرفع عدد المواقع التي يجب المحافظة على انظمة البيئة فيها الى ٣٠٠ محمية في ٧٥ بلدا.

وقد اشرف على هذا الاختيار المكتب الدولي لتنسيق برنامج «الانسان وانظمة البيئة» في منظمة اليونيسكو. ووضع هذا البرنامج من اجل حماية الموارد الطبيعية واستغلالها بعقلانية.

وقد ادرج الى لائحة محميات انظمة البيئة موقعان في البرازيل يحتويان على انظمة البيئة الاكثر تعرضا للخطر في العالم. والموقعان يغطيان قسما من الغابة الواقعة على ساحل المحيط الاطلسي ويقعان في منطقة «تيجوكا» وفي منطقة «فالي دو ريبيرا» و «سيرا دا غراشيوزا» المتدة على مساحة ١،٨ مليون هكتار على طول الساحل الجنوبي الشرقي لساو باولو.

وفي المانيا ادرجت محمية الرون الواقعة على الحدود السابقة بين المانيا الشرقية والمانيا الغربية. وقد ظلت هذه المنطقة لعقود عدة بعد تقسيم المانيا خاضعة للمراقبة الشديدة بحيث لم تتعرض الطبيعة فيها لاية اضرار. واختارت اليونيسكو ايضا في المانيا محمية «شيرفالده» قرب برلين وهي منطقة مؤلفة من مستنقعات ومساحات مغطاة بالاشجار كما اختارت محمية في جنوب شرق روغن على بحر البلطيق وتشكل جزءا من جزيرة روغن الشهيرة بهضابها الطباشيرية.

اما في كينيا فقد اختارت اللجنة محمية «امبوزيلي» شمال كيليمنجارو وهي منطقة مليئة بالجنبات الاستوائية وتعتبر منطقة رعي ويعيش فيها اكثر من ٧٥٠ فيلا خاضعا لحماية مشددة.

أجهزة متحركة للمعالجة الحرارية

● قامت شركة فرنسية بصناعة اجهزة متحركة وغير متحركة للمعالجة الحرارية تستطيع القيام بجميع عمليات التسخين المسبق وعمليات ما بعد التسخين والمعايرة والتجفيف.

وتتميز أجهزة الضبط المتحركة بسهولة التشغيل والحركة. ويقوم المبرمج بحساب الحرارة اوتوماتيكيا طبقا لكود صناعة اجهزة الضغط الذي تفرضه كل دولة.

بعثة دولية الى جبال هملايا بحثا عن اثار «المحيط المفقود»

●هاليفاكس (كندا) ـ و.ص.ف ـ توجه بعض العلماء من ثمانية بلدان في بعثة علمية الى هملايا في محاولة للبحث عن اثار تؤكد وجود محيط، قبل خمسين مليون سنة، في المكان الذي تنتصب فيه اليوم اعلى سلسلة جبال في العالم كما صرح، مؤخرا، رئيس البعثة عالم الجيولوجيا الكندي فيليكس غرادشتاين.

وسيرافق البعثة نحو اربعين دليلا، كما ذكر غرادشتاين الذي اوضح ان اعضاء هذه «البعثة الثانية للمحيط المفقود» ينوون جمع نحو نصف طن من الحجارة التي تتضمن بقايا متحجرة من الحيوانات البحرية الصغيرة. وقال رئيس البعثة ان هذه البقايا المتحجرة قد «تنيرنا بمعلومات ثمينة حول البيئة البحرية للمنطقة في الزمن الغابر».

وبحسب النظرية المقبولة عامة حول التطور الجيولوجي للارض فانه كان يوجد في المكان المعروف اليوم بهملايا محيط عرف باسم «تيتيس» على اسم شقيقة «اوكيانوس» اله المياه في الميثولوجيا اليونانية الرومانية.

وكان هذا المحيط يفصل بين القارتين الكبيرتين «اوراسيا» و «غوندوانا» اللتين تشكلتا قبل ١٨٠ مليون سنة.

وكانت بعثة اولى في العام ١٩٨٨ سمحت باكتشاف بقايا متحجرة كبيرة للحيوانات البحرية «تجاوز اكتشافها كل التوقعات» بحسب قول غرادشتاين (٤٨ سنة) خبير البقايا المتحجرة البحرية الذي يعمل في معهد الدراسات المحيطية في بيدفورد قرب هاليفاكس باسكتلندا الجديدة (جنوب شرقي كندا).

وستعمل البعثة التي تضم ايضا عددا من متسلقي الجبال المحترفين على علو يتراوح بين ثلاثة الاف وستة الاف متر في منطقة جبل اناپورنا التي تبعد نحو ٥٠٠ كيلومتر الى شمالي كاتماندو قرب حدود التيبيت.

وتقوم بتمويل هذه البعثة حكومات كل من كندا والولايات المتحدة والمانيا والنيبال وايطاليا والنرويج.

اعلان بخصوص ايداع خارطة تحوي تغيير خارطة هيكلية محلية

مرفق بهذا طلب حسب بند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بأنه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي تم ايداع خارطة تشمل تغيير خارطة هيكلية محلية والتي تسمى خارطة رقم ج/٦٤١٣ التي تشمل تغيير الخرائط الاتية خارطة رقم ج/٩٨٣.

المساحات المشمولة في الخارطة موقعها قرية الرامة.

بلوك ١٨٨٢٩ قسائم ١٠ ـ ٢١، ٢٢، ٢٣ ـ ٢٥ ـ ٣٦، ٣٧ ـ ٢٨ ـ ٢٩.

بلوك ١٨٨٢٩ قسائم ٣٧ ـ ٣٨ ـ ٣٩ ـ ٥٥ ـ ٥٩ ـ ٦٠ ـ ٦١.

اهم اهداف الخارطة: تغيير وتجهيز الأرض من ارض زراعية الى منطقة بناء. كل معني في الأرض يحق له الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات التي فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني في الأرض او البناء او في اي تفصيل آخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة وكل محق بذلك حسب البند ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء منطقة الشمال كريات هشلاه الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٧٠٥١٠.

على المعترض أن يرسل نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية ـ الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣١٤ تلفون ٠٤/٩١٩٣٣٩.

الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا تدرس الا اذا ارسلت موضحة وبخط واضح ومرفق معها كل المستندات التي تثبت صحتها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ منطقة الشمال

تقرير نائب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة:

«القصف الجوي اعاد العراق الى عصر ما قبل الصناعة»!

*** ٩٠ بالمئة من عمال الصناعات العراقية اصبحوا عاطلين عن العمل والقطاع الزراعي الذي يعتمد على الآلة والري بالضخ ـ مشلول تماما * الشعب العراقي يواجه كارثة انسانية رهيبة اذا لم تتوقف العقوبات الاقتصادية فورا * ٧٢ الف مواطن بدون مأوى فقط في بغداد والبصرة * كل هذا والامريكيون والحلفاء يرفضون رفع الحصار ***

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ دعا السيد مارتن ايتساري نائب السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة الى وقف العقوبات الاقتصادية والغذائية المفروضة على العراق اسرع ما يمكن، اذا كان المجتمع الدولي يريد ان يمنع كارثة انسانية.

جاء هذا في تقرير رفعه الى السكرتير العام دي كوليار والى مجلس الامن. وقد اعد هذا التقرير في اعقاب زيارة تفقدية للعراق استغرقت اسبوعا (١٠ ـ ١٦ الجاري) اطلع خلالها على الدمار الرهيب الذي احدثه القصف الهمجي الامريكي ـ الاطلسي.

وجاء في التقرير ان قوات الائتلاف الامريكي دمرت تدميرا مروعا كل البنية التحتية الاساسية الاقتصادية للعراق.

وقال ان هنالك الآن في العراق انهيارا كاملا للمواصلات، وشبكات المياه والكهرباء، مما يصعب توزيع الامدادات الغذائية والصحية. وقال ان خطر تلوث المياه والدمار الكامل لشبكات المجاري يجب ان يقلق العالم كله. واكد: على الصعيد الغذائي الوضع خطير جدا وهناك خطر جوع.

وجاء في التقرير ان القصف العنيف الذي استخدم كل مكتسبات العلم للتدمير اعاد العراق الى مرحلة ما قبل الصناعة. وجاء ايضا ان ٩٠٪ من عاملي الصناعات العراقية فقدوا اماكن عملهم نتيجة دمار البنية الصناعية، كما ان القطاع الزراعي الذي يعتمد اساسا على الآلة والري بالضخ عاجز تماما عن الانتاج ومشلول شللا شبه تام. وذكر انه في بغداد والبصرة وحدهما يوجد ٧٢ الف شخص بدون مأوى بسبب تدمير منازلهم.

وطالب نائب السكرتير العام بجهد عالمي سريع لمنع الكارثة التي قد تحل بالعراق اذا لم تجر نشاطات سريعة مادية وطبية وغذائية. وقال: ليس بامكان المجتمع الدولي ان يقف ازاء هذه المأساة ويجب التحرك السريع.

هذا، وعلى الرغم من كل ما جاء في التقرير فان مجلس الامن بتأثير من الولايات المتحدة رفض رفع الحصار الاقتصادي عن العراق وقرر السماح بارسال مواد غذائية بعد ابلاغ لجنة العقوبات.

وكان مندوبا كوبا واليمن قدما اقتراحا برفع الحصار تماما عن العراق، لكن الولايات المتحدة رفضت ذلك، وانساق معها الحلفاء. وتوقع المراقبون ان يعقد اجتماع تشاوري بين مندوبي الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، فجر اليوم الاحد (حسب توقيت بلادنا) من اجل ايجاد صيغة الفصل تؤدي الى رفع الحصار تماما مقابل اجبار العراق على ابادة ما لديه من اسلحة غير تقليدية.



● آثار القصف الوحشي على الاحياء السكنية في مدينة بغداد ●
(صورة من «و.ص.ف»)

الـزعيم الـروحي للشيعة في العالم يشكر صدام حسين واتباعه يواصلون نشاطهم للاطاحة بنظامه!

*** احد قادة المعارضة الكردية، المعروف بعلاقاته مع اسرائيل، يدعو كل المعارضة العراقية للعودة الى العراق وصب الجهود لاسقاط النظام * سوريا تتحدث عن انقلاب عسكري * الولايات المتحدة تحذر من استعمال الطيران ***

● بغداد، نيقوسيا، واشنطن ـ الوكالات ـ في الوقت الذي نشرت في بغداد رسالة شكر وجهها الرئيس الروحي للشيعة في العالم، آية الله ابو القاسم الخوئي، الى الرئيس العراقي صدام حسين «على جهوده لاعادة الامن والاستقرار الى العراق» واصل اتباعه من مختلف الحركات السياسية، التي تعمل باسم الدين، جهودهم للاطاحة بنظام صدام حسين. وبثوا انباء تفيد بان العراق بات محاصرا. فيما اعلنت سوريا، امس السبت، ان انقلابا عسكريا وقع في بغداد.

وقالت الاذاعة السورية في الواحدة والربع من فجر امس ان «قوات المعارضة للنظام العراقي اعلنت سيطرتها على مناطق جديدة في الوقت الذي تتردد فيه معلومات حول انقلاب في بغداد». ثم عادت بعد ساعة لتتحدث عن «معلومات افادت بوقوع انقلاب». وبعدها لم تعد الى الموضوع بتاتا وراحت تردد الحديث عن «الانتفاضة الكبرى ضد النظام العراقي».

وكانت الاذاعة العراقية قد نفت الانباء عن انتفاضة. واعلنت ان الجيش يسيطر في معظم المناطق.

● الرئيس الروحي ●

وما زالت المعارضة من الاحزاب والحركات السياسية التي تعمل باسم الدين تدعي ان الرئيس الروحي للطائفة الشيعية في العالم والمرجع الاكبر في الدين لهذه الطائفة، آية الله ابو القاسم الخوئي، معتقل بأيدي النظام العراقي.

- وكان التلفزيون العراقي نفى ذلك. واظهر الخوئي وهو في لقاء ودي مع الرئيس صدام حسين. وادلى بتصريحات بصوته وصورته للتلفزيون يؤكد فيها الولاء والتعاون مع صدام حسين ويحييه على دوره في العمل على الاستقرار.

وفي يوم امس السبت اكدت اذاعة بغداد الملتقطة في نيقوسيا ان اية الله ابو القاسم الخوئي موجود في منزله في مدينة النجف وعبر من هناك عن شكره للرئيس صدام حسين.

واضافت الاذاعة ان الامام الخوئي استقبل في منزله محافظ النجف عبد الرحمن الدوري وطلب منه «نقل شكره» الى الرئيس العراقي «للجهود التي بذلت لاعادة الامن والاستقرار» الى هذه المدينة التي كانت مسرحا للتمرد على السلطة. ولم تحدد الاذاعة تاريخ هذه الزيارة.

وحول «احداث الشغب والفوضى» قال الخوئي ان «اي مسلم لا يرضى عن هذه الاعمال ويؤسفني ان يتم قتل المسلمين وسلب اموالهم. انها اعمال محرمة وجريمة».

واعرب الخوئي عن شكره لاستقبال الرئيس العراقي الذي التقاه الاربعاء الماضي. وكانت وسائل الاعلام العراقية اكدت ان رجل الدين الشيعي «دان المتمردين اثناء اللقاء».

وقالت الاذاعة ان الخوئي اضاف «بعدما استقبلني الرئيس فان لساني عاجز عن بيان العطف والمحبة التي اظهرها الرئيس العراقي اثناء اللقاء».

اما رجال الدين الشيعة من زعماء المعارضة العراقية، وهم يدينون بالولاء الى آية الله الخوئي، فقد رفضوا التصديق بأن زعيمهم يقول هذا واعلنوا اصرارهم على العمل لاسقاط النظام العراقي.

● البرزاني ●

من جهة اخرى دعا مسعود برزاني، رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني العراقي (معارضة مسلحة تحافظ على علاقات مع اسرائيل)، امس الاول الجمعة «جميع مسؤولي المعارضة العراقية الى العودة الى العراق.. لتشكيل حكومة مؤقتة».

وفي رسالة سلمت الى مكتب وكالة فرانس برس في طهران على انها واردة من اربيل (في كردستان العراقية) اكد برزاني، «الذي يقود العمليات» ميدانيا منذ عشرة ايام» وفقا لحزبه انه «تم تحرير ٩٥ في المائة من كردستان العراقية».

واكد برزاني انه يطلق هذه المبادرة «باسم جبهة تحرير كردستان» التي تضم جميع الحركات الكردية المعارضة.

● الولايات المتحدة ●

هذا، وفي الوقت الذي يقوم فيه العراقيون بمحاولات قمع التمرد، عادت الولايات المتحدة وحذرت الحكومة من استعمال الطائرات مؤكدة انها ستسقط كل طائرة عراقية تظهر في الجو.

وذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان المعارك في جنوب العراق قد خفت حدتها وان الحكومة تنقل قوات من الجنوب الى الشمال حيث يتقدم المتمردون الاكراد.

واوضح المتحدث باسم الوزارة ريتشارد باوتشر ان عددا كبيرا من الجنود ورجال الامن نشروا في بغداد للمحافظة على هدوء نسبي، وقال «نعتقد ان الاشتباكات تدور رغم كل ذلك» غير انه لم يتسن له تأكيد نبأ وارد من مصدر ايراني ويفيد ان حظر التجول فرض على العاصمة.

واضاف المتحدث ان «القوات الحكومية في منطقة كركوك (شمال العراق) لا تزال تتعرض لضغط المنشقين الذين يبدو انهم تقدموا خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية وان معارك تدور حول الموصل».

هذا وعين الرئيس صدام حسين مساء امس الاول الجمعة في منصب نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان احد الاوفياء له المعروف بانه احد المتشددين في النظام.

ورمضان مسلم سني يبلغ من العمر ٥٢ سنة وعضو في مجلس قيادة الثورة (اعلى هيئة قيادية في العراق) التي تضم سبعة اعضاء برئاسة صدام حسين. وهو ايضا احد النواب الثلاثة لرئيس الوزراء. والاثنان الاخران هما طارق عزيز الذي يتولى وزارة الخارجية وسعدون حمادي.

ويشار الى ان منصب نائب الرئيس كان شاغرا منذ عزل طه محيي الدين معروف منذ عدة اشهر وقد احتفظ مع ذلك بعضويته في مجلس قيادة الثورة.

وبهذا التعيين يصبح رمضان «الرجل الثاني» في النظام بعد ان كان المراقبون يضعون في هذه المرتبة حتى الان عزة ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة الذي عين مؤخرا نائبا للقائد العام للجيش.

من اجـل اشاعـة الدمقراطية:

اكثر من (٨٠) قتيلا في المظاهرات في مالي

● باماكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس رابطة حقوق الانسان في مالي، المحامي دمبا دياك، امس السبت، ان تظاهرات امس الاول وامس السبت في العاصمة المالية ادت الى سقوط اكثر من ثمانين قتيلا ومئات الجرحى.

وقد احصى ٤١ قتيلا في مستشفى غبريال توري في باماكو في حين احصى مراسل وكالة الصحافة الفرنسية بنفسه (٢٨) قتيلا في مشرحة المستشفى من بينهم العديد من الاطفال. وقد امتلأت هذه المشرحة ومددت جثث ملطخة بالدماء على الارض.

ويطالب المتظاهرون رئيس مالي، تراوري، باشاعة الدمقراطية في البلاد.

امارة الكويت.. «محررة» ام ولاية امريكية؟

*** السفير الامريكي يشرف اشرافا مباشرا على نشاط «حكومة» الكويت ***

● واشنطن ـ الوكالات ـ نشرت مجلة «تايم» الامريكية في عددها الاخير مقالا تحت عنوان «الكويتيون يخشون من تحول بلادهم الى مستعمرة امريكية فعلية».

وجاء في المقال ان السفير الامريكي في الكويت ادوارد غنيم (٦٦ عاما) يشرف على نشاط حكومة الكويت اشرافا كاملا. وقالت المجلة ان اهل الكويت يقولون ان السفير الامريكي هو مندوب سام مفوض او حاكم ولاية من الولايات المتحدة الامريكية وهي.. ولاية الكويت.

وذكر مسؤولون امريكيون ان الحكومة الكويتية وافقت على اقامة قاعدة عسكرية دائمة للقوات الامريكية والبريطانية في جزيرة بوبيان، التي سبق ان رفضت تأجيرها للعراق.

وقالت صحيفة «واشنطن تايمز» ان القاعدة العسكرية في جزيرة بوبيان الكويتية ستوفر للطائرات الامريكية والبريطانية و(العربية) سهولة الوصول الى اي هدف داخل الاراضي العراقية!

من جهة اخرى طالبت المعارضة الكويتية بان لا يكون رئيس الحكومة الكويتية المقبلة من افراد عائلة الصباح الحاكمة.

وصرح عبدالله محمد الانبار، المتحدث باسم «المنتدى الدمقراطي» بانه «لا بد من التفكير جديا في اختيار رئيس وزراء جديد لا يكون من افراد عائلة الصباح». واضاف ان «استقالة الحكومة هي نتيجة للاستياء الشعبي في جميع انحاء الامارة بسبب العمل المؤسف للحكومة». وطالب باجراء مشاورات قبل اختيار رئيس الحكومة طبقا للدستور.

تشكيل حكومة جديدة

● تتمة من ص ١ ●

السابقة.

كذلك اعلنت اذاعة بغداد تعيين الحكومة الجديدة استنادا الى مرسومين جمهوريين وقعهما الرئيس صدام حسين يعفي اولهما طارق عزيز وسعدون حمادي من منصبيهما كنائبين لرئيس الوزراء، كما يعفي جميع الوزراء ويعلن الثاني تشكيل الحكومة الجديدة.

ويشار الى ان اكثر من نصف وزراء الحكومة الجديدة من اعضاء الحكومة السابقة. فقد احتفظ وزير الداخلية الذي عين مؤخرا، وهو علي حسن المجيد بمنصبه وكذلك وزير الدفاع سعدي طعمه عباس.

وفي المقابل عين احمد حسين خضير وزيرا للخارجية خلفا لطارق عزيز الذي احتفظ بمنصبه كنائب لرئيس الوزراء.

كما عين محمد حمزة الزبيدي ايضا نائبا لرئيس الوزراء.

ودخل حامد يوسف حمادي الحكومة للمرة الاولى ليحل محل لطيف نصيف جاسم في منصب وزير الاعلام.

وكان رئيس الحكومة الجديد وزيرا للخارجية من سنة ١٩٧٤ الى سنة ١٩٨٣ قبل تعيينه رئيسا للمجلس الوطني ثم نائبا لرئيس الوزراء. وهو عضو في مجلس قيادة الثورة منذ سنة ١٩٨٦.

ويحتفظ صدام حسين بمنصبي رئيس مجلس قيادة الثورة والقائد الاعلى للجيش اضافة الى منصب رئيس الجمهورية.

ويأتي تشكيل الحكومة الجديدة عشية تعيين طه ياسين رمضان نائبا لرئيس الجمهورية.

وهذه الحكومة الجديدة ستكلف باعادة الاعمار والبناء واقامة الاستقرار السياسي والاقتصادي، بعد الدمار الذي احدثته الحرب الامريكية ـ الاطلسية ضد العراق.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

■ معاوية (الحزب والشبيبة) يوم الاثنين ٩١/٣/٢٥ الساعة الـ ٧,٣٠ في بيت شريف توفيق محاضرة حول: «يوم الارض الخالد» المحاضر: فضل نعامنة.

«البيت الابيض»: واشنطن واثقة من دعم «الحلفاء» العرب للخطة!؟

خطة امريكية ـ عربية مشتركة لضرب ياسر عرفات ومنظمة التحرير!

مصدر امريكي مسؤول: «بيكر طلب من مصر والسعودية وسوريا ابراز قيادة فلسطينية «معتدلة» تتفاوض مع اسرائيل بدلا من م.ت.ف» ●... ورغم ذلك واشنطن تعترف: «ايجاد بديل عن م.ت.ف. ليس بالامر الهين» ● مبارك: «لا اثق بياسر عرفات»! ● ويضيف: «مؤتمر دولي» بقيادة واشنطن، كغطاء للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل ● سوريا: مؤتمر دولي برعاية الامم المتحدة ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ اكدت مصادر امريكية ان الادارة الامريكية تستبعد اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في عملية «السلام» وانها قررت «وضع حد» لزعامة ياسر عرفات، من خلال وضع «خطة مشتركة» مع مصر وسوريا تهدف الى ابراز قيادة فلسطينية جديدة تشكل البديل عن م.ت.ف!

وقال مسؤول رفيع المستوى في الادارة الامريكية ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، طلب خلال جولته الاخيرة في المنطقة من مصر والسعودية وسوريا «المساعدة» لوضع مثل هذه «الخطة المشتركة» لابراز قيادة فلسطينية بديلة «تستطيع الدخول في مفاوضات مع اسرائيل حول استقلال الضفة الغربية وقطاع غزة». واعرب البيت الابيض عن «ثقته» بدعم «الحلفاء العرب» لمثل هذه «الخطة»!

ويشار الى ان السعودية والكويت اوقفتا الدعم المالي للمنظمة، بينما قام المسؤولون السعوديون والكويتيون بالاجتماع، كل على انفراد، مع مجموعة فلسطينية موالية لسوريا (خالد الفاهوم وابو موسى وغيرهما) خلال زيارة وزير خارجية السعودية ووزير خارجية الكويت الى سوريا. واعلن، في وقت لاحق، ان سوريا تفتش عن «قيادة بديلة» لعرفات ولمنظمة التحرير، بينما تواصل القيادة المصرية والصحف المصرية شن الهجوم على الرئيس ياسر عرفات. ووصلت الصحف المصرية حد تشبيه ياسر عرفات برئيس الحكومة الاسرائيلية، بتسحاق شمير!!

وافادت الانباء انه على الرغم من المحاولات المكثفة التي تبذلها الادارة الامريكية لخلق قيادة فلسطينية بديلة الا ان واشنطن تعترف صراحة بأن ايجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية ليس بالامر الهين، خاصة وان المنظمة تحظى بالتأييد الفلسطيني والعربي الشعبي كممثل للشعب الفلسطيني. وقالت مصادر امريكية ان ادارة بوش امام «خيار وحيد» وهو اتاح الملك الاردني، الملك حسين، القيام بدور الوسيط مع «فلسطينيين معتدلين» وان البيت الابيض ما زال مستعدا لمنح الملك حسين «فرصة العودة الى المعسكر الامريكي»!!

وفي اطار هذه «الترتيبات» و«الخطط» والمحاولات المكثفة لاستبعاد م.ت.ف شن الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاول (الجمعة)، هجوما عنيفا على الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، زاعما انه «لا يثق تماما بعرفات»!. وقال مبارك، في مقابلة مع صحيفة «وول ستريت جورنال» الامريكية، نشرت امس الاول (الجمعة)، ان بامكانه التعامل مع اي زعيم يختاره الشعب الفلسطيني، لكن سرعان ما ابدى «امتعاضه» من الرئيس عرفات، قائلا: «لا استطيع القول انني اثق تماما في عرفات ولدي بعض التحفظات عليه»!!

وكان الرئيس المصري، حسني مبارك، ووزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، دعوا في تصريحات صحفية منفردة، الى عقد المؤتمر الدولي للسلام.

واعتبر مبارك، في تصريحات للصحيفة ذاتها، ان «المؤتمر الدولي» الذي يتحدث عنه «من الممكن ان يمنح الغطاء للمفاوضات المباشرة مع اسرائيل». وشدد على ضرورة مشاركة الاتحاد السوفييتي في هذا «المؤتمر» لانه «لو تم تجاهل السوفييت فبامكانهم خلق المزيد من المشاكل واعاقة السلام»!!. وطالب الولايات المتحدة بممارسة «الدور القيادي» للاعداد لمثل هذا المؤتمر «الذي ترحب مصر باستضافته».

وقال مبارك انه لا يمكن تحقيق الاستقرار في الشرق الاوسط بدون حل القضية الفلسطينية معتبرا ان «الوقت اصبح ملائما للتوصل الى حل دائم للمشكلة الفلسطينية». وهاجم اسرائيل بقوله انها «تتبنى سياسة خاطئة تتمثل في اضاعة الوقت بالتباطؤ في حضور المؤتمر الدولي املا في التوصل الى اتفاقات منفردة مع دول عربية مثل المملكة العربية السعودية والكويت». وقال ان «على الولايات المتحدة ان تتحرك بسرعة اكبر وعلى الاسرائيليين ان يفهموا الوضع».

ومن جهته طالب وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧). وقال، في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول (الجمعة)، انه «يجب ان يزول الاحتلال اذا اريد تحقيق السلام وانهاء حالة الحرب وبناء اجراءات الثقة بين طرفي الصراع العربي ـ الاسرائيلي» مؤكدا ان «المسؤولين الاسرائيليين ما زالوا يعيشون في اجواء الحرب الباردة وفي مرحلة ما قبل الازمة الخليجية».

وقال في رد على سؤال يتعلق بما قيل حول طلب وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، تعزيز اجراءات الثقة في المنطقة: «هناك احتلال اسرائيلي للاراضي العربية ويجب ان يزول هذا الاحتلال اذا اريد تحقيق السلام وانهاء حالة الحرب وبناء اجراءات الثقة بين طرفي الصراع العربي الاسرائيلي».

واعتبر الشرع في اول حديث صحفي بعد زيارة بيكر لسوريا في (١٤) آذار ان «اي حديث عن انهاء حالة الحرب وبناء اجراءات الثقة قبل انهاء الاحتلال كمن يضع العربة امام الحصان». وافاد ان سوريا ابلغت هذا الموقف الى جميع الوفود الاجنبية التي زارت دمشق مؤخرا.

وقال الشرع، في اشارة الى الاقتراح الامريكي بتوقف العرب عن مقاطعة اسرائيل وبالمقابل تتوقف اسرائيل عن طرد الفلسطينيين وذلك في اطار مجموعة «اجراءات» لزيادة الثقة بين الاطراف كمقدمة لحل سلمي، قال ان «سوريا تعتقد بأن تجزئة الحل او الدخول بالتفاصيل قبل عقد المؤتمر الدولي سيعيق ويطيل امد تحقيقه ويبعد المنطقة عن السلام». وقال ان بلاده اكدت لبيكر ان «حل قضية الشرق الاوسط بصورة شاملة يتطلب عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة».

واضاف ان «بيكر خلال محادثاته في دمشق لم يستبعد عقد مؤتمر دولي في الوقت المناسب» وان سوريا «تعتقد بأن البدء منذ الآن بالتحضير والاعداد للمؤتمر سيؤدي بالضرورة الى تحديد الموعد المناسب لانعقاده». واشار الى ان هذا المؤتمر «منصوص عليه في قرارات الامم المتحدة وبخاصة قرار مجلس الامن رقم (٣٤٤) الذي صدر مباشرة بعد القرار ٣٣٨».

وقال الشرع: «اذا استمرت اسرائيل في رفض تطبيق قرارات الامم المتحدة والالتزام بالشرعية الدولية فانها ستضع نفسها في مواجهة مع المجتمع الدولي بأسره». وقال «حتى اصدقاء اسرائيل الذين يؤمنون باقامة نظام عالمي جديد يدركون سلفا عدم امكان تحقيق ذلك ما دامت اسرائيل تتنكر للشرعية الدولية وترفض قرارات الامم المتحدة». ووصف «بعض المسؤولين الاسرائيليين» بانهم ما زالوا «يفكرون بعقلية القرون الوسطى»، في اشارة الى رفض رئيس الحكومة الاسرائيلية الانسحاب من الجولان المحتل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٣/٢٤، غائما جزئيا ويتواصل سقوط الامطار في مختلف مناطق البلاد في ساعات الصباح، ويتحول الجو الى غائم جزئيا في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٦٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٢° ● القدس وضواحيها ـ ١٤° ● السهل الداخلي ـ ٦٦° ● السهل الساحلي ـ ٦٩° ● النقب ـ ٦٩° ● البحر الميت ـ ٢٤° ● ايلات والعربة ـ ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٢ ـ ١٩٩١/٣/٢٣)

العملة	«معدل»
● دولار امريكي*	٢,٢١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٩٨٨ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٦٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨١٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,١٣٥٦ ش.ج
● للمسافرين	٢,٣٤ ش.ج
● «اسود»	٢,٢٠ ـ ٢,٢٢ ش.ج

الاسلاميون في الجزائر ضد... الحفلات الموسيقية

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الصحف الجزائرية، امس السبت، ان ١٤ شخصا اصيبوا بجروح بينهم اثنان جراحهما خطيرة في مواجهات بين مئة شاب من المسلمين المتطرفين والشرطة ليل الخميس/ الجمعة في حي شعبي في الجزائر.

واضافت الصحف ان خمسة اشخاص اعتقلوا. وذكرت صحيفة الوطن ان الشبان الاصوليين الذين ينتمون الى منظمة التكفير والهجرة الاصولية تدخلوا بعنف بعد صلاة التراويح لمنع حفلة موسيقية اعتبروها حراما.

وذكرت الصحف ان الشبان تركزوا على الامكنة المرتفعة المحيطة بعد ان حاولوا اقناع الجمهور بالتخلي عن الحفل المدرج في برامج «ليالي رمضان» وبدأوا برشق الحجارة على رجال الشرطة الذين يطوقون الصالة التي تقام فيها عادة مباريات رياضية.

وقالت الصحف ان بعض هؤلاء الشبان استخدموا على ما يبدو زجاجات حارقة بينما استخدم رجال الشرطة القنابل المسيلة للدموع بغزارة لابعادهم. واستمرت المواجهات ساعتين وارسلت تعزيزات من رجال الشرطة الى المكان لاحتواء هجمات الشبان.

واكدت صحيفة «الجي ريبوبليكان» ان المتحدث باسم الجبهة الاسلامية للانقاذ، عباسي مدني، تدخل حوالي الساعة الثانية صباحا لتهدئة الشبان.

مع الاحداث

الشعب الكويتي يتحدى نظام الاحكام العرفية

● المنتدى الدمقراطي يطالب بالانتخابات البرلمانية والحريات العامة وان يكون رئيس الحكومة من خارج عائلة الامارة!! ●



ولي العهد: سعد العبدالله الصباح

□ عقد قادة «المنتدى الدمقراطي» الكويتي، وهو يضم القوى الاساسية للمعارضة الوطنية الدمقراطية الكويتية، اجتماعا صحفيا يوم الجمعة، امس الاول، نددوا فيه باستمرار الاحكام العرفية (الحكم العسكري) واقامة حكومة وطنية مدنية وتعيين موعد للانتخابات لاعادة الحياة البرلمانية.

وقال قادة «المنتدى الدمقراطي» ان الحكومة السابقة كانت تضم ٢٢ وزيرا منهم ثمانية من عائلة الصباح بالاضافة الى رئيس الحكومة وولي العهد سعد العبدالله الصباح.

وقال قادة المعارضة الكويتية انهم يطالبون، باسم الشعب الكويتي كله بأن لا يكون رئيس الحكومة من عائلة الصباح، وان لا تكون الحكومة بمثابة آلة تنفيذ للعائلة المتسلطة على البلاد، بل تعبيرا عن سيادة الشعب على ارضه.

واشار قادة المعارضة، بقلق شديد، الى ان الحكومة العسكرية اوقفت صدور صحيفة «٢٣ فبراير» الصحيفة الوحيدة التي صدرت بعد انسحاب العراق من الكويت لسبب واحد ووحيد وهو ان هذه الصحيفة انشأت مقالا افتتاحيا طالبت فيه بالغاء الاحكام العرفية وضمان حرية التفكير والتنظيم والتعبير، سياسيا واعلاميا وصحفيا، كما طالبت بانتخاب البرلمان الكويتي اسرع ما يمكن مع توسيع لصلاحياته بحيث يكون النظام ملكيا (اميريا) ودستوريا.

وتفيد وكالات الانباء انه بالاضافة الى تشديد قبضة العائلة المالكة على مقدرات البلاد واغتصابها لابسط الحريات الدمقراطية للشعب الكويتي، تجري في الكويت حملات مطاردة وحشية ارهابية ضد الجالية الفلسطينية والجالية الاردنية والجالية المصرية. واذيع ان السفارة الامريكية في الكويت بعثت تقارير مستعجلة الى الخارجية الامريكية تفيد بأن ٢١٠٠ فلسطينيين على الاقل قتلوا في ظروف تعذيب عنيف، كما ان المئات من الفلسطينيين الآخرين جرى تعذيبهم بشكل وحشي.

وقال ناطق بلسان الخارجية الاردنية ان الشعب الاردني قلق جدا لمصير الاردنيين والفلسطينيين في الكويت. وقد رفضت «حكومة» الكويت سفر وفد من الخارجية الاردنية الى الكويت للاطلاع عن كثب على وضع الاردنيين والفلسطينيين هناك.

واصدرت م.ت.ف بيانا بالغ التأثير والقلق قالت فيه ان قوات الائتلاف الامريكي ـ الاطلسي الحاكمة فعليا للكويت الآن تتحمل المسؤولية الكاملة عما يحل بالفلسطينيين من قتل وتعذيب وارهاب وتجويع وتعطيش. وقالت ان الذين ارتفع صوتهم عاليا عاليا خلال الشهور الاخيرة دفاعا عن الشرعية الدولية وحقوق الانسان يجب ان يدافعوا عن حقوق الانسان وحياة الانسان فوق اراضي الكويت.

فاليسا يعرض على اصحاب الرساميل الامريكية:

واحدة من كل مؤسستين في بولونيا ستكون امريكية!

● نريد بولونيا ان تصبح امريكا الشرق ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ دعا الرئيس البولندي، ليش فاليسا، امس الاول الجمعة رجال الاعمال الامريكيين الى الاستثمار في بلاده مؤكدا لهم ان بولندا تريد ان تصبح «امريكا الشرق».

وفي كلمة القاها امام الغرفة التجارية الامريكية في واشنطن اوضح فاليسا الجهود التي تبذلها حكومته لتشجيع الاستثمارات الاجنبية في بولندا وتحويل الاقتصاد الى القطاع الخاص. وقال: «ان مؤسسة بولونية واحدة من بين كل اثنتين ستكون امريكية. فتعالوا مضيفا «ان الوضع في بولندا الآن يمكن مقارنته بالوضع الذي شهد تدفقا الى الغرب في القرن الماضي».

وتابع ان المستثمرين الالمان هم حتى الآن اكثر نشاطا في بولندا ثم قال «والآن نحن ننتظر الامريكيين».

وكان فاليسا اعلن يوم الخميس الماضي ان بولندا ستلغي تأشيرات الدخول بالنسبة للرعايا الامريكيين الراغبين في زيارتها.

تعزيـة

امر التعازي نتقدم بها الى الاخ العزيز سهيل دياب وعموم آل دياب بوفاة الوالد ابو سليمان له الرحمة ولكم حسن العزاء.

اسعد سمعان وروزه سمعان والعائلة

اربعة ملايين طفل توفوا عام ٨٩ ـ بسبب الحروب

● باريس ـ و.ص.ف ـ افاد تقرير لمنظمة «يونيسيف» (صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة) في تقرير لها، صدر امس الاول (الجمعة) ان حوالي اربعة ملايين طفل في العالم تحت سن الخامسة ماتوا خلال عام ١٩٨٩ بسبب الحروب.

وهؤلاء الاطفال ضحايا الحروب من (٤٤) دولة. جاء في التقرير ان الاطفال الذين يظلون احياء، هم اول الضحايا لاية حروب وما تجره من دمار للمدارس والمساكن والمستشفيات ومن انتشار للجوع والفاقة وانتشار للاوبئة.

سيا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٢٤ اذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

رئيس منظمة الاطباء الاسرائيليين لمنع حرب ذرية:

في حرب الخليج كانت في منطقة الشرق الاوسط (٥٠٠) قنبلة ذرية جاهزة للاطلاق

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - «حرب الخليج علمتنا بمدى اهمية النشاط لمنع نشر الاسلحة الذرية. ففي اثناء الحرب كانت هناك (٥٠٠) قنبلة ذرية موزعة في انحاء مختلفة من الشرق الاوسط، خصوصا في البحار، وكانت جاهزة للاطلاق. انا لا اتكلم عن القنابل الاسرائيلية..»

هذا ما قاله البروفيسور ارنستو كاهان عضو «منظمة الاطباء العالمية لمنع حرب ذرية» ورئيس الفرع الاسرائيلي للمنظمة - في لقاء جرى امس (السبت)، بين وفد من رابطة الاطباء الالمانيين الذي يحل ضيفا على الفرع الاسرائيلي وبين عدد من الاطباء العرب في منزل د. احمد عراقي في الطيبة.

وقال البروفيسور كاهان انه اذا انفجرت حرب ذرية فلن تبقى دولة اسرائيل ولا دولة فلسطين. فنحن نعيش في هذا العالم تحت تهديد (٢٠) الف مليون طن من السلاح الذري. وقال: نحن الاطباء معتادون لان نكون قريبين مما يسمى الغبن وانعدام العدالة فيما يخص حقوق الانسان. وكلنا يعلم ان عدم وجود عدالة في العالم هو بسبب وجود سلاح يدعم الغبن. ومنظمتنا تعمل في اتجاه تقليص السلاح اي الى تخفيض الغبن.

وقال: السلطات الحكومية ليس انها لا تتعاون معنا دائما وانما هناك شعور بأنها حتى لا تريد نشاطنا. وهذا يعني انهم يعترفون باننا يمكن ان نشكل قوة كبيرة. وطالب الاطباء العرب بالانضمام للمنظمة وعقد صلات دائمة معها.

هذا وحضر اللقاء الى جانب وفد الاطباء الالماني الضيف عدد من الاطباء اليهود والعرب وهم البروفيسور كاهان والاطباء: سي كالمانوبيتش، ومردخاي بركوني وفؤاد عازم واحمد عراقي وزينة مصاروة وحسن مناني ولاريس مناني وزهير طيبي ومروان خطيب ومارتا كاهان. والمرافق الذي ترجم لهم يوشكا فاليرشطاين.

في بداية اللقاء رحب د. احمد عراقي بالضيوف وشكر المنظمة على الموافقة على زيارة الطيبة. واشار الى ان غالبية الاطباء العرب يساهمون- في النشاطات الاجتماعية. ولكن لدى الاطباء العرب قضايا خاصة، مثل صعوبة ايجاد اماكن عمل لهم والصعوبة في التخصص. وشرح المصاعب والعراقيل التي تواجه الخريجين الذين يفرض عليهم تقديم امتحانات قبل السماح لهم بالبدء في «الستاج» مشيرا الى ان الاعتقاد هو حثهم على الهجرة من البلاد. وقال ان هناك مشكلة تواجه الاطباء العرب وهي قضية تدني الخدمات الطبية في المناطق المحتلة وازدياد الوضع سوءا بعد الانتفاضة.

وقالت د. اليزابيت ميلر بليكوف، من الوفد الضيف ان المنظمة رأت ان هنالك حاجة لزيارة اسرائيل ومساعدة المنظمة الاسرائيلية وخاصة بعد حرب الخليج. واضافت اننا نرى من واجبنا - كأطباء - المساهمة في تخفيف التوتر في العالم، وقد اسهمنا في ذلك في الماضي بين الاتحاد السوفييتي والغرب. والهدف هو نشر فكرة السلام والتأثير على الحكومات واقناعها بجدوى نزع السلاح في المنطقة.

وتكلم د. زهير طيبي فقال اننا نرى اهمية في كل نشاط حول حقوق الانسان. وقد هزتنا حرب الخليج التي كانت بمدى معين حرب ابادة جماعية. وقد تكون مقدمة صغيرة لما كان يمكن ان يحدث لو استخدم في الحرب السلاح غير التقليدي.

هذا ومن المنتظر ان يجري لقاء رسمي مع الوفد الضيف مساء اليوم - الاحد - في بيت الطبيب في تل ابيب للحديث عن موضوع:

«نحو شرق اوسط منزوع من سلاح الابادة الجماعية» كما سيعقد الوفد قبل ذلك مؤتمرا صحفيا في بيت سوكولوف في تل ابيب.

٥ قتلى وعشرات الجرحى في حوالي ثلاثين حادث طرق وقعت في نهاية الاسبوع!


● سهيل نداف ● ● بيير خليل ●

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كان سهيل نداف، وهو شاب في السادسة والعشرين من العمر، عائدا من عمله من حولون الى الناصرة ومعه في السيارة والده وشقيق زوجته.عندما اصطدم بالقرب من مفرق البياضة بسيارة قادمة من الطرف الثاني. فكانت النتيجة أن توفي شقيق الزوجة، بيير صليبا (١٩ عاما) على الفور. وتوفي سهيل في الطريق الى المستشفى. واصيب والده بجراح قاسية.

وهذه واحدة فقط من حوالي ثلاثين حادثة طرق وقعت في البلاد خلال يومي امس السبت وامس الاول الجمعة. قتل جراءها (٥) اشخاص وجرح عشرات آخرون. وقد أعلن ناطق بلسان شرطة السير، صباح امس السبت، ان الامطار الشديدة التي هطلت في البلاد في نهاية الاسبوع جلبت معها اخطار وقوع حوادث. ولكن المسؤولية الاساسية تقع على السائقين .الذين كما يبدو يستهترون بارواحهم وبارواح المواطنين الاخرين»

وبرزت، كالعادة، كثرة حوادث طرق السلسلة، حيث تضرب عدة سيارات، الواحدة بالاخرى، جراء حشرة السير وعدم الانتباه او السيطرة على الفرامل. وفي احدى هذه الحوادث في منعطفات العفولة، مساء امس الاول، الجمعة، اصيبت عشر سيارات بأضرار. وقد وقع الحادث على اللية الخطرة الثانية في اعلى منعطفات العفولة، في الناصرة.

وفي حادث آخر اصيب ثمانية اشخاص هم افراد عائلة واحدة من قرية بقعاثا السورية المحتلة.

وكان أقسى الحوادث ذلك الذي وقع على شارع وادي عارة مقابل مصمص.

وكان ذلك في الرابعة من بعد ظهر الجمعة، ويحمل السائق سهيل راجي نداف، الذي قاد السيارة، في البناء في مدينة حولون في مركز البلاد. وقد انهى عمله باكرا وكان في طريقه الى الناصرة، بسيارة من نوع فولكسفاجن (حيبوشيت) عند مفرق البياضة (بعد مصمص) فلمت من الاتجاه المقابل سيارة سوبارو فاصطدمتا وجها لوجه. ونتيجة لذلك اشتعلت السيارتان. فقتل على الفور بيير صليبا، الذي كان يجلس قرب السائق، واصيب سهيل ووالده راجي بجراح قاسية فنقلا الى مستشفى العفولة. وهناك توفي سهيل بعد ان لم يتمكن الاطباء من انقاذه. اما الوالد فقد نقل الى مستشفى «رمبام» حيث اجريت له عملية جراحية فورية، ونتمنى له الشفاء العاجل. وكذلك اصيب الراكبان في سيارة السوبارو ونقلا الى العلاج وهما في حالة خطرة، ونتمنى لهما الشفاء العاجل.

هذا وقد شيعت الناصرة، امس، جثماني المرحومين اللذين اصيبا في الحادث.

من جهة اخرى، جرح (٥١) شخصا، امس السبت، بجراح من بينهم (٣) جراحهم خطيرة جراء انزلاق حافلة ركاب تابعة لشركة «ايغد» بالقرب من قرية الرامة.

ونقل جميع الجرحى الى مستشفى «نهاريه» في نهاريا فيما نقلت طفلة (١٠) اشهر اصيبت في رأسها الى مستشفى «رمبام» في حيفا.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان حافلة الركاب كانت عائدة من جولة في الشمال وتقل الركاب المذكورين. وانزلقت في الانعطاف الحاد بالقرب من قرية الرامة مما ادى الى انقلابها مرتين الى ان بلغت الصخور المحاذية للشارع الذي يربط بين صفد - عكا.

وزارة الاسكان تنوي بناء مستوطنة في القدس المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، في صحف يوم امس الاول، الجمعة، ان وزارة الاسكان تنوي بناء حي سكني (مستوطنة) في القدس المحتلة يقع في منطقة جبل الزيتون (الطور) شرقي فندق «الاقواس السبعة» (انتركونتننتال سابقا) في احدى قمم الجبل.

ونسب الى وزير الاسكان، ارئيل شارون، ان سياسة وزارته تهدف الى احاطة القدس بحزامين من المستوطنات لضمان بقاء «الغلبية يهودية» في المدينة.

وعلى صعيد آخر رجحت صحيفة «كول هعير» الاسبوعية المقدسية ان يتم نقل ادارة فندق «الاقواس السبعة» سابق الذكر، الى جمعية «معجالي اوروت» التي يرئسها عضو الكنيست «حنان بورات» من حزب «المفدال». وذلك بحكم العلاقة «الحميمة» بين عضو الكنيست ووزير الاسكان الذي تشرف وزارته على الفندق باعتباره من «املاك الغائبين» حسب قول الصحيفة.

وكانت الصحف نقلت عن شارون عرضه مخطط اقامة (١٢) الف شقة سكنية في المناطق المحتلة.

ومن جهتها كشفت صحيفة «جيروزاليم بوست» في عددها، امس الاول، النقاب عن النية في اضافة ما مجموعه الفي «كرفان» (شقة جاهزة) في عدد من المستوطنات المحيطة بالقدس وهي «بسجات زئيف» و«جيلو» و«التلة الفرنسية».

مصرع مسلحين في اشتباك مع دورية اسرائيلية في غور الاردن

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل مسلحان، فجر امس الاول الجمعة، خلال اشتباك مع دورية اسرائيلية قرب «يهوت محولاه»، شمالي غور الاردن، هذا ما اورده راديو «صوت اسرائيل».

واضاف ان الدورية الاسرائيلية لاحظت المسلحين في الساعة الثالثة وعشر دقائق من، فجر امس الاول وقد لاحظت في البداية آثار خطوات على بعد امتار من الحدود داخل خط النار مع اسرائيل.

وفتح المسلحان اللذان حوصرا النار على الدورية التي ردت بنيران كثيفة الامر الذي ادى الى مصرعهما. ولم يصب احد من افراد الدورية.

وكان المسلحان يرتديان الزي المدني، وعثر قرب جثتيهما على بنادق من طراز «كلاشنيكوف».

تهانينا الحارة

الى الاخ زياد طواني بمناسبة تخرجه من جامعة «اثينا» وحصوله على شهادة المحاماة. الف مبروك وقدما في خدمة قضايا شعبك.

اسامة طواني والعائلة

عرابة

اجمل التهاني

نتقدم بها الى العزيزين وسيم كيال وزهور ملحم بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

انجي وجميلة ورشاد عمري

بلدية ام الفحم - قسم التطوع - مكتب الرفاه الاجتماعي
جمعية طه حسين لرعاية المكفوفين

اذا كان والدك/ والدتك/ ابنك/ ابنتك، خالك/ خالتك مكفوفا او معاقا عقليا - جسديا، فإنه يحق لك نقلة استحقاق من الضريبة التي تدفعها اذا كنت تعمل اجيرا او مستقلا.

الاتصال - ايام الاثنين في مقر الجمعية من ٩ - ١٠ صباحا.

ت: ٣١٢٤٣٠ - التوجه لمستشار ضرائب

امساكية شهر رمضان المبارك
برعاية محمد سعيد ابو العافية واولاده
يافا دوار الساعة
يتمنون لكم صوما مقبولا وافطارا شهيا

رمضان	آذار	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
٨	٢٤	٤،٠٥	٥،١٥	١٢،٤٥	٤،١٤	٦،٥٨	٨،١٥
٩	٢٥	٤،٠٣	٥،١٣	١٢،٤٥	٤،١٥	٦،٥٨	٨،١٦

تعزية

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي تتقدم بأحر التعزيات الى ارملة وابناء واشقاء واقارب ورفاق فقيدنا الغالي، احد الشيوعيين المناضلين القدامى

حسين ابو اسعد
(ابو عادل)

راجين لهم جميعا، الصبر والسلوان، ومواصلة السير على الطريق المشرف الذي اختاره المرحوم.

نعي



الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع الناصرة ينعي ببالغ الحزن والأسى فقيده الغالي

حسين ابو اسعد
(ابو عادل)

الذي فارقنا قبل أوانه ليلة الخميس/ الجمعة وشيع جثمانه امس الاول الجمعة.

لقد كان ابو عادل احد ابطال الكفاح الوطني في تاريخ شعبنا الفلسطيني في الناصرة، زمن الاستعمار البريطاني وحرب النكبة والترحيل. فكان طريقه قصيرا الى الحزب الشيوعي، ليسجل اسمه كأحد المؤسسين لفرع عصبة التحرر الوطني ومن ثم الحزب في الناصرة ويكون احد ابرز مناضليه ضد الترحيل ومن اجل البقاء في الوطن، ثم قيادة الكفاح من اجل الحقوق وترسيخ الانتماء. ومن موقعه هذا اصبح عضوا في بلدية الناصرة منذ انتخاب المجلس البلدي الاول عام ١٩٥٤ وحتى العام ١٩٧٨. وما توانى ابو عادل عن العطاء الا عندما اعاقه المرض. فكانت خسارتنا به كبيرة. وعزاؤنا في من يتابعون المسيرة بالعناد والاصرار الذي كان ابو عادل نموذجا له.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الاثنين ٢٥ آذار ١٩٩١، الموافق ٩ رمضان ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٦٥ • ١٢ صفحة • الثمن: ١,٣٠ شاقل • יום שני 25.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל * Vol. 265/47 - 25.3.1991 - Price: 1.30 Shekel *

في هذا العدد:

اهالي اذنا يحملون الاحتلال مسؤولية قتل احد ابناء القرية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عثر اهالي قرية اذنا (الخليل) صباح امس الاحد على جثة ابن القرية الشاب العامل ناصر عبد الفتاح اسماعيل الطميزي (٢٨ عاما) في بئر مياه بمحاذاة القرية. وقد شيع الاهالي جثمانه في جنازة حاشدة واعتبروه شهيدا وحملوا سلطات الاحتلال مسؤولية وفاته استنادا الى عدة امور كان من بينها ● وجود آثار تعذيب على جثة الشاب ● عدم اكتراث قوات الشرطة بالشكوى التي تلقتها من العائلة بخصوص اختفاء الشاب يوم (٣/٤) الجاري وعدم حضورها للتحقيق في ظروف وفاته بعد ابلاغها صباح امس واكتفائها بالطلب الى الاهالي دفن جثمانه! ● وجود شقيق مطارد له منذ نحو سنتين (يدعى ماهر - ٢٥ عاما) ● السمعة الحسنة والطيبة للشاب ونضاله فترات اعتقال مختلفة.

ويرجح الاهالي ان الشاب قد اغتيل للضغط على شقيقه وذويه حتى يسلم ماهر نفسه لقوات الاحتلال.

غضب عارم في فلسطين المحتلة على قرار ابعاد (٤) مواطنين

استشهاد فتى من غزة متأثرا بجراحه

● اغلاق العديد من المدارس ● مستوطنون يختطفون صبية في البيرة وفتى من دير ابزيغ ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - مع انتشار نبأ قرار ابعاد اربعة مواطنين فلسطينيين آخرين من غزة (اقرأ تفاصيلهم على ص ١٠) وقعت مظاهر احتجاج متعددة منذ ساعات صباح يوم امس الاحد في انحاء مختلفة من القطاع وعدد من المناطق في الضفة، رغم حالة الطقس العاصفة، رفضا لاوامر

● البقية على ص ١١ ●

«الكابينيت» السياسي - «الامني» يبحث، بعد غد، «سبل مواجهة الانتفاضة» !!

قيادات الشرطة و«الشباك» والجيش «تؤيد» منع العازبين ابناء المناطق المحتلة من دخول اسرائيل !

■ وزراء يطالبون، في جلسة الحكومة امس، بتصعيد سياسة الطرد والهدم بالجملة... لقاذفي الحجارة وعائلاتهم ولكل من يشتبه بأنه «يحرض» ! ■ آرنس يؤكد «وجود علاقة بين قرار طرد الاربعة امس وبين تصاعد ظاهرة السكاكين» !! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعقد المجلس الوزاري الخاص للشؤون السياسية والامنية (الكابينيت)، يوم الاربعاء (بعد غد)، اجتماعا خاصا للبحث في سبل معالجة الانتفاضة ومواجهة تصاعدها !

ويأتي هذا الاجتماع بعد أن رفض رئيس الحكومة بحث هذا الموضوع في جلسة الحكومة امس الاحد، رغم المطالبة العديدة من جانب وزراء الاحزاب اليمينية المتطرفة المشاركة في الائتلاف

● البقية على ص ١١ ●

عرفات يتلقى رسالة من القيادة السوفييتية

● تونس - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات تلقى رسالة من القيادة السوفييتية تتعلق بنتائج المحادثات التي اجراها وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر مع المسؤولين السوفييت في اثناء زيارته الى موسكو.

وقد سلم هذه الرسالة التي وصفت بانها مهمة الى الزعيم الفلسطيني، السفير السوفييتي في تونس فلاديمير سوبتشنكو في اثناء اجتماع اجرياه مساء السبت الماضي في العاصمة التونسية.

واضافت الوكالة الفلسطينية ان عرفات والسفير السوفييتي استعرضا في هذا الاجتماع الوضع في الشرق الاوسط وكذلك تطور القضية الفلسطينية على ضوء الخطوات الرامية الى ايجاد حل لها.

وتناول اللقاء ايضا المشاورات الجارية في مجلس الامن الدولي حول مختلف مشكلات الشرق الاوسط.

جراء السيول الجارفة في النقب :

العثور على جثتي شابين بدويين واستمرار البحث عن طفلة من رهط

● رهط - من حسين العبرة - حتى ساعة اغلاق هذا العدد، في ساعة متأخرة من مساء أمس، كان البحث لا يزال متواصلا عن الطفلة نجاح سالم ابو قريع من قرية رهط التي تبلغ من العمر (١٢) عاما ويخشى ان تكون جرفتها السيول.

وكان قد تم العثور، ظهر امس الاحد، في بلدة حنيطيه في النقب على جثتي الشابين نايف وابراهيم ابو جويعد من النقب اللذين كانت اثارهما اختفت امس الاول بعد هطول الامطار الغزيرة وحدوث الفيضانات والسيول الجارفة.

اما الطفلة نجاح ابو قريع فقد اختفت اثارها منذ امس الاول مع (٢٥) رأسا من الغنم كانت ترعاها.

■ نعـي ■

بسم الله الرحمن الرحيم

آل الخطيب في مجد الكروم وشعب والداخل والخارج ينعون، بمزيد الحزن والاسى، فقيدهم

الشيخ علي الحاج توفيق الخطيب

(ابو عادل)

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الاحد (٣/٢٤) عن عمر يناهز الـ (٨٠) عاما. وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير من بيته الكائن في مجد الكروم اليوم الاثنين (٣/٢٥) الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعـي ■

ابناء المرحوم مصطفى جاد ذياب وآل ذياب في طمرة ينعون، بمزيد الحزن والاسى، وفاة امهم وابنتهم، ارملة المرحوم مصطفى جاد ذياب

آمنة حسين ذياب

(ام جاد)

عن عمر يناهز الـ (٥٨) عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة الظهر اليوم الاثنين (٣/٢٥) من بيتها الكائن في طمرة.

انا لله وانا اليه راجعون

مصرع ثلاثة مقاتلين في محاولة تسلل عند الحدود الاسرائيلية - اللبنانية

● القدس - ذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان ثلاثة مقاتلين مسلحين لقوا مصرعهم بعد ظهر امس الاحد، في جنوب لبنان برصاص الجنود الاسرائيليين بينما كانوا يتجهون نحو الحدود الاسرائيلية.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث وقع في منطقة «الحزام الامني» التي انشأتها وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وتابع المصدر ان الرجال الثلاثة كانوا متوجهين الى الحدود الاسرائيلية «للقيام بهجوم» ! وقد اصطدموا بدورية من وحدة «غولاني» اردتهم على الفور. ولم يصب اي جندي اسرائيلي في الاشتباك - حسب المصدر نفسه.

مراسل «صوت اسرائيل» في واشنطن:

امريكا سوف تسأل العرب اولا: عمّ ستتنازلون تسهيلا للعملية السلمية؟!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذاع «صوت اسرائيل» بالعبرية صباح امس (الاحد) تقريرا لمراسله في العاصمة الامريكية، عوديد بن عامي، حول «المرحلة المقبلة للتحرك الامريكي في الشرق الاوسط «لتحريك العملية السلمية».

وقال المراسل ان دبلوماسيا امريكيا مسؤولا جدا قال له ان الدبلوماسية الامريكية سوف تجيء الى المنطقة الان لتسأل الدول العربية اولا - انتبهوا، تسأل الدول العربية اولا! - ما هي بوادر النية الطيبة التي هي مستعدة ان تقوم بها تجاه اسرائيل، ما هي التنازلات التي هي مستعدة ان تقوم بها «لتحريك القضية». وبعد هذا - قال المراسل - سوف تتوجه الدبلوماسية الامريكية الى اسرائيل لتوجه لها الاسئلة نفسها!

كلمة الاتحاد

السلام العادل يضع حدا لهذا الواقع المأساوي!

□ شهدت الايام القليلة الماضية تصعيدا مأساويا لسفك الدماء الذي يروح ضحيته اناس ابرياء عرب فلسطينيون ويهود اسرائيليون.

خلال يومي الجمعة والسبت الماضيين سقط شهيد فلسطيني برصاص الاحتلال في مخيم نور شمس، حسين جهاد.

وتفيد التقارير الصحفية ان الاحتلال يزيد من اعمال القمع والعنف، واهما انه بعد انتهاء حرب الخليج بامكانه القضاء كليا على الانتفاضة الفلسطينية.

من جهة ثانية تتزايد اعمال استخدام السكاكين من قبل شبان فلسطينيين ضد مواطنين يهود، في مناطق مختلفة. وسمعنا ان حركة «حماس» تمجد هذه الاعمال وتعتبرها تصعيدا في «النضال».

اننا بطبيعة الحال لا نضع على قدم المساواة الاحتلال المدجج باكثر الاسلحة تطورا والشعب الاعزل، ضحية الاحتلال. والحقيقة ان اعمال العنف بالسكاكين، التي نرفضها رفضا قاطعا ونعتقد بانها تشوه النضال القومي الفلسطيني، هي ايضا على خلفية استمرار الاحتلال وجرائمه.

الناس العاقلون والواقعيون، اليهود والعرب، كل انصار السلام والحياة الانسانية المطمئنة يجب ان يدركوا ادراكا عاجلا بأن هنالك حاجة لتصعيد النضال لفتح الطريق امام حل سلمي عادل وانساني ومعقول للنزاع المأساوي بين الشعبين. اذا لم يلح في الافق حل، مخرج، فان الاحتلال سوف يواصل اعماله ويصعدها ومن المتوقع ايضا بالاضافة الى استمرار وتصاعد الانتفاضة ان ترافقها اعمال لا صلة لها بالانتفاضة مثل استخدام السكاكين.

ومع اتفاقنا الكامل على التنديد بالاحتلال والنضال ضده، باشتراك كل انصار السلام اليهود والعرب، فاننا نقول ان اعمالا مثل القتل بالسكاكين ليس فقط انها لا تخدم القضية الفلسطينية بل تلحق ضررا فادحا سياسيا وقوميا وانسانيا بالشعب الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة.

اننا نصرخ صرخة العرب واليهود، نصرخ صرخة هذه الارض المقدسة التي رويت دما وشبعت عذابا انسانيا: كفى كفى! ليتوقف الاحتلال ليتحقق السلام العادل بين الشعبين، على اساس اقامة الدولة المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. كفى عنفا وسفكا للدماء ولتشرق شمس الطمأنينة والفرح والامن والاستقرار فوق شعبي هذه البلاد!

(«الاتحاد»)

لجنة المبادرة الدرزية في اجتماع موسع:

الدعوة لانجاح نشاطات يوم الارض والتجند للمشاركة في مهرجان البعنة

* المطالبة بالغاء ضريبة الاملاك عن الاراضي الزراعية *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة المبادرة الدرزية اجتماعا موسعا، يوم امس الاول السبت، في قرية يانوح حضره العشرات، احياء لذكرى كمال جنبلاط وسلطان الاطرش وتحضيرا لذكرى يوم الارض الخالد.

واستعرض الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، مسلسل المصادرة التي تعرضت له القرى العربية الدرزية وقال: ان الهجمة على قرانا مستمرة وخاصة القرى العربية في منطقة الناصرة ومن هنا اهمية رص الصفوف واحياء ذكرى يوم الارض بما يليق بهذا اليوم الخالد.

ونوه الى ما يرمز له القائدان كمال جنبلاط وسلطان الاطرش على الصعيد الوطني والتقدمي خاصة في هذه الايام، مؤكدا اهمية مواصلة السير في دربهما الكفاحي.

والقى النائب الجبهوي محمد نفاع كلمة سياسية دان فيها استمرار العدوان الاطلسي الامريكي على العراق والتآمر الامبريالي الرجعي الصهيوني على م.ت.ف والشعب الفلسطيني وحقوقه المشروعة.

وبعد نقاش مستفيض شارك فيه غالبية الحضور اتخذت القرارات التالية:

● الدعوة لانجاح نشاطات يوم الارض والتجند للمشاركة الواسعة في مهرجان البعنة المحلي ● المطالبة بارجاع «التيفن» لمنطقة نفوذ قرى مركز الجليل وحل المجلس الصناعي الذي الهم مؤخرا لهذه المنطقة ● ادانة العدوان الامريكي الاطلسي الرجعي المستمر على العراق وعلى م.ت.ف وعلى حقوق الشعب الفلسطيني ● المطالبة باعفاء الاراضي الزراعية من ضريبة الاملاك المجحفة ● استنكار جريمة القاء القنبلة على بيت المربي حنا نعيم ناصر في كفرسميع والمطالبة بالكشف عن المجرمين ومعاقبتهم ● استنكار محاكمة الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية وتصعيد الضغوط المستمرة على اعضاء ونشيطي اللجنة.

وتوجه وفد من الحضور بعد انتهاء الاجتماع لتقديم التهاني للرئيسين المنتخبين محمود سيف في يانوح ووهيب نصر الدين في كسرى.

للكنيست الـ ١٢:

اعادة الانتخابات في صندوقي انتخابات في بني براك ورمات غان!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفض رئيس المحكمة العليا، القاضي مئير شمغار، التماس حركة «ديغل هتوراة» اجراء بحث مجدد امام خمسة قضاة بشأن اعادة الانتخابات في صندوقي الاقتراع في بني براك ورمات غان.

وهذه هي المرة الاولى منذ قيام الدولة التي تعاد فيها الانتخابات للكنيست الـ ١٢ حيث سيتقرر نهائيا لاية كتلة سيكون النائب الـ ١٢٠ في الكنيست من الكتلتين «ديغل هتوراة» و«هتحيا».

ويذكر انه في انتخابات الكنيست الاخيرة كشف في صندوقي اقتراع عن عملية تزييف اصوات.

وقررت المحكمة العليا، التي تبنت استخلاصات المحكمة المركزية في القدس، ان الانتخابات في بني براك ورمات غان لم تجر بشكل قانوني وان عشرات الاصوات الاضافية دون مصوتين ضمت الى صناديق الاقتراع.

وستجري الانتخابات في هذين الصندوقين الشهر المقبل.

لاول مرة بمبادرة المجلس المحلي:

احتفال شامل بمناسبة عيد الام في ابوسنان

● ابوسنان - مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف - بمبادرة من مجلس ابوسنان المحلي والمركز الجماهيري وبمشاركة لجان امور اولياء الطلاب ومدارس القرية اقيم احتفال بمناسبة عيد الام يوم السبت ٣/٢٣ في القاعة الرياضية حضره ما يزيد عن ٧٠٠ شخص.

وتكلم في الاحتفال الذي افتتحه رئيس المركز الجماهيري، السيد حسن ابريق، رئيس المجلس المحلي السيد علي هزيمة وممثلو الهيئات الاخرى.

وتخلل الاحتفال نشاطات فنية وموسيقية ورياضية من المركز الجماهيري والمدارس.

واختتم الاحتفال رئيس المجلس المحلي بتقديم تبرع رمزي بقيمة ٦٠٠٠ شاقل جزء منها يكرس لاقامة مكتبة خاصة في المدرسة الجديدة.

ويذكر ان هذا الاحتفال الشامل الذي ضم المجلس وجميع مؤسسات القرية هو الاول من نوعه خلال السنوات العشر الاخيرة.

في اجتماع لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الشيوعيون في منطقة ام الفحم يتعهدون باحداث طفرة في اشتراكات «الاتحاد» والوصول الى الهدف (٦٥٠) اشتراكا

●ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة منطقة ام الفحم يوم السبت، اجتماعا مشتركا مع الشبيبة الشيوعية في المنطقة في نادي ابو العفو.

وشارك في الاجتماع محمد بركة، عضو اللجنة المركزية لحزبنا ونظير مجلي، نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

ترأس الاجتماع د. زياد محاميد، وقدم محمود محاميد سكرتير المنطقة وعضو اللجنة المركزية للحزب بيانا سياسيا تطرق فيه الى انعكاسات حرب الخليج والاستعدادات لاحياء الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد وكيفية التجند لدعوة اهلنا في مدينة ام الفحم والمنطقة لتجديد اشتراكات «الاتحاد» اليومية طالبا من الرفاق والاصدقاء الاسراع للوصول الى الهدف المنطقي المطلوب وهو (٦٥٠) اشتراكا.

وبعد البيان جرى نقاش حيوي شارك فيه العديد.

بعد النقاش الحيوي والمستفيض تحدث نظير مجلي، نائب رئيس تحرير «الاتحاد» حيث اشار الى دور وأهمية «الاتحاد» والقفزة الهامة التي حدثت في الصحيفة تحريرا واخراجا. ودعا الى استمرار الحوار كتابيا وشفهيا بين هيئة تحرير «الاتحاد» والقراء لهذا ضمان التطور ومصدر القوة لنا. واضاف بأنه من اجل الخروج من مصاعب «الاتحاد» المالية يترتب علينا تحقيق الهدف القطري من الاشتراكات ٩٠٠٠ اشتراك لذا يتطلب من الرفاق والاصدقاء النزول الى الشارع للوصول الى الهدف المنشود بأقصر فترة ممكنة.

ثم تحدث محمد بركة، عضو اللجنة المركزية لحزبنا قائلا ان حملة اشتراكات «الاتحاد» تعني تقوية «الاتحاد» وحماية وتحصين الحزب، فهي سلاحنا في معركتنا من اجل التطور والبقاء. ثم تطرق الى الاستعدادات القطرية لاحياء ذكرى يوم الارض وأكد على دور لجنة الدفاع عن الاراضي. وقال ان مشاركة المرأة في احياء هذه الذكرى هي مسألة لا يمكن التنازل عنها، لذا فمهرجانات يوم الارض يجب ان تجسد وحدة الجماهير العربية في هذه البلاد.

ولخص محمود محاميد الاجتماع وتلاه مفيد صيداوي بقراءة القرارات السياسية الاتية:

١ - التجند الكامل لاحياء الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد حسب قرارات اللجنة القطرية للدفاع عن الارض، والمشاركة الفعالة بشكل خاص في احياء الذكرى في مدينة ام الفحم في نفس اليوم.

٢ - دعوة الاهالي - اهلنا وابناء شعبنا في مدينة ام الفحم وقرانا لتجديد الاشتراكات في صحيفة «الاتحاد» والاصدقاء الى التجند لجمع المزيد من الاشتراكات والوصول الى الهدف المطلوب وهو (٦٥٠) اشتراكا.

٣ - تحيي النساء اخواتنا ورفيقاتنا وأمهاتنا بمناسبة الثامن من آذار عيد المرأة العالمي وعيد الأم متمنين ان يعود هذا العيد وقد تحققت المساواة وحل السلام العادل وندعوهن للمشاركة في ذكرى احياء يوم الأرض وتحدي قوى الردة والظلام والجهل التي تحاول منعهن من ذلك.

٤ - مطالبة اهلنا بإنجاح حملة الاغاثة الشعبية في قرانا تضامنا وعونا لشعبنا المنتفض في فلسطين المحتلة.

٥ - استنكار محاولات منع العمال الشباب في المناطق من دخول البلاد بحثا عن مصدر رزقهم.

٦ - المطالبة بتوسيع مسطحات المدن والقرى العربية واستنكار عملية الزام المواطن من «عرب البرة» في البسارية هدم بيته.

عودة انطوان شلحت من مهرجان المسرح المتوسطي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، في نهاية الاسبوع، الكاتب انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير «الاتحاد»، بعد ان شارك في اعمال «مهرجان المسرح المتوسطي» الذي عقد في مدينة مورتريل الاندلسية في اواسط الشهر الجاري بدعوة من «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» الذي يتخذ من اسبانيا مقرا له.

واشتمل المهرجان على عشرات العروض المسرحية والفنية والاحتفالية بمشاركة فرق من بلدان حوض البحر المتوسط وعلى ملتقى فكري - ثقافي باشتراك مبدعين ومؤلفين ونقاد مسرحيين من تلك البلدان.

وركزت وقائع الملتقى على محورين. في المحور الاول جرى تناول موضوعة النشر والترجمة للاعمال المسرحية في الدول المتوسطية. اما المحور الثاني فكان عبارة عن لقاء عربي - اوروبي قدمت خلاله مداخلات حول المسرح العربي المعاصر من حيث مصادره ودوره في تقاليد المسرح المتوسطي. وتناولت المداخلات المسرح العربي المعاصر في فلسطين ومصر وتونس والمغرب والعراق واسرائيل.

وانتهى الملتقى باقرار عدد من المشاريع المتعلقة بالنشر والترجمة وتطوير التعاون الفني بين الدول المتوسطية من جهة وبينها وبين سائر دول العالم، من جهة أخرى وتوسيع دائرة الدول المشاركة في المعهد الدولي للمسرح المتوسطي. كما انتخب الملتقى شاعر اسبانيا الكبير رفائيل البرتي رئيسا للمعهد المذكور. وانتخب الناقد المسرحي البارز واستاذ المسرح في جامعة مدريد، خوسيه مونليون، مديرا للمعهد في دورته القادمة. وأوصى الملتقى، كذلك، بمتابعة البحث المعمق حول المسرح العربي المعاصر ضمن اعمال مهرجان قرطاج القادم في تونس وذلك من خلال التركيز على مسألتين محوريتين هما: ● المبدع والمخرج ● المسرح والانماط المسرحية في التراث الثقافي للشعوب العربية. كما تم تشكيل لجنة خاصة لمتابعة نشر وترجمة الاعمال المسرحية للدول المتوسطية بخمس لغات هي الكاتالونية والعربية والاسبانية والفرنسية والايطالية.

(انطباعات تفصيلية عن المهرجان ووقائعه في الاعداد القادمة من «الاتحاد»)

في المحكمة السلوكية لموظفي الدولة امس:

تأجيل النظر في قضية الشيخ جمال معدي

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت المحكمة السلوكية لموظفي الدولة في حيفا، امس الاحد، جلسة اولى للنظر في قضية المربي الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الذي وجهت له تهمة: «التحريض على الدولة ومخالفة انظمة موظفي الدولة» وذلك «استنادا» الى مقالات نشرها في نشرات اصدرتها لجنة المبادرة الدرزية ونشاطاته العامة والمشاركة في نشاطات عامة كيوم الارض.

وطلب المحامي سعيد نفاع، الذي يرافع عنه خلال الجلسة تأجيل النظر في القضية لعدم توفر المواد المكتوبة باللغة العربية والتي على ضوئها اتهم المربي معدي ولان الترجمة من العربية الى العبرية للمواد التي بحوزة المحامي غير دقيقة.

وقررت المحكمة ان توصل النيابة المواد الاصلية الى محامي الدفاع خلال خمسة اسابيع.

وقررت، ايضا، عقد ثلاث جلسات يتم فيها متابعة البحث وذلك في (٩١/٤/٦) و(٩١/٩/١٢) و(٩١/٩/١٦).

هذا وحضر الجلسة امس قاضيان بدل ثلاثة قضاة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ١٩٩١/٣/٢٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٢١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٩٨٨ ش.ج
● مارك المانى	١,٣٦٠٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٩٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨١٢ ش.ج
● دينار اردني	٣,١٣٥٦ ش.ج
● ● للمسافرين	٢,٣٣٣٩ ش.ج
● «اسوده»	٢,٢٣ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين، غائما جزئيا. اما غدا الثلاثاء وبعد غد الاربعاء فيتوقع ان يكون الجو بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٤° ● الاغوار الشمالية - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● القدس وضواحيها - ١٥° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢١° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - دبيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٢٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٦١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الحملة الكبرى

شقة ٣ غرف مساحتها ٨١م² طابو

فقط بـ

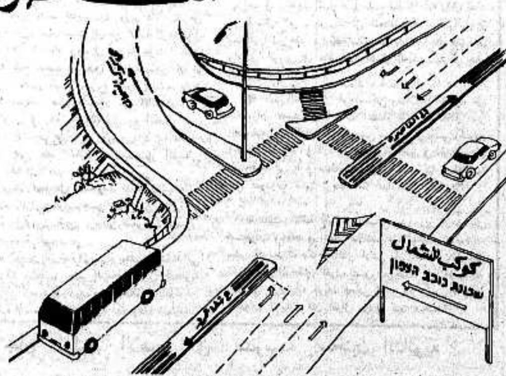
٦٩٥٠٠ $*

باقي ٤ شقق فقط بسعر الحملة!

لفترة محدودة ولعدد محدود من الشقق



كوكب الشمال
الناصرة



الذي تتوفر فيه كافة مرافق التطوير الحديثة:
مدرسة، عيادة طبية، حدائق عامة،
ملاعب للاولاد، مركز تجاري وباص لخدمة الحي.

ادفع ١٠٠٠$ فقط عند التسجيل
ونبدأ حالاً بترتيب معاملات المشكنتا والقروض الاخرى
حسب امكانياتكم.

سيتم قريباً جداً شق مفرق وشارع جديد
من شارع الناصرة شفاعمرو يتصل بالحي.

* ما يعادلها بالشواقل



التفاصيل والتسجيل

مكاتب الشركة - الناصرة - قرب العين - هاتف ٥٧٤٥٥٠/٠٦

او مكتب وساطة الناصرة للعقارات - نعمه نصير - الناصرة - شارع البشارة ت. ٥٧٠٢٤٦/٠٦

شركة بديع وصبحي طنوس م.ض

شيكون عوفديم

שיכון עובדים בע"מ

بدعوة من معهد اميل توما:

ندوة هامة في حيفا حول حرب الخليج ونتائجها

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت في معهد اميل توما للابحاث الاجتماعية والسياسية في حيفا يوم الخميس الماضي، ندوة حول «حرب الخليج وتأثيراتها» حضرها جمهور من حيفا ومن مختلف المناطق، من عكا والناصرة وجديدة وكفرياسيف وابوسنان وغيرها. افتتح الندوة السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي في سخنين الذي رحب بالحضور وبالمشاركين في الندوة: الشاعر سميح القاسم والدكتور ايلان بابو، المحاضر في جامعة حيفا، والدكتور احمد سعد مدير المعهد. واعلن اعتذار الدكتور ماجد الحاج عن الاشتراك لمرضه.

وفي سياق كلمته الافتتاحية قال السيد مصطفى ابو ريا «ان حرب الخليج شوشت جو الانفراج العالمي وسببت دمارا شاملا شمل الاهداف المدنية والعسكرية في العراق. واختبرت الولايات المتحدة في هذه الحرب الاسلحة الحديثة التي اخترعتها» وقال: نأمل ان تسود الشرعية الدولية في العلاقات بين الدول والامم في العالم كله وان يجري التعامل مع الحق الفلسطيني من منطلق الشرعية هذه».

ووجه ابو ريا السؤال الاول الى الدكتور احمد سعد: دائما من اسباب الحرب الاقتصاد. فما هو دور العامل الاقتصادي في حرب الخليج؟ وفي اجابته ركز د. سعد على ثلاثة عوامل اساسية تكشف الاسباب الحقيقية للازمة والصراع في منطقة الخليج وابعادها وهي:

(أ): موقع ودور النفط العربي في استراتيجية التطور والصراع الدولي وآفاقه. واكد ان هذه المنطقة تختزن ٦٥٪ من الاحتياطي النفطي العالمي المكتشف، وانه في ظروف الانفراج الدولي وحتى تستطيع الولايات المتحدة الصمود في المنافسة مع المحور الياباني والاوروبي وضمان زعامتها للعالم استهدفت السيطرة المباشرة على نفط هذه المنطقة الذي يعتبر سلاحا هاما في المنافسة الدولية.

(ب): التناقض الصارخ بين وجود ثروة نفطية هائلة وبين الوضع القائم التعيس في منطقة الخليج الذي تعاني بلدانه من التخلف والفقر. وان هدف واشنطن المحافظة على الوضع القائم.

(ج): الحرب الاقتصادية غير المباشرة ضد العراق بواسطة انظمة الكويت وغيره في مجال انتاج النفط وسعره بهدف عرقلة النمو العراقي وجره الى الشرك الكويتي لايجاد الذريعة بهدف تدمير البنية الاقتصادية - العسكرية للعراق وازالة عقبة تهدد مصالحها وتفجير خميرة الوضع القائم.

ووجه السيد ابو ريا سؤالا الى الشاعر سميح القاسم: الرئيس عرفات راهن على صدام حسين، ما هي نتائج حرب الخليج على القضية الفلسطينية؟

فاجاب الشاعر سميح القاسم بشرح واف عن صراع القومية العربية والفلسطينية ضد المؤامرات الاستعمارية منذ معاهدة سايكس - بيكو ونكبة الشعب العربي الفلسطيني، واكد بان «منظمة التحرير الفلسطينية حددت موقفها ضد التدخل الامريكي - الاطلسي وانها لم تؤيد احتلال العراق للكويت.

وتحدث عن طابع نظام صدام حسين وموقفه من الدمقراطية والاكراد. واكد الشاعر سميح القاسم ان القضية الاساسية اليوم بعد انتهاء الحرب هي تنفيذ الشرعية الدولية بالنسبة لحل القضية الفلسطينية والاستجابة لمطلب شعب الانتفاضة بالدولة المستقلة. واكد انه لا بديل للتسوية العادلة ولا بديل لمنظمة التحرير كممثل شرعي ووحيد. وشرح مختلف المؤامرات لاجهاض هذا الحق. واكد بان المخطط الامريكي الاسرائيلي لبناء نظام جديد مصيره الفشل اذا لم يأخذ بالاعتبار الحق الفلسطيني وايجاد تسوية عادلة لمشاكل المنطقة. وركز على التناقضات الحاصلة اليوم، بعد الحرب، في صفوف التحالف الذي شارك في العدوان.

اما السؤال الذي وجهه ابو ريا الى الدكتور ايلان بابو: الشعب اليهودي والعربي الفلسطيني يريدان التعايش سوية، كيف تفسر تأييد قسم من حركات السلام للحرب ورؤيتها كحرب عادلة؟

وفي رده ركز د. بابو على شرح خلفية موقف بعض قوى السلام مثل «سلام الان» واحزاب اليسار الصهيوني مثل «مبام» و«راتس» فاكد الامور الهامة التالية: ان هذه القوى تنطلق ان الحل والربط بأيدي امريكا، وانها تؤيد امريكا، وهذا قالها، ومن هذا المنطلق، هاجمت قوى السلام الامريكية والاوروبية لوقوفها ضد الحرب، وحتى استغربت كيف يمكن ان تقف ضد «السلام الامريكي»، ولم يوافق د. بابو على موقف هذه القوى من م.ت.ف مع انتقاده لقيادة المنظمة في تماثلها مع نظام صدام حسين. واكد بان الحل الوحيد هو مفاوضة م.ت.ف والتوصل لحل عادل يضمن الحق الفلسطيني. كما حذر من محاولة امريكا ايجاد حلول منفردة، مع سوريا، مثلا، تصفق لها حركة «السلام الان» ولكنها تدفع القضية الفلسطينية الى الزاوية (كما حدث في اتفاقية كامب ديفيد). واكد على اهمية الكفاح المشترك اليهودي - العربي من اجل السلام ومواجهة التطرف القومي اليهودي والعربي.

(ملاحظة: ستنشر وقائع هذه الندوة كاملة في العدد القادم من مجلة «الجديد»).

التلفزيون السويسري حل ضيفا على «الكفوف الذهبية»

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» - نظم فريق «الكفوف الذهبية» للملاكمة في المركز الثقافي في كفرياسيف لقاء وديا ضمن نشاطات نوادي الكفوف الذهبية في منطقة الشمال وقد اشترك في هذا اللقاء اكثر من اربعين ملاكما من عكا المكر وكفرياسيف.

واشرف على هذا اللقاء المدربون محمود ترشحاني وعماد ابو زغير وعلي ترشحاني واديب تستاس ودكتور وليم شحادة.

وقام وفد من التلفزيون السويسري بتصوير هذا اللقاء حيث يقومون حاليا بتصوير فيلم وثائقي عن الملاكمين العرب في منظمة «الكفوف الذهبية» في اسرائيل لمعرفة سبب نجاحاتهم الدولية والمحلية وليتعرفوا على المشاكل العديدة التي يعانون منها.

وكان هذا الوفد التلفزيوني قد قام بتصوير فرق «الكفوف الذهبية» في عكا وكفرياسيف والناصرة والتقى بابطال اسرائيل في الملاكمة سابقا اديب تستاس وغانم مخزوم ورؤوف شهابنة ود. وليم شحادة حيث حدثوهم عن تاريخ هذه النوادي ومؤسسها المرحوم شمشون مشليم.

هذا وقد وضعت نوادي «الكفوف الذهبية» برنامجا لهذه السنة يتلخص بعقد (١١) مباراة حتى نهاية السنة الدراسية وتنظيم بطولة الكفوف الذهبية الثالثة في صيف عام ١٩٩١.

بنك «باركليس ديسكونت» ينشر تقاريره المالية الموحدة للعام (١٩٩٠)

● المدير العام للبنك يشيد بكفاءة المديرين والموظفين في فروع البنك في الوسط العربي ●

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - قامت ادارة بنك «باركليس ديسكونت م.ض.م» يوم امس، بنشر تقاريرها المالية الموحدة لعام ١٩٩٠ وذلك في مؤتمر صحفي عقد في تل ابيب.

وقام مدير عام البنك، موشيه نويدرفر، بتقديم ملخص لنشاطات البنك في العام المنصرم حيث عبر عن ارتياحه لنتائج التقارير المالية للبنك رغم الركود الاقتصادي السائد. فقد وصل ميزان حسابات بنك باركليس الى ٢،٥٧٢،٠١٠ مليار شاقل، اي بزيادة وصلت الى ٣،٩ بالمئة بالمقارنة مع العام الماضي. اما رأس المال فقد وصل الى ٢٠٧،٧ مليون شيكل اي بزيادة ٤،٦ بالمئة عن العام ١٩٨٩.

اما الربح الموحد من جدول النشاطات المالية العادية (قبل الضريبة) فقد وصل الى ٣١،٣٦ مليون شاقل.

وقال السيد نويدرفر ان بنك باركليس ديسكونت كان البنك الوحيد في اسرائيل الذي قام بتوزيع حصص (ديفيدند) (المردود السهم المالي) لاصحاب الاسهم هذا العام.

كما ان صندوق «مار باتسيه» التابع للبنك سجل ارتفاعا بنسبة ٢٥،٨ بالمئة.

وكان مدير عام البنك قد نوه الى انه بالرغم من ازمة الخليج التي نشبت في آب ١٩٩٠، وانعكاس الانتفاضة السلبي على الاقتصاد الاسرائيلي الا ان بنك باركليس استطاع تجاوز هذه الازمات بشكل محترم كغير البنوك الاخرى.

وفي جواب للمدير العام على سؤال وجهه مراسلنا حول نشاطات بنك باركليس في الوسط العربي قال موشيه نويدرفر: «لدينا عشرات الفروع في الوسط العربي، في مدن وقرى عديدة. وهذه الفروع ناجحة نظرا لكفاءة مديريها وموظفيها. وهذا مصدر بالغ الاهمية للبنك. فان الارباح في فروعنا في الوسط العربي لن تنخفض على الاطلاق». وحول المشاريع المستقبلية للبنك في الوسط العربي قال المدير العام: «في المستقبل القريب سنقوم بانشاء فرعين جديدين في الوسط العربي».

هذا واشار السيد نويدرفر الى انه يتوقع ارتفاعا آخر في ارباح البنك في العام الحالي، وانهى قائلا: «ان الزيادة والارتفاع في الميزانية بنسبة ٣،٩ بالمئة بالمقارنة مع بنوك اخرى هي زيادة محترمة».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ معاوية (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ٩١/٣/٢٥ الساعة الـ ٧،٠٠ في بيت شريف توفيق محاضرة حول: «يوم الارض الخالد» المحاضر: فضل نعامنة.

■ عين السهلة (الشبيبة) - اليوم الاثنين ٩١/٣/٢٥ الساعة الـ ٤،٠٠ في نادي الحزب، محاضرة حول: «دروس المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية» المحاضر: محمد جميل.

في الكنيست

اقرار «قانون التسوية» المتعلق بمخصصات الاولاد

● القانون يمنع من يتقاضى اقل من (٩٥٪) من الاجر المتوسط حق الحصول على مخصصات الولد الثاني ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست، قانون التسوية في اقتصاد الدولة المتعلق بمخصصات الاولاد والذي ينص على حق من يتقاضى اقل من (٩٥٪) من الاجر المتوسط في الدولة الحصول على مخصصات الولد الثاني ومن ينال اكثر من ذلك يتقاضى المخصصات للولد الثاني فقط (اي انه لا يتقاضى عن الاول والثاني).

وفي حديث لمراسلنا مع النائب محمد نفاع قال بأن هذا القانون هو «استمرار لسياسة الحكومة بالتقليص في مخصصات الاولاد الامر الذي عارضناه دائما».

وذكر نفاع انه في سنة ١٩٨٩ تقاضى فقط ربع الاولاد البكر (الولد الاول) في الدولة مخصصات التأمين.

واضاف بأن هذا الامر يضر بشكل خاص بالعائلات الشابة والتي لا يوجد عندها الكثير من الاولاد.

واستنكر نفاع التمييز اللاحق بهذا المجال بالمواطنين العرب كربط هذه المخصصات بالخدمة بالجيش وغير ذلك.

استجواب جبهوي حول اغلاق (٤) مكاتب صحفية في غزة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير «الامن» طالبه فيه بمعرفة اسباب اغلاق اربعة مكاتب صحفية في مدينة غزة تعود لمحمد شحاوي وصقر ابو العون ، عادل الحنا وحسين الجمل.

وطالب نفاع في استجوابه بمعرفة اذا ما كانت وجهت لاصحاب هذه المكاتب تهم محددة. وطالب الوزير ببحث الامر والعمل على اعادة فتح هذه المكاتب الصحفية.

بعد تدخل النائب محاميد:

السماح لمواطن مبعد من العودة الى مدينته، اريحا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - سمحت سلطات الاحتلال للمواطن محمد سلمي الناطور (من اريحا) بالعودة الى مدينته وذلك في اعقاب توجه النائب هاشم محاميد الى الوزير موشيه ارنس لهذه الغاية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال كانت ابعدت الناطور الى الاردن مدعية بأن مكوثه في مدينته ليس قانونيا رغم الرسالة الجوابية التي تلقاها محاميد من الوزير ووعد فيها بالاستجابة الى طلب المواطن بالبقاء في مدينته.

ومكث الناطور في الاردن اكثر من اسبوع. وفور سماع محاميد نبأ الابعاد توجه الى اهل المبعد زائرا ومتضامنا ووعدهم بالعمل على اعادة ابنهم والتقى لهذه الغاية مع الوزير ارنس الذي وعده بدوره بفحص الموضوع والعمل على اعادة الناطور الى مدينته وهذا ما كان.

واتضح انه اعيد بناء على تصريح خاص لمدة شهر على ان تتخذ خلاله الاجراءات اللازمة لتمكينه من البقاء الدائم في وطنه.

ردود على استجوابات جبهوية

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب قدمه حول سبب موت السجين عطية الزعانين في سجن غزة يوم (٩٠/١١/٣). وجاء في الرد بأن موت السجين فحص بواسطة لجنة خاصة من قبل ادارة السجن كما تم تشريح السجين بحضور طبيب تشريح مندوبا لعائلته. وتبين ان الموت جاء «نتيجة اقدام السجين على الانتحار»!

واضاف الوزير في رده بأن التحقيق مع المعتقل جرى وفق التعليمات المتعارف عليها ولم يكن في ذلك اية مخالفة.

وبعد نقل جميع هذه المعلومات للمستشار القضائي للمنطقة تقرر اغلاق الملف.

● رد وزير الزراعة على استجواب قدمه النائب هاشم محاميد حول طلب المزارع عزات حسن عراقي من الطيبة بأن يضم الى قائمة المزارعين الذين واجهوا صعوبات ويسري عليهم قانون تسوية الديون.

وجاء في رد الوزير بأن لجنة التسوية بحثت طلب عراقي يوم (٩٠/٤/٣٦) والطلب بضم الوسط العربي للتسوية وقررت بأن يعالج الامر مباشرة بين وزارة المالية والبنوك غير الموجودة في ادارة التسوية وذلك بسبب عدم وجود المعلومات والطرق مع ادارة التسوية لفحص طلبات المزارعين العرب.

وردا على سؤال اضافي للنائب محاميد لماذا لا تكون نفس المعايير لجميع مواطني الدولة، يهودا وعربا، رد الوزير: «لا يمكن معرفة وضع هؤلاء الفلاحين المذكورين»!! وقال: «التسوية هي لجمعيات يمكن فحص حساباتها. ووجهت طلبات المزارعين العرب لادارة التسوية لفحص ما يمكن عمله لمساعدتهم ولم ينته الفحص حتى الآن»!

● تلقى النائب محمد نفاع رد مكتب المستشار القضائي للحكومة حول رسالة كان بعث بها بشأن تفوهات القائم بأعمال رئيس بلدية عكا، اهرون لحياني، الترانسفيري طالبه فيها بارسال المادة المكتوبة في الجريدة ليصبح هناك اساس في بحث الاتهام.

● اعطيت (٦٣٩٦) «بطاقة خضراء» سارية المفعول في الضفة الغربية ويوجد في القطاع (٣٤٢٤) مواطن لا توجد معهم بطاقات مغناطيسية (يسمح لهم بموجبها بمغادرة القطاع) - هذا ما جاء في رد وزير «الامن» على استجواب قدمه النائب محمد نفاع.

واضاف الوزير، في رده، بأن عدد المواطنين الذين لا يسمح لهم بدخول اسرائيل حسب اعتبارات اجهزة «الامن» هو (٩٤٠٦١) مواطن من الضفة الغربية و (٤٧٤٤) مواطنا من قطاع غزة. وهذه الاحصائيات كانت صحيحة حتى (٩٠/١٢/٢٠).

وقال الوزير بأن اعطاء هذه البطاقات اكتسبت مصداقية من قوانين «الامن» السارية في المنطقة واخذت في عين الاعتبار جميع المواضيع بما فيها ما سيسفر ذلك من ضرر بمصادر رزق هؤلاء الناس.

ويذكر ان الرد وقع بتاريخ (٩٠/١٢/٢٨) وتلقاه النائب نفاع يوم (٩١/٣/٢٠)!

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه حول اطلاق النيران على موظف بلدية نابلس علي حسن عبد اللطيف عيسى من قبل جنود الاحتلال جاء فيه بأن اطلاق النار جاء «بسبب الشك بطريقة سير سيارته بقرب الحاجز مما اثار حفيظة الجنود ودعاهم لاطلاق النار»!

واضاف الوزير انه «على المصاب ان يقدم طلبا بالتعويضات لضابط شؤون الصحة في الادارة المدنية حيث سيفحص طلبه وفق التعليمات القائمة»!

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه بشأن اعتقال د. سري نسيبة. وجاء فيه بأن اعتقاله جاء «نتيجة بمعلومات مخابراتية تدل على صلات بينه وبين جهات معادية واعطائها معلومات خلال حرب الخليج»!!

وجاء الاعتقال «لمنع استمرار هذا النشاط الذي قد يشكل خطرا لامن اسرائيل في وقت الطوارئ»!!

واضاف الوزير انه قرر بأن يعتقل نسيبة اداريا بسبب «نوعية المعلومات التي تدينه والظروف القائمة في البلاد»!

ورفض الوزير طلب محاميد اطلاق سراح نسيبة.

● «جهاز الامن يعرف جيدا ابعاد وخطورة فرض حظر التجول على المناطق اقتصاديا وشخصيا ومع ذلك فواجبه الاخذ بالاعتبار اخطار رفعه عن هذه المناطق على اسرائيل» - هذا ما جاء في رد وزير «الامن» على استجواب قدمه النائب محمد نفاع.

وقال الوزير: لذلك قرر جهاز «الامن» رفع حظر التجول تدريجيا في ساعات النهار فيما سمح منذ (٩١/٢/١٠) لعدد من العمال العرب من المناطق المحتلة بدخول اسرائيل في ساعات النهار فقط بواسطة تنظيم سفريات بواسطة المشغلين واضاف الوزير: في حالة تجدد اعمال العنف سيفرض حظر التجول مجددا!

● تلقت النائبة تمار غوجانسكي رد وزير «الامن» على استجواب قدمته في اعقاب اعتداء جنود الاحتلال على الصحفيين عبد الرحيم حافظ حسن سنان ورلى حلمي الحلواني في بير زيت. وجاء في الرد بأنه «جرى التحقيق في الحادثة وبأن الصحفيين صورا في منطقة عسكرية مغلقة. كما ان الاجهزة التي صودرت منهما ارجعت ما عدا افلام التصوير»!

● تلقت النائبة تمار غوجانسكي رد وزير الامن على استجواب وجهته في اعقاب ما نشر على لسان تيران بولاك، مدير عام حركة «كاخ» الذي ادعى بأن اعتداءات اوباش حركته على المواطنين العرب تنسق مع جهات «امنية» مسبقا. وجاء في الرد بأنه «وبعد فحص الامر مع رئيس الاركان والجهات الامنية فان اقوال بولاك غير صحيحة»!

انتخاب لجان اولياء الامور في مدرسة سخنين الثانوية

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - لبى المئات من الاباء واولياء امور الطلاب في سخنين دعوة ادارة المدرسة الثانوية الى الاجتماعات الصفية التي عقدت في الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم السبت الماضي.

وكان مربو الصفوف قد اجتمعوا الى الاباء، وقدم كل مرب فكرة عن المدرسة من حيث عدد الطلاب، وتوزيعهم على الفروع التعليمية المختلفة، واوضاع الغرف والخدمات التي تقدمها المدرسة.

ويتعلم في هذه المدرسة (١٤٠٣) طلاب، تبلغ نسبة البنات (٤٦،٧٪) منهم، يتعلمون في (٤٠) شعبة، ويقوم بالتدريس فيها حوالي (٨٥) معلما. ويشار الى انه تخرج من المدرسة منذ تأسيسها سنة ١٩٧٤ حتى سنة ١٩٩٠ (٢٤٣١) خريجا.

هذا وتطرق المربون، كل الى اوضاع صفه، مؤكدين على اهمية توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة، لما لهذه العلاقة من انعكاسات ايجابية على المستويين التعليمي والاخلاقي لدى الطلاب.

وفي الختام قام اولياء الامور بانتخاب مندوبيهم الى لجنة المدرسة العامة انتخابا في معظم الصفوف وبالتزكية في بعضها.

● ● ● خليجيات ● ● ●

● يكتبها: يوسف فرح ●

اين لنا من دي ليسبس جديد؟

اذا كنت من الناصرة او قضائها، وتريد الوصول الى قرية المغار او الرامة في مهمة شراء كمية من الزيتون المملح المخلوط بالفيجن، فمن المفضل، ان تبدأ رحلتك مبكرا، لا بسبب احتمال ان «يزمر» صدام كما تعود عامة الناس ان يقولوا ابان فترة حرب الصواريخ، ولكن بسبب بعد المسافة. قد تقول انها «خيط العصا» او مسافة «شرب سيجارة»، فأقول لك بأنك ستضطر الى الدوران، كما فعل المتوجهون من اوروبا الى الهند قاطعين البحار، حول رأس الرجاء الصالح، (الذي حفظنا اسمه صغارا من غير ان نعرف سبب تسميته بهذا الاسم، فهل كل «رأس» هو رأس رجاء، وصالح ايضا؟) هاانا وراء الرائحة الحادة للتوابل والبهارات، بترول تلك الفترة المتقدمة من اطماع الشمال في الجنوب، ويبدو ان لكل رائحة لمادة خاصة بها، وان لكل رائحة متذوقيها.

لن تصدقني وستقول، لقد درجوا في «الاتحاد» على «رش» البهار على كل ما يتعلق بسياسة الحكومة تجاه جماهيرنا. اما بسبب كراهية مزمنة بيننا وبينها، واما من قبيل الضغط لتنفيذ بعض المشاريع التي «تطلع ارواحنا» قبل ان تطلع من جوارير المسؤولين. وستغامر كما غامر الرحالة الاوائل، والفارق انهم ابحروا بسفنهم، بينما انت ستقلع في سيارتك، بعد ان تكون قد حشرت فيها زوجتك والاولاد، «فيهم وبدونهم السيارة ذاهبة» تقنعك الزوجة فتقتنع. تشغل المسجل وتترك صوت فيروز يصدح: شآم، لفظ الشآم اهتز في خلدي كما اهتزاز غصون الايك في الحضب

صارت مضحكة هذه الكلمات بعد ان فرغتها من مضمونها «بطولات» الانظمة العربية، لكنك تواصل الاستماع اليها. فليس سهلا البرء من عشق فيروز صوتا واداء ولحنا وكلمات.

تحدث العائلة متباهية، بأنك من زمان بعيد شاركت في مظاهرة سيارات على هذا الشارع، الذي كان «زفت»، ولكنه ظل يحتفظ باسم «شارع» بحكم العادة. «ولولا ذلك



النضال» ـ تضيف ـ والذي خاضته المجالس المحلية في المنطقة لظل الشارع على حاله مصدرا اصيلا لتخريب مفاصل السيارات وامعائها.

ولا تكاد تستكمل «نفش ريشك» حتى تكون قدمك قد ضغطت المكابح بعنف لا شعوري، واذا بطفلك الذي كنت اجلسته في المقعد الخلفي، «يتلعبط» في حضن امه «الجاعصة» بجانبك! وتند عن الجميع صرخة خوف: «يا ساتر.. يا ساتر».

امامك اذن حاجز من الحجارة الضخمة، التي لا يمكن اتهام اطفال الضفة بوضعها هنا، فثمة لافتة تشير الى ان الفاعل معلوم، وهو شركة الاشغال العامة، او «الناقعة» كما سماها من اشتغلوا فيها قديما.

تعيد ترتيب الاشياء، وتعيد طفلك الى المقعد الخلفي، فالتلة الصخرية تأمرك بلغة حجرية خشنة لا مساومة فيها: «عد من حيث اتيت».

تحتار، أتغامر وتشق طريقك بين اشجار الزيتون حيث الوحل وامكانية الانزلاق وتغريز الاطارات، ام «تمسح رجهك بالرحمن» وتتوجه الى حيفا في طريقك الى.. المغار!

تقرر عدم المخاطرة، رحمة بجبيك وبسيارتك التي هي «الحيلة والفتيلة»، رتقفل راجعا، وصوت من اعماقك يغالب صوت فيروز: اين لنا في هذه البلاد من دي ليسبس جديد يختصر طريق رأس الرجاء الصالح (الناصرة ـ المغار) «بقناة سويس» معبدة، تقصر لنا المسافة، فلسنا نطمع في ما طمع فيه الاوروبيون، بل كل طمعنا في اكلة «ملّح» لذيذ..

اصبع العقيد

● ما زالت حركات التحرر العالمية في حالة استنفار تام، واعصابها مشدودة لان العقيد قد رفع اصبعه مهددا!

في حرب الخليج، واذ صار العراق «اللي خايف عليه قاعد عليه»، ثارت ثائرة بطل «الفاتح من سبتمبر» ـ وكل زعيم من زعماء الانظمة العربية هو بطل «فاتح» لشيء ما ـ فهدد، مقسما بشرفه الثوري، انه اذا لم تتوقف الطائرات الامريكية عن القصف، فليصدرن امرا بالتحرك الى الثوريين في كل انحاء العالم!

لكن الله لطف، وتوقف القصف حيث اراد بوش، لكنها ظلت ثمة اسئلة معلقة، اود لو اعرف اجوبة عليها:

ـ هل رفع العقيد اصبعه اشارة الى حركات التحرر فقط في ازمة الخليج، ام كان قد رفعها يوم قصفت طرابلس قبل اعوام!!

ـ واذا كان رفعها يوم كان مستهدفا فلماذا لم «تتحرك» الحركات!!

ـ والسؤال الاخير هو اية اصبع يا ترى هي تلك التي رفعها العقيد الليبي وما زالت مرفوعة!!

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

الانضباط مطلوب.. والاستفزاز مرفوض في «يوم الارض»

● انتهى الاسبوع الماضي بذكرى عيد الأم وبداية فصل الربيع.. وينتهي هذا الاسبوع بالذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض.. والعلاقة بين الام والربيع والارض علاقة وثيقة، مختلفة المضمون متشابكة الجذور.. ولم يأت تعبير «أمنا الأرض» من فراغ ولو لم تكن الأرض لما كان الربيع.

هذا العام تأخر المطر، وتأخر الربيع. وتأخرت زهور الأقحوان واللوز. لكن «عيد الأم» حل في موعده و «يوم الأرض» حل هو الآخر في موعده، بدون ان نستعد له الاستعداد الكافي ونفرغ فيه مضمونا جديدا يزيد من حيويته ويؤكد الطابع التاريخي الذي تحمله هذه الذكرى وتكاد ان تكون القاسم المشترك الوحيد للجماهير العربية بصرف النظر عن فئويتها وانتماءاتها الحزبية والفكرية. لأن المسألة ببساطة، ترتبط بالبقاء. وعندما يكون البقاء مهددا فأنه لا يميز بين «المتطرف» و «المعتدل»، العلماني والمتدين، الليبرالي والشيوعي. وليس في تاريخ الاقلية القومية العربية في اسرائيل ما ينفي ذلك..

هذه القاعدة التي ندركها جميعا تتطلب منا مزيدا من التروي والتسامح لفتح باب الاجتهاد في الكيف والابتعاد عن تحويل القشور الى هدف بحد ذاته.. «يوم الأرض» يظل «يوم الأرض» وهذه بديهية من المفروض بالجميع ان يدركوها ولا يمكن تغيير رمزيته بتبديل اسمه، كما لا يمكن تغيير اسم «ثورة اكتوبر» او «ثورة ٢٣ يوليو» او «يوم الاستقلال» او «أول ايار».. فلكل تاريخ مناسبته ومدلوله الخاص المميز. الا ان احياء الذكرى او الاحتفال بالمناسبة، لا يمكن ان يكون سجينا لقوالب ثابتة من الكلام والخطب المكررة وغياب التطبيق الفعلي للمحافظة على الارض!

لقد سبق يوم الارض هذا العام اهتمام مبكر من الشرطة، بالطريقة التي ستحيي فيها الجماهير العربية ذكرى هذه المناسبة، اتسم بالتشدد واللهجة الانذارية ورفض طلب رؤساء المجالس والبلديات العربية ولجنة المتابعة، بعدم تواجد الشرطة وقوات «الأمن» في القرى والمدن العربية، مقابل التزام السلطات المحلية العربية واللجان النشطة في هذا المجال بالتقيد بحفظ النظام طبقا لما يتم بموجبه الاتفاق مع الشرطة.

وقد جاء هذا الرفض مثيرا للاستغراب والدهشة، بعد ان كان مقبولا على الطرفين في مناسبات سابقة، ونفذ كل طرف ما تعهد به بصورة عامة، باستثناء بعض الظواهر الشاذة، التي لم تنجح بصبغ يوم الارض بالصبغة «العنيفة» وظل وزنها هامشيا في مجمل نشاطات احياء ذكرى يوم الارض.

ان الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض تأتي على خلفية اسقاطات حرب الخليج وتصعيد الانتفاضة والشعور العربي ـ الفلسطيني العام بالاحباط وتردي الاوضاع الاقتصادية وتفشي البطالة، مما يستوجب مرونة اكثر من الشرطة وسلطات الأمن والارتقاء بالمسؤولية الى المستوى الذي ارتقت فيه «لجنة المتابعة» في قراراتها في كفرمندا، حيث اضافت خطوطا بناءة وعملية جديدة لمضمون احياء ذكرى يوم الارض. فدعوة المواطنين العرب لتوثيق علاقتهم بالأرض في هذا اليوم بالذات وزراعة غابة تخلد الاسم والمناسبة والقيام بحملة توعية بهذا اليوم واحترام قدسيته والدعوة لاجتماعات في العديد من الاماكن، بدلا من التركيز على مهرجانين او ثلاثة، كل هذا قد يعطي مضمونا اعمق لهذه المناسبة، بدون حشد جماهير لا يمكن تركيز اهتمامها على الموضوع بعينه!

ان المحتفلين بيوم الارض مطالبون بالانضباط الى اقصى درجات الانضباط لتفويت الفرصة على اية جهة تخطط لضرب الجماهير العربية. ونأمل ان تأخذ سلطات الامن بنظر الاعتبار ان «المرجلة» في مثل هذا اليوم تتمثل في حقن الشر فالمدن والقرى العربية كانت جزءا من اسرائيل قبل «يوم الارض» وستبقى كذلك بعد «يوم الارض» وليس هناك مبرر للاستفزاز.

بين «حرب حزيران» و «أم المعارك»!

● «أمريكا هي أمريكا.. ولا تُلام الذئاب اذا تصرفت كالذئاب.. والسؤال المطروح هو: ماذا فعل الذين من المفترض ان يحموا الأرض من الذئاب» ●

● بقلم: هنري توتري ●

●قرأت في الآونة الأخيرة العديد من المقالات والتعليقات حول مقال الاستاذ محمد علي طه «هزيمة الدكتاتور». لقد ذهلت من شدة الهجوم الجماعي على كاتب المقال. فذنب الكاتب انه هاجم النظام العراق بشدة دون مواربة او مسايرة وحمله ما حصل ونتج في حرب الخليج. فاعتبرها البعض عملية تجريح للكرامة القومية للشعب العراقي وبعث الضياع في نفوس الناس.

لقد ذكرتني كل هذه المقالات بالوضع الذي أعقب حرب الخامس من حزيران سنة ١٩٦٧ وذكرني ذلك بكتاب «النقد الذاتي بعد الهزيمة» للمفكر السوري الدكتور صادق جلال العظم. وتساءلت عما اذا كنا قبل حوالي ربع قرن اكثر انفتاحا للنقد والنقد الذاتي من اليوم، فعدت الى الكتاب كي اقرأ مرة اخرى ما كنت قد قرأته قبل اكثر من عشرين عاما. فوجدتني ارى الكثير المشترك مما كان بالأمس وما نراه اليوم، رغم اختلاف الزمان والمكان وطبيعة المواجهة.

ففي مقدمة الكتاب يقول الكاتب «ارجو ان يكون التفكير العربي الواعي قد وصل الى مرحلة تجاوز فيها اعتبار النقد مجرد عملية تجريح او تعداد لعيوب ومثالب ونقائص لا تنتهي». ويضيف «أرجو ان يكون الوجدان العربي الواعي قد تجاوز المرحلة السابقة للهزيمة حيث كان النقد متهما دوما وبصورة مسبقة بأنه تشويش على الاتحاد الثوري التحرري..».

فهل ما زلنا نواجه النقد مهما كان عنيفا بالعقلية نفسها التي سبقت هزيمة ٦٧. لقد عبرنا تلك المرحلة ولم نعد نعتبر ان النقد والنقد الذاتي تهبيط لعزيمة الناس او تجريحا، وانما نعتبره وسيلة لمعرفة الداء ومن ثم ايجاد الدواء. وفي نظري فان اية محاولة لخلط الاوراق والعبور على الاخطاء مر الكرام هو العيب بعينه.

ركزت كل المقالات التي قرأتها تعليقا على مقال الاستاذ طه على نقطتين. النقطة الاولى: ان امريكا هي التي يجب ان تحملها المسؤولية عما حدث ولا يجوز تحميل النظام العراقي ولو جزء من المسؤولية. فهل هذا الادعاء صحيح؟ فهل النظام العراقي لا يتحمل فعلا مسؤولية ما حدث؟ لنعد الى ما يقوله صادق جلال العظم بهذا الصدد حول حرب ٦٧: «ان العرب دخلوا الحرب وعقلية الفروسية في القتال ما تزال تسيطر على عقولهم وردود فعلهم وليس ادل على ذلك من العبارات والافكار والاحكام والقيم التي سمعناها من اذاعاتنا والتي ترددت في صحفنا واقوالنا حول صليل السيوف والكر والفر والمفاهيم الفردية العشائرية لمعاني الشجاعة والاستبسال والشرف والحمية والغدر والدناءة والمواجهة في القتال»! الا بتذكركم هنا بتصريحات القادة



العراقيين عن الحرب؟ لقد سمعنا منهم عن «قوى الغدر» و «الدناءة» انها لن تستطيع مواجهة النشامى والعرب الشجعان ومفاهيم قبلية اخرى عفى عليها الزمن ولا تنتمي للحرب العصرية بصلة. وكما يقول الدكتور العظم «لا يمكن للافكار الفروسية حول الشهامة .والرجولة والغدر والدناءة ان تقوم بأي دور هام في حرب تحسمها قنابل «النابالم» والصواريخ الموجهة التي لا يمكن الإفلات من دمارها مهما كان الفرد شجاعا وشهما». اقرأوا معي هذه الفقرة عن تحركات الجيش العراقي في حرب حزيران ٦٧ وقد أصابني الذهول: «وجدنا انفسنا في حرب تتنقل فيها القطعات العسكرية العراقية، مثلا، نهارا وبدون غطاء جوي او حماية ارضية مما سبب اصابتها بخسائر فادحة وهي في طريقها الى الميدان في طريق مكشوفة..»

هذا الكلام قرأناه بعد حزيران ٦٧. فما الذي رأيناه في حرب الخليج سنة ١٩٩١؟ الم يكن نفس الوضع ونفس الخطأ. فهل القيادة العراقية بقيت مكانها طيلة ربع قرن ولم تتعلم شيئا؟ فمن المسؤول عن ذلك سوى القيادة العراقية دون لف او دوران، وهي تعلم ان المواجهة هي مع دولة عظمى وليس مع اسرائيل..

فما كُتب عن امريكا ليس بجديد.. فمن منا لا يعلم من هي امريكا؟ فكل من في رأسه عقل يعلم تاريخ امريكا الاسود من كوريا الى فيتنام الى بنما الخ.. فأمريكا هي أمريكا. ولكن السؤال هو كيف نواجه امريكا؟ هل نواجهها بالطبل والزمر أم بتحليل صدام حسين الغريب العجيب ان «المواجهة هي بين المؤمنين والكفاره او «بين الله والشيطان» و «لا يهم من سينتصر لأن الله معنا والشيطان مع امريكا». وانه سينتصر كما «انتصر موسى على فرعون، لأن بوش خان المسيحية كما خان يهودا الاسخريوطي السيد المسيح»!!

ونقول للذين يريدون ان يحملوا امريكا كامل المسؤولية، ما قاله قبل ربع قرن د. صادق جلال العظم بنفس الصدد: «الاستعمار بعد الخامس من حزيران هو الاستعمار الذي عرفناه وخبرناه قبل الخامس من حزيران ولا يُلام الاستعمار ان هو تصرف تماما كما كان متوقعا له ان يتصرف. اذ لا تُلام الذئاب ان هي تصرفت كالذئاب، بل يُلام من كان يُفترض فيه ان يحمي الارض من هجمات الذئاب، واثبت مرة بعد مرة انه لم يحقق بعد المستوى من الفعالية الذي يمكنه من حمايتها».

كل هذا الكلام كُتب ونُشر بعد حزيران ٦٧، عندما كانت المواجهة بين الدول العربية واسرائيل مدعومة بالامبريالية الامريكية. فما بال القيادة العراقية عندما ارادت ان تواجه وتقول «لا» لأمريكا. وهي الاستعمار بعينه وبقوته وشراسته.

النقطة الثانية التي لاحظتها في مقالات الرد على الاستاذ طه هي محاولة الخلط بين النظام العراقي والشعب العراقي، ان الضحية الاساسية في هذه الحرب هي الشعب العراقي وحده وليس النظام العراقي. وآمل ان لا يعلمنا احد التضامن والتعاطف مع الشعوب المظلومة قاطبة، فكم بالحري عندما يكون الحديث عن شعب عربي عريق كالشعب العراقي. لا تخلطوا الاوراق/ ان النظام العراقي هو المسؤول عن كل ما حصل. ان نظاما يغامر بشعبه وجيشه نتيجة قراءته غير الصحيحة للخارطة السياسية

● البقية على ص ٧ ●

حوار مع سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل، فضل نعامنة:

هناك تهديد حقيقي لوجودنا كعرب في هذا الوطن

« لذلك نقول ان القضية تحتاج الى وحدة نضالية حقيقية. فهذا ليس شعاراً.. بل دفاعاً عن وجودنا »

*** منذ يوم الارض الأول لم تشهد جماهيرنا العربية مثل هذه الهجمة * مشكلة المشاكل مشروع الطوارىء الذي ينفذه شارون * رد جماهيرنا ليس بمستوى الهجمة. والقضية تحتاج الى تصعيد النضال. وهذا يحتاج الى اساس من وحدة الصف النضالية * المطالبة بحل لجنة الدفاع غريب ومرفوض ومشبوه * قصة ابو علي غنطوس من سخنين دفعتنا الى اقامة صندوق تشجيع الذين يحرصون على ارضهم ويصونونها ***

● حاوره : نظير مجلي ●

● منذ يوم الأرض الأول عام ١٩٧٦، لم تشهد الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، مثل هذه الهجمة على الأرض ومصدر الرزق (مكان العمل..). هل توافق على هذا التقويم؟

ـ فضل نعامنة: أجل. انني بنظرة الى الوراء، أرى، ان الأسباب التي ادت في حينه الى اعلان يوم الأرض الاول ليس فقط انها لم تزل، بل زادت خطورة واشتدت حدة.

● لنستعرض أولاً جوانب هذه الهجمة؟

ـ فضل نعامنة: ان مشكلة المشاكل في هذه السنة تتمثل بمشروع الطوارىء، الذي يقوم بمهمة الاشراف عليه ارئيل شارون.

● المرتبط بالهجرة اليهودية؟

ـ فضل نعامنة: نعم، والذي بموجبه يستطيع مصادرة أية ارض في اي وقت ومكان. وفي ظله يتم طرد العمال العرب من اماكن عملهم في المصانع والورش وتشغيل مهاجرين يهود بدلاً منهم.

● في بعض الأحيان يطردون ايضاً عمالاً يهود، لأن المهاجر الجديد يكلفه أقل. لكن الأكثرية بين المطرودين عرب.

ـ فضل نعامنة: انني اعتقد ان القضية هي ابعد وأخطر من قضية الأرض وتوطين اليهود. ان هناك تهديداً حقيقياً لوجودنا كعرب في هذا الوطن. ويجب ان نأخذ الموضوع بكل جدية. فاننا نتعامل مع حكومة يمينية متطرفة. شارون وزير الاسكان فيها ومعه صلاحيات واسعة لمصادرة الاراضي. ايتان (رفول) وزير الزراعة، والمسؤول مباشرة عن تنفيذ المصادرة. وجاءهم سند اليوم رحبعام زئيفي، زعيم حزب «الترانسفير» ليصبح «وزير دولة». باعتقادي خطر الترانسفير قائم وجدي. والقضية تبدأ بنهب ما تبقى من ارض.

● دعنا نضع خارطة تفصيلية لمشكلة الأرض العربية اليوم، عشية يوم الأرض ١٩٩١!

ـ فضل نعامنة: لنبدأ من النهاية، وأقصد الهجمة الأخيرة على اراضي قرى منطقة الناصرة.

● الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل.

ـ فضل نعامنة: لقد سلخوا من اراضي هذه القرى (٧٧٣٠) دونماً وضموها الى نفوذ بلدية «نتسيرت عيليت». وفعلوا ذلك بأسلوب مخادع لئيم، بحيث انه حتى قبل شهر قدّموا خارطة بالسلخ تختلف عن الخارطة الأخيرة. ويتضح اليوم انه ضمن الأراضي المسلوخة هنالك مساحات واسعة من الأراضي المقامة عليها مبانٍ كثيرة. كما خططوا لشق شارع جديد بعرض مئتي متر من اراضي الرينة. ويجب الاشارة هنا الى ان الاراضي المسلوخة تشمل العديد من الأراضي المصدق عليها في نفوذ هذه القرى.

كذلك الأمر في الجليل الشمالي، حيث تم سلخ حوالي سبعة آلاف دونم من اراضي الشاغور وبيت جن ومعليا وكفرسميع وينوح وغيرها. ويخططون اليوم لاقامة مدينة يهودية جديدة بين نهاريا ومعلوت، (٧٥٪) من الأراضي المقترحة لها مُلك خاص لأهالي معليا.

وفي وادي عارة بدأوا بتنفيذ أوامر مصادرة الأراضي، التي قررت عام ١٩٧٦ وتم «تجميدها» بعد يوم الارض الاول. والهدف توطين (٢٠) الف مهاجر يهودي عليها.

وفي النقب هناك مشكلة تعادل كل مشاكل الارض لجماهيرنا العربية في الشمال. فلم تكتفِ السلطة بعشرات الوف الدونمات التي صادرتها فيها، وتقوم اليوم بالتخطيط والعمل على نهب البقية وترحيل اهلها بشكل جماعي. وتفعل ذلك باسلوب فظيع من الخداع والوقاحة. فالمواطنون يملكون الأرض. وفي حوزتهم حجج تملك من زمن الاتراك. من يوافق على التخلي عن ارضه مقابل الثمن البخس الذي تعرضه السلطة، يعترفون بملكيته على الارض ويطلبون توقيعه على الوثائق بوصفه مالكاً. ومن يرفض التوقيع لا يعتبرونه مالكاً. يصادرون المراعي والمواشي ويفرضون على اصحابها غرامات باهظة.

● هل تقدم لنا أمثلة عينية جديدة؟

ـ فضل نعامنة: في منطقة النقب تقوم منذ زمن الاحتلال التركي قرية اسمها عرب السيد، عدد سكانها اليوم (٣٥٠٠ نسمة) وفيها مدرسة ابتدائية ـ اعدادية حتى الصف التاسع. لا تعترف السلطة بها وتسعى لترحيل أهلها الى حورا. كذلك الأمر في عرب الزوايدة القائمة ما بين رهط وبئر السبع. طرابين الصانع احاطوها بالأسلاك الشائكة وحرموا اهلها من رعي مواشيهم، وهؤلاء سبق وتم ترحيلهم عن اراضيهم في الحسينات. والأمر شبيه في عرب العزازمة والنصاصرة وابو سريحان وغيرها. ان اهلنا في النقب، البالغ عددهم سبعون الفاً يعانون من سياسة الترحيل والاهمال والكبت وتغيير مجرى حياتهم فاما الجوع واما العمل الرخيص لدى المقاول اليهودي.

وبالاضافة الى كل هذه المشاكل، هنالك سياسة هدم البيوت. فقد هدم خلال السنة الأخيرة حوالي ٦٠ بيتاً عربياً، اضافة الى البراكيات.

وهناك مشكلة اخرى متفاقمة في عدد من المدن المختلطة، التي يسعون لترحيل اهلها العرب خصوصاً في عكا ويافا. ففي كلا المدينتين تقوم «شركة التطوير» المحلية بايداع مبالغ في البنك معتبرة ان الاهالي باعوا بيوتهم، وهذه اشارة الى الاتجاه المستقبلي، ومن آن لآخر نسمع عن المخططات الترانسفيرية في المدينتين، اذ يسعون لاقامة حي عربي خارج عكا، قريب من المكر، لتفريغ عكا القديمة من اهلها العرب وكذلك الأمر في يافا القديمة.

والمشكلة الأخيرة التي أود التطرق اليها هي مشكلة المجالس الاقليمية التي يقيمونها لتستحوذ على اراضي القرى العربية المجاورة لها او المضمومة لنفوذها بشكل تعسفي مثل جعتون وعيمق يزرعيل وعيمق زبولون ومطيه أشير ومسجاف. وكلها تسيطر على عشرات الوف الدونمات من الأراضي العربية.

● في مسجاف اعادوا قسماً من الأرض العربية الى قرانا.

ـ فضل نعامنة: قسم بسيط جداً نسبياً. فمن بين ١٨٢ الف دونم وضعت تحت نفوذ هذا المجلس عام ١٩٨٢ اعادوا، بعد معركة شعبية طويلة، حوالي عشرين الفاً. فاذا علمنا ان عدد السكان في هذا المجلس لا يتعدى خمسة آلاف نسمة نجد ان نسبة المواطن اليهودي الواحد (٨٠) دونماً بينما النسبة للمواطن العربي في البطوف (٨٠٠) متر مربع. وخذ مثلاً آخر في قرية سخنين. عدد سكانها ١٨ الفاً، اراضيها ٣٠ الف دونم. لكن نفوذ المجلس لا يزيد عن ٦ آلاف دونم، والأرض الباقية لسخنين خاضعة لنفوذ المجالس الاقليمية. وهذه المجالس حرة التصرف بأهداف هذه الأرض. تستطيع فرض الضرائب عليها كما تشاء وتستطيع ان تمنع عنها اي مشروع.

● اذن، نحن امام هجمة شرسة تهدد الوجود العربي. فما العمل حسب رأيك؟ وهل الرد العربي هو بمستوى هذه الهجمة وقوتها؟

ـ فضل نعامنة: لا. الرد ليس بمستوى الهجمة، وهذا مؤسف. ان واجبنا تصعيد معركتنا الجماهيرية بشكل موحد ونضالي دفاعاً عن ارضنا ووجودنا.

● كيف؟

ـ فضل نعامنة: يجب ان نفرض طرح القضية بكل حدتها على بساط البحث في البلاد وفي العالم.

● انني مضطر الى سؤالك مرة اخرى، كيف يتم ذلك؟

ـ فضل نعامنة: عندما داهمتنا السلطة بمشروع المصادرة الكبير في العام ١٩٧٦، واجهناها باضراب يوم الأرض الخالد. وبتضحيات كبيرة وتضحيات قاسية، امام السلطة وامام اوساط عربية ايضاً، نجحنا في تجميد المخطط السلطوي. ومن المفروض ان نخرج هيئاتنا الشعبية بحركة نضالية موحدة لمواجهة المخطط الجديد. تكون، اي المعركة، بمستوى الهجمة.

● هل الشكل الذي تقرر الاحتفال به في يوم الأرض هذه السنة هو الذي تقصده «بمعركة بمستوى الهجمة»؟ هنالك قوى ترى في الاضراب ضرورة مثلاً. هل هو كذلك؟

ـ فضل نعامنة: لا بالطبع. لقد اختير هذا الشكل هذه السنة بسبب الاوضاع التي تعيشها جماهيرنا. وهيئاتها ومؤسساتها الشعبية. فهنالك قوى تشد بهذه الهيئات وبالتالي بالجماهير الى الوراء والحض على الفتنة وتفسيخ الصفوف. ومثل هذه المعركة تحتاج الى وحدة صف حقيقية. ونحن حين طرحنا شعار الوحدة كنا دائماً صادقين، لأننا ندرك ان السلطة تستغل كل ثغرة في صفوف جماهيرنا لتنفذ منها وتضرب ضربتها. وليس سراً ان في القوى الجديدة الظاهرة على الساحة نجد البعض لا يهمه الوحدة ولا النضال ويعمل من منطلقات ذاتية ضيقة على التفسيخ. اما بالنسبة للاضراب في يوم الارض فقد جرى نقاش دمقراطي انتهى بعدم اقراره وفقاً لرأي الأكثرية. والاضراب بالمناسبة ليس الشكل الوحيد لتصعيد المعركة. فالوسائل النضالية عديدة ومتعددة. ثم ان يوم الأرض يأتي هذه السنة في يوم السبت، وهو يوم عطلة أصلاً. فأي اضراب يكون في مثل هذا اليوم؟!

● لنعد الى قضية وحدة الصف. لقد طرحت في السنة الماضية مسألة توسيع اللجنة لتشمل «كل القوى السياسية في الساحة». وبدأت مفاوضات مع الحركات والأحزاب السياسية. وفشلت. الا تعتقد ان فكرة «وحدة الأحزاب» هذه هي الخاطئة. فلجنة الدفاع عن الأراضي هي لجنة شعبية نضالية. ومن ينضم اليها يجب ان يكون مؤهلاً ومستعداً للنضال الشعبي. الا ترى ذلك؟

ـ فضل نعامنة: الحقيقة التاريخية تؤكد ان لجنة الدفاع عن الأراضي، منذ تأسيسها عام ١٩٧٥ وحتى اليوم، هي لجنة شعبية نضالية. هي التي دعت الى الاضراب في يوم الأرض الأول وقادت المعركة الناجحة دفاعاً عن الأرض. والمجلس العام للجنة، الذي يضم ثلاثمئة شخص، لم يتألف على أساس حزبي، وفيه العديدون من الفلاحين والمثقفين والشخصيات غير الحزبية. وفي اواسط الثمانينات مع قيام احزاب وحركات سياسية جديدة طرحنا فكرة توسيع اطار اللجنة. وفي السنة الماضية بدأنا، كما قلت، في المفاوضات. وقد تجاوب مع دعوتنا الحزب الدمقراطي العربي وهو يشارك في اللجنة. والحركة التقدمية اعلنت دعمها من الخارج لأنها تريد ان تدرس قضية البرنامج التنظيمي وكيف يجب ان يكون. والحركة الاسلامية ردت على دعوتنا بشكل غير مباشر من خلال اعلان رئيس بلدية ام الفحم، الشيخ رائد صلاح، في اجتماع لجنة المتابعة الأخير المطالبة بحل اللجنة واعادة بنائها من جديد وهو طلب غريب ومشبوه ومرفوض طبعاً. لكن، دعني أشير الى حقيقة اننا الى جانب دعوة الأحزاب، نحن نسعى لتكون لجنة الأراضي ممثلة لأوسع القوى ذات الصلة بقضية الأرض. فمثلاً، ان لجنة الأربعين، التي تناضل من اجل الاعتراف بحوالي ٧٠ تجمعاً عربياً.. هي احد الأجسام الفعالة في لجنة الدفاع عن الأراضي، وكذلك لجنة الترث ويرعم. وهذا بالطبع الى جانب الجبهة (والحزب الشيوعي قبل ذلك، في فترة التأسيس) وابناء البلد وغيرها.

● ماذا فعلت لجنة الدفاع عن الأراضي خلال السنة الأخيرة، في قضية الدفاع عن الأرض؟

ـ فضل نعامنة: اذا اردت ان اعدد لك كل شيء، فلن تتسع لذلك الصفحة.

● أحقاً؟ اذا كان كذلك اعطنا رؤوس أقلام.

ـ فضل نعامنة: دعني اولاً أطرح خطوط العمل العريضة للجنة. نحن لسنا سلطة تستطيع تحرير الأرض من سلطة اخرى. انما نحن لجنة شعبية تعمل بعدة اتجاهات: أولاً في تجنيد وتوحيد اصحاب الأرض ورفع قضيتهم الى الرأي العام، وان كان الامر ممكنا وملحا نفتح معركة قضائية. ونقوم باثارة القضايا في الكنيست ولدى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي. ونتواجد في كل مكان يعاني فيه اهلنا من قضية الارض او السكن، اما اذا اردنا تعداد هذه النشاطات خلال سنة فنسجل: ● انتهينا حاليا من اعداد وترجمة مذكرة نوجهها الى الامم المتحدة ومختلف الهيئات الدولية والحكومات نشرح فيها مشكلة مصادرة الارض واخطارها على وجودنا وتأثير الهجرة اليهودية الجديدة على جماهيرنا. وسنقوم بارسال المذكرة المسنودة بالارقام والحقائق والوثائق، خلال أيام ● بعد ان جمعنا المعلومات عن قضية سلخ الاراضي العربية من قرانا وضمها الى نفوذ السلطات المحلية او الاقليمية اليهودية بادرنا الى طرح فكرة عقد مؤتمر خاص بهذا الشأن امام لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، وستتعاون على عقده وإعداد الدراسات حول الموضوع واثارة الرأي العام حوله ● قضية العرب في المدن المختلطة، فقد بادرنا الى عقد لقاء لمندوبيهم من جميع المدن تدارسنا فيه الخطوات اللازمة لاثارة الموضوع. وقد شملناه في المذكرة اعلاه. ● في قضية طرابين الصانع نظمنا مظاهرة امام الكنيست مع تجنيد عدد من النواب للاطلاع على القضية واثارتها ● قضية المراعي في زمانة، قمنا مع الاهالي برفع دعوى الى المحكمة العليا ونجحنا في استرجاع الجزء الاكبر منها ● قضية اغلاق الشارع الزراعي في البطوف، قمنا سوية مع اصحاب الاراضي والمجالس المحلية في المنطقة باعادة فتحه واثارة القضية في الرأي العام بشكل واسع وموحد ● اراضي طمرة المرج. كانت السلطة تستغل خلافات الاهالي لنهب الارض المسجلة باسم القرية. فبادرنا الى عدة لقاءات لتصفية الخلافات ونخوض الآن واياهم بوحدة صف رائعة معركة لاسترجاع الارض ووضعها لمصلحة القرية ● قلع الزيتون في الملل.. بادرنا الى مظاهرة شعبية استقطبت الرأي العام واعدنا معا غرس الاشتال ● نجحنا في وقف قرار هدم البيت في وادي سلامة ● ألفنا معركة شعبية وقضائية لاسترجاع اربعمئة دونم ارض في كوكب ابو الهيجاء ● قمنا بعشرات الجولات والزيارات التضامنية وزيارات عمل في جميع انحاء البلاد حيثما كانت مشكلة تتعلق بالاراضي. فلجنة الدفاع عن الاراضي باتت العنوان لكل من يشعر بظلم في قضية الارض والمسكن. بامكانياتنا المادية الشحيحة نصل وفي احيان كثيرة نقدم دعما ماليا لرفع دعوى قضائية او للمساحة في تغطية نفقات معركة شعبية. نظمنا الاتصال بطاقم من المحامين للمشاركة في رفع دعاوى حيث امكن. اننا نرى ان مهمتنا اثارة انتباه جماهيرنا للاخطار وتجنيدها في معركة شعبية واعلامية نخوضها معا ورصد قضايا الارض بالدراسات والاحصائيات لاطلاع الرأي العام المحلي والعالمي عليها.

● ما هي قضية الصندوق الجديد الذي تقيمونه لتشجيع الاهتمام بالارض ؟

ـ فضل نعامنة: انت تعلم ان الارض المهملة يسهل على السلطة نهبها. وقد حرصنا طول الوقت على دعوة اهلنا اصحاب الاراضي الى عدم اهمال الارض واستصلاحها. وخلال جولاتنا في الاراضي اكتشفنا في هذا المجال اناسا يستحقون اعلى وسام بطولة من شدة حرصهم على الارض وروعة رعايتهم لها.

● هل تذكر مثلا.

ـ فضل نعامنة: اذكر أمثلة. خذ على سبيل المثال ذلك الفلاح الطيب أبو علي غنطوس من سخنين. رجل في الثانية والسبعين (٧٢) من عمره يملك قطعة ارض في منطقة وعرية صخرية يتخيل المرء انه لا يمكن استصلاحها. لكن ابو علي يشتغل فيها بحمل النملة، قام بتنظيفها حجرا حجرا وصخرة صخرة. غرس فيها ٥٥ شتلة من اشتال الزيتون. احاطها بسنسلة من صنع يديه عرضها اكثر من ١٫٥ متر وارتفاعها ٢٫٥ متر، وفرلها عريشة دوالي انتجت له في الموسم الاخير ثمانية أطنان من العنب. هذا احد ابطال الارض. أمثاله يستحقون التقدير من شعبنا كله. ولذلك، من اجل امثاله ومن اجل ان يتكاثروا في شعبنا، رأينا اقامة صندوق متواضع تعطى منه جوائز تقديرية سنويا مع منحة مالية رمزية.

● أخيراً نريد ان نسألك عن الاحتفالات بيوم الارض هذه السنة. هل سنشهد فيها تلك المظاهر المعيبة التي ظهرت في بعض الاماكن في السنة الماضية، الطوش والاعلام والشعارات الفئوية، وغير ذلك.. ؟

ـ فضل نعامنة: لقد طرحت هذه القضية بكل وضوح وصراحة في لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة. وخرجنا برأي واحد وباجماع على ان يسير الجميع تحت شعارات يوم الارض الموحدة، بدون أية اعلام او شعارات فئوية. وآمل وادعو الجميع الى التقيد بذلك، احتراما للمناسبة والتزاما بالتعهد الاجماعي. وادعو كل الحريصين على الالتزام بهذا الموقف ان يشاركوا في مهرجانات يوم الارض بجماهيرهم الغفيرة. ونحن والقوى

● البقية على ص ٧ ●

● فضل نعامنة يضع اكليلاً من الزهور على النصب التذكاري لشهداء يوم الأرض في سخنين عام ١٩٨٣ ●

● صورة من الارشيف ●

كربلاء.. كأنها خارجة من زلزال

* «المتمردون سرقوا ودمروا كل معدات المستشفى، مما ادى الى وفاة مئات المرضى» * «الجيش العراقي استعاد السيطرة على المدينة المقدسة *

● بقلم: فاروق شكري، مراسل وكالة الانباء الفرنسية ●

● الجثث متناثرة في الشوارع والحجارة والانقاض والقمامة في كل مكان. كربلاء تبدو اليوم وكأنها خارجة من زلزال بعد اسبوع من استعادة القوات الحكومية لها من المتمردين.

وقد سمح للمراسلين العراقيين العاملين لوسائل اعلام اجنبية للمرة الاول بالذهاب الى كربلاء المدينة الشيعية المقدسة، واستغرقت الزيارة التي نظمتها وزارة الاعلام العراقية ثلاث ساعات.

وقال خضير وحيد المرشدي، مدير مستشفى الحسيني: «ان المستشفيات اصبحت عاجزة عن تقديم ادنى علاج» مضيفا أن «المتمردين سرقوا ودمروا كل المعدات في المستشفيات مما أدى الى وفاة مئات من المرضى». ويضم المستشفى ٤٠٠ سرير.

ولم يترك «المخربون» على حد قول السلطات، اي مبنى الا ودخلوه، واليوم (٩١/٣/٢١) كانت عشرات البلدوزرات تمهد الشوارع التي تراكمت فيها انقاض المنازل المهدمة والاشجار المقطعة واعمدة الكهرباء المتساقطة والسيارات المحترقة.

وخلال الزيارة لم تسمع طلقة او دوي انفجار في هذه المدينة التي يبلغ تعداد سكانها حوالي ٣٠٠ الف نسمة معظمهم من الشيعة والتي تقع على بعد مائة كيلومتر جنوب غرب بغداد.

اما العدد الضئيل من المنازل والمدارس والمنشآت الرسمية التي لم يتهدم فقد اخترقته قذائف المدفعية والرصاص. وشوهد مئات المواطنين وهم يفتشون في انقاض منازلهم محاولين انقاذ ما يمكن انقاذه.

وقال بعض السكان ان سلطات المدينة حددت لهم مهلة ثلاثة ايام لاخلاء منازلهم التي يتعين «ازالتها».

واكدوا ان السلطات وعدتهم ببناء مساكن جديدة لهم طبقا لخطة تجري دراستها حاليا.

وقد وقعت معارك في ازقة السوق الذي يحيط بمقام الامام الحسين. وعلى بعد كيلومتر واحد من كل جانب يشاهد عدد لا حصر له من المنازل المهدمة او المحترقة او التي لحقت بها اضرار جسيمة.

وقال جنود مكلفون بحراسة المقام «ان مثيري الاضطرابات حاولوا اللجوء الى المقام وتحويله الى ثكنة». واكدوا انهم وجدوا بداخله «كميات من الاسلحة» التي لم تستعمل. وعلى بعد ٥٠ كيلومترا من المدخل الرئيسي لعتبة مقدسة أخرى في مقام العباس أمكن للمراسلين ان يشاهدوا دبابة متفحمة تماما.

وقال هاشم احمد خادم (٤٧ سنة) الذي يعمل صائغا ردا على اسئلة الصحافيين «عاد الامان منذ خمسة ايام والجيش يسيطر سيطرة كاملة على المدينة».

واضاف ان المتمردين سرقوا منه اربعة كيلوغرامات من الذهب واكثر من ٢٥ الف دينار عراقي (حوالي ٨٠ الف دولار بالسعر الرسمي) بعد ان دمروا محله.

وقال حسين عبد علي (٣٦ سنة) الذي يملك فندقا ومحلا للملابس الجاهزة «نعم هناك امان في المدينة». الا انه شكا «نقص الماء والغذاء».

اين يقع الخلل، ولماذا وقعت المأساة في العراق؟

● بقلم: ابراهيم بيادسة ●

●الهجوم الذي شنته ضواري الاستعمار على شعب العراق، بدعم ومشاركة كاملين من الانظمة العربية التي سقطت في احضان الولايات المتحدة، وما نجم عنه من مذابح هولاكية وتدمير لبنية العراق الاقتصادية والعمرانية التي شيدها شعب العراق بعرقه وجهده خلال سنوات طويلة..

وتدنيس الغزاة لارض الرافدين بعد ان نجحوا في تدمير البنية الهيكلية للجيش العراقي.. وفرض شروطهم المهينة على النظام العراقي التي وضعت ارض العراق وموارده رهينة بين مخالب الاستعمار واحتكاراته لأمد قد يطول مداه..

هذا المآل المأساوي الذي احاق بشعب العراق - هز مشاعر امتنا العربية على امتداد الوطن العربي، وادمى قلب كل فرد من ابناء هذه الامة، الذين تضامنوا، قلوبا ومشاعر، مع شعب العراق.

ومما يحز في نفوسنا ويؤلمنا ونحن نعيش في ظل الهزيمة المأساوية للعراق، التي تشكل حلقة اخرى في سلسلة الهزائم التي تجرعتها امتنا العربية خلال العقود الاخيرة من هذا القرن - ان تتعامل صحافتنا المحلية وكتابها، بمن فيهم كتاب في صحيفة «الاتحاد» التي نحبها ونحترمها، مع هذه الهزيمة المأسأة بالاسلوب القديم الذي اعتدناه في مثل هذه الاحداث. وانا اعني ان العديدين لم يتطرقوا بشيء يذكر الى مسؤولية الانظمة العربية ودورها في افساح المجال للعدوان على العراق، او مساعدة هذا العدوان، حتى ان بعض الصحف ذهبت لابعد من ذلك حين صورت الهزيمة وكأنها انتصار!

انا لست صحفيا او كاتبا او من رجال الفكر، وانما انسان عادي أتتبع باهتمام ما يجري من احداث وخاصة تلك التي تجري على ساحة امتنا العربية. ومما قرأته حول هزيمة العراق اسمح لنفسي ان اقول ان صحافتنا محافظة، وكتابها محافظون، وانهم بهذه المحافظة لا يخدعون قراءهم فحسب وانما يسيئون - حسب اعتقادي - للقضية ذاتها، لان طمس الحقائق او التعامل معها بسطحية يترك الناس عرضه للبلبلة وعدم التفكير بواقعية حول مصيرهم وواقعهم، الامر الذي يشل من قدرتهم على الاسهام في تغيير هذا الواقع.

فلنلق نظرة على بعض ما نشر حول الهزيمة ومدى صمود هذا النشر امام الحقائق:

ان الحديث عن الاستعمار ومخططاته وعدائه للامة العربية - هو حديث فضفاض وعام يعكس جانبا من الحقيقة فقط. لان الاستعمار هو عدو شعوب الارض قاطبة ولا يتعامل مع الشعوب والدول الا من خلال مصالحه وجشعه اللذين لا حدود لها، وهو مستعد لان يرتكب ابشع الجرائم اذا تعرضت هذه المصالح للمساس.

واذا كان الامر كذلك، وهو كذلك بالفعل، فهو (الاستعمار) يستأسد على ارضنا ويستبيح دماء شعوبنا. والسؤال: لماذا تنجح مخططاته ومؤامراته ضد الشعوب والدول العربية، بسهولة، في وقت استطاعت شعوب ذات امكانيات اقل بكثير عن تلك المتوفرة للشعوب العربية، أن تمرغ انف هذا الاستعمار في وحل ومستنقعات بلادها وترده مدحورا على اعقابه؟ لقد حدث هذا في اقطار جنوب شرق آسيا (الفيتنام) وفي امريكا اللاتينية (كوبا ونيكاراغوا) وغيرها.

اما الحديث عن الانتصار المزعوم وعن «حكمة القيادة العراقية» فلا يستحق أن يناقش. ويُفنده وجود القوات الغازية على ارض العراق وسيطرتها على سماء العراق، وتفنده مئات الوف الضحايا التي سقطت في المعركة الخاسرة، والدمار الشامل للمدن والمنشآت العراقية. ويفنده، اخيرا، خضوع حكام العراق لشروط الغزاة المهينة التي قلما يحدث شبيها لها في تاريخ الامم.

وعلى ضوء هذا يبرز السؤال الملح الذي كان على صحافتنا ان تجيب عليه، وهي قادرة على ذلك لو ارادت: لماذا يحدث كل هذا، ولماذا وقعت الهزيمة؟ واين يكمن الخلل اذن؟ هل يكمن في الشعوب العربية والانسان العربي؟ وهل شعوبنا عاجزة عن مواجهة العدوان وحدها؟

لقد اجاب ثوار الاوراس على السؤال في مطلع الستينات. وكرر مقاتلو المقاومة الفلسطينية واللبنانية الاجابة على السؤال في مطلع الثمانينات، حين مرغوا الهيبة العسكرية الامريكية في لبنان وهم يجيبون عليه في الانتفاضة الفلسطينية التي تستعصي على العسكرية الاسرائيلية.

ونعود، مرة اخرى، الى السؤال نفسه: اين يقع الخلل، ولماذا وقعت المأساة التي احاقت بالشعب العراقي، ومن خلاله بالامة العربية؟ ومن المسؤول عن ذلك؟

والجواب برأيي هو ان الخلل في نهج الانظمة العربية التي تتحكم برقاب الشعوب والامة. النهج المعادي لمصالح شعوبها - نهج دوس الحريات واستنزاف طاقات وخيرات البلاد لمصلحة الفئات العليا التي تتربع على العروش وسدات الحكم - المصلحة التي تلتقي مع مصالح الاستعمار اكثر من تلاقيها مع مصالح هذه الشعوب. وهذا ينطبق، ايضا على العراق. وتؤكده ممارسات حكام العراق منذ ان استولوا على زمام الحكم، وكانوا يمثلون الفئات العليا في حزب البعث بقيادة صدام حسين.

ان مسار الاحداث، التاريخي، في العراق يترابط في سلسلة واحدة، تعكس المعالم الرئيسية لنهج القابضين على مقاليد الحكم. فالماضي يرتبط عضويا مع الحاضر. والحاضر هو الابن الشرعي للماضي، كما انه الاب الشرعي للمستقبل.

ولنبدأ بـ «فلفله حلقات السلسلة»:

في ايلول ١٩٨٠ شن النظام العراقي حربا ضد الثورة الايرانية بتحريض واستدراج الدوائر الاستعمارية الامريكية ومخابراتها، وبدعم من الرجعية العربية التي هالتها الملامح الثورية التقدمية في الثورة الايرانية (قبل السيطرة التامة للاصولية الخمينية على السلطة). والغريب ان الحجة التي اعتمدها العراق لشن الحرب كانت «استعادة الارض العراقية» وهي مناطق شمال شط العرب كان صدام حسين نفسه وقع على «ضمها» لايران في عهد الشاه.

حين شن العراق الحرب على ايران كان يتمتع بقدرات مالية هائلة بلغت ٨٥ مليار دولار. وكان يملك احتياطيا مقداره ٤٠ مليون دولار، وطاقة انتاجية نفطية وصلت في عام الحرب الى ٤ ملايين برميل يوميا ذات مردود مالي مقداره ٢٠ مليار دولار. وقد أتاحت هذه القدرة الهائلة للنظام العراقي امكانية زيادة اعداد الجيش فوصل تعداده الى نصف مليون وتم تسليحه باحدث وسائل القتال.

لكن، حين فشل النظام العراقي في تحقيق انتصار عسكري سريع ضد ايران، وانتقلت الحرب (في البداية) الى داخل اراضي العراق «اضطر» حكام العراق الى زيادة الانفاق العسكري حتى وصل الى ٢,٥ مليار دولار شهريا. وسرعان ما استنزف هذا الصرف الاحتياط المالي للعراق، من خلال تراجع في القدرة الانتاجية للنفط وصلت الى ٥٠٠ الف برميل يوميا. وتواصلت الحرب ضد ايران، وصار العراق يبحث عن القروض من الدول الخليجية وفي اسواق المال الامريكي والغربية لمواصلة الصرف على الحرب. وهكذا تعمق ارتباط النظام العراقي بالدول الاستعمارية التي تزوده بالقروض والسلاح، وفي مقدمتها الولايات المتحدة والرجعية العربية. وقد انعكس هذا في مواقف النظام العراقي من القضايا الوطنية، مثل موقفه من غزو لبنان وتأييده لاتفاقية ايار التي وقعتها حكومة لبنان آنذاك (١٩٨٢) مع الغزاة الاسرائيليين، ثم في دعم ميليشيات عون ضد الميليشيات التقدمية والفلسطينية وضد الشرعية اللبنانية.

وعندما انتهت الحرب مع ايران كان حصاد الحرب هو سقوط ٢٥٠ الف قتيل عراقي وجرح ٥٠٠ الف اخرين. وكانت خسارة العراق ٢٠٠ مليار دولار. وبلغت ديون العراق ٨٥ مليار دولار.

وهذه النتائج المأساوية التي اسفرت عنها الحرب العراقية - الايرانية عمقت ازمة نظام الحكم في العراق، السياسية والاقتصادية والاجتماعية، التي انعكست في تنامي المعارضة الشعبية في مختلف قطاعات الشعب. وقد فتح وضع العراق، المثخن بالجراح والمثقل بالديون، شهية الاستعمار الامريكي. فصار يتحين الفرص لتنفيذ مخططاته الرامية الى تفجير الازمة في منطقة الخليج، مستفيدا من تغير الموازين الدولية، بعد انهيار المنظومة الاشتراكية وانتهاء الحرب الباردة، ومستهدفا توسيع النفوذ الامريكي على الساحة الدولية والتخلص من الازمة الاقتصادية التي كان يعاني منها.

وتؤكد المؤشرات والمعطيات ان الولايات المتحدة استدرجت النظام العراقي لاحتلال الكويت، وان صدام حسين بلع الطعم الامريكي بسهولة. وان امريكا استغلت ذلك لشن حربها الاستعمارية لتعيد المنطقة العربية للاحتلال العسكري المباشر - تحت غطاء الشرعية - والسيطرة على ثرواتها الطبيعية بشكل مباشر، الامر الذي يمكنها من تسخير هذه الثروة في مسار السياسة الدولية واخضاعه لارادتها.

واليوم «يخرج» العراق من هذه الحرب بينما جزء عزيز من ارضه تدنسه اقدام الغزاة، وسماؤه مكشوفة لقرصانهم الجوية وأطرافه تشتعل بالحرب الاهلية.

فهل انتصرنا؟ ومتى ننهزم اذن؟

(باقة الغربية)

بين «حرب حزيران»

● تتمة من ص ٥ ●

والعسكرية في المنطقة والعالم يجب أن يحاسب، ولا ينفع كل الكلام المعسول. فنحن نتكلم عن مصير شعب ومصير دولة وليس عن مصير شخص. لقد ذهب الى غير رجعة شعار: «انا الدولة والدولة انا».

المحزن اكثر، اننا وبعد التجربة المؤلمة لدول اوروبا الشرقية والحال التي آلت اليها الاوضاع في الاتحاد السوفييتي، ما زال البعض يهلل للدكتاتورية ويستخف بالدمقراطية. اهذا ما نقوله بعد التجربة المؤلمة للدول الاشتراكية. فهل ممارسات امريكا والدول الاستعمارية التي قامت على قمع شعوب مستعمراتها تبرر ممارسات النظام العراقي ضد شعبه هو بالذات؟ لا يهمنا ما شكل النظام في امريكا وغيرها. نحن ننادي وسنبقى ننادي بالدمقراطية في العالم العربي ليس لأن في امريكا وغيرها انظمة حكم «دمقراطية»، بل لأن النظام الدمقراطي الذي يُشرك كل الناس، دون تمييز في الدين والجنس والقومية، في العملية الاجتماعية والسياسية والخاضع للمراقبة الشعبية والنقد والنقد الذاتي هو النظام الأمثل للمجتمع.

نحن نريد الدمقراطية كي لا تقع قيادات شعوبنا العربية في «أخطاء» تكون ضحيتها الشعوب العربية نفسها ويكون المستفيد الوحيد من هذه الاخطاء امريكا وحلفاؤها.

(كاتب المقال، هنري توتري، معلم في الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا)

حوار مع سكرتير لجنة

● تتمة من ص ٦ ●

من انهم يشكلون اكثرية جماهير شعبنا ووجهها الناصع ونموذجها المخلص لقضية الارض والوجود، فهم يعطون الجواب ليس فقط لدعاة التفرقة، بل أيضاً للسلطة.. التي حسبت انها تستطيع البطش بنا. فراحت تهدد جماهيرنا بالا تقيم المسيرات في يوم الارض، وتهدد بالاستفزازات، ونحن اذ نحذر الشرطة من اية استفزازات تدعو جماهيرنا الى اليقظة وتفويت الفرصة على كل من يحاول المساس بيوم الارض وقدسيته.

وفي الوقت نفسه اود الاشارة الى ان نشاطاتنا في يوم الارض لا تقتصر على المهرجانات الخمسة. فقد دعونا جماهيرنا الى التوجه الى الارض والعمل فيها، هذا اليوم رمزا لتمسكنا بها، كذلك ستقام المحاضرات والندوات التثقيفية لتعريف اجيالنا الشابة على يوم الارض واسبابه وقضية الارض ودورها في بقائنا في الوطن، ونحن مدعوون أيضاً الى زيادة النشاط في لجان الاغاثة لدعم اهلنا الصامدين في المناطق الفلسطينية المحتلة، متحدين ممارسات القمع والتجويع.

مع فنانينا ...

ع الدعسة

□ يحررها: اسامة مصري □

●● بشرى قرمان... الى «الحكواتي» والى ايطاليا !



● الفنانة بشرى قرمان تشارك اليوم في اجراء التمرينات الاولى على مسرحية جديدة لفرقة «الحكواتي» المقدسية.

المسرحية تتحدث عن عمر الخيام وسوف تكتب باسلوب فرقة الحكواتي المتبع: ارتجالات مسرحية عن الموضوع يقوم بها الممثلون امام الكاتب، وستقوم بكتابتها الفرنسية راشيل مزراحي ويخرجها فرنسوا ابو سالم، وسيشترك فيها بالاضافة الى بشرى قرمان الممثلة ايمان عون والممثل ادوار معلم مع فريق فرنسي. وقد جاء الطاقم الفرنسي الى القدس للمشاركة في التدريبات رغم الوضع غير المستقر في الارضي المحتلة.

وفي حديث مع بشرى قرمان قالت: «ان الوضع لم يسمح لنا بالتدريب المتواصل اذ نتدرب يوماً ونتعطل ثلاثة.. لذلك قرر المخرج فرانسوا ابو سالم السفر مع الفريق الى ايطاليا لاجراء التدريبات هناك.. وسوف نقدم بعض العروض في اوروبا بعد الانتهاء من ذلك ونعود في شهر تشرين الاول الى البلاد لكي نعرض المسرحية هنا. وبعدها سنعود الى الخارج لكي نجري جولة اخرى من العروض».

يذكر ان آخر عمل شاركت فيه بشرى قرمان هو مسرحية «الموجة التاسعة».

■■ معاهد لتعليم الفنون في البلاد !

● استمرارا منا في تقديم خدمة لقرائنا سوف تنشر في هذه الزاوية تباعاً معلومات عن المعاهد الفنية في البلاد وعن الشروط اللازمة لدخول هذه المعاهد.. وتنشر في هذا اليوم عن معهد «بيت تسفي» للمسرح:

* «بيت تسفي» - رمات غان *

معهد لتدريس فن التمثيل وفن الاخراج السينمائي. واليوم سوف نتكلم عن قسم التمثيل وستنشر لاحقاً عن قسم السينما:

● شروط القبول - لا يطلب هذا المعهد أية شهادات تعليمية من الطالب. ولكنه يجري امتحان قبول هو عبارة عن تقديم مونولوج كوميدي لمدة خمس دقائق وآخر تراجيدي لنفس المدة باللغة العبرية وأيضاً تقديم اغنية مفضل ان تكون باللغة العبرية امام لجنة فنية يرئسها مدير المعهد وعلى أثر ذلك يقبل الطالب او لا يقبل.

● مدة التعليم - ثلاث سنوات متتالية هذا اذا لم تقرر اللجنة الفنية ان يدخل الطالب سنة تحضيرية اضافية لكي تؤهله دخول المعهد.. ويكون التعليم ٥ أيام في الاسبوع من الساعة ٩ صباحاً حتى الساعة ١٠ ليلاً يومياً. وخلال هذه الفترة يشاهد الطلاب الكثير من المسرحيات المحلية والعالمية التي تعرض على مسارح البلاد كجزء من التعليم. ويحصل الطالب أيضاً على ٣ عطل سنوية على نمط العطل في المدارس العادية.

● طريقة التعليم - يشارك الطالب في دروس نظرية وعملية في فن المسرح وانواعه بالاضافة الى تاريخ المسرح وتحليل المسرحيات. أيضاً يجري الطالب دروساً في تهذيب الصوت ([illegible]) ودروساً في ليونة الجسم والحركة بالاضافة الى تعليم رقص الباليه ويتم كل هذا خلال العامين الاولين. اما في السنة الثالثة فيعامل الطالب على انه ممثل ويشارك خلال ذلك في مسرحيات تقدم لجمهور عادي على مسرح المعهد.

● رسوم التعليم - يدفع الطالب عند التسجيل ٥٠ شاقلاً لكي يضمن مشاركته في امتحان الدخول. واذا قبل للمعهد يدفع خلال السنة ما يقارب ٤٠٠٠ شاقل وذلك على اقساط.

وتجدر الاشارة الى ان المعهد فتح ابوابه امام الراغبين في الانتساب منذ اليوم، علما بان التعليم يبدأ في اوائل شهر ايلول القادم.

في انتظار التكريس بعد النجاح

جوائز «الاوسكار» توزع، اليوم، الاثنين

● نيقوسيا - و.ص.ف - للمرة الـ ٦٣ توزع جوائز الاوسكار السينمائية الامريكية اليوم، الاثنين، (٢٥ اذار) في حفل شيق يتوقع ان تحصل فيه مجموعة افلام احبها الجمهور الواسع على تكريس فني يتوج نجاحها الشعبي.

وتتركز الانظار هذه السنة على فيلم «دانسز ويذ وولفز» (يرقص مع الذئاب) لكيفن كوستنر الذي يوجه تحية الى حضارة الهنود الحمر ورشح لـ ١٢ اوسكارا من بينها لافضل فيلم ومخرج وممثل. يليه فيلم «ذا غاد فاذر ٣» (العراب ٣) لفرانسيس كوبولا مع سبع ترشيحات من بينها لافضل فيلم ومخرج.

ومن افلام «الجمهور الواسع» يبرز في ترشيحات الاوسكار فيلمان عاطفيان «صغيران» بميزانيتين ضعيفتين اثارا المفاجأة في العام الماضي اذ نافسا بنجاحهما افلام الانتاج الضخم. وهكذا رشح «غوست» (شبح)، قصة الحب التي تتجاوز حدود الموت، لاوسكار افضل فيلم. في حين رشحت بطلة «بريتي وومن» (امرأة جميلة) جوليا روبرتس لاوسكار افضل ممثلة عن دورها في هذه الكوميديا العاطفية حول قصة غانية شابة يحبها ملياردير.

غير ان ترشيحات الاوسكار لم تنس الافلام المميزة او تلك غير التجارية الطابع في شكل اساسي. وهكذا رشح «غودفيلاز» (طيبون) وهو معالجة خاصة ولاذعة لاوساط المافيا صورها المخرج مارتن سكورسيزي لاوسكار افضل فيلم الى جانب «أويكينتغز» (يقظة) للمخرجة بيني مرشال، التي نقلت ميلودراما انسانية حول عودة مصاب بالغيبوبة الى وعيه بعد سنوات طويلة.

ورشح فيلم «ديك تريسي» لوارن بيتي الذي اعتبر فشلا تجاريا بالمعايير الامريكية لسبع جوائز اوسكار معظمها فنية (التصوير والازياء والصوت والماكياج..) نظرا لمحاولات التجديد في الاسلوب والتصوير والمؤثرات الخاصة التي قام بها بيتي في فيلمه هذا.

وفي هذا الاطار يظهر أيضاً اسم السينمائي المتفرد باسلوبه وودي الن الذي رشح كما يحصل تقريبا كل سنة لاوسكار افضل سيناريو اصلي عن فيلمه الاخير «اليس».



فيلم «يرقص مع الذئاب» الذي يوجه تحية الى حضارة الهنود الحمر مرشح لـ ١٢ اوسكاراً ●



وهناك بعض «الدخلاء» في ترشيحات الاوسكار الـ ٦٣ مثل باربت شرويدر غير المعروف كثيرا الذي ينافس مخرجين مشهورين امثال كوبولا وكوستنر وسكورسيزي على اوسكار افضل مخرج عن فيلمه «ريفورسول اوف فورتشن» (انقلاب القدر).

وهنالك أيضاً الدخيل جيرار دوبارديو النجم الفرنسي الذي رشح لاوسكار افضل ممثل عن دوره في فيلم «سيرانو دوبيرجوراك» الفرنسي أيضاً. ويتنافس دوبارديو على هذا الاوسكار مع روبرت دي نيرو (أويكينتغز) وريتشارد هاريس (ذا فيلد/الحقل) وجيريمي ايرونز (ريفورسول اوف فورتشن) وكيفن كوستنر (دانسز ويذ وولفز).

وتعتبر جوليا روبرتس (٢٥ عاما) الدخيلة الاكثر شهرة، فهذه الممثلة الصاعدة التي لمعت فجأة في العام الماضي مع فيلم «بريتي وومن» تتنافس مع ممثلات عريقات مثل ميريل ستريب «بوستكاردز فروم ذا ايدج» (بطاقات من الحافة) وجوان وودورد «مستر وميسز بريدج» وانجيلكا هيوستن «ذا غريفترز» (النصابون).

وتمنح جوائز الاوسكار أيضاً للافلام الوثائقية الطويلة والقصيرة ولافلام الرسوم المتحركة الطويلة والقصيرة.

خلال توزيع الاوسكار

هوليوود تكرم الاخوين لومير

● باريس - و.ص.ف - تعد هوليوود تكريما للاخوين لوي واوغست لومير مخترعي الة التصوير السينمائي عند افتتاح حفل توزيع الاوسكار الـ ٦٣ اليوم، في لوس انجلوس.

وفي هذه المناسبة سيعاد إحياء ظروف العرض السينمائي الاول الذي قدمه الاخوان لومير في ٢٨ كانون الاول ١٨٩٥ في «القاعة الهندية» في مقهى «غران كافيه» في باريس، وسيجري بث هذا العرض مباشرة في هوليوود انطلاقا من فندق سكريب الذي شيد مكان المقهى الشهير.

وسيقوم الممثل البريطاني مايكل كين باحياء هذه الفقرة التي ستبث لدى افتتاح حفل التوزيع انطلاقا من «قاعة هندية» اعيد تصميمها للمناسبة. وعلى غرار ما حصل قبل قرن تقريبا ستعرض في هذه القاعة اربعة افلام قصيرة صورها الاخوان لومير وكانت الاولى في تاريخ السينما.

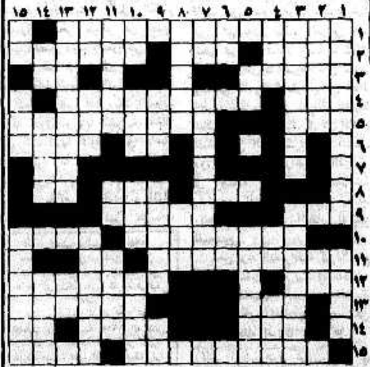
على الشاشة الصغيرة — الاثنين ١٩٩١/٣/٢٥

- ١٨.٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ - جزيرة رمضان
- ١٨.٤٥ - رياضة محلية وعالمية
- ١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
- ١٩.٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
- ٢٠.١٥ - اغان انكليزية
- ٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٧ - «امرأة توقفت عن الاكل» دراما محلية
- ٢٢.٢٠ - «حرب وذاكرة» الحلقة الاخيرة
- ٠٠.١٠ - اخبار
- ٠٠.٢٠ - كرة سلة.

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٦٥) *

● اعداد: منتصر جمال منصور - مجد الكروم ●



افقي:

١) ممثل مصري
٢) من الانبياء - جاهل - الحصان
٣) مات زوجها (معكوسة) - متماثلان
٤) بعد - ممثلة كوميدية
٥) نصر (معكوسة) - ممثلة عربية من الجيل السابق
٦) حب - مرشد
٧) نهر ايطالي
٨) لم يمت - من ايام الاسبوع (معكوسة) - عملة يابانية
٩) رشاد - من الكواكب
١٠) مخرج تلفزيوني اردني شهير - من الفواكه
١١) رئيس حكومة جزائري سابق - للندبة
١٢) عز - قديسة وبطلة فرنسية
١٣) حرف + حرف جر - الخلف
١٤) زان - ذل - زهو (معكوسة)
١٥) ممثلة مصرية شابة - العب

عمودي:

١) ممثلة مصرية قديرة - الاسم الثاني لمطرب مصري تقدمي
٢) شهر ميلادي - من فروض الاسلام
٣) دولة اوروبية - ممثل مصري
٤) على ظهر الجمل - حاجز - انحني
٥) قادم (معكوسة) - جريدة عربية اسبوعية محلية
٦) متشابهان - قهوة
٧) جمع - ممثلة مصرية
٨) لقب لمدينة طرابلس - عكس عرض
٩) ثبت (معكوسة) - اجساد (مبعثرة) - دمّر
١٠) ثلثا شاش - يبسط - مهن - ضروري للحياة (معكوسة)
١١) الخائنة - نصف حداد - العاصمة البحرية (معكوسة)
١٢) طقس (معكوسة) - حجر الزهر - مغنية اجنبية
١٣) ممثل كوميدي مصري - نهر سويسري
١٤) للنصب - قروض - علم
١٥) جواب - من السام اليوم - مدينة امريكية

* حل لغز رقم (٢٦٤) *

افقي:

١) معين بسيسو
٢) جميل بثينة
٣) ل + ر ي - بن - داء
٤) سا - دل
٥) البحر الميت
٦) ل خ ر ا ي ا س ن
٧) اي - سب - عتب
٨) ماليزيا - يد
٩) لمل - لدن - مر
١٠) البيرة

عمودي:

١) مجلس الامن
٢) عمر الخيام
٣) ي - بر - ل
٤) نل - نحاسي
٥) ب - الزير
٦) س ث ن - أ - بعل
٧) ي - سلس - انب
٨) سند - منع
٩) وهاد + ي - تمر
١٠) العصيره

«الاتحاد» توالي فتح ملف السينما العربية في البلاد (المداخلة الرابعة)

أحمد مصري.. الفارس الذي ترجل عن صهوة الاخراج!

□ رحلة مع صاحب «الطيارة» في أنجع المسالك التي تصب في طريق حل أزمة السينما المحلية □

● «لا أسمح للسينما العبرية باستغلالي مهنيا وسياسيا وهذا أمر غير قابل للمساومة»! ● «لا يمكن تعميق الوعي السينمائي عند جماهيرنا بمجرد كبسة على الزر»! ● «لا ينفع مع المتمولين العرب الا أسلوب الدعاية الخفية»! ● «لماذا لا تقوم اللجنة القطرية للسلطات المحلية بإنتاج فيلم عربي واحد في السنة يحمل اسمها؟!».. ● لم تجمعني الايام بالفنان اللبناني مارسيل خليفة لأسلمه شهادة التقدير التي منحت له من معهد السينما الاسرائيلي عن موسيقى «الطيارة»!! ●

■ تحقيق: احمد حسيان ■

خلافا لجميع المخرجين العرب المحليين الذين تلقوا تحصيلهم السينمائي في المعاهد الاجنبية، فقد انهى احمد مصري – ضيف "الاتحاد" المناوب في هذا الملف – دراسة الاخراج السينمائي في جامعة تل ابيب، وذلك العام ١٩٨٤، وفي جعبته عدد من الافلام القصيرة التي حققها في اطار التعليم، كان ابرزها فيلم التخرج "الطيارة" الذي عكف بعد اتمام دراسته على تطويره وتقديمه، تاليا، في عروض جماهيرية.

وقد لاقى الفيلم الذي رأى النور في اواسط الثمانينات نجاحا فنيا مقبولا، واثنى كل من شاهده على جهود صانعه واشاد الجميع بموهبته الواعدة وتنبأوا له مزيدا من النجاح والعطاء، بيد ان النجاح لم يحالف احمد مصري في مسألة العطاء، وما زال يناصبه العداء، حتى يومنا هذا.. وهذا ما لا يقوى احد على تفسيره!

ترى هل يستطيع احمد مصري حل طلاسم هذا اللغز الذي أرخى سدوله على الحركة السينمائية المحلية واستعصى هضمه على محبي الفن السابع؟! فالمخرج احمد مصري (٣٢ عاما) – وشأنه في ذلك شأن سائر زملائه – هجر كاميرا الاخراج واستعاض عنها بكاميرا الافراح والليالي الملاح، علما بأن "الطيارة" شهد ميلاد مخرج مقتدر اثار الجميع له بالبنان وعقدوا عليه امالا كبيرة و.. و.. و.. وهلمجرا..

ولا يتوانى مصري في الاجابة، فهي جاهزة ولا يسقطها بعيدا عن توقعاتنا.. نعم الفلوس! ثمة مشكلة اسمها الفلوس.. فأزمة السينما المحلية ليست ازمة سينما بقدر ما هي ازمة تمويل..

ويجاهر مصري – راحسبه محقا بذلك – قائلا: "نحن (المخرجون) لا يمكننا ان نهب كل حياتنا للسينما، فلكل منا بيته وزوجته واطفاله والتزاماته المادية.. لقد غامرنا بشبابنا ووقتنا وقضينا سنوات في دراسة السينما وصرفنا الالاف على باكورات اعمالنا، واليوم لا يمكننا ان نقامر بلقمة أطفالنا! فنحن مخرجون، ولسنا منتجين.. اعطني نصف ميزانية اعطيك فيلما"..

ويستطرد بكلام مشوب بالحرقة: "ان الاقدام على مغامرة سينمائية جديدة ليس امرا سهل التنفيذ او المنال، لا سيما وان جميع قنوات الدعم مسدودة امامك وقاتمة باللون الاحمر ومرصعة بشارة "قف".. ولكن في الوقت نفسه عليك ان تبذل قصارى جهدك لكي تحافظ على جرثومة السينما التي تعشش في داخلك وتنخر في اعماقك وان تشحذها بين اللحظة والاخرى بأي شيء، حتى لا يعلوها العفن او الصدأ، ولعل في هذا يكمن سر لجوء جميع المخرجين العرب الى العمل كمصورين في الاعراس والافراح دون اللجوء الى غيرها من المهن، لجميعنا لا يريد قطع حلقة الوصل الاخيرة بينه وبين السينما.. الا وهي الكاميرا"..

* * *

يذكر ان "الطيارة" استأثر بجائزة التحكيم الخاصة ("اوسكار الجامعة") في مهرجان افلام الخريجين الذي تقيمه جامعة تل ابيب سنويا، وذلك العام ١٩٨٤، وحاز كذلك على جائزة الموسيقى التصويرية من قبل المعهد الاسرائيلي للسينما والذي حرر شهادة تقدير للمبدع اللبناني مارسيل خليفة صاحب الموسيقى التصويرية التي رافقت مشاهد الفيلم، "وما زلت حتى اليوم احتفظ بشهادة التقدير المعنونة الى مارسيل خليفة دون علمه، حيث لم يجمعني القدر به لتسليمه هذه الامانة"..

وقد عرض "الطيارة" في دور السينماتيك الثلاث في حيفا والقدس وتل ابيب، مصحوبا بفيلم داني فاكسمان المعروف "خماسين"، وتم تقديمه كذلك في العديد من مهرجانات السينما المحلية، السياسية والسلامية، في غبعات حبيبه وواحة السلام وحيفا ونادي "تسافتا"، وفي مختلف دور العرض المحلية وخاصة في الكيبوتسات.

والواقع ان "الطيارة" الذي تناول مسألة التعايش السلمي من خلال الغوص في معاناة أسرة يهودية ثكلى فقدت ابنها في العدوان الاسرائيلي على لبنان ما كان له ليصبح فيلما كاملا لولا اصرار مصري على ذلك، "فجامعة تل ابيب وضعت تحت تصرفي ميزانية تكفي لانتاج ١٥ دقيقة سينمائية في إطار مشروع التخرج، الا انني عمدت الى تطويره مضيفا له ١٥ دقيقة اخرى على نفقتي الخاصة وبدعم بعض الهيئات المحلية مثل المؤسسة الشعبية للفنون وشركة "مساح" للانتاج السينمائي وصندوق دعم السينما الاسرائيلية"..

بيد ان احمد مصري الذي ولد في عكا سنة ١٩٥٨ وتنقل مكان سكناه الى جديدة لم يفلح، حسبما يقول، في تجنيد الاموال اللازمة لتصوير سيناريو "عباد الشمس" الذي اعده عن قصة سحر خليفة المعروفة وما زال ينتظر تدخل اولاد الحلال..

ويسهب في شرح معاناته السينمائية، متوقفا عند أبرز المحطات التي اضطر ان يترجل فيها عن صهوة الاخراج ليعمل مساعد مخرج، حيث يعدد مستذكرا فيلم "طبق الفضة" الذي عمل فيه ابان دراسته مساعد مخرج الى جانب جاد نئمان، وفيلم "جسر ضيق جدا" الذي تقاسم بطولته نخبة من الممثلين العرب واليهود، تحت ادارة نيسيم ديان.

"بعد هذا الفيلم" – يقول مصري – "توجه الي المخرج شمعون دوتان للعمل معه مساعدا في الاخراج في فيلم "ابتسامة الجدي". الا انني وبعد قراءة السيناريو اشترطت موافقتي بإجراء جملة من التغييرات على شخوص الفيلم العربية، حيث جاءت مشوهة وبدائية وتجسد الفكرة السلبية المسبقة والمتطرفة التي حملها اليهود عن العرب، وهذا ما رفضه دوتان فرفضت بدوري التعاون معه، مما اضطره للبحث عن مساعد مخرج آخر.

هذا وقد توجه الي مؤخرا المخرج عيدان ريكلس للعمل معه كمساعد مخرج ايضا في فيلم "نهاية الكأس" الذي يضطلع ببطولته كوكبة من الممثلين العرب واليهود على رأسهم الفنان محمد بكري، الا ان شروط وظروف العمل التي وضعها المنتج ميخا شاريشفاين امامي حالت دون قبولي للعرض، اذ استلزمت مني تقديم تنازلات مادية انا في غنى عنها، فأنا ارفض ان يتم استغلالي مهنيا في السينما العبرية مقابل حفنة قروش لا تسمن ولا تغني عن جوع، اما لو كان الحديث عن سينما عربية خالصة فالامر مختلف ولكنت كلي تحت تصرفها..

واما على الصعيد التلفزيوني فقد عملت كذلك مساعد مخرج في برنامج "اشكرا" الذي ما زال حبيس العلب ولم ير النور حتى الان لاسباب.. سياسية!!

وفي الانتخابات البرلمانية الاخيرة اخرجت الدعاية الانتخابية التلفزيونية لحزب "مبام" وذلك عن طريق شركة "عيدان" للانتاج الفني.

من جهة ثانية – وما زال الحديث لمصري – قمت حال تخرجي بتدريس الفن السابع للطلاب الاكاديميين في دورة سينمائية قوامها ستة اشهر في سينماتيك القدس".

وينتهي مصري الى التأكيد: "اجمالا يمكن القول ان فرص العمل كانت مهيأة لي اكثر في السينما العبرية عنها في العربية، بيد ان أسبابا عدة، على المستويين السياسي والمهني، حالت دون انخراطي في السينما الاسرائيلية واندلاقي على كل ما هب ودب من عروض، فمن ناحية تجد ان بعضها ينطوي على استغلال مهني يشبع لطاقتك وجهدك ويتطلب منك تضحية كبيرة على حساب وقتك وبيتك وجيبك، ومن ناحية ثانية تجد ان العرض المالي مغر ولكنه، في المقابل، يلزمك بتقديم تنازلات في مواقفك السياسية والمهنية والايديولوجية؛ فالمنتج الاسرائيلي حين يعرض مشروع عمله على الفنانين اليهود يسألونه بادئ ذي بدء: "كاما كيسف". ("ماذا مع النقود")!! في حين ان الفنانين



● مشهد من فيلم «طيارة»

العرب يستفسرون قبل كل شيء عن مضمون الفيلم ويطلبون قراءة السيناريو، وذلك تحسبا من الزلات السياسية واحتراسا من الانزلاقات الايديولوجية!! فهذه الامور غير قابلة للمساومة"..

وحول السؤال لمعرفة النقاط التي يريد المخرج احمد مصري وضعها على حروف ازمة السينما العربية وانجع المسالك التي تصب في طريق حلها، يقول:

"ان جماهيرنا العربية، بغالبيتها الساحقة، مدمنة على المسلسلات التلفزيونية التي تدخل بيوتنا دون استئذان وتفرض نفسها على ابن الثالثة وابن المئة والثالثة، وطبقا لذلك لا يمكن تحويل هذا الميل الفني "الشعبي" عند جماهيرنا بمجرد "كبسة على الزر". لتعميق الوعي السينمائي هو امر ضروري وملح ولا يتم بين عشية وضحاها وانما يحتاج الى جهد جهيد من عموم الفاعلين في الحقل السينمائي وجموع العاملين في وسائل الاعلام ليأخذوا دورهم في التثقيف السينمائي وتنمية الوعي الفني بشكل عام عند اوسع قطاع ممكن من جماهيرنا العربية عن طريق المبادرة الى عقد الندوات وعرض الافلام واقامة المهرجانات وانشاء المسابقات وما الى ذلك، علما بأن هذا يحتاج الى دعم من كافة المؤسسات والهيئات الشعبية التي بإمكانها فتح قاعاتها وتشجيع الانتاج السينمائي عن طريق تخصيص الجوائز وفقا لما هو متبع في الشارع اليهودي"..

وفي هذا الاطار، يلحي مصري باللائمة على وسائل الاعلام، بمختلف صنوفها، حيث يعتبر ان القائمين على المرئية والمسموعة منها (التلفزيون العربي الاسرائيلي واذاعة "صوت اسرائيل") يتحملون ترقيع خارطة برامجهم وحشوها بما هب ودب من الاعمال الاجنبية المستوردة على حساب الانتاج المحلي الذي يعمدون الى تجاهله ووءدها وأده، او هكذا يشبهون لانفسهم، "واذا ما تناولوا وتكرموا بفتح ابوابهم امام فنانينا العرب فهم يشترطون علينا في المقابل تقديم جملة من التنازلات المهنية، وهذا ما لا نرضاه طبعا..

واما الصحافة فتقتعد برمتها الى الملاحق الفنية وتفتقر بمعظمها الى الاقلام النقدية، الامر الذي حال دون توفير التغطية اللازمة والوافية والتحليلية لجل اعمالنا الفنية واقتصر تناولها على الافلام اخبارية او تقريرية في احسن الاحوال.. فالصحافة هي همزة الوصل المثلى بين الفنان ونتاجه من جهة والجمهور القارئ، من جهة ثانية، وعلى الصحفيين والنقاد ان يفرزوا الغث عن السمين وان يأخذوا دورهم في سبيل النهوض بالحركة الفنية ورفع مستواها وتنمية الذوق الفني السليم عند جماهيرنا".

في المقابل يرى مصري ان زملاءه السينمائيين يقطنون في ستة من السبات والخمول القسريين بفعل انعدام صناديق الدعم وعدم توفر الميزانيات، "فالارادة وحب العمل والسيناريوهات متوفرة لدى الجميع ولا ينقص سوى جهات التمويل" على حد قوله.

وعن مجالسنا المحلية التي يفترض بها ان تكون احدى جهات التمويل، يقول مصري "ان السلطات المحلية العربية تعاني من ازمات مالية خانقة

وتقبع مسألة دعم السينما في أدنى درجات سلم افضلياتها، فهي تولي قضية شبكة المجاري – على سبيل المثال – اهمية تفوق تلك التي يتم ايلاؤها لموضوع السينما، وهي تعاني الامرين من سياسة التمييز العنصري المفضوحة.. ولكن هذا لا يمنع من تكاتف جهود كافة رؤساء سلطاتنا المحلية العربية في سبيل العمل على انتاج فيلم سينمائي واحد كل سنة، يقدم تحت رعاية اللجنة القطرية".

من جهة ثانية يرى مصري ان المتمولين العرب "يجب ان نضرب لهم على الوتر الدعائي ونتعامل معهم بعقلية تجارية، واقصد بذلك ان نعمل على استدرار عطفهم ودعمهم عن طريق عقد صفقات من الدعاية الخفية، وهي طريقة شائعة في السينما الاجنبية والعربية، قوامها اسهام عدد من الشركات التجارية في تكاليف الفيلم مقابل الترويج لسلعها وتقديم الدعاية لمنتوجاتها في سير الفيلم ومشاهده، وذلك عن طريق الاستعانة بالاكسسوارات والديكورات وما اليهما لهذه الغاية.. فمثلا اذا جاء في السيناريو ان بطل الفيلم مدخنا، فلا مانع من ابراز صنف السجائر التي يستعملها الممثل مقابل ان تساهم شركة التبغ المنتجة لهذا الصنف بقسط من تكاليف الفيلم، وهذا ما ينسحب على ما يشربه شخوص الفيلم من عصير وما يرتدون من ملابس وهلمجرا.. كذلك فاذا استلزمت مشاهد الفيلم ان تدخل الممثلة الرئيسية الى احد صالونات قص الشعر، فلا غضاضة في ان يركز المخرج كاميرته على اليافطة التي تحمل اسم الصالون ويبرزه عن طريق "الكلوز – أب" (اللقطة المكبرة)، مقابل ان يتحمل صاحب الصالون هو الاخر بعضا من تكاليف الفيلم، وقطعا هذا ما ينطبق على المقصف الذي ترتشف فيه الممثلة قهوتها والسينما التي ترتادها، وهكذا دواليك"..

ما رأيكم دام فضلكم؟!

هموم ممثل عربي

البحث عن نص مسرحي عربي !

● عندما درست فن التمثيل كان التطبيق يجري على نصوص مسرحية عالمية، وعندها التقيت مع الالماني بريخت والانجليزي شكسبير والفرنسي موليير والروسي تشيخوف والامريكي يونسكو والاسباني لوركا والايرلندي برنارد شو.. وغيرهم الكثير من الاسماء الاجنبية التي ابدعت في عالم المسرح.. ولكني لم التق مع نص عربي واحد.. ويومها قلت: لا بأس ! فعندما اتخرج سأمثل النصوص التي كتبها كتابنا العرب بعد ان درست الاساس المسرحي عند الاجانب.

تخرجت وعملت بالمسرح، ولكني ما زلت ابحث عن نص عربي مسرحي واشدد على كلمة مسرحي، لان النصوص الموجودة ينقصها الكثير من الاعداد المسرحي لكي تكون صالحة للتمثيل.. فاغلب ما كتب للمسرح بعيد جداً عن جو المسرح، وفي غالب الحالات لم يشاهد الكاتب الا القليل من المسرحيات، وحتى لو شاهد الكثير فانه يشاهدها في اثناء العرض.. وهذا لا يساعده على الكتابة.. فلكي يصبح كاتباً مسرحياً جيداً ويخلد اسمه بعد ذلك كمسرحي عليه مشاهدة التمارين المسرحية والتعرف على كيفية صنع الديكور والاضاءة والملابس والماكياج واهمية الحركة على خشبة المسرح والدخول والخروج وكل هذه الاشياء الصغيرة التي تصنع بالنهاية مسرحية.

ولنأخذ عبرة من كبار المسرحيين مثل تشيخوف الذي عاش دقائق الأمور مع صديقه المخرج ستانسلافسكي، الذي يعتبر مدرسة مسرحية في عالمنا الحاضر.. ومدرسة أخرى هي مدرسة بريخت، الذي كان يخرج ويمثل.. ولا ننسى اشهر اسم مسرحي في العالم وهو شكسبير، الذي كان أيضاً يخرج ويمثل.

اخواني الكتاب إني اوجه لكم دعوة مفتوحة، لا لكي تشاهدوا مسرحية، بل لكي تشاهدوا كيف تصنع المسرحية.. ومن يدري ! فربما بعد فترة نحتار في اختيار المسرحية العربية لكثرة النصوص !!

(٤٢١)

في رسالة هاتفية خاصة بـ «الاتحاد» من تركيا:

محاميد في مؤتمر استنبول: من حق الفلسطينيين مطالبة الامم المتحدة بتنفيذ قراراتها رغم انهم لا يملكون النفط!!

■ صحيح ان الفلسطينيين لا يملكون النفط ولكنهم يملكون الدماء.. وهي اغلى من النفط! ■

● تركيا - هاتفيا من نهاية سويطي - «اننا نستغرب عدم وجود ممثلين عن الشعب الفلسطيني في المؤتمر» - هذا ما جاء في مداخلة النائب الجبهوي هاشم محاميد، امس الاول، في المؤتمر المعقود في استنبول لبحث قضية العلاقات بين اوروبا والشرق الاوسط وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقال محاميد مخاطبا الجمهور: «سأتحدث اليكم، الان، كفلسطيني ابن الشعب الفلسطيني الذي يخضع جزء كبير منه تحت نير الاحتلال والقمع. واتحدث كفلسطيني مواطن في اسرائيل يناضل من اجل مساواته وضد التمييز ومن اجل ان تكون اسرائيل دمقراطية فعلا. لا قولا لانها ليست دمقراطية ولا يمكنها ان تكون كذلك ما دامت تحتل وتقمع مليوني مواطن فلسطيني دون ادنى حق انساني، وما دامت تعتمد على سياسة الابرتهايد المعتمدة على القوانين الاساسية والتي بموجبها دولة اسرائيل هي دولة يهودية لليهود فقط، وليس لكل مواطنيها».

وتابع محاميد: «اننا ندرك ان تركيا للاتراك واميركا للاميركان وفرنسا للفرنسيين واسرائيل ليست للاسرائيليين، انما هي لليهود في كل انحاء العالم! وانا رغم كوني عضو برلمان اسرائيلي ليس لي اي حق قانوني في هذه الارض». وقال «ولقد سمعت احد الاكراد يقول ان اسرائيل هي الدمقراطية الوحيدة في المنطقة، اي واحة الدمقراطية في الشرق الاوسط. وانا اعتقد بانها وحلة الدمقراطية وليس واحتها، وانتم تعتقدون بانها دولة دمقراطية».

واضاف محاميد: «ان الانتفاضة التي بدأت بعد ٢٣ عاما من الاحتلال هي انتفاضة شعب أبي اطفاله ونساؤه ورجاله الا ان تبدأ انتفاضته الباسلة فيما يلتزم العالم العربي والعالمي الصمت امام القمع الاسرائيلي. لقد قتل اكثر من (١٠٠٠) شهيد و(١٠٠) الف جريح ومقعد وهدم (١٥٠٠) منزل واعتقل (١٠٠) الف مواطن فلسطيني ولا يزال (٢٠) الف فلسطيني حتى الان في المعتقلات بينما (١٠) الاف آخرين يخضعون للحكم الاداري واقتلعت (٩٠) الف شجرة مثمرة واقتلعت (٥٠٠) عين. وان (٦٠٪) اصبحوا جياعا بسبب منع التجول والحصار خاصة وانه حدثت تغييرات في الوضع الاقتصادي الاسرائيلي. وان الصواريخ العراقية اثبتت ان الارض المحتلة ليست للحفاظ على امن اسرائيل وانما السلام هو الضمانة له».

واشار محاميد الى ان «٤٠٪ من مركز حزب العمل وافقوا على اقامة دولة فلسطينية. وانا اقول: لا يكفي اراض مقابل سلام، وانما اراض وحقوق شعب مقابل سلام. ان العالم يدرك ان القضية الاساسية هي القضية الفلسطينية. فالسلام مع مصر هو محاولة بائسة وان الشروط الاساسية للسلام هي حق تقرير المصير وانهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية بجانب اسرائيل والادراك الكامل ان م.ت.ف هي ممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني وطرف اساسي في عملية السلام».

وقال محاميد: «يقولون اجراء انتخابات تحت الاحتلال، ولكن هل حدث ان انتخبت قيادة حركة تحرر وطني في ظل الاحتلال». وتابع «لا شك ان لحرب الخليج اسقاطات معينة وايجابية، ان الجميع في كل مكان، في اوروبا واسيا، ينتظرون تطبيق الشرعية الدولية في المنطقة عموما. انها ليست مزرعة اميركية، ان مجلس الامن هو مجلس امن دولي وليس مجلس امن اميركي، ومن حق الفلسطينيين ان يطالبوا الامم المتحدة بتطبيق قرارات اتخذت منذ (٢٠) عاما. صحيح انه لا يوجد لديهم نفط، ولكن لديهم دماء وهي اغلى من النفط». وقال «ان العالم والامم المتحدة هنا في امتحان اليوم، يجب عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة واحقاق حقوق الشعب الفلسطيني على اساس المعيار نفسه الذي عوملت به قضية الكويت».

هذا واجتمع محاميد على هامش المؤتمر المذكور، الذي دعت اليه لجنة فرعية عن المنظمات غير الحكومية المؤيدة للشعب الفلسطيني، مع اعضاء من البرلمان الكويتي الذي حلته العائلة الحاكمة في الكويت، وكان من بين اعضاء الوفد الكويتي، احمد الخطيب.

مجموعة من دعاة السلام تزور العراق لايصال مساعدة انسانية

● بغداد - «و.ص.ف» - وصلت مجموعة تضم ثلاثة عشر من دعاة السلام بينهم عشرة يابانيين الى بغداد صباح امس الاحد، وهي تعتزم وفق ما اعلن المتحدث باسمها سعد الله القطريب، تنظيم عملية ايصال معونة انسانية الى العراق.

وينتمي هؤلاء الى جماعة «غالف بيس تيم» التي حاولت في كانون الاول الماضي اقامة «مخيم سلام» على جانبي الحدود السعودية - العراقية لمنع اندلاع الحرب.

واضاف القطريب وهو بريطاني من اصل لبناني ان اليابانيين العشرة جلبوا معهم (٢٥) صندوقا من الادوية الى المستشفيات العراقية.

وتابع انه يتوقع ان تصل الى بغداد شحنة تضم ثلاثة اطنان من الحليب المجفف للرضع و(٢,٥) طنا من الادوية جمعت في النمسا.

كذلك ستصل في غضون اسبوعين شحنة ادوية وخمسة اطنان من الحليب جمعت في النمسا فضلا عن سبعة اطنان من الادوية جمعت في كندا.

وذكر القطريب من جهة اخرى انه سيحاول نقل (٣٠) مريضا عراقيا الى المستشفيات النمساوية، التي قال انها ابدت استعدادا لاستقبال (١٥٠) مريضا.

وزير الخارجية اليمني: موقف ايران حيال العراق ستكون له انعكاسات على علاقاتها مع سائر الدول العربية

● صنعاء - «و.ص.ف» - اعرب وزير الخارجية اليمني عبد الكريم الارياني عن اسفه لموقف ايران ازاء العراق واعرب عن اعتقاده ان هذا الموقف ستكون له انعكاسات على علاقات طهران بالبلدان العربية.

وقال الارياني في حديث لصحيفة الوحدة الرسمية نشر يوم السبت الماضي: «لا اعتقد انه يجوز لايران ان تفكر بانها تستطيع ان تتصرف تصرفا ضارا بقطر عربي مجاور لها دون ان تتوقع عدم تأثر علاقاتها مع دول عربية بعيدة عنها نتيجة لذلك».

واضاف: «العلاقات اليمنية الايرانية طيبة وجيدة هذه الايام ولكن لا بد ان نقول ان نوايا ايران نحو العراق او نحو البحرين او نحو الامارات تؤثر على العلاقات اليمنية الايرانية».

وتابع الارياني القول: «على المسؤولين الايرانيين ان يدركوا ان مقياس العلاقات بينهم وبين الدول العربية التي ليست مجاورة لها هو سلوكها مع جيرانها من الدول العربية».

الصحف العراقية:

مشروع القرار الامريكي يهدف الى سلب سيادة العراق ورهن ارادته وارتهان ثرواته

● ما فشلت الولايات المتحدة في تحقيقه عن طريق العدوان ستعمل على تحقيقه عن طريق الامم المتحدة ●

● بغداد - «و.ص.ف» - انتقدت ثلاث صحف عراقية رسمية، امس الاحد، بشدة مشروع القرار الامريكي الذي يحدد شروط وقف اطلاق النار، واكدت انه يهدف الى «سلب سيادة العراق وارتهان ثرواته».

فقد كتبت صحف «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» و«الجمهورية» الناطقة بلسان الحكومة و«العراق» الناطقة بلسان الاحزاب الكردية ان «المشروع الامريكي يهدف الى سلب سيادة العراق ورهن ارادته وارتهان ثرواته وهو صفحة جديدة من العدوان».

واستنادا لنص المشروع الامريكي الذي نشرته وكالة الانباء العراقية الرسمية اليوم ذاته فانه يتوجب على العراق الاعتراف بترسيم الحدود العراقية الكويتية لعام ١٩٦٣ والتعويض عن اضرار الحرب للدول والافراد.

ويطالب المشروع الامريكي الذي قدم الاربعاء الماضي الى الاعضاء الاربعة الاخرين الدائمين في مجلس الامن بتدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية في العراق وابقاء الحظر على مبيعات الاسلحة الى هذا البلد.

ورأت صحيفة «الثورة» ان هذا المشروع «اجحاف واضح واصرار معلن على التدخل في الشؤون الداخلية على نحو مناف لكل اعراف الامم المتحدة وميثاقها».

واكدت صحيفة «الجمهورية» من جهتها ان «نقاط المشروع في منتهى الجور ويؤكد نيات الحقد على العراق والسعي لتدميره وانهاء دوره المتميز في الحياة العربية والدولية».

وقالت صحيفة «العراق» اخيرا ان «ما فشلت الولايات المتحدة في تحقيقه عن طريق العدوان ستعمل على تحقيقه عن طريق الامم المتحدة».

واعتبرت الصحف الثلاث ان من احد الاسباب التي شجعت الولايات المتحدة على تقديم المشروع «ضعف الاتحاد السوفييتي وتلاشي دوره السياسي العالمي وخيانة المنافقين من الحكام الخونة من الاعراب».

لجنة تنسيق للمعارضة تطالب باستقالة رئيس مالي

● باماكو - «و.ص.ف» - طالبت لجنة تنسيق تضم منظمات مالية تطالب بالدمقراطية يوم السبت الماضي باستقالة الرئيس المالي موسى تراووري وحكومته وحل الجمعية الوطنية وتشكيل لجنة انقاذ شعبية.

ففي «البيان رقم ١» تحدثت اللجنة التي تضم نقابة المحامين المالية واتحاد النقابات الوحيد في البلاد عن وقوع مائة قتيل وحوالي الف جريح خلال الاحداث التي جرت في باماكو يومي الجمعة والسبت الماضيين بينما حصيلة سابقة افادت بوقوع اكثر من ٨٠ قتيلا.

واعربت اللجنة عن اسفها لان الرئيس تراووري يرد بالعنف والقمع على المطالب الدمقراطية والنقابية. ونددت بمخطط ابادة جماعية بدأ النظام في تنفيذه.

واوضح البيان ان اللجنة تطالب بتشكيل لجنة انقاذ شعبية تعنى بادارة مرحلة الانتقال الى الدمقراطية.

● اخبار من دولة فلسطين ●

التوقيت الشتوي مستمر في فلسطين المحتلة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - لوحظ ان مؤسسات ومدارس وجمعيات والمواطنين في فلسطين المحتلة لم تقدم ساعتها مدة (٦٠) دقيقة يوم امس (الاحد) ايذانا بالتوقيت الصيفي الذي بدأ نظام العمل به في اسرائيل.

وينتظر الاهالي في المناطق المحتلة النداء الجديد للقيادة الوطنية الموحدة التي صارت، منذ بدء الانتفاضة، تحدد تاريخ بدء وانتهاء العمل بالتوقيت الصيفي في المناطق المحتلة والذي يختلف، في العادة، عن موعد تطبيقه في اسرائيل!

المواطنون الاربعة الجدد المهددون بالابعاد

● نورد فيما يلي اسماء المواطنين الاربعة المهددين بالابعاد عن ارض وطنهم بعد ان اتهمتهم سلطات الاحتلال بانهم من كبار نشيطي حركة «فتح» و«باصدار تعليمات بتصعيد الانتفاضة واوامر بقتل اسرائيليين»!

١ - جمال ياسين ابو حبل (٣٣ عاما) من مخيم جباليا امضى (١٥) عاما رهن الاعتقال وافرج عنه في صفقة تبادل الاسرى عام ١٩٨٥ اب لاربعة اطفال. وهو يقضي امر اعتقال اداري، للمرة الخامسة خلال الانتفاضة في معتقل (انصار - ٣) في النقب.

٢ - معين احمد مسلم (٣٦ عاما) من مخيم جباليا ايضا كان يقضي حكما بالسجن المؤبد عند تبادل الاسرى عام ١٩٨٥ وهو رهن الاعتقال الاداري للمرة الرابعة خلال الانتفاضة وهو اعزب.

٣ - هاشم احمد دحلان (٣١ عاما) من مخيم جباليا ايضا اب لطفل وطفلة. وهو موظف في وكالة الغوث وقد اعتقل بامر اداري منذ (٣/٤) الجاري.

٤ - جمال عبد ربه ابو الجديان (٣٤ عاما) من مشروع بيت لاهيا المجاور لمخيم جباليا. اعتقل يوم الجمعة الماضي وكان قد انهى قبل فترة وجيزة امر اعتقال اداري لمدة (٩) شهور وهو متزوج.

الصليب الاحمر يعلن انه بدأ زيارة السجون في الكويت

● جنيف - «و.ص.ف» - افاد بيان صادر عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر في جنيف، امس الاحد، انه على اثر اتفاق مع الحكومة الكويتية بدأ موفدو الصليب الاحمر امس الاول السبت بزيارة المسجونين في الكويت بعد الحرب.

واضاف البيان ان الزيارات بدأت في سجن عسكري في المدينة وهي تتواصل.

ووفقا للاصول العادية المتبعة في الصليب الاحمر فان موفدي المنظمة الدولية يلجأون الى تسجيل اسماء جميع المسجونين ويعقدون اجتماعات معهم على انفراد. ويعقب ذلك تقرير سري يرفع الى السلطات ويحدد التحسينات الواجب اتخاذها على معاملة المسجونين.

واشار البيان الى ان الصليب الاحمر قام بتسليم دفعات جديدة من الاسرى المحتجزين في العراق والسعودية. فقد سلم امس مجموعة من (٧٩٧) عراقيا الى مسؤولين عراقيين على الحدود السعودية العراقية. وامس الاول نقل الصليب الاحمر (١١٥٢) كويتيا بالحافلات الى السعودية حيث سلموا الى مسؤولين كويتيين سيقومون بتنظيم اعادتهم الى بلادهم.

بدء عمليات الاقتراع في بنين

● كوتونو - «و.ص.ف» - بدأت صباح امس (الاحد) بهدوء في بنين عمليات الاقتراع التي يشارك فيها نحو مليوني ناخب سيختارون اما رئيس الوزراء نيسيفور سوغلو او الرئيس المنتهية ولايته ماثيو كيريكو رئيسا لهم لخمس سنوات.

وحسب استطلاعات للرأي اجريت في ١٠ اذار انه من المحتمل ان يحصل سوغلو في الدورة الاولى على ٣٢,١٦٠ من الاصوات وكيريكو على ٢٧,٣٣ في المئة من الاصوات. ويتمتع سوغلو بتأييد قسم كبير من الطبقة السياسية ويستفيد من انسحاب عدد كبير من المرشحين بعد الدورة الاولى.

في اجتماع تحضيري لدورة المجلس الوزاري للجامعة العربية في القاهرة (٣/٣٠):

الاسعد: الاجتماع سيعكس رغبة الدول العربية في تجاوز المحنة ورص الصفوف لمواجهة التحديات والمخاطر

■ الموفدون الدائمون للدول الاعضاء في الجامعة العربية (عدا العراق) شاركوا في الاجتماع التحضيري في القاهرة امس ■

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم لدى مقر الجامعة العربية ان الموفدين الدائمين للدول الاعضاء في الجامعة العربية (عدا العراق) اجتمعوا، امس الاحد في القاهرة للاعداد للجلسة العادية لمجلس وزراء الجامعة العربية المقرر في (٣٠) اذار الجاري.

واشار المصدر الى ان المشاركين، وبينهم ممثل منظمة التحرير الفلسطينية، بحثوا المواضيع الواردة على جدول اعمال المجلس الوزاري وخصوصا تطورات النزاع العربي - الاسرائيلي وهجرة اليهود السوفييت الى الاراضي التي احتلها اسرائيل.

واكد الامين العام للجامعة، اسعد الاسعد الذي ادلى بكلمة في بداية الاجتماع، ان الاجتماع الوزاري سيعكس «رغبة البلدان العربية في تجاوز المحنة (ازمة الخليج) ورص الصفوف لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها».

وهذه اول دورة عادية يعقدها المجلس الوزاري للجامعة في القاهرة بعد نقل مقر الجامعة الى العاصمة المصرية في كانون الاول الماضي.

رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي:

لا سلام ولا امن بدون دولة فلسطينية

● باريس - «و.ص.ف» - قال رئيس لجنة الشؤون الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية، ميشيل فوزيل، الذي التقى قبيل اندلاع حرب الخليج الرئيس العراقي صدام حسين، وزار دول المغرب العربي خلال تلك الحرب ان فرنسا مقتنعة بأنه لن يكون هناك امن وتعاون بين الدول المطلة على ضفتي البحر الابيض المتوسط طالما ليس للفلسطينيين وطن ودولة.

واكد في حديث تنشره مجلة «الفرسان» في عددها الصادر، اليوم (الاثنين) في باريس ان «الاسرائيليين انفسهم يجب ان يقتنعوا بذلك. فقد تبين لهم أن اسرائيل ليست في منأى عن صواريخ سكود العراقية وربما غدا عن صواريخ اخرى».

وحول رفض الاسرائيليين والامريكيين الحالي «سماع اي كلام عن مؤتمر دولي» للسلام في الشرق الاوسط، قال: «ان فرنسا لا تتشبث تشبثا اعمى بهذا الاسلوب بل ان المهم هو ان يكون للفلسطينيين ارضهم ووطنهم وبنية الدولة التي يختارونها».

واضاف: «واذا امكن ان يتم ذلك من خلال لقاءات ثنائية او طاولة مستديرة او اي شكل آخر يمكن ان نعطيه اسما ما في اللغة الدبلوماسية فبالامكان الا نسمي ذلك مؤتمرا دوليا».

غير انه عبر عن ارتياحه لقيام وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، خلال زيارته لاسرائيل باستقبال وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة. وقال في هذا الصدد: «ان الامريكيين يفعلون ما كنا نتمناه منذ وقت طويل».

واضاف فوزيل: «ان الامريكيين بسبب علاقاتهم الخاصة مع اسرائيل قادرون على ممارسة الضغوط عليها».

لكنه أوضح انه «اذا ما لاحظنا غدا ان الاسرائيليين لم يعدلوا عن موقفهم وان الامريكيين لم يغيروا في العمق موقفهم من ايجاد حل للمشكلة الفلسطينية عندها سنعود الى اسماع صوتنا».

وفي صدد التمايز بين موقفي باريس وواشنطن ازاء ازمة الشرق الاوسط قال فوزيل: «ان فرنسا بخلاف الولايات المتحدة يوجد على ارضها اربعة ملايين شخص من اصول عربية كما ان شركاء مصيرنا هم في المغرب والعالم العربي. اختلافنا اذا قائم في التاريخ وفي الواقع وفي ثقافتنا وفي جسدنا نفسه».

واعرب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية عن اعتقاده بأن فرنسا تعرضت بمناسبة ازمة الخليج الاخيرة لسوء فهم من قبل بعض الشعوب العربية وتحديدا شعوب المغرب العربي الا ان ثمة تقاليد وصداقة عميقة - كما قال - بين الدول العربية وفرنسا وان هذا الاساس لم يمس.

«الكابينيت» السياسي -

● تتمة من ص ١ ●

الحكومي.

وفي الاجتماع الذي سيعقد بعد غد سيقدم وزير الشرطة، روني ميلو، توصيات وزارته الرامية الى الحد من امكانيات دخول ابناء المناطق المحتلة الى اسرائيل.

وكان الوزير ميلو عقد مساء امس، جلسة تشاورية في مكتبه حول الموضوع باشتراك ممثلين عن الجيش وعن جهاز «الشاباك» أعلن، في ختامه، ان قيادات الشرطة والجيش و«الشاباك» جميعا، تدعم «الاقتراح» بمنع الشبان العازبين ابناء المناطق المحتلة من دخول اسرائيل. ولم تعلن تفاصيل اضافية حول «الاقتراحات» التي تمت صياغتها والتي سيعرضها وزير الشرطة في جلسة «الكابينيت» بعد غد.

وكانت جلسة الحكومة امس قد شهدت تحريضا فاشيا آرعن شنه عدد من الوزراء ضد الشعب الفلسطيني وانتفاضته مطالبين بـ «تشديد الاجراءات»!!. فقد اقترح وزير الزراعة، رفائيل ايتان (تسوميت)، «تشديد الاجراءات وفرض عقوبة الاعدام وتنفيذها وتصعيد سياسة الطرد من الوطن وسياسة الهدم ضد منفذي العمليات وعائلاتهم وكل من يساعدهم»!!

واقترح الوزير الترانسفيري رحبعام زئيفي اغلاق المناطق المحتلة اغلاقا كاملا ومنع دخول اي من سكان المناطق المحتلة الى اسرائيل. ووصف اقتراح الشرطة منع العازبين فقطه من دخول اسرائيل بانه «محاولة لمعالجة السرطان بالاسبرين»!!

كذلك «اقترح» الوزيران يوفال نئمان (هتحيا) واريئيل شارون تصعيد سياسة «القبضة الحديدية» وخاصة اجراءات الهدم والطرد والتشريد!!

ومن جهته اكد وزير «الامن»، موشيه آرنس، في حديث مع اذاعة الجيش (غالي تساهل) صباح امس الاحد، وجود علاقة بين اتخاذ القرار بابعاد (٤) من سكان القطاع عن وطنهم فجر امس وبين موجة الطعن بالسكاكين في الاونة الاخيرة، اذ ان هؤلاء الاربعة «حرضوا السكان على القيام باعمال عنف وقتل وخلق جو في اماكن سكناهم يؤدي في نهاية الامر الى ارتكاب جرائم قتل على خلفية قومية متطرفة»!!

واضاف آرنس ان سلطات «الامن» «تفضل اتباع اسلوب الابعاد عن البلاد على تقديم المتهمين للمحاكمة، لان جميع الجهات «الامنية» المختصة تعتقد بأن سلاح الابعاد يعتبر من بين «انجع» الوسائل المتوفرة لديها لانه يعتبر، ايضا، وسيلة رادعة!! واعرب عن اعتقاده بأنه «كان من المفضل، لو كان بالامكان، تنفيذ اوامر الابعاد فورا غير انه يتوجب علينا ان نعمل وفقا للقانون، ونحن نعمل وفقا للقانون! لذا فان الاجراءات القانونية تأخذ بعض الوقت»!! وقال: «ينبغي علينا ان نعترف بالحقيقة المؤسفة جدا: توجد نسبة معينة وهي كبيرة اكثر من اللازم، من السكان في المناطق المحتلة الذين يعتبرون متطرفين للغاية ويستهترون بحياة الانسان! وهم مستعدون لقتل اليهود»!! وقال: «يجب علينا مكافحة هذه الظاهرة ولا توجد وسيلة واحدة بامكانها وضع حد لهذه الظاهرة! لذلك علينا اتخاذ جميع الوسائل المتوفرة لدينا وفي مقدمتها ابداء اليقظة من جانب الجمهور بالاضافة الى قيام الشرطة وقوات «الامن» باتخاذ جميع الوسائل المتوفرة لديها»!!

غضب عارم في

● تتمة من ص ١ ●

الابعاد التي بلغ عدد ضحاياها منذ بدء الانتفاضة (٦١) فلسطينيا. وتميز اليوم جباليا وحي الشيخ رضوان في غزة بصدامات عنيفة اثر محاولات قوات الاحتلال قمع مظاهر الاحتجاج هذه.

وعلمنا في وقت لاحق ان الفتى عطية خضر جعفر (١٥ عاما) من حي الشجاعية قد استشهد عصر امس في مستشفى الشفاء في غزة متأثرا بالجراح الخطيرة التي اصيب بها يوم الجمعة الاخير (رصاصة اخترقت وجهه واستقرت في دماغه) حيث ظل فاقدا الوعي حتى استشهاده.

وفور انتشار النبأ عم التوتر الشديد مخيم النصر (؟) وقطاع غزة بأسره فيما وصل عدد ضحايا القمع في مخيم جباليا الى سبعة مواطنين.

هذا واستنادا للمصادر العسكرية فقد اطلق جنود حاجز عسكري بالقرب من مخيم البريج الرصاص باتجاه سائق سيارة من المخيم دير البلح (عمره ٢٧ عاما) بادعاء انه لم يتوقف لاجراء تفتيش له ولسيارته فأصيب برصاصة في ظهره ووصفت حالته بأنها خطيرة ونقل الى مستشفى سوروكا في بئر السبع ويدعى محمد عبد ربه سالم ابو عمرة.

على صعيد آخر، صدمت سيارة عسكرية في حي الزيتون الطفل مصطفى سعيد اللولو (١٠) سنوات فأصابته بجروح طفيفة فيما اصيب فتى آخر جراء الرصاص في حي الشيخ رضوان.

هذا واعادت سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على بيت ساحور في اعقاب مظاهر الاحتجاج الصاخبة التي طافت شوارع البلدة اثر انتهاء جنازة والقداس الاربعين للشهيد الفتى سلام جلال مصلح (١٤ عاما) الذي قتله مستوطن بينما كان داخل منزله، وقد ردد المتظاهرون الهتافات والاناشيد الوطنية والمندة بالاحتلال فيما رفعت الاعلام الفلسطينية. ويذكر ان حظر التجول فرض على بيت ساحور يوم الجمعة الاخير للحيلولة دون اقامة القداس الذي اعلن عن النية في اقامته يوم امس الاول (السبت). ومع الاعلان عن رفع الحظر يوم امس جرت مراسيم الجناز في كنيسة الروم الارثوذكس في المدينة بحضور عدد كبير من المواطنين انضم اليهم المزيد خلال المظاهرة التي تحولت الى مصادمات بين الاهالي والجنود في حي البلدية.

من جهة ثانية لم تنتظم الدراسة في العديد من المدارس في الحلة المغلقة من الضفة فيما اطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع في ساحة مدرسة عز الدين الاعدادية في جنين فيما صدر قرار عسكري باغلاق مدرستي الصناعية والثانوية في نابلس وهشام بن عبد الملك الثانوية في اريحا.

وكانت مدينة طولكرم وضواحيها شهدت يوم امس اضرابا حداديا على روح الشهيد الشاب جهاد حسين زغده (١٨ عاما) من مخيم نور شمس الذي استشهد في مفترق قرية اكتابا قبيل ظهر امس الاول. وتفيد المعلومات الواردة من المخيم نقلا عن شهود عيان ان جهاد كان يحمل مكبرا للصوت عندما اطلق الجنود النار باتجاهه لكن المنطقة لم تكن تشهد وقتها اية مظاهر احتجاجية كما ان الجنود متحوا وفدا من الصليب الاحمر وصل الى المكان من اجل نقل الشاب الذي نقله الجنود الى جهة لم تعرف واضافت المعلومات ان الشاب اصيب برصاصتين احداهما في صدره. وصباح امس توجهت مجموعة من الجنود والضباط الى منزل ذوي الشهيد وابلغوها بضرورة حفر قبر لجثمان الشهيد الذي لم يسلم حتى ساعات مساء امس فيما يعتقد انه موجود في معهد ابو كبير.

على صعيد آخر، اصيبت سيارة مستوطن من نوع «شيفروليه» باضرار كبيرة جراء رشقها بالحجارة قبالة مبنى البريد في جنين وقد اطلق سائقها زخات من الرصاص في المنطقة التي هرع اليها الجنود واخذوا في شن حملة تنكيل شملت اغلاق المحال التجارية. وكانت زجاجة حارقة قد القيت باتجاه دورية مشاة عسكرية في الحارة الشرقية من جنين كما اصيبت (٣) حافلات تقل جنودا باضرار طفيفة الليلة قبل الماضية أثناء عبورها في بلدة قباطية الليلة قبل الماضية. اما في جلقموس فقد اصيبت شاحنة اكرم (٣٠ عاما) وعبد الحليم عبدالله (٣٠ عاما) بعيارات مطاطية خلال الصدامات التي جرت في القرية اثناء مداهمتها من قبل قوات الجيش الليلة قبل الماضية. واستمرت مداهمة السيلة الحارثية اكثر من (٤) ساعات منذ قبيل فجر امس حيث جرت اعتقالات على خلفيات «امنية» وضرائبية و«مخالفات سير». وقد طافت دوريات الاحتلال تعلن عبر مكبرات الصوت عن اغلاق مدارس القرية.

وفي منطقة رام الله اختطف «مجهولون» يستقلون سيارة ذات لوحة صفراء (اسرائيلية) صبية بينما كانت امام مدرستها (المدرسة الاردنية) في البيرة صباح امس. وكان مستوطنون قد اختطفوا يوم امس الاول الطالب اكرم ابراهيم فضل حجير (١٦ عاما) من دير ابزيع الى مستوطنة «دوليب» المقامة بالقرب من عين كينيا. وتصادف ان اكتشف الاهالي الامر فتوجهوا الى المستوطنة فوعدهم جنود كانوا يتواجدون هناك بالافراج عن الفتى لاحقا. ولم يعرف ما اذا تم ذلك. وقالت مصادر القرية ان الفتى تعرض للضرب المبرح.

من ناحية ثانية تعرضت سيارة عسكرية للرشق بالحجارة في عدة مواقع في رام الله ونابلس والخليل. وادخل ستة شبان على الاقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء تعرضهم للضرب على يد جنود الاحتلال. وقالت انباء نابلس ان ملثمين القوا بزجاجة حارقة نحو مبنى محكمة الصلح في المدينة ولاذوا بالفرار.

وجاءنا ان قوات الجيش داهمت ظهر امس حرم جامعة بير زيت الجديد كما داهم الجنود الليلة قبل الماضية مسجد قرية عزون واجروا تفتيشا فيه عقب تعرض دورية للرشق بالحجارة في محيطه.

مع الاحداث

«التضامن العربي هو مطلب الساعة والبديل لذلك هو... الانتحار!»

□ دعا الدبلوماسي المصري العريق، الامين العام السابق لجامعة الدول العربية، السيد محمود رياض، في نهاية الاسبوع الماضي، في مقابلة للاذاعة الاردنية الى نشاط مكثف سريع، رسمي، وشعبي، لوقف التدهور المأساوي في العلاقات العربية - العربية واعادة بناء التضامن العربي، لبنة لبنة، بمثابرة ودأب، لما فيه المصلحة الحقيقية للامة العربية وايضا المصلحة المباشرة لكل دولة عربية.

وقال محمود رياض: «لا مفر من التضامن العربي، من بناء اجهزة وآليات التعاون الثنائي والجماعي. لا مفر من ايجاد القواسم المشتركة قوميا وسياسيا واقتصاديا وامنيا وثقافيا، والالتزام بهذه القواسم، ففي ذلك قوة للامة العربية وضمان لمستقبلها». واضاف: «هذه المسألة بالنسبة لنا هي مسألة حياة او موت، فاما ان ننتحر من خلال الابقاء على الخلافات العربية وتأجيجها واما ان نضع ايادينا بايادي بعضنا البعض ونتعلم من تجربة الماضي. ان العالم كله يسير اليوم نحو الاتفاقات والكتل الاقليمية الكبيرة واذا تخلفنا عن مواكبة العصر في هذا المجال وفي كل مجال فذلك مأساة للامة وموت لها».

واشار الامين العام السابق لجامعة الدول العربية ان حرب العراق كانت مأساة حقيقية لم تحل بالعرب مثلها مأساة منذ قرون.. فدولة عربية احتلت دولة عربية وبعد هذا جيوش دول عربية تحارب، تحت قيادة اجنبية امريكية لتدمير دولة عربية. وقال «ان الامة العربية عندما تكتشف هول ما حدث قوميا واقتصاديا ونفسيا ومعنويا سوف تحاسب من يجب محاسبتهم». وقال ان المشكلة ليست هل وضعت القضية الفلسطينية في الظل ام لا، هل تأكدت عالميا ام لا بسبب ربط العراق بينها وبين ازمة الخليج.. فالحالة العنيفة من الضعف العربي، نتيجة ازمة الخليج هي ضعف مباشر للقضية الفلسطينية. والانطلاق السريع لاعادة التضامن العربي هو خدمة مباشرة للقضية الفلسطينية، ايضا، وللقضية القومية العربية العامة.

وبالاضافة الى هذا النداء المسؤول الى اقصى حد من واحد من ابرز الشخصيات الوطنية العربية الحكيمة والمجربة، اطلق حزب التجمع الوطني التقدمي المصري، برئاسة السيد خالد محيي الدين بيانا هاما يدعو فيه العالم العربي، دولا وحكومات واحزابا وجماهير، الى العمل السريع للتضامن العربي. وقال: «نحن الذين رفضنا الاحتلال العراقي للكويت ووقفنا بكل قوة مع العراق الشقيق ضد الحرب الابادية الاستعمارية لنا الحق القومي والاخلاقي ان نطالب الان كل الاطراف بالعمل لفك المحاور وللتغلب على التمزق». وجاء في البيان: «في ظل هذه الحالة يصعد الاستعمار الامريكي من احكام قبضته اقتصاديا وعسكريا على العديد من دولنا العربية ويستخف بحقوق امتنا ويزيد من دعمه لاسرائيل لمواصلة تجاهل حقوق الشعب العربي الفلسطيني المشروعة».

ووصل حزب التجمع الوطني المصري الى الاستنتاج بأن الواقعية السياسية تتطلب التعايش السلمي بين كل الدول العربية، بغض النظر عن الطبيعة السياسية والفكرية للانظمة، اتفاقا حول صيغة تجسد المصلحة القومية العامة للامة العربية.

هذه الدعوة تصدر دعوات شبيهة بها من تجمع القوى الوطنية الاردنية الذي يضيف، بحق، ان كل العرب الان يجب ان يتضامنوا مع العراق لطرد القوات المعتدية الغازية عن اراضيه الجنوبية.

واذا لاحظنا عنف الهجمة الاستعمارية لمواصلة تمزيق وتقطيع اوصال الوطن العربي، فاننا نقول بكل ثقة ويقين ان روح الدعوة التي صدرت في البيانات التي استعرضناها اعلاه هي اصدق تعبير عن المصلحة الحقيقية للشعوب العربية في هذه المرحلة الحساسة والمصيرية.



استقالة الجنرال يوسي بيلد من عمله في الجيش

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يوسي بيلد، الاستقالة من عمله في الجيش بعد ان يتم تغييره في الثامن من نيسان المقبل بالجنرال يتسحاق مردخاي.

واشار الجنرال بيلد في رسائل الاستقالة التي وجهها الى الهيئات المختصة الى انه بعد (٣٠) عاما خدمة في الجيش سيقدم استقالته لينطلق الى الاعمال الخاصة بعد ان تلقى عروضا شتى في هذا المجال من اطراف مختلفة.

بعد الاتفاق المبدئي:

مستخدمو المستشفيات والصيانة في المستشفيات الحكومية يعودون الى العمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد مستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، صباح امس الاحد، الى العمل المنتظم بعد اضراب استمر خمسة ايام، وذلك تلبية لنداء وزير الصحة، ايهود اولمرت.

واعلن رئيس المجلس القطري لمستخدمي الادارة والصيانة في المستشفيات الحكومية، موشيه ايفوش، ان المستخدمين عادوا الى العمل المنتظم استجابة لنداء وزير الصحة الذي سلمهم وثيقة يؤكد فيها تأييده الشخصي لانتقال المستخدمين الى العمل خمسة ايام في الاسبوع ابتداء من الثالث من ايار المقبل.

وكان قد وقع الوثيقة المذكورة رئيس ارباب العمل في الهستدروت، حاييم هبرفيلد، والمسؤول عن الاجور في وزارة المالية، شالوم غرنيت، ومدير عام وزارة الصحة، د. موشيه مشيح، وبموجب الاتفاقية فان التفاصيل حول الانتقال الى خمسة ايام عمل في الاسبوع يتم الاتفاق عليها نهائيا في الـ ١٧ من نيسان المقبل.

وفي ما يتعلق بتعويض المستخدمين عن العمل في حالات الطوارىء سيتم الاتفاق عليه، ايضا، في الشهر المقبل.

جو من الحزن يطغى على عكا بعد العثور على جثة الشاب مازن زكور، امس!

● آثار الشاب الراحل اختفت منذ (٣/١٦) عندما القى بنفسه في خضم بحر عاصف ساعيا لاستدعاء نجدة تنقذ والده وشقيقه ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عثر، بعد ظهر امس الاحد، عند شاطىء «شفي تسيون» على مقربة من نهريا على جثة الشاب مازن زكور (١٧ عاما) ابن مدينة عكا القديمة. وقد تم نقل الجثة فورا الى مستشفى «ملين» الحكومي في نهاريا حيث جرى تشخيصها في وقت لاحق من اليوم ذاته.

وكان مراسل «الاتحاد» قد اتصل، فور اذاعة خبر العثور على جثة عند الشاطىء المذكور، بالناطق الرسمي لشرطة عكا للحصول على المزيد من التفاصيل غير ان الشرطة لم تكن قد تأكدت بعد من هوية صاحبها. وفي اتصال لاحق عند الساعة الخامسة مساء اكد المصدر البوليسي نفسه لمراسلنا ان الجثة التي عثر عليها للشاب العكي مازن زكور.

ومع انتشار هذا النبأ المؤسف عم جو من الحزن والاسى المواطنين العرب في عكا الذين هزهم من الاعماق نبأ فقدان الشاب في عمق البحر لدى محاولته استدعاء نجدة لانقاذ والده وشقيقه بعد ان تاه القارب الذي كانوا يستقلونه في خضم بحر مائج وسط يوم عاصف.

وقد اختفت اثار الشاب يوم السبت (١٩٩١/٣/١٦) بعد ان القى بنفسه الى الماء من قارب الصيد المذكور قرب حيفا. اما والده وشقيقه فقد تم انقاذهما بواسطة قارب كان يمر في تلك المنطقة.

وحتى يوم امس خرج العديد من الصيادين في مدينة عكا للمشاركة في اعمال البحث عن الشاب الفقيد لكن دون جدوى. كما شاركت خلال الايام القليلة الماضية. وقامت عائلة الفقيد باستئجار طائرة خاصة للمشاركة في عملية البحث عن الشاب. وخيمت على المدينة، في اثناء ذلك، اجواء من الحزن المشوب بالترقب بان يكون الشاب قد وصل الى بر الامان حتى اذيع خبر العثور عليه ميتا امس فساد الحزن وطغى على جميع المواطنين.

شاب من دبورية اعتقلته السلطات المصرية لدخوله مكتب م.ت.ف

● المحكمة المركزية في الناصرة تحكم عليه بالسجن سنة ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في الناصرة بالسجن الفعلي لمدة سنة على الشاب يوسف فوزي مصالحة من دبورية بتهمة «الاتصال بوكيل اجنبي (م.ت.ف - المحرر) وعرضه التعاون»!

وكان الشاب مصالحة قد سافر الى مصر قبل (٣) اشهر وحاول التسجيل في الجامعة لدراسة الطب فنصحه احد الاشخاص بأنه اذا اراد ان يقبل فعليه ان يطلب مساعدة من م.ت.ف فتوجه الى مكتب المنظمة في القاهرة لهذا الغرض. وبعد خروجه من هناك توجه الى الفندق وحضرت اليه المخابرات المصرية في اليوم نفسه واعتقلته اسبوعا ثم طردته.

وبعد شهر ونصف الشهر تم اعتقاله في اسرائيل وحوكم بالتهمة المذكورة اعلاه. وقد ترافع عنه المحامي احمد مصالحة.

(١٢) الف جندي «مارينز» يزورون حيفا لمدة اسبوع!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رست، امس الاحد، خمس سفن حربية امريكية في ميناء حيفا وعلى متنها (١٢) الف جندي من مشاة البحرية الامريكية «المارينز» في زيارة تستغرق اسبوعا.

وكانت بلدية حيفا قد اعدت استقبالا حافلا لجنود «المارينز» اذ زينت الشوارع فيما تستقبل، اليوم الاثنين، في دار البلدية قواد السفن الخمس.

تظاهرة عاطلين عن العمل امام مكتب رئيس الوزراء

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر حوالي الف عاطل عن العمل، صباح امس الاحد، امام مكتب رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، في القدس احتجاجا على عمل الحكومة للقضاء على البطالة.

وطالب المتظاهرون الحكومة بأن تضع على جدول اعمالها البطالة في الشمال.

ودعا الى هذه التظاهرة قسم التشغيل في الهستدروت.

تحضيرا لمهرجان سخنين:

مجالس مثلث يوم الارض وكوكب ابو الهيجاء تقر ترتيبات احياء الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد

● المجتمعون يؤكدون التمسك بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ومواصلة النضال لتحقيق المساواة وتوسيع مناطق النفوذ ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - ضمن الاستعدادات لمسيرات ومهرجان يوم الارض، عقد في سخنين، يوم الجمعة، اجتماع، شاركت فيه مجالس سخنين وعرابة وديرحنا وكوكب ابو الهيجاء، وبحثت الترتيبات النهائية لاحياء هذه الذكرى النضالية العزيزة، من تاريخ جماهيرنا العربية في اسرائيل.

افتتح الاجتماع السيد مصطفى ابو ريا، رئيس مجلس سخنين المضيف، فتحدث عن قوانين المصادرة القديمة والجديدة، التي تعتبر مؤشرا على النهج المستمر الممارس من قبل السلطة تجاه الاراضي العربية، وتجاه الانسان العربي كيانا ووجودا.

واشاد بلجنة الدفاع عن الاراضي التي افرزتها الظروف الموضوعية عام ١٩٧٥ وقادت وما زالت تقود نضالها للمحافظة على البقية الباقية من اراضينا. ونوه بمحاولات البعض الاساءة اليها لتفريغ مناسبة يوم الارض من مضمونها، مؤكدا على ضرورة التمسك بها وبيوم الارض، مناسبة نضالية عظيمة.

ثم تطرق عينيا الى الكلمات والخطباء، واقترح توزيع منشور عشية المناسبة يتضمن مناشدة جماهير قراها التقيد بتوصيات وشعارات وفعاليات لجنة الدفاع عن الاراضي وعدم الخروج عنها، لكي يكون هذا اليوم «عامل توحيد لكافة فئات شعبنا».

ثم تحدث السيد احمد جربوني، رئيس مجلس عرابة المحلي، الذي اشار الى الوسائل الخبيثة الجديدة التي تتبعها السلطات من اجل الاستيلاء على الارض، مثل سلخ مناطق النفوذ وقضية التحريج.

واقترح اقتصار الكلمات على رئيس المجلس المضيف.

واعرب عن اعتقاده بـ «ان قوى قرى يوم الارض قد انهكته».

وتلاه السيد رجا خطيب، رئيس مجلس دير حنا، فنبه الى ما يقوم به مجلس «مسغاف» من نقل ملفات الطابو لمنطقة نفوذه الى حيفا.

وقد شارك في النقاش كل من السادة: محمد غنايم (سخنين)، خالد بدارنة (عرابة)، سميح حسين (ديرحنا)، فوزي زبيدات (سخنين)، محمد دغش (ديرحنا)، محمود شواهنة (سخنين)، محمد خلايلة (سخنين)، سليم خلايلة (سخنين)، محمود خطيب (عرابة).

وفي ختام الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

١ - تنفيذ قرارات لجنة الدفاع عن الاراضي بما يتعلق بالترتيبات الخاصة بمسيرات ومهرجان يوم الارض، والتعاون للمحافظة على النظام والتقيد بالشعارات واللافتات المتفق عليها.

٢ - مواصلة النضال المشترك من اجل تحقيق المطالب العادلة في المساواة وتوسيع مناطق النفوذ.

٣ - توزيع منشور يدعو الاهالي الى المشاركة في المسيرات والمهرجان.

٤ - مطالبة الشرطة بعدم دخول القرى خلال المسيرات والمهرجان.

٥ - عقد اجتماع لمسؤولي الانضباط يوم الخميس ٩١/٣/٢٨.

هذا وكان مجلس سخنين قد عقد اجتماعا خاصا له قبل اجتماع المجالس الاربعة، وبحث الموضوع نفسه.



رمضان	آذار	امساك ه س	فجر ه س	ظهر ه س	عصر ه س	المغرب ه س	العشاء ه س
الاثنين ٩	٢٥	٤.٥٣	٥.١٣	١٢.٤٥	٤.١٥	٦.٥٨	٨.١٦
الثلاثاء ١٠	٢٦	٤.٥٢	٥.١٢	١٢.٤٤	٤.١٥	٦.٥٩	٨.١٧

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-את'יחאד. יומי

● الثلاثاء ٢٦ آذار ١٩٩١ . الموافق ١٠ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٦٦ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ● יום שלישי 26.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל * Vol. 266/47 - 26.3.1991 - Price: 1.30 Shekel *

غلاء متوقع بعد عيد الفصح العبري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان ترتفع اسعار عشرات المواد الغذائية فورا بعد انتهاء عيد الفصح، بنسب تتراوح بين ٣٪ ـ ١٠٪.

ومن بين المواد الغذائية التي يتوقع ارتفاع اسعارها، المخبوزات (الكعك.. الخ) والحلويات والمرطبات بالاضافة الى المواد الغذائية الاساسية ـ الخبز والحليب والبيض واللحم والدجاج.

الصدامات في جنين استمرت حتى السحور!

● بتر يد احد اطفال نابلس ● قطع المياه عن العيزرية منذ اسبوعين ● الاحتلال يفرض على ذوي الشهيدين تشييعهما بلا جنازة ● تكذيب رواية الجيش حول اصابة زكريا البكري ● الاحتلال يغلق مدرستين في بدو وباقة الشرقية ●

(اقرأ التفاصيل ص٤)

الوزير ميلو يتحدث عن اجراءات «امنية» تجعل كل عربي مشبوها

.. وثلاثة شبان يهود يطعنون عربيا بالسكاكين في القدس

*** وزير الشرطة يبيح لكل رجل شرطة ان يطلق النار بغرض القتل على كل عربي يحمل سكينا و«يشتبه به» * ويدعو كل مواطن الى جلب كل عربي مشبوه الى التحقيق!! ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الوقت الذي كانت فيه وسائل الاعلام الاسرائيلية تتناقل تصريحات قادة الشرطة وغيرهم من المسؤولين عن «اجراءات امنية مشددة» وتحويل كل عربي الى مشبوه «قد يطعن مواطنين يهود بالسكاكين» والسماح حتى باطلاق الرصاص البوليسي على «المشبوهين» بغرض القتل، قام ثلاثة شبان يهود في القدس مساء امس بطعن شاب عربي مقدسي بالسكاكين، مما ادى الى اصابته بجراح بليغة، نقل على اثرها للعلاج السريع في المستشفى.

وقالت الشرطة في بيان اولي لها في الحادية عشرة من مساء امس الاثنين، ان الشاب واسمه اسامة المرجان من القدس المحتلة، وادعى ان ٣ شبان يهود اعتدوا عليه بالسكاكين وهو في حي المصرارة في

● البقية على ص ١٠ ●

شارون: يجب طرد الحسيني ونسيبة و(١٥٠) من «زعماء الارهاب» فورا!

● نقابة المحامين في غزة ستتوجه الى المحكمة العليا ●









● هاشم دحلان ● ● معين مسلم ● ● جمال ابو الجديان ● ● جمال ابو حبل ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب وزير الاسكان، ارئيل شارون، امس (الاثنين)، بطرد (١٥٠) فلسطينيا من «زعماء الارهاب في الانتفاضة»، «منتقدا»

● البقية على ص ١٠ ●

مصدر فلسطيني موثوق، في حديث خاص مع «الاتحاد»:

الصحيفة الكندية زيفت تصريحات عرفات ونسبت اليه ما لم يقله!

● قبرص ـ هاتفيا، خاص بـ «الاتحاد» ـ نفى مصدر فلسطيني موثوق، في حديث خاص مع «الاتحاد»، مساء امس (الاثنين)، ما نشرته صحيفة «تورنتو ستار» الكندية، حول شكل تسوية القضية الفلسطينية. واكد المصدر ذاته ان الصحيفة المذكورة اوردت مغالطات، واشكال تزييف مفضوحة وحرفت اقوال عرفات، حينا ونسبت

● البقية على ص ١٠ ●

في زيارة «سرية»:

زعيم التمرد الكردي في العراق يحصل على صواريخ اسرائيلية!

● لندن ـ الوكالات ـ نشرت صحيفة «اندبندنت» البريطانية، امس (الاثنين)، ان زعيم التمرد الكردي في شمال العراق، مسعود البرزاني، قد زار اسرائيل سرا، قبل اسبوعين لطلب مساعدة اسرائيلية للاكراد ضد الحكم العراقي.

وقالت الصحيفة ان البرزاني قد حصل فعلا على اسلحة متطورة بما في ذلك صواريخ مضادة للطائرات.

وقالت الصحيفة ان مسعود البرزاني بعد ان اختتم زيارته «السرية» لاسرائيل سافر الى... سوريا. -

كلمة الاتحاد

طرد الانسان من وطنه جريمة معادية للانسانية!

□ قررت سلطات الاحتلال امس الاول طرد اربعة مواطنين فلسطينيين من سكان قطاع غزة من الوطن. وقالت سلطات الاحتلال لتبرير ذلك ان الاربعة هم شخصيات قيادية في «فتح» ومسؤولون بشكل مباشر عما يسميه الاحتلال «اعمال اخلال بالنظام».

ويبدو ان طرد اربعة فقط (؟!) لا يكفي بالنسبة للاوساط اليمينية الترانسفيرية المتطرفة. ولذلك اقترح امس الوزير اريئيل شارون خلال جولة في «مجدال هعيمق» (المجيدل) طرد (١٥٠) شخصية فلسطينية «دفعة اولى».

وقال شارون انه يجب طرد فيصل الحسيني وسري نسيبة وبقية الشخصيات الفلسطينية التي تنشط في المناطق المحتلة وتنشط في القدس الشرقية ايضا. وقال ان كل قيادات الانتفاضة يجب طردها.

نحن لا نستخف بمكانة شارون في الليكود وفي الحكومة. ونعتقد بأن الاوساط المتطرفة، على شاكلة شارون وغنولا كوهين ويوفال نئمان ورحبعام زئيفي، المرعوبة من اي امكانية للسلام، الرافضة لاي انسحاب، المتمسكة بتهويد المناطق الفلسطينية المحتلة تنفيذا لحلم «ارض اسرائيل الكاملة» تريد ان تستغل الوقت استغلالا مجنونا وان تقطع الطريق على الحل السلمي العادل. ان الشعور العام لدى اليمين بأن ساعة الحقيقة التاريخية تقترب يجعل اليمين المتطرف مهووسا لتنفيذ الترانسفير، مهووسا لابادة القضية الفلسطينية باقتلاع الفلسطينيين من ارض فلسطين وقذفهم الى شرقي الاردن. وهذا هو المعنى الحقيقي لما يدعو اليه شارون، مرارا وتكرارا، وهو تحويل شرقي الاردن الى.. فلسطين.

اننا نستصرخ كل قوى السلام والواقعية السياسية بين الشعب الاسرائيلي الى تحمل المسؤولية الانسانية والوطنية والمدنية، بالكامل، والضغط لمنع طرد شخصيات فلسطينية من الوطن، ويقيننا ان اقتلاع شخصيات فلسطينية من الوطن لن يكون «رادعا ضد اعمال العنف» بل بالعكس. فاذا يئس الفلسطينيون من اية امكانية للحل السلمي العادل والممكن، فان العنف الدموي المأساوي سوف يزداد.

ان مصلحة السلام والطمأنينة والامن والاستقرار، المصلحة المصيرية للمستقبل تتطلب صد الجنون الشاروني قبل ان يجلب كارثة رهيبة لليهود والعرب.

كذلك نناشد الامم المتحدة والمؤسسات والمنظمات الدولية ودول العالم قاطبة واحزابه ومنظماته الشعبية الى التحرك السريع لتطبيق الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية، الى تنفيذ قرارات الامم المتحدة تجاه القضية الفلسطينية بوضع حد للاحتلال واقامة دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

كل تأجيل للحل هو خطر كبير. وكل «حقيقة واقعة» يصنعها الاحتلال هي ديناميت قوي الانفجار تحت قطار السلام والامن للشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني وكل شعوب العالم.

هل تسمع قوى السلام في اسرائيل؟
هل تسمع الشرعية الدولية؟!

(«الاتحـــــــاد»)

الشرطة التي حققت مع احمد فارس بارود:

«المتهم بضرب السكاكين حمل مناشير الجهاد الاسلامي وقطعة من الحشيش»

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من صلاح حاج يحيى - مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الاثنين، فترة توقيف المواطن احمد فارس بارود، (٣٠ سنة) من حي الشيخ رضوان في غزة لمدة (١٥) يوما على ذمة التحقيق.

واعلنت الشرطة، في نشرة «مباط» الاخبارية التلفزيونية، مساء امس الاثنين، انها ضبطت مع بارود لدى اعتقاله مناشير موقعة من حركة «الجهاد الاسلامي» وكذلك قطعة من الحشيش.

وكان المتهم قد جلب الى المحكمة في ساعة مبكرة، تحت حراسة العشرات من افراد الشرطة، غالبيتهم من الوحدة الخاصة «اليسام». وكان في انتظاره العشرات من الصحفيين والمصورين وطواقم التلفزيون ورجال الاعلام. وكان المتهم يبدو غير مبال لما يدور حوله، ولم تبد عليه اثار ضرب او تعذيب.

وفي قاعة المحكمة، التي غصت تماما برجال الاعلام، طالب مندوب الشرطة في نتانيا، عمونئيل ميلر، قاضية المحكمة السيدة نورغا آهاو بتمديد اعتقاله (١٥) يوما. وقدم لائحة الاتهام التي تحوي تسلسل الاحداث والعمليات المنسوبة للمتهم، وكانت كالتالي: ● بتاريخ (٩١/٣/٢٠) وصل المتهم الى المكان الذي يعمل فيه المواطن مردخاي روزنمان من الخضيرة، ثم دخل معه الى مخزنه وطعنه حتى الموت ● وفي يوم (٩١/٣/٢٣) وصل المتهم الى حانوت احذية في باقة الغربية وطعن بالسكين مواطنا تواجد داخل الحانوت وفر من المكان. ومن باقة سافر بسيارة اجرة الى مفرق طرق بيت ليد، قرب نتانيا، ونزل دون ان يدفع اجرة للسائق ومن خلال التهديد. ومن هناك واصل طريقه مشيا على الاقدام باتجاه منزل عائلة بيوغوبسكي، وطلب من افراد العائلة ان يعطوه اموالهم، تحت التهديد بالسكين. ومن ثم اخذ يطعن صاحب المنزل وزوجته، ثم فر من البيت. وفي اعقاب صراخ الزوجين المطعونين التم الجيران واخذوا يطاردون المتهم الى ان امسكوا به، ومعه السكين وسلموه للشرطة.

وقد استجوبته القاضية على النحو التالي:

● سئل عن التهم المنسوبة له. قال: لا اعرف.

سئل مرة اخرى: «هل قتلت؟» اجاب: «نعم».

● سئل عن السبب، فأجاب: «دفاعا عن الوطن».

وقررت المحكمة تمديد فترة الاعتقال (١٥) يوما على ذمة التحقيق. وفي هذه الاثناء تلقى رجال الاعلام خبرا عن ان شخصا اخر، له صلة بالقضية، تم اعتقاله وسيجلب الى المحكمة. فانتظر رجال الاعلام حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا، الى ان تم جلب شخص طويل القامة مكبل اليدين، وفور وصوله وانزاله من سيارة الشرطة غطي رأسه بمنشفة وسيق الى قاعة المحكمة. وخلال ذلك هجم على احد المصورين وضربه في بطنه فانهال عليه رجال الشرطة وضربوه على عنقه.

في قاعة المحكمة، سرعان ما تبين ان اسم الشاب هو محمد ابو بدر. وسألته القاضية ان كان يريد ان يقول شيئا عن تهمة مساعدة المتهم في القتل فقال: في ٣/٢٠ طلب منه احمد فارس بارود ان يوصله بسيارته الى سيدة في الخضيرة مدينة له بمبلغ من المال. فنقله الى مكان معين في الخضيرة حيث نزل المتهم وطلب منه الانتظار لفترة دقائق قليلة. فانتظر نصف ساعة ولم يعد، فسافر لحاله.

هذا وقد قررت المحكمة تمديد اعتقال محمد ابو بدر (١٥) يوما على ذمة التحقيق.

احتفال غير تقليدي تنظمه المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف بمناسبة عيد الام

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة عيد الام نظمت ادارة المدرسة الابتدائية «ب» في القرية وهيئتها التدريسية ومجلس طلابها، معرضا لاشتال الورود ونباتات الزينة في الدفيئة التابعة لحديقة المدرسة. وقد استمر المعرض على امتداد ثلاثة ايام (من مساء الخميس ٣/٢١ حتى مساء السبت ٩١/٣/٢٣)، وامه مئات الزائرين من اهل القرية ومن خارجها. وتم بيع مئات الاشتال المتنوعة. ويرصد ريع المبيعات لتحسين الخدمات في المدرسة.

وقد كان في استقبال الزائرين والمشرف على المعرض منذ افتتاحه وحتى انتهائه مدير المدرسة ومجموعة من معلميها تطوعا.

رياضة

اسعد تلحمي

■ في الرابعة من بعد ظهر اليوم:

مباريات الاسبوع السابع عشر في الدرجة الاولى

● تجري في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، الثلاثاء مباريات الاسبوع السابع عشر في دوري الدرجة الاولى في المنطقتين الشمالية والجنوبية.

وفي المنطقة الشمالية يستضيف الفريق «المستفيق»، هبوعيل ام الفحم، الذي يحتل المرتبة (١٢) (برصيد ١١ نقطة) متصدر اللائحة هبوعيل عكا في مباراة يمكن اعتبارها مركزية خاصة بعد ان سجل الفحماويون، السبت الماضي، فوزا ثانيا على التوالي (وربحيا ثالثا على التوالي) وبالنتيجة الكبيرة ٢:٤ (على هبوعيل الطيبة).

وفي مجد الكروم يستضيف فريق مكابي طمرة، صاحب المرتبة الثالثة، فريق هبوعيل دالية الكرمل الذي يحتل المرتبة التاسعة (١٧ نقطة).

وتجمع باقي المباريات بين:

هبوعيل الطيبة	مكابي العفولة
مكابي عسفيا	مكابي بني حتصور
هبوعيل تتسيرت عيليت	مكابي اور عقيبا
مكابي الخضيرة	هبوعيل بيسان
بيتار نهريا	مكابي الاخاء الناصرة
هبوعيل كريات شمونه	مكابي هرتسليا

● هدافو الدرجة الاولى ●

١. ابو طبول (هـ عكا)	١٠
٢. اليسيانغ (اور عقيبا)	٨
٣. هاروش (اور عقيبا)	٧
- البكر ليفي (الاخاء)	٧
- اسالم (هرتسليا)	٧
٦. ابو الغول (ام الفحم)	٦
- روجيه عيشم (الاخاء)	٦
- منشكو (تتسيرت عيليت)	٦
- الباز (بيسان)	٦
- سمحون زاهر (عسفيا)	٦
- شرحط (الخضيرة)	٦
- امبار (هرتسليا)	٦
- الول (حتصور)	٦
١٤. غسان سلباق (طمرة)	٥
- قصي عراقي (الطيبة)	٥
- رالبه (عسفيا)	٥

فوز هام للجمعية على طبريا

● حقق فريق جمعية الشبان المسيحية في الناصرة بكرة السلة (درجة قطرية) فوزا هاما مساء امس الاول الاحد هو الثاني على التوالي ضمن جولة اللعب من مباريات المجموعة التحتا. وحقق الفوز على فريق مكابي طبريا بالنتيجة ٩٧:٨٠.

شارك في احراز النقاط للجمعية اورن شيمر (٣١) ونزار دابي (٢٨) وبولس عوض (١٤) وكرشنسكي (١٠) وفرانسوا حداد (٧) وطوني مزعورة (٧).

وتنتظر فريق الجمعية مباراة هامة جدا امام مصارع آخر من اجل البقاء، مكابي كريات بيالك، هذا الاسبوع.

سعداء بالجائزة الاولى في السبورتوتو



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - الصورة اعلاه الثلاثة سجلوا اصابوا ١٤ نتيجة صحيحة في استمارة السبورتوتو ليوم السبت الاخير: هيثم يوسف (١٦ عاما - في وسط الصورة) ومن اليسار خاله عامر سخنيني ومن اليمين خاله الثاني عبد الله. ثلاثتهم فازوا بمبلغ ٤١ الف شيكل بعد ان تبين ان ٥٨ مشتركا اصابوا ١٤ نتيجة وتقاسموا الجائزة الاولى (٢.٣ مليون شيكل).

وهيثم هو لاعب الشبيبة في هبوعيل «بوريا» والتقاده منذ سبع سنوات على تعبئة استمارات التوتو اسبوعيا ويجمع كل المعلومات التي تنشر عن فرق الدرجتين الممتازة والقطرية وسبق له ان حقق نتائج طيبة في مرات سابقة وحصل على جوائز ثانية اكبرها، جائزة السبت الاخير.

(تصوير: محمد مصالحة - «الاتحاد» - الناصرة)

■ الدوري الايطالي

سمبدوريا ينفرد بالصدارة

سجل ٣٧ هدفا في المرحلة السادسة والعشرين بمعدل اكثر من اربعة اهداف في المباراة الواحدة وهي اعلى نسبة في الموسم الحالي.

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١. سمبدوريا	١٦:٤٢	٣٩
٢. الانتر	٢٤:٤٤	٣٦
٣. اسي ميلانو	١٦:٣٠	٣٤
٤. يوفنتوس	٢٠:٣٦	٣١
٥. جنوى	٣٠:٣٩	٣٠
٦. تورينو	٢٥:٣٥	٢٩
٧. بارما	٢٦:٣٧	٢٩

فرع جديد لمكافحة المخدرات في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - على ضوء ارتفاع نسبة متعاطي المخدرات واستفحال خطره الذي يهدد المجتمع ومستقبل الشبيبة، قامت سلطة مكافحة المخدرات بالتعاون مع بلدية شفاعمرو باقامة فرع مكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو.

وغاية الفرع عقد سلسلة من الندوات لتوعية وتنوير واحاطة الجمهور بأخطار هذه الظاهرة في مجتمعنا. واقامة لجان مختلفة لاعداد برامج عمل في مجالات الارشاد والتنوير ومقاومة انتشار السموم. واعداد برامج تربوية وجمع المعلومات التي على ضوئها بالامكان التخطيط لمعالجة الاحتياجات والمتطلبات الملحة.

كما تم تأليف مجلس شعبي سينعقد مرة في الشهر وكذلك تأليف لجنة للوقاية والارشاد انبثقت عنها اللجان الآتية:

لجنة المدارس وهدفها الاهتمام بشؤون الطلبة وتوجيههم واعدادهم اللائق للوقاية من مخاطر السموم، ولجنة الشباب للاهتمام بالناشئين وابعادهم عن تعاطي المخدرات. اما لجنة العمل الجماهيري فمهمتها التوعية العامة والتعاون مع الاهلين في سبيل العمل الجماعي من اجل مكافحة المخدرات.

ولجنة التأهيل والعلاج انبثقت عنها لجان اخرى مثل لجنة تفعيل القانون.

هذا وكان اول نشاط للجنة مكافحة المخدرات اصدار منشور يدعو الاهالي الى التعاون سوية لدرء ظاهرة تفشي متعاطي السموم والمخدرات.

كما يقدم المنشور شرحا عن الاضرار الجسمانية والنفسية والاجتماعية والمادية التي تلحق بمتعاطي السموم وعائلاتهم، ويهيب بأهالي شفاعمرو التعاون سوية كي يتم تدارك هذا الخطر قبل استفحاله.

ولهذه الغاية تم فتح مركز لمكافحة المخدرات في بلدية شفاعمرو وللاتصال والاستفسار يمكن الاتصال على رقمي الهاتف (٠٤/٨٦٦٠٥٠) و (٨٦٦٠٤٩)، ايام الثلاثاء والاربعاء والسبت.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي والطوران شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب المثلث - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٩٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

طوني ميلاد، بعد ان اجريت له عملية علاجية حديثة لاستخراج السوائل من البنكرياس:

في العملية القديمة يحتاج المريض الى ١،٥ شهر ليقف.. وانا نهضت بعد نصف ساعة

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ «سحبوا من البنكرياس حوالي لترين ونصف اللتر من السوائل. وقد استغرقت العملية نصف ساعة فقط بعدها وقفت على قدمي ومشيت. ففي حينه، عندما تحدثوا معي حول العملية الجراحية العادية، قالوا انني لن استطيع الوقوف على قدمي الا بعد شهر ونصف الشهر».

هذا ما قاله لـ «الاتحاد»، امس (الاثنين)، السيد طوني حنا ميلاد (٤٢ عاما) من الناصرة، الذي اجريت له عملية علاجية جديدة في مستشفى «رمبام» في حيفا، بدلا من العملية الجراحية العادية، تم فيها سحب السوائل من البنكرياس والتي كانت تشكل خطرا على حياته. وقد نجحت التجربة الحديثة بشكل كبير.

وحسب العلاج القديم العادي كان من المفترض ان تجري عملية جراحية يتم فيها شق البطن بشكل افقي لسحب اكياس السوائل من البنكرياس. بينما في التجربة الحديثة جرى سحب السوائل بواسطة انبوب تم ادخاله من بطنه وصولا الى البنكرياس ومن ثم سحب السوائل. وقد تم سحب حوالي لترين ونصف اللتر من السوائل خلال العملية، بينما لا يزال الانبوب معلقا في بنكرياسه (انظر الصورة) حيث ما زالت السوائل ترشح بشكل خفيف. ومن المفترض ان يجري سحب الانبوب، نهائيا، حتى نهاية الاسبوع الجاري.

وجرى ادخال الانبوب من بطنه الى البنكرياس بواسطة «مفتش» الكتروني (سي. تي)، اوصل الانبوب بالضبط الى البنكرياس. وبهذا استطاع طوني ميلاد التخلص من السوائل، التي قيل انها كانت تشكل خطرا على حياته، بواسطة تجربة جديدة لم تستغرق اكثر من نصف ساعة، بينما العملية الجراحية العادية صعبة وكانت ستستغرق عدة ساعات، لا يستطيع بعدها الوقوف على قدميه لاكثر من شهر ونصف الشهر.

كما ان العمليات الجراحية العادية (شق البطن) تجري بعد تخدير جسم المريض بشكل كلي، بينما وفقا للتجربة الحديثة يتم تخديره موضعيا. وقال ميلاد انه رأى العملية والطبيب يجريها وانه لم يشعر بتاتا بالالم.

ويشار الى ان السوائل تكدست اثر التهاب في البنكرياس.

وعادة يتعرض المريض لسخونة كبيرة بينما تهدد السوائل بتسميم الجسم. ووفقا للتجربة العلاجية الحديثة، التي يتخصص فيها الاطباء في الولايات المتحدة، تنخفض السخونة ويتحسن وضع المريض فور ادخال الانبوب الى البنكرياس.



رئيس القناة الثانية الجديد لا يستطيع التقاط بثها!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وافقت الحكومة على تعيين رئيس مجلس شلومي المحلي، د. يهودا لانكري، رئيسا لمجلس القناة الثانية للبث التلفزيوني.



وكان الامر المضحك هو ان لانكري لا يستطيع التقاط بث القناة الثانية في منزله في بلدة شلومي.

واثر موافقة الحكومة، امس الاول، قال لانكري: «فوجئت لانتخابي» واضاف: «ارى ان مهمتي في المرحلة الاولى هي تسوية الامور التنظيمية بالاضافة الى نشر المناقصات وتنشيط المجلس»!

جمعية «الهلال» الشفاعمرية تدعو اهالي شفاعمرو الى تقديم فطرة وزكاة شهر رمضان لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بادرت جمعية «الهلال» الشفاعمرية في نهاية الاسبوع الماضي بحملة لجمع اموال الفطرة والزكاة من اهالي المدينة لتقديمها لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

وتقوم كوادر جمعية «الهلال» بجمع اموال الفطرة والزكاة خلال شهر رمضان المبارك.

ويؤكد محمد حوام، مركز جمعية «الهلال» الشفاعمرية ان الجمعية ستعمل جاهدة هذا العام على جمع اكبر مبلغ ممكن من الاموال، لان الاوضاع الاقتصادية الصعبة التي يواجهها شعبنا في الاراضي المحتلة لم يكن لها مثيل من قبل ووصلت الى حالة خطرة ومأساوية. كما ويناشد مركز الجمعية اهالي شفاعمرو تقديم فطرة وزكاة شهر رمضان الى الجمعية.

والجدير ذكره ان جمعية «الهلال» تقوم سنويا بارسال عدد من شحنات المؤن لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

شاحنة مواد غذائية وملابس من شفاعمرو الى الاشقاء في المناطق المحتلة

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارسلت الهيئات الشعبية في شفاعمرو، امس، شاحنة من المواد الغذائية والملابس الى الاهل في فلسطين المحتلة. وقد رافق الشاحنة وفد من ممثلي الهيئات الشعبية في المدينة تكون من عدنان محمد حادي مركز الهيئات الشعبية ولجنة الاغاثة المحلية ومناع خطيب وعرسان حادي ومحمد عطارية ومحمد حوام، وعلي ابو حجول وعمر حادي واحمد حمدي. وقد سلمت الشاحنة الى اعضاء لجنة الطوارىء في القدس (التي اقيمت مؤخرا حيث افرغت حمولتها في مخازن لجان الطوارىء».

وقد التقى وفد الهيئات الشعبية الشفاعمرية مع اعضاء لجان الطوارىء في القدس حيث تحدث عدنان محمد حادي فحيا في كلمته شعب الانتفاضة وقال: سنستمر في دعمكم يا اهلنا حتى تقام دولتكم المستقلة. واقل واجب انساني تقوم به هو دعم اهل لنا لحمهم من لحمنا. واكد ان لجنة الاغاثة في شفاعمرو مستمرة بجمع التبرعات وان اللجنة سترسل شاحنة اخرى الاسابيع القادمة.

عجوز في الثمانين وجدت مشنوقة في كرمئيل

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجدت عجوز (٨١ عاما) من مدينة كرمئيل، امس (الاثنين)، وهي مشنوقة في مطبخ بيتها في مدينة كرمئيل.

وكانت العاملة الاجتماعية التي تشرف على العجوز قد ابلغت الشرطة بان بيت العجوز مغلق وانها تعتقد ان العجوز بداخله. فحضرت الشرطة الى المكان فورا. فاستدعت الاخيرة رجال الاطفائية الذين قاموا بدورهم بكسر باب المنزل. فوجدوا العجوز مشنوقة.

وقامت الشرطة بنقل الجثة الى معهد التشريح «ابو كبير»، فيما تعتقد ان العجوز اقدمت على شنق نفسها.

«تل هشومير» و«ايخيلوف» و«رمبام» بدون مختبرات، اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصعد مستخدمو المختبرات في المستشفيات الحكومية، ابتداء من صباح اليوم (الثلاثاء)، اجراءاتهم الكفاحية بعد ان تجاهلت وزارة المالية مطالبهم بشأن التعويض المالي مقابل الساعات التي عملوا فيها خلال فترة الطوارىء.

ويعلن مستخدمو المختبرات، صباح اليوم، الاضراب الشامل في العيادات الخارجية التابعة لمستشفيات: «تل هشومير» و«ايخيلوف» و«رمبام» بحيث يمتنعون عن اجراء اي فحص في المختبرات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٣/٢٦، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٣° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٩° ● السهل الداخلي ـ ٢٤° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٤° ● البحر الميت ـ ٢٧° ● ايلات والعربة ـ ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٠٠) سنتيمتر.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٣/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٢٣٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٦٦١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٤٨٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٣،٢٣٣٥ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،٣٤ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٢٠ ـ ٢،٢٢ ش.ج

الرئيس الجديد لحركة «كاخ» الفاشية، ابراهام طوليدانو:

الحل هو في ترحيل العرب الى الدول العربية واليهود الى صهيون !!

ويقول ان حركته سوف تعمل لخوض معركة انتخابات الكنيست المقبلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الحل المستقبلي هو نقل العرب (الفلسطينيون ـ المحرر) الى الدول العربية واليهود الى صهيون (اسرائيل ـ المحرر) حتى لا تكون هنا بلقاست. ان الحل الطبيعي هو انه للعرب (٢٢) دولة حولنا، ونحن نريد لم شمل العائلات»!! ـ هذا ما صرح به الرئيس الجديد للحركة الفاشية «كاخ» «الراب» ابراهام طوليدانو، في البرنامج الصباحي «الكل كلام» في راديو «صوت اسرائيل»، صباح امس الاثنين.



وحول الجماهير العربية في اسرائيل قال العنصري طوليدانو: «جميع العرب الموجودين في اسرائيل يجب ان يكونوا مع عائلاتهم»!!.

وكانت حركة «كاخ» العنصرية قد انتخبت الراب العنصري طوليدانو، الليلة قبل الماضية، زعيما للحركة العنصرية بعد اربعة اشهر من اغتيال مؤسسها الراب الفاشي مئير كهانا في نيويورك.

والراب طوليدانو (٣٣ عاما) من اصل مغربي هاجر الى اسرائيل في العام ١٩٧٦، يسكن في مستوطنة «كريات اربع» ويتولى منذ اربعة اعوام مسؤولية مدرسة «يشيفاه» التلمودية التي انشأها الراب كهانا في القدس.

وشارك في انتخاب الراب العنصري طوليدانو (٦٠) ناشطا من اعضاء السكرتارية ومسؤولي الحركة العنصرية. وذلك في الاجتماع الذي عقد في مقر الحركة في القدس.

وكان قد تنافس على منصب رئاسة الحركة العنصرية سبعة مرشحين.

واكد الراب العنصري اثر انتخابه نيته في خوض الانتخابات المقبلة للكنيست المقررة في تشرين الثاني ١٩٩٢ ومواصلة الاعمال التي لم ينجزها الراب كهانا، الذي قتل في امريكا في (٥) تشرين الثاني العام ١٩٩٠.

موظف «الشباك» السابق، يوسي غينوسار، يمارس نشاطه السياسي في «العمل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المتوقع ان ينضم موظف جهاز المخابرات «الشباك» السابق، يوسي غينوسار، قريبا، الى حزب «العمل» حيث كان بدأ نشاطه السياسي الداخلي في اطار هذا الحزب اذ بدأ يشارك في حلقات سياسية وفي فروع الحزب في مختلف انحاء البلاد.

ويذكر ان غينوسار انهى عمله في جهاز «الشباك» حيث «اشتهر» خلال عمله في تضليل عزات نافسو وقضية الباص رقم (٣٠٠). كما يشار الى انه فقد قبل اسبوعين ابنه الجندي «شاحر» الذي «دهس» في قطاع غزة مع جنود آخرين.

هذا، وكان غينوسار كتب، بعد انهاء عمله في «الشباك» مقالات صحفية اكد فيها انه لا امن ولا سلام لشعب اسرائيل الا بالاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني: انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل!

وكلاء التأمينات يخفضون رسوم تأمينات السيارات بنسبة حتى (٤٠٪)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن وكلاء التأمينات، امس الاول الاحد، انهم قرروا تخفيض اسعار ورسوم تأمينات السيارات بنسبة تتراوح حتى (٤٠٪)!

ويأتي اعلان وكلاء التأمينات هذا في محاولة منهم لمقاومة التنزيلات التي تمنحها شركات التأمين لمجموعات كبيرة من المؤمنين.

وقد جاء قرار وكلاء التأمينات هذا دون التشاور مع شركات التأمين ودون أن توافق هذه الاخيرة عليه.

منذ بداية الشهر الجاري:

٤٢ قتيلا في حوادث الطرق !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي (٤٢) مواطنا مصرعهم منذ بداية الشهر الجاري (اي: خلال ٢٣ يوما!!) في حوادث الطرق التي وقعت في البلاد في الفترة المذكورة!

وقالت وزارة المواصلات، التي نشرت هذه المعطيات امس الاول الاحد، ان «ايام شهر آذار الجاري هي، حتى الان، ايام قاتلة جدا وهي الاكثر ضراوة في شوارع البلاد منذ اقامة الدولة»!

وقال رئيس قسم المواصلات في شرطة اسرائيل، دافي طيبيه، ان ابرز اسباب حوادث الطرق الاخيرة هي: الانحرافات عن المسارات وعدم اعطاء حق الاولوية للمشاة!

تعيين مدير عام جديد لوزارة البناء والاسكان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ عين وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، مديرا عاما جديدا لوزارة البناء والاسكان هو ارييه بار، الذي عمل، حتى الآن، مديرا لمنطقة الجنوب في الوزارة.

وجاء هذا التعيين الجديد اثر استقالة المدير العام السابق للوزارة، عميكام اورون، التي قدمها في مذكرة خطية الى الوزير شارون، امس الاول.

وجاءت هذه الاستقالة اثر الخلافات في المواقف بين مدير عام الوزارة وبين الوزير.

وسيعود اورون الى العمل في سلاح الطيران.

● اخبار من دولة فلسطين ●

الامطار بين النعمة والنقمة:

اقتلاع خيام المعتقلين في«الظاهرية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتلعت العواصف والامطار الشديدة التي عمت المنطقة في اليومين الماضيين عددا من خيام المعتقلين في معتقل «الظاهرية» العسكري كما تسربت المياه الى داخل معظم هذه الخيام.

وتسربت انباء من المعتقل تفيد بان معظم المعتقلين امضوا نحو (٦) ساعات في العراء وتحت الامطار والعواصف الشديدة فجر يوم السبت وحتى الثامنة صباحا دون ان تحرك ادارة المعتقل ساكنا. وفي الوقت المذكور فقط (الساعة ٨) وعد بعض الضباط المعتقلين باصلاح ما تضرر من الخيام!

وجاءنا ان المعتقلين وجهوا نداء عاجلا لتقديم العون لهم جراء ظروف اعتقالهم التي يتوقع ان تترك آثارا آنية ومستقبلية سلبية على صحتهم.

ونشير الى ان عددا كبيرا من السجون تضم خياما اضيفت اليها لاستيعاب الاعداد المتزايدة من المعتقلين فيها يتكون معتقل (النصار ـ ٣) وهو السجن الاكبر ويضم اكثر من خمسة الاف معتقل يتشكل من الخيام فقط ولم ترد معلومات عن الاثار التي تركتها العاصفة الاخيرة عليه.

سرقات في وضح النهار!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى عدد من المواطنين الى مراسلنا في جنين من تعرضهم للسرقة على يد قوات الجيش اثناء توقيفهم والتدقيق في هوياتهم. وقال المواطن محمود عوض مفلح (٣٨ عاما) من الحي الشرقي من جنين انه اوقف، مع حوالي (١٠) اشخاص آخرين جرى تفتيشهم جميعا يوم الجمعة الاخير. وعند انتهاء التفتيش اكتشف المواطن ان ٢٠ شيكلا وعلبة سجائر قد اختفت من جيوبه!

وقال الشاب ايمن خليل السعد (٢٥ عاما) ان الجنود الذين اوقفوه قرب مبنى بنك القاهرة/ عمان في المدينة قد سلبوه علبة دخانه ايضا.

وسيلة تنكيل جديدة؟

اعطوهم تصاريح.. ثم غرموهم!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استدعت «الادارة المدنية» الاحتلالية في بلدة طوباس ستة شبان من قرية المغير/ جنين ممن يعملون وفق تصاريح داخل اسرائيل، وصادرت بطاقات هوياتهم الشخصية واشترطت عليهم، لاعادة البطاقات، دفع غرامة بقيمة (٣٥٠) شيكل لكل منهم بسبب توفر معلومات لدى «الادارة» ابلغا بأن الشبان الستة ناموا داخل اسرائيل دون تصاريح مسبقة، حسبما افاد الشبان الذين تم استدعاؤهم يوم الجمعة الاخير. والشبان محمد واحمد حسن طاهر البزور وعماد البزور وعبد الرازق يونس وفيصل عودة، وعماد توفيق ابو جابي. وتتراوح اعمارهم بين (١٧ و٢٧ عاما).

رئيس الوزراء اللبناني:

قضية عون ستسوى اذا اعاد (٣٢) مليون دولار

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، ان قضية المتمرد ميشال عون ستسوى اذا اعاد عون (اللاجىء في سفارة فرنسا) الى الدولة مبلغ (٣٢) مليون دولار. وقال ان في مستطاعه مستقبلا العودة الى لبنان والقيام بنشاط سياسي فيه.

وفي مقابلة مع صحيفة «اللواء» نشرت امس الاثنين قال كرامي: «لكل مسألة نهاية.. وليعد العماد عون الـ ٣٢ مليون دولار وستسوى قضيته. انه يمثل تيارا شعبيا ويمكنه بعد عامين او ثلاثة العودة وممارسة نشاط سياسي وحتى ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية!»

وذكرت مصادر قريبة من الاوساط الحكومية ان الحكومة اللبنانية تطلب استرجاع ٣٢ مليون دولار مودعة باسم عون في حسابات خارجية لتسمح له بالذهاب الى فرنسا التي منحته اللجوء السياسي.

ولجأ القائد السابق لحكومة العسكريين المسيحيين الذي اسقطته ادارة الهراوي الى سفارة فرنسا منذ العملية العسكرية السورية/ اللبنانية التي اخرجته من قصر بعبدا الرئاسي في ١٣ تشرين الاول الماضي.

واستنادا الى قريبين منه فان عون رفض تسديد هذه الحسابات الخارجية للدولة اللبنانية مؤكدا ان الامر يتعلق بهبات من انصاره دعما لعمله السياسي.

ويبدو ان الحكومة اللبنانية التي كانت تنوي سابقا محاكمة عون لينت موقفها وردت الامر الى مجرد خلاف مالي.

الصدامات في جنين استمرت حتى السحور!

● بتر يد احد اطفال نابلس ● قطع المياه عن العيزرية منذ اسبوعين ● الاحتلال يفرض على ذوي الشهيدين تشييعهما بلا جنازة ● تكذيب رواية الجيش حول اصابة زكريا البكري ● الاحتلال يغلق مدرستين في بدو وباقة الشرقية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استمرت مظاهر الاحتجاج على قرار ابعاد اربعة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة المحتل عن ارض وطنهم في العديد من المناطق المحتلة وبخاصة في القطاع فيما ابتدأت مظاهر احياء «يوم الارض» في العديد من المواقع.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان اوسع مظاهر الاحتجاج والصدامات وقعت في مخيم رفح وكذلك في حي الشجاعية ومخيمي النصيرات وخانيونس. وجراء اعمال القمع اصيب (١٠) مواطنين بالرصاص والعيارات المعدنية سبعة منهم من مخيم رفح بينهم الفتى معين حسن منصور (١٥ عاما ـ رصاصة في رأسه وحالته متوسطة) وسميحة احمد ابو سنينة (٣٠ عاما ـ جرح كبير في رأسها جراء قنبلة صوتية) وحمدي عوض منصور (١٨ عاما ـ رصاصة في الظهر).

وكانت قوات الجيش اغلقت الليلة قبل الماضية منزل عائلة الشاب المعتقل عماد علي ريان (١٧ عاما) في مشروع بيت لاهيا والمتهم بطعن جنديين الاسبوع الماضي. ويضم المنزل اربع غرف تأوي عشرة افراد.

هذا وفيما جرى دفن جثمان شهيد حي الشجاعية الفتى عطية منصور جعفر (١٥ عاما) في مقبرة الحي تحت حراسة مشددة بحضور عدد محدود من ذويه في ساعات متأخرة من الليل فقد وعدت ادارة الحكم العسكري في منطقة طولكرم ذوي الشهيد جهاد زغلد بتسليم جثمانه في ساعات منتصف الليلة الماضية مشترطة تشييعه فورا وبحضور عشرة افراد من العائلة فقط.

وبخلاف ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» حول ظروف اصابة مواطن من الخليل «عندما رفع مادة مفرقعة كان قد القاها جنديه» اكدت مصادر المدينة ان المواطن ويدعى زكريا جودة البكري (٥٩ عاما) قد أصيب بشكل مباشر بقنبلة غاز مسيل للدموع اطلقها احد الجنود عشوائيا في منطقة باب الزاوية وادت الى احداث جروح وكسور في كف واصابع المواطن الذي نقل الى المستشفى.

وكان فتى في السادسة عشرة من عمره قد اصيب بعيار مطاطي في فكه وعولج محليا وذلك خلال قمع مظاهرة لعشرات الشبان انطلقت من شارع العدل واصطدمت بالجنود في شارع وادي التفاح. هذا وفرضت قوات الجيش حظر التجول على شارع السلام وشارع الحاووز المجاور في اعقاب رجم باص يقل مستوطنين في الشارع اسفر عن اصابة احد ركابه بجراح في رأسه حسب مصادر محلية.

وقبيل ظهر امس اطلق مستوطن النار عشوائيا في البيرة اثر تعرض سيارته للرشق بالحجارة واصابتها باضرار فيما اقيمت المتاريس في شارع الثورة (ركب سابقا). واغلقت قوات الاحتلال مدرسة الملك غازي الثانوية في قرية بدو بحجة قيام الطلبة برجم قوات الجيش بالحجارة. كما شن الجنود برفقة قوات الشرطة حملات مداهمة واعتقالات وتحرير مخالفات لعشرات سائقي المركبات، وكان من بين المناطق التي شملتها هذه الاجراءات اضافة الى رام الله والبيرة، ابو قش وبير زيت وترمسعيا وتعلين وبيت لقيا وسنجل وكذلك مخيم الجلزون.

وفي نابلس وضعت قوات الجيش اعمدة جاهزة من الاسمنت احاطتها بالاسلاك الشائكة حول مقر الحكم العسكري في المدينة وسجن نابلس المركزي فيما وقعت في احياء مختلفة من المدينة مصادمات ومظاهر احتجاج متفرقة. وكانت يد الطفل عمر عبد الناصر قاسم (٤ سنوات) من قرية حوارة قد بترت جراء انفجار جسم مشبوه.

هذا واغلقت متاجر بيت لحم في اعقاب مداهمة رجال الضرائب برفقة الجنود عددا من المحال في المدينة. واشتكى اهالي العيزرية من استمرار قطع المياه عن القرية منذ اكثر من اسبوعين بحجة عدم تسديد البعض للمبالغ المستحقة عليهم. اما في بيت ساحور فقد اعتدى الجنود بالضرب على عدد من رواد نادي الشباب الثقافي بعد اقتحامه.

وفي مخيم نور شمس/طولكرم جرت خروقات كثيرة لاوامر حظر التجول المفروضة هناك ووقعت مصادمات مختلفة مع جنود الاحتلال لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات حتى ساعات مساء امس. من ناحية ثانية جرى اغلاق مدرسة عمر بن الخطاب في قرية باقة الشرقية فيما فرض حظر التجول على قرية النبي الياس القريبة من قلقيلية فجر امس. هذا واستنادا الى مصادر عسكرية فقد جرى اعتقال سائق سيارة في قلقيلية للتحقيق معه بعد اكتشاف (٧) سكاكين داخل سيارته.

وفي اعقاب يوم حافل من المواجهات في جنين استعان جنود الاحتلال، مساء امس، بحشد كبير من السيارات العسكرية لاعتقال الشاب المطارد محمود محاجنة (٢٢ عاما) من داخل منزل المواطن سليمان العرقاوي في المدينة. كما اعتقلوا احد ابنائه الاخير (ويدعى خالد ـ ١٩ عاما). وسدت قوات الجيش احد الشوارع الفرعية في جنين عقب رجم سيارة عسكرية بالحجارة حسبما قال راديو «صوت اسرائيل» فيما افاد مراسلنا ان جنود الاحتلال شنوا حملة تنكيل واسعة في المدينة عقب صدامات مع الشبان وبخاصة في مناطق الحسبة والدوار وشارع ابو بكر. وشملت اعمال التنكيل رمي محتويات محل لبيع الاحذية يعود الى ابو الرائد النابلسي الى وسط الشارع. هذا وتعرضت سيارة من نوع فورد يقودها احد ضباط الشرطة للرشق بالحجارة واصيبت باضرار في اثناء عبورها قبالة ديراللاتين فيما استمرت الصدامات المتفرقة حتى ساعات سحور امس في حي المراح الذي تعرضت فيه دورية تابعة لحرس «الحدود» لاطلاق النار حسب مصادر محلية. من ناحية ثانية علم ان قوات الاحتلال اغلقت مدرسة السيلة الحارثية الاعدادية لمدة شهر يوم امس الاول بينما لا تزال المدرسة الثانوية مغلقة منذ خمسة ايام. اما في بلدة يعبد فقد اصيبت مقدمة سيارة عسكرية بأضرار جراء اصابتها بحجر كبير بينما جرت مداهمات للعديد من القرى في المنطقة.

واستنادا الى مصادر مختلفة فان حظر التجول ظل ساريا يوم امس لليوم (٢٩) على قرية عورتا/ نابلس اضافة الى استمراره في برقين ومخيم نور شمس واكتابا وشويكة وذنابة وعلار وبير نبالا اضافة الى ما ذكر آنفا.

واخيرا نشير الى انه وفي اليومين الماضيين استمرت ظاهرة اعادة المئات من العمال من مختلف مناطق الضفة الفلسطينية على الحواجز المقامة على مداخل الخط الاخضر وبشكل يعتمد على مزاج ضباط هذه الحواجز بحيث جرى منع من تقل اعمارهم عن (٢٥) عاما من الدخول الى اسرائيل في مشارف قرى رام الله الغربية ومن تقل اعمارهم عن (٤٠) عاما من مداخل قرى جنين. وبالطبع فان من تمت اعادتهم هم ممن حصلوا على تصاريح تخولهم الدخول الى اسرائيل والعمل فيها.

ايطاليا مصرة على مشاركة م.ت.ف في مفاوضات السلام

● واشنطن ـ وكالات الانباء ـ اكدت ايطاليا مجددا موقفها الداعي الى تسوية القضية الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط واقامة دولة فلسطينية وذلك في كلمة القاها رئيس الوزراء الايطالي، جوليو اندريوتي، امام اللجنة اليهودية ـ الامريكية في نيويورك.

واضاف اندريوتي، الذي يزور الولايات المتحدة، ان الحرب اقنعت ايطاليا بأن «المسؤولية في بدء الحوار والمفاوضات ملقاة في الاساس على عاتق اسرائيل». وقال: «الحرب (في الخليج ـ المحرر) اثبتت ان امن اسرائيل ليس مسألة حدود آمنة فقط، ولا يمكن تحقيقه بالوسائل العسكرية».

واكد اندريوتي «انه ممنوع فتح نقاش حول موقف ومكانة م.ت.ف لان خطوة كهذه من شأنها عرقلة عملية السلام». وقال: «علينا ان لا ننسى ان م.ت.ف اعترفت باسرائيل».

وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني يزور الجزائر

● براغ ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ بدعوة من حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر، قام وفد من الحزب الشيوعي الفلسطيني، ترأسه الرفيق نعيم الاشهب، عضو المكتب السياسي، بزيارة للجزائر ما بين التاسع عشر والثالث والعشرين من آذار الجاري.

وقد جرت خلال ذلك سلسلة لقاءات بين ممثلي الحزبين، تم فيها استعراض الوضع الناشىء عن العدوان الامريكي على العراق ومضاعفاته على القضية الفلسطينية ومجمل الوضع العربي، كما جرى استعراض للوضع المعقد في المناطق الفلسطينية المحتلة في ظروف تصعيد المحتلين لاجراءاتهم القمعية بما فيها التجويع الجماعي بهدف اخماد انتفاضته وارغامه على التسليم لمخططاتهم التصفوية، وما يتطلبه ذلك من رفع مستوى التضامن مع الانتفاضة، وفي سبيل سد الطريق على المساعي التآمرية التي تتفاقم ضد القضية الفلسطينية، والنيل من منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

وقد استقبل وفد الحزب، السيد احمد علي غزالي وزير الخارجية الجزائرية، وجرى في هذا اللقاء تبادل لوجهات النظر حول الاوضاع في المنطقة العربية بعد حرب الخليج، والظروف التي يمر بها نضال شعبنا من اجل حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

كما جرى لقاء مع وفد من حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية برئاسة الامين العام السيد عبد الحميد مهدي والسيد الهاشمي هجرسي عضو المكتب السياسي ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب، وفي هذا اللقاء جرى تبادل لوجهات النظر حول الظروف الصعبة والقاسية التي يمر فيها نضال شعبنا العربي الفلسطيني وسبل تقرير التضامن معه ومع ممثله الشرعي الوحيد، منظمة التحرير الفلسطينية. وتم الاتفاق على تطوير التعاون والتشاور بين الحزبين.

هذا وقد جرت لقاءات مماثلة مع حزب التجمع من اجل الثقافة والدمقراطية وحزب جبهة القوى الاشتراكية.

وحظيت هذه الزيارة باهتمام كبير من وسائل الاعلام الجزائري وجرى تنظيم مهرجانين جماهيريين تضامنا مع الشعب الفلسطيني وم.ت.ف بمناسبة هذه الزيارة كما تم عقد مؤتمر صحفي للوفد الفلسطيني قام التلفزيون الجزائري ببث جزء كبير من هذا المؤتمر الصحفي، كما نقلته وسائل الاعلام المختلفة.

رفع حظر التجول وحالة الطوارىء في مالي واطلاق سراح المعتقلين

● الرئيس المالي: لن استقيل ! ●

● باريس ـ و.ص.ف ـ اكد رئيس مالي موسى تراوري مساء امس الاول في حديث هاتفي مع اذاعة «فرانس انفو» انه لن يستقيل.

وقال: «لن استقيل. الجيش موال لي. الحكومة لن تستقيل لانني لست منتخبا من المعارضة فقط. انا منتخب من الشعب المالي».

وبحسب تراوري فان الحوادث اوقعت سبعة وعشرين قتيلا بين الذين وصفهم «بالمخربين» وقال: «ارقام المعارضة كيفية». علما بأن المراسلين الاجانب في باماكو يتحدثون عن مقتل (١٥٠) شخصا في الاقل.

وردا على اسئلة اعلن الرئيس المالي اجراء انتخابات مبكرة بدون ان يحدد الموعد وذكر انه لا يعارض التعددية الحزبية.

من ناحية اخرى اعلنت محطة الاذاعة والتلفزيون الرسمية في مالي رفع حالة الطوارىء، وحظر التجول المفروضين منذ الجمعة الماضي على المدن الرئيسية في البلاد.

وقالت ان القرار اتخذ بعد مناقشات جرت مساء الاحد الماضي بين لجنة «مختصة» تمثل السلطات واخرى للتنسيق بين التنظيمات والجمعيات (الداعية الى الدمقراطية).

واعلنت المحطة ايضا اطلاق سراح جميع المعتقلين في اطار الاضطرابات التي جرت في شهري شباط وآذار وهي التظاهرات التي قام بها شبان وقمعتها الشرطة بقسوة.

واعلن رئيس نقابة المحامين، ادريس تراوري، الذي شارك في المناقشات ان العمل بهذا التدبير سيبدأ فورا لكنه اضاف ان ذلك لا يغير في شيء مطالب لجنة التنسيق المتعلقة باستقالة الرئيس المالي وحكومته او الدعوة الى الاضراب المفتوح اعتبارا من يوم الاثنين.

من جهة اخرى اعلن الرئيس موسى تراوري في خطاب وجهه من محطة الاذاعة والتلفزيون انه لا يزال يرحب بقيام حوار يفسح في المجال لايجاد حلول لوقف اراقة الدماء.

● جندي الاحتلال.. الامريكي، يجري تفتيشات (على الطريقة الاسرائيلية) في سيارة مزارع عراقي في جنوب العراق المحتل. (صورة من «و.ص.ف»)

هل يجب ان تؤدي التعددية الى «اشتداد الخلافات» في الوسط العربي؟

● بقلم: سالم جبران ●

●نشرت صحيفة «دافار» يوم ٢١ آذار الجاري مقالا تحت عنوان «اشتداد الخلاف» بقلم الصحفي محمد شريف (خليلية)، مراسل الصحيفة في الوسط العربي.

وهذا المقال يتناول بالاستعراض والتحليل «التوتر الداخلي» الحزبي - السياسي في الوسط العربي، مع قرب حلول الذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض.

في البداية يستعرض جلسة لجنة المتابعة التي عقدت قبل اسبوعين في كفرمندا مقتطفا كل الجمل العنيفة التي قيلت في تلك الجلسة. ولكن الكاتب، للاسف، في سياق المقال يطرح مغالطات وحقائق مشوهة عمدا، كما لو كانت حقائق متفقا بشأنها.

وبالاضافة لمقال السيد محمد شريف خليلية ضاقت الصحف العربية والعبرية، في هذين الاسبوعين بمقالات واخبار وتحليلات حول الموضوع نفسه.

ولأننا نريد النقاش لا الصدام، ولأننا مستعدون للحوار ونبادر اليه، فاننا نريد مناقشة الطروحات الأساسية لهذه المغالطات ومحاولة الاجابة عليها، من وجهة نظرنا، بصدق وصراحة.

● التعددية ليست تحديا. اهلا وسهلا بالتعددية ●

السيد محمد شريف يقول مباشرة في العنوان الفرعي للمقال: «الجبهة التي كانت قبل عشر سنوات صاحبة الرأي الحاسم ما زالت غير مستعدة لهضم الحقيقة الجديدة - الحركة الاسلامية». وفي سياق المقال هنالك ادعاء بأننا، حزبا وجبهة، حاربنا «التقدمية» و «الدمقراطي العربي» حربا لا هوادة فيها.

اولا يعرف الجميع اننا دافعنا، طول الوقت، عن حق التنظيم السياسي والحزبي لكل من اراد ذلك. هكذا فعلنا خلال معركة حركة «الأرض» في الستينات، وهكذا فعلنا عندما حاولت الحكومة بالارهاب السياسي اخراج «التقدمية» خارج القانون، هذه حقائق لا يجهلها احد، وقد اخذنا هذه المواقف من منطلق مبدئي وليس «حسب المزاج» او حسب ما هو «مربح». وكل المحاولات لارهاب حركة «ابناء البلد» واغلاق صحفها قابلناها بالرفض شعبيا وصحفيا، وتضامنا تضامنا كاملا مع ابناء البلد ضد الارهاب السلطوي.

وهذا الموقف لم يعن اننا نتفق مع من ندافع عن حقه في العمل السياسي، كان لنا نقاش عقائدي مع «الأرض» في حينه، وكذلك مع «القائمة التقدمية» ومع «ابناء البلد».

باختصار: الزعم بأننا قاومنا ظهور احزاب وحركات لاننا نتمسك بالاحتكار هو زعم اقل ما يقال فيه انه غير صحيح اطلاقا.

لسنا نحن اصحاب القرار ان تقوم حركات سياسية ام لا، بل السلطة الحاكمة وشبكة القوانين، ونحن نأخذ موقفا من اي حزب او اطار طبقا لاهدافه. لم نحتكر يوما الوطنية او العمل السياسي، بل سعينا سعيا مثابرا لاستمالة كل الناس الوطنيين الشرفاء للعمل السياسي. وتاريخ التحالفات الوطنية المعادية للحكم العسكري ولنهب الاراضي، على سبيل المثال، هو تاريخ مشرف للحزب الشيوعي الذي بادر دائما لهذه التحالفات.

ونحن نقول الان، بأعلى صوتنا وبأقصى الوضوح: اهلا وسهلا بالتعددية، اهلا بالمنافسة الشريفة، سياسيا وفكريا، وبالامكان مع التعددية بناء علاقات التعاون حول كل ما هو مشترك والنقاش - الصراع حول كل ما بشأنه خلاف.

● عدو المصلحة الوطنية للشعب - سياسة التمييز القومي ●

لقد حدثت فعلا، في فترات سابقة خلافات حادة رافقتها تهجمات حادة. وبدا الخلاف احيانا «ساخنا» الى درجة العداوات الشخصية والقطيعة الكاملة. ومع اننا لسنا منزهين عن الخطأ ومع اننا نحن ايضا مطالبون بالمراجعة الذاتية، الا ان الحقيقة التاريخية هي ان «التقدمية» عندما قامت اعلنت الحرب السياسية على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الناصرة اولا وقطريا، وطرحت شعارا خطيرا معاديا للمصلحة الحقيقية لشعبنا وهو اسقاط الادارة الدمقراطية الجبهوية في سلطاتنا المحلية وعلى رأسها الناصرة. واصبح، في حينه، طرح هدف «ذبح البقرة المقدسة التي هي الجبهة».

لا ينكر احد الان أننا نحن الذين بادرنا، طول الوقت، لتخفيف اللهجة وتضييق شقة الخلاف والدعوة الى التركز حول القضايا المشتركة، وباعتزاز نقول ان مبادراتنا نحن هي التي اسقطت كليا لهجة الصراع «الساخن» مع التقدمية.

وفيما يتعلق بالحزب الدمقراطي العربي برئاسة السيد عبد الوهاب دراوشة، فاننا لم نناصبه العداء، وكانت علاقاتنا السياسية والانسانية معقولة، طول الوقت. قد تكون احتدت قليلا في مواسم الانتخابات ولكن في اطار المعقول، ولم تكن تهجمات نابية من الجانبين. قد ترتفع اللهجة احيانا، ويحتد النقاش، وهذا طبيعي بشرط ان تكون الخلافات حول قضايا وليس بين اشخاص «متنازعين». وهذا ما فعلناه.

اما فيما يتعلق بالحركة الاسلامية فهنالك حقا خلافات اساسية، فكرية وسياسية. ومع هذا دعونا طول الوقت وندعو الى النقاش - الصراع، بمسؤولية وحرص على المصلحة العامة للشعب في النضال لتحقيق اهدافه العادلة.

ولكن للاسف، فان «الاسلامية» منذ تبلورها شنت حربا سياسية ضد الحزب الشيوعي والشيوعية محليا وعالميا، واحترقت حماسا ضد النظام الحاكم في افغانستان بينما كانت تتهرب طول الوقت من النضال ضد الحكومة وسياستها وحتى تهربت من اخذ موقف نضالي ضد الاحتلال. وكان واضحا تماما ان السلطات تشجع نمو الحركة الاسلامية بوصفها آخر وسيلة لمحاربة الوحدة الوطنية للاقلية القومية العربية في اسرائيل، ولمحاربة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ومؤخرا، لم يعد خافيا على احد، ان «الحركة الاسلامية» تحاول بالاكراه فرض مواقفها. ومن ليس معها فهو ضدها. ان الشعب كله لا يقبل الاكراه بفرض الفصل في المدارس بين البنين والبنات مثلا. كما ان طروحات «الاسلامية» تجاه مكانة المرأة في مجتمعنا هي طروحات مرفوضة، رجعية، مناقضة لروح العصر ولمصلحة شعبنا. ويحاولون الان ان يفرضوا منع اشتراك النساء في احتفالات يوم الارض، فهل تقبل النساء، اخوات الشهيدة البطلة خديجة شواهنة، برجعة اجتماعية كهذه وارتدادا حضاريا كهذا؟! ربما «ذنب» الشيوعيين وسائر الجبهويين انهم يقولون الحقيقة كاملة، الحقيقة التي يعرفها الاخرون ويتخاذلون عن قولها.

هذه النقاشات يجب ان لا تكون حادة، ويجب ان لا تؤدي الى التوتر الداخلي في مجتمعنا. واعترف باعتزاز ان علاقاتي مع اكثرية قادة «التقدمية» و «الدمقراطي العربي» وبعض قادة «الاسلامية» هي علاقات صداقة واحترام، بغض النظر عن الخلافات في وجهات النظر.

● مكانة الجبهة في مجتمعنا ●

السيد محمد شريف خليلية يكتب بثقة كاملة، كأنما هو يقرر حقيقة لا نقاش حولها بأن الجبهة تحارب بقية الحركات السياسية في الوسط العربي. ونحن نقول له، وللمجتمع كله، ان هذا غير صحيح، فنحن نناقش، نطرح مواقفنا ونناقش مواقف الاخرين، تماما كما نتوقع ان يناقشنا الاخرون وان يدافعون عن مواقفهم.

لذلك اقترح على الزميل محمد شريف عدم القول بثقة مطلقة ان الجبهة تراجعت او هي في ازمة وما الى ذلك. مؤخرا جرت انتخابات في كفرياسيف وابوسنان. ونذكر ماذا «تنبأ» محمد شريف وغيره.. ونذكر ماذا قالت الاذاعة صباح مساء، ونذكر تصريحات مسؤولين حكوميين اذ ادعوا بأن الجبهة «حتما حتماً» ستخسر في كفرياسيف، وفي ابوسنان «طبعا طبعا» ليس للجبهة اي امل وحجم انتصارنا في هاتين القريتين العريقتين معروف.

لا ادعي اننا بلا مشاكل، وهنا وهنالك توجد «متاعب» حقيقية، ولكن متى كنا حزبا وجبهة بلا متاعب؟ ان القاعدة الاجتماعية - السياسية للجبهة هي موضوعيا كما كانت، احيانا وفي بعض المواقع اتسعت، واحيانا اهتزت وتقلصت. ولكن كل من يروج الاشاعات حتى يصدقها هو نفسه، يفاجأ كل مرة بأن جذور جبهتنا قوية وعميقة والقاعدة الشعبية للجبهة واسعة وراسخة. وعند الملمات، عند المعارك نكتشف ان طاقات جبارة كانت على الهامش او معطلة تنطلق كالنسور تحليقا لاهداف الجبهة.

اقول كل هذا لاؤكد بأننا عمقنا نهجنا للتعاون والحوار، طورنا لغتنا ولهجتنا واسلوبنا، لا انطلاقا من موقع ضعف، بل انطلاقا من الغناء وتطوير التجربة، نحن ايضا نلخص تجربة ونتعلم منها، ونتخلص من شوائب ونقاط ضعف.

وها نحن نكرر، ما قلناه طوال الاعوام الاخيرة: لا نريد من اي انسان ان يصوت لنا لأنه يعرف فقط برنامجنا ويجهل كل برامج الاخرين، بل نريد لكل مواطن ان يعرف بالتفصيل مواقف وبرامج الاخرين، نحن نثق بأن خطنا هو الأكثر صحة والاغنى تجربة والاكثر رسوخا ومثابرة والاكثر واقعية والتصاقا بالحياة وبالتجربة. ولكن هذا التقييم الذاتي يحتاج الى اقناع الشعب به، وهذا ما نفعله. ونحن نقول «للاخرين»: حقكم الطبيعي ان تنشطوا وان تبرزوا وأن تحصلوا على مواقع بلدية او برلمانية، ولكن لماذا يجب ان يكون الطريق لهذا طريقا معاديا للشيوعية؟ اليس النضال ضد الظلم القومي والاجتماعي هو الطريق الصحيح لتحقيق مكانة سياسية؟!

* * *

نحن الان عشية يوم الارض.. وهذا اليوم له قدسية حقيقية خصوصا للجيل الذي شارك في صنع الحدث وشارك في تشييع الشهداء والقسم امام الأضرحة على حماية الوحدة الوطنية شرطا للنجاح في حماية الأرض.

وبروح يوم الارض نقول للجميع: اهلا بالتعددية السياسية التي تعني، بالطبع، وجود خلافات، ولكننا نعتقد بأن القواسم المشتركة، اذا صدقت النوايا وصحت الاعمال، هي اكبر من الخلافات، والوحدة الوطنية تتطلب النضال حول المشترك والنقاش حول المختلف عليه. ولكننا نؤكد، حتى لا يكون سوء نية او التباس: سنقاوم اية محاولات للابتزاز وللاكراه، سندافع عن الحرية الوطنية الدمقراطية للشعب بعيدا عن التعصب الطائفي وبعيدا عن التعصب القومي، سنناضل من اجل التطور العصري لمجتمعنا بعيدا عن التخلف الاجتماعي والثقافي وبعيدا عن التقوقع القومي والديني المهلك. نحترم تراثنا القومي والديني ولن نسمح لأحد بأن يستخدمه سلاحا ضدنا وضد التطور الاجتماعي العصري لشعبنا.

كل هذا يدل دلالة واضحة ان هنالك، فعلا، خلافات سياسية وفكرية واجتماعية بين الاحزاب والحركات والقوى الناشطة في الوسط العربي، والمهمة الحقيقية المطلوبة هي شن النقاش والصراع، بأدوات مسؤولة ونظيفة وشرعية طلبا لثقة الشعب والابتعاد عن التعصب والديماغوغية والتشنج والانغلاق.

قال الراوي وهو يمتطي الجواد

● بقلم: ديب عابدي ●

● رُوي عن جورج ابن بوش انه قال - مللت الانتظار مدة طويلة، بعد اجتياح وقتل لا يزال طعمها تحت اللسان، فاشتاقت نفسي الى القتل والدمار، وانا المتعود دائما وابدا على اشعال النار وكنت ظمآنا الى سفك الدماء الى حد لا يطاق، فجاءت مسألة العراق كأنها هدية من السماء ابدو فيها شيخا جليلا في زي من الوقار، اهدي العالم دررا من الأقوال، عن الشرعية والحرام. اتدافع مع خادم الحرمين عن اقدس المقدسات، لتكون اعمالي وقتلي للناس مشروعة من رب السماء، وهكذا كان، فقد تعلمت فن الكلام، في غرفة مخفية عن عيون الناس، انا والمرآة. واعود واكرر الكلام مثنى وثلاث ورباع، الى ان اصبحت اشبه بملاك، الكلام هادىء معقول، يدخل القلب قبل العقول، عن شرعية القانون، وعن الأمير المسكين المنكوب، الذي لا يزيد عدد زوجاته - يا حرام - عن المئة بعد العشرين.

انا جورج ابن بوش طلاع الثنايا، متى اضع العمامة تعرفوني. اني لأرى انحرافا عن القانون، لذا لا بد من قطف للرؤوس. لاعادة الحق الى نصابه والامير الى زوجاته. هكذا قال الراوي وهو يمتطي الجواد مثل رعاة البقر القدماء ويلوح بالمرمى في الهواء، ويلوك العلكة في شدقيه.

وتابع جورج ابن بوش الحكاية وضحكة خبيثة تنام على شفتيه: لعبة، كنت اعددتها قبل عام، وذلك بعد ان تيسر الحال، وساد العالم نظام جديد، كنت أحلم به من زمان - من عهد ولادة العم سام - نظام يسود فيه قانون الغاب - القوي يقتل الضعيف، الاغنياء يسحقون الفقراء. هكذا قال لي المحامي اللعين قبل الحرب بيومين، في كنيسة كنت اتضرع فيها لله ان يكون النصر بعونه لي وللحلفاء.. حتى امحو عار الهزيمة التي تلاحقني منذ اعوام. اعددت العدة والحياة: شوارب عربية مخطوطة على الفم كأنها من صنع فنان، عمامة مزركشة من صنع الشام وسيف عربي من ايام زمان.. جمعتها كلها بقدرة قادر، لضرب الطغيان، وبالتحديد الطاغية صدام، الذي تجرأ وتحدى الأسياد، دون ان يحمل حسابا لكائن من كان. هذا الرجل اثار غضبي الى حد لا يطاق.

قال الراوي وهو يمتطي الجواد:

كان جورج ابن بوش عصبي المزاج وهو يتحدث عن رجل اسمه صدام، تحدى الامريكان، اصحاب الذمة والوجدان. لكن، وقد تعودت على المكر والدهاء، جندت دول العالم للدفاع عن دم القانون المباح في يد السفاح الذي تجرأ وتحدث عن قانون عُلق على أعواد المشانق قبل اعوام واعوام الى ان اصبح في خبر كان.

منذ كنت صغيرا، وانا شغوف باللعب بالنار. أقلّد الكبار من رعاة البقر الامجاد في السلب والقتل دون حساب. هكذا تصورت منذ الصغر، الى ان كبرت واضحيت في مقام العظماء، احلم ان اكون سيدا وعندي خدام.

دمُرت الكويت والعراق. هل انتهى المشوار؟! مشواري طويل، العمر ينتهي ويبقى المشوار. سأورث أولادي واحفادي من بعدي ان يسود العالم قانون الغاب الذي سيسود العالم ويصبح فيه الابيض لا يقهره كائن من كان.

عندما انتهى الراوي من سرد الحكاية، ضحك ضحكة خبيثة وحاول ان يقول شيئا، لكنني اكتفيت من سماع اقواله بعد ان فهمت من الراوي ان القضية ليست العراق والشرعية والقانون انما هي القتل والتدمير وتعليق الهامات المنتصبة، التي لا يمكن ان تلين رغم جميع المتآمرين على المشانق، ان الشعوب تمهل ولا تهمل، ولا بد من فجر جديد.

ادركنا الوقت. وكانت الدنيا قبل الفجر بقليل. حاولت ان آكل المناقيش، لكن نفسي متعففة من تناولها لأني تذكرت اقوال الخباز قبل مدة وجيزة ان المناقيش في هذه الايام ليست كمناقيش زمان.

(حيفا)

● سوفييت يقفون بالدور من اجل تناول الطعام.. في اسرائيل! ●



● «ليس في موسكو، بل في بئر السبع»، بهذه الكلمات علقت «يديعوت احرونوت»، امس، على الصورة اعلاه التي يظهر فيها اعداد من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي يقفون بالدور امام المدرسة الداخلية «بيت يعقوب» في بئر السبع بانتظار الحصول على طعام.

آفاق عالمية
معارك في الحرب الصامتة

● الحرب ترافقها انفجارات واطلاق رصاص وضرب بالقنابل. ولكن المنتصر الحقيقي في حرب القرن العشرين صامت وغير ملموس في «أرغة» الولايات المتحدة العسكرية (الارغة لغة خاصة او عامية تصطنعها فئة او طبقة اجتماعية وبخاصة: ارغة اللصوص والمشردين التي ابتدعوها لاخفاء اغراضهم). وهي تعرف باسم «القتل الصامت» وشعبيا تعرف باسم الحرب الالكترونية.

وهذه الحرب تستخدم اليوم تماما في حرب الخليج الفارسي ولكن تاريخ اسسها يعود الى اكتشاف امواج الراديو من قبل العالم الالماني هنريخ هيرتز قبل مئة عام. ويمكن تلخيصها، تقنيا بأنها استخدام للطيف الكهربائي المغناطيسي في مهاجمة العدو بدون ان يتمكن (العدو) من استخدامه بنفس الطريقة.

وهذا شيء جديد بالنسبة للجمهور. لكنه، في الحقيقة، بدأ في عام ١٩٠٤، في اثناء الحرب الروسية اليابانية. عندما اتصلت سفينة يابانية بالراديو مع مركز المراقبة في اسطول القيصر. وعندما التقط عامل الراديو (التلغراف) الرسالة اقترح على قبطان السفينة (الروسية) استعمال الذبذبات نفسها (ذبذبات الموجة) لاحداث تشوش وبالتالي تعطيل جهاز الاستقبال (في السفينة اليابانية).

ولكن عقلية الادميرال (الروسي) رودجستفنسكي البيقة (الجنتلمانية) حالت دون استخدامه لهذه التقنية التي تسمى الان «التشريش» وتطبق بدون اعتبارات اخلاقية والتي كلفت اسطول القيصر خسارة تلك المعركة البحرية.

لقد اكتشفت وكالات الاستخبارات فائدتها (التقنية) في فترة ما قبل الحرب العالمية الاولى عندما حلت فرنسا شيفرة الرسائل التلغرافية المرسلة من السفارة الالمانية في باريس. بعد الاكتشاف بان هذه الرسائل اطلقت طاقة الكترونية مغناطيسية جعلت من الممكن التقاط رسالة بدون ان تكون مرتبطة باسلاك.

وعلى هذا الاساس قامت «ك م ن ت» (الاستخبارات الخاصة بالمعلومات المبلغة شفهيا وخطيا) و«س ج ن ت» (الاستخبارات الخاصة بالمعلومات المبلغة بالاشارة). ومكن اختراع جهاز قياس الزوايا عن طريق الاشارات اللاسلكية في العام ١٩١٧ من استخدام المسح القياسي (بعلم استخدام حساب المثلثات) لتعيين مصدر الارسال اللاسلكي مما جعله اداة اساسية في تحديد مكان الجواسيس.

واكثر من ذلك تسهل اجهزة المراقبة هذه تحديد مكان قوات العدو، سواء في الجو او البحر او الارض. وقد ثبتت فعاليتها في العام ١٩١٨، في اثناء معركة جوتلاند (في بحر البلطيق) عندما حدد الاسطول البريطاني مكان الاسطول الالماني عن طريق الكشف عن رسائله المرسلة بالراديو. واستمر البحث في اعقاب الهدنة وحوالي العام ١٩٣٩ اصبحت لدى «ك م ن ت» و«س ج ن ت» في الدول العظمى القدرة على تحليل الاتصالات الدبلوماسية والعسكرية التي يقوم بها الاصدقاء والاعداء على حد سواء ذلك لان صديق اليوم يمكن ان يتحول الى عدو في الغد.

في العام ١٩٥٣ اخترع العالم الفيزيائي الاسكتلندي «روبرت الكسندر واتسون واط» الرادار، المشتق اسمه من كلمات «الكشف وتحديد المسافة بواسطة الراديو». منذ العام ١٩٣٩، واقام الانجليز بسرية تامة اول شبكة للرادار في التاريخ، عرفت باسم «بيت المقياس السلسلي» مع ٢٠ «انتيناء» (هوائية) على طول الساحل الانجليزي بالتعاون مع القيادة الجوية المقاتلة.

مهما يكن من امر، فقد استخف البحث الذي بدأه في العام ١٩٣٠ العلماء في المانيا هتلر وغيرنغ ـ كلاهما كان يجهلان تقنية الراديو من جملة اشياء اخرى كثيرة ـ وتوصل الى الاستنتاج بأن الرادار مفيد فقط في المناورات الدفاعية وبان المانيا لن تجد نفسها ابدا في ذلك الموقف (الدفاعي)!

وبتأثير هذا القرار (الاستنتاج) جرت التجربة التي قام بها الـ «ابويره» (المخابرات الالمانية) عشية قيام هتلر بغزو بولندا مستفيدة من الرحلة «السلمية» لاحد مناطيدها التي استهدفت التقاط الاشارات البريطانية.

وارتابت م ـ ١٥ (المخابرات البريطانية) بوجود شيء، وأمرت اجهزة ارسالها بالتوقف عن الاتصال فيما بينها. ولم يكتشف تقنيو الادميرال «كناريس» (الماني) شيئا. وابلغوا انه لا يوجد رادار في بريطانيا العظمى، الامر الذي كلفهم غاليا خلال معركة بريطانيا عندما استقر الطيارون الانجليز للضرب بالقنابل مسبقا قبل وقت طويل.

ان عبير الطيران خلال الحرب العالمية الثانية قدم مساعدة الكترونية للملاحة الجوية ووسع من استخدام الرادار فاتحا مجالات جديدة للحرب الالكترونية التي كانت اهدافها غير مرئية من روادها انفسهم: «النت» (المخابرات الالكترونية) و«اسم» (الاجراءات الالكترونية المضادة).

وفي العام ١٩٤٠ اكتشف الانجليز ان النازيين يرشدون عمليات الضرب بالقنابل التي كانوا يقومون بها بواسطة نظام اشارات الراديو التي كانت تسمى «كنكبين» المرسلة من الاراضي الفرنسية المحتلة. وبذلك تمكنوا من خداع الالمان وجعلهم يلقون قنابلهم على مناطق غير آهلة بالسكان.

ووقع حادث هام وهو مد مخترعات الانذار المبكر لتشمل الهجوم الجوي والرادار المخصص لتحديد مكان الغواصات، الامر الذي ادى الى تطوير انظمة التدخل السلبي، مثل القش، صفائح الالمنيوم، لخلق اصداء رادار كاذبة وذلك لاعاقة تحديد مكان الهدف الحقيقي.

ومع التقدم الحربي اصبح الوضع معكوسا. فقد استخدم الالمان بشكل مكثف، لدى تعرضهم للضرب بالقنابل من قبل بريطانيا والاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة، انظمة الخداع الالكترونية (المسح القياسي) التي أثارت الحلفاء لاتخاذ اجراءات مضادة.

ان اختراع المغنطرون (جهاز مفرغ يكون تدفق الالكترونات فيه خاضعا لتأثير مجال مغناطيسي خارجي) يعود تاريخه الى هذه الحقبة. انه صمام الكتروني يفصل الذبذبات شديدة التوتر، الامر الذي مكن البريطانيين من ارسال اشارات على شكل ذبذبات لا تمكن الالمان من التدخل، وكان هذا (الاختراع) حاسما في الحرب الجوية وحرب الغواصات.

وفي نهاية النزاع جسدت ترسانة الحرب الالكترونية هذه التقنية وتقنيات كثيرة غيرها مما دل على نضج الحرب الالكترونية واوجد مبادىء لا تزال نافذة المفعول.

ومن الضروري الحصول، بشكل مستمر، على معلومات جديدة عن انجازات العدو العلمية والتقنية التي يمكن ان تصبح ذات اهمية بالنسبة للمصالح الاستراتيجية.

واليوم تنشىء «النت» و«اسم» علوما حقيقية مع تقنية متطورة جدا تسمح باكتشاف ومعرفة هوية وتحديد اية ذبذبة معروفة تقريبا كما تسمح بتشويش اتصالات العدو، وقبل كل شيء، القوة المعيقة الكامنة في الرادار وبابعاد السيطرة على الصواريخ الموجهة ـ العنصر الهام في الحرب الجوية الحديثة.

ان كل مخترعات الحرب لديها جواب «اسكوني» محتمل (سيطرة على الانبعاثات الالكترونية ـ المغناطيسية) يتضمن استخدام اشارات الرادار والراديو بشكل دقيق حتى في اثناء القتال.



ان الـ «اسكون» يخلق تعقبا دائما لما يسمى الارشادات او مجموعة ارسالات (الالكترو ـ مغناطيسي، الحرارة، الصوت) الطائرات او السفن حتى في وقت السلام بنفس الاحكام الموجود في بصمات الاصابع.

ان مثل هذه المعطيات مفيدة جدا لما يسمى الاسلحة المدمرة التي تفتش بنفسها عن اهداف وتقرر اي هدف تهاجم، مثل الصواريخ المضادة للرادار التي استعملت في البداية في فيتنام، وهي ذات قيادة ذاتية بوسائل الاشارات اللاسلكية المنبعثة عن المحطة ذاتها التي تتعقبها وتدمرها.

ومثال على هذا النوع من النظام هو صواريخ «شرايك» و«هارم» التي استعملت، مؤخرا، من قبل الولايات المتحدة في حرب الخليج.

لهذا السبب تحمل الطائرات العسكرية والسفن مكتبات الكترونية حقيقية وملفات مخزونة في الكمبيوترات عن الاشارات من اجل معرفة وتحييد تلك التي تتصدى لها. انهم ايضا يطبقون الاجراءات المضادة السلبية او القش وكذلك علاج عديدة من اشكال الخداع الفعالة التي تلتقط ذبذبات الرادار وتحاكيها مع اشارة كاذبة الى الموضوع الحقيقي من اجل ارباك الاسلحة المدمرة. ان التفكير المبتكر هو رادار احادي الذبذبة، يعين مكان الهدف ويتعقبه، باعثا ذبذبات خاصة متباعدة جدا خلال جزء قليل من الالف من الثانية وهذا الرادار من الصعب جدا اعتراضه قبل وقت كاف من قبل الكمبيوترات الموجودة على متن الطائرات لكي تقرر استراتيجية الهجوم.

وللحرب الالكترونية تقنيات عديدة اخرى انتجها واحد من اكثر فصائل التكنولوجيا تعقيدا في التاريخ العسكري، ذلك لان النجاحات العلمية تولد تقدما متواصلا في الاجراءات المضادة التي تسعى الى محق فعالية العتاد الذي يتوجب على النظام ان يدافع عن نفسه ضده.

وفي الختام فان الفصل الجديد للحرب الالكترونية هو ما جاء على لسان خبير في هذا المجال هو الادميرال السوفييتي سيرجي غورتسكوف الذي اكد ان «الاحتمال الاكبر للفوز في معارك المستقبل سيكون بجانب اولئك الذين يسيطرون بشكل افضل على الطيف الكهربائي المغناطيسي».

المسألة بالنسبة الى الحروب اليوم وغدا والتي سأل عنها فيتنامي مرة هي مسألة العامل البشري ـ البديهة، المبادرة والجرأة ـ هل هذا العامل مناسب وسيواصل القيام بدور حاسم ام ستتغلب عليه الاسلحة الصامتة؟

(عن صحيفة «غرانما» الكوبية)

هل توفر الميزانية الجديدة الحد الادنى من الشروط للخروج من دوامة التدهور الاقتصادي والاجتماعي؟

■ بقلم: د. احمد سعد ■

(الحلقة الاولى)

●اقرت الكنيست الاسرائيلية بغالبية اصوات الائتلاف الحكومي يوم الخميس الماضي ٣/٢١ مشروع الميزانية الجديد للعام ١٩٩٠. ويبلغ حجم الميزانية (٦٦,٥) مليار شيكل. اي بزيادة حقيقية تبلغ حوالي ٣٢٪ عن الميزانية الماضية. وابان مناقشة الميزانية حاولت وسائل الاعلام الرسمية التركيز على صفقات السمسرة في الائتلاف الحكومي حيث استطاعت الاحزاب «المتدينة» ابتزاز (٩٠) مليون شيكل لمصلحة الصرف على مؤسساتها وان الاحزاب المتزمتة دينيا وصلت حصتها في الموازنة الى (٤٠٠) مليون شيكل. وجاء هذا التركيز للتغطية على مضمون هذه الميزانية التي لا تطرح عمليا الجواب على كيفية مواجهة القضايا المركزية للتدهور الاقتصادي في اسرائيل. ومع ان الهدف المركزي لهذه الميزانية هو استيعاب (٣٠٠) الف مهاجر جديد سيهاجرون الى اسرائيل عام ١٩٩١ الا ان معطيات الميزانية لا تستطيع تغطية النفقات وغيرها من القضايا التي ستتفجر جراء هذه الهجرة. ومن اهم هذه القضايا البطالة الواسعة التي ينتظر ان تصل نسبتها ـ اذا ما استمر الوضع القائم بموجب الميزانية الجديدة ـ بين ١٢ ـ ١٥٪ (١٧٠ ـ ٢٥٠) الف عاطل عن العمل. فما هي الخطوط العريضة لهذه الميزانية وما هي القضايا الاساسية التي تطرحها لمواجهة الركود الاقتصادي وما هي ابعادها الاجتماعية؟

■ ميزانية بعيدة عن الواقع:

اقرت هذه الميزانية في الحكومة قبل طرحها على الكنيست في مطلع هذا العام ووفقا للخطة الاقتصادية التي تبنتها الحكومة في شهر ايلول ١٩٩٠.

وادعت الحكومة في حينه انه ـ اذا لم يجر تخط لحدود هذه الميزانية وانه اذا وصل (٣٠٠) الف مهاجر عام ١٩٩١ فانه سيكون بالامكان اجتياز مرحلة الركود الاقتصادي وتحقيق الانجازات التالية في نهاية عام ١٩٩١ وهي: زيادة بنسبة ٧٪ في الانتاج القومي و ٩٪ في الانتاج التشغيلي و ٥,٥٪ في التصدير وانخفاض بنسبة ٢ ـ ٣٪ في الخدمات الجماهيرية للنفر الواحد وبنسبة بطالة تبلغ (١٠,٢٪). ولكن امورا كثيرة تغيرت ولم تأخذها الميزانية الجديدة بالاعتبار مثل نفقات اضرار الحرب التي تقدر بـ ٣ مليار دولار واحتمال وصول اكثر من (٣٠٠) الف مهاجر جديد. بالرغم من طرح الميزانية للاقرار في الحكومة عن عجز مبرمج تبلغ نسبته ٥,٥٪ من الناتج القومي فان العجز المبرمج اليوم يبلغ حوالي ٩٪ من الناتج القومي. وحسب مقترحات وزارة المالية للموازنة الجديدة التي اقرتها الكنيست يبلغ حجم العجز في الميزانية (المبرمج) اكثر من (١١,١) مليار شيكل مقابل (٨,٦) مليار شيكل عام ١٩٩٠. والسؤال هو كيف ستغطي الحكومة هذا العجز وتضمن التنمية الاقتصادية واستيعاب الهجرة الواسعة التي يخصص لها في الموازنة كنفقات مباشرة حوالي (١٣) مليار شيكل؟ وهذا ما تكشف عنه البنود المركزية في بابي الدخل والنفقات من الموازنة الجديدة.

(أ) النفقات في الموازنة:

التوزيعة في باب المصروفات من الميزانية

الفرع	النسبة المئوية من المجمل
١ ـ دفع ديون مستحقة داخلية وخارجية مع فوائدها في عام ١٩٩١	٣١,٥٪
٢ ـ استهلاك امني	١٥,٣٪
٣ ـ استهلاك مدني	١٣,٦٪
٤ ـ مدفوعات حكومية منقولة	١٨,٣٪
٥ ـ استثمارات واعتمادات	٥,٩٪
٦ ـ الاحتياط وامور اخرى	٥,٢٪
المجموع	١٠٠٪

● المصدر: اقتراح الميزانية ـ وزارة المالية، المعهد للابحاث الاقتصادية والاجتماعية.

ذلك فان هذه الميزانية الجديدة ليس فقط انها غير واقعية، بل هي ايضا مبنية على قاعدة مهتزة ومشوهة البنية، لانها مبنية على اساس عجز هائل في الموازنة. فلذا كان الحديث عند واضح في هذا الجدول ان النفقات العسكرية وسد الديون العسكرية تشكل حصة الاسد.

(يتبع)



المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي الفرنسي

والاحتفال بالعيد السبعين لتأسيسه

● منذ سبعين عاما تأسس الحزب الشيوعي الفرنسي في مدينة «تور» متمايزا بهذا عن الحركة الاشتراكية الدمقراطية، ومعبرا عن دور سياسي مستقل للطبقة العاملة، الفرنسية.

ولقد جاءت مناسبة الاحتفال بهذه الذكرى مع انعقاد المؤتمر السابع والعشرين للحزب في ١٨ ديسمبر الماضي. وكان للاحتفال بهذه الذكرى وانعقاد هذا المؤتمر دلالة كبيرة في ظل الازمة الحادة التي تعانيها البلاد الاشتراكية التي انفرطت منظومتها، بل اخذ بعضها يتخلى عن الاشتراكية ويتحول الى النظام الرأسمالي.

كان هذا الاحتفال وهذا المؤتمر، بمثابة الرد الفكري والتنظيمي على كل الدعاوى اليائسة او المغرضة التي تقول بنهاية الماركسية ونهاية الاشتراكية والانتصار التاريخي النهائي للرأسمالية. كان الاحتفال وكان المؤتمر تأكيدا حارا على استمرار المسيرة الثورية الانسانية للنضال ضد الاستغلال والاغتراب والقمع والاستبداد والاستعمار وتجار الحروب.

وفي التقرير الذي قدم للمؤتمر في ما يقرب من مائة صفحة، والذي تمت مناقشته مناقشة مستفيضة وتعديله طوال الأشهر السابقة على انعقاد المؤتمر، في مختلف المستويات التنظيمية للحزب، كما تمت مناقشته كذلك وتعديل بعض بنوده في جلسات المؤتمر العلنية. في هذا التقرير - في صورته النهائية - تمسك الحزب بهويته الشيوعية ذات اللون الفرنسي على حد تعبيره، وبتمثيله للطبقة العاملة وبتعبيره عن مصالحها ومصالح الشعب الفرنسي عامة، وبأممية في الوقت نفسه، ومساندته الكاملة لكل الحركات الوطنية والدمقراطية والتقدمية في العالم. وانتقد التقرير النموذج الاشتراكي الذي طبق في الاتحاد السوفييتي والبلاد الاشتراكية الاخرى والذي ادى الى هذا الانهيار الاخير، وعزاه الى سيادة البيروقراطية وانعدام الدمقراطية والتخلف عن مسايرة منجزات العصر، وعدم مراعاة الخصائص القومية لمختلف البلاد.

وعرض التقرير لنضاله الطويل على رأس الطبقة العاملة الفرنسية كامتداد للتراث العظيم للثورة الفرنسية عام ١٧٨٩ ولكومونة باريس، ولمختلف النضالات الدمقراطية والاجتماعية للشعب الفرنسي واعترف بجمود بعض مواقفه في الماضي نتيجة لتأثره، بالنموذج السوفييتي، الذي استطاع ان يتحرر منه وخاصة في عام ١٩٧٦ وان يختار طريقه النضالي الخاص، وقدم التقرير تفاصيل برنامجه في تطوير وتعميق المسار الدمقراطي والاجتماعي والثقافي في فرنسا، وللخروج بها من ازمتها التي هي جزء من الازمة الشاملة للرأسمالية العالمية، وحدد موقفه بحسم الى جانب قوى النضال من اجل العدالة والحرية والسلام، ومن اجل بناء نظام اقتصادي عالمي جديد يقوم على الأمن الجماعي والمشروعية الدولية والتضامن الايجابي مع دول العالم الثالث.

وكان لأزمة الخليج صفحة بارزة في تقرير المؤتمر وفي حواراته ولم يكن ثمة وهم حول طبيعة هذه الازمة. انها تعبر - في الجوهر - عن تطلع الولايات المتحدة الامريكية الى فرض سيطرتها السياسية والاقتصادية والعسكرية في العالم، مستغلة عدوان العراق على الكويت الذي لا يتردد احد في ادانته. ولكن الولايات المتحدة الامريكية تتذرع بهذا العدوان للسيطرة على منابع البترول، واحتكار التحدث باسم المجتمع الدولي، والاصرار على حل الازمة الناجمة عن العدوان العراقي حلا عسكريا لتؤكد سيادتها وهيمنتها العالمية. ولهذا يوجه التقرير ويوجه المؤتمر انتقاده الاساسي الى التدخل الامريكي العسكري في منطقة الخليج. ويحرص المؤتمر في تقريره على تأكيد ان فشل النموذج الاشتراكي البيروقراطي السوفييتي ليس فشلا للاشتراكية فالاشتراكية ما تزال هي الحل في مواجهة الاستغلال الرأسمالي والعدوانية الامبريالية، ولكن بشرط ان تسعى التجارب الاشتراكية والفكر الاشتراكي الى التجديد والتطوير على اساس من الدمقراطية ذات الجذور الشعبية العميقة وعلى اساس استيعاب خبرات العصر وحقائقه.

وقد كان لقضية فلسطين والانتفاضة الفلسطينية المجيدة اهتمام كبير في المؤتمر. وفي الجلسة الاخيرة التي تم فيها انتخاب اللجنة المركزية والمكتب السياسي، وفي انتظار فرز الأصوات، انطلق اكثر من الفي شخص يجمعهم المؤتمر بين مندوبين في المؤتمر وضيوف ممثلين لاحزاب شيوعية ودمقراطية من جميع انحاء العالم، انطلقوا جميعا في صوت واحد يهتفون للانتفاضة لفترة تكاد تبلغ نصف ساعة متصلة قائلين: «المجد، المجد للاطفال الذين بحجارتهم يطاردون المعتدين» ليتحول هذا الهتاف في النهاية ولفترة زمنية اخرى الى هتاف جماعي آخر يعبر عن «التضامن.. التضامن مع نضال الشعب الفلسطيني».

وقد شهد المؤتمر صراعا بين تيارين في الحزب، تيار يواصل السياسة السابقة للحزب ويؤكدها مع بعض تغييرات لا تمس الجوهر، وتيار آخر يسعى الى تغيير جذري سواء فيما يتعلق بلائحة الحزب كي تصبح اكثر دمقراطية، وفيما يتعلق بأفكاره وتصوراته السياسية لكن اقرب الى ما اسفرت عنه الازمة الاشتراكية، وما تطرحه اجتهادات غورباتشوف. وكانت الأغلبية في صف التيار الاول الذي كان يمثله السكرتير العام للحزب جورج مارشيه والذي اعيد انتخابه سكرتيرا عاما للحزب في المؤتمر، وكان التيار الثاني يمثله فيترمان الذي حرص المؤتمر - رغم اختلاف اغلبية المندوبين معه - على انتخابه عضوا في المكتب السياسي الجديد للحزب حرصا على وحدة الحزب.

وكان المؤتمر في الحقيقة فرصة رائعة غنية للقاء بين مختلف الاحزاب الشيوعية والتقدمية والوطنية والدمقراطية في العالم وتبادل الخبرات، وتأكيد مواصلة النضال والتضامن المشترك من اجل التحرر الوطني والدمقراطية والاشتراكية والسلام العالمي.

ولقد انتهى المؤتمر باحتفال كبير، جسد تاريخ نضال الشعب الفرنسي، ونضال الحزب الشيوعي الفرنسي، طوال السبعين سنة الماضية في لوحات مسرحية فنية حية بالغة الروعة.

(«اليسار» العدد الثاني عشر/١٩٩١)

فقط يقومون بواجبهم

● بقلم: ب. ميخائيل ●

● مسموح ان نصدق تقرير «بتسيلم» والذي يستطيع تجاهل التقرير بكامله، او الايمان بكامل صدقه، ليس فقط انه نعامة بل انه نعامة ميتة.

هناك اكثر من اللزوم شهادات متناقضة مع ذلك ان احداثا اكثر من اللزوم في الماضي تسربت الى النور. كانت هنالك فضيحة الشاباك، وكان تابس، وكان تقرير لندوي، واكثر من اللازم خرج معتقلون من السجون على نقالات وغطت وجوه بعض هؤلاء البطانيات وسارعت سيارة الاسعاف لنقلهم مباشرة الى «ابو كبير».

نعم، مسموح ان نصدق تقرير «بتسيلم»، وان نصدق ان الشرطة تستعمل الضرب، وان الجيش يستعمل الضرب، وان المواطنين يستعملون الضرب، وان الكراهية تتعمق وان الغرائز تسمى انطلاقة.

لكن، ما الذي يدور هناك في رأس ونفس المحقق الذي يقف أمام من يحقق معه، المكتوف الايدي؟ عم يتحدث المحقق في بيته عندما يعود من يوم عمله؟ اية انطباعات يتبادلها مع زملائه في المقهى ليلتمس قليلا من الراحة.

لنفترض ان المحقق ي. المحقق في قسم الشواذ، ينهي يوم عمله ويذهب لارتشاف القهوة، هناك يلتقي، بالمحقق م. المعني بوضع التحقيق وي. يبدو فخورا، لقد انهى التحقيق اليوم.

«انني اشتغل عليه منذ امس الاول، ولكن اليوم، احسست بأني سأنتزع منه الاعتراف. وعندما احضروه امامي، كان ذلك بالضبط بعد اخراجه من التابوت. كان بالكاد يستطيع الوقوف على رجليه، ولكنه وقف، ذلك لانني طلبت ان لا يبقوه هناك اكثر من ١٢ ساعة، حتى لا ينهار امامي فجأة فاضطر الى نقله الى المستشفى. الشيء الاول الذي بدأت به كان لبطة على خصيتيه. كان هذا يكفي احيانا، اذ انه يوفر عليّ بعدها ان انهال عليه بالعصا. وطلبت ان يقيدوه الى الكرسي مثل حبة الموز. تركته هكذا حوالي نصف ساعة. وقلت له بعدها ان من الأفضل له ان يعترف وان يعطيني قائمة بأسماء زملائه الذين كانوا معه. فقال انه لم يفعل شيئا. وشعرت انه قد يستجيب، جراء الاهانة، بشكل افضل، وتقدمت منه رويدا رويدا وبصقت بين عينيه. فانكمش اكثر مما انكمش بعد ان ركلته على خصيتيه، وادركت انني تمكنت من شيء. فبصقت على وجهه اكثر من عشر مرات. ولكن يبدو انني بالغت، فقد لاحظت ان هذا الامر لم يعد يؤثر.

«تقدمت من جهاز التلفون وافتعلت انني اطلب ان يحضروا اخته الى الغرفة المجاورة. ورأيت كيف انه قطب وجهه. فسألته: هل صحيح ما يقولونه بأنها جميلة جدا.. ولم يجب. عندها ركلته ركلة أخرى بين رجليه، فوقع على الأرض مع الكرسي، وعلى اثر الضجة، دخل د. و ش. ورحنا ثلاثتنا ننهال عليه ضربا حتى فككناه تفكيكا، ضربا وركلا، وقد بالغ ش. قليلا اذ اقتلع له بعض اسنانه. وقلت له ان يحاذر حتى لا يختنق بدمائه. الحقيقة، انني ايضا، مللت، لذا قررت ان اقوم بكل شيء معا، فالبسته كيسا على رأسه، وشغّلت مروحة وبدأت اضربه بثبوت. كنت اسأل بعد كل بضع دقائق عما اذا كان على استعداد للاعتراف. بالكاد اشتغلت عشر دقائق على هذا المنوال ثم بدأ يصرخ: يكفي.. يكفي، سأوقع لك على ما تشاء! وأشرت اين عليه ان يوقع الاعتراف بقذف الاحجار، حيث سينال، على الأقل خمسة اشهر. والواقع ان الأمر كان خسارة لي، فلو كنت اشتغلت عليه يومين او ثلاثة، لانتزعت منه ولا شك اعترافا بتحضير زجاجات او ما شابه، ولكان سيحكم عليه بثمانية اشهر، اما الان فأنا ذاهب لأنام ٢٠ ساعة على الأقل، لانني اشعر بتعب قاتل».

هل يتحدث المحقق هكذا بعد العمل؟ وهل تبدو الاعمال التي يقترفها هكذا عندما تقتلع من ملفات التقرير؟ (كل الاعمال المذكورة اعلاه مبينة ومتكررة في افادات عشرات المعتقلين المعذبين) وقد عذب معظمهم او كلهم لكي تبتز منهم افادات بخرق النظام، بقذف الاحجار او بحوادث خطيرة بشكل خاص - قذف زجاجات حارقة. ولم يعذب احد منهم قط لكي يحكي بسرعة اين خبأ قنبلة زمنية، تهدد بالانفجار في كل لحظة.

مسموح ان نصدق تقرير «بتسيلم» لأنه مسموح ان نصدق ان كل احتلال ينبت من داخله هذه القذارات. لأن قوة الاحتلال هي العسل الذي يجتذب اليه هذه العناصر. وهؤلاء لا يمكن اصلاحهم، تثقيفهم ومنعهم عن مثل هذه الاعمال، وما يمكن فقط هو سحب ارضية الاحتلال من تحت ارجلهم.

في الوقت نفسه، طالما بقي الاحتلال، فيجب ان لا انسى: لن يدي ايضا ممسكة بعصا.

وارجو ان لا تستلوا فورا الادعاء الضعيف القاتل «وهل العرب افضل»؟ لكي تغطوا به عيونكم وتسكتوا الضمائر. لا - ليسوا افضل. فالقذرون منهم ليسوا بأفضل، بل انهم حتى اسوأ. ولكني لسبب ما استصعب ان اصنع مثل هذه المقارنة كشفاء مهدئ، ولا اود ابدا ان اكون في مثل هذه المقارنة.

(«هآرتس» ٩١/٣/٢٤)

بمبادرة من «المنتدى الثقافي في بيت الصداقة»

سهرة مع «نادي اصدقاء مسرح بيت الكرمة» في مدينة عكا

●عكا ـ لمراسلنا ـ دشن «المنتدى الثقافي في بيت الصداقة» في عكا، مساء يوم السبت الاخير، نشاطه الثقافي باستضافة «نادي اصدقاء مسرح بيت الكرمة» ـ حيفا في سهرة ثقافية متنوعة اشتملت على مشاهد مسرحية وعروض فنية.

وقد تولى عرافة السهرة عضو مسرح بيت الكرمة، الممثل عفيف شليوط، الذي شارك في تقديم بعض الفقرات التمثيلية.

وعلى امتداد اكثر من ساعتين استمتع الحاضرون بمشاهدة فقرات تمثيلية اعدت خصيصا لهذه السهرة وفقرات من التمثيل الصامت وأخرى من «ريبرتوار» مسرح بيت الكرمة.

واشترك في التقديم ايضا الممثلون سعيد سلامة وعدنان طرابشة ونظام ايوب واكرم خوري وميلاد مطر وناريمان منصور. وانضم اليهم في تقديم الفقرات الفنية الممثلون والفنانون سليم ضو (المدير الفني لمسرح بيت الكرمة) ونورمان عيسى وميسرة مصري وسحر فودي وبدرية بيرومي وايفا حنا.

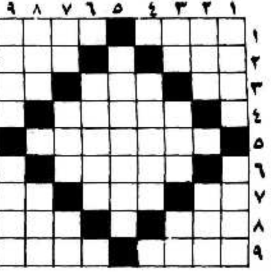
كما تضمنت السهرة مقابلة قصيرة مع الفنان اسامة مصري، مؤلف مسرحية الاطفال «الولد الكسلان» وذلك فور الانتهاء من تقديم احد مقاطع المسرحية التي تولى اخراجها سليم ضو ويؤدي ادوارها الممثلان سعيد سلامة وميلاد مطر.

واختتمت السهرة بفقرة الارتجال التي شارك فيها عدد من ممثلي المسرح وجمهور الحاضرين.

وعلى هامش هذه السهرة اعلن ان «المنتدى الثقافي في بيت الصداقة ـ عكا» سيقوم بنشاطات ثقافية ـ فنية دورية مفتوحة للجمهور الواسع تبدأ، قريبا، ببرنامج «المقهى الفني» الذي سيكون مفتوحا لاستقبال الرواد يومي الجمعة والسبت من كل اسبوع، ويتلوه عرض لمسرح الدمى. كما ان المنتدى يسعى الى تنظيم معارض فنية للمواهب الشابة والى فتح ناد للسينما وغير ذلك من النشاطات الثقافية.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٢٦٦) * * *



● اعداد: ضرار سليمان ـ الناصرة ●

افقي:

١ ـ من الحبوب ـ من النباتات
٢ ـ استمر (معكوسة) ـ للسؤال (معكوسة)
٣ ـ للتعريف ـ بيرق (معكوسة) ـ حرف جر (معكوسة)
٤ ـ مراد
٥ ـ الاغصان
٦ ـ مكتوب
٧ ـ من الحبوب (معكوسة) ـ عبرا ـ من العائلة
٨ ـ في الوجه ـ نبل (معكوسة)
٩ ـ جمل ـ من الفواكه

عمودي:

١ ـ من البهارات ـ من الفواكه
٢ ـ انحنى ـ من الفواكه
٣ ـ حاجز ـ في الصحراء (مبعثرة) ـ حرف جر
٤ ـ طقوس
٥ ـ الاسم الثاني لقائل: عجبت ممن لا يجد القوت في بيته..
٦ ـ الصنف (معكوسة)
٧ ـ حرف جر ـ خاف (معكوسة) ـ في الوجه
٨ ـ من الفواكه ـ اشاهد
٩ ـ قرية جليلية (غير معرفة) ـ من الفواكه (معكوسة)

* * * حل لغز رقم (٢٦٥) * * *

افقي:

١ ـ فاروق الفيشاوي
٢ ـ ايوب ـ امي ـ الجواد
٣ ـ ترملت ـ ن ن
٤ ـ نوى ـ اسعاد يونس
٥ ـ تلج ـ فاطمة رشدي
٦ ـ ود ـ دليل
٧ ـ بو
٨ ـ عاش ـ احد ـ بن
٩ ـ هدى ـ عطارد
١٠ ـ حسيب يوسف ـ مشمش
١١ ـ احمد بدلا ـ وا
١٢ ـ مجد ـ جلن دارك
١٣ ـ ز + مع ـ الوراء
١٤ ـ كال ـ هوان ـ غي
١٥ ـ ليل حادة ـ الطو

عمودي:

١ ـ فاتن حامة ـ امام
٢ ـ ايلول ـ حج
٣ ـ رومانيا ـ احمد زكي
٤ ـ وبر ـ سد ـ مال
٥ ـ أت ـ العربي
٦ ـ آآ ـ بن
٧ ـ ثم ـ عفاف شعيب
٨ ـ فيحاء ـ طول
٩ ـ وطد ـ ه ا س ا ج ـ هد
١٠ ـ ش أ ـ جد ـ حرف ـ خولة
١١ ـ القوة ـ أد ـ النو
١٢ ـ جو ـ نرد ـ مادونا
١٣ ـ يونس شلبي ـ أر
١٤ ـ لن ـ ديون ـ راية
١٥ ـ رد ـ ليل ـ شيكاغو



● الثلاثاء ١٩٩١/٣/٢٦ ●

١٨,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ ـ «جولة»
١٩,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠,١٥ ـ «على الخريطة»
٢٠,٣٠ ـ «عائلة كوسي»
٢١,٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٢ ـ «سبط كوهين» مسلسل محلي
٢٢,٠٥ ـ حفل توزيع جوائز الاوسكار
٢٣,٣٥ ـ موسيقى جاز
٢٤,٠٠ ـ اخبار
٠٠,١٠ ـ مسلسل

برعاية مؤسسة الأسوار للثقافة:

افتتاح معرض الفن التشكيلي نحو المستقبل في عكا

●عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ برعاية مؤسسة «الأسوار» للثقافة في عكا، افتتح مساء امس الاول، وفي دار المؤسسة معرض الفن التشكيلي نحو المستقبل بحضور العشرات.

افتتح المعرض عضو بلدية عكا، زياد موسى، الذي حيى الفنانين ومؤسسة «الأسوار» مؤكدا على اهمية هذه النشاطات واهمية القيام بمثل هذه الفعاليات في عكا بالذات.

وقال الاستاذ يعقوب حجازي، مدير مؤسسة «الأسوار» لمراسلنا: اقيم المعرض الذي يستمر حتى يوم الجمعة القادم بهدف تنشيط الحياة الثقافية حيث يعتبر الفن التشكيلي رافدا من روافد الثقافة ولتشجيع ورعاية الفنانين.

ونوه حجازي الى التجاوب منقطع النظير رغم سوء الاحوال الجوية حيث لبى العشرات الدعوة وحضروا افتتاح المعرض وفي ذلك عبرة.

وتعرض في المعرض عشرات اللوحات لثلاثة فنانين وهم: جواد المالحي، من مواليد القدس عام (١٩٦٩) ويقيم في مخيم شعفاط. وهو عضو في رابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين. ويعقوب الكرد من مواليد القدس (عام ١٩٦٥) واحمد كنعان، ولد في طمرة عام (١٩٦٥). وهو عضو في رابطة الفنانين الفلسطينيين.

وخلال جولة قام بها مراسلنا بين اللوحات لمس الروح الابداعية الجمالية للفنانين. فالفنان يعقوب الكرد استعمل القماش في لوحاته مدللا على فهمه العميق بتأثير الخامة على الشكل الفني وعلى قدرتها على اخراج مدلولات الفنان ورؤاه الداخلية. دامجا بين الاصباغ والقماش بأسلوب فني رائع وبأسلوب يميل الى تبسيط العناصر وتجريدها دامجا بين الالوان الساخنة والباردة.

وتشد الانتباه لوحات الفنان احمد كنعان الذي يربط بين الشكل القديم والمدلولات الحديثة بتحوير جمالي رائع اي دلالة جمالية غاية في الشفافية تشتم منها طعم الارض والقرية.

وتبرز لوحات الفنان جواد المالحي قدرته على النفاذ بشفافية الى محيطه حيث يوزع شخوصه وعناصره بعفوية واعية وبحياد جامع فيسرق من عيونك الدهشة لتجوب في ازقة المخيم لتعيش واقع الغرابة والحزن والتحدي والاصرار على الحياة.

معرض رسوم واشغال يدوية في بسمة طبعون



●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لأول مرة يقام في بسمة طبعون معرض رسوم واشغال يدوية لطلبة دورة «طرق فنية بالورق واللون» من جيل ٧ ـ ١٢ سنة.

افتتح المعرض، يوم الاربعاء، في قاعة المركز الجماهيري في بسمة طبعون حضره عدد من الاهالي. وقد شمل المعرض اشغالا يدوية بالكراميكا والورق والالوان وغيره. واشرفت عليه المربية فاتن خوري من الناصرة، وهي خريجة معهد «اورانيم».

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» ـ الناصرة)

مجموعة اننبيرغ الفنية النادرة الى «متروبوليتان ميوزيوم» في نيويورك

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن رجل الاعمال الاميركي والتر اننبيرغ عزمه على منح «متروبوليتان ميوزيوم» في نيويورك مجموعته الفنية النادرة التي تقدر قيمتها بمليار دولار تقريباً.

وتضم المجموعة أكثر من خمسين لوحة بينها ست لوحات لمونيه وثماني لسيزان وخمس للفان غوغ واربع لغوغان اضافة الى لوحات لمانيه وديغا ورينوار وتولوز لوتريك وسورا وبونار وفيلار وماتيس وبيكاسو وبراك. وستصبح هذه المجموعة ملكا للمتحف النيويوركي بعد وفاة اننبيرغ الذي احتفل، الاسبوع الماضي، بميلاده الثالث والثمانين.

وقال اننبيرغ لصحيفة «نيويورك تايمز» ان «نيتي في ان تكون جميع لوحاتي ملكا لمتروبوليتان ميوزيوم. انا احبها بشغف واريد ان تبقى مجتمعة بعد موتي. واعتقد ان متروبوليتان ميوزيم هو المؤتمن الملائم لها».

وكانت مجموعة اننبيرغ عرضت في لوس انجلوس وفيلادلفيا وواشنطن وتضم خصوصا «الارنب الرشيق» لبيكاسو و«الخزازة» للفان غوغ و«بنات كاتول ماندیس» لرينوار و«القيلولة» لغوغان واحدى اخر اللوحات عن جبل سانت فيكتوار لسيزان ولوحات عدة لمونيه وخصوصا لوحة من مرحلة «النينوفر».

وستعرض المجموعة من الرابع من حزيران الى الثالث عشر من تشرين الاول المقبل في «متروبوليتان ميوزيم».

المرح بموجب القانون والقهقهة ممنوعة!

● برغن (النرويج) ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء النرويجية، ان رئيس بلدية قرية سوند الصغيرة الواقعة في جنوب غرب النرويج اقترح على المجلس البلدي اصدار قرار يجعل المزاج المرح الزاميا على اراضي القرية.

وتمنى رئيس البلدية ارني اولاف نيلسن ان يكون مزاج سكان القرية دائما مرحا وان يتم تعليم المرح في مدارس الحضانة.

لكنه توقع ان يتم اعفاء ضحايا عذاب الحب من موجبات القانون.

كما ان القهقهة ستكون ممنوعة بين الساعة ٢٣,٠٠ من مساء كل يوم وحتى الساعة ٦,٠٠ صباحا لضمان راحة الجيران.

وكانت قرية سوند تميزت العام الماضي باصدار قرار يمنع العواصف ويجعل الطقس الجيد الزاميا.

□ الفروق السبعة □ ● اعداد: وديع شحرات ـ حيفا ●





هيا بنا نعلم!

مع الفن والفنانين ـ المسرح

● خاص بـ «الاتحاد»: اديتا داود ●

● ترجمها عن السلوفاكية: د. ادوار الياس ●

●هل كنتم، ذات مرة، في المسرح؟ من شاهدتم هناك؟ هل شاهدتم احدا غير الممثلين والعريف؟ بالتأكيد انكم لم تشاهدوا التجارين والدهانين والخياطين وعاملي المكياج -(الذين يلصقون الشوارب..) والكتاب والموسيقيين. لماذا؟ لان جميع هؤلاء الناس اعدوا المسرح كي يمثل امامنا الممثلون. لكن؟ صدقوا او لا تصدقوا، فبدون هؤلاء الناس لا يكون المسرح مسرحا.



هل انتبهتم، ايها الاطفال، ان في المسرح توجد قاعة؟ انها المكان الذي نجلس نحن فيه، واسمنا مشاهدون. وتوجد خشبة يمثل لنا عليها الممثلون المشهد او الحديث. الان ترتفع الستارة ويبدأ الحدث، الذي من الممكن ان يكون قد حدث او لم يحدث. لكن، على مثل هذا الشكل بدأ التمثيل المسرحي. اجلسوا، رجاء، بهدوء ولا تقاطعوا. هيلا.. هوب.

كان يا ما كان في قديم الزمان حارس في الجبال. عاش مع عائلته مثل باقي الناس، لم يعرف التعاسة او الجوع. وكان يطعم الحيوانات في الشتاء، ويعتني بالغابة في الربيع، وعلم هذه المهنة الجميلة لابنائه الثلاثة. وكان سعيد وفخورا.

وحينما حبكت الشيخوخة خيوطا فضية في شعر حارس الجبال، وانحنى ظهره واصبح من الصعب عليه الانتصاب، وشرعت يداه بالارتعاد، جلس على مقعد امام البيت في وسط الغابة، وتابع عمل ابنائه بسرور وسعادة.

ومرت الايام، ورحل عن عالمنا حارس الجبال.

وقبل مرور عام جاء القيم على الغابات والجبال، وقرع الباب وقال:

ـ اعرف ان والدكم كان انسانا قنوعا وشريفا ونشيطا، لكنني كنت ادفع له معاشا واحدا. وهكذا ستبقى. وعليكم ان تقرروا. اما ان يعمل شقيقان منكم مقابل معاش واحد، او ان يذهب احدكم للبحث عن عمل في مكان آخر.

ورافق اصغر الاخوين، الذي كان تلميذا شاطرا مفعما بالحنان، شقيقه الاكبر وسارا بين الحقول والبساتين بحثا عن عمل وبيت أمين. وبقي اكبر الاخوين في البيت مع امه، والجبال وكيس الطحين وخابية الزيت.

وبعد مرور عام جاء القيم على الجبال وقرع الباب ثانية وقال:

ـ انك تعمل جيدا وتقبض معاشا، لكنك، خلافا لما اتفقنا عليه، تزوجت وخلفت.

وتيسرت الزوجة الفتية مع ولدها الرضيع الى الاقامة في القرية.

وقبل مضي عام سمعت دعسات القيم الثقيلة متجهة نحو بيت حارس الجبال:

ـ اسمع، ايها الشاب! لقد مات والدك منذ مدة طويلة، ووالدتك اوشكت على الرحيل، والجبال لا تحتاج الى عناية. فاذهب انت كذلك الى القرية. لقد نويت على تحويل البيت الى حانة للسمر مع الخلان. وانهمرت الدموع من عيني الام العجوز، وانشطر قلبها لاضطرارها الى ترك الحيطان التي حمتها من البرد والحر. وجلست طويلا على السرير الذي انجبت عليه ابناءها الثلاثة. وكم كان صعبا عليها فراق المطبخ الصغير حيث ازهرت على شبابيكه الورود الفتانة.

وبعد ان صافح الشاب والدته بحرارة، والدموع تنهمر على وجنتيه، حث الخطو نزولا نحو القرية.

وبينما كانت الريح تنفث اوراق الشجر على الطرقات شاهد شقيقيه عائدين من العمل الى البيت.

وأطلت الشمس برأسها لتعرف ما يجري داخل البيت، وسبب هذا الفرح. واصغى القمر ليستمع الى ما صمم عليه الاخوان الثلاثة.

ما هو الامر المثير في ذلك؟ ثلاثة اخوان جبليون متشابهون كالشعرة يسيرون على الطريق، وعند مفترق الطرق يفترقون، ويتجه كل منهم نحو قرية اخرى. وبعد مغيب الشمس يلتقون ثانية، ويا للعجب، احدهم ينزع شاربيه والثاني يخرج وسادة من عبه. لكن.. انهم ابناء حارس الجبال الثلاثة! فما الذي يفعلونه؟ انهم يقومون بأدوار مسرحية!

لقد قرر ابناء حارس الجبال الثلاثة التجول في العالم وقص حكاياتهم على الناس، والاستماع الى حكايات اخرى وقصها ثانية. والناس جالسون على الارض، بعد عمل شاق، يستمعون الى حكايات ابناء حارس الجبال. وينسون احزانهم ومعاناتهم والظلم اللاحق بهم والعمل الذي لم يأكلوا مع ابنائهم من ثماره. ويستريحون متعلمين العبر والأمل في تغيير هذا العالم. ويخرجون عائدين الى اسرتهم.

وانضم الى الاخوان الثلاثة، لاحقا، المزيد من الناس. النساء لحياكة الملابس، والرجال لبناء خشبة المسرح. والشعب قص الحكايات. وانضمت الحكايات المفرحة الى الحكايات الحزينة. وبكى الشعب وفرح، حزن وحافظ على جذوة الامل في قلبه.

على هذا الشكل او ذاك نشأ ـ المسرح الجوال. فالممثلون لا يبقون في مكان واحد، بل يتنقلون من مقاطعة الى اخرى.

ومنذ ذلك الحين تغير الشيء الكثير. واصبحت لدينا مسارح داخل قاعات فخمة. ولدينا مسرح للدمى. هل تعرفون كيف هو؟ اكتبوا لي، ولا تنسوا العنوان او رقم الهاتف. وسأهديكم قلما جميلا، كي تكتبوا الحكايات الجميلة.

والى اللقاء، ايها الاصدقاء.

■ نتعلم ونتسلى ■

□ من أنا □

● اعداد: معلمات مدرسة الكرمليت ـ حيفا ●

● لوّن حسب المفتاح الاتي: ١ ـ ابيض ● ٢ ـ احمر ● ٣ ـ اخضر فاتح ● ٤ ـ ليلكي ● ٥ ـ اصفر ● ٦ ـ اخضر غامق ● ٧ ـ اسود ● ٨ ـ بني ● ٩ ـ كحلي ● ١٠ ـ برتقالي ●

□ هيا بنا نلعب □

● ساعي البريد:

كلف ساعي البريد توصيل ثماني رسائل للمنازل المبينة في الرسم، بشرط ان يبدأ من السهم، يمر على جميع المنازل، مبتدئا بالمنزل رقم (١) ومنتهيا بالرقم (٨). حاول ان تعرف الطريق الذي يجب ان يسير فيه.

جبران خليل جبران (١٨٨٣ ـ ١٩٣١)

● اعداد: وسام صبحي بدارنة ●

(الصف التاسع ـ سخنين)

● اديب لبناني كبير، ولد في (بشراي) وهاجر الى امريكا ثم عاد الى بيروت فأمريكا فباريس فأمريكا حتى توفاه الله بعد حياة شعر وفن وجمال. لقد هاجر جبران الشرق وتقاليده ودعا الى الحرية والانطلاق، ورغم تطرفه في بعض ارائه الا انه يعتبر من رواد الفكر العربي الحديث. ولقد وضع جبران معظم كتبه باللغة الانجليزية ثم قام هو نفسه بالترجمة لبعض الكتب الى العربية كما قام غيره بترجمة البعض الاخر الى العربية، ومنها (الاجنحة المتكسرة) (الروح المتمردة) و (عرائس المروج) الا ان ابرزها كتاب (النبي) الذي وصل فيه الى مصاف كبار المفكرين في العالم.

بايديكم تدور الرحى

● مقبولة ذياب نصار ـ عرابة ●

أديروا حجر الرحى
اديروا الطاحون بأيديكم الصلبة السمراء
كدوامة الزمن
كدوامة الحياة
بلا كلل او ملل
فالحرية لمن يعمل
فلا تكلوا او تملوا
فغدكم آت
ما هي الا ريح صرصر
وتقشع غيوم الدخان عن شمسكم، عن غدكم، عن حريتكم
فأعيدوا لغصن الزيتون الحياة
وانزعوا الرصاصة من قلب الحمامة البيضاء
اعيدوا للمساجد الصلاة
وللكنائس الترانيم
وليزرع القمح في ساحات القتال
وليرفع العلم الأبيض بدل السلاح
وليكن الشعار عامل مع فلاح
وليشرق الصباح
وتدور الرحى.. كدوامة الزمن.. كدوامة الحياة..

من شبَّ على شيء شاب عليه

● اعداد: رضوان ابراهيم غنايم ●

(الصف التاسع ـ مدرسة سخنين الثانوية)

اذا عاش الابن في جو من السخرية تعلم ان يكون خجولا
اذا عاش الابن في جو من العداء تعلم المشاجرة
اذا عاش الابن في جو من الخوف تعلم ان يتوقع الشر
اذا عاش الابن في جو من الغيرة تعلم الحسد
اذا عاش الابن في جو من التسامح تعلم ان يكون صبورا
اذا عاش الابن في جو من المديح تعلم تقدير الأشياء
اذا عاش الابن في جو من الرضى تعلم كيف يحب
اذا عاش الابن في جو من المعرفة تعلم كيف يجدد اهدافه في الحياة
اذا عاش الابن في جو من المشاركة تعلم السخاء والكرم
اذا عاش الابن في جو من الامانة والانصاف تعلم معنى الحق والعدل
اذا عاش الابن في جو من الايمان تعلم طريق الله

«نيويورك تايمز»:

الـولايات المتحدة ستقيم قـاعدة عسكرية في البحرين و«تأمل» في ابقاء وجود عسكري دائم لها في السعودية!

■ واشنطن تكرس تواجدها العسكري في الخليج بحجة «اتفاق أمني مع دول عربية»! ■

● واشنطن - و.ص.ف - نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر امريكية في الولايات المتحدة وفي الخليج قولها ان واشنطن على وشك توقيع اتفاق مع البحرين لافتتاح قاعدة لها هناك وهي تأمل في ابقاء وجود عسكري دائم لها في السعودية!

وذكرت الصحيفة ان وزارة الدفاع الامريكية (البنتاغون) مستعدة لتوقيع اتفاق مع البحرين على اقامة مركز متقدم للقيادة المركزية الامريكية في هذا البلد.

وتابعت ان هذا الاتفاق من شأنه ان يؤدي الى نقل هذه القيادة التي يتولاها حاليا الجنرال نورمان شوارزكوف والتي يقع مركزها حاليا في قاعدة ماكديل الجوية في تامبا بولاية فلوريدا الى البحرين او الى المنطقة.

وقالت الصحيفة، من جهة اخرى، ان وزير الدفاع، ديك تشيني، ورئيس اركان الجيوش الامريكية، الجنرال كولن باول، «يؤيدان» تمركز قوات امريكية في السعودية «في اطار اتفاق أمني مع دول عربية»!

ونسبت الى مسؤولين امريكيين القول ان وحدة مؤلفة من نحو ثلاثة الاف جندي قد تتمركز في السعودية وستكون مهمتها «ضمان أمن التجهيزات العسكرية الامريكية والقيام بمناورات مشتركة مع وحدات عربية اخرى فضلا عن تقديم المساعدة في حال حصول أزمة»!

وذكرت الصحيفة بأن الرئيس جورج بوش سبق واستبعد امكانية تمركز قوات امريكية في المملكة السعودية!

وكان الجنرال شوارزكوف قال يوم الاحد الماضي انه من الممكن «تمركز وحدة متقدمة من القيادة المركزية الامريكية في المنطقة» من دون ان يشير الى البحرين.

وفي مقابلة نشرتها الصحيفة نفسها امس قال وزير الاعلام البحريني، طارق المؤيد، ان بلاده «تعاونت دائما مع الولايات المتحدة وبحريتها وقيادتها المركزية»! مضيفا ان للبحرين «دورا تلعبه ومساهمة تقدمها في امن المنطقة»!

لوران فابيوس:

لا حلول سحرية للنـزاع العـربي - الاسرائيلي!

● باريس - و.ص.ف - صرح رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية، لوران فابيوس، مساء يوم الاحد الماضي في مقابلة مع محطة التلفزيون العامة (اف - ٣) انه لا يؤمن بوجود حل سحري سريع للنزاع العربي - الاسرائيلي. لكن الامور، كما قال، «قد تتحلحل».

واشار فابيوس، الذي يزور اسرائيل والاردن غدا وبعد غد الى انه سيحاول بحث الوضع ميدانيا مع المسؤولين الاسرائيليين والفلسطينيين والملك الاردني لمعرفة «مدى هامش المناورة».

وقال: «ان الموقف الذي اتخذه الرئيس بوش (اي الارض مقابل السلام) مهم ويظهر التزام الولايات المتحدة». واضاف: «فرنسا ايضا تؤيد ضمان امن اسرائيل والاعتراف بحقوق الفلسطينيين وهناك بالتالي سلسلة من العناصر التي تسمح بالتحرك».

(٧٠٠) قتيل ومئة الـف مـريض بالكوليرا في البيرو

● ليما - و.ص.ف - ذكرت مصادر رسمية نشرتها الاجهزة الصحية يوم الاحد الماضي ان مرض الكوليرا المنتشر في البيرو منذ شهرين اوقع ٧٠٠ قتيل ومئة الف مصاب.

هذا وقد وصل المدير العام للمنظمة الدولية للصحة، هيروشي ناكاجيما، الى ليمان بدعوة من الرئيس البرتو فوجيموري.

وعقد ناكاجيما اجتماعات مع اعلى السلطات في البلاد لتحليل افضل الاجراءات لمكافحة هذا المرض بفاعلية.

من جهة اخرى اعلن وزير الاسكان غييرمو دل سولار استثمارا بقيمة مئة مليون دولار وهو قرض من المصرف الامريكي للتطوير لتنفيذ اعمال صحية في جميع انحاء البلاد.

الـغـاء الـتحـام «بروغرس - ام/٧» بمحطة مير

● موسكو - و.ص.ف - اشارت وكالة «تاس» السوفييتية نقلا عن مركز مراقبة الرحلات الفضائية ان التحام مركبة «بروغرس - ام/٧» الفضائية بمحطة مير المدارية الذي كان مقررا السبت الماضي الغي بعد بروز صعوبات في اللحظة الاخيرة.

واوضحت الوكالة ان هذا الالغاء تقرر عندما لاحظ مركز المراقبة زيادة «حركة الاجسام الكونية» فيما كان موعد الالتحام يقترب.

واشارت الوكالة الى انه سيعلن لاحقا عن برنامج «بروغرس - ام/٧» الجديد.

الحزب الشيوعي الالباني سيصبح «الحزب الاشتراكي»

● بلغراد - و.ص.ف - اعلن الرئيس الالباني، رامز عليا، الذي يتولى رئاسة حزب «العمل» الالباني، وهو الاسم الرسمي للحزب الشيوعي، ان هذا الحزب سيتخذ اسم «الحزب الاشتراكي» خلال مؤتمره المقبل في ١٣ ايار.

ونقلت وكالة تانيوغ اليوغوسلافية، التي اوردت النبأ عن صحيفة «زيري بوبوليت» الصادرة في تيرانا، ان الرئيس الالباني اعلن ذلك امام مسؤولي حزب «العمل» مساء السبت الماضي مشيرا الى ان المؤتمر سيكرس «التحول الحزب».

وقال عليا ان الحزب، الذي يتولى السلطة منذ عام ١٩٤٥، قام بجهد ممتاز من اجل تنظيم الانتخابات التشريعية الحرة الاولى في البلاد المقررة في (٣١) آذار الجاري.

ووصف عليا هذه الانتخابات بأنها ستكون «حاسمة بالنسبة لمصير البلاد».

واشار الرئيس الالباني الى ان حزب «العمل» هو الذي «بدأ عملية التحول الدمقراطية في البلاد» معربا عن اقتناعه بأن «غالبية الالبانيين يحبون هذا الحزب الذي شاركهم المصير طوال (٥٠) عاما».

عمال مناجم منطقة الشمال السوفييتي يواصلون اضرابهم

● موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء السوفييتية ان عمال مناجم الفحم الحجري في بيتشورا في الشمال السوفييتي يواصلون اضرابهم الذي بدأوه قبل اكثر من اسبوعين ويطالبون باجراء مفاوضات مباشرة مع رئيس الوزراء فالنتين بافلوف.

وكان بافلوف اعلن يوم السبت الماضي عن ارسال لجان لاجراء حوار مع ممثلي المضربين. ودعا ايضا عمال مناجم الفحم الحجري الى استئناف عملهم اليوم الاثنين على اقصى حد.

ويذكر ان عشرة مناجم من اصل ١٣ منجم في فوركوتا تشارك في الاضراب وان العمل توقف كليا في خمسة منها. واوضحت الوكالة ان الانتاج لشهر آذار الجاري يقل ٣٠٠ الف طن عن الانتاج المرسوم له وان الخسائر وصلت الى تسعة ملايين روبل (اكثر من ١٤ مليون دولار).

اول انتخابات في كوريا الجنوبية منذ ٣٠ عاما

● سيئول - «و.ص.ف» - لن تشهد اول انتخابات محلية منذ ٣٠ عاما في كوريا الجنوبية، اليوم الثلاثاء، الحماس الذي يلهب عادة الحياة السياسية الكورية الجنوبية مع ان معارضي الحكومة يتهمون الحكومة بممارسة الارهاب فيما ترى هي في العملية مجرد مرحلة نحو «ثقافة انتخابية حقيقية» في كوريا جنوبية دمقراطية.

وتشير استطلاعات الرأي ان الاكثرية الساحقة من الكوريين الجنوبيين الذين ينتخبون ٤٣٠٤ عضوا في المجالس المحلية يجهلون ما هي السلطات الحقيقية لهؤلاء الاعضاء بعدما اطاح انقلاب الرئيس بارك شونغ هي في العام ١٩٦١ بهذه السلطات.

وكان الرئيس روه تاي وو وعد بعد انتصاره في انتخابات العام ١٩٨٨ بتحقيق الدمقراطية واحياء هذه المجالس المحلية التي ستتولى درس ميزانيات المقاطعات والكانتونات.

وفي الوقت الذي لم تعط فيه الاحزاب السياسية الحق في تقديم مرشحيها رسميا لتفادي الحدة السياسية في البلاد فان الاستطلاعات تشير الى ان فريق المستقلين سيكون الاقوى.

وتثير هذه البرودة الانتخابية قلق المعارضة وترى فيها حزب السلام والدمقراطية خطرا اسوأ من خطر الحدة السياسية حسب ما اشار رئيس هذا الحزب كيم داي جونغ الذي اتهم يوم الجمعة الماضي الحكومة بممارسة الارهاب.

لكن مساعده كيم داي سونغ اعتبر، في مقابلة صحافية، ان هذه الانتخابات لن تشهد ممارسات سيئة مثل سرقة صناديق الاقتراع التي جرت في السابق مع انه لا يشك في ان الانتخابات لن تكون في الحقاء نزيهة ابدا.

اما فريق الرئيس روه والحزب الليبرالي الدمقراطي فيعتبر على العكس من ذلك اذ ان الانتخابات ستكون «خطوة اولى باتجاه ثقافة انتخابية حقيقية في مجتمع دمقراطي» وانها ستجري لاول مرة في تاريخ كوريا دون حملات غير مشروعة حسب ما قال هوانغ بيونغ تاي عضو اللجنة التنفيذية للحزب الليبرالي الدمقراطي والمستشار القريب من رئيس الحزب كيم يونغ سام.

وقال هوانغ ان عشرة مرشحين تقريبا اوقفوا لانهم قاموا بحملة غير قانونية كان من بينهم ستة من انصار الحزب الحاكم.

غير ان المعارضة تعتبر ان الناس يخشون التعبير علنا عن ارائهم السياسية وان الضغوطات الحكومية على المرشحين تستهدف ارهاب انصار حزب السلام والدمقراطية.

«الجمهورية» القاهرية:

لا يمكن الفصل بين النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والنزاع الاسرائيلي - العربي العام

● القاهرة - الوكالات - نشرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية امس (الاثنين) مقالا افتتاحيا مطولا قالت فيه ان خطة وزير الخارجية الامريكية للفصل بين النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والنزاع الاسرائيلي - العربي العام، والسير بمحورين متوازيين لحل النزاع، واحد يعالج المشكلة الفلسطينية وآخر يعالج النزاع العربي العام هي خطة غير ممكنة التحقيق عمليا وهي ضد المصلحة العامة للعرب.

وقالت الصحيفة ان المشكلة الفلسطينية هي جوهر كل النزاع الاسرائيلي - العربي، واضافت: ليس السيد بيكر بحاجة الى التفتيش عن حل، فقد اقرت الشرعية الدولية الحل (الانسحاب الاسرائيلي الكامل واقامة دولة فلسطينية وتحقيق السلام والاعتراف المتبادل بين اسرائيل والدول العربية) كما اقرت آلية الحل وهي المؤتمر الدولي للسلام برعاية هيئة الامم المتحدة.

وانتقدت الصحيفة تصريحات بسام ابو شريف التي يشتم منها الاستعداد العربي للتنازل الاقليمي، فقالت: ليس عند العرب ما يتنازلون عنه اقليميا، بل يجب وضع حد للاحتلال الاسرائيلي لاراضي فلسطين وسوريا ولبنان.

الوزير ميلو يتحدث عن اجراءات «أمنية»

● تتمة من ص ١ ●

● تتمة من ص ١ ●

حكومة اسرائيل على «تساهلها» مع «زعماء الارهاب» في القدس وفي مقدمتهم، حسب قوله، فيصل الحسيني ود. سري نسيبة.

وزعم شارون ان الشخصيات الفلسطينية «الذين ينشطون في القدس دون اية رقابة» يستغلون الدمقراطية الاسرائيلية (!!) ويحرضون، يوميا، على القتل. وقال، في تعقيبه على قرار طرد (٤) مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة، ان سلطات الاحتلال «يجب ان تحارب، اولا وقبل كل شيء، زعماء الارهاب. ومن يقود اليوم ارهاب الانتفاضة يسكن في القدس وينشط دون اية مراقبة». ودعا الى طرد فيصل الحسيني ود. سري نسيبة فورا، بالاضافة الى (١٥٠) شخصية فلسطينية قال ان بعضها يتواجد حاليا داخل السجون الاسرائيلية وبعضها الاخر حر طليق. «هؤلاء جميعا يجب وضعهم في طائرة وطردهم». وقال ان اية «دولة دمقراطية في العالم كانت ستفعل مثل هذا الامر. واتفقد سلطات الاحتلال «التي كان يجب ان تطرد زعماء الارهاب منذ (٥) سنوات. لكنها تستطيع فعل ذلك اليوم، رغم كل هذا التأخير، بشرط ان تطردهم فورا»!

وبالمقابل، اكد وزير «الامن» موشيه آرنس، امس، ان اسرائيل ستواصل انتهاج سياسة الطرد من الوطن.

ومن جهة اخرى احتجت الولايات المتحدة، امس، على قرار طرد المواطنين الفلسطينيين الاربعة. وقالت مارغريت تاتوايلر، المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان واشنطن «تأسف لهذا القرار الذي «لا يمكن ان يسهم في تطوير عملية السلام بأي شكل من الاشكال».

هذا، وعلمنا من مكتب «الاتحاد» في القدس ان لجنة استئناف عسكرية تابعة للمنطقة العسكرية الجنوبية ستنظر، اليوم، في الاستئناف الذي قدمته نقابة المحامين في غزة ضد قرار طرد المواطنين الفلسطينيين الاربعة من الهيم جباليا ومشروع بيت لاهيا في قطاع غزة.

وكان ستة محامين يمثلون النقابة في غزة، من بينهم نقيب المحامين في القطاع، المحامي فريح ابو مدين، قد قدموا استئنافا على قرار الطرد الى قيادة المنطقة العسكرية الجنوبية التي حولت الاستئناف، بدورها، الى لجنة الاستئناف العسكرية التابعة للمنطقة العسكرية ذاتها.

واكدت مصادر المحامين لـ «الاتحاد» انه في حال رفض اللجنة العسكرية الاستئناف، اليوم، فان النقابة ستتوجه الى المحكمة العليا بهذا الشأن.

شـارون: يجب طرد

● تتمة من ص ١ ●

● تتمة من ص ١ ●

القدس مساء امس». وذكرت الاذاعة انه بينما كان عائدا الى بيته توجه اليه الثلاثة وطلبوا منه بطاقة الهوية. فعندما سألهم: ومن انتم؟ ردوا عليه بالسكاكين. وقد نقل على اثر ذلك الى مستشفى المقاصد الخيرية ومن هناك الى مستشفى هداسا عين كارم، حيث اجريت له عملية جراحية في بطنه، استمرت حتى منتصف الليل. وهناك اصابة اخرى في ظهره ايضا.

● الوزير ميلو ●

وكان عدد من المسؤولين في الشرطة وغيرها اطلقوا تصريحات بلطجية هوجاء ردا على العمليات التي يقوم بها افراد عرب (ويستنكرها الشعب الفلسطيني بمجمله) بطعن مواطنين يهود بالسكاكين. وابرز تلك التصريحات كانت لقائد شرطة القدس، ماركوس، الذي قال ان على كل سائق باص يرى مواطنا عربيا مشبوها ان يدخله فورا الى التحقيق في الشرطة.

وعلى اثر هذا التصريح اللاحل استضاف التلفزيون الاسرائيلي العبري، مساء امس، في نشرة مباطه الاخبارية وزير الشرطة بنفسه، روني ميلو، ويبدو ان المذيع توقع من الوزير ان يرفض هذا التصريح فسأله: «هل تفهم من تصريح ماركوس ان الشرطة فقدت الثقة بنفسها»، الا ان الوزير رد بتصريحات ملحلة اكثر فقال: «لا، لكن علينا ان نواجه هذه الهجمات بشدة وقسوة. صحيح ان الشرطة لم تبحث بعد في اقتراح ماركوس، ولكن ليس هناك شك في انه يجب ان يجلب كل انسان مشبوه الى الشرطة. والذي يجب ان يفعل ذلك ليس فقط سائقو الباصات بل وايضا المواطنون العاديون»!!

فسأله المذيع: هل يصبح كل مواطن عربي مشبوها؟ فأجاب الوزير: كلا. لكن هناك وسائل مختلفة يجب ان تضمن فيها التسهيل واضاف: يجب ان يعاقب كل صاحب عمل يشغل عربيا من المناطق بدون تصاريح. ويجب ان يعاقب كل مواطن عربي في اسرائيل يتيح لعرب المناطق النوم في بيوتهم وقراهم.

ثم اعلن الوزير بشكل هادئ، بارد، انه اعطى اوامره لرجال الشرطة ان يقوموا باطلاق الرصاص بغرض القتل على كل عربي يحمل سكينا ويشتبه بانه ينوي الاعتداء به على اليهود!!!

مصدر فلسطيني موثوق،

● تتمة من ص ١ ●

● تتمة من ص ١ ●

اليه ما لم يقله حينا اخرى.

واكد المصدر ذاته ان نص المقابلة متوفر لدى وكالة الصحافة الفلسطينية «وفا» على شريط مسجل وان «وفا» ستقوم بنشره لاحقا «تأكيدا لهذا التزييف المفضوح».

وكانت «وفا» اصدرت بيانا بالمعنى ذاته، امس، وصلت نسخة عنه الى مكاتبنا في حيفا، رأت فيه ان «وراء التزوير عملية مارستها الصحيفة في اطار ما ينسجم ومحاولة التشهير التي تتعرض لها م.ت.ف والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتكليف مباشر من الادارة الامريكية».

وكانت صحيفة «تورنتو ستار» الكندية، نشرت امس، المقابلة مع الرئيس عرفات نسبت اليه قوله، ضمن اقتراح تسوية في الاراضي المحتلة على اساس انشاء دولة فلسطينية مستقلة تتعايش مع اسرائيل، انه يقترح اقامة منطقة عازلة على امتداد الحدود بين الدولة الفلسطينية المستقلة واسرائيل تنتشر فيها قوات دولية تابعة للامم المتحدة.

وصرح عرفات بحسب الصحيفة ان هذه المنطقة التي سيبقى فيها رجال القبعات الزرق التابعين للامم المتحدة «المدة التي يريدونه ستقام فوق اراضي فلسطين في ممتلكاتنا. نعم من جهتنا. اننا نقبل بقوات الامم المتحدة».

وقالت الصحيفة ان الزعيم الفلسطيني اقترح ايضا نزع سلاح الدولة الفلسطينية التي يطالب باقامتها لمدة ستة اشهر. وعندما تنشأ هذه الدولة فان الفلسطينيين والاردنيين يدعون الى التصويت حول كونفدرالية محتملة.

وقال عرفات «وفقا لقرارات الامم المتحدة فان القدس الشرقية ستعود الى الفلسطينيين وان على المستوطنين الاسرائيليين مغادرة الاراضي المحتلة». وطالب بتعويض مالي لممتلكات الفلسطينيين التي تركوها في اسرائيل.

ويستفاد من نص المقابلة ان م.ت.ف مستعدة للقبول، وبصفة مؤقتة، بعدم تسليح الدولة الفلسطينية واجراء تسويات جغرافية لطمأنة اسرائيل ولكن بشرط انشاء ممر يؤمن الربط بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

ورأى الرئيس الفلسطيني ان ما يمكن التفاوض عليه ايضا اقامة «ممر» بين الضفة الغربية وقطاع غزة يمكن اعتباره اولا ارضا فلسطينية. واعلن استعداده «تضمين حكومته المحتملة يهوداً» وانه يوافق على ان يحصل اليهود الذين سيغادرون اسرائيل على الجنسية الفلسطينية.

وقال عرفات «اوافق على ما حصل في ناميبيا. فترة انتقالية باشراف الامم المتحدة لمدة ستة اشهر ووجود قوات من الامم المتحدة لمدة طويلة» موضحا ان رجال القبعات الزرق يمكنهم الانتشار في اماكن اخرى من المنطقة العازلة.

واضاف «لا شروط مسبقة من هذا الجانب او ذاك الجانب. فلنبدأ بالجلوس الى الطاولة (المفاوضات). ان نريد يجب ان نقدره. وفي رأيه ان الولايات المتحدة تملك «بالتأكيد» المفتاح لحمل اسرائيل على التفاوض.

وانتقد واشنطن لانها تريد «تسمية الزعماء في المنطقة» وقال «لقد انتخبني شعبي. نحن فخورون بدمقراطيتنا» مضيفا انه لا يعتزم التدخل في اختيار اعضاء الوفد الاسرائيلي.

هذا، واعربت مصادر امريكية مسؤولة، امس، عن «اعتقادها» بان هذا «العرض الفلسطيني الجديد» يرمي الى اعادة مصداقية منظمة التحرير وتسهيل قبولها كمحاور رئيسي باسم الفلسطينيين في العواصم الغربية، على حد زعمها.

رسالة من بوش الى غورباتشوف:

موسكو وواشنطن متفقتان على توقيع اتفاقية «ستارت» في القمة الرئاسية المقبلة

● اكثر من (٧١٪) في جمهورية روسيا يؤيدون الابقاء على الاتحاد السوفييتي! غورباتشوف: لا رجعة عن الاصلاحات ● «برافدا» تشن هجوما على يلتسين قبل (٣) ايام من مؤتمر نواب الجمهورية الذي سيناقش نشاط يلتسين السياسي ●

● موسكو ـ وكالات الانباء ـ في الوقت الذي ذكرت فيه وكالة «تاس» السوفييتية ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تلقى امس (الاثنين)، رسالة من نظيره الامريكي، جورج بوش، تطرق الى «بعض الاوجه الحالية للتعاون السوفييتي ـ الامريكي بروحية الصداقة المعهودة»، صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، امس، ان الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة متفقتان على توقيع اتفاقية الحد من الاسلحة الاستراتيجية «ستارت» في القمة الامريكية ـ السوفييتية المقبلة التي سيحدد موعدها الرئيسان الامريكي والسوفييتي عندما يصبح نص الاتفاق جاهزا.

ونفى المتحدث ذاته، في مؤتمر صحفي، التصريحات التي نسبت الى «ممثل للادارة الامريكية رفض الكشف عن اسمه» وافادت بان موسكو ترغب في عقد القمة السوفييتية ـ الامريكية في ايار المقبل بدون جدول اعمال محدد. وقال تشوركين ان «هذه التصريحات لا تتطابق مع الواقع. ونحن نوضح ذلك لتجنب اي فهم خاطئ» اذ يجب ان يؤدي لقاء من هذا النوع الى نتائج».

ويقضي اتفاق «ستارت» بتخفيض الاسلحة النووية الاستراتيجية السوفييتية والامريكية بنسبة (٣٠) الى (٣٥) في المئة. ووصلت المفاوضات الى طريق مسدود بسبب المشاكل التي طرأت عند تطبيق اتفاقية الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا.

واخيرا عبر تشوركين عن معارضته لتصريحات «ممثل عن وزارة الخارجية الامريكية» ادلى بها في (٣٠) اذار الماضي في مؤتمر صحفي بان الولايات المتحدة لا تعترف الا بالحدود السوفييتية لعام (١٩٣٣).



واشار المتحدث الى ان هذه التصريحات «هي محاولات لمراجعة الحدود السوفييتية» وتشكل «تناقضا صارخا مع قواعد القانون الدولي. ان ذلك غير معقول». ولم يستبعد امكانية «عقوبة» من جانب ممثل وزارة الخارجية الامريكية واضاف «اذا كان الامر كذلك فقد مر وقت كاف لتصحيحها».

● (٧١,٣٤٪) في روسيا مع الاتحاد ●

● وعلى صعيد اخر دلت النتائج الرسمية التي نشرتها وكالة «تاس»، امس الاثنين، ان (٧١,٣٤٪) من الناخبين في جمهورية روسيا الاتحادية الذين شاركوا في استفتاء (١٧) اذار حول الابقاء على اتحاد الجمهوريات السوفييتية، عبروا عن تأييدهم للابقاء على الاتحاد السوفييتي وان (٦٩,٨٥٪) يؤيدون النظام الرئاسي في روسيا.

وتأتي هذه النتائج في وقت هاجمت فيه صحيفة «برافدا» الرسمية، الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفييتي، امس الاثنين، بوريس يلتسين، رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، وذلك قبل ثلاثة ايام من المؤتمر غير العادي لنواب الجمهورية الذي سيناقش العمل السياسي ليلتسين الذي انتخب في حزيران الماضي.

وخصصت الصحيفة مقالين وثلاث مقابلات حول يلتسين. ونشرت مقابلة مع رئيس مركز للابحاث الاقتصادية في اليابان يدعى هيسار كانامورى، يؤكد فيها ان برنامج الاصلاح الاقتصادي الجذري لـ «٥٠٠» يوم الذي يدافع عنه يلتسين هو حلم لا يمكن تحقيقه.

وفي تعليقه على خطاب يلتسين لدى زيارته معمل كيروف يوم الجمعة الماضي اتهم مراسل الصحيفة في لينينغراد الرئيس الروسي بانه يريد «ان يأخذ المال من محفظة النقود المشتركة للاتحاد من دون ان يكون قادرا على دفع مساهمة من جمهوريته».

وفي تعليق لاذع سخر مقالان من كون بوريس يلتسين «يطل مصابا بالانفلونزا» بشكل مستمر. واضافا: «على كل الاحوال يمكن استخدام عذر الانزعاج الصحي الا ما قال شيئا غير ملائم او اذا تاخر نفسه في مداخلته».

وكتب المقالان: «يجب عدم المزاح مع الانفلونزا فهي نادرا ما تعالج من دون تعقيدات. عالج نفسك في اسرع وقت ممكن يا بوريس نيكولايفيتش».

● غورباتشوف: نهج الاصلاحات لا رجعة عنه ●

«ان نهج الاصلاحات العميقة في المجتمع السوفييتي لا رجعة عنه» ـ هذا ما قاله الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مقابلة مع صحيفة «دير شبيغل» الالمانية، نشرتها امس (الاثنين).

وقال غورباتشوف ان الاستفتاء الذي جرى، مؤخرا، في الاتحاد السوفييتي حول مستقبل الاتحاد اثبت ان الشعب السوفييتي يؤيد فكرته حول اتحاد متجدد.

واتهم غورباتشوف الزعماء الانفصاليين في جمهوريات البلطيق (ليتوانيا ولاتفيا واستونيا) وفي جمهورية جورجيا بدفع مواطنيهم الى الدخول في طريق مسدود سيشهد عليه التاريخ. وقال ان اية محاولة من جمهوريات البلطيق او جمهوريات اخرى للانفصال هي مستحيلة من الناحية الاساسية لان الحرية والاستقلال والسيادة يمكن ان تتحقق كاملة من خلال الاتحاد المجدد.

وقال الرئيس السوفييتي انه حان الوقت لان تكشف تلك الجمهوريات التي لا ترغب في توقيع معاهدة الاتحاد عن هويتها. فالاقتراع هناك ليس كافيا. وان استفتاء حقيقيا يجب ان يعبر عن ارادة المواطنين. فاذا لم ترغب تلك الجمهوريات حقا في الانضمام الى الاتحاد الجديد فعندها تبدأ عملية الانفصال.

وكرر الرئيس السوفييتي موقفه المؤكد على ان الجمهوريات الراغبة في الانفصال عن الاتحاد عليها الالتزام بقانون صدر العام الماضي يتعلق بهذا الخصوص.

مع الاحداث

احقا تعززت مكانة هيئة الامم المتحدة ؟

□ قريبا جدا تنتهي الولاية الثانية للسيد خافيير بيريز دي كوليار في منصب الامين العام لهيئة الامم المتحدة. ويعتقد المراقبون بانه لن يطلب ولاية ثالثة، اولا لان كل الامناء السابقين اشغلوا ولايتين فقط (١٠ سنوات) وثانيا لانه شخصيا غير راض اطلاقا عن عمل الامم المتحدة، خصوصا في العامين الاخيرين.

وتقول مصادر مقربة من السيد دي كوليار بانه هو نفسه يتساءل بمرارة تصل حدود الغضب: هل يجوز ان تكون الشرعية الدولية «انتقائية»؟ هل يجوز ان تتعامل المنظمة الدولية تعامل التجاهل الكامل لتنفيذ قرارات مصيرية لسلام العالم (بشأن القضية الفلسطينية، الاستيطان الصهيوني في المناطق العربية المحتلة، القضية اللبنانية، القضية القبرصية وغيرها) بينما تصبح للشرعية الدولية اسنان واظافر عندما يروق ذلك لدولة عظمى معينة (الولايات المتحدة)؟

وتفيد المصادر السياسية القريبة من امانة المنظمة الدولية بان دي كوليار نفسه يعتقد بأن توازنا حساسا وهاما في المنظمة الدولية قد اهتز اهتزازا حادا كانت نتيجته محاولة الولايات المتحدة استغلال المنظمة الدولية لتحقيق مآربها السياسية الكونية.

كذلك هنالك شعور عميق بالاحباط والقلق بين دول العالم الثالث التي تلاحظ ان مشاكلها ومطالبها توضع على الهامش، في ظل تضاؤل الوزن الدبلوماسي السوفييتي النصير الاول عالميا للقضايا العادلة للشعوب.

وقد قال دبلوماسي افريقي في الامم المتحدة بان «دول حركة عدم الانحياز (١٠٢ دولة) لا تأخذ وزنها الحقيقي ولا نصف وزنها».

وكل هذا يوصلنا الى الاستنتاج بان تأكيد بعض الاوساط على تصاعد وزن المنظمة الدولية هو تأكيد يعبر عن مصلحة الولايات المتحدة او عن نوايا لا اساس لها على ارض الواقع في الممارسة العملية.

والحقيقة ان النضال لصد هجمة الهيمنة الامريكية يظل ناقصا ما لم يرافقه نضال لتعزيز استقلالية المنظمة الدولية وتعبيرها عن المصالح العامة الحقيقية للانسانية واولا وقبل كل شيء، فانها مطالبة بالكيل بمكيال موحد للقضايا العالمية ومنع الامبريالية الامريكية من استغلال اسم الشرعية الدولية وقراراتها قناعا تختفي وراءه المصالح الاتانية الاستعمارية للولايات المتحدة.

رئيس المجلس الوطني العراقي يطالب الامم المتحدة برفض مشروع القرار الامريكي لاعلان وقف رسمي لاطلاق النار

● مشروع جائر يستهدف سلب ارادة العراق الوطنية والقومية ●

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ دعا رئيس المجلس الوطني العراقي، سعدي مهدي صالح، الامم المتحدة الى ان «ترفض بقوة» مشروع القرار الامريكي الذي ينص على فرض سلسلة من الشروط على العراق قبل اعلان وقف رسمي لاطلاق النار.

وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية: «ان هذا المشروع الجائر بما احتواه من مواد ومضامين يستهدف سلب ارادة العراق الوطنية والقومية».

واضاف المسؤول العراقي في ان ذلك «يعد استمرارا لسياسة الولايات المتحدة الامريكية الازدواجية على صعيد تعاملها مع المجتمع الدولي. وقال ان الولايات المتحدة تعمل بمكيالين مع المشاكل والازمات الدولية وتجاوزت بمشروعها هذا كل القوانين والاعراف الدولية».

واضاف: ان «اي قبول لمجلس الامن الدولي لمشروع هذا القرار سيضر بالعراق والمجتمع الدولي بأسره». ودعا الاسرة الدولية الى ضرورة رفض المشروع الامريكي والى الوقوف بحزم وجرأة مع ارادة الشعوب احتراما لخياراتها الحرة.

ويذكر ان المشروع الامريكي ينص على وقف اطلاق النار بعد موافقة العراق على تدمير جميع اسلحته الكيميائية والبيولوجية والنووية وصواريخه البالستية واعترافه بالحدود العراقية ـ الكويتية وفق رسم الحدود لعام ١٩٦٣.

تعويضا عن الغلاء المقرر:

مضاعفة اجور العمال في الاتحاد السوفييتي ورفع قيمة مدخرات المواطنين في البنوك بـ (٤٠٪)

● موسكو ـ وكالات الانباء ـ من المقرر مضاعفة الاجر المتوسط للعمال في الاتحاد السوفييتي، وذلك وفق المرسومين اللذين اصدرهما الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في (٢٢) آذار الجاري حول «تعويض السكان عن الخسائر جراء هبوط قيمة الودائع بالارتباط مع رفع اسعار المواد المسعرة» وحول «الاخذ بالنظام المؤقت لجباية الضرائب من المؤسسات والمجمعات والمنظمات والمواطنين».

وبموجب المرسوم الاول فان متوسط اجر العامل سيبلغ (٥٨٠) روبلا (٨٥٠ دولارا) بينما كان يتقاضى في الماضي (٢٧٠) روبلا (٤٨٠ دولارا) وان على المشغلين مضاعفة اجر العمال مقابل نسبة الضريبة المخفضة التي ستجبى من المؤسسات والمجمعات والمنظمات التي تشغل العمال، الا ان نسبة الضريبة على الارباح التي ستجنيها تلك المؤسسات ستنخفض من (٤٥٪) الى (٣٥٪).

اما المرسوم الثاني فينص على ان جميع مدخرات المواطنين السوفييت في البنك الحكومي والتي اودعت قبل الفاتح من آذار الجاري قيمتها سترتفع بنسبة (٤٠٪).

ويذكر ان ارتفاع اسعار المواد المسعرة من قبل الحكومة سيبدأ اعتبارا من الثاني من نيسان المقبل وبهذا ترتفع اسعار المواد الغذائية والملابس والمواصلات والادوات الكهربائية بنسبة عالية.

رئيس الحكومة لي بنغ في افتتاح دورة الجمعية الوطنية، امس:

الصين تندد بالهيمنة الامريكية

● هناك مظاهر لاحياء النزعة اليابانية ●

● بكين ـ و.ص.ف ـ ندد رئيس الحكومة الصيني، لي بنغ، في خطابه، امس الاثنين، في افتتاح الدورة السنوية للجمعية الوطنية الشعبية، بالهيمنة الامريكية ومظاهر النزعة اليابانية.

وقال: ان الهيمنة وسياسة القوة لا تزالان تتوسعان.

واكد رئيس الوزراء الصيني انه «في الوقت الذي يستبدل فيه النظام العالمي القديم باخر جديد» فان تعزيز العلاقات مع دول العالم الثالث يبقى «العامل الرئيسي» في السياسة الخارجية للصين. واعرب عن ارتياحه «للانطلاقة القوية والجديدة للعلاقات بين الدول العربية والافريقية والامريكية اللاتينية».

واشاد لي بنغ بالعلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

واكد مجددا دعم بلاده «لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط».

وقال بنغ ان من شأن هذا المؤتمر تحقيق حل سريع وعادل للقضية الفلسطينية. ودعا «الى الاعتراف المتبادل بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

ودعا بنغ، ايضا، الى سحب جميع القوات الاجنبية من منطقة الخليج والسماح لدول المنطقة بالتعامل مع قضاياها الخاصة دون التدخل في شؤونها الداخلية.

فيما يواصل الملك حسين مباحثاته مع الاسد:

واشنطن تستأنف الحوار مع الاردن

●دمشق ـ وكالات الانباء ـ فيما يواصل العاهل الاردني، الملك حسين، مباحثاته مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، دون اصدار اية معلومات حول مضمون هذه المباحثات، اعلنت واشنطن امس، عن استئناف حوارها مع الاردن «الذي يلعب الدور المهم في البحث عن السلام في الشرق الاوسط».

وقالت الناطقة باسم الخارجية الامريكية، مارغريت تاتوايلر، ان وزير الخارجية الامريكي استقبل، امس، المستشار عدنان ابو عودة، الذي سيلتقي ايضا المستشار الرئاسي لشؤون الامن القومي، برنت سكوكروفت. وقالت: «رغم خيبتنا العميقة حيال موقف الاردن ابان ازمة الخليج نعترف ان للاردن دورا يلعبه بالغ الاهمية في البحث عن السلام والامن في المنطقة بعد الحرب».

ومن جهة ثانية اعلنت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» ان الرئيس السوري والملك الاردني عقدا، مساء امس الاثنين، لقاءهما الثالث في قصر المهاجرين الرئاسي.

وكان العاهل الاردني الذي وصل بعد ظهر امس في زيارة تستغرق يومين عقد لقاء اول مع الرئيس السوري في قصر تشرين حيث يقيم اثناء زيارته الى دمشق.

ولم تصدر اية معلومات حول مضمون هذه المحادثات.

وقالت الوكالة ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع ورئيس الوزراء الاردني مضر بدران حضروا اللقاءين اللذين تخللهما افطار.

هذا، واكد مصدر عربي ان زيارة الملك الاردني تأتي في اطار المساعي التي يبذلها الاردن للتقريب بين الدول العربية المنقسمة بسبب ازمة الخليج.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٢٦ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

ابراهيم نمر حسين في تصريح خاص لـ «الاتحاد»:

«نحن نخشى ان تكون هنالك نوايا مبيتة لأعمال بوليسية معينة في يوم الارض»

*** يدعو المواطنين العرب الى الانضباط والمسؤولية بالقرارات «لتفويت الفرصة على من يضمرون الشر» * يؤيد مشاركة النساء في نشاطات يوم الارض وفي كل النشاطات الاجتماعية والعامة في مجتمعنا ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، في حديث لـ «الاتحاد» امس، ان المواطنين العرب وهيئاتهم التمثيلية قلقون من التهديدات البوليسية المتكررة ارتباطا بيوم الارض. وقال: «نحن نخشى ان هنالك نوايا مبيتة لاعمال بوليسية معينة في يوم الارض». واضاف: في كل سنة كنا نتفق مع الشرطة على عدم دخولها للمدن والقرى حيث تعقد المظاهرات او المهرجانات وكانت الامور تمر بهدوء وبلا مشاكل. ونخشى ان يكون دخول الشرطة ليس سببا لضمان الهدوء بل ان يؤدي الى عدم الهدوء.

وقال: انني ادعو المواطنين العرب الى الالتزام بالقرارات والى الانضباط والاحتفال بهذا اليوم في جو من الوحدة الوطنية والمسؤولية العامة وان نفوت الفرصة على من يضمرون الشر لنا.

وردا على سؤال لمندوب «الاتحاد» قال انه يبارك قرار هيئات الطرف لاختصار الكلمات والاكتفاء بكلمة واحدة فقط للرئيس المضيف. وقال: كما علمت فانهم سيفعلون هكذا ايضا في كفركنا وربما حبذا لو تم هذا في كل المناطق، فاليوم ليس يوم كلمات بل يوم احترام لذكرى الشهداء واحترام للمعاني العظيمة ليوم الارض.

وردا على سؤال مندوبنا قال ابو حاتم: ان يوم الارض هو يوم الشعب كله لذلك قال: بانا اؤيد مشاركة النساء في نشاطات يوم الارض وفي كل النشاطات الاجتماعية العامة في مجتمعنا.

الشرطة: انهينا الاستعداد!

● تل ابيب - انهت قيادة الشرطة، في اجتماع عقد بعد ظهر امس الاثنين، وضم الوزير ميلو والمفتش العام، ترنر، وقادة الالوية، استعداداتها «لعيد الفصح ويوم الارض».

وضمن هذه الاستعدادات، التي اعلنتها «صوت اسرائيل» بالعبرية في منتصف الليل: ● منع دخول سكان المناطق المحتلة الى اسرائيل منذ نهاية الاسبوع ● منعهم ايضا من دخول القدس ● الانتشار في كل مكان تراه الشرطة ضروريا، داخل وخارج القرى والبلدات العربية وعدم الاكتفاء بالتواجد خارج القرى، كما كان عليه الامر في السنوات السابقة.

وقال مفتش الشرطة معللا ذلك: سنتعامل مع العرب كما مع اليهود. فمثلما نتواجد في الاجتماعات الشعبية في ساحة ملوك اسرائيل يجب ان نفعل ذلك في القرى العربية. ولن نسمح بعد الان بحوادث الشغب او المظاهر القومية المتطرفة. وقد حظي ترنر بتشجيع وتأييد الوزير على اجراءاته هذه، كما قالت الاذاعة.

مدير ديوان شمير:

اسرائيل والولايات المتحدة تتعاونان، حاليا، لضرب م.ت.ف وتجاوزها!

● المقصود: اختيار «ممثلين ذوي مصداقية» من المناطق المحتلة بديلا للمنظمة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف يوسي بن أهرون، المدير العام لديوان رئيس الحكومة، امس (الاثنين)، النقاب عن التعاون الاسرائيلي - الامريكي «والسعي» المشترك لضرب منظمة التحرير الفلسطينية وتجاوزها في عملية «السلام» عن طريق اختيار «ممثلين ذوي مصداقية» من المناطق المحتلة يشكلون البديل عن م.ت.ف!

وقال بن اهرون، في مقابلة مع صحيفة «لو فيغارو» الفرنسية، نشرت امس، ان اسرائيل والولايات المتحدة تسعيان الى «الالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية بالتعامل مع ممثلين ذوي مصداقية».

وحمل بن اهرون بشدة على فرنسا التي قال انها «تجهل نفسها المطالع الاولى» عن م.ت.ف. ولم يخف تخوف الحكومة الاسرائيلية من خطوات المجموعة الاوروبية في هذا الاطار حين قال انه «اذا حذت المجموعة الاوروبية حذو فرنسا فسيكون ذلك خطوة موفقة جدا الى الوراء سيكون من الصعب علينا التغلب عليها لاننا نسعى في هذه اللحظة نفسها الى الحل مع الولايات المتحدة للالتفاف على منظمة التحرير!»

وقال بن اهرون، اخيرا، ان اسرائيل لن تتعامل مع م.ت.ف. «ودولنا انتصاريونه».

ويشار الى ان «الاتحاد» كانت نشرت، يوم الاحد الماضي، خبرا مفاده ان الولايات المتحدة طلبت من مصر والسعودية وسوريا «المساعدة لتجاوز م.ت.ف وابراز قيادة فلسطينية «معتدلة» للتفاوض مع اسرائيل وان البيت الابيض «واثق» من دعم الدول العربية الثلاث لهذا الطلب!

دهس طفل في شارع عباس في حيفا

● حيفا - لمراسل خاص - دهس فتى في الثالثة من عمره (نجل المحامي الياس نحاس) في شارع عباس في حيفا، بعد ظهر امس، وأصيب بجراح بليغة.

فبينما كان الطفل سائرا مع والدته على الرصيف وتوجها معا لقطع الشارع عند ممر المشاة (الخط الابيض)، افلت الولد من يد والدته وركض. وفي هذه الاثناء جاءت سيارة خصوصية يقودها مواطن من الحي نفسه، فدهسته. وقام السائق بنقل الطفل المصاب الى المستشفى فورا. وحضرت الشرطة فاحتجزته للتحقيق. ومما قاله ان الطفل ظهر على الشارع فجأة اذ كانت عدة سيارات واقفة على جانب الطريق بما في ذلك على ممر المشاة، مما ادى الى حجب الرؤية.

«نجاح جزئي» (خلل) في اطلاق صاروخ «حيتس» الاسرائيلي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلقت اسرائيل، في تجربة ثانية، عند الساعة الثالثة و(٥٠) دقيقة من بعد ظهر امس (الاثنين)، صاروخا مضادا للصواريخ من طراز «حيتس» الاسرائيلي فوق السهل الساحلي قبالة المتوسط. وقالت مصادر «امنية» ان عملية الاطلاق «نجحت بشكل جزئي».

ووفقا للمصادر ذاتها فان الصاروخ سار في خط سيره المحدد كما هو مخطط ولمدة دقيقة. الا ان الجزء الثاني من عملية الاطلاق نجح بشكل جزئي، حيث ظهر خلل لم يعرف سببه. وتعكف طواقم من الصناعة الجوية الاسرائيلية على اكتشاف سبب هذا الخلل في حين لم يعلن، بعد، اذا كانت النية تتجه نحو تغيير برنامج الصاروخ.



القبض على عضوين من «كاخ» بتهمة قتل الكس عودة

*** المفدال ومختلف القوى اليمينية تهاجم وزير القضاء: لا يريد الاعدام للفلسطينيين ويرسل اليهود الى الاعدام في امريكا! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قالت الشرطة الاسرائيلية، امس (الاثنين)، انها اعتقلت مستوطنا وزوجته ينتميان الى حركة «كاخ» الفاشية ويعيشان في مستوطنة «كريات اربع»، بتهمة قتل المرحوم الكس عودة، رئيس الجمعية العربية الامريكية المناهضة للعنصرية في الولايات المتحدة، عام (١٩٨٥).

وقالت مصادر اسرائيلية مسؤولة ان اسرائيل تنوي تسليم الاثنين للسلطات الامريكية حتى يتسنى محاكمتهما.

واثار هذا النبأ موجة عارمة من الغضب في قوى اليمين والفاشية. واعلن حزب «المفدال»، شريك الليكود في الحكومة، انه بدأ في حملة جمع تواقيع لاعضاء الكنيست للمطالبة بمنع التسليم. وقال احد زعماء «كريات اربع» للتلفزيون الاسرائيلي مساء امس: «ان (وزير القضاء) رفض التوقيع على قرار المطالبة باعدام المخربين الفلسطينيين. وفي الوقت نفسه يرسل اليهود الى امريكا من اجل الحكم عليهم بالاعدام».

اليوم الثلاثاء:

لجنة رقابة الدولة البرلمانية تواصل البحث حول صلاحية الكمامات الواقية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المقرر ان تواصل لجنة رقابة الدولة التابعة للكنيست، اليوم الثلاثاء، نقاشها حول صلاحية الكمامات الواقية من الغازات والتي وزعت على المواطنين عشية وخلال الحرب في الخليج.

وكان تقرير مراقبة الدولة، مريام بن بورات، قد كشف ان حوالي (٣٠٪) من الكمامات الواقية لم تكن لتوفر الامن الجماعي للمواطنين في حال سقوط قنابل غازية او صواريخ ذات رؤوس كيماوية.

واضاف التقرير ان هنالك كمامات واقية من الغاز كان قد تم انتاجها قبل (١٥) عاما. وان الجيش قام بتوزيعها على الرغم من ان صلاحيتها قد نفدت حتى قبل توزيعها.

واشار التقرير الى انه «ليس ١.٤ مليون كمامة للكبار كانت غير صالحة فقط. وانما وسائل الوقاية للاطفال من (٤) الى (٨) اعوام كانت غير كافية».

ووجهت بن بورات الاتهامات بشكل عام الى المسؤولين السياسيين والى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بشكل خاص، قائلة انه «لم يشدد ولم يلاحق ولم يتأكد من عملية تنفيذ قرارات المجلس الوزاري حول موضوع وقاية الجبهة الداخلية، بينما لم يحول وزير المالية الميزانية المطلوبة من اجل انتاج كمامات صالحة».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

اطلاق سراح ليفنغر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اطلق سراح الراب العنصري موشيه ليفنغر زعيم حركة «غوش ايمونيم» العنصرية امس الثلاثاء من سجن «معياهو» بالقرب من تل ابيب بعد ان قضى شهرين من محكوميته في السجن.

وكانت المحكمة قد دانت الراب ليفنغر بالسجن لمدة ثمانية اشهر منها اربعة اشهر سجنا فعليا في (١٤) كانون الثاني الماضي بتهمة الاعتداء على عدد من افراد عائلة فلسطينية في الخليل في ايار العام ١٩٨٨، هذا بالاضافة الى الاستهزاء من القضاء العام خلال محاكمته.

طائرة مدنية ليبية تتعرض لاستفزاز من مقاتلة اسرائيلية

● نيقوسيا - اكدت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية العربية الليبية تعرضت، امس الثلاثاء، الى «حركة استفزازية» من طائرة عسكرية اسرائيلية.

واوضحت الوكالة بدون الاستناد الى اي مصدر ان الطائرة وهي من طراز «بوينغ ٧٢٧» كانت في رحلة من طرابلس الى دمشق وان الحادث وقع في الفترة من الساعة ١٢,٣٠ الى ١٢,٤٥ بتوقيت ليبيا.

ولم توضح الوكالة طبيعة هذه «الحركة الاستفزازية».

● الاربعاء ٢٧ آذار ١٩٩١ ، الموافق ١١ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٦٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ● יום רביעי 27.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל * Vol. 267/47 - 27.3.1991 - Price: 1.30 Shekel *

مظاهر احتجاج في غزة ونابلس وانحاء اخرى من الضفة تذكر بأيام الانتفاضة الاولى!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - وصف مراسلونا مظاهر الاحتجاج التي اندلعت في عدد من مناطق قطاع غزة وفي نابلس وانحاء اخرى في الضفة بتلك التي كانت تشاهد في ايام الانتفاضة الاولى، قبل اكثر من (٤٠) شهرا. فقد ساد التوتر الشديد مختلف انحاء القطاع الذي شهدت مدنه ومخيماته الرئيسية اضرابا تجاريا احتجاجا على اوامر الابعاد وانتشرت الاطارات المشتعلة والحواجز الصخرية وهياكل السيارات والادوات الكهربائية القديمة في مختلف انحائه فيما جرت مظاهرات صاخبة في مختلف احياء غزة ومخيمي دير البلح وجباليا وكذلك مخيم الشاطىء، اضافة الى مسيرة نسائية جابت مختلف انحاء غزة واعتصام نسائي حاشد في مقر الصليب الاحمر الدولي سلم مديره مذكرة احتجاج ورفض لاوامر الابعاد لتسليمها الى الامم المتحدة ومنظمات حقوق الانسان الدولية فيما جرى توزيع بيان طالب مجلس الامن بتطبيق مبادىء

● اضراب تجاري شامل في القطاع ردا على الابعاد ●

الشرعية الدولية واتخاذ قرار حازم وحاسم ضد قرارات الابعاد و«الترانسفير» ضد ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة والتدخل لحماية هذا الشعب.

وشهدت مختلف احياء نابلس مظاهر مشابهة استمرت حتى ساعات متأخرة من الليل بالرغم من اشتداد مظاهر القمع التي بلغت حد اطلاق النار في مخيم عين بيت الماء عشوائيا واصابة طفل يبلغ من العمر (١٥) شهرا فقط برصاصة اسفل بطنه (ويدعى محمد عطا ميعاري) كما بلغت مظاهر القمع حد مهاجمة واقتحام مسجد النصر احد اكبر مساجد نابلس واطلاق الرصاص باتجاه المصلين مما ادى الى اصابة تسعة مواطنين احدهم في حالة خطيرة ويدعى عبد الرحمن زيلع الذي يعاني من نزيف حاد. ولم تكتف سلطات الاحتلال بذلك بل حاصرت المستشفى «الانجيلي»، حيث نقل بعض الجرحى واعتقلت احدهم (من عائلة سمارو) كما اكتفت بمصادرة الرصاصة التي اخرجت من جسد الطفل محمد ميعاري بعد انتزاعها في مستشفى «رفيديا».

وكان اربعة شبان على الاقل اصيبوا بالرصاص حتى ساعات مساء امس في مخيمي دير البلح والشاطىء وفي الشيخ رضوان والزيتون في غزة كان بينهم الفتى علي محمد عباس (١٥ عاما) من حي الزيتون والذي اصيب برصاصة في اذنه.

والقيت الليلة قبل الماضية زجاجة حارقة باتجاه دورية قبالة منتزه بلدية البيرة. وقد سقطت الزجاجة وانفجرت على الارض دون ان تحدث اصابات فيما هرعت تعزيزات كبيرة الى المكان وفرضت حظر التجول على المنطقة واخذت في شن حملة مداهمات واعمال تمشيط داخل وحول المنازل. وهاجم شبان في رام الله قبل ظهر امس دوريات عسكرية محمولة بالحجارة اثناء مرورها في شارع الثورة (ركب) فيما تصدى اهالي وشبان قراوة بني زيد لجنود الاحتلال الذين داهموا القرية مساء امس الاول ورجموهم بالحجارة. وكانت جرت مداهمات لعدة قرى مثل نعلين والمدية وسنجل كما اغلقت الجرافات العسكرية مدخل قرية الطيبة بالصخور والاتربة بحجة قيام الشبان برشق الجنود والمستوطنين بالحجارة. واقيمت حواجز التفتيش في العديد من مفترقات الطرق ومداخل بعض القرى والبلدات مثل بير

● البقية على ص ٤ ●

مجلس الامن يعقد جلسة مشاورات لبحث عمليات ابعاد الفلسطينيين

● استمرار ردود الفعل المستنكرة للابعاد ● دي كوليار يطالب اسرائيل باعادة النظر في قرارها ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصادر ديلوماسية انه يتوقع ان يعقد مجلس الامن الدولي مساء اليوم (بالتوقيت المحلي) جلسة مشاورات لبحث قرار اسرائيل طرد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة المحتل.

وكان القائم بالوكالة بأعمال بعثة فلسطين في الامم المتحدة، رياض منصور، طلب من الرئيس الحالي لمجلس الامن الدولي، سفير النمسا، بيتر هوهنفيلنر، العمل على ارغام اسرائيل على التراجع عن القرار الذي اعتبره مخالفا لمعاهدة جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ وخاصة للمادة التاسعة والاربعين منها.

هذا، وتواصلت ردود الفعل المستنكرة للقرار الذي اتخذته السلطات الاسرائيلية بحق اربعة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة المحتل والقاضي بابعادهم عن وطنهم.

فقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، امس الثلاثاء، ان فرنسا «تأسف» لقرار اسرائيل ابعاد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة وتدعو اسرائيل الى احترام اتفاقية جنيف الرابعة.

واضاف برنار «في الوقت الذي نشأت فيه ظروف مشجعة للحوار من اجل تسوية النزاع في الشرق الاوسط تأسف الحكومة الفرنسية لاتخاذ السلطات الاسرائيلية مجددا اجراءات ابعاد بحق اربعة فلسطينيين من الاراضي المحتلة».

واشار الى ان فرنسا تذكر بأن مثل هذه الاجراءات تتناقض مع الاحكام الدولية لحماية الاشخاص المدنيين.. وان اسرائيل ملزمة باحترام اتفاقية جنيف ومثلما ورد في قرار الامم المتحدة الصادر في ٢٠ كانون الاول العام ١٩٩٠».

وخلص الى ان «مثل هذه المحاولات من شأنها ان تثير المزيد من التوترات في الاراضي المحتلة».

واعربت مصر عن «اسفها» اليوم ذاته للجوء اسرائيل الى ابعاد الفلسطينيين.

واكد مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان هذا القرار يشكل «تناقضا فاضحا مع اتفاقية جنيف ولا يشجع ابدا اقامة الثقة المتبادلة بين الجانبين».

واشار المصدر الى ان مثل هذا الاجراء «يثير الشكوك في جدية الحكومة الاسرائيلية في البحث عن اطلاق جهود السلام لتسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية».

واضاف ان مصر «تأمل في ان تتحمل» الاسرة الدولية «فورا لمواجهة هذه الاعمال غير المشروعة من جانب الحكومة الاسرائيلية».

واعلن فرنسوا جرليالي، المتحدث

● البقية على ص ١١ ●

نقيب المحامين في القطاع: نقاش لجنة الاعتراضات يوحي بأن قرارات الابعاد سياسية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اجلت لجنة الاعتراضات العسكرية في قطاع غزة، يوم امس، النظر في الاستماع الى اعتراض الفلسطينيين الاربعة المهددين بالابعاد عن ارض وطنهم الى يوم غد الخميس. وقال

● البقية على ص ١٠ ●

مساعدة يابانية للمناطق المحتلة بقيمة (١٠) ملايين دولار

● طوكيو - «و.ص.ف» - اعلنت الخارجية اليابانية ان اليابان قررت، امس الثلاثاء، منح مساعدة مالية لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين كمساهمة في برنامج الغذاء للفلسطينيين في فلسطين المحتلة.

واوضحت الوزارة ان اليابان قررت منح مساعدة اخرى بقيمة (١,٥) مليون دولار للمنظمة الدولية للملاحة البحرية لمكافحة الاضرار التي تسببت بها البقعة النفطية في الخليج اضافة الى (١,١) مليون دولار الى برنامج الامم المتحدة للبيئة ومكافحة الحرائق في آبار النفط في الكويت.

سبع جوائز أوسكار لفيلم «يرقص مع الذئاب»!

● الفيلم يشيد بحضارة الهنود الحمر وهو احد افلام رعاة البقر الملحمية ● صوفيا لورين - أوسكار شرف لمجمل حياتها السينمائية ● الفيلم السويسري «رحلة الامل» - افضل فيلم عالمي ●

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - فاز فيلم «دانسز ويذ وولفز» (يرقص مع الذئاب)، وهو احد افلام رعاة البقر الملحمية ويشيد بحضارة الهنود الاميركيين، بأوسكار افضل فيلم في حين حصل مخرجه كيفن كوستنر، الذي قام ايضا ببطولة هذا الفيلم بأوسكار افضل مخرج.

وكان فوز «يرقص مع الذئاب» متوقعا رغم انه كان يتنافس على هذه الجائزة مع اربعة افلام صفق لها النقاد والجمهور وهي «اويكيننغز» (اليقظة) و«غوست» (شبح) و«غادفاذر» (العراب) و«غود فيلاز» (الطيبون) وحصل «يرقص مع الذئاب» على سبعة جوائز اوسكار من بينها لافضل مخرج من اصل (١٢) اوسكارا كان رشح لها.

وهذا اول فيلم يخرجه كوستنر الذي فضلته الاكاديمية على اربعة مخرجين اخرين من اصحاب الخبرة ومنحته جائزة افضل مخرج. وهؤلاء المخرجون هم مارتن سكورسيزي («غود فيلاز») وبربت شرويدر («ريفورسيل اوف فورتشين») (انقلاب القدر) وفرانسيس كوبولا (العراب ٣) وستيفن فريرز («ذا غريفترز») (النصابون).

و«يرقص مع الذئاب» هو اول افلام رعاة البقر الملحمية الذي يفوز باوسكار افضل فيلم منذ العام (١٩٣١) وعلمنا ان دور السينما في اسرائيل ستعرض الفيلم ابتداء من بعد غد (الجمعة).

● كيفن كوستنر، بطل الفيلم ومخرجه

كذلك فاز الممثل البريطاني جيريمي ايرونز، في هوليوود باوسكار افضل ممثل عن دوره في فيلم «ريفرسول اوف فورتشين» (انقلاب القدر) للمخرج بربت شرويدر.

وكان النقاد عبروا مرارا عن تفضيلهم لايرونز للحصول على هذه الجائزة. وهو تفوق على منافسيه الاربعة وهم الايرلندي ريتشارد هاريس عن فيلم «ذا فيلد» (الحقل) والفرنسي جيرار دوبارديو (سيرانو دوبيرجوراك). والاميركيان كيفن كوستنر «يرقص مع الذئاب» وروبرت دي نيرو («اويكيننغز») (اليقظة).

وفيلم «انقلاب القدر» مستوحى من المحاكمة الاكثر للجدل خلال السنوات الاخيرة في الولايات المتحدة، اذ يروي ادانة ثم تبرئة كلاوس فون بولوي الذي اشتبه به في انه خطط لموت زوجته الاميركية سوني فون بولوي (غلين كلوس) المصابة بمرض السكري من اجل الحصول على ثروتها الضخمة.



● صوفيا لورين - اوسكار شرف ●

كما فاز الممثل الاميركي (الايطالي الاصل) جو بشكي باوسكار افضل ممثل في دور ثانوي عن فيلم «غود فيلاز» (الطيبون) لمارتن سكورسيزي.

وتلقى بشكي جائزته من الممثلة البريطانية برندا فريكر التي كانت فازت في العام الماضي باوسكار افضل ممثلة في دور ثانوي.

ويقوم بشكي في هذا الفيلم بدور

● البقية على ص ١١ ●

هو الحي الباقي

● آل بولس وخوري وانسباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

سلوى عبد الله بولس

(ام جبران)

عن عمر يناهز ٨٤ عاما، وسيشيع جثمانها اليوم الاربعاء ١٩٩١/٣/٢٧ الساعة الرابعة بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف ومن ثم الى مثواه الاخير.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

كلمة الاتحاد

الغطرسة الحمقاء لا تحل المشكلة القومية!

□ بالاضافة الى خطة حكومة شمير - آرنس - ليفي لطرد الشخصيات القيادية من المناطق الفلسطينية المحتلة «تبحث» الحكومة عن «وسائل رادعة» لما تسميه «ظاهرة السكاكينية الفلسطينية».

هناك من اقترح ان يُباح لكل رجل شرطة ان يطلق الرصاص بهدف القتل، على كل عربي يحمل سكينا او يُشتبه به. وهناك من اقترح تشجيع الاسرائيليين (اليهود طبعا) على حمل سلاح خاص، برخصة، «للدفاع عن النفس».

وهناك من تفتق ذهنه «العبقري» عن فكرة منع الشبان العزب حتى سن الثلاثين من دخول اسرائيل للعمل لأنه تبين - كما تقول الاوساط البوليسية - بأن اكثرية الشبان الفلسطينيين الذين استخدموا السكاكين هم من هذه الفئة.

وهناك من تفتق ذهنه «العبقري» عن اقتراح بأنه كلما صعد عربي (او ذو سحنة عربية!!) الى باص فعلى سائق الباص ان يقوده الى اقرب محطة شرطة لتفتيش هذا العربي للتأكد بأنه لا يحمل السكاكين..

وسأل الكثير من الناس العاقلين اليهود: وهل هناك فرق بين اعزب في الثلاثين واعزب في الرابعة والثلاثين؟ وسأل آخرون: واذا قام متزوج عمره ثلاثون عاما باستخدام السكاكين عندئذ يصدر فرمان بمنع المتزوجين حتى سن الثلاثين من دخول اسرائيل؟

وسأل آخرون: واذا ابقينا الشبان الفلسطينيين محجوزين في المناطق المحتلة بلا عمل، بلا مصدر رزق، الن يحاولوا، جوعا ونقمة، استخدام السكاكين او غيرها ضد الجنود الاسرائيليين في المناطق المحتلة؟ اليس الحبس في المناطق المحتلة سببا اضافيا للنقمة والغضب وقد يكون دافعا للقيام بأعمال عنيفة؟!

الوزير شارون وزملاؤه زئيبي وايتان ونئمان وغئولا كوهين يقترحون الطرد من الوطن جماعيا، للفلسطينيين فوجا بعد فوج، على ان يكون كل فوج اكبر من الفوج السابق، الى ان يجري تفريغ المناطق المحتلة من الشبان الفلسطينيين وبعدها يجيء التفريغ الشامل تحقيقا للترانسفير.

حكومة اسرائيل، بهذا المنطق، تتصرّف في غطرسة وغباء معا. فالعنف الاحتلالي، وكل عنف، لم يحل يوما، اي صراع قومي بل زاده دائما، عنفا وتعقيدا.

والمطلوب الآن اكثر من اي وقت مضى هو استبدال الغطرسة الحمقاء بالشجاعة العاقلة والموافقة على السلام العادل الذي يضع حدا مرة والى الابد للاحتلال والعنف وسفك الدماء، ويمنح الشعبين فرصة حقيقية للسلام والطمأنينة. *

(«الاتحاد»)

طلاب الفنون في دار المعلمين يتطوعون لزخرفة ثانوية شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - بطلب من نادي «الروتاري» في شفاعمرو، قام طلاب السنة الاخيرة لقسم الفنون في دار المعلمين العرب، وتحت اشراف الاستاذ طارق شريف، المربي في دار المعلمين، بانجاز مشروع زخرفة المدرسة الثانوية البلدية في شفاعمرو باللوحات الفنية والرسومات.

وشهدت المدرسة الثانوية يوما حافلا عمل فيه فنانو الكلية واستاذهم كخلية نحل دؤوب.

وكبادرة من ادارة المدرسة وقسم التربية الاجتماعية تقرر اتمام رشق اروقة المدرسة حتى تبرز رونق اللوحات والزخرفات.

هذا، وبعد انتهاء اليوم التطوعي نظمت ادارة المدرسة وقسم التربية الاجتماعية احتفالا للمتطوعين قدم خلاله طلاب قسم الفنون في دار المعلمين فقرات فنية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بيان لجنة الدفاع عن الاراضي، في الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد:

الدفاع عن الارض هو معركة لافشال مخططات الترانسفير

وحدة صفنا الوطنية القوية وتضامن القوى الدمقراطية اليهودية - العربية الطريق لتحقيق اهدافنا النبيلة العادلة

* «نرفض ان يكون استيعاب المهاجرين الجدد على حساب اراضينا واماكن عملنا» * «لتتجند جماهير شعبنا لارسال الاغاثة لاخوتنا ولتوجه اموال الزكاة لهذه الغاية» *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «ان المعركة دفاعا عن الارض، هي المعركة من اجل افشال كل مخططات الاقتلاع والترانسفير، وضمان حق شعبنا في العيش حرا كريما في وطنه. ان النضال بوحدة صف وطنية واسعة وقوية، وبتضامن القوى الدمقراطية اليهودية - هو الطريق لتحقيق اهدافنا النبيلة والعادلة. وكما قامت لجنة الدفاع عن الاراضي بواجبها في تنظيم نضال شعبنا ضد اعمال المصادرة والتشريد، فانها ستتابع القيام بهذا الواجب الوطني المشرف، داعية الجماهير الى الالتفاف حولها ومنحها التأييد المعنوي والمادي، والى المشاركة الجماهيرية في مسيرات ومهرجانات يوم الارض متمسكين بتقاليد يوم الارض الكفاحية ورافضين تهديدات الشرطة واجهزة السلطة الاخرى».

بهذه الكلمات توجهت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل في بيانها السنوي، الذي صدر ووزع أمس الثلاثاء، بعشرات الوف النسخ في جميع انحاء البلاد، بمناسبة حلول الذكرى الـ - ١٥ ليوم الارض الخالد.

وجاء في البيان: «نحتفل بالذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد وراية الكفاح والصمود التي رفعها شهداء يوم الأرض، وصانعو يوم الأرض، عالية خفاقة.

فجماهير شعبنا لم تتوقف لحظة واحدة عن النضال دفاعا عن كيانها وارضها وحقها في العيش الكريم في وطنها، حيال العدوان السلطوي المستمر الذي يهدف الى مصادرة ما تبقى من اراضينا، ليحولنا الى شعب بدون ارض، بدون وطن.

«فخلال العام المنصرم، منذ يوم الارض ١٩٩٠ قامت السلطات الحكومية بأعمال عدوانية كثيرة، هدفها الأرض التي يمتلكها شعبنا في الجليل والمثلث والنقب. وجرت اعمال استفزازية، مثل حرث وتخريب الشارع الزراعي في سهل البطوف في ايلول عام ٩٠، واقتلاع اشجار الزيتون في ارض سخنين شباط ٩١ وقطع المياه عن عشيرة عرب السيد واقامة جدار من الاسلاك حول عشيرة طرابين الصانع وغير ذلك من المضايقات المقصودة.

وردت جماهير شعبنا على اعتداءات السلطة وأعمال الزعرنة بنضالات احتجاجية، كان للجنة الدفاع عن الأراضي العربية دور كبير في تنظيمها، فأبناء عشيرة طرابين الصانع في النقب تظاهروا امام الكنيست (آب ١٩٩٠) احتجاجا على مخططات اقتلاعهم من اراضيهم، واهالي قرى البطوف عرابة وسخنين ورمانة تظاهروا احتجاجا على تخريب الشارع الزراعي، واقتلاع اشجار الزيتون، وقامت وفود من لجنة الدفاع عن الاراضي بزيارة السكان في كل مكان تعرض لعدوان السلطة. ان كان هذا في الجليل والمثلث او النقب. اما لجنة الأربعين فخلال العام المنصرم لم تتوقف عن العمل من اجل الحصول على اعتراف وزارة الداخلية بهذه التجمعات السكانية العربية، وابعاد سيف الاقتلاع عن رؤوس سكانها».

ودعت لجنة الدفاع عن الاراضي الجماهير الشعبية الى الاحتفال بذكرى يوم الارض بوحدة صف كفاحية شاملة - هاتفين: * لتتوقف مصادرة الاراضي العربية، ولتتحقق المساواة التامة للجماهير العربية * لتعترف السلطة بالقرى والتجمعات العربية غير المعترف بها * لتوسيع مناطق نفوذ سلطاتنا المحلية العربية من اجل التطور والبناء * لتتوقف عمليات ترحيل العرب من المدن المختلطة * نرفض ان يكون استيعاب المهاجرين الجدد على حساب اراضينا واماكن عملنا * لتتجند جماهير شعبنا لارسال الاغاثة لاخوتنا ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة على شرف يوم الارض الخالد. وتوجيه اموال الزكاة لهذه الغاية * من اجل افشال المشاريع الاستعمارية الهادفة الى ابعاد منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني وتحقيق السلام العادل والشامل على اساس الانسحاب الكامل من المناطق العربية المحتلة، واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على تراب الوطن الفلسطيني على اساس قرارات الامم المتحدة، بقيادة م.ت.ف.»

الشعارات الموحدة ليوم الارض ١٩٩١:

صامدون.. صامدون.. كشجرة الزيتون

* لتتوقف مشاريع الترحيل العنصرية * ليتوقف طرد العمال العرب من اماكن عملهم * نحمل السلطة مسؤولية اي تدخل في مسيرات يوم الأرض * القوى الدمقراطية اليهودية مدعوة لدعم نضالنا العادل * نتقاسم رغيف خبزنا مع ابناء شعبنا * الانسحاب التام طريق للسلام * المستقبل للشعوب العربية وليس للانظمة العميلة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عممت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية قائمة بالشعارات التي تقرر رفعها بشكل موحد في يوم الأرض الخالد هذه السنة في جميع المسيرات والمهرجانات وتتناول القضايا الاساسية التي تهم وجود جماهيرنا العربية في وطنها ومستقبل الشعب الفلسطيني عموما.

ودعت اللجنة جميع الهيئات والحركات والاحزاب والاطر السياسية والشعبية الى الايفاء بوعودها (في لجنة الدفاع عن الاراضي او في لجنة المتابعة، حيث انها جميعا ممثلة) والالتزام بهذه الشعارات وما يعنيه ذلك من وحدة وطنية مشرفة وعدم رفع شعارات او اعلام او لافتات لا تتلاءم وروح الوحدة.

والشعارات هي:

«صامدون صامدون كشجرة الزيتون» و «عاشت ذكرى يوم الارض الخالد» و «المجد والخلود لذكرى شهداء يوم الارض» و «لتتوقف سياسة سلب الاراضي العربية. نرفض استيعاب الهجرة على حساب جماهيرنا العربية» و «لتتوسع مناطق نفوذ سلطاتنا المحلية العربية» و «لتعترف السلطة بالتجمعات السكنية العربية غير المعترف بها» و «من اجل المساواة لسلطاتنا المحلية بالميزانيات والتطوير» و «ولتلغ ضريبة الاملاك التعسفية» و «ولتتوقف مشاريع الترحيل (الترنسفير) العنصرية» و «لتتوقف سياسة سلخ الاراضي وضمها الى المجالس الاقليمية» و «لتعزيز الوحدة النضالية لجماهير شعبنا ضد التمييز والترحيل» و «ليتوقف طرد العمال العرب من اماكن عملهم» و «نرفض تهديدات السلطة يمنعنا من الحق العادل في النضال من اجل قضايانا» و «نحمل السلطة مسؤولية اي تدخل في مسيرات يوم الارض» و «كل القوى الدمقراطية اليهودية مدعوة لدعم نضال شعبنا العادل» و «القوى الدمقراطية اليهودية المؤيدة لحقوقنا هي حليف لجماهيرنا» و «الانسحاب التام طريق للسلام» و «م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» و «ولا لمؤامرة امريكا وحلفائها لخلق بدائل لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» و «الحل الوحيد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة حسب قرارات الامم المتحدة» و «نعم للمؤتمر الدولي لتطبيق قرارات الامم المتحدة بشأن فلسطين» و «تحية لانتفاضة الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة» و «لا لسياسة الحصار والتجويع والتركيع» و «هلموا لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة» و «لا سلام دون تحقيق مشروع السلام الفلسطيني» و «نتقاسم رغيف خبزنا مع ابناء شعبنا» و «الانتفاضة هي الوجه الناصع لنضال الشعب الفلسطيني العادل والرد الطبيعي على الاحتلال» و «ليسقط العدوان الامبريالي على العراق» و «لتخرج القوات الامريكية من العراق والخليج» و «ليرفع الحصار الاجرامي عن شعب العراق» و «لا لنظام الهيمنة الامريكي في المنطقة» و «لا للتدخل الاجنبي في شؤون العراق الداخلية» و «شؤون العراق بيد شعب العراق» و «المستقبل للشعوب العربية وليس للانظمة العميلة».

اثر اجتماع ادارة مجلس طمرة مع مسؤولي سلطة البث:

الاتفاق على وقف مصادرة اجهزة التلفاز وجدولة الديون المستحقة على اهالي طمرة

*** تخفيض (٥٠٪) من الديون المستحقة لسلطة البث على المتقاعدين ومتلقي مخصصات التأمين الوطني والمرضى المزمنين ***

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - على اثر الهجمة «الضريبية» لسلطة البث في طمرة ومصادرة عشرات اجهزة التلفزيون من بيوت المواطنين، ومطالبتهم بدفع مبالغ خيالية كرسوم لسلطة البث، بادر مجلس طمرة المحلي الى عقد اجتماع مع مديرة قسم الجباية في سلطة البث في الشمال، لبحث المشكلة، وجدولة ديون المواطنين.

وتم الاتفاق خلال اللقاء على اعطاء تخفيضات تصل الى حد (٥٠٪) من الديون المستحقة وذلك للمتقاعدين ومتلقي مخصصات التأمين الوطني والمرضى المزمنين. كما اتفق على تقسيط المبالغ المستحقة على اقساط شهرية وجدولة الديون عن السنوات الخمس الماضية. على ان تلغى الديون المطلوبة عن السنوات الاخرى، حيث ان سلطة الجباية طالبت المواطنين بديون ابتداء من سنة (١٩٨٢) وما فوق.

وأكدت مديرة قسم الجباية على ان سلطة البث ستبحث كل حالة على حدة. كما اكدت على ان اهالي طمرة سوف يحظون بمساعدات كبيرة نظراً للمبادرة التي قامت بها السلطة المحلية لتسوية المشكلة.

والجدير ذكره، ان ممثلي مجلس طمرة المحلي قدموا احتجاجا على المعاملة وطريقة دخول البيوت واستفزاز المواطنين ومنعهم من التفاهم وترتيب امورهم.

هذا وشارك في الاجتماع القائم بأعمال رئيس مجلس طمرة المحلي، ابراهيم ابو احمد حجازي ونائب الرئيس، احمد شقير، وعضوا المجلس، موسى عواد وفيصل شما.

اعتقال شابين من عارة

● عارة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - اعتقلت شرطة عارة سكرتير الشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة وعضو سكرتارية منطقة ام الفحم للشبيبة الشاب بلال يوسف مصري وشقيقه نبيل يوسف مصري من قرية عارة، بعد ان كانت قد ابلغتهما بأن عليهما الحضور الى مركز الشرطة في عارة للتحقيق معهما، دون ذكر ماهية التحقيق او التهمة.

وبعد ان وصلا الى مركز الشرطة ابلغهما المحقق بأنهما معتقلان رهن التحقيق.

وفي حديث لمراسلنا مع ضابط المركز ليفي حول التهمة الموجهة للاخوين بلال ونبيل قال: «لدينا معلومات تشير الى انهما قاما بكتابة شعارات على الجدران في قرية عارة، مؤيدة لصدام حسين وداعمة له».

وقد تم توقيف الشابين لمدة ٤٨ ساعة رهن التحقيق.

طائفة الروم الكاثوليك الملكيين في عكا تستعد لانتخاب المجلس الرعوي الجديد

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - يستعد المجلس الرعوي الكاثوليكي في عكا لاجراء انتخابات للمجلس الرعوي الجديد وكذلك لانتخاب ادارة جديدة للجمعية الخيرية الكاثوليكية التي لم يجر اي انتخاب لها منذ سنوات الستين.

وسيرسل خلال هذا الاسبوع السيد الياس حداد، رئيس المجلس الرعوي، رسائل لابناء طائفة الروم الكاثوليك الملكيين في عكا لافتتاح باب الترشيح وخوض الانتخابات، التي ستجري خلال نيسان القادم.

وتقبل الاهالي هذه الخطوة الدمقراطية بارتياح حيث كفلت لابناء الطائفة رعاية شؤونهم بالتعاون مع المطران بشكل دمقراطي.

ويذكر ان المجلس الرعوي ينتخب كل ثلاث سنوات حيث ينال الاعضاء الذين ينتخبون موافقة صاحب السيادة مطران الطائفة وذلك حسب دستور الجمعيات الرعوية.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٣/٢٧، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ١٩° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٦° ● القدس وضواحيها - ٢١° ● السهل الداخلي - ٢٣° ● السهل الساحلي - ٢٢° ● النقب - ٢٥° ● البحر الميت - ٢٧° ● ايلات والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٣/٢٦)

العملة	«ميتسبح»
● دولار امريكي*	٢،٢٤٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٢٤٢ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٢٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٦٥١ ش.ج
● دينار اردني	٣،٢١٦١ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٣٥ ش.ج
● «اسود» -	٢،٢٠ - ٢،٢٢ ش.ج

كوخابي شيمش يدعو الامم المتحدة الى العمل من اجل وقف الهجرة

*** تدفق اليهود الى اسرائيل من شأنه ابعاد السلام وتفجير الحرب القادمة * ليست في اسرائيل امكنة عمل ومصادر رزق للقاطنين فيها، فكيف تستقبل القادمين الجدد؟ ***

● تل ابيب - لمراسلنا - غادر البلاد الى جنيف كوخابي شيمش احد قادة «الفهود السود» في السبعينات. وقال انه سوف يعمل لاقناع هيئة الأمم المتحدة على العمل لوقف الهجرة اليهودية من الخارج الى اسرائيل.

وقال قبل مغادرته البلاد «ان الهجرة تعرقل السلام وقد تعجل الحرب القادمة، هذه المرة صراعا حول مصادر المياه». وقال: «سأشرح للامم المتحدة بأن القادمين الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي ليست لهم اماكن عمل واماكن سكن وسأضع تحت تصرف سكرتارية الامم المتحدة صورا للقادمين جدد الى اسرائيل يبحثون عن الطعام في.. المزابل».

وقال كوخابي شيمش انه سوف يطلب من الامم المتحدة الطلب من الولايات المتحدة والدول الاوروبية وكندا واستراليا فتح ابوابها للمهاجرين الخارجين من الاتحاد السوفييتي.

وقال انه بعد زيارة جنيف سوف يتوجه الى الاتحاد السوفييتي على رأس وفد من «الفهود السود» للعمل من اجل وقف الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل.

وعلمنا ان الوفد برئاسة السيد شيمش سوف يجتمع بممثلين عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وغيره من المنظمات الاهلية، كما سيحاول الاجتماع بالرئيس غورباتشوف.

وسيقوم اعضاء الوفد بتنظيم تظاهرة امام القنصلية الاسرائيلية في موسكو كما سيوزعون مطبوعات ومنشورات تشرح حقيقة الاوضاع في اسرائيل لاقناع اليهود بعدم الهجرة الى بلاد «السمن والعسل»، بلاد البطالة وازمة السكن والمشاكل الخانقة الناجمة عن استمرار الحرب الاسرائيلية - الفلسطينية وعن طبيعة النظام السياسي - الاقتصادي الحاكم.



«المفدال» يطالب شمير بعزل الوزير افنير شاكي

*** لم يعد قادرا على تمثيل الحزب وسوف تنتخب بديلا له ***

● تل ابيب - لمراسلنا للشؤون الحزبية - قررت قيادة حزب «المفدال» اتخاذ قرار لا سابق له، وهو الطلب من رئيس الحكومة اقالة الوزير افنير شاكي وزير الشؤون الدينية على ان تختار قيادة الحزب بديلا له، «لأن شاكي لم يعد قادرا على تمثيل المفدال في الحكومة». لماذا؟ لأن الوزير شاكي، رفض تعيين مرشح متفق عليه لمنصب رئيس المجلس الديني في «ديمونة» وعين بدلا منه شالوم شوكرون من كتلة شاكي في المفدال.

ويعتقد المراقبون بأن الصراع حول هذه «المسألة الصغيرة» هو مجرد اشارة الى التوتر الشديد بين جناح شاكي وجناح هامر. وهناك اعتقاد بأن هامر لم يسلم يوما برئاسة شاكي للقائمة للكنيست ويعمل الان على عزله او وضعه في حجمه الحقيقي. ويسود الاعتقاد بأن الوزير هامر عاد وعزز مكانته بوصفه الشخصية الاول في المفدال.

الاستاذ محمد هيبي سكرتير جبهة كابول الدمقراطية:

«الوحدة الوطنية والتطور العصري التقدمي لشعبنا يتطلبان محاربة التعصب والانغلاق والاكراه»

*** يندد بالتهجمات الاستفزازية من بعض القوى على اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ويدعو اهل القرية للمشاركة في احتفالات يوم الارض ***

● كابول - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - «يوم الارض هو التجسد الرائع للوحدة الوطنية الشعبية في النضال دفاعا عن اراضينا وبيوتنا وبقائنا ومستقبلنا كشعب، وكل من يحاول، ارتباطا بيوم الارض، ان يهاجم لجنة الدفاع عن الاراضي وقيادتها ويحاول تفسيخ الصفوف يخون طريق يوم الارض ويسيء الى بطولة الشعب وذكرى شهدائه». هذا ما قاله المربي محمد هيبي سكرتير جبهة كابول الدمقراطية في اجتماع شعبي عقدته الجبهة مساء الاثنين (امس الاول) في القرية.

وشارك في الاجتماع بالاضافة الى الاستاذ هيبي، سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» الذي تكلم عن الوضع السياسي بعد حرب الخليج والحملة القطرية لاشتراكات «الاتحاد». وترأس الاجتماع وادراه قاسم حمود.

ورد الاستاذ محمد هيبي على طروحات «الحركة الاسلامية» ومحاولاتها للسيطرة على الاطر الشعبية، فقال: عندما قادت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي معركة يوم الارض الاول ومعارك الدفاع عن الاراضي عموما، لم يكن اغلب المتطاولين عليها الآن في خندق النضال، بل في الخندق المعاكس.

وقال ان الوحدة الوطنية لشعبنا بكل طوائفه وفئاته وطموحنا الى التطور العصري التقدمي الدمقراطي يتطلبان مقاومة التعصب والظلامية والانغلاقية ومحاربة محاولات القسر والاكراه من كل صنف. ودعا الى المشاركة الشعبية في احتفالات الذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض.

وبعد كلمة محمد هيبي وسالم جبران جرى نقاش سياسي هام وكذلك نقاش حول «الاتحاد». وقد اشاد المتكلمون بالتطور العام للصحيفة تحريرا واخراجا وزيادة المواد المحلية واختصار الاخبار والمشاركة الواسعة من مثقفي شعبنا في اغناء الجريدة. كما اشادوا بدور «الاتحاد» خلال ازمة الخليج وحرب العراق، وقدموا اقتراحات عينية لفتح ابواب جديدة.

واعلن قاسم حمود ان الشيوعيين والجبهويين كافة في كابول سوف يحققون هدف حملة «الاتحاد» مشاركة في المحافظة على جريدة الشعب اليومية وتطويرها وترسيخها.

* نتائج مباريات امس *

المباراة	النتيجة
هبوعيل ام الفحم ـ هبوعيل عكا	صفر:صفر
مكابي طمرة ـ هبوعيل دالية الكرمل	١:١
هبوعيل الطيبة ـ مكابي العفولة	١:صفر
مكابي عسفيا ـ بني حتصور	١:صفر
هبوعيل تتسيرت عيليت ـ مكابي اور عقيبا	١:١
مكابي الخضيرة ـ هبوعيل بيسان	صفر:صفر
بيتار نهريا ـ مكابي اخاء الناصرة	٢:٢
هبوعيل قريات شمونة ـ مكابي هرتسليا	٣:٣

* اللائحة بعد ١٧ مباراة *

الفريق					
١. م. هرتسليا*	١٠	٤	٢	١٣:٣١	٢٤
٢. هـ عكا*	١٠	٤	٢	١٧:٣٠	٢٤
٣. م. طمرة	٨	٧	٢	٨:٢٢	٢٣
٤. تتسيرت عيليت*	٩	٤	٣	١١:١٨	٢٢
٥. هـ بيسان	٧	٧	٣	٩:١١	٢١
٦. م. عسفيا	٧	٦	٤	٢٣:٢٣	٢٠
٧. الاخاء الناصرة	٧	٥	٥	٢٢:٢٣	١٩
٨. م. اورعقيبا	٧	٤	٦	٢٤:٢٦	١٨
٩. هـ دالية الكرمل	٦	٦	٥	١٥:١٢	١٨
١٠. قريات شمونة	٥	٥	٧	١٥:١٢	١٥
١١. هـ الطيبة	٥	٣	٩	٢٠:١١	١٣
١٢. بني حتصور	٢	٨	٦	٢٢:١٥	١٢
١٣. هـ ام الفحم	٣	٦	٨	٢٢:١٣	١٢
١٤. م. العفولة	٣	٤	١٠	٢٣:١٦	١٠
١٥. مكابي الخضيرة	٢	٦	٩	٢٣:١٣	١٠
١٦. ب. نهريا	٢	٣	١١	٢٤:٩	٧

تعادل فاتر

* مكابي طمرة ـ هبوعيل دالية الكرمل ١:١ *

● سجل لطمرة: غسان سلباق (٥٠)
● سجل للدالية: اشرف حلبي (٣٨)
● ملعب مجد الكروم ٤٠٠ متفرج
● مستوى الاداء (٥)
● الحكم حنانيا ليفي وعلي غدير وطلال دراوشة

● تركيب طمرة:

ساسون (٥)، سعيد همام (٥،٥)، ايهاب ياسين (٦)، رفيق عوض (٥،٥)، وليد ادريس (٥) (محمد ياسين د/٤٠ (٥))، ابن خلايلة (٥)، وحيد ياسين (٦)، رؤوف همام (٤)، عدنان همام (٤)، نادر حام (٤) (سمير عيسى د/٨٠)، غسان سلباق (٦)

● تركيب الدالية:

شمول (٥)، ربيع زيدان (٥)، اني نحماني (٥)، نصر نصر الدين (٥)، نايف حلبي (٥،٥)، مخلص حلبي (٥،٥)، عبد باشا (٥،٥)، اشرف حلبي (٥،٥) (غياي د/٦٥)، سامر خليل (٥)، هيثم مريح (٥) (معاد نصر الدين د/٨١)، اهرون ساعر (٥).

اداء متوسط ميز مباراة «الدربي» العربي. اداء لا يليق بفريقين ينتميان الى القسم العلوي من اللائحة خاصة بفريق مكابي طمرة الذي ظهر وكأنه يقضي مباراة تدريبية لا تهمه نتيجتها كثيرا وظهر النقص في اللياقة البدنية لدى عدد من لاعبي الفريق او عدم اكتراث قسم منهم بمجريات اللعب.

في الشوط الاول اخذ الدالياويون زمام المبادرة واحكموا السيطرة على وسط الملعب ونقلوا الكرات بشكل افضل من مضيفيهم واستحقوا الهدف الاول وان جاء متأخرا. الدقيقة (٣٨) ضربة جزاء من ٢٥م: هيثم مريح رفع الكرة الى زميله اشرف حلبي الذي لم يرتبك امام مدافعي طمرة واودع الكرة الى داخل الشباك.

صحا الطمراويون بعض الشيء في الشوط الثاني خاصة مع «استفاقة» سعيد همام ووحيد ياسين لكن ضعف المهاجمين (عدا غسان سلباق) حال دون ترجمة الهجمات الى اكثر من هدف وحتى التعادل لم يكن ثمرة هجمة منسقة بل جاء نتيجة استغلال غسان سلباق لكرة ضاعت بين نحماني وشمول فخطفها وزج بها الى الشباك و١:١ (د/٥٠).

ومع سيطرة طفيفة للطمراويين دارت عقارب الساعة نحو دقائق المباراة الاخيرة وانقذ شمول هدفا اكيدا لطمرة عندما تصدى لكرة قوية سددها رفيق عوض عن بعد ٢٠م.

● فايز ناصر ●

■ في الدرجة الممتازة

فوز لكل من مكابي حيفا ومكابي تل ابيب

● جرت بعد ظهر امس مباراتان مؤجلتان في الدرجة الممتازة انجبتا فوزين وتسعة اهداف. ففي بئر السبع حقق مكابي حيفا فوزا كبيرا على هبوعيل بئر السبع بالنتيجة ٣:١ سجل لحيفا عطار (٥٢) ومردخاي (٦٤) وبركوفيتش (٦٩). وسجل لبئر السبع المليح (٨٠). حكم المباراة يعقوب شايتر وحضرها ٥٠٠ متفرج.

وفي استاد رمات غان عاد مكابي تل ابيب الى طريق الانتصارات وسجل الفوز على هبوعيل القدس ٣:٢. سجل لمكابي الي كوهن (٢٧) واني لني (٣٧) وميشيل ديان (ذاتي ٧٧). سجل للقدس بن هاروش (٣٤ ونيتسح مسوبي ٥٥) وحضرها ٤٠٠٠ متفرج.

وفي الدرجة القطرية انتهت المباراة المؤجلة بين بيتار تتانيا ومكابي شعرايم بالتعادل السلبي.

وتظهر قمة لائحة الدرجة الممتازة على النحو التالي:

الفريق		
١. هـ بيتح تكفا (١٨)	٢١:٣٦	٣٦
٢. م. حيفا (١٧)	١٩:٢٨	٣٥
٣. ب. تل ابيب (١٧)	١٩:٢٤	٢٨
٤. م. تل ابيب (١٨)	٢٤:٢٧	٢٨
٥. هـ بئر السبع (١٨)	١٥:١٧	٢٤

نقطتان لخطار

* مكابي عسفيا ـ بني حتصور ١:صفر *

● سجل لعسفيا: عوفر رافيه (٣٤)
● ملعب عسفيا ٤٠٠ مشاهد
● رفعات ركنية ٣:٥ لعسفيا
● الحكم: يوسي بن دافيد (٦)
● مستوى الاداء (٦)
● افضل لاعب: خطار ابو ركن

● تركيب عسفيا

خطار ابو ركن (٧)، عماد ابو ركن (٦)، اهرونوفيتش (٦)، ايمن قرو (٥،٥)، صالح ابو سعدى (٥،٥)، جميل منصور (٥،٥)، عوفر رافيه (٦،٥) (سامي روحانا د/٤٧ (٦))، هاني ابو ركن (٦)، اني ليبرطي (٦)، سمحون زاهر (٦) (سليم ابو فارس د/٥٨ (٦)).

دخول مرمى مكابي عسفيا اربعة اهداف في مباراة السبت الاخيرة في العفولة جعل التربة مهيأة «لينبت» خطار ابو ركن، من جديد في ارض المرمى. وعودة خطار الى التركيب الاول (بدل اودي ليفي) كانت من الاسباب الرئيسية لفوز الفريق امس بعد ان تصدى لكرات خطرة كثيرة منها تصديه لضربة جزاء ١١م وكرة خطرة اخرى في الدقيقة الاخيرة.

وامتياز خطار في المرمى لايعني ابدا ان حتصور ضغطت اكثر بل العكس هو الصحيح وقد بدا حماس الصافنة واضحا منذ الدقيقة الاولى ومع اندفاعة رائعة لسمحون زاهر الذي تخطى عددا من لاعبي حتصور ومرر كرة عرضية الى منطقة جزاء حتصور لم تجد من يسددها الى الشباك ثم فرصة اخرى لليبرطي الذي برز في مباراة امس ايضا ولكن مع الوقت بهت اداء الصافنة خاصة عندما تمكن شارون مالكا الضيف من الحد من خطورة سمحون وفجأة ظهر ضعف في خط الدفاع العسفاوي كاد يكلفهم هدفا (د/٢٢). وعادت الكفة لترجح لصالح الصافنة وجاء الهدف الاول: ليبرطي يعرقل وسليمان ابو ركن يرفع كرة متقنة الى رأس عوفر رافيه الذي تابعها الى الشباك (د/٣٤). واستمرت هجمات الصافنة دون ثمرة مرجوة. بالمقابل اسفرت هجمة مرتدة لحتصور عن ضربة جزاء من ١١م بعد ان لمست الكرة يد جميل ولكن خطار الممتاز انقذ مرماه من هدف اكيد.

تحسن اداء الضيوف مع بداية الشوط الثاني واصيب سمحون زاهر فاضطر الى ترك الملعب وبعد الدقيقة الستين جثم الصافنة على صدر حتصور لكن دفاع الضيوف افشل المحاولات لتسجيل هدف ثان.

■ هادي زاهر ■

هـ عكا يقتنص نقطة

* هبوعيل ام الفحم ـ هبوعيل عكا صفر: صفر *

● ملعب ام الفحم ٢٥٠٠ متفرج
● الحكم رحيم ديناتشي (٩)
● مستوى الاداء: (٥)
● رفعات ركنية ٣:٥ لام الفحم
● ملاحظة: صاموا عن الطعام وعن تسجيل الاهداف

● تركيب ام الفحم

جميل زعاترة (٥،٥)، شكري محمد (٥،٥) يوسف ابراهيم (٦)، مفيد عوض (٦)، محمد حسن (٦)، لطفي عبد الرحمن (٥،٥)، يوسي تشوفا (٦)، سعيد طاهر (٥)، محمود سليم (٥،٥)، علي سليم (٦)، احمد ابو الفول (٥) (احمد عارف د/٦٧).

نتيجة تعادل سلبية فرضها المنتصر العكي على مضيفه الفحماوي وحالت دون نتيجة فوز ثالث على التوالي. مباراة كبيرة لم يشاهد الجمهور الغفير امس ولوحظ تركز الاداء في وسط الملعب ولم يقدم الفريق الفحماوي اداء جميلا كاداء السبت الاخير بل اعتمد على ارسال الكرات الطويلة الى المهاجمين وعنده لطمها الدفاع العكي بقيادة الحارس عيد بربارة كما ان التمريرات لم تكن معنونة والتسديدات غير مركزة. بالمقابل قام الدفاع المحلي بمهمته على احسن وجه وغطى خط الهجوم بكرات عديدة لم تجد قدما تتابعها الى الشباك. وفي الوسط قدم محمود سليم اداء طيبا في الشوط الاول خاصة بينما كان تشوفا افضل لاعبي هذا الخط اداء.

بالمقابل يمكن القول ان الفريق العكي لعب من اجل عدم الخسارة ولعل ارضية الملعب الموحلة حالت دون تمكين لاعبيه من تقديم اداء فني خاص ومع هذا برز صبحي حامد وغتون وبراخا في قيادة هجمات خطرة على مرمى ام الفحم.

وكانت هناك فرص للتهديف اهدرت: الدقيقة (٣) ارسل سعيد طاهر كرة قوسية الى علي سليم لم ينجح في استغلالها. الدقيقة (٤٤) فشل مفيد عوض كرة لعلي سليم فأخفق ثانية في التهديف. وكانت فرصة المباراة الكبيرة لعلي سليم ايضا الذي نطح كرة قوسية اخضعت بربارة لكنها وجدت قدم مدافع عكي يبعدها عن خط المرمى (د/٦٠).

ومع اقتراب المباراة من نهايتها التزم العكيون اللعب الدفاعي ونجحوا في الخروج بنقطة واحدة.

■ مجدي عابد ■

نتيجة اطيب من الاداء

* هـ الطيبة (١) ـ مكابي العفولة صفر *

● سجل للطيبة رامي طاهر (د/٢٣)
● ملعب الطيبة ـ ٣٠٠ متفرج
● مستوى الاداء (٥)
● حكم المباراة ـ بن غوزي (٦)

* تركيب الطيبة:

محمود عشة (٥،٥)، سليمان ابو راس (٥)، كتاشفيلي (٥)، رائد ابو العسل (٥)، ناشد ذيب (٥)، وجيه برانسي (٥)، درويش عشة (٥،٥)، رامي طاهر (٥،٥)، جهاد حاج يحيى (٥)، قصي عراقي (٥)، ومحمد موسى (٥). كما وشارك جهاد ربيع (د/٨٠).

حقق فريق هبوعيل الطيبة على ارض ملعبه، امس الثلاثاء، نصرا هاما على فريق مكابي العفولة. وكان له ذلك من هدف يتيم ولكنه ثمين جدا سجله رامي طاهر، الذي قنص كرة ارتدت من الحارس واسكنها الشباك في الربع الاول من المباراة.

وكان هذا اللقاء بمثابة صراع مصيري ما بين الفريقين اللذين يعانيان في اسفل اللائحة في الدرجة الاولى والنتيجة في ختامه اغنت رصيد فريق هبوعيل الطيبة بنقاط دورية حيوية للغاية وهذا هو الشيء الاهم والمقرر.

اما من حيث الاداء الكروي فلم يسر الجمهور بتاتا بل خرج من الملعب وطعم المرارة عالقا ويسيطر على شعورهم بالرغم من احراز الفوز الثمين. وفي حين كان فريق الطيبة في الشوط الاول مبادرا ومسيطرا نوعا ما على زمام الامور والكرات والتفوق في ارض الملعب. الا انه في الشوط الثاني قدم الفريق الطيباوي اسوأ عرض له هذا الموسم وبدا التعب والترهل وعدم الانضباط كسمة لعب الفريق في هذا الشوط ولا ندري لماذا... اهو الصوم؟!! ام هو الاكتفاء بهدف التفوق في حين توقع الجمهور ان يعزز فريقهم النصر بهمة اكثر واهداف اضافية في هذا الشوط.

ولم يستطع فريق العفولة استغلال ضعف الفريق الطيباوي وترجمتها الى اهداف. فقد هاجم مرمى محمود عشة واهدر فرصا ثمينة لاحراز هدف تعادل خصوصا في الدقائق الاخيرة من المباراة.

وهنا لا بد من قرع جرس الانذار والتنبه للمباريات المقبلة، دون شك، انه بالرغم من حلاوة تسجيل النصر الثمين على مكابي العفولة فان مثل هكذا اداء وتوجه في المباراة المصيرية والمقبلة واولها يوم السبت القريب في حتصور من قبل الطيبة لا يليق بالفريق وبالطبع سوف لا يساعده على خوض مباريات الهروب من القاع بنجاح وتوفيق. فلذلك شدوا الهمة يا شباب.

■ عبد القادر طاهر ■

الحظ يساند الاخاء؟

* بيتار نهريا ـ الاخاء الناصرة ٢:٢ *

● سجل لنهريا: رملر (٣٠) وتسوتسوشفيلي (١٨)
● سجل للاخاء: البكر ليفي (٦٤) وتسادوق مالكا (٩٠)
● ملعب نهريا: ١٠٠ متفرج
● الحكم: حنان زونتاغ (٧)
● مستوى الاداء: (٥)

● تركيب الاخاء:

محمد موعد (٤،٥)، خالد سليمان (٥)، جابر ابو احمد (٤،٥)، نائل ابو احمد (٤)، علي ابو احمد (٤)، رافع سليمان (٤،٥) (عتان ابو احمد د/٨٠)، نزيه خطيب (٤)، وائل ايوب (٤) (مالك سعدي د/٤٦ (٤))، سليمان دبس (٤،٥)، مالكا (٥)، البكر ليفي (٤،٥).

يمكن القول ان الحظ، وليس الاداء الجميل حالف الفريق النصراوي في مباراة امس امام متذيل اللائحة فخلص نقطة ثمينة في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

البداية كانت لصالح المحليين وجاءت هجماتهم مكثفة وسريعة وظهر النصراويون بدون ان يبدو اية مقاومة تذكر. في الدقيقة (١٨) ضربة جزاء من ١٦م لصالح نهريا بعد عرقلة احد مهاجميها. التسديدة الاولى تصل الى القائم وتعود الكرة الى تسوتسوشفيلي فيرسلها الى الشباك وهدف لنهريا.

واصل المحليون ضغطهم على مرمى الاخاء ولاحت لهم فرص تهديف كثيرة تحولت احداها فعلا الى هدف ثان مع مرور نصف ساعة بالضبط على بداية المباراة: بلبلة في خط الدفاع النصراوي. ومحمد موعد يفشل في ابعاد كرة سهلة فتصل الكرة الى رأس المهاجم رملر الذي اودعها الشباك و ٢:صفر.

في الاستراحة ما بين الشوط سمع المدرب النصراوي احمد وهب يوبخ لاعبيه على الاداء الذي قدموه وهذا اداء فزع. ويبدو ان الكلمات وقعت على آذان صاغية اذ شاهدنا فريقا آخر صمم على ترجيح الكفة لصالحه ولم تثمر المحاولات للتهديف الا في الدقيقة (٦٤) عندما صد مدافع نهريا الكرة بيده في منطقة جزائه فأشار الحكم الى النقطة البيضاء من ١١م ومنها سدد البكر ليفي هدف الاخاء الاول. وتابع النصراويون محاولات تسجيل التعادل واقتربت عقارب الساعة من الدقيقة (٩٠) وعندها تحقق لهم ما ارادوا: نزيه خطيب تخطى ثلاثة من لاعبي نهريا وسدد الكرة ليتصدى لها حارس مرمى نهريا ويبعدها الى قدم تسادوق مالكا المندفع وهنا اعلن التعادل ٢:٢.

■ عادل طربيه ■

مظاهر احتجاج في غزة ونابلس

● تتمة من ص ١ ●

زيت وعين يبرود فيما تعرض عدد من المواطنين بن في ذلك النسوة لاعتداءات بالضرب خلال مداهمات الجنود للمنازل كان بين ضحاياها زوجة عبد يوسف الفروخ (نوال ـ ٢٢ عاما) في رام الله القديمة وهي حامل في شهرها الثامن، وقد ادخلت الى المستشفى. اما في ام صفا فقد صدمت سيارة عسكرية عنزة للمواطن عرفات عارف فقتلتها بينما كانت على حاشية الطريق.

واحتجزت قوات الجيش في سنجل بطاقات هوية خمسة شبان لاستبدالها ببطاقات «خضراء» تحرم اصحابها من الدخول الى اسرائيل كما جرى احتجاز بطاقات هوية ثلاثة تجار احدهم صاحب منشار حجر والاخران صاحبي محملين للطوب. والمشاغل الثلاثة مغلقة. والتجار هم قيس مرسي عصفور واحمد عبد الغني عصفور ورفقي الفتدي. اما في مخيم الجازون لقد تم اعتقال الفتى اكرم عبد النبي (١٥ عاما) من منزله بحجة عدم دفعه للغرامة (٥ الاف شيكل) التي فرضت عليه في وقت سابق بعد اتهامه بالقيام بنشاطات انتفاضية.

وفي منطقة الخليل فرض حظر التجول على بلدة دورا اثر حصول مظاهرات واشتباكات في محيط مدارسها فيما اغلقت قوات الجيش الليلة قبل الماضية غرفة في منزل كل من الفتيين المعتقلين من بلدة الظاهرية وهما ناجح حسين عبد الفتاح الشلبي واحمد بلال احمد شاهين ابو علان (كل منهما ١٥ عاما). وتنسب الى الفتيين تهمة قذف سيارة استيطانية بالحجارة واصابة احد ركابها. هذا ولا يزال شارع السلام مغلقا بحواجز عسكرية حيث لا يسمح بدخوله سوى للمشاة كما لا يسمح للتجار بفتح محالهم منذ اسبوع كما ان بوابات حديدية تغلق منطقة «الدبوية» وسط المدينة التي تربط شقيها الشمالي بالجنوبي بحيث يضطر الاهالي للالتفاف بمسافة (٣) كيلومترات على الاقل. ويسري هذا الامر منذ نحو ثلاثة شهور.

على صعيد اخر اعيد دفن جثمان الشاب ناصر عبد الفتاح الطميزي من قرية اذنا الذي اخرجت قوات الجيش جثمانه بعد دفنه اثر اكتشافه في بئر مهجورة الاحد الماضي، وقد جرى تشريح الجثمان في ابو كبير. وفي حينه لم تكترث قوات الشرطة بمجرد الحضور لاجراء تحقيق في الموضوع واكتفت بامر عائلته بدفنه! وقد حمل الاهالي مسئولية مقتل الشاب الى الاحتلال (راجع «الاتحاد» ـ ٩١/٣/٢٥). هذا ولم تعرف نتائج تشريح الجثمان بعد.

اما في طولكرم فقد اعمدت مظاهر خرق حظر التجول في مخيم نور شمس حتى ساعات السحور امس واشتدت في ساعات منتصف الليل مع احضار جثمان الشهيد جهاد زغمد فيما جرى اعتقال (١١) شابا على الاقل. ويستمر حظر التجول في عدد من مناطق طولكرم لفترة وصلت الى تسعة ايام متواصلة مثل شويكة كما يستمر في مخيمي المدينة وذنابة واكتابا وعلار. هذا وجرى اغلاق مدرسة عمر بن عبد العزيز الاعدادية في المدينة. وفي منطقة جنين تميزت قرية مسلية برقوع مظاهر احتجاج وتصد لقوات الجيش خاصة في اعقاب تطور امس الاول حيث هاجم الشبان الجنود الذين استخدموا الرصاص واصابوا الشاب عماد خالد ابو الرب (٢١ عاما) برصاصة في يده كما ضربوا الشاب ابن فتحي ابو الرب (٢٤ عاما) حتى ادموه ثم اعتقلوه اضافة الى تحطيم زجاج منزل العجوز محمود ابو رابعة (٨٠ عاما). وفي يعبد قذف شبان زجاجة متفجرة نحو مخلية «الادارة المدنية». ووقعت مصادمات في البلدة وفي المدينة ومخيمها وفي الاخير تميزت المظاهرات الطلابية المتضامنة مع المواطنين الفلسطينيين في الكويت وكالعادة فقد تكررت مظاهر القمع ضد تجار جنين. كما وقعت اعتداءات اضافية على بعض المواطنين كان بين ضحاياها التاجر والمحاسب حسام الغزال (٣٢ عاما) الذي كسر الجنود عظم يده اليسرى.

ردا على شائعات الاحتلال:

الفرحة هي التي تسود الجولان من امكانية العودة الى سوريا وليس القلق

* القلق، ان وجد، يسود حفنة من العملاء ليس لهم اي وزن *

● تقرير: سهيل قبلان ●

روجت وسائل الاعلام الاسرائيلية في نهاية الاسبوع الفائت انباء عن «قلق يسود اهل الجولان من امكانية عودة الجولان الى سوريا»!!

فما هي صحة ذلك وما هو موقف اهالي الجولان الحقيقي وعلى اية خلفية ولماذا تروج هذه الانباء الملفقة؟

في اتصال اجريناه مع العشرات من اهالي الجولان اكدوا: موقفنا واضح ونتمنى العودة لاحتضان الوطن الام اليوم قبل الغد وجميع اهالي الجولان من الطفل حتى الكهل تتملكهم الرغبة الاكيدة للعودة الى الوطن الام وزوال الاحتلال باستثناء حفنة من العملاء لا يتجاوز عددهم عدد اصابع القدم الواحدة!!

ونوهوا الى: ان مجتمعنا في الجولان المحتل مثل غيره من المجتمعات لا يخلو من اناس ضعفاء النفوس استطاعت سلطات الاحتلال اصطيادهم وهؤلاء العملاء والمنحرفون هم الذين ينتابهم القلق كلما جرى الحديث عن امكانية عودة الجولان للوطن الام سوريا خوفا من العقاب جراء تعاونهم مع سلطات الاحتلال ضد وطنهم وشعبهم.

واكدوا ان السعادة تغمر قلوب المواطنين كلما لاحت بالافق بادرة او امكانية تبشر بزوال الاحتلال.

وقالوا: ان غاية وسائل الاعلام الاسرائيلية خاصة المسموعة والمرئية من الترويج لاراء حفنة من العملاء والمنحرفين عن الخط الوطني في الجولان وكأنهم يشكلون وزنا هي تشويه لصورة اهالي الجولان الحقيقية الناصعة وتتناقض مع الواقع الموجود والحقيقة الساطعة كالشمس ان الجولانيين سوريون ويعتزون بذلك. وهذه الانباء الملفقة هدفها الايهام لبسطاء الناس من امتنا وخلق الانطباع وكأن العرب الدروز بشكل عام يفضلون اسرائيل!!

واكدوا ايضا، ان هذه المحاولات هي من وحي سياسة فرق تسد الهادفة الى اضعاف وتفتيت الجبهة الوطنية التقدمية والقومية المناهضة للاحتلال، ولكن على كل استعمار واحتلال كتب الزوال طال الزمن او قصر وان سلاح الكذب والافتراء ارتد دائما الى نحور اصحابه. وساعد في تنبيه الشعب الى المكائد والاحابيل التي يطلقها المحتلون ويذرونها كالرماد في العيون.

وتحدى اهالي الجولان وسائل الاعلام والسلطات الاسرائيلية الكشف عن هؤلاء الذين عبروا عن القلق ليقينهم انهم لا يحظون حتى بموافقة افراد اسرتهم وعائلاتهم وان تجري وسائل الاعلام مقابلات مع اهالي الجولان الوطنيين وهم الغالبية الساحقة وليس مع حفنة من العملاء.

واكدوا ان هذه الانباء جاءت على خلفية نشاط اهالي الجولان وموقفهم الراسخ بالعهد العودة الى احتضان الوطن الام سوريا.

واشاروا الى ان الوثيقة الوطنية التي صدرت عام ١٩٨١ ووقعتها الشخصيات الوطنية في الجولان تعتبر بمثابة دستور وطني نص على مقاطعة ونبذ كل شخص من الجولان يتجنس بالجنسية الاسرائيلية ويتعاون مع الاحتلال، لكنه اذا اراد تصحيح موقفه عليه ان يطلب المغفرة من مجتمعه، والباب ما زال مفتوحا امام هؤلاء للتراجع عن مواقفهم الخيانية والعودة الى بيت الاجماع الوطني والانتماء الاصيل.

الفرق بين الغزو الدكتاتوري.. والدمقراطي

● بقلم: فيليب جلاب ●

● ليس هناك أكثر نفاقا وانتهازية من اولئك الذين يزعمون ان عداءهم للغزو العراقي راجع الى ديكتاتورية صدام حسين بدلا من ان يكون بسبب الغزو نفسه.

ومن ثم لن يجد هؤلاء الدمقراطيون مبررا واحدا للاعتراض على غزو امريكي او اسرائيلي او بريطاني لان غزواتهم بعكس الغزو العراقي ستكون «دمقراطية» ومن اجل نشر الدمقراطية.

ولعل هذا هو السبب الوحيد الذي من أجله يعبرون عن سعادتهم لقيام القوات الامريكية بغزو العراق والبقاء في أرضه حتى الان.. الى ان يطمئنوا الى أن دعاة الدمقراطية الايرانيين والأكراد والعرب قد سيطروا على شؤون العراق ومن ثم تنسحب قوات «الجنرال شوارزكوف» لاداء مهامها الدمقراطية في بقعة عربية اخرى.

وليس هناك من يشك في عداء نظام صدام حسين لكل ما يمت للدمقراطية بصلة. لكن أمام الجنرال شوارزكوف مهام اخرى كثيرة ومتنوعة. فكم نظاما عربيا يختلف مع النظام العراقي في المواقف من الدمقراطية ؟

من بين كل أعضاء الجامعة العربية هناك أربع دول فقط تأخذ بدرجة او باخرى من درجات الدمقراطية او التعددية الحزبية وهي مصر والجزائر واليمن والاردن. اما بقية اعضاء الجامعة العربية فيحتقدون - بدرجات متفاوتة.

ان الدمقراطية كلمة بذيئة ولا يصح حتى النطق بها في المجالس الحاكمة المحترمة.

لكن المنافقين الشجعان لا يرون ديكتاتوراً او سفاحاً في العالم سوى صدام حسين ولا يعرفون دمقراطياً أصيلاً في العالم سوى الشيخ جابر.

فماذا سيفعلون بعد ان اصبح صدام حسين ونظامه قاب قوسين او أدنى من النهاية ؟

هل سيطالبون محرر العرب والعجم «شوارزكوف» بأن يمد مظلة الدمقراطية الى بقية شعوب الامة العربية ؟ ومن يجب ان تبدأ ان شاء الله ؟

لعل قضية الدمقراطية هي السبب أيضاً في الحرج الذي يشعر به الرئيس الدمقراطي «جورج بوش» والجنرال الليبرالي شوارزكوف فلا يقتربان من اسرائيل التي تحتل وتقمع حتى الآن اراضي وشعوب فلسطين وسوريا ولبنان. فالنظام العالمي الجديد صنع خصيصا لضرب الغزو الديكتاتوري، اما الغزو والفتح الاسرائيلي الدمقراطي فهو من أهم أركان هذا النظام العالمي الجديد ولذلك أعلن الرئيس «بوش» أن ليس لديه خطة بالنسبة للقضية الفلسطينية وليس لديه أفكار حول الحديث مع الفلسطينيين.

وكانت كل التصريحات السابقة تؤكد ان الخطوة القادمة هي عدم السماح ببقاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية.

فقد اتضح ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «ياسر عرفات» مؤيد للديكتاتورية العراقية «وبهلوان» ولا يمكن الجمع بين ديكتاتور وبهلوان مثل عرفات ودمقراطي في غاية العقل والاتزان مثل اسحق شمير.

وهكذا اكتشفنا بفضل ترسيخ الدمقراطية بعد حرب الخليج صحة ماسبق ان دعانا اليه اسحق شمير من ضرورة استبعاد منظمة التحرير غير الدمقراطية حتى تتحدث جميعا بلغة دمقراطية واحدة هي «العبرية» !!

[عن «الاهالي» القاهرية
٩١/٣/١٣]



عن الاهالي القاهرية

سلطات الاحتلال تسعى لتركيع سكان عورتا

● يستمر الحصار على قرية عورتا ويقترب من شهره الاول حيث تزداد المعاناة والقمع لحظة بعد لحظة في تلك القرية التي كان ينعم اهلها بالسلام ما قبل الاحتلال، فقد نفقت مئات الماشية وعشرات الدواجن تشارك سكان القرية جوعهم وعطشهم بسبب نقص المياه والغذاء.

ماذا يجري في عورتا اثناء حظر التجول، وما هي الاجراءات الاحتلالية التي تجري هناك.

يفيد سكان قرية عورتا في معرض تعليقهم على اسباب حظر التجول المتواصل على القرية فيقولون ان سلطات الاحتلال اتخذت ذريعة البحث عن مطلوبين واندلاع مواجهات جراء ذلك مبررا لفرض هذا الحظر واقتحام عشرات المنازل بشكل استفزازي والعبث بمحتوياتها وشتم اصحابها بأقذع الشتائم ولم يكتفوا باقتحام المنازل وارهاب السكان والاطفال بل لجأوا الى سياسة خلع بوابات المحلات التجارية بحثا عن مطاردين وبعد ان لم يجدوا اياً منهم سرقوا مواد تموينية وبعض النقود، ومن المحلات التي دوهمت: - محل المواطن عثمان محمد قواريق، فوزي يوسف سليمان، ومحل وجيه عبد الفتاح عواد.

ويفيد الشاب نبيه الذي تمكن من مغادرة القرية رغم الحصار ان الحيوانات لم تسلم من بطش الاحتلال نتيجة نقص المياه والاعلاف. كما ان السلطات منعت الرعاة من رعي اغنامهم في الحقول المجاورة للقرية، حيث ادى هذا الى نفق عشرين رأس غنم تعود ملكيتها للمواطن محمود سعيد عواد.

وعن مسلسل قمع الاحتلال للمواطنين العزل تطول الاحاديث وتكثر لأن عنجهية الاحتلال تفننت في قمع سكان عورتا حيث اتبعوا كافة وسائل القمع لاخماد نار الانتفاضة والثورة من قلوب الاهالي الذين كانوا يتحدون حظر التجول في الليل والنهار مما ادى الى اصابة جنود الاحتلال بمرض - الصعر - حيث داهموا المنازل بعشوائية وبشكل استفزازي كانوا يخرجون الشبان والشيوخ ويصلبونهم على الجدران لساعات وساعات قرب نقطة عسكرية اقاموها وسط القرية. كما ان سياسة الضرب مورست ضد السكان وكانت هراوات الجنود تهوي على الاجساد دون رحمة. هذا ما حصل مع سليمان عزت قزاريق (٢٠ عاما) وعثمان عزت قواريق ١٩ عاما اللذان عادا الى منزليهما زحفا على الارض من شدة الضرب. ومن مسلسل القمع الاسرائيلي لسكان عورتا في ساعات المساء يقول السكان ان الجنود الذين يعتلون اسطح المنازل يطلقون النار في الهواء في ساعات ما قبل الفجر بهدف بث الذعر والخوف في قلوب الاطفال ناهيك عن القائهم الحجارة على منازل المواطنين دون اية مبررات مما ادى الى تحطيم عشرات النوافذ والسخانات الشمسية. كما ان المعدات الزراعية التي يستخدمها المزارعون في فلاحة ارضهم والعناية بها لم تفلت هي الاخرى من سياسة القمع الاسرائيلية حيث باتت مطلوبة للسلطات مثل الشبان المطلوبين حيث صادروا كافة هذه المعدات من المنازل والتي اشتملت على الفؤوس والمحاريث الصغيرة والآلات الحادة التي هي ركن اساسي من اركان المطبخ.

وقام الشبان بكتابة شعارات وطنية مؤيدة لـ م.ت.ف داخل المستوطنة القريبة من القرية ونتيجة هذه الاعمال يقوم الجنود بباغتة السكان وترويعهم حيث يقومون بحملات واسعة تشمل الرجال والشيوخ لعدة ساعات وشبحهم على الجدران ومن بين الذين تعرضوا لهذه السياسة الحاج عبد الفتاح شراب (٦٥ عاما) وهو مريض ووضعه الصحي سيء جدا وكذلك جميل جبر وشقيقيه نازع ومحمد.

وحول رد سكان عورتا على سؤال هل هناك جرحى بين السكان نتيجة قمع الجنود برصاصهم قال الشاب نبيه: ان العشرات اصيبوا بحالات اغماء نتيجة استنشاقهم للغاز الذي يطلق بكثافة في سماء القرية ليل نهار كما ان هناك عشرات الاصابات النارية التي سقطت وتم معالجتها ميدانيا اثر الحصار المشدد الذي يفرضه الجنود حول القرية ومنعهم لسيارات الاسعاف وطبيب العيادة من الدخول الى القرية.

وحول امكانية رفع حظر التجول عن قرية عورتا بعد هذه الفترة الطويلة يقول المواطن علي: ان ضابط الادارة المدنية - ابرز - هدد بفرض حظر التجول لمدة خمسين يوما اذا لم يكف السكان عن اعمال رشق الحجارة على الدوريات العسكرية، وهنا نتساءل اين المؤسسات الدولية وجمعيات حقوق الانسان لتقوم بدورها المنوط بها للتدخل لدى السلطات من اجل وقف عملية تجويع وتركيع سكان عورتا.

(مؤسسة «غربة» للصحافة والاعلام - نابلس)

هل توفر الميزانية الجديدة الحد الادنى من الشروط للخروج من دوامة التدهور الاقتصادي والاجتماعي؟

(الحلقة الثانية والاخيرة)

● بقلم: د. احمد سعد ●

● كما بينا في الحلقة الاولى، والجدول الذي ارفقناه بها، فان النفقات العسكرية وسد الديون العسكرية تشكل حصة الاسد من الميزانية ايضا في هذه السنة.

وهي تؤلف مع تمويل الهجرة (تدخل في بنود ٤ و ٥ و ٦) اكثر من ثلثي المصروفات في الميزانية. وهذا هو السبب المركزي في زيادة العجز التي قد يؤدي في العام ١٩٩١ الى زيادة كبيرة في نسبة التضخم المالي. وتعكس معطيات هذا الجدول من اية بنود اقتصدت الحكومة في النفقات «كوسيلة» لمواجهة عجز الموازنة. ومع ان المعطيات الرسمية لوزارة المالية (المصدر ذاته للجدول) تتحدث عن تقليص في بند الاستهلاك الامني من ١٩.٧٪ عام ١٩٩٠ الى ١٥.٣٪ عام ١٩٩١ الا ان هذه المعطيات لا تشمل المساعدة الامريكية العسكرية بـ (٦٥٠) مليون شيكل، او (٨٥٠) مليون دولار من المانيا. ويتوقع ان تطالب وزارة الامن بزيادة مخصصاتها المالية (ميزانية اضافية) بحجة تطوير وشراء اسلحة محكمة (سباق تسلح) لمواجهة سوريا ومواصلة اشغال دور «الذخر الاستراتيجي» لواشنطن في ظروف ما بعد حرب الخليج. ولهذا، فان المتضرر الاساسي الذي واجه مقص التقليصات هو بند الاستهلاك المدني، والمدفوعات المنقولة. فالاستهلاك المدني - التعليم والصحة والمواصلات العامة - انخفضت حصته من (١٤.٤٪) عام ١٩٩٠ الى ١٣.٦٪ عام ١٩٩١. وفي المدفوعات المنقولة التي تشمل ايضا سبسدة السلع الضرورية والمجالس المحلية والرفاه الاجتماعي انخفضت الحصة في نفس الفترة من ١٨.٨٪ الى ١٨.٤٪ والخطورة هنا ومآسيها الاجتماعية لا تكمن فقط في تقليص ميزانيات الخدمات الصحية والتعليمية وتحميل الجماهير الواسعة دفع فوارق الاسعار الحاصلة، بل ايضا في حقيقة تردي الشروط الصحية والتعليمية. فمع تخفيض حصة النفقات على الخدمات فأنها ستقدم الى جمهور اوسع بفعل الهجرة. وحسب معطيات «معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية» فانه ينتظر في هذا العام، وبفعل الهجرة - انضمام (١٠٠) الف شاب الى مقاعد الدراسة والذي يتطلب بناء اكثر من (٢٥٠٠) صف دراسي جديد. وفي ظروف الازمة وتردي شروط التعليم والصحة فان الوضع سيكون اسوأ في هذا العام بسبب تقليص الميزانيات. كما سيعاني اصحاب الدخل المحدود من تخفيض مستوى المعيشة جراء الغاء السوبسيديا الحكومية عن السلع الضرورية حتى نهاية هذا العام. وكذلك جراء الضربات الموجهة الى مخصصات الاطفال والشيخوخة (الشروط الجديدة لدفع مخصصات الولد الثاني هو من دخل حتى ٩٥٪ من معدل الاجور في البلاد بدلا من ١٥٠ كما كان سابقا). وفي هذا البند لوحده تخطط الحكومة لاقتصاد (١٠٠) مليون شيكل، اي اقل من ثمن طائرة «اف - ١٥» واحدة.

(ب) - باب الدخل: لمواجهة العجز تخطط الحكومة لتجنيد الرساميل من المصادر الاربعة الاساسية التالية:

● اولا: من الضرائب: فوفقا للميزانية الجديدة ستزيد الحكومة جباية الضرائب المباشرة وغير المباشرة بنسبة ١٧.٣٪ وسيكون لذلك اثره السلبي على مستوى معيشة ذوي الدخل المحدود وعلى مجال التنمية الاقتصادية.

● ثانيا: بيع اسهم شركات حكومية وبنوك الى القطاع الخاص والاجنبي لضمان تجنيد دخل حكومي يقدر بـ (٢) مليار شيكل.

● ثالثا: تجنيد قروض اجنبية بمقدار (٣.٩) مليار شيكل اضافة الى المساعدة الامريكية بمقدار (٣.٧) مليار دولار. وزيادة الدين الخارجي وفوائده يعني زيادة العبء على السكان لتسديده في السنوات المقبلة وعبء على التنمية الاقتصادية.

● رابعا: تجنيد قروض داخلية من المؤسسات البنكية ومن السكان (سندات دين) بمقدار (٢٢) مليار شيكل. هذا بالاضافة الى انه في عام ١٩٩١ على الحكومة تسديد ديون مستحقة سابقة بمقدار (١١.٧) مليار شيكل حان موعد تسديدها. وزيادة الدين الداخلي يعني زيادة احتمال انفجار تضخمي منفلت العقال. وانفجار تضخمي يعني تخفيضا كبيرا في المداخل الحقيقية ومستوى المعيشة لاصحاب الدخل المحدود. كما ان مثل هذا الطلب الحكومي الكبير على القروض الداخلية سيؤدي الى زيادة اسعارها (زيادة سعر الفائدة البنكية بسبب زيادة الطلب عن العرض). وزيادة سعر القروض يعتبر من العوامل المدمرة للتنمية الاقتصادية. ولهذا ينتظر في هذا العام ايضا زيادة حدة التدهور والجمود الاقتصادي. فزيادة الدين القومي من جهة وتخفيض مستوى المعيشة من جهة اخرى (البطالة والتآمر لتخفيض الاجور ونسف علاوة الغلاء وتخفيض العملة وغيرها) سيؤديان الى تقليص النشاط المحلي والسوق الداخلية. وهذا سيؤدي بدوره الى تعميق مسار الجمود الاقتصادي والبطالة التي ستغتنها ايضا افواج المهاجرين اليهود الجدد.

ويحاول رجال السلطة ووزارة المالية من موداعي وغيره الادعاء بأن سمعة اسرائيل ارتفعت جراء «ضبط النفس» في حرب الخليج وانها حسنت علاقاتها مع المانيا وغيرها. ولهذا ينتظر ان يهرول المستثمرون وارباب الرأسمال للتوظيف في اسرائيل والمساعدة في دفع عجلة التنمية. صحيح ان المانيا التزمت بدفع (٥) مليار دولار مساعدة لاسرائيل خلال السنوات الخمس القادمة. ولعل السبب (كما كان ايام التعويضات الالمانية) هو جنوح المانيا للاستفادة من التطور الاسرائيلي في مجال الصناعة العسكرية المحكمة ودفع بعض المصالح الالمانية. ولكن الاستثمار في الاقتصاد الاسرائيلي، وخاصة المدني يحتاج الى استقرار سياسي واقتصادي. وهذا غير متوفر حتى الان في اسرائيل في ظل حكم الليكود الرافض للتسوية السلمية العادلة. وبدون حل القضية الفلسطينية فلا استقرار ولا عوامل جاذبة لهرولة المستثمرين الاجانب للتوظيف في اسرائيل.

ان جميع هذه الحقائق تؤكد ان الميزانية الحالية لا توفر حتى الحد الادنى من الشروط للخروج من دوامة التدهور الاقتصادي - الاجتماعي. وما ننتظره، كما في السنة السابقة، اقرار ميزانيات اضافية خلال العام تزيد من الاعباء ومن الهجوم المنظم على مستوى معيشة الجماهير الشعبية وعلى الخدمات الشعبية الضرورية.

عن الاهالي القاهرية



سنة على رحيل الكاتب والمربي عبد اللطيف ناصر

الابتسامة الباقية

● بقلم: مفيد صيداوي ●

في الثالث عشر من آذار ١٩٩٠ توقف قلب الكاتب والمربي عبد اللطيف ناصر عن الخفقان، بعد صراع مع المرض استمر اربع سنوات، قضاها في صبر وهدوء وعمل لا يتوقف خاصة في مجال الكتابة. والمجال الذي اختص به الكتاب للاطفال لأولادنا، لفلذات أكبادنا. وكان بيته واولاده الينبوع الذي نهل منه عبد اللطيف بالاضافة لمطالعاته وتجاربه الحياتية ليكتب لكل الاطفال.

كان كما قال لي اكثر من مرة يقص على اولاده هذه القصص يراجعها يرى انفعالاتهم يجرب ويجرب ثم يكتبها لصحفنا لصحف الشعب «الاتحاد» «الغد» «الجديد» و «التقدم» وللصحافة الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة وعدد من نشرات المنظمات الاكاديمية والشعبية والطلابية.

كنا معا بين الاوائل الذين وقفوا بل دفعوا قيادة الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين لاصدار مجلة «مشوار»، التي يجب تذليل كل الصعاب لاصدارها.

أذكر كيف وقف عبد اللطيف ناصر يتصور المجلة ويتصور ويصور شخصية الفتى «زيتون» الذي اراد له ان يكون شخصية فذة ومتطورة. اراد لهذه الشخصية ان تكون نابعة من أصالة شعبنا في هذا الوطن وبين طبقاته المسحوقة. زيتون هو ابني وابنك هو الفتى «الجدع» في الشارع والمدرسة والنادي. زيتون هو ابننا جميعا. وفعلا زيّن عبد اللطيف ناصر العدد الأول من مجلة الصغار «مشوار» بقصة «زيتون». ولكن المرض لم يسمح لعبد اللطيف اكمال دور هذه الشخصية بكل ملامحها كما تخيلها هو وربما انشغاله بأمور أخرى ايضا حال دون ذلك. ولكن زيتون ما زال بيننا يكبر ويكبر ينمو وينمو وسيجد من يرصده ويرصد كبرياءه وعنفوانه.. وسيحفظ لعبد اللطيف ناصر ذلك الفضل والجميل في بلورة كيانه.

قضى عبد اللطيف نحبه وقد اوصلته التجربة الحياتية والثقافية الصادقة المخلصة الى صفوف حزبنا الشيوعي الى صفوف جبهتنا الدمقراطية الى صفوف كتلة التقدم في نقابة المعلمين زميلا مخلصا ومدافعا عنيدا ونقابيا مثابرا ورفيقا ثوريا وصديقا اصيلا وكاتبا شعبيا. وظلت علامته المميزة، تلك الابتسامة الرقيقة السموحة الطيبة التي لا تنسى.

مع مرور سنة على وفاته نجدد العهد ونجدد الدعوة للحفاظ على تراثه الثقافي في مجال قصة الاطفال بشكل خاص. ودعوة صادقة لجامعيينا في مجال التربية، في مجال قصص الاطفال لدراسة ظاهرة عبد اللطيف ناصر وظاهرة قصص عبد اللطيف ناصر. في مجال أدب الاطفال المحلي.

مع مرور سنة على رحيله من بيننا نجدد الدعوة لاتحاد الكتاب العرب لتخصيص ملف لدراسة عبد اللطيف ناصر وادبه ومشاركته.

مع مرور سنة على انتقاله من على هذه الارض الطيبة ليلتف بحضنها الدافئ، على كتلة التقدم في نقابة المعلمين ان تخصص اكثر من مادة عن عبد اللطيف ناصر المربي والمعلم.

ولتعش ذكراه خالدة.

(عرعرة)

من الصحافة العبرية:

خشية انكشاف مؤامرة توطين المهاجرين اليهود في المناطق المحتلة واثرها على استمرار الهجرة. وخشية حدوث هجرة معاكسة من البلاد. كتب موشيه زاك، في «معريب» ٩١/٣/٢٥ المقال التالي بعنوان:

«قليلو الحياء ناكرو الجميل»

□ اكثر من كونهم ناكرين للجميل، فهم قليلو الحياء. انهم ناكرون لجميل الدولة التي انقذتهم من الاتحاد السوفييتي، ولكي يحصلوا على حساء ساخن في برلين، هم مستعدون لتشويه سمعة اسرائيل. هم قليلو الحياء في ادعائهم وكأنه فرض عليهم السكن في «المناطق». فهذا الادعاء الاحمق قد يهدد هجرة المئات والالوف الى اسرائيل، ويهدد مصادر تمويل استيعابهم. وكل ذلك لكي يعطى هؤلاء الهاربون الـ ٣٠٠ بوضع لاجيء سياسي في المانيا. وسيبحث مجلس شيوخ برلين وضعهم، حيث لم يتعجل الالمان منحهم المكانة الموعودة «لاجيء سياسي»، ولهذا فقد استأجر هؤلاء اليهود محامين، يدعون باسمهم وكأنهم «ارغموا على السكن في المناطق لتحقيق السياسة الكولونيالية لحكومة شمير». لقد تعهدت اسرائيل للاتحاد السوفييتي بأن لا توجه المهاجرين اليهود الى «المناطق»، كما تعهدت للولايات المتحدة بعدم استخدام المساعدات الامريكية لتوطين المهاجرين اليهود عبر الخط الاخضر ١٩٦٧. ولكن الشهادات التي نشرت في جريدة «تاغ تسايتونغ» قد تشكل بينة في ايدي مقاومي تيار الهجرة وتجنيد المصادر المالية لاستيعابها.

من الصعب تذنيب القادمين اليهود لجبن اصابهم لدى اول ازمة صادفتهم في البلاد فارتعبوا وهربوا. ذلك ان اسرائيليين قدامى وقفوا كذلك امام امتحان «السكادات». الا انه لا يمكن بحال ان نغفر للمشوهين محاولتهم التخريب على مشروع الهجرة الرائع من الاتحاد السوفييتي، فهم على استعداد لعرض انفسهم كمطاردين سياسيين، لم يكن امامهم من خيار غير الهرب عندما تبينوا انهم يستخدمون لتنفيذ «سياسة كولونيالية» يكرهونها. ولهذا فهم مستعدون للافتراء على اسرائيل، التي اهتمت بهم وانقذتهم ووضعت تحت تصرفهم سلة استيعاب بمبلغ تسعة آلاف دولار، ولدرجة انهم يهددون آمال الذين يقفون بالدور للهجرة الى اسرائيل. وكل ذلك لكي لا يطردوا في ١ - نيسان من بيوت بلدية برلين ولكي لا تنقطع عنهم وجبات الطعام المجانية في تلك المدينة التي اتخذوها ملجأ لهم.

الوكالة اليهودية تقترح على هؤلاء الآن، ان تمول عودتهم الى اسرائيل. وهو امر لا حاجة له اخلاقيا. مع انه يمكن تفهم ظروف الوكالة من نشوء نقطة جاذبة لهجرة معاكسة من البلاد، ولكنه وهم من الجهة الاخرى، الاعتقاد انه يمكن استيعاب اناس يسيئون الى سمعة اسرائيل. اناس اسقطوا انفسهم من ناحية اجتماعية، من الاندماج في المجتمع الذي يصبقوا عليه. ولا يجب اصدار شهادة تأمين لهؤلاء - الذين رغم محاولتهم تهديد الآمال في الهجرة للقادمين الآخرين - بأن اسرائيل ستغفر لهم دائما. ولذا يجب ان تحذر الاقتراح عليهم بتمويل عودتهم الى البلاد، ولو حتى على شكل قرض.

●● الوجود العسكري الاجنبي في الجزيرة العربية والخليج (١)

منطقة الخليج كانت وقفا على بريطانيا حتى ظهر ثقل امريكا الدولي فورثتها

●● استعراض: محمود ابو شنب ●●

● العهد الاستعماري الاول تمثل بالبحث عن المواد الخام والاسواق، وعندما وصلت سفن فاسكو دي جاما الى شواطىء افريقيا في طريقه الى الهند، هدف الدول الاستعمارية آنذاك - كان الذي قاده في تلك الرحلة، ربان البحر العربي المشهور احمد بن ماجد.

ما سمعه فاسكو دي جاما عن الموانىء المزدهرة وما رآه، على الطريق الى الهند عبر رأس الرجاء الصالح، فتحت شهية المستعمرين للسيطرة على الطرق البحرية المؤدية الى الهند، وهي الخليج العربي والبحر الاحمر، من حيث ان المحيط الهندي مفتوح للجميع، ومنذئذ انصب اهتمام الدول الاستعمارية على اضعاف اية قوة محلية.

وانتهت الصراعات بين الدول الاستعمارية في الخليج، بسيطرة بريطانيا، التي كانت القوة البحرية الاساسية، التي قمعت ايضا القوى المحلية، بتحالفها مع الشاه عباس في ايران ومع اليعاربة، حكام عمان، وهاجمت ميناء عدن ودمرت اسطوله واحتلت عدن وتوغلت حتى لحج داخل اليمن، ثم اكملت سيطرتها على الساحل الجنوبي لشرق الجزيرة العربية وعلى كل المياه الخليجية. وتحولت الى البحر الاحمر وخصوصا بعد شق قناة السويس في ١٨٦٨، بوصفها مدخلا ضروريا للسيطرة على البحر الاحمر. فاغرقت الخديوي اسماعيل بالديون وفرضت عليه مشاركتها في التركة العالمية المالكة لقناة السويس، حيث لم تعد قناة السويس تحت السيادة المصرية من خلال اتفاقية الأستانة، وبذلك اكملت بريطانيا السيطرة على الممرات البحرية المحيطة بالجزيرة العربية.

وقد تدخلت بريطانيا بالقوة مرات عديدة لاخضاع وقمع المتمردين على سيطرتها، مثل قمعها ثورة جعلان التي قادها عزان بن قيس وثورة الامام الحروصي واجبار عيسى بن علي حاكم البحرين على التنازل لابنه حمد في سنة ١٩٢٤، وغيرها من الحوادث.

استند تحالف بريطانيا مع الشاه عباس حاكم ايران على قاعدة عداء ايران لتركيا حول الاراضي المتنازع عليها على امتداد الحدود مع العراق التركي، وكذلك مناطق خليجية اخرى مثل البحرين والكويت وشرق بالجزيرة.

●● اكتشاف النفط

كان اكتشاف النفط في منطقة مسجد سليمان في ايران عام ١٩٠٧ نقطة تحول في استراتيجيات الدول الامبريالية تجاه المنطقة. ورغم ان اكتشاف النفط في مناطق الخليج تأخر نوعا ما الا ان تنافس القوى الامبريالية للحصول على امتيازات النفط هو سمة تلك المرحلة، حيث دخلت امريكا، وكانت رائدة في صناعة استخراج النفط، كطرف في الصراع، مع انها لم تكن ضمن القوى الاستعمارية التقليدية التي تنافست في الخليج.

وقد وفرت الحرب العالمية الاولى فرصة ذهبية للدول الاستعمارية لتصفية ممتلكات ونفوذ الدولة العثمانية في البلاد العربية واقتسام هذه البلاد حسب اتفاقية سايكس - بيكو ١٩١٧ المعروفة. وقد اسهم العرب بحماس في هزيمة تركيا ووقفوا الى جانب بريطانيا خلال الحرب، ولكن لكي يقعوا تحت احتلال بريطاني فرنسي استعماري. وكانت انعكاسات الحرب العالمية الاولى في الخليج كما يلي:

١ - طرد تركيا من العراق وقيام احتلال بريطاني مباشر، وبذلك اصبح الخليج بحيرة بريطانية خالصة، بعد اقامة حكم عميل يقف على قمته الملك فيصل، ابن الشريف حسين.

٢ - هزيمة تركيا وانسحابها من شرق وشمال الجزيرة العربية، اضعفت حلفاء تركيا في هذه المناطق، واتاحت الفرصة لتزايد نفوذ عبد العزيز بن سعود حليف البريطانيين وليبسط سيطرته على الاحساء والهفوف والقصيم، واكتساح الامارات الاخرى وقيام المملكة العربية السعودية في ١٩٣٢، وذلك بدعم عسكري بريطاني.

وفي مقابل ذلك اعترف ابن سعود من خلال اتفاقية «دارين» والاتفاقيات اللاحقة، بسلطة بريطانيا على امارات الخليج، وبعلاقات خاصة مع بريطانيا.

وبقيت منطقة الخليج بأكملها مقصورة على بريطانيا، الى ان بدأ الثقل المتزايد لامريكا في المعسكر الرأسمالي المستند على الامكانيات المادية والتقنية التي تمتلكها شركات النفط الامريكية حيث ان هذه الصناعة بدأت اساسا في امريكا. وعلى الرغم من مقاومة بريطانيا للتسرب الامريكي للخليج، الا انها اضطرت للتسليم بالواقع وافساح المجال امام شركات النفط الامريكية، التي استطاعت، خلال فترة قصيرة، انتزاع مواقع بأكملها من بريطانيا في المملكة العربية والسعودية. كما استطاعت فرنسا بدورها انتزاع حصة محدودة من شركة نفط العراق وما تفرع عنها في قطر وعُمان والامارات.

وخلال الحرب العالمية الثانية، اكتسبت القواعد البريطانية اهمية خاصة، الجفير في البحرين والمنامة في الشارقة، الامر الذي نبه بريطانيا الى ضرورة تعزيز وتوسيع هذه القواعد، وبناء قواعد جديدة في الخليج. فأقامت في البحرين - الجفير والمحرق، وهما قاعدة بحرية والثانية جوية. وقاعدة المنامة في الشارقة وقاعدة بيت الفلج الجوية في عُمان، وقاعدة مصيرة وقاعدة صلالة الجوية. ومجموعة معسكرات للجيش البريطاني وضباطه - ام القوارق والمرتفعة وغيرها. وهو امر مكن بريطانيا، بمساعدة مرتزقة يقودهم ضباط بريطانيون، من قمع ثورة الجبل الاخضر وثورة حركة الهيئة في البحرين في سنوات ٥٤ - ٥٥ - ٥٦. كما استخدمت هؤلاء المرتزقة لطرد الوجود السعودي في واحة البريمي، وردع ايران من تنفيذ تهديداتها بالاستيلاء على البحرين.

دخلت امريكا الى المنطقة من باب النفط. وفي ايار ١٩٣٣ حصلت الشركة الامريكية «ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا» على امتياز النفط في المملكة السعودية. ودشن هذا الامتياز مرحلة تعاظم النفوذ الامريكي والحضور الامريكي في كل الجزيرة العربية، حيث يذكر المؤرخون بأن عبد الملك آل سعود قد اقتنع، بأن اعطاء امتياز النفط للامريكان، ليس فقط لعرضهم السخي، بل لان امريكا بعيدة عن المنطقة وليس لها مطامع للسيطرة كما توهم.

وكانت نقطة التحول التام في العلاقات الامريكية السعودية، هي لقاء الملك عبد العزيز والرئيس روزفلت على ظهر الطراد الامريكي «كوينسي» سنة ١٩٤٥، والذي تمخض عن اتفاقات سياسية وعسكرية واقتصادية، عرفت باتفاقيات كوينسي، وتصريح روزفلت بأن

> □ دخلت امريكا الى الخليج في ١٩٣٣ وحصلت على امتياز للنفط □ في عام ١٩٤٥ عقد الملك عبد العزيز آل سعود مع الرئيس روزفيلت اتفاقية لنهب البترول العربي مدتها ٦٠ عاما □ دور السعودية في الاستراتيجية الامريكية انها موقع متقدم لمحاربة حركة التحرر العربية □

الدفاع عن المملكة السعودية امر حيوي للولايات المتحدة. ونصت الاتفاقيات المذكورة على:

● قبول الملك باقامة قواعد امريكية في الظهران (مركز العمليات النفطية) وتزويد امريكا السلاح للملك لبناء جيش حديث. ● ابدى الملك السعودي معارضة لاقامة دولة صهيونية في فلسطين، وتعهد روزفلت بأن الادارة الامريكية لن تتخذ قرارا بشأن فلسطين قبل مشاورة العرب واليهود. ● اتفق على ان عقد الامتياز النفطي هو بمثابة ايجار للشركات الامريكية لمدة ستين عاما، وان تحديد سعر النفط يتم ما بين الحكومتين الامريكية والسعودية.

هذا وفي سنة ١٩٥٧ جرى التوقيع على اتفاقية اخرى لدى زيارة الملك السعودي للولايات المتحدة، مع الرئيس ايزنهاور، وضمن الاتفاقية بند ينص على: ● دعم مشروع ايزنهاور للشرق الاوسط الذي يدعو الى اقامة حلف شرق اوسطي لملء ما اسماه ايزنهاور، النزاع الناجم عن انسحاب بريطانيا وفرنسا، ولمواجهة الخطر الشيوعي السوفييتي.

شهدت سنوات الخمسينيات صعود حركة التحرر العربية المعادية للاستعمار والتي سرعان ما اصطدمت بالاستعمار الجديد، الامريكي، الذي ورث بريطانيا، كما اصطدمت من ناحية ثانية باسرائيل، ومن ناحية ثالثة بالرجعية العربية بقيادة السعودية المتحالفة مع الاستعمار القديم (بريطانيا وفرنسا) والاستعمار الجديد (امريكا).

من هنا فان دور السعودية في استراتيجية امريكا لم يعد يقتصر على كونها سلسلة في خط التطويق الثاني ضد الاتحاد السوفييتي، بل انها موقع متقدم لمحاربة حركة التحرر العربية.

ارتبط بدء الانسحاب البريطاني من المحميات وحصول هذه المحميات على الاستقلال، بحرب ضارية في عمان بين قوات الثورة من ناحية والقوات البريطانية والسلطانية من ناحية اخرى، وذلك رغم التغيرات في اوضاع المنطقة وهزيمة حزيران ٦٧ التي لحقت بمصر وسوريا والاردن واحتلال اسرائيل لاراض مصرية وسورية وكل ما تبقى من فلسطين، الامر الذي اظهر عجز البلدان المهزومة، بل عجز الانظمة العربية ككل. ووسط ركام هذه الهزيمة كان ثوار الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني يشنون حربا ضارية على مراكز بريطانيا في اليمن ويستولون على حي كريتر في عدن ويجبرون بريطانيا الانسحاب في العام نفسه ٦٧. ولم يكن انتصار الجبهة القومية هو انتصار لقوى الاستقلال، بل انتصار لنهج ثوري مستند الى قيادة ثورية تؤمن بقوة الجماهير وتنظيمها.

وفي الوقت نفسه كان الكفاح المسلح في عمان بقيادة جبهة تحرير ظفار يمر بمنعطف هام في التحول الى ثورة توجه يساري. كان انعكاسا لتحول عميق في المعارضة الخليجية بعد ٦٧ في اتجاه الفرز السياسي والطبقي. وعزز هذا التحول حدوث انقلابات في العراق وليبيا والسودان جلبت الى السلطة انظمة مناقضة للامبريالية في حينه.

ونتيجة لهذه التحولات، ومجيء نيكسون الى سدة الحكم في امريكا، قام نيكسون بصياغة استراتيجية جديدة للمرحلة اهمها: «ان امريكا ستعتمد على قوى اقليمية للقيام بالمهام التي تقوم القوات الامريكية» (أي قمع حركات التحرر والمعارضة لسياسة امريكا). «والاعتماد على اسرائيل للقيام بدور الدركي الامريكي غرب الشرق الاوسط، وعلى ايران كدركي امريكي في شرق الشرق الاوسط». ولذا فقد ادخلت امريكا تغييرا على الدور الايراني من مجرد حلقة من حلقات الحصار ضد الاتحاد السوفييتي الى ذراع ضاربة بيد الامبريالية الامريكية في الخليج، وحولت قواتها من مجرد درك لقمع حركات المعارضة الداخلية، الى قوات مزودة بأحدث الاسلحة. وقد اتضح ذلك من قيام ايران بمهمات خارج حدودها واحتلالها للجزر العمانية، وتدخلها في قمع الثورة العمانية، في الوقت الذي كان تسليح الجيش الايراني بالاسلحة الحديثة على حساب ايران نفسها، وذلك ان امريكا اوعزت بزيادة انتاج النفط في ايران، لتوفير سيولة نقدية تمكن الشاه من شراء الاسلحة من الولايات المتحدة. وقد اوضح جوزيف سيسكو، وزير الخارجية الامريكي في حينه، «ان الامن في الخليج يستند بالاساس على عمودين: ايران والسعودية». وقد اشترت ايران في الفترة ما بين ٧٢ - ١٩٧٨ اسلحة امريكية بقيمة ١٤ مليار دولار.

اظهرت حرب اكتوبر ان العرب يملكون القدرة على هزيمة اسرائيل، وان القتال ضد اسرائيل هو الذي يمكن ان يوفر تضامن عربي حقيقي. هذا اضافة الى تنبه العرب فجأة الى قوة هائلة يمتلكونها وهي النفط الذي اظهرت حرب اكتوبر بأن الاقتصاد الغربي يعتمد اعتمادا كبيرا على النفط العربي.

ولكن طبيعة القيادة العربية التي خاضت حرب اكتوبر، ادت الى تجيير النتائج الايجابية لهذه الحرب لصالح حل استسلامي يتناقض مع الانتصار العسكري الذي حققوه. وفي الوقت نفسه جيرت الدول النفطية قوة العرب الجديدة المكتسبة لتحقق لنفسها مركز الهيمنة في السياسة العربية ولتدشن مرحلة من التلاحم مع النظام الامبريالي على حساب الاستقلال الوطني، الامر الذي حدا بساسة امريكا الى وضع استراتيجية محددة، وتتمثل مرتكزات هذه الاستراتيجية في المنطقة حسب ساسة امريكا: ١ - ضمان امدادات النفط بأكبر كمية ممكنة وبأرخص سعر ممكن ولاطول مدة ممكنة للولايات المتحدة وحلفائها. ٢ - تدوير عائدات النفط (اي عودة اموال النفط الى امريكا عن طريق بيع الاسلحة الامريكية للدول النفطية). ٣ - بناء نظام امن مشترك بين دول المنطقة. ٤ - استمرار الانظمة الحاكمة وعدم السماح بأي تغيير فيها، وبالمقابل تدفق البضائع الغربية على السوق الخليجية، وتدوير عوائد النفط للاستثمار في الدول الغربية.

(الحلقة الثانية والاخيرة في عدد غد)

الوجود العسكري الاجنبي في الجزيرة والخليج

تعيين المحامي ايلي زوهر مديرا لادارة مهرجان المسرح الآخر في عكا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تسلم المحامي ايلي زوهر من تل ابيب، رسالة موقعة من رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو وافنير شيلو، رئيس المجلس الشعبي للثقافة والفنون تبلغه بتعيينه مديرا لادارة مهرجان المسرح الآخر لهذا العام.

ويذكر ان مهرجان المسرح الآخر يقام سنويا في عكا القديمة. اما المهرجان الاخير الذي اقيم في العام المنصرم فلم يكن مدير ادارة لاسباب فنية.

مزعرو والدباغ في «عبد الله الكبير» عن مسرحية لغوغول



● القدس ـ لمراسل خاص ـ يقوم الفنان المقدسي عماد مزعرو باجراء «بروفات» نهائية على مسرحيته الجديدة «عبد الله الكبير» المأخوذة عن مسرحية الكاتب الروسي الشهير نيقولاي غوغول باسم «مذكرات مجنون».

والمسرحية مونودراما من اعداد وتمثيل الفنان مزعرو واخراج الفنان اسماعيل الدباغ.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩١/٣/٢٧

- ١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨،٣٢ ـ «تنديو لوحدها» مسلسل
- ١٩،٠٠ ـ «الزراعة العصرية»
- ١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
- ٢٠،٣٠ ـ بث مباشر من حفل اختيار الاغنية الاسرائيلية التي ستشترك في مهرجان الاغنية الاوروبية «ايرفزيون» يوم ٤ ايار المقبل في ايطاليا
- ٢١،٣٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٢٢،٠٠ ـ مواصلة البث المباشر
- ٢٣،٣٥ ـ مسلسل كوميدي انكليزي
- ٢٤،٠٠ ـ اخبار
- ٠٠،١٠ ـ «تركتورنوع»

الفيلم الاخير لاكيرا كوروساوا.. تحفة سينمائية مثيرة للجدل

طوكيو ـ و.ص.ف ـ من اجل تكريس مصالحته مع الجمهور ومع المنتجين اليابانيين صور المخرج الياباني المعروف عالميا اكيرا كوروساوا (٨١ عاما) فيلما يابانيا يخشى ان يثير جدلا حادا في اليابان وفي بقية انحاء العالم.

وفي تعبير اول عن هذا الجدل صرخ مشاهد اوروبي، بعد مشاهدته العرض الاول للفيلم "لحن في آب" في طوكيو "هذه فضيحة.. انه فيلم دعاية سياسية". والفيلم قصة مصورة مع خلفية قيام الامريكيين بالقاء قنبلة نووية على ناغازاكي في التاسع من آب ١٩٤٥.

وردت مشاهدة يابانية دمعت عيناها وبدا عليها التأثر "انها تحفة فنية حزينة وجميلة". وعبرت ايضا عن استيائها الشديد ازاء الانتقادات القاسية التي وجهها صحافيون امريكيون عدة الى المخرج الذين التقوه في ختام العرض.

وكان المنتج الياباني للفيلم تورو اوكايااما صرح في الصيف الماضي حين كان التصوير دائرا في ضواحي طوكيو ان الفيلم "يهدف الى تعزيز التفاهم المتبادل بين اليابان المهزومة والولايات المتحدة المنتصرة في حرب المحيط الهادىء".

غير ان هذا الهدف يبدو صعب التحقيق نظرا لردود الفعل الاولى على الفيلم. والواقع ان كوروساوا لم يقر ولو مرة واحدة مسؤولية اليابان في الحرب العالمية الثانية.

ونفى المخرج في مؤتمر صحافي عقده بعد العرض الاول، ان يكون اراد تصوير فيلم سياسي. وقال: "لم تكن فكرتي تصوير فيلم حول القنبلة النووية، بل حول عائلة وجدت نفسها في وضع خاص هو القنبلة النووية".

ومن المقرر ان يبدأ عرض الفيلم على الشاشات اليابانية في ايار المقبل، وان يعرض في فترة خاصة في مهرجان كان الدولي للفيلم الذي يقام في الشهر ذاته. وقد سبق وبيعت حقوق عرضه واستثماره الى نحو ٢٠ بلدا.

ويأتي "لحن في آب" وهو الفيلم الـ ٢١ الذي يصوره كوروساوا بعد سلسلة "تحف" سينمائية صورها المخرج الياباني واثرت بشكل عميق على السينما العالمية. ومن الافلام الاكثر شهرة "راشمون" (١٩٥٠) و "الساموراي السبعة" (١٩٥٤) و "كاغيموشا" (١٩٨٠) واخيرا "ران" (١٩٨٥) و "دريمز" (احلام) ١٩٩٠.

قصة الفيلم الجديد تتمتع بحبكة جيدة، وهي تتمحور حول امرأة عجوز في الـ ٨٥ من العمر فقدت زوجها حين التهمت القنبلة على ناغازاكي وتروي ذكرياتها لاحفادها الاربعة. ويحاول هؤلاء، بشيء من المهارة والمرح، اقناعها بالتوجه الى هاواي لزيارة شقيقها الذي لم تشاهده منذ ان هاجر الى هذه الجزيرة في العام ١٩٢٠ والذي بات على شفير الموت.

وبدوره يصل الى ناغازاكي ابن هذا الشقيق وهو ياباني/ امريكي يقوم بدوره الممثل الامريكي ريتشارد غير في محاولة للتعرف على جذوره.

وكانت القنبلتان اللتان القاهما الامريكيون بفارق ثلاثة ايام لانتهاء الحرب العالمية الثانية اسفرتا عن مقتل ١٦٧ الف شخص في هيروشيما و ٨٨ الفا في ناغازاكي.

وردا على سؤال حول مسؤولية اليابانيين والفظائع التي ارتكبوها خلال الحرب تجنب كوروساوا الاجابة مباشرة وقال "في تلك الفترة لم نكن نعلم ما كان يحصل". غير انه اعترف بأنه اراد التحدث عن الحرب وعن القنبلة النووية انطلاقا من "زاوية مختلفة".

ويشكل فيلم "لحن في آب" ايضا منعطفا هاما بالنسبة الى كوروساوا. فالفيلم هذا هو الاول منذ ٢٠ عاما يموله يابانيون بشكل كامل.

ورغم شهرته العالمية كان كوروساوا نبيا مجهولا في بلاده لا يحب الجمهور افلامه ويتردد المنتجون في التعامل معه لضخامة مشاريعه وكلفتها الباهظة. غير انه نجح اخيرا في اقناع شركة "شوشيكو" للانتاج وحصل على دعم مادي من ١٨ شركة يابانية كبيرة.

واوضح نائب رئيس شركة "شوشيكو" ان هدف الشركة من انتاج الفيلم هو "انعاش" السينما اليابانية و "مساعدة العالم على فهم اليابان".. وربما كان الهدف ايضا جعل كوروساوا متحدثا باسم اليابان بعد سنوات طويلة من المآخذ الوطنية عليه لانه "ليس يابانيا بما فيه الكفاية".

وكان كوروساوا منح في العام الماضي جائزة اوسكار تقديرا لكل اعماله. وقد حصل يوم الاثنين الماضي على جائزة "جمس" التقديرية ايضا التي تمنحها جمعية الفنانين الامريكيين في آسيا والمحيط الهادىء، والهدف من هذه الجوائز التي وزعت يوم الاثنين الماضي للمرة السابعة هو تشجيع الثقافة الامريكية/ الاسيوية. وهي تحمل اسم السينمائي الامريكي من اصل صيني جيمس ونغ هاو.

ـ محطة رياضية ـ

● بقلم: د. وليم شحادة ●

الرياضة وشهر رمضان المبارك

□ ابتدأ شهر رمضان المبارك بعد فترة حرب عصيبة مرّت على شعوب المنطقة، وأملنا كبير ان تبقى بلادنا والعالم اجمع في وئام وان يحل السلام على ربوع بلادنا الحبيبة.

والصيام ليس فقط فريضة دينية في الديانة الاسلامية، بل يعتبر ضرورة بيولوجية هامة لتطور الصحة. ان القيام بالصيام خلال ساعات النهار والافطار العلمي الصحيح في اثناء ساعات الليل وعدم الاكثار من المأكولات يساعد كثيرا على الراحة الجسدية واستراحة المعدة وتنزيل الوزن والشعور بالسعادة النفسية والاجتماعية. من ناحية اخرى يجب علي ان اؤكد بأن المبالغة في الطعام في اثناء الليل وعدم الحركة الجسدية والامتناع عن كل النشاطات ما عدا الاكل والشرب يمكن ان يؤدي الى عواقب وخيمة منها التخمة وحتى نقل المصاب الى المستشفى.

تستطيع النشاطات الرياضية الشعبية خاصة دوري كرة القدم المصغرة، بالاضافة الى العروض والمباريات الرياضية المختلفة، ان تأخذ قسطا هاما واساسيا في امسيات شهر رمضان المبارك، حيث تقدم للمواطن وظيفتين اساسيتين، الاولى الحركة النشطة والضرورية للجسم بعد الأفطار خصوصا اذا كان المشتركون في دوري كرة القدم من جميع الاجيال من الاطفال حتى الكهول، والوظيفة الثانية هي وظيفة اجتماعية حيث تزداد اواصر الصداقة والمحبة والتعارف بين مختلف الفئات من الجمهور واللاعبين.

ان الخبرة الحياتية التي جمعناها من تنظيم مثل هذه المهرجانات تؤكد اهميتها وضرورتها، إذا بنيت على أسس رياضية علمية صحيحة، كما اعطتنا هذه الخبرة دروسا ضرورية للمستقبل والتي يمكن تلخيصها كالتالي:

١ ـ توجد «الرؤوس الحامية» في كل حارة وقرية ومدينة في بلادنا. ويجب معالجتها بحرص وبصورة تربوية، لأنها تشكل دائما خطرا على محتوى وفحوى مثل هذه المهرجانات الرياضية.

٢ ـ العمل على ان تكون الفرق شاملة على جميع الفئات المختلفة من القرية وعدم السماح بتكتل عائلي او طائفي او جغرافي (الحارة) لأي فريق.

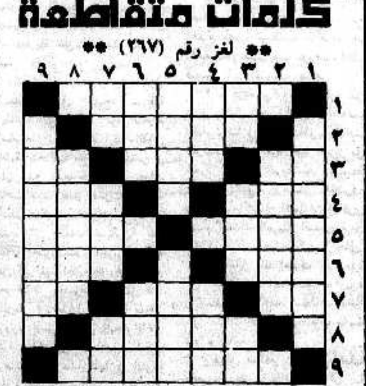
٣ ـ اختيار الاشخاص المناسبين للتحكيم وللتنظيم حيث يلعبون دورا اساسيا في انجاح الدوري.

٤ ـ ليس من الضروري ان يُعطى كأس للفائز في نهاية الدوري. فالكأس يزيد التنافس ويحمي الرؤوس. فما المانع مثلا ان يُذبح في نهاية الدوري وقبل العيد خروفا ويقدم كوجبة عشاء لجميع المشتركين وبحضور رئيس المجلس وو وكل عام وأنتم بخير.

● هامبورغ ـ المانيا ـ الحياة في حديقة الحيوانات يمكن ان تكون مملّة قليلاً احيانا، كما ان حملة عدسات التصوير يثيرون أيضاً بعض الغضب، لذا فإن هذه الزرافة تعبّر عن مشاعرها باخراج لسانها كله تقريبا ـ صورة من حديقة الحيوانات في «هاجنبك» (من و.ص.ف)

كلمات متقاطعة

●● لغز رقم (٢٦٧) ●●



● اعداد: خليل قدورة ـ عكا ●

افقي:

١ ـ فيلم من بطولة عادل امام
٢ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني
٣ ـ عقل ـ خس ـ آلة موسيقية
٤ ـ دار ـ طري (معكوسة)
٥ ـ نهاية ـ حرف مكرر
٦ ـ ردع ـ عيون
٧ ـ اداة نصب ـ عطر ـ من الضمائر
٨ ـ يظللون
٩ ـ جمهورية سوفييتية

عمودي:

١ ـ من روائع الجاحظ
٢ ـ قرية جليلية
٣ ـ اداة جزم ـ مكتمل ـ بين اثنين
٤ ـ مكان ـ من الجهات (معكوسة)
٥ ـ تدقق ـ عِلق (معكوسة)
٦ ـ للتجارة ـ طعام (معكوسة)
٧ ـ حب ـ مثل ـ خاصتي
٨ ـ بلاده
٩ ـ فيلسوف يوناني قديم

●● حل لغز رقم (٢٦٦) ●●

افقي:

١ ـ سمسم ـ زعتر
٢ ـ والم ـ ابن
٣ ـ ال ـ علم ـ من
٤ ـ مرغوب
٥ ـ الافنان
٦ ـ رسالة
٧ ـ بن ـ مرا ـ ام
٨ ـ الف ـ شرف
٩ ـ بعير ـ شمام

عمودي:

١ ـ سماق ـ عتاب
٢ ـ مال ـ عشب
٣ ـ سد ـ م ل ر ـ في
٤ ـ مراسم
٥ ـ الغفاري
٦ ـ النرع
٧ ـ عن ـ طاب ـ فم
٨ ـ تين ـ ارى
٩ ـ رامة ـ مشمش

الفروق السبعة

اعداد ـ وديع شحبرات ـ حيفا

الأطفال الغالين

□ تحية قلبية

عطلة الربيع تقترب وأنتم الان تـدرسـون بجـد للامتحانات، كي تحصلوا على علامات ممتازة، ونحن نتمنى أن تتحقق آمالكم، فتكون نتائجكم رائعة وتتمتعون بالعطلة بفرح وسعادة.

نود ان نلفت انتباه الاطفال الاحبة، ان الاطفال حتى سن الثانية عشرة يستطيعون ارسال رسائلهم الى صفحة الاطفال اما الأكبر سنا، فستنشر موادهم في صفحة الطالب.

عطلة ممتعة. (المحرر)

دورة للموهوبين في شفاعمرو

● بدأت في شفاعمرو، قبل حوالي ثلاثة اسابيع (في مدرسة «د» الابتدائية) دورة للطلاب الموهوبين من صفوف الخوامس في مدارس شفاعمرو بعد ان اجريت امتحانات اجتازها بنجاح ٢١ طالبا وطالبة يشاركون الان في هذه الدورة.

ويعلم في هذه الدورة معلمون اكفاء في اربعة مواضيع هي الصحافة ويعلمها الصحفي اسعد تلحمي والرياضيات - الاستاذ الياس عزام واجتماعيات - المعلمة رائدة ابو قرشين وجغرافيا - الاستاذ عمر خطيب.





ويتعلم الطلاب مرتين في الاسبوع والهدف من هذه الدورة، التي يشرف عليها قسم المعارف في بلدية شفاعمرو، تقوية الطلاب ورفع مستواهم. والجدير بالذكر ان المعلمين يعلمون دون مقابل.

زاخر سهيل شلح (الصف الخامس - مدرسة جبور جبور - شفاعمرو)

الاسم: وسيم ابراهيم وشاحي العمر: ١٢ سنة

الصف: السادس - مدرسة النهضة

العنوان: وادي القصب - عرعرة - ميكود ٣٠٠٢٦

* السلام العادل هو الأمل والحياة *

ان السلام كلمة حلوة يستطيع ان يقولها كل قادر على الكلام. لكن هناك فرق بين قول السلام وفعله فكثير من الناس ينادون به ويتحدثون عنه. ولا يقصدون معناه الصحيح بل بالعكس يهدفون الى العداوة والكراهية. وفي عالم السياسة اليوم نجد مثلا ان امريكا تتحدث عن السلام ومعانيه الحلوة. وتقول انها تريد السلام لكل الشعوب وفي نفس الوقت تقوم بحرب مجرمة ضد الشعوب والامم كما يظهر في حربها الجنونية ضد العراق. وهكذا اصبحت امريكا اكبر عدوة للسلام وحكومة اسرائيل مذنبة بعدم وجود سلام دائم وعادل بينها وبين الفلسطينيين لانها لا تريد سلاما مبنيا على الحق والعدل.

ونقولها للامانة فمن يسمعنا نحن شباب المستقبل نريد سلاما وأمنا وعدلا.

فهل تسمع الدنيا لنا؟!

الاسم: اياد فواز ابو الزلف

الصف: الثالث - مدرسة حسون يوسف حسون

العنوان: قرية دالية الكرمل

العمر: ٨ سنوات

أنا طالب في الصف الثالث أمرُّ الآن في فترة امتحانات للفصل الثاني. لا أنكر ان هذه الفترة صعبة جدا، تحضير للامتحانات، حفظ للامتحانات لكن عندما تظهر النتيجة تهون عليّ هذه الصعاب طبعا النتيجة مرضية جدا خاصة لوالديَّ اللذين وعداني بهدية ثمينة.

أنصح كل طالب بالجد والاجتهاد.

العنوان: جادة الصهيونية ٩٦

● اني احب جريدتكم كثيرا، واحب ان اقرأها دائما. اني احب دروس اللغة العربية كثيرا عندما رأيت الماما والبابا يطالعان الجريدة ويتحدثان اشتقت انا لقراءتها وبدأت اقرأ الجريدة وبالاخص زوايا الاطفال لأنها زوايا الاخلاص والتوعية. ويوجد عندي موضوع صغير عن الصداقة لانها غير موجودة كثيرا في عصرنا هذا (سامحوني).

* الصداقة *

الصداقة كلمة صغيرة فهي مكونة من عدد ضئيل من الاحرف. الا ان كل حرف فيها يدل على كلمات والغاز كثيرة فالصداقة هي علاقة روحية تجمع بين اثنين في عقل واحد. وتؤلف بين قلبين. فالصداقة الحقيقية تتصف بطابع الدوام والاستمرار. وهي التي فيها يكتشف الصديق ذاته امام صديقه. فالصديق هو الانسان الذي يشعر بالفرح عند رؤيته، والتشوق للتحدث معه بكل ما لديه. الصديق اعطيه مفتاح قلبي وعقلي ليرى ما فيها اما بناء الصداقة فيتم على اساس المحبة والاحترام وهدفها السعادة، لذلك استطيع ان اقول ان الصداقة هي حياتنا لاننا نحن البشر لا نحيا منعزلين بدون صديق. لذلك على كل انسان ان يعمل على كسب اصدقاء اوفياء مهذبين ومحل ثقة.

انت ايها القارئ، عليك ان تكون صديقا وفيا مثاليا لتضمن صداقة الغير.

اتمنى ان اكون من اصدقاء هذه الجريدة.



الاسم: وئام فضل بصول

الصف: السادس

المدرسة: مدرسة راهبات الناصرة - حيفا

● اسمي سرين عبد الحي - من الطيرة.
● تلميذة في الصف الثاني الابتدائي.
● عمري ٨ سنوات.
● اتعلم في مدرسة «الزهراء» في القرية.
● احب دروسي جدا واراجعها دائما.
● وأحب الدروس الى نفسي هو درس الرسم.
● اهوى الرسم والسباحة والعزف على الاورغ.
● اريد ان اكون طبيبة عندما اكبر.

● اسمي عبد الكريم حاتم سمارة - الطيرة، المثلث.
● عمري: ٧ سنوات ونصف.
● اتعلم في الصف الثاني في مدرسة «الزهراء».
● احب الرسم واللعب في الاشكال التركيبية.



- اسمي: محمد احمد العبيدي، وينادونني باسم: حمودي
- عمري: ٥ سنوات
- العنوان: الطيرة
- دخلت بستان الاطفال هذا العام. وفيه أتعلم الاناشيد والرسم. وبدأت اتعلم الحروف.
- احب الرسم واتعلم لعبة الشطرنج.
- اميز الفروق السبعة في لعبة الصورتين المتشابهتين في «الاتحاد».
- احفظ الكلام الذي يقال في حضرتي وكذا الارقام (مثل ارقام التلفونات).



● اخبار من دولة فلسطين ●

ضغوط ادارية ومالية على بديا لرفض اهلها التعاون مع ممثلين معينين

● القدس – مكتب «الاتحاد» – يواجه اهالي قرية بديا (قضاء طولكرم) ضغوطا ادارية ومالية قبل اتمام معاملاتهم المتعلقة بمصادقة الادارة المدنية. وذكر الاهالي ان مندوبية هذه «الادارة» في سلفيت تشترط عليهم ابراز معاملات «براءة ذمة» عليها خاتم مختار معين من قبل السلطات قبل المصادقة على معاملاتهم. وقال الاهالي ان المختار المعين يشترط بدوره الحصول على رسوم باهظة جدا تصل الى ٣٠٠ شيكل لكل معاملة قبل وضع ختمه عليها.

ويدخل في نطاق المعاملات: تصاريح من اجل العمل داخل الخط الاخضر لمدة شهر واحد. تصاريح للسفر الى الاردن. شهادات ميلاد او شهادات وفاة.. الخ.

ويصف الاهالي الوضع بأنه لا يطاق بسبب هذه الضغوط التي تتعمد السلطات ممارستها ويقولون: «انها ضغوط ابتزازية تهدف الى ارغامنا على التعاون مع اشخاص غير مرغوبين عينتهم السلطات لادارة شؤون القرية».

وسبق ان عانى اهالي بديا من قطع التيار الكهربائي والماء لمدة ٦٠ يوما قبل الحرب في الخليج. وتذرعت السلطات في حينه بأن ذلك يعود لعدم تسديد الاهالي الرسوم المستحقة عليهم لشركتي «مكوروت» و«القطرية». ويشعر الاهالي ان السبب الحقيقي لهذا النوع من الضغوط يعود لرفضهم التعاون مع الاشخاص الذين تم تعيينهم بعد مقتل مختار القرية السابق بتاريخ ٦ تشرين اول ١٩٨٨.

وقال السيد قاسم يوسف عقل (٦٠ عاما) «لقد سددنا الرسوم والاثمان المستحقة التي بلغت ٨٠ الف دينار وقامت لجنة اختارتها القرية مكونة من ١٥ شخصا بجباية الاموال اللازمة». واضاف السيد عقل «لقد وجدنا جزءا كبيرا من الديون كانت مسددة اصلا لحساب المختار السابق الذي لم يقم بدوره بدفعها في حينه». وسمحت السلطات للاشخاص الذين اختارتهم القرية بجباية اثمان الكهرباء والمياه المستهلكة لكنها تجاهلتهم بعد تسديدها. وقد رفضت السلطات التعاون مع هؤلاء الاشخاص وشددت على ضرورة التعاون مع الذين اختارتهم هي. الامر الذي رفضه الاهالي.

السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي يعلق الاضرابات في مؤسسات صناعة الفحم الحجري لمدة شهرين

● التوقيع على معاهدتين مع فرنسا وايطاليا ● واتفاقية تأسيس بنك التنمية والتعمير الاوروبي ●

● موسكو – «تاس» – قرر السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، امس الثلاثاء، تعليق الاضرابات في مؤسسات صناعة الفحم الحجري في البلاد لمدة شهرين. ومثل هذا الحق للبرلمان للبت وفق قانون الاتحاد السوفييتي عن نظام حل نزاعات العمل الجماعية.

وكان القرار بتعليق الاضرابات هو احد اقتراحات البرلمان التي نوقشت طوال امس. ولقداتخذ البرلمان هذه الخطوة مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع الحرج في الاقتصاد التي نشأ نتيجة للاضرابات في مؤسسات صناعة الفحم وكذلك بغية تفادي الخسائر التي لا تعوض في اقتصاد البلاد والاحباط المحتمل لاهم البرامج الاجتماعية.

هذا ويشمل الان اضراب عمال المناجم الذي بدأ في الاول من اذار الجاري ربع المناجم من حوالي ٦٠٠ منجم في بضع مناطق لاستخراج الفحم بالبلاد. وفضلا عن المطالب الاقتصادية طرح قسم من المضربين مطالب سياسية ايضا وهي استقالة رئيس الاتحاد السوفييتي والحكومة الاتحادية وحل مؤتمر نواب شعب الاتحاد السوفييتي والسوفييت الاعلى.

وبلغت الخسائر الناجمة عن عدم تسويق المنتوج في الوقت المناسب عشرات ملايين الروبلات.

ووقع السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي اليوم ذاته على معاهدة الوفاق والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا ومعاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وايطاليا الموقعتين في تشرين الاول – تشرين الثاني العام ١٩٩٠.

واكد وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، لدى تقديمه الوثائق الى اعضاء السوفييت الاعلى، انه هذه الوثائق تتجاوب بشكل تام مع المصالح الوطنية للاتحاد السوفييتي وان توقيعها شكل حدثا متميزا على الاتجاه الاوروبي للسياسة الخارجية السوفييتية لانه لاول مرة يجري توقيع معاهدات سياسية بين بلدان تعود الى حلفين عسكريين متراجعين».

وأضاف الوزير قوله « ان الاتحاد السوفييتي سيفتح بذلك مع فرنسا وايطاليا صفحة جديدة من التاريخ الاوروبي». وأشار ايضا الى ان الاتفاقات الثنائية مع فرنسا وايطاليا « هامة جدا في المرحلة الراهنة عندما بدأت اوروبا تشعر بالحاجة الى أفكار فريدة وجريئة وجهود مشتركة ».

وفيما يتعلق بمصالح الاتحاد السوفييتي الوطنية قال بسمرتنيخ «ان هاتين المعاهدتين تشكلان جملة من المنافع منها تعزيز الاستقرار في اوروبا وتقليل العناصر العسكرية في العلاقات المشتركة وضم الاقتصاد السوفييتي وسوقه في المستقبل بشكل فعال الى الاقتصاد العالمي والاستفادة من الخبرة الفرنسية والايطالية في جعل عمليات البيريسترويكا في الاقتصاد السوفييتي مثل أكثره.

واعلن بسمرتنيخ، من جهة اخرى، انه تجري الان التحضيرات لتوقيع سلسلة من الاتفاقيات، من ١١ الى ١٦ اتفاقية، ابان زيارة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، المرتقبة الى اليابان في شهر نيسان القادم. واضاف ان كافة الاتفاقيات ذات طابع اقتصادي وعلمي تقني وثقافي.

واكد الوزير «وستظهر لدينا مع اليابان التي كانت تربطنا بها حتى الوقت الحاضر علاقات تتسم بالبرود سلسلة كبيرة من الوثائق القانونية الدولية التي سترسم سير تطور العلاقات بين بلدينا بشكل ايجابي اكثر».

وأيد ابرام معاهدة الوفاق والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وفرنسا ٣٧٢ نائبا وعارضه ٤ نواب وامتنع عن التصويت ١٠ نواب. كما أيد معاهدة الصداقة والتعاون بين الاتحاد السوفييتي وايطاليا ٣٧٨ نائبا وعارضها ٤ نواب وامتنع عن التصويت ٤ نواب.

وابرم السوفييت الاعلى في الاتحاد السوفييتي امس الاتفاقية حول تأسيس بنك التنمية والتعمير الاوروبي. وايد ابرام الوثيقة ٣٨٠ نائبا وعارض ذلك نائب واحد وامتنع عن التصويت ١٦ نائبا.

التتائج النهائية للانتخابات في الاتحاد السوفييتي

٧٦،٤ في المئة من الناخبين ايدوا اتحادا سوفييتيا مجددا بين جمهوريات ذات سيادة

● موسكو – «و.ص.ف» – اعلن رئيس مجلس السوفييت الاعلى اناتولي لوكيانوف ان ٧٦،٤ في المئة من الناخبين في الاستفتاء الذي جرى في ١٧ آذار الحالي ايدوا قيام اتحاد مجدد بين جمهوريات ذات سيادة.

وقال لوكيانوف ان ١٤٨،٥٧٤،٦٠٦ اشخاص شاركوا في الاستفتاء من اصل ١٨٥،٦٤٧،٣٥٥ ناخبا مسجلة اسماؤهم على اللوائح الانتخابية اي ما يشكل نسبة ٨٠ في المئة. وصوت بـ «نعم» للاتحاد ١١٣،٥١٩،٨١٢ ناخبا اي ٧٦،٤ في المئة مقابل ٣٢،٣٠٣،٩٧٧ ناخبا اي نسبة ٢١،٧ في المئة صوتوا بـ «لا». والغيت ٢،٧٥٧،٨١٧ بطاقة انتخابية.

اذاعة مالي..

العسكريونَ استولوا على السلطة واعتقال الرئيس المالي موسى تراوري

● داكار – «و.ص.ف» – اعلن بيان بثته اذاعة باماكو الملتقطة في داكار صباح امس الثلاثاء ان القوات المسلحة وقوات الامن استولت على السلطة في مالي وشكلت مجلسا للمصالحة الوطنية.

اضاف البيان ان المجلس الذي يرأسه ضابط برتبة لفتنانت كولونيل قرر وقف العمل بالدستور وحل الحكومة والحزب الوحيد حزب الاتحاد الديمقراطي للشعب المالي. كذلك اعلن البيان ان المجلس فرض حظر التجول بين الساعة التاسعة مساء والخامسة صباحا وقرر اغلاق المطارات. وفي بيان آخر دعا المجلس الشعب الى تفادي اعمال النهب والتخريب.

وكان نقيب المحامين في مالي ادريسا تراوري قد اعلن لعدد من المراسلين صباح امس الثلاثاء ان العسكريين اعتقلوا رئيس الدولة المالي الجنرال موسى تراوري وانه حاليا بين ايديهم.

وقال ادريسا الذي نسب معلوماته الى مصدر عسكري ان العسكريين يسيطرون على الوضع واضاف انه لا يملك اي تفصيلات اخرى عما جرى ليل الاثنين / الثلاثاء في العاصمة المالية.

ولم يشر في تصريحه الى اي انقلاب وهو الامر الذي يبدو انه وقع في العاصمة باماكو التي كانت مسرحا لاضطرابات دامية منذ الجمعة الماضي اوقعت ١٥٠ قتيلا.

واستنادا الى شائعات لم تتأكد فان الجنرال تراوري اعتقل في مطار باماكو بين الساعة السادسة والسابعة مساء من قبل جنود مظليين بينما كان يستعد لمغادرة البلاد.

وتشير معلومات غير مؤكدة ايضا ان وزير الدفاع الجنرال مامادو كوليبالي ورئيس اركان القوات البرية الكولونيل كانوطونا وقائد وحدة المظليين الكولونيل امادو تومالي هم الذين قاموا بهذه العملية العسكرية.

وقد انتشرت شائعة الانقلاب في باماكو حوالي منتصف الليل حيث سمعت اصوات المفرقعات والهتافات وراح العديد من السكان يتابعون الاذاعات للتأكد مما جرى في وقت كانت فيه بعض الاحياء تتعرض للنهب.

وسمعت اصوات عيارات نارية في سجن باماكو الذي يشهد اضطرابات منذ يوم الاثنين الماضي بينما شوهدت تعزيزات امنية ومصفحات قرب محطة الاذاعة والتلفزيون حوالي منتصف الليل. كما شوهدت تعزيزات امنية مماثلة قرب مركز الامن العام حيث تشير بعض الانباء ان الرئيس تراوري محتجز.



موسى تراوري

وكانت مالي شهدت منذ ليل الاحد/ الاثنين اضرابا عاما مفتوحا دعا اليه الاتحاد الوطني للعمال في البلاد لحمل الرئيس تراوري وحكومته على الاستقالة وحل الجمعية الوطنية وتشكيل لجنة خلاص تكلف الانتقال بالبلاد الى الديمقراطية.

يذكر ان الجنرال تراوري كان تولى الحكم عام ١٩٦٨ بعد الاطاحة بحكومة موديبو كيتا المدنية التي شكلت بعد الاستقلال.

هذا وذكر البيان رقم ٣ الصادر عن مجلس المصالحة الوطنية ان المجلس الذي اسقط الرئيس موسى تراوري قطع تعهدات ثابتة بأن تخلق في اقرب وقت ممكن الشروط الملائمة لاقامة تعددية حزبية كاملة.

واضاف البيان ان المجلس تعهد بـ «احترام الاتفاقات التي وقعتها مالي على الاصعدة المحلية والاقليمية والدولية واتفاقيات تامانراست» الجزائر التي عقدت في السادس من كانون الثاني لوضع حد لتمرد الطوارق في شمال مالي.

ويذكر ان اتفاقيات تامانراست التي وقعتها حكومة مالي مع ممثلي الطوارق تنص خصوصا على جعل شمال مالي منطقة منزوعة من السلاح وانتخاب مجلس محلي هناك.

وكانت اقامة التعددية الحزبية والديمقراطية المطلب الرئيسي للمنظمات الاربع في مالي «تحالف الديمقراطية في مالي واللجنة الوطنية للمبادرة والجمعية المالية لحقوق الانسان وجمعية تلاميذ وطلبة مالي» التي تقود منذ اشهر عدة حركة المقاومة لنظام الرئيس تراوري الذي كان يحكم البلاد منذ ٢٢ عاما.

☐ تعرَّف على مالي ☐

● منذ ١٩٦٨ يرئس مالي (حيث استولى العسكريون على السلطة صباح امس الثلاثاء وفق ما ذكرت اذاعة باماكو بعد عدة أيام من الاضطرابات الدامية) الجنرال موسى تراوري الذي اعتقل، وفق ما ذكر نقيب المحامين، ادريسا تراوري.

تعرف على مالي

الوضع الجغرافي، تقع مالي بين الجزائر وموريتانيا والسنغال وغينيا وساحل العاج وبوركينا فاسو والنيجر وهي من الدول المجاورة للصحراء والساحل نصف الصحراوي.

المساحة ١،٢٤٠،٠٠٠ كيلومتر مربع

عدد السكان ٨،١ ملايين نسمة موزعين على عشرين اثنية اهمها بامبارس ومالينكيس وهوغولز وبولز وسونغهاي ومور والطوارق.

عاصمتها باماكو التي يبلغ عدد سكانها ٨٠٠ الف نسمة.

اللغة الرسمية.. الفرنسية.

الديانة:

يشكل المسلمون فيها ٩٤ بالمئة من السكان والمسيحيون ٤ بالمئة وعبدة الارواح ٢ بالمئة.

تاريخ مالي..

مستعمرة فرنسية تحمل اسم السودان، اصبح اسمها مالي بعد انهيار الاتحاد الذي شكلته مع السنغال. حصلت على استقلالها في ١٩٦٠. جمهورية يرئسها موديبو كيتا الى ان وقع انقلاب عسكري في ١٩٦٨ تسلم على اثره السلطة موسى تراوري. تبنت مالي دستورا جديدا في ١٩٧٤. وعادت الى النظام المدني في ١٩٧٩ مع حل اللجنة العسكرية للتحرير الوطني التي كانت تقود البلاد وانتخاب موسى تراوري رئيسا.

المؤسسات السياسية «النظام». نظام رئاسي بحزب واحد «الاتحاد الديمقراطي للشعب المالي» وجمعية وطنية منتخبة.

الاقتصاد والموارد.. حبوب «رز وذرة بيضاء» وقطن وذهب.

الناتج القومي الخام بالنسبة للسكان.. ٢٣٠ دولارا «احدى افقر الدول في العالم».

الديون الخارجية.. ٢،٢ مليار دولار.

القوات المسلحة.. ٧٣٠٠ رجل والشرطة ١٨٠٠ رجل.

مالي عضو في منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والمجموعة الاقتصادية لغرب افريقيا ومنطقة الفرنك ولجنة الدول لمكافحة التصحر ومنظمة تنظيم الاستفادة من نهر السنغال.

منظمة التحرير الفلسطينية والعراق سيشاركان في لقاء الجامعة العربية بالقاهرة

● عمان – «و.ص.ف» – قال سفير دولة فلسطين لدى الاردن الطيب عبد الرحيم، امس الثلاثاء ان منظمة التحرير الفلسطينية اتخذت قراراً في تونس يوم الاثنين بالمشاركة في اجتماعات الدورة العادية الخامسة والتسعين للجامعة العربية التي ستعقد في ٣٠ اذار في القاهرة.

وقد اكد عبد الرحيم الذي شارك في اجتماعات القيادة الفلسطينية ان المنظمة ستقدم ورقة عمل الى الاجتماعات.

ولم يعط السفير الفلسطيني اي ايضاحات حول مضمون ورقة العمل لكنه اشار الى ان المنظمة تسعى في لقاء القاهرة الى «تثبيت التمثيل الفلسطيني عربيا وتأكيد الالتزام العربي بقرارات القمم العربية الخاصة بالقضية الفلسطينية».

واخيرا اكد عبد الرحيم رغبة المنظمة التي توترت علاقاتها مع الدول العربية المشاركة في التحالف المناوىء للعراق بأن لا تكون بعيدة عن اجتماعات الجامعة العربية.

من ناحية اخرى صرح سفير العراق في الاردن نوري اسماعيل الويس ان بلاده ستشارك في اجتماعات الجامعة العربية المقبلة في القاهرة.

واوضح السفير العراقي ان مدير ادارة الشؤون العربية في وزارة الخارجية العراقية سعد قاسم حمودي سيرئس وفد العراق الى اجتماع الجامعة في ٣٠ اذار الجاري في القاهرة. وستكون اجتماعات القاهرة اول اتصال رسمي بين مسؤولين عراقيين ووزراء الدول العربية التي شاركت في «التحالف المناوىء» للعراق.

نقيب المحامين

● تتمة من ص ١ ●

المحامي فريح ابو مدين نقيب المحامين الغزيين والذي يترافع عن المواطنين الاربعة الى جانب ثمانية محامين آخرين (كانوا خمسة يوم امس الاول) للدفاع عن المهددين الاربعة قال في حديث لمراسلنا انه لمس ان سلطات الاحتلال تحاول الاسراع في تنفيذ اوامر الابعاد دون الاخذ بعين الاعتبار حق المحامين وموكليهم في اخذ الوقت الكافي لدراسة ملفات الاتهام والاطلاع عليها وكذلك في ابقاء جلسات اللجنة قيد السرية. وقد دفع كل ذلك نقيب المحامين الى التعليق على القرارات بالابعاد قائلا بأنها «سياسية وتستهدف التخريب على المسيرة السياسية واحباطها» من جانب الحكومة الاسرائيلية.

هذا ولم يلتق المحامون موكليهم حتى مساء امس.

عرفات يستقبل وزير الخارجية الاردني

● تونس - «ورص.ف» - افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري الذي يقوم بزيارة الى تونس منذ الاحد الماضي في اطار جولة مغاربية اجتمع مساء الاثنين الماضي الى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

اضافت الوكالة ان الاجتماع الذي شارك فيه وزير الخارجية التونسي حبيب بن يحيى ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي تطرق الى الوضع في العالم العربي وخاصة «الجهود التي يجب ان يبذلها العرب من اجل اعادة تنشيط العمل المشترك في اطار الجامعة العربية».

وتأتي جولة المصري في المغرب العربي قبل ايام من عقد الدورة العادية لمجلس وزراء خارجية الجامعة العربية في القاهرة وهي الاولى منذ حرب الخليج. وكان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي التقى المصري.

اضافت الوكالة ان الجانبين اشارا خلال هذا اللقاء الى «ضرورة بذل الجهود المكثفة لتأمين تغطية الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وبناء دولته المستقلة باشراف منظمة التحرير».

وفاة ٣٩ شخصا على الاقل بمرض مجهول في بنغلادش

● دكا - «ورص.ف» - اكدت صحيفة «اتفاق» الشعبية في دكا، امس الثلاثاء، ان ٣٩ شخصا على الاقل ماتوا بسبب مرض مجهول في الاسبوعين الماضيين في شيتاغونغ (جنوب شرق بنغلادش).

ونقلت الصحيفة عن «مصادر طبية» ان هذا المرض الذي يتميز بارتفاع شديد في الحرارة وتقيؤ الدم ظهر للمرة الاولى في منطقة بندربان.

تعزية

تعازينا الحارة الى الزميلة العزيزة كاميليا نصر وجميع افراد العائلة بوفاة الوالد حنا الياس نصر (ابو الياس).

العاملون في مؤسسة «الاتحاد»

الملك حسين ينهي زيارته لدمشق

● رئيس الوزراء الاردني: حسين والاسد اكدا وجوب الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية ●

● دمشق - «ورص.ف» - اعلنت وكالة الانباء السورية الرسمية ان الملك الاردني حسين غادر دمشق مساء الاثنين امس الاول، في ختام زيارة قصيرة اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد تناولت «افكار السلام» و«نتائج حرب الخليج».

وكان الملك حسين وصل الى العاصمة السورية بعد ظهر اليوم نفسه في زيارة اعلن انها ستستغرق يومين لكنه عاد الى عمان في ساعة متأخرة مساء ذلك اليوم.

وذكرت الوكالة ان الملك الاردني التقى الرئيس السوري مرتين تخللتهما مأدبة افطار. وقالت ان المحادثات تناولت الوضع العربي بصورة عامة والوضع في الخليج ونتائج حرب الخليج بصورة خاصة كما تناولت افكار السلام المطروحة على الساحة الدولية.

ورافق الرئيس الاسد الملك حسين بعد ذلك الى المطار.

ومن ناحية اخرى اعلن رئيس وزراء الاردن مضر بدران الذي رافق الملك حسين في زيارته الى دمشق ان محادثات الملك الاردني والرئيس السوري «اتسمت بجو من التفاهم وتطابق وجهات النظر ازاء القضايا العديدة التي تم بحثها وفي طليعتها التأكيد التام على وجوب الحفاظ على وحدة الاراضي العراقية».

وبين ان الجانبين عبرا عن رغبتهما في بذل الجهد لتقوية مؤسسات العمل العربي المشترك وفي طليعتها جامعة الدول العربية بحيث تقوم هذه المؤسسات بدورها في رأب الصدع وتجاوز العقبات التي تعترض العمل العربي المشترك.

يشار الى ان زيارة الملك الاردني الى دمشق، وهي الاولى منذ تشرين الثاني ١٩٨٨، جاءت غداة تلقيه رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين نقلها اليه نائب رئيس الوزراء طارق عزيز وقبل خمسة ايام من عقد الدورة العادية لمجلس وزراء الخارجية العرب في القاهرة.

واوضح بدران ان الملك حسين والرئيس الاسد اكدا على ان جهود السلام في المنطقة يجب ان تنصب على جوهر الصراع وذلك بالسعي نحو التوصل الى حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يضمن حقوق الشعب الفلسطيني وفي طليعتها حقه في تقرير المصير وانشاء دولته المستقلة على ترابه الوطني.

كذلك اكدا على دعم وتطوير العلاقات الثنائية واستعرضا بكثير من الاسهاب المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية واكدا حرصهما على وجوب تجاوز المحنة والتطلع الى تكثيف الحوار لبناء موقف موحد حيال التحديات التي تواجه الامة.

مجلس الامن يعقد جلسة مشاورات

● تتمة من ص ١ ●

باسم السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ان السكرتير العام اطلع بكثير من القلق على القرار الاسرائيلي بابعاد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة المحتل.

وذكر ان السكرتير العام طلب من السلطات الاسرائيلية اعادة النظر في قرارها الذي يشكل مخالفة للمادة (٤٩) من اتفاقية جنيف الرابعة.

واضاف ان دي كوليار يأمل ان يتحلى الجانبان بضبط النفس لتجنب الاعمال التي لن يكون من شأنها سوى زيادة حدة التوتر في المنطقة ونسف الثقة التي لا بد منها للمباشرة بعملية حوار مثمرة.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية، مارغريت تتوايلر، ان «الولايات المتحدة تأسف لهذا القرار».

واضافت ان «قرار اسرائيل بطرد الفلسطينيين في هذا الوقت لا يمكن بأي شكل من الاشكال ان يسهم في تطوير عملية السلام».

وقالت تتوايلر ان مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي، احتج على عمليات الطرد لدى سفير اسرائيل، زلمان شوفال. كما احتج سفير الولايات المتحدة في تل ابيب، وليم براون، لدى وزارة الخارجية الاسرائيلية.

وقالت المتحدثة: «ان عمليات الطرد تمثل خرقا لمعاهدة جنيف الرابعة التي تتناول معاملة سكان الاراضي المحتلة».

واضافت: «ان الولايات المتحدة تعتقد ان الاتهامات يجب ان تتم امام محكمة وتكون قائمة على ادلة يبحث بها في محاكمة عامة».

واعربت عن الامل في ان لا تطبق الحكومة الاسرائيلية قرارها. الا ان مسؤولا في وزارة الخارجية الامريكية ذكر ان السلطات الاسرائيلية عرضت موقفها التقليدي ولم تعط ادنى مؤشر على انها ستغير رأيها.

وردا على الاحتجاج الامريكي على عملية الطرد اعرب وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، امس الثلاثاء، عن «اسفه لان الادارة الامريكية شجبت القرار الاسرائيلي بطرد الفلسطينيين الاربعة من قطاع غزة المحتل».

وقال ليفي الى راديو «صوت اسرائيل»: «تأسف لهذه الاحتجاجات الامريكية لانه علينا ان نكافح الارهاب».

مع الاحداث

اللقاء الاردني - السوري

الملك حسين | حافظ الاسد

□ اهتمت الاوساط السياسية في العالم العربي بالزيارة التي قام بها الملك حسين ملك الاردن للعاصمة السورية واجتماعه المطول بالرئيس السوري حافظ الأسد. وهذه أول زيارة يقوم بها حسين لدمشق منذ ثمانية وعشرين شهرا.

اهتمت وسائل الاعلام بالزيارة، وخصوصا بالرسالة السياسية التي يحملها الملك حسين معه الى دمشق ويحملها وزير خارجيته طاهر المصري الى عدد من العواصم العربية.

وقالت صحيفة «الرأي» الأردنية ان الملك يبادر الان بعد حرب الخليج الى اقامة جهد عربي واسع لوقف التدهور في العلاقات العربية - العربية ورأب الصدع والعمل لوضع خطة لتطبيع العلاقات العربية. ويُعتقد بأن الملك الاردني يقوم بهذا الجهد الآن، بشكل مستعجل، تمهيدا لعقد المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية في الثلاثين من هذا الشهر، يوم السبت القادم.

وأشارت الصحافة الأردنية الى ان زيارة الملك في دمشق مرتبطة بزيارة نائب رئيس حكومة العراق طارق عزيز قبل يومين في عمان ونقله رسالة مكتوبة من الرئيس العراقي صدام حسين الى الملك الاردني.

وقد شددت صحيفة «البعث» السورية الرسمية، في مقال لها امس الاول ان هنالك تطابقا في وجهات النظر السورية والاردنية. وقالت: «ان اعادة الانسجام العربي هو المسألة الاكثر اهمية والحاحا حاليا، لأن اسرائيل تستفيد من التفكك العربي حتى تواصل هي تحدي ارادة المجتمع الدولي الداعي الى تسوية سلمية عادلة طبقا لقرارات الشرعية الدولية».

وقالت صحيفة «البعث» ان سوريا والاردن تتفقان على الحاجة لعقد المؤتمر الدولي للسلام كما تتفقان على ان الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية واحترام حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ليست شروطا مسبقة وانما هنالك مطالبة بها في قرارات الامم المتحدة.

٧ جوائز اوسكار لفيلم

● تتمة من ص ١ ●

رجل مافيا شديد العنف ينتقل في سرعة مرعبة من حالة المرح الى حالة القتل المجاني. وسبق له ان عمل تحت ادارة سكورسيزي خصوصا في فيلم «رجينغ بول» (الثور الهائج) في العام (١٩٧٩).

ويشكي معروف خصوصا بادوار المجرمين. وقد فضلته اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية التي توزع الاوسكارات على منافسيه الاربعة بروس ديفيسون «لونغتايم كومبانيون» (رفيق العمر) واندي غارسيا «ذا غادفاذر ٣» (العراب ٣) وآل باتشينو (ديك تريسي).

وفي الوقت نفسه فازت الممثلة الامريكية كاثي بيتس، باوسكار افضل ممثلة عن دورها في فيلم «ميزيري» (شقاء) للمخرج روب راينر.

ولم تكن التوقعات تشير الى امكانية فوزها وهي ممثلة معروفة خصوصا في المسرح.

وقد اختيرت من بين اربع مرشحات معروفات هن انجليكا هيوستن، عن دورها في فيلم «ذا غريفترز» (النصابون) وجوليا روبرتس (بريتي وومن) (امرأة جميلة) وميريل ستريب (بوستكاردز فروم ذا ايدج) (بطاقات من الحافة) وجوان وودورد (مستر اند مسز بريدج).

وفيلم «ميزيري» مقتبس عن رواية لستيفن كينغ وهو تشويق مرعب حول كاتب (جيمس كان) تستضيفه احدى المعجبات به (كاثي بيتس) وتعتني به بعد تعرضه لحادث سير. غير انها لا تلبث ان تحتجزه لارغامه على كتابة روايته المقبلة كما تريد.

ومنحت الممثلة الايطالية صوفيا لورين اوسكار الشرف لمجمل حياتها السينمائية. وقد دمعت عيناها وهي تقول ان «كرمكم يملأني فرحا». وكانت حصلت في العام (١٩٦١) على اوسكار افضل ممثلة عن دورها في «لا تشيوتشارا» للمخرج فيتوريو دا سيكا.

واكدت انها تريد مشاركة «الرجال الثلاثة» في شرف الحصول على هذا الاوسكار وهم زوجها المخرج كارلو بونتي وولداها كارلو وادوارد.

وفازت الممثلة الامريكية السوداء ووبي غولدبرغ باوسكار افضل ممثلة في دور ثانوي عن دورها في فيلم «غوست» (شبح) لجيري زوكر.

وعوضت الاكاديمية بخيارها هذا عن ما وصف قبل ستة اعوام بـ «الظلم» حين ابعدت غولدبرغ عن اوسكار افضل ممثلة عن دورها المؤثر في فيلم «ذا كولور بربل» (اللون الارجواني) لستيفن سبيلبرغ في العام (١٩٨٥).

وتقوم غولدبرغ في (شبح) بدور امرأة تستحضر الارواح ويستعين بها لانقاذ خطيبته رجل من خطر يحدق بها.

وهي الممثلة السوداء الثانية التي تحصل على اوسكار في هوليوود بعد (٥١) عاما من فوز الاولى هاتي ماكدانييل لدورها في فلم «غون ويذ ذا ويند» (ذهب مع الريح) في العام ١٩٣٩.

واختيرت ووبي غولدبرغ من بين اربع متنافسات اخريات هن انيت بينيغ (ذا غريفترز) (النصابون) ولورين براكو (غود فيلاز) (الطيبون) وديان لا (وايلد ات هارت) (قاسي القلب) وماري ماكدونيل (دانسز وذ وولفز) (يرقص مع الذئاب).

وكافأت اكاديمية الفنون والعلوم فيلما سويسريا لكزافييه كولير (رحلة الامل) باوسكار افضل فيلم اجنبي وهو قصة مؤثرة اتية من بلد نادرا ما يذكر اسمه عند التحدث عن السينما العالمية.

وكان الفيلم حصل سابقا على الجائزة الاولى في مهرجان لوكارنو الدولي (في سويسرا) وهو يروي قصة محمد علي وعائلته وهو المزارع الفقير الذي جاء من شرق تركيا سعيا لحياة افضل في «الجنة السويسرية».

وينطلق الفيلم من قصة حقيقية نشرتها الصحف حول وفاة طفل تركي في الثانية من العمر من شدة البرد حين كانت عائلته تعبر جبال الالب الى سويسرا.

ويدين كزافييه كولير (٤٧ عاما) في فيلمه هذا لا انسانية الذين يديرون شبكات تهريب المهاجرين وقسوة حرس الحدود البيروقراطيين الذين يطاردون طالبي الهجرة.

● كوستنر كان «خجولا» ●

هذا وبدا كوستنر عند تسلمه الجائزة خجولا ومرتبكا في مواجهة نجوم هوليوود المجتمعين للمناسبة. وبعد فوزه بالجائزة قام بتلاوة رسالة شكر صغيرة وجه فيها تحية خاصة الى «اشقائه الهنود الحمر» الذين يشكلون الموضوع الرئيسي لفيلمه.

ولكوستنر جذور هندية. وقدم في فيلمه هذا الذي يدوم ثلاث ساعات نوعا من الثأر للهنود الحمر الذين ظلمتهم السينما الامريكية واعطت عنهم صورا كاريكاتورية طوال عقود طويلة.

كذلك يشكل انتصاره ثأرا شخصيا له اذ ان احدا في هوليوود لم يكن مقتنعا باهمية هذا الفيلم وخصوصا بانه قادر على تحقيق النجاح.

واصبح كوستنر نجما في سرعة كبيرة وبعد عدد قليل من الادوار خصوصا بعد ان قام ببطولة فيلم «ذا انتشيبلز» (الانقياء) لبريان دي بالما في العام (١٩٨٧). و«يرقص مع الذئاب» هو اول تجربة له في الاخراج والفيلم الذي حصل على اكبر عدد من الترشيحات (١٢ ترشيحا) منذ العام (١٩٨٢) حين رشح فيلم «ريدز» (حمر) لوارن بيتي للعدد ذاته.

ويروي الفيلم قصة جندي امريكي قام بعمل بطولي خلال الحرب بين الشمال والجنوب وطلب مكافأة لذلك نقله للخدمة في موقع ناء قرب الحدود بين البيض والهنود. وسرعان ما اصبح الجندي الوحيد صديقا للهنود فيتعرف على حضارتهم وعاداتهم ويعجب بها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٢٧ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول، في حديث خاص لـ «الاتحاد»:

لن نقبل بأقل من اخلاء المستوطنين لدير «ماريوحنا»!

□ مصادرة (١٩٠) دونما من ممتلكات دير «مار جريس» في الخضر! □

● تهديدات وضغوطات ومحاولات ابتزاز ضد البطريركية: «يشككون» في «قانونية» منصب غبطته وبالتالي في صلاحيته برفع قضية ضد المستوطنين! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» من يحيى ابو شريف ـ علم من مصادر بطريركية الروم الارثوذكس في القدس المحتلة ان بطاركة ومطارنة الطائفة في المنطقة والعالم بصدد اصدار بيان شامل حول المماطلة والضغوط والممارسات الرسمية وغير الرسمية الاسرائيلية لعرقلة اعادة مبنى دير مار يوحنا في القدس القديمة منذ عام كامل وذلك اثر قيام مجموعة من مستوطني المدرسة الدينية «عطيرت كوهنيم» بالاستيلاء على المبنى الضخم للدير فجر يوم (٤/١١)، العام الماضي.

وكانت محكمة الصلح في القدس قد اجلت النظر في قضية اعادة المبنى وحددت ثلاثة ايام لاحقة لمتابعة النظر وانهاء القضية. وهذه الايام هي (١٦) ايار و(١١ و٢٣) حزيران القادمين.

وعلمنا من مصادر مطلعة ان ضغوطا واعمال ابتزاز تجري ضد البطريركية بينها «همسات» بأن النظر في القضية سوف يستمر (٥) سنوات حتى تنتهي من محكمة الصلح ونقلها في التماس في المحكمة العليا، والتماس اخر حول «قانونية» منصب غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول (!!) وبالتالي صلاحيته في رفع قضية ضد المستوطنين، وهكذا. وفي هذا الاطار نشير الى تصريحات علنية اطلقها اعضاء في بلدية «اورشليم» وبعض اعضاء كنيست تحمل مضامين في المعنى نفسه.

وحول الاحاديث عن الرغبة في التوصل الى «اتفاق» عبر لقاءات بين البطريركية وجماعة «عطيرت كوهنيم» اكد غبطة البطريرك ثيوذوروس، في حديث مع «الاتحاد»، ان «الاتفاق»، ان جرت مثل هذه اللقاءات، لن يكون الا «باعادة مفاتيح الدير الى البطريركية». كما عاد الى التأكيد على اهمية وموقع الدير «ليس لدى الارثوذكس وانما لكل المسيحيين والعرب». ثم اعرب عن تفاؤله باعادة املاك البطريركية تماما كتفاؤله بعدالة وشرعية حق الشعب الفلسطيني.

هذا ولا تزال البطريركية غير قادرة على الدخول الى مبنى الدير فيما شوهدت «اضافات» على شكل حايات على نوافذ الدير التي «يحرسه» نحو (٢٠) مستوطنا.

على صعيد اخر كشف غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول ان الشارع رقم (٦٠) المنوي شقه عبر اراضي عدة قرى جنوب غرب بيت لحم بعرض (٦٠) مترا وبارتداد (١٥٠) مترا على جانبيه ـ حيث يمنع البناء والزراعة. كشف غبطته ان الشارع المذكور يلتهم ما بين (١٨٠ ـ ١٩٠) دونما من اراضي دير «مار جريس» في قرية الخضر. وقال غبطته انه توجه مؤخرا الى القرية وانه قدم اعتراضا على ما وصفه بعملية «استيلاء على الارض» التي يزرع قسم منها كما ان قسما اخر مزروع باشجار مختلفة.



ميلو يدعو كل مواطن الى اعتبار نفسه شرطيا في مواجهة «حملة السكاكين»!

● آرنس يؤيد عقوبة الاعدام بحق الفلسطينيين الذين يدانون بـ «جرائم قتل بشعة»! ●



روني ميلو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصاعدت حملة التهديد والوعيد ضد الفلسطينيين في المناطق المحتلة من قبل المسؤولين الحكوميين وخصوصا من وزيري الشرطة و«الامن» بحجة احتواء عملية الطعن.

فقد قال وزير الشرطة، روني ميلو، امس الثلاثاء، في لقاء مع «الحرس المدني» في رمات غان «اذا كانت في الماضي شكوك لدى افراد الشرطة فان ذلك غير قائم اليوم. فالاوامر، ايضا، تقضي باطلاق النار بهدف القتل اذا ما واجهه اي خطر او اذا ما واجه الخطر اي مواطن آخر».

وقال ميلو، ايضا، في اللقاء الذي حضره كبار ضباط الشرطة ومن بينهم القائد العام للشرطة، الجنرال يعقوب تيرنر، «ان الشرطي الذي قبض على قاتل النساء الاربع في كريات يوفال، مؤخرا، كان عليه ان يطلق النار على المخرب وان يقتله على الفور».

وقال وزير الشرطة انه يتوقع حدوث مشاكل في ما يتعلق بالامن الداخلي!! في الفترة القريبة. ودعا اجهزة «الامن» والمواطنين الى «ابداء اليقظة وان كل مواطن هو بمثابة شرطي في مواجهة المخربين او في مواجهة حملة السكاكين»!!

اما وزير «الامن»، موشيه ارنس، فقد قال امام لجنة «الامن» والخارجية البرلمانية، امس الثلاثاء، انه كان ولا يزال يؤيد «انزال عقوبة الاعدام على المخربين الذين يدانون بارتكاب جرائم قتل بشعة»!!

ويرر ارنس عملية الابعاد الاخيرة، وقال «ان الموقف الامريكي لم يفاجئنا ولكن خيب املنا». واعرب عن امله في «ان تتفهم الادارة الامريكية الخطوة الاسرائيلية لاننا لا نواجه مشكلة نظرية وانما مشكلة صعبة جدا، عنف وطعن بالسكاكين وقتل اشخاص في الشارع». وقال «ان اسرائيل ستواصل اتخاذ كل الاجراءات اللازمة والتي ترتأيها للحفاظ على النظام العام في اسرائيل والمناطق (المحتلة ـ المحرر) بما في ذلك اجراءات الابعاد».

واعرب ارنس عن اعتقاده بأنه «لا يمكن تحسين اوضاع سكان المناطق (فلسطين المحتلة ـ المحرر) بدون حل مشاكلهم الاقتصادية وبدون حل مشكلة مخيمات اللاجئين». وقال «ان اقامة دولة فلسطينية لن تحل اية مشكلة»!!

واكد ارنس معارضته للفصل بين المناطق «الاراضي المحتلة ـ المحرره» واسرائيل عن طريق منع سكان المناطق «الفلسطينيين ـ المحرره من الدخول الى اسرائيل لان مثل هذا الاجراء هو اجراء غير واقعي اطلاقا»!! وقال «ليس من المبالغ فيه اذا جرت المقارنة بين عقلية المخربين الذين يقتلون اليهود طعنا بالسكين وبين عقلية صدام حسين. وانه لا يرى اية علاقة بين العملية السياسية وبين قتل اليهود طعنا بالسكاكين».

واكد وزير «الامن» استمرار التجارب على مشروع صاروخ «حيتس». وقال «انه ستبذل مساع لتعجيل مراحل تطوير منظومة صواريخ «حيتس» قدر الامكان لانه ثبت بعد حرب الخليج انها حيوية جدا لامن اسرائيل».

وتطرق الى بطاريات صواريخ الـ «باتريوت» المضادة للصواريخ فقال «ان هناك احتمال توفير (٤) بطاريات لصواريخ «باتريوت». وان اثنتين منصوبتان في البلاد واخرى ستنصب بتمويل المالي والرابعة ستقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل في اطار المساعدات الامنية الخاصة».

«اذا كانت هناك، فعلا، دولة غير دمقراطية ولا تحترم حقوق الانسان فهي اسرائيل»!

● بروكسل ـ «و.ص.ف» ـ اتهم الوزير البلجيكي للتعاون والتنمية، اندريه جيئس، اسرائيل بأنها غير دمقراطية وتنتهك حقوق الانسان وذلك في حديث نشرته، امس الثلاثاء، صحيفة «لو سوار» البلجيكية.

وقد ادلى جيئس بهذا التصريح ردا على سؤال بشأن ملاءمة منح مساعدة بلجيكية لاندونيسيا التي تتهم بانتظام بانتهاك حقوق الانسان.

وقال الوزير وهو عضو في الفولكسونيا «الحزب الوطني الفلاماندي»: «يجب ان نكون واقعيين فاذا كنا نريد الا ندعم سوى الدول الدمقراطية كما اعرب المفوض الاوروبي (للتعاون)، مانويل مارين، عن الامل في ذلك مؤخرا فاننا نستطيع وقف برنامج المساعدة كله تقريبا».

وقال «اعرف ان كل شيء ليس كاملا في اندونيسيا. الا انني اعتقد بضرورة معاملة الجميع على قدم المساواة وبدون استثناء. وان نتوقف على سبيل المثال عن دعم اسرائيل. لانه اذا كانت هناك فعلا دولة غير دمقراطية ولا تحترم حقوق الانسان فهي اسرائيل».

ويشار الى انه في ١٩ اذار الجاري اقترحت اللجنة الاوروبية على الدول الاثنتي عشرة ربط مساعدة دول المجموعة للعالم الثالث بحد ادنى من احترام حقوق الانسان في هذه الدول. واوضح المفوض الاوروبي للتعاون انه يمكن للمجموعة تعليق مساعدتها في حالات المساس بحقوق الانسان بصورة فاضحة.

لا تقارب سريعا بين الصين واسرائيل

● هونغ كونغ ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، رؤوبين مرحاف، الذي وصل الى هونغ كونغ آتيا من بكين ان العلاقات بين الصين واسرائيل ستكون في الاشهر والسنوات المقبلة موضع «تحسن بطيء».

وبعدما اكد ان العلاقات بين البلدين، التي لم تصل يوما الى حد العلاقات الدبلوماسية، تسير «على طريق التطبيع» نبه الدبلوماسي الاسرائيلي الى وجوب عدم توقع «امور مفاجئة» في الاشهر المقبلة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ووجيانمين صرح في بكين بأن مرحاف يقوم بـ «زيارة خاصة» لكنه لم يعط تفاصيل اخرى عن هذه الزيارة التي اعلنت رسميا في القدس.

وكان مرحاف قال في اسرائيل انه سيبحث مع وزير الخارجية الصيني كيان كيشين في امكان اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وفي تصريح للصحفيين في هونغ كونغ قال مرحاف انه من مصلحة الصين كعضو دائم في مجلس الامن الدولي ان تكون لديها سبل للحوار مع اسرائيل في عملية السلام في الشرق الاوسط.

ورفض مرحاف ان يفصح عما اذا كان التقى مسؤولين صينيين اثناء وجوده في بكين. وقال: «ما استطيع ان اقوله هو ان تحسنا بطيئا سيطرأ على العلاقات في الاشهر والسنوات المقبلة».

وفي ما يتعلق بعلاقات اسرائيل الوثيقة بتايوان اعرب مرحاف عن امله في تحسن التبادل التجاري بين البلدين لكنه استبعد اعتراف اسرائيل بتايبيه كممثل وحيد للصين.

وقال: «اننا نكن الكثير من التقدير لانجازات شعب تايوان... لكن سياستنا المبدئية لم تتغير».



● الخميس ٢٨ آذار ١٩٩١ . الموافق ١٢ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٦٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ● יום חמישי 28.3.1991 - המחיר: 1.30 שקל * Vol: 268/47 - 28.3.1991 - Price: 1.30 Shekel *

[illegible]

مظاهرة طلابية. امام منزل رئيس الحكومة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - شارك العشرات من نشيطي واصدقاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في القدس وحركة «كامبوس» الطلابية اليهودية العربية في مظاهرة رفع شعارات، مساء امس، امام منزل رئيس الحكومة، اسحق شمير، ضد اوامر الابعاد ومن اجل سلام اسرائيلي - فلسطيني، وتميز من بين

● البقية على ص ١٠ ●

خلال الساعات المقبلة

مجلس الامن يصوت على مشروع القرار الامريكي لوقف اطلاق النار الرسمي والنهائي مع العراق

● نيويورك - الوكالات - من المنتظر ان يصوت مجلس الامن الدولي خلال الساعات المقبلة على مشروع القرار الامريكي بشأن وقف اطلاق النار الرسمي والنهائي مع العراق وذلك بعد ان تم ارسال نص المشروع (الذي يناقش منذ اسبوع) الى عواصم الدول الاعضاء الخمسة الدائمين في المجلس لابداء رأيهم فيه. واستنادا الى مصادر دبلوماسية فان ثلاثة من هؤلاء الاعضاء هم الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا - وافقوا عليه. ويتوقع المراقبون ان يوافق الاتحاد السوفييتي على المشروع كما يتوقعون ان تختار

● البقية على ص ١٠ ●

مع حلول ذكرى يوم الارض سلطات الاحتلال تعتزم

اغلاق المناطق المحتلة يومي الجمعة والسبت القادمين

وتعطيل الدراسة في جميع المدارس حتى صباح الاحد!

(ص ٤)

في اجتماع «الكابينيت» [illegible] - الامني امس

شمير يطلب من ارنس وميلو بلورة «خطة» لقمع الانتفاضة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اوعز رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (الاربعاء)، الى وزير «الامن»، موشيه ارنس ووزير الشرطة، روني ميلو، لبلورة «خطة» مشتركة تهدف الى مواجهة الانتفاضة و«ظاهرة السكاكين».

وكان المجلس الوزاري للشؤون السياسية والامنية انعقد، امس، دون اية قرارات. واوضح شمير ان «المجلس» سيواصل بحث سبل مواجهة الانتفاضة وقمعها، في جلسته القادمة، بعد اسبوعين، على ان يناقش ضمن ذلك «الخطة» المشتركة بهذا الشأن التي سيقوم ببلورتها الوزيران ارنس وميلو.

واستمرت جلسة «المجلس»، امس، ثلاث ساعات، قدمت «المصادر الامنية»، وبضمنها آرنس وميلو، تقريرا مطولا عن احداث الانتفاضة. ولم يعلن اي شيء عن مضمون الابحاث التي جرت في الجلسة سوى القول ان تقارير «المصادر الامنية» استغرقت وقتا طويلا، مما منع الوزراء من ابداء الرأي والمساهمة في النقاش.

ولم يتحدث من الوزراء سوى الوزير رحبعام زئيفي (موليدت)، الذي انتقد الوسائل التي تتخذها الدوائر «الامنية» في مواجهة الانتفاضة. وقدم عدة «اقتراحات» للقضاء على الانتفاضة، حسب تعبيره، الا انه لم ينشر عن فحوى هذه الاقتراحات، ايضا.

ويشار الى ان زئيفي كان دعا في جلسة الحكومة الاخيرة الى اغلاق الخط الاخضر ومنع جميع الفلسطينيين من دخول اسرائيل. اما الوزير يوفال نئمان (هتحيا) فطالب بطرد الف شخص «من زعماء الانتفاضة» وعائلاتهم. وقال، في حينه، ان الانتفاضة، اليوم، عادت الى ما كانت عليه قبل حرب الخليج. ودعا الى طرد «القتلة» في مواجهة «ظاهرة السكاكين».

فضيحة احتلالية جديدة!

طرد احد محامي الدفاع عن المهددين بالابعاد!

● وحرمانه من المرافعة في القضية لاحتجاجه على نقص المعلومات وعدم ترجمة نصوص الاتهام ●

● غزة - لمراسلنا - اقدم رئيس محكمة الاستئناف العسكرية الاسرائيلية في غزة، التي تنظر في الاعتراض الذي قدمه المهددون الاربعة بالابعاد، على طرد المحامي الغزي محمد هاشم ابو شعبان، احد اعضاء لجنة الدفاع عن المواطنين الاربعة وعضو ادارة نقابة المحامين من قاعة المحكمة وامر الحراس بفعل ذلك حارما المحامي ابو شعبان من المرافعة نهائيا عن موكليه.

وفي حديث خاص لمراسلنا اوضح المحامي ابو شعبان ان «الذنب» الذي اقترفه هو الاعتراض، امام هيئة المحكمة، على عدم استكمال بنود الاتهام وعدم ترجمة الملفات الخاصة بالمواطنين المهددين بالابعاد وان ذلك يعرقل عمل المحامين في الدفاع عن موكليهم.

مذكرة الى الامم المتحدة من رجال الدين المسيحيين تطالب باخلاء بناية ماريوحنا من المستوطنين

● يعرضها على الصحفيين، اليوم، غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول وضيفه الكبير بطريرك عموم روسيا اليكس الثاني ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - ينتظر ان يعرض غبطة البطريرك ثيوذوروس الاول بطريرك الروم الارثوذكس في الاراضي المقدسة وضيفه الكبير غبطة بطريرك عموم روسيا اليكس الثاني، عصر اليوم الخميس، على

● البقية على ص ٢ ●

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية

تدعو الجماهير في الجليل والمثلث والنقب، رجالا ونساء، عمالا وفلاحين ومثقفين وطلابا الى المشاركة الجماهيرية الموحدة في مسيرات ومهرجانات يوم الارض الخالد وذلك يوم السبت ٩١/٣/٣٠.

* دفاعا عن الارض والبقاء، من اجل الوحدة الشعبية الكفاحية *

■■ ام الفحم

(*) التجمع: في ساحة الميدان الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

(*) المسيرة تنطلق في الساعة الواحدة وتنتهي بمهرجان شعبي يتحدث فيه: ● هاشم محاميد ● عبد الوهاب دراوشة ● حسين ابو حسين ● محمد كيوان ● محمد عبد الكريم منصور

■■ سخنين

تنطلق مسيرات من ديرحنا وعرابة الى سخنين حيث يعقد مهرجان شعبي في الساعة الثانية بعد الظهر مقابل النصب التذكاري لشهداء يوم الارض

يتحدث: ● مصطفى ابو ريا ● احمد جربوني ● رجا خطيب ● واكيم واكيم

■■ كفركنا

الساعة الثانية ظهرا مسيرة شعبية الى ضريح الشهيد، حيث يتحدث: عارف حمدان رئيس مجلس كفركنا المحلي

■■ البعنة ودير الاسد

يعقد مهرجان شعبي في ساحة المركز الثقافي في دير الاسد في الساعة الثانية ظهرا. يتحدث: ● د. محمد بكري ● حنا ابراهيم ● د. حسن أمون ● مندوب «خط احمر» ● محمد ابو الهيجاء ● محمد نفاع

كلمة الاتحاد

يجب التحرك بسرعة لمنع الحرب وتحقيق السلام!

□ تعلن حكومة اسرائيل بأن قرارها بطرد الشخصيات الفلسطينية الوطنية الاربع من قطاع غزة خارج الوطن هو خطوة لمقاومة «العنف السكاكيني» واعمال العنف بشكل عام في المناطق المحتلة.

ولكن ما نراه الآن هو ان قرار الحكومة بالطرد حتى قبل تنفيذه، اثار موجة عارمة من الغضب الشعبي الواسع. والصحف تقول بأن قطاع غزة الآن عاد الى اوج ايامه الانتفاضية. فالصدامات مع الاحتلال يومية والاضرابات مستمرة، وشعب القطاع البطل يؤجج الانتفاضة من جديد. وليس هنالك ادنى شك بأن الشعب في الضفة الغربية المحتلة يصعد الانتفاضة ايضا. ولذلك فان كل اوهام المؤسسة الاحتلالية بأن فترة حرب العراق - وما رافقها من منع تجول دائم في المناطق المحتلة - انهت الانتفاضة هي اوهام سخيفة غير واقعية، بل مسلوخة تماما عن الواقع.

كل التطورات تسير بسرعة، بعد انتهاء حرب العراق، لاعادة طرح القضية الفلسطينية بوصفها القضية المركزية في الشرق الاوسط، لب النزاع وجوهره، وحلها فقط بامكانه ضمان الاستقرار للمنطقة بحل كل القضايا الاخرى المعلقة.

الشرعية الدولية التي كان لها ظفر وناب في منطقة الخليج مطالبة الآن بمنع حكومة اسرائيل من تنفيذ الطرد من الوطن للشخصيات الفلسطينية.

ومجلس الامن الدولي الذي كان حازما صارما تجاه خرق العراق للقرارات الدولية مدعو ان يتحرك للدفاع عن ميثاق الشرعية الدولية وميثاق جنيف الذي يمنع طرد المواطنين من مناطق محتلة.

واولا واخيرا فاننا نقول بأن قوى السلام والعقلانية السياسية في اسرائيل يجب ان تتحرك بأقصى السرعة للنضال لمنع الطرد من الوطن، لوقف اعمال القمع الوحشي في المناطق المحتلة وللضغط لحل المشكلة الفلسطينية حلا عادلا. والحل العادل يتطلب عدم اللف والدوران في حلقة مفرغة، بل يجب الاعتراف بـ م.ت.ف ومفاوضتها لصنع السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل والثابت.

واذا تبددت الآمال بتسريع عملية الحل العادل - بعد انتهاء حرب الخليج - فان المنطقة قد تندفع بسرعة نحو هاوية العنف الرهيب والحرب المقبلة ويجب منع ذلك عن طريق التحرك الملموس المحسوس نحو الحل العادل والواقعي.

(«الاتحاد»)

ام الفحم تستعد لاستقبال مسيرة منطقة المثلث احياء للذكرى الـ (١٥) ليوم الارض

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تجري الاستعدادات في مدينة ام الفحم من قبل لجنة الدفاع عن الاراضي واللجنة الميدانية التي انبثقت عنها لاستقبال الوفود من قرى ومدن منطقة المثلث للمشاركة في المسيرة المركزية للمنطقة احياء للذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض.

وكانت لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية قد عقدت اجتماعا لها ووضعت فيه برنامجا لمسار المسيرة/ المظاهرة.

هذا وسوف يبدأ التجمع لها في الساعة الثانية عشرة والنصف من يوم السبت ٩١/٣/٣٠ في مركز مدينة ام الفحم «الميدان» بعدها تنطلق المظاهرة في تمام الساعة الواحدة لتطوف شوارع المدينة وتنتهي في حي الاغبارية في ساحة بيت السيد فخري زبتاوي حيث يعقد مهرجان اختتامي للمظاهرة.

وتقوم اللجنة الميدانية التي انبثقت عن لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية بالاعداد لانجاح المظاهرة وتجري الاستعدادات في مدن وقرى منطقة المثلث على مختلف الاصعدة والهيئات من مجالس محلية وبلديات ومؤسسات شعبية للمشاركة في المظاهرة احياء لذكرى يوم الارض الخالد وشهدائه الابرار.

ويسود جو من الحماس بين اهالي مدينة ام الفحم وقرى منطقة وادي عارة للمشاركة في هذه المظاهرة واستقبال الوفود القادمة من قرى المثلث الجنوبي ومدنه، معبرين بذلك عن اكبر وحدة صف جبارة دفاعا عن الارض والمسكن خاصة على ضوء الهجمة الاستيطانية الجديدة التي يقودها الوزير شارون على منطقة وادي عارة ومصادرة الاراضي فيها وخلق توازن «ديمغرافي» كما صرح مؤخرا.

وعبر العديد من اعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي في ام الفحم عن اهمية اقامة هذه المسيرة في ام الفحم بالذات ودعوا الاهالي الى المشاركة بشكل واسع في المسيرة وصيانة وحدة الصف والالتفاف حول لجنة الدفاع عن الاراضي التي قادت بعملها الدؤوب نضال ايام الارض الخالدة التي تعبر عن وحدة شعبنا الباقي في ارضه وعلى تراب وطنه.

المحكمة العليا ترفض الشكوى ضد بلدية شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - رفضت محكمة العدل العليا الشكوى المقدمة ضد بلدية شفاعمرو من عضو البلدية هاني الدعقة بخصوص شركة الجباية التي تعمل في البلدية والتي كان المجلس البلدي قد جدد فترة عملها لغاية ٩١/١٢/٣١.

والزمت المحكمة مقدم الدعوى، هاني الدعقة، بدفع غرامة بقيمة ٢٠٠٠ شيكل.

وقد مثل عضو البلدية في المحكمة العليا المحامي رمزي ابو رحمة.

تمديد اعتقال عضوي «كاخ» المتهمين بقتل مواطن امريكي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في القدس، يوم الثلاثاء، اعتقال الزوجين العضوين في حركة «كاخ» والمتهمين بقتل مواطن امريكي من اصل فلسطيني لمدة (١٥) يوما.

وقد لبت المحكمة طلب الشرطة بهدف استكمال عملية تسليم المتهمين الى السلطات الامريكية.

سميرة خوري الى مؤتمر اتحاد النساء الدمقراطي العالمي في بريطانيا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادرت البلاد، امس الاربعاء، في طريقها الى بريطانيا سميرة خوري، رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل.

وستشارك خوري، مندوبة عن الحركة، في المؤتمر العام للاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات الذي سينعقد في مدينة شفيلد البريطانية في الفترة بين ٣/٣١ و١٩٩١/٤/٢.

مركز «عش العائلة» في ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - افتتح مؤخرا هنا مركز «عش العائلة» والذي يقدم خدمات للامهات والاطفال في المدينة من خلال المحاضرات «وتوثيق روح التعاون والتضامن والرفاق الاجتماعي والعطاء بين جميع الامهات، والمساعدة في تنمية قدرات الطفل الجسدية والنفسية والاجتماعية».

ويعتبر هذا المشروع، الذي بدأ العمل فيه منذ بداية العام ١٩٨٩ واليوم اصبح له مركز في حي «الخلايل» في مدينة ام الفحم، الوحيد من نوعه في الوسط العربي.

وقد افتتح المشروع بمبادرة مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم ووزارة الرفاه الاجتماعي.

حركة النساء الدمقراطيات تحتج على قرار الابعاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - احتجت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل على قرار طرد (٤) شخصيات فلسطينية من قطاع غزة المحتل.

وورد هذا الاحتجاج في برقية طيرتها الحركة الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، وأكدت فيها أن قرار الطرد يتناقض مع ميثاق جنيف الرابع فضلا عن كونه يصعد التوتر في البلاد والمنطقة.

وطالبت البرقية بالتراجع عن القرار والغاء عملية الطرد.

مذكرة الى الامم المتحدة من رجال

● تتمة من ص ١ ●

الصحفيين نص مذكرة موقعة من بطاركة ورؤساء مختلف الطوائف المسيحية في الاراضي المقدسة والعالم موجهة الى الامم المتحدة ومختلف المنظمات الحقوقية والانسانية الرسمية وغير الرسمية في معظم انحاء العالم.

وتستعرض المذكرة التي اطلعنا عليها موقف رجال الدين الرافض لاسلوب الحرب وقتل الابرياء كوسيلة لحل المشاكل الناشئة بين الدول وتركز على اوضاع ومعاناة الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة وحرمان طلبته منذ اكثر من (٤٠) شهرا من حق التعلم في الجامعات وفرض حظر التجول طويل الامد وغيرها من ظروف حياة الفلسطينيين في الضفة والقطاع.

وفي هذا الاطار تتطرق المذكرة الى انتهاك حرمة اماكن العبادة والى ما جرى بالنسبة لعملية الاستيلاء على دير ماريوحنا القريب من كنيسة القيامة في قلب القدس القديمة والى ضرورة قيام السلطات بواجبها في الدفاع عن املاك الطوائف الدينية المختلفة.

وتطالب المذكرة باعادة مبنى الدير وبوقف كافة المضايقات التي يتعرض لها رجال الدين واماكن العبادة.

هذا ومن المنتظر ان تعرض المذكرة في اعقاب اللقاء الذي سيجري اليوم (الخميس) بين غبطة البطريرك ثيودوروس وغبطة ضيفه الكبير البطريرك اليكسي الثاني ورئيس الحكومة اسحق شمير.

والجدير الاشارة الى ان غبطة بطريرك عموم روسيا وصل الى البلاد يوم امس في زيارة تستمر حتى يوم الاثنين القادم هي الاولى من نوعها منذ العام ١٩١٧.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - فرع سخنين

تدعو الجمهور الكريم لسماع المحاضرة الهامة حول (حرب الخليج واسقاطاتها على القضية الفلسطينية) المحاضر: الدكتور احمد سعد - عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي وذلك في الساعة السابعة والنصف من مساء اليوم الخميس ٩١/٣/٢٨ في نادي اميل توما.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ معاوية (الشبيبة) - يوم الجمعة ٩١/٣/٢٩ الساعة الثامنة مساء في بيت شريف توفيق، محاضرة حول رؤوس اقلام المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية باشتراك: زياد جابرين.

* دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر *

■ شفاعمرو - اليوم الخميس ١٩٩١/٣/٢٨ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء. المحاضر: عمر حدي.

■ عيلبون - يوم الاحد ١٩٩١/٣/٣١ الساعة الـ ٧.٣٠ مساء. المحاضر: حسين بقاعي.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب الطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفث (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

بتهمة تقديم معلومات لسوريا ورشق جنود الاحتلال بالحجارة

الحكم على شابين من الجولان المحتل بالسجن لمدة ٨ سنوات!

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ حكمت المحكمة المركزية في «تسيرت عيليت» امس الاول، بالسجن لمدة ٨ سنوات على الشابين فارس هايل الشاعر (٣٠) عاما وبسام سليمان خاطر (٢٠ عاما)، وهما من بلدة مجدل شمس في الجولان المحتل، وذلك بتهمة تقديم معلومات الى سوريا وضرب الحجارة على الجنود الاسرائيليين اللذين كانوا يقمعون مظاهرة وطنية في مجدل شمس.

العثور على جثة الطفلة نجاح سالم ابو فريح

● رهط ـ من حسين العبرة ـ عثر، امس، على جثة الطفلة نجاح سالم ابو فريح (١٣ عاما) التي جرفها السيل يوم السبت الماضي وذلك في بحيرة «بركة الباطن» في قلب الرمال تحت سطح الماء بمساعدة غواصي قوات البحرية.

الحكم بالسجن الفعلي على الجنرال رامي دوتان لمدة ١٣ سنة

● وتجريده من جميع رتبه العسكرية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية التابعة لقيادة الاركان العامة للجيش، بعد ظهر امس، على الجنرال رامي دوتان بالسجن الفعلي لمدة ١٣ عاما وخمسة اعوام مع وقف التنفيذ، وتجريده من جميع الرتب العسكرية وطرده من الجيش.

وذكر مراسل الاذاعة الاسرائيلية ان المحكمة وصفت دوتان بـ«حوت جريمة» نفذ افعاله عبر سنوات بدون ان يتوقف للحظة كي يحاسب نفسه.

ويذكر ان دوتان كان يرئس مشتريات سلاح الجو، واعترف باختلاس ملايين الدولارات (حوالي ١٧ مليون دولار) التي اودعها في الخارج، واجراء عمليات شراء صورية ودفع رشاوى ضخمة لتغطية هذه الصفقات وتزوير وثائق.

وهي المرة الاولى التي يحاكم فيها جنرال في الخدمة على هذا النوع من الجريمة. واشار محاموه الى انهم لن يستأنفوا الحكم.

بعد انتهاء عيد الفصح العبري :

كيسار يهدد بتصعيد الاجراءات الكفاحية ضد الحكومة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، بتصعيد الاجراءات الكفاحية لتشمل الاضرابات والاعتصامات الشاملة ضد الحكومة اثر انتهاء عيد الفصح العبري، وذلك ردا على اوامر وزارة المالية لالغاء الاتفاق القائم بشأن مخصصات التقاعد الهستدروتية.

واضاف كيسار في اجتماع للمتقاعدين في حزب «العمل»، الليلة قبل الماضية، ان الاجراءات الكفاحية التي ستتخذها الهستدروت ستشتمل على الاضرابات والاعتصامات. وان موضوع مخصصات التقاعد الهستدروتية اهم من موضوع الاجور وحول هذا الموضوع بالذات سيتمحور النضال.

هذا وقررت وزارة المالية عدم تجديد الاتفاق بهذا الصدد في الفاتح من نيسان المقبل.

دورتا استكمال في لجنة عمال ابوسنان والمنطقة

● كفرياسيف ـ من مكتب «الاتحاد» ـ صرح السيد نجيب صعب، سكرتير لجنة عمال ابوسنان، بان اللجنة تعمل هذه الايام على فتح دورتين استكماليتين لجمهور العاملين من قرى ابوسنان وكفرياسيف والمكر وجديدة وذلك في اعقاب الحصول على موافقة لتمويل هاتين الدورتين من اللجنة التنفيذية للهستدروت.

واضاف السيد صعب بان الدورة الاولى تختص بالعاملين والنشيطين الهستدروتيين وخاصة من المجالس المحلية واماكن العمل في مختلف قطاعات العمل في المنطقة وتقام الدورة على ثلاث مراحل ومعترف بها لغرض الاستكمال في مجالات عملهم.

ويشير سكرتير اللجنة الى ان الدورة تتضمن محاضرات ودروسا عن الهستدروت ومبناها، تأسيسها، فعالياتها، وعلاقات العمل، قوانين العمل، ومواضيع اخرى تتعلق بشؤون العمل والعمال وتقام في احد نوادي الهستدروت في القرى الاربع.

اما الدورة الثانية فتختص بلجان العمل في المدارس وجمهور المربين الذين يرغبون في الاستكمال.

وقال صعب بان هذه الدورة ستقام بالتعاون مع نقابة المعلمين وقسم الثقافة والتربية في الهستدروت حيث تم اعداد برنامج خاص بالتنسيق مع وزارة المعارف لغرض الاستكمال.

واعرب سكرتير اللجنة عن امله بان يتم قريبا فتح هاتين الدورتين حال اكتمال العدد المطلوب من المشتركين.

ويشار هنا الى ان هاتين الدورتين تقامان لاول مرة في المنطقة.

من بطولات جباة ضريبة التلفزيون في منطقة الناصرة:

كسروا القفل واقتحموا البيت وصادروا جهاز التلفزيون ووضعوا قفلا جديدا

*** الجباة «المؤدبون» لم ينسوا ان يتركوا ورقة يكتبون فيها: تعال الى مكاتبنا لتأخذ مفتاحا لقفل البيت الجديد * .. وهذه واحدة من عشرات القصص. فهل كانوا يجرؤون على التصرف هكذا مع اليهود؟ ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ اب لستة اولاد من الناصرة، غادر بيته لامر ما وتركه مقفولا. عندما عاد الى بيته وجد ورقة مكتوب عليها: «احضر الى مكتبنا للحصول على المفتاح» التوقيع: سلطة البث ـ قسم الجباية. حاول ان يفتح الباب فلم يستطع اذ انه وجد قفلا جديدا. عندما استفسر عن الموضوع ثبتت له الحقيقة التالية: افراد قسم الجباية، سلطة البث كسروا القفل. اقتحموا البيت. صادروا جهاز التلفزيون. ووضعوا قفلا جديدا.

وهذه القصة المذهلة التي لا تختلف عن اية عملية سطو او سرقة الا بكونها تنفذ بأيدي موظفين رسميين وممثلي الدولة هي واحدة فقط من عشرات قصص المعاناة التي يتعرض لها المواطنون في مدينة الناصرة وقراها، مؤخرا، جراء هجمات افراد قسم الجباية في سلطة البث المدعومين بقوات الشرطة. وتبدأ هذه عادة بارسال كشف ضريبة التلفزيون بمبالغ باهظة وتتطور الى مصادرة جهاز التلفزيون ـ وتنتهي او لا تنتهي بالمعاناة امام مكتب سلطة البث في تسيرت عيليت.

والقصة اعلاه من الناصرة صاحبها رجل معوق في الاربعين من العمر اسمه متسو غيلس، وهو يوناني الاصل. يعيش على مخصصات تأمين العجزة.

ومن المعروف ان سلطة البث تقوم بحملة جباية مركزة في البلاد عموما. لكن التعامل مع الوسط العربي يرافقه باستمرار العنف والقسوة والاستخفاف بالناس وبكراماتهم وانتهاك حرمات البيوت، الامر الذي لا يجرؤون على فعله في الوسط اليهودي وقد التقينا عددا من ضحايا هذه الهجمة وهذه بعض قصصهم:

● شاب من عين ماهل، تزوج في السنة الماضية ويطالبونه بدفع ضريبة التلفزيون عن سنتين. لماذا؟ لانك مسجل متزوجا منذ سنتين. فقال لهم: لقد عقدت قراني قبل سنتين. لكن هذا لا يحسب زواجا انما خطوبة. لكن عبثا. وبعد عدة زيارات متبادلة صادروا جهاز التلفزيون في احداها.. طالبوه اخيرا.. فقط بجلب مضبطة من وجهاء القرية تؤكد ان الزواج الفعلي تم فقط قبل سنة. وبعدها يبحث الامر ويتقرر بشأنه. ● مارون التدلفت، شاب من الناصرة عمره ٣٢ عاما، متزوج منذ العام ١٩٨٨، واب لابنة واحدة. اخته العزباء تعيش معه في بيت واحد. زاره جباة الضريبة وطالبوه وشقيقته بأن يدفع كل منهما مبلغ ٩٠٠ شيكل. ذهب ليتفاهم مع المدير في المكتب فقالوا له: عليك ان تدفع ١٣٠٠ شيكل. قال لهم: لكنكم طالبتموني قبل اسبوع فقط بمبلغ ٩٠٠ شيكل. فقالوا سنفحص. امس الاول، الثلاثاء، وصلته رسالتهم ويطالبونه فيها هذه المرة بدفع ١٤١٧ شيكل. وعندما قابل الموظف المسؤول قرر له انه متزوج من سنة ١٩٨٧ وليس سنة ١٩٨٨. فهكذا قرأ في سجلات الوزارة. وجلب له وثيقة الزواج الرسمية، ولم يقتنع الموظف بعد. ● عامل البناء عازر عاتق اب لخمسة اولاد. طالبوه بدفع الفي شيكل. ولم يكتفوا بمصادرة جهاز التلفزيون. فصادروا ايضا الفيديو. ● المواطن نصر حسن حشمة من الرينة عمره ٥٣ سنة واب لسبعة اولاد: مريض. يعتاش على مخصصات التأمين الوطني. في السنة الماضية اعفي من الدفع بعد ان اظهر لهم شهادة من التأمين حول وضعه اما في هذه السنة فطالبوه بمبلغ ٢٤٠٠ شيكل.

.. وهكذا، القصص لا تنتهي وقد التقينا، امس الاربعاء، بمجموعة من المواطنين الذين قادهم حظهم الى مكتب سلطة البث في تسيرت عيليت للمراجعة او لاستعادة الاجهزة المصادرة. يقوم المكتب في دار سكن في منطقة راسكو التجارية. الباب مغلق بالمفتاح. والمواطنون ينتظرون على الادراج. عندما وصلنا كان هنالك عشرة اشخاص على الاقل. وقال بعضهم انه في الاسبوع الماضي وصل الدور حتى الساحة الخارجية. الجميع يشكون من المعاملة السيئة: ونقطع النمر وننتظر. في السادسة مساء يبلغونا انتهى وقت الدوام. ارجعوا غدا. اذا شكا مريض او احتج على طول الانتظار يكون الجواب: اذهب وارتح في البيت. فماذا يهمهم. هو الذي يحتاجهم كي يستعيد الاجهزة المصادرة. مواطن آخر قال: «انا تلقيت منهم اشعارا بالدفع. جئت لاراجعهم حول المبلغ ٣ مرات ولم اتمكن من الدخول بعد طول انتظار مرة كنت هنا انتظر بالدور بينما قام افراد سلطة البث بمصادرة جهاز التلفزيون من بيتي».

وقد اكد عدد منهم انهم يدفعون مع انهم غير مقتنعين بالدفع: «ماذا نشاهد في هذا التلفزيون؟ هل التلفزيون باللغة العربية يقدم لنا برامج مناسبة؟ نحن نشاهد عادة التلفزيون الاردني».

هذا وحاولنا اخذ رد سلطة البث على الموضوع. لكنهم في مكتب تسيرت عيليت رفضوا الحديث بالمرة. وفي مكتب الناطق بلسان سلطة البث كان الجواب: الناطق غير موجود حاليا.

ملحق السفارة الاسبانية في زيارة لقرية سخنين

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بدعوة من المعهد العربي للتكملة المهنية في سخنين قام القنصل الاسباني والملحق الثقافي والسياسي فيها، السيد انجيل تويستا، اول امس (الثلاثاء ٣/٢٦) بزيارة للقرية، اطلع فيها على معظم المؤسسات والمعالم الرسمية والشعبية والدينية.

وكانت زيارة الضيف الاسباني بدأت بالمعهد، حيث قدم له مديره السيد خليل غنايم شرحا ضافيا عن النشاطات والدورات التي يقوم بها المعهد، والعقبات التي تحول دون تطوره وتحوله الى كلية.

ثم قام الضيف بزيارة مسجدين واحدى الكنيستين، والنصب التذكاري لشهداء يوم الارض.

وفي المجلس المحلي استقبله رئيس المجلس والقائم باعماله ونائباه وآخرون. وشرح السيد مصطفى ابو ريا اوضاع المواطنين العرب عامة، والمشاكل التي تواجهها القرية بشكل خاص جراء سياسة التمييز العنصري التي تنتهجها السلطات الرسمية، واهاب في كلمته بالهيئات الرسمية والشعبية الاوروبية، توفير الدعم للمشاريع التطويرية في الوسط العربي.

وعبر الضيف في كلمته الجوابية عن ارتياحه لما شاهد، واعجابه بتطور القرية رغم امكانياتها المحدودة، ووعد بنقل انطباعاته وطلبات مضيفيه الى الهيئات الرسمية والشعبية في بلاده.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٣/٢٧)

العملة	«متسيغ»
● دولار امريكي	٢،٢٤٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٥٢٨ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٣٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٢٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٦٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٣،٢٠٧٥ ش.ج
● للمسافرين	٢،٣٤ ش.ج
● «اسود»	٢،٢٠ ـ ٢،٢٢ ش.ج

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٣/٢٨، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع آخر على درجات الحرارة وانخفاض نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٢° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٨° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤° ● السهل الداخلي ـ ٢٥° ● السهل الساحلي ـ ٢٤° ● النقب ـ ٢٧° ● البحر الميت ـ ٣٠° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

عشرة مؤبدات!!

● غزة ـ لمراسلنا ـ حكمت المحكمة العسكرية في غزة، امس (الاربعاء)، على الشاب هشام محمد الشقاقي (١٩ عاما) من مخيم خانيونس، بالسجن عشرة مؤبدات!!

والتهمة التي وجهت الى الشاب هي قتل ستة اشخاص يشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال ومحاولة قتل (١٢) آخرين على الخلفية ذاتها.

بعد ثلاثة اشهر من الاعتقال

الافراج عن الطالبة شيرين محمد عريقات

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افرجت قوات الاحتلال عن اصغر سجينة فلسطينية وذلك امس الاول (الثلاثاء)، وهي الطالبة شيرين محمد عريقات (١٤،٥ عاما)، بعد ان انهت فترة حكمها في سجن «هشارون» لمدة ثلاثة اشهر.

وكانت الطالبة شيرين عريقات وهي من سكان قرية ابو ديس (بالقرب من القدس) قد اعتقلت يوم (١٩٩٠/١٢/٢٧) بتهمة قذف قوات الاحتلال بالحجارة!

بتهمة الدخول الى اسرائيل

الشرطة تعتقل شخصين من عانين المحتلة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتصل الشابان محمود حسني ياسين (٢٨ عاما) وسائد يوسف ياسين (٢٠ عاما) بذويهما في قرية عانين/ جنين المحتلة من اجل دفع الغرامة التي فرضت على كل منهما والبالغة (٣٥٠) شيكل، وتحريرهما من مركز التوقيف في شرطة وادي عارة بعد ان اعتقلا، قبل بضعة ايام بحجة التواجد والعمل في اسرائيل دون الحصول، مسبقا، على تصاريح بذلك.

ويذكر ان مصادر الشرطة قدرت انه يتم يوميا اعتقال نحو (٤٠) مواطنا/ عاملا من المناطق المحتلة بالحجة نفسها، او بذريعة النوم داخل اسرائيل بدون تصاريح.

اذهبوا الى القبر!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يسلم الموتى من الملاحقات الضرائبية الاحتلالية. ففي بلدة قباطية الخاضعة بشكل شبه يومي لاوامر حظر التجول والاغلاق داهم الجنود، يوم الاثنين الاخير، منزل عائلة المزارع المرحوم عبد الرؤوف الحاج حسن زكارنة بحثا عنه ومن اجل محاولة اجباره على دفع ضرائب وغرامات «مستحقة» عليه! وقد اثار هذا الامر احد ابناء المرحوم (ويدعى محمود) خاصة وان والده قد توفي قبل نحو ستة اعوام فخاطب المداهمين بالقول «ان كنتم تريدون والدي فاذهبوا الى القبر»

بحجة «عدم وجود تصريح نقل»

دائرة الجمارك تحتجز سيارة مواطن من جبل المكبر!

● القدس ـ صادرت دائرة الجمارك، يوم الاحد الاخير، سيارة المواطن اسماعيل نمر عبيدات (٢٣ عاما) من سكان حي الصلعة في جبل المكبر ـ القدس وذلك بحجة انه لا يملك تصريح نقل خضروات، وتطالبه سلطات الجمارك بدفع غرامة مالية مقابل اعادة السيارة.

وقد وقع الحادث يوم الاحد الماضي عندما اوقفت الجمارك ترافقها قوة من الشرطة سيارة المواطن عبيدات وهي من نوع «بيجو تندر» كانت في طريقها الى العيزرية قادمة من بيت لحم.

ويذكر ان الخضروات التي تم نقلها في السيارة المذكورة ليست بحاجة الى تصريح كونها منقولة من والى منطقتين تقعان في الضفة هما بيت لحم والعيزرية.

هذا، ومن المتوقع ان تحتجز سيارة المواطن لمدة عشرة ايام عليه ان يدفع مقابل كل يوم منها مئة شيكل بالاضافة الى انه في كثير من الحالات يتم احتجاز السيارة اكثر من الفترة المذكورة.

هذا ونشير الى تعرض المواطن عبيدات الى الاعتداء بالضرب من قبل احد افراد الشرطة خلال الحادث.

بعد لقاء اول من نوعه

المحامي كتاب يعرب عن قلقه الشديد على موكله الدكتور ممدوح العكر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابدى المحامي جوناثان كتاب قلقه الشديد على موكله الدكتور المعروف ممدوح العكر المعتقل منذ (٢/٢٧) الماضي والخاضع للتحقيق المكثف في رام الله حيث ترجه له تهمة صياغة منشورات مناهضة للاحتلال. وكان كتاب قد تمكن، امس الاول ولاول مرة منذ اعتقال الدكتور العكر من التقاء موكله واثر توجهه الى المحكمة العليا. وخلال المقابلة كشف الدكتور العكر عن بعض اساليب التحقيق التي اتبعت ضده والتي شملت حرمانه من النوم طوال (٦٠) ساعة متواصلة ووضعه داخل «خزانة» وشبحه وتغطية رأسه بكيس لاجباره على الاقرار بما تنسبه له رجال «الامن» حسبما قال لمحاميه مضيفا انه اوضح طبيعة قناعاته وآرائه المتعلقة بالدفاع المدني والنواحي الطبية والانسانية ومواقفه السياسية القائمة على ضرورة التعايش بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وعلى اساس دولتين للشعبين.

وقال كتاب انه لاحظ لدى موكله اوجاعا في صدره وعدم انتظام ضربات قلبه.

ويذكر ان منظمة العفو الدولية «امنستي» كانت قد تبنت الدكتور العكر باعتباره سجين ضمير كما طالبت لجنة اطباء اسرائيليين وفلسطينيين بالافراج عنه.

مع حلول ذكرى يوم الارض سلطات الاحتلال تعتزم

اغلاق المناطق المحتلة يومي الجمعة والسبت القادمين وتعطيل الدراسة في جميع المدارس حتى صباح الاحد!

● فرض حظر التجول على رام الله وضواحيها في اعقاب مقتل المستوطن من «دوليب» ● اقامة وحدات استيطانية جديدة ● مسيرة في نابلس ضد اعمال التنكيل التي يتعرض لها الفلسطينيون في الكويت ● ومسيرة في جنين لمناسبة يوم الارض ● مظاهر احتجاج في مخيم جباليا ضد اوامر الابعاد ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على مدينتي رام الله والبيرة وقرية عين قينيا، يوم امس الاربعاء، في اعقاب مقتل مستوطن بعد اطلاق النار عليه وتدهور سيارته في واد قرب عين قينيا. وافادت مصادر اسرائيلية ان الهجوم على المستوطن اعد وخطط له بشكل جيد. وقالت المصادر ان اشخاصا غير معروفين اطلقوا عدة عيارات نارية على المستوطن الذي كان يقود سيارته. وقد اصابت احدى العيارات كتف المستوطن الذي يدعى ياشير منيدلسون (٣٠ عاما) ويقيم في مستوطنة «دوليب». وزعمت المصادر ان الذين اطلقوا النار سحبوا السائق وهو مصاب وحطموا جمجمته، لكن قائد المنطقة العسكري الاسرائيلي نفى ان تكون الجثة قد تعرضت لاعمال تمثيل. وقال ان سبب الوفاة ناجم عن ارتطام السيارة وتدهورها في الواد المجاور.

هذا وتقرر اقامة (١٠) وحدات استيطانية جديدة في مستوطنة «دوليب». كما اعلن ناطق عسكري مصادرة الاراضي التي استخدمت لاطلاق النار واقامة نقطة مراقبة عسكرية فيها.

وفي غضون ذلك واصلت قوات الجيش اعمال التمشيط والتفتيش في المناطق الخاضعة لحظر التجول اضافة الى قرى مجاورة. وقد منعت حواجز التفتيش العسكرية حركة المرور على الشارع الرئيسي. كما اعيد المسافرون من نابلس للقدس عند حاجز سنجل.

هذا وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان رئيس اركان الجيش الجنرال، دان شومرون، صرح بان حوادث الحجارة ازدادت بعد رفع حظر التجول. واعتبر شومرون ارتفاع اعمال رشق الحجارة بانه امر طبيعي.

من ناحية ثانية دعا وزير العلوم الاسرائيلي يوفال نئمان من حركة «هتحياه» الاستيطانية، الى تكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة وطرد الف مواطن فلسطيني للخارج.

واعلنت سلطات الاحتلال عن عزمها اغلاق المناطق المحتلة يومي الجمعة والسبت القادمين مع حلول ذكرى يوم الارض، وبموجب هذه الاجراءات سيمنع المواطنون من دخول اسرائيل والقدس.

على صعيد آخر شنت سلطات الضريبة حملات جديدة في مناطق الرام وبيت لحم وجنين، وجرى اضراب تجاري احتجاجي على ممارسات الضريبة في الرام بناء على دعوة من القوى الوطنية.

وفي نابلس جرت مسيرة حاشدة مؤيدة لمنظمة التحرير، وسار المشاركون في حي القصبة وكانوا يرفعون الاعلام وشعارات تندد باعمال التعذيب والتنكيل التي يتعرض لها افراد الجالية الفلسطينية في الكويت. وجرت مسيرة اخرى في جنين بمناسبة حلول ذكرى يوم الارض.

وافادت مصادر صحفية محلية ان قوات الاحتلال تصدت لمسيرة نابلس واستخدمت الاعيرة النارية في تفريقها مما اسفر عن اصابة شابين وهما: احمد محمد مسلم (١٥ عاما) الذي اصيب بعيار في اسفل ظهره ونقل لمستشفى الاتحاد النسائي وفايز دروزه (١٧ عاما) واصيب في ساقه ونقل لمستشفى الانجيلي. واثر ذلك اغلقت المحال التجارية ابوابها ولم تنتظم الدراسة في المدينة.

من ناحية ثانية داهمت قوات الاحتلال عدة مواقع في الضفة الغربية منها: تعلين ومدينة وسنجل والطيبة (رام الله). كما قامت قوات كبيرة من الجيش، فجر امس الاربعاء بمداهمة ثلاث قرى في منطقة نابلس: عورتا واودلا واراضي قرية بيتا.

وذكر شهود عيان ان طائرات مروحية شاركت في المداهمة حيث شوهدت تلاحق شبانا في الكروم والتلال المجاورة لعورتا. واضافوا انه تم تجميع المواطنين ممن تزيد اعمارهم عن ١٥ عاما في ساحة مدرسة عورتا.

وفي منطقة بيت لحم فرض حظر التجول على قرية حوسان في اعقاب قيام شبان برشق الحجارة على دورية عسكرية. واعلنت السلطات عن قرية نحالين منطقة عسكرية مغلقة. كما اقامت حاجزا للتفتيش عند مدخل واد فوكين.

وفي القدس قام شبان برشق الحجارة والزجاجات الفارغة على باص اسرائيلي لشركة «ايغد».

واعلنت السلطات الاسرائيلية عن تعطيل الدراسة اعتبارا من مساء الخميس الى صباح الاحد القادم. ويشمل التعطيل كافة المدارس الحكومية والخاصة وتلك التابعة لوكالة الغوث الدولية.

هذا واستمر حظر التجول على بلدة دورا الخليل لليوم الثاني على التوالي وقرية شويكة لليوم العاشر على التوالي ومخيم نور شمس لليوم الخامس على التوالي في حين تم رفعه عن مخيم طولكرم واكتابا وعلار.

وفي قطاع غزة تميز مخيم جباليا باستمرار مظاهر الاحتجاج المناهضة لقرارات ابعاد المواطنين الفلسطينيين عن ارض وطنهم. وجراء اعمال القمع الاحتلالية اصيب الشاب حسن صباح (١٧ عاما) برصاصة في ساقه.

● الطالب الفلسطيني صلاح سليمان، الذي كان يعيش في الكويت، يطلع الصحفيين في عمان، امس الاول، على الآثار التي سببتها على فخذيه الحروق باعقاب السجائر التي كان يطفئها عليها ما يسمون انفسهم رجال المقاومة الكويتيين ●

الحكومة العراقية الجديدة تؤدي اليمين الدستورية

● نيقوسيا ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا، امس الاربعاء، ان الحكومة العراقية الجديدة ونائب رئيس الجمهورية الجديد طه ياسين رمضان اديا اليمين الدستورية امام الرئيس العراقي، صدام حسين.

ولم توضح الوكالة موعد مراسم تأدية اليمين التي شارك فيها رئيس الوزراء الجديد، سعدون حمادي، ونائبا رئيس الوزراء، طارق عزيز، ومحمد حمزة الزبيدي ووزير الخارجية الجديد احمد حسين الخضير، وستة عشر وزيرا آخرين.

وقالت الوكالة العراقية ان وزير الداخلية والدفاع ووزيري دولة لم يشاركوا في المراسم «لوجود واجبات لديهم خارج بغداد».

السبت المقبل:

الملك حسين يزور بريطانيا

● عمان ـ «ي.ص.ف» ـ علم، امس الاربعاء، من مصدر حسن الاطلاع في عمان ان الملك الاردني حسين سيقوم السبت المقبل بزيارة خاصة الى بريطانيا في اعقاب زيارة العمل التي سيقوم بها الى فرنسا.

وستكون هذه اول زيارة للملك الاردني الى لندن منذ ٣٠ آب العام ١٩٩٠ بعد شهر من الاجتياح العراقي للكويت.

ويذكر ان الملك حسين سيبدأ مساء اليوم الخميس زيارة عمل الى فرنسا يجري خلالها محادثات مع الرئيس، فرنسوا ميتران.

المتحدث باسم السكرتير العام للامم المتحدة:

دي كوليار لا يزال حريصا على ايجاد حل عادل وشامل لمشكلات الشرق الاوسط

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «ي.ص.ف» ـ صرح فرنسوا جيوليالي، المتحدث باسم السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، الليلة قبل الماضية، ان الاخير لا يزال حريصا على ايجاد حل «عادل ودائم» لمشكلات الشرق الاوسط.

وعندما سئل حول الرسالة التي بعث بها البابا يوحنا بولس الثاني الى دي كوليار اوضح جيوليالي انه ليس لدى السكرتير العام للمنظمة الدولية اي تعليق حول هذا الخصوص. واضاف ان دي كوليار «قال مرارا انه يرغب في تسوية عادلة ودائمة لمشكلات الشرق الاوسط».

وقال، ايضا، ان السكرتير العام للامم المتحدة قدم «دليلا جديدا» على هذه الرغبة عندما عهد الاسبوع الماضي الى السفير السويسري في واشنطن، ادوارد بروتر، مهمة السعي لايجاد الحل الكفيلة بتطبيق قرار الامم المتحدة رقم (٢٤٢) الذي ينص في شكل خاص على مبادلة الاراضي التي تحتلها اسرائيل بالسلام.

اما فيما يتعلق بلبنان فقد كلف دي كوليار رئيس مجلس الوزراء الايطالي السابق، بتينو كراكسي، مهمة دراسة المشكلات المرتبطة باعادة اعمار هذا البلد. وسيتوجه كراكسي لهذه الغاية الى لبنان في غضون الايام المقبلة.

لكي يظل يوم الارض يومنا

● بقلم: محمد عبري نصار ●

● ما حدث في اجتماع كفرمندا يوم السبت ٩١/٣/١٦ اثار نقاشا بين جماهيرنا حول يوم الارض. بهذه المناسبة لا بد لي كمن عاش يوم الارض وما قبله وما بعده ان ادلي برأيي.

هناك حقائق تاريخية وسياسية واجتماعية تتعلق بيوم الارض اصبحت ثوابت لا خلاف عليها.

١ - يوم الارض اصبح يوم الشعب الفلسطيني، في كل مكان بل يوما من ايام العرب، فكثير من الدول العربية تحييه رسميا وشعبيا، وبعض رؤساء الدول يلقون الخطابات في هذا اليوم، كرمز لتمسك الشعب الفلسطيني بارضه، بوجوده، بوحدته، وصموده.

٢ - لا يستطيع احد ايا كان، فردا او تنظيما، ان يدعي ان هذا اليوم هو من صنعه بل هو من صنع الجماهير الفلسطينية التي تعيش في اسرائيل والتي واجهت سياسة المصادرة والاضطهاد والعنصرية على مدى السنوات الطويلة منذ قيام الدولة ١٩٤٨ وحتى الان.

٣ - لا احد يستطيع ان ينكر ان ما بعد يوم الارض هو غير ما قبل يوم الارض طريقا واسلوبا وممارسة وتنظيما. فبعد يوم الارض اقتنعت الجماهير بطريق النضال السياسي المنظم، واتخذت الوعي والتجنيد والمصارحة اسلوبا. كما انها، وهذا هو الاهم، عرفت اهمية وحدة الصف في القضايا المشتركة. لقد افرز يوم الارض تنظيمات سياسية واجتماعية جماهيرية - ممثلة فاعلة - مثل - لجنة الدفاع عن الاراضي، اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب ولجان المتابعة - الخاصة (الصحة - التعليم - الاجتماع).

هذه المكاسب وهذه النتائج ليوم الارض اصبحت ثوابت نتفق عليها جميعا وتبقى قضية احياء الذكرى في كل سنة، قضية تكتيكية يقرر فيها ممثلو شعبنا، الطريقة والاسلوب المناسبين للظروف، التي يحل فيها هذا اليوم. وتبقى قضية لجنة الدفاع عن الاراضي وما ينبثق عنها ايضا وما تمثله ملكا للجماهير الواسعة، ولا اعتقد ان لجنة الدفاع وقفت وتقف حجر عثرة امام اي شخص او فئة او قوى سياسة منظمة او غير منظمة تريد لجنة الدفاع عن الاراضي وتؤمن بنضالها من اجل المحافظة على الارض في ان يكون له تمثيل او دور.

واعتقد ان العمل والنضال والمشاركة والتضحية هي المفتاح، وهي السبيل لاخذ الدور في لجنة الدفاع عن الاراضي.

انني وبهذه المناسبة ادعو جماهيرنا، احزابنا وتنظيماتنا السياسية والاجتماعية، ان تتمسك اولا وقبل كل شيء، بالوحدة، بالتعاون، بالاحترام المتبادل، بالنقاش السياسي المحترم، وبالتعامل على مستوى حضاري يليق بمستوى جماهيرنا التي اثبتت وعيها واستعدادها في كل المناسبات لتكون المدافعة عن حقوقنا، وهي - الجماهير - تنتظر من القيادة ان تكون على المستوى المطلوب من التحلي بالصبر والاخلاص والوعي - وانني ادعو الى عقد اجتماع بعد يوم الارض يضم كل القوى الفاعلة لاعادة تقييم الواقع التنظيمي بعد التطورات التي جرت على الساحة المحلية من قيام احزاب وتنظيمات ووضع اسس وثوابت للتعامل على اساسها. والجبهة صاحبة الخبرة والتجربة الطويلة، ستكون العنصر الاساسي في توحيد الجهود ورفع مستوى التعاون والتعامل.

لياخذ شعبنا هنا دوره الفاعل والمؤثر سواء على الساحة المحلية (تحقيق المساواة) وعلى الساحة العالمية (بتحقيق السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل).

ونحن نأمل ان نحتفل بهذا اليوم بعد تحقيق كل اهدافنا كيوم من ايام العزة والسلام، لكي يبقى يوم الارض يومنا، يوم كل العرب. (عرابة)



(عن «الاهالي»)

■□ وجهة نظر

مستقبل القضية الفلسطينية

● بقلم: جيروم سيغال ●

● في الاشهر القليلة القادمة سيشهد العالم جولة جديدة من الاقتراحات لحل الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني وحين يقال ويعمل كل شيء فلن يكون هناك احتمال لمخرج. السبب بسيط: فحكومة اسرائيل في ايدي الجناح اليميني المسيطر الذي يرى حلمه في اسرائيل الكبرى اصبح منظورا، وهدفها جعل سيطرة اسرائيل على الضفة الغربية دائمة. ومع كل يوم يمر يزداد عدد المستوطنين. ولان انتهاء الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي بالضرورة يتطلب وضع حد لاحتلال الضفة الغربية، فان حل الصراع لا يتوافق مع الاهداف البعيدة للحكومة الاسرائيلية الحالية.

حوالي مئة عام، والفلسطينيون يقفون في الطرف الخاسر مع الحركة الصهيونية حول من سيملك الارض. وجهة نظر الفلسطينيين ان كافة الارض حقا خاصتهم وحتى هذه النظرة «غير السخية» من الصعب فهمها.

شعورهم بعدالة قضيتهم هو الذي قادهم في حينه لرفض التقسيم سنة ١٩٤٧. لقد اخذ منهم اربعين سنة ليواجهوا اخيرا مغالطة واقعية القوة: فاذا لم يعرضوا مساومة حقيقية فانهم سيفقدون كل شيء.

ولذلك ففي تشرين الثاني ١٩٨٨ تراجعوا رسميا عن موقفهم خلال ٤١ عاما حول قرار الامم المتحدة (١٨١) الذي يقسم فلسطين الى ما كان يجب ان يكون دولتين واحدة يهودية واخرى عربية واكثر من ذلك فقد قبلوا قرار الامم المتحدة رقم (٢٤٢) وهكذا تحددت مطالبتهم بالضفة الغربية وغزة.

في ربيع هذا العام لو كان حزب العمل مستعدا لتشكيل حكومة عندما تتداعى حكومة الائتلاف فان قرار الفلسطينيين في الاعتراف باسرائيل من جانب واحد سيكون اخيرا تحصيل حاصل، ولكن تجري الامور على هذا النحو: رئيس الوزراء شمير، الرجل الذي عارض التقسيم سنة ١٩٤٧ ولم يتخل يوما عن تبنيه لاسرائيل الكبرى بدل ذلك، فانه اليوم اقوى من اي وقت مضى.

لقد عانى الفلسطينيون دائما حينما اعتقدوا ان طرفا اخر يمكن ان يكون الدول العربية، الاتحاد السوفييتي، الامم المتحدة، الولايات المتحدة او صدام حسين سيأتي لتخليصهم. لكن اعظم لحظة تقدم حصلت عندما اعتمدوا على انفسهم وبدأوا انتفاضتهم. انها الانتفاضة التي قادت لمبادرة السلام الفلسطينية في تشرين الثاني ١٩٨٨ كانت الاستراتيجية الرئيسية للمبادرة.

من اجل عزل الجناح اليميني الاسرائيلي وخلق وضع يكون فيه الاخرون: الفلسطينيين، حزب العمل، الولايات المتحدة، مصر، الاوروبيين والكثير من مجموعة اليهود الامريكيين في الطرف الاخر.

ان الفلسطينيين الذين وضعوا مخططات لتلك الاستراتيجية في حالة فشلها سيكونون قد ارتكبوا خطأ مكلفا جدا.

لا يوجد هناك بديل اخر. لا يوجد هناك احد لا الولايات المتحدة ولا الامم المتحدة ولا حماس ولا صدام حسين سيجبر اسرائيل على الخروج من الضفة الغربية. اذا كان للقضية الفلسطينية ان يكون لها مستقبل فعلى الفلسطينيين مرة اخرى الاحتفاظ بصفتهم الخلاقة واخذ زمام المبادرة. يجب ان يكونوا مرة اخرى الفاعلين ليس فقط المفعول به في تاريخهم الخاص.

ان الاعلان الفلسطيني للاستقلال في تشرين الثاني ١٩٨٨ هو المفتاح بالنسبة للفلسطينيين حيث فيه قبل الفلسطينيون قرار الامم المتحدة رقم (١٨١) ووافقوا على مبدأ التعايش السلمي بين الدول. لقد اعلنوا اقامة دولة فلسطين واقروا انها ستكون دولة متعددة الاحزاب وذات نظام حكم برلماني دمقراطي ومؤسسة قضائية مستقلة. وقد ذهب الى ابعد من ذلك لاقرار ان دولة فلسطين ترفض التهديد او استعمال القوة والعنف والارهاب في العلاقات الدولية.

تلك التعهدات والافكار تمثل الاحتمال المتوفر لمشاركة فلسطينية في عالم الشعوب ولسوء الحظ في السنتين ونصف السنة التي مرت منذ اعلنت تلك التعهدات والافكار فان الفلسطينيين لم يحققوا بشكل فعال تعهداتهم. لقد اعتقدوا بشكل خاطيء ان مبادرتهم السلمية سيكون لها تأثير كبير وان التطبيق الفعلي يمكن ان يؤجل حتى انسحاب اسرائيل من المناطق. ولكن الواقعية مختلفة تماما. ان التحولات السياسية التي برزت في اعلانهم سنة ١٩٨٨ بحاجة ان تتحرك للامام كجزء مركزي في كيفية تحقيق وضع نهاية للاحتلال. حتى تحت ظروف الاحتلال هناك الكثير يمكن للفلسطينيين ان يفعلوه لاخراج المجتمع السياسي الذي تصوروه الى حيز الوجود.

١ - حيث تم الاعلان عن قيام دولة فلسطين كان يجب على الفلسطينيين ان يخطوا الخطوة التالية: تشكيل حكومة مؤقتة وهذا مؤسساتها سيشكل تجاوزا لاطار منظمة التحرير الفلسطينية. سواء انتهت منظمة التحرير من الوجود او اخذت دور حزب سياسي فان دولة فلسطين هي مستقبل الفلسطينيين ومنظمة التحرير هي الماضي بالنسبة لهم.

٢ - ان الحكومة المؤقتة يجب ان يكون لها وجوه جديدة: يجب ان يعطى وزن مهم للفلسطينيين الذين يعيشون في المناطق المحتلة. الكثير من الزعماء الفلسطينيين ومن ضمنهم سري نسيبة، رضوان ابو عياش، وزياد ابو زياد يقبعون في السجون الاسرائيلية ولم يقدموا حتى الى محاكمة. وحيث ان اسرائيل تسجن هؤلاء الذين لم يرتكبوا اية جريمة فان الفلسطينيين ليس لديهم ما يفقدونه اذا تصرفوا بشكل واضح وعلني. ولذلك دع الفلسطينيين داخل المناطق المحتلة ان يظهروا علنيا كاعضاء في البرلمان الفلسطيني واذا سجنوا فهو كذلك.

٣ - ان الاعلان عن الاستقلال يعد بان الفلسطينيين سيعيشون في ظل دستور وآن الاوان لمناقشة ووضع ذلك الدستور ويجب ان يتم ذلك في معظمه مركزيا ليس في تونس ولكن في المناطق. واذا تدخلت السلطات الاسرائيلية عندئذ دع ذلك يكون الشكل الذي يأخذه العصيان المدني الفلسطيني. الاعتقال في اثناء محاولة نقاش مقترح لطبيعة الدستور الفلسطيني.

٤ - نفس الشيء ينطبق على الانتخابات. ان الدمقراطية ليست شيئا يستطيع الانتظار حتى المستقبل. قبل عقدين كان الفلسطينيون مستعدين لانتخاب رؤساء بلديات لادارة مدنهم. يجب ان يفعلوا ذلك مرة اخرى وابعد من ذلك يجب ان يذهبوا لانتخاب اعضاء البرلمان الفلسطيني. السوفييت مثلا لم يجرؤوا ان يمنعوا اللتوانيين بالقوة من الذهاب الى صناديق الاقتراع لتأكيد اعلانهم للاستقلال.

انه من الصعب الاعتقاد بان الحكومة الاسرائيلية ستمنع الفلسطينيين من التصويت. ولكن اذا حصل ذلك عندئذ دع ذلك يكون شكل التحدي الفلسطيني. دع ذلك يكون سبب ذهاب الشعب للسجن.

٥ - اخيرا يجب على الفلسطينيين التحرك للامام في مشروع وحدتهم مع الاردن كما تمت المناداة به في الاجتماع الاخير في المجلس الوطني الفلسطيني وبدلا من الانتظار لانتهاء الاحتلال على الحكومة الفلسطينية المؤقتة ان تنضم الى الملك حسين لانشاء كونفدرالية اردنية فلسطينية وممارسة السيادة على الاردن والمطالبة بالسيادة المنزوعة السلاح على الضفة الغربية وغزة. ان حكومة هذه الدولة الكونفدرالية يجب ان تبحث فورا عن مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تستند الى قرار (٢٤٢).

بعد اتباع هذه الخطوات يكون الفلسطينيون قد ساروا في ما كانوا قد قرروه والذي سيكون مستقبلهم. ان تقرير المصير ليس شيئا يمنحه شعب لشعب اخر انه شيء يحققه الشعب لنفسه حينما يعمل على تحديد مستقبله. وبالتصرف على هذا النحو فان الشعب الفلسطيني سيصبح بنية دستورية للسلام التي سوف تكسب الحرية ليس لهم فحسب بل للاسرائيليين ايضا.

(جيروم سيغال: مؤلف - انشاء الدولة الفلسطينية: استراتيجية للسلام، (الورانس هيل، ١٩٨٩) وباحث في جامعة مريلاند)



الوجود العسكري الاجنبي في الخليج والجزيرة العربية - (٢)

○ استعراض: محمود ابو شنب ○

السعودية:

تنطلق السعودية في تسنمها الدور القيادي خليجيا وعربيا واسلاميا من:

أ: انها صاحبة اكبر احتياطي عالمي من النفط وثاني دولة منتجة مما يضعها في مركز المقرر بالنسبة للسياسات النفطية للدول المنتجة، ويضع في يدها ورقة قوية في تقرير السياسة الخليجية والعربية والدولية، كما يضع تحت تصرفها امكانيات مالية هائلة يمكن توظيفها في تنفيذ هذه السياسة.

ب: انها مهد الاسلام ومقر الحرمين الشريفين مما يجعلها محط انظار المسلمين ويفرض عليها مهام قيادية في العالم الاسلامي، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

ج: كونها اكبر الدول الخليجية ولها حدود مشتركة مع كل دول الخليج وتطل على الخليج العربي شرقا والبحر الاحمر غربا، كما تشترك في الحدود مع الاردن ومصر وفلسطين والعراق وبالتالي كونها واسطة العقد في المشرق العربي.

العراق:

يقع العراق على تخوم الوطن العربي وفي تماس من امتين، التركية والفارسية، كانتا في نزاع مع العرب واستطاعتا في اوقات الضعف العربي ان تقتطعا اجزاء من الارض العربية وان تشكلا خطرا على اي حكم ضعيف في العراق. وبما ان العراق يطل على اعلى الخليج حيث منفذه البحري الوحيد والمحدود في نقطة يلتقي فيها مع ايران (شط العرب) اثار هذا الامر نزاعات مستمرة بين ايران والحكام المتعاقبين على العراق. وببروز ايران كقوة اقليمية على حساب العرب، فقد ازدادت الهواجس العراقية تجاه ايران وتحولت الى صدامات حدودية مستمرة، وازدادت هذه النزاعات بعد سقوط الشاه ومجيء الخميني، حتى نشوب الحرب سنة ١٩٨٠.

ولقد شكل العراق احد المواقع الرئيسية التي شهدت انطلاق الدعوة القومية الحديثة المعادية للاستعمار في الوطن العربي، كما شهد بشكل مبكر انتفاضات مسلحة ونضالات متكررة ضد الانجليز والنفوذ الاجنبي توجت باسقاط الملكية في ثورة ١٩٥٨. ومنذ هذه الثورة عمدت القوى الامبريالية والسعودية وايران على تحجيم الدور العراقي في الخليج والعمل على عزله بمختلف السبل.

جاء حزب البعث الى السلطة في العراق، حيث يحمل هذا الحزب طبيعة مزدوجة مثله مثل كل احزاب البرجوازية الصغيرة القومية، والتي تحمل عداء شديدا للامبريالية ونفسا وطنيا في البداية، ولكنها تحمل بذور الارتداد والعداء للتقدمية والشيوعية والارتماء في احضان الامبريالية مع التحول في وضعها الطبقي، وقد ساعد على التسريع بهذه العملية، الطفرة النفطية التي اثرت على البنية الاقتصادية والاجتماعية في العراق وبالتالي انعكست على توجهاته السياسية الداخلية والخارجية. واما التحول في السياسة الداخلية، فهو التحول من ناحية سياسة التحالف مع الحزب الشيوعي والاحزاب الكردية في اطار الجبهة، الى سياسة عداء متزايد انتهى بصدام وحشي وحملة تصفية ضد الشيوعيين والحركة الكردية. واما التحول في السياسة الخارجية فقد انعكس في السعي الى التقارب مع الانظمة الخليجية ومع السعودية بشكل خاص. وعلى الرغم من معارضة العراق المستمرة للحضور العسكري الامريكي المباشر وللدور الايراني الطاغي وتدخل ايران الفظ واحتلالها للجزر العمانية ثم غزوها لعمان. فالعراق لم يعد في قطيعة مع الانظمة الخليجية الصديقة لامريكا.

الكويت:

تعتبر من اكثر الدول الخليجية توازنا في سياستها الداخلية والخارجية، فاستقلالها المبكر نسبيا - ١٩٦١ - والانفتاح الدمقراطي الداخلي، اتاح ايجاد شبه اجماع على دعم سياسة الحكومة. وهناك عنصر آخر ساعد على ذلك وهو الوجود العربي غير الكويتي. حيث ان اليد العاملة غير الكويتية بغالبيتها من العرب، وخصوصا من الفلسطينيين الذين يقدر عددهم بربع مليون، وكل ذلك عكس نفسه على سياسة الكويت العربية وخصوصا تجاه القضية الفلسطينية.

وعلى عكس الدول الخليجية الاخرى، فالكويت منفتحة على الاتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية وتقيم مع الكتلة الاشتراكية علاقات دبلوماسية واقتصادية وثقافية. ولذلك فالكويت تعارض الانحياز السافر لامريكا كما تعارض الوجود الاجنبي في الخليج. كما عارضت الكويت التدخل الايراني في عمان بشدة وعارضت الوجود العسكري الامريكي في عمان تصريحا وفي البحرين والسعودية تلميحا. وبالمقابل، عارضت التسهيلات التي اعطيت للسوفييت في اليمن الدمقراطي.

البحرين:

هناك عناصر اساسية تصوغ سياسة البحرين فيما يتعلق بالموقف من الوجود الاجنبي في الخليج وتتمثل في وجود معارضة وطنية نشطة ضد النظام وسياسته بحيث شكل الامر هوة واسعة بين السلطة والشعب لم تنجح كل سياسة الحكومة في ردمها. وبسبب هذا فان هنالك هاجسا دائما لدى الحكومة للاستعانة بقوى خارجية (بريطانية - امريكية - سعودية) في التصدي للمعارضة.

هذا، اضافة الى ان الوجود الاجنبي الغربي، العسكري بالتحديد، موجود تقليديا في البحرين، وحتى الوجود الامريكي، الذي يعتبر جديدا في المنطقة، قائم منذ بداية ١٩٤٨ بحيث اصبح جزءا من سياسة السلطة الثابتة، وحيث يرى آل خليفة في الوجود الامريكي الدائم ضمانة لهم. ومن هنا فان حكومة البحرين ترحب بوجود عسكري امريكي وغربي في منطقة الخليج لمواجهة ما تسميه (الخطر السوفييتي الزاحف من افغانستان وتهديدات ايران بالاجتياح وخطر عناصر التخريب المحلية الموعز بها من قوى خارجية).

قاعدة الجفير في البحرين هي قاعدة قيادة القوات الامريكية في الشرق الاوسط.

قطر:

بعد نيلها الاستقلال في سنة ١٩٧١، فان قطر بسبب مجاورتها للسعودية وتبنيها للمذهب الوهابي جعل منها جرما في تفوذ السياسة السعودية. ويقال ان الملك عبد العزيز آل سعود سأل الشيخ علي (امير قطر) اين حدودك يا علي فرد الشيخ علي: حدودي يا طويل العمر عند عتبة داري، ولذا نرى ان العلم السعودي مرفوع في عمق قطر وانها تؤيد السياسة السعودية وهي وان كانت لا تحبذ الوجود العسكري الامريكي الا انها لا تعارضه.

الامارات العربية المتحدة

اكثر الكيانات الخليجية عرضة للضغوط الخارجية والداخلية، وذلك نتيجة للوضعية الناجمة عن تركيبة الاتحاد نفسه، ومع ذلك فان طموحات السياسة الخارجية لدولة الامارات هو احتذاء النموذج الكويتي حيث تتخذ احيانا مواقف مشابهة لموقف الكويت بالنسبة للوجود الامريكي في المنطقة، ولكنها عاجزة عن السير كليا في الخط الكويتي، وخاصة فيما يتعلق بالعلاقات مع البلدان الاشتراكية. هذا في الوقت الذي تتصرف فيه احدى الامارات، دبي، وكأنها خارج الاتحاد، حيث تقدم تسهيلات للبوارج الامريكية في ميناء جبل علي.

سلطنة عمان





في غمرة استعداد بريطانيا للرحيل من امارات الخليج، كانت في الوقت ذاته تعمق من وجودها العسكري المباشر في عمان، وهذا الامر هو امتداد لتاريخ طويل لسلطة آل بو سعيد، التي استندت دائما الى حراب البريطانيين للتغلب على خصومها. ومنذ سنة ١٩٦٥ وعمان تشهد حربا حقيقية في الاقليم الجنوبي - ظفار - بين الثوار العمانيين من جهة، والانجليز وسلطات مسقط من ناحية اخرى. وبعد قيام الجبهة الشعبية لتحرير الخليج العربي من المحتل، بات واضحا ان الحركة ليست تمردا قبليا او اقليميا بل ثورة ستمتد الى سائر المناطق. وفي حزيران عام ١٩٧٠ فتحت الجبهة الوطنية الدمقراطية لتحرير عمان والخليج العربي جبهة ثانية في عمان الداخل. ورغم ان قوات السلطنة تمكنت من اجهاض التحرك العسكري، الا ان ذلك فتح عيون الانجليز على خطورة الوضع وضرورة احتواء المعارضة، ولذا نحى البريطانيون سعيد بن تيمور واتوا بابنه قابوس سلطانا بديلا. وكان الانجليز انفسهم فرضوا عليه الاقامة الجبرية في قصر للحريم.

ارتبط جلب قابوس للسلطة مع تحولات في المعارضة المسلحة، كان اهمها تبني الماركسية كأيديولوجية. ولهذا فان مواجهة الثورة المسلحة شكلت العمود الفقري للامبريالية في

> □ ملك السعودية لامير قطر الشيخ علي: اين حدودك يا علي؟ حدودي يا طويل العمر عتبة بيتي □ مفاهيم الثورة الاسلامية في ايران: زمن القومية ولى والاسلام سيتجاوز الاجناس والحدود □ هذه المفاهيم طورت الوضع الى صدام فحرب شاملة مع العراق □

عمان وبالتالي لنظام مسقط.

ويتميز نظام قابوس عن بقية الانظمة الخليجية في تصوره ان الخطر الحقيقي هو الخطر الشيوعي الزاحف من اليمن الدمقراطية واثيوبيا جنوبا، ومن افغانستان شمالا. واما اسرائيل فلا تشكل بنظر قابوس خطرا داهما، ولهذا كان تأييده وحماسه لسياسة السادات ولاتفاقيات كامب ديفيد، وامتناعه بأن يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية تمثيل في مسقط. ولهذا ايضا يقدم قابوس تسهيلات للولايات المتحدة وبشكل واسع، كما لم يتردد في دعوة الشاه عسكريا، في حينه، لمواجهة الثورة العمانية واصر على بقاء القوات الايرانية في بلاده لحمايته، وذلك في سنة ١٩٧٣.

وبعد سقوط الشاه وقيام الجمهورية الاسلامية في ايران، التي كانت رغم عدائها الشيوعية والارباكات التي رافقت خياراتها، فقد تبنت شعار الثورة الاسلامية والترويج لها في كل العالم الاسلامي. وكانت الانعكاسات المباشرة لهذه السياسة في الخليج تتمثل في:

● دعم قيام المنظمات الاسلامية التي تتبنى اهداف الثورة الاسلامية وبالتالي تصطدم بعنف بالاستراتيجية الامريكية في المنطقة وبالانظمة الحاكمة.

● عدم الاعتراف بالمفاهيم القائمة على السيادة القومية وبالتالي عدم الاعتراف بمبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية. والتأكيد على ان زمان القومية قد ولى وان الاسلام يتجاوز الاجناس والحدود. وهذا ما أدى بالتالي الى تطور الوضع الى صدام حدودي مع العراق تطور الى حرب شاملة في سنة ١٩٨٠.

حفاظا على مصالح الاحتكارات والنفوذ الامريكي في الخليج، سارعت الولايات المتحدة ازاء هذه التطورات في المنطقة الى تشكيل «قوات الانتشار السريع» التي جعلت عمان قاعدة لها وزودت السعودية بطائرات الاستكشاف «ايواكس» وحركت اسطولا بحريا في المياه الهندية يقارب ٤٠ قطعة بحرية بينها ثلاث حاملات طائرات.

ومن هذا المنطلق ايضا ركز وزير الخارجية الامريكي الكسندر هيغ على ضرورة تحالف اسرائيلي مصري سعودي برعاية امريكا، من ضمن افرازات كامب ديفيد.

في البحرين - قاعدة «الجفير»، ميناء بحري.

مطار «المحرق»، قاعدة ومخزن ضخم للاسلحة الامريكية وورشات لاصلاح الطائرات.

في عمان - قاعدة «مصيرة» البحرية وتستخدم كذلك لطائرات التجسس الامريكية ومركزا لتموين الطائرات والسفن والغواصات الحربية الامريكية.

وقواعد راس ستقم - السيب - صلالة.

قاعدة «ريسوت» البحرية - قاعدة متعددة الاغراض وموقع رادارات وقاعدة لاطلاق الصواريخ.

في السعودية - اكبر بلد مستورد للاسلحة الامريكية واكبر مخزن للاسلحة الامريكية.

قاعدة «خالد» - منشآت عسكرية - مصانع ذخيرة - مطار - مساكن للضباط والجنود الامريكان.

قاعدة «تبوك»

قاعدة «خميس»

قاعدة «مشيط»

قاعدة «فيصل».

الاتفاقيات الامريكية السعودية تبقي الاموال السعودية في امريكا

(ملحق ٨ معاهدة سرية بين السعودية وامريكا - ١٩٧٥) وتتلخص بالنقاط التالية:

اولا: اذا كانت فوائض الحسابات الجارية للعربية السعودية محافظة على وضعها فان (٠،٠٥٪) من هذه الفوائض يجب ان توضع جانبا كل عام لتضاف الى احتياطي البلاد.

ثانيا: تلتزم العربية السعودية سنويا بوضع (٠،٠٥٠٪) من فوائض ميزان المدفوعات السعودي في استثمارات طويلة الاجل في امريكا وهو ما قيمته ١٧،٢ مليار دولار.

ثالثا: تلتزم الحكومة السعودية بوضع (٠،٠٨٧٪) من موجوداتها النقدية السائلة الفائضة عن متطلبات الاستثمار داخل السعودية، في استثمار طويل الاجل داخل الولايات المتحدة.

رابعا: تم الاتفاق مع الادارة الامريكية على ان تكون لهذه الاستثمارات فائدة قدرها ٠،٠٧١ (كمعدل للفائدة) وانه بمقدور الحكومة السعودية ان تسحب من فوائد هذه الاستثمارات لتسوية حسابات مشترياتها من الموردين الامريكيين بما في ذلك مشتريات التجهيزات العسكرية.

(وهذا النص يبين انه حتى الفائدة - الربح - الناجم عن هذه الاستثمارات لا تستطيع السعودية ان تتصرف به، وانما اشترط عليها ان تستخدمه في دفع المشتريات - وخصوصا الاسلحة، من امريكا. وبذلك يبقى الربح مع الاستثمارات الاصلية في داخل امريكا)

خامسا: تتعهد الحكومة السعودية بعدم زيادة الاسعار المعلنة للنفط بأكثر من (٠،٠٥٪) في اية سنة ولغاية نهاية كانون الاول ١٩٨٤، ويظل هذا الالتزام ساريا بصرف النظر عن اية زيادة في السعر المعلن تتفق عليها بلدان اوبيك، واذا جرت زيادة فعلية عالية من قبل الاوبيك، فان مبيعات السعودية من النفط الى الولايات المتحدة لن تتأثر بهذه الزيادة.

(انتهى)

بمناسبة مؤتمر اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في نيسان ٩١:

من هي الشبيبة الشيوعية؟ وما هي اهداف الحركة؟

من اوراق عمل المؤتمر:

*** السلام الاسرائيلي الفلسطيني**

اننا نؤيد برنامج السلام الذي بامكانه وقف حلقة الحروب. السلام الحقيقي من الممكن ان يعتمد على احترام حقوق الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. وذلك الحل هو دولتان للشعبين. دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

وبينهما الخط الاخضر حدود للسلام. اننا نريد لاسرائيل ان تكون مستقلة وليست دولة تابعة للولايات المتحدة الامريكية ولا لأي جهة خارجية. الشبيبة الشيوعية تشارك بشكل فعال في حركات الاحتجاج ضد الاحتلال وهي الحركة الشبابية الوحيدة التي تدعم موقف رافضي الخدمة.

*** حركتنا يهودية عربية**

وامام العنصرية والتمييز فنحن نقترح طريقا اخر. انه طريق التعاون والحياة المشتركة. طريق النضال من اجل المساواة المدنية والقومية للجماهير العربية في اسرائيل. في حركتنا نجري نشاطا يهوديا عربيا مشتركا. اننا نتحدث بلغتين، ولكن رسالتنا واحدة.

*** توجه طبقي**

اننا نعتقد ان الناس منقسمون ليس لشعوب فقط، بل ايضا لطبقات. هناك من يربح وهنالك من يخسر، هنالك الذي يملك دائما وهنالك من لا يملك شيئا. هناك المستغلون والمستغَلون. ونسأل انفسنا لماذا هذا الوضع؟! اننا نناضل من اجل تغيير هذا النظام الاجتماعي وندعم العاملين والشبيبة العاملة وابناء الاحياء الفقيرة. من اجل العدل الاجتماعي.

*** هنالك امكانية للحياة بشكل اخر**

اننا نناضل ضد التمييز الطائفي ونؤيد مساواة المرأة في المجتمع في العمل وفي العائلة. اننا نعارض القسر الديني ونؤيد ضمان حرية الغير، للعلمانيين والمتدينين. نريد جهاز تعليم متساويا ودمقراطيا، الذي يعتمد على القيم الانسانية وعلى مساهمة الشباب انفسهم. نعارض مظاهر القضاء على البيئة ونناضل للدفاع عن الحريات الدمقراطية ومن اجل توسيعها.

*** نحن ماركسيون**

الشبيبة الشيوعية هي حركة شبابية سياسية فكريا وسياسيا من قبل الحزب الشيوعي الاسرائيلي. ان افكار ماركس وانجلس ولينين من فحص الظواهر الاجتماعية في تطورها والعلاقة القائمة بين الظواهر المختلفة: بين النظام الاجتماعي وبين القضايا السياسية وبين المصالح الطبقية وبين المواقف السياسية. ولوضع بديل للنظام القائم! اننا مقتنعون بحيوية التحدي الاشتراكي المتجدد الدمقراطي والانساني.

*** انا وانت نستطيع تغيير العالم**

لا نستطيع ان نفعل ذلك لوحدنا. اننا نؤيد التعاون الواسع في كل قضية متفق عليها. لدينا علاقات مع العديد من حركات الشبيبة في العالم التي تناضل من اجل السلام والتغيير الاجتماعي. الشبيبة الشيوعية تناضل في اسرائيل من اجل الدمقراطية والاشتراكية وتدعم نضالات متشابهة في كل مكان في العالم.

مشكلة الصراع الحالي ، إنه صراع بين باطل وباطل ، باطل عربي و باطل أفرنجي!

(عن «الاهالي»)

يوم الارض - عرس الوحدة الوطنية

● بقلم: شاكر فريد حسن

● تحيي جماهيرنا الفلسطينية وقواها الشعبية والدمقراطية في الثلاثين من آذار الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد. وستقام العديد من الفعاليات والنشاطات السياسية بهذه المناسبة. وتجيء هذه الذكرى الماجدة مع الهجمة السلطوية الجديدة على الاراضي العربية لقرى الرينة وكفركنا وعين ماهل والمشهد وذلك بهدف نهبها ومصادرتها لضمها الى مدينة نتسيرت عيليت والهجمة المسعورة على الاراضي في منطقة المثلث لاقامة المستوطنات اليهودية لتوطين المهاجرين الجدد القادمين من الاتحاد السوفييتي.

ومع المؤامرة الامبريالية - الرجعية الدنيئة التي يواجهها حاليا شعبنا المشرد والمشتت والمضرب في كل بقاع الدنيا والتي تستهدف ضرب م.ت.ف وتصفية الوجود القومي والقضية القومية للشعب الفلسطيني. وفي اعقاب العدوان الامبريالي الهمجي على شعب العراق الذي استهدف تدمير العراق عسكريا وسياسيا ونهب الثروات الطبيعية وتكريس واقع التخلف والتبعية للامبريالية في العالم العربي. ولهذا فان الاحتفال بيوم الارض بهذا العام يكتسب ابعادا ودلالات سياسية عميقة.

لقد جسد يوم الارض الخالد ارتباط انساننا الفلسطيني بتراب وطنه المقدس واصراره على الصمود ومقاومة مخططات السلطة دفاعا عن وجوده وبقائه في هذا الوطن الذي لا وطن له سواه. وقد اضحى رمزا للوحدة الكفاحية الشعبية لجماهيرنا. هذه الوحدة التي تشكل السلاح الحاد البتار في مواجهة التحديات ومشاريع الترحيل والاقتلاع.

ومما لا شك فيه ان الاجيال الشابة التي ولدت وكبرت بعد احداث يوم الارض لا تعرف كل الحقائق حول هذا اليوم الخالد الذي شكل قفزة نوعية هامة في حياتنا السياسية - الاجتماعية وكفاحنا الشعبي والدمقراطي، اليهودي - العربي من اجل المساواة والسلام والتطور الحضاري والتقدم العصري في كل مجالات الحياة. ولهذا فان هذه الاجيال معرضة لحملات التشويه والتزوير الرهيب للتاريخ النضالي الفلسطيني الرامية الى اغتيال الحقيقة حول المعاني الشريفة والمقدسة لهذا اليوم النضالي الماجد واغتيال الثقة بين الانسان الفلسطيني والطاقات النضالية والكفاحية لهذا الشعب الثابت والباقي في وطنه. لذلك فان هناك حاجة ضرورية وماسة الى تعميق وترسيخ الوعي السياسي واطلاع شبابنا الناهض على حقيقة واهداف يوم الارض من اجل استخلاص العبر والتعلم من التجربة النضالية الغنية والوقفة البطولية لشعبنا المكافح التي تعمد بدم الشهداء في سخنين ودير حنا والطيبة ومجدالكروم وكفركنا.

في الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض يجب التأكيد على حقيقتين اساسيتين وهامتين وهما:

* اولا: ان مخططات نهب ومصادرة الاراضي العربية تستهدف تفريغ الانسان الفلسطيني من ارضه ووطنه ونسف قاعدة انتمائه القومي وتحويلنا الى شعب مفكك وجعلنا غرباء في وطننا لكي يسهل على السلطة وبمختلف الاساليب ووسائل الضغط البطش بنا واقتلاعنا من هذا الوطن.

* ثانيا: ان افشال ومقاومة السياسة الاقتلاعية والاضطهادية يتطلب اوسع جبهة نضالية وكفاحية، يهودية وعربية، تقود النضال الجماهيري المنظم والواعي دفاعا عن الوجود والانتماء والهوية الوطنية - الطبقية الحضارية لشعبنا.

اننا نشعر بالاسى العميق ازاء المحاولات الرامية الى ضرب وتذويب وهدم لجنة الدفاع عن الاراضي، قائدة النضال الوطني في يوم الارض ومن اجل الارض. ففي كل عام وعشية الاحتفال بالذكرى العطرة ليوم الارض المجيد تنشط بعض القوى والاوساط للمطالبة باعادة بناء لجنة الدفاع عن الاراضي. وانني لا ادري لماذا تنفجر هذه القضية بالذات قبيل يوم الارض؟! وحسب رأيي ان هذه المحاولات التدميرية تستهدف تسعير التناقضات والخلافات الهامشية بين ابناء الشعب الواحد وقواه السياسية الفاعلة وهي لا تخدم الا اعداء يوم الارض.

ولست الان بصدد الدفاع عن لجنة الدفاع عن الاراضي بل اود التأكيد على حقيقة ساطعة كالشمس في يوم ربيعي جميل وهي ان لجنة الدفاع عن الاراضي هي مكسب تاريخي هام لشعبنا المحاصر في وطنه وهي لجنة انبثقت من قلب هذا الشعب الذي هب دفاعا عن ارضه ولهذا فان هنالك علاقة عضوية ومقدسة بينها وبين يوم الارض. وقد وقفت طيلة الوقت على رأس الكفاح دفاعا عن الارض والمسكن. ولكن من وجهة نظري ان هناك حاجة ضرورية، مستقبلا، لتوسيع اللجنة لكي تمثل كل القوى النشيطة سياسيا واجتماعيا في مجتمعنا وذلك على ضوء المتغيرات والتطورات السياسية والاجتماعية التي طرأت على جماهيرنا، وليس هدمها. ان جماهيرنا وقواها الوطنية والتقدمية المناضلة، مطالبة بالترفع عن الخلافات الهامشية واللجوء الى الحوار والنقاش الهادئ، والحضاري والدمقراطي لحل جميع الاشكالات والمعضلات المختلف عليها وصيانة الوحدة الوطنية للوقوف صفا واحدا وسدا منيعا امام تحديات المرحلة الراهنة وانجاح نشاطات يوم الارض والالتزام بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي والمتابعة العربية بخصوص هذا اليوم العظيم.

عاش يوم الارض عنوانا ورمزا للوحدة الوطنية الصادقة.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد واولاده وعموم آل جبران واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو والبقيعة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

موسى داوود جبران

(ابو جبران)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٣/٣٠ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

لن تسمح جماهير شعبنا بتحويل يوم الارض الى ساحة للصراعات الايديولوجية والحزبية

● بقلم: عدنان ابو ربيع

● عندما اجترحت الجماهير الفلسطينية، في اسرائيل، يوم الارض اضافت الى ايام الفلسطينيين يوما مشهودا اخر، واعطت لعدالة قضيتهم برهانا قاطعا اخر.

لقد جسدت جماهير شعبنا في ذلك اليوم حكمة الاباء والاجداد. فللفلسطينيين، عبر تاريخهم، فلسفتهم الخاصة بالارض وللارض في نفوسهم المكانة الاولى بدون منازع. فاذا اصيبوا بارضهم كانت الطامة الكبرى التي ما بعدها طامة، ومثلهم في ذلك كمثل شعوب الارض المتحضرة.

لقد اجمع آباؤنا واجدادنا في الماضي البعيد، قبل ان ينقض غول النهب والمصادرة على اراضينا بسنين، على تصنيف المصائب التي قد يتعرض لها المرء في حياته، ووضعوها في تسلسل، حسب بشاعتها وشدة هولها.

فاذا بادرت شيخا من شيوخنا يطلع الحكمة الموروثة، التي يعرفها ابسط بسطائهم، والتي حفظها عن ظهر قلب، هو وابناء جيله ومن سبقوهم، فاذا بادرته قائلا: «مش مصيبة بالمال ولا بالعيال» انطلق لسانه زكالسهم ليحكي لك حكمة شعبه كاملة، والتي يرى من واجبه نقلها للاجيال القادمة كامانة، كي لا تضيع في معمعان بلاوي الدهر. «اي نعم يا عمي».

- مصيبة بالمال ولا بالعيال.
- ومصيبة بالعيال ولا بالعرض.
- ومصيبة بالعرض ولا بالارض.

فاذا انتهكت الارض ودنست قدسيتها، انتهكت ودنست جميع الاعراض فلا قيمة لمال بعد الارض الوطن، ولا شرف عرض بعد الارض الوطن، ولا كرامة موتى بعد الارض الوطن، ولا عزة دين بعد الارض الوطن.

-هذه هي بعض الاسباب التي تجعلنا نقدس هذا اليوم ونعيد ذكراه ونجدد عهده، عهد الارض، فمن اجل طهارة ارواح شهداء الارض، ومن اجل قطرة دم زكية سفكت في سبيل الارض، من اجل الولاء والانتماء للارض، علينا ان نبقي على اهداف يوم الارض الاول، وان نعمق ونزيد من اسباب تشبثنا بحقنا الموروث والموقوف ذريا.

على جماهير شعبنا الا تسمح لاي كان ان يشوه او يحرف هذه الذكرى عن اهدافها. علينا جميعا ان نكرس هذا اليوم للارض. وللارض فقط لدينا المتسع من الوقت، على مدار باقي ايام السنة، (٣٦٥ يوما) نخوض خلالها في صراعاتنا الحزبية ونقاشاتنا الايديولوجية. ان اية محاولة في اي اطار من اطرنا الشعبية، لاستثناء طاقم مهندسي يوم الارض الاول، ما هي الا محاولة لافراغ يوم الارض من مضمونه. وان احد اهداف السلطة الرئيسية هو اقصاء توفيق زياد عن يوم الارض، واقصاء يوم الارض عنه، فمن يا ترى تلتقي اهدافه مع احلام هؤلاء؟

انه لمن دواعي اصرارنا وتفاؤلنا ان تقع ذكرى الارض في هذه السنة، في منتصف شهر رمضان المبارك، شهر الخير والعبادة واية عبادة افضل مما نحن مقدمون عليه؟ اوليست افضل العبادة عند الله الجهاد، وان «افضل الجهاد عند الله قول كلمة حق عند سلطان جائر». فليكن احتفالنا مقصورا على افضل الجهاد. على قول كلمة الحق عند السلطان الجائر، ولتكن النتائج ما تكون. نعم كلمة حق يتبعها فعل الحق.

هل يوجد بيننا من لا تعجبه هذه الدعوة؟! اليس في هذا القول من قوة الحجة الكافية لتوحيد صفوف هذه الجماهير المعذبة؟ ان من يضرب بهذه الدعوة عرض الحائط يكون اقرب للكفر منه الى الايمان والله اعلم.

ان نقض الوعد وعدم الالتزام بالعهد لمن آيات المنافقين. والمنافقون اخوان الشياطين وللشياطين دور في تحريك الفتنة. واية فتنة اشد من تلك التي من شأنها ان تحول هذه الذكرى المقدسة الى حث ودعوة للاحتراب بين ابناء الشعب الواحد، واهمال قضية الارض التي هبوا للدفاع عنها، بدمائهم الذكية عبثا. هل في هذا ما يرضي الله ام ان هذا بعينه الذي يجعل وجه الله اشد غضبا.

من الطبيعي ان يكون المشاركون في مهرجانات يوم الارض من جميع طوائف واجناس وفئات هذا الشعب، وكذلك هم ايضا تركيبة اصحاب الاراضي المغتصبة او المهددة بالاغتصاب. ان المشترك بين جميع هؤلاء، انهم ضحايا سياسة السلب والنهب. ولجميعهم الحق، كل الحق في المشاركة والتعبير عن سخطهم ورفضهم لظلم الطغاة. وليس لاي كان، ان يمنع غيره من ممارسة هذا الحق.

يخطىء من يظن انه يستطيع في هذا اليوم بالذات، ان يقنع الاخرين بسلامة نهجه السياسي او الايديولوجي. او انه قادر على فرض نظريته السلوكية على الاخرين بالقوة. فقد آن الاوان ان يعلم هؤلاء جميعا انه ما من خليقة او خلق يمكن بسطها على الناس بحد السيف.

ان ما يهم السلطة، وهي تعمل من اجل ذلك ليلا ونهارا، ان يتحول بيوم الارض عن اهدافه السامية، او حتى نسفه، فقد دعت على لسان اكثر من مسؤول حكومي الى تغيير اسم يوم الارض، ليصبح هكذا، ببساطة، «يوم السلام» وكأن السلام لا يجوز ولا يصلح الا بتجريد الارض من اصحابها الشرعيين! ويجوز ايضا تسمية هذا اليوم باي اسم فضفاض اخر من قاموسهم الزاخر غاية خدمة جليلة يسديها دعاة تحول يوم الارض الى «يوم الحسم الايديولوجي» او «يوم الفصل بين الحق والباطل» او «يوم الحد بين الالحاد والايمان». وقاموس هؤلاء ليس اقل غزارة من قاموس اعدائنا واعدائهم، اعداء جميع ابناء هذا الشعب.

ان من يراهن على هذا الهدف سيخسر مرتين، الاولى بان هدفه يلتقي مع هدف السلطة، وبهذا يخدمها من حيث يدري ولا يدري، والله اعلم بما في الصدور، والثانية بانه لا يستطيع تنفيذ مآربه حتى لو تسلح بفتاوى الشعراوي والطنطاوي معا.

فيا ابناء وبنات شعبنا الافاضل، يا ابناء شعبنا الصابر وليس الصامت، يا ضحايا سياسة الاضطهاد والقمع القومي، يا عمالقة هذا العصر، هبوا بجماهيركم الغفيرة، برجالكم ونسائكم، بصغاركم وكباركم بطوائفكم وعائلاتكم، باغنيائكم وفقرائكم حليقين وملتحين، هبوا يا ضحايا الاضطهاد للدفاع عن اقدس اقداسكم عن ارضكم الحبيبة لكي تعودوا اليها، بعد عمر طويل، وافري الكرامة والعزة لتنعموا بدفء حضنها الرؤوم.

(الناصرة)

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى ارملة وابناء وبنات وجميع اقارب المرحوم حنا الياس نصر،

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

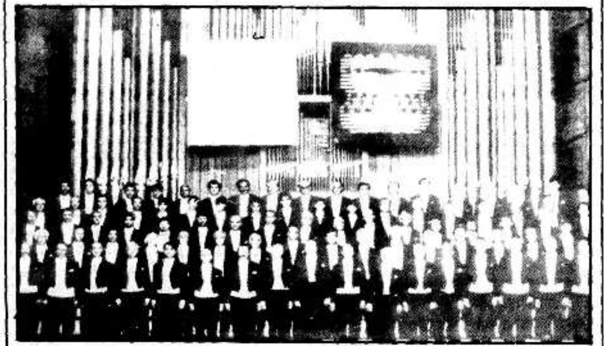
لص رياضي!

● ضبط رجل متلبسا بسرقة ثياب اطفال في احد مخازن لوهافر الكبرى في فرنسا. لكنه لم يستسلم بسهولة. فقد عض الحارس الذي ضبطه واقتلع جزءا من انفه ثم كسر هذا الانف نفسه بضربة من رأسه. بعد ذلك هاجم السارق رجال الشرطة الذين تمكنوا من السيطرة عليه بعد عراك ادى الى تحطيم جزء لا بأس به من قسم الثياب في المخزن. والقصة لم تنته عند هذه الحدود.. فالبطل تمكن من كسر ذراع سائق الدراجة الذي رافقه الى مفوضية الشرطة. وهناك ايضا استغل فرصة وجوده في المصعد مع رجل شرطة اخر فعاجله بضربة من رأسه. وانتهى الامر به في المستشفى تحت حراسة مشددة الى جانب الشرطي ذي الذراع المكسورة.

الخميس ١٩٩١/٣/٢٨

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - «مجلة الفن»
١٩,٠٠ - لقاء
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - الاخبار (بالانكليزية)
٢٠,١٥ - استعراض برامج
٢٠,٣٠ - رياضة
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٢ - رياضة
٢٢,١٠ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل امريكي
٢٣,٠٠ - فيلم وثائقي
٢٣,٣٠ - «مقاطع من الافلام»
٢٤,٠٠ - اخبار
٠٠,١٠ - «اتكل على الحظ» مسلسل

مهرجان الموسيقى والصوت الدولي في عكا



● يفتتح يوم السبت ٣/٣٠ مساء مهرجان الموسيقى والصوت الدولي ويستمر حتى ١٩٩١/٤/٢. وخلال اربعة ايام ستكون هناك عروض موسيقية مختلفة تعود حتى القرون الوسطى مرورا بعصر النهضة وحتى يومنا هذا وذلك عبر موسيقى لقوميات مختلفة.

سيشارك في المهرجان عدة دول وهي بلغاريا وتركيا وارمينيا (الاتحاد السوفييتي) والمانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة وايضا عدة فرق موسيقية اسرائيلية.. ومن ضمن العروض المحلية تعرض موسيقى فارسية ويمنية وعربية ومغربية.

وقد اختيرت مدينة عكا القديمة لمثل هذا المهرجان لانها الاكثر ملاءمة من حيث الاجواء التاريخية القديمة وقاعات العروض المتوفرة فيها وايضا لانها تجمع داخلها طوائف وديانات مختلفة، كما يقول منظمو المهرجان.

● عروض خاصة ●

خلال المهرجان ستقدم عروض خاصة هي: «امسية موزارت»، بمناسبة سنة موزارت العالمية.. وعرض خاص لذكرى الموسيقية الاسرائيلية ميري بن أور، حيث ستقدم مجموعة من تأليفها والحانها. بالاضافة للعرض الاختتامي الاحتفالي والذي ستقدم فيه عروض موسيقية لاول مرة تظهر على المسرح.

هذا المهرجان اصبح يقدم كل سنة. وهو تطوير لمشروع موسيقي اقامه الموسيقار الاسرائيلي، يوسي زفروط. وهذه السنة توجد للمهرجان اهمية خاصة حيث انه اول حدث احتفالي عالمي يقدم في اسرائيل بعد فترة حرب الخليج.

مدير المهرجان العام لهذه السنة آفي بفراح. اما المديرة الفنية فهي ميرا زكاي.. ويمول المهرجان وزارة الثقافة والتربية وبلدية عكا ووزارة السياحة والوكالة اليهودية وشركات ديسكونت الثقافية الفنية.. ويقوم بانتاجه دينا الدور و«مولي صيديا» عن طريق اللجنة الاسرائيلية للثقافة والفنون.

عودة الميت الحي

● القاهرة - «رص.ف.ء - فوجي» جندي مصري لدى عودته الى قريته باسرته واصدقائه يبكونه بعد ان اخطروا بانه قتل خلال خدمته العسكرية في الخليج كما اوردت صحيفة «ايجيشيان غازيت» المصرية الصادرة بالانكليزية يوم السبت الماضي.

ويروي ياسر احمد علي: «لدى وصولي الى القرية رأيت احد اصدقائي يستقل دراجته وعندما طلبت منه ايصالي الى منزلي انتابته حالة هستيرية واخذ يصرخ.. عفريت.. عفريت».

وكان الجندي الشاب اعتبر شهيدا بعد ان اختفى من وحدته المدرعة خلال المعارك التي خاضتها لاخراج الجيش العراقي من الكويت. ولم توضح الصحيفة اين امضى الجندي هذه الاسابيع الاخيرة.

حكايات من التراث

● قدم اياس بن معاوية شيخا الى قاضي دمشق، وكان اياس يومئذ غلاما امرد. فقال له القاضي:

ما تستحي تقدم شيخا كبيرا الى القضاء؟

قال اياس: الحق اكبر منه.

قال: ما اظنك يا غلام الا ظالما.

قال: ما على ظنك خرجت من اهلي.

قال: اسكت!

قال: فمن ينطق بحجتي اذا؟

قال: ما اظنك تقول في مجلسك هذا حقا.

قال: اشهد ان لا اله الا الله.

فبلغ ذلك الخليفة عبد الملك بن مروان، فعزل القاضي وولاه وهو يومئذ غلام.

بنك باركليز ديسكونت م.ض. وشركة فرعيه له

ملخص الميزانية الموحدة ليوم ٣١ كانون اول ١٩٩٠

ملاءم لتأثير التضخم المالي حسب جدول كانون اول ١٩٩٠ (بالاف الشواقل الجديدة)

	٣١ كانون اول ١٩٩٠	٣١ كانون اول ١٩٨٩(*)
عقارات:		
نقداً وودائع في البنوك	٦٨١,٧١٠	٦٤٣,٣٣٧
اوراق مالية	٣١٣,٨٧٣	٢٣٢,٠٥٣
اعتمادات للجمهور	١,١٢٨,٥٠٤	١,٠٦٨,١٣٩
اعتمادات للحكومة	٣٥٨,٦١٩	٤٤٢,٤٠١
مبان وتجهيزات	٦٠,٦١٨	٦٣,٠٩٤
عقارات اخرى	٢٨,٧٧٩	٢٦,٩١٧
المجموع الكلي للعقارات	٢,٥٧٢,١٠٣	٢,٤٧٥,٩٤١

(*) صنف من جديد

	٣١ كانون اول ١٩٩٠	٣١ كانون اول ١٩٨٩(*)
التزامات ورأسمال:		
ودائع الجمهور	٢,٠٦٩,٥١٧	١,٩٠٥,٤٠٣
ودائع من بنوك	٢٣٧,٠٤٨	٣٠٦,٣٧٤
ودائع الحكومة	٥,٢٥٠	٦,٢٠٤
كمبيالات مؤجلة	٣٠,٧٢٠	٣٤,٦٣١
التزامات اخرى	٢١,٨٢٧	٢٤,٦٦٢
المجموع الكلي للالتزامات	٢,٣٦٤,٣٦٢	٢,٢٧٧,٢٧٤
اصحاب الاسهم الخارجيين	٥٨	٥٥
رأسمال ذاتي	٢٠٧,٦٨٣	١٩٨,٦١٢
المجموع الكلي للالتزامات ورأسمال	٢,٥٧٢,١٠٣	٢,٤٧٥,٩٤١

ملخص تقرير الربح والخسارة موحد للسنة التي انتهت في يوم ٣١ كانون اول ١٩٩٠

ملاءم وفقاً لتأثير التضخم المالي حسب جدول كانون اول ١٩٩٠

(بالاف الشواقل الجديدة)

	١٩٩٠	١٩٨٩ (*)	١٩٨٨ (*)
ربح من معاملات تمويل قبل التخصيص لديون مشكوك فيها	١٣٠,٥٧٥	١٤٩,٧٠٢	١٧٧,١٤٩
تخصيص لديون مشكوك فيها	(٢٠,٩٧٠)	(٢٤,٣٦٢)	(٢١,٧٣١)
ربح من معاملات بعد التخصيص لديون مشكوك فيها	١٠٩,٥٥٥	١٢٥,٣٤٠	١٥٥,٤١٨
ايرادات من معاملات وغيرها	٤٠,٩١٦	٣٩,١٦٥	٣٤,٧٦٥
مصاريف من معاملات وغيرها	١١٩,٢٠٣	١١٨,٠١٥	١١٨,٧٩٧
ربح من معاملات اعتيادية قبل الضرائب	٣١,٢٦٨	٤٦,٤٩٠	٧١,٣٨٦
تخصيص للضرائب على الربح من معاملات اعتيادية	١٨,٣٠١	٢٦,٧٧٠	٣٩,٢٦٢
ربح من معاملات اعتيادية بعد الضرائب	١٢,٩٦٧	١٩,٧٢٠	٣٢,١٢٤
حصة اصحاب الاسهم الخارجيين في الارباح الصافية للشركة الفرعية	(٣)	(٢)	(٨)
ربح صافي من معاملات اعتيادية	١٢,٩٦٤	١٩,٧١٨	٣٢,١١٦
خسارة من معاملات اعتيادية		(٥٣٨)	
ربح صافي لسنة	١٢,٩٦٤	١٩,١٨٠	٣٢,١١٦

(*) صنف من جديد

ربح للسهم الواحد

ل - ١ ش.ج قيمة محدود لرأسمال الاسهم -

	١٩٩٠	١٩٨٩ (*)	١٩٨٨ (*)
ربح صافي من معاملات اعتيادية (بالاف ش.ج)	١١,٨	١٧,٩	٢٩,١
ربح صافي (بالاف ش.ج)	١١,٨	١٧,٤	٢٩,١

ملخص تقرير حول التغييرات في الرأسمال الذاتي للسنة المنتهية يوم ٣١ كانون اول ١٩٩٠

ملاءم وفقاً لتأثير التضخم المالي حسب جدول كانون الاول ١٩٩٠ (بالاف ش.ج)

	رأسمال صناديق	أسهم فرائض رأسمال (عجز)	المجموع الكلي لرأسمال ذاتي
رصيد ليوم ١ كانون ثاني ١٩٨٨	٤١,٣٣٤	١١٥,٢٠٥	١٥٦,٥٣٩
ربح صافي لسنة		٣٢,١١٦	٣٢,١١٦
حصة من الارباح التي دفعت		(٣,٤٩٢)	(٣,٤٩٢)
رصيد ليوم ٣١ كانون اول ١٩٨٨	٤١,٣٣٤	١٤٣,٨٢٩	١٨٥,١٦٣
ربح صافي لسنة		١٩,١٨٠	١٩,١٨٠
حصة من الارباح التي دفعت (*)		(٥,٧٣١)	(٥,٧٣١)
الرصيد ليوم ٣١ كانون اول ١٩٨٩	٤١,٣٣٤	١٥٧,٢٧٨	١٩٨,٦١٢
ربح صافي لسنة		١٢,٩٦٤	١٢,٩٦٤
حصة من الارباح التي دفعت (*)		(٣,٨٩٣)	(٣,٨٩٣)
رصيد ليوم ٣١ كانون اول ١٩٩٠	٤١,٣٣٤	١٦٦,٣٤٩	٢٠٧,٦٨٣

(*) يشمل حصة من الارباح معروضة للدفع بمبلغ ٩٤٠ ألف ش.ج (السنة الماضية ١,٨٨٦ الف ش.ج)

التقارير المالية الكاملة موجودة للاطلاع عليها في جميع فروع البنك ونسخة عن التقارير تسلم لكل من يطلبها

تل ابيب ٩١/٣/١٣

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٦٨) ***

● اعداد: اسماعيل قدورة - عكا ●

افقي:

١ - من الاشجار - الاسم الثاني لممثل مصري
٢ - طرف زمان - عاد
٣ - شم - يطوي - خاصتي
٤ - من الثمار الجافة
٥ - الورود
٦ - يجازف
٧ - قهوة - جب - حرف عطف
٨ - جف - تزور الديار المقدسة (معكوسة)
٩ - اسم - الاسم الاول لممثل مصري

عمودي:

١ - حصون - طريق
٢ - من الحيوانات - رسول
٣ - نوع عملة - واضح - من الامراض
٤ - يرصد
٥ - دولة افريقية
٦ - بداخله + عالم
٧ - عم - جدها في اضرار - طقس
٨ - تعم - اشتاق
٩ - الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل - دولة افريقية

*** حل لغز رقم (٢٦٧) ***

افقي

١ - المتسول
٢ - محمود
٣ - لب - لعق - ري
٤ - بيت - اين
٥ - ختام - أ
٦ - نجم - طرب
٧ - ان - بلد - هو
٨ - سروال
٩ - قرغيزيا

عمودي

١ - البخلاء
٢ - بيت جن
٣ - لم - نام - سر
٤ - محل - حرب
٥ - فعن - يولد
٦ - سرق - زاد
٧ - ود - تاب - لي
٨ - دياره
٩ - افلاطون

الى النضال.. من جديد



● لم يتوقع احد ان يندمج المهاجرون اليهود من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل، بهذه السرعة وبهذه الشدة.. فيقيمون ايضا مظاهرات الاحتجاج امام مكتب رئيس الحكومة.

لقد رأيناهم يوم الاحد الماضي، في افتتاح هذا الاسبوع، وهم يصيحون: «الخبز والعمل»، و«نريد اماكن عمل» و«العودة الى موسكو..»

لا ندري اذا كان هؤلاء سيعودون الى موسكو فعلا ام لا. لكنهم بدون شك يعودون الى شيء ما.. الى وقت ما..

ان قمة النضال العمالي في القرن العشرين بلغها عمال الاتحاد السوفييتي، يومها، قبل ثورة اكتوبر، ناضلوا من اجل الخبز والعمل بالضبط. وفازوا بهما، كليهما. وعلى الرغم من كل ما يمكن ان يقال عن النظام في الاتحاد السوفييتي تحت قيادة الحزب الشيوعي، فان هنالك حقيقة واحدة راسخة ولا شك فيها او حولها وهي ان كل انسان هنالك وفر لنفسه الخبز والعمل. لم يكن ممكنا، ولا في اسوأ الاحوال الخيال، ان انسانا يضطر الى رفع شعار: «الخبز والعمل»..

.. واليوم، جاءوا الى اسرائيل ليرفعوا الشعار نفسه الذي كان رفعه اجدادهم قبل مئة عام.

لا.. لا نتشفى. فقط نسأل: كم مرة يجب على المرء ان يخوض التجربة نفسها حتى يتعلم؟!

وقل... لشركة راسكو!

● اولئك «الحاقدون» الذين يظلون يرون ضريبة الدخل بنظرة سلبية ولا يذكرون لها سوى الهجمات على التجار الصغار وخراب البيت الذي تعده لكل من يعلق معها (فقط من الصغار) آن الاوان لهم ان يذكروها بالخير مرة.

فهي مقابل كل الف عمل سيء مع التجار الصغار لا تجلب لخزينة الدولة اكثر من مليون شيكل. بينما هي بضربة «انسانية» واحدة تعوض عن ذلك عدة اضعاف.

وها هي.. تعلن انها سامحت شركة «راسكو» بمبلغ كبير بمجرد انها عرفت ان الشركة في وضع صعب.

كم المبلغ؟!

فقط ٦،٦ مليون شيكل.

● في الوقت الذي انخفضت فيه اجور العمال عموما في اسرائيل انخفاضا حقيقيا بنسبة تصل الى ١٠٪ بدأت الشركات تعلن عن نسبة ارباحها.

مثلا؟

● «مصيرا ليسرائيل» زادت ارباحها من ٤٧،٤ مليون شيكل في سنة ١٩٨٩ الى ٥١،٦ مليون في سنة ١٩٩٠ (٨،٩٪).

● شركة «تسيم» حافظت على ارباحها في السنة الماضية بقيمة ٢٨ مليون دولار.

● مصانع تكرير البترول زادت الارباح خلال السنة من ٥٦ مليون شيكل الى ١٠٠ مليون.

● «مغن وتزوينه» رفعت الارباح من ٢،٦ الى ٤،٨ مليون شيكل.

● شركة «ال.آل» (بطاقة الاعتماد «فيزا») ربحت ٨،٣ مليون شيكل هذه السنة مقابل ٧،٥ مليون في السنة الاسبق.

ولكن، البنوك والحق يقال زعلانة. لماذا؟! لان هناك انخفاضا حادا جدا في ارباحها. اجل، اجل. على سبيل المثال فان ارباح بنك باركليز «ديسكونت» انخفضت بنسبة ٣٢،٤٪ وبدلا من ١٩،٧ مليون شيكل ربحها البنك في سنة ١٩٨٩ لم يربح في السنة الاخيرة ١٩٩٠ سوى ١٢،٩ مليون شيكل. وبنك «هبنتوعيم» نزلت ارباحه بنسبة ١٩٪ و«ديسكونت» بنسبة ٧٪ و«ايجود» بنسبة ٩٩٪ وفقط بنك العمال حافظ على ارباحه (بنك لئومي وبنك همزراحي ينشران تقريريهما الماليين اليوم فقط).

هناك اقتراح جدير بالدراسة، ان يأخذ كل منا، نحن الاجيرين طيبي القلوب، على عاتقه التعويض على البنوك بتبرعات من نفس طيبة. ومن لا يملك المال، اي نحن جميعا، بامكانه الحصول على قرض لهذه الغاية.. طبعا من البنوك.

● الرئيس البولوني ليخ فاليسا.. اعلن، خلال زيارته الولايات المتحدة الامريكية في نهاية الاسبوع انه يريد لبولونيا ان تصبح «امريكا الشرق».

نعم، ولقد سبق امريكا بشيء. فلقد اصبح لديه بطالة بنسبة ٣٠٪. اما في امريكا فالنسبة فقط ٦٪.

لماذا ومن السبب في رفع اسعار الادوية في صندوق المرضى الهستدروتي؟!

● فجأة، وبدون اعلان وضجيج قامت ادارة صندوق المرضى الهستدروتي برفع اسعار الادوية لتصبح بقيمة ٣ شيكل.

وقد يحمل الواحد منا «روشيتة» واحدة ويجد نفسه وقد دفع لقاءها ٩ شيكل. فصحيح ان سعر الوجبة الرسمي هو ٣ شيكل. لكن الطبيب هو الذي يقرر عدد الوجبات. فاذا كنت مصابا بالزكام الشديد مثلا او التهاب معين.. يعطيك الطبيب ٣ وجبات من الدواء نفسه. فتدفع ٣ اضعاف المبلغ.

باختصار، اصبح الدخول الى الطبيب يكلف وقد بقرة جحاه الامر الذي بات يخيف اصحاب الجيوب المخزوقة مثلنا. فيتردد بالذهاب او عدم الذهاب الى الطبيب. ويااما ويااما.. قرر رب البيت منا، ذلك الذي يعلق في عنقه اسرة من الافواه المفتوحة، لا.. لست مريضا. لست بحاجة الى الطبيب. فيقول في نفسه: اخزي الشيطان يا رجل واذهب الى عملك، مصدر رزقك. احسب ان لا وجود «لكوبات حوليم». فهل وضع الواحد منا في كوبات حوليم ام انه انظلم على الادوية..؟!

السؤال الذي يسأل: من الذي قرر رفع اسعار الدواء؟ ولماذا؟!

بل تعالوا نترك اناسا غيرنا يسألون:

* الياهو رابف، رئيس نقابة المتقاعدين، هو من حزب العمل. في الاسبوع الماضي بعث برسالة شخصية الى كل عضو من اعضاء لجنة المراقبة القطرية في كوبات حوليم (وهم ٢٣ عضوا) يحتج فيها على رفع اسعار الادوية. ويقول ان القرار ليست فيه اية مشاعر انسانية تجاه العجزة والمتقاعدين.

احد هؤلاء الاعضاء رد عليه برسالة غاضبة وحادة فقال: هذه الرسالة يجب ان تكون موجهة فقط الى اعضاء حزبك، حزب العمل. فهم الذين رفعوا ايديهم، وبينهم متقاعدون وعجزة ايضا، الى جانب اعضاء الليكود وصوتوا من اجل رفع اسعار الادوية.

بقي ان تعرف ان ٤ اعضاء من اللجنة عارضوا القرار (بينهم ممثل القائمة المشتركة) مقابل ١٩ عضوا ايدوه.

تقديم صاحب ملحمة «كورنيش حين» الى القضاء لانه دفع اجرا يقل عن الحد الادنى

● عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي، اخذت ايصال (تلوش) العاملة العربية آمنة غدير وقدمته الى وزارة العمل مطالبة اياها بتقديم شكوى قضائية. نائب الوزير اعلن موافقته ●

● اعلن نائب وزير العمل والرفاه، مناحم بوروش، في رسالة جوابية على طلب عضو الكنيست الجبهوية، تمار غوجانسكي، ان وزارته تعد المادة القضائية الضرورية لتتقدم بشكوى الى المحكمة ضد ملحمة «كورنيش حين» (مصنع لحوم) في مجدال هعيمق لانها تدفع اجورا تقل عن الحد الادنى من الاجور.

وكانت قضية الاجور المنخفضة في هذا المصنع قد كشفت لاول مرة في «الاتحاد» ابان الاضراب الشهير الذي اعلن في نهاية السنة الماضية، احتجاجا على انخفاض الاجور والمعاملة السيئة المهينة التي تصل الى حد الاعتداء على العمال والعاملات.

وفي حينه كانت تمار غوجانسكي بين العديد من النقابيين الجبهويين الذين التقوا عمال المصنع وعاملاته. وحصلت على ايصال معاش (تلوش) للعاملة امنة غدير، يظهر انها في ايلول ١٩٨٩ عملت ١٨٣ ساعة بينما بلغ اجرها ٥٩٢،٢٩ شيكل. وعندما فحصت حسابات تلك السنة وجدت ان الحد الادنى من الاجور بلغ انذاك ٨٩٣،٨٥ شيكل في الشهر. فتوجهت غوجانسكي الى القائم باعمال وزير العمل والرفاه، بوروش، مطالبة اياه بتطبيق القانون وتقديم اصحاب مصنع اللحوم المذكور الى القضاء.

وقد كشف نائب الوزير ان الموضوع ليس غائبا عن وزارته. وان ادارة المصنع واصحابه سبق وتلقوا تحذيرا من الوزارة لكنهم لم يكترثوا. وعندما علم بوروش من غوجانسكي بان مخالفة قانون الاجور مستمرة في «كورنيش حين» اعلن انه سيقدم المخالفين الى القضاء.

ثم ابلغ النائبة غوجانسكي بانه امر باعداد المادة لتقديم شكوى قضائية ضد المصنع.

اذا افلس صاحب العمل.. ماذا يحدث لحقوق العمال؟

أيها العاملون اعرفوا حقوقكم

● مع كثرة حالات اعلان الافلاس لعدد من اصحاب العمل، الذين بات عدد منهم يتخذون الافلاس صنعة يتهربون بواسطتها من الديون ويضيع جراء ذلك العمال، نشأت مشكلة جدية لالوف العاملين في البلاد.

والعديدون لا يعرفون ما هي حقوقهم في حالة افلاس صاحب العمل. ولذلك، ننشر فيما يلي القوانين الاساسية للتأمين الوطني في هذا المجال:

● المبدأ الاساسي في القانون هو ان العامل الذي اعلن صاحب عمله عن الافلاس او تفككت الشركة التي كان يعمل فيها، يحق له الحصول على اجرة وتعويضات.

●● من يستحق التعويضات

* عامل اعلن صاحب العمل الذي يشتغل عنده عن افلاسه او عامل تم اصدار امر حل شركة يعمل فيها.

* ورثة عامل توفي ويستحق ورثته من الابناء والبنات (تحت سن ١٨ عاما) وارملته حسب البند الخامس من قانون التعويضات.

* صندوق الضمان الاجتماعي، في حالة وجود دين على صاحب العمل المفلس يتعلق بخصميات الضمان الاجتماعي عن العمال.

●● شروط الاستحقاق

من اجل النظر في القضية حسب ما جاء اعلاه يجب ان يكون قد صدر ضد صاحب العمل امر اعلان افلاس او امر حل شركة او شراكة او جمعية شراكة.

●● التعويضات

* للعامل: اجرة العامل او تعويضات الفصل التي يستحقها العامل من صاحب العمل والتي تصل الى حد اعلى مسجل في القانون (حاليا ٢٣ الف شيكل وسوف يتم تعديلها في نيسان القادم).

* للورثة: تعويضات الفصل هي ايضا تصل الى الرقم المذكور اعلاه حسب البند الخامس في القانون.

* لصندوق الضمان الاجتماعي: الدين المستحق على صاحب العمل بحيث لا يتعدى مبلغ ٢٣٠٠ شيكل (سيتم تعديله في نيسان القادم).

يقدم الطلب للحصول على التعويضات الى التأمين الوطني.

تكليف نائب وزير الداخلية السوفييتي بالمحافظة على الامن في موسكو ومنطقتها

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، عين، بمرسوم النائب الاول لوزير الداخلية السوفييتي، ايفان سيلوف، على رأس ادارة مكلفة بالحفاظ على الامن في موسكو ومنطقتها.

وجاء في مرسوم التعيين انه «نظرا لضرورة المحافظة على الامن العام في مدينة موسكو عاصمة الاتحاد السوفييتي» قرر الرئيس السوفييتي دمج الادارة المكلفة بشؤون موسكو والادارة المكلفة بشؤون منطقة العاصمة السوفييتية».

مقتل خاطفي الطائرة السنغافورية

● سنغافورة ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اذاعة سنغافورة نقلا عن متحدث حكومي، صباح امس الاربعاء، ان الخاطفين الاربعة الذين استولوا على طائرة ايرباص تابعة للخطوط الجوية الوطنية في مطار سنغافورة قتلوا على ايدي وحدة كوماندو تابعة للقوات المسلحة.

وكان الخاطفون (ينتمون الى حزب «الشعب» الباكستاني) يطالبون باطلاق سراح اصيف علي زارداري زوج رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو وهو مطلب رفضته الحكومة الباكستانية.

هذا ونفى حزب «الشعب» الباكستاني بزعامة رئيسة الوزراء السابقة، بنازير بوتو، تورطه في عملية اختطاف الطائرة.

سحب آخر الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى من اوروبا

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ تم، يوم الثلاثاء، سحب الصواريخ الامريكية الـ ١٦ الاخيرة المتوسطة المدى المنصوبة في اوروبا، من قاعدة «كوم» الجوية في ايطاليا بهدف تدميرها في اريزونا وذلك بموجب معاهدة خفض الاسلحة الاستراتيجية المتوسطة المدى.

وقال بيان اصدرته وزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»: «ان نزع الصواريخ الامريكية الاخيرة في اوروبا التي تشملها المعاهدة تبرز قوة وتصميم منظمة حلف شمال الاطلسي التي اباحت التوصل الى هذا الاتفاق المثمر لنزع السلاح».

ويذكر ان معاهدة كانون الاول العام ١٩٨٧ تمهل الولايات المتحدة حتى ٣١ أيار المقبل لازالة هذه الصواريخ التي يبلغ مداها الاقصى ٢٤٠٠ كم والتي تم نشرها العام ١٩٨٣ للرد على خطر صواريخ «اس.اس.٢٠» السوفييتية.

ومن المقرر ان يبقى حوالي (٢٠٠) عسكري امريكي في قاعدة «كوم» حتى ايلول المقبل تاريخ اعادتها الى ايطاليا.

تهنئة

احر التهاني الى سعيد سلامة وخطيبته درة زيدان بمناسبة الخطوبة الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء لجنة المبادرة الدرزية ـ شفاعمرو

اعضاء الجبهة الدمقراطية ـ شفاعمرو

استمرارا لسياسة الكيل بمكيالين:

الولايات المتحدة تمنع مجلس الامن من مطالبة اسرائيل بعدم تنفيذ اوامر الابعاد

● واشنطن رفضت حتى الصيغة التي تقول بأن الطرد «لا يساهم في التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط»!! ● مجلس الامن «يأسف»!! ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» حال الموقف المعارض للولايات المتحدة دون تبني مجلس الامن فجر امس الاربعاء اعلانا من رئاسة المجلس يدعو اسرائيل الى الغاء قرارها بابعاد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة المحتل.

وقد رفضت الولايات المتحدة صيغة وردت في احد مقاطع البيان جاء فيها ان قرار اسرائيل بابعاد هؤلاء الفلسطينيين لا يساهم في التوصل الى سلام شامل وعادل ودائم في الشرق الاوسط.

واوضحت مصادر دبلوماسية ان المندوب الامريكي، توماس بيكرينغ، فضل ان يصار بدلا من ذلك الى اعتبار الابعاد لا يساهم في تقدم عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهة اخرى يعبر الاعلان الذي كان يعتزم الرئيس الحالي لمجلس الامن السفير النمساوي تلاوته عن «قلق» مجلس الامن «الشديد» ازاء تدهور الموقف في الاراضي المحتلة.

كما «يأسف» الاعلان لابعاد هؤلاء الفلسطينيين الاربعة ويرى في ذلك مخالفة لاتفاقية جنيف الرابعة حول حقوق الانسان المتعلقة بحماية المدنيين في زمن الحرب. ويطلب من اسرائيل الغاء قرار الابعاد.

ويشار الى ان مجلس الامن تبنى مرارا نصوصا مماثلة ازاء مواضيع من هذا النوع كان آخرها في ٣٦ آب العام ١٩٨٩.

تواصل المسلسل الدموي في جنوب افريقيا:

مصرع وجرح (٣٣) شخصا في غيتو الكسندرا الاسود

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ اشارت حصيلة مؤقتة وضعتها الشرطة ومصادر متطابقة، امس الاربعاء، للمذبحة التي وقعت ليل الثلاثاء/ الاربعاء في غيتو الكسندرا الاسود (شمال جوهانسبورغ) الى مقتل خمسة عشر شخصا وجرح ثمانية عشر اخرين. واتهم الجناح المحلي للمؤتمر الوطني الافريقي الشرطة في جنوب افريقيا بالتواطؤ في هذه المجزرة.

وحسب افادات بعض الناجين فان ثلاثة رجال مسلحين ببنادق رشاشة دخلوا الى خيمة حيث كان يجري احتفال بذكرى احد ناشطي المؤتمر الوطني الوطني قتل الاسبوع الماضي ففتحوا النار على مئة من المشاركين. ثم ضرب الفاعلون الجرحى بواسطة سواطير.

والى الاشخاص الاثني عشر الذين جمعت الشرطة جثثهم من مكان وقوع المجزرة فان ثلاثة اشخاص اخرين توفوا متأثرين بجروحهم في عيادة الكسندرا وفق ما اعلن ناطق باسم المؤسسة ديفيد روب.

وذكر ان ثمانية عشر شخصا جميعهم اصيبوا بالرصاص وآخرين اصيبوا بالسواطير قد نقلوا الى العيادة.

انعقاد القمة السوفييتية ـ الامريكية ليس بكل ثمن !

المطلوب توقيع معاهدة مرحلية على الاسلحة الاستراتيجية الهجومية

● موسكو ـ «تاس» ـ دحض ممثل في وزارة الخارجية السوفييتية، امس الاول، الانباء التي بثتها وسائل الاعلام الغربية نقلا عن ممثل للادارة الامريكية لم يذكر اسمه والقائلة بان الجانب السوفييتي قد طلب عقد القمة السوفييتية ـ الامريكية الجديدة في شهر ايار من هذا العام في موسكو بدون تحديد جدول الاعمال .

وقد اعلن رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية فيتالي تشوركين في مؤتمر صحفي عقده هنا امس الاول، قائلا « اود ايضاح الامر / هذه الانباء لا اساس لها من الصحة. واننا نوضح هذا الجانب من اجل تفادي شتى الشائعات الكاذبة».

واضاف تشوركين قائلا « نحن نؤيد الحوار السياسي المستقر مع الولايات المتحدة على كافة المستويات ونعتبره عاملا هاما للتغيرات الايجابية الجارية في العالم » . اما بالنسبة لمسألة لقاء القمة القادم فان «الجانبين قد اتفقا على عقده خلال النصف الاول من العام الحالي».

وقال تشوركين ان مثل هذا اللقاء ينبغي ان يكون لاعتبارات مفهومة هامة ومثمرة. والمقصود هنا قبل كل شيء، التوقيع على معاهدة تدريجية حول الاسلحة الهجومية الاستراتيجية. وان تكملة هذه المعاهدة نهائيا من شأنها ان تتيح للطرفين الرجوع الى قضية تعيين موعد اكثر وضوحا للقاء القمة الجديد سوف يذكره الرئيسان وفقا لموعد اكثر ملاءمة بالنسبة لكل واحد منهما.

وزير المالية الالماني:

تكاليف حرب الخليج ستتجاوز الـ (٤٢،٦) مليار دولار

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير المالية الالماني تيو فيغل ان نظيره الامريكي نيكولاس برادلي ابلغه ان تكاليف حرب الخليج ستتجاوز مبلغ الـ ٤٢،٦ مليار دولار الذي طلبه البيت الابيض من الكونغرس.

وذكر فيغل في مؤتمر صحفي عقده بعد محادثات اجراها مع برادلي لمدة ثلاث ساعات ونصف الساعة ان الحكومة الالمانية ستحول اليوم الخميس الدفعة الاخيرة من المساهمة التي التزمت بها.

واضاف الوزير الالماني ان برادلي ابلغه انه لا يزال من المبكر اعطاء تقديرات نهائية لتكاليف العمليات العسكرية في الخليج الا ان هذه التكاليف قد تكون على الارجح في حدود ٥٤،٥ مليار دولار وهو المبلغ الاجمالي الذي تعهد به الحلفاء.

وقال ان الحكومة الامريكية تعهدت باعطاء معلومات عن تكاليف حرب الخليج عندما يصبح ذلك ممكنا.

واشار اخيرا الى انه لا يزال من غير الواضح حتى الآن متى ستتم اعادة القوات الامريكية من الخليج وكم ستكلف هذه العملية.

ورد فيغل على الانتقادات بشأن مساهمة المانيا في نفقات حرب الخليج فقال: «ان التقدير العادل يجب ان يأخذ في الاعتبار ما دفعته المانيا الى بولندا والاتحاد السوفييتي وبلدان اخرى».

ضد اوامر الابعاد

● تتمة من ص ١ ●

الشعارات «كفى للاحتلال» و «الابعاد يعادل ترانسفير» و «ليوضع حد لانتهاك حقوق الانسان» وغيرها من الشعارات التي حثت الحكومة على الاحتكام للمنطق والجلوس للتفاوض مع ممثلي الشعب الفلسطيني بدلا من الاصرار على سياسة الابعاد.

خلال الساعات المقبلة

● تتمة من ص ١ ●

بكين مرة اخرى الامتناع عن التصويت كما فعلت لدى التصويت على استخدام القوة ضد العراق في تشرين الثاني الماضي.

وينص المشروع على اعلان وقف اطلاق نار رسمي مرفق بشروط بينها اعتراف العراق بالحدود الكويتية ـ العراقية حسب الخط المرسوم في العام ١٩٦٣ واشراف مراقبين من الامم المتحدة على هذه الحدود وتدمير جميع الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والصواريخ والتخلي عن الارهاب وانشاء صندوق خاص للتعويضات يمول باقتطاع نسبة مئوية من عائدات تصدير النفط وضمان ديون الدول الدائنة للعراق.

وينص المشروع ايضا على مواصلة السماح باستخدام القوة لفرض احترام القرار الامر الذي ترفضه الصين، لكن المصادر الدبلوماسية تشير الى ان الصين لن تستخدم حق النقض وستمتنع عن التصويت كما فعلت في تشرين الاول الماضي خلال التصويت على السماح باستخدام القوة ضد العراق.

ويتطلب اقرار المشروع تخطي صعوبة اخرى تتمثل في الربط الذي يقيمه نص المشروع بين انشاء صندوق للتعويضات ورفع الحظر عن صادرات النفط العراقية.

وترغب الولايات المتحدة باقرار هذا المشروع قبل مساء اليوم الخميس باعتبار ان غدا الجمعة يوم عطلة. لكن الاطراف الاخرين يشكون في امكان تحقيق ذلك. وترى المصادر الدبلوماسية انه لا يزال دون تبني المشروع صعوبات تصطدم بها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن وخاصة فيما يتعلق بضمان الحدود الكويتية العراقية.

هذا وقد وصفت صحيفة «القادسية» الناطقة باسم الجيش العراقي مشروع القرار الامريكي المقدم الى مجلس الامن بانه «مشتبه فيه» وقالت انه «احد فصول المؤامرات ضد العراق وربما ليس اخرها» و اكدت ان «كل بنود هذا المشروع الخبيث قد صيغت لصالح اسرائيل».

ومن جهة اخرى حملت صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس، على الاعمال الاستفزازية اليومية التي يقوم بها طيران دول التحالف ضد سيادة العراق.

وكتبت في مقال افتتاحي لها ان «حلف الحقد والعدوان الامبريالي الصهيوني يمارس عملا استفزازيا يوميا ضد السيادة العراقية يتمثل بقيام عدد من الطائرات الحربية الامريكية بالمرور عبر اجواء العراق في اوقات معينة في النهار والليل».

وختمت الصحيفة ان «هذه الاعمال الاستفزازية اليومية لا ترهب شعبنا. ولن يؤدي هذا العمل للادارة الامريكية اي غرض من اغراضه صغيرا كان ام كبيرا لانه عمل استفزازي بائس يزيد من نقمة ابناء العراق عليها».

حملة عنيفة على مرشحي المعارضة في البانيا!

● تيرانا ـ «و.ص.ف» ـ زادت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الالباني «زيري اي بوبوليت» من حدة هجماتها على مرشحي الحزب الدمقراطي (معارضة) للانتخابات التي ستجري في ٣١ آذار الجاري. ووصفتهم بأنهم «اشخاص يثيرون الشك ولا يتمتعون بحس مدني» ويعملون على «احلال الرأسمالية في البانيا».

وقالت الصحيفة ان الحزب الدمقراطي هو «المتحدث باسم الذين اسقطناهم ويريد ان يعيد للرأسماليين ما اخذناه منهم».

وخصصت صفحات الصحيفة الاربع لمهاجمة الحزب الدمقراطي ومرشحيه بينما لم تمس احزاب المعارضة الاخرى (الحزب الجمهوري والحزب الزراعي وحزب حماية البيئة).

واتهمت «زيري اي بوبوليت» زعماء الحزب الدمقراطي بأنهم وعدوا باعطاء كل ناخب الف دولار وبتوزيع اراض ومنازل على الفلاحين وبانهم يحملون شيكا على بياض من الولايات المتحدة.

وبعد ان نشرت بيانات غير مشرفة لمرشحي الحزب الدمقراطي وبينهم «سجناء سابقون واصحاب امتيازات سابقون للنظام واشخاص بدون اخلاق» دعت «زيري اي بوبوليت» الناخبين الى التيقظ وقالت: «احذروا الذين يقتلون الدمقراطية».

واتهمت الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي الالباني مرشح الحزب الدمقراطي في شكودر (شمال غرب) بيتير ارنوري بأنه ابن متعاون مع النازيين.

ولم تذكر الصحيفة ان بيتر ارنوري اطلق سراحه في تشرين الثاني الماضي بعد ٢٨ عاما من الاعتقال لانه اراد تشكيل حزب اجتماعي دمقراطي في الستينات.

كما هاجمت الصحيفة احدى اشهر طبيبات الجراحة في البلاد روشيم غوليمي (الحزب الدمقراطي) التي رأت اثناء لقاء لها مع ناخبين اعربت فيه عن تأييدها لحرية انتقال المواطنين ان ليكا الاول الذي يطالب بالعرش الالباني يجب ان يكون له الحق في العودة الى وطنه.

اما التلفزيون الالباني فيبدي ليونة اكبر ولو انه يخصص حصة الاسد لنشاطات الحزب الشيوعي وفق ما ذكر مرشح للحزب الدمقراطي بيستيك مصطفى.

واشار الى ان «التلفزيون يذكر القليل عن نشاطات الحزب الدمقراطي وغالبا بطريقة يصبح معها الامر غير مفهوم بالنسبة للناخبين».

الشخصيات الوطنية الفلسطينية تلتقي رئيس البرلمان الفرنسي

الفلسطينيون يطالبون الاسرة الدولية ترجمة مواقفها الى افعال

● لوران فابيوس: الشرعية الدولية يجب ان تكون قوانين المرحلة المقبلة ●

● القدس ـ من عصام العاروري ـ اكدت الشخصيات الفلسطينية العشر التي التقت في القنصلية الفرنسية في القدس، صباح امس، مع السيد لوران فابيوس، رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية الذي يقوم بجولة شرق اوسطية، على حق الفلسطينيين المطلق في اختيار ممثليهم، وتحديدا منظمة التحرير الفلسطينية، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، كما اكدت الشخصيات رغبة الفلسطينيين الصارمة في السلام العادل الذي يأخذ بعين الاعتبار الحقوق الوطنية المشروعة التي تقرها الشرعية الدولية للشعب الفلسطيني وان اساس المجهودات السلمية يجب ان يكون قرارات الامم المتحدة، وان العقبة الاساسية امام السلام هي رفض اسرائيل الانصياع للشرعية الدولية ولمبدأ التنازل عن الاراضي التي احتلتها عام ١٩٦٧.

وكان الضيف الفرنسي، الذي عقد اللقاء بمبادرة منه، قد اوضح للشخصيات الفلسطينية ان غرض لقائه بهم هو الاستماع لوجهة النظر الفلسطينية، باعتباره اللقاء الاول له مع شخصيات فلسطينية. وبعد ان طرحت الشخصيات الجانب السياسي، قدمت شروحات حول الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني باعتبارها عقبات حالية ومستقبلية امام السلام، مثل مصادرات الاراضي وموضوع الاستيطان وموضوع التعليم ومنع التجول والعقوبات الاقتصادية والمساس بحريات العبادة والاعتقالات والقتل والابعاد.

واوضح الجانب الفلسطيني انه وعلى الرغم من المواقف الايجابية للكثير من الدول وخاصة فرنسا، حيال هذه الانتهاكات، الا ان الاسرة الدولية تكتفي بالالتزام اللفظي ولا تبلور مواقفها الى جراءات عملية لارغام اسرائيل او قناعها بالتقيد بالقوانين الدولية وقرارات الامم المتحدة او حق المبادرات السياسية المختلفة، الامر الذي يشكل تشجيعا غير مباشر لاسرائيل.

وفي رده على طروحات الجانب الفلسطيني، اكد فابيوس على عدد من القضايا، يمكن تلخيصها كما يلي:

١ ـ ان قوانين المرحلة المقبلة التي يجب الاحتكام اليها هي قوانين الشرعية الدولية.

٢ ـ انه يوافق على ان ليس من حق احد التدخل في من يمثل الشعب الفلسطيني الذي اختار م.ت.ف، ولكنه اكد تراجع تأييد الشعب الفرنسي للمنظمة بسبب موقفها من حرب الخليج.

٣ ـ ان فرنسا غير معنية بتقسيم العراق، ولكنها تميز بين الشعب العراقي وبين صدام حسين.

٤ ـ تعاطف فرنسا القوي مع حقوق الانسان الفلسطيني، والذي كان آخر تعبير عنه ادانة قرار الابعاد.

٥ ـ اوضح انه في زيارته الحالية ولقائه مع شمير خرج بانطباع بأن مبدأ الانسحاب قد يكون واردا لاسرائيل، مع تأكيده انه لا يعرف مدى مصداقية هذا الموقف.

ثم وجه الضيف الفرنسي سؤالين للجانب الفلسطيني: الاول: ما هي الحدود التي ترونها للدولة الفلسطينية؟ والثاني: ما هو باعتقادكم الدور الممكن للاردن الاضطلاع به في المرحلة القادمة؟ وكانت الاجابة ان حدود الدولة الفلسطينية هي تلك التي تطلب قرارات الامم المتحدة من اسرائيل الانسحاب منها، وهي حدود عام ١٩٦٧. وان الاردن شريك في الازمة ويجب ان يكون له دور بارز في حلها، ولكن ليس على حساب م.ت.ف. وان الجانب الفلسطيني يؤمن بأهمية اقامة علاقات خاصة مثل كونفدرالية مع الاردن، ولكن على ان يكون ذلك بين دولتين ذاتي سيادة.

وقد مثل الجانب الفلسطيني في اللقاء كل من: حيدر عبد الشافي، فيصل الحسيني، فريج ابو مدين، الياس فريج، غسان الخطيب، زهيرة كمال، رياض المالكي، ماهر المصري، سلمان سلمان وسفيان سلطان.

هذا وغادر رئيس الجمعية الوطنية الفرنسية المناطق المحتلة امس متوجها الى الاردن، حيث من المقرر ان يجتمع اليوم الخميس بالملك حسين.

فابيوس: «اشعر بأنّ هناك اشياء تتحرك»

● القدس ـ فو.ص.ف.» ـ صرح فابيوس، امس الاربعاء، في القدس انه شعر بأن هناك اشياء تتحرك خلال الزيارة الخاصة التي قام بها الى اسرائيل واستغرقت ٢٤ ساعة.

واضاف فابيوس في تصريحات للصحفيين في فندق الملك داوود بعد محادثاته مع وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي: «نعم احس بأن هناك اشياء تتحرك. هناك حركة ما. وسمعت من المحادثات معهم اشياء لم اكن اسمعها منهم سابقا».

وتابع: «هناك اولا لدى الجميع رغبة في الخروج من حالة الجمود. ثانيا وهذا عنصر جديد هناك رغبة في اشراك الاردن مجددا في العملية وذلك يعني خلق مثلث اسرائيلي فلسطيني اردني. اخيرا هناك لدى الجميع فكرة بأن المشاكل المطروحة لن تحل بين عشية وضحاها وانما يجب اطلاق العملية ثم التدرج بخطوات صغيرة».

وأبدى فابيوس شيئا من الانفتاح وقال: «هناك الآن فرصة سانحة يجب اقتناصها. يجب على الجميع بذل شيء من الجهد. وتحقيق السلام يستوجب من كل واحد ان يقوم بخطوات باتجاه الآخر».

في لقاء متلفز مع الرئيس السوفييتي:

غورباتشوف: «لو كان ممكنا لكررت اختياري (البيريسترويكا)، ولكن بدون، الاخطاء التكتيكية التي ارتكبت»!

● موسكو ـ عرض الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مقابلة متلفزة تم بثها، الليلة قبل الماضية، بان تقوم الجمهوريات السوفييتية بالتوقيع على المعاهدة الجديدة للاتحاد في نيسان او ايار المقبلين.

وبعد ان رأى ان نتائج الاستفتاء لها مدلول كبير» ودفعت الى «وضع جديد» اعتبر غورباتشوف انه من الضروري «تسريع عملية التوقيع على معاهدة الاتحاد الجديدة» مضيفا انه يمكن ان «توقع ابتداء من «نيسان او ايار».

وحسب النتائج الرسمية للاستفتاء التي نشرت مساء الثلاثاء فان ٧٦،٤٪ من المقترعين ابدوا في السابع عشر من آذار تأييدهم لـ«قيام «اتحاد جديد لجمهوريات ذات سيادة».

وقال غورباتشوف عن نشاطه خلال الاعوام الستة الماضية من البيريسترويكا انه لو كان ممكنا لكرر خياره الرئيسي الا انه من الناحية التكتيكية كان سيعمل جهده من اجل تفادي الاخطاء التي ارتكبت.

وقال الرئيس السوفييتي «انني لا اتهرب من المسؤولية. وانا ارى انه كان من الممكن تحقيق مكتسبات البيريسترويكا بخسائر اقل». وذكر «ان من بين عثرات فترة البيريسترويكا حدوث اخطاء لدى تطبيق العمليات الدمقراطية واصلاح الدولة السوفييتية الفدرالية».

واكد الرئيس السوفييتي «ان الدعوات للعودة القهقرى تشكل خطأ وتضليلا، فلا عودة الى الوراء».

مع الاحداث

المهام العاجلة امام المجلس الوزاري للجامعة العربية

● رحبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية بقرار العراق ومنظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في المجلس الوزاري للجامعة الذي سوف ينعقد يوم السبت القادم ٣٠ آذار.

وقال ناطق رسمي باسم جامعة الدول العربية ان مشاركة الجميع هي بادرة طيبة تدل على استعداد الجميع لتنشيط الجامعة والسعي لرأب الصدع بعد القطيعة الخطيرة التي نتجت عن ازمة الخليج وحرب العراق، حيث وقفت بعض الدول العربية مؤيدة للعراق بينما وقفت بعض الدول الاخرى متحالفة مع الولايات المتحدة والائتلاف الامريكي ـ الاطلسي ضد العراق.

وقال الطيب عبد الرحيم، سفير فلسطين في الاردن، ان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تقدم ورقة عمل تفصيلية الى الاجتماع تستهدف خطوات عملية لتعزيز مكانة ودور الجامعة، تجديد تأكيد موقف العالم العربي من م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، تأكيد وتجديد مواقف مؤتمرات القمة العربية من آلية الحل وهدف الحل لقضية الشرق الاوسط طبقا للشرعية الدولية.

وقال الطيب عبد الرحيم ان م.ت.ف التي لم تتخل يوما عن مبادرتها السلمية تنطلق الآن لتجديد التمسك بها لان المبادرة هي الاستجابة الحقيقية للشرعية الدولية وللعدل الممكن لحل القضية. كما قال ان المشاريع الامريكية المطروحة الآن، بعد حرب العراق، تهدف الى توجيه ضربة مميتة للقضية الفلسطينية وللقضية الوطنية العربية العامة.

ويربط المراقبون بين قرار م.ت.ف والعراق المشاركة في المجلس الوزاري وبين جهود هامة يقوم بها الاردن لتنقية الاجواء، قدر الامكان، قبل انعقاد الدورة تسهيلا لنجاح اعمالها. وبينما اتصل الملك حسين بالرئيس السوري، بهذا الصدد، فان وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري اتصل بقيادة ست دول عربية، مبعوثا للملك، بهدف تجنيد رأي عام رسمي عربي مصمم على نجاح دورة الجامعة وبدء عملية التطبيع في العلاقات العربية ـ العربية.

وقال المصري: ليس الآن الوقت للتقييم التفصيلي لما حدث لان من شأن هذا تفجير الخلافات. والهدف هو استعادة الجامعة لعافيتها وفاعليتها واتفاق العرب على النقاط المشتركة للدفاع عنها، دوليا، وفي موقع الصدارة منها القضية الفلسطينية.

الصين:

اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل على المدى القريب غير واردة

● بكين ـ وكالات الانباء ـ نفت الصين، امس الاربعاء، ان تكون هناك اي خطط لاقامة علاقات دبلوماسية بينها وبين اسرائيل على المدى القريب.

وقال وزير الخارجية الصيني، كيان كيشين، انه لا توجد اية علاقات سياسية بين بلاده وبين اسرائيل. وان الزيارة الحالية التي يقوم مدير عام وزارة الخارجية الاسرائيلية، رؤوبين مرحاف، الى بكين هي زيارة خاصة ويجب عدم ربطها بالحديث عن اقامة علاقات دبلوماسية.



الخميس ٢٨ آذار ١٩٩١ الصفحة ١٢

استعدادات شعبية واسعة في كل المناطق لـمسيرات ومـهرجـانـات يـوم الارض

*** «الحركة الاسلامية» اصدرت بيانا يدل انها سوف تقاطع نشاطات يوم الارض وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة يعلن: يؤسفنا ان تقاطع اية فئة هذا النشاط، ومن جهتنا ندعو الشعب كله للاحتفال بوحدة صف بروح قرارات لجنة الدفاع ولجنة المتابعة ***

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ تتواصل الاستعدادات للاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض، وخصوصا في القرى حيث ستقام مسيرات ومهرجانات بهذه الذكرى الوطنية المجيدة.

وعلمنا من لجنة الدفاع عن الاراضي ان النشاطات الاساسية هي: مهرجان في البعنة ودير الاسد للجليل الغربي، مهرجان في سخنين لمثلث يوم الارض، مهرجان كفركنا، مهرجان ام الفحم، واجتماع شعبي في النقب. وكل الجماهير العربية والقوى الدمقراطية اليهودية مدعوة للمشاركة في هذه النشاطات التي ستكون كلها في الساعة الثانية من ظهر يوم الارض، السبت ٣٠ آذار.

وقد اصدرت «الحركة الاسلامية» منشورا امس الاول قالت فيه انها «تتنازل عن حقها في القاء ممثليها خطابات في جميع المهرجانات». كما اقترحت عددا من النشاطات التي اعلنت انها سوف تقوم بها ارتباطا بيوم الارض مثل زرع الاشتال وزيارة القرى الاربعين وزيارة عائلات الشهداء ونشر دراسة حول قضايا الارض وغير ذلك.

وفي تصريح لمندوب «الاتحاد» قال فضل نعامنة سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي انه «اذا كان قرار «الاسلامية» معناه مقاطعة نشاطات يوم الارض فاننا نأسف لذلك، ونحن نريد بصدق، مشاركة الشعب كله وكل القوى والتنظيمات في هذا اليوم الذي هو اكبر من اية خلافات سياسية او حزبية».

وقال: ان ممثل الاسلامية في لجنة الثمانية لترتيب الخطابات، الشيخ عبدالله درويش لم يحضر وجاء بدلا منه الشيخ جمعة القصاصي جلسة واحدة فقط. وهذا ايضا مؤسف ويشكل عدم تنفيذ لما اقرته لجنة المتابعة في جلستها في كفرمندا.

وقال فضل نعامنة: ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي هي هيئة غير حزبية، فوق حزبية، ونشاطنا يتركز حول قضية الدفاع عن الاراضي والمساكن وانتزاع الاعتراف بالقرى الاربعين. وهذه القضايا توحد كل الشعب ويجب ان نرتفع فوق اية مصلحة فئوية سياسية او حزبية.

وقال سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ان الهجمة الشرسة الآن لنهب البقية الباقية من اراضينا والمشاكل المعقدة للقرى الاربعين ومعركة انقاذ الوف البيوت المهددة بالهدم والتصدي للعنصرية التي تهدد الارض واصحاب الارض، تتطلب ان نحول الاحتفالات هذا العام الى تظاهرة شعبية للوحدة الوطنية من كل فئات وطوائف الشعب، وفي كل المناطق.

□ تحذير للشرطة من الاستفزازات

وقال فضل نعامنة اننا نسمع يوميا تهديدات من وزير الشرطة والمفتش العام وقادة المناطق. ونحن نحذر بأن هنالك نوايا مبيتة بعدم دخول الشرطة الى القرى في يوم الارض، واضاف: في الوقت نفسه نطالب الشعب بالالتزام الحازم بالقرارات والتوجيهات وسماع توجيهات المنظمين وتفويت الفرصة على المتربصين الذين يضمرون الشر للجماهير العربية.

اطلاق سراح الشقيقين مصري من عارة بعد اعتقال استفزازي

● عارة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ اطلقت شرطة عارة سراح الشابين بلال يوسف مصري، سكرتير الشبيبة الشيوعية في عارة وعرعرة وعضو سكرتارية منطقة ام الفحم للشبيبة وشقيقه نبيل يوسف مصري دون توجيه اية تهمة اليهما وبكفالة شخص ثان، وذلك بعد اعتقال دام ٤٨ ساعة.

وفي حديث لمراسلنا مع الشاب بلال مصري قال: «ان اعتقالنا امر استفزازي. وكان التحقيق الذي اجري معنا كل على حدة ولمرة واحدة حول كتابة شعارات في عارة قبل حوالي اكثر من الشهر، الامر الذي لا نعلم به ولا صلة لنا به. وحاول المحقق «ابتزاز» بعض المعلومات والتحقيق حول نشاطي الحزبي في صفوف الشبيبة الشيوعية الامر الذي رفضته مطلقا. وفي الوقت نفسه ارى باعتقال اخي نبيل محاولة للضغط علي وعلى عائلتي لموقفي السياسي الواضح».

هذا وسادت موجة من الاستنكار والسخط قرية عارة على هذا الاعتقال الاستفزازي.

خلال الحرب في الخليج:
خسائر الانتاج القومي الاسرائيلي ـ (١،٧) مليار شيكل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بلغت خسائر الانتاج القومي الاسرائيلي، خلال الحرب في الخليج، (١،٧) مليار شيكل. هذا ما جاء في تقرير قسم الابحاث في بنك اسرائيل.

واشار التقرير الى ان التوسع الفعال في الاقتصاد قد توقف، ايضا، قبل الحرب في الخليج. الا ان الحرب ادت الى توقف مطلق في نشاط عدد من فروع الصناعة الاسرائيلية.

واضاف التقرير ان عدد العاملين في القطاع الصناعي في الاشهر الاخيرة من العام ١٩٩٠ لم يتضاعف. وان عدد العاطلين عن العمل قد بلغ (٩،٨٪).

وقال التقرير ان الركود في الاقتصاد الاسرائيلي جاء نتيجة للركود في قطاع البناء وانهيار السياحة والصعوبات في فروع الملابس وتجارة الاثاث.

وقال مدير قسم الابحاث في بنك اسرائيل، د. آفي بن بساد، حول خسارة الاقتصاد الاسرائيلي «انه يمكن انقاذ قسم منها، بل حتى كل المبلغ لان هذه الخسارة نجمت عن عدم ذهاب العمال بشكل جزئي الى العمل وفي الاحيان بشكل كامل فيما يطالب العمال بدفع اجرهم كاملا عن هذه الايام». واقترح بأن «يتوصل ارباب العمل الى اتفاق مع العمال حول عملية انتاج اكثر عندما يتقاضى العمال ساعات اضافية»!!

من جهة اخرى ذكر مركز الاحصائيات المركزية ان عدد العاطلين عن العمل في العام الماضي قد بلغ (١٥٨) الف عاطل عن العمل وان عدد العاطلين عن العمل خلال الاشهر الاولى من العام الجاري في ازدياد.

المجالس المحلية في كفركنا والمشهد والرينة وعين ماهل وطرعان:

يحولون قرانا الى غيتوات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المجالس المحلية في قرى كفركنا والمشهد والرينة وطرعان وعين ماهل، امس الاربعاء، بيانا الى المواطنين حول جريمة سلخ ٧٣٣٠ دونما من اراضيهم وضمها الى نتسيرت عيليت يقولون فيه ان مخطط السلطة يستهدف تحويل قراهم الى غيتوات لا حول لها ولا قوة.

واعلنت هذه المجالس عن رفضها التام للمخطط السلطوي الجديد واستعدادها للتصدي لهذه الهجمة والنضال الشعبي والقضائي لالغاء قرار الضم واستعادة الاراضي الى اصحابها.

واكدت ان مسيرة يوم الارض الخالد (بعد غد السبت) ستكون فاتحة المعركة الجديدة لصيانة الارض والدفاع عنها. ودعت الجماهير الشعبية الواسعة في القرى الخمس وجميع القرى والبلدات في منطقة الناصرة وشفاعمرو، الى المشاركة في مسيرة يوم الارض ورفع صوت الاحتجاج على مخططات نهب الارض هذه التي تهدد مجرد الوجود العربي في البلاد وتغذي الاصوات المطالبة بتهجيرنا. (اقرأ عن برنامج المسيرة على الصفحة الاولى).

وقال البيان: «ان جماهيرنا التي صنعت يوم الارض لن تسمح لهذه المؤامرة الجديدة ان تمر، بالرغم من الظروف الاقليمية والدولية الراهنة التي ارتكزت عليها حكومة اسرائيل. وسيبقى يوم الارض المشعل الذي يضيء لنا طريق العزة والكرامة في صون حقوقنا والدفاع عنها ضد كل من يحاول النيل من ارضنا في هذا الوطن الغالي الذي لا وطن لنا سواه».

تعزية

تعازينا الحارة الى الاستاذ صموئيل بولس بوفقا الوالدة. للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

طلاب الحادي عشر جـ
الكلية الارثوذكسية

عاش يوم الارض.. والمجد لشهدائه الابرار!

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון
• الجمعة ٢٩ آذار ١٩٩١، الموافق ١٣ رمضان ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٦٩ • ٢٠ صفحة • الثمن: ١٫٨٠ شاقل •
יום שישי 29.3.1991 - המחיר: 1.80 שקל
* Vol. 269/47 - 29.3.1991 - Price: 1.80 Shekel *

بالمسيرات والمهرجانات تحتفل الجماهير العربية

غدا بالذكرى السنوية الـ ١٥ ليوم الارض

• سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي يدعو الشعب الى اليقظة •

• حيفا – لمراسلنا للشؤون المحلية – تحتفل الجماهير العربية في اسرائيل والقوى الدمقراطية اليهودية يوم غد السبت، الثلاثين من آذار، بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد.

وتفيد وكالات الانباء بان الشعب الفلسطيني في مختلف اماكن تواجده يحتفل بيوم الارض.. وتقام مهرجانات تضامن مع الشعب الفلسطيني بمناسبة يوم الارض، في مختلف العواصم العالمية ايضا.

وقد انهت اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي من التحضيرات لاحتفالات يوم الارض.. حيث سيقوم ممثلو اللجنة ...

• البقية على ص ٢ •

مجزرة جديدة في رفح - شهيدان و(٤٧) جريحا!

• رصاصة تطير دماغ احد الشهيدين! • اغلاق المناطق المحتلة عشية «يوم الارض» ويتوقع فرض حظر التجول، اليوم • طعن مواطن اسرائيلي في القدس والمستوطنون يحتلون اربعة متاجر في مكان الحادث! • اشتباكات عنيفة في معظم المناطق •

• البقية على ص ٣ •

ردا على طلب يلتسين سحب قوات الأمن من موسكو

غورباتشوف: مع كل الاحترام، لم تقنعني بسحب القوات اليوم

• موسكو – الوكالات – وابلغ المؤتمر كامل احترامي.. وانه لم يقنعني بتغيير رأيي. قوات الامن ستنسحب من موسكو غدا (اليوم) الجمعة وليس اليوم (امس) الخميس كما تطلبون». هكذا كان رد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف على مبعوث رئيس جمهورية روسيا المتمرد، بوريس يلتسين، الذي نقل اليه طلب مؤتمر نواب روسيا سحب القوات فورا.

واعلن غورباتشوف انه لن يقبل اية مساومة في هذا الموضوع، اذ ان مسألة الامن في الدولة تقع دستوريا ضمن صلاحية السلطة المركزية السوفييتية وليس لسلطة جمهورية روسيا.

وكان المؤتمر الروسي قرر بأغلبية كبيرة مطالبة غورباتشوف بسحب القوات فورا. وقام نائب يلتسين، خزبولاتوف، بنقل القرار الى غورباتشوف مباشرة، ظهر امس. وبدعوة من يلتسين وجماعته خرج الوف المتظاهرين الى الشوارع في موسكو في محاولة لتحدي قوات الامن. ورفعوا شعارات تطالب بعدم اتخاذ اجراءات كهذه، فهذه هدفها الضغط السياسي على مؤتمر نواب روسيا.

اما القيادة السوفييتية فرأت ان الدعوة الى مظاهرات في الشوارع في الوقت الذي يبحث فيه مؤتمر النواب سنة عمل الرئيس (يلتسين) هو الذي يعتبر ضغطا سياسيا على المؤتمر. ولذلك صدر القرار بمنع المظاهرات.

وقام جنود قوات الامن الداخلي في موسكو، امس، بمنع المتظاهرين من الاستمرار في التقدم.

مستشار الرئيس فرانسوا ميتران:

فرنسا ستتحرك اذا فشلت محاولات واشنطن لحل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني

• «ميتران لا يؤمن بالحلول الثنائية على نمط كامب ديفيد» •

• باريس – و.ص.ف – اكد ادغار بيزاني، رئيس معهد العالم العربي وأحد مستشاري الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران، ان «فرنسا ستعطي الولايات المتحدة حيزا من الوقت كي تحاول حل المشاكل واذا ما تبين ان المشكلة الفلسطينية مطروحة بشكل لا يتيح لها ان تحل فستتحرك دبلوماسيا كما اعلن الرئيس ميتران».

واشار في حديث تنشره مجلة «الوطن العربي» في عددها الذي يصدر اليوم الجمعة في باريس الى ان رئيس الجمهورية الفرنسي «لا يؤمن بالحلول الثنائية على نمط كامب ديفيد» في حين ان نظيره الامريكي جورج بوش «يحبذ هذا الاسلوب قبل البدء في التفكير بمؤتمر للسلام».

وقال انه لو حدث ان فشلت واشنطن في الضغط على اسرائيل من اجل حل نزاع الشرق الاوسط «لن تتأخر فرنسا حينها في طلب قمة على مستوى رؤساء دول القرار العالمي لمناقشة الموضوع من الناحية المنهجية».

واضاف: «نحن نقول اليوم للولايات المتحدة: جربوا حلولكم واذا ما تعثرتم فعلينا ان نحاول باسلوب آخر. وانا واثق من اننا لن نرفع ايدينا ولن نترك المشاكل تتراكم».

وذكر بيزاني انه «في مواجهة موقف متشدد لامريكا وبريطانيا» وقفت فرنسا وحدها شهرين في الامم المتحدة بحثا عن السلام وسعيا لطرح قضايا العالم العربي برمتها. الا ان «مبادرتها المرنة ارتطمت بجداري عدم التجاوب الامريكي والجمود العراقي» مما اضطرها الى تأجيلها بعد ان استهلكت كل المحاولات.

واوضح انه «خلال هذه الاسابيع الحاسمة تقوقعت الصين في صمتها المعتاد وكان الاتحاد السوفييتي عاجزا عن التدخل». واعرب عن اعتقاده انه «لو اتخذ الاتحاد السوفييتي يومها موقفا مختلفا

• البقية على ص ٢ •

كل عام وانتم بخير

• يصادف يوم الاحد، بعد غد، عيد الفصح المجيد للطوائف المسيحية التي تسير حسب التقويم الغربي. و«الاتحاد» تتقدم باحر التهاني الى المحتفلين بالعيد والى المواطنين عموما آملين ان يعود هذا العيد وقد حل السلام العادل وعمت الطمأنينة شعبي هذه البلاد وشعوب العالم اجمع.

وبهذه المناسبة تحتجب «الاتحاد» يوم الاحد اول ايام العيد وتعود للصدور صباح يوم الاثنين كالمعتاد.

عيد الفصح العبري

• يصادف غدا (السبت) اول ايام عيد الفصح العبري. وتتقدم «الاتحاد» بهذه المناسبة الى قرائها اليهود والى الشعب الاسرائيلي باصدق التمنيات والتهاني راجين ان يعود العيد وقد حل السلام العادل جالبا السعادة والطمأنينة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني وشعوب منطقتنا والعالم كله.

(«الاتحاد»)

غدا في القاهرة:

الدورة العادية للجامعة العربية بحضور الاعضاء الـ (٢١)

• القاهرة – و.ص.ف – للمرة الاولى منذ حرب الخليج يلتقي الاعضاء الـ (٢١) في الجامعة العربية، بمن فيهم العراق، غدا السبت، في القاهرة لعقد دورة عادية لمجلس وزراء الجامعة العربية يفتتحها وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد.

وهذا الاجتماع، الذي اتفقت مصادر عديدة على تأكيد انه مجرد اجتماع رسمي، سيكون له مع ذلك طابع رمزي كبير. فهو اول لقاء مصالحة بعد حرب بين الاشقاء تواجه فيها اعضاء في الجامعة في حرب ذات بعد عالمي. وهو اول اجتماع عادي سيشارك فيه الاعضاء الواحد والعشرون منذ عودة مقر الجامعة في نهاية سنة ١٩٩٠ الى القاهرة، وهي العودة التي اعترض عليها قسم من الاعضاء.

ويأتي حضور العراق، الذي قطع علاقاته مع مصر في شباط والذي لم يجد كلمات اقسى من تلك التي استعملها في الايام الاخيرة في وصفه الدول العربية التي قاتلت الى جانب التحالف لاخراجه من الكويت ليسهم في اكساب هذه الدورة «العادية» طابعا غير مألوف.

وسيعقد الاجتماع على مستوى المندوبين الدائمين المعتمدين لدى الجامعة حسب ما ذكرت مصادر مطلعة. وذكر ان المندوبين «لن يعقدوا سوى جلسة واحدة قبل تأجيل الاجتماع الى موعد يحدد لاحقا» من اجل اجراء اتصالات بالوزراء. واضافت المصادر نفسها ان الاجتماع سيعتبر في هذه الحالة معلقا ويمكن ان يستأنف بعد انتهاء شهر رمضان في اواسط نيسان القادم بحضور وزراء خارجية الدول الاعضاء هذه المرة.

واشارت المصادر نفسها الى ان جدول الاعمال الذي لا يتضمن اي اشارة الى ازمة الخليج ونتائجها لن يبحث. ويقول سفير فلسطين في القاهرة، سعيد كمال، الذي سيمثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاجتماع انه «ينبغي قبل بدء المناقشات دمل الجروح وترك الزمن يفعل فعله». ويضيف ان «هناك اجماعا على عدم بحث القضايا المتفجرة».





كلمة الاتحاد

عاش يوم الارض والمجد لشهدائه الابرار!

□ تصادف غدا السبت الذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد الثلاثين من آذار، وتتوجه صباح غد وفود الهيئات الشعبية والتمثيلية لزيارة اضرحة الشهداء الابرار ووضع اكاليل الزهور عليها، احتراما وعرفانا. فالشهداء الابرار بدمهم الطاهر رووا ارضنا الطاهرة وقدموا النموذج للعطاء والتضحية مؤكدين تصميم شعبنا على البقاء في الوطن وحماية الارض والمسكن والنضال للمساواة والتطور والكرامة.

كذلك تجري غدا مسيرات شعبية في بعض الاماكن، وتكون قمة احتفالات هذا اليوم الخالد في مهرجانات البعنة ـ وديرالاسد، وسخنين وكفركنا وام الفحم والنقب.

ان النقاش الحاد الذي كان خلال الشهر الماضي هو نقاش مؤسف حقا، فيجب ان يكون يوم الارض وقضية الدفاع عن الارض والمسكن فوق اية حسابات سياسية وفئوية ضيقة. ومن المؤسف ان البعض يتصرف بعقلية تسلطية تماما ان يهيمن وان يسيطر وان يتجاوز القرارات ويخرق الاتفاقات ويرفع ما يحلو له من شعارات ويافطات واما ان لا يشارك. واملنا كبير بأن الشعب، صانع يوم الارض، سوف يتخذ من هذا اليوم ومعانيه حافزا ودافعا لليقظة للمحافظة على الوحدة الوطنية، الشعبية، الدمقراطية للجماهير.

المشاركة الشعبية الواسعة، على اوسع نطاق ممكن، في نشاطات غدٍ هي مصلحة وطنية، اجلالا لذكرى الشهداء، واحتراما لتقاليد يوم الارض، وهي مصلحة وطنية ايضا لشحذ الهمم دفاعا عن اراضينا المهددة بالمصادرة في منطقة الناصرة (الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل) والجليل الغربي (ترشيحا، يانوح، تيفن) ومنطقة ام الفحم وقرى وادي عارة ومنطقة النقب.

وازاء التهديدات البوليسية المتكررة فاننا نجدد مطالبتنا الشرطة بعدم الدخول الى القرى في يوم الارض والامتناع عن استفزاز الشعب في يوم يتذكر فيه شهداءه الابرار. وفي الوقت نفسه فاننا نجدد التذكير بنداء اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة للشعب كله باليقظة والانضباط والالتزام بالقرارات وتفويت الفرصة على من يضمرون الشر لهذه الجماهير.

فلتكن الذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد حافزا قويا لتعزيز الوحدة الوطنية الدمقراطية للشعب ولتصعيد النضال دفاعا عن الارض والمسكن والبقاء!

(«الاتحـــــاد»)

«الحركة الاسلامية» قررت مقاطعة نشاطات يوم الارض

* سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي: لم يكن هنالك اي سبب او مبرر لهذه الخطوة المؤسفة، ومن جهتنا سنواصل الاتصال والحوار والسعي للعمل المشترك مع الجميع

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون المحلية ـ اصدرت «الحركة الاسلامية» بيانا يوم ٩١/٣/٢٧ تعلن فيه انها قررت ان «تتنازل عن حقها في القاء كلمات ممثليها في جميع المهرجانات». وتبين فيما بعد ان هذا الموقف هو موقف مقاطعة رسمية لنشاطات يوم الارض بناء على قرار اتخذته قيادة الحركة في اجتماعها يوم الثلاثاء الماضي في كفرقاسم.

كذلك اعلن النائب محمد ميعاري من القائمة التقدمية ان قائمته قررت عدم المشاركة في الخطابات والمشاركة في المسيرات فقط..

وتناقل «صوت اسرائيل» باللغة العربية امس تصريحات للناطقين بلسان القائمتين «الاسلامية» و «التقدمية» تتضمن اتهامات باطلة بالهيمنة والسيطرة والاحتواء، وما الى ذلك.

وقد توجهنا الى فضل نعامنة نستوضح منه حقيقة الموقف فتبينت الحقائق التالية:

● بعد اقرار لجنة المتابعة البرنامج الذي تقدمت به اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وضم عضوين للجنة الميدانية السيد ميعاري من التقدمية والسيد عبدالله نمر درويش من «الاسلامية»، بالاضافة الى الشخصيات الست من لجنة الدفاع عن الاراضي اجتمعت اللجنة فعلا يوم ٩١/٣/٢١. لم يحضر السيد عبدالله درويش وبعث بدلا منه السيد جمعة القصاصي رئيس مجلس رهط. السيد القصاصي قال ان السيد درويش يرفض المشاركة في الاجتماع ويرفض الحضور الى مقر لجنة الدفاع عن الاراضي لانه لا يريد ان يعطي «اعترافه» بها.

● في الجلسة نفسها قال السيد القصاصي ان حركته تعارض معارضة مطلقة في مشاركة النساء في نشاطات يوم الارض، كما طالب بأن يتكلم في مهرجان ام الفحم رئيس البلدية وممثل «الاسلامية» وان يكون العريف ايضا من الاسلامية!

● في الجلسة نفسها تقرر الاتصال بالشيخ رائد صلاح واتفق ان يرتب ذلك الاستاذ رجا اغبارية عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي وفعلا تم الاتفاق على اللقاء يوم ٣/٢٤ ولكن السيد رائد صلاح لم يحضر.

● السيد محمد ميعاري طلب اعطاءه مهلة للاتصال مع رائد صلاح وقادة «الاسلامية» ورحبت اللجنة بهذا.

في اللقاء التالي قال السيد ميعاري: «لم انجح، الجماعة يتهربون من اللقاء».

ويوم الاربعاء امس الاول ٣/٢٧ اتصل السيد رائد صلاح بالسيد فضل نعامنة وابلغه ان «الاسلامية» اصدرت منشورا وبعث له بنسخة منه على «الفاكسيميليا».

وقال السيد فضل نعامنة لمراسلنا ان خطوة «الاسلامية» بالمقاطعة هي خطوة ليست لها اية مبررات حقيقية، فلم يطلبوا شيئا ورُفض، لانهم لم يطلبوا شيئا فعلا. وهذا الموقف من «الاسلامية» هو خرق لقرارات وتوصيات لجنة المتابعة وهو نشاط انفصالي انقسامي مؤسف حقا.

وقال السيد فضل نعامنة: لقد سمعنا السيد ميعاري امس (الخميس) يعلن في «صوت اسرائيل» بالعربية ان حركته لن تشارك في المهرجانات. وهذا ايضا لا مبرر له اللهم الا اذا كان قادة «التقدمية» يريدون التماثل مع «الاسلامية» وكسب رضاها.

وقال السيد نعامنة ردا على سؤال مراسلنا: ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي هي لجنة عامة فيها اعضاء ينتمون الى اكثر من حزب او تيار وفيها مستقلون بالاساس، وهي لجنة جماهيرية شعبية تعبر عن معركتنا العامة دفاعا عن الاراضي. وكل الاتهامات بالاحتواء والهيمنة لا اساس لها والحقيقة ان الذين يطلقون هذه الاتهامات الباطلة هم الذين سعوا للهيمنة ويبدو انهم عندما فشلوا في هذا قرروا المقاطعة، ومن جهتنا ـ قال ـ سنواصل الاتصالات والاحترام سعيا للعمل المشترك مع الجميع.

دعوة الهستدروت لتشديد الكفاح دفاعا عن حقوق المتقاعدين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام سكرتير الهستدروت، يسرائيل كيسار، الى عقد جلسة طارئة للجنة التنفيذية باشتراك رؤساء اللجان العمالية في البلاد لتنظيم الكفاح حفاظا على حقوق التقاعد.

وجاءت هذه الدعوة في طلب عاجل وجهه رئيس «القائمة المشتركة»، النقابي بنيامين غونين، الى كيسار مؤكدا فيه ان خطوات الحكومة الرامية الى المس بمخصصات التقاعد تفوح منها رائحة المس بالنقابات والهستدروت وجمهور الشغيلة عموما.

● اقامت منظمة «نعمات» في الطيبة مساء يوم الثلاثاء ٣/٢٦ حفلا ساهرا في قاعة بيت بيرل بمناسبة عيد الام حضره حوالي (٤٠٠) امرأة وفتاة من مدينة الطيبة. في الصورة جانب من الحضور حيث يجلس ضيفا الحفل الشاعر محمود الدسوقي وسكرتير مجلس عمال الطيبة السيد عبدالله مصاروة

مفوض جديد لسلطة السجون في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر رئيس الحكومة ووزير الشرطة، امس، تعيين مفوض جديد لسلطة السجون في البلاد هو الضابط غابي عمير.

وكان عمير اشغل في السابق منصب نائب المفتش العام للشرطة.

مجلس الهستدروت ينعقد في اوائل ايار

● ابوسنان ـ صرح سكرتير لجنة عمال ابوسنان والمنطقة، نجيب صعب، عضو اللجنة التحضيرية لمجلس الهستدروت الـ ١٠٩، بأن هذا المجلس سيعقد في يومي ٨ ـ ٩ ايار القادم.

واضاف صعب ان اللجنة التحضيرية عقدت مؤخرا جلستها الاولى وستتابع جلساتها في كل يوم ثلاثاء لانهاء الترتيبات اللازمة لانعقاد المجلس المذكور حتى موعد انعقاد المجلس.

ويشار هنا الى ان انعقاد المجلس الهستدروتي ارجيء الى هذا التاريخ في اعقاب «الاوضاع الامنية» التي نجمت عن حرب الخليج.

اشتداد الصراع السياسي ـ الفكري في حزب «العمل»

انتخاب يريف لرئاسة لجنة صياغة البرنامج السياسي ـ انتصار سياسي هام لمعسكر «الحمائم»

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ عكست جلسة اللجنة المركزية لحزب «العمل» امس الاول، احتدام الصراع السياسي الداخلي في حزب «العمل» مع ان هذا يبدو للوهلة الاولى صراعا على المقاعد ومراكز النفوذ.

وقد اضطر رئيس الحزب شمعون بيرس ان يعلن: من لا يعجبه برنامج الحزب وطريقه فليحمل نفسه وليترك هذا الحزب. وهاجم بيرس، بشدة حكومة الليكود وسياستها وقال انها حكومة عاجزة عن صنع السلام كما ان لها تقصيرات كثيرة وخطيرة في سياستها الداخلية والامنية ايضا.

بالمقابل يبدو رابين، وزير الامن السابق، متمسكا بمبادرة «السلام» التي وضعتها حكومة «الوحدة القومية». ويبدو ان رابين ما زال يحن الى المقعد الوزاري وهو يدافع عمليا عن السياسة الحكومية.

مقابل بيرس ورابين يتعاظم نشاط القوى اليسارية والحمائمية في الحزب. وهناك علامات على ان كل العناصر اليسارية والسلامية في الحزب تبحث عن صيغة توحدهم جميعا. وهناك من يطرح، صراحة، الحاجة الى اقالة بيرس ورابين وانتخاب قيادة جديدة قادرة على ابراز الفوارق بين حزب «عمالي» وبين اليمين الممثل للبرجوازية كما يؤكد هؤلاء بأن تعميق وضوح الفوارق بين «العمل» و«الليكود» هو شرط لامكانية انتصار «العمل» في الانتخابات القادمة على الليكود.

وابرزت وسائل الاعلام ونوه المراقبون السياسيون بأهمية انتخاب السيد اهرون يريف، الجنرال السابق ورئيس معهد الدراسات الاشتراكية رئيسا للجنة صياغة البرنامج السياسي للحزب، ويذكر ان يريف هو داعية قديم لضرورة اشتراك م.ت.ف في العملية السلمية، كما انه قال اكثر من مرة انه يطالب بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وهناك اعتقاد بأنه يتطور الصراع في داخل حزب «العمل» في المرحلة المقبلة حول المسألة الجوهرية: اعتراف او عدم اعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بما فيه اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

● اهرون يريف ●

المحكمة العليا تقرر النظر في التماس رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين

● اصدرت رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان، بيانا صحفيا امس (الخميس) حول البحث الذي أجرته المحكمة العليا، بطلب من الرابطة، عن فرض منع التجول على المناطق المحتلة طوال شهرين ـ ابان الحرب في الخليج.

قررت المحكمة العليا النظر في التماس الرابطة خلال الفترة القريبة بالرغم من معارضة النيابة العامة التي طلبت رفض الالتماس. وقد اتخذ القرار ثلاثة قضاة هم شمغار ونتنياهو وبيراك.

وكانت الرابطة قدمت للمحكمة العليا، ضمن الالتماس، شهادة مشفوعة بالقسم من احد الجنود ويدعى سيمون يوحانا (٣٢ سنة) من القدس يروي فيها ما شاهده من تنكيل واعمال قمع ضد السكان خلال نظام منع التجول في المناطق المحتلة.

مستشـــار الـــرئيس

● تتمة من ص ١ ●

يتطابق مع خطابه السياسي لتطور مجرى الامور ولربما استقال وزير الخارجية السوفييتي حينذاك ادوارد شفاردنادزه».

وقال: «كانت فرنسا وحيدة في مجلس الامن وعلى العالم العربي ان يعرف ذلك».

ووصف بيزاني كيف التقى ثلاث مرات عشية اندلاع حرب الخليج مع برزان التكريتي، شقيق الرئيس صدام حسين ومندوب العراق لدى مقر الامم المتحدة في جنيف. وذكر انه سعى خلال هذه اللقاءات لدفع العراق برسائل «دبلوماسية الظل» الى قبول الانسحاب من الكويت في نظير «فتح ابواب الحوار لحل المشاكل المتجذرة» ولكن بدون جدوى.

وقال رئيس معهد العالم العربي ان هناك «تفسيرات كثيرة لجمود صدام حسين. لكنني لست راضيا من كل هذه التفسيرات فهل يعقل ان تدار دفة السياسة الدولية بهذا الاسلوب.. ان التاريخ وحده كفيل بشرح هذا الغموض».

وحول ما تردد عن احتمال فرض عقوبات على العراق اكد رفضه لهذه الفكرة «فتجربة كاورون علمتني ان المستقبل لا يقام على اذلال البلاد والشعوب. من الطبيعي ان يدفع العراق كي يعاد اعمار الدمار. اما ان تفرض عليه عقوبات تمنعه من اعادة بناء نفسه والعيش بشكل طبيعي فلا».

واردف «لقد عاشت اوروبا تجربة مؤلمة مع المانيا وقد علمتنا التجربة ان احتقار المهزوم يولد عنده الحقد والثورة. نحن لا نسعى الى ذلك. انه امر غير مقبول».

ورأى بيزاني ان «حل المشكلة العراقية يمر ولو مرحليا عبر الجيش العراقي. اعتقد ان حزب البعث والحرس الجمهوري قد راكما اخطاء لن يغفرها لهما الرأي العام. اما الاحزاب السياسية المعارضة والمهاجرة فهي لا تملك القوة واللحمة للوصول الى الحكم».

تصحيح

● في المادة بعنوان «من هي الشبيبة الشيوعية»، التي نشرت في عدد امس على الصفحة السابعة، وفي بداية البند بعنوان «نحن ماركسيون» وقع خطأ مطبعي ادى الى بعض تشويه في المعنى، وعليه فاننا نعيد نشر الجملة الاولى بنصها الدقيق: «الشبيبة الشيوعية هي حركة شبابية سياسية يوجهها فكريا وسياسيا الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

بالمسيرات والمهرجانات تحتفل الجماهير

● تتمة من ص ١ ●

القطرية للدفاع عن الاراضي وغيرها من الهيئات الرسمية والشعبية بزيارة اضرحة الشهداء، ووضع اكاليل الزهور عليها. كما ستقام مسيرات شعبية في العديد من قرانا العربية وتقام مهرجانات شعبية في البعنة ـ دير الاسد وكفركنا وسخنين وام الفحم.

ويفيد مراسلونا في مختلف المناطق ان الجماهير الشعبية تستعد للمشاركة الجماهيرية الواسعة في مهرجانات يوم الارض. وكل المسيرات والمهرجانات تنعقد بترخيص رسمي.

وأعلن سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، ان اللجنة تدعو الشعب كله وهيئاته الى الالتزام الكامل بقرارات لجنة الدفاع ولجنة المتابعة. كما تدعو الشعب الى اليقظة الكاملة ازاء الوضع وتفويت الفرصة على السلطة الظالمة، لمنع اية استفزازات.

وقال فضل نعامنة اننا نسمع من مختلف الشخصيات مطالبة باعادة بناء لجنة الدفاع.. وهناك من ينصب نفسه وصيا على اللجنة ممن كانوا طوال الوقت بعيدين عن ساحة النضال للدفاع عن الاراضي وبعضهم كانوا في يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦ في الخندق المعادي ليوم الارض، ولجنة الدفاع عن الاراضي هي هيئة شعبية نضالية ليست مبنية على المفتاح الحزبي ونحن نرفض جعلها اطارا تمثيليا فوقيا.

وقال سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي: اننا نذكر الجميع بان القضية الاساسية التي امامنا ليست المنصات والخطابات وتشكيل اللجان، بل النضال الشعبي المنظم والموحد دفاعا عن اراضينا. والاخطار التي تهدد اراضينا في مختلف المناطق ـ يجب ان تستنفر الجميع للعمل الشعبي النضالي دفاعا عن اراضينا، هذه هي القضية الاساسية والتي ستتركز حولها في احتفالات يوم الارض غدا (السبت).

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا

رياضة

اسعد تلحمي

■■ هذا السبت

لقاءا قاع في العفولة (مع ام الفحم) وحتصور (مع الطيبة)

● اربعة اسابيع فقط تبقت على نهاية الدوري العادي في الدرجة الممتازة والمنافسة على ضمان مكان في تصفيات المجموعة العليا (المراتب ١ ـ ٦) على اشدها تماما كالصراع ضد التورط في تصفيات المجموعة التحتا.

وهذا السبت يشهد استاد رمات غان الدولي مباراتين قويتين بين اربعة من فرق القمة. بيتار تل ابيب، صاحب المرتبة الثالثة برصيد ٢٨ نقطة (من ١٧ مباراة) يستضيف من يسبقه في اللائحة، مكابي حيفا (٣٤ نقطة من ١٧ مباراة) الذي حقق امس الاول فوزا خارجيا مقنعا جدا على هبوعيل بئر السبع (١:٣) وبعد الهزيمة التي الحقها يوم السبت بفريق مكابي تل ابيب (١:٥). وفي المباراة الثانية على الملعب نفسه تلتقي ضحيتا مكابي حيفا (مكابي تل ابيب وبئر السبع) اللتان تحتلان المرتبتين الرابعة (٢٨ نقطة) والخامسة (٢٤ نقطة).

اما المتصدر، هبوعيل بيتح تكفا فيستضيف فريق المرتبة العاشرة، بيتار القدس. وفي نتانيا تجري غدا مباراة بين فريقين يتنافسان على احتلال مكانة في القسم الاول من اللائحة: مكابي نتانيا، الذي يحتل حاليا المرتبة الثامنة (٢١ نقطة) وهبوعيل تسفريريم حولون (المرتبة السابعة مع ٢٢ نقطة) بقيادة نجميه العربيين زاهي ارملي ورأفت عودة. وفي القدس يجري لقاء ساخن بين هبوعيل المحلي (المرتبة التاسعة مع ٢١ نقطة) وبني يهودا (المرتبة السادسة مع ٢٣ نقطة). اما المباراة السادسة فتجمع بين متذيل اللائحة، هبوعيل كفارسابا وهبوعيل تل ابيب الذي يسبقه مرتبة واحدة فقط ويفارق اربع نقاط.

■ الدرجة القطرية

مباراة بين طرفي نقيض ستجمع بين متذيل اللائحة، مكابي رمات عميدار وبين متصدرها، مكابي بيتح تكفا. وفي اشدود يجري لقاء قمة بين مكابي عيروني المحلي (المرتبة الثالثة مع ٢٩ نقطة) وصاحب المرتبة الثانية، مكابي يفنه (٣٩ نقطة).

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل طبريا ـ مكابي يافا، مكابي عكا ـ هبوعيل الخضيرة، هبوعيل حيفا ـ بيتار نتانيا، مكابي شعرايم ـ هبوعيل اشدود، هبوعيل طيرات هكرمل ـ شمشون تل ابيب، هبوعيل بات يام ـ هبوعيل رمات غان.

■ الدرجة الاولى ■

مباراة قمة في هرتسليا ستجري هذا السبت بين متصدر اللائحة الجديد مكابي هرتسليا (٢٤ نقطة من ١٦ مباراة) ومكابي طمرة (المرتبة الثالثة مع ٢٣ نقطة من ١٧ مباراة). مباراة صعبة للطمراويين الذين يعانون ضعفا في لياقتهم البدنية وتدنيا في الاداء في اعقاب غياب/ تسريح عدد من اللاعبين.

وفي العفولة يجري لقا" قاع ساخن بين مكابي المحلي، صاحب المرتبة (١٤) برصيد ١٠ نقاط وبين هبوعيل ام الفحم (المرتبة ١٣ مع ١٢ نقطة) الذي جمع خمس نقاط من مبارياته الثلاث الاخيرة.

وفي حتصور ايضا يجري لقاء قاع ساخن بين فريقي قاع آخرين: مكابي بني حتصور (المرتبة ١٢ برصيد ١٢ نقطة) وهبوعيل الطيبة (المرتبة ١١ برصيد ١٣ نقطة).

بالمقابل يشهد ملعب اور عقيبا مباراة مركز لائحة بين الفريق المحلي (المرتبة الثامنة مع ١٨ نقطة) ومكابي عسفيا، صاحب المرتبة السادسة (٢٠ نقطة). وتجري المباراة في الحادية عشرة صباحا.

وفي الحادية عشرة صباحا ايضا يستضيف فريق مكابي اخاء الناصرة (المرتبة السابعة مع ١٩ نقطة) فريق المرتبة قبل الاخيرة مكابي الخضيرة بينما يحل فريق المرتبة الاخيرة، بيتار طبريا ضيفا على فريق هبوعيل معين دالية الكرمل (المرتبة التاسعة مع ١٨ نقطة).

ويلعب هبوعيل عكا امام هبوعيل كريات شمونه (في عكا) ويستضيف هبوعيل بيسان فريق تسيرت عيليت في مباراة قمة.

■ الدرجة الثانية

في كفركنا سيحاول مكابي المحلي استعادة المرتبة الاولى (من مكابي طبريا) بتسجيله الفوز المقنع على ضيفه، هركفوت كريات آتا (الساعة ١١,٠٠ صباحا) وهو الفريق الوحيد الذي الحق الخسارة الوحيدة بالفريق الكناوي هذا الموسم. ولكن حتى في حالة الفوز فلن استعادة الصدارة منوط بالنتيجة التي سيتمخض عنها لقاء فريق المرتبة الاولى مكابي طبريا امام متذيل اللائحة مكابي شفاعمرو (الساعة الواحدة ظهرا).

باقي مباريات هذا السبت في المنطقة الشمالية (أ) تجمع بين: مكابي طرعان ـ ابناء سخنين، هبوعيل عين ماهل ـ هبوعيل شباب طمرة، هبوعيل شباب الناصرة ـ هبوعيل دبورية (الساعة ٢,٠٠ ب.ظ)، هبوعيل صفد ـ مكابي معلوت، هبوعيل كرميئيل ـ هبوعيل مجد الكروم.

وفي المنطقة الشمالية (ب) تخرج الفرق العربية الثلاثة الى مباريات خارجية امام فرق «الكيبوتس». فهبوعيل كفركنا صاحب المرتبة الرابعة بفارق نقطة عن الاولى يحل ضيفا على فريق المرتبة قبل الاخيرة، كريات آتا وهبوعيل عرعرة (المرتبة السابعة) يحل ضيفا على متذيل اللائحة، كريات حاييم اما هبوعيل باقة الغربية (المرتبة العاشرة) فيحل ضيفا على فريق المرتبة (١٢) مكابي تسور شالوم. وتجري المباراتان الاخيرتان في العاشرة والنصف صباحا.

باقي المباريات في هذه المنطقة تجمع بين: هبوعيل هرتسليا/ هبوعيل مجدال هعيمق، هبوعيل جلعات اولغا ـ هبوعيل رعنانا، بيتار حيفا ـ كفاريونه، هبوعيل تل حنان ـ بيت اليعيزر.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يستضيف هبوعيل كفرقاسم (المرتبة الثامنة) فريق المرتبة (١١) من روش هعاين في لقاء جيران. اما هبوعيل اتحاد شباب يافا (المرتبة السادسة) فيحل ضيفا على هبوعيل بيت شيمش (المرتبة قبل الاخيرة) ويلعب هبوعيل جلجولية (المرتبة ١٢) هو الاخر مباراة خارجية امام مكابي بات يام (المرتبة العاشرة).

■ تكهنات سبورتوتو ■

١. هـ القدس ـ بني يهودا	١
٢. هـ كفارسابا ـ هـ تل ابيب	١ و×
٣. مـ نتانيا ـ هـ حولون	١ و٢
٤. بـ تل ابيب ـ مـ حيفا	١ و٢
٥. مـ تل ابيب ـ هـ بئر السبع	×
٦. هـ بيتح تكفا ـ بـ القدس	١
٧. عميدار ـ مـ بيتح تكفا	٢
٨. هـ طبريا ـ مـ يافا	١
٩. مـ عكا ـ هـ الخضيرة	١
١٠. مـ اشدود ـ مـ يفنه	× و٢
١١. هـ حيفا ـ بـ نتانيا	١
١٢. مـ شعرايم ـ هـ اشدود	×
١٣. طيرات هكرمل ـ شمشون	×
١٤. هـ بات يام ـ هـ رمات غان	٢ و×

.. وهناك من يريد لشعبنا ان يصاب بمرض النسيان الجماعي

بقية المقال من صفحة ٣ ب

●.. لكن لجنة الدفاع عن الاراضي خرجت الى المواطنين ببيان فوري في اليوم نفسه تعلن: الاضراب تقرر في لجنة الدفاع عن الاراضي وليس في لجنة الرؤساء والاضراب قائم ومستمر.

ـ وفعلا، من هذا البيان بدأت تتدحرج المسألة بالاتجاه الذي قررته لجنة الدفاع وفيه عبرت عن الارادة الشعبية الصادقة. فالمواطنون يريدون التعبير عن تلاحمهم من الهجمة على اراضيهم ووجودهم واحتجاجهم عليها، لذلك وقفوا الى جانب الاضراب العام. وانطلقت الجهود التنظيمية للجنة الدفاع القطرية ولمنظمات الحزب الشيوعي في كل مدينة وقرية عربية تعمل ليل نهار، وفي ظل تهديدات السلطة وقمعها من جهة وفي ظل صدامات مع متملقي رغبة السلطة من جهة ثانية، من اجل انجاح الاضراب.

وشارك في الاضراب اكثر من ٨٠٪ من العمال والفلاحين

يوم الارض او وقفوا ضد شعبهم. فان الفضل في هذا هو ليوم الارض ولاولئك الذين قادوه واصروا بعناد على تنفيذ الاضراب فيه.

● هذا الطريق انتقل ايضا الى شعبنا في المناطق المحتلة. فقد اعلن شعبنا هناك الاضراب تضامنا معنا. وكان الاضراب شاملا. وفي نفس السنة انبثقت جبهات وطنية خاضت المعركة الانتخابية البلدية وفازت بمعظم الادارات. ثم انبثقت لجنة التوجيه الوطني كجبهة ائتلاف قطرية. واصبح يوم الارض عيدا وطنيا لشعبنا الفلسطيني كله ومن ثم باتت تحتفل به كل القوى الوطنية التقدمية في العالم العربي.

● بالنسبة لمعركة الارض نفسها فقد احتج اهلنا وفلاحونا يحتمون بالارض اكثر، فلاحة وحماية، وتم تجميد مشروع مصادرة الاراضي طيلة ١٤ سنة. واليوم عندما ننظر الى حلة تجديد الهجمة على الارض، فان يوم الارض وظروف حدوثه

اخبار من دولة فلسطين

في لقائها مع مدير «الصليب الاحمر» في القدس:

الشخصيات الفلسطينية تطالب الهيئات الدولية بالتدخل لوقف سياسة الابعاد ومصادرة الاراضي

● ادانة الجرائم ضد الفلسطينيين في الكويت ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – التقى وفد من بعض الشخصيات الوطنية، ظهر امس الخميس، مدير مكتب الصليب الاحمر في القدس المحتلة بحضور عدد من مساعديه.

وخلال اللقاء استفسرت الشخصيات عن اوضاع الفلسطينيين في الكويت واستنكرت المجازر والملاحقات المتبعة ضدهم هناك وطالبوا الهيئات الدولية بينها الصليب الاحمر بالتدخل لمنع استمرار الجرائم ضد الفلسطينيين في الكويت.

كما طالبوا الهيئات نفسها بالتدخل لادانة ووقف سياسة الابعاد التي تتبعها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين وكذلك سياسة مصادرة الاراضي المستمرة في الضفة والقطاع.

هذا وشارك في اللقاء عن الجانب الفلسطيني كل من فيصل الحسيني وغسان الخطيب ورياض المالكي ومهدي عبد الهادي وعيد ابو دياب.

وفاة شاب في حادث طرق في القدس المحتلة

● القدس – مكتب «الاتحاد» – وقع مساء امس الاول حادث سير مروع في حي بيت حنينا شمال القدس المحتلة وعلى طريق الرئيسي الموصل الى رام الله عندما ارتطمت السيارة (من نوع سوبارو) التي يقودها الشاب طارق زيدان الجهلاني (٢٢ عاما) بعامود كهرباء في «الجزيرة» التي تفصل الطريق، فانشطرت الى قسمين من احد جانبيها وادى ذلك الى وفاة الشاب زكي يحيى الوسوس (٢١ عاما) واصابة شقيقه بجراح خطيرة (تم بتر رجله اليمنى) ويدعى وليد (١٩ عاما) فيما اصيب السائق وشاب رابع (عماد غانم – ٢٠ عاما) بجراح ورضوض طفيفة.

منظمة التحرير الفلسطينية:

لقاء حنان عشراوي مع المسؤول الامريكي جرى بموافقة م.ت.ف

● عشراوي تؤكد على تمسك الفلسطينيين بمنظمة التحرير الفلسطينية وضرورة عقد المؤتمر الدولي وحماية الشعب الفلسطيني ●

● تونس – «و.ص.ف» – نقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية تأكيده، امس الخميس، في تونس ان اللقاء الذي جرى يوم الثلاثاء الماضي في واشنطن بين السيدة حنان عشراوي ومسؤول في وزارة الخارجية تم بموافقة قيادة المنظمة.

ويذكر ان الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير مجمد منذ حزيران (يونيو) ١٩٩٠. وكان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، التقى في (١٢) آذار الماضي في القدس وفدا من الشخصيات الفلسطينية سمته منظمة التحرير. وقالت واشنطن ان ذلك اللقاء «ليس استئنافا للحوار».

واضاف المتحدث ان السيدة عشراوي اكدت لمحاوريها الامريكيين «ثوابت الموقف الفلسطيني» واشارت الى «تمسك فلسطينيي الاراضي المحتلة بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا وحيدا الى حين استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الوطنية».

وتابع البيان ان عشراوي اكدت من جهة اخرى خلال اللقاء «ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط اضافة الى تطبيق قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالمسألة الفلسطينية». ودعت عشراوي التي كانت في عداد الوفد الفلسطيني الذي التقى بيكر في القدس الى «حماية الشعب الفلسطيني ازاء تصاعد القمع الاسرائيلي».

وتعمل عشراوي استاذة للادب الانكليزي في جامعة بير زيت وقد التقت مع مدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية الامريكية دنيس روس على هامش زيارة خاصة الى الولايات المتحدة شاركت خلالها في بعض المؤتمرات.

حريق في السفارة الامريكية في موسكو

● موسكو – «و.ص.ف» – اندلع حريق في المبنى الرئيسي لسفارة الولايات المتحدة في موسكو، امس الخميس، وافادت المعلومات الاولى التي امكن الحصول عليها من مصدر دبلوماسي امريكي ان الحريق اندلع في الساعة ١٠،١٥ من صباح امس وانه امكن اخلاء المبنى القديم الموجود في قلب العاصمة.

واورد احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية ان فريقا طبيا امريكيا اسعف عاملا سوفييتيا اصيب باختناق على ما يبدو بالدخان الكثيف المتصاعد.

وقالت احدى العاملات في السفارة ان الحريق شب في سقالة خشبية منصوبة عند خلفية المبنى التي انهارت جزئيا ثم انتشر بسرعة الى مكاتب «دمرت تماما».

مع الاحداث

ضمير «الشرعية الدولية» مشلول شللا نصفياً

□ بحث مجلس الامن الدولي، في الايام القليلة السابقة، قرار حكومة اسرائيل بطرد اربع شخصيات فلسطينية من قطاع غزة خارج الوطن.

ومع انه لا نقاش بأن الطرد من الوطن هو خرق فظ لميثاق جنيف ولميثاق حقوق الانسان ولميثاق هيئة الامم المتحدة. فان مجلس الامن بحث واطال البحث، واستمع الى كلمات وخطابات واقتراحات وتعديلات الخ. وفي النهاية لم يصدر قرارا ملزما لاسرائيل بعدم طرد هذه الشخصيات بل اكتفى بأن يعلن رئيس مجلس الامن في دورته الحالية «اسفه» المجلس والتعبير عن «الامل» بأن لا تنفذ اسرائيل قرارها.

وواقع امس ان المندوب الامريكي، اصر على شطب جملة من بيان الرئيس تتضمن التقدير بأن «طرد الفلسطينيين من وطنهم يعرقل عملية تحقيق السلام العادل والشامل في الشرق الاوسط». وطبعا وافق مجلس الامن على المطلب الامريكي اذ في هذا الزمن الردي، لا يُرد طلب للمندوب الامريكي.

ان المعنى السياسي والبسيط لقرار مجلس الامن هو ان هذا القرار لا يقف عقبة في وجه تنفيذ الطرد، كما انه لا يتضمن اية عقوبات لاسرائيل اذا هي اقدمت على هذه الخطوة. باختصار: قرار آخر «يأسف» و«ينتقد» و«يطلب» و«يناشد» سوف تضعه اسرائيل في سلة المهملات.

من المفارقات الحادة ان مجلس الامن يبحث الآن ايضا مسألة اتفاق وقف اطلاق النار بين العراق ودول الائتلاف الامريكي، ويتضمن اقتراح القرار بنودا ابتزازية حادة ويطالب العراق بتدمير مخزونه من السلاح غير التقليدي. وهذا القرار، بعد اقراره «يجب تنفيذه سواء وافق العراق عليه ام لا» كما قالت الناطقة بلسان الخارجية الامريكية. نحن بالطبع نؤيد ابادة كل اسلحة الدمار، ولكن اين العدل واين المصداقية عندما يقرر مجلس الامن تدمير الاسلحة في دولة واحدة فقط، وليس في كل دول المنطقة، بما فيها اسرائيل! ان اقتراح القرار المطروح امام مجلس الامن هو قرار «انتقائي» يعكس انتصار الاهداف الامريكية وليس مبادىء صيانة السلام في المنطقة.

على ضوء كل هذا، وتطورات كثيرة سابقة، فاننا نقول بأسف ان ضمير الشرعية الدولية مصاب بالشلل النصفي، او ينظر الى الامور بعين واحدة، او يكيل بمعيارين كما يقال الآن. وهذا التدهور الاخلاقي في مسلك الشرعية الدولية يعبر تعبيرا سياسيا – دبلوماسيا مباشرا عن تنفذ الغطرسة الاستعمارية الامريكية.

ويقيننا ان كل من لا يقف معارضا هذا الموقف الامريكي الوقح والابتزازي، يضع نفسه امام التاريخ شريكا للمسلك الامريكي المعادي للشعوب.

تمرد في سجن بنغلادش يوقع ثمانية قتلى

● دكا – «و.ص.ف» – علم من مصدر رسمي ان الشرطة قمعت تمردا وقع امس الخميس في سجن كوميلا (شرق بنغلادش)، واطلق الحرس النار مما ادى الى سقوط ثمانية قتلى و٢٥٠ جريحا من بين الفي سجين.

وافاد بيان صادر عن وزارة الداخلية ان خمسة وعشرين من حراس السجن بينهم المدير المساعد لرئيس السجن اصيبوا بجروح ونقلوا الى المستشفى.

وقرر السجناء للمطالبة بظروف افضل للاعتقال واطلاق جميع السجناء الذين حكم عليهم في عهد الرئيس حسين محمد ارشاد الذي طرد من الحكم. «واخذوا بعض الحرس كرهائن وهددوا بقتلهم في حال لم تلب مطالبهم. وحاول بعض السجناء الفرار مما اضطر الحراس الى اطلاق النار» – وفق ما قال البيان الرسمي.

دي كوليار: الظروف ملائمة للوصول الى تسوية في قبرص

● نيويورك (الامم المتحدة) – «و.ص.ف» – رأى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، امام مجلس الامن ان الظروف اصبحت ملائمة لاتفاق في قبرص.

وتحدث دي كوليار، عن مهمة المساعي الحميدة، التي قام بها بين الرئيس القبرصي جورج فاسيليو وزعيم المجموعة القبرصية التركية رؤوف دنكطاش فقال انه «يمكن تحقيق تقدم اذا كانت كل الاطراف المعنية تريد الاستفادة من هذه الفترة وابدت تعاونا».

وعبر الامين العام للامم المتحدة عن استعداده لاستقبال فاسيليو ودنكطاش لانهاء المباحثات التي يفترض ان تتواصل في الجزيرة مع ممثلي الامم المتحدة لصياغة الخطوط العريضة لاتفاق خلال الاشهر المقبلة.

ورأى دي كوليار ان هذا الاتفاق يجب ان يتم بين المجموعتين اليونانية والتركية «اللتين تشاركان على قدم المساواة في عملية ايجاد حل للمشكلة القبرصية».

واشار الى ان «مختلف نقاط هذا الحل يجب ان توافق عليها المجموعتان» ورأى ان قبرص «وطن مشترك لمجموعتين قبرصيتين تركية ويونانية لا تربط بينهما علاقات المحلية بآلية بل علاقات بين مجموعتين في قبرصيه».

وقال دي كوليار ان الهدف من هذه المفاوضات هو توصل الدولة القبرصية الى دستور فدرالي يجعل من الجزيرة دولة ذات اقليمين ومجموعتين.

ويؤكد الجانب القبرصي التركي على موضوع الاقليمين في الدستور الذي يضمن حقوقا متساوية للمجموعتين ويطالب بضمانات امنية.

وقال ان القبارصة اليونانيين يؤكدون بشكل اساسي على مشاكل حدود الاراضي بين المجموعتين والاشخاص المهجرين وعمل الحكومة والامن.

وعلى الجانبين ان يتفقا ايضا على هذه الترتيبات الامنية ثم يقرران انسحاب القوات الاجنبية، خاصة التركية، المتمركزة حاليا في الجزيرة.

وعبر دي كوليار عن ثقته في دعم الحكومة التركية لجهوده للتوصل الى حل في قبرص.

ويذكر ان جزيرة قبرص مقسمة الى شطرين بينهما قوات الامم المتحدة منذ ١٩٧٤ – شطر قبرصي يوناني يضم ٥٠٠ الف نسمة وآخر قبرصي تركي مساحته ٣٨ في المئة من الجزيرة ويضم ١٢٠ الف نسمة.

(٥،٥) مليون طفل امريكي لا يستطيعون اشباع جوعهم

● واشنطن – «و.ص.ف» – افادت دراسة اجرتها مجموعة خاصة على (٢٣٣٥) عائلة ان طفلا امريكيا من اصل كل ثمانية اطفال لا يشبع جوعه.

واكد تقرير «فود ريشيرتش اند اكشين سنتر» ان عائلات هؤلاء الاطفال البالغ عددهم حوالي (٥،٥) مليون طفل لا يمكنها ان تنفق الا (٦٨) سنتا على كل وجبة طعام لكل فرد منها بعد دفعها ايجار مسكنها.

وقال المسؤول عن المجموعة روبرت فريش ان هذه الدراسة التي اجريت على مدى ثلاث سنوات «تقدم صورة مقلقة للكفاح اليومي الذي تقوم به العائلات ذات المداخيل المنخفضة من اجل الحفاظ على توازنها الغذائي».

واضاف «انها تظهر ان نفقات السكن تستأثر بالقسم الاكبر من مداخيل العائلات ولا تترك الا قليلا من المال للغذاء والحاجات الاخرى».

واجريت هذه الدراسة على عائلات يبلغ دخلها (١٨٥) بالمئة من الحد الفدرالي للفقر اي ما يوازي (٢٣٤٩٥) دولار من الدخل السنوي لعائلة تتألف من اربعة افراد. ويحق للذين تتدنى مداخيلهم عن هذه النسبة (١٨٥ بالمئة) الحصول على مساعدات ابرزها بطاقة التغذية.

مجزرة جديدة في رفح

● تتمة من ص ١ ●

يستمر على عين قينيا ورام الله والبيرة منذ حادثة اطلاق النار المماثلة قبل ثلاث ليال وقتل احد المستوطنين من «دولييب». كما صدرت اوامر بالاستيلاء على الاراضي التي شهدت حوادث اطلاق مماثلة.

وعشية يوم الارض وعيد الفصح اعلن، مساء امس، عن اغلاق المناطق منذ الليلة الماضية وحتى ساعات صباح الاحد ويتوقع فرض حظر التجول على كافة مناطقها غير اليوم (الجمعة) كما يتوقع اغلاق مدينة القدس في وجه باقي سكان الضفة الفلسطينية بما في ذلك الحاصلون على تصاريح (مع انتهاء ازمة الخليج لا يسمح للمواطنين من غير سكان القدس من الدخول اليها بدون تصاريح رسمية) وفي الاطار نفسه اغلقت المدارس في الضفة حتى صباح يوم الاثنين القادم.

وكانت القدس القديمة قد اغلقت، نهار امس، حتى ساعات بعد الظهر اثر حادث طعن احد الاسرائيليين في ظهره واصابته بجروح وصفت بانها طفيفة وجرت حملة اعتقالات طالت خمسين شابا (على الاقل) حسب مصادر الشرطة، كانوا لا يزالون قيد التحقيق المكثف، حتى ساعات مساء امس. وفي ساعات المساء ايضا كشف النقاب، (راديو «صوت اسرائيل») ان اربعة متاجر في سوق السلسلة حيث وقع الحادث تم تسليمها الى مستوطني «عطيرت كوهنيم» الدينية الاستيطانية من قبل ما يسمى «شركة تطوير الحي اليهودي» التي استملكت المتاجر بموجب امر (لم يكشف النقاب عن موقعه) تم قبل عشرين عاما حسب الاذاعة نفسها التي اضافت ان الاستعدادات تجري لفتح المحال الاربعة اليوم (الجمعة).

هذا وحتى عملية اغلاق القدس القديمة جرى منع المواطنين من الاشتراك في الصلاة على جثمان الشاب زكي يحيى الوسوس الذي راح ضحية حادث طرق مساء امس الاول كما احاطت قوات كبيرة من الشرطة الاعداد القليلة من المواطنين الذين تمكنوا من الاشتراك في الجنازة.

● مجزرة رفح ●

واورد مراسلنا في قطاع غزة تفاصيل خافية تسلسل المجزرة الجديدة التي ارتكبت يوم امس الخميس، في رفح وابتدأت الليلة قبل الماضية بقتل الشاب سامي زايد سالم عبد العال (١٩ عاما) بينما كان عائدا الى منزله في حي البرازيل بعد ادائه صلاة العشاء في مسجد سوق الشعراء.

وكان جنود «اعموا» مجموعة من الملثمين كانت تكتب الشعارات الوطنية فاكتشفهم الشبان وفروا من المكان فيما اطلق الجنود النار ليصيبوا عابر الطريق (الشاب سامي عبد العال) برصاصة في رأسه ويأخذوه معهم الى جهة مجهولة. ويبدو ان النبأ لم ينتشر الا في ساعات منتصف الليل عندما جرى تسليم جثة الشاب الى ذويه ليدفنوه بعدد محدود وبحراسة مشددة. وفي ساعات السحور امتد انتشار النبأ الى احياء مجاورة واخذ الاهالي في اطلاق النداءات والتهليل على اسطحة المنازل حتى ساعات الصباح عندما خرج الطلبة والشبان والاهالي في مسيرات عارمة طافت حي البرازيل وامتدت الى بينا والشابورة والى الشارع الرئيسي في المدينة بمحاذاة معسكر الجيش حيث اخذ الجنود في اطلاق الرصاص باتجاه الاهالي وبشكل عشوائي ولايقاع اكبر عدد من الاصابات مما اوقع، بالفعل، العشرات منها فيما طيرت رصاصة دماغ احد الفلاحين الذي سعيد عودة ابو هر (١٢ عاما). وعند لهات استشهاده في مستشفى ناصر في خانيونس اختطف الاهالي الجثمان وشيعوه في جنازة صاخبة شارك فيها اكثر من خمسة الاف مواطن من احياء الشابورة وبينا والبرازيل وسط الاعلام الفلسطينية. وتمت مواراة الجثمان في مقبرة الشهداء في الشابورة. ولاحظ مراسلنا ان قوات الجيش لم تتدخل اثر ارتكاب المجزرة وايقاع (٤٧) اصابة، في المظاهرات التي واكبت واعقبت جنازة الشهيد. اما المصابون فقد كان بينهم خمسة في حالة خطيرة اصابة ثلاثة منهم في الرأس وهم اشرف احمد قشطة (١٢ عاما) وصبيحة ذياب الكحلات (١٧ عاما) وانور حسن زعرب (٢٦ عاما) اما الاخران فكانت اصابتهما في الصدر، وهما صابر عيسى ابو زايد (١٥ عاما) وزياد سرحان الاشقر (١٦ عاما). وكان من بين المصابين ايضا الشاب صلاح عبد الله ابو عنزة (١٧ عاما) الذي اصيب في خصيته ووصفت حالته بأنها متوسطة.

وظل التوتر يسيطر على المدينة واحياء مخيمها. وفي ساعات الظهر القيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية لكن مصادر رسمية قالت انها لم تسفرا عن اصابات.

هذا ونشير الى خطأ وقع في اسم الشاب الذي صدر حكم بسجنه عشرة مؤبدات وورد في عدد «الاتحاد» يوم امس حيث ان الشاب المقصود هو هشام عبد ربه احمد (٣٦ عاما).

● اصابة جندي في بيت لحم ●

واطلقت عبوتان ناسفتان باتجاه مركز شرطة بيت لحم (الذي تحول الى نقطة عسكرية) في ساحة المهد. وحسب المصادر العسكرية فقد اصيب احد الجنود بجراح ونقل الى مستشفى «هداسا» في القدس جراء انفجار احدى العبوتين. ولم تعرف تفاصيل عن حالة المصاب. لكن حظر التجول فرض على المنطقة.

وكانت مظاهرات طلابية وقعت في العديد من انحاء بيت لحم وبخاصة مركزها فيما داهم جنود الاحتلال مدرسة المدينة الثانوية واعتقلوا من احد صفوفها اربعة شبان فيما اغرقوا مدرسة البنات الثانوية بقنابل الغاز المسيل للدموع واعتقلوا (٦) طالبات تعرضن للضرب بالهراوات اثناء عملية الاعتقال حسبما قال شهود عيان. وكانت جرت مظاهرات ومصادمات في مخيم عايدة.

واصيب (٣) مستوطنين بجراح جراء رجمهم بالحجارة خلال صدامات وقعت في حلحول ووصفت بأنها عنيفة.

● مظاهرات حاشدة في نابلس ●

وتجددت المظاهرات صباح يوم امس، في نابلس وضواحيها وبخاصة الطلابية استمرارا لمظاهر الاحتجاج التي وقعت الليلة قبل الماضية والقيت زجاجتان حارقتان باتجاه قوات الجيش احداهما في شارع حيفا والثانية في شارع فيصل كما اكتشفت عبوة ناسفة في دوار المدينة. لكن المصادر العسكرية قالت انه لم تقع اصابات. وكانت اعمال القمع الاحتلالية اسفرت عن اصابة عدد من الشبان بالرصاص في اطرافهم كان بينهم احمد السايح وباسم هواش ورشاد محمد ناصر (تتراوح اعمارهم بين ١٦ و١٨ عاما). اما الطالب عزام اللفتاوي (١٥ عاما) فقد اصيب برصاصة في بطنه مع شاب في محيط معمل الكبريت في المدينة جراء اطلاق النار عليهما من قبل مستوطن.

هذا وفرضت قوات الجيش حظر التجول، صباح امس، على نابلس وضواحيها مع اشتداد مظاهر الاحتجاج. ونشير الى ان قوات الاحتلال سدت الليلة قبل الماضية منزل عائلة المعتقل ناصر العطمة المتهم بالعضوية في مجموعة «الفهد الاسود» والذي اعتقل قبل نحو عام.

● زجاجات حارقة على حاخام مستوطن ●

وحسب رواية راديو «صوت اسرائيل» فان الحاخام «ابراهام تسورئيل» من مستوطنة «شفي شومرون» طارد نحو عشرة ملثمين هاجموه بثلاث زجاجات حارقة اثناء عبوره بسيارته بمحاذاة مخيم نور شمس في طولكرم وان الحاخام المذكور عثر على بلطة وزجاجة حارقة في المكان وان الشرطة تحقق في الامر.

ولحت شعارات مثل «الارض هي الهوية» و«الدولة هي الهدف» و«الشرعية كل لا يتجزأ» اعتصمت عشرات النسوة وهن يحملن اللافتات ويرددن الهتافات في مقر الصليب الاحمر الدولي في مدينة طولكرم.

● اعتقالات في جنين واغلاق منزل ●

ولم تنتظم الدراسة في معظم مدارس جنين التي شهدت مظاهرات طلابية صاخبة ايضا. واقتحم الجنود مدرسة عز الدين الاعدادية واعتقلوا من داخلها نحو ستة طلاب. اما في مدرسة جمع الثانوية للبنات فقد اعتدى الجنود على عدد من الطالبات بالضرب المبرح كما ضربوا المعلمة نجوى – ٣٠ عاما – بالضرب باعقاب البنادق بعد ان اقتحم ما بين (١٥ – ٢٠) جنديا المدرسة. وكانت قوات الاحتلال قد سدت الليلة قبل الماضية منزل عائلة الشاب وائل ابراهيم ابو السباع (٢٢ عاما) في مخيم جنين والذي اعتقل في اواخر العام الماضي وتنسب له تهم المشاركة في قتل مشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال. ويتكون المنزل من (٣) غرف وملحقاتها ويأوي (١٠) انفار. كما كانت قوات الاحتلال قد اقتلعت (١٥) شجرة حمضيات تابعة لجمعية الهلال الاحمر وتقع بمحاذاة الخيام الملحقة بمقر الحكم العسكري حيث يجري احتجاز [illegible]

في اطار التقارب وتعزيز التعاون السوفييتي – الصيني:

بسمرتنيخ يزور الصين، قريبا، لبحث المسائل الدولية التي تهم البلدين

● السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني سيزور الاتحاد السوفييتي في ايار المقبل ● قرض صيني للاتحاد السوفييتي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تتواصل عملية التقارب وتعزيز التعاون بين الاتحاد السوفييتي والصين. وفي هذا الاطار يصل وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، الاحد المقبل الى بكين في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام في حين ينتظر ان يزور السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، موسكو في ايار المقبل. ومن المتوقع ان يقوم وزير الدفاع السوفييتي المارشال ديميتري يازوف، قبل نهاية العام الجاري بزيارة الى الصين في وقت يشكل تحديث القوات المسلحة الصينية احدى اولويات الحكومة الصينية حاليا.

هذا واعلن وزير الخارجية الصيني، كيان كيشين، ان الصين لا تنتظر تسلم اسلحة سوفييتية قريبا لقاء المساعدة الاقتصادية التي قدمتها للاتحاد السوفييتي.

وذكر كيان في مؤتمر صحفي بان بكين قررت منح موسكو قرضا بقيمة (٨٠٠) مليون دولار.

وكان تم الاتفاق على هذا القرض خلال الزيارة التي قام بها نائب رئيس الوزراء السوفييتي، يوري ماسليوكوف، الى بكين في ١٤ آذار الجاري.

وفي المقابل فان الاتحاد السوفييتي سيقدم للصين ادوات صناعية ومواد استهلاكية. وقال كيشين ان «لائحة هذه المنتوجات لا تتضمن اسلحة».

غير انه اكد ان الصين «في حاجة الى تعزيز طاقاتها الدفاعية» معتبرا ان «نفقاتها العسكرية محدودة بالنسبة الى الدول الاخرى». وذكر بان موازنة القوات المسلحة هذه للسنة تصل الى (٣٢،٥١) مليار يوان (٦،٣١ مليارات دولار) – اي بزيادة (١١،٦٪) مقارنة مع العام الماضي.

وحول زيارة نظيره السوفييتي المرتقبة الى الصين قال كيشين ان المحادثات ستتناول «المسائل الدولية المهمة». واضاف: «بصفتنا عضوين دائمين في مجلس الامن الدولي علينا تطوير اتصالاتنا ومشاوراتنا».

ومن جهة اخرى اعلنت صحيفة «تشاينا ديلي»، ان الصين والاتحاد السوفييتي اللذين يواصلان عمليات التقارب بينهما وقعا اتفاقا يقضي بفتح خط بحري جديد بين البلدين يربط بين شينيانغ عاصمة اقليم لياونينغ (شمال شرقي الصين) وايركوتسك (سيبيريا الشرقية).

واوضحت الصحيفة الناطقة بالانكليزية ان المدير العام لادارة الطيران المدني الصيني، جايغ زويغ، ونظيره السوفييتي، بوريس بانياكوف، وقعا امس الاول الثلاثاء، في بكين على هذا الاتفاق الذي «يشكل مرحلة مهمة في تطوير التعاون الثنائي».

واضيف هذا الخط الى ثلاثة خطوط تربط بين البلدين منذ توقيعهما الاتفاق الجوي بينهما في العام ١٩٥٤.

ثلاثون مليار دولار – خسائر ٢١ دولة بسبب الحظر الاقتصادي المفروض على العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) – الوكالات – قال ممثلو ٢١ دولة في رسالة وجهوها الى رئيس مجلس الامن الدولي ان تطبيق الحظر الاقتصادي المفروض على العراق ادى الى خسارة اجمالية قدرها ثلاثون مليار دولار لبلدانهم.

واشار سفراء بنغلادش وبلغاريا وجيبوتي والهند والاردن ولبنان وموريتانيا وباكستان والفيليبين وبولندا وسوريا ورومانيا وسيشيل والسودان وسريلانكا وتشيكوسلوفاكيا وتونس واوروغواي وفيتنام واليمن ويوغوسلافيا في رسالة نشرت في مقر الامم المتحدة الى ان النداءات التي وجهت الى الدول والمؤسسات المالية الدولية «لم تلق ردا يعادل الحاجات الملحة للدول التي تأثرت بالحظر».

واشار السفراء الى ان المشاكل التي طاولت هذه الدول «مستمرة وبعضها ازداد خطورة» وقرروا توجيه نداء جماعي خصوصا الى الدول التي تقدم الاموال لتمنح مساعدة فعالة سريعة الى الدول التي تأثرت بالحظر.

واستندوا الى الاوساط الدبلوماسية في الامم المتحدة فان هذه هي المرة الاولى التي تنشر فيها ٢١ دولة نصا مشتركا حول ازمة الخليج معتبرة انها «منسية» بعد ان بذلت جهدا كبيرا على الصعيد الاقتصادي للالتزام بالعمل الدولي لتحرير الكويت.



الجمعة ٢٩ آذار ١٩٩١ الصفحة ٤

اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربيـة

تدعو الجماهير في الجليل والمثلث والنقب، رجالا ونساء، عمالا وفلاحين ومثقفين وطلابا الى المشاركة الجماهيرية الموحدة في مسيرات ومهرجانات يوم الارض الخالد وذلك يوم السبت ٩١/٣/٣٠.

* دفاعا عن الارض والبقاء، من اجل الوحدة الشعبية الكفاحية *

■■ ام الفحم

(●) التجمع: في ساحة الميدان الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا.

(●) المسيرة تنطلق في الساعة الواحدة وتنتهي بمهرجان شعبي يتحدث فيه: ● هاشم محاميد ● عبد الوهاب دراوشة ● حسين ابو حسين ● محمد كيوان ● محمد عبد الكريم منصور

■■ سخنين

تنطلق مسيرات من ديرحنا وعرابة الى سخنين حيث يعقد مهرجان شعبي في الساعة الثانية بعد الظهر مقابل النصب التذكاري لشهداء يوم الارض

يتحدث: ● مصطفى ابو ريا ● احمد جربوني ● رجا خطيب ● واكيم واكيم

■■ كفركنا

الساعة الثانية ظهرا مسيرة شعبية الى ضريح الشهيد حيث يتحدث: عارف حدان رئيس مجلس كفركنا المحلي

■■ البعنة ودير الاسد

يعقد مهرجان شعبي في ساحة المركز الثقافي في دير الاسد في الساعة الثانية ظهرا. يتحدث: ● د. محمد بكري ● حنا ابراهيم ● علي صنع الله ● مندوب «خط احمر» ● محمد ابو الهيجاء ● محمد نفاع ● الشيخ جمال معدي

اعتقال ثمانية شبان عرب دروز من شفاعمرو لرفضهم الخدمة العسكرية

● .. واعتقال (١٨) مواطنا ضمن حملة اعتقالات واسعة بحجة «جباية الديون» ●

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت شرطة شفاعمرو ترافقها القوة الخاصة «ي.سم» الليلة قبل الماضية، بحملة اعتقالات واسعة في شفاعمرو شملت (٨) شبان من ابناء الطائفة العربية الدرزية، من رافضي الخدمة الاجبارية، وسلمتهم الى الشرطة العسكرية.

وعرف من بين الشبان المعتقلين يحيى يوسف طربيه وماجد ابو رعد. وعلم مراسلنا ان من بين المعتقلين عدد من المتدينين.

وكانت الشرطة قد اعتقلت قبل شهر المحامي كمال حسون الذي ما زال رهن الاعتقال بحجة التهرب من الخدمة العسكرية.

هذا، وابرق فرع لجنة المبادرة الدرزية في شفاعمرو الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، يستنكر فيها حملة الاعتقالات ويطالب باطلاق سراح المعتقلين. وافادنا مسؤول في لجنة المبادرة الدرزية ان وفدا من اللجنة سيقوم بزيارة تضامن الى عائلات الشبان المعتقلين، رافضي الخدمة العسكرية، اليوم الجمعة، وسيرافق الوفد النائب محمد نفاع ورئيس اللجنة القطرية الشيخ جمال معدي.

وبالمقابل اعتقلت شرطة شفاعمرو والقوى الخاصة في نفس الليلة (١٨) مواطنا من شفاعمرو ضمن حملة واسعة بتنفيذ اوامر المحاكم لدفع ديون مستحقة عليهم.

منطقة حيفا تحيي يوم الارض في عين حوض

● غدا السبت السفر من حيفا في التاسعة والنصف صباحا من ساحة السوليل بونيه ●

● حيفا ـ قررت لجنة الدفاع عن الارض في منطقة حيفا دعوة الوفود للمشاركة في احياء الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض من خلال ابراز القضية الحياتية لعشرات القرى والتجمعات السكنية العربية غير المعترف بها والتي تعاني من سياسة الاهمال والتجاهل العنصري، وتعيش يوما يوما في ظل المعاناة وتحت سيف الهدم والترحيل.

ونيابة عن عشرات القرى غير المعترف بها، والممثلة في لجنة الاربعين، دعت لجنة الدفاع عن الارض في منطقة حيفا الى تجمع تضامني في قرية عين حوض الصامدة في قلب جبال الكرمل غدا السبت ٣٠ آذار، حيث تنقل الوفود العربية واليهودية تضامنها مع قضية اهالي القرية، وتستمع من ممثليهم عن تطورات نضالهم العادل، مرفقة بعرض فيلم وثائقي.

كما تقوم وفود التضامن بزراعة الاشجار في انحاء القرية.

العشرات من شباب سخنين يتجندون لحفظ الامن والنظام في يوم الارض

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام السيد احمد عبدالله خلايلة، موظف المجلس المحلي، اول امس (الاربعاء ٣/٢٧)، بتوزيع المهام والمسؤوليات الرامية لحفظ الامن والنظام خلال مسيرة ومهرجان يوم الارض الذي يصادف غدا (السبت) والتي تتمثل في مرابطة مسؤولي النظام من شباب سخنين على مداخل القرية وفي الزوايا الداخلية، بقبعاتهم وشاراتهم الخاصة.

وكان المجلس قد دعا عشرات الشباب من القرية كي يبحث معهم الترتيبات النهائية الواجب اتخاذها، للابقاء على جلال اليوم وعزة الذكرى.

وفي حديثه معهم اكد السيد مصطفى ابو ريا رئيس المجلس المحلي «اننا شعب منظم وقوتنا في وحدتنا»، واضاف «اننا دعونا كل الفئات في القرية، لكن للاسف الشديد فاننا نلاحظ تغيب الحركة الاسلامية عن الاجتماع».

ثم قدم القائم بأعمال رئيس المجلس السيد جمال طربيه لمحة عن تاريخ لجنة الدفاع عن الاراضي، منددا بالاصوات المشبوهة، الداعية الى تغيير اللجنة وتفريغها من مضمونها النضالي. وذلك بالرغم من دخول عناصر سياسية جديدة اليها. واضاف بأن الخلاف مع الحركة الاسلامية يتمثل في مواقفهم السياسية من ازمة المنطقة وم.ت.ف. وكذلك موقفهم الرافض لمشاركة النساء في يوم الارض.

كما تحدث بنفس الروح السيد فوزي زبيدات نائب رئيس المجلس مشيرا الى التنسيق الذي تم مع كافة الفئات في القرية.

تواجد مكثف للشرطة وحرس الحدود في ام الفحم عشية ذكرى يوم الارض

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عشية الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض يلاحظ سكان مدينة ام الفحم التواجد المكثف لقوات من الشرطة وحرس الحدود في الليل والنهار في انحاء المدينة. وكان ضابط شرطة المروج قد ابلغ عضو لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية، مريد فريد، عندما رفض المصادقة على الرخصة للمظاهرة الا بالحضور الى المكان والاطلاع على مسارها، بان الشرطة سوف تنفذ قرار الحكومة وقيادتها وتتواجد في المكان عندما تنطلق المظاهرة وعلى طول مسارها «للحفاظ على الامن» وأن هذا القرار هو «قرار سياسي» من الدرجة الاولى.

واضاف مريد فريد، الذي يركز عمل لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية: «لقد لمت بالاحتجاج لدى قائد شرطة المروج على هذا القرار، وحملته مسؤولية اي استفزاز تقوم به الشرطة ضد المتظاهرين».

هذا وحضر ايضا قائد «حرس الحدود» للاطلاع على مكان المظاهرة ومسيرتها!!!

من جهة ثانية اصدرت لجنة الدفاع عن الاراضي في ام الفحم وقراها منشورا تم توزيعه على اهالي المدينة وقرى المنطقة تحت عنوان «المجد والخلود لشهداء يوم الارض، الخزي والعار لحكومة سلب الاراضي العربية، عاشت وحدة جماهيرنا العربية دفاعا عن الارض والبقاء» «ولنتظاهر جميعنا احياء للذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض.. لذكرى الشهداء.. من اجل البقاء في ارضنا الطيبة».

واستنكر المنشور الهجمة الاستيطانية على الاراضي العربية ايضا. واستنكر ايضا التهديدات التي تطلق من قبل وزراء في الحكومة.. وقيادة الشرطة.. بالويل لمن يتجرأ على احياء هذه الذكرى.. لكن خاب ظنهم.. ولن تفهدهم تهديداتهم.. فنحن شعب واع وموحد الصفوف قرر احترام شهدائه وارضه وقرر البقاء في ارض آبائه واجداده بعزة وكرامة. له قيادته الحكيمة.. التي قادت يوم الارض عام ١٩٧٦.. وتواصل قيادته بحكمة وعقلانية في معركة البقاء والدفاع عن المأوى والارض.

ودعا المنشور الاهالي الى المشاركة بجماهيرهم باحياء هذه الذكرى الخالدة. ومدينة ام الفحم المكافحة بشعبها وابنائها وبناتها.. يشرفها ان تستضيف مظاهرة منطقة المثلث التي اقرتها لجنة الدفاع القطرية.

● جانب من جمهور المواطنين ينتظر بالدور امام مكتب سلطة البث في تسيرت عيليت، وكلهم عرب، لم تكلف السلطة بمصادرة اجهزة التلفزيون انا تعد لهم وجبة اخرى من المتاعب والاستهتار. والباب المغلق بالمفتاح، هو احد المظاهر فقط ـ راجع «الاتحاد» امس.
(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

الحكم على مواطن من عارة بهدم بيته بنفسه وبدفع غرامة باهظة !

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ حكم على المواطن احمد فارس ابو ذيب من عرعرة بالسجن الفعلي لمدة عشرة اشهر وبغرامة مالية مقدارها خمسة الاف شيكل وهدم البيت الذي بناه بنفسه ايضا وذلك بتهمة «البناء غير المرخص» وعدم اصدار رخصة بناء للبيت الذي يقيمه في الجهة الشمالية لقرية عارة.

وكانت المحكمة نفسها (الصلح في الخضيرة) قد حكمت على المواطن المذكور في السابق وعلى نفس البناء بغرامة مالية قيمتها ٢٠٠٠ شيكل وان عليه اصدار رخصة بناء، لكن لعدم وجود خارطة هيكلية مصادقة لقرية عارة حتى الان حال دون تمكنه من اصدار رخصة البناء.

هذا واستأنف المواطن احمد ابو ذيب على قرار المحكمة هذا.

وكانت المحكمة نفسها قد حكمت على العامل عبد الحفيظ محمود مرزوق بغرامة مالية مقدارها ستة الاف شيكل بتهمة البناء غير المرخص، وأن عليه اصدار رخصة بناء خلال فترة لا تتعدى السنة وفي حالة عدم تمكنه من الحصول على رخصة بناء عليه هدم البيت بنفسه.

كفرياسيف ترد على الخبر المشبوه

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ ابرق رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، نمر مرقس، امس (الخميس)، الى التلفزيون الاسرائيلي العبري مستنكرا ومستهجنا خبر «الطوشة» في كفرياسيف الذي اذاعه التلفزيون في نشرته الاخبارية، بعد منتصف الليلة قبل الماضية.

وكان التلفزيون زعم ان «الطوشة» وقعت بين «عائلتين على خلفية طائفية».

وابدى مرقس استهجانه واستنكاره لمثل هذا الخبر في صيغته التي اذيعت. وقال ان ما جرى في القرية، عصر امس الاول، كان تصرفا غير مسؤول من قبل افراد ضد افراد آخرين لا تجمعهم لا علاقات القربى او العائلة ولا الانتماء الطائفي الذي لا دخل له، على الاطلاق، في الموضوع.

واكد مرقس، في برقيته، ان اهالي كفرياسيف من الطوائف الثلاث يعيشون كاخوة ليس اليوم فقط وانما عبر الاجيال. وتساءل عن السبب وراء نشر مثل هذا الخبر في مثل هذه الصيغة المشبوهة.

الشرطة تداهم مدرسة في مجد الكروم وتعتقل مدرساً

● مجد الكروم ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ داهمت الشرطة، صباح امس (الخميس)، مدرسة عمر ابن الخطاب في قرية مجد الكروم، وصادرت (٥٠) كتابا من المعرض الذي تقيمه المدرسة بحجة انها «كتب تحرض على الدولة»!! كما صادرت (٢٠٠) شريط مسجل بحجة الخلفية ذاتها.

واعتقلت احد المربين في المدرسة، وهو عضو في المجلس المحلي، على الخلفية ذاتها.

وكانت شرطة كرميئيل اعتقلت، الثلاثاء الماضي، شابا ينتمي الى حركة «ابناء البلد» في مجد الكروم اثناء توزيعه منشوراً بحجة انه «يحوي مواد تحريضية»!!

في اجتماعه مع رئيس مجلس الطيرة، طارق عبد الحي: وزير الاسكان يتعهد بتنفيذ جميع مطالب مجلس الطيرة ويوعز البدء بتحرير ميزانيات التطوير

● «على استعداد لاستقبال كافة الرؤساء العرب لبحث مشاكل قراهم» ●

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ تعهد وزير الاسكان، اريئيل شارون، في اجتماعه مع رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي، تنفيذ جميع الطلبات التي تقدم بها الاخير بشأن ميزانيات التطوير والتعمير للطيرة واصدر تعليماته لجميع رؤساء الاقسام في الوزارة بالبدء بتقديم الميزانيات الخاصة لهذا الامر.

وكان عبد الحي بحث مع الوزير شارون مسألة علاقة وزارة الاسكان مع المجالس المحلية العربية، بشكل عام، وامكانيات تقديم الميزانيات الخاصة لتطوير القرى العربية. واعلن الوزير، بهذا الشأن، انه على استعداد لاستقبال كل رئيس مجلس محلي عربي لمناقشة مشاكلهم. ودعا الرؤساء العرب الى الاتصال مع مدراء الاقسام في الوزارة لترتيب مواعيد الالتقاء معه. وتعهد ان يتعامل مع الرؤساء العرب، من ناحية الميزانيات، كما يتعامل مع الرؤساء اليهود، على حد قوله.

وكان عبد الحي عرض على الوزير عدة طلبات، بينها:

١ ـ استرجاع قطعة ارض بمساحة (٧٧) دونما نطاق المنطقة الصناعية المصادق عليها وضمها الى نفوذ المجلس.

٢ ـ ترميم وتصليح الشارع الرئيسي رقم (٥٥٤) الذي يربط بين الطيرة وكفارسابا، من جهة وبين الطيرة وطريق رقم (٤٤٤) ـ وهو طريق قلنسوة ـ طولكرم (منطقة راس عامر)، والطريق التي يستوجب تصليحها بمساحة (٦،٥كم) منها (١،٥كم) في داخل الطيرة. ويطالب مجلس الطيرة بتوسيع الشارع الداخلي الى (١٤م)، كما هو مصدق في خارطة التنظيم، واقامة رصيفين على الشارع لمنع حوادث الطرق التي ازدادت في الفترة الاخيرة.

٣ ـ حل مشكلة الشقق السكنية (الشيكونات) التابعة لوزارة الاسكان في الطيرة والتي بدأ العمل بها منذ سنوات طويلة، ولم ينته حتى الان. وطالب عبد الحي بتدخل الوزارة وتمويل المشروع لتكميل بناء الشقق التي تعود الى (٧٠) مشتر من القرية.

٤ ـ منح الطيرة ميزانية خاصة من وزارة الاسكان لترميم الاحياء القديمة.

٥ ـ مساعدة ودعم مجلس الطيرة المحلي لاستكمال بناء بناية المجلس (١٢٠٠م).

٦ ـ بناء وحدات جديدة للازواج الشابة في الطيرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٩ آذار ١٩٩١ الصفحة ١

يوم الأرض ١٩٩١



□ افكار حول وضعنا بمناسبة يوم الارض - سالم جبران (ص٣)

□ للذين يريدون لشعبنا ان يصاب بمرض النسيان الجماعي: شيء من تاريخ يوم الارض - نظير مجلي (ص٣)

□ يوسف فرح يقارع الحجة بالحجة مع صليبا خميس (ص٦)

□ ١٢٠ قرية ومجمعا عربيا لا تعترف بها الحكومة - وليد ياسين (ص٤)

□ والدة وشقيقة الشهيدة خديجة شواهنة وبعض الكلمات عن مشاركة المرأة في يوم الارض - امال شحادة (ص٥)

□ ساحة المعركة.. اشرف موقع، هكذا ترد نساؤنا على الدعوة البائسة لمنع المرأة من المشاركة في يوم الارض (ص٩)

● عبد المجيد حمدان: قطار الحل الامريكي متوقف (ص٧)

● نسيم ابو خيط: كوكتيل فيشكل ومهمة وطنية (ص٧)

● مطلع طحوري يكتب الى بريجيت باردو (ص٦)

● انطوان شلحت يكتب عن المهرجان الدولي للمسرح المتوسطي، بعد عودته من اسبانيا (ص١٢)

● رمزي حكيم في دردشة مع شرليت الولي وحاييم رامون (ص١٦)

● قصيدتان جديدتان ●

● سميح القاسم: ليالي العشر في الرملة (ص٥)

● محمود الاسدي: الزوبعات العشر (ص١٢)

□ جاء الربيع وجاءت امراضه - د. عادل بيادة (ص٨)

□ كيف تقف/ين على رجليك دون ان تتعب/ي ظهرك - د. جابر خوري (ص٨)

□ سرطان عنق الرحم ويمكن الخلاص منه - د. الياس عبد الله خوري (ص٩)

□ لغة للمسيح ما زالت حية في احدى القرى السورية (ص١١)

□ اطفالنا يرسمون قبل الحرب وبعدها (ص١١)


محلات
زهير رمضان
الناصرة
٠٦/٥٧٤٠٣٩
هنري يوسف بنا
وكيل شركة بازغاز في الناصرة والقضاء
الناصرة
٠٦/٥٧٤١١٤-٥
فوتواكسبرس
تحميض افلام خلال ٣٨ دقيقة
٠٦/٥٧١١٢٣
خالد جبارين
احدث ازياء الصيف
لعام ٩١
الناصرة - السوق
٠٦/٥٥٤٢٣٤
شركة
مركز الجليل
بادارة : صالح عالم
جميع انواع التأمين
الناصرة - الشارع الرئيسي ٠٦/٥٧٠٢٨٤
القدس - شارع الرشيد
٠٢/٢٨٢٢٠٣
بن عثمان
جميع انواع اللبن والمكسرات
يافة الناصرة
٠٦/٥٥٤٨٩٨
٠٦/٥٥٣٣٠٤
الوكالة العربية للتأمين
سعيد برانسي واخوانه
الناصرة - مركز البشارة التجاري
ت ٠٦/٥٦٢٢٥٦
كراج المجدل
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت ٠٦/٥٧٦٨٠١
نمر ناصر
شارع بولس السادس
مركز العين - الناصرة
ت ٠٦/٥٧١٤٢٤
شركة
ابناء بدوي الزعبي
محطة وقود ديلك
خدمة سريعة ! معاملة حسنة
الناصرة ٠٦/٥٥٤٦٩٠
يهنئون بعيد الفصح المجيد
صالون روزانا
للسيدات والرجال
١٠٧
هيبر ابو خضرة
جميع منتوجات تنوفا
الناصرة - ساحة العين
ت ٠٦/٥٥٩٠٠٨
رمزي داي
قطع غيار للسيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
٠٦/٥٧٦٢٩٩
كراج فرح
خدمة فولكسفاجن - اودي
الناصرة - المنطقة الصناعية
٠٦/٥٧١٠٥١
٥٥٠٦٠٩
عزايزه وسعدي
وكالة
لجميع انواع التأمين
٠٦/٥٥٦٠٥٨٨
٥٥٥٥٨٨
رمزي ويوسف شقحة
تسويق ادوات كهربائية
الناصرة ٠٦/٥٧٦٩١٩
٠٦/٥٥٢٣١٣
مطبعة واوفست
فراس
وكل عام
وانتم بخير
سوبر ماركت
الجليل
٠٦/٥٥١٧٧٠
محددة
ابو جوهر
انتاج ابواب للملاجئ
حدادة عمال
الناصرة - عمارة شاهين
٠٦/٥٥٤٧٩٢
٠٦/٥٦٥٩٦٦
بولس بشارة
مقاول بناء وتطوير
الناصرة
٠٦/٥٧٦٧٧٠
فلافل العين
الناصرة - العين
٠٦/٥٧٩٠٢٧
الاتحاد - الناصرة

● سالم جبران ●

افكار حول وضعنا بمناسبة يوم الارض

□ تحتفل جماهيرنا العربية ـ ومعنا شعبنا العربي الفلسطيني وكل قوى السلام والتقدم وحقوق الانسان في العالم ـ غدا السبت، بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد، الثلاثين من آذار ١٩٧٦.

والحقيقة اننا كلما ابتعدنا عن ذلك اليوم الخالد، زمنيا، كلما اكتسب مهابة وقدسية وتحول من حقيقة الى رمز ومن واقع الى مصدر الهام، ومن حدث الى جزء غال من الوجدان الوطني العام.

ونعتقد باننا بالاضافة الى التعامل مع هذا اليوم بوصفه رمزا مضيئا يجب ان نواصل باستمرار التذكر والتذكير بحقيقة المعركة المرتبطة بيوم الارض، واستخلاص العبر منها لمواصلة نضالنا.

واول الحقائق، في هذا المضمار، هو ان يوم الارض، الذي كان جوابا مباشرا على مشاريع مصادرة محددة، تحول وتطور بحيث صار ردا شعبيا نضاليا وطنيا ـ دمقراطيا، على كل حالة القمع والحصار والتمييز التي تعيشها جماهيرنا العربية، منذ ١٩٤٨ الى الان. ففي يوم الارض تفجر الغضب الشعبي العام على نهب الاراضي والحكم العسكري وسياسة العدمية القومية والخنق الاقتصادي والاجتماعي والبلدي، ردا على كل السياسة الرسمية تجاه شعبنا. وهذا النضال بطبيعته هو نضال وطني لانه نضال اقلية قومية ودمقراطي لانه موجه لتحقيق اهداف عادلة ولانه استهدف وما زال يستهدف تجنيد القوى الانسانية اليهودية لتحقيق اهداف هذا النضال.

والحقيقة الثانية الهامة هي ان يوم الارض كان علامة فارقة في نضالنا الوطني ـ الدمقراطي، اذ نتيجة لعوامل عديدة، تقدمت للمشاركة في النضال طاقات شعبية واسعة جدا، كانت تتميز بالخوف او اللامبالاة او الحياد السلبي سابقا. ان الطبقة العاملة والفلاحين والمثقفين والتجار والطلاب، رجالا ونساء، انطلقوا معا للنضال وصاغ النضال اهدافه وتركيبة المشاركين فيه، خلال النضال نفسه. وكانت هذه الوحدة الشاملة تعبيرا صادقا عن وحدة المصالح الاساسية والحاسمة للجماهير العربية، بغض النظر عن فوارق طبقية واجتماعية واضحة ولا مصلحة في اخفائها.

والحقيقة الثالثة هي ان مرحلة يوم الارض ادخلت السياسة الحكومية تجاهنا في ازمة وادخلت معها قيادات تقليدية متعاونة ومفاهيم سياسية ـ اجتماعية كاملة. ولعل جلسة لجنة الرؤساء، عشية يوم الارض الاول قد عكست هذه الحقيقة. فالقلة من الرؤساء التي ايدت الاضراب عبرت عن مصالح الشعب، بينما الاكثرية التي اذعنت لاوامر السلطة وصوتت ضد الاضراب حكمت على نفسها بالسقوط السياسي. وبالفعل فان اكثرية معارضي يوم الارض فقدوا مواقعهم البلدية في اول انتخابات.

وفرز يوم الارض زخما نضاليا عميقا وديناميكيا، كما فرز قيادة جديدة تعبر عن روح المرحلة الجديدة، وليس صدفة اطلاقا ان يوم الارض جاء بعد اربعة اشهر فقط من الانتصار التاريخي لجبهة الناصرة الدمقراطية وانتخاب توفيق زياد رئيسا للمدينة الاولى، قلب الجماهير العربية.

والحقيقة الرابعة هي ان قيادة الجماهير العربية ليست كعكة تقتطع وتوزع طبقا لمفتاح حزبي او طبقا للضغوط والابتزازات من هذا الاطار او ذاك. ان المطلوب ـ هكذا في الماضي وهكذا حاضرا ومستقبلا ـ هو النضال، والغاية يجب ان تكون تحقيق اهداف الشعب. ان حماية الارض والمسكن ـ لا المنصة والميكروفون ـ هما اللذان يجب ان يكونا نصب اعيننا. ان العمل السياسي هو اداة لتحقيق اهداف الشعب، ومن المحزن ان البعض يعتقدون بان النضال هو اداة لتحقيق المركز او المنصب او المنفعة.

في يوم الارض نفسه كان المد الشعبي الجارف والمهيب ضخما بحيث سقطت كل الاصوات التي اعترضت على الوحدة الوطنية وعارضت الاضراب، ولكن السنوات التي تلت شهدت، للاسف، نشاطا مقلقا في هذا المجال. وعندما نسمع الان بعض الاخوة يتكلمون حول «الاحتكار»، مشيرين بالرمز بالاتهام الى حزبنا وجبهتنا فاننا نأسف اشد الاسف، فنحن لم نحتكر يوما، بل سعينا دائما لجذب الاخرين لساحة النضال وأخذوا دورهم، فعليا، بقدر اكبر من وزنهم الحقيقي، ولم نحسب يوما حسابا لهذه المسائل بل للمصلحة في تعبئة الشعب كله للنضال، وهذا النهج كان نهجنا منذ الخمسينات واستمر وتعمق باستمرار بالروح نفسها، روح الاحترام لكل الناس وروح السعي لتوحيد الشعب.

والحقيقة الخامسة التي نراها حيوية، خصوصا في هذه الايام، هي حاجتنا الدائمة لربط مشاكلنا المختلفة ببعضها، سعيا لحل اساسي وصحيح للمشاكل وسعيا لبناء رؤية شاملة، قومية ـ ثقافية ـ اجتماعية تجاه واقعنا ومصيرنا. وقد برزت في معركة يوم الارض اهمية الوحدة الوطنية ـ وهي النقيض للتعصب الطائفي والانغلاق الفئوي ـ التي تتطلب الحماية والرعاية باستمرار.

كما برزت الروح الاجتماعية العصرية للشعب، بمشاركة النساء والشباب والمثقفين مشاركة رائعة. وبعد يوم الارض، ليس من حق أحد أو بامكان أحد ان يعيد النساء الى القمقم او ان يستخف بدور الشباب او ان يتجاهل دور المثقفين. وما ينتج عن ذلك بشكل مباشر هو ان معركتنا الوطنية مترابطة بالمعركة الاجتماعية العصرية، فنحن بحاجة الى تأصيل الدمقراطية وحرية التفكير والتعبير واحترام الاراء المختلفة والنضال لتطور مجتمعنا تطورا عصريا، من حيث القيم الاجتماعية والمفاهيم العصرية. نحن نريد ان نعيش حياة انسانية عصرية متقدمة ومتطورة وكل ما يعيق ذلك يجب مقاومته سياسيا واجتماعيا وفكريا.

هنالك من يتكلم بين علماء الاجتماع عن «معاناة» الشعب في المرحلة الانتقالية، «معاناة» ترك المفاهيم الراكدة، الجامدة، المتزمتة، الرجعية التي يحاول المحافظون اعطاءها قدسية بوصفها جزءا من «الماضي». ونعتقد بأن مجتمعنا الذي عاش ولا يزال يعيش مرحلة انتقالية حادة وسريعة، بحاجة الى استنهاض وتوحيد كل الطاقات للتطور العصري الحقيقي، سياسيا وفكريا واخلاقيا واجتماعيا. ويجب فضح ما هو زائف وجامد في تقديس الماضي وقيمه وافكاره والانطلاق الشجاع لامتلاك ادوات ومفاهيم الحضارة المعاصرة.

اننا نقول، الان عشية يوم الارض، كما على مدار السنة، ان مجتمعنا الذي انوجدت فيه التعددية السياسية ـ الحزبية يجب ان يدرك ان التعددية لا تقف هنا. فهناك بالضرورة تعددية ثقافية واجتماعية، هناك تشكيلة كبيرة من المفاهيم التي ليست موحدة بالضرورة، ونحن اصلا شعب لديه التعددية في المجال الديني ـ الطائفي، وكل محاولة من أي طرف كان لرفض التعددية، في اي مجال لفرض مفاهيمه، هي محاولة فاشلة، غير ممكنة ويجب أن نرفضها كلنا.

والمرحلة القادمة يجب أن تكون مرحلة النضال الوطني العام والموحد على احترام التعددية والتمايز في الاراء والاساليب، ويجب ان تكون مرحلة ترسيخ نضالنا للتطور العصري، بالمعنى الشامل والعميق للكلمة.

ويبقى، أولا واخيرا، ان نستمد من يوم الارض ومن ذكرى شهدائه وعطائهم المقدس زادا للعمل النافع، ودافعا للتضحية والعطاء انتزاعا لحق الشعب في الحياة الامنة والكريمة والمتطورة.

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى زميلنا الاستاذ صموئيل بولس لوفاة الوالدة، لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الهيئة التدريسية
الكلية الارثوذكسية العربية ـ حيفا

.. وهناك من يريد لشعبنا ان يصاب بمرض النسيان الجماعي

شيء من تاريخ يوم الارض!

*** الهجمة المتجددة على الاراضي العربية تأخذ بالاعتبار ايضا حالة التمزق التي تصيب جماهيرنا والضعف الذي تؤدي اليه. فالضعيف يسهل ضربه ***

● بقلم: نظير مجلي ●

هناك من توجد له مصلحة عليا في ان يغتصب معين ذاكرة الناس ويشل تفكيرهم، في كل ما يتعلق بيوم الارض وتاريخ يوم الارض وتفاصيل حدوثه.

يريدون ان تصاب جماهيرنا بمرض النسيان الجماعي ازاء كل تلك الفترة:

ـ كيف حدث يوم الارض

ـ من قاد الاضراب وعمل على انجاحه ومن سعى في الوقت نفسه الى افشاله؟

ـ من كان في الشارع، مع الناس، مع الجماهير التي تصدت، يومها، لقوات القمع البوليسية ـ العسكرية الهوجاء، ومن اختبأ في الغرف المأطومة.. بلا مواد لاصقة وبلا تماسيح مرطبة؟

ـ من بقي في موقع المسؤولية، متصديا لضباط القوات المهاجمة او مفاوضا على «سحب القوات بشكل متبادل».. او معتقلا او جريحا.. ومن كان يتحين الفرصة، اول فرصة، للخروج الى مكاتب الدوائر للاعتذار عن «غوغائية الشعب» «وانجراره وراء الشيوعيين المتطرفين»!!

ـ من واصل المسيرة، مدافعا عن الارض متصديا لكل هجمة.. ايضا في السنوات التالية، ومن ظل غائبا عن الساحة سنوات طويلة.. حتى اصبحت الوطنية موضة.. تارة مقبوضة الثمن بالدولارات الخضراء وتارة منوطة بمركز مرموق في احدى الدكاكين الكثيرة..

هناك من يريدون لنا ان ننسى كل ذلك. وان نطوي كل تلك الصفحات من التاريخ.. فلا تبدأ الحياة الا عند ذلك اليوم الذي اكتشفوا فيه شعبهم ووطنهم.

ولا بأس.. لا بأس من استذكار بعض من تاريخ يوم الارض.

ـ في مطلع العام ١٩٧٥ بدأت الحكومة تتحدث عن مخططات فعلية لتهويد الجليل، وراحت وسائل الاعلام تكشف عن مشاريع مصادرة جديدة للارض العربية في سائر انحاء البلاد.

ـ على اثر ذلك مباشرة بدأ العمل، بمبادرة من الحزب الشيوعي وقادته واصدقائه (لم تكن في حينه قد قامت الجبهة بعد)، للتصدي لهذه الهجمة بنضال شعبي. فاقيمت لجنة مبادرة في ١٩٧٥/٧/٢٩ اجتمعت في حيفا وصدرت عنها دعوة الى اجتماع موسع.

ـ الاجتماع الموسع عقد في ١٩٧٥/٨/١٥ في فندق غراندنيو في الناصرة وتقرر فيه عقد مؤتمر شعبي للدفاع عن الارض.

ـ عقد المؤتمر في الناصرة يوم ١٩٧٥/١٠/١٨، وكان اكبر مؤتمر شعبي عقد للجماهير العربية في اسرائيل حتى ذلك الحين. عنه انبثقت «اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل»، وضمت مئات الشخصيات الجماهيرية.

ـ كان ذلك مؤتمرا تاريخيا ليس فقط من حيث اهميته في معركة الدفاع عن الارض. انما كان نموذجا احتذي فيما بعد، لبلورة الطريق النضالي لجماهيرنا على اسس علمية. فشهدنا من بعده المؤتمرات الشعبية في قضايا التعليم والصحة والخدمات والاوضاع الاجتماعية والزراعة والرياضة الخ.. فكانت القضايا تطرح على جدول الابحاث بعد ان يقوم طاقم من المثقفين والاكاديميين العرب باعداد الابحاث والاحصائيات العلمية بشأنها ومواجهة الحكومة الاسرائيلية بالوثائق وبالحقائق الدامغة لسياستها.

ـ القضايا التي جاء المؤتمر لمواجهتها، وانتخب لجنة الدفاع عن الاراضي لمتابعة وقيادة المعركة بشأنها، هي:

* مشروع تهويد الجليل ـ وهو المخطط الذي اقرته حكومة اسرائيل برئاسة يتسحاق رابين. والجليل كما هو معروف مساحته ١.٥ مليون دونم (من حدود لبنان الى مرج ابن عامر). صادرت الحكومة منها حتى سنة ١٩٧٦ ما يزيد عن مليون دونم. وحسب احصائيات ١٩٧٣ كان يعيش في الجليل ١٤٧ الف عربي (٧٠٪) و٦٢ الف يهودي. وكان الهدف من المشروع مصادرة المزيد من الاراضي وتوزيع السكان من جديد بحيث تصبح الاكثرية في الجليل يهودية.

ـ لقد رأت لجنة الدفاع عن الاراضي، وبحق، مشروع تهويد الجليل جزء من مشروع قطري لنهب الارض يستهدف الوجود العربي كله. ولذلك فان مؤتمر الاراضي الاول وفيما بعد في كل ادبيات لجنة الدفاع طرحت قضية هذا الوجود والدفاع عنه.

ـ عندما اعلن عن مخطط تهويد الجليل انطلقت لجنة الدفاع عن الاراضي في معركة شعبية واسعة ضده وضد كل هجمة الاراضي. وقررت اعلان الاضراب العام للجماهير العربية في اسرائيل.

ـ دعت لجنة الدفاع عن الاراضي الى اجتماع موسع في الناصرة يوم ٦ اذار ١٩٧٦، حضره ٢٠ رئيسا من رؤساء السلطات المحلية العربية، وتقرر فيه موعد الاضراب العام (٣٠ آذار ١٩٧٦).

ـ مع صدور القرار بالاضراب حدث اشبه بالزلزال في وسائل الاعلام الاسرائيلية والدوائر الحكومية. فعقدت الاجتماعات «الامنية» والسياسية.. والحزبية. وبدأت الاتصالات والضغوطات الارهابية. واليكم عينة من هذه:

● اللجنة التوجيهية لحزب العمل (وتضم رئيس الحكومة رابين ووزير الدفاع بيرس ورئيس الوكالة اليهودية يوسف الموغي والزعيمة التاريخية غولدة مئير وغيرهم) عقدت اجتماعا مطولا (٤ ساعات) قررت فيه الرد «بأقصى شدة» على قرار الاضراب. ومن ابرز مظاهر الشدة هذه قرار صريح لضرب الناصرة، التي كانت البلدية الجبهوية برئاسة توفيق زياد، قد تسلمت لتوها ادارة البلدية (فازت في انتخابات ١٩٧٥/١٢/٩ وتسلمت الادارة، رسميا في شهر كانون الثاني ١٩٧٦). وقررت اللجنة تعزيز قوات الشرطة في المدينة وكذلك في عدد من القرى العربية «المتطرفة» مثل البطوف.

● حاكم اللواء الشمالي، يسرائيل كينغ، (الذي قام باعداد وثيقته العنصرية الشهيرة، بعد يوم الارض، والتي دعا فيها الى شكل من اشكال الترانسفير للعرب) استدعى رؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة واحدا واحدا للضغط عليهم وارهابهم حتى يقفوا ضد اضراب يوم الارض. وتعامل معهم باستعلاء مقرف. ووضع على الطاولة جهاز تسجيل ليخيفهم ويظهر ان كل ما سيقولونه سيسجل للاستعمال المستقبلي.

● جراء الضغوط السلطوية من كينغ ومستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية شموئيل طوليدانو، صدرت «مبادرة» باسم عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية طالبوا فيها بعقد اجتماع عام للرؤساء في بلدية شفاعمرو يوم ٢٥ آذار بهدف اعادة النظر في قرار الاضراب.

● قبيل الاجتماع اعلن طوليدانو عن «مبادرات حل وسط» تقول: رئيس الحكومة يتسحاق رابين يستقبل وفدا من رؤساء السلطات المحلية العربية في يوم ١٠ نيسان ١٩٧٦ (اي بعد يوم الارض باحد عشر يوما) للتباحث في موضوع مصادرة الارض وقد بدأت التصريحات من عدد من رؤساء السلطات المحلية العربية في تأييد المبادرة.

● جنباً الى جنب مع ذلك استمرت التهديدات والضغوطات. ففي ٧٦/٣/٢٢ قام مدير شرطة لواء حيفا بزيارة وقحة الى مجلس محلي ام الفحم وراح يهدد بالويل والثبور اذا اعلن الاضراب وجرت اعمال شغب.

● نقابة الهستدروت تهدد (في ٧٦/٣/٢٣) بانها لن تقف الى جانب العمال العرب المضربين اذا فصلوا من اعمالهم. وفي ٧٦/٣/٢٨ اصدرت نداء رسميا موجها الى العمال العرب بهذه الروح داعية اياهم الى الامتناع عن الاضراب.

● حتى الموظف الهستدروتي الصغير، سكرتير مجلس عمال كرمئيل، عزرا فيك، يجد من المناسب ان يتصل برؤساء السلطات المحلية العربية في المنطقة مطالبا اياهم بافشال الاضراب. وقام حضرته بتوزيع منشور على اصحاب العمل في المنطقة يبلغهم فيها بانه لن يدافع عن العمال العرب الذين سيتغيبون عن العمل في يوم الارض.

● المدير العام لوزارة المعارف، اليعاد بيلد، يعمم اوامره على مديري المدارس ورؤساء السلطات المحلية قائلا: «الوزارة تنظر بخطورة الى الاضراب. وتتوجه الى المديرين بعدم الانجرار وراء الاضراب وبذل جهودهم لكي تسير الدراسة كالمعتاد».

● مدير عام وزارة الداخلية يعمم رسالة على رؤساء السلطات المحلية العربية يحذرهم من الاشتراك في الاضراب ويطالبهم بخصم اجرة العمال الذين سيشاركون في الاضراب.

● وتجند في حملة التهديدات كل وسائل الاعلام السلطوية وسائر المسؤولين والوزراء. وصب هؤلاء جام غضبهم على «ركاح» الحزب الشيوعي وقادته ونشيطيه. فقد عرفت السلطة دور الحزب الطليعي في تحريك معركة الدفاع عن الارض والوجود وقيادتها. وقاموا باعتقالات مانعة بين صفوف الشيوعيين (معظم الشيوعيين تلقوا تعليمات من الحزب بأن لا يتواجدوا في بيوتهم خلال اليومين اللذين سبقا يوم الاضراب. لذلك فشلت حملة الاعتقالات المانعة). وصدرت عشرات المقالات في الصحف ضد الشيوعيين.

● ووصلت قمة الحملة السلطوية التهديدية قبيل الحسم في اجتماع الرؤساء الذي عقد يوم ٢٥ آذار في بلدية شفاعمرو، حسب طلب الرؤساء الذين رضخوا للضغط السلطوي (وهم الاكثرية، للاسف). وعقد الاجتماع تحت تهديد السلاح البوليسي، اذ احتشدت قوات هائلة حول دار البلدية والمدينة. وفي الاجتماع ظهرت آثار الضغوط السلطوية لدرجة ان الرؤساء مؤيدي الاضراب، وفي مقدمتهم توفيق زياد، تعرضوا لهجوم عنيف وصل حد الاشتباك بالايدي. واصر رافضو الاضراب على اجراء تصويت سري. وظهر ان الاكثرية ضد الاضراب.

● ولكي تكتمل صورة الضغط السلطوي، ما ان اعلنت نتائج التصويت حتى انهالت قوات الشرطة بالاعتداء على مئات المواطنين الذين احتشدوا حول دار البلدية.

● البقية على ص ٢أ ●

«لجنة الاربعين»، سجل زاخر بالنشاط الكفاحي دفاعا عن الارض

١٢٠ قرية ومجمعا عربيا لا تعترف بها الحكومة!

*** منذ صدور قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ صدر اكثر من ٧ الاف امر قضائي بهدم بيوت عربية * الرد الاوثق على الزعم الكاذب بأن العرب يبنون بدون رخص هو ان قرابة ٨٠٪ من البيوت «المبنية بدون ترخيص» في القرى المهددة بالهدم، بنيت قبل قيام الدولة!! * تاريخ حافل بنهب الارض العربية المبرمج.. منذ زمن هرتسل ***

● من جيل الى جيل بسمة الحياة تستمر ●

● بقلم: وليد ياسين ●

□ سياسة عدم الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها، لا تنفصل عن السياسة العامة التي تتعامل حكومة اسرائيل من خلالها مع المواطنين العرب. وترجع جذور مشكلة عدم الاعتراف بهذه القرى، الى الايام الاولى التي اعقبت حرب ١٩٤٨ وقيام الدولة.

فمنذ ذلك الوقت وضعت الحكومات المتتابعة عشرات الخطط والانظمة لمحو اكثر ما يمكن من القرى العربية وتنظيم ترانسفير جماعي لسكانها تمشيا مع الخطة الصهيونية القديمة التي وضع اسسها هرتسل في العقد الثامن من القرن الثامن عشر حيث قال: «علينا في حدود البلاد التي ستسلم الينا سحب الاراضي ببطء من ايدي اصحابها. وسنقوم بنقل الجماهير الفقيرة من البلاد بدون ضجة وذلك من خلال اعطائهم اماكن عمل خارج الدولة ومنعهم من العمل داخل حدود الدولة». (انظر المختارات من كتابات هرتسل).

هذا القول، اضافة الى التصريحات والمطامع الصهيونية الاخرى بالارض العربية في فلسطين، كان الهادي لعمليات مصادرات الاراضي التي بدأت السلطات بتنفيذها مباشرة بعد قيام الدولة.

وتمشيا مع سياسة المصادرة جاءت سياسة عدم الاعتراف بالمجمعات والقرى العربية الصغيرة المنتشرة هنا وهناك في الجليل والمثلث والنقب والتي يتجاوز عددها اليوم الـ ١٢٠ قرية ومجمعا سكنيا والتي لا تكتفي السلطات بانها لا تعترف بها رسميا ولا تقدم لسكانها الخدمات الحياتية الضرورية كالماء والكهرباء والمواصلات وخدمات الصحة والتعليم، وانما تسعى الى اقتلاع هذه القرى واحداث عمليات تشريد جديدة لسكانها. وفي هذا المجال ابتدعت السلطة قوانين وتعديلات قوانين كان ابرزها قانون التنظيم والبناء لعام ١٩٦٥ والمعمول به حتى اليوم. وبموجب هذا القانون صدر حتى اليوم اكثر من (٧٠٠٠) امر قضائي بهدم بيوت عربية في الشمال والمركز، ليس في القرى غير المعترف بها فحسب، وانما ايضا في المدن والقرى العربية المعترف بها والتي ما زالت بمعظمها، بعد ٤٣ عاما من قيام الدولة، بدون خرائط هيكلية.

■ من ماركوفتش الى لجنة الاربعين



تدعي سلطات التنظيم ان عدم الاعتراف بالقرى غير المعترف بها وعدم السماح لسكانها بالبناء وتزويد انفسهم بالخدمات التي حرمتهم منها السلطة، يرجع الى كون هذه القرى قائمة بشكل يتعارض مع الخارطة الهيكلية القطرية للاستيطان.

وبدل ان تعمل هذه السلطات على وتجديد الخارطة التي يتحدثون عنها بشكل يضمن ادخال هذه القرى في نفوذها، فانها سعت الى الحل الاخر، التوصية بهدم هذه القرى وحشر سكانها في قرى عربية معترف بها، غير آبهة الى كون هذه القرى هي الاخرى تكاد تنفجر من ازدحامها السكاني في ظل انعدام خرائط هيكلية وسعي السلطة الدائم الى تقليص مساحة اراضيها وتقليص تخصيص اراض للبناء في الوسط العربي كما تفعل بالنسبة لعشرات المستوطنات التي تبرز سنويا على الارض.

ومن اجل صبغ هذه المخططات بالصفة القانونية، اقامت السلطات عدة لجان لفحص ما اسمته «ظاهرة البناء غير المرخص في الوسط العربي» كانت اخرها لجنة يعقوب ماركوفتش التي حددت نهائيا في توصياتها من آب ١٩٨٦ بأن كل المباني الواقعة خارج أطر الخرائط الهيكلية(!!) مبان غير قانونية.

وقد «تحذلق» ماركوفتش في تقريره باتباع سياسة «العصا والجزرة»، فهو من جهة يوصي بعدم هدم الاف البيوت الصادرة بحقها اوامر بالهدم، ومن الجهة الثانية يوصي بوضع هذه البيوت ضمن مخططات تسمى «المناطق الرمادية» والتي تعني بالمفهوم المبسط الموت البطيء.. حتى يصيب اليأس اهلها فيرحلون عنها طوعا او يموتون عطشا واختناقا. اذ انه بموجب هذه المخططات يمنع سكان هذه القرى حتى من استصلاح بيوتهم.

وقد منح ماركوفتش في توصياته لحكام الالوية صلاحيات باصدار اوامر هدم ادارية دون اللجوء الى القضاء. كما اوصى باقامة الوحدة الخاصة لفرض قانون البناء، والتي رأينا ثمار عملها في العامين المنصرمين باقدامها على تنفيذ مئات اوامر الهدم التي وصلت في احدى مراحلها الى تنظيم عمليات هدم جماعي في الطيبة ووادي عارة والجليل والنقب.

على خلفية هذا الواقع جاءت الفكرة لاقامة لجنة شعبية عربية يهودية لاخذ دورها في النضال لتحصيل الاعتراف بهذه القرى. واطلق على هذه اللجنة اسم «لجنة الاربعين»، ليس لانها اقيمت في العام الاربعين للدولة، كما حاول الغمز عدد من المسؤولين في وزارة الداخلية في اثناء لقاءات جرت بينهم وبين قيادة اللجنة (!!) وانما لانه في الوقت الذي اعلن فيه رسميا عن اقامة اللجنة كان اعضاؤها قد كشفوا عن ٤٠ قرية غير معترف بها ومن هنا جاء الاسم.

ومع الاعلان الرسمي عن اقامتها، وضعت لجنة الاربعين نصب اعينها دراسة الاوضاع ميدانيا لتحديد الاهداف الواجب العمل عليها وهي كالتالي:

- اولا.. تنظيم نشاطات جماهيرية لتحقيق الاعتراف بالقرى ووقف سياسة المحاكمات والهدم.
- ثانيا، العمل لتحسين ظروف الحياة في هذه القرى.
- ثالثا، تقديم الاستشارة والمساعدة القضائية للسكان.
- رابعا، اعداد مشروع تخطيط قطري بديل للمشروع القائم، وتحدد فيه مواقع القرى غير المعترف بها وكيفية دمجها في الخريطة القائمة.
- خامسا، المبادرة الى تقديم مشاريع قوانين للحفاظ على حقوق الانسان في هذه القرى.
- سادسا: العمل من اجل احلال التعايش المشترك بين سكان هذه القرى وجيرانهم اليهود.

وانتهجت اللجنة منذ قيامها، الاسلوب العلمي في عملها بحيث تقوم بدراسة مختلف الجوانب المرتبطة باي موضوع يخص هذه القرى قبل الاقدام على تنفيذه. ويعد لانتهاج هذا السبيل المركز الاساسي في نجاح مخططات وبرامج اللجنة.

وفيما يلي استعراض موجز لبعض ما حققته اللجنة حتى اليوم:

مشروع التخطيط الهيكلي القطري

اعده د. يوبورت لويون، مخطط المدن، والفنانة سعاد نصر من المركز الهندسي للتخطيط. وقد استحوذ هذا المشروع على قسم كبير من عمل اللجنة. وتنفيذه يعني وضع الاساس لتنفيذ اهدافها.

ووضع المخططان في تقريرها النهائي، الذي صدر في تموز المنصرم، اقتراحات بديلة للهدم تكفل بقاء القرى العربية في اماكنها.

وكانت اللجنة ستعرض هذا المخطط على المسؤولين في اواخر العام المنصرم، الا ان اشتعال الاحداث في الخليج والمنطقة حال دون ذلك. وتجري اللجنة في هذه الايام الاتصالات مع السلطات المختصة لعرض المشروع امامها من جهة، بينما تسعى من جهة اخرى الى تجنيد الرأي العام والشخصيات المهنية المختصة لدعم المشروع.

المسح الشامل



كان المسح الشامل هو الأس الاول الذي اعتمد عليه تنفيذ مشروع التخطيط القطري. وقد كشف هذا المسح عن مظاهر التمييز والغبن اللاحقين بسكان هذه القرى، وبين بالمعطيات والاوراق الثبوتية كذب السلطات في ادعائها الشهير لن العرب يخالفون قانون التنظيم والبناء. اذ بين الاحصاء ان قرابة ٨٠٪ من البيوت في هذه القرى قائم قبل العام ١٩٤٨ وان غالبية السكان يملكون شهادات اثبات حق الملكية على الارض وان بعض السكان في بعض القرى حصلوا على تراخيص بالبناء في سنوات الستين، رغم تجاهل الخارطة القطرية الرسمية لوجود قراهم.

توحيد القرى

خلال السنوات الاربعين الماضية، كان النضال من أجل انتزاع الاعتراف بهذه القرى يتم من خلال اتصالات شخصية لسكان هذه القرى وكل باسلوبه الخاص. الا انه وبعد قيام اللجنة، تم توحيد هذه القرى في اطار واحد يعمل من اجل الهدف العام ككل. الامر الذي اكسب اللجنة وقراها احتراما حتى لدى السلطات المختصة التي فرض عليها التحدث مع ممثلي هذه اللجنة وجها لوجه بعد مماطلات ووعودات متكررة.

ونجحت اللجنة في وضع القضية على الساحة الجماهيرية والاعلامية بشكل لم يسبق له مثيل. وتم ذلك من خلال: ● تنظيم جولات لوفود محلية واجنبية لتعريفها على القضية وجعلها قوة ضاغطة على السلطات ● تنظيم ايام دراسية حول بعض القضايا العينية ● اجراء لقاءات واتصالات مكثفة مع شخصيات سياسية اعلامية وحكومية ● اصدار شهرية اعلامية دأبت على طرح الموضوع بحدة وتعريف سكان القرى على حقوقهم وتعريف الجماهير العريضة يهودية وعربية على جذور المشكلة.

لوبي برلماني

بعد لقاءات مكثفة مع العديد من اعضاء الكنيست يهودا وعربا، ومن مختلف الكتل، تمت اقامة «لوبي برلماني» يضم في صفوفه نوابا من الجبهة وميام وراتس والمعراخ والحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي بالاضافة الى دعم من اعضاء في حركة «شاس» الممثلة في الحكومة.

ويقوم اعضاء هذا اللوبي اليوم باجراء الاتصالات والاستجوابات المباشرة مع السلطات المختصة بشأن مطالب هذه القرى. وقد حقق هذا اللوبي مطالب حيوية هامة كالاعتراف بروضات للاطفال وبالعيادات الاربع التي اقامتها لجنة الاربعين بالتعاون مع «جمعية الجليل»، في قرى الكمانة الغربية والشرقية، والحسينية وعرب النعيم.

الخدمة القانونية

على الصعيد الداخلي للقرى، تعمل اللجنة من خلال محاميها والطاقم القانوني المساعد على تقديم الخدمات والاستشارة القانونية لسكان القرى في كل ما يتعلق بقضايا البناء والهدم.

وقد نجحت بتأجيل تنفيذ هدم العديد من البيوت في هذه القرى حتى الانتهاء من وضع الحل التخطيطي وعرضه على السلطات.

العلاقة مع الجمعيات والهيئات الشعبية

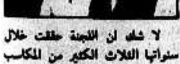
بهدف الحفاظ على قاعدتها وتعزيز قوتها وفعالية مشاريعها وبرامجها تقيم اللجنة علاقات وطيدة مع العديد من الجمعيات والهيئات الشعبية العاملة في الوسطين العربي واليهودي، ومن بينها لجنة المتابعة القطرية للرؤساء، لجنة الدفاع عن الاراضي (ممثل لجنة الاربعين عضو في سكرتارية لجنة الاراضي)، جمعية حقوق المواطن، جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، المركز الدولي للسلام، الجمعية الكنسية العالمية، اضافة الى الحركات والاحزاب السياسية في الوسطين العربي واليهودي.

وتهدف اللجنة من التعاون مع هذه الجمعيات الى امرين اساسين:

١ ـ اشراك هذه اللجان في اعمال اللجنة ودعم مقرراتها.

٢ ـ تبادل الخبرات ومشاركتها في تنفيذ مشاريع في القرى.

نحو المستقبل



لا شك لن اللجنة حققت خلال سنواتها الثلاث الكثير من المكاسب التي وجدت تقبلا واذرعا مفتوحة من قبل الهيئات والجماهير العربية وبعض الهيئات اليهودية التقدمية. وعلى هذا الاساس تواصل اللجنة اليوم تنفيذ مخططاتها باساليب علمية جادة ونضالية غير متهاونة.

●● الكاتب هو مؤلف «مقدمات لدراسة ظاهرة البناء غير المرخص ـ كيف نشأت ومن المسؤول عنها ؟» وكراس «لجنة الاربعين ـ سجل الكفاح وتحديات المستقبل».

لقاء خاطف مع والدة وأخت وقريبة الشهيدة خديجة قاسم شواهنة، من سخنين:

.. وهل اندمل الجرح اصلا..؟!

*** شقيقة الشهيدة: نداقع عن الارض، المرأة الى جانب الرجل. فهذا دفاع عن شرفنا ووطننا * قريبة الشهيدة: علينا ان نشارك في نشاطات لجنة الدفاع في يوم الارض، المرأة والرجل والشاب، كما كنا في السنة الاولى بوحدة واحدة. هكذا يكون الاحترام لذكرى خديجة وسائر الشهداء ***

● بقلم: آمال شحادة ●



● كانت عقارب الساعة تشير الى السابعة والنصف صباحا من يوم ٧٦/٣/٣٠، عندما كانت خديجة تجلس مع افراد عائلتها في البيت. فسمعوا صراخا في الشارع المحلي. ركض شقيقها خالد وكان عمره ٩ سنوات الى الخارج. لتتبعه خديجة لارجاعه. ثم لحقت بها والدتها لترى ما الامر. فاصطدمتا ببعض الجنود. أمرها أحدهم بالعودة الى البيت. فاستجابتا للطلب. وعندما ادارت خديجة ظهرها اطلق الجنود عليها النار. فأصيبت في ظهرها، وسقطت شهيدة وهي لما تبلغ الثالثة والعشرين من عمرها بعد.

خمسة عشر عاما مرت منذ ذلك الحين على استشهاد خديجة شواهنة، عروس يوم الارض، فنذكرها اليوم في كل مناسبة وكل حادثة. فقد كانت لنا الام والاخت. كيف يمكن ان ننسى خديجة وهي التي كانت الساعد الايمن للجميع، خاصة عندما يأتي موسم الزيتون، فقد كان لها قسط كبير في انجاز عمل هذا الموسم. هكذا تقول لنا صبحية شقيقة خديجة (٣٤ عاما). وتضيف قريبتها، وزوجة شقيقها رسمية (٤٠ عاما): وعلينا ان نحيي ذكرى خديجة وجميع شهداء الارض، المرأة الى جانب الرجل فهذا نوع من الدفاع عن شرفنا وارضنا ووطننا.

اهل خديجة يشاركون في مسيرة يوم الارض، وعلى الرغم من أن نوعا من الخوف سيطر على بعض افراد العائلة بعد استشهاد خديجة تقولان. اما والدة خديجة فهي تحيي ذكرى خديجة على طريقتها الخاصة. فتقعدها بالسن يمنعها من المشاركة في مسيرة يوم الارض. وكما هو معروف لمسيرات يوم الارض في الجليل تسير عدة كيلومترات، من بلدة الى بلدة. لكنها تذكر خديجة في كل مناسبة وتضع الزهور على ضريحها في كل عيد.

رغبنا في سماع ما تقوله ام الشهيدة بالذات. لكنها كانت في كروم الزيتون في الارض. فهي تريد أن تسهم في صيانة الارض، التي تخضبت بدماء خديجة وبدماء سائر الشهداء والجرحى. الارض التي رواها فلاحونا بعرق الجبين. فسمروها وحفظوها. صانوها وصانتهم.

على الرغم من كبر السن والصحة التي على قدها، فان ام الشهيدة.. لا تفوت اية فرصة للعمل في الارض. وهذا لفرق ذلك العمل، شقا العمر، الذي تقضيه في البيت مثل كل امهاتنا الحسيبات.

وعندما نضبطها في بيتها نجدها متعبة منهكة، و.. ماذا تقول؟! لا تريد ان تفتح جروحا قديمة ! ويكون الجواب بسؤال آخر: وهل اندمل الجرح اصلا !!

ونعود الى رسمية: في يوم الارض الاول كنت حاملا في الشهر السابع. لم أتحمل الجلوس داخل البيت. خرجت، وصوت الرصاص يدوي وعدد كبير من الناس ينزف دما. لم أشعر بالخوف ولا بلحظة واحدة.. كان القرار الدفاع عن الارض. تلك الايام لا يمكن لاحد ان ينساها. كنا جميعا يدا واحدة وقلبا واحدا. ووحدتنا هي التي انجحت هذا اليوم وسطرته في التاريخ».

وتتابع: «المشاكل والظروف التي تحدث في مهرجانات يوم الارض في السنوات الاخيرة هي عار لنا جميعا. علينا ان نشارك جميعا في النشاطات التي تقررها لجنة الدفاع عن الاراضي، المرأة والرجل والشاب، كما كنا في السنة الاولى، يدا واحدة ووحدة واحدة.. هكذا يكون الاحترام لذكرى خديجة وجميع شهداء الارض».

وتؤكد رسمية وقبلها صبحية هذه الحقيقة وتؤكدان بالذات على ان في هذا الامر احتراما لذكرى الشهداء باعتبار ان عكسه هو مساس في هذه الذكرى وأصحابها.

●● سميح القاسم

ليالي العُشر في الـرَّميلة

□ الليلة الاولى

يمِلُ النخيلْ
عليكَ، لتأكلْ
كل ما اشتهيتْ
ألا أيُّها القتيلْ
بدأتَ،
ولمّا انتهيتْ..

□ الليلة الثانية

يداكَ على أفقِ الحرائقِ نامتَا
وقلبُكَ تحتَ الرملِ راحَ بما أتى
أناديكَ. هل تُصغي؟ سؤالي اجابة
فلا «أين؟». بعد الموت، فيكَ، ولا «متى؟»

□ الليلة الثالثة

بين طائرةٍ قصفَتنا. وطائرة سوف تقصفُنا ـ
طائرة
بين قنبلةٍ نسفتنا. وقنبلةٍ قذفتنا ـ
دُمى طفلةٍ
تتناثرُ اشلاؤها في حفائرنا الغائرة

●

بين بغداد والقاهره
طفلة ضامره

●

بين جرحي وجرحي
أساطير ايامنا الغابره

●

في انتصاف النخيلْ
الجميلْ
الطويلْ
كلُّ مئذنة تستحيلْ
شاعراً
أو قتيلْ
كلُّ أغنيةٍ قُنبله
كلُّ مرثيةٍ بوصله
كلُّ قنبلة سنبله
كلُّ سنبلة مُعضله
كلُّ معضلةٍ معبرٌ
نحو باب الزمان النبيلْ..

●

يا انفجارَ دمي
بئر نفطٍ من الحزنِ
في بئر حزنٍ من النفطِ
يا عبوتي الناسفةْ
كيف أنجو بجلدي من اللغة الآسفةْ؟
كيف أوصدُ هذا النزيفَ
المخيفَ
من الوردةِ النازفةْ؟
من دليلٍ سواي
الى منبعِ العاصفةْ؟
من يُعيد خُطاي
الى منبع العاصفةْ؟
بين ساعاتنا الراقفةْ؟!

□ الليلة الرابعة

مُدُني
آخ. يا مُدُني الخائفةْ
هِبْني
حلّت العاصفةْ
شطّرها
هِبْني ـ
فوق أشلائها واقفةْ!

□ الليلة الخامسة

أكابرُ في سرّي، ويُصغرُني جهْري
وأمعن في أسري، وكم جرت في أسري
ثكلتُ جسوري في العراق، ودبّني
«عيون المها بين الرصافة والجسرِ»!!

□ الليلة السادسة

ينهضون مع الفجرِ من موتهم
يَنفضون غبار الجريمة عن بعض أطرافهم
(بعضُها لم يزل ضائعا في رمال الخليجِ)
يُنادون في لجة الأمّهات القديماتِ
«يُمّه»
ويجيبُ اللهيبُ القريبُ الغريبُ
يلوبُ النحيبُ
يذوبُ الوجيبُ
تنوبُ الندوبُ يغيبُ الدبيبُ
وينشقُّ عن كوز ماءٍ
وحفنةِ تمرٍ
كثيبُ
وتنشقُّ عتمهْ

●

ينهضونَ
ولا ينهضُ الأفق المنفضْ

●

الأنابيبُ أوردةٌ تنبضُ

●

آه. يا ايها الميْتُ لو ترفضُ
آه. لو ترفضُ

●

جثتٌ في المدى تركضُ

●

ملكُ القوط. في جثتي يربضُ.

□ الليلة السابعة

واسفاً في الوجَعْ
آسفاً
كاسفاً
في خرابِ الجشَعْ
أشتهي من نخيلي القديم
حُشفةً. قد تفيت
في هزالي المقيتْ
في صراط دمي المستقيم..

□ الليلة الثامنة

ألا ليتني جثةٌ من رمال الخليجْ
أوسّد رأسكْ
وأرفعُ كأسكْ
وحين تمرُّ وفود الحجيجْ
أشاهدُ عُرسَكْ
وأرصُدُ في مطلع الشمسِ
شمسَكْ!

□ الليلة التاسعة

دماري حائق، ودمي السُّلافة
فلا جسرٌ هناكَ. ولا رصافة
على بابِ الخليفة ضاعَ صوتي
وضاعتْ في خلافته الخلافة!!

□ الليلة العاشرة

صاحَ في رُدُهات الخراب: ارقصوا
أيها الميّتون ارقصوا وانهضوا
ضيّقٌ موتكم
والجنازات واسعةٌ
والمدى الحيُّ بين مقابركم ينبضُ
فانهضوا
هوذا ملك القوط
في باحة المنزل الخاويه
هوذا، بشعائره الداميه
فوق سرجٍ يحفُ بفضتهِ
عسكرٌ يدلقون النبيذ على امرأةٍ عاريه
والرّدى يرقصُ
والمدى ينهضُ
فارقصوا
وانهضوا

●

صاحَ في زيت عرّافةٍ
ساقها تتدلى مع الشمسِ
من غُرباتِ النوْرْ
سمعتْ صوته البادية
وأصاخ الحَضَر:
إنهضوا
يا كُسالى الجحيم انهضوا
قدَراً في القدَرْ

●

والبساتينُ تعطي النساء الأميرات
تفاحةْ
من أميرِ الغوايات
هذا المغني الرجيمِ
وتعطي الينابيع كوثرها الدمويَّ
لقائد دبابة قصفتها «الأباتشي»
بلا موعدٍ سابقٍ
كل موتٍ صغيرٌ
اذا قيسَ بالنوم في زمن الشغلِ
صاحَ: انهضوا

●

سقطوا بالألوف على الرملِ والزيتِ
ما إستشهدوا كيف شاءوا
ولكنّهم سقطوا قبل موعدهم
ـ سمعوا!
ـ رُبما. بعد موعدهم
بعد صيحتهِ الثانيه..

●

هوذا ملك القوط
في باحة المنزل الخاويه..

(بالتعاون بين «الاتحاد» و «الناقد اللندنية»)

أهكذا «يحتفلون» بذكرى يوم الأرض؟!

من يستفيد من ترويج فرية «الاحتواء» والهجوم الظالم على لجنة الدفاع عن الاراضي؟

● من المحزن حقا ان ينشر الصحفي صليبا خميس مغالطات وتهجمات على لجنة الدفاع عن الاراضي، وبالذات في الصحيفة التي أهانته وتخصصت في التحريض عليه وعلى لجنة الدفاع عن الاراضي ●

● بقلم: يوسف فرح ●

● نشرت صحيفة «الصنارة» مقابلة مع الصحفي صليبا خميس، الذي كان سكرتيرا للجنة القطرية للدفاع عن الاراضي. وطرح خلال المقابلة عددا من الافكار والتقييمات والمغالطات التي تتطلب الرد عليها. ونحن نفعل هذا لا حبا في النقاش لاجل النقاش بل حتى لا يظن احد ان صليبا خميس يقول «حقائق» «محرجة» ليس هناك رد عليها.

ذنب الحزب انه كان يناضل وحده !

من بداية المقابلة يعلن السيد خميس ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي «انفرد»! ومن يسمع ذلك يعتقد ان «المنافسة» كانت للوصول الى سدة الحكم، في حين ان المقصود ان الحزب في تلك الفترة انفرد فعلا بالوقوع في بطش السلطة وقمعها واضطهادها وملاحقتها، وليس ذلك بسبب رغبته في ذلك، بل لانه، وبشهادة السيد خميس نفسه، لم يكن غيره فردا او حزبا، مستعدا لاخذ بعض العبء عن كاهله وكاهل قياداته، التي ظل رفيقنا القديم يعتبر واحدا منها، الى ان صار «صاحب عمود» في تلك «الصحيفة المحلية» التي كان لها «الفضل» في صنع الحملة ضده وضد لجنة الدفاع عن الاراضي حينها.

يتحدث خميس عن اول اجتماع تشاوري عقد في حيفا للنظر في قضية قوانين المصادرة، بلغة جماعة المتكلمين، فيقول: «عقدناه» ! ويتذكر ويذكر سبعة من الاسماء التي حضرت الاجتماع، والتي لم يكن بينها غير محام واحد رحل وهو شيوعي، اضافة الى الكاتب نفسه. ويعترف الكاتب بطريقة «رفع العتب» انه «لم يخف ان القوة المتنفذة في هذا المؤتمر (والاشارة الى مؤتمر الناصرة الاول عام ٧٥ الذي ضم ١٦١ شخصية) كانت الحزب الشيوعي الاسرائيلي بصفته الوحيد على الساحة حينذاك».

ما دام لم يكن غيره فما مكان هذا الاصطلاح، او ليست اصطلاحات من نوع «رائدة، قائدة، طليعية» اكثر دقة وموضوعية وصدقا !! أم انك تستكثر مثل هذه الصفات على الحزب حتى في الفترة التي كنت عضوا بارزا فيه !!

ويقول:

«ترأس المؤتمر الدكتور انيس كردوش الذي انتخب رئيسا للجنة التي كان من اعضائها المحامي حنا نقارة والمحامي حبيب ابو حلو والمحامي محمد ميعاري ورئيس مجلس ام الفحم مصطفى محاميد والدكتور سليم خوري والمحامي محمد كيوان ومسعد قسيس وآخرون». وفي علمي ان احدا غير المرحوم نقارة لم يكن شيوعيا.

ويتابع بموضوعية لا تتفق والهدف العام للمقابلة الصحفية «وكان الانتخاب حرا» ـ ثم «وقد اقر المؤتمر بالاجماع تركيب اللجنة وأبقى الباب مفتوحا لضم اعضاء جدد»، فهل كان هذا الاجتماع بحرية انتخابه واجماعه، وترك بابه مفتوحا امام الراغبين في النضال، بداية «الاحتواء» !!

ويبدو انه منذ ترك الكاتب حزبه، بدأت محاولات تفريغ يوم الارض من مضمونه، وذلك بسبب رفض الاكثرية في الهيئات الشعبية لفكرة الاضراب، التي يطالب بها الكاتب ـ ولا ادري منذ متى ـ بغض النظر عن الظروف الاقتصادية والسياسية واحتمالات النجاح والفشل. المهم كما يرى هذا النفر «ان الموقف هو الاضراب» ! اما ان ينجح ام لا، فهذه قضية هامشية في نظر مشهري هذا السلاح الثابتين، وكأن وسائل النضال يجب ان تتجمد، فلا تلائم نفسها للظروف الموضوعية.

ثم لنفرض ان مطلب الاضراب هو الصحيح، ومع ذلك عارضته الاكثرية، فهل يجب تنفيذه نزولا عند رغبة شيوعي سابق هنا، وآخر ينتظر منصة خطابية هناك! وماذا يبقى من الدمقراطية اذا لم يكن الاحتكام لرأي الاغلبية، واذا ظل واحدا مصرا على ان يغني على ليلاه ! ثم اذا كان الاضراب يتراءى لكم، فلتضربوا واستخلصوا العبر!

وتبدأ حكاية «الاحتواء الكامل» في اواسط الثمانينات، اي منذ اخرج الحزب الشيوعي السيد صليبا من صفوفه، ومنذ «خضوع» لجنة الدفاع عن الاراضي «الى قرارات الحزب الشيوعي»، الى ان تحولت اللجنة الى «شجرة الميلاد الاصطناعية» !

وكأننا بالسيد خميس يحس بالتراب الشظايا منه، فعندما تسأله الصحيفة بذكاء عن «سوء الادارة المالية» ينفي «كل ما قيل عن الاختلاسات». ولكن ـ يتابع ـ «الحزب الشيوعي حال دون السماح للجنة الاراضي بالتوجه لمؤسسات عالمية للحصول على مساعدات».

لماذا ؟

والجواب المفبرك المصطنع الذي يقدمه:

«خوفا من استقلالية اللجنة عن الحزب» !

الله اكبر !

الم تقل قبل قليل انها ـ اللجنة ـ خاضعة للحزب! فلماذا يخشى الحزب من اموال يجمعها من هم تحت سيطرته، يضعونها امامه، حر التصرف بها ؟!! وهل هنا ايضا تستكثر ان تعلل ذلك بأمكانية مقاضاة الحزب، ولذلك فقد فضل تحمل عبء الانفاق على اللجنة ونشاطاتها، من تلك الحملات المالية التي جمعها من اعضائه!!

ومع ذلك يصر السيد خميس على ادانة الحزب، حتى ولو اضطر الى ادانة نفسه، فيقول: «حين بدأنا (اقصد الحزب الشيوعي) عملية احتواء بابعاد وعزل العناصر التي لا توافق على خط الحزب الشيوعي في اللجنة» !!

ويبدو انه بسبب هذا «الاحتواء» المزعوم، والمعشش في رؤوس ذوي المآرب، تمكن الحزب من اقامة «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة»، التي تعتبر بحق اللوحة الطبيعية الطليلة والقوة الاساسية بين كل القوى السياسية الفاعلة. وبالمناسبة فان النائب محمد ميعاري خرج بشكل طبيعي من لجنة الدفاع عن الاراضي عندما بادرت «التقدمية» الى مهرجان انفصالي في يوم الارض، في محاربة مكشوفة وفاشلة لقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي.

ويسأل السؤال: ألم يلاحظ صليبا خميس محاولات الحزب الشيوعي «الاحتوائية» من بدايتها ؟ فماذا فعل ؟ وكيف أستمر عشر سنوات طوال يشهد هذه «المحاولات»، ولا ينسحب، الا بعد ان يجرده الحزب من كل مهامه الحزبية، من منطلق ابعد ما يكون عن حكاية «ابريق الحنا ابريق الزيت» ـ الاحتواء ـ الممجوجة.

ويشخص الداء ويضع الدواء !

«فالمسألة ليست باعادة تركيب لجنة الاراضي وفق المفتاح الحزبي وليست مسألة توسيعها».

اذن ماذا ؟

«العودة الى نقطة البدء بحيث تكون لجنة الاراضي اداة ينتخبها ممثلو لجان فرعية للدفاع عن الاراضي».

لكنه لم يشرح لنا شيئا عن طريقة تكوين تلك اللجان الفرعية، ولا عن هويتها الحزبية المحتملة، ولا كيف تكون «شعبية» لا حزبية، بل يكتفي بالقول: «بمشاركة جميع الاوساط والفئات والاحزاب بدون احتواء»! ان هذه الوصفة «السحرية» تخلو من طريقة تضمن عدم الاحتواء من الشيوعيين او من غيرهم.

ولعل حضرته قد تخلى لحظة عن لباقته فبق الحصوة وكشف عن هدفه في ضرب الحزب والجبهة معا، فهو يتجاهل من كان مع الاضراب ومن كان ضده عام ٧٦ لتغييب موقف الشيوعيين واصدقائهم ويأكل اصابعه ندما لانه استقال من «السكرتيرية» (فلو انه لم يستقل ما كان طالب اليوم بتهديم اللجنة) ويعبر ـ من خلال اشارة الى «الوضع الثقيل الخطأ الذي يتحمله الحزب الشيوعي الاسرائيلي وافلاس الاحزاب السياسية الاخرى» عن رغبته في «تكوين جبهة تقود نضال الجماهير العربية» !!

اذن هذا هو بيت القصيد وكل ما عداه شكليات. اليس هذا ايضا بحثا عن بديل للجبهة، مثله مثل غيره، وهم لا يسألون لجنة الدفاع عن الاراضي: ماذا فعلتِ ؟ بل يكفي ان يكون سكرتيرها شيوعيا حتى لا تكون اللجنة لا شعبية ولا صالحة!

وفي الختام اود ان اسأل صليبا خميس:

من قاد حملة التحريض الرعناء ضد لجنة الدفاع وضد سكرتيرها الذي كان هو انت نفسك قبل سنوات! هل نسيت ؟

من حرض بعض جرحى يوم الارض ضدها ؟

ومن الذي اتهم اللجنة وسكرتيرها بالاختلاس والسرقة ؟ ومن اصدر المنشورات المسمومة ضدها ؟

افلا تذكر عندما جاءنا في امسية في مباني الاخوان شقور كيف انتزعنا تلك المنشورات المعادية له من ايدي المحرضين ؟ ألم يكن احفظ لكرامته، وهو يريد منح مقابلة صحفية، ان يفعل ذلك لغير الصحيفة التي اهانته في حينه قبل ان وضع نفسه في خدمتها ؟!!

هكذا، وعشية كل يوم ارض، وباسم مصلحة الجماهير الشعبية ومصلحة الارض، تكثر الاصوات المهاجمة، لكن هدف الهجوم يظل واحدا، لا ذلك الوزير الذي صادر الارض، بل ذلك الحزب الذي ناضل وحده، لانه لم يكن غيره من يناضل !

فعفوا ايتها الجماهير، وعفوا ايتها الارض ممن باسمك يحاولون التطاول على القمم واصلب المناضلين دفاعا عن الارض !

● صورة من يوم الارض الاول (١٩٧٦). المطارلون. لماذا لا يحترمون مشاعر الناس الذين ناضلوا وضحوا في يوم الارض؟!

شيفرة.. من الناصرة الى باريس مع خالص الحب

● مفلح طبعوني ●

سيدتي الموقرة بريجيت باردو مع حفظ الالقاب الا واحداً الا وهو رئيسة الجمعيات العالمية الخيرية للرفق بالحيوانات!!

تحياتي وقبلاتي أبعثها لك من واحة الرفق بالحيوانات وحضنها لحمايتها من الهمجيين الذين يحاولون القضاء عليها والفتك بها فتكا في هذا العهد المجوسي المحروس من قبل الحيوانات البشرية لاستمرار التكاثر الحيواني رغم احتراس التطورات الطبيعية وحركاتها الدائمة.

أما بعد يا عزيزتي الاميرة:

رسالتي المفتوحة هذه أسطرها لك لاطلب منك طلبا واحدا لا غير ولكن قبله أود ان أنقل لك صورة حقيقية عن ظروف حياة الحيوانات البحرية والبرية والجوية والادمية في أدغالنا الكثيرة والمترامية الاطراف.

بدءا، اسمحي لي ان اهنئك باسم أغلب الرفقاء بالحيوانات عندنا على مواقفكم المترددة غير المشرفة وذلك بعدم ارسالكم البياطرة المختصين والادوية اللازمة لعلاج الفهود والاسود المباركة ومن يقف وراءها من الكلاب الاصيلة مثل باقي الامم المتحضرة خصوصا الامريكية والبريطانية والتركية أطال الله أعمارها.

قبلاتي وسلاماتي يا عزيزتي الاميرة للمرة الثانية.

«انتصر الحق وزهق الباطل»، كما تعلمين يا أميرة الاميرات وبدأت فرق التنظيفات الخاصة عملها بجدية مكثفة لا مثيل لها في التاريخ الحديث والقديم فتقوم بنقل الجثث المحروقة الى مجمع النفايات بالربع الخالي في الصحراء العربية الغالية علينا وعليكم بسرعة فائقة. كذلك بدأت عملية اطفاء الحرائق ومحاولة منع انتشارها لحماية البيئة البترولية. وكما تعلمين ايضا يا عزيزتي الاميرة الرقيقة فقد قامت فرق الانقاذ والغواصين بانتشال الطيور البحرية الحزينة التي تلطخت وتم تنظيفها من الزيوت ثقيلة الدم وتطهيرها من علائق الحشرات الخبيثة وتطعيمها بمضادات ضد البرودة المنبعثة من التاريخ المزيف للمدعين من بعض الافخاذ عندنا سود الله وجوههم وتجميلها «بكوسميتيكا» عالمية ورشها بعطر عريق دوره الشهير برائحته الذكية وتغذيتها بحبوب لوزية فيتامينية. وقد ساعدهم في كل هذه من طرفنا بعض الفنانين والمثقفين خصوصا الكتاب الدمقراطيين منهم ـ أعترف لك والاعتراف من الفضائل عن كتبة كثيرين عندنا، معادين للرفق بالحيوانات ـ واعترف لك أيضا يا عزيزتي بان الواويات الهمجية حاولت عرقلة عمليات الانقاذ ولكن يقظة الكلاب المدربة على يديك الناعمتين وساقيك الطويلين الجميلين وأيدي وأرجل من حولك قامت بمهاجمة الواويات وابعادها عن المنطقة.

الحقيقة يا عزيزتي الاميرة من الصعب شرح وسرد كل الاعمال الانسانية التي نفذت في منطقتنا لانقاذ الطيور والحيوانات والرفق بها. ولذا فانني أعود لاطلب منك طلبي الواحد والوحيد يا أمورة الاميرات أطال الله عمرك وعمر أحبابك ونصرك على أعدائك.

من مخلفات الحرب كما تعلمين، الكلاب المسعورة المنتشرة بين الجثث لنهشها ومهاجمة الطيور الامنة في ساعات الليل ونشر داء الكلب المعدي والخطير في أثناء النهار. ونحن يا عزيزتي كما تعلمين لا نملك الادوات ولا القدرات لعلاج مثل هذه الامراض المستعصية فطلبنا الوحيد ورجاؤنا الاخير ان ترسلي من طرفك بأسرع ما يمكن، يا سيدة الرفق بالحيوانات، أطباء بيطريين مختصين لعلاج هذا الداء، ونقلها، أقصد الكلاب المسعورة، الى مصحات حيوانية قبل فوات الاوان وانفلات الامور من أيدي العقلاء.

(الناصرة)

عرض حال

● نسيم ابو خيط ●

كوخابي شيمش في مهمة وطنية عليا

●لم يكن كوخابي شيمش، احد القادة السابقين للفهود السود، اول من يجاهر بالدعوة الى وقف الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي. فقد سبقه الى ذلك، ومن قبل اكثر من نصف سنة، وزير الاستيعاب يتسحاق بيرتس الذي دعا الحكومة للعمل على اقناع الولايات المتحدة بفتح ابوابها لهجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي «لأسباب انسانية». وكان بيرتس قد تنبأ بـ «الكارثة» التي ستحل بالبلاد اذا ما تدفقت عشرات الوف المهاجرين اليهود. لكنه لم يضع النقاط على الحروف كما فعل شيمش، ولم «يحسم» الدعوة او يحاول تدويلها، خصوصا وهو يشغل منصب وزير الاستيعاب في حكومة لتهن التباكي والولولة من على منبر متوارث منذ قيام الدولة، واستنفار الضمائر «الحرة» لحمل الاتحاد السوفييتي على «اطلاق سراح شعبي». وهكذا ظلت صيحة الوزير بيرتس في واد لا يجرؤ على ترديدها سوى الأصداء.

ومن يدري، فقد ينزاح الستار، في يوم في شهر، بعد بضعة عقود - كما تقتضي التقاليد «الدمقراطية» - ويتضح ان كوخابي شيمش، الذي لا يكاد يملك اجرة الطائرة التي ستقله الى عواصم القارات (الى الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي)، انما هو مبعوث الدوائر الحاكمة في البلاد او «الاوساط الراقعية» فيها..

قبل نصف سنة، كانت قضية الهجرة «مباركة»، تحقق نبوءة تجميع اليهود في «ارض اسرائيل» التي تشكل احدى أسس الصهيونية الراديكالية، مع التعديل الذي املاه التطبيق، خلال العقود الاربعة الماضية - استثناء هجرة يهود الولايات المتحدة بشرط ضمان تدفق اموال الجباية الى اسرائيل.

وحين تبين ان سيل الهجرة من الاتحاد السوفييتي سينقل اكثر من ربع مليون مهاجر في السنة - لم يكن ما يقلق حكام بلادنا ما يعنيه هذا «المشروع» بالنسبة للحياة الاجتماعية في البلاد، وانما انشغلوا في إعداد اللوائح عن عدد الدور التي يجب ان تقام، والاموال التي يجب «تجنيدها» للصرف على هذا «المشروع» الذي تعجز دول كبرى عن تنفيذه. وصار البحث يجري برعونة متناهية، فلا ينشغل الوزراء الا في «البحث عن مصادر تمويله» والطلب من الولايات المتحدة المساعدة في توطين المهاجرين.

بعد ما ملأت جولة الطائرات الاولى كل احتياطي المساكن في البلاد، وكذا «كرفانات» الجيش - صار «الحل» يتخذ مسارين: الاول تسويق الاستيعاب بالاعلانات التجارية - القصد الوطنية - عن طريق اشرطة تلفزيونية ذات مستوى فني عال، تماما كما تسوق الكوكاكولا.. والثاني عن طريق تحويل عدد من المهاجرين، سرا، للسكن في المستوطنات (في المناطق المحتلة) التي تصفر الرياح في بيوتها المهجورة، وذلك خلافا لما تعهدت به الحكومة لكل من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة - وهو عدم توطين المهاجرين في المناطق المحتلة. وكان يمكن لهذا «الحل» بعد توقف سيل الهجرة ابان حرب الخليج، ان يمهد السبيل لاستدرار مساعدات ضخمة من الولايات المتحدة. لكن العتمة لم تكن على قد يد الحرامي لاسباب كثيرة، الظاهر منها والمعتمد ما نشرته الصحف في المانيا على صورة شهادات من مهاجرين يهود ارغموا على السكن في المناطق المحتلة، لكنهم لم يشاؤوا تحمل مخاطر غضب السكان، فهربوا الى اوروبا.

وهكذا لم تنفتح حنفية المساعدات الامريكية في المواعيد المطلوبة. واكثر من ذلك، فالولايات المتحدة، بعد احتلالها للسعودية وما اقترفته من جرائم بشعة في العراق، تحاول ان تبدو جادة «هذه المرة» في حل قضية النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي. فصارت تطالب حكومة اسرائيل بتخفيف الضغط عن سكان المناطق المحتلة. وبطبيعة الحال فان الاستيطان الكولونيالي اكبر وسيلة ضغط تثقل على المحتل وتستفز روح المقاومة. فما بالك والحديث يدور عن الحل!؟

وحيال هذا كله، لا يمكن ان يكون الدافع مجرد سبق صحفي ليحمل صحيفة «يديعوت احرونوت» على نشر أنباء مثيرة، مدعومة بالصور الحية، عن الضائقة التي يعيشها المهاجرون اليهود، القادمون من الاتحاد السوفييتي - على مدار يومين متتاليين (٢٥ و ٩١/٣/٢٦). وقد تكون منطلقات النشر بدافع من «الجهود الوطنية» مدفوعة الاجر من جهات معينة، تريد ان تذكي النار تحت قرصها، سواء فيما يخص «الحصة» من ميزانية الدولة او باستنفار النخوة اليهودية من وراء البحار، وتخطي «الضغوط» الامريكية التي تتحدث عنها الصحف في هذه الايام.

ومهما يكن، ففي الصور المنشورة التي تصدرت الصفحات الاولى من الجريدة، يظهر المهاجرون من الاتحاد السوفييتي وهم يصطفون في طابور طويل امام احدى المؤسسات الخيرية لتلقي وجبات غذائية مجانية على شرف عيد الفصح.

وأوردت الصحيفة، على مدار اليومين المذكورين نتفا من اقوال المهاجرين الذين حولتهم «نبوءة صهيون» الى متسولين في ارض السمن والعسل. فمن بين الذين اصطفوا لتلقي المعونة الغذائية اطباء واخصائيون، ممن تفتح لهم الحكومة ذراعيها من دون اية دراسة لحل القضايا المرعبة التي تولدها الهجرة الجماهيرية، مثل توفير المساكن لهذه الاعداد الكبيرة، وتوفير اماكن عمل لهم - التي تبدو مستحيلة حتى لو تدفقت كل الاموال المطلوبة في اللوائح التي تتحمل كل بضعة اشهر في ميزانية الدولة. فالحكومة لن تستطيع ان توفر اماكن عمل لعدد من الاطباء يساوي كل عدد الاطباء العاملين في البلاد، ولن تستطيع ان توفر مقاعد في الجامعات ولن ولن.. ولن تجد جوابا علميا معتمدا على لسان اي وزير في الحكومة، وكأن مصير عشرات الالاف من «ابناء شعب الله المختار» يمكن المقامرة عليه بالحذلقة والكلام الجميل حول «اخوة اليهود» و «وحدة المصير».

وعليه فان مهمة كوخابي شيمش، اذا نظرنا اليها بتجرد، تبدو وطنية من الطراز الاول، خصوصا وانها مهمة متكاملة، فهي تهدف الى دعوة العالم «الحر» (الولايات المتحدة وكندا) لفتح ابوابه لاستقبال المهاجرين اليهود، بدل اسرائيل.. ودعوة الاتحاد السوفييتي لاعادة القيود على هجرة اليهود من اراضيه. وبهذا فقط يمكن حماية البلاد من الانهيار الاقتصادي والاجتماعي.

● عبد المجيد حمدان ●

قطار الحل الامريكي متوقف اما مكاننا ففي قطار الشرعية الدولية

●حول الكارثة التي حلت في الخليج، فداحة المصائب والالام، ضخامة المكاسب الامريكية والخسارة العربية، حجم ومرارة الخيانة، هذه وغيرها حجبت، حتى عن العين البصيرة «فوائد» قليلة تناثرت هنا وهناك بين الركام والحطام، وحالت دون التمعن فيها واستخلاص العبر منها الشعوب هي في اشد الحاجة لها كي تعاود النهوض والمقارعة من اجل الظفر بحقوقها.

فأثناء عرض شاشات التلفزيون لأهوال الحرب، ظلت تطلع علينا شخصيات، وقفت في اعلى درجات سلم المسؤولية، كجزء من انظمة حافظت على مقاعدها في عربات قطار الحلول الامريكية عقودا من الزمن. وبسبب من تعارض «ربما مؤقت» في المصالح، عرضت هذه الشخصيات خلاصات لخبرة وثمار علاقاتها مع الصديقة الكبيرة واشنطن.

لقد اوضحت هذه الشخصيات ان النهج الذي سارت عليه بثبات، نهج محاولة مواجهة الضغوط الامريكية، سعيا لتليين العناد الاسرائيلي، ومن خلال تقديم التنازلات، لم يؤد الا الى المزيد من التنازلات مع تصاعد للضغوط وتصليب للعناد. وفي آخر المطاف انعدام الضمان للمستقبل السياسي والاقتصادي لذلك النظام ولشعبه ايضا.

اكثر من ذلك اكد المتحدثون ان الادارة الامريكية امتنعت عن التفكير، ليس في مكافأة سياسية او تعويض لتلك النظم الصديقة بل ولا حتى بوعد، على

العالم الجديد الذي باعه بوش للعرب !؟

صفقات الأسلحة

سبيل الترضية، بغرض تهدئة غضب شعوبها او لمواجهة حملات النقد العنيفة من معارضي مواصلة السير على طريق ذلك النهج.

والعبرة الأساسية من هذه «الاعترافات» لا تتمثل في منح شهادة، او براهين جديدة على صحة نهج المعارضة لسياسة وضع «كل البيض في السلة الأمريكية» وما قادت اليه من تنازلات دون الحصول على اي مقابل.

في الماضي، بعد زيارة السادات للقدس، وكامب ديفيد، ثم بعد الخروج من بيروت، تولدت قناعات بأن قطار الحل الامريكي يتحرك وان التعلق بإحدى عرباته، ولو على سلمها، افضل من البقاء على الرصيف.

ومن جديد يبدو ان افكارا مشابهة في حالة مخاض، ذلك ما توحي به التلميحات والاشارات الفلسطينية، رسمية وغير رسمية، عن انتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني، وعن حكومة مؤقتة واعلان صريح بالاستعداد للتفاوض مع حكومة شمير. وطرح افكار وعرض تنازلات، وحتى مبادرات تتجاوز مبادرة السلام الفلسطينية دون رجوع للمؤسسات المعنية. والنفي والنفي المضاد لا يمنع اسرائيل وواشنطن من فهم مغزى التلميحات والاشارات. وظهر هذا الفهم واضحا في وسائل اعلام الطرفين. وبدأنا موجهة، كما في الماضي، الى المسار المصري، ولضمان مكان في عربة الحل الامريكي تخوفا من وحدة الانتظار على الرصيف.

ولا يحتاج المرء للتذكير بأن تطور الاحداث اثبت ان المخاوف من البقاء على الرصيف التي اعقبت زيارة السادات للقدس، وتوقيع اتفاقيات كامب ديفيد والخروج من بيروت، كانت بلا أساس. وهي كذلك اليوم. وان الاعترافات التي اشرنا اليها سالفا أكدت ان الجلوس، ولو في مكان مريح في عربة الحل الامريكي، ومسلسل التنازلات لم يوصل اصحابه الى اي مكان، وان البقاء على الرصيف صان لأصحابه شرفهم وحفظ لهم كرامتهم.

ومع ذلك فان التلميحات والاشارات الفلسطينية الجديدة تم استقبالها بالصورة المألوفة. ضغوط وشروط امريكية جديدة متصاعدة.. تصلب وعناد اسرائيلي متزايد. حملة ترهيب وتخويف تعدت كل الحدود.. ومطالب واشتراطات وعرض مواصفات للفلسطيني «الصادق والمقبول» فاقت كل ما عرفناه سابقا.

وفوق هذا وذاك هناك تأكيدات امريكية اسرائيلية ان قطار الحل الامريكي سيطيل الوقوف في المحطة. «فتحقيق التطور في العملية السلمية - العربية - الاسرائيلية، والفلسطينية - الاسرائيلية - سيتم ببطء ومن خلال خطوات بطيئة لدرجة مؤلمة» حسبما نقل مسؤول في منظمة «بني بريت» الصهيونية الامريكية عما يدور في اروقة الادارة الامريكية.

ولم يعد سرا الآن ان واشنطن واسرائيل والسعودية ومصر توصلوا الى اتفاق بالالتفاف على منظمة التحرير، كما اعلن مدير مكتب رئيس الحكومة الاسرائيلية. وان تفادي ذلك لا يتم عبر الاحساس في العربة الامريكية. وفي حالة حدوثه فان الشركاء، واستفادة من خبرة الماضي، «سيحكمون هذه المرة عملية التقييد، وسيضيفون الكثير من الاصفاد، حتى يصبح مستحيلا الفكاك منها كما حدث في المرات الماضية».

ولعلنا نعود مرة اخرى الى الاعترافات السالفة لنتذكر ان اصحاب التنازلات هم اوطان ذات سيادة غير منكرة عليهم.. والمهدد فيها وضع النظام او مستوى المعيشة.. اما التنازلات المطلوبة منا فتتناول الوطن ذاته والهوية ذاتها.. وهي الحدود الحرام ومجرد التفكير في الاقتراب منها محظور بل محرم وينطوي على مخاطر لا يمكن لأحد مهما شط به الخيال تصور ابعادها او التنبؤ بنتائجها.

ان المسألة الأساس لمثل المخاوف المشار اليها تكمن في تركيز الاهتمام على مواعيد حركة قطار الحل الامريكي وتثبيت النظر على عجلاته. ومثل هذا يقود الى تجاهل او تناسي وجود قطارات اخرى، خيارات اخرى، كما اثبتت خبرة التجارب الماضية.

صحيح ان حرب الخليج اظهرت ان امريكا قد خرجت قطب العالم الوحيد، القوة العظمى المقررة، والمتحكمة في اخراج النظام العالمي الجديد.

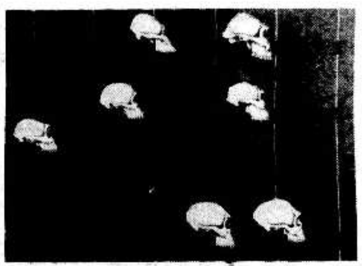
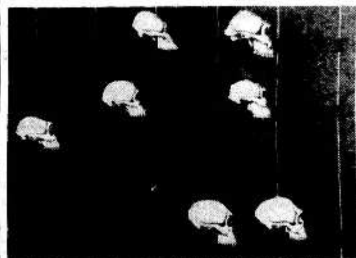
لكن جولة الوزير الامريكي بيكر.. والتصريحات المتعالية عن نجاحها لم تبرهن على صحة المقولة السابقة. فالوقائع تؤكد على تعثر المخطط الامريكي. واسلوب المراوغة والتحايل لاخراج الحلف الامني الجديد والاحتفاظ بقوات عسكرية امريكية في المنطقة واحد من ادلة كثيرة على ذلك. والواضح ان مبالغة واشنطن في التركيز على الشرعية الدولية وقضايا حقوق الانسان والدمقراطية والحريات العامة.. الخ، تجاوزت الاهداف الايديولوجية في المواجهة مع الشيوعية والاتحاد السوفييتي، لتشكل قيما تمسك بها حلفاؤها والشعب الامريكي ذاته. وهي الان تصطدم في محاولة الانقلاب بعقبات كثيرة.

كما ان حل حلف وارسو، وزوال ما كان يسمى بالتهديد الشيوعي، زود المقترحات السوفييتية لحفظ أمن الخليج وحل نزاعات الشرق الاوسط بقوى زادت من المصاعب لتعثر مخطط اخراج الحلف الامني الامريكي الجديد.

والمراقب لما يجري في العالم ولتناقض التصريحات الامريكية ذاتها، يمكنه ان يرى بوضوح ان محاولات واشنطن للالتفاف على الشرعية الدولية، وقولبة معاييرها حسب مقاييس المصالح الامريكية، هي محاولات غير مضمونة النجاح في نهاية المطاف.

وهكذا فلسنا محصورين بين خيار البقاء وحيدين على الرصيف او القفز ولو على سلم عربة الشحن في القطار الامريكي، خيارنا واضح وهو الصعود الى قطار الشرعية الدولية والتوقف عن بث التلميحات والاشارات الى المسار المصري، والتمسك الحازم بمبادرة السلام الفلسطينية وتجنيب انفسنا حرج النفي والنفي المضاد لتصريحات صدرت عن هذه الجهة او تلك سواء كانت رسمية او غير رسمية.

●● السماح للاطباء خارج المستشفيات بتجديد وصفة «اي. زد. تي» ضد الايدز

● باريس ـ ذكر وزير الصحة الفرنسي، برونو دوريو، انه بات بإمكان «الاطباء المعالجين» خارج المستشفيات وهم من الاطباء العامين تجديد وصفة دواء «اي.زد.تي» المستخدم في علاج تناذر قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز».

فحتى وقت قريب كان باستطاعة اطباء المستشفيات فقط وصف هذا الدواء سواء بالنسبة للمرة الاولى او لمتابعة العلاج. الا ان توزيع هذا الدواء لا يزال يقتصر على صيدليات المستشفيات.

ويؤكد العلماء ان تجاربهم اجريت في المختبر فقط ولم تجرب بعد على الانسان.

وقد قام باحثون من نيويورك ميديكال كولدج في فاهالا (نيويورك). وجامعة روكفلر بتجاربهم على خضاب مخلق بسبب سمية الخضاب الطبيعي. ويستخدم الخضاب المخلق تجريبيا لمعالجة اليرقان لدى الرضع. وقد نشرت هذه الابحاث في العدد الاخير من مجلة «ذي بروسيدنغ اوف ذي ناشيونال اكاديمي اوف سيانسز».

الأسبيرين يقلل من مخاطر الذبحة القلبية

● ذكر اطباء امريكيون اخصائيون في القلب، ان تناول الاسبيرين بعد الاصابة بأول ذبحة صدرية يمكنه خفض مخاطر الانتكاس بنسبة ٢٥٪.

ونصح هؤلاء الأطباء باستخدام هذا الدواء على نطاق واسع بشكل يمكنه ان ينقذ حياة جزء من عشرة ملايين امريكي اصيبوا بذبحة قلبية.

وقال الطبيب ريتشارد بيتو الذي قام بالأبحاث التي اثبتت فاعلية الاسبيرين والتي قدمها امام المؤتمر السنوي لأطباء القلب في ولاية اطلنطا أن المشكلة هي في ان هذا الدواء رخيص الثمن لدرجة انه لا يؤخذ على محمل الجد.

وأفادت الابحاث التي قام بها بيتو والتي استندت الى منتي دراسة شملت مئة الف مريض ان تعاطي نصف حبة من الاسبيرين يوميا يمكنه ان ينقذ حياة عشرة الاف امريكي في السنة.

●● طرائف علمية ●●




● هناك من يدعي بأن الكون يحتوي على الكثير من المسببات غير الايجابية التي تؤثر على الجسم بصورة سلبية. هذا الأمر ليس بجديد.. والجديد ان هناك من يعرف كيفية ابعاد هذه التأثيرات.

الطريقة سهلة جدا.. خذ عددا من قطع البلور والكريستال وبقايا لقطع سقطت من «الثريات»، ضعها على جسمك وانتظر عدة ساعات فقط وستشعر بأن الكل تلاشى وأن لا أثر بعد لتلك التأثيرات الكونية. من ناحية اخرى فالنوم الهادئ، والكافي للجسم يساعد ايضا على ابعاد بعض التأثيرات السلبية واحيانا يحولها الى تأثيرات ايجابية.

كيف تقف/ ين على رجليك دون أن تتعب/ ي ظهرك؟!

● تجميع: الدكتور جابر خوري ●

● لمنع أي توتر او الم في حياتك اليومية باستطاعتك ان تستعمل/ي جسمك بصورة صحيحة قبل ان تشعر/ي بالتعب.

١ ـ ان استعمال مسند الرجل يمنع اعوجاج الظهر.

غير صحيح | صحيح

٢ ـ أثن/ ي الركبة ومفصل الرجل العلوي ولا تثن/ ي ظهرك.

غير صحيح | صحيح

٣ ـ أحمل/ي أشياء قريبة من جسمك.

غير صحيح | صحيح

٤ ـ لا تتكيء/ئي ابدا اذا لم تثن/ ي الركبتين.

غير صحيح | صحيح

٥ ـ أ ـ

٥ ـ أ ـ انتصاب غير صحيح. الظهر العلوي محدب، الظهر السفلي مقوس والبطن الى الامام.

٥ ـ ب ـ انتصابة صحيحة.. الظهر السفلي مستو او بصورة قوس، والظهر العلوي غير محدوب.

٦ ـ أ ـ غير صحيح.. انظر/ي كيف انه في وضع متوتر فان الحوض يتجه الى الامام ومقدمة الرأس خارج مستوى الجسم. الاضلاع تضغط على الاعضاء البطنية من الاعلى.

٦ ـ ب ـ صحيح.. في وضع صحيح مقدمة الرأس الى الداخل. الرأس الى الاعلى والحوض مستو.

الضغط النفسي والمعدة..

● دلت البحوث الطبية على ان الضغوط النفسية وارتفاع ضغط الدم والارهاق النفسي والعصبي اما ان تزيد من حموضة المعدة او تضعف جدار المعدة للحموضة حتى العادية. ولذلك، يشعر الكثيرون بأوجاع في المعدة بعد الصراع او التوتر الشديد..

جاء فصل الربيع وجاءت امراضه

الرمد الربيعي في العيون

* د. عادل بربارة من عكا يطلع قراء «الاتحاد» على احد الامراض المنتشرة في بلادنا ومنطقتنا، في فصل الربيع وحول السبل الافضل للتعامل معه ومعالجته *

● احد الامراض الذي يبدأ في الانتشار مع حلول فصل الربيع، اي مع حلول الدفء والحرارة، هو مرض الرمد الربيعي الذي يصيب العيون. ولا شك في ان العديد من القراء المصابين بحساسية الرمد الربيعي قد بدأوا يشعرون به مع دخول فصل الربيع في هذا الاسبوع.

لمعرفة المزيد من هذا المرض التقينا الدكتور عادل بربارة، اخصائي طب وجراحة العيون، مسؤول قسم علاج العيون بأشعة «ليزر» في عيادة الراهبات في عكا.

● لماذا رمد ولماذا ربيعي؟!

د. بربارة: الرمد يعني ظهور حبوب على المعطف الخارجي للعين المعروف بالملتحمة تغطي حبة العين والجفون من الداخل فوق منطقة البياض، وهذا يؤدي الى التهابات ناتجة عن حساسية غير معروفة اسبابها حتى الان. وربيعي لان اعراض هذا المرض تظهر في فصل الربيع وتستمر حتى منتصف فصل الخريف.

● ما هي عوارض «الرمد الربيعي»؟!

د. بربارة: حكة في العينين، احمرار، ترميش بسرعة، افرازات مخاطية، وهذه أعراض خفيفة. اما في الحالات الصعبة، فلا يستطيع المريض فتح عينيه، خاصة في الضوء، ليس هذا فحسب بل ان هناك أطفالا يستيقظون في الصباح ولا يستطيعون فتح عيونهم ويحسون بأن في داخلها رملا أو اجساما غريبة تمنعهم من ذلك. واحيانا يتطور المرض ليحدث تقرح في القرنية.

● هل ينتشر هذا المرض في كل دول العالم؟! ام أنه يقتصر على مناطق معينة؟!

د. بربارة: يكثر هذا المرض في المناطق ذات الجو المعتدل، الحار والرطب، ومنطقة الشرق الاوسط ملائمة لهذا المرض بينما يكاد يكون منعدما في المناطق الباردة. لذا لا نرى حالات «الرمد الربيعي» في فصل الشتاء البارد في بلادنا.. لان هناك علاقة بين الاصابة بالمرض ودرجة الحرارة.

● من يصيب هذا المرض؟!

د. بربارة: يصيب الاطفال من خمس سنوات فما فوق ويستمر حتى جيل ١٧ عاما ونادرا ما يستمر حتى جيل عشرين عاما.

● هل يأتي هذا المرض ضمن «لائحة» امراض حساسية الربيع؟!

د. بربارة: لا شك.. فهناك أشخاص لديهم حساسية من لقاح الازهار، لكن لحساسية «الملتحمة» ـ الرمد الربيعي ـ كيانا منفصلا عن باقي الحساسيات.

● هل للوراثة دور في هذا المرض؟!

د. بربارة: لا يوجد شيء لا علاقة له بالوراثة.

● ما هي أخطاره؟!

د. بربارة: بشكل عام لا يوجد خطر اذا ما ترك هذا المرض دون علاج. واجمالا كل الاطفال يشفون منه دون ان يترك في عيونهم اي أثر. لكن هناك قسما من الاطفال يتطور عندهم المرض في جيل لاحق وتأخذ القرنية عندهم الشكل المخروطي. هذا يولد ضعفا في النظر بصورة تدريجية. ولا تفيد النظارة الطبية في منعه. فيحتاجون الى العدسات اللاصقة المتنفسة التي تساعد في تمرير الاكسجين للقرنية. واحيانا لا يحتملون حتى العدسات فتكون الامكانية اما بإخاطة العدسة من قرنية انسان متوف او زراعة قرنية.

● ما هي نسبة المصابين في بلادنا؟!

د. بربارة: لا توجد لدي احصائيات.. لكنني استطيع القول بأن هذا المرض منتشر في بلادنا.

● هل يعتبر «الرمد الربيعي» مرضا معديا؟!

د. بربارة: هذا المرض غير معد. لكن من المفضل ان تكون لدى المصاب ادوات النظافة الخاصة به.

● وما هي طرق الوقاية؟!

د. بربارة: من هذا المرض لا توجد وقاية لاننا لا نستطيع منعه، لكن يجب عدم تعريض المصاب الى أشعة الشمس.

● ما هي طرق العلاج؟!

د. بربارة: أهم شيء في العلاج تعريف الاهل على هذا المرض، الذي يأتي ضمن الحالات المزمنة. فهو ليس مرضا خطيرا ففي النهاية سيشفى ابنهم منه. غالبا نستعمل في هذه الحالات ما يسمى «بالكورتوزون» وهو علاج ذو حدين، لانه من ناحية يساعد في كبت اعراض المرض، ومن ناحية اخرى يخفف من مناعة العين، بحيث تحدث مضاعفات مثل الاصابة بفيروس «الهربيس» وهذا يشكل خطرا على القرنية.

كما ان هذا العلاج يرفع ضغط العين. لذا من المفضل متابعة العلاج لدى طبيب واحد. فالثقة بما يقوم به الطبيب امر هام جدا. ايضا يوجد دواء جديد يعمل على منع الحساسية يعطى في اوائل شهر آذار، لا توجد له مضاعفات، لكنه احيانا لا يكفي العلاج وحده. فنكون بحاجة الى اضافة «الكورتوزون».

وهنا اريد ان احذر من الاستعمال غير الصحيح «للكورتوزون». فهناك اطباء عموميون وصيادلة يعطون قطرات «كورتوزون» للمرضى، عمليا اعطاء هذا الدواء دون اجراء الفحص المجهري للعين هو عمل خاطئ. فاحيانا تكون القرنية مصابة بالتقرح الامر الذي يمنع فيه اعطاء «كورتوزون».

أزياء/ بإشراف: غصوب سرحان

جان لوي شيرير.. والشرق


LESAGE

● حين يكون الشرق مصدر الهام وايحاء للمصممين فان موديلاتهم تأخذ في الحال طابعا غنيا بالالوان والقصات المختلفة وتصبح بهيجة وتبعث الانشراح في الصدر.

جان لوي شيرار مصمم فرنسي كان احد المصممين الذين كرسوا من كثير جهدهم وحواسهم للتعامل مع عناصر الشرق في أزيائهم. فتارة كان العرب مصدر الهامه واخرى اليابانيون ومرة اخرى الهنود والصينيون. وهو عادة يضفي على الأصل لمسات باريسية بحتة تجعل الزي غنيا وجميلا لتلبسه ساهرات باريس.

ونرى في الصورة احد موديلاته المركب من جيليه من اللوساج (تطريز الخرز والخيوط الذهبية) وتونيكا من اللامية (القماش يلمع) وبنطلون من الجاكارد الجميل.

طبعا لا يمكن اهمال تلك العمامة المزينة بالريش..

بقي ان نشير الى ان عارضة الازياء هي العارضة العربية الصومالية «خديجة».

ردا على دعاة منع المرأة من المشاركة في يوم الارض:

ساحة المعركة.. أشرف موقع!

● في الوقت الذي تنادي فيه كل القيادات الشعبية والحركات والاحزاب العاملة في وسطنا العربي بوحدة الصف الوطنية ويعلنون عن حرصهم على مشاركة «كل الجماهير والقوى» في نضالات شعبنا، وفي مقدمتها يوم الارض، خرجت تلك الدعوة النشاز لاستثناء المرأة واستبعادها عن ساحة الكفاح.

لم يكتف هؤلاء بالحقيقة المشينة ان دعوتهم تتناقض مع نداء الوحدة الذي يرفعونه وتظهرهم غير صادقين مع انفسهم او مع الناس. انما زعموا ان دعوتهم الجاهلية هذه انما يطلقونها بدوافع اسلامية. وهذا ادعاء غريب عن المنطق وعن الواقع التاريخي ايضا. ولا شك في ان كل انسان صادق وعاقل يعرف ويعترف اليوم، كما بالأمس، ان التاريخ الاسلامي شهد دورا مشرفا للمرأة، ومشاركتها في حياة البلاد السياسية والاجتماعية. بل وحتى في الحروب، خصوصا في زمن الرسول العربي الكريم (صلعم) صاحب مبدأ «الناس سواسية كأسنان المشط». لقد جاءت رسالة الاسلام، ضمن ما جاءت به لتحرير المرأة من الكثير الكثير من قيود الجاهلية الظلامية. وبذلك فتح الطريق امام استمرار نضال المرأة من اجل التحرر الشامل والمساواة.

واننا اليوم في نهاية القرن العشرين. العالم يشهد تقدما مذهلا في كل مجالات الحياة. الشعوب التي كسرت قيود التخلف تنهض في ورشات البناء والتعمير، والصناعة والتطوير، والثقافة والتنوير.. المرأة الى جانب الرجل. فهي البرلمانية والوزيرة والطبيبة والمعلمة والمربية والمهندسة والكاتبة والشاعرة والرياضية والعاملة والمديرة والنقابية.

وفي شرقنا الحبيب، مهد الحضارة الانسانية وحيث لعبت المرأة دورا عظيما في التقدم، ادت سنين الاحتلال وعهد الانحطاط الى تراجع كبير فيما حققه المجتمع كله، والمرأة بضمنه، من مكاسب. ومع ان العقود الاخيرة شهدت نهضة كبرى في كل مجالات حياة شعبنا، نرى اليوم من يحاول ان يعود بالمجتمع الى الوراء. واختيار المرأة ضحية اولى ليس صدفة بل علامة مميزة لقوى الظلام تلك.

ان اولئك انفسهم الذين يموتون غيظا، عندما يرون المرأة الفلسطينية تشارك في الانتفاضة البطولية، ويريدون لها ان تكون مرمية في البيت كقطعة اثاث او ماكنة انجاب لا حول لها ولا قوة. وهم يقفون بهذا في صف واحد مع امراء السعودية (حلفاء بوش!!).

وهم ينتمون الى المدرسة نفسها التي ينتمي اليها المطالبون بإبعاد المرأة عن نضالات يوم الارض.

لهؤلاء نقول: القافلة تسير.

فالمرأة العربية الفلسطينية في اسرائيل لن تقبل بأي حال من الاحوال ان تدخل الى القن، وهي ترى سالبي الارض ينهبون لقمة عيش اطفالها لن تقبل بأن تنزوي وراء الباب خائفة جبانة.. عندما يكون شعبها يناضل في الشارع. لن تقبل بأن يقرر لها احد ان لا تخرج الى الشارع وتكافح بشرف.

المرأة العربية الفلسطينية في اسرائيل مثلها مثل الرجل، مكانها في ساحة المعركة. اشرف موقع واصدق طريق.

(المحررة)

للانتعاش

مثلج الاناناس والكريب فروت

● علبة اناناس وسائلها.
● ثلاثة ارباع كوب من عصير الكريب فروت.
● ٣ مكعبات من الثلج.

تخلطها بسرعة كبيرة في الخلاطة الى ان يصبح المزيج ناعما وتذوب المكعبات.

بقي ان تعرفي ان كل كوب من هذا العصير يحتوي على ٣٥ ميليغراما من فيتامين «ب».

جنون جراحة التجميل

● يزداد اقبال الناس، والنساء بنوع خاص على جراحة التجميل، وفي احصاء عن عدد الذين يخضعون لعمليات التجميل المختلفة في الولايات المتحدة في كل يوم تبين ان:

● ١٨٣ عملية رفع الوجه تجرى يوميا، ١٨ منها اجريت لرجال و ١٦٥ لامرأة.
● ٢٢٥ عملية تجميل الأنف، ٥٦ رجلا و ١٦٩ امرأة.
● ٤٧ امرأة يطلبن رفع الثدي.
● ٢٥٦ امرأة يطلبن زيادة حجم الثدي.

(عن مجلة «حياتك»)

سرطان عنق الرحم..

* .. هذا المرض ايضا، يمكن الشفاء منه اذا تم اكتشافه في وقت مناسب. وهو أمر ممكن اذا اهتمت المرأة بنفسها وقامت بإجراء الفحص الضروري مرة في السنة. وهذا الفحص سهل وبسيط.. لكن من شأنه ان ينقذ حياة صاحبته *

● بقلم: د. الياس عبد الله خوري ـ كفرياسيف ●

● الامراض السرطانية التي يصاب بها عنق الرحم تشكل في مجتمعنا (ولأسباب غير معروفة بالكامل) بالمقارنة مع المجتمعات الغربية نسبة صغيرة من السرطانات التي تهاجم الاعضاء التناسلية النسائية الاخرى وأقصد بهذا المبيض وجسم الرحم.

ان في كل الامراض السرطانية ثمة مراحل لتغيرات معينة في الخلايا والانسجة لاعضاء الجسم المختلفة. وقسم كبير من هذه التغيرات يؤدي في النهاية الى الاصابة بالسرطان الخبيث لا محالة. وبالنسبة لعنق الرحم فان الورم السرطاني فيه يتكون عادة في المنطقة الفاصلة بين الجزء الخارجي والداخلي له، وفي هذه المنطقة يمكن بواسطة المجهر فقط رؤية الاختلاف في مبنى الغطاء النسيجي للجزئين، فهو في الخارج غشاء مسطح وفي الداخل غشاء اسطواني. ان هذه المنطقة الفاصلة تتواجد لدى النساء صغيرات السن اكثر في الاجزاء الخارجية من عنق الرحم ولكنها تأخذ ومع التقدم في السن بالانتقال الى الداخل حيث تكبر مساحة الغشاء المسطح على حساب الغشاء الاسطواني الداخلي. بعض هذه التغيرات مضافة اليها تغيرات خلوية وتضخمات وانقسامات غير طبيعية تعتبر مراحل اولية لسرطان عنق الرحم وان لم تشخص وتعالج فستتحول عاجلا أم آجلا الى ورم خبيث تصعب او تستحيل معالجته والشفاء منه كليا.

هناك عوامل ومؤثرات يعتقد انها تزيد من نسبة خطورة الاصابة في سرطان عنق الرحم ومنها نذكر مثلا الانجاب قبل بلوغ سن العشرين عاما، تعدد الولادات، ممارسة العلاقة الجنسية في سن مبكرة، تعدد الازواج، قلة النظافة والوقاية وفيروسات معينة كفيروس الهيربيس المعروف للكثيرين. كما تكثر حالات انتشار سرطان عنق الرحم عند النساء المتزوجات من رجال لم تجر لهم عملية الختان (الطهور).

ينقسم سرطان عنق الرحم الى خمس مراحل حسب تطوره: المرحلة «الصفر» وهي عبارة عن تغيرات في داخل الغشاء النسيجي وتبدأ الاصابة بها بين الاعمار ٢٠ ـ ٢٥ عاما. المرحلة الاولى واكثر النساء تعرضا لها هن هؤلاء المتراوحة اعمارهن بين ٤٠ و ٥٠ عاما وفيها يكون الورم موجودا في عنق الرحم فقط. اما المرحلة الثانية وفيها يصيب الورم السرطاني اعضاء مجاورة كالجزء العلوي للمهبل مثلا فتتعرض له النساء في سن الـ ٥٥ عاما خاصة. في المرحلة الثالثة يتم العثور على ورم سرطاني قد خرج من حدود الحوض ووصل الى الامعاء المستقيمة او القسم السفلي من المهبل. اما اكثر المراحل تطورا وخطورة فهي الرابعة والتي يكون الورم فيها قد اصاب الامعاء المستقيمة، المثانة وغيرها ، او ادى الى اصابة اعضاء بعيدة كالرئتين، الكبد والعظام عن طريق الدم او السوائل اللمفاوية.

سوف نتطرق هنا باختصار للاعراض المختلفة للاصابة بهذا المرض الخبيث واهمها: افرازات مهبلية صفراء مائلة الى البني وذات رائحة قوية. كما يمكن ايضا ظهور نزيف مهبلي خفيف في اوقات مختلفة وخاصة بعد تنظيف المهبل او بعد الجماع. اما اذا تطور الورم وكبر اكثر وضغط من الخارج او اصاب اعضاء مجاورة كالمثانة او الامعاء المستقيمة فيؤدي الى مشاكل في التبويل او الافراز ويكون عندها في مرحلة متطورة يصعب علاجها. لذلك فان الاهمية القصوى والهدف مما نكتبه هنا هو اطلاع النساء على وجود مراحل ما قبل السرطان والتي لا تؤدي الى اي اعراض جسمانية تحفز المرأة لمراجعة الطبيب والتي ان اكتشفت فيمكن علاجها والتخلص منها ابدا. ولكنها للأسف تشخص في معظم الاحيان بطريق الصدفة لدى فحص عند الطبيب النسائي بسبب العقم او الحمل. الاهمية هنا هي تشجيع نسائنا للقيام بفحوصات روتينية وقائية. فالطبيب المعالج يرسل المصابة الى عيادة خاصة للفحص بالمنظار واخذ العينات الخلوية والنسيجية وطرق اخرى لاكتشاف عوارض بدء مرض سرطان عنق الرحم ومعالجتها. ففي رأينا يتوجب على كل امرأة متزوجة ان تقوم بفحص كهذا مرة واحدة سنويا وهو فحص سهل جدا لا يسبب للمرأة اي ضرر بل بالعكس يمكنها من الاطمئنان على حالتها الصحية والتخلص من مشكلة صغيرة ان تواجدت، بدل الاصابة بمرض خبيث يصعب علاجه.

لا بد هنا من الذكر ان ثمة طرق للعلاج، ولكن نجاحها يتعلق بمرحلة تطور الورم. وهي: ١ ـ الجراحة وفيها يتم استئصال الورم وابعاد الانسجة واجزاء من الاعضاء المجاورة المصابة. ٢ ـ الاشعة حيث يتم ادخال وعاء صغير يحتوي على عناصر مشعة الى داخل المهبل، وقد تمت في السنوات الاخيرة تطورات هائلة على نوعية الاشعاع وكميته وكيفية تخفيف ضرره على الأعضاء المجاورة السليمة. ٣ ـ وهي الطريقة الانجع وبها يتم الربط بين الجراحة والاشعة معا. اما بالنسبة لنتائج العلاج فهي تتعلق بالدرجة الاولى بالمرحلة التي يكتشف فيها المرض ويباشر بعلاجه. فنسبة النجاح في المرحلة الصفر هي ١٠٠٪ وفي المرحلة الاولى من ٧٥ ـ ٩٥٪ اما المراحل الثانية والثالثة فنجاح العلاج فيها يتراوح بين ٦٠ ـ ٧٥٪ و ٢٥ ـ ٣٠٪ على التوالي. اما اكثر المراحل المؤدية الى نسبة ضئيلة جدا للنجاح فهي الرابعة حيث يتم شفاء ١٠٪ على الاكثر من النساء المصابات. وهنا يجدر الذكر ان التعريف الطبي للشفاء من اي مرض سرطاني هو عدم ظهور المرض ثانية لمدة خمس سنوات.

●● الكاتب هو خريج جامعة هامبورغ في المانيا والعامل حاليا في قسم النساء التابع للمستشفى الفرنسي في الناصرة

غطاء لعلبة المحارم الورقية ـ الكلينكس

● اعداد: نسائم عباس ●

● المواد: فرو، ابرة، خيطان، دبابيس، قماش لباد، عيون ـ أو ازرار ـ لعمل الملامح.

● الطريقة: قصي قطعة فرو مستطيلة قياسها يساوي طول العلبة وعرضها + الجوانب.

● قصي مثلثات صغيرة من زوايا المستطيل والحقي أطراف هذه المثلثات بالخياطة.

● قومي بعمل رأس وذيل.

● الرأس ـ قصي دائرتين وثبتيها بالخياطة واملأيها بالحشوة، ثبتي العينين والفم، خيطي الرأس في مقدمة الغطاء، والذيل من الطرف الآخر.

● افتحي بسكين كرتون الفتحة المعدة لاخراج المحارم.

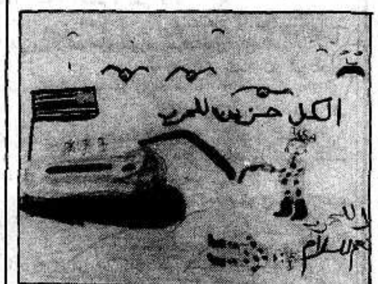
● يمكنك خياطة شريطين مطاطين بطرفي الغطاء من أسفل.



كل عام وانتم بخير
العمل الرائد
أول مركز احصاء وابحاث من نوعه لتطوير
المشاريع الاقتصادية والاجتماعية في الوسط العربي
تهنئ جميع المحتفلين بعيد الفصح المجيد
وسائر ابناء شعبنا
٠٤/٦٤١٥٣٥
مكتب العمل الرائد - حيفا - هرتسل ٤
يهنئون بعيد الفصح المجيد
كهرباء الناصرة
اشغال وتجارة م.ض.
بناء خزائن كهرباء
الناصرة - قرب العين ٥٦٥٩٨٠ - ٠٦/٥٧٩١٠٢
صياغة ومجوهرات ابو فادي
لصاحبها جواد ابو احمد
الناصرة - السوق
كراج طنوس
لسيارات ديهاتسو - تصليح سيارات
فولكسفاجن وداودي
الناصرة - قرب الملعب البلدي
ت ٥٧٢٠٥٧ - ٥٥٦٠٥٧ /٠٦
قاعة ومحلات الشريف
احدث قاعات الافراح بالشمال
يافة الناصرة ت ٠٦/٥٧٧١٠٦
راديو الجليل
بإدارة: شوقي مزبر
تسويق جميع انواع الادوات الكهربائية
الناصرة - العين ت ٠٦/٥٥٤٦٢٤
سوبرماركت بشارة شمشوم
كل ما تحتاجونه تحت سقف واحد
مواد غذائية - مشروبات روحية وخفيفة
مواد تنظيف وهدايا
الناصرة - شارع الناصرة - يافه ٠٦/٥٧٦٧٦٣
الكترونيكا
عوني مرجية
تصليح تلفزيونات ومسجلات وغيرها..!
الناصرة - مركز الجليل التجاري ت ٠٦/٥٧٩٧٤٩
حسام فخري حسن
تجارة عامة - جملة ومفرق
شارع اكسال
الناصرة ت ٥٥٩٤٦١ - ٠٦/٥٦٢٢١٧
صندوق المرضى
"مكابي"
الوكيل في الوسط العربي نقولا جرجورة
الناصرة - المركز ٠٦/٥٧١٣٦٨
مطعم الصداقة
اشهى المأكولات الشرقية والسلطات الطازجة
بعرمتيا
الناصرة - بيت الصداقة
قاعة الدر
بإدارة جان مزاوي
درة قاعات الافراح في الشمال
الناصرة ت ٠٦/٥٦٥٧٢٨
منجرة محمد شراره
جميع انواع الموبيليات والمنجور
الناصرة - قرب البلدية ٥٧٧٧٩٣ - ٥٧٩٨١٢
مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات والكتب
الناصرة
٠٦/٥٥٤١٢٥
Sinmar
سنمار
اول واكبر شركة عربية لتسويق الكمبيوتر
الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف
لتسويق الكمبيوتر العلمي
الناصرة - قرب مسجد السلام
٥٧٨٠٥٥ - ٠٦/٥٧٠١٧٢

خلال فترة الحرب وما بعدها

من رسومات اطفالنا



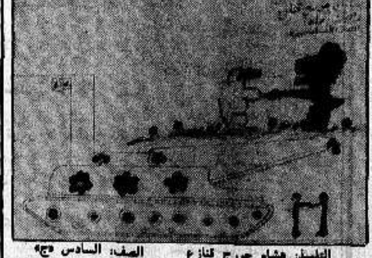
التلميذ: شهاب زبيدات الصف: الثامن المدينة: الناصرة



التلميذة: جانة موريس شلبي الصف: السادس «ب» المدينة: الناصرة



التلميذ: كيان سميح بلال الصف: السادس «ب» المدينة: الناصرة



التلميذ: هشام جورج قنازع الصف: السادس «ج» المدينة: الناصرة

لغة المسيح ما زالت حية في قرية معلولا السورية

●معلولا (سوريا) - و.ص.ف - من ماجدة ابو فاضل - لقد ترجم الانجيل المقدس الى كل لغات العالم تقريبا. ومع ان اللغة الارامية التي كان السيد المسيح ينطق بها تعتبر من اللغات الميتة الا ان بضعة الاف ما زالوا يتكلمونها وبخاصة في قرية معلولا السورية.

وقال ابراهيم قوبا، وهو استاذ كيمياء في دمشق جاء يمضي عطلة نهاية الاسبوع في قريته على بعد خمسين كيلومترا شمال العاصمة «لا يستطيع احد ان يقرأ او يكتب الارامية لعدم وجود ابجدية ارامية».

والى جانب سكان معلولا ، الذين يبلغ عددهم ستة الاف شخص، يتكلم سكان ثلاث قرى مجاورة اخرى هي جباعدين وعين التينة وجبة وستة الاف مهاجر اصولهم في هذه المنطقة باللغة الارامية.

ولم يبق اي اثر مكتوب للغة الارامية، وهي لغة سامية مثل اللغات العربية والسريانية والعبرية. واكدت الحجة ايمان حنا، وهي راهبة في «دير القديسة تقلا للروم الارثوذكس ان «كل ما كتب احرق في عهد الاستعمار الفرنسي» مشيرة بذلك الى الانتداب الفرنسي على سوريا من ١٩٢٠ الى ١٩٤٤.

وقد بني هذا الدير، وهو من اقدم اديرة العالم، ويقع على المرتفعات المطلة على معلولا في جبال القلمون، في القرن الاول الميلادي. وكانت القديسة تقلا احدى تلامذة القديس بطرس.

وقالت الراهبة ان اللغة الارامية التي كانت محكية في الايام الاولى للمسيحية استمرت بفضل توارثها شفهيا، لكن التعليم باللغة العربية هو السائد في المدارس.

وتشتهر معلولا بعيد الصليب الذي يحتفل به كل عام، فيشعل سكان القرية نار الفرح على المرتفعات المحيطة بقريتهم ويرقصون على قرع الطبول.

ويحيط بالقرية كهوف لجأ اليها المسيحيون الاوائل عندما كانوا يختبئون من الرومان، والمنطقة غنية بالاثار الدفينة.

وقال ابراهيم قوبا: «اذكر انه عندما كنا اطفالا كنا نلعب بقطع زجاجية وحجارة من الوادي نرميها وكنا نعتقد انها حصى ملونة». واضاف: «لم اع الا بعد وقت طويل انها ليست الا قطعا من الفسيفساء».

وقال: «على الارجح توجد تحت القرية طبقات عديدة من مختلف الحضارات مثل دمشق».

ولكن لم يتخذ الا القليل من الاجراءات لتشجيع زيارة المواقع الاثرية والدينية في المنطقة التي تشكو من الفقر.

وتركت سنوات عدة من الجفاف بصماتها بحيث لم يبق الا بضع بقع خضراء على الجبل الاجرد بعد ان كانت اراضي خصبة في الماضي. واختار عدد كبير من سكان معلولا ان يقيموا في دمشق بينما هاجر اخرون الى الولايات المتحدة والبرازيل في العشرينات.

وبما ان زوار القرية لا يفهمون لغة الحديث الارامية فقد علقت لافتة على مقهى القرية الوحيد كتب عليها بلغة انكليزية رديئة «اهلا بكم في مقهانا».

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٦٩) ● ● ●

● اعداد: عصمان وشهناز حجير - حيفا ●



افقي:

١ - الشريفة (معكوسة)
٢ - من بقوليات بلادنا
٣ - جواب - درج - وضع خلسة
٤ - سرور - اوشاف (معكوسة)
٥ - من المعادن - قرية عربية (معكوسة)
٦ - من المشروبات (معكوسة) - اداة نسيج (معكوسة)
٧ - تشاهد (مجزومة) - مجموعة طيور - والد
٨ - مجمع مياه
٩ - قرية عربية

عمودي:

١ - من بقوليات بلادنا
٢ - من بقوليات بلادنا
٣ - مصيدة - من الاشجار (معكوسة) - حرف عطف
٤ - جف - رقص في العرس
٥ - فرقة عسكرية - ارغب
٦ - دعا - عكس جري
٧ - خاصته - القطار - عدم
٨ - نهر أوروبي
٩ - من فواكه بلادنا

حل لغز رقم (٢٦٨)

افقي:

١ - نخيل - امام
٢ - جين - رجع
٣ - حل - بلف - لي
٤ - جربوع
٥ - الازهار
٦ - يقامر
٧ - بن - بار - او
٨ - يبس - نحج
٩ - ليل - يونس

عمودي:

١ - نحمي - سبيل
٢ - خيل - نبي
٣ - بن - بلي - سل
٤ - براقب
٥ - الجزائر
٦ - قيه - مر
٧ - مر - وار - جو
٨ - ابل - امن
٩ - معين - تونس

على الشاشة الصغيرة

● الجمعة ١٩٩١/٣/٢٩ ●

١٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ - «حب كما يجب»
١٧،٢٠ - الفيلم العربي
١٩،١٥ - اخبار (بالانجليزية)
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - برنامج ديني يهودي
٢٠،٣٠ - أخبار (بالعبرية)
٢٠،٤٥ - برنامج ديني بمناسبة عشية عيد الفصح لدى اليهود
٢١،٠٥ - الحان عبرية
٢٢،٢٥ - الفيلم الكوميدي «كوكونه»
٠٠،٣٠ - اخبار
٠٠،٣٥ - «عميل سري» مسلسل امريكي

● السبت ١٩٩١/٣/٣٠ ●

١٦،٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٠٢ - الفيلم الاجنبي «لمن قرعت الاجراس»
١٨،١٠ - «عالم آخر» مسلسل
١٨،٣٥ - «مجلة التلفزيون»
١٩،٠٠ - استعراض برامج
١٩،١٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - رياضة
٢٠،٣٠ - برنامج خاص بعيد الفصح لدى اليهود
٢١،٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢١،٥٠ - «حياة كهذه»
٢٢،٢٠ - اخبار
٢٢،٢٥ - الفيلم الاجنبي «الوسيطه»

● الاحد ١٩٩١/٣/٣١ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - جزيرة رمضان
١٨،٤٥ - الجديدات والاختراعات
١٩،٠٠ - «الاسبوع في ساعته»
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ - الملحق الرياضي
٢٠،٣٠ - «بون الكراسي»
٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٧ - «سلالة»
٢٢،٢٥ - برنامج ثقافي فني
٢٣،٠٠ - مسلسل انكليزي
٢٤،٠٠ - اخبار
٠٠،١٠ - كرة سلة من الـ «ان. بي. ايه»

سعود الأسدي

اللزوميات العشر

١ ـ حزني عظيم

حزني عظيم، لو انَّ الحزن يرمُقني
لكان من هول حزني صاحَ: وآحزَني
ولو غدتْ أدمعي سيلاً لأغرقني
وطاف بي موجُه في الوَهْدِ والحُزَنِ[1]
قد سافني[2] اليأسُ حتى صِرْتُ أيأسَ من
سيفٍ تلقّاه سيفاً سيفُ ذي يَزَنِ
فَزِنْ جبالاً بحُزني إن أردتَ لهُ
وزناً، وإلا فلا تتعبْ ولا تَزِنِ

١ـ الحُزَن: جمع حُزْنة ما ارتفع وغلُظ من الأرض.
٢ ـ سافني: ضربني بالسيف.

٢ ـ البطَّة المعشوقة..

يا بطَّةً في خليجِ الزيت عائمةً
آلامُ نفسِك زادت مُهجتي ألما
فلتأمني، ولتعيشي العمرَ سالمةً
ولتغنمي، يغنمُ الأيامَ من سَلِما
الغربِ أعلامُهُ باتَتْ منكَّسةً
عليكِ، والكون في تنكيسها عَلِما
لكنْ شعبا يعاني الذبحَ ما علِمُوا
بذبحِهِ، ولِذا ما نكّسوا عَلَما
برغم ذا فاذكري بالخيرِ فضلَهُمْ
فِعْلاً، فمن ينسَ ذا فضلٍ فقد ظَلَما
ولتمسحي الدمعَ، كي لا تخْجلي أحداً
فرُبَّ دمعٍ جرى من بطَّةٍ كَلَما[1]
وبشّري البطَّ في شطِّ بذي سَلَمٍ[2]
فالغربُ قد هبَّ يحمي البطَّ والسَلَما[3]
والشرقُ في «ظلمةٍ» والغربُ غايتُهُ
يا بطَّةَ الشرقِ أن يحمي لنا الظُلَما
وفي الطبيعة كنزٌ والكنوزُ لهُمْ
لا تسأليهمْ علامَ الأمرُ؟! فيمَ؟ لِما
فالشطُّ شطُّهمُ، والبطُّ بطُّهمُ
والنفط نفطهُمْ، ولتشهدي الزُّلما
مُفتيهمُ أصدرَ الفتوى وكاهنهم
صلّى وصامَ، وزار البيتَ واستلما[4]
فلتجْمعي البطَّ يقرا الخطَّ إذْ كتبوا
فالبطُّ يفهمُ ما لا تفهَمُ العُلَما
والبطُّ يعشقُهُ كلُّ الألى عرَفوا
فيه مفاتنَهُ من سُمرةٍ وَلَمى[5]
وأنتِ محظوظةٌ فلترقُصي طرباً
شُهرتِ حتى غدوتِ النارَ والعَلَما[6]
ولتحلمي مثلنا، فالبطُّ يجمعهُ
بالشرق أحلامهُ طوبى لمن حلما

١ ـ كلَم: جرح.
٢ ـ ذو سَلَم: إسم موضع في جزيرة العرب.
٣ ـ السَلَم: شجر له شوك ينبت في الصحراء.
٤ ـ استلم: زار البيت الحرام وتمسَّح بجداره أو قبَّلهُ تبرُّكاً به.
٥ ـ اللمى: مثلثة اللام سُمرة في الشفتين والصفة ألمى والمؤنث لمياء.
٦ ـ العلم: الجبل، وفي الأمثال: أشهرُ من نار على علم.

٣ ـ كتاكيت الكويت

الكوتُ حِصْنٌ، وفي التصغير تعرفُهُ
فهو الكويتُ، وفي تكبيره كُوْتُ
فيه كتاكيتُ[1] (صبّاحٍ) وقد كبروا
صاروا ديوكاً، وما في القومِ كُتكوتُ
لا تنكتِ[2] الارضَ يا صبّاحُ مفتكراً
فإنْ بُرْداً على كِتْفيك منكوتُ[3]
واضحكْ بعبِّك لن تلقى معارضةً
فهُم سكوتٌ، وسعدٌ عنه مسكوتُ

١ ـ كتاكيت: صغار فراخ الدجاج أو الصيصان.
٢ ـ نكت الأرض: نكشها بعود من حيرة وتفكر.
٣ ـ منكوت: مُلقى.

٤ ـ سعد: هو سعد العبد الله الصبّاح أمير كويتي ضخم الجثة كبير الرأس عظيم الشفتين وهو الحاكم العسكري للكويت الآن وقد منع الصحافة ويعمل بأنظمة الطوارئ.

٤ ـ لمن يدانيه شك

يا دولةَ العُرْبِ في الأحلامِ قد وُجدتْ
وليسَ يوجد ما قد يجمعُ العرَبا
بغدادُ لمّا بشُهْبِ النارِ قد ضُربتْ
نادَوْا بمكةَ: يا نِعْمَ الذي ضرَبا!
لِضَرْبِ بغدادَ ذي الأعرابُ قد حشدَتْ
كتائبَ الغَرْبِ حتّى بُلّغوا الأرَبا
كأنهم من جَنيِّ التمرِ ما أكلوا
ومن فُرات النّدى ما واحدٌ شَرِبا
أخلاقُهُمْ خَرِبَتْ، أجسادهم جَرِبتْ
وكل قَطْرانِهم[1] لا يُذهبُ الجَرَبا
لمن يدانيهِ شكٌّ في خساستِهم
إنّي أقولُ: هلالُ الشكِّ قد غَرَبا

١ـ القطران: مادة نفطية يعالج بها داء الجرب، وهو مرض جلدي يصيب الانسان والحيوان، وخاصة الإبل.

٥ ـ الحربُ مدفوعة الأجرِ

الحربُ مدفوعة الأجرِ التي طلبُوا
والشّر عن وطنِ الأعراب ما دُفِعا
والنيرُ قد كان مرفوعاً وقد وضعوا
عليهمُ اليومَ ذا النيرَ الذي رُفِعا

٦ ـ اين العروبة؟!

اين العروبةُ هل ما زال يرْبِطُنا
بذيلها المرخي حبلٌ من المَسَدِ
ان كان فهدٌ بناب الغدر قطّعهُ
لربطِ أوسمةٍ في لِبْدة الأسَدِ
فالملحَ رُشّوا، ورشّوا الرُّزَّ في كرمٍ
على العريس لِتخْزَى أعينُ الحَسَدِ
وسوِّدوا[1] يا بني أُمّي شبابتَهُ
فيكمْ، وقد قيل قِدْماً: من يجِدّ يَسُدِ

سوِّدوا: إجعلوه سيِّداً.

٧ ـ نافِطٌ وعافطٌ

يا نفطُ ـ لا كنتَ ـ يا شرّاً على عَرَبٍ
أميرُهُمْ مثلُ تيس المِعْز إذ نَفَطا[1]
سمعتَ يا نفطُ بالنفّاطِ كيف أذا
سمعتَ بالملك العفّاط اذ عَفَطا[2]
من نفطِ نافِطِهِمْ، أو عفْطِ عافِطِهِمْ
لم يحْرِزِ الشعبُ ما قد يملأ السَفَطا
لكنّ مالا من النفطِ الذي شفَطوا
على المواخير في أوْرُبّةَ انشفطا
قد يسْقُطُ الفردُ حقا حين يُدْرِكُهُ
عجزٌ، ولكنْ حقُّ الشعب ما انْسَقطا

١ ـ النافط: العاطس.
٢ ـ العافط: الضارط. يُقال: ماله عافطة ولا نافطة أي لا نعجة ولا عنز كناية عن أن ليس له شيء.

٨ ـ ما فاتَ قد ماتَ

إن كانَ حظُّك بين الناس مُهتضَماً
فاركبْ بعيرَك، واقصدْ هيئةَ الأمَمِ
في الحالِ تلقَ قراراتٍ موقَّعةٍ
من دون «فيتو» وجيشاً من ذوي الهِمَم
تقودُه «الدولة العظمى» فكُنْ فرحاً
واستبشِرَنْ وارمِيَنْ بالهمِّ والغُمَم
ما فاتَ قد ماتَ من «فيتو» وسوف ترى
ما كان قبلُ بعيداً صارَ من أمَمِ[1]
فلتحْمدِ اللهَ في قومٍ لهمْ ذِمَمٌ
كانوا وما فتِئوا قوماً ذوي ذِمَمِ
شُمِّ الأنوفِ إذا لم يبصروا طَمَعاً
لكنْ إذا أبصروا يُلقون بالشَمَمِ
وذاكَ في «الدولة العظمى» وقد عُرفَتْ
بالخيرِ، فاشلخْ وعُمْ في خيرها العَمَم
حتى اذا شلَّخَتْ أنيابُ قوّتِها
جنبيك فاخرجْ وإلا صِرتَ في الرِّمَمِ[2]
يا بؤسَ ما نرتجي من عدلِ من ظلموا
وأغرقوا شرقَنا بالنارِ والحُمَمِ
لَمْلِمْ ضلوعَكَ وابعثْ على عجلٍ
نبكي ونندبُ ما في الكون من لَمَمِ[3]

١ ـ من أمَم: من قرب.
٢ ـ الرِّمَم: الحبال المقطعة والمفرد رُمّة.
٣ ـ لَمَم: طرف من جنون.

٩ ـ في العالم الحر!!

في (العامرية) لمّا أفرغتْ حُمَمٌ
أطفالُ بغدادَ في فرن اللظى ساخوا
قذائف الغربِ أوساخٌ وما فتِئت
تُلقي على روس أهل الشرق أوساخُ
في «العالم الحر» حكّام وقد نسخوا
أطروحة القمعِ حتّى قيل: نُسّاخُ
مُطفِّفون إذا اكتالوا، وقد نسخُوا[1]
حقَّ الشعوبِ فهُم في ذاك نُسّاخُ
حقُّ الشعوب جميل كيف يمسخُهُ
في هيكل الحقِّ باسم الحقِّ مُسّاخُ؟
حضارة الغرب دعوى كمْ تُكلِّفُهُمْ
دعايةً، وهمُ في ذاك رُسّاخُ

١ ـ نسخ: أبطل وألغى.

١٠ ـ مجموعُ دولاتِهمْ صِفْرٌ

يا نخلةَ الكرْخِ من بغدادَ إنَّ لنا
وَعْداً سنلقاهُ يوماً ما ببغدادِ
شُدّي العزيمة رغم الكرْبِ واتّزري
بالصبرِ واعتصمي يا أختَ شدّادِ
الضادُ في أهلها يوم الوغى صرخَتْ
هُبّوا فما عثَرَتْ إلا بأضدادِ
عُرْبٌ أعدّوا دسيساتٍ تمزّقُهم
ولم يُعدّوا لهولٍ أيَّ إعدادِ
هُمْ النبيطُ، وفي المذياع تسمعُهُمْ
كلٌّ يُغنّي: بأن العُرْبَ أجدادي
لَهُمْ ـ ويا ربِّ لخزي العينَ ـ جامعةٌ
قد بدّدتهُمْ لَعَمري أيَّ تبدادِ
لهم بلادٌ وإنَّ الناسَ قد كثُروا
فيها كنملٍ فلا تُحصى بأعدادِ
يَشُدُّ حاكمُهُمْ نَفْرَ الألى انتقدوا
لكنْ لنفرٍ جاهٌ غيرُ شدّادِ
فيهم ثريّون لا يُعطون خالقَهمْ
قرضاً، وقد حسبوهُ غيرَ سدّادِ
من لي بجدّادِ زيتونٍ يجدّهُمْ
جَدّاً، فادعوه جدّاد ابن جدّادِ
لو كنت أسطيعُ لكنْ لا قَدَدْتُهُمُ
بسيف حطّينَ قدّاً مثلَ مِقدادِ
في الشامِ شؤمٌ، ونجدٌ بِئْسَ نجدتُها
ومصرُ في عُهرها تمشي بهم دادي[1]
«مجموعُ دُوَلاتِهمْ صِفْرٌ» كما سُمعتْ
عن سعدِ زغلولَ، لا عن سعدِ حدّادِ

١ ـ امشي دادي ـ رويدا رويدا

(الناصرة ـ آذار ١٩٩١)

حول المهرجان الدولي للمسرح المتوسطي[1]:

جهد كبير للتحرر من إسار معادلة «الشمال المتفوق» و«الجنوب المتخلف» في علاقة شعوب ودول منطقة المتوسط!

● بقلم: أنطوان شلحت ●

● رغم ان «المهرجان الدولي للمسرح المتوسطي»، الذي انعقد في شهر أذار الفائت في مدينة موتريل الاندلسية في اسبانيا، بدأت اعماله وانتهت في إطار «دورة ثالثة» الا انه اعتبر، بحق، من جانب المنظمين والمشاركين احد المهرجانات التأسيسية المفصلية من حيث نشر فكرة التعاون المسرحي على مستوى جميع دول حوض البحر المتوسط وعلى صعيد تكريس الفكرة الأساسية التي دججت انشاء «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» (القائم منذ عدة سنوات ويتخذ من اسبانيا مقرا له) وتوسيع دائرة الدول والمؤسسات المتوسطية المشاركة في المعهد، نشاطا وعضوية، بحيث لا تقتصر هذه الدائرة على دول متوسطية معينة دون سواها وانما تشمل جميع دول المتوسط، من اسبانيا الى فلسطين، ومن مصر الى تونس، ومن يوغسلافيا الى فرنسا.

بجولة أفقية في الأدبيات الصادرة عن هذا المعهد، والتي لا تزال في طور الجنينية، يمكن التعرف على جوهر فكرة انشاء هذا المعهد الدولي العظيم الاهمية. وهي تنطلق من قاعدة تطوير الهوية الثقافية الخصوصية لدول حوض المتوسط والبحث الدائب عن موقع اساسي ومركزي لهذه الدول مجتمعة في سياق العملية الثقافية الدولية.

وعن طريق عقد المهرجانات الدولية للمسرح المتوسطي والمشاركة في المهرجانات الفنية الدولية تحت يافطة المسرح المتوسطي يسعى المعهد السالف الى نشر هذا المسرح والتعريف به، وتعميق عملية التأثير والتأثر. كما يسعى الى توفير الضرورات المادية المساعدة والمسهلة لتطور ونشر التعريف بهذا المسرح كإطار للانفتاح والتعارف والتفهم والتقبل الانساني.

وكل ذلك ينهض على أساس مكين وجوهري وهو التحرر الشمولي من مخططات التفكير المسبق، المقولب، المرسوم، الجاهز، الضيق، القائمة على قناعات شائهة تشوه الواقع من ناحية وتحكم بشكل خاطئ، وغير عادل او متكافئ، ما يسمى بـ «علاقات الشمال والجنوب» داخل المنطقة المتوسطية نفسها، من ناحية اخرى.

ملامح هذا السعي وجدت انعكاسا قويا لها، وبريق أخاذ، في مجرى النقاشات والتوصيات والمستحصلات التي خلصت اليها ندوة مهرجان موتريل.

وفي أكثر من مناسبة ومقام حرص رئيس الندوة ومدير المعهد الدولي للمسرح المتوسطي خوسيه مونليون، وهو احد ابرز نقاد المسرح في اسبانيا - كتابة وتنظيرا - واستاذ المسرح في جامعة مدريد ومحرر المجلة المسرحية المتخصصة «بريمر أكتو»، على التأكيد ان المؤسسات والمثقفين والباحثين والمبدعين في دول حوض البحر المتوسط يضطلعون بالمسؤولية الاولى والاكثر اهمية عن تدعيم رسالة المعهد الدولي للمسرح المتوسطي والرامية الى ايجاد القنوات والتسهيلات اللازمة لتوفير المعلومات والتقريب الانساني بين شعوب المتوسط، سواء الأوروبية منها او العربية، وذلك بغية تحقيق التفاهم الصحيح والتعاون المتكافئ، والمتبادل النفع في الحفاظ على الحضارة الفنية للبحر المتوسط.

والحقيقة انه زاد هذا المهرجان غنى على غنى انعقاده في مدينة موتريل الاندلسية الاسبانية (٥٠ الف نسمة). وهي مدينة واقعة في قلب المنطقة الجنوبية من اسبانيا (منطقة الاندلس او «اندلوسيا» بحسب تسميتها الراهنة) في نقطة تلاق ما بين المدن الثلاث الكبرى في تلك المنطقة وهي غرانادا (غرناطة) وملاغا وألميريا. ومثلها غالبية المدن والتجمعات السكنية الاسبانية الجنوبية يتزاوج في موتريل الماضي العريق مع الحاضر الغني في تناغم انساني حالم يقي البحر المتوسط شاهدا عليه طوال قرون من الزمان ولا يزال.

وهذه المدينة، على صغرها، ذات تجربة متميزة في العمل الثقافي لاعتبارات كثيرة لا تدخل تماما في نطاق هذه المعالجة. لكن يظل في صلب هذه التجربة المهرجان الدولي السنوي للمسرح المتوسطي الذي ترعاه بلدية المدينة.

وكانت هذه التجربة موضع اهتمام المشتركين في المهرجان والندوة. كما كانت محور احاديث رئيس بلدية موتريل، ميغيل لوبيث، لوسائل الاعلام، وخلال لقاءاته مع الوفود المشاركة. ونوه لوبيث، بشكل خاص، الى ان دعمه لهذه الظاهرة الثقافية الدولية السنوية قد يكلفه في يوم ما ضياع منصبه السياسي نظرا لمطل بعض الاوساط المعارضة له غير انه لا يأبه لذلك البتة، اذ ان الرسالة التي تحملها هذه الظاهرة، مثلها مثل الثقافة الانسانية عموما، تتجاوز بأبعادها ذلك الطارئ، اليومي الذي يحكم السياسة بشكل عام الى الانسان والى جوهر الحضارة والعملية الثقافية.

ومما قاله رئيس البلدية ايضا ان ضبطا اداريا جيدا للمشاكل التي تعترض العمل الثقافي لبلديته يتيح تجاوز مشكلة عدم وجود ميزانيات كبيرة لتحقيق العمل الثقافي وبالتالي يمكن تحقيق الحد الاقصى من الفعالية وصولا الى الاهداف وحفاظا على ما يتم انجازه من سنة الى اخرى من خلال توسيع دائرة المساهمة الجماهيرية المستمرة.

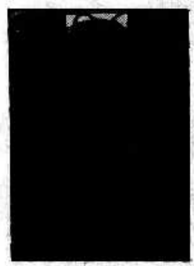
● المهرجان - المحاور - الندوة

استمرت اعمال «المهرجان الدولي الثالث للمسرح المتوسطي» عشرة ايام عرضت خلالها عشرات العروض المسرحية واللفنية والاحتفالية لفرق من مختلف دول المتوسط (سنتحدث عن ابرز هذه العروض في سياق لاحق).

والى جانب العروض عقدت ندوة ثقافية - فكرية تركزت في محورين:

● المحور الاول - موضوعة النشر والترجمة للاعمال المسرحية لدول المتوسط.

● المحور الثاني - اللقاء العربي - الاوروبي، وخصص اللقاء لتقديم



● خوسيه مونليون ●

صورة عامة عن المسرح العربي المعاصر من حيث محتواه ودوره في تقاليد المسرح المتوسطي (سنستعرض هذا اللقاء بقدر مناسب من التفصيل في سياق لاحق).

وفي اليوم الاخير للندوة عقد المشاركون والمنظمون جلسة ختامية قدم فيها الأستاذ خوسيه مونليون مقترح توصيات الندوة وقراراتها مؤكدا، من جانبه، على اهمية المحورين السالفين من الناحيتين النظرية والعملية، وعلى أهمية مثل اللقاءات التي ضمتها الندوة في ايضاح الصورة الحقيقية للواقع المسرحي وفي التقريب الانساني ما بين المثقفين والمبدعين المسرحيين من ناحية وما بين شعوبهم من ناحية اخرى. وحث على مواصلة السعي لتحقيق المزيد من التقارب والتفاهم والتعاون بين شعوب المتوسط عبر مثل هذه اللقاءات وغيرها ومن خلال تكثيفها. ودعا، كذلك، الى تدعيم فكرة وكيانية «المعهد الدولي للمسرح المتوسطي» في سبيل تحويله الى عنوان اوحد للنشاط المسرحي لدول المتوسط، سواء من حيث العمل الفردي او العمل الجماعي (المجموعات والمؤسسات الرسمية والشعبية).

وأشارت التوصيات، ايضا، الى انه اضافة الى انعقاد «مهرجان موتريل الدولي للمسرح المتوسطي» سنويا سيبادر المعهد الدولي الى ترتيب لقاءات فكرية على مدار السنة في مختلف الدول المتوسطية بهدف نشر فكرة المعهد والتباحث حول مواضيع آنية وعامة تخص المسرح المتوسطي وعلاقته بثقافات الشعوب وواقعها المعاش.

وتوقفت التوصيات، بصورة خصيصية، عند قضية النشر والترجمة للاعمال المسرحية المتوسطية فأعلنت عن اتفاق المشتركين والمنظمين على اطلاق مشروع نشر وترجمة تلك الاعمال بخمس لغات هي الاسبانية والكاتالونية (لغة رسمية ثانية في اسبانيا) والعربية والفرنسية والايطالية. وانيطت المسؤولية عن انتقاء وترجمة نصوص مسرحية من اللغة العربية، من جانب المعهد الدولي للمسرح المتوسطي، بالدكتور احمد بدري، مدير المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في المغرب.



● ميغيل لوبيث ●

وقد اعلن د. بدري، من جهته، انه سيبلور مشروعه الخاص بشأن ترجمة نصوص مسرحية عن اللغة العربية بعد اللقاء والتشاور مع لجنة مصغرة تمثل الدول العربية المتوسطية بعضوية فلسطين ومصر وتونس.

ونوهت التوصيات بأهمية التوجه القائم على الاعتراف بالمعهد وشرعيته ودعوته كهيئة مستقلة قائمة بذاتها ولذاتها من قبل عدة مهرجانات دولية دورية ابرزها: مهرجان «أفينيونه» المسرحي (فرنسا) ومهرجان الحسيمة الثقافي (المغرب) ومهرجان برشلونه الفني (اسبانيا) ومهرجان قرطاج الفني (تونس) ومهرجان المسرح التجريبي (مصر).

وعبرت التوصيات عن رغبة المعهد الدولي والمشاركين في المهرجان بتعميق أواصر الصلة مع المؤسسات الفنية والثقافية في سائر دول العالم ومع المؤسسات الثقافية الدولية وفي مقدمتها منظمة «اليونيسكو» والهيئات التابعة لها وبالاخص «المنظمة الدولية للنقاد المسرحيين».

وأخيرا تم بالاجماع اختيار شاعر اسبانيا الكبير رفائيل البرتي رئيسا للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي (وهو منصب مستحدث يستمر دوريا لمدة سنتين). كما اعيد، بالاجماع، اختيار الاستاذ خوسيه مونليون لمنصب مدير المعهد في دورته القادمة.

● المشاركون

استقطبت الندوة العديد من الشخصيات المسرحية والفكرية والباحثين المتخصصين وممثلي المؤسسات التي ترعى الثقافة والمسرح في دول المتوسط التالية: ● اسبانيا ● فرنسا ● البرتغال ● فلسطين ● المغرب ● تونس. كما شارك فيها باحثون في مجال المسرح من كل من مصر والمانيا والعراق وبريطانيا.

بالاضافة الى الاستاذ خوسيه مونليون برز بين المشاركين من جانب الدولة المضيفة (أسبانيا) كل من ● البروفيسور بيدرو مارتينيث مونتابث، الأستاذ في جامعة مدريد ومدير معهد الدراسات العربية والاسلامية في الجامعة ● الدكتورة كارمن رويث، المحاضرة في الجامعة نفسها ومن طاقم معهد الدراسات العربية والاسلامية ● المخرج المسرحي البارز سلفادور تافورا.

وشارك من فرنسا: ● الممثل المعروف ريكاردو مارتين ● ميشيل سيمون، احد مسؤولي مهرجان «أفينيونه المسرحي».

وشارك من البرتغال أدولفو غوتكين، مدير مهرجان لشبونة الفني.

أما من المانيا فقد شارك استاذ المسرح والناقد المسرحي ارنست شوماخر. ومن بريطانيا شارك الناقد المسرحي جون إلسون.

وحضر من فلسطين المسرحي طلال حماد، المسؤول في الدائرة الثقافية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية.

كما شارك في الندوة الأديب والناقد محمد البطراوي، عن المركز الثقافي الفلسطيني في القدس المحتلة.

وشارك كاتب هذه السطور مندوبا عن «المؤسسة الشعبية للفنون»، التي يترأسها الشاعر الصديق سميح القاسم.

وتألف وفد المغرب من الدكتور احمد بدري، مدير المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في الرباط والدكتور جمال الدين الدخيسي، استاذ الدراما في المعهد.

وحضر من تونس الحبيب بلهادي، مدير المسرح الوطني التونسي.

كما حضر أعمال الندوة الناقد الأدبي والمسرحي المصري المعروف حسن عطية والمخرج المسرحي المصري محمد السيد غالب وكلاهما مدرس في المعهد العالي للفنون المسرحية في القاهرة ويحضر لنيل شهادة الدكتوراة في جامعات اسبانيا.

وحضرها ايضا الأستاذ الجامعي في مدريد وليد صالح الخليفة من العراق.

وكان المؤلف المسرحي السوري سعد الله ونوس والممثل المسرحي السوري اسعد فضة مدعوين لكنهما لم يحضرا.

(يتبع)

تنويه

في اعلان التنظيم والبناء الذي نشر في «الاتحاد» سقط سهوا رقم الخارطة ج/ ٦٩٥٣ التي تحوي تغيير ج/٨١١ و ج/٤٣٧٠. لذا اقتضى التنويه.

لتعش الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض المجد والخلود لشهدائنا الابرار

ندعوكم للمشاركة في الامسية المخصصة لأحياء ذكرى يوم الارض السنوية الخامسة عشرة وذلك في الثامنة من مساء اليوم الجمعة ٩١/٣/٢٩ في دار الصداقة.

يتكلم في الامسية:

الزميل اياد الحاج والزميل غر مرقس

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ كفرياسيف

كل عام وانتم بخير

باسمنا وباسم أعضاء مجالسنا المحلية وسائر جماهير قرانا نتوجه بأحر التهنئات وأطيب الامنيات الى المسيحيين من أبناء شعبنا الفلسطيني وأمتنا العربية والانسانية جمعاء، بمناسبة عيد الفصح المجيد. راجين أن يعود العيد وقد اشتد تلاحمنا وقوي تآخينا دفاعا عن وجودنا ومن أجل أهدافنا النبيلة: السلام والعدالة والمساواة.

مجلس المغار المحلي
قاسم غانم
رئيس المجلس المحلي

مجلس الرينة المحلي
حسن خطبا
رئيس المجلس المحلي

مجلس البعينة النجيدات
صالح سليمان
رئيس المجلس المحلي

مجلس يافة الناصرة المحلي
شوقي خطيب
رئيس المجلس المحلي

مجلس طمرة المحلي
هشام أبورومي
رئيس المجلس المحلي

مجلس عرابة المحلي
أحمد جربوني
رئيس المجلس المحلي

مجلس إكسال المحلي
صالح دراوشة
رئيس المجلس المحلي

مجلس الشبلي المحلي
علي الشبلي
رئيس المجلس المحلي

مجلس عيلبون المحلي
سليمان زريق
رئيس المجلس المحلي

مجلس دير حنا المحلي
رجا خطيب
رئيس المجلس المحلي

مجلس كفركنا المحلي
عارف حمدان
رئيس المجلس المحلي

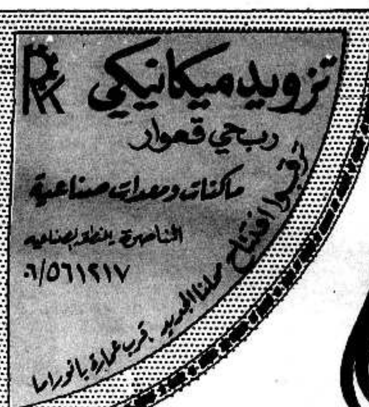
مجلس كوكب أبوالهيجا
احمد الحاج
رئيس المجلس المحلي

مجلس سخنين المحلي
مصطفى ابوريا
رئيس المجلس المحلي

مجلس دبورية المحلي
اسعد عزايزة
رئيس المجلس المحلي









كراج المركز
لصاحبه
سلمان أبو خضرة
تجليس ودهان سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت ٠٦/٥٥٤٨٤٦







نتقدم بأحر التهاني الى الطلاب والعاملين في معاهدنا بمناسبة عيد الفصح المجيد متمنين ان تكون هذه السنة سنة جد ونجاح وسلام في منطقتنا وفي العالم اجمعين

فريد مزاوي
مدير المعهد

الياس شلوفه
شركة الشمال للمشروبات الخفيفه م.ض.
مفرانش حيفا ت ٠٤/٧٢٦٢٢٢ — الناصرة ٠٦/٥٥٥٦٢٢

هيلانة سابا حداد
معهد هيلانة للتجميل وعلاج البشره
الناصرة
عمارة بيت الصداقة
ت ٠٦/٥٥٥٠٨٥

ملحمة
مروان حمد
لحمة عجل وخروف طازجة يوميا
نظافة تامة
الناصرة
عمارة حسني ناهوم
ت ٠٦/٥٥٤١٧٥

الاتحاد الناصرة

ستوديو كاسيت الناصرة
مكتبة الفيديو رقم ١ في الشمال
الناصرة
٠٦/٥٥٥٥٨٥

اتحاد خدمات باصات الناصرة
الناصرة ت ٥٧٠٩٥٥ - ٠٦/٥٧٦٠٦٥

مجوهرات
اخوان شلبي
بادارة
بلال الشلبي

سليم خطيب
وكيل لكافة انواع التأمينات - خدمة ممتازة لجميع زبائننا!!
الناصرة - عمارة لطفي زريق ٠٦/٥٦٢٩٩٧

مطعم يونس
درة المطاعم الشرقية في البلاد
٠٦/٧٦٧٣٤٣

العين - تجارة بالجملة والمفرق
الرينه - قرب الجامع ت ٠٦/٥٦٢١٨٥

طنوس وبنجار
وكالة لتأجير السيارات
الناصرة - الشارع الرئيسي ت ٠٦/٥٥٥٣٣٠

معرض الخيام
ادوات منزلية - هدايا - اجهزة كهربائية
الناصرة ت ٠٦/٥٧٤٢٩٠

نقطة نظام/ رمزي حكيم

حزب «العمل» ـ مكانك ... دُرْ!

● الازمة هي السمة المميزة للاوضاع الراهنة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي. وهي ازمة تشمل كل جوانب الحياة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والروحية.

واذا كانت قوى اليمين عاجزة عن ايجاد مخرج او حل لهذه الازمة، فان البدائل «اليسارية»، هي الاخرى، ما زالت عاجزة عن ذلك. وهكذا دخلت الازمة الى كل هذه القوى، في السلطة وخارجها، في برامجها السياسية وشعاراتها.

لا حاجة للتذكير ان الاحتلال ساهم، على مدار السنوات الماضية، في خلق وتعميق هذه الازمة. لكن هذه «البديهية» تعتبر نقطة حاسمة للوصول الى محور اولي من الممكن ان تلتقي حوله، بقدر او بآخر، القوى الداعية الى السلام.

النائب حاييم رامون، رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، يوافق على هذا الطرح. وحتى انه يدعم، بشكل مطلق، فكرة انشاء «جبهة سلام برلمانية» او «لجنة مشتركة لتنسيق المواقف السياسية» بين «المعراخ» و«راتس» و«مبام» و«شينوي».

هذه الفكرة، بالاصل، هي فكرة حزب «مبام». ففي اجتماع مشترك لممثلي «المعراخ» و«مبام» و«راتس» عقد قبل ايام، عرض رئيس حزب «مبام»، اليعزر غرانوت، مسودة اقتراح تضمنت اربعة بنود اوصى ان تقوم على اساسها «جبهة السلام»:

١ ـ قبول مبدأ الارض مقابل السلام وتحقيق تسويات امنية تشمل نزعا كاملا للاسلحة من المناطق التي سيتم الانسحاب منها بشكل لا تتواجد فيه اية قوة عسكرية عربية غربي الاردن.

٢ ـ المفاوضات لحل المشكلة الفلسطينية تجري مع ممثلية للشعب الفلسطيني معترف بها.

٣ ـ المفاوضات. مع الممثلية الفلسطينية تجري على اساس الاعتراف المتبادل. وفي اطار المفاوضات تعترف اسرائيل بحق الشعب الفلسطيني في بناء استقلاله القومي في الاطار الذي سيتفق عليه.

٤ ـ اسرائيل ستكون مستعدة لاجراء المفاوضات بكل الطرق وضمن كل اطار شرط ان يضمن تقدم السلام ويؤمن لاسرائيل الشروط المنصفة للمفاوضات.

■ ما هو رد حزب «العمل» على هذه المسودة؟.

□ النائب رامون: مؤسسات الحزب لم تبحث الموضوع، بعد.

■ وانت، بصفتك احد المشاركين في الاجتماع، هل توافق على هذا الاقتراح؟.

□ من جهتي سأوصي مؤسسات الحزب بقبوله. لكن دعنا لا نستبق الاحداث. فمن الطبيعي ان يقدم كل طرف مسودة اقتراحات حول البرنامج السياسي الذي يراه مناسبا لمثل هذه «الجبهة». وحزب «العمل» سيجتمع ويقرر.

■ متى؟.

□ عندما يجتمع!

■ المكتب السياسي لحزب «العمل» يجتمع اسبوعيا.

□ هذه المسألة لن تنتهي في يوم او يومين. لكن واضح ان النص النهائي للاتفاق، هذا اذا تم الاتفاق، سيعتمد بالاساس على النصوص السياسية المقبولة على حزب «العمل».

■ هذا يعني ان الحزب لن يوافق على اقتراح «مبام»؟.

□ لم اقل ذلك. «مبام» قدم اقتراحه. وحزب «العمل» سيبحث الموضوع ومن الممكن ان يقدم اقتراحا آخر.

الحديث مع النائب رامون لم ينته عند هذا الموضوع. فهو يؤكد ان حزب «العمل» ارتكب «خطأ» عندما رفض، مؤخرا، اقتراحه الداعي الى الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره: «هذا الاقتراح لم يحصل على تأييد الاغلبية. لكنني سأحارب في المستقبل من اجل قبول هذا المبدأ. وسأقوم بعرض هذا الاقتراح للتصويت، مجددا، في مؤتمر الحزب القريب».

«القريب» هذه تعني بعد حوالي عام. والحزب لديه، اليوم، خطة بيرس ـ رابين. وهي بعيدة حتى عن اقتراح غرانوت «التوفيقي». وعلى ما يبدو فان «جبهة السلام»، بمشاركة «المعراخ»، لن ترى النور قبل انعقاد هذا المؤتمر، والا انتهى الامر الى صياغة برنامج سياسي انتقائي، يحاول ان يؤاخي بين البرامج المختلفة، او ان يعيد مفردات القديم من برنامج حزب «العمل» في هيكل جديد. وهذا ما ترفضه رئيسة حركة «راتس»، النائبة شولميت الوني، التي ناشدت «مبام» و«شينوي» و«سلام الآن» التغلب على المصاعب القائمة والعمل على اقامة «جبهة موحدة تشن النضال من اجل السلام عشية انتخابات الكنيست الـ ١٣». وواضح ان الوني استثنت، بهذه «المناشدة»، حزب «العمل».

■ لماذا هذا الاستثناء؟.

□ النائبة الوني: «لانني لا اؤمن بامكانية انشاء «جبهة سلام» مع حزب «العمل» ما دام هذا الحزب يرفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، ولا يهمني اذا كان السلام سيتحقق في اطار كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية او اي اطار آخر. ما يهمني هو حرية الانسان وحقوقه السياسية والقومية. وهذه غير قابلة للمصادرة او للتفاوض حولها مع حزب «العمل».

«ومن الممكن ان تنشأ «جبهة سلام» تضم «راتس» و«مبام» و«شينوي» وبعض الجهات داخل حزب «العمل»».

■ المقصود «الحمائم».

□ «نعم «الحمائم». اذ ان ما نتطلع اليه ليس قائمة برلمانية مشتركة لخوض انتخابات الكنيست القادمة وانما «جبهة سلام» لتنسيق المواقف السياسية وخوض معركة اعلامية مشتركة وتعبئة الجمهور من اجل السلام. وهذه «الجبهة» ستشمل العرب في اسرائيل ايضا».

■ ..والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ايضا؟.

«لا اعرف. يجب ان يتقرر ذلك في الاطار المناسب. لكن يمكنني القول ان كل من يعترف بحق تقرير المصير وحقوق الانسان ومبادىء الحرية يمكنه الانضمام الى هذه الجبهة».



□ حاييم رامون: حزب «العمل» اخطأ عندما رفض الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. وسأقدم هذا الاقتراح، مجددا، في مؤتمر الحزب القريب □



□ شولميت الوني: حرية الشعب الفلسطيني وحقوقه السياسية والقومية غير قابلة للتفاوض مع حزب «العمل». ولذلك نتطلع الى قيام «جبهة سلام» مع القوى «اليسارية» والعرب في اسرائيل □

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ معاوية (الشبيبة) ـ اليوم الجمعة ٩١/٣/٢٩ الساعة الثامنة مساء في بيت شريف توفيق، محاضرة حول رؤوس اقلام المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية باشتراك: زياد جبارين.

* دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر *

■ عبلين ـ يوم الاحد ١٩٩١/٣/٣١ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء. المحاضر: حسين بقاعي.

■ عيلبون ـ يوم الاثنين ١٩٩١/٤/١ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء. المحاضر: عزمي خطيب.

■ عين ماهل ـ يوم الاثنين ١٩٩١/٤/١ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء. المحاضر: محمد حبيب الله.



مجلس الامن يبدأ، اليوم، مناقشة مشروع قرار جديد حول العراق

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - في ختام جلسة مشاورات تمحورت حول المسألة القبرصية قرر اعضاء مجلس الامن الـ ١٥ مساء الخميس الماضي، الانتقال مساء اليوم الاثنين ليبدأوا مشاوراتهم حول مشروع قرار جديد يتعلق بوقف اطلاق النار رسميا في العراق.

ويذكر ان الولايات المتحدة فشلت حتى الآن في اقناع شركائها في مجلس الامن باعتماد مثل مشروع هذا القرار.

استشهاد شاب من مخيم طولكرم

● القدس - «و.ص.ف» - علم من مصادر فلسطينية ان شابا فلسطينيا استشهد، امس الاحد، بالرصاص في مخيم طولكرم للاجئين (شمال الضفة الغربية) في اشتباك بين متظاهرين فلسطينيين وجنود اسرائيليين.

واضاف المصدر ان اياد ابراهيم عبد الرازق (١٧ عاما) اصيب بجرح خطير ونقل الى المستشفى حيث لفظ انفاسه.

وتابع ان الجيش فرض حظر التجول على المخيم بعد الحادث بعدما كان فرض هذا النظام يومي الجمعة والسبت على كامل الاراضي المحتلة.

* Vol 270/47 - 1.4.1991 - Price : 1.80 Shekel * שקל 1.80 :המחיר - 1.4.1991 יום שני ● الاثنين ١ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٦ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٠ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

الشرطة احتشدت بشكل لم يسبق له مثيل ونفذت حملة اعتقالات!

الالوف في مسيرات ومهرجانات يوم الارض في كفركنا وام الفحم وسخنين ودير الاسد ورهط

(التفاصيل على ص٤ و١٢)

دولة فلسطين المحتلة امضت يوم الارض تحت حظر تجول شامل

● الاحتلال يصادر عشرات الوف الدونمات من اراضي (٤) قرى ● منازل (٤) عائلات في سعير مهددة بالهدم ● اصابة جندي في جنين وزجاجتان حارقتان في غزة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - رفعت سلطات الاحتلال، صباح امس (الاحد)، حظر التجول الذي كانت فرضته على معظم مناطق الضفة الغربية وجميع انحاء قطاع غزة عشية حلول ذكرى يوم الارض الخالد.

كما الغت سلطات «الادارة المدنية» الاحتلالية الحظر الذي كانت فرضته على سكان المناطق المحتلة بدخول اسرائيل. وافادت مصادر اسرائيلية ان (٥) الاف عامل غزي خرجوا امس الى عملهم في اسرائيل.

هذا فيما واصلت سلطات الاحتلال منعهم من دخول مدينة القدس والتي كانت شهدت يوم امس الاول (السبت) اضرابا شاملا في ذكرى يوم الارض. ومنعت السلطات يوم الجمعة الفائت اضافة الى سكان المناطق المحتلة الاف الشبان من دخول المسجد الاقصى لاداء الصلاة وسمحت لمن تزيد

● البقية على ص ١٠ ●



□ مهرجان البطوف - يوم الارض ١٩٩١ □

● جانب من الجماهير المؤلفة التي احيت ذكرى يوم الارض وشهدائه في سخنين (البطوف) وسط حضور استفزازي مكثف لقوات الشرطة.

(تصوير: علي نصار خاص بـ «الاتحاد» - البطوف)

«الكابينيت» السياسي - الامني أقر، أمس، «خطة قمع الانتفاضة» !

● الوزيران شارون وزئيفي قدما «خطة مغايرة» رفض شمير عرضها على التصويت ● تصعيد سياسة هدم البيوت والطرد من الوطن - في مركز «الخطة» الحكومية ●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر الطاقم الوزاري للشؤون السياسية و«الامنية» (كابينيت)، أمس الاحد سلسلة من الاجراءات الرامية الى تشديد العقوبات ضد أهالي المناطق المحتلة بحجة «تصاعد الاعمال الارهابية» ومقاومة «ظاهرة السكاكين».

وقد أحيطت جلسة الطاقم أمس بالسرية التامة وحظرت تغطيتها على وسائل الاعلام كافة.

وأفاد التلفزيون الاسرائيلي وراديو «صوت اسرائيل» أن الاجراءات التصعيدية المنصوص عليها توصل اليها فريق حكومي تألف من ممثلي وزارات «الامن» والشرطة والقضاء.

وبموجب هذه الاجراءات المقررة سيتم توسيع سياسة هدم المنازل والطرد من الوطن وتصعيب عملية منح تأشيرات دخول للعمال الفلسطينيين الى اسرائيل وحظر دخول سيارات خصوصية من المناطق المحتلة.

ولم تنص الاجراءات على تغيير أوامر اطلاق النار التي كانت موضع نقاش، حسبما أفادت المصادر المطلعة.

وأوضحت هذه المصادر أن الوزيرين ارييل شارون ورحبعام زئيفي قدما، من جهتهما، مقترح اجراءات أخرى أشد وأدهى لقمع الانتفاضة. غير أن رئيس الحكومة، شمير، رفض عرض مقترحهما للتصويت. وفي ختام النقاش أعرب الوزيران شارون وزئيفي عن «خيبة أملهما» من نتائج البحث الذي جرى حول الموضوع.

كلمة الاتحاد

لتكن كل السنة اياما للارض والدفاع عن الارض!

□ احتفلت الجماهير العربية في مختلف مناطق البلاد بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض. وحاول الناطقون بلسان الشرطة المفاخرة وكأن سياسة «التواجد المكثف» و«القبضة الحديدية» هي التي منعت قيام اضراب عام وقيام ما يسمى «اعمال اخلال بالنظام».

والحقيقة المعروفة ان كل شيء قد سار كما خططت له اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واقرته لجنة المتابعة. ان العنف والصدام لم يكونا يوما، بمبادرة الجماهير العربية بل بمبادرة الشرطة والمسؤولين السياسيين عنها. وقد قامت الشرطة باعتقالات استفزازية وكان بين المعتقلين عضو اللجنة المركزية لحزبنا ماجد ابو يونس. كما نشرت الشرطة يوم الارض قواتها بشكل فظ واستفزازي. وفي كفركنا مثلا، غصت شوارع القرية بمئات افراد الشرطة وحرس الحدود كما لو كانت القرية واحدة من قرى الانتفاضة في دولة فلسطين المحتلة. ولم يكن هذا مصدر قوة بل دليل ضعف وافلاس للسياسة الحكومية التي ترفض بعد اربعين عاما ونيف التعامل معنا كمواطنين عاديين.

من ناحية ثانية استغلت اجهزة الاعلام الحكومية قرار «الحركة الاسلامية» بالمقاطعة واذناب «الحزب الديمقراطي العربي» و«القائمة التقدمية» لها لنشر الوهم وكأن جماهيرنا مقسومة على نفسها. ان الذين كل ما يهمهم من يوم الارض هو المنصة والميكرفون عندما «تنازلوا» عنها لم يكلفوا خاطرهم المشاركة مثل كل الناس بعيد الارض.

وتبقى القضية الاساسية، وهي ان اسباب الغضب الوطني العارم ما زالت موجودة، في مشاريع المصادرة العنصرية ومشاريع توطين القادمين الجدد على اراضينا وسياسة التمييز المالي لسلطاتنا المحلية والبطالة المتفشية وغير ذلك.

ويجب ان لا يكون للارض يوم واحد، بل يجب ان تكون كل السنة سنة ارض، سنة نضال وطني دمقراطي دفاعا عن مصالحنا العادلة وحقوقنا القومية والمدنية العادلة. وما احوجنا جميعا ان نتنافس في النضال دفاعا عن حقوقنا ومطالبنا، دفاعا عن بيتنا وارضنا، بدل ان نختلف حول قضايا لا تهم الشعب، ويقيننا ان الذين حولوا القضية الوطنية الى اداة للكسب السياسي الضيق سوف يحاسبهم الشعب على عدم مسؤوليتهم. كذلك سيحاسب الشعب اولئك الانتهازيين الذين انتظروا ماذا ستقول قيادة «الحركة الاسلامية» وفقط بعد هذا قرروا مواقفهم!!

ان تقاليد يوم الارض هي تقاليد الوحدة الوطنية الشعبية، هي تقاليد البذل والعطاء، هي تقاليد التحرر الاجتماعي والممارسة الاجتماعية المتطورة والمتنورة باشتراك كل قطاعات شعبنا، بما في ذلك النساء والشباب والمثقفين. واولا واخيرا فان يوم الارض يجسد الصراع بيننا كأقلية قومية وبين سياسة الظلم القومي. وكل من يفتعل خلافات داخل مجتمعنا او يقسمنا طائفيا او يأخذ موقفا رجعيا متخلفا من المرأة ومكانتها في المجتمع والقضايا الاجتماعية عموما، يصيب نضالنا كله بالضعف والوهن.

فلنحافظ على رسالة يوم الارض وتقاليده الوطنية الدمقراطية ولنواصل النضال دفاعا عن ارضنا الغالية التي تتهددها من كل جانب مشاريع النهب والمصادرة.

(«الاتحـــــــاد»)

تقديم (٥) مواطنين من ام الفحم الى المحاكمة بتهمة «بناء مخازن زراعية قبل ٢١ عاما»!

● احد اصحاب المخازن: لدينا رخص لبناء هذه المخازن.. فما هي النية المبيتة ضدنا؟ ●

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى خمسة من اصحاب الاراضي في ام الفحم تباليغ من محكمة الصلح في العفولة للمثول امامها يوم ٩١/٤/٢٣ بتهمة «بناء مخازن زراعية بدون ترخيص» والخمسة هم شفيع انيس محاجنة وشقيقاه والسيد فريد الطاهر والسيد نظمي منيب.

وفي حديث لمراسلنا مع السيد شفيع انيس محاجنة، الذي يملك هو وشقيقاه ١٥- دونما في منطقة «الروحة» جميعها مزروعة باشجار اللوز والزيتون، قال: «لقد بنيت في قطعة الارض التابعة لي ومساحتها ٥٠ دونما مخزنا زراعيا مساحته 36م^2، وكذلك اخواني بنى احدهما مخزنا مساحته 32م^2 في ارضه واخي الآخر بنى مخزنا زراعيا مساحته 16م^2، وقد قمنا بذلك قبل حوالي ٢١ سنة، وفي حينه قدمنا طلبا للترخيص لهذه المخازن لدائرة الزراعة والتنظيم والمجلس وحصلنا على رخص لبناء هذه المخازن».

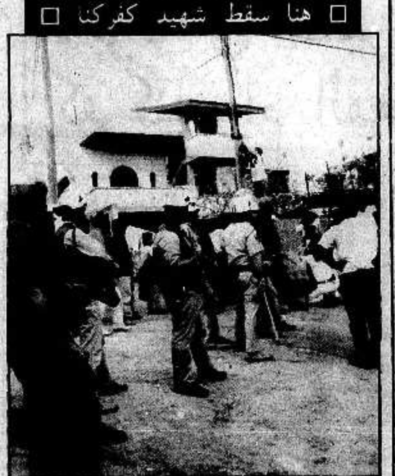
واضاف السيد شفيع محاجنة: «ان هذه المخازن ضرورية لاراضينا فنقوم بتخزين الاسمدة والادوية والمعدات الزراعية فيها ونستعملها وقت جمع المحاصيل ايضا، ونستغرب مثل هذا الامر، فماذا حدث، هل "بناء مخزن زراعي اصبح ممنوعا».

وكان السيد فريد الطاهر والاخ نظمي منيب قد ابلغا بعد مراجعتهما لدائرة التنظيم بأن الاوامر صدرت عن قوات الجيش، وهناك حاولوا التفاوض مع المزارع فريد الطاهر، وابدوا استعدادهم لدفع مبلغ ٣٥ الف شيكل تعويضا عن المخزن الزراعي على ان يقوم بهدمه واعادة الرخصة.

وقال السيد شفيع محاجنة: «لم نخالف القانون وقمنا بالحصول على رخص بناء هذه المخازن، لكن يظهر ان هناك نية مبيتة ضد اصحاب الاراضي، فماذا جرى حتى تذكروا تقديمنا للمحاكمة بعد ٢١ عاما من اقامة هذه المخازن».

ومن المعروف ان منطقة «الروحة» حيث تقع الاراضي المذكورة يتعرض اصحابها الى مضايقات من قبل قوات الجيش، التي تجري المناورات في المنطقة وفي نفس الوقت فان مشروع شارون الاستيطاني يشمل اقامة مستوطنة جديدة في هذه المنطقة المعروفة بالقاموس العسكري «منطقة ١٠٥ و١٠٩»!

□ هنا سقط شهيد كفركنا □



● هنا استشهد محسن طه في كفركنا في يوم الارض الاول. مكسطر درب الشهيد بخمسون اكليلا من الزهور وقوات القمع البوليسية جاهزة لكل طارىء..

(تصوير برهوم جرايسي - «الاتحاد» - الناصرة)

بمبادرة حلقة شبان «الطليعة» الحيفاوية

محاضرة حول «حرب الخليج واسقاطاتها على القضية الفلسطينية»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من حلقة شبان «الطليعة»، غص مركز جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا بعدد كبير من الحضور الذين جاءوا لسماع المحاضرة التي القاها سالم جبران رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد» حول موضوع «حرب الخليج واسقاطاتها على القضية الفلسطينية».

وقد افتتح الاستاذ نعمي قوراني الامسية بكلمة قصيرة تحدث فيها عن الدور الطليعي الذي قام به شبان «الطليعة» في خدمة مجتمعهم قبل اندلاع حرب الخليج، وثمن دورهم في الحملة الشعبية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة. هذه الحملة التي قاموا فيها يدا بيد مع جمعية المبادرة الاسلامية وقطاعات اخرى نشيطة من ابناء شعبنا. كما اشار بخطوط عريضة الى برنامج النشاطات في الاسابيع القادمة والتي سيشارك فيها محاضرون من مختلف التيارات.

ثم بدأ سالم جبران محاضرته بكلمة عن الظروف التي سبقت الازمة والتي ادت بالتالي الى اندلاع حرب الخليج التي قادتها القوى الامبريالية لضرب الشعب العراقي وفرض الهيمنة الاقتصادية والسياسية على مصادر النفط وعلى شعوب المنطقة.

كما تحدث المحاضر عن اسقاطات هذه الحرب على القضية الفلسطينية واكد ان هذا الموضوع مطروح اليوم بشكل حاد رغم محاولات الولايات المتحدة التملص من حله وفق معايير الشرعية الدولية التي اقلتها غطاء لشن عدوانها على الشعب العراقي وعلى الامة العربية.

وبعد انتهاء المحاضرة، فتح باب النقاش الحيوي الذي شارك فيه عدد كبير من الحضور، والذي اتسم بالنقد الموضوعي والرغبة الصادقة للبحث عن الحقيقة.

ندوة بمناسبة يوم المرأة وعيـــد الام في كفرياسيف

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» - اقيمت مساء الخميس في المركز الثقافي ندوة بمناسبة يوم المرأة العالمي (٨ آذار) وعيد الام، وذلك بدعوة من قسم المعارف في المجلس المحلي والمركز الثقافي وحركة النساء الدمقراطيات.

وشارك في الندوة كل من السيد حبيب جريس، نائب رئيس المجلس، والدكتورة هالة جوان المستشارة التربوية والسيدة سميرة شحادة عبيد الاخصائية النفسية، وعضو المجلس المحلي، المحامية ناهدة شحادة.

ادار الندوة الاستاذ عناد جابر الذي افتتحها مرحبا بالحضور ومهنئا النساء والامهات بالمناسبتين. ثم تحدث السيد حبيب جريس مشيدا بدور المرأة في بناء المجتمع وخص بالذكر المرأة الفلسطينية المناضلة.

وتحدثت السيدة سميرة عبيد عن اهمية التربية النفسية عند الاطفال، ودور الام في بناء شخصية الطفل بناء سليما.

اما المحامية ناهدة شحادة فقد استعرضت باسهاب وضع المرأة القانوني في هذه الايام واكدت على ان المرأة ما زالت تعاني من الاجحاف وعدم المساواة مع الرجل.

وكانت آخر المشاركين الدكتورة هالة جوان التي تحدثت عن مدى تأثير ثقافة المرأة وخروجها الى العمل على شخصيتها وشخصية ابنائها.

واختتمت الندوة بنقاش موضوعي ساهم فيه الحضور بحماس كبير.

(٨) شاحنات من مجد الكروم لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة

● مجد الكروم - من مكتب «الاتحاد» في عكا - بمبادرة من مجلس مجد الكروم المحلي وبالتعاون مع جميع الهيئات والمؤسسات في القرية تم، يوم الخميس، ارسال (٨) شاحنات محملة بالمواد الغذائية للتجمعات الفلسطينية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

مدرسة «ابن خلدون» في باقة الغربية تفتتح احتفالها التقليدي للفعاليات اللامنهجية

● فعاليات في مدرسة «ابن رشد» في جت لمناسبة شهر رمضان ●

● باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، لمراسلنا ابراهيم بيادسة - اقامت مدرسة «ابن خلدون» احتفالها التقليدي الذي تقيمه في كل عام، والذي يأتي تتويجا للفعاليات اللامنهجية التي تجري في المدرسة خلال السنة الدراسية وتشمل جميع المجالات الثقافية والرياضية والفنية.

افتتح الاحتفال مدير المدرسة، الاستاذ فوزي عنبوسي الذي حيا الجمهور معددا البرامج اللامنهجية الفاشلة التي تعدها ادارة المدرسة وتشمل مواضيع الالكترونيكا والحاسوب وغيرها من المواضيع العلمية. ودعا الجمهور الى مد يد المساعدة لتحقيق هذه البرامج الفاشلة.

ثم تحدث المربي يس كتانة نيابة عن لجنة الاباء في المدرسة، الذي قال: «لجنة الاباء تعد لاقامة مكتبة واسعة تشتمل على مختلف انواع الكتب العلمية والادبية، وركز في كلمته على اهمية التعاون بين لجنة الاباء والمدرسة وكرر دعوة الجمهور لمد يد العون لتحقيق وانجاح هذه البرامج الواسعة».

وقدم طلاب المدرسة خلال هذا الاحتفال عروضا مختلفة، رياضية وفنية نالت استحسان الجمهور.

هذا وقد حضر الحفل جمهور غفير من الاباء والضيوف من مدراء المدارس والمعلمين من باقة والقرى المجاورة.

وقد قدم العديد من المواطنين والاهالي تبرعات سخية للمدرسة اشتملت على عدد من اجهزة الكمبيوتر وتبرعات مالية اخرى ابرزها ما تبرعت به شركة «طلرمه» وهو مبلغ عشرة آلاف شيكل.

وتولى عرافة الاجتماع الاستاذ ابراهيم كتانة.

من جهة اخرى تجري في مدرسة «ابن رشد» في جت بمناسبة شهر رمضان المبارك فعاليات ثقافية وتربوية ورياضية، حيث يستدعى يوميا محاضرون في هذه المجالات لتقديم المحاضرات للطلاب.

وستستمر هذه الفعاليات حتى نهاية شهر رمضان المبارك.

دوري رمضان الرابع في كفرياسيف

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - للسنة الرابعة على التوالي ينظم قسم التربية البدنية والرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي دوري في كرة القدم المصغرة على شرف شهر رمضان المبارك في جميع بني الرياضي. ويشرف على هذا الدوري لجنة مختصة من خيرة شباب القرية حيث قاموا بالتحضير الاداري والمهني لهذا الدوري. وتتألف هذه اللجنة من الزملاء، سهيل داود، حكم الدرجة الممتازة ويعمل حاليا معلما للتربية البدنية في المدرسة الابتدائية «ب» في كفرياسيف والزميل عناد جابر مركز المركز الثقافي «أ» ومدرب كبير في كرة القدم والزميل بوتام صباح مدرب فريق هبوعيل بيت الشباب لمبل الناشئين والزميل وهيب سعد مسؤول النشاطات الرياضية اللامنهجية في المدرسة الابتدائية «أ» بالاضافة الى د. وليم شحادة مدير قسم الرياضة في كفرياسيف.

ويشترك السنة في هذا الدوري (٣٦) فريقا من جيل الخوامس حتى الثوامن حيث سيلعبون (٧٤) مباراة حسب أسلوب الدوري في كرة القدم وستستمر المباريات التي يحضرها مئات الاطفال من القرية حتى تاريخ ١٩٩١/٤/١٤ حيث ستوزع في نهاية هذا الدوري الذي وضع نصب عينيه: «ممارسة الرياضة من اجل الرياضة ومن اجل روح التفاهم والمحبة بين المشتركين» ستوزع على المشتركين والمنظمين والحكام الجوائز القيمة من مجلس كفرياسيف المحلي.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦١٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٥٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٥٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٦٣٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيغت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

خلال زيارة لبلدة عنبتا المحتلة

وفد رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين يطلع على معاناة الاهالي تحت وطأة حظر التجول لمدة (٣٣) يوما متتالية!

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من صلاح حاج يحيى ـ زار يوم الخميس الماضي بلدة عنبتا وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين من اجل حقوق الانسان، مكون من الناطقة بلسان الرابطة، دوريت ابراموفيتش، والمحامي المساعد جيمس اورون.

ويذكر ان بلدة عنبتا (شرقي طولكرم) أخضعت لنظام حظر التجول طيلة ٣٣ يوما متتالية ابتداء من ٩١/٢/٢٨ وحتى ٩١/٣/٢٣.

وخلال الزيارة استمع الوفد الى ما يقوله السكان عن معاناتهم طيلة ايام حظر التجول، فسلطات الاحتلال منعتهم من الوصول الى حقولهم المحيطة بالبلدة، علما ان ٧٠٪ منهم يعتاشون من الفلاحة. وزار الوفد منزل السيد فاروق الحمدالله، عضو مجلس النواب "الاردني" السابق، واستمع الى شرح مفصل عن الوضع الصحي والحالات المرضية خلال فترة حظر التجول حيث تعذر على السكان المرضى الوصول الى العيادات او تلقي العلاج. كما تحدث الحمدالله عن النقص في المواد الغذائية الاساسية، خصوصا حليب الاطفال، حيث لم يتقدم اي طرف بتقديم المساعدة او المواد الغذائية لاهالي البلدة. وعن قضية التصاريح قال الحمد الله انه من بين (١٠٠٠) عامل في عنبتا لم يحصل سوى ٢٥ ـ ٣٠ عاملا فقط على مثل هذه التصاريح، وان بعض العمال ممن حصلوا على التصاريح قد تم القبض عليهم واعادتهم قوات الأمن على اعقابهم.

ثم توجه الوفد لزيارة عيادة الهلال الاحمر التابعة للجنة الزكاة في البلدة. وتبادل الحديث مع الاطباء في العيادة وهم د. ياسر حوراني، ود. انور حنون، والصيدلي محمد عبد الرحيم اسعد ود. منير عبده. وتبين ان العيادة لم تفتح خلال ايام حظر التجول بسبب عدم السماح للاطباء بالوصول اليها. وان عددا من المرضى قد لاقوا حتفهم لانهم لم يتمكنوا من الوصول الى من يزودهم بالعلاج، سواء في العيادة او في المستشفى.

وفي نهاية الزيارة اعلنت الناطقة باسم الرابطة، دوريت ابراموفيتش، بأنها سوف ترفع تقريرا، عما سببه منع التجول للمواطنين في عنبتا، الى المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الانسان في اوروبا واميركا. كما انها ستضع المعلومات التي جمعتها من السكان على طاولة ابحاث المحكمة العليا خلال الايام القليلة القادمة.

ويذكر ان الرابطة اصدرت، يوم الخميس الماضي، بيانا صحفيا حول مراقفة المحكمة العليا على بحث قضية فرض التجول على سكان المناطق المحتلة طوال شهرين، في فترة حرب الخليج.

ندوة سياسية بمناسبة يوم الارض في الطيبة

الطيبة ـ عن مكتب «الاتحاد» في الطيبة، لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ نظمت القوى السياسية الفاعلة بالتعاون مع بلدية الطيبة ندوة سياسية، يوم الخميس الماضي ٣/٢٨، في بيت «الرازي» للمسنين حضرها العشرات من ابناء المدينة.

افتتح الندوة وتولى عرافتها الاستاذ عبد الرحيم شيخ يوسف. وحيا المشاركين رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق حاج يحيى. ثم تناوب في تقديم الكلمات كل من السادة: عبد الحميد ابو عيطة عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وعبد العزيز ابو اصبع سكرتير حركة النهضة في الطيبة، والشاعر عصوه الدسوقي عن الحزب الدمقراطي العربي، ومازن ابو عيطة عن الحركة التقدمية.

وقد تناول الخطباء في كلماتهم قضايا الارض والمصادرات ومعاني يوم الارض الذي اصبح رمزا لكفاح المواطنين العرب، كما تناولوا قضايا التمييز ضد السلطات المحلية وقضية النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني ـ العربي وقضايا الحرب والسلام وغيرها.

وقد اجاب الخطباء على اسئلة الحضور.

فشل عملية انتحارية ضد زورق حربي اسرائيلي قبالة ساحل جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) ـ «يو.بي.آي» ـ علم من مصدر فلسطيني، ان قاربا مطاطيا مفخخا كان معدا لمهاجمة زورق حربي اسرائيلي فجرته القوات الاسرائيلية ليل الاربعاء/الخميس قبالة الساحل اللبناني دون ان يحقق هدفه.

واضاف المصدر ان القارب الذي كان محملا بـ ١٥٠كغم من المواد المتفجرة، كان معدا ليصطدم بزورق اسرائيلي. وقد اطلقت البحرية الاسرائيلية النار على القارب قبالة البياضة حيث يحظر الصيد قرب الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

ولم تعط اي جهة مسؤوليتها عن العملية كما لم تتوافر معلومات حول عدد ركاب القارب او هويتهم.

وكان مصدر عسكري في تل ابيب ذكر في وقت سابق ان زورقا اسرائيليا كان يقوم بدورية قبالة ساحل جنوب لبنان أطلق النار على قارب صيد انفجر قرب الشاطئ، المقابل لمخيم الرشيدية الفلسطيني. ولم يؤد الحادث الى وقوع ضحايا في الجانب الاسرائيلي ـ حسبما قال المصدر.

كبير الحاخاميين الاسبق في اسرائيل:

على اسرائيل الانسحاب من الجولان

● «ارض اسرائيل تشمل كل الاراضي الواقعة غربي الاردن» ● مناحيم بيغن يعارض الانسحاب من الجولان ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال الراب شلومو غورن، كبير الحاخامين السابق في اسرائيل، ان على اسرائيل ان تنسحب من هضبة الجولان المحتل في اطار اتفاقية سلام مع سوريا.

وقال الراب غورن ان «ارض اسرائيل»، حسب التوراة، لا تشمل الجولان وانما «الاراضي الواقعة غربي الاردن». في اشارة الى معارضته للانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين. ولم يعترف، بالمقابل، بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني زاعما انه «فلسطيني اكثر من الفلسطينيين»!!.

وقال ان مفتاح السلام مع الدول العربية بيد سوريا وليس الفلسطينيين وعلى حكومة اسرائيل التفاوض مع سوريا والانسحاب من الجولان، في اطار اتفاق «امني» ونزع السلاح.

ومن جهة اخرى اعلن رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق، مناحيم بيغن، امس، عن رفضه الانسحاب من هضبة الجولان، وقال انه اوصى، في حينه، الكنيست بضم الجولان «ولا يرى اية حاجة لتغيير هذا القانون».

الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١، بين جاف وغائم جزئيا بحيث تتلبد الغيوم على علو عال ومتوسط ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٨° ● القدس وضواحيها ـ ٢٢° ● السهل الداخلي ـ ٢٥° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٦° ● البحر الميت ـ ٢٩° ● ايلات والعربة ـ ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٨٠) الى (١٢٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٣/٣١)

العملة	«معدل»
● دولار امريكي*	٢،٣٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٢٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٦٧٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٤٧٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٢١٦١ ش.ج
● للمسافرين ـ	٢،٣٨ ش.ج
● «السوق السوداء» ـ	٢،٢٥ ـ ٢،٢٧ ش.ج

تعزية

احر التعازي القلبية الى الرفيق محمد عودةالله منادرة وجميع آل عودةالله ومنادرة بوفاة الوالد ـ له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والشبيبة ـ الناصرة

عودة هاشم محاميد من المؤتمر الدولي حول العلاقات الاوروبية ـ الشرق اوسطية



● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عاد الى البلاد، مساء يوم الجمعة، النائب الجبهوي هاشم محاميد من تركيا، حيث شارك هناك في مؤتمر تناول «العلاقات بين أوروبا والشرق الاوسط» و«القضية الفلسطينية بعد حرب الخليج».

وفي حديث لمراسلنا مع النائب محاميد حول المؤتمر واعماله قال: «تناول المؤتمر في ابحاثه عدة مواضيع، ومنها موضوع العلاقات بين الدول العظمى والسلام في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية، كذلك بحث قضية السلام والتسوية السلمية وتأثير ذلك على قضية السلام الفلسطيني وايجاد حل لها. وموضوع حرب الخليج».

هذا وقد شاركت في المؤتمر شخصيات من الدول العربية واوروبا وكان بينهم د. احمد الخطيب عن القوى الدمقراطية المعارضة في الكويت وكذلك قوى من اليسار العراقي.

قائد المنطقة العسكرية الشمالية:

ثمة آمال بتحقيق السلام مع بعض الدول العربية لكن السؤال هو: متى وما هو الثمن؟!

● المنطقة «الامنية» المحتلة في جنوب لبنان «يجب أن تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية لعدة سنوات»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «المنطقة الامنية في جنوب لبنان يجب ان تبقى تحت السيطرة الاسرائيلية لسنوات كثيرة بهدف الدفاع عن سكان المنطقة الشمالية»! ـ هذا ما صرح به قائد المنطقة الشمالية، الجنرال يوسي بيلد، الذي سيستقيل من منصبه خلال الشهر الحالي.

واضاف الجنرال بيلد انه «غير متفائل بحدوث اي تغيير داخلي في لبنان» وعبر عن اعتقاده بأنه «لا يوجد اي جسم في لبنان يمكنه تغيير الوضع القائم هناك، والوضع الراهن سيستمر لسنوات طوال، ولا اعرف، حتى، اي جسم خارجي سيحاول، مرة اخرى، التدخل في ما يحدث في لبنان».

وكان الجنرال بيلد قد اعلن سلفا في لقا مع الصحفيين في حيفا والشمال انه لن يرد على اسئلة سياسية ما دام يلبس البزة العسكرية، كما انه لن يتطرق الى امور لا تتعلق بالقيادة الشمالية.

وحول «التهديد السوري بسبب هضبة الجولان» قال قائد المنطقة الشمالية: «اقول بحذر ان هناك آمالا وتوقعات للتغيير. ولكن، في الواقع، التهديدات علينا من الجانب السوري ما زالت قائمة، والمخاطر موجودة على الرغم من آمالنا ورغبتنا في التوصل الى سلام وتفاهم، وعلينا ان نعلم ان سوريا ما زالت تتطلع الى الجولان كجزء منها»!!.

واضاف «ان امكانية المواجهة العسكرية مع سوريا ما زالت قائمة بسبب هضبة الجولان وهذا يلزمنا بضرورة مواصلة الاستعداد»! وقال «ان امكانية التوصل الى السلام بيننا وبين جيراننا من الدول العربية قائمة. وآمل ان نتمكن من التحدث والتفاوض والتوصل الى سلام كما فعلنا ذلك مع مصر»!!.

وعبر قائد المنطقة الشمالية عن تفاؤله بـ «تحقيق السلام بيننا وبين سوريا والاردن وغيرها من الدول العربية. ولكن السؤال هو: متى واي ثمن سندفع مقابل ذلك»!!.

سخنين تشيع «شهيد العلم»

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بقلوب يعتصرها الاسى والالم شيع الآلاف من اهالي سخنين والجليل، امس الاحد، جثمان المأسوف على شبابه المرحوم محمد سعيد خلايلة (٢٠ عاما) الى مثواه الاخير.

وكان جثمان الفقيد قد وصل الى الوطن صباح اليوم نفسه بعد ان كانت المنية قد وافته في بلاد الغربة حيث كان امضى ثلاث سنوات يدرس المحاماة بنجاح باهر في جامعة «كلوج» في رومانيا، اذ اصيب بمرض عضال لم يمهله طويلا وذهبت سدى كل محاولات زملائه الطلاب من جميع الاقطار العربية والاطباء لانقاذه.

وامام نزل اهله في سخنين اقيمت مراسيم التأبين التي تولى عرافتها الاستاذ عدنان عوض خلايلة وابنه رئيس المجلس المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، الذي اشار في كلمته الى الظروف المعيشية الصعبة التي تضطر طلابنا لهجرة وطنهم الى بلاد الغربة «مع اننا شعب بأمكانه ان يبني الجامعات ويغني ابناءه عن تجشم مخاطر ومصاعب الغربة» وقدم التعازي الى اهل الفقيد وشعبه باسم القرية ومجلسها المحلي. كما أبن الفقيد كل من السادة احمد بدارنة وعلي محمد اسدي وابراهيم عثمان عثمان ومدير المدرسة الثانوية، الاستاذ محمد حيادري والاستاذ محمود بدارنة، الذي كان ابنه يدرس مع الفقيد ويعيش معه في نفس الغرفة، والاستاذ جمال غنطوس. واجمع الجميع على اعتبار المرحوم (شهيد العلم).

وباسم عائلة الفقيد وذويه القى شقيقه الاستاذ جمال كلمة مؤثرة شكر في ختامها المعزين. واعتذر الاستاذ عدنان خلايلة لطالبي حق الكلام لضيق الوقت.

ثم سار الموكب الجنائزي خلف ثلاث رايات سوداء وعلى صوت طبول كشافة المدارس.

التقرير نصف السنوي لجمعية «الجليل» يستعرض عددا من مشاريع الجمعية في الوسط العربي

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ تسلمنا من السيد محمد نعامنة، المدير الاداري لجمعية «الجليل»، نص التقرير نصف السنوي الذي اصدرته الجمعية في الاسبوع الماضي ويتضمن نشاطات الجمعية للفترة الواقعة بين اول تموز وآخر كانون الاول سنة ١٩٩١ والتي امكن تنفيذها بفضل دعم المؤسسات والدوائر من البلاد وخارجها. ومن أبرز هذه النشاطات:

● دعم شراء جهاز لتطهير مياه الشرب في كفربرء، ودعم مشروع المجاري في عرابة ● ضم كفركنا والمشهد لمشروع القرض الدوري لتخطيط المجاري ● دعم لجنة الاربعين في رفع قضية في المحكمة العليا بخصوص مياه الشرب للقرى الاربعين ● شراء معدات لعيادتي طب الاسنان لمدارس طمرة ومجد الكروم ● تقديم الخدمة الصحية لاربع قرى بدوية بواسطة عيادة متنقلة ● تقديم الدعم المادي لمؤسسة «ايونا اوجو» في الناصرة ● دعم جمعية مكافحة المخدرات في الناصرة ● تقديم دعم رمزي لبعض المدارس والمؤسسات التي تعنى بالتعليم الخاص في الوسط العربي ومنها مؤسسة كفركنا.

وفي مجال النشاطات الاجتماعية نفذت الجمعية ما يلي:

● عقد يوم دراسي قطري عن المعاقين اشترك فيه حوالي (٤٠٠) وتبلورت منه لجنة متابعة ● مواصلة التحضير لعقد مؤتمر دولي لصحة الاقليات والمجموعات الفقيرة، المزمع اجراؤه في مدينة الناصرة العام القادم ● مشاركة الجمعية في عدد من المؤتمرات الصحية المحلية والدولية ● المشاركة في نشاطات لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي والتحضير لمؤتمر الصحة الثاني في الوسط العربي ● تقديم دعم مالي لثلاثة باحثين لاجراء دراسات في مجالات الصحة العامة وصحة البيئة.

هذا وتختتم الجمعية تقريرها بالتعبير عن املها في «استمرار دعم اهلنا لنا ومشاركتنا ماديا ومعنويا».

جماهير منطقة عكا تحتفل بيوم الارض في قرية دير الاسد



(تصوير: «الاتحاد» ـ عكا)

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ احيت جماهير منطقة عكا الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد. وتوافدت، يوم السبت، وفود قرى الشاغور والشمال الى قريتي البعنة ودير الاسد. وغصت قاعة المركز الثقافي التابع لقرية دير الاسد بمئات المواطنين.

افتتح المهرجان وتولى عرافته الشاعر حنا ابراهيم داعيا الجمهور الى الوقوف دقيقة حداد اجلالا وتكريما لارواح شهداء يوم الارض. وقال: لقد دخل يوم الارض حياتنا وتاريخنا. ودان الذين يحاولون طمس هذا اليوم وتغيير مساره. وقال ان الذي يجب ان يغير سياسته هو الحكومة.

وتلاه رئيس جبهة دير الاسد التقدمية، السيد علي صنع الله، مشيرا الى ان حرية التعبير والدمقراطية هما مطلبان اساسيان على الرغم من وجود اختلاف في وجهات النظر. واضاف انه لم يجرؤ احد على الغاء يوم الارض لانه اصبح يومًا عالميا. وانتقد تواجد الشرطة المكثف في القرى وفي قرى عربية أخرى.

وتحدث رئيس مجلس البعنة المحلي، د. محمد بكري، عن المعارك النضالية التي خاضها اهالي الشاغور دفاعا عن اراضيهم التي سلبت واقيمت عليها مدينة كرميئيل. واضاف ان مصادرة الاراضي ما زالت تهدد الاف الدونمات من الاراضي العربية في الشاغور والقرى العربية الاخرى. واشار الى ضرورة خوض معركة نضالية لافشال مخطط المصادرة المتواصل.

وقال رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، ان هدف سياسة الحكومة الحالي هو نهب البقية الباقية من اراضي الجماهير العربية لاقامة المستوطنات للقادمين الجدد، مشيرا الى ان ادخال العنصري رحبعام زئيفي الى الائتلاف الحكومي ما هو الا دليل على هذا التوجه.

اما ممثل القوى اليهودية «خط احمر» السيد أودي برشوفسكي (من كيبوتس دفنا)، فقد اشار الى اهمية مشاركة مواطنين يهود الى جانب اخوانهم العرب في احياء ذكرى يوم الارض. واكد عدم اجازة اخذ ارض الغير بالقوة.

وبدأ النائب الجبهوي محمد نفاع كلمته بشجب دخول الشرطة للقرى العربية وخاصة لقرى مثلث يوم الارض. وقال ان حشد الشرطة الكثيف الذي شاهدناه في هذه القرى والتهديدات من قبل المسؤولين عشية يوم الارض جاءت لارهاب الجماهير العربية.

وقال: يظنون بان الجماهير العربية اصابها اليأس والاحباط جراء حرب الخليج. ولكننا نؤكد لهم ان اليأس والاحباط لن يسكنا قلوبنا ولن يكون لها مكان عندنا.

وعن سياسة الادارة الامريكية قال نفاع: «سياسة الولايات المتحدة ملطخة بدماء الشعوب العربية وتحاول ان تظهر اليوم بمظهر المدافع عن حقوق الانسان وهي اول من ذبحت وقضت على سكان امريكا الاصليين، الهنود الحمر».

وقال نفاع متوجها للقوى الدمقراطية اليهودية: نحن نعتز بها ومطلبنا ان تكون فعالياتها اكثر لان المعركة تتطلب ذلك وهذا واجبها الانساني.

وعن هجرة اليهود السوفييت قال: «اذا كانت الهجرة متوجهة الى المناطق الفلسطينية المحتلة فنحن نرفضها لان هناك ارض الدولة الفلسطينية العتيدة وعاصمتها القدس الشرقية. كما نرفض ان تكون هذه الهجرة على حسابنا ومستقبلنا وعلى حساب اراضينا».

ويذكر ان عشرات رجال الشرطة وافراد الوحدات الخاصة «يسم» انتشروا في قرية دير الاسد وعند مدخل قريتي البعنة ودير الاسد الرئيسي منذ الساعات الاولى من يوم الجمعة الماضي وحتى انتهاء الاحتفال، امس الاول.

في البطوف:

الالاف يشاركون في المسيرات والمهرجان ملتفين حول شعارات موحدة

● قوات «الامن» المدججة بالعدة الكاملة تكثف وجودها على مداخل قرى البطوف وفي داخلها. وتقتحم نوادي الحزب والجبهة ● مصطفى ابو ريا وواكيم واكيم يحييان الجماهير المحتشدة ويندان بسياسة المصادرة والضم ●

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ «وحبوب سنبلة تموت: ستملأ الوادي سنابل». «باسم الله وباسم الشهداء وباسم الجماهير صانعة يوم الارض، وباسم لجنة الدفاع عن الاراضي، يسعدني ويشرفني افتتاح مهرجان يوم الارض».

بهذه الكلمات افتتح السيد مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين المحلي، المهرجان الكبير، الذي عقد في ساحة النصب التذكاري لشهداء يوم الارض في سخنين اول امس (السبت ٣/٣٠).

● مسيرة الالاف ●

وكانت مسيرة جبارة ضمت الالاف من ابناء وبنات شعبنا، قد انطلقت في الساعة الواحدة، بعد ان قام المجلس المحلي برفقة السكرتير العام للحزب الشيوعي الرفيق توفيق طوبي ورئيس لجنة المراقبة الرفيق زاهي كركبي وعضو سكرتاريا لجنة الدفاع عن الاراضي السيد محمد عبري نصار، بوضع اكاليل الزهور على اضرحة الشهداء.

وتقدمت المسيرة خلف شعارات لجنة الدفاع عن الاراضي الداعية الى حماية الارض والمسكن، وانطلقت الاف الحناجر تهتف على ايقاع طبول الشبيبة:

«قلب بقلب وايد بايد: عن اراضينا ما منحيد».

«واسحب جيشك يا محتل: ما في مستعمر بظل».

وما ان مرت المظاهرة من امام المسجد حتى انضم الى مقدمتها مئات المصلين من الوجهاء والمشايخ الذين فرغوا من الصلاة لتوهم. وكلما كانت المسيرة تتقدم، كانت تكبر وتتضخم اكثر.

وقد لوحظ أن قوات الشرطة «وحرس الحدود» والوحدات الخاصة تملأ مداخل قرى البطوف وجوانب الشارع الرئيسي، في ما يبدو محاولة للتحرش والبطش، خاصة باشتراك عنصر الخيالة الذي يذكر بمشاهد القمع التي تنقلها هذه الفترة في القدس العربية المحتلة.

هذا، وفي حوالي الساعة العاشرة صباحا قامت الشرطة بمحاولة تخويف فاشلة، اذ اقتحمت نادي الجبهة حيث كان الشبان يقومون بتحضير اكاليل الزهور، فصادرت الاعلام والشعارات. على الرغم من احتجاج واستنكار رئيس المجلس الذي حضر في الحال للتفاهم معهم. الا انهم لم يغادروا النادي الا بعد ان اقتادوا سكرتير الشبيبة ابراهيم ابو يونس وعضو الشبيبة مزيد ابو ريا (اطلق سراحهما مساء نفس اليوم). وفي نفس الوقت تقريبا علم ان عملية اقتحام واعتقال مماثلة تمت في نادي الحزب الشيوعي في عرابة، واعتقلت ثلاثة رفاق سعد سعدي ونهاد كناعنة ويوسف عاصلة.

الا ان محاولات الاستفزاز والارهاب لم تفت في عضد الجماهير، بل زادت من حماسها واستعدادها للمشاركة في المسيرة التي واصلت تقدمها وهتافاتها. ولدى وصول المسيرة امام مكتب البريد، شوهد مئات رجال الشرطة بكامل عدتهم وعتادهم وآلات تصويرهم يتمترسون بجانب الشارع، فما كان من الجماهير الا ان رفعت هتافها:

«على عهدنا وعلى عهد، وحدتنا الوطنية».

غير آبهة بمظاهر الارهاب السلطوي، مما أدى الى تنفيس البالون العنصري المتفرغ.

● المهرجان ●

وفي ساحة النصب التذكاري، حيث انصب نهر الجماهير المتدفق، وقف جمال طربيه القائم باعمال رئيس المجلس مرحبا بالاهالي ووفود التضامن من قرى عيلبون وطمرة وكوكب وكابول ومدينتي حيفا وشفاعمرو وبالسيد حسين فارس عضو الكنيست. وعلا التصفيق لدى وصول مسيرة دير حنا، يتقدمها رئيس المجلس السيد رجا خطيب واعضاء المجلس وبعض الوجهاء، وبعد دقائق وصلت مسيرة عرابة، يتقدمها رئيس المجلس السيد احمد جربوني وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي فضل نعامنة، واعضاء الكنيست محمد نفاع ومحمد ميعاري وعبد الوهاب دراوشة، والسادة محمود نعامنة وعمر سعدي وتوفيق كناعنة.

ثم بدأ الاحتفال بتلاوة الفاتحة، والوقوف دقيقة صمت اجلالا للدماء الزكية التي عطرت الثرى.

والقى رئيس مجلس سخنين مصطفى ابو ريا كلمة، شجب فيها أوامر المصادرة وضم مناطق النفوذ الى المستوطنات اليهودية، في محاولة مفضوحة لخنق قرانا وعرقلة تطورها. وتطرق الى الحرب العدوانية التي شنتها الولايات المتحدة ضد الشعب العراقي، بذريعة تطبيق الشرعية، وعرى ازدواجية تعاملها مع سائر القضايا. واضاف ان تلك الحرب قد «اسقطت نظريات الحدود الامنة والتوازن الاستراتيجي، الا أن حكام بلادنا ما زالوا يعيشون في عقليات مأطومة ونفوس مكممة لا يريدون سماع صفارة الامان الخليجي المستمرة، والمتمثلة في ارساء اسس السلام واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل».

وفي ختام كلمته دعا السيد ابو ريا الى تكثيف حملات الاغاثة لدعم شعبنا، والى تخصيص زكاة الفطر «للاهل المدافعين عن ارضهم وعن كيانهم».

وتنازل السيدان احمد جربوني رئيس مجلس عرابة المحلي ورجا خطيب رئيس مجلس ديرحنا المحلي عن كلمتيهما احتجاجا على تواجد الشرطة المكثف حول مكان الاجتماع فكانت الكلمة الثانية والاخيرة للمحامي واكيم واكيم الذي هاجم سياسة السلطة التي تصادر الارض وتعلن انها «مخصصة لاستيعاب الهجرة اليهودية المتدفقة» وأشاد واكيم «بدور القوى الوطنية الواعية وعلى رأسها لجنة الدفاع عن الاراضي» على القائلين بالغاء يوم الارض وتغييره، كما ندد «بموقف تلك القوى التي آثرت الوقوف جانبا، خارجة على وحدة الصف في هذا اليوم المقدس».

واكد واكيم واكيم: «وقوفنا مع شعبنا الفلسطيني الصامد في الضفة الغربية والقطاع مواجها ابشع حملات القمع والارهاب» واختتم كلمته بالابيات:

«هنا على صدوركم باقون، كالجدار

نتحدى تجوع ونعرى، ننشد الاشعار

ونصنع الاطفال جيلا ثائرا وراء جيل

كأننا عشرون مستحيل، في اللد والرملة والجليل».

هذا وقد وصلت خلال المهرجان برقيات تأييد وتضامن كثيرة كان من ابرزها برقية الجولان السوري المحتل، وبرقية المناطق الفلسطينية المحتلة.

وكان مسك الختام نشيد «بلادي بلادي» الذي جسد التمسك بالارض والوطن والوحدة.



● الحاجز البوليسي عند مدخل كفركنا على شارع الناصرة. ويظهر في الصورة قسم من قوة العسكر والبوليس والسيارات التي كانوا يوقفونها ويفتشونها لمهلة تفتيش استفزازية. (تصوير امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

بمناسبة ذكرى «يوم الارض»

اجتماع تضامني مع فلسطين في طوكيو

● طوكيو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اقيم، يوم الاربعاء الماضي، اجتماع تضامني كبير بمناسبة ذكرى «يوم الارض»، وذلك بقاعة اتحاد الصحفيين اليابانيين، في العاصمة اليابانية طوكيو، حضره عدد كبير من اليابانيين من مختلف الاتجاهات والمشارب السياسية.

وقد قام بتنظيم الاجتماع جمعية نادي «فلسطين بلادي» اليابانية، بالتعاون والتنسيق مع البعثة العامة الدائمة لفلسطين في اليابان.

وتحدث في الاجتماع كل من: الاستاذ الدكتور «ايتاجاكي»، الاستاذ في جامعة طوكيو والكاتب الصحفي الياباني السيد «شيبو» والاستاذ الجامعي السيد «تاراموتو» والسيد بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين في اليابان.

وقد ركز المتحدثون في كلماتهم على معنى يوم الارض في النضال الفلسطيني، وعن معنى واهمية الاحتفال بهذه الذكرى الوطنية، شارحين ومحللين لآخر تطورات الاوضاع للشعب الفلسطيني، خاصة داخل الاراضي الفلسطينية المحتلة، وما يعانونه على يد الاحتلال الصهيوني. كما اكد المتحدثون على ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية يحقق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، وعلى رأسها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.

كفرياسيف تحيي ذكرى يوم الارض بامسية سياسية وغرس حديقة عامة

● كفرياسيف ـ لمراسلنا ـ احيت كفرياسيف ذكرى يوم الارض بامسية سياسية وغرس حديقة عامة.

وقد عقدت الامسية، التي دعا اليها فرع الجبهة الدمقراطية في القرية، مساء يوم الجمعة الاخير في قاعة «الصداقة» التي امتلأت بجمهور المحتفلين بهذه الذكرى الخالدة.

افتتح الامسية الاديب الشاب اياد الحاج بمقطوعة ادبية كرسها لذكرى شهيدة يوم الارض خديجة شواهنة ولكل شهداء يوم الارض الخالدين.

وتلاه لبيب مرقس، رئيس المجلس المحلي، فالقى كلمة شاملة ضمنها وقائع يوم الارض الاول (١٩٧٦) تذكرة للاجيال التي شبت ونضجت خلال السنوات الـ ١٥ التي اعقبت ذلك اليوم. واكد فيها على العبر التي تعلمها شعبنا من ذلك اليوم الخالد والتي من واجب الاجيال الطالعة ان تعرفها وتتعلمها حتى لا تتمكن قوى الاضطهاد القومي وعناصر التضليل والمغامرة ان تحرف هذه الاجيال عن طريق الوحدة الوطنية الكفاحية.

هذا وقبل ظهر السبت، امس الاول، قام عشرات المواطنين من كفرياسيف وفي مقدمتهم رئيس المجلس المحلي ونوابه وعدد من اعضاء المجلس بغرس عشرات اشتال شجر الزينة في قطعة ارض تابعة للمجلس واضعين بذلك الاساس لحديقة عامة في القرية.

رغم استفزازات الشرطة:

اهالي رهط يحيون الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض

● رهط ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ غصت قاعة نادي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في بلدة رهط (النقب)، امس الاول السبت، بجمهور الشباب للاحتفال بالذكرى الـ ١٥ ليوم الارض.

وتحدث في الاجتماع حسين العبرة، عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي، حيث دان اولئك الذين دعوا الى تغيير هذا اليوم وان هؤلاء كانوا غائبين عن نضالات الجماهير العربية العام ١٩٧٦. وقال ان الذين يحاولون تفكيك وحدة صف الجماهير العربية سيحاسبهم التاريخ.

وتلاه المحامي شحدة بن بري حيث قدم محاضرة شاملة عن مشاكل الجماهير العربية في اسرائيل وقضية مصادرة الارض وقطعان المواشي.

اما سكرتير الجبهة الدمقراطية في بئر السبع، يعقوب يعقوب، فتحدث عن سياسة هدم المنازل التي تمارسها السلطة ومحاولات اقتلاع بدو النقب من اراضيهم.

ويشير مراسلنا الى ان قوة كبيرة من الشرطة «وحرس الحدود» كانت منتشرة عند مداخل البلدة وداخلها محاولة منع الشباب من الوصول الى النادي.

تهنئة

احر التهاني القلبية للرفيقين نهى وناصيف بدر بالمولودة الجديدة «أروى» اهلا لنا تعيش لها السعادة في ظل والديها.

الحزب الشيوعي والشبيبة ـ الناصرة

□ رأي يكتبه: محمد وتد □

العراق دولة في المزاد العلني ضمن أكبر عملية سطو في التاريخ!

(١)

● تستعد الادارة الامريكية لطرح العراق بالمزاد العلني.. الجيش الأمريكي يحتل الاراضي العراقية في الجنوب.. وطائراته الثقالة تعيث فساداً في الاجواء العراقية.. ووسائل اعلامه تحرض مواطنيه على السلطة العراقية الشرعية.. وعملاؤه ينفثون سمومهم من خلال الفتنة الطائفية والاثنية.. كل هذا تمهيدا لمضاعفة حجم السرقات الامريكية تحت ستار تأمين التعويضات للدول «المتضررة» وفي مقدمتها الكويت.. ولكي تكون عملية السطو هذه «شرعية»، استأجر الكويتيون شركة امريكية تدعى «كارول» لتقصي آثار الودائع والاستثمارات والممتلكات العراقية في الخارج، ولتقوم الادارة الامريكية بوضع يدها عليها.. ولما كانت الشركة شاطرة ومجربة فقد «اكتشفت» ان الودائع والاستثمارات العراقية مسجلة باسم صدام حسين او افراد عائلة صدام حسين. وهذا الاكتشاف يسهل طبعا مصادرة اموال «مجرم الحرب» لتوزيعها على ضحاياه: الكويت والسعودية واسرائيل التي «أخذت» نصيبها من الصواريخ الرهيبة..

(٢)

ان عملية السطو هذه ليست الاولى ويبدو انها لن تكون الاخيرة في سلسلة عمليات السطو التي انجبت ازمة الخليج..

فانتهاء الحرب الباردة لم يترك زبونا واحدا يخوض معركة بسلاح مدفوع الثمن. ولم تبق في العالم بؤرة من بؤر التوتر قادرة على اقتناء زبالة الاسلحة الاوروبية والامريكية ودفع ثمنها غير اصحاب الدشاديش في السعودية والخليج.. حتى الحرب الافغانية لم تعد قادرة على استيعاب هذه الزبالة المدفوعة الثمن من قبل خادم الحرمين.. فقد سحب السوفييت جيشهم ولم يعد الله بحاجة لمن يدافع عن دينه من «الشيوعيين الملحدين».

واليوم وبعد ان بدأت ارقام حرب الخليج تتسلل الى الصحف اصبح بالامكان وضع صورة عامة لاكبر عملية سطو مسلح في التاريخ!

وتبدو الخطوط العامة لهذا السطو على النحو التالي:

القت امريكا كل مخزون اسلحتها القديمة على العراق.. وتشكل نسبة هذه الأسلحة والمتفجرات التي القوها من الجو او ارسلوها من البحر (٧٠) بالمئة وقد اصابت ما لا يزيد على (١٠) بالمئة من اهدافها.

اما نسبة «القنابل العاقلة» والأسلحة الحديثة التجريبية فلم تزد عن (٣٠) بالمئة الا انها دمرت (٩٠) بالمئة من مجموع الدمار الذي لحق بالعراق!

(٣)

وقدمت امريكا لاصحاب الدشاديش كشف حساب تكاليف الحرب وفي مقدمتها طبعا الأسلحة القديمة التي كانت مرشحة لتحويلها الى نفاية.

وهذه الأسلحة لم تسقط فقط على العراق وانما سقطت ايضا على الكويت.. وبهذا تكون الادارة الامريكية قد نفذت صفقة رابحة: الكويت والسعودية ودولة الامارات واليابان والمانيا دفعوا ثمن اسلحة لم تكن ساحة المعركة بحاجة لها... والشركات الامريكية حصلت على تعاقدات ضخمة لاعادة اعمار خراب الأسلحة المدفوعة الثمن! وعندما نشرت صحيفة فرنسية ان القيادة الفرنسية «نفخت» حساب نفقات الحرب، اثار هذا الخبر الاستغراب. وعندما قامت قيامة المعارضة اليابانية على مساهمة اليابان بتمويل الحرب زعلت الادارة الامريكية واخذت على خاطرها..

لكن المسألة جدية وجدية جدا، بدليل ان الكونغرس الامريكي هدد بمعاقبة من لا يدفع!

(٤)

ولم يتوقف السطو الامريكي عند هذا الحد. فقد وقعت الادارة الامريكية عقودا ببيع المزيد من الأسلحة على مدار السنوات القادمة لدول الخليج وفي مقدمتها السعودية و.. مصر. اما حصة اسرائيل فهي مضمونة وفي أمان! تم هذا في الوقت الذي يتحدثون فيه عن نزع الأسلحة غير العادية من العراق كشرط من شروط الوقف الرسمي والنهائي لاطلاق النار (في العراق)، وضمن حديث عام عن نزع الأسلحة «غير العادية» من دول المنطقة. ولم يدخل السلاح النووي في قائمة هذه الأسلحة ولم يعد سرا من هو الذي يملك هذا السلاح ومن هم الذين لا يملكون! عملية السطو مستمرة.. يبيعون السلاح لمن لا يحسنون استخدامه.. ويعيدون بناء ما خربته اسلحتهم ويحاولون حجز ورهن خبز اطفال العراق لسنوات قادمة.

انتهت الحرب العالمية الثانية ببرنامج مارشال الذي ساعد على اعادة اعمار اليابان والمانيا.. أما حرب الخليج فتشير الى نهايتها بعد احكام اكبر عملية سطو في التاريخ، لا لدولة واحدة هي العراق وانما لمنطقة بكاملها تضم السعودية وباقي دول الخليج.. حتى الاموال الايرانية ما تزال محجوزة في البنوك الامريكية!

خليجيات

● يكتبها: يوسف فرح ●

بالناقص من البقل

● ضحك طفلي عندما سمع الخبر بلسان وزير الشرطة، ولم يصمد امام امكانية تنفيذ مقلب، فقام بترجمة الخبر لجدتي من العربية الفصحى التي لا تعترف بأنها لا تفهمها، الى العربية العامية. لم يضايقها الخبر ذاته بقدر ما ضايقها تعليق حفيدها، ومحاولته الايقاع بها.

كانت جدتي تفرح كثيرا لقدوم فصل الربيع، شأنها في ذلك شأن سائر المخلوقات، لكن فرحها كان يختلف بأسبابه عن فرح الآخرين، فهي لم تعرف يوم المرأة العالمي ولم تحتفل به، كذلك لم تحتفل بعيد الام، وذلك لسببين، الاول: انها لم تعرف المناسبة. والثاني لانها حتى لو عرفتها لما كانت احتفلت لانها لم تكن لها ام.

كانت فرحتها بالربيع ذات علاقة بالطبيعة ذاتها، قد يكون لأنها تذكرها بيوم زفافها الى جدي الذي يُرجع بعض الجهلاء سبب موته الى «القهر» منها، بينما تصر هي على انه تزوجها عن حب. او لأن هذه الطبيعة تساعد جدتي في توفير الكثير من الطعام. فهي - الطبيعة - في الربيع تلون المواكير والاراضي بشتى انواع الحشائش والاعشاب، التي تشكل عنصرا اساسيا من طعام جدتي.

وكانت جدتي متدينة، تصوم من منتصف الليل الى منتصف النهار، و«تحرم» اي تمتنع عن تناول «الزفر» كاللحم والبيض والحليب، طيلة ثمانية واربعين يوما تعيش خلالها على «البقل».

وكم كان طفلي يسر لمرافقتها الى الحقول والوعور، هي تعلق في كوعها السلة المجدولة من اغصان الزيتون والسريس الطرية المطاوعة اللين، وهو يحمل سكينا تلمعت شفرتها، لكثرة ما اصطدمت بصغير الحصى، ويعجب من نشاطها وحدة بصرها، حين تنقض على «بيوت» العلت والخبيزة والقرصعنة، وعندما تملأ سلتها وتعود، تروح تتفنن في طبخ محتوياتها او صنع الفطائر الشهية منها، تدعنها بالزيت، وتضمن بها طعام العائلة اياما، تعود بعدها الى الارض التي لا تبخل في العطاء.

قال طفلي لجدتي بخبث بعد ان ترجم لها الخبر:

- سنذهب أنا وأنت غدا الى البقل يا ستي.

وكأني بها ادركت السر:

- يا ستي حاسة حالي مريضة، ومثل الدجاجة المطروشة.

لاحقها:

- ولماذا تأكلين وقد فرغ ما عندك.

- عندنا بعض بلدي، نقلي ونأكل!

كادت عينا الطفل تغادران محجريهما.

- وهل حلّت ولما تنته بعد فترة الصيام؟

- أ. والله نسيت! قصدي بطاطا بلدية!

عاود طفلي الضحك، فهو يدرك تماما ان احجام جدتي عن الذهاب الى البقل لم يكن دافعه المرض كما تدعي، وقد يكون الحق معها.. فتعليمات وزير الشرطة لا تترك مجالا للشك او الغموض:

«اطلقوا النار على كل من يحمل سكينا ويبدو لكم أنه عربي مساكيني!»

فلماذا المخاطرة! ومن يضمن الا يطلق عليها احد جيراننا من المستوطنين نار مسدسه بمجرد أن يراها تشهر سكينها وتنقض على بيت علت اخضر يانع..

احتلال الارهاب واحتلال الدفاع

● لو انني سمعت الكلام هذه الايام، لكنت عبثت على ساعتي اليابانية التي تسجل اليوم والتاريخ، وشتمت اليابانيين، فما هي مصنوعاتهم ليست دقيقة. لكني تأكدت ان موعد «الكذب الأبيض» لم يحن بعد وأن التاريخ هو فعلا كما تعلن عنه ساعتي اليابانية: الاول من آذار، فاعتذرت لليابانيين في داخلي، وواصلت الاستماع الى اذاعة لندن. والصوت يبدو مألوفا لي من لهجته وعبريته الخاصة، لشدني ذلك الى متابعة الاستماع، لكي اقطع الشك باليقين.

وسؤال من المذيع، وجواب من المتحدث، وماذا غير الشرق الاوسط الجامد وازمة الخليج الملتهبة والقضية الفلسطينية المهملة، من مواضيع يخوض فيها كل من يقرب من بلادنا، ويعرف نفسه انه «عاشق سلام»!

وراح المتحدث يقارن بين احتلالين، والحقيقة انه فاجأني بحقيقة جديدة، لمت نفسي كيف غابت عن بالي ولم افطن لها. قال المتحدث: «العراق احتل الكويت احتلالا ارهابيا، بينما اسرائيل احتلت المناطق دفاعا عن نفسها امام حرب شنتها الاردن على اسرائيل»!

التاريخ كان الأول من آذار هذه السنة، والمتحدث في اذاعة لندن كان رئيس دولتنا السابق وعضو الكنيست الحالي عن المعراخ، يتسحاق نافون! اعجبت بمنطقه، وتمنيت ان يكونوا اوجدوا طريقة يستطيع المستمع في اية لحظة ان يتحدث الى من يتحدثون في الاذاعة. كنت ارغب في ان اوجه الى السيد نافون سؤالا: اذا كان الاحتلال الارهابي انتهى خلال ثمانية اشهر، فكم من الوقت في تقديركم يلزم لكي يكفر الاردن عن الجريمة التي اقترفها، وتحترموا انتم بموجب اعادة «المناطق» الى اصحابها!!

«جابوا الخيل تيحذوها..»

● لم تكن حرب الخليج لتنتهي بالسرعة التي انتهت بها، ولا بنفس النتيجة، لولا تطور لم يأخذه المراقبون في حسابهم. فهي حرب «آخر موديل» يقف في طرف منها للاثون دولة بزعامة العم بوش، التي «يتقطع» قلبه على الكويت المحتلة وعلى طيور الخليج المعذبة، يسانده عدد من الزعماء العرب الذين هرعوا لطرد الاحتلال العراقي حتى لا يقدموا «المبرر» للاحتلال الاسرائيلي، عوسألي يومك يا اسرائيلي، ويقف في الطرف الاخر جند العراق ينتظرون «المفاجآت» و «المنازلة الكبرى»، الى ان كانت فعلا المفاجأة الكبرى، التي اختصرت المآسي، والغت الحاجة الى المواجهة البرية. فلقد توقفت الحرب، ونجا ذرو الاعمار الطويلة، وانسحبت القوات العراقية في ظل التحكم ودخان الآبار المشتعلة، واضعة «الحد في مارسها»! فاذا كان العراق قادرا على طيران الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا، فانه لا يملك القدرة على مواجهة طيران جديد احس بأنه دخل الحرب..

انه طيران دولة.. قطر!!

حكيت الحكاية لجدتي، فضحكت حتى سقطت شدة اسنانها، ومن خلال لثتها الجافة «كشرة الحرات» قالت: «جابوا الخيل تيحذوها اجا الفار مد اجره»...

(عن «الاهالي»)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩، ١٥١، ٢٦٥ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تمت المصادقة على خارطة لمنطقة سكنية في خطوط بناء جانبية وخلفية ونسب بناء حتى ٦٪ على الاسماء الآتية:

رقم	الاسم	حوض/ارض	القسيمة		
١	كرمن مرعشلي	٤٠١٢/٤٩أ	خط بناء جانبي	اللد عسميره ١٥٣أ	ل د/٥٣٠
٢	نان آغر	٤٠١٢/٤٨	خط بناء جانبي	اللد عسميره ٤٨	ل د/٥٣٠
٣	ورلجل جميل	٤٠١٢/٤١	خط بناء جانبي وخلفي	اللد عسميره ٤١	ل د/٥٣٠
٤	حبيبة يوسف	٤٠١٢/١٣٣	خط بناء جانبي	اللد عسميرة ١٣٣	ل د/٥٣٠
٥	سجاوي شلومه	٤٠١٢/٥٦	خط بناء جانبي وخلفي	اللد عسميره ٥٦	ل د/٥٣٠
٦	داود نسيم	٤٠١٢/١٠٢	خط بناء جانبي	اللد عسميره ١٠٢	ل د/٥٣٠
٧	ابراهيم ابراهيم	٤٠١٢/٤٦أ	خط بناء جانبي	اللد عسميره ٤٩أ	ل د/٥٣٠
٨	جامراج يتسحاق	٤٠١٢/٢٤	خط بناء جانبي	اللد عسميرة ٢٤	ل د/٥٣٠
٩	بسوت يتسحاق	٤٠١٢/١٣٧	خط بناء خلفي	اللد عسميره ١٣٧	ل د/٥٣٠
١٠	ليلى يوسف	٤٠١٢/١٤٢	خط بناء جانبي وخلفي ونسب البناء	اللد عسميره ١٤٢	ل د/٥٣٠
١١	لولو ابراهيم	٤٠١٢/١٩	خط بناء جانبي وخلفي	اللد عسميره ١٩	ل د/٥٣٠
١٢	مرلك يعقوب	٤٠٢٥/٢١١	نسب بناء	حي بلو ١١أ	ل د/٩٣٧أ
١٣	عليمي منير	٤٠٢٥/١٠	نسب بناء	حي بلو ١٠	ل د/٩٣٧أ
١٤	تحسان ابراهيم	٤٠٢٥/٦٢	خطب بناء جانبي	شارع شرنسف ١٥	ل د/٦١٠
١٥	احيا عمرم	٤٠٢٥/١٩	نسب بناء	شارع كيلن ١٤	ل د/٦١٠

كل معني بالاطلاع والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة يمكنه تقديم اعتراضه لمهندس البلدية في ساعات الدوام العادية. تقدم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

مكسيم ليفي
رئيس البلدية ورئيس اللجنة المحلية
للتنظيم والبناء - اللد

بعد أن خططوا لنشر البطالة الواسعة ـ يخططون الآن لسرقة مخصصات البطالة!

● بقلم: تمار غوجانسكي ●



● تمار غوجانسكي ●

●قرّر بحث نشر مؤخرا في الاسبوعية اللندنية «ايكونوميست» وبشكل قاطع، ان العنصر الهام في سحق الاجور في الغرب في سنوات الثمانينات كان ازدياد البطالة. وهذه الظاهرة برزت في البلاد ايضا: فازدياد البطالة في سنتي ٨٩ ـ ٩٠ استغل لسحق متوسط الاجرة الفعلية (حسب معطيات رسمية) بـ ٥٪. ولكن الحكومة والمشغلين لا يكتفون بهذا السحق، وهم يفتشون عن طرق لاحداث تخفيض آخر في القوى العاملة. وهكذا، وبحجة الاهتمام بالتنمية، تعمل الحكومة على «تطبيق ترتيبات مؤسساتية في سوق العمل»، اي ـ تصفية القوانين والمؤسسات التي صعبت على المشغلين استغلالا وحشيا لوضع العاطلين المحزن. وفي حين من المتوقع وصول عدد العاطلين عن العمل الى ٢٥٠ الفا، فمن الواضح عندها اية ضغوط يستطيع المشغلون تفعيلها على طالبي العمل.

● وسيلة لسرقة مخصصات البطالة

قبل ٣٢ سنة، في ١٩٥٩ صودق على «قانون الخدمات التشغيلية»، والخدمات التشغيلية الرسمية، التي جاءت، حسب القانون المذكور، بديلا لمكاتب العمل التي عملت حتى ذلك الوقت في اطار الهستدروت، فقد القي على عاتق خدمات التشغيل ايجاد العمل للعاطلين، بينما الزم العاطلون عن العمل (عدا مهن ووظائف معينة) بالتسجيل في مكاتب العمل. وهذا الالزام للعاطلين، الذي سمي في القانون ـ العلاقة مع مكاتب التشغيل، هو الذي وقع ضحية التغيير الذي صادقت عليه الكنيست في ٣/٢١ ، وهدفه ـ فتح الطريق لتسلط مكاتب العمل الخاصة على سوق العمل.

العلاقة مع مكتب التشغيل الرسمي ـ الحكومي ـ معناها انه في معظم الفروع والمهن والوظائف لا يقبل العامل في العمل الا اذا ارسل من قبل خدمات التشغيل. ولكن بهذا لا ينتهي دور مكاتب التشغيل، فهذه المكاتب هي التي تسجل ايام البطالة، والتي على أساسها يدفع التأمين الوطني مخصصات البطالة. ومكاتب التشغيل هي المسؤولة ايضا عن مساعدة العاطلين على اختيار مهنة، وعن ارسالهم الى دورات تدريب مهنية. وهذا العنصر في عمل مكاتب التشغيل مهم بشكل خاص لهؤلاء الذين يدخلون سوق العمل لأول مرة، ومن بينهم، الشبيبة والجنود المسرحون والنساء، ولاولئك الذين لا طلب على مهنهم.

في ظروف البطالة المتصاعدة، سيكون اسهل على الشركات الخاصة للقوى البشرية اغراء عاطلين عن العمل للقدوم اليهم، وذلك لأن الغاء الزامية العلاقة مع مكاتب التشغيل الرسمية قد ساوى بينها وبين المكاتب الخاصة. ولكن ما لا يعرفه العاطلون هو ان التسجيل في مكاتب العمل الخاصة لا يحسب لحاجة تلقي مخصصات البطالة، وان مكتب العمل الخاص غير ملزم ابدا بايجاد عمل للعاطل عن العمل، او ارساله الى تدريب مهني، وبهذا فان وزارة المالية «توفر» على نفسها دفع مخصصات البطالة، ونفقات التدريب المهني. وهذا سبب آخر لمبادرة الوزارة لاجراء تغيير في القانون.

● الأجانب فقط ملزمون

ومن أجل الدقة، الزامية العلاقة مع مكاتب التشغيل لم تلغ كليا: بقيت سارية المفعول تجاه العمال الذين هم ليسوا مواطني اسرائيل، او سكان اسرائيل، اي ـ تجاه العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة وتجاه العمال من خارج البلاد. وجدير بالذكر، انه في التبرير لـ «قانون العمال الاجانب»، الذي صادقت عليه الكنيست مؤخرا، جاء انه من الضروري ان يتسجل العمال الاجانب للعمل مثلهم مثل العمال الاسرائيليين، بل انهم سموا ذلك حتى بالعمل المنظم، ولكن الان، وبعد الغاء علاقة العمال الاسرائيليين مع مكاتب التشغيل، اتضح ان العمال غير الاسرائيليين فقط ملزمون بالتسجيل في مكاتب التشغيل الرسمية.

ان هذا التمايز بين العمال الاسرائيليين وغير الاسرائيليين، تناقض الوثيقة الدولية رقم ١١٩ ، التي تمنع التمييز في القبول للعمل. واسرائيل احدى الدول الموقعة على هذه الوثيقة منذ ١٩٥٤. ولكن المسألة ليست مسألة قضائية فقط.

فأبقاء واجب التسجيل بالنسبة للعمال الاجانب فقط، يبرز نزعة تحويل مكاتب التشغيل الرسمية الى مكاتب لذوي الحقوق الأقل حالة. ذلك ان امكانية ايجاد عمل بواسطة المكاتب الخاصة ستكون مفتوحة بشكل خاص امام ذوي المهن المطلوبة والمتعلمين، بينما في مكاتب التشغيل الرسمية يبقى اولئك الذين لا مهنة بأيديهم وقليلو الخبرة المهنية. وبهذا، يصبح، بالاضافة الى طب فقير للفقراء وتعليم ضحل للضعفاء، ايضا، تشغيل منفرد للفقراء.

● الحادثة مع عمال المعادن من البرتغال

مكاتب العمل الخاصة، التي تساوت منذ اليوم مع مكاتب التشغيل الرسمية ـ الحكومية ـ قائمة بشكل فعلي منذ سنوات طويلة. ومعظم هذه المكاتب تسمي نفسها شركات القوى البشرية، وتقوم بدور الوساطة بين طالبي العمل والمشغلين. وكان القانون قد عين في الماضي، ان كل مكتب كهذا ملزم بالحصول على ترخيص من وزارة العمل، يكون فيه حصرا، في اية فروع ومهن يسمح له بالوساطة، وكان من المحظور عليه التعامل بفروع عمل ومهن تتعامل معها مكاتب التشغيل الرسمية. واما اليوم، فلا يوجد اي تحديد تجاه الفروع والمهن، وكل ما يطلب ممن يريد الوساطة في العمل، ان يكون له مكتب مناسب.

الشركات الخاصة للقوى البشرية، هي اقرب ما تكون الى مقاولي عمل: فالعمال يوجهون الى المشاغل والشركات، ولكنهم يعتبرون كعاملي شركات القوى البشرية، وعن طريقها يتسلمون اجرتهم. وبالنسبة للمشغل، فان تشغيل عمال مقاول هو اسلوب لتشغيل عمال يمكن فصلهم في اية لحظة. وهو اسلوب لتجاوز الاتفاقيات الجماعية والقيام بعمل غير منظم، والشركة المقاولة تدعي من ناحيتها، ان الاتفاقيات الجماعية لا تنطبق عليها.

مثلا، شركة خاصة للقوى البشرية، التي تخصصت في جلب عمال مهنيين من البرتغال الى مشاغل المعادن، رفضت منحهم الحقوق حسب الاتفاقيات الجماعية في فرع المعادن. وعندما طالب العمال بحقوقهم، ادعت المشاغل ان هؤلاء هم «عمال لدى شركة القوى البشرية، التي موجودة مكاتبها في ديزنغوف سنتر. ولهذا فلا يجب اعتبارهم كعمال معادن». وهذا المثل يشير، الى ما يجري في سوق العمل اليوم، حيث منحت الشركات الخاصة مكانة قانونية مماثلة تقريبا لمكاتب التشغيل الحكومية الرسمية.

● محطمو اضرابات حسب الطلب

عين البند رقم ٤٤ من قانون التشغيل، ان احد واجبات مكاتب التشغيل الرسمية ـ «عدم التدخل في الاضرابات ـ واضرابات التباطؤ». ولهذا البند اهمية اساسية كبيرة، من حيث انه حظر صراحة على مكاتب التشغيل الرسمية ارسال محطمي اضرابات: «مكتب التشغيل لا يرسل عمالا الى مكان عمل فيه اضراب او اضراب تباطؤ».

هذا البند الهام الذي في اطار التغييرات في القانون الذي وافقت عليه الكنيست، ومسموح الان، لمكاتب التشغيل الرسمية والخاصة، ارسال عمال لخرق الاضراب. وهذه مرحلة جوهرية اخرى في تدهور مكانة اتفاقيات العمل وتحطيم حرية النضال النقابي، ذلك انه منذ الان، ستمنح المحاكم الحماية لخارقي الاضرابات الذين يرسلون من قبل مكاتب التشغيل «حسب القانون».

وابقيت في قانون التشغيل جملة تقرر، ان مشغلا يقوم بتشغيل مضربين او خارقي اضراب، لن يجلب الى محاكمة جزائية. فالتغيير في القانون، يغلق بهذا الحلقة حول المضربين: يسمح للمكاتب ارسال محطمي اضرابات، بينما لا يحاسب مشغلو هؤلاء قضائيا.

● اقتراحات أسقطت

مقابل اقتراح الحكومة بتصفية المكانة الخاصة لمكاتب التشغيل الرسمية، ودفع العاطلين عن العمل الى احضان الشركات المقاولة الخاصة، اقترح اعضاء الكنيست من كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وميام ورآتس ان يجري اصلاح القانون الحالي على نحو يبقي على الزامية العلاقة بمكاتب التشغيل الرسمية، ومواصلة تحديد مجالات نشاط الشركات الخاصة.

ولمواجهة ظاهرة وجود نوعين من العمال في المشغل او المصنع ـ عمال يرتبطون باتفاقيات عمل جماعية، وعمال مقاول يشتغلون حسب اتفاقيات شخصية مع شركة القوى البشرية، فقد اقترح اصلاح القانون بحيث ينص على، ان تعليمات اتفاقية العمل الجماعية، ما هدا التثبيت في العمل ـ تنطبق ايضا على عمال المقاول ـ كما اقترح كذلك ان العامل الذي اشتغل من قبل مقاول لمدة سنتين ـ يتحول الى عامل في المصنع، وان يحظر تشغيل عمال مقاول كمحطمي اضراب. وبموجب هذا الاقتراح، على المقاول ان يحوز على تصريح، تفصل فيه المهن وعدد العاملين الاقصى المسموح له بتشغيلهم. ولكن هذه الاقتراحات اسقطت من جدول الاعمال من قبل الأكثرية في الأئتلاف، والتي وافقت على اقتراح الحكومة بتصفية تدريجية لمكاتب التشغيل الرسمية.

● الرذاذ يتحول الى طوفان

التغييرات في القانون التي اعتمدتها الكنيست تحول المقاول وقوانين العمل الشخصية تدريجيا الى ظاهرة مسيطرة في مجال علاقات العمل، ومعنى ذلك، ان رذاذ العمل عن طريق المقاولين، الذي شكل حتى الان صخرة العمل المنظم، سينقلب الى طوفان يجرف معه القاعدة التي ارتكزت عليها علاقات العمل حتى الان.

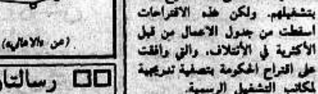
ومع اتساع البطالة، سيسهل على المقاولين ارغام العمال على العمل بأجور منخفضة اكثر، بدون شروط اجتماعية وبدون تثبيت في العمل، والقيام بالعمل مكان المضربين والاكتفاء بالعمل الجزئي والموسمي الخ. ولهذا لا يمكن فصل التغييرات التي ادخلت على قانون التشغيل عن نزعة الحكومة العامة في سحق الاجرة، وتخفيض قوة العمل وتصفية حقوق العمال الاجتماعية.

● وأين الهستدروت؟

دائرة التنظيم المهني في الهستدروت نشرت في حينه ورقة موقف تندد فيها بنية القانون المساواة بين مكاتب التشغيل الحكومية والمكاتب الخاصة. وفي هذه الوثيقة جرى تفصيل التبريرات ثقيلة الوزن، مثل اهمية اشراف جسم رسمي على توزيع العمل، وخاصة في فترة البطالة الواسعة، الاستغلال والمراقبة المتبع في الصفقات بين الشركات الخاصة وبين المقاولين، وجود مستويين من مكاتب العمل ـ مكاتب خاصة مميزة ومكاتب رسمية للعمال غير المهنيين، للشبيبة وللقادمين الجدد.

وعلى الرغم من أنه لدى قراءة الوثيقة يتضح، ان التغييرات التي اقترحتها الحكومة كانت اسوأ مما توقعته الهستدروت، فالهستدروت لم تقم بأي اجراء فعلي لمنع المصادقة عليها. ولا يتوقف الامر عند هذا وحسب، فصوت ممثل الهستدروت في الكنيست كان ضعيفا جدا. والمصيبة الحقيقية هي، ان الهستدروت لم تجند النقابات المهنية مطلقا، ولا لجان العمال ومجالس العمال، وفي الاساس، لم تجند جماهير العاطلين عن العمل للنضال ضد افراغ قانون التشغيل من محتواه.

وهكذا ففي ليل الميزانية، بين بحث وآخر في مسألة الميزانية الخاصة، ووفق تقريبا، كأمر هامشي، على تدمير خدمات التشغيل الرسمية، وقيادة الهستدروت ترى وتتأوه وتواصل.



(عن «الاهالي»)

□□ رسالتان □□

● بقلم: فايز زعبي ●

عزيزي بوش:

يؤسفني ان اطلب منك ـ دون ان يرف لي جفن ـ التخفيف من حماسك المبالغ به لحل وانهاء النزاع بيننا وبين العرب، واسمح لي بتذكيرك بان حماسك وعاطفيتك المتأثرين بجو الصحراء العربية اللاهب لا يتماشيان بالضرورة مع سياستنا/كم الغربية الجليدية، اعذرني ولكن ما هكذا يندفع اهل العقلانية الغربية المحروسة والباردة.

عزيزي بوش

بعد سبعين سنة ونيف ـ قضيتها في «الستر» و«التقية» و«اللاتنازل» و«سياسة اللا سياسة» و«لا انش»! و«سياسة النوم على مبدأ «نام ملء جفوني عن شواردها» ـ بعد كل هذا العمر الطويل تريدني ان اصحو في اخر ايامي وقد وهن العظم مني واشتعل الليكود حرباً!! تريد مني القيام بمبادرات سياسية وتنازلات كيف يريك!! وقد محوت كلمة نعم من قاموسي واستبدلتها بلا وكلا!

هيهات! على جثتي!

رجاء يا بوش!

قلبي اوهى من تحمل براكين شارون وغاندي وزلازل مروداعي واليمين وهوريكان المستوطنين. آنا الغير؟ ابو الهول قبلي. يا لشمالة السليطة من هتحياة! حتما سترثيني بـ «شيخوختك تعيب شبابك»! في هذا الجيل صدقني! اريد اشياء كثيرة بسيطة ـ ابسط مما تعتقد. احاول ـ ولا استطيع. لم فهم العجلة؟ وعلام بصلتكم محروقة؟ نحن انتظرنا الفي عام مثلا! امهلني قليلا فالانتخابات قادمة. عزرائيل قادم ايضا وكلاهما اقرب منك الي!

باحترام ومودة

اسحق شمير

● ● ●

سيدي صاحب الجلالة

الهيك ولا الهيك!

أعلم أن موقفك خلال «عار الصحراء» كان مقبولا ولا اقول مشرفا، لم تفعل الكثير ـ ولكن لعلك بحكمتك! على الاقل لم تشارك في الجريمة لم تلطخ يديك. لذا فصلوا اجنحتك، جرجروك.

الهم انك سيد البهلوانيين وملك فناني صراع البقاء. الهم انك كسبت ود مواطنيك ـ وودنا ـ دون ان تهمش عرشك حجرة واحدة، غضبة شعبية واحدة. عرشك الذي كان في مهب الريح ـ ومهب فقراء الاردن ووطنييه وحتى اصولييه. عرشك الذي نخره السوس وكان في نزاعه الاخير. فجئت بسحرك المعهود ونجوت بضربة معلم ـ مظهرك في الواقع ـ وداويت الشيء بقلبه. المصاب بسم الافعى يعطى حقنة مع مصل من السم نفسه. وداويتهم بما عندهم فماذا لو تظاهرت بدعم العراق دون أن ترسل جنديا واحدا، دبابة واحدة، صاروخا واحدا؟!

وماذا لو بكيت امام شعبك في مؤتمر صحفي متلفز، وتفطر قلبك حزنا على مصاب الاشقاء الشرقيين ـ دون ان تخرق ايا من قرارات مجلس امريكا الدولي ـ عفوا الامن؟ لقد شاركت في الحصار العسكري والاقتصادي ـ بل لم تجأر بالشكوى من الحصار الامريكي لميناء الوحيد؟ ماذا لو ارخيت الحبل للدهماء كي يحرقوا العلم الامريكي ويتظاهروا بأدب ويهاجموا ـ بحدود ـ بعض السفارات والسيارات المتجهة للسعودية؟

بل ماذا لو سكبت الشيخ الكيلاني نفسه في خطب نارية جهادية لا تحرقك ولا تحرق عباءة سعودي واحد؟! ولا غضاضة من اطلاقك لحيتك على الطريقة السلفية ـ طيلة الحرب. عندها، لن يكون لاصولي فضل عليك لا في جهاد الكلمات، ولا في طول اللحية؟ ولا بأس هنا من ذكر الاقصى والقدس. فرعاياك الفلسطينيون بحاجة لحبة فاليوم مؤقتة.

ماذا؟ هل ستضايق لحيتك اصدقاءك الغربيين والاسرائيليين؟ لا ضير في ذلك، بعد انتهاء الحرب و«خطر الزلزال» تشذ بها قليلا وبأقرب مناسبة تزيلها!! جيل الدمقراطية؟ تضيفه من جديد. المقاطعة الخليجية! لا تزح! لن تموت جوعا! شعبك يتحمل، يدفع ويسامح! ثم ايها افضل شيخ بلا عرش أم عرش بلا شيخ؟ انتظر وتعود لحيك القديم! قبل ومعانقات على الطراز العربي العرفاتي ـ ويا دار ما دخلك شر! شيمون الحسيم على الخط. زمان ومدة. اولا ـ تشارك في اجتماعات مجلس الجامعة العربية الأنثى ـ صدامية نعم تبرر ذلك. تدخل من الشباك اولا ـ ثم من الباب. ستجد ولا شك عباءة خليجية تلفك. عتاب عابر امام الكاميرا لن يضر الشيخ الكيلاني مش جايبها البر! تعمر»، لبيت بوجهة اخرى! الوضع الاقتصادي التقشفي هو بمثابة «حالة طوارئ» ادبية» وشعبك سيفهم ويتحمل ـ ومن لا يريد ان يفهم؟

جميع الملوك والرؤساء خسروا! وحدك الرابح والباقي.

اعذرني:

ولكن كيف نجحت في لعب دورك الامريكي بهذه الدقة والمهارة؟

تهانينا!

ملاحظة: وماذا لو كنت امريكيا دون أن تتلفع بالعلم ذي الخطوط والنجوم؟

هدمت السلطات بيتا في قرية «البرة» قرب قيسارية

التوتة الجرداء وحبل الغسيل وملابس الطفل المنشورة.. شهود جريمة المضطهدين!

□ تقرير: جهاد عقل □



● مزبلة ومقبرة اور عقيبا في مدخل قرية البرة ●

● عندما يمر المسافر على شارع الخضيرة ـ حيفا القديم، لا بد ان يشاهد بلدة «اور عقيباه واللافتة التي تحمل اسم «قيسارية» باللون البني الفاتح التي تدل ان هنالك منطقة اثرية.. بينما لا توجد اية اشارة الى ان هناك سكان عرب من اهالي قيسارية العربية الذين بقوا على ارضهم وفي وطنهم رغم عملية الترحيل القسري التي تعرض لها اهاليها العرب في العام ١٩٤٨ والتي بلغ عدد سكانها في حينه حوالي الالف نسمة بمن فيهم عرب «برة» قيسارية، التي تقع اليوم الى الشرق من قيسارية البلد بمحاذاة بلدة «اور عقيباه اليوم.

من المعروف ان قيسارية كانت احدى المدن التاريخية الهامة في فلسطين، وتاريخ هذه المدينة حافل بالاحداث المرتبطة بتاريخ هذه البلاد وبجحافل المحتلين الذين سيطروا عليها في الحقب الزمنية المختلفة.

كانت مساحة اراضي قيسارية حتى سنة ١٩٤٨ حوالي ٣٦،٧٨٦ دونما، ملك سكانها العرب في حينه، وسيطرت عليها «دائرة اراضي اسرائيل» بعد قيام الدولة، عدا الاراضي التي بقي اصحابها فيها، في «برة قيسارية».

ومع اقتراب الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد، الذي اصبح احد الايام التي تعبر عن النضال الدائم للجماهير العربية الفلسطينية في هذه البلاد من اجل الحفاظ على وجودها وبقائها في ارض الاباء والاجداد، هذا النضال الذي بدأ واستمر منذ بدأت الحركة الصهيونية، بتنفيذ مخططاتها للسيطرة على فلسطين وحيث بلغ اوج هذا المخطط مع قيام دولة اسرائيل وتنفيذ هدم المدن والقرى العربية وتشريد سكانها، ومن هذه كما ذكرنا مدينة قيسارية واهاليها، الذين بقي منهم حسن ذيب العياط واولاده، وسكنوا في «برة قيسارية» حيث تقع «اور عقيباه اليوم.

يقول خليل حسن العياط (ابو سامي) عن ملكية عائلته من الارض: «ملكنا ٣٠٠ دونم في «البرة الغربية» قرب الشاطئ، حيث يقع اليوم فندق «دان» وملعب الغولف و ١٨٣ دونما هنا حيث نسكن ومحنا طابو فيها». ويضيف ابو سامي قائلا: «عائلة العياط من عرب البرة كان تعدادها حوالي ٢٠٠ نفر قبل ترحيلها من قيسارية عام ١٩٤٨ الى مخيمات اللاجئين في نابلس وطولكرم. وقد بقي والدي وذلك حتى الانتهاء من جمع المحصول واغلقت الحدود وبقينا هنا في بلدنا وبيتنا وارضنا».

كما هو معروف لدينا نحن العرب سكان هذه البلاد ان مجرد بقائك في ارضك ووطنك يعتبر خطرا على امن الدولة وتهديدا، الا ان عائلة العياط تحدت الظروف وتشبث ابناؤها بكل ذرة تراب من ارضها وبكل لبنة من بيوتها، وشيدوا البيوت الجديدة، ورمموا واضافوا الى البيوت القديمة القائمة على الرغم من ان ظروف حياتهم لم تكن تختلف عن ظروف حياة اخوتهم واهلهم في مخيمات اللاجئين.

من اجل الوصول الى عرب البرة وحيث لا توجد اية اشارة تشير الى مكان سكناهم.. عليك اولا الاعتماد على النفس والمرور من وسط بلدة «اور عقيباه لتصل الى شارع «بن اليعزر» ومن ثم الى المقبرة.. وبعدها تمر عبر الشارع المؤدي الى المزبلة مزبلة «اور عقيباه»، وعلى بعد عشرات الامتار منها، تجد حيا عربيا، او قل قرية عربية فيها «فيلات» جميلة، وبمجرد وصولك الى المكان تلاحظ الفرق، بل قل التمييز فعلى بعد عشرات الامتار رأينا اشجار النخيل والشوارع والارصفة والجدران الراقية لكن هنا في عرب البرة لا شيء من هذا ولا ذاك..

● «لقد جعلونا لاجئين في مسقط رأسنا»

يوجد في عرب البرة عشرة بيوت يسكنها حوالي ٧٥ نفرا جميعهم اولاد واحفاد حسن ذيب العياط الذي «توفي قبل حوالي سنتين». سألت ذيب العياط (٣٩ عاما) (أبو انس) لمن تتبع قريتكم او حيكم؟ فأجاب قائلا: «اننا ندفع، ومنذ عشرات السنين، ضريبة الأرنونا سنويا لمجلس اور عقيبا المحلي، ويعتبرنا هذا المجلس اننا مثل حي «قيسارية فيلوت» الذي يسكنه الاغنياء والطبقة الارستقراطية من اليهود في اسرائيل والعالم، مع اننا لا نحصل على ما يحصل عليه ذلك الحي من خدمات.. كذلك نقوم بالتصويت في الانتخابات البلدية لمجلس اور عقيبا المحلي، وكذلك في انتخابات الكنيست.. اي اننا رسميا نعتبر من سكان اور عقيباه!

ويضيف اخوه صبحي العياط (٤٢ سنة) ويعيل عشرة انفار، علاقاتنا مع جيراننا في أور عقيبا جيدة.. حتى في وقت الأزمات.. فهناك زيارات متبادلة بيننا وبينهم وعلاقاتنا جيدة فعلا.

اما خليل حسن العياط (ابو سامي) (٥٤ سنة) ويسكن في بيت والده الذي بناه سنة ١٩٢٢ وقام خليل بترميمه والاضافة عليه في سنة ١٩٧٢ وبسبب هذه الاضافة حكمت عليه المحكمة مؤخرا، وقبل ثلاث سنوات لا غير بغرامة مالية وباستصدار رخصة بناء. ثم عادت وحكمت عليه في بداية هذا الشهر بغرامة مالية مقدارها ستة الاف شاقل وباستصدار رخصة بناء خلال ستة اشهر. ويقول خليل: «من اين سأحصل على رخصة بناء، وهم يعلمون ان مجلس اورعقيبا لا يعطينا رخصا للبناء، ومثله لجنة التنظيم «حوض حكرمل» لانهم ضيعوا هويتنا.. فقد طلبنا من مجلس اورعقيبا المحلي القيام بضمنا الى خارطة البلدة الهيكلية، لكوننا ندفع ضريبة الارنونا لهذا المجلس، ونعتبر من سكان هذه البلدة. لكن المجلس يقول ان المشكلة هي مع دائرة اراضي اسرائيل التي «صادرت» الأرض سنة ١٩٥٦ كما يدعون، وذلك وفقا لقانون «الحاضر غائب». ورغم اننا قدمنا اعتراضا رسميا على هذه المصادرة، الا انهم لم يعترفوا باعتراضنا، ووعدونا لن يعترضوا على سكاننا حيث نحن ونبقى في مسقط رأسنا».

● بيت المواطن صبحي العياط الذي هدم بأمر السلطة يوم ٩١/٣/٢١ ●

ويقول صبحي العياط: «لقد حكم على اخي جميل ايضا بغرامة مالية قدرها ستة الاف شاقل، مثل ابو سامي، ورفض الحاكم تقسيط المبلغ، ونحن عمال، فمن اين سندفع هذه المبالغ وهم يعرفون اننا لن نستطيع الحصول على الرخص للبناء ـ بسبب قوانينهم هم. لقد حولونا الى لاجئين في وطننا ومسقط رأسنا».

● «لو وضعوا المجاري في بيوتنا لن نرحل من خاطرنا»

قلنا: عند دخولك الى عرب البرة تلاحظ عدم وجود الشوارع المعبدة والحدائق او الكهرباء او التلفونات. والبيوت الجميلة العصرية تفتقر للخدمات الاساسية، رغم ان هذه الخدمات لا تبعد عن القرية غير بضعة امتار ـ «اور عقيباه ـ وعلى بعد عشرات الامتار تجري اعداد منطقة قريبة منهم، للقادمين الجدد. شوارع.. كهرباء، مجاري وحدائق، رغم ان البيوت هي من «الكرفانيه» (المتنقلة). وسألت خليل العياط واخوانه عن رأيهم في هذه الاوضاع فقال: «لم تبن الجدران ولم تعبد الشوارع ولم نزرع الحدائق.. فنحن عمال وجميع هذه المشاريع علينا ان نقيمها بأنفسنا وعلى حسابنا. وشارع الكركار هذا لتحناه على حسابنا الخاص، ونحن عمال، وما «نحوشه» ندفعه للمحامين والمحاكم في سبيل الحصول على «شرعية» لوجودنا هنا في بلدنا وارضنا». ويصمت ابو سامي ونلاحظ عمق المأساة عبر عينيه اللتين تسرحان باتجاه البحر «المختفي» وراء الكثبان الرملية. ويضيف بغضب وكآبة: «الم تر انهم وضعوا على مدخل القرية مزبلة.. ومقبرة؟ وبجانبيها غربا.. بركة مياه المجاري.. كل هذا لتطفيشنا وترحيلنا. لكن (رافعا صوته وبقوة) لو وضعوا المجاري في بيوتنا لن نرحل لان مسقط الرأس غال، والارض غالية جدا».

اما ذيب العياط فيقول: «اولادنا يتعلمون في مدارس جسر الزرقاء حتى الابتدائي وفي مدارس جت وباقة الغربية الثانوية.. لا نوافق ان يتعلموا في مدارس «اور عقيباه فنحن نريدهم ان يحافظوا على قوميتهم ودينهم».

ويضيف صبحي العياط: «(مشيرا بيده) انت ترى «الكرفانات» للقادمين الجدد. فكيف يكون لبيوت هؤلاء رخص بناء ويرفضون اعطاءنا، نحن اصحاب الارض والوطن رخص بناء لبيوتنا. لقد اعطوا التراخيص لـ ٤٥٠٠ وحدة من هذه الكرفانات، ويرفضون اعطاءنا عشرة تراخيص بالبناء، مع ان جذورنا عميقة جدا في هذه الارض وقدموا لهم الخدمات جميعها.. ولنا، اعطونا الماء فقط.. ويجمعون الزبالة التي بإمكاننا رميها بأنفسنا على المزبلة.. انهم يريدون ترحيلنا لاقامة حي للقادمين الجدد».

وردا على سؤال حول موقف رئيس مجلس اور عقيبا يقول ابو سامي: «انه في الواقع يظهر لنا بأنه يقوم بجهود لانهاء ازمتنا.. لكن بعد ذلك يقول انه اسقط في يده ولا يستطيع تغيير الامر وان هناك عقبات..»!!

● جريمة الهدم.. وعشرة اطفال بلا مأوى

بعد ثلاثة ايام من زيارة قرية عرب البرة، قامت قوات الشرطة «بزيارة» المواطن صبحي حسن العياط وابلغته «بأن عليه تنفيذ قرار المحكمة، وهدم بيته بنفسه خلال ٢٤ ساعة. والا فسيضطرون الى احضار قوة كبيرة، وجرافة، ويهدمون البيت.. وسيكلف ذلك ٣٥ الف شاقل»!!

وكان صبحي العياط سبق واستأنف الى محكمة العدل العليا الا انها «ثبتت» قرار المركزية وحكمت بهدم البيت ودفع الغرامة. وحاول الاتصال مع الجهات المختلفة لالغاء او تجميد القرار وتؤجل الشرطة تنفيذ الأمر ٢٤ ساعة اخرى، وصبحي يواصل سعيه، لكن لا من سامع.. ولا من مجيب.. ويضطر صبحي الى اخراج اثاث البيت، واحضار الجرافة بنفسه ويوقفها بجانب بيته.. وكل عشرة دقائق تحضر الشرطة، ويسأل افرادها صبحي «تو متاي أتاه هوريس» (متى تهدم)، يرد والدموع قد تحجرت في مآقيه: بعد قليل.. وينظر صبحي الى اطفاله وهم يقفون خارج البيت بجانب شجرة التوت الجرداء، وينظر الى السماء وقد تلبدت بالغيوم.. والطقس اصبح باردا، وصوت امواج البحر الهائج يترامى الى مسامعه.. ويقول: «سأوي اطفالي، الليلة عند اخوتي.. وبعدها اين؟! لقد اصبحت لاجئا كباقي اهل قيسارية، هم في المخيمات وأنا هنا على رمال قيسارية.. بدون مأوى ايضا.. ويعطي صبحي الاشارة للجرافة التي تتقدم هادرة مولولة الى «الفيلا» البيضاء الجميلة.. وتبدأ بالهدم.. ويبتعد صبحي عن المكان.. بعد ان كان قد دفع الاجر سلفا! ويتذكر صبحي العياط والدموع تنهمر من عينيه، بعد أن ادار ظهره، وسمع صوت الجرافة، لأنه لا يريد مشاهدة هذه الجريمة التي اجبر على القيام بها بأمر من محكمة «العدل الاسرائيلي».. قلنا تذكر بأن هذه الجرافة هي نفسها التي تقوم بإعداد الارض لوضع البيوت الجاهزة للقادمين الجدد.. انه يدفع اجر الجرافة



● كرفانات القادمين الجدد في اور عقيبا على بعد عشرات الامتار من عرب البرة ●

لتهدم ما بناه خلال سنوات بعرق جبينه.. بدون «مشكنتاه» او مساعدة من وزارة الاسكان او الحكومة.. فهو يشعر بأنه غريب في وطنه ويقول لي قبل لحظات من بدء عملية الهدم: «بنيت بيتي هذا على ارضي التي ورثتها ابا عن جد، لكن السلطات تجبرني على هدم البيت الذي بنيته بعرق جبيني.. وحولتني بذلك الى لاجيء في ارضي ووطني».

وتنتهي الجرافة من «انجاز» مهمتها وتغادر المكان، ويعم الصمت «عرب البرة» وتبرق السماء.. وترعد وتنهمر الامطار الغزيرة طوال الليل بدون انقطاع وكأنها تريد القول للطغاة ان هذا القهر لن يستمر، وستنتهي المأساة يوما ويبزغ الفجر على بقايا البيت الذي «كان جميلا».. وشجرة التوت الجرداء وحبل الغسيل التي لا يزال يحمل ملابس الطفل الصغير.. وكأني بها تقول لنا ان الحياة ستستمر وسينتهي الظلم والطغيان..



● من البيوت الجميلة في قرية البرة النسية ●

● نزيه قسيس ●

كـأنو الحـرب ما صارت!

كأنو الحرب ما صارت
ولا دارت
ولا طياره فوق بلادنا طارت
ولا غارت
ولا احلام فوق رمالنا انهارت!

كأنو النار ما شبت
ولا هبت
ولا جمر الردى بارضنا دبت
ولا صبت
براكين اللهب في قلبنا وصبت!

كأنو الريح ما ناحت
ولا جاحت
ولا رياح العفن في شرقنا فاحت
ولا صاحت
ولا رواح الضحايا برملنا راحت!

كأنو المي ما هاجت
ولا ماجت
ولا دموع البحر رملاتنا ناجت
ولا احتاجت
أساطير الذهب والمال او راجت!

كأنو الناس ما حست
ولا أنمست
ولا حكام بين شعوبها دست
ولا مست
ولا قلب الاهل عاأهلها قست!

كأنو الشمس مخفية
بشرعية!
ورا غيمات من دخان مطوية
وعلينا ميه بالميه
علينا تقدم القربان والديه!
١٩٩١/٣/٢٠

متحف «متروبوليتان» ينظم معرضا للفن الاسلامي الاسباني عام ١٩٩٢ في الحمراء

●مدريد ـ و.ص.ف ـ قدم مدير متحف «متروبوليتان» للفن في نيويورك فيليب دو مونتيبلو، مؤخرا، في مدريد برنامج معرض الفن الاسلامي الاسباني من القرن الثامن الى القرن الخامس عشر في الاندلس (جنوب اسبانيا) الذي ينظمه معرضه من اذار الى ايار ١٩٩٢ في غرناطة (الاندلس) في قصر الحمراء.

وينظم المعرض بشكل متناسب مع قصر الحمراء الذي يعد روعة من روائع الفن الاسلامي وذلك بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على اكتشاف امريكا واستعادة اسبانيا من العرب على يد ملوكها الكاثوليكيين.

اكد مونتيبلو ان «الهندسة ستكون اهم عناصر المعرض في غرناطة». واشار الى ان نموذجا مصغرا لهذا المعرض سيعرض من حزيران الى اب ١٩٩٢ في «المتروبوليتان» الذي يضم «اهم مجموعة من الفن الاسلامي».

وقال ان نحو ١٢٠ عملا فنيا (من مجموعات عامة او خاصة من العالم العربي والاتحاد السوفييتي واوروبا والولايات المتحدة) ستمثل سبعة قرون من الحضارة الاسلامية في الغرب في اهم صالات القصر من الناحية الهندسية وحول ملعب الاسود الشهير.

وسيكون المعرض مناسبة لعودة اعمال فنية من الخزف والتماثيل والاسلحة والسجاد والجواهر والمخطوطات بشكل خاص الى اسبانيا بعد عدة قرون. وهي اعمال تمثل تراثها الاسلامي وتعرض مجتمعة للمرة الاولى في العالم.

وقد نظم «المتروبوليتان» العام الماضي في متحف «برادو» في مدريد ونيويورك معرضا حول الرسام الاسباني فيلازكيز كان احد اهم المعارض التي تدور حول موضوع واحد خلال السنوات الاخيرة. ورأى مونتيبلو ان مثل هذه النشاطات «تكلف الكثير بحيث يمكن ان نتوقع خفض عددها».

وقد وقع مصرف «بانكو دو بيلباو فيزكايا» الاسباني في مدريد اتفاقا بقيمة مئة مليون بيزيتا (مليون دولار) لرعاية معرض غرناطة الذي تتولى مسؤوليته المديرة المساعدة «للمتروبوليتان» ماهروخ تارابور. وتنظم المعرض بالتعاون مع وزارة الثقافة الاسبانية وحكومة الاندلس الاقليمية وادارة قصر الحمراء.

طابع بريد «بيني بلاك» بيع بـ ٢،٤١ مليون دولار في مزاد علني

● لوغانو (سويسرا) ـ و.ص.ف ـ اشترت مجموعة يابانية في مزاد علني نظم مساء السبت الماضي في لوغانو (سويسرا) بـ ٢،٤١ مليون دولار الطابع البريدي الاكثر شهرة في العالم وهو أول «بيني بلاك». وقد استخدم هذا الطابع في الثاني من ايار ١٨٤٠ في لندن على رسالة.

ولم يستمر المزاد سوى حوالي عشر دقائق ونظمته شركة «هارمرز اكشين البريطانية». وعرض المغلف الذي الصق عليه الـ «بيني بلاك» بـ ١٧٧،٣٠٠ الف دولار لكنه سرعان ما تخطى سعر المليون دولار وهو الرقم الذي لم يكن المسؤول عن المزاد يأمل في بلوغه.

وشارك في المزاد نحو مئة من هواة الطوابع السويسريين والاجانب. وقبلت المجموعة اليابانية التي طلبت عدم الكشف عن هويتها بمحام من لوغانو.

وكان هذا الطابع الذي حفظ بعناية في صندوق بنك في لوغانو وضع للمرة الاولى في المزاد في تشرين الثاني ١٩٨٨ في لندن ورسا على تاجر طوابع بريطاني هو مايكل شيرفيلد بقيمة ٦٥ الف ليرة استرلينية.

معهد العالم العربي يقدم عرضا مسرحيا فرنسيا عربيا

● باريس ـ و.ص.ف ـ قدم معهد العالم العربي مساء الخميس (٣/٢١) عرضا مسرحيا فرنسيا عربيا بعنوان «حد يترجم»، اخرجه المصري انتصار عبد الفتاح والفرنسي فنسان ديلان، مقتبسا عن مسرحيتين للكاتب المصري الفريد فرج هما «بويو الكسلان» و «دائرة التبن المصرية» استوحاهما من الف ليلة وليلة.

والعرض اقرب الى «مسرح المقهى» اي «كافيه تياتر» منه الى المسرح التقليدي. فهو يتكون من مجموعة من اللوحات تنقسم الى قسمين لم ينجح المخرجان في الاقناع بترابطهما.

يحكي القسم الاول قصة «بويو الكسلان» بائع القوارير الفقير الذي يحلم انه كون ثروة طائلة وتزوج ابنة الوالي وانجب منها ولدا. واستخدم فيها المخرجان الحوار الثنائي السريع الايقاع وحوار المجموعات بل والاراجوز مع موسيقى شرقية وغربية اجاد معدا الموسيقى انتصار عبد الفتاح واحمد يوسف الشاعر المزج بينهما.

اما القسم الثاني فيظهر فيه ابن بويو وقد صار رجلا وتزوج. لكن ارواحا شريرة تحبسه في دائرة وهمية من التبن لا يستطيع منها فكاكا حتى مع المحاولات المستميتة التي تبذلها زوجته لمساعدته.

وعلى الرغم من ان الممثلين المصريين كانوا يتحدثون بالعربية بينما زملاؤهم الفرنسيون يتحدثون بالفرنسية الا ان ترتيب الحوار نجح في ان يفهم المتفرجين، حتى ممن لم يكن على الملم باحدى اللغتين. كل ما يدور على خشبة المسرح. ففي الحوار السريع يفهم من كل رد ما قاله الطرف الآخر. اما في المونولوجات الطويلة نسبيا فكان احد الممثلين يترجمها بصورة تبدو طبيعية ليس فيها افتعال.

اشترك في التمثيل من الجانب المصري محمد دردير وسهام اسماعيل ويوسف متولي وجميعهم مع انتصار عبد الفتاح اعضاء في الفرقة القاهرية «مسرح القرية الشعبية». ومن الجانب الفرنسي كل من اوليفيه شانترين وفلورانس مازور واوليفيه ميتو وكلهم من فنسان ديلان من فرقة مدينة ليل (شمال شرقي فرنسا) «في فو ارياكسيون».

ويقدم العرض في مصر خلال شهر ايار المقبل، في تاريخ لم يتحدد بعد.

● الاثنين ١٩٩١/٤/١ ●

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ حزيرة رمضان
١٨،٤٥ ـ رياضة محلية وعالمية
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالانجليزية)
٢٠،٢٨ ـ الحان اجنبية
٢٠،٣٠ ـ برنامج علمي
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٧ ـ سيرة حياة الجنرال «ليد العازار»
٢٣،٠٠ ـ الفيلم السينمائي «فانتيه» الجزء الاول
٠٠،٤٠ ـ اخبار
٠٠،٥٠ ـ كرة سلة

«شجاعة» السكارى صبت الزيت على النار

● نوتنغهام (بريطانيا) ـ و.ص.ف ـ جرى تلاسن بين رئيس فرقة من رجال الاطفاء ومجموعة من الشبان في مدينة صغيرة تقع وسط بريطانيا مساء السبت الماضي بعد ان سارع الشبان الذين كانوا يحتفلون في حانة قريبة الى المشاركة في اطفاء حريق فعقدوا المسائل.

وذكر روس وينغ رئيس وحدة الاطفاء في لونغ ايتون القريبة من نوتنغهام ان احد الشبان وقع من على السطح مما اضطر رجال الاطفاء الى الاهتمام باسعافه. في حين قام اثنان اخران بكسر زجاج نافذة مما احدث تيارا هوائيا ادى الى اضطرام حريق خطر.

واضاف يونغ بأسف «لقد جعلتهم الكحول شجعانا».

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٧٠) ● ● ●

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: مارون عيسى ـ الجش ●

افقي:
١ ـ الاسم الثاني لشاعر فلسطيني ـ قرية عربية
٢ ـ تركد ـ اجل (معكوسة)
٣ ـ احسان ـ كلب ـ من اخوات ان
٤ ـ قرية عربية هدمتها اسرائيل
٥ ـ الاشياء المتساقطة
٦ ـ رأس الذرة (معكوسة)
٧ ـ من الاقارب ـ شاه ـ من الخضار
٨ ـ حصل على ـ من اعراق الشعوب
٩ ـ بيت الاسد ـ من الخضار

عمودي:
١ ـ من الازهار ـ من النباتات
٢ ـ يعطي بوفرة ـ عابر
٣ ـ للتعريف ـ عكس حرب (معكوسة) ـ خاصتي
٤ ـ من الأشجار
٥ ـ دولة اوروبية
٦ ـ حكى ـ اله
٧ ـ لا يسمعون ـ عطس ـ للسؤال
٨ ـ النداء ـ كتب التاريخ (معكوسة)
٩ ـ من جبال لبنان ـ سجين

● ● حل لغز رقم (٢٦٩) ● ●

افقي:
١ ـ الطبلة
٢ ـ خبزة
٣ ـ رد ـ سلم ـ دس
٤ ـ فرح ـ كد
٥ ـ حديد ـ دلون
٦ ـ شاي ـ نول
٧ ـ تر ـ سرب ـ في
٨ ـ بحيرة
٩ ـ الجديد

عمودي:
١ ـ فرلجيتة
٢ ـ دربار
٣ ـ لغ ـ شبح ـ بل
٤ ـ بيس ـ سبح
٥ ـ فلل ـ لرية
٦ ـ هوم ـ بلي
٧ ـ له ـ دول ـ عدم
٨ ـ دانوب
٩ ـ اسكتلنا

اللص... والنسيان!

● تمكنت الشرطة الفرنسية وبسرعة من القاء القبض على احد السارقين من اصحاب السوابق بعد سرق سيارة كانت متوقفة في مرآب منزل في واترلو في ضاحية ليل. وقد تمكنت الشرطة من ذلك لان السارق «نسي» داخل السيارة استدعاء باسمه من الشرطة. وغداة السرقة التي ارتكبت ليل ١٣/١٢ اذار الجاري عثرت الشرطة على السيارة، ولدهشتها الكبرى وجدت استدعاء من ادارة شرطة روبيه باسم حسن العثماني (٢٠ عاما) الى محاولة سرقة قام بها الشاب في بلجيكا. وقد القي القبض على هذا الاخير بسرعة في منزله. واودع السجن بتهمة السرقة.

اعلان حصر ارث

تقدمت لهذه المحكمة مضبطة موقعة باختام بعض الوجهاء من حيفا تتضمن وفاة المرحومة زليخة محمد سليمان السوسي وانحصار ارثها بحفيدتها عائدة عبد الله يمني (حضرموت) ولا وارث لها سواها فعلى المعترض مراجعة المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ النشر.

محكمة حيفا الشرعية

الفروق السبعة

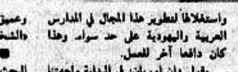
اعداد . وديع شحيرات . حيفا

□ تحرش في عالم المسرح والمسرحيين

د. دان اوريان (صاحب دراسة «الشخصية العربية في المسرح الاسرائيلي»):

أنا اول شخص يقول ان المسرح الاسرائيلي لا يعكس الواقع الذي نعيشه!!

● حاورته: علا طبري ● ● تصوير: أسامة مصري ●



●من الممتع والمشجع جدا ان نلتقي، بين الحين والآخر، مع أنسان يجمع بين الجرأة والمعرفة والدماثة والخوف على المصلحة العامة. وبنفس الوقت يكون مستعدا للحديث وحتى الاستجواب بدون تحفظات.

وفعلا كان لنا لقاء مع الدكتور دان اوريان، وهو ايضا اللقاء الاول له مع الصحف والصحافة العربية على الاطلاق. وقد اختار أن يقدم نفسه للجمهور العربي وقراء «الاتحاد» قائلا:

انا عضو في كيبوتس جسوليليم. عمري ٤٧ سنة. متزوج وعندي ثلاثة ابناء ويستائي هاوي. محاضر في جامعة حيفا واورانيم ومركز موضوع الدراما والمسرح في الاخيرة. ورئيس لجنة البرامج التدريسية بوزارة المعارف والثقافة.

ومن الجدير ذكره ان الدكتور دان اوريان كتب عدة كتب بمجال عمله اضافة الى العديد من المقالات بالاساس باللغة العبرية ومنها ما ترجم الى الانجليزية والفرنسية. كما كان له العديد من البرامج التدريسية، واخيرا البحث الذي يشغله في السنوات الاخيرة حول «الشخصية العربية بالمسرح العبري». ويختص بموضوع فهم النص المسرحي وشرحه من خلال العرض والشكل المسرحي».

يقول دان ضاحكا: «قبل خمس سنوات اكتشف احدهم ان المعلمين العرب لا يحصلون على حقوقهم من وزارة المعارف وعندها بدأوا بالتوالد الينا والاشتراك بدورات التكملة والتأهيل للمعلمين».

كانت هذه مرحلة جديدة ومحاولة اخرى من محاولات دان اوريان لايجاد اطار مشترك يهودي - عربي من ناحية، ولمساعدة وتطوير جهاز التدريس العربي التقليدي وغير المتطور. وبما ان كل عنصر جديد يحاول التجديد بهيئات وبرامج التدريس يقابل بالصد والرفض عادة لاسباب مادية فان الدراما لا تحتاج الى ميزانية خاصة ومن السهل اتباعها واستغلالها لتطوير هذا المجال في المدارس العربية واليهودية على حد سواء. وهذا كان دافعا آخر للعمل.

يقول دان اوريان: في البداية واجهتنا مصاعب عديدة. فمن ناحية نسبة كبيرة من الطلاب العرب كانت تنقصهم الخلفية ولو البسيطة جدا من موضوع الدراما خاصة. ومن ناحية اخرى عدم التلاؤم العددي بين نسبة الطلاب العرب واليهود خاصة بالادوات العملية. واحيانا كثيرة وبسبب ضغط بعض الطلاب اليهود على المعلم حدث وأن كانت شكاوى من المعلمين انفسهم، الا انني كنت واثقا انه من الممكن التغلب على هذه الامور وما كان مني الا ان قلت للمعلمين «اتدبروا الامر». ومن ناحية اخرى قمنا بتنظيم دورات، بدعم من وزارة المعارف، كتمهيد لموضوع الدراما والمسرح للطلاب الجدد.

وفي السنتين الاخيرتين كان لنا اتفاق مع الاستاذ موفق خوري من وزارة المعارف والذي دعمنا ماديا لفتح دورات خاصة للوسط العربي. ولكن حتى هذه الدورات وبهدف عدم التمييز كانت دورات مشتركة يهودية - عربية.

من الجدير ذكره انه في بداية كل سنة يرسل معهد اورانيم لمدراء المدارس بالبلاد كراسا خاصا يحوي معلومات بكل ما يتعلق ببرنامج التعليم هناك دورات، اوقات الدورات وما الى ذلك اضافة الى الاعلام ولو بنسبة ضئيلة بالصحف المحلية (ولعدم وجود ميزانية كافية لذلك).

■ كيف تعرف الدمج الذي تنادون به بالمعهد بين الدراما ومنهاج التعليم بالمدارس؟

□ ان مهنة التعليم مهنة صعبة جدا. وفي الفترة الاخيرة تزيد صعوبة لاسباب عديدة اهمها كشف العديد من المجالات الحياتية الفنية والثقافية امام طلابنا مما يسبب عدم اكتفائهم من المدرسة وبالتالي الاستخفاف بالتوجه لها اضافة الى التقيدات العديدة ومنها الاقتصادية التي يقيد بها العاملون بالهيئة التدريسية. وباعتقادي احد الأمور التي من الممكن ان تساعد العاملين في هذا المجال لايجاد متعتهم واكتفائهم به هو التوجه الصحيح والمثير للموضوع وذلك عن طريق الفعاليات الابداعية الديناميكية والمشاركة بين جميع الطلاب. فأنا لا ارى بالدراما منهاجا تعليميا انما محفزا قويا للطلاب للتعليم وهناك فرق. فان الدراما هي عملية حسية تتعلق بأمر او موضوع معد بينما التعليم هو عملية ادراكية عقلانية عامة. وانا اشدد على استعمال الحوافز المختلفة للطلاب قبل التوجه للمادة التعليمية، على الرغم من ادراكي الكامل للمصاعب التي ستنتج خاصة عن العدد الكبير للمشتركين، وضيق الوقت وما الى ذلك.

■ هل تعتبر هذا بحثك الاول حول موضوع يومي في الساحة الاسرائيلية؟

□ كلا، لقد كان بحثي الاول عن «المؤسسة الرقابية» (للمسرح) وقد تعلمت هذا الموضوع بشكل مكثف اذ احببت الموضوع واثار فضولي كثيرا، وكثيرون هم الذين يعتبرونني كما اعتبر نفسي الاول بهذا المجال في اسرائيل. لكن بالنسبة للمسرح الاسرائيلي بشكل خاص وعميق فهذا بحثي الاول وهو حول «الشخصية العربية في المسرح العبري».

■ كيف ومتى بدأت العمل في هذا البحث؟

□ منذ سنة ١٩٦٧ وبعد قراءتي لمقال بقلم ايهودا بن عزر عن «الشخصية العربية بالقصة/ الادب العبري» وذلك في مجلة «كيشت» لفت نظري الحوار او امكانية الحوار بين المجتمع اليهودي والعربي من خلال هذه الشخصيات. في البداية فكرت ان يكون هذا موضوع وظيفة دكتوراة او ماجستير لاحد طلابي او معارفي، الا انني لم استطع اقناع احد منهم بأهمية الموضوع او الجانب المثير فعلا به. واستمرت الحالة كذلك حتى قبل سنتين حين وجدت نفسي بوضع استطيع فيه بدأ عمل جديد. وفعلا كان هذا اول ما فكرت به.

واود الاشارة الى ان الاستاذ موفق خوري اعجب بالموضوع وكان الوحيد الذي دعمني ماديا، بالاضافة الى المؤسسات التي اعمل بها - ولكن هذا مهم جدا بالنسبة لي وغطى قسما كبيرا من المصروفات الاساسية، تصوير، مراسلات، اتصالات وما الى ذلك.

■ كيف تم الربط بين الناحية الفنية



والناحية الاجتماعية الواقعية بهذا الموضوع.

□ انا اعرف نفسي كانسان ليبرالي يهودي اسرائيلي. وقد شغلني موضوع التعايش مع المجتمع العربي كثيرا. اضافة الى قربي الجغرافي منه لقد اعتبرت الناصرة طويلا، مدينتي فقد كنا نشتري منها كل حاجياتنا ونقضي هناك الوقت الطويل ولنا فيها الكثير من الاصدقاء. الا ان هذا البحث وفر لي اللقاء الاول الحقيقي مع الواقع الاسرائيلي العربي واليهودي اذ ان دراستي كانت لمواد وابحاث اجتماعية لباحثين مثل سامي سموحة وبنيامين رامبو وغيرهم. وفعلا تعلمت اشياء صعبة من هذا الواقع.

■ ما هي الاضواء المركزية بالبحث؟

□ قررت ان ابدأ بالعلاقات الغرامية التي تتكرر بشكل كبير بالمسرحيات العربية والعبرية - علاقات بين شاب يهودي وفتاة عربية او بالعكس - فقد اثارني الموضوع كثيرا وكيفية تعريف ردود الفعل من كلا المجتمعين - الا انه اتضح لي ان الكاتب المسرحي كان يهتم دائما بإرجاع الواقع الاسرائيلي الى المنصة من الباب الخلفي وبالتالي تكون نهاية هذه العلاقة الفشل.

اما الضوء الثاني فقد اهتم بقضية «العمل والعمال». فان الشعب اليهودي حتى قبل عشرين سنة عاش وتربى على العمل الذاتي والجسدي بالكيبوتس ليستطيع العيش ولم يسبب هذا بوصفنا بالطبقة السفلى مثلا ومن هنا، اهتممت جدا برد فعل الكاتب المسرحي الاسرائيلي حول العمال العرب الذين يكثرون هذه الايام، باوضاعهم الصعبة وشروط عملهم القاسية، والمعاناة التي يعيشونها. وحتى مع الاخذ بعين الاعتبار عذاب الضمير الذي يظهر بهذه المسرحيات جراء هذه الازدواجية.

واما الضوء الثالث فكان على قضية «الاراضي واللاجئين» والتعامل المختلف للموضوع من كلا الطرفين العربي واليهودي، ففي الوقت الذي تقوى وتزيد به العلاقة مع الارض في المسرحيات العربية، نراها تقل تدريجيا في المسرحيات العبرية. وخلال السنتين الاخيرتين كانت هنالك ثلاث مسرحيات كوميدية. مع العلم ان الكوميديا عادة تكشف الكثير، كانت خاتمتها جمل العامل العربي «انا من هون مش طالع».

وبالنسبة للاجئين، فهي كنائزة مغلقة فان اللاجئين الذين حضروا للبلاد من جميع انحاء العالم هم انفسهم سبب حياة اللاجئين هذه اليوم في البلاد وهذا التناقض والازدواجية ليسا من الأمور السهلة.

■ وحين سألنا دان اوريان عن العلاقة بين المسرح الاسرائيلي والواقع الاسرائيلي - رد قائلا:

□ «انا اول شخص يقول ان المسرح الاسرائيلي لا يعكس الواقع الذي نعيشه». وقد نسب ذلك الى ان نسبة الكتاب المسرحيين ضئيلة في البلاد وتقل عن ١٥٪ من نسبة السكان. وهم مجموعة من الناس الذين نجحوا في التغلب على الشعور بالعداء للمجتمع العربي - وهذا صحيح بالنسبة للكتاب العرب ايضا وتوجههم للمجتمع اليهودي. وهم بمسرحياتهم يزيفون الواقع بصور من خيالهم والتي تعبر عن رغبتهم الشخصية بالارتباط مع الطرف الاخر بالرغم من كل المصاعب - الا ان الواقع الاسرائيلي يفرض نفسه دائما ويعود للمنصة من الباب الخلفي.

ولا ننس، قال دان اوريان، قدرة ورغبة أهل الفن عادة على رؤية الواقع بشكل آخر، اعمق وحسي اكثر..

■ وبانتقالنا للحديث عن المسرح العربي، وجوده والتخبط الموجود فيه وحوله قال اوريان:

□«اذا وجدت مجموعة من الممثلين الذين يعرضون عادة باللغة العربية في اطار جمعية او مؤسسة تعرف نفسها كمسرح عربي ويستطيعون القيام بمسرحية جيدة بمقولة او هدف متكامل واضح. هذا يعني انه يوجد مسرح عربي. ولقد رأيت مسرحية «رأس المملوك جابر» عمل ناجح وبمستوى مهني وفني رفيع.

انا لم اشاهد كل الفرق العربية لكن من ضمن المجموعة التي رأيتها فاعتقد ان بيت الكرمة الوحيد حتى اليوم الذي وصل لمستوى الاحتراف.

■ هل تعتقد ان خماسية الممثلين العرب، محمد بكري، سليم ضو، يوسف ابو وردة، سلوى نقارة ومكرم خوري.. من الممكن ان تكون نواة مسرح عربي مستقل؟

□ كلا، انا لا اعتقد انهم سيستطيعون التكتل، لانهم ببساطة لن يوافقوا، فهم يعملون كفنانين وليس كعرب فقط، وهم يقومون بأدوار متنوعة دون اي علاقة خاصة للقومية مثلا، لذا فهم يستطيعون الوقوف امام المسرح العربي ويقولون نحن ممثلين اسرائيليين. فمثلا سليم ضو رغم الصفات العربية الا ان اسلوب عمله وتأهيله اوروبي اكثر مما هو عربي وابسط مثل على ذلك اعتماده بالاساس على الحركة ولغة الجسم وما الى ذلك، لكن من ناحية اخرى هناك محمد بكري وسلوى نقارة المتعلقين اكثر بالجانب السياسي، والموقف العربي والهوية العربية الفلسطينية وعندهم الاستعداد والرغبة الكاملة بتمثيل وتقديم هذا الجانب على المسرح ايضا.

■ حتى اليوم نرى التوجه العام من المجتمع والصحافة العبرية لأي فنان عربي صاعد وكأنه ظاهرة غريبة بالوسط العبري، فكيف تعرف ذلك؟

□ اعتقد ان هذه النظرة اختلفت، خاصة بعد عرض مسرحية الجزيرة بمسرح حيفا البلدي من مكرم خوري ويوسف ابو وردة.. واليوم الروس هم الذين يجلسون بهذا المنصب.

وينهي الدكتور دان اوريان حديثه ضاحكا ليقول انه بالرغم من الحقائق الصعبة التي كشفها الا ان التفاؤل ما يزال صديقه..

هموم ممثل عربي

البحث عن منصة للعرض!

■ خلال مشاركتي في عدة مسارح كانت هناك مشكلة دائمة.. وهي وجود او عدم وجود منصة او بالأحرى قاعة للعرض.. وجميعنا يعرف انه لا توجد في جميع قرانا ومدننا العربية قاعات للعرض المسرحي.. ونعرف ايضا ان جماهيرنا تكافح لكي يكون لها مثل هذه القاعات اسوة بالوسط اليهودي.

.. لكن حتى تتحقق هذه الامنية يجب عدم ايقاف عملية الابداع المسرحي والفني بحجة انه لا توجد أماكن عرض.. لأن الفنان الحقيقي الذي يعشق عمله يبتكر كل الوسائل لكي يجد منصة عرض.. ولا تستغربوا ان هناك العديد من الاماكن التي يوجد بها شيء يدعى «مسرح الغرفة».. ويوجد شيء آخر اسمه «مسرح الشارع» او «مسرح الخيمة المتجولة» على نمط السيرك المتجول.

لقد ابدع السالفون بابتكار مثل هذه الطرق وحتى انهم كتبوا نصوصا تلائم مثل هذه الاماكن. اذكر على سبيل المثال المسرحي الايطالي داريوفو الذي كتب نصا لممثل واحد يدور في الشوارع مقدما عدة شخصيات لوحده.. ولكن حذار من الوقوع في الخطأ وتقديم مسرحية في مكان لا يلائمها مما يضعف الاستماع او النظر ويخرج المشاهد دون ان يستوعب ماذا قدم له بحجة انني اريد ان اقدم مسرحية بكل ثمن.. لذلك وقبل ان نفكر بالمكان الملائم علينا ان نفكر في العمل الملائم لهذا المكان او هذه المنصة الجديدة!!

(٤٤)

تحذير ليبي من اقامة قاعدة عسكرية امريكية في البحرين

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية، ان العقيد الليبي معمر القذافي، حذر من اقامة مركز قيادة امريكي في البحرين.

وتساءل القذافي، في حديث الى القناة الاولى للتلفزيون الايطالي: «كيف يعتبر دخول القوات العراقية للكويت احتلالا بينما لا يعتبر دخول القوات الامريكية للبحرين احتلالا».

واكد القذافي ان «خطورة احتلال المنطقة عسكريا ستدمر العلاقات العربية الامريكية وسوف تخلق اعمال عنف في المستقبل ضد الوجود الاجنبي وان الحكام الذين قبلوا بوجود قواعد عسكرية سوف يتدمرون».

ووجه القذافي تحذيرا الى قادة البحرين مؤكدا ان «الشارع البحريني سيقاوم وجماهير الامة العربية سوف تقاوم حتى لو قبل الحكام».

وكانت الصحف الامريكية اشارت الى قرب ابرام اتفاق لاقامة مركز متقدم للقيادة المركزية الامريكية في البحرين على الارجح.

الى ذلك قالت الوكالة الليبية ان مسيرات شعبية نظمت في نهاية الاسبوع الماضي في ليبيا بمناسبة الذكرى الحادية والعشرين لجلاء القوات البريطانية والامريكية عن هذا البلد بعد ان تمركزت فيه منذ الحرب العالمية الثانية.

وحصلت ليبيا على استقلالها في ١٩٥١ في عهد الملك ادريس السنوسي. لكن الحلفاء، وخصوصا البريطانيين والامريكيين، احتفظوا بقواعد عسكرية فيها.

واطاح انقلاب عسكري بقيادة القذافي بالملك السنوسي في الاول من ايلول ١٩٦٩.

الاتحاد الدولي للنقابات الحرة يطلب التحقيق حول مصير الفلسطينيين في الكويت

● بروكسل ـ و.ص.ف ـ طلب الاتحاد الدولي للنقابات الحرة، من المكتب الدولي للعمل التحقيق حول المعلومات التي اشارت الى تعرض الفلسطينيين في الكويت «لسوء المعاملة».

واوضح الاتحاد الدولي للنقابات الحرة، في رسالة وجهها الى المدير العام للمكتب الدولي للعمل ميشال هانسن، ونشرت في بروكسل ان «الاتحاد قلق من المعلومات التي تشير الى التنكيل بالعمال الفلسطينيين واتهامهم عشوائيا مما يؤثر على معظم الجالية الفلسطينية في الامارة».

واضاف: «لقد اشرنا الى التصريحات والنداء الذي وجهته السلطات الكويتية بعدم الثأر من الجالية الفلسطينية وتنظيم محاكمات عادلة للذين توجد بحقهم اتهامات. ان المعلومات التي تردنا تترك المجال للشكوك بهذه التطمينات».

وطلب الاتحاد الدولي من المكتب الدولي للعمل القيام بخطوات لدى السلطات الكويتية للحصول على توضيحات حول مصير الجالية الفلسطينية وضمان انها تتصرف بـ «بصيرة وضمن احترام حقوق الانسان».

ويضم الاتحاد الدولي للنقابات الحرة، الذي يتخذ من بروكسل مقرا له، (١٤٤) نقابة وطنية من مئة بلد وبلد ويقول انه يمثل مئة مليون عامل.

مدير عمليات اللجنة الدولية للصليب الاحمر يزور اسرائيل والاراضي المحتلة

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ ذكر بيان صدر امس عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان مدير العمليات في اللجنة جان كورتن زار اسرائيل والاراضي المحتلة من ٢٢ ولغاية ٢٧ اذار الماضي لتقييم الوضع والتباحث مع السلطات.

واثناء زيارته الى الاراضي المحتلة التقى كورتن مسؤولين من الفروع المحلية للهلال الاحمر وممثلين عن الفلسطينيين.

منظمة التحرير تنفي اي مشاركة في معارك العراق

● تونس ـ و.ص.ف ـ اكد متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية نهاية الاسبوع الماضي ان المزاعم حول مشاركة فلسطينية في المعارك الداخلية في العراق غير صحيحة ولا اساس لها وشجب حملة التشهير التي تستهدف الشعب الفلسطيني وكفاحه العادل.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن المتحدث الفلسطيني قوله ان الجيش العراقي لم يطلب من فلسطينيين القتال الى جانبه لا في الماضي ولا في الحاضر.

وكان حزب الدعوة الشيعي المعارض اعلن يوم الاربعاء الماضي من دمشق ان قوات فلسطينية تشارك في المعارك ضد التمرد في وسط العراق وخصوصا في النجف وكربلاء.

ورأى المتحدث باسم منظمة التحرير ان هذه الادعاءات تأتي في اطار حملة التشهير التي تستهدف الشعب الفلسطيني والهدف منها تغذية المشاعر المعادية لمنظمة التحرير. واعتبر ان هذه الحملة لا تخدم سوى اعداء فلسطين والعروبة والاسلام.

وزارة الخارجية الفرنسية تستقبل فخري كريم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

● باريس ـ ذكر مصدر في وزارة الخارجية الفرنسية ان الوزارة استقبلت فخري كريم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي.

واوضح المصدر نفسه ان كريم اجتمع مع موظف كبير في الوزارة.

وقال كريم في تصريح لصحيفة لوموند انه سأل محاوره عن موقف باريس في ما يتعلق «بالبديل الديمقراطي» الذي اقترحته لجنة العمل المشترك التي تضم جميع حركات المعارضة العراقية.

واوضح انه خرج بانطباع بان فرنسا لم تتخذ اي قرار في هذا الصدد لكن «الاتجاه السائد في اوساط القادة الفرنسيين هو تأييد مثل هذه التسوية».

واشار في المقابل الى ان المعارضة العراقية تشعر بالقلق حيال موقف الولايات المتحدة التي ـ كما قال ـ تلعب لعبة خطيرة تهدف حاليا على ما يبدو الى انتزاع اقصى قدر من التنازلات من صدام حسين وهي تنازلات ستلزم بقوة الامور خلفاءه.

في المؤتمر الثالث الاستثنائي لنواب الشعب في روسيا:

الاحداث الاخيرة تؤكد استنفاد امكانية اعادة يلتسين الى الواقعية والمنطق!

● .. اتهام يلتسين بالعدمية القانونية والطموحات الامبراطورية ●

● موسكو ـ «تاس» ومراسلنا عدنان داغر ـ يواصل المؤتمر الثالث لنواب الشعب الاستثنائي في جمهورية روسيا الاتحادية، مناقشة تقرير رئيس البرلمان، بوريس يلتسين.

والقى فلاديمير ايساكوف، عضو مجلس الرئاسة في جمهورية روسيا، في الجلسة الطارئة للمؤتمر الثالث لنواب الشعب في روسيا، تقريرا انتقد فيه بشدة نشاط قيادة روسيا ورئيس البرلمان، بوريس يلتسين، والبرنامج الذي قدمه ضمن تقريره في المؤتمر الثالث.

وقدم ايساكوف بيانا باسم ستة من قادة السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا عبروا فيه عن عدم اتفاقهم مع نهج يلتسين. وقال ان الاحداث الاخيرة قد اكدت رأي «مجموعة الستة» بأن جميع امكانيات اعادة رئيس السوفييت الاعلى الى الواقعية والمنطق قد استنفدت وان في تقريره خطوات على طريق تصعيد المجابهة.

واتهم ايساكوف رئيس السوفييت الاعلى بـ «العدمية القانونية والطموحات الامبراطورية وعدم اللباقة تجاه الجمهوريات في روسيا الاتحادية واعلانه الكثير من البرامج وعدم القدرة على تنفيذ اي برنامج منها حتى النهاية».

وقال ان «يلتسين لا يتصرف باخلاص ويخفي هدفا رئيسيا الا وهو التوصل الى سلطة رئيس الجمهورية غير المحدودة، اي ديكتاتورية جديدة تسير على ايقاع طبول الديماغوجية».

وتوقف ايساكوف بشكل خاص عند محاولات يلتسين القاء مسؤولية الوضع الناشىء في الجمهورية على عاتق قيادة الاتحاد السوفييتي. ووافق على ان قيادة الاتحاد السوفييتي قامت بخطوات كثيرة خاطئة. وقال «ولكن لست من انصار لغة الانذارات، وربما ينبغي على ميخائيل غورباتشوف ان يفكر فعلا في اعطاء الدور الى اياد اخرى».

واضاف ايساكوف انه حين يجري انتقاد المركز يجب أن «يكون الشخص موضوعيا تجاه الذات ايضا». واعلن «ان قيادة روسيا قد ساعدت بنفسها بقدر غير قليل الفوضى من خلال فتحها لحرب القوانين وحرب البنوك والميزانيات».

وذكر ايساكوف ان السبب الرئيسي للعمليات السلبية الجارية في روسيا هو انه سار على موجة «دمقراطية ووصل الى السلطة اناس ليسوا مستعدين للنشاط في مجال دولة لا من الناحية الاخلاقية ولا من الناحية المهنية، وقال ان «الوصول الى السلطة ليس سعادة، بل مصيبة بالنسبة لهذه القوى».

ونفى يلتسين الاتهامات الموجهة ضده من قبل المعارضين لنهجه السياسي «حول تهديمه للاتحاد السوفييتي». وقال انه «طرح في تقريره عدة مقترحات بناءة اضافية من اجل تعزيز الاتحاد وتوقيع معاهدة الاتحاد باسرع ما يمكن».

وحول اضراب عمال المناجم في عدد من مناطق روسيا قال يلتسين «انه تعبير عن ارادة عمال المناجم ولهم فيه الحق بالرغم من انه يمثل تدبيرا متطرفا يزعزع الوضع الاقتصادي في روسيا والبلاد عموما». ولحل هذه القضية اعلن «استعداد قيادة روسيا لانتقال صناعة الفحم في روسيا حقوقيا لها!! وحينها سترفع المطالب الاقتصادية وتبقى المطالب السياسية»!!

وذكر مراسلنا ان الاحداث في الاتحاد السوفييتي تتفاقم، وموسكو ليست استثناء فقد بدأ المؤتمر الاستثنائي الثالث لنواب روسيا الاتحادية، يوم الجمعة، لاول مرة بخرق جدول اعماله. اذ طرح في بداية اعماله، قرار رئيس مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي، بافلوف، بمنع المظاهرات والتجمعات في موسكو في الفترة ما بين ١٦ اذار ـ ١٥ نيسان هذا العام.

وبعد نقاشات حادة اتسمت بتوتر شديد، قرر المؤتمر ارسال وفد الى الرئيس غورباتشوف والطلب منه الغاء مرسوم رئيس الوزراء بمنع المظاهرة التي اجازها رئيس بلدية موسكو (بوبوف)، وعاد الوفد في النصف الثاني من اليوم ليعلن ان الرئيس قرر سحب قوات الامن من موسكو غدا، بشرط المحافظة على امن المدينة.

ويذكر ان بلدية موسكو لم تجز طلب ١٦ مؤسسة عمالية في موسكو عقد اجتماع جماهيري في العاصمة. وعلى صعيد اخر فقد تجمع زهاء (٣٠٠٠) شخص في ساحة (ماياكوفسكي) وزهاء (٢٠٠٠) في ساحة اربات من جماعة (روسيا الديمقراطية) وكان هؤلاء يحملون شعارات منها (غورباتشوف ـ الدموي، نحن نحتقرك ولا نخاف رفاقك) (اسقط حكومة بافلوف) (الشيوعيون قتلة، يجب تقديمهم للمحاكمة) (اليوم مظاهرة وغدا عصيان، وبعد غد ثورة). وجرى في هذه التظاهرة توزيع ادبيات تخص مجموعات صهيونية، فوضوية، ملكية، ونقابية فوضوية، وكانوا يصرخون بصورة هستيرية ضد الرئيس والحزب، وفي اليوم نفسه وجه السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي نداء الى نواب روسيا وبلدية موسكو بعدم القيام بمظاهرات اثناء عمل المؤتمر وحمل المنظمات الداعية لاعمال الفوضى مسؤولية ذلك، وطالب بتقديم الاستفزازيين الى المحاكمة.

وبما أن مؤتمر نواب روسيا عقد في الكرملين، فقد طوقت قوات الامن المنطقة ومنعت اقتراب المتظاهرين اليها وذكر وزير الداخلية (بوغو) أن رجال الامن لم يحملوا سلاحا، رغم التوتر الشديد في العاصمة، حيث لم تجر حوادث تذكر، لكن التوتر يزداد وليس في العاصمة وحدها، بل تتسع رقعته باضطراد.

دولة فلسطين المحتلة امضت

● تتمة من ص ١ ●

اعمارهم على الاربعين عاما بدخول الحرم القدسي الشريف.
وعلى صعيد اخر اضرمت النيران بسيارة مستأجرة بالقرب من الباب الجديد في القدس المحتلة امس واتت عليها بالكامل.

● مصادرة ●

صادرت سلطات الاحتلال (٥٠) الف دونم من اراضي قرى رمون، الطيبة، دير جرير، ودير ديوان بهدف توسيع مستوطنة «رمونيم» وشق شارع يربط بين المستوطنات المجاورة لهذه القرى حسبما افادت مصادر فلسطينية يوم امس.

وعلى الصعيد نفسه اعرب اهالي قرية دير استيا امس عن قلقهم اثر دخول عشرات المستوطنين لقريتهم على متن باصات. وشوهدت معهم مناشير كهربائية ورافقتهم دوريات عسكرية مسلحة الامر الذي يثير المخاوف من قيامهم بقطع الاشجار. ويذكر ان القرية كانت تعرضت قبل أسبوعين لتسوية أرض بطول نصف كيلومتر وعرض (٣٠) مترا واقتلعت نحو (٦٠) شجرة زيتون لشق شارع ويخشى الاهالي أن يكون ذلك لاقامة مستوطنة جديدة.

● اخطارات بهدم منازل ●

سلمت سلطات الاحتلال (٤) عائلات من قرية سعير (الخليل) اخطارات بهدم منازلهم وهم والد المعتقل محمد عبد الكريم المطور، ابراهيم احمد راشد المطور، شحدة العرامين، ونظمي الشلالدة وذلك بتهم «امنية».

كما رفض المستشار القضائي في القطاع الاعتراض الذي تقدم به المحامي راجي الصوراني بصدد هدم منزل المعتقل عماد ريان (١٩ عاما) من مشروع بيت لاهيا والمتهم بطعن جنديين وامهلت عائلته (٤٨) ساعة لاخلاء المنزل.

● اعتداءات احتلالية ●

اصيب نحو مئة شخص بكدمات ورضوض مختلفة جراء الاعتداء عليهم من قبل الجنود المرابطين في النقطة العسكرية القائمة على سطح منزل المواطن سليم القنديل في مدينة نابلس.

ويفيد مراسلنا بان الجنود وحسبما ذكر شهود عيان كانوا يشهرون اسلحتهم على المارة ويرشقونهم على الصعود على سطح المنزل وهناك يقومون بتفتيشهم وضربهم ضربا مبرحا بدون حسيب او رقيب.

اصحاب المنزل ذكروا ان افراد النقطة حطموا نافذة منزل عبد الرزاق الشلبي مما اسفر عن اشتعال النار في ستائر المنزل.

واحرق الشبان ليلة امس الاول الخشبية على سطح منزل عائلة الصوحة في مخيم عين بيت الماء يستخدمها الجنود واتت النيران عليها كاملة.

واستمر فرض حظر التجول على فريق حارس وسلفيت لليوم الرابع على التوالي فيما استمر مفروضا على قرية حوارة لليوم الخامس على التوالي.

● اصابة جندي في جنين ●

اصيب جندي بحجر في رأسه يوم امس اثناء المواجهات التي شهدها حي المسلخ في جنين واثر ذلك فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على الحي وداهمت العديد من المنازل. كما فرضت حظر التجول على أحياء المراح والحارة الشرقية ووادي عز الدين في جنين قبيل ظهر امس اثر مواجهات شهدتها المدينة.

وفي بلدة قباطية تحدى المواطنون حظر التجول الذي كان مفروضا يوم امس الاول واشتبكوا مع قوات الاحتلال واصيب اثناء ذلك الشاب احمد ابو زيد (٢٢ عاما) بخمس رصاصات في كتفه وخاصرته وعولج في عيادة محلية.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على بلدة يعبد وعلى مخيم نور شمس.

● مصادمات واعتقالات ●

شهدت مدينة بيت لحم، صباح امس، مصادمات مع قوات الاحتلال قامت القوات على اثرها بارغام التجار على اغلاق محالهم التجارية.

واستمر فرض حظر التجول على مخيم الدهيشة واقتحم جنود الاحتلال، خلال اليومين الماضيين، عددا من قرى منطقة رام الله بينها قرى بيت ريما، راس كركر، المزرعة الغربية، ابو قش ومخيم الجلزون وشنت حملة اعتقالات طالت العديد من الشبان.

وخلال مواجهات شهدتها قرية جلجلية يوم الجمعة الفائت اصيب الشاب عبد القادر قطوم (٢٥ عاما) بعيار ناري بالفخذ واعتقلته القوات بعد اصابته.

واستمر فرض حظر التجول على قرية بيتين (رام الله) وقرية السموع قضاء الخليل فيما شهدت مدينة الخليل امس مواجهات مع قوات الاحتلال في اعقاب رشق الدوريات العسكرية وسيارات المستوطنين بالحجارة.

● زجاجة حارقة على دورية في غزة ●

القيت زجاجتان حارقتان، امس، على دوريات عسكرية وسط شارع عمر المختار في غزة وفور ذلك حاصرت المنطقة دورية عسكرية واعتقلت مجموعة من الشبان.

من ناحية اخرى اقتحم جنود الاحتلال بيت عزاء الشهيد سامي زايد عبد العال في رفح وقاموا بالقاء عشرات القنابل الغازية والعيارات النارية مما اسفر عن اصابة الشابين اكرم قشطة (١٦ عاما) بعيار ناري في الساق واحمد موسى (١٧ عاما) بعيار ناري في الفخذ اضافة الى اصابة عشرات المواطنين بالاختناق جراء الغاز.

ولاحق الجنود المصابين الذين نقلوا الى عيادة وكالة الغوث في مخيم بيتنا حيث اقتحموا العيادة والقوا ثلاث قنابل غازية داخلها مما اسفر عن اصابة مواطنة في قسم الولادة بالاختناق.

ويفيد مراسلنا بأن المواجهات استمرت في رفح حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

وشهد مخيما الشاطىء والبريج امس مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال اصيب خلالها اسماعيل ابو دية (١٢ عاما) من البريج بعيار ناري بالركبة. كما رشق المواطنون الجنود الاسرائيليين في المنطقة الحدودية مع مصر بالحجارة.

من جهة اخرى اغلقت سلطات الحكم العسكري مدرسة الزهراء الثانوية للبنات منذ صباح يوم السبت وحتى اشعار اخر وذلك بدعوى قيام الطالبات برشق الجنود والدوريات العسكرية بالحجارة.

وامطر الجنود يوم امس الاول مخيم خانيونس بالقنابل الغازية اثر اقتحامه مما اسفر عن اصابة المواطنة فطوم حمدان سرحان (٣٢ عاما) وهي حامل في شهرها الثالث جراء الاعتداء عليها بالضرب واستنشاق الغاز بكثافة بالاجهاض وذلك بعد نقلها الى مستشفى ناصر بخانيونس.

واقتحم الجنود عددا من المنازل في مدينة غزة وخلال ذلك اصيب الفتى يونس ابو غليون (١٠ سنوات) جراء الضرب المبرح والفتى فارس سعد (١٠ سنوات) جراء ضربه باعقاب البنادق والمواطنة صبحية شايط (٧٠ عاما) من حي التفاح جراء ضربها ضربا مبرحا ونقل المصابون الى مستشفى «الشفاء» بغزة لتلقي العلاج.

وجاءنا في ساعة متأخرة انه وقعت صدامات في رفح اسفرت عن اصابة الطفل احمد عبد النبي (١٠ سنوات) بعيار ناري في الفخذ. ونقل على اثر ذلك الى مستشفى «ناصر» في خانيونس.

سليمان النجاب في مقابلة في اذاعة لندن مساء امس الاول (السبت):

الرؤية السوفييتية تتفق تماما مع الرؤية الفلسطينية لحل المشكلة الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي

● .. اما الولايات المتحدة فتبحث عن وسائل لتجاهل الشرعية الدولية وتمرير حلول منفردة بين دول عربية واسرائيل ووضع القضية الفلسطينية على الهامش ● الوفد السوفييتي قال للقيادة الفلسطينية: الاكثرية الساحقة من دول العالم تؤيد تنفيذ الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية ايضا.. واعادة طرح المبادرة السلمية الفلسطينية في مركز الصدارة العالمية هامة جداً ●

● تونس ـ الوكالات ـ التقى وفد سوفييتي برئاسة فاسيلي كولوتشا في العاصمة التونسية امس الاول (السبت) الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. كما التقى ايضا السادة محمود عباس (ابو مازن) ونايف حواتمة وسليمان النجاب وياسر عبد ربه.

وقال راديو لندن الذي اجرى مقابلة بهذا الصدد مساء السبت ان المبعوث الخاص للرئيس غورباتشوف طرح امام القادة الفلسطينيين الرؤية السوفييتية لمواصلة العمل لحل المشكلة الفلسطينية، كما اطلعهم على «الافكار» الامريكية التي طرحها جيمس بيكر وزير خارجية امريكا خلال مباحثاته في موسكو، مؤخراً.



● سليمان النجاب ●

وقال سليمان النجاب عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني ان الرؤية السوفييتية تتفق تماما مع الرؤية الفلسطينية الداعية الى تنفيذ قرارات الشرعية الدولية (مجلس الامن والجمعية العمومية) بشأن القضية الفلسطينية.

وقال النجاب: اما المنهج الامريكي فهو يبحث عن وسائل للتهرب من الشرعية الدولية بالسعي الى حلول جزئية وانفرادية وبالسعي لعقد صفقات بين اسرائيل وبعض الدول العربية مع وضع القضية الفلسطينية اساس النزاع على الهامش بلا حل، لاعطاء مهلة للاحتلال لمواصلة الاستيطان وخلق الوقائع المادية الاستيطانية في ارضنا الفلسطينية المحتلة.

وقال النجاب ان السوفييت قالوا للقادة الفلسطينيين ان الاكثرية الساحقة من دول العالم تفهم وتحترم الرؤية الفلسطينية ومعنية بحل عادل ودائم للمشكلة وان التحرك الفلسطيني عالميا وعربيا لاعادة وضع المبادرة السلمية في مركز الصدارة هو تحرك هام للغاية.

وقال سليمان النجاب في ختام المقابلة: من جانبنا نعتقد بان الطريق لحل المشكلة مفتوحة تماما ولكن المدخل لذلك هو بامتثال اسرائيل والولايات المتحدة لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية واحترام حق شعبنا في تقرير المصير واقامة دولتنا الفلسطينية.

الحزب الشيوعي في بريطانيا يغير اسمه

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ قرر «الحزب الشيوعي في بريطانيا» الاسبوع الماضي، تغيير اسمه الى «اليسار الديمقراطي».

وقالت الامينة العامة للحزب، نينا تيمبل، ان اللجنة المركزية للحزب قررت بأغلبية ساحقة هذا التغيير.

وقد تأسس «الحزب الشيوعي في بريطانيا» في العام ١٩٢٠.

وهناك حزبان شيوعيان آخران منشقان عنه في بريطانيا يضم كل منهما بضع مئات من الاعضاء هما «الحزب الشيوعي الجديد» و«الحزب الشيوعي البريطاني».

استقالة حكومة اندريوتي في ايطاليا

● روما ـ و.ص.ف ـ اعلن رئيس مجلس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي امام مجلس الشيوخ يوم الجمعة الماضي استقالة حكومته (يسار وسط).

وكانت حكومة اندريوتي وهي التاسعة والاربعون في الجمهورية الايطالية والسادسة التي يرئسها اندريوتي تضم خمسة احزاب (الديمقراطي مسيحي والاشتراكي والاشتراكي الديمقراطي والليبرالي والجمهوري) وقد مضى على تشكيلها عشرون شهرا.

واشار اندريوتي الذي توجه مؤخرا الى خطابه في مجلس الشيوخ الى رئاسة الجمهورية لابلاغ رئيس الدولة باستقالته الى «الرغبة الجماعية» للاحزاب الخمسة في مواصلة تعاونها في اليسار الوسط.

وقال ان الازمة التي قد لن تكون «سريعة» ستتيح «تجديدا هيكليا» للحكومة وبعدها لبرنامجها، وخصوصا مع اقتراب الاستحقاقات الاوروبية.

ولم تعقب تصريحات الرئيس اندريوتي التي غالبا ما تقاطعها المعارضة اي مناقشة. ويرى المراقبون ان الاحزاب الخمسة فضلت تجنب «توضيحات» عامة عن الازمة قد تعرقل رغبتها المعلنة في البقاء موحدة.

وفي جانب المعارضة قرر الحزب الشيوعي السابق وهو الحزب الديمقراطي لليسار ترك الجمعية احتجاجا على غياب المناقشة.

وعقد الازمة التي اعلنت منذ حوالي عشرة ايام فتحت بناء على طلب الحزب الاشتراكي الراغب في زيادة نوى ذراع السلطة التنفيذية وربما ايضا وفقا لبعض المحللين تقريب موعد الانتخابات وهي الفكرة التي ترفضها الأحزاب الاربعة الاخرى.

وكان اندريوتي اعرب في البداية عن تأييده لتعديل وزاري بسيط لا يؤثر على النهاية الطبيعية للدورة التشريعية المقررة سنة ١٩٩٢.

اول انتخابات حرة في البانيا

● الافراج عن ٢٢٧ معتقلا سياسيا ● عليا يعرب عن ثقته بالنصر ●

● تيرانا ـ و.ص.ف ـ بدأ الألبانيون امس الاحد التصويت لانتخاب برلمان جديد وذلك للمرة الاولى منذ ١٩٤٦ من خلال الاختيار بين مرشحين للحزب الشيوعي الحاكم والمعارضة.

ودعي حوالي ١.٩ مليون ناخب من فوق الثامنة عشرة (من اصل ٣.٢ ملايين شخص) الى الاختيار بين اكثر من الف مرشح ينتمون الى احد عشر حزبا وحركة سياسية.

وقد وصل الى البلاد ١٥٠ صحفيا ومئة مراقب اجنبي لتتبع سير الانتخابات.

واذا لم يحصل اي مرشح على الغالبية المطلقة في بعض الدوائر فان دورة ثانية ستجري في السابع من نيسان الجاري.

ومن المحتمل اجراء دورة ثالثة حيث تكون المشاركة الاجمالية اقل من خمسين في المئة وحيث لا يحصل اي مرشح على اكثر من خمسة وعشرين في المئة من الاصوات.

وبث التلفزيون خلال الخمسة عشر يوما الاخيرة فيلما وثائقيا الهدف منه تعويد الناخبين على الدخول الى المعزل والاختيار بين مرشحين عديدين.

هذا وكان السينمائي كوجيم كاسكو احد المتحدثين باسم ندوة حقوق الانسان المعارضة قد اعلن لوكالة فرانس برس ان السلطات الالبانية افرجت يوم السبت الماضي عن ٢٢٧ سجينا سياسيا كانوا معتقلين بتهمة «التخريب الاقتصادي والتجسس» ويقضون عقوبات بالسجن تفوق العشرين عاما.

وكانت السلطات الشيوعية الالبانية اعلنت في ١٧ آذار قرار الافراج عن هؤلاء المعتقلين السياسيين.

ومن المعتقلين الذين افرج عنهم امس الأشخاص المتورطون في «قضية الجيولوجيين» وهم الاخصائيون الذين القي بهم في السجن منذ خمسة عشر عاما لأنهم ناقضوا رأي الرئيس السابق انور خوجة في ما يتعلق باحتياطات البلاد من النفط.

وعلم من ندوة حقوق الانسان انه تم الافراج ايضا عن المشاركين في اعمال العنف التي جرت في كانون الاول الماضي في الارياف وفي تظاهرات اب في سخودر حيث قلب تمثال لستالين.

ويذكر ان الرئيس الالباني رامز عليا اعرب يوم الجمعة الماضي عن ثقته في النصر بالرغم من الاضطرابات التي تهز البلاد منذ بدء العام الجاري وهجرة نحو ٦٠ الف الباني منذ تسعة اشهر الى اليونان وايطاليا ويوغوسلافيا سعيا الى حياة افضل.

متظاهرون في نيويورك يرشقون الرئيس التركي اوزال بالبيض

● نيويورك ـ اعلنت الشرطة ان حوالي ٣٠٠ شخص معظمهم من الامريكيين من اصل يوناني تظاهروا مساء يوم الخميس الماضي احتجاجا على وجود الرئيس التركي تورغوت اوزال في نيويورك ورشقوه بالبيض وهتفوا بشعارات معادية لسياسة انقرة في قبرص.

واوضح المتحدث باسم الشرطة ان ثلاثة اشخاص اعتقلوا مضيفا ان الرئيس التركي اضطر نتيجة ذلك للخروج من فندقه تحت المظلات التي رفعها حرسه بينما كان المتظاهرون يقذفون البيض باتجاهه.

ورفع المتظاهرون يافطات تطالب بشكل خاص برحيل القوات التركية من شمال قبرص.

يذكر ان اوزال توجه خلال زيارته الى الولايات المتحدة التي بدأت منذ الثالث والعشرين من الشهر الماضي الى واشنطن حيث التقى الرئيس الامريكي جورج بوش ثم الى كارولينا الشمالية ومنها الى بنسلفانيا.

وزير عدل امريكي سابق يدين جرائم الحرب التي ارتكبها التحالف في العراق

● نيويورك/الامم المتحدة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير العدل الامريكي السابق رامسي كلارك، تشكيل لجنة تحقيق دولية حول جرائم الحرب التي ارتكبتها القوات الامريكية والمتحالفة خلال حرب الخليج.

وخلال مؤتمر صحفي عقد يوم الخميس الماضي في نادي مراسلي الامم المتحدة اوضح كلارك ان مهمة اللجنة ستكون جمع البراهين على جرائم الحرب ضد السلام والانسانية التي يجب ان ترفع على حد قوله لمحكمة دولية.

واتهم الوزير الامريكي السابق التحالف بالقصف المتعمد للمدنيين وبتدمير البنية التحتية الاساسية للحياة المدنية. وقال ان ذلك يشكل انتهاكات لاتفاقية لاهاي في العام ١٩٠٩ ولاتفاقية جنيف الرابعة في العام ١٩٤٩.

وكان كلارك زار العراق شباط الماضي خلال الغارات الجوية عليه، واكد ان اكثر من ١٢٥ الف عراقي قتلوا خلال عمليات القصف هذه.

وقال ايضا ان قوات التحالف بذلت جهدا منظما لتدمير منشآت التموين بالماء، واضاف: وحتى معمل بيبسي كولا في البصرة جنوب العراق بعمليات القصف التي قامت بها طائرات بي ٥٢ وغيرها.

وكان كلارك اتخذ منذ بداية ازمة الخليج موقفا معاديا للتدخل العسكري الامريكي في هذه الازمة.

مع الاحداث

تسريع التعاون الشامل بين الصين والاتحاد السوفييتي



● بسمرتنيخ ●

☐ وصل الى العاصمة الصينية بكين، امس الاحد، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ. وسوف تستمر الزيارة ثلاثة ايام يجري خلالها مع نظيره الصيني مباحثات ويلتقي بكبار قادة الدولة.

وقالت المصادر الرسمية السوفييتية والصينية ان هذه ليست زيارة عادية. فبالاضافة الى الاستعراض، برضى وارتياح، لما تحقق من تعاون واتفاقيات سيوضع الاساس خلال الزيارة للتطوير الشامل، سياسيا ودبلوماسيا واقتصاديا وعلميا بين البلدين. وقالت صحيفة «دبلي تشاينا» انه لا يوجد مجال من مجالات الحياة الا وسوف يشهد تطويرا وتعزيزا للتعاون بين البلدين.

وقد سبقت زيارة بسمرتنيخ زيارة نائب رئيس الحكومة السوفييتية ماسليوكوف للصين حيث تركزت المباحثات اساسا حول القضايا الاقتصادية. وتم خلال الزيارة الاتفاق على منح الصين للاتحاد السوفييتي قرضا بقيمة (٨٠٠) مليون دولار. كذلك تم الاتفاق على تطوير كبير للاتصال الجوي والبحري بين الدولتين.

وقال وزير خارجية الصين كي شين ان المسائل الدولية الاساسية تتطلب تنسيقا دائما وتعاونا بين موسكو وبكين. وقال: بعد التخلص كليا من نزعة الهيمنة بالامكان الان تطوير العلاقات بين بلدينا الشقيقين تطويرا شاملا لا حدود له، لصالح شعبينا ولصالح سلام العالم وامنه.

وتجيء هذه الزيارة قبل زيارة الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين للاتحاد السوفييتي، في ايار المقبل، بناء على دعوة الرئيس غورباتشوف. وتقول المصادر الصينية والسوفييتية ان هذه الزيارة سوف تثبت واقع التطبيع المستمر وتضع الاسس لتوثيق العلاقات الاخوية بشكل لم يسبق له مثيل.

وتفيد تقارير وكالات الانباء ان الصين الساعية الى عملية تحديث علمي ـ اقتصادي شامل لديها الكثير الذي تستفيده من الاتحاد السوفييتي. وبالمقابل فان النجاحات الاقتصادية الكبرى للصين تجعلها قادرة على مساعدة الاتحاد السوفييتي، خصوصا في مجال المواد الاستهلاكية والغذائية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

● دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر ●

■ حيفا ـ اليوم الاثنين ١٩٩١/٤/١ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء. المحاضر: عزمي خطيب.

■ عين ماهل ـ اليوم الاثنين ١٩٩١/٤/١ الساعة الـ ٥،٠٠ مساء. المحاضر: محمد حبيب الله.



الاثنين ١ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

شرطي مقابل كل متظاهر في منطقة الناصرة

* منذ يوم الارض الاول لم تشهد المنطقة مظاهرة قوة وبلطجية بوليسية مثلما حدث في يوم الارض الـ ١٥ * اعتقال سهيل دياب وحزبيين آخرين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - منذ يوم الارض الاول عام ١٩٧٦ لم تشهد منطقة الناصرة حشدا بوليسيا واستعراض عضلات في أيام الارض مثلما حدث في يوم الارض الـ ١٥، امس الاول السبت. فقد انتشرت قوات شرطة تعد بالمئات منذ صباح ذلك اليوم على مداخل قرية كفركنا، حيث جرت المسيرة والمهرجان، وفي الشوارع والازقة وعلى اسطح المنازل وكذلك في القرى المجاورة وبداخل الناصرة.

حتى ان الانطباع السائد كان ان الشرطة وضعت رجل شرطة مقابل كل متظاهر، وعلى كل رجل شرطة، وبشكل تظاهري استفزازي، كل عدة القمع: من العصا الى قنابل الغاز والكمامات والخوذ العسكرية. وجلبت شرطيات استعدادا لمواجهة النساء المتظاهرات. ونصبت الحواجز على مدخل القرية، فأوقفت كل سيارة «مشبوهة» واجريت فيها تفتيشات دقيقة.

وفقط، باعجوبة، لم يتطور هذا الاستفزاز الى صدام.

وكانت الشرطة بدأت استعراض عضلاتها في الناصرة، حيث حشدت قوات كبيرة في عدة مراكز اساسية حول المدينة وداخلها، احدها في حديقة عين العذراء. وجابت هذه القوات الشوارع والاحياء. وخلال تجوالها قامت احداها بالتعرض لثلاثة من اعضاء الحزب الشيوعي الذين كانوا يوزعون منشور لجنة الدفاع عن الاراضي الداعي الجماهير للمشاركة في المهرجان المنطقي في كفركنا. وقامت باعتقالهم (احتجازهم حتى قراءة فحوى المنشور، كما قالت القائمة باعمال الناطق بلسان شرطة المروج، اوريت ارئيل، لمندوب «الاتحاد»). والمعتقلون هم: سهيل دياب، سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي والقائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، وكمال ابو احمد، عضو مجلس العمال، وسمير ابو عيشة، احد نشيطي الحزب. وقامت شرطة الناصرة بالتحقيق معهم حول المنشور وحول نشاطهم الحزبي (!). واطلقت سراح ابو عيشة وابو احمد بعد ساعة بكفالة شخصية. فيما ابقت على سهيل دياب رهن الاعتقال، بحجة وجود ملف آخر ضده هو (!!): اهانة عضو بلدية الناصرة من الحركة الاسلامية مازن الزعبي (!!) خلال جلسة للبلدية عقدت قبل عدة اشهر. وعندما اطلقوا سراحه، بعد هذا التحقيق الاستفزازي الذي استمر عدة ساعات، ابلغوه ان زوجته ايضا مطلوبة للتحقيق حول هذه التهمة!! وقد اتضح ان الاعتقال استهدف ايضا حرمان سهيل دياب من المشاركة في مسيرة يوم الارض في كفركنا.

● المسيرة والمهرجان ●

وكان حوالي الخمسة رجل وامرأة قد شاركوا في مسيرة يوم الارض في كفركنا، في مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ورئيسا مجلسي الرينة (حسين محمود خطبا) وطرعان (محمود عدوي) ونواب الرؤساء من الناصرة وعين ماهل وغيرها اضافة الى رئيس مجلس البلدة المضيفة، عارف حمدان.

وانطلقت المسيرة في موعدها من امام المجلس المحلي، تحيط بها قوات الشرطة من كل جانب، بما في ذلك من الجو (طائرة الهليكوبتر). وعندما مرت قرب الموقع الذي كان سقط فيه شهيد كفركنا يوم الارض الاول، محسن طه، وضع اكليل من الزهور فوق عامود الكهرباء. ووصلت الى ضريح الشهيد وهنا القى عارف حمدان كلمة باسم لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة الرؤساء، فقال ان يوم الارض، منذ وقوعه والى ابد الأبدين، كان وسيبقى يوم العزة والكرامة والصمود والبقاء والتضحية والفداء، يوم المناضلين والشهداء، يوم السهل والجبل والتين والزيتون.

وطالب حمدان السلطات بوقف عمليات نهب الاراضي وسلخها عن نفوذ القرى العربية ومنحها الى نتسيرت عيليت وغيرها من السلطات المحلية اليهودية، وطالب بالغائها. كما طالب بالغاء ضريبة الاملاك التي تستهدف تيئيس اصحاب الاراضي وجعل اراضيهم عبئا عليهم حتى يتنازلوا عنها. وابدى استغرابه للتهديدات التي يتعرض لها العرب في حين «هم انفسهم يشيدون باخلاص العرب للدولة». وقال: نحن جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، نتألم عندما يتألم، ونفرح عندما يفرح. واستنكر الاعتداءات عليه في لبنان والكويت وفي كل مكان. وقال: ان الاوان لان تقوم الدولة الفلسطينية بقيادة م.ت.ف فهذا هو الضمان للسلام الشامل.

ودعا عارف حمدان المواطنين المسلمين الذين يدفعون الزكاة في شهر رمضان المبارك ان يخصصوها هذه السنة للاهل الصابرين في المناطق المحتلة، وعدم تخصيصها لاي هدف آخر. واعلن ان المجلس المحلي على استعداد لاخذ هذه الاموال مقابل وصولات رسمية وارسالها الى الجهات المخولة والامينة في المناطق المحتلة.

وكان رئيس المجلس قد هاجم التلون والازدواجية في موقف الحركة الاسلامية التي حرمت المشاركة في يوم الارض هذه السنة. فقال: ما بال القوم الذين يحللون يوم الارض تارة ويحرمونه تارة اخرى. في السنة الماضية حللوه، وفي هذه السنة قالوا انه بدعة وضلالة. فهل الحلال والحرام هو امر يقررونه حسب مزاجهم!!

وباختتام هذه الكلمة تفرقت الجموع.

□ صامدون، صامدون، كشجر الزيتون □



● من مسيرة ام الفحم بمناسبة يوم الارض ١٩٩١. (تصوير: جهاد عقل «الاتحاد» - ام الفحم)

مظاهرة الوف في ام الفحم تحية لشهداء يوم الارض

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» من جهاد عقل - وسط جو ارهابي بوليسي لم يسبق له مثيل في مدينة ام الفحم، قامت به قوات الشرطة - وحرس الحدود والطائرات المروحية، وبحضور مئات من رجال الشرطة وحرس الحدود بسياراتهم ومدرعاتهم وخوذهم وعصيهم الى حد ان وزير الشرطة روني ميلو، حضر الى مركز المدينة في الصباح برفقة القائد العام تيرنر «لتفقد قواته، ومعرفة ما اذا كانت على اهبة الاستعداد لتنفيذ قرار الحكومة بحزم». الا ان هذا الارهاب البوليسي لم يردع جماهير ام الفحم والمثلث رجالا ونساء، ومنذ الساعة الثانية عشرة والنصف بدأ التجمهر في ساحة «الميدان» للانطلاق في المسيرة الجبارة التي اقرتها لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة القطرية. وفي تمام الساعة الواحدة انطلقت المظاهرة الجبارة التي شارك فيها حوالي ثلاثة آلاف متظاهر لتجوب شوارع مدينة ام الفحم، وسط هتاف المتظاهرين، من نساء وشباب ورجال. تتقدمها الشعارات التي تعبر عن هذه الذكرى الخالدة وعن الوحدة والسلام.

ووسط هتاف الصبايا والشباب وبالتزام عظيم بقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي القطرية والمحلية سارت المظاهرة لتشق احياء مدينة ام الفحم من حي «الجبارين» والى حي «المحاميد» والى حي «المحاجنة» لتنتهي في حي «الاغبارية» حيث عقد اجتماع خطابي قصير، التزاما بقرار لجنة الدفاع عن الاراضي المحلية. وكان اول المتحدثين النائب هاشم محاميد الذي تولى عرافة الاجتماع، ايضا، فقال: «عاش يوم الارض الخالد. اننا في هذا اليوم نحيي ذكرى شهدائنا وارضنا التي لا ارض لنا بديلة عنها، ولن نرضى بديلا عنها».

وقال: نحتفل اليوم بيوم الارض لنذكر سلطات التمييز العنصري في هذه البلاد اننا اصحاب وطن - شركاء فيه - لسنا ضيوفا على احد. نحن هنا وباقون هنا الى الابد، فهذا حقنا وليس منة من احد. اننا نحتفل بهذا اليوم تحت الراية الخفاقة للجنة الدفاع عن الاراضي، يوم الارض هو وليد هذه اللجنة منذ سنة ١٩٧٥ وهي - لجنة الدفاع عن الاراضي تقود معارك شعبنا ونضالاته ضد كل وسائل السلب والنهب لحكومات اسرائيل المتعاقبة. لجنة الدفاع عن الاراضي هي التي خلقت يوم الارض ووقفت بكل اباء وشرف مع اهلنا في الجليل والمثلث والنقب، ولن يستطيع احد، بل لن تستطيع اية قوة ان تنكر ذلك او تتغاضى عنه.. ومع الاسف - والوها ببالغ الاسى اننا نشهد اليوم محاولات بائسة للمس بلجنة الدفاع عن الاراضي وبيوم الارض، ايضا. ولكن كما قلت لن ينجحوا في ذلك لاننا - نحن وانتم لن نسمح لهم بهذا التطاول على يوم الارض وعلى لجنة الدفاع عن الارض، بل سندافع عن قدسيتها بكل طاقاتنا وقوتنا. واضاف محاميد: «ان اي عمل انفرادي هو بمثابة تفسيخ لوحدة الصف. لوحدة هذا الشعب». ان مقاطعة مهرجانات ومسيرات يوم الارض وفي هذه الظروف التي نحن احوج ما نكون فيها الى الوحدة هي بمثابة ضربة لشعبنا كله».

وحيا محاميد الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة.

وكانت الكلمة للمحامي محمد كيوان عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي الذي قال: «قبل سبعة ايام سلخت حوالي سبعة آلاف دونم من القرى في منطقة الناصرة وضمت الى نفوذ بلدية «نتسيرت عيليت». وقال في جنوب افريقيا الدولة العنصرية الغت قوانين مصادرة واعيدت معظم الاراضي الى اصحابها، بينما هنا في اسرائيل يواصلون المصادرة ولم يعد ملك للعرب سوى اقل من ٧٪ من الاراضي وعليه فاننا نطالب بوقف عملية سلب الاراضي العربية وابطال كل قوانين المصادرة للارض العربية كي تعود ملكيتها لاصحابها ابناء هذه البلاد».

واضاف كيوان: «ان قضيتنا مرتبطة ارتباطا عضويا بما يحدث على الساحة الدولية، اننا على المستوى العالمي نشهد متغيرات عالمية ولقد كان موقفنا تأييد البيريسترويكا واعادة البناء في الاتحاد السوفييتي. ولكن ما نشهده اليوم هو عملية انقلاب وليس انفتاح».

وتحدث المحامي حسين ابو حسين، فقال: «تصادف اليوم الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الثلاثين من آذار في جو يسوده التراجع العالمي امام قوى الطغيان الامريكية وحلفائها من العرب والقوى الرجعية العالمية وذلك على خلفية حرب الخليج التي اسفرت عن تحقيق هدف استراتيجي طالما حلمت به امريكا واسرائيل - وهو تحجيم القدرة العسكرية للعراق وكسر شوكة الشعوب العربية المتطلعة الى غد آخر غير الغد الامريكي».

واستنكر ابو حسين الجو الارهابي الذي حاولت الشرطة فرضه بحضور وزيرها ميلو الى ساحة المعركة لتفقد قواته واضاف: «ان المشاركة الشعبية الواسعة في هذا الاجتماع المهيب هو خير دليل على الانتماء الوطني لهذه الجماهير وهي مناسبة وطنية لشحذ الهمم دفاعا عن اراضينا المهددة بالمصادرة في المثلث والجليل والنقب».

وتحدث ايضا احمد عبد الكريم منصور عضو سكرتارية لجنة الدفاع عن الاراضي الذي قال: «نعم للسلام، نعم للارض رغم انف الشرطة التي تقف هنا لتخيفنا. عيدنا يوم الارض بدم الشهداء والجرحى وبصمودنا على هذه الارض وطن الآباء والاجداد» واستنكر ايضا محاولة البعض مقاطعة مسيرات يوم الارض والقيام بأعمال انفرادية.

وانتهى الاجتماع وتفرق الحضور بنظام وترتيب اثار الاعجاب، وكأنهم يقولون لقوات الشرطة التي رافقت المسيرة طوال سيرها «فوتنا عليكم الفرصة».

وقد رفض قائد المنطقة الشمالية اليرت موصاليا الرد على اسئلة مراسلنا حول سبب احضار مثل هذه القوة الهائلة قائلا «لا تعليق لدي» ورفض الرد على باقي الاسئلة.

ولاحظ مراسلنا «اختفاء» اعضاء «الحركة الاسلامية» من شوارع المدينة وقت المظاهرة!!

موجة اعتقالات في قرى البطوف قبل يوم الارض

● البطوف - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة «مسغاف» مساء يوم الجمعة، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الزميل ماجد ابو يونس، ويوسف حيادري من سخنين وعرسان نصار ورياض عكرية وعوض عبد الفتاح ويوسف عبد الفتاح من كوكب ابو الهيجاء واطلق سراحهم مساء السبت. واعتقلت جمال كناعنة في المساء نفسه واطلقت سراحه يوم الجمعة.

هذا وعلم مراسلنا بأن الشرطة اعتقلت عضو المجلس المحلي ممثل حركة ابناء البلد بعد انتهاء المسيرة والمهرجان في سخنين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٧ رمضان ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٧١ • ١٢ صفحة • الثمن: ١٫٣٠ شاقل • יום שלישי 2.4.1991 - המחיר: 1.30 שקל * Vol. 271/47 - 2.4.1991 - Price: 1.30 Shekel *

عائلة مارادونا تغادر الى الارجنتين!

● روما - غادرت العاصمة الايطالية، في ساعة متأخرة من ليلة امس الاثنين، عائلة لاعب الكرة الشهير دييغو مارادونا عائدة الى الوطن الاصلي، الارجنتين. ويعتقد ان هذه ستكون هجرة نهائية.

ومن المعروف ان الاتحاد العام لكرة القدم في ايطاليا وجد من فحص بول مارادونا انه تناول منشطات ممنوعة (كوكائين). ومنذ ذلك الحين ومارادونا متعزل في بيته لا يغادره. وقد كانت تلك واحدة من ورطات اخلاقية اخرى علق بها هذا النجم الرياضي الكبير ويبدو انها ستضع حدا لنجوميته.

تخفيض اسعار تذاكر السفر الى اوروبا وامريكا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنت ادارة الطيران المدني، امس (الاثنين)، توصية وزير المواصلات، موشيه كتساب، بتخفيض اسعار تذاكر السفر الى خارج البلاد، وذلك ابتداء من (٢٢) الجاري. وبهذا القرار تنخفض اسعار السفر الى اوروبا بنسبة (٨٪) والى الولايات المتحدة بـ (٩٪). وجاء ان هذا القرار اتخذ على خلفية تخفيض اسعار الوقود.

شهيد برصاص المستوطنين في بلدة القرارة

● الفاشي ليفنغر ومجموعة من المستوطنين الاوباش يهاجمون الفلسطينيين وسط الخليل ويحطمون زجاج السيارات ● فاشيو «جبل الهيكل» وحركة «كاخ» يحاولون دخول الحرم القدسي الشريف ● اشتباكات واسعة في جميع المناطق واستمرار فرض حظر التجول على العديد من المدن والقرى الفلسطينية منذ (١٥) يوما ● (ص ٣ - ٤) ●

على ماذا اتفق الرئيس المصري مع نظيره السوري؟!

مبارك: «الفلسطينيون ليسوا، بالضرورة، م.ت.ف»!

● اسرائيل: هذه «اشارة» لنا ولامريكا! ● مبارك تحدث عن «المؤتمر الدولي» وسرعان ما انتقل بالحديث عن «المؤتمر الاقليمي» ● تبرير استمرار التواجد العسكري الاجنبي، وخاصة الامريكي، في الخليج «لان السلام لم يتحقق بعد، في الشرق الاوسط»! ●

● حيفا - وكالات الانباء - يستشف من التصريحات التي ادلى بها الرئيس المصري، حسني مبارك، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في القاهرة، امس (الاثنين)، في ختام مباحثاته مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، ان الرئيسين اتفقا في مباحثاتهما العمل على استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من عملية السلام.

فقد رأى مراقبون في اسرائيل ان عدم ذكر م.ت.ف في المؤتمر الصحفي والاكتفاء بالحديث عن «ضرورة اشراك الفلسطينيين» وتأكيدات الرئيس المصري ان «الفلسطينيين» ليسوا بالضرورة م.ت.ف، حسب تعبيره، رأى المراقبون ان هذه التصريحات هي «اشارات» موجهة الى اسرائيل والى الولايات المتحدة بشأن التحركات السياسية المستقبلية!

● البقية على ص ٢ ●

وفد من الليكود يحل ضيفا على الحزب الحاكم في مصر

● تل ابيب - اعلنت اذاعة «صوت اسرائيل» بالعبرية، في منتصف هذه الليلة، ان وفدا من حزب الليكود سيسافر الى مصر قريبا ليحل ضيفا على الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

وقالت الاذاعة ان دعوة بهذا الخصوص سلمها وزير الدولة للشؤون الخارجية، د. بطرس غالي، شخصيا الى سفير اسرائيل في القاهرة.

منطقة كرايينا تنفصل عن كرواتيا وتنضم الى جمهورية الصرب

● بلغراد - «و.ص.ف» - نقلت اذاعة بلغراد عن المسؤول الاول في كرايينا (بجمهورية كرواتيا في شمال غرب يوغوسلافيا)، ميلان بابيتش، ان هذه المنطقة الصربية ذات الحكم الذاتي اعلنت، امس الاثنين، انضمامها الى جمهورية الصرب.

وقال بابيتش ان هذا القرار اتخذ اثر «العدوان الارهابي من السلطة الفاشية الجديدة لجمهورية كرواتيا على الشعب الصربي وسلامة اراضي منطقة كرايينا الصربية ذات الحكم الذاتي».

● البقية على ص ٢ ●

«تاس»:

مبادرة امريكية ايجابية لحكم فلسطيني - اردني مؤقت في الضفة والقطاع!

● تل ابيب - اعلن التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية مساء امس الاثنين، ان الراصد ميخائيل غوردوس التقط نبأ بثته وكالة الانباء السوفييتية «تاس» مفاده ان الولايات المتحدة الامريكية خرجت بمبادرة سلمية جديدة في صلبها وضع الضفة والقطاع المحتلين تحت حكم مدني فلسطيني - اردني مؤقت.

وقالت «تاس»، وفقا لغوردوس، ان المبادرة تحمل افكارا ايجابية، خصوصا وانها تتحدث عن حل مؤقت ينتهي بانتهاء المفاوضات. واضافت ان الولايات المتحدة نقلت المبادرة الى رئيس حكومة اسرائيل، يتسحاق شمير، الذي لم يعط ردا عليها بعد.



الوفد الفلسطيني في القاهرة ينفي الانباء عن الالتفاف حول م.ت.ف

* «لا يمكن ان يتم اي شيء بدون م.ت.ف» * هدف زيارتنا ترتيب قروض للسكن وتخفيف مضايقة الفلسطينيين على حدود مصر * الوفد التقى مع وفد رسمي من م.ت.ف *

القاهرة - و.ص.ف - اكد اعضاء الوفد الفلسطيني من قطاع غزة الذي يقوم بزيارة الى القاهرة ان لا «دوافع سياسية وراء زيارتهم هذه».

واوضح اعضاء الوفد في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاثنين، ان زيارتهم الى مصر التي ستستغرق اسبوعا تهدف الى اجراء مباحثات مع البنك الاسلامي للتنمية للحصول على قرض لبناء مساكن في قطاع غزة.

وقال اكرم مطر، مدير مستشفى العيون في غزة ان وسائل الاعلام الاسرائيلية قدمت الزيارة على انها محاولة «للالتفاف على منظمة التحرير الفلسطينية». وقال «ولكن هذه الزيارة ليس لها اي دافع سياسي.. اننا هنا لعقد لقاء مع ممثل من البنك الاسلامي

● البقية على ص ٣ ●

رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي:

بعد ٧ أشهر من الاجتماع "الدافئ" مع الوزير لم يتحرك شيء في قضية التعليم العربي

*** لجنة المتابعة تعقد اجتماعا، هذا الاسبوع، للتداول في الموضوع * «وضع التعليم الخاص في الوسط العربي مقلق الميزانية المعطاه له في الوسط العربي هي اقل من نصف الميزانية التي يستحقها» ***

● النـاصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رغم مرور سبعة أشهر على الاجتماع الذي عقد بين وزير المعارف، زبولون هامر، ورئيس لجنة متابعة شؤون التعليم العربي، د. محمد حبيب الله، والوعود التي قطعت في هذا الاجتماع فان شيئا لم يتحرك في قضايا التعليم العربي.

هذا ما اتضح من الرسالة التي وجهها د. حبيب الله الى وزير المعارف. ويذكره فيها بجو التعاون الذي ساد الاجتماع بينما النتائج كانت مخيبة للامال.

وقال د. حبيب الله في رسالته: «في جلستنا الاخيرة في نهاية آب ١٩٩٠ مع الوزير قطع لنا وعدا بأن نكون شركاء في الابحاث حول الخطة الخمسية وان بلورة هذه الابحاث ستستغرق شهرا. ومنذ ذلك الوقت مرت سبعة شهور، دعينا خلالها الى اجتماع مرة واحدة في ١٤/١٠/١٩٩٠. وعلى عكس جو التعاون الذي ساد في الجلسة مع الوزير والتلخيصات فاننا نشعر بخيبة أمل جراء المماطلة في بلورة الخطة وجراء تجاهلنا.. على الرغم من الاهمية الكبرى للموضوع». ويطالب في الرسالة بتعيين موعد عاجل للقاء من اجل البحث في هذه الخطة.

هذا وكانت لجنة المتابعة، بالاشتراك مع اللجنة القطرية للرؤساء، قد ارسلت رسالة الى مدير عام وزارة المعارف، زبولون هامر، تعرب فيها عن القلق الشديد من أوضاع التعليم الخاص في الوسط العربي، فليس كل من يحتاج الى التعليم الخاص من اولادنا يتلقى هذا التعليم، ومن بين الاسباب لذلك هو قلة الملاكات وانعدام الاطر والميزانية المناسبة. علما بأن الدائرة المسؤولة عن توزيع الميزانيات في هذا الموضوع لا تعطي للوسط العربي ما يستحقه، بل ما تعطيه هو اقل من ٥٠٪ مما يستحقه، ولذا فان الهوة عميقة بين الوسطين.

وجاء ايضا: «من اجل اعطاء علاج مناسب للموضوع وتقليص الهوة نتوجه اليكم بالمطالبة بالعمل على ان تكون حصة التعليم الخاص في الوسط العربي محددة سلفا بواسطة المكتب المركزي للوزارة.. حتى لا تظل المسألة خاضعة لرغبة الدائرة المذكورة ومن يدورون في فلكها».

هذا وعلمنا ان لجنة متابعة التعليم ستعقد اجتماعا لها بعد غد الخميس للتداول في المواضيع آنفة الذكر وغيرها..

تمديد اعتقال عضو مجلس سخنين المحلي

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ مددت محكمة الصلح في عكا اعتقال عضو المجلس المحلي في سخنين عن حركة «ابناء البلد»، محمود شواهنة، ثلاثة ايام اخرى. وكانت شرطة مشغاف قد اعتقلته يوم السبت (٣٠) آذار وذلك بعد انتهاء المسيرة والمهرجان الجماهيري في سخنين.

وترافع عن المتهم المحامي واكيم واكيم.

واطلقت الشرطة سراح عدد من المعتقلين من قرية عرابة، مساء السبت والاحد، وهم السادة نهاد كناعنة ويوسف عاصلة وسعد سعدي (وكانت الشرطة اعتقلتهم في نادي الحزب الشيوعي صباح الثلاثين من آذار) وعرسان نصار ورياض عكرية.

كما اطلقت سراح السيد عوض عبد الفتاح رئيس تحرير جريدة «الميدان» ويوسف عبد الفتاح من كوكب ابو الهيجاء.

الملاكم نزيه امارة يطالب بالغاء الحرمان عنه والتعامل معه بمساواة

*** «عدد من زملائي حظوا بالغاء الحرمان وعادوا الى ممارسة تدريباتهم في صفوف منتخب اسرائيل» ***



بينهم الملاكم يهودا بن حاييم والمدرب زلمان كختنبرغ.

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدم الملاكم المعروف نزيه امارة، بطلب الى الاتحاد الرياضي في اسرائيل، لان يلغي الحرمان عنه ويعيده الى موقعه في المنتخب القطري للملاكمة.

وجاء في الرسالة المطولة التي بعث بها المحامي وليد خوري، من كفركنا: «في شهر حزيران ١٩٨٨ شارك موكلي (نزيه امارة) ضمن فريق منتخب اسرائيل في مباراة دولية في الملاكمة في جنوب افريقيا. وعاد الى البلاد مع عدة انجازات. وفاز بلقب الملاكم الافضل من حيث التنفيذ التقني». ويقول ان موكله اختير للمشاركة في هذا الوفد دون ان يعلم بأن هنالك مقاطعة دولية رسمية لجنوب افريقيا ايضا في مجال الرياضة. وانه حين قام الاتحاد الرياضي الاسرائيلي بمعاقبة كل من شارك في الوفد وفرض الحرمان عليه (استجابة للاتحادات والمنظمات الرياضية الدولية) «تقبل موكلي القرار واحترمه. وقد مرت سنتان وسبعة أشهر على صدور القرار لم يكف خلالها عن التدريبات وكل امله في ان يعود الى موقعه في صفوف المنتخب».

ويضيف امارة ان عددا من اعضاء المنتخب الذين شاركوا معه في الوفد وفرض عليهم الحرمان في حينه الغي الحرمان عنهم وعادوا الى ممارسة تدريباتهم ودورهم في المنتخب. ومن بينهم الملاكم يهودا بن حاييم والمدرب زلمان كختنبرغ.

ولذا يطالب امارة بأن يلغى القرار بالحرمان المفروض عليه ايضا ليعاود ممارسة نشاطه في المنتخب.

ويذكر ان نزيه امارة كان قد فاز عدة مرات ببطولة اسرائيل في الملاكمة في وزنه.

تعيين نجيب صعب عضوا في مراقبة الجمعيات

● ابو سنان ـ لمراسل خاص ـ تلقى سكرتير لجنة عمال ابوسنان والمنطقة نجيب صعب كتابا من سكرتير اتحاد مراقبة المؤسسات التعاونية للعمال والفلاحين العرب التابع للهستدروت يبلغه فيه عن قرار ادارة اتحاد المراقبة بضم السيد صعب لعضوية مجلس الادارة.

واعرب السيد صعب عن امله في ان يسهم في تطوير وتعميق فعاليات هذا المجلس بالتعاون مع مدير الاتحاد السيد تسفي حايك وجميع اعضاء المجلس.

سقط سهوا

● في الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس، عن مهرجان ومسيرة يوم الارض في كفركنا، سقط سهوا ذكر اسماء سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كناعنة، ورئيسي مجلس بلدة الناصرة شرقي خطيب والشهيد محمد يوسف حسن شعلوة.

على ماذا اتفق الرئيس

● تتمة من ص ١ ●

وكان الرئيس المصري طالب بعقد مؤتمر دولي «ولكن بعد ان يتم الاعداد الجيد له». وقال انه «اذا شاركت في هذا المؤتمر دول المواجهة، مصر وسوريا والفلسطينيون واسرائيل ولبنان، ومشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي فان مثل هذا المؤتمر سيكون له الدور المناسب لحل المشكلة».

ولكن مبارك سرعان ما انتقل بالحديث عن «مؤتمر اقليمي» بدلا من المؤتمر الدولي معربا عن «اعتقاده» بأن مشاركة الاطراف التي سماها سابقا في المؤتمر الاقليمي «بحضور الدول دائمة العضوية في مجلس الامن سوف ينجح المؤتمر».

وردا على سؤال حول تنقية الاجواء العربية بعد حرب الخليج قال مبارك: «لقد تعودنا على ذلك في العالم العربي. ومثل هذه الموضوعات تأخذ وقتها، كما ان الوقت كفيل بحل هذه المشكلة».

من جانبه اكد الرئيس السوري تأييده لما قاله نظيره المصري، وقال ان موضوع تنقية الاجواء العربية يحتاج الى وقت لاعادة لم الشمل العربي مشيرا الى ذلك «سيتحقق في الوقت المناسب».

وحول الوضع في العراق قال الاسد انه بحث مع الرئيس المصري الوضع العربي معتبرا ان ما يحدث في العراق معقد بدرجة كبيرة «ونحن نرى انها مشكلة داخلية مؤسفة وان هذا الامر يؤلمنا جميعا».

وردا على سؤال حول الترتيبات «الامنية» في الخليج اعلن مبارك ان «ترتيبات الامن تنبع من الدول الخليجية والعربية. وقد تحتاج الى بعض المساعدة من الدول الاجنبية، واعني بذلك الولايات المتحدة ودول التحالف الاخرى»!!

وعن دور ايران وتركيا في «الترتيبات الامنية» في المستقبل قال مبارك ان ايران جزء من الخليج، وقال انه والرئيس السوري لم يناقشا هذا الموضوع. وبرز استمرار الوجود الاجنبي، وخاصة الامريكي، في المنطقة. فردا على سؤال حول كيف يكون هنالك امن عربي مع وجود قوات اجنبية في المنطقة قال مبارك ان السلام لم يتحقق بعد في منطقة الشرق الاوسط والمهمة لم تنته وبالتالي المشاكل قائمة «وبمجرد انتهائها سنطالب بخروج كافة القوات الاجنبية».

ومن جهته اعتبر الرئيس الاسد ان موضوع عقد قمة عربية لتنقية الاجواء ليس ملحا في الوقت الحالي.

هذا، وغادر الرئيس السوري القاهرة، بعد ظهر امس، بعد ان عقد جلسة مباحثات مع نظيره المصري.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» امس الاثنين، ان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، سيقوم غدا (الاربعاء) «بزيارة عمل قصيرة» الى موسكو.

وقالت الوكالة السوفييتية الرسمية ان هذه الزيارة تأتي بناء على «اتفاق» مع موسكو، لكنها لم تعط المزيد من الايضاحات.

منطقة كرايينا تنفصل

● تتمة من ص ١ ●

اضاف بابيتش الذي كان يتحدث بعد ظهر امس الاثنين الى سكان تيتوفا كورينكا ان «شعب كرايينا مضطر للدفاع عن نفسه». واضاف ان السلطات الفدرالية والجيش اليوغوسلافي «لم تظهر قدرة على الدفاع عن الصربيين في كرواتيا».

كلمة الاتحاد

المرعوبون من «خطر» السلام يصعّدون الجنون الاحتلالي

□ لم يتسرب الى وسائل الاعلام الا القليل القليل من ابحاث وقرارات جلسة المجلس الوزاري المقلص (الكابينيت) التي انعقدت امس الاول (الاحد).

وهذا القليل القليل، ايضا، مثير للقلق الى اقصى حد ممكن. فقد اقرت الحكومة استخدام الطرد من الوطن بوتيرة اكبر واسرع من السابق. كذلك ستلجأ الحكومة الى هدم البيوت اكثر من السابق «عقابا» لمن توجه اليهم سلطات الاحتلال تهما «امنية». كما ستغلق قوات الاحتلال البيوت في حالات اخرى. واتفقت آراء الوزراء المشاركين في اللقاء على التضييق على الفلسطينيين بجعل الدخول الى اسرائيل للعمل صعبا للغاية ويحتاج الى تصاريح وتفتيشات اكثر من السابق. كما تقرر منع دخول سيارات خاصة من المناطق المحتلة الى اسرائيل.

ومن تقارير اجهزة الاعلام يتبين ان «توجيهات فتح النار» لم تتغير، بعد كما ان رئيس الحكومة شمير رفض ان يطرح امام «الكابينيت» الاقتراحات التي تقدم بها الوزراء شارون وزئيفي وايتان. ويستفاد من تقارير الاذاعة ان شارون اقترح طرد ١٥٠ من قيادة الانتفاضة دفعة واحدة وفورا. واقترح ايتان تنفيذ حكم الاعدام فعليا كأحد اشكال العقوبات ضد الفلسطينيين، واقترح زئيفي بالاضافة الى معاقبة من يعتبرونه «مخربا» طرد كل عائلته ايضا من الوطن.

ان هذا البحث في الحكومة خطير الى اقصى حد، وقد نرى نتائجه المذهلة والرهيبة بأسرع مما نتصور. ويبدو ان التجويع وحده، لا يكفي حكومة شمير ولذلك تلجأ الى هذه العقوبات الوحشية ضد الشعب الفلسطيني الاعزل السجين في زنزانة الاحتلال منذ اربعة وعشرين عاما.

ولو ان الحكومة وافقت على اقتراحات الوزير ميلو بتسليح كل من يريد السلاح واعطائه «يدا طليقة» لكانت هذه الديار تحولت الى غابة تحكمها قوانين الغابة قتلا وبطشا وارهابا، بمباركة مباشرة من حكومة شمير، حكومة «الدولة الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط» (!!).

اننا نناشد كل انصار السلام، كل العاقلين والانسانيين في المجتمع الاسرائيلي ونسألهم: اهكذا تستعد حكومة اسرائيل؟ ام ان الحكومة بهذا النهج تريد ذبح اية امكانية للسلام؟ ان كل الذين تعز عليهم حقوق الانسان وكرامة الانسان وحياة الانسان، اسرائيليا وعالميا، يجب ان يهبوا لمنع حكومة شمير من تحقيق هذه المخططات الاجرامية التي تستبيح حياة الانسان الفلسطيني ودمه، وتقطع الطريق تماما على اية آفاق سلمية.

ولا شك في ان الشرعية الدولية تتحمل المسؤولية المباشرة عن الوضع الراهن في المناطق المحتلة وعن تطوراته المقبلة. وكل قوى الخير والحرية والسلام والدمقراطية وحقوق الانسان في العالم يجب ان تتحمل مسؤولياتها كاملة تجاه شعب فلسطين، حياته وحريته واستقلاله ومصيره.

(«الاتحـــاد»)

الشرطة تمنع مسيرة لعنصريي «أمناء الهيكل» و«كاخ» عبر بوابة المغاربة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت الشرطة، امس الاثنين، عشرات العنصريين من «مجموعة أمناء الهيكل» وحركة «كاخ» الفاشية من الدخول الى بيت الهيكل في مسيرة استفزازية عن طريق بوابة المغاربة في القدس العربية المحتلة.

وقال رئيس «مجموعة أمناء الهيكل» غرشون سلمون، «جئنا للقول ان جبل الهيكل هو شعب اسرائيل! ـ والاحتلال الاسرائيلي العربي لجبل الهيكل يجب ان ينتهي»!!.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة قرمي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (١٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الجنرال ايهود براك يتسلم منصب رئيس هيئة اركان الجيش


● ايهود براك ● ● دان شومرون ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تمت في مكتب رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، امس الاثنين، مراسيم تسلم الميجور جنرال ايهود براك، مقاليد منصب رئيس هيئة اركان الجيش خلفا للجنرال دان شومرون، وترفيعه بهذه المناسبة الى رتبة جنرال. وحضر المراسيم رئيس الكنيست واعضاء مجلس الوزراء وعدد من اعضاء الكنيست وكبار ضباط الجيش ورؤساء الاركان السابقون والمستشار القضائي للحكومة والمفتش العام للشرطة والاقارب!

وانتهت المراسيم العسكرية للتعيين في مقر هيئة الاركان في تل ابيب حيث اصدر الجنرال براك امرا يوميا الى جنود وضباط الجيش قال فيه «ان مهمة الشعب الاسرائيلي هي مواصلة بناء وطنه عن طريق تعزيز قوته العسكرية واستيعاب المهاجرين الجدد وسيادة القانون وتطوير البلاد». وقال «ان الجيش سيواصل بذل اقصى جهوده لضمان أمن اسرائيل».

وقال الجنرال شومرون في مذكرة وداعية وجهها الى الجيش: «خلال ٤ سنوات خدمة كرئيس هيئة الاركان منعنا بنجاح كبير الارهاب من الحدود ضد سكان اسرائيل ولم نسمح لحالة الغليان (الانتفاضة الشعبية ـ المحرر) في مناطق يهودا والسامرة وغزة (فلسطين المحتلة ـ المحرر) املاء خطوات سياسية»! واضاف «ان الجيش يمثل، الى حد بعيد، الاجماع القومي ويعكس كل ما هو جيد وجميل في المجتمع الاسرائيلي»!

وقال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في كلمته الوداعية ان «حكومة اسرائيل تودع دان شومرون بعد ان نفذ مهمته بامانة واخلاص خلال الاربع سنوات»!

وتمنى رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، لدى استقبال شومرون وبراك، على رئيس هيئة الاركان الجديد ان يكون «رئيس اركان للسلام»!

ويذكر ان قرار التغيير قد اتخذ في (٢٥) تشرين الثاني العام ١٩٩٠ تمشيا مع بند (٣/ج) لقانون الجيش وبموجب توصية وزير «الامن» موشيه ارنس، لتعيين اللواء ايهود براك في منصب رئيس هيئة الاركان ابتداء من الاول من نيسان الجاري. وبهذا يصبح براك الرئيس الـ ١٤ لهيئة الاركان.

الموظف الكبير السابق في جهاز «الشباك» يوسي غينوسار:

الحكومة تتعامل مع الانتفاضة كالطبيب الذي يعالج مريضا بالأكامول بدلا من العملية الجراحية

*** يقول معقبا على الاجراءات الامنية الجديدة «لمعالجة الانتفاضة والسكاكينية»: الاجراءات الجديدة هي قديمة في الواقع. ولن تنفع شيئا. لا مفر من اجراءات سياسية ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال الموظف الكبير السابق في جهاز «الشباك»، يوسي غينوسار، ان الحكومة تتعامل مع الانتفاضة وقضيتها مثل تعامل طبيب يحاول مداواة مريض يحتاج الى عملية جراحية مستعجلة بواسطة مسكنات «أكامول»!

وكان غينوسار، بهذا الكلام، يعقب على قرارات «الكابينيت» السياسي ـ الامني الوزاري بشأن «معالجة الانتفاضة والسكاكينية» وذلك في حديث اذاعي مع «صوت اسرائيل» بالعبرية، امس الاثنين.

وقال غينوسار ان الحكومة «تركز، بالاساس، على الجانب العملي التنفيذي (ويقصد: العسكري الامني ـ المحرر) في الحل المطلوب للمشكلة بينما تهمل الجانب الجوهري وهو: السياسي»... وقال: «وهذا، بالذات، ما يثير الدهشة»!

وقال غينوسار ان الانتفاضة، «بكل أبعادها واسقاطاتها، تتطلب حلا سياسيا... وهو الجوهري. والامر الغريب هو ان القيادة السياسية (الحكومية) لا تتناول النقطة المركزية وهي انه لا يمكن ايجاد حل جذري ونهائي لكل هذه القضية بدون خطوات وعملية سياسية»!


● يوسي غينوسار ●

وعاد غينوسار واكد، مرة اخرى، انه «لا يمكن القضاء على الانتفاضة ومعانيها بالوسائل العسكرية خاصة وان هذه الوسائل لم تنجح في مواجهة ومعالجة فترة ما قبل الانتفاضة»! وأضاف ان «كل الاجراءات التي اتخذت بشأنها قرارات جديدة هي، في الواقع، اجراءات قديمة جرى اعتمادها وتنفيذها في السابق دون جدوى». واورد على ذلك مثلا اجراءات الطرد من الوطن فقال: «ان فائدتها من وجهة النظر العسكرية ـ الامنية محدودة جدا»!

ويذكر ان يوسي غينوسار كان موظفا بارزا في جهاز المخابرات «الشباك» وقد «اشتهر» خلال فضيحتي هذا الجهاز في قضيتي «الباص رقم ـ ٣٠٠» والجندي الشركسي عزات نافسو. وبعد انهاء عمله في «الشباك» بدأ غينوسار يكتب مقالات سياسية في «يديعوت احرونوت» اكد، في معظمها، انه لا يرى أي حل للانتفاضة الا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية وبانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة لافساح المجال أمام ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير.

كما يذكر ان الابن البكر ليوسي غينوسار، شاحر، كان يؤدي الخدمة العسكرية في قطاع غزة المحتل وقد قتل سوية مع ثلاثة جنود آخرين دهسا قبل أقل من شهر.

القائمة المشتركة في الهستدروت تدعو كتلتي «راتس» و«مبام» للاحتفال معا بعيد العمال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» في الهستدروت كتلتي «راتس» و«مبام» في الهستدروت الى التشاور حول الاحتفالات بعيد العمال العالمي الاول من ايار.

وجاء في البرقية التي وجهها رئيس القائمة «المشتركة» النقابي بنيامين غونين، الى رئيسي الكتلتين المذكورتين، ران كوهين ويئير تسبان، «نحن نقترح على كتلتي «راتس» و«مبام» في الهستدروت لعقد لقاء سريع مشترك مع قائمتنا للبحث في كيفية الاحتفال بالاول من ايار، خاصة بعد الحرب في الخليج حيث يتم التركيز على قضية السلام وسبل حل القضية الفلسطينية، اضافة الى ان انتشار البطالة والمس بالاجور والظروف الاجتماعية».

واضافت البرقية «اننا نرى اهمية قصوى للحفاظ على القيم العمالية والاحتفال المشترك بالاول من ايار العام ١٩٩١ والتصدي لهجوم اليمين».

رسالة الرينة

المجلس المحلي يشكو الى سلطة حماية البيئة بسبب تراكم النفايات

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الوضع الذي تعانيه قرية الرينة جراء مشكلة مكب النفايات وشحة الميزانيات وصل الى سلطة حماية البيئة وذلك على اثر الشكوى التي رفعها رئيس المجلس المحلي، حسن محمود خطبا.

واشار خطبا الى ان مكب النفايات الحالي يبعد ثلاثة كيلومترات عن القرية. والشارع المؤدي اليه ترابي ويصعب الوصول اليه معظم ايام الشتاء فيتعطل العمل ويزداد تراكم النفايات حدة داخل القرية. وقال: «لقد تحملنا اكثر من طاقتنا. وكل الوقت ونحن ننتظر الحل الملائم حسب الوعود التي سمعناها. ان الامر يزداد حدة وصعوبة ويحتاج لمعالجة جذرية تشمل: مكبًّا ملائما تتوفر فيه كل الشروط الصحية واعطاء المجلس المحلي قرض لشراء سيارة وحاويات».

والرسالة وجهت الى حاكم اللواء الشمالي ودائرة الصحة اضافة الى سلطة حماية البيئة. واشارت الى زيارة نائب حاكم اللواء، ابراهيم، في القرية حيث اطلع بنفسه على هذا الوضع، وخرج بانطباع تشوبه المرارة.

تطوير منطقة حي بلال..

من المعروف ان حي بلال في الناصرة مسجل ضمن منطقة نفوذ مجلس الرينة المحلي، مساحته ٨٦٠ دونما وعدد سكانه ٢٥٠٠ نسمة. في دائرة التسجيل عنوان الاقامة هو الناصرة.

حول الحاجة الماسة لتطوير هذا الحي بعث رئيس المجلس المحلي برسالة الى حاكم اللواء الشمالي، يطالبه فيه بادراج الموضوع ضمن مركز الاولويات والمصادقة على قرض خاص لتنفيذ مشاريع التطوير. علما بأن المجلس يسعى لعمل شبكة شوارع وشبكة مياه ومجار خلال هذه السنة ـ وحيث ان الوضع لا يحتمل التأجيل. وهذه المشاريع تحتاج الى مساعدات وقروض حكومية لتطوير هذه المنطقة».

بعد رفضها قرار وزير الزراعة بتجفيف الحدائق العامة:

اللجنة الوزارية تقرر تقليص كميات استهلاك مياه الري وتحدد يومين في الشهر فقط لري الحدائق البيتية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت «اللجنة الوزارية» الخاصة، امس (الاثنين)، قرار وزير الزراعة، رفائيل ايتان، الداعي الى تجفيف الحدائق العامة وعدم ريها وفرض قيود اخرى على استهلاك المياه، وقررت، بالمقابل، تخفيض حجم المياه المقررة لري الحدائق الخاصة (في البيوت وغيرها) والعامة الى (٧٠) مليون متر مكعب في العام بدلا من (١٤٠) مليون كوب في العام الماضي.

وهدد وزير الزراعة بتنفيذ القرارات التي كان اتخذها مؤكدا على عدم رضاه عن النتائج التي توصلت اليها اللجنة. واكد، امس، ان الضغوطات الشعبية لن تثنيه عن قراره السالف «واذا مارسوا الضغوطات فاني سأوجهها الى المزارعين الذي يجب ان يجتثوا (١٠٠) الف شجرة»!!

واكدت اللجنة الوزارية المختصة، في توصياتها التي نشرتها امس، انه لا حاجة لتجفيف الحدائق العامة وعدم ريها، واوصت بضرورة توفير استهلاك المياه وري الحدائق بصورة لا تنطوي على تبذير المياه وتقليص كميات المياه المخصصة لري الحدائق وكذلك توصي برفع اسعار المياه.

وقال عضو اللجنة المختصة، البروفيسور دان زاليفسكي، عن التوصية المتعلقة برفع اسعار المياه، ان «الحديث لا يدور عن رفع سعر المياه وانما مساواة اسعار المياه المخصصة للحدائق». واضاف «ان موضوع توفير المياه يجب ان يكون في مركز اهتمام السلطات المحلية».

واعلن ان عملية تقليص المياه المخصصة لري الحدائق العامة والخاصة ستجري بالتساوي في جميع انحاء البلاد، وان كل مجلس بلدي او محلي لا يلتزم بكميات المياه المخصصة له سيدفع مقابل كل متر مكعب اضافي من المياه مبلغ (٧) شيكل.

وسيجري العمل وفقا لهذه «الخطة» لمدة عام، ومن الممكن ان يجري تمديدها في العام المقبل واذا اقتضت الحاجة.

وبموجب «الخطة» سترتفع اسعار المياه المخصصة للحدائق الخاصة في البيوت لتصل الى مبلغ (١,٣٧) شيكل لكل متر، بينما كانت (الاسعار) (٩٧) أغورة. وعلى كل زيادة عن (٦٠) مترا مكعبا للوحدة السكنية الواحدة في الشهر سيرفع السعر الى الحد الاقصى. وسيسمح الري بالرشاشات مرتين في الشهر فقط، في الاول من كل شهر وفي الخامس عشر منه وذلك في ساعات الليل فقط!

وسيجري تشغيل الرشاشات ساعتين ونصف الساعة في كل ليلة وذلك في الجنوب وساعة وربع الساعة في بقية انحاء البلاد.

الوفد الفلسطيني في القاهرة ينفي

● تتمة من ص ١ ●

للتنمية».

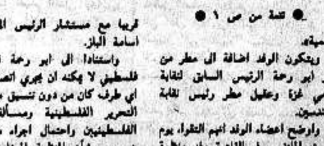
ويتكون الوفد اضافة الى مطر من فايز ابو رحمة الرئيس السابق لنقابة محامي غزة وعقيل مطر رئيس نقابة المهندسين.

واوضح اعضاء الوفد انهم التقوا، يوم السبت الماضي، في القاهرة وفد منظمة التحرير الفلسطينية المشاركة في المجلس الوزاري العربي والذي يرئسه حكم بلعاوي.

كما اعلن امس في القاهرة ان الوفد التقى في المساء مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد وسيلتقي قريبا مع مستشار الرئيس المصري ـ اسامة الباز.

واستنادا الى ابو رحمة فان «اي فلسطيني لا يمكنه ان يجري اتصالات مع اي طرف كان من دون تنسيق مع منظمة التحرير الفلسطينية ومسألة تمثيل الفلسطينيين واحتمال اجراء مفاوضات هي من شأن المنظمة الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

وردا على سؤال حول الانباء الصحفية الاسرائيلية التي تحدثت عن مشروع انتخابات اسرائيلية في قطاع غزة شدد ابو رحمة على ان اي اقتراح رسمي لم يقدم في هذا الشأن.



وقال ان «الامر يتعلق بكل بساطة باتصالات بين السلطات الاسرائيلية وشخصيات فلسطينية لكننا نؤيد مثل هذه الانتخابات شرط ان نحصل على الضمانات الضرورية وتحديدا على الاشراف الدولي».

من جهته اعتبر مطر ان اسرائيل «تطلق بالونات اختبار وان اعلانا عن هذا النوع من المشاريع يهدف فقط الى تحسين صورة الدولة العبرية في الخارج».

اخيرا اكد ابو رحمة ان اي لقاء لم يتقرر حتى الآن مع المسؤولين المصريين. لكنه قال ان الوفد سيسعى لاجراء اتصالات معهم لمناشدتهم تخفيف القيود المفروضة منذ اندلاع ازمة الخليج على فلسطينيي غزة في المطارات ونقاط العبور الحدودية المصرية.

رجل مخابرات سابق يعين رئيسا جديدا للادارة المدنية الاحتلالية

● تل ابيب ـ ضمن التعيينات الجديدة في قيادة الجيش تم تعيين العقيد (كولونيل) جابي زوهر رئيسا للادارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة خلفا للعميد (بريغدير جنرال) شايكي ايرز.

ولهذا الغرض تمت ترقية زوهر الى رتبة عميد.

وزوهر هو في الـ ٤٦ من العمر. أشغل عدة مناصب في الماضي في سلاح الاستخبارات العسكرية قسم التجميع والبحث. في السنوات الثلاث الاخيرة اشغل منصب مساعد الملحق العسكري في السفارة الاسرائيلية في واشنطن. من بين المهام التي قام بها، حسبما جاء في «معلومات» نشرت، امس، تلك التي «تتعلق في مجال القضية الفلسطينية ومكافحة الارهاب».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، خماسينيا وجافا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة. وفي جنوب البلاد يحتمل هبوب عواصف رملية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٨° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٩° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٣٣° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ شرقية حتى جنوبية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

في خليج ايلات تهب رياح جنوبية ـ شرقية حتى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه مائجة.

الى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) و(٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ٣/٢٨ ـ ٩١/٤/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٢٦١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٢٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٣١٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٨٢ ش.ج
● فرنك سويسري	[illegible]
● دينار اردني	[illegible]
● ● للمسافرين	٢,٣٨ ش.ج
● بالسوق	٢,٢٥ ـ ٢,٢٧ ش.ج

شهيد برصاص المستوطنين في بلدة القرارة

القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلن امس نبأ استشهاد الشاب عوض احمد ابو لحية (٢٥ عاما) من بلدة القرارة متأثرا بجراحه.

وكان الشهيد اصيب بعيار ناري في صدره اطلقه المستوطنون الذين اطلقوا وابلا من الاعيرة بعد تعرضهم للرشق بالحجارة وقت مرورهم في المنطقة آنذاك ونقل الى مستشفى ناصر في خانيونس، ومن هناك الى مستشفى هداسا «هشومير» حيث مكث اسبوعين ومنه الى مستشفى الشفاء في غزة الى ان وافته المنية في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

من ناحية اخرى عم التوتر الشديد حي التفاح في مدينة غزة اثر تناقل الاهالي نبأ مقتل العامل زهر احمد زهر نصر (١٩ عاما) والذي كان يعمل في بيتح تكفا منذ خمسة شهور في شركة مقاولات.

هذا ولم تتضح ظروف مقتل العامل حتى ساعات مساء امس.

واندلعت مصادمات الليلة قبل الماضية في مخيم الشاطىء، واصيب خلالها الشاب سليم الهباش (٢١ عاما) بعيار ناري في الفخذ.

وخلال المواجهات التي استمرت في حي الشجاعية حتى ساعة متأخرة من ليلة امس الاول اصيب المواطن جمعة جندية (٦٧ عاما) بعيار معدني في الكتف والطفل عبد المحسن الصرعير (٨ سنوات) بعيار معدني في الوجه.

وعلى صعيد آخر اطلق المستوطنون النار ظهر امس، على المدعو فراج ابو جريبة (٥٥ عاما) من رفح واصيب بعيار ناري في رأسه ادى الى وفاته.

● اضراب تجاري في طولكرم ●

وساد الاضراب التجاري مدينة طولكرم امس حدادا على استشهاد الشاب ايلد ابراهيم عبد الرازق من مخيم طولكرم اثر اصابته بثلاث رصاصات احتلالية، يوم امس الاول. هذا فيما استمر فرض منع التجول على مخيم طولكرم.

وواصلت القوات فرض مثل هذا الامر على مخيم نور شمس وقرية اكتابا لليوم العاشر على التوالي وعلى ضاحية شويكة لليوم الـ (١٥) على التوالي وعلى قرى عتيل وزيتا وباقة الشرقية لليوم الثاني على التوالي.

● استمرار فرض حظر التجول على مركز الخليل ●

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على مركز مدينة الخليل ووضعت الاسلاك الشائكة على جميع الطرق المؤدية اليه. واجبر الجنود اصحاب المحال التجارية في بلدة حلحول على اغلاق محالهم واعتقلوا عددا من الشبان وذلك في اعقاب صدامات شهدتها البلدة.

واعتدى الجنود بالضرب المبرح على العديد من المواطنين بينهم الشاب حسين علي ابو صابحة (١٧ عاما) مما استدعى نقله الى مستشفى دلال لتلقي العلاج.

كما اندلعت مواجهات في قرية بيت اولا يوم امس الاول واصيب خلالها الفتى خيلد فايز العسلة جراء ارتطام قنبلة يدوية بساعده الايمن.

وشهدت بلدتا بني نعيم والظاهرية مواجهات مشابهة اندلعت بين الشبان وقوات الاحتلال.

من ناحية اخرى قام القاضي ليفنغر برفقة عدد من اوباش المستوطنين بجولة استفزازية وسط مدينة الخليل واشتبكوا مع المواطنين العرب وقاموا اثناء ذلك بتحطيم زجاج عدد من السيارات العربية.

● فرض منع التجول على عدد من قرى رام الله ●

وفرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول، ليلة امس الاول، على بلدة سلفيت وقرى المزرعة الغربية، عطارة، ابو شخ، سرداء، عين سينيا وكفر الجازون وأجرت حملة تفتيش واسعة فيها وذلك في اعقاب اطلاق مجهولين النيران على النقطة المتمركزة على جسر قرية عطارة.

وافادت مصادر ان الحظر رفع قبل ظهر امس فيما فرضته على قرى عابود ورنتيس ودورا القرع وداهمت عددا من المنازل وعبثت بمحتويات المنازل واجبرت المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

واعتقلت القوات عددا من الشبان في مركز مدينة رام الله يوم امس الاول بينهم فارس عيوشي (١٦ عاما) وايهاب درويش (١٥ عاما) وجرير طرابيش (١٧ عاما).

واجبر الجنود الشبان على ازالة المظاهر الوطنية امس في عدد من احياء مدينة بيت لحم فيما رفع حظر التجول عن مخيم الدهيشة امس بعد ان كان استمر اربعة ايام قام الجنود خلالها باعتقال مجموعة من الشبان.

وعلى صعيد آخر رشق الشبان سيارة باص رقم (١) تابعة لشركة «ايغد» في شارع السلطان سليمان في القدس بالحجارة وقام اثر ذلك سائق الباص والركاب بمطاردة الشبان واعتقال احدهم حسبما ذكر الراديو الاسرائيلي. كما احرقت سيارة اجرة اسرائيلية امس كانت متوقفة قرب باب الاسباط في القدس واتت النيران عليها بالكامل.

من ناحية اخرى اغلقت سلطات الاحتلال جميع مداخل ضاحية البريد (احدى ضواحي القدس) بالاتربة والحجارة الامر الذي اثار غضب المواطنين لان هذا الامر يعيق تنقلهم ويحد من حريتهم ويمنعهم الوصول الى اعمالهم.

● اعتداءات احتلالية ●

واجبر جنود الاحتلال عددا من المواطنين في مخيم عسكر القديم (نابلس) بادخال اطارات مشتعلة الى داخل مسجد المخيم الى ان حضرت سيارة اطفاء لاطفائها. وكان ذلك في اعقاب المواجهات العنيفة التي شهدها المخيم وقامت قوات الاحتلال بحملة اعتقالات واسعة شملت عددا من قرى المنطقة. ففي قرية بيت سوريك اعتقل الجنود اكثر من (١٥) شابا اثر مداهمة القرية واعتقلوا عددا مماثلا من قرية سالم.

من ناحية اخرى اغلقت السلطات مدرسة سلفيت الثانوية امس، بحجة رشق الطلاب الحجارة على الدوريات العسكرية.

ويذكر ان مدرستي الكندي الصناعية في مدينة نابلس ما زالتا مغلقتين.

وفي مدينة جنين سلمت سلطات الاحتلال المواطن حسن ابو بكر تبليغا باغلاق غرفة في منزله يسكنها نجله المعتقل بحيش، وذلك خلال (٤٨) ساعة واعتقلت القوات عشرة شبان من قريتي زبوبا ورمانة في اعقاب مداهمتها ليلة امس الاول.

كما شهدت الزبابدة وسيلة مواجهات الليلة قبل الماضية أجبر الجنود بعدها عددا من المواطنين على ازالة المظاهر الوطنية.

وعلمنا في وقت لاحق ان صدامات عنيفة اندلعت في حيي الشابورة ويبنا في رفح ادت الى اصابة (٤) من الشبان بالعيارات النارية وهم عيسى سعد (١٣ عاما بعيار ناري في الكتف) ومحمد خالد موسى (١٣ عاما، بعيار ناري في الساق) وعبد الرازق سلامه (١٦ عاما، بعيار ناري في الفخذ) وخميس الحسني (١٩ عاما، بعيار ناري في الذراع). ونقل جميعهم الى مستشفى ناصر في خانيونس.



● على انقاض منزل عائلة المعتقل حسين ابو عبيهات في حي جبل المكبر الذي هدم بحجة البناء غير المرخص اواسط شهر آذار ١٩٩١.

(تصوير: عوض غرابلي - خاص بـ «الاتحاد» القدس)

نظام !

● القدس - مكتب «الاتحاد» - حددت سلطات الاحتلال بدء والتهاء وصول طالبات مدرسة بنو الاعدادية شمال غرب القدس ما بين السابعة والسابعة والنصف صباحا بحيث يمنع وصول الطالبات قبل هذا الموعد او بعده.

ويقول اهالي المنطقة ان هذا الاجراء اتخذ لافساح المجال امام المستوطنين بعبور الطريق المارة حول المدرسة في الاوقات التي تناسبهم والتي تقلص امكانيات تعرضهم للرشق بالحجارة ودون الاخذ بعين الاعتبار ان الطالبات يأتين من انحاء المنطقة بما في ذلك من بعض القرى المجاورة.

وتصادف اكثر من مرة، ان احتجزت قوات الجيش مجموعات من الطالبات لم يصلن قبل الساعة السابعة!

«الاهالي» القاهرية:

الشركات المصرية فشلت في الحصول على عقود في عملية اعمار الكويت

● ٨٥٪ من العقود حصلت عليها الشركات الامريكية.

● القاهرة - كشفت صحيفة «الاهالي» القاهرية النقاب عن ان هنالك توترا شديدا بين الحكومة المصرية والحكومة الكويتية، بعد ان رفضت الكويت توقيع اية عقود مع الشركات المصرية لاعادة اعمار الكويت.

وقد سافر الى الكويت وفد مصري خاص برئاسة المهندس حبيب الله الكفراوي يضم مسؤولين من وزارتي الكهرباء والتعمير بهدف ضمان حصول الشركات المصرية على عقود.. ولكن المهمة فشلت فشلا كاملا.

وقالت الصحيفة ان الشركات المصرية سوف تحاول الان ان تأخذ مقاولات من الشركات الامريكية التي حصلت على ٨٥٪ من عقود اعادة اعمار الكويت. الملفت للنظر حقا هو ان حكومة الكويت وقعت مع الولايات المتحدة اتفاقا في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٠ لاعادة اعمار الكويت، اي قبل بدء الحرب الجوية الامريكية ضد العراق!!

جمعيات التضامن والصداقة اليابانية مع الشعب الفلسطيني تحيي الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض

● طوكيو - هاتفيا خاص بـ «الاتحاد» - لمناسبة الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد عقد مساء امس الاول اجتماع تضامني مع نضال الشعب الفلسطيني في قاعة المركز الثقافي العمالي في منطقة «بونيوجي كاتشمان» وسط العاصمة اليابانية طوكيو.

وحيا المتحدثون في مداخلاتهم النضال الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني مؤكدين تضامن الشعب الياباني مع هذا النضال العادل.

وركز المتحدثون على الانتفاضة الشعبية الباسلة في فلسطين المحتلة وارتباط نضال الشعب الفلسطيني بالانتفاضة الشعبية ويوم الارض، بالاضافة الى التركيز على آخر التطورات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية مؤكدين ضرورة الاسراع في التوصل الى حل سلمي عادل وشامل للقضية الفلسطينية على اساس تحقيق الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتأويل، وعلى رأسها حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والعودة الى وطنه واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف.

واصدر المجتمعون في الختام بيانا تضامنيا اكدت تضامن الشعب الياباني مع نضال الشعب الفلسطيني بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وتضمن، ايضا، الافكار التي وردت في مداخلات الخطباء.

وحضر الاجتماع التضامني العديد من اصدقاء فلسطين في اليابان الذي نظم بمبادرة وجمعية حركة التضامن اليابانية لتحرير فلسطين وجمعية عمال طوكيو - العاملة للتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني وجمعية كاناجوا للتضامن مع الشعب الفلسطيني وذلك بالتنسيق والتعاون مع البعثة العامة الدائمة لفلسطين في اليابان.

هذا وخصص مؤتمر السلام الياباني الذي انهى اعماله في (٣/٣١) الجاري الجلسة الاخيرة العامة لمناسبة ذكرى يوم الارض.

وبهذه المناسبة وجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، رسالة لجمعيات التضامن اليابانية مع فلسطين عبر فيها عن التقدير العالي لها.. واضاف:

«دعمكم وتأييدكم الثابت الى جانب نضال شعبنا العادل من اجل الحفاظ على حقوقه في ارض وطنه، ولتجسيد هذه الحقوق بالتخلص من الاحتلال الاسرائيلي، وبتقرير مصيره بحرية واقامة دولته الفلسطينية المستقلة».

واكدت الرسالة «ان شعبنا الفلسطيني كشعب اليابان الصديق، وكبقية شعوب العالم يحب ارض وطنه ويتمسك بها، ولا يتزعزع ايمانه بحقوقه الوطنية والتاريخية فيها مهما واجه من حملات قمع واضطهاد وترهيب اسرائيلية. واليوم تأتي الذكرى السنوية الخامسة عشر ليوم الارض الفلسطيني يؤكد فيها شعبنا مجددا للمحتلين الاسرائيليين، وللعالم اجمع اصراره على التمسك بأرض وطنه واستعداده الدائم للتضحية من اجل الحفاظ على التمسك بأرض وطنه واستعداده الدائم للتضحية من اجل الحفاظ على حقوقه الوطنية الثابتة التي اقرتها دول العالم وشعوبه، والشرعية الدولية ممثلة في الامم المتحدة».

واضافت «ان تضامنكم وتضامن شعب اليابان الصديق، وقوى المحبة للعدالة والسلام مع شعبنا، كذلك تضامن شعوب العالم اجمع، في هذه المناسبة الوطنية الهامة يزيد شعبنا قوة وثقة بانتصار قيم العدل والمحبة والسلام، كما يقوي عزيمته على مواصلة انتفاضته المباركة التي دخلت شهرها الاربعين».

ويؤكد شعبنا باستمرار انتفاضته الشعبية العارمة التفافه الراسخ حول منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد مجسدا ارادته الوطنية الموحدة واصراره على مواصلة مسيرة نضاله العادل حتى تحقيق السلام العادل والدائم في منطقتنا على اساس مبادىء الشرعية الدولية وقراراتها. وقد جسدت مبادرة السلام الفلسطينية الصادرة عن المجلس الوطني الفلسطيني في ١٩٨٨/١١/١٥، ارادة السلام الفلسطينية وحرص الشعب الفلسطيني على المساهمة بصورة ايجابية في مناخ السلم العالمي، وفق مبادىء الشرعية الدولية ذات المعيار الواحد غير الانتقائية الا ان الحكومة الاسرائيلية المنغلقة على نفسها استنادا الى ايديولوجيا يمينية والى منهج غطرسة القوة ما زالت تعرقل كافة الجهود السلمية التي يبذلها المجتمع الدولي، وكل الدول والقوى الحريصة على تحقيق السلم في منطقتنا وفي العالم، بل انها رفضت وعرقلت الجهود التي تقوم بها الولايات المتحدة الامريكية التي تقدم لها دعما عسكريا وسياسيا وماليا لا محدود.

وقالت «ان المجتمع الدولي، ومجلس الامن الدولي بصفة عامة والولايات المتحدة الامريكية، بصفة خاصة التي تعاملت مع ازمة الخليج بصرامة وجدية، بادعاء الحفاظ على مبادىء القانون الدولي، وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، مطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى لان تظهر نفس الجدية والصرامة تجاه الاحتلال الاسرائيلي لارضنا الفلسطينية، وللاراضي العربية الاخرى. ان التعامل بغير هذا الاسلوب يشكل تهديدا للسلم العالمي ولمبادىء ومواثيق الامم المتحدة، ويطعن في مصداقية الادعاء باقامة نظام دولي جديد يقوم على تلك المبادىء والمواثيق، ويظهر مخاطر هذا النظام على بلدان العالم الثالث والبلدان الصغيرة في مواجهة القوة العسكرية العظمى في العالم».

واختتمت الرسالة قائلة ان الشعب الفلسطيني «يتطلع اليكم والى جميع القوى المحبة للسلام في العالم ان تبذلوا كافة الجهود للضغط على الحكومة الاسرائيلية واتباعها بضرورة الانصياع للشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط».

م.ت.ف تعرب عن اسفها العميق لقرار مجلس التعاون الخليجي تجميد مساعدته المالية

● تونس - و.ص.ف - اعلن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في بيان نشر يوم الاحد الماضي في تونس عن اسفه العميق لتصريحات الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبدالله بشارة، التي اعلن فيها يوم السبت الماضي ان المجلس قرر تجميد مساعدته المالية للاردن ولمنظمة التحرير الفلسطينية بسبب دعمهما العراق في حرب الخليج!

واكد الناطق باسم المنظمة ان هذه التصريحات تهدف الى اضعاف معنويات الجماهير الفلسطينية التي تقاوم الاحتلال والجرائم الاسرائيلية وتتطلع الى المزيد من الدعم من الاشقاء العرب».

واسف لان تصريحات بشارة تأتي في الوقت الذي بدأت ترتسم فيه اجواء التهدئة بين الاشقاء العرب، واعرب عن الامل بان يرتفع جميع الاطراف الى مستوى الاخوة العربية».

لا مجال، بعد، «لتأجيل» النقاش حول قضايانا الاجتماعية الاساسية:

حيـاة عصرية تقدمية دمقراطية ام استلام للتعصب الديني والاجتماعي؟!

● في هذا المقال دعوة صادقة وصريحة للنقاش الجاد حول مشاكلنا الاجتماعية الاساسية، حول العلاقات داخل مجتمعنا، بينما تركزنا في السابق حول العلاقة بين مجتمعنا والسلطة المركزية. و«الاتحاد» اذ تنشر هذه المادة ترحب بما يصلها من مناقشات ومساهمات واضافات واعتراضات.. ونرحب خصوصا بمشاركة الباحثين والاختصاصيين الاجتماعيين الذين يدمجون بين الرؤية العلمية وبين الابحاث الميدانية في هذا المجال الهام من حياتنا ●

● بقلم: سالم جبران ●

مجتمعنا هو مجتمع تام متغير. فخلال اقل من خمسة عقود من الزمن تحول مجتمعنا من مجتمع زراعي متخلف، منغلق وراكد، الى جزء من المجتمع الرأسمالي الاسرائيلي.

وقد اكلنا، دائما، بأن عملية نهب الارض المستمرة، التي اغتصبت خلالها، اكثرية اراضي العرب، حولتنا خلال عملية قسر كولونيالي، الى مجتمع يعتمد اعتمادا اساسيا على العمل المأجور، الى مجتمع تابع اقتصاديا تبعية كاملة للاقتصاد اليهودي.

ويفتقر الى الحد الادنى من الرؤية العميقة الشمولية من يعتقد بأن هذا التغيير هو تغيير اقتصادي معيشي، فقط. فارتباطا بهذا التغيير انقلب مجتمعنا، عمليا، رأسا على عقب. الطبقة الفلاحية تضاءلت وتقلصت عددا ووزنا اقتصاديا – اجتماعيا. والطبقة العاملة اصبحت القوة الاكبر عددها والاقوى من حيث اعالة مجتمعنا.

وارتباطا بهذا حدثت التغييرات الاضافية التالية:

* تدفق عشرات الوف العمال يوميا الى المدن اليهودية وبقاؤهم خلال اسبوع او اكثر في المدن اليهودية حتى بداية السبعينات عمق التفاعل الثقافي – الاجتماعي – الحضاري بين مجتمعنا وبين المجتمع اليهودي.

* بقاء العمال اغلبية ساعات النهار احيانا اغلبية الاسبوع، خارج البيت، زاد من مشاركة المرأة في اخذ القرارات الهامة بشأن الاولاد (الصلة مع المدرسة، مثلا) واقرار شكل تربيتهم، كما صارت المرأة تمارس دور "رب البيت" وقتا زمنيا، اكثر من ممارسة الرجل لهذا الدور.

* منذ الخمسينات تواصلت عملية صعودية تمثلت بتدفق الاولاد العرب للتعليم. واذا كانت في البداية نسبة الاولاد الذين ينهون الابتدائية قليلة، فقد وصلنا الى وضع تنهي معه اكثرية الاجيال الشابة العربية الدراسة الثانوية، وصارت الدراسة الجامعية امرا طبيعيا جدا بالنسبة لاكثرية خريجي الثانويات.

بينما في الخمسينات كانت نسبة الفتيات في المدارس الثانوية ضئيلة جدا، فقد ازدادت هذه النسبة، والان النسبة في الثانويات هي ٥١ الى ٤٩ لصالح الفتيات. وسمعت مؤخرا، ان نسبة الفتيات العربيات في جامعة حيفا تجاوزت الـ ٥٠٪ من مجمل الطلاب العرب، ويبدو ان هذه هي الصورة العامة في الجامعات.

* نمت في مجتمعنا العربي، خصوصا بعد حرب حزيران ١٩٦٧، باستمرار فئة المثقفين، من اطباء، ومحامين ومهندسين وخريجي العلوم الانسانية والاجتماعية والادبية. وحوالي (٢٠) الف خريج جامعي يشكلون الان قوة اقتصادية – اجتماعية – ثقافية، قوة تغيير وتجدد في مجتمعنا.

* في العقدين الاخيرين وعلى الرغم من كل المضايقات القاسية للاقتصاد العربي في دولة اسرائيل نمت البرجوازية الصغيرة والى حد ما المتوسطة، وصارت اكثرية قرانا الكبيرة تبدو من حيث مشاكلها الاقتصادية وحوانيتها في الشوارع الرئيسية ووجود فروع البنوك ووجود تجارة جملة كما لو كانت مدنا صغيرة. ان عملية التمدن الاقتصادي – الاجتماعي هي عملية مستمرة تتسع وتتعمق باستمرار.

واذا اخذنا بالاضافة الى كل هذه العوامل تعمق انفتاح مجتمعنا على الوسط اليهودي وعلى العالم وزيادة تغلغل الاعلام صحفا واذاعة وتلفزيونا في مجتمعنا، ادركنا ادراكا كاملا بأن مجتمعنا قد انتقل فعلا انتقالا نوعيا من المستوى الزراعي الراكد المنغلق الى المستوى المفتوح الديناميكي المتفاعل تفاعلا كاملا مع العصر.

* * *

تعودنا، في الماضي، ان نتابع باهتمام شديد النتائج السياسية لهذه العمليات الجارية، ولكن يبدو اننا لم نهتم بما فيه الكفاية سابقا بالتغييرات في القيم والمفاهيم الاجتماعية والاخلاقية (ما يسمى القيم العليا العامة في المجتمع). ويبدو ايضا ان ما كان يهمنا اكثر من سواه، هو العلاقة بين السلطة الاسرائيلية الحاكمة وبين جماهيرنا التي تشكل اقلية قومية مضطهدة ومظلومة، محاصرة ومهددة بالطرد من الوطن، وهذه الحالة المخيفة والمقلقة جعلتنا لا نهتم بما فيه الكفاية بالتغييرات داخل مجتمعنا، باصطفاف القوى، مراكز القوى، بتشكل ما يسمى الفئة القيادية وميزاتها السياسية والاجتماعية والثقافية. واحيانا – هكذا يبدو لنا – توهمنا بأن اخذ الموقف الصحيح من القضية السياسية الاساسية يكفي، ولم نهتم بالتأثير المخطط والمنهجي لتغيير بنية التفكير السياسي – الاجتماعي، وتغيير مجتمعنا داخليا، في مجالات الفكر والعادات والثقافة والاخلاق والتعامل بين الفرد والجماعة، بين الفرد والمجتمع.

وما نطرحه هنا، وهو بالطبع قابل للنقاش، للاغناء، والتطوير او للنقد والرفض او لقبوله جزئيا وهو اجتهاد بقصد البحث عن الحقيقة، بقصد البحث عن السبل لتطور مجتمعنا. واذا ساهمنا بهذا المقال في طرح الموضوع على بساط البحث العام فاننا نكون قد حققنا شيئا ما نافعا لمجتمعنا.

في مجتمعنا خليط متناقض من المفاهيم والقيم والاخلاق، واحيانا نجد في البيت الواحد ليس فقط ثلاثة اجيال، الجد والاب والابن، بل ايضا ثلاثة عوالم سياسية – فكرية – اخلاقية. ويبدو احيانا ان الواحد منا ايضا تتفاعل في داخله وتتناقض مواقف مختلفة متناقضة. وليس سرا ان عالم القيم اقل تغيرا وتبدلا من الحالة الاقتصادية، فكم من عامل عربي يبني العمارات في ايلات او تل ابيب او بيسان بينما نفسيته ما زالت نفسية انسان مطرود من ارضه، بكل ما يرافقها من افكار وقيم وعذابات! وكم من شاب يتكلم بصوت عال جدا حول الحرية الاجتماعية ومجاراة روح العصر بينما موقفه هو من عائلته، زوجته وابنائه وبناته وربما خصوصا في موقفه من بناته – ليس دمقراطيا ومتحررا وعصريا كما يحاول ان يوهمنا.

وهذه الازدواجية – بين الشعار المعلن وبين الممارسة الفعلية – هي صفة مرافقة عادة للمجتمعات النامية، المتغيرة، وخصوصا المتغيرة بسرعة تحت القهر الكولونيالي، كما هي حالتنا.

والحقيقة، ان هنالك بعض العادات والمواقف والممارسات لها قوة خارقة، لها مهابة وقدسية، لها "دكتاتورية العادة المقدسة" كما يقول علماء الاجتماع.. ولذلك نجد انه حتى الذين لا يوافقون عليها لا يجرؤون على التصدي لها. ولذلك نجد في مجتمعنا نوعين من المسلك – المسلك الرسمي المعلن والمسلك الحقيقي غير المعلن. نجد في مجتمعنا موقفين: الموقف المنسجم والمكمل للتقاليد وانماط الممارسة التقليدية والموقف المنسجم مع حاجات الحياة الحقيقية.

ذات مرة التقيت في حيفا شخصا اعرفه.. كانت ترافقه اخته وشاب عرفت على الفور انه.. خطيب الفتاة. سألت صاحبي: وانت لماذا ترافقهما؟ فضحك معترفا بمأساوية ازدواجية المسلك فأبوه وامه ارادا ذلك.. وفي هذه الحادثة الصغيرة ما يكشف كل الاشكالية الاجتماعية – الاخلاقية في مجتمعنا هذه الاشكالية تجعل الكثيرين يقولون غير ما يفكرون واحيانا يعملون شيئا ليسوا مقتنعين به فعليا.

وفي اعتقادنا انه آن الاوان لفتح هذا الملف الذي يمس صميم حياتنا ويؤثر عليها تأثيرا حاسما.

العلاقة بين الوالدين والابناء والبنات.. العلاقة بين المعلمين والطلاب، العلاقة بين الشاب والفتاة، العلاقة بين الانسان والسلطة المحلية او المركزية، العلاقة بين الناس في الحي او القرية او المدينة، العلاقة بيننا وبين المجتمع اليهودي، العلاقة بين بقيتنا القومية وبين انتمائنا الانساني العام – كل هذه القضايا قلما ناقشناها بعمق علمي صريح، وتعاملنا معها تعاملا "خارجيا". لا يمس العمق، خوفا من الصدام، فكأننا كنا خلال فترة طويلة نعرف ان هنالك مشكلة، ولكننا "نؤجل"، ونؤجل باستمرار التعامل مع هذه المشكلة والسعي لحلها حلا حقيقيا اجتماعيا عصريا، بعيدا عن النفاق والخوف والشعوذة والغيبيات.

ويبدو ان تسارع العملية الاجتماعية التغييرية هو ما يجعل قوى رد الفعل على هذه العملية تنشط وتقاوم بشكل حاد. فبينما حياتنا اصبحت مؤهلة اكثر من السابق للعلمانية العصرية نجد قوى التعصب الديني المنغلق تنطلق لمنع التطور الحتمي. وبينما كل التطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تقود الى زيادة حرية المرأة ومشاركتها الحقيقية على قدم المساواة في المجتمع فاننا نلاحظ رجعية اجتماعية تريد اعادة حبس المرأة والتعامل معها كما لو كانت جزءا من اثاث المطبخ وماكنة تفقيس.

وبينما التطورات الاقتصادية – الاجتماعية يجب ان تقود منطقيا الى تضاؤل التعصب العائلي والطائفي، فاننا نلاحظ في مجتمعنا رجعة مقلقة وتصاعدا في التعصب العائلي، فكأنما اعطي هذا التعصب غلافا عصريا، سياسيا، حزبيا، بلديا، ولكنه في الحقيقة هو التعصب القديم نفسه بل واسوأ واخطر من التعصب القديم "البدائي" الذي كان رائجا في المجتمع الزراعي القديم.

وهناك بالطبع اشكالية صعبة ومعقدة جدا ترتبط بصيغة التناسب بين التراث والمعاصرة، بين التجدد مع عدم التنازل عن كل عاداتنا. ويمكننا ان نجد في مجتمعنا، في القرية الواحدة واحيانا في البيت الواحد من يتزمت وينغلق رافضا رياح التغيير الخطيرة والمخيفة بالنسبة له، ومن ينجرف للتغيير حتى يتنازل تنازلا كوزموبوليتيا تعيسا عن كل انتمائه السابق.

هذه الصورة تتطلب من القوى الواعية والتقدمية والدمقراطية والعصرية في مجتمعنا عدم الاكتفاء بأن التطور نفسه يقود الى انتصار المفاهيم والاراء والقيم الصحيحة، فليست هنالك فكرة اخطر من هذه الفكرة. لان التطور، في آخر الامر، هو من صنع ارادة الناس. وبقدر ما "يتدخل" الناس في عملية التطور يعجلونه. واذا قعدوا على جنب فان قطار التاريخ لا يتحرك وحده.

ونعتقد ان هنالك اهدافا عصرية عامة اصبحت الحاجة تتطلب الدفاع عنها والصراع في سبيل تحقيقها. وهي:

* تطوير رؤية عصرية للمجتمع والعلوم والعلاقات الاجتماعية، والاقتصادية والوقت وصلة الانسان بالمجتمع.

* فصل السياسة عن الدين وعن العائلية وعن الطائفية، والتعامل مع السياسة بوصفها منافسة لتحقيق مصالح او منافسة لتحقيق برامج.

* النضال المنهجي ضد التعصب العائلي والطائفي مع المحافظة الصادقة على ما في مجتمعنا من تضامن انساني له صفات ايجابية.

* احترام حرية التفكير والتعبير والتنظيم واعتماد السبل العصرية، الدمقراطية والحضارية، للنضال السياسي، وهذا بطبيعة الحال، يتضمن حرية المعتقد والضمير، فالمتدين من حقه ان يتدين وان يمارس شعائره بلا ايذاء او اكراه وكذلك غير المتدين، العلماني، من حقه ان يعيش حياته بلا اكراه او ايذاء. ولنتذكر اننا نعيش في مجتمع تقليدي ومتغير معا، بحيث نجد في البيت الواحد احيانا اشخاصا متدينين واشخاصا غير متدينين، وكل اكراه هو معاد لروح الدين كما ان الاكراه المعادي للدين هو امر فظ وساقط ومرفوض.

* من حق المرأة ان يتعامل معها المجتمع، بعد الوف السنين من القهر والاساءة بوصفها جزءا من المجتمع. ان المجتمع ليس "مجتمع الرجال" بينما النساء "شيء ما" خارج المجتمع، بل هن جزء من المجتمع، نصف المجتمع، والمرأة شريكة الان اقتصاديا واجتماعيا وعلميا وثقافيا وسياسيا، وكل وهم بأن بالامكان اعادة المرأة الى زنزانة المطبخ هو وهم فاشل حتما. كما ان العقلية المتعصبة التي تعتقد بأن الحبس الابدي للمرأة هو ضمان عفتها او ان قطعة من القماش على وجهها هي الواقي لشرفها وسمعتها الطيبة هي عقلية مسيئة للمرأة ولا تربطها رابطة بتقاليدنا القومية والدينية والاجتماعية.

ارتباطا بكل ما تقدم فاننا نقول، بصدق والتزام علمي واجتماعي، بأن التعددية التي صارت حقيقة قائمة في مجتمعنا على الصعيد السياسي – الحزبي، يجب ان تصير حقيقة واقعة في حياتنا في مجالات الثقافة والفن والاجتماع والاخلاق والعادات والقيم العليا بشكل عام. ومن حق كل ذي موقف ان يدافع عن رأيه ومن حق كل ذي رؤية ان يدعو للرؤية التي يعتنقها، ولكن بدون استعمال الايدي، بالاقتناع الحضاري، بصراع الحجة بالحجة، مع المحافظة على علاقات داخلية في مجتمعنا نظيفة من الاكراه والقذف والتشهير والاساءة الشخصية. وعندما يكون اي شخص مقتنعا بطريقه ونهجه وفكره واهدافه فيجب ان يعمل، حضاريا، على كسب ثقة الناس. اننا بحاجة الى ان نسأل انفسنا سؤالا مصيريا: هل نريد حياة عصرية تقدمية دمقراطية مفتوحة ام نقبل ان تظل حياتنا اسيرة التعصب بكل انواعه واسيرة الرجعية الاجتماعية؟!

على هذا السؤال المصيري يجب ان نحاول كلنا الاجابة.. وفي هذا الاستفتاء الاجتماعي المصيري حاضرا ومستقبلا، يجب ان نشارك كلنا، لنرسم مستقبلنا المنشود.

أنا رجعت قبل تحرير الكويت..
- لا.. أنا رجعت بعد تحريرها..

(عن «الاهالي»)

"لورانس".. يصوم رمضان

اصدرت القوات الامريكية في العربية السعودية تعميما على قواتها، تطلب فيه ان يلتزم جنودها بآداب شهر رمضان، وان يمتنعوا عن المأكل والمشرب خلال ساعات الصيام.

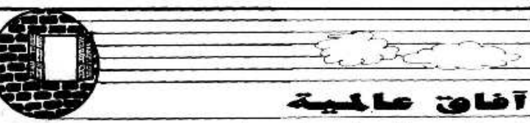
لورانس يستعرب من جديد.

ولورانس يتأسلم من جديد.

فهو مستعد ان يعلن عن اسلامه مقابل سلامة المصالح الامريكية وهو مستعد ان يعلن عن عروبته من اجل المحافظة على عرب امريكا.

فلورانس الذي يصول ويجول حاليا في الاراضي السعودية وما احتله من الاراضي العراقية، يعلن عن اجراءات وقائية لمنع اثارة المشاعر الاسلامية، ولمنع استفزاز المشاعر العربية التي تصحو خلال الايام الرمضانية، فهذا الذي كان بالامس يشترط على حكام السعودية توفير الخمور والنوادي الليلية مقابل استحكامه في الاراضي السعودية، يعلن صيامه في هذه الايام الرمضانية احتراما للمشاعر الاسلامية او المصالح الامريكية. فشوارتزكوف يعود بلباس لورانس، ومهجور يتسربل بسربال "ابو حنيتش" ويبقى عليهما ان يعتمرا العمامات وان يصدرا الفتاوى والقرارات والتشريعات لهؤلاء المارقين من المسلمين. فهؤلاء الذين كانوا بالامس مشغولين بحقوق البط والطيور، مشغولون اليوم في تولية واسناد الامور الى الموالي من اصحاب الحس والشعور. فلا نستبعد بعد اليوم ان يعلن هؤلاء عن احرامهم للحج من اجل المحافظة على مراكزهم وبقائهم.. ولا نستبعد بأن يهرول هؤلاء بين نجاد العراق ووهاد السعودية تيمنا بالسعي بين الصفا والمروة.. ولا نستبعد بأن يقوم هؤلاء بتقديم القرابين في ذكرى فتحهم المبين. فكله في حبله يهون يا حبيبي يا ابن نجد ويا ابن مكتوم!

● محمد قشوع (الطيرة)



آفاق عالمية

مركز للقيادة العسكرية الامريكية في البحرين وابقاء قوات (امريكية) في السعودية

كتب باتريك تايلر مراسل "نيويورك تايمز" في واشنطن يقول:

على وشك ان يتوصل البنتاغون الى اتفاق لاقامة مركز قيادة امامي للقوات الامريكية في البحرين.

ويقول المسؤولون في الولايات المتحدة ان وزير الدفاع، "ديك تشيني"، والجنرال "كولن باول" رئيس القوات المشتركة في الخليج يحبذان انتهاج سياسة مضادة تسمح لبعض القوات الامريكية البرية بالبقاء بشكل دائم في العربية السعودية كجزء من اتفاقات امنية مشتركة في المنطقة مع البلدان العربية.

وذكر مسؤول ان الفرقة الامريكية التي ستبقى هناك ستكون بحجم لواء، من حوالي ٣ الاف جندي، وسيكون، من جملة مهماتها، ضمان سلامة المعدات الامريكية العسكرية وجعلها في وضع يمكن الفرقة العسكرية، التي ترسل الى هناك في حالة نشوب ازمة، من استخدامها.

ولكن مثل هذه التوصية ستثير مشكلة للرئيس الامريكي جورج بوش الذي كثيرا ما اعلن مع المسؤولين السعوديين ان القوات الامريكية ستنسحب من العربية السعودية وان الولايات المتحدة لم تكن تسعى الى قاعدة دائمة لها في هذه المملكة.

واضاف المسؤول:

"تشيني" و "باول" يشعران انه يتوجب عليك ان تترك شيئا ما هنالك. فاذا لم تتمكن من ابقاء لواء هناك، كل الوقت، فسيتوجب عليك عندها ان تنقله الى داخل المنطقة وخارجها، الامر الذي سيكلف غاليا".

وافادت وكالة انباء "رويتر" من واشنطن ان السكرتيرة الصحفية للبيت الابيض، "مارلين فتزووتر"، قالت في مطلع الاسبوع الماضي ان الادارة الامريكية بحثت في نقل قسم من القيادة المركزية الامريكية من مركز قيادتها في فلوريدا الى مكان ما في الخليج.

واضافت ان مثل هذا الانتشار "سيسهل عمليات التدريب والتعاون" مع الحلفاء في الخليج.

وقالت ايضا ان "هذا سيكون جزءا من وحدة للقيادة ولن يكون قوات برية كما لن يكون مركزا للقيادة نفسها".

ولن يقدم "تشيني" والجنرال "باول" توصياتهما النهائية للرئيس بوش الا في غضون الشهر الجاري (نيسان) في احسن الحالات وذلك بعد ان يكونا قد تلقيا المخطط الامني التفصيلي الذي يعمل على اعداده الجنرال "نورمان شوارتسكوف"، رئيس القيادة المركزية.

ان نقل مركز القيادة من موقعها الحالي في قاعدة القوات الجوية من "ماكديل" في "تامبا" في "فلوريدا" الى الخليج كان هدفا يسعى البنتاغون الى تحقيقه منذ سنوات، ولكنه كان مرفوضا من دول الخليج التي كانت تفضل ان يبقى الوجود العسكري الامريكي وراء الافق (اي غير منظور).

وقال الجنرال "باول"، يوم الجمعة الماضي ان الاتفاق اصبح وشيكا. واضاف: "كنا دائما نتوق الى الحصول على مركز امامي للقيادة في المنطقة. واظن اننا يمكن ان نكون قادرين على الحصول على مركز كهذا، هذه المرة، ولكنني غير مستعد ان اقول اين هو وكم سيكون حجمه".

وحسب ما اذاعته "اسوشييتدبرس" قال الجنرال شوارتسكوف، في بداية الاسبوع الماضي في الرياض: "هناك امكانية ان ننقل عنصرا من مركز القيادة الامامي التابع للقيادة المركزية" الى موقع في "مكان ما هنا في الخليج".

وقال مسؤول في واشنطن انه يتوقع ان تتألف اول فرقة تابعة لمركز القيادة من حوالي ٢٠٠ عسكريا، يقيمون بشكل دائم في البحرين، مع هدف نهائي وهو نقل مركز القيادة كله واغلاق المنشآت في "ماكديل".

وقال وزير الاعلام في البحرين طارق عبد الرحمن معيد، في مقابلة تلفونية، انه لم يكن يريد: "ان يسبق البنتاغون في اعطاء اية بيانات. واضاف: "انا اتعهد لكم بكل وضوح باننا سنؤيد كل قرار يقوم على اساس التعهد الذي قدمته الولايات المتحدة بالنسبة للمنطقة، في خضم الاحتلال العراقي للكويت، عندما صرح المسؤولون البحرانيون بأن العربية السعودية ستصبح موطن القيادة المركزية".

واشار الوزير البحراني الى انه كان هنالك نوع من التسوية الجادة بين عرب الخليج التي تقضي بأن يقوم كل بلد بدوره في دعم الوجود الامريكي في المنطقة.

وقال انه في الماضي كان يجري تجنب التعاون المكشوف مع الولايات المتحدة في الوقت الذي كان فيه التعاون السري يزداد وخاصة مع العربية السعودية والبحرين اللتين قدمتا المستودعات لكل شيء ابتداء من وقود الطائرات النفاثة وقطع الغيار الى المستشفى القابل للحمل والتنقل المؤلف من ٢٥٠٠ سرير.

واضاف الوزير البحراني ان التغير في الموقف تجاه الولايات المتحدة، الان، مكن حكومات الخليج من ان تقيم علنا حلفا للامن مع واشنطن.

في الماضي كانت معظم الحكومات العربية هنالك تخشى ان يؤدي مثل هذا التعاون الى اضطراب مدني من قبل المسلمين الشيعة الذين كانت المشاعر الاصولية فيما بينهم قوية.

ان البحرين التي تتصل مع السعودية بواسطة ممر الجسر في العام ١٩٨٧، تقدم، منذ سنوات، تسهيلات بحرية وخدمات اخرى للقوات الامريكية في الشرق الاوسط وللفرقة البحرية (الامريكية) الصغيرة التي تجوب الخليج منذ العام ١٩٤٩.

«.. ويا زيتونتي.. تجذري وتجذري»

● بقلم: يوسف تيسير جبارين ●

.. تقدم، وقد شوهت السنون استقامة ظهره وغطاه الدهر بصلابة خطواته، شيخ تشبثت يداه، بلا وهن، بعكاز غليظ هو اقرب الى عود من عيدان الشجر.. تقدم، شيخ يغوص في العقد السابع من عمره قد أكل الدهر وشرب على قسمات وجهه، وافترش الارض ببطء امام زيتونة جليلة، تبدو في اواسط عمرها.. سجد مقبلا جذعها الغليظ كمن يودع وحيدته قبل غيابه القسري.. كانت في مستهل ابراقها في هذا الموسم الجديد:

"زيتونتي المعطاء، يا اصول الماضي وآمال الغد المقبل.. يا شهادة الحاضر ورسالتنا الى المستقبل.. قد حان يا اختاه فراقنا الشعوري.. حان موعد رحيلي عنك، واحملي ذكرى هذا الجد الطيب كما حملت من قبل ذكرى آبائي واجدادي.. وكوني المعبد لابنائي كما كنت لي..

عذرا اختاه، فعما قريب يحتضنني هذا الثرى الطاهر الى حيث اللا عودة.. عما قريب يقتلعني اعصار الموت ولكنك، انت، تبقين.. بتاريخي - تاريخك وجذورك الراسخة.. فعما قريب يحتضنني هذا الثرى.. فاغفري لي ان آذيت يوما عودا من عيدانك المسجدية.. او حبة زيتون من زيتونك الطاهر.. عذرا، اختاه، ان يوما اسأت اليك.

زيتونتي المعطاء،

يا ايها الجزء الباقي ابدا، مني.. في ظلالك الوادعة تظللنا وبها استحكمنا.. ومن زيتونك المقدس النقي انتزعنا القوت لاطفالنا.. من شموخك الابي وطدنا رسوخ الكرامة في نفوسنا.. ومن اوراقك الخضراء، يا زيتونتي، حفظنا المحبة والخير والسلام.. من تشابك اغصانك تعلمنا التعاضد والتواد.. ومن جذورك الضاربة في الارض، اماه.. تعلمنا.. وتعلمنا.. وتعلمنا.. وعلمنا الاجيال بعدنا.

زيتونتي المعطاء: يا اصول الماضي وآمال الغد المقبل، يا شهادة الحاضر ورسالتنا الى المستقبل.. عما قريب يحتضنني هذا الثرى.. فاحفظي لي المحبة وصوني العهد الذي بيننا.. احفظي الوعد الذي يقلع صدورنا.. انت رسالتي.. وانت وصيتي الاخيرة: ليكن زيتونك علقما في افواه الغرباء، وساما في افواه الشرفاء! لتكن ظلالك جهنما على رؤوس الاعداء، ونعيما في قلوب الشرفاء! لتكن جذورك شوكا تحت اقدام الجبناء، ووردا تحت اقدام الشرفاء!

ويا زيتونتي: اضربي عميقا في الارض.. وتجذري وتجذري وتجذري..".

ثم تمتم بشفتيه بعض الكلمات المبهمة لتداعب ادمعه، المنسابة على خديه في لوحة خارقة.. بسط يديه الساخنتين وتناول عكازه، ثم نهض مسترسلا: "وتجذري..".

وغاب دون ان يلتفت الى الوراء..

جريمة واحدة.. ومجرم واحد

● بقلم: سامر خير ●

إن الهدف من إقامة الدول الخليجية الصغيرة والغنية، هو تعميق الهوة بين الفقر والغنى في العالم العربي، والإبقاء عليه ضعيفا، واستغلال أموال ونفط هذه الدول الصغيرة، من قبل الدول الرأسمالية - بمساعدة أنظمة العار القومي العميلة.

هل من سبب للتدخل الأجنبي في أزمة الكويت ؟ بالطبع .. لا، ما دام الشعب في العراق، والشعب في الكويت، كلاهما واحد، عرب. لكن الدول الرأسمالية (وعلى رأسها الولايات المتحدة الآن) كانت معنية دائما بالمحافظة على التجزؤ، واستخدمت ضم العراق للكويت سابقة وسببا لإنتفاضتها العسكري السريع جدا - الى جانب أسباب أخرى أكثر أهمية.

لذلك، هل يتساوى الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين مع الاحتلال العراقي للكويت؟ إسرائيل احتلت أرض شعب آخر، وعاثت به قتلا وتشريدا وحصارا وهدما للبيوت ومصادرة للاراضي واغتصابا للحقوق، وتوالت قرارات مجلس الأمن، حبرا على ورق في جواريرا

عدا عن ذلك ، نحن على يقين من أن مجزرة ما بإسم " دير ياسين" ارتكبتها اسرائيل سنة ١٩٤٨ ، ومجزرة ما باسم " الأقصى" سنة ١٩٩٠ - ومجازر بأسماء كثيرة طوال السنوات الكثيرة - لكنا لسنا على يقين من اي مجزرة ارتكبها العراق في الكويت، اللهم الا "مجزرة البط" في مياه الخليج! - بينما نحن على يقين من ان قوات العدوان الدموي ارتكبت مجزرة "ماي لاي" جديدة، مجزرة "ملجأ العامرية" التي راح ضحيتها مئات الاطفال والنساء، والقصوح خلال رمشة عين! فكيف تساوي بين الاحتلالين إذن؟

أجيبي أيتها الشرعية المزعومة - كيف انهيت احتلال العراق للكويت، وابقيت احتلال اسرائيل لفلسطين، في حين ان الاحتلال الثاني يفوق الاول عشرات الاضعاف من حيث الوحشية والشدة؟ اجيبي ايتها الشرعية؟

اجيبي أيتها الشر..؟ ان السرعة التي سارت عليها الامور، بشكل ليس له مثيل، من الغطاء العربي الخائن، الى قرارات مجلس الامن المتتابعة اجهضت كل عملية سلمية هذا ذلك... بإمكاننا ان نسأل العرب: لماذا رفضتم مبادرة العراق بالربط بين قضية فلسطين وأزمة الكويت؟

الجريمة واحدة ومجرم واحد، وكم من الناس توقعوا ان الحرب لن تنشب؟ فالحيوان المفترس، امريكا، خطط لهذه الحرب منذ سنين كثيرة وما التهويل والتهويش قبل احتلال الكويت - عن العراق وقدراته العسكرية الا مقدمة لحرب لم تكن لها ذريعة حتى ذلك الحين، ان الجريمة هي: قتل مئات الالاف كرامة نساء واخوات وبنات الاخرين من اجل احقاد آنية وانانية ودنيوية لقادة جعلوا الاسلام سهلا سهلا يحقق رغباتهم.

الخطابة - قالوا: سئمنا خطابات، نعم، سئمناها. وهل يوم الارض خطابات؟ الهذا يجتمع الناس في هذا اليوم؟ اليس يوم الارض تجديد ذكرى التجديد وتأكيد وحدة شعب على اختلاف آرائه!! ومن يا ترى يعنني بالخطابة؟ هل اولكم عليهم؟ نعم، اولئك الذين يعلمون قادتهم فن الخطابة. أرأيتم حزبا سياسيا يعلم قادته فن الخطابة؟ اولئك هم "الاخوان"، وهل ينكرون ذلك؟ انتبهوا الى نبرات اصواتهم، الى اختيارهم المتقن للالفاظ المفخمة، انتبهوا الى حركاتهم، ولا ابالغ ان قلت بأن المستمع يكاد لا يفرق او يكاد لا يعلم أن الخطيب الذي يسمعه هو العاشر وليس الاول. انا لا انتقد تهجمهم هذا، ولا املك مثل هذا الحق، لكن الذي لا انتبه هو "الاسقاط"، والاسقاط، كلمة اعطاها علماء النفس للذي يرمي الاخرين بعيوبه.

الاحترافية - تلك التهمة التي رددها المقصرون مد "بحث" الله الاخوان المسلمين وصاروا شركاء مسيرات يوم الارض، وشركاء في كل امر، يومئذ، بدأت "الطوش". وصارت الصراعات الداخلية ورفع الايادي والعنف، احد الاجزاء الاساسية والمتوقعة في يوم الارض وسبحان الله، كيف اختفى هذا العنف فجأة؟ لان الاخوان قرروا ان لديهم بعض الافكار المختلفة عن يوم الارض، فقاموا عنه، وانتهى العنف، لكنهم غيبوا عن قصد وسابق اصرار الكثيرين من اخوتنا وابناء وبنات شعبنا، وهنا تكمن كارثة العرب، كارثتنا الكبرى، فأين غاب القائد الذي اريد، الجيب انا؟ وهل يوم الارض هو للقادة؟! وهل دوري ان اكون خاتما بيد قائد يتبع الاهواء الشخصية. هل القاطع مسيرة يوم الارض لان ميعاري او دراوشة او زياد او درويش او فارس او مصالحة او واكيم، لان احدهم غائب او جميعهم غائب؟ وكيف يخطر ببال عربي في هذه البلاد وفي يوم الارض بالذات، وساعة القاء الكلمات بالذات؟ ان هذا الخطيب من حزبي وذاك لا؟! هل اقوال ميعاري او زياد تضايقني في هذه اللحظة، وهل كلمات دراوشة ونقاع في دفاعهما عن وجودنا لا تمثلنا جميعا؟!

كنت في سخنين، رأيت رجالا ونساء من كل التيارات - ما عدا الاخوان - فاين الاحترافية؟ هل جريمة الاخرين ان "الاخوان" حركة جديدة، وتبغي السيطرة سريعا. وهل يشترط "الاخوان" ان تحل جميع الاحزاب نفسها حتى لا تكون "احترافية"، ويكون الامر لتراب الله على الارض؟ اسلامية - وشرط الاخوان، ان العراقيين، وتدمير العراق عسكريا واقتصاديا واثريا (حتى الماضي لم يسلم من هؤلاء، الغزاة الهولاكيين!) - هل يعقل ان يقصف العراق بقنابل ومتفجرات تفوق ما قصفت به المانيا خلال الحرب العالمية الثانية؟ (ولذا شر السيرة؟!)

هذه هي الجريمة، لقد مشى الغزاة على جثث العراقيين للوصول الى اهدافهم الامبريالية - هذه هي الجريمة الوحيدة، والمجرم الوحيد هو جورج بوش وحلفاؤه!

واخيرا، لا بد من التأكيد على امر مهم، فها هي عاصفة الديمقراطية تجتاح الكويت، وها هو جابر احمد الصباح مهدد قبل غيره، وها هي المعارضة العربية الشعبية تتفجر في كل مكان، وها هي قضية فلسطين تتصدر جدول القضايا الملحة عالميا.

نحن نعيش في عالم الاضداد، الليل والنهار، الحرب والسلم، الموت والحياة.. ولا يكون اي شيء الا بضده.. عسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم.

(المقال)

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى عزيزنا جهل شومر وعموم آل شومر بوفاة المرحوم جاي شومر له الرحمة ولكم حسن العزاء.

مكتب
آفي زجول
والعاملون

أما آن لنا الاتحاد ايها «الاخوان»؟

● بقلم: غازي ابو ريا ●

ابحث عن عذر واحد سليم، يشفع للحركة الاسلامية ويبرر مقاطعتها لمسيرات يوم الارض، فلا اجد الا الاسلوب اياه، "والغاية اياها"، وكما طرحت في فكر "الاخوان المسلمين" عامة، الا وهي رفض التعاون مع التيارات الاخرى الا اذا كانت هنالك منفعة ذاتية للحركة الاخوانية.

وقبل ان يشرع الاخوان بترديد مبررات عملهم للفرقة اود مناقشتهم في تلك المبررات التي اكل الدهر عليها وشرب.

النساء – هذه "العورة" التي تستفز الاخوان تشكل محور الفكر الاخواني، ووجودها – اي المرأة – في الجامعة عورة في المظاهرة عورة، في استقبال الضيوف داخل البيت عورة، في الدوائر القيادية عورة، حتى اصبحت المرأة عقدة اوديب الحركة الاسلامية – مع التأكيد على الفارق في نص رواية اوديب مع فكر الاخوان.

والامر الواضح في "عقدة النساء" الاخوانية، انها غريبة كل الغرابة عن روح الاسلام ومسيرة النبوة. فالمرأة خرجت مع الرجل في مسيرات المسلمين وهم يطوفون أزقة مكة ودروبها، قبل الهجرة. وهاجرت النساء مع الرجال الى الحبشة، وكذلك هاجرت زينب بنت الرسول الى المدينة دون "محرم". واشتركت المرأة في كل حروب الرسول، وعانت المرأة كالرجل من زعماء الكفار. وما أمر "آل ياسر" بغائب عن ذاكرة المقهورين في الارض، حيث راحت زوجة ياسر، او ام عمار بن ياسر شهيدة معتقداتها وأصرارها على التعبير المطلق عن مشاعرها وافكارها. ولا حاجة بي للتأكيد على حقوق المرأة في الاسلام، لانها واضحة لكل قارئ للقرآن الكريم، ولكل دارس للحديث الشريف. فالذين يتاجرون بقضية "عورة المرأة" يرتكبون اثمين: اولهما: انهم يحرفون مسيرة الفكر الاسلامي الواضحة الميسرة وثانيهما: انهم برفع هذا الشعار، يريدون القول وبطريقة ملتوية، ان العفاف والشرف وقسمة النساء لا تسود الا بيوتهم. وفي الوقت الذي اؤكد فيه عفة وشرف بيوتهم، فلا جدل بأن بيوتنا جميعها كبيوتهم ولا فرق عندنا في الكرامة والشرف بين امرأة واخرى سواء كانت اخوانية او تقدمية او جبهوية، او.. الى غير ذلك من احزاب. وهل يسقط اسلامكم او يعيبه، يا اخوتي في الحركة الاسلامية، ان امي "الحاجة" تصر على الاشتراك في مسيرات يوم الارض، رغم العمر والصوم، وتظل تشي والدموع في عينيها! أيعيبكم هذا؟ أم تنهار صلاتكم ويذهب صومكم لان زوجتي ترغب في، تأكيد وجودها، وتأكيد دعمها لوحدتنا العربية ام انها وحدة "رجالية" فقط لا غيرا!؟

اخي وحدة في الحركة الاسلامية، عاداتنا وتقاليدنا واحدة. فلا تجرح كرامة نساء واخوات وبنات الاخرين من اجل اهداف آنية وانانية ودنيوية لقادة جعلوا الاسلام سبيلا سهلا يحقق رغباتهم.

الخطابة – قالوا: سئمنا خطابات، نعم، سئمناها. وهل يوم الارض خطابات؟ الهذا يجتمع الناس في هذا اليوم؟ اليس يوم الارض تجديد ذكرى "تجديد وتأكيد وحدة شعب على اختلاف ارائه! ومن يا ترى يحتفي بالخطابة؟ هل ادلكم عليهم؟ نعم، اولئك الذين يعلمون قادتهم فن الخطابة. أرأيتم حزبا سياسيا يعلم قادته فن الخطابة؟ اولئك هم "الاخوان"، وهل ينكرون ذلك؟ انتبهوا الى نبرات اصواتهم، الى اختيارهم المتقن للالفاظ المنمقة، انتبهوا الى حركاتهم، ولا ابالغ ان قلت بأن المستمع يكاد لا يفرق او يكاد لا يعلم ان الخطيب الذي يسمعه هو العاشر وليس الاول. انا لا انتقد تهجمهم هذا، ولا املك مثل هذا الحق، لكن الذي لا اقبله هو "الاسقاط". والاسقاط، كلمة اعطاها علماء النفس للذي يرمي الاخرين بعيوبه.

الاحترافية – تلك النغمة التي رددها المقصرون مذ "بعث" الله الاخوان المسلمين وصاروا شركاء مسيرات يوم الارض، وشركاء في كل امر، يومئذ، بدأت "الطوش". وصارت الصراعات الداخلية ورفع الايادي والعنف، احد الاجزاء "الاساسية" والمتوقعة في يوم الارض وسبحان الله، كيف اختفى هذا العنف فجأة! لان الاخوان قرروا ان لديهم بعض الافكار المختلفة عن يوم الارض، فغابوا عنه، وانتهى العنف، لكنهم غيروا عن قصد وسابق اصرار الكثيرين من اخوتنا وابناء وبنات شعبنا. وهنا تكمن كارثة العرب، كارثتنا الكبرى. انا غاب القائد الذي اريد، اغيب انا! وهل يوم الارض هو للقادة؟! وهل دوري ان اكون خاتما بيد قائد يتبع الاهواء الشخصية. هل اقاطع مسيرة يوم الارض لان ميعاري او دراوشة او زياد او درويش او فارس او مصالحة او واكيم، لان احدهم غائب او جميعهم غائب! وكيف يخطر ببال عربي في هذه البلاد وفي يوم الارض بالذات، وساعة القاء الكلمات بالذات؟ ان هذا الخطيب من حزبي وذاك لا؟! هل الزوال ميعاري او زياد تضايقني في هذه اللحظة، وهل كلمات دراوشة وزناع في دفاعهما عن وجودنا لا تعنينا جميعا؟!

كنت في سخنين. رأيت رجالا ونساء من كل التيارات – ما عدا الاخوان – فاين الاحترافية! هل جروءة الاخرين ان "الاخوان" حركة جديدة، وتبغي السيطرة سريعا. وهل يشترط "الاخوان" ان تحل جميع الاحزاب نفسها حتى لا تكون "احترافية"، ويكون الامر لتراب الله على الارض!

اسلامية – وشرط الاخوان، ان العمل يجب ان يكون خالصا لله. وهذا غير واضح! هل صوم الاخرين مثلا غير مقبول حتى يصرح جمعهم بأن الفهد يدعم بالمال وان الثورة الاسلامية الايرانية قدوتهم؟ وهل صوم الذين شاركوا في يوم الارض لاغ اما صوم اهلنا من مؤيدي "الاخوان" أصوب وأصح وأصدق؟

هل الاسلام، هو دليل الجهاز الجديد والذي تم تسجيل اختراعه على ايدي الاخوان؟ ام ان الاسلام، تلك البلاد النائية والتي تم اكتشافها بوصلة "الاخوان"؟ اليس هذا بعيب؟! هل بدأ الاسلام بل سنوات قلائل! هل بدأ الاسلام حين بدأ عبد الله نمر درويش الصلاة؟ ام حين نزل الوحي على الرسول الكريم؟

حين ضربت أمريكا العرب قسمت العرب الى عربين، وحين تحدث قوات الشرطة شعبنا في هذه البلاد، كانت قد ظنت بأنها قسمت شعبنا الى شعبين. فيا اخوتي في الحركة الاسلامية، ان كانت دروس الماضي لا تكفي، افلا يكفي درس الخليج؟ اما آن لنا ان نصحو!! اما آن لنا ان نتوحد؟

(سخنين)

هل يتولى شوارتزكوف تحرير البصرة ؟ !

● بقلم: عبد الرحمن شاكر ●

● انتهت حرب الخليج الثانية، أو «عاصفة الصحراء» لتحرير الكويت لكي تبدأ حرب جديدة، هي حرب تمزيق العراق الى ثلاث دويلات: دويلة كردية في الشمال عاصمتها الموصل.. ودويلة شيعية في الجنوب عاصمتها البصرة. ودويلة سنية في الوسط عاصمتها بغداد، تماما كما كان عليه الحال أيام الامبراطورية العثمانية، وكانت الدويلات الثلاث المقترحة، ثلاثة اقضية تتبع تلك الامبراطورية وبالمناسبة كانت الكويت آنذاك تتبع القضاء الجنوبي منها وهو قضاء البصرة، وتلك الحجة التاريخية التي استند اليها العراق في غزوه الكويت في الثاني من أغسطس من العام المنصرم!

وقد تناقلت الانباء منذ وقف اطلاق النار بين العراق والقوات المتحالفة ضده، أنباء التمرد الواقع في المدن العراقية، وخاصة في البصرة وما حولها مثل الناصرية والسماوة والنجف وكربلاء.. وهو التمرد الذي يقوده المجلس الاسلامي الاعلى للشيعة العراقيين بقيادة حجة الاسلام محمد باقر الحكيم، الذي يتخذ من ايران قاعدة لتحركه السياسي والعسكري، وقد دفع الى الجنوب العراقي بثلاثة الاف مقاتل من الشيعة العراقيين كانوا يعيشون ويتدربون تحت امرته في ايران ولكي يغطي تحركه ضد الحكومة العراقية، وضد وحدة الدولة العراقية اعلن انه لا يعمل على اقامة جمهورية اسلامية في الجنوب العراقي ،ولكنه يهدف الى تحويل العراق الى دولة فيدرالية تضم الدويلات الثلاث المذكورة، وهو في هذا المسعى لم يتردد في ان يطلب المجتمع الدولي ان يساعده في مسعاه بدعوى تخليص الشعب العراقي وتحريره من حاكمه الطاغية صدام حسين.

وآخر الانباء ذكرت ان الحرس الجمهوري قد تحرك بالفعل الى البصرة لكي يقمع التمرد، فهل تسكت القوات المتحالفة على ذلك وقد كان تدمير الحرس الجمهوري واحدا من أهدافها وخاصة في اواخر ايام الحرب. وهل تتحرك القوات الحليفة بزعامة الولايات المتحدة، وبقيادة جنرالها نورمان شوارتزكوف لضرب الحرس الجمهوري مرة أخرى، وتحرير البصرة كما سبق لها وحررت الكويت من الحرس الجمهوري ومن حكم صدام حسين!

لاشك ان حسابات كثيرة تحول دول تنفيذ ذلك منها ان ايران تدعم حركة الشيعة في الجنوب، ومعنى تسليمه الى محمد باقر الحكيم تسليمه الى ايران: لكي تواصل عن طريق الجنوب الشيعي في العراق محاولاتها للاستيلاء على دويلات الخليج، ومنها الكويت المحررة، وشرق المملكة السعودية، اعتمادا على الجاليات الشيعية الكبيرة العدد نسبيا في تلك المناطق، التي تعرف تاريخيا باسم الاحساء. وقد ابدت البحرين، وهي احدى دول مجلس التعاون الخليجي بالفعل تخوفها من التحرك الشيعي في جنوب العراق. بل لماذا نذهب بعيدا ؟ لقد كانت مساندة الكويت والسعودية للعراق في حربه السابقة ضد ايران طيلة ثماني سنوات، وقبل غزوه للكويت، بل مساعدة مصر للنظام العراقي في تلك الحرب، كانت تلك المساعدة لصد الخطر الايراني عن المنطقة المذكورة، وقبل انذاك ان صدام حسين يتولى حماية «البوابة الشرقية» للامة العربية انها وحسبة برماه تعود من جديد: هل تبقى منطقة الخليج «العربي» تحت رحمة الشقيق العراقي القوي، الفاجر احيانا، ام تقع في قبضة الغول الفارسي المتربص بها ؟

اذا صح، ما رددته اذاعات عالمية من ان بعض شباب الكويت «المحررة» قد لوحوا بالاعلام الاسرائيلية في وجه الفلسطينيين في الكويت لاغاظتهم، فمعنى ذلك ان اختلاط الامور قد وصل الى حد لا يوصف... «وحسبة برماه» اصبحت اكثر تعقيدا!

المصريون «غلابة» اكثر من اللازم... لقد اشتركت بعض قواتهم في عملية تحرير الكويت تحت القيادة الامريكية، ومات منهم من مات، واصيب من أصيب، ومع ذلك تقول الانباء ان الشباب الكويتي منصرفون الى الاحتفال بالتحرير، تاركون مهمة ازالة القمامة المتراكمة التي تهدد بانتشار الامراض للقوات الحليفة قطعا ليس الامريكان والارجح انهم المصريون!

يقال ان المصلحة المصرية المباشرة في حرب الخليج هي ضمان عودة العمالة المصرية الى هناك: فما قولكم دام فضلكم في ان وزير العمل الفليبيني يتفاوض في السعودية لامداد الخليج بثلاثمائة الف اخرين من مواطنيه ليعملوا هناك الى جانب نصف مليون منهم يعملون هناك بالفعل ؟ ! وسلم لي على العروبة.. وهي في حيص بيص!

(«الاهالي»)

مجلس سخنين المحلي

شكر وتقدير

الى اهالي قريتنا العزيزة سخنين، الى كل من شارك في ذكرى يوم الارض الخالد الخامسة عشرة والى كل الذين تعذر عليهم المشاركة، لكم شكر مجلس سخنين المحلي من الاعماق، نحييكم في هذا اليوم على وقفتكم البطولية الرائعة وانتم صامدون تتحدون بحناجركم وهتافاتكم التي تشق عنان السماء تفجر الحقد المغلق الذي اضمرته قوات الشرطة المتواجدة في شوارع القرية وفي كل زواياها اثناء المسيرة وقبلها، تتحدونهم بالانتظام والصبر وهم يقبضون على بنادقهم ودروعهم تهتز في ايديهم وعلى صدورهم من صوتكم الهادر حين كنتم تهتفون بالروح بالدم نفديك يا جليل.

في هذا اليوم الخالد وانتم محط انظار العالم ووسائل الاعلام اثبتم انكم تتحملون المسؤولية ونفذتم توصيات لجنة الدفاع عن الاراضي وقيادتكم التي اخذت على عاتقها ان تعطي اليوم قدسيته وهيبته وتضفي عليه هيبة هذه الجماهير فلاحين وعمالا، شيبا وشبانا، صبايا وشبابا يتمسكون بتراب هذا الوطن ويفتدونه بالمهج والارواح.

فمزيدا من الصمود ومزيدا من النجاح في كل ايامنا وايام ارضنا وانا لباقون ما بقيت الجبال وبقيت الارض والزيتون.

باحترام
مجلس سخنين المحلي

يوم انتخابات للطلاب العرب في جامعة تل ابيب

جرت الانتخابات على الساحة الطلابية في جامعة تل ابيب يوم الاربعاء بتاريخ ٩١/٣/٢٠. المنافسة الانتخابية كانت بين الجبهة الدمقراطية وجبهة العمل الطلابي التي تضم في داخلها شبانا من ابناء البلد.

جدير بالذكر الاشارة الى اهمية هذه الانتخابات، لانها التعبير عن الدمقراطية بين صفوف الطلبة، للرفع من مستواهم السياسي ولفتح مجال للنقاشات والندوات السياسية لعرض مواقفهم السياسية ولاقناع باقي الطلبة بتأييد هذه المواقف حيث يجد هذا تعبيرا له من خلال جدالاتهم حول الامور السياسية وكيفية معالجة امورهم في داخل الجامعة.

الاشارة الى هذا اليوم ليس لتمجيد الوعي السياسي عند الطلاب بل للتنويه بالاسلوب والنهج الذي تتخذه الانتخابات في الجامعة.

يوم الاربعاء هو يوم ثوري مصيري عند طلاب جامعة تل ابيب. يوم مصيري للشعوب لذلك ترى الطلاب زرافات زرافات يتواجدون بالقرب من صندوق الاقتراع. الدعاية الانتخابية وصلت لكل الطلاب، الساكنين في الجامعة، وفي تل ابيب وضواحيها، وللطلاب الذين يعودون الى قراهم بعد التعليم. لا يوجد طالب عربي واحد لم يعلم ولم يصل الى مسامعه بأن يوم الاربعاء هو يوم الانتخابات "فشدوا الهمة يا شباب".

على ما اعتقد وحسبي الله بأن نصف الطلاب تغيبوا عن الدراسة في هذا اليوم ليقوموا بنشاطهم السياسي. وهذا رائع لان الانتخابات والتعبير عن الرأي وممارسة الدمقراطية بحاجة للتضحية من قبل الطلاب.

فنشيطو الطلبة، من الجبهتين، يركضون لاهثين من ساحة الى ساحة، من بناية الى بناية، لاقناع الطلاب الاخرين في كل ركن في الجامعة. طلاب يتجادلون، ويقنعون بعضهم بعضا وهذا رائع خاصة وان قسما من الطلاب كان صائما.

هذا النشاط الثوري السياسي لا نراه ولا نحلم ان نراه الا في يوم الانتخابات. الطلاب لا ينامون لماذا؟

قبل حرب الخليج بأيام معدودة نظمت مظاهرة في الجامعة بسبب اعتداء بعض الطلاب اليهود على مجموعة من طلاب عرب كانوا يجلسون في الكافتيريا في السكن الجامعي والطلاب اليهود اليمينيون حاولوا التحرش بهم. في هذه المظاهرة لم يكن اكثر من اربعين طالبا عربيا. بينما حضر في الانتخابات اكثر من ٩٠٠ طالبا للتصويت حتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

لماذا نشيطو الجبهتين لم يركضوا ويلهثوا ليجندوا الطلاب للمظاهرة؟ اين اختفت نشاطاتكم وحثكم؟

كل يوم ثلاثاء في مدخل الجامعة تقام مظاهرة طلابية عربية – يهودية ضد الاحتلال ويشترك في المظاهرة عشرة طلاب بينهم طالب او اثنان عرب. وانا اسأل وسأعود لاسأل مرات عديدة، هل كنتم نياما؟ لماذا لا تشاركون في المظاهرات للتعبير عن ارائكم وللجدال والنقاش مع باقي الطلاب.. لماذا لا توجهون الدعوة لباقي الطلاب العرب كما فعلتم اليوم؟

هل الانتخابات في الجامعة بين الطلاب الاكاديميين ستكون وتبقى كالانتخابات داخل قرانا؟

شعور بالتذمر حلق فوق رؤوس بعض الطلاب الذين رأوا الوضع اليوم. رأوا النشاط والتحيز، ابناء الجبهة مع ابناء الجبهة في زاوية معينة وابناء الجبهة الدمقراطية مع ابناء الجبهة الطلابية كل على حدا ينظر بعضهم الى بعض بعيون متحدية قائلة: نحن سنربح الانتخابات ان شاء الله.

ويا ليت هذا فحسب، فيا حسرتاه يا قلبي. احد الطلاب حاول ان يقنع ثلاث شابات بالتصويت لفريقه. شاب آخر من الفريق الاخر اعترض. هجمت مجموعة من الشبان على الشاب وارادوا ضربه. الشاب وجد زجاجة فارغة بقربه فكسرها واراد حماية نفسه.

أهذا وعي سياسي! اهذا وعي اجتماعي!

هذه المشاجرات والضرب والاهانات تكررت في جامعات اخرى في ايام الانتخابات.

حدثني احد طلاب الجبهة الدمقراطية في جامعة بئر السبع فقال: وقت اجتماعاتنا الكراسي تطير في سقف الغرفة.

هذه المشاجرات والضرب رأيتها بأم عيني بين طلاب جامعة حيفا في ايام الانتخابات. هذه الامور نخجل بها كطلاب، كقادة المستقبل.

هذه الامور هي تعبير عن اللاوعي السياسي، اللادمقراطية ولن اتحدث عن الجانب الاخلاقي. الانتخابات امر هام، التحضير للانتخابات يبدأ منذ بداية السنة الدراسية بتحضير الطلاب حتى يتوصلوا لوحدهم بالاقتناع ذاتي لصندوق الاقتراع وليس جرهم للاقتراع، الكثير من طلابنا وصلوا ولم يعرفوا لمن يدلون بأصواتهم.

بروح عالية علينا تقبل اراء الفريق المناقض لارائنا السياسية، علينا الجلوس معا، تبادل الاراء والنقاش حولها، هكذا نرفع من ثقافتنا السياسية.

جبهة الطلاب العرب فازت بالانتخابات. فهنيئا لكم ولاعضاء جبهتكم.. نرجو لكم سنة مليئة بالفعاليات والنشاطات السياسية لدعم ابناء هذا الوطن الحبيب.

(مهسون اسدي – دير الاسد)

يا عيني لو يدروت

● اسعد الاسعد/ القدس ●

عيني على دجلة … والنخل ما بينعدّ
مبدي الشطر مبدي … غابه ما الها حدّ
نخله ورا نخله … لو هالنجم بينعدّ
طُلي من العالي … ويا قلبي لا تهدي
شدي خطاويك … أزمة وبتعدي
ولو ميلوا جالي … مالك خدا قدي
شط العرب يما … لونهُ بلونِ الدّم
دوله ورا دُوله … عالم علينا التم
هالنفط يا يما … لعنه علينا وهم
كُل نخله عا دجله … محفوره عجبيني
لو تريدي خليها … وفدواها خفيني
ولو عيوني ما كفت … تكفي شرابيني
طار الحمام وحط … عا دجلة عند الشط
طُلي يا شمس شوفي … كيف الظلم بشتط
يا عيني لو يدرون … بكره القوي بنحط
جاي القمر بدري … بحرس حباب عيون
يا نخل انا طلعك … ولبعيد يوم تهون
أدري أنا أدري … يا ريت هُم يدرون

□ ■ □ حكايات من التراث □ ■ □

طلاق بالجملة

● حدث الاصمعي فقال: قلت للرشيد يوماً: «بلغني يا أمير المؤمنين ان رجلاً من العرب طلق خمس نسوة. قال الرشيد: إنما يجوز ملك رجل على أربع نسوة، فكيف طلق خمساً ؟ قلت: كان لرجل أربع فدخل عليهن يوماً، فوجدهن متلاحيات متنازعات. فقال: الى متى هذا التنازع ؟ وما أخال هذا الامر الا من قبلك «وقال ذلك لأمراة منهن»، اذهبي فأنت طالق. فقالت له صاحبتها عجلت عليها بالطلاق، ولو أدبتها بغير ذلك لكنت حقيقاً. فقال لها وانت أيضاً طالق. فقالت له الثالثة: قبحك الله، فوالله لقد كانتا اليك محسنتين وعليك مفضلتين. فقال: وانت ايتها المعددة أياديهما طالق أيضاً. فقالت له الرابعة: ضاق صدرك عن ان تؤدب نساءك الا بالطلاق ؟ فقال لها: انت طالق أيضاً.

وكان ذلك بمسمع من جارة له، فأشرفت عليه، وقد سمعت كلامه فقالت: والله ما شهدت العرب عليك وعلى قومك الا بالضعف.. أبيت الا طلاق نسائك في ساعة واحدة.

قال: وأنت ايتها المؤمنة طالق ان اجاز زوجك. فأجابه الزوج من داخل بيته قد اجزت، قد أجزت».

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شعبرات ●



في الذكرى الرابعة لوفاة الشاعر الشعبي

توفيق الريناوي - حادي الارض والشعب

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

● صادفت في الثاني والعشرين من آذار الذكرى الرابعة لوفاة الشاعر الشعبي توفيق الريناوي (ابو الامين) الذي يعتبر احد اركان الشعر الشعبي الفلسطيني في هذه الديار. لقد حمل الريناوي في حياته رسالة خالدة كرسها للغناء الشعبي الملتزم المعبر عن اماني واحلام الجماهير الشعبية العريضة، فكان مثلا يحتذى للمغني الشعبي الوطني الصادق الذي اندمج اندماجا عضويا بحياة وهموم شعبه والامه واوجاعه ورفع شعرنا الشعبي الى مستوى راق من التمسك بالجذور والتراث الفلسطيني وترسيخ المثل العليا والقيم الاجتماعية السامية والدعوة الى الانزراع في الارض والوطن ومساعدة الفقير والضعيف والوقوف الى جانب المسحوقين.

ولد الريناوي سنة ١٩١٠ وترعرع في قريته «الرينة» وتعلم في مدارسها. وحين اشتعلت نيران ثورة ١٩٣٦ شارك في القتال الى جانب الثوار، حاديا ومغنيا للثورة مع فرحات سلام والمطيني ونوح ابراهيم. وقد ابدع ابو الامين في قصائده الوطنية والثورية المتفائلة والداعية الى المقاومة والصمود ومواجهة أعداء الثورة حتى الموت الاستشهادي.

وفي العام ١٩٤٨ عانى الريناوي مثل بقية ابناء شعبه من الظلم والقهر الاجتماعي والسياسي والاضطهاد القومي والطبقي فراح ينشد للارض ويدعو الى رفض سياسة مصادرة الاراضي العربية ونهبها والتصدي لعمليات الترحيل والتشريد والاقتلاع من الوطن، ولهذا قامت السلطة بملاحقته ومطاردته وتقديمه للمحكمة بتهمة «التحريض» فغرمته وسجنته لكنه رفض بكل شمم واباء الخنوع وواصل طريقه النضالي الشريف الى جانب ابناء شعبه المناضلين دفاعا عن البقاء والحياة والمستقبل.

كان الريناوي انسانا وشاعرا مرهف الحس، مخلصا لشعبه ووطنه ومقاتلا من اجل سعادة ورفاهية الناس، كل الناس. وقد انشد لهذا الشعب الحي والباقي والمتجذر في ارضه الاهازيج الشعبية والاغاني الوطنية ذات الايقاع الجميل والاثر الكبير على المتلقي والسامع.

وفي الاعراس الشعبية انطلق صوت الريناوي عذبا صافيا، رافضا الانغلاق والتعصب الديني والطائفي والفئوية البغيضة، داعيا الى الشجاعة والتشبث بالارض وتمتين عرى المحبة والاخوة بين ابناء الشعب الواحد بمختلف انتماءاته وفئاته وطوائفه، وتعميق الوحدة الوطنية بين القوى الوطنية والسياسية المناضلة في مجتمعنا لما فيه مصلحة النضال الوطني والطبقي من اجل السلام والدمقراطية والعدالة الاجتماعية والتقدم والرقي الحضاري.

ان قرانا العربية وجماهير شعبنا التي عرفت الريناوي ستظل تنشد ولن تنسى كلماته الوطنية واهازيجه الشعبية الصادقة التي تشع نورا ونارا على الظالمين ومضطهدي الانسان الفلسطيني ومغتصبي الارض الفلسطينية. ونذكر منها: «بدنا حرية وسلام» و«عاش العامل والفلاح» و«يا جليل الله اكبر يا جليل» اضافة الى اهزوجته التي قالها في خضم الثورة العربية والمد الوطني التحرري الناصري ويقول مطلعها:

من جيوشك يا جمال من سوريا للصومال» وغيرها.

لقد اختطف الموت توفيق الريناوي قبل ان يرى حلمه الابدي يتحقق على ارض الواقع، كيف لا وهو الذي غنى للانتفاضة الشعبية الفلسطينية ورأى فيها اعظم الثورات التحررية في التاريخ المعاصر.

ان الواجب الوطني والانساني يحتم علينا جمع ما تيسر من الشعر الشعبي الذي جادت به قريحة الريناوي الخصبة ونشره في كتاب وتقديمه الى اجيالنا الشابة، الصاعدة والقادمة، المتعطشة للكلمة الوطنية والثورية الحقيقية وللفن الشعبي الاصيل.

واخيرا فأن ذكرى الريناوي باقية في ذاكرة شعبنا الطيب. وانا نعاهده على حمل رسالته الانسانية ونشر عبيرها الجميل على جموع الفقراء والمعذبين السائرين نحو النور.

(مصمص، المثلث)

رثاء السلام

● عبده عبده ●

قتل السلام
وما تجرأ صانع السلم
مرافقة الجنازة
كل الضمائر غادرت
علقت بصحوتها بطاقات
الاجازة
●●●
قتل السلام
وما تجرأ اهله لبس السواد
سرح الظلام
وما وجدنا شمعة
نحتاج شعلتها وتبقى في اتقاد
●●●
قتل السلام
وما رأيت الارض تبكي
او تغطيها الدموع
قتل السلام
وما رأيت الارض ترثي
طفلها الطاهر يسوع
●●●
قتل السلام بيته
ما دق ناقوس لاعلان النبأ
ما اشعل القديس شمعته
وما الندب ابتدأ
●●●
قتل السلام
وقد عرفنا درب كل الانبياء
من يحمل السلم بكفيه
ترافقه السماء

(حيفا)

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء ١٩٩١/٤/٢

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - جولة
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ - «على الخارطة»
٢٠،٣٠ - «عائلة كوسبي»
٢١،٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٣ - «سيط كوجيته مسلسل على
٢٢،١٠ - «احساس بالذنب» مسلسل انكليزي
٢٣،٠٠ - «الليلة» لقادات
٢٤،٠٠ - اخبار
٠٠،١٠ - مسلسل

● هذا الكانغرو الرضيع يخرج من مأواه التنسم بحمية الجو العائلي لكي يتمتع بالطقس الربيعي في حديقة الحيوانات في مدينة جيرجس في شمال فرنسا ●
(صورة من و.ص.ف)

كلمات متقاطعة

● لغز رقم (٢٧١) ●



● اعداد: وسيم علي ابو يونس - سخنين ●

افقي

١ - عاصمة اوروبية + حرف جر
٢ - من الحلويات
٣ - خاصته - لطم (معكوسة) - متعاقلان
٤ - بثر - شهد
٥ - عكس بري (مبعثرة) - من البقول
٦ - معصر - حرف + للسؤال
٧ - ضمير (معكوسة) - كشر - عهد
٨ - قرية جليلية
٩ - اناء للشرب (جمع)

عمودي

١ - مخيم فلسطيني
٢ - من الحلويات
٣ - هدم - ارسل البضائع - بيت العصافير
٤ - دق + حرف - غير صاف
٥ - عروس البحر - حرف مكرر
٦ - مدينة جليلية (معكوسة) - عكس على
٧ - ضمير (معكوسة) - ضد - للفأره (معكوسة)
٨ - اماكن البيع
٩ - سارقيته

● حل لغز رقم (٢٧٠) ●

افقي

١ - زباه - مصمص
٢ - تلل - نعم
٣ - بر - زور - كي
٤ - مطول
٥ - الرواسب
٦ - عرنوس
٧ - عم - ريب - ش
٨ - تال - أري
٩ - عرين - خيار

عمودي

١ - زلنق - لعنع
٢ - بلر - مار
٣ - ال - سلم - لي
٤ - زعرور
٥ - بولونيا
٦ - روى + رب
٧ - صم - لسع - اي
٨ - محله - ارخ
٩ - صفين - اسيد

«الاوبرا» ـ المسرح الغنائي



● تستطيع الموسيقى ان تعبر عن الانفعالات في شتى صورها وفي اواخر القرن السادس عشر اخذ الموسيقيون يضعون الالحان للمسرحيات، وسموا تلك المسرحيات «أوبرات» اي المسرحيات الغنائية. والايطاليون شعب يحب الغناء، وقد وضعوا عددا من الاوبرات الرائعة التي ما زال بعضها يمثل على المسارح حتى اليوم كأوبرا «فردي» المسماة «التروفاتوره». وقد وضع «فاجنر» الموسيقار الالماني اوبرا ممتازة بلغ التوزيع الموسيقي فيها حد الروعة، فهو يصور في أوبرا «الهولندي الطائر» سفينة تصارع العاصفة في عرض البحر، ويصور في أوبرا «الفلكيره» عدو الخيل تصويرا يزخر بالحياة.

□ من اعلام الشعر العربي □ بقلم: ابن الخطاف □

الشاعر العراقي ـ جميل صدقي الزهاوي (١٨٦٣ ـ ١٩٢٦)

● **نشأته وحياته:**

تقول الموسوعة الاسلامية «ان جميل صدقي الزهاوي يعود بأصله ونسبه الى خالد بن الوليد». كان ابوه كرديا، أما قرية «زهاو» التي ينتسب اليها فهي موطن جدّيه. أتقن العربية والفارسية والتركية، وهو بهذا يمثل حضارات شرقية متشابكة، تربيته وبيئته العربية، ابوه كردي وجدته فارسية، وفي حياته عاصر الحكم العثماني والاحتلال البريطاني والحكم الملكي ولهذا ايضا تأثير في تكوين شخصيته.

زاول شاعرنا وظائف متباينة فقد دخل مجلس المعارف ببغداد من جهة وانتخب عضوا في محكمة الاستئناف، وكان عضوا في البعثة العلمية الاصلاحية التي ارسلت الى اليمن، وعين استاذا للفلسفة العربية في المكتب الملكي بالاستانة ومدرسا للآداب العربية بدار الفنون وانتخب ليكون احد اعضاء المجلس النيابي العثماني.

أما في الصحافة فقد ساهم في تحرير جريدة «الزوراء».

● **تحرير المرأة:**

يعتبر الزهاوي احد رواد تحرير المرأة ليس في العراق فحسب بل في المشرق العربي، فما ان تذكر اسمه الا وتذكر معه معاركه الشديدة لتحرير المرأة مدافعا عن حقوقها الاجتماعية والسياسية وحقها في العلم داعيا للسفور، الامر الذي كلفه العزل من وظيفته وعدم الخروج من داره لمدة اسبوع خوفا من بطش الذين وقفوا ضد هذه الاراء بشكل عنيف. لكن هذه الاراء لقيت اذانا صاغية لدى العديد من الناس ذوي الافكار النيرة والعقول المتفتحة، وبدأ الشباب والشابات يحفظون شعره ويدعون لمناصرة المرأة، وستة بعد ستة نتيجة دعوته ونتيجة التطور ومشاركة القوى السياسية المتحررة في العراق بدأت المرأة العراقية تخوض غمار التعليم والعمل وتصبح معلمة ومحامية وطبيبة.

● **شعره وأراؤه في الشعر:**

يمتاز الزهاوي بالانتاج الغزير، فقد كتب في موضوعات شتى ولم يتقيد في شعره بوحدة الموضوع. ونجد في شعره ونثره الكثير من الامور العلمية. ويقول الدكتور جلال الخياط في مجلة «الآداب» البيروتية ان الزهاوي «يؤمن بنظرية داروين، ويتعاطى الفلسفة، ولقد تأثر شعره بالدراسات العلمية والطبيعية والفلكية. وقد عالج في اشعاره مواضيع مثل الجاذبية والروح والجسم والثأر والحديد وهذه الأمور اقرب الى طبيعة النثر واجدر بالمقالات والبحوث.

وفي رسالته الى محمد حسين هيكل الكاتب المصري المعروف والتي كتبها بعنوان «حول النثر في الشعر» في ٢٦ آب ١٩٢٧، عرض اراءه في هذين الموضوعين. يقول الزهاوي ناثرا:

ولا يصح ان يحشر الشعراء جميعا في صعيد واحد كما لا يجوز الحكم على جميع الكتاب بالخطل لأن الاكثرية منهم تركب الشطط في كتاباتها، والنثر على مرونته وسهولة التطور فيه لا يزال اكثر رجاله مقصرين عما ينبغي».

وقد دعا الزهاوي الى نبذ القافية وهاجم وجودها واستحسن محاولات الاندلسيين في التخفيف منها حين نظموا موشحاتهم وازجالهم

● **آثاره:**

من آثار الزهاوي المطبوعة الشعرية والنثرية ١ ـ ديوان الزهاوي طبع سنة ١٩٢٤. ٢ ـ رباعيات الزهاوي. ٣ ـ الكلم المنظوم ٤ ـ كتاب الكائنات ٥ ـ الجاذبية وتعليلها ٦ ـ المجمل مما ارى وغير ذلك.

للمطالعة والمراجعة:

بالاضافة لكتبه المذكورة

● حنا الفاخوري ـ تاريخ الادب العربي ـ ص ١٠١٥. المطبعة البولسية، ط ٦ ، د.ت. بيروت ـ لبنان.

● احمد حسن الزيات ـ تاريخ الادب العربي ص ٤٩١ ـ ص ٤٩٤. مطبعة الرسالة ـ القاهرة د.ت (أي دون تاريخ).

● د. شموئيل موريه ـ النقد الحديث للفنون الادبية والشعرية في الادب العربي المعاصر ص ١٦٨ ـ ١٧٨. دار النشر العربي، تل ابيب سنة ١٩٦٨.

● د. علي عباس علوان ـ تطور الشعر العربي الحديث في العراق. وزارة الاعلام، الجمهورية العراقية ـ بغداد ١٩٧٥.

● د. جلال الخياط ـ الشعر العراقي الحديث مقال بمجلة الاداب ص ٣٢ العدد التاسع ايلول ١٩٦٧. بيروت ـ لبنان.

الكاتب هانس كريستيان أندرسن (١٨٠٥ ـ ١٨٧٥)

● اعداد: مجدي محمد حيادري ـ الصف التاسع ـ مدرسة سخنين الثانوية ●

● لقد تناقل الناس جيلا بعد جيل قصص أندرسن مثل «ملابس الملك الجديدة» و«بائعة الكبريت الصغيرة» و«الجندي القصديري» و«طمبولينا» و«ابنة البحر الصغيرة» و«ملكة الثلج» و«الاوز المتوحش» و«فرخ البط قبيح».

ولد اندرسن في اودنس في الدنمارك سنة ١٨٠٥ لوالد اسكافي صغير، وفي الرابعة عشرة من عمره انتقل الى كوبنهاغن ليبحث عن حياة افضل. وفي الثلاثين من عمره اصبح كاتبا مشهورا ذا مؤلفات كثيرة ومتنوعة.

وفي العام ١٨٣٥ نشر كتاب الاساطير الاول بعنوان «اساطير تحكى للاطفال» فحقق نجاحا باهرا وطار صيته في كل مكان في العالم، وتابع كتابة الاساطير والقصص الشعبية حتى وفاته في العام ١٨٧٥، وما زال الناس يقرأون قصصه الجميلة والمشوقة لدرجة كبيرة حتى الان.

المصدر: قصة فرخ البط القبيح (في المقدمة).

□■□ حكاية ومغزى

لا تهادن «ذئبا» حتى تسلخ جلده

● حاول الذئب ان يتسلل الى حظيرة الاغنام ـ ذات ليلة ـ فسقط بين اوكار الكلاب، وسرعان ما هبت هذه تطلق نباحا عاليا، وتدفع ابواب اوكارها، متحمسة للانقضاض على الذئب.. واذ ذاك تصايح الحراس: «البدار! لقد تسلل لص الى المكان!».

وبادروا الى اغلاق الابواب كلها، واخذوا يجوسون خلال المكان وقد حملوا مشاعل قوية، فاذا بهم يبصرون الذئب منزويا في ركن مظلم، وقد انتفش شعره، وبرزت انيابه الحادة، وتطاير الشرر من عينيه موحيا بأنه على اهبة الاستعداد للفتك بالجميع.. ولكنه ما كاد يتبين انه وسط مساكن الكلاب ـ وليس في الحظيرة ـ حتى عمد الى المداهنة، قائلا: «أصدقائي الاعزاء! علام هذه الضجة؟ انني زميلكم القديم، بل انني اخوكم! وما أتيت الى هنا في ثياب الغدر، وانما في ثياب صديق لا يفكر قط في الأذى! فلننس الماضي، ولنعقد صلحا فيما بيننا. واني لأعاهدكم على ان لا اقرب بعد اليوم خرافكم.. بل انني لاقسم بشرفي ـ كذئب! ـ على ان اصبح لكم حارسا وحاميا..».

وهنا قاطعه كبير الحراس قائلا: «صه ايها الذئب.. فمع انك اشهب الفراء، وانا ابيض الشعر، الا انني ادرك طبيعة الذئاب. ومن ثم لا اهادن ذئبا حتى اسلخ جلده».

□ نتعلم ونتسلى □

□ اعداد: معلمات مدرسة الكرملت ـ حيفا □

٣٦ ٣١ ١٨ ١٨

١٢ ٣٦ ٢٧ ٣٠

٢٤ ٣٢ ٢٠

١٢ ٤٢ ٢٤ ٢٨

٢×٦ ٣×٩ ٦×٦

٣×٦ ٣×٧ ٨×٣ ٩×٤

٣×٤ ٢×٩ ٦×٤

٧×٤ ٥×٤ ٨×٤ ٧×٦

● لاي بيت لا توجد سجادة ؟

الى الشاغور هدية

(بمناسبة اقتراب نهاية السنة التعليمية لصفوف الثاني عشر، اهدي مدرسة الشاغور هذه الباقة)

● دريد زرقاوي ـ الصف الثاني عشر ـ الشاغور الثانوية ●



ما أجمل لفظك..
وما ارق ثغرك..
فأن جئتك صباحا..
اعطيتني يديك..
وان عدت ظهرا..
وهبتني عينيك..
وان جلستُ اكتبُ ليلا..
اعطيتني مقلتيك..
وان..
وإن..
ماذا سأكتب
عن درة..
خرّجت دررا..
عن أمّ..
ربّت.. أجيالا..
واجيالا..
واجيال..

●●●

هل كتب الشعراء عنك.. يوما..
هل ذكروا اسمك.. يوما.
هل سمعوا آهاتك.. يوما..
لا..
لم يكتبوا..
لم يذكروا..
لم يسمعوا..
بل انا المسكين..
لا انا الامين..
فقد..
ذكرتِ
سمعتُ..
فكتبتُ..
نعم.. كتبتُ..
اليك..
ما تشتهين..
وما تطلبين..
اليك انت يا ملاكي..
اليك يا رجائي..
اليك مدرستي..
هدية..
نجية..
زهية..
زكية..
اليك.. باقة ورد..
مصنوعة من حبك بيديه..
هو الجبارُ..
الذي اختارها زهرة برية..
مشرقة القدّ..
خافضة رأسها..
محنيّة..
خجلا منك.. اباناً
أبا مرشد..
تحيّة..
فهل تقبلها.. هديّة..
وما هي.. الا باقة ورد.. لا بل شعر..
ممزوجة بدموع عينيّ..
وارتعاش يديّ..
فاليك.. مدرستي..
وردا.. وشعرا.. وهدية..

باقة ورد..
اليك..
باقة ورد..
الى دموعك النجية..
اليك..
انت أمي..
اليك يا زكية..
باقة ورد..
اهديك يا مدرستي..
فقد احببتُ الوردَ..
لاجلك..
وقد عهدته..
لاجلك..
فهل تقبلينها..
ذخرا..
وذكرا..
ماذا تقولين !!
عن تلك العيون النرجسية..
ماذا تقولين..
عن تلك الباقة العسجدية..
ماذا تقولين..
هل ذبلت..
هل جفت..
هل مالت..
لا..
ارجوك..
لا تزيديني أنين..
فهي.. الحياة..
هي الرجاء..
هي السنين..
أحببتك !
ايها الشاغور..
أحببتك..
بكل اللغات..
بكل الجهات..
بكل الجوارح..
هدبا وريشا..
عينا واذانا..
فأنا اعطيتك..
فهل تقبلين..
مدرستي
آه..

الـجيش الـعراقي يستعد للهجوم على السليمانية

ثلاثة ارباع قوات الغزو الامريكية بقيت في الخليج وواشنطن والقاهرة تؤكدان ضرورة استمرار الغزو

*** المتمردون الاكراد ينفون الانباء العراقية عن انهيار مقاومتهم.. والوكالات الغربية تؤكد تقدم الجيش العراقي * شكوى خامسة من العراق الى مجلس الامن ضد الطيران الامريكي ***

● بغداد، واشنطن، القاهرة ـ الوكالات ـ نقلت وكالات الانباء العالمية عن مصادر موثوقة في قيادة الجيش العراقي في بغداد ان قوات الجيش في شمالي البلاد تستعد لشن هجوم من اجل انتزاع مدينة السليمانية في قلب كردستان من ايدي المتمردين الاكراد.

وجاء هذا الاعلان تتويجا للانباء التي تحدثت عن انهيار المقاومة الكردية ونجاح القوات العراقية في تحرير عدد من المراكز الاساسية مثل كركوك وأربيل (التي عرض التلفزيون العراقي، امس الاول الاحد، تقريرا عن تجوال نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، عزت ابراهيم، في شوارعها) ودهوك. كما اعلنت وكالة الانباء العراقية، امس الاثنين، ان القوات الحكومية استعادت السيطرة على مدينة زاخو، التي كان المتمردون قد حولوها الى مركز لهم. بينما نفى المتمردون هذا النبأ.

وفي انقرة اعلن ان القوات التركية تواصل قمعها للاكراد وتطاردهم حتى الى داخل الحدود العراقية دون اعتراض من حكومة العراق وقواتها. فيما تقوم ايران ايضا بمطاردة القوى المعارضة لها «مجاهدو الشعب» المتواجدة في العراق.

وفي تقرير لمبعوثة وكالة الصحافة الفرنسية الى العراق، ربى كيارة، جاء ان المقاومة في كردستان انهارت وتشتتت منذ يوم الخميس الماضي، وان الجيش العراقي استخدم الطائرات المروحية في هجومه كما ذكر مراسل آخر للوكالة ان العراق اغلقت نقطة العبور الوحيدة بين سوريا والعراق التي كان يستخدمها المتمردون.

ومن جهة ثانية استعادت اذاعة بغداد الرسمية بثها باللغة الكردية، بعد توقف دام عدة اسابيع.

● **القوات الامريكية** ●

هذا وما زالت القوات الامريكية في العراق تتحرش بالجيش العراقي. وقد قدمت العراق، امس الاثنين، شكوى خامسة الى مجلس الامن الدولية احتجاجا على تحرش المقاتلات الامريكية بالطائرات العراقية.

وفي الرياض صرح متحدث عسكري امريكي، امس الاثنين، ان انسحاب القوات الامريكية المتمركزة في جنوب العراق ما زال متوقفا على ابرام اتفاق لوقف اطلاق النار.

وفي القاهرة اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، عن تأييده لمشاركة قوات الغزو الامريكي في الترتيبات الامنية في الخليج. وقال: طالما ان هذه القوات موجودة فيجب ان تشارك في الترتيبات.

ويذكر ان ثلاثة ارباع القوات الامريكية التي تغزو الخليج ما زالت موجودة فيه. اذ ان عدد القوات التي انسحبت هو ١٦٠ الفا من مجموع ٥٤٠ الفا. وسوف تنسحب خلال الاسبوعين القادمين قوات قوامها ٢٠ الف جندي.

● **مجلس الامن** ●

هذا وفي ساعة متأخرة من ليلة امس الاثنين بدأت دول مجلس الامن الـ ١٥ بحث مشروع قرار جديد يحدد شروط ابرام اتفاقية لوقف اطلاق النار في العراق.

وقد اتفقت الدول الخمس الدائمة العضوية (الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا) يوم الخميس الماضي على هذا المشروع للقرار الرابع عشر الذي يتعلق بالعراق. وينص المشروع على سلسلة من الشروط سيتعين على السلطات العراقية الموافقة عليها لابرام اتفاقية لوقف اطلاق النار.

ومن ضمن هذه الشروط الاعتراف النهائي بالحدود العراقية الكويتية طبقا لرسم الحدود الذي تم سنة ١٩٦٣ على ان يضمن مجلس الامن هذه الحدود.

وسيتعين على العراق ايضا الموافقة على تدمير كل اسلحته الكيميائية والبيولوجية وكذلك صواريخه البعيدة المدى تحت اشراف دولي. كما يشترط المشروع تخلي العراق فورا عن اية تكنولوجيا نووية.

ويشترط ايضا موافقة السلطات العراقية على اقتطاع جانب من ايرادات صادرات النفط العراقية لتمويل صندوق لدفع تعويضات الحرب.

واخيرا ينص مشروع القرار على رفع الحصار الغذائي عن العراق في الحال وبلا قيد او شرط.

وليس من المتوقع ان تدخل الدول العشر الاخرى الاعضاء في مجلس الامن تعديلات كبيرة على هذا المشروع الذي يقول عدد من الدبلوماسيين انه سيجعل من العراق دولة ذات سيادة محدودة.

ومن المتوقع أن يصدر هذا القرار الرابع عشر بشأن العراق منذ ٢ آب الماضي قبل نهاية الاسبوع الجاري.

الظاهر أنا وانتي طيبين خالص وعلى نياتنا.. زي ما أنا صدقت إن أمريكا حتطبق الشرعية الدولية في فلسطين زي الخليج ...... انتي كمان صدقتي إنهم حيقبضونا مرتب لشهر رمضان ....؟؟!

عن «روز اليوسف»

الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية في الازهر الشريف:

«ليس في الاسلام زي معين لا للرجل ولا للمرأة ولا يــوجد شيء اسمــه زي اسلامي.. بالمرة»

*** «لو عاش النبي (ﷺ) في عصرنا لركب اسرع الطائرات» ***



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت مجلة «روز اليوسف» القاهرية (٩١/٣/٢٥) مقابلة هامة مع الباحث المعروف الدكتور سيد رزق الطويل عميد كلية الدراسات الاسلامية في جامعة الازهر ندد فيها بقوة، باستخدام العنف من قبل بعض الجماعات الاصولية المتطرفة. وقال: «هذه الظاهرة لها اسبابها العديدة، من بينها عدم الفهم للاسلام. وهناك جانب نفسي، فهؤلاء تكوينهم النفسي غير صحيح».

وسخر الدكتور الطويل ممن يوغلون في العودة الى الماضي الى حد رفض ونبذ منجزات الحضارة الانسانية المعاصرة.. ومن هؤلاء «اميره واسلامي» يجيء الى جامعة القاهرة راكبا ناقة!! وقال الدكتور الطويل: «هل هذا هو الاسلام؟ انه تخلف عقلي وحضاري واساءة بالغة للاسلام. ولو أن النبي صلى الله عليه وسلم عاش في عصرنا ما ركب الا اسرع الطائرات».

وقال تعقيبا على سؤال عمن يرفضون التعامل مع ما انتجه العلم مثل التلفزيون وفرشاة الاسنان: «هذا لون من الشذوذ وسوء الفهم للاسلام. هؤلاء اساءوا فهم الاسلام واساءوا للاسلام».

وقال الدكتور سيد رزق الطويل ردا على سؤال مندوب روز اليوسف الاستاذ عبدالله امام: «ليس في الاسلام زي معين لا للرجل ولا للمرأة، ولا يوجد شيء اسمه «زي اسلامي» بالمرة!! واضاف: «الازياء قضية تحسمها طبيعة كل منطقة من العالم. اذا اسلم انسان في سيبيريا، ماذا أقول له، ارتد الثوب الابيض القصير حتى يموت من البرد. الخلفاء الراشدون عندما اوفدوا البعوث ليعلموا الناس الاسلام لم يقولوا للناس غيروا ثيابكم ولكن قالوا لهم غيروا عقائدكم».

ستة ملايين حادث قتل واغتصاب وسرقة في الولايات المتحدة ـ في عام ١٩٩٠ فقط!!

*** النظام القضائي الجنائي يقترب من الانهيار ***

● شيكاغو ـ الوكالات ـ تشهد الولايات المتحدة موجة من جرائم العنف لم يسبق لها مثيل خلال (٢١٤) عاما في تاريخ الولايات المتحدة. وفي عام ١٩٩٠ سجلت معدلات القتل والاغتصاب والسرقة رقما قياسيا في الولايات المتحدة اذ وقع حوالي ستة ملايين حادث!

واصبح الآن خطر تعرض المواطن الامريكي العادي لاحدى الجرائم اكبر من خطر تعرضه لحادث سيارة. وعدد المواطنين المذكور سواء من السود او البيض الذين يلقون مصرعهم بطلقات نارية اكبر من عدد من يتوفون لاسباب طبيعية.

وخلال الاعوام الثلاثين الماضية كان معدل الزيادة في جرائم العنف اسرع (١٢) مرة من معدل الزيادة السكانية.

وفي بوسطن التي شهدت (١٥٠) حادث قتل في سنة ١٩٩٠، عثر على جثة امرأة داخل مدخنة بعد ايام من قتلها وتعرضت اخرى للاغتصاب والطعن لاكثر من (١٠٠) مرة وتركت لتموت وهي عارية في حديقة بالمدينة!!

وفي لوس انجلوس، تقول الشرطة ان معدل جرائم القتل قفز الى مستويات قياسية في كثير من المناطق بسبب اعمال عنف متعلقة بعصابات او بمخدرات. ويلقي مسؤولو المدينة باللائمة في وقوع اكثر من نصف حوادث القتل على المخدرات وفي وقوع ثلثها على اكثر من (٤٠٠) من عصابات الشوارع.

وتظهر دراسة للكونغرس ان المناطق الريفية التي كان يعتقد يوما انها تنعم بالهدوء والسلام تشهد تفجرا لجرائم العنف بسبب الاتجار بالمخدرات. وقد انتشرت المخدرات في الريف عن طريق العصابات.

واصدرت اللجنة القضائية التابعة لمجلس الشيوخ تقريرا في الآونة الاخيرة قالت فيه ان من بين اسباب ارتفاع معدل جرائم العنف هو عدم التمكن من الامساك بمرتكبيها في كثير من الاحوال.

وقال التقرير «ان الشرطة لا تملك كميات كافية من السلاح او اعدادا كافية من الافراد وغير مجهزة تجهيزا جيدا وجميع عناصر نظامنا الخاص بالقضاء الجنائي تقترب من الانهيار».

واضاف قوله ان الزيادات الاخيرة في جرائم العنف تفوق قدرة نظام القضاء الجنائي على ضبط المجرمين ومحاكمتهم ومعاقبتهم.

وقد اقترح الرئيس الامريكي جورج بوش في الآونة الاخيرة توسيع نطاق تطبيق عقوبة الاعدام بحيث تشمل عددا كبيرا من الجرائم وفرض قيود على عمليات الاستئناف بالنسبة للمحكوم عليهم بالاعدام. وقال المدعي العام ريتشارد ثورنبرج ان عقوبة الاعدام تكاد تكون لا وجود لها في ١٦ ولاية بسبب عمليات الاستئناف.

وقال السناتور الديمقراطي جوزيف بيدن رئيس اللجنة القضائية ان مقترحات الحكومة غير كافية واقترح عدة امور من بينها حظر تصنيع اسلحة الهجوم العسكري وبيعها وتقديم معونة العادية قيمتها مليار دولار للشرطة والمدعين والسجون والقيام بحملة على عصابات الشوارع يخصص لها (١٠٠) مليون دولار.

دي كوليار قلق على سفك الدماء في افغانستان

*** اليوم، حداد وطني، على ضحايا المتمردين ***

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ اعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، مساء امس، الاثنين، عن «بالغ قلقه» بسبب الوضع في افغانستان ودعا جميع الافغانيين الى حل خلافاتهم بالتفاوض.

وذكرت ناديا يونس، الناطقة باسم الامين العام، ان دي كوليار «يشعر بقلق بالغ لاستمرار المعارك وللخسائر في الارواح البشرية وتزايد الاضرار في افغانستان». وكرر الامين العام نداءه الى جميع الافغانيين «لوضع المصلحة الوطنية فوق مصالحهم الاخرى بهدف حل خلافاتهم عبر عملية سياسية».

واضاف ان هذه العملية يجب ان تتيح للافغانيين ضمان «حقهم في تقرير المصير وتشكيل حكومة ذات قاعدة واسعة تحظى بثقة غالبية عريضة من الشعب».

ويأتي هذا التصريح بعد اعلان استيلاء المتمردين الافغان على مدينة خوست ووقوع اكثر من ٢٥٠٠ جندي حكومي اسرى في ايديهم وفق ما ذكرت المعلومات من باكستان. وكان الرئيس الافغاني، محمد نجيب الله، قد اعلن في خطاب متلفز له مساء امس الاثنين عن خسائر جسيمة في ارواح المواطنين. كما اعلن عن يوم حداد وطني في كل افغانستان، اليوم الثلاثاء.

ومدينة خوست هي مدينة صغيرة (٤٠ الف نسمة) تقع على الحدود الباكستانية. واكد المراقبون ان سقوطها لا يشكل اهمية استراتيجية، لكنه ضربة معنوية. والمتمردون يحاولون احتلالها منذ وقت طويل، والمعركة الاخيرة التي شنوها دامت اسبوعين.

غورباتشوف يرفض «نزع الصفة الحزبية عن الجيش»

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اكد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في الخطاب الذي القاه يوم الاحد الماضي في المؤتمر الاول للحزب الشيوعي في القوات المسلحة المنعقد في نهاية الاسبوع في موسكو ونشرت وكالة «تاس» نصه انه يعارض «نزع الصفة الحزبية عن الجيش».

وقد انعقد المؤتمر يومي الجمعة والسبت بحضور الف مندوب عن مليون ضابط سوفييتي ينتمون الى الحزب الشيوعي السوفييتي وقرر تشكيل لجنة للحزب في القوات المسلحة انتخب الجنرال ميخائيل سوركوف سكرتيرا لها.

وندد غورباتشوف بمطالبة المعارضة نزع الصفة الحزبية عن الجيش ورفض «كافة الدعوات الى تفكيك الاتحاد وازالة الطابع السوفييتي والغاء الملكية الجماعية» والتي تؤدي حسب رأيه الى «انهيار القوات المسلحة في البلاد اضافة الى ان نزع الصفة الحزبية يتناقض مع المعايير الدولية المحددة خاصة في معاهدة باريس».

واضاف غورباتشوف: «هناك لدى الشيوعيين فرصة ليس فقط للمحافظة على الدور الرائد للحزب الشيوعي بل ايضا لتعزيزه. ونواجه محاولة من المعارضة تهدف الى زعزعة استقرار المجتمع وبناه الدستورية واضعافها وتدميرها في بعض الاحيان».

وقال الرئيس السوفييتي: «يستحيل عدم اعطاء دور الجيش قيمته».

● موسكو ـ «تاس» ـ فشل مؤتمر رئيس جمهورية روسيا، بوريس يلتسين، امس الاثنين، للمرة الثانية خلال بضعة ايام في تجنيد اكثرية للبحث في تغيير الدستور واعطاء الرئيس صلاحيات مطلقة.

المعارضة في البانيا لا تنوي قبول نتائج الانتخابات

باسم الدمقراطية وبعد رفض الحسم الدمقراطي.. هناك خطر في انفجار اعمال العنف والاضطرابات

*** سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي: الحزب فاز بـ ١٥٦ مقعدا من مجموع ٢٥٠ * المعارضة في مظاهرة احتجاج على نتائج الانتخابات(!): دمقراطية نعم. لكن ليس مع الشيوعيين !! ***

● تيرانا - الوكالات - يبدو ان المعارضة الالبانية لا تنوي قبول نتائج الانتخابات البرلمانية التي اعلنت امس الاثنين. وبدأت تلمح بأنها ستفجر اعمال العنف والاضطرابات. وبدأت ذلك بظاهرة اولية، امس الاثنين، رفعت فيها الشعارات المعادية للشيوعية والتي تطالب بالدمقراطية.. ولكن.. بدون الشيوعيين.

وكان سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الالباني خليل جوني اعلن خلال مؤتمر صحفي عقده مساء امس الاثنين، ان الحزب فاز بثلثي مقاعد مجلس النواب البالغ عددها ٢٥٠ مقعدا.

وذكرت معلومات اوردها التلفزيون الالباني ان حزب العمل الالباني (الشيوعي) فاز بـ ١٥٦ مقعدا والحزب الدمقراطي (القوة الرئيسية المعارضة) بـ ٦٧ مقعدا ورابطة «اومونيا» للدفاع عن الاقلية اليونانية بثلاثة مقاعد.

وشاهد احد مراسلي وكالة الانباء الفرنسية، نحو الفي مؤيد للحزب الدمقراطي يتظاهرون امس امام مقر الحزب احتجاجا على فوز الشيوعيين وعلى «الانتخابات المزورة»، مع العلم بأن الانتخابات جرت في ظل مراقبة دولية واوروبية.

وهتف عدد من المتظاهرين: «لا نريد دمقراطية مع الشيوعيين» !!

وقال موظف الباني كبير رفض الكشف عن اسمه «هنالك خطر كبير من ان يؤدي هذا الى أعمال عنف واضطرابات في غياب صمام الامان الذي كان يشكله الفرار الى الخارج».

ووعد جوني في مؤتمره الصحفي بـ «مستقبل اكثر تفاؤلا» في البانيا مؤكدا ان الحزب الشيوعي سيواصل طريق الاصلاحات.

هذا وكان من أبرز نتائج الانتخابات التفصيلية فشل رئيس الحزب والدولة، رامز عليا، في الانتخاب في منطقته وكذلك فشل العديد من القادة الاخرين بينهم وزير الخارجية، محمد كابلاني، والامين العام للجنة المركزية، سبيرو ديدي، وأحد قادة الشبيبة، رجب ميدجاني.

وكان تعليق خليل جوني على هذه النتائج على النحو التالي: «رامز عليا خسر لان الحزب لم يعمل جيدا وأن الحزب فاز لان عليا اشتغل جيدا». وأكد ان عليا سيواصل قيادة الحزب. وأعلن انه في المؤتمر المقبل للحزب سوف يتم تغيير اسم الحزب ووضع سياسة جديدة له وانتخاب قيادة جديدة.

ويذكر ان نسبة الاقتراع بلغت ٩٥٪ (في العاصمة تيرانا ٨٦٪). وبلغ عدد المرشحين اكثر من الف شخص ينتمون الى ١١ حزبا وتجمعا سياسيا. اما عدد الناخبين فبلغ ١,٩ مليون. وقد جرت الانتخابات بمراقبة مئة اجنبي، ارسلوا من مختلف دول اوروبا والعالم اضافة الى ٢٥٠ صحفيا أجنبيا. ودحض المراقبون ادعاءات المعارضة الالبانية حول تزوير الانتخابات. واكدوا لوكالة الانباء الفرنسية ان الانتخابات جرت دون مشاكل كبيرة او امور غير عادية.

سيريلانكا تخفف اجراءات الطوارىء عشية الانتخابات

● ١٤٢ قتيلا على الاقل في الصدامات بين الجيش والانفصاليين التاميل ●

● كولومبو - اعلن الرئيس السريلانكي راناسينغ بيرماداسا التخفيف من اجراءات حال الطوارىء السارية منذ ثمانية اعوام في البلاد بغية افساح المجال امام الاحزاب السياسية للقيام بحملتها في الانتخابات المحلية المقررة في ١١ ايار المقبل.

وأشار بيان صادر عن الرئاسة الى ان بعض اجراءات حال الطوارىء ستلغى اعتبارا من منتصف ليل الجمعة الماضية. واستبعدت الرئاسة من هذا الاجراء المناطق الشمالية الشرقية من الجزيرة حيث يقاتل الجيش حاليا الانفصاليين التاميل.

يذكر ان الحكومة خففت مرات عدة اجراءات الطوارىء المعلنة منذ اذار ١٩٨٣.

من ناحية اخرى اعلن متحدث امس الاثنين ان ١٤٢ شخصا على الاقل (من بينهم ٢٥ جنديا وشرطيا) قتلوا في الاشتباكات العنيفة التي دارت طوال اليومين الماضيين في شمال شرق سيريلانكا بين قوات الامن ومتمردي حركة نمور تحرير ايلام تاميل الانفصالية.

واوضح المتحدث في الحصيلة الجديدة ان المعارك التي اندلعت منذ يوم السبت الماضي في اقليم منار ادت الى مقتل ٢٥ جنديا واصابة ٢٨ آخرين بجروح فيحين قتل الجيش مئة مقاتل من التاميل على الاقل.

من جهتها ذكرت المنظمة الشعبية لتحرير ايلام تاميل (تشكيل منافس لمنظمة نمور تحرير ايلام التاميل) التي تقاتل مع القوات الحكومية انها التقطت اتصالات لاسلكية للنمور اكدوا فيها انهم جمعوا جثث ٣٥ من خصومهم من بينها جثتا ضابطين.

من جهة اخرى دمرت قوات الامن حصنين لنمور تحرير ايلام تاميل في جزيرة كايتز الصغيرة الواقعة قبالة شبه جزيرة جافنا معقل النمور مما ادى الى مقتل سبعة انفصاليين واصابة ١٧ آخرين بجروح. واضاف المتحدث ان تسعة مقاتلين آخرين قتلوا في حوادث منفصلة في شبه الجزيرة في حين قتل شرطي في اقليم باتيكالوا.

رامز عليا.. شيوعي اصلاحي مرفوض من الناخبين

● تيرانا - يعتبر رئيس الدولة والحزب الشيوعي في البانيا رامز عليا (٦٦ عاما) رائد الاصلاحات التي اخرجت البانيا من ستالينية وعزلة استمرتا اكثر من اربعين عاما.

ومع ان النتائج غير النهائية التي اعلنها الحزب الدمقراطي (معارضة) تشير الى ان منافس عليا، المهندس غير المعروف فرانكو كروكي، البالغ من العمر خمسين عاما حصل على نحو ٦٠ في المئة من الاصوات الا انه يمكن اعتبار سجل عليا سجلا ايجابيا لانه ادخل تدريجيا اصلاحات تتناقض جذريا مع ارث سلفه مؤسس الشيوعية الالبانية، انور خوجا، اذ أجاز الممارسات الدينية وفتح المتاجر الخاصة وانفتح على الخارج ومارس الليبرالية في ميدان حقوق الانسان.

لكن عليا، الذي تلقى تدريبا في مدرسة الكادرات العليا للحزب الشيوعي في موسكو ويتكلم الروسية والفرنسية، تمسك بالدفاع عن ذكرى انور خوجا رغم تنديد قطاعات كبيرة في البلاد بالرئيس السابق كدكتاتور ستاليني النزعة.

ويرى المراقبون في تيرانا ان التقاليد المتبعة في القيادة العليا الالبانية حيث تتوثق العلاقات الحزبية بالروابط العائلية لا تزال حية في البانيا. واشاروا الى ان نجل انور خوجا متزوج من قريبة لرامز عليا.

لكن عليا ليس مهددا في منصبه كرئيس للدولة اذ ان الدستور ينص على انه يمكن اختيار رئيس الدولة من خارج البرلمان.

مجلس التعاون الخليجي ينفي انه قطع المساعدات للاردن وم.ت.ف

● الرياض - عن «ص.ف» - اكد عبد الله بشارة، الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، بعد ظهر امس الاثنين، في الرياض ان دول مجلس التعاون الخليجي (لم تتخذ قرارا جماعيا بوقف المساعدات المالية) الى الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد ادلى بشارة بهذا التصريح لتوضيح مضمون الاقوال التي نقلت عنه في مؤتمر صحفي عقده منذ يومين في الكويت حيث نسبت اليه الاذاعة عمان انه اعلن تجميد هذه المساعدات. واكد اليوم ان ما نقلته وكالات الانباء لا يتفق مع ما دار خلال هذا اللقاء الصحفي حيث لم يتم التطرق الى هذا الجانب.

وقال «ان دول مجلس التعاون لم تتخذ قرارا جماعيا بوقف المساعدات في هذا الشأن ولم يسجل مثل هذا القرار في سجلات مجلس التعاون وانما تم الحديث بصفة عامة عن العلاقات مع الاردن وقيادة المنظمة بما فيها العلاقات المرتبطة بالدعم دون ان يشار الى قرارات معينة».

الدخان المتصاعد من الآبار المشتعلة في الكويت يتسبب على الارجح بالسرطان

● مرسيليا (فرنسا) - «ص.ف» - رأى العالم الفرنسي هارون تازييف غداة عودته من الكويت الاسبوع الماضي ان الغيوم الكثيفة من الدخان التي ترتفع من حوالي ٦٠٠ بئر نفطي في الكويت تسبب بالسرطان.

وقال تازييف في مؤتمر صحفي في كلية العلوم في جامعة مرسيليا ان «الدخان وهو غاز مشبع بمليارات من الجزئيات النفطية المحترقة التي ينتشر في جميع البلاد في قطر يبلغ ٢٠٠ كم بشكل امطار خفيفة يمكن ان يكون على الارجح سرطانيا».

توري يحل مجلس المصالحة الوطنية في مالي بعد ان عين رئيسا لـ «اللجنة الانتقالية لخلاص الشعب»



● باماكو - عن «ص.ف» - عين اللفتنانت كولونيل امادو توماني توري، الذي اسقط الجنرال موسى تراوري رئيسا لـ «اللجنة الانتقالية لخلاص الشعب» في مالي والتي تضم ٢٥ عضوا بينهم ١٥ مدنيا واعلن بالمناسبة حل مجلس المصالحة الوطنية الذي شكل في في اعقاب اطاحة الرئيس السابق.

وترأس الكولونيل توري، الذي كان قائدا للقوات المظليين، اجتماعا في «مجلس الشعب» (وهو المقر السابق للحزب الوحيد في البلاد) انتهى بتأسيس «اللجنة الانتقالية لخلاص الشعب» التي كلفت بادارة سياسة البلاد طيلة الفترة الانتقالية التي ستستمر تسعة اشهر تنتهي في اول كانون الثاني ١٩٩٢.

وقال توري: «لقد انجزنا للتو معركة الحركة الدمقراطية والنقابية التي تهدف الى اعادة الكرامة الى شعبنا وجيشنا لكي نبني في اطار من السلام مجتمعا دمقراطيا تعدديا متحررا من كل ظلم اجتماعي».

وبعدما اشار الى ان الهدف من تشكيل مجلس المصالحة الوطنية هو «قطع الطريق على اية حملة ماكرة» قال توري ان «الجيش ليست لديه اية نية لممارسة السلطة وهو استخلص العبر من الادارة الكارثية التي مورست باسمه مباشرة او غير مباشرة».

مع الاحداث

استخدام «سلاح» التجويع لن يقهر شعب فلسطين

□ تستمر اعمال الحصار والخنق والتجويع التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة. فهنالك استمرار لمنع التجول في مناطق مختلفة. وهنالك منع للعمال من الذهاب الى اعمالهم داخل اسرائيل مما زاد البطالة بشكل مذهل. وهنالك شبه تعطل كامل للفعاليات الاقتصادية المحلية بسبب الوضع الاقتصادي الذي شل القدرة الشرائية للسكان.

ولا تزال المناطق المحتلة تعاني معاناة مباشرة قاسية من ازمة الخليج. ففي ظل وضع الحرب ومنع التجول الكامل خسرت المناطق المحتلة، من توقف الاعمال الاقتصادية، حوالي ثلاثة ملايين دولار يوميا. وتوقف تدفق المساعدات من العمال والموظفين العرب الفلسطينيين الذين كانوا يعملون في الدول الخليجية.

وبالاضافة الى كل هذا، فقد تردت الاحوال الصحية كما نتج نقص خطير في المواد الغذائية. وقد اعلن تقرير لنائب الامين العام للامم المتحدة بأن ٥٪ من السكان يعانون من جوع حقيقي بينما ٥٠٪ من السكان «على حافة الجوع».

ويبدو لنا ان تضييق الخناق على المناطق المحتلة، الآن، ليس بدوافع «امنية» فقط، بل يستهدف مضاعفة المعاناة الانسانية للشعب البطل في المناطق الفلسطينية المحتلة.

في هذا الوقت بالذات، اعلنت دول التعاون الخليجي «تجميد» (وقف) مساعدات دول التعاون الخليجي لمنظمة التحرير الفلسطينية وللاردن عقابا على موقفهما خلال حرب الخليج، كما زعم عبد الله بشارة الامين العام لمجلس التعاون الخليجي.

وقالت صحيفة «الدستور» الاردنية، بحق، ان هذا الحصار الاقتصادي - المالي من «الاشقاء» في منطقة الخليج يأتي مكملا بشكل مباشر للحصار الذي يفرضه الاحتلال الاسرائيلي على المناطق المحتلة.

وحتى لا يخسر الامريكان والاسرائيليون والاعوان العرب اي وقت فانهم يستغلون هذه الاوضاع القاسية لتصعيد التآمر الشرس ضد م.ت.ف لاستبعادها عن ساحة العملية السياسية ولزرع القطيعة بين الشعب داخل الوطن المحتل وبين قيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف.

ان كل هذا يؤكد كذب الاوهام التي نشرها الامريكان واعوانهم والمغرمون بهم وكأن نهاية حرب الخليج سوف تكون بداية حل القضية الفلسطينية. ايضا، فما نراه هو ان الامبريالية الامريكية بعد ضرب العراق «تتفرغ» الآن لتصعيد التآمر الوحشي ضد الشعب الفلسطيني. وهكذا فان الحصار الاقتصادي التجويعي من اسرائيل يرافقه حصار مالي تجويعي من «الاشقاء» بينما الولايات المتحدة تصعد من تآمرها السياسي المكشوف لتخليد الاحتلال، واقصى ما تقترحه على الشعب الفلسطيني هو فتات المائدة طبقا لشروط وكامب ديفيد.

وفي هذه الاوضاع بالغة التعقيد يتمسك الشعب الفلسطيني بوحدته الوطنية ضد الاحتلال ويتمسك بقيادته الشرعية امام العرب والعالم كله. ويقيننا ان هذا الشعب الذي تجاوز المحن السابقة سوف يتجاوز هذه المحن، ايضا...

سياسة السلام العادل
الاتحاد
الثلاثاء ٢ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

الحكومة تقر «خطة كشف السوق المحلية للاستيراد الحر»

الهستدروت: هذه خطة بطالة وكوارث للاقتصاد!

* رئيس اتحاد الصناعيين يعارض: هذه خطة لفصل العمال! * كيسار يدعو اتحاد الصناعيين التعاون لافشال «الخطة» *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «هذه الخطة هي احدى اكبر الاخطاء التي ارتكبتها الحكومة في سياستها الاقتصادية. انها ليست خطة لكشف السوق المحلية امام الاستيراد وانما خطة لكشف السوق المحلية امام البطالة. والهستدروت تعارض هذه الخطة بشدة».

هذا ما قاله السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، في تعقيبه الاولي على «خطة كشف السوق المحلية امام الاستيراد» التي اقرتها امس (الاثنين)، اللجنة الوزارية الخاصة بعد سبعة اشهر من الابحاث والنقاشات بهذا الخصوص.

وتوصي «الخطة»، بالاساس، بالغاء كل القيود والاجراءات الادارية التي كانت مفروضة على عملية الاستيراد وكشف السوق المحلية امام الاستيراد الحر دون الاهتمام الى المضاعفات الاقتصادية السلبية لذلك، خاصة للشركات والمصانع الاسرائيلية.

وسيبدأ العمل بموجب هذه «الخطة» بعد اربعة شهور، في الاول من آب القادم. وعندها سيتم الغاء جميع رخص الاستيراد التي كانت تمنح في السابق، اضافة الى جميع القيود التي كانت مفروضة.

وسيتم فرض ضريبة لا تزيد عن (٧٥٪) على جميع المواد المستوردة خلال السنوات الخمس الاولى، على ان يجري تخفيض هذه القيمة لتصل في النهاية الى (١٢٪).

وستتضرر من هذه «الخطة» الخليبة المرافق الاقتصادية في البلاد، خاصة الشركات والمصانع التي تنتج مواد لا تستطيع المنافسة مع مثيلاتها من المنتوجات المستوردة. وستقيم وزارتا المالية والعمل، لاحقا، «صندوق دعم» لدعم المصانع والشركات الاسرائيلية التي ستتضرر جراء هذه الخطوة.

وزعم مدير وزارة العمل، تسفي كرهن، ان هذه «الخطة» لن تسبب في زيادة البطالة، بينما وصفها يسرائيل كيسار انها «خطة بطالة». واضاف كيسار ان هذه «الخطة» ستجلب الكارثة للاقتصاد الاسرائيلي؛ و«ستؤدي الى انهيار العديد من المصانع الاسرائيلية وبالتالي قذف العمال الى سوق البطالة».

وقالت مصادر مسؤولة في الهستدروت ان قيادة الهستدروت تفضل رفع الاسعار بدلا من «خطة الاستيراد» التي ستؤدي الى تزايد البطالة.

وبالمقابل، اكد رئيس اتحاد الصناعيين، دوف لاوتمان، على رفضه لهذه «الخطة». وقال ان هذا القرار سيؤدي الى فصل العمال من اماكن عملهم ولن تؤدي الى اضافة حتى مكان واحد للعمل مما سيخلق مصاعب جدية على العمال في السنتين القادمتين على الاقل.

وعلى خلفية هذا الموقف دعا كيسار اتحاد الصناعيين الى التعاون لافشال هذه الخطة.

مهاجر جديد: اضراب عن الطعام.. حتى الموت..!

● فادين هاسين (٤٣ عاما) مهاجر جديد من الاتحاد السوفييتي، اعلن الاضراب عن الطعام حتى الموت.. او حتى يجدوا له مكان سكن لائق. هكذا قال، وهو ملقح امام مبنى بلدية كريات شمونة، امس الاول الاحد.

في آذار الماضي:

وصول حوالي (١٥) الف مهاجر الى البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت الوكالة اليهودية، امس الاثنين، بان (١٤،٦٠٩) مهاجرين جدد معظمهم من اليهود السوفييت وصلوا الى البلاد خلال شهر آذار الماضي.

واضافت «الوكالة» انه في شهر شباط وصل الى البلاد ٧٥٠٠ مهاجر يهودي فقط بسبب حرب الخليج.

وقال سيمحا دينتس، رئيس الوكالة اليهودية، ان (٣،٧٥٠٠) مهاجر جديد ينحدر معظمهم من الاتحاد السوفييتي وصلوا الى اسرائيل منذ مطلع العام الجاري (١٩٩١). ومن المنتظر ان يصل اكثر من (٢٠) الف يهودي سوفييتي خلال نيسان الجاري.

لجنة الحوار في برقية الى «لجنة الدفاع»:

نقف معكم ضد مصادرة الارض

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارسل لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، برقية الى السيد فضل نعامنة، سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، اكد فيها دعم «لجنة الحوار» لنضال لجنة الدفاع عن الاراضي ضد سياسة المصادرة والتفرقة.

وجاء في البرقية: «بمناسبة الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد نعلن عن وقوفنا الى جانبكم في نضالكم المتواصل ضد التفرقة القومية ومصادرة الاراضي العربية ومن اجل المساواة التامة للسكان العرب في الدولة.

«اننا ندعوكم الى تصعيد النضال اليهودي ـ العربي المشترك لانهاء الاحتلال البغيض وللتوصل الى السلام العادل مع الشعب العربي الفلسطيني».

الشرطة... هي مصدر الخبر الكاذب عن «طوشة طائفية» في كفرياسيف!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اكد الصحفي زهير اندراوس ان الخبر الذي نشر عن «طوشة على خلفية طائفية في كفرياسيف» كان مصدره... الناطق الرسمي بلسان شرطة الجليل!!

وقال اندراوس ان الناطق المذكور هو الذي وزع الصيغة المذكورة والتي اعتمدها التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية في نشرة «منتصف الليل» مساء يوم الاربعاء الاخير مثلما اعتمدها، ايضا، اندراوس نفسه حين نشرها في اسبوعية «تسفون ـ ١» التي تصدر في عكا ويعمل مراسلا لها!!

وقال اندراوس لمراسلنا: «لقد غرر بي... لقد تلقيت النبأ، كما تلقاه مراسلون آخرون، من مكتب الناطق الرسمي بلسان شرطة الجليل»! واوضح: «ونظرا لضيق الوقت لم استطع، للاسف، التحقيق في الموضوع والتأكد من صحة الصيغة البوليسية، اذ ان النبأ ورد في ساعات اغلاق العدد»!

واضاف اندراوس انه سيعمل، هذا الاسبوع، لفحص الموضوع بتفاصيله واكد انه: «رغم كل ذلك، فانني اتحمل مسؤولية ما نشر وسأعمل على اصلاح الخطأ. وفي الوقت نفسه، فانني اعتذر للقراء ولاهالي كفرياسيف خاصة وارجو الا يساء استغلال هذه الزلة»!

آن الاوان لتخفيض ضريبة الاملاك والغاء غراماتها!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس مجلس الرينة المحلي، حسن محمود خطبا، برسالة الى مدير دائرة الاملاك في الناصرة معربا عن المه واحتجاجه على ضريبة الاملاك الباهظة التي تفرض على اراضي القرية وما يتبعها من غرامات وفوائد.

واشار خطبا في رسالته الى ان الدائرة تقوم بتخمين اسعار الارض بأرقام مضخمة على اعتبار انها اراض تستخدم للتجارة. فهي اراض موروثة من الآباء وحتى لو كانت داخل مسطحات البناء في القرية فانها تستغل للزراعة لفترة معينة حتى يكبر الابناء ويتم بناء البيوت لهم عليها. وهناك حاجة ماسة لتخفيض تخمينات قيمة الاراضي.

وطالب خطبا ايضا بالغاء الفوائد والغرامات المفروضة على اصحاب الاراضي والتي تتراكم سنة بعد سنة (بسبب عدم البت في اعتراضات الاهالي).

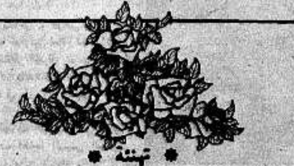
تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاخت ماري خلايلة وعائلتها بوفاة اخيها المأسوف على شبابه المرحوم

«محمد سعيد خلايلة»

سائلين الله عز وجل ان يتغمده بواقر رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

مربو وطلاب وطالبات
الصف الثاني عشر «ب» ـ مدرسة سخنين الثانوية



* تهنئة *

سكرتير واعضاء ومستخدمو مجلس عمال طمرة يتقدمون باحر التهاني والتبريكات الى ابناء الطوائف المسيحية في البلاد والعالم بمناسبة عيد الفصح المجيد اعاده الله على الجميع باليمن والخير والسلام وقد عم الخير والامان والتفاهم والاخوة بين جميع الشعوب في العالم.

وكل عام وانتم بخير

عفو ذياب
سكرتير مجلس عمال طمرة



رمضان	آذار	امساك د س	فجر د س	ظهر د س	عصر د س	المغرب د س	العشاء د س
الثلاثاء ١٧	٢	٤.٤٢	٥.٠٢	١٢.٤٢	٤.١٥	٧.٠٤	٨.٢٣
الاربعاء ١٨	٣	٤.٤٠	٥.٠٠	١٢.٤٢	٤.١٥	٧.٠٥	٨.٢٤



بالتنسيق مع سوريا:

خالد الفاهوم يطالب بتغيير قيادة م.ت.ف!؟

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ تحت شعار «الديمقراطية» و«الحوار الشامل بين الفصائل الفلسطينية» و«مراجعة العمل الفلسطيني» و«الاتفاق على خطة عمل سياسية وتنظيمية»، دعا خالد الفاهوم، رئيس ما يسمى بـ «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» الموالية لسوريا، امس (الثلاثاء)، الى تغيير قيادة منظمة التحرير الفلسطينية و«انتخاب قيادة بديلة»!!

ودعا الفاهوم الى «تعيين لجنة تحضيرية مكلفة بتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد يقوم بدوره بانتخاب قيادة جديدة». وكشف الفاهوم النقاب عن اجتماع عقدته «جبهة الانقاذ» مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ووزير الخارجية، فاروق الشرع «بهدف تنسيق تحركاتها». وانتقد الفاهوم «الموقف الفلسطيني الخاطئ» من أزمة الخليج.

المعارضة الالبانية «لم ترض» بنتائج الانتخابات!!

● بلغراد ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الداخلية الالبانية، مساء امس، ان الوضع يتفاقم في شكودر حيث اسفرت اعمال العنف عن سقوط ثلاثة قتلى و(٣٣) جريحا من بينهم (١٢) رجل شرطة. واوضح البيان ان الشرطة «اضطرت الى اطلاق النار» على متظاهرين هاجموا بالمتفجرات والزجاجات الحارقة والاسلحة النارية مبنى حزب العمل الالباني والمجلس التنفيذي في المدينة «احتجاجا» على نتائج الانتخابات!!

* Vol. 272/47 -- 3.4.1991 - Price: 1.30 Shekel יום רביעי 3.4.1991 - המחיר: 1.30 שקל ● الاربعاء ٣ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٨ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

سلطات الاحتلال تواصل شطر الضفة الفلسطينية الى ٣ اقسام!

■ يوم حافل بالمظاهر الاحتجاجية في العديد من المدن والقرى والمخيمات ■ قتل (٣) مواطنين في قباطية بتهمة «التعاون» ■

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصلت سلطات الاحتلال، امس، عملية شطر الضفة الفلسطينية المحتلة الى ثلاثة اقسام باغلاق مدينة القدس في وجه المواطنين والاهالي سواء للوصول اليها او عبورها الى شمال الضفة او جنوبها (او العكس) فيما تقسم الاقسام الثلاثة الى اجزاء اصغر واصغر بالحواجز العسكرية الكثيفة المنتشرة في مختلف انحاء الضفة وبخاصة مداخل المدن والمفترقات الرئيسية وعلى مداخل «الخط الاخضر» ايضا فان مواطني القطاع غير قادرين، دون الحصول على تصاريح وبتشديد كبير، على الوصول الى الضفة.

وتميزت المناطق المحتلة يوم امس بالمظاهر الاحتجاجية التي جرت في العديد من المدن والقرى والمخيمات وبخاصة في الخليل وجنين ومخيم خانيونس ومدينة ومخيم رفح وبعض احياء غزة. لكن اشد هذه الصدامات وقعت في رفح حيث هاجم الاهالي جنود نقطة المراقبة على الحدود المصرية واشتبكوا معهم ورجموهم بالحجارة والزجاجات الفارغة بينما استخدم، الجنود الرصاص الحي والغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية فأصابوا ثمانية مواطنين بالرصاص

● البقية على ص ٤ ●

مطلوب حالا

وكيل مبيعات ذو تجربة لمجوهرات ازياء
ت: ٠٣/٦٢٤١٠٤ ايلي

تبرئة خالد عبد الناصر في قضية «ثورة مصر»

● عائلات المتهمين تستقبل الحكم بالزغاريد والهتافات المنددة باسرائيل وامريكا ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ برأت محكمة امن الدولة العليا، امس الثلاثاء، خالد عبد الناصر، نجل الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، احد المتهمين الرئيسيين في قضية حركة «ثورة مصر» السرية.

وحكم على المتهم الرئيسي محمود نور الدين بالاشغال الشاقة المؤبدة، وعلى (١٤) منهما من اصل (١٨) بعقوبات سجن تراوحت بين خمس سنوات وستة اشهر، وبرأت ساحة الاربعة الاخرين.

وحكمت المحكمة على احمد نور الدين، شقيق محمود نور الدين، والذي كان قد ابلغ عن التنظيم لاجهزة «الامن»، بالاشغال الشاقة لمدة (١٥) عاما. وحكمت على متهم آخر بالاشغال الشاقة لمدة (١٠) سنوات. واثنين بالسجن لمدة (٣) سنوات وآخر لمدة سنة مع وقف التنفيذ وخمسة آخرين لمدة (٦) اشهر مع وقف التنفيذ، من بينهم جمال شوقي عبد الناصر، نجل شقيق الزعيم الراحل جمال عبد الناصر، الذي اتهم بعدم ابلاغ الشرطة بعد ان عالج احد الجرحى الذين شاركوا في الهجوم على دبلوماسي

● البقية على ص ٤ ●



● صورة من المسيرة التي نظمتها مجموعة «الخليج من اجل السلام» في منطقة القدس امس الاول. وتضم هذه المجموعة (٢٠) شخصا من (١٠) دول ترفع شعار السلام على جميع المشاكل الدولية وبضمنها النزاع الاسرائيلي ـ العربي وقد قدمت من العراق عبر الاردن.

انباء متناقضة حول الوضع الداخلي في العراق:

السلطات العراقية تدعو الصحفيين الاجانب الى التحقق، بأنفسهم، من استعادتها معظم المناطق الشمالية

● وزير عراقي سابق: ايران والسعودية متفقتان على اقامة «جمهورية اسلامية» في العراق !! ●

● بغداد ـ وكالات الانباء ـ دعت القيادة العراقية، امس الثلاثاء، الصحفيين الاجانب الى التحقق بأنفسهم من استعادة الجيش العراقي لمعظم المناطق في الشمال بينما لا تزال المعارضة الكردية المتمركزة في دمشق تزعم بأن مؤيديها استولوا مجددا على مدينة كركوك، فيما تتحدث طهران عن استمرار المعارك في مدينة البصرة في الجنوب.

● البقية على ص ٤ ●

نعي شاب عزيز

● الطيبة، المثلث ـ شريف دعسان عبد القادر واخوته وعموم آل عبد القادر ينعون بمزيد الحزن والاسى شقيقهم وعزيزهم المأسوف على شبابه

الحاج احمد دعسان عبد القادر

(ابو عماد)

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الثلاثاء ٩١/٤/٢ اثر مرض عضال لم يمهله طويلا. وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الظهر عليه من مسجد عمر بن الخطاب وذلك اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣.

انا لله وانا اليه راجعون

■ ملاحظة: تقبل التعازي في بيت شقيقه شريف دعسان في الحي الشرقي.

تعزية

مدير واعضاء الهيئة التدريسية والعاملون في مدرسة سخنين «هـ» يتقدمون بأحر التعازي الى والد ووالدة الفقيد واخوانه واخواته والى عموم آل خلايلة بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

«محمد سعيد خلايلة»

سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بوافر رحمته وان يلهمهم الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

«من آمن بي ولو مات فسيحيا»

نعي وجيه فاضل ـ رام الله

ارملة الفقيد واولادها، القس سمعان وتمر وفهد وكريماتها روز، ليلى، ياسمين، فيوليت وسوسن وعموم آل جرجورة وعتيق وعبد النور وشطارة وجميع اقربائهم وانسبائهم في الوطن والمهجر، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم:

«كامل كرنيك سركيسيان»

(ابو السمع)

الذي وافته المنية، مساء الاثنين ٩١/٤/١، عن عمر يناهز التسعين عاما، اثر نوبة قلبية، وسيشيع جثمانه الطاهر في الساعة الثالثة «توقيت شتوي» من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣ وذلك من بيته الكائن في شارع الطيرة ـ مقابل سرية رام الله ومنه الى كنيسة القديس اندراوس الانجيلية في رام الله ومن ثم الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت الفقيد ولمدة ثلاثة ايام

«طوبى للاموات الذين يموتون في الرب»

شكر على تعاز

● آل نصر وعقولي واخت الفقيد وعموم اقربائهم وانسبائهم يتقدمون ببالغ الشكر والامتنان الى كل من واساهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

حنا الياس نصر

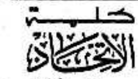
(ابو الياس)

سواء كان ذلك بالمشاركة بالجنازة او بتقديم التعازي او بالاتصال وبارسال البرقيات.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

● آل نصر وعقولي ـ كفرياسيف ●

اجمل باقة ورد
الى ابننا العزيز
يوسف عبد الرحيم سمارة



كشف السوق للاستيراد ام كشف العمال للبطالة ؟

□ يبدأ في الاول من آب القادم تنفيذ الخطة الاقتصادية الحكومية المسماة «كشف السوق المحلية امام الاستيراد».

وطبقا لهذه الخطة سيكون بالامكان استيراد مختلف المواد من العالم الخارجي، ما عدا الولايات المتحدة والسوق الاوروبية المشتركة، بدون رخص استيراد وبدون اية قيود. ولكن الحكومة قررت ان تبقى ضريبة جمارك بمعدل ٧٥٪ على ان تتناقص باستمرار الى ان تلغى كليا بعد عدة سنوات.

ومن الملفت للانتباه حقا ان النقابات العامة (الهستدروت) وكذلك اتحاد الصناعيين الممثل للبرجوازية الكبيرة والمتوسطة يتفقان على معارضة هذه الخطة. فقد اعلن السيد يسرائيل كيسار السكرتير العام للهستدروت بأن هذه ليست خطة لكشف السوق المحلية للاستيراد بل خطة لكشف السوق المحلية الى بطالة واسعة جدا. وقال رئيس اتحاد الصناعيين السيد دوف لاوطمان ان هذه الخطة سوف تؤدي الى فصل العمال، بشكل جماهيري من اماكن العمل، نتيجة انهيار المصانع والمشاغل المحلية التي لن تتمكن من المنافسة مع الانتاج العالمي، من حيث الاسعار.

ويقول العديد من المعلقين الاقتصاديين بأن هذه الخطة التي اقدمت عليها حكومة الليكود تستهدف السيطرة الكاملة والمطلقة للقطاع الخاص في اسرائيل والمنافسة بين الصناعة المحلية والصناعة العالمية بحيث يسقط الضعيف من السباق، وتتعزز في اسرائيل الصناعات الكبرى التابعة للبرجوازية الكبيرة. كما ان من المنتظر اتساع التعاون الاقتصادي بين البرجوازية الكبيرة المحلية مع مجمعات الاحتكارات العالمية. بكلمات اخرى فان هذه الخطة تعجل وتعمق اندماج الرأسمالية الاسرائيلية الكبيرة بالرأسمالية العالمية.

وهذه السياسة الاقتصادية تتفق تماما مع النهج السياسي العام لليكود بتقوية ارتباط وتبعية اسرائيل للمشاريع السياسية الاستعمارية العالمية والنشاطات الاحتكارية للدول الرأسمالية الصناعية الاساسية.

ان وقوف النقابات واتحاد اصحاب العمل ضد هذه الخطة الاقتصادية الحكومية، هو برهان واضح على ان مصلحة الاكثرية الساحقة من شعب اسرائيل تتعارض مع هذه الخطة، تتعارض مع نهج الليكود المعبر عن المصالح السياسية والاقتصادية للبرجوازية الكبيرة.

مصر وسوريا متمسكتان بالمؤتمر الدولي للسلام

□ في البداية رحبت الاوساط الحاكمة في اسرائيل واجهزة الاعلام المعبرة عنها بلقاء القمة المصرية - السورية. وقالت - تكهنت - بأن الرئيسين مبارك والاسد «سوف يعملان على خلق قيادة بديلة لـ م.ت.ف».

ومع ان من المقلق حقا ان الرئيسين مبارك والاسد لم يذكرا م.ت.ف اطلاقا، بينما قال مبارك صراحة ان «الفلسطينيين ليسوا، بالضرورة م.ت.ف» فان هنالك عوامل عربية وعالمية تجعل مبارك والاسد غير قادرين على تجاهل م.ت.ف. فالشرعية العربية (جامعة الدول العربية) والشرعية الدولية (الامم المتحدة) تعترفان بـ م.ت.ف بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. والاهم الاهم هو ان الشعب العربي الفلسطيني نفسه يعتبر م.ت.ف قيادته ووجهه وضميره وعقله وحكومته ويرفض البدائل الهزيلة المطروحة.

لقد اعلن مبارك والاسد انهما يعتقدان بضرورة عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية هيئة الامم المتحدة لتنفيذ القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يقرران اولا عدم شرعية الاحتلال بالقوة وضرورة تصفيته وثانيا ان القضية الفلسطينية هي قضية وطنية وثالثا ان م.ت.ف هي الممثل للفلسطينيين ولذلك لديه مندوب دائم بصفة مراقب في الامم المتحدة.

وليس صدفة ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل عبرت امس عن «القلق» من نتيجة مباحثات الرئيسين مبارك والاسد. ونحن نعتقد، مع كل انتقادنا وغضبنا ازاء الدور المشين للنظامين المصري والسوري خلال أزمة الخليج، فاننا نعتقد بأن الانظمة العربية المتحالفة مع امريكا ليست طليقة بشكل مطلق للتنازل عن حق الشعب الفلسطيني. ولعل الاتجاهات الجارية الان لرأب الصدع العربي، بمشاركة م.ت.ف والعراق، ستكون قوة لاجمة لكل من يفكر بالتفريط بالقضية الفلسطينية او تقديم م.ت.ف لقمة سائغة للامبريالية الامريكية!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات «التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (الفاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (الفاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤٦٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (الفاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٦١) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

اعضاء الكنيست العرب يزورون «انصار - ٣» ويطلعون على معاناة المعتقلين ومطالبهم

*** سجناء الحرية الفلسطينيون يؤكدون وحدة الشعب العربي الفلسطيني والتفافه حول قيادته الشرعية والوحيدة - منظمة التحرير الفلسطينية * النواب يعدون مذكرة تفصيلية لتقديمها الى وزير «الامن» ***

● حيفا - لمراسل خاص - زار امس اعضاء الكنيست العرب: هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة ومحمد ميعاري ومحمد نفاع ونواف مصالحة، سجن «انصار - ٣» في النقب وتجولوا في اقسامه المختلفة والتقوا بسجناء الحرية الفلسطينيين داخل خيام المعتقل، حيث استمعوا الى شرح المعتقلين والسجناء للاوضاع القاسية والمعاناة الرهيبة داخل هذا السجن الصحراوي.

وكان مدير السجن الكولونيل زئيف شلطيئيل، قد قدم شرحا عن اوضاع السجن ذاكرا ان عدد المعتقلين بلغ (٦١٠٠) معتقلا، منهم (٦٠٠) شبل يحتجزون في اربعة اقسام، بالاضافة الى القسم الجديد سجن رقم ٧، وهنالك ٣٢ سجينا محميا.

وقال مدير السجن، أنه أدخل بعض «التحسينات» الى السجن، تجاوبا مع مطالب المعتقلين والسجناء منها زيادة ساعات البث الاذاعي المسموح به، وادخال الاضاءة وتعبيد ساحات المعتقل.

وقد تبين لاعضاء الكنيست العرب، من خلال محادثاتهم مع السجناء أن هنالك مطالب حيوية اساسية، لم تستجب لها ادارة السجن، رغم اصرارهم ونضالهم المستمر لتحقيقها منها:

١ - زيارات الاهل والاقارب واصرار ادارة السجن ووزارة الدفاع على أن تتم الزيارات عن طريق الادارة المدنية، الامر الذي يرفضه السجناء المعتقلون والاهل.

٢ - رفض ادارة السجن بادخال اجهزة الراديو والتلفزيون الى الاقسام المختلفة.

٣ - تدني مستوى العلاج الطبي، حيث ما يزال العديد من المعتقلين يعانون من امراض مزمنة تستدعي العلاج الكامل واجراء العمليات الجراحية في المستشفيات. حيث تقدم لهم الادارة العلاج السطحي، وتمنع العلاج الطبي الصحيح عنهم كما هو حال الشبل حسن الدحون من جباليا، الذي كان قد أصيب بعيار مطاطي أفقده عينه اليمنى وحكم عليه بالسجن لمدة ١٥ شهرا، وتستدعي حالته اجراء عملية جراحية عاجلة، وكذلك المعتقل محمود أبو رزق من خانيونس، المصاب بالشلل النصفي وغيرها من الذين يعانون من أمراض القلب والسكري والاعصاب.

٤ - سوء نوعية وقلة كمية الغذاء وقلة الفواكة والخضار الطازجة، والنقص الكبير في مخصصات اللحوم.

وقد علق احد المناضلين الفلسطينيين على هذا النقص، مذكرا بقول احد ضباط السجن «نحن نطعمكم، فقط لكي لا تموتوا جوعا» !!

٥ - عدم وصول الكتب والصحف، الا نادرا، وتعمد ادارة السجن تأخيرها والصحف المسموح بها هي «القدس» «جيروزلم بوست» «هآرتس».

والتقى اعضاء الكنيست العرب الخمسة بوفد يمثل السجناء في المعتقل، وتدارسوا معا اوضاع السجن والسجناء والتطورات السياسية في المنطقة، مؤكدين على وحدة ابناء الشعب الفلسطيني، واصراره على نيل الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع والقدس العربية، مؤكدين التفافهم بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. وقد حمل المعتقلون الفلسطينيون اعضاء الكنيست العرب تحياتهم الى أهلهم واخوانهم ابناء شعب الانتفاضة، مؤكدين اصرارهم على قبول التحدي ومواصلة العطاء، حتى تحقيق الاهداف الوطنية المرجوة.

وقد مثل المعتقلين في هذا اللقاء الاخوة: د. احمد اليازجي، د. زياد شعت، محمد حوراني، الشيخ حامد البيتاوي، حسن كليبي، عبد السلام الجندب، جمال حماد، سعيد عياد، سامي ابو كهداتة، محمود حسن محمد زهران ابو قبطة، أدهم زين الدين، فالح عطاونة، عبد بركات جمعة وأسعد يونس.

كما التقى النواب العرب سجين الحرية، فارس احمد حسونة، المضرب عن الطعام منذ اربعة شهور احتجاجا على سياسة سلطات السجن ومطالبا بتحسين ظروف المعتقلين، وأعلن النواب العرب عن تبنيهم لمطالب المعتقلين وخاصة مطالب المناضل حسونة، وعن استعدادهم لرفع الكشاوي الى السلطات المسؤولة.

واستجاب المناضل فارس احمد حسونة، لمطلب النواب العرب وممثلي السجناء، فأوقف اضرابه عن الطعام وعاد الى قسم - ٥ - حيث يتواجد المعتقلون الاداريون، وقد توجه الجميع اليه بهذا الطلب، بعد أن ساءت صحته كثيرا، نتيجة الاضراب المتواصل عن الطعام، وحفاظا عن سلامته ومنعا لاستمرار تردي وضعه الصحي.

هذا وقد طالب ممثلو المعتقلين والسجناء النواب، الذين استقبلوا بحفاوة بالغة، بتكرار مثل هذه الزيارة مؤكدين ان في ذلك تخفيفا لمعاناتهم ومساعدة لهم لتحقيق مطالبهم النضالية العادلة داخل السجن.

وأعرب المعتقلون عن أملهم في العمل على ترسيخ وتعزيز الوحدة الوطنية بين الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ونبذ الخلافات الجانبية والالتحام في موقف نضالي موحد.

ويقوم أعضاء الكنيست العرب باعداد مذكرة تفصيلية، لتقديمها الى وزير الدفاع آرنس والى ادارة المعتقل والهيئات والمؤسسات الدولية والمحلية والمهتمة بحقوق الانسان واوضاع المعتقلين، لاستعراض كافة الامور المتعلقة بذلك ومنها العمل على رفع المعاناة عن المعتقلين وكافة السجناء الفلسطينيين.

وقد ارسلوا برقية عاجلة الى وزير «الامن» موشيه آرنس مطالبين اياه بالعمل على تحرير معتقلين وسجناء فلسطينيين بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

رياضة

«مارادونا لم يهرب»:

«اتمنى ان اعود الى كرة القدم بصورة لا غبار عليها»!

● روما - «و.ص.ف» - غادر لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا مطار فيوميتشينو روما سرا، فجر امس الثلاثاء، متوجها الى بوينس ايرس (الارجنتين) في صحبة مدير اعماله ماركوس فرانكي بعدما سبقته زوجته كلاوديا وابنتاه جيانينا ودالميا الى هناك، وذلك اثر قرار الاتحاد الرياضي الايطالي توقيف مارادونا عن اللعب.

وكانت الفحوصات المختبرية اثبتت وجود مادة الكوكايين في عينة البول التي اخذت من اللاعب الارجنتيني بين شوطي المباراة التي خاضها فريقه نابولي مع فريق باري في ١٧ آذار الماضي وانتهت بفوزه (١/صفر).

وستجتمع اللجنة التأديبية التابعة للاتحاد الايطالي السبت المقبل في مدينة ميلانو لاصدار قرار العقوبة الذي سيمنع مارادونا من اللعب بين ستة اشهر وسنتين.

والسرية التي غادر بها مارادونا روما تعود الى رغبته بتجنب لقاء الصحفيين والمصورين. وهو تردد كثيرا في مغادرة ايطاليا قبل ان يصدر قرار ايقافه لكي لا يعتبر عمله هربا. ومع ذلك فانه اجتمع بعد الظهر مع فرانكي ومحاميه انزو سينيسكالتشي في مدينة نابولي قبل ان يتوجه الى روما.

وقد رفض مارادونا منذ ان ثبتت التهمة الموجهة اليه، الجمعة الماضي، الادلاء بأي تصريح واعتكف في منزله في شارع سكيبيوني كابيتشي على تلة بوسيلليبو ولم يفتح ابوابه الا لاصدقائه الذين جاءوا ليبدوا تعاطفهم معه. اما محاميه فقال «مارادونا لم يهرب لكنه يحتاج الى الراحة طبعا بعد ما اصابه وهو سيعود بلا شك ليدلي بشهادته في قضية اتهامه بالمتاجرة بالمخدرات».

ويعني سفر مارادونا ان نابولي سيخوض في غيابه مباراته المهمة اليوم الاربعاء في جنوى ضد سمبدوريا في نصف نهائي كأس ايطاليا. وكان نابولي تقدم ذهابا (١/صفر).

■ بيان «الوداع»

واصدر مارادونا قبيل سفره بيانا موجها الى جمهور نادي نابولي وهو النادي الذي انضم اليه عام ١٩٨٤ وقاده الى بطولة الدوري الايطالي مرتين وكأس الاتحاد الاوروبي مرة واحدة. وجاء في البيان عن الوقت الذي استعد فيه لمغادرة ايطاليا اتوجه بهذا البيان الى جميع من ساندوني خلال السنوات التي لعبتها هنا. لقد ادت الاحداث الجديدة كل البعد عن الميادين الرياضية التي احببتها وسأحبها دوما الى اضطراري وانا الذي لم اخل يوما بقوانين اللعبة التي سخرت من اجلها كل امكاناتي وصحتي، ابتعد الآن لانني لا افهم اسباب كل ما يحصل. انني اعود الى بلادي لفترة اخلد فيها الى التفكير مع



بقائي في امرة القضاء الايطالي. انني لن اعود الى كرة القدم بصورة لا غبار عليها علما ان هناك من حاول تلطيخها. انني احيي القميص الازرق الخاص بنابولي واحيي جميع زملائي في الفريق كما احيي الجمهور الذي قضيت معه اوقاتا لا تنسى».

بعد المباراتين المؤجلتين، امس:

مكابي حيفا يتصدر لائحة الدوري الممتاز

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حقق فريق مكابي حيفا، امس، صدارة لائحة درجة الدوري الممتاز بفوزه على فريق بيتار القدس بالنتيجة (٤:صفر) في المباراة المؤجلة بينهما. وهكذا يحتل فريق مكابي حيفا المرتبة الاولى برصيد (٤١) نقطة يليه فريق هبوعيل بيتح تكفا (٣٩ نقطة) وبيتار تل ابيب في المرتبة الثالثة (٣١ نقطة).

سجل الاهداف لمكابي حيفا: طال بنين وروفين عطار (هدفان) وايتاي مردخاي.

وفي المباراة المؤجلة الاخرى فاز فريق بيتار تل ابيب على فريق هبوعيل القدس بالنتيجة (٢:١)

وجرت، امس ايضا، مباريات الاياب في ثمن نهائي كأس الدولة، وانتهت بالنتائج التالية: ● مكابي هشيكيا رمات جن - هـ بيتح تكفا (١:صفر) ● م- تل ابيب - م- نتانيا (١:٢) ● م- بيتح تكفا - هـ بئر السبع (٢:٢) ● كريات اونو - هـ طيريا (١:٣) ● شمشون تل ابيب - هـ رمات غان (صفر:صفر).

اليوم في دبورية ابرز اللاعبين العرب في مباراة ودية امام هبوعيل دبورية

● دبورية - من محمد مصالحة - ضمن نشاطات المركز الثقافي في دبورية في ليالي رمضان المبارك تجري مساء اليوم، الاربعاء، (الساعة الثامنة) مباراة ودية في كرة القدم بين فريق هبوعيل المحلي معززا وفريق من ابرز اللاعبين العرب، زاهي ارملي وهشام الزعبي والاخوان حلم ووحيد ياسين ووحيد بربارة وعلي سليم وعزمي نصار وغيرهم.

قوى الاحتجاج تجدد نشاطها ضد الاحتلال ولتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني

*** حركة «يوجد حد» ستقوم بعد غد (الجمعة) بتظاهرة عند حاجز «ايرز» الذي يفصل قطاع غزة عن اسرائيل تحت شعار: «خرجنا من مصر، لنخرج من قطاع غزة!» * حركة «كفى» تعقد يوما دراسيا السبت ٩١/٤/١٣ في «واحة السلام» حول آفاق نضال قوى السلام ***

● تل ابيب - لمراسل خاص - جددت حركات الاحتجاج المناهضة للاحتلال والمكافحة لتحقيق السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل نشاطها في الشارع. فهناك الان تظاهرات كل يوم جمعة في ٣٠ موقعا تنظمها حركة «نساء في السواد» باشتراك نساء يهوديات وعربيات. وتقول المسؤولات في هذه الحركة النسائية المناضلة ان نشاطاتها سوف تزداد في الفترة القريبة المقبلة.

وقررت حركة «يوجد حد» تنظيم تظاهرة يوم الجمعة ٩١/٤/٥ قرب حاجز «ايرز» الذي يفصل بين اسرائيل وقطاع غزة تحت الشعار: «خرجنا من مصر - فلنخرج من قطاع غزة». والخروج من مصر هو مضمون عيد الفصح اليهودي.

هذا وقررت حركة «كفى»، الحركة الشعبية غير الحزبية التي نظمت عرائض ضد الحرب خلال أزمة الخليج، ان تنظم يوما دراسيا حول السبل لتصعيد نضال السلام في اسرائيل ضد الاحتلال ولتحقيق السلام، وذلك يوم السبت ٩١/٤/١٣ في «واحة السلام» (قرب اللطرون).

وسيبدأ هذا اليوم الدراسي في العاشرة صباحا، وهو مفتوح امام انصار السلام الاسرائيلي - العربي الموحدين حول مبدأ «دولتان لشعبين - اسرائيل وفلسطين».



● عنصري اهوج يعتدي على احدى نشيطات حركة «نساء بالسواد» خلال احدى نشاطات هذه الحركة في القدس ضد الاحتلال. (صورة من «و.ص.ف»)

سكرتير منظمة العاملين الاجتماعيين:

(٦٠) الــف شخص من «المهـــاجرين الجدد» - يعيشون تحت «خط الفقر» !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف السكرتير العام لمنظمة العاملين الاجتماعيين، ايلي بن غيرا، النقاب عن أنه من مجموع (٢٠٠) الف مهاجر جديد وصلوا الى اسرائيل يعيش (٦٠) الفا منهم تحت خط الفقر.

واوضح بن غيرا، الذي كان يتحدث لمراسل صحيفة «دفار» (أمس الثلاثاء)، أن الحديث يدور عن مهاجرين قاطنين في البلاد منذ ما يزيد عن السنة ومعظمهم أصحاب حرف وحملة شهادات أكاديمية. وهؤلاء لم يجدوا أي عمل ولا يتلقون أية مساعدة من الوكالة اليهودية وتعيش عائلاتهم على دخل شهري من مخصصات تأمين الدخل» مقداره (٩٠٠) شيكل.

وتوقع المسؤول الاجتماعي أن يزداد الوضع تفاقما وأن تتصاعد ظاهرة المهاجرين الذين يبحثون عن الغذاء في صناديق القمامة في الاسواق.

كما حذر هذا المسؤول من انعكاس أوضاع الفقر والبؤس التي يعيشها المهاجرون على ازدياد نسبة تساقط أولادهم من المدارس.

والى جانب حديث بن غيرا أفادت «دفار» بأنه فضلا عن كل ما تقدم أخذت تستشري في حيفا ظاهرة المهاجرين الشحاذين الذين يطرقون أبواب البيوت طلبا للنقود والطعام والملابس الرثة.



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أقيم أمس احتفال رسمي لتوديع طواقم منصات صواريخ «باتريوت» الامريكية الاربع التي كانت وصلت الى اسرائيل مع بداية حرب الخليج وقد اعيدت المنصات (في الصورة اعلاه) الى الولايات المتحدة امس. اما طواقمها فستغادر في الايام القريبة القادمة

فتوى «دينية» جديدة:

ممنوع على اليهوديات المتدينات قيادة السيارات والسفر الى جانب الرجال!

● وجوب ارتداء الملابس «المحتشمة» وتغطية الايدي كليا!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدرت المحكمة الدينية في حي «زخرون مائير» في بني براك «فتوى» دينية تمنع النساء اليهوديات المتدينات من قيادة السيارات والسفر الى جانب الرجال بدون اذن الحاخام!

وتعلق، هذه الايام، ملصقات بهذا الخصوص في الاحياء اليهودية المتدينة في بني براك والقدس.

ويوجب الفتوى تمنع النساء اليهوديات من قيادة السيارات ويمنعن من الجلوس في سيارة واحدة مع الرجال ويمنعن من الجلوس في التاكسيات الى جانب السائق ويمنعن من السفر في التاكسيات، لوحدهن في ساعات الليل الا باذن من الحاخام!

وقد اصدر هذه الفتوى الحاخام شمرئيل فورزنر، الذي شدد ايضا على وجوب ارتداء الفساتين الطويلة وتغطية الايدي بشكل كلي ومنع ارتداء الجوارب النسائية الشفافة. كما ان المحكمة الدينية في القدس اصدرت فتوى «دينية» مماثلة.

آرنس يرد على استجوابين جبهويين

● محاميد استجوب حول اغلاق مكتبين تابعين لمعهد الدراسات العربية وحول اعتقال شخص من المناطق المحتلة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رد وزير «الامن»، موشي آرنس، على استجوابين كان قدمهما اليه النائب الجبهوي هاشم محاميد حول اغلاق مكتبين تابعين لمعهد الدراسات العربية في القدس العربية وحول اعتقال شخص من المناطق المحتلة.

وجاء في رد آرنس على الاستجواب حول الموضوع الاول ان قائد المنطقة العسكرية الوسطى وقع يوم (٩١/٢/٣٠) امرا عسكريا يقضي باغلاق مكتبين تابعين لمعهد الدراسات العربية في القدس الشرقية برئاسة فيصل الحسيني وذلك بعد ان «اتضح ان المكتبين يشكلان، ايضا، مركزا لخدمة اهداف م.ت.ف في المنطقة»! واوضح آرنس ان امر الاغلاق يبقى ساري المفعول حتى (٩١/٧/٢٨).

وحول الموضوع الثاني قال آرنس في رده ان الدكتور بشر قمري وضع تحت الاعتقال الاداري في (٩١/١/١٥) ولفترة ستة أشهر على خلفية نشاطه في «منظمة جبهة التحرير العربية الارهابية»!! وقال الوزير ان المذكور «اقام، خلال نشاطه، اتصالات مع نشيطين في الجبهة المذكورة في الضفة الغربية والخارج. وكان بين هؤلاء النشيطين، ايضا، اشخاص معروفون بارتباطهم بالمخابرات العراقية»!!

ليخ فاليسا يزور اسرائيل في ايار القادم

● وارسو - «و.ص.ف» - ذكر المتحدث باسم الرئاسة البولندية، اندريش درزيشيمسكي، امس الثلاثاء ان الرئيس ليخ فاليسا سيقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل في شهر ايار المقبل في موعد لم يحدد بعد.

واوضح المتحدث ان هذه الزيارة وهي الاولى لرئيس بولندي الى اسرائيل «ستتم على الارجح بين العاشر والعشرين من ايار المقبل».

وكان تطبيع العلاقات البولندية الاسرائيلية قد بدأ في شباط العام ١٩٩٠ بعد ان قطعتها بولندا اثر حرب العام ١٩٦٧ العربية الاسرائيلية.

من جهة اخرى تعهد فاليسا منذ انتخابه رئيسا في كانون الاول الماضي «بمكافحة معاداة السامية بقوة» في بولندا. وشكل مجلسا استشاريا حول العلاقات البولندية - اليهودية.

ولم يبق في بولندا سوى بضعة الاف من اليهود من اصل نحو ثلاثة ملايين ونصف المليون قبل الحرب العالمية الثانية.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

*** دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر ***

● منطقة الناصرة ●

■ دير حنا - اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣ الساعة الـ ٧,٣٠ مساء. المحاضر: عزمي خليب.
■ طرعان - اليوم الاربعاء ١٩٩١/٤/٣. المحاضر: محمد حبيب الله.
■ شعب يوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٧,٣٠ مساء. المحاضر: عزمي خليب.
■ يافة الناصرة - يوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٧,٣٠ مساء. المحاضر: عودة بشارات.
■ الناصرة - يوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٥,٣٠ مساء. المحاضر: عمر حلبي.

● منطقة عكا ●

■ بيت جن - اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣ الساعة الـ ٨,٠٠ مساء في بيت هشام نقاع. المحاضر: مليح نصرة.
■ جديدة - يوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٧,٣٠ مساء. المحاضر: مفيد سعد.

● منطقة المثلث ●

■ كفرقرع - اليوم الاربعاء ٩١/٤/٣ الساعة الـ ٨,٠٠ مساء. المحاضر: محمد جمل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٣، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل سقوط امطار محلية في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣١° ● الاغوار الشمالية - ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٥° ● القدس وضواحيها - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٧° ● السهل الساحلي - ٣٤° ● النقب - ٣٦° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط رياح جنوبية - غربية حتى غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩١/٤/٢)

العملة	«يمسيخ»
● دولار امريكي*	٢,٢٤٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٧٨٨ ش.ج
● مارك المانى	١,٣٤١٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٦٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٢١١٨ ش.ج
● للمسافرين	٢,٣٨ ش.ج
● «اسود»	٢,٢٥ - ٢,٣٧ ش.ج

تهانينا الحارة

● الى العزيز نهاد كناعنة بمناسبة حصوله على شهادة المحاماة من جامعة صوفيا وعودته الى ارض الوطن. الف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة - عرابة

بعد ان خدم في الاحتياط في المناطق المحتلة:

ضابط يتصل بالنائب محاميد ويروي له

تفاصيل «عينة» من ممارسات قوات الاحتلال

● فرقة من «حرس الحدود» اختطفت طفلا من طولكرم واشبعته تعذيبا ثم نقلته الى المعتقل! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتصل ضابط في الجيش الاسرائيلي (في الاحتياط)، امس الثلاثاء، بالنائب هاشم محاميد هاتفيا في منزله وروى له عن «عينة» من تصرفات قوات الاحتلال في فلسطين المحتلة كان هو (الضابط) شاهد عيان عليها اثناء تأدية الخدمة العسكرية (في الاحتياط) قبل اسابيع.

وتفاصيل «الحادث» كما رواها الضابط الذي رفض الادلاء بأية تفاصيل شخصية عن هويته مكتفيا بالقول ان «الزمن سيكشف كل شيء» وان ما دفعه الى الاتصال هو «صحوة الضمير» هي كالتالي:

في يوم ١٩٩١/٣/١٢ (الثلاثاء) وفي حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر كانت قوة من حرس الحدود تبحث عن ابقار مسروقة في منطقة طولكرم. وقام افراد الفرقة بأخذ فتى معهم يدعى «فارس» ويبلغ من العمر ١٤ - ١٥ عاما من طولكرم. وعندما اعادوه الى المكان الذي اخذوه منه كانت آثار التعذيب الوحشي بارزة على انحاء جسمه وخاصة وجهه. قائد تلك الفرقة ضابط يدعى «آفي» على بزته (٣) نجوم معروف بساديته. من هناك نقل الفتى «فارس» الى «تل هشومير» واغلب الظن انه لا يزال رهن الاعتقال.

وقال الضابط: لقد بدا واضحا ان الفتى اصيب بضرر نفسي وعقلي حيث كان يصرخ مستغيثا بشكل هستيري حتى بعد ان اعادوه.

واضاف: «هناك بين افراد الفرقة من هو مستعد للادلاء بافادات رسمية حول ما حدث».

وفي النهاية طالب النائب محاميد بالتحرك السريع.

هذا، وعلمنا ان محاميد يحضر رسالة الى وزير «الامن» حول الموضوع يطالبه فيها باجراء تحقيق فوري وجذري في «الحادث».

ياسر عبد ربه:

م.ت.ف حريصة على علاقات طيبة مع الحكومة اللبنانية ومستعدة لمناقشة تنظيم الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان

● تونس - «و.ص.ف» - اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، اثر اجتماع عقدته القيادة الفلسطينية ان «منظمة التحرير الفلسطينية، كدولة، على استعداد لمناقشة تنظيم الوجود العسكري الفلسطيني في لبنان مع الدولة اللبنانية».

وقد شارك في هذا الاجتماع الذي عقد في تونس وخصص لبحث هذه القضية اعضاء اللجنة التنفيذية وممثلون عن مختلف المنظمات الاعضاء في منظمة التحرير. وقد عقد الاجتماع بعد اعلان الحكومة اللبنانية جدولا زمنيا لحل الميليشيات «اللبنانية وغير اللبنانية».

ويتوجب بموجب هذا الجدول ان تسلم جميع التشكيلات المسلحة اسلحتها قبل ٣٠ نيسان الجاري. ويتمركز في مخيمات جنوب لبنان وخاصة في منطقة صيدا اكثر من (١٠) الاف مقاتل فلسطيني.

وقال عبد ربه «نحن حريصون على علاقات طيبة بين منظمة التحرير الفلسطينية كدولة وبين الحكومة اللبنانية». واضاف «جميع الامور قابلة للحل والمعالجة في اطار التفاهم المتبادل والتعاون».

واوضح انه توجد «مصالح للشعب الفلسطيني في لبنان تحتاج الى رعاية ومعالجة» واشار الى «تمثيل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان الذي يحتاج الى اعادة احيائه». واكد «نحن من جانبنا مع تسهيل كل ما يساعد على بسط السيادة اللبنانية على جميع الاراضي اللبنانية».

وشدد اخيرا على ان «مناقشة هذه المسائل بروح الحرص على التفاهم من خلال الحوار الصريح يمكن ان يساعد على تأمين حماية الفلسطينيين في لبنان امام خطر اعتداءات اسرائيل وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان».

انباء متناقضة حول الوضع الداخلي في العراق:

● تتمة من ص ١ ●

وفي هذه الاثناء تسعى فرنسا لدعوة مجلس الامن الدولي لبحث ما اسمته بـ «القمع الذي يتعرض له الشعب العراقي وخاصة الاكراد والشيعة»!!

ودعت وزارة الاعلام العراقية، امس الثلاثاء، وفدا من الصحفيين الاجانب الى زيارة مدن وقرى شمال البلاد التي تؤكد السلطات انها تستعيد السيطرة عليها تدريجيا من المتمردين الاكراد.

وكانت السلطات العراقية نظمت زيارتين مماثلتين قام بها الصحفيون الاجانب، يوم الاحد الماضي، الى كربلاء في الجنوب وامس الاول الاثنين، الى كركوك في الشمال.

يذكر ايضا ان الحكومة العراقية دعت مراسلي الصحف الاجنبية الى العودة لبغداد في (٣٠) آذار الماضي بعد اجلائهم منها في الثامن من الشهر ذاته «لكي يطلعوا ميدانيا على عودة الحياة الى مجراها الطبيعي في العديد من المحافظات التي كانت مسرحا لاضطرابات حركتها زمر انفصالية تقف في صف الاجنبي».

هذا وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار «فرنسا ستدعو خلال الساعات المقبلة مجلس الامن الدولي والسكرتير العام للامم المتحدة لبحث موضوع القمع الذي يتعرض له الشعب العراقي وخصوصا الاكراد والشيعة»!!

واضاف برنار ان المعلومات حول الوضع في كردستان «مقلقة». وقال «من الاساسي ان يتم الاعتراف في شكل كامل بالمطلب المحق للشعب الكردي في التعبير عن هويته. ومن المهم ان يقوم مجلس الامن والسكرتير العام للامم المتحدة ببحث هذه المشكلة»!!

وعلى صعيد المعارك في شمال العراق، فقد اعلنت المعارضة الكردية، امس، في دمشق انها استولت مجددا، الليلة قبل الماضية، على مدينة كركوك والتي كانت القوات النظامية العراقية استعادت سيطرتها عليها الخميس الماضي.

وقال متحدث باسم «الاتحاد الوطني الكردستاني» الذي يتزعمه جلال الطالباني في دمشق امس ان مدينة زاخو الكردية في شمالي العراق والتي يبلغ عدد سكانها عشرة الاف نسمة «ما زالت في ايدي المتمردين الاكراد»!!

واكد التنظيم الكردي الرئيسي الاخر اي الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني ان المتمردين الاكراد «اضطروا للانسحاب مؤقتا امس الاول امام هجوم للجيش العراقي لكنهم شنوا هجوما مضادا استعادوا بنتيجته المدينة صباح اليوم ذاته».

وكانت وكالة الانباء الايرانية قالت نقلا عن لاجئين في مدينة الاهواز الايرانية (خوزستان) بعد ظهر، امس، ان المعارك لا تزال مستمرة في «بعض اجزاء مدينة البصرة في جنوبي العراق وكذلك في الشمال خاصة في كالار حيث «اسقطت طائرة للجيش العراقي واسر طيارها السوداني».

وذكرت وكالة انباء الاناضول التركية، امس، نقلا عن الجنرال دوغان غورس، رئيس اركان الجيش التركي، ان (٢٠٠) الف عراقي يسيرون في اتجاه الحدود العراقية - التركية في شمالي العراق للجوء الى تركيا!

ومن جهة اخرى صرح اللواء ابراهيم الداود، وزير الدفاع العراقي الاسبق، امس، في طهران بان السعودية وايران «موافقتان على اقامة جمهورية اسلامية في العراق».

وكان اللواء داود رئيسا للقيادة لاركان القوات المسلحة العراقية وعضوا في مجلس قيادة الثورة ونائبا للرئيس. وهو يعيش في المنفى في السعودية منذ عشرين عاما. وبعد ان شارك في الانقلاب الذي اطاح باللواء عبد الرحمن عارف في ١٧ تموز العام ١٩٦٨ استبعده البعثيون من الحكومة.

وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية أوضح اللواء داود الذي يزور طهران منذ اربعة ايام ان «التعاون بين ايران والسعودية يمكن ان يضمن السلام والامن في المنطقة ويخدم بشكل خاص مصالح الشعب العراقي»!

سلطات الاحتلال

● تتمة من ص ١ ●

والعيارات المعدنية وعشرة آخرين بالغاز المسيل للدموع بينهم اربعة اطفال (تتراوح اعمارهم بين سنة واحدة وثلاث سنوات) من عائلة الحمص. وكان بين المصابين بالرصاص الفتى صلاح قشطة (١٤ عاما) الذي اصيب في بطنه وساقه. واثناء مداهمة احد منازل مخيم خانيونس دفع جندي العجوز خديجة خليل سالم صقر (٧٥ عاما) سقطت ارضا واصيبت بكسر في عظم فخذها ودخلت الى مستشفى «ناصر» في المدينة. وفي حي الشيخ رضوان واثناء قمع مظاهر احتجاجا هناك اصيب الفتى رامي عبد الكريم خضرة (١٠) سنوات بعيار معدني في رأسه.

وشهدت منطقة جنين ليلة حافلة الليلة قبل الماضية اذ جرى اطلاق النار باتجاه ثلاثة مواطنين في قباطية قتلوا ثلاثتهم، وتبنت مجموعة تطلق على نفسها اسم «الفهد الاسود» عملية قتل الثلاثة مضيفة ان ذلك تم على خلفية اعترافهم (الثلاثة) بالتعاون مع سلطات الاحتلال وتورط احدهم بقتل الشاب ناصر اكميل قبل عدة سنوات ويدعى حمود علي حسين (٣٧ عاما) وكان يلقب بـ «الطيرجي». اما الآخران فهما عمر توفيق داوود عساف (٤٠ عاما) ومحمد نجيب ابو الرب (٢٩ عاما). وقد جرى فرض حظر التجول على قباطية وشن حملة تفتيش فيها اضافة الى اجبار بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية منها. وكان حظر التجول فرض على قرية الزبابدة مساء امس الاول وجرت مداهمة المنازل كما جرت مداهمات في طورة الغربية والشيخ زيد (قرب يعبد) وعرابة. ويفيد مراسلنا ان اعمال تمزيق لتصاريح عمل في اسرائيل جرت لعدد من العمال في طورة الغربية ووالشيخ زيد عرف من بين ضحاياها حمد علي حسام مصطفى وهما من الشيخ زيد. وجرت ملاحقة عدد من اصحاب الورشات في المنطقة في جنين واطلاق النار باتجاههم حيث تم احتجاز هويات (١٢) مواطنا منهم سلمّوا اشعارات للمثول امام محكمة عسكرية يوم (٤/٢٤) الجاري. كما استمرت اعمال التنكيل بالباعة المتجولين وسط المدينة وجرى تغريم عدد من المواطنين في عرابة مبلغ (٣٥٠) شيكل بحجة وجود شعارات وطنية على منازلهم كان بينهم عباس عبد الرحمن الحاج احمد. وفي مسلية اصيب باصان للمستوطنين باضرار جراء رجمها بالحجارة. وفي طورة الغربية كان بين اربعة شبان اعتقلوا الشاب ياسر رضوان كبها وهو مصاب بمرض عصبي.

هذا وشهد مخيم شعفاط في القدس مواجهات استمرت عدة ساعات نهار امس لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات.

واطلق شاب مقنع النار قبل ظهر امس باتجاه حاتم مصطفى علي سلامة (٥٠ عاما) وسط سوق خضار رام الله فاصابه بجراح خطيرة. واصيب في الحادث نفسه عيسى عبد النبي مصباح (٥٠ عاما) برصاصة في حوضه والشاب نائل مصطفى (١٦ عاما) برصاصة في فخذه. وقد اغلقت قوات الجيش المنطقة وحاصرت السوق كما فرضت طوقا على مستشفى المدينة. هذا واستمر حظر التجول في بير زيت وجلزون لليوم التالي على التوالي فيما هاجم الشبان الحاجز العسكري المقام قرب جسر عطارة في مدخل بير زيت ووقعت مصادمات بين الطرفين كما جرت مداهمات اثرى خربثا المصباح وبيت اجزا وكفرمالك واحسال لشيط وبحث داخل عدد من المنازل.

وفي منطقة نابلس يستمر حظر التجول المتواصل لليوم السادس على التوالي في قرية عورتا ولليوم الثاني في قرية حوارة فيما جرت مواجهات خلال مداهمات قوات الجيش لمخيمي بلاطة والعين ولقرية طمون وجرت مسيرة طلابية في سبسطية. من ناحية ثانية لاحظ اهالي كفرقدوم ان اعمال جرف وتسوية تجري على قدم وساق لتوسيع مستوطنة «قدوميم» حيث تضاف ابنية جاهزة الى المستوطنة.

وفي الخليل اشترك مستوطنون الى جانب قوات الجيش في قمع الاهالي حيث جرت مظاهر احتجاج مختلفة في عدد من الاحياء فيما يستمر اغلاق مركز المدينة التجاري. وقد اصيب عدد من الشبان والمواطنين جراء عيارات معدنية وعولجوا محليا. وفي بني نعيم تم فرض حظر التجول اثر ليلة طويلة من مظاهر الاحتجاج كما اغلقت مدرستا حلحول الثانويتان للبنات والبنين ومدرسة بيت امر الابتدائية للبنين ما بين اسبوع واسبوعين. وفي محيط جامعة الخليل قامت جرافات عسكرية بتجريف اراض تعود الى عدة عائلات وذلك بحجة استخدام الشبان للمنطقة لقذف الحجارة.

اما في منطقة طولكرم فيستمر حظر التجول في ضاحية شويكة لليوم الـ (١٦) على التوالي وفي مخيم نور شمس وقرية اكتابا لليوم الـ (١١) كما يستمر في ذنابة ومخيم طولكرم لليوم الثالث على التوالي فيما اقتلعت جرافات الاحتلال (٥٠) شجرة حمضيات في قرية نزلة عيسى تعود الى كل من عبد خيري ومحمود الحاج وتوفيق ابراهيم. هذا ويستمر حظر التجول على قرية راقات قرب قلقيلية لليوم الثاني وعلى قرية حارس لليوم الرابع على التوالي.

من ناحية ثانية اغلقت معاصر بيت لحم اثر مداهمة ضرائبية لها فيما شهدت احياء المنطقة منها مظاهرات طلابية داهمت قوات الجيش في اثنائها مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين كما اعتدت على عدد من طلبة المدارس بالضرب.

اما في اريحا فقد فصلت سلطات الاحتلال المعلمين يوسف طاهر الصفا (٣١ عاما) وجميل حسين ابو سرحان (٤٠ عاما) من سكان قرية العبيدية والمدرسين في مدرسة هشام بن عبد الملك الثانوية في اريحا وذلك لاسباب «امنية».

تبرئة خالد عبد الناصر

● تتمة من ص ١ ●

امريكي في القاهرة.

وتلقى المتهمون الحكم بالهتافات التي قادها المتهم الرئيسي محمود نور الدين، بينما انطلقت الزغاريد والهتافات المنددة باسرائيل والولايات المتحدة في المحكمة من بعض اسر المتهمين الذين حضروا المحاكمة. وعقب صدور الحكم وجه المتهم الاول رسالة الى ابناء الشعب المصري اكد فيها ان الشعب المصري يرفض الارهاب وسيواصل طريقه لنيل حقوقه كاملة. واعرب عن فخره لما قام به من عمل ضد من وصفهم بـ «الجواسيس».

عبد المجيد يستقبل السفير الفلسطيني في القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - استقبل وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء سعيد كمال، سفير فلسطين لدى مصر وذلك للمرة الاولى منذ ازمة الخليج.

وصرح كمال للصحفيين عقب اللقاء بان هذا الاجتماع « يأتي في اطار المشاورات بين مصر وبين م.ت.ف» واضاف انه لم يناقش «بالتفصيل الجهود المبذولة لحل مشكلة الشرق الاوسط». وقال « ما زلنا في مرحلة استطلاع عامة بعد حرب الخليج ومصر تقوم بدور هام وحيوي وبناء في مسيرة السلام».

سيطرة الثوار الاثيوبيين على عاصمة اقليم ويليغا

● نيروبي - «و.ص.ف» - اكدت الجبهة الشعبية لتحرير التيغري، امس الثلاثاء، ان مقاتليها سيطروا امس الاول، على نيكيمتي عاصمة اقليم ويليغا غرب البلاد.

وجاء في بيان بثته اذاعة «صوت الشعب الاثيوبي للسلام والديمقراطية والحرية» التي تلتقط بثها هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي» ان عاصمة ويليغا سقطت بين ايدي قوات الجبهة الثورية الديمقراطية للشعب الاثيوبي، وهي حركة مناهضة للحكومة انشأتها الجبهة الشعبية لتحرير التيغري.

ولم يؤكد اي مصدر مستقل هذا الانتصار الذي يحقق مرحلة كبيرة في الهجوم الواسع النطاق على نظام الرئيس، منغستو هايلي مريام، الذي بدأه ثوار التيغري والثوار الاريتريون في ٢٣ شباط الماضي.

اليوم:

الشرع يصل الى موسكو

● موسكو - وكالات الانباء - من المتوقع وصول وزير خارجية سوريا، فاروق الشرع اليوم الاربعاء، الى العاصمة السوفييتية لينقل من الرئيس السوري، حافظ الاسد رسالة الى الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تتناول «ازمة الشرق الاوسط ومسائل في المنطقة»!

واكدت مصادر دبلوماسية في الكرملين ان الرئيس السوفييتي مهتم «بالاطلاع على تفاصيل تصورات الجانب السوري المتعلقة بالترتيبات الامنية في منطقة الخليج».

الملك حسين في زيارة عمل قصيرة الى المانيا

● بون - «و.ص.ف» - اعلنت وزارة الخارجية الالمانية ان الملك الاردني، الملك حسين، وصل صباح امس الثلاثاء الى بون في زيارة عمل تستغرق يوما واحدا.

واضاف المصدر ذاته ان الملك الاردني سيلتقي الرئيس الالماني، ريتشارد فون فايتساكر، ووزير الخارجية، هانس ديتريش غينشر، قبل ان يتوجه، اليوم الاربعاء الى فيينا.

وفي اطار مساعدتها الى الدول التي تأثرت بالحظر على العراق دفعت المانيا للاردن (٣٧٠) مليون مارك (٢٤٦ مليون دولار).

وكان غينشر توجه في شباط الماضي الى عمان في اطار جولة له في الشرق الاوسط، وشدد حينها على حرص بون على الاستقرار في الاردن.



● المعتقل الغزي احمد فارس بارود (في مركز الصورة) خلال احضاره الى المحكمة امس الاول لتمديد اعتقاله وتلاوة لائحة اتهام ضده فيها اتهامه بقتل رجل الاعمال مردخاي روبنشتاين من المضيرة طعنا بالسكين.

حرب الخليج ـ المصيدة لتنفيذ المؤامرة الامريكية على الشعوب العربية

بقلم: صالح ابداح

يوجد في اي حرب، الى جانب الاهداف المعلنة، دوافع سرية. وفي حرب الخليج يجب البحث عنها في المخططات والمؤامرات الامبريالية التي صممتها الادارة الامريكية في اضخم حشد عسكري يشهده التاريخ المعاصر منذ الحرب العالمية الثانية بحجة اعادة سيادة الكويت واعادة "الشيخ" الى وطنه الذي خرج منه في ليل ما فيه ضوء قمر تاركا شعبه خلفه.

وقد يقال عنها "انها دعوة حق ولكن يراد بها باطل" لان اهداف الادارة الامريكية ليست اعادة سيادة الكويت وعودة "الشيخ" الى عرشه ولكنها الوسيلة لاعادة تشكيل هذه المنطقة من جديد.

واخترقت الادارة الامريكية منطقة الشرق الاوسط عبر اكبر دولة عربية وهي مصر ومن خلال "التباكي" في مجلس الامن الدولي على الشرعية الدولية التي خرقت باعتداء على دولة ذات سيادة من قبل دولة اخرى، في الوقت الذي لم يوافق احد على عملية الاجتياح، وكذلك على النهج الذي مارسته الادارة الامريكية وحلفاؤها لانهاء هذه الازمة بعد ان حصل الرئيس الامريكي، جورج بوش، من مؤتمر القمة العربي في القاهرة على ورقة التوت التي سمحت له بحشد قواته في منطقة الخليج ومن ثم من مجلس الامن الدولي بشن الحرب العدوانية.

وعلى الرغم من ان الادارة الامريكية سعت من خلال حرب الخليج لتحقيق مآربها الامبريالية في المنطقة الا انها تمت بنظام الكفيل وتحت شعار كل شيء مقابل المال، اذ "استدعى" امراء الخليج الجيوش الاجنبية "لتحارب" عنهم بينما هم "يستجمون" في افخر الفنادق السويسرية والفرنسية. وكان الهدف من خلال تصريحات المسؤولين الامريكان هو تدمير البنية العسكرية العراقية والقضاء على اية قوة عربية او اسلامية تظهر في المنطقة. وقد حدث هذا مع محمد علي باشا والرئيس المصري الراحل، جمال عبد الناصر. والعراق كان سيتم الاعتداء عليه حتما حتى ولو لم يقم باجتياح الكويت.

ولهذا الغرض نصبت الادارة الامريكية المصيدة للعراق على مراحل متفاوتة ومن عدة اطراف.

غلاسبي تتكلم بعد صمت دام (٨) اشهر

منعت الادارة الامريكية سفيرتها لدى العراق، ابريل غلاسبي، منذ العام ١٩٨٧ من الحديث الى وسائل الاعلام منذ الـ - ٢٧ تموز الماضي، اي فور تلقيها رسالة من ادارتها الى الرئيس العراقي، صدام حسين، وحتى الـ - ٢٠ من آذار الماضي، (مدة ٨ اشهر) عندما تكلمت لاول مرة وادلت "بشهادتها" امام لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الامريكي.

وتسرب منذ بداية ازمة الخليج، ما دار في لقاء صدام حسين - ابريل غلاسبي، حيث قالت له ان الولايات المتحدة لن تتخذ موقفا ازاء النزاع الحدودي القائم بين العراق والكويت.

ويجمع الدبلوماسيون السابقون على ان غلاسبي كانت مجرد "كبش فداء" لمخططات الادارة الامريكية، وانه عندما تصبح الامور غير محتملة بالنسبة لوزير الخارجية او للرئيس فلا بد من التضحية بشخص ما..

ويؤكد اصدقاء السفيرة الامريكية، داخل الادارة الامريكية وخارجها، ان محضر اللقاء بينها وبين صدام حسين الذي قدمته الى لجنة الكونغرس لم تكتبه الادارة الامريكية وهو بعيد عن الحقيقة لانه يتناقض مع التقرير الذي ارسلته غلاسبي الى واشنطن في حينه ورفضت وزارة الخارجية الامريكية ان تفصح عن محتواه.

لقد استهدف تقرير غلاسبي الاشارة الى نقطة جوهرية وهي ان الولايات المتحدة لن تتخذ موقفا متحازا الى اي من الطرفين او في اي نزاع عربي داخلي حول منطقة حدودية. ولكن الادارة الامريكية رفضت اطلاع الرأي العام العالمي على ما تضمنه التقرير الحقيقي، والانكى من ذلك انها فرضت على غلاسبي سياسة كم الفم، لكي تمارس سياستها العدوانية بذريعة الدفاع عن الشرعية الدولية. وبعد ثمانية اشهر من الصمت المفروض، اي طيلة اشهر الازمة جاءت السفيرة لتدحض ذلك التقرير الذي ارسلته وادعت امام مجلس الشيوخ "انها حذرت الرئيس العراقي من ان الولايات المتحدة ستدافع عن الكويت"! وزعمت بأنها ابلغته ذلك شفهيا.

ومن هذين التصريحين اللذين نشرتهما وسائل الاعلام تشم رائحة الغدر والمؤامرة التي رتبتها الادارة الامريكية للايقاع بالعراق حكومة وشعبا واقتصادا وقدرا عسكرية.

لماذا فجر الكويتيون اللقاء مع العراقيين في جدة؟

جميعنا يتذكر اللقاءات الكويتية العراقية التي جرت بوساطة سعودية بهدف تسوية الامور الاقتصادية والحدودية والنفطية فيما بينهما قبل بدء الازمة في الثاني من آب الماضي. حيث جرت لقاءات ومفاوضات بين الطرفين كان آخرها في الحادي والثلاثين من تموز الماضي في جدة (السعودية). واشارت وسائل الاعلام في حينها الى بوادر اتفاق بين الطرفين وانهما سيلتقيان لاحقا لمواصلة الحوار. وفجأة حدث ما حدث!

ونشرت وسائل الاعلام مؤخرا وثيقة تكشف حقيقة الموقف الكويتي عشية اجتماع جدة. وتبين سخرية امير الكويت جابر الصباح من هذا اللقاء وطلبه من سعد العبد الله - المفاوض الكويتي - عدم الاصغاء الى ما يقوله السعوديون والعراقيون عن الاخوة والتضامن العربي لان كل منهم له مصالحه فالسعوديون يريدون استغلال تنازلنا للعراق لكي نتنازل لهم عن المنطقة المقسومة، ولن يحصل هذا او ذاك، وهذا رأي اصدقائنا في واشنطن ولندن ومصر. تصلبوا في المفاوضات فنحن اقوى مما يتصورون.

ويذكر ان عائلة الصباح استغلت الحرب الايرانية - العراقية للسيطرة على المنطقة الحرام بين الكويت والعراق ونهب النفط العراقي من حقل الرميلة المشترك بين البلدين. وما ان توقفت الحرب بين ايران والعراق حتى واصلت الكويت التآمر والتنسيق مع الادارة الامريكية، من خلال عمليات المضاربة في انتاج النفط وتخفيض اسعاره بهدف ابقاء العراق منهكا اقتصاديا.

المؤامرة عمرها (١٥) عاما

واذا كانت الادارة الامريكية معنية في الدفاع عن سيادة دولة مستقلة ضد اعتداء عسكري عليها فالسؤال هو: هل طائرات "الاواكس" المرابطة في السعودية لم تستطع رصد تحركات القوات العراقية على الحدود العراقية - الكويتية؟ ام انها عرفت وصمتت للايقاع بالعراق في شراك المخطط الامريكي!

وفي هذا السياق نشرت صحيفة "الاهالي" المصرية (٩١/٢/٢٠) خبرا مفاده ان الخطة الامريكية لغزو الخليج عمرها (١٥) عاما للسيطرة على منابع النفط من الايدي غير الامينة التي تسيطر عليها كما ذكرت دراسة اعدها الكونغرس الامريكي منذ العام ١٩٧٥. وقالت ان الغزو ربما يتم حتى ضد رغبة دول حليفة. اذا لزم الامر، وضد اعتبارات القانون الدولي والرأي العام العالمي.

وجاء عرض المؤامرة الامريكية في ثلاثة تقارير الاول يقول: "ان دول العالم ستتعرض لضغوط شديدة تؤثر على الدول الصناعية. ولا بد من ايجاد مفهوم مشترك بين المستهلكين، للحد من المنافسة بينهم، ولتفادي استغلال "الاعداء" للفرص التي تزيد من خطر تشرب نزاع في الشرق الاوسط".

وتجاوز التقرير التحذيرات ليرسم خطة عسكرية للاستيلاء على منابع النفط في الشرق الاوسط، عند الضرورة، لضمان السيطرة الامريكية على مصدر الطاقة الرئيسي بحجة ان السياسات القومية الامريكية لن تستطيع وحدها تفادي الخطر النفطي.

والتقرير الثاني ينصح بعدة ضمانات لنجاح العمل العسكري من بينها، الاستيلاء على المنشآت النفطية المطلوبة سليمة تماما، وتأمينها لاسابيع او لشهور او لسنوات، واصلاح المنشآت التي تعرضت للتدمير بسرعة، وتشغيل كل المنشآت دون مساعدة اصحابها، وضمان المرور الآمن لامدادات النفط ومنتوجاته. ويشير التقرير الى ضرورة التعاون بين الرئيس والكونغرس، فيما يقلل من قيمة الرأي العام العالمي. حيث تكون معارضة بعض الدول للعمل العسكري عديمة الجدوى اذا ما كان سلاحها الوحيد التصريحات الكلامية.

اما التقرير الثالث فيشير الى برقية سرية بعث بها الملك ابن سعود الى واشنطن عام ١٩٤٦ يتعهد فيها بأن يظل صديقا لامريكا بغض النظر عن اي موقف عدائي للسعودية! واضاف ان السعودية ستسعى للحفاظ على المستوى الراهن للعلاقات العسكرية مع الولايات المتحدة، والاستمرار في معارضة تحديد امدادات النفط وزيادة اسعاره بشكل يهدد العلاقات مع الولايات المتحدة او القدرة السياسية والاقتصادية للغرب.

ويهدف المخطط الامريكي الى توحيد المشيخات في الخليج لتتمكن الادارة الامريكية من خلال تحكمها بالثروة النفطية والسيطرة على المصرفيات الاوروبية واليابان، هذا بالاضافة الى السعي الى فصل الاماكن المقدسة الموجودة في السعودية عن منابع الثروات النفطية بهدف تفادي المس بمشاعر المسلمين التي استثيرت مؤخرا.

تكريس النهج الامريكي في المنطقة

التحركات الدبلوماسية التي شهدها الشرق الاوسط في الشهر المنصرم (آذار) انطلقت من التوازنات الجديدة في مرحلة ما بعد الحرب في الخليج. وهذه التوازنات غير متوازنة بالنسبة للمصالح المتنافسة للدول الاوروبية والولايات المتحدة واليابان، ومن جهة اخرى الطرف غير المدرك لمخاطر المرحلة المقبلة وهو الجانب العربي. فهنالك تنازل عن مفهوم التضامن العربي الشامل وتغييب للقضية المركزية، القضية الفلسطينية، بتغييب ممثلها السياسي والحفر المستمر تحت اساسه. فماذا يعني، مثلا، موافقة كل الاطراف على المؤتمر الدولي، والاختلاف حول التمثيل الفلسطيني ومحاولات ابعاد م.ت.ف؟ هذا بحد ذاته ينسف فكرة المؤتمر الدولي باعتبارها اعترافا من كل الاطراف بشرعية الوجود للآخر وشرعية مصالحه.

لقد ارادت امريكا ان تكون التحركات الدبلوماسية ذات طابع تجريبي وليس نهائي، ولكن اهم سلبياتها هو عدم وجود "تصور واضح" للحل لدى الدبلوماسية الامريكية!! التي غطت اهدافها المادية لمصالح شعوب الشرق الاوسط بستار الشرعية الدولية وفي الوقت نفسه ليس واضحا ما يسمى بـ "النظام العالمي الجديد" الذي تريده امريكا اطارا لحل القضايا الاقليمية وفي نفس الوقت تسعى الامبريالية الامريكية لاستغلال مشاكل الاتحاد السوفييتي الداخلية لتجيير ما يسمى بـ "النظام العالمي الجديد" لمصالحها الامبريالية.

هذا بالاضافة الى العلاقة الاستراتيجية المتينة بين الولايات المتحدة واسرائيل، الامر الذي سيعزز الرأي بأن التحركات الدبلوماسية الامريكية او ما يسمى بـ "المبادئ التجريبية" لهذه الدبلوماسية تنطلق من الاعتبارات الاسرائيلية - الامريكية اكثر من انطلاقها من الاعتبارات العربية.

ان ما تعرضه الادارة الامريكية وما جاء في خطاب الرئيس الامريكي، جورج بوش، لحل النزاع العربي - الاسرائيلي، الذي تعتبر القضية الفلسطينية جوهر هذا النزاع، وافقت عليه القمم العربية الاخيرة ومتضمن في قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و (٣٣٨)، ولن يجرؤ اي طرف عدا اسرائيل بالموافقة عليها. ولكن القضية ليست قضية المبادئ، وانما قضية الزام اسرائيل بالتحديد بالموافقة على مبدأ الانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها العام ١٩٦٧ ومبادلة الارض بالسلام. ان ذلك ليس مطروحا لدى الجانب العربي، والسؤال الذي يطرح نفسه هو كيفية تطبيق هذه المبادئ. والوصول الى اقناع حكام اسرائيل بالالتزام بهذه القرارات الدولية وتطبيقها.

وما طرحه الرئيس الامريكي كان طرحه، ايضا، في السابق وزير خارجيته، جيمس بيكر، ما قبل ازمة الخليج الى مبدأ الارض مقابل السلام. والمطلوب من الولايات المتحدة، اذا كانت فعلا لا تمارس سياستها في منطقة الشرق الاوسط من منطلق الدفاع عن حليفها الاستراتيجي، اسرائيل، ان تقوم بالضغط على حكام اسرائيل من اجل التوصل الى تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام.

ويلاحظ من تحركات الدبلوماسية الامريكية تمرير "التسوية" بالمفهوم الامريكي سعي هذه الدبلوماسية للتوصل الى تسوية امريكية تكرس نهج السياسة الامبريالية في المنطقة والتي لا تسمح مستقبلا بظهور اية قوة عربية فيها.

هل بدأت المواجهة بين "الشمال" و "الجنوب"؟

بعد ان وضع مؤتمر باريس الذي شاركت فيه جميع الدول الاوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا نهاية للحرب الباردة والدعوة من خلال هذا المؤتمر الى بناء نظام عالمي جديد، بدأت تطفو مشاكل دول العالم الثالث. وظهرت جليا خلال الحرب في الخليج.

ففي الوقت الذي طالبت فيه هذه الدول، من خلال منظماتها الاقليمية والدولية وفي مجلس الامن الدولي بايجاد حل اقليمي او عربي من خلال الوسائل السلمية لازمة الخليج بعيدا عن لعلعة السلاح، اصرت الدول، "المدافعة عن حقوق الانسان والشرعية الدولية" على اجازة استخدام القوة العسكرية لارغام العراق على الانسحاب من الكويت. وصادرة من مجلس الامن ليكون العدوان شرعيا.

وحاولت دول العالم الثالث الممثلة في مجلس الامن الدولي من خلال مشاريع قرارات طرحتها على المجلس في فترة الازمة الخليجية الجنوح نحو التسوية السلمية للازمة. وكشفت انه لا يمكن الجمع بين الحل العسكري الذي تسعى اليه الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية وبين ضمان انتماء دول العالم الثالث الى "النظام العالمي الجديد" لان هكذا نظام لا يمكن ان يكون امينا لسياسة تسوية المشاكل بين الشرق والغرب بالوسائل السلمية.

وتعبر دول العالم الثالث عن مخاوفها من نهج "النظام العالمي الجديد" من منطلق ان قضية السلام لم تعد كلا لا يتجزأ، بل انها عرضة للتمييز والتفرقة.

وتتساءل من هي الدولة او المنطقة التالية في العالم الثالث التي ستكون حقل التجارب للاسلحة الامريكية، اذ ان الاتفاقيات التي وقعها الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة حول تقليص الاسلحة الاستراتيجية يضع تجار الاسلحة الامريكان في ازمة وان مجمعات الصناعة العسكرية الامريكية تواصل "بجهود حثيثة" تطوير الاسلحة التقليدية الهجومية اضافة الى الاسلحة الاستراتيجية وفي هكذا وضع فان هذه الاسلحة ستبقى في المخازن بدون اجراء تجارب ميدانية لها لمعرفة فعاليتها.

وكان العراق حقل التجارب الاول لمختلف انواع الاسلحة ويقول العسكريون ان هذه الحرب كانت حربا من نوع جديد واستراتيجية جديدة. فحسب النظرية التقليدية والخبرة العملية العسكرية التي كانت سارية قبل حرب الخليج، ترى ان القصف الجوي كان سيتواصل مدة تتراوح بين خمسة الى سبعة ايام، بينما واصلت قوات التحالف قصفها المتواصل للقوات والمدن العراقية لمدة (٤٠) يوما. وفي هذه الحالة وباعتراف العديد من المعلقين العسكريين لا تستطيع اية قوات برية الصمود مهما كانت قدرتها وتجربتها القتالية عالية.

وفور توقف الحرب في الخليج اعلنت العديد من دول العالم الثالث وخاصة الدول العربية عن رغبتها في اقتناء الاسلحة الامريكية وصفقات مالية تقدر بعشرات مليارات الدولارات.

وبأسلوب حرب الخليج تمكنت الادارة الامريكية من مواصلة دعمها لمجمعات الصناعة العسكرية وشركات النفط في امريكا.

هل مستقبل الشعوب العربية بسياسة عفا الله عما مضى

قال الكاتب المصري، لطفي الخولي، "يجب ان نعترف بأن الجميع، دون استثناء، مسؤول عما وصلنا اليه. هل فعلا، لا تزال قضية القومية العربية وفكرة العروبة وفكرة اننا عالم واحد ووطن واحد قائمة مع هذا الانقسام".

ان مهمة الشعوب العربية، قبل حكام الدول العربية، تكمن حاليا، في تجاوز حالة الانقسام الراهنة في العالم العربي ومواصلة المسيرة القومية، لان عملية القطيعة، كما اكد امين اللجنة المركزية لحزب "التجمع التقدمي الوحدوي" المصري، د. رفعت السعيد، سيكون ضحيتها الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

ان التعامل بين الدول العربية، رغم كل التناقضات القائمة في أنظمة الحكم، يجب ان يكون على أساس ميثاق جامعة الدول العربية، لان جامعة الدول العربية وميثاقها هو السبيل الوحيد لخلق التضامن العربي الشامل ورفض استغلالها لسلوك او لنهج اي من الرؤساء، والتعامل بشكل انتقادي بناء مع ازمة الخليج واخذ العبر من نتائجها ومسبباتها بهدف تفادي سياسة "عفا الله عما مضى" ومواصلة نهج المصالح الذاتية الضيقة التي استفادت منه، فقط، الدول الغربية ومصالحها في منطقة الشرق الاوسط وعمقت التفسخ والتشرذم في التضامن العربي الشامل.

كلنا "حشوديم" - مشكوك فينا

هل سنمشي في الشارع اليهودي من الان فصاعدا ونحن "نتجفل" من رصاصة غير متوقعة؟! الامر غير بعيد. فاذا ما ابتسم عربي وشك احدهم بأن ابتسامته مقصودة فمن الممكن ان يفرغ الرصاص في جسمه. وتصوروا اذا تاه عربي في شارع "يهودي" وبدأ يتلفت حوله حتما سيكون "حشود" "(مشكوك فيه) وسيطلق عليه الرصاص. كل شيء اصبح غير مستبعد بعد تصريحات القائد العام للشرطة، تيرنر، الذي اعطى الضوء الاخضر باطلاق الرصاص اذا ما شعر اي يهودي بالخطر، ودعم هذه التصريحات وزير الامن آرنس بقوله "بعض الجمهور مدرب على استعمال الاسلحة وان احتمال وجود شخص مسلح في حالة هجوم بالسكاكين هو امر قائم وامكانية "علاج" القاتل احتمال كبير جدا" (هآرتس ١٩٩١/٣/٢٥).

وقد كتب يوئيل ماركوس حول هذا (هآرتس ١٩٩١/٣/٢٥) في مقالة بعنوان (كلنا "شريف"). و "الشريف" هو تعبير مدرج في الافلام الامريكية. وفي المقال نبرة احتجاج ساخرة من تصريح قائد الشرطة العام يعقوب تيرنر.

هل ستتحول الساحة الاسرائيلية الى معترك دائم مشوب بالشك والكراهية بين الشعبين؟! هل ستحل المشكلة بذلك؟! طبعا لا. والحل معروف والقيادة تتجاهله.

ان وضع حد لجميع المظاهر - مثل الطعن بالسكاكين الذي ندينه، الا ان هذه المظاهر هي نتيجة احتلال واذلال قاتمين - ليس بإصدار التصريحات العنصرية والفاشية من قبل القادة المسؤولين في الحكومة وانما بالحل الوحيد المعروف والمطروح على الساحة الدولية والذي اصبح ملحا اكثر من اي وقت مضى وهو الانسحاب الكامل من الضفة الغربية والقطاع والا فسيتحول جميع العرب الى مشكوك فيهم (حشوديم) وجميع اليهود الى ماتشو ولكن ماتشو على الواقع.

(عايدة نصر الله - ام الفحم)

ريتشارد نيكسون "حريص جداً" على مصلحة الاتحاد السوفييتي

□ رسالة موسكو □



عدنان داغر

القى الرئيس الامريكي الاسبق، ريتشارد نيكسون، محاضرة في معهد الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية بموسكو، كرس القسم الاعظم منها الى تحليل الاوضاع الداخلية في الاتحاد السوفييتي في عهد البريسترويكا.

وعن سياسة البريسترويكا الاقتصادية قال: "انها فشلت فشلا ذريعا اذ لا يمكن التوفيق بين الاقتصاد المبرمج والاقتصاد الحر، ولا يمكن ان تنجح الاعمال الحرة بدون الملكية الفردية لوسائل الانتاج" واضاف "ان الوضع الحالي في الاتحاد السوفييتي يتفاقم، وتشتد الاتهامات المتبادلة، ويبرز العداء الشخصي، وان الشعب السوفييتي يعيش حالة اضطراب، ونحن ندرك ان كثيرا من الناس يحن الى الماضي، الى ما قبل البريسترويكا، حيث كانت البضائع الاساسية متوفرة على كل حال وكانت البلاد تعيش مرحلة استقرار ما" واردف بقول: "لكن محاولة العودة الى الماضي السعيد، يمكن ان تنقلب الى مأساة وان اعادة عقارب الساعة الى الوراء تفشل دائما، ان اكثر ما يزعج الاستقرار، هو محاولة اعتقال الثورة (البريسترويكا) في منتصف الطريق، وان ثورتكم، سواء ادرك المبادرون لها ام لا، هي ثورة حقيقية لا مرد لها مزقت الايديولوجية الماركسية اللينينية القديمة وتقاليد الخضوع للقيادة الدكتاتورية". وابدى نيكسون "حرصه الشديد" على مصلحة الشعب السوفييتي ونصحه ان يعي مستقبل البلاد وقال "انكم تستطيعون في هذا الظرف العصيب التغلب على الاضطرابات وانكم تعيشون لحظة صدق، والقرارات التي تتخذونها اليوم ترسم مستقبل اولادكم، والعلاقات السوفييتية الامريكية ايضا".

وتطرق نيكسون الى موضوع حساس حين قال ان العلاقة بين الحكومة المركزية والجمهوريات السوفييتية هي قضية داخلية، لكنها تؤثر على السياسة الدولية مباشرة وان عدم اعتراف القيادة السوفييتية باستقلال جمهوريات البلطيق "يسمم" العلاقات السوفييتية الامريكية، وتحدث بلغة الانذار قائلا: "اذا حدتم عن التحولات الاقتصادية والسياسية فإنكم ستوقعون ببلادكم وبالعالم".

وهكذا، جاء نيكسون العجوز الى الاتحاد السوفييتي حاملا في جعبته هذا الحشد من "النصائح والارشادات" التي انصبت على الغاء الاشتراكية والانتقال للاقتصاد الحر، و "برهن" بما لا يقبل الشك!! على فشل الماركسية اللينينية، وهذا في اطار زيارة "ودية" لرئيس امريكي يحمل كل ذنوب وجرائم وفضائح ادارته السابقة التي لا تحصى وبغطرسة الامريكي الذي ينصب نفسه "سيدا اوحد" للعالم بلا منازع.

(حملة حاقدة وغير مشرقة)

دأب اعداء الشيوعية في الاتحاد السوفييتي على تكرار، او بالاحرى اجترار ما فعله اسلافهم في المانيا الهتلرية، والمكارثية في امريكا، او الفرانكوية في اسبانيا، ولكن الفرق بين هؤلاء واولئك هو ان اعداء الشيوعية في الغرب كانوا "يخترعون" الافتراءات والاكاذيب، اما هنا فهم يجترون ما قاله اسلافهم هناك منذ زمن بعيد، ويستمدون "وثائقهم" ومعلوماتهم التي "لا يرقى اليها الشك" من ترسانة اعداء الشيوعية المبكرين، اي زمن ثورة اكتوبر وما بعدها.

صحيفة "روسيا" نشرت في عددها الثالث، ومجلة "العاصمة" في عدديها الاول والرابع وهما من صحف "المعارضة الدمقراطية" ما قالتا انه "وثائق" زعم كاتبوها ان لينين كان جاسوسا المانيا، واستقى هؤلاء معلوماتهم من مثل ما يسمى "لجنة الاعلام الاجتماعي الامريكية" ومن الكتاب الذي اصدرته تلك اللجنة عام ١٩١٨ بعنوان (العلاقات السرية بين المانيا والبلاشفة).

و"يؤكد" كاتب المقال في مجلة "العاصمة" ان البلاشفة قاموا بانقلابهم بنقود المانية!! ويتهم البلاشفة بالخيانة العظمى.

اما في جريدة "روسيا" فيتساءل كاتب المقال لماذا يسكت المؤرخون عن لغز القرن هذا؟!

لقد نبش هؤلاء العادون قبور اسلافهم النتنة محاولين تشويه الماضي غير ناسين مهمتهم الاتية، متناسين ان مكاتب معاداة الشيوعية حتى في الغرب قد كلت منذ زمن بعيد عن تسويق بضائع رخيصة من هذا النوع.

علما أن اساطين اعداء الشيوعية في الغرب اعترفوا ان لينين هو ابرز شخصية في القرن العشرين.

بقي ان نسأل هؤلاء، كم ومن اي جهة قبضوا ثمن اتعابهم؟!

موظفو السفارة الامريكية يحرضون عمال المناجم السوفييت على الاضراب

كشف المعلق السياسي لبرنامج "الوقت" - فريما - الاخباري بالتلفزيون بريوكوف عن تدخل السفارة الامريكية في موسكو في الشؤون الداخلية للاتحاد السوفييتي، وذكر أن النقابات الامريكية تحرض العمال السوفييت على الاضراب وانها جمعت "التبرعات" للعمال السوفييت المضربين مثلما فعلوا ايام "التضامن" في بولندا، وكشف ايضا عن ذهاب موظفي السفارة الامريكية الى الدونباس وحضورهم مؤتمر عمال المناجم، وانهم استقبلوا قبل ذلك مجموعة من المحرضين السوفييت على الاضراب في السفارة الامريكية اكثر من مرة (ربما لاحصاء الكوكا كولا لا اكثر!!)، اما السفير الامريكي في موسكو، ميتلوك، فقد وصف تعليق بريوكوف بأنه اعد بروح "الحرب الباردة". بل وذهب اكثر من ذلك حين عقد مؤتمرا صحفيا في سفارته اتهم فيه رئيس الوزراء ورئيس لجنة أمن الدولة وبعض المعلقين السوفييت الذين اشاروا الى ان بعض الدول تعمل على تخريب الاقتصاد السوفييتي وتقوم بالتجسس الاقتصادي عليه، اتهمهم، بأنهم يبررون الأزمة الاقتصادية في بلادهم ويلقون بتبعيتها على الغرب وقال ان مساعدة العمال الامريكيين للمضربين السوفييت هو تضامن عمالي!!

ترى ماذا كان موقف السفير الامريكي لو ان موظفي السفارة السوفييتية في الولايات المتحدة قاموا بمثل هذا النشاط؟!

دمقراطية القياصرة

واخيرا تأكدت الشائعات التي دارت في موسكو حول انتقال بوبوف رئيس بلدية موسكو الى مكتبه الجديد، فقد جرى ترميم واعادة ترتيب وتجهيز الطابق الثاني لبناء بلدية موسكو، كما اراد رئيسها، وكان شغفه لا حدود له في ترميم وتجهيز المكتب الجديد الذي كلف الميزانية اكثر من مليوني روبل في هذه الظروف الاقتصادية العصيبة التي تمر بها البلاد، ويبطل العجب اذا علمنا ان السيد بوبوف هو من اساطين من يسمون انفسهم "الدمقراطيون".

وقد اجريت في المكتب تزيينات بهيجة، حيث غطيت جدرانه العالية بأغلى انواع الاخشاب المزخرفة والمطلية بطلاء ذهبي كما يليق بمكاتب قياصرة روسيا، وتزولا عند رغبته وتلبية للذوقه جهز المكتب بأفخر انواع الاثاث وفقا بما يليق بوقار رئيسها!! كما تم شراء مصعد خاص يبلغ (٤٠) الف روبل ذهبي من قلتنا لكي لا تتعب اقدام الرئيس بالصعود للطابق الثاني، وأحيط المكتب بصالتين كبيرتين للمحافظة على الجو الهادئ، وارفقت به غرفة للراحة واخرى للعناية الطبية مع حمام غطيت جدرانه بالصيني الازرق لاضفاء الهدوء على اعصاب الرئيس، كما سيلحق بالمكتب مطبخ خاص لاعداد الاطباق التي يطلبها بوبوف!!

* «إن إلتزام أمريكا بالسلام في الشرق الأوسط لديني حكمه مكتوبة» بوش في الكونغرس *

جيبه يقترب يقول بم؟!

القوة العسكرية

نحو المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية

تستعد الشبيبة الشيوعية لمؤتمرها الرابع عشر الذي يعتبر حدثا هاما ومعلما جديدا في مسيرتها النضالية والكفاحية ضد السياسة المنهجية الحكومية.

ان انعقاد هذا المؤتمر في هذه الظروف الصعبة والمعقدة له دلالة كبيرة واهمية خاصة. فهو يأتي في خضم الازمة الفكرية والاقتصادية الحادة التي تعاني منها دول اوروبا الشرقية التي انفرطت منظومتها وتخلت عن الاشتراكية. وفي ظل الاحداث والتطورات السياسية العاصفة في بلادنا والمنطقة، العدوان الامبريالي الاطلسي المستمر ضد شعب العراق والقمع الاحتلالي المتواصل ضد اهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة بهدف تصفية انتفاضته المجيدة والهجمة السلطوية ضد اهالي الجليل والمثلث والنقب الرامية الى سلب المزيد من الاراضي العربية لتوطين المهاجرين الجدد واغلاق ابواب العمل امام شبابنا العرب لتشغيل القادمين اليهود من الاتحاد السوفييتي، اضافة الى الهجوم الفكري والتحريض الارعن ضد الحزب الشيوعي وتشويه مواقفه واستغلال الصعوبات الحادة في الاتحاد السوفييتي وانهيار البلدان الاشتراكية وتخلفها عن مواكبة تطورات العصر ومنجزاته الحضارية وسيادة البيروقراطية وذلك للتأكيد على "فشل" الفكر المادي الجدلي، الماركسي اللينيني.

ان المؤتمر يأتي ليجسد الوحدة السياسية والفكرية والتنظيمية للشبيبة الشيوعية وتمسكها بالمبادئ الثورية وهويتها الطبقية النضالية كفصيل ثوري مسلح بالافكار الماركسية الوهاجة، مدافع ومقاتل عن مصالح وحقوق الشباب العامل والمتعلم ومناضل من اجل الحرية والسلام والمساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية وليؤكد على استمرارية مسيرتها الانسانية الثورية والكفاحية ضد جميع اشكال الاضطهاد والاستعمار والقهر والقمع والاستغلال.

والمؤتمر هو محطة جديدة في الحياة السياسية والفكرية للشبيبة الشيوعية تلتقي عبرها جميع فروع الشبيبة من جميع قرى ومدن الوطن الحبيب لتطرح انتقاداتها وملاحظاتها وتتبادل الخبرات من اجل اغناء وتطوير التجربة وتعميق المسار الثقافي والاجتماعي والدمقراطي لمواصلة النضال السياسي الثابت دفاعا عن الحياة والمستقبل السعيد والجميل ومن اجل بناء مجتمع انساني حضاري تسوده القيم الانسانية الثورية والمبادئ النقية المقدسة.

ان الشبيبة الشيوعية تعمل على توسيع المعارف الفكرية والعلمية والقيام بنشاطات شبابية وثقافية لتعميق ونشر الوعي السياسي والفكري، الماركسي اللينيني وايصال رسالة وسياسة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية الى اعداد اكبر من الشباب الصاعد والناهض للمشاركة في النضال السياسي والجماهيري ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل.

والشبيبة الشيوعية هي علم وسلاح الشبيبة العربية في معركتها النضالية الحضارية ضد سياسة القهر القومي والتمييز العنصري ومن اجل حقها في العلم والعمل والتطور وقد كانت دائما في الصفوف الامامية بقيادة الحزب الشيوعي في المعركة ضد الاحتلال والقمع المتواصل ومن اجل تحقيق السلام العادل على اساس اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. وكان لها الاسهام الهام والفعال في النشاطات والاعمال الاحتجاجية وفي اعراس العمل والكفاح والتضحية، المخيمات التطوعية في الناصرة وام الفحم وكفرياسيف والجديدة وسائر قرانا ومدننا العربية.

بقلم: شاكر فريد حسن

ان الشباب التقدمي الطليعي مدعو على شرف المؤتمر الى المصارحة والمكاشفة والمساهمة في النقاش من اجل الارتقاء بنشاط وعمل الشبيبة الى مرحلة اعلى وايصال رسالة الشبيبة السياسية والفكرية.

مما لا شك فيه ان الاحداث في الاقطار التي كانت بالامس القريب اشتراكية اضافة الى موقف الاتحاد السوفييتي من أزمة الخليج وتطوراتها كان لها اثر بالغ على عمل ونشاط الشبيبة وادى الى اهتزاز في القناعات لدى البعض، ولهذا فان المهمة الاولى التي تواجه قيادة الشبيبة هي العمل على حماية الشباب وترسيخ الصفوف.

ان توقف مجلة "الغد" الناطقة بلسان الشبيبة وحاملة لواء الكلمة الوطنية الصادقة عن الصدور نتيجة الازمة المالية الخانقة هو امر مؤسف ومؤلم.. ولهذا فعلى الشبيبة الشيوعية العمل بكل طاقاتها من اجل اعادة اصدار هذه المجلة من اجل الاسهام بعملية التعبئة السياسية والفكرية للاجيال الصاعدة والقادمة.

ان الشبيبة الشيوعية ستظل دائما وابدا ثوارة الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية والفصيل الثوري الفولاذي في قلب معارك شعبنا الوطنية والطبقية ضد سياسة الاضطهاد والقمع والحصار السلطوي والعدوان والاحتلال والاستيطان ومن اجل السلام والدمقراطية والتطور الحضاري، ثقافيا واجتماعيا وسياسيا وعلميا. وقدما نحو مؤتمر قادر على النهوض بشعبنا وشبابنا الى مرحلة متقدمة من الوعي والنشاط السياسي.

(مصمص)

الاضراب التاريخي وثورة عام ١٩٣٦ في فلسطين

نماذج عن بيانات ونداءات التعبئة والتحريض



● تقديم: ماهر الشريف ●

اذا كان من الصعب، لاعتبارات عديدة، اجراء مقارنة بين الاضراب التاريخي وثورة عام ١٩٣٦ في فلسطين وبين الانتفاضة الشعبية المستمرة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، فان استرجاع المناخات التي سادت في فلسطين اثناء فترة الاضراب والثورة قد يساعد على قراءة صفحات من سيرة الانتفاضة المستمرة، ويبين، كما يقول الياس صنبر "وجود سمات دائمة لما يمكن وصفه بالشخصية الوطنية الفلسطينية"، عبر مراحل تطورها المختلفة.كنت اصنف قبل ايام بعض الوثائق والادبيات الشيوعية القديمة، التي حصلت على نسخ منها بعد اطلاعي في موسكو في العام الفائت على الارشيف السري الخاص بفلسطين والمودع في قسم الكومنترن التابع لارشيف الحزب الشيوعي السوفييتي المركزي، فوقعت بين يدي مجموعة كبيرة من البيانات والنداءات التي اصدرتها اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني في تلك الايام والاسابيع العاصفة من عام ١٩٣٦، والتي تعكس صورة حية لنضالات وهموم ومطالب لا تبدو غريبة عنا اليوم، رغم المسافة الزمنية الشاسعة التي تفصلنا عنها. واذا استهوتني فكرة نشر هذه البيانات والنداءات وتقديمها الى القارىء، فقد رأيت من المناسب ان امهد لها بعرض موجز لمقدمات الاضراب والثورة ولابرز الاحداث التي دارت خلالهما وللدور الذي لعبه الحزب الشيوعي الفلسطيني في هذه الاحداث.

عن مقدمات الاضراب والثورة

كانت فلسطين قد شهدت في النصف الاول من الثلاثينات مجموعة من التحولات التي صبت في اتجاه تعزيز مقومات وأسس مشروع الوطن القومي اليهودي من جانب، وخلقت، من جانب آخر، مقدمات اندلاع الاضراب والثورة. ففي الفترة ما بين عامي ١٩٣٠ و ١٩٣٥، قدم الى فلسطين حوالي ١٥٠ الف مهاجر يهودي، كانت نسبة كبيرة منهم من اصحاب رؤوس الاموال ومن العمال المهرة والفنيين، وفي عام ١٩٣٥ وحده وصل الى فلسطين ٦٢ الف مهاجر، وبلغت تحويلات رؤوس الاموال اليهودية ١٥ مليون جنيه، مما اعطى دفعة قوية للاقتصاد اليهودي على حساب الاقتصاد العربي، الذي اصبح يعاني من ازمة خانقة، حيث تدهورت زراعات وصناعات عربية عديدة، كزراعة الخضروات والتبغ وصناعة التبغ وزيت الزيتون، وبات اليهود يمتلكون اكثر من نصف مساحة الاراضي المزروعة بالحمضيات، بينما كان الفلاحون العرب يعانون من الضرائب المجحفة ومن عبء الديون الهائلة، ادى توجه المؤسسات الصهيونية الى استملاك اكبر قدر من الاراضي الى بروز فئة اجتماعية جديدة في الريف هي فئة "الفلاحين المعدمين"، والى تزايد ظاهرة الهجرة من الريف الى المدينة بحثا عن العمل المأجور، وذلك في الوقت الذي كانت فيه المدن الفلسطينية تعاني من تفاقم ظاهرة البطالة بين صفوف العمال العرب، نتيجة لتوسع المنظمات الصهيونية في تطبيق سياسة "العمل العبري".

وفي ظروف هذه المزاحمة اليهودية الشديدة، بدأ التناقض بين مصالح طبقات الشعب الفلسطيني من جهة وبين مشروع الوطن القومي اليهودي، المدعوم من قبل سلطات الانتداب البريطاني، من جهة ثانية، يتحول الى تناقض تناحري، وصارت تبرز مؤشرات عديدة تنبىء بتنامي كفاحية الشعب العربي الفلسطيني وتزايد عدائه للاستعمار البريطاني. ومن ابرز هذه المؤشرات حدوث تطور ملموس على نضالات العمال العرب وحركتهم الاضرابية وتنظيمهم النقابي، وقيام العمال العرب بتشكيل حاميات عمالية لمجابهة سياسة الهستدروت العدوانية، واندلاع العديد من المعارك الدموية بين الفلاحين العرب المعدمين ورجال الشرطة والمستوطنين اليهود، وتزايد الدور التعبوي والتحريضي للشعراء والكتاب الوطنيين، وارتقاء اشكال تنظيم الحركة الوطنية الى مستوى اعلى وظهور كتل سياسية، بقيادات ثورية شابة، في المدن الرئيسية، وانتشار بعض فرق الانصار المسلحة في الجبال، ومن ابرزها فرقة الشيخ عز الدين القسام. وقد شكلت الانتصارات التي حققتها الحركة الوطنية التحررية في كل من مصر وسوريا، اثر التحركات الشعبية الواسعة التي جرت في نهاية عام ١٩٣٥ ومطلع عام ١٩٣٦، شكلت عاملا من العوامل التي حفزت جماهير الشعب الفلسطيني على اعلان الاضراب والثورة، وعززت طموحاتها لنيل الاستقلال.

ابرز محطات الاضراب والثورة

انفجرت ثورة عام ١٩٣٦ بشكل عفوي. ففي الخامس عشر من نيسان ١٩٣٦، قامت احدى فرق الانصار التابعة لعصبة القسام بنصب كمين عند احد المنعطفات على الطريق بين نابلس وطولكرم، واوقفت اسرا عشرين سيارة، طالبة من ركابها تسليم اموالهم ومجوهراتهم، واثناء عملية المصادرة، قتل تاجر يهودي، وجرح عدد آخر من اليهود. وبعد يوم على وقوع هذه الحادثة، قامت عناصر صهيونية باغتيال عاملين عربيين يعملان في بيارة بالقرب من مدينة يافا. ثم انتشرت الصدامات الدموية بين العرب واليهود، وبخاصة في ضواحي يافا وتل ابيب.

وفي التاسع عشر من نيسان، واثر شيوع خبر ان اليهود قتلوا ثلاثة رجال عرب وامرأة عربية في تل ابيب، ثارت جماهير العرب في مدينة يافا، وقام التجار باغلاق حوانيتهم، وصحت المدينة في اليوم التالي على اضراب شامل، ومن مدينة يافا انتقلت شرارة الثورة الى مدينة نابلس ومنها الى بقية المدن والمناطق الفلسطينية، وصارت تبرز تباعا لجان قومية محلية لتنظيم الاضراب، كما تشكلت بعض اللجان المتخصصة كلجان الاسعاف ولجان مساعدة المنكوبين ولجان مقاطعة البضائع اليهودية.

وتخوفا من انتقال الحركة الوطنية الى ايدي القيادات الميدانية المحلية بشكل نهائي، التقى زعماء الاحزاب العربية، في الخامس والعشرين من شهر نيسان، وقرروا تشكيل اللجنة العربية العليا برئاسة المفتي الحاج امين الحسيني، والتي دعت الشعب الى الاستمرار في الاضراب العام الى ان تبدل حكومة الانتداب سياستها، وتعمل على تلبية المطالب الرئيسية التالية:

١ - منع الهجرة اليهودية منعا باتا.

٢ - منع انتقال الاراضي العربية الى اليهود.

٣ - انشاء حكومة وطنية مسؤولة امام مجلس نيابي.

وفي السابع عشر من شهر ايار، عقد مندوبو جميع اللجان القومية، بحضور اعضاء اللجنة العربية العليا، مؤتمرا عاما في مدينة القدس، قرروا خلاله اعلان الامتناع عن دفع الضرائب، اعتبارا من الخامس عشر من الشهر ذاته، كخطوة اولى على طريق العصيان المدني. ثم توالى انعقاد المؤتمرات الوطنية، كمؤتمر الطلبة ومؤتمر النساء ومؤتمرات القرويين، والتي عبر خلالها ممثلو فئات الشعب المختلفة عن عزمهم على الاستمرار في الاضراب حتى تنال البلاد حقوقها. وقام معظم مخاتير المدن والقرى بتسليم اختامهم للسلطة، واعتبروا انفسهم مستقيلين احتجاجا على الممارسات القمعية التي لجأت اليها سلطات الانتداب. وفي نهاية شهر ايار، والى جانب المظاهرات الشعبية الواسعة في المدن، بدأت تنتشر في مناطق الريف حركات الانصار المسلحة، وصارت تتزايد حوادث الاشتباكات مع وحدات الجيش البريطاني ونسف الجسور وقلب القطارات واحراق الغابات والمزروعات، وباتت المستعمرات اليهودية هدفا ثابتا لهجمات الثوار.

ورغم لجوء سلطات الانتداب الى تطبيق أسلوب العقوبات الجماعية على نطاق واسع، الا ان اجراءاتها المتمثلة بفرض الغرامات الجماعية ونسف البيوت والاحياء وزج الاف المواطنين في المعتقلات لم تفلح في اجهاض الثورة، التي الهب استمرارها مشاعر الشعوب العربية في البلدان المجاورة، فهبت للتضامن مع شعب فلسطين، من خلال جمع الاعانات للمنكوبين وارسال مذكرات الاحتجاج الى الحكومة البريطانية وانضمام عدد من المتطوعين والقادة العسكريين العرب الى صفوف الثوار الفلسطينيين. وكان يوم الاثنين في السابع والعشرين من تموز عام ١٩٣٦ يوما مشهودا في تاريخ الاضراب العام. فبناء على دعوة من اللجنة العربية العليا، احتفل الشعب الفلسطيني بأسره في ذلك اليوم بذكرى مرور مائة يوم على اعلان الاضراب، حيث خرج المواطنون الى الشوارع واقيمت الصلوات في المساجد والكنائس على ارواح الشهداء، ونزعت نساء فلسطين حليها وتبرعت به لتنفق اثمانها على المنكوبين.

كانت الحكومة البريطانية قد اعلنت، منذ الثامن عشر من شهر ايار، عن نيتها بتشكيل لجنة ملكية للتحقيق في اسباب الاضطرابات والبحث في تظلمات العرب واليهود على حد سواء. وفي التاسع والعشرين من شهر تموز، قدمت الحكومة بالفعل الى مجلس العموم اسماء اعضاء هذه اللجنة، مشترطة ان يستتب الامن والنظام في فلسطين قبل ان تبدأ اللجنة تحقيقها. وقد شجع الاعلان عن تشكيل لجنة التحقيق هذه ملوك وامراء العرب على القيام بوساطة تلبي بعض مطالب الشعب الفلسطيني وتؤدي الى انهاء الاضراب. وفي نهاية شهر آب، وعلى اثر الوساطة التي قام بها في فلسطين وزير الخارجية العراقي نوري السعيد، اصدرت اللجنة العربية العليا بيانا اعلنت فيه انها ستعرض اسس الوساطة العراقية "على الامة بواسطة لجانها القومية في مؤتمر عام". غير ان الحكومة البريطانية رفضت انذاك حتى وقف الهجرة اليهودية مؤقتا، ومنعت انعقاد مؤتمر اللجان القومية، الذي كان مدعوا لتقرير مستقبل الاضراب.

وامام اصرار الحكومة البريطانية على موقفها المتنكر لحقوق ومطالب الشعب الفلسطيني، استمر الاضراب وتصاعدت الثورة، ووقعت، خلال شهر ايلول ومطلع شهر تشرين الاول، معارك طاحنة بين الثوار، ومعظمهم من الفلاحين، وبين وحدات الجيش البريطاني والوحدات العسكرية الصهيونية. وشعرت اللجنة العربية العليا بأن السيطرة على زمام الموقف قد بدأت تفلت من ايديها، وتخوفت من نتائج هذا النهوض الثوري الواسع، وصارت تفكر جديا بوقف الاضراب واعمال العنف، وقررت بالفعل، بعد استلامها نداء الملوك والامراء العرب الداعي "للاخلاد الى السكينة حقنا للدماء، ومعتمدين على حسن نوايا صديقتنا الحكومة البريطانية"، قررت دعوة الشعب العربي في فلسطين الى انهاء الاضراب ابتداء من صباح يوم الاثنين الواقع في الثاني عشر من شهر تشرين الاول ١٩٣٦. وهكذا انتهى الاضراب التاريخي الذي استمر ستة اشهر، واسدل الستار على الطور الاول من اطوار الثورة الفلسطينية الكبرى.

«عَ دروب الحرية نسير»

● زجلية: كمال ملحم ـ كفرياسيف ●

دروب الحرية تنادي
تنادي عاكل الاحرار
بالصبح تنادي الاغوار
وارضي الغالي عليّي
وتبقى ربوع الحرية
فوق ربوعا عاشوا الاهل
يا بطوف وارض المل
فوق ربوعك يا جليل
يا مثلث يا اصيل
ارض بلادي غالغالي
حُبا دايما عا بالي
بْرمت الدنيا شرق وغرب
درب الاحرار بتنحب
ما نرضى نبيع الضمير
عَ دروب الحرية نسير

تنخى احرار بلادي
عودوا يا رجالي عَ الدار
الكرمل بالعصر ينادي
بمطيبها نور عَينيّي
ال فيها عشوا اجدادي
مثل شبوعنا رح ينظل
انتو موطن اولادي
ما نرضى العيش الذليل
نادي عَ رجالك نادي
فيها عُمامي وخوالي
اشهد يا طيري الشادي
ما في اشرف من هالدرب
وتبقى اشرف شهادة
وْلا بدنا شهادة تزوير
ويا وطني بحبك بنصير

نحمل اقوى ارادة

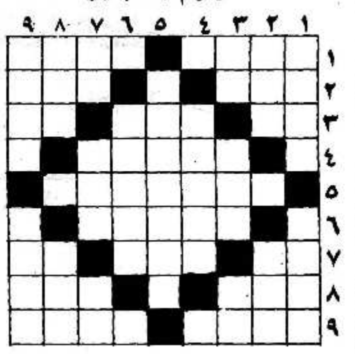
على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩١/٤/٣

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ «تتدبر لوحدها» مسلسل
١٩،٠٠ ـ «قام الصحة»
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ ـ «ماذا يكونه احجية
٢٠،٣٠ ـ مسلسل كوميدي امريكي
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٧ ـ «موركيده
٢٢،١٠ ـ الجزء الثاني من الفيلم السينمائي «غاندي»
٢٤،٠٠ ـ اخبار
٠٠،١٠ ـ «نوكتورنو»

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٧٢) **



● اعداد: جمال مرعي ـ سويسرا ●

افقي:
١ ـ قرية عربية ـ الاسم الثاني لقرية عربية
٢ ـ الطوي ـ فرح
٣ ـ عقل ـ وجع ـ اترك
٤ ـ دولة افريقية
٥ ـ ممثل مصري
٦ ـ اسم + للتعريف
٧ ـ محل ـ اسم حرف ـ سطع
٨ ـ يتبع ـ حصل على
٩ ـ حقول (معكوسة) ـ عكس موجب

عمودي:
١ ـ مرتفع ـ اسكن
٢ ـ سلسلة جبال ـ عكس مر
٣ ـ توضع عليه الكتب ـ نقم ـ سقي (معكوسة)
٤ ـ للسؤال + شره (معكوسة)
٥ ـ علم فلسطيني
٦ ـ في كل دكان
٧ ـ حرف جر ـ زاد ـ ضمير
٨ ـ يحيد ـ يستعمل في الشتاء
٩ ـ قرية عربية هدمتها اسرائيل (معكوسة) ـ من الحيوانات

* حل لغز رقم (٢٧١) *

افقي:
١ ـ مدريد + من
٢ ـ كتالة
٣ ـ له ـ صقع ـ أ أ
٤ ـ برش ـ عسل
٥ ـ بحري ـ عكوب
٦ ـ مسن ـ س + اي
٧ ـ هو ـ عبس ـ لن
٨ ـ عكرة
٩ ـ مشربيات

عمودي:
١ ـ اليرموك
٢ ـ عريسة
٣ ـ داد ـ شحن ـ عش
٤ ـ رن + ع ـ عكر
٥ ـ يافا ـ ب
٦ ـ صقد ـ سري
٧ ـ هم ـ عكس ـ اه
٨ ـ اسواق
٩ ـ سالبينه

حكايات من التراث

قصة ابي نواس مع شاعر الاندلس

● كان عباس بن ناصح، الشاعر الاندلسي، لا يقدم من المشرق قادمٌ الا سأله عمن نجم هناك في الشعر، حتى اتاه رجل من التجار فأعلمه بظهور ابي نواس، وانشده من شعره قصيدتين، احداهما قوله:

جريت مع الصِّبا طلق الجموح

والثانية

اما ترى الشمس حلت الحملا

فقال عباس:

هذا أشعر الجن والانس، والله لا حبسني عنه حابس.

فتجهز الى المشرق، فلما حل بغداد نزل منزلة المسافرين، ثم سأل عن منزل ابي نواس، فأرشد اليه، فاذا بقصر على بابه الخدام. فدخل مع الداخلين، ووجد ابا نواس جالسا في مقعد نبيل، وحوله اكثر متأدبي بغداد، يجري بينهم التمثل والكلام في المعاني. فسلم عباس وجلس حيث انتهى به المجلس، وهو في هيئة السفر.

فلما كاد المجلس ينقضي، قال له ابو نواس: من الرجل؟
قال: باغي ادب.
قال: اهلا وسهلا. من اين تكون؟
قال: من المغرب الاقصى وانتسب له الى قرطبة.
فقال له: اتروي من شعر ابي المخشي شيئا؟
قال: نعم.
قال: فأنشدني.
فأنشده شعره في العمى. فقال ابو نواس:
هذا الذي طلبته الشعراء فأخطأته. انشدني لأبي الأجرب
فأنشده. ثم قال: انشدني لبكر الكناني.
فأنشده. ثم قال ابو نواس:
شاعر البلد اليوم عباس بن ناصح؟
قال عباس: نعم.
قال: فأنشدني له. فأنشده:
فلَّت القريض ومن ذا فلّه فقال ابو نواس انت عباس؟
قال: نعم.

فنهض ابو نواس: اليه فاعتنقه الى نفسه. وانحرف له عن مجلسه. فقال له من حضر المجلس:
من اين عرفته اصلحك الله؟
قال ابو نواس:
اني تأملته عند انشاده لغيره، فرأيته لا يبالي ما حدث في الشعر من استحسان او استقباح. فلما انشدني لنفسه استبنت عليه وجمة، فقلت: انه صاحب الشعر!

من كتاب «طبقات النحويين واللغويين» للزبيدي الاندلسي

□ الفروق السبعة □

● أعداد: وديع شحرات ●





المحافة

□□ غمزات!

- مصير الكبير كمصير الصغير، تحتفي به النساء.
- كي تصطاد عليك الوقوف مقابل الفريسة.
- الشيطان المعروف افضل من الشيطان غير المعروف.
- احترام الذات اهم من تغيير المكان.
- قراءة الروائع الادبية تتطلب معرفة القراءة.
- الشعب هو الاعلى، لذا! لا ينزلون اليه، بل يصعدون.
- يعبر عن بعض الامور بالارجل، وليس باللسان.
- لا عظم في اللسان، لكنه يسحق العظام.
- الخدش في الانف يشاهده الجميع. ما عدا صاحب الانف.
- لم يعش المهرجون في القرون الوسطى فقط.
- من يزرع السوء يحصد السوء.

□□ موقف

● قال العالم الانكليزي ستيفن هوكينغ:
ماذا يتوجب عليك ان تفعله حينما تضبط نفسك في خطأ ارتكبته؟
بعض الناس لا يعترفون، ابدا، بأنهم اخطأوا. ويواصلون اختراع المبررات الجديدة المتناقضة التي لا تدحض اخطائهم.
وبعض الناس يدعون انهم لم يؤيدوا، ابدا، الفكرة الخاطئة. وكل ما هنالك انهم حاولوا الكشف عن نواقصها، حينما تعاملوا معها!
ويبدو لي انه من الافضل بكثير الاعتراف، خطيا، بأنك اخطأت.

□□ من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:
من يركض خلف كلبة يصل الى المكلبة.

□□ للمعلومية!

● يعتقد الفرنسيون ان المرأة تكتسب جمالها الحقيقي وتتبلور شخصيتها بعد سن الثلاثين.

□□ مع المشاهير!

● عمم الكاتب الامريكي المشهور بتأليف روايات الخيال العلمي ازاك ازيموف رسالة على مشاهير العلماء في العالم، وطلب منهم الاجابة على السؤال: من هو، برأيكم، الشخص الذي لعب اهم دور في تطور العلم والحضارة؟
وجاءت اجابات الغالبية الساحقة من العلماء كالتالي: ارخميدس، اسحاق نيوتن وشارلز داروين.

□□ من تقاليد الشعوب!



● اهالي العاصمة النيبالية كتموندو، كغيرهم من شعوب الارض، يبتهلون على مدار السنة للرب الذي يدعونه ملك السموات. لكنهم، وفي اطار مهرجان الخريف السنوي، يضعون حبل المشنقة حول عنق التمثال الذي يرمز اليه ويشنقونه، بعد اتهامه بسرقة زهور الارض!

□□ صحتك في الدنيا!

● ارسلت حسناء نمساوية رسالة الى زاوية «صحتك في الدنيا»، التي تنشرها «الاتحاد» كل يوم جمعة، تسأل فيها:
ـ كيف يمكن التخلص من الكيلوغرامات الزائدة؟
وبعد احالة السؤال على الدكتور الخيالي الياس طوبي اجاب:
ـ اسهل اسلوب تركها في الصحن!

□□ ليس للوجه الكشر!

● يمري لمواطنه الغجري:
ـ اصبح المستقبل الساطع خلفنا، والقروض امامنا!

● ● ●

● تشيكي لسلوفاكي:
ـ دخيلك! هل تعرف ما معنى الاصلاح الاقتصادي الجديد؟
وبعد ان حك السلوفاكي جبينه وفكر قليلا وقال:
ـ لأسهل عليك فهمه عليك ان تتخيل انهم اخذوا منك المعطف والملابس واعطوك جزمة امريكية وطلبوا منك ان تنطلق!

● ● ●

● بولوني لزوجته:
ـ اكثر ما احب ان اذكره من سجل حياتي هو العام ١٨٢٨. ففي حينه لم يكن اي تضخم مالي، والبع غالبا لم يكن رئيسا. وانت ما ولدت بعد لتصبحي، لاحقا، زوجتي.

● د. ادوار الياس ●

□ حكاية

●● مكافأة.. متأخرة ●●

●تلقى سنجاب دعوة ليعيش في البلاط الملكي للأسد! وقال له الأسد في رقة ولطف: «ستصبح عضوا في الأسرة الملكية، وعندما تحال الى المعاش ستنال قدرا عظيما من البندق مكافأة لك».

وسر السنجاب بذلك العرض، وكان «فخورا» حقا بخدمة ملك الغاب، فراح يبذل جهده لارضاء مولاه. فكان يجري هنا وهناك حاملا رسائل الملك، ويقفز من شجرة الى شجرة في سرعة فائقة، كي ينجز اعماله الكثيرة التي شغلت كل وقته، حتى انه لم يعد لديه متسع ليتناول غذاءه!

اما السناجيب الاخرى، فكانت تتمتع بالبندق واللهو.. ولم يكن لدى سنجابنا الملكي وقت يشاركها فيه نعيمها، فقد كان دائما في خدمة الملك.. حتى ادركته الشيخوخة، واضناه العمل، ولم يعد يقوى على الجري بسرعة كما كان يفعل في اول عهده بخدمة الملك، فاعتقه سيده من الخدمة، واعطاه حملا كاملا من البندق.

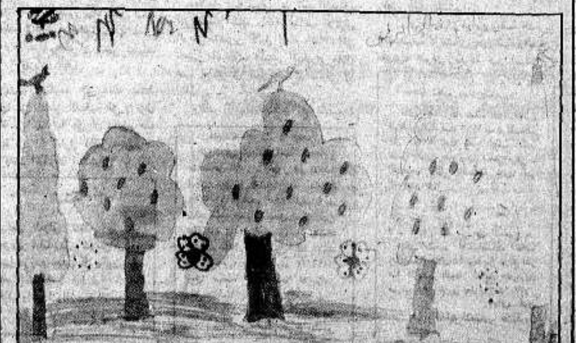
وكان البندق من اجود الانواع، فقد جمع من افضل الاشجار، وكانت كل بندقة منه كبيرة ولذيذة، فما رأت الغابة يوما أطيب منه!

ولكن السنجاب لم يسعد بهذا الجزاء.. اذ كان قد فقد مع الكبر - اسنانه!

● الاسم: نادية سعيد خليل ياسين
● الصف: السابع «ب»
● مدرسة: عرابة الابتدائية «ب»
● العنوان: قرية عرابة



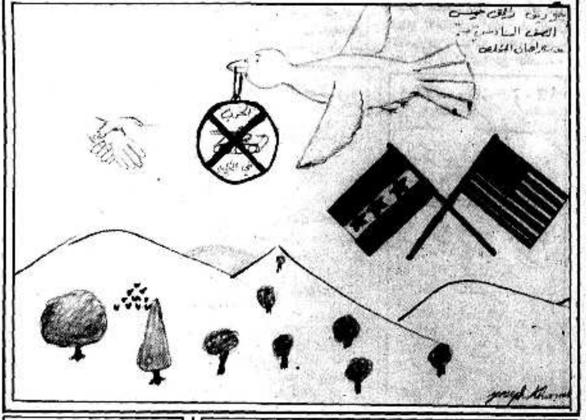
● الاسم: منال ابو الزلف
● الصف: الاول
● العمر: ٧ سنوات
● المدرسة: حسون يوسف حسون - ابتدائية «أ»
● القرية: دالية الكرمل



● الاسم: أمارات عادل مواسي ● العمر: ٧ سنوات ● الصف: الثاني «أ» ● المدرسة: الحكمة «د» ● القرية: باقة الغربية ● الهواية: القراءة والكتابة ● الامنية: السلام



● الاسم: جوزيف رائق خميس ● الصف: السادس «ج» ● العنوان: الناصرة



● الاسم: سها حمد ● العمر: ١١ سنة ● العنوان: مخيم جباليا - غزة

● يا فلسطين الحبيبة كيف أغفو؟! ●

يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني أطياف من الظلام
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني انهار من الدموع
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني جبال من العذاب
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني بحار من دماء الشهداء
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني رصاص يخترق جسم الابرياء
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني بيت هدمه الاعداء
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني طفل ينزف دماءً حمراء
يا فلسطين الحبيبة كيف اغفو وفي عيني مناضل داخل الزنزانة السوداء

● الاسم: صيدا ابراهيم وشاحي ● الصف: الثالث ● العمر: ٩ سنوات ● العنوان: وادي القصب - عرعرة

● الشيخ الذكي ●

● خرج الاميرُ ذات يوم يتجول بشوارع بلده، وفي الطريق صادف رجلا عجوزاً قد غطى الشيب رأسه بينما شعر ذقنه اسود مثل الفحم. لماذا شعر رأسك ابيض بينما شعر ذقنك اسود سأل الامير هذا الشيخ فأجاب الشيخ: يا سيدي الامير ان شعر رأسي اكبر من شعر ذقني بعشرين سنة.
فأعجب الامير بالجواب وامر بجائزة للشيخ.

● الاسم: سهير مصطفى خليل ياسين. ● الصف: السابع «ب»
مدرسة عرابة «ب». ●
العنوان: قرية عرابة البطوف.
● العمر:
١٢ سنة

●الاسم: اميرة سهيل سرحان
● الصف: الثاني
● المدرسة: عمر بن الخطاب
● العنوان: مجد الكروم

● ذكور الحيوانات والطيور ●

المعز: تيس
القنفذ: شيهم
السلحفاة: غيلم
الثعلب: ثعلبان
الضفدع: علجوم
النحل: يعسوب
الحية: افعوان
النعام: ظيلم

المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي:

القوى المعارضة التي تسمي نفسها «دمقراطية» معادية للدمقراطية وتعمل على انهيار النظام العام

* غورباتشوف: المعارضة الملتفة حول يلتسين تستغل التوتر الاجتماعي وتغذيه، وهي هدامة حقا *

● موسكو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «برافدا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي امس، بيانا للمكتب السياسي صدر في اعقاب اجتماع له بمشاركة ميخائيل غورباتشوف السكرتير العام للحزب ورئيس الدولة.

وجاء في البيان ان القوى المعارضة التي تسمي نفسها «دمقراطية» معادية للدمقراطية، في واقع الامر، وتتجاهل الهيئات القيادية للدولة وتخرق، بفظاظة، الدستور واحكامه. وجاء ايضا: ان منظمات واشخاصا اجانب يعملون بشكل مخطط للتأثير على الرأي العام السوفييتي.



كما اشار الى ان ساسة وصحفيين وسياحا اجانب يعملون لنشر الفوضى وخلق جو من الارتباك والعنف وغياب النظام العام.

وقالت «برافدا» ان غورباتشوف قال في اجتماع المكتب السياسي: «ان احد الاخطار الحقيقية هو ان قوى المعارضة الملتفة حول يلتسين والمعادية للدمقراطية تستغل لاهدافها الانانية التوتر الاجتماعي وتعمل على خلق وتأجيج هذا التوتر».

ودعا غورباتشوف كل الشيوعيين السوفييت الى الارتفاع السريع الى مستوى الاخطار والتحديات وقال ان مهمة الساعة هي توجيه ضربة ماحقة للديماغوغيا والدجل السياسي واللعب على مشاعر الناس وتجنيد الشعب للقيام بمهام صعبة جدا للخروج من الازمة. وقال: ان المفتاح الآن لقيام الحزب بدوره هو «تعميق الصلة الوطيدة بالطبقة العاملة وجماهير الشعب التي تؤيد، بأكثريتها، النظام الاشتراكي». وقال «ان العمل الايديولوجي والسياسي والثقافي الصحيح ينقذ ايضا قسما كبيرا من المخدوعين».

ارتفاع عام للاسعار في الاتحاد السوفييتي

● الحكومة تقدم تعويضات على الرواتب، شهريا ●

● موسكو ـ بدأ السوفييت نهارهم، امس الثلاثاء، مواجهين ارتفاعا عاما في الاسعار بعد ان باشرت الحكومة بالغاء دعمها للمواد الاساسية كخطوة اولى نحو اقتصاد السوق.

وزادت بعض اسعار المفرق بنسبة (٦٠) بالمئة بعد ان حافظت على مستواها منذ اكثر من (٤٠) عاما. وهكذا زاد سعر الخبز من (٠،٢٠) روبل الى (٠،٦٠) روبل (من ٠،١٠ دولار الى ٠،٣٥ دولار). وزاد سعر لحم البقر من روبلين الى سبعة روبلات للكيلوغرام الواحد والزبدة من (٣،٦) الى عشرة روبلات للكغم.

وللتخفيف من تأثير هذه الزيادة قررت الحكومة تقديم تعويضات على الرواتب لا تقل عن (٦٠) روبلا في الشهر.

وارتفاع الاسعار لا يشمل الادوية والقهوة والملابس واللعب والمحروقات والفودكا. وابقي على التقدمات الحكومية لبعض المواد الغذائية كاللحوم ومشتقات الحليب والسمك.

اما سلع الاستهلاك الدائمة فقد ارتفع سعر جهاز التلفزيون من (٧٥٥) الى (١٢١٨) روبل والبراد من (٥٨٠) الى (١١٥٠) روبل وسيارة غيجولي من تسعة الاف روبل الى (١٧٥٠٠) روبل.

بعد ادانتهم بمحاولة وقف حفل موسيقي بالقوة:

الحكم بالسجن على (١٢) من الاصوليين الاسلاميين في الجزائر

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الثلاثاء، في الجزائر العاصمة ان اثني عشر من الاصوليين الاسلاميين في الجزائر حاولوا وقف حفل غنائي بالقوة، قبل اسبوع، في حي باب الواد حكم عليهم بالسجن لمدة سنة.

وكان مئات الاسلاميين حاولوا اقتحام صالة الاطلس التي تعتبر من اكبر دور العرض في العاصمة الجزائرية والتي كان يغني فيها المطرب الشعبي أيت منقيليت. وفي نهاية الامر اقيم الحفل تحت حماية شرطة مكافحة الشغب.

ومن الاحكام الاخرى التي اصدرتها المحكمة في هذه القضية حكم بالسجن لمدة ستة اشهر وثلاثة احكام بالسجن مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات فيما برأت ساحة احد المتهمين. وقد وجهت الى المتهمين السبعة عشر تهم حمل اسلحة محظورة وارتداء الزي العسكري بشكل مخالف للقانون والاخلال بالنظام العام والتجمهر المسلح.

ويقول الاسلاميون ان العروض الغنائية محرمة في رمضان ويرى المتشددون منهم ان العروض التي تقام في صالة الاطلس تشكل «تشويشا» للمسجد المجاور لها.

الحكومة اللبنانية تمهل الميليشيات حتى نهاية الشهر الجاري لتسليم اسلحتها

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الاعلام اللبناني، البير منصور، ان الحكومة اللبنانية اعطت جميع «الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية» مهلة تمتد حتى ٣٠ نيسان الجاري لتسليم اسلحتها الى الدولة.

وفي اعقاب جلسة مجلس الوزراء الاستثنائية تلا منصور بيانا ينص، ايضا، على خطة لاعادة دمج الميليشيات خاصة في ادارة الدولة يجب ان ينتهي تنفيذها قبل ٣٠ حزيران المقبل.

وتعتزم الحكومة اثر ذلك بسط سلطتها على المناطق اللبنانية التي لا تزال خارجة عن سيادتها على ان تنتهي هذه العملية في ٢٠ ايلول المقبل.

وكانت الحكومة اعلنت في ٢٠ آذار الماضي حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية لكنها ارجأت الى جلسة لاحقة برمجة هذا الحل وبسط سيادة الدولة على المناطق الخارجة عن سلطتها.

ومن جهة اخرى اقرت الحكومة مشروعا ينص على تعديل القانون الانتخابي ويسمح لمرة واحدة وبصورة استثنائية بتعيين نواب في المقاعد الشاغرة او المستحدثة اي (٤١) مقعدا وفق اتفاق الطائف.

والغاء الميليشيات هو احد الاهداف التي نصت عليها وثيقة الطائف للاتفاق الوطني (تشرين الاول العام ١٩٨٩) التي تقضي بانسحاب الجيش السوري خلال فترة محددة الى سهل البقاع الشرقي في لبنان.

وغادر وزيران يمثلان اهم تنظيمين مسيحيين حزب «الكتائب» وميليشيا القوات اللبنانية وهما جورج سعادة وروجيه ديب الجلسة وقالا انهما لا يوافقان على هذه القرارات.

اما بالنسبة الى المنظمات الفلسطينية فصرح الممثل السياسي لحركة «فتح» الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، زيد وهبة، بان الفلسطينيين يرغبون في اجراء حوار مع ادارة الرئيس، الياس الهراوي، الذي رفض ذلك باستمرار.

ورأى وهبة ان قوات منظمة التحرير الفلسطينية لا تشكل «ميليشيا» وانما هي «جيش» يخوض معركة ضد اسرائيل.

٧٥٠ وفاة و١٢٠ الف مصاب بالكوليرا في البيرو

● ليما ـ و.ص.ف ـ اعلن ناطق باسم قطاع الصحة ان وباء الكوليرا الذي انتشر في البيرو منذ حوالي شهرين ادى الى وفاة ٧٥٠ شخصا واصابة ١٢٠ الفا آخرين ادخل ٣٠ الفا منهم الى المستشفيات.

واعلنت مصادر مستشفيات العاصمة والمناطق الاخرى من البلاد انه يتم تسجيل ما بين ١٥٠ ومئتي اصابة جديدة يوميا في كل مركز صحي كبير في البلاد.

وقال مسؤولو المراكز الصحية الكبرى في ليما ان لاتساع انتشار الكوليرا سببين هما تناول الاطعمة من الباعة المتجولين وعدم التقيد بالتدابير الوقائية.

وذكرت صحيفة «سي» من جهتها ان «تسجيل الوفيات يقتصر على المستشفيات والمراكز الصحية. ويقدر الخبراء ان عدد الوفيات قد يكون اكثر بثلاثة اضعاف من الرقم الرسمي».

بعد (٥) سنوات سجن في ايران بتهمة «التجسس»:

اطلاق سراح رجل الاعمال البريطاني، روجر كوبر

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ افرجت السلطات الايرانية، امس (الثلاثاء)، وسط تكتم شديد عن رجل الاعمال البريطاني، روجر كوبر (٥٥ عاما)، الذي كان متهما بالتجسس وذلك بعد اعتقال دام اكثر من خمس سنوات امضاها في سجن ايفين بطهران.

وصرح وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد، اثناء توجهه الى هونغ كونغ، بان الافراج عن كوبر «خطوة مهمة» على طريق تحسين العلاقات البريطانية ـ الايرانية.

وقال هيرد ان قضية الرهائن البريطانيين الثلاثة: تيري ويت وجون مكارثي وجاك مان، المحتجزين في لبنان «لم تسو بعد» مضيفا ان الافراج عنهم «يفتح صفحة جديدة في العلاقات الثنائية بين لندن وطهران».

وكان البلدان اقاما علاقات دبلوماسية بينهما في ايلول (سبتمبر) الماضي بعد قطيعة بدأت في آذار (مارس) ١٩٨٩ اثر قضية سلمان رشدي صاحب كتاب «الايات الشيطانية» الذي افتى آية الله الخميني باهدار دمه.

وكان كوبر الذي يتحدث الفارسية بطلاقة اعتقل في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٥ على الحدود الايرانية العراقية بتهمة «التجسس».

واعتبر كوبر على شاشة التلفزيون الايراني بانه كان يعمل لحساب الاستخبارات البريطانية لكنه نفى ان يكون جاسوسا. وقالت السلطات الايرانية انه حوكم وصدر بحقه حكم قاس لكنها لم تعلن ابدا تفاصيل هذا الحكم. وقد اثارت الخارجية البريطانية قضيته مرارا مع حكومة طهران.

وتكاثرت الشائعات عن قرب اطلاق سراح كوبر بعد اسقاط التهم عن طالب ايراني اتهم في لندن بتنظيم حملة ارهابية ضد المكتبات التي تبيع كتاب «الايات الشيطانية». واطلق سراح هذا الشاب الذي اعتقل العام (١٩٨٩) وابعد الى ايران في مطلع الشهر الماضي.

حظر استخدام المساجد للاهداف السياسية ـ في الجزائر

● الجزائر ـ الوكالات ـ أقرت الجمعية الوطنية الجزائرية (البرلمان) عدة تعديلات على قانون الانتخابات البلدية والبرلمانية في البلاد.

وتضمنت التعديلات حظرا صارما على استخدام الدين للاغراض السياسية والحزبية. كما حظرت ايضا استخدام المساجد للاهداف الحزبية والسياسية والانتخابية.

وتعتبر هذه التعديلات ضربة سياسية للحركة «الاسلامية» الاصولية المعارضة.

خلال اول محاولة اطلاق

انفجار طراز جديد من الصاروخ «تيتان ـ ٤» في الجو

● قاعدة ادواردز الجوية (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قال المتحدث باسم قاعدة ادواردز الجوية (كاليفورنيا)، امس الثلاثاء، ان تجربة لاطلاق الطراز الجديد من الصاروخ «تيتان ـ ٤» فشلت، امس الاول الاثنين، عندما انفجر الصاروخ فوق القاعدة خلال اول محاولة لاطلاقه.

واضاف المتحدث دنيس شرفتر انه لم تعرف حتى مساء الاثنين اسباب الانفجار الذي لم يوقع ضحايا ولم يسبب اضرارا مادية كبيرة.

وكان يجب ان يخضع الصاروخ «لاطلاق صوري» اي بدون ان يغادر منصة الاطلاق للسماح باقامة عدد من الاجراءات. وقال المتحدث «اني واثق من اننا سنتعلم كثيرا من هذا الفشل».

والطراز الجديد من «تيتان ـ ٤» وهي صواريخ تستخدم في المهمات العسكرية يجمع بمحرك اقوى بهدف السماح له بنقل شحنة اكبر. ويفترض ان تزيد قوته بنسبة (٢٥٪) عن الطراز الحالي، وفق ما اوضح سابقا مسؤولون في القاعدة.

في مجلس الامن الدولي:

دول عدم الانحياز تصر على اجراء تعديلات على مشروع القرار الامريكي حول وقف اطلاق النار النهائي في الخليج

● المشروع يحتوي على عدد من البنود تخرج عن اطار ميثاق الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي
● الانباري: هناك حدود للقهر الذي يمكن ان يمارسه بلد على بلد آخر ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ قدم مندوبو دول عدم الانحياز، الليلة قبل الماضية، خلال مشاورات مجلس الامن الدولي التي جرت، سلسلة من التعديلات على مشروع القرار الامريكي لوقف اطلاق النار النهائي في منطقة الخليج.

واعلن عبد الله صالح الاشطل مندوب اليمن بعد المشاورات ان مشروع القرار الذي اعدته الولايات المتحدة وحظي بموافقة اعضاء مجلس الامن الخمسة الدائمين الاولية لشكله العام يحتوي عددا كبيرا من النقاط التي لا يمكن الاتفاق معها.

واشار الى ان عددا منها يخرج عن اطر ميثاق هيئة الامم المتحدة وقواعد القانون الدولي المعترف بها.

ومن بين هذه القضايا التي ركز عليها المسؤول اليمني مسألة الحدود بين العراق والكويت التي ينبغي ان ترسم كما جاء في مشروع القرار بموجب اتفاقية عام ١٩٦٣ الثنائية. بيد ان هذه الحدود موجودة اسميا وليست معلمة. لذا يجب ان تسوى هذه القضية الهامة جدا بين البلدين.

وقال « اذا قام مجلس الامن الدولي برسم الحدود فان هذا سيكون سابقة خطرة في العالم حيث يوجد الكثير من الحدود المختلف عليها. ولربما من الضروري اللجوء الى المحكمة الدولية».

والقضية الهامة الاخرى هي مسألة الغاء العقوبات وان مشروع القرار لا ينص الا على تخفيف الحصار الاقتصادي بصورة تدريجية.

ودعت بلدان عدم الانحياز الى الاسراع في الغاء كافة القيود المفروضة على التجارة مع العراق.

وأشار الدبلوماسي اليمني الى انه من المهم ايضا تحديد مواعيد سحب قوات التحالف المسلحة من العراق هذه القوات التي تسيطر الان على ٢٠٪ من اراضي هذا البلد تقريبا.

واعدت البلدان غير المنحازة عشرات التعديلات على مشروع القرار هذا. واقترحت كوبا وحدها اكثر من ٢٠ تعديلا على نص الوثيقة وهذه التعديلات تغير بدرجة كبيرة مشروع القرار الذي هو عبارة عن وثيقة كبيرة تتكون من ٢٠ صفحة.

وابدى عبد الله صالح الاشطل شكوكه في ان يحظى العديد منها بموافقة مجلس الامن الدولي. واشار الى ان البلدان غير المنحازة عازمة على تحقيق الموافقة على تعديلين او ثلاثة تعديلات بشأن قضايا الحدود والعقوبات ومواعيد سحب قوات التحالف من العراق.

من جهة اخرى شجب سفير العراق لدى الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، الليلة قبل الماضية، الطابع «القهري» لمشروع القرار الامريكي المطروح على مجلس الامن موضحا ان القرار النهائي سيتخذ على اعلى مستوى في القيادة العراقية.

وقال الانباري في تصريح قبل اول اجتماع للتشاور بين اعضاء الدول الخمس الدائمة العضوية ان هناك « حدودا للقهر الذي يمكن ان يمارسه بلد على بلد اخر». واعرب عن اسفه ، ايضا، لان مشروع القرار لا ينص على وقف دائم للمعارك وانما على وقف اطلاق النار، فقط معتبرا ذلك امرا شديد الخطورة. وقال انه « لايمكن اجبار بلد على فعل ما لا تريده حكومته».

مع الاحداث

الشعب الالباني منح ثقته للشيوعيين والاشتراكية المتجددة

□ أسفرت الانتخابات البرلمانية العامة التي جرت في البانيا، يوم الاحد السابق، عن فوز حزب «العمل» الالباني وحصوله على اغلبية مطلقة. فقد حصل على اكثر من (٦٠٪) من الاصوات و (١٥٦) مقعدا من اصل مقاعد البرلمان الـ (٢٥٠).

وقال سكرتير اللجنة المركزية لحزب «العمل» (الشيوعي) الالباني، خليل جوفي، ان الحزب الذي قاد عملية الاصلاحات الدمقراطية العميقة وبادر الى التعددية الحزبية ـ السياسية حظي بثقة الشعب. وقال: «اننا بعد الانتخابات نتطلع بتفاؤل وثقة اكثر نحو المستقبل». واضاف ان حزب «العمل» الالباني «سوف يواصل نهج الاصلاحات العامة والدمقرطة والانفتاح وتسريع مشاركة الشعب مشاركة مباشرة في تقرير أمور الوطن».

ومن الامور المثيرة للانتباه والغضب معا، ان وسائل الاعلام الغربية التي قالت يوم الاحد ان الانتخابات تجري في جو مشبع بالدمقراطية، لم تكد تلاحظ اتجاه النتائج حتى راحت تدعي بأن «جهاز الحزب ضغط على الناخبين». وبدأت وسائل الاعلام المعادية للاشتراكية تزعم بأن مشاركة (٩٦٪) من الناخبين في ممارسة حق الانتخاب جاءت نتيجة «الضغط» من الحزب الشيوعي.

وقام قادة «الحزب الدمقراطي» المعارض ايضا بقذف التهم الوقحة والتهجم العنيف على قادة حزب «العمل».

ووصل الاستخفاف بالارادة الدمقراطية الحقيقية للشعب، الى حد أعلان بعض قادة المعارضة «الدمقراطية» (!!) بانهم لن يعترفوا بنتائج الانتخابات ولن يقبلوها.

ويبرز من مسلك المعارضة في البانيا ومن ردود فعل الدول الاستعمارية واعلامها المعادي للاشتراكية ان ما يهم هذه الاوساط ليس الدمقراطية، ليس ممارسة الشعب لحقه في الحسم، ليس حرية التعبير والتفكير والتنظيم، بل يتخذون من كل هذه المفاهيم والقيم الغالية ستارا وقناعا للحرب السياسية والايديولوجية والاعلامية ضد الاشتراكية والشيوعية. وكما يذكر القراء فان الامر نفسه، تقريبا جرى في بلغاريا. فبعد ان كسب الحزب الاشتراكي (الشيوعي) حوالي ٦٠٪ من الاصوات انفلتت المعارضة المعادية للشيوعية في دعم مكشوف سياسيا واعلاميا وماليا، في حملة لنشر الفوضى في الاقتصاد والحياة العامة، لاسقاط النظام.

اننا، من صميم قلوبنا، مع العملية التاريخية للدمقرطة والتجدد والانفتاح في الاتحاد السوفييتي وفي غيره من اقطار اوروبا الشرقية. ولكن يجب اليقظة الكاملة لادراك الاهداف الاستعمارية الرجعية من تدخلها السافر والشرس ضد الاحزاب الشيوعية والاشتراكية. ونحن بطبيعة الحال، نتضامن مع الاحزاب الشيوعية والاشتراكية الحاكمة في الاتحاد السوفييتي والبانيا ورومانيا وبلغاريا. ولعل في المأساة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي يعيشها شعب الشطر الشرقي من المانيا (المانيا الدمقراطية سابقا) عبرة لكل من يشككون في عدالة وانسانية النظام الاشتراكي وينساقون، في هوس، وراء الدعاية الاستعمارية المعادية للاشتراكية، المعادية للقيم الدمقراطية والانسانية الحقيقية.

محادثات بسمرتنيخ مع المسؤولين الصينيين تدشن مرحلة جديدة في العلاقات السوفييتية ـ الصينية

● المحادثات تناولت بشكل اساسي ازمة الخليج وتسوية ازمة الشرق الاوسط ● اوساط غربية: الاتحاد السوفييتي والصين يريدان ايجاد توازن بوجه سياسة الولايات المتحدة ●

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ اجتازت الصين والاتحاد السوفييتي بعد حوالي عامين من المصالحة خطوة جديدة في التقارب بينهما بفضل الزيارة التي قام بها الى بكين وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، والتي انتهت امس الثلاثاء.

وخصصت هذه الزيارة بشكل اساسي للتحضير للقمة الصينية ـ السوفييتية التي تعقد في منتصف ايار المقبل وفي موسكو بين الرئيس ميخائيل غورباتشوف والسكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين. لو رئيس للحزب الشيوعي الصيني سيزور الاتحاد

● بسمرتنيخ ●

السوفييتي منذ ماو تسي تونغ العام ١٩٥٧.

ولدى مغادرته وصف بسمرتنيخ محادثاته، امس الاول مع نظيره الصيني، كيان كيشن ورئيس الوزراء، لي بينغ، بـ «الودية والمثمرة».

ويدأ البلدان وهما عضوان دائمان في مجلس الامن الاتصالات والمشاورات حول الملفات الكبرى كالشرق الاوسط وكمبوديا.

وقال ناطق سوفييتي ان «التقارب بالمواقف حول بعض المسائل يتيح امكانية العمل المشترك او الموازي لتسويتها وخفض التوترات الدولية».

وقالت سفارة الاتحاد السوفييتي في بكين ان زيارة وزير الخارجية السوفييتي تشكل «مرحلة جديدة» في الحوار الصيني ـ السوفييتي.

وجاء في بيان تلاه المتحدث باسم السفارة ان الاتحاد السوفييتي «مستعد لبذل جهود لتطوير علاقات حسن الجوار والتعاون في مختلف المجالات».

واضاف المتحدث ان الطرفين اشادا بـ «التقدم الذي تحقق في المحادثات حول رسم الحدود التي تمتد (٧٣٠٠)كم ونزع السلاح في منطقتنا».

واوضح ان الجانبين اتفقا على «تنشيط عملية الخفض المتبادل للقوات وتعزيز الثقة المتبادلة في المجال العسكري في المنطقة الحدودية». وقال ان المفاوضات المقبلة ستجري على المستوى الحكومي في موسكو دون ان يحدد موعدها.

وختم بالقول ان المحادثات تناولت خصوصا ازمة الخليج وتسوية قضية الشرق الاوسط وافغانستان وكمبوديا وشبه الجزيرة الكورية ومنطقة آسيا/ الهادي».

وترى الاوساط الدبلوماسية الغربية ان الاتحاد السوفييتي والصين يريدان من دون الدخول في تحالف استراتيجي جديد،

«تشيتشولينا» لن تستقيل !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أعلنت عضو البرلمان الايطالي ونجمة الافلام الجنسية الاباحية ايلونا ستولر (والمعروفة باسم تشيتشولينا)، أمس الثلاثاء، ان الانباء عن «موتها السياسي» كانت سابقة لاوانها بكثير» !!

وكانت تشيتشولينا عممت على وكالات الانباء العالمية، امس الاول، نبأ عن انها ستستقيل من عضوية البرلمان الايطالي. لكنها عادت، أمس، لتقول ان ذلك لم يكن امرا جديا وانما ارادت، فقط، ان تفحص رد الفعل(!!).

وقالت ايلونا ستولر، امس، انها لم تقرر، بعد، ما اذا كانت ستستقيل من البرلمان أم لا.

في بنغلاديش :

الرجال يطالبون السلطات بتوفير الحماية لهم.. من زوجاتهم !

● داكا ـ الوكالات ـ ذكرت تقارير صحفية امس ان مجموعة من الازواج المقهورين طلبوا الحماية من السلطات المحلية بعد تعرضهم لتعذيب دائم على أيدي زوجاتهم.

وقالت التقارير الصحفية ان لجنة جديدة «لمقاومة تعذيب الرجال» نظمت مسيرة في احد شوارع مدينة «رانجبور» (شمال بنغلاديش) امس الاول قبل ان تتقدم بقائمة مطالب لمندوب الحكومة في المقاطعة تضم (١٤) مطلبا.

ومن بين هذه المطالب تشكيل محكمة خاصة للنظر في حوادث عنف ترتكبها الزوجات ضد الازواج وتوفير حماية الشرطة للازواج في حالات التعرض لتهديدات جسدية خطيرة.

وذكرت اللجنة ان النساء يطلبن الرجال نفسيا وجسديا بالالم وضربهم في كثير من الاحيان!

وكان الرئيس السابق حسين محمد ارشاد الذي استقال في كانون الاول الماضي ويواجه تهما بالفساد حكمه قد انشأ محكمة عام ١٩٨٣ للنظر في قضايا العنف ضد المرأة.

«واشنطن بوست» :

سكوكروفت بحث مع الملك فهد «مسائل حساسة حول مستقبل الشرق الاوسط» !



● الملك فهد ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، امس الثلاثاء، ان مستشار الامن القومي الامريكي، برنت سكوكروفت، بحث في الاسبوع الماضي، مع الملك السعودي فهد «مسائل حساسة تتعلق بالشرق الاوسط».

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين كبار في الحكومة ان مدير مكتب الشؤون الشرق أوسطية والاسيوية في البيت الابيض، ريتشارد هاس، رافق سكوكروفت وان المسائل التي نوقشت اعتبرت حساسة جدا بحيث لا يجوز مناقشتها على مستوى اقل بين واشنطن والرياض.

وكانت شبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.اس» اعلنت، يوم الجمعة الماضي، عن زيارة سكوكروفت الى الشرق الاوسط ثم اكدها البيت الابيض في اليوم نفسه بدون اعطاء اي تفاصيل. وقد غادر سكوكروفت وهاس واشنطن في ٢٦ آذار الماضي وعادا اليها بعد يومين حسب الصحيفة.

وكتبت الصحيفة ان الزيارة تمت بطلب من الملك فهد لمناقشة مستقبل الشرق الاوسط. ونقلت عن مسؤول قوله ان رحلة سكوكروفت وهاس كانت مكملة للجولة التي قام بها وزير الخارجية، جيمس بيكر، في المنطقة بين ٨ و١٤ آذار الماضي.

رئيس جمهورية كرواتيا:

الجمهورية لن تتنازل عن شبر من اراضيها

● بلغراد ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس جمهورية كرواتيا اليوغوسلافية، امس الثلاثاء، ان كرواتيا «لن تتنازل عن شبر من اراضيها».

واضاف الرئيس في تصريحاته التي نقلتها وكالة «تانيوغ» ردا على اعلان الحاق اراضي كرواتيا التي تقطنها اغلبية من اهالي الصرب بصربيا: «ونحن نضمن كل الحقوق لاهالي الصرب الذين يعيشون في كرواتيا».

وكان رئيس كرواتيا يخاطب الف شاب كرواتي قدموا من داخل ومن خارج البلاد.

وقال تودجمان ان تبادل اطلاق النار، يوم الاحد الماضي بين رجال الشرطة من الصرب ومن كرواتيا في حديقة بليتفيتش (كرواتيا) تسببت فيه عثرات تدعو الى توحيد واقامة صربيا الكبرى بهدف حمل الجيش على استخدام الاسلحة لتعريض الدمقراطية وسيادة وحرية كرواتيا للخطر.

واشاد تودجمان بالجيش لانه «لم يسمح بالقمع



ياعمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٣ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

اقصى ما قدمه شمير لـ «تحقيق السلام» - استعداده لبحث تقليص سباق التسلح!

● اسرائيل ترفض «انتقادات» واشنطن: مع كل الاحترام... حفظ «الامن» ليس من مهمات جيمس بيكر ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، أمس (الثلاثاء)، ان اسرائيل مستعدة لاتخاذ «خطوات بعيدة المدى» من اجل السلام. لكنه سرعان ما اعلن انه يقصد بذلك «العمل على تقليص سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي في المنطقة»!

ويستشف من تصريحات شمير هذه التي اطلقها خلال اجتماعه، امس، مع السناتور الامريكي، فرانك لاوتنبرغ، ان اقصى ما يقدمه شمير «من اجل السلام» هو في مجال سباق التسلح، فلم يتحدث عن امكانية الانسحاب من الاراضي المحتلة. وبالمقابل اشترط تحقيق «السلام» بوقف حالة الحرب مع الدول العربية.

وربط شمير بين قضية تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط وبين بقاء النظام العراقي على سدة الحكم، وهاجم العالم الذي «يقف متفرجا امام جرائم صدام حسين». وقال شمير ان واقع المعارك الداخلية في العراق «تؤكد، مجددا، كم هو الوضع غير مستقر في المنطقة». وزعم ان اسرائيل تريد تحقيق السلام وعلى استعداد لاتخاذ خطوات بعيدة المدى، باتجاه السلام، مثل سباق التسلح التقليدي وغير التقليدي.

وقال شمير لمحادثه انه اذا وافق العرب على وقف حالة الحرب مع اسرائيل فانه «يمكن، عندها، التحدث حول تقليص سباق التسلح».

وقال شمير ان حكومته تجري، حاليا، اتصالات «مكثفة وجيدة» مع الادارة الامريكية وان اسرائيل تأمل بأن تثمر هذه الاتصالات.

وعلى صعيد آخر اعتبر شمير، امس، ان الانتقادات الامريكية للقيود الجديدة المفروضة على الفلسطينيين «متسرعة ومبنية على معلومات خاطئة».

وقال شمير للصحفيين خلال احتفال ديني لليهود من اصل ايراني ان «هذه الاجراءات لا تشكل سياسة وليست مرتبطة بتطور عملية السلام». واضاف «واذا توقفت اعمال العنف فان عمليات الطرد ستتوقف ايضا».

● تصريحات اولمرت ●

ومن جهة اخرى رفض وزير الصحة، ايهود اولمرت، امس الثلاثاء، الانتقادات ذاتها. وقال ان «الاجراءات التي اتخذتها الحكومة ليست بديلا للعملية السياسية. لكن علينا ايجاد حل للاعتداءات بالسكين ورغم الاحترام الذي نكنه لجيمس بيكر لكن ليس من مهماته ايجاد هذا الحل».

وذكر وزير الصحة بالخلافات القائمة بين اسرائيل والولايات المتحدة حول مسألة ابعاد الفلسطينيين. وقال: «حسب المحكمة العليا من الممكن القيام بعمليات طرد فردية اما الامريكيون فيعتبرون ان الطرد ينتهك اتفاقية جنيف الرابعة».

وكان المتحدث باسم الخارجية الامريكية اعتبر ان اسرائيل «يجب ان تبحث عن وسائل لتطوير الحوار والثقة مع الفلسطينيين وليس ان تفرض قيودا جديدة».

العثور على جثة الطفل الذي «انتحر» والده!



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر، عصر أمس الاول الثلاثاء، على جثة الطفل يونتان كوهن (سنتان و٨ اشهر من ريشون لتسيون) وذلك على شاطئ «المارينا» في تل ابيب بعد عشرة ايام من التفتيش المتواصل.

وقد تم العثور على جثة الطفل على كاسر الامواج في «الشاطئ» المذكور، وهو الشاطئ نفسه الذي عثر فيه، يوم السبت الاخير، على جثة والده، الياس كوهين، الذي «انتحر سوية مع ابنه الطفل»!

وكان الياس كوهن انتحر تاركا وراءه رسالة الى صديقته وشريكته السابقة في الحياة، نينا فايخل، يقول فيها ان حياته لم يعد لها أي طعم بعد أن تركته!

وفي الصورة اعلاه تظهر والدة الطفل، نينا فايخل، تحمل صورة طفلها يونتان الذي عثر على جثته امس.

■ تعزية ■

الى الاخ العزيز شريف دعسان عبد القادر واخوانه وآل عبد القادر في الطيبة، نعزيكم بوفاة اخيك المأسوف على شبابه

(احمد دعسان عبد القادر)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

● عبد اللطيف حبيب - الطيبة ●

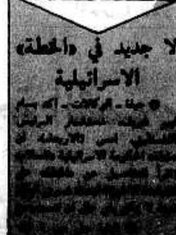
نائب وزير العمل، مناحيم بورروش:

على العاطلين عن العمل قبول اي عمل والا.. قطع مخصصات البطالة!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الراب مناحيم بورروش نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي، بشكل غير مباشر، ان تدفق الهجرة الى اسرائيل يساعد فعلا على زيادة البطالة في الدولة.

وقال، في مقابلة في «صوت اسرائيل» صباح امس (الثلاثاء)، ان وزارته تتخذ الان الخطوات، بما فيها اصدار «انظمة» خاصة لتحويل قسم اساسي من الاموال المخصصة للدفع كمنح بطالة للعاطلين عن العمل للشروع في أعمال «مداخلة».

وقال ان وزارته ستصدر «انظمة» يلزم بموجبها كل عاطل عن العمل تحت سن الـ ٣٥ ان يقبل بأي عمل يعرض عليه، بما فيه البناء. واذا رفض فلا يحصل على مخصصات البطالة!



لا جديد في «الخطة» الاسرائيلية



● الخميس ٤ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٩ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٣ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ● יום חמישי 4.4.1991 - המחיר: 1.30 שקל * Vol. 273/47 - 4.4.1991 - Price: 1.30 Shekel *

شخصيات وطنية في القطاع، في حديث لـ «الاتحاد»:

تعارض مخطط تعيين او انتخاب مجالس بلدية

● سفر الوفد الى مصر جاء في وقت غير ملائم ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - أجرى مراسلنا في غزة، الزميل مصطفى البربار، استطلاعا لاراء عدد من الشخصيات الوطنية في القطاع، التي تتمتع بصفة تمثيلية واسعة، لمعرفة رأيها فيما يتردد حول وجود صلة بين سفر وفد من قطاع غزة الى مصر والسعودية وبين الدعوات الاسرائيلية لتعيين أو انتخاب مجالس بلدية ولجان للقرى والمخيمات في الضفة والقطاع.

واجمعت الشخصيات على رفض الدعوة لاجراء انتخابات في الظروف الحالية.

● البقية على ص ٤ ●

بشروط أبرزها: العودة الى حدود ١٩٦٣ وتدمير الصواريخ والاسلحة الكيميائية والبيولوجية

مجلس الامن يقر، رسميا، وقف اطلاق النار في الخليج

● الانباري: القرار لا يريد سوى نزع السلاح من العراق متجاهلا الدول الاخرى في المنطقة ● القرار يحظر بيع الاسلحة التقليدية للعراق ويطالب بغداد باقامة «صندوق تعويضات» لتمويل «اصلاح اضرار الحرب في الكويت ودول اخرى في المنطقة»! ● قوات التحالف اطلقت على العراق ما يعادل سبع قنابل ذرية من النوع الذي اطلق على هيروشيما ●

حيفا - وكالات الانباء - قرر مجلس الامن الدولي، في ساعة متأخرة من مساء امس الاربعاء (بالتوقيت المحلي)، تجريد العراق من جميع اسلحته الكيميائية والبيولوجية وصواريخه البالستية التي يزيد مداها عن (١٥٠) كيلومترا!

وأيد القرار، الذي جاء على شكل شروط لوقف اطلاق نار رسمي في العراق، ١٢ مندوبا مقابل معارضة مندوب كوبا وامتناع مندوبي اليمن والاكوادور. وينص القرار، الذي يحمل الرقم (٦٨٧)، على رفع فوري للحظر الغذائي المفروض على العراق ويطلب، ايضا، من بغداد التخلي عن «الارهاب» وتدمير جميع اسلحتها الكيميائية والبيولوجية وصواريخها البالستية التي يزيد مداها عن (١٥٠) كيلومترا.

كما يطالب القرار العراق بتأسيس صندوق للتعويض يهدف لتمويل «اصلاح اضرار الحرب» للكويت وغيرها من الدول

● البقية على ص ٣ ●

بعد ان بحثت في اعتراضات المهددين بالابعاد

اللجنة العسكرية ترفع اعمالها حتى اشعار آخر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افاد مراسلنا في قطاع غزة ان لجنة الاعتراضات العسكرية، التي بحثت في اعتراضات المواطنين الاربعة المنوي ابعادهم من قطاع غزة، عقدت، امس، آخر جلساتها بدون اتخاذ اية قرارات.

وصرح المحامي فريح ابو مدين، رئيس نقابة المحامين في القطاع والذي يرأس طاقما من ٩ محامين للدفاع عن المهددين بالابعاد، ان اللجنة رفعت اعمالها حتى اشعار آخر لترفع توصياتها الى قائد المنطقة الجنوبية. وانه في حالة مصادقة اللجنة على قرار الابعاد سيتوجه المحامون الى المحكمة العليا في القدس.

رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الاميركي يحل ضيفا على مستوطنة «اريئيل»!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس

● البقية على ص ٢ ●

ق.و.م في ندائها الجديد رقم ٦٩ (نداء الارض والاسير)

الانتفاضة ستبقى ضمانتنا لانتزاع حقوقنا في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف

● دعوة فرنسا وبريطانيا الى تطوير موقفهما تجاه القضية الفلسطينية ● التوقيت الصيفي في فلسطين بين ٤/٥ و ٩/١٠ ● «ندعو الاخوة في حماس للالتحام في اطار وحدة الشعب الوطنية والنضالية» ●

(اقرأ ص ١٠)

المنظمة المصرية لحقوق الانسان:

الشاعر محمد عفيفي مطر يتعرض للتعذيب المكثف والوحشي في سجون النظام المصري!

● الشاعر الذي اعتقل بسبب موقفه المعارض لحرب الخليج قال لزواره: «يعاملونني في السجن كما تعامل الحيوانات» ●

● القاهرة - «و.ص.ف» - اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان الشاعر المصري محمد عفيفي مطر «تعرض للتعذيب بشكل مكثف ووحشي على مدار عشرة ايام في مقر مباحث امن الدولة في حي «لاظوغلي» في قلب القاهرة. وكان قد اعتقل في بداية آذار الماضي بتهمة الاتصال «بمنظمة بعثية مزعومة»!

واوضحت المنظمة، في بيان سلمت نسخة منه الى وكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول الثلاثاء، ان ثلاثة من مندوبيها لاحظوا وجود آثار تعذيب على جسد السجين الذي زاروه بعد نقله الى سجن طره في جنوب القاهرة.

كما اوضحت ان محمد عفيفي مطر تعرض «للصعق بالكهرباء والتعليق لفترات طويلة من المعصمين والضرب بشكل عشوائي بجسم صلب على الرأس واجزاء متفرقة من الجسم. وخلال الايام العشرة ظل معصوب العينين ومقيدا بقيد حديدي».

● البقية على ص ٣ ●

مجلة الجيش الجزائري تهاجم الاصوليين الدينيين:

«التطرف السياسي الديني وسيلة مخادعة لتفتيت البنى الحديثة للدول العربية»!

● .. وعامل ركود وتجميد لسياسات التنمية ●

● الجزائر - و.ص.ف - شنت مجلة «الجيش» الناطقة باسم الجيش الجزائري هجوما عنيفا على المتطرفين الدينيين في هذا البلد واتهمتهم بالمشاركة في مؤامرة واسعة تهدف الى تفتيت العالم العربي والاسلامي.

وفي عددها لشهر نيسان المخصص لتحليل حرب الخليج اكدت المجلة ان الاصوليين الجزائريين لا ينتظرون تأثير موقفهم الرمزي فقط الى جانب العراق على ساحة الحركة للدفاع عن الاسلام والقضية المشتركة ولكن تأثير ذلك في الجزائر للاستيلاء على السلطة.

ونددت المجلة باللغة المزدوجة للاصوليين الجزائريين واضافت ان «حرب الخليج كشفت المواقف المتقلبة للحركات الناشطة السياسية الدينية» واشارت الى ان «التطرف السياسي الديني اتضح في ممارسته كوسيلة مخادعة لتفتيت البنى الحديثة للدول العربية القومية وكعامل ركود وتجميد لسياسات التنمية».



كلمة الاتحاد

مهمة المثقفين والثقافة – حماية القيم الانسانية

□ القى رئيس الحكومة اسحق شمير خطابا في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ ٣٥ لاتحاد الكتاب العبريين مساء امس الاول.

ويبدو ان السيد شمير فطن او ان احد مستشاريه قد ذكره بان الخطاب يجب ان يناسب المقام، بحيث يكون «روحيا» «ادبيا» ويشير الى مكان الكتاب في الحضارة. وماذا قال شمير: «اباؤنا علمونا بان الكتاب والسيف نزلا من السماء مرتبطين ببعضهما».

وقد وصل الامر برئيس الحكومة الى حد دعوة الكتاب والمثقفين الى ان يروا في قائد الاركان السابق دان شومرون وقائد الاركان الجديد اهود براك نموذجا للانفتاح امام كل رياح الابداع الاسرائيلي (!!).

ان شمير، بهذا الكلام، يعبر ليس فقط عن عقليته الشخصية والمهينة للثقافة والممجدة للنزعة العسكرية وللسلاح («السيف») بل هو يعبر اساسا عن العقلية الرسمية للاوساط الحاكمة.

وبودنا، بدل النقاش مع رئيس الحكومة على طروحاته الاسبارطية، ان نقول بضع كلمات للكتاب والشعراء والفنانين اليهود عموما.

خلال أكثر من نصف قرن تشوهت حياة شعبينا بالنزاع الدامي المستمر. وفي اسرائيل توظفت اكثرية امكانيات الدولة ارتباطا بحالة الحرب. واما الشعب الفلسطيني فما زال يعيش كارثة حقيقية، وطنه تحت الاحتلال واكثره لاجئون في مختلف بقاع الارض.

ان كل هذه التجربة الطويلة المأساوية اوصلت وتوصل الناس العاقلين الواقعيين الى الاستنتاج بأن طريق الحرب فشلت. ونظرية «فلسطين عربية بلا يهود» ونظرية «ارض اسرائيل الكاملة النظيفة من العرب» فشلت. الحياة نفسها تعيدنا جميعا، بقوة، الى الاستنتاج بأن التقسيم، هو الحل وبأن مبدأ «فلسطين الى جانب اسرائيل – دولتان لشعبين» هو المبدأ الوحيد الذي يمكن ان يوصل للسلام الواقعي، العادل قدر الامكان.

مأساة الفلسطينيين تحت الاحتلال، القهر والتعذيب والتجويع والتعطيش وتصفية الحريات الاولية، يجب ان تعنيكم مباشرة، فباسمكم، باسم شعبكم تمارس حكومة شمير كل هذا.

نداؤنا الصادق الصادر من اعماق قلوبنا هو اننا بحاجة الى الحوار اليهودي – العربي، بحاجة الى التعاون اليهودي – العربي باشتراك كل قوى السلام، وقيمة المبدعين، من كل شعب، لا تقتصر على ما يبدعونه من انتاج بل تشمل ايضا مشاركة اهل الفكر والثقافة والحضارة في محاربة الشر، في رفض العنف والحرب، في عدم السكوت على اهانة الانسان ونهب حقوقه وقتله. مهمة اهل الثقافة تتطلب ان يلقي كل واحد منهم، بين اليهود وبين العرب، بكل ثقله ووزنه الانساني والروحي لتصفية كابوس الاحتلال والحرب ونقل شعبي بلادنا، الاسرائيلي والفلسطيني، الى الحالة الانسانية العادية بحيث يحصل كل منهما على حقه في تقرير المصير في دولته المستقلة وعلى الاعتراف والامن والطمأنينة.

ومع اننا نقول هذا الكلام للكتاب اليهود في مؤتمرهم فهو ليس موجها لهم فقط، بل للكتاب اليهود والعرب على حد سواء. («الاتحاد»)

القنصل السوفييتي العام لصحيفة «هآرتس»:

الازمة في الخليج ابرزت الحاجة القصوى لتسوية النزاع الاسرائيلي – العربي سياسيا

● موسكو اقترحت على واشنطن اقامة مركز مراقبة عسكري يعمل على تقليص التوتر العسكري في الشرق الاوسط والخليج تمهيدا لتحقيق عملية السلام ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال القنصل العام للاتحاد السوفييتي في اسرائيل، ألكسي تشيستياكوف، ان الأزمة في الخليج أبرزت الحاجة القصوى الى اتخاذ اجراءات لتقييد سباق التسلح في هذه المنطقة من العالم وكذلك اتخاذ اجراءات أخرى للوصول الى تسوية سياسية للنزاع الاسرائيلي – العربي.



وأوضح المسؤول السوفييتي، في حديث مطول لصحيفة «هآرتس» نشر أمس الأول الثلاثاء، ان الاتحاد السوفييتي قدم لوزير الخارجية الأمريكي، جيمس بيكر، مقترح أفكار في هذا الخصوص وذلك خلال زيارة هذا الأخير لموسكو في (١٥) آذار الماضي. وقال ان تلك الأفكار تشدد، بشكل خاص، على ضرورة التقليص المتوازن لارساليات الأسلحة الى المنطقة والبحث الجدي حول هذا الموضوع في سبيل التوصل الى اتفاق مشترك ينص، أيضا، على إقامة جهاز مراقبة عسكري تكون مهمته الأساسية البحث عن طريق لتقليص التوتر العسكري في منطقة الشرق الأوسط والخليج.

وشدد المسؤول السوفييتي القول على أن التقليص اللاحق للتوتر العسكري في منطقتنا من شأنه أن يخلق جوا مريحا لخطوات مستقبلية على طريق تحقيق عملية السلام.

وأكد المسؤول السوفييتي كذلك على أن الذي يحاول أن يتغاضى عن وزن الاتحاد السوفييتي ونفوذه في الشرق الأوسط أو في أي مكان آخر من العالم انما يغمض عينيه عن رؤية الواقع، ومثل هذا الأمر في الممارسة السياسية من شأنه أن يقود الى ارتكاب أخطاء في تقييم الأوضاع وفي بلورة ردود الفعل عليها. وأعرب عن اقتناعه بان اسرائيل تقدر بشكل صحيح دور الاتحاد السوفييتي في تسوية النزاع في الشرق الأوسط.

وردا على سؤال حول شعوره عندما دخل الى «الغرفة المغلقة» في تل أبيب إبان تعرض اسرائيل للقصف الصاروخي العراقي قال القنصل السوفييتي العام «كان الوضع مشابها لما حصل في صيف ١٩٨٢ عندما سقطت قنابل وصواريخ وقذائف مدفعية من اتجاه آخر على بيروت التي كنت موجودا فيها آنذاك».

□ ام الفحم – مياه المجاري تفيض على احد الشوارع ومداخل البيوت □



● يعاني أهالي أحد شوارع مدينة ام الفحم في حي الاغبارية جراء فيضان مياه المجاري التي تغطي الشارع ومداخل بيوت عدد من المواطنين ومنهم أنيس الاسعد ومحمد حسن حجار (أنظر الصورة). وأدى الامر الى الحاق أضرار بالممتلكات. كما أدى الى اصابة المواطن صادق أبو حلوق (٧٠ عاما) بكسر في أعلى ساقه وذلك جراء انزلاقه يوم الاحد (٩١/٣/٣١) بسبب المياه المنتشرة في الشارع قرب بيته. وقد استدعى ذلك نقله الى المستشفى واجراء عملية له.

(كتابة وتصوير: جهاد عقل، «الاتحاد» – أم الفحم)

للمرة الاولى في الوسط العربي:

فرع جديد لمعهد «التخنيون» في باقة الغربية

● باقة الغربية – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – علمنا من مركز الدورات المسائية في مجلس عمال باقة الغربية، السيد نهاد شرقية، بانه تم توقيع اتفاقية بين مجلس العمال في البلدة وبين معهد الدراسات التطبيقية (التخنيون) تقضي بافتتاح فرع للتخنيون في باقة الغربية، وهو الاول من نوعه في الناحية العربية. وقد مثل معهد الدراسات التطبيقية في هذه الاتفاقية السيدة زهافا كيساري مديرة معهد الدراسات الاستكمالية المسائية، ومثل لجنة العمال سكرتيره السيد غالب مجادلة.

وعلمنا ان الدورات التي ستفتتح خلال الفترة القريبة القادمة هي «فحص سيارات» و«فحص اراض واسلاك» و«تحضير موضوع الرياضيات والفيزياء للجامعات» وغيرها من المواضيع.

ومن جهة ثانية فقد افتتح مجلس عمال باقة الغربية عددا من الدورات المسائية، مهنية واستكمالية، يشترك فيها العديد من ابناء منطقة المثلث.

وقال سكرتير المجلس السيد غالب مجادلة لمراسلنا ان الدورات تجري بالتعاون مع مؤسسات عليا، مثل معهد الدراسات التطبيقية والمعهد التكنولوجي في بيت بيرل والجامعة المفتوحة وشبكة عمال وغيرها. واضاف ان قسما من الدورات تهم جمهور المعلمين في دراستهم الاستكمالية، وهي معترفة ومصادقة من قبل وزارة المعارف. ومن بين الدورات المسائية في باقة دورات قص النساء مثل دورات تعلم فن الطبخ وقص الشعر ولياقة الابدان وغيرها.

م.ت.ف لا جديد

● تتمة من ص ١ ●

الاوضاع الجديدة التي نشأت بعد حرب الخليج».

وقال ان «مختلف قرارات الامم المتحدة تشكل جزءا لا يتجزأ من الشرعية الدولية يجب تطبيقها باستخدام المقاييس نفسها التي استخدمتها الامم المتحدة في التعامل مع قرارات اخرى لها صلة بالشرق الاوسط». وقال ان «م.ت.ف تبدي الآن استعدادها للتعامل بايجابية وبشكل بناء مع كل مقترح من شأنه تلبية المطلبين: انهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة عام ١٩٦٧) وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة في تقرير مصيره والاستقلال الوطني».

رئيس لجنة القوات

● تتمة من ص ١ ●

النواب الامريكي، ليس اسبين، أمس الاربعاء، بـ «زيارته» الى مستوطنة ارئيل في الضفة الغربية المحتلة.

وهذه هي اول زيارة لشخصية امريكية بهذا المستوى الى الضفة الغربية او قطاع غزة منذ سنوات عديدة.

ورفض اسبين الادلاء بأي تصريح خلال «زيارته» للمستوطنة، لكن رئيس مجلس المستوطنة، اورون نحماني، لم يخف طرحه هذه الزيارة التي اعتبرها «مهمة جدا» !!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٤/٤، غائما جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل سقوط امطار خفيفة متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ١٨° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° ● القدس وضواحيها – ١٩° ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب – ٢٢° ● البحر الميت – ٣٥° ● ايلات والعربة – ٣٩°.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح غربية نشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٥٠) سنتيمترا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل – ١٩٩٦/٤/٣)

العملة	«متسجاه»
● دولار امريكي*	٢,٣٣٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٨٤٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٩٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٢٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٢١١٨ ش.ج
●● للمسافرين	٢,٢٨ ش.ج
● «شيروت»	٢,٢٥ – ٢,٣٧ ش.ج

امر وزاري يسمح بتسويق حر للحمضيات في البلاد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصدر وزير الزراعة، رفائيل ايتان، امس (الاربعاء)، امرا يقضي بوضع حد لاحتكار «مجلس تسويق الحمضيات» في اسرائيل في مجال تسويق الحمضيات.

وبموجب الأمر الوزاري يصبح، من الآن فصاعدا، بامكان اي مواطن بيع الحمضيات في السوق المحلية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٧) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع يفت (٣٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف: ٠٤/٦٦٢١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٦٢١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيس «وحدة الارتباط» الاحتلالية في جنوب لبنان:

اسرائيل لن تنسحب، حاليا، من جنوب لبنان !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس وحدة الارتباط الاحتلالية الاسرائيلية في لبنان، موشيه تمير، امس (الاربعاء)، ان اسرائيل تعارض تطبيق قرار الامم المتحدة رقم (٤٢٥) الذي يقضي بانسحاب قواتها من لبنان، «ما دامت هناك تيارات خارجية تتنازع اللبنانيين».

واضاف تمير ان اسرائيل لن تفاوض بشأن القرار (٤٢٥) «ولن تسمح للجيش اللبناني بالانتشار في الجنوب» !!

وقال، في اجتماع عقده في مرجعيون مع «وجهاء المنطقة»، انه «حتى تأكدنا من انكفاء هذه الولاءات الخارجية واتفاق اللبنانيين فيما بينهم سنفكر في الموضوع بموجب مفاوضات وفي اطار عقد اتفاق سلام».

وقال تمير ان «مصداقية اسرائيل هي في الميزان وستثبت انها وفية لكل من ايد جيش لبنان الجنوبي». واوضح انه «ستكون هناك ضمانات لسلامة الافراد في كل مفاوضات تجري حول الحلول». واضاف ان «اسرائيل مصرة على ان يكون جيش لبنان الجنوبي نواة الجيش اللبناني الذي سيدخل الجنوب».

المنظمة المصرية لحقوق

وقال محمد عفيفي مطر لزواره «عوملت في لاظوغلي كما تعامل الحيوانات». واوضحت المنظمة ان مندوبيها قاموا بالزيارة بصحبة ثلاثة من رجال الشرطة بالملابس المدنية «اصروا على التواجد في اثناء الزيارة خلافا للقانون».

واضافت المنظمة في بيانها ان محمد عفيفي مطر لا يسمح له بالتجول وانه يحتجز في زنزانته طول اليوم ولا يغادرها الا لقضاء حاجته.

ونددت المنظمة «بسوء استخدام السلطات المصرية لقانون الطوارىء، في مواجهة المعارضة السياسية السلمية». وقالت ان اعتقال الشاعر «يرجع الى موقفه المعارض لحرب الخليج ولموقف الحكومة المصرية منها». واكدت ان محمد عفيفي مطر «سجين ضمير».

ويبلغ الشاعر المصري الخامسة والخمسين من العمر وله انتاج شعري غزير. وهو عضو في اتحاد الصحفيين العرب واتحاد الكتاب المصريين. وقد عاش عدة سنوات في العراق ثم عاد الى مصر عام ١٩٨٧.

● تتمة من ص ١ ●

● الامانة العامة لاتحاد الكتاب العرب تطالب مبارك بالافراج عن الشاعر مطر ●

ومن جهة اخرى وجهت الامانة العامة للاتحاد العام للادباء والكتاب العرب الى الرئيس المصري، حسني مبارك، رسالة طلبت اليه فيها التدخل للافراج عن الشاعر المصري محمد عفيف مطر، الذي اعتقل في مطلع آذار الماضي.

وفي بيان نشر في تونس حيث يوجد مقر الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب منذ كانون الاول الماضي عبرت الامانة العامة للاتحاد عن «اسفها لاعتقال الشاعر المصري محمد عفيف مطر» كما اعربت بالتالي عن املها في ان يتخذ الرئيس مبارك قرارا في هذا الشأن «متماشيا مع القوانين الدولية والوطنية المتعلقة باحترام حرية الرأي والتعبير».

وفي السياق ذاته وجهت هيئة اتحاد الكتاب التونسيين، أمس، ايضاً، برقية الى السلطات المصرية طالبتها «بالتدخل السريع لاطلاق سراح الشاعر المصري» وذلك «انطلاقا من مبدأ حرية التعبير».

بشروط ابرزها: العودة الى حدود

● تتمة من ص ١ ●

وسيمول هذا الصندوق جزئيا من مداخيل الصادرات النفطية العراقية!! ويدعو القرار ايضا الى مواصلة حظر بيع الاسلحة التقليدية للعراق.

وعلى العراق ان يتعهد ايضا باحترام حدود الكويت وفق الترسيم الذي تم بين البلدين في الرابع من تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٣. وسيضمن مجلس الامن هذا الترسيم بواسطة مراقبين للامم المتحدة ينشرون قريبا في جانبي المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين.

وقبل التصويت شن مندوب العراق عبد الامير الانباري هجوما عنيفا على القرار واحتج على شروطه المتشددة. وقال ان بلاده تحتفظ بحق طلب تعويضات لاصلاح الاضرار التي اصيبت بها. واضاف ان دول «التحالف» التي دمرت البنية التحتية للعراق تطالبه الآن بدفع التعويضات.

واحتج الانباري، بشدة، على الشرط الذي يدعو الى العودة الى الاتفاق الحدود الموقع بين العراق والكويت في عام (١٩٦٣) والذي كان العراق يرفضه قبل اجتياحه للكويت.

واكد الانباري ان العراق حسب تقارير البعثات الدولية في العراق اصيب باضرار كبيرة وان «مجموع القنابل التي اطلقتها القوات المتحالفة توازي حوالي ثمانين الف طن، اي ما يعادل سبع قنابل ذرية من النوع الذي اطلق على هيروشيما».

واستند الانباري الى مقتطفات من الصحف الاميركية ليؤكد ان ثلاثين في المئة من هذه القنابل فقط اصابت اهدافها مما ادى خسائر كبيرة بين السكان المدنيين لم يذكر ارقاما في شأنها.

ورأى الانباري ان بلاده «تحتفظ بحق طلب تعويضات عن جميع الخسائر التي تعرضت لها، وهي خسائر تتحمل قوات التحالف مسؤوليتها».

وقال ان تدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية من قبل التحالف يجعل السكان المدنيين العراقيين يواجهون مخاطر بيئية. واخذ على النص انه لا يريد سوى نزع سلاح العراق متجاهلا عمدا الدول الاخرى في المنطقة. لكن المندوب العراقي لم يرفض القرار، رسميا.

ومن جهة اخرى اعلن الرئيس الاميركي، جورج بوش، امس (الاربعاء)، انه على استعداد لفتح علاقات جديدة مع بغداد اذا اسقط الجيش العراقي الرئيس صدام حسين!

سند تبليغ

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة الى المدعى عليه سلامة محمد ابو فنة حامل هوية ٩-٠٥٥٢٠١٧٦ كفرقرع ومجهول محل الاقامة. نعلمك بهذا انه قد صدر بتاريخ ١٩٩١/٣/١٣ بملف رقم ٩١/٣٩ قرار يقضي الحكم عليك بنفقة الكفاية لزوجتك المدعية ندى محمود صالح ابو فنة بواقع ستمائة شيكل جديد شهريا وذلك اعتبارا من تاريخ طلبها الواقع في ١٩٩١/٢/٥. ولكل واحد من أولادكما وهم محمد ونبيه وعبد الكريم وسليم نفقة كفايته بواقع مائتي شيكل جديد شهريا وذلك اعتبارا من تاريخ هذا اليوم ١٩٩١/٣/١٣. تشمل هذه النفقات، الطعام، الكسوة، التأمين الصحي، ونفقات مدارس للاولاد. وأمرك بدفع جميع هذه النفقات لام المدعية ندى شهريا تنفقها على نفسها وصغارها بالمعروف حكما غيابيا مربوطا بجدول علاوة الاجور اعتبارا من تاريخ الحكم بالنفقات المذكورة والمبينة اعلاه. قابلا للاعتراض والاستئناف.

تحريرا في ١٩٩١/٣/١٣

قاضي المنطقة الوسطى - الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الصوفي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

* دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر *

● منطقة الناصرة ●

■ شعب اليوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء. المحاضر: عزمي خطيب.

■ يافة الناصرة - اليوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء. المحاضر: عودة بشارات.

■ الناصرة - اليوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٥،٣٠ مساء. المحاضر: عمر جدي.

■ المغار - يوم الجمعة ٩١/٤/٥. المحاضر: عزمي خطيب.

● منطقة عكا ●

■ جديدة - اليوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٧،٣٠ مساء. المحاضر: مقهد سعد.

■ البعنة - اليوم الخميس ٩١/٤/٤ الساعة الـ ٤،٠٠ في نادي الحزب. المحاضر: محمد مصري.

■ ابوسنان - يوم الجمعة ٩١/٤/٥ الساعة الـ ٥،٠٠ المحاضر: مليح نصرة.

■ كفرياسيف - يوم السبت ٩١/٤/٦ الساعة الـ ٥،٠٠ المحاضر: محمد مصري.

■ نحف - يوم السبت ٩١/٤/٦ الساعة الـ ٤،٠٠ في بيت منار ابوبه. المحاضر: مليح نصرة.

■ دير الاسد - يوم السبت ٩١/٤/٦ الساعة الـ ٥،٣٠ في نادي الحزب. المحاضر: مليح نصرة.

■ عكا - يوم الاحد ٩١/٤/٦ الساعة الـ ٣،٠٠ بعد الظهر. المحاضرة: روضة غول.

● منطقة المثلث ●

■ ام الفحم - يوم السبت ٩١/٤/٦ الساعة الـ ٣،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب. المحاضر: عودة بشارات.





رياضة



اسعد تلحمي



■ هذا السبت

لقاء قمة في الدرجة الاولى - في عسفيا ونتسيرت عيليت

* في الدرجة الثانية: متصدرو اللوائح الثلاث في ضيافة فرق عربية

* في الدرجة الممتازة: لقاء مثير متوقع بين مكابي حيفا ونتانيا *

● يشهد استاد كريات اليعيزر في حيفا، بعد غد السبت المباراة المركزية في الدرجة الممتازة، ضمن مباريات الاسبوع العشرين، وتجمع بين متصدر اللائحة مكابي حيفا (٤١ نقطة) وبين مكابي نتانيا صاحب المرتبة السادسة. وتأتي هذه المباراة بعد اربعة انتصارات متتالية لمكابي حيفا (آخرها ٤:صفر على بيتار القدس امس الاول) دفعت به الى المرتبة الاولى التي انتزعها من هبوعيل بيتح تكفا. ولا يزال الحيفاويون يذكرون الهزيمة القاسية التي لحقت بهم في مباراة الذهاب في نتانيا (صفر:٥). وعليه فمن المتوقع ان يتمتع الجمهور الوافد الى الملعب (يقدر حضور اكثر من عشرة الاف متفرج) بمباراة جميلة الاداء بين فريقين يجيدان اللعب الفني الجميل.

وتنتظر فريق هبوعيل بيتح تكفا، صاحب المرتبة الثانية مباراة خارجية سهلة امام بطل الموسم الماضي بني يهودا الذي يطمح في التقدم نحو المرتبة السادسة للاشتراك في تصفيات المجموعة العليا.

ويخوض هبوعيل حولون (المرتبة التاسعة) مباراة بيتية هامة امام متذيل اللائحة، هبوعيل كفارسابا ستقرر نتيجتها كثيرا في وجهة كل من الفريقين. وتجري المباراة بعد ظهر غد، الجمعة.

باقي مباريات السبت: بيتار القدس/ مكابي تل ابيب، هبوعيل بئر السبع/ بيتار تل ابيب، هبوعيل تل ابيب/ هبوعيل القدس.

وفي الدرجة القطرية تجري غدا الجمعة مباراتان: شمشون/ مكابي شعرايم، مكابي يفنه/ مكابي عكا. وبعد غد تجري المباريات المتبقية: مكابي بيتح تكفا/ هبوعيل بات يام، هبوعيل رمات غان/ هبوعيل طيرات هكرمل، هبوعيل اشدود/ هبوعيل حيفا، بيتار نتانيا/ مكابي عيروني اشدود، مكابي يافا/ مكابي رمات عميدار، هبوعيل الخضيرة/ هبوعيل طبريا.

■ الدرجة الاولى

مباراتا قمة هامتان ستجريان في عسفيا ونتسيرت عيليت بمشاركة اربعة فرق لها امل في المنافسة على بطاقة الاختيار للصعود الى القطرية (اذا ما فرضنا ان انفراد مكابي هرتسليا بالمرتبة الاولى بفارق ثلاث نقاط عن المرتبة الثانية يعني ان لا منافس جديا له على الصدارة - كل ذلك بعد فوزه امس الاول على عكا ٢:١).

وفي نتسيرت عيليت يجري «دربي الناصرة» بين الفريق المحلي الذي قفز الى المرتبة الثالثة (٢٥ نقطة)، بعد فوزه امس الاول على حتصور ١:صفر، وبين مكابي اخاء الناصرة التي يحتل المرتبة السابعة برصيد (٢١ نقطة). وكان فريق نتسيرت عيليت جمع ١١ نقطة في مبارياته السبع الاخيرة - بدون اية خسارة - بينما عرف الاخاء، يوم السبت الماضي، اول فوز له منذ سبعة اسابيع متتالية.

وفي عسفيا يلتقي فريق مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ٢٢ نقطة، فريق هبوعيل بيسان الذي يسبقه مرتبة واحدة بفارق أهداف فقط وكلا الفريقين حقق نتائج طيبة جدا في الاسابيع الاخيرة.

ويلعب مكابي طمرة، المتقهقر نحو المرتبة الرابعة (٢٣ نقطة) مباراة بيتية على ملعب مجد الكروم (الساعة الواحدة) امام فريق المرتبة العاشرة هبوعيل كريات شمونة (١٦ نقطة). صحيح ان الفريق الطمراوي ابتعد مسافة خمس نقاط عن المرتبة الاولى لجمعه نقطتين فقط من مبارياته الاربع الاخيرة ولكن بامكانه، بكادره الحالي ايضا، المنافسة على بطاقة الاختيار، اي احتلال المرتبة الثانية.

وفي ام الفحم سيطمح لاعبو هبوعيل المحلي في تسجيل الفوز الضروري على جارهم في اللائحة، مكابي بني حتصور ليتخطوه ويبتعدوا اكثر عن قاع اللائحة ومع الانتباه لمهاجم الضيوف الخطر غابي الول فبامكان الفحماويين تحقيق الفوز ومواصلة جمع النقاط كما فعلوا في مباريات آذار الماضي.

وفي الطيبة يعرض هبوعيل المحلي، الذي يحتل المرتبة (١٣) برصيد (١٣) نقطة مباراة هامة جدا امام فريق مركز اللائحة، مكابي اور عقيبا الذي يضم في صفوفه اثنين من ابرز هدافي الدرجة الاولى: عوفر البيلغ ورامي حاروش (٩ أهداف لكل منهما) والاخير سجل في شباك الطيبة هدفي الفوز في مباراة الذهاب.

ويلعب هبوعيل معين دالية الكرمل مع لاعبه العائد بنيامين سباغ مباراة ليست سهلة امام فريق المرتبة قبل الاخيرة، مكابي الخضيرة ومن الاهمية بمكان ان يعود الدالاويون بنقطة على الاقل للمحاولة دون تقليص فارق النقاط بينهم وبين مضيفيهم وتجري المباراة في الحادية عشرة صباحا.

ويلعب متصدر اللائحة، مكابي هرتسليا مباراة خارجية امام متذيل اللائحة، بيتار نهريا ويلعب فريق المرتبة الثانية هبوعيل عكا هو الآخر مباراة خارجية امام فريق القاع، مكابي العفولة.

الساعة الرئيسية للمباريات هي الرابعة والنصف (عدا مباراتي طمرة والدالية).

■ الدرجة الثانية ■

تختتم يوم السبت الوشيك مباريات الثلث الثاني للموسم الحالي في الدرجة الثانية بمباريات مثيرة كثيرة لنتائجها اهمية بالغة في مشوار عدد من فرق هذه الدرجة.

ويصادف هذا السبت ان تحل الفرق التي تتصدر اللوائح في المناطق الشمالية (أ) و(ب) والجنوبية (أ) ضيوفا على فرق عربية.

ففي المنطقة الشمالية (أ) يستضيف هبوعيل عين ماهل المصاب مؤخرا بداء التعادل ويحتل، بعد تعادل امس الاول امام ابناء سخنين (١:١)، المرتبة السادسة (١٧ نقطة) متصدر اللائحة مكابي طبريا (٢٢ نقطة) الذي لم يخسر اية مباراة خارج ارضه!

وفي كفركنا يحل متصدر اللائحة الشمالية (ب)، هبوعيل جفعات اولغا ضيفا على هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الخامسة بفارق نقطة واحدة فقط عن ضيفه بعد غد. وتستقطب هذه المباراة اهتمام الكثيرين من مؤيدي الفريق الذين يرون فيها فرصة نادرة «للانقضاض» على الصدارة.

وفي يافا يستضيف هبوعيل اتحاد شباب يافا، صاحب المرتبة الثامنة حاليا (١٦ نقطة) متصدر اللائحة «عليا» كفارسابا (٢٤ نقطة) بعد ان خسر اليافاويون مباراة الذهاب اداريا رغم ان المباراة انتهت عمليا بالتعادل ١:١. وتجري المباراة في العاشرة والنصف صباحا.

باقي مباريات هذا الاسبوع تجمع بين:

هبوعيل شباب طمرة/ مكابي طرعان، ابناء سخنين/ مكابي كفركنا، هركفوت/ كرمئيل، هبوعيل احد مجد الكروم/ هبوعيل صفد، مكابي معلوت/ شباب الناصرة، هبوعيل دبورية/ مكابي شفاعمرو وجميع المباريات في المنطقة الشمالية (أ) ستجري في الرابعة والنصف.

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري المباريات التالية:

هبوعيل تل حنان/ هبوعيل هرتسليا (العاشرة والنصف صباحا)، هبوعيل بيت اليعزر/ كريات حاييم (الحادية عشرة)، هبوعيل عرعرة/ بيتار حيفا (العاشرة والنصف في دبورية)، بيتار كفاريونه/ مكابي تسور شالوم، هبوعيل باقة الغربية/ هبوعيل كريات آتا، هبوعيل رعنانا/ هبوعيل مجدال هعيمق.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباريات التالية:

هبوعيل جلجولية/ هبوعيل بيت شيمش. هبوعيل ازور/ نحلات يهودا (الحادية عشرة)، رمات الياهو/ رمات هشارون، جفعات شموئيل/ هبوعيل كفرقاسم، هبوعيل روش هعاين/ هبوعيل محنيه يهودا، بيتار بيتح تكفا/ مكابي بات يام (الحادية عشرة)، هبوعيل جلجولية/ هبوعيل بيت شيمش.

جميع المباريات عدا المشار اليها بزمن آخر تجري في الرابعة والنصف.

■ مباراة مؤجلة

فوز الاتحاد الناصرة على المشهد

● شهد الملعب البلدي في الناصرة، عصر امس الاول الثلاثاء، مباراة قمة مؤجلة في الدرجة الثالثة بين فريقي الاتحاد الناصرة وهبوعيل المشهد اللذين يتنافسان فريق هبوعيل عرب النجيدات على صدارة اللائحة. واسفرت المباراة، التي حضرها مئات المتفرجين، عن فوز كبير للنصراويين بالنتيجة ٥:٢ من اهداف الناشئين رامي خوري (٣ أهداف) واليف لبس (هدفين). قاد المباراة، بمستوى تحكيم رفيع، الحكم سهيل داود.

(من عادل مطر)

نتائج مباريات مؤجلة جرت امس الاول

■ في الدرجة الممتازة:

م- حيفا - بـ- القدس	٤:٠
هـ- القدس - بـ- تل ابيب	٢:١

■ في الدرجة الاولى

هـ- عكا - مـ- هرتسليا	٢:١
حتصور - نتسيرت عيليت	صفر:١

■ في الدرجة الثانية:

ابناء سخنين - عين ماهل	١:١
كرميئيل - معلوت	٢:٠
هـ- تل حنان - هـ- عرعرة	٣:١

● اخبار من دولة فلسطين ●

اعتقال شاب مطارد منذ (١,٥) سنة بعد اقتحام بيته

● جنود الاحتلال يتسببون باجهاض زوجة قريب الشاب المعتقل ويعودون الى المنزل ذاته، بعد ساعات، لضرب اشقاء المعتقل الصغار ●

● القدس ـ خاص بمكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوة اسرائيلية منزل المواطن خالد ابو هلال في ابوديس واعتقلت نجله جمال (٢١ عاما) (وهو مطارد منذ حوالي سنة ونصف السنة).

وقد وقع الحادث قبل تناول افطار رمضان بقليل، مساء امس الاول، وفاجأوا الشاب بينما كان ما زال يغتسل في الحمام وأنقضوا عليه حتى أنهم منعوه من عمل اي شيء سوى ارتداء سرواله وفانيلة صيفية رغم أن يوم الاعتقال كان باردا وهبت فيه العواصف. كما شوهد الضابط الذي كان برفقتهم يحمل حذاءه الرياضي بيديه بعد ان منعه من انتعاله!! وبذلك سار حافي القدمين الى سيارتي حرس الحدود (٢٢ جنديا) اللتين حضرتا على الفور لنقله الى المعتقل!

وسرعان ما اطلق احد افراد القوة المداهمة قنبلة غاز تجاه المواطنين بحجة محاولة النساء (ام المعتقل وأخواته وقريباته) تخليص الشاب من الاعتقال مما أسفر عن اصابة زوجة ابن عمه الحامل وتدعى آمنة محمد جمال (٢٣ عاما) بحالة اختناق نقلت من جرائها الى مستشفى المقاصد لتجرى لها هناك عملية اجهاض!!

وخلال ذلك تعرض الشاب أيمن جمال (٢٢ عاما) شقيق زوج آمنة، الى الضرب المبرح من قبل افراد القوة نفسها. ولم يكتفوا بذلك، بل عاد حرس الحدود، بعد نقل جمال الى مكان مجهول، وتعرضوا لاشقائه الصغار بالضرب والشتائم!

ويذكر ان محاولات كثيرة قامت بها قوات الاحتلال لاعتقال خالد خلال السنة ونصف السنة الماضية. كان آخرها قبل حوالي ثلاثة ايام!! كما يشار الى أن والد خالد قد أفرج عنه مؤخرا بعد اعتقال اداري استمر تسعة شهور.

(٢٤) ساعة اعتقال للتحقق من شراء سكينين !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احتجزت قوات الشرطة احد الفتية المقدسيين ليلة كاملة ثم اطلقت سراحه بعد ان «تحققت» من ان الفتى قد اشترى سكينين لاغراض منزلية.

وكان الفتى قد اعتقل بعد أن عثرت قوات الشرطة على السكينين بحوزته في شارع صلاح الدين في القدس المحتلة كان قد اشتراهما بناء على طلب من والدته لاستخدامها في المطبخ.

وعلى صعيد آخر يتندر المواطنون وهم يتناقلون اوامر افراد من الشرطة لاحد باعة «الحلاوة» المتجولين في منطقة باب العامود باخفاء سكينه التي لا يستغني عنها لتقطيع الحلاوة وبيعها !

امنعوهم من تسفيري !

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» وردت مؤسسة «الحق» ـ القانون من اجل الانسان الفلسطينية في رام الله ـ فرع لجنة الحقوقيين الدولية في جنيف، مؤخرا هرسالة من معتقل «انصار ـ ٣» الصحراوي بالنقب تحمل توقيع أحد نزلاء تسم معه للمعتقلين اداريا يطلب فيها بذل جهود انسانية للحؤول دون تسفيره الى خارج وطنه.

صاحب التوقيع هو المواطن عزام عبد الرحيم الشويكي ٣٠ عاما، من مدينة الخليل، متزوج وأب لطفلين (٤ و٥ سنوات). يناشد «الحق» وجميع ذوي الضمائر الحية «الاسراع في عمل شيء يمنعهم من تسفيري. ذلك أنني أكبر أبناء العائلة، التي تضم ١٣ شقيقا وشقيقة، اضافة لزوجتي وطفلي، اللذين يحتاجون جميعا بقائي الى جانبهم».

قصة الشويكي، كما يرويها في رسالته، طويلة، منذ عام ١٩٨٢ حيث تعرض اكثر من مرة للاعتقال والمعاملة غير الانسانية في داخل المعتقل وخارجه، ولكن تفاقم حالته بدأ في ١٢ شباط الماضي، عندما أرغم على التوقيع على تسفيره الى خارج البلاد لمدة ثلاث سنوات.

هذا وفي ختام رسالته، طلب الشويكي من «الحق» وجميع المعنيين بوضعه ومصير أفراد اسرته، أن ينسقوا جهودهم مع المحامين محمد شاهين وأنور أبو عيش، وهما بصدد تقديم استئناف لدى الجهات المختصة للحؤول دون تسفيره أو تمديد فترة اعتقاله.

شخصيات وطنية في

● تتمة من ص ١ ●

ليس لمعارضة مبدأ الانتخابات، وانما لارتباط هذه الدعوة بالمساعي الرامية لخلق قيادة بديلة، ولكونها محاولة للتحايل على قرارات الشرعية الدولية وحصر الجهود السياسية في حدود مطالب معيشية ضيقة. فتلك السلطات صلاحية سحبها متى شاءت مثلما فعلت مع رؤساء واعضاء المجالس البلدية المنتخبة عام ١٩٧٦، وبالتالي فان التجاوب مع هذه الدعوة يعتبر تساوقا مع المخططات الاسرائيلية.

والشخصيات التي أدلت بتصريحات هي المحامي فريح ابو مدين (نقيب المحامين) ود. زكريا الاغا (رئيس الجمعية العربية الطبية) ود. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر والمحامي يونس الجرو (عضو الهيئة الادارية لجمعية الهلال الاحمر) ود. محمد زين الدين (رئيس جمعية بنك الدم المركزي) والمهندس جمال الخضري (نائب رئيس جمعية المهندسين) والمهندس حاتم عطا ابو شعبان (رئيس جمعية المهندسين السابق وعضو ادارتها الحالية) وناظم مدحت الوحيدي (رئيس جمعية جبل الزيتون).

واعلن عدد من الشخصيات التي استطلعت آراؤها معارضتها المباشرة لفكرة سفر الوفد الى مصر في هذا الظرف او ان الزيارة جاءت في وقت غير ملائم، بسبب الحملة الشرسة التي تتعرض لها م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وما يتردد عن محاولات من عدد من الانظمة العربية لخلق صلات مباشرة مع المناطق المحتلة بهدف الالتفاف على شرعية ووحدانية تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني، وذلك بغض النظر عما اذا كان اعضاء الوفد يقصدون ذلك ام لا. وأن المطلوب فلسطينيا الان هو منع الانحراف عن القضية الرئيسية، وهي قضية الاحتلال الاسرائيلي، وضرورة حلها وفق الثوابت الفلسطينية وعلى قاعدة الشرعية الدولية وأنه يمكن لاي انتخابات ان تكون مقبولة فقط من خلال خطة شاملة لحل عادل ودائم للقضية الفلسطينية، وبتوفر ضمانات حماية دولية وفي ظروف بعيدة عن التهديد.

في ختام اعمال المؤتمر العالمي لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي:

التاكيد على حق الشعوب في تقرير مصيرها ومطالبة مجلس الامن بالضغط على اسرائيل للانسحاب من المناطق المحتلة

● انتخاب المناضلة السودانية فاطمة ابراهيم رئيسة لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي ●

● شفيلد (بريطانيا) ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ أنهى المؤتمر العالمي لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، امس، أعماله بعد ان دامت جلساته لثلاثة أيام متتالية (بدأت يوم السبت ٩١/٣/٣٠) وكانت هذه المنظمة العالمية قد دعت لمؤتمرها هذا لدراسة مستقبل هذه الحركة واساليب العمل فيها. وقد كرست وقتاً كبيراً في دراسة برنامجها ومبناها التنظيمي وتجديده بشكل يسمح بتوسيع هذه الحركة وتقويتها.

افتتحت المؤتمر يوم السبت (٩١/٣/٣٠) في مباني الجامعة في شفيلد (بريطانيا) السيدة ميجان دوبق، رئيسة جمعية النساء الوطنية في بريطانيا، ورحبت بالمؤتمرات مؤكدة على أهمية دور النساء في هذه الايام للعمل من اجل وحدتهن في النضال لحقوقهن ومن اجل السلام وعلى الاخص ان هذا المؤتمر كان اول نشاط عالمي للنساء بعد حرب الخليج، ودعت النساء لمضاعفة نشاطهن من اجل منع كوارث الحروب.

ثم قدمت السيدة بريجيتا تريس بيان السكرتارية اللتي تضمن نشاط الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات منذ المجلس الأخير عام ١٩٨٩ ودوره في النضال من اجل السلام. وقدمت فالي ايملان، رئيسة اتحاد النساء العالمي سابقا، محاضرة واسعة عن موضوع وحقوق النساء في عالمنا اليوم وواجب الاتحاد العالمي للنساء.

وقدمت دورا كاراكاتو محاضرة عن خبرة المنظمات التابعة لاتحاد النساء العالمي في قارة امريكا الشمالية والجنوبية واللاتينية وكذلك في اقامة مكاتب خاصة بها واساليب تطوير عملهن ونجاحهن في تجنيد النساء في النضال العام.

وبعد الاستماع الى هذه المحاضرات شاركت المندوبات من البلدان المختلفة في



النقاش على هذه المواضيع وشاركت عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في هذا المؤتمر ـ سميرة خوري، وقد ركزت في كلمتها على دور نضال المرأة من اجل السلام وأكدت بان يكون هذا البند بندا اساسيا في برنامج هذه الحركة العالمية وعلى الاخص بعد حرب الخليج واستمرار الاحتلال وبشائعه في المناطق الفلسطينية المحتلة وان حقوق المرأة ممكن تحقيقها في ظروف السلام. وأكدت على ضرورة ضغط وعمل الاتحاد العالمي للنساء الدمقراطيات من اجل انسحاب القوات الامريكية والاجنبية في منطقة الخليج ومن اجل الضغط على مجلس الأمن لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل واكدت على أهمية منح الاستقلالية في العمل على اساس منطقي وقارات وتشجيع الدمقراطية في العمل.

وبعد نقاش دام يومين تم انتخاب هيئات هذه المنظمة الدولية وانتخبت لجنة تنفيذية ممثلة بمندوبتين من كل قارة. كما وستشارك مندوبة عن حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل في اجتماعات اللجنة التنفيذية كمراقب.

وقد تم أيضاً انتخاب سكرتارية وسكرتيرة عامة (بريجيتا تريس من المانيا) ومن الجدير بالذكر انه قد تم ولاول مرة في اتحاد النساء العالمي انتخاب رئيسة من العالم الثالث وهي امرأة عربية من السودان هي المناضلة المعروفة فاطمة ابراهيم زوجة النقابي الشهيد الشهير الشفيع. ومن المعروف بأن فاطمة سجنت ثلاث مرات وكانت قبل الانقلاب في السودان عضواً في البرلمان السوداني. وفي الجلسة الاخيرة للمؤتمر صودق على برنامج العمل الذي تضمن: (١) العمل من اجل حماية حقوق الاطفال (٢) من اجل الدمقراطية والحرية والاستقلال الوطني ومن اجل حقوق الشعوب في تقرير مصيرها. (٣) من اجل سلام عادل وثابت وضد التسلح (٤) من اجل التضامن مع النساء ـ وعلى الأخص اللواتي يعشن في ظروف مقلقة وخطرة (٥) من أجل التطور والعدل الاجتماعي (٦) من أجل اجواء صحية سليمة.

كما تقرر ارسال برقيات الى مجلس الأمن للتضامن مع الشعب العراقي والمطالبة بانسحاب القوات الامريكية من منطقة الخليج، كذلك ارسال برقيات الى مجلس الأمن للضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات مجلس الأمن بالانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة والذهاب الى مؤتمر دولي تشارك فيه كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل ولحل سلمي على اساس دولتين للشعبين.

بيان م.ت.ف:

دعم جهود الدولة اللبنانية الهادفة الى تأمين السيادة وتحرير الجنوب المحتل

● تونس ـ و.ص.ف ـ اكدت القيادة الفلسطينية في بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس الاربعاء ان «الجهود التي تبذلها السلطة اللبنانية لتأمين السيادة والاستقرار وتحرير الجنوب اللبناني المحتل تستحق الدعم والتأييد بمختلف الوسائل وفي سائر الميادين».

وعبرت القيادة الفلسطينية عن «الرغبة المخلصة في الوصول الى التفاهم الكامل مع الحكومة اللبنانية عبر الحوار الاخوي حول سائر القضايا المتعلقة بتنظيم الوجود الفلسطيني في لبنان من جميع جوانبه ورعاية مصالح وحقوق المواطنين الفلسطينيين واستعادة العلاقات الطبيعية والوثيقة على اختلاف الصعد بين الشعبين الشقيقين».

وصدر هذا البيان عن اجتماع للتحليل موسع عقد امس الاول الثلاثاء في تونس برئاسة ياسر عرفات وشارك فيه اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وزعيما الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين جورج حبش ونايف حواتمة.

بعد توليه رئاسة التحرير

احمد عبد المعطي حجازي: «دور جديد لمجلة «ابداع» سعيا نحو ثقافة عربية طليعية

● ستكون المجلة جسرا لاعادة العلاقات المنتظمة بين المبدعين المصريين والمبدعين العرب الاخرين ●

● القاهرة و.ص.ف. بقلم منى سالم ـ اكتسبت مجلة «ابداع» الادبية المصرية طابعا جديدا منذ ان تولى الشاعر البارز احمد عبد المعطي حجازي رئاسة تحريرها الشهر الماضي، اذ انه يسعى الى «دور جديد لهذه المجلة يجعل منها منبرا جامعا للثقافة العربية الطليعية» على حد قوله.

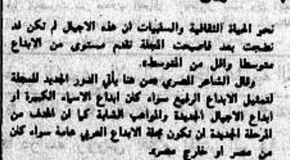
واوضح حجازي في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية رؤيته لهذا الدور الجديد للمجلة التي تصدرها الهيئة العامة المصرية للكتاب فقال ان «المجلة ظهرت عام ١٩٨٢ وكان الهدف من صدورها ان تكون مجلة للابداع في مقابل مجلة النقد وهي مجلة «فصول» التي تقدم للقارىء المثقف التيارات النقدية الجديدة متمثلة في التيارات اللغوية والاسلوبية البنيوية فضلا عن النقد الحديث الذي ظهر في انكلترا واميركا».

واضاف ان «مجلة ابداع كانت تنشر الابداعات في مجال الرواية والشعر والقصة والقصيدة بالاضافة الى متابعة الحركة الفنية التشكيلية او الحركة المسرحية ولنشر بعض النصوص المسرحية القصيرة».

وقال «ولكن المجلة ظهرت في مرحلة صعبة بسبب الموت او الهجرة مثل صلاح عبد الصبور وامل دنقل وصلاح جاهين ونجيب سرور ونعمان عاشور ومحمود دياب ويحيى الطاهر عبد الله. اضافة الى النقاد والمبدعين الذين كانوا في المهجر ومنهم محمد عفيفي مطر وعبد الحكيم قاسم وبهاء طاهر وجميل عطية والفريد فرج وعلي الراعي وغالي شكري».

وتابع حجازي «وعندما يفقد بلد هذا العدد من أهم المتحركين فيه على الساحة الثقافية يحدث فراغ من ناحية وتهافت في العمل الثقافي وانفصال بين الاجيال من ناحية اخرى فتخرج الاجيال الجديدة من دون احتكاك مع الاجيال السابقة القادرة على نقل خبرتها للاجيال الجديدة».

وفي معرض تحليله هذه المرحلة من تاريخ الثقافة المصرية اعتبر حجازي انها «تميزت بازدهار ثورة المؤسسات الثقافية في البلاد العربية الغنية التي فرضت عن طريق الاجور السخية ذوقا ادبيا واسلوبا من التفكير له طابع محافظ وأيضا له قيمة فنية محدودة. وهذا كله اثر في الحركة الثقافية المصرية. ومجلة ابداع عبرت عن هذه المرحلة بايجابياتها وسلبياتها. الايجابيات انها فتحت صفحاتها لاجيال جديدة لكي تظهر وتؤدي واجبها



تعبر الحياة الثقافية والسلبيات ان هذه الاجيال لم تكن قد نضجت بعد فاصبحت المجلة تقدم مستوى من الابداع متوسطا واقل من المتوسط».

وقال الشاعر المصري «من هنا يأتي الدور الجديد للمجلة لتمثيل الابداع الرفيع سواء كان ابداع الاسماء الكبيرة او ابداع الاجيال الجديدة والمواهب الشابة كما ان الهدف من المرحلة الجديدة ان تكون مجلة الابداع العربي عامة سواء كان من مصر او خارج مصر».



وقال «عندما ظهرت المجلة في اوائل الثمانينات كانت هناك قطيعة بين مصر وبين الدول العربية على الاقل من الناحية الرسمية فجاء طابعها العام هو الطابع المصري وكانت الاسماء مصرية في معظمها. اما اليوم فقد حرصنا على ابراز الدور الجديد للمجلة فجاء العدد الاول بعد التجديد متضمنا ابداعات لاسماء عربية كبيرة مثل أدونيس وعبد الوهاب البياتي وممدوح عدوان».

ويطمح احمد عبد المعطي حجازي ليس فقط الى اعادة الابداع الرفيع ولكن ايضاً الى ان تكون المجلة «جسرا لاعادة العلاقات المنتظمة بين المبدعين المصريين والمبدعين العرب الاخرين. وهذا هو الهدف القريب اما الهدف البعيد الذي تطمح الى تحقيقه خلال الأعوام القليلة القادمة هو ان تحول مجلة ابداع الى منبر للثقافة العربية الطليعية الجامعة. منبر تلتقي فيه افضل الاقلام العربية ويتجه الى القارىء العربي من المحيط الى الخليج ويبحث عن القارىء الراغب في متابعة الحركة الابداعية في الوطن العربي ككل».

توفيق طوبي السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي في مقابلة في صحيفة «روسيا السوفييتية»

الولايات المتحدة حاربت العراق ليس حرصا على الشرعية الدولية بـل لتحقيق اهدافها الاستعماريـة، النفطية والاستراتيجية

* شعوب الشرق الاوسط تتطلع الى انسحاب كل القوات الامريكية والغربية عموما والى حل القضية الفلسطينية على قاعدة انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتنفيذ مبدأ «دولتان لشعبين»

□ نشرت صحيفة «سوفيتسكايا روسيا» الناطقة بلسان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي مقابلة يوم الجمعة ١٩٩١/٣/٢٩ مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي حول حرب الخليج وآثارها والوضع في اسرائيل والجهود لحل المشكلة الفلسطينية، وفيما يلي ننشر النص الكامل لهذه المقابلة:

س: كيف تقدرون الاحداث الاخيرة في منطقة الخليج ورد الفعل السوفييتي عليها؟

● ج: في بداية ازمة الخليج، وعند احتلال العراق للكويت اعلن الحزب الشيوعي الاسرائيلي عن موقفه المبدئي الذي يختلف جذريا عن موقف الحكومة الاسرائيلية والاحزاب السياسية الاسرائيلية الاخرى. لقد شجبنا هذا العمل اللاشرعي المهلك ليس للشعب الكويتي وحسب بل وللشعب العراقي ايضا. واعلن حزبنا ان النزاع العراقي الكويتي يمكن حله بالاساليب السلمية فقط ضمن اطار جامعة الدول العربية والامم المتحدة، ودعم حزبنا قرار الامم المتحدة المطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت.

ووقفنا بحزم ضد تمركز القوات متعددة الجنسيات في المنطقة بذريعة «تحرير الكويت»، لكنها في الواقع كانت تهدف الى بسط السيادة الامريكية على الثروات النفطية وتأمين المصالح الاستراتيجية الامبريالية الامريكية. وطالب حزبنا بانسحاب القوات الامريكية وحلفائها من المنطقة واشار الى الخطر الناتج عن وجودها الدائم.

اننا اذ وقفنا ضد فرض قرار مجلس الامن الدولي عسكرياً فقد اعلنا ايضا انه في سبيل ضمان السلم الدولي والاقليمي لا يجوز اللجوء الى مكيالين، وكنا نقصد بذلك المطالبة برد فعل المجتمع الدولي على احتلال الكويت من جهة وعلى حل القضية الفلسطينية وحل النزاع الاسرائيلي العربي من جهة اخرى بالمعيار نفسه. فمن المعروف ان قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي العربي لم تنفذ منذ عشرات السنين بسبب الدعم الامريكي السياسي والعسكري الدائم لاسرائيل وتجاهلها لارادة المجتمع الدولي. وانطلاقا من ذلك فاننا نشير الى ان على الامم المتحدة، وبعد تصفية ازمة الخليج ان تخطو خطوات عملية لتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي فيما يخص النزاع الاسرائيلي العربي والمسألة الفلسطينية، واكدنا من جديد على ضرورة دعوة المؤتمر الدولي للسلام لحل قضية الشرق الاوسط.

انني اذكر دائما تصريح غينادي يانايف عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي في موسكو، في آب من العام الماضي، اي في بداية ازمة الخليج، فقد حذر من تصفية عدوان (يقصد احتلال العراق للكويت) بعدوان آخر تقوم به دولة ثالثة. لكن من المؤسف ان موقف الاتحاد السوفييتي الرسمي لقيادة وزارة الخارجية السابقة قد تغاضى عمليا عن الوجود الامريكي العسكري في المنطقة.

لقد انتقدنا قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨ الذي اعطى «الضوء الاخضر» للولايات المتحدة لشن الحرب على العراق، وانتقدنا عمل الاتحاد السوفييتي والصين، الاول لتصويته على القرار والثاني لامتناعه عن التصويت. وحسب اعتقادنا الراسخ كان ينبغي عدم السماح باتخاذ هذا القرار الذي اضفى على الحرب شرعية دولية.

ومما لا شك فيه ان السياسة الفعالة والمبادرة للاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط كان بامكانها ان تساعد على تحقيق المطامح المشروعة لشعوب الشرق الاوسط: الانسحاب الفوري لكافة الجيوش الاجنبية من المنطقة ووضع حد للاحتلال الاسرائيلي واقامة سلم فلسطيني - اسرائيلي عادل.

● س: هل حدثتم عن الوضع السياسي داخل اسرائيل وآفاق تطوره؟

● ج: ان حرب الخليج وضعت بالحاح، امام اوساط واسعة في المجتمع الاسرائيلي مسألة التسوية السريعة للنزاع الاسرائيلي العربي والتخلص من خطر الحرب، وضمان السلم والامن. ومن الواضح اليوم اكثر من اي وقت مضى ان هذا النزاع المزمن وعدم حل القضية الفلسطينية يشكلان المفجر الاساسي للحروب في الشرق الاوسط.

في مجرى الحرب في الخليج التي دامت ٤٥ يوما، منعت السلطات الاسرائيلية الحركة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وعرضت مليون و٧٠٠ الف فلسطيني الى الاقامة الجبرية في بيوتهم. وتحولت الضفة والقطاع الى سجن جماعي حرم نزلاؤه ليس من الحق في العمل وحسب بل ومن لقمة العيش. ان حرب الخليج شددت من التعسف البوليسي واستخدمت لقمع الانتفاضة العارمة للشعب الفلسطيني. وبلغ عدد المعتقلين في السجون ١٥ الفا. وازداد بشدة عدد المطرودين من البلاد، ولجأت سلطات الاحتلال الى شكل جديد من التعسف، منع سكان الضفة والقطاع من الذهاب الى العمل في اسرائيل، وبدأوا يطردونهم مع المواطنين الاسرائيليين العرب من العمل وحل محلهم اليهود المهاجرون من الاتحاد السوفييتي. فاذا كان يعمل، قبل الحرب، في اسرائيل ١٢٠ الف فلسطيني من الاراضي المحتلة فقد بقي منهم حاليا ٢٠ الفا.

ان الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي يعانيان بشدة من فقدان السلم والامن وضمان الحياة الهادئة. بيد ان حكومة شمير اليمينية توغل في التطرف وتقوي مواقعها ففي مجرى الحرب في الخليج اخذت هذه الحكومة تتحكز على ٦٦ عضوا في الكنيست من مجموع ١٢٠، وانضوى تحت راية شمير وزير جديد يمثل حزب «موليدت» الذي يدعو الى طرد الفلسطينيين من اسرائيل وكذلك من الاراضي المحتلة. ويمثل هذا الحزب نائبان في الكنيست. وان الوزير الجديد نائب الكنيست رحبعام زئيفي هو وريث العنصري الفاشي مئير كهانا.

ويرفض رئيس الوزراء شمير بعناد كل خطوة في طريق التسوية حتى انتهاء حرب الخليج. واخيرا ولمناسبة زيارة بيكر الاخيرة لاسرائيل، تكلم شمير عن الخطة التي وافقت عليها الحكومة الاسرائيلية في ايار سنة ١٩٨٩ ونصت على اجراء مباحثات مع الفلسطينيين المنتخبين في الضفة والقطاع (باستثناء القدس الشرقية) الذين لا يمتون بصلة الى منظمة التحرير الفلسطينية. وطبقا للمشروع، ينبغي للمباحثات ان تتم تحت اشراف الولايات المتحدة الامريكية وبمشاركة مصر والاردن، وتنتهي بقبول ادارة الحكم الذاتي للفلسطينيين تحت رقابة اسرائيل. حتى هذا المشروع الذي يتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، يرفضه فريق كبير من الوزراء برئاسة ارئيل شارون ويضم اكثر العناصر تطرفا الذين لم يوافقوا على الاستماع الى اي موضوع حول التسوية.

ولمناسبة ازمة الخليج وزيادة ضغط الرأي العام الدولي الداعي الى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي، اضطر حزب العمل (نواة كتلة «المعراخ») الى الكشف عن موقفه. والجدير بالذكر ان فريقا كاملا من الشخصيات المؤثرة والمعروفة في حزب العمل بدأت تتحدث هذه المرة عن ضرورة التسوية السلمية وانشاء دولة فلسطينية، وذلك لأول مرة، في الضفة والقطاع، جنبا الى جنب مع دولة اسرائيل.

ولاول مرة اكد ٤٥٪ من قيادة حزب العمل رسميا الاقتراح القاضي بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

اما فيما يخص قادة حزب العمل شمعون بيرس واسحق رابين فانهما يحاولان من جديد بعث فكرة حل القضية على حساب الاردن بواسطة انشاء كونفدرالية بين الضفة والقطاع والاردن، ويفترض بذلك ان نهر الاردن يغدو حدودا آمنة لاسرائيل.

وجدير بالذكر هنا ان الاوساط الحكومية الاسرائيلية وقيادة حزب العمل المعارض يبدون موقفا موحدا في الرفض القاطع لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وكذلك رفض حق الفلسطينيين في اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الضفة والقطاع ورفض المباحثات مع منظمة التحرير الفلسطينية. ان الطريق الى السلم في المنطقة قد سد منذ عشرات السنين.

ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي، استنادا الى خبرته السابقة يعتبر ان السلم الشامل والعادل في المنطقة يمكن ان يقام على الشروط التالية فقط:

١ ـ «دولتان لشعبين»، اي انشاء دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

٢ ـ انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧، اي من الاراضي الفلسطينية: الضفة والقطاع والقدس الشرقية ومرتفعات الجولان وجنوب لبنان.

٣ ـ اعتراف اسرائيل بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل وحيد للشعب العربي الفلسطيني.

٤ ـ عقد المؤتمر الدولي: الطريق الاكثر امانة لتسوية النزاع الاسرائيلي العربي الذي تشكل القضية الفلسطينية جوهره، ويجب ان يمثل في المؤتمر، تحت اشراف الامم المتحدة، كل اطراف النزاع، بما في ذلك اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية. وفي اطار المؤتمر يمكن ان تجري مباحثات ثنائية مباشرة.

٥ ـ تحويل الشرق الاوسط الى منطقة خالية من كل انواع اسلحة الابادة الجماعية (نووية، كيماوية، بيولوجية) تحت رقابة دولية، بغية اقامة سلم دائم ومضمون في المنطقة واقامة علاقات دولية قائمة على الثقة.

● س: ما رأيك في مجرى البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي وما هي تمنياتك للشيوعيين السوفييت؟

● ج: ان البيريسترويكا في الاتحاد السوفييتي تلهم الشيوعيين الاسرائيليين باهدافها المعلنة. فقد وجدنا فيها تمتينا لافكار الاشتراكية وتوسيع الدمقراطية ونمو النشاط المبدع للجماهير الكادحة في بناء المجتمع الاشتراكي. اننا ننظر الى البيريسترويكا كتصليح لاخطاء الماضي في البناء الاجتماعي الاقتصادي وفي اساليب الادارة، كما تشاء دولة القانون التي تحترم حق كل فرد، واننا فهمنا البيريسترويكا كذلك كزيادة لدور الحزب الشيوعي، وليس استنادا الى المنظومة الادارية - الاوامرية انما بفضل اكتساب ثقة واحترام الجماهير.

اننا نتمنى للشيوعيين السوفييت الحفاظ على وحدة حزب لينين ودوره القيادي الطليعي في المجتمع والتغلب على الصعوبات الاقتصادية والدفاع عن الخيار الاشتراكي: الضمانة الوحيدة لتقدم وازدهار المجتمع السوفييتي، ونتمنى للشيوعيين السوفييت ايضا النجاحات في التغلب على الخلافات القومية وحماية وحدة الاتحاد السوفييتي، وحدة شعوب ودول ذات سيادة ومتساوية في الحقوق. وان مستقبل كل شعب ودولة ضمن الاتحاد السوفييتي، ومصير السلم الدولي ورخاء الانسانية برمتها مرهون بتلك الوحدة.

الاعفاءات والتسهيلات من الارنونا البلدية بين السلطة المنتخبة وتلك المعينة

● بقلم: احمد خطيب ـ المكر ●

● للمرة الثانية اقر مجلس جديدة ـ المكر ضريبة الارنونا البلدية وسلم الاعفاءات منذ توليه مسؤولياته كمجلس معين بعد ان نفذت وزارة الداخلية مخططها بدمج قريتي جديدة والمكر تحت سلطة محلية واحدة بتاريخ ٨٩/٨/٢٢ فكيف ينعكس الامر على المواطنين:

١ ـ يلاحظ المواطن في كل من قريتي جديدة والمكر من النظرة الاولى الى سلم الاعفاءات والتسهيلات الذي ارفقه المجلس مع اشعار دفع الضريبة عن الاشهر التسعة المتبقية من عام ١٩٩١ كيف ان سلم الاعفاءات سنة ١٩٩١ جاء ليكون استمرارا للانكماش وتقليصا ملحوظا لامكانيات الاستفادة المرجوة من قبل الفئات مستورة الحال في القريتين وحرمانا تاما للطلاب الجامعيين والثانويين من اية مساعدة مالية من قبل السلطة المحلية.

٢ ـ فبعد ان دأب المجلسان المنتخبان في كل من جديدة والمكر على منح كل طالب جامعي وثانوي منحة مالية كتعبير ولو رمزي عن الدعم السندي من قبل السلطة المحلية لكل طالب وطالبة يدرس في الثانوية والجامعة حتى عام ١٩٨٩ جاء المجلس المفروض على القريتين بفرمان من وزارة الداخلية ليبدأ انجازاته بقطع هذه المساعدة كليا وحال تسلمه السلطة، وليس هذا وحسب بل اوقف تسيير وسائط النقل التي كانت تنقل الطلاب الدارسين في مدارس ثانوية مهنية خارج القريتين كما كان متبعا.

٣ ـ لم يتضمن سلم الاعفاءات اعفاء المكفوفين من دفع الارنونا كما يقر النظام المصادق عليه من وزارة الداخلية (أكاثوليك اكثر من البابا؟!)

٤ ـ لم يتضمن سلم الاعفاءات اعفاء اصحاب العجز الجسماني بنسبة ٩٠٪ فما فوق اعفاء تاما من الارنونا البلدية كما اعلنت وزارة الداخلية.

٥ ـ لم يتضمن سلم الاعفاءات اعفاء من يتقاضى مخصص ضمان من الدخل من مؤسسة التأمين القومي ـ من الارنونا كما كان الوضع ايام المجلس المنتخب وكما فعلت بلدية عكا وفق البيان الذي وجهته لمواطني عكا في نشرة اخبار عكا بتاريخ ٩١/٣/٢٩.

٦ ـ لقد اعتبر المجلس المنتخب كل من يتقاضى مخصصات ضمان الدخل من التأمين القومي معفيا من الارنونا البلدية وفي البداية كان يعفى كل من كان دخله مساوٍ لمخصصات ضمان الدخل وفي الفترة الاخيرة وقبل حله كان يعفى مثل هؤلاء من ٨٠٪ من الضريبة.

٧ ـ ان اعلى نسبة للاعفاء هي ٣٥٪ بدلا من ٨٠ـ١٠٠٪ في عهد المجلس المنتخب واقل نسبة للاعفاء هي ٥٪ بدلا من ١٥٪.

٨ ـ بلدية عكا وفق النشرة المشار اليها في البند ٥ اعلاه تعلن ان كل سكان عكا يستحقون تخفيض ١٥م² من مجمل مساحة الدار عند احتساب الضريبة الامر الذي لم تتضمنه لائحة الاعفاء الصادرة عن مجلس جديدة المكر المعين.

٩ ـ بلدية عكا اعفت كافة المسنين الذين يعتاشون فقط من مخصصات التأمين القومي للشيخوخة من الارنونا بينما لا يرد اي ذكر لمثل هذا في سلم اعفاءات جديدة المكر.

١٠ ـ الازواج الشابة الذين يتزوجون خلال السنة المالية الجارية يستحقون اعفاء بنسبة ٥٠٪ من الارنونا ان كانوا من مواطني مدينة عكا بينما يحرم مثل هؤلاء من هذه التسهيلات في عهد المجلس المعين في جديدة المكر.

١١ ـ الارملة المعتاشة فقط من مخصصات الورثة التي يدفعها التأمين القومي وتتضمن علاوة الشروط الاجتماعية تكون معفاة من الضريبة وفق سلم اعفاءات بلدية عكا بينما تحرم مثل هذه الارملة من هذه المساعدة ان كانت تسكن في جديدة او المكر.

١٢ ـ المتقاعدون البالغون ٦٥ عاما من الرجال و٦٠ عاما من النساء فما فوق يستحقون اعفاء يتراوح بين ٢٥ ـ ٥٠٪ وفق نسبة التقاعد التي يتقاضونها ان كانوا من مواطني مدينة عكا بينما يحرم مثل هؤلاء من هذه التسهيلات ان كانوا تحت سلطة المجلس المعين في جديدة والمكر.

١٣ ـ العائلات كثيرة الاولاد تستحق تخفيضا من الارنونا حسب عدد الاولاد من الولد الرابع فما فوق بينما لا يستحق ذلك ارباب العائلات في المكر والجديدة.

ان الشعور بالمرارة والاحباط يزداد يوما بعد يوم من تدني مستوى الخدمات في القريتين. فالخدمات التعليمية ضربت وكذلك الخدمات الصحية والشوارع محفرة والعاملون والموظفون صار حلما بالنسبة لهم ان يتلقوا رواتبهم شهريا اذ انهم في الآونة الاخيرة يتلقون الراتب مرة كل ثلاثة اشهر وحرمان المواطنين من الاعفاءات والتسهيلات التي يستحقونها كما تفعل المجالس المنتخبة اخذ في الازدياد، وتشديد الخناق على الاوساط المستورة الحال لم يعد يطاق.

والى ان تثوب وزارة الداخلية الى رشدها وكي تعيد لاهالي القريتين حقهم الدمقراطي والطبيعي في كيان مستقل وسلطة محلية منتخبة لا بد من الاستمرار بتسليط الاضواء على هذه المظالم من اجل تشديد الكفاح المشروع والعادل لاستعادة الكيان المسلوب والحق الدمقراطي المغتصب وهذا ليس بالحلم ولا بالمستحيل فبالامس تراجعت وزارة الداخلية عن المجلس المعين لقرى مركز الجليل الاربع واعادت لقرية عيلوط حقها في ان لا تكون تابعة لبلدية الناصرة وما ضاع حق وراءه مطالب اذا وعى ان هذا هو حقه واصر على المطالبة به واستعد للبذل والعطاء في سبيل ذلك.



● منصة مهرجان يوم الارض الخامس عشر في سخنين. (تصوير: علي نصار ـ خاص بـ «الاتحاد»)

للحقيقة وللتاريخ..

لجنة الدفاع عن الاراضي.. سندنا

● بقلم: مصطفى اسعيد ●

● بعد اطلاعي على الهجوم الذي تشنه الحركة الاسلامية ومن لف لفها، على لجنة الدفاع عن الاراضي العربية، اود ان اقول الحقيقة عن تجربة اهل رمانة مع هذه اللجنة، للحقيقة والتاريخ.

في سنة ١٩٨٤ قام احد سكان «بيت رمون» باطلاق النار على مواشي احد سكان رمانة، التابعة للسيد حسن خليل ابو حسين. وقام السيد المذكور بتقديم شكوى الى الشرطة، التي، كعادتها، لم تقم بواجبها. وبعد اسبوع من ذلك حضرت الشرطة لتلوم صاحب المواشي، متذرعة بحجة ان مواشيه دخلت اراضي «بيت رمون» المسيجة. ولذلك فان المستوطنة لن تدفع ثمن المواشي التي قتلت جراء اطلاق النار عليها.

عندئذ توجهنا الى لجنة الدفاع عن الاراضي طالبين تدخلها ومساعدتها لاثارة الموضوع على اعلى المستويات. وباشرت لجنة الدفاع عن الاراضي العمل فورا، واتخذت قرارا في اجتماعها الذي عقد في شفاعمرو عشية يوم الارض ١٩٨٤ ، باثارة الموضوع وبعثت بأول رسالة الى المسؤولين. وبعد ايام من هذا، حضرت الشرطة ومعها مسؤول من «بيت رمون» ودفعوا لصاحب المواشي ما طلبه ثمنا لمواشيه، شريطة ان يتنازل عن شكواه في الشرطة وعدم اثارة الموضوع من خلال لجنة الدفاع عن الاراضي.

وفي سنة ١٩٨٨ قامت دائرة اراضي اسرائيل بمنع اصحاب المواشي من سكان قريتنا رمانة من رعي مواشيهم في جبل طرعان، وقد كتبت جريدة «الاتحاد» عن هذا الموضوع بتوسع، الا انني اعيد التذكير به ازاء هذه الهجمة على لجنة الدفاع عن الاراضي.

قمنا بالاتصال مع اللجنة وشرحنا لها الوضع ومنع دائرة اراضي اسرائيل لنا من رعي مواشينا في جبل طرعان. ووجهتنا اللجنة كيف نعمل للحصول على تصريح. وبعد اجتماعات مع دائرة اراضي اسرائيل، لم نتوصل الى اتفاق مع هذه الدائرة. وسافرنا الى عرابة للاجتماع بفضل نعامنه في منتصف الليل، واوضحنا، ان اجتماعاتنا مع دائرة الاراضي لم تسفر عن شيء، وهي مصرة على موقفها. فقام بالاتصال مع توفيق طوبي لطرح الموضوع في الكنيست، كما قام بالاتصال ايضا مع القس شحادة شحادة من اجل تنظيم عمل جماهيري يرغم دائرة اراضي اسرائيل على التراجع عن موقفها.

وقام توفيق طوبي بطرح الموضوع في الكنيست، وبدأنا من جهتنا التحضير للتظاهر امام الكنيست. وعندها تراجعت دائرة اراضي اسرائيل وصرحت لنا برعي مواشينا في المنطقة المذكورة.

ان دل هذا الامر على شيء، فعلى ان لجنة الدفاع عن الاراضي لها صوت عال يصل الى اسماع المسؤولين.

وفي سنة ١٩٨٩ ، حاولت دائرة اراضي اسرائيل منعنا من رعي مواشينا في جبل طرعان للمرة الثانية، بحجة انها ستعطي المكان لاب ثاكل خدم ابنه في الجيش وان هناك توصية من وزارة الدفاع بذلك. وهذا ما قاله اسحق بن حاييم لاصحاب المواشي من قريتنا عندما اجتمعنا به في مكتب وزارة الزراعة في الناصرة يوم ٨٩/٥/٩. حيث رفضنا هذه الحجة. وبعد ان قمنا بمعركة شعبية وقضائية الى محكمة العدل العليا وكان هذا بالتنسيق مع لجنة الدفاع عن الاراضي واصحاب المواشي، التي حكمت باعطاء التصاريح الى القرى الثلاث، رمانة، عرب الهيب والعزير لرعي مواشيها هناك، وكان هذا كله بمساندة ومساعدة لجنة الدفاع عن الاراضي ماليا. واقول كل هذا اليوم، للذين يدفنون رؤوسهم في الرمال ولا يريدون رؤية الحقيقة التي يعرفونها، ولكنهم يتجاهلونها.

ما دعاني الى الكتابة اليوم ـ وانا لست بكاتب ـ هو ما قرأته في «الصنارة» وما كتبه فايز عباس، والمقابلة التي اجراها مع الشيخ رائد صلاح.

وهنا اود ان اسأل صديقي فايز، هل تذكر لماذا انسحبت من قائمة «الضمير الحي» ـ الحركة الاسلامية اليوم ـ في كفركنا.. ولماذا كان موقفها من يوم الارض ومن لجنة الدفاع عن الاراضي؟

انني على ثقة من انك لو تذكرت انسحابك من هذه القائمة لما كتبت ما كتبت وسألت الشيخ رائد الاسئلة التي سألت. فقليلا من الموضوعية ايها الصحفي فايز، والى الشيخ الولي، لقد حاول اناس وحركات قبلك اقامة لجنة بديلة للجنة الدفاع عن الاراضي، وفشلوا فشلا ذريعا، ولا اريد لك ان تفشل مثلهم، لان حظك ليس احسن من حظهم. فلجنة الدفاع عن الاراضي باقية كما عاهدتنا وعاهدناها.

(كاتب المقال: مركز عمل لجنة اصحاب المواشي في رمانة)

تقرير عن عنبتا في ظل الاحتلال:

الاطفال يموتون.. الاطباء يمنعون من التجول.. العمال يعتقلون على حواجز الجيش رغم حيازتهم على التصاريح

● استعراض: صلاح حاج يحيى ●

□ أعدت الناطقة بلسان «رابطة أطباء اسرائيليين ـ فلسطينيين» لحقوق الانسان، دوريت ابرموفتش، تقريراً خاصاً حول موضوع منع التجول الذي فرض على بلدة عنبتا بالقرب من طولكرم. وسيرسل هذا التقرير الى المنظمات الدولية لحقوق الانسان في امريكا واوروبا.

وتضمن التقرير معلومات عامة عن بلدة عنبتا، ومنها، ان عدد السكان حوالي سبعة الاف نسمة، وان ٧٠٪ منهم يعتاشون على الزراعة، وان ٥٠٠ مواطن يعملون في اسرائيل. وان في البلدة ثلاث عيادات، واحدة حكومية، واخرى تابعة للهلال الاحمر، وثالثة تابعة لرابطة الاطباء المحلية. وفي البلدة صيدليتان.

وذكرت معدة التقرير ان عدد ايام منع التجول التي فرضت على البلدة من ٩٠/١٢/٢٨ ولغاية ٩١/٣/٢٣ ، بلغ ٧٤ يوماً، منها ٢٣ يوماً على التوالي. وقد رفع منع التجول خلال هذه الفترة لسبعة أيام فقط.

وجاء في التقرير حول المجال الصحي وخرق حقوق الانسان:

١) اتضح انه خلال منع التجول الاخير والذي استمر ٢٣ يوما، ان العيادتين كانتا مغلقتين، وان د. ياسر حوراني الذي يديرها، وهو مواطن من باقة الشرقية كان تقدم بطلب الى الادارة المدنية للحصول على تصريح عمل وتجول خلال منع التجول، للوصول الى العيادتين في عنبتا ومزاولة عمله، الا ان طلبه رفض عدة مرات. وجدير بالذكر ان طبيباً اخصائياً للنساء، وآخر للاطفال والاولاد كانا يحضران مرة واحدة في الاسبوع من مدينة طولكرم، رفضت الادارة المدنية طلبهما لمنحهما تصاريح دخول الى البلدة. وهكذا أرغم اهالي عنبتا على التوجه الى العيادة الحكومية التي لا يوجد فيها غير ممرضة واحدة، ولا يتواجد فيها طبيب بشكل عام.

ومثال آخر: د. انور حنون، طبيب عام من سكان عنبتا ويعمل في عيادة قرية كفر اللبد، كان يحمل تصريحاً بالتجول انتهت مدته، ولدى تقدمه بطلب لتجديد التصريح، رفضت الادارة المدنية طلبه، ولم يعد يستطيع الوصول الى مكان عمله، وبسبب هذا التغيب القسري فصل من عمله.

٢) اتضح من التقرير ان تصاريح التجول منعت عن المواطنين في عنبتا، واضطرهم هذا الامر الى البقاء في منازلهم لا يستطيعون مغادرتها، وبالاضافة الى تواجد الجنود باعداد هائلة، فقد ادى الامر الى شلل كامل في المجال الصحي، من حيث ان منع التجول شمل المرضى ايضا، الذين كانوا يضطرون الى خرق نظام منع التجول، والخروج الى الجنود لطلب الوصول الى طبيب لتلقي العلاج، وفي اغلب الحالات كان الجنود يرفضون الطلب.

٣) ابعاد وتأثير منع التجول على الصعيد الطبي

المواطن محمد عبد الكريم حنون (٧٠ عاماً) وهو احد سكان بلدة عنبتا، يعاني من مرض السرطان الرئوي وهو بحاجة الى تلقي علاج دائم والى حقنة خاصة مرة كل شهر في احد مستشفيات نابلس، حيث يعطى هذا العلاج فقط في ايام الاربعاء والسبت وتكلفة هذه الحقنة هي (٢٤٠) شيكل. لقد تبين ان هذا المواطن لم يتلق مثل هذا العلاج خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة بسبب منع التجول المستمر والذي كما ذكر استمر (٧٤) يوما. لقد توجه المريض تلفونيا الى الدكتور انور حنون حيث طلبوا منه هذه الحقنة من احد مستشفيات نابلس والقيام بحقنها للمريض الا ان الطبيب لم يستطع السفر الى نابلس لعدم حصوله على تصريح، ونتيجة لعدم تلقي المريض العلاج في الاوقات المحددة ولفترة طويلة فان وضعه الصحي قد تدهور الى حد انه قد فقد صوته وعلى الفور توجهت زوجته تلفونيا للطبيب ورجته الحضور لفحص المريض ولم يستطع الطبيب الحضور لعدم حصوله على تصريح. ولقد حاولت الزوجة عدة مرات مع الجنود لكي يسمحوا لها ولزوجها الوصول الى الطبيب ولكن دون جدوى.

ومثل آخر على خرق حقوق الانسان في المجال الصحي وهو المواطن محمد موسى (٣٠ سنة) مهندس في بلدية عنبتا، فلم يعرض طفله الرضيع على احد الاطباء لتدهور حالته الصحية وتلقي الادوية المختلفة، الا ان حالة الطفل ازدادت تدهورا. وفي هذه الاثناء فرض منع التجول فطلب من الجنود الذين مروا بالقرب من منزله ان يسمحوا له بنقله الى احد المستشفيات الا انهم رفضوا في جميع الحالات وبعد اقل من اسبوع توفي الطفل.

وجاء في الفصل الثاني من التقرير وتحت عنوان ابعاد حظر التجول على الحالة الاقتصادية للمواطنين:

١ ـ تأثير استمرار منع التجول على تغذية المواطنين:

اعتاد سكان بلدة عنبتا منذ سنين طويلة على شراء المواد الغذائية ومستلزمات المنزل من مدينة طولكرم. وخلال حظر التجول منع السكان من الخروج من منازلهم وعندما كان يرفع منع التجول لمدة ساعة ونصف لم يسمح للسكان بالخروج من حدود البلدة والوصول الى طولكرم او نابلس للتزود بالمؤن بعد ان انتهت كل المواد الغذائية من حوانيت البلدة. والجدير بالذكر انه نتيجة لافتقاد المواد الغذائية الاساسية من البيوت، فقد اعتاش الاهالي وخلال فترة طويلة على الزيت والزعتر والخبز لا غير. كما لوحظ نقص كبير في حليب الاطفال حيث لم يستطع السكان الوصول الى منازل مربي الاغنام والابقار لشراء الحليب. الدكتور منير عبدو وهو احد سكان البلدة كان طلب مرارا وتكرارا من الجنود الذين تواجدوا على سطح منزله في نقطة مراقبة عسكرية السماح له بالخروج لشراء الحليب لاطفاله الصغار الا انهم رفضوا كل المحاولات.

٢ ـ تصاريح عمل لمواطني عنبتا:

نحو ٧٠٪ من سكان بلدة عنبتا يعتاشون على الزراعة. وخلال الاشهر الاخيرة ومع استمرار منع التجول منع السكان من الوصول الى الحقول والكروم. البعض الاخر من السكان يعتاش على تربية الاغنام وبيع الحليب ونتيجة لمنع التجول المستمر فقد منع منهم بيع منتوجات الحليب.

في عنبتا نحو (٥٠٠) مواطن يعملون في اسرائيل وفقط لثلاثين مواطنا اعطيت تصاريح عمل في اسرائيل. وعلى الرغم من حصول هؤلاء على التصاريح خلال منع التجول الا ان صعوبات جمة قد واجهتهم واحيانا رفض الجنود على الحواجز ادخالهم الى اسرائيل. امثلة على ذلك، المواطن عصام احمد جعفر (٢٨ عاماً) حصل على تصريح بالعمل الا انه اعتقل من قبل الجنود لدى وصوله الى الحاجز القريب من طولكرم ولمدة عشرة ايام اضافة الى غرامة مالية مقدارها ١٥٠ شاقل.

احمد محمد بركات (٤٥ عاماً) كان قد حصل على تصريح دخول الى اسرائيل للعمل الا انه اعتقل بالقرب من حاجز طولكرم. وحقق معه حتى ساعات المساء.

في نهاية التقرير وتلخيصاً لكل هذه الاحداث والاعمال جاء:

منع التجول وتأثيره على سكان عنبتا يبين لنا صورة عامة وواضحة سلوك وسياسة السلطات الاسرائيلية وسياسة الحكومة بكل ما يخص حياة وسلامة وامن المواطنين في الاراضي المحتلة.

ان استمرار منع التجول لمدة طويلة، ومنع الخروج الى اسرائيل وكذلك منع تلقي العلاج الطبي يشهد على اتساع سياسة العقوبات الجماعية التي تلحق ضررا كبيرا في كافة النواحي الحياتية. ان بقاء اناس مرضى في بيوتهم دون تلقيهم العلاج اللازم يشهد على خرق كل قواعد السلوك الانسانية التي تنادي بها دولة اسرائيل، وان لا قيمة للانسان اضافة الى خرق حقوقه وان الجنود يفعلون ما يشاؤون وهم الآمرون الناهون والمحددون من يموت ومن يحيا. وان هؤلاء الجنود هم الذين يقررون اذا كان هذا الشخص او ذاك بحاجة ام لا لتلقي العلاج وكأنهم اطباء وخبراء!

ان هذا التقرير يشكل شهادة حية وواقعية لانهيار العدالة وعربدة الجنود حيث ان امن وسلامة السكان رهن ايديهم.

وجاء ايضا في نهاية التقرير انه منذ شهر ٩٠/٨ جميع هواتف بلدة عنبتا مقطوعة وان السكان يستطيعون الاتصال فقط داخل البلدة وحتى يومنا هذا لم تعط السلطات الاسرائيلية اي جواب مقنع حول هذا الموضوع وهناك تساؤلات عديدة بحاجة الى اجابة.

افتتاحية الشقيقة «زو هديرخ» من هذا الاسبوع:

كولونية في الطريق مع ايصالات

□ منذ اكثر من شهرين احتفظ بالامر سراً. على الرغم من ان كل وسائل الاعلام المرتبطة بالامريكيين تحولت عموما الى مصدر اعتزاز للحكومة. فالاتفاقية السرية مع الولايات المتحدة من ٢٢ كانون الثاني، اختارت الحكومة الحالية ان تخفيها عن الجمهور، فلم يكن من المتوقع ان تواجه الحكومة مشاكل مع الجمهور الاسرائيلي، المتعاطف عميقا مع الامريكيين. ولكن للادارة الامريكية مشكلة مع جمهور البلاد العربية شريكات أمريكا في الحرب ضد العراق.

طريق بطاقة الجيش الامريكي، ومن يصل منهم في سفن الاسطول الامريكي يعفون من اية حاجة للتعريف. ويسمح للجنود الامريكيين بحمل السلاح عندما يكونون باللباس العسكري او باللباس المدني، وهم يخضعون قبل كل شيء للقضاء الجنائي والانضباط الامريكي. ولا تنطبق الاحكام والقوانين الاسرائيلية على اعمال الجنود الامريكيين التي يقومون بها في اطار واجباتهم الرسمية. ويسمح للوحدات الامريكية بتجنيد عمال محليين او جلب عمال من الخارج، وكذلك ادارة اماكن مثل الخدمات البنكية، الكنتينات،

هذه الاتفاقية ستكون في الواقع خارج اطار السيطرة القانونية والقضائية الاسرائيلية، والنشاطات التي تجري في هذه القواعد ستكون خاضعة للبرامج والخطط الامريكية، «للنظام الجديد» في المنطقة.

لقد واجهت، في حينه، خطة اقامة محطة اذاعة «صوت امريكا» في العربا، مقاومة شعبية ملحوظة، وكان من بين حجج المعارضين، اخطار الاضرار البيئية والمس بسيادة الدولة. والآن، فان الامر اعظم خطراً، ذلك ان الاتفاقية تنص على ان هذه القواعد الامريكية ستضم وحدات عسكرية مع تجهيزاتها، ولن يستطيع ان يضمن



وانكشف السر في مقال امير اورن في «دفار» (٣/٢٩) الذي استعرض فيه «اتفاق مكانة القوى». وحسب هذه الاتفاقية التي وقعت رسمياً في خضم حرب الخليج تسمح الحكومة لوحدات الجيش الامريكي بالعمل من اراضيها حسب قوانين الولايات المتحدة وليس حسب قوانين اسرائيل. ويسمح لهذه الوحدات باستخدام موانيء اسرائيل والقيام بالتدريبات على اراضيها، واستخدام أراضي اسرائيل كذلك قاعدة لارسال القوات الى البلدان الأخرى. وافراد القوة الذين يأتون الى اسرائيل، يعفون من ابراز جوازات السفر ومن تأشيرات الدخول، ويعرفون عن

وخدمات الاستجمام وغيرها.

ويقول امير أورن، ان هذه الاتفاقية هي اتفاقية لاقامة «أحزمة امريكية» في اسرائيل، تكون عملياً «دولة داخل دولة»، وهذا قضم للسيادة، دفعته الحكومة لكي تأخذ في مقابله مساعدة اقتصادية وعسكرية اضافية. انهى اورن.

«اتفاقية مكانة القوات» هي استمرار منطقي لسياسة التعاون الاستراتيجي، التي بدأت في منتصف سنوات السبعينات. ولكنها مع هذا، تمثل انقضاضاً جوهرياً لاستقلال اسرائيل يقربها من مكانة التبعية المميزة لدول مثل بنما والفلبين. فالقواعد العسكرية التي ستقام بموجب

احد ان هذه التجهيزات لا تشمل سلاحاً للابادة الجماعية بما في ذلك السلاح الذري والكيماوي. وقد رست، كما هو معروف، في موانيء اسرائيل سفن حربية وحاملات طائرات امريكية كانت تحمل على متنها صواريخ بعيدة المدى ذات رؤوس ذرية.

لقد تفاخر في الماضي، اعضاء من الكونغرس الامريكي وسياسيون اسرائيليون، ان من جهة مصالح الولايات المتحدة، فان دولة اسرائيل هي تجارة مربحة، وبخاصة لكون اسرائيل حاملة طائرات برية. والاتفاقية المذكورة تحول هذا التصوير لاسرائيل من خيال تصويري الى واقع عظيم الاخطار. ومعنى هذا الاجراء، ليس فقط ان اسرائيل ستكون مندمجة مباشرة في النشاطات العسكرية التي تخدم الاهداف الامريكية، انما سيكون معناه السياسي، ان الحكومة تبني استراتيجيتها لا على مسيرة سلام، بل على الحرب بحماية امريكية.

وعلينا ان نوضح بأسف، ان اوساطاً حمائمية أيضا، عبرت مؤخراً عن تأييدها لاتفاقية عسكرية علنية مع الولايات المتحدة. وهذا التأييد يشير الى ضرورة نشاط تفسيري عنيد ومتواصل، لاقناع اوساط أخرى بالاضرار الهائلة في هذه الاتفاقية، وفي اقامة قواعد عسكرية امريكية في بلادنا. ان اسرائيل، وكل شعوب المنطقة، بحاجة الى اتفاقية للجم سباق التسلح وتصفية كل مخزون سلاح الابادة الجماعية. واسرائيل وجاراتها بحاجة الى سلام شامل وعادل يمكن من اقامة علاقات اقتصادية وثقافية. واما الاتفاقية العسكرية المذكورة فتناقض، من كل النواحي، هذه المصالح الحيوية، ولهذا فان النضال ضد هذه الاتفاقية هو واجب وطني.

الاتحاد السوفييتي نحو التقهقر!

● تطرقت كغيري قبل حرب الخليج الى موقف الاتحاد السوفييتي الغريب والعجيب من التطورات السابقة للحرب في منطقة الخليج وانتقدت بشدة تهالكه في تأييد السياسة الغربية الاستعمارية والمتخذة من الامم المتحدة غطاء لنواياه العدوانية ضد العراق.

ومع نشوب الحرب وخلالها شاهدنا تقاعس الاتحاد السوفييتي وعجزه عن وقف الحرب. صحيح انه قام بمبادرات شجاعة حظيت باستجابة العراق - فواجهته امريكا بشاعتها ورفضت وساطته. فكان هذا الرفض اشبه بلطخة في وجه غورباتشوف شخصيا وضربة لهيبة الاتحاد السوفييتي - فماذا فعل هؤلاء؟

صمت الضعفاء العاجزون. وبعد توقف الحرب، حسب التخطيط الامريكي توقع البعض تدخلا سوفييتيا هائلا لدفع مجلس الامن الى اخذ دوره وتثبيت وقف اطلاق النار وايجاد حل جذري يخفف من العربدة الامريكية. وفوجئنا مرة اخرى بانضمام السوفييت لاقتراحات امريكا المذلة في مجلس الامن والتي حظيت بالطبع بأغلبية الاعضاء - وابرزها التلويح باستئناف القتال في حالة عدم رضوخ العراق للشروط الاستسلامية.

هكذا يفقد قادة الاتحاد السوفييتي الحاليون هيبتهم الدولية امام شعوب العالم ولا ادري ما الذي بقي من مبادىء شيوعية واشتراكية في سياسة هذه القيادة المنهمكة في الركض وراء الغرب. والسر الاكبر والاعظم هو اي مقابل حصل عليه السوفييت ثمنا لهذه المواقف وما مصلحتهم في تحرير الكويت وتدمير العراق واطلاق يد امريكا في الشرق العربي.

صرنا نخجل من مثل هذه المواقف المثيرة المتناقضة لمبادئهم الاولى. فهل يريدوننا ان نفقد الثقة بقدرتهم على نجدة الشعوب المقهورة المستغيثة في عالم يسود فيه قانون الغاب ووحش الغاب متمثلا بالولايات المتحدة.

هكذا تتحول الدولة السوفييتية الى دولة ثانوية متفرجة على تطورات الاحداث دون الاتيان بأية حركة. وامام هذا الواقع الجديد فلا بد من اجراء تغيير في النظرة نحو الاتحاد السوفييتي وضرورة التعامل معه على اساس انه لم يعد هناك اتحاد سوفييتي قائم على الشيوعية والاشتراكية التي عهدناها من قبل.

● ابراهيم وشاحي - عرعرة ●

□□ ردود سريعة

نلفت نظر قرائنا الاعزاء الذين يبعثون الينا برسائلهم مشكورين، الى ضرورة الكتابة على وجه واحد من الورقة والمباعدة بين السطور وضرورة وضوح الخط ما امكن.

● كتبت الاخت مزين ياسين من عرابة رسالة تحت عنوان «زعماؤنا العرب الى اين؟» ومما جاء فيها: «هذه الرسالة اوجهها الى زعمائنا العرب الذين لا يدركون خطورة الامر، او انهم يعرفون ولكنهم يتغاضون خوفا على مناصبهم وعروشهم او خوفا ان تقفل امريكا ابواب ملاهيها وفنادقها امامهم وتجعلهم يعيشون في حيرة لا نهاية لها».

● وجاء في رسالتين للاخ احمد كناعنة: «مواقف عربية» و «مواقف دولية» قوله: «الشرعية هي الحد الفاصل بين الحق والباطل والصح والخطأ، ولو اردنا تطبيق الشرعية على قضية الشرق الاوسط والخليج لقلنا ان شعوب الخليج هي صاحبة الحق في ثرواتها. فمن ذا الذي اورث وشرع لامرائها حق التصرف بهذه الثروات ولاهداف شخصية؟».

● الى صاحب الرسالتين بعنوان: «اللي استحوا ماتوا» و«اخبار القرد الاسود». نظرا لقيض الرسائل لم تتمكن من نشرها في حينه، ولو حتى حسب ترتيب تاريخ وصولها. ولا شك انك تتفق معنا، ان موضوعها الآن لم يعد مناسبا. نأمل ان توافينا برسائل اخرى.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «فاقد الوعي وصاحب الضمير المستتر». تريد نشر الرسالة باسم مستعار، «ابو فؤاد». ولا يسعنا قبل ان نعرف من انت ان ننشر رسالة فيها هجوم على اشخاص معينين. نعتذر ونرجو ان تراسلنا بشكل اكثر وضوحا.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «مذكرات سجين» الذي هو ايضا يطلب عدم نشر اسمه. نعتذر عن نشر الرسالة، آملين ان تكاتبنا باسمك الصريح.

● الى صاحب المادة «تحليل الحقل الايديولوجي للخطاب الساداتي». لم نر في المادة ما يهم القراء في هذه الفترة التي تشغلهم فيها الكثير من الامور غير هذا. نعتذر ونرجو ان توافينا برسائلك.

● الى الاخ كاتب الرسالة بدون عنوان، والتي بدأها: «لقد مضى عشرة ايام طيافا على حرب الخليج». لا شك انك مسرور لاننا لم ننشر الرسالة، لان نتائج ازمة الخليج كانت تماما عكس ما صورته في رسالتك. ولكن هذا لا يعني ان لا تعود للكتابة الينا.

● الى كاتب الرسالة بعنوان «نبشات محلية لها ابعاد قطرية». تتفق معنا ولا شك ان موضوع الرسالة لا يتناسب وجريدتنا. ولقد نشرنا وسننشر الكثير من رسائلك، التي نرجو ان تواظب عليها حول مواضيع آنية.

● تأسف لتأخيرنا نشر رسالتك بعنوان «شجرة الامل.. طريق السلام» وذلك لانشغال الدنيا كلها وليس وليس جريدتنا فقط بموضوع آخر. نرجو موافاتنا برسائل جديدة.

● الى صاحب الرسالة بعنوان «الصنارة ولجنة المتابعة» من قرية الرينة. انت ايضا لم تذكر اسمك الصريح ولذلك يتعذر نشرها.

● الى الاخوة القراء الذين ارسلوا الينا المزيد من المقالات التي تناقش الكاتب محمد علي طه في رأيه الخاص حول صدام حسين (زاوية «مناقيش» الاسبوعية - «الاتحاد» - ٨ آذار): نعتقد ان الموضوع قد استوفى حقه، بعد ان نشرنا اكثر من عشرة ردود. ولم يعد هناك كثير مما يضاف الى ما قيل حتى الآن.

ان «الاتحاد»، كما عهدها قراؤها، ستواصل نهجها في افساح المجال امام النقاش الحر حول مختلف المواضيع، بغض النظر عن موقفنا منها الذي يجد التعبير عنه في المقالات الافتتاحية او التعليقات المشار الى مصدرها بوضوح.

ونأمل ان تكون نقاشاتنا دائما موضوعية وراقية.

تعازينا

● الى الرفيق عبد القادر حاج حسين وعموم آل حاج يحيى بوفاة المأسوف على شبابه فخري حاج يحيى.

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.

● الى آل دعسان وعموم آل عبد القادر في الطيبة بوفاة المأسوف على شبابه الحاج احمد دعسان عبد القادر.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة

حول المهرجان الدولي للمسرح المتوسطي (٢)

وقائع الحضور المسرحي من البلدان العربية المتوسطية

● عرض اول لأحدث اعمال المسرح الوطني الفلسطيني ● مسرحية لوركا «يرما» تدشن تعاون المغرب واسبانيا في مضمار المسرح ● اشكالية العلاقة بين الظاهرة المسرحية والنص ●

● بقلم: انطوان شلحت ●

● أن تصل الى مهرجان موتريلو الدولي للمسرح المتوسطي متأخراً بعض الشيء عن موعد افتتاحه، كما حصل معي، يعني ان تصبح فرصة مشاهدة كل العروض المسرحية ضيقة جداً وان يحكم الانتقاء حدود تلك المشاهدة، بدون قصدية مسبقة بأن تميز بين الذهب والنحاس خصوصاً وانك مفتقد الى الادوات الاساسية لتيسير ذلك التمييز. زد على كل هذا ان بعض العروض المسرحية، والعربية منها تخصيصاً، جرى تقديمها في الايام الاولى.

وبصدد تعدد العروض وتنوعها ينبغي الالتفات الشديد الى انه في مهرجان هذا العام اتسعت دائرة الحضور المسرحي للاقطار العربية المتوسطية بشكل غير مسبوق لتشمل تونس والمغرب وفلسطين.

وتمثلت تونس بفرقة «المسرح الوطني» التي قدمت مسرحية «ونّاس القلوب» من تأليف واخراج محمد ادريس وهو واحد من ابرز واهم الاسماء المسرحية التونسية في الزمن الحاضر.

اما فلسطين فقد تمثلت بفرقتين: ● الاولى ـ فرقة «الورشة الفنية» التابعة لمسرح «القصبة» المقدسي، وشاركت بمسرحيتها الاخيرة «موتى بلا قبور» لجان بول سارتر واخراج مازن غطاس. ● الثانية ـ فرقة «المسرح الوطني الفلسطيني» بقيادة المخرج البارز الدكتور جواد الاسدي. وقدمت العرض الاول لاحدث اعمالها وهي مسرحية «مجزرة امريكية تدعى ماكبث» من تأليف واخراج جواد الاسدي وتمثيل نخبة لامعة من نجوم المسرح الفلسطيني والاردني (سنتناول المسرحية ضمن مقال مستقل في عدد لاحق).

وقدمت المغرب مسرحية «يرما» للشاعر والمسرحي الاسباني الكبير فدريكو غارسيا لوركا. ومن تمثيل طلبة المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في الرباط. وهي عمل فني مشترك بين المغرب واسبانيا تقاسم اخراجه الاسباني فرانشيسكو اورتونو والمغربي فوزي بن سعيدي.

ولانجاز هذا العمل استخدمت الترجمة العربية لهذه المسرحية التي اشترك فيها الاديب المصري وحيد النقاش في ترجمة النص والشاعر المصري الكبير صلاح عبد الصبور في ترجمة القصائد المغناة.

من خلال مسرحية أو مسرثانية «يرما» يحاول لوركا ان يصور للمشاهد تمرد أشرف عاطفة وأنبل غريزة وهبتها الطبيعة: غريزة الامومة والتوالد وبالتالي ارادة التجدد واستمرار الحياة. انها تحكي قصة تلك المرأة القروية «يرما» التي طلبت عبثاً الاولاد من صلب زوجها فلم تحقق امنيتها فانتهت بها غريزة الامومة الى شبه الجنون فالقتل غير المتعمد.

وتقع حوادث المسرحية في اطار القرية الاسبانية الفقيرة. وهي تكتفي من معالم جمال تلك القرية ببساطة الصورة وصدق النبرة وصراحة القول وعنف الانفعال وتشرق بجميع الملامح المميزة للحياة القروية الاصيلة لا في اسبانيا فحسب وانما في ارجاء الكون المترامي الاطراف.

وجميع هذه المزايا جعلت من «يرما» في نظر كبار النقاد، أنموذجاً رائعاً للادب الواقعي العالمي. فهي لا تقل صدقاً وحرارة والتصاقاً بالواقع والأرض عن آثار كتاب الواقعية الكبار امثال غوغول وتشيخوف وغوركي.

غير ان المخرج اجرى «تعديلاً عظيماً» على النهاية الاصلية للمسرحية استحالت معه «يرما» الى قاتلة حقيقية اداتها الخنجر. وهو تعديل استصعب العديد من الحاضرين هضمه وألحق الوهن بالنهاية المنطقية للمسرحية، مما جعلها تنوس في توليفة مختلطة غير خاضعة لقواعد الممكن ولا حتى لتصورات العقل.

على المستوى الفني اجتمعت في «يرما» الحركة الرشيقة والانسجام الجماعي. وتباينت نبرات الانفعال في اصوات الممثلين. واستخدم المخرج الممثلين أنفسهم لبناء ديكور حي خالقا صورا جرى توظيفها درامياً في مجرى تسلسل العرض ذاته.

من المقاطع المثيرة التي تستحوذ على الاذهان في مسرحية «يرما» هذا الحوار بين الامرأة العاقر وبين أم ريفية:

«وكيف لا أشكو حينما أراك انت والنساء الاخريات، محملة بالازاهير بينما أظل انا دون نفع بين كل هذه الجمالات.. ان المرأة التي لا اولاد لها في الريف هي دون نفع كباقة الاشواك: عديمة النفع وسيئة أيضا بالرغم من انني احدى اللاتي تخلى الله عنهن. خلي طفلك عني، انه أسعد حالاً معك، فلا بد ان تكون يداي غير أيدي الامهات... وانا نفسي أصبحت أضيق ذرعاً بهاتين اليدين اللتين لا استطيع استعمالها في سبيل كائن مني».

وكذلك هذا المونولوغ ليرما نفسها:

«انني اشعر بنفسي مهانة، مهانة، ومنحدرة الى درك اسفل من الارض عندما ارى القمح ينبت والينابيع لا تكف عن بذل الماء والخراف تضع مئات الحملان، وعندما ارى الكلاب... ان كل الريف يدلني، والقاء على مواليده وعلى صغاره الطرية العود المهومة بالرقاد، بينما أحس بضربات مطارق هنا في الموضع الذي كان يجب ان ترضعني فيه شفتا طفلي».

● ● ●

الى جانب هذه العروض شاركت في المهرجان فرق مسرحية عديدة محلية (اسبانية) ومتوسطية. وبين هذه العروض برزت مسرحية المخرج الاسباني البارز سلفادور تافورا «وقائع موت معلن» عن رواية الاديب الكولومبي المتوبل غابرييل غارسيا ماركيز.

وكانت هناك عروض مثل «صراع البقاء» للفرقة الفرنسية «البلاستيكيون الطائرون» (التي شاهدناها في المهرجان قبل الاخير للمسرح الاسرائيلي الآخر في عكا) و«انسوليت» للفرقة الاسبانية «فول ـ راس» وضعت مسألة «عناصر المسرح» وضرورة اكتمالها على نار حامية من الجدل والمناقشة والتمحيص.

فقد اسقطت هذه العروض من حساب «عناصر المسرح المتكاملة» عنصر النص المكتوب الذي يمثل. وقدمت اعمالا «مسرحية» بلا نصوص وحوارات. واستعيض عن ذلك بحركات ايمائية وأضواء عنيفة وتشكيلية وتفجيرات صوتية مدوية.

وغياب النص في هذه العروض لا يهمل التداعي الحر منفلتاً من اطار الرؤية او المضمون، الذي تستنطقه الحركة وتصلنا به.

ولئن كانت هذه العروض تعبيراً عن اتجاه بعقوي في المسرح الغربي المعاصر فانها أثارت، خلال ندوة مهرجان موتريل، إشكالية اساسية مرتبطة بصيرورة المسرح وهي: هل يوجد المسرح إذا ما جرى تقديمه في إطار ينأى به عن خدمة النص المسرحي، او ينأى به عن معادلة اكثر بساطة مؤداها ان تكون هناك كتابة مسرحية في خدمة العمل المسرحي ذاته؟

والحقيقة ان الاجابات والاجتهادات من جانب المشاركين في الندوة تعددت وتشعبت في سيرورة البحث عن تفسيرات وتبريرات وافية وشافية لتلك الاشكالية التي ظل أمر مساءلتها ومقاربتها مفتوحاً بسعة المدى.

بيد ان أمراً واحدا يبقى أكيداً مع هذا النقاش المستمر وفوقه وهو ان المسرح كان ولا يزال وسيلة من الوسائل التي تتيح للناس ان يعبروا عن انفسهم وتتوسل بالفن، وتشكل احدى القنوات الاكثر إثارة لممارسة عملية التغيير والتثوير وخلق حالة من ايقاظ الوعي او تحريكه لدى المشاهد لاتخاذ موقف معين حيال اي من القضايا المثارة.

وهذا الحديث يحيلنا، اولاً وأخيراً، الى عنصر يكتسب مكانة المرجعية في المسرح وهو المضمون والرؤية الحدية الواقفة خلفه. وإذا لم يكن العمل المسرحي، بقدر الإمكان، في قدرة ان يراقب ويلتقط اشياء من الواقع والمجتمع فانه يسقط في فخاخ الترفيه والاحتفالية الفجة التي تهمل من قدرته على التأثير في الواقع أشبه بخدش صخرة صماء.

(يتبع)

● مشهد من «يرما» ـ اول عمل مسرحي مشترك بين المغرب واسبانيا ● (صورة خاصة)

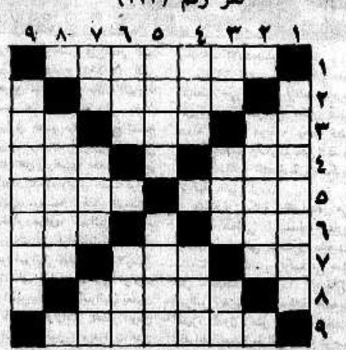
على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٤/٤

- ١٨.٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ ـ العاب سحرية
- ١٩.٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
- ٢٠.١٥ ـ «مناظر الشتاء» فيلم عن الطبيعة
- ٢٠.٥٥ ـ أغاني يهودية من اوروبا الشرقية
- ٢١.٤٠ ـ «صبلاش» فيلم امريكي
- ٢٣.٢٥ ـ «اسرائيل في عصره» برنامج فني
- ٢٣.٥٥ ـ اخبار
- ٢٤.٠٠ «اتكل على الحظ» مسلسل انكليزي

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٣)



● اعداد: ناهد علي زبيدات ـ سخنين ●

افقي:

١ ـ لقب الشاعر الفلسطيني عبد الكريم الكرمي
٢ ـ بلدة اردنية
٣ ـ مدينة ساحلية ـ ضمير للغائب ـ للتعريف
٤ ـ حالة ـ اداة نصب + حرف
٥ ـ قرية عربية ـ مؤسسة فلسطينية (معكوسة)
٦ ـ يبشر ـ قلك
٧ ـ ضمير (معكوسة) ـ قتل ـ طوى
٨ ـ ممثلة مصرية
٩ ـ منطقة لبنانية

عمودي:

١ ـ الاسم الثاني لكاتب فلسطيني راحل
٢ ـ الاسم الثاني لمؤرخ فلسطيني راحل
٣ ـ عكس اكثر ـ الرخص ـ عبر
٤ ـ في الرأس ـ خبز عربي
٥ ـ الاسم الاول لشاعرة فلسطينية ـ اعود
٦ ـ عكس آخر (معكوسة) ـ اسم علم
٧ ـ حرف جر ـ من الافعال ـ ضمير
٨ ـ اصابع
٩ ـ الاسم الثاني لشاعر عراقي راحل

● حل لغز رقم (٢٧٢)

افقي:

١ ـ عارة ـ سميع
٢ ـ الف ـ عرس
٣ ـ لب ـ الم ـ دع
٤ ـ ليبيا
٥ ـ احمد زكي
٦ ـ بي + ال
٧ ـ فح ـ نون ـ شع
٨ ـ بل ـ نال
٩ ـ كروم ـ سالب

عمودي:

١ ـ عالي ـ الفم
٢ ـ الب ـ حلو
٣ ـ رف ـ لحن ـ ري
٤ ـ اي + بيم
٥ ـ البحلاوي
٦ ـ ميزان
٧ ـ مع ـ اكل ـ نا
٨ ـ بيه ـ شال
٩ ـ سحسيح ـ لعب

□ الفروق السبعة □

● اعداد: وديع شحيرات ●







«بشائر ١٩٩١»

البطالة ستصل الى ١٠،٥٪
الاجور ستنخفض قيمتها بنسبة ٢٪
التصدير سيرتفع ٥٪ والاستيراد ١٧٪

● كانت هذه بعض «البشائر» الاقتصادية التي توقعها واعلنها قادة الغرفة التجارية القطرية في اسرائيل لهذه السنة - ١٩٩١.

ففي تقرير نشر امس الاول، الثلاثاء، جاء ما يلي:

- نسبة البطالة ستصل في العام ١٩٩١ الى ١٠،٥٪ ، بينما كانت النسبة ٩،٤٪ في العام ١٩٩٠ و ٨،٩٪ في العام ١٩٨٩.
- الناتج القومي المحلي سيرتفع بنسبة ٦٪ فقط، على الرغم من التوقعات السابقة بان يرتفع بنسبة ٩٪ (في السنة السابقة بلغت النسبة ٤،٩٪).
- انخفاض قيمة الاجور الحقيقية بنسبة ٢٪.
- ارتفاع في نسبة الصادرات بمقدار ٥٪.
- ارتفاع في الواردات بنسبة ١٧٪.

في أحد تقارير منظمة العمل الدولية:

زيادة البطالة بنسبة ١٪ تعني زيادة بنسبة ١٥ - ٢٠٪ في معدل جرائم الادمان والسرقة والاغتصاب

برنامج جديد لتأمين دافعي «المشكنتا» خوفا من البطالة

● بعد ان تتورط.. يهبون لك عرجا مقابل المزيد من الربح، الربح ليس لله طبعا. هنا هو النظام الرأسمالي.

فمن المعروف ان حوالي تسعين الف رب بيت في البلاد يعانون من مشكلة «المشكنتا» ولا يستطيعون دفع اقساطها الشهرية بسبب تضخمها. ومن جراء ذلك يفر الكثيرون اليوم من المشكنتا ويفضلون البقاء بلا بيت يملكونه على ان يأخذوا قرض السكن، خصوصا اولئك العمال الذين يتهددهم سيف الفصل من العمل او انهم باتوا عاطلين عن العمل.

لهؤلاء بالذات.. ابتدعت ادارة بنك التطوير وقروض الاسكان بالتعاون مع شركة «فينيكس» للتأمين برنامج تأمين جديد.

البرنامج جاء خصيصا للأجيرين أبناء ٢٤ - ٥٥ عاما. مدته سنة. يدفع المؤمن خلالها ما يعادل ٢٪ من المبلغ الذي يدفعه للمشكنتا. بانتهاء السنة، اذا اصبح عاطلا عن العمل، تقوم ادارة برنامج التأمين بدفع المشكنتا عنه لمدة ١٢ شهرا.

صور من متاعب العمال العرب امام مكاتب العمل الاسرائيلية

□ احد العمال: «القيود عبارة عن ضغوط على لقمة العيش ومصدر الرزق»! □

● تقرير: عاطف سعد ●

● اصطف ما يزيد عن ثلاثمائة عامل في طابور طويل لم تشهد مدينة نابلس مثله منذ عشرين عاما. جاء العمال في ساعات الصباح الباكرة من مخيمات وقرى مجاورة. كانت غالبيتهم الساحقة من الشبان الذين تقل اعمارهم عن الثلاثين. اما الذين تزيد اعمارهم عن الاربعين عاما فكانوا خمسة اشخاص فقط.

● مشهد غير مألوف!

مثل هذا المشهد بات يتكرر يوميا في كل المدن التي يوجد فيها مكتب عمل اسرائيلي في الضفة الغربية مثل نابلس، طولكرم، جنين، البيرة والخليل.

وقد اثار المشهد مشاعر الالم والاستياء في نفوس المارة من المواطنين الذين لم يألفوه. وكذلك بسبب سوء المعاملة التي يلقاها العمال المصطفون في الطابور من الحراس المسلحين الذين ينسقون دخول وخروج العمال من والى المبنى الذي كان قبل حرب عام ١٩٦٧ قصرا للحكومة الاردنية ثم تحول ليكون مقرا لاول بلدية في نابلس. وكانت السلطات وضعت يدها على المبنى بعد وقت قصير من انتهاء حرب عام ١٩٦٧.

● معاملات ام عراقيل؟

التقينا احد العمال ويدعى بهجت عبد الرحيم (٣٧ عاما)، الذي قال ان استصدار تصريح عمل عملية معقدة. فالمفروض ان يكون العامل الواقف في الطابور حاصلا على موافقة خطية من صاحب العمل الاسرائيلي، والذي يحصل بدوره على موافقة مكتب العمل في منطقته. يقدم العامل هذه الاوراق لمكتب العمل، فاذا كانت على ما يرام، يصادق مكتب العمل على السماح للعامل بالحصول على تصريح عمل ويحول المعاملة الى مكاتب الادارة المدنية الاسرائيلية للحصول على مصادقتها. هذه المعاملة تحتاج يوما آخر. ان هذا الوضع ينطبق فقط على اولئك العمال المسجلين سلفا في مكتب العمل. اما غير المسجلين فعليهم ان يسجلوا اولا في المكتب وبعد احضار صورتين ومن ثم البحث عن صاحب عمل اسرائيلي يوافق.. الخ. هذه العملية تستغرق شهرا او اكثر. وبالطبع فان اي شخص له او لاحد اقاربه سجل امني فانه يحرم من الموافقة وبالتالي يحرم من الحصول على فرصة عمل داخل الخط الاخضر كما قال العامل بهجت.

يعمل بهجت عبد الرحيم في ورشة للحدادة في نتانيا منذ عام ١٩٨٣. ومنذ ذلك الوقت وهو يعمل بشكل قانوني، اي انه مسجل في مكتب العمل، لكنه بحاجة لتصريح مرور. وقد طلب من صاحب الورشة الاسرائيلي، بواسطة زميل له، ان يرسل له موافقة مرفقة باذن من مكتب العمل في نتانيا. وهو مضطر لذلك بسبب تعطله لثلاثة اشهر.

كما انه لم يحصل على اتعابه ومستحقاته حتى الآن. ويشعر بأن اليوم الذي سينهي فيه عمله داخل اسرائيل قريب جدا. مبررا ذلك وانهم لا يريدوننا، انهم يفضلون المهاجرين الروس او العاطلين عن العمل لديهم، ليس لانهم اشطر منا بل ببساطة لانهم لا يريدون ان نكون بينهم.

● بدون حقوق!

وكما يذكر ان رئيس جمعية المقاولين الاسرائيليين كان قد اعلن ان اعضاء جمعيته لن يدفعوا تعويضات للعمال الذين سيفقدون اماكن عملهم بسبب منع دخولهم الى منطقة «غوش دان» (اي تل ابيب ورمات غان والمناطق المجاورة).

ويذكر ان هذه المنطقة تستقطب ٣٠٪ من حجم العمالة الفلسطينية الوافدة من الارض المحتلة.

من ناحية ثانية لا تعتزم الحكومة الاسرائيلية التي قررت وضع القيود على العمال العرب ان تدفع لهم اي مخصصات او تعويضات. تقول نشرة اسرائيلية صادرة عن مجموعة تطلق على نفسها اسم «خط العمال» ان الحكومة الاسرائيلية ملزمة قانونيا بدفع التعويضات، فهي، اي الحكومة، تجبي من هؤلاء العمال، ومنذ عام ٦٧، الضرائب ورسوم التأمين الوطني (الاسرائيلي) بنسبة ١٦٪، وهي نفس نسبة الجباية من العمال الاسرائيليين.

وتقول النشرة ان اللجنة طالبت الحكومة واعضاء الكنيست بتعويض العمال الذين تغيبوا بسبب حرب الخليج. لكن الحكومة الاسرائيلية غير مكترثة بتعويض العمال الفلسطينيين كما تشير اجراءاتها. على العكس من ذلك فهذه الحكومة تعمل بكل جهدها لتقليص اكبر عدد ممكن من هؤلاء العمال.

وقد وضعت وزارة الاقتصاد الاسرائيلية خطة متكاملة، اقرتها الحكومة، تقضي بحصر العمال العرب الوافدين من الضفة الغربية وقطاع غزة بخمسين الف عامل من اصل ١٠٨ آلاف عامل (حسب المصادر الرسمية الاسرائيلية)، كانوا يعملون فيها قبل الحرب.

ومع ذلك، فان عدد العمال الذين سمح لهم باستئناف العمل بلغوا اقل من ٢٠٪ من العدد المعلن، بعد مضي ثلاثة اسابيع، اي لم يتجاوز عددهم ١٠ آلاف عامل من الاراضي المحتلة. وقد سمح لهؤلاء بعد تعرض الحكومة لضغوط من ارباب عمل اسرائيليين في قطاعي الزراعة والبناء، وبعد احساس مسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية بخطورة ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في المناطق المحتلة.

هذا واشار الكثيرون من العمال ممن يحملون تصاريح مرور الى داخل الخط الاخضر انهم يتعرضون دائما لملاحقة الشرطة ومضايقتها. فقد اعتقلت الشرطة ثمانية عمال من منطقة بيت لحم يعملون بموجب تصاريح عمل في منطقة نتانيا. وتم الاعتقال بتهمة ان التصريح لا يتضمن اسم المنطقة اي نتانيا. وتم ايقافهم ٢٤ ساعة في مخفر الشرطة، وفي اليوم التالي ارغموا على العودة الى مناطق سكناهم حتى بدون اشعار صاحب العمل الاسرائيلي الذي يعملون لديه.

هذا ولا يسمح للعمال المسموح لهم بالدخول الى اسرائيل بالمبيت فيها كما لا يسمح لهم بمغادرة المكان الذي يعملون فيه.

● وبعد

فان العمال يشعرون بأن القيود المشددة والعراقيل الكثيرة الموضوعة في طريقهم هي ضغوط تستهدف لقمة عيشهم وحرمانهم من مصدر الرزق، او تحويل مصدر الرزق نفسه ليكون عاملا ضاغطا لحصر اهتمامهم دائما بلقمة العيش فقط والتي اصبحت صعبة جدا هذه الايام.

ق.و.م في ندائها الجديد رقم ٦٩ (نداء الارض والاسير)

الانتفاضة ستبقى ضمانتنا لانتزاع حقوقنا في تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف

● دعوة فرنسا وبريطانيا الى تطوير موقفها تجاه القضية الفلسطينية ● التوقيت الصيفي في فلسطين بين ٤/٥ و٩/١٠ ● «ندعو الاخوة في حماس للالتحام في اطار وحدة الشعب الوطنية والنضالية» ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - «ان الانتفاضة هي خيارنا واساس كافة انجازاتنا السياسية» وستبقى ضمانتنا لانتزاع حقوقنا في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» - هذا ما اكدته القيادة الوطنية الموحدة في المناطق المحتلة في ندائها الجديد الذي وزع قبل يومين وحمل الرقم (٦٩) والعنوان «نداء الارض والاسير».

وتطرق النداء الى استمرار الضغوط والاعتداءات على الشعب العراقي ومساعي الولايات المتحدة وحلفائها لزعزعة صمود العراق واذلاله وفرض الشروط الاستسلامية عليه وقارن ذلك بما يتخذه مجلس الامن الدولي، بضغط من الولايات المتحدة، من قرارات ضد العراق واخرى تجاه اوامر الابعاد ضد مواطنين فلسطينيين. وثمن النداء المواقف الفرنسية الاخيرة تجاه القضية الفلسطينية وكذلك تصريحات وزير الخارجية البريطاني حول قناعة بلاده بان م.ت.ف لم تفقد صفتها التمثيلية للشعب الفلسطيني. لكن القيادة الموحدة دعت الدولتين الى تطوير موقفهما باتجاه الاقرار بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والاعتراف بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد له.

ودعا النداء الى احترام قدسية شهر رمضان المبارك وتوطيد اواصر التعاون والتعاضد الاجتماعي والاقتصادي والتسامم الارزاق. كما توجهت بالتهنئة الى المسيحيين باعياد الفصح المجيدة للطوائف الشرقية والغربية واعتبرت يومي (٣/٣١) و(٤/٥) يومي فتح شامل بالمناسبة.

ودعت ق.و.م «الاخوة في حركة حماس وكافة القوى الاسلامية المناضلة للالتحام في اطار وحدة الشعب الوطنية والنضالية لتفويت الفرصة على العدو ومحاولاته للعب على وحدة الشعب وتماسكه خلف قيادته الوطنية المناضلة».

ولمواجهة سياسة التجهيل دعت ق.و.م الطلبة الى الالتزام الكامل بساعات الدوام المدرسية والحفاظ على ذلك تحت كافة الظروف كما دعت طلاب الجامعات والمعلمين للعمل على تنفيذ فعاليات احتجاجية جماعية تهدف الى فتح الجامعات.

وعادت ق.و.م الى التأكيد على ضرورة مقاطعة البضائع الاسرائيلية التي يوجد لها بديل وطني وبخاصة في مدينة القدس في الوقت الذي طالبت فيه كافة المصانع الوطنية بالعمل على رفع المستوى النوعي للبضائع المصنعة وطنيا وتحديد الاسعار بصورة معقولة.

وعددت ق.و.م عددا من الفعاليات النضالية المختلفة كما اعلنت عن بدء التوقيت الصيفي في فلسطين اعتبارا من صباح يوم غد الجمعة ٩١/٤/٥ وحتى مساء ٩١/٩/١٠. واعتبرت ق.و.م يوم (٤/٩) الجاري يوم اضراب شامل مع دخول الانتفاضة شهرا جديدا وبمناسبة ذكرى مجزرة «دير ياسين». وحول فتح المتاجر خلال شهر رمضان المبارك جرى تمديد ذلك حتى الثالثة من بعد الظهر (باستثناء المطاعم التي يمكن ان تفتح في ساعات بعد الظهر) كما اعلن عن فتح المحال طوال يوم الجمعة الاخيرة (اليتيمة) من رمضان (٤/١٢) اضافة الى وقفة عيد الفطر السعيد.

مصادر مقربة من اجهزة الاستخبارات الامريكية:

الرئيس بوش سمح للاستخبارات الامريكية القيام باعمال «سرية» لصالح المتمردين في العراق

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر قريبة من اجهزة الاستخبارات الامريكية، امس (الاربعاء)، في واشنطن ان الرئيس الامريكي، جورج بوش، وقع في كانون الثاني (يناير) توجيهات تسمح لوكالة الاستخبارات الامريكية بالقيام باعمال سرية لصالح المتمردين العراقيين.

واكدت شبكة التلفزة «ان.بي.سي» ان وكالة الاستخبارات الامريكية اطلقت «صوت العراق الحر» وهي اذاعة كان يمكن الاستماع اليها اثناء النزاع.

وقالت هذه المصادر ان توجيهات الرئيس بوش «السرية جدا» لم تنقل الى لجان الاستخبارات في مجلس الكونغرس ولكن الى مجموعة محدودة جدا يطلق عليها اسم مجموعة «الثمانية» التي تتألف من رؤساء كل لجنة وزعماء الكونغرس.

وتسرب هذا النبأ في الوقت الذي تواجه فيه الحكومة الامريكية «انتقادات» على «سلبيتها» ازاء المعارك التي دارت بين الجيش العراقي والمتمردين الاكراد والشيعة.

مصرع مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية في الجنوب اللبناني

● حيفا مكتب «الاتحاد» - علم من مصدر عسكري اسرائيلي ان مقاتلين من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قتلا صباح امس الاربعاء اثناء اشتباك مع دورية لميليشيا «جيش جنوب لبنان» العميلة في جنوب لبنان المحتل.

واضاف المصدر نفسه ان الحادث حصل قرب قرية برعشيت في شمال منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها واحتلتها اسرائيل في جنوب لبنان.

ولم يشر المصدر الى اية اصابات في صفوف الميليشيا العميلة اثناء هذا الاشتباك.

في مؤتمر صحفي في القدس المحتلة

فريق «السلام في الخليج» : فجعنا من القصف الوحشي الامريكي للعراق ومنشآته الحضارية

● القدس - من محمود ابو عيد - عقد اعضاء فريق السلام في الخليج، وهو فريق يتكون من مواطنين ينتمون الى دول اوروبية وآسيوية بالاضافة الى مواطنين من الولايات المتحدة واستراليا مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني في القدس، تحدثوا فيه عن انطباعاتهم والنتائج التي حققوها من جولتهم في العراق والاردن والضفة الغربية يوم امس الاول.

وقد تحدث اعضاء الوفد وباسهاب عن ان السلام في منطقة الشرق الاوسط مهدد وأن السبب الاساسي في هذا التهديد ناجم عن سياسة الادارة الامريكية في المنطقة. واشاروا الى انه قد تم نقلهم بعد اندلاع الحرب في الخليج الى «داخل بغداد حيث رأوا اثار القصف والتدمير العشوائي للمدمرات الامريكية في داخل بغداد وللمدن العراقية الاخرى.

واشارت عضوة الوفد الامريكية كريغل مارتيند الى انها كانت في مدينة كربلاء قبل بدء الحرب وزارتها بعد الحرب ورأتها قيمت من القصف الوحشي لهذه المدينة الاثرية. وقالت «ان حالة القصف الوحشي تطرح علينا سؤالا كبيرا حول الانحطاط الحضاري الذي وصلنا له من اجل تنفيذ سياستنا في المنطقة». واضافت: «لقد سيطرت الادارة الامريكية على وسائل الاعلام وعلى الجهاز التعليمي في الولايات المتحدة بحيث تحول فاعلو هذه الاعمال الوحشية الى ابطال. اني ارفض الاحاديث التي تقول بان الادارة الامريكية هي المسؤولة عن هذه الاعمال. اننا نحن - اي الشعب الامريكي - مسؤولون بالدرجة الاولى لاننا اوصلنا هذه الادارة الى سدة الحكم».

اما الراهب البوذي جونساي تيراساو فقد اشار الى ان الربط ما بين ازمة الخليج والقضية الفلسطينية هو ربط لا يجب التنازل عنه لاننا نرى بان الحقيقة قد احتكرت في حرب الخليج تماما كما احتكر فيها حقيقة الاوضاع في المناطق المحتلة. واضاف ان انكار حق الشعب الفلسطيني هو اساس مشاكل هذه المنطقة.

وتحدث الراهب البوذي عن الممارسات والتضييقات التي مورست ضد الوفد لدى دخوله الضفة الغربية. فضلا عن الملاحقات والتهديد بالاعتقال قامت سلطات الاحتلال بمصادرة طبول السلام التي يحملها الرهبان البوذيون. وقال ايضا ان استمرار الوفد في مسيرة الحج من اجل السلام قد اعطاني ثقة حقيقية بوجود امل، واشار الى ان مسيرة الوفد هي جزء من نضال المهاتما غاندي ومارتن لوثر كينغ، عن طريق اللاعنف.

والجدير ذكره في هذا المجال ان الراهب البوذي قد وضع على منصة المؤتمر الصحفي اثناء حديثه اجزاء من حطام بوذاه معتبرا ان هذا الاناء هو من اجل جلب السلام الى منطقة الشرق الاوسط حسب الطقوس البوذية.

موسكو:

مباحثات بين مستشار عرفات ونائب وزير الخارجية السوفييتي

● موسكو - «تاس» - استقبل فلاديمير بتروفسكي، نائب وزير الخارجية السوفييتي، أمس، ليهب زهدي الطرزي، مستشار الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وبحث الطرفان المسائل المتعلقة بتسوية ما بعد الحرب في منطقة الخليج، واكدا ضرورة التحرك السريع في قضية التسوية الشرق اوسطية وحل القضية الفلسطينية والنزاع العربي - الاسرائيلي بشكل عام.

البرلمان السوفييتي يصادق على معاهدتين بين الاتحاد السوفييتي والمانيا

● موسكو - «تاس» - صادق السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي امس الاول الثلاثاء، في جلسة مغلقة على وثيقتين موقعتين بين الاتحاد السوفييتي والمانيا الاتحادية وهما «معاهدة حول شروط التواجد المؤقت والانسحاب المنتظم للقوات السوفييتية من الاراضي الالمانية» و«الاتفاقية بين حكومتي البلدين حول بعض التدابير الانتقالية».

وقد تم التصديق على هاتين الوثيقتين بالاغلبية الساحقة للاصوات.

وكان البرلمان السوفييتي قد صادق في ٤ آذار الماضي على المعاهدات الثنائية حول التسوية النهائية بالنسبة لالمانيا وحول حسن الجوار والشراكة والتعاون وحول تطوير التعاون الواسع النطاق في ميادين الاقتصاد والصناعة والعلم والتكنيك. وعلى هذا النحو فقد صادق الجانب السوفييتي على مجموعة الوثائق الثنائية المرتبطة بالتأمين الحقوقي لتوحيد المانيا والموقعة في أيلول وتشرين الثاني العام ١٩٩٠.

القوات الحكومية العراقية تستعيد مدينة السليمانية

● العراق يدعو الاكراد الى العودة الى البلاد ●

● نيقوسيا - اعلنت وكالة الانباء العراقية، بعد ظهر امس، ان القوات الحكومية استعادت مدينة السليمانية آخر معقل للمتمردين الاكراد في شمال شرق العراق.

وكانت بغداد قد اكدت، يوم الاثنين ان قواتها ستزحف الى السليمانية بعد ان استعادت زاخو في شمال البلاد وهي بلدة كردية اخرى فيها مقر احدى تشكيلات المعارضة الكردية الرئيسية وهي الاتحاد الوطني الكردستاني.

وكانت السلطات العراقية قد اعلنت خلال الايام الاخيرة انها استعادت كل المدن الرئيسية والبلدات في شمال العراق التي كانت بين ايدي المتمردين وخاصة كركوك واربيل ودهوك.

ولكن عدد كبير من الصحفيين وبينهم مراسل وكالة الصحافة الفرنسية من زيارة بعض هذه المدن بعد ان استردتها القوات العراقية.

هذا، وتحدثت الانباء أمس، عن مقتل الاف المواطنين الاكراد في المعارك التي دارت مع الجيش العراقي.

وفي هذا الوقت اعلنت تركيا، أمس، عن اغلاق حدودها امام الاف الاكراد الفارين من مواقع القتال. وقال المتحدث باسم الخارجية التركية، أمس، ان الحدود مع العراق ستبقى مغلقة لتفادي «دخول اللاجئين الكثيف الى تركيا» واوضح ان «كل التدابير الامنية اتخذت على الحدود» مؤكدا في الوقت نفسه انه «يستحيل على تركيا استقبال الاف اللاجئين القادمين الى تركيا من العراق».

وكانت انباء تحدثت عن ان تركيا فتحت النيران على اللاجئين الاكراد على حدودها مع العراق. الا ان المتحدث التركي نفى ذلك.

ومن جهة أخرى دعا العراق، مساء أمس (الاربعاء) الاكراد الذين فروا من بلداتهم في شمال البلاد الى العودة الى ديارهم واكد لهم انه ليس هناك ما يخشونه من جانب السلطات.

وذكر بيان تلاه متحدث اثر اجتماع رأسه الرئيس العراقي، صدام حسين، وبثته وكالة الانباء العراقية ان «السلطات الرسمية لن تسائل او تقاضي الا من ارتكب جرائم القتل والحرق وهتك الاعراض والسرقة ورفع السلاح في وجه الدولة والقانون».

بطرس غالي: م.ت.ف هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني !

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، وان عرب المناطق المحتلة ينتظرون في اطارها ولن يكونوا بديلا لها». هذا ما صرح به بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، في حديث خاص لصحيفة «معاريف» نشرته، امس الاربعاء.

وقال غالي: «واجب اسرائيل اتخاذ عدة خطوات بهدف اقامة ثقة بينها وبين الفلسطينيين من بينها وقف الاستيطان في المناطق المحتلة بالاضافة الى خطوات تمكن من بدء الحوار بين الطرفين». واضاف: «الا ان حكومة اسرائيل بدل ذلك، تواصل عملية الابعاد واعتقال القيادة الفلسطينية، والآن تريدون ابعاد اربعة فلسطينيين، وفي هذه الحالة كيف تريدون بناء ثقة مع هؤلاء الناس». وقال «الابعاد وهدم البيوت وجميع وسائل العقوبات الجماعية مخالفة لاتفاقيات جنيف الرابعة، وهناك ضرورة الى جو جديد».

وحول قمة مبارك - الاسد قال غالي «اصبحت لدى الطرفين قناعة بان الوقت قد حان للعمل سوية من اجل ايجاد حل للقضية الفلسطينية على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨».

غدا، الجمعة تصدر :

«الغد»

● عدد حافل بالمواد والريبورتاجات
● لوحة ام المعارك
● الغلاف الاخير: فاتن حمامة سيدة الشاشتين
● الصيدة محققة لنزار قباني «رسالة الى رجل ما..»
■ اسعد يوسف يتحدث عن يوم الارض: من يتهمنا بالاحتكارية قصد ان يستثنينا من النضال.
■ روضة غنول مع سكرتير شبيبة المؤتمر الوطني الافريقي.
■ مليح نصرة يلتقي محمد شريدي: ذكريات مشرقة عن الشيوعيين القدامى.
■ مهنا فكر عن حركات الاحتجاج في اسرائيل: من خروج مصر الى خروج غزة.
■ المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية: لقاء مع توفيق كناعنة ولقاءات مع عدد من اعضاء الشبيبة الشيوعية. ومواد حول المؤتمر.
■ ايلد حلس يكتب من السجن - انصار ٣
■ قالوا في الهجرة: في موسكو يعيشون بشرف.
■ محمد مصالحة: علم وصلاة.
ومواد شيقة
■ كيف تتغلبون على القلق.
■ هل تشعر بالقلب دائما ؟
■ قراءة الكف وضحكه الرومانسي.
وفنون
■ مادونا: لعبة تجارية.
■ اخبار فنية.
■ ازهار: الربيع القادم.
■ ابراج ● الكشكول ● ضحكات ● معلومات عامة
طعام: غذاء الشباب، طبخة العيد.
ادب عالمي - بوشكين في رائعته: عاصفة ثلجية - قصة حب مثيرة تواجه معارضة الوالدين.
علوم: البرهان المؤجل في الرياضيات.

اصابة اكثر من (٣٠) شخصا في مواجهات في الضفة المحتلة

*** حظر التجول ما زال مفروضا على (١٦) موقعا في الضفة الغربية * توسيع المستوطنات القائمة ببناء البيوت «لاستقبال المهاجرين»! * اغلاق مدارس وصدامات في مختلف المناطق**

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب (٣٠) شخصا على الاقل بجروح مختلفة، يوم امس الاربعاء، في اعقاب المواجهات التي وقعت بين متظاهرين وقوات الاحتلال في مواقع مختلفة في الضفة الغربية، واعلنت سلطات الاحتلال عن مدينتي رام الله والبيرة وقرى مجاورة كمناطق عسكرية مغلقة، اثر قيام المستوطنين بمسيرة بمناسبة مرور اسبوع على مقتل أحد المستوطنين من سكان مستوطنة «دوليب». واستمر حظر التجول مفروضا على (١٦) موقعا لفترات تراوحت بين ثلاثة أيام وسبعة عشر يوما. وفي غضون ذلك استمرت اعمال نقل المساكن الجاهزة الى عدة مستوطنات في الضفة الغربية.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان سلطات «الامن» سمحت لاصحاب المتاجر المغلقة في المركز التجاري في مدينة الخليل، باعادة فتحها. كما سمحت لاصحاب المركبات ووسائل النقل بالمرور في المنطقة. وكانت السلطات اغلقت المنطقة يوم الاحد الماضي في اعقاب اصابة احد المستوطنين جراء رشقه بالحجارة.

على صعيد آخر واصلت السلطات اغلاق المركزين التجاريين في مدينتي جنين وبيت لحم. وذكرت مصادر محلية ان افراد دورية عسكرية حطموا زجاج سيارة رافع ابو الرب من جنين بحجة انه تجاهل تعليمات مغادرة المنطقة التجارية.

هذا وافادت مصادر صحفية محلية ان قوات الجيش داهمت، صباح أمس، قرية «خاراس» الواقعة شمال غرب مدينة الخليل، واشتبكت القوة مع مجموعات من الاهالي والطلاب الذين رشقوها بالحجارة واقاموا الحواجز الحجرية. واطلق افراد القوة الاعيرة المعدنية وقنابل الغاز المسيل للدموع مما اسفر عن اصابة (١٠) اشخاص بعيارات معدنية و ١٥ آخرين باختناقات جراء استنشاقهم الغاز وعولجوا محليا. واضافت المصادر انه تم اخراج طلاب مدرستي ذكور خاراس الابتدائية والاعدادية وارغموا على نثر الرمل فوق الزيت المندلق وازالة الحواجز الحجرية.

وفي بلدة حلحول اصيب صبيان بعيارات نارية اثر مواجهات وقعت مع دورية احتلالية ونقل الصبيان الى مستشفى عالية لتلقي العلاج، لكن مصادر طبية ذكرت ان قوات الجيش طلبت نقلهما الى مستشفى «هداسا» عين كارم في القدس وهما: ياسر عيسى السعدي (١٥ سنة) وعماد ابو ريان (١٥ سنة).

وفي دورا الخليل قامت قوات الجيش بتفريق مظاهرة جرت في محيط مدرسة البلدة الثانوية. وكانت مصادمات جرت في الليلة قبل الماضية، اثر قيام احد افراد حرس الحدود بضرب الشاب وائل محمد السويطي (١٧ سنة) مما ادى الى اصابته برضوض مختلفة.

وفي الظاهرية تكررت اعمال الضرب على ايدي قوات الجيش، ضد ابناء القرية. وافادت الانباء ان الطالبة حنادي محمد أبو علان (١٧ عاما) اصيبت برضوض وجروح في مختلف انحاء جسمها بعد ضربها وتمت معالجتها في عيادة محلية. ويوم امس الاول تعرض ٩ مواطنين تراوحت اعمارهم بين ١٢ و ٥٠ عاما للضرب ثم نقلوا الى مقر الحكم العسكري.

على صعيد آخر ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» ان اكثر من ٢٠ منزلا جاهزا قد اقيمت منذ الاثنين الماضي في مستوطنة كريات اربع قرب الخليل، واضافت الصحيفة ان اقامة المساكن الجاهزة تأتي في اطار تلبية الطلب المتزايد جراء تدفق المهاجرين اليهود السوفييت. واشارت «البوست» الى اقامة ٤٠٠ منزل جاهز خلال السنة الماضية في «كريات اربع».

وفي نفس الاطار ذكر شهود عيان ان ٣٠ منزلا اقيمت فوق تلة في مستوطنة «قدوميم» المقامة على اراضي قرية كفرقدوم غربي نابلس، كما نقلت ١٠ منازل اخرى الى مستوطنة «حيفيتس» القريبة من قرية شوفة قرب طولكرم.

هذا وقالت مصادر صحفية في رام الله ان مسيرة المستوطنين انطلقت من مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في بيت ايل الى مستوطنة «دوليب» مكان اقامة المستوطن يئير مينديلسون الذي قتل مساء الثلاثاء من الاسبوع الماضي. وقد سارت المسيرة في مناطق محاذية لقرى دير ابزيع وعين قينيا والجانية. وقد اغلقت السلطات مداخل البيرة ورام الله، وفرضت طوقا امنيا على القرى المجاورة. واستمرت هذه الاجراءات حتى انتهاء مسيرة المستوطنين.

هذا وداهمت قوات الامن الاسرائيلية مواقع: عنبتا وفرعون وشوفة (قضاء طولكرم)، واعتقلت عدة شبان. وجرت اعمال تفتيش في عدة منازل بحثا عن شبان مطلوبين.

من ناحية ثانية رفعت السلطات حظر التجول عن ضاحية ذنابة بعد ان استمر ثلاثة ايام، فيما استمر حظر التجول مفروضا على ١٦ موقعا آخر في الضفة وهي: مخيم نور شمس واكتابا (١٢ يوما)، شويكة (١٧ يوما)، مخيم طولكرم (٤ ايام)، بني نعيم (٣ ايام)، عورتا (٧ ايام)، حوارة (٣ ايام)، الزبابدة (٣ ايام)، بير زيت وجفنا (٣ ايام)، قباطية (يومان)، رافات (يومان)، حارس (٤ ايام)، مخيم الدهيشة (٣ ايام)، زعترة (٤ ايام).

وقالت مصادر صحفية في طولكرم ان اهالي مخيم نور شمس يشكون من نقص في مواد التموين، ولا تزال حواجز ترابية اقامتها سلطات الاحتلال عند مداخل طولكرم تعرقل حركة المرور منذ حلول ذكرى يوم الارض. كما لا تزال حواجز عازلة تغلق مداخل ضاحية البريد شمال القدس.

وفي بيت لحم وقعت مصادمات في شارع الصف ووادي معالي والمسلخ. فيما استمرت مداهمات رجال الضريبة للمركز التجاري مما ارغم اصحاب المحلات على اغلاق ابواب محالهم.

وابلغت السلطات عائلة المعتقل خالد الازرق بقرارها هدم منزلها في مخيم عايدة.

من جهة اخرى قالت مصادر عسكرية ان قوات الجيش تمكنت من اعتقال خمسة شبان مطاردين في قرية فرعون اضافة الى اعتقال اربعة شبان خلال مصادمات في مخيم طولكرم. اما مخيم شعفاط فيستمر الطوق «الامني» حوله منذ يوم امس الاول.

وفي قطاع غزة قالت المصادر العسكرية ان قوات الجيش اعتقلت قرب احدى مدارس رفح، مواطنة حاولت استخدام سكين لطعن احد الجنود حسب رواية هذه المصادر والمواطنة هي خلود عدوان (٢١ عاما) من رفح، وقد اعتقلت للتحقيق معها. واضافت المصادر ان شابا قد اعتقل في الشيخ رضوان مساء امس الاول كان بحوزته سكين و«اعترف» بأنه كان يفكر في طعن احد الجنود في الحي/ غزة.

وافادنا مراسلنا في القطاع في وقت لاحق ان الصدامات تجددت في رفح وبخاصة في حي يبنا في المخيم وبمحاذاة الشريط الحدودي مع مصر، وحتى ساعات مساء امس اصيب الفتى احمد حسن السواركة (١٥ عاما) برصاصة في ركبته فيما اصيب، خلال صدامات اخرى في مخيم خانيونس الفتى علي يوسف (١٥ عاما) بعيار معدني في رأسه.

ويفيد مراسلنا في جنين ان سلطات الاحتلال اغلقت مدرسة طوباس الثانوية لمدة شهر كامل اثر حدوث مواجهات حامية حولها بين الطلبة والجنود. واصاب شبان سيارة مستوطن باضرار وحطموا زجاجها الامامي في شارع جنين الرئيسي، عصر امس، كما اصابوا سيارة باص بأضرار اخرى اثناء عبورها بمحاذاة قرية الياموت بينما جرى فرض حظر التجول في الزبابدة وسيلة وعقابة وجرت اعمال تمشيط في دير ابو ضعيف وجلقموس والجلمة وفقوعة وكذلك في عرابة. واستخدم الجنود طائرة مروحية لمطاردة شبان قريتي زبوبة ورمانة اثر اقامة حواجز واشعال اطارات على الطريق الرئيسي جنين/ حيفا بمحاذاة الخط الاخضر.

اما في يعبد فقد هاجم الشبان مقر «الادارة المدنية» بزجاجات كربونية اعقبتها مصادمات بين الاهالي والجنود. ولم تقع اصابات في صفوف الاهالي. واعتقل شابان على الاقل في قباطية بينما اعتقل اربعة عمال من عانين بتهمة التواجد في اسرائيل بدون الحصول على تصاريح.

مع الاحداث

تحرك واسع في الكويت يطالب بالحياة الدمقراطية

■ بعث (٩٦) شخصية كويتية بينهم نواب سابقون وصحفيون ومحامون واطباء، ورجال أعمال ورجال دين برسالة - مذكرة الى أمير دولة الكويت جابر الاحمد الصباح تتضمن مطالب سياسية بعيدة المدى.

وتتضمن المطالب: انتخابات عامة، في ظل ضمانات للحرية، منع الغاء ترشيح أي مواطن الا اذا كانت اسباب دستورية تمنع ذلك، وضمان حرية التفكير والتعبير والتنظيم، بما في ذلك حرية الصحافة وحرية نشاط المعارضة وحق اصدار الصحف والمناشير والبيانات واقامة النقابات.

كما طالبت المذكرة، أيضاً، بتصفية المحسوبية التي كانت متفشية بشكل واسع، والفصل الكامل بين القضاء وبين السلطة التنفيذية (الحكومة وامير البلاد).

وطالبت المذكرة أيضاً بأن لا يكون رئيس الحكومة من العائلة المالكة وان لا يكون عدد كبير من الوزراء من العائلة المالكة (آل الصباح).

وجاء في المذكرة ان الشعب الكويتي كان قد بدأ النضال للدمقراطية قبل الاحتلال العراقي. والآن وقد أعيدت سيادة الكويت فان هذه المطالب تشكل اهدافا حيوية عاجلة للشعب.

من جهة ثانية قال اللواء محمد بدر، احد كبار ضباط الجيش الكويتي في مقابلة لوكالة «رويتر» (٩١/٤/٢) ان الشعب الكويتي لن يقبل بمواصلة تسيير الامور من قبل عائلة الصباح كما كانت قبل الحرب. وقال اللواء بدر، وهو اكبر ضابط كويتي ظل في الكويت خلال الاحتلال العراقي وركز اعمال المقاومة للعراقيين، ان الاغلبية الساحقة ممن قاوموا الجيش العراقي كانوا من المعارضة الكويتية، ولم يقاوموا ولاء لعائلة الصباح اساساً بل ولاء لوطنهم، وقال «ان الشعب الكويتي لا يحب العنف، ولكن، يريد الحرية والدمقراطية مثل كل شعب آخر ومستعد للتضحية في سبيل ذلك».

وتفيد التقارير الصادرة من الكويت ان الشعب الكويتي يتندر على العائلة المالكة التي هربت من البلاد قبل وصول القوات العراقية وواصلت حياة البذخ والفخفخة، في ضيافة آل سعود. كما يحس الناس الان بحرية اكثر في الكلام عن مباذل وموبقات النظام، ويعتقدون بان الامور اما ان تسير الى اقرار الدمقراطية واما ان تسير الى الصراع الداخلي العنيف.

ولذلك اعلن الامير جابر الاحمد الصباح، أمس الاول، ان النية معقودة لاجراء الانتخابات «في اقرب وقت ممكن».

كاسترو: كوبا تواجه صعوبات اقتصادية متزايدة بسبب الازمة العامة في المعسكر الاشتراكي

● هافانا - «و.ص.ف» - أشار الزعيم الكوبي فيدل كاسترو الى «الصعوبات المتزايدة التي تواجهها كوبا» لتسيير اقتصادها بعد التغييرات في اوروبا الشرقية والمشاكل الداخلية التي يواجهها الاتحاد السوفييتي اللذين هما مصدر نحو (٩٠٪) تقريبا من الواردات الكوبية.

وفي أثناء تدشينه لمخزن مبرد في الكيزار في مقاطعة هافانا قال الرئيس الكوبي ان «ذلك كان سهلا فيما مضى لكن اليوم لم يعد يأتي شيء من المعسكر الاشتراكي».

واخذ كاسترو كمثال على ذلك الخشب فقال «كان يأتي من الاتحاد السوفييتي نصف مليون متر مكعب من الخشب سنويا لكن الان لم يعد يصل منها اي شيء منذ مدة».

وقد اشار السفير السوفييتي في هافانا، يوري بتروف، الاسبوع الفائت، أثناء مؤتمر صحفي الى التأخير في تطبيق الاتفاق التجاري السوفييتي الكوبي للعام ١٩٩١ الذي وقع في كانون الاول الماضي في موسكو، وقال ان هذا التأخير يشتمل على المواد الغذائية والمعدات والالات والنفط. واضاف «نحن في مرحلة انتقالية».

الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا تعلن انتصارا جديدا على القوات الحكومية

● نيروبي - «و.ص.ف» - أعلن ثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا، أمس الاربعاء، انتصارهم في معركة خاضوها ضد اعداد كبيرة من القوات الحكومية في منطقة «داناكل» بشمالي اثيوبيا كما ذكرت الاذاعة الناطقة باسمهم التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية «بي.بي.سي».

وتفيد هذه المعلومات بان ستة الوية «سبع كتائب من الجيش الاثيوبي سحقت في واد يقع على بعد ٨٠ كيلومترا الى شمال غربي مرفأ «عصب» وذلك اثر اربعة ايام من المعارك التي بدأت السبت الماضي.

وقد شنت الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا هجوما على ساحل البحر الاحمر حتى عشرين كيلومترا من «عصب» المرفأ الاثيوبي الوحيد الذي لا تزال تمر عبره الامدادات الى العاصمة الاثيوبية منذ استيلاء الثوار ... في شباط الماضي على مرفأ «مصوع» الذي يعتبر المرفأ الرئيسي الثاني في البلاد.

وكان ثوار الجبهة الثورية الدمقراطية للشعب الاثيوبي اعلنوا، مؤخراً استيلاءهم على نيكيمتي عاصمة مقاطعة وولليغا غربي البلاد.

ويشن ثوار الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا منذ اواخر شباط الماضي هجوما منسقا هادفين فيه على ما يبدو الى تضييق الخناق على اديس أبابا.

كلمي - اجتماع دراسة ونقاش لحظة بعد... لحظة قبل... ماذا يتغير؟

- نتائج الحرب في الخليج وابعادها.
- حركات السلام في اسرائيل في محك الاختبار.
- كيف نعمل من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الآن.

العريف: حاييم برعام

باشتراك وفد فلسطيني من المناطق المحتلة.

وذلك يوم السبت ١٩٩١/٤/١٣ ، الساعة العاشرة في واحة السلام.

نشيطو ونشيطات سلام مدعوون/مدعوات

في الوقت الذي تجري فيه الابحاث تكون نشاطات للاطفال

لمزيد من التفاصيل: تلفون ٠٢/٩١٥٧٩٨

محررو عريضة كلمي

الجنرال سوركوف:

«الهجوم على الجيش السوفييتي لا يخدم سوى اعداء البلاد»

□ رسالة موسكو □



عدنان داهر

● انفض الكونفرنس العام الاول لشيوعيي الجيش والاسطول السوفييتي الذي عقد تنفيذا لقرار المؤتمر الحزبي الاخير. وقد حضر الكونفرنس (١٠٣٦) مندوبا يمثلون اكثر من مليون شيوعي من القوات المسلحة السوفييتية، كما شارك الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف في الكونفرنس والقى كلمة بالمناسبة.

وجاء الكونفرنس في سياق عملية الاصلاح والتجديد في المنظمات الحزبية عموما، وعزلت المنظمة الحزبية في الجيش عن الوظائف العسكرية وركزت اهتمامها الاساس على الاعداد السياسي للجيش السوفييتي ورفع المستوى المهني لافراده وتلاحمه مع الشعب وتربيته بروح احترام دستور البلاد وقوانينها وتنفيذ اوامر قيادة البلاد الدستورية.

واشار الجنرال نيكولاي شلاغا، النائب الاول لوزير الدفاع والمسؤول الحزبي في القوات العسكرية، في المؤتمر الصحفي الذي عقد في فندق الحزب، امس الاربعاء، الى ان الجيش السوفييتي امين لتقاليده المجيدة وارتباطه بالجماهير واستعداده للدفاع عن الوطن.

وتطرق الى الحملة الظالمة التي تشنها بعض العناصر «الدمقراطية» على الجيش فقال: انها تريد الغاء تنظيمات الحزب الشيوعي في القوات المسلحة وتجريدها من التثقيف السياسي الذي لا غنى عنه في كل جيش معاصر. وهاجم الجنرال سوركوف صحف «انباء موسكو» باللغة الروسية و «روسيسكايا غازيتا» و «مسكوفسكي كومسوموليتس» و«نيزافيسيمايا غازيتا» وفيتشيرنايا موسكفا» بسبب المقالات الكاذبة والملفقة التي تنشرها ضد الجيش السوفييتي.

وحينما سئل عن مساعي «الحزب الدمقراطي الروسي» الذي يقوده المرتد نيكولاي ترافكين لتأسيس تنظيمات له في الجيش السوفييتي، قال: ان القوانين تبيح لكل حزب خلق تنظيمات له في كل مرافق الحياة، بما في ذلك في الجيش، واننا نستطيع التعاون مع كل حزب بناء ويحترم الدستور والقوانين. الا ان ترافكين لا يفهم سوى لغة «يجب اعدام الشيوعيين»، «يجب تصفية الحزب الشيوعي»، «يجب طرد الشيوعيين من وظائفهم» الخ.. وطبيعي ان حزبا من هذا النوع لا يحظى بالاحترام.

والمعروف ان الكونفرنس انتقد يلتسين رئيس السوفييت الاعلى لروسيا الاتحادية لانه حرض افراد القوات المسلحة على عدم اطاعة اوامر القادة.

ورد الجنرال سوركوف على سؤال حول دور الجيش في احداث تبليسي قبل سنتين تقريبا فقال: لقد اتهمنا النائب سوبتشاك (حاليا رئيس بلدية لينتغراد) بشتى الجرائم، الا ان لجان التحقيق التي درست الموضوع قدمت تقاريرها الى البرلمان السوفييتي واكدت فيها على دور الجيش الناصع في تلك الاحداث، وما الهجوم على الجيش ودوره سوى خدمة لاعداء البلاد.


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٤ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

موظفون اسرائيليون كبار:

«الولايات المتحدة اتفقت مع اسرائيل على اقصاء م.ت.ف من عملية السلام»!

● ويضيفون: اسرائيل قدمت «خطتها» للسلام الى الولايات المتحدة وهي تنص، بالاساس، على عقد «مؤتمر اقليمي» في القاهرة بمشاركة اسرائيل والدول العربية ● ... بعدها تجري المفاوضات المباشرة بين اسرائيل وسوريا والاردن ولبنان والسعودية ● «واشنطن تتفاوض، الآن، مع الدول العربية حول اسماء الوفد الفلسطيني»!! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد موظفون اسرائيليون كبار، امس (الاربعاء)، ان الولايات المتحدة اتفقت، حتى الآن، مع الحكومة الاسرائيلية على «نقطتين عزيزتين على قلب اسرائيل» هما عقد مفاوضات متزامنة ومنفردة مع الدول العربية والفلسطينيين واقصاء منظمة التحرير الفلسطينية عن مفاوضات «السلام».

واكدت المصادر ذاتها ان اسرائيل طلبت من الولايات المتحدة هذا الامر وان الاخيرة قبلت به!

وكان الموظفون الكبار يتحدثون الى وكالة الصحافة الفرنسية التي نشرت النبأ امس. وكشفت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمائها، ان الحكومة الاسرائيلية قدمت الى الولايات المتحدة «خطة للسلام في الشرق الاوسط تنص بشكل خاص وللمرة الاولى على ان يعقد، وفي القاهرة على الارجح، مؤتمر تمهيدي يضم اسرائيل والدول العربية».

وكشف الموظفون الكبار ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قدم هذه «الخطة» شخصيا الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اثناء عشاء على انفراد في (١٢) آذار الماضي، حيث كان بيكر يزور البلاد في جولته الشرق اوسطية. وقالوا ان شمير اقدم على هذه الخطوة تحاشيا لـ «تسرب معلومات» عن هذه «الخطة».

وتشترط «الخطة» صدور تصريح علني من الدول العربية تعلن فيه وقف حالة الحرب و«اعمال الارهاب» والعنف ضدها، وذلك كشرط مسبق لاية مفاوضات. واضاف الموظفون انه بعد توفر هذا الشرط فان «المؤتمر الاقليمي» التحضيري يمكن ان يعقد قريبا في القاهرة برعاية الولايات المتحدة وعضوية اسرائيل ومصر وسوريا والسعودية ودول الخليج. واوضحوا ان اجراءات هذا اللقاء تناقش حاليا في واشنطن.

وقالت المصادر ذاتها ان اسرائيل ستعلن في اطار هذا «المؤتمر» تاريخ اجراء الانتخابات في الاراضي المحتلة في اطار خطة انتقالية لمدة خمس سنوات يتم في نهايتها الحكم الذاتي للفلسطينيين كما هو وارد في اتفاقيات كامب ديفيد.

وتطلب اسرائيل من «الاطراف المعنية» اعلان تدابير غايتها «خلق مناخ من الثقة». اما اسرائيل فستقوم باعادة فتح الجامعات في الاراضي المحتلة والافراج عن «القسم الاكبر من الستة عشر الف فلسطيني المعتقلين في اسرائيل. وفي المقابل فان الدول العربية ستتخلى عن مقاطعة الشركات التي تتاجر مع دولة اسرائيل».

وحسب الموظفين الاسرائيليين الكبار فان خطة الحكومة الاسرائيلية تنص على امكانية عقد «المؤتمر الاقليمي» بين اسرائيل والدول العربية برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي هذا الصيف في واشنطن. وتطالب اسرائيل بأن تعيد موسكو علاقاتها الدبلوماسية معها للموافقة على مشاركتها في «المؤتمر». موسيلي هذا الاجتماع مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وثلاث دول عربية تجاورها هي سوريا والاردن ولبنان وكذلك السعودية التي تعتبرها اسرائيل قوة اقليمية.

وقال الموظفون انه ستعقد بموازاة ذلك مفاوضات بين وفد اسرائيلي وآخر فلسطيني لوضع اجراءات الاتفاق الانتقالي الخماسي حول الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة وستجتمع لجنة دولية حول مسألة اللاجئين الفلسطينيين لوضع خطة تعمير وتطوير اقتصادي في الاراضي المحتلة تمولها اليابان والولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية.

واضافت المصادر ذاتها ان «المرحلة الاخيرة من «الخطة» التي ستلي السنوات الخمس الانتقالية ستحدد نهائيا مسألة السيادة على الاراضي المحتلة. وقالت ان وضع لائحة بأسماء الوفد الفلسطيني الذي سيتفاوض مع اسرائيل هي الآن موضع تفاوض بين واشنطن وعدد من الدول العربية»!!

موشيه ارنس:

سوريا تتفاوض مع موسكو لشراء اسلحة «مهمة» لتعزيز قدرتهــا العسكريــة

● يدعو الى عقد اجتماع بين الدول المصدرة للسلاح لخفض مبيعات الاسلحة في المنطقة ●



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس (الاربعاء)، ان سوريا، التي وصل وزير خارجيتها ظهر امس الى موسكو، «تجري حاليا مفاوضات مع الاتحاد السوفييتي حول صفقة تسليح مهمة في اطار تعزيز قدرتها العسكرية».

جاءت اقوال آرنس هذه خلال اجتماعه، امس، مع رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس النواب الامريكي، ليس اسبن. واضاف ارنس، في لهجة تهديدية، انه يأمل في «ان تأخذ الدول العربية العبرة من هزيمة العراق بأن العدوان لا يفيد».

ووجه آرنس نداء لعقد اجتماع بين الدول المصدرة للسلاح الى الشرق الاوسط من اجل خفض مبيعات الاسلحة التقليدية الى بلدان المنطقة. وقال ان هناك دولا عربية يهيمن عليها طغاة لا يترددون في استخدام العنف، وتقريبتهم تشكل مصدر عدم استقرار وخطرا على السلام في المنطقة.

شكوى يمينية جديدة في سلطة البث ضد رفيق حلبي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب عضوا اللجنة الادارية لسلطة البث شلومو كور وأمنون مئده (من الليكود) بعقد جلسة طارئة مستعجلة لمحكمة الطاعة التابعة لسلطة البث وذلك من أجل بحث شكوى جديدة قدماها ضد محرر نشرة «مباط»، رفيق حلبي.

وقد جاءت شكوى العضوين الليكوديين هذه المرة على خلفية نشرة «مباط» الاخبارية التي بثها التلفزيون الاسرائيلي مساء أمس الاول الثلاثاء، بحجة هي ان النشرة المذكورة، التي حررها حلبي، تضمنت تقريرين «تم بحجبه تملق الليكود ! والتقريران هما: الاول عن وزارة الاسكان وكان «غير متوازن ومليئا بالتحريض والتلف ضد الوزارة» (!) والثاني عن قرية عورتا في الضفة الغربية المحتلة حيث «وضع المراسل غيل سدان الميكروفون تحت تصرف العربي المسن الذي حرض على الدولة وتساءل» !!

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى اسرة المرحوم وجميع آل خلايلة في سخنين بوفاة الشاب

(محمد سعيد حسين خلايلة)

المتوفى اثناء دراسته في رومانيا.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

● توفيق غازي ذياب – زميل المرحوم في جامعة كلوج – رومانيا والاسرة في طمرة ●

الف شيكل غرامة وسجن سنة مع وقف التنفيذ على شاب من جلجولية

● الطيبة – مكتب «الاتحاد» – حكمت محكمة الصلح في بيتح تكفا امس الاول الثلاثاء على الشاب منير احمد ابو كشك من جلجولية بالسجن لمدة سنة مع وقف التنفيذ وبغرامة مالية بمقدار الف شيكل – وذلك بتهمة حيازة سكين !

وكان الشاب قد ضبط يوم الاحد (٣/٣١) وبحيازته سكين في بيتح تكفا، لكنه رفض بواسطة محاميه فؤاد سلطاني التهمة الموجهة له وكأنه اراد القيام بـ «عملية» مشيراً الى ان السكين الذي يحمله هو سكين بيتي صغير.

وكانت وسائل الاعلام قد صورت الحادث وكأنه احد «حوادث السكاكين» التي سادت في الآونة الاخيرة.

هذا ووافقت المحكمة على ما ورد في مرافعة المحامي بان حمل السكين لم يكن بقصد ايذاء احد. لكن القاضي اضاف «انه من الغباوة ان يتجول احد مع سكين خاصة في هذه الظروف».

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى اشقاء الفقيد جابي داود شومر والى عموم آل شومر وزهر في حيفا بوفاة فقيدهم الغالي

جابي داود شومر

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الياس بشوتي

والعائلة

شفاعمرو

بعد أن اطلق «مجهولون» النار على الوالد وولديه: اصابة شاب من دير الاسد بعيار ناري

● عكا – مكتب «الاتحاد» اطلق «مجهولون» في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم امس (الاربعاء) النار على المواطن محمود نعمة وولديه من دير الاسد، فأصيب أحدهما برجله ونقل على الفور الى مستشفى في نهاريا.

وأفاد السيد محمود نعمة اثناء التحقيق معه في الشرطة، بأنه بينما كان ينظف حول زيتونه بالقرب من القرية سمع فجأة اطلاق نار ولما التفت الى ولديه رأى ابنه علي البالغ من العمر (١٥ عاما) مصابا بعيار ناري في رجله.

وفي اتصال هاتفي قال الناطق باسم محطة الشرطة في عكا لمراسل «الاتحاد» ان المعتدين كانوا ثلاثة وأن احدهم كان مسلحا.

ايتان يوافق على توصيات اللجنة الوزارية بتقليص كميات استهلاك مياه ري الحدائق

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن، امس (الاربعاء)، للمرة الاولى ان وزير الزراعة، رفائيل ايتان، وافق على نتائج بحث اللجنة الوزارية الخاصة المتعلقة بموضوع تقليص كميات استهلاك مياه ري الحدائق الخاصة والعامة، والتي اوصت، بالاساس، بتقليص (٥٠٪) من كميات المياه المستهلكة للري.

وكانت اللجنة عارضت قرار وزير الزراعة بتجفيف الحدائق. وعندها نشب خلاف بين الطرفين هدد فيه الوزير بعدم قبول توصيات اللجنة والعمل على تنفيذ قراره.

وسيجتمع وزير الزراعة، ايتان والداخلية، اريه درعي، في الايام القريبة، لوضع خطة عمل لتنفيذ قرارات اللجنة الوزارية التي اوصت بري الحدائق الخاصة في البيوت مرتين في الشهر فقط: في مطلع كل شهر ويوم (١٥) منه.

ويشار الى ان اللجنة الوزارية المختصة اكدت في توصياتها انه لا حاجة لتجفيف الحدائق وعدم ريها، كما يطالب ايتان، بل هناك حاجة لتوفير استهلاك المياه. وقررت عدة قرارات بهذا الشأن، منها رفع اسعار مياه ري الحدائق وتحديد كميات المياه المخصصة لهذا الشأن، بعد تقليصها الى النصف (راجع «الاتحاد» امس الاول الثلاثاء).

موشيه كتساب:

«لا يجب ان تقف اسرائيل صامتة امام مذبحة الاكراد» !

● يوسي سريد يطالب بعقد جلسة طارئة للجنة الخارجية و«الامن» لبحث «مأساة الاكراد» ! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعا وزير المواصلات، موشيه كتساب، امس (الاربعاء)، ضمنيا، اسرائيل الى التدخل في شمال العراق لحماية الاكراد من «المذبحة». وقال ان اسرائيل، بالتأكيد، لا يجب ان تقف صامتة دون رد فعل أمام هذه المذبحة.

و«انتقد» كتساب دول العالم على «الازدواجية الاخلاقية» معتبرا ان العالم الذي هاجم صدام حسين عندما حاول ابادة الشعب الكردي قبل (٨) سنوات يقف اليوم مكتوف الايدي وصامتا.

لكنه، اعتبر، بالمقابل ان الرد الاسرائيلي، اليوم، «غير واقعي».. «ولكن على اسرائيل، بالتأكيد، الرد على هذه المذبحة» !!

وبالمقابل دعا عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، امس، لجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، الى عقد جلسة طارئة لها لبحث «المأساة الكردية في العراق» !



● الجمعة ٥ نيسان ١٩٩١ ، الموافق ٢٠ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٤ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

* Vol. 274/47 - 5.4.1991 - Price: 1.80 Shekel *

יום ששי 5.4.1991 - המחיר: 1.80 שקל

للاسبوع الثالث:

فرض الحظر على الصلاة في الحرم القدسي في وجه اهالي المناطق الفلسطينية المحتلة

● حملة مداهمة بوليسية في مخيم شعفاط ومصادرة اجهزة التلفزيون والفيديو ● فرض حظر التجول على قرية بلعا ومخيم طولكرم. اصابة طالبين ثانويين بالرصاص في مخيم البريج ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - للاسبوع الثالث على التوالي من شهر رمضان المبارك يجري اغلاق

● البقية على ص ٢ ●

جيمس بيكر سيزور المنطقة، مجددا، في الاسابيع القريبة

مكتب شمير: اسرائيل لم تقدم «خطة جديدة» بل «افكارا جديدة» على اساس مبادرتها «السلمية»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف مدير مكتب ديوان رئيس الحكومة، يوسي احتير، امس (الخميس)، النقاب عن ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيزور اسرائيل «في الاسابيع القريبة»!

وقال احتير ان حكومة اسرائيل لا تزال تتمسك بمبادرتها «السلمية» من شباط (١٩٨٩) التي ارتبطت باسم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مشيرا الى ان اسرائيل تتبادل، في الوقت الراهن، الافكار المتعلقة بالمسيرة «السلمية» مع الولايات المتحدة. ونفى ان تكون اسرائيل قد قدمت «خطة جديدة»، كما اذيع في وسائل الاعلام، معتبرا ان ما اذيع «غير دقيق».

واضاف احتير ان اسرائيل متمسكة بمبدأ المفاوضات المباشرة مع الدول العربية، من جهة و«حل القضية الفلسطينية على مرحلتين: الاولى الحكم الذاتي لمدة تتراوح بين (٣) و(٥) سنوات وبعدها بدء المفاوضات المباشرة مع الممثلية الفلسطينية للاتفاق على الحل الدائم والثابت».

وقال ان هنالك افكارا جديدة من شأنها دفع «الفكرة الاساسية» التي تتمسك بها اسرائيل، والتي عرضها اعلاه. واوضح ان عملية تبادل الافكار والاتصالات مع الولايات المتحدة «متواصلة كل الوقت».

واعرب احتير عن «اعتقاده» ان وزير الخارجية الامريكي سيزور اسرائيل والمنطقة في «المستقبل القريب». وكشف عن وجود اتصالات وتبادل افكار بين

● البقية على ص ٣ ●



● صورتان من حملة التفتيش والاستفزاز الاحتلالية الواسعة في القدس العربية المحتلة يوم (٤/١).
(تصوير: عوض محمد عوض - خاص بـ «الاتحاد» القدس)

كل عام وانتم بخير

● احتجاب «الاتحاد» بعد غد بمناسبة العيد ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحتفل الطوائف المسيحية السائرة حسب التقويم الشرقي، بعد غد الاحد، بأول أيام عيد الفصح المبارك. وبهذه المناسبة ترفع «الاتحاد» وجميع العاملين فيها تهانيها الى المحتفلين بالعيد والى جماهير شعبنا عموما متمنية أن يعود عليهم وقد حل السلام وانحسر الاحتلال وتحققت أمانيهم في المساواة والحياة الحرة الكريمة.

ونعلن أنه بهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور بعد غد الاحد وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة يوم الاثنين.

● كل عام وانتم بخير ●

مصر ترشح وزير خارجيتها لمنصب الامين العام للجامعة العربية



● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلن الامين العام لجامعة الدول العربية بالوكالة، اسعد الاسعد، امس الخميس، ان مصر رشحت رسميا وزير خارجيتها عصمت عبد المجيد، الى منصب الامين العام لجامعة الدول العربية الذي شغر منذ استقالة الشاذلي القليبي في ايلول (سبتمبر) الماضي.

واضاف الاسعد ان الامانة العامة ابلغت خطيا جميع الدول الاعضاء بترشيح عبد المجيد.

واوضح مصدر مطلع في الجامعة العربية ان المجلس الوزاري للجامعة سيجتمع على مستوى وزراء الخارجية في منتصف ايار (مايو) المقبل وعلى جدول اعماله انتخاب الامين العام.

ويستأنف المجلس اعمال الدورة العادية الخامسة والتسعين التي افتتحت في ٣٠ آذار (مارس) الماضي ولم تشهد سوى جلسة واحدة على مستوى المندوبين الدائمين.

وينص ميثاق الجامعة العربية على انتخاب الامين العام باغلبية ثلثي اعضاء الجامعة الـ (٢١).

وذكرت مصادر مصرية مطلعة ان مصر اجرت مؤخرا اتصالات على مستوى عال مع دول عربية في هذا الشأن وقد حصلت بالفعل على موافقة الاغلبية المطلوبة على ترشيح عبد المجيد.

بغداد تتهم بريطانيا والمانيا واسرائيل بـ «التورط» في التمرد الكردي

● بغداد - «و.ص.ف» - اتهم وزير الداخلية العراقي علي حسن المجيد في تصريح نقلته صحيفة «الجمهورية» العراقية الحكومية بريطانيا والمانيا واسرائيل بـ «التورط» في التمرد الكردي.

وقال الوزير العراقي «ان الانكليز والاستخبارات الالمانية والموساد (الاستخبارات الاسرائيلية) التقوا بشكل مباشر مع العميلين جلال طالباني ومسعود البرزاني عدة مرات».

ولم يكشف المجيد تاريخ ومكان عقد هذه الاجتماعات. والمعروف انه احد ابرز المسؤولين عن قمع التمرد الكردي في شمال البلاد والشيعي في الجنوب خلال الاسابيع القليلة الماضية.

واكد في المقابل ان هذه اللقاءات خصصت لتقديم النصائح للزعيمين الكرديين حول طريقة قيادة التمرد.

ويتزعم طالباني الاتحاد الوطني الكردستاني بينما يتزعم البرزاني الحزب الديمقراطي الكردستاني.

من جهة ثانية جدد الوزير العراقي اتهامه ايران بالتورط في الاضطرابات في وسط وجنوب البلاد.

وكرر التأكيد بأن السلطات العراقية ضبطت «وثائق تؤكد ان ايران ساعدت المتمردين».

وحسب قوله فان المتمردين تسللوا عبر طول الحدود مع ايران «من الفاو (جنوب) الى السليمانية (شمال)». واضاف ان المتمردين استخدموا احيانا «سيارات رسمية ايرانية».

القاهرة ودمشق قررتا تنشيط عملية تنفيذ مبادىء «اعلان دمشق»!

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكر مصدر مأذون له امس الخميس، ان مصر وسوريا اتفقتا على تنشيط المشاورات مع دول مجلس التعاون الخليجي من اجل تجسيد «اعلان دمشق» في اتفاقات في مجالات السياسة والاقتصاد والدفاع والاعلام.

واضاف المصدر نفسه ان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، سلم سفراء دول مجلس التعاون الست (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) رسائل موجهة الى وزراء الخارجية يقترح فيها عقد اجتماع «المجموعة الثمانية» على مستوى الخبراء في نهاية نيسان (ابريل) الجاري لوضع هذه الاتفاقات.

واوضح المصدر ان «اعلان دمشق هو اعلان نيات غير ملزم يجب ان يليه كما يعتقد موقعوه اتفاقات تحدد آليات التعاون في مجالات السياسة والاقتصاد والدفاع والاعلام».

واشار الى ان القاهرة ودمشق قررتا تسريع وتنشيط عملية تنفيذ المبادىء العامة الواردة في هذا الاعلان.

ويشير الاعلان الذي وقعه في دمشق في السادس من آذار (مارس) الماضي وزراء خارجية الدول الثماني على ان تشكل القوات المصرية والسورية في الخليج (٣٥ الف جندي مصري و(٢٠) الف جندي سوري) نواة قوة سلام عربية لضمان امن ووحدة اراضي الدول العربية في منطقة الخليج. وينص الاعلان ايضا على تعاون اقتصادي على اساس «تكاملي» بين الموقعين الثمانية.

وفاة الكاتب الالماني ماكس فريش

● زوريخ - «و.ص.ف» - اعلن اتحاد الكتاب السويسريين في زوريخ امس وفاة الكاتب السويسري الالماني ماكس فريش في منزله بزوريخ (سويسرا).

واصيب ماكس فريش بمرض السرطان وكان سيكمل الثمانين في ١٥ ايار المقبل. وكان فريش صاحب «انا لست ستيلر» احد كبار كتاب اللغة الالمانية في هذا القرن مثل مواطنه الكاتب فريدريتش دورنمات الذي توفي في كانون الاول الماضي.

تميزت كتب الروائي والكاتب المسرحي ماكس فريش بمناخ نقدي سياسي واشترك، كما دورنمات، منذ سنوات في الترشيح لجائزة نوبل للاداب.

وقال ابنه ان والده الذي عاش فترة طويلة في بيرزونا (تيسين) اغمض عينيه بهدوء في منزله بعد فترة طويلة في المستشفى.

من مخلفات نقاط المراقبة العسكرية!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - ادخل الى مستشفى «ناصره» في خانيونس هذا الاسبوع الطفل وائل فوزي قشطة (وعمره سنتان) وهو مصاب بجروح في اصابع يده وحروق في فخذيه. اما اصابته فقد وقعت عندما كان يلهو بما يشبه القلم ويستخدمه «كطبشورة» للكتابة على جدران المنزل، حيث تبين ان «القلم» ما هو الا قنبلة صوتية كانت ضمن مخلفات نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح منزل عائلة الطفل.

ويتساءل الاهالي ماذا لو كان بين هذه المخلفات قنبلة حقيقية لا قدر الله!؟

المهددون بالابعاد يستأنفون الى المحكمة العليا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يقدم المواطنون الاربعة المهددون بالابعاد عن ارض وطنهم في قطاع غزة التماسا الى المحكمة العليا في القدس قبل يوم الاحد القريب بعد ان يكونوا قد تشاوروا مع محاميهم التسعة من القطاع ومع محامين آخرين من اسرائيل.

وكانت لجنة الاستئناف العسكرية رفضت الليلة قبل الماضية الاستئناف الذي قدمه المهددون الاربعة بعد نقاش استمر بضعة ايام فقط.

في اجتماع لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس:

كان على وزير المعارف توجيه الدعوة لمناقشة «الخطة الخمسية» الى لجنة المتابعة ولجنة الرؤساء وليس بشكل شخصي!

● عقد اجتماع لرؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم واعضاء الكنيست العرب يوم (٤/٢٠) للتحضير للاجتماع مع الوزير ● الاتفاق على عدم مناقشة الخطة مع الوزير وانما الاكتفاء بالاستماع الى عرضها وطلب دراستها ●

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس الخميس، اجتماعا لها في مبنى بلدية شفاعمرو حضره السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، والدكتور محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، واعضاء لجنة المتابعة، وذلك لتدارس آخر المستجدات حول الخطة الخمسية للتعليم العربي والاتصالات مع الوزارة.

افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين الذي تحدث عن الدعوات الشخصية التي وجهت من قبل وزير المعارف الى رؤساء السلطات المحلية العربية لتعرض امامهم الخطة الخمسية للتعليم الخاصة بالوزارة. واعرب عن استيائه من تجاهل الهيئات التمثيلية للجماهير العربية وعدم دعوة اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي وطالب بالاحتجاج على هذه الخطوة.

وتحدث الدكتور محمد حبيب الله وقال ان بناء خطة خمسية لتطوير التعليم العربي وعرضها امام ممثلي الوسط العربي امر ايجابي ويبشر بالخير ولكن من المؤسف ان تعرض الخطة الخمسية اليوم دون ان يكون للجنة المتابعة تأثير يذكر في وضعها. واحتج على عدم دعوة لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي للاجتماع مع وزير المعارف لبحث الخطة الخمسية. ودعا الى عقد اجتماع قريب لرؤساء السلطات المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب ولجنة متابعة التعليم العربي للتحضير للاجتماع المرتقب مع الوزير.

وجرى بعد ذلك نقاش شارك فيه

● البقية على ص ٣ ●

شكر على تعاز

آل ابو أسعد في الناصرة والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بأسمى آيات الشكر والامتنان لكل من واساهم في مصابهم الاليم بالوفاة المفاجئة لعميدهم العزيز الغالي

حسين عبدالله ابو أسعد
(ابو عادل)

ان كان ذلك في الاشتراك في موكب تشييع الجثمان او تقديم التعزيات في البيت او عبر الصحافة او البرقيات او بالتأبين او بأية وسيلة اخرى. راجين ان لا يصيب عزيزا منهم مكروه.

شكر على تعاز

● الحاج سعيد حسين خلايلة وابناؤه وعموم آل خلايلة في سخنين يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدهم الغالي الذي وافته المنية في بلاد الغربة، الطالب الجامعي المأسوف على شبابه

محمد سعيد خلايلة

سواء كان ذلك بالمشاركة في مراسيم الجنازة او بارسال البرقيات او بتقديم التعازي في البيت. كما يتقدمون ببالغ الشكر والامتنان الى جميع الطلاب والاطباء العرب في رومانيا على ما قدموه من مساعدة.

● وفقكم الله ولا اراكم الله مكروها بعزيز ●

كلمة الاتحاد

خطة شمير «الجديدة» للسلام - مساخر.. محفوفة بالمخاطر !

□ نشرت وكالة الصحافة الفرنسية، مساء أمس الاول، مقاطع واسعة مما يسمى «خطة السلام الاسرائيلية الجديدة» التي سلمها رئيس الحكومة اسحق شمير الى وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر خلال زيارة هذا لاسرائيل مؤخرا.

وقالت الوكالة ان طاقما مشتركا من مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية ووزارة الامن قد اعد هذه الخطة.

ويبدو ان كل التحرك الامريكي في الشرق الاوسط، في العلن وفي السر، تمحور حول فحص وجهة النظر الرسمية لبعض الدول العربية، بشأن هذه الخطة.

ويمكن القول ان هذه الخطة «للسلام» تشكل تآمرا على السلام وسعيا للهرب، مرة اخرى، من ارادة الشرعية الدولية بتحقيق السلام العادل والدائم والثابت في المنطقة حسب قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية.

خطة حكومة شمير تدعو الى مؤتمر اقليمي في القاهرة (برعاية امريكية، رفضا لرعاية الامم المتحدة) وبمشاركة حكومات اسرائيل وبعض الدول العربية. وهناك رفض امريكي - اسرائيلي مشترك لمشاركة م.ت.ف.

كذلك تدعو «خطة شمير» الى الغاء حالة الحرب بين اسرائيل والدول العربية والغاء المقاطعة العربية مقابل.. فتح الجامعات في المناطق الفلسطينية المحتلة وتخفيف ضائقة السكان، طبقا للطلب الامريكي!

اما المناطق الفلسطينية المحتلة فتظل تحت الاحتلال الاسرائيلي لمدة اقصاها خمس سنوات يقام خلالها «حكم ذاتي مكسيمالي» للسكان، لادارة شؤونهم، في ظل استمرار الاحتلال العسكري الاسرائيلي وفي ظل استمرار الاستيطان. وفقط بعد خمس سنوات تجيء ساعة البحث والبت في مستقبل «المناطق»(!!).

بقي ان نقول ان الخطة تتضمن ايضا اقامة وفد فلسطيني للاتفاق مع اسرائيل بشأن بنود الخطة المتعلقة بما يسمى «المناطق». وتقوم امريكا بالتفاوض مع بعض الدول العربية (مصر وسوريا والسعودية والكويت، كما قالت وكالات الانباء) لتشكيل الوفد «الفلسطيني» !!

ان خطة حكومة شمير «الجديدة» ليست جديدة اطلاقا، فهي استمرار لمؤامرة كامب ديفيد وفصل للقضية الفلسطينية عن مجمل النزاع الاسرائيلي - العربي العام.

كان متوقعا وطبيعيا ان تسارع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، الى رفض هذه الخطة التي ليست خطة للسلام بل لمواصلة احتلال دولة فلسطين ومنع الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره بالتحرر من الاحتلال واقامة سيادته الوطنية على ارضه الوطنية.

اننا ندعو كل قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، الطامحة حقا، وبحرارة، الى انهاء الاحتلال واقامة السلام العادل والدائم وضمان الاستقرار والطمأنينة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني الى رفض هذه الخطة الاستفزازية المعادية للسلام والانطلاق للعمل وللتجنيد الشعبي في سبيل سلام على اساس مبدأ «دولتان لشعبين - فلسطين واسرائيل».

ونحن نحذر، بأعلى صوتنا، بأن استمرار التهرب من حل على هذا الاساس هو تضييع للوقت ومقدمة للحرب القادمة !!

(«الاتحـــــــاد»)

عدد غرف التدريس الناقصة في المغار - (٦٠) غرفة

● وفد جبهوي برئاسة النائب محمد نفاع يزور القرية للاطلاع على مشاكلها ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام، أمس الخميس، وفد جبهوي برئاسة عضو الكنيست محمد نفاع بزيارة الى قرية المغار.

واجتمع الوفد مع رئيس مجلس المغار، السيد قاسم غانم ومع نائب الرئيس والقائم بأعماله، السيدين جريس سلمان والدكتور مجيد عساقلة وأعضاء المجلس السادة زيد أبو زيدان وزياد دغش وسهيل قرواني. وشارك في الوفد الجبهوي غالب سيف والشيخ جمال معدي وحسن نسيبه.

وأطلع رئيس المجلس الوفد على القضايا التي يعاني منها مجلس المغار شأنه شأن سائر المجالس المحلية العربية في البلاد، وأهمها النقص في الغرف التدريسية اذ تحتاج القرية الى (٣٠) غرفة تدريس و(٣٠) غرفة بستان، ونهبة قسم كبير من أراضي القرية وبعض أبنية السكن لتقرة المجلس الاقليمي «مروم جليل» ومشاكل السكن للازواج الشابة وشبكات المياه التالفة.

السيد قاسم غانم

الشيخ جمال معدي

وقام الوفد كذلك بزيارة الى مكتب العمل، الذي تم نقله حديثا خارج مركز القرية، حيث يسجل هناك قرابة (٩٠٠) طالب عمل، ويشكل عددهم من أعلى النسب في البلاد.

ووعد عضو الكنيست نفاع باثارة جميع هذه القضايا أمام لجان الكنيست المختلفة.



وسيتم قريبا عقد لقاء مع رئيس المجلس الاقليمي «مروم جليل» لبحث موضوع تقرة مجلس المغار.

وقال السيد قاسم غانم ان هذه الزيارة هي الاولى من نوعها التي يقوم بها عضو كنيست للاطلاع عن كثب على المشاكل التي تعاني منها المغار.

الحظر للاسبوع الثالث فرض

● تتمة من ص ١ ●

القدس المحتلة في وجه اهالي باقي الضفة الفلسطينية وكامل قطاع غزة. لذلك لا يستطيع عشرات الالوف من المواطنين التوجه الى المدينة المقدسية التي تكتظ عادة بالمواطنين والمصلين الذين يقضون اياما في القدس بين ذويهم او اصدقائهم وكذلك داخل الحرم الشريف في مثل هذه الايام.

ووصل الامر بقوات الاحتلال ان طافت لتعلن عبر مكبرات الصوت في عدد من المدن، مثل بيت لحم، الليلة قبل الماضية، عن عدم سماحها بتوجه المواطنين الى القدس فيما جرى تشديد آخر على الحواجز العسكرية التي تحيط بمداخل المدينة المقدسة واعادة زائريها، كما لاحق سائقو السيارات التي تحمل لوحات الضفة والقطاع في القدس ممن كانوا قد خضعوا لتفتيشات سابقة على مداخلها. ولاحظ مراسلنا ان دورية تابعة لقوات «حرس الحدود» اوقفت احدى السيارات كانت خرجت لتوها من مستشفى «المطلع» وانزلت كل ركابها أرضا بين فيهم امرأة تحمل رضيعا في ايام عمره الاولى. واخضع كل هؤلاء «للفحص» فترة من الوقت. وواصلت قوات «حرس الحدود» والشرطة احتجاز ومخالفة المواطنين من غير سكان القدس المحتلة وفرض غرامة تصل (٣٥٠) شيكل بحجة التواجد في المدينة. هذا وبالرغم من الاعلان عن ان اغلاق القدس سينتهي يوم الاحد القريب لكن المواطنين يشككون في امكانية تحقيق هذا الامر.

وكانت الشرطة شنت حملة واسعة النطاق برفقة رجال الضرائب وسلطة البث لمداهمة المنازل والمتاجر في القدس المحتلة «شعفاط» في القدس المحتلة فصادرت عشرات اجهزة التلفزيون والفيديو من المنازل واجهزة الراديو من السيارات اضافة الى اعتقال خمسة مواطنين بحجة عدم دفعهم الضرائب وذلك وسط «طوق امني» استمر يومين في المخيم واعلن عن انتهائه مساء امس الاول. من ناحية اخرى ذكرت مصادر الشرطة انه جرى اعتقال شابين بالقرب من «باب الاسباط» في احد مداخل القدس القديمة بينما كانا يحاولان اضرام النار في سيارة اسرائيلية حسب المصادر نفسها التي اضافت انه عثر في حوزة الشابين على مواد قابلة للاشتعال.

على صعيد آخر فرض حظر التجول ظهر امس على قرية بلعا اثر اقتحامها من قوات الجيش ووقوع مواجهات بينها وبين الاهالي اسفرت عن اصابة الشاب هيثم شحرور (٢٣ عاما) برصاصة بلاستيكية في قدمه. كما فرض حظر التجول في ساعات الصباح على مخيم طولكرم في اعقاب قذف سيارة جيب عسكرية بعدة زجاجات حارقة. ويظل حظر التجول ساريا على العديد من المناطق في الضفة الفلسطينية كان من ابرزها بلدة قباطية التي تفيد المعلومات المتوفرة لدى مراسلنا انها اخضعت للحظر طوال (١٠٨) ايام منذ ١٩٩٠/١٢/٢٦، وتعاني من مصاعب جمة.

هذا وتستمر سياسة اغلاق مراكز المدن التجارية مثل غزة وجنين والخليل وبيت لحم بشكل شبه يومي فيما لم تفتح متاجر وسط غزة منذ اوائل هذا العام سوى بضعة ايام. وفي هذا الاطار اضطر التجار والباعة المتجولون الى نقل عرباتهم الى اماكن بعيدة. ورغم ذلك فانه تجري اعمال ملاحقة ضد هؤلاء وبخاصة في جنين وغزة.

وفي الاخيرة تم يوم امس الاول احتجاز بطاقات هوية عشرات الباعة في غزة وطلب اليهم مراجعة الحكم العسكري بحجة قيامهم بفتح «سوق» جديدا.

وتشير الى حدوث عمليات رشق سيارات المستوطنين والجنود بالحجارة في العديد من المواقع كان من ابرزها بدو وبيت عنان ورام الله وسعير وبيت امر وحلحول وبعض احياء الخليل ومخيم جنين وبعض احيائها وفي رفح ومخيم البريج ومخيمي عسكر والفارعة ودورا القرع. وفي الاخيرة اقام الجنود نقطة مراقبة عسكرية على سطح منزل المواطن عبد المحسن زغلول بعد حصول صدامات في القرية.

واوقعت بعض المواجهات اصابات في صفوف الاهالي كان بينهم شاب في الخليل الذي اصيب الليلة الماضية بعيار معدني فيما اصيب في مخيم الفارعة الطفل وحيد حسن ٩ سنوات برصاصة في خاصرته والطفلة ربيحة صالحي ٥ سنوات بعيار معدني في عينها، وهي من مخيم عين بيت الماء، بينما كانت صبية قد اصيبت بالرصاص يوم امس الاول في مخيم عسكر.

اما في مخيم البريج فقد اصيب طالبان ثانويان بالرصاص كما احرقت بعض منازل رفح وبخاصة في المنطقة الحدودية بعشرات قنابل الغاز ادت الى اصابة العشرات كان اخطرها الطفل الرضيع ابراهيم محمود السعودي الذي يبلغ من العمر ستة ايام فقط وقد انقذ الاطباء حياته بصعوبة بعد عدة ساعات من العلاج.

ونشير اخيرا الى ان قوات الجيش «النسفت» صدرا انزالي عائلتي الشابين المعتقلين نعيم محمد نعيم وعبد احمد ابراهيم في قرية بدو شمال غرب القدس وابلغت العائلتين بقرار هدم المنزلين اللذين يأويان (٢٣) فردا.

تشكيل لجنة نسائية في مركز «جمعية المبادرة» في حيفا

• باكورة نشاط اللجنة - حملة شعبية لجمع الزكاة والفطرة وتوزيعها على العائلات المحتاجة في المدينة •

• حيفا - لمراسل خاص - بدعوة من جمعية المبادرة الاسلامية، عقد عدد من النساء العربيات اجتماعا تحضيريا لاقامة لجنة نسائية في مركز «جمعية المبادرة» في حيفا.

وقد افتتح الاجتماع الاستاذ فتحي فوراني الذي تحدث عن جمعية المبادرة ودورها في الدفاع عن المقدسات والاوقاف وفي مساهمتها النشطة في نضالات شعبنا من اجل الحياة الحرة الكريمة في وطن آبائه واجداده. واشار الى الحملات الشعبية لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة والتي شاركت فيها الجماهير العربية على مختلف انتماءاتها الطائفية. وقال: ان هذه النشاطات ترمي الى تعميق الوعي الاجتماعي والاضطلاع بالمسؤولية لدى ابناء شعبنا وهي تشكل الرد الصحيح على التعصب الطائفي باشكاله المختلفة والذي لن يستفيد منه الا الذين يسعدهم ان يروا شعبنا مجموعة من «الطوائف» ليسهل عليهم تمرير مخططاتهم تجاه الانسان العربي الباقي في وطنه. واكد في ختام كلمته ان مركز جمعية «المبادرة» ليس وقفا على طائفة دون اخرى. وهو مفتوح امام جميع العناصر الشريفة من ابناء شعبنا على مختلف انتماءاتهم الطائفية.

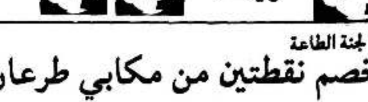
وبعد نقاش حيوي صريح وشامل حول مجمل القضايا المطروحة وحول دور المرأة الطليعي في عملية التقدم الاجتماعي، تشكلت لجنة نساء «المبادرة» التي اخذت على عاتقها القيام بسلسلة من النشاطات الاجتماعية والثقافية والتربوية في مركز جمعية «المبادرة». وقد قررت هذه اللجنة ان تكون باكورة نشاطاتها في شهر رمضان المبارك القيام بحملة شعبية لجمع الزكاة والفطرة وتوزيعها على العائلات المستورة والمحتاجة في المدينة.

وقد قررت لجنة نساء «المبادرة» الدعوة الى عقد اجتماع كبير اليوم (الجمعة) يشارك فيه أعضاء جمعية «المبادرة» وحلقة شبان «الطليعة» للمباشرة في هذه الحملة الشعبية خاصة ونحن على أبواب عيد الفطر المبارك.

كما تقرر في هذا الاجتماع القيام بحملة شعبية اخرى لتنظيف المقبرة الاسلامية في كفر سمير يوم السبت القادم بتاريخ ١٣-٤-١٩٩١. وقد اصدرت جمعية «المبادرة» ولجنة نساء «المبادرة» نداء موجها الى جميع ابناء شعبنا على مختلف انتماءاتهم الطائفية والى الهيئات الشعبية والوطنية والدينية في المدينة لان يشمروا عن سواعدهم للانخراط في هذه الحملة الشعبية التي ستكون مثلا يحتذى لتماسك ابناء الشعب الواحد والتعاون الصادق بين جميع فئاته وطوائفه في عملية النضال للدفاع عن المقدسات العربية ومعالم انتمائنا لوطن الآباء والاجداد.



لجنة الطاعة



خصم نقطتين من مكابي طرعان وإبعاده عن ملعبه حتى نهاية الموسم!

• انزلت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، مساء امس الاول الاربعاء، عقوبات صارمة بحق فريق مكابي طرعان، من فرق الدرجة الثانية (المنطقة الشمالية) في اعقاب الاحداث التي ادت الى توقف مباراته، يوم السبت الماضي، امام ابناء سخنين في الدقيقة (٨٥).

وفرضت المحكمة على الفريق الطرعاني اجراء مبارياته البيتية المتبقية حتى نهاية الموسم بعيداً عن بلده وبدون جمهوره وقررت ايضا خصم نقطتين من رصيده ليصبح رصيده ١٤ نقطة مما أدى الى تقهقره الى المرتبة العاشرة. اما نتيجة المباراة مع سخنين فاحتسبتها اللجنة صفر:صفر بدون نقاط.

وفرضت اللجنة حكماً على الفريق السخنيني، لتورط جمهوره ايضاً في احداث الشغب، باجراء مباراتين بيتيتين خارج ملعبه البيتي وبدون جمهور وابعدت شاكر غنايم لفترة اربعة اشهر.

وتجدر الاشارة الى ان الفريق الطرعاني أبعد هذا الموسم عن ملعبه لخمس مباريات وكانت مباراته امام سخنين الاولى بعد عودته الى ملعبه البيتي!

وكانت لجنة الطاعة نظرت، امس الاول في ستين ملفا. وستنشر «الاسبوع الرياضي» في عددها القادم، يوم الاثنين القادم، تفاصيل اوفى عن قرارات لجنة الطاعة.

مهرجان قطري يهودي-عربي في الملاكمة

• نظم فريق الكفوف الذهبية في حولون مهرجانًا قطريًا في الملاكمة يوم الثلاثاء الماضي اشتركت فيه فرق الكفوف الذهبية من دير الاسد ورعنانا وعكا وحولون وكفرياسيف ومكابي تل ابيب. وقد نُظمت هذه المباراة تحت رعاية رئيس بلدية حولون السيد موشي روم وبالتنسيق مع مكابي لزروس حولون حيث قدمت في نهاية هذا المهرجان الكؤوس والميداليات لجميع المشتركين.

وحقق اللاعبون التالية اسماؤهم الفوز: محمود زغير وطارق موسى ومحمد خاسكية ودفيد بريدزه (من عكا) وأيمن علي وبلال عرفات وادهم شحادة (من كفرياسيف) وداني فايتس (من مكابي تل ابيب) وموتي متتياهو (من رعنانا) واشرف وأدار المباريات د. وليم شحادة رئيس نوادي الكفوف الذهبية في إسرائيل، حكم المباريات جاك ليفي ومارك ليبكين وناحوم موتليس واشرف نيسيم ودفيد ليفي.

في نهاية المباراة أستلم المدرب العكي محمود ترشحاني وعماد ابو زغير كأس المرتبة الاولى وحصلت كفرياسيف على المرتبة الثانية وحصل المدرب محمود ذياب من دير الاسد على جائزة لاشتراك فريقه في هذه المباراة.

انتخاب د. وليم شحادة رئيساً للجنة المهنية في اتحاد الملاكمة

• لاول مرة في تاريخ الاتحاد الرياضي في إسرائيل يتم إنتخاب رياضي عربي لمنصب رئيس اللجنة المهنية، هذا ما تم في اجتماع اتحاد الملاكمة الذي عقد هذا الاسبوع في تل ابيب، حيث اقترح د. وليم شحادة لهذا المنصب، وكما كان متوقعًا حاول ممثلا منظمة «مكابي» طرح كل الاراء والاسباب والحجج التي اخذت طابعًا سياسيًا عندما قالا «بأن هذا الترشيح معارض لسياسة المنظمة ولم يحدث مثل هذا الشيء من قبل» ولكن رئيس الاتحاد الجديد السيد افرهام هيط لم يقتنع بهذا الكلام واكّد على ان د. شحادة له تاريخه الرياضي الناصع في هذا الفرع ولا مجال لادخال السياسة في الحياة الرياضية. واجري التصويت على هذا الاقتراح واقرّ باكثرية الاعضاء من الكفوف الذهبية ومنظمة هبوعيل.

واللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة تعتبر من اهم اللجان حيث تقرر هذه اللجنة كل الامور المهنية التي تتعلق في تطوير فرع الملاكمة وتضع برنامجا لعدة سنوات يشمل تنظيم البطولات المحلية والدولية ومعسكرات التدريب ودورات للمرشدين والمدربين واشتراك الملاكمين في بطولات اوروبا والعالم والالعاب الاولمبية وما الى ذلك...

وفور استلام د. شحادة منصبه الجديد قام بتعيين اللجنة المهنية لاتحاد الملاكمة التي تضم سبعة اعضاء، منهم المدربان محمود ترشحاني، مدرب الكفوف الذهبية في عكا وغانم محروم مدرب الكفوف الذهبية في الناصرة.

نقص في مركب التطعيم ضد شلل الاطفال

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن، امس (الخميس)، ان العديد من مراكز رعاية الام والطفل في البلاد ينقصها مركب التطعيم السائل ضد مرض شلل الاطفال.

وقالت وزارة الصحة ان سبب هذا النقص يعود الى ان الآلاف من الوجبات التطعيم وصلت من خارج البلاد وهي غير صالحة للاستخدام. واضافت ان الوزارة طلبت وجبات اضافية لسد النقص وانها ستصل الى البلاد في اواسط الشهر الجاري.

وقالت الوزارة ايضا، ان هذا النقص وما يترتب عليه من عدم تطعيم، لا يشكل خطرا على حياة هؤلاء الاطفال، لان هذه الوجبات هي الثانية التي تعطى للاطفال، بينما الوجبة الاولى، التي تعطى للطفل بواسطة الابر، من شأنها ان تمنح الطفل الحصانة اللازمة من هذا المرض.

مباريات الشطرنج للصغار تثير اهتمام الآباء في الطيرة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» - تحت رعاية «الكلية العربية» وبمبادرة من لجنة أولياء امور الطلاب في مدرسة «الزهراء» الابتدائية وادارتها في الطيرة - جرت، ابتداء من اول رمضان، مباريات الشطرنج باشراف وتنظيم حكم ومدرب الشطرنج، الاستاذ محمد رزق منصور، الذي يدير نادي الشطرنج، في الطيرة.

وشارك في مباريات الشطرنج (٦٠) طالبا وطالبة ما دون جيل ١٢ سنة، جرى توزيعهم على ٥ فرق حسب الاجيال كالتالي: فرقة واحدة من ابناء جيل ٥ - ٧ سنوات، فرقتان (بنين وبنات) من ابناء جيل ٧ - ٩، فرقتان من ابناء جيل ١٠ - ١٢.

ويفيد مراسلنا بأن المباريات لفتت اليها انتباه اهالي التلاميذ. وكان اهالي المتنافسين، الآباء والامهات، يحضرون الى قاعات اللعب لتشجيع ابنائهم علما بأن العديد منهم لا يفقهون شيئا في لعبة الشطرنج. ولقد حدث اكثر من مرة ان يكون رد فعل الفاشلين البكاء على صدور امهاتهم.

هذا وكانت النتائج النهائية كالتالي:

● فاز عن ابناء جيل ٥ - ٧ الطلاب: اديب محمد رزق وفادي جواد سمارة وحنين عبد الفتاح منصور. وعن ابناء جيل ٧ - ٩ (بنين) كل من شاكر نصر سمارة وامير جواد سمارة وتامر عادل سمارة. وعن جيل ٩ بنات فازت كل من: لينا طارق عبد الحي ونادين احمد خطيب ونور مازن عروق. وعن جيل ١٢ (بنين) قصي عبد الرحمن سمارة ومجدي ثابت فضيلي ومهند طالب رزق. وعن جيل ١٢ بنات: لبنى عبدالله سمارة ورشا طالب قاسم ولينا عدنان عبد الحي ووروان ثابت فضيلي.

• اديب محمد رزق •

• شاكر نصر سمارة •

• لينا طارق عبد الحي •



• اعضاء في نادي الشطرنج •



• لبنى عبد الله سمارة •

• قصي عبد الرحمن سمارة •

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

*** نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات ***

*** دراسة رؤوس اقلام المؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية وانتخاب مندوبي المؤتمر ***

● منطقة الناصرة ●

■ المغار - اليوم الجمعة ٩١/٤/٥، المحاضر: عزمي خطيب.

■ كابول - اليوم الجمعة ٩١/٤/٥ الساعة الـ ٧،٣٠، المحاضر: حسين بقاعي.

● منطقة عكا ●

■ ابوسنان - اليوم الجمعة ٩١/٤/٥ الساعة الـ ٥،٠٠ المحاضر: مليح نصرة.

■ كفرياسيف - يوم السبت ٩١/٤/٦ الساعة الـ ٥،٠٠ المحاضر: محمد مصري.

■ نحف - يوم السبت ٩١/٤/٦ الساعة الـ ٤،٠٠ في بيت منار ايوب، المحاضر: مليح نصرة.

■ دير الاسد - يوم السبت ٩١/٤/٦ الساعة الـ ٥،٣٠ في نادي الحزب، المحاضر: مليح نصرة.

■ عكا - يوم الاحد ٩١/٤/٦ الساعة الـ ٣،٠٠ بعد الظهر، المحاضرة: روضة غنيم.

● منطقة ام الفحم ●

■ عارة - اليوم الجمعة ٩١/٤/٥ الساعة الـ ٨،٠٠ في بيت بلال مصري، المحاضر: بلال مصري.

■ ام الفحم - يوم السبت ٩١/٤/٦ الساعة الـ ٢،٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب، المحاضر: عودة بشارات.

تعازينا الحارة

نتقدم بها الى الزميل محمود خلايلة ووالده ووالدته والى عموم آل خلايلة بوفاة المأسوف على شبابه

محمد سعيد خلايلة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

مربي وطلاب وطالبات الصف الحادي عشر «ه» مدرسة سخنين الثانوية

المجلس المحلي جسر الزرقاء
اعلان

يعلن مجلس جسر الزرقاء المحلي عن قبول عروض من مقاولين من فروع الحفريات او البناء لنقل عشرات آلاف الامتار المكعبة من الرمال الموجودة في منطقة القرية مقابل تنفيذ احد المشاريع العمرانية المقترحة من قبل المجلس المحلي.

يمكن تقديم الاقتراحات حتى موعد اقصاه يوم الاحد الموافق ١٩٩١/٤/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

ملاحظة: لمزيد من التفاصيل يمكن الاتصال مع رئيس المجلس او مهندس المجلس على أرقام الهواتف ٠٦/٣٦١١٩٨ او ٠٦/٣٦٠٠٤٦.

باحترام
عز الدين عماش
رئيس المجلس المحلي

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٣٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٩٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تحليل اخباري

قرار مجلس الامن الجديد ـ انتصار للبلطجية العسكرية الامريكية

* نزع السلاح غير التقليدي من العراق فقط وابقاؤه، بكثافة: عند حلفاء امريكا في المنطقة برهان صارخ على ازدواجية معايير مجلس الامن، في ظل الابتزاز الامريكي *

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» السياسي ـ واخيرا اقر مجلس الامن الدولي قرار وقف اطلاق النار رسميا بين العراق ودول الائتلاف الامريكي التي ذهبت لمحاربة العراق متقنعة، زيفا وكذبا، بقناع الشرعية الدولية.

وتضمن القرار مواصلة حظر بيع الاسلحة التقليدية للعراق والزام العراق بابادة المخزون لديه من الاسلحة غير التقليدية، البيولوجية والكيماوية. كما قرر القرار بأن الحدود بين العراق والكويت هي الحدود التي كانت قائمة عام ١٩٦٣.

ويلزم القرار العراق باقامة صندوق (من بعض عائداته النفطية) للتعويض للدول التي تضررت من حرب الخليج.

ان هذا القرار هو برهان صارخ جديد على نجاح الابتزازات الاستعمارية الامريكية الى حد اجبار مجلس الامن على اتخاذ قرارات ليست من صلاحياته، مثل مسألة الحدود بين العراق والكويت التي يجب ان تكون قرارا مشتركا للدولتين. كما ان الزام العراق بابادة مخزونه من السلاح غير التقليدي، دون الزام بقية الدول في المنطقة، بما فيها اسرائيل، هو اضعاف للعرب وتشجيع للعربدة العسكرية الاسرائيلية.

اننا بالطبع، ولنكن واضحين، طالبنا كل السنوات الماضية بالغاء الاسلحة الذرية والكيماوية والبيولوجية في المنطقة، وبتقليص سباق التسلح في مجال الاسلحة العادية ايضا، ولكن قرار مجلس الامن بنزع سلاح دولة (العراق) ويبقي السلاح ويزيده للدول المتحالفة مع امريكا (اسرائيل، السعودية، دول الخليج).

وهذا القرار، بعد الانتصار العسكري الامريكي على العراق، هو ترجمة سياسية لهذا الكسب العسكري الاستعماري، كما ان تصعيد التآمر لعقد صلح بين بعض الانظمة العربية واسرائيل على حساب الشعب الفلسطيني هو ايضا محاولة الترجمة السياسية لحرب الخليج.

وعليه فاننا نقول لكل من توهم انه بانتهاء الحرب الاستعمارية القذرة ضد العراق سوف تقام وتستقر الشرعية الدولية في كل المنطقة ان ما نراه هو مواصلة البلطجية العسكرية الاستعمارية والسعي لاقامة حلف سياسي ـ استراتيجي عميل للولايات المتحدة في المنطقة.

ويقينا ان كل الدول التي صوتت في مجلس الامن تأييدا لهذا القرار الامريكي تتحمل مسؤولية سياسية واخلاقية مباشرة عنه وعن نتائجه.

العراق يصف قرار مجلس الامن حول وقف النار بأنه جائر

● فيدل كاسترو: انه قرار مريع ● المندوب البريطاني يهدد باستئناف المعارك وبقاء قوات «التحالف» في العراق اذا لم يوافق على القرار ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ وصفت وكالة الانباء العراقية، امس، قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) الذي تم تبنيه امس الاول الاربعاء والذي يفرض شروطا لاعلان وقف نار دائم بين العراق والقوات المتحالفة بانه جائر.

وقالت الوكالة في برقية لها من الامم المتحدة «اعتمد مجلس الامن امس قرارا يحمل الرقم (٦٨٧) يحدد بوجبه شروطا جائرة على العراق لوقف اطلاق النار الدائم».

ثم اوردت الوكالة نتيجة التصويت وافردت مساحة كبيرة لتصريحات سفيري اليمن والاكوادور اللذين امتنعا عن التصويت ولسفير كوبا الذي عارض القرار.

وقال السفير البريطاني في الامم المتحدة انه اذا لم توافق عليه بغداد فان العراق معرض لاستئناف المعارك وبقاء قوات التحالف على ارضه.

وكان ممثل العراق لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري احتج علنا امس الاول الاربعاء على بند في هذا القرار يرسم الحدود مع الكويت واوضح انه قد يحتفظ في رده على هذه النقطة.

وفي هافانا وصف الرئيس الكوبي فيدل كاسترو قرار مجلس الامن (٦٨٧) حول العراق الذي صوتت كوبا ضده بانه «قرار مريع.. يخرق مبادئ الامم المتحدة».

واضاف كاسترو «اننا وحيدون ولكن على القمة».

وفي خطاب القاه في ساحة الثورة امام الاف الشبان اعتبر الزعيم الكوبي ان مجلس الامن «تحول الى اداة للسياسة الامبريالية».

واضاف الزعيم الكوبي ان موقف كوبا في الامم المتحدة يوضح (مدى استقلاليتها» ويثبت للذين يقولون اننا اقمار تدور في فلك الاتحاد السوفييتي باننا اقمار مبادئ» وافكار ومثل».

ويشار الى انه خلال ازمة الخليج اتخذت كوبا اكثر من مرة مواقف منفردة في مجلس الامن رغم تصويتها على القرار الذي يدين الغزو العراقي للكويت.

الجزائر تتصدى بحزم للحركة «الاصولية» المتطرفة

تفاقم في السنة المنصرمة الصراع السياسي ـ الفكري الحاد بين التيار «الديني» الاصولي العنيف والمتطرف، وبين كل القوى الوطنية والدمقراطية والعقلانية في الجزائر بما في ذلك جبهة التحرير الوطنية الجزائرية (الحزب الحاكم) والحكومة.

وثار الصراع مجددا في الاسبوع الماضي، عندما اقرت الجمعية الوطنية (البرلمان) تعديلات واسعة على الدستور بشأن الانتخابات تقر التعددية رسميا وتحظر حظرا حاسما وقاطعا استخدام الدين والمساجد للاغراض السياسية والحزبية.

وقال الرئيس الشاذلي بن جديد في مقابلة طويلة لصحيفة «المجاهد»: «ان الاسلام هو دين كل الشعب الجزائري. فكيف نسمح بأن يقلصه البعض ليجعلوه حزبا سياسيا متعصبا متطرفا. وكيف نسمح باستخدام المساجد لاغراض حزبية ومعادية للدولة» وردا على سؤال المراسل حول استخدام المساجد في فترة الثورة الوطنية قال: «نعم، نعترف بأن المساجد كانت ملتقى الشعب ومنطلق النضالات الوطنية العامة ضد الاحتلال الاجنبي. عندما كان الدين عنصرا مساعدا (وكذلك المساجد) في تحرير الشعب كله ولم يكونا اداة حزبية. ان فصل الدين عن السياسة والحزبية هو مصلحة مباشرة لحماية اسم الدين من المتاجرة والسمسرة السياسية».

من جهة ثانية شنت صحيفة «الجيش» الناطقة بلسان الجيش الوطني الشعبي الجزائري هجوما عنيفا على القوى الاصولية المتعصبة واتهمت التيار الاصولي عموما «بالمشاركة في مؤامرة لتمزيق وتفتيت العالم العربي والعالم الاسلامي».

وقالت مجلة «الجيش» في عددها الصادر هذا الاسبوع ان البعض «يستخدم المشاعر الدينية الاصيلة بين جماهير شعبنا كوسيلة للمخادعة السياسية واداة لتفتيت البنى الحديثة للمجتمع وللدولة ولتقويض الاساس القومي لبناء الدول العربية المعاصرة».

وقالت ايضا ان الحركات الاصولية المتطرفة هي عوامل ركود اقتصادي وثقافي وحضاري وهي تجميد لسياسة التنمية العصرية للمجتمع.

وهناك اهمية خاصة، على النطاق العربي العام، للدعوة التي اطلقتها صحيفة الجيش الجزائري بمنع الاوساط الاصولية من «احتكار الدين كما لو كانوا القيمين الوحيدين عليه» وذلك «بكشف الروح الانسانية المتسامحة والمرنة والواقعية للدين الاسلامي الحنيف».

رئيس مجلس البرلمان الروسي:

يلتسين وضع نفسه فوق الهيئات ويريدنا ان نصدق على ذلك قانونيا!

● النواب الشيوعيون يشلون اعمال مؤتمر نواب الشعب الروسي ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ شل الاعضاء الشيوعيون في مؤتمر نواب الشعب في روسيا خصوم بوريس يلتسين عملية تصويت المؤتمر بعد ظهر امس الخميس بعدم المشاركة في الاعمال مما حال دون اكتمال النصاب.

وكان مؤتمر نواب الشعب صوت في وقت سابق بعد ظهر امس بغالبية واسعة على مبدأ منح صلاحيات استثنائية لبوريس يلتسين رئيس مجلس السوفييت الاعلى الروسي لمواجهة الازمة الاقتصادية التي تمر بها جمهورية روسيا الاتحادية.

وقد تم التصويت المبدئي على هذه الصلاحيات بغالبية ٥٨٨ صوتا مقابل ٢٩٢ صوتا ضد وامتناع ٧٣ عن التصويت.

ومن المقرر ان يصوت مؤتمر نواب الشعب السوفييتي بعد ذلك على هذه الصلاحيات الخاصة التي ذكرها يلتسين نقطة بنقطة بعد توضيحها من قبل اللجنة المختصة. وتتألف هذه اللجنة من سبعة اعضاء بينهم اربعة شيوعيين لم يحضروا مما عطل اعمالها.

كذلك خرج النواب المعارضون للرئيس الروسي من قاعة المؤتمر مما شل عملية التصويت.

ولم تصدر اية دعوة رسمية لمقاطعة التصويت، لكن جولة اختبار القوة بين خصوم يلتسين وانصاره لا تزال مستمرة.

الى ذلك قال فلاديمير ايساكوف رئيس احد مجلسي البرلمان الروسي ان «بوريس يلتسين لا يرغب في الانصياع لقرارات مؤتمر نواب الشعب ومجلس السوفييت الاعلى، بل هو وضع نفسه فوق الهيئات ويريدنا ان نصدق على ذلك قانونيا».

«الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين» تقصي عبد ربه من عضويتها وتطالب باستبداله في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاء في تصريح صحفي وزع يوم امس الخميس على وسائل الاعلام، صادر عن المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين ان الجبهة ابلغت رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، ان عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عبد ربه لم يعد يمثلها في المنظمة» وان الجبهة «رشحت تيسير خالد ممثلا للجبهة بدلا منه» وحسب البيان فان جهودا بذلت لاعادة الامور الى نصابها في الجبهة وان عددا من القادة الفلسطينيين في تونس وفي مقدمتهم الاخ ياسر عرفات والدكتور جورج حبش والاخ فاروق القدومي «بذلوا مساعي خيرة في هذا الاتجاه دون ان تحقق اية نجاحات في ذلك».

واضاف الناطق بلسان المكتب السياسي ان اللجنة المركزية للجبهة قررت اعفاء ياسر عبد ربه من موقعه كأمين عام مساعد للجبهة ومن سائر مسؤولياته وانه بالتالي لم يعد ممثلا للجبهة في اللجنة التنفيذية» حسب البيان الذي قال ان «عبد ربه يتزعم منذ (٣٠) شهرا مجموعة منشقة عن الجبهة».

على صعيد آخر ذكرت وكالات الانباء نقلا عن مصادر في منظمة التحرير، ان اعضاء اللجنة التنفيذية يتم اختيارهم من قبل المجلس الوطني الفلسطيني الذي يحق له، وحده، اقصاء احد اعضاء اللجنة التنفيذية او استبداله.

ويخشى مراقبون ان يكون هذا الاجراء مقدمة لحدوث انشقاق في الجبهة الدمقراطية التي تشكل احدى المنظمات الرئيسية الاربع في منظمة التحرير الفلسطينية.

● ياسر عبد ربه ●

في الوقت الذي تهدد فيه المجاعة الرهيبة العراق وزير عراقي يتهم ايرانيين بنهب الاحتياطي الغذائي العراقي

● بغداد ـ الوكالات ـ صرحت السلطات العراقية، امس، ان مخازن الاغذية في البلاد اصبحت شبه خاوية وان ملايين العراقيين مهددون بالموت جوعا اذا لم يرفع الحظر الغذائي المفروض على العراق فورا.

وقالت هذه المصادر ان الاغذية الموجودة في العراق لا تكفي اهله اكثر من شهر، وان المتمردين في جنوب وشمال البلاد قلبوا بسبب تحريات المخازن.

وعلى الصعيد نفسه اكد وزير التجارة العراقي مهدي صالح في مؤتمر صحفي عقده في بغداد صباح امس «ان ايرانيين تسللوا الى العراق اشتركوا في نهب الاحتياطي الغذائي من وسط وجنوبي البلاد».

واضاف «ان جانبا من المنتجات التي نهبت، تم نقلها الى ايران على متن شاحنات».

واوضح الوزير ان كميات ضخمة من السلع الاساسية وبخاصة الصابون والمطهرات تم نهب بعضها واتلاف بعضها الاخر في جنوبي ووسط وشمالي العراق خلال التمرد.

ومن جانب آخر قدر وزير التجارة العراقي الذي نشرت تصريحاته صحيفة «الجمهورية» مجموع المساعدة الغذائية التي ارسلتها ايران الى العراق بـ ١٥ طنا.

واكد ان المتمردين القادمين من ايران نهبوا نصف هذه الكمية وهي عبارة عن ارز ودقيق وحليب للاطفال الرضع على الرغم من انتهاء مدة صلاحيتها للاستهلاك.

الكسندر بسمرتنيخ، العائد من بكين

الاتحاد السوفييتي والصين سائران على طريق تطوير واغناء الاتصالات بينهما في مختلف المجالات

● موسكو ـ «تاس» ـ «ان الاتصالات السياسية وغيرها في مختلف المجالات هي اهم شيء وينبغي ان نحرص عليها ونطورها لاحقا ونغنيها ونكثفها» ـ هذا ما صرح به وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، اثر وصوله الى موسكو في ختام زيارته الى الصين. واكد بسمرتنيخ «لم يحاول احد ان يتحاشى مناقشة اي موضوع وحتى المواضيع الحساسة»، واشار الى ان المحادثات سادها جو من الصراحة والثقة. «وناقشنا قضايا منطقة آسيا ـ المحيط الهادئ، والوضع في منطقة الخليج والشرق الاوسط».

وأضاف بسمرتنيخ «وقد اولينا الاهتمام، بالطبع، الى العلاقات السوفييتية ـ الصينية». وقال «ونحن لم نقتصر على محاولات ادراك الاوضاع الحالية لعلاقاتنا، بل عملنا، أيضا، على اعداد الوثيقة الختامية للزيارة المقبلة التي سيقوم بها السكرتير العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زيمين، الى الاتحاد السوفييتي في أيار المقبل».

واعاد وزير الخارجية السوفييتي الى الاذهان ان «العلاقات السوفييتية ـ الصينية غنية بتاريخها رغم انها عاشت فترة من الركود»، وأضاف «اما الان فالشيء المميز لها هو سعي الطرفين نحو الجمع بين مصالحهما من اجل الرفاه العام والاهتمام المشترك بالعمليات الجارية في البلدين».

واعلن بسمرتنيخ: «اننا نريد ان نفهم القيم الرئيسية في خبرة أحدنا الآخر».

رأي الطليعة:

اطماع لن تتحقق

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحدثت الزميلة «الطليعة» المقدسية في افتتاحية عددها الصادر امس (٤/٤) عن عودة رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحاق شمير الى مقولته المعروفة «اسرائيل كبيرة لاستيعاب هجرة كبيرة» وطرحها من زاوية مختلفة، لتمر دون ان تلحظ.

وتؤكد «الطليعة» على ان الرياح لاتهب في الاتجاه الذي تتمناه اشرعة حكومة شمير.

وجاء في افتتاحية «الطليعة»:

اختيار رئيس حكومة اسرائيل لكلمات جديدة، وصياغة جديدة لاعادة التأكيد على تمسكه بمقولته «اسرائيل كبيرة لاستيعاب هجرة كبيرة» هذا الاختيار قدم اختبارا عمليا على امكانية نجاح الافكار الامريكية المخصصة لمساعدة الانظمة العربية في تجاوز العقبات التي قد تعترض تنفيذ الخطة الامريكية ذات المسارين.

مسؤول امريكي كان قد اوضح ان بلاده تقترح مجموعة واسعة من الخطوات وانه يمكن التفكير في الخطوات نفسها من زوايا مختلفة.. لمواجهة المعارضة الشعبية العربية.

فلم يفعل شامير غير ان عاود طرح الفكرة من زاوية مختلفة: «مناطق اقليمية اكبر، عدد سكان اكبر، اقتصاد اقوى كل هذه تشير الى قوة الامة»، ولتمر دون حتى ان تلحظ وعلى عكس عاصفة الانتقادات الحادة التي واجهتها صياغته الاولى في حينه، حتى عباراته الصريحة برفض التنازل عن الهضبة السورية لان «المنطقة جزء من ارض الامة»، قوبلت هي الاخرى بانتقادات خجولة.

وكان لا بد ان يلفت الانتباه ان تصريحات شامير الاخيرة لم تتوقف عند حدود تمسكه بفكرة او بحلم كما فسر تصريحاته الاولى.

ويبدو الامر وكأن التاريخ يعيد نفسه. فاذا كانت الفترة التي اعقبت توقيع اتفاقات كامب ديفيد، وما رافقتها من احاديث عن احلال السلام، ومن ترتيبات لعقد المؤتمر الاقليمي، هذه الفترة قد شهدت اوسع موجة مصادرات واستيطان منذ هزيمة عام ٦٧ فان الامر ذاته يتكرر الان.

هناك موجة مصادرات وحملة توسيع للمستوطنات القائمة وانتقال مكثف من المهاجرين الجدد اليها.. وتتصرف الحكومة الاسرائيلية دون ان تبدو عليها اية خشية من اية ردود فعل عالمية او عربية.

ويبدو واضحا الان ان الحكومة الاسرائيلية، وهي تؤكد ان الخطة الامريكية مستوحاة من مشروع شامير، مطمئنة الى قدرتها على استغلال البطء في تنفيذ خطوات بناء الثقة لاحداث انقلاب ديموغرافي في المناطق المحتلة لصالح الاستيطان اليهودي. وليبدو التقاسم الوظيفي بعدها وكأنه المشروع لامثل لحل القضية الفلسطينية.

لكن ذلك ما تشير اليه الحركة على السطح اما الحركة في الاعماق فتؤكد على ان الرياح لا تهب في الاتجاه الذي تتمناه اشرعة حكومة السيد شامير.

فرنسا قدمت الضمانات اللازمة المتعلقة باللجوء السياسي للمتمرد ميشيل عون

● السفير الفرنسي في لبنان: نأمل ان يؤدي ذلك الى حل سريع للقضية ●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ قدم سفير فرنسا في لبنان، رينيه آلا، وكل الضمانات اللازمة المتعلقة باللجوء السياسي الذي منحته باريس للمتمرد ميشيل عون واعتبر انه من المفترض ان يؤدي ذلك «الى حل سريع لهذه القضية».

وفي اعقاب اجتماع دام ساعتين ونصف الساعة مع وزير الخارجية اللبنانية، فارس بويز صرح السفير الفرنسي للصحفيين «اعتقد بأنني اعطيت الوزير كل الضمانات اللازمة فيما يتعلق باقامة العماد عون في فرنسا في اطار حق اللجوء السياسي الذي منحته اياه الحكومة الفرنسية».

واضاف «أما بالنسبة للمسائل الاخرى اعتقد بأن هناك حلولا ممكنة وصيغا من شأنها ان تؤدي في رأيي الى حل سريع لهذه القضية وذلك في تلميح الى الخلاف المالي بين الحكومة اللبنانية والمتمرد عون الذي بشكل على ما يبدو العائق الرئيسي امام مغادرة عون الى فرنسا.

وتشترط الحكومة اللبنانية اعادة ٣٢ مليون دولار، لكن عون يرفض من جهته اعادة هذا المال بحجة ان انصاره انتشروه عليه خاصة لمحاربة ادارة الرئيس الياس الهراوي» حسب قوله.

اما بشأن مسألة الضمانات الفرنسية فأوضح السفير ان هذه الضمانات تتعلق خاصة «بالنشاطات السياسية» لعون على الاراضي الفرنسية.

وقال «لقد اوضحت ما تتضمنه الالتزامات والواجبات التي ترافق اللجوء السياسي الى فرنسا».

واضاف «يعود للحكومة اللبنانية القرار في تحديد موعد مغادرة العماد عون السفارة» مؤكدا في الوقت نفسه انه «لا تزال هناك مشكلات ليست سهلة الحل بطبيعة الحال» وبخاصة «الجانب المالي».

رسالة من الأسد الى القذافي

«دمشق ـ «و.ف.ب» ـ اوردت وكالة الانباء السورية ان نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام عاد، الليلة قبل الماضية، الى دمشق في ختام زيارة استغرقت اربعا وعشرين ساعة الى ليبيا استقبله خلالها الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي.

واضافت الوكالة ان خدام سلم الزعيم الليبي، خلال الزيارة، رسالة من الرئيس حافظ الاسد بدون ان توضح مضمونها.

تعديل وزاري مرتقب في الصين

• بكين ـ قالت وكالة انباء الصين الجديدة ان نوابا جددا لرئيس مجلس الوزراء، ومستشارا للحكومة سيعينون خلال الدورة الحالية للبرلمان الصيني مؤكدة بذلك الانباء التي تحدثت عن قرب تعديل في الحكومة الصينية.

ويتوقع المراقبون تعيين مستشار دولة اضافي وكاتبين لرئيس مجلس الوزراء، على ان يبقى نواب رئيس مجلس الوزراء الثلاثة الحاليون في مناصبهم.

ويقضي الدستور الصيني بان يعين رئيس الحكومة نوابه ومستشاري الدولة ولكن تثبيت هؤلاء في مناصبهم يحتاج الى موافقة البرلمان.

السويد ترفع العقوبات عن العراق

● ستوكهولم ـ «و.ص.ف» ـ اكدت الحكومة السويدية، امس الخميس، انها قررت رفع العقوبات المفروضة على العراق «بمفاعيل فورية» في ما يتعلق بالمواد الغذائية وكذلك السماح بتصدير المواد المدنية الضرورية لتوزيع المواد الغذائية والادوية.

واوضحت وزارة الخارجية في بيان لها ان رفع هذه العقوبات يشمل الرحلات الجوية المكلفة بنقل المواد والمؤن المذكورة. وسيحال تصدير هذه المواد الى العراق الى لجنة تطبيق العقوبات لمراقبتها.

في اجتماع لجنة متابعة قضايا التعليم

اعضاء اللجنة وتم اتخاذ القرارات الاتية:

١ ـ ارسال رسالة احتجاج باسم اللجنة القطرية لرؤساء المجالس المحلية العربية لعدم دعوة لجنة المتابعة للتعليم وتجاهل اللجنة القطرية لمناقشة الخطة الخمسية والاكتفاء بدعوات شخصية. ٢ ـ ارسال رسالة احتجاج باسم لجنة المتابعة للتعليم العربي حول نفس الموضوع والى وسائل الاعلام. ٣ ـ عقد اجتماع موسع لرؤساء المجالس المحلية العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم واعضاء الكنيست العرب بتاريخ (٩١/٤/٢٠) للتحضير للاجتماع مع وزير المعارف واتخاذ الاجراءات اللازمة. ٤ ـ عدم مناقشة الخطة الخمسية مع وزير المعارف والاكتفاء بالاستماع الى عرض الخطة والمطالبة بعقد اجتماع خاص لدراسة الخطة.

هذا، وتقرر عقد اجتماع قريب للجنة المتابعة لوضع خطة لتفعيل نشاطاتها.

مسؤولان في م.ت.ف يزوران القاهرة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر موثوق بها، امس الخميس، ان محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وحكم بلعاوي ممثلها في تونس يقومان حاليا بزيارة للقاهرة ليبحثا مع المسؤولين المصريين التطورات الاخيرة في المنطقة.

واوضحت المصادر نفسها ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد استقبل المسؤولين الفلسطينيين.

جيمس بيكر سيزور

● تتمة من ص ١ ●

رئيس الحكومة شمير وبين الرئيس المصري، حسني مبارك. واعرب عن «ترحيبه في أن تقوم مصر بدور حيوي وايجابي حول تقدم مسيرة السلام».

ومن جهة اخرى اعلن، امس، ان رئيس الحكومة، شمير، سيقوم بزيارة الى بعض الدول الاوروبية، في اواسط الشهر الجاري. واعلن، ايضا، ان شمير سيجتمع مع الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور.

وفاة الكاتب البريطاني غراهام غرين



● باريس ـ «و.ص.ف» ـ توفي الكاتب البريطاني، غراهام غرين في منزله في جنيف صباح الاربعاء، عن (٨٦) عاما وفق ما علم من دار النشر الفرنسية «روبير لافون».

ويعتبر غراهام غرين صاحب اروع القصص العالمية مثل «الرجل الثالث» و«امريكي هادئ» احد اهم الكتاب البريطانيين.

وغادر انتيب في الجنوب الفرنسي اخيرا حيث عاش منذ عام ١٩٦٧ واقام في جنيف في سويسرا. ونشر عام ١٩٨٩ «القبطان والعدو» ضمن قصصه التي تتحدث عن التجسس حيث تلعب الميتافيزيقيا والدعابة دورا كبيرا. وله حوالي (٣٠) كتابا، استوحى قصصه عدد كبير من المخرجين السينمائيين.

ولد في الثاني من تشرين الاول العام ١٩٠٤ في بركامستيد قرب لندن وهو الابن الاصغر للكاتب الاسكتلندي روبرت ستيفنسون. وبعد دروسه في اوكسفورد عمل صحفيا في «نوتينغهام جورنال» ثم في «التايمز» من عام ١٩٢٦ حتى ١٩٣٠ و«سبيكتاتور» من ١٩٣٥ حتى ١٩٣٩.

واول كتاب له هو «الرجل هو نفسه» عام ١٩٢٩. وخلال الحرب كلفته وزارة الخارجية البريطانية بمهمات فاستوحى قصصا عن التجسس مثل «عميلنا في هافانا» (١٩٥٩) و«العامل الانساني».

واستوحى قصصه من رحلاته العديدة ولقاءاته مع كبار المسؤولين في العالم فكتب «القنصل الفخري» و«امريكي هادئ» عام ١٩٥٦.

ولقب غراهام غرين بـ «موريال الانكليزي» وهو، ايضا، صاحب «القوة والمجد» (١٩٤٠).

رئيس لجنة التضامن السوفييتية مع الشعب الفلسطيني:

واجب المجتمع الدولي حل القضية الفلسطينية والعمل بحزم لا يقل عما كان خلال ازمة الخليج

● موسكو ـ «تاس» ـ «تصعيد النشاطات التي تستهدف تطوير وتعزيز الصداقة والثقة والتفاهم وكذلك دعم نضال الشعب الفلسطيني في سبيل احقاق حقوقه الوطنية» ـ هذا ما جاء في القرار الذي اتخذه المؤتمر العام الثالث للجنة الصداقة والتضامن مع الشعب العربي الفلسطيني الذي جرى في العاصمة السوفييتية، هذا الاسبوع.

واشار رئيس لجنة الصداقة، يوري باراباش، الى ان أزمة الخليج وضعت الشعب الفلسطيني في وضع صعب، وقال ان موقف م.ت.ف ادى الى الصعيد العالمي نتيجة تأييدها للعراق فيما ترفض عدد من الدول العربية تقديم المساعدة المالية هذا بالاضافة الى الوضع المتردي في المناطق المحتلة. وقال: في ظل هذا التوتر المستمر في الشرق الاوسط من الضروري الاسراع في حل النزاع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية باعتبارها جوهر النزاع.

واكد باراباش ان «واجب المجتمع الدولي العمل بحزم لا يقل عما كان خلال ازمة الخليج».

واعرب سليم الزعنون، نائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، عن ضرورة حل القضية الفلسطينية على اساس قرارات مجلس الامن الدولي. واكد «اننا نخوض الحرب ليس من اجل الحرب، اننا نناضل في سبيل حريتنا واستقلالنا» واشار الى ان الشعب الفلسطيني يجد في الاتحاد السوفييتي صديقا كبيرا.

واعرب الزعنون عن تقديره لدعم النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في سبيل اقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

الحكومة الافغانية

الولايات المتحدة تعمل على اطالة امد الحرب في افغانستان

● كابول ـ «و.ص.ف» ـ اتهمت الحكومة الافغانية، امس الخميس، الولايات المتحدة بالعمل على اطالة أمد الحرب في افغانستان واعربت عن اسفها لكون واشنطن فسرت سقوط خوست في ايدي «المجاهدين» كدليل على «هشاشة» نظام كابول.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ان «احداث خوست التي جرت بتدخل من باكستان ليست دليل قوة «المجاهدين» بل تكشف ان باكستان فقدت اي امل في انتصار المعارضة المسلحة».

وكانت الوزارة اشارت قبلا الى ان الهجوم الذي قام به «المجاهدون» في الرابع عشر من آذار (مارس) الماضي، فشل الا ان الوضع عاد وانقلب بعد تدخل كثيف للمدفعية والدبابات وفرق باكستانية خاصة.

وكان مساعد وزير الخارجية الامريكي، روبرت كيميت، صرح الاثنين الماضي، في مقابلة صحفية أن هزيمة القوات الافغانية في خوست «تكشف هشاشة نظام نجيب الله» وان الولايات المتحدة ستستمر في دعم الكفاح المسلح للمجاهدين.

وقال المتحدث الافغاني هومايون مكمل، ان «تصريحات كيميت تثبت ان الولايات المتحدة تريد استمرار الحرب في افغانستان». ووصف اقوال كيميت بانها «متسرعة».

كما وصف بيان صادر عن وزارة الخارجية الافغانية ايضا بـ «المشبوهة» الرسالة التي وجهتها باكستان الى الامين العام للامم المتحدة احتجاجا على قصف الجيش الافغاني لمدينة خوست، وشدد على ان «شكوى باكستان هذه تثبت تدخلها المباشر في الشؤون الافغانية» وحذر مرة جديدة من اي اعتداء للحرب في المنطقة.

مساعدة سعودية الى لبنان بقيمة (٦٠) مليون دولار

* بيروت ـ «و.ص.ف.» ـ ذكر مصرف لبنان المركزي، امس الخميس، ان السعودية قدمت مساعدة بقيمة ستين مليون دولار الى لبنان الذي يواجه أزمة اقتصادية واجتماعية خطيرة بعد ستة عشر عاما من الحرب.

واضاف المصدر نفسه ان هذا المبلغ بات في خزينة المصرف المركزي وهو ثاني هبة سعودية في غضون نحو ستة اشهر. وكانت السعودية قدمت في ايلول (سبتمبر) الماضي، مئة مليون دولار الى الدولة اللبنانية.

ومن المفترض ان تكون السعودية الممول الرئيسي لصندوق عربي دولي برأسمال ملياري دولار يخصص لاعادة اعمار لبنان، وكان انشاء هذا الصندوق الذي تقرر في ايلول الماضي قد تأجل الى موعد غير محدد بسبب حرب الخليج.

وسمح مبلغ المئة مليون دولار الذي قدمته السعودية باستعادة الليرة اللبنانية نحو عشرين في المئة من قيمتها.

بن جديد يعلن اجراء انتخابات مبكرة في (٢٧) حزيران في الجزائر

● «الجبهة الاسلامية للانقاذ» تهدد بمقاطعة هذه الانتخابات ●

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد في خطاب متلفز ان انتخابات نيابية مبكرة ستجري في (٢٧) حزيران المقبل في الجزائر، ودعا جميع الاحزاب السياسية الى «نبذ كل اشكال العنف والتعصب» لضمان حسن سير الاقتراع.

واعرب بن جديد عن رغبته في «توسيع وتعميق العملية الدمقراطية» الجارية منذ سنتين ونصف السنة. واشار الى ان هذه الانتخابات ستشكل «مرحلة جديدة في بناء دولة القانون الجديدة في اطار التعددية السياسية».

واكد انه سيكون لهذه الانتخابات «مغزى واهمية خصوصيان لانها تشكل اختبارا لمستقبل الدمقراطية في الجزائر».

وقال ان الاحزاب السياسية «يجب ان تعي المسؤولية الكبرى التي تتحملها في هذه المرحلة الدقيقة التي تجتازها البلاد» داعيا الى «العمل بهدوء للمحافظة على قيم ومبادئ الدمقراطية التي يجب ان تشكل اساس المجتمع الجديد الذي نريد بناءه».

ودعا ايضا الى «نبذ كل اشكال العنف والتعصب للحفاظ على الوحدة الوطنية والسلام... ولكي يؤدي الناخبون واجبهم وينتخبوا ممثليهم الحقيقيين بكل حرية وسيادة».

وستسمح هذه الانتخابات التشريعية المبكرة، التي تشارك فيها احزاب متعددة، بتجديد الجمعية الشعبية الوطنية التي انتخبت في ١٩٨٧ في ظل نظام الحزب الواحد.

وستنتخب الجمعية المقبلة في اقتراع افرادي بعدد نظام الاكثرية من دورتين وستضم ٥٤٢ مقعدا يتنافس عليها اربعون حزبا، وتضم الجمعية الحالية ٢٩٠ نائبا.

وباستثناء جبهة التحرير الوطني (الحاكمة) ابدت غالبية الاحزاب الاخرى تحفظات جدية على مبدأ تقسيم الدوائر الانتخابية الذي يعتبر كما تقول لصالح الحزب الموجود.

ورفضت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» وهي احد المتنافسين الرئيسيين، الانظمة الانتخابية الجديدة وهددت بالدعوة الى اضراب عام لالغائها ومقاطعة الانتخابات المقبلة.

● بن جديد ●



الجمعة ٥ نيسان ١٩٩١ الصفحة ٤

الزراعة العربية في اسرائيل.. آخذة في الانقراض!

□ ٢،٣٪ فقط من المعيلين العرب (٥،٩٪ في المثلث و١٪ في الجليل) يعتاشون على الزراعة □

*** في احصائيات نشرتها ادارة «العمل الرائد» يتضح ان نسبة التكاثر الطبيعي في قرية البعينة ـ نجيدات هي ٧،٧٪ ويعتقد انها اعلى نسبة في العالم * في جسر الزرقاء ٥،٥٪ والمعدل بين العرب ٣،٣٪ ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الزراعة العربية في اسرائيل آخذة في الانقراض، ولم يبق سوى ٢،٣٪ من المعيلين العرب يعتاشون على الزراعة، وفيما تصل هذه النسبة الى ٥،٩٪ في منطقة المثلث فان نسبة المعيلين العرب الذين يعتاشون على فلاحة الارض لا تتعدى ١٪ في الجليل».

هذا ما تبين من المعلومات الواردة في «الدليل التجاري العربي» الذي اصدره هذا الاسبوع في حيفا «العمل الرائد» ويبدأ توزيعه بالرف النسخ في كل منطقة من مناطق البلاد.

ويتضح ايضا ان نسبة التكاثر الطبيعي في الوسط العربي في اسرائيل، رغم الانخفاض المستمر فيها، بلغت في السنة الماضية ٣،٣٪ بالمعدل وهي من اعلى النسب في العالم.

الا ان الرقم المدهش حقا، في هذا المجال، هو نسبة التكاثر الطبيعي في قرية البعينة ـ النجيدات حيث بلغت ٧،٧٪، وهي، حسبما يعتقد من اعلى النسب في العالم اجمع. وتجدر الاشارة هنا الى ان الاحصائيات الرسمية دلت في السنة الماضية على ان هذه القرية هي افقر تجمع سكاني في اسرائيل على الاطلاق. كما ان نسبة التكاثر عالية ايضا في كسرى وجسر الزرقاء (اكثر من ٥،٥٪).

ونعود الى قضية الارض فيتضح ان معدل مساحة الارض التي يسكن عليها المواطن العربي والخاضعة رسميا لنفوذ السلطات المحلية العربية هو ٢٩٧ مترا مربعا للفرد بعد أن سلخت معظم الاراضي عن قرانا ومدننا. وهنالك بلدات عديدة تقل نسبتها عن المعدل مثل: الطيرة (١٤٧ مترا) وجلجولية (١٣٢ مترا) ودبورية (١٧٥ مترا) ومعليا (١٦٩ مترا) بينما النسبة في تسيورت عيليت مثلا ٩١١ مترا مربعا وفي مسجاف ٢٠ دونما !!!

ومن الجدير ذكره ان «الدليل التجاري العربي» يصدر لاول مرة في الوسط العربي، وهو يحتوي على الاف الاعلانات للمصالح التجارية العربية في جميع انحاء البلاد، مع ارقام هواتفها ونوعية ما تبيعه من بضائع وما تقدمه من خدمات للمواطنين.

وجاء في بيان اصدرته ادارة «العمل الرائد» امس الخميس، ان «الدليل التجاري العربي» يتضمن مقالات تعين التاجر على ايجاد الصلة الاولية مع الزبائن وترشده الى الطريق السليم لادارة المصلحة بنجاح ومعلومات هامة وغنية عن ضريبة الدخل وضريبة القيمة الاضافية وضريبة الاملاك ومؤسسة التأمين الوطني وما هي حقوقه فيها. ويشمل ارقام الهواتف للمكاتب الحكومية والصحافة والجامعات والمعاهد العليا والمستشفيات والجمعيات والسلطات المحلية. ومن ابرز ما يتضمنه الدليل تقارير باسم السلطات المحلية العربية في اربعين قرية ومدينة عربية في اسرائيل هي بمثابة مسح شامل للبلدات. والاحصائيات المنشورة اعلاه عينة مما يمكن معرفته من هذا الدليل».

هذا ويوزع الدليل مجانا على التجار والمؤسسات وسائر المواطنين.

● في الصورة اعلاه بعض الاسماك من نوع «بوري» ميتة في بحيرة «كفار باروخ»، فقد مات فيها الاف الاسماك جراء نقص الاكسجين في البركة الامر الذي سبب خسارة تقدر بالاف الشواقل.

الحاكم يقترح: اعترف بقذف الحجارة ويطلق سراحك... والمتهم الجريح يرفض!

● المتهم مصاب بستة عيارات نارية: اربعة في الظهر واثنان في الفخذ

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ رفض حاكم المحكمة العسكرية في رام الله طلب محامي الدفاع اطلاق سراح المعتقل الجريح زهدي عبد القادر قاطوف (٢٥ عاما) من قرية جلجلية قضاء رام الله.

وقد احضرت قوات الاحتلال الشاب زهدي الى قاعة المحكمة على حالة. وتلا النائب العام لائحة الاتهام على مسامعه وهو ممدد داخل قاعة المحكمة يتلوى من آلام الجراح، حيث وجهت الى الشاب زهدي قاطوف تهمة قذف قوات الاحتلال بالحجارة يوم ٩١/٣/١٨.

وكانت قوات الاحتلال اطلقت عليه النيران واصابته بستة عيارات نارية اثنان منها في الفخذ والباقي في الظهر يوم ٩١/٣/٢٨.

ورفض الشاب زهدي قاطوف التهمة التي وجهها اليه الادعاء، ورفض ايضا اقتراح الحاكم بالاعتراف بقذف الحجارة وبالمقابل يطلق سراحه باعتبار ان الاصابة بالرصاص هي العقاب على ذلك. وعليه رفض الحاكم اخلاء سبيله. بناء على طلب محامي الدفاع حاتم عباس الا انه امر بنقله الى المستشفى (هداسا) لتقديم العلاج له حيث ان وضع اصابته خطير وحالته متدهورة. وقد ابرق النائب هاشم محاميد لوزير الامن ارنس محتجا وطالب باطلاق سراح الشاب زهدي.

على خلفية اوضاعهم الصعبة:

المعتقلون الفلسطينيون في سجن «هشارون» يناشدون اعضاء الكنيست العرب القيام بزيارتهم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعاني المعتقلون الاشبال والمعتقلات الامنيات في سجن «هشارون» في تل موند من اوضاع اعتقالية صعبة للغاية خاصة في الفترة الاخيرة، اي منذ اندلاع حرب الخليج.

هذا ما جاء على لسان المحامي فؤاد سلطاني الذي قابل امس الخميس، السجينة المؤبدة، لمياء معروف، والتي شرحت له عن الاوضاع داخل السجن.

فمنذ اكثر من اربعة اشهر وهذا الوضع ينعكس على ظروفهم الحياتية، حيث هنالك نقص بالملابس، والمأكولات والمساعدة المادية التي كانوا يتسلمونها من ذويهم، فأصبحوا محرومين من خدمات «الكنتينا».

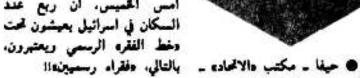
ويذكر ان كمية النقود التي يمكن السجين من الشراء بها حتى (١٦٠) شيكل فقط.

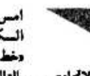
وهذا الوضع نبع منذ منعت السلطات سكان المناطق المحتلة من دخول اسرائيل.

ويناشد المعتقلون والمعتقلات الجهات الدولية والانسانية المختصة بالعمل على تمكين ذويهم من زيارتهم والعمل على نقلهم الى سجون داخل المناطق المحتلة، حيث ان وجودهم داخل اسرائيل يتعارض مع مبادىء القانون الدولي والمواثيق الدولية.

وكذلك فانهم يناشدون اعضاء الكنيست العرب للقيام بزيارتهم لتفقد احوالهم، ويناشدون الصليب الاحمر الدولي بادخال مواد تموينية اسوة بباقي السجون بمناسبة حلول شهر رمضان وعيد الفطر.

ربع سكان اسرائيل ـ «فقراء رسميون»!





● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يتبين من مجموعة تحقيقات صحفية نشرتها صحيفة «دفار» في ملحقها، امس الخميس، ان ربع عدد السكان في اسرائيل يعيشون تحت «خط الفقر» الرسمي ويعتبرون، بالتالي، «فقراء رسميين»!!

ويتضح من هذه التحقيقات، ايضا، ان كل طفل خامس في اسرائيل يعيش في «عائلة فقيرة»!!

وتؤكد هذه التحقيقات ان ظاهرة الفقر تتعمق وتزداد تفاقما باستمرار في اسرائيل لتشمل قطاعات وشرائح اجتماعية جديدة مثل: المهاجرين الجدد والازواج الشابة والعاطلين عن العمل فترة طويلة وكبار مستقلين صغار.

وتبرز في هذه التحقيقات حقيقة ان الاقتصاد الاسرائيلي يسير في ركب الاقتصاد الامريكي من حيث الظواهر الازماتية الاقتصادية والاجتماعية وخصوصا في ظاهرة تعمق الفجوات بين الاغنياء الذين يزدادون غنى وبين الفقراء الذين يزدادون فقرا!!

دان شيلون يواصل «عطلته» من «غالي تساهل» وينتقل الى القناة الثانية في التلفزيون



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الاجتماع الذي عقد امس الاول بين مدير قسم الاخبار في اذاعة الجيش «غالي تساهل» اوري باز، وبين الصحفي دان شيلون تم الاتفاق على ان يواصل شيلون «عطلته» القسرية من العمل في الاذاعة حتى اجل غير مسمى.

وكان الاجتماع المذكور عقد بعد شهر من قرار باز توقيف شيلون عن العمل مقدما للبرامج الاخبارية في «غالي تساهل» («صباح الخير اسرائيل» و «مساء الخير اسرائيل») وذلك عقابا له على تركه الاذاعة قبل وقت قصير من بث «صباح الخير اسرائيل» (قبل شهر) جراء خلاف مع عاملين آخرين في الاذاعة.

هذا، وقد تم الاتفاق بين دان شيلون ومدير البث في «القناة الثانية» للتلفزيون، الصحفي نيسيم مشعال، على ان يتولى شيلون تقديم برنامج مقابلات حول الاحداث الجارية. وسيبث هذا البرنامج في «القناة الثانية» ابتداء من مطلع ايار المقبل مرتين في الاسبوع: يومي الاثنين والخميس في العاشرة مساء.

ميلو يدعو اليابان الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعا وزير الشرطة، روني ميلو، الذي يزور طوكيو حاليا، في مقابلة نشرتها أمس الخميس وكالة الانباء اليابانية «كيودو»، اليابان الى تطبيع علاقاتها مع اسرائيل بزيادة اتصالاتها السياسية على مستوى رفيع.

ودعا ميلو، في هذه المقابلة، اليابان الى اقامة رحلات جوية مباشرة مع اسرائيل. وكشف ان الدولتين تناقشان حاليا امكانية ان يزور وزير الخارجية الياباني، تارو ناكاياما، اسرائيل في حزيران المقبل.

والتقى ميلو، الذي وصل الى طوكيو الاثنين الماضي تلبية لدعوة وزارة الخارجية اليابانية، عدة وزراء بينهم وزير الشؤون الداخلية ومدير وكالة البيئة ومدير وكالة الشرطة.

واوضح ان بلاده مهتمة بالتجربة اليابانية في مجال تجنب حوادث السير ومكافحة المخدرات.

وبعد ان اتبعت لفترة طويلة سياسة مؤيدة للعرب اعلنت اليابان، الشهر الماضي، انها تنوي تعزيز حوارها السياسي مع اسرائيل في اطار برنامج لمرحلة ما بعد حرب الخليج.

واعترفت شخصية رسمية في وزارة الخارجية اليابانية بأنه «في الماضي كان هنالك سوء تفاهم متبادل» ملمحا الى ضعف تطور العلاقات بين البلدين وخصوصا على الصعيد الاقتصادي.

وافادت ارقام من مصدر رسمي ياباني ان التجارة، التي كانت شبه معدومة بين البلدين، بلغت في ١٩٨٥ نحو ٣٨٥ مليون دولار في الاتجاهين وارتفعت الى ١،٣ مليار دولار العام الماضي.

فجيعة في يافة الناصرة

وفاة عامل واصابة ثلاثة بجراح في حادث طرق مروع قرب البروة

*** وفي حادث طرق آخر وقع في ساعات الفجر اصيب خمسة اشخاص، اربعة منهم من منطقة الناصرة ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فجعت قرية يافة الناصرة، مساء امس الخميس، اثر وصول نبأ مقتل احد عمالها، خضر حسين داهود شاعر (٣٤ عاما) واصابة ثلاثة عمال آخرين بجراح جراء حادث الطرق المروع الذي وقع لهم بعد ظهر امس على شارع عكا ـ صفد قرب البروة.

فقد كان المرحوم خضر سوية مع زملائه بسام غانم شاعر (٢٨ عاما) وخالد محمود مراد (٢٨ عاما) وعماد محمود مراد (١٧ عاما وهو شقيق خالد)، عائدين من عملهم في ورشة بناء في خليج عكا. وقد اصطدمت سيارتهم بسيارة اخرى جاءت من الاتجاه المقابل. وتحطمت السيارتان (الميات ١٢٤ وفولكسفاكن دبل ـ كابينا). واصيب السائق الباقي خالد مراد بجراح بالغة.

● حادث طبعون ●

هذا، وفي الساعة الواحدة والنصف من فجر امس الخميس، وقع حادث طرق مروع آخر على منعطفات طبعون في طريق الناصرة ـ حيفا.

وحسبما روت الشرطة فان سيارة «فيات» تقودها فتاة من طبعون كانت متوجهة الى حيفا. وفجأة ظهرت مقابلها سيارة «أوودي» قادمة من حيفا باتجاه الناصرة. فخرجت عن مسارها وقطعت المسالك الثلاثة في الشارع وانقلبت واصطدمت وجها لوجه مع الفيات. وقد تحطمت السيارتان تماما. وكان من الصعب اخراج ركابها بدون قص حديد الابواب.

ومع ان الشرطة قالت في البداية ان الخمسة، ركاب السيارتين، في حالة خطرة فانها عادت وقالت ان احدهم فقط في خطر، والركاب الاربعة في سيارة الأوودي هم من منطقة الناصرة. وقالت الشرطة انها وجدت في السيارة ٥ زجاجات بيرة فارغة ولذلك تشك في أن الركاب، بمن فيهم السائق، كانوا سكارى!!

باسم حرية الكلمة واستقلالية التعبير

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل يستنكر اعتقال وتعذيب الشاعر مطر

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل عملية اعتقال وتعذيب الشاعر المصري التقدمي محمد عفيفي مطر وطالب الحكومة المصرية، باسم حرية الكلمة واستقلالية التعبير، ان تكف عن حملة التعسف عليه وعلى امثاله من المثقفين التقدميين واطلاق سراحه.

وجاء في البيان الذي اصدره الناطق بلسان الاتحاد، الكاتب والشاعر طه محمد علي:

«كان لنبأ اعتقال السلطات المصرية للشاعر المصري التقدمي، محمد عفيفي مطر، بسبب موقفه المناهض للعدوان الامريكي على العراق وقع شديد والم في الاوساط الادبية العربية في اسرائيل. وقد اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان تعرض الشاعر للتعذيب بشكل مكثف ووحشي طوال عشرة ايام في مقر مباحث امن الدولة في القاهرة الامر الذي دعا الى استنكار شديد من قبل اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل لهذا العمل المشين.

ان اتحاد الكتاب العرب في هذه البلاد اذ يشجب ويستنكر هذا الاعتقال يطالب جهاز السلطة المصري بالكف عن حملة التعسف على الشاعر واطلاق سراحه فورا».

تعازينا الحارة

الى الاستاذ جمال خلايلة ووالده ووالدته والى عموم آل خلايلة بوفاة المأسوف على شبابه

محمد سعيد خلايلة

الذي وافته المنية في بلاد الغربة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

لجنة الآباء في مدرسة سخنين ههه

تهنئة قلبية

الى مدير وادارة وموظفي البنك العربي بمناسبة الانتقال الى البناية الجديدة ـ مقابل مجلس عمال طمرة.

والى الامام

وكل عام وانتم بخير

انيس شحادة ـ طمرة

مجلس الرينة المحلي

اعلان مناقصة ٩١/١

لتوسيع شوارع رئيسية رقم ٢٠ ـ ٤٠ ـ ٤١

يعلن مجلس الرينة المحلي عن قبول المناقصات لتصليح وتوسيع الشارع الرئيسي.

يمكن الحصول على نماذج المناقصات من مكتب المجلس في ساعات الدوام مقابل دفع مبلغ ٦٠٠ ش.ج لا تعاد.

١ ـ كفالة بنكية بقيمة ٥٠٪ من قيمة العرض وسارية المفعول لغاية ٦٠ يوما.

٢ ـ أن يكون مقاولا مسجلا حسب القانون لفرع اعمال تطوير شوارع حسب البند «ج» تفرع (٢٠٠)

٣ ـ تصديق بمسك دفاتر وفق قوانين ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة وشهادة تسجيل في الضريبة في القيمة المضافة.

تقدم الطلبات بالظرف المختوم للمجلس المحلي حتى تاريخ ٩١/٤/٢٣ في الساعة الثانية عشرة ظهرا.

المناقصة التي لا تشمل جميع المستندات المطلوبة تعتبر لاغية.

جولة المقاولين ستكون بتاريخ ٩١/٤/١٣ الساعة ١٢ ظهرا من المجلس المحلي.

المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر. تنفيذ المشروع مشروط بالحصول على ميزانيات ملائمة.

مع الاحترام

حسن محمود خطبا ـ رئيس المجلس المحلي

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٥ نيسان ١٩٩١

«يوم الارض انتهى ولكن المشاكل المتفاقمة والمؤلمة التي يعاني منها مجتمعنا تستصرخ لتصعيد النضال الشعبي والاعلامي.

بامكاننا ومن واجبنا النضال المشترك، على اوسع نطاق، في مناخ من الاحترام، بعيدا عن المزايدة والاكراه ولكل الذين يعلنون الالتزام بالدفاع عن اراضينا وحقوقنا نقول — هلا بمشاركتك وكل الاحترام لمن شارك»





عرض حال

● نسيم ابو خيط ●

يسقط صدام.. يعيش صدام

●في اول نيسان الجاري - والحديث لا يدور عن كذبة اول نيسان - نشرت وزارة المالية الامريكية قائمة تضم اسماء ٥٢ شركة، اعتبرتها «شركات تمويه لنشاط تجاري تقوم به حكومة العراق»، وتضم ايضا (٣٢) اسما من رجال الاعمال الذين «موهوا» هم ايضا على اعمال الشركات.

واعتبر نائب وزير المالية الامريكي ان «هذا الكشف» عن الشركات المذكورة سوف «يوقع ضربة قاصمة بالشبكة السرية العراقية التي تختص بشراء السلاح وبنشاطات مالية سرية اخرى في انحاء العالم».

وكانت وزارة المالية الامريكية جمدت كل المتلكات التابعة لهذه الشركات ولرجال الاعمال المذكورين منذ بداية ازمة الخليج (احتلال العراق للكويت) وفرض الحصار على العراق - بموجب مراسيم اصدرها الرئيس الامريكي بوش.

ولهذا كان «الكشف» الجديد هو السبيل «الشرعي» للانتقال من حالة تجميد الاموال الى حالة الاستيلاء عليها رسميا، بعد ان «اتضح» بأنها «شبكة سرية تختص بشراء السلاح..». وسرعان ما صارت وسائل الاعلام الامريكية والاسرائيلية والمصرية والسورية.. «تكتشف» بأن هذه الشركات وغيرها ما هي الا مُلك خاص لصدام حسين وافراد عائلته «الذين يحكمون العراق». وهكذا «يسقط» عصفوران بحجر واحد: فمن جهة يصبح الاستيلاء على اموال الشركات حلالا صافيا، ومن جهة ثانية يصبح النظام العراقي مشابها لنظام الامارات في الخليج.

كنت مستعدا لابتلاع هذا الطعم لو ان «الكشف» الذي توصلت اليه وزارة المالية الامريكية تمّ في يوم، في شهر، في سنة، من سنوات الحرب العراقية الايرانية الطويلة، التي كانت خلالها «الشركات المشبوهة» تستورد الاسلحة الثقيلة «سرا» من امريكا واوروبا وتقتني مصانع السلاح الكيمياني «سرا» من فرنسا..

وكنت مستعدا لابتلاع الطعم لو تم «الكشف» المذكور قبيل استدراج العراق لاحتلال الكويت..

اما اليوم فلا تفسير لهذا «الكشف» سوى انه جاء لزيادة رقم في ارباح الحرب التي بدأت في قبض السلاح الذي استهلك في عملية تدمير العراق والكويت، والسلاح الذي تشتريه السعودية اليوم، والارصدة العربية المعدة لاعادة بناء ما دمرته الولايات المتحدة في الكويت (والعراق؟) على ايدي الشركات الامريكية، شرط.

• • •

في لغة السياسة الحديثة يستخدمون اليوم، مصطلح: «انتقلت الطابة الى ساحة» هذا الطرف او ذاك، حين يدور الحديث عن حوار او خلاف بين طرفين يتخذ احدهما خطوة ما، تعتبر «ضربة» تنقل «الطابة» الى «ساحة الطرف الثاني».

وهذا اصطلاح «سبورت» له نكهة نفاذة. لكن المشكلة الحقيقية، برأيي، هي في «الطابة»، وليس الساحة.. اي الموضوع الذي يجري تقاذفه و «شقعه» بالتناوب، فيشبع «ضربا» بينما تظل الساحة ساحة والطابة طابة. فمثلا، قضية الشعب الفلسطيني، التي تجوب الساحات منذ اربعة عقود ونيف.. كم تقاذفتها الدول، العربية وغير العربية، بالشقع «الكاذب» الذي لا تراعى فيه الاحكام!!

وما دام الحديث يدور عن العراق، فلا بأس من مراجعة الشريط الذي وثق إعداد الساحة للطابة التي نحن بصددها. ففي البداية كانت الولايات المتحدة (ودول التحالف) تحشد قواتها في الخليج «للدفاع عن السعودية» من عدوان عراقي محتمل.. ثم توسعت «الساحة» وصارت مهمة الجيوش الاجنبية «تحرير الكويت من الاحتلال العراقي».. وبعد الحرب وما انتهت اليه من هزيمة العراق، صارت الساحة رحبة جدا، وصار الهدف الامريكي الجديد (المصّنع في اسرائيل) يقضي باسقاط صدام حسين وحكومته لصالح «المعارضة الدمقراطية». لكن المعارضة لم تشأ ان تكون دمقراطية، وانما خمينية.. فتغيرت الحال و «انتقلت الطابة الى الساحة الامريكية»، وصار «نظام صدام حسين الدكتاتوري.. التوتاليتاري... الخ» هو «الجدار الطبيعي» المتوفر للولايات المتحدة لوقف الزحف الخميني.. وهكذا وقع الاكراد بين الصير والباب، بعد ان «تخلت» الولايات المتحدة عن «وعدها» بتقديم الدعم لهم، او على الاقل بعرقلة عمليات الجيش العراقي..

والذي يبدو انه لم يبق سوى قائد عمليات التحالف، الجنرال شوارسكوف، يواصل «الخطة» ويصدر التعليمات ويلاحق تنفيذها، مثل اسقاط طائرات العراق العسكرية «التي تشارك في ضرب التمرد»، ويواصل توسيع «الساحة» حتى تحقيق الهدف الذي يرقص له حكام بلادنا طربا - وهو «تدمير الجيش العراقي».. لولا اوامر الرئيس الامريكي الواضحة!

لأمر ما خطر لي استحضار الشريط الذي وثق اسلوب التهكم المجبول بالـ «هومور» الذي نجح هذا الجنرال الغليظ في ان يسبغه على نفسه، حين قال، في مؤتمر صحفي بعد الاعلان عن وقف الحرب ان صدام حسين: «لا هو مخطط، ولا سياسي، ولا حتى جندي.. ومع ذلك فهو قائد كبير»..

ذلك ان الجنرال العظيم، شوارسكوف، الذي رشحته وسائل الاعلام للمنافسة على الرئاسة في الولايات المتحدة، اثبت بأنه «لا هو مخطط، ولا سياسي.. ولا حتى جندي» ناجح يتكيف مع المتغيرات ويراعي «المصلحة» التي جاءت به من وراء المحيط..

دنيا!



الاهالي

● سالم جبران ●

«مواطنون».. في نظر الشرطة غرباء.. في نظر الحكومة!

«يوم الارض انتهى.. ولكن المشاكل المتفاقمة والمؤلمة التي يعاني منها مجتمعنا تستصرخ لتصعيد النضال الشعبي والاعلامي.

بامكاننا ومن واجبنا النضال المشترك، على اوسع نطاق، في مناخ من الاحترام، بعيدا عن المزايدة والاكراه. ولكل الذين يعلنون الالتزام بالدفاع عن اراضينا وحقوقنا نقول: يا اهلا بالمعارك.. وكل الاحترام لمن يشارك».

□ عشية يوم الارض قام المفتش العام للشرطة وقادة الشرطة في المناطق المختلفة بحملة اعلامية واسعة مزجت بين التهديد الفظ لرؤساء السلطات المحلية وبين تحضير الرأي العام لاعمال قمعية بوليسية ضد الجماهير العربية، في يوم الارض.. وفي احد اللقاءات مع اجهزة الاعلام قال المفتش العام للشرطة: «أليست المدن والقرى العربية جزءا من دولة اسرائيل. فلذا كانت الشرطة تتواجد قرب مظاهرة او مهرجان احتجاجي في تل ابيب او حيفا او نتانيا او بئر السبع فلماذا لا تتواجد قرب مهرجان او مظاهرة في الناصرة او سخنين او كفركنا او الطيبة..»

وبهذا الكلام طمأننا السيد المفتش العام بان شرطته «تعترف» بنا مواطنين في دولة اسرائيل.

ولكن مسلك الشرطة في يوم الارض نفسه، لم يدل اطلاقا على ان الشرطة تتعامل مع الوسط العربي كما تتعامل مع الوسط اليهودي.

لقد شاركت في نشاط يوم الارض في كفركنا حيث كان في قيادة المظاهرة بالاضافة الى قادة اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي رئيس بلدية الناصرة ورئيس مجلس القرية المضيفة ورئيس الرينة ورئيس طرعان ورئيس عين ماهل.

ومع هذا فان الشرطة تواجدت بشكل استفزازي فظ، وكانت الفرقة الكبيرة من الشرطة وحرس الحدود شبيهة جدا بقوة غزو عسكري امريكي في فيتنام او – لماذا نبعد كثيرا – بقوة احتلال اسرائيلي في المناطق الفلسطينية المحتلة. وعندما سارت المظاهرة كانت قوات الشرطة تسير وراء المظاهرة. وفي مكان الاحتشاد النهائي قرب مقبرة البلدة، حيث وضعت الاكاليل على ضريح شهيد الارض ابن كفركنا، كانت الشرطة وحرس الحدود تطوق المظاهرة من كل جانب.

وقيل لنا ان مسلك الشرطة في مثلث يوم الارض في البطوف كان هكذا، ايضا.

وبعد اختتام نشاطات يوم الارض تسابق وزير الشرطة ومفتشها وقادة المناطق الى التأكيد بان الوجود التظاهري للشرطة، بالعدة والعتاد، اثبت نجاعته.

بودنا هنا ان نقول للشرطة ان عدم قيام اعمال عنف في يوم الارض لم يكن نتيجة خوف السكان الذين لم يجرؤوا على القيام باعمال عنف، فهذه الصيغة كاذبة ووقحة معا. وايضا في يوم الارض الاول (آذار ١٩٧٦) وكل ايام الارض وكل الاضرابات الوطنية العامة لم يكن الشعب هو المعتدي او المبادر للعنف، بل كان الضحية. واذا كانت الشرطة لم تعتد هذه المرة، فقد يكون احد الدوافع لهذا هو تحذير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي وبقية هيئاتنا للرأي العام من عدوان بوليسي، مما لجم ايدي الشرطة التي اطلقت تهديدات فظة لا مبرر لها.

هذا اولا. وثانيا: نحن نسأل حكومة اسرائيل: اذا كانت الشرطة «تعترف» بان الناصرة والطيبة وام الفحم وكفرقاسم والرينة وعرابة وكفرياسيف وبيت جن مثلها مثل تل ابيب وحيفا والخضيرة ونتانيا والعفولة وبيسان ونهاريا، فلماذا لا تعترف بهذه الحقيقة كل الوزارات، كل الحكومة ايضا؟

هل يصح ان نكون «مواطنين» في نظر الشرطة و«غرباء» في نظر وزارة المالية او وزارة الصحة او وزارة الصناعة والتجارة؟

لقد مر يوم الارض، بهدوء، كما يقال. ولكننا نذكر الحكومة ونذكر الرأي العام الاسرائيلي ونذكر شعبنا وهيئاته ايضا بان المشاكل التي تعاني منها الجماهير العربية اكثر حدة وايلاما من المشاكل التي ادت الى يوم الارض الاول.

● في مجال الارض مباشرة هنالك مشاريع رهيبة تهدف الى نهب الاراضي الرينة وكفركنا والمشهد وعين ماهل (٧٧٠٠ دونم) وضمها الى نطاق نفوذ بلدية نتسيرت عيليت الاستيطانية كما ان مشاريع النهب والمصادرة لاراضي معليا وياتوح وتيفن (الجليل الغربي) واراضي وادي عارة تعني تشليح الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل من البقية الباقية من اراضيها. قال لي احد مواطني كفركنا بالم يجسد مشاعر شعب مهدد بالاقتلاع والابادة: واذا تم تنفيذ هذه المشاريع ماذا يبقى لقرانا؟ لا تبقى لنا حتى اراض لتكون مقابر في المستقبل. لا تبقى اراض لاقامة مدارس او حضانات او نوادٍ لا تبقى اراض للتطور الاسكاني الطبيعي. ماذا يريدون؟ ان الواحد يخاف ان يفكر في المستقبل على ضوء مشاريع عنصرية كهذه.

● السلطات المحلية العربية مخنوقة خنقا مذهلا. وعندما حدثت هذا الاسبوع صحفيا اجنبيا ورسمت له الصورة بالارقام والحقائق قال لي: يبدو ان العرب الذين عاشوا مع الجمل خلال الالف السنين قد تعلموا منه الصبر والتقشف والجوع والعطش حتى تفوقوا عليه. بعد اربعين عاما ونيف من قيام الدولة حصة سلطاتنا المحلية، من ميزانيات وميزانيات تطوير وهبات وقروض هي اقل خمس مرات مما تستحق، لو كانت الناصرة مثل تل ابيب والطيبة مثل نتانيا وشفاعمرو مثل كريات حاييم، حقا. سياسة الحكومة تجاه السلطات المحلية هي سياسة خنق بلدي وثقافي واجتماعي وحضاري، مدننا وقرانا هي غيتوات ازدحام وفقر وبطالة وحرمان.

● البطالة المنتشرة في البلاد عموما والقاسية حقا، بالنسبة لليهود والعرب، منتشرة وقاسية بشكل خاص، مضاعف في الناحية العربية. الاحصائيات الرسمية تقول ان البطالة قطريا تشمل ١٠٪ من قوة العمل العامة بينما هي تشمل في الوسط العربي حوالي ٢٥٪ من قوة العمل العامة.

اننا نقول، بصدق مر، ان كل حياتنا العامة هي حياة فقر وحرمان وخنق وهي حياة تحت التهديد. نحن مهددون حاضرا ومهددون مستقبلا.

ولعل التصريحات الرسمية في الاعوام الماضية، حول مشاريع الترانسفير قد زادت حياتنا قلقا والما وتحسبا على المستقبل. ونحن نسمع كل يوم على شاشة التلفزيون صورا لمهووسين عنصريين يهود يهتفون كالذئاب الهائجة العطشانة للدم: «ماڤت لعرڤيم» (الموت للعرب).

● ● ●

يوم الارض وراءنا. ولكن من قال ان طرح مشاكلنا يكون يوم الارض، وينتهي بانتهاء يوم الارض؟

ان الوضع السياسي العام، في اسرائيل وفي المنطقة صعب ومعقد حقا. ولكن ليس بامكاننا ولا يجوز لنا، بحال من الاحوال، ان يتعلق تفكيرنا بالقضايا الكبيرة ونصاب بآفة «الانتظار» للتطورات الكبرى ونكف عن النضال دفاعا عن بقائنا ومصالحنا وحقوقنا. ان ايجاد عمل ولو لعامل هو مكسب، وانقاذ كل دونم ارض من براثن النهب هو هدف مقدس وسام، ومعركة سلطاتنا المحلية لكي تصير جزءا حقيقيا، على قدم المساواة، من الحكم المحلي في الدولة، ميزانيات وخدمات هي معركة بقاء ونوعية حياة بالنسبة لنا.

ولذلك يجب العمل المشترك، تفكيرا وتخطيطا ونضالا لتصعيد هذه المعركة الشاملة للبقاء والتطور والمساواة والطمأنينة الحقيقية على الحاضر والمستقبل.

ولن يغفر الشعب لمن يتعامل مع العمل السياسي على انه صراع لمكاسب شخصية او حزبية ولمن يضع مصالح مقعد فوق مصلحة بقاء الشعب في وطنه.

من المحزن، حقا، ان بعض الاوساط المعروفة قامت، ومنذ اكثر من شهر قبل يوم الارض بالهجوم الفظ والارعن على اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي حتى كاد يتخيل المرء ان القس شحادة شحادة وفضل نعامنة هما اللذان يهددان الاراضي العربية في اسرائيل. وكل الذين قسموا يوم الارض الى نشاط ميداني و«منصات خطابة» لم يفعلوا في السابق، للاسف، غير الصعود على منصات الخطابة واطلاق التصريحات المزايدة عادة، بينما لم يقوموا بشيء لا تحضيرا للمهرجانات ولا تجنيدا للشعب. والذين كل همهم من يوم الارض هو «منصات الخطابة» قاطعوا هذا اليوم عندما لم يسمح لهم باحتلال المنصات وفرض شعاراتهم ويافطاتهم.

ومن المؤسف حقا ان قوى اخرى، من منطلقات انتهازية مصلحجية، شاركت في الهجوم على يوم الارض واللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي كسبا لود «الحركة الاسلامية» وتملقا لقادتها.

ان القضية الحقيقية الان هي النضال الموحد، الى اوسع نطاق ممكن، اتفاقا حول اهداف مشتركة وبرامج ملزمة. ومن المضحك ان البعض يتهمون «الجبهة» بالاحتكار والاحتواء. وكل ذنب الجبهة انها بشجاعة ومسؤولية ترفض وقنع احتواء الاخرين ونزعتهم الاحتكارية بما يرافق هذا من اكراه اجتماعي وديني مرفوض.

العمل المشترك – اهلا وسهلا. نحن اول من بادر اليه وسعى اليه وثابر في تجنيد الاخرين له.

الهيمنة بالديماغوغيا «القومية» او «الدينية» المشفوعة بالاكراه – لا والف لا.

والذين ادعوا طول الوقت بانهم يريدون التعددية يجب ان يدركوا ان التعددية يجب ان تشمل كل حياتنا. بنشر مناخ التسامح بين الاراء المختلفة والتعايش بين الاجتهادات المختلفة. ولكن حين تجري عملية تزييف للتاريخ ومحاولة اغتصاب التاريخ النضالي للشعب منذ ١٩٤٨ الى الان وتجييره كما لو كان ملكا شخصيا لبعض من صعدوا الى قطار الوطنية مؤخرا، فاننا نقول لهم: الوحدة الوطنية بالذات والنهج الصحيح بالذات والدفاع عن الذاكرة الوطنية الشعبية يتطلب منع التزييف منعا كاملا.

من هنا دعوتنا الصادقة الصريحة الى صياغة مسألة العمل المشترك والنضال الوطني العام بحيث نتفق ونتعاون ونناضل معا بناء على برنامج مشترك ومتفق عليه، وبعيدا عن التشنج والاكراه ومحاولة السيطرة، بالبلطجية السياسية الديماغوغية، على الشارع. وبهذا نحن لا ندافع عن وجودنا وحقنا، فمن الواضح ان احدا لا يقدر على تهديد وجودنا وحقنا ولكننا ندافع عمن هم «مرشحون للابتلاع». ندافع عن مبدأ عام حيوي لحياتنا العامة.

ولتكن الارض هي «منصة» النضال الميداني اليومي.. يا اهلا بالمعارك.. وكل الاحترام لمن يشارك□

■ سميح القاسم ■



ثمن السلام!

● قبل التوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد كثر الحديث في الصحف العربية والاسرائيلية والاجنبية عن ثمن الحرب. كم مليارا من الدولارات والروبلات كلفت عملية التسلح واعادة التسلح. تأثير كلفة التسلح على الاقتصاد العربي والاسرائيلي. واذكر مرة انهم قدروا ثمن الصاروخ بانه يكفي لبناء دار من ثلاثة ادوار.

قد يكفي ثمن صاروخ لبناء دار من ثلاثة ادوار او دورين او اربعة. وقد يكون كل الكلام عن ثمن الحرب صحيحا ودقيقا. لكن احدا لم يتكلم آنذاك عن ثمن السلام. وعمن دفع هذا الثمن.

هل دفعته مصر؟ هل دفعته اسرائيل؟ هل دفعته امريكا؟ ويظل الجواب الواقعي الوحيد ان الشعب العربي الفلسطيني هو الذي دفع من ارضه ودمه وعذابه ثمن ذلك السلام. ولا يجوز النسيان ان اشقاءنا اللبنانيين اسهموا هم ايضا في دفع هذا الثمن وما زالوا يدفعون الى اليوم: قطرة دم بجانب قطرة دم. وقطعة نقد بجانب قطعة نقد. وقطعة ارض بجانب قطعة ارض. وقطعة لحم بجانب قطعة لحم ودمعة ثكل بجانب دمعة يتم، وهلمجرا، وعليه قس.

واليوم في اعقاب حرب الخليج التعسة والبائسة، يعود اللغط حول السلام. تتكرر الاتصالات العلنية والسرية والجولات المكوكية مع فارق صغير لاختلاف المكوك من موديل كيسنجر الى موديل بيكر. وهو فارق غير هام على الاطلاق كما يبدو من التصريحات المتناثرة في جو الشرق الاوسط مثل قشور البزر في سهرة ربيعية على بلكون ريفي.

كان السيد جورج بوش قد ألمح – صرح بانه يقبل بشعار «الارض مقابل السلام» الذي طرحه في حينه الملك حسين كحل وسط بين الشعار الفلسطيني: «الدولة الفلسطينية المستقلة مقابل السلام» والشعار الاسرائيلي: «السلام مقابل السلام».

ورغم المضغة البائتة في شعار «الارض مقابل السلام» والتي جعلته مقبولا، كما يبدو، على الادارة الامريكية، من حيث انه يتجاهل الشعب الفلسطيني وقيادته تجاهلا تاما، فان حكام اسرائيل ما زالوا يعارضونه. واكثر من ذلك فانهم يعطون شعارهم «السلام مقابل السلام» بعدا جديدا، بعدا تهديديا انذاريا تخويفيا فيه من الغطرسة والعنجهية والتعالي ما يكفي لاخراج المرء الرقور عن طوره!

انهم، على حد تعبير اسحق شمير (صحف امس الاول) مستعدون لتقليص السلاح غير التقليدي مقابل انهاء حالة الحرب من الجانب العربي.

وبكلمات اخرى، اكثر وضوحا، فان حكام اسرائيل على استعداد لتقليص تهديدهم للعرب اذا تنازل العرب عن القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني والوطن الفلسطيني.

وهكذا فان الشعب الفلسطيني مطالب مرة اخرى بدفع ثمن السلام. وهو مطالب الان بالالتغاء الذاتي، الامر الذي لا يستطيع ان يقبل به او ان يسلم به اطلاقا.

يهمنا ان يتحقق السلام للشعوب العربية حتى تتمكن من ترميم واقعها الكارثي الذي فرضته عليه سياسة الثالوث الامبريالي – الصهيوني – الرجعي.

يهمنا ان تعيش شعوب المنطقة وشعوب الارض قاطبة للابداع والعمران والسعادة لكن شعبنا لا يستطيع دفع الثمن الكامل لهذه الصفقة.

ان الاعتراف باسرائيل والاستعداد للتعايش معها هو اكبر ثمن يمكن ان يدفعه شعبنا او اي شعب اخر في مثل وضعه. وهو ثمن باهظ للحرب وللسلام معا. وقد اعلنت قيادات هذا الشعب استعدادها للدفع من اجل الاستقرار والتطور وحقن الدماء. فماذا يريدون منها بعد؟

قالوا له: نم، حتى نذبحك!

فقال: والله انه لشيء يطير النوم!!

مناقيش

مع مائدة الافطار

● محمد علي طه ●

- ١ -

● في واشنطن والقاهرة ودمشق والرياض و«كويت سيتي» يبحثون عن بديل للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

قال حافظ الاسد: من الضروري ان يكون البديل مؤمنا باننا امة عربية واحدة، ذات رسالة خالدة، عاصمتها الشام وان يغني خمس مرات في اليوم: «سوريا يا حبيبتي، اعدت لي كرامتي».

وقال حسني مبارك: يشترط ان يكون قوميا عربيا مؤمنا ان مائة في المائة من اوراق اللعبة بيد الرئيس جورج بوش وان يعلق على مكتبه الحكمة التالية: «سأصبر حتى يعجز الصبر عن صبري»!!

وقال الملك فهد: يجب ان يكون اميا، لم تفسده القراءة والكتابة، ويؤمن ان المال والبنين زينة الحياة الدنيا!!

وقال جابر الاحمد: يجب ان يكون تقيا ورعا يقول في صلاته: وجهت وجهي الى البيت الابيض وتوكلت على رب البيت!!

وقال جورج بوش: نريده فلسطينيا مثل اشقائه الرؤساء العرب، وحدويا مثل الاسد، قوميا مثل مبارك، وطنيا مثل الفهد، مسلما مثل جابر!!

ولما سمع اسحاق شمير تصريح الرئيس جورج بوش صاح فزعا: على الرغم من انه لا يوجد اي فلسطيني يملك هذه المواصفات الا انني ارفضه لانني ارفض الشروط المسبقة!!

- ٢ -

في اثناء عودتي من مشوار المساء شاهدت مجموعة من الاولاد يلعبون في باب حارتنا ويغنون:

بابور رايح بابور جاي
بابور محمل سكر وشاي
بابور راسي بابور هب
مسكين يا حافظ يا مضروع الدرب
بابور محمل حمص. بابور محمل فول
مسكين يا حسني يا مضروع الاصول
بابور ناجح بابور خايب
وينك يا فهد يا خادم الاجانب؟
بابور محمل عجوة. بابور محمل زيت
ويش عملت، يابو النشامى، يا مخرب البيت؟

- ٣ -

قال لي صديقي: على الرغم مما جرى في حرب الخليج، وعلى الرغم من مواقف الحكام العرب، وعلى الرغم من ان الشعوب العربية لم تتحرك بما فيه الكفاية فانني ما زلت مؤمنا بالوحدة العربية.

فكرت قليلا وقلت في سري: نحن في هذه البلاد، ابناء الشعب العربي الفلسطيني، ثقافتنا واحدة، عاداتنا واحدة، لهجتنا واحدة، اضطهادنا واحد، تمييزنا واحد، لغتنا واحدة ومصيرنا واحد. ولكن هل تتوافق الطيرة على الوحدة مع الطيبة؟ او الطيبة مع قلنسوة؟ او جت مع باقة الغربية؟ او البعنة مع دير الاسد؟ او ابوسنان مع كفرياسيف؟ او المشهد مع كفركنا والرينة؟ او كابول مع طمرة؟ او يانوح مع كفرسميع وجث؟ وعبلين مع شفاعمرو.

وهنا هتفت: وحدة ما يغلبها غلاب. وحدتنا وحدة احباب!!

- ٤ -

قال لي صديقي: لقد اختلطت علي الامور فما عدت اميز بين جيمس عبد العزيز وبين فهد بيكر، لا بين جورج مبارك وبين حسني بوش، ولا بين حافظ شيني وبين ديك الاسد.

قلت: لعله الصيام واثر الجوع على العقل.

قال: لا. بل تصريحات هؤلاء القادة. اللهم دع الرؤساء العرب يصمتون ويصومون عن الكلام كما صام زكريا فنرتاح من «سمة البدن» اليومية!!

- ٥ -

خرجت عائلة عربية في عطلة نهاية الاسبوع الى احضان الطبيعة. وبعد ان لعب الاولاد وتمتعوا بمناظر الاعشاب والازهار اعدت الام مائدة الغداء.

جلسوا حول المائدة.

قال الاب: اين الشوك والسكاكين؟

قالت الزوجة: لقد احضرت شوكا فقط.

- لماذا؟

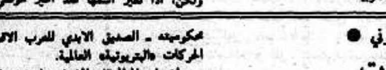
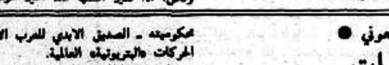
- وهل جننت حتى احضر السكاكين فيعتقلونا ويبهدلونا وربما يهدمون البيت ويبعدونك عن الوطن.

- ٦ -

● ملاحظة خارجة عن النص ●

سألني صديق شاعر عن موقفي من جوائز التفرغ التي تمنحها الحكومة لثلاثة ادباء عرب سنويا فقلت: ان جوائز التفرغ هي حق شرعي لكتابنا وادبائنا. وانا لا اعارض - من ناحية مبدئية - ان يأخذها اي شاعر او كاتب يستحقها وقد نالها كتاب وشعراء جيدون. ولكني اعترض على تسميتها. لماذا اختاروا ان تكون هذه الجائزة باسم رئيس الحكومة؟ ولماذا لا تكون باسم مجلس الاداب والفنون مثلا؟

لم اقدم طلبا لنيل هذه الجائزة في الماضي او الحاضر، ولكن، اذا تغير اسمها فقد اغير موقفي هذا!!

● مفلح طبعوني ●

شيفرات

● انا لا افهم ولا اريد ان افهم ردود الفعل المستنكرة لقرارات «نقل» الفلسطينيين المشاغبين والمخربين، حملة السكاكين والبلطات المبيع الى الدول العربية المحببة، التي افتتها حكومتنا الزعومة. خصوصا وان المستنكرين يدعون بان اهلهم في المناطق المدارة في حالة مجاعة مستمرة منذ فترة طويلة. فلماذا. اذا، لا يريدون الخير والنعمة للمنقولين لظلال الانظمة العربية الكريمة؟

ثم ماذا يريد هؤلاء المستنكرون من مجلس الامن الدولي الموقر الابن غير الشرعي للموقرة خليلة الحكام العرب امريكا الشطورة اكثر من ان يأسف رئيسه من عملية النقل اذا كانت على ظهر دابة وليس على متن طائرة. لهو وامه ومن معهم الاصدقاء الصدوقين لحكومتنا والمثل يقول الصديق وقت الضيق او عند الحريق.

واكثر من ذلك فاعضاء مجلس الامن بشر مثلنا معظمهم لا يقدر الواحد منهم على حل بطيخين بيد واحدة ام انهم يريدون منه ان ميقطع نفسه ليكفيه قراراته لصالح الخليج الثائر في ذلك الوطن الكافل.

الثانية

نتقدم بالشكر الجزيل وآيات الامتنان نحن ومن معنا من الاطفال والنساء والشيوخ والرجال، الاحياء منهم والاموات، في هذه البلاد، وفي البلاد العربية الصديقة والعدوة، والاوطان العالمية الحنونة وغير الحنونة وجميع الحكام المظلومين والشعوب الظالمة الى افراد حكومتنا فردا فردا، الذين «لا ينامون ولا يدعون غيرهم ينامه» كي يرعوا الليل والنهار في نشر العدل والحرية واجبار الذين يرفضون ممارسة الديمقراطية على ممارستها بالقوة.

كذلك نتقدم بالشكر الجزيل وآيات الامتنان لكل المسؤولين والاشاوس في بلادنا عن الامن العام والجبهة الداخلية فردا فردا على اطلاق سراح القائد الكبير والمناضل العتيق «الراب ليفنغر» - قبل انتقاد حكومته - الصديق الابدي للعرب الاقحاح وزعيم الحركات «الهتريوتية» العالمية.

وان دل هذا الموقف المشرف على شيء، فانه يؤكد ان حكومتنا العادلة والمعدلة في احكامها العرفية وغيرها من الخيرات القليلات في هذا الكون الفاني باصدارها الاحكام العادلة على المتهمين حتى ولو كانوا من «الجوييم» فكيف اذا كانوا من ابناء الله المختارين والاصوليين التابعين والممارسين للطقوس الدينية كلها العلنية والسرية المعمول بها في هذه الحياة الدنيا وعلى رأسها حماية المعابد والهياكل والحيطان الباكية من عبدة الاصنام الجاهلين.

وفقنا الله في هذه البلاد وفي العالم اجمع.

آمين.

الثالثة

احتلت القوات العسكرية العربية المصرية العامة والخاصة وفرق المخابرات التي تسهر على راحة الحكام المصريين وراحة اغلب حكام دولنا العربية والاجنبية الشاعر العربي المصري محمد عفيفي مطر بتهمة تعاطي الشعر العربي في احياء القاهرة العريقة.

وتبين في اثناء التحقيق معه انه ينشر الشعر المعادي لبعض الحكام المحليين والعالميين بين عامة الشعب والفقراء المحرومين من «العيش» والقمح وانه بدل من ان يصبر الناس الى الصبر والحل المرح واستغلاله الثقافية نشر الشعر الضار الذي ينشر بدوره الامراض.

الشيء الذي اجبر المحققين معه على استعمال القوة لاخراج عقله من مجال الممارسة والكتابة المعادية لحكامنا وضربه بضربات كهربائية وتعليقه لفترات طويلة من المعصمين وجلده بشكل عشوائي بالفلاة صلب على رأسه وأجزاء متفرقة من الجسم، وخلال الايام العشرة من الاعتقال ظل معصوب العينين ومقيدا. كل ذلك لان اشعاره ايضا معادية للبقرات الباكية والضاحكة والثيران التي تدمع عيونها من الضحك على ذلون الكلمات والشعراء والادباء والفنانين... وبطات الخليج.

■ رمزي حكيم ■

الفلسطينيون في مواجهة سياسة «الالهاء» السياسي!



□ د. حيدر عبد الشافي: الفلسطينيون منفتحون على اية خطة تنتهي بالاستجابة الى حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة □



□ فيصل الحسيني: على اسرائيل ان تعترف، اولا، بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ومبدأ الانسحاب من كامل الاراضي المحتلة □

□ غسان الخطيب: الشيء الاخير الذي نرغب في ان نراه هو مسيرة سلمية بدور امريكي - مصري □

● درجت الولايات المتحدة الامريكية على اتباع سياسة «الالهاء السياسي». ويبدو ان المبادرات الامريكية المتتالية لتسوية القضية الفلسطينية اصبحت تقليدا بروتوكوليا للرؤساء الامريكيين. فكل رئيس امريكي لا بد ان يفتتح عهده بمبادرة «سلام» شرق اوسطية، او يختتم عهده بمثل هذه المبادرة، وهكذا تأرجحت هذه المبادرات، خلال السنوات الماضية، بين الرفض العربي والصمت الاسرائيلي، وبين الرفض الاسرائيلي والصمت العربي.

والحقيقة الراهنة تبقى ان اسرائيل، بالنسبة للولايات المتحدة، هي النفط الذي لا ينضب. ومن هذا المنطلق يقول فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، ان التحركات السياسية الامريكية الاخيرة هي استمرار لدعم السياسة الاسرائيلية التي تعتمد المماطلة وكسب الوقت: «فقبل الحديث عن «المؤتمر الاقليمي» او عن «الحدث» او عن «المؤتمر الدولي» يجب ان نفهم ما هي قواعد وقوانين المرحلة القادمة».

■ ماذا تقصد؟

□ الحسيني: «على اسرائيل ان تعلن استعدادها رسميا لتنفيذ قرارات الامم المتحدة وان تعترف، اولا، بقراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) ومبدأ الارض مقابل السلام والانسحاب الشامل من كامل الاراضي الفلسطينية المحتلة. بعد ذلك تجري المفاوضات حول كيفية اجراء الانسحاب في اطار المؤتمر الدولي او المؤتمر الاقليمي. واذا لم تفعل اسرائيل ذلك فان جميع هذه التحركات هي مضيعة للوقت ودعم لاسرائيل في سياسة المماطلة وكسب الوقت التي تعتمدها».

غسان الخطيب، المحاضر في جامعة بيرزيت، يؤكد انه لم يقدم للفلسطينيين، حتى الان، لا رسميا ولا بشكل غير رسمي، اي اقتراح محدد حول اطار المفاوضات. «وكل ما هنالك مجرد طروحات نسمعها في وسائل الاعلام».

■ لكن الحديث يجري عن عقد مثل هذا «الحدث» او «المؤتمر الاقليمي» في الصيف القريب في واشنطن او القاهرة؟

□ الخطيب: «لا استطيع ان اتصور اي نوع من التفاوض او من المسيرة السلمية التي يشترك فيها الاسرائيليون والفلسطينيون في ظل الاجراءات القمعية والسياسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة التي تتناقض، بالطبيعة وبالضرورة، مع الروح التي يجب ان تكون قائمة ليس فقط بين المفاوضين وانما ايضا بين الذين يمثلهم هؤلاء المفاوضون. واقصد بهذه السياسات مصادرة الاراضي والاستيطان وحظر التجول واغلاق المناطق واعاقة التنمية الاقتصادية والاعتقالات والقتل والهدم وكبت الحريات السياسية.

«نحن، من حيث المبدأ، لسنا ضد التفاوض لحل الازمة. لكن في الاقتراح الذي تتناقله وسائل الاعلام حول «المؤتمر الاقليمي» هنالك ثلاثة تساؤلات: الاول - لماذا استبعدت اوروبا من مثل هذا اللقاء اذا صح ما يشاع من انه مقترح ان يجري بحضور سوفييتي امريكي. والثاني يتعلق بمسألة التمثيل الفلسطيني. فمن المتعذر الوصول الى اية صيغة للتفاوض باستبعاد م.ت.ف. والثالث انه ليس من الحكمة الدخول في مفاوضات دون الاتفاق على أسس للتفاوض. ولا اعني هنا تفاصيل المفاوضات، بل اسس المفاوضات التي نراها من جانبنا في قرارات الامم المتحدة التي تشكل اساسا للمفاوضات. وهذه المواضيع الثلاثة، بالاضافة الى الاجراءات القمعية الاسرائيلية، يجب ان تعالج بصورة صحيحة حتى تكون اية مفاوضات مجدية او ناجحة. وهذه المفاوضات تكون مقبولة اذا راعت الاعتبارات التي ذكرتها، والا تكون مضيعة للوقت».

«الهجوم» الفلسطيني السلمي يرتكز على الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة: «فالجانب الفلسطيني اعلن عن رغبة حقيقية في التوصل الى سلام عادل على اساس قرارات الامم المتحدة» - هذا ما يؤكده د. حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، «لكن مسؤولية تسمية ممثل الشعب الفلسطيني في اي مؤتمر او اية محادثات هي مسؤولية الفلسطينيين وحدهم. واي خروج عن هذه القاعدة مرفوض».

■ وماذا عن الطروحات الحالية؟

□ د. عبد الشافي: «الفلسطينيون منفتحون على اية اقتراحات تستجيب للطرح اعلاه. بمعنى آخر الفلسطينيون على استعداد للمشاركة، في اية خطة او اي اقتراح يستهدف تحقيق الحل العادل للقضية الفلسطينية وينتهي بالاستجابة الى حق الفلسطينيين في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل».

□ الحسيني: «ما من سبيل لاستبعاد م.ت.ف. والان يجب ان لا نجر الى معركة جانبية ما دامت اسرائيل غير موافقة على المبادىء الاساسية لتحقيق السلام. فعندما تعترف بقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية وتنفذها - عندها، هي وحدها، وبمبادرتها الذاتية، ستصر على ان يجري اي اتفاق مع م.ت.ف لانه لا يستطيع احد ان يضمن لها شرعيتها على الاراضي الفلسطينية قبل عام (١٩٦٧) الا م.ت.ف، التي تستطيع، وحدها، ان تمنحها مثل هذه الشرعية. وهكذا فان كل مسألة التمثيل الفلسطيني ستجد حلا لها اذا اقتنعت اسرائيل بضرورة تحقيق السلام العادل استنادا الى قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن».

□ لكن هنالك محاولات لتغييب مجلس الامن.

■ الحسيني: «قد يكون هذا الكلام صحيحا الى حد كبير حاليا. لكن مع بداية اية نشاطات سياسية ستبدأ مصالح الدول المختلفة تقودها الى اتخاذ قرارات تهدف الى انهاء الهيمنة الامريكية على مجلس الامن. فلا بد ان تتحرك الدول الاوروبية لقطع الطريق امام الولايات المتحدة التي تحاول الاستفراد في حل قضايا هذه المنطقة».

□ د. عبد الشافي: «مجلس الأمن، اليوم، امام مسؤولية كبيرة. فبعد ان اصدر قرارات كانت غطاء للحرب الشرسة التي دارت في الخليج باسم القانون الدولي، عليه ان يتعامل مع القضية الفلسطينية بالجدية ذاتها والحزم ذاته. ولديه كل الأسباب وكل الوازع الاخلاقي لأن يطلب تأييد ومساعدة الدول الكبرى في تنفيذ ما يريد استجابة لقراراته وللشرعية الدولية. فالذي يجب ان يتدخل بفعالية في القضية الفلسطينية هو مجلس الامن كي يستعيد الاحترام والثقة اللذين فقدهما في ازمة الخليج».

□ الخطيب: «اي حل يجب ان يستند سياسيا الى قرارات الامم المتحدة، واية آلية للحل يجب ان تكون ذات بعد دولي. والشيء الاخير الذي نرغب في ان نراه هو مسيرة سلمية بدور امريكي - مصري. فهي تكرار لمحاولات الخروج بمسيرة سلمية باشراف منفرد من الولايات المتحدة، كما حصل في اثناء مبادرة بيكر قبل ازمة الخليج».

■ هذه «المسيرة» تحاول استبعاد م.ت.ف وتجاوزها.

□ الخطيب: «الفلسطينيون متمسكون بتمثيل م.ت.ف لهم. وبالتالي لن يتنازلوا عن هذا الحق وان كانوا على استعداد لأن يقوم وفد م.ت.ف ضمن اية صيغة ممكنة. مثلا، في اطار وفد عربي مشترك او وفد اردني - فلسطيني مشترك، على ان يكون مفهوما ان م.ت.ف ستشارك في المسيرة السلمية على قدم المساواة».

■ د. عبد الشافي: «مطروح، الان، مسألة الانتخابات. نحن لسنا ضد مبدأ الانتخابات. لكن لا يمكن ان نقبل بانتخابات تستهدف ضرب وحدة الشعب الفلسطيني التي تتكامل بوحدة الداخل مع الخارج. والشعب الفلسطيني يصر على عدم التضحية بهذه الوحدة. واذا كانت الانتخابات في اطار هذا المفهوم فمن حيث المبدأ لسنا ضد هذا الموضوع. الا ان المطروح من الجانب الاسرائيلي انتخابات في المناطق المحتلة باستثناء القدس الشرقية. وهذا، طبعا، امر مرفوض».

عربي واحد.. في مهرجان الممثل الواحد!

● اكرم تلاوي يشارك في مسرحية «انا الوحش» مسرحية لممثل واحد.. وينضم في الوقت نفسه الى فرقة الحكواتي ليشارك في مسرحية «عمر المختار» ● المهرجان يضم ١٦ مسرحية.. واقاويل عن ممثلة روسية مهاجرة جديدة بأنها سوف تفوز بالجائزة الاولى لهذا المهرجان !!

● تقرير: اسامة مصري ●



● اكرم تلاوي في مشهد من «انا الوحش» في اثناء المؤتمر الصحفي ●

يقام هذه السنة، للمرة الثانية، مهرجان مسرح (الممثل الواحد) والذي سيحتضنه مركز سوزان دلال للرقص والمسرح في «نفي تسيدك» في تل ابيب، وذلك على مدى اربعة ايام بدءا من ٤/٢٥ ولغاية ١٩٩١/٤/٢٨. وتتنافس على جوائز هذا العام (١٦) مسرحية اختيرت من بين (١٠٠) مسرحية. وقد ضمت اللجنة التي انيطت بها مهمة الاختيار كل من يعقوب اجمون مدير المهرجان ود. جاد كينر وايلان رونين المدير الفني لمسرح الكامري.

هذا وستمنح لجنة التحكيم جوائز مالية على اسم الفنان الراحل نسيم عزيكري للمسرحيات الثلاث الاولى بقيمة ١٠,٠٠٠ شاقل.

ويقف وراء المهرجان كل من مؤسسة «مسارح ٢٠٠٠» ومسرح الكامري بالتعاون مع مركز سوزان دلال للرقص والمسرح، وتحت رعاية بلدية تل ابيب - يافا ووزارة المعارف والثقافة وصندوق الثقافة الامريكي - الاسرائيلي ومؤسسات «ديسكونت للثقافة والفنون» وصندوق تل ابيب للاداب والفنون ومؤسسة الفنون الجماهيرية (امنوت لعام).

● عربي واحد في المهرجان ●

من بين المسرحيات الـ ١٦ المشاركة يشارك الممثل اكرم تلاوي في مسرحية «انا الوحش» التي تقوم باخراجها راحل شور التي درست المسرح في معهد «نيسان نتيف» في تل ابيب وبعدها تعلمت الاخراج في لندن وهي الان مخرجة ومدرسة في «نيسان نتيف» راحل شور شاركت في عدة مسرحيات والافلام تلفزيونية وكان اشهرها مسرحية «طويتسيلده» التي حصلت على افضل مسرحية في مهرجان اسرائيل.

مسرحية «انا الوحش» من تأليف الكاتب الارجنتيني بورخيس المتأثر بالميثولوجيا والثقافات القديمة من الاسلام (عمر الخيام وقصص الف ليلة وليلة) وحتى اليهودية، ومن ارسطو حتى باسكال ومن سرفانتس حتى شوبنهاور، كافكا، فاليري، شكسبير ومن لم يتأثر هذا الكاتب الذي كان رئيسا للمكتبة الوطنية الارجنتينية عام ١٩٥٥؟

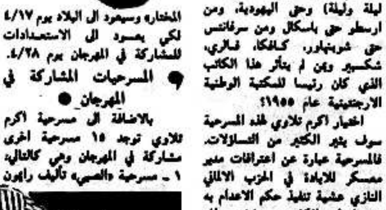
اختيار اكرم تلاوي لهذه المسرحية سوف يثير الكثير من التساؤلات. فالمسرحية عبارة عن اعترافات مدير معسكر للابادة في الحزب الالماني النازي عشية تنفيذ حكم الاعدام به وقد اعطى الكاتب بورخيس بطله الحرية في الافتخار باعماله الوحشية التي ارتكبها دون ان يندم على ذلك، وربما تكمن التساؤلات. لماذا اختار اكرم تلاوي العربي ان يقوم بدور نازي الماني يتباهى باعماله الوحشية؟ لماذا لم يختر اكرم تلاوي، وهو العربي الوحيد الذي يشارك في المهرجان، احدى القضايا التي يبرز فيها العربي الضحية او ما شابه لكي يكون معبرا عن قضايا شعبه؟ وفي رأيي سوف تكون المهمة صعبة عليه وهو الذي خرج من ثقافة وبيئة لا يوجد فيها اي قامع للشعوب الاخرى. وهو بذلك يتحدى النقاد والجمهور قائلا: ها انا امامكم عربي من اسرائيل لا يقوم بدور الضحية او ما تعودتم ان تروه وعليكم مشاهدة شيء جديد لكي تفكروا من جديد وبصورة مختلفة.

يذكر ان اكرم تلاوي قد سافر يوم الخميس الماضي الى ايطاليا لكي ينضم الى فرقة «الحكواتي» المقدسية حيث سيقوم بالتدريب على احد الادوار الرئيسية في مسرحية «عمر المختار» وسيعود الى البلاد يوم ٤/١٧ لكي يعود الى الاستعدادات للمشاركة في المهرجان يوم ٤/٢٨.

● المسرحيات المشاركة في المهرجان ●

بالاضافة الى مسرحية اكرم تلاوي توجد ١٥ مسرحية اخرى مشاركة في المهرجان وهي كالتالي:

١ - مسرحية «الصبي» تأليف رابون كوش، اخراج: ايلان تورن، تمثيل: شلومو فيشينسكي، انتاج: مسرح الكامري تل ابيب.



● شلومو فيشينسكي في مشهد من مسرحية «الصبي» ●

٢ - مسرحية «علي» تأليف: مناحم عيني ودوري فرنس، اخراج دوري فرنس، تمثيل: مناحم عيني، انتاج: المسرح البلدي - حيفا ويصاحب العرض فرقة موسيقية.

٣ - مسرحية «حب متوحش» تأليف: سام شفارد، اخراج: شوش رايزمان، تمثيل عامي ديان، انتاج مسرح «المكتبة» رمات غان.

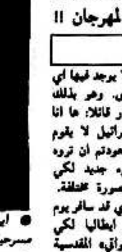
٤ - مسرحية «اجتماع دودو دوتان مع كل اجياله» تأليف واخراج وانتاج وتمثيل: دودو دوتان.

٥ - مسرحية «عضو غريب» تأليف ايتسيك سيدون ويوسي كانتس، اخراج: ايتسيك سيدون تمثيل يوسي كانتس، انتاج: مسرح الكيبوتس.

٦ - مسرحية «الاناء» تأليف يسرائيل فريتبرغ، اخراج: اورلي فسرتسبرغ، تمثيل: ميخال فرد.

٧ - مسرحية «لا مادرا» تأليف: فرانكا راما وداريوفو، اخراج: يسرائيل غوريون، تمثيل ميريم غبرئيلي، انتاج: «موفاع» جاليا باري.

٨ - مسرحية «كيف حصل هذا»









● ايريت ميمرن في مشهد من مسرحية «آنا باتشا» ●

المأخوذة من عدة مسرحيات واشعار للاديب الاسباني فدريكو غارسيا لوركا، اخراج: نولة تسوكرمان وياعل ساجي، تمثيل: داليا شيمكو، انتاج: مسرح «تو - تاح».

٩ - «حب على الطريقة الروسية» اختيار واعداد: ريفكا شولح عن شخصيات نسائية مسرحية وردت في عدة مسرحيات روسية عالمية من تأليف تشيخوف واستروفسكي وتولستوي وغوغول ودوستويفسكي، اخراج: ارثور كوغن، تمثيل: ايرينا سليزينوفا، انتاج: الكامري تل ابيب.

١٠ - مسرحية «عودة الفرقة» تأليف: ايليتوعم شيلو، اخراج: روني نينيو تمثيل: ايليتوعم شيلو، انتاج المخرج والممثل.

١١ - مسرحية «اخرج ايها الولد العاق» تأليف: شاي شفارتس، اخراج: نوعم ماتيري، تمثيل: شاي شفارتس، انتاج: سيلفيا ليفين.

١٢ - مسرحية «آنا باتشا» المأخوذة عن قصة «آنا لا» للكاتب اوجستين جومز اركوس، اخراج: نولة تسوكرمان وياعل ساجي، تمثيل: ايريت ميمرن، انتاج: مسرح «تو - تاح».

١٣ - مسرحية «انا لست يهودية» تأليف: فالنتين زينجر، اخراج وتمثيل: جدعون شيمر.

١٤ - مسرحية «المسيرة الاخيرة» تأليف: آريه مارك اخراج آلي هداري تمثيل: آريه مارك، انتاج: مسرح «فرجود» بالاشتراك مع مسرح «الخان» القدس.

١٥ - مسرحية «شلاف شتونده» (وقت النوم) تأليف يهوديت كتسير، اخراج: يورام فالك، تمثيل: دانيلا ميخائيلي، انتاج: مسرح «بيت ليسن» تل ابيب.

● همهمات بعد المؤتمر الصحفي

عقد قبل اسبوع مؤتمر صحفي للمهرجان قدمت خلاله مقاطع صغيرة من كل المسرحيات التي سوف تشارك في المسابقة. ومن الاشياء التي برزت في اثناء المؤتمر طريقة تقديم وعرض مشهد من مسرحية «حب على الطريقة الروسية» الذي قدمته الممثلة الروسية الاصل ايرينا سليزينوفا بعد ان قدمت باعتبارها قادمة جديدة وصلت قبل خمسة اشهر فقط، مع التشديد على ذلك الامر. وكأن المقدم يعرف مسبقا انها سوف تبهر الجميع في تقديمها العرض، بلغة عبرية سليمة، لنصوص مأخوذة من كبار الكتاب الروس، وقد قامت بذلك فعلا، وباتقان شديد وحرفة مسرحية عالية. وسمعت بعد ذلك همهمات واقاويل بانه يوجد من يعمل معها ويجهزها لكي تفوز بالجائزة الاولى!!

هموم ممثل عربي
البحث عن مشاهد!

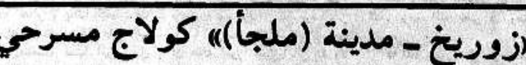
● لن تصدق، عزيزي القارىء، ان ثمن تذكرة دخول الى حفلات الطرب التي تجري بين الفترة والاخرى يصل الى اكثر من ٢٠٠ شاقل! والرابح الاكبر من هذه الحفلات هو صاحب القاعة.. اي انه في النهاية تكون مثل هذه الحفلات تجارية وللربح المادي فقط وليس من اجل مشاهدة فن اصيل.

ولا يشغل بالي القائمون على الحفلات، بل المشاهدون الذين يملأون هذه القاعات ويتزاحمون عليها.. وبصراحة بت احسد اصحاب هذه الحفلات. فخلال عملي الطويل بالمسرح عانيت مع زملائي الممثلين الكثير لكي تقنع الناس بمشاهدة مسرحية ما. وكانت اسعار التذاكر رخيصة بحيث لا يمكن مقارنتها مع ثمن تذاكر الحفلا. وكانت تصل احيانا الى ٥ شواقل، وكثيرا ما كنت تشاهد نصف القاعة فارغة في اثناء العرض.

لا اعرف ما هو سبب عدم الاقبال على مشاهدة مسرحية.. هل لانه لا يوجد لدينا عادل امام محلي يجذب المئات الى المسرح!! ام لاننا غير مثقفين مسرحيا؟! ففي السابق قال احد العظماء «اعطني مسرحا اعطيك ثورة» فهل جمهورنا غير ثائر.. ماذا نفعل لكي نشد جمهورنا الى هذا الفن الجميل الراقي والذي تطرقه جميع شعوب العالم؟

اعزائي القراء! اذا لم تأتوا لمشاهدة المسرح وتشجعوا الممثلين فلن يكون لدينا عادل امام محلي!!

(١١)



«زوريخ - مدينة (ملجأ)» كولاج مسرحي



● صورة من العرض الاول لمسرحية «الام كوراج» من تأليف برتولد بريخت في اثناء الحرب العالمية الثانية في مدينة زوريخ السويسرية ●

●● تل ابيب - من علا طبري - يعرض جاليري الفنون في جامعة تل ابيب هذه الايام كولاجا مسرحيا تحت اشراف قسم الفنون المسرحية بالجامعة. وهو عبارة عن عرض يتدمج فيه الاسلوب التوثيقي والعرض المسرحي معا، بحيث يجمع بين الاحداث السياسية - الاجتماعية والتاريخية في اوروبا وبين حياة مدينة زوريخ السويسرية.. والتي كانت بمثابة محطة لالاف المشاهير السياسيين والفنيين، وبالتالي عنوان هذا العمل الضخم الذي عرض سابقا في عام ١٩٨٧ - ١٩٨٨ في عدة اماكن في العالم.

«زوريخ - مدينة اللاجئين (ملجأ)» هذا هو اسم العرض الذي يسلط الضوء على فترة من حياة دولتين متجاورتين خلال فترة عصيبة من الحرب ضد المانيا النازية. ومن ناحية اخرى عرض لتكوين مسرح حر (اللا نازي - المالي) في مدينة زوريخ وهو مسرح متميز خاصة وانه ولد في تلك الفترة العصيبة وكان شاملا وقد تطور بشكل سريع مع مشاهير الكتاب مثل فريدريك ووالف، وفردناند بروكنر وبرتولد بريخت واخرون.

اضافة للاضاءة الخاصة المثيرة والمادة الوثائقية القيمة والمعروضة بشكل قوي جدا نرى ايضا اشتراك طلاب السنة الثانية للمسرح من الجامعة يقدمون العروض المسرحية لاتجاهات من تلك الفترة.

** رفلكسولوجيا **

●● اقبال رزق ●●

●● علاج المجرينا ●●



● والمجرينا ـ احد انواع الام الرأس المعروفة. لهذا النوع من الالم هنالك عدة اسباب.

● الضغط والتوتر ـ خاصة لدى العاملين على الحاسوب او الالات الكاتبة ـ فهؤلاء يرهقون نظرهم ويدخلون في توتر مستمر.

● ارهاق عام ـ يكون الضغط فيه على الرقبة والرأس احيانا.

● مرض في الكبد، مما يؤدي الى تشويش في عصارة المرارة.

● التغذية ـ اي الاكثار من تناول المواد الدهنية، او وجود حساسية لنوع معين من الاغذية، او طريقة تغذية غير صحيحة.

● توتر وانفعال شديدان.

● صعوبات في الدورة الشهرية لدى النساء.

● طرق العلاج في هذه الحالات يكون: (انظر/ي الرسم)

● مساج عام لكل كفة القدم مع التنفس.

● مساج للابهام بشكل خاص.

● مساج لمنطقة الرقبة في كفة القدم.

● مساج للامعاء الغليظة.

● مساج لمركز القدم لانه مركز الاعصاب التي من شأنها ان تهدئ، وتخفف من الالام.

● مساج لمنطقة الكبد.

● مساج للعمود الفقري.

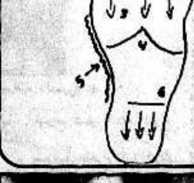
وللقيام بذلك يمكن مزج ثلاث نقاط من زيت ـ كلاري سيج(*) مع ثلاث نقاط من زيت (الميوران)(**) وثلاث نقاط من زيت الليمون. وثلاثين غراما من كريم يحتوي على مستحضرات طبيعية، ودهن كفة القدم بقليل منه والتركيز على المناطق المذكورة.

تتراوح مدة المساج بين اربعين الى خمسين دقيقة خمسة عشر مرة، مرتين في الاسبوع.

بالاضافة الى ذلك ينصح بشرب عصير ليمونة واحدة كل يوم واستعمال خلاصات اعشاب معينة تؤخذ لمدة ثلاثة الى اربعة شهور. وهذا يعين حسب الوضع النفسي للمريض(***)

(*) نوع من انواع الميرامية.
(**) مأخوذة من قشور الحمضيات.
(***) لذا يجب الاستعانة برفلكسلوغ او طبيب مختص بالعلاج الطبيعي.

كفة القدم ومراكز العلاج



١) الابهام
٢) منطقة الرقبة
٣) مراكز الاعصاب
٤) الامعاء الغليظة
٥) العمود الفقري
٦) الامعاء الغليظة



امل جدي في معالجة الصلع

● واخيرا اعلن في جامعة «كامبردج» البريطانية عن تطوير طريقة تفتح الافاق بشكل جدي للتخلص من الصلع، بواسطة زرع شعر اختياري. اكتشف الطريقة طالب جامعي يعمل ضمن طاقم باحثين في الجامعة، يعالجون الموضوع منذ اربع سنوات. فقد طور الطالب طريقة جديدة لاقتلاع شعر بدون المس بجذوره، ثم طور زرع خلايا حية في الجسم خلال عمليات التجميل وقت صيانة هذه الخلايا مع الشعر وزرعها بنجاح في الرؤوس، وقد توصل هذا الطاقم الى هذه النتائج في السنة الماضية الا انه لم يعلنها طوال تلك الفترة حتى يكون النجاح تاما.

حافظ/ي على ظهرك من الاعوجاج

● تجميع: د. جابر خوري ●

٧أ) كيف يمكن ان تصل/ي الى وضع صحيح؟

٧ب) قف/ي على بعد ٣سم من الحائط. اتكىء/ي على الحائط على ثني الركبتين وشد/ي على الحائط بواسطة عضلات البطن والوسط. هذا الوضع يشد الحوض الى الخلف ويؤدي الى استواء العمود الفقري السفلي. ابق/ي في هذا الوضع واقترب/ي الى الحائط لوضع عامودي بواسطة تصحيح الرجلين. وتحرك/ي بهذا الوضع على الحائط حول الغرفة. وبعدها دع/ي ظهرك يتكىء على الحائط لكي تعرف/ي اذا كنت بوضع صحيح.

٨) تخلص/ي من التوتر بواسطة جلسة في الجزء الامامي من الكرسي، صحح/ي ظهرك باستعمال عضلات البطن وابعد/ي بوزن ركبك.

٩) ان استعمال مسند للرجلين يخلصك من اعوجاج الظهر. ان الغاية من هذا هي ان تكون الركب اعلى من المفصل العلوي للرجل (عند الحوض).

١٠) صورة الجلوس الصحيحة عند السياقة هي القرب الى الدعاسات استعمل/ي حزام الكرسي واستعمل/ي مسند اسفل الظهر.

١١) جلوس غير صحيح امام التلفزيون يحدث تحدب وشد الرقبة والاكتاف.

١٢) حافظ/ي على ان يكون وضع ظهرك ورقبتك صحيحا.

١٣) اذا كان الكرسي اعلى، فان اعوجاج الظهر يكون اكثر.

١٤) ابتعاد السائق عن الدعاسات يزيد من تقوس الظهر.

١٥) وضع قراءة غير صحيح بواسطة دفع الرأس والرقبة الى امام بسبب توتر عضلات الرقبة والرأس.

١٦) نوم مستمر على الظهر يزيد من اعوجاجه.

١٧) استعمال مخدة عالية يزيد من توتر عضلات اليدين.

١٨) النوم على البطن يزيد من اعوجاج الظهر وتوتر عضلات الرقبة والاكتاف.

١٩) ثني رجل واحدة لا يقلل من التاء الظهر.

٢٠) ان النوم على الجانب يصحح وضع الظهر، واستعمال مخدة مسطحة لدعم الرقبة.

٢١) ان النوم على الظهر صحيح ومستحسن عندما تضع مخدة تحت الركبتين.

٢٢) ارفع/ي طرف الفرشة السفلي قدر ٢١سم لمنع النوم على البطن قدر المستطاع.

٢٣) ترتيب المخدات (مساند) صحيح لغاية الراحة او القراءة في السرير.

عملية جراحية تخلص الرجال من العقم

● كشفت المجلة الطبية الصادرة في نيوانجلند النقاب عن ابحاث جديدة ناجحة من شأنها ان تحل نهائيا مشكلة العقم لدى الرجال.

وذكرت المجلة الطبية ان مجموعة من الاطباء في مستشفى «سانت ـ لوك» في سانت لويس وكذلك في جامعة كاليفورنيا نجحت في جعل ثمانية رجال مصابين بالعقم ان يصبحوا آباء والطريقة التي اتبعوها هي: استخراج حيوانات منوية من خصية رجل بواسطة ثقب الخصية (عملية الاستخراج تستغرق ساعتين ونصف الساعة) ومزجها مع بويضة الزوجة. المادة الناتجة تزرع في رحم المرأة فيتكون الحمل. وقد بلغت نسبة النجاح ٧٥٪.

د. سليمان نصار، اخصائي جراحة المسالك البولية في «رمبام»:

نسبة عالية في مرض الكلى بين العرب

● المسألة مسألة تعويد. ويجب ان يشرب المرء يوميا ٣ ـ ٤ لترات من الماء ● على الصائمين ان يبدأوا فطورهم بشرب الماء او الشاي.. وليس السوائل المحتوية على غازات ●

● اكثرية مرضى الكلى الذين قابلتهم هم من العرب، فهنالك زيادة واضحة بين اهلنا العرب في هذا المرض مما يستدعي الانتباه والوقاية الجدية.

هذا ما يؤكده الدكتور سليمان رؤوف نصار اخصائي جراحة المسالك البولية في مستشفى «رمبام» في حيفا.

● ما هو دور الماء في الجسم؟

○ د. نصار: يحتوي جسم الانسان على ٥٠ ـ ٧٠٪ من الماء، القسم الاكبر منها يجري داخل الخلايا. والكلية تقوم بتكرير الدم، اي ان وظيفتها التخلص من الفضلات والاملاح الزائدة في الجسم. وللماء دور كبير في ذلك.

● ماذا تعني بامراض الكلى؟

○ د. نصار: لا يمكننا التحدث هنا عن امراض الكلى بشكل عام، لانها متنوعة ومتعددة فمنها الموجود في انسجة الكلية، ومنها التي تحتوي على الحصى او التهاب او مرض ناتج عن مرض السكري وامراض وراثية وغيرها.

واذا اخذنا نوع الحصى مثلا المعروفة بحجارة الكلى والمسالك البولية فالقسم الاكبر منها مكون من املاح الكلس، وقسم اخر مكون من مواد اخرى مثل «يوريك اسيد» لذا للمصابين باحد هذه الانواع ننصح بتجنب انواع الاطعمة التي تحتوي على تلك الاملاح والمواد، لكن هذا يحتاج الى فحص طبي اولا.

● ما هي نسبة المصابين بامراض الكلى في بلادنا؟

○ د. نصار: لا توجد لدي احصائيات او ارقام رسمية، حول عدد المصابين في البلاد، لكن من خلال تجربتي في العمل فان اكثرية المرضى المصابين بالحصوة هم من المواطنين العرب.

● لماذا برأيك؟

○ د. نصار: اعتقد ان ذلك يعود الى عدم شرب الماء بكميات كبيرة، وهذه مسألة عادة.

● من يصيب هذا المرض؟

○ د. نصار: هذا المرض من شأنه ان يصيب كل انسان لكن يمكن تأجيل الاصابة. وحتى منعها كليا في حالة الالتزام بشرب كميات كبيرة وبصورة مستمرة من الماء يوميا (من ٣ ـ ٤ ليترات) وهنا يجب التأكيد على ان هنالك امورا تتعلق بالوراثة ولا يمكننا منعها. امر اخر، هنالك اشخاص تكون اجسامهم قابلة لتكوين حجارة نتيجة لنسبة الكلس العالية في اجسامهم. وعندما يترسب الكلس يتحول الى املاح ومن ثم الى حجارة. هذا بالاضافة الى وجود غدة في الرقبة تسبب تركيزا عاليا للكلس في الدم والبول وهو ايضا يترسب ويتحول الى حجارة. هذا مع العلم بانه ما زالت هناك اسباب غير معروفة حول الاصابة بهذا المرض.

● ما هي عوارض المرض؟

○ د. نصار: الم، مغص كلوي متكرر في الخاصرة من جهة الحالب حيث تترسب الحجارة. وفي حالات وجود التهاب ترتفع حرارة الجسم ويرافق ذلك الم شديد جدا يحتاج الى علاج لدى الطبيب.

● نحن الان في شهر رمضان المبارك، شهر الصيام، والانسان الصائم يبقى ساعات طويلة دون اكل او شرب. فماذا تنصح الصائمين ان يتناولوا عند الفطور؟!

○ د. نصار: اولا يجب ان يبدأ الصائم بتناول السوائل الخفيفة كالماء والشاي وعدم تناول السوائل التي تحتوي على غازات. عدم تناول الطعام بكميات كبيرة ومرة واحدة. خاصة للمصابين بجرح الاثني عشر، اي تقسيم تناول الطعام على فترات، بحيث يكون قسم منها وقت السحور.

● هنالك من الصائمين من يحتاج الى تناول دواء معين، فيتناوله بعد ساعات الافطار، فما رأيك؟!

○ د. نصار: هذا يعود الى نوع المرض واوقات تناول الدواء التي يصفها الطبيب، مثلا هناك امراض يجب ان تأخذ دواءها كل ست ساعات ففي هذا الوضع من غير المحبذ الصيام. ايضا مرضى السكري والقلب، والكلى. فالجفاف الناتج عن قلة شرب الماء يضر في وضعهم الصحي.

● الماء يحتوي على مواد كلسية وكلور، وفي الفترة الاخيرة كان هناك اقتراح في البلاد لادخال جهاز الفلتر للبيوت لتنقية مياه الشرب، ما رأيك؟!

○ د. نصار: لا شك ان لجهاز الفلتر حسنات، لكن اذا وضعنا الجهاز وشربنا كوبين من الماء بدل لتر مثلا، فهذا ليس جيدا، فكمية شرب الماء اهم من تركيبه.

● الى اين وصلت التطورات للحد من امراض الكلى؟!

○ د. نصار: لا شيء جديد يذكر. فما زال العلاج المتبع هو عمل «ديالزه» اي تكرير الدم وتنقيته من الجسم بعد ان تتوقف الكلية عن العمل. او عمل زراعة كلية عند الحاجة.

● هل هنالك فترة محددة لعمل «الديالزه»؟!

○ د. نصار: هذا يتوقف على صحة الشخص وعمره، واعتقد انه من المتبع الاستمرار بذلك مدة ١٠ ـ ١٥ عاما.

●● هذه امي..

● كيف يكن للمولودين حديثا ان يميزوا امهاتهم؟!
اجرى الاخصائي في علم النفس ميخائيل روسل، مؤخرا، دراسة في جامعة كاليفورنيا على اطفال من عمر يومين وأسبوعين وستة اسابيع وقد تبين ان ستة اطفال من عشرة استطاعوا ان يميزوا بين اللبادات التي ترتديها امهاتهم على صدورهن وبين تلك التي ترتديها مرضعات غريبات عنهم.

اخذ الدكتور بورتر هذه الدراسة في وقت لاحق، واجرى مقارنة بين الاطفال الذين يرضعون من ثديي امهاتهم واولئك الذين يتغذون بواسطة القنينة. يقول الدكتور بورتر: «لقد وضعنا في كل حالة طفلا حديث الولادة بين لبادتين معلقتين تحت الذراع، وهو على ظهره. وقد بدأ كل من الاطفال، من المجموعتين بدير رأسه من جهة الى اخرى وفي النهاية استقر الاطفال الذين يرضعون من ثديي امهاتهم على جهة واحدة، اي نحو لبادة امهاتهم بينما استمرت الفئة الاخرى بدون استقرار. والتفسير لذلك هو ان الاطفال الذين يرضعون وبسبب التصاقهم بجلد امهاتهم عند الرضاعة كانوا قادرين على التعرف على رائحة اجساد امهاتهم في وقت مبكر من عمرهم خلافا لزملائهم الذين يتغذون بواسطة القنينة».

للمحافظة على والعناية بنباتات وزهور المنزل



● احتفظي الاوراق الميتة ثم جففيها واسحقيها ناعما فتحصلين على مزيج مقو يمكنك ادخاله في تراب النباتات.

● مقو اخر هو تفل القهوة مضاف اليه سكر بودرة. ايضا سكر البودرة بامكانك خلطه مع قشرة البيض شرط ان تكون مطحونة وادخال هذا المزيج في تراب النباتات.



وللمحافظة على الزهور الطبيعية احرصي على تغيير الماء كل يوم واقطعي الجزء الاسفل من الجذع، والافضل ان تقطعيها بالسكين لا بالمقص. واقسمي جزءا صغيرا من اسفل الجذع الى نصفين. هذا يساعد الزهور على تشرب المياه والاحتفاظ بنضارتها لمدة اطول واذا توفر لك ماء الشتاء فهذا افضل من المياه العادية التي غالبا ما تكون كلسية ومضرة بالزهور. ويساعد الزهور ايضا ان تكون درجة حرارة مياهها قريبة من حرارة الغرفة الموضوعة فيها.

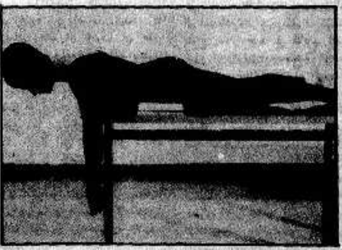
تمارين لتقوية عضلات الظهر العلوية والكتفين

● اعداد: منار زعبي ●

١ ـ نامي على البطن، اليدان متشابكتان من وراء الرأس، ارفعي الكوعين عن الارض عن طريق السحب الى الوراء. ابقي على هذا الوضع لعدة ثوان ثم استرخي واعيدي الكرة. انتبه: لا ترفعي رأسك مع اليدين بل ابقيه على الارض.



٢ ـ نامي على البطن على تخت او طاولة واليدان والرأس ملقيان من خارج الطاولة. اخرجي الهواء (زفير) ارفعي الكتفين والرأس حتى علو الطاولة وقربي لوحي ظهرك الى بعضهما.



٣ ـ نوم على البطن كما بالتمرين السابق، ضعي يديك على الرأس، زفير.. قربي الذقن الى الصدر، ارفعي الرأس وفي اثناء ذلك شدي المرفقين الى الوراء ابقي بهذا الوضع ثم استرخي.

٤ ـ نوم على البطن . اليدان مستقيمتان ومتشابكتان من خلف الظهر. والرأس محني للامام (اي باتجاه الارض) شدي يديك الى تحت (وراء) ارفعي الكتفين. حافظي على ان يبقى بطنك على الارض وابقي بهذا الوضع واسترخي.



● نساؤنا في ميدان النضال الشعبي.. في يوم الارض ●



● نساؤنا رفضن الدعوة الجاهلية التي اطلقها بعض اقطاب الحركة الاسلامية وبموجبها حاولوا حرمان النساء من المشاركة في نشاطات يوم الارض. في الصورة بعض النساء اللواتي شاركن في مسيرة كفركنا ●

(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

لقاء خاطف مع العاملة الاجتماعية ابنة مصمص، حكمية مرعي:

عش العائلة

مشروع جديد في ام الفحم لمساعدة الام على تنمية اطفالها

● حكمية احمد مرعي، عاملة اجتماعية في قسم الشؤون الاجتماعية التابع لبلدية ام الفحم. لها من العمر ٢٥ سنة وهي من قرية مصمص. انهت تعليمها الجامعي في القدس وتخصصت في مجال «الام والطفولة المبكرة» تعلمت برنامج «شفارتس» الذي يؤهل العاملين في مجال الطفولة المبكرة. وكامرأة تعمل وسط مجتمع ذي تقاليد توجهنا اليها بالاسئلة الآتية:

● هل كانت لديك صعوبات في الخروج للتعليم من قبل العائلة؟!

ـ لم تكن صعوبات مبدئية من حيث قبول فكرة التعليم للفتاة في عائلتي. لقد سبقني اخوتي واخواتي الكبار الى التعليم الجامعي مما شكل لي الدعم المعنوي فيما بعد لاتمام تعليمي. ولكن الصعوبة كانت في الناحية المادية التي تغلبنا عليها عن طريق التعاون.

● انت اليوم عاملة اجتماعية في بلدة كبيرة كام الفحم ـ كامرأة هل تواجهين صعوبة من الادارة والعاملين او من قبل السكان؟!

ـ بالنسبة لعملي كعاملة اجتماعية المفروض ان اتقبل شكل التعامل في البداية حتى وان كان سلبيا. وبعد ذلك استطيع معالجته. ولكن من حسن حظي انني لم اواجه اية عراقيل من قبل الادارة. هناك حاجة ماسة لعاملات اجتماعيات خاصة فيما يتعلق بمجال «الام والطفولة» واعتقد ان المرأة قادرة اكثر على تلمس مشاكل الام والتماس معها خصوصا في زيارة بيتية وفي اي وقت وظرف. ولان المرأة تستطيع الوصول للبيت ولمشاكله بشكل اسهل وايسر للتعامل.

● هل هناك مشروع فكرت باقامته او بادرت لاقامته في مجال الام والطفولة المبكرة؟!

ـ منذ وقت طويل وفكرة الاهتمام بالجيل الصغير والعمل على تنميته عقليا وجسديا تراودني. ولهذا طرحت هذه الفكرة في مكتب الشؤون الاجتماعية. وقد لاقت تجاوبا من رئيس المكتب. وعلى اثر ذلك افتتحنا مشروع «عش العائلة» بتاريخ ١٩٩١/٣/١٤. وان هذا المشروع مهمته العمل على انماء الطفل بمساعدة الام التي تتلقى الارشادات من العاملة الاجتماعية. ويتضمن ذلك ارشادات عملية ونفسية. العملية تتضمن تعليم الام على صنع العاب من اشياء مستعملة وتدريب الطفل على العمل اليدوي. وهذا له جانبان ايجابيان. اولا تدريب الطفل على استخدام المواد المستعملة وانتاج العاب منها ينمي فيه الابداع وثانيا فانه يصبح بالامكان توفير النقود التي قد تصرف لشراء العاب بينما بالامكان انتاجها في البيت. كما تتلقى الام محاضرات في الاسعافات الاولية وعن التغذية الصحيحة والان اعمل كمركزة لهذا المقر «عش العائلة» الذي آمل ان يتجاوب الاهالي معه.



● وما هي احلامك كعاملة اجتماعية؟!

ـ احلم في ان تنتشر رياض وحضانات الاطفال في كل ركن من اركان بلادنا. وان هذا العش هو بداية الحلم الذي آمل ان ينقل شعاعه في دائرة اوسع. واتوجه لكل من يهتم بهذا المجال ان يبادر ويساعد في تطوير برنامج الطفولة المبكرة الذي تدعم العائلة في بناء اطفالها وتطورها بالشكل السليم من اجل الوصول الى اجيال مبدعة وسليمة وبناءة لهذا المجتمع.

● عايدة نصرالله ـ ام الفحم

* من ازياء الربيع الفرنسية



(صورة من «و.ص.ف»)

نصف الطلاب الجامعيين في اسرائيل من الاناث

● .. لكن هذه النسبة تنخفض مع كل تقدم في التعليم الجامعي.. لتصل الى ٦٪ فقط بين اصحاب لقب بروفسور ●

● اتضح من المعطيات الصادرة عن مجلس التعليم العالي في اسرائيل في مطلع هذا الاسبوع ان الاناث يشكلن نسبة ٥٠،٩٪ بين الطلاب الجامعيين الذين يدرسون للحصول على اللقب الجامعي الاول (بي. ايه)

ولكن هذه النسبة، على الرغم من اهميتها، فانها مع التقدم في العلم تأخذ في الانخفاض. فعند التحضير للشهادة (الماجستير) تصبح النسبة ٤٤،٨٪ والتحضير للدكتوراة ٣٩٪. اما نسبة النساء بين الحاصلين على لقب الدكتوراة فهي ٣٣،٤٪ وبين العاملين في السلك الاكاديمي بدرجة الدكتوراة تنخفض نسبة النساء الى ٢٥٪. واما بين الحاصلين على لقب بروفسور فلا تتعدى نسبة الاناث ٦٪.

ولا تتطرق احصائيات المجلس الى وضع المرأة العربية في هذا المجال. ولكن من الواضح ان نسبتهن تقل عن المعدل العام في اسرائيل.

والمعلومات المتوفرة لدينا تشير الى ان نسبة الطالبات الجامعيات العربيات في جامعة حيفا تقارب الـ ٥٠٪ لشهادة (بي. ايه).

● علي الصُح ●

أدري.. يدمِّرني الفؤاد اذا ابتعدت!

سحب تمر، تشرين مر
تشرين صمت جارح او فاضح
تشرين مر
لا برق يغسل ليلنا
لا رعد يمنحنا الهدوء ولا مطر
يجتاح سبخة روحنا
لا. لا مطرا
لأضيء نافذة لسكان المدينة
أو قطر
لأفاجىء الدنيا بمعجزة
أزنرها بأغنيتي
وأرفعها سماء من زهر!

سحب تمر، تشرين مر
وبداك اعذب رافدين
سيشكرني الفؤاد اذا اقتربتْ
وغرفتِ ملء الحلق أغنيتين
رضعتُ الحبيبة بالقبل
أدري، سيشكرني الفؤاد اذا اقتربت
ورسمت خارطة الوصول الى المقل
أدري.. يدمِّرني الفؤاد اذا ابتعدت
لن ابتعد
في البعد يكبر جرحنا
في البعد يصغر شكلنا
لن ابتعد، اين الطريق؟!
ربطوه في ساقي الرياح وقيدوني للجبل
وضعوه في مخ البعوضة
خبأوها في زحل
اين الطريق؟!
نم يا ولد!
صاحوا فيا ارتعد الفؤاد وما جفل
هم اوقفوني خارج الدنيا وقالوا حصل!
هم أغلقوا طرق الطريق الى الحياة
وجرّحوني بالفصل
هم اعلنوا موتي وما زالت يداي تغسّل الموتى
وتحتضن الجبل
سحب تمُر، تموز مرّ
حتى أرى شهر البداية والثمر
هل آب ادرك دمعتي!
هل آب ادرك صرختي!
هل آب أب!!
هل آب أم!!
ليضمني ولدا يعلمني القراءة والكتابة والفرح
شهر يكسّر ما يكسّرني
يُشعلني
يعيء سلّتي نجما/ يرافقني



ويرسم لي ـ اذا ما شئت ـ قوس قزح! نعم
شهر يسلمني مفاتيح الديم
هو شهرنا
هو نهرنا ونهارنا
هو نبعنا الصافي وايقاع النغم
الف وباء للاغاني والمعاني
رحلة النوار في صدر العتم
هو شهرنا
هو قمة الأشياء
لا، لا قمة الرؤساء. كم؟!
كم قمة سفحت دمي؟!
كم قمة نسفت يدي؟!
كم قمة اعطت عدوي خيط لحم
كي يعلقني
على باب القصيدة والحرم؟!
هو قمة الأشياء
بوصلتي الوحيدة للخروج من التداعي
والافاعي
لدخولنا طرقا (لا يحددها العدو)
تحددها ذراعك او يراعي
لدخولنا لغة (لا يحددها العدو)
يحددها يراعك
او ذراعي
هو قمة الأشياء/
دربكة السحاب
هو قمة الأشياء/
بوصلة الضياء
وغربال يغربلنا
ينخلنا
يصفينا
فمن أنت؟!
من تكون؟!
لا تختبىء خلف الكلام وفي الحفر
كن واضحا مثل الحجر
لا تختبىء خلف الكلام وفي النفاق
كن ناصعا كالنخل في ارض العراق
كن صادقا
كن عاليا مثل الهتاف!
بغداد بهجتنا
بغداد جبهتنا
بغداد روحتنا
بغداد وحدتنا
بغداد وحدتنا!

(برلين ـ خاص بـ «الاتحاد»)

«فلسطين تاريخا وعبرة ومصيرا» عن مركز دراسات الوحدة العربية

● صدر كتاب «فلسطين تاريخا وعبرة ومصيرا» عن مركز دراسات الوحدة العربية ضمن سلسلة التراث القومي للمؤلف شفيق الرشيدات وذلك بهدف الحفاظ على الذاكرة التاريخية لأمتنا العربية كما قدم له الناشر.

يعالج المؤلف في كتابه الفكر السياسي العربي لقضية فلسطين في فترة شهدت انبعاثا قوميا استجابة لتحدي نكبة عام ١٩٤٨. وكان تأليفه بداية اثر انعقاد مؤتمر الحقوقيين الاسيويين والافريقيين بدمشق عام ١٩٥٧ ثم اضاف المؤلف بعد ذلك فصولا عكس فيها ما جرى في السر والعلن من «مخططات استعمارية وتحالفات ومؤتمرات استهدفت فلسطين ارضا وشعبا».

تصدر الكتاب مقدمتان، مقدمة الطبعة الجديدة لاحمد صدقي الدجاني ومقدمة الطبعة الاولى للمؤرخ محمد عزة دروزة. واختتم الكتاب بفهرس عام يشتمل المصطلحات والمفاهيم والاعلام.

وفي الكتاب احد عشر فصلا. وقد توفي الرشيدات عام ١٩٧٨ وله كتابان «عربستان» و «فلسطين والقانون الدولي».

مع الكتب

يطلقون النار.. ويبكون!

* رولي روزين وايلانة هرمان، الشعراء لن يكتبوا شعرا، قصص وشهادات، تل ـ ابيب: «عام عوفيد»، ١٩٩٠ *

بقلم: رياض بيدس

●هل من الضروري ان يكتب الشعراء شعرا في زمن الحرب، او الانتفاضة؟ وما هو الشعر الذي يكتبه المحتل عن القمع والاضطهاد والقتل الذي يمارسه ضد الآخر! كتاب رولي روزين وايلانة هرمان الوثائقي المدرج اعلاه يطرح هذا السؤال ويجيب عنه على نحو وثائقي.

العودة الى الادب الوثائقي هو ضرورة ملحة جدا في الادب العبري، والادب عموما. وكل ريبورتاج عبري جديد يحمل، في طياته، بذور الأزمة دائمة الحضور: كيف يكتب أدب في ظل احتلال وانتفاضة؟ هذا السؤال المشروع، الذي طالما اثار اسئلة اخرى تتعلق به، يعاد طرحه في الكتاب المذكور بشكل اشمل: جنود من الجيش الاسرائيلي يقدمون شهاداتهم على ما يجري في المناطق المحتلة. اهمية هذه الشهادات تنبع من انها تتحول الى وثيقة تدين ما يجري، وتدين الفاعل، ولو انها قد لا تقصد الادانة! والاهمية الثانية تشير الى عمق ازمة الادب العبري: الريبورتاج هو القادر على التجاوب مع الواقع اكثر من الادب «المتعالي» في معظمه. لذا نرى ان اي ريبورتاج عبري قادر على نقل رسالة اكثر من اي رواية، او قصيدة؛ وذلك لأمر بسيط جدا هو قدرة استجابة الريبورتاج للوضع الطارىء، والتأزم المترتب على ذلك. على اي حال، تتلاشى اهمية الريبورتاج وتفضيله على الادب لقضية اخرى تقع خارج اطار هذه المراجعة، ويبقى الكتاب هو محور النقاش.

●● نقطة البداية

لقد استطاع دافيد غروسمان في ريبورتاجه المتميز «الزمن الاصفر» ان يضع اصبعه على اكثر ازمات الاحتلال خطورة: لاانسانية المحتل، وما يترتب على ذلك من امور اخرى لا تقل اهمية. بريبورتاجه المذكور، استطاع غروسمان ان يسجل مدى خطورة ما يجري في المناطق المحتلة، وكل ذلك كان قبيل انفجار الانتفاضة المباركة. ومع ان ريبورتاج غروسمان كان قابلا للنقاش في بعض المواضيع، الا ان اللمسات الانسانية التي اضفاها الكاتب على الريبورتاج رفعت من قيمته. كما ان رقائقيته وحرارته حالتا دون تناسيه، ولو بعد مرور هذه الفترة. اضافة الى انه الى حد ما، استشعر اقتراب الانتفاضة. هذه الامور جعلت من ريبورتاج غروسمان بمثابة وثيقة دامغة ضد الاحتلال. وبعد هذه الوثيقة، تتالت محاولات اخرى للسير على هدى غروسمان؛ لكن تلك المحاولات بدت باهتة. فما الجديد الذي يقدمه هذا الكتاب الجديد؟

الجديد الذي يقدمه الكتاب هو انه مكتوب في سنوات الانتفاضة. ومعنى من المعاني هو يقدم الفعل والفاعل، ولا يسبق الفعل كما حدث لريبورتاج غروسمان. هذا من ناحية، اما من الناحية الاخرى، فلقد حاولت الصحفية رولي روزين ان تحاور العديد من الجنود المشاركين في قمع الانتفاضة ليسكبوا ما لديهم من ازمات، الى درجة ان الكتاب بدا كوسيلة تفريغ لأزمات الجنود الاسرائيليين اكثر مما هو وثيقة ادانة. والسؤال الذي يظل يتردد: هل هذا هو الذي كنا ننتظره؟ واين الجنود والضمير الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة؟ وما هو تأثير صوت كبير كصوت يشعياهو ليفوفيتش في المجتمع الاسرائيلي؟

●● شهادات

لكي نلخص الكتاب بجملة واحدة، نقول ما قيل سابقا: «يطلقون النار ويبكون». هذه الجملة هي الجو العام الذي يسيطر على الكتاب من اوله الى آخره، اضافة الى شعور بالذنب يطغى على الجنود ومن قام باعداد الكتاب. وما عدا ذلك، لا يجد القارىء سوى شهادات لشخصيات معظمها يميل يتحدث، في احيان، منحى انسانيا منفصلا يدعو الى الرثاء.

«يطلقون النار ويبكون» هو احد الاسئلة التي طرحتها المحررة ايلانة هرمان على رولي روزين. ونعتقد بأن طرح السؤال كان لتداركه، وتلافي، السؤال الاكبر: ما هي اهمية هذا الكتاب في وضع كهذا؟ سألت هرمان: «ألا تخشين ان يكون هذا الكتاب بمثابة عزاء آخر، كتاب لـ «يطلقون النار ويبكون»، لأن هذا الكتاب، على الرغم من كل شيء، يجعلنا اخلاقيين بما فيه الكفاية. حتى ان «الطغاة» لديهم لحظات من الحساسية الاخلاقية. انهم يستطيعون التمييز، ولديهم حدود» (ص ١٥٨). هذا السؤال، الذي قد يكون ملحاحا ومبررا لاصدار الكتاب، هو الذي يخيم على اجوائه. جنود يمارسون ابشع انواع التعذيب والاذلال والضرب والاهانة والقتل، ثم ينهضون في لحظات معينة، يبدون انسانيين وبحاجة الى الرحمة والشفقة. لقد انبعث الريبورتاجات (عدا قلة قليلة جدا) انها غير قادرة على نقل الازمة حتى النهاية، بحيث بدت ان القضية ليست واضحة الى درجة عالية حتى يراها الواحد كما هي. لذا تشعر وانت تقرأ هذا الكتاب انه كل (بدلا من ان تصدم)، وفي احسن الاحوال عادي، فهو يطرح ازمة الذي يمارس الاحتلال من ناحية نفسية، ثم يعود ليبررها على مستوى آخر، لعبة تستمر على نحو يدعو الى الغضب. اما غروسمان، فقد استطاع مجابهة نفسه والواقع، وهذا هو سر نجاحه.

اجابت رولي روزين عن سؤال المحررة ايلانة هرمان بما يلي: «نطلق النار ونبكي، اجل، نحن نطلق النار، نحن كلنا، لأننا جزء من هذا المجتمع، ونحن نعيش ونشتغل فيه، ونحن، في نهاية الامر، جزء من الجهاز الذي ينفذ ما يجري هناك ايضا. لذا، كلنا نطلق النار ـ حسب هذا المفهوم ـ وبعد ذلك نبكي ايضا. مثلا، يكتبون كتبا كهذه، ويفتخرون بها، يقولون: كم هو رائع اننا نستطيع ان نكتب اشياء كهذه، كم هو ساحر اننا نبكي ايضا. الآن، لا، انا لست شريكة في هذا الحماس، انا لا اعتقد بأن ذلك رائع، بل على العكس» (ص ١٥٢).

افتتح الكتاب بوثيقة حول ضرورة اخماد الانتفاضة واشتراك الجيش الاسرائيلي بذلك، لتهدئة الجو في المناطق المحتلة لنلتقي، بعدها، بشهادات جنود ذهبوا الى المناطق المحتلة ليخمدوا لهيب الانتفاضة بحماس. لكن ازمة ضميرية اصابت بعضا منهم، وآخرون ازدادوا اضطرابا، او ترددا، او ازدادوا شراسة. فنلتقي مع الجندي الاول الذي يحدثنا عن الصدامات التي تقع هناك، وما يلاقيه الجنود من اعمال مقاومة من الفلسطينيين ونلتقي مع الجندي التالي يوسي، اليميني المتطرف، وكيف يتحول، تدريجيا، الى يوسي آخر، خاصة بعد ان يرى ما يجري في انصار وسجون الاحتلال: «لقد شعرت كأنني جندي نازي. تماما كجندي نازي شعرت هناك. انا متأسف جدا لقولي هذا. لكن هذا هو ما كان شعوري. لأن تكون مع سلاح على العنق، يد على الزناد، والشروع بالقول للعرب: ابدأوا بالتحرك. قف هنا. اقعد هنا. افعل هكذا وافعل هكذا. لم اجند للجيش لهذا الأمر. لقد جندت للمحاربة والدفاع عن الدولة، وليس لحراسة المناطق» (ص ٣٤).

ويوسي قبل الذهاب الى المناطق المحتلة كان يؤيد حكومة الليكود. لكنه، بعد المشاركة في محاولة قمع الانتفاضة، اخذ يطالب بأن يعرض على شاشة التلفزيون ما يجري في المناطق المحتلة. «لأننا لا نرى الا القليل جدا، حسب الواقع». ويرى بحكومة الليكود كارثة. ويفكر بالهجرة من البلاد: «يوم أصدق انني سأصل الى حالة كهذه. انني، ذات يوم، سأكره بزتي. باختصار لم اصدق. اليوم لا ارى نفسي منتميا الى هنا، منتميا الى البلاد. لا اريد البقاء هنا. باختصار لا اريد البقاء هنا» (ص ٣٥).

ونلتقي مع جندي آخر لنرى التحول المخيف الذي طرأ على هذه البلاد: «من ناحية ثانية، في كان ما، تتوقف عن السؤال عن كل شيء. الحد او الفاصل، غير محدد. اليوم انا لا استطيع ان اقول لك اين حدودي. لماذا؟ لأني مشبع من التجربة. قبل الجيش كانت لي حدود. اليوم، الحدود غير واضحة. وعندئذ ربما اصل الى حالة لن اعرف ان علي، باختصار، هي حالة حرب. انهم يقتلون اناسا. لا امكانية اخرى. يقتحمونني، وانا اقوم بذلك. انا لا اعرف ما هو الحد. انت تدركون؟ هذا أوصلني الى حالة كهذه. انني لا اعرف ما هو الحد» (ص ٥٨).

هذه البلبلة التي تسيطر على شهادة هذا الجندي، اختفاء المعالم والحدود والفواصل. لذا لم تعد هنالك حدود متعارف عليها ومعقولة. فكيف يستطيع التمييز بين ما هو انساني او لا انساني؟ السياسة الرسمية هي المسؤولة الاولى والاخيرة.

ونلتقي مع جندي آخر، ليعترف بوضوح: «من المؤكد ان المستوى في تدهور. لا يوجد شيء يدعو الى التفاخر. الشعراء لن يستطيعوا كتابة شعر عن الجنود الاسرائيليين الذين حاربوا الانتفاضة، واطلقوا النار على الاطفال والنساء. «كل الاحترام» لن تكون موجودة» (ص ٧٥).

وقال جندي آخر، موجهة نظري ان العرب عامة يجب ان يهاجروا من هنا، لأن هذه هي الطريقة التي نتملكها ضدهم. الآن، اجالا، من المستحسن ان يكون ثمة خوف عام» (ص ٨٤).

لقد حاولت ضمن هذه الاقتباسات ان اجتزىء بعض المقاطع الانسانية غالبا، وتلاشيت قدر الاستطاعة البلبلة لمعظم الكتاب يحاول ان يرسم صورة للبلبلة، وذلك للتدليل على ان الجنود يعانون ويتألمون حقا، كأنهم لا يملكون خيارا سوى خيار العنف والارهاب. لذا جاءت هذه الشهادات، في غالبيتها العظمى، كعلاج ذاتي لأولئك الذين اضطربت، وتغيرت، معاييرهم بسبب الانتفاضة.

●● اهمية الكتاب

كتبت محررة سلسلة «بروزا احيرت» (نثر آخر او مغاير) ايلانة هرمان تذييلا عاما عن الكتاب وسبب نشره، وعددت اسباب نشره في سلسلتها. احد اهم هذه الأسباب هو الظرف، او الوضع، الذي يفرض نوعا ادبيا خاصا على الادب، كالانتفاضة. فحسب هرمان لا يستطيع الكاتب ان يلتقط بعض التفاصيل الواقعية في حالة الانتفاضة ويبني عليها عالما خياليا، ما دامت الانتفاضة هي الحدث الاكبر. فالمادة الوثائقية هي الأصلح، والابقى. واستشهدت برأي فالتر بنيامين الذي كتب عن تحولات الفنون في عالم الراديو والتلفزيون والصحيفة، او العالم الصناعي عامة.

كل هذا كان من الممكن دفعه جانبا وعدم مناقشته. لكن الادب العبري في غالبيته ينأى عن الارتباط الاوتوماتيكي بالحدث، ويبحث، دائما، عن بدائل فنية، الى درجة يبدو معها هذا الكتاب مفبركا للغاية. فالاستجابة الاوتوماتيكية للحدث قد تنتج ادبا مميزا وقد تفعل العكس ايضا. لذا نرى ان هرمان قامت بعملية عكسية لما قامت به في هذا الكتاب، لئلا يقال انها تسرعت باصدار كتاب كهذا. لكن الكتاب يظل بمثابة حافز لاستفزاز الفنانين والكتاب اليهود لينزلوا الى الشارع وليطعموا ادبهم باحداث هامة قد تزلزل بروجهم العاجية وادبهم.

اهمية الكتاب، بالدرجة الاولى، تنبع من انه صادر عن سلسلة ادبية معتبرة جدا، وهو، في الوقت عينه، شهادات اشبه بكولاج، سعت الى تصوير واقع معين، دون السعي الى خيال منفصل. فلا حاجة الى خيال عظيم في حال كحال الانتفاضة. فأحداث الانتفاضة اليومية تملي تفاصيلها على الاديب والفنان والشاعر، دون اللجوء الى المصطنع والزائف والمفبرك. بالانتفاضة يتوج مسار جديد في الادب العبري: ضرورة التوثيق ومعايشة الاحداث، بعيدا من خيالات الابراج العاجية.

ففي الكتاب قرأنا عن (١٢) جنديا قدموا تجربتهم التي لا تحتاج الى خيال، بشكل مونولوجات. ورولي روزين سجلت هذه التجارب وحررتها، لتبدو طبيعية ومشابهة الى اقصى حد. اضافة الى هذا، هنالك بيانات عسكرية اضافتها المحررة الرئيسية، هرمان، لتستعيد الذاكرة مدى خطورة الامر ما دام الناس ينسون هذه التصريحات والبيانات والتحذيرات المتعلقة بالانتفاضة وممارسات الجنود هناك. وفي النهاية، نجحت هرمان في تقديم صورة لحالة جنود عاشوا التجربة وقدموها كما هي، بلا رتوش. لذا ستكون اهمية الكتاب كبيرة، حيث انه يستفز همم الكتاب الاخرين ليشاركوا في الكتابة عن الانتفاضة من لهيب الانتفاضة، وليمنحوا منحى جديدا، على المستوى الادبي والابداعي.

اما الكتاب، كمادة سياسية مؤلفة، فهو مليء بمشاعر جنود مضطربين، اغلبهم من اليمين، يسكبون مشاعر السلبية في احيان. لذا ينتاب القارىء الاحساس بلا جدوى ما يقال ازاء ما يحدث. الا انه، ككتاب، يحدث القراء الذين يطلقون النار ويبكون، مع اعتبار دائم، وهو ان المحاولة لا تطمس بل على العكس قد تفيد.

حول المهرجان الدولي للمسرح المتوسطي (٣)

المسرح العربي المعاصر ـ التكون والصيرورة

● بقلم: انطوان شلحت ●

● حرية الابداع والتجريب والتنوع تظل أساس اية ثروة مسرحية موجودة ومنشودة ● المسرح العربي مختلف عن المسرح الأوروبي من حيث المضمون وينبغي تعزيز فرصه للاختلاف، ايضا، من حيث الشكل ●

● طلال حماد ●

● حبيب بلهادي ●

● د. جواد الأسدي ●

● اشتمل يوم الابحاث الاخير من ندوة «مهرجان مونتريل الدولي للمسرح المتوسطي» على لقاء عربي ـ اوروبي. وكان لقاء في غاية الاهمية لجهة الدفع خطوات كبيرة الى الامام على طريق انجاز هدفين رئيسيين:

● الاول ـ وضع المشاركين في المهرجان، وبالاخص ممثلي الجانب الاوروبي المتوسطي، في صورة المسرح العربي المعاصر ومحتواه وهمومه وتقنياته واشكالياته الاساسية ودوره في تقاليد المسرح المتوسطي والعالمي.

● الثاني ـ توسيع دائرة البحث والجدل المعمق، المسند بالبينات والحقائق العلمية، حول جذور المسرح في التقاليد الثقافية العربية على مر العصور.

ولكون الجدل حول الهدف الثاني لم يستنفد، ولم يكن مقدرا له ان يستنفد خلال الزمن المتاح للقاء، فقد تقرر استكمال الحوار والجدل حول الموضوع ضمن الدورة القادمة القريبة لايام قرطاج المسرحية في تونس في اطار ثلاثة مسائلات هي:

● اولا ـ اشكالية العلاقة بين المبدع والمخرج.

● ثانيا ـ المسرح او الانماط المسرحية في الثقافة العربية.

● ثالثا ـ مسائل التسويق وتبادل العروض المسرحية بين الاقطار العربية المتوسطية.

بقرار مسبق من المنظمين تركز اللقاء العربي ـ الاوروبي المذكور على الاستماع الى مداخلات حول المسرح العربي المعاصر.

ترأس اللقاء المسرحي والاديب الفلسطيني طلال حماد، عضو الهيئة الادارية للمعهد الدولي للمسرح المتوسطي ولمهرجان مونتريل الدولي.

وقدمت ثلاث مداخلات حول المسرح الفلسطيني: ● الاولى للاديب والناقد محمد البطراوي حول المسرح الفلسطيني في المناطق المحتلة وحول الظواهر المسرحية في فلسطين ما قبل نكبة ١٩٤٨ ● الثانية للمخرج الدكتور جواد الاسدي بعنوان «المسرح الفلسطيني وحالة التكون» ● الثالثة لكاتب هذه السطور حول المسرح الفلسطيني في اسرائيل اعقبتها مداخلة حول الملامح العامة للمسرح العبري في اسرائيل مع تشديد خاص على ملامح مسرح الاحتجاج.

وحول المسرح المصري قدمت مداخلتان: ● الاولى للناقد الادبي والمسرحي البارز حسن عطية حول وقائع نشوء المسرح المصري وصيرورته ● الثانية للمخرج محمد السيد خالب حول الاصول القديمة للمسرح المصري والمسرح العربي المعاصر.

وقدم الدكتور وليد صالح الخليفة، الاستاذ في جامعة مدريد مداخلة حول السمات العامة للمسرح العربي في العراق.

وعن المسرح المعاصر في المغرب تحدث الدكتور جمال الدين الدخيسي، استاذ الدراما في المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي في الرباط.

وكانت المداخلة الاخيرة حول المسرح المعاصر في تونس، واقعه وآفاقه، قدمها المدير الاداري لفرقة «المسرح الوطني» في تونس، حبيب بلهادي.

وان ابرز الامور اللافتة والقضايا التي تثيرها هذه المداخلات تتمثل في ما يلي:

● اولا ـ باستثناء تجربة مصر في ميدان المسرح فان المسرح العربي برمته ما زال في طور الجنينية. ويحتاج الى تفجرات على صعيد الكتابة والممارسة الفنية.

وبحق اشار احد المتداخلين الى ان هذا التفجير مرتبط بالحدث السياسي التأريخي العربي، كما عرفت اسبانيا تفجرات المسرح عبر فدريكو غارسيا لوركا والبخاندرو كاسونا مثلا. ويراد لهذا التفجير التوهج نفسه في تعميق الارتباط بين السياسي والجمالي.

● ثانيا ـ جذور المسرح ليست ذات حضور قوي في الثقافة العربية. والمسرح العربي بدأ منذ مئة سنة بنسخ تقاليد المسرح الاوروبي عامة والمسرح الفرنسي خاصة. واليوم يجد هذا المسرح نفسه في نقطة التقاء او في مفترق تيارات ثقافية متنوعة المصادر والاهداف، متباينتها. وينتظر منه ان يقول قولته الخصوصية لكن المنسجمة مع واقع العصر واماني الانسان بما يسهم في اثراء الصورة العامة لثقافة العالم.

● ثالثا ـ المسرح العربي يبحث عن شكله الخاص. او كما قال الكاتب المسرحي المصري البارز الفريد فرج فان هذا المسرح يبحث عن طابعه ومزاجه الخاص في الشكل. وهو، في معظمه، مختلف عن المسرح الاوروبي من حيث المضمون. لكن فرصته في الاختلاف عن المسرح الاوروبي من حيث الشكل لا تزال ضيقة جدا.

● الابداع والدمقراطية

يدفعني ان يحيلنا الحديث عن المسرح بوصفه وسيلة من اهم الوسائل التي تتيح للجمهور ان يعبر عن نفسه الى اشكالية العلاقة بين الابداع والدمقراطية في العالم العربي تحت وطأة انظمة الحكم القائمة.

وتوقف عند هذه الاشكالية المسرحي التونسي حبيب بلهادي فنوه بأن حرية الابداع والتجريب والتنوع تظل اساس اية ثروة مسرحية موجودة ومنشودة، مشددا على ان الحرية هي حق للمبدع وليس منة من السلطة الرسمية، والحق ينتزع ولا يعطى. وتبقى قضية حرية الابداع نابعة، بالاساس، من قضية حرية الفرد العربي والافراد العرب في المجتمع ومن ارادة المجموعة للسيطرة على حلمها الجمعي بالمقدار نفسه من الحدة، التي تتشبث بها بمسألة التحكم في تقرير مصيرها.

اما المخرج العامل في المسرح الفلسطيني والعراقي الاصل، الدكتور جواد الاسدي، فقد كانت مداخلته لاسعة في هذا الخصوص. واكد في سياقها، ان المجتمعات العربية والطاقات الابداعية الكامنة في هذه المجتمعات لا تزال، رغم زخم العسف الدكتاتوري، حية شبقة على اكمل استعداد للاخصاب والتوالد. ومفتاح ذلك يظل كامنا في موضوعة الدمقراطية.

وانطلاقا من اهمية وخطورة ما قاله نختتم هذه المقالات الانطباعية حول مهرجان مونتريل الدولي للمسرح المتوسطي باقتباس الفقرات التالية من مداخلة الدكتور الاسدي التي ترقى الى مستوى شهادة شاهد حي، واع ونشيط على الزمن المسرحي الذي نعيشه:

● جواد الاسدي ـ شهادة

لا يزال المسرح الفلسطيني والعربي يقرفص في قفص مظلم يتطلع الى الحرية والدمقراطية بتعطش ليس له مثيل. كما ان حرية الفكر، التي ترتبط بحرية البوح والتفتح، ما زالت مهمشة وغائبة عن ساحة الصراع العربي. تتربع السلطات العربية على كرسي التسلط غير راضية بالتنازل عن الهيتها وعسفها الدكتاتوري السيء الصيت. والمسرح الذي لا يمكن ان يزدهر الا في البوح والانفتاح على المشاكل الخطيرة التي تمس الطبيعة البشرية ما زال يؤجل او يتأجل مشروع العرض المسرحي المكتنز بالخطورة.. الحياة في المجتمع العربي تفتقر الى الحد الادنى من التأنسن، لان السلطة العربية تبرمج مجتمعاتها بما يكفل لها بقاءها الابدي المتفرد الاحادي غير الدمقراطي، سلطات نجحت الى حد كبير في تدجين الفرد وتحويله الى عبد يلهث نحو الرغيف، مشغولا بسد حاجته المصيرية الى الدرجة التي تعفيه عن التفكير بقضاياه المصيرية. المسرح الفلسطيني والعربي في بعض حالاته ادمان على الابتذال ومدرسة الكوميديا المبتذلة في المسرح «التجاري». وفي حالات اخرى توهج نحو الترف المسرحي باستعادة فرجة وعناصر فرجة جمالية جوفاء مستدرجة من الفلور الجمالي الاوروبي وفي حالات نادرة عروض مسرحية تنبيء عن رغبة في الارتباط بالانسان العربي المقهور.

أوشنا الخطاب اللفظي في التعبيرات السياسية الحديثة وفي مشروع حركات التحرر التي انتقل الى مواقع ومشاريع السلطات في تأسيسها للمشروع الثقافي السلطوي، وسط هذه الظلمة المريعة واللاأخلاقية المقيتة والاستبداد الابدي ما يزال المشروع الثقافي العربي يتخبط تخبطا عشوائيا يشذ عنه شاعر او مسرحي او كاتب او فنان يحاول تقديم صورة لحلمه المختلج.

لم يحن الوقت بعد كي يكون الفنان المبدع والطليعي طليقا في دق بوابات السلطات العربية الدكتاتورية مع ان الظروف غير الموضوعية تمنحنا انذارات مريحة ببزوغ ظاهرة المبدع الخالق الذي يتحول خلقه الى حياة تمنح الناس املا في الكشف عن التناقضات العنيفة. المسرح عندنا مكفهر لان سلطاتنا تريد له هذا الاكفهرار. مسرحنا ضعيف وواهن لأنه لم يؤسس لنفسه تراكما يصلح كي يكون مثالا او ان يكون ظاهرة او مظاهرة، ظاهرة ومظاهرة.

ممنوع على المسرح ان يتحول الى مظاهرة والمسرح بدون ان يكون مظاهرة سيكون مفعوله لاغيا. المسرح الفلسطيني ممنوع مرتين، اولا لأنه عربي وثانيا لأنه فلسطيني، ولأنه فلسطيني سيتمتع متعة استثنائية بشروط قامعيه! العرب يعشقون القضية الفلسطينية، ينومونها تحت اللحاف مع زوجاتهم ويقتلونها بشهية وشهوة قوية تتحول بسرعة خاطفة الى العض او القضم او النهش!! العض والقضم على قدر المحبة، كلما احببتك اكثر، اقضمك اكثر! وأأكلك بشهية اكبر!! نحبك ايها الفلسطيني، هكذا تهتف السلطات العربية ولكن لا نعطيك مسرحا!! نحلم بك ايتها القضية المقدسة ولكن تداولك ممنوع، انت غرامنا الوحيد ولكنك مطلقتنا النهائية. هكذا وبهذا يتم تهميش القضايا المهمة، الفلسطينية منها والعربية. المسرح الفلسطيني في الاراضي المحتلة يخوض معركة ثقافية مصيرية مع المحتل الاسرائيلي والمسرح الفلسطيني في المنفى يخوض معركة ثقافية مع العقل السلطوي العربي! اما المعركة الثالثة التي يخوضها المسرح فهي مع الجمهور العربي نفسه الذي يغلق الباب على امكانية مناقشة فلسطين بأوجهه متعددة. يحلم المتفرج العربي «ضحية الثقافة السلطوية العربية» بالبطولة المطلقة، لذا فالفلسطيني يجب ان يبدو على المسرح سوبرمانيا، غير مهزوم او مهزوزا هل يخون الفلسطيني! هل يحب! يطلق ويتزوج، ما هي اختلالاته، صعوده مع الحدث التاريخي، او سقوطه احيانا، ازماته، مشكلاته! كل هذا ينبغي ان يضعه المبدع الفلسطيني على الرف كي يقدم خطابا رنانا عن فلسطين!!!

هكذا تشتهي ذاكرة المتفرج وهكذا تصادر هذه الذاكرة اية امكانية على التفتح نحو طرح خواص الفلسطيني بحبكة جوهرية وبتعددية عميقة في اختلاف وجهات النظر!

هل يرتقي مسرحنا العربي الى مستويات جديدة في فهم ميكانيزم العملية الكتابية والاخراجية والتمثيلية، الى اي حد سيمكن سرقة ما يمكن سرقته من الزمن السلطوي العربي والاسرائيلي كي يتم عجن القضية المقدسة بجماليات مبتكرة وبصريات وفرجة ترتبط بذاكرة مجتمعاتنا العربية. هذا ما سيكشفه الزمن الاتي.

(انتهى)

● ملاحظة ـ نشرت الحلقة الاولى في عدد يوم الجمعة الماضي (١٩٩١/٣/٢٩) ونشرت الحلقة الثانية في عدد امس (الخميس ـ ١٩٩١/٤/٤)

● عناد جابر ●

عُرس الأرض



اليوم عرسك فالهتاف يجلجل
اليوم عُرسك والحشود تجمعت
لبّت نداءك والنداء مؤثر
ابناؤك الأبرار هبّوا هبّة
يا ليت شعري، يوم هبوا للفدا
يا ارضنا في «المحيط» عز لقاؤنا
لن يقطع «التنشيل» خيطا بيننا
شاغورنا حيّات تربك عسجد
المجد شيّد في ثراك قلاعه
والقلب في «الزابود» حطّ رحاله
للحق في تلك الربوع مفاخر
يا أمنا فيك العطاء مجسّد
فلتسمعي آذار يشهد اننا
في كل شبر من ترابك مهجة
طوبى لمن يفدي التراب بروحه

انتِ الحشاشة والحبيب الأولُ
للمهرجان كأنما هي جحفلُ
حتى الجبال لوقعه تتجلجلُ
جعلت عروش الظالمين تُزلزلُ
هل هم صواعق ام رياح تجفلُ؟!
لكنّ حبك في النفوس مؤصّلُ
لمّا يزل رغم القطيعة يوصلُ
ولآلىء، صدر الجليل تجمّلُ
فارتدت الارياح وهي تولولُ
حيث الكرامة والصمود الأمثلُ
ولأذرع البهتان خزي مخجلُ
وامام حبك كل حب يضئلُ
عن عهدنا يا ارض لا نتحولُ
وردت حياض الموت وهي تهللُ
فهو الشهيد مكرّم ومبجّلُ

(كفرياسيف)

«الاردن في العصور الحجرية» لزيدان كفافي

● صدر في عمان كتاب بعنوان «الاردن في العصور الحجرية» تأليف زيدان كفافي ويبحث تاريخ المملكة في العصور الحجرية والوحدات البيئوية في هذه المنطقة في عصور ما قبل التاريخ.

والمؤلف استاذ مشارك في معهد الآثار والانتروبولوجيا في جامعة اليرموك. ويتطرق الكتاب الى «مراحل التطور التي مر بها الاردن في تلك الحقبة واثرها في توزيع المواقع وبؤر المدنية».

كما يشتمل على مجموعة من الرسومات والصور التوضيحية لآثار العصور الحجرية التي اكتشفت في عدد من المواقع الاردنية.

وفي المقدمة اشار كفافي الى ان «المكتبة العربية تخلو من المؤلفات التي تتحدث عن الآثار الاردنية باللغة العربية».

واعد هذا البحث بتكليف من «اللجنة العليا لكتابة تاريخ شرق الاردن» وهو مراجعة شاملة لجميع ما كتب او نشر حول العصور الحجرية في الاردن حتى سنة ١٩٨٩.

ويشار الى ان هذه اللجنة تهدف الى نشر مؤلفات استنادا الى خطة متكاملة وضعتها لحصر المصادر والمراجع والوثائق المتعلقة بتاريخ الاردن.

ضريبة على الدراجات في بكين

● بكين - و.ص.ف - نقلت صحيفة «تشاينا ديلي» عن مصلحة الضرائب في العاصمة الصينية ان راكبي الدراجات الذين يبلغ عددهم ٨،٣ مليونا في بكين سيدفعون هذا العام ضريبة مقابل استخدامهم للدراجات. وتم بذلك في بكين وفي تيانجين القريبة منها اعادة احياء ضريبة الغيت عام ١٩٨٨. ويتعين على كل راكب دراجة صيني او مقيم اجنبي دفع ٤ يوانات (٧٠ سنتا اميركيا) بدل لوحة معدنية حمراء صغيرة تثبت على خلفية الدراجة.

اما اصحاب الدراجة ذات العجلات الثلاث المستخدمة بكثرة لنقل البضائع فسيدفعون ١٢ يوانا (٢،٣٠ دولار) واصحاب العربات التي يجرها الاشخاص وهي عبارة عن سيارات اجرة محلية ٦ يوانات.

وسيغرم الذين لا يسددون هذه الضرائب بمبلغ كبير خلال حملة التدقيق التي ستجري في تشرين الاول حسب مسؤول في مصلحة ضرائب بكين.

وتعد الدراجة وسيلة تنقل شائعة الاستخدام في الصين اما السيارات الخاصة فنادرة.



● الجمعة ١٩٩١/٤/٥ ●

١٦،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٣٢ - «حب كما يجب» مسلسل
١٧،٢٠ - الفيلم العربي
١٩،١٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢٠،٢٠ - «نهاية الاسبوع» ملحق التلفزيون لليلة السبت
٢١،٣٠ - «مقتل في قطار الشرق السريع» فيلم انكليزي
٢٣،٣٥ - برنامج فني
٠٠،٢٥ - اخبار
٠٠،٣٠ - «عميل سري» مسلسل

● السبت ١٩٩١/٤/٦ ●

١٦،٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦،٠٢ - الفيلم الفرنسي «مذكرات حب»
١٧،٣٠ - «عالم آخر» مسلسل
١٨،٠٠ - برنامج فني
١٨،٣٠ - «مجلة التلفزيون»
١٩،٠٠ - استعراض برامج
١٩،١٥ - اخبار (بالانكليزية)
١٩،٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ - رياضة
٢٠،٤٥ - برنامج فني
٢١،١٥ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢٢،٠٥ - «حياة كهذه»
٢٣،٣٥ - اخبار
٢٣،٤٠ - الفيلم التلفزيوني «خدعة الذهب الكبرى»

● الاحد ١٩٩١/٤/٧ ●

١٨،٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ - حزيرة رمضان
١٨،٤٥ - «اريد حلا»
١٩،٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
١٩،٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ - اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ - ملحق رياضي
٢٠،٣٠ - «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - أخبار (بالعبرية)
٢١،٣٧ - «سلالة»
٢٢،٣٥ - برنامج ثقافي فني
٢٣،٠٥ - مسلسل
٢٤،٠٠ - اخبار
٠٠،١٠ - كرة سلة - ماك هي ايه

منذ يوم الجمعة الماضي.. معظم دولة اسرائيل يملكها عربي

● بقلم: ماجدة البطش ●

● منذ صباح يوم الجمعة الماضي بات الفلسطيني احمد سعيد ابو قطيش من قرية ابو غوش (قضاء القدس) يمتلك معظم دولة اسرائيل بعد ان وقع عقد الشراء في شارع «مئاه شعاريم» في القدس الغربية مع ثلاثة من كبار حاخامي اسرائيل واليهود في العالم لمدة اسبوع.

ومنذ ثلاثين عاما، وفي كل عيد فصح، يدأب احمد ابو قطيش على ابرام عقد شراء مع ثلاثة حاخامين في كنيس يهودي في شارع «مئاه شعاريم» (احد الاحياء الدينية المحافظة في القدس الغربية) حيث يسلمهم منديله ويقوم كل حاخام بهز المنديل الى اسفل بعد توقيع العقد لاشعاره بموافقتهم النهائية. لكنهم يطلبون منه العودة بعد اسبوع للبحث في التفاصيل النهائية للبيع.

ويمتلك ابو قطيش بموجب العقد محلات حكومية مختلفة ومدنا واحياء وكيبوتسات ومستوطنات ومصانع في اسرائيل وخارجها وسفنا وقطارات وطائرات ومخازن للجيش ومحلات تجارية وافرانا ومزارع وصيدليات وغيرها مما يمتلكه اليهود في العالم. وتبلغ قيمة العقد ٥٠٠٠ دولار مقابل معظم املاك اسرائيل واملاك يهود العالم الذين انابوا عنهم الحاخامين الثلاثة لبيع املاكهم وتأجيرها له. وحسب الدين اليهودي والطقوس اليهودية يمنع على اليهود في عيد الفصح ذكرى ابائهم الذين غادروا مصر قبل الفي عام من الميلاد، ولم يكن لديهم الوقت لتحضير الخبز كل مادة تختمر او تنتفخ مثل الحبوب والمشروبات والسكر والبيرة والادوية واية مادة يشتبه بانها تختمر والحيوانات التي تأكل المواد المختمرة وغيرها.

وفي بيته حيث عرض اوراق وعقود ووثائق البيع من استراليا واميركا وانكلترا واسرائيل قال احمد: «قبل ثلاثين عاما كنت اعمل في مستشفى «بيكور حوليم» (للمتدينين) مناوبا على سيارة الاسعاف يومي الجمعة والسبت لان اليهود المتدينين لا يقودون السيارات في هذين اليومين.

واضاف: «كان احد المسؤولين عن هذا المستشفى حاخاما يدعى افراهام ديفيد روزنتال وقد عرض علي ان اساعده في عيد الفصح لانه حرم على اليهود امتلاك اية مادة مختمرة في عيد الفصح والا وجب حرقها. فعرض علي عملية البيع التي تنتهي بانتهاء العيد كنوع من الفتوى الدينية لانهم لا يستطيعون حرقها. وانا قبلت لانني لن اخسر شيئا».

وجاء في عقد البيع «اننا نبيع العربي بيعا لا رجعة فيه ومن الآن لا يمكننا الذهاب الى المحكمة والادعاء بأنها املاكنا وان اي شيء سيفقد من هذه البضائع لن يكون لنا اي حق في المطالبة به».

لكن في العقد شرط يبقيه مفتوحا لان السعر النهائي لكل هذه المشتريات يتحدد بعد اسبوع من ابرامه وبحضور ثلاثة مخمنين يحددون القيمة النهائية حسب الاوزان والحجم وعندها يقولون السعر لابو قطيش الذي يقول بدوره انه لا يستطيع الشراء وبذلك ينتهي العقد بعد انتهاء العيد.

وعند سؤال فوزي الابن البكر لاحمد ابو قطيش حول شعوره بكون والده احد اغنياء العالم اجاب: «انا مسرور بالطبع فانا اغنى من ابناء روتشيلد».

ولكن بعد أسبوع من العيد ستعود الاوضاع الى ما كانت عليه ويعود احمد العربي الى عمله في مستشفى «بيكور حوليم».

(عن وكالة الانباء الفرنسية)

خارج سربه

● طير من طيور النورس ذو جبين اسود درج على العودة في ربيع كل عام على مدى الاعوام العشرين الماضية الى صخرة معينة في جزيرة اولست في منطقة شيتلاندز شرقي اسكتلندا، علما بأنه يجب ان يكون في هذا الوقت من السنة على بعد آلاف الكيلومترات من هذا المكان وبالتحديد في جنوب الاطلسي. ويبدو ان هذا الطير الذي يبلغ طول جناحيه مترين ونصف المتر هو الوحيد في هذه المنطقة في هذا الموسم الذي هو موسم العشق لطيور النورس. ولم يستطع احد ايجاد تفسير لهذه الظاهرة علما بأن حظوظ الطير في ايجاد رفيقة درب له في الصقيع الاسكتلندي معدومة.

جوارب اليابانيات.. مزيلة للروائح

● تستعد شركة يابانية لتسويق جوارب مزيلة للروائح لتلبية رغبات اليابانيات الشابات الشديدات الحساسية ازاء اية روائح جسدية.

وتتوقع الشركة التي ستسوق نوعين من الجوارب المصنوعة من النايلون المعالج ان تحقق ارقام مبيعات بقيمة ٢٠٠ مليون ين (١،٤ مليون دولار) خلال السنة الاولى.

وتؤكد دراسة وضعتها الشركة ان الواجبات المهنية تفرض على عدد متزايد من الشابات المشاركة في اجتماعات عمل في المطاعم اليابانية حيث تقضي التقاليد بنزع الاحذية.

وكانت شركة يابانية سوقت في العام ١٩٨٩ اول قميص مزيل لروائح العرق، وسجل هذا النوع من الملابس نجاحا فوريا في اوساط الموظفات في المكاتب. وتنوي الشركة ذاتها تسويق ٣٠٠ الف قميص من هذا النوع خلال السنة الحالية اي بزيادة ٥٠ في المئة عن السنة الماضية.

كلمات متقاطعة

● ● ● لغز رقم (٢٧٤) ● ● ●

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■		■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

● اعداد: بدرية بيرومي - عكا ●

افقي:
١ - الاسم الاول لقائد عربي كبير - صوت المياه
٢ - ملكنا - في كل مطبخ
٣ - للنداء - حرف + ندى - اسم
٤ - ضمير + عملة
٥ - احتلال الارض
٦ - مطلوب
٧ - جمعا في نسناس - جمعا في نزهة - احسان
٨ - قرية عربية - لين
٩ - تسمو - الاسم الاول لممثل سوري

عمودي:
١ - مدينة فلسطينية (غير معرفة) - مدينة فلسطينية
٢ - ضمير - من الحواس
٣ - للنهي - لقب - للسؤال
٤ - بطل عربي
٥ - منطقة محتلة
٦ - من المحضيات
٧ - جمعا في رملة - قام مقام - اسم
٨ - يهيج - الاسم الثاني لقرية عربية
٩ - شجرة - الاسم الاول لممثل سوري

● ● ● حل لغز رقم (٢٧٣) ● ● ●

افقي:
١ - ابو سلمى
٢ - صيلون
٣ - اد - ما - ال
٤ - عرس - ان + ر
٥ - سوار - صامد
٦ - يراب - رمي
٧ - من - صرع - لف
٨ - ماجدة
٩ - مرجعيون

عمودي:
١ - المسيل
٢ - دروزه
٣ - يح - سلف - ر
٤ - وجه - صاح
٥ - سلمى - ارجع
٦ - اول - عمي
٧ - من - امر - هو
٨ - الفل
٩ - الرسائل

الطرافة

غمزات!

- للقط سبع ارواح. اما الحقيقة فلها الاف الارواح.
- الحقيقة الساطعة تنير العقول، ولا تبهر الابصار.
- لا اروع وامتع من الاخلاص للحقيقة.
- لا يوجد افضل من ذاتك لتدافع عن ذاتك.
- الانكماش الذاتي نوع من الدفاع عن النفس.
- فم واحد يغلق البيروقراطية.
- مهما نظف الغبي اذنيه فلن يستوعب الحكمة.
- عدد القوانين الشريرة مساو لعدد الاشرار.
- عدد وديان الحزن مساو لعدد جبال الفرح.
- من لا يفكر لا يعمل، ومن لا يعمل لا يفكر.
- لا يبتسم الحظ للوجه الكشر.

موقف!

● قال الزعيم الهندي الكبير المهاتما غاندي:
يستطيعون تعذيبي وقتل جسدي وسحق عظامي، لكنهم لا يستطيعون انتزاع طاعتي.

للمعلومية!

● كلمة «آمين» التي يرددها المصلون في مختلف الديانات واللغات من اصل ارامي، وتعني «موافقون».

من امثال الشعوب!

● يقول مثل ياباني:
لا يكبر احد لوحده.

مع المشاهير!

● قال الكاتب الكبير جورج برنارد شو انه توجه، ذات يوم، الى ليفربول لحضور عرض آخر لمسرحية «قيصر وكليوباترا» وحينما وصلت المسرحية ذروتها في نهاية الفصل الرابع، اغرق المسرح بالظلام. فصاحت كليوباترا: «الدنيا ظلام.. وأنا وحيدة!»

وكانت الممثلة اصيلة في صيحتها الى درجة ان عامل الاضاءة في المسرح رق قلبه اشفاقا عليها.. واغرق المسرح بالنور!

امريكان!

● اصدر الاميركي «دانييل ايفانز وايس» كتابا خاصا باستطلاعات الرأي في الولايات المتحدة الاميركية. واليكم بعض المعطيات التي يوردها الكتاب:

- ٥٠٪ من الاميركان لا يقرأون الكتب.
- ١١٪ من الاميركانيات يعتبرن الخيانة الزوجية امرا طبيعيا لا مفر منه.
- ٣٥٪ من الاميركان يشربون الكحول.
- ٣٦٪ يعتقدون ان الكسل هو سبب الفقر.
- ٤٠٪ من الطلاب الاميركان يعتقدون ان اسرائيل دولة عربية.
- ٤٦٪ منهم يؤمنون بالحياة بعد الموت.
- ٥٩٪ من الاميركان والاميركانيات يعانون من زيادة الوزن.
- ٨٧٪ منهم لا يرغبون في العمل مع من لا يستعمل العطور.

ليس للوجه الكشر!

● عممت دائرة مراقبة السير في احدى المقاطعات الهنغارية تعليمات جديدة تنص على ان كل من يتعدى السرعة المسموح بها يغرم بمبلغ ٥٠ ليفا.

- لماذا خفضتم الغرامة؟ - سأل احدهم احد رجال شرطة المرور - فحتى الان كانت الغرامة ١٠٠ ليف!

- اضطررنا الى تخفيضها، لأنه حيال غرامة ١٠٠ ليف لم يجرؤ احد على تخطي السرعة المسموح بها - اجاب الشرطي.



● الثورة «الديمقراطية» في اوروبا الشرقية ●

● في احدى مقطورات القطار السريع جلس رئيس المحطة وعامل المحطة مع ام وابنتها الشابة.

وحينما دخل القطار، فجأة، نفقا سُمعت وسط الظلام طقطقة قبلة وصوت صفعة على الوجه.

فقالت الأم لنفسها:
- حقا! لقد ربيت ابنتي جيدا.
وقالت الابنة لنفسها:
- انظروا.. انظروا! على الرغم من تقدم امي في السن فان الرجال ما زالوا ينجذبون نحوها.
وقال رئيس المحطة لنفسه:
- اللعنة عليه! هو قبلها وانا تلقيت الصفعة!
وقال العامل لنفسه:
- بعد قليل سندخل نفقا آخر، وسأطبع قبلة على كف يدي بصوت اعلى.

● د. ادوار الهابس ●

□□ حكاية

السكوت وقت الأكل.. من ذهب!

● ذهب ثلاثة من الفلاحين الى المدينة في بعض الشؤون. وفيما كانوا عائدين، دهمهم الليل، فعرجوا على نزل في الطريق، وطلبوا طعاما وفراشا للمبيت.

ولم يكن بالمنزل اكثر من قدر من حساء الكرنب، وبعض الخبز، واناء صغير مليء الى نصفه بالعصيد.. فتأمل الفلاحون هذا الطعام القليل في حيرة، ولكنهم لم يلبثوا ان رأوا انه خير من ان يبيتوا على الطوى.. وكان بينهم ماكر داهية، رأى ان يحتال ليستأثر بالطعام كله، فهتف بصاحبيه: «من المرجح أن يدعى صديقنا توما الى الانخراط في الجيش».. فتساءل الاخران: «لماذا؟.. ومتى؟».

ـ هناك انباء عن حرب مع الصين، فان الامبراطور طلب الى اهلها ان يدفعوا جزية عن الشاي!

وما ان سمع الفلاحان الاخران ذلك، حتى اشتبكا في نقاش حاد عن الحرب، ومتى يتأجج سعيرها، ولمن تكون الغلبة.. وبينما هما يتبادلان وجهات النظر، كان الثالث قد اتى على العشاء وحده!

● الاسم: احمد محمد حسان ● العنوان: طمرة ـ عكا ● العمر: ١٠ سنوات ● الهواية: المطالعة، قراءة «الاتحاد» و «الغد» و «مشوار» والاستماع الى ثائر البرغوثي ومرسيل خليفة وفيروز.

● فصل الربيع ●

الحياة بلا ربيع كالحياة بلا بنين.

ذهب الشتاء بأمطاره وجاء الربيع بزهوره.

ازهار الربيع الجميلة، والطيور المغردة البديعة، والشمس الدافئة والمنعشة. والطبيعة الخضراء، وروائح الورود التي تشرح الصدر.

ما اجمل الرحلات والجولات التي نقوم بها في فصل الربيع، وما اجمل الحفلات التي تقيمها المدرسة في فصل الربيع.

الربيع كالشاب المرح اللطيف الذي يكون في قمة نشاطه وحيويته.

الربيع يبعث في قلوب الناس الامل والتفاؤل والحنان.

اتمنى ان يعود الربيع الينا بزهوره وطيوره وعطوره وقد حل السلام. وتوقف سفك الدماء في جميع انحاء العالم، وخصوصا سفك دماء ابناء شعبي في المناطق المحتلة. وكل مكان.

وشكرا والى اللقاء

● الاسم: لينا طارق عبد الحي
● العمر: ٨ سنوات
● الصف: الثاني «أ»
● العنوان: الطيرة
● المدرسة: الزهراء الابتدائية «ب»
● هوايتي: القراءة وخاصة قراءة القصص.

احب الحياة واكره الموت
احب الحرية واكره القيود
احب العلم واكره الجهل
احب الامل واكره اليأس
احب السلام واكره الحرب.
احب قريتي ومدرستي

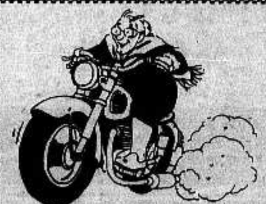


● الاسم: ثائر معين بكري
● الصف: الروضة
● العنوان: وادي الجمال ـ حيفا

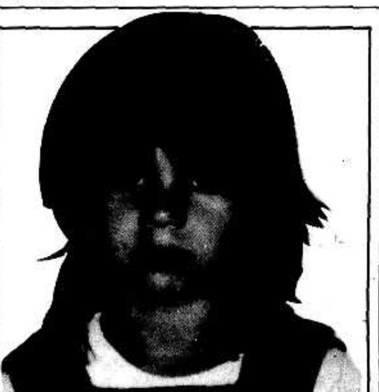
يذهب الى الروضة ويرطن بالكثير من الكلمات ومن اهمها: «الو.. مين.. بابا» وهذا عندما يرن جرس التلفون فيركض ويرفع السماعة ويقول هذه الكلمات ولا يزيد.. ومن المضحك جدا انه يفعل ذلك ايضا عندما يكون ابوه موجودا الى جانبه.. وقد اصرينا ان نصوره في هذه اللقطة ونهديها «للاتحاد» وهو يقول «الو.. مين.. بابا» آملين ان نهديكم صورة اخرى بعد ان يكون قد اصبح قادرا على اجراء مكالمة هاتفية كاملة وشكرا لكم.

الفروق السبعة

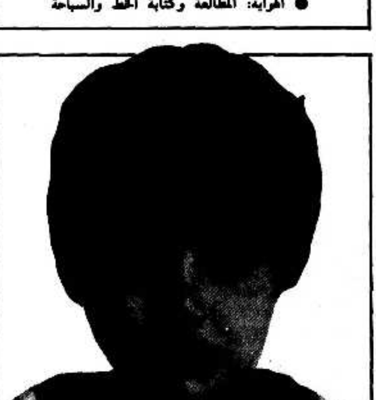
اعداد . وديع شحبرات . حيفا







● الاسم: حنان عدنان كوري.
● العمر: ٨ سنوات.
● الصف: الثامن «أ»
● العنوان: الطيرة، المثلث
● المدرسة: الزهراء
● الهواية: المطالعة وكتابة الخط والسباحة



● الاسم: رفيق عبد المنان عبد الحي ● الصف: الثاني «أ» ـ مدرسة الزهراء الابتدائية ● العمر: ٨ سنوات ● العنوان: الطيرة ـ المثلث ● الهواية: قراءة القصص ومشاهدة الرسوم المتحركة واللعب على الكمبيوتر، والسباحة والرياضة.



● الاسم: سمر سليمان خطيب ● العمر ـ ٨ سنوات ● الهواية: السباحة وقراءة القصص ● العنوان: الطيرة، المثلث

الخطوط المتوازية لا تتلاقى والفشل المحتوم يتربص بخطة المسارين الامريكية

بقلم: عبد المجيد حمدان

● تجسدت النتائج «الايجابية والمشجعة» حسب تعبير الرئيس بوش لخطوات التحرك الامريكي في اتجاه البحث عن حلول لنزاعات الشرق الاوسط عامة، والقضية الفلسطينية خاصة، تجسدت في محاولات نفض التراب عن ملفات ادخلت الى دهليز معتم، قبل الثامن من كانون الاول لعام ١٩٨٧.

لقد اثبتت التجربة الطويلة لمحاولة تطبيق الافكار التي حوتها تلك الملفات، والتي دامت منذ الخروج من بيروت، وعبر اتفاق عمان وحتى كانون الاول ٨٧ ، عدم صلاحية تلك الافكار للتطبيق، وجاء موتها امرا طبيعيا، وحولت الاربعون شهرا الماضية عظامها الى رميم.

ان محاولات نفض التراب عن تلك الملفات ونفخ اكسير الحياة في رميم عظامها، على اساس التغير الدرامي في الظروف، لا يمنحها الصلاحية المطلوبة ولا ينفع في بعث الحياة فيها من جديد.

والحديث عن الملفات يتناول العودة لترديد مقولات وافكار، منها الخاص بتحديد مستقبل الاراضي المحتلة من مثل التقاسم الوظيفي «كوندومنيوم»، تحسين شروط المعيشة، استبدال موظفين اسرائيليين بفلسطينيين في اطار الادارة الذاتية، انتخاب وتعيين مجالس قروية وبلدية.

ومنها الخاص بما يسمى بتجاوز عقبة التمثيل الفلسطيني، كالمشاركة، الانابة والتفويض، والدعوة لاستضافة مؤتمر اقليمي على غرار مؤتمر «مينا هاوس» الذي اعقب اتفاقات كامب ديفيد، وتكرار العبارات الامريكية حول المؤتمر الدولي في مؤتمر مبارك ـ الاسد الصحفي الذي عقد مؤخرا في القاهرة.

ليس هناك حاجة للتذكير بأن الشعب الفلسطيني، وفي الفترة الحالكة التي امتدت ما بين الخروج من بيروت وحتى نهاية العام ٨٧ احبط مشروعات التقاسم الوظيفي، وتحسين شروط المعيشة.. الخ، باعتبار انها محاولات بائسة للالتفاف على حقه في تقرير المصير والحيلولة بينه وبين اقامة دولته المستقلة.



كما انه ليس هناك حاجة للتذكير بوجود اتفاق امريكي ـ اسرائيلي ومع اطراف عربية مؤثرة على تجاوز منظمة التحرير، والعمل جار باصرار ومثابرة على اقامة بديل لها.

ويكفي ان نتذكر تصريح اسحق شمير، رئيس حكومة اسرائيل، لصحيفة «جورنال دي مانش» الباريسية ٣/٣١ ، بأن «آمال تحقيق السلام ازدادت كون العقبة المسماة منظمة التحرير الفلسطينية لم تعد موجودة». وكذلك ما نسب الى مصادر دبلوماسية امريكية (القدس ٣/٣٠) قولهم انه «اختفت من القاموس الامريكي مفاهيم مثل وطن للفلسطينيين ومؤتمر دولي، ومنظمة التحرير.. وبدل ذلك يجري الحديث عن كيان.. اقامة سلطة ذاتية تحت اشراف اسرائيل والاردن.. ومسارين مع العرب ومع الفلسطينيين».

ما يدعو للقلق ليس محاولات نفض التراب عن تلك الملفات ونفخ الحياة في عظامها. لكن ما يتردد عن قبول فلسطينيين لفكرة المشاركة او الانابة وحتى التفويض.

والمسألة هنا تتجاوز الثقة في اخلاص نظام شقيق، ينبغي بذل مزيد من الجهود على توطيد العلاقة وتنسيق كافة خطوات التحرك معه، والوصول لصيغ متقدمة من الدعم المتبادل والعمل المشترك الفاعل على اساس من التكافؤ.

ان مجرد النظر في قبول مبدأ المشاركة او الانابة او التفويض، وهو ما سبق رفضه في الفترة الحالكة ابان قبل اندلاع الانتفاضة، يعني ابداء الاستعداد للتنازل عن حق جرى انتزاعه وتثبيته بتضحيات غالية.. وليس عبر الاربعين شهرا الماضية وحدها، الحق الثابت في وحدانية وشرعية تمثيل الشعب الفلسطيني، وحق الموافقة على الغاء الذات. فالتفويض او الانابة، في الظروف الراهنة، مهما كانت ثقتنا في اخلاص الشقيق، هو امر غير قابل للعودة عنه ومحاولات الغائه ينتظرها فشل محتم.. وهو لذلك من الامور المحرمة غير المسموح بالاقتراب منها.

والتحرك الامريكي الاخير لم يسفر عما سلف فقط. لقد عاد اسحق شمير لطرح فكرة «اسرائيل الكبرى» لاستيعاب هجرة كبيرة بكلمات جديدة. ومر الطرح دون اثارة اي من ردود الفعل التي جوبهت بها محاولته السابقة. فقد قال في مقابلة مع «يديعوت» (٣/٢٩) وجوابا على سؤال حول مبدأ مبادلة الارض بالسلام ان «السلام، الامن، والمناطق تتعلق مع بعضها البعض وبها تختبر قوة الامة. مناطق اقليمية اكبر، عدد سكان اكبر واقتصاد اقوى وكل هذه تشير الى قوة الامة». وبنفس الصورة تحدث عن الجولان وامكانية اعادتها لسوريا.

ما هي الآن مبررات العودة لملفات اغلقت وتراكم عليها التراب وفرص احياء افكارها ما زالت معدومة؟!

يمكن العثور على الجواب من خلال التمعن في جوهر مسلك واعلانات القيادة الاسرائيلية. والاسهل من ذلك استذكار تصريح الجنرال كولن باول، رئيس هيئة الاركان الامريكية المشتركة، في تقييمه لنتائج الهزيمة الساحقة التي لحقت بالعراق امام اللجنة الامريكية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة ٣/١٩ ، لقد وضع باول هتدمير قوة العراق العسكرية» على مستوى قرار السادات بزيارة القدس وما قادت اليه من توقيع اتفاقات كامب ديفيد.

اما غيره من المسؤولين الامريكيين والاسرائيليين فيتنبهون الى فرق جوهري. ذلك ان انتقال مصر انذاك من الخندق العربي الى الخندق الامريكي ووجه بردة فعل عربية حادة تمثلت في قرارات المقاطعة من قمة بغداد، ونتج عن ذلك سير مصر وحدها على طريق الاستسلام.

ان موافقة دول الطوق الثمانية، وسوريا والسعودية على وجه الخصوص، على قبول السير في الخطة الامريكية ذات المسارين تقدم لاسرائيل فرصة املاء شروط المنتصر على مجموع الامة العربية التي تقر بهزيمتها رغم تفاخر بعض قادتها على انجازات جيوشهم في تدمير العراق.

وابسط برهان عدم اعتراض الاسد على ترديد مبارك للمواصفات الامريكية للمؤتمر الدولي والقبول بمؤتمر اقليمي يعقد في القاهرة.

ولعله من المفيد تذكير القارىء بأن النظام المصري لم يحس بأن كبرياءه، او كرامة مصر، تعرضت للخدش حين اضطر لانزال العلم الفلسطيني عن ساريته امام فندق مينا هاوس المطل على الاهرامات، ولا عند ازالته من على طاولة المفاوضات، استجابة للطلب الاسرائيلي.

وللتعريف بخطة المسارين يكفي ايراد التلخيص الذي عرضه مسؤول امريكي رفيع في مقابلة مع رويتر ٣/٣٠ لبنودها. قال: «تحدثنا عن خطوط متوازية وهذا يعني انه اذا اتخذ طرف خطوة فعلى الطرف الاخر ان يكون متأهبا لاتخاذ خطوة. لا احد يبدأ اولا، ولكن الامور تمضي بالتوازي ويعني من المعاني في آن واحد.. ولكن الخطوات التي تتخذ يجب ايضا ان يكون لها نفس القيمة والثقل».

واكد المسؤول ان واشنطن ستحتفظ بميزان «القيمة والثقل» بين ايديها. والاطراف ستعرض عليها مسبقا خطواتها لتقوم بالوزن ثم المطالبة بالتعديل..

كما اوضح المسؤول ان الخطوات المطلوبة من اسرائيل في المسار الفلسطيني تتمثل في تخفيف الاجراءات والممارسات ضد اهالي المناطق المحتلة وبما يقود الى انطفاء الانتفاضة.. وفي المسار العربي تقابل هذه الخطوات بخطوات تطبيع للعلاقات.. كالغاء المقاطعة، واتفاقيات على تقسيم موارد المياه.. والسياحة.. اتفاقيات اقتصادية والحد من التسلح.. الخ.

لقد نجحت واشنطن باستخدام ورقة الموافقة العربية باقناع المعارضين من حلفائها، خصوصا فرنسا والاتحاد السوفييتي على منحها فرصة لمحاولة تطبيق خطتها.

لكن طالب المدرسة الابتدائية يعرف ان الخطين المتوازيين لا يلتقيان مهما امتدا، على عكس ما يقوله زعماء عرب. وان خطوات التطبيع في المسار العربي غير قابلة للعودة عنها كما تدلل التجربة المصرية، في حين ان اي عثرة في المسار الفلسطيني لا توقفه فقط بل ويمكن ان تنسف كل ما سبق الاتفاق عليه.

وبديهي ان سير النظم العربية في خطة كهذه لا تمكنها من الادعاء بتحقيق مكاسب للشعب الفلسطيني فلقد سبق ان عرضت حكومة شمير اكثر من مرة استعدادها، ليس لمجرد تخفيف اجراءاتها مقابل اطفاء الانتفاضة وتنازلات عربية بعيدة المدى، بل والغاء هذه الاجراءات كلية وتطبيق حكم ذاتي موسع مقابل التعهد بتهدئة الانتفاضة والعودة للاوضاع التي سبقتها.

والعقلاء في اسرائيل متنبهون الى ان الفشل المحتوم هو مصير محاولات احياء رميم «الملفات» العتيقة، والمسؤولون الامريكيون يدركون ان قادة دول الطوق تعترضهم عقبات كثيرة في سباحتهم مع تيار الخطة الامريكية ذات المسارين والعون الامريكي المتمثل «بتقديم مجموعة واسعة من الخطوات» وامكانية «التفكير فيها من زوايا مختلفة» لا يمنحهم القدرة على التغلب على تلك العقبات.

صحيح ان الظروف العربية صعبة.. والمكاسب الامريكية ضخمة الى درجة لا تصدق، وما حلم به ايزنهاور.. وتابعه من خلفه من الرؤساء حققه بوش. لكن هناك مجموعة من العوامل تصب في الصالح الفلسطيني. وليس ادل على ذلك من توجه صحيفة «معاريب» لرئيس الاركان الاسرائيلي الجديد «ايهود براك» لابتداع اساليب جديدة لمعالجة الانتفاضة.. ولان هناك وهم كما تقول الصحيفة، بأن المفاوضات ستؤدي الى انهاء الانتفاضة ولكن الحقيقة تتمثل في ان انهاء الانتفاضة هو الذي سيوفر فرصة السير على طريق المفاوضات السياسية. والمطلوب فقط ان يتمعن الفلسطينيون قبل غيرهم في قوة هذه الحقيقة وبينها الاستخلاص الاسرائيلي بأن لا جديد يمكن ابتداعه وان ما يعتبر جديدا ليس غير اجراءات قديمة جربت وثبت فشلها لا اكثر.







الرئيس التركي يهدد بالتدخل العسكري في العراق!



الحزب الشيوعي الفلسطيني يرفض لقاء بيكر

● مشاورات لمقاطعة فلسطينية شاملة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وزع ناطق رسمي باسم الحزب الشيوعي الفلسطيني بيانا خاصا، يوم امس، حول ما تناقلته وسائل الاعلام عن استعداد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر للاجتماع بوفد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة واذا عبروا عن رغبتهم بذلك» في اثناء زيارته لاسرائيل والمقرر ان تبدأ اليوم الاثنين.

وقال الناطق انه وعلى ضوء تصريحات ومواقف الادارة الامريكية التي تصر على التفرد في التعاطي مع مسألة الصراع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية.

● البقية على ص ١١ ●

* Vol . 275/47 - 8.4.1991 - Price: 1.80 Shekel * שקל 1.80 :המחיר - 8.4.1991 יום שני ● الاثنين ٨ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٣ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

شهيدان في دورا والفارعة، خلال الايام الثلاثة الماضية!

□ اصابة خطيرة لشاب من رفح □ منع اهالي الضفة والقطاع من دخول القدس □ (١٢) اصابة على الاقل في القطاع □ (ص ٤)

عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي

شمير: واشنطن لا تمارس ضغوطا سياسية على اسرائيل!

● آرنس لا يتوقع ضغطا خلال الزيارة وليفي «يوضح»: لن نخضع لاية ضغوط ولن نعرقل المسيرة السلمية! ● «بيكر معني بسماع اخبار جديدة من جانب الدول العربية ايضا»! ●



● جيمس بيكر ● ● اسحاق شمير ● ● موشيه ارنس ● ● دافيد ليفي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتبر رئيس الوزراء يتسحاق شمير ان زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر المرتقبة الى البلاد، مساء اليوم (الاثنين)، تشكل استمرارا لزيارته السابقة للمنطقة والتي كان قام بها في الشهر الماضي، مضيفا انها «ستتناول العلاقات بين اسرائيل والدول العربية».

واعتبر شمير، الذي كان يتحدث في جلسة الحكومة الاسبوعية، امس، ان «لا صحة للمقولات بشأن الضغط السياسي الذي تمارسه الادارة الامريكية على اسرائيل ازاء المسيرة السلمية في الشرق الاوسط» منوها بان بيكر «معني بسماع اخبار جديدة ليس من جانب اسرائيل فقط وانما من الدول العربية على السواء».

هذا وعقد شمير حال انفضاض الجلسة اجتماعا ثلاثيا مع وزيري الخارجية و«الامن» لتحديد وتنسيق المواقف التي ستطرحها اسرائيل امام بيكر.

● البقية على ص ١١ ●

بيكر في تركيا ومنها الى اسرائيل

● القاهرة تنتظر الافكار التي يحملها! ● وعمان تؤكد اجتماع وزير خارجيتها معه في جنيف، يوم الجمعة المقبل ●

● انقرة ـ «ا.ف.ب» ـ وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، في الساعات الاولى من مساء امس الاحد، الى تركيا في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يجتمع خلالها مع المسؤولين الاتراك ويزور احد مراكز تجميع اللاجئين العراقيين عند الحدود العراقية ـ التركية.

ومن المتوقع ان يكون بيكر قد قابل مساء امس الرئيس التركي تورغوت اوزال وتناول طعام العشاء معه في القصر الرئاسي، ثم يتوجه صباح اليوم الاثنين الى جنوب شرق الاناضول حيث الاغلبية الكردية لزيارة مخيم للاجئين.

ومن ديار بكر (عاصمة جنوب شرق الاناضول) يحلق بيكر فوق الحدود التركية العراقية بمروحية مع وزير الخارجية التركي احمد كورتجبيي اليشورشين قبل ان يتوجه الى تل ابيب بعد ظهر اليوم ليجتمع غدا مع المسؤولين الاسرائيليين.

وبعد اسرائيل يزور بيكر مصر وسوريا وجنيف.

وفي القاهرة علم، امس الاحد في وزارة الخارجية المصرية ان مصر تنتظر باهتمام الافكار التي سيقدمها جيمس بيكر من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي.

وينتظر وصول المسؤول الامريكي، الاربعاء المقبل، الى القاهرة في اطار جولته الجديدة في المنطقة ومن المقرر ان يستقبله الرئيس المصري حسني مبارك.

وذكرت مصر بلسان وزير خارجيتها عصمت عبد المجيد انها تؤيد عقد مؤتمر دولي من اجل تسوية سلمية في الشرق الاوسط «كاطار لانهاء النزاع الاسرائيلي ـ العربي» وهو ما تعتبره الولايات المتحدة سابقا لاوانه.

وصرح عبد المجيد لمجموعة من الصحفيين بان مصر ترغب في معرفة الافكار التي سيحملها بيكر لتحريك جهود السلام وستستمع لها.

الا ان الرئيس الامريكي جورج بوش الذي وصف رحلة بيكر الى المنطقة بانها جولة «للتشاور» تتعلق بعملية السلام لم يستبعد ان تطرح الادارة الامريكية «خطة جريئة» لكنه لم يعط ايضاحات اخرى.

وفي عمان اكد مصدر مأذون له، امس الاحد، ان وزير الخارجية الاردني طاهر المصري سيلتقي، الجمعة المقبل، جيمس بيكر في جنيف.

● البقية على ص ١١ ●

في مظاهرة كردية قمعتها القوات التركية:

عشرات الجرحى ومئات المعتقلين!

● اطلق المتظاهرون شعارات ضد «الشيطان بوش» وضد «عميله اوزال» ●

● ديار بكر (تركيا) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر في الشرطة في ديار بكر (جنوب شرق الاناضول حيث تعيش اكثرية كردية) ان ٧٠ شخصا جرحوا بضربات الهراوات واوقف اكثر من ٧٠٠ شخص اثر صدامات بين قوات الامن التركية وبين متظاهرين كانوا يحتجون على «المجزرة بحق الاكراد».

وقال المصدر ذاته ان نحو خمسة الاف شخص شاركوا في هذه التظاهرة «غير المشروعة» واطلقت الشرطة العيارات النارية في الهواء واستخدمت العربات المصفحة لتفريق المتظاهرين.

واطلق المتظاهرون شعارات «الشيطان بوش» وضد «عميله اوزال».

وصودرت اجهزة التصوير التي كان يحملها عدد من الصحفيين الاتراك والاجانب وافاد شهود عيان ان بعض الصحفيين اصيب بجروح.

كلمة الاتحاد

«الشرعية الدولية» الراهنة – تجسيد للازدواجية والمحاباة السياسية!

نشرت صحيفة «واشنطن بوست» ان اقامة المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة تجري بسرعة وكثافة، في سباق حقيقي مع الزمن.

وقالت الصحيفة استناداً الى مصادرها الميدانية في اسرائيل بان شارون وزير الاسكان يخفي ايضاً عن حكومة شمير حجم وابعاد الاستيطان الذي يتم تنفيذه.

واذا اخذنا بعين الاعتبار ان هنالك الآن بين ٩٠ إلى ١٠٠ ألف مستوطن في المناطق الفلسطينية المحتلة، بالاضافة الى اكثر من ١٠٠ ألف جرى توطينهم في عمارات اقيمت فوق ارض القدس العربية المحتلة وضواحيها، ادركنا ان حكومة اسرائيل تحاول، فعلاً خلق حقائق واقعة استيطانية تجعل الانسحاب من المناطق صعباً جداً. وبطبيعة الحال فان اسرائيل اقامت المستوطنات في الهضبة السورية المحتلة ووعد شارون مؤخراً بتسريع وتكثيف الاستيطان في الهضبة السورية المحتلة رداً فعلياً مادياً على الكلام حول مستقبل الجولان ومطالبة سوريا باستعادته.

هذه الهجمة الاستيطانية، هي مثل ضمّ القدس، مثل ضمّ الجولان، مثل احتلال جنوب لبنان، مناقضة، بشكل صارخ، لقرارات مجلس الامن والجمعية العمومية، مناقضة لما يسمى «الشرعية الدولية».

أفادت اجهزة الاعلام، امس، ان وزير خارجية الولايات المتحدة بيكر سوف يقول لشمير عندما يجيء الى اسرائيل غداً، بأن الادارة الامريكية زعلانة «قوي قوي» من مواصلة العملية الاستيطانية، واسرائيل تعلن جوابها سلفاً: لم نتفق مع امريكا يوماً بشأن الاستيطان، ونحن نعتقد باننا نستوطن في اراضي آبائنا واجدادنا.

ان الولايات المتحدة والدول الكبرى عموماً تتحد حول الحاجة الى تنشيط العملية السلمية في الشرق الاوسط. وبيكر يقول انه يريد ان يسمع الاطراف المختلفة تمهيداً لاقتراح صيغة حل. ونحن نسأل: اليست هنالك صيغة حل قررتها الامم المتحدة؟! اليس هنالك قرار بشأن المؤتمر الدولي؟ اليس هنالك اعتراف بحق شعب فلسطين في التخلص من الاحتلال واحقاق حقوقه وعلى رأسها حقه في تقرير المصير؟ اليس هنالك اعتراف من الامم المتحدة بـ م.ت.ف. ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب العربي الفلسطيني؟

هنالك قرارات فوق قرارات فوق قرارات للشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية، واسرائيل تضرب عرض الحائط بقرارات الشرعية الدولية، تبصق في وجه الشرعية الدولية.

والسؤال المطروح، المنطلق من حناجر مئات ملايين شعوب العالم الثالث، هو: لماذا نرى للشرعية الدولية ظفراً ونابا في الخليج ونرى الشرعية الدولية مائعة وهزيلة وفاقدة القوة في الشرق الاوسط. ان الشرعية الدولية التي دمرت العراق تدميراً بربرياً، على الطريقة النازية، بحجة عدم جواز الاحتلال، هي هي التي تدلل اسرائيل وتقدم لها المال والطعام والسلاح لتواصل احتلال شعب فلسطين وارضه وقهر الامة العربية.

ما الغرابة بعد هذا اذا رأت الشعوب العربية والشعوب المسحوقة في العالم الثالث في الشرعية الدولية عنواناً للازدواجية الاخلاقية والمحاباة السياسية؟!!

(«الاتحاد»)

بعد الاطلاع على معاناة اهاليها

النائب محاميد يطالب السلطات المختصة بالاعتراف بقرية عرب البرة في قيسارية

واصدار رخص البناء لبيوتهم ● ورفع يد المصادرة عن اراضيهم

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قام النائب الجبهوي هاشم محاميد بزيارة تضامنية الى قرية عرب البرة في قيسارية اثر المضايقات التي يتعرض لها اهلها من قبل «دائرة اراضي اسرائيل» ومن لجنة التنظيم «حوف هكرمل» في محاولة منها لترحيلهم.

وقد شرح السيد خليل حسن العياط للنائب محاميد والوفد المرافق تاريخ برة قيسارية ومساحة اراضيها وعملية الترحيل التي تعرض لها اهالي القرية سنة ١٩٤٨ وقيام السلطة بهدم القرية ومعالمها ومحق المسجد «حمره» كما قال السيد خليل العياط واقاموا على اراضي وانقاض القرية مستوطنة «اور عقيبا».

واضاف المواطن خليل قائلا: واصلنا فلاحة اراضينا البالغة مساحتها هنا حوالي ١٨٣ دونما وهناك ٣٠٠ دونم غربي اورعقيبا بالقرب من الشاطىء حتى وفاة والدي قبل سنتين، ولدينا «طابو» بالاراضي، وقسم من البنايات الموجودة قائم منذ حوالي ستين سنة، اننا نتعرض اليوم الى محاولة اقتلاع وترحيل، في الوقت الذي نعتبر فيه مواطنون في بلدة «اورعقيبا» وندفع ضريبة «الارنونا» عن البيوت، واليوم يطالبنا «المنهال» (دائرة اراضي اسرائيل) بالرحيل لان الارض مصادرة، ويفاوضون معنا لتعويضنا ببعض الدونمات في اية مدينة او قرية عربية.

واكد السيد ابو سامي بان الادعاء اليوم هو اقامة منطقة صناعية مكان بيوتنا، لكننا على ثقة بان النية واضحة وهي توطين القادمين الجدد مكاننا. واضاف: «اننا لن نرحل عن ارضنا ونحن اصلا عرب بدو من الشقيرات والظاهر لنا ان نيتهم هي تجريدنا من الارض والبيوت (هناك عشرة بيوت يسكنها ٧٥ نفرا) فقد بدأنا حياتنا كبدو في بيت الشعر واخرتها نعود الى بيت الشعر».

وتحدث النائب محاميد، بعد ان تفقد القرية وشاهد بيت الاخ صبحي العياط الذي اضطر الى هدمه بنفسه بحجة البناء غير المرخص، قائلا: اننا نعبر عن تضامننا معكم، ونؤكد ان ما تقوم به حكومة اسرائيل من ممارسات ضد المواطنين العرب في البلاد يؤكد يوما بعد يوم، ان سياسة التمييز والقهر القومي ما زالت مستمرة ضدنا نحن مواطني هذه البلاد ابا عن جد واستنكر محاميد السياسة القمعية ضد عرب البرة.

وقام محاميد فورا بارسال رسائل الى وزير الداخلية ووزير الاسكان (كمسؤول عن ادارة اراضي اسرائيل) طالب فيها بالاعتراف باهالي قرية البرة كمواطنين واصدار رخص البناء لبيوتهم ورفع يد المصادرة عن اراضيهم.

«حوادث الطرق اصبحت اشبه ما تكون بالانتحار»

اخذ السيارة ليجربها قبل ان يشتريها.. فوقع له الحادث.. ومات

● وفاة شاب من المغار واصابة شاب من كفركنا بجراح خطيرة في حادث طرق مروع في كفركنا ● مفارقات: الطبيب الذي توجه الى مكان الحادث فوجىء بان المصاب شقيقه ● خالد كان متوجها الى الناصرة. فاخذه المرحوم عدنان «كسدوره» فوقع الحادث ●



● هكذا بدت سيارة الـ «بي.ام.في» بعد الحادث الذي وقع لها بعد ظهر الجمعة الماضي وراح ضحيته شاب عامل من المغار واصيب بجراح بالغة فيه شاب من كفركنا.

(خاصة بـ «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، من امال شحادة وعبد الرحمن عواودة – «اصبحت حوادث الطرق اشبه ما يكون بالانتحار. فعلى الرغم من ان السائقين يسمعون يوميا عن حوادث الطرق وضحاياها، فان الحوادث تتكرر باستمرار، والضحية تقع تلو الاخرى» – هذا ما قاله احد اقارب الشاب خالد ياسين حمدان امارة الذي اصيب بجراح خطيرة في حادث الطرق المروع الذي وقع في نهاية الاسبوع على مدخل القرية الشمالي. وكان هذا الحادث واحدا من عشرة حوادث اخرى وقعت في نهاية الاسبوع راح ضحيتها اربعة قتلى والعديد من الجرحى.

وكان الحادث الذي وقع في كفركنا اسفر ايضا عن مقتل عامل شاب من المغار، هو المرحوم عدنان سعيد ابو صلاح (٢٣ عاما). فقد جاء الى كفركنا ليشتري سيارة. ولم يجد السيارة المقصودة، وعرضت عليه سيارة اخرى من نوع «بي.ام.في» قديمة واخذها ليجربها داخل كفركنا. وعند مروره قرب محطة الباصات المقابلة للمدرسة الابتدائية على الشارع الرئيسي وجد الشاب خالد امارة واقفا على المحطة قاصدا التوجه الى الناصرة. فوقف واقترح عليه ان يركب معه لـ «كسدوره» حتى يجرب السيارة. ولم يعترض.

وانطلقت السيارة بهما داخل كفركنا. وعلى بعد مئات قليلة من الامتار، عند المنعطف الحاد القريب من مركز المتخللين في مدخل القرية الشمالي، خرجت السيارة عن مسارها. وكانت سيارة باص للمسافرين قادمة بالاتجاه المعاكس. لتحاول سائقها الهرب بالباص الى يمين الشارع. الا ان السيارة الخصوصية التي تبدو انها كانت تسير بسرعة مبالغة، اصطدمت بالباص وجها لوجه وتحطمت فتوفي سائقها عدنان. واصيب خالد بجراح خطيرة. ولم يصب احد باذى من ركاب الباص.

ومن المفارقات العظيمة في هذا الحادث ان الطبيب المناوب في محطة نجمة داود الحمراء في العفولة، الذي تلقى الخبر عن الحادث هو د. يوسف حمدان، شقيق خالد. وعندما هرع الى مكان الحادث لم يكن لديه اي علم بهوية المصابين. وقد فوجىء بأن شقيقه هو احد الجريحين.

وفي حديث مع «الاتحاد» قال د. حمدان ان شقيقه اصيب باربعة كسور، احداها واخطرها في الحلقة الثانية من العنق. ولولا العلاج السريع والمناسب لكان هنالك خطر بالاصابة بالشلل. والكسور الاخرى هي في احد اضلاع صدره وفي يده اليسرى وفي ساقه اليمنى وسيبقى تحت العلاج لفترة طويلة.

اما المرحوم عدنان فقد تلقى اصابة قوية في الرأس واخرى في الصدر والضربة الاكبر في بطنه. ولم يتمكن الاطباء الذين عالجوه من انقاذه. وقد شيع جثمانه بموكب مهيب.

واخبرنا والد الشاب خالد، ان ابنه كان متوجها الى الناصرة من اجل البدء في دروس السياقة النظرية. وقد اعترضت والدته على سفره لانها لا تحب السيارات ولا تريده ان يتعلم السياقة لكنه اصر على ذلك.

وفي منطقة الناصرة، ايضا، وفي يوم الجمعة نفسه، وقع حادث طرق في قرية الرينة اصيب جراءه بجراح طفيفة خمسة اشخاص من عائلة واحدة من تسيرت عيليت. وفي الطريق ما بين العفولة ودبورية وقع حادث طرق ثان اصيب جراءه شخصان بجراح طفيفة. وفي الطريق بين مجدال هعيمق والعفولة اصيب احد الاشخاص بجراح طفيفة جراء اصطدام سيارته بسيارة اخرى مساء امس الاول، السبت.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – بيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٦٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في المكتبة العامة في مجد الكروم:

فيصل الحسيني: الشعب الفلسطيني يملك القوة لاجهاض اي حل لا يأخذ بعين الاعتبار حقوقه المشروعة

ياعل ديان: مبدأ ضمان الامن باحتلال الارض لن يتحقق

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «حتى العام ١٩٨٨ اعتمدت منظمة التحرير الفلسطينية ثلاثة مبادىء هي: الحق التاريخي والتطلعات الوطنية للشعب الفلسطيني والعدل المطلق. وبعد ذلك، ونتيجة للتطورات على الساحة الفلسطينية واندلاع الانتفاضة وتغير الموازنات العالمية، اعتمدت م.ت.ف اسسا جديدة لحل القضية الفلسطينية، يكمن في صلبها قبول الشرعية الدولية حكما لحل هذه المشكلة. اي الموافقة على قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية. ولهذا السبب وافقنا على القرار (١٨١) الصادر عن الجمعية العمومية للامم المتحدة في العام ١٩٤٧ الذي ينص في جوهره على اقامة دولتين للشعبين على ارض فلسطين في زمن الانتداب. ووافقنا على القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨) الصادرين عن مجلس الامن لان الاول يرسم حدود الدولة الفلسطينية، بينما يؤكد الثاني ضرورة تطبيق القرارات السابقة من خلال مفاوضات سلمية».

بهذه الكلمات استهل رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، فيصل الحسيني، محاضرته التي القاها مساء امس الاول (السبت)، في المكتبة العامة التابعة للمجلس المحلي في مجد الكروم، خلال ندوة سياسية اشتركت فيها ايضا الكاتبة الصحفية ياعل ديان.

اما بخصوص ازمة الخليج فقد اكد فيصل الحسيني صحة موقف م.ت.ف من ازمة الخليج الذي دعا الى انسحاب العراق من الكويت واجراء مفاوضات بين الدولتين ومنح الشعب الكويتي حقه في اختيار قادته.

واستطرد قائلا: لكنه بعد التدخل الاجنبي كان من حقنا التساؤل حول مهمة القوات الاجنبية؟! واضاف: لانه لم يستطع احد اقناعنا بان الوجود الاجنبي هو لصيانة الدمقراطية فقد رفضناه كليا. هذا واوضح الحسيني ان م.ت.ف ايدت المبادرة العراقية لحل ازمة الخليج، لانها دعت الى تطبيق الشرعية الدولية في الكويت والاراضي المحتلة.

وحول افاق تطور المرحلة المقبلة قال المحاضر ان المرحلة المقبلة خطيرة، على الرغم من ظهور بارقة امل للبدء بمسيرة سياسية. واضاف ان هذه المسيرة لن تنجح دون وحدة الشعب الفلسطيني واستمرارية الانتفاضة.

واوضح انه في ظل النظام العالمي الجديد فان الشعب الفلسطيني لا يملك القوة لتثبيت حل عادل وشامل ولكنه يملك القوة لاجهاض اي حل لا يأخذ بعين الاعتبار حقوق الشعب الفلسطيني الشرعية. واستطرد: «انه بالرغم من كل مظاهر الضعف التي تبدي حول م.ت.ف فاننا ما زلنا نشكل الرقم الصعب في معادلة الحل».

وفي هذا السياق تطرق الحسيني الى محاولات بعض الدول العربية، بالتنسيق مع الولايات المتحدة، لانشاء بديل عن الوفد الفلسطيني مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مؤكدا انه كان من الضروري اجراء هذا اللقاء، خاصة بعد خطاب بيكر الذي اعلن فيه تمسك واشنطن بمبدأ الارض مقابل السلام وبتطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨).

وقال الحسيني ان الوفد الفلسطيني، اكد لبيكر تمسك الشعب الفلسطيني بقياداته الحالية المتمثلة في م.ت.ف.

واوضح ان بيكر اعتذر عن تصريحاته التي قال فيها ان العلاقات مع م.ت.ف انتهت! بقوله: لقد اخطأت في التعبير فقد علقت!

ولما سأله اعضاء الوفد ما هو القانون الذي سيحكم المسيرة السلمية، اجاب بيكر بان الشرعية الدولية ستكون الحكم. ولكنه اضاف في الوقت نفسه، يجب اقناع اسرائيل بذلك. عندها اعترض الوفد الفلسطيني واكد انه يجب الزام اسرائيل بالشرعية الدولية.

وكشف الحسيني بان بيكر حاول اقناع الوفد باخذ الامور بأيديه وتجاهل م.ت.ف ولما اصر الوفد على موقفه واكد له ضرورة احترام ارادة الشعب الفلسطيني وبالتالي احترام قيادته مهما كان الخلاف معها، طلب بيكر من الوفد التنسيق مع المنظمة دون الجهر بذلك. الا ان جواب الوفد كان «لن نخجل من البناء الفلسطيني الدمقراطي، وهذا التوجه مرفوض».

اما الكاتبة الصحفية ياعل ديان فقد اثنت على فيصل الحسيني، لانه حسب قولها، يعرض موقفا واحدا، سواء كان ذلك امام الجماهير الفلسطينية او امام غيرها في اسرائيل والخارج.

واعربت عن تأييدها لاقامة دولتين للشعبين وضرورة التعايش بينهما.

وفي سياق حديثها اكدت ياعل ديان ان مبدأ ضمان الامن باحتلال الارض لن يتحقق. بل على العكس من ذلك فان الارض تحولت الى عبء على الامن، كما قالت. واضافت ان الخوف يسكن قلوب الاسرائيليين وللحكومة مصلحة في تخويف الشعب.

واوضحت ان المشكلة اليوم هي في كيفية التخلص من «الليكود» ورأت ان ذلك لا يتم الا عن طريق الضغط من خلال الانتخابات وزيادة عدد اعضاء المعراخ بعشرة مقاعد اخرى في الكنيست!! اما حول اليسار الصهيوني فقد قالت ان الحديث عن الازمة لدى هذا «اليسار» مبالغ فيه. واضافت ان «اليسار الصهيوني» ما زال يتخوف من حق «العودة» للفلسطينيين ومن «الميثاق الفلسطيني». وادعت ان اسرائيل دولة اليهود ولهم حق العودة اليها، بينما انكرت هذا الحق على اللاجئين الفلسطينيين. الامر الذي رفضه الحضور.

وخلال الندوة، التي تولى عرافتها مدير المكتبة السيد علي مناع، نقاش مع بعض اراء ياعل ديان.

وفي ختام الندوة قدم رئيس المجلس المحلي، السيد محمد مناع، هدايا رمزية للضيفين.

رئيس مجلس البعينة النجيدات يستنكر خبر «صوت الحق»

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - استنكر السيد صالح اسعد سليمان رئيس مجلس محلي البعينة - النجيدات ما ورد في «صوت الحق» من يوم ٩١/٤/٤ على لسان مراسلها. والذي افاد بأن مرؤساء المجالس المحلية في القرى العربية البدوية في الشمال ينوون الانسحاب من اطار رؤساء السلطات المحلية العربية وتشكيل اطار خاص بهم.

ويقول السيد سليمان انه لا اساس لكلام الصحيفة المذكورة من الصحة، فلاا كان رئيس مجلس محلي طبعون، وكما تقول الصحيفة نفسها، يعارض فكرة اقامة اطار كهذا، فيبقى مجلس البعينة - النجيدات هو الوحيد العضو في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ونحن ملتزمون التزاما تاما بكل القرارات التي يتخذها هذا الاطار التمثيلي الشعبي.

وردا على سؤال بأن لقطاع البدو قضاياه الخاصة كالاعتراف بتجمعات سكنية بدوية، والتطوير، والمساواة اسوة بمن يؤدون الخدمة العسكرية، وقد بادر البدو مؤخرا الى عقد اجتماعات لبحث هذه القضايا، ونحن نؤيد مطالبهم العادلة ولا نرى اساسا اي تناقض بينها وبين سياسة اللجنة القطرية للرؤساء العرب.

وعبر السيد سليمان في النهاية عن استغرابه، اذ كيف يمكن لمن ليس عضوا في اطار معين أن ينسحب من هذا الاطار؟!

رياضة

اختتام دورة مرشدي كرة السلة

● كفرياسيف - لمراسلنا - انتهت يوم الثلاثاء الماضي اول دورة من نوعها في الوسط العربي في اسرائيل وهي دورة قطرية معترف بها من وزارة المعارف وسلطة الرياضة ومعهد فينجت الرياضي لإعداد المرشدين في كرة السلة.

وكانت هذه الدورة قد ابتدأت في نهاية عام ١٩٩٠ وتوقفت بسبب حرب الخليج وقد نظمت هذه الدورة في القاعة الرياضية في مجد الكروم حيث قدم رئيس مجلس مجد الكروم المحلي السيد محمد مناع ومدير قسم الرياضة في المجلس الاستاذ لهيب صفير كل الامكانيات المادية لانجاح هذه الدورة. وقام بتركيز الدورة د. وليم شحادة واشرف الاستاذ رائد رزق، مدرب جمعية الشبان المسيحية على الناحية التعليمية المهنية وتطور المشتركين وقام السيد يوسي هداري ممثل معهد فينجت الرياضي مع الاستاذ رزق بامتحان جميع الطلاب. اما اسماء الذين نجحوا في هذه الدورة فهم: راوية عصوري، ونديم حداد (من شفاعمرو) وسوزان زيدان والياس مارون وفادي رسلان (من عبلين) وسناء مي ورباب سلامة (من المكر)، ونقاء دياب وروضة مجلوب وابراهيم عواد (من طمرة) وكريم شحرك ويوسف حنا (من الرامة) ومحمود موسى (من كفرمندا) وزوهر قزا وعادل فخر الدين (من دالية الكرمل) وطارق زايد ورانية شحادة (من كفرياسيف) وكميل حيدر ومحمد سليم ومرسيل قعداوي (من مجد الكروم).

هذا وستقوم لجنة متابعة الرياضة بعد استلامها للشهادات من معهد فينجت الرياضي بتوزيعها باحتفال رسمي على جميع الذين نجحوا في هذه الدورة.

هالو صباح الخير

مع غدعون ساغي، رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت

وسعنا الاحتفالات بعيد «الميمونة» لان روح العيد تتماثل مع قيم الهستدروت

●جرت امس في طول البلاد وعرضها احتفالات الميمونة لابناء الطائفة المغربية برعاية قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت. وقد توجهت الى رئيس هذا القسم السيد غدعون ساغي بالسؤال:

● ما هي الميمونة؟ وقد يبدو غريبا ان اوجه هذا السؤال لمواطن «اشكنازي». ولكنك المسؤول عن القسم الذي يتبنى هذه الاحتفالات..

□ انا لست مراكشيا. هذا حق. وهذا السؤال ينقلني الى ملاحظة ابديتها في اثناء بحث قضية اشتراكنا (الهستدروت) في احتفالات الميمونة. قلت: اذا استمر هذا العيد ليظل حكرا على الطوائف ابناء شمال افريقيا فسوف انظم احتفالات للمهاجرين من لوكسمبورغ حيث موطني الاول..

ومع ذلك فيمكن القول ان عيد الميمونة هو عيد ابناء المغرب او ابناء دول شمال افريقيا، وليس عيدا يهوديا.

والميمونة تقليد يحتفل به قوامه استقبال الضيوف. في البداية بدأت تقاليد العيد بتردد وتواضع اقتصرت على الفولكلور الديني. وشيئا فشيئا تحول الى عيد شعبي.

● ما الذي حوله الى عيد شعبي؟

□ اعتقد بان هذا يعود لسببين: الاول، بسبب طابع الجهاز السياسي في البلاد. فان قيادة الاحزاب اخذت تطلب ود ابناء المغرب بالمشاركة في الاحتفالات واضفاء الطابع الرسمي عليها والثاني، لان العيد جميل ومتنوع. فيه الوان متعددة وفيه الوان من الموسيقى وهو عيد الربيع وهذا يجذب اليه الناس. بالاضافة الى كونه تقليدا جيدا وهو استضافة الناس.

● ما الذي حمل الهستدروت على تبني احتفالات الميمونة؟

□ لان روح العيد تستجيب لقيم الهستدروت قررنا توسيع الاحتفالات وتحويله الى عيد شعبي لكل البلاد وادخال شعار السلام عليه كشعار مركزي وهو: «واعطيت السلام للبلاد» لخلق تقليد جديد وتحويل العيد الى عيد سلام وتنظيم دعوة اوساط اخرى للمشاركة من بينهم ممثلون عرب.

● لماذا اليوم؟

□ يوجد اليوم صحوة لدى الجمهور في البلاد، بعد حرب الخليج، وعودة الوعي بان المنطقة تعيش في ظل هزات وعدم ثبات!. فنحن نعيش في ظل أوضاع اقتصادية صعبة وقرق شعبي وقهر، ولا يمكن اصلاح هذا الوضع الا بالسلام. وفي الماضي كان موضوع السلام من اهتمامات الاوساط السياسية وبعض اوساط المثقفين. واليوم يثير موضوع السلام اوساطا شعبية اكبر.

نحن نعلم ان الميول السائدة في الاوساط الشعبية هي الميول الوطنية الاقل ثقافة والاقرب للتقاليد. وعن طريق تقريب الفئات الشعبية من موضوع السلام هناك احتمال للتحول في الرأي العام الشعبي وتبلور تأييد شعبي لعملية السلام.

● أهناك مسار معين في البلاد ادى الى نشوء هذه الميول والتعصب لدى السواد الاعظم من ابناء الشعب الاسرائيلي؟

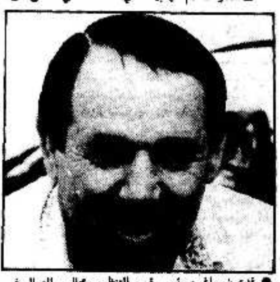
□ لقد اسهمت الحكومة بهذه العملية كثيرا. فهي اعطت شرعية لظاهر التطرف وهذا يقوي التعصب القومي لدى الطرفين. ونحن نشهد اليوم مثلا ان الاحزاب اليمينية تتقوى باستمرار في البلاد وهذا يزيد من التوتر القائم بيننا وبين الفلسطينيين والعالم العربي.

● من جهة تقول بوجود صحوة شعبية ومن جهة ثانية يزداد التطرف اليميني..

□ نعم، تجري عملية صحوة شعبية في ضرورة استخدام قيم التقاليد وادخال فكرة السلام اليها، الى قلوب الناس. وقد نكون خسرنا الكثير من الاوساط المعتدلة بسبب ابتعادنا عن القيم السامية او لاننا لم نعرف كيف نستعملها. لكن اليمين عرف كيف يستغل التقاليد لتعزيز اهدافه.

● وكيف ندخل موضوع السلام الى وعي الناس؟

□ شعار السلام سيعبر عنه في الكلمات التي ستلقى على المنصات وعن طريق دعوة واشتراك ابناء كل الطوائف والاديان في الحفلات. فقد دعونا الجميع، مجالس العمال والكيبوتسات والقرى التعاونية والفرق الفنية العربية. وهذا يعني تحويل المنصة الى معبر عن الاخوة العامة.



● غدعون ساغي: رئيس قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت ●

الاحتفال المشترك هو الحدث الشعبي الذي ميز اعياد الميمونة في مراكش حيث عاش اليهود هناك بعلاقات طيبة مع الجيران العرب، بل كانوا يعيدون معا، فكان العرب يذهبون الى اليهود ومعهم الهدايا والزهور للمشاركة في الميمونة.

● هل تعني دعوة العرب للمشاركة في الميمونة احياء التقاليد التي كانت تجري في المغرب؟

□ مع فارق هام: وهو ان الاحتفالات هناك كانت تجري حيث يعيش الجميع في ظل السلام، وهنا ما زال السلام غائبا.

● التاريخ يذكر ان العلاقات بين العرب واليهود في المغرب كانت اقوى من قضية التعايش.

□ هذا صحيح. فقبل ٥٠٠ سنة اجبرت ملكة اسبانيا انذاك، ايزابيلا، اليهود على اعتناق المسيحية. وقد هاجر قسم كبير منهم او طرد وقسم اخر تظاهر باعتناق الدين المسيحي وظل في اسبانيا. وعندما جاء العرب خلصوا اليهود من هذا الوضع، وهذه فترة قريبة من عمر التاريخ..

● كيف تلخص تبني الهستدروت لاحتفالات الميمونة؟

□ اعطينا وجهة جديدة للاحتفالات بروح العصر. واعطيناها مضمونا جديدا: مضمون السلام.

● اجرى اللقاء: نسيم ابو خيط ●

وفد جبهوي برئاسة نفاع يطلع على مشاكل مجلس الرامة المحلي

(٦) آلاف دونم فقط من اراضي الرامة التي تمتد على مساحة (٢٦) ألف دونم تخضع لمنطقة نفوذ المجلس

عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد جبهوي برئاسة النائب محمد نفاع ومشاركة رئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي وآخرين امس الأول بزيارة عمل الى مجلس الرامة المحلي.

وكان في استقبال الوفد رئيس المجلس، السيد الياس قسيس والقائم بأعماله، السيد حسن نسيب قاسم وباقي اعضاء المجلس.

واستعرض رئيس المجلس أمام اعضاء الوفد الجبهوي المشاكل التي تعاني منها الرامة في مجالات التعليم وشحة الميزانيات العادية وانعدام ميزانيات التطوير ومشاكل تسويق زيت الزيتون وغيرها. وعلى سبيل المثال، لا الحصر، ذكر السيد الياس قسيس بأن اهالي الرامة يملكون (٢٦) ألف دونم، بينما يخضع لمنطقة نفوذ المجلس (٦) آلاف دونم فقط.

واضاف رئيس المجلس أن الحي العربي من القرية (حي الدبة) يتبع رسميا للمجلس الأقليمي «مارون هجليل» رغم ان الحي يحصل على الخدمات من مجلس الرامة كما ان اهل الحي يشتركون في انتخابات مجلس الرامة ولهم ممثل فيه.

هذا وانتقد رئيس المجلس، في معرض حديثه، وزير المعارف، زبولون هامر ومساعده اهرون زيدي، على توجيه دعوات شخصية للقاء رؤساء السلطات المحلية العربية، بدل التعامل مع لجنة متابعة شؤون التعليم العربي كجسم تمثيلي منبثق عن لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية.

شهيدان في دورا والفارعة، خلال الايام الثلاثة الماضية!

□ اصابة خطيرة لشاب من رفح □ منع اهالي الضفة والقطاع من دخول القدس □ (١٢) اصابة على الاقل في القطاع □

القدس - مكتب «الاتحاد» - تميزت المناطق الفلسطينية المحتلة، في الايام الثلاثة الماضية، بما ارتكبته قوات الاحتلال بقتل الفتى محمود محمد سليم عليان (١٣ عاما) من مخيم الفارعة شمال شرق نابلس والشاب محمد يوسف الحروب (١٦ عاما) من بلدة دورا. كما اصيب الشاب ايمن جابر النجار (١٧ عاما) من رفح بشكل كامل وحالته خطيرة جراء رصاصتين اصابتاه في الصدر والرقبة ولا يزال رهن العناية المكثفة في مستشفى «تل هشومير».

وظل اهالي الضفة والقطاع محرومين من الوصول الى القدس المحتلة وبالتالي لم يشتركوا، مسلمين ومسيحيين في اداء الشعائر الدينية للصلاة في المسجد الاقصى او للاحتفال باعياد الفصح المجيد يومي الجمعة والاحد الماضيين بينما فرض حظر التجول، حتى بعد ظهر امس، على حي وادي الجوز في القدس المحتلة التي يعتبرها حكام اسرائيل جزءا من «القدس الموحدة» بل وعاصمة لواحة «الديمقراطية» في المنطقة!

وخلال الايام الثلاثة الماضية وقعت مظاهر احتجاج مختلفة كان من بينها اعلان الاضراب في معظم انحاء الضفة والقطاع يوم امس الاول السبت فيما القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات عسكرية وسيارات استيطانية في غزة والبيرة وجنين كما تعرضت العديد من وسائط النقل الاحتلالية للرجم بالحجارة فيما ظل حظر التجول ساريا على العديد من المناطق منذ فترات وصلت الى اسبوعين في مخيم نور شمس وقرية اكتابا المجاورة والى عشرة ايام في قرية الجفتلك الزراعية في الاغوار وخمسة ايام في حوارة وذنابة وبديا وبني نعيم ولليوم الرابع على التوالي في كفر لاقف وسنجل وراقات بينما رفع الحظر عن مخيم الدهيشة وبلدة قباطية بعد ان استمر خمسة ايام متتالية.

وجرت مداهمات للعديد من القرى والاحياء في الضفة والقطاع كان من بينها في منطقة رام الله قطنة وبيت عنان وخربثا المصباح وقبية ودورا القرع وعابود. وخلال المصادمات التي جرت في قبية اصيب الشاب عمر ابراهيم غيطان (١٦ عاما) برصاصة في ساقه اعتقله الجنود بعدها. وفي منطقة البالوع في البيرة اقتلع الجنود عدة اشجار صباح امس بحجة القاء زجاجة حارقة من بينها باتجاه سيارة استيطانية الليلة قبل الماضية.

وكان شابان قد ادخلا الليلة قبل الماضية الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس جراء اصابتهما بالرصاص خلال مصادمات جرت في المدينة وقرية بيتا المجاورة فيما اغلقت قوات الاحتلال مدخل كفر قليل عقب مصادمات جرت في القرية كما اغلقت المدخل الشمالي لمدينة طولكرم بالبراميل الاسمنتية.

واغلقت قوات الاحتلال مدرسة مخيم جنين الاعدادية للبنين اثر صدامات وقعت في محيطها وادت الى اصابة احد الفتية بعيار معدني في رأسه كما جرى اغلاق ثلاثة مدارس ثانوية واعدادية في غزة ومخيم النصيرات.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان (١٢) مواطنا على الاقل قد اصيبوا خلال قمع مظاهر الاحتجاج في القطاع والتي تميزت من بينها رفح وبخاصة المنطقة الحدودية مع مصر وكذلك حي النصر في غزة فيما صدمت سيارة عسكرية الطفل لؤي كمال العشي (٨ سنوات) في حي الرمال كما كسر الجنود، بعصا، يد الطفل رياض اياد عطا الله (سنتان) في الحي نفسه.

● شهيدا دورا والفارعة ●

وحسبما افادت مصادر محلية فان رصاصة واحدة اطلقت باتجاه الشاب محمد يوسف (١٦ عاما) لكن جثمانه اعيد وعليه آثار ثلاث رصاصات في الرأس والرقبة والصدر. وتوضح هذه المصادر ان مظاهر احتجاج وقعت في البلدة في ساعات مساء الجمعة (٤/٥) بعيد الافطار. واكتشف الشبان ان جنودا قد انحصروا البلدة. وحاول الشبان التصدي للجنود الذين اطلقوا رصاصة واحدة فقط اسقطت محمد ارضا ثم اختطفه الجنود الى جهة لم تعرف كان ذلك في حوالي التاسعة. وبعدها بساعة واحدة داهمت البلدة قوات عسكرية معززة واخبرت عائلة الشاب بانها ستسلم جثته مقابل دفنه بسرعة وبدون مشاكل وبحضور ثمانية افراد فقط! وقد تم ذلك في حوالي الساعة (٤) فجر يوم السبت تحت حراسة عسكرية مشددة ووسط حظر للتجول كان قد فرض على دورا. وقد فوجئت عائلة الشاب من وجود آثار ثلاث رصاصات بينما سمع الاهالي صوت رصاصة واحدة فقط. ويرجح الاهالي واحدا من احتمالين لتفسير ذلك وهما استخدام الجنود لاسلحة كاتمة للصوت او اطلاق الرصاص على الشاب بعيد اعتقاله وفي مكان بعيد عن البلدة.

ونشير الى ان الرواية الرسمية قالت ان الشاب حاول طعن احد الجنود فاطلق الاخير النار عليه وان الشاب توفي اثناء نقله الى المستشفى.

اما شهيد مخيم الفارعة فتقول المصادر المحلية ان قوات الجيش اعادت سيارة محلية كانت تنقل الفتى محمود محمد سليم عليان (١٣ عاما) من منتصف الطريق الى احد مستشفيات نابلس مما ادى الى استشهاده جراء الجراح الخطيرة (رصاصة اخترقت عينه اليمنى واستقرت في رأسه) التي اصيب بها خلال مصادمات وقعت قبيل الافطار من مساء الجمعة (٤/٥). وقد شيع اهالي المخيم جثمان الفتى في مسيرة حاشدة وهم يرددون الهتافات الناهضة للاحتلال. وتحولت الجنازة لاحقا الى مواجهات مع قوات الجيش التي فرضت حظر التجول على المخيم.

● اخبار من دولة فلسطين ●

بتهمة قتل شخص مشتبه بالتعاون مع الاحتلال

السجن مدى الحياة ضد (٤) شبان من أريحا

• القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت محكمة نابلس العسكرية الاحتلالية، في اواخر الاسبوع الماضي، حكماً بالسجن مدى الحياة ضد اربعة شبان من اريحا اتهموا بقتل شخص اشتبه بتعاونه مع سلطات الاحتلال في اواخر العام ١٩٨٩. والشبان الاربعة هم رائد احمد كليبونة ورائد حسن جلايطة وعيد براهمة وحسن جلايطة.

وكانت قوات الاحتلال قد هدمت منازل عائلات الشبان الاربعة.

محامون من منطقة نابلس:

ادارتا «انصار ٣» و«الفارعة» تنكل بنا قبل السماح بمقابلة موكلينا

● القدس - مكتب «الاتحاد» خاص من عاطف سعد - اشتكى محامون من منطقة نابلس من ان ادارتي معتقلي (انصار ٣) و«الفارعة» العسكريين «ترمطهم» كثيرا قبل السماح لهم بمقابلة موكليهم المعتقلين. وقال المحامون ان الادارتين تحرمهم في بعض الاحيان، من اجراء مقابلات، كما حدث الاسبوع الماضي عندما رفضت ادارة معتقل (انصار ٣) في صحراء النقب السماح لثلاثة محامين بمقابلة موكليهم. وبررت ادارة المعتقل هذا الاجراء بانه لا توجد لدى المحامين قوائم باسماء المعتقلين المراد زيارتهم. ورفض المحامون الادعاء مضيفين انهم بعثوا بقائمة اسماء موكليهم قبل عشرة ايام من موعد زيارتهم الذي كان مقررا في (٤/٢) الجاري. واشار احد المحامين الى «تجاهل ادارة المعتقل للمتاعب والمعاناة التي يلاقيها المحامي اثناء سفره الطويل من مكان اقامته الى المنطقة التي يوجد بها السجن» وقال انه ارغم على الانتظار طوال ساعتين تحت حر الشمس قبل ان يؤذن له بلقاء موكله في الواحدة والنصف بعد الظهر.

وكانت ادارة معتقل (انصار ٣) منعت في الاسبوع الماضي ثلاثة محامين من زيارة موكليهم وهم سلام عناب ومحمد الحلبي واحمد قرا.

من ناحية ثانية ذكر محامون اخرون ان ادارة معتقل الفارعة تتأخر لمدة طويلة قبل السماح لهم بمقابلة موكليهم. واشار احد المحامين الى ان ادارة المعتقل تقوم بنقل المحامين الى سجون اخرى بدون اخطار المحامي او حتى عائلة المعتقل المنقول مما يسبب متاعب جمة، كما انه يحرم المحامي والعائلة من حقوقهم الانسانية الاساسية بمعرفة مكان ابنهم المعتقل او حتى زيارته.

لماذا رفع حظر التجول عن وادي الجوز؟!

القدس - مكتب "الاتحاد" - قالت مصادر مطلعة ان قرار قيادة الشرطة في القدس رفع حظر التجول الذي فرض ليلة الجمعة الاخيرة وحتى بعد ظهر امس في حي وادي الجوز في القدس المحتلة يعود الى عدم نية الشرطة المرافعة امام المحكمة العليا اثر تقدم اثنين من سكان الحي بالتماس الى المحكمة ضد امر حظر التجول هناك.

هذا، وفي اثناء حظر التجول، نقل عن مصادر الشرطة ان احد افراد "حرس الحدود" قد اصيب بجراح جراء رجمه بالحجارة، فيما جرى اعتقال عدد من الشبان بحجة خرقهم لاوامر حظر التجول حيث تم الاعتداء على بعضهم بالضرب المبرح. وكان بين هؤلاء الشاب سعد فتحي ابو شوشة (١٨) عاماً الذي كسرت احدى يديه. ايضاً فقد منعت قوات الشرطة مؤذن مسجد عابدين من رفع آذان جميع الصلوات اضافة الى حرمان المصلين من التوجه الى المسجد لاداء الصلاة. وقالت مصادر الحي ان عمليات اطلاق كثيرة للقنابل المسيلة للدموع والصوتية كانت تتم حول المنازل دونما مبررات.

المجلس المركزي الفلسطيني يجتمع يوم ٢١ الجاري في تونس

● للبحث في عملية السلام وتحديد الموقف من الجهود التي بذلت، منذ انتهاء حرب الخليج، لتسوية المسألة الفلسطينية ●

● تونس - «و.ص.ف» - علم من مصدر فلسطيني مطلع في تونس ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيجتمع في ٢١ نيسان الجاري في تونس ليبحث في شكل خاص اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط والسياسة التي ستعتمدها المنظمة في ضوء ما بعد حرب الخليج.

وكان اجتماع المجلس المركزي ارجيء اكثر من مرة. والمجلس هو الهيئة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية للمنظمة وبين المجلس الوطني الفلسطيني ويتألف من ٩٥ عضوا يمثلون كل فصائل منظمة التحرير.

ومن المقرر ان يبحث المجلس ايضا مسألة انعقاد الدورة الـ ٢٠ للمجلس الوطني الفلسطيني التي لم يجتمع منذ اكثر من عامين، علما بان عليه ان يجتمع مرة في السنة.

وكان المجلس اعلن في دورته الاخيرة التي عقدت في تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ووافق على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعترفان بحق اسرائيل في الوجود.

واستنادا الى المصدر ذاته فان المجلس المركزي سيبحث ايضا حصيلة سياسة منظمة التحرير الفلسطينية وتحديد موقفها من الجهود التي بذلت منذ انتهاء حرب الخليج من اجل تسوية المسألة الفلسطينية.

غير انه يخشى ان يطغى على اجتماع المجلس المركزي موضوع الازمة التي اندلعت مؤخرا، داخل الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين المنقسمة بين انصار امينها العام نايف حواتمة ومساعده ياسر عبد ربه وهو ايضا عضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واستنادا الى الاوساط الفلسطينية في تونس فان المجلس المركزي سيقوم بمحاولة لايجاد مجال للتفاهم بين الرجلين بعد فشل محاولات الوساطة التي بذلتها عرفات في شكل خاص لتسوية هذا الصراع الذي يخشى ان تكون له انعكاسات على تلاحم المنظمة الفلسطينية.

بويز: المتمرد عون سيغادر لبنان قريبا

● باريس - «و.ص.ف» - صرح وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاحد، بأن العماد اللبناني المتمرد ميشيل عون سيتمكن من مغادرة لبنان قريبا ما ان تتم تسوية التفاصيل الفنية الاخيرة وخصوصا المالية لاعادته الاموال المتوجبة عليه للدولة اللبنانية.

واكد بويز في حديث الى مراسل اذاعة «ار.تي.ال» الفرنسية الخاصة في بيروت ان «خطوة الى الامام» قد تمت «بعد الجلسة الاخيرة من المفاوضات» مع السفير الفرنسي في لبنان رينيه الا.

واضاف ان عون، الذي لجأ الى السفارة الفرنسية في بيروت «يقبل بمبدأ اعادة هذه الاموال (التي تطالبه بها الدولة اللبنانية) او بتسليمها الى بعض المؤسسات الخيرية اللبنانية».

وقال بويز ايضا «اننا نعتبر انه تم القيام بخطوة الى الامام وهي خطوة يمكن في الحقيقة ان تسهل المفاوضات الاخيرة مع العماد عون». والفكرة المبدئية هي ان يغادر العماد عون لبنان. واضاف الوزير اللبناني «يبقى ان يتم تحديد بعض التفاصيل الفنية وخصوصا التفاصيل المالية لتسديد هذا المال».

الحكم بالاعدام على قاتل ابو اياد وابو الهول



● هايل عبد الحميد (ابو الهول) ● ● صلاح خلف (ابو اياد) ●

● تونس - «و.ص.ف» - ذكر مصدر فلسطيني مطلع في تونس، يوم الجمعة الماضي، ان محكمة عسكرية فلسطينية اصدرت في صنعاء (اليمن) حكما باعدام قاتل ابو اياد (صلاح خلف) وابو الهول (هايل عبد الحميد)، عضوي اللجنة المركزية لحركة «فتح».

واوضح المصدر نفسه ان الحكم سينفذ في القاتل حمزة ابو زيد الذي اغتال الزعيمين الفلسطينيين في ١٤ كانون الثاني في ضاحية تونس بعد انتهاء شهر رمضان. وكانت السلطات التونسية قد سلمت حمزة ابو زيد الى منظمة التحرير بعد شهر من الجريمة التي اعتبرتها نتيجة تسوية حسابات فلسطينية. وتقول حركة «فتح» ان ابو زيد كان «عميلا لعصابة من الخونة تسللوا الى حرس القادة الفلسطينيين».

واوضح المصدر نفسه ان ابو زيد نقل الى اليمن حيث توجد القيادة العسكرية لمنظمة التحرير وتولت محاكمته محكمة برئاسة محمود الرويسن (ابو الحكم).

ولم يتسن الحصول على اي ايضاح من منظمة التحرير حول نتائج التحقيق الفلسطيني من المحرضين على هذه الجريمة التي احدثت فرضى في اجهزة استخبارات منظمة التحرير الفلسطينية التي كان ابو اياد رئيسها بينما كان ابو الهول يترأس الاجهزة الامنية لمنظمة التحرير. وطرحت عدة افتراضات عن تورط محتمل لاطراف عربية في هذه الجريمة المزدوجة لكن لم يظهر اي دليل قاطع بصحة هذه الافتراضات.

الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان:

الفلسطينيون مستعدون لمساعدة الدولة اللبنانية في بسط سلطتها على كافة الاراضي

● بيروت - «و.ص.ف» - اكدت شخصية لبنانية تلعب دور وساطة بين الحكومة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، في اواخر الاسبوع الماضي، ان الفلسطينيين مستعدون لمساعدة الدولة اللبنانية في بسط سيادتها على كافة الاراضي اللبنانية، داعيا الى اجراء حوار رسمي مع القيادة الفلسطينية باقصى سرعة ممكنة.

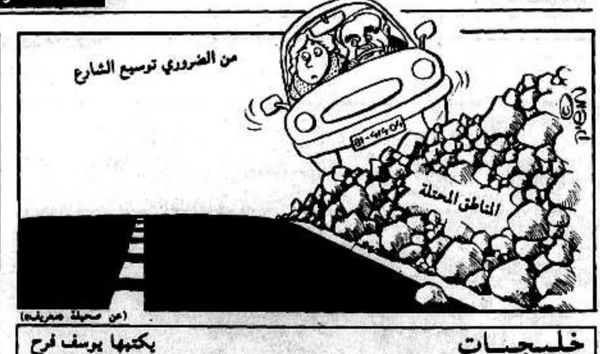
وقال الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي محسن ابراهيم ان «لا وجود لمشكلة سلاح فلسطيني يشكل عقبة في وجه بسط سلطة الشرعية وفي وجوب تنفيذ القرار «٤٢٥» الصادر عن مجلس الامن والذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي من لبنان وانتشار الجيش اللبناني على طول الحدود الدولية مع اسرائيل.

وجاء تصريح ابراهيم اثر اجتماع مع مصطفى سعد احد كبار اعيان مدينة صيدا، حيث تتواجد القوى العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ودعا ابراهيم الى «حوار رصين بين الدولة اللبنانية والدولة الفلسطينية باقصى سرعة ممكنة لانه لا بديل عن هذا الحوار».

ويذكر ان الرئيس اللبناني الياس الهراوي رفض مرات عدة فتح حوار تطالب به منظمة التحرير الفلسطينية لتحديد اطار وجود اكثر من ٣٠٠ الف فلسطيني في لبنان. الا ان لجنة حكومية كلفت يوم الخميس الاخير بالقيام باتصالات بغية حل «الميليشيات غير اللبنانية» وفقا لاتفاق الطائف.

واضاف الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي ان «المسؤولين اللبنانيين لا يرفضون مبدأ العلاقة مع منظمة التحرير كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني» مؤكدا انه «سيواصل الاتصالات مع القيادة الفلسطينية في تونس وفي الجزائر».



(عن صحيفة عبرية)

خليجيات

يكتبها يوسف فرح

نظرية البداية والنهاية

سألني طفلي بلا مقدمات:

من اين نأخذ البيض يا ابي؟

استغربت السؤال في البداية، اذ هو لم يسألني ولا مرة عن مصدر النقود التي يقبضها مني اول كل شهر، لكن بما اننا في رمضان، فقد افترضت البراءة في سؤاله معتقدا انه يحلم بفطور مليء باللحم والبيض.

- من الدجاجة اجبت.

- ومن اين جاءت الدجاجة؟

- من بيضة فقست. قلت.

- فإن ايهما وجد اولا؟

احسست بضيق، ورغبت في وضع حد لثرثرته، فسألته:

- ما هي عاصمة البيرو؟

وكنت واثقا انه لم يسمع لا بالبيرو ولا بقرية البيرة التي كان مصيرها كمصير اخواتها شعب وصمار والنامون. لكنني قصدت تعجيزه، كما يعجزون دارسي الطب في رومانيا عندما يعودون الى البلاد.

- اذا كنت ايها الديك الفصيح لا تعرف هذه المعلومة على تفاهتها فلماذا لا تقرأ بدل هذا الكلام الفارغ؟!

هذه الحادثة ذكرتني بكلام كاتب اسرائيلي، ادلى بدلوه في تحليل "النفس العربية" ابان حرب الخليج، ليتوصل الى ان العربي "يتمتع بقسط وافر من "قلة العقل"، لانه لا يعقل الربط بين "السبب" و "النتيجة"، بل يخلطهما مثل كعك العيد، فلا يعود يميز بين اليانسون والعقدة الصفراء، والحلب وجوزة الطيب.

وهكذا فعندما "سطا" العراق على الكويت، ثارت ثائرة تمثال الحرية في واشنطن، اذ عز عليه دوس الدول واحتلالها وطرد مشايخها "الشرعيين" من آبارهم فجيش الجيوش، واختبرت الاسلحة التي لم "تلقها" امة من الامم غير الشعب العراقي.

لقد قرر الكاتب ان "البداية" هي غزوة العراق للكويت، وبالتالي فكل ما ترتب عليها هي "نتائج" حتمية لهذه "البداية".

طبعا ليس هذا الكاتب مطالبا بدراسة تاريخ الكويت، وكيف كان يشكل مع البصرة اقليما واحدا، الى ان جاء الانجليز، وفرزوا "تكثير" الدول العربية لشدة محبتهم لنا. وليس مطالبا ان "يبحش" عمن اتى بأصحاب "الصالح والعين"، واجلسهم في قصور الف ليلة وليلة، وحكمهم على رقاب العباد، في انتخابات "حرة" جرت في قصر بكنغهام، وصوتت فيها حكومة صاحبة الجلالة.

الان لماذا نغضب ونحزن لدى مشاهدة جسور دجلة تنهار، ونخيل الفرات يجف، أليس هذا ثمرة ما جنت ايدينا!!

بالعكس كان الواجب ان نهتف لكل غارة جوية تشن على ملجأ: "يحيى العلم". فهكذا نكون موضوعيين ودعاة سلام وحقا!!

ولعل الكاتب فعل ذلك لكي يسهل على نفسه امكانية الرد اذا ما حاول احد او جهة ما، تطبيق هذا المنطق على "الاراضي المدارة"، التي تسميها الاجهزة الرسمية عندنا "يشع" - يهودا شومرون وعزة" - من قبيل الاختصار في زمن الكروز، ومن قبيل انها كمساحات ارض "تسيل الريق"، تعبير عامل "خلاص" لاضفات غيئولا كوهن، والوزير شارون، صاحب البيت في القدس الشرقية، اللي لم يسكنه، لكثرة مشاغله الاستيطانية، كما يقول البعض، او تخوفا من "امطار" القدس المتواصلة كما يدعي بعض ذوي النوايا الخبيثة!

ففي هذه المناطق الفلسطينية التي يؤكد اهلها انها مستقلة تماما في الليل، يجري صراع بين فريقين، الاطفال غير "المؤدبين" يرشقون المستوطنين والجنود "الامنين" بالحجارة، فيضطر هؤلاء الى الرد على هذا "العنف" غير المشروع، بما يتناسب ويتمشى مع القوانين الدولية، التي "تحميها" صديقة العرب الجديدة - الولايات المتحدة -. هنا ايضا نبدو على حقيقتنا عربا غير متحضرين، وغير قادرين على التمييز بين السبب والنتيجة! فلولا "عنف" اهل غزة ونابلس والمخيمات، لما استمر مسلسل القتل والجرح والهدم والطرد والاعتقال. فمن المسؤول عن كل ذلك؟

افتكم عرفتم

انها م.ت.ف.. ويدل ان "يعقل" اهل الضفة والقطاع، وينددوا بالمنظمة، نراهم يزدادون عنادا في تأييدها، رغم ما ارتكبته من عدم الوقوف الى جانب الدول العربية "المناضلة" مع بوش ضد "الامبريالية" و "الصهيونية"!!

فما هو المطلوب في خضم هذه المعاهة؟

المطلوب "بسيط" جدا، وقد لخصه مؤخرا ابراهام بورق من حزب "كيتوي"، و "كيتوي"، لمن لا يعلم، حزب من احزاب اليسار عندنا اللذين يناضلون للسلام في ظروف السلام، فاذا ما اشتعلت حرب الخليج، اندفعوا في تأييدها لانها "حرب عادلة".

يقول ابراهام: "المطلوب ان تقوم المنظمة بشيء سياسي ما على المستوى العالمي، لاستعادة الثقة بأنها طرف مناسب للمشاركة في عملية السلام"

ولم يوضح السيد ابراهام اقتراحه عينيا، ولذلك تطوعت مجانا او على حساب "الاتحاد" لن اوضح ما قصده هو وغيره من يسار "الزينة".

١ - يستقيل ياسر عرفات وكل صحبه في م.ت.ف ويحل محلهم ناس "أصايل" محبون للسلام، ويفضل ان يكونوا من حملة المسدسات لئلا تصلهم يد "الارهاب الفلسطيني"!

٢ - ان تنقل مكاتب م.ت.ف من تونس الى اية طائرة، وليس لدينا مانع من ان تكون احدى طائرات ال عال، فليها تتوفر متطلبات الامن.

٣ - أن ترصع المنظمة الجديدة على علمها صورة الرئيس بوش، وتنقش تحتها عبارة "امريكا.. ال اهلك"، ويستحسن بالانجليزية والعبرية، لكي يكون متاحا رفع هذا العلم في احتفالات عيد استقلال دولة اسرائيل التي تجري في مخيم بلاطة مثلا.

٤ - ان تسحب المنظمة الجديدة "اولاد" شرطتها القذرة من الضفة والقطاع، وتقوم بتدمير الاسلحة الفتاكة المخزونة في المطابخ، مثل سكاكين تقشير البصل والبارش، وتخضع هذه المصانع للرقابة الدولية..

واذا لم تقبل المنظمة هذه التغييرات "الطفيفة" فما على القادة العرب، الذين لا يتامون الليل سهرا على القضية الفلسطينية، الا ان يقبلوا اقتراح المستر بيكر بسحب اعترافهم بـ م.ت.ف. فهي وكما اكد الرئيس مبارك (اللي "غنى" له شعب مصر المتحدة في انتظارك) - ليست بالضرورة هي (الفلسطينيين) فتعلموا يا عرب، ولا تظلوا "قليلي عقل"، افرزوا البدايات والنهايات، حددوا السبب وحددوا النتيجة بطريقة عصرية!

عدت الى طفلي لاواصل معه مناقشة البداية والنهاية، فوجدته غارقا في مطالعة قصة "لكي لا تضيع البيضة والقشيرة"..

رأي يكتبه: محمد وتد

اخبار "صغيرة" - معان كبيرة

(١)

حافظ الاسد يريد تغيير قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.. وخالد القاهوم المقيم في دمشق يريد هو الاخر تغيير قيادة م.ت.ف ويرى نفسه بديلا كرئيس "جبهة الانقاذ الوطني" ماركة سورية مسجلة، للقيادة الحالية..

وحسني مبارك لا يعتقد ان "م.ت.ف" هي بالضرورة "الممثل الوحيد للشعب العربي الفلسطيني"..

ويتسحاق شمير لا يعترف بوجود "شيء اسمه منظمة تحرير" وان هذا "الشيء" هو مجموعة من "الارهابيين والقتلة.."

وجورج بوش زعلان على شمير لانه يرفض "الاشخاص" الذين اجتمعوا الى بيكر في القدس كطرف مفاوض..

والتنكيل بشعب المناطق المحتلة مستمر..

لكن الانتفاضة ايضا مستمرة، وهجها يضيء الطريق الى العنوان الصحيح.. الى "م.ت.ف" بقيادتها الحالية والتي اصبحت مشاركة الاسلاميين في مؤسساتها ضرورة وطنية ملحة، على ضوء نتائج العدوان الامريكي - الاطلسي على منطقة الخليج وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من مؤامرات.

(٢)

التي لن تكون الصدفة وحدها هي التي جمعت ثلاثة اخبار لها مغزاها على المناخ النفسي على التطورات في المنطقة.. فالاقتراح الذي ولد بين جدية العمل وسخرية السياسة بعقد توأمة بين الرياض وتل ابيب بعد ان تعرضت كل منهما لصواريخ سكاد العراقية مما يشكل سببا لهذه التوأمة، اضيف له سبب آخر هو موقف الاصوليين من المرأة في المدينتين.. ففي الرياض خرجت النساء في ذروة الحشد، للغزو الاجنبي، الى الشوارع وهن يقدن سياراتهن ويطلقن صفاراتها بقصد تحدي القانون والسلطة، مما اثار القلق والارتباك لديها، الا انها استطاعت على ما يبدو استيعاب هذا التمرد والعودة بالمرأة للقصور الحريم. وفي "بني براك" المجاورة لتل ابيب صدرت فتوى دينية تمنع النساء اليهوديات المتدينات من قيادة السيارات والسفر الى جانب الرجال بدون اخذ اذن الحاخام.. وتمنعهن من الجلوس في سيارة واحدة مع الرجال..

ما اشبه الرياض "ببني براك" وان كان مبرر التوأمة الاول قد تبخر، فقد اوجدت الفتوى الجديدة مبررا جديدا اصوليا لتوأمة جديدة.

(٣)

نحمد الله على ان الاصوليين عندنا لم يصدروا بعد، فتوى تمنع المرأة وليس المتدينة فقط، من سياقة السيارة، خصوصا بعد ان خرجت الكثيرات الى العمل، وقيادة السيارة هي وسيلتهن الوحيدة للوصول الى عملهن..

قلت لم يصدروا بعد، لان الشيء بالشيء يذكر فوزير التنمية الاردني عن حزب الاخوان المسلمين طبق قرارا بفصل الموظفات عن الموظفين في وزارته لانه "ما اجتمع رجل وامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما.." ومن يدري فقد يأتي دور منع المرأة الموظفة في وزارة التنمية من سياقة السيارة ثم من المشاركة في النضال الاجتماعي والوطني وبالتالي اصابتها بالشلل وحبسها في المطبخ وبيوت الحريم..

اول قولي هنا وفي خاطري المثل القائل: "اذا رأيت النار في عريشة جارك فهيئ الماء لاطفاء عريشتك!" والله من وراء القصد.

(٤)

كيف ترتبط هذه الاخبار "الصغيرة" لتصبح ذات وزن مؤثر في حياتنا!!

اما الاولى فهي في منتهى الوضوح.. فكل تشكيل بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية او استبدال قيادتها الحالية يعني التقهقر الى الوراء والانغماس في خلافات لها اول ولن يكون لها آخر.. ولهذا نشدد على وحدة هدف الامة والمشاركة الجماعية بتمهيد الطريق لتحقيقه.

اما الثانية فمغزاها ان فرض نمط حياة او اسلوب حياة على الاخرين يؤدي الى الكبت والانفجار وان لم يكن ذلك ممكنا فيؤدي الى التقوقع والى تأخر الامة وتراجعها كما هو الحال في الرياض وبني براك!

اما الثالثة فقد نجد فيها عبرة لحياتنا هنا في اسرائيل، نحن بأمس الحاجة الى كل مناضل من اجل حقوقنا رجلا كان او امرأة صبية او صبيا على اساس تربوي متين يزرع الثقة بالنفس بدون تمييز بين الجنسين وثقة (جنس الرجال) بالجنس الاخر (جنس النساء) ولا ادري كيف يتجرأ الغيورون على مستقبلنا على محاولة شطب نصف مجتمعنا من مسيرته النضالية! ان هذا بذخا لا نستطيع ان نسمح لانفسنا به!

تدشين النظام العالمي الجديد

● بقلم: شاهندة مقلد ●

● فلنتفق او نختلف حول مأساة الخليج.. حول قرار البنتاغون بتنفيذها وتدمير القوة العسكرية العراقية منذ خمسة عشر عاما وفق الوثائق التي لم تصبح سرية، أو أن النظام العراقي هو الذي تسبب فيها.. حول موقف الانظمة العربية، وهل كانت تستطيع تطويق الموقف، أم انه قدر العرب أصبح مرهونا بمشيئة العم سام وخليفته بوش ؟

حول تقييم دور من ساند العدوان الامريكي غطاء عربيا يستر به عوراته، او من وقف ضده بالبيانات المهيبة والحماس الكلامي المهول !

فلنتفق او نختلف فالوقت أمامنا طويل.. والحقائق المفجعة سوف تظهر مع الايام، اما الان فانه ليس أمامنا سوى أن نقرر الحقيقة مهما كانت موجعة شديدة الوطأة.. لقد انتصر التحالف الدولي، وتم تدشين ما سمي بالنظام العالمي الجديد ودفع ما يقرب من ربع مليون شهيد عراقي الثمن بالاضافة لاهدار وتدمير جانب كبير من قوته العسكرية وبنيته الاساسية.

وقبل طرح اي تساؤلات عن دور كل طرف.. عربيا كان ام دوليا.. فهناك سؤال اولي يجب طرحه على الجميع وفي مقدمتهم كل من بشر بهذا الميلاد الدموي للنظام العالمي الجديد.

ما الموقف الان.. يا انصار الشرعية الدولية والحزم الدولي وقيم النظام العالمي الجديد من الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية والارض الفلسطينية وجنوب لبنان وجولان سوريا ؟ هل ستقفون بنفس القوة والحماس ضد المحتل الاسرائيلي كما وقفتم بكل الشراسة ضد العراق ؟

هل ستفرضون على اسرائيل حصارا اقتصاديا وعسكريا مماثلا لما فرض على العراق وشعبه ؟ !

هل ستتفقون كما اتفقتم غربا وشرقا وعربا على اصدار قرارات من مجلس الامن تحمل الانذارات بالجلاء الفوري لاسرائيل من الاراضي العربية التي تحتلها بمواقفتكم منذ اكثر من اربعين عاما ؟ !

هل لو رفض المحتل الصهيوني انذاراتكم الدولية - وهو ما يفعله دائما - ستقومون بدك حصونه، وتدمير الياته العسكرية التي استخدمها في عدوانه على فلسطين ومصر والاردن، وسوريا، ولبنان والعراق حينما دمر لها المفاعل النووي ؟ !

هل ستحددون لكل ذلك مدى زمنيا يقاس بالايام كما فعلتم مع العراق ؟ وهل ستطالبون اسرائيل بدفع التعويضات الملائمة للشعوب العربية التي احتلت اراضيها ونهبت مواردها طيلة سنوات الاحتلال ؟

اذا فعلتم ذلك - غربا وعربا - فمهما كانت مرارتنا حول جرائمكم ضد الشعب العراقي سنقتنع على الاقل ان هناك فعلا ما يسمى - النظام العالمي الجديد - بغض النظر عن مدى تقييمنا له.

اما اذا لم تفعلوا - ونحن بصراحة لدينا أمل كبير في ذلك فستكونون قد كشفتم زيف هذا النظام الجديد المزعوم واظهرتم للعالم كله ان النظام الجديد الذي بشرتم به هو عالم الهيمنة الامريكية الصهيونية وهذا بكل الصدق لا يحمل في ثناياه ما هو ايجابي للشعوب فسيقف امامكم - ولو بعد حين - مارد لا تستطيعون ادراك مدى قوته... وهو حركة شعوب العالم اجمع بما فيها الشعب الامريكي نفسه.

(«الاهالي» - ٩١/٣/١٣)

بوحدتنا صنعنا يوم الارض.. وانا لتقاليده لحافظون

■ بقلم: مفيد صيداوي ■

قامت الجماهير العربية في اسرائيل يوم السبت الثلاثين من آذار باحتفالاتها ومسيراتها النضالية كما رسمتها اللجنة القيادية لهذا اليوم، اللجنة القطرية للدفاع عن الارض، وقد تميز هذا اليوم بشكل عام بأروع وحدة وطنية بين الجماهير الشعبية والقيادات المحلية والقطرية للجنة الدفاع عن الارض من كافة الحركات السياسية في مسيرة ام الفحم البطلة حيث كانت المسيرة واحدة من المسيرات التي يعتز بها حضورا ونظاما وهتافا موحدا وموحدا والتي برز فيها مشاركة بعض القوى الدمقراطية اليهودية في هذه المسيرة فلهذه القوى كل تقديرنا. كما برزت المشاركة من قبل النساء والشابات حيث رسمت اخواتنا وأمهاتنا حقيقة المشاركة الفعلية النضالية للمرأة مع الرجل رغم محاولات بعض القوى تحجيم دور المرأة.

من جهة اخرى فوتت جماهير يوم الارض على السلطات الحكومية مؤامرة شنيعة لضرب المتظاهرين حيث قامت هذه السلطة بادخال قوات بأعداد هائلة انتشرت في اماكن بارزة في مدينة ام الفحم من حرس حدود وقوات شرطة مدججة بالهراوات واسلحة تفريق المظاهرات، الى جانب تحليق الطائرات العامودية في سماء المنطقة، وكذلك انتشار الشرطة، بشكل مكثف طيلة اليوم في شارع وادي عارة. كما قامت الشرطة باعتقالات "مانعة" للتهديد والوعيد قبيل يوم الارض للعديد من الشباب من عارة وام الفحم وقرى المنطقة.



وقيل ان "روني ميلو" وزير الشرطة حضر بنفسه الى ساحة "الميدان" في ام الفحم ليطلع عن كثب على انتشار الشرطة. التي حاولت نشر جو من الارهاب في المدينة وقراها ولكن هذه الحقيقة الهتت افلاس السلطة. فلماذا تعتقد هذه الحكومة انه يجب احتلال ام الفحم مجددا؟ لماذا تعتقد ان هنالك ضرورة لهذا التواجد العسكري المكثف؟

تطرح هذه التساؤلات ونحن على يقين انه كان وراء الاكمة ما وراءها ونحن بنفس الوقت نفتخر بجماهير يوم الارض جماهير وشباب المثلث من الجنوب الى الشمال من كفرقاسم وجلجولية حتى سالم وزلفة مرورا بوادي عارة الذين التزموا بشكل ملفت للنظر وكما في كل مرة بشعارات لجنة الدفاع عن الارض وحافظوا على الوحدة الوطنية وعلى تقاليد يوم الارض.

ومن ناحية اخرى غابت عن مهرجان يوم الارض قوى اردنا لها حقيقة ومن منطلق المسؤولية المقدسة على وحدتنا ان تكون بيننا خاصة في هذه الظروف، فلقد غاب اعضاء المجلس البلدي ورئيسه واعضاء الحركة الاسلامية وقاطعوا الاحتفالات والمسيرات النضالية بقرار اتخذته الحركة الاسلامية قطريا. ومهما كانت التفسيرات التي سيقدمها اخوتنا في الحركة الاسلامية لهذه الخطوة فإنهم اخطأوا الطريق المستقيم، وكان واجبهم الديني والوطني ومسؤوليتهم تجاه اهالي ام الفحم وتجاه يوم الارض يحتم عليهم المشاركة الفعلية في احتفالات ومسيرات يوم الارض.

ان لجنة الدفاع عن الارض خرجت من هذا اليوم النضالي وجماهير يوم الارض قد جددت لها العهد مرة اخرى وبايعتها لقيادة نضالنا في هذا المجال وواجب كل القوى السياسية والاجتماعية دعم هذه اللجنة وتقويتها وتوسيع صفوفها وزيادة كفاءتها. وهنالك ضرورة قصوى لتجديد وتنشيط عمل اللجان المحلية للدفاع عن الارض على ضوء الواقع الذي نعيشه.

أثبت يوم الارض ان اخوات خديجة شواهنة شهيدة يوم الارض لسن حلفا قاصرا، ولسن حقا في البيوت، ولسن عورات كلهن كما تحاول بعض القوى الظلامية، وصفهن بقل هذه العصبيات لتعبير منعهن من المشاركة في النضال اليومي والجماهيري لشعبنا في بلادنا.

ثبت أنهن جزء لا يتجزأ من القوى الفاعلة في الشارع العربي واحد محركات طاقاته السياسية والاجتماعية وجزء هام من المظاهرات في يوم الارض وفي النضال ضد التمييز. ومظاهرة ام الفحم بالذات اثبتت ان نساءنا اخواتنا رفيقاتنا هن بطلات فعلا في ساح النضال الجماهيري الشعبي كالف تحية لكن يا اخوات خديجة شواهنة شهيدة يوم الارض.

وكل يوم ارض وانتم بخير.. ومعركة الدفاع عن الارض لم تنته بل اكتسبت بهذا اليوم زخما جديدا والى الامام.

(عرعرة)

الارض التي تبخل بالبطاطا

الارض التي تقطر لبنا وعسلا تبخل حتى بالبطاطا على المهاجرين الجدد، فمن رأى منكم صور المهاجرين السوفييت الذين يتقطرون بطوابير طويلة يستجدون فتات الموائد، يسهل عليه فهم هذا الامر، ومن رأى منكم المهندسين والاطباء من المهاجرين الذين يكنسون الشوارع يسهل عليه استساغة هذا الامر، ومن رأى منكم هؤلاء المهاجرين الذين ينبشون في القمامة والزبالة يسهل عليه ادراك هذا الامر، ومن رأى منكم اكوام البطاطا المكدسة التي استصدرت من اجلهم سيسهل عليه تصديق هذا الامر. فالمهاجرون الذين بنوا قصورا في الخيال او كما يقولون "قصورا في اسبانيا" يجدون بأن احلامهم الوردية سرعان ما تحولت الى وقائع سوداوية، وان حلمهم قد تبدد سرابا (في المشمش) فهؤلاء المهاجرون الجدد الذين لهم لن يزاحموا العمال العرب على لقمة عيشهم والذين تسببوا في الكثير من الحالات في قطع ارزاقهم نتيجة لمحاولة الكثير من المصانع استيعابهم يعانون اليوم الامرين لعدم قدرة الارض التي تقطر لبنا وعسلا على استيعابهم، على الرغم من المليارات التي استجديت على ظهورهم، وعلى الرغم من التبرعات الامريكية التي قدمت بسخاء من اجلهم.

فهم يقولون: "اننا لم نكن نحلم حتى في كوابيس احلامنا بأننا سنقف في طوابير طويلة لاستجداء الطعام، ان اوضاعنا في الاتحاد السوفييتي لم تصل في اشدها واحلكها، الى الحالة التي نعيشها. يكفي اننا لم نستجد مأكلا ولا مشربا، فآه من هؤلاء الذين شحدونا حتى البطاطا".

(محمد قشوع – الطيرة)

وجهة نظر:

م.ت.ف ليست قيادة ظل وعليها مد اطرها الرسمية الى الداخل

بقلم: بسام الصالحي – سجن الخليل

مع بدء التحرك الامريكي السياسي، من اجل استثمار نتائج ما بعد الحرب اعيد طرح الاسس التي تستند اليها السياسة الامريكية والتوجهات الامريكية الجديدة – القديمة من اجل التوصل الى حل للمشكلة الفلسطينية. ومن بين هذه الاسس الواضحة الاصرار على رفض اقامة الدولة الفلسطينية وتشديد الحملة السياسية ضد م.ت.ف باستبعاد دورها وتهميشه في اطار المشروعات السياسية القادمة للمنطقة. وقد تجنبت التصريحات الامريكية ازاء م.ت.ف الاشارة الى الرفض المطلق لاي دور لـ م.ت.ف او اعادة السعي بنفس الوسائل القديمة لخلق بديل محتمل لـ م.ت.ف، الأمر الذي لم يرق للمسؤولين الاسرائيليين، الذين يرغبون باعلان الشطب النهائي لدور م.ت.ف ومكانتها. وفي الواقع فان الموقف الامريكي هذا والاكثر واقعية من منظور السياسة الامريكية يرمي الى تحويل المواجهة مع م.ت.ف هذه المرة نحو خلق تعارضات واضحة بين الجماهير الفلسطينية من جهة بما في ذلك بين اقسامها الموزعة في ساحات مختلفة، وبين م.ت.ف وقيادتها من الجهة الاخرى وبما يساعد على عزل هذه القيادة والتوجه نحو اجراء تعديل على تركيبتها الداخلية ومواقفها السياسية واستقلالية قرارها بما يسمح باعادة اخضاعها لتلك الحالة التي وسعتها لها الانظمة العربية عند تأسيسها عام ١٩٦٤. ويعني هذا الاخضاع بصورته الملموسة اليوم الارتباط بتوجهات الحلف العربي التابع الذي نشأ في اثناء ازمة الخليج وترسخ بعدها، وعلى رأسها الاقطاب التقليدية الاساسية التي كان من الصعب تحقيق التجانس فيما بينها في فترات سابقة وهي مصر والسعودية وسوريا. وقد دللت التصريحات التي صدرت عن الرئيس الامريكي حول "الاختيار والاقرار" في م.ت.ف وعدم استبعاد مشاركة م.ت.ف الى جانب الاردن في مرحلة لاحقة من التسوية السياسية، والصدى الذي صنعته تصريحات مماثلة لبعض الزعماء الاوروبيين وتركيز الحملة الاعلامية على بعض قادة م.ت.ف في البلدان العربية، ولقاء بيكر مع بعض الشخصيات في الداخل، الى ان المقصود هو ممارسة اقصى درجات الضغط والابتزاز ازاء م.ت.ف من اجل دفعها للتراجع عن مواقفها السياسية والبحث عن مقعد متواضع في عربة النظام الجديد في منطقة الشرق الاوسط وفي الحقيقة فان جوهر الاهداف التي تبتغيها المؤسسة الحاكمة في اسرائيل من جراء شطب م.ت.ف نهائيا لا تختلف كثيرا عن تلك التي تبتغيها الولايات المتحدة بخلق التعارضات بين م.ت.ف. وبين شعبها ودفع م.ت.ف نحو القبول بأقل ما يمكن ان يحتمله برنامج الكفاح الفلسطيني ومستقبل شعبنا. وينطلق هذا التوجه الامريكي من ادراك اكثر واقعية للوحة التحالفات في المنطقة، ومن بينها اهمية انجاز حل يحظى بقبول القوى الاكثر تأثيرا في صفوف الشعب الفلسطيني والقادرة على حمايته واستمراره فضلا عن عدم معارضته. هذا اضافة الى حاجة الولايات المتحدة لتقديم هذا الحل عربيا ودوليا بما يتلاءم ولو لدرجة معينة مع ادعاء احترام الشرعية الدولية وضمان الاستقرار لهذا الحل في منطقتنا الملتهبة هذه. ومن اجل ذلك فان ما تفضله الولايات المتحدة والبلدان العربية التابعة هو حل مقبول من جانب م.ت.ف ولكن دون ظهورها بصورة مكشوفة في اطار هذا الحل مع الاستعداد فقط لاشراكها في مراحل لاحقة في بعض الترتيبات المرتبطة بعلاقاتها العربية وبالترتيبات لصيغة حل فدرالي مع الاردن. ومن اجل تحقيق هذه النتيجة فان الولايات المتحدة سوف تطرح مشروع حل سياسي يمكن له ان يحرج م.ت.ف عن حلفائها العرب والدوليين في ظل مواصلة رفضها له، ويمكنه ان يخلق تعارضا بين فئات الشعب الفلسطيني نفسه في الداخل والخارج وبين قيادة م.ت.ف وجماهير الضفة والقطاع بوجه خاص. ويترافق هذا الافتراض مع سلسلة الضغوط الجارية ضد م.ت.ف على الساحة العربية ومحاولة فرض الحصار على علاقتها بالجماهير الفلسطينية في البلدان العربية والتعرض لهذه الجماهير من خلال ملاحقتها بمصادر رزقها وعملها وسكنها ومن خلال قمعها بصورة مباشرة مثلما يجري في الكويت الان وغيرها.. ومن خلال تعريضها لمجازر جديدة، قد تستدعيها الخطط الامنية المقترحة للبنان وبواسطة هذا الهجوم الشامل على م.ت.ف اضافة الى محاولة تعميق العزلة الدولية تطمع الاطراف المعادية الى دفع المنظمة لقبول الاطراف الامريكي او اخذ دور في الظل ازاء مستقبل حل القضية الفلسطينية. ويعتمد دور الظل هذا الذي تريده الولايات المتحدة الان لـ م.ت.ف على المراهنة باستخدام الداخل كوسيلة ضغط وبديل وشريك محتمل للمسيرة السياسية، وفي حقيقة الامر فانه لا يوجد بديل آخر عن مشاركة للفلسطينية في تقرير الحل السياسي المطروح خاصة بعد موقف الاردن ووضعه الراهن وبذلك لم يشأ بيكر ان يرفض لقاء شخصيات الداخل رغم هوية الوفد المرتبطة بموافقة م.ت.ف ورغم المطالب التي قدمها، وكذلك اتسعت حملة اللقاءات مع زوار اخرين وبدأت محاولة خلق واقع جديد للعلاقات الفلسطينية الخارجية تتصل بمقاطعة قيادة م.ت.ف في الخارج واللقاء مع من يمكن ان يمثلها في الداخل والانتقال الى التفاوض معه لاحقا بخصوص المشكلة الفلسطينية وفي الواقع فان امكانية تجاوز هذه اللعبة وانعكاساتها اللاحقة لا تكمن فقط في امكانية التجرؤ الى استخدام قرارات الزامية بوقف نشاط ما يسمى بهيئة "الشخصيات الوطنية" مثلا او منعها من هذا اللقاء او ذاك بطريقة قد تعزز ادعاءات انعدام الدمقراطية في الساحة الفلسطينية او خلق تعارض بين الداخل والخارج وانما يمكن ان يشكل المزيد من ترابط الداخل والخارج معا بصيغة عمل جديدة اكثر واقعية واستراتيجية لمجمل النضال الفلسطيني ويمكن انطلاقا من تنامي المكانة الموضوعية والسياسية لدور المناطق المحتلة في مجمل النضال الفلسطيني. وعلى صعيد م.ت.ف والترابط معها ان يجري عكس هذا التنامي في اطار المؤسسات الرسمية والتمثيلية لاجهزة م.ت.ف وتكوين اطارات عمل مشتركة ويعلن عنها في الاطار الرسمي لـ م.ت.ف من كل من اعضاء المجلس الوطني في الداخل والخارج معا وعلى سبيل المثال فان لجنة الشؤون الخارجية للمجلس الوطني يمكن ان تضم اعضاء علنيين من سكان الداخل اضافة الى زملائهم في الخارج ويتمتع كل من هؤلاء بحقه الدمقراطي في التعبير عن ارائه وتصوراته في اطار الالتزام باعلان الاستقلال وبرنامج السلام الفلسطيني وقرارات الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني وبغض النظر عن بعض اللجاجة العربية فقد آن الاوان لدفع الفريق على اللعب بورقة الداخل وربط النشاط السياسي لممثلي الموقف الوطني منه وبصورة علنية في اطار المؤسسات الرسمية التابعة للمجلس الوطني الفلسطيني ودعمها بكل ما تحتاجه من الحقوق والواجبات وعلى رأسها الدفاع عن وحدة الشعب الفلسطيني وقيادته.

(كاتب المقال: محاضر في جامعة بيرزيت اعتقلته سلطات الاحتلال)

أيفان بولوزكوف، سكرتير اللجنة المركزية في جمهورية روسيا:

المعارضة تحاول تشكيل مركز سياسي ثان بحسب تخطيط من الخارج

*** اهداف خصومنا واضحة: التصعيد من التذمر الشعبي، حل السوفييتات وقيادة البلاد ورئيس الاتحاد السوفييتي وطرد الحزب من الخارطة السياسية * وماذا بشأن الحزب الذي يسمي نفسه طليعة المجتمع؟ لماذا يتنازل عن مواقعه بلا مبالاة الواحد تلو الاخر؟ * آن اوان ساعة الحسم للبلاد والشعب * المواجهة هي بين مؤيدي الخيار الاشتراكي وبين مؤيدي العودة الى الرأسمالية ***

لقد وقعنا تحت ضغط الزمن من ناحية سياسية، ومحظور علينا اضاعة وقت اضافي في النقاشات والمناورات، ومن المهم ان ندرك هذا ونبحث في مهمات الحزب الشيوعي على ضوء الوضع الذي تشكل. وانني ادعو جميعنا الى انتهاج توجه شيوعي.

١) للشفاء من الاوهام والنظر الى الواقع

منذ اكثر من سنة ونحن نتحدث عن تدهور البلاد نحو كارثة، ويبدو اننا تعودنا على ذلك. لكن ما الذي فعلناه في هذه الحقبة من الزمن؟ وما الذي يسمعه الناس منا عدا الاقرار بالحقائق التي تشكلت؟ تعالوا نعترف، بانه اذا لم تحق بنا المصيبة بعد، فليس لان جهدنا في ذلك كان كبيرا. فالبلاد تصمد دون الهاوية فقط بفضل قوة الحياة الهائلة لنظامنا الاشتراكي، وبفضل الانضباط الذاتي ومنطق الشعب السليم وبفضل وطنيته.

وماذا بالنسبة للحزب الذي يواصل تسمية نفسه طليعة المجتمع؟ ولماذا يتنازل بلا مبالاة عن مواقعه الواحد تلو الاخر؟ انني على قناعة، انه آن الاوان للقول بصراحة وباستقامة، ان الحزب الشيوعي السوفييتي قد اتاح في السنوات الأخيرة ابعاده عن اتخاذ القرارات الرسمية الاكثر اهمية، وان المبادرة سحبت من ايديه، وهي الان في ايدي قوة اخرى. فجند الطليعة كما هو معروف يتميزون بطاعة عالية وبوحدة الهدف والعمل، بينما يستمر الاضطراب والحيرة في داخل صفوفنا. جند الطليعة لا يدفنون رؤوسهم في الرمل، بينما نحن لم نشف بعد من الاوهام والهذر، والخطابات اللانهائية الفارغة من المضمون. ان الحزب الحاكم مدعو لمعرفة استباق الاحداث، بينما نحن نكثر من التأخر خلف الاحداث. ونتيجة لذلك هناك واقع مزدوج: انقسام المجتمع وهو ليس اقل خطورة من السلاح الذري، ومرارة عنيفة تجاه القيادة الرسمية والسياسية وصلت حدودا خطيرة.

من المستحيل عدم رؤية ان هذه المرارة، التي تحولت الى معلم في الرأي العام لدى الشعب، لا تحمل الطابع نفسه. فهناك القلقون من تفكك البلاد، وهناك من يقاومون اي جهد للعمل ضد هذا التفكك، وهناك من يرفعون علم المركزية وهناك من يقاومون في الواقع اي توجيه لقضاء المجتمع. وهناك من يؤيدون النظام وهناك من يدفعون البلاد الى الاضطراب والفوضى. ان تطلعات خصومنا واضحة: التصعيد ما أمكن من عدم الرضا والتذمر، وتجميع ذلك في تيار واحد، حل السوفييتات، وحل قيادة البلاد ورئيس الاتحاد السوفييتي، وطرد الحزب من الخارطة السياسية. من ثم يجب العمل بحسب هذا الوضع الواقع.

ان اصطفاف القوى بسيط جدا، على الرغم من تعدد الالوان والتعقيد فيه. فالمعارضة تحاول في الواقع تشكيل مركز سياسي ثان بحسب تخطيط من الخارج، وهذا المركز يحاول الان املاء ارادته على قيادة الدولة وعلى كل الجمهوريات. ولهذا غاته يتوجه لاقامة جبهة واسعة من كل القوى التي تؤيده، بدءا من القوميين المتطرفين الذين يرفعون علم الانفصال عن الاتحاد، وانتهاء بالفاشيين الجدد.

وفي هذا السياق، اود ان اقول انه برز على المسرح السياسي عندنا اليوم ثلاث قوى:

في الجناح اليميني - الاوساط الرجعية، المسماة "الدمقراطيون" او "الراديكاليون اليساريون"، وهؤلاء يريدون استبدال البريسترويكا وتحويلها الى عملية "بناء" نظام غريب عنا اطلاقا. والمقصود هنا هم اولئك الذين يعملون على تفكيك اقتصادنا وثقافتنا، الذين يفرضون الارهاب العقائدي والاذلال على الشعب، والذين يشوهون ذاكرته التاريخية. وقد تكتل هؤلاء بشكل قوي مع جماعة الاقتصاد الاسود، مع القسم المفسد الجهاز الرسمي والاقتصادي، وهم يتمتعون بتأييد اوساط مختلفة في الخارج.

في المركز - القوى التي تؤيد ثبات الخيار الاشتراكي، التجدد الراديكالي للبلاد. وذلك على أساس المحافظة والاغناء للملكية الاقتصادية، السياسية والثقافية التي تشكلت. والحزب الشيوعي للفدرالية الروسية هو حبة قلب هذه القوى.

جماعة اليمين يقولون عنا بأننا "محافظون"، وهم يقصدون المفهوم الاشد سلبية لهذه التسمية. ولكن المضمون الحقيقي للمحافظة - اذا تفحصنا التقييم العلمي لها - هو المحافظة على ابقاء البنية الجوهرية الاصلية لحياة الدولة والجمهور، وفي مقدمتها البنية القانونية - الاخلاقية. وبهذا المفهوم نحن محافظون، وتعالوا لا نخجل من هذه الكلمة.

لماذا ينصب الهجوم على حزبنا بهذا العنف؟ وماذا اخطأنا؟

الجواب بسيط. يكفي ان نتذكر انهم بدأوا بتوجيه الانتقاد الينا - بالاجرام والتعالي - حتى قبل قيام حزبنا. وانتقدونا لمجرد فكرة قيام حزب شيوعي روسي مستقل، وهذا كان حتى بدون ان يعرفوا اهدافه وبرنامج عمله.

لقد ذعروا من امكانية قيام حزب لروسيا، يكون قادرا على النضال المثابر من اجل انبعاث شعبها وعزتها، وذعروا ان نكون قادرين على حماية ملكنا وعلى تقاليد ابناء الشعب الروسي، وعلى اختياره للاشتراكية، وهم لم يذعروا من هذا فقط، بل ايضا من اننا القوة ذات التأثير الاكبر في الجمهورية، والتي تتمتع بتأييد واسع من اوساط الجماهير، وان المعادين للشيوعية لن يحققوا اهدافهم طالما وقف حزب كهذا في طريقهم.

لسنا حيارى هنا وهناك، ولسنا تشبه ورقة في مهب الريح، ولسنا من المتسرعين للتزود بنظريات ومفاهيم لانها الطراز اليوم كأنها حديثة.

توجد هناك على الخارطة السياسية قوة اخرى (الثالثة)، التي تسميها قوى اليمين بسخرية في كونغرس نواب الشعب - "ابطال القميص الاسود". وهؤلاء اناس مستقيمون، مخلصون للاشتراكية ولوطنهم، والذين تسبب لهم الهزات الاقتصادية والسياسية الالم لهذا الوضع، وهم يردون بعنف على نشاطات جماعة الرجعية الفعالة، وهذه القوة، تكون فيه الاحساسات احيانا هي المسيطرة.

آن اوان ساعة الحسم بالنسبة للبلاد وللشعب، من حيث ان الظروف التي تميزها، وحسب رأينا، اولا، قامت كتلة هدفها العمل ضد الرئيس وضد الحزب، وهي تتحدث بصراحة كجسم معاد للسلطة، ولا تتردد عن انتهاج اية وسيلة لتفكيك الاتحاد. ومنذ وقت قصير فقط قالوا ان قوى تعارض بعضها بعضا: الحزب الشيوعي السوفييتي مقابل حزبنا، غورباتشوف مقابل بولوزكوف، الشيوعيون "الطيبون" مقابل "السيئون" و "الوطنيون" مقابل "المحافظون". واصبح واضحا الان - ان هذه الاعيب البارحة وان هذا مجرد ستارة من دخان، ونحن، بالمناسبة نبهنا القيادة المركزية منذ وقت طويل الى هذا الامر.

ثانيا، لقد داخ المجتمع لكثرة الفوضى والبلبلة، ولا يثق الكثيرون بأحد ولا بأي شيء. والمتطرفون الهدامون يرفعون الرؤوس مرة اخرى، وهذا يخيف الناس. الذين يريدون استقرارا، ومن الواضح انه يجب الاصلاح، واذا لم يجر، فيمكن ان يطالب الناس بانتهاج الدكتاتورية.

ثالثا، اعداؤنا يزيلون الان في احيان كثيرة، الاقنعة والاغطية الدمقراطية، ويدفعون بالبلاد بشكل صريح الى "النظام الجديد".

وعلى الرغم من استحالة فرض "النظام الجديد" على الشعب السوفييتي، الا اذا دمروا البنى الاساسية الاقتصادية والسياسية، التي تشكل الضمانة لوحدة المجتمع واستقراره. فمثلا، غبرئيل بوبوف (رئيس بلدية موسكو) يجد التقليث: الغاء الاتحاد (الليبرالية)، الغاء البنية السوفييتية والغاء التأميم. ولكنه يحسن الادراك بأنه ليس من البساطة تحقيق كل هذا، ولذا فهو يطلب بدون حياء، ان "بريسترويكا" كهذه تفرض علينا فرضا بيد من حديد من الخارج، وبالذات من الخارج ليس غير. وهل عبثا انه تكمن هنا جذور الكراهية الشديدة التي يحملها ادعياء الدمقراطية للجيش السوفييتي ولل (كي-جي-بي) وللبنى الرسمية الاخرى!

ان طبيعة الاحداث الاخيرة ترغمنا على استخلاص النتيجة بأن تقييمنا الاخير للوضع هو - مواجهة بين مؤيدي الخيار الاشتراكي وبين مؤيدي العودة الى الرأسمالية - يبقى صحيحا بشكل عام، ولكنه لا يعبر الان عن كامل ماهية الوضع الراهن. وعلينا ان نكون واعين جيدا، وان نصل الى ضمير وقلب كل مواطن وان نوضح له، مصير الوطن هو المستهدف - وهل يتواصل تاريخ الوطن ابن الالف عام.

ان دولة عالمية كبرى وصلت الى الحدود بين البقاء وبين عدم البقاء. انهم يريدون بتر البلاد وتحويلها الى بضع عشرات من انصاف الكولونيات، وجعلها مزودة للمواد الخام وقوة العمل الرخيصة. وكل من يهمه سير الاحداث بهذا الشكل لا يهمه اطلاقا تحت اي علم ينقله: احمر، مثلث الالوان او بني.

(اقرأ الحلقة التالية في عدد غد)

• بوريس يلتسين - بريشة: لاب الفرنسي •

كتاب مفتوح الى رئيس واعضاء ادارة بلدية ام الفحم

حضرات الافاضل المحترمين،

تحية وبعد،

انا احد المواطنين العرب الذين اتيح لهم شرف المشاركة في المظاهرة التي سارت في مدينتكم، يوم السبت ٣٠ آذار ١٩٩١، احياء للذكرى الـ ١٥ ليوم الأرض المجيد، وتخليدا لذكرى شهدائه الابرار. وعند قدومي للمدينة شاهدت اعدادا كبيرة من رجال الشرطة وحرس الحدود، بكامل عدة القمع ومجنزراتها وسياراتها المحصنة، تحتشد في مدخل المدينة، وفي الشوارع الرئيسية في الداخل.

وعندما وصلت الى ساحة "الميدان"، مكان تجمع المتظاهرين، شاهدت الجمهور وهو تلف بهدوء وتستمع الى النداءات التي تنطلق من مكبر الصوت، وشاهدت كيف كانت سيارات الشرطة تخترق بين الحين والاخر الساحة التي يتجمع فيها المتظاهرون بشكل استفزازي، الامر الذي بدا وكأن الشرطة تبيت شرا لسكان المدينة وضيوفها.

لكن المظاهرة سارت في وقتها المحدد وتميزت بانضباطها ونظامها. وعند وصول المتظاهرين الى شارع المقبرة شاهدنا اعدادا كبيرا من رجال الشرطة وحرس الحدود وهم يتمرسون داخل المقبرة وحولها، ومنهم من وقف على قبور السلف من اهالي ام الفحم، منتهكين بذلك حرمة المقبرة وقدسيتها.

وهنا اريد ان اتوجه الى حضراتكم بالاسئلة التالية:

١ - اين كنتم في ذلك اليوم، حيث كان يتهدد جماهير ام الفحم عدوان بوليسي واسع.

٢ - الم يكن من واجبكم، بصفتكم مسؤولين وتتولون رئاسة البلدية، ان تتصلوا بالمسؤولين عن الشرطة وتطالبونهم بسحب حشودهم من داخل المدينة ومداخلها؟

٣ - هل قمتم بأي اجراء احتجاجي على انتهاك الشرطة لحرمة المقبرة، باعتبارها مكان مقدس وليست "اوكارا" للعربص بأمن الناس وحياتهم.

اتقدم اليكم بهذه الاسئلة وانا على علم تام بقرار "الحركة الاسلامية" مقاطعة الاحتفالات التي اقرتها لجنة الدفاع عن الاراضي، ليقيني بأن هذا لا يعفيكم من القيام بواجبكم تجاه اهالي مدينة ام الفحم وضيوفها، ومحاولة منع امكانية وقوع عدوان لا يعرف أحد مداه.

ابراهيم بيادسة - باقة الغربية

مركز صابرين الموسيقي.. تطلعات وطموحات للحركة الموسيقية الفلسطينية

بقلم: ماجدة البطش

مركز صابرين الموسيقي انشئ حديثا في القدس المحتلة ويحمل في طياته مشروع مدرسة موسيقية تكون بمثابة النواة الحقيقية لاوركسترا فلسطينية على المدى البعيد ويساهم في تحريك الحركة الموسيقية وتأمين استمراريتها وضبطها في هذه المرحلة على الاقل.

انشأت هذا المركز فرقة صابرين الموسيقية، الا ان العلاقة بين هذا المركز وبين الفرقة لا تقتصر الا على المساهمة في طرح الافكار والمشاريع. وكانت فرقة صابرين التي اسسها سعيد مراد وكاميليا جبران وسهيل خوري ويعقوب ابو عرفة وغيرهم من الوجوه الموسيقية في القدس انطلقت الى خارج الاراضي المحتلة وساهمت في نشاطات موسيقية عالمية في الولايات المتحدة وسويسرا ومصر ودول اخرى.

وتحدث مدير المركز سعيد مراد، في لقاء خاص مع وكالة الانباء الفرنسية عن اسباب وكيفية نشأة مركز صابرين وعن العثرات التي تعترض الحركة الموسيقية الفلسطينية. وحول انشاء المركز قال "استطاعت فرقة صابرين بعد فترة طويلة من العمل ان تبني جسرا من العلاقات بين موسيقيين عالميين وبين موسيقيين محليين ملمين بالموسيقى الى عازفين الى اخصائيي التسجيل الموسيقي. ونحاول استثمار هذه المعارف والخبرات بشيء مفيد للبلد".

واضاف سعيد مراد ان "المركز تبنى افكارا رئيسية منها مكتبة سمعية ومشروع لتعليم صناعة الالات الموسيقية ودورات لتعليم هندسة الصوت ومدرسة لتعليم الموسيقى اضافة الى اقامة علاقات واتفاقات مع معاهد دولية وعربية لتطوير الدراسة الموسيقية في الاراضي المحتلة عن طريق استقبال البعثات او ارسال موفدين اخصائيين لدورات محددة". واشار الى ان "ثمة ارتباطات رسمية مع عدد من المؤسسات لتنفيذ هذه المشاريع وتم تنفيذ اجزاء من هذه الافكار ونحن بصدد تنفيذ الاجزاء الاخرى".

ويعمل حاليا في مركز صابرين الموسيقي كاميليا جبران المغنية في فرقة صابرين وسعيد مراد وعودة الترجمان بالاضافة الى عصام مراد وسامر مسلم ورائد سعادة.

ويرى سعيد مراد ان الهدف الرئيسي لهذا المركز هو "حماية الحركة الموسيقية وضمان استمراريتها في ظل الاوضاع الراهنة التي تعترضنا". واضاف ان "مقومات الحركة الموسيقية هي الفنان والجمهور والامكانيات. والمقصود بالامكانيات مكان العرض والتمارين والمعاهد والمراكز وامكانيات مادية للتمويل".

واعتبر ان "الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول الوحيد عن تعثر الحركة الموسيقية لان ثمة حركة تبدأ وتتطور فتصل الى مستوى معين في التقدم ثم تتوقف وذلك بسبب الظروف الموضوعية اي الظروف الحالية التي نعيشها او بسبب اعتقال احد او عدد من افراد الفرق او منع التجول او اغلاق الطرق".

وقال "على سبيل المثال لا الحصر فبسبب منع التجول واغلاق الطرق حرم عشرة طلاب من اصل اربعين طالبا من الوصول الى المركز لمدة شهرين مما اضطرنا الى تأجيل مواد دراسية متخصصة".

واضاف "ان غياب اذاعة خاصة بنا كفلسطينيين ودولة تتبنى نشاط الموسيقيين وحماية انتاجهم وانشاء معاهد موسيقية عليا وانغلاقنا داخل الارض المحتلة بمعزل عن الدول العربية وعملية التفاعل بيننا وبين الحركة العربية كلها عوامل تتسبب بتعثر الحركة الفنية الموسيقية في الاراضي المحتلة".

«أب صالح»!

● اعلنت شرطة دالاس (الولايات المتحدة) ان رجلا باع ابنه البالغ من العمر اربعة اعوام مقابل جرعة من الكوكايين قيمتها ٤٠ دولارا لكن زوجته تمكنت من استرجاع الطفل من «المشترين» الثلاثة.

وقالت فاميلدا روميرو، ان زوجها درج على ترويج المخدرات وتعاطيها وقد انتابته نوبة غضب شديد عندما علم انها استعادت الطفل فضربها وحاول اخذه ليبيعه مجددا.

على الصفحة الشاشة

الاثنين ١٩٩١/٤/٨

- ١٨.٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ – جزيرة رمضان
- ١٨.٤٥ – رياضة محلية وعالمية
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ١٩.٥٨ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٠ – اخبار (بالانكليزية)
- ٢٠.١٥ – الحان إنكليزية
- ٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٧ – برنامج وثائقي
- ٢٢.٤٥ – الجزء الاول من الدراما الوثائقية «قتلة بيننا»
- ٠٠.١٠ – اخبار
- ٠٠.٢٠ – كرة السلة

يا للهول!

● منذ العام ١٩٨٧ لم يفرغ مطعم السيد وانغ في سيشوان من زبائن يتدفقون لتذوق طبقه الخاص الذي در عليه شهرة واموالا طائلة وهي دجاج سيشوان الصغير على البخار. لكن الموت الفجائي لسيدة شابة في احدى قرى المنطقة وضع حدا لهذه التجارة الرائجة، اذ ان افراد عائلة الفقيدة ذهبوا الى المحرقة لالقاء النظرة الاخيرة على ابنتهم فاذا بهم يرون انها بلا الفخذ ومؤخرة. وتبين ان احد العاملين في المحرقة هو شقيق وانغ ومصدر اللحوم ذات الطعم المختلف اليها!

الفدية.. اغذية للفقراء في البرازيل

● اختطف مجهولون الاسبوع الماضي الصناعي خوسيه كويلهو فييرا (٣٢ عاما) في وسط العاصمة البرازيلية ريو دي جانيرو. وطالب المختطفون عائلة المخطوف بدفع فدية للافراج عنه. لكنهم اشترطوا ان يتم تحويل هذه الفدية الى اغذية توزع على الفقراء في احد تجمعات بيوت الصفيح في المدينة. وحدد الصناعي في رسالة مؤثرة وجهها الى عائلته وطلب منها فيها احترام رغبة الخاطفين كيفية توزيع قيمة الفدية على الشكل التالي وطن من الارز وطن من الفاصولياء والباقي من اللحوم.

ويعيش مليونا شخص من اصل سكان ريو دي جانيرو البالغ عددهم نحو احد عشر مليونا في مدن الصفيح (الفافيلا) ويعيش ثلاثة ملايين اخرون في الضاحية الشمالية للمدينة (باكسيدا فلومينتسي) التي تعتبر من اكثر المناطق فقرا وعنفا.

● كوالالمبور – ماليزيا – حارس في حديقة الحيوانات يطعم ثلاثة من صيصان الطيور الكاتبة (طيور كبيرة تقتات بالزواحف) (١٩ اذار ١٩٩١) وهي الاولى التي فقست في بيئة مراقبة في آسيا والفراخ التي ولدت لزوج من الطيور الكاتبة في حديقة الحيوانات في كوالالمبور وضعت في جهاز مصنوع للحضانة (حضانة الفراخ) ولا يجري اخراجها الا في اوقات الطعام. والبيضات الثلاث كلها فقست بنجاح في اوائل اذار بعد فترة حضانة استمرت ٤٠ يوما.

(صورة من ع.ص.ف.م)

الفروق السبعة

اعداد - وديع شحبرات - حيفا



□□ عيونها □□

● جان زهر ●

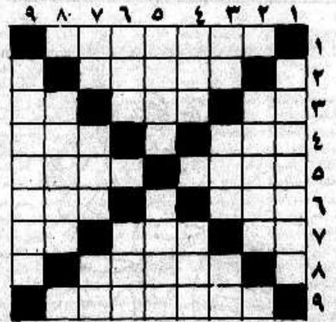
عيونها
الـ فيهم
كثير ممكن يتحكي
قاموس الحب
جالي عنهم يوم يشتكي
دق.
سألت: مين عالباب
قال:
هارب من العذاب
انا قاموس الهوى
لـ في بحر عيونها
غرق
غب
وما قدر ارتوى
سألت:
والمطلوب؟
قال:
اليوم
انا وانت سوا
نعوم
في بحور
نجول
في بيوت شعر الهوى
يمكن بين السطور
شي كلمه تكون
تايهه بهالكون

توصف عيونها
تنشل من الغرق
صفحات
غاصت بدموعها
كلمات
الوف بجموعها
تاهت بعيون
حلماته
مسورة برموش
هدلاته
من سحرا ذابت قلوب
وقلوب نارها
شعلاته
قلت:
للسحر المدفون في عيونها
عندي مالك دوا
في لحظهم ذاب الهوى
انشل
وانكوى
وعيون بـ جمال عيونها
لا كاتب
قدر وصف
ولا راوي
عرف روى

(حيفا)

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٧٥) **



● اعداد: خالد ماضي - سويسرا ●

افقي

١ - صحيفة يومية
٢ - نسبة الى احدى القارات
٣ - اداة جزم - القطار - سئم
٤ - غابة - اسم عدد (معكوسة)
٥ - الاسم الاول لزعيم اسيوي - عاصمة اوروبية
٦ - آلة موسيقية (معكوسة) - من الحيوانات (معكوسة)
٧ - فرع - العد - من العائلة (معكوسة)
٨ - اهرب
٩ - من المحيطات

عمودي

١ - من شوارع حيفا
٢ - يستخرج من البحار
٣ - للنهي - اسم حرف - للتعريف
٤ - من الحيوانات - شخصية فولكلورية
٥ - اشعد ساعدها (معكوسة) - تلميذ (معكوسة)
٦ - عام - الاسم الاول لمدينة امريكية (معكوسة)
٧ - للسؤال - هرب + حرف - ثلثا سلمى
٨ - اماكن اللهو
٩ - منطقة في بلادنا

** حل لغز رقم (٢٧٤) **

افقي

١ - خالد - حرير
٢ - لنا - ملح
٣ - يا - ع + طل - س
٤ - انا + ين
٥ - استعمار
٦ - مرغوب
٧ - تس - هـ ز ن - مر
٨ - يه - طري
٩ - نطر - نهلا

عمودي

١ - خليل - جنين
٢ - انا - سمح
٣ - لا - اسم - هل
٤ - عشرة
٥ - قطاع غزة
٦ - ليمون
٧ - رم - ناب - طه
٨ - يلم - بيا
٩ - رحيل - وريد

برنامج المركز الثقافي البلدي في الناصرة لشهر نيسان الجاري

سينما.. رحلات.. دورات

الناصرة – مكتب "الاتحاد" – اعلن المركز الثقافي البلدي التابع لبلدية الناصرة، في برنامجه لشهر نيسان الجاري، ان "نادي معالم الوطن" يجدد نشاطه، ويعلن عن رحلته الرابعة بارشاد الاستاذ فوزي ناصر، وذلك يوم الاحد ٢١/٤/١٩٩١. وان التسجيل لهذه الرحلة سيكون يومي الجمعة والسبت (١٩ – ٤/٢٠) من الساعة التاسعة صباحا وحتى الثانية ظهرا.

وفي مجال الدورات يعلن المركز في برنامجه عن استمرار الرسامة جهينة قندلفت في دورات الرسم للاطفال، وذلك يومي الجمعة والسبت من الساعة الثالثة والنصف وحتى الخامسة.

اما دورة الباليه، باشراف المدربة ايرينا جمال، فتقام في يومي الثلاثاء والخميس من الساعة الثالثة والنصف حتى الخامسة.

وتقام دورة ايروبيكا ورقص، باشراف المدربة منار زعبي، في يومي الاثنين والاربعاء من الساعة السابعة حتى الساعة الثامنة والنصف مساء.

ويعرض النادي السينمائي التابع للمركز في الساعة الثامنة مساء من ايام الجمعة (٤/١٢) فيلم "الصاعقة" و (٤/١٩) فيلم "الليلة" و (٤/٢٦) فيلم "ايام الراديو".

ويلفت المركز الانظار الى ان مكتبة ابو سلمى تقدم خدماتها يوميا من الساعة ٨ – ٢ ظهرا و ٣ – ٦ مساء. اما في يومي الاربعاء والسبت فمن الساعة ٨ – ٢ ظهرا.

مبادرة جريئة لتعليم الموسيقى الشرقية

* سامي مرجية يريد ان يعلم الموسيقى لابناء شعبه بأي ثمن *

● اجرى اللقاء: اسامة مصري ●

□□□تمييز.. اجحاف.. لا مساواة.. نقص في الميزانيات.. لا دعم ولا تشجيع.. كلها امور ندركها جميعنا ونعيشها يوميا وتمسنا افرادا ومؤسسات. ولكن! هل يعني هذا ان نقف مكاتنا مستسلمين.

حدث وان كانت هنالك اعمال ومشاريع ومبادرات ذاتية لكسر هذا الواقع المبني على اساس ابقائنا غاسلي صحون في الفنادق وكانسي شوارع.

سامي مرجية، شاب يعشق الموسيقى.. علم بالفطرة وبحسه الفني ومن خلال دراسته وتدريسه لهذا الفن ان جمهورنا في البلاد ينقصه الكثير في هذا المجال لكي يصبح قادرا على التعامل معه على اسس علمية مدروسة، ويعلم ايضا، وبشكل اوتوماتيكي، ان المسؤولين عن المناهج التعليمية لن يقدموا لنا هذه الخدمة من تلقاء انفسهم، وحتى انه لم يفكر بالتوجه الى هؤلاء المسؤولين، وعندما سألته: لماذا لم تتوجه الى المسؤولين في وزارة المعارف لكي تطرح عليهم فكرتك الجريئة بتعليم الموسيقى؟ احتار في الاجابة لان الفكرة لم تخطر على باله من الاساس، وكأنه يعلم علم اليقين انه لا فائدة مرجوة منهم.

ماذا فعل سامي مرجية في هذا الصدد، الذي كان يحس به منذ تعامل في هذا المجال، منذ عشرين سنة تقريبا؟

قرر مرجية ان يصدر كتابا لتعليم الموسيقى الشرقية، نظريا وتطبيقيا، على الات العود والكمان والايقاع (الدربكة). ويقول مرجية: ان العمل في هذا المشروع استغرق سنتين. وقد كلفني الكثير من المجهود بالاضافة الى التكاليف المادية الباهظة. ولكن التفكير بالنتائج خفف عني كثيرا. لذلك تحملت كل هذه الفترة حتى رأى كتابي النور.

□ من هو المستفيد الاول من هذا الكتاب؟

■ يستفيد منه مدرسو الموسيقى والمبتدئون في تعلم الموسيقى الشرقية. اما الاكثر استفادة فهم العازفون الذين يعزفون «سماعي» اي ليس حسب النوتة.

□ هل تظن ان هذا الكتاب اهل لان يكون احد الكتب المنهجية في المدارس العربية؟

■ بالطبع. لان الكتب التي تدرس بها الموسيقى في مدارسنا العربية لا تؤهل اي شخص لان يحمل اسسا موسيقية علمية، ولا يبقى في ذهن الطالب العربي الا احرف النوتة، وغالبا ما ينساها ايضا. وهذا لانه لا يوجد من الاهل اهتمام بهذا الموضوع.

□ لقد لفت نظري وجود رسومات توضيحية دقيقة في الكتاب للمساعدة على التعليم. فهل استعنت برسام او برسومات جاهزة لذلك؟

■ لا.. لقد استفدت من عملي في هندسة الديكور والتخطيط منذ عشر سنوات تقريبا، لذلك قمت بنفسي برسم كل الرسومات التوضيحية. واشرفت على كل شاردة وواردة في هذا الكتاب.

□ ما هي الخلفية الموسيقية التي اهلتك لاصدار مثل هذا الكتاب؟

■ لقد درست الموسيقى الشرقية والغربية في معهد «روبين» خلال عشر سنوات. وانا ادرس هذا الموضوع واصنع الات موسيقية بيدي مثل الكمان والقانون والعود. بالاضافة الى اني اعزف على هذه الات بشكل ممتاز.

□ ما هي محتويات الكتاب باختصار؟

■ يحتوي الكتاب على تعليم الموسيقى الشرقية (سولفيج) كتابة وقراءة النوتة وتطبيقها على الات العود والكمان مع تصوير لكل اصبع من اصابع اليد على زند الالة مع عشرات من اهم المقامات الشرقية وشرح عنها، وايضا كتابة وقراءة النوتة للايقاع مع عشرات من اهم الايقاعات لالة الطبلة.. ويحتوي ايضا على حوالي مئة معزوفة واغنية مختارة غالبا ما تغنى في الحفلات والاعراس وقبل كل قطعة اسم الاغنية واسم المؤلف واسم المقام الذي تعزف عليه هذه القطعة. وتبدأ هذه المعزوفات من الاسهل الى الصعب وبالتدريج. وتوجد في الصفحة الاخيرة معزوفة تحت عنوان الصبايا والشباب وهي من تأليفي الخاص.

□ هل عرضت الكتاب على المكتبات للبيع والتوزيع؟

■ بصراحة لا. فانا حتى الان اعتمد على معارفي واصدقائي في بيعه وبسعر زهيد جدا وايضا في مركز بيت النعمة في حيفا حيث اكرس هناك معظم وقتي لتدريس الموسيقى لابناء العائلات الفقيرة الذين لا يستطيعون دخول المعاهد الموسيقية.

ملاحظة: سوف اعمل في المستقبل على اصدار اجزاء اخرى تكمل هذا الكتاب اذا عاد بالنتيجة المرجوة منه.

هموم ممثل عربي

البحث عن ممثلة عربية!



■ اعود لاتذكر ايام دراستي لفن التمثيل.. عندما كان ينصح معلمونا الممثلات بان يتسابقن على الدور. وان يعملن كل ما باستطاعتهن للحصول على دور في مسرحية! وذلك لان النصوص النسائية في المسرح قليلة جدا، ومعظم النصوص كتبت للرجال.. ولكن هذه النصيحة تقال للطالبات اليهوديات وعددهن كبير بالنسبة للنصوص الموجودة.

تذكرت ذلك عندما كلنا ونحن نبحث عن ممثلة او مجرد فتاة عربية ملائمة تقبل بان تقوم باحد الادوار المسرحية.. ولن تصدقوا اننا وجدنا فتاة موهوبة في فن التمثيل، ولكن! وبعد اشهر من التدريب والمعاناة، وبعد ان بدأنا في عرض المسرحية، اخبرتنا هذه الفتاة بانها ستتزوج. وفرحنا بذلك، وشارك جميع اعضاء المسرح في حفلة خطوبتها.. وبعد عدة ايام «بشرتنا» بان خطيبها، الذي يحبها ويغار عليها، لا يريدها ان تكون ممثلة.. وعلمنا ايضا انه لا يرفض بان تعمل زوجته في اي عمل، الا التمثيل! ولان الفتاة خافت ان يطير العريس طارت هي من المسرح.

نسيت ان اذكر ان الممثلة التي كانت قبلها اخرجها ابوها من المسرح بعد ان شعر انها اصبحت بالغة وفي سن الزواج (١٩ عاما)!!!

وبالمناسبة! ان اهلنا لا يشجعون حتى الذكور بان يصبحوا ممثلين، ولكن الذكور عادة يستطيعون التمرد والاستقلال.. ونحن بانتظار فرد الفتيات فربما يصبح في يوم ما عدد الممثلات العربيات اكثر من عدد النصوص المكتوبة لهن!!

(ﺠﺠ)

المصالحة بين نيويورك وهوليوود

نيويورك – و.ص.ف – ستعيد هوليوود نصب الات تصويرها في شوارع نيويورك بعد خمسة اشهر من المقاطعة الناجمة عن نزاع نقابي لتدر هذه الصناعة من جديد على مدينة ناطحات السحاب مئات الملايين من الدولارات.

كانت العقود المبرمة بين الشركات الاميركية الكبرى للانتاج السينمائي وبين النقابتين الرئيسيتين لصناعة السينما في نيويورك قد انتهت مدتها في الخريف الماضي. وتعذر تجديد هذه العقود اثر مطالبة هوليوود بمزيد من المرونة في مواعيد العمل ورفض النقابتين لذلك ومطالبتهما في المقابل برفع الاجور.

وخشية الوقوع فريسة اضراب مفاجئ، وسط تصوير احد الافلام ذات الانتاج الضخم التي تكلف ملايين الدولارات القت الشركات الكبرى على مقاطعة نيويورك. وكان وودي الان الوحيد الذي شذ عن القاعدة وباشر تصوير فيلمه الاخير في نيويورك التي تعتبر دائما احد العناصر الرئيسية لافلامه.

وقد احدثت هذه المقاطعة ايضا ثغرة في ميزانية المدينة التي تجلب لها هذه الصناعة حوالي ..٥ مليون دولار سنويا على شكل ضرائب مختلفة عدا الالاف من فرص العمل. وفي المجمل تدر صناعة السينما على نيويورك حوالي ٣ مليارات دولار سنويا.

وفي الصيف الماضي اجتاح فريق العمل في فيلم "بونفاير اوف فانيتيز" (محرقة الغرور) لبريان دي بالما محكمة برونكس لاسابيع عدة بينما اغلق جسر بروكلين ست ليالي لتصوير لقطات من الفيلم الاخير

● وودي الان ●

للممثل بروس ويلز.

ومع المقاطعة بدأ عمال الاكسسوار او الكهرباء، في مغادرة المدينة واضطر عدد من الوكلاء، الفنيين الى تسريح موظفيهم، وخشي البعض ان "تعتاد" شركات الانتاج على تصوير افلامها في اماكن اخرى بعد تصوير فيلم "غضب في هارلم" في مدينة سينسيناتي واختيار كارولاينا الشمالية لتصوير فيلم "الشارع التاسع والعشرين" رغم اسمه النيويوركي.

وكانت بعض الشركات القمت بالفعل على تصوير افلامها في مدن اقل كلفة ونقاباتها اقل تطلبا مثل تورنتو. فقد صور في هذه المدينة العديد من اللقطات فيلم "مونستراك" (سحر اكتمال البدر) مع شير، وفي مدينة فانكوفر صور فيلم "لوك هوز توكينغ" (انظر من يتحدث) مع جون ترافولتا.

وفي النهاية وقعت شركات مترو غولدين ماير وكولومبيا وفوكس وبارامونت في ١٩ آذار الماضي اتفاقا مع نقابتي نيويورك اللتين قدمتا تنازلات بشأن المواعيد مقابل تحسين الاجور.

ايزابيل اوبير تمثل مدام بوفاري للسينما

بقلم: جان نويل جيليه

لا تشعر الممثلة الفرنسية ازابيل اوبير بالخوف من الادوار الكبيرة. فهي تتقمص حاليا شخصية "مدام بوفاري" المرأة التي ماتت من فرط حبها للحياة، في الفيلم الذي اقتبسه المخرج كلود شابرول عن رائعة الكاتب الفرنسي الكبير غوستاف فلوبير والتي تحمل الاسم نفسه.

وفي هذا الفيلم الذي بدأ عرضه على الشاشات الفرنسية مؤخرا تقوم ايزابيل في فيلمها الخامس والاربعين بتجسيد شخصية ايما بوفاري التي تنهشها مشاعر حب جارفة للحياة والرجال. لكنها لا تستطيع اشباعها لتؤدي بها في النهاية الى الانتحار بعد ان تضيق بمجتمعها المحدود الذي تشعر فيه بالاختناق.

وتقول ايزابيل اوبير في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية انه "غالبا ما تظهر صورة مدام بوفاري منقوصة. فهي ان كانت مجرد امرأة غير راضية وحالمة وسوداوية لن تجد فيها الكثير من نساء هذا العصر انفسهن.. لكن ايما تشعر كذلك برغبة عارمة في الخروج من عالمها الضيق بوسائلها المتواضعة وتحقيق احلامها حتى النهاية وهي في هذا تجسد صورة الكثيرات من نساء العصر".

في هذا الفيلم الذي تدور احداث قصته التقليدية في الريف النورماندي يعترف كلود شابرول بانه اراد الوفاء كليا لعمل فلوبير ملتزما على سبيل المثال بحواره حرفيا. ويضيف شابرول ان "طموحي هو ان يأتي هذا الفيلم مطابقا لما يمكن ان يكون فلوبير قد تصوره".

ويحكي الفيلم قصة ايما ابنة المزارع التي تلجأ الى الزواج من طبيب ضعيف الشخصية يحبها كثيرا للفرار من بيئتها.

لكن ايما التي اصبحت مدام بوفاري تشعر بالضجر من حياتها المملة الرتيبة التي لا تلتقي فيها سوى بشخصيات باهتة وتداعبها الاحلام بحياة راقية مثيرة. فتصبح عشيقة لرجل ثري (كريستوف مالافرا) يهجرها سريعا لتنتقل بعدها الى ذراعي معاون كاتب عدل ما تلبث ان تمله بدورها. وبعد خيبة املها في الرجال وتراكم الديون عليها بسبب حبها للرفاهية تقدم على الانتحار بالسم.

وقد ادى اقتباس قصة مدام بوفاري للسينما الى نشر او اعادة اصدار غلافها صورة بطلة الفيلم ايزابيل اوبير.

اجهزة الاستخبارات الكويتية انتقدت، بشدة، تصرفات الاسرة الحاكمة وقادة الجيش!

● واشنطن ـ ذكرت شبكة التلفزة الامريكية «اي.بي.سي» ان اجهزة الاستخبارات الكويتية وضعت تقارير، قبل الاجتياح العراقي للكويت، تتضمن انتقادات شديدة لتصرفات الجيش الكويتي والاسرة الحاكمة في البلاد.

وحسب هذه التقارير فان المسؤولين العسكريين في البلاد اعتبروا غير اكفاء وكان «ضباط كبار يتغيبون عن البلاد لفترات طويلة ويرفضون المشاركة في اجتماعات مهمة».

وافادت شبكة التلفزة الامريكية ان مراسلها في لندن، بيار سالينجر، وشبكة التلفزة البريطانية «تيمز تلفزيون» تمكنا من الحصول على هذه التقارير.

وتضيف الشبكة نفسها ان المشاكل التي اشارت اليها تقارير اجهزة الاستخبارات كانت موجودة منذ بضع سنوات في الكويت التي اجتاحها العراق في الثاني من اب الماضي.

ونقلت «اي.بي.سي» ايضا عن هذه التقارير ان افرادا من الاسرة الحاكمة «كانوا يسكرون في معظم الاحيان ويلجأون الى المومسات» كما ان فواتير حسابات الفنادق التي كانوا ينزلون بها خلال وجودهم في الخارج كانت تصل الى ارقام «خيالية».

اعضاء بعثة "يونيسف"

الاوبئة تهدد جنوبي العراق

● عمان – اكد عضو في بعثة "اليونيسف" (صندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة) التي وصلت الى عمان قادمة من بغداد ان خطر الاوبئة يخيم على جنوبي العراق حيث تدهور الوضع الصحي كثيراً اثر الاضطرابات التي اندلعت فيه مؤخراً.

واوضح الدكتور الفاتح السماني، الخبير والمستشار الاقليمي لحماية الاطفال، ان "الوضع سيء للغاية في الجنوب حيث تهدد الكثير من الاوبئة وخصوصاً الكوليرا والبرقان وشلل الاطفال السكان المضطرين الى استخدام المياه الملوثة وعلى الاخص مع اقتراب موسم القيظ الشديد".

ومن جهة اخرى اشار الدكتور جياني موروزي، ممثل اليونيسف في العراق، الذي جاء لزيارة اسرته في عمان قبل عودته الى بغداد من جديد، الى ان ٩٠ الى ١٩ في المئة من الاطفال المرضى في الجنوب مصابون بالاسهال بسبب تلوث المياه". واضاف الدكتور السماني ان اطفال الجنوب "معرضون ايضاً للاصابة بشلل الاطفال".

واعتبر عضو آخر في البعثة هو المهندس، ريمون نعيمي ان "ما يحتاجه الشعب العراقي للخروج من هذه المأساة هو مواد كيميائية لتطهير المياه والوقود لتشغيل محطات الضخ والادوية.

واضاف نعيمي انه شاهد بنفسه، خلال جولته في الجنوب، اشخاصاً يقومون بملء صفائحهم بمياه المجاري التي تدخل الى المنازل احياناً.

واوضح ريتشارد ريد، ممثل اليونيسف في عمان، ان المنظمة تأمل في الحصول على دعم مجلس الامن للاسراع بايصال المساعدة الانسانية الى العراق. واضاف "لا نستطيع اعادة بناء بلد باكمله، وكل ما نحاول القيام به هو وقف نزفه على الاقل".

١٢ الف جندي باكستاني سيبقون في السعودية!

● اسلام اباد ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مسؤول في اسلام اباد ان حوالي ١٢ الف جندي باكستاني ارسلوا الى السعودية سيبقون في هذا البلد طالما رغبت الحكومة السعودية في ذلك.

وتجدر الاشارة الى ان العدد المحدد للعسكريين الباكستانيين المنتشرين في السعودية، اعلن، الاسبوع الماضي، في البرلمان للمرة الاولى وهو ١١٨٣٣ ضابطا وجنديا بينهم ١٤٥٥ عسكريا كانوا فيها قبل الغزو العراقي للكويت في الثاني من آب ١٩٩٠.

وقال وزير الدولة لشؤون العدل والشؤون البرلمانية، شودري امين حسين، في كلمة امام البرلمان ان الجنود الباكستانيين سيبقون في السعودية لفترة تحددها الرياض.

واشار الى ان الوحدة الباكستانية تعمل تحت امرة القيادة السعودية «للدفاع عن الاماكن المقدسة».

وردا على سؤال اكد الوزير الباكستاني انه ليس هناك حلف عسكري بين البلدين وان ارسال قوات باكستانية كانت نتيجة بروتوكول اتفاق لم يحدد تاريخ ابرامه.

توقيع «اتفاق مبدئي» مع «البنتاغون» لبيع مصر (٤٦) مقاتلة «اف ـ ١٦»

● فورت وورث (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت شركة «جنرال داينامكس»، المورد الرئيسية لوزارة الحربية الامريكية «البنتاغون»، في بيان لها ان الحكومة المصرية وقعت مع «البنتاغون» اتفاقا مبدئيا لشراء (٤٦) مقاتلة «اف ـ ١٦».

وتم ابلاغ الكونغرس الامريكي بهذه الطلبية في نهاية شباط الماضي ولم يبد اعتراضا خلال مهلة الثلاثين يوما القانونية مما اتاح توقيع هذا الاتفاق المبدئي.

وتشمل الطلبية، التي تقدر بـ (١,٥٤) مليار دولار، الطائرات المقاتلة وقطع الغيار واسلحة متنوعة. وسيتم التفاوض بشأن بنود الاتفاق بالتفصيل بين الشركة المصنعة وبين سلاح الجو الامريكي والمسؤولين المصريين. ويقدر ثمن المقاتلات الـ (٤٦) بـ (٩٠٠) مليون دولار.

ومن المقرر ان يتم تسليم الطائرات بين تشرين الثاني ١٩٩٣ ومنتصف ١٩٩٥.

وتعقب هذه الطلبية طلبية اخرى تقدمت بها كوريا الجنوبية في (٢٨) آذار الماضي لشراء (١٢٠) مقاتلة «اف ـ ١٦».

وقد طلبت مصر ثلاث مرات حتى الان طائرات مقاتلة امريكية وبذلك يصل عدد الطائرات التي ستكون في حوزة مصر مع نهاية العام ١٩٩٥ الى (١٧٤) طائرة.

وجدير بالذكر انه تم تسليم اكثر من (٢٨٠٠) مقاتلة «اف ـ ١٦» الى ١٦ دولة اجنبية منذ طرحها في الاسواق.

المنظمة العربية لحقوق الانسان تكشف النقاب عن

حملة قمع رهيبة تتعرض لها الجالية الفلسطينية في الكويت

● المنظمة طلبت من السلطات الكويتية التصريح لها بايفاد بعثة لتقصي الحقائق ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ نددت المنظمة العربية لحقوق الانسان، امس الاحد، بـ «استمرار اعمال القمع ضد الجالية الفلسطينية وبعض ابناء الجاليات العربية الاخرى في الكويت».

وطلبت من السلطات الكويتية السماح بارسال لجنة تحقيق الى الكويت لالقاء الضوء على الاحداث الجارية هناك.

وقالت المنظمة، في بيان لها، ان ٢١٠ فلسطينيين راحوا ضحية هذه الممارسات منذ تحرير الكويت الى جانب اربعة الاف معتقل لا يعرف مصيرهم او مكان اعتقالهم من بينهم عدد من الاطباء الفلسطينيين. وذكر الامين العام للمنظمة، محمد فائق، ان هذه الارقام وضعت بعد التثبت منها من مصادر عديدة.

واضاف البيان ان الاجراءات ضد الفلسطينيين شملت اماكن تجمعهم وجرى اقتياد اسر باكملها الى مراكز تحقيق واعتقالات جماعية بتهمة «التعاون مع السلطات العراقية خلال فترة الاحتلال».

وقال فائق في هذا الخصوص «لقد جمعنا عددا كبيرا من الروايات الرهيبة» عن حوادث وقعت في شكل خاص في الايام الاولى التي اعقبت تحرير الكويت.

وتابع البيان ان «الراجح لدى المنظمة العربية لحقوق الانسان ان جماعات كويتية مسلحة تأخذ القانون بيديها وتمارس هذه الاجراءات، فيما تتهم بعض التقارير الواردة للمنظمة الحكومة الكويتية بممارسة دور في هذه الانتهاكات. وفي كل الاحوال فان الحكومة الكويتية مسؤولة عن امن وسلامة المقيمين على اراضيها».

وطلبت المنظمة من السلطات الكويتية التصريح لها بايفاد بعثة لتقصي الحقائق وناشدتها «عدم الانسياق وراء منطق العقاب الجماعي والتمسك باعمال القانون» ازاء من تعاونوا مع القوات العراقية اثناء الاحتلال «وربما لا يخل بحق هؤلاء في محاكمة منصفة».

كما طالبت بـ «اصدار بيان واضح بحقيقة ما يجري في الكويت ازاء ابناء الجالية الفلسطينية وغيرهم من ابناء الجاليات العربية الاخرى بوضع اسماء المحتجزين والاتهامات المنسوبة اليهم وطبيعة الاجراءات القانونية التي سيواجهونها».

وذكر فائق ان ايا من دول الخليج العربية لم توقع المعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الانسان التي انضمت اليها احدى عشرة دولة عربية فقط.

تعيين حبيب تيام رئيسا للوزراء في السنغال

● دكار ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ان الرئيس السنغالي عبدو ضيوف عين حبيب تيام، امس الاحد، رئيسا للوزراء وهو المنصب الذي اعيد دستوريا قبل اسبوعين بعد الغائه عام ١٩٨٣ وكان تيام شغله من ١٩٨١ الى ١٩٨٣.

ويتوقع المراقبون ان يجري تيام مشاورات قبل تشكيل حكومته التي ربما يكون اجتماعها الاول مجلس الوزراء التقليدي الذي يعقد يوم الثلاثاء عادة.

ويعتقد المراقبون ان اثنين في الاقل من احزاب المعارضة سيكونان في الحكومة وهما الحزب الديمقراطي السنغالي وحزب الاستقلال والعمل.

وحبيب تيام من مواليد ١٩٣٣ ويحمل اجازة من المدرسة الوطنية الفرنسية لما وراء البحار وكان رئيسا للوزراء في عهد عبدو ضيوف عام ١٩٨١ مباشرة بعد تخلي الرئيس ليوبولد سنغور عن السلطة. وترك هذا المنصب عام ١٩٨٣ لينتخب رئيسا للجمعية الوطنية السنغالية.

وكان بطلا سابقا لفرنسا في سباق المئتي متر (١٩٥٤ و١٩٥٧). كما كان وزيرا للتخطيط والتنمية الريفية وهو عضو الحزب الاشتراكي الحاكم. وكان رئيسا لمجلس ادارة احد اكبر المصارف في السنغال ويدير مشروعا لانتاج الحليب.

مضمون قرار مجلس الامن رقم ٦٨٨ في «ادانة القمع في العراق»

● نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف. - في ما يلي المقاطع الاساسية للقرار ٦٨٨ الذي تبناه مجلس الامن بغالبية عشرة أصوات مقابل ثلاثة (كوبا واليمن وزيمبابوي) مع امتناع صوتين (الصين والهند)، مساء يوم الجمعة الأخير (بالتوقيت المحلي).

"ان مجلس الامن اذ يضع في اعتباره واجباته ومسؤولياته بموجب ميثاق الأمم المتحدة بالنسبة لصيانة السلم والامن الدوليين.

واذ يساوره شديد القلق ازاء القمع الذي يتعرض له السكان المدنيون العراقيون في اجزاء كثيرة من العراق والذي شمل مؤخراً المناطق السكانية الكردية وادى الى تدفق اللاجئين على نطاق واسع عبر الحدود الدولية والى حدوث غارات عبر الحدود بما يهدد السلم والامن الدوليين في المنطقة.

واذ يشعر بانزعاج بالغ لحجم المعاناة البشرية التي ينطوي عليها ذلك.

واذ يحيط علماً بالرسالتين المرسلتين من الممثلين الدائمين لتركيا وفرنسا لدى الامم المتحدة والمؤرختين في ٢ نيسان ١٩٩١ و٤ نيسان ١٩٩١ على التوالي.

واذ يحيط علماً ايضاً بالرسالتين اللتين ارسلهما الممثل الدائم لجمهورية ايران الاسلامية لدى الامم المتحدة والمؤرختين في ٣ و٤ نيسان ١٩٩١ على التوالي.

واذ يعيد تأكيد التزام جميع الدول الاعضاء تجاه سيادة العراق وجميع دول المنطقة وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي.

- يدين القمع الذي يتعرض له السكان المدنيون العراقيون في اجزاء كثيرة من العراق والذي شمل مؤخراً المناطق السكانية الكردية وتهدد نتائجه السلم والامن الدوليين في المنطقة.

- يطالب بان يقوم العراق على الفور، كاسهام منه في ازالة الخطر الذي يتهدد السلم والامن الدوليين في المنطقة، بوقف هذا القمع ويعرب عن الامل في نفس السياق في اقامة حوار مفتوح لكفالة احترام حقوق الانسان والحقوق السياسية لجميع المواطنين العراقيين.

- يصر على ان يسمح العراق بوصول المنظمات الانسانية الدولية على الفور الى جميع من يحتاجون الى المساعدة في جميع انحاء العراق ويوفر جميع التسهيلات اللازمة لعملياتها.

- يطلب الى الامين العام ان يواصل بذل جهوده الانسانية في العراق وان يقدم على الفور حسب الاقتضاء، استناداً الى بعثة اخرى توفد الى المنطقة تقريراً عن محنة السكان المدنيين العراقيين وخاصة السكان الاكراد الذين يعانون من جميع اشكال القمع الذي تمارسه السلطات العراقية.

- يطلب الى الامين العام ان يستخدم جميع الموارد الموجودة تحت تصرفه بما فيها موارد وكالات الامم المتحدة ذات الصلة للقيام على نحو عاجل بتلبية الاحتياجات الملحة للاجئين وللسكان العراقيين

غورباتشوف: سأزور اليابان لفتح عهد جديد سلمي في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ توقع الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان يجري محادثات «صعبة» بشأن الخلاف السوفييتي ـ الياباني على الاراضي خلال الزيارة التي يستعد للقيام بها الى اليابان خلال الفترة من ١٦ الى ١٩ نيسان الحالي وذلك في حديث نشرته صحيفة «نيهون كيزاي».

وقال غورباتشوف ردا على اسئلة مكتوبة للصحيفة «لا تساورني امال ساذجة وارجح ان تكون محادثاتنا صعبة».

واوضح مع ذلك ان الاتحاد السوفييتي «يأمل بصدق في طي صفحة الماضي وبدء علاقات جديدة» واضاف انه يستعد لزيارة اليابان «ليضع حدا لعقود من التفاهم غير الكافي والشباب والمواجهات الدامية وفتح عهد جديد سلمي حقا في علاقاتنا الثنائية».



● غورباتشوف ●

ويعكر صفو العلاقات اليابانية ـ السوفييتية خلاف اقليمي على اربع جزر احتلها الاتحاد السوفييتي بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وتطالب بها اليابان.

ويحول هذا الخلاف دون توقيع معاهدة سلام ويعرقل تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

وفي حديث للصحيفة المذكورة اعرب غورباتشوف عن اعتقاده بوجود «ظروف مؤاتية» لوضع وتوقيع معاهدة سلام سوفييتية ـ يابانية سيكون لها اثر كبير في تنمية العلاقات الاقتصادية والثقافية والعلمية والتربوية.

توقيع اتفاقات تجارية بين التشيلي والاتحاد السوفييتي

● سانتياغو ـ ذكر في سانتياغو ان زيارة وفد تجاري سوفييتي الى التشيلي بعد عام من اعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ادت الى فتح اعتمادات بقيمة ثلاثة ملايين دولار في مصارف تشيلية لصالح السوفييت.

ووصف نائب وزير الشؤون الاقتصادية السوفييتي، فلاديمير بورميستروف، الموجود في العاصمة التشيلية نتائج هذه الزيارة بانها ممتازة بصراحة.

واعلن بورميستروف ان الاتحاد السوفييتي سيفتح بعثة تجارية في سانتياغو ستعمل فيها المؤسسات الخاصة السوفييتية وذلك بعد سبعة عشر عاما من قطع العلاقات الثنائية منذ الانقلاب العسكري ضد الرئيس سلفادور الليندي عام ١٩٧٣.

واضافة الى فتح خط اعتماد تشيلي فان هذه الزيارة اتاحت توقيع اتفاقات لصنع سيارات نقل جماعي ومنازل سوفييتية جاهزة في التشيلي.

وستبيع التشيلي ثلاثا للاتحاد السوفييتي بـ «ملايين عدة من الدولارات» ويمكنها ان تشتري بالمقابل النفط ومواد زراعية من الاتحاد السوفييتي. ويعتزم البلدان في مجال الصيد انشاء مؤسسات مختلطة.

المجلس الوطني العراقي يوافق على قرار ٦٨٧

صدام حسين: التعددية اصبحت ضرورية «لانقاذ العمل الوطني على امتداد الوطن العربي»

● سعدي مهدي صالح ـ قرار ٦٨٧ لا يقوم على اساس ازالة اسلحة الدمار الشامل في المنطقة ● «الثورة» ـ القرار يشكل عدوانا جديدا على العراق ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس العراقي صدام حسين، امس الاحد، غداة موافقة بلاده على قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) الذي يحدد شروط وقف نهائي لاطلاق النار، ان «ما صمد له العراق ما كان ليقوى على مواجهته اي بلد في العالم او في الوطن العربي».

وفي كلمة القاها لمناسبة الذكرى الرابعة والاربعين لتأسيس حزب «البعث» اكد الرئيس العراقي تمسكه بمبادئ هذا الحزب «مهما كانت التضحيات».

واضاف الرئيس العراقي ان بلاده تمكنت وهي مثخنة بالجراح من أن تدحر احد اهم فصول المؤامرة على وحدة اراضيها ووحدتها الوطنية، وذلك في اشارة الى الاضطرابات التي وقعت في شمال العراق وجنوبه.

واعتبر ان هذا «الصمود العظيم» كان ممكنا بفضل «المدنية العالية التي تميز بها نضال البعث» مشددا على ضرورة التمسك بمبادئ هذا الحزب.

وتطرق الرئيس العراقي في خطابه الى




● صدام حسين ●

الاحزاب والتعددية وممارسة الديمقراطية. وقال «في ضوء المواجهات المصيرية ونتائجها التاريخي تتكشف المعاني الحقيقية لوجود الاحزاب ولدور القيادات». واعتبر ان «التعددية حقيقة موضوعية وامل المنقذ للوحدة الوطنية طالما استندت الى ممارسة مسؤولة للديمقراطية». ورأى ايضا انها «اصبحت ضرورية لانقاذ العمل الوطني على امتداد الوطن العربي من الظواهر السلبية للمرحلة السابقة».

غير انه لم يقدم اي وعد واضح بانفتاح ديمقراطي في العراق او باعتماد التعددية السياسية فيه كما كان فعل في خطابه الاخير في ١٦ اذار الماضي.

وتوجه الى ابناء «الامة العربية» قائلا «ان امتكم محاطة بنوايا الشر والعداء والحقد وليس لها من درع يقيها» سوى «الالتفاف حول الموقف المبدئي القومي» الذي من شأنه ان يضع حدا «لمرحلة الاستسلام والتشتت والضعف ويعزز الوحدة العربية في مواجهة تحديات المستقبل».

ودعا مختلف التيارات العربية الى توحيد جهودها معتبرا ان «لا حدود تفصل اليوم نضال القوميين والوطنيين والديمقراطيين وحاملي شعارات الاسلام» في الدول العربية.

وفي خطابه هذا الذي كانت الاستشهادات الدينية فيه اقل مما كانت في خطبه خلال حرب الخليج رأى صدام حسين ايضا ان «ما من قوة في العالم تستطيع ان توقف اندفاع الامة العربية نحو الحياة الكريمة» التي لا تتحقق برأيه «الا في ظل الوحدة والحرية والتوزيع العادل للثروة الوطنية والقومية العربية وتعميق الممارسة الديمقراطية واحترام حقوق الانسان».

من جهة اخرى اكد انه «لا بد من التوقف لاستخلاص اهم الدروس والعبر» من «المؤامرة التاريخية» التي كان للعراق «شرف التصدي لها وذلك من اجل «توظيفها للمستقبل».

واكد الرئيس العراقي في هذا الاطار ان هذه «المواجهة المصيرية سلطت ضوءا ساطعا على نقاط القوة والضعف في تفكيرنا. ونحن مطالبون بان نصارح جماهير امتنا بالحقائق وان نمارس النقد الذاتي لكشف الخلل ومعالجة الاخطار وذلك للنهوض بالواقع القومي الى المستوى الذي يتكافأ فيه مع التحديات المصيرية».

هذا، وكان المجلس الوطني العراقي وافق، يوم السبت، على قرار مجلس الامن (٦٨٧) الذي يفرض شروط وقف اطلاق النار بين العراق والتحالف المناهض له.

وعلم ان غالبية ١٦٠ نائبا صوتت موافقة على هذا القرار.

وكان رئيس المجلس الوطني، سعدي مهدي صالح، دعا مع بداية الجلسة النواب للموافقة على القرار الذي اعتبره انه غير قائم على اساس مبدأ ازالة اسلحة الدمار الشامل في مجمل المنطقة.

واعتبر ايضا ان في هذا القرار «موقف عدواني يعمل على وضع الامة العربية والمنطقة بأسرها تحت مطرقة الابتزاز الصهيوني المدعوم بترسانة رهيبة من اسلحة الدمار الشامل».

وكانت اللجان النيابية للشؤون الخارجية والشؤون القانونية التي اجتمعت في وقت سابق اقرت بعدم وجود خيار آخر سوى الموافقة على هذا القرار «لتفشيل المؤامرة الامريكية الصهيونية».

والجدير الاشارة الى ان القرار ٦٨٧ الذي اصدره مجلس الامن الاربعاء الماضي يفرض على العراق سلسلة شروط منها الاعتراف بالحدود مع الكويت وتدمير اسلحة الدمار الشامل واقامة صندوق لدفع تعويضات الحرب.

واعتبرت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم في بغداد، امس الاحد ان قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) يشكل «عدوانا جديدا» على العراق.

وفي افتتاحيتها، غداة موافقة المجلس الوطني العراقي على القرار المذكور، كتبت الصحيفة انه «يشكل عدوانا غاشما جديدا على العراق وان كان عدوانا سياسيا وليس عسكريا».

وتابعت الثورة ان «قراءة متأنية لبنود القرار تؤكد انه يحقق للتحالف الامبريالي ـ الصهيوني الاهداف التي عجز عدوانه العسكري عن تحقيقها».

واضافت ان هذا القرار «بشروطه المجحفة القاسية التي لا سابقة لها في تاريخ المنظمة العالمية يتنافى مع قواعد القانون الدولي ويناقض بنود ميثاق الامم المتحدة».

واعتبرت ايضا انه «يمس بسيادة العراق ويرتهن ارادته وثرواته ويشكل تدخلا سافرا في شؤونه الداخلية».

عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي

● تتمة من ص ١ ●

ومن جهته قال الوزير يوفال نئمان (هتحيا)، عقب انتهاء الجلسة: «لا جدوى من ممارسة ضغوط سياسية على اسرائيل»، مضيفا: «علينا ان نهتم ونحافظ على مصالحنا، مصالحنا الدفاعية والامنية، دون الخضوع لمختلف الاقتراحات الواردة وكأن اجواء جديدة تسود اليوم في سماء المنطقة».

ومن جانبه، صرح الوزير الغير شاكي (مفدال) قائلا: «على اسرائيل ان تتمسك بمبادرتها السياسية العائدة الى ٨٩/٥/١٤ كأساس لاية مفاوضات سياسية». فيما اكتفى وزير الداخلية اريه درعي بالقول «ان نوايا اسرائيل جدية عشية زيارة بيكر».

وعلى الصعيد نفسه اعرب السفير الاسرائيلي في الولايات المتحدة، زلمان شوفال، الذي عاد الى البلاد لاجراء بعض المشاورات عن اعتقاده بان بيكر «يريد توسيع بعض النقاط التي كان طرحها وطرحت امامه في زيارته السابقة للبلاد، سائلا مسألة «التمثيل الفلسطيني» مثالا على ذلك.

من جهة ثانية، صرح وزير «الامن»، موشيه ارنس، بانه لا يتوقع ضغطا امريكيا على اسرائيل «بحكم الصداقة المتينة التي تربط الدولتين».

واضاف ارنس، الذي كان يتحدث في احتفالات عيد الميمونة في بلدة نيشر، انه يفضل «عدم التطرق حاليا لقراري (٢٤٢) و(٣٣٨) قبل وصول بيكر الى اسرائيل».

ومن جهته، قال وزير الخارجية، دافيد ليفي، الذي تواجد هو الاخر في نيشر انه يفضل «عدم كشف الاوراق قبل الاجتماع ببيكر، موضحا ان اسرائيل «لن تخضع من جهة لاية ضغوطات، ولن تعرقل المسيرة السلمية من جهة ثانية».

واعتبر ليفي ان الجواب الاسرائيلي على قرار (٢٤٢) «معروف، ولكننا سنستوضح الامور وجها لوجه مع هؤلاء الذين عليهم ان يثبتوا انهم يريدون سلاما حقيقيا معنا».

واضاف ليفي ان اسرائيل «مستعدة للجلوس على طاولة المفاوضات مع وفد يمثل الفلسطينيين، شريطة ان لا يكون هذا الوفد من طرف م.ت.ف وان يرفض الارهاب ويقبل بالمبادرة الاسرائيلية».

وحول امكانية اجراء مفاوضات مع سوريا، قال ليفي: «مفاوضات نعم، ولكن بدون شروط مسبقة». محذرا في الوقت نفسه السوريين من مغبة اعلان حرب جديدة على اسرائيل «لانها ستجدنا مستعدين وستدفعها ثمنا غاليا. واما اذا ما اختارت طريق السلام، فستجد اسرائيل مستعدة مع يد ممدودة للسلام ولن نخيب امالها».

وحول زيارة بيكر المفاجئة والتي تم الاعلان عنها دون اعلام مسبق ودون اشعار اسرائيل بامرها، قال مدير عام ديوان رئيس الحكومة، يوسيف بن اهرون، «لا مشكلة في ذلك، فنحن معنيون بالتدخل الامريكي وبكل امر من شأنه ان يسفر عن نتائج سياسية ايجابية».

واعتبر المذكور ان بيكر لا يحمل معه ضغوطات امريكية على اسرائيل، «خاصة وان اسرائيل معنية بالوصول الى اتفاقيات سلمية بدون ضغوطات».

وفي سؤال لمعرفة «الجديد» الذي ستقدمه الحكومة الاسرائيلية لبيكر، قال «لا يكفي الدخول في التفاصيل، نحن منكبون على الاعداد والتحضير لاستقبال بيكر، وهنالك طاقم خاص برئاسة يتسحاق شمير يبحث في هذا الصدد» واختتم حديثه مؤكدا «لن نقبل بعقد اتفاقيات سلام مع الدول العربية مشترطة بانسحابنا من الضفة والقطاع».

بيكر في تركيا ومنها الى اسرائيل

● تتمة من ص ١ ●

واوضح المصدر ذاته ان الهدف من هذا اللقاء هو «تبادل وجهات النظر حول الوضع في الشرق الاوسط وجهود السلام».

واكد مسؤول اردني رفيع ان الاردن يوافق على مبدأ المعالجة المزدوجة للمشاكل في الشرق الاوسط كما تقترح واشنطن شرط ان تتم «العمليتان في خط متواز وان لا تسوى مشكلة على حساب الاخرى».

وكان بيكر اقترح هذه الطريقة لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي داعيا الى معالجة مسألة علاقة الدول العربية مع اسرائيل من جهة والمشكلة الفلسطينية من جهة ثانية وذلك خلال الجولة الاولى التي قام بها في اذار الماضي.

واضاف المسؤول الاردني ذاته ان الاردن يعارض التفريق بين النزاع العربي ـ الاسرائيلي والمشكلة الفلسطينية التي تعتبر المشكلة الاساسية في الشرق الاوسط. غير انه يوافق على مبدأ المعالجة المزدوجة اذا جرت في وقت واحد ومن دون ان يعتبر شق منها بديلا عن الشق الاخر.

واشار من جهة اخرى الى ان عمان ترى ان المؤتمر الدولي هو «الاطار الملائم لتسوية الشقين العربي ـ الاسرائيلي والفلسطيني ـ الاسرائيلي لنزاع الشرق الاوسط في وقت واحد». واكد ان الاردن لن يكون ابدا بديلا عن م.ت.ف.

بحجة «مساعدة السكان»!

● تتمة من ص ١ ●

وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية «ستستمر المأساة ان لم تتدخل تركيا».

واضاف ان «التدخل الجوي، اي انزال المواد الغذائية بالمظلات، لن يكون كافيا ويجب ان يتم التدخل على الارض». لكن الرئيس التركي لم يوضح اشكال هذا «التدخل» في العراق.

واسف اوزال، الذي كان يتحدث من انقرة لان قرار مجلس الامن الرقم ٦٨٨ الذي «دان القمع في العراق ودعا الى تقديم مساعدة انسانية دولية للسكان المدنيين العراقيين» لم «يسمح بمثل هذا التدخل». واعتبر انه «سيكون من الصعب جدا الحصول على قرار بهذا المعنى».

مع الاحداث

٥ . ٥ مليون طفل جائع في ... الولايات المتحدة الامريكية!

قالت مدرسة امريكية لمراسل وكالة «رويتر» بانه عندما يجيء الطفل بيل الذي يبلغ من العمر تسع سنوات، الى المدرسة في لويزفيل في ولاية كنتاكي فانه عادة يلبس ملابس ممزقة وقذرة ورائحته كريهة. واضافت: اعتقد انه، كطفل في الصف الرابع، لا تسمح له كرامته ووعيه ان يقول انه جائع، ولكنه يكون جائعاً فعلاً.

واضافت «رويتر» ان الطفل بيل هو واحد من ٥.٥ مليون طفل في الولايات المتحدة تحت سن الـ-١٢ عاماً يعانون جوعاً حقيقياً ويعانون نقص التغذية بشكل يجعلهم يتعرضون للامراض.

وقالت الوكالة ان دراسة أجريت على ٢.٣٣٥ عائلة اوصلت الى هذه الارقام المذهلة، حتى للمسؤولين في البلاد.

وقالت مدرسة الطفل بيل انها تعتقد بان ٧٥٪ من طلابها الاطفال في المدرسة «يجيئون الى المدرسة كل صباح وبطونهم خاوية تماماً». وقالت ان وجبة الطعام المدرسية التي يأخذها الطلاب هي وجبتهم الرئيسية بل وجبتهم الحقيقية الوحيدة.

وقال جيرالد ساندرز من ولاية «الاباما» الذي يقود منظمة انسانية لمكافحة الجوع ان ثلث تلاميذ الولاية، وكثير منهم سود يعيشون في مناطق ريفية، يعانون من امراض ناجمة عن نقص التغذية.

وقال ساندرز لوكالة «رويتر» ان الاوضاع الاقتصادية والغذائية القاسية سادت دائماً بين السود، على الغالب، ولكن انتشار البطالة بشكل مأساوي وتراجع مختلف خدمات الرفاه والضمانات، في العقد الاخير، زادا من انتشار مشاكل التغذية.

وقالت كريستي بورتر رئيسة جمعية مكافحة الجوع في ولاية واشنطن «يوجد نحو ..٢ ألف طفل في واشنطن يتناولون وجبات طعام مجانية أو مخفضة خلال السنة الدراسية نظراً لفقرهم ولكن ...٧ فقط يحصلون على هذه الوجبات، خلال الصيف ايضاً».

وقال معلق الوكالة ان المرء يصاب بالصدمة حقاً عندما يعرف ان اغنى دولة في العالم «دولة الامكانيات غير المحدودة» تعاني نسبة عالية من اطفالها من الجوع، ومن المؤكد أنْ ليس الاطفال فقط يعانون من الجوع، فهنالك نحو ٣٠ مليون انسان امريكي ينامون وبطونهم خاوية، حسب تقرير وزارة الرفاه الاجتماعي في الولايات المتحدة.

وهذه الحقيقة المؤلمة للضمير الانساني تذكّر من جديد كل مَن نسي، ما هي الطبيعة الحقيقية للرأسمالية، فالى جانب الغنى الخيالي هنالك الفقر المدقع والهوة الطبقية العميقة بين الرأسمالية والفقراء وهي صفة مميزة ودائمة في النظام الرأسمالي.

الحزب الشيوعي الفلسطيني يرفض لقاء بيكر

● تتمة من ص ١ ●

خارج اطار الامم المتحدة ومجلس الامن وبعيدا عن الشرعية الدولية وقراراتها، واصرارها على تجاهل م.ت.ف وتجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحقه في دولة مستقلة لا يرى الحزب الشيوعي الفلسطيني ان مثل هذا اللقاء سيخدم قضية نضال الشعب الفلسطيني، بل على العكس، فانه سيسهل مهمة الامريكان في تجاوز الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

واضاف الناطق ان مثل هكذا لقاء، لن يخدم، على المدى القريب او البعيد الا الهدف الامريكي ـ الاسرائيلي الصريح في البحث عن طرف فلسطيني يقبل التفاوض على اساس الخطط الامريكية الاسرائيلية، اي بالتنازل المسبق (العلني او الضمني) عن حق الشعب الفلسطيني في الاستقلال الوطني والعودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وحقه في اختيار ممثليه.

واختتم الناطق بالتأكيد مجددا بان الحزب الشيوعي الفلسطيني يرى بأن المكان الصحيح الوحيد لحل القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط حلا عادلا هو الامم المتحدة ومجلس الامن وفي اطار المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

وفي الاطار نفسه قال الدكتور صائب عريقات، احد الشخصيات الوطنية التي التقت وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الشهر الماضي، ان الشخصيات الفلسطينية تجري مشاورات لاتخاذ موقف موحد في حالة توجيه دعوة اخرى للجانب الفلسطيني للقاء بيكر.

لكنه استدرك قائلا انه يعتقد ان الجانب الفلسطيني سيقاطع اللقاء على الارجح خاصة وانه لا جديد لدى الجانب الامريكي. وقال المحاضر الجامعي غسان الخطيب ان ما سيتفق عليه الجانب الفلسطيني سيعرض في مؤتمر صحفي دون ان يعطي المزيد من التفاصيل.

ورجحت مصادر مطلعة اخرى ان تتم مقاطعة بيكر في حالة توجيه دعوة للشخصيات الفلسطينية. لكن هذه المصادر لم تستبعد تسليم الوزير الامريكي مذكرة اخرى تعكس الموقف الوطني الفلسطيني.

ويذكر ان غسان الخطيب ورياض المالكي وهما مقربان من الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية كانا قد قاطعا اللقاء الذي جرى في (٣/١٢) الماضي بين بيكر وعدد من الشخصيات الوطنية الفلسطينية.

اما المحاضر الجامعي الدكتور رياض المالكي فقد كشف النقاب عن انه لن يشترك في لقاء بيكر في حالة توجيه الدعوة له معربا عن اعتقاده بان زملاءه من الشخصيات الاخرى لن يقوموا بالتقاء الوزير الامريكي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٨ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

احتفالات الميمونة جرت تحت شعار «سلام للبلاد»!

● تل ابيب - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - تحت رعاية قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت احتفلت البلاد، امس، شعبيا ورسميا بعيد الميمونة. وهو العيد التقليدي لابناء الطائفة المراكشية الذي تحول الى عيد شعبي تشترك فيه المؤسسات الرسمية في البلاد وفي مقدمتها الحكومة.

وقد جرى افتتاح احتفالات الميمونة بحفل رسمي مساء يوم السبت، امس الاول، في المتنزه الوطني (بارك ليئومي) في تل ابيب حيث نصبت الخيمة المراكشية الضخمة بالوانها الزاهية التي اقتنتها بلدية تل ابيب من مراكش لمثل هذه المناسبة من كل عام.

وشارك في حفل الافتتاح عدد من الوزراء وممثلي الهستدروت كان من بينهم وزير «الامن»، موشيه ارنس ووزير الاديان، افنير شاكي ووزير «الامن» الاسبق، يتسحاق رابين وسكرتير عام الهستدروت يسرائيل كيسار ورئيس قسم التنظيم ومجالس العمال، الذي اشرف على تنظيم احتفالات الميمونة، غدعون ساغي. كما شارك عدد كبير من المدعوين من بينهم ضيوف عرب من الجليل والمثلث.

ويشير مراسلنا، الذي اجرى مقابلة مع السيد ساغي الذي اشرف على تنظيم احتفالات الميمونة، الى ان الهستدروت وحدها نظمت ١٤ منصة شعبية لهذا الغرض في كل انحاء البلاد، اهمها المنصات الرئيسية في كل من القدس وتل ابيب واشكلون. وقد تردد على هذه المنصات عدد كبير من الوزراء وقادة حزب «العمل» والهستدروت. كما شارك عدد كبير من الفنانين في تقديم فقرات الغناء، من بينهم فرق غناء ورقص عربية.

وفي حديث لمراسلنا قال السيد ساغي ان الهستدروت ادخلت مضمونا جديدا لاحتفالات الميمونة بان جعلت شعار السلام الشعار المركزي للاحتفالات في هذا العام. فالشعار هو «مواطيت السلام للبلاد» وهو فقرة من التوراة.

ويفيد مراسلنا بان اخبار احتفالات الميمونة التي جرت في كل انحاء البلاد شدت اليها عشرات الالاف من ابناء العائلات، جلهم من ابناء الطوائف الشرقية، خصوصا من اصل مراكشي. وان معظم المدارس قد تعطلت لكي يشارك الاطفال عائلاتهم في الاحتفال الذي يغلب عليه طابع الاستجمام الشعبي.

ويضيف مراسلنا، الذي حضر احتفالات الميمونة في حدائق تل ابيب وتحدث مع العديد من المحتفلين وشاركهم طعامهم كما تقتضي تقاليد الميمونة، ان المحتفلين يتقبلون شعار السلام باحترام. فقد اكد العديد من ابناء الطائفة بانهم يؤمنون بان لا بديل عن السلام وان احتفالات الميمونة التي تأصلت في مراكش قبل اكثر من ١٠٠ عام كانت تجري في ظل السلام المقيم هناك وان العرب المسلمين كانوا يشاركون اليهود في احتفالات الميمونة ويقدمون الزهور لهم.

● افراد الشرطة ينكلون باحد اعضاء حركة «يوجد حد» قرب حاجز «ايرز» على مشارف قطاع غزة المحتل. وقد نظمت الحركة، يوم (٥) الجاري، تظاهرة هناك طالبت فيها بتحديد حدود اسرائيل مع القطاع! ●

المؤتمر الثاني حول الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي في ٢٧ حزيران في الناصرة

● اضافة الى القضايا الاجتماعية العامة يبحث المؤتمر قضايا حول الاسكان والازواج الشابة وحول الشبان والشابات في الضائقة وظاهرة المخدرات وازمة البطالة وحقوق وحماية الولد ●

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة متابعة الاوضاع الاجتماعية للجماهير العربية في اسرائيل عقد المؤتمر الثاني القطري في السابع والعشرين من حزيران القادم في الناصرة.

ففي الاجتماع الاخير للجنة تقرر الانطلاق في الاستعداد للمؤتمر والبدء بسلسلة لقاءات وابحاث تحضيرية. وستسعى اللجنة للتعاون والمشاركة والتنسيق مع اعضاء الكنيست العرب واللجنة القطرية للرؤساء ووزارة العمل والرفاه الاجتماعي ونقابة العاملين الاجتماعيين وغيرها.

وستتركز ابحاث المؤتمر الثاني، اضافة الى قضايا الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي في اسرائيل ومشاكل القرى غير المعترف بها والمدن المختلطة، على كل من المواضيع التالية: ● الاسكان والازواج الشابة ● الشبان والشابات في الضائقة ● ظاهرة تفشي المخدرات ● ازمة البطالة ● ضمان وحماية حقوق الولد.

وسيتم بحث هذه المواضيع في ورشات عمل ستأخذ الحيز الاكبر من الابحاث. بينما سيستهل المؤتمر بالتحيات، ثم تقام ندوة بعنوان: «الخدمات الاجتماعية، مشاكل وحلول». وسيشترك فيها احد اعضاء الكنيست، الهستدروت، وزارة العمل، رئيس مجلس محلي، نقابة العاملين الاجتماعيين، وغيرهم.

بعد اعتقال تعسفي دام ٩ ايام:

المحكمة تأمر باطلاق سراح عضو مجلس سخنين المحلي محمود شواهنة

● مع اثبات وجوده في الشرطة اربع مرات اسبوعيا! ● شواهنة اعتقل على خلفية يوم الارض الأخير ●

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - امرت محكمة الصلح في عكا، امس الاحد (٩١/٤/٧)، باطلاق سراح عضو مجلس سخنين المحلي عن حركة «ابناء البلد» السيد محمود شواهنة بعد اعتقال دام تسعة ايام وذلك بكفالة شخصية على الرغم من الطلب الذي تقدمت به الشرطة للمحكمة وطالبت فيه بتمديد اعتقاله حتى انتهاء الاجراءات القانونية!

كما اقرت المحكمة ان يقوم السيد شواهنة باثبات وجوده في مركز شرطة «مسغاف» اربع مرات اسبوعيا ولمدة ثلاثة اشهر!

ويذكر انه القي القبض على السيد شواهنة يوم السبت (٣/٣٠)، مباشرة بعد انتهاء مهرجان يوم الارض. ووجهت اليه تهمة «التحريض والدعوة الى التمرد»، رغم قيامه بالحفاظ على الهدوء والنظام خلال مسيرة ومهرجان يوم الارض.

ومن الجدير ذكره ان رئيس مجلس سخنين المحلي السيد مصطفى ابو ريا كان قد حضر جلسات المحكمة وادلى بشهادة امام القاضي شرح فيها دور السيد شواهنة خلال يوم الارض. ودافع عن المتهم المحامي واكيم واكيم.

العثور على رفات جندي فرنسي في عكا

● الجندي لقي مصرعه خلال حصار نابليون لعكا في العام ١٧٩٩ ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عثر في عكا على هيكل عظمي متكامل لجندي فرنسي من جيوش نابليون، وكما يبدو فان الجندي لقي مصرعه خلال المعركة على اسوار عكا في اذار العام ١٧٩٩.

وعثر على الهيكل داخل معطف عسكري ذي ازرار معدنية تحمل شعارات فرنسا والوحدة العسكرية التي انتمى اليها.

وقامت «سلطة الاثار» التي تجري الحفريات في عكا، بابلاغ السفارة الفرنسية بالامر.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٤ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٦ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ● יום שלישי 9.4.1991 - המחיר: 1.30 שקל * Vol. 276/47 - 9.4.1991 - Price: 1.30 Shekel *

شمير يقترح على مبارك لجنة امنية مشتركة!



● القاهرة – اقترح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، على الرئيس المصري حسني مبارك، اقامة لجنة مشتركة تتولى التنسيق والتعاون داخل البلدين.

هذا ما كشفه مراسل «مونت كارلو» في القاهرة مساء امس الاثنين. وجاء في النبأ ان الاقتراح الاسرائيلي جاء في رسالة جوابية بعثها شمير مؤخرا ردا على رسالتين من مبارك. وقال المذيع ان مبارك طلب في رسالتيه من شمير ان يفصح ما هو مفهومه للسلام في المنطقة، ويطالب بوقف القمع في المناطق المحتلة. الا ان شمير تجاهل هذين الامرين في رده وراح يتحدث عن الارهاب الذي يهدد بلديهما.

الانتفاضة تدخل اليوم شهرها الـ (٤١) مجللة بدماء (١٠٤٥) شهيدا وشهيدة

ص ٤

ناطق فلسطيني في تونس، في ساعة متأخرة من مساء امس:

الـوفد الفلسطيني سيقول لبيكر: الكلام مع م.ت.ف!

الدول العربية، باستثناء الاردن، وافقت على مشروع بيكر للتفاوض بين اسرائيل والدول العربية

● تونس – الوكالات – نقل عن ناطق كبير بلسان م.ت.ف. في تونس قوله، في ساعة متأخرة من مساء امس، الاثنين، ان الوفد الفلسطيني الذي تشكل لمقابلة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في القدس، اليوم الثلاثاء، سوف يبلغه بأن المفاوض الوحيد باسم الشعب الفلسطيني هي منظمة التحرير الفلسطينية وانه سيبلغ بيكر برفض المؤتمر الاقليمي للسلام.

واضاف ان م.ت.ف. تعرف ان بيكر يحمل في جعبته مبادرة جديدة مضمونها الاساسي يقول: ● عقد مؤتمر اقليمي في المنطقة باشتراك مصر والاردن وسوريا ولبنان والسعودية وعدد آخر من دول الخليج ● الفلسطينيون يشاركون بواسطة مجموعة من الاشخاص من الضفة والقطاع يعلنون انهم ليسوا اعضاء في م.ت.ف. ويكون اشتراكهم ضمن الوفد الاردني ● تبدأ المفاوضات في المرحلة الاولى فقط بين اسرائيل والدول العربية حول العلاقات المتبادلة وانهاء حالة الحرب ● بعد ذلك فقط يجري الحديث

● البقية على ص ٤ ●

شمير: لا توجد لـدى اسرائيل اراض للانسحاب منها!

● «اسرائيل وافقت على المشاركة في «المؤتمر الاقليمي» شرط تسميته بـ «اللقاء» وان يكون حفلا افتتاحيا لمفاوضات مباشرة» ● اسرائيل متمسكة بمبادرتها السياسية واتفاقيات «كامب ديفيد» ● بيكر سيطلب الموافقة على قراري (٢٤٢) و(٣٣٨)» ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير ديوان مكتب رئيس الحكومة، امس (الاثنين)، ردا على الانباء التي تفيد بأن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، سيطلب من محادثيه الاسرائيليين، اليوم (الثلاثاء)، الموافقة على قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ومبدأ «الارض مقابل السلام» – ان اسرائيل وافقت، عمليا، على مبدأ «الارض مقابل السلام» عندما انسحبت من سيناء تنفيذا لمعاهدة «كامب ديفيد»، مؤكدا انه لا يوجد لاسرائيل، الآن، اراض تنسحب منها!!

وافادت مصادر اسرائيلية مسؤولة، امس، ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي ووزير «الامن»، موشيه ارنس، سيعلنون موافقتهم على مبدأ الاجتماع مع الدول العربية لكنهم، بالمقابل، سيطلبون من بيكر، الذي وصل مساء امس الى البلاد، تسمية مثل هذا الاجتماع، المقترح عقده في واشنطن، بـ «لقاء اقليمي» وليس «مؤتمر اقليمي»، كما جرى الحديث في السابق. وقالت المصادر ذاتها ان المسؤولين الاسرائيليين الثلاثة اتخذوا هذا القرار في ختام مشاوراتهم التي عقدوها.

● البقية على ص ٤ ●



● في اسرائيل يجهدون اليوم لانقاذ اللاجئين الاكراد من البطش العراقي، وماذا عن اللاجئين الفلسطينيين الذين يتعرضون للبطش الاسرائيلي عشرات السنين!!

(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

تحرير الالف معتقل فلسطيني هو جزء من سياسة الجزرة والعصا

● «قرار يتخذ عشية عيد الفطر من كل سنة» ● لجنة الخارجية و«الامن» في الليكود تجتمع، اليوم، وتحذر من الوقوع في «المصيدة الامريكية» ●

● تل ابيب – القرار الذي اعلنه وزير الامن، موشيه ارنس، عن اطلاق سراح حوالي الالف معتقل فلسطيني وتخفيف عبء الضرائب عن المواطنين هو جزء من سياسة الجزرة والعصا التي اختارتها سلطة الاحتلال.

هذا ما يتضح من تصريحات رئيس الادارة المدنية الجديد، داني روتشيلد، للتلفزيون الاسرائيلي بالعبرية مساء امس الاثنين. فقد قال روتشيلد: «ان هذا جزء من سياسة «الامن» في المناطق. وتتمثل هذه السياسة في الجانبين

● البقية على ص ١١ ●

تعزية

بمزيد من الحزن والاسى نتقدم الى السيد محمد مصطفى حاج – ابو كاظم وجميع آل الحاج في نحف بوفاة المأسوف على شبابه محمد مصطفى حاج الذي وافته المنية مساء الجمعة الماضي اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الـ ٢٩ عاما.

الحزب الشيوعي
فرع نحف

وزارة الصحة تحذر من انتشار مرض الحصبة

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذرت وزارة الصحة من خطر انتشار مرض الحصبة خلال الاشهر القريبة في مختلف مناطق البلاد.

واشارت وزارة الصحة في تقرير لها، امس الاول الاحد، الى ان (٤٩٥) حالة اصابة بمرض الحصبة سجلت في الربع الاول من العام الجاري منها (٤٣٤) حالة اصابة بمرض الحصبة في منطقة الجنوب، ابرزها بين المواطنين البدو في النقب.

وتتوقع الوزارة ظهور حالات اضافية من مرض الحصبة خصوصا في الخريف القريب، ولهذا نصحت الوزارة بالتطعيم في العيادات القريبة.

(٥٠) بيتا لمستوطنة «كريات اربع»

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اكد شهود عيان في منطقة الخليل في حديث لمراسلنا، امس (الاثنين)، انهم رأوا نحو خمسين منزلا جاهزا (كرفانات) احضرت الى مستوطنة «كريات اربع»، امس الاول، ضمن عدة قوافل وصلت الى المستوطنة في المدة الاخيرة.

واضاف هؤلاء ان عشرات العائلات من المهاجرين الجدد (وبخاصة السوفييت) انتقلت للاستيطان في المستوطنة المذكورة.

المحكمة العليا تعلق تنفيذ قرار الابعاد

● القدس – مكتب «الاتحاد» – بدأت المحكمة العليا يوم امس النظر في الالتماس الذي قدمه المهددون الاربعة بالابعاد عن وطنهم في قطاع غزة الذين صدرت بحقهم اوامر ابعاد الشهر الماضي. وقد علقت المحكمة قرار الابعاد الى حين الانتهاء من النظر في الالتماس وصدور قرار نهائي منها.

ويذكر ان المهددين بالابعاد هم معين محمد مسلم وجمال ياسين ابو جبل وهاشم احمد دحلان وثلاثتهم من مخيم جباليا وجمال عبد ربه ابو الجديان وهو من مشروع بيت لاهيا.



ازدياد عمليات الانتحار بين القادمين الجدد..

مقابل كل عملية انتحار «ناجحة» هناك ثماني عمليات انتحار «لم تنجح»!

• قادمون جدد كثيرون يصلون الى البلاد فيصدمون، ويغرقون في السوداوية والبؤس النفساني. بلا عمل، بلا مستقبل وبعد هذا يصلون بسرعة الى لحظة الانهيار.. فالانتحار! •

● حيفا - لمراسلنا للشؤون المحلية - ازدادت عمليات الانتحار بين القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي، بحيث لم يعد من الممكن الكلام حول «حالات فردية»، بل تحولت هذه الظاهرة الى وباء واسع. وتثير الانباء حول انتحار القادمين الجدد آثارا عنيفة جدا بين القادمين الجدد الذين وصلوا الى ارض «العسل والسمن».. وكذلك تثير هذه الانباء أصداء واسعة في الاتحاد السوفييتي وفي الغرب.

وقد طالب هذا الاسبوع الدكتور اوري غوردون، رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية جمع كل المعطيات حالا وتشكيل لجنة لفحص هذه «الظاهرة المقلقة» واسبابها واسقاطاتها فورا، بلا تأجيل.

وافاد الدكتور الكسندر سيغال، الطبيب النفساني في مستشفى «ايخيلوف» ان اكثرية المرضى من بين القادمين الجدد الذين يعالجهم منهارون نفسانيا واجتماعيا ويقولون له: «لا حاجة للعلاج، انا اريد ان اموت يا دكتور»!

وقال ان الاكثرية الساحقة ممن يحاولون الانتحار هم قادمون جدد فوق سن الـ (٤٥ عاما)، عادة. واضاف: مقابل كل محاولة انتحار «ناجحة» (اي تؤدي الى موت المنتحر) هنالك (٨) محاولات انتحار فاشلة، لا تؤدي الى الموت ولكن تترك آثارا نفسية مدمرة.

وقال ان القادمين الجدد الذين يأتون الى اسرائيل ينصدمون عند المواجهة الحقيقية المباشرة مع الواقع.. فيغرقون في السوداوية المرة والبؤس النفساني والانقباض. يجدون انفسهم بلا عمل، وبلا مستقبل. وبعد هذا، تكون الطريق قصيرة الى الانهيار فالانتحار!

وردا على سؤال: ماذا تتوقع في المستقبل، قال الطبيب النفساني الكسندر سيغال: «من المؤسف انني، كطبيب نفساني، اتنبأ تنبؤات سوداوية فقط.. فكلما ازداد الفشل في الاستيعاب يزداد عدد اليائسين الذين يختارون الانتحار بوصفه الطريق بلا مخرج من الوضع الذي وجدوا انفسهم فيه».



هكذا.. أظهرت صحف أمس فرحة المهاجرين الجدد في إحتفالات الميمونا

«هتحياه» تتهم «ديغل هتوراه» بخداع الناخبين في الانتخابات المعادة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت حركة «هتحياه» شكوى الى لجنة الانتخابات المركزية ضد حركة «ديغل هتوراه» تتهمها فيها بخداع الناخبين والمس بـ «طهارة الانتخابات».

وقالت «هتحياه» في شكواها، ان احد نشطاء الليكود يحاول «تجنيد» مصوتين لصالح «ديغل هتوراه» في الانتخابات المعادة التي من المقرر ان تجري في صندوقي اقتراع في بني براك ورمات غان.

وادعت «هتحياه» ان نشيط الليكود المذكور يفعل ذلك لقاء مبالغ من المال تدفعها له «ديغل هتوراه».

ورد نائب الوزير موشي غفني (من ديغل هتوراه) على اتهامات (هتحياه) هذه بقوله ان نشيطين من كل الاحزاب يساعدون حركته وكذلك حركة «هتحياه».

ويذكر ان المحكمة قررت اعادة الاقتراع في الصندوقين المذكورين من انتخابات الكنيست الاخيرة بسبب التلاعب والغش والتزوير.

توقع فصل ١٥٠٠ عامل من الصناعات العسكرية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ينوي المجلس الاداري للصناعات العسكرية فصل (١٥٠٠) عامل من اصل (١١) الف عامل وقد طالب نقابة العمال القطرية بمواصلة المفاوضات بهذا الشأن.

وتشمل القائمة عمالا ذوي اقدمية تتراوح من (١٥) عاما الى (٢٠) عاما.

وصرح رئيس نقابة العمال القطرية، شالوم جيشوش، بان النقابة لن تفاوض المجلس الاداري حول شروط الاستقالة والفصل الى ان تلبي ابسط المطالب التي وعد بها كل من وزراء «الامن» والاسكان والمالية.

واعرب جيشوش عن اعتقاده بان تنفيذ قرار الفصل سيؤدي الى اغلاق مصانع تابعة للصناعات العسكرية في كريات شمونه ونتسيرت عيليت. واضاف: يمكن الحؤول دون عملية فصل العمال اذا واصلت وزارة «الامن» استلام معدات قتالية من هذه المصانع بدلا من استيرادها من الولايات المتحدة.

وقال جيشوش ان ممثلي العمال مستعدون لجولة محادثات اخرى، ولكن «اذا عرفنا اننا لن ننجح في المحادثات فسنتوجه الى النضال المهني»!

وفاة شاب من عكا في حادث طرق

● عكا - مكتب «الاتحاد» - شيع اهالي عكا العرب، يوم السبت الماضي، جثمان المأسوف على شبابه يوسف شمالي عن عمر يناهز (٢٢ عاما) اثر حادث طرق على مشارف عكا الشرقية. وكان الشاب وزميلاه جريس خليل الياس (٢٣ عاما) ووسيم فلي (٢٣ عاما) في طريق عودتهم الى البيت من طمرة في الساعة السابعة من صباح السبت الماضي، بعد ان قضوا ليلة كاملة لدى اصدقائهم الذين يعملون في طمرة. وعند وصولهم الى مشارف عكا الشرقية ارتطم اطار السيارة التي كانت تقلهم بالرصيف مما ادى الى ارتطام السيارة بعامود كهرباء الامر الذي ادى الى اصابة يوسف برأسه وتوفي متأثرا بجراحه بينما اصيب زميلاه بجراح طفيفة.

تنويه

● ورد في عدد امس من «الاتحاد» خطأ غير مقصود في وظيفة المعتقل بسام الصالحي الذي نشر له مقال على الصفحة السادسة حيث ان الكاتب ليس محاضرا في جامعة بير زيت وانما يعمل مدرسا في مدرسة «الفرندز» في رام الله.

كلمة الاتحاد

القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع.. وهي المفتاح للحل

• وصل مساء أمس (الاثنين) الى البلاد وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية. وهذه هي الزيارة الثانية التي يقوم بها بيكر للمنطقة خلال شهر.

وقد مهدت اجهزة الاعلام للزيارة بالقول ان بيكر سوف «يبدأ بالضغط غير العنيف في البداية» على حكومة شمير - ليفي - ارنس. ولكن شمير نفسه قال ان واشنطن لا تمارس اي ضغط علينا، بينما قال ارنس: «واذا مورس ضغط علينا فلن نخضع»!

يقال، على لسان مساعدي بيكر، بانه يريد ان يسمع، ان يجس نبض الاطراف المختلفة. ويقال، أيضاً على لسان مساعديه انه يتوقع خطوات نية طيبة من الجانبين. كيف؟ ان يعلن العالم العربي، مثلاً، الغاء حالة الحرب او على الاقل الغاء المقاطعة العربية. وبالمقابل ماذا يتوقع بيكر من اسرائيل؟ ان تفتح الجامعات وتطلق سراح بعض سجناء الحرية الفلسطينيين على شرف عيد الفطر السعيد.

في التحركات الامريكية المكثفة يجب ملاحظة امرين جوهريين: الاول هو سعي واشنطن للتهرب من عقد المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة والثاني هو الفصل بين النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والنزاع الاسرائيلي - العربي العام. وهذه الفكرة بالذات مقبولة، بحماس، على حكومة الليكود. فالليكود أيضاً يعتقد بانه يجب تحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية (توسيع رقعة كامب ديفيد بعقد الصلح مع السعودية والكويت ودول الخليج والمغرب وسوريا) وفقط بعد هذا يجيء دور القضية الفلسطينية.

وهذا النهج الامريكي - الاسرائيلي، على الرغم من التناقضات والخلاف في الرأي، هو نهج متفق عليه مبدئياً الآن بين اسرائيل وامريكا. وهو يتفق مع سعي واشنطن لاقامة حلف سياسي - استراتيجي في الشرق الاوسط، معاد للتحرر القومي والاجتماعي، تشارك فيه الدول العربية «المعتدلة» (اقرأ: الموالية لامريكا) واسرائيل وتركيا.

لذلك، فاننا نقول بألم وقلق ان ما يجري من نشاط امريكي لا يستهدف تحقيق السلام حقاً، بل من شأنه تشديد القبضة الامريكية على المنطقة وزيادة تدفق الاسلحة للمنطقة و«تأجيل» القضية الفلسطينية.

ولكن هذا السيناريو الامريكي لا يأخذ بعين الاعتبار النضال الوطني الموحد للشعب الفلسطيني، بقيادة م.ت.ف. - الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. كما لا يأخذ هذا السيناريو ضغط الشعوب العربية لتحقيق السلام العادل الذي يضمن حق شعب فلسطين. وهذا السيناريو الامريكي يتناقض مع ارادة اكثرية دول العالم وشعوبها.

ان مئات ملايين الناس في العالم الذين لم يتخلصوا بعد، من كابوس حرب الخليج، يطالبون، بحق، ان تنفذ الشرعية الدولية قراراتها تجاه القضية الفلسطينية.

ونعتقد بان اكثرية الانظمة العربية، ايضاً، ليست قادرة على التنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في التخلص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويجب ان تتصاعد الضغوط السياسية والدبلوماسية والشعبية لتحقيق انعطاف حقيقي نحو السلام وعدم اعطاء امريكا واسرائيل الامكانية لتضييع الوقت، بلا حدود ومواصلة «طحن الماء»!

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٢ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

عشية زيارة بيكر الى اسرائيل:

شـــارون: اسرائيـــل ستواصل بناء المساكن لتوسيع المستوطنات في المناطق المحتلة!

● ران كوهن يكشف عن مخطط لبناء مدينة استيطانية جديدة تدعى «ريحانيت» على جانبي «الخط الاخضر»! ●



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير الاسكان، اريئيل شارون، امس الاثنين، ان اسرائيل ستواصل بناء المساكن في مستوطنات الاراضي المحتلة «لايواء الاسرائيليين وليس المهاجرين الجدد»!

وقال شارون: «سنواصل البناء في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وفي قطاع غزة لان هذا الامر يشكل اساسا لبرنامج الحكومة الحالية». وكان يتحدث في مقابلة اذاعية مع راديو «صوت اسرائيل» بالعبرية قبل بضع ساعات من وصول وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، في زيارة الى اسرائيل.

واضاف شارون: «فقط واحد في المئة من المهاجرين الجدد الذين وصلوا قبل عام ونصف العام يقيم في هاتين المنطقتين»! وكان يشير الى التعهد الذي قطعته الحكومة الاسرائيلية بعدم توطين المهاجرين اليهود في الاراضي المحتلة لقاء حصولها على قرض من الحكومة الاميركية قيمته (٤٠٠) مليون دولار يخصص لتمويل بناء مساكن للمهاجرين الجدد.

ولم يشمل حساب وزير الاسكان القدس الشرقية لانها «جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل ولا وجود فيه لاي قيود للبناء»!

في المقابل، ترى الولايات المتحدة ان الاحياء الاسرائيلية الجديدة التي شيدت في القدس الشرقية تابعة للاراضي المحتلة وان المهاجرين الجدد الذين يقيمون فيها يعتبرون من المستوطنين.

واتهم النائب ران كوهن (راتس) الوزير شارون، امس الاثنين، بتوطين المهاجرين الجدد في الاراضي المحتلة. واكد في بيان أن وزير الاسكان يرغب في بناء مدينة تدعى «ريحانيت» تقع على جانبي «الخط الاخضر» الذي كان يشكل حدود اسرائيل قبل حزيران ١٩٦٧.

وقال كوهن ان المدينة ستشيد على بعد بضعة كيلومترات الى غرب جنين الواقعة في شمالي الضفة الغربية وستضم «عشرات الالاف من المساكن التي اعدت اغلبيتها للمهاجرين الجدد».

واضاف «رسميا سيسجل هؤلاء المهاجرون على انهم من سكان بلدة ريحان الاسرائيلية وستقدم لهم مساكن واقعة في الضفة الغربية». وقال: «انها محاولة فاضحة لخداع العالم ومن شأنها ان تهدد بعدا العلاقات مع الولايات المتحدة».

وكانت المتحدثة باسم وزارة الخارجية، مارغريت تاتوايلر، وجهت «تحذيرا» الى اسرائيل، الجمعة الماضي، في سياق اعلان زيارة بيكر، وعبرت عن «الامل» في ان لا تكون الولايات المتحدة «خدعت» بشأن مسألة المستوطنات!

خلال العام الجاري:

(٢٠٪) من اجمالي مصروفات وزارة الاسكان «وظف» في المناطق المحتلة

● هذه النسبة تعادل اكثر من مليار شيكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وظفت وزارة الاسكان، خلال العام الجاري، (٢٠٪) من اجمالي مصروفاتها، اي اكثر من مليار شيكل، في توسيع بناء المستوطنات في المناطق المحتلة بالرغم من ان (٣٪) من عدد سكان اسرائيل (اليهود - المحرر) يستوطنون وراء «الخط الاخضر» - هذا ما نشرته صحيفة «حداشوت»، امس الاثنين، في بحث خاص بها.

وتشير الصحيفة في بحثها الى ان هذا المبلغ يعادل ثلاثة اضعاف ما خصصته الحكومة الاسرائيلية خلال الاعوام الاخيرة للاستيطان في المناطق المحتلة. وتبين، ايضا، ان اكثر من (٢٥٠٠) مهاجر جديد، حتى الان، استوطنوا في المناطق المحتلة!

واضافت الصحيفة ان وزارة الاسكان وظفت العام الجاري (٥٦٠) مليون شيكل لبناء وحدات سكن ووضع البيوت الجاهزة (كرفان) في المناطق المحتلة.

واشارت الصحيفة الى ان وزارة الاسكان ركزت توظيف اموالها في توسيع المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة. وان وزارة الاسكان «تبذل جهودا» لتفادي بناء مستوطنات جديدة اضافية على تلك التي اقيمت في اطار الاتفاق الائتلافي، وانها تتخذ اجراءات لتوسيع البناء في المستوطنات القائمة!!

«طريقة جديدة»!

اصحاب عمل يهود يشغلون عمالا فلسطينيين بدون ترخيص ويحرمونهم من الاجر ثم يسلمونهم للشرطة!!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يمارس بعض اصحاب العمل اليهود اسلوب «جزاء سنمار» مع العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة.

وتتمثل هذه الممارسة البعيدة كل البعد عن الانسانية واحترام الحقوق النقابية بما يلي: يشغل اصحاب العمل اليهود العمال الفلسطينيين، الذين رفضت «الادارة المدنية» منحهم تصاريح من اجل العمل في اسرائيل، ومن ثم «ينصبون» عليهم، اذ يرفض اصحاب العمل دفع الاجر لهؤلاء العمال والانكى من ذلك انهم يسلمون العمال الفلسطينيين الى الشرطة بحجة «دخول اسرائيل بدون تصريح»!

وكانت صحيفة «حداشوت» قد تطرقت، امس الاثنين، الى هذا الموضوع مشيرة الى ان ثلاثة من افراد عائلة ابو مفرح من بلدة تقوع قضاء بيت لحم قد قدموا الى القدس، بحثا عن لقمة العيش بعرق الجبين، بدون تصريح. وعلى الفور رحب بهم مقاول بناء الا انه بعد يوم عمل طويل وشاق في البناء، وقبل ان يدفع لهم الاجر، استدعى الشرطة وسلمها اياهم بسبب انه ليس لديهم تصريح.

وقد غرمت الشرطة كل واحد بمبلغ (٣٥٠) شيكل.

اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها الاخير:

فرصة اخيرة للتفاوض بين كيسار وموداعي

● تل ابيب - لمراسل خاص - قررت اللجنة المركزة للهستدروت، في اجتماعها امس الاول، اعطاء فرصة اخيرة للمفاوضات التي سيجريها سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، مع وزير المالية، يتسحاق موداعي، لحمل الاخير على التراجع عن تهديده بخصم ١٪ من عائدات اموال صناديق التقاعد لصالح البورصة.

واذا اصر وزير المالية على تنفيذ تهديده فسوف تعلن الهستدروت عن نزاع عمل تتخلله سلسلة من الاجراءات الكفاحية، سيكون في مركزها تنظيم مظاهرة للمتقاعدين والمؤمنين في صناديق التقاعد. ومن الممكن ان تعلن الهستدروت عن نزاع عمل يضم جميع التنظيمات المهنية في البلاد.

هذا ما صرح به، لمراسلنا، رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت، السيد دوف بيليغ، الذي قال ان الهستدروت لن تساوم على حقوق التقاعد التابعة للعمال المتقاعدين. واضاف: لن نخضع باي شكل لاقتراح المالية الداعي الى تحديد اموال التقاعد بما تأخذه الصناديق من السوق بدلا من ابقاء مشروعات تقاعد ثابتة.

ويفيد مراسلنا بان من بين الاقتراحات المطروحة للنقاش في اروقة الهستدروت تقديم دعوى ضد الوزير في المحكمة العليا.

في رسالة الى رئيس بلدية عكا:

مجلس لجان الاحياء يطالب بوقف تحرير المخالفات لاصحاب السيارات في المدينة القديمة عشية عيد الفطر!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وجه مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة، امس، رسالة الى رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، طالبه فيها بوقف عمليات تحرير المخالفات لاصحاب السيارات التي تقف في شارع صلاح الدين وفي ساحة «طرحي» في المدينة القديمة، عشية عيد الفطر المبارك.

وطلب مجلس لجان الاحياء من رئيس البلدية الموافقة على العمل بهذا الامر ابتداء من العاشر من الشهر الجاري حتى الخامس عشر منه، حتى يتمكن اهالي المدينة العرب وغيرهم من القرى المجاورة من شراء حاجياتهم بدون اية عوائق، وذلك اسوة بمواطني المدينة اليهود، حيث توقفت البلدية، عشية عيد الفصح العبري وخلاله عن تحرير المخالفات لاصحاب السيارات، الذين كانوا يوقفون سياراتهم في اماكن غير مسموح بها في عكا القديمة والجديدة.

الجنرال يتسحاق مردخاي يتسلم قيادة المنطقة العسكرية الشمالية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جرت، امس الاثنين، مراسيم تعيين الجنرال يتسحاق مردخاي قائدا للمنطقة الشمالية في الجيش الاسرائيلي خلفا للجنرال يوسي بيلد، الذي قرر الاستقالة من الجيش بعد ان تولى قيادة المنطقة العسكرية لمدة زادت عن (٥) سنوات.

وكان الجنرال يتسحاق مردخاي يشغل، حتى الان، منصب قائد المنطقة العسكرية الوسطى وذلك منذ اب ١٩٨٩ حيث كان يشغل، قبل ذلك، منصب قائد المنطقة العسكرية الجنوبية.

وبذلك يكون الجنرال مردخاي الجنرال الاول في تاريخ الجيش الاسرائيلي الذي يتولى قيادة المناطق العسكرية الثلاث في الجيش.

للمرة الثالثة:

اعتقال عدي محمد نفاع لرفضه الخدمة العسكرية الالزامية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - للمرة الثالثة جرى، امس الاول (الاحد)، اعتقال الشاب عدي محمد نفاع من بيت جن لرفضه الخدمة الاجبارية في الجيش الاسرائيلي لاسباب ضميرية.

وافاد المعتقل، في اتصال هاتفي مع ذويه، بأن الاوضاع في المعتقل صعبة جدا والمعاملة سيئة.

ومن جانبهم اعرب ذوو المعتقل، في حديث لمراسلنا، عن اعتزازهم وتقديرهم لابنهم، وحذروا، في الوقت نفسه، من اية محاولة ضغط بأية وسيلة كانت او اية معاملة سيئة ازاء عدي، لانه كما ذكر والده، النائب محمد نفاع، «تربى على حب الناس والتفاني في خدمة شعبه ومجتمعه واية محاولة لحرفه عن ذلك سنواجهها بكل قوانا. ونعتز لرفضه الخدمة العسكرية على اساس ضميري وانساني وقومي».

هذا ويتوقع ذوو المعتقل تقديمه للمحاكمة، كما جرى مع شقيقه هشام، الذي سجن لمدة سنة للسبب نفسه.

بعد زيارة تضامنية:

نفاع يطالب وزير الشرطة بالكشف عن هوية الذين اطلقوا النار على شاب من دير الاسد

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام النائب محمد نفاع، امس الاول (الاحد)، بزيارة تضامن للجريح علي محمود نعمة من قرية دير الاسد الذي اصيب بعيار ناري، اطلقه عليه مجهولون نجحوا بالفرار ولما تتمكن الشرطة من القبض عليهم.

واثر ذلك ابرق النائب محمد نفاع الى وزير الشرطة، روني ميلو يطالبه بالكشف، في اسرع وقت، عن هوية المجرمين.

ومن المعلوم ان المجرمين نفذوا اعتداءهم، الاسبوع الماضي، بينما كان الجريح يساعد والده في تنظيف العشب حول اشجار الزيتون التي يملكها. وعندما هم الوالد بملاحقة المجرمين الثلاثة، هددوه بدورهم بالقتل.

في اجتماع مع النائب نفاع:

اهالي ساجور يطالبون بتأسيس مجلس محلي مستقل

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعرب لفيف من وجهاء واهالي قرية ساجور الجليلية، في اجتماع مع النائب محمد نفاع، في القرية امس الاول (الاحد) عن اصرارهم على الخروج من المجلس الاقليمي «ماروم هجليل» بسبب التمييز اللاحق بهم، واقامة مجلس محلي للقرية.

واتفق النائب نفاع مع وجهاء واهالي القرية، البالغ عدد سكانها حوالي ثلاثة الاف نسمة، على مواصلة التعاون والتوجه الى المؤسسات الرسمية المختصة لتحقيق رغباتهم.

«بيت الكرمة» ينظم اسبوعا للثقافة العربية في سخنين

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - في جلسة عمل بين مجلس سخنين المحلي والسيد حاتم الفار نائب مدير «بيت الكرمة»، عقدت امس (الاثنين)، تم وضع اللمسات النهائية «لاسبوع الثقافة» في سخنين يبدأ في اخر ايار، ويستمر اسبوعا.

وبموجب البرنامج سيشارك في حفل الافتتاح، عدد من الزجالين، في محاورات زجلية. اما الليالي التالية فسوف تتنوع النشاطات فيها، بحيث تشمل معرضا للكتاب يقام في المكتبة العامة التابعة للمجلس المحلي، ويستمر طيلة الاسبوع، وكرنفالا للاطفال، ومعرضا متجولا للفنانين عبد عابدي ويسرائيل فرطمان، وندوة للفولكلور الشعبي.

اما مسك الختام فسوف تكون مسرحية «رأس المملوك جابر». ويقول السيد فوزي زبيدات، نائب رئيس المجلس المحلي ورئيس لجنة الثقافة عن هذا الاسبوع: «لقد راعينا ان تتناول فعالياته تراثنا الشعبي وثقافتنا، ويتوقع مشاركة شعبية جيدة، قياسا لما كان عليه «الاسبوع» السنة الماضية، برغم بعد المكان المقترح «منتزه سخنين للافراح»، ويضيف السيد زبيدات ان النشاطات في اسبوع الثقافة اخذت بالحسبان كافة الاجيال، وخاصة احبائنا الاطفال.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء، بين غائم جزئيا وغائم وتساقط امطار متفرقة.

ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال، غدا الاربعاء، ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل - ١٥° ● الاغوار الشمالية - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٤° ● القدس وضواحيها - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢١° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٤° ● ايلات والعربة - ٢٦°.

وفي البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر هائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة في الضفة الغربية وبين هادئة ومائجة في الضفة الشرقية.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

الى المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين متر واحد و(١٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٤/٨)

العملة	«تسيغ»
● دولار اميركي*	٢،٢٤٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٥٥٧ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٢٦٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٢٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٦٩٧ ش.ج
● دينار اردني	٣،٢٥٨٢ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢،٣٦ ش.ج
● «اسردو»	٢،٢٣ - ٢،٢٤ ش.ج

مجللة بدماء (١٠٤٥) شهيداً وشهيدة:

الانتفاضة تدخل، اليوم، شهرها الـ (٤١)

■ (١١) شهيدا سقطوا في شهر الانتفاضة الاربعين (من ٣/٩ حتى ٩١/٤/٨) ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تدخل الانتفاضة الفلسطينية الباسلة لكنس الاحتلال عن الضفة الغربية وقطاع غزة واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، اليوم الثلاثاء (١٩٩١/٤/٩) شهرها الـ (٤١) مجللة بدماء (١٠٤٥) شهيدا وشهيدة من ابناء شعبنا الفلسطيني سقطوا برصاص المحتلين وسوائب المستوطنين وجراء مختلف انواع القمع الاحتلالي.

وبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الاربعين (من ٩١/٣/٩ حتى امس ٩١/٤/٨) احد عشر شهيدا.

وننشر، فيما يلي، قائمة باسماء شهداء الشهر الـ (٤٠) كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس:

● الاحد (١٩٩١/٣/١٧) - الشهيد حسن عبد اللطيف عيسى (٥٥ عاما) من قرية سالم (قضاء نابلس). استشهد متأثرا بالجراح التي اصيب بها يوم (٩١/١/١٨).

● الثلاثاء (١٩٩١/٣/١٩) - الشهيد حسام صبرونة عطا الله (١٣ عاما) من غزة استشهد متأثرا بالجراح التي اصيب بها جراء صدمه من قبل سيارة عسكرية يوم (٩١/٣/١٠).

● السبت (١٩٩١/٣/٢٣) - الشهيد جهاد حسين زغند (١٨ عاما). من مخيم نور شمس (طولكرم). استشهد على مفترق قرية اكتابا.

● الاحد (١٩٩١/٣/٢٤) - شهيدان هما: عطية خضر عبد الله جعفر (١٥ عاما). من غزة. استشهد متأثرا بالجراح التي اصيب بها يوم (٩١/٣/٢٢). والعامل نصر عبد الفتاح الطميزي (٢٨ عاما) من قرية اذنا (قضاء الخليل). عثر على جثمانه في بئر مياه قرب القرية بعد اختفائه بعشرين يوما (منذ ٩١/٣/٤) وقد اعتبره الاهالي شهيدا.

● الخميس (١٩٩١/٣/٢٩) - شهيدان هما: سامي زايد سالم عبد العال (١٩ عاما) ومشهد عودة ابو مر (١٣ عاما). وكلاهما من رفح.

● الاحد (١٩٩١/٣/٣١) - الشهيد اياد ابراهيم عبد الرازق (١٧ عاما) من مخيم طولكرم.

● الاثنين (١٩٩١/٤/١) - الشهيد عوض احمد ابو لحية (٢٥ عاما). من بلدة القرارة. استشهد متأثرا بجراح اصيب بها جراء رصاص المستوطنين.

● الجمعة (١٩٩١/٤/٥) - شهيدان هما: محمد يوسف الخروب (١٦ عاما) من بلدة دورا (قضاء الخليل). ومحمود محمد سليم عليان (١٣ عاما) من مخيم الفارعة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

شيء عادي!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى جنود الاحتلال، يوم السبت الاخير، على المعلم فخري عبد الواحد العملة، في اثناء اجبار الهيئة التدريسية لمدرسة قرية خارلس الثانوية/الخليل على ازالة حواجز حجرية في احد الشوارع بمحاذاة المدرسة.

رهائن!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الاحتلال في مخيم الدهيشة الشقيقين رياض ونادر علي فرج كرهينتين حتى تسليم شقيقهما محمد (٢٣ عاما) لهذه القوات وهو مطارد منذ عامين. واعتقلت ايضا يعقوب حسن الحاج (٢٣ عاما) بدلا عن شقيقه اسحق (٢٤ عاما) المطارد منذ (٣,٥) سنة وهو اقدم مطارد في منطقة بيت لحم.

اما الشقيقان جمال وعدنان شحادة فقد اعتقلا بدلا من شقيقهما طلال (٢٧ عاما) المطارد منذ حوالي العام. وفوق ذلك فان قوات الاحتلال تواصل عمليات مداهمة منازل عائلات الشبان المذكورين وتقوم في اثناء ذلك بالتنكيل بافرادها والاعتداء على ممتلكاتهم.

الافراج عن الدكتور ممدوح العكر

● القدس - مكتب «الاتحاد» - افرجت محكمة رام الله العسكرية الاحتلالية، الليلة قبل الماضية، عن الدكتور ممدوح العكر بكفالة مالية مقدارها (٢٠) الف شيكل والزمته بالاقامة في منزله خلال الايام العشرة التالية. وامهلت المحكمة المدعي العسكري هذه المدة لتقديم لائحة اتهام ضد الدكتور العكر وفي حالة عدم تقديمها يطلق سراحه نهائيا.

ويذكر ان الدكتور العكر اعتقل في اواخر شباط واخضع لتحقيق مكثف بتهمة المشاركة في كتابة منشورات باسم القيادة الوطنية الموحدة. وكانت منظمة العفو الدولية قد اعتبرت العكر سجين ضمير وطالبت بالافراج عنه كما طالبت عدة هيئات شعبية اسرائيلية باطلاق سراحه.

صدامات عنيفة ومظاهرات صاخبة في المناطق المحتلة عشية زيارة بيكر

اعلان الاضراب العام، اليوم، بمناسبة الشهر الـ ٤١ للانتفاضة

*** قيادة معسكر الجيش في غزة تغير مدخل المعسكر.. هربا من مقاليع اطفال الحجارة * حملة انتقامية ضد اهالي جنين اثر اغتيال شقيق الرئيس المعين لبلدية جنين ***

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عشية وصول وزير الخارجية الامريكي الى اسرائيل شهدت المناطق المحتلة مظاهرات صاخبة فيما يعلن الاضراب الشامل، اليوم، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٤١).

وشهدت رام الله، امس، مظاهرات صاخبة، وشهدت نابلس وعدة احياء في مدن اخرى مظاهر احتجاج مختلفة فيما شددت قوات الاحتلال من اجراءاتها «الامنية» في القدس وانتشرت اعداد كبيرة من «حرس الحدود» والشرطة التي كانت تجري تفتيشات مكثفة للمارة الطلبة والطالبات.

ويذكر ان القدس كانت قد استقبلت الوزير الامريكي الشهر الماضي باضراب تجاري استمر ثلاثة ايام بينما من المقرر ان تشهد كافة انحاء الضفة والقطاع اليوم (الثلاثاء) اضرابا عاما استجابة لنداء القيادة الموحدة ومع دخول الانتفاضة شهرا جديدا من عمرها.

هذا وابرزت المنطقة الحدودية في رفح برفوع مصادمات فيها اسفرت عن اصابة احد الفتية بعيار معدني في فخذه.

وفرضت قوات الجيش حظر التجول على مدينة جنين قبيل ظهر امس بينما فرضته في ساعات الفجر على مخيمها. وكان مجهولون قد طعنوا داود غلوح (٤٨ عاما) حتى الموت بينما كان قرب عمارة فؤاد وسط جنين وهو شقيق رئيس البلدية المعين، وكان قد تم ترحيله من بلدة عرابة بعيد اندلاع الانتفاضة حيث كان يسكن هناك ويدير مدرسة البلدية الثانوية. ويفيد مراسلنا ان عددا من اقارب القتيل من المسلحين قاموا بشن حملة اعتداءات على المتاجر المحيطة وحطموا سيارة من نوع فولكسفاجن رفض سائقها نقل المذكور وهو في النزع الاخير. ثم اعتدوا على سيارات عدة اخرى. وقد نقل جثمانه على يد قوات الجيش التي هرعت الى المكان برفقة سيارة اسعاف وكذلك مجموعة من المسلحين المحليين المرخصين.

على صعيد آخر جرت مداهمات مكثفة للمنازل في الحارة الشرقية وكذلك لبلدتي عرابة ويعبد فيما لاحظ الاهالي تكرار حوادث التحطيم وسرقة عدد من المكاتب خلال الايام الثلاثة الماضية بينها عيادة طبيب وعيادة طبية ومكتب تقاني ومكتب محام في عمارة ابو بكر.

وفي مقتل الشهداء جرت مصادرة اكثر من (٢٠) سيارة محلية عبرت حاجزا عسكريا ونقلت الى المعسكر القريب من قرية فحمة. واشترك مستوطنون في اطلاق النار باتجاه المنازل وحولها في شارع الجامعة في جنين اثر تعرض سيارة استيطانية للرشق بالحجارة. وقد نجم عن اطلاق النار تقطع عدد كبير من اسلاك الهاتف في المنطقة وتخريبها.

واثر وقوع مظاهر احتجاج في محيط مدرسة بيت يام الثانوية للبنين تدخل جنود الاحتلال لقمع الطلبة حيث جرت صدامات بين الطرفين قذف خلالها الجنود القنابل المسيلة للدموع الى داخل ساحة المدرسة مما ادى الى اصابة العديد من الطلبة.

وفي الشارع الرئيسي في طولكرم والمؤدي الى بلدة عنبتا اقتلعت جرافات الاحتلال (٢٠) شجرة زيتون تعود الى المواطن خيري حنون بحجة قيام الشبان برجم الجنود والمستوطنين بالحجارة من اسفل هذه الاشجار.

هذا ووقعت صدامات متفرقة في بعض انحاء الخليل وعدد من قراها خاصة سعير والشيوخ (حيث جرى اعتقال نحو ١٢ طالبا من مدرستي القريتين الثانويتين اثر صدامات حولها) وكذلك في مخيم العروب بينما جرى رفع حظر التجول عن بني نعيم بعد ان استمر ستة ايام وعن بلدة دورا التي فرض عليها الحظر يوم الجمعة الاخير.

وعلى صعيد آخر تقدم المواطنان ذيب الهيموني وعامر التركي بشكوى يتهمان فيها جنود الاحتلال بسرقة اموال من داخل منزلها في حي وادي ابو كتيلة الليلة قبل الماضية حيث فقد الاول مبلغ خمسة الاف دينار اردني والثاني (١٥٠) دينارا اردنيا في اثناء اخراج عدد من اهالي الحي من منازلهم واحتجازهم لعدة ساعات واقتحام منازلهم واجراء تفتيشات فيها.

هذا واطلق مجهولون النار الليلة قبل الماضية باتجاه نبيل كامل حماد (٢٢ عاما) فاردوه قتيلا في حي تل السلطان في رفح ونقلته قوات الجيش الى المستشفى (ناصر - في خانيونس) ثم الى معهد ابو كبير. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية انه عثر في حي الشيخ رضوان على جثة لم يعرف صاحبها.

هذا، واضرم مجهولون النار في سيارة باص اسرائيلية الليلة قبل الماضية تقل عمالا من رفح في اثناء عبورها المدينة. والقيت زجاجة متفجرة الليلة قبل الماضية ايضا باتجاه مركز الحكم العسكري في جنين فيما كان قد اصيب احد الجنود بحجر في رأسه في غزة مساء امس الاول. واضطر جنود معسكر الجيش في الجهة الغربية لحي الشيخ رضوان في غزة الى استبدال بوابة المعسكر المطلة على الحي باخرى تطل على شاطىء البحر لتجنب حجارة الشبان الذين استخدموا المقاليع و«المقلاعات» لايصال حجارتهم الى داخل المعسكر ولتصيب الجنود هناك.

ناطق فلسطيني في تونس، في ساعة

● تتمة من ص ١ ●

عن القضية الفلسطينية مع التأكيد على رفض فكرة الدولة الفلسطينية.

وقال الناطق الفلسطيني ان الدول العربية المذكورة ابدت موافقتها على هذه المبادرة باستثناء الاردن.

وكان رئيس الحكومة شمير قد اعلن امس الاثنين ان احتمالات جديدة للسلام قد نشأت بفضل تغيير مواقف عدد من الدول العربية.

● الوفد الفلسطيني ●

هذا ويفيد مراسلنا في القدس، يحيى ابو شريف، بأن جدلا ونقاشا واسعين يسودان في المناطق المحتلة حول اللقاء مع بيكر. ويتركز النقاش حول اجتهادين احدهما يقول بأنه من الضروري اللقاء بيكر ويتشكل من عدد من كبار مؤيدي حركة «فتح» وعدد من المستقلين والاخر ينفي اية فائدة من اللقاء ويتشكل من مؤيدي ثلاث منظمات فلسطينية هي الحزب الشيوعي والجبهتان الشعبية والديمقراطية وكذلك عدد من المستقلين.

ويقول المعارضون للقاء الجديد ان لا مبرر لذلك خاصة وان اللقاء الاول الذي جرى قبل اقل من شهر لم يعقبه اي اجراء من قبل الولايات المتحدة التي طرح وزير خارجيتها تصورات بلاده ووعودها لبذل مجهودات لوضع حد للسياسات الاسرائيلية المخالفة للقوانين الدولية ولحقوق الانسان في المناطق المحتلة حسبما افادنا المحاضر الجامعي غسان الخطيب الذي قاطع اللقاء الاول مع بيكر الشهر الماضي، مضيفا ان الادارة الامريكية لم تجب على التساؤلات الفلسطينية مثل اعادة الحوار مع م.ت.ف او الضغط على الحكومة الاسرائيلية التي صعدت اجراءاتها وامعنت في الاعلان عن رفضها للشرعية الدولية ولقرارات الامم المتحدة، حسب تعبيره. وقالت شخصية شيوعية رفيعة المستوى ان الحزب الشيوعي الفلسطيني لا يقاطع اللقاء لانه ضد مبدأ اللقاء مسؤولين امريكيين او غيرهم «بل بسبب السياسة التي يمثلها الوزير الامريكي في جعبته» ويروج لها ويحاول ان يستغل اللقاءات مع شخصيات فلسطينية لتمريرها». وأكد موقف الحزب الداعي الى التوجه الى الامم المتحدة ومجلس الامن ومشيرا الى محاولة الادارة الامريكية فرض ارادتها بديلا عن الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن الخاصة بالقضية الفلسطينية ومحاولة استبدال دور المحافل الدولية، ابتداء من مجلس الامن وانتهاء بالمؤتمر الدولي، باشكال من المفاوضات تجري تحت اشراف وهيمنة الولايات المتحدة وحدها.

وقال الدكتور رياض المالكي المقرب من الجبهة الشعبية والذي قاطع اللقاء الاول مع بيكر ان قرار اللقاء الوزير بيكر ليس صادرا عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير وانما عن جهات مسؤولة اخرى واكد مجددا تمسكه بوجهة نظره حول ضرورة التوجه للامم المتحدة وللشرعية الدولية وليس للولايات المتحدة ومذكرا بان ثلاث فصائل رئيسية ضد اللقاء الوزير بيكر.

من ناحيته فقد دافع الدكتور حيدر عبد الشافي وهو معروف بانه مستقل، عن رغبته في اللقاء الوزير بيكر بالقول «ان لا جدوى من المقاطعة خاصة واننا نعرف ان للولايات المتحدة، ان ارادت، دورا مؤثرا في صنع السلام في المنطقة» واستدرك قائلا ان ذلك لا يجب ان يعني اننا سنتنازل او نفرط باي شيء لنا بل علينا ان نكشف الموقف الامريكي». وأبدى الدكتور عبد الشافي اسفه لعدم وجود موقف موحد للقيادة الفلسطينية.

ومن جهته قال السيد حنا سنيورة انه يؤيد عقد اللقاء مع بيكر من اجل الاستماع مباشرة، الى الموقف الامريكي وليس عبر طرف ثالث.

هذا ونشير الى انه وحتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية كانت المعلومات تؤكد نية اشتراك كل من السادة: فيصل الحسيني والياس فريج ومصطفى النتشة وماهر المصري من الضفة ود. حيدر عبد الشافي ود. زكريا الاغا من القطاع.

وحسب مصادر اسرائيلية مقربة من القنصلية الامريكية في القدس فقد رفضت الحكومة الاسرائيلية الاستجابة لطلب وزارة الخارجية الامريكية بالافراج عن رئيس رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة رضوان ابو عياش، ليتسنى له المشاركة في لقاء بيكر الذي يتعطر ان يتم الافراج عنه يوم الجمعة القريب مع انتهاء فترة اعتقاله بامر اداري. كما رفضت اطلاق سراح د. سري نسيبة.

شمير: لا توجد لدى اسرائيل اراض

● تتمة من ص ١ ●

امس، استعدادا لزيارة بيكر، وان هذا القرار اتخذ بسبب اعتقاد اسرائيل ان عبارة «الارض مقابل السلام» من الممكن ان تتيح التفسيرات، وفي هذه الحالة «واشنطن»، ممارسة الضغوط لفرض الحلول التي ترتئيها، بينما بعبارة «الاقليمية» تتجاوز اسرائيل مثل هذه الضغوط لان واشنطن، عندها لا تملك الصلاحيات لممارسة الضغوط وفرض الحلول، اذ يكون دورها في هذه الحالة شكليا».

كما سيؤكد الجانب الاسرائيلي للوزير بيكر ان اسرائيل ترى في هذا «اللقاء» اطارا شكليا وحسب، وان المفاوضات ستجري بعد ذلك بين اسرائيل والدول العربية، على ان تكون مباشرة.

وتوقعت المصادر ذاتها ان تكون «نقطة الاحتكاك» بين الوزير بيكر والجانب الاسرائيلي حول تسمية الوفد الفلسطيني، واعلنت ان اسرائيل ما زالت ترفض اشراك سكان القدس العربية المحتلة في هذا الوفد كما ترفض التباحث مع اي شخص في المناطق المحتلة، ضمن هذا الوفد، اذا اعلن انه يمثل م.ت.ف!!

واعلنت مصادر سياسية، امس، ان اسرائيل على استعداد للموافقة على التباحث مع وفد فلسطيني شرط ان يمتنع اعضاء هذا الوفد عن المجاهرة بأنهم من مؤيدي المنظمة. وقالت المصادر ذاتها ان اسرائيل ترفض اشراك فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس المحتلة، فهو من سكان القدس ومن مؤيدي م.ت.ف البارزين».

ورغم ذلك اللافت الانتباه ان بيكر سيطلب من المسؤولين الاسرائيليين الموافقة على قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) حسب التفسيرات المقبولة على واشنطن، اي الطلب من اسرائيل الانسحاب من المناطق مقابل السلام». كما سيطلب موافقة اسرائيل على اشراك سكان القدس المحتلة كذلك سيطالب بالموافقة على «المؤتمر الاقليمي».

وقالت مصادر مطلعة ان بيكر سيطالب الدول العربية الاعتراف بوجود اسرائيل، وبالمقابل سيطالب اسرائيل الاعتراف بقراري (٢٤٢) و(٣٣٨).

ويقول المقربون من وزير الخارجية «دافيد ليفي» ان الاخير يضغط من اجل عدم التمركز على موضوع قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) وانه يطالب بالاتفاق مع بيكر على ان يتم بحث هذا الموضوع في المفاوضات.

وكان ليفي اعلن، امس، موافقة اسرائيل على المشاركة في «المؤتمر الاقليمي» وعلم، امس، ان شمير وليفي وأرنس اتفقوا على التأكيد امام الوزير بيكر ان مثل هذا «المؤتمر» او «اللقاء» يجب ان لا يتجاوز «الحفل الافتتاحي» لتبدأ بعد ذلك مفاوضات مباشرة بين الاطراف. وتشترط اسرائيل المشاركة في هذا «المؤتمر» او «اللقاء» بموافقة واشنطن على طلبها هذا.

واتفق المسؤولون الثلاثة على التأكيد امام بيكر على تمسك اسرائيل بمبادرتها السياسية من شباط (١٩٨٩) وتمسكها باتفاقيات «كامب ديفيد» حسب التفسيرات الاسرائيلية لها.

هذا، وسيجتمع بيكر، اليوم، مع شمير وأرنس وليفي، كل على انفراد، وسيمضي هنا يومين ليتوجه من ثم الى القاهرة.

التجربة الجزائرية.. مهمة بالنسبة للعالم العربي كله..

الدمقراطية والتجدد والانفتاح على حضارة العصر – الرد الحاسم على التعصب الديني والتحجر الاجتماعي

بقلم: سالم جبران

تشهد الجزائر، منذ ثلاث سنوات، هزة سياسية وفكرية واجتماعية وثقافية عميقة جدا. ولا نبالغ اذا قلنا ان المشاكل الداخلية دفعت الى ذلك دفعا. ولكن النظام الحاكم ايضا كان مستعدا، بسرعة، للمراجعة النقدية الشاملة والبحث الصادق عن الصيغة الامثل للحكم وللعلاقات الاجتماعية انطلاقا للمستقبل.

منذ عام ١٩٦١، عام الاستقلال، والبلاد يحكمها حزب جبهة التحرير الوطنية الجزائرية، في اطار نظام الحزب الواحد. في حقيقة الامر كانت طوال الوقت احزاب اخرى، حزب الطليعة الاشتراكية (الشيوعي) واحزاب ليبرالية برجوازية واحزاب انشقت في مراحل مختلفة عن جبهة التحرير. ولكن كل هذه الاحزاب كانت تعمل سرا، وتواجه القمع والتعذيب وبالطبع ممنوعة من المشاركة العلنية في الحياة الانتخابية والسياسية.

وخلال الثلاثين عاما الماضية شهدت البلاد، حتى في ظل نظام الحزب الواحد، تغييرات سياسية واقتصادية واجتماعية عميقة. ففي فترة الرئيس الراحل بومدين تم بناء قاعدة اقتصادية واسعة جدا، صناعيا وزراعيا، وجرت المعركة التاريخية للتعريب. وتطورت صناعة النفط والغاز تطورا هاما جدا. وفي آخر عهد بومدين كانت المنظمات الاقتصادية الدولية التابعة للامم المتحدة تشير الى ان التجربة الاقتصادية – الاجتماعية في الجزائر هي الانجح والانشط في العالم الثالث كله.

ومعلوم انه مع بداية رئاسة الشاذلي بن جديد تعمقت السيطرة البيروقراطية للجهاز الاداري والحزبي الحاكم، وبدأت عمليات "انفتاح" ذات طابع رأسمالي من ناحية وتشديد قبضة الفئة البيروقراطية للطبقة الحاكمة من جهة ثانية.

والنتيجة المباشرة اتساع الهوة الطبقية، نمو الطبقة الانتفاعية التجارية الوسيطة للاحتكارات العالمية، زيادة الفاقة والفقر بين الطبقات الشعبية، احتدام الاحتكاكات الاجتماعية، زيادة الفرية – القطيعة بين الفئات الشعبية والنظام، انطفاء حالة المجد التي رافقت جبهة التحرير في بداية عهد الاستقلال وبدايات الغليان الشعبي المنظم.

وكانت انتفاضة الخبز، في الجزائر، ضوءا احمر امام الرئيس بن جديد وامام النظام كله. وزاد من القلق ان الجماهير التي شاركت في انتفاضة الخبز قامت بأعمال هدم وحرق وتدمير لمنشآت اقتصادية اجنبية وللفنادق والمقاهي والمتاجر الكبرى، كما جرى الاعتداء على العديد من المراكز الحكومية، الوزارية والادارية والبرلمانية، تعبيرا عن نقمة الشعب على فساد البطانة الانتفاعية.

في الفترة نفسها كشفت بعض الاوساط الطليعية الشجاعة عن فساد واختلاسات وسرقات كبرى، بعشرات الملايين من الدولارات. وحدثت هزة وصدع في القمة الحاكمة ايضا.

نظرا لغياب الدمقراطية والرقابة الشعبية ومنع نشاط الاحزاب اليسارية والعمالية والتقدمية ومطاردتها، طوال الوقت، لم يكن صدفة ان الحركة "الاصولية" المسماة "جبهة الانقاذ الاسلامي" ملأت الفراغ واستغلت الغليان الشعبي العام لاهدافها وحاولت توجيه الغضب الشعبي في مسارب متعصبة معادية لما يسمى "مظاهر الحضارة الغربية".

ازاء هذا الوضع الصعب قام حزب الطليعة الجزائرية بدراسة شاملة للموقف. وعقد مؤتمرا خاصا لبحث ازمة البلاد والمخرج منها. وبالاضافة الى ان الحزب قد عمق هويته الدمقراطية داخليا، واغنى برنامجه الاقتصادي الاجتماعي ورفع شعارات جديدة ميدانية على كل المستويات فقد قرر ان الوضع المحلي والوضع العالمي يحتمان تعميق التصاق الحزب بالعمال والطبقات الشعبية والمبادرة السريعة دائما للتعبير عن المصالح العمالية والشعبية بما في ذلك المبادرة للنضال ضد النظام الحاكم.

واقترح حزب الطليعة الجزائرية، ايضا، جبهة وطنية دمقراطية ذات آفاق انسانية رحبة، لصد مد الاصولية الدينية الرجعية المتطرفة. وقال حزب الطليعة بحق، ان الدمقراطية المستندة الى المشاركة الشعبية الواسعة والى التجدد الحقيقي الدائم والى الانفتاح على الحضارة العالمية، في مجال التكنولوجيا والفكر والثقافة والفنون والتطور الاجتماعي، هي الرد الحقيقي على الاصولية "اما المطاردة الادارية، بما فيها القمع والسجن والتعذيب" – كما جاء في بيان الحزب – فهي تخدم للمدى البعيد الاصولية اكثر مما تضرها، اذ تصبح محلا لعطف كل القوى المتضررة في الشعب".

وهناك اهمية سياسية، تتعدى حدود الجزائر، للنهج الجديد الذي شقه حزب جبهة التحرير الوطنية بقيادة الرئيس الشاذلي بن جديد.

لقد اعترف بن جديد، في خطاب للشعب، بأن هبة الشعب الغاضب احتجاجا على المشاكل الاجتماعية كان لها ما يبررها فعلا. كما ان تهمة الفساد والمحسوبية والبذخ وابتعاد بعض القيادات عن الشعب هي تهمة صحيحة الى حد بعيد. واعترف الزعيم الجزائري بأن الاستقطاب الذي نشأ هو سبب التصدع الاجتماعي والهزة الخطيرة في الوحدة الوطنية للشعب.

وفي هذا الخطاب اراد الشاذلي بن جديد ان يؤكد ان التناقض بين الشعب وبين النظام ليس عدائيا، وان النظام مستعد للتمحيص النقدي، للتخلص من "البذور البيروقراطية المفسدة" وللتجاوب مع الشعب. كما لمنع استغلال الحركة الاصولية المتطرفة للاشكالات الاجتماعية "بشكل يهدم الدولة القومية الحديثة ويقوض الوحدة الوطنية للشعب، اذا تم للحركة الاصولية ما تريد".

ومؤخرا بادرت الحكومة الجزائرية الى تعديل في الدستور يضمن لأول مرة، التعددية السياسية والحزبية. كما يضمن حرية التفكير والتعبير والتنظيم. ونشطت في البلاد بالاضافة للاحزاب (اكثر من ٢٥ حزبا تسجلت رسميا في وزارة الداخلية) النقابات والاتحادات الطلابية والعادات الكتاب والفنانين. ونشطت ايضا بشكل قاطع الحكومة واهل الاصوليين، حركات ونواد نسائية حملت لواء التحديث والدمقراطية والمساواة "وبناء المجتمع المنفتح لشمس الحقيقة والحضارة التي تسطع فوق العالم كله" كما جاء في بيان الاتحاد الوطني للمرأة الجزائرية.

وتضمنت تعديلات الدستور ايضا ضوابط العمل السياسي والانتخابي من اهمها: عدم حصول اي حزب على دعم من خارج البلاد، رقابة على مالية كل الاحزاب، حماية الدولة للدمقراطية بضمان العمل لكل الاحزاب، ومنع استخدام الدين والمساجد لمآرب سياسية وحزبية. وعندما جوبه الرئيس بن جديد بحقيقة ان المساجد كانت تستخدم لمآرب دنيوية في فترة النضال الاستقلالي قال ان المساجد في تلك الفترة كانت "موقع تعبئة ومصدر انطلاق" للعمل الوطني العام ضد المحتل الاجنبي، ولكن لا يجوز استخدامها في صراع بين ابناء الشعب الواحد على الحكم وعلى طبيعة الحكم.

وتفيد الصحف ووكالات الانباء ان المجتمع الجزائري يعج الان بالنشاطات السياسية الاجتماعية والثقافية بشكل نشيط جدا، لم يسبق له مثيل منذ الاستقلال. كذلك اعلن الرئيس بن جديد موعدا مبكرا للانتخابات، ٢٧ حزيران القادم، لانتخاب جمعية وطنية جديدة يكون مجلس الوزراء مسؤولا امامها.

وقالت صحيفة "المجاهد" الناطقة بلسان الحزب الحاكم ان كل هذه التطورات هي تغيير جوهري في بنية الحكم، وهي تشكل تحديات حقيقية لجبهة التحرير الوطنية. ولكن الصحيفة اضافت ان الجبهة يجب ان تنشط لكسب ثقة الشعب، واذا طلب الشعب تغييرات في القيادة وفي البرنامج وفي اساليب العمل والعلاقة بين الحزب والشعب، فان على الجبهة القيام بهذا. وقالت "ان التعددية هي احدى الضمانات الاساسية للرقابة الشعبية ولمنع استئثار حزب واحد بالسلطة في مأمن من النقد والعقاب، ايضا".

***

ان هذه التجربة الجزائرية تكتسب اهمية عربية عامة ايضا. فمطلب التعددية الحزبية والدمقراطية والانفتاح والمشاركة الشعبية هو مطلب تعالى، بهذا الشكل او ذاك، في كل الاقطار العربية. ومع ان انظمة البطش والعسف والارهاب السياسي ما زالت تبدو قوية وواثقة بالنفس، الا ان الحقيقة الملموسة هي ان الظروف تنضج بسرعة لانتصار الدمقراطية.

ومن الطبيعي ان تكون الدمقراطية التي سوف تنتصر في العالم العربي ذات بعد اجتماعي قوي جدا. فالعالم العربي يعاني من مشاكل اقتصادية واجتماعية وثقافية وتنموية حادة جدا. وما من مرة كانت حرية الانسان وحرية الوطن وسعادة الانسان وتقدمية النظام مترابطة كما هي الان في العالم العربي.

● هواري بومدين ●

● الشاذلي بن جديد ●

"علمنا التاريخ وقال: امريكا راس الحية"

بقلم: غازي أبو ريا

ان طبيعة الاشياء تميل الى البعثرة، فان انت رميت زجاجة على الارض، فانها ستتحطم وتتحول الى شظايا مبعثرة تميل بالضرورة وبحركة عاقلة لمّة الشظايا وتجميعها؟ حتى ذرات المغناطيس مبعثرة ايضا، حتى يتم تنظيمها على ايدي البشر، وحتى بعد تنظيمها، فانها تميل الى البعثرة مع مرور الزمن. وكذلك الانسان، فان في داخله قوى تشده الى عدم الانتظام، لهذا جاءت قوانين البشر والسماء، والعادات والتقاليد لتنظم له الحياة.

اما الشعوب التي تتكون اصلا من افراد يميلون الى البعثرة، فتحتاج الى عوامل كثيرة لتجميعها. ولقد تخلصت شعوب الارض من هذه البعثرة. وبقيت شعوب العرب تحياها وتمارسها "عائلة عائلة".

ان الامة الامريكية خليط لا مثيل له في الدنيا، فهي تشكيلة بشرية من كل شعوب الارض، من كل ديانات الارض والسماء، من كل اللغات والالوان. لكن هذا الخليط يصبح نسيجا متلاحما تحت ظل العلم. وتحتفل الامة الامريكية جمعاء بعيد الشكر، لذكرى مائة رجل وامرأة جاؤوا من الشرق – اوروبا – لاستيطان الارض الجديدة وطرد او قتل اهلها. لكن الامة، لا تفهم من التاريخ، الا الامر الذي كان وانتهى، وما يعنيها هو الحاضر والمستقبل.

اما الشعب الاسرائيلي، فليس لعدد احزابه مثيل. كما ان تبعثره في ارجاء الدنيا من الامور التي ذهبت مثلا. لكن هذا الشعب، يكاد لا يعرف البعثرة الان، لولا "جيرانه" الذين يذكرونه بخطورتها.

وفي الوقت الذي تتقارب فيه خيوط الامم الغربية وتتلذذ من الانتظام بين الشعوب ايضا – اوروبا الغربية مثلاً – فان البعثرة تسيطر على العالم الثالث وما سمي حتى زمن قريب الكتلة الشرقية.

لكيف ينتظم الشمال "المتحضر" ويتبعثر الجنوب "المتخلف" وكيف ينسجم الغنيا، "الغرب" فيما بينهم، ويتنازع الفقراء في الشرق؟ وعلى ماذا يتنازع الفقراء في الشرق؟!

فالمنطق يقول اننا نعيش في عالم واحد، وزمن واحد، ونكاد نحيا في بلدة واحدة، بفضل وسائل الاتصال والمواصلات. فلو ركبت الحمار من سخنين قاصدا القدس لزيارة الاقصى، يسبقني اليها مستوطن يهودي امريكي او سوفييتي جاء بالطائرة. ولو خرجت من بيتي لمشاهدة "طوشة" في الحارة لخسرت بعض مشاهد هذه "الطوشة". اما الذي جلس في بيته فقد شاهد بالكامل حرب تحرير الآبار المقدسة، واستعادة صولجان الامير جابر.

لماذا لا نعمل على الانتظام، مثل هذه الشعوب التي تحيا في بيوتنا، نراها، نسمعها، نفهمها ونعدد اسماء جبالها ووديانها وفرقها الرياضية ولاعبيها.

فالشرق مهد الديانات، الشرق هو المشرع الاول في التاريخ، وخيرة الشرق تكفي لجعله منتظما ومنسجما. فما باله على عكس ذلك؟ فقديما كانت السماء، تتدخل، تنظم الامور، توحد الشعوب، تعلم القوانين. فاذا انتظمت الامور قالوا: شكرا للسماء. واذا حدثت "فرقعة" قالوا: هذا عقاب السماء، لانحراف البشر عن شريعة السماء، هكذا في مصر والهند، في فيتنام والسعودية والحبشة.. الخ.

لكن هذا القول، لا يصح اليوم، لان الفيديو والسينما والراديو والتلفزيون، يقنعون دون ادنى شك، بأن الانحراف عن شريعة السماء يسود الارض، واذا كان هناك من يتمسك بالاديان فانه الشرق، فها هم الهندوس على استعداد للموت جميعا في سبيل "قرف" دينهم، والمسلمون ايضا على استعداد لشن حرب شعواء في الهند اذا قرأ احد و "دنس" صوم رمضان، وشيعة العراق يزلزلون دولة كاملة حتى لا "يحكمهم سني"، والجزائريون يهاجمون من تسول له نفسه بتحريك الة عزف، والازهر الشريف يلملم كل "قائه" ويبحر في القرآن لرفع راية الجهاد الاسلامي، وايران التي تحث على الثورة في العراق من اجل الدمقراطية، اعدمت في الثلاث سنوات الاخيرة خمسة آلاف انسان بسبب مبادئهم "المنافية" للاسلام والثورة الايرانية الاسلامية. كل ذلك حفاظا على الدين ودفاعا عن حرية التعبير!!

سادتي، ان الشرق لا يعمل حسب قوانين البشر، ولا الدولة حسب دستورها، ولا الفئات الدينية حسب شرائعها، فهم يعملون جميعا حسب تعليمات المخابرات الامريكية، اما بشكل مباشر او غير مباشر.

فلماذا كانت بعض الدول العربية او الشرقية قد عملت مباشرة، جهارا في خدمة (السي. اي. ايه). فهل حركة الشيعة في العراق كانت تلقائية؟ او "بنت ساعتها" ام هي مدبرة من قبل بواسطة المخابرات؟ وهل جازف الاكراد من تلقاء انفسهم؟ وهل يستمر "المجاهدون الافغان" في الموت والاماتة بإرادتهم الخاصة؟ الم يعرض عليهم مصالحة وطنية ومشاركة كاملة في الحكم؟ ولماذا يقتتل اهل كشمير؟ هل الاسلامية والهندوسية تدعوان الى الوحشية؟ ام انها ايد امريكية حلت مكان الايدي الانجليزية؟ وهذه الفتنة التي بعثت في الجزائر، وتفاقمت اثر ازمة الخليج، ومثلها في تونس، اليس من المنطق أن يكون النظام المصري في خطر؟ ومعه زميله السوري؟ فلماذا الجزائر وتونس واليمن معهما؟ اليس غضب امريكا على هذه الانظمة، هو العامل الحاسم في هذه القلاقل؟ وما هو البديل بالنسبة لامريكا؟ نعم، الحركات الاصولية. وهل ستكون تلك اشد مصداقية من ايران، التي رأت بأمريكا الشيطان الاكبر، واذا بها تسعى منذ سنوات لتبييض صفحتها مع امريكا. فجاءت "الفرصة على قد يد المداس" ابان ازمة الخليج.

وتعلمت اسرائيل من امريكا، وتدخلت لمنع انتظام الجماهير الفلسطينية، فلما اشتد عود الانتفاضة، بمشاركة جماهيرية عامة، اوحت الى من اوحت – وباعتراف اسرائيلي – فبعثت الاصولية. وحين تصر اسرائيل على اجراء انتخابات في فلسطين المحتلة فعلى ماذا تراهن؟ فاذا كانت ترفض التباحث مع رجال م.ت.ف فهل تساعد على وصولهم لطاولة المفاوضات ومعهم شرعية صناديق الاقتراع؟ وهل تحلم حكومة اسرائيل بان ينتخب الشعب الفلسطيني عملاء اسرائيل؟ وهذا بالطبع ليس بالحسبان. اذن، على اي فرس تراهن اسرائيل؟ الجواب: على الاصولية والتطرف الديني ليس لانه مشتاق لعناق شمير، لكن، لان الاصولية تردد بالضبط ما يدعيه شمير، عن "استراتيجية الفلسطينيين" فان حكومة اسرائيل تتلهف للجلوس مع قيادة فلسطينية لكن بشرط واحد، ان تردد هذه القيادة احد الامرين: اما ان تقول: "ستلبس الثوب الذي تفصله حكومة شمير". او تقول: "تبدأ المفاوضات شريطة ان تتنازل اسرائيل عن حيفا ويافا، ومن ثم "تبحث امر الخليل" وهذا بالضبط الينبوع الذي يمد حكومة اسرائيل بالكثير من "براهين" اثبات مصداقيتها وحسن نواياها.. لولا "لؤم" الطرف الآخر.

وفي اسرائيل، ظل الحزب الشيوعي، ومن ثم الجبهة، وحيدا في الساحة العربية الاسرائيلية، وفشل في تجميع القوى العربية للاسباب نفسها، التي افشلت انتظام شعوب الشرق. ولما كان يوم الارض تفجرت الامور. فأصبح للعرب قيادة واحدة، لجنة دفاع عن الاراضي، لجنة متابعة، لجنة رياضية، تعليم، صحة او ما اشبه بدوائر "وزارية" عربية، ينتخبها العرب. وكان الموحي بهذه الفترة النوعية، هو يوم الارض وتجديد ذكراه، مرة بالاضراب ومرات بدون اضراب، وقد كذب الذين قالوا ان يوم الارض سنة ١٩٩١ كان اليوم الوحيد الذي لم يعلن فيه الاضراب العام. كذبوا، رغم انهم كتبوا ذلك في صحف تدعي الصراط المستقيم و "كلمة" الحق والحرية.

وقد راقبت السلطات الاسرائيلية، وعلى اختلاف حكوماتها ومنذ سنة ١٩٧٧ على تمزيق وحدة العرب في يوم الارض. راقبت وراجعت دروسها، حتى نجحت الى حد ما في اذار سنة ١٩٩١ حيث سلخت عن هذه الذكرى حركة او حركات سياسية. وهذا "النجاح" سيغير شهية السلطة، وتبدأ عملية البعثرة في لجنة الدفاع عن الاراضي والتي اتهمها البعض بالتخاذل، وعدم اعلانها للاضراب العام، ثم ذهب الذين حاولوا شق هذه اللجنة، الى ان الجماهير لبت دعوتهم هم الى مقاطعة المسيرات. فاذا كانوا هم قادة الجماهير كما يدعون، واذا كانت الجماهير تسير حسب مواقفهم فلماذا لم يعلنوا الاضراب؟ اليس وراء هذه التناقضات ما يثير المخاوف؟ اليست الطريق مفتوحة منذ ٣٠ اذار ١٩٩١ للسلطة بشق كل مؤسساتنا الشعبية والرسمية؟! وهذا الشقاق غير المفهوم منطقيا وشعبيا، الا يفتح الطريق لعودة كل الاحزاب الصهيونية الى شوارعنا وبكل قوة للنهش في هذا الجسم المبعثر، او الاخذ في بعثرته؟

اذكروا ايها الناس، وتذكروا، على اختلاف مواقفكم السياسية، ان سياسة حكومة اسرائيل معنا، كسياسة امريكا بين العرب وفي الشرق عامة. وقد: "علمنا التاريخ وقال: ان امريكا رأس الحية".

(سخنين)

ايفان بولوزكوف - سكرتير اللجنة المركزية في جمهوريا روسيا: (الحلقة الثانية)

التناقض في بلادنا اليوم هو بين الشعب العامل وبيــن بيــروقراطيـة مستعـدة للخيانـة المباشـرة

*** القوى المعادية خططت كل تفاصيل الانقلاب المعادي للثورة * تصور سرقة ممتلكات الامة وبيعها بنصف بلاش رافعة للمعنوية * بتر روسيا يفيد الشركات متعددة الجنسيات للسيطرة على مصادرنا الطبيعية ويفيد المافيا عندنا والذين يرفعون شعار الخروج من الاتحاد ***

ان مهمتنا الاكثر الحاحا هي فضح جوهر وانشطة وانفناعة عمل القوى المعادية للشعب والمعادية للحكومة، التي كمنت لوقت طويل خلف النعمة الدمقراطية. ومن الممكن تمييز هويتهم السياسية عندما يستخدمون ورقة المساعدة الاقتصادية كما يقولون، وذلك بدون القيام بأي عمل من شأنه استقرار الوضع في المناطق التي يحكمونها. والامر واضح للعيان خصوصا في موسكو ولينينغراد. فهم يقنعون عالم التجارة والسياسيين، انه ليس من المفيد لهم القيام بصفقات مع غورباتشوف ومع الحكومة السوفييتية.

وماذا بشأن السفرات التي لا عد لها الى الخارج، الممولة من الخارج، والتي في عرف كل الدمقراطيين انها ضغط اجنبي، يعتبر جنحة بحسب القانون الجزائي؟ ان الوقائع الملموسة كثيرة جدا بحيث لا يمكن التغاضي عن هذا الموضوع. فالعاملون يتساءلون في احيان كثيرة، اكثر فأكثر: هل هنالك قوة عمل لدولتنا، لحكومتنا، للجنة مراقبة القانون؟ واخيرا، هل يتساوى الجميع امام القانون؟ ان على النواب الشيوعيين ان يعرضوا، بإصرار اكثر، مثل هذه الاسئلة في اللجان المتصلة بالامر في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي وللفدرالية الروسية والحصول على اجراء بحث حولها.

يجب علينا ان نزيل الغطاء عن الخرافة التي تزعم، بأن افضل العقول في البلاد وافضل "المثقفين" فيها وكأنهم يتركزون في المعسكر "الدمقراطي". وليسوا قلة من قيادة هذه الجماعة العدوانية المكتلة جيدا، تحدثوا في حينه كموجهي افكار وكمداحين متحمسين للعهد التطوعي، وبعد ذلك لعهد الجمود. واما الان فقد غيروا جلدهم مرة اخرى، فهم اليوم يبصقون على كل افكارهم وآرائهم، ومنذ البارحة يدعون الشعب للوثوق بهم. وكل ذلك عن طريق المغامرات واسلوب الدعاية الغربية، التي تبنوها لانفسهم.

"مواطنو العالم" هؤلاء، وبواسطة وسائل الاعلام الجماهيرية التي يسيطرون عليها، جلبوا الينا - غطاء القيم الانسانية العامة - وهي امور لا تشكل افضل منجزات الفكر والثقافة العالمية. وهدفهم هو افساد المواطن السوفييتي من ناحية روحية، وسلبه من كرامته وعزته القومية، وتحويله الى عبد لثقافة جماهيرية، ونواياهم واضحة اليوم للجميع، في عقد المهرجانات والهاب العواطف، لاستغلات الانظار والاستعراض. وهم يحولون حتى مسارات سن القوانين الى مسرحية تلفزيونية جيدة التمثيل.

هذه الوسائل من الهيمنة على الرأي العام تعرض وكأنها حرية الصحافة والنقاش، بينما يعرض الارهاب في مجال المعلومات وكأنه نشاط لمصلحة الجماهير. بهذه الاساليب يحاولون اقناع الشعب، بأن ضياع كل الانجازات الاجتماعية هو لمصلحته، وان سرقة ممتلكات الامة وبيعها بنصف بلاش هي الرافعة المهمة لمعنوية المبادرة، وأن الدولة البوليسية - العسكرية، جوهر الاقتراح الوارد في مسودة دستور روسيا الجديد - هي قمة الدمقراطية.

يجب ان نكون مدركين جيدا لحقيقة، ان القوى المعادية للحكومة خططت كل تفاصيل مهمة الانقلاب المعادي للثورة، وهم يطبقونها بمثابرة. يسربون الفكرة اولا الى رؤوس الناس وبعد ذلك الى كل انظمة الحياة، وهذه هي حقيقة لا ينبغي الشك فيها، والتي يجب ان تكون منطلقا لنا في عملنا.

ما هي القاعدة الاجتماعية لهذا المسار المدمر ومن هي القوى التي تحركه؟ يمكن الان تصور الخطوط العامة لهذه القوى. وينبغي فقط التوضيح من هو المستفيد من نشاطها. ان بتر الاتحاد وبتر روسيا يفيد قبل كل شيء، الشركات متعددة الجنسيات، التي تشن حربا وحشية للسيطرة على المصادر الطبيعية العالمية. ويفيد كذلك، الحركات القومية المتطرفة التي ترفع شعار «الخروج من الاتحاد». وهؤلاء يأملون، بهذا الشكل، الوصول الى تعزيز مصالحهم الضيقة. والواقع انهم يستخدمون آلة بأيدي الشركات المذكورة. واخيرا فان هذا يفيد المافيا التي عندنا - الحلف الاقتصادي الاسود مع البيروقراطية الفاسدة. والمقصود هنا طبقتان اجتماعيتان طفيليتان، اللتان ارستا جذورا في مجتمعنا. وهما تتميزان بشهية الحيوان المفترس الفتي، وحيث تطلعات الابداع وامكانية الابداع اية كانت بعيدة عنهما بعد الارض عن السماء.

هاتان الطبقتان الطفيليتان المذكورتان، يجري في ما بينهما احيانا كثيرة صراعات عنيفة جدا. ولكن هذه الحقيقة لا يجب ان تضللنا، ذلك ان اهدافهما الاساسية متماثلة، ولكنهما معنيتان بعرض واظهار اختلاف الاراء بينهما، وكأنه المضمون الاساسي لـ "عملية التجدد" وذلك لفرض اختيار وهمي بين بدائل. بل لقد اختلقتا لهما شارات جذابة: بريسترويكا "الجهاز" وبريسترويكا "دمقراطية".

لقد سبق ان قلت انه ينشط هنا "جهاز حزبي مزدوج" فريد في نوعه، والذي يبعد انظار المجتمع عن المشاكل الحقيقية. واعود مرة اخرى الى القول: ان الخطر الاكبر الكامن للقوى الشعبية والوطنية حقا هو الانجرار للاقتتال بين هذين الاخطبوطين واضاعة البوصلة والتحول الى اداة عمياء في ايديهما.

يتزايد الادراك في اوساط الناس، بأن التناقض الاساسي القائم اليوم هو بين الشعب العامل وبين جماعة بيروقراطية - برجوازية، مستعدة للخيانة المباشرة للمصالح الوطنية. وهذا هو تناقض طبقي حقيقي. وليس المقصود هنا انه يجب منع النضال الطبقي، بل المقصود هو منعه ان يتحول الى حرب اهلية. وهو امر ممكن حتى الان. ومن اجل ذلك يجب اقامة حلف واسع من جميع القوى الصحية من اجل انقاذ الوطن. ولا شك، بأن غالبية الشعب الساحقة ستقف الى جانب هذا الحلف. وان اجتماع القوى الوطنية الروسية الذي عقد منذ فترة قصيرة، قد اقنع جميعنا مرة اخرى، بأن هذه هي وجهة الامور.

الجماهير الواسعة بدأت الان تفتح عيونها، وبدأت تعي ان الشعارات الصارخة شيء، والقيام باجراءات وخطوات ملموسة هو امر آخر كليا. وتتصاعد خيبة الامل والمرارة من الدمقراطيين الادعياء، الذين وصلوا الى دفة الحكم في اماكن كثيرة. في الوقت الذي ازدادت فيه الحاجة الى استراتيجية واضحة للخروج من الازمة.

نحن الشيوعيين، لا نرى ان علينا اخفاء تطلعاتنا ومواقفنا الاساسية والمهنية، فنحن نؤيد التطور الاشتراكي وحدة وتكتل بلادنا الواسعة متعددة القوميات. ولقد برزت الاشتراكية، لانها قادرة على الصمود حتى في وضع خيل فيه بأن لا أمل لها. واننا على قناعة تامة، انه فقط بهذا الطريق يمكن حل كل مشاكلنا المهمة.

صحيح، انهم يفرضون على مجتمعنا مخرجا آخر: ان يطلق "الطوباوية" - الوهم - وان يعود الى الطريق الذي سرنا فيه حتى اكتوبر.

ولكن، اولا، فقط الناس السذج الذين يمكن ان يصدقوا الخرافات من السعادة والعزة التي سادت روسيا في عهد ما قبل اكتوبر، فلو كان الامر هكذا، لما انتفضت الجماهير للقيام بثورة ثلاث مرات خلال ١٥ سنة.

ثانيا، انه اذا حاولنا اليوم ان نسير في هذا الطريق، فسنصل لا الى الرأسمالية السويدية، بل الى الرأسمالية البدائية، الوحشية، التي تسود فيها البرجوازية الجامحة.

واخيرا، ليس من زائد الكلام الادلاء بالرأي عن ثمن عودة كهذه. فروسيا توحدت - بدون امكانية الانفصال - مع الفكرة الجماعية للعدل الاجتماعي، للتضامن والصداقة، وهذه هي ميزاتها منذ ولدت ولن تستطيع البقاء بعد كسر كهذا.

مهمات انقاذ البلاد وانقاذ الاشتراكية هي مهمات واحدة. وعلى هذا فان علينا رفع علم الشعبية، الرسمية، الوطنية وان نجمع تحت هذا العلم كل القوى الصحية، الدمقراطية حقا، وكل اولئك الذين لم يفقدوا الضمير وروح المواطنة، وذلك بصرف النظر عن الاراء السياسية والانتماء الديني والقومي. اننا الورثة والمواصلون الشرعيون ليس فقط لتطور عمره ٧٠ عاما بعد الثورة، بل ايضا لدولة كبرى، ذات تاريخ عمره الف سنة.

لقد بادر الحزب الشيوعي في الفيدرالية الروسية الى الحركة من اجل "روسيا الكبيرة الموحدة". ونحن على استعداد للمحادثات وللتعاون مع كل الذين يهتمون بمصير الوطن.

(يتبع)

(الحلقة التالية في عدد غد)

خمسة رجال وامرأة.. وكان يوم الارض

بقلم: زهيرة صباغ

٣٠ آذار ١٩٧٦.

ما زلت اسمع صرختهم الاخيرة.. ودماؤهم الحارة تنزف على الحشائش والصخور، على التراب، على عتبات البيوت ترسم معالم الطريق. الارض امانة.. تسلموها.. وكان الوعد.

ومن يومها اصبح للارض معنى جديد.. يد على المحراث، سواعد تقتلع الصخور، وتأتي المواسم.. موسم البذار وموسم الحصاد وموسم الازهار، وتأتي الثمار. وتفرح كروم الزيتون العتيقة المزروعة منذ فجر التاريخ بتجديد العهد مع الارض. انه يوم الارض.

***

ربيع ١٩٨٢.

كان علي ان اعبر المستوطنة المقامة على اراضي صفورية ومن ثم الاحراش المزروعة على انقاض البلدة التي هدمت تماما بعد ان كانت عامرة بأهلها حتى اوائل الخمسينات، لأصل الى دير راهبات القديسة حنة العتيق، وهو البناء الوحيد الباقي من صفورية التاريخية القديمة وحتى صفورية التاريخ الحديث.

كان الدير يقع في وسط البلدة محاطا ببيوتاته الصغيرة والكبيرة، واصبح الان يقف وحيدا يتيما محاطا بالاحراش المزروعة على انقاض البيوت التي هدمت. وصفورية التي اشتهرت بثروة ينابيعها وخصب ارضها ما زالت بساتينها المتروكة تجدد العهد مع اصحابها المهجرين قسرا كل عام.. نوار اللوز ما زال يزهر كل عام بأزهاره الفلجية المشربة بحمرة الفجر الوردي.

يومها نزلنا من السيارة وكان يهمي مطر اوائل الربيع، يتساقط برفق على المشهد الرائع الممزوج بالحزن والصمت. وملأنا شعور غامض متناقض هو عناق الفرح والكآبة.. رقة الورد ولسع الشوك..

امتدت يدي الى الفروع الغضة المزهرة وجمعت حرج نوار.. تحت شجرة اللوز كانت هنالك برقوقتان حمراوان متمايلتان تضيئان الحشائش الخضراء. وقبل ان يصلني صوته "لا تقطفيها" كانت الزهرتان بين يدي وكم ندمت لحظتها لانهما ذبلتا.

***

الهضاب المحمرة بالبرقوق.

وفي ربيع ١٩٨٢ اندلعت الانتفاضة الصغرى للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال وسقط عشرات الشهداء، واحمرت الهضاب.

ان منظر البرقوق هذا العام يوحي بأن الارض عطشى.. لمزيد من الضحايا والشهداء.

وتساءلت كم من الدماء تسفك من اجل هذه الارض؟ وكم يشتاق هذا التراب لضم اسراب الشهداء.. يعتريني انقباض غامض وتختلط الوان الحشائش الخضراء المزخرفة بالبرقوق، والاكفان البيضاء تلف الاحزان السوداء، ويتراءى لي من جديد منظر البرقوق الوحشي يغطي الهضاب من صفورية وحتى عين الحلوة. ولم تكن بيروت آخر محطة لمأساة الفلسطيني ولم تكن صبرا وشاتيلا آخر مذابحه.

***

البحر الاخضر المسمى سهل البطوف.

في جولة الى اراضي المل بمناسبة يوم الارض وعلى قمة جبل مقلس الذي يطل على المثلث الفاكل، والبحر الاخضر المسمى سهل البطوف، شاهدت هنالك روعة الارض التي دفع ثمنها دماء بشرية، تنبت على قمة الجبل زهرات حمراء صغيرة بحجم بؤبؤ العين، اقتلع شتيلات صغيرة وازرعها في القوارير المرصوفة على شباك الشبابيك، وتحزن الزهرات الصغيرة وتحني رؤوسها وتذبل.. احس بالذنب انا التي اقتلعتها من ارضها، فأحمل القوارير اضعها على حافة الشباك المشرع للشمال مقابل الارض التي منها اقتلعت الزهرات الحزينة لتموت هناك.. يومان، ثلاثة ايام وترفع الزهرات رؤوسها من جديد وتبرعم.. الهوا الشمالي الذي يحمل معه ريحة الوطن الصغير انعشها ثانية واحياها..

يجلس امامي.. فلسطيني الملامح اجنبي الجنسية من مواليد يافا.

- اما زلت تذكر بيتك في يافا.

- لم يزد عمري عن شهرين حين رحلنا عن يافا

وكانت المفاجأة.. انه يبدو اكبر من عمره بسنوات واخجل من سؤالي.. عاش لاجئا بعيدا عن بلده طوال السنين الماضية، عاش بعيدا عن يافا.

- هل رأيت يافا.. اقصد ما تبقى من يافا؟

- غدا سأزورها.

وأتذكرها.. الزهرات الحمراء الصغيرة التي انتعشت ورفعت رؤوسها وانساءل:

- اينتعش صديقنا غدا ام تغمره الكآبة حين يرى يافا وما تبقى من يافا؟

***

٣٠ آذار من كل عام.

ان يوم الارض بالنسبة لي دائما مشطور بأغاني مرسيل خليفة المجدولة بكلمات محمود درويش مغزولا مع اغاني فيروز. كان ولا يزال مرتبطا بالزراعة.. بالعمل في الارض.. عندما نزرع الارض تصبح ذات قيمة لانها تعطي.. تحبل وتلد.. والارض العاقر الجرداء المهجورة تكون مرتعا للذئاب والغربان.

منذ فجر الانتفاضة كانت عودة للشعب الفلسطيني الى الارض واستثمارها وتجديد العهد. ان الشهداء، الذين سقطوا الموت دماؤهم ودفعوا بقطنية قمصهم ساطعة امام وجه العالم الذي غطى عينيه وسد اذنيه وصمت من مذابح بيروت وحتى صبرا وشاتيلا.

انا وانت.. على ميعاد.

عندما يجيء آذار ينتابني شعور غريب.. انه موعد النوار وبداية الازهار.. احس بالتربة تتململ بين اصابعي وانا ازرع البذور والابصال، وانا اهيئ الاحواض الصغيرة، احس ان الارض تتنفس بين يدي وتشعل في جسدي مشاعر الحب الانساني العظيم.. اجمع برفق ضمة البنفسج الصغيرة.. اضعها على الطاولة امامي، لينتشر عبيرها الناعم ويتغلغل في شراييني لترتعش روحي وعندها اتذكرك..

واكتشف العلاقة الجدلية بين الارض والانسان.

- سآخذك الى ربوع البلد، الى كل بقعة فيها.. الى كل قرية قائمة.. وكل قرية كانت.. سأريك كم هي جميلة هذه البلاد.

ويكون وعد، ويكون عهد، ويكون انتظار، ويكون اللقاء مع صوت فيروز.

حبيبتي زنبقة صغيرة/ اما انا فعوسج حزين

طويلا انتظرتها طويلا/ جلست بين الليل والسنين.

(الناصرة)



سليمان النجاب:

عضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الفلسطيني - في مقابلة مع صحيفة الشرق الاوسط التي تصدر في لندن:

المبادرة الفلسطينية عارضت احتلال العراق للكويت

*** ربما يصر البعض على الخلط بين رفض م.ت.ف لضم الكويت وبين موقفها المتضامن مع العراق ضد العدوان الامريكي * القيادة الفلسطينية حريصة على الا تخطىء اية دولة عربية الحساب وتتراجع عن قرارات الاجماع العربي الخاصة بفلسطين واهمها الاعتراف بـ م.ت.ف ***

س: لا بد وان انتهاء الحرب في الخليج وآثارها على القضية الفلسطينية قد دفعكم لمراجعة اداءكم السياسي خاصة في ظل ما تتعرض له قضيتكم الوطنية من مضايقات سياسية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني من حملات الترحيل في الاراضي المحتلة وكذلك ما يجري ضد جاليتكم في الكويت انتقاماً من موقفكم تجاه ازمة الخليج.

ج: المرحلة الان هي مرحلة مواجهة المخاطر التي تواجه الشعب الفلسطيني وم.ت.ف وجميع الشعوب العربية بلا استثناء. والمطلوب هو تجاوز جراح الماضي ووقف الانتقام وحملات التعبئة بروح الحقد والكراهية والاهتمام بالقضايا والمصالح العربية المشتركة بلا استثناء.

فالموقف الفلسطيني، موقف م.ت.ف، معروف تماما من ضم العراق للكويت. فغي المبادرات الفلسطينية التي سلمت الى دول الخليج ومصر ودول اخرى يظهر بوضوح اصرارنا على الحل السياسي والعربي للمشكلة العراقية الكويتية.

هذه المبادرات وفي بندها الاول تدعو الى انسحاب القوات العراقية من الكويت وربما يصر البعض على الخلط بين رفض م.ت.ف لضم الكويت وبين موقفها وموقف الشعب الفلسطيني المتضامن مع العراق لمواجهة العدوان الامريكي.

نحن لا نرى اية مصلحة في استمرار هذا الخلط وفي التصرف بروح الانتقام ضد ابناء الجالية الفلسطينية في الكويت والخليج والتصرف بلحنية معاقبة الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة بقطع المساعدات التي كانت تقدمها دول الخليج لجامعاتنا في الاراضي المحتلة ولمستشفياتنا ومؤسساتنا الوطنية الاخرى التي تشكل قاعدة من قواعد الانتفاضة وتواصلها.

نحن نطالب باستمرار بوقف اعمال القتل والتنكيل بحق ابنائنا وابناء الجاليات العربية الاخرى في الكويت. اذ ان هذه الممارسات لا تخدم احدا، وتعرف السلطات الكويتية وقوات المقاومة الكويتية، بأن ابناء الجالية الفلسطينية رفضوا المشاركة في الجيش الشعبي العراقي او في اية نشاطات كانت تنظمها الادارة العراقية في الكويت.

نحن مسرورون حقا ونقدر لشخصيات وطنية كويتية مثل د. غانم النجار وغيره من الشخصيات تصديهم الشجاع للحملة الانتقامية التي يتعرض لها ابناء شعبنا في الكويت ونحن حريصون على ان تتوقف اعمال القتل ضد جاليتنا وبأسرع وقت ممكن، كما اننا حريصون على صيانة حقوق جاليتنا المكتسبة في الكويت (ارصدتهم - اعمالهم) وحريصون ايضا على فتح باب العودة الى الكويت لابنائنا الذين غادروها بسبب ازمة الخليج والذين اسهموا عبر عشرات السنين في بناء وتطوير القطر الكويتي الشقيق.

ان القيادة الفلسطينية وهي تتصدى للهجوم الامريكي - الاسرائيلي الشامل ضد الشعب الفلسطيني وقضيته وضد م.ت.ف حريصة كل الحرص على الا تخطىء اية دولة عربية الحساب وتبحث عن مبررات وذرائع للتراجع عن قرارات الاجماع العربي الخاصة بفلسطين واهمها الاعتراف بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا ووحيدا، والتمسك بمبادرة السلام المستندة الى الشرعية الدولية وقراراتها والتي تبنتها قمة الدار البيضاء الاخيرة بكاملها.

ان هنالك فرصة لمنع تكريس الانقسام في صفوف الدول العربية وذلك بالعودة الى الجامعة العربية واعتماد ميثاقها وقراراتها في توحيد الصف العربي وفي تطوير التعاون والتضامن العربي لاحقا. فليس لمصلحة اي طرف تكريس هذا الانقسام او اضاعة التجربة التاريخية والتراث التاريخي للعمل العربي المشترك والتي ضمن لها الاستمرار ووحدة الصف العربي.

س: هنالك دعوات وخاصة من قبل السيد "خالد الفاهوم" تدعو لتنحية الرئيس ياسر عرفات والدعوة لعقد مجلس وطني فماذا تقولون في ذلك كحزب شيوعي؟

ج: نحن كحزب متفقون مع جميع الفصائل المؤلفة لمنظمة التحرير على ضرورة حماية الممارسة الديمقراطية الفلسطينية من خلال اطر ومؤسسات وهيئات م.ت.ف بما فيها المجلس الوطني، وكما هو معروف فقد وقفنا بقوة ضد محاولات شق منظمة التحرير ورفضنا بشدة ما يسمى بـ "جبهة الانقاذ" التي يرأسها السيد خالد الفاهوم والتي حاولت تشكيل منظمة بديلة وكنا ولا نزال ندعو "خالد الفاهوم" والفصائل المكونة لهذه الجبهة الى وقف اسلوب مقاطعة المجلس الوطني، وطرح افكارهم من خلال هذه المؤسسات ولغاية الان بإمكان فصائل جبهة الانقاذ الممثلة في المجلس الوطني الفلسطيني والمركزي المشاركة في عمل هاتين المؤسستين.

لقد رفضنا وشجبنا هذا الانشقاق ولا نزال مع تطوير مؤسسات م.ت.ف وليس هدمها.

س: هل هنالك مساع لدى القيادة الفلسطينية بعقد مجلس وطني خاصة في اطار هذه التطورات الهامة؟

ج: نحن الان نحضر لانعقاد المجلس المركزي والذي سيعقد في الثلث الاخير من الشهر القادم، فلتعزيز العلاقة بين شعبنا في الارض المحتلة وفي الشتات اهمية خاصة. فنحن نلاحظ ان القوى التي تركز نارها على م.ت.ف تحاول توجيه ضربتها الاولى الى الارض المحتلة.

وكما هو معروف فان محاولات اسرائيل لاستغلال آثار حرب الخليج وتصعيد اجراءاتها القمعية ضد الانتفاضة وتشديد الحصار الاقتصادي ضد شعبنا لم تؤثر على وضع الانتفاضة في التحرر والعودة والاستقلال الوطني وفي تنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تضمن له هذا الحق وكذلك عن تمسكه بممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. هذه المواقف بالضبط هي التي سمعتها الوفود الاجنبية التي التقت بالشخصيات الوطنية في الاراضي المحتلة. فالشعب الفلسطيني قد اسمعهم جوابا واحدا: اذا اردتم مخاطبة الشعب الفلسطيني وممثله فلتتوجهوا الى تونس الى م.ت.ف وقيادتها.

س: هنالك طروحات تتحدث عن تحولات عميقة في منطقة الشرق الاوسط، وان القيادة الحالية وبحكم موقفها من ازمة الخليج قد لا تكون مقبولة ومن المستحسن اختفاؤها وبالاخص السيد ياسر عرفات.

ج: تضامنا مع العراق الشقيق في مواجهة الغزو الامريكي، وقبل ذلك تضامنا مع الشعب الكويتي في تقرير مصيره وحماية استقلاله الوطني، واعتقد ان القوى ذات التفكير الموضوعي على الصعيدين العربي والدولي بدأت تتحدث بانصاف اكبر عن مواقف م.ت.ف وقيادتها طوال ازمة الخليج.

واود ان تسجل ان م.ت.ف والشعب الفلسطيني ما تزال تتضامن مع الشعب العراقي الشقيق في نضاله من اجل تحرير وطنه من قوات الاحتلال الاجنبي وفي نضاله من اجل حماية استقلاله ووحدة ترابه، ومع جهده من اجل رفع الحصار الاقتصادي عنه ومن عملية تجويعه وسنستمر في ذلك.

اما حول قضية المحاولات المستمرة لتشويه موقفنا والتدخل في شؤوننا الداخلية فأعداء شعبنا يعرفون من تجربتهم بأن اية محاولة للتدخل في شؤون المنظمة وفي الهجوم على قيادتها تزيد من وحدة المنظمة وتمسكها بهذه القيادة. لا يجوز للولايات المتحدة وغيرها من الدول ان تتجاوز الشرعية الدولية. وهي حرة ان تعترف بالمنظمة او لا، ولكنها تعرف ان هنالك قرارات في الامم المتحدة تعترف بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد، والمنظمة عضو مراقب في هذه الهيئة الدولية. كما تعرف الادارة الامريكية ان هنالك اكثر من ١٠٠ دولة تعترف بدولة فلسطين التي يترأسها "ياسر عرفات".

س: يتم الحديث الان عن زيارة "كالفرشا" الى تونس ويشار الى انه جاء بمشروع سوفييتي - امريكي، ومعروف ايضا ان هذه الزيارة جاءت بعد زيارة بيكر لموسكو فما رأي القيادة الفلسطينية بهذه الاحاديث؟

ج: لم يحمل المندوب السوفييتي ما أسميته "مشروع سلام سوفييتي امريكي"، فزيارة هذا المسؤول تأتي في اطار الاجتماعات المنظمة بين القيادتين. طبعا اطلعنا الضيف السوفييتي على محادثاتهم مع بيكر في موسكو حيث احتل موضوع ازمة الشرق الاوسط حيزا هاما في هذه المباحثات، ولا افشي سرا اذا قلت ان هنالك تباينا بين الموقفين السوفييتي والامريكي.

فالاتحاد السوفييتي يتمسك بـ م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني بخلاف الموقف الامريكي المعادي للمنظمة. كما ان الاتحاد السوفييتي يتمسك بالمؤتمر الدولي كإطار لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي والاتحاد السوفييتي صريح في اعترافه للشعب الفلسطيني بحق تقرير مصيره بخلاف الجانب الامريكي الذي يتحدث فقط عن حقوق مشروعة للفلسطينيين.

في هذه المباحثات جرى البحث عن الية لدفع عملية التسوية السياسية للامام، واتفق الطرفان على ضرورة تطبيق الشرعية الدولية. ونحن كمنظمة تحرير اكدنا على ضرورة العودة الى جميع القرارات الدولية الخاصة بالمشكلة وكان هنالك تفهم كامل لهذه المنطلقات.

كما اتفق الطرفان على الاهمية الكبرى لاستعادة وحدة الموقف العربي واهمية ذلك لاجل التحرك المشترك لتنفيذ قرارات القمة العربية والتي تستند الى قرارات الامم المتحدة.

من الضروري ان اشير هنا الى ان الجانب الفلسطيني عندما يتحدث عن قرارات مجلس الامن فهو لا يقصرها على قراري ٢٤٢، ٣٣٨، بل جميع قرارات المجلس التي تعترف بأن ارضنا المحتلة هي ارض فلسطينية وكذلك القرارات التي تعترف للشعب الفلسطيني بحقه في تقرير مصيره وكذلك قرارات مجلس الامن التي تلغي جميع اجراءات اسرائيل بضم القدس ومصادرة الاراضي الفلسطينية وبناء المستوطنات عليها.

ان زيارة المبعوث السوفييتي للعاصمة السوفييتية ولقاءه مع الرئيس ياسر عرفات وقيادة م.ت.ف تأكيد مهم من جانب السوفييت في هذا الموقف بالذات ردا على من يحاول القفز على م.ت.ف. كما اكدنا على ان المدخل الحقيقي لايجاد تسوية عادلة للنزاع العربي - الاسرائيلي يكمن في اعلان اسرائيل عن قبولها بقرارات مجلس الامن واستعدادها لتنفيذ هذه القرارات، حينئذ سيكون من السهل البحث عن افضل الوسائل والاطر لتنفيذ هذه القرارات. ولكن من الواضح ان اسرائيل والولايات المتحدة لا زالتا تقيمان العراقيل والعقبات فحكام اسرائيل يرفضون تنفيذ قرارات مجلس الامن وحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وبالتالي حقه في من يمثله. والادارة الامريكية بدورها تزيد من العقبات عندما تعلن عن انها لن تمارس اي ضغط على اسرائيل وانها ضد اية قرارات دولية جديدة تدين مخالفات اسرائيل الجديدة للشرعية الدولية. وآخر مثال على ذلك كان موقف المندوب الامريكي في مناقشة موضوعة ابعاد سلطات الاحتلال لأربعة مناضلين فلسطينيين مما اضعف البيان الصادر عن مجلس الامن بهذا الشأن.

ومع ذلك فان هنالك نقطة اضعف في الموقف الامريكي يجب استغلالها، تكمن في هذه الازدواجية في التعامل مع قرارات الامم المتحدة سواء من حيث التمسك بها ام من ناحية العمل المثابر من اجل تنفيذها. ويزيد في حراجة الموقف الامريكي ان العالم كله شهد كيف تعامل مجلس الامن مع قرارات الشرعية الدولية وطريقة تنفيذها مع العراق والتي ما تزال حية في اذهان العالم.

اننا نؤكد من جديد على ان نقطة البداية السليمة هي في الالتزام بقرارات مجلس الامن والعمل لتنفيذها من خلال مجلس الامن والاطر التي يقررها.

روث يساوي ذهبا!

ساد الاستياء، يوم ٤/١، في خيم وعربات سيرك "رينغلينغ براذرز بارنوم" الاكبر في العالم.. فقد سرق منه ليلا طنان من روث الفيلة.. وكان السيرك اعلن سابقا في حملة اعلانية واسعة انه سيمنح هذا الروث للمزارعين المعنيين بالامر. غير انه لم يتمكن من الوفاء بوعده اذ سرق الروث الذي جمع طوال سبعة ايام من فضلات ١٦ فيلا تستهلك عشرة اطنان من الشعير وطنا من الجزر و ٧٢ خسة في الاسبوع. واكد متحدث باسم السيرك ان روث الفيلة مرغوب جدا لتغذية المزروعات ويساوي ثقله ذهبا.. واضاف انه "يعطي للخيار حجم البطيخ وللدراق حجم كرة قدم".



الثلاثاء ٩/٤/١٩٩١

- ١٨.٣٠ – موجز الانباء (بالعربية)
- ١٨.٣٢ – «جولة»
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ١٩.٥٨ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٠ – اخبار (بالانكليزية)
- ٢٠.١٥ – «على الخريطة»
- ٢٠.٣٠ – «كوليبوتيك»
- ٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٢ – «سيط كوهين»
- ٢٢.٠٥ – «شعور بالذنب» مسلسل انكليزي
- ٢٣.٠٠ – «الليلة» برنامج لقاءات
- ٢٤.٠٠ – اخبار
- ٠.١٠ – مسلسل

دراسة تثير القلق في صفوف العسر!

• لكن بعض العلماء يشككون في صحتها •

• واشنطن – و.ص.ف. – نشرت مجلة «نيو انغليد جورنال اوف مديسين» دراسة تؤكد ان العسر (الذين يستخدمون ايديهم اليسرى) قد يعيشون اقل من الاشخاص العاديين الذين يستخدمون ايديهم اليمنى بتسع سنوات. لكن علماء آخرين شككوا على الفور بصحة هذه الدراسة.

وكانت بعض الدراسات اشارت في السابق الى ان العسر (الذين يشكلون ما نسبته ١٠ في المئة من الاميركيين) يتمتعون عامة بذكاء يفوق المعدلات الوسطى للذكاء. لكن دراسات اخرى اظهرت انهم اكثر تعرضا من غيرهم لبعض الاضطرابات النفسية والعصبية.

وقد اجرى البروفسور في علم النفس ستانلي كورين العامل في جامعة «كولومبيا» بالتعاون مع الباحثة في جامعة كاليفورنيا ديان هالبرن تحقيقا استندا فيه الى شهادات الوفاة في مقاطعتين من مقاطعات ولاية كاليفورنيا. وطلبا من اقرباء نحو الف شخص متوفى تم اختيارهم عشوائيا بتحديد ما اذا كان هؤلاء المتوفون عسرا ام لا.

واظهرت النتائج واقعا ملفتا للاهتمام اذ تبين ان فارقا يصل الى تسع سنوات يفصل بين العسر وغير العسر، ولم تكن هذه النتيجة متوقعة اذ كانت دراسة اجريت قبل ثلاث سنوات وشملت فقط عينة من لاعبي البيسبول الاميركيين اظهرت فارقا على حساب العسر لا يتعدى التسعة اشهر.

لكن نتائج هذه الدراسة الاخيرة لم تكن معبرة، لأن الرياضيين يتمتعون باوضاع صحية افضل بكثير من صحة السكان العاديين.

وابدى باحثون آخرون على الفور شكوكا حول هذه النتائج وشددوا على ضرورة اجراء دراسات جديدة لتأكيد هذه النتائج. وقال استاذ علم النفس في جامعة «سان لورانس» في نيويورك لصحيفة «الواشنطن بوست»، الخميس الماضي، «ما كنت لافاجأ بفارق ضئيل، لكني لا استطيع ابدا تصور فارق يصل الى تسع سنوات. ومن غير المنطقي عدم اكتشاف هذا الفارق قبل العام ١٩٩١».

ولاحظ واضعو الدراسة المشكوك في صحتها فارقا كبيرا بين المتوفين من العسر وغير العسر في حوادث السير وغيرها من الحوادث، اذ تصل نسبة المتوفين من العسر في حوادث السير الى ٥.٣ في المئة وفي الحوادث الاخرى الى ٧.٩ مقابل ١.٤ في المئة لغير العسر في حوادث السير و٠.٥١ في الحوادث الاخرى.

وكانت دراسات اخرى سابقة اظهرت ان العسر اكثر تعرضا للاصابات الجسدية والنفسية من غير العسر. وتعتبر نظرية شائعة ان حالة العسر مرتبطة باصابات في الدماغ خلال فترة الحمل (قد تكون ناجمة عن فرط في افراز هرمون التيستوستيرون) او اثناء الرضع.

ومن الثابت ان اوزان المواليد من العسر اقل بصورة عامة من اوزان المواليد العاديين، وان امهاتهم مصابات عامة بارتفاع الضغط ويحملن بالتالي مخاطر تطوير بعض العاهات الجسدية والذهنية لدى مواليدهن. واشارت هذه الدراسات ايضا الى ان هذه الاصابات قد تؤدي الى تطوير وظائف اخرى في ادمغة المواليد مما قد يسفر عن ميزات عقلية افضل.

واضعو الدراسة شددوا من ناحية اخرى على وجود «اعداد كبيرة من العسر المعمرين».

عمرها ١١٣ عاما

● احتفلت عميدة «السن» في اليابان «واكو شيرحاما» بعيد ميلادها الثالث عشر بعد المئة، مؤخرا، وهي في فراشها تعاني من اصابة في الورك.

وكشفت واكو التي لديها سبعة أولاد و٣٨ حفيداً احد اسرار طول عمرها وهو النظام الغذائي الذي تتبعه ويتمثل في بعض الفاكهة والحليب والعسل للغذاء والقليل من الارز وطعام مصنوع من حبوب الصويا والارز المختمر للعشاء.

للتذكير فان في اليابان حاليا ٣٢٩٨ شخصا تخطت اعمارهم المئة وتشكل النساء نسبة ٨٠ في المئة منهم.

عميد السن في مجلس الشيوخ (٨٨ عاما) تتركه زوجته

كولومبيا (الولايات المتحدة) – و.ص.ف – اعلن عميد السن في الكونغرس الاميركي السناتور ستروم ثورموند (٨٨ عاما) وزوجته نانسي (٤٤ عاما) التي احدث زواجها منه في الستينات ضجة اعلامية كبيرة انهما قررا الطلاق.

وفي تصريح صحافي قالت نانسي ثورموند "في هذه المرحلة من حياتي ارغب في الاستفادة من امكانيات عدة في حياتي المهنية والاستمتاع ببعض الاستقلال". واضاف السناتور الجمهوري من ولاية كارولاينا الجنوبية: "ان تصريح نانسي كاف بحد ذاته".

وكان زواج السناتور ثورموند عام ١٩٦٨ (كان ارملا انذاك وفي الخامسة والستين من عمره) من نانسي وهي ملكة جمال سابقة في العشرين ربيعا احدث ضجة في كارولاينا الجنوبية وفي انحاء والشنطن.

وقال ثورموند انه تم الاتفاق "حبيا" على الطلاق.

كلمات متقاطعة

**** لغز رقم (٢٧٦) ****

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

اعداد: ربحي غلة – حيفا

افقي

- ١- يسافر بحرا – طالب
- ٢- من الابعاد – من الاشجار
- ٣- عملة – لوم – ثلثا جاب
- ٤- مدينة عراقية
- ٥- صحيفة عربية
- ٦- من الحشرات + الاسم الاول لمدينة ارجنتينية (معكوسة)
- ٧- اله – بضائع (معكوسة) – حم
- ٨- عيرت – شمس
- ٩- من الطيور – لص

عمودي

- ١- يسافر جوا – من جبال بلادنا (غير معرفة)
- ٢- عاصمة اوروبية – ظاهرة طبيعية
- ٣- ملك – من الحيوانات – عشبية
- ٤- دولة عربية (غير معرفة) + حرف
- ٥- عاصمة اوروبية
- ٦- الاسم الاول لنهاقرع روسي
- ٧- عكس غلط – صنعة – ضمير
- ٨- ثروة – يستعمل في البناء
- ٩- قاتل – من جبال بلادنا (غير معرفة)

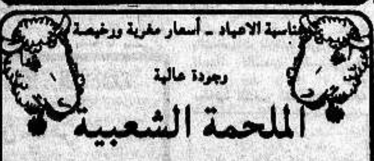
* حل لغز رقم (٢٧٥) *

افقي

- ١- الاتحاد.
- ٢- آسيوي
- ٣- لم – دول – مل
- ٤- حرش – الف
- ٥- رجيب – براغ
- ٦- ناي – رحل
- ٧- رن – جلس – اب
- ٨- احلول
- ٩- الاطلسي

عمودي

- ١- الحريري
- ٢- مرجان
- ٣- لا – شون – ال
- ٤- اسد – بهنا
- ٥- ثريت – طالب
- ٦- حرق – ليس
- ٧- اي – قر + ل – لس
- ٨- ملاعب
- ٩- الاقرار



الحصاد

غمزات!

- بالوشوشة يستعدون لاستقبال الحقيقة الصارخة.
- لحظة الانتظار تستمر، احيانا، عشرات الاعوام.
- الرجل بدون عزة كالطاحونة بدون ماء.
- يبتسم الانسان حينا يمسك لسانه عن التفوه بكلام سخيف.
- الكتاب الجيد بحاجة الى قارىء جيد.
- يكتشف الانسان، احيانا، انه كان حرا ولم يعلم بذلك.
- ما ابشع الموقف الذي يفقد فيه الانسان اسمه.
- الطموحات الكبيرة تفعل العجائب، حتى انها تستطيع اخراس ضمائر اصحابها.
- من مفارقات الحب انه مرض عضال ودواء عجيب.
- لا اطيب من العودة الى البيت.
- ما اصعب التظاهر بالسرور.

موقف!

- قال الفيلسوف الساخر فولتير في راقصة وكتبيه: قبلوا الاول لانه تكلم، وقبلوا الثاني لانه استمع اليه سماع استحسان.

من امثال الشعوب!

- يقول المثل السويدي: انه جميل كالفستان الذي عملت في تطريزه تسع عذراوات.

للمعلومية!

- تؤمن المرأة الهندية بأن زوجها مصدر شرفها ولهذا تحافظ على الالتصاق به دائما.

مع المشاهير!

- الشاعر الانكليزي روبرت براونتغ (١٨١٢ – ١٨٨٩) الذي تميز شعره بالرقة والتعاطف مع البائسين كتب، ذات شطحة خيالية، قصيدة عجز النقاد عن فهم وتفسير احد بيوتها الشعرية. فتوجهوا الى الشاعر كي يشرحه لهم.

فقرأ براونتغ بيت الشعر وصفن، ثم هز كتفيه وقال:

– حينما كتبته كنت، انا، والله لوحدنا نعرف مغزاه. اما الآن فالله لوحده يعرف مغزاه.

ضحتك في الدنيا!

- يستهلك كل مواطن في اوغندا، يوميا، حوالي ٢ كغم من الموز الفاخر المعد بمختلف الاساليب. ويعتبر الموز في هذه الدولة غذاء رئيسيا.

واول سؤال يسأله المواطن الاوغندي الذي يعتزم السفر الى خارج بلاده يتمحور حول العثور على، وشراء الموز الفاخر. واذا جاءت الاجابة سلبية يحمل المسافر معه حوالي ١٦ كغم من الموز.

اضخم!

- تعتزم الحكومة الفرنسية بناء اضخم مكتبة في العالم، وبموجب احدث منجزات العلم والتكنيك. وستقام المكتبة على مساحة ٧ هكتارات من الارض، وسيتم الانتهاء من بنائها في العام ١٩٩٥.

ليس للوجه الكشر!

- كتبت صحيفة «اكسبرس» السلوفاكية: اصبح مستقبلنا الساطع، حاليا، مساويا للوهم!
- احدهم لاخيهم في مدينة غابروفو البلغارية: – اخطونا هدف الحياة، لكنهم لقنونا منا الوسائل!

• • •



● الثورة «الديمقراطية» في اوروبا الشرقية ●

- بعد ان عاين اسرائيلي شقة رغب في استئجارها سأله صاحبها:

– هل اعجبتك؟
– جدا! لكني لا ارى الاصطبل!
– لماذا تحتاج الاصطبل؟
– من اجل الحمار الذي دفع لك مثل هذه الاجرة.

• • •

- جارة للجارة:

– هل سمعته يا جارتنا؟
– لا، لم اسمع.
– لكني سمعت انك سمعت!

● د. ادوار الهاس ●

وجودك بلا نهاية

● يوسف علي مطاحن ●
(مدرسة يني يني الثانوية - كفرياسيف)

لأنك انت التي احبها وأعشق
وليس هنالك شيء آخر
سوى وجودك هنا
سوى حديثك الساحر يسرقني
اقرأها بكل قصيدة كتبتها والقصيدة
لم اكتبها بعد
أحبك وأحب الجنون والاندفاع
نحو الحب
وكل الجنون والاندفاعات أنتِ
ولا شيء سوى وجودك هنا يحيني
يا سيدة الحب
لم يبق لي هنا في هذه القرية
الثرثارة
سوى احلامك أنت
انت الحياة والحب كله انت
الحضارة
حضارة الحب التي لا ينتهي
في زمن الحيانات والنهايات
السريعة
تنتهي الاشياء كلها
تموت الطيور والاسماك نموت نحن
وتبقين أنت برغم ارادة الطبيعة
يا سيدة الحب الباقي
أزعزع القصائد من مكانها
ازعزع الاثاث وأخشى ان يزعجك
الزمن
اريد الحب واخاف الحب
وأحيا بلا مأوى في حين لم يبق لي
سوى عينيك للسكن
لا أرض لي ولا ارض تقبلني هنا
انت البيوت، الشوارع، العصافير،
الحدائق
والاشجار انت الوطن
فأنا يا سيدة الشعر
منذ ولدت وأنا احيا دونما وطن
آه لو تقبلي عرضي الاخير
لأقيم في عينيك واكتب الشعر
الذي اريد
وأقبلك وافعل الاشياء التي اريدها
في الوطن الرافض للقانون
أحبك اقولها واركض خلف ظلك
من زاوية لأخرى واصرخ
كالمجنون
فقفي يا سيدة الجنون
وتحدثي معي قليلا
ما كنت احبك واركض من زاوية
لاخرى
ما كنت أصرخ لو ابقى هنا
لو لم يكن في عينيك ما لا يكون
يا سيدة الزمن
ثلاثة اعوام مضت تحت نوافذ
غرفتك
ولم اكتف بعد
احب الدخول اليك واخاف
الدخول
فصيدني النزهة اكتبها
ولم اكتف بعد
اريد ان احبك اكثر لأكتب أكثر
وان اقول وأن اقول
يا سيدة الرسم
والقصص والمذكرات والشعر
القصير والطويل
نحو عينيك قادم أنا
محملا بدفاتري وحقائبي
نحو عينيك الرحيل
هاربا من قريتي الثرثارة
من كل شخص نعرفه
لنبدأ الحياة والحب ووجودك
الذي لا ينتهي

الرازي ـ ابو الكيمياء والطب العربي

● بقلم: شاكر فريد حسن ●

• يعتبر ابو بكر محمد بن زكريا الرازي من اكبر اطباء العرب. جاء الى الدنيا سنة ٨٦٤ في مدينة الري الواقعة جنوبي طهران وتنقل كثيراً بين الري ومدن بلاد فارس الى ان استقر في بغداد. درس الطب والكيمياء وعمل في الليل والنهار طبيباً في احد مستشفيات بغداد. وكان يكثر من مطالعة الكتب الادبية والعلمية والتاريخية حتى ضعف بصره وبدأ يفقد النور من عينيه فترك العمل واقترح عليه احد تلاميذه ان يجري له عملية جراحية فرفض ذلك وعاد الى مدينة طبرستان القريبة من مسقط رأسه وهناك لفظ انفاسه الاخيرة سنة ٩٢٥.

كان الرازي متعدد المواهب، فكان طبيباً وكيميائياً واديباً وشاعراً وفناناً يجيد العزف على العود. وكان مولعاً بالعلم، كثير الاطلاع على قضاياه، وكتب في مختلف اغراض الطب والكيمياء والطبيعيات وابدى اطلاعاً رحباً وفهماً عميقاً للامور تنم عن موهبة علمية كبيرة.

وكان الرازي انساناً عطوفاً، يكره الكذب والنفاق وينادي بالعدل والمساواة، محباً للناس وباراً لهم، يرعى الفقراء والمستضعفين ويقدم المساعدات لعائلات المرضى الفقيرة.

وكان كاتب خصب الانتاج وترك وراءه ٢٢٥ كتاباً في مواضيع عدة في الطب والكيمياء والفلسفة ومنها: «سر الاسرار، الجامع، الحاوي، الجدري والحصبة، صيدلة الطب» وغيرها الكثير. وتتميز مؤلفاته باسلوبها السليم وبالدقة العلمية التي تدل على ثقافته واطلاعه الواسع.

واعترف الدارسون والمؤرخون بمكانة الرازي وموقعه الريادي وفضله على العلوم الانسانية. وقد ترجمت مؤلفاته الى اللغات اليونانية والايطالية وغيرها.

وكان الرازي اول من استخدم الخيوط المصنوعة من امعاء الحيوانات في خياطة الجروح ووصف الجدري والحصبة وميز فيما بينهما. وادرك قيمة الهواء النقي واثره في شفاء المرضى واكتشف تأثير الضوء على عتمة العين ووصف الرشح الربيعي، وهو اول من ذكر حامض الكبريتيك واجرى التجارب في حساب الكثافة النوعية وقسم المواد الكيميائية الى اربعة اقسام وهي: المعدنية، النباتية، الحيوانية والمشتقة، وهو من اوائل الذين استخدموا الموسيقى لعلاج نفسي للمرضى وقاموا باجراء عمليات تجميل للانف.

هذا هو ابو بكر الرازي، احد ركائز النهضة العربية العلمية في العهد العباسي الذي قيل عنه: «ان الطب كان معدوماً فاحياه جالينوس وكان متفرقاً فجمعه الرازي وكان ناقصاً فكمله ابن سينا».

(مصمص المثلث)

صدور العدد الثالث من «المهماز»


المهماز

• صدر العدد الثالث - السنة السابعة - من نشرة المهماز وهي نشرة تصدرها المدرسة الاكليركية - المطران - الناصرة، تصدرت النشرة كلمة الارشمندريت اميل شوفاني مدير المدرسة وكانت تحت عنوان «الحياة امل ورجاء» وقد تحدث فيها عن عيد الام وعيد الفصح وحلول الربيع وعن الحرب والسلام. واحتوى العدد على كلمة «لجنة أولياء امور الطلاب»، و«رسالة لجنة الآباء بمناسبة عيد الام» بقلم جورج غريب، و«ريبورتاج مع معلمات وعاملات المدرسة بمناسبة يوم المرأة وعيد الام» اجرى اللقاء غصون بشارات، و«مقابلة مع المعلمة جهينة لتللت» معلمة الفنون في المدرسة، اجرى اللقاء اعضاء لجنة المهماز.

ومن المواد التي احتوتها النشرة، «دعاء» و«عبر مرآة الحياة» و«امي» بالانجليزية بقلم لنا دبور، و«بعض النساء» بقلم شادية بشارات، و«امي على طريق العودة» بقلم رنا خطيب، و«نشاطات وانجازات»، و«من وحي يوم الارض» لحضير دلال خليلية وجهاد فنادري، و«ما اعظمك ايتها الارض» شادي خوري، و«ايتها الارض» رفعت اسماعيل، و«طرف ونوادر» لحضير سالم جدعون، و«ادفنوا امواتكم... وانهضوا» بقلم بشار احمد قاسم، و«نحن بانتظارك متى تعود» بقلم متى ابو راحيل، و«اضحك» اعداد نهاية وجليلة مشرقي، و«اين هو هذا الانسان» بقلم غدير منير اسعد، و«عند مجيء شهر الصيام» بقلم شذا قاعوم، و«جدي ارضك لن تموت» بقلم علا مزاوي، و«الام... الارض» بقلم غصون بشارات، و«أمي وردة أم» بقلم بديعة رافع شحبري، و«جريئة» بقلم شيرين برغوثي، و«قالت الارض الركوني» بقلم سليمان دبور، و«رسالة الى أم فلسطينية» بقلم لينا قاسم، و«قد اعلو من الثرى» اعداه جوان ريناوي، و«شعوري نحو الازمات العديدة» تامر زعبي، و«اريد السلام» امل مراد، و«تسالي»، ومقاطع من قصيدة الشاعر شكيب جهشان «ايها النهر العظيم ما اجمل صبرك».

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء اللجنة المحلية في قرية المشهد تشعر بوفاة المرحوم سليمان محمد بطاح بتاريخ ١٩٧٢/٢ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خيرية موسى حاد لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.
قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الأسدي

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه عيلبون

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ لواء التنظيم المحلي معليه عيلبون

تم بهذا طلب حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معليه عيلبون معرفه، تم طلب تسهيل بناء زائد في ملف رقم ٩١/٣٨ بواسطة السيد آلي سياخ في معلوت شارع بن بلوك ١٨٣٨٤ قسيمة ٩ قطعة ٣٩٠. ماهية التسهيل: زيادة بنسبة ٦٪ زائد عن المسموح به في الخارطة ٣١٦٠ بمرج منطقة البناء ١٩٨ متر.

كل معني يستطيع تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية معليه عيلبون مرشاف معرفه خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.
باحترام
يعقوب يعقوب
رئيس اللجنة المحلية معليه عيلبون
معرفه

ما هو كتاب «الأموات»؟

● اعداد: زهر الدين بدارنة ـ سخنين ●

● كتاب استعمله المصريون القدماء ويحتوي على صلوات وتعليمات، يصف بلغة شعرية مغامرات الروح عندما تفارق جسم الانسان وتنتقل للعالم الاخر. وفي الكتاب ارشادات للروح ماذا عليها ان تفعل او تقول في العالم الاخر لكي لا يكون مصيرها الى الجحيم.

وكان المصريون يكتبون اجزاء الكتاب على تابوت الميت او على القبور. وقد عثر على ١٦٠ فصلا من هذا الكتاب.

الحرية والسلام

• رانية الشيخ سليمان - الصف العاشر - مدرسة اورط عمال - الناصرة •

اين الحرية
اين السلام
نحن نريدها ونبحث عنها في كل مكان، الحرية يبحث عنها الانسان في كل مكان، السلام تبحث عنه الشعوب وتريده.
اين السلام؟ اين الحرية؟
ماذا؟
هل اختفت؟!! هل بمعسكر الحرب؟!! اين الضمائر البشرية هل ماتت؟؟؟!!!
يريدون انسحاب صدام حسين من الكويت ولا يريدون الانسحاب من الاراضي الفلسطينية المحتلة.
نحن نريد السلام الشامل للعالم اجمع.

لا للحرب — نعم للسلام
لا للدمار — نعم للحرية
لا للكراهية — نعم للمحبة
لا للعنصرية — نعم للمساواة!!

□ لوحة: صراع الصمود □

● منال ابو احمد ـ الناصرة ●

الكشكول

• اعداد: وديع شحبرات - حيفا •

ما هي انواع الالوان؟

تقسم الالوان الى عدة مجموعات حسب الطول الموجي المنعكس على الجسم الملون وهذه المجموعات هي:

١- الالوان الاساسية والاولية وهي الاصفر والازرق والاحمر وتنتج عن خلطها الالوان الاخرى.
٢- الالوان الثانوية تنتج عن خلط لونين اوليين مثلاً الاصفر والازرق يكون الاخضر.
٣- الالوان الثالثة وتنتج عن مزج لونين ثانويين.
٤- الالوان المتمامة لزواج من الالوان اذا مزجت متساوية اعطت لوناً ابيض رمادياً.
٥- الابيض والاسود ليسا لونين لأن السواد هو انعدام جميع الالوان مجتمعة والابيض هو امتزاج الالوان كلها.

• لماذا تبدو السماء زرقاء

السماء هي ذلك الغلاف الجوي الذي يحيط بالكرة الارضية. وعندما يكون الجو صافياً وخالياً من الغيوم نرى السماء زرقاء وذلك لأن الالوان المنتشرة في الفضاء مختلفة الاطوال فأطول الموجات الضوئية هي التي تحمل اللون الأحمر واقصرها التي تحمل اللون الازرق والزنبقي ولانها قصيرة فهي الاقرب الينا وتغطي الالوان الاخرى فوقها لذلك نرى السماء لونها ازرق.

* لائم اسماء الحيوانات مع اصواتها.

القسم الاول:
□ الحصان □ الحمامة □ الكلب □ القطة □ الاسد □ الديك □ الذئب □ الثور □ الضفدع □ الحمار □ الثعبان □ الغراب □ العصفور □ الجمل.

القسم الثاني:
١ ـ رغاء ٢ ـ نعيق ٣ ـ نهيق ٤ ـ خوار ٥ ـ صياح ٦ ـ زئير ٧ ـ نباح ٨ ـ صهيل ٩ ـ هديل ١٠ ـ مواء ١١ ـ عواء ١٢ ـ نقيق ١٣ ـ فحيح ١٤ ـ تغريد.

• • •

١ ـ فرخ
٢ ـ عكس بنت
٣ ـ على شاطىء البحر

● ابتسامة:

ذهب رجل الى الطبيب وقال له:
لقد جنت زوجتي فانها تريد أن تشتري عنزة!
فقال الطبيب: وماذا في ذلك؟
فقال الرجل: تريد ان تدخلها غرفة النوم مما يضايقنا في التنفس!
الطبيب: واذا فتحت الشبابيك؟
الرجل: غير ممكن، عندها سيطير الحمام الذي اربيه في الغرفة!!

(٣٠٠) الف عاطل عن العمل في المجر قبل نهاية العام الحالي

● بودابست - «ور.ص.ف» - ذكرت صحيفة «نيبزابادساغ» نقلا عن احصاءات وزارة العمل المجرية ان عدد العاطلين عن العمل في المجر سيبلغ حوالي (٣٠٠) الف قبل نهاية هذا العام، اي نسبة ٦ بالمئة من القوى العاملة.

وبلغ عدد العاطلين عن العمل في نهاية آذار الماضي ٣,١ بالمئة من القوى العاملة وفق ما قال بيلا فارادي المسؤول في وزارة العمل.

واضاف ان (٢٠٠) الف الى (٣٠٠) الف عامل ربما يصرفون من الخدمة هذا العام وسيجد نصفهم فقط عملا لهم.

الكسندر بسمرتنيخ يزور يوغوسلافيا

● بلغراد - اعلنت وكالة «تانيوغ» اليوغوسلافية ان وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، وصل، امس الاثنين، الى بلغراد في زيارة رسمية تستغرق يومين الى يوغوسلافيا.

وكان في استقبال الوزير السوفييتي لدى نزوله من الطائرة نظيره اليوغوسلافي، بوديمر لونتشار، الذي بدأ على الفور مباحثاته السياسية معه.

ومن المقرر ان يستقبل الرئيس اليوغوسلافي، بوريساف يوفيتش، ورئيس الوزراء الاتحادي، انتي ماركوفيتش، الوزير السوفييتي.

والى جانب المسائل الدولية والوضع في يوغوسلافيا فان بسمرتنيخ سيبحث مع مضيفيه المشكلات المرتبطة بالتجارة الثنائية والتي بلغت (٥,١) مليارات دولار عام ١٩٩٠. وقد انخفض حجم هذه التجارة بشكل كبير منذ ان انتقل البلدان في بداية هذا العام الى استخدام طريقة الدفع بالعملات القابلة للصرف.

عرفات يختتم زيارته في ليبيا

● نيقوسيا - افادت وكالة الانباء الليبية الملتقطة في نيقوسيا ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، غادر طرابلس، صباح امس الاثنين، في ختام زيارة قصيرة لم تحدد الوكالة برنامجها.

وكان عرفات وصل مساء امس الاول الى طرابلس وبرفقته وفد من المنظمة على حد ما ذكرته الوكالة.



● نساء فلسطينيات مع اطفالهن في الكويت يقفن في الدور للحصول على الخبز. وبعد شهر من تحرير الكويت يستمر اعتقال ما بين ٣٠ الى ٤٠ فلسطينيا هناك يوميا ● (معاريف ١٩٩١/٤/٨)

قتل (٣) اطباء فلسطينيين في الكويت:
الجنود الكويتيون اوقفوا سيارة الاطباء... واطلقوا النار!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - علم ان طبيب الاسنان الفلسطيني الدكتور سليم سعيد المختار (٥٦ عاما) من مدينة الخليل والذي يعمل في الكويت قد قتل مع طبيبين فلسطينيين آخرين يوم الجمعة الماضي، على يد جنود كويتيين اوقفوا سيارة يستقلها الاطباء الثلاثة على احد الحواجز واطلقوا النار باتجاههم!

وتفيد مصادر المدينة ان الدكتور المختار من اوائل اطباء الاسنان في الخليل. وغادر الى الكويت قبل نحو (٣١) عاما وهو اب لمهندس وطبيبة وطالبة.

في رسالة رسمية الى الامم المتحدة
القرار ٦٨٨ - قرار مغرض ومجحف يكرس نهج الازدواجية في التعامل مع العراق

● استنكار ابداء مجلس الامن اهتمامه برسائل كل من ايران وتركيا حول وضع الاكراد على الرغم من انهما لا تعترفان، اصلا، باي حق من حقوق الاكراد القومية ●

● نيقوسيا - اوردت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا، امس الاثنين، ان العراق اعرب رسميا للامم المتحدة عن استنكاره للاجحاف الجديد الذي ارتكب في حقه عبر التصويت على القرار (٦٨٨) بشأن قمع الاكراد وذلك في رسالة موجهة الى السكرتير العام للامم المتحدة.

وقالت الرسالة التي سلمها المندوب العراقي، عبد الامير الانباري، الى السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، «مرة اخرى وفي غضون ٤٨ ساعة فقط اقدم مجلس الامن على اتخاذ قرار مغرض ومجحف آخر ضد العراق» مما «يكرس نهج الازدواجية في التعامل مع العراق».

واكدت الرسالة ان مجلس الامن تجاهل «استبعاد العراق لاستقبال بعثة لتقصي الحقائق من قبل الامم المتحدة» في كردستان قبل التصويت على القرار ٦٨٨.

واستنكرت الرسالة «ابداء المجلس اهتمامه برسائل كل من ايران وتركيا حول اوضاع الاكراد مع ان العالم يعرف حق المعرفة بان هاتين الدولتين لا تعترفان اصلا باي حق من حقوق الاكراد كقومية مستقلة في بلادها حيث تتواجد اغلبية الاكراد».

اعتقال (١٠٩) اشخاص في مصر بتهمة «التخطيط لاعتداءات لصالح العراق»

● القاهرة - «ور.ص.ف» - اعلن وزير الداخلية المصري، اللواء عبد الحليم موسى، ان قوات الامن المصرية اوقفت ١٠٩ اشخاص هم ٩١ مصريا و«١٨ عميلا لاجهزة الاستخبارات» العراقية يشتبه في انهم خططوا لاعتداءات في مصر لحساب العراق.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن موسى ان هؤلاء الاشخاص الذين تزعموا في «مجموعات ارهابية متعددة ارسلها العراق» كانوا «يخططون لـ «اغتيال شخصيات مهمة» وارتكاب اعتدادات بالمتفجرات على مؤسسات حكومية وخدمات حيوية واماكن مكتظة بالسكان لخلق مناخ من الذعر».

ولم توضح الوكالة متى اعتقل هؤلاء الاشخاص.

واضاف الوزير ان الشبان المصريين الواحد والتسعين تصرفوا تحت ضغط النظام العراقي الذي يحتفظ بعائلاتهم في العراق في حين ان الاشخاص الثمانية عشر الاخرين هم «عناصر في اجهزة الاستخبارات العراقية» ولوضع اسم موضع استجواب حاليا!

مذكرة عراقية الى الامم المتحدة حول انتهاكات جديدة للمجال الجوي العراقي

● نيقوسيا - «ور.ص.ف» - قدم العراق مذكرة جديدة الى الامم المتحدة اتهم فيها «الولايات المتحدة والسعودية بانتهاك مجاله الجوي في عمليات وصفها بأنها «استفزازية».

وقالت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان المندوب العراقي في الامم المتحدة، عبد الامير الانباري، اشار امس الاول الاحد، الى (٤٧) طلعة جوية قام بها (٢١) سربا من الطائرات الاميركية والسعودية خلال الثماني والاربعين ساعة الماضية.

واضافت الوكالة ان هذه الطلعات التي قامت بها مقاتلات من طراز «اف - ١٤» و«اف - ١٥» على علو منخفض وبسرعة (٧٥٠) كم في الساعة جرت فوق بغداد والكويت والناصرية والعزيزية وكربلاء والرطبة في جنوب البلاد.

ويشار الى ان العراق كان تحدث عن اكثر من الف طلعة قامت بها القوات المتحالفة فوق اراضيه منذ نهاية العمليات العسكرية في ٢٨ شباط الماضي.

الحزب الاشتراكي الفرنسي يعاقب نوابه الذين عارضوا الحرب ضد العراق!

● باريس - و.ص.ف. - فرضت القيادة الوطنية للحزب الاشتراكي الفرنسي في اجتماع لها، امس الاول الاحد، في ضاحية باريس عقوبات بحق ١٢ برلمانيا اشتراكيا لم يوافقوا في ١٦ كانون الثاني الماضي على استخدام القوة ضد العراق بعد انتهاء مهلة الانذار الموجه اليه من قبل الامم المتحدة.

برلمانيون عديدون من الذين فرضت عليهم عقوبات قريبون من وزير الدفاع السابق جان بيار شوفينمان الذي استقال من الحكومة الاشتراكية في ٢٩ كانون الثاني بسبب تحفظاته على التدخل العسكري الفرنسي في حرب الخليج. وينتمي البرلمانيون الآخرون الى التيار اليساري في الحزب. وقد حرم البرلمانيون الـ ١٢ من تولي اية مسؤولية حزبية على الصعيد الوطني.

وفرضت العقوبة على اربعة منهم ينتمون علنا الى حركة انصار السلم وبينهم النائب الاوروبي ماكس غالو احد الناشطين في تيار شوفينمان حتى اجتماع قيادة الحزب في الخريف المقبل اما بالنسبة الى الثمانية الباقين الذين اظهروا تحفظا اكبر في مواقفهم فتمتد العقوبة حتى دورة الربيع.

واعرب عدد من المتكلمين في "المؤتمر الوطني" للحزب الاشتراكي، الذي انعقد في كاشان خلال عطلة الاسبوع، عن تأييده لفرض عقوبات اشد وكان بينهم خاصة رئيس الحزب بيار موروا الذي عاد ووافق على هذه التسوية السياسية حرصا على "التماسك".

خامنئي يدعو الشعب العراقي لـ «مقاومة نظام بغداد والانتهاء منه»!

● طهران - وجه مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية، اية الله علي خامنئي، في نهاية الاسبوع، نداء الى الشعب العراقي يدعوه فيه الى «مقاومة النظام البعثي في بغداد والانتهاء منه».

واضاف خامنئي، في خطبة صلاة الجمعة التي امها في جامعة طهران: «على الزعماء العراقيين التراجع امام رغبة شعبهم مضيفا «ليس امام صدام حسين والمحيطين به حل غير الخضوع لارادة الشعب».

وندد ايضا «بجهود الزعماء العراقيين» حيال ايران التي «قدمت مساعدة غذائية ومعونات» للعراق خلال نزاعه مع «التحالف الدولي».

واضاف خامنئي «بقدر ما يتمادى الزعماء العراقيون في قمع الشعب بقدر ما يزيدون عقوباتهم ثقلا» مشيرا الى ان على «قادة الجيش والمسؤولين العسكريين الاخرين تذكر ما يفعلونه حاليا بالشعب» وقال «ان الجيش الذي ينضم الى الشعب سيكون محبوبا ولكن الذي يقمعه سيباد كما حدث في كل مكان آخر».

واشار اية الله خامنئي الى ان «الوضع في العراق مختلف حقا» مضيفا ان «هذا النظام الوحشي غير الشعبي التابع والضعيف بدلا من ان يشعر بالقلق لرؤية جنوب البلاد تحت احتلال اجنبي ذهب ليشن حربا ضد شعبه»!

استقالة الامين العام للحزب المحافظ الحاكم في اليابان

● طوكيو - «ور.ص.ف» - افادت مصادر في الحزب الليبرالي الديمقراطي المحافظ الحاكم في اليابان ان الامين العام للحزب ايشيرو اوزاوا (٤٨ عاما) قدم استقالته، امس الاثنين، متحملا بالتالي مسؤولية فشل مرشحه في الانتخابات لمنصب حاكم طوكيو.

واوضح المصدر ذاته ان اوزاوا قدم استقالته الى رئيس الوزراء توشيكي كايفو الذي يرئس الحزب. ووافق هذا الاخير «آسفا» على استقالة الامين العام.

وتأتي استقالة اوزاوا اثر فوز حاكم طوكيو الذي انتهت ولايته شونيشي سوزوكي (٨٠ عاما) بولاية جديدة. فقد هزم سوزوكي باغلبية ساحقة مرشح المدعوم من الهيئات الوطنية للحزب الليبرالي الديمقراطي وهو مقدم البرامج التلفزيونية المشهور هيزاتوري ايزوموري.

وكان سوزوكي مدعوما من الهيئات المحلية للحزب الحاكم وفاز بالاقتراع امس باكثر من مليونين و٢٥٠ الف صوت مقابل اقل من مليون ونصف المليون لايزوموري.

وكان اوزاوا اعلن في شباط الماضي انه ينوي تقديم استقالته اذا هزم مرشحه.

شيسون:
الدول الاوروبية معنية في منح الشعب الفلسطيني الحقوق ذاتها التي يملكها الشعب الاسرائيلي!

● باريس - «ور.ص.ف» - اكد النائب الاشتراكي الاوروبي ووزير الخارجية الفرنسي السابق، كلود شيسون، امس الاثنين، ان الدول الاوروبية معنية في ان «منح الشعب الفلسطيني الحقوق ذاتها التي يملكها الشعب الاسرائيلي في اطار الاستقرار والامن لكلا الشعبين» مشيرا الى ان الاوروبيين «لهم مصلحة في استقرار الشرق الاوسط في مرحلة ما بعد الحرب».

وقال شيسون ان «الذين ينتقدون الولايات المتحدة لانها لم تذهب الى ابعد في حرب الخليج انما يرتكبون خطأ سياسيا فادحا» او «انهم غير واعين في تصريحاتهم عن انعدام تام للمسؤولية».

وقال لاذاعة «مونتي كارلو» «لحسن الحظ لا تزال هناك سلطة في العراق والا لسادت الفوضى التي تنجم عنها كل عوامل زعزعة استقرار الدول المجاورة».

ورأى شيسون ان «الجانب المعروف من الحرب انتهى» لكن «ازمة الخليج لم تنته كون هذا الجزء من العالم هو الاقل استقرارا». وقال ان «التوازن بين الثقافات والحضارات والشعوب كان دائما هشا فيه بشكل غير عادي وفي كل مرة يصاب هذا التوازن بخلل يسفر ذلك عن سلسلة من الظلم التوازن».

واضاف «لحسن الحظ» وهذه كلمة فظيعة، ان صدام حسين كان هنا لسحق التمرد الشيعي في الجنوب ولولا ذلك لكنا ستنطلق في اتجاه موجة كبيرة من الاصولية في ايران وفي اتحاد الخليج».

من جهة اخرى اشار شيسون الى ان اوروبا «غابت عن الحرب بالضرورة» بسبب خلافات في المصالح والتحاليل.

تقرير لوكالة «رويتر» يصور مأساة سكان المانيا الشرقية:

٤٠ بالمئة من الـ ٨ ملايين عامل في المانيا الشرقية فقدوا وظائفهم بعد ابتلاع المانيا الغربية لها !

● * «الوعود الزاهية بالرفاهية انطفأت.. وسكان المانيا الشرقية غارقون الان في خضم البطالة اسوأ مما كانت عليه الحال في فترة الكساد والركود في الثلاثينات»!!

● برلين - اغرت وعود الرفاهية الالمان الشرقيين على تأييد «الاتحاد» السريع مع المانيا الغربية في العام الماضي. اما الان فهم غارقون في خضم من البطالة اسوأ مما كانت عليه الحال في فترة الكساد في الثلاثينات.

ويقول المحللون لشؤون العمال ان ما يصل الى (٤٠) في المئة من بين ثمانية ملايين عامل كانوا في المانيا الشرقية فقدوا وظائفهم عندما حدث الاندماج الرأسمالي مع المانيا الغربية مما دفع مئات الالوف الى القيام باحتجاجات في الشوارع.

وفي حين يتمتع الالمان في الشطر الغربي من البلاد بثمار النجاح الاقتصادي اصبح الشطر الشرقي ارضا قاحلة عليها مصانع غير منتجة.

ويقول لودويج جرجن رئيس رابطة العاطلين في شرق المانيا ان الموقف الان اسوأ مما كان عليه في فترة الكساد.. واخشى ان يكون مجال العنف والمنازعات في تزايد.

وفي الاول من نيسان قتل ثوار بالرصاص رئيس وكالة تريوهاند الحكومية الخاصة بنقل ملكية شركات الحكومة للقطاع الخاص والتي يكرهها كثير من الالمان الشرقيين لاغلاقها (٣٣٠) شركة حكومية غير قادرة على المنافسة في اطار اعادة هيكلة اقتصاد الجزء الشرقي من البلاد.

وقد اعلن جناح «الالوية الحمراء اليسارية» مسؤوليتها عن الحادث. وكان الجناح قد انذر بشن حرب على المانيا الموحدة الرأسمالية.

واثار حادث القتل الذي تزامن مع تصاعد احداث العنف المتعلقة بالعمل في الجزء الشرقي تساؤلا مفاده.. هل سلكت الوحدة الطريق الخطأ؟

وقد ظل الالمان الشرقيون الذين اعتادوا على طاعة الدولة صامتين لاشهر وهم يرون انهيار اقتصادهم توقعا منهم بان الحكومة ستتحرك وتعيد الامور الى نصابها.

ولكن عندما تمسكت بون بتطبيق «اقتصاد السوق الحرة» بدأ الالمان الشرقيون يشعرون انهم خدعوا. ومنذ اذار قام مئات الالوف بمظاهرات متهمين وكالة «تريوهاند» بان استعدادها لاغلاق الشركات الخاسرة اكبر من ميلها لاصلاح اوضاعها.

ووقعت اكبر احتجاجات في لايبزيغ حيث ادت مظاهرات حاشدة الى النشاطات المناهضة للشيوعية في عام ١٩٨٩.

ويهاجم المحتجون الان بطل الوحدة الالمانية السابق المستشار هيلموت كول.

وينفي كول كما نية بانه محاولات خداعية قبل الانتخابات. ولكنه يعترف بانه اساء تقدير الفترة التي يتطلبها الانتعاش في الشطر الشرقي. ويصر على ان الانتخابات ستجري بحلول عام ١٩٩٣ مع التغلب تدريجيا على العقبات البيروقراطية والقانونية وتلك المتعلقة بالبنية الاساسية التي تعترض طريق الاستثمار الغربي.

وقد زاد معدل البطالة الرسمي في الشطر الشرقي الى ثلاثة امثاله اذ بلغ ٩،٢ في المئة منذ «الوحدة الاقتصادية» الالمانية في الاول من تموز.

وبتعبير آخر يمكن القول ان ٨٠٨،٢٨٩ شخصا يعانون من البطالة. وهذا الرقم لا يشتمل على مليوني شخص في بطالة مقنعة اذ يتقاضون رواتبهم مقابل القيام باعمال محدودة أو دون القيام باي عمل على الاطلاق لمجرد منع الارقام الخاصة بالبطالة من الارتفاع عن ذلك.

كما لا يشتمل هذا الرقم على ٥٠٠،٠٠٠ شخص موضوعة اسماؤهم في قوائم انتظار الى اجل غير مسمى الى حين اعادة توظيفهم و ٧٠٠،٠٠٠ آخرين اضطروا الى التقاعد مبكرا.

والالمان الشرقيون الذين فقدوا اعمالهم لم يفقدوا دخلا مضمونا وحسب بل الاساس الكامل لحياتهم الشخصية. لمعظم الصداقات تقام من خلال العمل. والمناسبات الاجتماعية ورعاية الاطفال والعطلات تنظمها جميعا جهات العمل.

ويحصل الالمان الشرقيون على تعويض عن البطالة يتراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ مارك «٣٠٠ و٣٦٠ دولارا» شهريا.

الحزب الشيوعي السوفييتي:

افكار لينين ما زالت صالحة لبناء وتطوير الاشتراكية

● رغم محاولات التخريب الفكري التي تحاول ان تنال من اللينينية ●



● موسكو - تستمر في الاتحاد السوفييتي الاحتفالات بشكل لم يسبق له مثيل منذ بداية طريق «البيريسترويكا» بذكرى ميلاد المفكر الفذ وقائد الطبقة العاملة فلاديمير ايليتش لينين (٢٢/٤/١٨٧٠). واقيمت الاحتفالات في ٣٧ مدينة كبرى من مدن الاتحاد السوفييتي.

وارسل الحزب الشيوعي السوفييتي رسائل الى الاحزاب الشيوعية والعمالية في العالم اكد فيها على ان افكار لينين ما زالت صالحة لبناء وتطوير الاشتراكية على الرغم من محاولات التخريب الفكري التي تحاول النيل من اللينينية. ودعت هذه الرسائل الى دعم افكار لينين في مواجهة اعداء الداخل والخارج والاحتفال بتراثه الفكري واستخدامه في النضال العام للاحزاب العمالية وتطويره باستمرار ارتباطا بالواقع القومي، المحلي، الملموس لكل حزب.

مع الاحداث

شعب ألمانيا الشرقية اكتشف «خدعة القرن»!

● قام هلموت كول مستشار المانيا، امس الاول، بزيارة خاطفة للشطر الشرقي من المانيا، الذي كان حتى العام الماضي، جمهورية المانيا الدمقراطية.

وقد زار كول مدينة ايرفورت التي عندما زارها قبل ١٤ شهرا خلال معركة الانتخابات هتفت له الجماهير «هلموت هلموت». هذه المرة كانت الصورة تختلف تماماً. فقد اخفى المنظمون جدول الزيارة لكي لا تحدث امور غير ممتعة للمستشار، مثل المظاهرات المعادية، ومع هذا، فقد تمكن الناس ان يعرفوا موعد زيارة كول لدار البلدية فتجمعوا «استقبالاً» له وامطروه بالبيض وبالهتافات: «انت كذاب، انت ملك الكذابين!».

وتفيد وكالات الانباء، ان هذا التحول في الرأي العام في المانيا الشرقية سببه خيبة الامل العنيفة جداً بين الناس. فكل الوعود الوردية بالرفاه والازدهار ورفع مستوى المعيشة، بعد «التوحيد» ذرتها الرياح.. وبقيت الاوضاع القاسية جداً - البطالة التي تشمل اكثر من مليوني انسان من الشطر الشرقي وحده، وارتفاع الاسعار عدة اضعاف، وارتفاع اثمان الدور واجور السكن بنسبة تتراوح بين ضعفين الى خمسة اضعاف. كذلك اسقطت الحكومة الالمانية الموحدة (الغربية فعلياً) مختلف الحقوق والمكتسبات الاجتماعية. وقد قامت الاحتكارات الالمانية بتنفيذ خطة دفعت الى الافلاس التام كل المصانع التابعة للقطاع العام وجرى ويجري بيعها، بينما تقذف مئات الوف العمال والشغيلة الى اشداق البطالة. وقد وصفت احدى الصحف في برلين ما حدث للشعب في المانيا الشرقية بانه «خديعة القرن». وقالت ان الحياة الاقتصادية - الاجتماعية - الثقافية كانت جيدة واراد الناس التعددية السياسية وحرية اكثر في التعبير والتنقل وتشكيلة اوسع للاختيار في كل المجالات. وكانت النتيجة - كما قالت الصحيفة - ان الشطر الشرقي من المانيا اصبح الحارة البائسة الفقيرة التعيسة من المانيا الموحدة. والبهجة الاحتفالية الغامرة التي ميزت المانيا الشرقية عند الوحدة انطفأت تماماً وحلّ محلها الانقباض التشاؤم والحزن.

وتقول وكالات الانباء، ان الحالة الاقتصادية - الاجتماعية - النفسية السائدة الآن في الشطر الشرقي لالمانيا ليست شهادة جيدة للرأسمالية في صراعها مع الاشتراكية. كما ان هذه الحالة قد تكون اساساً راسخاً لاتساع نفوذ الحزب الشيوعي في المانيا الموحدة وايضاً لاعمال عنف اجتماعي حاد جداً، اذا لم تجرِ معالجة الاوضاع بسرعة. ويبدو ان مصالح الاحتكارات في المانيا اقوى، على ارض الواقع، مختلف الوعود والبرامج الحكومية.

خلال ١٥ يوما:

محاكمة مئات الفلسطينيين والعراقيين في الكويت

● التهمة.. «ارتكاب جرائم حرب»!! ●

● الكويت - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي كويتي، امس الاثنين، ان مئات العراقيين والفلسطينيين سيحاكمون في الكويت بتهمة «ارتكاب جرائم حرب» وهي جرائم يعاقب عليها القانون بالاعدام.

وقال وكيل وزارة «العدل»، عبد العزيز الدخيل، في مؤتمر صحفي عقده في الكويت ان الاحكام التي ستصدر عن محاكم مختلطة مدنية وعسكرية ستبدأ «خلال ١٥ يوماً».

واضاف ان «بعض الاشخاص متهمون بالقتل واخرين بالتعذيب والبعض الاخر بمساعدة العراقيين».

ويشار الى ان الحكومة الكويتية فرضت القانون العرفي على البلاد بعد تحريرها في ٢٨ شباط الماضي.

وقال العقيد عبدالله الخنديري من سلاح الجو الكويتي في المؤتمر الصحفي ان «المتهمين الذين يثبت اتهامهم يمكن ان يعدموا شنقا او رميا بالرصاص».

وافادت مصادر مختلفة ان اكثر من (٣٠٠) الف فلسطيني كانوا يعيشون في الكويت قبل الاجتياح العراقي للامارة في الثاني من اب الماضي. وتراجع عددهم بعد ذلك الى (١٥٠) الفا.

واضاف المسؤولان الكويتيان ان (٦٢٨) شخصا بينهم عدد كبير من الضباط العراقيين الكبار هم الآن قيد الاستجواب من قبل السلطات الكويتية تمهيدا لمحاكمتهم. ولم يصدر اي توضيح حول عدد المتهمين.

اغتيال «جلاد برج زيفربي» في اسطنبول

● اسطنبول - «و.ص.ف» - علم من مصدر في الشرطة التركية ان الجنرال ممدوح اونلوتورك (٧٤ عاما) الذي كان رئيسا لقسم الاستخبارات في الجيش الاول (اسطنبول) عندما وقع الانقلاب العسكري في ١٢ اذار العام ١٩٧١ قتل بعد اطلاق النار عليه مساء يوم الاحد، في منزله في حي اوسكودار في اسطنبول.

واعلنت المنظمة اليسارية المتطرفة «ديف سول» (اليسار الثوري) مسؤوليتها عن الاغتيال في اتصال هاتفي مع مكاتب تحرير الصحف في اسطنبول.

وكان الجنرال اونلوتورك تعرض خلال توليه منصب رئيس دائرة التربية في هيئة الاركان لانتقادات علنية من قبل معتقلين عذبوا في المعتقلات واتهموه بانه احد قادة مكافحة منظمة «غلاديو تركيا». واوضحت منظمة «ديف سول» في اتصالها الهاتفي ان «جلاد برج زيفربي (المعروف في اسطنبول على انه مقر القيادة العامة لمكافحة المنظمات اليسارية) نال عقابه».

ويذكر انه سابع اغتيال سياسي يستهدف مسؤولين مدنيين او عسكريين سابقين من السبعينات في اسطنبول منذ بداية العام.

امير الكويت سيطلب من «الحلفاء» ابقاء قواتهم في الكويت!

● ... الانتخابات البرلمانية لن تجري الا العام المقبل (دون تحديد موعد) ●

● المعارضة الكويتية «ترحب»، بحذر، بخطاب الامير ●

● المنامة - «و.ص.ف» - قال امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح مساء امس الاول الاحد انه سيطلب من «الحلفاء» ابقاء قواتهم في الكويت.

وقال امير الكويت «سأطلب من اشقائنا واصدقائنا ابقاء قواتهم في الكويت «للمساعدة في ردع اي عمل عدواني قد يقدم عليه الطاغية» صدام حسين «ما دام حكمه قائما». ودعا الشيخ جابر في كلمة بثت عبر الاذاعة والتلفزيون وتم التقاطها في المنامة المواطنين الكويتيين الى «الحذر».

وقال الشيخ جابر انه «عندما يعود الوضع الى طبيعته وتستأنف الحياة ويعود الكويتيون الى بيوتهم ستجرى الانتخابات البرلمانية العام المقبل حسب ما نص عليه دستورنا والتزاما بالاتفاق الذي تم التوصل اليه في المؤتمر الشعبي الذي عقد في جدة في السعودية في تشرين الاول الماضي».

وكانت الحكومة الكويتية تعهدت في جدة باعادة البرلمان الذي حله الامير جابر في العام ١٩٨٦.

من جهة اخرى اشار امير الكويت الى ان مشاركة المرأة في الحياة النيابية ستكون موضع درس «لتقوم بكامل دورها في بناء المجتمع والنهوض به». ولكنه لم يعط اي ايضاح في هذا الاطار ايضا.

ويذكر ان المرأة في الكويت لا تتمتع باي حق سياسي وخصوصا حق التصويت.

«ورحبت» المعارضة الكويتية مساء اليوم ذاته باعلان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اجراء انتخابات نيابية في الامارة السنة المقبلة لكنها عبرت عن الاسف لتأجيل هذه الانتخابات فترة طويلة.

واكد زعيم المعارضة الكويتية، احمد السعدون، في تصريحات نشرتها، امس الاثنين صحيفة «دياريو ١٦» الاسبانية ان العائلة المالكة في الكويت تعد بانتخابات حرة «لانها تريد ان تكسب الوقت وتحافظ على الديكتاتورية اطول وقت ممكن».

واعترف السعدون الذي كان اخر رئيس للبرلمان الكويتي قبل حله من قبل الامير بامتيازات عائلة الصباح. وقال «لا نريد الا احترام الدستور».

تحرير الالف معتقل فلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

اساسيين: استخدام اليد القاسية الى اقصى حد مع من يختار طريق العنف، وتخفيف العبء عن الاغلبية الهائلة التي تريد الحياة بهدوء. ولمح روتشيلد الى ان سلطات الاحتلال مستعدة لنقل صلاحيات مدنية الى الجهات التي تبدي استعدادا وتعاونا من السكان المحليين والمقصود تنفيذ ادارة ذاتية في مجالات الصحة والتربية والشؤون الاجتماعية.

هذا وكانت قوى اليمين، من الليكود وحتى حزب الترانسفير، قد هاجت قرار وزير الامن اطلاق سراح الف معتقل. وقالت رئيسة كتلة الليكود البرلمانية، سارة دورون، ان هذا القرار يذكرها بصفقة تبادل الاسرى مع جبريل. وقال رئيس حزب الترانسفير الوزير رحبعام زئيفي ان القرار يشكل تشجيعا للارهاب، وردد ذلك نائبة الوزير من «هتحيا» غيئولا كوهن.

ودعا رئيس لجنة الخارجية و«الامن» في كتلة الليكود، عوزي لنداو الى اجتماع يعقد بحضور الوزير ارئيل شارون للبحث في اخطار هذا القرار «وما يتلوه من تنازلات مقابل الضغط الامريكي». وكان اعضاء في «الليكود» حذروا من الوقوع في «المصيدة الامريكية».

ورد رئيس الادارة المدنية على الاتهامات بشأن اطلاق سراح المعتقلين فقال: ان الحديث يجري عن قرار يتخذ عشية عيد الفطر من كل سنة. والذين سيطلق سراحهم هم محكومون انهوا ثلثي المدة واكثر او معتقلون غير خطرين و«ايديهم غير ملطخة بالدماء»!



الثلاثاء ٩ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

لجنة مراقبة الدولة في الكنيست:

كمامات الاطفال والفتيان وزعت بدون التحسينات الضرورية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبنت لجنة مراقبة الدولة البرلمانية، امس (الاثنين)، استنتاجات مراقبة الدولة بشأن توزيع كمامات الوقاية من الغاز (الفلتـرات) للاطفال الفتيان والتي اكدت أن الجيش لم يضع في سلم اولوياته تطوير وسائل الوقاية وجعلها اكثر تطورا من تلك التي وزعت.

وكانت مراقبة الدولة، مريم بن بورات، اكدت في استنتاجاتها المستندة الى تقارير ووثائق داخلية في الجيش، ان الجيش قرر، في اواخر السبعينات، ان طريقتي الوقاية من الغاز المعمول بهما غير صالحتين بما فيه الكفاية «ورغم ذلك يعمل الجيش على تطوير وسائل الوقاية» لكمامات الاطفال والفتيان.

وتتهم مراقبة الدولة الجيش بقصورات عديدة بهذا المجال، بينما انه لم يعمل على ادخال التحسينات اللازمة على خيم الوقاية التي وزعت على الاطفال دون سن الرابعة. كما تبين وقت الحرب ان كمامات الاطفال مع محرك كهربائي لم تكن كافية للجميع ولذلك تم توزيع كمامات عادية بدون المحرك الكهربائي، في حين ان الاولى كانت افضل بكثير. ورغم ذلك تشير مراقبة الدولة الى انه كان من الضروري ادخال التحسينات على النوعين من الكمامات.

هذا، ورفض رئيس هيئة الاركان، ايهود براك، اتهامات مراقبة الدولة وبالتالي قرار لجنة مراقبة الدولة. وقال ان مراقبة الدولة اعتمدت باستنتاجاتها المذكورة على وثائق اعدها صغار المختصين في الجيش. وقال ان الكمامات كانت صالحة.

وردا على ذلك تساءل رئيس اللجنة، دافيد ليباي، عن السبب وراء الطلبية التي قدمها نائب رئيس هيئة الاركان في حينه واي رئيس الاركان الحالي والتي طلب فيها انتاج (٦٠٠) الف كمامة مع محرك كهربائي باسرع وقت وبدون الاهتمام بالتكلفة.

ومن جهة اخرى تواصل اللجنة، اليوم، اجتماعها للبحث في مسؤولية القيادة السياسية للقصورات التي حدثت والتأخير في الاستعدادات اللازمة.

محاميد يطالب رئيس الكنيست بالتدخل لحل مشكلة قطع خطوط الهاتف في منزله

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - ابرق النائب الجبهوي هاشم محاميد الى رئيس الكنيست دوف شيلانسكي محتجا على استمرار انقطاع خطوط الهواتف في بيته منذ حوالي الشهرين، مما يؤدي الى عرقلة عمله وعدم تمكينه من الاتصال بجمهور المواطنين.

وجاء في البرقية: «هذه البرقية الثالثة، بل الرابعة لحضرتك على امل ان تساعد في وضع حد للفضيحة المستمرة في قطع التلفونات عن بيتي منذ اكثر من شهرين عدا عن بعض الساعات في كل اسبوع الامر الذي يؤدي لانقطاعي الكلي عن جمهور المواطنين. ورغم توجهي المتواصل لحضرتك ولحضرة وزير الاتصال الا ان الامر بقي على ما هو، وبقي عضو كنيست في اسرائيل بدون تلفون».



وطالب محاميد شيلانسكي بالعمل على ايجاد المشكلة باسرع وقت، والا فسيضطر الى التوجه الى القضاء «كي اضع والتلع مثل هذه الظواهر المشينة والمهينة بشكل محكم للمس بعملي ونشاطي كعضو كنيست»!

لجنة الاغاثة في اكسال تجمع ٤٠ الف شيكل!

* اللجنة ترسل دفعة من الاغذية الى غزة وتستعد لارسال البقية الى الضفة الغربية * .. والحملة مستمرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بلغت قيمة التبرعات التي جمعتها لجنة الاغاثة في اكسال من اهالي القرية لدعم اهلهم المنتفضين في فلسطين المحتلة، اربعين الف شيكل، خلال الاسابيع الاخيرة.

وقد قام وفد عن اللجنة بارسال دفعة من المواد الغذائية، خصوصا حليب الاطفال، الى الاهل في غزة قبل يومين وبلغت قيمتها المادية عشرين الف شيكل، وستقوم بارسال ما تبقى الى الاشقاء في منطقة جنين المحتلة، قريبا.

وضم وفد اكسال: الحاج ابو معروف، عارف اسعد دراوشة، والسيد الفاضل عبد المجيد خضر درويش وكلا من السادة القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، عمر شلبي، واعضاء المجلس المحلي محمد سليمان عبد الهادي وعمر دراوشة ومحمود حبشي وكذلك الاستاذ فؤاد دراوشة، المربي والثقافي المعروف. وتكلم باسم الوفد كل من محمد عبد الهادي وعمرو فؤاد دراوشة ومحمود حبشي فحيوا صمود الاهل في غزة المحتلة وسائر فلسطين مؤكدين ان هذا الصمود هو الضمانة للنصر ووعدوا بمواصلة حملة الدعم لهذا الصمود. وقد استقبل في غزة من جانب عدد من اعضاء الجمعية الطبية وبنك الدم واتحاد النقابات العمالية والزراعية ورئيس اتحاد نقابة المحامين، زكريا الاغا، الذي شكر بدوره اعضاء لجنة الاغاثة على هذه المساعدة وعلى كل المساعدات التي يقدمها المواطنون العرب الفلسطينيون في اسرائيل لاخوتهم في الضفة والقطاع. واكد: «انها ساهمت وستساهم في الصمود والتضحية حتى يحصل الفلسطينيون على حقوقهم المشروعة في اقامة دولتهم المستقلة».

وقام الوفد بجولة داخل العديد من المخيمات واطلعوا على المعاناة اليومية للسكان هناك جراء مضايقات جنود الاحتلال المستمرة والاوضاع الصحية التروية والخدمات المتدنية. وقد روى الاهالي لاعضاء الوفد عن الملاحقات واعمال التنكيل والتعذيب من قبل الجيش وقوات حرس الحدود. ومع هذا فقد اكدوا على الصمود والتحدي في سبيل بزوغ فجر الدولة الفلسطينية الذي هو قادم لا محالة.

وفي حديث مع «الاتحاد» اكد السيد عمر شلبي، امس، ان حملة الاغاثة لا تتوقف ابدا. وحيا اهالي اكسال على تجاوبهم السخي، ودعاهم الى مواصلة الحملة.

اهرون يريف:

لا حل بدون دولة فلسطينية!

● غينوسار: الدولة الفلسطينية ستقوم حتما! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب ورئيس لجنة الصياغة لبرنامج حزب «العمل»، الجنرال (احتياط)، اهرون يريف، انه لن يكون هناك اي حل للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني بدون اقامة دولة فلسطينية مستقلة!

وقال يريف، في محاضرة القاها امام حشد من الاكاديميين والدبلوماسيين والعسكريين في الاحتياط، ان الدولة الفلسطينية التي ستقوم «لن تكون مبعث فرح لكن الواقع يحتمها»!

من جهة اخرى، قال الموظف الكبير السابق في جهاز «الشاباك»، يوسي غينوسار، الذي انضم مؤخرا الى النشاط السياسي في صفوف حزب «العمل» انه «ليس لديه ادنى شك في ان الفلسطينيين سوف يقيمون لهم دولة مستقلة»! واضاف: «لكن السؤال الذي يجب ان يشغلنا هو: ماذا ستكون مضامين هذه الدولة وكيف نستطيع، نحن الاسرائيليين، التأثير على مجرى الاحداث فيها»!

بعد ارتفاع اسعار السجائر المستوردة امس:

موجة غلاء جديدة مرتقبة في الايام القريبة تشمل عددا كبيرا من السلع

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، ابتداء من يوم امس الاثنين، اسعار السجائر الاجنبية المستوردة بنسبة تراوحت بين ٧٪ و٨٪ وذلك بموجب امر خاص لهذا الغرض وقعه وزيرا المالية والتجارة والصناعة.

وقال مراقب الاسعار في وزارة التجارة والصناعة، زئيف غلمور، ان هذا الغلاء يأتي نتيجة التغيير الذي طرأ على السعر التبادلي للشيكل في بداية شهر اذار الماضي.

وفي اعقاب هذا الغلاء تصبح الاسعار الجديدة للسجائر المستوردة على النحو التالي: ● روثمانز وبارلمنت وكامل ووينستون وكنت ومارلبورو - (٤,٤٥) ش.ج ● دانهيل ومور - (٤,٨٥) ش.ج ● لاكي سترايك - (٣,٨٥) ش.ج.

هذا، واعلن امس ان موجة جديدة من الغلاء يتوقع ان تطرأ على اسعار عدد من السلع في البلاد خلال الايام القريبة.

واعلن ان موجة الغلاء هذه تأتي في اعقاب تخفيض قيمة الشيكل وارتفاع اسعار المواد الخام وتكاليف الانتاج.

وستشمل موجة الغلاء هذه العديد من السلع ومنها السلع الغذائية الاساسية مثل الحليب والبيض والخبز والدجاج.

شكر على تعاز

● ابناء المرحوم مصطفى جاد ذياب وعموم آل ذياب يتقدمون بالشكر والامتنان لكل من واساهم في مصابهم الاليم بوفاة الوالدة المرحومة

آمنة حسين ذياب (ام جاد)

ان كان ذلك عن طريق حضور الجنازة او ارسال برقيات التعازي او الحضور الى بيت العزاء.
لا اراكم الله مكروها بعزيز ورحم الله فقيدتنا الغالية.



* Vol. 277/47 - 10.4.1991 - Price: 1.30 Shekel * יום רביעי 10.4.1991 - המחיר: 1.30 שקל ● الاربعاء ١٠ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٥ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●

عرفات:
م.ت.ف مستعدة للحوار مع اسرائيل

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ كرر رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، امس الثلاثاء، القول ان المنظمة مستعدة لفتح حوار مع اسرائيل باشراف الامم المتحدة لحل نزاع الشرق الاوسط.

- ورفض عرفات فكرة توقيع اتفاقات سلام منفصلة بين الدول العربية واسرائيل، وقال ان هذا الامر لن ينجح.

الشخصيات الفلسطينية في مذكرة الى بيكر:

● م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

● اعادة الحوار مع م.ت.ف ـ عنصر حيوي للسلام.

● سياسة اسرائيل هي العقبة في طريق السلام بينما م.ت.ف بادرت للسلام بكل مسؤولية.

(اقرأ ص ٤)

خلال اللقاء مع الشخصيات الفلسطينية، امس

بيكر يقترح مشاركة افراد من خارج م.ت.ف في «مؤتمر اقليمي»!

● فيصل الحسيني: نعتبر المقابلة هامة لكننا نود ان نرى وقائع ● د. حيدر عبد الشافي: مقترحات بيكر ضحك على اللحى ● د. زكريا الآغا: التعاطي مع المشروع الامريكي يعني الدخول في نفق ليست له نهاية ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» من يحيى ابو شريف ـ اعرب عدد من الشخصيات الفلسطينية الست، التي التقت وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عصر امس (الثلاثاء)، عن خيبة الامل والاسف لما دار من طروحات من الجانب الامريكي وقال الاخرون انهم التقوا بيكر للاستماع منه عن جديد لدى ادارته واجوبة على اسئلتهم التي قدموها في اللقاء الاول معه لكنهم فوجئوا بان الوزير الامريكي جاء ليستمع مرة اخرى دون اجابات على هذه

● البقية على ص ١١ ●



● من مشاهد التفتيش الشديد والدقيق الذي يقع ضحيته كل مواطن فلسطيني في القدس المحتلة هذه الايام.
(تصوير: عوض عبد عوض، خاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس)

خلال اللقاءات مع المسؤولين الاسرائيليين، امس

بيكر: الاسس المقبولة على الادارة الامريكية ـ لا للدولة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية!

(اقرأ ص ١٢)

عبد ربه:

اعلان اسرائيل الالتزام بالانسحاب قادر على دفع السلام في الشرق الاوسط

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، في الوقت الذي يزور فيه وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اسرائيل ان «الاجراء الوحيد الباعث على الثقة والقادر على دفع عملية السلام في الشرق الاوسط هو اعلان اسرائيل التزامها بالانسحاب من الاراضي المحتلة».

واوضح عبد ربه في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «تحرك الولايات المتحدة يجب ان يهدف الى حمل اسرائيل على تطبيق قرارات الامم المتحدة خاصة الانسحاب من الاراضي الفلسطينية التي احتلها وتوفير الوسائل للشعب الفلسطيني التي تتيح له استخدام حقه في تقرير المصير».

من جهة اخرى رأى المسؤول الفلسطيني ان «المجموعة الاوروبية الاقتصادية عزلت نفسها بنفسها» عبر القرار الذي اتخذته، مساء امس الاول الاثنين، في لوكسمبورغ بدعم وجهة النظر الامريكية لحل المسألة الفلسطينية وارجاء عقد مؤتمر دولي للسلام التي دافعت عنها منذ اعلان البندقية في العام ١٩٨٠ الى وقت لاحق.

وقال عبد ربه في هذا الصدد ان اوروبا «تخلت عن مقاربتها المميزة من النزاع في الشرق الاوسط في حين تعزز الولايات المتحدة وجودها على حساب اوروبا».

وصرح عبد ربه بأن المحاولات الرامية الى «ترجيح تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي من دون السعي قبل ذلك الى حل المسألة الفلسطينية تشكل عودة الى صيغة «كامب ديفيد» التي مهدت في ابرام اتفاق سلام منفصل بين اسرائيل ومصر». وقال ان ذلك يعني «استمرارا للحروب والنزاعات في المنطقة».

واكد بالتالي ان «صيغة عقد مؤتمر او لقاء اقليمي بناء على اقتراح واشنطن غير مقبولة لانها تعني الجهيد اية تسوية للمشكلة الفلسطينية وستؤدي الى تغييب اية اشارة الى قرارات الامم المتحدة المتعلقة بهذه المشكلة».

وبعد ان استبعد «اية تسوية بديلة لمؤتمر دولي للسلام» اكد عبد ربه ان منظمة التحرير الفلسطينية تعتبر ان الخطوة الاولى في اية عملية للسلام تكون في عمل يصدر عن مجلس الامن الدولي الذي يتكفل بالاشراف على تطبيق اية تسوية».

«اكراما لبيكر»!

اخضاع عشرات الآلاف من الفلسطينيين لاوامر حظر التجول!

● اضراب شامل في المناطق المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ احرق شبان، قبيل فطور امس الاول، باصا اسرائيليا يقل عمالا بعد انزال السائق والركاب قرب بلدة يعبد التي فرض عليها حظر تجول مع آذان المغرب. كما فرض هذا الحظر على بعض احياء الخليل فجر امس، اثر وقوع مظاهر احتجاج ومصادمات فيها وفي شارع السلام ومريحة سبعة واجزاء من حي الحاووز.

وفرض حظر تجول ايضا على نابلس ومخيماتها الخمسة وبعض ضواحيها على اثر قليل وبيت وزن بينما ظل الحظر مفروضا على مخيم الفارعة وبلدتها وسيلة

● البقية على ص ١١ ●

هولندا تقترح تشكيل «ترويكا» امريكية ـ سوفييتية ـ اوروبية لاقرار السلام في الشرق الاوسط

● امستردام (هولندا) ـ «و.ص.ف» ـ اطلق وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك، امس الثلاثاء، من امستردام فكرة تشكيل لجنة ثلاثية «ترويكا» تضم الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاقتصادية الاوروبية للعمل على اقرار السلام في الشرق الاوسط وحل مشاكل ما بعد حرب الخليج وخاصة المشكلة الاسرائيلية ـ الفلسطينية.

ورأى الوزير الهولندي في كلمة القاها امام ندوة «طويل باتيله الدولية» التي افتتحت اعمالها اليوم ذاته في امستردام ان هذه الكيانات الثلاث «ستستطيع تقديم مساهمة كبيرة وخاصة بفضل علاقاتها المميزة مع المنطقة».

وتساءل فان دن بروك الذي سيترأس بلاده المجموعة الاوروبية في القادم من فرز القبل «لماذا لا نجعل من هذه الترويكا القوية هيئة التنسيق التي قد تعقد اثر اشرافها مفاوضات بين الاطراف المعنية».

واضاف فان دن بروك «ان المجموعة الاوروبية ستدعم بجهودها الخاصة مع الاطراف المعنيين في المنطقة دور «الوسيط الامين» للولايات المتحدة حيث تستطيع ذلك وستنسق، ايضا، تحركها مع الاتحاد السوفييتي».



كلمة الاتحاد

الصحيح هو الممكن

■ عُقدت، في مطلع هذا الاسبوع، في معهد الدراسات الاستراتيجيةِ في جامعة تل ابيب ندوة علمية مثيرة حقاً حول آفاق حل القضية الفلسطينية. وشارك في هذه الندوة العلمية الجنرال (الاحتياط) اهارون يريف رئيس معهد الدراسات الاستراتيجي ويوسي غينوسار الشخصية البارزة في "الموساد" سابقاً وموشيه شاحال عضو الكنيست، الوزير السابق.

ومن قراءة للتقرير التفصيلي حول هذه الندوة نصل الى الاستنتاجات الاساسية التالية:

اولاً: هناك كثيرون ممن لا يقولون كل استنتاجاتهم وهم في موقع المسؤولية في الحكومة والجيش، بينما عندما "يخلعون البدلة الرسمية" يقولون الحقيقة. يريف وغينوسار وشاحال قالوا، بصراحة: "لا حل للنزاع الاسرائيلي – العربي بدون دولة فلسطينية".

ثانياً: هناك عملية صراع سياسي تاريخي عميق في المجتمع الاسرائيلي، اذ تصل اوساط واسعة، صهيونية في "العمل" و"المبام" و"راتس" و"شنوي" وحتى في "الليكود" الى ان استمرار الاحتلال مستحيل وتجاهل ارادة الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال غير ممكن الاستمرار بلا حدود.

ثالثاً: تصفية الاحتلال الاسرائيلي للمناطق الفلسطينية المحتلة ليست مصلحة فلسطينية فقط بل هي مصلحة مباشرة للشعب الاسرائيلي، ايضاً، اذا اراد ان يحافظ على حياة دمقراطية وقيَم انسانية في مجتمعه. والحقيقة ان صيغة "الارض مقابل السلام" ليست صيغة دقيقة. فالشعب الفلسطيني من حقه ان يتخلص من الاحتلال وان يستعيد السيادة على أرضه الوطنية، والسلام هو مصلحة للشعب الفلسطيني ومصلحة، في الوقت نفسه، للشعب الاسرائيلي.

رابعاً: بعد الانتفاضة المستمرة وبعد حرب الخليج التي انتهت هنالك تفاعلات سياسية واستراتيجية عميقة تجعل البحث عن السلام العادل والشامل والدائم بين اسرائيل والدول العربية (بما فيها دولة فلسطين) قضية وجود بالنسبة لشعوب المنطقة وخصوصاً اذا تذكرنا طاقات التدمير الهائلة الكامنة في مخزون الاسلحة في المنطقة، "التقليدية" و"غير التقليدية".

اننا نتفاءل، حقاً، بان العمليات السياسية والاجتماعية والنفسية العميقة والمتزايدة الجارية في المجتمع الاسرائيلي سوف تزيد من وزن المعسكر العاقل والواقعي والمتزن وبعيد النظر الذي يدرك ان البديل للسلام العادل هو الكارثة، للاسرائيليين وللفلسطينيين..

وبغض النظر عما سوف يقال او لا يقال في اللقاءات المغلقة بين بيكر وشمير وبيكر وعبد المجيد وبيكر وسعود الفيصل وبيكر وفاروق الشرع، فان الحقيقة الساطعة كالشمس هي ان كل "الحلول" غير العادلة وكل الحلول "الانفرادية" وكل الحلول التي تجاهلت حقوق الشعب الفلسطيني قد جرى تجريبها وفشلت.

ويبقى طريق واحد السلام على اساس مبدأ دولتان لشعبين، فلسطين الى جانب اسرائيل، وعبر هذا الطريق يمر بسهولة السلام الاسرائيلي – العربي العام. ("الاتحاد")

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب الطرف ـ عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان، في بيان صحفي مطول:

عشرات المرضى توفوا في المناطق المحتلة جراء حظر التجول المستمر!

■ الرابطة تقدم التماسا الى المحكمة العليا حول ابعاد ونتائج حظر التجول الذي فرض على شعب المناطق المحتلة لاكثر من (٤٠) يوما متتالية خلال الحرب ■

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من صلاح يحيى ـ اصدرت رابطة الاطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان، بيانا صحفيا مطولا حول الفحص الشامل الذي اجرته الرابطة لمعرفة الاسباب التي ادت الى وفاة العديد من المواطنين من ابناء المناطق المحتلة، داخل مستشفى المقاصد في القدس، وتبين خلاله ان عشرات المواطنين توفوا نتيجة حظر التجول الذي استمر في المناطق المحتلة خلال حرب الخليج.

وتبين من فحص الملفات ان (٢٢) حالة وفاة وقعت خلال كانون اول الماضي (٩٠/١٢) بينما سجلت (٤٤) حالة وفاة خلال شهر كانون ثاني (٩١/١).

وبطلب من الرابطة قام عدد من الاطباء العاملين في المستشفى بفحص الاسباب التي ادت الى مضاعفة حالات الوفاة في هذا الشهر (الذي بدأت فيه حرب الخليج وفرض نظام حظر التجول على سكان المناطق المحتلة) وقد اجرى الاطباء فحصا صدقيا على (١٩) ملف وفاة تبين فيها ان خمسة مرضى توفوا بسبب التأخير في تلقي العلاج وعدم تلقيه في الوقت المناسب خلال فترة منع التجول.

هذا وقد وضعت رابطة الاطباء هذه النتائج على طاولة المحكمة العليا ضمن التماس تقدمت به حول ابعاد ونتائج حظر التجول الذي فرض على سكان المناطق المحتلة ودام اكثر من (٤٠) يوما وكانت نتيجته شديدة ومدمرة على السكان.

وتشير معدة البيان، مديرة الرابطة دوريت ابراموفيتش، ان هناك ارتفاعا بنسبة (٥٠٪) في حالات الوفاة في مستشفى «المقاصد» خلال شهر كانون ثاني ١٩٩١. ويورد البيان العديد من الامثلة عن حالات مرضية توفي اصحابها والاسباب التي ادت الى الوفاة من بينها:

● المواطن حسين رزق عمره (٣٦ عاما)، من مدينة رام الله، توفي جراء نزيف دموي في المخ. وكان وضعه الصحي يزداد سوءا في ايامه الاخيرة حيث عانى من مضاعفات سلبية وضعف كبير في النظر، ولم يصل الى المستشفى في الوقت المناسب بسبب منع التجول.

● المواطنة سالمة لطفي حسين، (٦٧ عاما)، من القدس، توفيت جراء انسداد في شرايين القلب. وقد بدأت تعاني من الام صعبة جدا. وقد قام بفحصها احد الاطباء وقرر نقلها الى المستشفى، ولكن تعذر عليها الوصول في الوقت المناسب بسبب منع التجول المفروض. وبعد يومين فارقت الحياة.

وقد اوردت الرابطة (١٩) حالة وفاة وقعت نتيجة لمنع التجول المستمر وعدم وصول المرضى الى المستشفى وحصولهم على العلاج في الوقت المناسب. وجميع حالات الوفاة هي من القدس ورام الله وغزة والعيزرية والرام.

□ البيت المهدوم في عرب البرة (قيسارية) □



● الصورة اعلاه تظهر عملية هدم بيت السيد صبحي حسن ذيب العياط من قرية عرب البرة في قيسارية، وقد تم الهدم في اواخر شهر آذار الماضي، حيث اجبرت قوات الشرطة المواطن المذكور على هدم بيته بنفسه بحجة «البناء غير المرخص»
(تصوير: جهاد عقل، «الاتحاد» ـ ام الفحم)

بهادرة «جمعية الوفاء والامل»:

حملة تبرعات في باقة الغربية لدعم العائلات المحتاجة

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، لمراسلنا ابراهيم بيادسة ـ قامت جمعية «الوفاء والامل» في باقة الغربية بحملة جمع تبرعات من المحال التجارية والمتبرعين في باقة وجمعت (٧٥٠٠) شيكل نقدا وما يعادل ذلك من الملابس. وسوف تقوم الجمعية بتوزيع هذه التبرعات على العائلات ذات الامكانيات المحدودة في البلدة. ولدى جمعية «الوفاء» سجل يضم قرابة (٥٠) عائلة بحاجة للمساعدة.

ويشير مراسلنا بان الجمعية سبق وان ارسلت شحنتان من المواد الغذائية والملابس الى المناطق المحتلة. وقالت رئيسة الجمعية، الحاجة رقية بيادسة، بان حملة جمع التبرعات سوف تستمر وتتوسع بحيث تشمل جمع مواد غذائية لارسالها للمناطق المحتلة.

رياضة — اسعد تلحمي

دعوة مارادونا للتدريب مع منتخب الارجنتين

■ بوينس ايرس – و.ص.ف. – ذكرت وكالة "نوتيساس" الارجنتينية ان لاعب كرة القدم المعروف دييغو مارادونا، الذي اوقف عن اللعب من قبل الاتحاد الايطالي لثبوت تناوله الكوكايين دعي الى التدريب مع منتخب بلاده.

اضافت الوكالة ان مدرب المنتخب، ألفيو بازيلي، يخطط لمنح مارادونا فرصة الاشتراك في تدريبات المنتخب الذي يستعد لكأس دول امريكا الجنوبية "كوبا امريكا" التي تستضيفها تشيلي خلال تموز المقبل.

وذكر بازيلي للوكالة: "مارادونا هو واحد من اولئك اللاعبين الذين يظهرون مرة واحدة كل ٢٠ أو ٥٠ سنة ولا نقدر على تجاهل الخبرة التي اكتسبها في مبارياته الدولية الخمسين التي خاضها حتى اليوم".

اضاف بازيلي، الذي عين مدرباً للمنتخب في كانون الاول الماضي مكان كارلوس بيلاردو، ان ايقاف مارادونا خسارة لا تعوض للمنتخب.

ورفض ماركوس فرانكي، مدير اعمال مارادونا، التعليق على مبادرة بازيلي. واكتفى بالقول ان مارادونا يقضي عطلة طويلة في كوبا او جامايكا.

مساء اليوم الاربعاء:

ذهاب نصف نهائي كؤوس الاندية الاوروبية

■ نيقوسيا – لأن كأس ابطال الدوري هي الكأس "الام" فان لقاءي "سبارتاك موسكو" السوفييتي و"مرسيليا" الفرنسي وكذلك "بايرن ميونيخ" الالماني و"النجم الاحمر" اليوغوسلافي سيكونان في واجهة المباريات الست التي ستقام في ذهاب نصف نهائي كؤوس الاندية الاوروبية الثلاث مساء اليوم (الاربعاء)، اما من حيث "السمعة" فتبرز مباراة برشلونة الاسباني ويوفنتوس الايطالي في مسابقة ابطال الكؤوس.

■ اخبار عبلين

هبوعيل الاهلي عبلين لكرة السلة (أشبال) ٧٠

هبوعيل نهاريا (اشبال) ٦٠

■ عبلين – من يوسف حيدر – فاز يوم الاربعاء (٩١/٤/٥) وعلى ملعب عبلين لكرة السلة فريق هبوعيل الاهلي عبلين (اشبال) على هبوعيل نهاريا بنتيجة (٧٠ – ٦٠) نقطة.

وقد سجل لعبلين ايهاب رسلان (٢٥) وفادي رسلان (٢١) وايليا سعيد وسليمان مارون (٨) وآرثر ابو النيل (٦). وقد شارك ايضاً في المباراة كل من رامي مارون ومحمد جبور وابراهيم حبيب.

★ هبوعيل الاهلي عبلين (٦٦) – هبوعيل الميق (٥٢) ★

■ سجل لعبلين: الياس مارون (٣٠) ومهاوش حاج (٥) وهيثم حاج (٤) ويونس شحادة (٨) ووسام عواد (٢) وجنان حاج (١٧) واشترك في المباراة خليل خليل.

كأس اندية امريكا الجنوبية..

مباراتان في ختام الدور الاول

■ ميامي (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – فاز "امريكا كالي" الكولومبي على "تاشيرا" الفنزويلي (٣/٢) وتعادل "ناسيونال ميديين" الكولومبي مع "ماريتيمو" الفنزويلي (٢/٢) في المباراتين اللتين اقيمتا في ميامي (فلوريدا) في ختام مباريات الدور الاول لكأس اندية امريكا الجنوبية لكرة القدم "ليبرتا دوريس".

وتصدر "امريكا كالي" المجموعة الخامسة برصيد (١١) نقطة من ست مباريات وصعد الى الدور الثاني مع "ناسيونال ميديين" (٦ نقاط) و"تاشيرا" (٥ نقاط) بينما خرج "ماريتيمو" (نقطتان) من المسابقة.

يذكر ان الفرق الكولومبية ممنوعة من اللعب في ارضها بقرار من الاتحاد الدولي.

السجينات الفلسطينيات في سجن «هشارون»، للنائب محاميد:

«التفاوض يكون، فقط، مع م.ت.ف»!

● السجينات يرفضن مؤامرة الحكم الذاتي والانتخابات في ظل الاحتلال ● احدى السجينات: اصبحت كالبركان.. وقد انفجر في كل لحظة واضحي بكل شيء ●

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» لمراسلنا جهاد عقل ـ «اننا نرفض المحاولات المشبوهة، ومؤامرة الحكم الذاتي والانتخابات في ظل الاحتلال الاسرائيلي وستبقى تناضل باسم م.ت.ف الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، ومن يريد التفاوض عليه ان يفاوض فقط مع المنظمة».

هذا ما اكدته سجينات الحرية الفلسطينيات القابعات في سجن «هشارون» (تلموند) للنائب الجبهوي هاشم محاميد، الذي استجاب للنداء الذي توجهن به عبر «الاتحاد» وقام بزيارتهن والاطلاع على ظروفهن.

وكان محاميد قد التقى سجينات الحرية نهى الحلو (معتقلة بانتظار المحاكمة) وفاطمة سلامة (محكومة ١٤ شهرا) وعفاف توفيق سالم (١٧ عاما ـ محكومة عشرة اشهر) ومنال ذياب (١٦ عاما ـ محكومة سبعة اشهر) ونادية محاميد ورنا شعبان (٣٦ عاما ـ محكومة خمس سنوات) وعفاف سلايمة (١٧,٥ عاما ـ محكومة ستتين) وعواطف محمد الفري (٢٤ سنة ـ محكومة سنة وثلاثة اشهر) ورنا ابو كشك (١٦,٥ عاما ـ محكومة ٨,٥ سنة) وايهان سرحان نافع (محكومة ١٥,٥ سنة). ولم تسمح سلطات السجن للنائب محاميد بمقابلة السجينتين صبحية الحلو وسيهام سالم.

وقد تحدثت سجينات الحرية للنائب محاميد عن المشاكل التي تواجههن وخاصة مشكلة منع الاهل من الزيارة منذ اندلاع حرب الخليج والحصار المفروض على اهالي المناطق المحتلة ومنعهم من دخول اسرائيل الا بتصريح و«التعجيزات» باصدار هذه التصاريح. وقد طالبت سجينات الحرية النائب محاميد بالتوجه الى وزيري الشرطة و«الامن» ومطالبتهما بنقل السجينات الى احد السجون في المناطق المحتلة. واكدن ايضا ان هنالك تحسنا في الطعام بعد زيارة محاميد السابقة واثارته الموضوع مع المسؤولين في السجن الا ان الطعام ما زال سيئا.

اما بخصوص الازدحام فقالت سجينات الحرية انه تم حشر ثلاث سجينات في غرفة تتسع لسجينة واحدة فقط، ولا يوجد مكان للجلوس الا على الاسرة. وبخصوص العلاج الطبي قالت السجينات ان الامر سيء، كذلك يتم فصل «الزهرات» (تحت سن ١٨ عاما) عن الاقسام الاخرى، ولا يتم الحديث بين السجينات و«الزهرات» الا وقت الفورة. وتقوم ادارة السجن «بالتدخل بدون سبب في شؤون الزهرات وحتى في العابهن».

واشتكت الزهرة منال ذياب (١٦ سنة) للنائب محاميد من قيام المسؤولين في السجن بمعاقبتها وعزلها في الزنازين وحرمانها من الاكل والفورة وغيرها، وقالت: ضربني السجانون العطال وميخا وعزرا وصادروا ادواتي من الغرفة وحرموني مرتين من الزيارات، ويواصلون تهديدي بعزلي مرة اخرى. من حقي ان اذهب واطو وقت الفورة ولا يريدون ان يروني في حالة طو.

وقد علم محاميد ان السجينة رنا شعبان وهي من نابلس لم يتمكن اهلها من زيارتها منذ ثلاثة شهور، والسجينة رنا ابو كشك ايضا لم يتمكن اهلها من الحضور لزيارتها.

وعبرت احدى السجينات عن ظروف اعتقالها وزميلاتها والضغط والعذاب الذي يواجهن قائلة: لقد اصبحت كالبركان وقد انفجر في كل لحظة واضحي بكل شيء.

وسيقوم النائب محاميد برفع مطالب سجينات الحرية للمسؤولين ومطالبة وزارتي الشرطة و«الامن» بانهاء معاناتهن.

اربعة مؤبدات على قاتل النساء الاربع في القدس الغربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة المركزية في القدس، امس الاول، بالسجن المؤبد الفعلي اربع مرات على المواطن حسن ابو جلالة، من مخيم جباليا في قطاع غزة، بعد ان ادين بقتل اربع نساء اسرائيليات في «كريات يوفيل» في القدس الغربية، قبل حوالي شهر، طعنا بالسكين.

وقد ادانت المحكمة المتهم باربع جنايات، وفقا لاعتراف المتهم ذاته.

ويشار الى ان محامي الدفاع طلب بالاكتفاء بالحكم بالسجن المؤبد مرة واحدة، الا ان المحكمة رفضت ذلك.

نفاع يطالب باخراج المعتقل المهندس اديب شاهين من الغرفة الانفرادية في سجن «جنيد»

● شاهين في الغرفة الانفرادية منذ نصف سنة بحجة المحافظة على حياته (!!) ● سلطات الاحتلال ترفض اطلاق سراح المربي بسام الصالحي رغم انتهاء محكوميته

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه النائب محمد نفاع، امس الاول، برقية الى وزير الشرطة، روني ميلو، طالبه فيها باخراج المعتقل المهندس اديب رشدي شاهين، من الغرفة الانفرادية التي يقبع فيها منذ نصف سنة في سجن «جنيد».

وكان المعتقل المذكور، وهو خريج معاهد الاتحاد السوفييتي ونجل المجد الشيوعي رشدي شاهين من نابلس، اعتقل وزج به في معتقل بيتح تكفا، ونقل، فيما بعد الى معتقل «جنيد» تلبية لرغبة زوجته السوفييتية ويطلب من النائب نفاع.

ومنذ نقله الى معتقل «جنيد» وضع في غرفة انفرادية بحجة «الحفاظ على حياته» الا ان الحقيقة، التي يدركها المعتقل نفسه وزملاؤه في السجن، هي ان ادارة السجن وضعته في الغرفة الانفرادية لتشويه سمعته ومن خلال اثارة الشبهات حوله وكأنه يتعاون مع ادارة السجن.

هذا وقدم نفاع طلبا لزيارة المعتقل المذكور ولزيارة المعتقل المربي بسام الصالحي، ايضا، في معتقل الخليل.

والجدير ذكره ان محكومية الصالحي انتهت قبل مدة طويلة الا ان سلطات الاحتلال ترفض اطلاق سراحه.

عشر اصابات خطيرة في حادث طرق بالقرب من ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقع مساء امس الاول (الاثنين)، حادث طرق مروع على شارع الخضيرة ـ العفولة بالقرب من مدينة ام الفحم (حي عراق الشباب) ادى الى وقوع عشر اصابات خطيرة جدا، كما قال ضابط شرطة المرور لمراسلنا.

وقد وقع الحادث جراء خروج احدى السيارات عن مسلكها واصطدمت بسيارة كانت تسير في المسلك المقابل وجراء ذلك ولازدحام الشارع بحركة سير قوية، فقد اصطدمت اربع سيارات اخرى بالسيارتين مما ادى الى وقوع العديد من الاصابات معظمها اصابات خطيرة.

ورفض المسؤول عن شرطة المرور في منطقة المروج الافصاح عن هوية المصابين وقال: ما زلنا نحقق في ظروف الحادث ولم ننته بعد من اجراء التحقيق مع الاشخاص المشاركين في الحادث لانهم ما زالوا في المستشفى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ١٠/٤، غائما جزئيا ويتواصل سقوط الامطار المصحوبة برياح نشطة السرعة. ويحتمل حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة. وفي ساعات المساء يتوقف سقوط الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٤° ● الاغوار الشمالية ـ ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ١٩° ● القدس وضواحيها ـ ١٤° ● السهل الداخلي ـ ١٧° ● السهل الساحلي ـ ١٨° ● النقب ـ ٢١° ● البحر الميت ـ ٢٤° ● ايلات والعربة ـ ٢٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (١٥٠) الى (٢٠٠) سنتيمتر.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٩/٤/١٩٩١)

العملة	[illegible]
● دولار امريكي*	٢,٢٤٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٧٠٠ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٣٩٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٦٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٣,٢٨٧٥ ش.ج
● ● للمسافرين ـ	٢,٣٦ ش.ج
● ● بلا وصولات ـ	٢,٣٣ ـ ٢,٣٤ ش.ج



● في ندوة دبورية: زهير بهلول، الاول من اليمين، وعلى يمينه كل من رفيق حلبي ونحمان شاي وموشيه شلونسكي. (تصوير: محمد مصالحة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

في ندوة صحفية في دبورية:

نحمان شاي: يجب التعامل مع العرب ليس كأقلية بل مواطنين متساوين في الدولة

لا افهم لماذا لا يكون هناك تمثيل صادق للعرب في الاذاعة والتلفزيون؟!!

● «يجوز اننا لم نعلن عن كل الصواريخ التي سقطت فوق اسرائيل» ● رفيق حلبي: انا اتعرض لضغوطات من اجل فصلي من التلفزيون في كل يوم ● «نحمان شاي هو الذي اوصلني الى التلفزيون» ● موشيه شلونسكي: الحقيقة عن حرب الخليج لم تظهر كاملة على التلفزيون ● فقد نجحت دول التحالف في خنق الصحافة ●

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ـ «يجب الا يتم التعامل مع العرب على اساس كونهم اقلية انما كمواطنين من الدرجة الاولى. ودمجهم في كل مؤسسات الدولة يجب ان يتم بشكل متساو. فأنا لا افهم مثلا ما معنى ان تكون هنالك فقرة خاصة بالعربية في التلفزيون الاسرائيلي، ويسعون الى تقليصها بواسطة الاخبار بالانجليزية. فلماذا لا يكون تمثيل صادق في الاذاعة والتلفزيون يعكس مشاكل وطموحات العرب؟».

هذا ما قاله الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، نحمان شاي، في الندوة الصحفية التي جرت في المركز الجماهيري في دبورية مساء امس الاول، الاثنين، واستمرت حتى ساعة متأخرة جدا من الليل. وهنالك اهمية بالغة لهذا التصريح ليس لكون نحمان شاي ناطقا بلسان الجيش بل لكونه قد عين مديرا للقنال الثانية في التلفزيون الاسرائيلي وسيستلم وظيفته في القريب.

وكان قد تولى ادارة الندوة الصحفي زهير بهلول، وتكلم فيها اضافة الى شاي كل من الاستاذين، رفيق حلبي، محرر نشرة مباطه الرئيسي في التلفزيون، وموشيه شلونسكي، المراسل والمحرر للشؤون العسكرية في التلفزيون. وفيما يلي تلخيص لابرز ما قاله المشاركون في الندوة:

● نحمان شاي:

استنتجنا (في الجيش) كل الاستنتاجات اللازمة بعد الحرب بخصوص طرق الوقاية الاكثر امانا وسنستخلص العبر. من الآن فصاعدا هنالك كمامات واقية من نوع آخر التي بواسطتها سيتم بالتأكيد وبنسبة ١٠٠٪ الوقاية من الغازات السامة.

ـ توزيع الكمامات تم حسب حسابات امنية خاصة وهي انه كانت لدينا معلومات تؤكد انه اذا تم اطلاق صواريخ فستوجه الى المدن الكبيرة وعلى رأسها تل ابيب. اما بالنسبة للتوزيع في الضفة والقطاع اعترف بأنه كان هنالك تأخير ولكنه كان نابعا من حسابات امنية بأن هذه المناطق ستكون اقل عرضة للصواريخ رغم انه سقط البعض منها بمحاذاة عدة قرى في الضفة الغربية.

● سقط في اسرائيل ٣٩ صاروخا. ولكن يجوز اننا لم نعلن عن بعض الصواريخ التي سقطت في اماكن نائية ولم نجدها الا بعد يومين او ثلاثة من التفتيش.

● رغم انني في وظيفة رسمية الا ان ذلك لا يمنعني من ان اعبر عن شعوري الخالص بان يصبح السلام حقيقة وواقعا بين اسرائيل والعالم العربي وان تكون حرب الخليج هي الحرب الاخيرة.

● موشيه شلونسكي:

نجحت محاولة خنق الصحافة من قبل دول التحالف فلم تظهر للناس صور الحرب الحقيقية وعدد الضحايا الحقيقي. وكل ما شاهده المواطن الغربي ان هنالك حربا مقدسة لتحرير الكويت ولم ير ما حدث من تدمير في العراق. اما في اسرائيل فقد تأثر الاعلام والصحافة من الشعور بالنصر الكبير الذي كان يؤكده الاعلاميون والصحفيون الاجانب يوميا وحدث ان كانت مبالغات كثيرة في التقديرات لحرب الخليج وبالذات حول تدمير الجيش العراقي خاصة. انا ضد هذا النهج، فالواقعية هي اساس النجاح لكل عمل. ولن انجر او اتهور امام اي حدث مهما يكن. يجب وصف الاحداث بموضوعية والتجرد احيانا من الشعور والعاطفة الشخصية لصالح الحقيقة. ممكن لاي منا نحن رجال الاعلام ان يضيع خبرة ونجاح سنوات خلال خمس دقائق اذا تنازلنا عن الموضوعية والدقة واستعملنا سلاح المبالغة.

● الجيش العراقي دمر بشكل جدي والعراق كان دولة قوية جدا. ولو تعرضت اسرائيل للضغط العسكري نفسه الذي تعرض له العراق لما صمدت او صمودها يكون اقل بكثير. وحسب رأيي هنالك امكانية جدية لاستغلال حالة اللا حرب في المنطقة وخصوصا انه لن تجرؤ اية دولة في الشرق الاوسط على القيام بمغامرة عسكرية لحل اية مشكلة بما في ذلك المشكلة الكبرى والاساسية المشكلة الفلسطينية التي اعتقد ان لا حل لها الا بالاتفاق على اساس ارض مقابل سلام.

● رفيق حلبي:

مستوى الاعلام والصحافة في الدولة اخذ في التدني بسبب التدخل الحزبي في عمل الصحافة ومحاولة تسخيرها لصالح هذا الطرف او ذاك. فخلال السنوات الثلاث الماضية كان هنالك الكثير من الحقائق التي كان يجب ان تظهر للناس ومنعت والمستقبل لا يبشر بالخير. فالتوجه العام في المؤسسات وللجمهور الاسرائيلي هو الى التطرف واليمينية اكثر وهذا يهدد بجدية دمقراطية الصحافة والاعلام وحقها في نقل الحقيقة والصدق للناس.

المواطن الاسرائيلي لا يبالي لما يحدث حوله فهو مثلا لا يتأثر ولا يخرج للتظاهر في الشوارع بسبب رفع اسعار الخبز والبنزين وغير ذلك. ولكن هذا المواطن يتهيأ بشكل سريع للمطالبة بالقصاء هذا الصحفي او هذا الوزير او عضو الكنيست ومعاقبته لا لشيء سوى انه يعبر عن موقف متناقض مع الموقف العام السائد في الدولة.

ـ انا في التلفزيون اتعرض في كل يوم لضغوطات من اجل فصلي من العمل. يرون في كل نشرة احررها امرا شاذا وغير عادي. ولكن لن استسلم. وسأحافظ على حقي في الدفاع عن مكانتي وعملي. وهنالك من يدعمني من الناس العقلانيين والمؤمنين بالدمقراطية والعمل الحر في الصحافة.

ـ نحمان شاي هو من اوصلني للعمل في التلفزيون. لقد عرض علي ان اعمل هناك وحدد لي موعدا مع المسؤولين وقابلتهم ووافقوا علي شخصيا وبعد ان اصبحت مشاغبا حملوا مسؤولية ذلك لنحمان شاي وقالوا له، لو بقيت في التلفزيون لما تقدمت في العمل بسبب احضارك هذا الشخص. (نحمان شاي ضحك ولم يعلق بشيء على هذا الكلام).

الشخصيات الفلسطينية في مذكرة الى بيكر

م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني

● اعادة الحوار مع م.ت.ف ـ عنصر حيوي للسلام ● سياسة اسرائيل هي العقبة في طريق السلام بينما م.ت.ف بادرت للسلام بكل مسؤولية ● هناك ضرورة ملحة لمعالجة الاجراءات الاسرائيلية الوحشية ضد حياة الانسان وحقوقه ومصادر رزقه تحت الاحتلال ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر هنا النص الحرفي الكامل للمذكرة التي سلمتها شخصيات دولة فلسطين المحتلة الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال اجتماعها معه امس:

«سعادة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر
القنصلية الامريكية
القدس

فيما يخص المذكرة التي قدمت في ١٢ اذار ١٩٩١م، نود ان نبرز الملاحظات والاسئلة التالية التي تستلزم الدراسة الفورية.

١ ـ ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد. قد اظهرت التزامها العميق بالحل السلمي بخصوص الصراع الفلسطيني ـ الاسرائيلي وفي تعجيل العملية السلمية من خلال المفاوضات والحوار. ولهذه الغاية فقد كان رد فعل منظمة التحرير الفلسطينية ايجابيا لزيارتك الاخيرة قبل ثلاثة اسابيع من خلال تفويض مجموعة فلسطينيين من الارض المحتلة لمقابلتك والحرص معك في بحث جدي صريح بالمواضيع الجوهرية لتقديم الاسئلة الضرورية التي تحتاج الى المعالجة لكي تمكننا التقدم في المسار السلمي على اسس سليمة. وقد تابعت منظمة التحرير الفلسطينية هذه الجهود من خلال لقاءات عقدت في العاصمة الامريكية واشنطن بين فلسطينيين من الارض المحتلة ومسؤولين على مستوى عال من وزارة الخارجية الامريكية ومجلس الامن القومي الامريكي.

ومن بين المواضيع الملحة التي طرحت للبحث، الاعتراف بأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني اينما وجدوا وحيثما حلوا، وعدم جدوى المحاولة للتقليص او التقليل من اهمية شرعيتها وان المحاولات لبناء قيادة فلسطينية جديدة لا تجدي. وان اعادة الحوار بين الولايات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية هو عنصر ضروري وحيوي لتمكين التقدم في المسار السلمي، وخصوصا بما يتعلق بالقرار الفلسطيني الداخلي المستقل حيث ان الشرعية والمصداقية موضوعان متداخلان.

٢ ـ ومن هذه الناحية وربما بتماثل مع سياسة منظمة التحرير الفلسطينية في الحفاظ على الحوار والاتصال السليم، نحن معنيون بصورة جدية في مقابلتك وفي تأكيد نجاح هذا اللقاء المرتقب، ولكن فان اهتمامنا هو بالجوهر وليس بالشكل، ونحن مقتنعون ان اي اجتماع كهذا يجب ان يحقق تقدما نوعيا فيما ملموسا، وان لا يكون هذا اللقاء هدفا بحد ذاته.

٣ ـ ان ما يتقدم جميع المواضيع المهمة التي طرحت للادارة الامريكية الضرورة الملحة لمعالجة الاجراءات الاسرائيلية الوحشية ضد حياة الانسان، حقوقه، ومصادر رزقه تحت الاحتلال. ان سياسة اسرائيل في عدم المبالاة والاعتداء على حقوق الاخرين والمماطلة وخلق حقائق، ليست فقط خرقا واضحا للقانون الدولي، وانما هي رد فعل سلبي لكل المبادرات السلمية والتي تقلل من اهمية اي تقدم سياسي، وتحطم جميع الفرص لتحقيق السلام في هذه المنطقة.

ان تكثيف اسرائيل المبالغ في سياسة الاستيطان، حيث انها زادت من مصادرة الاراضي والمصادر الطبيعية، ولقد صعدت من سياسة القبضة الحديدية فيما يخص الاعتقالات، القتل، اغلاق المناطق، منع التجول، الخنق الاقتصادي، اغلاق المؤسسات وجميع اشكال العقاب الجماعي بشكل الرد الفعلي الاسرائيلي الحقيقي للسلام. ان مثل هذه (الاجراءات البانية للثقة) تحطم الحقوق والوقائع الفلسطينية حيث تقضي على اي ايمان في مسار السلام المتساوي والحيادي. وفي مراحل متقدمة كهذه فان (اجراءات بناية الثقة) غير قادرة في التأثير او التغيير على هذا الواقع السياسي والاخلاقي المثير للاشمئزاز، وما دامت اسرائيل لم تتوقف عن هذه السياسات، فما من فلسطيني يستطيع ان يستمر في السعي لهذه اللقاءات السياسية. وانه واضح ان السياسة الاسرائيلية في مصادرة الاراضي وتوسيع المستوطنات غير متطابقة كليا مع اي محاولة لبدء المسار السلمي.

٤ ـ تستمر اسرائيل في وضع المسار السلمي رهينة لقراراتها الذاتية سواء من خلال اخضاع المسار السلمي لشروط تخدم مصالحها او من خلال الاصرار على رفضها لقبول ارادة المجتمع الدولي كما عبر عنه في قرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ . كما تكرر على لسان الرئيس بوش على اسس مهمة (ارض مقابل السلام)، ولذلك فان سياسة اسرائيل الحقيقية والمذكورة على لسانها تتناقض في اعاقة وتحطيم الفرص للحصول على تسوية سلمية حقيقية، ولذلك فان اسرائيل يجب ان تحاسب على المستويات، ويجب ان تذعن لقرارات المجتمع الدولي ومبادىء السلم والعدل التي، هي معترف بها دوليا والقواعد الصلبة للسلم كما هو مطلوب على يد المسار الحقيقي واهدافه المعلنة.

وفي المقابل، ان الشعب الفلسطيني متمثلا بمنظمة التحرير الفلسطينية، قد اظهر ليس فقط التزاما اصليا للسلم وانما تصرف بطريقة مسؤولة ومرنة لخدمة تحقيقه بدلا من الجري وراء تنازلات او تطبيقات من الفلسطينيين، آن الاوان ان تدافع الولايات المتحدة الامريكية الرفض الاسرائيلي اللاميالي والذي هو العائق الحقيقي للسلام، لان استمرار المسار غير المتناسق ليس مريحا او مثمرا، وعدم توازن القوى حتما سيسبب في قلب المسار.

٥ ـ ان المسار السلمي المتصور والمشحون بمخاطر اخرى اذا ما كان للحل (المزدوج المسار)، كما عبر عنه من خلال المسؤولين الامريكيين يصبح واضحا من الاولويات الضائعة غير المتزامنة. ويعتبر المدخل الشامل الموحد مرغوبا وعمليا ويتطلب التكافؤ والاحترام لاستقلالية كل جهة، وان يحافظ على الشرعية والبنية الدولية.

٦ ـ ان اية مرحلة في المسار السلمي يجب ان توضح مسبقا وتكون كمرحلة مؤقتة او جزءا من مسار متكامل، ويتم التعامل معها من خلال الترابط الداخلي المتطابع حيث تقود الى اهداف محددة للاستقلال والدولة والامن والاستقرار الحقيقي للمنطقة.

ان المواضيع التي ذكرت هنا لتصالح في اجتماع ولتضمن تقدما نوعيا حقيقيا بدلا من خدمة الشكل والطقوس. نحن ما نزال راغبين في متابعة سياسة منظمة التحرير الفلسطينية في البحث الفعال للسلام، ولكن ليس من خلال التنازل عن حقوقنا الوطنية وليس من خلال استمرار اسرائيل في ممارسة سياساتها غير القانونية وغير الانسانية. لذلك فان اهتمامنا الرئيسي هو معاناة الشعب الفلسطيني تحت نير الاحتلال وكفاحه من اجل البقاء الذي لا يحتمل الاهمال او التأخير».

● القدس الشرقية ـ ٧ نيسان ١٩٩١ ●

■ عن الشخصيات الفلسطينية تيصل الحسيني ■

العراق سيستورد مواد غذائية بقيمة ١١٨ مليون دولار

■ بغداد ـ و.ص.ف. ـ اعلن وزير التجارة العراقي، محمد مهدي صالح، ان الوزارة وقعت عقوداً بقيمة (١١٨) مليون دولار لاستيراد مواد غذائية. وهذه هي المرة الاولى التي يوقع فيها العراق عقوداً لاستيراد مواد غذائية منذ رفع الحظر الدولي عنه.

وقال صالح، في تصريح نشرته امس الثلاثاء الصحافة العراقية ان المواد المستوردة ستباع في التعاونيات التي تعمل لحساب وزارة التجارة. ولم يفصح الوزير العراقي عن مصدر هذه المواد.

يذكر ان العراق بات يستطيع استيراد المواد الغذائية بحرية بعد صدور قرار مجلس الامن رقم (٦٨٧) الاربعاء الماضي الذي رفع الحظر المفروض عليه منذ السادس من آب ١٩٩٠. وبعد صدور هذا القرار سمحت بغداد للعراقيين باستيراد أية كمية من المواد الغذائية بدون دفع رسوم جمركية. كما سمح للقطاع الخاص باستيراد مواد اساسية مثل الارز والسكر والشاي والزيت.

رسالة من مسؤولين سياسيين لبنانيين الى م.ت.ف حول اوجه العلاقات الثنائية

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، تلقى يوم الاثنين، رسالة من «مسؤولين سياسيين لبنانيين حول بعض اوجه العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية». ولم تكشف الوكالة هوية المسؤولين.

واضافت ان الامين العام لمنظمة «العمل الشيوعي» في لبنان، محسن ابراهيم، قام بتسليم الرسالة الى عرفات. وحسب مصادر سياسية لبنانية فان ابراهيم مكلف من قبل لجنة وزارية القيام باتصالات مع منظمة التحرير لتسليم اسلحة المقاتلين الفلسطينيين الى الدولة اللبنانية تطبيقا لقرار مجلس الوزراء الاخير.

وتابعت الوكالة ان اللقاء استمر ثلاث ساعات وتطرق الى الوجود الفلسطيني في لبنان في مختلف اوجهه. وذكرت ان المناقشات جرت في جو ايجابي. واوضحت ان هذا من شأنه المساهمة في «اقامة علاقات طبيعية» بين لبنان ومنظمة التحرير وتحديد الحقوق السياسية والاجتماعية للفلسطينيين المقيمين في لبنان وضمان امنهم.

وتعتبر منظمة التحرير ان قواتها، التي تقدر بنحو عشرة الاف رجل في جنوب لبنان وخصوصا في الجنوب، ليست ميليشيا وهي مستعدة لبحث مستقبل هذه القوات مع الدولة اللبنانية. وقد الحت الى رغبتها في اقامة حوار رسمي لمناقشة جميع الاوجه المرتبطة بالوجود المسلح والمدني للفلسطينيين في لبنان اضافة الى فتح سفارة لمنظمة التحرير في بيروت قريبا.

وعلم من مصدر في تونس ان الوفد اللبناني سيتوجه الى الجزائر بعد تونس.

■ رسالة خاصة من اليابان:

نائب رئيس بلدية اوساكا اليابانية يؤكد على التضامن مع النضال العادل للشعب الفلسطيني

● طوكيو ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ اكد السيد «هايدو أوراء» نائب رئيس بلدية مدينة اوساكا اليابانية على تضامنه وتضامن ابناء اوساكا مع النضال العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. واكد على ضرورة ان يتحرك المجتمع الدولي ويتحمل مسؤوليته بالاسراع في ايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، جاء ذلك خلال استقباله واجتماعه مع بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين لدى اليابان، وذلك بمكتبه بمبنى بلدية اوساكا، وذلك صباح السبت (١٩٩١/٤/٦).

من جانبه عبر بكر عبد المنعم عن شكر الشعب الفلسطيني لتضامن ابناء الشعب الياباني في اوساكا مع النضال الذي يخوضه الشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي الوحيد منظمة التحرير الفلسطينية، وتبادل مع السيد «اوراء» الحديث عن آخر تطورات الاحداث في الشرق الاوسط خاصة فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية وباوضاع الفلسطينيين داخل الاراضي المحتلة.

كما أكد عبد المنعم على ضرورة ان تقوم اوساكا بدورها، بصفتها العاصمة الاقتصادية والتجارية لليابان، ان تقوم بتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية بين اليابان والاراضي الفلسطينية المحتلة مباشرة ودون المرور من خلال مؤسسات وأطر وتعقيدات سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وفي الختام قدم بكر للسيد «اوراء» هدية تذكارية رمزية من صناعة الاراضي الفلسطينية المحتلة.

● بمناسبة ذكرى «يوم الارض»: اجتماع تضامني مع فلسطين في مدينة اوساكا ●

● بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة «ليوم الارض»، عقد اجتماع تضامني كبير مع فلسطين بقاعة المركز الثقافي العمالي لمحافظة اوساكا في مدينة اوساكا، العاصمة الاقتصادية والتجارية لليابان، وذلك مساء السبت ١٩٩١/٤/٦.

عقد الاجتماع تحت شعار: «الان حان الوقت للفلسطين»، «العدالة الامريكية على المحك».

وقد قام بتنظيم الاجتماع عدد من الجمعيات اليابانية للتضامن مع فلسطين بالاضافة لعدة آخر من الاتحادات الشعبية اليابانية، وذلك بالتعاون والتنسيق مع البعثة العامة الدائمة لفلسطين باليابان.

حضر الاجتماع عدد غفير من اليابانيين من مختلف الاعمار ذوي اتجاهات سياسية وفكرية متعددة، بالاضافة للعديد من ممثلي الصحافة والاذاعة والتلفزيون الياباني.

بدأ الاجتماع بكلمة المنظمين القاها السيد «سارو» تحدث فيها عن معنى التضامن الياباني مع نضال الشعب الفلسطيني في ذكرى «يوم الارض»، مؤكدا على ضرورة مضاعفة هذا التضامن الياباني هذه الايام، وذلك للظروف الصعبة التي تمر بها القضية الفلسطينية، وكذلك للارهاب والقمع الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة على ايدي قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنين الاسرائيليين. موضحا بان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وان أية محاولة للقفز عنها ستبوء بالفشل حتما، وانه لن يتم الوصول الى حل شامل وعادل للقضية الفلسطينية دون المشاركة الكاملة والفاعلة لمنظمة التحرير الفلسطينية في كل خطوات السلام.

ثم تحدث الاستاذ الجامعي «سوسومو فوجيتا» الاستاذ في جامعة طوكيو للدراسات الاجنبية، وعرض اوضاع ابناء الشعب الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وما يعانونه على يد قوات الاحتلال الاسرائيلي، مبرزا عظمة النضال البطولي الذي يخوضه الشعب الفلسطيني في انتفاضته الباسلة التي تدخل شهرها الحادي والاربعين بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، مؤكدا ان اية محاولة للنيل من منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها لكافة ابناء الشعب الفلسطيني سوف تتكسر على صخرة النضال البطولي للشعب الفلسطيني الملتف حول منظمته، مؤكدا ان هذه الايام تشهد قمة الالتفاف للشعب الفلسطيني حول منظمته وحول قيادته.

وفي الختام، تحدث الاخ بكر عبد المنعم، ممثل فلسطين باليابان، فالقى كلمة مطولة عرض فيها لاخر تطورات القضية الفلسطينية على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية، مبينا اهمية الوصول الى تسوية عادلة وشاملة للقضية للفلسطين تحقق الحقوق الوطنية الفلسطينية غير القابلة للتصرف وخاصة الحق في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية على تراب الوطن الفلسطيني بعاصمتها القدس. مؤكدا بأنه لن يكون هناك سلام ولا أمن ولا استقرار في الشرق الاوسط دون حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية يحفظ للشعب الفلسطيني كافة حقوقه الوطنية المشروعة. وأنه لن يتم الوصول لحل عادل وشامل لقضية فلسطين الا بالمشاركة الكاملة لمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وعلى نفس مستوى المشاركين الاخرين، في كافة خطوات واجراءات الحل الشامل.

«مجموعة الاحزاب الثمانية» الجزائرية ستشارك في الانتخابات التشريعية المقبلة

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ قررت «مجموعة الاحزاب الثمانية» التي تضم احزابا معارضة في الجزائر المشاركة في الانتخابات التشريعية المبكرة في السابع والعشرين من حزيران المقبل بدون ان تتراجع عن دعوتها الى الاضراب العام احتجاجا على اجراءات الاقتراع وذلك اثر اجتماع عقد ليلة الاحد/الاثنين.

وذكر الناطق باسم المجموعة في مؤتمر صحفي ان «مجموعة الثمانية» ستعلن موعد الاضراب العام في النصف الثاني من الشهر الحالي اثر انتهاء شهر رمضان.

وتضم مجموعة «الثمانية» حزب «التجديد الجزائري» بزعامة نور الدين بوكروح، و«التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية» بزعامة سعيد سعدي و«الحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر» بزعامة الرئيس السابق احمد بن بللا و«الحركة من اجل العدالة والتنمية» بزعامة رئيس الوزراء السابق قاصدي مرباح.

واعربت المجموعة عن قلقها ضد «ثنائية التمحور» في الانتخابات المقبلة حول جبهة التحرير الوطني (الحاكمة) والجبهة الاسلامية للانقاذ واعربت عن الامل في تشكيل «محور ديمقراطي» بين هذين التنظيمين ولم تستبعد الاخذ بمبدأ «الترشيح الوحيد».

ونددت بالغاء الترشيح الثالث في الدورة الثانية وكان ذلك متوقعا في المشروع الحكومي ورأت ان الابقاء على مرشحين فقط يندرج في اتجاه ثنائية المحور.

ووصفت التقسيم الانتخابي بانه «غير دستوري» وظالم وبانه يهدف الى اعادة الحزب الحاكم الى السلطة واعربت عن الاسف لغياب تمثيل للمهاجرين الجزائريين داخل الجمعية الوطنية المقبلة.

خواطر اقتصادية

بقلم: د. ماجد خمرة

قبل كتابة هذه السطور حاولت مراجعة بعض الكتب الاقتصادية للتعرف عن كثب على كنه موضوع كشف السوق المحلية امام الاستيراد الحر، والذي سيتم خلال شهر ايلول (سبتمبر) هذا العام. وللصراحة لم اجد غير مبرر نظري واحد وهو خفض الاسعار والتسيير الافضل لعوامل الانتاج. لخفض الاسعار بشكل عام سيتم عن طريق المنافسة بين الاسعار المحلية والخارجية، بحيث سيعطي الاستيراد الحر اسعارا منخفضة، نتيجة سياسة القمر السلعي التي ستعتمدها الدول المصدرة او عن طريق فارق السعر بعد ازالة الرسوم الجمركية فيما بعد.



من المعروف ان قضية الاستيراد هي جزء لا ينفصل عن مجمل السياسة الاقتصادية للدولة وعلى وجه الدقة سياسة التجارة الخارجية. وان المنظومة الجمركية عادة تخدم هذه السياسة بالتلاؤم مع المصالح الاقتصادية للدولة المستوردة. الا ان هذه الخطوة، والتي هي، في رأيي خطوة سلبية، اثارت ردود فعل لدى المنتجين في البلاد وهذا ما ورد في الصحف اليومية. وجرى التأكيد بشكل غير مباشر على انه لو لم يكن الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من ازمات لكانت هذه الخطوة سليمة لما تتضمنه من خفض للاسعار وتنشيط لعوامل الانتاج. وبطبيعة الحال يسأل السؤال، هل في ظل هذه البطالة المستفحلة، والتي ستزداد بمقاييس كبيرة، من الممكن لهذه الخطوة ان تعالج البطالة؟! اضف الى ذلك ازدياد الهجرة والتي اصبحت تتناسب تناسبا طرديا مع البطالة.

قبل عدة اشهر طالعتنا الصحف بتقرير هام لخمسة من جهابذة الاقتصاد، مدرسين في الجامعات الاسرائيلية، يقترحون من خلاله خطة اقتصادية لتكون نقطة انطلاقها الهجرة والاستيعاب فقط. فهم يقترحون مثلا زيادة ضريبة القيمة الزائدة وغيرها من الاجراءات التقشفية التي ستنهك الفئات المحدودة الدخل. صحيح انه من الناحية الاقتصادية البحتة، يجب معالجة الهجرة من زاوية قوة العمل وزيادة العمل اللهني (اطباء، مهندسون، تقنيون) وتوفير الحاجيات الاساسية لاستمرارية قوة العمل الجديدة. بيد ان هؤلاء الجهابذة ينظرون الى القضية على انها فقط مسألة زيادة او نقصان ميكانيكي، او على انها مسألة استيعاب من الممكن التغلب على صعابها عن طريق التداول والسياسة المالية، متجاهلين بذلك الانتاج وترسيخه عموديا وافقيا حسب الضرورة. ام انه وصلت بنا الامور ان نجد قوة عمل لنرسم حسبها خطة اقتصادية متكاملة وعامة بدلا من تحديد خطة اقتصادية تأخذ بعين الاعتبار هذه المتغيرات (قوة العمل الجديدة)؟!

وما دمنا في مسألة الانتاج فكيف سيتم ترسيخه او تكثيفه في ظل المعطيات السلبية القائمة الموجودة في الاقتصاد الاسرائيلي وأهمها قضية اغلاق العديد من المصانع والورش بمختلف انواعها. فيوجد كم هائل (لا اذكر الرقم الدقيق) من هذه المصانع والتي قسمت الى ثلاثة انواع، التي على عتبة الافلاس، والتي في طور الاغلاق والمغلقة.

واذا كان الفرع الوحيد هو التداول وليس الانتاج لحتى هذا الركن الهام للحياة الاقتصادية في اسرائيل بدأ يتلقى الضربة تلو الاخرى، لكن بوتائر اقل ضررا مقارنة بالانتاج. وها هي البنوك تعرض تقارير ربحها وخسارتها مبينة وتيرة انخفاض الربح مقارنة بالسنوات السابقة.

واذا كنت اخشى عملية كشف السوق امام الاستيراد الحر فأخشى ان تغمر الاسواق بالسلع المستوردة والتي ستكون اسعارها معقولة (نسبيا) وستنافس السلع المحلية من حيث الجودة. ومع احترامي لفخر الصناعة الاسرائيلية فانها ستتراجع امام هذا الكم والكيف الاستيرادي الهائل. وغني عن القول ذكر مجمع "كور" الهستدروتي مرآة الصناعة الاسرائيلية. الصناعة ملح الانتاج والاقتصاد، فاذا فسد الملح فبماذا نملح؟!

(حيفا)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية
نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ج/٨٨٨٧
اسم وعدد الخرائط الموجودة هيكل ج/١٣٤٦
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها منطقة المشرفة
حوض ١٩٦٤١ قسائم ٥٧، ٦٣ - ٧٠، ٧٥ - ٧٦، ٩٢
حوض ١٩٦٤١ قسائم ٥٨، ٦٠ - ٦٤، ٦٦، ٦٧ - ٨٢، ٩٤
حوض ١٩٦٩٧ قسائم ١ - ٤
اهم تعليمات الخارطة تصليح طرق بخارطة هيكلية
يمكن الاطلاع على الاعلان في جدول النشرات رقم ٣٦٨٢ صفحة ٣١٧٥ بتاريخ ٨٨/٦/١١
الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية - الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي وكل معني بالاطلاع في ايام وساعات الدوام المقررة.
عمرام العمي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال.

في الاول من شهر نيسان الجاري ١٩٩١، دخل إلى حيز التنفيذ التعديل على قانون التسويات لحالة الطوارئ. التعديل على القانون هو بمثابة تعليمات مؤقتة ويسري مفعولها حتى ٩١/١٢/٣١

وفقا للتعديل سيكون اعتبارا من الآن دخل واحد* فقط لدفع مخصصات الاولاد عن الولدين الاول والثاني لدى العائلات التي لها حتى ٣ اولاد لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر.

من الآن فصاعدا يقوم صاحب العمل بدفع مخصصات الاولاد عن الولدين الاول والثاني للعامل الاجير الذي لا يتجاوز دخله ٩٥ بالمائة من متوسط الاجور من كافة المصادر الواردة في المادة ٢ (٢) من قانون ضريبة الدخل.

الدخل المؤهل بمخصصات الاولاد عن الولدين الاول والثاني في شهر نيسان ١٩٩١ هو ٢٤٠٤ شيكل جديد (٩٥ بالمائة من متوسط الاجور)

مبلغ المخصصات ٨٠ شيكل جديد للولد

* كان هناك حتى الان اختيارات للدخل: اختيار لدفع مخصصات الولد الاول والاختيار الاخر لدفع مخصصات الولد الثاني.

● مداخلة في النقاش حول قضايانا الاجتماعية الاساسية:

الوثنية العائلوقراطية - دين عبّاد الحمولة الصنم

● بقلم: تركي عامر ●

استجابة لدعوة الشاعر سالم جبران، رئيس تحرير "الاتحاد"، في مقالته "حياة عصرية تقدمية دمقراطية ام استسلام للتعصب الديني والاجتماعي؟!" ("الاتحاد" في ٢ نيسان ١٩٩١)، يشرفني ان اساهم بمداخلة متواضعة حول احد اخطر محاور التعصب الاجتماعي المستشرية في مجتمع قريتنا العربية، الا وهو محور التعصب العائلي، الذي اسميه "العائلوقراطية".

يبدو ان الحمولة العربية، ظاهرة ومؤسسة وايديولوجية، كيان تقليدي ومعاصر في آن واحد. فهي (الحمولة) "لا تخضع" للقوانين الجدلية التاريخية، لفرط ما تستميت في استبقاء صيغتها الموروثة، خارقة كشحا عن التغيرات الهائلة التي تجرف مجتمع القرية. تؤثر بتلك التغيرات، وتأثيرها تعويقي في الغالب، غير انها تكاد لا تتأثر بها البتة.

الحمولة العربية قائمة، بالدرجة الاولى، على بيولوجية قرابة الدم الابوية العصبية، الامر الذي يشكل ارضا خصبة لتنامي ايديولوجية التعصب العائلي البغيضة وشتان ما بين العصبية القريبة والتعصب اللعين. فـ "العصبية ضرورة للملة"، على حد تعبير ابن خلدون، اما التعصب فمضر للملة.

والتعصب لعقيدة روحية، او لمؤسسة مادية، ما هو الا ايديولوجية: ضيقة الرؤية انعزالية، عمياء الغاية، ميكيافيلية، منحسرة الرؤيا، انانية، وضيعة التوجه ذرائعية، متغطرسة السلوك نرجسية، تستقتل في الحفاظ على الراهن المعاصر، تخنق صرخات التغيير والبناء، وتكتم انفاس الوحدة والتقدم. والتعصب، تعريفا، ما هو الا "حالة مرضية تتنوع درجاتها من الاضطراب العصبي الى هستيريا الفرد والجماعة".

فالعائلية، بوجهها التعصبي، تدق اسافين الشطارية مسمومة محمومة بين صخور التجمعات الحمائلية المتفرسة في ارض قريتنا العربية، لتحول دون التفاتها الى همومها المجتمعية العامة - قرويا ووطنيا. فتتنامى هذه الحمائل في تعصبها الى ان تستحيل "كانتونات" شبه مغلقة وشبه معزولة، همها الاوحد، ذاتها الفرقة، وهاجسها الدائم، مصلحتها الضيقة.

"العائلوقراطية" هي نظام حكم العائلة المتبع في مجتمع قريتنا العربية، على الصعيد الاجتماعي - السياسي بوجه خاص وهذه وليدة ثقافة قروية - تقليدية - محافظة - فقيرة، ابرزها التخلف والاستلاب والقمع والانقلاب، تسترفد مرتكزاتها من: رواسب الجاهلية، وعوالق القبلية، وممارسات الاقطاع، وانفعالات الاستعمار، وسياسة السلطة الاسرائيلية تجاه الجماهير العربية - ماديا وفكريا على السواء. فجاءت تلك الثقافة محصلة مباشرة لهذه المحصلات التاريخية، التي يجمعها قاسم مشترك هو سياسة "فرق تسد" المألوفة. فترسخت تلك الثقافة عبر التاريخ في ذهنيتنا الشعبية، وتأدلجت بأيديولوجية تعصبية ذوتناها الى حد التماهي الاعمى.

ولهذه الثقافة، المؤدلجة بالتعصب: معتقداتها واساطيرها، شعاراتها ورموزها، قيمها ومعاييرها، وعلميرا. اما ايديولوجيتها، فـ "عائلية - اجتماعية" تعصبية الى حد "العنصرية"، ولها: تنظيراتها وتطبيقاتها، طقوسها ومراسيمها، مؤامراتها ومناوراتها، وما الى ذلك من المناشط الاطاحية والفعاليات الاحترابية التي تدور رحاها على ارض القرية. وجميع هذه المسلكيات، تكرس من اجل "الامن القومي" للعائلة، من الوجهة الانعزالية.

"العائلية - الاجتماعية"، على غرار القومية - الاجتماعية، هي ايديولوجية الحمولة العربية. فالعائليون - الاجتماعيون، في مجتمعنا العائلوقراطي، يعبدون الها - صنما، هو الحمولة. تماما مثلما ان القوميين - الاجتماعيين، يعبدون الها - صنما، هو "الدولة - المجتمع".

فالعائلية - الاجتماعية، تؤله الحمولة، اذن. فتجعل من افرادها مجرد قطيع من "الحيوانات الاجتماعية" التي تقرب، عائلوقراطيا، على مذبح الحمولة - الاله - الصنم. وباعتبارها الفرد حيوانا اجتماعيا فقط، تصرف العائلية - الاجتماعية النظر عن فرديته الاستقلالية وحريته الشخصية. تعتبره مجرد امكانية، توظف في بناء "ارسينال" الحمولة، ومن اجل اعلاء "شأنها" بين الحمائل الاخرى التي تصارعها على "القوة" في القرية.

الحمولة العربية، في مجتمعاتنا القروية، ليست حزبا سياسيا بالمعنى التنظيمي - العقدي، بقدر ما هي عصابة او "ميليشيا" انعزالية بالمعنى التعسفي - الرجعي. فالدسائس والمؤامرات، وهي من فكرها وممارستها، تلتهم جل زيت سراجها، تحيكها في "بناكرها" العائلو - اجتماعية، وتسدل عليها ستارا كثيفا من "السرية الامنية" المشددة. والعائليون - الاجتماعيون، عباد الحمولة - الصنم، يملأون قريتهم احقادا ونزاعات، بسبب سفاسف وترهات، متمسكين بشعار "الحمولة فوق الجميع". الامر الذي يجعلهم و"الفاشية" في خندق واحد. يرفضون طروحات التنوير والتأثير والتثوير والتغيير، التي تطرحها شخصيات او قوى تقدمية على جدول اعمال "المطبخ السياسي" للحمولة. يتهمون تلك القوى التقدمية بـ "الخيانة العظمى"، التي قد تؤدي بـ "الخائن" الى العزلة والاغتراب عن مجتمعه "القرابي" في بعض الاحيان.

العائلية - الاجتماعية، لا تفكر ولا تسلك وفق ما يوحيه الحق والخير والجمال، او ما تتطلبه العدالة والحرية والمساواة، بل وفق ما يراه "قادة الحمولة"، وما تتطلبه مصالحهم الانانية. وايديولوجية الحمولة، العائلية - الاجتماعية، لا تفسح مجالا لغير تفكير "قادتها". لا تتناول الوجهة الاصلاحية العامة للقرية، بل اعلاء "شأن" الحمولة دون غيرها. فهي ميكيافيلية التفكير والسلوك، تبررها "مصلحة" الحمولة الخاصة، لا مصلحة القرية العامة. و"مثالية" العائلية - الاجتماعية، هي المصلحة الذاتية للحمولة، التي هي بالتالي مصلحة "المسؤولين" فيها. وهكذا، العائلية - الاجتماعية، لا تحلم بالخير الا للحمولة.

العائلية - الاجتماعية، تتنكر لمفهوم الضمير والوجدان. فهي تضليل، اذ تحول الناس عن تحقيق حاجاتهم الاساس في العيش، والعمل، والحرية، والعلم، والحياة الفاضلة. وهي تقزيم، اذ ترمي الى تحويل ذوي المبادئ والقيم الانسانية - التقدمية، من افرادها، للتخلي عن مثلهم، وتحجيمهم داخل اطار الحمولة الضيق، وتجريم خروجهم على طروحاتها وممارساتها. واذا تقزم احدهم، ودخل معترك العائلية - الاجتماعية، فلا تقبل اقتراحاته الاصلاحية وتوجهاته التسامحية على مائدة "مجلس الثورة" الحمولي.

العائلية - الاجتماعية، تؤمن بالمادية الاجتماعية، همها تحصيل مكاسب مادية على المستوى الاجتماعي في القرية. مادية من جانب، وتسعى الى خلق "لاهوت عائلي" من الجانب الآخر، عن طريق تأليه الحمولة. وهكذا، الحمولة لا وجود لها بحد ذاتها، غير مادية محسوسة، بل "روحية" استيهامية.

العائليون - الاجتماعيون، يحبون الحمولة اكثر من الحقيقة. وهنا، وجه من وجوه الانانية الفردية في العائلية - الاجتماعية، لأن اولئك لا يحبون في الحقيقة الا انفسهم. فهم يعبدون صنما، عكسوا فيه جميع نزعاتهم الانانية الفردية، متسترين وراء "غيرتهم" على "اسم" الحمولة.

ومن الكليشيهات التي يستخدمها رواد العائلية - الاجتماعية، من اجل نشر "فكرهم" التعصبي: "الحياة وقفة عز"، "الحمولة فوق جميع الاعتبارات"، "ان الحياة لنا" (لنا وحدنا دون سوانا). هذا الغرور العائلي، لا يؤدي الا الى الانعزالية. فكبرياء الفرد، تتحجر في "كبرياء" الحمولة. وتلك الكليشيهات يرددها العائليون - الاجتماعيون، الرواد منهم بخاصة، كالجاثين امام صنم، يتلون "صلاة" ما.

وشخصية "زعيم" الحمولة، في الاوساط الفارقة حتى النخاع بتعصبيتها، تبهر العائليين - الاجتماعيين. تخدرهم قدرته التنويمية. يبهرهم "تألق" شخصية "زعيمهم" من خلال نهجها الفاشي، فكرا وممارسة. واذا خيروا بين الحمولة والضمير، فتراهم يختارون الحمولة. يستطيع الانسان ان يعيش بلا حمولة، لكنه لا يستطيع ان يحيا بلا ضمير. وشتان ما بين العيش والحياة. فالخطأ كامن في اعتبار تلك "الأنا" العائلية مطلقة قائمة بذاتها. وبالتالي، ان تضخيم فكرة المجد والكبرياء العائلية، يؤدي الى التهور الثوري، الذي يفضي بدوره الى انعدام التوازن السلوكي.

واخيرا، تعصبنا العائلي تنامى الى ان اصبح نظاما وايديولوجية، يستحوذان على معظم مجتمعاتنا القروية العربية، ليحول دون اجراء تغيير تحويلي (اصلاحي او ثوري) في بنياتها التحتية والفوقية على السواء، وتستغله السلطات الحاكمة، بشتى الطرق والوسائل، في "سهرها" على اقتلاع جذورنا الوطنية، واحباط تطلعاتنا القومية، وطمس معالمنا الحضارية، وتعطيل مسيرتنا التقدمية.

(كاتب المقال الاستاذ تركي عامر (حرفيش) معلم، خريج جامعة حيفا. مؤلف عدد من الكتب الاجتماعية والدواوين الشعرية)

«لا نأكل من خبز امريكا فقط بل اننا مجرد تابع لها»

• لو ارادت الولايات المتحدة، فعلا، الضغط على اسرائيل لكان ذلك ناجعا للغاية.. «فليس سرا انه لولا المساعدة الإقتصادية الامريكية المباشرة ومليارات دولاراتها ولولا الفيتو الامريكي لكنا، في المجال العالمي في وضع، من الافضل ان لا نفكر به»!! •

• بقلم: محمود أبو شنب •

• الغول، في حكاياتنا الشعبية، لا يعود الى مغارته، الا وفي فمه بقرة وعلى رأسه شجرة. واما الغول، في حكاياتنا غير الشعبية فهو الغول نفسه، ولكنه غول «موديرن»، يلبس ربطة العنق ويركب الطائرات ويحتل مركزا مرموقا جدا في اكبر دولة تطبق بخناق «الشرعية الدولية» حتى آخر نفس.

الغول «الموديرن»، جيمس بيكر، زار بلادنا قبل حوالي الشهر، ولم يعد الى بلاده عبر المحيط، قبل ان يكون في فمه بقرة وعلى رأسه شجرة كما في حكاياتنا الشعبية.

اما الشجرة فكانت المظلة العربية لمشاريعه الامبريالية، واما البقرة، فالمطبخ الذي اقامه ليطهو فيه مشاريعه على نار عربية، في قاهرة مبارك، والمعز لدين امريكا». وها هو الغول، وبعد مضي شهر يعود الينا مرة اخرى، ولعله استطاب طعام المطبخ العربي الذي اقامه. فما الذي يحمله في جعبته هذه المرة يا ترى؟ ولم هذه العجلة. وقد علمنا انه اتفق وشمير على عقد مؤتمر اقليمي يسبق عقده، «تسهيلات وتخفيضات» تجريها اسرائيل في المناطق الفلسطينية المحتلة مقابل الغاء حالة الحرب مع اسرائيل بشكل علني من جانب الدول العربية. فهل من اهداف جولة الغول هذه المرة «تطبيق» سوريا، التي لا يروق لها على ما يبدو عقد مؤتمر اقليمي قبل الاعلان من جانب اسرائيل عن استعدادها للانسحاب من الجولان السوري المحتل.

قبل اسبوع واحد من الاعلان عن زيارة بيكر المفاجئة القادمة، تحدثت وسائل الاعلام، الاسرائيلية والغربية، عن اقامة حلف عسكري دفاعي بين اسرائيل والولايات المتحدة. يبدو من بنوده ان اسرائيل ستتحول الى كولونيالية امريكية، ومن جهة اخرى، فمثل هذا الحلف لا يبشر بأن امريكا واسرائيل تريدان التوصل الى حل لمشكلة الشرق الاوسط عموما، والمشكلة الفلسطينية بوجه خاص. فتكديس السلاح الامريكي الحديث، وربما النووي، في اسرائيل، لن يكون من مغريات حكامها على تليين مواقفهم ولاءاتهم، بل على العكس. سيكون من دوافع ازدياد تصلبهم ورفضهم للحق الفلسطيني بدعم السلاح الامريكي والجيش الامريكي المتواجد في اسرائيل.

ويفسر الدكتور يورام بيري، رئيس تحرير «دفار» (٩١/٤/٤) مغزى وخلفية هذا الحلف العسكري، فيقول: انه على الرغم من الصوت العالي في كلامنا عن استقلالنا وحريتنا، فنحن مرتبطين حتى النخاع بالولايات المتحدة. وليس سرا انه لولا المساعدة الاقتصادية الامريكية المباشرة ومليارات دولاراتها، ولولا الفيتو الامريكي في مجلس الامن، من الافضل الا نفكر كيف كنا سنبدو في المجال العالمي. ويتابع الكاتب بالشجاعة ذاتها، كاشفا عما اسماه بالكذبتين المتفق عليهما، الاولى: هي الادعاء بأن الخدمات الاستخبارية التي تقدمها للبنتاغون لا تقل في قيمتها عن مساعدة امريكا لنا، وذلك للتدليل على ان التعامل بيننا يجري على اساس اطراف متساوية.

واما الكذبة الثانية المتفق عليها فهي النظرية القائلة بأننا نعتمد في امننا على انفسنا. فهذه النظرية ذابت في دخان الحرب الاخيرة... ولذا فان الذي تغير فعلا، ليس الواقع، بل الاعتراف به. الاعتراف بأننا لا نأكل من خبز امريكا وحسب بل اننا مجرد تابع لها.

وعلى الرغم من كل هذه الاعترافات، لا يرى الكاتب بهذا الحلف العسكري مع امريكا اية غضاضة، وعلى العكس، فيقول: ان ترتيبات امنية في المنطقة يجب ان تستند اولا على قوتنا، الا ان اضافة مثل اتفاق دفاعي مع امريكا الى هذا، تقوي صفقة الامن هذه.

ويصل اخيرا الى الاستنتاج، «ان عرض امريكا عقد هذا الحلف مع اسرائيل، هو جزء من صفقة اساسها «مناطق مقابل السلام» ومن ثم من الصعب الافتراض بأن حكومة شمير قد تقبل بهذا الحلف».

استنتاج عجيب حقا، فالمعروف لكل من هب ودب ان اسرائيل مستقتلة منذ سنين طويلة على مثل هذا الحلف، فكيف يضع الكاتب علامة سؤال كبيرة حول هذا؟

طبيعة الكشف عن هذا الحلف الجديد في هذا الاسبوع، وزيارة بيكر للمنطقة، ترجح الفرضية انه جاء لوضع اللمسات الاخيرة لاتفاقية هذا الحلف، التي تخشى الولايات المتحدة الكشف عنه لتتجنب اثارة حليفاتها العربيات. فهل تبرع السيد بيري، ولوجه الله، بطمأنة العرب، بعد ان كشفت وسائل الاعلام عن هذا الحلف، بأن المقصود من هذا الحلف هو «مناطق مقابل السلام»؟

ان تجربتنا المريرة مع السياسة الامريكية، تجعلنا نشك بأن جولة بيكر المفاجئة هذه انما جاءت لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني، وليعود الى بلاده وفي فمه، كما يتوهم، جثة حق تقرير المصير لهذا الشعب، بعد ان اطمأن انه لم يبق في الميدان في شرقنا، قوة عدا قوة اسرائيل المعززة بحلف امريكي.

ويزيد من ترجيحنا هذا، تصدّ اظهار التخوف الاسرائيلي من هذه الجولة البيكرية، والضجة الاعلامية التي كانت مقدمة لها وان الغول، بيكر، جاء ليطلب اجوبة اسرائيلية على ثلاثة اسئلة: هل توافق اسرائيل على مؤتمر اقليمي؟ هل توافق على التفاوض مع فلسطينيين؟ هل تعترف بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨؟

ولم يعد الامر سرا، فقد تطوع، دفيد ليفي، وزير الخارجية «بحل الاشكال». وفي رده على الصحفيين عن اسئلة بيكر قال: «لقد اعلنا مرارا عن استعدادنا للتفاوض مع فلسطينيين شريطة الا تكون لهم علاقة بـ م.ت.ف وانا اعترفنا ونعترف، وهو ليس بالامر الجديد، بقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨... ولكن لدينا تفسيرا اتفقنا عليه القرارين». واما بالنسبة للمؤتمر الاقليمي، فلم تكن بالوزير حاجة للاجابة وهو لم يسأل عنه اصلا، وذلك لان فكرة المؤتمر الاقليمي هي فكرة اسرائيلية اساسا.

لذن، فالكل يعرف الاجوبة الاسرائيلية على اسئلة بيكر، ومن الطبيعي ان يكون بيكر يعرف هذا قبل الجميع، ولذا فالاسئلة والاجوبة هي من قبيل صحن الهواء، ولا تعدو كونها ستارا يخفي خلفه الهدف الحقيقي وهو الايهام بأن المسيرة السلمية تتحرك، بينما هي في مكانها لا تتقدم خطوة.

لقد قدر للشعب الفلسطيني ان يعلق جلده بظفره، وما من وسيلة لارغام المتآمرين العرب والغول الامريكي والتوسعيين الاسرائيليين، على القضية الفلسطينية المقدسة، غير مواصلة وتصعيد الانتفاضة، وقد اثبت الشعب الفلسطيني المنتفض انه اهلها منذ خيب آمال المحتل بسكوت صوت الانتفاضة بعد احداث الخليج، ولذا هي في صعود.

(عن مجلة «اليسار» المصرية)

حول المواقف المختلفة من حرب الخليج

• بقلم المحامي: سعيد نفاع •

• مقدمة: اعتقد بأن مواقف الاتحاد السوفييتي على الساحة الدولية، وبشكل خاص فيما يتعلق بحرب الخليج هي مواقف معقدة نتاج خلفيات معقدة. واعتقد انه من الصعوبة الخوض فيها دون المجازفة بالوقوع في الاخطاء. حقيقة هي ان هذه المواقف تشغل بال كل قوى التقدم في كل مكان، ومن هذا المنطلق تخرج ان يبقى الامر بدون معالجة، ويبقى الامر عرضة للاجتهادات الشخصية، في عالم ووضع تسيطر عليه وسائل الاعلام التي اتخذت من التعمية الاعلامية ديدنا لاغراق المستمع بالمعلومات، الناقصة والمشوهة والمسوهة.

• المواقف اقسامها واصحابها: المواقف مثلما اراها تنقسم الى موقفين اساسيين يتفرع منهما مواقف ثانوية.

الاول: وهذا اصحابه من المعادين منذ الازل والى الابد وينقسم الى اثنين ثانويين، اولهما يمتاز موقفه بالتأكيد على انهيار الاتحاد السوفييتي وضعفه، والهدف الذي يريده من وراء هذا دون ان يقوله، ان الاتحاد السوفييتي لا يمكن ان يكون دعما للشعوب المستضعفة، واصحاب هذا الاتجاه القوى الامبريالية واتباعها كحكام بلادنا. الامثلة لا تعد ولا تحصى عن المعلومات المنزلة لخدمة هذا الهدف. يطبلون ليل نهار لكل اتفاقية يعقدها الاتحاد السوفييتي يحصل بموجبها على قروض، متجاهلين حقيقة الديون المتراكمة لصالحه على دول "العالم الثالث" والتي لا تستطيع هذه الدول سدادها فيخطر بجدولتها بين الحين والآخر وهو بأمس الحاجة لها. ومثلا لا حصرا ان العراق وسوريا وليبيا والجزائر مدينون له لقاء مشتريات اسلحة فقط في الثمانينات (٢٢) مليار دولار (هآرتس ٩١/٣/٢٨). مثل آخر يتعلق بنتائج الاستفتاء الذي جرى يوم (٩١/٣/١٧) حول استمرارية "الاتحاد بين الجمهوريات".. ولنأخذ عينة من النتائج في اوكرايينا، ولنتبه الى الاسلوب المموه والذي يقصد منه بلبلة القارئ، او المستمع، المستهدف به سرا، من توازنات القوى، بحيث يخرج بانطباع وكأن النتيجة هي فشل للقيادة السوفييتية امام خصومها. وهنا نحوي الخبر مقتبس من "هآرتس" ٩١/٣/١٩ "في اوكرايينا كلها حصل مؤيدو استمرارية الاتحاد على اغلبية ضئيلة - ٥١٪، وفي الاستفتاء المقابل على سيادة الجمهورية الاقتراح المناقض بنفس مضمون النص الذي جاء في استفتاء استمرارية الاتحاد، حصل على ٧٤٪". نحن نعرف ان النسبة الكاملة هي ١٠٠٪ فكيف تصير ١٢٥٪!! وعند تمحيص الامور يتبين ان نسبة مؤيدي "الاتحاد" اخذت من كامل اصحاب حق الاقتراع على غير ما هو متبع، بهدف سبيت خبيث لاظهار "ضآلة" النسبة. اما نسبة المصوتين للاقتراح المضاد فأخذت من عدد المصوتين فعلا مثلما هو متبع. فقط الممحص والمتتبع يكتشف هذا "التلاعب" بينما المستمع الهادئ، او القارئ، العادي يكون قد حصل على المعلومة المشوهة عند حاجته لسماعها.

ثانيهما يمتاز موقفه بالعمل على المس بمصداقية الاتحاد السوفييتي، واستقلاله من القوى التي تعد نفسها على الصف الوطني التحرري، من حركات قومية او "اصولية". هؤلاء يطمئنون من اتجاه آخر. ومثالا، ففي حرب الخليج يطلبون من الاتحاد السوفييتي ما هو غير مستطاع بل مستحيل، وعندما لا ينفذ الطلب فالنتيجة واضحة تمس مصداقية الاتحاد السوفييتي، وربما هذا يعطيهم حجة اضافية اخرى للطعن والعداء، رغم وجود هذا العداء بهذا وبدون هذا. وهذا الموقف - الطلب صيغ في خلال حرب الخليج على النحو التالي: "ان الاتحاد السوفييتي كان بإمكانه وقف الحرب ولم يفعل".. وربما لا يفسرون كيف كان ذلك ممكنا!!

- الاساسي الثاني، غير المعادي اصلا للاتحاد السوفييتي وهذا حسب رأيي يفرز اربعة مواقف ثانوية لا تنقصها الحجج والتعليلات والتي تبدو - كمفردات - صحيحة، ولكنها عندما توضع مع غيرها تهتز صحتها هذه من ناحية، ومن الاخرى، الفواصل بين هذه المواقف غير واضحة المعالم والتداخلات فيها كثيرة.

• اولها: المؤيد كليا للموقف السوفييتي ومن بين تعليلاته طبيعة النظام العراقي وغير ذلك الكثير.

• ثانيها: المعارض كليا للموقف السوفييتي لدرجة اتهامه بالتآمر والخيانة (!!). ومن بين تعليلاته التصويت على قرار (٦٧٨) وعدم جديته في مبادرته الاخيرة قبل بدء العمليات البرية.

• ثالثها: "المتعالي" الذي يصنع نقدا لاذعا للمواقف السوفييتية فقط من اجل ان يثبت ان ايام "حمل المظلة ان امطرت في موسكو" ولت، لقراء يصيغ مواقفه بحدة بما يتلاءم والمزاج الانفعالي الخاص او العام.

• رابعها: وهو في رأيي الاصح، وهذا يتمحور حول الاشارة الى الاخطاء، لكن دون فقدان البوصلة، فيضع هذه الاخطاء في حجمها الطبيعي دون ان "ينعي" الاتحاد السوفييتي رغم الوضع الصعب المعقد ويبقى النور في آخر الكهف امام ناظريه.

• الخلاصة: لا يكفي، حسب وجهة نظري، التطرق الى مواقف الاتحاد السوفييتي في نطاق غيرها من الامور كما رأينا في بعض الكتابات. المطلوب هو الاكثار من المعالجات الاساسية الجريئة المهنية والمكثفة، الكفيلة باعطاء الجواب على التساؤلات الكثيرة لدى كل من يحز عليه الموقف، او على الاقل معالجات تطرح التفسير، وان لم يكن فهمها يكفي ان يكون علميا لا بد يقطع عند "زوحة السكرة ومجيء الفكرة".

(بيت جن)

ايفان بولوزكوف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية (٣)

ليس الشيوعيون والشعب بحاجة الى صورة مبسطة للمستقبل

وانما بحاجة الى خطة عمل شاملة للخروج من الازمة

*** مع ان القوى اليمينية المعادية للاشتراكية حققت نجاحات الا انها فشلت في تحقيق اهدافها الاساسية.. والحزب الشيوعي الآن يقف بالمرصاد لكل هذه القوى واستعاد تجميع طاقاته، وهو يصمد في امتحان صعب ***



لتعزيز الحزب والانتقال الى نشاطات حاسمة

لقد سألوني في اماكن مختلفة: ما الذي يجب عمله بشكل فعلي في هذا الوضع المعقد القائم؟ وكيف يجب ان تتصرف اللجنة اللوائية، اللجنة البلدية او اللجنة المنطقية؟ كيف يجب ان تتصرف منظمة حزبية اولية وكل شيوعي؟ وهذه في الواقع اسئلة محرقة، والله من تحرّاتنا في رحاب روسيا. لكننا لا نستطيع الاجابة على هذه الاسئلة بشكل قاطع، طالما لم نفهم بعد دور مكان الحزب الشيوعي السوفييتي اليوم في البلاد.

السؤال الاكبر هو: لماذا انقلبت الامال في التطور الاقتصادي والروحي الديناميه الى خراب وتعفن؟

لقد اعتقد الكثيرون الى وقت قريب، بأن القضية تكمن في ان البريسترويكا لم يجر التفكير فيها كما يجب، والتي بدأنا، مؤلفنا بتطبيق تغييرات في اتجاهات كثيرة. ويبدو اننا هنا ايضا لم نمعن التفكير الى النهاية. الا انه عندما نمعن النظر في السنوات التي مضت، يتملكك الشك: او لم تركض يد سريعة الى خطة التجديد، خطة اخرى، شوهت بهدى متعاظم مهمة البريسترويكا - للتجديد الاشتراكي - وحرفتها الى اتجاه آخر تماما؟

مرت ثلاث سنوات منذ انعقاد اجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، الذي اعلن فيه بشكل قاطع، بأن المهمة المركزية للبريسترويكا، هي كشف قدرة الاشتراكية عن طريق دمج كل قوى الشعب، وهذه هي صيغة رائعة، الا ان قسمها الثاني قد تأجل. ان اكثر الاصلاحات تعقيدا طبقت بدون الارتكاز الى الحزب، على آلية الادارة الرسمية، على فرق العمل، على النسيج الشعبي، على الفشل القوى المتقلقة القائمة بين اوساط الشعب بأعداد كالية. ولهذا تحركت البريسترويكا الى احتكار بأيدي جماعة قليلة من المصلحين الراديكاليين الذين يجلسون في دوائرهم، واحتكروا وعي الجمهور بشكل ذكي، وعرضوا افكارهم وكأنها افكار الحزب كله.

لقد ادرك بالطبع، كل هؤلاء الذين خططوا مجسدا مزيفا للبريسترويكا، ان الطريق الى هذه "الحضارة" سوف تؤدي، بمجتمعنا بشكل حتمي، الى الهلاك والتفكك والانحلال. كل شيء يشهد على ان المؤامرة استهدفت دفع بلادنا، بقيادة الحزب الشيوعي رسميا والرئيس الشيوعي، الى نقطة حاسمة من الهزات الاجتماعية، التي تطالب بدفع الحساب، بينما كل اولئك الذين وجهوا العملية هذه بشكل فعلي، يخططون لانفسهم دور المخلصين ودور ملائكة الانتقام.

غير ان الكثيرين بدأوا يدركون الخديعة الكامنة في ما يجري. واعتقد، ان اولئك الذين يقارنون فترتنا بفترة الشغب، والقائلين وكأنه ظهر دميتريون جدد، اعتبروا حصان طروادة - ليسوا بعيدين عن الحقيقة. غير ان الدميتريين - المزيفين في الايام الغابرة، عرفوا انهم محتالون، وانهم ادوات بأيدي ملوك اجانب، الا ان الدميتريين المزيفين الحاليين لا يعترفون بذلك.

لا نستطيع ان تأخذ على عاتقنا المسؤولية عن اعمال السلطات الدمقراطية - المزيفة الجديدة ولن نفعل ذلك. الا انه ليس من حقنا الاخلاقي الجلوس كمراقبين على الجدار ازاء ما يجري. ونحن لن نعمل بمثل اسلوب خصومنا، وحسب المبدأ البغيض: "كلما ازداد سوءا، يكون افضل"، والانتظار حتى تلك اللحظة التي تتنبه فيها الجماهير حسب التجربة المأساوية، للاهداف الحقيقية للمعادين للشيوعية.

حال الامور اليوم، ان عملا ملموسا وتغييرا للوضع الى الاحسن من شأنهما فقط ان يبرهنا على صدقنا. فعلى الرغم من الازمة وعلى الرغم من الخسائر بقي حزبنا من جهة بنيته التنظيمية، حزبا ذا قوة، وهو يشكل المركز الذي يدور كل شيء حوله. وان قوى اخرى كهذه لم تقم في داخل مجتمعنا. ومن الضروري الخروج من الجمود، علينا ان نكون موجهين ليس من حسابات رسمية، بل من قبل حساب مصلحة الشعب والدولة، ولا يجب ان نخشى الاتهام بأن الحزب، مرة اخرى، وكأنه يتولى امورا ليست له. ولنقل بصراحة: ان التردد ليس فقط لا مكان له - انه جريمة، ويكلفنا التشكك.

وطالما لم تبلور بعد البنى السلطوية الجديدة، وطالما كانوا غير قادرين، او اسوأ من هذا، لا يريدون القيام بالمهام، فان على منظمات الحزب ولجانها اخذ هذا الدور بأيديهم وليس القصد من ذلك العودة الى الاساليب القديمة، فقد انتهت الايام التي كان يمكن فيها حل كل شيء عن طريق الاملاء. وعلى الشيوعيين العمل اليوم فقط من خلال الاستناد الى الدمقراطية، على تأييد الجماهير وعلى صدق افكارهم.

ومن هنا الواجب الكبير الاهمية: استعادة ثقة الشعب وتعزيز البنية الاجتماعية للحزب، وقبل كل شيء التوجه الى فرق العمل، فهم كانوا وسيبقون قاعدتنا.

ان تطور الاشكال المختلفة لحركة العمال يتطلب منا تعاونا وثيقا معها، بحثا وتحليلا ومراقبة معمقة. ولاسفنا، فان الحزب الشيوعي السوفييتي لم يفهم هذه الحركة بما فيه الكفاية. غير ان هذا الحزب الذي يمثل مصالح الطبقة العاملة، ملزم ان يكون مع هذه الحركة وان يقف في مقدمتها.

من الضروري الاعتراف على شكل انتقاد ذاتي، اننا لم نكرس العناية المطلوبة للعمليات التي تجري في اوساط الفلاحين، على الرغم من ان علاقاتنا في هذا المجال علاقات افضل، والامر نفسه بالنسبة للمثقفين والشبيبة. والنتيجة: بدأ الانسحاب من صفوف الحزب. ولقد ترك الحزب في السابق في جمهورية روسيا ما مجموعه (١.٢٨٩.٠٠٠) عضو، وفي مناطق كمروبو وسفيردلوفسك وتيومين ومناطق اخرى، خسرت المنظمات المنطقية ٢٠٪ من اعضائها.

وواضح انه من جهة اخرى كانت هنالك عمليات تطهير في الحزب، ولا يجب ان نأسف على المتسللين والراكضين خلف الوظيفة، الذين لم يكونوا قلة بين الاوساط التي خرجت من صفوفنا. ولكن لا يجب ان نغمض اعيننا ازاء حقيقة انه ترك الحزب كذلك شيوعيون نشطاء، وعمال بشكل خاص غير قليلين. والاسباب هنا شديدة التعقيد ومن الضروري استقصاء الظروف.

الشيوعيون والشعب كله، ليسوا بحاجة الى صورة مبسطة للمستقبل، بل بحاجة الى خطة عمل فعلية، بما في ذلك تشريح مفصل لطريق الخروج من الازمة الراهنة. والمطلوب هو برنامج يمكن بواسطته الانتصار في انتخابات السوفييتات، وتطبيقه بشكل فعلي بواسطتها.

ان الخطر الاساسي الذي يقف اليوم بكل حدته امام الحزب، هو تزايد نشاطات قوى اليمين في داخل الحزب الشيوعي السوفييتي نفسه. فهذه القوى هي التي ابعدت الحزب عن وسائل الاعلام الجماهيرية. والاسلوب الذي احبت هذه القوى انتهاجه هو، انزال الضربات الشديدة بمثابرة على البيروقراطية، حسب ما يسمونها، ونظمت هذه القوى مرة تلو اخرى الشغب في اللجان وقامرا بتمثيليات دعائية صاخبة في المهرجانات. ومع ان هذه القوى حققت نجاحات كثيرة، الا انها لم تنجح في تحقيق الاهداف التي رسمتها لنفسها. فالحزب وقف لهذه القوى بالمرصاد، وصمد في الامتحان وتكتل مرة اخرى.

وعندما ادركت "الحركة الشيوعية الدمقراطية"، كما تسمي نفسها، عندما ادركت ذلك في داخل الحزب، غيرت تكتيكها. وهي تركز جهودها الآن على تنظيم معارضة في داخل الحزب. وهؤلاء يجتمعون ويخططون وينسقون اعمالهم، فالجماعة ترتدي اليوم غطاء تنظيميا. وهم يكتبون اليوم شهادات منهجية لا وجود اطلاقا حتى لمضمون اشتراكي - دمقراطي فيها، بل هي خليط غير متماسك من فرضيات كأنها انسانية، بحيث لا يستطيع احد ان يميز فورا مغزاها الحقيقي.

علينا ان نوصي بحزم كامل منظمات الحزب وهيئات المراقبة فيه ان يكرسوا انتباههم لتعزيز الطاعة الحزبية. ولا يجب ان نخفي، ان شيوعيين كثيرين توقفوا عن التدقيق والاحتراس بوجوب ان تكون ممارساتهم متفقة مع قرارات الحزب، وبالطبع فهم لا يدققون على تطبيق هذه القرارات. وعلينا ان نقف بجميع الوسائل الى جانب منظمات الحزب التي تقدم للشيوعيين الحساب الكامل. والبارحة طرد الحزب الشيوعي السوفييتي الروسي من صفوفه س. سميرنوف، رئيس لجنة السوفييت الاعلى للشبيبة في الفيدرالية الروسية، بسبب ممارسات لا تتفق مع دستور الحزب. وكان هو الذي بادر الى ابعاد الحزب من مؤسسات التعليم في الفيدرالية الروسية.

(الحلقة الرابعة والاخيرة غدا)

النظام العالمي الجديد

(عن مجلة «اليسار» المصرية)

العراق المعتدي.. واسرائيل المسالمة!

لم تعد القضية هي قضية النظام العراقي. فلم يختلف احد قبل او بعد كارثة الخليج حول طبيعته التي لا تختلف كثيراً عن نظم عربية اخرى، الا من حيث عدد الضحايا ودرجات التعذيب. لكن ما يحدث الان لا علاقة له من قريب او بعيد بالنظام العراقي. واليكم بعض الامثلة:

* المشروع الذي يوشك ان يصدر عن مجلس الامن عما يسمى تدمير اسلحة الدمار لدى العراق تحت اشراف الامم المتحدة (اي الولايات المتحدة) يمثل اذلالا واهانة للشعب العراقي والجيش العراقي وكل شعوب الامة العربية وليس هناك مبرر واحد قبل او بعد كارثة الخليج يبرر هذا الصمت العربي الفاضح والمنضرح عن المطالبة بأن يكون تدمير الاسلحة شاملاً للعرب وغير العرب سواء كانوا من الاسرائيليين او الايرانيين او الاتراك.. الخ.

ولعل العرب - بما فيهم نحن المصريين - يتذكرون ان هناك اقتراحا مصريا رسميا يطالب بتدمير ومنع تلك الاسلحة في كل دول المنطقة بما فيها اسرائيل وهي الدولة الوحيدة التي تملك اسلحة نووية الى جانب الكيماوية والبيولوجية.

واذا قيل ان السبب هو "عدوانية" النظام العراقي فهو سبب مضحك على احسن الفروض فلو ان العراق لديه القدرة او النية على استخدام هذه الاسلحة لم يكن هناك افضل من استخدامها دفاعا عن نفسه ضد التدمير الامريكي الشامل لكل قواته ومرافقه المدنية. وما ثبت عمليا هو ان النظام العراقي كان "مسالما" في مواجهة الامريكيين بما يرشحه لجائزة سلام عالمية!

ومن جهة اخرى يؤكد مشروع قرار مجلس الامن ان اسرائيل النووية الكيماوية البيولوجية هي نموذج للدولة "المسالمة" التي لا تعتدي على احد منذ قيامها وتقدم خدها الايسر لمن يصفعها على الايمن، وتبحث بكل ما تملك من تفان وتضحية.. مبادىء المهاتما غاندي في الشرق الاوسط وفي العالم. ومن ثم فمن حقها ان تنتج وتملك ما تشاء وتستخدمه عندما تشاء، خاصة انها حتى الان لم تحتل او تعتد الا على اراضي ثلاث دول عربية من بين عشرين دولة عربية على الاقل وهي اقل من النسبة الدولية التي يعترف بها زعماء مجلس الامن لتعريف طبيعة الدولة المعتدية!

* والقضية اخرى لا يرتفع فيها صوت عربي سواء من الذين وقفوا مع الولايات المتحدة الامريكية او في مواجهتها وهي قضية استمرار الاحتلال الامريكي لاراض عربية في العراق.

وهذا الحدث يمكن ان يوجه لانصار الشرعية الدولية والقانون الدولي. فهل يتضمن قرار مجلس الامن استمرار الزحف الامريكي بعيدا عن ارض الكويت بعد "تحريرها" وتدمير العراق؟

واخيرا وليس آخرا نحن مع الحقوق القومية للشعب الكردي العراقي في اطار دولة عراقية موحدة. لكن المخجل وربما المشين هو ان نصفق لما تفعله ايران وتركيا وبعض الدول العربية تشجيعا للاكراد على الانفصال عن العراق.

ان للاكراد العراقيين حقوقا يجب ان يحصلوا عليها في اطار نظام سياسي ديمقراطي يشمل الاكراد والعرب في العراق. لكن ما رأيكم في ان الاكراد في ايران بشهادة متعاطفين مع الحكومة الايرانية لا يتمتعون ببعض ما يتمتع به اخوانهم في العراق؟ وما رأيكم اذا كان النظام في تركيا يرفض الاعتراف بشيء اسمه الاكراد (١٥ مليونا) ويسميهم اتراك الجبل، ويعاقب من يضبط متلبسا بالحديث باللغة الكردية!

هل نخجل من بعض ما نفعل ونحن نخلط بين صدام حسين ودولة عربية وشعب وجيش عربيين دون ان ندري اننا نساهم في انتحار جماعي يتجاوز اماني اسوأ اعدائنا؟

فيليب جلاب (الاهالي ٩١/٤/٣)

إلتهمه قبل ان يلتهمك!

● بقلم: ماري سانز ●

● «التهمها قبل ان تلتهمك».. تحت هذا الشعار الطريف ادرجت التماسيح في قائمة اطباق ارقى مطاعم هراري في الوقت الذي تشهد فيه جلود هذه الزواحف اوج ازدهارها حيث تتضاعف تربية التماسيح التي اصبحت مضمونة القيمة واستثمارا جيدا.

ويقول رئيس اتحاد مربي التماسيح في زيمبابوي جون هيوتن ان تصدير جلود ولحوم التماسيح يدر على البلاد اكثر من اربعة ملايين دولار سنويا. واضاف ان الطلب عليها كبير وخصوصا من دور الازياء والمصنوعات الجلدية الراقية في اوروبا واليابان الى حد ان حجم مبيعات البلاد من جلود التماسيح يمكن ان يزيد بمقدار ثلاثة اضعاف حتى عام ١٩٩٥. وقد صدر هذا البلد جلود ١٥ الف تمساح سنة ١٩٨٩ ويأمل في بيع ٥٠ طنا من لحومها الى سائر انحاء العالم.

وتعد فرنسا المستورد الاوروبي الاول لجلود تماسيح زيمبابوي (حوالي ثلثي الانتاج) اضافة الى لحومها المعلبة التي تصدر الى بعض محلات البقالة الكبرى في باريس.

واوضح هيوتن انه يوجد في العالم عشر مدابغ لجلود التماسيح، «افضلها ثلاث منها في فرنسا. وفي المقابل فان ٧٥ في المئة من مشتري السلع المصنوعة من جلود التماسيح هم من اليابانيين. وقال انهم «الوحيدون القادرون على دفع اسعار هذه المصنوعات الغالية».

ويرى الخبراء ان لحم التمساح، وهو ابيض ومتماسك، يشبه في مذاقه لحم الدجاج، ويمكن طهيه بطرق مختلفة. وان اكثر القطع لذة هي الذيل والرأس. وقد اعد اتحاد مربي التماسيح في زيمبابوي كتابا يحتوي على ٧٠ وصفة لفن وطريقة طهي لحم التمساح.

ومنذ بضعة اشهر تم افتتاح مسلخين جديدين للتماسيح احدهما في فيكتوريا فالس القريبة من شلالات زامبيز والآخر في بينغا الواقعة على بحيرة كاريبا (شمالي البلاد) وهما يخضعان لرقابة صحية مشددة. وسيبدأ العمل في انشاء مسلخ جديد قرب هراري.

وكان تمساح النيل (النوع الوحيد الموجود في افريقيا) يعتبر منذ سنوات قليلة في طريقه الى الانقراض نتيجة الاقبال الكبير لانيقات المحسنات على الحقائب والاحذية المصنوعة من جلوده.

الا انه اتخذت اجراءات حماية صارمة اتاحت تكاثر التماسيح في جميع انحاء القارة السوداء تقريبا. وفي زيمبابوي يوجد حول بحيرة كاريبا وحدها ما يقرب من ٣٠ الف تمساح.

ويقوم اعضاء اتحاد مربي التماسيح البالغ عددهم حوالي ٦٠ مربيا باخراج بيض التماسيح من الاعشاش الموجودة على ضفاف المجاري المائية (٤٦ الف بيضة في العام الماضي) ووضعها في حضانات صناعية لمدة ٩٠ يوما. وبعد فقس البيض تربى صغار التماسيح تحت رقابة مشددة وتذبح بمجرد بلوغها العامين. ويبلغ طول التمساح في هذه السن ١٫٥٠ مترا او اكثر.

وبعد سلخ الجلود يتم تمليحها وتصنيفها وقياسها او اعدادها للتصدير. والتمساح حيوان شديد التكاثر وتضع الانثى ما بين ٤٠ الى ٦٠ بيضة سنويا ويمكن ان تعيش ٨٠ سنة. وردا على انتقادات المدافعين عن البيئة يرد مربو التماسيح بأنها حيوانات خطيرة تقتل عشرات الاشخاص والعديد من الحيوانات الاليفة سنويا. ويقول جون هيوتن ان «التمساح ليس حيوانا اليفا يشعر المرء بالرغبة في مداعبته». ووصف انتقادات الاوروبيين من محبي الحيوانات بأنها «في غير محلها». واضاف ان الوسيلة الوحيدة للمحافظة على التماسيح هي شراء الحقائب والاحذية الواردة من مزارع تربية التماسيح الجيدة الادارة والرقابة والتي تجلب عملات صعبة للدول الافريقية الفقيرة.

(وكالة الانباء الفرنسية)

ايها الشعراء!

حافظوا على جوازات السفر!

● حقق جواز السفر الذي اعطي للشاعر الفرنسي الكبير ارثور رمبو في القاهرة في الثالث والعشرين من ايلول ١٨٨٧ سعر ٢٣٥ الف فرنك فرنسي (٤١،الف دولار) عندما بيع، مؤخرا، في مزاد علني جرى في صالة دروو للمبيعات.

وجواز السفر هذا الذي يضم ورقة واحدة، وليس دفترا مثلما هي حال جوازات السفر الحالية، يشير الى رمبو الذي يحتفل هذا العام بمئوية وفاته بأن «عمره ٣٢ عاما وطوله متر وثمانون سنتيمترا وشعره كستنائي وجبهته عالية وبشرته سمراء».

وبلغ سعر وصل اعطته الجمارك في هرار (اثيوبيا) الى رمبو في التاسع والعشرين من تموز ١٩٨٩ مبلغ ٧٥ الف فرنك فرنسي (١٣ الف دولار) حسب دروو.

سرقة جارورين من منحوتة فينوس لدالي

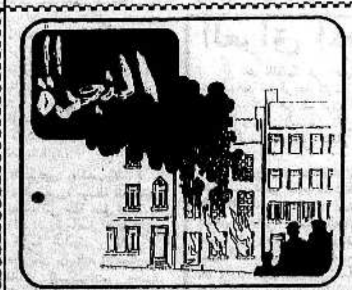
● قام مجهول بسرقة اثنين من الجوارير الثلاثة في منحوتة سلفادور دالي الشهيرة، التي تقدر قيمتها بمليون دولار وتمثل فينوس ميلو مثلما تصورها الفنان السريالي الشهير، وذلك من احدى الغاليريات في بروكسل.

والمنحوتة برونزية بارتفاع ٩٨ سنتيمترا ومدهونة بالابيض وهي تبدو مماثلة للاصلية للوهلة الاولى. ومكان النهدين والخصر والبطن والركبة اليسرى وضع سلفادور دالي جوارير. وصممت المنحوتة عام ١٩٣٤ ونفذت عام ١٩٦٤.

واختفى اثنان من الجوارير في عطلة نهاية الاسبوع الماضي. وسرق الاول مساء الجمعة والثاني صباح الاحد. وليس للجارورين اية قيمة تجارية. ولم يتلق منظمو المعرض في احدى غاليريات بروكسل اية معلومات او مطالب للفدية المحتملة في شأن هذين الجارورين اللذين يسهل اخفاؤهما.

الفروق السبعة

● اعداد: وديع شعيرات - حيفا ●





الاب المزور

● علم ايطالي من مدينة بال السويسرية قبل زواجه مباشرة ان صديقته السابقة وضعت طفلا. ونظرا لان المرأة نسبت اليه الطفل، الامر الذي انكره، امرت محكمة الاحوال الشخصية الاب المفترض باجراء فحص دم لاثبات البنوة. وعندئذ ارسل الرجل شقيقه الاصغر لاجراء الاختبار واعطاه جواز سفره. وعندما توجهت الام الى الطب الشرعي اكتشفت من صورة اخذت للشاب في المعهد انه لم يتم تحليل دم الاب المفترض وانما دم شقيقه. فأعلمت السلطات المختصة بالامر واكتشف امر الاب «المفترض».

ايطالي ينتقم من عشيقته!

● تريفيزي (ايطاليا) - «و.ص.ف» - نشر ايطالي كتابا مرفقا بشريط تسجيل «مباشر» يروي فيه بالتفاصيل اللهو الغرامي لعشيقته وذلك ليثأر منها بعد ان هجرته.

وظهر الكتاب، الاسبوع الماضي، في مكتبات تريفيزي قرب البندقية وهو بعنوان «قصة في الليل» وقد صادرته الشرطة بعد الظهر بناء على طلب السيدة التي ترى انها كانت موضع «تشنيع بذيء».

وذكرت الصحافة ان فرانشيسكو دي مارتينو (٥٠ عاما) وهو صاحب حانة متزوج واب لاربعة اولاد التقى برتيلا ب. في صقلية عام ١٩٧٩ وهي ممرضة في الحادية والخمسين. وعاش الشخصان قصة حب مجنونة لمدة اثني عشر عاما تقريبا الى ان عادت برتيلا لتعيش مع زوجها.

وبمساعدة احد الناشرين المحليين قرر دي مارتينو ان يروي كل شيء في ١٦٧ صفحة في «اباحية ملتهبة». واشترى سكان تريفيزي آلافا عدة من نسخ الكتاب ومن الشريط قبل ان تتدخل الشرطة التي لم تتمكن من مصادرة سوى بعض النسخ المتبقية.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩١/٤/١٠

١٨٫٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨٫٣٢ - «تنفير لوحدها» مسلسل
١٩٫٠٠ - الزراعة المصرية
١٩٫٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ - بث مباشر للطقوس المركزية لذكرى الكارثة والبطولة.
٢١٫٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١٫٣٠ - الجزء الاول من الفيلم الوثائقي الضخم «الكارثة» المكرس لابادة اليهود في اوروبا خلال الحرب العالمية الثانية. يستمر العرض حوالي اربع ساعات ونصف الساعة.

رسالة حب وصمود

● الشيخ ابو اليزيد من غزة.. معتقل اداري في سجن «انصار - ٣»، عمره يزيد عن الستين عاما. ومن بيته.. من خيمته.. من معتقله الاداري، من وراء اشواك السياج اللذي يحوط زهيرة الصحراء زهرة الجنوب المشتعلة «انصار - ٣» سلم قصيدته ليد النائب هاشم محاميد وقرأها على مسامعه ليعبر عن فرحته بلقائه وبزيارة النواب العرب في الكنيست يوم ٩١/٤/١. القصيدة مهداة ايضا الى كل الشعب الفلسطيني في كل مكان من داخل المعتقل الرهيب «انصار - ٣»

حل السرور بخيمتي عند زيارة اخوتي
فاليوم عندي فرحة ونشوة يا اخوتي
فنحن شعب واحد متضامن في المحنة
وانتمو ذخر البلاد ممثلون لامتي
وهنا ترون حياتنا وصبرنا في النقمة
اهلا حللتم بيننا ومرحبا في فرقتي
نرجو لكم حسن المقام وصفنا في العودة
وبلغوا منا السلام لاهلنا في الذروة

● الشيخ ابو اليزيد - «انصار - ٣» ●

«حديث مع البحر

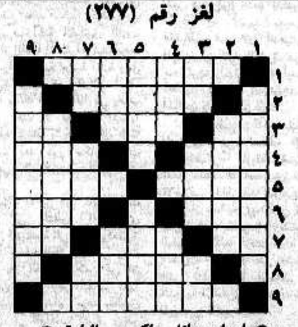
● محمود زيدان ●

ايها البحر المنطوي
تركت خلفي
تاريخ العصور
وجئت احادثك،
ايها البحر الهائج
تركت خلفي جحيما
وشرا وحقدا وثأرا
وجئت اعانقك
ايها البحر الهادىء
تركت خلفي
هدوء العذارى
وعين السهارى
وبكارة حبي
وجئت اغازلك،
خذ مني قليلا
واعطني من اسرارك،
سحرك الخاذ
صمتك
هيجانك
اسرارك
اصدافك
فانا ظمآن
ظمآن
ظمآن
وانا اهواك

(حيفا - الكبابير)

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٧٧)



● اعداد: وائل واكيم - الرامة ●

افقي:
١ - نظرية ثورية
٢ - مفكر وقائد ثوري
٣ - نفي (معكوسة) - يسكن فيها العمال - لفظا بشر
٤ - فن - من الثمار
٥ - احكي - في الاول منه عيد العمال
٦ - ثروة - اشرع (معكوسة)
٧ - عتبة (معكوسة) - من الجهات - خاصتك
٨ - مفكر وقائد ثوري
٩ - احتلال

عمودي:
١ - الطبقة الثورية
٢ - مجتمع الاستغلال مقسم الى...
٣ - للتعريف - القطار - قوة حسابية
٤ - اسم - هجمت
٥ - من الدول - مصدر
٦ - من الانهار - يراع
٧ - عملة - من الثمار - لفظا سار
٨ - شجعان
٩ - عكس رأسمالي

حل لغز رقم (٢٧٦)

افقي:
١ - يبحر - قصاص
٢ - طول - حور
٣ - بن - عنب - جا
٤ - كركوك
٥ - الاهرام
٦ - اق + زعر
٧ - رب - سطع - حر
٨ - مرت - نجم
٩ - قلق - سارق

عمودي:
١ - يطير - كرمل
٢ - بون - برق
٣ - حل - كلب - تل
٤ - عراق + ع
٥ - ستوكهولم
٦ - موريس
٧ - صبح - كار - تا
٨ - اوج - جهر
٩ - صارع - جرمق





● الاسم: رنا عبود ● الصف: الرابع ● العنوان: الناصرة

● الاسم: ترمين عبد موعد ● الصف: الثالث ● العنوان: الناصرة

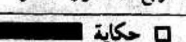


□ تسلية □



● كيف يمكن للمتزلج على الثلج الهبوط من الجبل!

□ حكاية



كرم.. في غير موضعه!

● مرت سحابة كبيرة ممطرة فوق قطر مجدب يكاد ينشق اديمه بسبب الجفاف والحر اللافح.. بيد انها مرت مسرعة، فلم ترسل قطرة واحدة الى تربة تلك البلاد، وانما واصلت السير حتى بلغت البحر، فأمطرته وابلا.

وراحت السحابة ـ بعد ذلك ـ تتشدق بفضلها، وهي تتحدث الى جبل، فقال لها: «ما جدوى كرمك هذا؟.. لو انك اسقطت وابلك على الارض الجافة، لانقذت كل المقيمين في المنطقة من المجاعة.. اما البحر، ففيه من الماء الكفاية، ولن تزيده هديتك شيئا يذكر»





● اسمي سفيان مفلح شلاعطة من سخنين.

انا في الصف الخامس من مدرسة «ج» الابتدائية.
عمري ١٠ سنوات.
احب صفحة المنوعات من جريدة «الاتحاد» واحب بعض القاب الشعراء والادباء ومنهم:
● احمد شوقي ـ امير الشعراء ● حافظ ابراهيم ـ شاعر النيل ● نزار قباني ـ شاعر المرأة ● احمد رامي ـ شاعر الحب ● حساب بن ثابت ـ شاعر الرسول ● خليل مطران ـ شاعر القطرين ● ابو العلاء المعري ـ رهين المحبسين ● شكسبير ـ شاعر الانسانية ● طه حسين ـ عميد الادب العربي.

● الاسم: صابرين داود ● الصف: الاول ـ الكرمليت حيفا
● العنوان: حيفا ● العمر: ٧ سنوات

الرسام والاميرة *

كانت الاميرة تحاول ان ترسم، حاولت وحاولت ولم تنجح.
وقال الملك اريد ان احضر رساما ليعلمها.
جاء الرسام، جربت الاميرة ولم تنجح ومن زعلها سخنت، قالت:
كيف انت ترسم؟ قال: يجب عليك ان ترسمي وتحاولي وتدرسي.
فعلت ما قاله وصارت ترسم جيدا.

● الاسم: بجدي محمود دعلس ● العمر: ٧ سنوات ● المدرسة: الزهراء الابتدائية ● العنوان: الطيرة المثلث ● الهواية: احب موضوع الحساب ودورة الكمبيوتر واحب مساعدة الغير واكره العنف والصراخ بصوت عال.



● الاسم: سناية رشيد عمر ● الصف: الرابع ● المدرسة: ابن سينا الابتدائية ● العنوان: الطيبة ـ المثلث

□ اني احب جريدتكم كثيرا، واقرأ فيها زاوية الاطفال واحل اللغز والمعن في الفروق السبعة. احب دروسي كثيرا واهوى الرسم والاشغال اليدوية. واحب المراسلة، واحب الدورات المسائية في بلدنا. واشكر هيئة التحرير.

هل استيقظتم حقا؟!

■ (٣٠) زجاجة بيرة..

● حكم على سائق شاب تسبب بحادث سيارة بعد ان احتسى حسب اقواله «بين ٣٠ و٤٠ زجاجة بيرة» امس الاول الاثنين بالسجن ستة اشهر بينها شهران مع التنفيذ من قبل المحكمة الجزائية في مونبلييه. وبعد فحوصات مخبرية لدم كريستيان د. تبين ان كل ليتر من دمه يحتوي على ثلاثة غرامات من الكحول. اما شقيقه الاكبر (٣٠ عاما) صاحب السيارة فحكم عليه بالسجن ١٥ يوما وسحبت منه رخصة السوق بسبب «اشتراكه في القيادة في حالة السكر»!

■ اقراص الحب..

● تم ضبط ١٥٠٠ قرص مثيرة للنشوة في احدى المناطق الباريسية. وللمرة الاولى اكتشفت شبكة بكامل اعضائها واعتقل اربعة اشخاص وادخلوا السجن. وكان المستورد المفترض لـ «اقراص الحب» الذي اعتقل ايضا يستورد بين الف و١٥٠٠ قرص اسبوعيا طوال عامين ليبيعها الى زبائنه الذين يرتادون علب الليل الباريسية.

■ سيجنني التهمته كلابه

● ليل (فرنسا) ـ ذكر مصدر في الشرطة انه عثر مساء امس الاول الاثنين على جثة رجل في العقد السابع من العمر التهمته كلابه الثلاثة في منزل قديم في وازيم وهو احد الاحياء الشعبية في مدينة ليل بشمال فرنسا.

واتصل جيران العجوز رينيه بوتيي بالشرطة بعد ظهر امس الاول بعدما ازعجهم عواء الكلاب منذ نحو اسبوع. وبعدما حطم رجال الشرطة نافذة المنزل حيث يقيم العجوز وحده اكتشفوا الاطراف السفلى عند اسفل السلم. اما رأس المسكين فكان في الطابق الاول.

وسلمت الكلاب الثلاثة الى جمعية الرفق بالحيوان. وفتح تحقيق لمعرفة وتحديد ظروف موت العجوز المتقاعد.

لقطع الطريق امام المخططات الامريكية الاسرائيلية لتصفية القضية الفلسطينية وخلق قيادة بديلة:

«جبهة الانقاذ» تعرض المصالحة مع القيادة الفلسطينية والعودة الى م.ت.ف!

● احتمال عقد اجتماع المصالحة قبل (٢١) الجاري ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ عرضت فصائل «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» الموالية لسوريا، عقد مصالحة مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية والعودة الى صفوف المنظمة والانضواء تحت لوائها بعد ثماني سنوات من الانشقاق ومحاربة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ودعت «الجبهة»، التي تتكون من ثلاثة فصائل تتخذ دمشق مقرا لها، الى حوار شامل ومسؤول وجاد مع ياسر عرفات وقيادة م.ت.ف وقالت، في بيان اصدرته بهذا الخصوص، انها تريد ان يقوم المجلس الوطني الفلسطيني بعقد اجتماع لاختيار قيادة جديدة.

ولم يذكر بيان «الجبهة» تاريخ او مكان عقد اجتماع المصالحة المقترح. لكن مسؤولين فلسطينيين قالوا ان «جبهة الانقاذ» ومنظمة التحرير اتفقا خلال اتصالات عبر وسطاء على الاجتماع في ليبيا قبل (٢١) نيسان، وهو الموعد المقترح لعقد جلسة للمجلس المركزي الفلسطيني، الذي يتألف من (٨٠) عضوا ويحضر للجلسات السنوية للمجلس الوطني الفلسطيني.

ولفت المراقبون النظر الى ان ايا من الفصائل الثلاثة ـ الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) و«الصاعقة» و«فتح الانتفاضة» ـ لم تكرر مطالبتها بتنازل عرفات عن رئاسة م.ت.ف. كما لم تكرر انتقاداتها المعتادة للسياسة الفلسطينية ولسياسة ياسر عرفات، كما كانت تفعل في الماضي.

وكان طلب الفصائل الثلاثة الوحيد هو ان يشمل الحوار المقترح اعادة النظر في الفترة الماضية. وهو اشارة الى النزاع الذي استمر ثماني سنوات مع القيادة الفلسطينية ومع ياسر عرفات والذي بدأ عام (١٩٨٣) بالتمرد عليه.

ويتزامن هذا الاعلان المفاجئ، مع بدء جولة شرق اوسطية يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. وقال البيان انهم يعرضون مبادرة المصالحة في ظروف «دقيقة حيث تبذل الجهود لتصفية القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني. ورأى المراقبون ان توقيت وصياغة البيان يوجهان رسالة واضحة لبيكر بأن الفصائل الفلسطينية، بغض النظر عن خلافاتها، ستعارض اي جهد لاحضار فلسطينيين من خارج المنظمة للتفاوض حول حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني على الطريقة الاسرائيلية، الامر الذي يحاول الاسرائيليون والامريكيون عمله منذ وقت طويل.

وعلى الصعيد ذاته قالت مصادر فلسطينية طلبت عدم الافصاح عن هويتها ان المرونة التي ابدتها الفصائل الثلاثة الموالية لسوريا شجعت عرفات على ارسال مبعوث الى السفير السوري في تونس، احمد عيسى، لطلب موافقة سوريا على استقبال وفد من منظمة التحرير.

ويشار الى ان سوريا اطلقت في الشهر الماضي سراح (١٠٧٣) فلسطينيا من حركة «فتح» كانت تحتجزهم منذ عام (١٩٨٣). وقد ازال هذا الاجراء عقبة كبيرة امام جهود المصالحة بين المنظمة وسوريا.

هذا، ويعتبر المجلس الوطني الفلسطيني الهيئة التي تحدد سياسة م.ت.ف. كما يقوم بانتخاب اللجنة التنفيذية التي تتكون من (١٥) شخصا. وينتخب المجلس الوطني مرة كل اربع سنوات.

الاتحاد السوفييتي يرحب بأي دعم انساني للتخفيف من معاناة الاكراد

● موسكو ـ لمراسلنا عدنان داغر ـ اكد الاتحاد السوفييتي قلقه البالغ على مصير مئات الاف الاكراد الذين تجمعوا على الحدود العراقية ـ التركية والعراقية ـ الايرانية، مذكرا بموقفه المبدئي المرحب بأي دعم انساني يهدف الى تخفيف معاناة اللاجئين الاكراد.

جاء ذلك في بيان اصدرته وزارة الخارجية السوفييتية حول الموضوع. واشار البيان الى ان مأساة اللاجئين الاكراد «بالنسبة للاوساط السوفييتية ليست خالية من المس لان عشرات الالوف من الاكراد يقطنون في الاتحاد السوفييتي».

واضاف البيان انه لا يمكن ان يقف المجتمع الدولي موقفا لامباليا ازاء هذا الوضع وفضلا عن الناحية الانسانية للوضع القائم فان ما يقلق الاتحاد السوفييتي ايضا ان التكدس الهائل للمهاجرين الى الحدود العراقية مع تركيا وايران وانتقالهم الى اراضي هذين البلدين، يخفي على القضية مقاييس دولية تهدد بتعقيدات اضافية للوضع في المنطقة. واكد البيان ان هذا القلق وجد له انعكاسا في القرار الذي اتخذه مؤخرا مجلس الامن والذي وافق عليه الاتحاد السوفييتي. واشار الى ان مثل هذا القرار املاه مسعى التخفيف من معاناة المهاجرين وعدم انتقال الوضع الى بؤرة توتر كبيرة. ومن الطبيعي ان اتخاذ مثل هذا القرار لا يعني بأي حال التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وان حل القضية هو من شأن العراق بالذات وشعبه.

لمناقشة مشروع الوحدة السياسية:

وزراء خارجية المجموعة الاوروبية سيجتمعون في المانيا الشرقية (سابقا) في ايار القادم

● لوكسمبورغ (المجموعة الاوروبية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس، ان وزراء خارجية الدول الاثني عشر الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية سيجتمعون في المانيا الشرقية سابقا تلبية لدعوة من وزير الخارجية الالماني، هانس ديتريش غينشر، لمناقشة مشروع الوحدة السياسية.

واوضح بوس، في مؤتمر صحفي، ان الوزراء اتخذوا هذا القرار خلال مأدبة عشاء في لوكسمبورغ على هامش القمة الاوروبية.

واشار الى ان هذا اللقاء سيكون الاول في المانيا الموحدة وسيعقد في ايار المقبل. لكن موعده ومكانه لم يتحددا بعد.

في حملة تهدف الى «تجديد» كوادر الجيش:

احالة (١٠) الاف ضابط، بينهم (٣٥) جنرالا، الى التقاعد في بولندا

● الجيش هو المؤسسة الاكثر شعبية! ●

● وارسو ـ «و.ص.ف» ـ نقلت الصحف البولندية عن مسؤول عسكري في وارسو، امس الثلاثاء، قوله ان عشرة الاف ضابط بولندي بينهم خمسة وثلاثون جنرالا احيلوا الى التقاعد في العام ١٩٩١ في حركة لا سابق لها تهدف رسميا الى «تجديد» كوادر الجيش.

وصرح الجنرال ريزارد ميكاليك، رئيس دائرة الكوادر في وزارة الدفاع، نريد تجديد سلك الضباط وتوفير امكانات مهنية جذابة للضباط الشبان».

واضاف، «ان اعادة البناء هذه بدأت في العام الماضي وشملت، حتى الان، (١٤) الف جندي و(٨٣٠٠) ضابط». وفي الاجمال انخفض عدد افراد الجيش البولندي من (٣٨٠) الفا في ١٩٨٩ الى (٣٠٥) الاف في نهاية العام الماضي.

وكان الضباط الصغار من ذوي الاجور المتدنية والذين جمدت ترقياتهم احتجوا علنا على مرؤوسيهم المتخرجين في معظمهم من المعاهد العسكرية السوفييتية. واليوم تسعى بولندا الى تأهيل ضباطها في الدول الغربية (الولايات المتحدة والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا).

ورغم تطبيقه بحزم قانون الاحوال العرفية في كانون الاول ١٩٨١ بناء لاوامر الجنرال فويتشخ ياروزلسكي، فان الجيش البولندي بات المؤسسة الاكثر شعبية في بولندا متخطيا حتى الكنيسة الكاثوليكية حسب استطلاع رأي اجري اخيرا.

بورصة طوكيو والدولار في انخفاض

● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ سجلت بورصة طوكيو انخفاضا ضئيلا، صباح امس الثلاثاء، وكذلك الدولار.

واقفل مؤشر «نيكي» عند منتصف الجلسة على ٢٦،٤١٥،٥٣ ينا بانخفاض ٩٢،١٢ ينا مقارنة مع اقفال امس الاول الاثنين.

وفي المقابل لم يتغير حجم المبادلات مع بيع ٢٥٠ مليون سهم.

وفي سوق الصرف سجل الدولار انخفاضا بسيطا جدا ازاء الين فاقدا ٠،٠٢ ينا ليقفل على ١٣٦،٩٨ ينا.

وبلغ رقم الاعمال ٢،٨٣٦ مليار دولار مقابل ٤،٠٤٨ مليارات صباح امس الاول.

■■ أخبار في سطور ■■

□ الشيوعيون الالبان يفوزون بثلثي مقاعد البرلمان □

● تيرانا (البانيا) ـ فاز حزب العمل الالباني الشيوعي الحاكم منذ عام ١٩٤٦ بأكثر من ثلثي مقاعد البرلمان الـ (٢٥٠) في الانتخابات الاولى التشريعية المتعددة حسب النتائج التي اعلنت امس الاول الاثنين في مقر الحزب الديمقراطي (معارضة) في تيرانا.

□ اغلاق جميع المدارس والجامعات في توغو جراء الاضطرابات □

● لومي (توغو) ـ ادت مواجهات بين متظاهرين وحراس مقاطعة كبلي (شمال غرب لومي) الذين هاجمهم طلاب بالحجارة الى سقوط قتيلين بينهم احد الحراس. واصيب طالبان بجروح خطرة.

واعلنت حكومة توغو مساء امس الاغلاق الفوري لجميع المدارس والجامعات الرسمية والخاصة في جميع انحاء البلاد.

□ صدامات عند الحدود البولندية ـ الالمانية □

● فرانكفورت سور اودر (المانيا) ـ اندلعت الحوادث مجددا عند الحدود الالمانية ـ البولندية في فرانكفورت سور اودر بين الشرطة والشبان النازيين الجدد الذين ارادوا منع السياح البولنديين من الدخول من دون تأشيرة الى المانيا كما بات يحق لهم منذ منتصف ليل الاحد الماضي.

□ تشيكوسلوفاكيا تطرد دبلوماسيين عراقيين □

● براغ ـ قررت تشيكوسلوفاكيا طرد دبلوماسيين عراقيين اثنين خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة وموظفين في السفارة العراقية في براغ بعد اطلاق الرصاص من السفارة على متظاهرين اكراد الجمعة الماضي.

□ مقتل ١٨ شخصا وتشرد ٢٥ الفا جراء حريق في ماليزيا □

● بانكوك ـ ذكرت اذاعة رانغون ان حريقا اجتاح مدينة ميكتيلا بوسط ماليزيا اسفر عن مقتل ١٨ شخصا وتشريد ٢٥ الفا.

□ محاكمة وزير الدفاع الكرواتي مستمرة □

● بلغراد ـ هدد وزير الدفاع الاتحادي، بوضوح، سلطات كرواتيا بان الجيش سيسهر بنفسه وبجميع الوسائل التي يتلكها على حسن سير المحاكمة الغيابية لوزير الدفاع الكرواتي التي منعت البدء بها صباح الاثنين تظاهرة عنيفة ضمت عشرة الاف شخص امام المحكمة العسكرية في زغرب.

ويتهم مارتن سبيجليج وستة اخرين «بالتحضير لانتفاضة مسلحة».

□ مقتل شرطي وجرح ٣ في انفجار في الباسك □

● باراكالدو (اسبانيا) ـ ادى انفجار قنبلة مساء الاثنين الى مقتل شرطي واصابة زوجته بجروح بالغة اضافة الى شخصين اخرين في اقليم بيسكاي في الباسك وفق ما ذكرت مفوضية الشرطة في المنطقة. ولم يعلن احد مسؤوليته عن الحادث.

□ رائدان امريكيان يجريان تجارب في الفضاء الخارجي □

● هيوستن (الولايات المتحدة) ـ جرب اثنان من رواد المكوك الامريكي «اتلانتيس» خرجا الى الفضاء الخارجي لمدة ست ساعات العديد من الاواليات تحضيرا لعمليات بناء وصيانة محطة الفضاء المستقبلية (فريدوم) وخصوصا اجهزة الانتقال على سكة وعربة الذراع الالية للمكوك.

□ مقتل ١٣ معتقلة جراء حريق في سجن للنساء في سيبيريا □

● موسكو ـ ادى حريق اجتاح سجنا للنساء في سيبيريا الغربية الى مقتل ١٣ امرأة معتقلة حسب ما ذكرت وكالة الانباء الروسية الجديدة (ريا).

سعدون حمادي:

العراق سيقاوم بكل الوسائل الاقتراح بانشاء منطقة حماية للاكراد

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - رفض رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، امس الثلاثاء، الاقتراح بانشاء منطقة حماية للاكراد مؤكدا ان العراق «سيقاوم هذا الاقتراح بكل الوسائل».

ونقلت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها في نيقوسيا عن حمادي قوله ان الاقتراح المذكور «مريب وان العراق يرفضه رفضا قاطعا».

واضاف حمادي ان «افتعال هذه المشكلة، مشكلة الاكراد، وتضخيمها امر مدبر ومقصود وهو حلقة اخرى من حلقات التآمر على العراق».

وكانت دول المجموعة الاوروبية الاقتصادية قدمت اقتراحا بانشاء «جيب انساني لايواء ملايين اللاجئين الاكراد العراقيين» الذين هجروا قراهم خوفا من «قمع القوات العراقية».

وقال حمادي ان السلطات المحلية العراقية « توفر وسائل النقل اللازمة لاعادة السكان الى مناطقهم وقد عاد حتى الان عدد كبير منهم الى مناطق سكنهم الاصلية».

وكرر انتقادات العراق لقرار مجلس الامن رقم (٦٨٨) الذي يستنكر قمع الاكراد. واكد ان العراق دعا الى ارسال لجنة من الامم المتحدة للتعرف على حقيقة الوضع. وشدد على انه « لو جاءت هذه البعثة لوجدت ان الامن مستتب في كل انحاء الشمال وان السلطات الحكومية توفر الغذاء والخدمات الاساسية للمواطنين».

وحذر حمادي كلا من ايران وتركيا من مغبة الاستمرار في التدخل في شؤون العراق الداخلية واستغلال ظروف ذات طبيعة طارئة لاغراض انتهازية او دعائية». وقال ان على الدول المتجاورة ان « تنظر بعيدا وان لا تقوم بتصرفات تشكل سابقة لان التدخل في الشؤون الداخلية هو سيف ذو حدين».

وفي السياق ذاته استأنف مجلس الامن، الليلة الماضية، مشاوراته حول اقامة «مناطق حماية» خاصة بالاكراد العراقيين في شمال العراق كما دعت الى ذلك قمة رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية.

واوضح مندوب بريطانيا في الامم المتحدة، ديفيد هاني، ان هذه الفكرة التي عرضها رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، تهدف الى توفير الحماية للاكراد الذين يتعرضون حاليا لقمع القوات الحكومية العراقية في مناطق توضع تحت اشراف مدنيين تابعين للامم المتحدة!!.

وقال المندوب البريطاني « انني لا ادفع المجلس الى ابداء رأيه سريعا حول هذه المسألة » موضحا انه يريد الوقوف على نتيجة مهمة بيريز دي كويلار وهي مهمة ترغب فرنسا ان تبدأ سريعا.

وكان المندوب الاميركي، توماس بيكرينغ، اوضح، امس الاول، ان هنالك سابقتين على الاقل لمثل هذه الحالة في كل من السلفادور والسودان حيث تفاوضت الامم المتحدة مع هذين البلدين على اقامة ممرات او مناطق هادئة لايصال المساعدات الانسانية الى المدنيين ضحايا الحرب الاهلية!!.

وقال فيتالي ايغناتينكو، المتحدث باسم الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في مؤتمر صحفي، امس « لا يمكننا ان نقحم انفسنا في حرب قومية او اهلية في العراق».

واعلن « ان المشكلة المطروحة اليوم هي مأساة انسانية حقيقية. فالامر يتعلق بمصير قرابة مليوني كردي مشرد يتعرضون لاذلال لا يمكن الصمت عنه».

واضاف قائلا ان الاتحاد السوفييتي « لا يستطيع ان يتحكم في ما يحدث في العراق في الوقت الحالي ولا يمكننا ان نقرر اية حكومة يتعين ان تقود البلاد».

واستطرد قائلا ان الاتحاد السوفييتي لم يعلن بعد موقفه بشأن اقتراح اقامة منطقة حماية للاجئين الاكراد داخل العراق.

وقد ابدى العديد من دبلوماسيي دول العالم الثالث حذرهم حيال تشكيل مثل هذه المناطق مشيرين الى مشاكل السيادة التي تطرحها.

وصرح مندوب اليمن لدى الامم المتحدة، عبدالله الاشطل، في حديث للاذاعة البريطانية«بي.بي.سي»، أمس، بان اليمن تعارض اقتراح المجموعة الاوروبية لانه يتناقض مع مبدأ السيادة الذي يقره الميثاق ويعتبر تدخلا في شؤون العراق الداخلية. واضاف « لا اعتقد ان مجلس الامن يمكن ان يقر في تسمية مناطق معينة او تخطيطها في بلد ذي سيادة واعتبارها خارج السيادة».

اعتقال محام بحجة التواجد في اسرائيل بدون تصريح مسبق

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت قوات الشرطة، يوم امس، المحامي خضر شقير من السواحرة الشرقية/ شرق القدس بينما كان يرافق زائرة امريكية الى مطار اللد واودعته في مركز توقيف في رحوفوت وذلك بذريعة مخالفته القوانين والدخول الى اسرائيل دون الحصول على تصريح مسبق.

وتقول مصادر حقوقية ان المحامين يتنقلون، حتى الآن، دون الحصول على مثل هذه التصاريح وانهم يظهرون بطاقات المحاماة فقط. وسبق لسلطات «الادارة المدنية» ان اعلنت ان بامكان المحامي التنقل حتى في ظل اوامر حظر التجول ودون تصاريح مسبقة.

كتاب في امريكا عن «السيرة الذاتية الحقيقية» لنانسي ريغان:

نانسي قادت «البيت الابيض»، فعليا!

* كانت «السيدة الاولى» على علاقة حب عنيف مع المغني فرانك سيناترا وكانت لقاءاتها الغرامية معه في البيت الابيض، في غياب الرئيس!! *

● نيويورك - الوكالات - يقول كتاب جديد ان نانسي ريغان سيدة امريكا الاولى السابقة ادارت شؤون الرئاسة وحكمت «البيت الابيض» وكانت على علاقة حب عنيف مع المغني فرانك سيناترا مثلما كان زوجها على علاقة مع ممثلة.



وتقول كيلي كيلي مؤلفة كتاب «نانسي ريغان - السيرة الذاتية المحظورة» ان نانسي استولت على مقاليد السلطة من رونالد ريغان وربما كانت اقوى امرأة في تاريخ الولايات المتحدة حيث كانت تقرر شؤون السياسة الداخلية والخارجية بناء على نصائح المنجمين.

وقالت كيلي في الكتاب الذي بدأ بيعه في اتحاد الولايات المتحدة امس أن كبير موظفي البيت الابيض ومن حوله لا يمكن ان يعترفوا بأن السيدة الاولى كانت تتحكم في شؤون الرئاسة.

وقالت ايضا: كانت هي التي تملي جدول اعمال الرئيس وتشرف على خطبه وتتشاور مع مستشاريه وتحدد مقابلاته وتنظم وترجه طاقاته وتحدد من يدخل مكتبه.

وليس هذا اول كتاب يصور نانسي على انها الزوجة المهيمنة التي ادارت شؤون «البيت الابيض». فقد صورها دونالد ريغان كبير موظفي البيت الابيض السابق الذي تشير اليه كيلي بصورة مماثلة في مذكراته للتاريخ.

وعندما سئل رونالد ريغان وهو واقف امام كنيسة في لوس انجلوس وبجانبه نانسي امس الاول عن تعليقه على الكتاب قال للصحفيين «لا أعتقد ان الكنيسة هي المكان المناسب لاستخدم فيه الالفاظ التي يجب ان انطق بها وانا اغرض في هذا الامر» وامتنعت نانسي عن التعليق.

وقد تسنى لوكالة انباء رويتر الاطلاع على الكتاب امس الاول وقالت كيلي انها ظلت تجمع مادة الكتاب اربع سنوات وقابلت اكثر من (١٠٠٠) شخص منهم موظفون سابقون في «البيت الابيض» واصدقاء لريغان ونانسي.

وكانت كيلي قد كتبت من قبل كتبا مثيرة عن الاغنياء والمشاهير. فقد ذكرت ان جاكلين كينيدي زوجة الرئيس الراحل جون كينيدي كانت تعالج بالصدمات وان ام فرانك سيناترا تقوم بعمليات اجهاض في ولاية نيو جيرزي.

وتقول كيلي ايضا ان ريغان وزوجته تعاطيا «ماريجوانا» قدمها لهما الفريد بلومنجديل وريث الشركة التي تملك متاجر ضخمة والذي توفي بعد ذلك في اثناء حفل عشاء في اواخر الستينات عندما كان ريغان حاكما لولاية كاليفورنيا.

وتصور كيلي نانسي على انها انسانة «مادية» تحاول ان تحسن وضعها الاجتماعي بوسائل لا تتعلق بالكفاءة ورأت على الكذب بشأن ماضيها بل وغيرت اسمها لتبلغ القمة.

ويبدأ اول فصل من الكتاب بنسخة من شهادة ميلاد نانسي ريغان. وتقول كيلي ان هناك معلومتان صحيحتان في شهادة ميلاد نانسي ريغان الجنس واللون. وكل بند آخر تقريبا من اختراعها!!

وقالت ايضا: لقد غيرت تاريخ ميلادها وتجاهلت اسم ابيها!!

وتقول كيلي ان علاقة نانسي ريغان بفرانك سيناترا بدأت عندما كان ريغان حاكما لكاليفورنيا ودامت اعواما. وقالت ان نانسي كانت تدعو سيناترا بين الحين والآخر الى «البيت الابيض» في اثناء سفر الرئيس!!

وقالت كيلي نقلا عن موظف سابق في «البيت الابيض»: عندما كانت السيدة الاولى «تجلس» مع فرانك سيناترا كانت تأمر الا يزعجها احد مهما كان السبب حتى وان كان ذلك مكالمة من الرئيس نفسه!!

وتؤكد كيلي ان رونالد ريغان وهو ابن محافظ «ومناصر القضايا الاخلاقية» كان ايضا على علاقة غرامية في اثناء العام الاول من زواجه.

وقالت ان عشيقته كانت الممثلة كريستين لارسون التي رفضت عرضه بالزواج منها قبل اضطراره للزواج من نانسي بعد ان كشفت له انها حامل.

عبد ربه: اعلان اسرائيل الالتزام

● تتمة من ص ١ ●

اليوم الخامس على التوالي وعلى جنين وقباطيا وعلى عنبتا وطلوزة نور شمس وطولكرم لليوم الثالث على التوالي فيما رفع الحظر عن قرية الجفتلك في الاغوار صباح امس بعد ان استمر (١١) يوما.

وكانت الضفة والقطاع قد شهدت اضرابا عاما مع دخول الانتفاضة شهرها الـ (٤١) وحلول ذكرى مذبحة دير ياسين.

واضافة الى بعض احياء الخليل جرت مظاهر احتجاج وصدامات في مناطق اخرى كان بينها المخيّم الشرقي والغربي في طولكرم والبلدة القديمة في نابلس والزبابدة وحوسان وبيت ساحور ورفح وخانيونس. واسفرت اعمال القمع الاحتلالية عن اصابة اربعة شبان على الاقل بالرصاص واعتقال (١٧) آخرين.

من جهة اخرى هدمت قوات الاحتلال يوم امس الاول منزل عائلة الشاب المطارد رشيد علي ابو شباك في مخيم جباليا والذي تتهمه بالعضوية في خلية شعبية تابعة لحركة فتح والاشتراك في قتل اشخاص تشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

مع الاحداث

المأساة الكردية - مأساة إنسانية

ليس هناك في العالم مَن هو اكثر منا غضباً ونقمة تجاه اية اعمال اضطهاد وقمع واقتلاع تُمارس ضد اية اقلية قومية في العالم. فقد كنا دائماً مبدئيين، في هذه المسألة. لم نرفض فقط الاضطهاد القومي الواقع علينا، بل رفضنا كل اضطهاد قومي، ودائماً.

وخلال العقود الماضية عبّرنا اكثر من مرة عن تضامننا الانساني الحار مع نضال الشعب الكردي وتطلعاته القومية العادلة. وعندما كان النظام العراقي، في عهد الملكية وفي عهد الجمهورية، يقوم بأعمال قمع ضد الاكراد كنا نمزق قناع "العروبة" الكاذبة عن وجه النظام ونتضامن مع الاكراد.

ونشعر الآن بالألم العميق ازاء ما يواجهه الشعب الكردي من معاناة. وقوافل اللاجئين الاكراد تذكّرنا، تلقائياً، بقوافل لاجئينا نحن، في الـ ٤٨ وحتى الـ ٨٢.. وفي آخر الأمر فان العذاب الانساني هو عذاب انساني، بغض النظر عن الشعب الذي يعاني هذا العذاب: وشرف الانسان ان يكون حساساً ازاء كل عذاب انساني.

ولكننا لسنا قادرين ان نفصل هذه المأساة عن الوضع السياسي. فبعد حرب العراق دعا الرئيس الامريكي بوش، صراحة ورسمياً، الى إسقاط نظام صدام حسين. والقيادة "القومية" الكردية استجابت لنداء بوش. ونشرت الصحف ان مسعود البرزاني جاء الى اسرائيل لتجنيد الدعم سياسياً ومالياً وبالاساس عسكرياً، للتمرد.

مرة اخرى دفعت اوساط استعمارية القيادة الكردية للتمرد او للثورة، ثم تركتها وخانتها. والسبب بسيط: فالامريكان لم يكونوا متأكدين بأن القوى البديلة لنظام صدام حسين سوف تكون موالية للغرب، ولذلك تركوهم.

نحن نفصل فصلاً واضحاً بين القيادة الكردية وبين الشعب الكردي، الضحية الحقيقية للوضع المأساوي. ونعتقد بأن كل الدول التي فيها اكراد (العراق، تركيا، ايران، سوريا، والاتحاد السوفييتي) يجب ان تضمن الحقوق القومية العادلة للاكراد. وحل المشكلة، في العراق، هو جزء من اهداف النضال الوطني الدمقراطي العام الذي يضمن نظاماً وطنياً دمقراطياً للعرب والاكراد.

وموقفنا هذا هو الموقف الصحيح، بغض النظر عن التعقيد الناشئ عن ذرف الولايات المتحدة وحكام اسرائيل والاوساط الاستعمارية والرجعية عموماً دموع التماسيح "حزناً" على المأساة الكردية.

ان الامبريالية الملطخة ايديها بدم الشعوب ليست قادرة ان تتكلم باسم "حقوق الانسان". وحكام اسرائيل الذين يمارسون قمعاً ترانسفيرياً مستمراً ضد الشعب الفلسطيني ليس لهم الحق ان يتكلموا باسم "حقوق الانسان" و"حياة الانسان" و"المعاناة الانسانية".

ولذلك فاننا نُجمل موقفنا برفض العهر "الانساني" للدول الاستعمارية وحلفائها، ورفض الممارسات الاضطهادية التي يمارسها النظام العراقي ضد الشعب الكردي، وخصوصاً ضد المدنيين العزل..

وبتضامننا الحار والمبدئي مع التطلعات الوطنية الدمقراطية للشعب الكردي لا نتخذ فقط موقفاً انسانياً. فتلك هي ايضاً مصلحة للعراق، ومصلحة للشعوب العربية قاطبة.

خلال اللقاء مع الشخصيات

الاسئلة.

وبحثت الشخصيات الست التي التقت الوزير الامريكي ما دار بين الجانبين بالعرض الذي قدمه بيكر لمشاركة فلسطينيين في مؤتمر اقليمي لعدد من الدول العربية واسرائيل برعاية امريكية على ان يكون الفلسطينيون من خارج منظمة التحرير، وايضا من غير سكان القدس في المرحلة الاولى، وفي المقابل تتعهد الولايات المتحدة بممارسة «حديث سياسي» مع الحكومة الاسرائيلية لدفع «المسيرة السلمية» ودون اي تعهد او وعد بممارسة اية ضغوط على هذه الحكومة.

اما الجانب الفلسطيني فقد لخص موقفه بالاستماع الى بيكر وتوجيه عدد من الاسئلة له وابلاغه بالنية في عرض احاديثه على قيادة منظمة التحرير في تونس ونقل ردودها الى الادارة الامريكية وكذلك تسليم الوزير مذكرة مكتوبة تشتمل على الاسئلة والملاحظات لهذه الشخصيات اضافة الى تقرير من مكتب القدس للصحافة والاعلام (جي.ام.سي.سي) حول ابرز الاجراءات الاسرائيلية خلال الشهر الماضي تجاه الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة من قتل ومصادرات اراض واغلاق مدارس واقتلاع اشجار وغيرها بحيث يتضح ان ما مجموعه (٦٩٩٧٨،٥) دونم قد صودرت ما بين التاسع من آذار الماضي والتاسع من نيسان الجاري.

ونسجل هنا بعض الاحاديث والانطباعات عن المشاركين في اللقاء مع بيكر من خلال السؤال للمشاركين سواء في المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء امس في قاعة «الحكواتي» او في احاديث خاصة.

● فيصل الحسيني:

«نعتبر ان المقابلة هامة ولكننا نود ان نرى وقائع. هناك حدود معينة للتحدث عن الامور والمشاريع السياسية لا فائدة من ذلك اذا لم تقترن برؤيتها على ارض الواقع».

«ذهبنا للاستماع فقط. وما كان لنا ان نلتقي بيكر بدون موافقة منظمة التحرير التي ستطلعها على ما دار بيننا وحتى تقوم هي باتخاذ القرارات المناسبة خاصة وان المجلس المركزي سيعقد قريبا».

● الدكتور حيدر عبد الشافي:

«ما طرحه بيكر، وهذا ما قلناه له، محاولة للتحايل على اللحى، انهم يريدون الحكم الذاتي واكثر من نصف الاراضي ومعظم مصادر المياه مصادرة والمستوطنات قائمة. واللائحة تطول..

«لقد شاركت في اللقاء على امل ان نكتشف جديدا لم نحقق شيئا جديدا!. لن اشارك في لقاءات قادمة على هذه الشاكلة بالرغم من عدم معارضتي لمن يريدون عقد لقاءات مشابهة.

«يريدون مشاركة فلسطينية دون شروط او مبادىء او قواعد».

● تتمة من ص ١ ●

● الدكتور زكريا الاغا:

«لن نخدع انفسنا. لا تغيير في موقف الادارة الامريكية.

«لا يوجد ما يشجع على التفاؤل من الموقف الامريكي الذي يرفض الضغط على الحكومة الاسرائيلية ويسمح لها بالتصرف كما تشاء مقابل قليل من الكلام كاطلاق تصريحات بمعارضة الاستيطان. لا توجد هناك جدية في المؤتمر الاقليمي.

«الدعوة الى مشاركة فلسطينية فقط في مؤتمر اقليمي واستثناء منظمة التحرير يؤكد اصرار الولايات المتحدة على استبعاد منظمة التحرير. ان التعاطي مع مثل هذه المقترحات يعني الدوران حول المشكلة وليس حلها او الدخول في ما يشبه النفق الذي ليس له نهاية».

● الياس فريج:

«مجرد التقاء الوزير الامريكي بنا هو شيء ايجابي جدا فهو اعترف بالشعب الفلسطيني وبقادته تماما كما التقى ويلتقي برؤساء ووزراء دول المنطقة». «نتوقع ان تحدث لقاءات اخرى في المستقبل ولن تحل الامور دفعة واحدة».

● مصطفى النتشة:

«انا متفائل قليلا لكننا لم نسمع عن نية الادارة الامريكية بممارسة ضغوطات على الحكومة الاسرائيلية».

● ماهر المصري:

«اعتقد بان مشاركة فلسطينيين في مؤتمر اقليمي خطوة ايجابية قابلة للتطوير».



الاربعاء ١٠ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٧

بيكر خلال لقائه مع المسؤولين الاسرائيليين، امس:

الاسس المقبولة على الادارة الامريكية - لا للدولة الفلسطينية ولا لـ م.ت.ف!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «كشف» وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس الثلاثاء، امام وزير «الامن» الاسرائيلي، موشيه ارنس، عن «الاسس» المقبولة على الادارة الامريكية والمتعلقة باحراز «تقدم بالعملية السياسية في الشرق الاوسط».

وبيّن بيكر في نهاية الامر النوايا الامريكية المطابقة كل التطابق مع الموقف الاسرائيلي الرسمي من القضية الفلسطينية حين اعلن «لا للدولة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية». واضاف ان «اللقاء الاقليمي يتحول الى مجرد عمل فرعية ثنائية اسرائيلية - عربية واسرائيلية - فلسطينية. وان الرعاية الامريكية - السوفييتية لهذا اللقاء ستكون رمزية»!!

وكان اليوم الاول، امس، من زيارة بيكر الى اسرائيل حافلا باللقاءات مع مسؤولي الحكومة الاسرائيلية اضافة الى لقاء وفد الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة (اقرأ خبرا منفصلا) حيث افتتحه صباح امس بمحادثات مع نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، اذ اوضح بيكر لنظيره الاسرائيلي «ان الادارة الامريكية، فعلا، موافقة على ان لا يضم الوفد الفلسطيني شخصيات من القدس العربية المحتلة او من فلسطينيي الشتات».

وكان سفير اسرائيل لدى الولايات المتحدة، زلمان شوفال، الموجود حاليا في اسرائيل، قد صرح بأن «مشكلة القدس في الوقت الراهن لا تشكل عائقا وغير قائمة لان الولايات المتحدة راضية في هذه المرحلة بأن يشمل الوفد الفلسطيني ممثلين من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، فقط، بدون ممثلين عن القدس العربية او عن فلسطينيي الشتات».

وكانت الحكومة الاسرائيلية قد ابلغت امس الثلاثاء وزير الخارجية الامريكي انها توافق على عقد «مؤتمر سلام اقليمي» مع الدول العربية تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وفي ختام ساعة ونصف الساعة من المحادثات مع نظيره الامريكي اكد وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي للصحفيين ان «الولايات المتحدة تعتبر انه من الممكن عقد لقاء للدول العربية مع اسرائيل للتحدث عن السلام. ومثل هذا اللقاء سيكون تحت رعاية الولايات المتحدة، التي ترى وجوب مشاركة الاتحاد السوفييتي فيه شرط ان يوافق على هذه العملية وجدول اعمالها واهدافها. واذا حصل ذلك فان اسرائيل توافق على مشاركة الاتحاد السوفييتي».



واضاف «لقد رسمنا مع الولايات المتحدة طريقا مشتركا وامل في ان نحصل على موافقة الاطراف الآخرين على ان يبدأ اللقاء «الاقليمي» بجلسة افتتاحية يمكن بعدها اجراء اتصال مباشر بين اسرائيل والدول العربية».

وذكر راديو «غالي تساهل» ان الحكومة الاسرائيلية «توافق» ايضا، على انضمام الوفد الفلسطيني، الذي لن يشمل ممثلين من القدس العربية المحتلة، الى «المؤتمر الاقليمي».

وفي هذا السياق اكتفى ليفي بالقول ان اسرائيل توافق على معالجة المشكلة الفلسطينية في اطار مبادرة السلام التي قدمتها الحكومة الاسرائيلية في ايار العام ١٩٨٩.

من جهته اكد بيكر ان «تقدما سجل لكن لا يزال امامنا طريق طويل للتوصل الى السلام... لا تزال هناك تفاصيل عديدة يجب ان تبحث».

واضاف «نحن ملتزمون ببذل كل الجهود لدفع عملية السلام ووضع برنامج وخطة يقودان الى السلام في المنطقة».

من جهته صرح آفي بازنر، الناطق باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، لوكالة الصحافة الفرنسية بأن اسرائيل مستعدة «لدرس فكرة لقاء اقليمي وليس مؤتمرا اقليميا». وقال ان «الفرق هو ان المناقشات في اطار مؤتمر يمكن ان تمتد طويلا».

وكان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، الذي سيجري صباح اليوم الاربعاء جولة ثانية من المحادثات مع بيكر قبل توجه الاخير الى القاهرة، قد صرح، امس، خلال اللقاء بين الطرفين بأن «اسرائيل مستعدة لان تكون عملية السلام على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨، ولكن اسرائيل غير مستعدة لان تكون التسوية النهائية على اساس هذين القرارين اللذين يتحدثان، ايضا، عن انسحاب».

ومن المتوقع ان يعود بيكر الى اسرائيل في نهاية الاسبوع الجاري لاطلاع المسؤولين الاسرائيليين على نتائج مباحثاته في كل من القاهرة ودمشق.

في الاجتماع الدوري وفقا لبنود الائتلاف..

على قيادة الهستدروت ان تنفذ بوتيرة اعلى الاتفاقيات الائتلافية مع القائمة المشتركة في مجالس العمال

* في اجتماع مع رئيس دائرة التنظيم، غدعون ساغي، يعرب مندوبو المشتركة عن عدم اكتفائهم بوتيرة التنفيذ. وساغي يعد بدراسة سريعة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نعم. نحن لسنا راضين عن وتيرة تنفيذ بنود الاتفاقيات الائتلافية بين القائمة المشتركة والمعراخ في المجالس العمالية في الناصرة والطيبة واللد والعفولة ومركز الجليل. وقد طرحنا هذا الموقف بصراحة، مؤكدين اننا مصرون على تقديم المعركة من اجل المساواة والدمقراطية داخل الهستدروت».

هذا ما قاله النقابي سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، امس الثلاثاء، لمندوب «الاتحاد» تعقيبا على الاجتماع الذي عقد في تل ابيب امس الاول، بين الطرفين.

وكان الاجتماع قد عقد وفقا لاحد بنود الاتفاقية الائتلافية والذي يتحدث عن اجتماعات دورية مرة كل ستة اشهر بين كتلتي المعراخ والقائمة المشتركة لمتابعة مدى تنفيذ الاتفاقيات.

وشارك فيه من طرف المعراخ، رئيس دائرة التنظيم ومجالس العمال، غدعون ساغي، ومن طرف القائمة المشتركة رئيسها، بنيامين غونين، واعضاء اللجنة التنفيذية ماجد صعابنة وسهيل دياب وجميل ابو راس وعضوا مجلس عمال الناصرة كمال ابو احمد وعاصم فاهوم. فأعلن مندوبو المشتركة للمعراخ عن عدم اكتفائهم بوتيرة تنفيذ هذه الاتفاقيات.

وافتتح الاجتماع بنيامين غونين مبرزا اهمية اقامة الائتلافات في المجالس العمالية لخدمة العاملين ودعا الى التحرك السريع لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة. وحذر من سيطرة الليكود على مجلس عمال اللد داعيا الى الاهتمام بهذا المجلس والاتفاقيات بشأنه بشكل عاجل.

ثم قدم سهيل دياب تلخيصا مسهبا عن تجربة الفترة السابقة ثم وضع عددا من المطالب المهنية هي:

أ - تنفيذ البرامج المهنية المفروض البدء بها خلال سنتين: ● اقامة عيادة طبية ثالثة في الناصرة واخرى في كل من الطيبة واللد ورمانة والعزير ● بناء مدرسة للشبيبة العاملة والمتعلمة في الناصرة ● بناء مقر لمجلس عمال الطيبة يليق بالمدينة ● مركز رياضي عصري (كانتري كلاب) بالتعاون مع البلدية في الناصرة.

ب - توسيع رقعة التعاون بين الكتل على النطاق المحلي والقطري وضرورة اشراك القائمة المشتركة في كل صغيرة وكبيرة في مجالس العمال، وهو الامر الذي لا يتم كما يجب حتى الآن.

جـ - اقرار ميزانيات مساواة في مجالس العمال العربية وقضية الوظائف.

د - الاعلان الواضح من قيادة الهستدروت عن اجراء انتخابات مباشرة في كل مكان توجد فيه لجنة عمال وتحويلها الى مجلس عمال منتخب اسوة بالوضع في المناطق اليهودية.

هـ - فصل عيلوط والعزير ورمانة عن مجلس عمال الناصرة واقامة فرع مستقل لعين ماهل.

واوضح سهيل دياب في تقريره المفصل النواحي الايجابية لمثل هذه الائتلافات. وقال: لكننا وجمهور عمالنا ننتظر نتائج عملية ملموسة. وقد آن الاوان لان تقوم قيادة الهستدروت بعمل ما لم تعمله خلال عشرات السنين.

واعلن ساغي في نهاية الاجتماع عن سروره لمثل هذه الائتلافات في المجالات العمالية، خصوصا في هذه الظروف، اذ تسيطر في البلاد حكومة خطرة جدا مما يجعل المركز واليسار في سفينة واحدة. واعرب عن امتعاضه من التعصب الديني في الوسطين اليهودي والعربي. ووعد باجراء دراسة سريعة لكيفية تنفيذ الاتفاقيات.

واتفق على مواصلة متابعة التنفيذ في لجنة عامة واخرى خاصة بكل مجلس عمال للقضايا المهنية.

هذا وقال سهيل دياب لـ «الاتحاد» ان الاجتماع جرى في جو ودي وصريح. ولكن تأملنا ان تكون لمدعون ساغي اجوبة واضحة حول ما طرحناه وهو امر لم يحدث على اية حال فنحن سنواصل عملنا باصرار من اجل تنفيذ الاتفاقيات من جهة ومواصلة تنسيق مضمون العمل النقابي من جهة ثانية. وبالطبع، فلن نسكت عن عدم تنفيذ الاتفاقيات.

تهنئة

اجمل التهاني الى الاخ نجيب صعب سكرتير لجنة عمال ابوسنان والمنطقة بمناسبة تعيينه عضوا في مجلس ادارة اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية في الهستدروت.

الى الامام والله يوفقك.

محمص ابو الوليد - كفرياسيف

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

● الخميس ١١ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٦ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ● יום חמישי 11.4.1991 - המחיר: 1.30 שקל * Vol. 278/47 -- 11.4.1991 - Price: 1.30 Shekel *

تركيا تتدخل، عسكريا، في العراق!

● انقرة - و.ص.ف - صرح المتحدث باسم الحكومة التركية مراد سنقر، امس الاربعاء، بان جنودا اتراكا اجتازوا الحدود مع العراق ليضمنوا «فقط» امن اللاجئين الذين تدفقوا على المنطقة!

وذكر سنقر ردا على سؤال، خلال لقاء صحفي، ان جنودا اتراكا موجودون على الاراضي العراقية موضحا وانهم هناك فقط لضمان امن عراقيي الشمال»! ولم يحدد عددهم

سوية مع بدء عملية الافراج عن الف معتقل

حملة اعتقالات واسعة تشمل عشرات شبان دولة فلسطين المحتلة!

● حظر التجول لا يزال قائما في العديد من المواقع الفلسطينية ● اقتلاع (٣٠) شجرة حمضيات في نزلة عيسى ●

(ص ٤)

م.ت.ف. ومصر وسوريا يعيدون الكرة الى الملعب الاسرائيلي - الامريكي!

السلام يتحقق بالمؤتمر الدولي وانسحاب اسرائيل من كامل الاراضي المحتلة!

●عرفات: اي اقتراح يتجاهل الشعب الفلسطيني مصيره الفشل ●مصر: من حق الشعب الفلسطيني اقامة دولة واختيار ممثليه ●

(ص ١١)

المسؤولون الاسرائيليون، لدى مغادرة بيكر امس:

«اتفقنا على اللقاء الاقليمي... والكرة الآن في الملعب العربي»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «الكرة، الآن، في الملعب العربي» - بهذه العبارة لخص المسؤولون الاسرائيليون المباحثات التي اجروها مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، واتفق خلالها على مبدأ عقد «لقاء اقليمي» (!!) هو بمثابة «حفل افتتاحي» للمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

وكان بيكر عقد، امس، جولة ثانية من المباحثات مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، وصفت بأنها ودية وحميمة في ابحاثها.

واعلن، امس، ان الفكرة الاساسية التي وافقت عليها اسرائيل هي «لقاء اقليمي» يعقد برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي شرط ان يؤدي سريعا الى مفاوضات مباشرة.

وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان اسرائيل وفرت «البضاعة السياسية» لبيكر، والآن تنتظر الرد العربي على اقتراحاتها. وقال آفي بازنر، المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة، ان اسرائيل «تشعر ان تقدما جرى في المباحثات وانها «راضية من جو المباحثات. واشار الى وجود تفاهم بين اسرائيل والولايات المتحدة على اغلبية المواضيع التي بحثت.

وقال وزير الخارجية، دافيد ليفي، انه «راض جدا من المباحثات». ورفض ليفي، في ختام اجتماعه مع بيكر قبل مغادرته، بحث «النقاط الاربع التي عرضها». وقال انه لا يوجد اي سبب للتعليق على هذا الموضوع قبل اجتماع بيكر مع مبارك.

هذا، واعلن وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قبل مغادرته البلاد، امس، انه يستطيع ان يقول ان جميع الاطراف موافقة على ان تجري المفاوضات على اساس قراري (٢٤٢) و(٣٣٨). ويشار الى ان اسرائيل اعلنت موافقتها على بدء المفاوضات على اساس قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) لكنها ترفض الحل على اساس تطبيق القرارين، من منطلق تفسيراتها المختلفة للقرارين المذكورين.

ومن جهة اخرى رفض بازنر التطرق الى ما تم الاتفاق عليه بين شمير وبيكر، واكتفى بالقول ان مباحثات شمير - بيكر، امس، ختمت زيارة بيكر الى اسرائيل. واوضح عدم وجود اية وثائق احضرها الوزير الامريكي معه ليحصل على توقيع شمير عليها «لكن المباحثات بين الطرفين كتبت في البروتوكول»!

وقال يوسي بن أهرون، مدير مكتب شمير، امس، ان اسرائيل ردت على الوزير بيكر بشأن تجميد الاستيطان في المناطق المحتلة، بأنها لن توقف الاستيطان لانها لا تستطيع فعل ذلك!!. واكتفى بن اهرون بالقول ان اسرائيل وافقت على «اللقاء الاقليمي» بدلا من المؤتمر الدولي الذي تعارضه.

✝

هو الحي الباقي

زوجة الفقيد واولادها وجميع آل سحلية واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

زكي خليل سحلية

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما. وسيشيع جثمان الفقيد في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الخميس الموافق ٩١/٤/١١ من بيته الكائن في شارع بيير منديس فرانس (ارشيش سابقا) رقم (٥) الى كنيسة اللاتين في يافا ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



مستشار الرئيس السوفييتي:

غورباتشوف مستعد للنقاش مع مختلف القوى السياسية في البلاد

● طلب الرئيس السوفييتي تعليق الاضرابات والتظاهرات يتعلق بوقف الاشكال المتطرفة من الصراع السياسي التي تلحق ضررا مباشرا بالبلاد ●

● موسكو - و.ص.ف - اكد غورغي شخنازاروف مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، في مؤتمر صحفي عقده امس الاربعاء، ان غورباتشوف مستعد لاجراء نقاش مع مختلف القوى السياسية في البلاد بهدف التوصل الى اقامة ائتلاف او الى عقد طاولة مستديرة.

وكان رئيس جمهورية اتحاد روسيا، بوريس يلتسين، اقترح امام مجلس النواب في الجمهورية قيام حكومة ائتلافية على المستوى الاتحادي وكذلك عقد طاولة مستديرة تضم مختلف التيارات السياسية في البلاد.

واشار شخنازاروف في هذا المجال الى ان الرئيس السوفييتي اعلن، امس الاول الثلاثاء، خلال جلسة لمجلس الاتحاد انه مستعد لاجراء نقاشات حول هذا الموضوع. ومجلس الاتحاد هو هيئة جديدة مكلفة بالتنسيق بين السلطات المركزية والجمهوريات.

واضاف المستشار «اذا كان التوجه ذاته موجودا لدى التيارات السياسية الاخرى، واني في هذا الشأن ان لا تكون المداخلات امام مؤتمر نواب روسيا قد تمت لاغراض دعائية، فيمكننا بالتأكيد بدء مرحلة من التفاهم والتعاون الفعلي.. هل يكون شكله طاولة مستديرة او طاولة مربعة.. يبدو جليا انه يتعين اجراء مفاوضات حول الموضوع مع دائرة واسعة من القوى السياسية».

واضاف «انني مقتنع بان ميخائيل سيرغييفيتش غورباتشوف منفتح على هذه الامكانية مع كل الذين يبدون استعدادا للتوحد حول برنامج لمواجهة الازمة».

من جهة اخرى وردا على سؤال حول طلب تعليق الاضرابات والتظاهرات الذي تقدم به غورباتشوف لمجلس الاتحاد قال شخنازاروف ان الامر لا يتعلق سوى «بوقف الاشكال المتطرفة من الصراع السياسي التي تلحق ضررا مباشرا بالبلاد».

واشار المستشار المقرب من الرئيس السوفييتي الى ان المشاركين في اجتماع مجلس الاتحاد تطرقوا الى التحضير لمعاهدة الاتحاد التي ستحدد العلاقات الجديدة بين المركز والجمهوريات.

وكشف ان المشروع اصبح قيد الدرس في برلمانات الجمهوريات وان بعضها بدأ بعد الوفود التي ستقوم بالتوقيع على المعاهدة النهائية.

● البقية على ص ١١ ●





تحية الى المحررين والعقبى عند البقية

□ تحاول الاوساط الحاكمة في اسرائيل وكذلك الادارة الامريكية، اعتبار قرار حكومة شمير اطلاق سراح الف ومئتي سجين من سجناء الحرية الفلسطينيين عشية عيد الفطر السعيد «خطوة دراماتيكية» وانعطافا بالغ الاهمية. والحقيقة ان الزعيق القومجي الهستيري من شارون وزئيفي ونئمان وغئولا كوهين وتساحي هنغبي ضد اطلاق سراح السجناء الفلسطينيين يخدم، في آخر الامر، حكومة شمير نفسها، ويجعل شمير يقول للامريكان: اذا كان جماعتي يثورون كل هذه الثورة ويهيجون كل هذا الهياج ضد اطلاق سراح معتقلين فلتفهموا، رجاء، ان لا مكان للبحث في تقرير المصير ودولة فلسطينية وكلام من هذا القبيل!!!

اننا نعتقد بأن اضطرار الاحتلال الى اطلاق سراح الف سجين فلسطيني هو نتيجة مباشرة للصمود البطولي للسجناء ولشعبهم وللضغط العالمي دفاعا عن حقوق الانسان الفلسطيني والشعب الفلسطيني. وقد يكون، ايضا، نتيجة «طلب» امريكي «لتخفيف ضائقة سكان المناطق المحتلة»، كما طلبت واشنطن، مؤخرا.

ولكن من السخرية والوقاحة الطلب من الفلسطينيين والعرب ان يقوموا بخطوة مقابلة. ويجب ان يكون واضحا ان اطلاق سراح كل المعتقلين الفلسطينيين وفتح الجامعات الفلسطينية ووقف نهب الاراضي ووقف الاستيطان الكولونيالي وفتح مجالات العمل والرزق للسكان هي مطالب عادلة ويجب تحقيقها بدون قيد او شرط. اذا كانت اسرائيل سوف تلتزم بمواثيق الشرعية الدولية واذا كانت الشرعية الدولية مستعدة ان تمارس صلاحياتها وتحترم المبادىء والقرارات التي تقوم عليها.

قبل اسبوع افاد تقرير رسمي لنائب السكرتير العام للامم المتحدة ان ٥٪ من شعب المناطق المحتلة جياع حقا بينما ٥٠٪ على حافة الجوع. ووضع سجناء الحرية الفلسطينيين هو معاناة رهيبة تكسر القلب وتهز كل ضمير انساني وتكشف عن مدى وحشية الاحتلال الذي يحاول ان يكسر معنويات السجناء وان يدفعهم دفعا الى الموت البطيء الرهيب!

اننا اذ نحيي ونهنىء كل سجناء الحرية الفلسطينيين الذين سوف يطلق سراحهم (والذين اطلق سراحهم امس) نطالب باطلاق سراح بقية سجناء الحرية الفلسطينيين ووقف حصار التجويع وفتح الجامعات وفتح فرص العمل. وهذه وغيرها ليست بديلا لمطلب التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال بل اهدافا انسانية بحد ذاتها وتسهيلا وتعجيلا لعملية السلام العادل التي يجب ان توصل الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل. فتخفيف ضائقة السكان ليست بديلا للاستقلال الوطني للشعب العربي الفلسطيني.

(«الاتحـــــاد»)

القاء القبض على منفذ عمليات السرقة في منطقة ام الفحم

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ... واخيرا استطاعت الشرطة القاء القبض على الشاب الذي قام بتنفيذ عمليات السرقة العديدة التي تمت خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة في منطقة المثلث.

وقد قررت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، تمديد اعتقال الشاب ملهب احمد عبد القادر (١٩ سنة) من الطيبة الذي القي القبض عليه يوم الاثنين الاخير لاربعة ايام الى حين انتهاء التحقيق معه. وقد اعترف المتهم بتنفيذ عدة عمليات سرقة خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة في بنك العمال ام الفحم وبنك البريد عارة والبنك العربي عرعرة وبنك البريد باقة الغربية ومحطة وقود في جت وباقة الغربية.

كما وجهت للمتهم اضافة الى تهمة السرقة تهمة حيازة سلاح وسياقة سيارة بدون رخصة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

كيف يمكن ترحيل العرب «بمحض ارادتهم»؟

زئيفي: لا جامعات ولا مدارس ولا عمل!

● «الوزير» يطرح «افكاره» هذه في مقابلة معه تنشرها مجلة «شتيرن» الالمانية، اليوم! ●

● بون - «و.ص.ف» - طالب الوزير رحبعام زئيفي، زعيم حزب الترانسفير العنصري، على مغادرة الاراضي المحتلة باغلاق المدارس والجامعات ومنعهم من العمل!!

ففي مقابلة تنشرها، اليوم الخميس، مجلة «شتيرن» الالمانية قال زئيفي ان لا شيء يجبر الاسرائيليين على «تقديم عمل لمئة وخمسين الف فلسطيني». وقال انه يمكن التوصل الى ترحيل العرب بمحض ارادتهم من الاراضي المحتلة عبر صيغة «لا جامعات ولا مدارس ولا وظائف بعد الآن»!!

واضاف زئيفي: «انهم لا يريدون ان يعيشوا معنا. هم يقتلوننا فلنضطر الى قتلهم»! واشار الى ان الفلسطينيين «الذين جاء معظمهم خلال القرن الماضي» (!!) لديهم «٢١ امكانية للاستقرار» على عدد الدول العربية.

وقال زئيفي ان «ترحيلا» سلميا ممكن وذكر بأن «تشيكوسلوفاكيا طردت بعد الحرب الاخيرة ثلاثة ملايين الماني من السوديت وكلهم تكيفوا من جديد».

واعرب زئيفي عن «تفاؤله» ازاء مستقبل حزبه الذي لا يشغل سوى مقعدين حاليا في الكنيست. وقال ان معظم الاسرائيليين يشاطرونني فكرة الترحيل هذه وان معظم المهاجرين الروس سيصوتون معنا».

لاعب الشطرنج الطيراوي ينافس على الربع النهائي للمنطقة الوسطى

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - يتصدر لاعب الشطرنج الصاعد الشاب حسين عبد الله خطيب احدى مجموعات الدوري لفرق الشارون (المنطقة الوسطى) ويتنافس مع لاعبي المنطقة للصعود للربع النهائي.

ويذكر ان اللاعب حسين كان تلقى شهادة من منظمة الشطرنج الاسرائيلية لانه لم يهزم في اية مباراة خاضها خلال اللقاءات. وقد اشترك مع فريق الشطرنج الطيراوي في مباريات بطولة المنطقة وفاز (الفريق) في المرتبة الاولى في منطقة الشارون، وفي المرتبة الثالثة قطريا.

ويذكر ان اللاعب حسين خطيب (١٧ سنة) بدأ يهتم بلعبة الشطرنج وهو في الصف السابع (حاليا في الصف الحادي عشر)، ثم انتسب الى نادي الشطرنج في الطيرة ويحافظ على كل المواعيد المخصصة للتدريب. وقد شارك لاول مرة، في بطولة النادي وهو في الصف الثامن وكان من بين الثلاثة الاوائل. ثم اخذ مدربه الاستاذ محمد رزق منصور بعد، هو ومجموعة من اعضاء نادي الشطرنج للمشاركة في الدوري العام - القطري. وشارك بالفعل في المباريات التي جرت عام ١٩٨٨ وحقق الفريق نجاحا جزئيا في هذه المباريات.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١١/٤، غائما جزئيا ويتواصل هطول الامطار الصحراوية برياح نشطة السرعة، وفي ساعات المساء يتوقف هطول الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٦° ● الاغوار الشمالية - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● القدس وضواحيها - ١٤° ● السهل الداخلي - ٢٠° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب - ٢٢° ● البحر الميت - ٢٥° ● ايلات والعربة - ٢٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا جدا بحيث يتراوح ارتفاع الامواج من (٢،٥) الى (٣،٥)م.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩١/٤/١٠)

العملة	«يمثيق»
● دولار امريكي*	٢،٣٣٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٨٩٧ ش.ج
● مارك المالي	١،٣٣٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٥٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٧٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٢٤٧٦ ش.ج
●● للمسافرين	٢،٣٤ ش.ج
● دلسروه	٢،٢٣ - ٢،٢٤ ش.ج

تمديد اعتقال حامل السكين من جت

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في تل ابيب، امس (الثلاثاء)، فترة اعتقال عليف قراء من قرية جت، لمدة (١٢) يوما، بعد ان كانت شرطة تل ابيب اعتقلته، امام مركز الشرطة، وبحوزته سكين.

وقالت الشرطة ان المتهم قال انه سرق السكين للانتقام من رجال الشرطة الذين انهالوا عليه بالضرب.

هذا، وافادت الانباء ان الشرطة فتحت تحقيقا حول ادعاء المتهم بهذا الخصوص.

وزارة المعارف ترعى محاضرة عن الادب العربي

● القدس - لمراسلنا - في نطاق «دورة التاسعة» وزارة المعارف والثقافة للقيمين على المكتبات في البلاد، وبرعاية مجلس الفنون والاداب، استضيف يوم الاثنين في فندق «رمادا» في القدس، المحاضرون الشعراء د. ابو خضرة ود. فاروق مواسي ود. نعيم عرايدي.

وقد ادار اللقاء د. عرايدي لتقدم المحاضرين اللذين اعطيا فكرة عن مواضيع الشعر الفلسطيني المحلي وعن المراحل السياسة والادبية التي مر بها هذا الشعر وتأثير ذلك على الشكل والمضمون.

وقرأ د. فهد ابو خضرة قصيدته «اميرة الصباح» وترجمها عريف اللقاء الى العبرية. وتلاه د. مواسي فالقى ٣ قصائد قصيرة هي «شجب» «عصفور» «الغابة». كما قرأ د. عرايدي قصيدة له بالعبرية من ديوانه الجديد عنوانها «يصل الانسان للانسان قصيدة».

وشارك المحاضرون الثلاثة في الاجابة عن اسئلة الجمهور تتعلق بمدى التأثر باللغتين، وعن اتجاهات الشعر المحلي ورموزه. ولاقت المحاضرة استحسان الكثيرين من القيمين على المكتبات، فوجهوا دعوات مباشرة لاستضافة ندوات مشابهة لانها تساهم في ازالة الكثير من الجليد في العلاقة بين الشعبين.

ويذكر ان محاضرات اخرى القيت في نطاق الدورة شارك فيها الشاعر المعروف يهودا عميحاي والاديب حانوخ بارطوف، رئيس ادارة مجلس الفنون الشعبية.

في الكنيست

ليفي: اسرائيل ستقدم المساعدة للاكراد «تمشيا مع قيمها»!!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «اسرائيل ستقدم المساعدة للاكراد بما يتماثل مع قيمها حينما تطلب مساعدة انسانية (!) واسرائيل تشكل مثلا في هذا المجال»!! هذا ما قاله وزير الخارجية، دافيد ليفي، امس الاربعاء، في اطار رده على ثلاثة اقتراحات قدمتها كتل المعراخ والليكود و«تحيا» للكنيست لبحث «المذبحة التي يقترفها صدام حسين ضد الشعب الكردي»! وذلك في جلسة خاصة عقدتها الكنيست خلال عطلتها لبحث هذا الامر.

وكان ليفي استنكر «الكارثة التي يعاني منها الشعب الكردي على ايدي صدام حسين. وطالب العالم المتنور «بالتدخل السريع لوضع حد لهذه المأساة»!

وتقرر في نهاية الجلسة ادراج هذا الموضوع في جدول اعمال الكنيست لمواصلة بحثه.

● رد على استجواب ●

● تلقى النائب محمد نفاع رد وزير الطاقة والتخطيط، يوفال نئمان، على استجواب كان قدمه بشأن المشاكل التي يعاني منها الصيادون في ميناء عكا جاء فيها بأن ايصال الكهرباء للميناء يتم بواسطة شركة الكهرباء بعد ان يتوجه المستهلك لها لهذا الغرض ويقوم بالترتيبات الخاصة بذلك ولم يطلب حتى الآن وصل الكهرباء للميناء حسبما قيل له - اضاف الوزير.

واما بالنسبة لمحطة الوقود فقال الوزير بأنه يتوجب التوجه للبلدية لنيل رخصة لذلك ولاحدى شركات الوقود لتزويد المحطة به. واضاف بأن وزارته «لا تستطيع التدخل بذلك»!

● رسائل الى الوزراء ●

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن» طالب فيها بفتح مدرسة عمر بن عبد العزيز الابتدائية في طولكرم والتي كانت اغلقت قبل عدة ايام.

واضاف محاميد في رسالته بأنه وبعد الحديث مع اهالي المدينة تبين ان تلاميذ المدرسة لا يد لهم في الاحداث التي ادت لاغلاقها.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن» طالب فيها بالتحقيق في حالة المعتقلة منال ذياب (١٦ عاما) وذلك في اعقاب زيارة محاميد يوم (٩١/٤/٩) لسجن «هشارون» حيث شرحت الفتاة المعتقلة امامه تنكراها ومعاملة السجانين السيئة لها ووضعها في السجن الانفرادي مرارا وضربها ضربا مبرحا بأيدي السجانين. ونتيجة ذلك فانها تعاني من اضرار جسدية ونفسية الامر الذي قد يعرض حياتها للخطر. وطالب محاميد الوزير باتخاذ كافة الاجراءات لمنع تكرار مثل هذه الاعمال.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن» طالبه فيها بالتدخل السريع لتمكين العائلات الفلسطينية من زيارة ابنائهم المعتقلين في السجون في داخل اسرائيل.

واضاف محاميد لقد ادى منع سكان المناطق المحتلة دخول اسرائيل منذ اندلاع حرب الخليج الى عدم تمكنهم من زيارة ابنائهم في السجون الاسرائيلية لفترات طويلة بسبب هذه السياسة الجديدة وذلك امر غير انساني لذلك اطالب بايجاد الحلول المناسبة لهذا الامر.

● طالب النائب الجبهوي هاشم محاميد، في رسالة بعثها الى وزير «الامن» بتمكين الفتاة علا هريش من قرية بيتونيا (رام الله) بزيارة والدتها فخرية المعتقلة في سجن «هشارون» منذ سنة وشهر دون ان تقدم للمحاكمة.

وجاء في الرسالة بأن الفتاة كانت اعتقلت لفترة شهر واطلق سراحها دون ان تحاكم. وحسب القوانين المتبعة فهي ممنوعة من زيارة امها.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن» طالبه فيها بنقل السجينات الفلسطينيات من المناطق المحتلة من سجن هشارون الى سجن في المناطق المحتلة وذلك بسبب ان عددهن غير كبير ومنع عائلاتهن من زيارتهن في اعقاب منع سكان المناطق من دخول اسرائيل الامر الذي يسبب القلق للسجينات وذويهن.

ويطالب محاميد ايضا بتمكين العائلات من زيارة المعتقلات بشكل منتظم وفورا.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير «الامن» جاء فيها يوجد اكثر من (٦١٠٠) معتقل في سجن «انصار - ٣» يمنع ذووهم من زيارتهم.

وتساءل محاميد: متى ستسمح السلطات العسكرية للاهالي بزيارة ابنائهم المعتقلين واذا كانت هذه الزيارات ستنظم بالتعاون مع الصليب الاحمر.

● بعث النائب هاشم محاميد برسالة الى وزير الداخلية في اعقاب التغييرات التي حصلت مؤخرا في منطقة سلطة ونفوذ بلدية ام الفحم طالب فيها بالاجابة على عدد من التساؤلات بينها: كيفية وماهية هذه التغييرات وما هي مساحة منطقة نفوذ البلدية حاليا بالمقارنة مع مساحة نفوذها قبل التغييرات. وما هي مساحات المناطق التي اخرجت من منطقة نفوذ البلدية ولسلطة من ضمت؟

خطة لبيع المستشفيات الحكومية.. مع عمالها!

*** الخطة جاهزة تماما وتنتظر فقط التنفيذ * بنيامين غونين: الخطة تؤدي الى مستويين في الطب على المكشوف: طب للاغنياء وآخر للفقراء ***

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - وصلت الى ايدينا في مكاتب «الاتحاد» نسخة من خطة حكومية جاهزة لبيع المستشفيات الحكومية وبيع عمالها ايضا، وكذلك خلق مستويين في الخدمات الطبية وعلى المكشوف - طب للاغنياء وآخر للفقراء.

والخطة معدة ومطبوعة بنودها في كراس جاهز، وقد وضعت على طاولة الحكومة. ويبدو انها اقرت بشكل مبدئي على الاقل، وينتظرون فقط ان يحين الوقت لتنفيذها.

وتتضمن الخطة ثلاثة عناصر اساسية هي: ● بيع المستشفيات الحكومية جميعها الى القطاع الخاص، مع كل ما يترتب على ذلك من شروط مريحة وامتيازات للمشترين. أحد ابرز الشروط المغرية هي اقامة علاقات العمل على اسس جديدة في سلبها ● عقد عقود عمل فردية مع كل عامل وطبيب وذلك بدلا من اتفاقيات العمل الجماعية ● اعطاء شرعية لما يسمى بالخدمات الطبية السوداء، بحيث تقدم هذه الخدمة في ساعات محددة للدوام مقابل مبالغ يتفق عليها الطبيب مع مريضه.

هذا وقد أثار رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، هذا الموضوع في لجنة التنسيق النقابية. وقال ان هذا يعني خلق مستويين من الطب للاغنياء والفقراء. ودعا الى اقامة طاقم كفاحي تكون مهمته اجهاض هذه الخطة. وعندما لخص حاييم هبرفيلد، رئيس الدائرة النقابية، هذا الموضوع وافق غونين على رأيه وقال ان لديه علما بهذه الخطة (ولماذا يسكت عنها اذن..) وانها خطة خطيرة. واكد على اقامة طاقم نضالي.

لقي مصرعه قبل موعد زفافه بثلاثة اشهر

● المغار من مكتب «الاتحاد» في البطوف - شيعت جماهير المغار والقرى المجاورة، عصر امس (الاربعاء) جثمان احد ابنائها المأسوف على شبابه المرحوم حنا عودة وهو في الرابعة والعشرين من عمره.

وقد لقي المرحوم، الذي عمل في شرطة الناصرة، مصرعه اثر انطلاق رصاصة من مسدسه الذي كان يقوم بعملية تنظيفه.

ويذكر ان المرحوم كان يقضي في بيته اجازة مرضية، في اعقاب تعرضه لحادث كسر في يده، خلال عملية مطاردة لمجموعة من اللصوص قبل ايام.

كما يذكر ان المرحوم كان من المفروض ان يحتفل بزفافه في السابع من شهر تموز القادم.

القرار النهائي بعد ايام:

تخفيض اسعار السيارات الجديدة ورفع اسعار البنزين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم لجنة وزارية خاصة، في نهاية الاسبوع الجاري، توصياتها حول تخفيض اسعار السيارات الجديدة ورفع اسعار البنزين، الى وزيري المالية يتسحاق موداعي والمواصلات، موشيه كتساب.

ومن المتوقع ان يوافق الوزيران على تخفيض اسعار السيارات الجديدة بنسبة تتراوح بين (٥) الى (١٥) في المئة ورفع اسعار البنزين بنسبة (١٠٪). وقد اتخذت وزارتا المالية والمواصلات قرارا بهذا المعنى، الا انها تنتظران توصيات اللجنة الوزارية بهذا الخصوص لاتخاذ القرار النهائي.

ويأتي اقتراح تخفيض اسعار السيارات الجديدة على خلفية التخفيض الذي طرأ على ضريبة الشراء، حيث اصبحت نسبتها (١٠٥٪) وعلى جميع السيارات الجديدة. بينما كانت في الماضي (١٤٠٪) على السيارات ذات المحركات التي تزيد قوتها عن (٢٠٠٠) حصان، و(١١٦٪) للسيارات التي تحمل محركا قوته اقل من (٢٠٠٠) حصان.

تمديد اعتقال الشاب من طرعان الذي قام بطعن والده

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في الناصرة، أمس الاربعاء، اعتقال الشاب مصطفى حسن عدوي (٣٦ سنة) من طرعان لعشرة ايام من اجل استمرار التحقيق معه بتهمة طعن والده بالسكين.

وكان الشاب قد قام بطعن والده في بطنه بسبب خلاف نشب بين الاثنين وقد اعترف بذلك في أثناء التحقيق. وقرر القاضي يتسحق كوهن تمديد اعتقاله الى حين معرفة وضع الوالد الصحي.

هذا ولا يزال الوالد يعالج في مستشفى بوريا.

شجار بين شابين في الناصرة يتحول الى «طوشة كبرى»

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في الناصرة نيسم ممان، امس الاربعاء، تمديد اعتقال الشاب محمد توفيق عابد من الناصرة لخمسة ايام بتهمة الاعتداء على شاب آخر وطعنه بالسكين في «طوشة كبرى» بدأت بشجار بين شقيق المعتقل والمصاب واتسعت عندما هرع عدد من اقارب الطرفين.

وكان الشجار قد نشب في الساعة العاشرة من ليلة الاثنين (٨/٤) على خلفية نقاش فردي بين الشابين مصطفى بياطرة (٣٧ عاما) واحمد توفيق عابد (٢٧ عاما) واحتدم النقاش ثم تحول الى اعتداءات متبادلة بالآلات الحادة وحسبما قالت الشرطة قام محمد عابد بطعن مصطفى بياطرة بالسكين ولاحقه بالسيارة ودهسه، ورد على ذلك عدد من اقارب المصاب بتوجيه ضربة قاسية الى محمد عابد واتسع نطاق الشجار فحضرت الشرطة واعتقلت محمد عابد ومن ثم شقيقه احمد وثلاثة شباب من عائلة بياطرة.

هذا ولا يزال المصاب بياطرة يرقد في مستشفى الناصرة حيث اصيب في معظم انحاء جسمه.

رياضة

اسعد تلحمي

■ هذا السبت

مباراتا قمة في الناصرة وعكا

*** الاخاء يستضيف مكابي عسفيا وهبوعيل عكا يستضيف مكابي طمرة وكل من الفرق الاربعة المتبارية يتطلع الى الوصول الى مباريات الاختبار للصعود للقطرية ***

■ تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الحادي والعشرين في الدرجة الممتازة وهو الاسبوع قبل الاخير للدوري وعليه تشهد المنافسة بين عدد من الفرق على احتلال مكان في القسم الاعلى من اللائحة (المراتب ١-٦). وعمليًا فان المراتب الثلاث الاولى مضمونة للفرق التي تحتلها حاليًا (مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا وبيتار تل ابيب) فيما تدور المنافسة بين سبعة فرق على احتلال المراتب الثلاث المتبقية. ويبدو فريقا هبوعيل بئر السبع ومكابي تل ابيب قريبين جداً من ضمان مشاركتهما في تصفيات المجموعة العليا على ان يبقى الصراع على احتلال المرتبة السادسة مفتوحًا حتى انتهاء الدوري العادي، يوم السبت بعد القادم (٢٠ نيسان الحالي).

وهذا الاسبوع يلعب متصدر اللائحة مكابي حيفا مباراة خارجية امام المتذيل، هبوعيل كفار سابا الذي ساء وضعه بعد خسارته يوم الجمعة الماضي (أمام هبوعيل حولون). وسيحاول المضيفون وضع حد للانتصارات المتتالية للفريق الحيفاوي- (خمسة) وهنالك شكوك في قدرتهم على فعل ذلك.

ويلعب مطارد المتصدر، هبوعيل بيتح تكفا هو الآخر مباراة خارجية، ثانية على التوالي، امام مكابي تل ابيب المتقهقر.

وفي ملعب "يكا" سيدور صراع بين هبوعيل القدس وهبوعيل حولون على احتلال المرتبة السادسة! باقي المباريات تجمع بين: مكابي نتانيا/هبوعيل بئر السبع (غداً الجمعة)، هبوعيل تل ابيب/بني يهودا، بيتار تل ابيب/بيتار القدس.

■ الدرجة القطرية

تدخل مباريات الدرجة القطرية ثلثها الاخير في ظل صراع شديد في القاع ضد الهبوط تخوضه ستة فرق على الاقل في حين تبدو المنافسة على الارتقاء محسومة نظراً للفارق الكبير نسبيًا بين المرتبة الثانية التي يحتلها مكابي يفنه (٤٢ نقطة) وهبوعيل رمات غان الذي يحتل المرتبة الثالثة (٣٤ نقطة).

والمباراة المركزية لهذا الاسبوع تجري في اشدود بين فريقي المدينة، عيروني (المرتبة الرابعة مع ٣٢ نقطة) وهبوعيل (المرتبة الثامنة مع ٢٦ نقطة). باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل حيفا - شمشون، طيرات هكرمل - هبوعيل بات يام، مكابي يافا - مكابي بيتح تكفا، رمات عميدار - هبوعيل الخضيرة، مكابي شعرايم - هبوعيل رمات غان، هبوعيل طبريا - مكابي يفنه، مكابي عكا - بيتار نتانيا.

■ الدرجة الاولى

تلعب فرق الدرجة الاولى، هذا السبت مباريات الاسبوع العشرين ابرزها تلك التي ستجري على الملعب البلدي في الناصرة (الساعة الرابعة والنصف) بين الاخاء، صاحب المرتبة السادسة برصيد ٢٣ نقطة ومكابي عسفيا الذي يسبقه بنقطة واحدة ومرتبة واحدة ولكل من الفريقين تطلعات لاحتلال المرتبة الثانية التي تؤهل من يحتلها في نهاية الموسم المشاركة في مباراتي الاختبار للصعود الى الدرجة القطرية.

وكان الفريق العسفاوي حقق الفوز في مبارياته الثلاث الاخيرة المتتالية وسجل النصراويون الفوز في مباراتيهم الاخيرتين. ولا شك أن الفائز في المباراة سيعزز آماله في احتلال المرتبة الثانية.

وفي عكا تجري مباراة قمة اخرى بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية (٢٥ نقطة) ومكابي طمرة (المرتبة الرابعة مع ٢٤ نقطة) ولكل من الفريقين ايضًا آمال في المشاركة في مباراتي اختبار الصعود الى الدرجة القطرية.

ولعل المشترك للفريقين حصول كل منهما على ثلاث نقاط في المباريات الخمس الاخيرة دون ان يذوقا طعمًا للفوز الأمر الذي أفقدهما عمليًا امل الوصول الى المرتبة الاولى. (وستجري المباراة الساعة الثانية والنصف).

ويلعب هبوعيل معين دالية الكرمل، بعد فوزه الكبير يوم السبت الماضي في الخضيرة، مباراة بيتية امام فريق المرتبة الثالثة، هبوعيل تسيبرت عيليت الذي خسر مباراته البيتية امام الاخاء. وفوز الدالية يعني تقليص فارق النقاط بينه وبين ضيفه الى ثلاث فقط.

وفي أور عقيبا يجري لقاء مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة التاسعة (١٨ نقطة) وهبوعيل ام الفحم (المرتبة ١١ مع ١٥ نقطة) الذي جمع ثماني نقاط في مبارياته الخمس الاخيرة بينما مني فريق اور عقيبا بثلاث خسارات وسجل نقطة واحدة في مبارياته الاربع الاخيرة.

ويلعب هبوعيل الطيبة (المرتبة ١٢ مع ١٥ نقطة) هو الآخر مباراة خارجية صعبة امام هبوعيل بيسان (المرتبة السابعة مع ٢٢ نقطة). واسفر لقاء الذهاب بين الفريقين عن تعادل (١:١).

باقي المباريات تجمع بين: مكابي حتصور - مكابي العفولة، مكابي هرتسليا - مكابي الخضيرة، هبوعيل قريات شمونه - بيتار نهريا.

وتجري جميع المباريات -عدا مباراة عكا/طمرة، الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر السبت.

■ الدرجة الثانية ■

المباراة المركزية لهذا الاسبوع في المنطقة الشمالية (أ) ستجري في الملعب البلدي في الناصرة (الساعة الثانية والنصف) بين هبوعيل شباب الناصرة باشراف لاعب الفريق عزمي نصير (بعد ترك المدرب موشي غباي) وهبوعيل مجد الكروم وكلا الفريقين سجل النتائج الجيدة في الاسابيع الاخيرة دفعت بالنصراويين الى المرتبة السابعة برصيد ١٨ نقطة وبالمجدلاويين الى المرتبة الثانية برصيد ٢٩ نقطة.

ويلعب مكابي كفركنا (المرتبة الثالثة مع ٢١ نقطة) مباراة بيتية امام فريق القاع، هبوعيل شباب طمرة (المرتبة ١١ مع ١٣ نقطة).

وعلى ملعب غفعات أولغا يستضيف مكابي طرعان فريق هبوعيل عين ماهل في مباراة "راديوس" بيتية بعد العقاب الذي فرضته لجنة الطاعة على الفريق الطرعاني.

ويلعب هبوعيل دبورية مباراة خارجية صعبة امام المتصدر، مكابي طبريا (الساعة الحادية عشرة صباحًا) وتجري مباراة هبوعيل كرميئل/ابنا - سخنين في العاشرة والنصف صباحًا. ويلعب مكابي شفاعمرو في ملعب البلدي امام مكابي معلوت.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يجري لقاء قمة في مجدال هعيمق بين هبوعيل المحلي الذي يحتل المرتبة الثالثة (٢٢ نقطة) وهبوعيل كفركنا (المرتبة الخامسة مع ٢١ نقطة). ويخوض هبوعيل باقة الغربية مباراة خارجية صعبة امام صاحب المرتبة الثانية، هبوعيل غفعات اولغا (الساعة الحادية عشرة) ويسافر هبوعيل عرعرة الى تسور شالوم للقاء مكابي المحلي في مباراة وسط لائحة (الساعة الحادية عشرة صباحًا).

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يلتقي هبوعيل كفرقاسم (المرتبة السابعة) على ملعبه متذيل اللائحة، رمات الياهو بينما يلعب فريقا هبوعيل جلجولية واتحاد شباب يافا مباراتين خارجيتين الاول امام علياء كفار سابا (الساعة الحادية عشرة صباحًا) والثاني امام نحلات يهودا.

الساعة الرئيسية للمباريات هي الرابعة والنصف عدا المشار اليها اعلاه بزمن آخر.

استضافة مونديال ١٩٩٨.. سبع دول ثبتت طلبات ترشيحها

■ برن - و.ص.ف. - ذكر متحدث باسم الاتحاد الدولي لكرة القدم ان سبع دول هي: البرازيل وانكلترا وفرنسا والمغرب والبرتغال وسويسرا والهند ثبتت طلبات ترشيحها لاستضافة نهائيات مونديال ١٩٩٨ وأن الاتحاد لم يتلق شيئًا على هذا الصعيد من التشيلي ونيجيريا علمًا ان المهلة القصوى لذلك انتهت في منتصف ليل الجمعة الماضي.

وامام الدول السبع المذكورة مهلة تنتهي في ٢٧ أيلول المقبل لتسحب طلباتها.

★ النادي الاهلي في عبلين يستعد ويحضر لمهرجان الربيع الثاني (١٩٩١) ★

■ يقوم النادي الاهلي في عبلين باجراء تحضيراته الاخيرة لاجراء مهرجان الربيع الثاني في ايام عيد الفطر السعيد، باجراء دوري كرة القدم المصغرة من جيل ١٥ - ٢٠ سنة. وبطولة عبلين في تنس الطاولة، ومباريات مهرجانية لكرة القدم لفرق الكبار والشبيبة والمخضرمين. ومهرجان في كرة السلة، ورياضة جديدة بطولة عبلين في منازلة الايدي. ويقوم النادي الاهلي الآن بتصليح وتحضير مقره الجديد - لاقامة نادٍ ومكتبة شعبية للمطالعة.

سوية مع بدء الافراج عن الف معتقل

حملة اعتقالات احتلالية واسعة تشمل عشرات شبان دولة فلسطين المحتلة!

● حظر التجول لا يزال قائما في العديد من المواقع الفلسطينية ● اقتلاع (٣٠) شجرة حمضيات في نزلة عيسى ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ترافق الاعلان عن الافراج عن (٢٠٠) معتقل، يوم امس، ضمن خطوات يومية للافراج عن الف معتقل شارفت فترات محكومياتهم على الانتهاء، ترافق مع حملة اعتقالات خلال اليومين الماضيين شملت العشرات من الشبان كان بينهم (٢٠) شابا من مدينة نابلس وحدها و(٦) شبان من بلدة عرابة/ جنين واعداد اخرى من منطقة رام الله وغيرها من المناطق.

ويخشى الاهالي من العودة الى اغلاق مدينة القدس في وجه اهالي باقي انحاء الضفة والقطاع بعد ان سمح لهم بعد ظهر امس من دخول المدينة. ويذكر ان يوم غد يصادف الجمعة اليتيمة (الاخيرة من شهر رمضان المبارك) وكذلك ليلة القدر التي يحتفي فيها الاف المسلمين من مختلف انحاء الضفة والقطاع الليل في باحات المسجد الاقصى المبارك.

على صعيد آخر فقد فرض حظر التجول، الليلة قبل الماضية، على قرية كفل حارس/ نابلس اثر حصول مصادمات بين الاهالي ومستوطنين قاموا بزيارة استفزازية لمقام النبي ذو الكفل، واطلاق العيارات النارية باتجاه المواطنين الذين رجموهم بالحجارة.

وفيما رفع حظر التجول عن بلدتي عنبتا ويعبد بعد ان استمر ثلاثة ايام فقد ظل قائما في العديد من المواقع لفترات متفاوتة اقصاها ستة ايام في مخيم الفارعة وسنجل ومنذ اربعة ايام في جنين ومخيمها ذنابة ومخيمي نور شمس وطولكرم وضاحية ذنابة والنبي الياس ومنذ ثلاثة ايام في الزبابدة والظاهرية ومخيم عين بيت الماء وبعض احياء الخليل. وفرض حظر التجول قبل ظهر امس على بلدة دورا الخليل اثر مسيرة لمئات الاهالي والطلبة الى ضريح الشهيد محمد الحروب اعقبتها صدامات مع الجيش.

واصدرت سلطات الاحتلال اوامر عسكرية باغلاق كافة مدارس مخيم طولكرم ومدرسة المعهد الاعدادية في بيت لحم حتى اشعار آخر ومدرسة عمر بن الخطاب في باقة الشرقية لمدة اسبوعين.

وفي اثناء صدامات مع قوات الجيش اصيب عدد من الشبان في انحاء مختلفة من الضفة والقطاع كان بينهم شابان ادخلا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهما من طلوزة وثالث من قرية الباذان ادخل الى مستشفى رفيديا ورابع تلقى علاجا محليا في قريته (دير شرف).

هذا ومنعت حواجز احتلالية عمال منطقتي بيت لحم ورام الله من الدخول الى اماكن عملهم في اسرائيل يوم امس فيما جرت صدامات لعدد من المناطق كان بينها عرابة ومخيم الدهيشة ومركز تجاري طولكرم والزبابدة. وفي الاخيرة جرى اغلاق المنطقة الشرقية للقرية في اعقاب العثور على جثمان محمد راغب الكميل (٤٠ عاما) من بلدة قباطية والذي كان قد اختطف من منزله قبل يومين على خلفية اتهامه بالتعاون مع سلطات الاحتلال. وكان المذكور يشغل منصب نائب رئيس رابطة قرى جنين ومديرا لمدرسة الجلمة الثانوية. على صعيد آخر اعتقلت قوات الجيش الشاب غسان محمد نزال (٣٠ عاما) اثناء دخوله الى مقر «الادارة المدنية» في قباطية بحجة العثور على سكين بحوزته.

من ناحية ثانية اقتلعت جرافات الاحتلال (٣٠) شجرة حمضيات تعود للمواطن سعيد طاهر من قرية نزلة عيسى/ طولكرم بحجة تعرض قوات الجيش والمستوطنين للرجم بالحجارة من بين هذه الاشجار كما جرت مصادرة العديد من بطاقات هوية التجار في طولكرم.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان الجريح ايمن جابر النجار (١٧ عاما) من مخيم يبنا/ رفح نقل الى غرفة العناية المكثفة في مستشفى «الشفاء» في غزة بعد ان امضى عدة ايام رهن العلاج في مستشفى «تل هشومير» اثر اصابته برصاصة في رأسه واخرى في رقبته يوم السبت الماضي وادتا الى اصابته بشلل تام.

ويضيف مراسلنا في القطاع ان المواجهات التي وقعت هناك نهار امس والليلة قبل الماضية اسفرت عن اصابة اربعة مواطنين في رفح ومخيم جباليا والشجاعية والتفاح في مدينة غزة.

«مجهولان» يطلقان العيارات النارية على مقر السفارة الفلسطينية في الكويت

● الكويت ـ وكالات الانباء ـ تعرض مبنى السفارة الفلسطينية لدى الكويت، الليلة قبل الماضية، الى وابل من الرصاص اطلقه شخصان كانا يلبسان زي الجيش الكويتي.

وذكرت الانباء ان الشخصين «المجهولين» كانا يقلان سيارة كويتية ذات لوحة ارقام رسمية، حكومية، على سقفها مصباح «سيرينا» كذلك الذي يكون على سيارات الامن الكويتية.

وقام «المجهولان» قبل ذلك بالتعرض لمواطن فلسطيني في الشارع المحاذي للسفارة الفلسطينية وطلبا منه هويته الا انه فر منها الى مقر السفارة.

لمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤١

عرفات يدعو لتأمين حماية دولية عاجلة للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة

● لم يعد من المقبول الاستمرار في تشجيع اسرائيل على مواصلة احتلال الأراضي والقمع ضد الشعب الفلسطيني ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الحادي والاربعين نداء من اجل تأمين حماية دولية «عاجلة للشعب الفلسطيني الرازح تحت القمع الاسرائيلي المتصاعد في الاراضي المحتلة».

وانتقد عرفات في رسالة الى الشعب الفلسطيني نقلتها وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» مساء امس الاول «دعم الادارة الامريكية غير المحدود لاسرائيل» مؤكدا على ضرورة معالجة مجلس الامن لجميع القضايا بمقياس واحد.

واضاف عرفات انه «لم يعد من المقبول او المعقول الاستمرار في تشجيع اسرائيل على مواصلة احتلالها لاراضينا وعلى سياستها ضد الشعب الفلسطيني» منتقدا «دعم الادارة الامريكية غير المحدود لاسرائيل والتي تعيق اي تحرك داخل مجلس الامن».

واكد عرفات ان «الاحتلال الاسرائيلي كثف منذ حرب الخليج الاجراءات القمعية الاكثر وحشية ضد الشعب الفلسطيني». واعتبر ان «الحملة المعادية التي يواجهها الشعب الفلسطيني في الكويت وفي جنوب لبنان وفي الاراضي المحتلة تهدف للاساءة الى القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية ولمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها القيادة الشرعية للشعب الفلسطيني».

واشاد عرفات بالشعب الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة على «مقاومته التابعة لهذه الحملات المشبوهة» وعلى تمسكه «بحقوقه الوطنية وبمنظمة التحرير».

واكد عرفات اخيرا ان «الانتفاضة ستكثف نضالها ضد سياسة القمع الاسرائيلية» وان الشعب الفلسطيني «سيؤكد حتمية تحقيق حقوقه».

مصر توقع اتفاقا مع صندوق النقد الدولي حول «برنامج الاصلاح الاقتصادي»!

● الاصلاح يقوم على اساس رفع اسعار الطاقة وفرض ضريبة على مبيعات المواد الاستهلاكية ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ابرمت الحكومة المصرية ووفد من صندوق النقد الدولي مؤخرا اتفاقا مبدئيا بشأن تدابير الاصلاح الاقتصادي التي سيترتب عليها اعفاء مصر من جانب كبير من ديونها الخارجية تجاه الدول اعضاء «نادي باريس». علم ذلك، امس الاول الثلاثاء من مصدر مالي مطلع.

ومن المتوقع ان يصدق مجلس ادارة صندوق النقد الدولي في واشنطن على هذا الاتفاق في منتصف ايار المقبل كي يصبح نافذ المفعول. وسيترتب عليه ايضا ان يمنح الصندوق قرضا يبلغ (٦٠٠) مليون دولار لدعم ميزان مدفوعاتها.

ويبلغ حجم ديون مصر الخارجية حوالي (٣٥) مليار دولار بعد ان قررت الولايات المتحدة ودول الخليج العربية اسقاط ديون لها عن مصر مقابل الدور الفعال الذي قامت به مصر في التحالف المناهض للعراق. وقد تم اسقاط (١٣) مليار دولار اجمالا منها سبعة مليارات للولايات المتحدة.

وقد ابرم الاتفاق الاخير في القاهرة بين الحكومة المصرية برئاسة، عاطف صدقي، وبين صندوق النقد الدولي برئاسة عبد الشكور شعلان، مدير عمليات الصندوق في الشرق الاوسط. وهو يقضي بأن تتعهد مصر بخفض العجز في ميزانيتها الى حوالي ستة في المائة من اجمالي ناتجها القومي للسنة المالية ١٩٩١ ـ ١٩٩٢ التي تبدأ في اول تموز المقبل.

وهناك تدبيران اساسيان يتعين تنفيذهما لبلوغ هذا الهدف.. الاول هو زيادة اسعار الطاقة التي لا تزال تحظى بدعم كبير وذلك اعتبارا من ايار المقبل للوصول تدريجيا الى متوسط الاسعار العالمية قبل سنة ١٩٩٥. والتدبير الثاني هو فرض ضريبة على مبيعات السلع الاستهلاكية.

ومن المقرر ان يصدق مجلس الشعب المصري (البرلمان) على هذه الضريبة التي تماثل ضريبة القيمة الاضافية المطبقة في اوروبا الغربية واسرائيل او ان يصدر بها مرسوم قبل منتصف ايار المقبل وهو الموعد المقرر لاجتماع ادارة صندوق النقد الدولي.

وعلى الرغم من ذلك فالاقتصاد المصري يعاني خللا جذريا. اذ تعتمد مصر في (٦٠٪) من استهلاكها الغذائي على الدول الاجنبية ويصل العجز السنوي في ميزانها التجاري الى سبعة مليارات في الوقت الذي تواجه مشكلة بطالة حادة تشمل ما يقرب من (٢٠٪) من السكان القادرين على العمل اي حوالي (٢،٥) مليون شخص مع تخرج نصف مليون من الشباب كل سنة ينتظرون عملا.

● اخبار من دولة فلسطين ●

اطلاق القنابل المسيلة للدموع ـ نوع من التمارين الرياضية!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشتكى اهالي يديا من سوء معاملة افراد نقطة مراقبة عسكرية اليهت مؤخرا على سطح احد المنازل في القرية. وقال الاهالي ان افراد النقطة يزعجون الاهالي يوميا، باطلاق قنابل غاز مسيلة للدموع، حتى بدون حدوث اي اسباب موجبة لذلك. واضافوا ان اطلاق القنابل يأتي بالضبط مع موعد تجمع الناس حول مائدة الافطار.

وفي اليومين الماضيين سقطت ٢٠ قنبلة في باحة منزل المواطن نمر رضوان، كما سقطت (٤) قنابل اخرى في منزل المواطن عامر عمر ابو بكر.

منع والد الشهيد سعد صايل من السفر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ منعت السلطات الاسرائيلية الحاج عامر صايل (٩٠ سنة) من السفر الى الاردن.

وقد حاول السيد عامر من سكان قرية كفر قليل ووالد الشهيد سعد صايل المدفون في سوريا، يوم الاثنين الماضي، مغادرة جسر دامية في طريقه الى سوريا عبر الاردن. لكن سلطات الجسر اعادته بالرغم من انه حصل على ختم وموافقة الادارة المدنية الاسرائيلية في نابلس بعد تدخل حركة «راتس» الاسرائيلية وبعض المحامين.

وكان الحاج عامر يسعى الى زيارة ضريح ابنه وتلاوة سورة الفاتحة على روحه بمناسبة عيد الفطر.

مستوطنو «عطيرت كوهانيم» يستولون على (٣٠) دونما مزروعة في وادي الجوز!

● «هآرتس»: عملية الاستيلاء تمت بتوجيهات من الوزير شارون ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت صحيفة «هآرتس» ان مساحة (٣٠) دونما من الاراضي المزروعة بشجر الزيتون في منطقة وادي الجوز بالقدس قد تم الاستيلاء عليها من قبل البؤرة الاستيطانية المسماة «عطيرت كوهانيم» بتوجيهات من وزير الاسكان الاسرائيلي اريئيل شارون.

واضافت الصحيفة ان الهدف المعلن للاستيلاء هو «الحراسة»! واضافت بأن المساحة المصادرة تقع في الحوض ١٣، قطعة رقم ٦، وتعرف باسم كرم المفتي.

من ناحية ثانية اعلن المدير الاداري لبؤرة «عطيرت كوهانيم» الاستيطانية في البلدة القديمة، يوسي بومول، ان المستوطنين يخططون في الوقت الحالي للاستيلاء على حوالي ٢٥٠ منزلا في القدس القديمة، قال انها تحت سيطرة وزارة العدل الاسرائيلية.

واضاف بومول، «انه على ضوء الاوضاع الراهنة فان الاستيطان في هذه الممتلكات سيعزز اجراءات الامن داخل الاسوار».

ووعد بومول باحتلال المزيد من البيوت والممتلكات العربية الاخرى في اعقاب كل حادثة طعن تجري في البلدة القديمة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه التهديدات تأتي في اعقاب استيلاء البؤرة الاستيطانية عطيرت كوهانيم على اربعة مخازن في البلدة القديمة في اعقاب حادث الطعن الاخير الذي تعرض له مواطن اسرائيلي في اثناء توجهه الى حائط المبكى.

من مستلزمات بناء الثقة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ (١١) مواطنا فلسطينيا قتلوا برصاص الجيش في صدامات في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة ما بين زيارتي وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى اسرائيل، وهي فترة لا تتجاوز الشهر ـ جاء ذلك في احصائية موثقة اصدرها مركز القدس للاعلام والاتصالات وسلمتها الشخصيات الى بيكر يوم الثلاثاء.

وجاء في الاحصائية انه تم اغلاق ٤١ مدرسة، واغلاق شامل لكافة المدارس لمدة يومين، بالاضافة الى تمديد اغلاق الجامعات الفلسطينية لمدة ٣ اشهر اخرى.

وهدمت السلطات العسكرية للفترة ذاتها ٦ منازل واغلقت ٩٠ منزلا آخر، ٨ منها بشكل شامل. ولاسباب قيل انها امنية تم اقتلاع ١٣٢١ شجرة مثمرة. وفرض منع التجول على ٩٤ موقعا، اضافة الى منع تجول شامل على قطاع غزة لمدة ٣ ايام واصدرت السلطات العسكرية امرا بالابعاد بحق ٤ مواطنين من قطاع غزة.

واوضحت الدراسة ان مجموع الاراضي التي ابلغ اصحابها بالمصادرات لغايات مختلفة، منها الاستيطان ٦٩،٧٧٨،٥ دونم في اقل من شهر.

هذا ولم تتطرق الدراسة المختصرة، الى موضوع الضرائب، وعدد المعتقلين والاجراءات بحق العمالة الفلسطينية وراء الخط الاخضر.

ولايتي:

اطلاق سراح الرهائن الغربيين مرتبط بالضغوط على اسرائيل

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ صرح وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، بان اطلاق الرهائن الغربيين الذين لا يزالون محتجزين في لبنان سيصبح ممكنا اذا اقنعت الولايات المتحدة وبريطانيا اسرائيل باطلاق المعتقلين اللبنانيين.

واضاف في مقابلة مع شبكة تلفزيون «بي.بي.سي» البريطانية: «لقد نجحنا غالبا في الافراج عن بعض الرهائن لكننا لم نستطع متابعة جهودنا لانها من جانب واحد فقط».

واعتبر الوزير الايراني ان «بعض الدول الغربية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين لها نفوذ كبير لدى اسرائيل والكتائب في لبنان لم تتخذ اجراءات ايجابية وفق مبدأ المعاملة بالمثل. ولذا وجدنا انفسنا في طريق مسدود بصدد هذه المسألة الدقيقة».

هل من جديد في جعبة بيكر؟!

★ الحسم العسكري ليس نهاية المطاف بل بداية مرحلة صراع سياسي واقتصادي ★

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

■ يقوم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بجولة في منطقتنا للمرة الثانية خلال أقل من شهر. وتدور هذه الجولة المكوكية في فلك المساعي الامريكية لقطف الثمار السياسية لحرب الخليج. وعلى حد تعبير الناطقة الرسمية باسم بيكر ("يديعوت احرونوت" ١٩٩١/٤/٧) فانه "ما كان ليزور الشرق الاوسط لولا توصل الى نتيجة أنه يوجد عما يتحدث"! والواقع، انّ هذه الزيارة لم تأت من فراغ. فمن جهة سبقتها مشاورات مكثفة بين واشنطن وحلفائها في المنطقة. ومن جهة اخرى، وهذا الأهم، انّ تنفيذ المخطط الاستراتيجي الامريكي وبناء ترتيبات أمنية كقاعدة لنظام اقليمي جديد، يصطدم بعقبات. لقد شهر وعد الرئيس بوش الشعب الامريكي، "بنظام عالمي جديد" قائم على القانون والاخلاق!! ولكن "حسابات السرايا ليست كحسابات القرايا"، كما يقول المثل. فلتحقيق النظام الجديد يجب اولاً ضمان الاستقرار. ولا استقرار بدون تسوية المشاكل والقضايا المعقدة. وهذا لا يتأتى بأمر جمهوري من بوش او بتهديد بلطجي من قائد القوات الامريكية في الخليج شوارسكوف، ولهذا اكدنا في حينه، ان الحسم العسكري في الخليج لم يكن نهاية المطاف، بل بداية مرحلة سياسية اكثر تعقيداً ومصيرية من حرب الخليج. فتطور الاحداث يشير الى انّ واشنطن في مأزق. واسراع بيكر الى المنطقة جاء، لدفع عجلة الخطة الامريكية التآمرية في المنطقة. فهل من جديد في الخطة الامريكية؟

إنّ الاجابة على هذا السؤال تعني هل من خطط جديدة لمواجهة القضية المفصلية القضية الفلسطينية!!

للتغطية على الهدف المركزي من الزيارة الحالية لبيكر تحاول وسائل الاعلام الرسمية المتواطئة مع واشنطن التأكيد بان الهدف المركزي ليس معالجة الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني – العربي، وإنما قضية الاكراد في العراق، ولهذا بدأ بيكر زيارته اولاً في تركيا. صحيح أن احد اهداف الزيارة هو معالجة قضية الصراع في العراق جراء العقبات بوجه المخطط الأمريكي الذي جعله تطور الصراع الداخلي في العراق مثل "بالع الموس". فمن جهة لم يؤد تمرد الأكراد في الشمال والشيعة في الجنوب ويدعم من ايران وسوريا واسرائيل الى الاطاحة بنظام صدام حسين وتنصيب نظام دمى يخضع للاوامر الامريكية. ومن جهة ثانية امتنعت امريكا عن مساعدة الاكراد خوفاً من غضب تركيا الحليفة التي تواجه هي ايضاً مشكلة الاكراد. ومن جهة ثالثة فامريكا لا تجد بديلاً لنظام العراق يكون صمام الامان لايران ويهدد مراكز حلفائها، خاصة السعودية في المستقبل. والاكراد كانوا ضحية التآمر الاستعماري ضد العراق، ولقد تضامنا مع حقهم في المساواة القومية والحقوق المدنية في وطنهم العراق، فإن السمة البارزة للصراع في المنطقة هي أن امريكا مستعدة لتقديم اي شعب كقربان على مذبح مصالحها. ولا تستبعد اليوم بعد فشل واشنطن باسقاط نظام العراق أن تمد الجسور ثانية لاحتواء العراق في اطار مخططها الاستراتيجي في المنطقة، وان تستغل وضع العراق الاقتصادي المنهار والشروط المهينة المفروضة عليه الى المشاركة في عملية النظام الاقليمي الامريكي الجديد، وتوظيفها في خطة السلام الامريكية على حساب الحق الفلسطيني المشروع.

■ ■ ما هي المخاطر الاساسية؟!

لم تطلق المتحدثة باسم بيكر الكلام على عواهنه اذن. فبخلاف الزيارة السابقة التي أعلن فيها المسؤولون الامريكيون انّ بيكر لا يحمل اية خطة، وانه جاء ليستمع لاقوال اطراف النزاع ويدرسها ويبني موقفاً امريكياً على اساس "تقريب وجهات النظر"! واليوم تجيء هذه الزيارة بعد سلسلة من الاتصالات التي قامت بها الادارة الامريكية مع اطراف الصراع، مثل الزيارة "السرية" لمسؤول امريكي كبير الى المنطقة في نهاية الشهر الماضي، اللقاءات في البيت الابيض مع مستشار الملك حسين، ابو عودة، ومستشار مبارك، الاتصالات الامريكية – الاسرائيلية و"خطة شمير" للتسوية التي ارسلها للادارة الامريكية (انظر "عل همشمار" – ١٩٩١/٤/٤) قبل مجيء بيكر للمنطقة. فواشنطن معنية بالتظاهر بتحريك العجلة خوفاً من ضياع فرصة قطف الثمار، وخاصة بعد اقامة "محور القمالي" من بلدان مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا. وأود هنا التركيز على المخاطر الحيوية التي تكمن في التحرك الامريكي المنسق مع حكام اسرائيل. هذه المخاطر التي تنطيهما واشنطن وتل ابيب الهوم بالبالون الدعائي حول "حسن النية" باطلاق سراح مئات المعتقلين من ابناء الانتفاضة وبيتهم، ربما، رضوان ابو عياش وغيره من الشخصيات الفلسطينية. وتكمن هذه المخاطر فيما يلي:

★ الموافقة الامريكية على المبادرة الاسرائيلية بخصوص نهج الطريق ذات المسلكين المتوازيين، اي اجراء محادثات منفصلة حول النزاع الاسرائيلي – العربي وبشكل مواز حول الصراع الاسرائيلي – الفلسطيني. ويكمن الخطر هنا في العمل على طمس القضية المركزية للصراع – القضية الفلسطينية، وجعلها هامشية. فإسرائيل تشترط ان تكون المفاوضات مباشرة وبدون شروط مسبقة مع كل دولة عربية على حدة. وكأنه لا يوجد حق مغتصب في بطنها!! والهدف من وراء هذا الشرط هو فصل البلدان العربية وعزلها عن قضية العرب الاولى، وإظهار وكأن النزاع الاسرائيلي – العربي هو نزاع اقليمي وسوء تفاهم. وتستهدف اسرائيل وواشنطن ابتزاز تنازل من البلدان العربية بانهاء حالة الحرب مع اسرائيل واقامة جسور للتعاون الاقتصادي والثقافي والعسكري ربما، تحت رعاية واشنطن قبل حل القضية الفلسطينية، ومقابل ذلك تعمل واشنطن على اقامة نظام امني، بشكل تحالفات مع اسرائيل والبلدان العربية التي شاركت في العدوان على العراق، وعقد صلح منفرد بين البلدان العربية واسرائيل على نسق كامب ديفيد، والعمل على تنفيذ صفقة مقايضة بتخفيف حدة التحت والملف الاسرائيلي بعقد صفقة بالنسبة للجولان السوري المحتل مقابل تنازل سوري في الموقف من منظمة التحرير الفلسطينية والدولة الفلسطينية – المستقلة. وتستهدف الادارة الامريكية وحكام اسرائيل توظيف هذه الصفقات الانفرادية والادعاء بانهم فتحوا ابواب السلام الموصدة بين اسرائيل والبلدان العربية مقابل العمل لاجهاض الحق الفلسطيني بالتحرر والسيادة. فالخطة التآمرية والاتجاه الامريكي – الاسرائيلي هو جرجرة التفاوض مع الفلسطينيين ردحا من الزمن والاستغراق في الجدل حول من يمثل الفلسطينيين؟ حكم ذاتي مرحلي لمدة خمس سنوات؟ مفاوضات اسرائيلية – اردنية فلسطينية أو كونفدرالية فلسطينية – اردنية تقتطع اسرائيل بواسطتها جزءاً واسعاً من اراضي الدولة الفلسطينية، او "كوندمنيون" – حكم مشترك اردني – اسرائيلي يكرس الاحتلال الاسرائيلي وغيرها من الافكار الكولونيالية. وما تؤكده المصادر المقربة من البيت الابيض أن واشنطن وافقت على الطلب الاسرائيلي باستبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من جميع مراحل المفاوضات وان امريكا تقترح على اسرائيل الموافقة على فلسطينيين تختارهم مصر والسعودية ("يديعوت احرونوت" – ١٩٩١/٤/٨).

★ الموافقة الامريكية على الطلب الاسرائيلي بعقد مؤتمر اقليمي:

ويدور الحديث عن عقد مؤتمر اقليمي، تمهيدي في القاهرة أو واشنطن تحضره مجموعة البلدان العربية الثماني واسرائيل وتجري مفاوضات مباشرة منفردة بين اسرائيل وكل بلد عربي. وبدون شروط مسبقة... وفي الجلسة الافتتاحية تشارك الولايات المتحدة الامريكية والاتحاد السوفييتي، ويكون طابع هذه الجلسة احتفالياً –

وتكمن المخاطر هنا في ان واشنطن وتل ابيب يعملان لتهميش دور الامم المتحدة في ايجاد تسوية عادلة في المنطقة وخلق بديل للمؤتمر الدولي غير ملزم، وبدون صلاحيات، والذي ستشغله واشنطن لفرض "سلام" امريكي.

والخطر الثاني يكمن في ان تستغل اسرائيل محادثات المؤتمر الاقليمي و"الحديث" عن السلام والعمل لانهاء الصراع الاسرائيلي – العربي خلق وقائع جديدة في دولة فلسطين المحتلة بواسطة تكثيف الاستيطان الكولونيالي. وقد بدأت هذه العملية المكثفة منذ بداية ازمة الخليج وإبان الحرب العدوانية.

★ رفض اسرائيل لمبدأ "الارض مقابل السلام" مع احتمال قبولها لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) حسب تفسيرها هي. ويكمن الخطر هنا في أن تلجأ اسرائيل بتغطية امريكية الى الادعاء بقبول هذين القرارين كوسيلة لجذب مجموعة الثماني للتفاوض على انهاء الصراع الاسرائيلي – العربي على أساس "صفقة" متفق عليها في الجولان وجنوب لبنان والادعاء بهذا انها نفذت القرارين ٢٤٢ و٣٣٨. اما قضية الانسحاب من دولة فلسطين المحتلة فهي قضية اخرى مطروحة للمفاوضة والمفاوضات ومن منظار موقف شمير حول "ارض اسرائيل الكبرى".

★ محاولة جر الاردن – خاصة بعد استعداد الملك حسين ولقاء مستشاره مع بيكر في واشنطن – الى المخطط الاستراتيجي الامريكي وتحت يافطة وفد اردني فلسطيني مشترك، واحياء الثالية عمان.

لا نريد ان نستبق ما ستتمخض عنه زيارة بيكر. ولكن الشيء الذي يمكن تأكيده، ان هذه المخططات لن يكون مصيرها افضل من سابقتها. ولن يكتب لاية تسوية النجاح والحياة إذا بنيت على اساس تجاهل الحق الفلسطيني بالدولة المستقلة وتجاهل

● البقية على ص ١٠ ●

لن يستطيع احد تجاهل الدور السوفييتي

● بقلم: حسين التيتي ●

● اهداف السياسة الخارجية للدول عامة، والكبرى منها خاصة، تفرضها عوامل ثابتة، مثل الجغرافيا والمصادر الطبيعية والتاريخ وتوفير الحاجات للسكان التي قد تتعدى ذلك الى السعي وراء المصالح سواء اكانت تهم الجميع او الفئات الحاكمة في هذا البلد او ذاك.. وغيرها وغيرها.. لهذا فان الاهداف الاستراتيجية لهذه السياسة تتصف بالديمومة والاستمرار، والمتغير هو فقط، الاسلوب والتكتيك المتبع لتحقيق هذه الاهداف. ولا يختلف اثنان على ان روسيا سابقا والاتحاد السوفييتي حاضرا، كان يهمه ويعنيه ولا يزال، ما يجري في الشرق الاوسط، من تغيرات وتطورات لها ارتباط بالغ التأثير، بالمصلحة الوطنية والامن السوفييتيين.

وفي العهد الاستعماري، عملت الدول الاستعمارية، خاصة بريطانيا وفرنسا، كل ما في استطاعتها لمنع روسيا، من الوصول الى المنطقة العربية والتأثير على ما يجري فيها من تطورات، لكي تستأثر هذه الدول وحدها، بثروات المنطقة العربية، وخاصة النفطية منها بعد النقلة الصناعية الحديثة المعتمدة على هذه الطاقة الحيوية في تلك الدول الاستعمارية.

وبعد الحربين العالميتين، الاولى والثانية، والتراجع المستمر لدور الدول الاستعماري الاوروبية التقليدية حيال تحرر شعوب المنطقة العربية من نير الاستعمار اخذت تتعاظم المطامع الامبريالية الامريكية التي لم تتضرر في الحرب الثانية في ان ترث دور شرطي المنطقة، من الدول الاستعمارية، في التأثير على التطورات الداخلية في الدول المتحررة حديثا، وجعلها تسير في اتجاه خدمة مصالحها الامبريالية العالمية. ونحن نلاحظ ان السياسة الامريكية اعتمدت لتحقيق اهدافها واطماعها، نفس اسلوب السياسة الاستعمارية التقليدية وهي منع الاتحاد السوفييتي من الوصول الى المنطقة العربية واستبعاده من التأثير على التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية فيها. واستخدمت امريكا كل اساليب الترهيب والترغيب لمنع حركات التحرر من الاتصال بالاتحاد السوفييتي وبالتالي الاستفادة من دعمه المادي والمعنوي.

وعلى امتداد عقود خلت، عملت وسائل الاعلام الامريكية ودور النشر ووكالات المخابرات الامريكية سرا وعلانية على تشويه صورة الاتحاد السوفييتي والتشكيك في نواياه تجاه الامة العربية والاسلامية، وعلى التقليل من اهمية وفعالية التعاون العربي السوفييتي. وبرغم المساعدات الهائلة الدفاعية والعسكرية والاقتصادية والسياسية المتاحة التي قدمها الاتحاد السوفييتي للعرب، والتي كان لها الفضل الى جانب التضحيات العربية في افشال المخططات الامبريالية ودحرها وفي تسريع عملية التحديث في العالم العربي بقيت اوساط عربية تعادي علاقات الصداقة مع الاتحاد السوفييتي خدمة لمصالحها ومصالح اسيادها. وقد نجحت الاساليب الامريكية وبالتعاون مع القيادات الرجعية والتقليدية في العالم العربي عامة والغيبية منها خاصة والتي تلتقي مصالحها مع المصالح الامبريالية وان تظاهرت احيانا بمعاداة السياسة الامبريالية الامريكية والغربية في تشويه جدوى اهمية المساعدات السوفييتية للدول العربية الصديقة.

وتمثل هذا التشكيك على سبيل المثال لا الحصر، في قيام هذه الجهات بمقارنة المساعدات الامريكية لاسرائيل بالمساعدات السوفييتية للدول العربية، بدلا من ان تقوم بمقارنة السياسة والمواقف الامريكية المعادية للقضايا العربية على المواقف السوفييتية المبدئية، في دعم وتأييد هذه القضايا. هذا الخلط الذي يتعمد اغفال ان الولايات المتحدة تقدم الدعم لاسرائيل لتظل الشرطي الذي يحمي النهب الامبريالي لخيرات شعوب المنطقة كان المقصود منه تحميل الاتحاد السوفييتي اسباب فشل واخفاق بعض الانظمة العربية في استخدام المساعدات السوفييتية بهدف تيئيس الجماهير العربية من جدوى الدعم السوفييتي لحق العرب، ومن قدرته على الدفع في اتجاه نيل العرب لحقوقهم وصونهم لاستقلال بلادهم. والغرض هو منع الاتحاد السوفييتي واستبعاده من التأثير على مجريات الاحداث في المنطقة العربية كي تنفرد الولايات المتحدة في صياغة الحلول وفرضها على المنطقة العربية، حماية لمصالحها ومصالح حلفائها. وليس ادل على ذلك من اتفاقيات كامب ديفيد بين مصر واسرائيل. وبالرغم من ان الاتحاد السوفييتي كان قبل وخلال حرب اكتوبر حليفا لمصر والداعم لقدراتها الاقتصادية والدفاعية – وتلقى الاتحاد السوفييتي الصفعات من السادات ونظامه قبل وبعد العبور الباهر للجيش المصري لقناة السويس الذي تم باسلحة ومعدات سوفييتية. فالسادات راح يتقرب من امريكا مدعيا ان ٩٩٪ من اوراق اللعبة في الشرق الاوسط بيد امريكا مديرا ظهره للاتحاد السوفييتي الذي قدم لمصر، على امتداد عقدين، اغلى ما عنده من الخبرة في المجالات الاقتصادية والعمرانية والعسكرية.

والان، وبعد حرب الخليج واسقاطاتها ونحن نرى ان الاتحاد السوفييتي له مصاعبه ومتاعبه الاقتصادية والداخلية الخطيرة، والوضع لم يتبلور فيه بعد – تعود الاوساط الرجعية وبسبب ضيق افقها لتقول ان الاتحاد السوفييتي لم يعد دولة عظمى او ندا لامريكا وتتهمه بسبب مشاغله الداخلية التي تحد من قدراته الفاعلة بالتواطؤ مع السياسة الامريكية في ازمة الخليج، وبمجاراة السياسة الامريكية العدوانية وحتى التغاضي عنها!

الا ان هذه الاوساط تتجاهل ان الازمة بدأت باجتياح الكويت، واحتلال اراضيه والسيطرة على جميع موارده وممتلكاته. ومن ثم الغاء دولة من الوجود وضمها الفعلي الى العراق. فهل يوجد من يفكر بعد كل هذا بان يقوم الاتحاد السوفييتي كدولة عظمى دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي، لها مسؤولياتها الدولية بمساندة القيادة العراقية في هذا التصرف غير المدروس! ومع هذا، عمل الاتحاد السوفييتي في كل مراحل الازمة وبكل جدية ومسؤولية على تقديم النصح المخلص للقيادة العراقية وتوفير الفرص لهذه القيادة للتراجع والخروج من المأزق بشرف، والانتقال لحل الازمة دبلوماسيا. غير ان القيادة العراقية وبسبب تقديراتها الخاطئة، رفضت ذلك مما مكن الولايات المتحدة استغلال الفرصة لتنفيذ عدوانها البشع على العراق وتحطيم قدراته العسكرية والاقتصادية واحداث الخلل في التوازن الاقليمي في الشرق الاوسط ليسهل عليها الانفراد في التأثير على التطورات في هذه المنطقة الحيوية من العالم، بعد تحجيم الدور السوفييتي في المنطقة.

وبالرغم من ان احدا لا يعرف كيف ومتى سيخرج الاتحاد السوفييتي من ازمته الداخلية، الاقتصادية والسياسية – يبقى دولة عظمى له وزنه وثقله، بمصادره وطاقاته الضخمة ولا يمكن عدم اخذه بالحسبان عند البحث عن السلام والاستقرار في منطقة الشرق الاوسط، لان ما يجري هنا، يعنيه ويهمه، بسبب حقائق الجغرافيا والتاريخ، واولئك الذين ينبرون اليوم لتأبين الدور السوفييتي في الشرق الاوسط، يجهلون ان الاتحاد السوفييتي حاضر ومؤثر، وان اخذ اسلوبا وشكلا اخر لاعتبارات آنية متغيرة، ومهما كان القطار الامريكي مسرعا، فهنالك فرامل كثيرة للجمه والاتحاد السوفييتي اقدر من غيره على القيام بذلك. ان احسن العرب لحركهم السياسي.

(الطيرة)

مجلس أمن.. لمن؟!

*** كيف يطلب من العراق تدمير اسلحة في الوقت الذي تملك مثلها دول اخرى في المنطقة ***

● بقلم: د. ديب عكاوي ●

● يستمر مجلس الامن في مواقفه المشينة العدوانية ضد العراق وشعبه التي تتناقض مع ميثاق منظمة الامم المتحدة التي يعتبر مجلس الامن احد اجهزتها الاساسية. وقد تمثل اخر هذه المواقف في القرار رقم ٦٨٧ الذي اتخذ في الثالث من الشهر الجاري بهدف وقف اطلاق نار رسمي.

فالقرار الجديد لا يختلف من حيث طبيعته وجوهره عما سبقه من القرارات الامريكية الجائرة وغير الشرعية ضد العراق، فهو موجه لتكريس سياسة العدوان الامريكية وسياسة القهر القومي الامبريالية. فالقرار يتضمن من بين ما يتضمن الامور الاساسية التالية لوقف اطلاق النار ضد العراق: ١ ـ تدمير الترسانة العسكرية العراقية وخصوصا الاسلحة الكيميائية والبيولوجية والصواريخ البالستية ٢ ـ تخلي العراق عن الارهاب ٣ ـ يدفع العراق تعويضات للدول التي تضررت بسبب الحرب ٤ ـ حظر بيع الاسلحة التقليدية للعراق ٥ ـ تعهد العراق باحترام حدود الكويت وفق الترسيم الذي تم عام ١٩٦٣. وعدم تنفيذ ذلك يعني بالطبع لجوء التحالف الى القوة العسكرية لتطبيق هذا القرار.

ان هذا القرار لا يعتبر قرارا بالمفهوم القانوني الدولي للقرار، وبنوده تخلو من اية مصداقية. فتدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية العراقية هو في الاساس شأن عراقي داخلي لا يخرج ابدا عن الامور التي تعتبر من شؤون الدولة الداخلية، وبالتالي لا يمكن من الناحية القانونية اعتباره امرا دوليا مطلقا. ومن الناحية الاخرى يمكن تدمير هذه الترسانة العسكرية فقط على اساس التعاون الدولي البناء الذي يجب ان يرتكز على المبادىء الاساسية للقانون الدولي المثبتة في المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة (احترام سيادة الدول، عدم التدخل في الشؤون الداخلية.. والخ) والاتفاقيات الدولية المناسبة العادلة. وليس اعتباطيا بمجرد صدور قرار عن مجلس الامن.

اضف الى ذلك، كيف يسمح مجلس الامن لنفسه مطالبة العراق بتدمير اسلحته هذه في الوقت الذي تملك فيه دول اخرى في المنطقة واهمها اسرائيل مثل هذه الاسلحة؟ واذا كان لا بد من تدمير اسلحة الدمار الشامل في المنطقة، فيجب ان يكون ذلك شاملا وبنفس المقياس على سائر دول المنطقة ووفق الاحكام المنصوص عليها في القانون الدولي.

ويتطرق القرار الى قضية الارهاب ويعتبرها شرطا لوقف اطلاق النار، وهنا يتساءل المرء هل يعتبر وقوف العراق في وجه المطامع الامريكي في الخليج ورفعه شعار «نفط العرب للعرب» ارهابا؟ هل يعتبر التصدي العراقي للعدوان الامريكي على شعب العراق ارهابا؟ هل يعتبر وقوف العراق الى جانب الشعب الفلسطيني او منظمة التحرير ارهابا؟. لقد اخطأ مجلس الامن كثيرا في ذلك، خاصة وان الامين العام للامم المتحدة يعرف اكثر من غيره بحكم مسؤوليته، من الذي يمارس الارهاب في منطقة الشرق الاوسط والعالم ولا داعي لتذكير مجلس الامن بأن الارهاب الممارس ضد القضية الفلسطينية والقرارات الصادرة عن هذا المجلس نفسه انما يمارس من زعيمة هذا المجلس ـ الولايات المتحدة ـ المتباكية الآن على الشرعية الدولية وغيرها من دول العالم الحر واسرائيل بالدرجة الاولى.

اثبت تطور الاحداث التي ادت الى نشوب الحرب في الخليج بأن العراق كان من وجهة نظر القانون الدولي واحكام المادة (٥١) لميثاق الامم المتحدة في وضع الدفاع عن النفس فأمريكا والقوات المتحالفة هي التي بدأت الحرب العدوانية ضد العراق بالمعنى الوارد لتعريف العدوان في البند الاول من قرار تعريف العدوان رقم ٣٣١٤ لعام ١٩٧٤. وخلال هذه الحرب القت القوات الامريكية والمتحالفة معها على البنية التحتية للعراق اكثر من ثمانين الف طن من القنابل والمواد المتفجرة اي ما يعادل ٦ الى ٧ قنابل ذرية كتلك التي القيت على هيروشيما ابان الحرب العالمية الثانية. وهذا يعني في المفهوم العصري للقانون الدولي بأن الولايات المتحدة والدول المتحالفة معها تتحمل مسؤولية قانونية دولية عن الاضرار التي لحقت بالعراق وبالتالي يتوجب على هذه الدول تعويض العراق عن جميع الاضرار والخسائر التي لحقت به كدولة ضحية للعدوان والارهاب المنظم.

ومن حيث الصلاحية، يحق لمجلس الامن الطلب من اي عضو في الامم المتحدة الامتناع عن بيع الاسلحة التقليدية الى عضو آخر. وهذا ايضا ينطبق على الحالة التي نحن بصددها. غير انه لكي يكتسب هذا الطلب طابع المصداقية القانونية يجب ان يتمتع اولا وقبل اي شيء بالعدالة والنزاهة كما ينص على ذلك القانون الدولي ونظريته الحديثة. ولذلك نرى ان عدم نزاهة او عدالة الطلب «الدولي» هذا تكمن في انه في الوقت الذي يطلب مجلس الامن من الدول عدم بيع الاسلحة للعراق تقوم امريكا ببيع ومنح الاسلحة التقليدية المتطورة جدا الى اسرائيل التي تقع هي والعراق في منطقة اقليمية واحدة. ومن هنا نرى ان هذا البند يتناقض تماما واحكام العدالة والنزاهة القانونية الدولية الواجب ان تكون مقياسا لعمل مجلس الامن الدولي.

يعتبر فرض الالتزام على العراق بترسيم الحدود العراقية الكويتية لعام ١٩٦٣ الذي رفضه العراق دائما كشرط لوقف العدوان الامريكي، عملا منافيا للقاعدة القانونية القاضية بحل كافة النزاعات الاقليمية بالطرق السلمية فقط، وتدخلا في الشؤون الداخلية للبلدان الاخرى المحظور قطعا بموجب المادة الثانية من ميثاق الامم المتحدة. فقضية الحدود العراقية الكويتية هي قضية تهم العراق والكويت ويجب ان تسوى في اطار الاحكام القانونية المنصوص عليها في المادة (٣٣) لميثاق الامم المتحدة التي تلزم الدول في مثل هذه الحالات اتباع المفاوضات، والتحقيق، والوساطة، والمقاربة، والتحكيم، والتسوية القضائية... او غيرها من الوسائل السلمية وليس تغطي كافة هذه الوسائل ووضع القضية الاقليمية مباشرة في مجلس الامن، وعليه نرى ان التدخل المباشر لمجلس الامن في قضية الحدود العراقية الكويتية يشكل سابقة في تاريخ القانون الدولي ومجلس الامن، وعملا ذا ابعاد سياسية خطيرة. ويمكن لمجلس الامن ان ينظر في هذه المسألة فقط في حالة واحدة ووفقا لاجراءات معينة. فأولا وقبل اي شيء يجب ان ترفع هذه المسألة فقط من قبل العراق او الكويت الى محكمة العدل الدولية بغية النظر فيها واتخاذ القرار المناسب. وبعد صدور قرار المحكمة يتوجب على الدولة التي يصدر قرار المحكمة ضدها بموجب المادة الرابعة والتسعين من ميثاق الامم المتحدة تنفيذ هذا القرار، وفي حالة عدم تنفيذه يحق للدولة الاخرى ذات العلاقة الاستعانة بمجلس الامن الذي بدوره يقوم بتقديم التوصيات الواجب اتباعها لتأمين تنفيذ قرار المحكمة. وهنا نعتقد جازمين انه لا يوجد في نصوص الميثاق ما يجيز لمجلس الامن التدخل مباشرة في القضايا الاقليمية قبل لجوء الاطراف المعنية ذات العلاقة الى محكمة العدل الدولية اولا.

وبناء على ما تقدم نرى ان القرار ٦٨٧ هو قرار سياسي امريكي بعيد كل البعد عن القانون الدولي والشرعية الدولية. وهو قرار عدواني لا يأخذ بالحسبان مصالح الشعب العراقي وحقه في التطور العلمي والتكنولوجي. والتاريخ لوحده كفيل بالاجابة عما اذا كان هذا القرار موجه لوقف اطلاق النار ام لبدء اطلاق النار في ظل المتغيرات الجارية على الساحة الدولية.

(جديدة)

ايفان بولوزكوف، سكرتير اللجنة المركزية في جمهورية روسيا: (٤)

وطننا يقف اليوم امام خطر اشد هولا مما كان في سنة ١٩٤١

*** انحلال الاتحاد يولد كارثة قومية * نعارض ثنائية المركزية على نطاق الاتحاد * اولئك الذين لا يقيمون وزنا لقيم وطننا ولا يدافعون عنها، مصيرهم التعفن الاخلاقي * كم هي حقيرة وجوه الذين يجهدون لرمي الثقافة اللينينية خارج الحضارة العالمية ***

(الحلقة الرابعة والاخيرة)



تثبيت الاقتصاد ـ المهمة المفتاح الآن

ان التنازل عن توجيه الاقتصاد وعلاقاته، وعقد الآمال على الانتقال السريع الاعمى الى اقتصاد السوق ولدت فوضى ودمارا وهبوطا في مستوى المعيشة. فمدن كبيرة الآن وعشرات المراكز الصناعية لا يوجد فيها تزويد منظم للمواد الغذائية ولمنتجات الاستهلاك الشعبي. ويعاني من اوضاع صعبة بشكل خاص، عمال الاورال، وفي الشمال وفي الشرق الاقصى وفي منطقة تيومين. ففي هذه المناطق لا يحصلون على البضائع حتى ولا بالبطاقات.

ويزداد وضوحا، ان المؤسسات الادارية التي قامت في الجمهورية لا تحظى بالمكانة القانونية المطلوبة. فالمنظمة والكوادر التي تشغلها لا يناسبون حاجات الاقتصاد القومي. والسوفييت الاعلى في روسيا وحكومتها لم يقيما بنية ادارية جديدة، ولكنها تسرعا جدا في كسر البنية التي كانت قائمة. وهذا الامر ادى الى عدم استقرار اقتصادي والى خلق موالد كثيرة من التوتر الاجتماعي.

ان تصفية هذا التوتر، هي المهمة التي لا تتحمل التأجيل، وفي هذه اللحظة المصيرية محظور على الحزب ان يقف متفرجا بشكل سلبي على انهيار الاقتصاد. فالناس يلومون الشيوعيين، وبحق، بأنهم ابتعدوا وتركوا العمل الاقتصادي، ويقيمون ذلك كخطأ جسيم.

وينبغي ان يقال من اجل الصدق والامانة، ان هذا الوضع غير منتشر في كل مكان ففي الجمهورية ذات الحكم الذاتي القلكارية ـ الكفردينية، وفي قطاع ستافروبول، ومناطق فولغورود، اوريول، روستوف وغيرها، قررت لجان الحزب ان تقف الى جانب السوفييتات، وباعتمادهم على سلك رؤساء الاقتصاد والخبراء، استطاعوا ان يؤمنوا استغلالا ناجعا بما فيه الكفاية للطاقة الانتاجية، ورفعوا من وتائر الانتاج وطوروا الآلية الاقتصادية الجديدة. وكل هذا، مكنهم منع هبوط متزايد في مستوى المعيشة.

لنعد النظام بحسب الدستور ولنعد قدرة عمل السوفييتات

كل الجهود لتثبيت الاقتصاد ستبقى متوقفة على اللجم، لجم ووقف العمليات التدميرية الدائرة في المجال السياسي، والعمل على سيادة النظام بحسب الدستور، والا كنا نسمح بانحلال الدولة.

ويتعلق هذا الامر الى حد كبير، بمدى الجهد والنجاعة التي تبدأ بها سوفييتات نواب الشعب في العمل. ولقد اتضح ان نقل السلطة من ايدي الحزب الى السوفييتات كان شديد التعقيد ومواكبا لآلام كبيرة اكثر مما ظننا. فقد اصبح واضحا اليوم ان هذا النقل لا يمكن ان يكون عملا لمرة واحدة، بل يتطلب العديد من المراحل. ذلك انه في كل مكان ابتعدت فيه لجان الحزب عن السلطة بمظاظة او تركته باختيارها، انوجد فراغ، اشغلته عناصر سياسية صدفية بسرعة، وعندئذ غدا بسرعة عجيبة ليس افضل ما في التقاليد البرلمانية البرجوازية، وتحولت سوفييتات معينة ليس الى مؤسسات نشيطة، بل الى مؤسسات ثرثارة، انشغلت بـ «حرب القوانين» وتحولت الى ناطق باسم القوى المعادية للاشتراكية.

يجب ان نعترف: ان الحزب حتى الآن قام بعمل قليل فقط من اجل اصلاح الوضع. وان الشيوعيين لم يطوروا استراتيجية، ولا تكتيكيا ايضا، لعملهم في مؤسسات التمثيل الشعبية. وهم في الواقع، تركوا عمليا اشتراكهم الناجع في حلة الانتخابات ومكنوا خصومهم السياسيين من احتلال المبادرة والانتصار في عدد من السوفييتات ذات الاهمية الحاسمة. ونحن الآن نستصعب التفتيش عن اشكال عمل في المؤسسات التي اصبحت فيها الممارسة السلطوية اساسا في ايدي طفيليي العلم وطفيليي الصحافة. واما للعمال، للفلاحين، للاطباء، وللمعلمين والمهندسين، فلا يوجد تقريبا، تمثيل لهم في سوفييتات كثيرة.

علينا ان نضع تحت مجهر الانتقاد عملنا في السوفييتات وان نغير هذا العمل من اساسه.

كل لجنة من لجان الحزب ملزمة باستخلاص العبر من الانتخابات السابقة، وان تقوم بعمل منهجي مع النواب، وان تطالبهم بنشاطات ملموسة لتنفيذ تعليمات الناخبين وابرز علاقات الاحترام تجاه المؤسسات الرسمية والشعبية.

كلنا، كل نواب الشعب، انتخبنا وصوتنا ليس من اجل البيريسترويكا التي تنتهج اليوم.

من الضروري اقامة كتل حزبية في كل السوفييتات، واقامة نشاطات مشتركة ومع مجموعات نواب اخرى، مثلا، في السوفييت الاعلى للفيدرالية الروسية اتحد الشيوعيون مع زملائهم في الرأي من جماعة «راسيا»، مع المزارعين، مع ممثلي الجمهوريات ذات الحكم الذاتي ومع جماعات اخرى، وبدأوا بأعمال تشريعية بناءة. ويجب زيادة النجاحات الصغيرة الاولية. الا ان هذا الامر يتوقف، اولا، على تكتيل الكتل الشيوعية، وعلى مدى طاعة هذه الكتل في تطبيق الاستراتيجية والتكتيك التي تجري مناقشتها بشكل جماعي. وثانيا، بالتأييد العملي لنوابنا من قبل لجان الحزب وفي مساعدتهم بالتشاور العلمي الجدي.. الخ. ولهذه الامور يجب اعطاء الاولوية في عملنا.

في الوقت الذي يتآمر فيه «الدمقراطيون» لتصفية السوفييتات، فاننا ملزمون بالدفاع عن السوفييتات لكونها مؤسسات سلطة الشعب، التي تتفق بشكل كبير مع التعددية الثقافية ـ الاجتماعية والقومية في بلادنا.

في الـ ١٧ من آذار سيعبر مواطنو روسيا عن علاقتهم بالنسبة لاتحاد الجمهوريات الاشتراكية. ومعروف لكم ان عدة مضاربات قد اثارت هذا الامر. وعلى هذا، فان واجبنا الاكثر اهمية هو ان نوضح للناس المغزى الهام جدا لنتائج الاستفتاء.

وعلى كل انسان ان يدرك بشكل عميق: ان انحلال الاتحاد يولد مجموعة كبيرة من المشاكل عسيرة الحل والتي ستثير موجة من المآسي والنزاعات، ستتحول الى كارثة رسمية قومية. ان وطننا اليوم يقف امام خطر هائل اشد هولا مما كان معرضا له في سنة ١٩٤١.

الاتحاد السوفييتي هو اكبر انجازات القرن الـ ٢٠، وكان هذا الانجاز ممكنا بفضل الاعمال والنشاطات المتكتلة للشعب الروسي ولشعوب بلدنا الاخرى. انه اتحاد متعدد القوميات سياسي فريد في نوعه، نشأ بطريق التطور التحرري، وعليه يتوقف التوازن العالمي القائم للقوى العالمية، من نواح كثيرة.

يمكن اليوم سماع اناس يقولون: تستطيع بالطبع روسيا، كبيرة وغنية. ان تعيش بدون الاتحاد. وهذا خطأ فاحش، واذا خرجت الجمهورية من الاتحاد، ستزداد بشكل ملحوظ مشكلة ملايين الروس ومتحدثي الروسية الذين يقطنون خارج حدود روسيا، وعندما تتحول الحدود الرمزية الى حدود فعلية فانها ـ الحدود ـ ستتحول الى سكين في الجسم الاتني الروسي، وستترك فيه جرحا لا يتوقف عن النزيف الدموي. فمن ذا الذي بحاجة الى سيادة كهذه؟

قيادة السوفييت الاعلى للفيدرالية الروسية، التي تدعم بنشاط القوميين المتطرفين المطالبين بخروج جمهوريات البلطيق وغيرها من الاتحاد، لا يهمها مصير ابناء شعبها، وان تشكيلة الاتفاقيات الثنائية هي في الواقع محاضر بشأن نوايا لا يوجد الى جانبها اجهزة تطبيق ملموسة. وبالنسبة للاتفاقيات مع لاتفيا ومع استونيا، يجب القول بصراحة: انها خيانة للجمهور المتحدث بالروسية. فهل يمكن ان نمر على هذا بهدوء؟

لا يشك الشيوعيون ـ ان اتحادا مجددا لجمهوريات متساوية الحقوق ضروري لكل الشعوب، وضروري كذلك لروسيا.

وكما هو معروف لكم، نجحت قوى معروفة في اتخاذ قرار بشأن اجراء استفتاء بالنسبة لقضية انتهاج منصب رئيس في الجمهورية الروسية. واعتقد انكم تعرفون جيدا لماذا. وفي الجلسة الاستثنائية لمجلس نواب الشعب لم تطرح هذه القضية مباشرة. واما الآن فقد انتهج توجه آخر، قد يؤثر من ناحية نفسانية ـ بحيث يقال او لم ينتهج امر كهذا في جمهوريات اخرى؟

ان خصوم الحزب الشيوعي في الفيدرالية الروسية، يجهدون انفسهم لاثبات، اننا نعارض في وظيفة الرئاسة في روسيا فقط من خلال تطلعات ضيقة، واننا بهذا نتآمر ضد تعزيز سيادة الفيدرالية الروسية.

بودي ان اذكر، ان شيوعيي روسيا ابدوا دائما سيادة روسيا. ويمكن القول، انهم يعدون من آباء هذه الفكرة.

ولكننا نعارض ثنائية المركزية على نطاق الاتحاد، الامر الذي يؤدي، حسب المنطق، الى نشوء بنية متعددة المركزية بدل الاتحاد. وهذا هو معنى وظيفة رئيس روسيا، اذا كنا نبحث حسب اقتراح دستور الفيدرالية الروسية الذي طور من قبل مجموعة روميانتشيف.

ان تطبيق البرنامج لن يؤدي الى اية نتيجة، عدا تعميق المواجهة الحبلى بالكوارث بين الاتحاد وبين جمهوريتنا.

ان الوضع في الجمهورية يتوقف على زيادة يقظة لجان الحزب وانتباهه الى المجالات الثقافية ـ الاجتماعية.

الكثيرون يرون، بأن خطر تفكك المجتمع من ناحية اخلاقية ـ روحية يتحول الى خطر فعلي، والمقاييس الاجتماعية تشير، ان علائم هذه المشكلة قائمة في كل مكان يغزوه الجهل والكراهية للتعليم في المجال الاجتماعي، الذي تعاني فيه الطهارة الاخلاقية من غياب الاخلاق، والذي يستهدل فيه التعليم بافساد للوعي. واذا لم نعمل على اشفاء ساحة حياتنا، فمن المشكوك فيه اذا كنا نستطيع التحدث عن تغييرات ايجابية اية كانت في المستقبل المنظور.

علينا الاهتمام بنشاطات المؤسسات الجماهيرية والمحافظة على القانون والنظام ومساعدة فرق العاملين على نشر النظام في الانتاج وفي الحياة اليومية. والتدقيق على تطبيق القانون والاخلاق. وتنظيم مراقبة ناجعة على التجارة وعلى المجال الاستهلاكي. ان مسألة معرفة القانون ـ والواقع مسألة تصفية الفوارق في المجال القانوني ـ تقف اليوم بشكل حاد. وعلينا ان نجند لهذا الامر الهام قوى الحزب الاكثر نجاعة. وان نتعلم بأنفسنا ونساعد الغير.

كل اولئك الذين لا يقيمون وزنا للقيم المقدسة لوطننا ولا يدافعون عنها، فان مصيرهم هو التعفن الاخلاقي. وان من واجب كل مواطن مستقيم اليوم، الدفاع عن اسم وقضية لينين امام الهجمات المنفلتة العقال ضده.

لينين، واللينينية ـ هما جزء من الثقافة الانسانية كلها. وكم هي حقيرة وجوه كل هؤلاء الذين يجهدون للرمي بهذه الثقافة الى خارج الحضارة العالمية وسيبقى محروطة في ذاكرة الشعب شخصية لينين الحقيقية.

اننا نناشد الشيوعيين، وكل الناس السوفييت، احياء ذكرى ولادة لينين الـ ١٢١ بما يليق بها، ويجب ان نحول هذا اليوم الى يوم ذكرى الثوري العظيم، مؤسس حزبنا ودولتنا.

وفي النهاية، الخص مرة اخرى، المهمات الاساسية، التي علينا الآن ان نركز اهتمامنا لها.

اولا: نجاح كل اعمالنا يتوقف على استعادة ثقة الشعب بالحزب وتعزيز نفوذه في اوساط العاملين، الفلاحين والمثقفين العاملين، واحياء منظماتهم وحركاتهم والدفاع عن مصالحهم وحقوقهم. القيام بتفسير واسع فيما يتصل بالاهداف التي يناضل الشيوعيون من اجلها.

ثانيا: المساعدة على وحدة كل القوى الوطنية، المؤيدة لانبعاث الوطن ووحدته وسلامته ورفاهيته وازدهاره. وان نتذكر، ان الشعب يحتاج قبل كل شيء الى السلام والخبز. ويجب الدفاع عن الاتحاد السوفييتي، وتعزيز الصداقة بين الشعوب الشقيقة في بلادنا. والنضال بدون هوادة ضد مظاهر التطرف القومي والشوفينية.

ثالثا: لجم انزلاق البلاد الى كارثة اقتصادية، النضال من اجل ان يكون تطبيق الاصلاح في العلاقات الاقتصادية، والانتقال الى اقتصاد السوق، بأيدي العاملين انفسهم ولمصلحتهم.

رابعا: الدفاع عن سلطة السوفييتات وتعزيزها، وعدم السماح بتحويل السوفييتات الى مراكز للثرثرة، والوصول، بواسطة النشطاء الشيوعيين في داخل السوفييتات، الى وضع يتغلبون فيه على نزعات تفضيل المصالح المحلية ووضع حد لحرب القوانين والسيادة.

ان افكار العدالة الاجتماعية، والعزة القومية والوطنية، هي افكار لا يمكن القضاء عليها. ايها الرفاق الشيوعيون تعالوا نعمل بنشاط واصرار، ولنتذكر دائما وطننا التاريخي، وعظمة المبادىء والمثل والمهمات والاهداف السامية لحزبنا.

(انتهى)

(هذه الدراسة الفكرية السياسية الهامة هي محاضرة في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في جمهورية روسيا الاتحادية. وقد نشرت في «برافدا» بتاريخ ١٩٩١/٣/٧)

مزاح باهظ الثمن!

وافق رجل اعمال ياباني على دفع ٢٨٦٠. دولار لشركة "يونايتد ايرلاينز" الامريكية للطيران تعويضا على ما تسبب لها من ازعاج حين ادعى وهو ثمل وعلى سبيل المزاح انه يحمل قنبلة.

فخلال الرحلة بين طوكيو وسان فرانسيسكو اضطرت الطائرة للعودة الى اليابان واعتقل صاحب النكتة هيرومو كاتو (٤٨ عاما) فور نزوله منها. وقال للشرطة انه وضع في احد الاكياس الص[illegible] علب سجائر فارغة وبعض الفضلات واكد لمضيفة الطيران بالانكليزية "انها قنبلة".. مضيفا على الفور "انه مزاح". غير ان المضيفة سارعت الى ابلاغ الربان الذي فضل العودة الى طوكيو.

اعمال باهظة الكلفة

قامت مجموعة من الغجر، الاسبوع الماضي، بأداء بعض الاعمال في مدرسة روفاش الزراعية (الرين الاعلى) في فرنسا وذلك عبر تجليخ ادوات المؤسسة الزراعية. وبعد بضعة ايام تلقت ادارة المدرسة فاتورة بقيمة ١٧. الف فرنك فرنسي (حوالي ثلاثين الف دولار) مقابل تجليخ ".٥ مترا" من الشفرات.. اي اكثر من ثلاثة فرنكات للسيليمتر الواحد.

وحاولت ادارة المدرسة خلال ١١ ساعة بحث الموضوع مع الغجر الذين احتلوا مبنى المدرسة وهددوا باضرام النار فيه. وبمساعدة الشرطة توصل الجانبان الى الاتفاق على مبلغ لم يعلن عنه.

قيلولة للقاء الاجداد!

في مستطاع اعضاء مجلس الشيوخ في سوازيلاندا الاسترسال في النوم خلال الاجتماعات النيابية. فقد اعتبر

رئيس هذا المجلس الرفيع جاكوب مافيمبيلا انهم ربما كانوا على اتصال مع اجدادهم خلال قيلولاتهم القصيرة وان ازعاجهم قد يتسبب لهم بصدمة قاتلة. وكان يرد على احد الشيوخ الذي هدد في احدى الجلسات بايقاظ كل النائمين ومن بينهم احد الوزراء.

متحف.. منفر

سيعرض احد متاحف كاليفورنيا قريبا على الجمهور تحفا غريبة.. بقايا قطع بيتزا وزجاجات بيرة فارغة وفضلات اخرى. ومن اهم "روائع" المتحف الذي يهدف الى تعريف الامريكيين بمشاكل حجم فضلاتهم ومعالجتها "حائط النفايات" الذي يبلغ طوله حوالي ٣٠. مترا وارتفاعه حوالي ستة امتار. وهذا الحائط مكون من علب دهان فارغة واحذية قديمة ودمى مهشمة واكياس بلاستيك وبقايا اغذية.

سارقان معارضان للتدخين!

تعرض ثلاثة سائقي شاحنات محملة بالسجائر الى هجوم شنه مسلحان في كورسيكا. وقام المهاجمان بتقييد السائقين وباحتجازهم طوال ١٨ ساعة، ثم لاذا بالفرار، من دون الحمولة.. ويعتقد المحققون بعد التفكير طويلا باللغز حول دوافع السارقين اللذين تخليا عن الغنيمة ان المهاجمين ربما اعتقدا ان الشاحنات تنقل اموالا وانهما ليسا من المدخنين ولا يملكان وسيلة لتسويق الحمولة.

«الغد» العدد الجديد

مع اطلالة الربيع

● في الربيع تستيقظ الحياة، هذه هي رسالة «الغد» في عددها الجديد. وفي الربيع تستيقظ «الغد»، بعد طول غياب، ببهجة اقل، بدون «مشوار» (دون ان تشير الى ذلك) وكل المهم انها تواصل الصدور. ويقول عودة بشارات رئيس التحرير، في بعض الكلمات: «من اجل ان يستمر هذا المنبر في رسالته الكفاحية .. من اجل ان تستمر الغد مشعلا وضاء ينير الطرق لالاف الشباب...»

ومع الربيع المستيقظ، تتزين «الغد» بالزهور المتفتحة في بلادنا، وفي الربيع تستيقظ الحياة مع مؤتمر الشيوعيين الشباب: شباب متجدد بصورة ملونة على الاغلفة الداخلية، اما الغلاف الاخير فيتزين بصورة «سيدة الشاشتين» (الشاشة الكبيرة السينما وشاشة التلفزيون) فاتن حمامة نجمة المسلسل التلفزيوني «ضمير ابلة حكمت».

عودة بشارات يكتب عن مؤتمر الشبيبة وينتهي بالقول «بدون الشبيبة الشيوعية فان طعم الحياة والنضال ناقص». اسعد يوسف، عضو المكتب السياسي لحزبنا يناقش اولئك الذين بحجة رفضهم «احتكارية الحزب يريدون استثناءنا من النضال» ويرد على الوزير مفين المطالب بالغاء يوم الارض، فيتساءل: «هل تتخلى الشعوب عن رموزها وايامها الكفاحية حتى لو انقضت اسباب هذه الايام».

روضة مخول تلتقي مع سكرتير شبيبة المؤتمر الوطني الافريقي الذي يقدم ارقاما مذهلة: «٢٣ مليون مواطن اسود يملكون ١٣٪ من الاراضي و(٩) ملايين ابيض يملكون ٨٧٪ من الاراضي».. وميخا فلتر يستعرض وضع حركات السلام بعد حرب الخليج والتغيير الايجابي في موقف اعضاء من حزب العمل.

ودرة «الغد» محمد يوسف شريدي ابو سامي وصفحات من تاريخه ـ تاريخ حزبنا. مليح نصرة يلتقيه ليحدثه عن التاريخ المجيد: «ما ان اخرج من السجن اول يوم حتى تكون التهمة جاهزة لي في اليوم التالي».

وبصدد مؤتمر الشبيبة تلتقي الغد مع توفيق كناعنة، احد قدامى الحركة الذي يقول: «هناك اهمية ان تتعمق روح الشباب داخل الشبيبة الشيوعية وان لا تتحول الى حزب صغير».. ولقاءات مع رفاق شبيبة في الفروع حول تصوراتهم واقتراحاتهم للشبيبة وعملها المستقبلي. وبالاضافة لكل ذلك فالغد تحوي جزءا من مواد المؤتمر (البرنامج والاسس التنظيمية وبعض الفصول الاخرى).

اياد حلس، مراسل «الغد» يكتب من انصار (٣) عن «الرجل الذي قرر ان يكون شيئا». وتستعرض «الغد» الهجرة من وجهة نظر الصحافة الاسرائيلية وبصدد مسلسل «ضمير ابلة حكمت» تكتب «الغد» عن حياة فاتن حمامة وتطورها الفني.

و«الغد» تحوي مواد مشوقة تهم الكثيرين، ربما لا يتحدثون عن ذلك ولكن كلا منا يصادف هذه الامور بهذا الشكل او ذاك: مثلا كيف تواجه القلق ويصل لنتيجة «جل ما يبغيه الناس هو ان نصغي اليهم. فالاطباء النفسانيون قد يجمعون ثروات هائلة بايماءة رأس وبضعة اسئلة» و«هل تشعر بالذنب دائما». موضوع مثير وعلى رأس الاسئلة لتحديد وضعك: «هل تفكر كثيرا في رأي الاخرين فيك» وهل تعرف كونك رومانسيا بمجرد قراءة الكف؟!

مادونا، المغنية التي تتبوأ المركز الاول في عالم «البوب» ماذا بصدد الايماءات الجنسية الفظة: «لعبة تجارية» هذا راي «الغد» وفي العلوم البرهان المؤجل: «حتى الشيطان شعر بضعف ثقته بنفسه».

وهناك بعيدا من روسيا ومن اوائل القرن التاسع عشر تأتينا قصة الكسندر بوشكين، قصة حب مؤثرة تواجه رفض الوالدين. تواجه بالصدف، بالالام وبأحة مريحة.

و«الغد» هذه المرة حافلة بالاخبار الفنية الطازجة، وعن فيلم ناجي العلي وطبعا الكشكول الفني جدا جدا (نكات ومعلومات وطرائف وكلمات متقاطعة). وزاوية الطعام وكاريكاتيرات ومعلومات هامة من مختلف انحاء العالم.. والازياء للصيف والشتاء. ومقال ساخر لمحمد مصالحة بعد ان توقف عن القلق بشأن الكمامات وصواريخ سكاد.

ومسك الختام قصيدة نزار قباني المعتقة: «رسالة الى رجل ما». بهذه القصيدة تشن «الغد» معركة ضد الرجوع الى الجاهلية في تعاملنا من المرأة وفي تعاملنا مع انفسنا.

● الغد ●

«آيات»

● بقلم: سليم شومر ●

افرحي يا أورشليم
فيومك آتٍ
وهللي بالاناشيد
ومزامير داوود..
فعريسك آتٍ
يختال على فرس رمادي
عاد اليك بعد ان جاب الدنى
عاد كالصقر المدلل
مشدودا بالشوق اليك
افرحي وهللي
وتزيني بأحلى الثياب
ورشي العطور
افرحي يا زهرة الزهور
يا زنبقة مضيئة
يا عذراء تنتظر
شفيعا لاحلامها
يا سوسنة بلسم شافي
يا مرهم عشق
يا ثلجا ناصع البياض
ذاب ليروي الثرى الظمآن..
سبحي يا اورشليم ربك
في كل صباح
وارفعي عينيك لاطراف السماء
واقرأي الفاتحة
على أرواح من استشهدوا
وانطقي بالحق لعلك تنصفين
وصفقي للعدل ان يجيء
ويضرب بالسوط الظالمين
خيطي جروحك بسلاسل السجناء
اسجدي فوق معابد القدس
ولا تتركي الاوجاع
تحتضن الضحايا
اسجدي خلف اسوارك
وانشدي للصبر والسلام
وأوفي بوعودك
امام كل العصور..
هل يدخل من أبوابك الفرسان
هل يأتيك الصديقون يوما
من اي باب سيدخلون
افرحي وهللي
فها عرسك اليوم آتٍ
وابتهلي للبؤساء
قبل ان تدخلي الجنة.

(يافا ـ ١٩٩١/٣/١٧)

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٧٨) **

● اعداد: موسى بشير ذيابات ـ طرعان ●

افقي:

١ ـ نقاش
٢ ـ وهب ـ حرف جر ـ من الاقارب
٣ ـ علم مذكر ـ لقب
٤ ـ ضعيف ـ اداة حسابية
٥ ـ عندما ـ تشاهد (مجزومة)
٦ ـ لهوة
٧ ـ من الفصول (معكوسة)
٨ ـ الاسم الاول لممثل كوميدي مصري ـ سيطر
٩ ـ مدينة فرنسية

عمودي:

١ ـ حسن ـ من الشعوب (معكوسة)
٢ ـ القرب ـ اداة نصب ـ من العائلة
٣ ـ الفضل ـ اعطى بوفرة
٤ ـ تاجر ـ بضائع (معكوسة)
٥ ـ دولة عربية (غير معرفة)
٦ ـ مدينة محتلة ـ شهد
٧ ـ النداء + حرف
٨ ـ عاصمة عربية ـ ظهر
٩ ـ من الحواس ـ فرح

● حل لغز رقم (٢٧٧) ●

افقي

١ ـ ماركسية
٢ ـ لينين
٣ ـ طل ـ مدن ـ بش
٤ ـ عيد ـ توت
٥ ـ الول ـ ايار
٦ ـ مال ـ اسن
٧ ـ تل ـ شرق ـ لك
٨ ـ انجلس
٩ ـ استعمار

عمودي

١ ـ العاملة
٢ ـ طبقات
٣ ـ ال ـ دول ـ اس
٤ ـ ريم ـ شلت
٥ ـ كندا ـ مرجع
٦ ـ سون ـ قلم
٧ ـ بن ـ تون ـ سا
٨ ـ بواسل
٩ ـ اشتراكي

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٤/١١

١٨٫٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨٫٣٢ ـ «الكارثة في السينما»
١٩٫٠٠ ـ لقاء
١٩٫٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠٫٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢٠٫٣٥ ـ الجزء الثاني والاخير من فيلم «الكارثة»
٠١٫٠٥ ـ اخبار

لعنة الله على مجتمع يقبل ان يهان فيه الاباء والاجداد..

ألم يبق للحكومة ما تنهبه.. حتى تتجرأ على سلب لقمة المتقاعدين؟!

* المعركة التي اعلنتها قيادة الهستدروت ضد المساس بصناديق التقاعد هي معركة طبقية عادلة وذات ضرورة ماسة. والمأمول ان تكون معركة جدية بلا تراخ وبلا تهادن! *

● لعنة الله على مجتمع يقبل ان يهان فيه الاباء والامهات. فهؤلاء الذين يفنون اعمارهم في سبيل بناء مجتمعهم، مستقبل ابنائهم، لن يكون اصعب عليهم من ان يجدوا هؤلاء الابناء يديرون لهم ظهورهم، يستهترون بعارهم، ويوجهون لهم طعنة من الخلف.

ان جمهور العمال والموظفين المتقاعدين هو جمهور كبير في اسرائيل يتعدى ربع مليون انسان. بغالبيتهم الساحقة مؤمنون في صناديق التقاعد الهستدروتية. وعندما نقول مؤمنون، فان ذلك يعني انهم خلال عملهم في السنوات الطويلة قبل التقاعد وفروا من اموالهم وعرق جبينهم ما يؤمن لهم المستقبل. فلا يخرج الواحد منهم الى التقاعد ليحتاج ابنا او قريبا او جارا. يقبض معاش تقاعد يمكنه من العيش بشكل محترم موفور الكرامة.

وعلى الرغم من ان هذا المعاش مثل كل اجور العمال والموظفين في اسرائيل تآكل وانسحقت قيمته شهرا بعد شهر.. فان الحكومة الحالية رأت فيه مصدرا للنهب والاقتطاع. فقد قررت طرح اموال صناديق التقاعد للمضاربة في السوق المالية، مثل كل الاموال التي تضارب في البورصة. وافقدتها بذلك الحماية الحكومية المتبعة حتى الان والتي ضمنت لهذه الاموال ربحا سنويا يتناسب والفوائد البنكية العادية وارتفاع جدول غلاء المعيشة.

وبهذا، اتاحت عمليا ليس فقط عدم الحفاظ على قيمة هذه الاموال بل وايضا اتاحت المجال للخسارة فيها. ويشكل هذا القرار ضربة قاسية لجمهور المتقاعدين ولجمهور العاملين والاجيرين الذين يقتطعون اليوم المبالغ الطائلة لصناديق الضمان الاجتماعي.

وتجدر الاشارة هنا الى ان قيادة الهستدروت اعلنت رفضها الشديد لهذه الخطوة الحكومية وقررت في اجتماع اللجنة المركزة الاخير (٩١/٤/٨) مكافحة القرار حتى لو ادى ذلك الى اعلان الاضراب العام لسائر العمال في البلاد. وخولت اللجنة المركزة طاقم النضال الهستدروتي الاعلان عن نزاع عمل شامل.

وهذه، بدون شك، خطوة ايجابية تتخذها الهستدروت، خصوصا وان الحكومة كانت قد تعهدت لها في كانون الاول الاخير بعدم المساس بهذه الصناديق. اي ان الحكومة نكثت بوعودها وسددت ضربة تمس هيبة هذه القيادة ومكانتها.

ولكن.. المأمول هو ان يكون اعلان قيادة الهستدروت جديا ومثابرا وليس مجرد حبر على ورق. فهذه معركة طبقية ذات ضرورة ماسة. ولا يجوز التراخي او التهادن فيها.

■□ البطالة مرض العصر..

لا توجد وظائف خالية

(عن «صباح الخير» القاهرية)

التطور التكنولوجي

لماذا يجب ان يؤدي الى توسيع البطالة

* .. من المفروض ان يكون هذا التطور نعمة كبرى للانسانية. فلماذا تنتشر البطالة في دول العالم الرأسمالي على هذا النحو: اوروبا ٥٪، بريطانيا ١٠٪، امريكا ٨٪، اوروبا الشرقية (بعد الانقلاب في انظمة حكمها) ١٥ - ٤٠٪ *



● احد الامور التي اصبحت بديهية في النظام الرأسمالي هو انه كلما زاد التقدم التكنولوجي تزداد البطالة.

فأصحاب العمل، عندما يجلبون ماكينات جديدة متطورة، يحاولون الاستعاضة بها عن العمال. فيقلصون، ومع كل تطور جديد يزداد عدد العاطلين عن العمل. وهذا الامر يتسبب في مزيد من الاغتراب بين العامل وعمله وصاحب عمله طبعا.

وهذه مشكلة معروفة تاريخيا.

والسؤال الذي يجب ان يسأل: لماذا يجب ان يظهر التطور التكنولوجي كأنه معاد للعمال؟! ولماذا لا يمكن المزج ما بين التطور التكنولوجي وحماية حقوق العمال؟!

ان نظاما يحترم العامل، يحترم الانسان كانسان، بمقدوره ان يجعل التطور التكنولوجي نعمة كبرى للانسانية جمعاء، وليس فقط مصدرا لزيادة ربح اصحاب العمل. والنظام الرأسمالي بحاجة الى هذه النعمة لا اقل من غيره من الانظمة خصوصا وان البلدان الرأسمالية المتطورة تعاني اليوم ايضا، من ازمة اقتصادية كبرى. وعلى الرغم من الانتعاش الظاهري في هذه البلدان، واسرائيل واحدة منها، فان الجماهير العمالية تعاني بالملايين من البطالة والفقر وحتى الجوع فضلا عن الاستغلال وهضم الحقوق النقابية وسلب المكاسب الاجتماعية.

في اوروبا الغربية مثلا بلغت نسبة البطالة ٥٪ في العام ١٩٩٠ وفي بريطانيا ١٠٪ وفي الولايات المتحدة ٨٪. وفي دول اوروبا الشرقية، حيث لم يكن المواطنون يعانون من البطالة بتاتا، تتراوح نسبة البطالة اليوم ما بين ١٥ و٤٠٪ وفي الولايات المتحدة الامريكية ترى ان الخطة الاقتصادية الحكومية الاستراتيجية تتحدث عن زيادة البطالة بنسبة ٥٪ حتى سنة ٢٠٠٠. والامر يجري بشكل مخطط.

وتتدهور الخدمات الاجتماعية والضمانات الفردية والجماعية وكذلك الوضع الاقتصادي والاجتماعي للعمال في كل دول الغرب الرأسمالي، كما اشار اتحاد النقابات العالمي في مؤتمره الـ ١٢ الذي عقد في موسكو في نهاية السنة الماضية.

وتحاول الايديولوجيا السائدة في العالم الرأسمالي اخفاء هذه الحقائق بل وانكار وجود هذه الازمة اصلا. وقد اصبحت هذه المعركة عنصرا دائما في حياة عمال البلدان الرأسمالية المتقدمة. وهي تستهدف ايضا اقناع عمال وشعوب مناطق اخرى في العالم. والهدف منها تصوير العالم الرأسمالي وكأنه مثل اعلى اقتصادي واجتماعي صالح للجميع. وفي ظل الوضع القائم اليوم تتزايد الضغوط لاقناع عمال وشعوب اوروبا الشرقية وتوجيه خياراتهم السياسية والاقتصادية. لكن هذه الضغوط بدأت تصطدم بواقع مؤلم بين هذه الشعوب، او قسم منها على الاقل، مدى كبر هذه الخديعة.

● التطور التكنولوجي ●

ولا يزال تعميم وتطبيق التطورات التكنولوجية خاضعا الى الان للمصالح الخاصة ولمنطق المنافسة اللذين يحكمان الاقتصاد الرأسمالي. وهذه المنافسة ليست دائما بالشكل الذي يظهرونه في الغرب، ذخرا للاقتصاد. وقد تؤدي الى كوارث ايضا. والاهم من هذا ان العامل يداس بين الكراسي في معظم هذه المنافسات فكم بالحري حين يحاول صاحب العمل جعل العامل ضحية للتطور التكنولوجي فيقوم بفصله حالما تعوض عنه الالة الجديدة المتطورة؟!

ان الحقيقة الاساسية تبقى، حتى لو لم يعترف بذلك صاحب العمل، ان تقدم مستوى الفاعلية والانتاجية لا قيمة له اذا كان يعني استبعاد المزيد والمزيد من البشر من النشاط الانتاجي او تجريد العمال من امكانية الاستفادة بل الازدهار في ظل التطور التكنولوجي.

والمفروض هو ان تعميم التكنولوجيا الجديدة وادخالها يجب ان يفتحا آفاقا جديدة لتحسين الفعالية الاقتصادية والاجتماعية للانتاج وللعمل. فالتكنولوجيا الجديدة تتيح تحقيق النمو الاقتصادي الكفيل بالتغلب على النواقص الخطيرة في ظروف المعيشة وعمل العمال وضمان تحسين الظروف المادية والثقافية لحياة جميع فئات السكان.

●● زيادة الطلب على خبراء الكمبيوتر بنسبة ٢٧٪

● يتضح من الاعلانات المبوبة التي نشرت في الصحف تحت عنوان «مطلوبون للعمل» في شهر آذار الماضي ان عدد الطلبات على موظفين في فرع الكمبيوتر زادت بنسبة ٢٧٪ عن الشهر الاسبق.

ففي حين بلغ عدد المطلوبين لوظائف مرتبطة بالكمبيوتر ١٢٧٦ طلبا في شباط ١٩٩١ زاد العدد الى ١٦٣٦ طلبا في آذار. وقد تركزت الطلبات هذا الشهر على الوظائف في مجال الاختصاصات التالية: برمجة، تحليل شبكات، هندسة كمبيوتر.

قرار مجلس الامن ٦٨٩:

انشاء بعثة دولية لمراقبة الحدود بين العراق والكويت

● خلافات قانونية في الامم المتحدة حول ما اذا كان وقف اطلاق النار اتفاقا نهائيا نافذ المفعول ام انه سيكون كذلك بمجرد قبول المجلس رد العراق بالايجاب على شروط وقف اطلاق النار ●

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قرر مجلس الامن في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية، انشاء «بعثة المراقبة التابعة للامم المتحدة للعراق والكويت» المكلفة بمراقبة الحدود بين البلدين وطولها (٢٤٠) كيلومترا.

وينص القرار الذي اتخذ بالاجماع وهو يحمل الرقم (٦٨٩) على نشر (٣٠٠) مراقب عسكري بينهم مئة من البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا) على طول الحدود.

ويساعد هؤلاء المراقبين في مهمتهم (٦٨٠) عسكريا من المشاة و(٢٠٠) من جنود سلاح الهندسة لنزع الالغام اضافة الى طيارين وهيئة اركان.

وسيجري نشر المراقبين على جانبي منطقة منزوعة السلاح على طول (٢٠٠)كم من الحدود البرية و(٤٠) كيلومترا من السواحل عند خور عبدالله الممر المائي الفاصل بين الكويت والعراق. وسيتم انشاء نقطة اتصال في بغداد واخرى في مدينة الكويت.

اما مركز القيادة فسيكون في ام قصر المرفأ العراقي الوحيد العامل، الذي سيصبح منذ الآن ضمن المنطقة المنزوعة السلاح.

ولم تحدد اية مهلة لمهمة البعثة التي يحق لمجلس الامن وحده انهاءها وفق ما اوضح القرار.

ويعتبر انشاء هذه البعثة اول تطبيق للقرار رقم (٦٨٧) بتاريخ الثالث من نيسان الجاري الذي حدد شروط وقف اطلاق النار الرسمي وهي شروط وافقت عليها بغداد.

وسيضمن مجلس الامن هذه الحدود وهو خول اتخاذ كل التدابير اللازمة لضمان عدم انتهاكها.

ويعتزم السكرتير العام للامم المتحدة ان يسحب على الفور (٥٠٠) من عناصر القوات الدولية في جنوب لبنان و(٢٠٠) عنصر من قوة حفظ السلام بين سوريا واسرائيل اضافة الى عدد غير محدد من جنود الامم المتحدة في قبرص.

من جهة اخرى، بدأت مناقشات في الامم المتحدة بين الديبلوماسيين بشأن وقف اطلاق النار في العراق. ويدور خلاف قانوني حول ما اذا كان وقف اطلاق النار اتفاقا نهائيا نافذ المفعول ام انه سيكون كذلك بمجرد قبول مجلس الامن لرد العراق بالايجاب على شروط وقف اطلاق النار.

وسيجتمع مجلس الامن في وقت لاحق للتصديق على مشروع رسالة اعدتها الرئاسة البلجيكية.

وسيوضح مجلس الامن في هذه الرسالة ان الموافقة العراقية على شروط وقف اطلاق النار التي اعلنت يوم السبت الماضي «بانة وغير مشروطة» طبقا لنص الفقرة ٣٢ من القرار ٦٨٧ الذي يحدد هذه الشروط.

وبتعبير آخر يعتقد بعض الديبلوماسيين ان وقف اطلاق النار النهائي سيسري مفعوله بمجرد موافقة مجلس الامن على مشروع رسالة الرئاسة.

ويعتقد ديبلوماسيون آخرون ان وقف اطلاق النار الرسمي نافذ المفعول منذ ٢٤ ساعة على الاقل بل اكثر.

أي ان هناك اتجاهين. اولها يرى ان وقف اطلاق النار رسميا سار منذ، يوم السبت الماضي، عندما سلم المندوب العراقي، عبد الامير الانباري، رسميا رد حكومته باللغة العربية بالموافقة على شروط مجلس الامن.

والاتجاه الثاني يرى ان هذا الرد سيتخذ طابعا رسميا بمجرد ترجمته الى اللغات الرسمية الست للامم المتحدة (الانكليزية والعربية والصينية والاسبانية والفرنسية والروسية) وتوزيعه على جميع البعثات الاجنبية المعتمدة لدى الامم المتحدة. وقد تم ذلك صباح امس الاول الاثنين.

هل استيقظتم حقا!

■ الكلب وصاحبه السائق

● كان احد سكان سوليمون في دويس يؤنب كلبه الذي يسير امامه فضربه سائق سيارة اعتقد بان الاهانات موجهة اليه. وكان صاحب الكلب يشتم كلبه على الرصيف فظن السائق انه يشتم بدون سبب فاوقف سيارته ونزل وانهال على صاحب الكلب بالضرب. وخرج صاحب الكلب من هذا الدرس مصابا بجراح في الوجه وبدائرة سوداء حول عينه وبتوقف عن العمل لمدة (٤٢) يوما.. فطالب المحكمة بتعويضات عن الاضرار.

■ في الوقت المناسب..

● يقوم رجل اعمال الماني يرئس شركة «كودوم اكسبرس» بجمع ثروة عن طريق تسليم واقيات في البيوت بين الساعة التاسعة مساء والثانية صباحا. واوضح رجل الاعمال هذا، واسمه تيلو شوش، ان سبعين بالمئة من قيمة اعماله جاء من تسليم واقيات بمناسبة «حفلات» في منازل خاصة. والنقل مجاني وتقدم «كودوم اكسبرس» مجموعة كبيرة من الواقيات من مختلف الالوان والانواع بعضها مزين والاخر معطر. لكن الذي يلقى رواجا هو الواقي الفوسفوري الذي يشع في الليل.

فرنسا وبولندا توقعان «معاهدة صداقة وتضامن»!

● باريس «و.ص.ف» - وقع الرئيسان الفرنسي، فرانسوا ميتران، والبولندي، ليخ فاليسا، امس الاول الثلاثاء، في قصر الاليزيه «معاهدة صداقة وتضامن» فرنسية - بولندية هي الاولى التي تبرمها بولندا مع بلد غربي والاولى التي توقعها فرنسا مع احدى دول اوروبا الشرقية.

وقال وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، في تصريح مقتضب افتتح به مراسم توقيع الوثيقة ان هذه المعاهدة تستبق المستقبل خصوصا وانها تؤكد التزام فرنسا بالمساعدة على تقريب بولندا من المجموعة الاوروبية في اطار فكرة انضمامها مستقبلا.

واخيرا ذكر بان هذه الوثيقة التي وضعت اسسها في تموز من العام الماضي تتناول شتى الميادين بما في ذلك الامن في اوروبا.

وتضع هذه الوثيقة الية لاجراء مشاورات منتظمة تتناول كل الاصعدة من المسائل الدولية والبناء الاوروبي الى العلاقات الثنائية. وسيكون بامكان كل من الطرفين ان يطلب من الاخر اجراء مشاورات اضافية في حالة وجود خطر على السلام او في حال تهديد المصالح الامنية الكبرى.

وتعهدت فرنسا، ايضا، في هذه الوثيقة بدعم تطوير العلاقات الوثيقة بين بولندا والمجموعة الاوروبية. وهي تدعم في مرحلة اولى فكرة ابرام اتفاق انضمام وتؤكد في الوقت نفسه أنها تنظر بايجابية الى فكرة انضمام بولندا الى المنظمات الاوروبية عندما تستوفي الشروط المطلوبة.

وذكرت المعاهدة ان البلدين يعملان من اجل وحدة اوروبا ومن اجل ان تتطور هذه الوحدة لتصبح مجمع قانون وديمقراطية يمكن ان يأخذ شكل كونفدرالية.

ويتناول عدد من بنود المعاهدة التي ابرمت لعشر سنوات قابلة للتجديد تلقائيا بعد ذلك كل خمس سنوات تطوير العلاقات الاقتصادية والمالية بين البلدين وكذلك تعاونها في الميادين الثقافية والعلمية والتقنية.

حكومة جديدة في السنغال باشتراك ممثلين عن المعارضة

● دكار - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي في دكار ان حبيب تيام، الذي عين يوم الاحد رئيسا للوزراء شكل، مساء الاثنين، حكومة من (٣٦) وزيرا تضم عددا من المعارضين.

ومن المعارضين الذين يشاركون في الحكومة عبد الله وادي، الزعيم الرئيسي للمعارضة السنغالية وهو الامين العام للحزب الديمقراطي السنغالي (الليبرالي) ومرشح خاسر في الانتخابات الرئاسية الاخيرة. وقد كلف بوزارة دولة.

كما عهد بحقائب وزارية الى ثلاثة مسؤولين اخرين في الحزب الديمقراطي السنغالي.

كما دخل الى الحكومة كوزير للبناء والاسكان زعيم اخر في المعارضة هو امات دانسوكو، الامين العام لحزب الاستقلال والعمل (ماركسي).

وتضم الحكومة الجديدة (١٩) وزيرا وسبعة وزراء مفوضين بينهم اعضاء في الحكومة السابقة.

ولوحظ ان وزيرين كانا يشغلان منصبين هامين في الحكومة السابقة خرجا من الحكومة الجديدة وهما موسى توري (اقتصاد ومالية وتخطيط) وسيدينا عمر سي (خارجية).

---

(١١) مليون بريطاني في حالة فقر:

(٥) ملايين يعيشون على وجبة واحدة في اليوم!

● لندن - «و.ص.ف» - افادت دراسة وضعها فريق من جامعة بريستول في بريطانيا ونشرت امس الاول الاثنين، ان عدد الذين يعيشون في حالة فقر تضاعف عما كان عليه قبل سبعة اعوام وارتفع الى (١١) مليون بريطاني.

واستندت الدراسة التي اجريت لحساب شبكة التلفزيون البريطانية المستقلة «اي.تي.في» الى عينة من (١٨٠٠) شخص واكدت ان عشرة ملايين بريطاني يعيشون في منازل غير مجهزة بوسائل التدفئة وخمسة ملايين لا يتناولون سوى وجبة واحدة في اليوم وسبعة ملايين يحتاجون الى ملابس تقيهم البرد ولا يملكون ما يكفي لشراء ملابس جديدة!

واعتمد في تحديد الفقر معيار عدم توافر ثلاثة عناصر مجتمعة مثل الحمام والسرير والثلاجة.

هل من جديد في جعبة بيكر؟!

● تتمة من ص ● ●

الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. ويعترف بهذه الحقيقة اليوم حتى أهرون يريف رئيس طاقم تحضير برنامج حزب "العمل" ورئيس معهد الدراسات الاستراتيجية. لقد صرح امام اجتماع لرجال الاكاديمية وديبلوماسيين ورجال جيش سابقين ("عل همشمار" - ١٩٩١/٤/٨) "انه لن يكون هنالك حل في المنطقة بدون الموافقة على قيام دولة فلسطينية".

ولهذا، فإن الموقف من القضية الفلسطينية، والدولة المستقلة والممثل الشرعي، لا يزال المحك الرئيسي بالنسبة لانجاز اية تسوية عادلة، شاملة وثابتة. وهذه هي الصخرة الاساسية التي سيصطدم بها بيكر في جولته الحالية ايضا. وما هو ثابت ان مرحلة الصراع المصيري قد بدأت وفي حدة شديدة.

مصرع (٥) بحارة جراء اصطدام سفينة قبرصية وسفينة صيد في بحر المانش

● لندن - «و.ص.ف» - اعلن حرس الحدود البريطاني ان خمسة بحارة اعتبروا في عداد المفقودين، صباح امس الاربعاء، بعد ان اصطدمت سفينة شحن مسجلة في قبرص وسفينة صيد في بحر المانش.

واوضح حرس الحدود ان الحادث وقع حوالي الساعة ٢,٠٠ بالتوقيت المحلي من صباح امس، على بعد ثلاثين كيلومترا من مرفأ نيوهافن (جنوب شرق انكلترا).

وعثر على حطام سفينة الصيد. ولا تزال عمليات البحث مستمرة.

جورجيا تعلن «أستقلالها» من جانب واحد

● موسكو - «و.ص.ف» - علم من الممثلية الدائمة لجورجيا في موسكو ان مجلس السوفييت الاعلى في جورجيا المنعقد في دورة استثنائية، امس الاول الثلاثاء اعلن من جانب واحد «استقلال» الجمهورية.

واوضح نائب رئيس الممثلية، كاخا لومايا لوكالة الصحافة الفرنسية ان البرلمان الجورجي استند في ذلك الى نتائج الاستفتاء الذي نظم في الجمهورية في (٣١) اذار الماضي والى اعلان استقلالها التي نشر في ايار ١٩١٨.

وكانت الانتخابات التشريعية، التي نظمت في اواخر تشرين الاول الماضي في جورجيا، افرزت غالبية مؤيدة للقوميين ولكن لم يتم تبني اي اعلان استقلال بعدها. وفي اواخر اذار الماضي عبر الجورجيون مجددا عن تأييدهم للاستقلال في استفتاء نظم في جمهوريتهم.

■■ اخبار في سطور ■■

□ حوار حول مستقبل ايرلندا السياسي □

● بلفاست - علم من مصادر ايرلندية وبريطانية اثر لقاء بين الوزير البريطاني لايرلندا الشمالية، بيتر بروك، ووزير الخارجية الايرلندي، جيري كولينز، ان حوارا تشارك فيه اطراف عدة حول مستقبل ايرلندا السياسي سيبدأ قبل نهاية الشهر وهو الاول منذ اكثر من (١٦) عاما.

□ انسحاب القوات الامريكية من العراق «مسألة ايام» □

● واشنطن - ذكر البيت الابيض، الليلة قبل الماضية، ان جزءا من القوات الامريكية التي تحتل جنوب العراق منذ انتهاء حرب الخليج انسحب وان عملية الانسحاب هذه ستزداد سرعة الاسبوع القادم مع وصول قوة المراقبة التابعة للامم المتحدة. وقال «لا نستطيع ان نحدد تماما متى ستخرج جميع القوات من العراق الا انها ليست سوى مسألة ايام».

□ بعثة لتقصي الحقائق عن مصير الاكراد □

● نيويورك (الامم المتحدة) - عين السكرتير العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، الديبلوماسي البلجيكي، ايريك سوي، رئيس بعثة لتقصي الحقائق عن مصير الاكراد في شمالي العراق. وقد حصل على موافقة السلطات العراقية.

□ حظر تجول شامل في طوغو □

● لومي - فرضت حكومة توغو حظر تجول شامل مساء امس الاول الثلاثاء، على كامل البلاد وفق ما اعلنت اذاعة لومي.

ويأتي هذا القرار الحكومي في ختام يوم من الاشتباكات في العاصمة اوقع جريحين بحال الخطر وبضع عشرات من الجرحى الاقل اصابة.

□ مصادرة اكثر من (٢٠) طنا من الكوكايين في كولومبيا □

● بوغوتا - ذكرت الشرطة الكولومبية ان الاجهزة المكلفة بمكافحة المخدرات ضبطت (٢١,٥) طنا من الكوكايين واوقفت (٣٦٦) مهربا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي.

وضبطت الشرطة ايضا (٦,٩) اطنان من ورق الكوكا و(٦٩,٧) طنا من الماريجوانا و(٣٦٠) كغم من الافيون، وجرى ايضا اكتشاف كميات كبيرة من المنتجات المستخدمة لتحويل المخدرات خلال عمليات قامت بها اجهزة الشرطة.

ودمرت قوات الامن (٣٩) مختبرا سريا و(٣٢) مدرجا لاقلاع طائرات وصادرت (١١٤) قطعة سلاح و(٥٤) زورقا واربع طائرات.

□ مصرع (٣٠) شخصا في اشتباكات في السلفادور □

● سان سلفادور - ذكر المكتب الصحفي للقوات المسلحة ان المعارك بين الجيش والثوار السلفادوريين اوقعت في غضون (٢٤) ساعة ثلاثين قتيلا بينهم (١٥) ثائرا ونحو اربعين جريحا في شمال البلاد وشرقها.

□ مصرع (١٠) عسكريين فرنسيين جراء اصطدام طائرتين □

● كليرمون (فيران/فرنسا) - ذكر مصدر رسمي فرنسي ان عشرة عسكريين قتلوا في اصطدام بين مروحية تابعة للبحرية الفرنسية ومقاتلة من طراز «ميراج - ٢٠٠٠» خلال مناورات بين الجيوش الفرنسية في وسط البلاد.

□ لبنان يطلب من الجزائر تسهيل حواره مع م.ت.ف □

● الجزائر - صرح موفد الحكومة اللبنانية، محسن ابراهيم، امس الاول الثلاثاء، ان السلطات اللبنانية طلبت رسميا من الجزائر تسهيل الحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية بشأن نزع سلاح القوات الفلسطينية في لبنان.

واعتبر ابراهيم الذي لم يعبر الاعلان عن زيارته للجزائر في تصريح ادلى به اثر مقابلته الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، ان «الجزائر يمكن ان تلعب دورا مهما في الحوار بين الطرفين».

م.ت.ف. ومصر وسوريا يعيدون الكرة الى الملعب الاسرائيلي ـ الامريكي!

السلام يتحقق بالمؤتمر الدولي والسحاب اسرائيل من كامل الاراضي المحتلة!

● عرفات: اي اقتراح يتجاهل الشعب الفلسطيني مصيره الفشل ● مصر: من حق الشعب الفلسطيني اقامة دولة مستقلة واختيار ممثليه ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ رفضت منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا ومصر، في تصريحات منفردة اطلقها مسؤولوها، امس (الاربعاء)، الفكرة الاسرائيلية ـ الامريكية بعقد «لقاء اقليمي» برعاية الولايات المتحدة ويكون بمثابة «افتتاح احتفالي» لمفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية وبين اسرائيل و«الفلسطينيين»، مؤكدين تمسكهم بالمؤتمر الدولي للسلم تحت اشراف الامم المتحدة.

واعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، رفض م.ت.ف. للاقتراح الاسرائيلي الداعي الى عقد «لقاء اقليمي»، وقال ان كل مقترح، ان كان على شكل «مؤتمرات» مختلفة او «كامب ديفيد» جديدة، يقوم على اساس تجاهل القضية الفلسطينية، فلن مصيره الفشل.

وعلى الصعيد ذاته سخر خالد الحسن، عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، امس (الاربعاء)، من اقتراح «اللقاء الاقليمي». وقال ان هذا الاقتراح يهدف الى اضاعة الوقت، «فهذا هو الاقتراح الاكثر خيالية فالاسرائيليون سيتفاوضون، هناك (في اللقاء الاقليمي ـ المحرر) مع الاشخاص غير المناسبين. انه مضيعة للوقت»!.

واكد الحسن ان م.ت.ف لن تقبل بأقل من المؤتمر الدولي باشراف الامم المتحدة وعلى اساس قراري (٢٤٢) و(٣٣٨).

ومن جهتها رفضت سوريا، امس، فكرة «اللقاء الاقليمي» وذلك عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي سيجتمع اليوم الخميس مع الرئيس السوري، حافظ الاسد. واكدت سوريا انها متمسكة بالمؤتمر الدولي للسلام تحت اشراف الامم المتحدة وعلى اساس انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية التي احتلتها عام (١٩٦٧). وعبرت سوريا عن هذا الموقف، امس، عبر صحفها الرسمية، ايضا.

وكذلك اعلنت مصر، امس، قبل ساعات من وصول بيكر اليها، رفضها العملي لفكرة «اللقاء الاقليمي»، حين اكدت في «مشروع سلام» مؤلف من اربع نقاط انها تتمسك بالمؤتمر الدولي وبحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واختيار ممثليه واقامة دولة فلسطينية مستقلة!

وجاء المشروع المصري على النحو التالي:

● رفض المشروع الاسرائيلي الرامي الى اجراء مفاوضات منفصلة بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة.

● ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام يكون الاطار السياسي المناسب لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي بشرط ان يتم التحضير له جيدا.

● وجوب ان يشكل مبدأ «مقايضة الارض بالسلام» الذي حدده الرئيس الامريكي، جورج بوش، في مطلع آذار الماضي اساسا لكل عمل ينادي بتسوية عادلة وشاملة في المنطقة.

● تأكيد حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولة مستقلة وفي حرية اختيار ممثليه.

واكدت مصر، انها تطالب بوقف سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة.

بالاحرف الاولى:

الاتحاد السوفييتي واليونان يوقعان معاهدة الصداقة والتعاون

● اثينا ـ «تاس» ـ وقع وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، امس الاربعاء، ونظيره اليوناني، انطونيس ساماراس، بالاحرف الاولى على معاهدة الصداقة والتعاون بين اليونان والاتحاد السوفييتي.

وكان بسمرتنيخ قد وصل الى اليونان، امس الاول الثلاثاء، في زيارة رسمية تستغرق يومين، هي الاولى التي يقوم بها وزير للخارجية السوفييتية الى اليونان.

ووقع بسمرتنيخ، ايضا، اتفاقين حول الضريبة المزدوجة والملاحة في عرض البحر. كما بحث مع المسؤولين اليونانيين سبل تعزيز العلاقات الثنائية بالاضافة الى مسألة السوفييت من اصل يوناني والقضية القبرصية والوضع في البلقان والشرق الاوسط بعد الحرب في الخليج.

واجرى بسمرتنيخ، امس الاول، محادثات مع الرئيس اليوناني، قسطنطين كرامنليس، ورئيس الوزراء، قسطنطين ميتسوتاكيس.

بعد انتهاء الانتخابات التي فاز بها الشيوعيون بثلثي مقاعد البرلمان

مشروع دستور جديد في البانيا

● بلغراد ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة الانباء الالبانية انه من المتوقع ان يطرح على البرلمان الالباني الجديد خلال اجتماعه الاول، الاثنين المقبل، مشروع دستور جديد للدولة.

وحسب هذا المشروع فان البانيا لن تعود جمهورية البانيا الاشتراكية، بل جمهورية البانيا. كما انه سيتم استبعاد الجيش والشرطة عن العمل السياسي.

ويعتبر هذا المشروع مكملا للمشروع الآخر الذي قدمته السلطات الشيوعية في الثلاثين من كانون الاول الماضي والذي ضمن حق الاحزاب والحرية الدينية وحق الملكية الخاصة وانشاء احزاب سياسية مستقلة، الا ان المشروع الجديد ينص على ان البانيا هي دولة دمقراطية ودولة قانون.

وحسب المشروع الجديد فان العمل الحزبي سيحظر داخل الجيش والشرطة وفي وزارة الخارجية والبعثات الدبلوماسية في الخارج كما في سلك القضاء. وسيعرض هذا المشروع الاثنين المقبل على اول برلمان منبثق من انتخابات حرة بعد الحرب العالمية الثانية تمكن حزب العمل الالباني (الشيوعي الحاكم منذ عام ١٩٤٤) من الفوز بثلثي مقاعده الـ ٢٥٠.

ويعترف المشروع الجديد بحق الاقليات القومية ويسمح بالسفر الى الخارج والهجرة لاسباب اقتصادية. واضاف المصدر ان رئيس الجمهورية ينتخب بالاقتراع السري لولاية من خمس سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة.

كما من المتوقع ان تشكل هيئة جديدة هي المجلس الدستوري الذي سيضم قانونيين فقط وسيكلف بالتأكد من مطابقة القوانين مع الدستور حسب ما اوضحت ايضا الوكالة الالبانية.

خوفا من عودة الشيوعية الى اوروبا الشرقية!

ليخ فاليسا يستنجد برؤوس الاموال الفرنسية

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ دعا الرئيس البولندي ليخ فاليسا، امس الاربعاء، فرنسا ورؤساء مؤسساتها الى المساعدة على «انقاذ الاصلاحات» البولندية التي قال انه يجب العمل على انجاحها خشية التسبب بعودة الشيوعية الى الدول الشرقية(!) وفوضى اقتصادية تهز الاتحاد السوفييتي واوروبا باسرها.

وقال فاليسا امام ارباب العمل الفرنسيين المجتمعين في المجلس الوطني لارباب العمل الفرنسيين «اني اطالبكم بمساعدتنا على انقاذ هذه الاصلاحات لاننا لا نستطيع انجاحها وحدنا»!

واعرب عن اسفه لضعف اقبال رجال الاعمال الفرنسيين على الاستثمار في بلاده، ويشار الى ان فرنسا تعتبر الشريك الاقتصادي السابع لبولندا مع ٣،٨ في المئة من رؤوس الاموال الاجنبية المستثمرة في بولندا و٦،١٤ في المئة من المبادلات التجارية مع هذا البلد.

ومن جهته اكد رئيس المجلس الوطني لارباب العمل الفرنسيين فرنسوا بيريغو للرئيس البولندي ان «المؤسسات الفرنسية تستطيع، بل ويجب عليها مساعدة بولندا في سياسة الاصلاح الصناعي ونقل المؤسسات الى القطاع الخاص»!!

الحكومة الفرنسية: المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط ـ أمر لا مفر منه

● فكرة «المؤتمر الاقليمي» لا ترضي المجموعة الاوروبية ●

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ تعتبر الحكومة الفرنسية بخصوص فكرة عقد مؤتمر اقليمي حول النزاع العربي ـ الاسرائيلي ان كل ما من شأنه تشجيع الحوار هو «موضع ترحيب» الا انها ترى ان المؤتمر الدولي يبقى امرا لا مفر منه.

فقد اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار، امس الاربعاء، ان «كل ما من شأنه ان يشجع الحوار هو موضع ترحيب على اساس ان هذه الفكرة اذا ما تجسدت لا تتناقض مع تلك الداعية الى عقد مؤتمر دولي الذي يبقى بنظرنا لا مفر منه في نهاية المطاف لا بل على العكس».

وكان برنار يرد على سؤال حول فكرة عقد مؤتمر اقليمي برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للبدء بتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي والتي تطرح الآن خلال جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في المنطقة.

ولاحظ برنار ان هذه الامكانية اثيرت في الماضي وانها «تظهر وانما مفاده ان «المشاكل المعقدة وتنوع الاطراف يفرض مقاربة جماعية لمشاكل الشرق الاوسط ولا سيما مشكلة النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

من جهة اخرى علم من مصادر دبلوماسية في بروكسل اليوم ذاته ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ترغب في ان تشارك في اية عملية سلام في الشرق الاوسط وستعلم الولايات المتحدة بذلك اثناء اللقاءين المرتقب عقدهما هذا الاسبوع مع القادة الامريكيين.

وافاد بعض دبلوماسيي المجموعة الاوروبية ان فكرة عقد مؤتمر اقليمي حول المسألة الاسرائيلية ـ الفلسطينية باشراف الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة «لا ترضي» العديد من دول المجموعة الاوروبية لانها تستبعد الاوروبيين والفلسطينيين على ما يبدو. وذكر احدهم ان المؤتمر المقصود «يستعيد صيغة قديمة هي صيغة العام ١٩٧٣ التي تستبعد المجموعة الاوروبية والتي يقوم فيها الاردن بتمثيل الفلسطينيين».

ومن المفترض ان ينقل هذه الرسالة الى الولايات المتحدة رئيس وزراء لوكسمبورغ، جاك سانتر، الذي ترئس بلاده المجموعة الاوروبية حتى اواخر حزيران المقبل اثناء لقائه قبيل ظهر اليوم الخميس مع الرئيس، جورج بوش، في واشنطن.

ومن المقرر ايضا ان يلتقي وزراء خارجية «الترويكا» الاوروبية (لوكسمبورغ وايطاليا وهولندا) وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، لدى عودته من جولته الشرق اوسطية. واخيرا من المنتظر ان يتحادث عدد من مسؤولي المجموعة الاوروبية بينهم سانتر والرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمير، في الخامس عشر من نيسان الجاري في لندن على هامش افتتاح مصرف اعادة الاعمار والتنمية.

مستشار الرئيس السوفييتي:

● تتمة من ص ١ ●

وقال المستشار الرئاسي ايضا ان الذين تحدثوا في اجتماع مجلس الاتحاد اقترحوا التوقيع على معاهدة الاتحاد من دون انتظار الجمهوريات التي لم تعبر بعد عن رأيها. وقال انهم اعتبروا ايضا انه يتعين «اخذ الجمهوريات التي تطرح مسألة خروجها من الاتحاد السوفييتي في الاعتبار على المستويات القانونية والسياسية والاقتصادية». غير انه اكد ان اي قرار عملي لم يتخذ في هذا الشأن.

وكانت جمهوريات البلطيق الثلاث (استونيا ولاتفيا وليتوانيا) اضافة الى مولدافيا وجورجيا وارمينيا رفضت المشاركة في اعداد معاهدة جديدة للاتحاد.

مع الاحداث

الطريق لشفاء لبنان: حكومة واحدة.. وجيش واحد

□ اعلن الرئيس اللبناني الياس الهراوي ان قرار لبنان بتحقيق الوحدة الاقليمية والوطنية للبلاد هو قرار لا رجعة عنه، وسوف يستمر العمل لتحقيقه اسرع ما يكن مهما كانت العقبات والصعاب.

وقال في مقابلة لصحيفة «النهار» اللبنانية ان كل الميليشيات العسكرية التابعة للاحزاب السياسية او المقامة على اساس طائفي ـ ديني سوف يتم حلها وتسليم سلاحها للجيش اللبناني.

وقال الرئيس الهراوي ان التجسيد الحقيقي، دستوريا وعمليا للوحدة الاقليمية والوطنية هو وجود حكومة وطنية واحدة وتصفية كل مراكز القوى التي تصرفت خلال الحرب الاهلية كما لو كانت «حكومات»، وهو ايضا وجود جيش لبناني واحد وموحد يصون الوطن ويحمي سيادة الدولة.

ويصطدم هذا المشروع لحل الميليشيات والتنظيمات العسكرية باشكالات وحساسيات جمة. في البداية قالت قيادة كل ميليشيا: يجب ان تحل الميليشيا الاخرى اولا. ولكن هذا الجمود تم كسره فعلا. ويقال ان «جيش» سمير جعجع بدل ان يسلم اسلحته لجيش لبنان قام ببيعها الى دولة افريقية بقيمة... اربعمائة مليون دولار، فقط (!!).

هناك اشكالات، ايضا، على الحزب التقدمي الاشتراكي برئاسة الاستاذ وليد جنبلاط الذي يعارض حل ميليشياته واستقال من الحكومة على هذه الخلفية.

كذلك هناك اشكاليات متعلقة بالوجود الفلسطيني المسلح في لبنان. والقيادة الفلسطينية تقول، بحق، ان سلاحها ليس للتدخل في الحياة السياسية، الحزبية اللبنانية، وهي ليست «ميليشيا» بل هي مضطرة للتسلح دفاعا امام العدوان الاسرائيلي المستمر.

ومع هذا تصر حكومة لبنان على نزع سلاح الفلسطينيين ايضا. وقال السيد محسن ابراهيم رئيس «منظمة العمل الشيوعي» ان قيادة م.ت.ف لا ترفض الطلب الرسمي اللبناني، بل تريد التباحث لتنفيذه بشكل لا يلحق ضررا بالفلسطينيين.

ومع السعي الجاد والمثابر لبسط الشرعية الكاملة للسيادة اللبنانية فوق ارض لبنان يتجدد، بقوة، الكفاح لتصفية الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

وقد طلب الرئيس الهراوي من الرئيس مبارك (مصر) والرئيس الاسد (سوريا) الضغط لدى واشنطن لكي تجبر هذه اسرائيل على اخلاء الجنوب اللبناني. وقال الهراوي ان بسط السيادة اللبنانية في شمال البلاد يظل ناقصا ما لم تبسط الشرعية فوق كل شبر في الجنوب ايضا.

وعندما يجري الحديث الآن حول العملية السلمية في الشرق الاوسط وتطبيق الشرعية الدولية فان المطلوب، بلا تأجيل، هو انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان وحل ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» العميل لاسرائيل وارتفاع علم لبنان فوق الجنوب الذي طال انتظاره للعودة الى حضن الوطن الام ـ لبنان.

اسبوعية «جينز ديفينس ويكلي»:

الصين حصلت على تكنولوجيا الصواريخ الاسرائيلية!

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اكدت اسبوعية «جينز ديفينس ويكلي» المختصة بالشؤون العسكرية في عددها الاخير، امس الاربعاء، ان الصين حصلت على تكنولوجيا صاروخ بيتون «جو ـ جو» الاسرائيلي ليشكل اساسا في نظامها الدفاعي الجوي الجديد وهو الامر الذي يعتبر اول دليل مباشر على العلاقات العسكرية بين البلدين.

وقالت الاسبوعية البريطانية ان السلطات الصينية كشفت مؤخرا نموذج نظامها الدفاعي الجوي «بي.ال ـ ٨ اتش» الذي يتضمن صاروخا «يشبه الى حد كبير» نظام «بيتون ـ ٣» جو ـ جو الاسرائيلي.

واضافت جينز ان نظام «بي.ال ـ ٨ اتش» هو نموذج للتصدير من «بيتون ـ ٣» او نسخة مصنوعة بموجب رخصة او صورة طبق الاصل.



الخميس ١١ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

وفد الجبهة في بيان صحفي اثر زيارته لمعسكر العمال في غزة:

سوق عبيد جديد في غزة!

«قلب بيكر محروق على الاكراد في العراق.. فلماذا لا يلتفت الى الفلسطينيين»

*** الوفد الجبهوي يعد مذكرة بما شاهده من فظائع الاستغلال الاجرامي والقمع والاذلال للعمال * غوجانسكي وغونين ودياب يلتقون د. عبد الشافي بعد لقائه مع بيكر فقال: امريكا ليست جادة في السعي الى السلام ***

● غزة - لمندوب «الاتحاد» الخاص - «سوق عبيد جديد اليم في غزة. فظائع الاستغلال الاجرامي فيه، القمع الاحتلالي، اساليب التنكيل والاذلال التي يتعرض لها الوف العمال الفلسطينيين فيه تذكر بشروط العمل والتعامل في العهود البالية. ولذا فاننا نستصرخ كل اصحاب الضمائر في اسرائيل والعالم وكل دعاة حقوق الانسان ان يرفعوا صوت الاحتجاج والغضب على هذا الواقع اللاانساني والمطالبة بوقفه فوراه.

هذا ما جاء في البيان الصحفي الاولي الذي اصدره، ظهر امس الاربعاء، وفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اثر زيارته الاستطلاعية التضامنية في معسكر حبس العمال في مدخل قطاع غزة. وقد تألف الوفد من عضو الكنيست تمار غوجانسكي والنقابيين بنيامين غونين وسهيل دياب، عضوي اللجنة التنفيذية للهستدروت. وقد وصلوا الى حاجز «ايرزه في ساعات الفجر الاولى من يوم امس الاربعاء. واطلعوا على رحلة العذاب التي يمر بها كل عامل فلسطيني صباح كل يوم حتى يصل الى مكان العمل. علما بان هناك عمالا يعدون بالالوف، ينتظرون صاحب العمل في ارض صادرها الاحتلال وضرب طوقا من الاسلاك الشائكة حولها وطوقا آخر من الجنود. ينتظرون في ظل البرد القارس وحتى الشتاء بلا غطاء ولا ماء ولا حتى مراحيض.. وقد يأتي صاحب العمل وقد لا يأتي فيضيع على العامل او العاملة يوم عمل آخر. وقد ينهب صاحب العمل اجرة العامل الذي لا يملك اية وسيلة تمكنه من تحصيل حقه. وهناك عشرات الحالات التي خرج فيها العامل مديونا بالوف الشواقل. اذ ان اصحاب العمل المخادعين تمكنوا من توريطهم مع ضريبة الدخل. فالعامل الاجير والبسيط يسجله صاحب العمل مقاول، ويضخم له الاجرة على الورق. فتلاحقه ضريبة الدخل، ويؤدي ذلك الى قطع رزقه تماما.

والانكى من هذا كله ان هؤلاء العمال يعتبرون محظوظين، بالمقارنة مع عشرات الوف العمال من سكان قطاع غزة المحتل الذين لا يتمكنون من مغادرة القطاع ابدا للعمل. وبينهم عمال كانوا يشتغلون قبل الحرب في اسرائيل، ولم يقبضوا معاشاتهم شهرا او اكثر او قبضوا شيكات بلا رصيد ولا يجدون اليوم في بيتهم مالا او حتى قوتا.

وقد اعلن اعضاء الوفد الجبهوي، انهم سيعدون مذكرة مفصلة بما شاهدوه وسمعوه ليرفعوا صرخة ارباب العائلات في غزة الى العالم اجمع وحث كل القوى على التحرك لوقف هذه الجريمة. (مندوب «الاتحاد» الذي رافق الوفد سيبدأ في نشر سلسلة من المقالات في هذا الموضوع الخطير من عدد غد). وقالوا في البيان الصحفي: ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، زار مخيمات اللاجئين الاكراد العراقيين في تركيا، واظهر ان قلبه محروق عليهم وعلى حقوق الانسان. فلماذا لا يأتي ويرى ما يجري هنا عند السكان الفلسطينيين ؟!

هذا وقام الوفد بجولة في غزة نفسها حيث زار مقر جمعية الهلال الاحمر والتقى رئيسها د. حيدر عبد الشافي، الذي شارك في اللقاء الذي عقدته ست شخصيات فلسطينية مع بيكر امس الاول في القدس، بناء على قرار م.ت.ف وتكلم د. عبد الشافي عن استنتاجاته من اللقاء فقال: ان امريكا ليست جادة البتة في السعي الى السلام.

كما قام الوفد بزيارة الى بنك الدم الفلسطيني والتقى رئيسه د. محمد زين الدين ومدير الادارة عبد الهادي ابو خوصة.

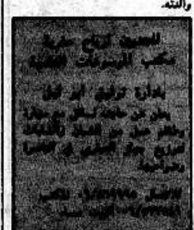
وواصلت غوجانسكي جولتها في غزة، بعد ان توجه عضوا الوفد النقابيان الى مهمة اخرى. واطلعت على معاناة اهالي غزة والمخيمات المحيطة بها جراء القمع والتنكيل الاحتلاليين.

بعد بئر السبع:

انتشار الحصبة في القدس!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد مدينة بئر السبع، ينتشر مرض الحصبة، هذه الايام، في القدس بشكل واسع.

وقال مسؤولون في وزارة الصحة، امس، انه رغم انتقال الحصبة من بئر السبع الى القدس وخطر استمرار انتشارها في مناطق اخرى، الا ان الوزارة لن تقوم بتطعيم الاطفال تحت عمر (٩) شهور، وهو العمر الذي يجري فيه التطعيم من الحصبة للمرة الاولى، وذلك لان جسم الطفل محصن، طبيعيا، من الاصابة بالمرض حتى هذا العمر وذلك عن والدته.



القائمة المشتركة، معقبة على التوجه لضرب صناديق التقاعد:

الهجوم على صناديق التقاعد يستهدف ضرب ركن آخر من اركان الهستدروت

*** ٧٠٠ الف عامل يتهددهم خطر خسارة اموالهم.. وربما مصدر رزقهم اذا نجحت الحكومة في لعبتها لتقويض صناديق التقاعد ***

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - اكدت القائمة المشتركة في الهستدروت ان الهجوم الحكومي على صناديق التقاعد والضمان الاجتماعي لا يستهدف فقط التلاعب الاقتصادي ونهب اموال المؤمنين انما يستهدف ايضا، وبالاساس، توجيه ضربة قاصمة لركن آخر من اركان الهستدروت على طريق تدميرها.

وقال بنيامين غونين، رئيس الكتلة، ان من لا يريد ان يفهم هذه الحقيقة ويواجهها بخطة كفاح مناسبة فانه يساهم في الجريمة. واضاف ان اهم وسيلة كفاحية هي تجنيد الجماهير العمالية، خصوصا الـ ٧٠٠ الف مؤمن ومتقاعد مشاركين في هذه الصناديق، في النضال الشعبي الواسع ضد اللعبة الحكومية.

ويذكر ان الحكومة بدأت محاولات ضرب هذه الصناديق قبل عدة سنوات. وفي نهاية السنة الماضية عندما اتضح ان الخطر داهم اعلنت الهستدروت اضرابا عاما للعاملين. وبدأت بمفاوضات مع وزير المالية اتفق خلالها على اغلاق الموضوع حتى نيسان ١٩٩٢ على ان تجري مفاوضات قبل ذلك. وفي مطلع الشهر الفائت اعلن وزير المالية بشكل مفاجئ، عن تجديد اجرائه في نهاية نيسان الجاري. وسيقوم برفع الحماية عن اموال هذه الصناديق وطرحها في السوق الحرة الامر الذي قال فيه حاييم هبرفيلد، رئيس الدائرة النقابية، «يجعل المؤمنين في مصير مجهول. ولا احد يضمن لهم اموالهم ابداء.

هذا وكانت اللجنة المركزية للهستدروت قد اتخذت قرارا بفتح معركة في مطلع الاسبوع (راجع الخبر في الصفحة النقابية في هذا العدد).

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الجمعة ١٢ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٧ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٧٩ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ● ٦ ש"ח 12.4.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 279/47 - 12.4.1991 - Price: 1.80 Shekel

١٥٠٠ ضابط وشرطي يحاصرون القدس العربية!

الاحتلال يمنع اهالي الضفة والقطاع من احياء «ليلة القدر» في الحرم الشريف!

● اعتقال عشرات الشبان ● صدامات في بيت ساحور ومخيم خانيونس ومخيم يبنا وغيرها ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اغلقت سلطات الاحتلال الليلة الماضية القدس ومسجدها المبارك في وجه المواطنين والمسلمين من باقي انحاء المناطق المحتلة وبالتالي حرمتهم من مشاركة مسلمي المدينة في احياء «ليلة القدر» في الحرم الشريف. وشددت قوات الشرطة على ضرورة مغادرة المواطنين من غير سكان القدس المدينة قبل الساعة السابعة من

● البقية على ص ٢ ●

في اجتماع المجلس الوزاري السياسي ـ «الامني» المقلص، امس :

ليفي: وافقنا على وفد فلسطيني مستقل !

شمير: لم نوافق... ولن نوافق !

(اقرأ ص ٤)

السعوديون يبلغون اسيادهم الامريكان:

قطعنا المساعدات عن الفلسطينيين !

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مسؤول كبير في وزارة الخارجية الامريكية، امس الخميس، ان السعودية ابلغت وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر انها اوقفت الدعم المالي لمنظمة التحرير الفلسطينية.

والتقى بيكر، امس، في القاهرة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل قبل ان ينتقل الى دمشق.

وصرح هذا المسؤول في الطائرة التي اقلت بيكر الى دمشق ونشرت تصريحاته في واشنطن ان الوزير السعودي «قال بوضوح بالغ انهم (السعوديون) لا يمولون منظمة التحرير».

واوضح المسؤولون الامريكيون انهم يجهلون مستوى المساهمة السعودية للمنظمة قبل ازمة الخليج التي سادت خلالها العلاقات بين المنظمة والرياض بسبب دعم الاولى للعراق.

الهراوي ينضم الى جوقة الردح ضد الشعب الفلسطيني !

● ويتهم الفلسطينيين بانهم «في اساس كل الحروب القذرة» ! ●

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اتهم الرئيس اللبناني الياس الهراوي، امس الخميس، الفلسطينيين بانهم «في اساس كل الحروب القذرة» ! في لبنان واكد من جديد رفض الدولة ابرام اتفاق ينظم وجودهم في هذا البلد.

وقال الهراوي في تصريح نقلته الصحف ان قرار الحكومة حل الميليشيات «يعني جميع الذين جاءوا الى لبنان وارادوا ان يحولوا كل مخيم وقطعة ارض لبنانية الى وطن لهم».

واضاف مهددا «اذا خضعوا لقرار الدولة فاهلاً وسهلاً بهم واذا رفضوا فانهم يعرفون مصير كل من يحاول اعتراض مبدأ السلام في لبنان» !!

في لقاءات المسؤولين من مصر وسوريا والسعودية مع وزير الخارجية بيكر:

الدول العربية تعارض «المؤتمر الاقليمي» وتطالب بعقد المؤتمر الدولي تحت رعاية الامم المتحدة

● مصر تطالب بتقرير المصير للفلسطينيين بما في ذلك اقامة الدولة ● سوريا تطالب بانسحاب اسرائيل من كل الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة ـ شرطا للسلام، وكل صيغة اقل من ذلك هي مضيعة للوقت ●

● بيكر ● مبارك ● سعود الفيصل ● حافظ الاسد ●

● حيفا ـ الوكالات ـ اعلن مساء امس، رسميا، في دمشق ان القيادة السورية ابلغت بيكر بان «الحل هو بانسحاب اسرائيلي كامل من المناطق الفلسطينية المحتلة، والجولان السوري المحتل، وكل الاراضي اللبنانية المحتلة، ووقف الاستيطان الاسرائيلي». واشارت وسائل الاعلام السورية الى ان «اي جهد او صيغة للسلام اقل من ذلك وتتجاوز قرارات الامم المتحدة محكوم عليها بالفشل».

هذا ما تناقلته وكالات الانباء بعد الجولة الاولى من المحادثات التي اجراها بيكر مع الرئيس السوري حافظ الاسد. بينما امتدت الجولة الثانية الى ساعة متأخرة من الليلة الماضية. ومن المنتظر ان يعلن الطرفان عن نتائج محادثاتهما صباح هذا اليوم.

وكانت الحكومة المصرية ابلغت بيكر، امس وامس الاول، بان اية خطوات للحل يجب ان توصل الى اقامة دولة فلسطينية. وان الوفد الفلسطيني الذي سيشترك في المحادثات يجب ان ينتخبه الشعب الفلسطيني ولا احد غيره.

وحول الموقف من المؤتمر الاقليمي اشترط الرئيس المصري مشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ودول المواجهة العربية مع اسرائيل. كما اشترطت مصر وقف الاستيطان في المناطق المحتلة.

وتفيد الانباء الى ان الموقف الذي ابداه وزير خارجية السعودية، سعود الفيصل، في اثناء لقائه، صباح امس، مع الوزير بيكر ـ لا يختلف في مضمونه عن الموقف المصري، الذي يتحفظ من اقتراح «المؤتمر الاقليمي» ويرى الحل في المؤتمر الدولي.

ومن ناحية ثانية قال رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في اجتماع الطاقم الوزاري (الكابينيت) امس، انه ابلغ الوزير الامريكي رفض اسرائيل مشاركة وفد فلسطيني مستقل ومنفرد في المفاوضات لان هذا يضفي عليه صيغة «الدولة على الطريق» وحول الاستيطان قال شمير ان هذه قضية اسرائيلية داخلية!!

ويذكر ان وزير الخارجية الامريكي كان انتقد علنا خطط الاستيطان التي يقوم بها الوزير شارون ووصفها بانها تعرقل مساعي السلام. (اقرأ خبرا مستقلا على الصفحة الاخيرة).

هذا ومن المنتظر ان يلتقي وزير الخارجية الامريكي، بيكر، بعد ظهر اليوم الجمعة، في جنيف ـ وزير الخارجية الاردني طاهر المصري. كما سيلتقي زعيم حزب العمل شمعون بيرس ووزراء الترويكا ـ قبل عودته الى واشنطن.

ناطق فلسطيني

لا جدوى من الدخول في متاهات حول أشكال المفاوضات

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ قال متحدث رسمي فلسطيني في تونس امس الخميس انه «من المرفوض ومن غير المجدي الدخول في متاهات وجدل لا طائل منه حول اشكال المفاوضات والمؤتمرات» في تلميح الى اقتراح وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عقد مؤتمر اقليمي وافقت عليه اسرائيل.

وقال المتحدث في بيان نقلته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان «الموقف الذي عبرت عنه الشخصيات الوطنية الفلسطينية خلال اجتماعها مع بيكر يؤكد تمسك جماهير الارض المحتلة الصارم بالثوابت الوطنية الفلسطينية».

واضاف ان «هذا الموقف يجب ان يدفع الجميع للاقتناع بان اولويات متطلبات التحرك الجدي نحو السلام تقتضي الاعتراف بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني والتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

«بغل الحنانة»

النقاط التسع التي اتفق عليها بيكر مع شمير !

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير قدم، امس الخميس، الى الحكومة تسع نقاط جرى الاتفاق عليها بين اسرائيل والولايات المتحدة خلال زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وفي ما يلي نقاط الاتفاق التي اوردها شمير حسب الاذاعة:

١) يوافق البلدان على مبدأ عقد مؤتمر اقليمي تحت رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية.

٢) يقر البلدان بان الهدف النهائي لعملية السلام لن يكون انشاء دولة فلسطينية.

٣) تشكيل وفد الشخصيات الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة يجب ان يتحدد بالاتفاق مع اسرائيل.

٤) لا تطالب الولايات المتحدة بوجود فلسطينيين من القدس الشرقية (ضمتها اسرائيل في ١٩٦٧) ولا فلسطينيين سبق وابعدتهم اسرائيل في صفوف هذا الوفد.

٥) ترفض اسرائيل اي حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية ولن تستأنف الولايات المتحدة الحوار مع المنظمة.

٦) يوافق البلدان على اعتبار انه ليس هناك تفسير وحيد لقرار مجلس الامن ٢٤٢. وتعترف الولايات المتحدة بان لاسرائيل الحق في ان يكون لها تفسيرها (الصياغة الانكليزية تتحدث عن انسحاب اسرائيل من اراض في حين تتحدث الصياغة الفرنسية عن الانسحاب من الاراضي المحتلة).

٧) سيكون القرار ٢٤٢ موضع مفاوضات بين اسرائيل ومفاوضيها العرب في المرحلة النهائية من العملية.

٨) ستتناول المرحلة الاولى من المفاوضات وضع حكومة حكم ذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة. وبعد ثلاث سنوات من هذا النظام تجري مفاوضات حول الوضع النهائي لهاتين المنطقتين.

٩) على الاتحاد السوفييتي ان يعيد العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل (قطعت في ١٩٦٧) ويوافق على مبدأ عملية السلام لكي يشارك في المؤتمر الاقليمي.

كلمة الاتحاد

العالم يخطط للسلام وهم يخططون.. للترانسفير!

■ نشرت صحيفة "شتيرن" الالمانية أمس، الخميس، مقابلة طويلة مع الجنرال المتقاعد والوزير في حكومة شمير، رحبعام زئيفي رئيس حزب "موليدت" العنصري – الترانسفيري.

وقد عاد زئيفي ودعا، علنًا وبصريح العبارة، الى تنفيذ الترانسفير باقتلاع الشعب العربي الفلسطيني من وطنه، فلسطين وقذفه الى العالم العربي ("لديهم ٢١ دولة"!!).

وقال زئيفي ان حزبه يسعى الى تحقيق ترانسفير "بالاقناع"، "بالطرق السلمية"، كيف؟ قال "يمكننا ان نوصل العرب في يهودا والسامرة وقطاع غزة الى طلب الرحيل بمحض ارادتهم، عندما ننفذ صيغة: لا جامعات ولا مدارس ولا عمل في اسرائيل".

من المفارقات المذهلة حقًا وعميقة الدلالة أن زئيفي قال هذا الكلام بالذات في اليوم الذي كان يُحيي فيه الشعب الاسرائيلي ذكرى ستة ملايين يهودي راحوا ضحايا للعنصرية النازية، المعادية لليهود، المعادية للانسانية. كما قال هذا الكلام بعد يوم واحد من اجتماع خاص للكنيست "للتضامن مع الاكراد" "ضحايا الاقتلاع والقمع" كما قال رئيس الكنيست شيلانسكي.

واذا شئتم فان زئيفي قال هذا الكلام ايضًا، بينما رئيس الحكومة ووزير الخارجية ووزير "الأمن" يتباحثون مع بيكر وزير خارجية امريكا حول "العملية السلمية في الشرق الاوسط".

إننا نصرخ بأعلى صوتنا ونريد للشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي والامم المتحدة والدول العظمى والمتوسطة والصغيرة، والعالم كله ان يسمعوا صرختنا. ان تصعيد الاستيطان الكولونيالي والاحلام العنصرية بتوطين القادمين الجدد في المناطق المحتلة والتجويع والقهر ("لا جامعات ولا مدارس ولا عمل في إسرائيل") هي جوانب لسياسة رسمية تستهدف اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه وتحقيق حلم أرض اسرائيل الكاملة الذي قال عنه السيد شمير بصراحة متناهية: "هذا هو حلمي، هذه هي ايديولوجيتي".

الشعب في المناطق المحتلة بحاجة الى حماية حقيقية فعّالة وعاجلة. بحاجة الى التخلّص من براثن القمع الوحشي الاحتلالي، بكل ما يرافقه من خنق وقتل وسَجن وتجويع واهانة انسانية وقومية.

نعتقد بأنه لا حاجة للبرهنة على ان مشاريع زئيفي للترحيل "عن طيبة خاطر" تشمل ايضًا الجماهير العربية الفلسطينية مواطني دولة اسرائيل. والمخطط الوحشي لنهب البقية الباقية من اراضينا وقذف اكثرية عمالنا الى أشداق البطالة هما تنفيذ فعلي للسياسة العنصرية الساعية الى تحقيق "الترانسفير" سلميًا.

لذلك علينا المبادرة للنضال، للاتصال المسؤول مع القوى الدمقراطية والانسانية اليهودية لمجابهة هذه الاخطار. وعلينا ان نعمل على تشكيل حركة رأي عام تطالب شمير بإقالة زئيفي من حكومته ... فمن العار للحكومة والدولة ومن الخطر على المجتمع والحياة الدمقراطية ان يكون في الحكومة عنصريون أمثال رحبعام زئيفي.

("الاتحاد")

سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لخصت نشاطات يوم الارض:

الشعب احتفل، في كل المناطق، بذكرى مرور يوم الارض على الرغم من الحملة الارهابية البوليسية الشرسة

*** فضل نعامنة: بعد ان فشلت قيادة «الحركة الاسلامية» في الهيمنة والاحتواء، انتقلت الى الهجوم المكشوف والحرب الاعلامية ضد لجنة الدفاع عن الاراضي، بينما، بالمقابل، تشن الحكومة حملة سياسية وبوليسية ضدنا * على رأس اهتمامات اللجنة في الفترة المقبلة تعزيز اللجنة بقوى وطاقات اضافية والتركز حول مسألة مناطق نفوذ سلطاتنا المحلية وانتزاع الاعتراف بالقرى الاربعين والتصدي الشعبي النضالي للمشاريع العنصرية لنهب بقية اراضينا ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اجتماعا مطولا مساء الاربعاء (امس الاول) لخصت فيه بعمق وتفصيل الاحتفالات بالذكرى السنوية الخامسة عشرة ليوم الارض ووضعت تصورا عاما لعمل اللجنة في المرحلة المقبلة.

● فضل نعامنة ●

وقد استمع الاجتماع الى تقرير تلخيصي تفصيلي قدمه سكرتير اللجنة فضل نعامنة. فقال: ان احتفالنا بيوم الارض هذا العام كان في ظروف غير عادية. فالشعب يعيش مرحلة صعبة سياسيا وهناك اسقاطات واضحة لازمة الخليج وحرب العراق. كما ان السلطة والشرطة استغلتا هذا الوضع لتنفيذ ارهاب سياسي لم يسبق له مثيل منذ يوم الارض الاول. ولكن الشعب تحدى الظلم والارهاب واحتفل بهذه الذكرى الخالدة. لم نخفض العلم ولم نخن الامانة بل حافظنا على وصية شهداء يوم الارض. وقال: وعلى الرغم من الظروف الصعبة موضوعيا كان بالامكان التجند الاكثر جماهيريا

وتعرض نعامنة بالتحليل للضجة التي افتعلها البعض ضد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي. وقال: كان قرارنا بمنع تكرار الامور السلبية الخطيرة التي كانت في يوم الارض ١٩٩٠ احتراما ليوم الارض وتخليدا لذكرى الشهداء، وحفاظا على وحدة الشعب في المعارك.

وقال اننا ذهبنا بعيدا جدا للتجاوب من اجل المشاركة الاوسع في يوم الارض. ولكن قادة الحركة الاسلامية ارادوا السيطرة والهيمنة وارادوا استبعاد النساء، نصف المجتمع، من فعاليات يوم الارض، كما طالبوا بمطالب مبالغ فيها. وعندما يتهموننا بالهيمنة والاحتواء فهذا غير صحيح ولكننا كلجنة، معا، رفضنا نهجهم هم للاحتواء والسيطرة، وقال من المؤسف حقا ان الاخوة في الحزب الدمقراطي العربي والتقدمية اصدروا بيانات مقاطعة او عدم مشاركة في النشاطات وساهموا بهذا في تغذية البلبلة.

وقال: من المؤسف ان الحركة الاسلامية شنت حملة شعواء ضد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بينما وزير الشرطة والمفتش العام وقادة المناطق يشنون حملة ارهابية هستيرية ضد اللجنة وضد شعب يوم الارض. وقامت الشرطة باعتداءات على نوادي الجبهة في عرابة وسخنين واعتقلت نشطاء لجنة الدفاع، من الجبهة ومن «ابناء البلد».

وقال: في هذه الظروف فان مهرجانات سخنين والبعنة ودير الاسد وكفركنا كانت عامة، كما ان مظاهرة ام الفحم بمشاركة واسعة جدا من النساء كانت ردا شعبيا حازما على الرجعية الاجتماعية.

وقال سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي ان الذين يتكلمون كثيرا حول «اعادة بناء اللجنة» يعرفون انه ما من مرة كان تصويت في اللجنة بل اخذنا قراراتنا بالاتفاق والثقة والاقناع والاجماع، فلماذا اذن يصرون على حل اللجنة واعادة بنائها؟ ببساطة لكي يحتلوها. وعندما لا نسمح لهم بهذا يقولون اننا متسلطون. ويهددون باقامة «لجنة بديلة» ولكن الشعب الذي يعرف تاريخ وتراث ومواقف يوم الارض سوف يلتف حولها ويسقط كل المؤامرات السلطوية وغير السلطوية ضد لجنتنا.

وقال فضل نعامنة: اقترح للفترة القريبة المقبلة ان نضع خطة تفصيلية شاملة لنشاطنا ونحاور كل القوى الوطنية الموافقة، على برنامج اللجنة قطريا ومحليا وكذلك بعض القوى المتخصصة الوطنية المستقلة، من باحثين وغيرهم للانخراط في صفوف اللجنة. كذلك سنركز على قضايا: مناطق نفوذ المجالس وقضايا القرى الاربعين كما يجب ان نطور اعلاما نشيطا وسريعا لكل قضايا معركة الاراضي.

وشارك في النقاش العام الزملاء: جمال طربيه (سخنين) حسين العبرة (رهط) المحامي محمد كيوان (ام الفحم) محمد عبد الكريم منصور (الطيرة) النائب هاشم محاميد (ام الفحم) غالب سيف (يانوح) زاهي كركبي (حيفا) حنا ابراهيم (البعنة) المحامي واكيم واكيم (معليا) عبد الحميد ابو عيطة (الطيبة) الاستاذ فتحي فوراني (حيفا) محمد بركة (شفاعمرو) محمود شواهنة (سخنين) وسالم جبران (الناصرة).

وبرز في مداخلات اعضاء السكرتارية التأكيد على اهمية حماية استقلالية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي اطارا وطنيا دمقراطيا شعبيا واسعا يتسع لكل الوطنيين الصادقين المعنيين بالمشاركة في النضال بغض النظر عن اية اعتبارات ايديولوجية وحزبية. كما ندد المشاركون بالحملة الارهابية للشرطة وطالبوا بالغاء الملف الذي فتحته الشرطة ضد الزميل محمود شواهنة وباطلاق سراح كل المعتقلين.

كذلك ندد المشاركون بالاصوات التي دعت الى الغاء يوم الارض او تمييعه بحيث يصبح احتفالات فارغة من روح النضال الوطني للدفاع عن الاراضي. وندد المشاركون بالدعوات المشبوهة لاقامة ما يسمى «لجنة بديلة» ودانوا نزعة الهيمنة والتسلطية لقيادة الحركة الاسلامية وقالوا ان المحافظة على استقلالية اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي لا تتناقض مع علاقات الاحترام والتنسيق مع بقية الهيئات الوطنية والتمثيلية لشعبنا. واكد المشاركون في النقاش على حرص شعبنا على ان تكون اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي هيئة شعبية حضارية عصرية تجسد معركة الارض التي هي معركة وطنية. كما اكدوا ان مهمة صهر كل طوائف شعبنا وفئاته في نضال وطني هي مهمة لا تقبل بطمسها تحت اية ذرائع «دينية» او «طائفية» او غيرها.

وطالب عدد من المشاركين في النقاش بالمبادرة لاقامة لجان محلية للاراضي وضمان مشاركة هيئات واهالي منطقة وادي عارة والقرى المجاورة للناصرة (المهددة الان تهديدا مباشرا بنهب اراضيها) في اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي. كما ثمنوا عاليا دور لجنة الاربعين، المشاركة في لجنة الدفاع عن الاراضي على نضالها المثابر والاساسي والعميق لضمان اعتراف الحكومة بهذه القرى العربية الاربعين.

وقام فضل نعامنة سكرتير اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بتلخيص النقاش فقال اننا موحدون حول اهدافنا والمهمة التي امامنا حالا هي الانطلاق مع خطة عمل وطنية تعبر عن المصالح الحقيقية للشعب كما سنعمل على اغناء اللجنة بطاقات فلاحية وشعبية ومثقفة تشارك في شرف النضال.

واستنكر الاجتماع مسلك الشرطة وحملات التحريض الحكومي، كما طالب باغلاق الملف الاستفزازي ضد الزميل محمود شواهنة وباطلاق بقية المعتقلين. وقرر الاجتماع اصدار بيان رسمي للرأي العام لتلخيص يوم الارض.

صور من مسيرة ومهرجان ام الفحم بمناسبة يوم الارض

جاك يعقوب في ... (٢)

افضل ما تتمناه العرائس والفتيات من الفساتين البيضاء والفساتين الملونة للسهرات

■ خطوة رائدة اولى من نوعها في الوسط العربي في مجال تأجير تشكيلة واسعة من الفساتين الملونة للسهرات ■

■ في الحلقة السابقة تحدثنا عن مشكلة الالتباس والحيرة نتيجة انتحال صاحب صالون اخر لقص الشعر في حيفا لقب «جاك» واسم «صالون جاك». وقلنا ان هذه الحيرة لا تمنع السيد جاك يعقوب من العمل في تطوير صالونه ومدرسته بشكل دائم ومستمر. فجاك يعقوب صاحب «صالون جاك» لقص الشعر وللعرائس وصاحب مدرسة «ألفا» لتعليم قص الشعر في شارع «شبتاي ليفي» يفتش، دائما وباستمرار عن كل ما هو جديد وفخم وانيق في مجال قص الشعر وتلبيس العرائس، بالفساتين البيضاء وبفساتين السهرة الملونة.

في هذا المجال - مجال الفساتين البيضاء وفساتين السهرة - لا مجال للخطأ او الالتباس او الحيرة! فكل شيء واضح.. واهم شيء: ان الفساتين البيضاء وكذلك فساتين السهرة الملونة المتوفرة لدى جاك يعقوب في «صالون جاك» هي من افخم الفساتين الموجودة في العالم.

يقول جاك: من خلال تجربتي في العمل وجدت ان وسطنا العربي يفتش عن أرقى وافخم انواع الفساتين والبدلات.. وخصوصا فساتين العرائس (البيضاء) والفساتين الملونة للسهرات في المناسبات المختلفة..




ويضيف: ومن هذا المنطلق حرصت على احضار فساتين بيضاء، وفساتين ملونة تعتبر من افضل ما هو موجود في العالم. وبالنسبة للفساتين البيضاء، بشكل خاص، كان هدفي هو احضار ارقى وافخم ما في السوق العالمية ليكون شيئا مميزا.. لان الفستان الابيض، بالنسبة للعروس، هو اهم شيء.. اهم من الذهب ومن اي شيء اخر.

ويؤكد: واستطيع القول، الان، ان الفساتين البيضاء الموجودة عندي هي الارقى والاكثر فخامة في اسرائيل وهي من اكثر الانواع رقيا واناقة وفخامة في العالم كله!.. فانا المستورد الوحيد في اسرائيل للفساتين البيضاء من نوع «كوستانتينو» الايطالية. ومن المعروف ان «كوستانتينو» هو من اكبر مصممي الازياء في ايطاليا، ان لم يكن اكبرهم على الاطلاق!.

وهذا هو امر مميز في «صالون جاك».. هذه التشكيلة المحترمة والمنوعة من الفساتين البيضاء، التي تقف مقدمتها فساتين «كوستانتينو» الايطالية التي لا يمكن العثور عليها في اسرائيل الا في صالون جاك يعقوب. وهذا، طبعا، بالاضافة الى الفساتين الاخرى من دور الازياء الاخرى في العالم وخاصة من «ديمتريوس» في الولايات المتحدة الامريكية. و«ديمتريوس»، كما هو معروف، هو افضل وافخم ما في الولايات المتحدة.

ويقول جاك يعقوب: ولكن، من المعروف ان الاصناف «العادية» من الفساتين البيضاء الايطالية هي ارقى وافضل من افخم واحسن الاصناف في امريكا.

اذن، فالمعادلة واضحة: اذا كان «ديمتريوس» هو الافضل في امريكا.. فان «كوستانتينو» هو الافضل الموجود في اسرائيل.. وفقط في صالون جاك يعقوب! هذا عن الفساتين البيضاء.. وماذا عن الفساتين الملونة للسهرات؟

لقد بدأ جاك يعقوب بخطوة رائدة هي الاولى من نوعها في مجال تأجير الفساتين الملونة للسهرات. وهو يقول ان هذه الخطوة لا تزال في بدايتها.. ومع ذلك فانها تلاقي تفهما وتجاوبا ومع مرور الوقت لا بد وان تصبح ظاهرة طبيعية في وسطنا العربي.

وعن فكرة تأجير فساتين السهرة الملونة يقول جاك بدأت الفكرة من منطلق اخذ الوضع الاقتصادي بعين الاعتبار. فنحن بحاجة اليها بسبب كثرة المناسبات ومن اجل تخفيف الضغط الاقتصادي على الفتيات اللواتي يردن حضور عدد كبير من المناسبات (السهرات) في الموسم الواحد بينما لا يستطعن شراء عدد كبير من الفساتين وخاصة من الانواع ذات الجودة والفخامة العاليتين.

ويشرح جاك الفكرة فيقول: من الصعب ان تجد اليوم فتاة تلبس نفس الفستان اكثر من (٢ - ٣) مرات في الموسم الواحد. واذا كانت تريد ان تحضر، على سبيل المثال، (١٥) مناسبة فهذا يعني ان عليها ان تشتري (٥) فساتين لكي «تقضي الموسم»! واذا افترضنا، بحساب بسيط، ان ثمن الفستان الواحد، بالمعدل، هو (١٠٠٠) شيكل فهذا يعني ان على الفتاة الواحدة ان تدفع (٥٠٠٠) شيكل لكي تحضر مناسبات ذلك الموسم وهي تلبس الفستان الواحد في (٣) مناسبات.

اما باسلوب استئجار فان هذه الفتاة نفسها تستطيع ان تلبس في كل سهرة فستانا اخر جديدا باعلى جودة وفخامة بسعر حتى (٣٠٠) شيكل. وبمعنى اخر: فانها تستطيع ان تلبس في كل واحدة من المناسبات الـ (١٥) فستانا جديدا وفخما وراقيا بسعر اجمالي يصل حتى (٤٥٠٠) شيكل في الحد الاقصى، ومن هنا نجد ان افضلية اسلوب استئجار فساتين السهرة تكمن في: ● اولا التوفير الاقتصادي ● وثانيا: ان الفتاة لا تلبس الفستان الواحد في اكثر من سهرة واحدة وانما هي تلبس في كل سهرة فستانا جديدا اخر.

ويقول جاك: هذا عن الفتاة الواحدة.. ولكن، تصور بيتا فيه ثلاث او اربع فتيات كيف سيكون وضعه؟

وكيف تسير عملية تأجير فساتين السهرة؟

يقول جاك: لدينا تشكيلة واسعة ومتنوعة من الفساتين المستوردة. واذا قلنا، من قبل، ان الاصناف الايطالية من الفساتين البيضاء هي الافضل والافخم فان الامر يختلف في فساتين السهرة الملونة.. حيث ان الاصناف الامريكية، هنا، هي الافضل. الفتاة التي تريد استئجار فستان تأتي الينا وتختار بنفسها الفستان الذي تريده والذي يعجبها.. وان لم تجد ما يعجبها في التشكيلة الموجودة لدينا، فعندها نستطيع ان نستورد لها الفستان الذي يعجبها وتختاره من «الكاتالوج».. ولكن، بشرط ان تخبرنا قبل عدة ايام لكي نستطيع استيراده!

وبعد، فقد وجدنا ان كل شيء مسهل امام العرائس والفتيات اللواتي يقصدن «صالون جاك».. ولم يبق امامنا، نحن، الا ان «نتحدى» ونقول: عليكم ان تجربوا ان اردتم ان تتأكدوا!

■ «صالون جاك» - شارع شبتاي ليفي (١٧) - حيفا، ت: (٠٤/٥٣٣٣٣٣) ●

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي واطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب الجليل - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

ندوة في القدس حول تأثير يوم الارض على الجماهير العربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - عقد في نادي الحزب الشيوعي في القدس، يوم (٨) الجاري (الاثنين)، ندوة حول «يوم الارض - ١٩٩١» تأثيره على الجماهير العربية في اسرائيل، وذلك بدعوة من الجبهة في القدس وحركة «كامبوس» الطلابية وبمشاركة فرع «مبام» في القدس.

افتتح الندوة وادارها الاستاذ انور داوود فتحدث عن اهمية يوم الارض واهمية الحفاظ عليه.

وتلاه سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة، مستعرضا تاريخ هذا اليوم باسهاب ومعاناة ونضال الجماهير العربية في اسرائيل منذ قيام الدولة وحتى «انتفاضة» هذه الجماهير في يوم الارض مدافعة عن حقوقها».

واضاف «سنواصل نضالنا حتى تنتهي جميع الاسباب التي ادت الى حدوث ذلك اليوم». وقال: حري بحكومة اسرائيل والتي تدعي انها تريد السلام مع الدول العربية ان تحققه مع الجماهير العربية في البلاد».

واما الصحفي حاييم برعام فقال بأن دخول الشرطة للقرى العربية في يوم الارض الاول لم يكن محض صدفة وانما جاء بعد تفكير ودراسة وتخطيط.

واضاف بأن الايديولوجيا السائدة في اسرائيل هي غير دمقراطية وبأن الوكالة اليهودية وصندوق اراضي اسرائيل (كيرن كييمت) عملتا وتعملان لسلب العرب اراضيهم وتوطين اليهود مكانهم.

وتطرق برعام الى قوى اليسار في اسرائيل وقال بأنه لا يمكن ان يكون هناك يسار حقيقي ودمقراطي طالما هو لا يعمل من اجل تغيير تعامل الدولة مع العرب. واكد على ضرورة ان يكون النضال في البلاد يهوديا وعربيا.

وتحدث في الندوة نوري العقبي رئيس جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو. فقال «تريد الدولة تحويلنا لعبيد في وطننا» وشرح معاناة البدو ومطاردتهم ومصادرة اراضيهم منذ قيام الدولة وحتى يومنا هذا.

وقدم امثلة على التمييز الصارخ ضد البدو في مجال التعليم والصحة.

واما محمود يونس، عضو اللجنة المركزية للهستدروت، فقال «نحن مع التطوير ولكن دون تمييز وظلم ويجب ان تكون برامج التطوير لجميع مواطني الدولة عربا ويهودا».

وانتهى الى القول بأنه طالما استمر الظلم والتمييز فسيستمر النضال حتى دحره وتغييره.

١٥٠٠ ضابط وشرطي يحاصرون القدس

● تتمة من ص ١ ●

مساء امس تحت طائلة العقاب ولعدم «المخالفة القانون» التي يمنع بموجبه الاهالي في الضفة والقطاع من التواجد داخل اسرائيل بعد الساعة المذكورة، حسب المصادر الرسمية التي تعتبر القدس الشرقية جزءا من الدولة! وجرى حشد (١٥٠٠) ضابط وشرطي لمحاصرة المدينة واغلاقها للتدقيق في هويات العابرين اليها وبخاصة الى البلدة القديمة والحرم الشريف وجرى اغلاق عدد من الشوارع. وقالت مصادر محلية انه جرت اعتقالات للعديد من المواطنين. ونشير في هذا الاطار الى ان مصادر شبه رسمية تقدر وجود نحو (٣٠) الف مواطن لا يحملون هوية القدس يعيشون في المدينة صارت حركتهم محدودة جراء الاغلاق الفعلي المتواصل للمدينة.

ومع اقتراب عيد الفطر فقد ظل مركز غزة التجاري الذي يضم مئات المحال و«البسطات» مغلقا منذ اوائل هذا العام بأوامر عسكرية مما اوقع افدح الاضرار بفئات العائلات.

وفي الوقت الذي يجري فيه شن حملة اعلامية ضخمة للافراج عن مئات المعتقلين، ممن شارفت فترات محكومياتهم على الانتهاء تجري عمليات اخرى معاكسة لهذه الخطوة اذ تتواصل حملات الاعتقال التي طالت عشرات الشبان في اليومين الماضيين وبخاصة في مناطق جنين وطولكرم ونابلس وكذلك في اريحا. هذا بالاضافة الى استصدار قرار باغلاق جميع مدارس وكالة الغوث في مخيم طولكرم الذي يضم خمس مدارس يتعلم فيها اكثر من (٢٢٠٠) طالب وطالبة.

وجرى هدم احد المنازل في قرية كفر عقب القدس بحجة البناء غير المرخص، بينما اعتقل احد اقارب صاحب المنزل بذريعة عرقلة عمل القائمين على عملية الهدم، حسبما اوردت الاذاعة الاسرائيلية.

وكان مستوطن قد اصيب بجراح في عنبتا اثر رجم سيارة يستقلها بالحجارة، فيما اعادت قوات الجيش فرض حظر التجول على البلدة، كما فرض حظر آخر على بعض احياء البيرة (الشرفة والمنطقة الصناعية وجبل الطويل) من ساعات امس الباكر، وعلى قرية دير شرف، بينما يستمر حظر التجول في مخيم الفارعة لليوم السادس على التوالي وعلى جنين ومخيمها لليوم الرابع على التوالي اولقد جرى رفعه لاربع ساعات صباح امس).

واستنادا الى مصادر عسكرية فقد جرى اعتقال خمسة مطاردين من برقة ونابلس وبلاطة في منطقة نابلس، كما تم اقتلاع (١١٣) شجرة في رامين وشارع السلام/ الخليل بحجة قيام شبان برجم الحجارة من اسفل هذه الاشجار باتجاه الجنود والمستوطنين. وبحجة مماثلة جرى تجريف (٧٠٠) م² مزروعة بالكرمة في دورا القرع/ رام الله التي جرى اغلاق مدخلها بالتلال الرملية والصخرية.

ويفيد مراسلنا في جنين ان اربعة مواطنين على الاقل صدرت ضدهم احكام بدفع غرامات مالية بقيمة (٥٠٠) شيكل لكل منهم بحجة اختراق حظر التجول، بينما كان بعضهم يقف امام منزله. والمواطنون هم خضر توفيق التوباسي (٣٤ عاما) وعماد خلف (٤٠ عاما) وعبد الله حسن بدوي (٤٠ عاما) وكفاح حيدي تركمان (٢٢ عاما). وصدر حكم سريع ضد الشاب غسان اكميل (٣٠ عاما) من بلدة قباطية بالسجن لمدة عام او دفع غرامة بقيمة (٢٥٠٠) شيكل بحجة العثور على سكين معه بينما كان يحاول الدخول الى «الادارة المدنية» في البلدة. وفي اثناء مداهمة للمنازل في قرية الطيبة جرى تحطيم معظم اثاث المواطن ابراهيم مصطفى الاحمد بعد العثور على علم فلسطيني داخل المنزل. وفي رمانة جرت مظاهر مشابهة داخل منزل شريف ابو بكر بعد ان لم يعثر الجنود على احد ابنائه (وهو مطارد)، وكانت مصادمات جرت في سيلة ويعبد وطورة كما اصيبت ثلاث سيارات وباص للمستوطنين بأضرار جراء رشقها بالحجارة.

واثر تعرض شاحنةيقودها جندي للرشق بالحجارة اصطدمت بعدد من السيارات المحلية في طولكرم كما اصيب سائقها. وتحطم بعض زجاج سيارة مستوطن بعد رجمها بالحجارة في دير ابزيع/ رام الله.

هذا وجرت مسيرة حاشدة في قرية نحالين.

واستمرت المصادمات في بيت ساحور بين الاهالي وجنود الاحتلال لفترة طويلة.

وجاءنا ان مسيرة حاشد طافت البلدة القديمة من نابلس.

وصحا اهالي بلدة دورا الخليل بعد منتصف الليلة قبل الماضية على دوي انفجار هائل دمر منزل عائلة المعتقل خالد حسن فقوسة (٣٣ عاما) الذي اتهم بالمشاركة في قتل احد المسلحين المرخصين في البلدة قبل حوالي العام. وقد فجرت قوات الجيش المنزل المكون من طابقين ويأوي (١٥) نفرا بالديناميت. اما في منطقة بئر المحجر في الخليل فقد سدت قوات الاحتلال الغرفة الوحيدة التي تأوي عائلة الشاب المعتقل جهاد محمد عبد الفتاح ابو عيشة (٣١ عاما) المكونة من ستة انفار. ويعيش شقيقان آخران في الغرفتين المتبقيتين في المنزل وهما متزوجان ولهما من الاطفال عشرة. وتجدر الاشارة الى ان الشاب يقضي محكوميته البالغة (١٦) شهرا بتهمة القاء حجارة باتجاه سيارة استيطانية.

وفي سعير جرى فرض حظر التجول على القرية فيما انتشرت انباء عن النية في هدم منازل عائلات اربعة معتقلين وامنيين. وكانت بني نعيم شهدت الليلة قبل الماضية صدامات متفرقة في اعقاب رجم باص استيطاني بالحجارة وتحطيم بعض زجاجه.

وجاءنا من مكتب «الاملاء» الصحفي في الخليل ان قوات الجيش كانت قد اقتحمت منزل خميس محمد الشويكي ليل الثلاثاء/ الاربعاء وصادرت (١٨) رأسا من الغنم واعتقلوا شقيقه الطالب (عبد الهادي - ١٨ عاما).

وبخلاف الرواية الرسمية التي تقول بأن شبانا ملثمين هاجموا جنودا في مخيم خانيونس وحاولوا الاعتداء عليهم بأدوات حادة، قالت مصادر محلية ان الجنود اطلقوا النار باتجاه عدد من الملثمين كانوا يكتبون شعارات وطنية على جدران المخيم فأصابوا شابين بالرصاص في اطرافهما السفلى ثم اعتقلوهما ونقلوهما لاحقا الى مستشفى «برزيلاي» في بئر السبع وهما ماهر شبير (١٦ عاما) ومحمود البيوك (١٧ عاما). ويفيد مراسلنا انه ومع انتشار النبأ الذي وقع في حوالي التاسعة ليلا خرج الاهالي في مظاهرة احتجاجية حاشدة تدخلت قوات الجيش لقمعها باطلاق الرصاص عشوائيا فأصابت فائق حسين (٣٨ عاما) برصاصة في الجانب الايمن من صدره. ونظرا لخطورة حالته نقل الى مستشفى «برزيلاي» هو الآخر. وكان الفتى علي محمد محمود (١٢ عاما) قد اصيب بعيار معدني في رأسه في ساعات المساء في المخيم.

هذا وقد اعلن اضراب تجاري في خانيونس ومخيمها احتجاجا على عمليات اطلاق النار هذه وكذلك احتجاجا على قيام سيارة عسكرية بصدم سيارة محلية في المدينة واصابة ركابها الثلاثة بجروح مختلفة وهم انور وعبد النجار وسليمان القبيلي واعمارهم ١٨ و٣١ و٣٠ عاما.

من جهة ثانية فقد وقعت عصر امس مصادمات عنيفة في مخيم جباليا اسفرت عن اصابة اربعة شبان بينهم فتى في العاشرة من عمره (وسام سيد حسين) الذي اصيب بعيار معدني في رأسه.

من جهة اخرى فقد احرقت سيارة اسرائيلية يوم امس في شارع صلاح الدين بالقرب من مبنى شركة الكهرباء.

المحكمة العليا ترد الالتماس ضد حظر التجول في وادي الجوز

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ردت المحكمة العليا امس (الخميس)، الالتماس الذي تقدم به المحامي المتدرب نهاد ارشيد وزوجته الممرضة نايلة، ضد اوامر حظر التجول التي فرضت على حي وادي الجوز ليل الجمعة الاخير باعتبار ان اوامر الحظر قد رفعت عن الحي. لكن المحكمة استمعت الى الملتمس وزوجته اللذين افادا ان رجال الشرطة منعوا الملتمس من مغادرة الحي صبيحة فرض حظر التجول ومن التوجه الى المحكمة العليا لتقديم الالتماس حتى برفقة رجال الشرطة الذين منعوا ايا من الاهالي، مهما كانت حاجته لمغادرة الحي من ذلك مما اثار حفيظة القاضي الذي «عنف» ممثل الشرطة وطالبها باصدار تعليمات واضحة بشأن السماح للحالات الخاصة والعاملين في القطاعات الحيوية والمرضى بمغادرة المنطقة الخاضعة لاوامر حظر التجول.

وطالبت المحكمة، من اجل تسهيل هذه العملية بتخصيص مركز هاتفي للشرطة توزع ارقامه على الاهالي في حالات فرض حظر التجول من اجل تمكين ذوي الاوضاع الطارئة من ترتيب عمليات خروجهم دون المخاطر على حياتهم. وتشمل الحالات الطارئة السماح للراغبين في تقديم التماس الى المحكمة العليا بمغادرة المنطقة الخاضعة لاوامر حظر التجول.

ويذكر ان عدة مناطق واحياء وقرى في القدس قد اخضعت لاوامر حظر التجول خلال الانتفاضة. ويذكر ايضا ان سلطات الاحتلال تعتبر المدينة العربية جزءا من اسرائيل بل ونصف عاصمتها «الموحدة»!

(٢٢٤) ألف جندي امريكي غادروا الخليج

■ بقاء (٣١٦) ألف جندي ■

● الرياض ـ "و.ص.ف." ـ قالت القيادة العسكرية الامريكية في الرياض ان نحو (٢٢٤) ألف جندي امريكي، اي ما يعادل (٤٠) في المئة من القوات الامريكية في الخليج، غادروا هذه المنطقة وان عملية الانسحاب مستمرة بمعدل خمسة آلاف رجل كل يوم.

وقال ضابط امريكي لوكالة الصحافة الفرنسية انه لم يتقرر تسريع وتيرة سحب هذه القوات رغم الاعلان الرسمي لوقف اطلاق النار الذي صدر، امس، عن الامم المتحدة. وأوضح هذا الضابط انه "لا نستطيع ان نسرع أكثر لاننا لا نملك سوى عدد محدد من الطائرات"!

وطبقًا للتعليمات المتبعة منذ بداية أزمة الخليج رفض هذا الضابط ان يوضح الاماكن التي ما زالت قوات امريكية تتمركز فيها في المنطقة.

واستنادًا الى تصريح المصدر ذاته فان (٣١٦) ألف جندي امريكي ما زالوا في الخليج وتحديدًا في الكويت والسعودية وفي جنوب العراق وذلك بعد ستة أسابيع من انتهاء العمليات الحربية.

ويستغرق الانسحاب الكامل للقوات الامريكية فترة شهرين، اذا ما استمرت الوتيرة الحالية.

حذرا ايران وتركيا من مغبة تغذية الاضطرابات الكردية في شمال العراق:

عزيز: على الحكومتين التركية والايرانية ان تعرفا ان المشكلة الرئيسية للاكراد هي على اراضيهما وان تماديهما في هذه المسألة سيف ذو حدين!

■ العراق مستعد للتعاون من اجل تهيئة الظروف لعودة اللاجئين الاكراد الى منطقتهم ■ «الثورة» العراقية تتهم ايران بطرح احتمال ارسال قوات نظامية لدعم المتمردين الشيعة في جنوب ووسط العراق ■ ولايتي يؤيد اقامة «مناطق حماية للاكراد في شمال العراق ومناطق حماية للشيعة، ايضا، في الجنوب»!! ■

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ حذر نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس الخميس، كلا من ايران وتركيا من مغبة تغذية الاضطرابات الكردية في شمال العراق ملمحا الى احتمال قيام ثورة مشابهة في كلا البلدين اللذين يضمان اعدادا كبيرة من الاكراد.

وقال عزيز، في تصريح له قبل مغادرته عمان اثر زيارة استغرقت ٢٤ ساعة سلم خلالها الملك الاردني، حسين، رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، ان «المشكلة الرئيسية للاكراد ليست في العراق وانما في تركيا وايران». وشدد ان «على الحكومتين التركية والايرانية ان تعرفا هذه الحقيقة على اراضيهما وانهما اذا ما تماديتا في السلوك الانتهازي وفي اللعب في هذه المسألة فعليهما ان يتذكرا بأن ذلك سيف ذو حدين».

وجاء تعليق المسؤول العراقي في ختام محادثات اجراها، امس، مع نظيره الاردني، طاهر المصري، الذي من المقرر ان يلتقي، اليوم الجمعة، في جنيف نظيره الامريكي، جيمس بيكر. واكد عزيز: «ان باستطاعة العراق ان يفضح الكثير من الوقائع والاوضاع في الدول المجاورة».

ووصف عزيز اجتياز الجنود الاتراك الحدود مع العراق امس الاول الاربعاء بأنه «تدخل في الشؤون الداخلية للعراق» مشيرا الى انه «ليس هناك اي مسوغ للاتراك لان يرسلوا جنودا الى داخل بلادنا».

وشكك عزيز بـ «تصرفات السلطات التركية ازاء المشكلة الكردية». وقال: «اذا كانت السلطات التركية مخلصة في نواياها فعليها ان تتعاون معنا سواء على صعيد الدولة او على صعيد المنظمات الانسانية لكي تهيء الظروف والمستلزمات الضرورية» لعودة اللاجئين الاكراد الى منطقتهم.

لكنه اردف قائلا: «اما اذا كانت لديهم اهداف اخرى فهذا لعب بالنار» معتبرا «ان التدخل في الشؤون الداخلية بين البلدان المتجاورة هو سيف ذو حدين».

وقال ان «على الاكراد ان يتذكروا، وعلى العالم ان يعرف ايضا، ان هناك اعدادا من الاكراد في ايران وتركيا اضعاف اضعاف ما في العراق. فاذا كان من يتحدث عن حقوق الاكراد في العراق فان لهم حقوقا انسانية وسياسية وثقافية لا يمتلك الاكراد في ايران وتركيا واحدا في المئة منها».

ورأى ان دول «التحالف» المعادي للعراق، وكذلك اسرائيل، حاولت استغلال «الحالة المصطنعة» في الشمال «من اجل التدخل في الشؤون الداخلية للعراق وللضغط على الشعب والقيادة العراقيين» وذلك لتغطية «التوسع والعدوان الاسرائيليين على الامة العربية».

من جهة اخرى، كرر المسؤول العراقي رفض بلاده القاطع لقيام «جيب امني» «لحماية» الاكراد العراقيين وأكد انها «ستقاوم بكل الوسائل هذه الخطط المريبة من جانب بريطانيا التي اشتهرت بخلق الكيانات المصطنعة في المنطقة والتي تفجر الاوضاع وتزعزع الاستقرار».

من جهة اخرى، اكد عزيز ان القيادة العراقية ترغب بمواصلة الحوار مع الدول العربية والتي اتخذت موقفا سلبيا في الاحداث» مشيرا الى انه سيزور، في هذا الاطار، كلا من صنعاء والخرطوم. كما انه سيقوم بجولة في دول عربية اخرى لم يسمها بعد عيد الفطر الذي يصادف [illegible] الاسبوع المقبل.

هذا، واتهمت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب «البعث» الحاكم في العراق، امس الخميس، ايران بأنها طرحت احتمال ارسال قوات نظامية لدعم المتمردين الشيعة في جنوب ووسط البلاد.

وكتبت الصحيفة، في مقال طويل حول «التورط» الايراني في الاضطرابات الداخلية في العراق، ان «ايران اعدت عناصر من فرقة بدر التاسعة وفرقة امير المؤمنين الحادية عشرة للقيام بهذه العمليات».

واعتبرت ان الهدف من هذه العمليات كان مساعدة المتمردين في السيطرة على المدن وقطع الطرق التي تربط بين جنوب العراق ووسطه من جهة وبين بغداد والمدن الحدودية في الشرق من جهة اخرى.

وكان العراق اتهم طهران بتسهيل تسلل المتمردين العراقيين وعناصر ايرانية لا تنتمي الى القوات الايرانية النظامية الى جنوب ووسط البلاد.

من ناحية اخرى،اذاعت وكالة الانباء العراقية الملتقط بثها من نيقوسيا، امس الخميس، نص مذكرة موجهة الى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كويلار، جاء فيها ان «متسللين ايرانيين مسلحين» دخلوا العراق وتمكنوا من اسر ٣٥ جنديا عراقيا بين ٣ و١٩ آذار الماضي.

وعلى صعيد آخر، اعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، انه «يؤيد اقامة مناطق حماية للاكراد في شمال العراق ومناطق حماية للشيعة ايضا في الجنوب»!

«جبهة الانقاذ» ترفض «المؤتمر الاقليمي»

● وتصر على مؤتمر دولي بمشاركة م.ت.ف ●

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ رفضت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني»، امس الخميس، فكرة عقد «مؤتمر اقليمي» التي اقترحتها الولايات المتحدة.

وقال رئيس «الجبهة»، خالد الفاهوم، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، «اننا نرفض هذا المؤتمر لانه ينبثق عنه لجان ثنائية عربية ـ اسرائيلية وتترك قضية فلسطين حتى النهاية كي تنفرد اسرائيل بالفلسطينيين وتصفي قضية فلسطين».

واضاف «اننا نصر على عقد مؤتمر دولي يحضره كافة الفرقاء بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية على قدم المساواة» الا انه اكد ان الفلسطينيين يمكن ان يقبلوا بانضمام ممثليهم «الى وفد عربي موحد».

وكرر الفاهوم من ناحية ثانية دعوته «لحوار فلسطيني ـ فلسطيني من اجل التحضير لتشكيل مجلس وطني فلسطيني جديد ينتخب بدوره قيادة فلسطينية جديدة».

وتجدر الاشارة الى ان جبهة «الانقاذ الوطني الفلسطيني» تعتبر المجلس الوطني الحالي غير شرعي وترفض بشكل خاص نتائج دورة عام (١٩٨٨) التي اعلن فيها عرفات حركته السلمية واعترافه ضمنا باسرائيل.

العراق يدعو المنظمات الانسانية الدولية الى زيادة مساعدتها الطبية

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ دعا مسؤول عراقي كبير المنظمات الانسانية الدولية، أمس الخميس، الى زيادة مساعدتها الطبية للعراق متحدثا عن التدمير الكامل لعدد كبير من تجهيزات المستشفيات من جراء غارات الحلفاء وبيد المتمردين الاكراد والشيعة.

فقد ابرز الدكتور صبري شوقي مرقص، وكيل اول وزارة الصحة العراقية، الاحتياجات الكبيرة للعراق من الادوية والاجهزة الطبية وذلك في تصريح لصحيفة «الجمهورية» اليومية لسان حال الحكومة.

واكد «ان حجم المساعدات التي قدمتها هذه المنظمات كان ضئيلا بحيث انها لم تف الا بنسبة بسيطة من الاحتياجات السنوية الحقيقية للعراق». واضاف ان المستشفيات في ثماني محافظات في جنوبي ووسط وشمالي البلاد دمرت عن آخرها من جراء قصف الحلفاء والمتمردين.

كما اوضح ان مستشفيات الاطفال والولادة تعرضت للعدوان والتخريب في نفس هذه المحافظات وفي (٢٤) مستشفى آخر تعرض للنهب او الاحراق.

عشية زيارة غورباتشوف الى اليابان:

كايفو: علاقات الثقة بين الاتحاد السوفييتي واليابان تتجاوب مع مصالح السلام في العام

● طوكيو ـ «تاس» ـ «ان عقد معاهدة سلام بين اليابان والاتحاد السوفييتي على اساس حل قضية الاراضي من شأنه ان يساعد في بلوغ اقامة علاقات تعاون جديدة مع الاتحاد السوفييتي» ـ هذا ما صرح به رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو، امس الاول الاربعاء، في احتفال حكومي تقليدي يقام في طوكيو في الربيع سنويا.

وقال كايفو ان اليابان ترحب بزيارة الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، التي من المقرر ان يقوم بها الثلاثاء المقبل وتستغرق (٣) ايام.

واكد كايفو انه «لا بد ان ندرك واقع ان اقامة علاقات الثقة بين اليابان والاتحاد السوفييتي تتجاوب مع مصالح السلام والاستقرار في منطقة آسيا ـ المحيط الهادي، وفي العالم قاطبة».

واضاف كايفو: «نحن ننوي ان نقدم في المستقبل، ايضا، الدعم لنهج البيريسترويكا التي تطبقها القيادة السوفييتية الحالية ونرسي بجهود مشتركة الاساس المتين للعلاقات الثنائية».

وكرر كايفو موقف طوكيو الرسمي السابق ازاء التمسك بـ «مبدأ عدم الفصل بين السياسة والاقتصاد» في العلاقات مع الاتحاد السوفييتي.

من جهة اخرى افادت الشرطة اليابانية، امس الاربعاء، انه سيتم نشر اكثر من (٢٠) الف شرطي لتأمين حماية الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الذي سينتقل في سيارة مصفحة من طراز «زيل» تزن (٥,٧) اطنان خلال زيارته الى طوكيو الاسبوع القادم.

واوضح المصدر ان رجال الشرطة سيقومون باعمال الدورية ابتداء من السبت القادم في محيط مطار هانيدا بالقرب من طوكيو حيث يتوقع وصول غورباتشوف الثلاثاء المقبل وذلك قبل ان ينتشروا في وسط طوكيو وفي محيط قصر الضيوف الاجانب والسفارة السوفييتية طيلة مدة اقامة الرئيس السوفييتي في طوكيو من (١٦) الى (١٩) نيسان الجاري».

ومن المقرر ان يوقع غورباتشوف احد عشر اتفاقا للتعاون الاقتصادي والعلمي والتقني، وفق ما ذكر المتحدث باسم الخارجية اليابانية.

مع الاحداث

اوروبا الغربية متمسكة بالمؤتمر الدولي للسلام

● فرنسا: لم نوقف يوما اتصالاتنا مع م.ت.ف ووزير الخارجية دوما سيقابل الرئيس عرفات ●

◘ اعلن امس الاول مصدر مسؤول في المجموعة الاوروبية ان المجموعة تبارك كل خطوة في الاتجاه الصحيح، الذي يوصل الى تخفيف العنف وكسر الجمود والتقدم نحو السلام في الشرق الاوسط. ومع هذا ـ قال ـ فان المجموعة الاوروبية لا تجد جدوى في المؤتمر الاقليمي المقترح لان هذا المؤتمر، اذا كان سوف ينجح فيجب ان يتطور الى مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة ولتطبيق قرارات الشرعية الدولية. فلماذا لا يكون اللقاء، رأسا، في اطار المؤتمر الدولي للسلام؟!

وافادت وكالات الانباء ان اوروبا الغربية مستاءة جدا من سعي الولايات المتحدة لاستبعاد اوروبا او تهميش دورها الى اقصى حد. «والولايات المتحدة تريد ان تنفرد بالنشاط وتعطي للاتحاد السوفييتي مشاركة شكلية فقط واوروبا ليست موافقة. فنحن في اوروبا بسبب قربنا من الشرق الاوسط ومصالحنا من حقنا المشاركة الفعالة في العملية السلمية» ـ هذا، ما قاله مسؤول في الشؤون الخارجية للمجموعة الاوروبية لمراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

من جهة ثانية اعلن ناطق بلسان الخارجية الفرنسية ان السيد رولان دوما وزير خارجية فرنسا سوف يلتقي الرئيس الفلسطيني في تونس في ٢٣ الجاري، في اثناء انعقاد جلسة المجلس المركزي الفلسطيني. وقال الناطق ان فرنسا، منذ اعترفت بـ م.ت.ف لم توقف علاقاتها معها، اطلاقا. وحتى خلال حرب العراق كانت الصلات مستمرة بين فرنسا وم.ت.ف. وقال: ان النشاط السياسي للسلام في الشرق الاوسط الذي يضع جانبا م.ت.ف وينكر دورها هو نشاط يعد تضييعا لوقت ثمين جدا. ويجب ان يتوجه الجميع توجها سياسيا واقعيا اذا كان هدفنا فعلا هو السلام الدائم والعادل على اساس مبادئه وقرارات الشرعية الدولية.

ويستفاد من وكالات الانباء ان اوروبا الغربية، وخصوصا فرنسا، قامت بنشاط مكثف جدا، من خلال الاتصالات مع العالم العربي (لبنان، مصر، دول المغرب العربي) من اجل تمسك مشترك بفكرة المؤتمر الدولي للسلام ورفض ما يسمى «المؤتمر الاقليمي» بدون م.ت.ف وبدون اوروبا وبدون الامم المتحدة، وبمشاركة شكلية سوفييتية. وتقول فرنسا الآن، في القنوات الدبلوماسية ان ما تروج له واشنطن هو طبعة جديدة منقحة لمشروع كامب ديفيد.

مبعوث فرنسي في تونس للاعداد للقاء عرفات ـ دوما

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ توجه مبعوث فرنسي خاص، امس الخميس، الى تونس للاعداد للقاء بين وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما والرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

ووصل باتريك لوكليرك، مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية الفرنسية الى تونس يرافقه المندوب العام الفلسطيني في فرنسا ابراهيم الصوص.

وكان دوما اعلن، مساء امس الاول، انه سيقوم اعتبارا من (٢١) نيسان (ابريل) الحالي بجولة تشمل الجزائر وتونس وليبيا ومصر. وسيكون لقاء دوما بعرفات خلال زيارته لليبيا، اللقاء الثاني بين الرجلين منذ بدء حرب الخليج. وكان دوما اجتمع مع الرئيس الفلسطيني في الخريف الماضي خلال زيارة للعاصمة التونسية في اطار جولة شملت عدة دول عربية.

ولا تزال فرنسا تعتبر منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني في حين تعترض الولايات المتحدة والعديد من الدول الاوروبية على هذه الصفة التمثيلية بسبب دعم عرفات للعراق خلال حرب الخليج!

ومن جهة اخرى اعلن دوما ان الهدف من جولته هذه في بلدان اتحاد المغرب العربي هو التوصل الى «تعاون اكبر». ودعا دوما في مرحلة اولى الى اجتماع «على مستوى المجموعة الاوروبية وبلدان جنوب البحر المتوسط» مشيرا الى انه يجب معرفة ما اذا كان هذا التعاون «على مثال مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا» يمكن ان يمتد ليشمل جميع بلدان المتوسط. وقال: «انها فكرة تعمل على تحقيقها منذ ٨٣/١٩٨٢» بهدف اقامة مؤتمر للامن والتعاون في المتوسط يشجع الحوار السياسي والتعاون الاقتصادي والثقافي ويحاول تصور اسس جديدة للامن.

انضمام احد زعماء المتمردين في افغانستان الى قوات الحكومة

● كابول ـ و.ص.ف. ـ اعلنت وكالة بختار الافغانية للانباء، ان احد زعماء المتمردين انضم الى القوات الحكومية برفقة مئتين من مقاتليه بعد أن وافق على الهدنة التي عرضها الرئيس الافغاني نجيب الله.

وأفادت الوكالة ان القائد ميرا جان ومقاتليه الذين ينتمون الى الحركة الاسلامية برئاسة مولوي محمد نابي التي تتخذ من باكستان مقرًا لها كانوا ينشطون في مقاطعة هيرات غربي البلاد.

وحسب "بختار" فان المتمردين وقعوا الثلاثاء الماضي اتفاق هدنة مع الحكومة خلال احتفال تخلله تلاوة آيات قرآنية وقراءة رسالة من حاكم هيرات. وتضيف الوكالة ان ميرا جان ندد في كلمة ألقاها خلال الاحتفال بـ "الحرب بين الاشقاء ووعد بالعمل من أجل السلام والأمن والمصالحة الوطنية في المقاطعة".

وصرح متحدث حكومي ان اكثر من (١٢٠) ألفًا من أفراد المقاومة المسلحة تخلوا عن مقاتلة الحكومة اثر اتفاقات وقعها زعماؤهم مع الحكومة منذ دعوة الرئيس نجيب الله في كانون الثاني (يناير) ١٩٨٧ الى المصالحة الوطنية.

قتيل في بلفاست برصاص الشرطة

● بلفاست ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر الشرطة ان رجلا قتل، صباح امس الخميس، في داونباتريك (جنوب شرق بلفاست) خلال تبادل اطلاق نار مع قوات الشرطة.

وتوفي الرجل المجهول الهوية في المستشفى متأثرا بجراحه بعد «مواجهة مع قوات الامن»، ليلة الاربعاء/الخميس، حسب الشرطة التي لم تؤكد المعلومات حول العثور على قنبلة واضاف ان اي عنصر من «القوات الامنية» لم يصب بجراح.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٢ نيسان ١٩٩١ الصفحة ٥

الحكم بالسجن وغرامة على الشيخ محمود دغش بتهمة التماثل مع «منظمة ارهابية» وترديد شعارات «معادية للدولة»!

● دير حنا - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - حكمت محكمة الصلح في عكا امس (الخميس) على الشيخ محمود نمر دغش (٧٦ عاما) من دير حنا، بدفع غرامة بقيمة (٢٥٠٠) شاقل، وبالسجن اربعة اشهر مع وقف التنفيذ لمدة سنتين.

ويذكر ان التهمة التي وجهت للشيخ دغش، هي التهمة التقليدية المجوجة «التماثل مع منظمة ارهابية» و«ترديد شعارات معادية للدولة» في مهرجان يوم الارض الذي جرى في دير حنا في ٣٠ آذار ١٩٨٩. ومن الشعارات التي ترجمت في المحكمة واستعملت «دليل اثبات».

«وحدتنا وحدة احرار — ما عنا عنصرية»
«ويهود واسلام وانصار — مع الطائفة الدرزية»
«وتحيتنا للجولان — وكل الهضبة السورية»

ويعلق الشيخ «ابو حاتم» على الحكم بقوله بأن هذه الشعارات ليس فيها اي عداء للدولة. «واذا كنت احيي الجولان واهله، فهل يعتبر ذلك تضامنا مع منظمة ارهابية»! ويضيف بأن الهدف من وراء التشدد في الاحكام هو «ثنينا ليس فقط عن المطالبة بحقوق شعبنا، بل عن المطالبة بحقوقنا نحن بالذات». ويدعو «ابو حاتم» هيئاتنا الشعبية ومحامينا الى ان «يخوضوا معركة شعبية وقضائية من اجل اسقاط سياسة كم افواهنا».

هذا وقد رافع عن المتهم في المحكمة المحامي عادل سالم.

نفاع يطالب رئيس الكنيست بالتدخل لحل مشكلة قطع خطوط الهاتف عن منزل النائب محاميد

■ ويطالب وزير الشرطة بتمكين اربعة طلاب ثانويين من الجولان معتقلين من التقدم للبجروت ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ابرق النائب محمد نفاع، أمس الخميس، الى رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، مطالبا اياه بالتدخل الفوري من اجل حل مشكلة قطع خطوط الهاتف عن منزل النائب هاشم محاميد منذ اسابيع.

وقال نفاع في برقيته ان قطع خط الهاتف عن منزل عضو كنيست هو مخالفة لقانون حصانة عضو الكنيست. وبما ان رئيس الكنيست هو المسؤول عن مراقبة تنفيذ هذا القانون فان عليه ان يقوم بعمل فوق العادة لحل هذه المشكلة واعادة ربط خطوط الهاتف في منزل النائب محاميد.

● وبرقية الى ميلو ●

وابرق النائب محمد نفاع، امس ايضا، الى وزير الشرطة، روني ميلو، مطالبا اياه باصدار تعليمات فورية لتمكين أربعة طلاب ثانويين من هضبة الجولان السورية المحتلة من الاستعداد والتقدم لامتحانات «البجروت» علما بأن الاربعة معتقلون في سجن «شطة».

والطلاب الاربعة هم: سليم سليمان ابو جبل، ومهنا حلبي ونبيه علي حلبي وقاسم محمود ابو صالح، وجميعهم من قرية مجدل شمس.

في اجتماع المجلس الوزاري السياسي - «الامني» المقلص، امس:

ليفي: وافقنا على وفد فلسطيني مستقل! شمير: لم نوافق... ولن نوافق!

● واشنطن وافقت على ان يكون اكثر من تفسير لقرار (٢٤٢) ● اتفاق اسرائيلي - امريكي: اسرائيل لن تجري اي حوار مع م.ت.ف وكذلك واشنطن! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من التقارير التي قدمها رئيس الحكومة ووزير الخارجية ووزير «الامن»، امس (الخميس)، في اجتماع الطاقم الوزاري للشؤون السياسية و«الامنية» (الكابينيت) ان اسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا على مبدأ عدم مشاركة فلسطينيي القدس الشرقية المحتلة وفلسطينيي الخارج في «الوفد الفلسطيني» المقترح، وعلى استبعاد م.ت.ف. كليا من اي تحرك سياسي.

وكان «الكابينيت» استمع، امس، الى تقارير مطولة من شمير وليفي وآرنس حول المباحثات مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. وظهرت في الاجتماع خلافات في الرأي بين شمير وليفي بشأن «الوفد الفلسطيني». فقد قال شمير انه ابلغ الوزير الامريكي برفض اسرائيل منح الفلسطينيين مكانة متساوية لمكانة الدول العربية في «اللقاء الاقليمي». «فالوفد الفلسطيني المستقل والمنفرد يعطي الانطباع وكأنه يمثل كيانا منفردا ويضفي عليه صفة «الدولة على الطريق». ولذلك، فان اسرائيل «تعارض ذلك بكل قوة»! وقال ان اسرائيل اتفقت مع الولايات المتحدة على عدم اجراء اي اتصال مع م.ت.ف. وان واشنطن، ايضا، لن تجري اي حوار معها. كما اوضح ان واشنطن وافقت على مطلب اسرائيل بأن يكون اكثر من تفسير لقرار (٢٤٢) وان هذا القرار قابل للتفاوض.

واوضح شمير ان اسرائيل تريد ان ينضم ممثلو المناطق المحتلة (بدون القدس الشرقية) في اطار الوفد الاردني.

لكن وزير الخارجية «دافيد ليفي»، اعترض على هذه الاقوال، واعلن ان اسرائيل اعطت «موافقتها المبدئية» لاجراء حوار مع وفد فلسطيني مستقل شرط ان يتقرر تسمية الوفد بموافقة اسرائيل.

وهنا، توجه الوزير اريئيل شارون، بعد ان «امتدح» اقوال شمير، بسؤال حول الاتفاق الذي تم مع بيكر بشأن الفلسطينيين. فقال شمير ان اسرائيل لم توافق على وفد فلسطيني مستقل.

● ليفي: لقد وافقنا... رغم اننا نحبذ وفدا اردنيا فلسطينيا مشتركا، الا اننا وافقنا على وفد فلسطيني مستقل حتى في مبادرة ايار (١٩٨٩) (مبادرة الحكومة).

اما بشأن الاستيطان في المناطق المحتلة، فقد قال وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان الوزير بيكر وجه اليه سؤالا «افتراضيا» حول ما اذا كانت اسرائيل مستعدة لوقف بناء المستوطنات مقابل رفع المقاطعة العربية. وقال ارنس انه اجاب «بالرفض التام لانه لا صلة بين الامرين».

هذا، وكان مدير مكتب رئيس الحكومة، يوسي بن اهرون، اكد امس الخميس، ان اسرائيل ترفض المحادثات مع وفد فلسطيني مستقل ومنفصل وتريد انضمام ممثلين فلسطينيين الى وفد اردني - فلسطيني او الى وفد فلسطيني - عربي. وقال ان «خطة شمير» نصت على اجراء محادثات مع ممثلين فلسطينيين لان الاردن لم يكن في تلك الفترة مشاركا في عملية السلام.

وقال بن اهرون ان اسرائيل اتفقت مع الولايات المتحدة على استبعاد م.ت.ف عن محادثات «السلام» القادمة.



● على ماذا اتفق شمير وبيكر؟..

٣٥٪ نسبة الزيادة في البطالة خلال شهر آذار الماضي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دلت المعطيات الجديدة التي نشرتها مؤسسة التأمين الوطني عن وضع الاقتصاد الاسرائيلي في شهر آذار الماضي، على ارتفاع حاد جدا في عدد الطلبات الجديدة المقدمة للمؤسسة للحصول على رسوم بطالة. واشارت المعطيات الى زيادة بنسبة ٣٥٪ في عدد الطلبات عما كانت عليه في شهر شباط.

ووفق المعطيات وصل مكاتب مؤسسة التأمين الوطني في الشهر الماضي ١٤٤٠٠ طلب جديد لرسوم بطالة مقابل ١٠٦٣٤ طلبا في شهر شباط.

وذكرت مصادر مؤسسة التأمين ان مثل هذا الارتفاع الحاد في عدد الطلبات لم تشهده المؤسسة منذ سنوات.

وبالمجموع فقد وصل عدد طالبي رسوم البطالة في الشهر الماضي ١٢٨٠٠٠ شخص مقابل ١١٧٧٠٠ شخص في شباط الذي سبقه ويعني ان نسبة العاطلين عن العمل في البلاد تصل الى ١٢ بالمئة.

وذكرت الناطقة بلسان المؤسسة ان ارتفاعا غير طبيعي في عدد طالبي رسوم البطالة سجل في عدد من فروع المؤسسة وابرزها فرع الناصرة حيث سجل ارتفاع بنسبة ١٣٦ بالمئة في عدد الطلبات الجديدة.

وذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها امس الخميس انه نتيجة الارتفاع الملموس في عدد طالبي العمل تعطل تدفق «القادمين الجدد» الى اسرائيل وان التوقعات بقدوم اربعمئة الف قادم جديد خلال العام ١٩٩١ لن يتحقق وان الكثيرين من اليهود السوفييت الذين حصلوا على تأشيرات دخول يفضلون عدم المجيء بسبب تفاقم البطالة.

المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية:

نقاشات واسعة في الفروع حول «اوراق العمل»

* في مركز النقاش: الاسس والمبادىء التنظيمية * انتخابات مباشرة في الفروع والمناطق * استقلالية كبيرة للفروع والمناطق * «الفدء» - نجاح هام

● «الاتحاد» لمراسل خاص - تجري في هذه الايام الاجتماعات النهائية لدراسة «اوراق عمل» المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي سيعقد يومي الجمعة والسبت القادمين (١٩ و٩١/٤/٢٠) في قاعة فندق غراندنيو في الناصرة.

وتجري مناقشات جادة بين الاعضاء حول اساليب عمل الشبيبة الشيوعية وضرورة توسيع قاعدتها الفكرية السياسية بحيث تستطيع ضم اعضاء جدد اليها من خلال التزامهم بالخطوط الرئيسية العامة للحركة مع امكانية النقاش والاختلاف حول مختلف المواضيع.

وكذلك يقف في مركز النقاش «البرنامج والمبادىء التنظيمية» (بدل الدستور القائم) والذي يحوي تغييرا جذريا في اساليب عمل الشبيبة الشيوعية ويعطي استقلالية كبيرة للفروع والمناطق في القضايا التي تخصها ويبسط العمل التنظيمي داخل الفروع، ويجعل الانتخابات مباشرة اكثر وديمقراطية اكثر، فعل بساط البحث اقامة المجلس القطري للحركة الذي تم انتخابه بواسطة المناطق والفروع بشكل مباشر.

وفي الوقت نفسه تجري انتخابات المندوبين للمؤتمر الرابع عشر حيث من المتوقع مشاركة ما يقارب ثلاثمائة مندوب في المؤتمر، وتجري الانتخابات في معظم الفروع من الاجتماع الاول وهنالك بعض الفروع التي اضطرت الى تأجيل الاجتماع بسبب عدم حضور كاف من الرفاق للاجتماع.

«الفدء» - نجاح هام

وتعتبر قيادة الشبيبة الشيوعية استعادة النشاط في توزيع «الفدء» علامة هامة على طريق استعادة فعالية الشبيبة وانطلاقها نحو تنفيذ البرامج المنشودة. وفعلا، فقد افادنا المسؤولون عن «الفدء» ان هنالك نجاحات هامة تحققت في العديد من الفروع، مثل، يافة الناصرة وشفاعمرو وطمرة وام الفحم والناصرة... وهذه الفروع استطاعت ان تستعيد نشاطها في مباع «الفدء» وفي الوقت نفسه يشير المسؤولون عن «الفدء» عن مراوحة في المكان في فروع اخرى، الامر الذي يخيم سلبيا عبرة «الفدء» والشبيبة الشيوعية.

جلسة احتفالية

وقامت الشبيبة الشيوعية بتوزيع مئات الدعوات للهيئات الشعبية والاصدقاء لحضور الجلسة الاحتفالية في المؤتمر والتي ستنعقد يوم الجمعة ٩١/٤/١٩ الساعة الثامنة مساء في قاعة غراندنيو في الناصرة.

وستلقى في هذه الجلسة الاحتفالية تحيات من الحزب والهيئات الشعبية وكذلك سيقدم برنامج فني معبر.

الاحصاء

وما زال الاحصاء واستطلاع الرأي مستمرا بين الاعضاء ووصلنا من قيادة الشبيبة ان النشاط في هذا المشروع متفاوت: ففي منطقة تل ابيب - يافا، وصلت كل النماذج، وقسم كبير من منطقة ام الفحم، وبعض الفروع في الناصرة الا ان المناطق الاخرى مثل عكا والمثلث الجنوبي لم تصل استمارات الاحصاء حتى الآن.

وتعلق قيادة الشبيبة اهمية كبيرة على نتائج الاحصاء بوصفها مؤشرا هاما للآراء، ولضرورة الاخذ بعين الاعتبار آراء الاعضاء وموقفهم في هذا الاتجاه.

البرنامج

ووصلنا ان المؤتمر سيبدأ اعماله يوم الجمعة الساعة الحادية عشرة صباحا. حيث سيتم تقديم بيان عن عمل اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وتصوراتها السياسية والفكرية، وبعد ذلك يجري نقاش واسع، من خلال فرق نقاش وكذلك من خلال الاجتماع العام للمؤتمر.

وفي اليوم التالي سيواصل المؤتمر النقاش والتقارير ثم «البرنامج والاسس التنظيمية» للحركة وكذلك سيتم انتخاب لجنة مركزية لقيادة الحركة خلال الفترة القادمة.

منذ اكثر من عام:

سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة مصمم على عدم دعوة الفرع للانعقاد

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» بعثت، مؤخرا، كتلة الجبهة في فرع الخضيرة، لنقابة المعلمين العامة برسالة احتجاج الى السيد ابلي دهان سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة طالبته فيها بدعوة فرع النقابة للانعقاد.

ومما جاء في رسالة ممثل الجبهة جاد الله اغبارية: «نأسف لعدم دعوة فرع النقابة للانعقاد بالرغم من الحاح كتلتنا المستمر. عدم عقد جلسات يعني شلل الفرع وانحرافا عن الاسس الديمقراطية ودستور نقابة المعلمين العامة بالاضافة الى الحاق الضرر بجمهور واسع من المعلمين في المنطقة».

وطالبت الرسالة سكرتير الفرع بعقد جلسات لفرع النقابة فورا وبشكل منتظم. هذا وارسلت نسخ من الرسالة الى يتسحاق فلير السكرتير العام للنقابة، وابراهام بن شهات رئيس قسم التنظيم وتسيبورا شاروني رئيسة كتلة الجبهة في مركز نقابة المعلمين العامة.

«تويوتا» ستسوق سياراتها، للمرة الاولى، في اسرائيل

● طوكيو - و.ص.ف - اعلنت شركة «تويوتا موتور كوربوريشن» اليابانية، أمس الخميس، انها ستسوق سياراتها في اسرائيل للمرة الاولى اعتبارا من الخريف المقبل.

واوضحت الشركة انها تعتزم البدء بتصدير خمسة الاف سيارة من طراز «كورولا» في السنة. والمستورد هو شركة اسرائيلية جديدة تدعى «اونيون موتورز ليمتد» تتخذ من تل ابيب مقرا لها.

وتعتبر «تويوتا» رابع شركة يابانية تسوق سياراتها في اسرائيل بعد سوبارو (٢٨١٤٦ سيارة في العام الماضي) وميتسوبيشي (٨٢٩٠ سيارة) وهوندا (١٧٦٠ سيارة مصنوعة في امريكا).

واوضحت شركة «تويوتا» ان قرار تسويق منتجاتها في اسرائيل سببه ازدياد الطلب في هذا البلد حيث المبيعات في العام الماضي ... سيارة.

بمبادرة جمعية «المبادرة» الاسلامية في حيفا:

حملة شعبية لتنظيف المقبرة الاسلامية بمشاركة الطوائف العربية في حيفا (غدا السبت ١٩٩١/٤/١٣)

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت جمعية المبادرة الاسلامية بمشاركة لجنة نساء المبادرة اجتماعا شعبيا كبيرا في مركز الجمعية في حيفا حضره عدد كبير من الجمهور الذي تميز بحضور بارز لعدد كبير من النساء والشابات بالاضافة الى اعضاء المجلس العام لجمعية المبادرة.

وقد تحدث في الاجتماع الاستاذ فتحي فوراني عن جمعية «المبادرة» والسيدة غادة زهرة عن لجنة نساء المبادرة، فطرحا فكرة القيام بحملتين شعبيتين خلال شهر رمضان المبارك: الحملة الاولى لجمع الزكاة والفطرة لتوزيعها على العائلات المسحوقة التي تعيش في اوضاع اجتماعية ومادية صعبة، والحملة الثانية: تنظيف المقبرة الاسلامية في كفر سمير، بمشاركة جماهيرية من جميع الطوائف العربية في المدينة.

وتحدث الاستاذ فتحي باسهاب عن تاريخ «المبادرة» في الدفاع عن الاوقاف والمقدسات وعن دورها في نضالات شعبنا ومشاركتها في النشاطات الشعبية للهيئات التمثيلية التي تقود نضال الجماهير العربية من اجل نيل حقوقها في المساواة والحياة الحرة الكريمة. ثم توجه بالنداء الى الجماهير العربية على مختلف انتماءاتها الطائفية للمشاركة الفعالة في الحملة الشعبية لتنظيف المقبرة الاسلامية.

وعن مركز جمعية المبادرة ختم كلمته قائلا: اننا نريد لمركز المبادرة ان يكون منبرا لجميع القوى التقدمية الشريفة من ابناء شعبنا، وابواب المركز مفتوحة امام جميع الطوائف العربية في حيفا وفي جميع انحاء البلاد للمساهمة في النشاطات الثقافية والاجتماعية والادبية التي تقدمها الجمعية.

ثم تلته السيدة غادة زهرة التي تحدثت عن العائلات المستورة التي تعيش في ظروف غاية في الصعوبة والتي هي في امس الحاجة الى المساعدة. وناشدت السيدة غادة في كلمتها جميع اصحاب الضمائر لان يقوموا بواجبهم الانساني والاخلاقي لانجاح حملة جمع الزكاة والفطرة لتوزيعها على العائلات المحتاجة في المدينة، خاصة واننا على ابواب عيد الفطر المبارك، وان هنالك حاجة ملحة لتوفير الحاجيات الضرورية لابناء العائلات المستورة.

ثم فتح باب النقاش الذي شاركت فيه الاغلبية الساحقة من الحضور، وبرز بشكل خاص اهتمام السيدات والشابات نشيطات لجنة نساء «المبادرة» في تقديم الاقتراحات البناءة والاستعداد للتجند من اجل انجاح هذه المشاريع، وابدين كامل الاستعداد للعمل يدا بيد مع اعضاء «المبادرة» والانخراط مع جماهير شعبنا في الحملة الشعبية لتنظيف المقبرة الاسلامية (غدا السبت ١٩٩١/٤/١٣).

وقد وزعت لجنة نساء «المبادرة» وجمعية المبادرة نداء الى مواطني حيفا بهذا الشأن جاء فيه:

اننا نتوجه الى جميع ابناء شعبنا على مختلف انتماءاتهم الطائفية والى الهيئات الشعبية والوطنية والدينية لان يشمروا عن سواعدهم للانخراط في هذه الحملة الشعبية التي ستكون مثلا يحتذى لتماسك ابناء الشعب الواحد والتعاون الصادق بين جميع فئاته وطوائفه للدفاع عن المقدسات العربية والاسلامية ومعالم انتمائنا الى وطن الآباء والاجداد.

كما عقدت لجنة المقدسات في جمعية «المبادرة» اجتماعا آخر شارك فيه عدد كبير من النشيطين والمؤيدين من مختلف الطوائف لوضع خطة مفصلة للحملة الشعبية.

وقد قدم السيد يوسف ابو راس رئيس لجنة المقدسات عرضا مفصلا لكيفية تنفيذ هذا المشروع والشروط اللازمة لانجاحه كما اشار الى دور الهيئات والبلديات التي ابدت استعدادها للمساهمة في هذه الحملة. وبعد مناقشة حيوية واسعة لبنود هذا المشروع، اوكلت اللجنة للسيد فكتور سير (ابو يوسف) مهمة الاشراف المباشر على تنفيذ العمل في ارض المقبرة لاخراجه الى حيز التنفيذ على الوجه الصحيح.

وعلمنا من مسؤولي «المبادرة» ان تجمع المشاركين في الحملة سيكون في مركز الجمعية (عباس ١) ابتداء من الساعة الثامنة من صباح السبت الموافق ١٩٩١/٤/١٣. ومن هنالك تنطلق القافلة الى المقبرة الاسلامية في كفر سمير.

وعرف من الهيئات التي ستشارك في هذه الحملة بلدية شفاعمرو، لجنة المبادرة الدرزية، حركة «العودة»، ابناء كفر برعم التقدميون، لجنة المرأة العربية التقدمية، بيت النعمة في حيفا، وغيرهم من مسؤولي الطوائف العربية الاخرى في المدينة الذين ابدوا كامل الاستعداد للمشاركة في انجاح هذه الحملة الشعبية رمزا لوحدة ابناء شعبنا في دفاعهم عن المقدسات العربية.

كما يتوجه السيد جلن بجدلاني، رئيس المجلس الملي الارثوذكسي في حيفا، الى جميع ابناء الطائفة الارثوذكسية في حيفا والى الطلاب من ابناء الطائفة للمساهمة الفعلية في انجاح هذه الحملة.

«انما الصدقات للفقراء والمساكين» اللجنة الخيرية في سخنين تجمع اموال الزكاة

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - تنشط هذه الايام لجنة الزكاة الخيرية في سخنين في عملية جمع اموال الزكاة من اهالي القرية، حيث يلقى اعضاؤها رضى وتجاوب الاهلين.

وكانت هذه اللجنة قد اختيرت في اجتماع تشاوري عقد في المجلس المحلي قبل اسبوع، وبادرت فور اختيارها الى اصدار وتوزيع منشور، دعت فيه جمهور المسلمين الى التعاون معها لما فيه مصلحة العائلات المستورة، معلنة انها ستتواجد بعد صلاة ظهر كل يوم في بناية المجلس المحلي من اجل هذه الغاية الانسانية والدينية السامية.

ويذكر ان اللجنة تألفت من المشايخ والسادة: مالك خلايلة وعبد الله ابراهيم خلايلة وسليمان طربيه وعلي ابراهيم ابو صالح وزياد عبد ابو ريا ومحمد يوسف ابو ريا وعلي بدارنة وفؤاد بكر وفوزي محمد ابو يونس.

قداس وجناز الاربعين

● ارملة المرحوم وابناؤه وبناته وعموم آل دياب وعزام في الناصرة والزبابدة وانسبائهم واقربائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحوم

موسى سليمان دياب

(ابو سليمان)

وذلك يوم السبت ٩١/٤/١٣ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوسف اللاتين في الناصرة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٢ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١

هذا هو الهم ما دار في اللقاء بين الوفد الفلسطيني والوزير الامريكي بيكر:

أمريكا تريد ما تريده.. اسرائيل

*** د. حيدر عبد الشافي: لقد رفض بيكر أي ضغط على اسرائيل حتى من اجل وقف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة. مع انه اعرب عن اعتقاده وثقته بأن الاستيطان عقبة في طريق السلام ***

● بقلم: نظير مجلي ●

● لنبدأ الموضوع من السطر الاخير: الدكتور حيدر عبد الشافي خرج بنتيجة واضحة من لقائه الثاني، ضمن وفد الشخصيات الفلسطينية يوم الثلاثاء الاخير، بالموقف التالي: امريكا ليست معنية بالسلام. ولكن مسألة المشاركة او عدم المشاركة في لقاءات كهذه في المستقبل ستبت فيها حسب ظروف اللقاء نفسه وايماننا بمدى فائدتها.



هذه زبدة الموقف. فهو لا يوافق على مقاطعة اللقاء مع الامريكان. ولا يوافق على القول انه سيشارك في كل اللقاءات المستقبلية. يرفض أن يكون النقاش الاساسي هو حول هذه النقطة. ويطرح القضية المركزية: الولايات المتحدة الامريكية اثبتت انها تريد أن تضيع القضية الفلسطينية. وما تريده من حل هو الذي تريده اسرائيل. فعلى هذه القضية يجب ان تتركز المعركة.

التقيناه في مكتبه في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، التي يرئسها. هاتفه لا يكف عن الرنين. فالجميع يريد سماع وجهة نظره من هذا اللقاء، خصوصا حول الامور التي لا تنشر في الصحف او وسائل الاعلام. فالتفاصيل التي لا تنشر تبقى مغرية اكثر من المعلومات المنشورة. لكن اكثر الملحاحين لمعرفة المعلومات هم الصحفيون انفسهم. وهؤلاء يتصلون به من القدس وتل ابيب وواشنطن واوروبا وحتى من القاهرة، التي كانت وما زالت منهمكة في استقبال بيكر، ويطلب من السكرتيرة أن لا تحول له مهاتفات بعد.

شخصية وطنية معروفة لنا منذ بدء الاحتلال الاسرائيلي لغزة. يعرف اليوم على انه صديق للحزب الشيوعي الفلسطيني وللجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. لكنه، في اللقاء مع بيكر، اتخذ موقفا مخالفا للتنظيمين. فهما دعيا للمقاطعة، باعتبار ان لا جدوى من اللقاء في الظروف الحالية (والحزب الشيوعي يؤكد انه مبدئيا ليس ضد اللقاء انما الاعتراض اليوم هو على طريقة اللقاء ومضمونه عينيا..)، بينما د. عبد الشافي يعلن: لا جدوى من المقاطعة.

وما زال هذا الرأي يثير جدلا في اوساط اليسار الفلسطيني، وقد شهدنا بعضا من هذا الجدل حيا خلال تجوالنا في هذه المدينة المكافحة. جدل حي، قلنا ولكن ليس خلافا ولا هجوما.. وهذا عنصر مهم، لانه لم يأت صدفة. انما يأتي الان، اذ يعيش الشعب الفلسطيني اقسى اوضاعه الحياتية وفي الوقت نفسه يعيش جوا دمقراطيا متطورا. والحديث عن دمقرطة الحياة الفلسطينية يأخذ اليوم حيزا يزيد عن حيز الانتفاضة وحيز الهموم.. تكون المطالبة بالدمقرطة حذرة ومسؤولة فلا تصيبنا بما اصاب شعوب اوروبا الشرقية (تحت شعار الدمقرطة انهار النظام والانتظام وضاعت القيم الانسانية وما قطف الشعب سوى الفوضى والبطالة والعنف وغيره من امراض النظام الرأسمالي).

الا أن الجدل الدمقراطي يظل لنا مفخرة. ولكي ننهي هذا الجانب من اللقاء ونتفرغ للامر الاساسي - اي الهدف الامريكي من التحرك السياسي الحالي في المنطقة - نختتم بقول الدكتور عبد الشافي: «كان مهما بالنسبة لشعبنا الفلسطيني، خصوصا وأننا بعد حرب الخليج، ان نشارك في هذه اللقاءات. فقد خرجت زعامة الولايات المتحدة من الحرب منتصرة تدعي انها فعلت كل ما فعلته من اجل الشرعية الدولية وحقوق الانسان. وكان من الضروري أن نضع هذه التصريحات امام الامتحان، ليس لانفسنا فقط بل للعالم اجمع. علينا الا نترك مجالا للتشكيك في موقفنا الصادق الساعي للسلام العادل والمشرف الذي يضمن حقوقنا الشرعية واستقلالنا. لذلك اشتركت في اللقاءين. وفهمت اليوم بشكل قاطع الموقف الامريكي. وفي المستقبل لن اشارك في لقاءات جديدة الا اذا كان هناك ما يوجب ذلك، من ناحية مصلحة شعبنا الفلسطيني».

ونتنقل الى اللقاء بحد ذاته..

● عندما بدأ الحديث عن القضية الفلسطينية، تذكروا الدمقراطية الامريكية!! ●

كان الامر الاول الذي يثير اهتمامنا هو: ما الحديث في جولة بيكر الثانية. ففي الشهر الماضي حضر بيكر والتقى وفدا فلسطينيا. فما الجديد في هذا اللقاء الجديد اذن.

فقال د. حيدر عبد الشافي: في الجلسة الاولى مع بيكر (في الشهر الماضي) قلنا له اننا نتحدث عن بداية التدرج نحو السلام. ولذلك يجب ان تكون هنالك خطوة مهمة. وهذه الخطوة، حسب رأيي، يجب ان تكون وقف الاستيطان الاسرائيلي في المناطق المحتلة. والمقصود هو ان تعلن حكومة اسرائيل عن وقف الاعمال المستهدفة الى زيادة الاستيطان الحالي. فالاستيطان الجاري اليوم هو في نظر شعبنا وسيلة للقضاء على آمالنا الوطنية. والاعلان عن وقفه يعكس توجها جديا لتحقيق سلام جدي. ومثل هذا الاعلان، يمهد - حسب اعتقادي - الطريق امام تخفيف التوتر وازالة المخاوف. ومن شأنه بالتالي ان يخفف من عنف الانتفاضة. وقلنا له حتى ان الاجواء السلمية تساعد اسرائيل نفسها امام العالم، وهي التي تظهر يوميا من خلال اعمال القمع والتنكيل الهمجية المتفلتة ضد شعبنا الفلسطيني والتي تنتهك وتدوس بها حقوق الانسان. وقلنا ان فتح الطريق لتخفيف التوتر يخلق جوا من الثقة بين الطرفين.

- وماذا رد بيكر على هذا؟

- لم يعلق الا بعد ان سألناه بوضوح وصراحة: هل تعتقد انت، اي السيد جيمس بيكر، ان استمرار الاستيطان يتناقض مع امكانيات السلام؟ فأجاب: نعم. يتناقض. فقلت له حينئذ: ما دام هذا هو موقفك، وانت والرئيس بوش تعلنان في الوقت نفسه ان ما تريدانه هو انجاح مسيرة السلام. أفلا ترى ضرورة في ان تحاولا الضغط على اسرائيل من اجل وقف عمليات الاستيطان؟! فأجاب بيكر: «الكونغرس لن يوافق». انها دولة دمقراطية كما ترى!

- دمقراطية عندما بدأ الحديث عن القضية الفلسطينية فحسب. فعندما اعلنوا حرب التدمير على العراق كان الرئيس بوش يتحدى الكونغرس ويهدده بأنه سيقوم بالعمليات العسكرية حتى لو لم يوافقوا.

- عندما قال ان الكونغرس لن يوافق ذكرته بما حدث في العام ١٩٥٧، عندما كانت اسرائيل نفسها تحتل قطاع غزة وجزءا من سيناء. في حينه ايضا امتنع بن غوريون عن الانسحاب. ولكن عندما قرر الرئيس الامريكي ايزنهاور ان الانسحاب يجب أن يتم: نفذت حكومة اسرائيل القرار بدون اعتراض. وكذلك الامر عندما قامت اسرائيل بتجفيف الحولة واعتدت على مصادر المياه السورية. تدخل الرئيس الامريكي، ورضخت اسرائيل. لذلك، لا اعتقد ان الكونغرس يشكل عقبة لا يمكن تخطيها بالنسبة للرئيس بوش، خصوصا وان الحديث يجري عن المطالبة بوقف استمرار الاستيطان.

- وماذا اجاب بيكر على هذا؟

- قال ان الظروف تغيرت. هذا هو الامر الاساسي في اللقاء الاول والذي لم نتحدث عنه في وسائل الاعلام باعتبار اننا ننتظر منهم ان يفكروا في الموضوع يتدارسونه مع الاطراف المعنية ونسمع الجواب.

● الجديد في اللقاء الجديد ●

- وفي اللقاء الثاني، هذه الثلاثاء؟

- في اللقاء الثاني عدنا وحدثنا بشكل عام مؤكدين على اهمية المرحلة الاخيرة وظروفها. وقلنا له ما يلي: ان الولايات المتحدة الامريكية، تحت ادارة بوش، ما ترددت في خوض حرب شرسة نتج عنها ازهاق عشرات الوف الارواح وتدمير لم يسبق له مثيل في كل تاريخ هذه المنطقة.. وكل هذا من اجل «تطبيق الشرعية وقرارات مجلس الامن» حسبما تزعمون. وعلى الرغم من كل هذا الوضع المؤلم والخسائر الجسيمة نرى ان هناك جديدا، اقصد تسليط الاضواء على القضية الفلسطينية. ونحن لا نطالبكم بشن حرب على اسرائيل ولا بفرض الحصار الاقتصادي عليها ولا بأي شيء خارج حدود المعقول. كل ما نطلبه هو ان تقوم امريكا بالضغط على اسرائيل لتوقف الاستيطان. فهل انتم مستعدون لذلك؟ فأجاب بيكر بكل وضوح وبلا تردد: لا.

- اذن. ما الذي اراده من اللقاء معكم. هل طرح قضية المؤتمر او «اللقاء الاقليمي»؟!

- طبعا. الامر أصبح معروفا: لقاء اقليمي تنبثق عنه طواقم مفاوضات وفق مسارين، احدهما حول النزاع الاسرائيلي - العربي والثاني حول النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. وهنا افصح بيكر عن هدفه الاساسي اذ قال: كلما سارع الفلسطينيون في الجلوس الى مائدة المفاوضات مع اسرائيل كلما كان الامر في صالحهم ومساعدا لهم على حل قضيتهم.

- كيف؟ وعلى اي اساس؟ وحول ماذا المفاوضات؟

- في رأي بيكر ان المفاوضات تدفع نفسها بنفسها الى امام. لكن الهدف واضح: حكم ذاتي تتلوه مفاوضات على تقرير المصير. فقلنا له: وهل ممكن ان يكون هناك ضمان ولو في قضية وقف استمرار الاستيطان. فأجاب، هذه المرة ايضا بالنفي. فقلت له حينذاك: ان استمرار الاستيطان في ارضنا المحتلة يعني اتاحة الفرصة اماه اسرائيل لفرض أمر واقع. وليس فقط الامر الواقع انما الشكل النهائي للحل. ومثل هذا الاستيطان يفرغ حق الحكم الذاتي من محتواه فكم بالحري بالنسبة للمستقبل وحق تقرير المصير. وفي الوقت الذي تقوم فيه اسرائيل ومن الان بتنفيذ الحل النهائي الذي تريده تؤجلون الحديث عن حل نهائي للفلسطينيين الى عدة سنوات بعد انتهاء الحديث عن الحكم الذاتي. والقضية لا تقتصر فقط على الاستيطان. انما اسرائيل تقوم بكل ما يلزمها من عمل وجهد للسيطرة النهائية على الارض ومصادر المياه. باختصار، ان كل ما يطلب منا هو المشاركة في اللعبة كدمية.. لا اكثر. اننا نرى من حقنا ان نطالب بان نجلس على طاولة المفاوضات بعد ان يكون واضحا لنا اعتراف اسرائيل بحقنا في تقرير المصير والاستقلال.

- بالطبع، لم يعجبه هذا الكلام.

- لقد حاول الالحاح علينا بقبول المشاركة في اللقاء الاقليمي. وحجته في ذلك ليست اقل غرابة من حجة الاخرى اذ قال ان هذه المشاركة من شأنها ان تؤدي الى تحريك قوى السلام الاسرائيلية. وعندها ستتوجد دينامية معينة تفرض على الحكومة الاسرائيلية التجاوب!!

- واي حركات سلام هذه التي تنتظر ان يحركها موقف الشعب الاخر.

- أترى!

- وما هو الوفد الفلسطيني الذي يريده الامريكيون شريكا في المفاوضات؟

- انه الوفد نفسه الذي يتحدث عنه شمير. يريدون وفدا من الشخصيات من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة وبشكل واضح بدون القدس. ويريدونه وفدا من الشخصيات التي تعلن انها لا تمثل منظمة التحرير الفلسطينية. وهذا غير وارد.

- باختصار، انكم لم تتفاوضوا مع بيكر. وعمليا، تفاوضتم مع شمير من خلال بيكر.

- اجل. اجل.

- وهل كان الوفد الفلسطيني موحدا في الموقف امام بيكر.

- نعم. بشكل عام كان موحدا. لقد طرح بعض الاخوة قضايا عينية مثل مشكلة اغلاق بيت لحم (طرحها السيد الياس فريج - ن.م) ومشكلة الشارع الرئيسي الذي يشق اراضي الخليل (طرحها السيد مصطفى النتشة ن.م). وراح بيكر يسأل سفيره في اسرائيل عن هذه الامور واذا كانت تتم بقرار من شارون ام الحكومة وغير ذلك..

- عمليا، كان واضحا من بيكر وبشكل قاطع، ان امريكا لا تريد ان تلعب اي دور للضغط على اسرائيل.

- نعم. اكثر ما كان مستعدا لقوله هو ان امريكا مستعدة لاعلان موقفها الذاتي من كل موضوع او تحفظها وامتعاضها من هذا الموضوع او ذاك باعتبار انها وسيط فقط. ولكنها، عمليا، لا تعمل شيئا. وبالتالي، فهي تتخذ موقفا مشابها لموقف اسرائيل. ولن تضغط ابدا على اسرائيل.

- السؤال الذي يطرح نفسه الان هو: ما رأيك في موقف الشعب الفلسطيني وكيف سيكون؟

- ما توصلنا اليه من لقاءات ومحادثات تفرض على شعبنا الفلسطيني وقيادته الشرعية التفكير فيما يمكن عمله الان. فالامل الذي كان معقودا على امريكا بأنها تريد نهجا جديدا، قد انتهى فعلا وبشكل مثبت. وهنا يرجع شعبنا الى نقطة البداية. وفي هذا الموضوع، من السابق لاوانه الحديث عن اي شيء عيني.

- وماذا عن موقف الدول العربية.

- ... (يبتسم دون ان يقدر على اخفاء الالم ثم يقول): لا اريد ان اتحدث الان عن هذا الموضوع. فجريدتكم تصدر في اسرائيل. ولكن بعد قليل، ستتصل بي مراسلة «الاهرام» القاهرية. وسوف اقول ما عندي في هذا الموضوع.

- قبل ان القى ان ينشر ما ستقوله في «الاهرام» اود ان اسألك ان كنت.. بعد ان شاركت في كل مراحل النقاش والمحادثات والمفاوضات.. ما زلت متفائلا؟

- الوضع صعب جدا. واذا كان قصدك عن التفاؤل من اللقاءات والمحادثات فليس فيها اي عنصر يدعو للتفاؤل. ولكن، انا انسان متفائل بطبيعتي ولا اعرف التشاؤم. من هنا، وانطلاقا من ايماني بالقدرة النضالية لشعبي وصموده الاسطوري واستفادته من تجاربه، فانني متفائل بالطبع.

من يافا يهنئون بعيد الفطر السعيد

الجمعية الارثوذكسية الخيرية يافا

تتقدم باحلى التهاني الى ابناء شعبنا المحتفلين بعيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

الهيئة الاسلامية المنتخبة يافا

تتقدم باحلى التهاني الى ابناء شعبنا المحتفلين بعيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

فوتو شقرا

بادارة ـ محمد شقرا

تصوير فيديو لجميع المناسبات السارة بآلات كاميرات وميكسر وعدسات فنية ـ • خطوبة • اعراس • طهور • تصوير وسهرات. مختلف انواع الاشرطة للاغاني العربية والشرقية

يافا ش. يفت ١٠٥ ـ ت: ٥٨٤٥٨٦ ـ ٠٣/٥٨٦٦٠٥

اقدم المطاعم العربية في يافا ذات الشهرة العريقة

مطعم يافا ـ ابو العبد





بادارة: طوطح ويلحظ اشهى المأكولات الشرقية • فول • مسبحة • سمك • اشهى الطبايخ • كافة انواع اللحوم المشوية • جميع انواع السلطات والشوربا •

شعارنا الامانة والنظافة ـ كل عام وانتم بخير

ـ يافا ش. يفت ٩٢ ت: ٠٣/٨١٤٦٦٥

جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الاسلامية ـ يافا

تتقدم إلى عموم المسلمين بأحر التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

أعاده الله وقد وافق اللفظ الدلالة

صالون غارون

اقدم محل للادوات الكهربائية البيتية في يافا ـ حلة تخفيضات خاصة بمناسبة الاعياد على اسعار التلفزيونات، الافران، الفيديو والغسلات

يافا ش. يفت ١٠٣ (غان تمار) ـ ٠٣/٨٦٨٦٤٢

جديد في يافا — جديد في يافا

مركز الشوارما

بادارة : اخوان دح

الجودة تضمن الموحة ـ اشهى الشوارما والسلطات مجانا للافراد وطلبيات للعائلات

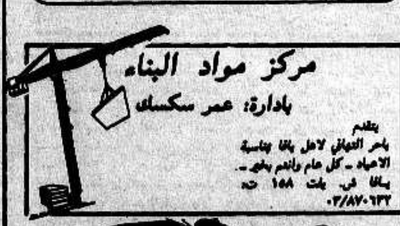
شعارنا الامانة والنظافة

اهلا وسهلا بكم — يافا شارع ييفت ٩٣

الضوء الاخضر ـ ريحان

* قطع تغيير لجميع أنواع السيارات
* راديوهات ، مسجلات ، انذارات ومكبرات صوت كيماويات ، زيوت وكساءات ، بطاريات

يافا شارع يفت ٧٦ ت: ٣/٨٣٨٧٨٦.



مركز مواد البناء

بادارة: عمر سكسك

يتقدم باحر التهاني لاهل يافا بمناسبة الاعياد ـ كل عام وانتم بخير ـ يافا ش. يفت ١٥٨ ت: ٠٣/٨٧٠٦٣٢



صالون سهار كلاين

بادارة نزار عوض

محل الاناقة والجمال وأحلى وأحلى التسريحات

تصفيف شعر على احدث الموديلات العصرية

عناية خاصة بمشاكل الشعر بافضل المواد من اشهر الشركات العالمية والمحلية

عناية خاصة بالاولاد ـ تسريحات ـ سشوار ـ صبغة ـ قص شعر ـ قليس.

يافا شارع يفت ٩٩ ت: ٣/٥٨٥١٠٤.

مطعم ابو نصار

على التلة قبالة البحر ـ اضخم مطاعم السمك والمأكولات البحرية قاعات مريحة لتذوق اشهى المأكولات



يافا ش. كيدم (٦٠ سابقا) بالقرب من بيت السفير الفرنسي

ت: ٨٦٧١٣٢ ـ ٠٣/٨٧٥٥٣٩

وكل عام وانتم بخير

سالم جبران

هدف رحلة بيكر - ترجمة الانتصار العسكري - سياسيا!

*** بيكر اعلن لشمير وليفي وآرنس موافقة واشنطن على كل اللاءات الاسرائيلية: لا لاقامة دولة فلسطينية، لا لمنظمة التحرير الفلسطينية، لا لمشاركة شخصيات من القدس العربية الفلسطينية المحتلة في "الوفد الفلسطيني"، بعد هذا ليس صعبا ادراك ماهية "السلام" الذي تتحدث عنه الادارة الامريكية، تريد ترجمة الانتصار العسكري في الخليج - سياسيا ***

اذاع "صوت اسرائيل" يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين تقارير سياسية تدل على ان هنالك ارتياحا في حكومة شمير من المباحثات مع وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر. فقد ابلغ بيكر كلا من شمير وليفي وارنس خلال لقاءاته معهم بأن الولايات المتحدة تتفق مع اسرائيل بشأن لاءات اساسية جدا: لا لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا لمشاركة شخصيات فلسطينية مستقلة ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا لمشاركة شخصيات فلسطينية من القدس العربية المحتلة في "الوفد الفلسطيني".

وتعمل الادارة الامريكية مع حكومة اسرائيل على اعتبار اطلاق سراح الف معتقل فلسطيني والنية لفتح الجامعات الفلسطينية وما يسمى "تخفيف ضائقة سكان المناطق المحتلة" انعطافا ايجابيا حاسما في السياسة الاسرائيلية يتطلب - حسب الموقف الامريكي - تجاوبا عربيا، والتجاوب العربي الذي تسعى واشنطن لتحقيقه هو اعلان السعودية والكويت ودول الخليج الغاء حالة الحرب مع اسرائيل واعلان الاستعداد للاعتراف بها.

كذلك برز خلال زيارة بيكر لاسرائيل ان واشنطن موافقة على الفصل بين النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والنزاع بين اسرائيل والدول العربية، وتعلن واشنطن ان المؤتمر "الاقليمي" المقترح سيكون تحت رعاية واشنطن وموسكو "شكليا فقط". فمع افتتاح المؤتمر ينتهي فورا دور واشنطن وموسكو وتبدأ المفاوضات المباشرة ثنائيا بين وفد اسرائيلي ووفد "فلسطيني" وكذلك بين طواقم اسرائيلية وطواقم من الدول العربية المختلفة.

ان هذا الطرح الامريكي، المقبول اسرائيليا يعني: ١) تجاهل حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير وتجاهل القيادة الشرعية الفلسطينية المعترف بها من جامعة الدول العربية ومن كل الدول العربية ومن الامم المتحدة. ٢) "حلول" منفردة بين اسرائيل والدول العربية بمعزل عن القضية الفلسطينية. ٣) تجاهل كامل لقرارات الجمعية العمومية للامم المتحدة ولمجلس الامن.

ان الولايات المتحدة، بعد الضربة العسكرية المرعبة التي وجهتها للعراق وتشديد التبعية الذليلة من الانظمة الرجعية العربية للولايات المتحدة، تحاول "حل" المشكلة في الشرق الاوسط بما يعني ترجمة سياسية للانتصار العسكري الاستعماري لصالح الولايات المتحدة وحلفائها، لصالح اقامة ما يسمى الحلف السياسي - الاستراتيجي الذي دعا اليه بوش وبيكر قبل حرب الخليج وخلالها، وخصوصا بعدها.

بالمقابل تتمسك م.ت.ف والشعب الفلسطيني بالثوابت العادلة والصحيحة والواقعية. وامس اول امس ان الرئيس مبارك سوف يقول لبيكر (بعد التشاور مع الاسد والقذافي والهراوي وفهد) ان المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة هو الاطار الافضل وان حل القضية الفلسطينية يجب ان يعطي للشعب الفلسطيني، في نهاية المطاف، حق اقامة دولة فلسطينية مستقلة، ويجب ان يضمن انسحاب اسرائيل من كل جنوب لبنان ومن هضبة الجولان السورية المحتلة.

قد يشكك احد ما بصداقية تصريحات مبارك، وبحق. ولكن الانظمة العربية، حتى اكثرها ارتباطا بواشنطن، ليست طليقة تماما لخيانة القضايا القومية العربية بالجملة وبالمفرق. ويخطىء من يعتقد بأن ارادة الشعوب العربية غائبة تماما ومعطلة ولذلك بإمكان "الاسود" و "النمور" والملوك واشباه الملوك والرؤساء واشباه الرؤساء ان يسرحوا ويمرحوا على هواهم.

وعليه فان كل الضجة الان حول "الجهود المكثفة" لتحريك "العملية السلمية" سوف تنتهي الى لا شيء، الا اذا كانت اسرائيل مضطرة ومجبرة ان تتعامل مع قرارات الشرعية الدولية ومع حقوق الشعوب باحترام.

وبالمناسبة فاننا نقول للولايات المتحدة وللاتحاد السوفييتي ولاوروبا الغربية وللامم المتحدة وللعالم كله: لماذا لا يتركز الحديث حول تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن فلسطين وجنوب لبنان وهضبة الجولان بدل هذا "البحث" عن ألاعيب اعلامية بهلوانية لتضييع الوقت؟!

ونعتقد بأن شعب فلسطين وكل اصدقائه في العالم، وكذلك انصار السلام العادل والدائم، داخل اسرائيل، يجب أن يتركزوا حول هذه المسألة، تحقيق السلام على اساس تصفية الاحتلال واحترام حق شعب فلسطين وشعب اسرائيل وكل شعوب المنطقة في الوجود المستقل. ونحن نقول هذا على الرغم من أن الصدع العنيف في العلاقات الدولية والانتصار الامريكي في الخليج يصعبان جدا هذه المهمة التي لا بديل لها.



سميح القاسم



الكوندومية!

* ما كنت لأستعمل هذه اللفظة لو ان المقصود هو ذلك المعنى، واستعمالي لها بهذا المعنى لا يلغي ذلك المعنى، ذلك ان الجنس والسياسة مرتبطان ارتباطا وثيقا، على ذمة الدكتور زيغموند فرويد!

وعليه، فلا علاقة بين الكوندومية وبين تحديد النسل، في هذا السياق، بل المقصود هو تحديد الحرية وعرقلة المنطق واحتجاز الحق.

وكما جرت العادة في هذه المنطقة، فان المستهدفين هذه المرة ايضا هم ابناء الشعب العربي الفلسطيني، فبعد عقود من النضال الدامي المروع والمعمد بالدم والنار والدموع والعرق، يأتي السادة الامريكيون ليقترحوا الكوندومية على هذا الشعب.

والكوندومية كلمة مشتقة من كوندومينيوم، وهي لفظة لاتينية مركبة تعني الحكم المشترك.

فالولايات المتحدة تقترح ان توضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت الكوندومينيوم الاسرائيلي - الاردني.. اسرائيل تحكم المستوطنين اليهود والاردن يحكم الوطنيين واللاجئين الفلسطينيين. وهكذا، حسب المنطق الامريكي اللامنطقي، تستقر الاحوال وتقر الاحوال ويشفى الداء العضال.

وبهذا المنطق اللامنطقي فان الولايات المتحدة الامريكية - التي حققت نصرا باهرا على دولة عظمى تعادلها في العدة وتوازيها في العدد وتضاهيها في العتاد، ونعني العراق طبعا! - تريد العودة ببلادنا الى ايام الاستعمار الغربي الاول يوم كان لصوص اوروبا يوزعون العالم على هواهم ويوم وضعوا السودان وهو قطر عربي تحت الحكم الثنائي المشترك، الكوندومينيوم)، واختاروا لهذا الحكم الكوندومي بلدا اجنبيا (بريطانيا) وبلدا عربيا (مصر)، وهكذا صار اسم السودان آنذاك، السودان الانجلو - مصري (انجلو - ايجيشيان سودان) ويا عيني على هذه الانجلو - ايجيشيان!

اما الان فالمقترح هو ان يصبح اسم فلسطين: "إزرا - جوردينيان بالستاين"، او فلتقل: الكوندومية الاسرا - اردنية! او فلتقل: كوندومية فلسطين الاسرا - اردنية! او فلتقل اي شيء، بمنطق وبدونه، لان هذا العصر الامريكي هو عصر الصرعات السياسية والجنسية الكوندومية وغير الكوندومية، وبقي ان تحذر الشعوب من وباء الايدز الامريكي الذي لا يقتصر على الشؤون الجنسية، بل يتعداها الى مسائل السياسة والمجتمع والاخلاق والدين والقانون، واذا كان الدكتور زيغموند فرويد قابلا للنقاش في بقاع الارض قاطبة، فاننا نستطيع التسليم برأيه في الولايات المتحدة، ساحة الاعاجيب والالاعيب والنظريات الكوندومية.

السلام عليكم.

بلى، جاسوس هو الشاعر!

(تحية الى محمد عفيفي مطر)

* حين يصير الشاعر في امة ما "كافرا" و "جاسوسا" قل ان هذه الامة في مأزق!

واية امة نحن؟ وأي مأزق هو مأزقنا ؟!

اذا كانت هواية الانجليز القومية هي صيد الايائل بأطلاق الكلاب المدربة في اثرها، ثم اطلاق الرصاص عليها، فان هوايتنا القومية، وللاسف الاسيف والأسوف، هي صيد الشعراء بإطلاق الكلاب المدربة والمدبرة في اثرهم، ثم اطلاق السهام والرصاص عليهم.. هكذا كان منذ الشنفرى الى المتنبي. وهكذا يكون من المحيط الى الخليج!

اننا في مأزق.. وانه لمأزق مزمن مزمن. فحين تفتح الامم المتحضرة لشعرائها ابواب الابداع في البيوت الريفية المجهزة بأحدث ادوات الكتابة والاتصال والطباعة، فإنهم يفتحون لنا، نحن شعراء هذه الامة، ابواب السجون والزنازين المزودة بأحدث اجهزة التحقيق والقمع والارهاب..

وانهم ليجرؤون على الاساءة لاسم الله وانبيائه ورسله واوليائه، فيصموننا بتهمة الكفر والزندقة - نحن الادنى منهم الى وجه الله والاقرب الى سدة عرشه - لا لسبب سوى قصورهم المتخلف عن اللحاق برؤانا الجامحة نحو عدالة الارض - الباب الارحب الى عدالة السماء.

ويبلغ بهم الجبن والجهل والجفاء والجشع والجمود مبلغ اللجوء الى القوة الغاشمة - قوتهم الغادرة الغبية الغبيبة الغلفاء الغرور الغليظة الغلفاء - لسحق وردة الحلم ولتسميم سنبلة الآتي.

يتهموننا بالكفر! بلى، بلى كفرنا بطاغوتهم وجاهليتهم وقبليتهم وتخلفهم وخياناتهم وظلمهم وظلامهم. بلى كفرنا.. ويتهموننا بالجاسوسية! بلى، بلى اخوتي الشعراء، بلى اخي محمد. نحن جواسيس الحقيقة في عالم الغش، جواسيس الروح في زمن الجسد، جواسيس المعرفة في عهد الجهل والتجهيل، جواسيس الورد في بلاد الشوك، جواسيس الكرامة والحرية والعقل والنور، في اقبية التعذيب والاغلال والمسدسات والسياط وكواتم الصوت.

ولا بأس ولا يأس. هذه الامة هي أمتنا الوحيدة. وهذا الوطن هو وطننا الوحيد وهذا الافق هو افقنا الوحيد. اما التاريخ فليس وحيدا. هنا تاريخ المسدس وهنالك تاريخ القصيدة. وسيكون تاريخ الامة هو تاريخها الوحيد حين يكون هو تاريخنا، تاريخ قصيدتنا، تاريخ حلمنا، وردتنا، سنبلتنا ودمنا.

وهذا ما سيكون.. لانه ارادة الانسان ومشيئة الله.. لان الله محبة والله حرية والله عدل والله نور، فليعمهوا في غيهم، وليوغلوا في دياميسهم ودهاليزهم وكوابيسهم ونواميسهم وكواميسهم ونواويسهم، فلا ماضيهم هو الماضي ولا حاضرهم هو الحاضر ولا مستقبلهم هو المستقبل.

نحن زهور هذه الامة وهم قبورها. نحن خلودها وهم قيودها. نحن سرورها وهم شرورها. ونحن ضميرها، يقول الله "انتصر" فينتصر. ان الله نصير الشعراء الشعراء، هو حبهم ودربهم. وهو حسبهم.. وهو العزيز القدير.

●● البابونج ●●

● يستطيع «البابونج» ـ أن يعمل على شفاء الالتهابات، فتشفي كمادات «البابونج» التي يصفها الطبيب مثلا، الالتهابات الجلدية، بسرعة. كما أنه يعمل نفس عمل الادوية المضادة للحيوية في شفاء الالتهابات ايضا. فاذا ما غلي شيء منه واستنشقه الشخص، استطاع ان يزيل من تجاويفه الانفية والجبهية الالتهاب بسرعة والقضاء على جميع الجراثيم الموجودة هناك بمدة قصيرة.

يساعد «البابونج» على رفع التشنجات الحاصلة في المعدة وسائر اقسام الجهاز الهضمي، ويزيل المغص من المعدة والامعاء والمرارة احيانا. وعلاوة على ذلك فان باستطاعته ان يخفف آلام العادة الشهرية.

كما انه يساعد على شفاء الجروح غير الملتئمة بسرعة، وعلى الاخص في تلك الاماكن في الجسم التي تعسر معالجة الجراح فيها، كالقسم الاسفل في الساق. فهنا يمكن معالجة الجراح بكمادات البابونج او المراهم المركبة منه، فتندمل بعد وقت قصير. كما انه يعمل على شفاء قرحات المعدة.

يمكن استعمال أبخرة «البابونج» في معالجة النزلات الصدرية والرشوحات الرئوية. وهنا يسخن الماء في قدر على النار ويلقى فيه شيء من البابونج ثم يغطى الرأس مع القدر بقطعة كبيرة من القماش، ويشرع في استنشاق بخار البابونج مدة ربع ساعة على الاقل، فيقوم بقتل الجراثيم ورفع الالتهابات. ويستخدم ماء البابونج ايضا في معالجة العينين وغسلهما به، لكن يجب استشارة الطبيب اولا.

وفي حالة الاصابة بلدغة افعى او احدى الحشرات السامة فان البابونج يفيد في تخفيف آلامها اذا استعمل على شكل كمادات، وفي حالة الصداع يستطيع ان يقدم خدمات جلى اذا اجريت للقدمين حمامات ساخنة بغلي البابونج وجففت ولفت بقطعة من الصوف.

هذا فان غسل الشعر الاشقر بغلي البابونج يكسبه لونا زاهيا، وذلك باضافة ملعقة كبيرة من زهر البابونج الى ليتر من الماء ثم يسخن المزيج دون ان يصل الى درجة الغليان، ويترك خمس دقائق ثم يغسل به الشعر الاشقر بالطريقة المعتادة.

الاقلال من ملح الطعام يقلل من ضغط الدم وامراض القلب

لندن - الوكالات - اظهرت دراسات منفصلة نشرت يوم الجمعة الماضي هنا، ان الاشخاص الذين يقللون من تناول ملح الطعام يحققون نتائج افضل في خفض ضغط الدم من العلاج بالادوية.

وقال باحثون انه اذا خفض الاشخاص الذين تجاوزت اعمارهم الـ "٥٠ عاما" تناولهم لملح الطعام بمعدل ثلاثة غرامات يوميا فان ذلك يقلل احتمال تعرضهم للسكتة الدماغية بنسبة ٢٢ في المئة وامراض القلب الاسكيمية - المتعلقة بنقص تدفق الدم الى عضلة القلب - بنسبة ١٦ في المئة.

واضافوا قولهم انه اذا خفض القائمون على صناعة الاغذية الملح المستخدم في منتجاتهم فان ذلك سيخفض الاصابة بالسكتة الدماغية بنسبة ٣٩ في المئة وامراض القلب الاسكيمية بنسبة ٣٠ في المئة.

ووجدت ثلاث دراسات نشرت في العدد الحالي من "بريتيش جورنال اوف مدسين" علاقة ملموسة بين تناول ملح الطعام وبين ضغط الدم.

وحلل اطباء في مستشفى سانت بارثولوميو في لندن معلومات بشأن ٤٧٠٠٠ شخص من انحاء العالم ومعلومات من ١٤ دراسة مختلفة عن الملح ثم اجروا نحو ٨٠ اختبارا بانفسهم.

وقالوا ان الاختبارات ايدت النتائج التي توصلوا اليها من تحليل الدراسات السابقة وهي ان الاقلال من ملح الطعام بدرجة متوسطة يخفض من معدلات الوفاة بشكل اكبر من الخضوع لعلاج كامل بأدوية ارتفاع ضغط الدم.

ليلة هنيئة بدون حليب

تبين في البحث الذي اجري في بلجيكا على اولاد حتى سن الخمس سنوات، والذين يعانون من قلق عند النوم، ان حوالي ١٢٪ من هذه الحالات تعود اسبابها لتناول الحليب.

وعندما تم ابعاد الحليب من غذاء هؤلاء الاولاد اختفت آثار القلق وانخفض الوقت الذي يحتاجونه حتى يناموا من ١٥ الى عشر دقائق، وانخفض عدد مرات الاستيقاظ في اثناء الليل من خمس مرات الى مرة واحدة. وبالمقابل ازدادت ساعات نومهم في اليوم من خمس ساعات الى عشر ساعات.

لكن بعد ان تركز وضع هؤلاء الاطفال وعادوا لتناول الحليب ثانية، عادت ظاهرة القلق السابقة مرة اخرى.

د. الياس طوبي، اخصائي امراض جهاز المناعة والحساسية يتحدث لـ "الاتحاد" حول:

"حساسية الربيع"

*** تلوث البيئة والاطعمة التي تحتوي على مواد كيماوية اضعفا جهاز المناعة * قبل ثلاثين سنة كانت الاصابات اقل لأن الاكل كان طبيعيا ***

نوع آخر من الحساسيات التي ترافق فصل الجمال والبهجة.. فصل الربيع، "حساسية الربيع"، التي تنتشر وتزعج الكثيرين خلال هذا الفصل الجميل.

الدكتور الياس طوبي، اخصائي امراض جهاز المناعة والحساسية يقول أن "الحساسية هي عمليا انفعال في جهاز الحساسية - او جهاز المناعة - الموجود لدى كل انسان، عند التقائه بما يهيجه. هذا الانفعال يؤدي الى افراز مواد تؤدي الى التهاب اغشية القصبة الهوائية والعينين والجيوب الانفية".

● هل لهذه الظاهرة علاقة وراثية؟!

د. طوبي: احد اسبابها وراثية.. لكن يظهر انها ليست السبب الوحيد، فقد زادت امراض الحساسية في البشرية اكثر بكثير مما كانت عليه قبل ثلاثين سنة وهذا يعود الى عدة امور، مثل، تلوث الجو الذي يضعف جهاز المناعة وانواع الاطعمة التي نتناولها، اذ باتت تحتوي على مواد كيماوية مختلفة، الامر الذي لم يتواجد في الستين المهملة.

● وما هي علاقة لقاح الازهار "بحساسية الربيع"؟!

د. طوبي: احدى المواد التي تؤدي الى زيادة حساسية الجسم هي لقاح نوار الربيع، الذي ينتشر في الجو ويصل الى الاغشية المذكورة. وهناك اعتقاد لدى البعض بأن نوار زهرة اللوز يسبب الحساسية، وهذا اعتقاد خاطئ، لان زهر اللوز يرى بالعين المجردة واللقاح الذي يسبب الحساسية لا يرى.

● مثل ماذا؟!

د. طوبي: لقاح الحساسية يكثر في الاعشاب البرية وفي اشجار السرو والصنوبر والصفصاف والزيتون التي تزهر في فصل الربيع.

● ما هي عوارض الحساسية؟!

د. طوبي: احمرار في العيون يرافقه حكاك ودموع زائدة، انسداد في الجيوب الانفية، رشح، عطاس. واذا وصل اللقاح الى القصبة الهوائية فانه يسبب ازمات "الربو" المعروف بالازمة.

● هل يجب ان يصاب الانسان في المناطق الثلاث المذكورة؟!

د. طوبي: من الصعب القول بشكل مؤكد ان اللقاح سيسبب التهابا في القصبة الهوائية وليس في العينين او الانف. لكن في العديد من الحالات الشائعة تصاب المواضع الثلاثة.

● وماذا يحدث اذا اصيب الانسان بالربو؟!

د. طوبي: الربو - الازمة - هي من أشد عوارض الحساسية. يحتاج فيها المصاب احيانا الى الاستعانة بغرفة الاسعاف الاولي.

● هل تزول الحساسية مع انتهاء فصل الربيع؟!

د. طوبي: حوالي ٩٠٪ من الحساسية تستمر حتى اوائل حزيران، لكن هناك اشخاصا يتأثرون من نوع لقاح واحد، فتستمر الحساسية حتى انتهاء اللقاح لذلك النوع من الشجر او العشب.

● الاصابة مرة واحدة في هذه الحساسية.. تعني الاصابة بها مع بداية كل فصل ربيع؟!

د. طوبي: عادة.. بعد انفعال جهاز الحساسية يعود مرة اخرى في نفس الموعد لعدة سنوات، لكن من غير المعروف اذا كان هذا الامر سيستمر على مدى الحياة. فهناك مصابون بحساسية الربيع، لم تعاودهم الحساسية بعد عشر سنوات وعادوا الى وضعهم الطبيعي من جديد.. لكن من الممكن ان تعود الحساسية في الربيع القادم بصورة اخف او اشد.

● هل للدفء والحرارة علاقة مع هذه الحساسية؟!

د. طوبي: الدفء هو احد العوامل الذي يخفف الرطوبة، ويساعد على انتشار اللقاح في الجو. بينما في فصل الشتاء يغسل اللقاح المتطاير في الجو وينزل على الارض الامر الذي يمنع وجود الحساسية، بينما الحرارة والهواء الجاف يساعدان في انتشار اللقاح في الجو بشكل اسرع.

● هل هناك طرق للوقاية؟

د. طوبي: من الصعب جدا ايجاد طرق وقاية، لان اللقاحات المختلفة تنتشر الى بعد ٤٠ كم مثل لقاح الزيتون. وفقط في الاماكن التي لا يتواجد فيها لقاح لن يعاني فيها أحد من الحساسية، وهذا الامر موجود فقط في جبال الهملايا او في المناطق الصحراوية.

● هل من الممكن ان تسبب "حساسية الربيع" العدوى؟!

د. طوبي: لا.

● هل من الممكن ان تتحول الحساسية الى حساسية في كل ايام السنة؟!

د. طوبي: هناك درجات للحساسية تعيق الحياة اليومية، لكن المصاب يستطيع ان يبقى فيها فعالا يعمل بصورة عادية، والحساسية لا تتطور اكثر مما هي عليه ولا تؤدي الى تعقيدات في المستقبل.

● هل من المسموح تناول ادوية "الحساسية" دون الوصفة الطبية؟! مثل "الهستون"؟!

د. طوبي: هذا الدواء يخفف من انفعال جهاز الحساسية، لكن لتلقي العلاج الكامل يجب التوجه الى عيادة الطبيب المختص.

● وما هي طرق العلاج؟!

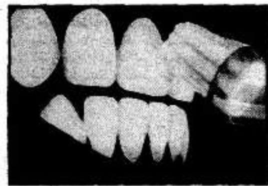
د. طوبي: العلاج يتكون من مرحلتين. الاولى - المعالجة عن طريق الادوية المختلفة التي تعطى مع بداية فصل الربيع، بمساعدة حبوب تهدئ، فعالية جهاز الحساسية، او عن طريق رذاذ يحتوي على ادوية تصل الى الاغشية، وكلما بدأنا بالعلاج بصورة مبكرة كلما كانت النتائج احسن، فـ ٧٥٪ من المرضى الذين يتلقون العلاج مبكرا يعبرون الربيع بهدوء. والثانية - اذا لم يعط العلاج السابق نتيجة، فهناك امكانية لاعطاء تطعيم مكون من اللقاح نفسه بتركيزات مختلفة، والهدف من ذلك انه اذا اعطيت هذه التركيزات قبل الربيع بكميات متتالية وبشكل اسبوعي فهذا سيؤدي الى تطور مضادات الجسم لتخفف من انفعال جهاز الحساسية. التطعيم يستمر خلال فصل الربيع ومن الممكن الاستمرار باعطائه مرة كل شهر للمحافظة على هدوء جهاز الحساسية.

● وما رأيك بعلاج الاعشاب كالبابونج مثلا؟!

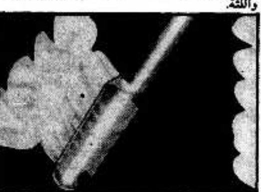
د. طوبي: كل العلاجات غير العينية هي علاجات خاطئة، ومن الخطأ القول بأن المريض يمكنه حل اموره بنفسه، نحن ننصح بشرب السوائل الساخنة المكونة من الاعشاب، مع اجراء بخار فهذا يساعد في فتح الجيوب الانفية. لكن.. ليس هذا هو العلاج.

حافظوا على اسنانكم..

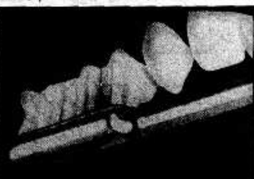
●● ست مراحل لتنظيف الاسنان بصورة صحيحة ●●



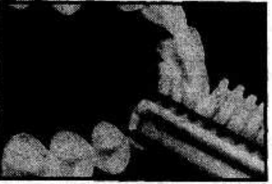
١) تنظيف الاسنان الامامية يكون عن طريق مسك الفرشاة بزاوية ٤٥ درجة وتحريكها بحركات قصيرة. انتبه/ي بصورة خاصة لمنطقة التلاقي بين الاسنان واللثة.



٢) نظف السطوح الداخلية للاسنان العلوية والسفلية بحركات رقيقة ومتحركة ذهابا وايابا، للامام والخلف.



٣) عد على نفس العملية لتنظيف السطوح الخارجية للاسنان العلوية والسفلية. افحص/ي جيدا ان كل الاسنان نظفت كما ينبغي.



٤) لتنظيف السطوح الداخلية للاسنان الامامية، احرف/ي الفرشاة بصورة تصل فيها شعيرات الفرشاة للاسنان وخط اللثة ايضا، افرك/ي بحركات رقيقة.



٥) نظف/ي سطوح اسنان المضغ العلوية والسفلية من خلال حركات رقيقة ذهابا وايابا للامام والوراء.

٦) استعمل/ي فرشاة اسنان تكون شعيراتها ناعمة ومستديرة حتى لا تجرح زجاجية - مينا - السن.

باشراف الطبيب: ح. ج. الناصرة ●



■ يحررها : أسامة مصري ■

مكرم خوري في «فينا على البحر» ويوسف ابو وردة على البر في «سبت، احد، اثنين»

● مسلسل تلفزيوني جديد للاطفال بطولة مكرم خوري ●

محمد بكري.. بطل فيلم تلفزيوني هولندي

فرقة الرقص الشعبي والحديث النصراوية تنفض عنها غبار الحرب وتعود الى النشاط

فرقة «يعاد» تعود الى اطلاق «زغرودة كانون» وتحاول الاستحياء من «قطر الندى»!

مسرح «البقاء» المجدلاوي يقدم العرض الاول لمسرحية «وجع السنابل»

□ وراء الكواليس □

■ مخرج عربي محلي مبدع، حاصل على جوائز في الاخراج المسرحي وله باع طويل في الاخراج الجيد.. اضطر مؤخراً الى العمل في مهنة الخراطة (الحدادة) لكي يبقي العائلة مستورة خاصة وانه اصبح صاحب عائلة!

المخرج يحمل افكاراً فنية كثيرة، ولكن الظروف الحالية لا تسمح له ان يباشر بأي عمل.. وهذا لا يعني ان هذا المخرج قد انخرط في مهنة الخراطة... ففي حديث معه قال: «احين الفرص التي قد تكون جديرة بأن أتفرغ كلياً ومن جديد للعمل المسرحي».

● مكرم خوري ويوسف ابو وردة

■ يعرض مسرح حيفا البلدي، في هذه الأيام، مسرحيته الجديدة «فينا على البحر» وهي من تأليف عدنا مزيا واخراج نولا تشيلتون. يشارك في التمثيل مكرم خوري وأمنون مسكين وحنا روط والشيع ميخائيلي وايلان تورن وميكي كلفر وشوش شلوم وستدرا سديه.

وكعهده في اتقان الادوار التي يختارها هكذا كان الممثل مكرم خوري هذه المرة ايضاً. فهو يقوم بدور شاب صاحب مرض مزمن من عائلة يهودية يذهب مع خالته وجدته الى الاصطياف في بانسيون على شاطئ البحر الادرياتيكي مع مجموعة من يهود فينا الذين يعتبرون انفسهم من الصفوة. وكل احداث المسرحية تدور في هذا البنسيون.

جميع الممثلين اتقنوا ادوارهم والديكور كان جميلاً جداً والاخراج ايضاً. وباختصار ان العمل من ناحية فنية كان مبهراً، لكن القصة التي هي واحدة من سلسلة المسرحيات التي تقدم على المسارح الاسرائيلية وتتحدث عن فترة الحرب العالمية واضطهاد النازيين لليهود ومعاناة اليهود خلال تلك الفترة، مثل هذه القصة لم تعد تجذب الجمهور وحتى ان الممثلين انفسهم ملوا مثل هذا الموضوع.

وبالمناسبة وصل الى علمنا ان الممثل يوسف ابو وردة بدأ في التمارين الاولى على هذه المسرحية، ولكنه بعد ان شعر انها لا تأتي بجديد انسحب منها مما اثار بعض المشاكل بينه وبين ادارة المسرح.

ويذكر ان يوسف ابو وردة بدأ في التدريب على مسرحية «سبت، احد اثنين» من تأليف الكاتب الايطالي دي فيليبو وهي دراما كوميدية عائلية وستعرض في اول شهر حزيران.

ويصور مكرم خوري، حالياً، مسلسلاً جديداً للاطفال من جيل ٨ حتى ١٤ سنة، وذلك ضمن إطار البرنامج العربي في التلفزيون الاسرائيلي.. المسلسل يروي قصة اكتشاف بعض الاطفال لكوخ قديم ومهجور بقرب حيهم. يسكنه فنان غريب فيتصادق الاطفال معه. وعن طريق هذا الفنان يبدأ الاطفال باكتشاف عالم الفن والمسرح وأسرار الحياة.

يصاحب الممثل مكرم خوري خمسة اطفال عرب من سكان حيفا وقضائها، كتبت قصة المسلسل «داليا كوهن - سيمحا».

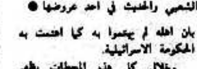
● محمد بكري

■ خلال فترة حرب الخليج قام التلفزيون الهولندي بتصوير فيلم وثائقي عن العرب الفلسطينيين في أسرائيل مدته ٢٧ دقيقة. وقد بث هذا الفيلم في معظم الدول الاوروبية عن طريق التلفزيون الهولندي.

بطل الفيلم الفنان محمد بكري، ممثلاً للشخصية الفلسطينية التي تعيش في اسرائيل، ومن خلاله ومعه تسير الكاميرا مارة في خمس محطات.. المحطة الاولى عند والد محمد بكري والثانية مع الكاتب اميل حبيبي والثالثة مع البروفيسور يشعياهو ليبوفيتش والرابعة مع المخرج ران ركلس مخرج فيلم «نهاية الكأس» الذي شارك فيه معظم النجوم العرب اما المحطة الخامسة فكانت مصادفة مع شاب عربي ترك قريته مضطراً لتبدل طبيعته الجنسية (من ذكر الى انثى) كان ثاثها في تل ابيب بعد ان اصيب بيته بالسكاد العراقي، واصبح من المدافعين عن دولة اسرائيل جراء الاهتمام الذي تلقاه هو وكل من تضرر بيته من تساقط الصواريخ في نفس الوقت الذي يشعر فيه انه منبوذ من قريته بسبب حالته وشعوره بان اهله لم يعترفوا به كما اعتنت به الحكومة الاسرائيلية.

وخلال كل هذه المحطات يظهر الوضع النفسي والاجتماعي للعرب الفلسطينيين داخل اسرائيل.




● فرقة الرقص الشعبي والحديث في احد عروضها ●

● يوسف أبو وردة ●

● محمد بكري ●

● محمود كنعان ●

● فرقة الرقص الشعبي والحديث

■ لقد تركت فترة الحرب آثارها على كل الانشطة والفعاليات الثقافية. ومعظم الفرق الفنية اصيبت بالشلل التام، وبعضها مازال يعاني من هذا الشلل. ومن بين الفرق التي بدأت بنفض غبار الحرب والعودة الى نشاطها هي فرقة الرقص الشعبي والحديث النصراوية بقيادة نهاد ومعين شمشوم.

وفي حديث مع الفنان معين قال: «لقد تضررنا كثيراً من فترة الحرب بحيث الغي لنا الكثير من العروض التي كنا سنقدمها في المدن والقرى العربية. وأما الشيء الكبير الذي خسرناه فهو جولة عروض في كل من باريس ولندن».

وعن الاستعدادات لعروض قادمة اضاف معين «اننا جاهزون تماماً لأي عرض وسوف نحاول الاتصال لكي نستطيع العرض في الاماكن نفسها التي كان مخطط لنا ان نعرض فيها. وحتى الان رتبنا بضعة عروض في الناصرة وسيكون اولها في ٢٠/٤».

ويذكر ان فرقة الرقص الشعبي والحديث كانت قد استبدلت الفنان لطف نويصر بالفنان منصور اشقر في برنامج «موال» نظراً لارتباط الاول باعمال فنية أخرى وجرت كذلك بعد الحرب، بعض التغييرات في الكادر الفني لاسباب متعددة.

● فرقة «يعاد»

■ فرقة أخرى توقفت عروضها في اثناء الحرب وهي فرقة يعاد الراماوية ولكنها استيقظت من هذه الغفوة، ورجعت الى عروضها بنشاط وهمة، مكملة سلسلة عروض برنامجها الاخير وهو «زغرودة كانون» الذي يشتمل على غناء وتمثيل وموسيقى متنوعة.

وفي حديث مع المشرف على الفرقة وملحنها نبيل عازر قال: «لقد باشرنا فعلاً بالعروض، وكان لنا منذ اسبوع العرض الاول بعد الحرب في ترشيحا، وستقوم بعروض في كل من الرملة وجامعة بئر السبع وعلى مسرح الحكواتي».

وعن المشاريع المستقبلية قال نبيل: «لقد انتهيت الان من تلحين قصيدة «قطر الندى» وهي من مجموعة «جهات الروح» للشاعر سميح القاسم... القصيدة طويلة ويوجد بها عدة اخطاء - وبالمناسبة لقد غنى مارسيل خليفة قطعة صغيرة منها - وقد بدأت الفرقة بالتمارين الاولية على هذا العمل الجديد، ولكن حتى الان لا أعرف الشكل النهائي الذي سنتقدم به مثل هذه القصيدة التي تستغرق اكثر من ساعة غناء، وعلى الاغلب سوف ادخل بعض اشكال المسرح ولكن حتى الان هذا ليس نهائياً ومن السابق الحديث عنه».

يذكر ان نبيل عازر يدرس الاخراج المسرحي في جامعة تل أبيب مما سيؤثر على عمل الفرقة، والمقصود التوجه نحو المسرح الغنائي اذا استمر نبيل مع الفرقة على نفس المنوال.

● فرقة «يعاد» اثناء التدريب ●

● مسرح «البقاء»

■ يقدم مسرح «البقاء» المجدلاوي يوم غد السبت العرض الاول لمسرحية «وجع السنابل».. المسرحية من تأليف واخراج وتلحين الممثل محمود كنعان.

تعالج المسرحية قضية التمسك بالارض والحق والكفاح من اجل الخير ومحاربة الظلم وهي كوميدية هادفة.

يشترك في التمثيل مجموعة من هواة المسرح من قرية مجد الكروم وهم: قزع حمود، محمد منصور، مالك ذيب، شادي ادريس، منير ايوب، رفيف مناع، حنان سرحان، سوزان كيوان، رندا مناع، منصور مناع، شوكت كنعان، علاء سريس وشاهر كنعان.

وسوف يستمر عرض المسرحية طوال الاسبوع في القاعة الرياضية في مجد الكروم.

هموم ممثل عربي
البحث عن مشكلة!

يحصل دائماً ان تعمل مع احد المخرجين الذي يختارك للقيام بدور معين ويرى انك ملائم جداً لهذا الدور.. وفي الوقت نفسه ترى انت ان الدور لا يناسبك وان المسرحية من اساسها لا تعجبك.. لكن! وبما انك ارتبطت مع هذه الفرقة المسرحية سيكون رأيك المخالف سبباً في فشل المسرحية أو عرقلتها مما يجعل المخرج يبحث عن ممثل آخر ويستثنيك من المسرحية تماماً، لأنك خالفت رأيه.. وهنا ستقف امام خيارين، اما ان توافق على رأي المخرج وبهذا تكون قد دست على مبادئك وستقدم العمل بدون رغبة مما يضعفه ويجلب لك سمعة سيئة في مجال التمثيل، واما ان تصر على موقفك وتبدأ في البحث عن فرقة مسرحية اخرى.. وربما تكون قد وقعت اتفاقاً رسمياً مع ذلك المسرح فعندها سيقاضيك المسرح لأنك تركت العمل وهنا ايضاً ستقع بمشكلة!

هذه المشكلة حساسة جداً وجديرة بالنقاش.. ولكني، وبصراحة، اتمنى ان تحصل يوماً.. لأنه لكي تحصل هذه المشكلة يجب اولاً ان تكون لدينا مسارح عربية محترفة ولديها اعضاء محترفون مع تعاقد رسمي، وهذا بحد ذاته يعني، شيء مفرح.. لذلك لا تقلق عزيزي الممثل وتشغل بالك في أمور سوف تحصل في زمن لاحق.. «مثلما يحكي الصبي متصلي على النبي»!






● مكرم خوري في مشهد من مسرحية «فينا على البحر» ●

● مشهد من مسلسل الأطفال الجديد ويظهر الممثل مكرم خوري بصحبة الأطفال ●

نعم للشرعية الدولية ولا قاطعة، للقاء الاقليمي

● عبد المجيد حمدان ●



● المواصفات التي طرحتها حكومة اسرائيل، وقبلتها واشنطن، لصورة وجدول اعمال اللقاء الاقليمي، وموضوع المشاركة الفلسطينية فيه، تشير الى ان اسرائيل تلقت، عبر الرسول الامريكي، ما يؤكد ان عدة عواصم عربية باتت تحت الخطى للانضمام الى معسكر كامب ديفيد.

ولا أظنة يمس بصحة التقدير السابق، ذلك الفشل الذي منيت به محاولات تمرير مواصفات مماثلة للمؤتمر الدولي في وقت سابق. وان كان ملفتا للنظر ان طرح المواصفات في الحالتين، اعقب النجاح الامريكي في مواجهة اتساع التأييد العالمي لفكرة المؤتمر الدولي وتعاظم الضغوط لعقده، وفي الحصول على موافقة دولية. يمنح واشنطن فرصة، ومتسعا من الوقت، لتحركها في المنطقة وامكانيات تطبيق خطتها.

لقد بات واضحا ان اختلال موازين القوى في المنطقة لصالح اسرائيل وواشنطن، عقب انتقال مصر الى الخندق الامريكي، وما اصاب منظمة التحرير في لبنان، غير كاف لخلق «سادات» جدد في العواصم العربية.

وحال التمسك الفلسطيني بالثوابت الوطنية دون تمرير تلك المواصفات. وكذلك رفض الاتحاد السوفييتي لعب دور شاهد الزور وبعد دفع ثمن باهظ من مكانته وسمعته الدولية مقابل صور تذكارية في حفل افتتاح مصمم على طريقة الاستعراضات التلفزيونية.

وهناك ادراك عام الان، وهو اوضح ما يكون لدى اسرائيل وواشنطن، ان الهزيمة الساحقة التي لحقت بالعراق، تجاوزت حدوده لتنزل بالامة العربية كلها. وان الخلل في موازين القوى لصالح اسرائيل وواشنطن اكبر مما املنا به. وان هذا الخلل مهد الطريق لانجاح فرض المخطط الامريكي الاسرائيلي على المنطقة.

وليس هناك من شك في ان سرعة التحرك الامريكي لم تأت بدوافع اخلاقية او انسانية. بل من اجل ازاحة العقبات ومن بينها النزاع العربي - الاسرائيلي، والفلسطيني - الاسرائيلي التي تعترض اخراج حلفها الامني الجديد والذي لا يقتصر على منطقة الخليج وحدها.

ولا يحتاج المرء للكثير من الذكاء للتعرف على كيفية سير المداولات الثنائية والنتائج التي ستسفر عنها في حال عقد اللقاء بالمواصفات الاسرائيلية والرعاية الامريكية. اذ قدمت مداولات مجلس الامن التي افرزت القرار ٦٨٧ لوقف اطلاق رسمي للنار مع العراق صورة واضحة للمداولات المرتقبة في اللقاء الاقليمي.

فكما هو معروف تبنت واشنطن المطالب الاسرائيلية باملاء شروط مهينة على العراق، وبنزع سلاحه غير التقليدي، ومنعه من امتلاك القدرة على اعادة بناء قوته العسكرية واستطاعت واشنطن، بما استخدمته من اصرار ومواظبة على متابعة مطالبها، رغم طوال مدة الحوار ومعارضة بعض حلفائها، انتزاع مصادقة مجلس الامن. وجاء ذلك مع المعرفة المسبقة بان متطلبات اعمار ما دمرته الحرب والاضطرابات الداخلية تحول دون وصول العراق الى وضع القدرة العسكرية المهددة خلال عقد من الزمن على الاقل.

ولقد استغلت واشنطن معارضة دول مجلس الامن للسياسات العراقية قبل واثناء ازمة الخليج. ورأت دوله ان القرار رغم قسوته واجحافه يبقي على وحدة العراق الاقليمية ولا يهدد بالخطر حريته الوطنية. ويترك لشعب العراق تحديد مساره السياسي والاجتماعي اللاحق.

وفي اللقاء الاقليمي المقترح يوفر اختلال موازين القوى، بالشكل الذي سبقت الاشارة اليه، فرصا أكثر مواتاة لتطبيق صيغة السلام الامريكي الاسرائيلي.

وعليه فان صيغة تشكيل الوفد الفلسطيني والدور المحدد له ذات اهمية ضئيلة هنا والتشدد الاسرائيلي الامريكي فيها مجرد عملية تمويه ذكية لاشغال الشارع الفلسطيني عما ينتظره من نتائج مريرة في حال نجاح فكرة عقد اللقاء الاقليمي. وربما هنا يتوجب التذكير بان الفرق في لعبة الاسماء لتشكيل الوفد في فترة سابقة منح واشنطن الكثير من الوقت الذي احتاجته لمواجهة الضغوط العالمية وتهويد المجلس الدولي لعقد المؤتمر الدولي ذي الصلاحيات كسبيل لحل النزاع العربي الاسرائيلي وفي لبه القضية الفلسطينية.

ومن الواضح انها تحتاجان الدور الفلسطيني لما هو اكثر من مجرد كسب الوقت فخلافات لواقع مجلس الامن فان «السادات» العرب الجدد يحتاجون لورقة التوت الفلسطينية للوصول الى موائد اللقاء الاقليمي، وما من احد منهم، كما كان الحال مع السادات السلف، او مجتمعين، يقدر على التصرف بالقضية الفلسطينية، وكلهم يحتاجون للوجود الفلسطيني، حتى يستطيعون الجلوس في المفاوضات الثنائية والوصول الى اتفاقات مع اسرائيل.

والاتفاق الذي اظهرته لقاءات الوزير بيكر مع القيادة الاسرائيلية، والحاجة العربية للرضى الامريكي، بعد ان باتت هذه الانظمة تعتمد الحماية الامريكية من اجل بقائها، بعد افتضاح حجم الجريمة في العراق، تضع الطرف الفلسطيني في مواجهة كتلة كبيرة موحدة من هذه الاطراف جميعها.

وليس صحيحا ان الفلسطينيين لن يخسروا شيئاً بذهابهم الى هناك. وان بامكانهم الانسحاب، والعودة لنفس المربع الذي كانوا فيه. ولو صح ذلك فانه يأتي بعد ان يكونوا قد قدموا ورقة التوت «للسادات» العرب.

ان المنطق يقول بان هناك الكثير مما نخسره لو ذهبنا الى اللقاء الاقليمي ايا كانت تشكيلة الوفد الفلسطيني. واننا سنكسب من الرفض الحازم للمشاركة في مثل هذا اللقاء. واقل المكاسب دفع بعض «السادات» للتردد، والتحسب من الاقدام على خطوة خيانية مكشوفة. واكبرها افشال الحل الامريكي الاسرائيلي للقضية الفلسطينية وابقائها مطروحة بالحاح على اذهان الرأي العام العالمي. وعرقلتها بالتالي لمجمل المخطط الامريكي للمنطقة.

وليس صحيحا ما قاله الوزير بيكر لمن قابلوه من الشخصيات الفلسطينية بان لا خيار اخر امام الفلسطينيين، لان واشنطن مصممة على الوصول لشيء. وانما يبقى خيار الشرعية الدولية «والمسألة تحتاج الى ثبات وتحكم بالاعصاب» والتطورات السريعة التي تعصف بالعالم تشير الى ان النظام الدولي الجديد لا يمكن صياغته بالصورة التي تشتهيها واشنطن. وفي واشنطن نفسها اصوات عديدة تؤكد على صحة ذلك.

محمد علي طه

مناقيش

من يخاف "الزمن الضائع"؟



عاد المستر جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية، الى الشرق الاوسط، ليسير نصف خطوة في مسيرة الالف ميل - كما يقولون. فالسيد بيكر مضطر لنصف الخطوة هذه لأن واجبه الاخلاقي (!!) والادبي (!!) يحتم عليه أن يبدو امام حلفائه باحثا عن المسيرة السلمية في الشرق الاوسط، او دائما لها، ليحافظ على "مصداقية" عدوانه الشرير على الشعب العراقي - امام حلفائه/ عملائه العرب - باسم حرية الكويت.

والمستر جيمس بيكر يعرف حق المعرفة ان اية مسيرة سلمية في منطقتنا لا يمكن ان تتحرك او تخطو خطوة واحدة او ان تكون "بنت معيشة" الا اذا وافق عليها السيد اسحق شمير لأن اوراق اللعبة السلمية - كما كان يقول السادات - موجودة في يد حكومة اسرائيل، فحكومة اسرائيل هي التي تحتل القدس العربية والضفة الغربية وقطاع غزة وهي التي تحتل هضبة الجولان السورية والجنوب اللبناني.

ومنذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في دورة الجزائر اصبحت الكرة موجودة في الملعب الاسرائيلي واصبحت قضية الحرب وقضية السلام موجودة في المرمى الاسرائيلي الذي يقف اسحق شمير مدافعا عن شباكه!

وما دام اسحق شمير متمسكا بلاءاته تمسك ابي لهب باصنام مكة، وما دام لسانه مثل الاسطوانة المعلقة على "لا. لا. لا..." وما دام لا يكتفي بلاءاته الاربعة بل زاد لا، خاصة فان السلام بعيد بعيد بعيد بل ابعد من الف ميل!

ان جيمس بيكر ليس طرفا في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني بل هو يتبنى الموقف الاسرائيلي سياسيا وهو الذي يدعم ويمد اسرائيل اقتصاديا وعسكريا، ومن الطبيعي ان من يملك في يده اقتصاد اسرائيل وعسكرتها لا بد ان يؤثر تأثيرا كبيرا على قراراتها السياسية. ولكن السيد بيكر قد اعلن منذ بداية "اللعبة" انه لن يضغط على اسرائيل لانه لا سلام ولا حب ولا زواج بالاكراه لان هذه هي مصلحة امريكا ومصلحة بوش الانتخابية بعد اقل من سنتين!!

وشمير يعرف ان بيكر ليس جادا في قضية السلام لانه لو كان جادا لما قال انه يبحث عن حل سلمي بدون م.ت.ف وبدون دولة فلسطينية وبدون أرض مقابل سلام وبدون مؤتمر دولي وبدون مفاوضين مقدسيين وبدون فلسطينيين من الخارج!!

اين سيجد المستر بيكر اعضاء لمثل هذا الوفد؟

هل سيجد مثل هذا الوفد في قصور آل الصباح وآل سعود وآل نهيان وغيرهم من آلات امريكا؟ لو كان هذا يتقمه لما اجهد نفسه!!

وما دام المستر بيكر يعرف حق المعرفة انه لن يجد فلسطينيا بديلا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولن يجد فلسطينيا يتنازل عن الدولة الفلسطينية المستقلة ولن يجد فلسطينيا يوافق على الا يضم الوفد المفاوض اعضاء من القدس العربية فلماذا هذه الرحلة المكوكية التي تشبه حروب دون كيشوت مع طواحين الهواء؟

هل هدفها - كما صرح احد الاصدقاء - هو كسب "الزمن الضائع"؟

ليكن.. ليكن!!

ان "الزمن الضائع" هو على حساب اسرائيل حكومة وشعبا في الدرجة الاولى. فالزمن لا يسير وفق ما تشتهيه سفينة شمير او سفينة بوش ولا وفق امنيات غلاة المتطرفين اليهود مثل شارون ورفول وكوهين وزئيفي ونئمان.

ان هدف "الزمن الضائع" هو مصرع حمامة السلام الفلسطينية، وأدها، اعدامها، بطريقة امريكية - اسرائيلية بهلوانية، بحيث يخدع بوش وشمير شعوب العالم ويظهران انهما رجلا سلام.. فيما يظهر العرب انهم يرفضون اليد الممدودة لمصالحتهم.

وما دام الفلسطينيون قد اصبحوا خبراء في اكتشاف المقالب، المقالب الاسرائيلية - الامريكية، وقد جربوها على اجسادهم وارواحهم فلماذا لا يجلس وفد فلسطيني من المناطق المحتلة مع بيكر ويجس نبضه ويبلغه ان كل فلسطيني هو م.ت.ف وانه لن يجد فلسطينيا بديلا عن م.ت.ف وانه من السهل لمستر بيكر ان يجد يده اليمنى لانه اليسرى من ان يجدها من وراء رأسه بحثا عنها.. وعندئذ لن نخاف من "الزمن الضائع" بل سيخاف منه هؤلاء، الذين اكلوا اللحم النيء، وينتظرون الآم المعدة.

أكثر من ٧٠٪ من الألمانيات يتعرضن للتحرش الجنسي في العمل

*** وهذا عنصر آخر من عناصر "التجديد" في المانيا الشرقية ***

* بون – في المانيا الغربية توجد وزارة خاصة للمرأة اسمها وزارة النساء، تقودها الوزيرة انجيلا ميركيل.

فهذا هو الشكل الذي اختاره النظام الرأسمالي لتحقيق المساواة للمرأة. ويقال انه يحقق بعض الانجازات ولكن غير الجوهرية.

أما في المانيا الشرقية، فقبل ان ينهار فيها النظام الاشتراكي، كانت القوانين هي التي تلزم بالمساواة. وقد كان الفارق شاسعا في حقوق المرأة في البلدين، وحقيقة معينة هي ان المرأة في المانيا الشرقية تمتعت بحقوق اكثر من اختها الغربية.

.. ولكن، بعد سقوط سور برلين وتوحيد المانيا بشقيها تحت لواء الرأسمالي الغربي، بدأت تتسرب الى المانيا الشرقية لتقاليد الغرب بحسناتها وسيئاتها. فعرفت المرأة الالمانية الشرقية لأول مرة الاستغلال والبطالة والفقر والجوع والتشرد.. ولا أقل من ذلك المعاناة من الاعتداءات الجنسية.

وفي تقرير لوكالة الانباء الفرنسية من العاصمة الموحدة بون جاء انه في اول دراسة من نوعها اعدتها وزارة النساء ونشرت في مطلع الشهر ان اكثر من سبعين في المئة من النساء تعرضن للتحرش الجنسي في اماكن عملهن.

وفي نتائج هذه الدراسة ان ٥٦ في المئة من النساء يشتكين من الملاحظات الفظة و٣٤ في المئة من القرص والملامسة اللا اخلاقية و٢٢ في المئة من الهجمات الجسدية. ومن جهة اخرى فان سبعة في المئة من النساء تعرضن لتهديدات مهنية وخمسة في المئة واجهن ارغامات جنسية.

وفي اطار هذه الدراسة فان ٧٧٨ حالة تحرش جنسي احصيت بين ١٠٨١ إمرأة يعملن في عشر موسسات، ولم يطرد سوى ثلاثة رجال في حين ان ٤٦ إمرأة اخترن الاستقالة.

وبحسب وزيرة النساء، انجيلا ميركيل، فان "التحقيق اظهر ان على الموظفين والنقابات ان يحملوا اكثر للعوول دون التمييز اللاحق بالنساء والتحرش الجنسي بهن في اماكن العمل".

ورأت أن "التحرش الجنسي يجب الا يعتبر بعد الآن هفوة" معلنة انها ستقترح قريبا على النقابات والهيئات

الموظفين مشروع اطار لايجاد حلول لهذا الوضع.

لا تصدقي بأن هناك كريمات تجميل.. طبيعية!

*** السبب بسيط.. وهو انه لا يمكن ان يحفظ شيء في علبة الا اذا اضيفت عليه مواد كيماوية ***

على غلاف كل علبة كريم او اية مادة تجميل تجدين مواد مكتوبة تدل على محتويات هذه المادة. وعلى هذه العلبة تجدين المواد التي يريد المنتج عرضها وشد انتباهك اليها. من ناحية قانونية يستطيع منتج هذه المواد ادخال مواد بدون اي تقييد بأن تكون لتلك المادة فائدة ما: ووزارة الصحة تقوم بدورها بفحص هذه المادة، وبالاساس لفحص اذا ما كانت مضرة للبشرة او اذا كانت تحتوي على مواد سرطانية ولا تفحص اذا كانت مفيدة للبشرة ام لا. مثلا – الكثيرون يلجأون، اليوم، الى الطبيعة وما هو اقرب الى الطبيعي. ومن هنا فانه لا توجد مادة طبيعية في الكريمات ومواد التجميل ما دامت داخل العلبة. لان المواد الطبيعية لا تصمد كثيرا وقد تتعفن. لذلك ومن اجل الحفاظ عليها يدخلون فيها مواد كيماوية لكي تحفظ المادة وقتا اطول.

انا لا اقول ان هذه المواد غير صالحة للاستعمال ويجب الامتناع عنها! بل العكس هو الصحيح. يجب دائما ملاءمة الكريم المناسب لك ولبشرتك. لكن زيادة للمعلومات نؤكد انه لا يوجد كريم يحتوي "فقط" على مواد طبيعية. المواد الطبيعية التي تكون بالفعل طبيعية هي التي لا تدخل عليها اية مادة كيماوية: مثلا الزيوت النباتية: زيت السمسم وزيت الذرة وزيت

الزيتون وغيرها من الزيوت التي تستطيعين استعمالها لازالة الماكياج.

جاكلين قبطي – حكيم

• أزياء صيف ٩١ •

حنين للتمرد، حنين للستينات وصيف ساخن..

*** اللون الابيض هو سيد هذا الموسم.. ولو ان الايطاليين يخلطونه بالاسود * .. اتذكرون حقبة الستينات، حين انطلقت موجة التمرد في اللباس والموسيقى وغيرها.. نحن نعود الى ذلك التمرد كما يبدو وبشكل اقوى ***

● بقلم: مصمم الازياء، غصوب سرحان ●



والشيفون هذه السنة ايضا موضة

● الفستان أهم مميز لازياء هذا الصيف

● علاقة واضحة بين الفن والموضة

● في حين يأتينا الربيع بحلته الزاهية وألوانه البهية تتلوه دور الازياء والبوتيكات المختلفة بازياء الصيف القادم، صيف ٩١ وهو صيف ساخن كما تدل مواصفات موضة هذا الموسم من حيث قصاته والوانه التي يعالجها الكثير من النوستالجيا (الحنين) للستينات. تلك الفترة التي تعتبر رمزا للانطلاقة الشبابية الاولى في اتجاه التمرد على كل ما هو قديم بما فيها القيم المختلفة. فكان ان ظهر البيتلز (الخنافس) بموسيقاهم الجديدة الصاخبة واساليب سلوكهم الغريبة ومن ثم لتظهر مصممة الازياء ماري كوانت التي اوجدت الميني والتي اعتبر انذاك احد اهم الابتكارات والثورات في تاريخ الموضة، وليصبح مركبا مهما في دولاب سنوات الستين. اذن هنالك عودة قوية الى الستينات بميزاتها المختلفة والتي تنعكس بشكل واضح على ازياء صيف الـ (٩١) ومن اهم تلك المميزات:

١. قصير وقصير جدا: الملابس في هذا الموسم ستكون قصيرة وفي كثير من الاحيان اقصر من ميني الستينات وخصوصا لدى فرساتشي الايطالي ولاروست ولاتلين الباريسي.

٢. جذاب جدا: هنالك الكثير من الفتحات فيكون القماش مغطيا للقليل وكاشفا الكثير وخصوصا لدى مصممي باريس.

٣. الفستان: ويعتبر اهم مركب واهم مميز لهذا الصيف الا انه الاكثر انتشارا باطواله المختلفة وقصاته المختلفة وهو قصير جدا وواسع لدى المصممين الامريكيين امثال رالف لوران وكالفين كلاين ودونا كارين وضيق لدى الباريسيين مثل جيفنشي.

٤. استعمال الاقمشة اللامعة والبلاستيك: وخصوصا في صناعة الالبسة الجاهزة اما في صناعة الازياء الراقية فهي مستعملة بخلط مع المشة اخرى.

٥. اقمشة مطبوعة بكثرة وخلطات الوان لا تعرف الحدود مستوحاة من اعمال وتفكير صانعي فن الرسم والالوان لدرجة لا تصدق مثل فرساتشي وعمانوئيل اونجارو وكريستيان لاكروا.

٦. علاقة واضحة بين الفن والموضة: كما ان الموضة كانت دائما وابدا انعكاسا للحدث الفني او التاريخي وعلى مر العصور فهي ايضا في التسعينات كذلك. ويظهر الامر جليا في صيف ٩١ حيث نلمس ان هنالك محاكاة قوية لاساليب المهندسين والفنانين على اختلافهم (وخصوصا موندريان)، فحيث ان الفن الامريكي هو فن حديث بمعظم اساليبه، ينعكس الامر واضحا في الازياء الامريكية التي جاءت نظيفة الخطوط بينما جاءت ملونة وكثيرة التفاصيل لدى مصممي باريس وروما حيث ما زال يعالجها بقايا من فترة الباروك والروكوكو الامر قوي جدا لدى جانيتوني الطلياني.

الاقمشة: استعمال نوعي شيفون واروجنزا بكثرة في ملابس المساء وحرير كذلك وخصوصا (سراسوفاج الحرير الجبص). كتان وحرير (حرير مشفشف) في ملابس النهار. والساتان الناعم كذلك كثير الانتشار. وتخلط المشة الكرب والكتاب والحرير في الموديل الواحد.

هنالك انتشار قوي ايضا لاقمشة اللوساج (التطريز المشغول) والدانتيلات.

الالوان: الابيض لهذا الموسم ويخلط مع باقي الالوان. كذلك الوان الباستيل منتشرة بكثرة وهنالك خلط للالوان المتناقضة التي تخلق كونتراست غير عادي، هذا في باريس. اما في روما فالابيض هو السيد كذلك وهنالك عودة لخلطه مع الاسود. كذلك الاصفر الهادىء موجود بكثرة ويخلط التوركيز بالبرتقالي. والارجواني الرمادي موجود كذلك.

الاكسسوارات: الازرار التي تشبه المجوهرات تزين الجاكيتات. الاقراط الطويلة التي تختلف انواعها ويمكن ان نلمس فيها عملا فنيا بحتا. وكذلك هنالك عودة قوية للقبعات بمختلف انواعها اما الاحذية فهي مزينة في كثير من الاحيان او سادة ولونها كلون التنورة او القسم السفلي من اللباس.

نسبة النساء بين القوى العاملة العربية – ١٥.٦٪

● بعض القوانين حول حقوق المرأة العاملة ●

● ان مشاركة المرأة العربية في العمل اصبح امرا مقبولا لدى العائلة العربية وحظي بالتشجيع. من هنا نرى قفزة في اهتمام العائلة بتعليم الفتاة واكسابها مهنة، تمكنها من العمل والعيش باحترام دون الحاجة الى الاتكال على الغير. مما يؤكد هذه الحقيقة الارتفاع المستمر في نسبة النساء العربيات العاملات بين القوى العاملة في اسرائيل.

فخلال سنة ١٩٨٩ بلغت نسبة النساء العاملات ١٥.٦٪ من القوى العاملة غير اليهودية في البلاد (كتاب الاحصاء المركزي سنة ١٩٩٠) مقابل ١٥٪ سنة ١٩٨٨ رغم انتشار البطالة وعدم توفر فرص العمل الملائمة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه النسبة لم تكن تتعدى ١٠٪ في العام ١٩٧٦ (كتاب الاحصاء المركزي سنة ١٩٨٨).

من هذا المنطلق رأيت من المناسب نشر بعض الفقرات من القوانين الخاصة بالعمل في اسرائيل لتكون مرجعا للنساء العاملات.

●● تستحق المرأة العاملة الحصول على التعويضات حال انهاء عملها في الحالات التالية:

● استقالة الام العاملة خلال الاشهر التسعة الاولى التي اعقبت الولادة لتتمكن من رعاية وليدها او طفلها بالتبني.

● استقالة المرأة العاملة بسبب تغيير مكان سكناها عند الزواج او الطلاق لمكان آخر يبعد ٤٠ كم من مكان سكناها.

● الاستقالة بسبب مرضها او مرض احد افراد عائلتها.

● عند وصول المرأة الى جيل ٦٠ – ٦٥ سنة.

●● العمل في ورديات ليلية:

يمنع قانون عمل النساء لسنة ١٩٥٤ تشغيل النساء في ورديات ليلية الا بإذن خاص من وزير العمل. وقد جرى تعديل على هذا البند بوجهه الفني هذا المنع واضيفت فقرة بموجبها يمنع التمييز ضد المرأة التي ترفض العمل في ورديات ليلية لاسباب عائلية ولا يسمح للمشغل ان يرفض تشغيل عاملة ترفض العمل بدوريات ليلية لاسباب عائلية.

● إعداد: ردينة جرايسي ●
(سكرتيرة مجلس «نعمت» – فرع الناصرة)

المــزج بيــن الاضــداد

(دراسة في شعر طه محمد علي من خلال قصيدته "مذبحة على شواطىء عكا")

بقلم: رياض كامل

كنت اعشق الشعر والشعراء القدامى. وكنت احس ان ذئب البحتري يقف امامي فاغرا فاه مكشرا عن انيابه. فينتابني بعض الخوف والرهبة ازاء هذه الصورة، خاصة حين يقرأ علينا استاذ العربية ايام الدراسة الثانوية قصيدة البحتري وبيته:

يقضقض عصلا في اسرتها الردى
كقضقضة المقرور ارعده البرد.

وكان عنق الاستاذ يشرئب كصورته كلما قرأ علينا احدى هذه القصائد خاصة قصائد المتنبي وبيت الشاعر القائل:

ورد اذا ورد البحيرة شاربا
ورد الفرات زئيره والنيلا

فنعيش - نحن الطلاب - مع خيال الشاعر والاستاذ ونتساءل: ترى اي "ورد" هذا الذي يستطيع ان يصل صوته من الفرات الى النيل؟ وكيف استطاع بدر بن عمار ان يصرعه؟ خاصة حين نرى علامات الفخر والاعتزاز بادية على محيا استاذنا العزيز وهو يشرح لنا هذه الصورة، صورة هذا الورد الذي "ورد".. وكانت الهيبة - هيبة الموقف وهيبة الشاعر - تأخذ منا كل مأخذ. وتزداد قناعتنا ان الشعراء قد ماتوا. والا لماذا لا يكتبون اليوم شعرا كشعر المتنبي والبحتري وابي نواس، وابن الرومي.. وغيرهم؟

دراستنا الادب في تلك الايام رسخت في اذهاننا صورة الشعر الكلاسيكي "الموزون والمقفى"، وكل ما عداه ليس شعرا، ان هو الا نثر. ولكن الجرائد والمجلات كانت تطل علينا حاملة انواعا جديدة من الشعر، وكنت آنذاك اقرأها من منطلق حبي للشعر وللشعراء.. فأجدني اقرأ نثرا لا شعرا، فيزداد تمسكي بالقديم والعن كل ما هو جديد "غربي" ومقيت.

كما اذكر ان كثيرين من الشعراء كانوا يصدرون دواوين اشعارهم الجديدة بتعريفات مختلفة للشعر، في محاولة منهم لاثبات ان ما يكتبونه هو شعر حديث وأصيل. وكنت احس ان هؤلاء الشعراء يجهدون انفسهم في تفسير معنى الشعر. والحق انني استوعبت مفهوم الشعر من خلال قراءتي للشعر نفسه، لا من خلال تلك التعريفات..

اذن من ربي على شعر المتنبي وامثاله كيف يستطيع ان يعتبر شعر طه محمد علي شعرا؟ فأين الصدر والعجز والوزن والقافية والروي؟ واين واين..؟

كان القدامى يقولون: "اجمل الشعر اكذبه" وانا حين اقرأ شعر طه محمد علي اقول: أجمل الشعر اصدقه. الشاعر يجذبنا، ببساطة متناهية، ويشدنا من عالمنا الى عالمه، حتى تنسجم واياه في عالم واحد، وقضية واحدة وهم واحد.

كيف يفعل طه محمد علي ذلك؟ وما الذي يعطي شعره هذه المصداقية؟ الكلمة عند شاعرنا تنسجم انسجاما تاما مع الصورة، وتخرج من اطارها الذي حددتها لها معاجم اللغة وذلك بما تحمله من ايحاءات وزخم، رغم بساطتها.

ومن اجل الوقوف على ذلك عن كثب، اخترت قصيدة "مذبحة على شواطىء عكا" وفي ديوانه "القصيدة الرابعة وعشر قصائد اخرى"، الصادر سنة ١٩٨٣.

انها تجمع ما بين سذاجة العربي ولؤم الاجنبي، وبالتحديد البريطاني. فقد اختار الشاعر اسلوب القصة. التي تبدو لنا للوهلة الاولى كأنها قصة من قصص جداتنا البسيطة السهلة والبناءة.. قصة من تراثنا العربي التي كانت تبدأ بـ "كان يا ما كان..".

محمود مصطفى ابو عليان،
شاب ذو وجه واحد،
وأم،
ومجموعة نادرة،
من الشمائل،
غادر قريتنا
ضحى،
قبيل نضج التين،
وأوروبا تشمر ثيابها،
حتى الكليتين،
لتخوض الحرب الثانية.

كأني بالشاعر يجلس في "ديوان" عربي يحدث أهل الديوان عن شخص مألوف ومعروف له حق المعرفة. انه "محمود مصطفى ابو عليان" باسمه الكامل، الاسم الشخصي واسم الاب والعائلة. وهكذا لم تعد القصة قصة محمود ما، بل هي حكاية هذا الشخص بعينه. وعلينا نحن المستمعين/ القارئين ان نتابع مع الشاعر في الاستماع الى حكاية هذا الشخص بعينه.

ان الشاعر، في الواقع، يترجم من اللغة العامية، وهو بذلك يجعلنا نحس اكثر ان هذه ليست حكاية خيالية، بل هي حكاية واقعية لانسان معروف كل المعرفة. نعم بمثل هذه السذاجة والبراءة والبساطة يبدأ الشاعر قصيدته. قد نتساءل للوهلة الاولى، ما هذه المباشرة المفرطة في السرد، وأين نحن من الشاعرية والشعر؟

ان المباشرة قد تهدم المتعة لدى القارىء، وبالتالي تفقد (بضم التاء) النص، شعريا او نثريا، قيمته الادبية، وبالاحرى يكون مجرد كلام عادي لا علاقة له بالادب. لكننا إزاء النص اعلاه، بكل ما فيه من بساطة، نتساءل، لماذا "محمود مصطفى ابو عليان"؟ وليس "محمود"؟ ولماذا "شاب ذو وجه واحد"؟ ولماذا و"أم"؟.. الخ من التساؤلات. ثم ماذا تعني كل هذه التعابير؟

عرفنا اعلاه لماذا "محمود مصطفى ابو عليان". اما "شاب ذو وجه واحد" فلأنه لا يعرف التلون والخداع. وماذا يعني انه لا يعرف التلون والخداع؟ هل يكفي ذلك؟ وما علاقة هذه الميزة بالنص الكامل؟ سنعرف فيما بعد انه ليس كغيره، وبالاحرى ليس كالبريطاني الذي "يجيد" هذا الغش والخداع. وللبطل "أم"، اي جذور وأصل، وسيحن لهذه الأم كما سنرى في المقطوعة الثانية. اذن فالكلمة او التعبير ليسا مجردين ثم انهما يأخذان عمقا اكبر حين يتعمان (مبني للمجهول) بصورة شعرية، وبالاحرى باستعارة حية نابضة. فمحمود هنا "غادر قريتنا (لاحظ انه ابن قرية الشاعر) ضحى، قبيل نضج التين، واوروبا تشمر ثيابها، حتى الكليتين". لاحظ صدق الاستعارة "واوروبا تشمر ثيابها، حتى الكليتين". فأوروبا قاب قوسين او ادنى من الحرب، لا بل انها الحرب بعينها. الحرب التي كشفت كل عوراتها، بحيث لم تبق اي شيء مستور او مخفي. كان يكفي الشاعر ان يقول: واوروبا تشمر عن ساقيها لتخوض الحرب الثانية، كي نعرف أن الحرب على الابواب، لكنه بذلك يفقد ما للحرب من عيب وعورات، وبالتالي لا يفضح الواقفين من وراء هذه الحرب، لكنها (الحرب) حيث تشمر حتى الكليتين تصبح اكثر حدة وعمقا وتأثيرا، وتبتعد عن الميوعة التي كانت من الممكن ان تمس بالنص كما اقترحناه نحن.

ان طرح الموضوع بالاسلوب الذي اختاره الشاعر يجعل القارىء يحس بالصدق، في التعبير، اعني ان الترجمة عن العامية ونقل الشاعر بهذه البساطة وبأسلوب القصة الشعبية المتداولة بين الناس، فرض علينا ان نحس بأننا امام قصة حقيقية، الامر الذي جعلنا نقبل الاستعارة الحادة والتشبيهات والصور التي سيعرضها علينا الشاعر فيما بعد، وتصبح "تقشعر لها جلدة الرأس" في المقطوعة الثانية صورة واقعية لا مبالغة فيها.

تلك حرب!!
تقشعر لها جلدة الرأس،
ففي النهار،
محمود يرتدي البنطلون
ويغسل الصحون،
ضد المحور!!
في قاعدة للمدفعية،
تبعد شرب سيكارة،
عن تل نابليون.
وفي الليل:
محمود يحن الى أمه،
ويحلم بفاطمة،
ويتمنى ان يهبط بالباراشوت.
لو مد في عمره،
لاصبح ابا،
او سائق لوري،
لكن..
دبابة بريطانية،
فارة من مجازر الدبابات،
في الصحراء،
ضبطته!!
يتنشق هواء البحر،
على شواطىء عكا،
فسرت في حديدها الرعدة،
وجنت منها المدافع.
ومما زاد الالاي جنديا
انها لمحت على رئتيه
اوسمة نازية!!
تتعقب الغواصات،
وتضلل قوافل الامداد.

المفارقة وسيلة فنية يعتمد عليها الشاعر، فمحمود رجل فلاح ابن قرية طيب وساذج يعمل الى خدمة الحلفاء. "ضد المحور"! اذ يقوم بغسل الصحون في قاعدة للمدفعية، يخرج في الليل للتجول، وفي هذه الاثناء تحضر دبابة بريطانية تشكك في نواياه وافكار محمود وتخطط لقتله.

لو اكتفينا بالشرح اعلاه لظلمنا الشاعر وقصيدته، الا اننا بذلك نفقد النص الادبي قيمته. اذن كيف عبر الشاعر عن هذه الافكار بأي لغة؟ وأية وسائل فنية اعتمد؟

"تلك حرب!! تقشعر لها جلدة الرأس". هكذا بدأ الشاعر المقطوعة الثانية. ان التعبير المألوف هو: "يقشعر له شعر الرأس" (بمعنى انتصب)، او "تقشعر له الابدان" لكن "اقشعر الجلد" تعني ارتعد، فلنتخيل اذن كيف ترتعد جلدة الرأس!!! ان التعبير الذي اختاره الشاعر اعطى المضمون زخما وعمقا، وجعل الموقف اكثر هيبة ورعبا. وكنا نتوقع ان يعطينا الشاعر صورا من هذه الحرب، لكن الذي يهم الشاعر مباشرة هو محمود، ولذلك يرتبط التعبير اعلاه ببطله. فأضاف: "ففي النهار/، محمود يرتدي البنطلون/ ويغسل الصحون،/ ضد المحور!!/ في قاعدة للمدفعية،/ تبعد شرب سيكارة،/ عن تل نابليون./".. الخ. اذن فالحرب "تقشعر لها جلدة الرأس" بنظر الشاعر في اثر ما يحدث لمحمود.

"محمود يرتدي البنطلون". اذن هذا الفلاح ابن القرية يلبس لباس الاجنبي، لا اللباس العربي، ويعمل ضد "المحور". كيف؟ في غسل الصحون. واين؟ "في قاعدة للمدفعية، تبعد شرب سيكارة، عن تل نابليون".

ان المفارقة اعلاه تعطي التعابير البسيطة عمقا. فمحمود هنا يخدم الحلفاء. خدمة مثيرة للضحك - في غسل الصحون -، وبجانب تل نابليون، الذي نصب مدافعه هناك كي يدمر مدينة عكا، وطن محمود. هؤلاء - الحلفاء - الذين يخدمهم محمود هم الذين يخططون لقتله وهم الذين نفذوا قتله (وكما سنرى).

لاحظ كيف يطوع الشاعر التعبير العامي "شرب سيكارة" بحيث يدخل في النص ويتحول الى جزء عضوي منه ليعبر عن المسافة القصيرة. وهكذا فمثل هذا التعبير البسيط يتلاءم مع الموضوع، ببساطة، ويلائم ايضا بساطة البطل "محمود".

مأساة محمود لا تتوقف عند هذا الحد، ففي الليل "محمود يحن الى امه،/ ويحلم بفاطمة،/". نعم يحن للام التي تركها في قريته كي يعود اليها وهناك يحقق حلمه "بفاطمة". بزوجة. كما انه يتخيل امورا يحبها، "يتمنى ان يهبط بالباراشوت" وان يصبح ابا، او سائق لوري. هذه هي طموحات محمود لا اكثر. ان الشاعر بمثل هذه البساطة يعرفنا اكثر على شخصية محمود وعلى طموحاته المتواضعة، التي تنم عن شخصية ساذجة. "لكن../ دبابة بريطانية/ فارة من مجازر الدبابات،/ في الصحراء،/ ضبطته!!/ يتنشق هواء البحر/ على شواطىء عكا،/".

ان "لكن" هذه حرف استدراك فعلي، جاءت لتلغي كل ما كان يدور في فكر محمود ولتسير الامور كما تتخيلها الدبابة لا كما يتخيلها محمود، ولذلك وردت في سطر منفرد متبوعة بعدد من النقط.

ان هذه الدبابة البريطانية "فارة من مجازر الدبابات". هذا ما قاله الشاعر. فلنأخذ هذا التعبير ولنصوغه بهذا الشكل "فارة من حرب الدبابات"، اي بتغيير مجازر بكلمة حرب. فبالرغم مما تحمله كلمة حرب من ايحاءات بالقتل وسفك للدماء، الا انها تظل عاجزة عن التعبير عما يريده الشاعر. ان الاستعارة كما يطرحها الشاعر هي التي تجعل التعبير شاعريا حقا. وبالتالي تصبح الحرب اكثر شراسة، انها عملية ذبح. فالدبابة تحمل سكينها لتذبح الدبابة الاخرى. ولنتخيل الجزار كيف يقوم بذبح الشاة. ان الدبابة من خلال هذه الاستعارة وما يليها من نص خرجت من اطار الجماد الى اطار الاحياء. فهي تشك وتحس وتخطط، وعليه فاننا كقراء، نتعامل معها على هذا الاساس. هذه الاستعارة تأخذ زخما اذا ما اعتمدت على المفارقة وعلى الصورة الشعرية. فالدبابة "فارة"، اذن فهي جبانة، هذه الجبانة كان عليها ان تواجه دبابات الاعداء، حيث المجزرة، لكنها خسيسة تكيد العداء لانسان لا حول له ولا قوة، انسان ساذج وبسيط يقوم بخدمتها من حيث لا يدري. وتكبر المفارقة مع تتمة النص. فهذه الدبابة قد "ضبطته"، وكنا نتوقع ان تضبطه متلبسا بجريمة. فما هي جريمته؟ انه "يتنشق هواء البحر" واين؟ "على شواطىء عكا". ان التي يجب ان تضبط هي الدبابة، لانها "فارة" من الحرب، وقد ضبطت "محمود" لا لسبب سوى انه يتنشق هواء بلاده، وبذلك تصبح المفارقة مؤلمة ومرة اكثر.

قلت ان الدبابة خرجت، باستعمال الاستعارة، من كونها جمادا واصبحنا نعاملها كحي يحس ويخطط. لا بل ويكيد كيدا "فسرت في حديدها الرعدة وجنت منها المدافع". انه لكيد عظيم. والا لماذا هذه الرعدة وهذا الارتجاف والجنون!! انها لمجرد "انها لمحت على رئتيه اوسمة نازية!!/ تتعقب الغواصات،/ وتضلل قوافل الامداد/". الشاعر يريدنا ان نتخذ موقفا. ان نكره هذه الدبابة ولذلك اعطاها صفات الانسان الحاقد الماكر.

ماذا كان يفكر محمود، وماذا كانت تفكر الدبابة؟

"كان يبتسم!!
يتمثل نفسه صاحب بندقية
سريعة الطلقات،
يطلقها في المناسبات والاعراس،
ويبتسم!!
فلم تجرؤ على منازلته!!
وجها لوجه!!"

محمود يفكر بحاله الخاص. كان من قبل "يحلم ان يهبط بالباراشوت" وها هو يتمثل نفسه صاحب بندقية، سريعة الطلقات، يطلقها في المناسبات والاعراس. هذه هي طموحات محمود مصطفى ابو عليان، بينما الغرب غارق في حرب "تقشعر لها جلدة الرأس"، وبينما يدور جزء من هذه الحرب على الارض العربية. هذه المفارقة ابرزت سذاجة العربي الذي لا يدرك ما يدور حوله، لا من قريب ولا من بعيد. ان النص عند الشاعر يبدأ نحو توجه ما ثم يتحول الى الاتجاه المغاير تماما، كيف؟ وماذا نقصد بذلك؟

"محمود يبتسم، يتمثل نفسه صاحب بندقية سريعة الطلقات". ان هذا النص يجعلنا نحس في البداية كأن محمود يخطط لامر هام، ان يملك سلاحا يواجه فيه اعداء وطنه، ولكن هيهات!! الا انه سيملك البندقية السريعة الطلقات كي "يطلقها في المناسبات والاعراس"، وهكذا يتحول مفهوم النص كليا وينقلب الى مفارقة مضحكة مؤلمة، و "شر البلية ما يضحك".

يتبع

(كاتب الدراسة، رياض كامل (الناصرة) - ماجستير في الادب العربي، استاذ اللغة العربية وآدابها في مدرسة "المطران" في الناصرة)

● حنان جريس خوري ●

وكان.. أن التقينا

وكان..
أن التقينا
وأذاب الحنان.. عينينا
غزونا آفاق الليل
زرعنا في الشمس
قلبينا..
وكان..
يا حبي الندي
أن التقينا..
وفي حقول الصبا..
لهونا
..وعدونا
نثرنا الاحلام
روينا زنابق الحب
لمسنا بالفجر.. الالام
وعدونا..
في بيادر الصدى
ولهونا..
في ملاعب الندى..
فأشرقت في الروح
أغنية الانتظار
وتبرعم العمر
في حروج النهار
وعدونا..
ولهونا
آه.. ونسينا
فاحترق الشوق
في راحتينا..
وكان..
يا حبي الشذي
ان التقينا
واذاب الحنان عينينا
غزونا بحار الليل
زرعنا في الشمس
قلبينا
وكان..
يا حبي الندي
ان التقينا..
(حيفا)



■ ■ قصة قصيرة

"آفي" و"يوشكا"

■ بقلم: سليم سلامة ■

● لم أر «يوشكا» من قبل. ولم اكن اعرف اسمه قبل ان يناديه «آفي»، صاحب «الملتقى» الصباحي الذي كنت اتردد عليه من حين الى اخر، وخصوصا في الايام التي كانت تمتد بي لياليها، صاحيا، لا استطيع الايواء الى فراشي للنوم، لاي سبب كان. كنت، اذا ادركني جنين الفجر، وحيدا على تلك الحال، انسى ان الليل وجد للنوم والراحة لقناعتي بان «الذي يحضر بزوغ الفجر عليه مقابلة الصباح»!.

أما الصباح الحقيقي فكنت اقابله في «ملتقى آفي» حيث اشاهد الافواج الاولى من العمال الذين يبكرون الى اعمالهم. اجلس الى طاولة وحيدة المقعد آكل «الساندويتش» الصباحي الملائم واشرب كأس «المقلوب» الذي لا اعرف ـ حتى هذا اليوم ـ سبب اطلاق هذه التسمية العبرية عليه رغم انني ممن يمكن اعتبارهم «مدمنين» على شربه منذ زمن طويل. اعرف كيف يصنعونه ـ وقد فعلتها مرارا عديدة ـ من الحليب المغلي الذي يسكبونه في كأس تكون قد وضعت فيها ملعقة او اكثر ـ حسب الشارب ـ من «النيس كافيه». حليب مغلي مع سكر وقهوة «نيس»مصبح مشروبا لذيذا وممتعا لا استطيع قبول اي مبرر لتسميته بهذا الاسم المقلوب، حقا. وهذه التسمية تزعجني الى درجة مؤرقة لانها تعبر عن اسلوب مقلوب في التسمية يفضي الى قلب الامور وتشويه الحقائق...

على «المقلوب» كنت اجلس اتابع حركات وسكنات اولئك العمال فتثير فيّ الاعجاب لشدة بعدها عن جبلهم وهمومهم ومتاعبهم. تعرفت على معظمهم دون ان اتحدث مع اي منهم ولو كلمة واحدة. يتبادلون، فيما بينهم، جملا قليلة منذ لحظة وصولهم وحتى لحظة انصرافهم، كل الى عمله، الى المكان الذي اعتاد بيع قوّته وتعبه فيه.

في ذلك الصباح التشرينيّ البارد، كنت اول من وصل الى «الملتقى» لاجد «آفي» منهمكا بتحضير «الساندويتشات» التي لن يبقى منها شيء ما ان يحضر الزبائن للتوقف في «محطة الاستعداد» ـ كما يصفها «آفي» بسخريته التي لا تخلو من معان لاذعة.

ـ اعطني «ساندويتشي» و«مقلوبي»... يبدو ان عملا طويلا لا يزال امامك ـ قلت، فرد «آفي» وكأنني شتمته: اي عمل واي بطيخ.. نصف الزبائن لا يأتون لانهم لا يذهبون هذه الايام الى العمل بسبب الوضع...

ـ قلت: ولكن الحرب ما زالت بعيدة... وهذا، ان نشبت، اصلا...

ـ ولكن الناس هنا خائفون كأن الحرب ستقع اليوم قبل غد وفي داخل بيوتهم. الا ترى...

ـ الخوف صفة انسانية...

ـ عن ابة انسانية تتحدث؟... الخوف يكون صفة انسانية حين يكون له ما يبرره في الواقع الملموس... وفي ما عدا ذلك، فهو مرض يعبر عن نفسيات وآراء ومصالح...

ـ مصالح؟...

ـ نعم. مصالح، ربح وخسارة بالمفهوم البسيط للكلمات...

توقف «آفي» فجأة عن الحديث وارتسمت على وجهه علامات نفور لم افهم سببها حتى بعد ان التفت نحو الباب ورأيت شخصا ذا قامة فارعة وعضلات بارزة رغم تقدمه الواضح في السن. ألقى تحية الصباح واتبعها، مباشرة، ببضع كلمات قالها بلغة عبرية تنهشها اللهجة الروسية.

قال آفي: انظر الى هذا «الزبون»... اسمه «يوشكا». وقد جاء من روسيا قبل ثلاثة اشهر. انت وانا، اللذين ولدنا هنا في هذه البلاد، لا نجرؤ على قول ما يقول وليست لدينا الوقاحة التي لديه لنطلب ما يطلب.. تحسبه، وانت تراه يدخل الى هنا في مثل هذه الساعة، عاملا مسكينا «خوزقاه» مثل الاخرين.. لكن هذا السيد المحترم لا يعمل ولا يتعب. يأتي الى هنا فقط لانه معتاد على الصحو من النوم باكرا. يأتي من بيته القريب يجلس لا يأكل ولا يشرب ولا يشتري شيئا وانما يثرثر ولا يتوقف عن الحديث. ولم يعد يكتفي بالثرثرة البريئة غير المؤذية. انه يحصل على كل ما يريد من الدولة وان تسمعه، الان، يتحدث تحسبه من مواليد البلاد. انه يخاف من الحرب. هل تعرف لماذا؟ ـ لانه يخشى ان تتوقف المدفوعات التي يحصل عليها او ان تقلص...

ـ ولكن، ما العلاقة بين الحرب وبين ما يتلقاه من مدفوعات؟

ـ تفضل واسأله.. اسأله لكي تسمع انه يريد ان يصوت لحركة «موليدت» لانه يؤيد «الترانسفير» للعرب...

ـ ولكن هذا غباء.. فهل الاشهر الثلاثة التي قضاها هنا، حتى الان، كانت كافية لاقناعه بالترانسفير...

ـ لا، لا تخطيء.. فهذا ليس غباء وانما هو لزوم صادر عن تفكير وعن اقناع.. فهو يؤيد الترانسفير لانهم اقنعوه بانه حين يتم طرد العرب سيجري تحويل كل ممتلكاتهم وحقوقهم الى امثاله وستصبح هذه الدولة جنة خالصة لليهود...

ـ مثير...

يا اخي انا اتكلم بجدية تامة عن وضع مأساوي وانت تقول لي «مثير»... هذا «اليوشكا» يحصل على اشياء كثيرة وقد يحصل على اشياء اخرى عديدة دون أن يتعب ولو قليلا بينما انا الذي ولدت هنا وقدمت الكثير للدولة، يعطونني الخوازيق.. وكله بسبب هذا الشخص وامثاله. بالامس فقط رفعوا نسبة «ضريبة القيمة المضافة» بسبب «العلياه» (الصعود)... انهم يصعدون على اكتافنا ورقابنا فنغوص نحن في الارض ووحولها.. لم اعد احتمل، والان سأطرده!

لم اكن اصدق ان «آفي» كان يقصد فعلا، ما يقول.. لما لبث ان تقدم من «يوشكا» وامسك به ثم دفعه، بقوة، الى الخارج وهو يصرخ: «لا أريد رؤيتك هنا ثانية يا وجه النحس».

لم اعرف سبب الاحراج الشديد الذي انتابني في تلك اللحظات حين عاد «آفي» ليقول: لو ان اهلي حصلوا حين اتوا الى هنا على جزء بسيط جدا مما يحصل عليه هؤلاء الان لكان وضعي افضل بكثير.. وفيما انا افكر بما سأقول دخلت مجموعة من الزبائن، دفعة واحدة، فانصرف «آفي» الى تحضير طلباتهم بينما عدت، أنا، الى «صنعتي» القديمة في «الملتقى»... اشرب «المقلوب» واتابع حركات السائرين في دروب الحياة الوعرة مع اطلالة كل فجر.

(حيفا ـ نيسان ١٩٩١)

● حنا عواد ●

في لحظة وداع

في لحظة أو غفلة من الزمن تجمعتْ ـ عُمري ـ طيوف من محَنْ
توشحت تلك الشموس بالضبا ب والنجوم بالسواد في العلن
توقفت كل الطيور فجأة عن الصداح فوق فرع او فنن
والعود والقيثار والاوتار قد أصابها في وهلة نخر الوهن

● ● ●

في ربوة اشجارها تأودت اعطافها ثمّ انحنى منها البدن
والجدول النشوان جف ماؤه والبلبل السكران عاتب الزمن
حتى المروج والكروم اصبحت جدباء هكذا بلا غيث هتن
في ربوة عم الجفاف والخرا ب رحبها صحراء قل صارت إذن

● ● ●

منها انطلقتُ في غياهب الظلا م عنوة احمل نعشي والكفن
اقاوم الردى على الدروب والـ حياة قد تكون والعمر الثمن
مشرد مثل المسيح اعبر الفجا ج لا مكان لي او دار او وطن
لكنني لم انثن امام غر بتي ونفسي في الصعاب لم تهن

● ● ●

في لحظة الفراق رحت انحني فوق الأديم والتراب احتضن
معاً نذوب جبلة نغدو كما كنا بداية الوجود والزمن
ادركتُ نفسي طائرا مهاجرا على جناح الريح امتطي المزن[1]
واعبر البحار ليلة اقتا وم العباب لا شراع او سفن

● ● ●

ادركتني أبعد عن ارضي التي فيها الجمال والسلام قد سكن
ارض الهدى والانبياء الأولين والبشارة التي شعت سُنن
ارض الذرى والشاعرين الحالمين الجالسين فوق صهوة القُنن[2]
الفيتني ابعد عن قلبي الذي تركته والروح فيها مرتهن

● ● ●

في حينها تنامت الاحزان في قلبي الجريح اذ تعالت كالدخن
والذكريات قد تراءت صورا تراقصت احلام عمر في الوسن[3]
لم العتابا لم أعد اسمعها؟ كأنها في الأصل ـ عمري ـ لم تكن
والدبكة السحجة ما اخبارها؟ هل شيعت.. تبخرت.. ذابت إذن؟

● ● ●

جنات عدن أينها اين الهنا ء والصفاء والرواء والفتن
هناك رفقة الصبا تركتهم لكنهم باقون في طي الذهن
رأيتهم للحظة ثم اختفوا عبر الخيال والحنين والشجن
ذكرتهم وادمعي نوازل ووجهتي المجهول مصر ام يمن

● ● ●

اهكذا بلا وداع ابتني او نظرة لوجهها الحلو الحسن
امضي بلا تقبيلها او ضمها لأطفىء الشوق الذي ثار وجن
لخارج انا امامي غيهب خلفي تراث شبعوه فاندفن
لكن وان خرجتُ من هذا الوطن محال من قلبي يخرج الوطن

١ ـ المزن ـ السحب ٢ ـ القنن ـ قمم الجبال ٣ ـ الوسن ـ النوم

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٧٩) ***

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١										
٢						■				
٣							■			
٤				■	■				■	
٥	■	■					■			
٦										■
٧	■	■						■		
٨				■	■	■				
٩							■			
١٠						■				

● إعداد: سمير عدنان عيساوي ـ كفرمندا ●

افقي:

١) مؤلف القاموس المحيط
٢) نوم ـ انحراف
٣) نهر (معكوسة) ـ بشرى
٤) من الحيوانات ـ مر
٥) رجاء ـ دولة (معكوسة)
٦) مؤلف «رأس المال»
٧) لمس ـ ندى (معكوسة) + حرف
٨) عودة ـ ملل
٩) اعتل ـ المرتفع
١٠) ينجب ـ دخل عنوة

عمودي:

١) دولة ـ اسم
٢) يمسي ـ عاصمة
٣) الحرب (معكوسة) ـ جمال
٤) حب ـ مخبر
٥) مرض عضال (معرفة)
٦) طمأنينة ـ من الحشرات ـ للنهي
٧) سلام (بالانكليزية) ـ وحدة قياس ـ مرتبة دينية (معكوسة)
٨) الاحتجاجات
٩) حرف + وبخ
١٠) يضيء ـ غزال

*** حل لغز رقم (٢٧٨) ***

افقي:

١) جمال
٢) منح ـ ق ـ عم
٣) ياسر ـ اسم
٤) نحيف ـ اس
٥) لا ـ نر
٦) بن
٧) ربيع ه
٨) عادل ـ ساد
٩) مرسيليا

عمودي:

١) جبل ـ عرب
٢) دنا ـ ان ـ ام
٣) احسن ـ در
٤) رحل ـ سلع
٥) بن
٦) يافا ـ عسل
٧) يا + ي
٨) عمان ـ بدا
٩) شم ـ سرور

اللبناني علي بن محمد حسين ـ اكبر معمّر في العالم

* عمره ١٢٠ عاماً... ويقول: من لا يحب النساء لن يعيش الى الخمسين من عمره ! *

● بيروت ـ الوكالات ـ يقول معمر لبناني يبلغ عمره نحو ١٢٠ سنة ان رفاقه ماتوا قبل ٥٠ سنة وانه يعيش على اللبن والحليب الطازج وان من لا يحب النساء لن يتجاوز الخمسين من عمره.

ونشرت صحيفة «النهار» البيروتية المستقلة صورة علي بن محمد حسين من قرية قنية في عكار بشمال لبنان ووصفته بانه «أكبر معمري هذا القرن».

ونشرت النهار صورة وثيقة «بيان قيد عائلي» اظهرت ان علي بن محمد حسين ولد سنة ١٨٦٢ ونقلت عنه قوله ردا على سؤال عن رأيه في النساء «من لا يحب النساء لا يستطيع ان يتجاوز الخمسين من عمره».

وقال ردا على سؤال عن رفاق صباه «توفاهم الله منذ زمن بعيد ولا رفقة لي منذ خمسين سنة جميعهم ماتوا».

وعلي الذي يكنى «ابو الزلف» اي الرجال لكثرة ذريته لا يزال قويا ودعا مراسل الصحيفة الى كباش اي الى مباراة قوة بواسطة قبضة اليد والزند.

وقال انه لم يتناول دواء سوى الاعشاب البرية وانه يدخن كثيرا لكنه الان صائم في شهر رمضان وقال عن طعامه انه اللبن والحليب الطازج والسمن البلدي والبيض البلدي لم اتذوق اي نوع من انواع السمن المعلب او بعض المناجين.

كان المعمر اللبناني فحاما يصنع الفحم ويبيعه وهو يعيش الان مع زوجته الثانية بعد وفاة زوجته الاولى.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٤/١٢

١٦,٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٣٢ ـ «حب كما يجب» مسلسل
١٧,٢٠ ـ الفيلم العربي
١٩,١٥ ـ اخبار (بالانكليزية)
١٩,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٥ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١,٠٥ ـ «نهاية الاسبوع» ملحق التلفزيون لليلة السبت
٢٢,١٥ ـ «السيندروم الصيني» فيلم سينمائي
٠٠,٢٠ ـ أخبار
٠٠,٢٥ ـ «عميل سري» مسلسل

السبت ١٩٩١/٤/١٣

١٦,٠٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٦,٠٢ ـ الفيلم السينمائي «ماكس وهلن»
١٧,٣٠ ـ «عالم آخر» مسلسل كوميدي
١٨,٠٠ ـ «ضيف الاستوديو»
١٨,٣٠ ـ «مجلة التلفزيون»
١٩,٠٠ ـ استعراض برامج (بالعربية)
١٩,١٥ ـ اخبار (بالانكليزية)
١٩,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ رياضة
٢٠,٤٥ ـ «نصف ساعة طيبة»
٢١,١٥ ـ الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢٢,٠٥ ـ برنامج ترفيهي
٢٢,٣٥ ـ «قتلة بيننا»
٠٠,٠٥ ـ اخبار
٠٠,١٠ ـ برنامج غنائي



*** تهنئة ***

● اجمل باقة ورد للعزيز جمعة ابو شهاب وزوجته بولادة الحفيد «جمعة» نتمنى له حياة سعيدة في كنف والديه. والف مبروك للجدين والوالدين

● اجمل باقة ياسمين للعزيزين نايفة وفراز ابو الزلف بولادة الابنة الغالية «غاليه» نتمنى لها حياة سعيدة في احضان والديها والف مبروك.

الحزب والشبيبة ـ منطقة حيفا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم عكا ـ الجليل المركزي
اعلان بخصوص ايداع المصادقة على خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تم المصادقة على تصريح خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ج/٣٨٤٢.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة: ميرون حوض ١٩٤١٢ قسائم ١٤.

اهم تعليمات الخارطة: تغيير التخصيص منطقة زراعية لمنطقة للسكن وقسائم قسم القسيمة.

يمكن الاطلاع على الخارطة في مجلد النشرات رقم ٣٧٦١ صفحة ٣٥٢٨ بتاريخ ٩٠/٤/٢٦.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية ـ الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي وكل معني بالاطلاع يمكنه ذلك في ايام وساعات الدوام المقررة

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال



المضافة

■ غمزات !

- اتهموا الجبان بسرقة لم تحدث، فاعترف بها!
- الجبال عالية، لكن آمال الناس اعلى.
- الامانة صعبة، لكن التفريط بها اصعب.
- الثقة اساس المعاملة، والمعاملة ترسخها.
- يخطئ الذكي الحذر، احياناً.
- يقولون انه «ماغرغ انتهازي» عن اي «ماغرغ انتهازي» يتحدثون؟ انظروا كيف نظم حياته واغتنى، ليبراليا!
- يلتصق الانسان، دائماً، بشيء ما.
- لا ينسى الناس الماضي الجميل.
- حينما يخاف الانسان يهرب، ولو كان وحيداً.
- ما أقسى العيش مع احلام الموردة.
- ما أصعب ان تقول له الحقيقة في وجهه، وانت تعلم اية كلمة تقف خلفه!

■ موقف !

- قال الامبراطور القاهر والمقهور نابليون بونابرت: في الحروب تتغير الاوضاع في كل لحظة.

■ من امثال الشعوب !

- يقول المثل اليوناني: اجمل من اربعين تفاحة حمراء في منديل حرير.

■ للمعلومية !

- في شهر تشرين الثاني الماضي حلت الذكرى المئوية لميلاد الزعيم الفرنسي شارل ديغول. وفي الشهر ذاته حلت الذكرى الـ ٢٠ لوفاته. ومن المعروف ان ديغول تعرض، خلال حياته السياسية، الى ثلاثين محاولة اغتيال فاشلة. وكانت اخطرها تلك التي اعدها الضباط الفرنسيون الذين عارضوا خروج فرنسا من الجزائر، وحدثت يوم ٢٢ آب ١٩٦٢.

■ مع المشاهير !

- ثلاثة من القادة العظام قادوا الجيوش التي خاضت المعركة التاريخية التي وقعت يوم ١٨٠٥/١٢/٢ بالقرب من بلدة «سلافكوف» المورافية في الاراضي التشيكية.

وعلى الرغم من ان المعركة لم تستمر أكثر من ١٢ ساعة، الا انها اثرت على مستقبل القارة الاوروبية باسرها.

ولقد خاضت المعركة جيوش الامبراطور الفرنسي نابليون ضد الجيوش النمساوية والروسية المتحالفة بقيادة القيصر فرانتشيك والامبراطور الكسندر.

وبعد انتهاء المعركة عقد ممثلو النمسا وفرنسا اتفاقية سلام، ما زالت تعرف حتى يومنا هذا باسم «سلام براتسلافا».

وكانت هذه الاتفاقية ذروة مجد نابليون، الذي اصبح سيداً على معظم اوروبا. وواصل زحفه وانتصاراته حتى صدته، ودحرته الجيوش الروسية، في العام ١٨١٢، بقيادة الجنرال كوتوزوف.

■ كاتب وكلب !

- في ظل حكومة الكاتب فاتسلاف هافل التشيكية ذهبت، في الاشهر القليلة الماضية، فرقة عسكرية مكونة من حوالي ٢٠٠ خبير في الحرب الكيماوية لتساعد جيوش «الحلفاء» الغربيين «الديمقراطيين» في حربهم «العادلة» لتحرير «شقيقتهم» الكويت من «العدو العراقي».

وبما ان الفرقة العسكرية التشيكية كانت بحاجة ماسة الى كلب «خبير» لتصطحبه معها، توجه الرئيس الكاتب هافل نحو شريح الكاتب التشيكي الكبير ياروسلاف هاشيك وتوسل اليه ان يطلب من بطل روايته «المغامر الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية» ان يساعده في الحصول على الكلب المطلوب، لان شفيك، كما كتب هاشيك، كان يعمل، في شبابه، موظفاً في مكلبة.

هذا، ولم تدم المشاورات والمداولات طويلاً، لان هاشيك يعرف انه «في التكتيك الحديث، حينما اصبح تحرك الجيوش سريعاً، يجب ان تصبح سلوات الحرب سريعة كذلك».

وبعد الانتهاء من المداولات والمشاورات ابلغ «شفيك» كاتبه بان احد كلاب مكلبته مستعد للسفر والمشاركة في الحرب «دفاعاً عن الغرب». لكنه، اي الكلب، يشترط نقل تمثال «الحرية» من مدينة نيويورك الامريكية الى الجزيرة العربية بسبب قلة الشجر هناك!

■ ليس للوجه الكشر !

- عند انتهاء برامج التلفزيون الاسرائيلي ظهر المذيع وقال:
- اذا كنتم قد اعجبتم ببرامجنا فهذا ذنبكم!

● د. ادوار الياس ●

من يافا يهنئون بعيد الفطر السعيد

حلويات العكر

بادارة حسن غوطي

حلويات على مستوى عال من الجودة والنكهة

* بقلاوة * غريبة * هريسة * كنافة * قطايف

وجميع ما تطلبون من الحلويات الشرقية

الجودة تضمن العودة

بوظة وسحلب أندريه



جميع أنواع البوظة والسحلب

صناعة محلية

نكهة خاصة

يفت ١٣٨ ت: ٠٣/٨١٥٦٤١.

ملحمة الياس حناوي

افضل انواع اللحوم الطازجة والمجففة * عجل * خروف * بقر ـ قسم خاص لجميع انواع السلطات الجاهزة ـ تتقدم للاهل في يافا باجمل التهاني والتبريكات بمناسبة الاعياد

كل عام وانتم بخير ـ يافا ش. كيدم (٦٠) رقم ٥٨ ت: ٠٣/٨٢٢٠٧٤.

مخبز سعيد أبو العافية وأولاده

أول وأشهر مخبز في البلاد ـ أحدث مخابز الشرق الاوسط وهو الاصل في صنع الخبز على جميع أنواعه ـ تأسس المخبز سنة ١٨٨٠.

يافا شارع يبفت

قرب دوار الساعة

٠٣/٨١٢٣٤.



بقالة ابو ذاهود

نهنئ اهلنا في يافا والخارج بالاعياد

وكل عام وانتم بخير

شارع بيت بيلد

ت: ٠٣/٨٦٤٥٩.

שפע בארצינו

بادارة حيزي وشاؤول

تجد لدينا الفواكه والخضروات الطازجة ـ طلبيات للعائلات

يافا شارع يبفت ١٦٨ ت: ٠٣/٥٨٧٢٥٧.

محلات نقولا حناوي



اضخم المحلات ـ جميع انواع المشروبات جملة ومفرق

يافا ش. يفت ١٧٦

ت: ٠٣/٨٦٧٤٢١.

بقالة إخوان شقر ـ يافا

تتقدم باحلى التهاني إلى ابناء شعبنا المحتفلين بعيد الفطر السعيد

وكل عام وانتم بخير

مطعم الحمص الاصلي

في زيارتكم لمنطقة يافا لا تفوتوا فرصة تذوق الحمص، الفول والشاوي في اشهر المطاعم الشرقية والشعبية من الساعة السابعة صباحا حتى السابعة مساء

بمناسبة الاعياد: كل عام وانتم بخير يافا ش. يفت ٧٣ ت: ٠٣/٨١٣٤٥٨.

وكل عام وانتم بخير



من البطوف يهنئون بعيد الفطر السعيد
أعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع شرقنا الحبيب
برعاية
مكتب
الاتحاد
البطوف
عرابه
محمود نصار وشركاه
مواد بناء
اسمنت
دهان
بلاط
الشارع الرئيسي - عرابه
تلفون ٠٦/٧٤٤١٨١
ستوديو النداء
لصاحبه
علي نصار
تصوير فيديو وعادي لجميع المناسبات
تلفون
٠٦/٧٤٢٥٨٥
٠٦/٧٤٣٥٦١
عرابه
محطة سونول - دير حنا
خدمة ممتازة
استقبال جيد
دير حنا - الشارع الرئيسي
الجليل - عرابه
ت ٠٦/٧٤١٦٦٤
قطع غيار وادوات تجميل للسيارات
عرابه - الشارع الرئيسي
الومنيوم الشمال
باوارة نبيه خطيب
٠٦/٧٤٣٧٩٢
٠٦/٧٤١٦٠٠
محددة الجليل - عرابة
ت ٠٦/٧٤٢٦٨٨
حسين خطيب
كل عام وانتم بخير
جميع انواع الحدادة الفنية
الشارع الرئيسي - عرابه
شاليش البطوف
كل عام وانتم بخير
رخام
جرانيت
الكرم الجليل
بيع جميع الادوات الكهربائية
ثلاجات
غسالات
تلفزيونات
لصاحبه احمد نصار
عرابه تلفون ٠٦/٧٤٢٥٨٥
بقالة
ابناء الشريف
بقالة
بالجملة
والمفرق
ساحة المراح - عرابة
ت ٠٦/٧٤٢٥٠٤
كراج حاتم خوري واخوانه
تصليح جميع انواع السيارات
هاتف ٠٦/٧٤١٨٠٦
محطة سونول - عرابة
عرابه - مدخل القرية - تلفون ٠٦/٧٤٤٠٢٤
باطون ابناء مصطفى نعامنه
شعارنا الامانه والاخلاص
عرابه - المنطقة الصناعية
عبد الرحمن بدارنه
وكالة الكاوف لانواع التامينات
شعارنا الامانة!!!
تامين سيارات - بيوت - مصالح - اصابات
ساحة المراح - عرابه - الشارع الرئيسي
حلويات السعدي
افخر انواع الحلويات الشرقية والغربية
استعداد لتلبية طلباتكم في مناسباتكم السعيدة
ساحة المراح - عرابه
صالون عرطوف
للشباب
احدث قصات الشعر العصرية
يوسف حسين نعامنه وشركاه
مقاول لمد شبكات المياه والمجاري
عرابة تلفون ٠٦/٧٤٤٠٦٦
كراج جمال نعامنه
تصليح جميع انواع السيارات
اهلا وسهلا
عرابة - الشارع الرئيسي - تلفون ٠٦/٧٤٤٥٩٢
منتزه ومطعم السلام
دير حنا - بلدية
هاتف ٠٦/٧٨٢٣٨٤
البيت ٠٦/٧٨١٩٨٥

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד יומי

● الاحد ١٤ نيسان ١٩٩١، الموافق ٢٩ رمضان ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨٠ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ● יום ראשון 14.4.1991 - המחיר: 1.80 שקל * Vol. 280/47 - 14.4.1991 Price: 1.80 Shekel *

استشهاد مواطن في غـزة ومـصـادرة (٣٥٠٠) دونـم واقتلاع اكثر من (٢٠٠٠) شجرة!

(اقرأ ص١٣)



●● رضوان ابو عياش، يتحدث الى «الاتحاد» بعيد اطلاق سراحه: التجربة علمتنا ان نناضل لتجابه المحاولات المحمومة لاستبعادنا (ص ٤)

●● المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي: مقترحات بيكر تتجاهل الامم المتحدة والقوانين الدولية وستؤدي الى طريق مسدود وادامة النزاع ومزيد من كوارث الحرب (ص ٢)

بعد ان اكد «رضاه» من المباحثات مع بيكر:

شمير: لا علاقة بين الاستيطان وعملية السلام!

● بيكر قد يعود الى المنطقة بعد اسبوع او اسبوعين ● ارنس: سننتظر (٣) شهور في احسن الاحوال ●

حيفا - مكتب «الاتحاد» - زعم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس (السبت)، ان الاستيطان في المناطق المحتلة «ليست له اية علاقة بعملية السلام لان هذه المسألة لا ترتدي اية اهمية خاصة في المرحلة الحالية للمفاوضات»!!

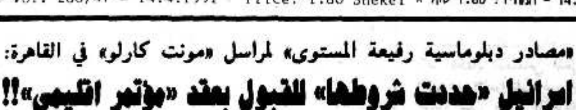
واشاد شمير بمضمون مباحثاته مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، واعرب عن «رضاه» من نتائجها. وقال ان هذه المباحثات ليست سوى تبادل الاقتراحات «ولذلك فلا حاجة، في هذه المرحلة، لعرض خطة متكاملة على الحكومة، وفقط بعد ان تتكامل مثل هذه «الخطة» ويكون كل شيء منتهيا، ستجلب هذه الخطة لبحثها في الحكومة واتخاذ القرار بشأنها».

والمح شمير الى امكانية نشوب ازمة ائتلافية مشيرا الى ان «الازمات لن تفشل الخطة السياسية»، واعرب عن اعتقاده بانه اذا لم يكن اي مفر من القيام بانتخابات برلمانية جديدة، فانه لن يتردد في ذلك.

وعارض شمير، في مقابلة مع برنامج «الاسبوع» الذي بثه «صوت اسرائيل» بالعبرية عقد اجتماع لمركز الليكود، قائلا

● البقية على ص ١٣ ●

«مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى» لمراسل «مونت كارلو» في القاهرة:



اسرائيل «حددت شروطها» للقبول بعقد «مؤتمر اقليمي»!!

● وزير الخارجية الاردني يؤكد، عقب اجتماعه مع بيكر، تمسك الاردن بتحقيق حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني من خلال مؤتمر دولي ● سوريا تصر على ان تؤدي المفاوضات الى اقامة دولة فلسطينية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنكشف، يوما بعد يوم، المعلومات عن الشروط التي تضعها الحكومة الاسرائيلية من اجل القبول بـ «المبادرة» الامريكية الاخيرة «عقد مؤتمر اقليمي»!

فقد تسربت لمراسل راديو «مونت كارلو» في القاهرة، امس السبت، نقلا عن مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى ان الحكومة الاسرائيلية «قد حددت شروطها» لانجاح «المؤتمر الاقليمي» للسلام على النحو التالي:

اولا: موافقة الدول العربية على تبني سياسات سلام واقعية تحترم الامن الاسرائيلي!

ثانيا: موافقة الدول العربية على سياسات التعايش الاقتصادي والسياسي والامني مع اسرائيل!

ثالثا: موافقة الدول العربية على اعادة النظر في تغيير حدودها الامنية مع اسرائيل وبما يحقق الامن الاسرائيلي المطلق!

كما تطلب اسرائيل من واشنطن عدم اجرائها اية اتصالات سياسية مع منظمة التحرير الفلسطينية خلال فترة المباحثات والضغط على الدول العربية لاجل ان لا يكون هنالك دور سياسي لـ م.ت.ف والتأكيد على القبول بالافكار الاسرائيلية بشأن حل القضية الفلسطينية من خلال

● البقية على ص ١٤ ●



قرارات الشرعية الدولية أم شريعة الغاب الامريكية؟

■ اتفقت الولايات المتحدة واسرائيل، خلال مباحثات بيكر مع شمير وأرنس وليفي على تسع نقاط اساسية. وهذا الاتفاق يعني، في الحقيقة، تجاوبًا امريكيًا كاملاً مع الموقف الاسرائيلي.

وأهم هذه النقاط: • التخلي عن المؤتمر الدولي للسلام برعاية الأمم المتحدة والاستعاضة عنه بما يسمى "المؤتمر الاقليمي" • الهدف النهائي للسلام لا يتضمن اقامة دولة فلسطينية. • م.ت.ف. لن تشارك في العملية السلمية وامريكا لن تستأنف الحوار معها • لن تشارك شخصيات من القدس العربية الفلسطينية المحتلة في الوفد الفلسطيني • ليس هناك تفسير واحد لقرار مجلس الأمن ٢٤٢ ومن حق إسرائيل طرح تفسيرها • المرحلة الاولى للحل تضمن "الحكم الذاتي" (الاتونوميا) وبعدها، بعد ثلاث سنوات، يستمر البحث عن "الحل النهائي".

وهناك نقطة اتفقت امريكا واسرائيل بشأنها لاتقل خطورة، وهي الفصل بين النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني والنزاع الاسرائيلي - العربي العام. كما يستفاد من تصريحات بيكر ان هنالك ايضًا فصلاً بين النزاع بين اسرائيل والدول العربية المختلفة. أي ان واشنطن فرزت النزاع الاسرائيلي - العربي الى عدد كبير من "النزاعات" المنفصلة عن بعضها.

ويلاحظ أيضًا ان الولايات المتحدة متفقة مع اسرائيل على الفصل بين الفلسطينيين الباقين في الوطن تحت الاحتلال وبين الفلسطينيين في الشتات.

بعد هذا الاتفاق السياسي - الاستراتيجي الشامل بين الادارة الامريكية وحكومة اسرائيل ذهب بيكر الى العواصم العربية لاقناع حكامها بالموافقة على هذا النهج. والإدارة الامريكية، بعد حرب العراق وتشديد تبعية الأنظمة "المعتدلة" (!) لواشنطن تعتقد بأن كل شيء ممكن لأن حلفاءها العرب بحاجة إليها سياسيًا واقتصاديًا اكثر مما هي بحاجة اليهم.

ولكن الواضح، الى الآن، ان الانظمة العربية الصديقة جداً لامريكا ليست قادرة على ابتلاع هذه الصفقة التي يراها العرب، بحق، تنازلاً كاملاً وتصفية للقضية الفلسطينية وتمزيقًا للعالم العربي واستسلامًا كاملاً عمليًا لامريكا واسرائيل.

إن هذه الصورة المأساوية والتي تشكلت حتى الآن تؤكد، بكل دقة ما قاله الدكتور حيدر عبد الشافي للاتحاد، وهو ان "واشنطن تريد ما تريده اسرائيل".

وفيما يتعلق بالقضية الفلسطينية فقد صدق الصحفي رضوان ابو عياش عندما قال لـ"الاتحاد" غداة اطلاق سراحه بأنه من غير الممكن سياسيًا تقسيم الشعب الفلسطيني الى "داخل" و"خارج" فالشعب كيان واحد وم.ت.ف. هي القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني.

إننا نسأل كل أنصار الشرعية الدولية ايامها: لماذا يجري هنا البحث عن مختلف "الحلول" و"المشاريع" ولا يتكلمون حول قرارات الأمم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية ومشاكل الشرق الاوسط عمومًا؟ لماذا يجري كل هذا التدليل للاحتلال الاسرائيلي على حساب حقوق وكرامة وحياة الشعب الفلسطيني؟

كل الذين وعدونا بأن الشرعية الدولية سوف تنتقل حال انجاز مهامها في الخليج الى الشرق الاوسط يجب ان يعترفوا الآن بأنهم كانوا مخدوعين أو ساذجين، وان امريكا في ضربها العسكري للعراق وفي حمايتها ورعايتها للاحتلال الاسرائيلي لا تنفذ الشرعية الدولية بل تنفذ شريعة الغاب الامريكية.

والمهمة الكبرى والصعبة المطروحة الآن امام شعب فلسطين وقوى السلام في إسرائيل والشعوب العربية وشعوب العالم هي النضال لاجبار امريكا واسرائيل على التخلي عن رفضهما الفظ والمتغطرس لارادة الشرعية الدولية.

("الاتحاد")



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

مقترحات بيكر تتجاهل الامم المتحدة والقوانين الدولية وستؤدي الى طريق مسدود وادامة النزاع

*** مناشدة كل انصار السلام للعمل المشترك لوقف الاستيطان ومن اجل مفاوضات سلمية بمشاركة حكومة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية في اطار مؤتمر دولي على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» ***

حيفا - مكتب "الاتحاد" - اكد المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، في بيان اصدره على خلفية التحركات السياسية الاخيرة وجولة وزير الخارجية الامريكي في المنطقة، ان الشعب الفلسطيني، عبر انتفاضته الباسلة، يعرض على حكومة اسرائيل السلام العادل والشامل لكن حكومة شمير - شارون لا ترفض هذا العرض وحسب وانما تصعد من سياسة مصادرة الاراضي والاستيطان.

واكد، ايضا، ان الادارة الامريكية تجاهلت جميع المبادىء التي استخدمتها كغطاء لشن الحرب الوحشية على العراق، وان بيكر اثبت ان تصريحاته عن "السلام" ما هي الا زخرفة كلامية لمسيرة تتجاهل الامم المتحدة والقوانين الدولية ولن تؤدي الا الى ادامة النزاع.

وجاء في البيان:

"جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في اسرائيل ودول عربية مجاورة لم تأت بنتائج من شأنها تقدم عملية السلام. اذ ان بيكر "نسي" في البيت المبادىء، المعلنة لادارة الرئيس بوش التي استخدمها غطاء للحرب الوحشية التي شنها في الخليج، وهي المبادىء التي تنادي بمعارضة الاحتلال والاصرار على تنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالخليج. وبهذا كشفت الادارة الامريكية عن الاعيبها المخادعة وتلاعبها بمصائر الشعوب.

"الشعبان الفلسطيني والاسرائيلي، اللذين يدفعان ثمن النزاع المستمر، يتطلعان الى السلام والامن. ان الانتفاضة، المستمرة للسنة الرابعة، اثبتت بشكل لا يقبل اي شك، ان الشعب الفلسطيني، الذي لا يسلم مع الاحتلال ومصادرة حقوقه وارضه - يعرض على اسرائيل سلاما وجيرة حسنة. لكن حكومة شمير - شارون ليس فقط غير مستعدة لقبول مبدأ عدم سيطرتها بالقوة على الاراضي، المبدأ الذي يشكل الاساس لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و (٣٣٨) وانما تصعد، وبالذات الان، من حملة المصادرة والاستيطان في المناطق المحتلة وتحولها الى معسكر اعتقال للفلسطينيين.

"ويرفضه الضغط على حكومة شمير لحملها على الموافقة على وقف الاستيطان وقبول مبدأ "الاراضي مقابل السلام"، وباعلانه الواضح ضد مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات وضد اقامة الدولة الفلسطينية - يثبت بيكر، المبعوث رفيع المستوى للرئيس بوش، ان الحديث عن "مسيرة في خطين متوازيين" والتقدم "خطوة خطوة نحو السلام" ما هو الا زخرفة كلامية لمسيرة تتجاهل الامم المتحدة والقوانين الدولية ولن تؤدي الا الى طريق مسدود وادامة النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني.

"ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي على اقتناع أن السلام ممكن تحقيقه على اساس الاحترام المتبادل للحقوق القومية، وفي مقدمتها حق تقرير المصير وكل محاولة للقيام بـ"مسيرة" تهدف عمليا الى ادامة الاحتلال وتتجاهل حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، هي وصفة اكيدة لكوارث وحروبات اضافية.

"الحزب الشيوعي الاسرائيلي يناشد كل انصار السلام - الاحزاب والحركات والشخصيات - للعمل المشترك ضد استمرار بناء المستوطنات في المناطق المحتلة ومن اجل مفاوضات بمشاركة حكومة اسرائيل وم.ت.ف وبقية اطراف النزاع في اطار مؤتمر دولي على اساس مبدأ "دولتان للشعبين".

جمعية انصار السجين في الناصرة ترسل الحلويات الى السجون

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت جمعية انصار السجين في اسرائيل، في بيان صدر في الناصرة في نهاية الاسبوع، انها تقوم بارسال حوالي طنين من الحلويات المختلفة الى جميع السجون، من نفحة الصحراوي في الجنوب مرورا بعسقلان وحتى الدامون والجلمة في الشمال.

وقالت الجمعية انها ترسل الحلويات الى السجناء بمناسبة عيد الفطر المبارك ويوم السجين العالمي الذي يصادف في ١٧ نيسان الجاري.

"ليس محايدا"!

سقطت سهوا من "منافيش" الكاتب محمد علي طه في عدد الجمعة الاخير كلمة "محايدا" من احدى الجمل التي نعيد نشرها، لما ينطوي عليه ذلك من تشويه للمعنى، وهي "ان جيمس بيكر ليس طرفا محايدا في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني". ولذا اقتضى التنويه.

ردا على اعلان زياد موسى الانسحاب من الحزب الشيوعي:

الحزب سيبحث قريبا في مصير مقعده في بلدية عكا

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تناقلت وسائل الاعلام، الاذاعة الاسرائيلية بالعبرية وصحيفة «كول هتسفون» في الشمال، امس الاول الجمعة، بالكثير من الحماس نبأ اعلان زياد موسى، عضو بلدية عكا، الانسحاب من الحزب الشيوعي.

وكما قيل في المصدرين المذكورين، ان زياد موسى قرر الانسحاب بسبب شكل عمل الحزب. فهو، اي الحزب، متجمد ومواقفه متصلبة ومتخلفة. ومع ان العالم الشيوعي كله تغير ويسير نحو الانفتاح فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي باق كما هو. وكذلك الامر عن الجبهة. فهي ايضا متخلفة حسب تعبيره، ولا تعمل كفاية على توحيد وتنشيط القوى الدمقراطية اليهودية، والنشاط اليهودي - العربي يجب ان يكون فعلا ملموسا وليس شعارات طنانة.

وجاء ايضا ان زياد موسى يسعى لاقامة جسم دمقراطي يهودي - عربي، وانه يجري حاليا مفاوضات مع جسم مقرب من الليكود ليعمل من طرفه في احدى القرى العربية في الجليل، وانه من الممكن ان يبدأ عمله في ذلك الجسم خلال هذا الشهر.

وقد عقب سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، احمد ابو شنب، على هذا النبأ وتفاصيله بالاعراب عن الاسف الشديد وقال، ان ادعاءات زياد موسى حول الحزب وشكل عمله ومواقفه هي ادعاءات باطلة. ويكفي ان اشير بأنه لم يقم باثارة هذا الموضوع ولا مرة، خلال فترة وجوده في الحزب وفي العمل الحزبي. وفقط بعد ان اضطر الحزب، وبسبب اوضاعه المالية الصعبة، الى انهاء عمل بعض الموظفين ومنهم زياد موسى، ظهر هذا الادعاء والحقيقة هي ان النقاش الوحيد مع زياد موسى في الحزب، كان في الآونة الاخيرة حول عمله البلدي والغاء بعض الخطوات المخالفة لخط الحزب. هذه الخطوات التي دفعت العضو الثاني في القائمة، د. كميل قاخوري، الى الاستقالة من البلدية (حل محله المهندس عهد شلاعطة، من الحركة التقدمية).

وقال سكرتير المنطقة ان فرع الحزب في عكا سيبحث قريبا في مصير مسألة التمثيل في البلدية.

• تهانينا الحارة •

الى ابننا العزيز مهند حمد خلايلة بمناسبة حصوله على شهادة الحقوق من الجامعة العبرية في القدس الف مبروك والى الامام في خدمة شعبك وبلدك.

الوالدان - والاخوات، سخنين



اتفاق بين الجبهة وابناء البلد على خوض الانتخابات الطلابية في الجامعات بقائمة مشتركة

* المقصود جبهة الطلاب العرب والحركة الوطنية التقدمية وجبهة العمل الوطني الطلابية في جامعات: حيفا والقدس والتخنيون *

● القدس - خاص بـ «الاتحاد» - عقد ممثلو كل من جبهات الطلاب العرب (الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة) وكل من الحركة الوطنية التقدمية وجبهة العمل الوطني الطلابية (حركة ابناء البلد) اتفاقا فيما بينها على خوض معركة الانتخابات الطلابية في قائمة واحدة مشتركة.

واصدروا بيانا وقعه كل من ناظم بدر، رئيس الدائرة الطلابية في الجبهة ونور سلمان سكرتير الجبهة في جامعة القدس، ومحمد زيدان، المسؤول الطلابي في الطرف الثاني، وفيما يلي نص الاتفاق:

«كان من المفروض ان تجري الانتخابات للجان الطلاب العرب والاتحاد القطري في اواسط شهر كانون الثاني الماضي الا ان لازمة الخليج والغزو الامريكي للاراضي العراقية حال دون تنفيذ هذا الامر.

وعلى ضوء الاوضاع الراهنة وللحيلولة دون اشغال جمهورنا الطلابي في معارك جانبية هو في غنى عنها ولكي نصب جميع جهوده في النضال من اجل قضية شعبنا العادلة وحقه في تقرير مصيره واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة ممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف، وافشال جميع المخططات والمؤامرات المحاكة ضده، ومن اجل توحيد جهود الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية في النضال من اجل تحقيق المكاسب الاكاديمية والحياتية والسياسية لجمهور الطلاب العرب، فقد قررنا، نحن ممثلو جبهات الطلاب العرب في جامعة حيفا، القدس والتخنيون والحركة الوطنية التقدمية في جامعتي القدس والتخنيون وجبهة العمل الوطني الطلابية في جامعة حيفا الاتفاق على ما يلي:

١ - تجميد موازين القوى بين الفئات الممثلة في لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري في الجامعات المذكورة اعلاه بموجب نتائج الانتخابات في السنة الماضية، بحيث تخوض هذه الفئات الانتخابات للسنة الحالية في قائمة مشتركة مبنية حسب موازين القوى القائمة.

٢ - التوجه للهيئات السياسية الطلابية في الجامعات المذكورة بالعمل على وضع الاسس المطلوبة لضمان مشاركة الفئات الممثلة في لجان الطلاب العرب والاتحاد القطري في الهيئات والنشاطات الطلابية.

٣ - التوصية بدراسة دساتير لجان الطلاب في كافة الجامعات والعمل على تطويرها على اسس دمقراطية والارتقاء بها الى مستوى المهام المنوطة بجمهور الطلاب العرب وهيئاته التمثيلية».

ومن الجدير ذكره ان توازن القوى في المعاهد الثلاثة هو الآن، وفقا لنتائج انتخابات السنة الماضية: في حيفا ٨ مقاعد للجبهة و٣ لتحالف ابناء البلد والتقدمية، في التخنيون ٦ للجبهة و٣ للتحالف. وفي القدس ٨ للجبهة و٩ للتحالف.

الخطوط الهاتفية مقطوعة عن اهالي حي "عين جرار" في ام الفحم منذ شهرين

ام الفحم - من مكتب "الاتحاد" - ما زال اهالي حي "عين جرار" في مدينة ام الفحم يعانون من انقطاع الاتصال الهاتفي عن بيوتهم منذ حوالي الشهرين.

والتقى مراسلنا مع العديد من اهالي الحي الذين اشتكوا من الاهمال الذي يتعرضون له من قبل البلدية. وقال احد سكان الحي: "لقد قامت البلدية، ومنذ حوالي سنتين "بتوسيع" شارع عين جرار وتركه كما هو مع الحفر والاتربة مما يعرضنا الى الوحل في الشتاء والغبار في الصيف. واليوم هنالك حوالي (٨٠٪) من سكان الحي انقطع الاتصال الهاتفي عنهم منذ حوالي الشهرين لأن اعمدة الهواتف والخطوط اقتلعت من مكانها بسبب الامطار والعواصف وذلك بسبب قيام البلدية بحفر الارض بمحاذاة الاعمدة مما ادى الى اقتلاعها. وعندما راجعنا شركة "بيزك" اعلمونا بأن المشكلة متعلقة بالبلدية، حيث عليها دفع مبلغ (٨٠) الف شيكل لتغطية نفقات تصليح الخط والاضرار التي نجمت عن ذلك".

وعليه فقد اجتمع اهالي الحي وقاموا باتخاذ قرار بعدم دفع الضرائب حتى يتم اصلاح خط الهواتف والشارع".

وفي حديث لمراسلنا مع القائم باعمال رئيس البلدية الشيخ هاشم عبد الرحمن قال: "الموضوع وما فيه انه عندما قمنا بتوسيع الشارع المؤدي الى حي عين جرار وهطول الامطار فعلا ادى ذلك الى اقتلاع خط التلفونات وحدثت اضرار في علب الخطوط. قمنا بالاجتماع مع "بيزك" واتفقنا معهم على ان تقوم "بيزك" بتصليح الخطوط خلال شهر ونصف الشهر".

وحول المبلغ الذي طلبته شركة "بيزك" من البلدية وان كان بقيمة (٨٠) الف شيكل قال الشيخ هاشم عبد الرحمن: "بيزك طلبت تعويضا عن الاضرار فعلا لكن لم يحدد المبلغ الذي تطلبه".

القادمون الجدد الى اسرائيل بدأوا بالرحيل الى الخارج!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اذاع التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية، مساء امس الاول (الجمعة)، تقريرا مثيرا اعترف فيه بأن اليهود الذين جاؤوا الى اسرائيل في العام الماضي بدأوا يستخلصون النتائج، اثر صدمتهم من الواقع الاسرائيلي وبدأوا يسعون للهجرة الى الخارج.

وجاء في التقرير ان اعدادا كبيرة من هؤلاء القادمين الجدد يقفون طوابير امام سفارات الولايات المتحدة والمانيا وجنوب افريقيا ودول امريكا اللاتينية لترتيب هجرتهم الى تلك الدول.

وقال معلق التلفزيون الاسرائيلي (النشرة العبرية) ان القضية الاساسية التي تدفع القادمين الجدد الى التخطيط للرحيل من اسرائيل هي نقص الاعمال بشكل صارخ والضائقة السكنية الحادة.

وافاد التلفزيون بأن كل قادم جديد سوف يغادر «ارض السمن والعسل» سوف تطالبه الحكومة بدفع المبالغ التي قبضها من الحكومة ومن الوكالة اليهودية في اطار ما يسمى «سلة الاستيعاب».

وافاد التلفزيون ايضا ان بنك «ايغود» بدأ فعلا يعالج مسألة استرداد مخصصات «سلة الاستيعاب» من حوالي ٥٠٠ عائلة سوف تغادر اسرائيل.

عملية سطو مسلح في كفر قرع نهبا (٤٠) الف شيكل وجرحا مواطنا وضربا سيارة.. وسرقا سيارة اخرى.. وهربا..

*.. ومعظم هذه العمليات تمت، امس، على مرأى من رجال شرطة وادي عارة *

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام شخصان ملثمان بعملية سطو مسلح خطيرة في فرع البنك العربي في كفر قرع، صباح امس السبت، اسفرت عن نهب ٤٠ الف شيكل واصابة مواطن بجراح والتسبب في حادث طرق وسرقة سيارة.. ومعظم ذلك على مرأى من رجال شرطة وادي عارة.

ففي ساعات الصباح اقتحم البنك ملثمان مسلحان، اختطفا المال. واطلق احدهما الرصاص فاصاب مواطنا بجراح خفيفة، بالصدفة، وفرا هاربين. وما ان غادرا البنك حتى هرعت الى المكان قوات من الشرطة. فانطلق اللصان بسيارتها. وتسببا بحادث طرق في القرية. ثم نزلا من السيارة واجبرا سيارة اخرى على الوقوف. وانزلا سائقها ثم هربا بها مجددا.

وطاردتها قوات الشرطة في اثناء ذلك. ويعد ان كانا قد فرا باتجاه وادي عارة عادا الى باقة الغربية. وهناك اختفت آثارها.

●الراصد الجوي●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٤/١٤، بين غائم جزئيا وبين غائم بحيث تتلبد الغيوم على علو مرتفع ومتوسط ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

●جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٩° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣١° ● البحر الميت - ٣٣° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٢ - ١٩٩٠/٤/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٢٣٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٩٣٤ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٥٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٥٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨١٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٢٣٩٣ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٣٤ ش.ج
● «اسود» -	٢,٢٠ - ٢,٢٢ ش.ج

أثر لقائه مع جيمس بيكر في جنيف:

بيرس: النقطة الاكثر الحاحا في جهود السلام الامريكية تكمن في «حل مشكلة التمثيل الفلسطيني»!

● جنيف - «و.ص.ف» - قال رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، في مقابلة نشرتها، صحيفة «لا تريبون دو جنيف» السويسرية انه يؤيد قيام اتحاد كونفدرالي على النمط السويسري يضم غزة والضفة الغربية والاردن كحل للقضية الفلسطينية.

وقال بيرس الذي التقى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، بعد ظهر امس الاول، في جنيف ان حرب الخليج غيرت بعض المعطيات السياسية والعسكرية في الشرق الاوسط وان هنالك حاليا فرصا للتوصل الى تسوية للنزاع في المنطقة.

لكنه اضاف ان «الوقت يضغط» وانه «يتعين الانتقال في اسرع وقت ممكن من المسائل الاجرائية الى الجوهر لان العام المقبل سيشهد انتخابات امريكية واسرائيلية وعندها يكون الوقت قد فات».

واشار بيرس في هذه المقابلة التي نشرت امس الاول (الجمعة)، الى ان النقطة الاكثر الحاحا في جهود السلام الامريكية تكمن في «حل مشكلة التمثيل الفلسطيني».

واقترح تشكيل وفد اردني - فلسطيني مشترك لا يستبعد منه سوى الذين «يؤيدون العنف او يقيمون علاقات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية» وذكر بأن حزب «العمل» يدعم فكرة مبادلة الاراضي بالسلام وانه سيدعم «اي حكومة تلتزم القيام بعملية سلام حقيقية». ورأى ان حرب الخليج واستخدام العراق صواريخ سكاد ضد اسرائيل اظهر على المستوى العسكري ان الصواريخ «لا تحترم الحدود. يجب بأي ثمن تفادي حصول سباق جديد الى التسلح في الشرق الاوسط». وقال ايضا ان النزاع في الخليج ادى على ما يبدو الى تغيير في موقف الدول العربية.

وابدى بيرس في المقابل تحفظات حيال جهود الامم المتحدة في شأن الشرق الاوسط والمهمة التي عهدها الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار في هذا الشأن الى الدبلوماسي السويسري ادوارد بروتز. وقال بيرس الذي يرغب في اعطاء الاولوية الى بيكر: «ما هي الفائدة من ارسال مفاوضين اثنين؟!»



م.ت.ف:

اطلاق سراح المعتقلين الفلسطينيين «مسرحية لخداع الرأي العام»

● تونس - «و.ص.ف» - وصفت منظمة التحرير الفلسطينية الاعلان الذي اصدرته الحكومة الاسرائيلية حول اطلاق سراح الف معتقل فلسطيني من المناطق المحتلة بأنه «مسرحية اعلامية تهدف الى خداع الرأي العام العالمي».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» عن ناطق رسمي باسم المنظمة في تونس تأكيده ان «هذه التمثيلية الاعلامية، التي اخرجتها السلطات الاسرائيلية، لن تنجح في حجب الجرائم المستمرة التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة».

وذكر الناطق ان «هذه المسرحية مفضوحة الى درجة ان المعتقلين الفلسطينيين الذين اطلقت سراحهم السلطات الاسرائيلية هم جزء من السجناء الذين لم يتبق من عقوباتهم سوى ايام او اسابيع».

واكد ان «آلاف المناضلين الفلسطينيين الذين صدرت في حقهم احكام قاسية لا يزالون معتقلين منذ سنوات في السجون الاسرائيلية حيث يخضعون لظروف اعتقال غير انسانية ومهينة».

مستوطنة جديدة في الضفة الغربية

حيفا -مكتب "الاتحاد" - قال التلفزيون الاسرائيلي ان العمل يجري الان لبناء مستوطنة يهودية جديدة في الضفة الغربية المحتلة.

وجاء هذا النبأ بعد يوم واحد من اختتام وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، زيارة لاسرائيل في اطار مهمة سلام في المنطقة. وتعارض الولايات المتحدة انشاء مثل هذه المستوطنات وتطالب اسرائيل بأن تقايض الارض المحتلة بالسلام.

وتقع المستوطنة الجديدة واسمها "رفقا" الى جوار قرية حارس الفلسطينية.

وقال اوري ارييل سكرتير حركة "غوش ايمونيم" القوة المحركة وراء الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ان "رفقا" هي اول مستوطنة تقام في الضفة الغربية منذ نحو عامين.

وقد بدأت اسرائيل في الاونة الاخيرة حملة لبناء المساكن في الاراضي المحتلة سترفع عدد السكان اليهود بنسبة ٥٠ في المئة خلال عامين. ويعيش حاليا ١١٠ الاف يهودي بين فلسطينيي الاراضي المحتلة البالغ عددهم ١,٧٥ مليون نسمة.

وقال اريئيل أنه تم اضافة ٨٠٠ منزل متنقل الى المستوطنات القائمة خلال العام الماضي وان الحكومة تعهدت بتقديم ٢٥٠ منزلا آخر.

رضوان ابو عياش، في حديث خاص لـ «الاتحاد» بعيد اطلاق سراحه:

التجربة علمتنا ان نناضل.. ونناضل..

هكذا نجابه المحاولات لاستبعادنا..

*** «ليس هناك، سياسيا، «داخل» و«خارج». فالشعب الفلسطيني كيان واحد. ومنظمة التحرير هي الممثل الشرعي الوحيد لشعبنا * معنويات سجناء الحرية الفلسطينيين عالية رغم الظروف القاسية» ***

● القدس - من مكتب «الاتحاد» - اطلقت سلطات الاحتلال امس الاول (الجمعة) سراح المناضل الفلسطيني رضوان ابو عياش رئيس رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة، بعد خمسة اشهر من الاعتقال الاداري.

وكان في استقباله في باب السجن جماهير غفيرة من الاهل في مخيمات نابلس وعدد كبير من الشخصيات السياسية والصحفية والثقافية الفلسطينية. كما اهتمت وسائل الاعلام العالمية اهتماما كبيرا بذلك. ولدى وصول الاخ ابو عياش الى مدينة رام الله حيث يسكن حاليا تدفقت الجماهير والفعاليات الوطنية للترحيب به وتهنئته.

وقال الاستاذ رضوان ابو عياش ردا على سؤال مندوب «الاتحاد» انه يخرج من السجن واثقا اكثر من اي وقت مضى بعدالة قضية الشعب الفلسطيني وانتصارها، وقال ان معنوياته كانت طول الوقت عالية واستمد القوة والدعم من صمود الابطال سجناء الحرية الفلسطينيين، الذين رغم الظروف اللاانسانية التي يعيشونها يحافظون على معنويات عالية.

وقال: مرت احداث جسام خلال هذه الاشهر وكنت اود لو كنت بين ابناء الشعب. ولكن الاشهر الخمسة هي حافز لي للنضال للمشاركة مع شعبي كله في النضال لتحقيق اهدافنا وعلى رأسها التخلص من الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● اجهزة الاعلام الغربية والاسرائيلية تتحدث حول «تناقضات» بين «الداخل» و«الخارج» بين م.ت.ف وبين الانتفاضة، بين القيادة التاريخية المؤسسة وبين القيادات الجديدة، فماذا تقول؟

- ليس هناك داخل وخارج. فنحن شعب واحد. كيان واحد لنا اهداف وطنية عادلة مشتركة. وم.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد لشعبنا. وبقدر ما هنالك نقاشات واجتهادات فان شعبنا يحسم كل نقاش بشكل دمقراطي وعلى القاعدة الصلبة للوحدة الوطنية - قال.

● ما هو تعليقك على قرار الاحتلال اطلاق سراح ١٢٠٠ من السجناء الفلسطينيين؟

- هؤلاء الـ ١٢٠٠ - انتهت فعليا مدة محكوميتهم بقي للواحد منهم ايام قليلة. نحن بالطبع نريد اطلاق سراح كل السجناء الفلسطينيين، ولكن هذا حق، ونرفض المحاولات للطلب من الفلسطينيين تقديم «مقابل». نحن قدمنا مساهمة تاريخية لقضية السلام بطرح المبادرة السلمية الفلسطينية وابدينا المرونة، بصدق للسلام العادل الذي يضمن حقوقنا الوطنية العادلة.

وبالمناسبة فاننا نطالب بوقف الاعتقالات الادارية واعمال القمع الاحتلالية في ارضنا المحتلة ووقف هدم المنازل ووقف الاستيطان واطلاق حرية العمل السياسي لشعبنا وفتح الجامعات الفلسطينية والغاء حصار التجويع لشعبنا، كما نطالب اسرائيل بالالتزام فعلا بقرار مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وحق شعبنا في تقرير المصير. وكل هذا من شأنه فعلا فتح المجال للتقدم في العملية السلمية الحقيقية.

● ما رأيك في التحركات السياسية الجارية الآن، ارتباطا بزيارة بيكر لمنطقتنا؟

- الحكمة العميقة والتجربة السياسية الطويلة لشعبنا علمتنا ان نقول ما هي اهدافنا ومصالحنا وان نناضل لتحقيقها. نحن لا نرفض اي لقاء او اي اطار اذا كان يضمن تحقيق الاهداف الوطنية العادلة لشعبنا. وكل اطار لا يحقق اهدافنا نرفضه. وكل صيغة تتجاهل وجودنا كشعب وحقوقنا الوطنية كشعب وقيادتنا الوطنية الشرعية تصبح صيغة غير مقبولة. وعلى الرغم من الظروف الصعبة والمعقدة جدا فان شعبنا سيواصل النضال لتحقيق اهدافه، سيواصل التمسك بالمبادرة السلمية الفلسطينية، سيواصل المشاركة في السعي محليا وعالميا لتحقيق السلام العادل.



● رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة، لدى لقائه بأقاربه بعيد اطلاق سراحه، امس الاول.

الامين العام للامم المتحدة، في تقرير رفعه الى مجلس الامن:

الاحتلال الاسرائيلي ينتهك اتفاقيات جنيف بممارساته القمعية وحظر التجول المستمر

● سيواصل المشاورات بشأن عقد اجتماع للدول الموقعة على اتفاقية جنيف الرابعة لبحث الوضع في فلسطين المحتلة ●

نيويورك (الامم المتحدة) - و.ص.ف - اكد الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، في تقرير رفعه الى مجلس الامن، امس الاول الجمعة، ان متاعب الفلسطينيين زادت الى حد كبير خلال ازمة الخليج ثم خلال حرب الخليج.

واوضح دي كوليار ان اسرائيل "ملزمة في جميع الاحوال بحماية السكان المدنيين الفلسطينيين الذين يعيشون تحت سيطرتها".

ورغم اعتباره ان الفلسطينيين انحازوا الى جانب العراق اكد "ان الاحتياطات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية تجاههم في مجال الدفاع المدني لم تكن ملائمة".

وقال دي كوليار "ان استمرار حظر التجول يشل كاهل السكان الفلسطينيين بمتاعب جمة. وبصورة اعم فان استمرار ممارسات فرض حظر التجول والحبس الاداري والعقوبات الجماعية واغلاق المدارس وهدم المنازل تبعث على القلق فضلا من انها انتهاك لاتفاقية جنيف الرابعة".

وكما يذكر ان مجلس الامن يطلب من الامين العام في القرار (٦٨١) الذي اصدره في (٢٠) كانون الاول (ديسمبر) الماضي اطلاعه على وضع الفلسطينيين بعد حوادث دامية عدة وقعت في الاراضي المحتلة، بينها مجزرة الاقصى، وطرد عدد منهم.

ويطلب هذا القرار ايضا من دي كوليار ان يطور فكرته التي تتمثل في الدعوة الى اجتماع (١٦٤) دولة موقعة لاتفاقية جنيف الرابعة لمناقشة البنود التي تتعلق بحماية المدنيين في حالة الحرب.

وجدير بالذكر ان دي كوليار وضع هذا التقرير عقب المهمة التي قام بها جان كلود ايمه، في اسرائيل والاراضي المحتلة من الاول الى (١١) آذار (مارس) الماضي. واستندوا الى المعلومات التي قدمتها اليه "الاونروا" (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين التابعة للامم المتحدة).

واوضح دي كوليار انه علاوة على الصدامات الخطيرة التي حدثت بين السكان والجيش الاسرائيلي فالفلسطينيون لم يتمكنوا من الحصول فورا على اقنعة ملائمة واقية من الغازات ويعد كاف خلافا للسكان الاسرائيليين.

وقال ان فرض حظر التجول مرات متتابعة اخل بحياة الفلسطينيين ونشاطاتهم الاقتصادية وكانت المدارس تغلق حتى بعد رفع حظر التجول.

واعلن دي كوليار عزمه على ان يطلب من البرنامج الانمائي للامم المتحدة بحث مشروعات يمكن ان تدر على السكان الفلسطينيين دخلا. كما اعرب عن امله في مواصلة مشاوراته بشأن فكرة الدعوة الى اجتماع الدول الموقعة لاتفاقية جنيف الرابعة.

ويشهد دي كوليار في تقريره حثا بمجلس الامن لانه عهد الى الامين العام للامم المتحدة للمرة الاولى "بمسؤوليات دائمة تجاه الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال الاسرائيلي".

والرائع ان القرار (٦٨١) يوضح ان الامين العام عليه ان يعد تقريرا كل اربعة اشهر بشأن وضع الفلسطينيين الذين يعيشون في الاراضي المحتلة ويعرضه على مجلس الامن.

عودة مارسيل خليفة الى لبنان!

الحرب لم تمنعني من الحلم!



بيروت - "و.ص.ف" - عاد المغني والموسيقي مارسيل خليفة الى لبنان امس الاول (الجمعة)، بعد سنوات عديدة في الخارج. وينوي القيام بجولة في جميع المناطق اللبنانية بما فيها تلك التي اضطر الى مغادرتها في العام (١٩٧٥).

وقال خليفة، لدى عودته، ان الحرب "احرقت خمسة عشر عاما من وجودنا. لكني لا استطيع منع نفسي عن الحلم".

وكان مارسيل خليفة اللبناني ورمز الاغنية الوطنية الملتزمة في لبنان ترك عمشيت في شمال بيروت عندما باتت تحت سيطرة حزب "الكتائب" في العام (١٩٧٥). وانتقل الى بيروت الغربية ثم الى فرنسا والجزائر.

وقال انه ينوي ان يزور مع فرقته جميع المناطق التي منعته الحروب المختلفة المتتابعة منذ (١٩٧٥) من التوجه اليها.. وسيجول في جنوب لبنان وشماله وبيروت.

ولحن خليفة، الذي له العديد من الاغاني الشعبية، قصائد لكثير من الشعراء العرب المعاصرين وخصوصا قصيدة الشاعر الفلسطيني محمود درويش التي تروي قصة حصار مخيم تل الزعتر في لبنان في العام (١٩٧٦). كما غنى للعديد من الشعراء الفلسطينيين بينهم الشاعر سميح القاسم.

شاركت في احتفالات الميمونة

تقرير: نسيم ابو خيط

احتفل ابناء الطائفة المغربية اليهودية، يوم الاحد الماضي، بعيد الميمونة التقليدي في معظم انحاء البلاد. وقد تبنت الهستدروت الاحتفالات لهذا العام واقامت لهذا الغرض ١٤ منصة في المدن والبلدات

رئيس جمعية تراث الآباء لليهود مراكش – مرشي بن شطريت

المختلفة، تحت شعار: "واعطيت السلام للبلاد". وفي يوم الاحد شاركت المحتفلين بالميمونة امام احد اكبر المنصات التي اقيمت في حدائق تل ابيب..

في الميمونة تخرج العائلات للاستجمام وتناول طعامها في احضان الطبيعة. اينما ساقتني قدماي في "پارك لئومي" كانت تشنف الأذن الاغاني العربية، المصرية والمراكشية (المغربية): "إن لاقاكم حبيبي سلموا لي عليه"... والدف المغربي الشهير. العائلات تفترش العشب الاخضر، في الشمس وتحت ظل اشجار النخيل وغيرها. منها من نصب الخيام ومنها من اختار العشب "الحاف". والجميع يطلقون العنان للدخان المتصاعد من موائد الشواء.

في الميمونة يعتز الشخص بأنه ينتمي للطائفة المغربية.. وكل شيء يأخذ صبغة مراكشية، وهنالك "يخبىء" الاشكناز انتماءهم او يحرضون عنه بإباء، مشاعر الفرح الزائفة..

الاكل مراكشي والكعك يصنع في البيوت. وهنالك من يصر على لبس الزي الشعبي المراكشي: الدشداش والطربوش للرجال، وعصبة الرأس للنساء، والقلائد الطويلة المشتملة في اعناقهن.

وهنالك على الطرف نصبت الخيمة الكبرى المشدودة بعشرات الحبال والمفروشة من الداخل بالبسط والسجاجيد المطرزة – كأنها هي مقتطعة من اساطير الف ليلة وليلة.

– "هذه الخيمة اشتريتها بقدية تل ابيب من مراكش" – تبرع احدهم وشرح لي، واضاف: "امس جرى فيها افتتاح الاحتفالات.."

حين اعتلت المنصة احدى الفرق الموسيقية، اعلنت عريفة الحفل، المتبرجة المتشنجة: السلام الوطني للميمونة! لكن الفرقة الموسيقية بدأت بعزف مقطوعة موسيقية هي مقدمة لاحدى اغاني ام كلثوم تبدأ بها، عادة، الفرق العربية في الاعراس، وهكذا تشعر بالدفء، فانت تحتفل حقا في عرس شرقي، وسرعان ما تنتقل الفرقة لتقدم معزوفة اخرى لاحمد فؤاد حسن.. الى ان اعتلت الخشبة المغنية المغربية – الاسرائيلية، الفنانة رهوندا: عندها انتقلنا الى مراكش.

الفنانة رهوندا: ٣٠ سنة من الغناء الشعبي، المغربي بالاساس، لا تستطيع ان تحصي عدد اغانيها. قصيرة القامة مليحة القوام والوجه.

كانت تلبس زيا سوريا – لبنانيا. سألتها:

– لماذا هذا الزي بالذات؟ فأجابت: "اللباس الفولكلوري هو لباس الرحمة. وهنالك حاجة لان تتذكر لباس ابناء الطوائف الاخرى".

الفنانة رهوندا قبل صعودها الى المنصة

كانت الفنانة رهوندا تتحدث معي بوضوح، لكنها امتعضت عندما اكتشفت بأنني لا اعرفها بعد.

وحين اعتلت خشبة المسرح ترك المحتفلون حول موائد الشواء طعامهم وجاءوا امام الخشبة واخذوا يعقدون حلقات الرقص.. حينها فقط ادركت ان



تشارلي الحرار باللباس الفولكلوري

جهلي بمعرفة هذه الفنانة لا يغتفر!

انتزعت الفنانة رهوندا الاعجاب، كل الاعجاب، من جمهور المعيدين في الميمونة وصارت الطلبات تتوارد من الجمهور. وكان من بينها طلب بأن تغني احدى اغنيات ام كلثوم، فماذا قالت رهوندا؟ قالت: "ام كلثوم لا تغني تحت اشعة الشمس!".

كان الفنان التالي الذي اعتلى منصة الحفل هو مناحم دنينو. سألته، ما الذي سيقدمه في الحفل، فقال اغاني عربية دينية. فهو مطرب ومرتل، يلائم الادعية مع الموسيقى، وقال دنينو انه جاب عددا من اقطار العالم منها: فرنسا وكندا ومراكش واسبانيا وغيرها. وهو يعتز لأنه يقدم اغاني دينية كتبها ابناء المرتلين في الجالية اليهودية، في مراكش، قبل (١٠٠) عام. وتتحدث كلمات احدى هذه

الاغاني عن العجين والصلاة وشجر الرمان والتين والهواء الطلق في عيد الميمونة.

في محيط المنصة، داخل السياج "المحروس" التقيت بالسيد مرشي بن شطريت، رئيس جمعية تراث الآباء لليهود المغربيين. قال: لقد جددنا، انا ومجموعة من الاصدقاء، اعياد الميمونة – اي ادخلنا تقليد الاحتفال الى تل ابيب ومنطقة المركز. فقد عملنا على إحياء الغناء الشعبي

والفولكلور المراكشي من اجل دمجها في المكرثات الجارية في اسرائيل.

– سألته: هل هنالك من تغيير يجري في هذا العام، عندما تجري الاحتفالات تحت رعاية الهستدروت؟

اجاب: التغيير – برعاية الهستدروت – يعطي المجالات لتوسيع الاحتفالات وللشرح الواسع عن المؤسسات الجماهيرية، وتحول هذا اليوم الى يوم تقليدي للسلام والاخوة وارساء قواعد السلام بيننا وبين جيراننا، وتغرس في نفوسنا المحبة للاخرين.

اول ما التقيته، كان يشوي اللحم قرب السياج الاخضر في طرف الحديقة. اجتذبني اليه لباسه المغربي الفولكلوري: الدشداش البني الفاتح (بلون الشوكولاته مع الحليب) والطربوش الاحمر. حاولت ان التقط له صورة دون علمه، لكني اضطررت لان اطلب منه لن يواجه الكاميرا.. فقال مازحا: ومن انت؟ قلت: انا صحفي. قال يواصل المزاح: من المحطة المركزية؟ وهكذا التقينا..

وبعد ان تجولت ما طاب لي والتقطت العديد من الصور وكنت آخذ طريقي للخروج من "الميمونة".. قدر لي ان التقي به مرة اخرى: الطربوش والدشداش، وان اتعرف عليه واجلس لاشاركه الطعام: انه تشارلي الحرار. قال: في الميمونة تجري العديد من الامور، ففيها تجري خطبة العرسان، والطريقة بسيطة: يتقدم العريس ويقرع باب دار عروسه ومعه باقة من الورد او النعنع – عشية الميمونة.. واضاف: في مراكش يأتي العرب الى اليهود في الميمونة ومعهم الطحين والزهور للمشاركة في العيد، صدقني: اليهود المراكشيون يتوقون للسلام والعلاقات الاخوية مع العرب، فهذا جزء من تقاليد الميمونة.

ماذا وراء السياسة الجديدة في قلقيلية؟

* الكولونيل عميت زيد يمنح سكان المدينة تسهيلات واسعة، من ضمنها اصدار التصاريح لالاف العمال *

تحقيق: صلاح حاج يحيى

الوضع التجاري:

عانت مدينة قلقيلية على مدار ثلاث سنوات سابقة من وضع اقتصادي شديد للغاية بسبب اغلاق الاسواق الاسرائيلية في وجه مزارعي هذه المدينة. وقبل ثمانية شهور، وبالتحديد منذ ان عين حاكم عسكري جديد برتبة كولونيل (اول مرة يتم فيها تعيين حاكم عسكري بمثل هذه الرتبة العالية) في المدينة التي كانت تابعة لمنطقة طولكرم اداريا – بدأت

"الادارة المدنية" تسمح لتجار المدينة بدخول الاسواق الاسرائيلية والتعامل معها، ومنح الغرفة التجارية المنتخبة تسهيلات كبيرة، مثل السماح لمندوبيها بالسفر للاردن "لتحسين الوضع الاقتصادي والزراعي". وكان آخر وفد من هؤلاء المندوبين قد عاد من عمان يوم الجمعة قبل الماضي (٩١/٤/٥). ويشار الى ان مندوبي الغرفة التجارية يسافرون بموجب موافقة مباشرة من الحاكم العسكري الجديد، الكولونيل عميت زيد.

وعلمت من مصادر في الغرفة التجارية في قلقيلية ان الزيارة الاخيرة لعمان "كانت ايجابية للغاية، ومن شأنها تحسين الاوضاع الاقتصادية في المدينة".

الوضع التعليمي:

يتضح انه منذ فصل مدينة قلقيلية، اداريا (!) وعسكريا، عن منطقة طولكرم، قبل ثمانية اشهر، بوشر بتعيين مدير تربية وتعليم جديد لهذه المنطقة، وافتتح له مكتب خاص "بناء على طلب الاهالي من الحاكم العسكري الجديد، والذين طلبوا فصل منطقة قلقيلية عن لواء طولكرم، علما بأن قرابة ٥٩ قرية خاضعة لمنطقة قلقيلية، ولا يجوز ابقاء المدينة وقراها تابعة لطولكرم".

وبالفعل فان هذه الخطوة قوبلت بالارتياح من سكان المدينة. ولوحظ انه منذ تطبيق هذه السياسة الجديدة والغامضة "لم تسجل" وسائل الاعلام خلال الشهور الثمانية الماضية اي احداث او صدامات في محيط مدارس المدينة، وذلك بعد ان اصدر الحاكم العسكري الجديد تعليماته لجنوده بعدم التواجد بالقرب من المدارس وعدم الاحتكاك بالطلاب. ولهذا فان مسيرة التعليم تتواصل بدون اية عراقيل او اجراءات "امنية"، ولم يحدث ان اغلقت اية مدرسة خلال

الفترة المذكورة، علما بأن المدارس الثانوية في المدينة كانت قد اغلقت لفترة شهرين كاملين قبل تولي الحاكم العسكري منصبه – الاداري – الجديد بخمسة شهور.

التعامل مع السلطة، مباشرة

منذ تولي الحاكم العسكري الجديد منصبه في قلقيلية اعلنت السلطات الاسرائيلية هنالك عن سياسة "الباب المفتوح". وقد عين الحاكم العسكري يوما واحدا في الاسبوع لاستقبال الناس والنظر في طلباتهم مباشرة، ويحاول وضعها قيد الدراسة وحلها خلال اسبوع واحد! واكثر من ذلك فقد ذكر العديد من المواطنين ان الكولونيل الحاكم يرفض التعامل مع الواسطات والمحسوبيات وانما يتعامل مع اصحاب المصالح مباشرة.. وهذا الوضع لا

مثيل له في دوائر "الادارة المدنية". وعلمت، من خلال حديثي مع عدد من المواطنين انه تتم الموافقة على معاملات مثل لم الشمل او اعادة البطاقات الحمراء بدلا من الخضراء للعديد من المعتقلين الذين تم الافراج عنهم. ومن المظاهر الجديدة في عهد الحاكم العسكري الجديد ان صار المواطنون في المدينة يتوجهون مباشرة الى مقر الحكم العسكري بخلاف ما هو متبع في انحاء المناطق المحتلة، كما قل التوجه الى البلدية او المتعاونين مع السلطات لانجاز مثل هذه المعاملات. وقد فتحت هذه السياسة الجديدة الباب أمام اجراء حوار مباشر مع مختلف فئات السكان، بينما كانت العادة في السابق ان يجري هذا الحوار بين السلطات العسكرية والجهات المحسوبة عليها او بعض القيادات التي لا يرضى عنها المواطنون. فقد علمت من بعض المصادر الموثوقة بأن الكولونيل عميت زيد يفتح حوارا مع فئات الشبيبة المثقفة ويستمع لارائهم فيما يتعلق بالامور التي تخص المدينة ومنطقتها.

وهذه السياسة تركت اثرها على القرى التابعة لمدينة قلقيلية. ففي الاونة الاخيرة اخذت تسمع اصوات من بعض القرى المجاورة تطالب بضمها الى منطقة قلقيلية للحصول على تسهيلات مماثلة لتلك التي تحصل عليها مدينة قلقيلية في ظل سياسة الكولونيل عميت زيد.

تأثير السياسة الجديدة على سلوك الجنود

يشار الى ان سلوك الجنود واعمالهم قد تغيرت في منطقة قلقيلية خلال الاشهر الاخيرة، فقد خفت او اختفت اعمال الاستفزاز ولم تعد بأي حال كما كانت في السابق. كما لاحظ المواطنون بان الجنود لا يستخدمون العنف لدى قيامهم باعتقال "المطلوبين"، ولا ينفذون هذه الاعتقالات من خلال حشود عسكرية كبيرة، كما جرت العادة.

التصاريح والعمل:

في الوقت الذي تشدد فيه السلطات الاسرائيلية في كافة المناطق المحتلة اجراءات منح التصاريح للعمال الذين يعملون داخل اسرائيل – تستمر عملية التسهيلات في منح التصاريح للعمال في مدينة قلقيلية. ويقدر عدد العمال الذين حصلوا على تصاريح عمل بحوالي (٣٥٠٠)، وهم يخرجون الى العمل يوميا داخل اسرائيل، بينما لم يحصل على مثل هذه التصاريح قبل ازمة الخليج سوى نصف هذا العدد.

عدم فرض نظام حظر التجول منذ آب ١٩٩٠

من المعلومات التي استقيتها من مصادر مطلعة ان نظام حظر التجول لم يفرض على مدينة قلقيلية منذ شهر آب ١٩٩٠ سوى فترة ٤ ساعات بتاريخ ٩٠/١٠/١٢، اي في يوم الجمعة التي تلت مجزرة القدس الشريف، بالاضافة الى فترة الحرب التي فرض فيها حظر التجول على كافة المناطق المحتلة. وكانت مدينة قلقيلية اول مدينة يرفع عنها نظام منع التجول بعد حرب الخليج، وانها اول مدينة يرفع عنها الحظر الليلي الذي كان مفروضا على كافة المناطق المحتلة.

والسؤال الهام الذي يطرح نفسه: ماذا وراء هذه التسهيلات التي تمنح لسكان مدينة قلقيلية ومنطقتها؟ وما الهدف من وراء هذه السياسة الجديدة؟

لقد حاولت الحصول على اجوبة لهذه الاسئلة من الناطق بلسان الادارة المدنية، شموئيل انتمان، الا انه تعذر علي ذلك.

(الطيبة)

من كان بيته من زجاج.. عليه ان يحذر قذف بيوت الآخرين بالحجارة!

بقلم: محمد يوسف عيوقي

● الحقيقة انني ما كنت اتلهف للرد على الاخ قاسم زيد وافتراءاته في اسبوعية «الصراط» و«صوت الحق»، ولكن بعد ان تمادى في غيه قررت ان ناقشه بهدوء وبشكل عيني.

والمذكور، منذ نشأته، اي خلال ثلاثين عاما، تربى في كيبوتسات حزب المبام وعمل مراسلا لجريدة «عل همشمار»، حيث كان يكتب وفي فترات متفاوتة مقالات وتحليلات بعيدة عن الواقع، وحيث استغل للتحريض على الشيوعيين والجبهويين عموما.

وقبل ثلاثة شهور تقريبا، وبحجة التقليصات، فصل الاخ قاسم زيد من عمله في «عل همشمار»، ويبدو انه استنزف ولم يبق ما يعطيه لحزب المبام وجريدته فأرادوا ان يفتشوا عن شخص أخر لم ينكشف طابقه بعد، ليقوم بالمهمة.

وعلى اثر ذلك مباشرة بدأ الاخ قاسم بمغازلة الحركة الاسلامية، وكانت البداية، تصريحاته في المقابلة التي اجراها معه رئيس تحرير الصراط، السيد خالد مهنا، ونشرت في ٩١/١/١١، حيث يكتشف قاسم فجأة، يا سبحان الله ان حزب مبام في وهن وانه يرثي لحاله، وراح يهاجم صديقه ورفيقه في الحزب، عضو الكنيست السيد حسين فارس، وردد ما كان يردده زعماء في المبام ان السيد فارس وصل الى كرسي الكنيست عن طريق الخطأ. ولم يسلم من لسانه اعضاء كنيست آخرين، فقال عن ميعاري انه مصاب بانفصام الشخصية وعن هاشم محاميد انه فشل كرئيس بلدية.

الا ان اكثر ما يثير السخرية في هذه المقابلة، قول قاسم زيد: «ان قرار فصلي من الجريدة هو انتقام من اسلاميتي» (!). الامر الذي يشير بوضوح ما بعده، ان هذا الكلام مقدمة للارتماء في احضان الحركة الاسلامية وبطاقة دخول للعمل والكتابة في «صوت الحق»، وهكذا كان.

ولم يخيب قاسم زيد امل رؤسائه الجدد، فكتب في «صوت الحق» ـ ٩١/٣/٢٩، مقالا بعنوان «قولوا سلاما»، يتهم فيه الشيوعيين بالتسلط على لجنة الدفاع عن الاراضي ويقول، هذا التصرف الشائن للشيوعيين كان السبب في الخلافات مع باقي الاوساط السياسية. وان الشيوعيين تصرفوا بعصبية في اجتماع كفرمندا، ويطالبهم بالتنازل عن صلفهم وغيهم.

ترى من هو الصلف ومن الذي ينطق عن الهوى؟ هل هم الشيوعيون الذين وقفوا طيلة حياتهم في طليعة النضال لخدمة شعبهم في احلك الاوقات، ام اولئك الذين لن تستطيع مياه الدنيا تطهير ماضيهم الحافل في خدمة الاحزاب الصهيونية؟ ويبلغ التطاول بقاسم زيد درجة القول ان «عيون» على الشيخ رائد صلاح في ان يكون توفيق زياد عضوا في لجنة الزكاة، اذا اعترف انه صام يوما واحدا او اخرج زكاة ماله منذ انتمائه للحزب الشيوعي.

اي تملق واندفاع حاقد يشنه قاسم هذا، سعيا وراء اللقمة؟ وهو يزيد قائلا ـ «صوت الحق» ٩١/٤/٤، فيتكلم عن الهيمنة، وشعور الاحباط والخسران لدى الشيوعيين ويطالب لجنة المتابعة بوضع حد للسلوك الانفرادي للشيوعيين، وما يدري، او لعله يدري، انه يردد كالببغاء ما تقوله الحركة الاسلامية، بحيث يصل حد الكذب، عندما يقول انه لم يشارك في تظاهرة سخنين في يوم الارض اكثر من الفي متظاهر، مقابل عشرين الفا في الماضي، كما لم يشارك في ام الفحم اكثر من مائتي شخص، بينما في الحقيقة، كان اكثر من عشرة آلاف في سخنين واكثر من ثلاثة آلاف في ام الفحم، وليسأل قاسم اهالي ام الفحم الذين رأوا او شاركوا في المظاهرة ليعرف الحقيقة، وليكتب بالامانة الصحفية المطلوبة، وليكف ان يكون بوقا بأيدي الآخرين للتحريض على الشيوعيين والجبهويين.

(ام الفحم)

■ ■ وجهة نظر:

ملاحظات حول الاولويات

● بقلم: بسام الصالحي – سجن الخليل ●

هنالك أهمية خاصة لكل ما يصدر عن الارض المحتلة في هذه الايام. فهي، بالمكانة المركزية الخاصة التي تحتلها بالنسبة للشعب الفلسطيني، وبوصفها ساحة الصراع الرئيسية، تواجه مسؤولية خاصة، تتمثل ليس فقط في الحفاظ على المنجزات التي رافقت مسيرة نضال الشعب الفلسطيني. وانما كذلك ضمان تتويجها لتحقيق الاهداف الرئيسية لهذا النضال. والى جانب العديد من الميزات الخاصة لهذه الساحة، وعلى رأسها انتفاضتها، فهي تملك قدرة افضل نسبياً من ساحات التواجد الفلسطيني في الخارج. والمعرضة في هذه الايام لتضييقات اقتصادية وسياسية متنوعة وكذلك اعتماد هذه الساحة لسياسة أكثر استقلالية وتحرراً من الضغوط لكون جماهيرنا تواصل التصدي لحملة الهجوم الواسعة على اهداف نضال الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف. ولهذا السبب بالتحديد فان الدور المطلوب من الارض المحتلة الآن يتعارض مع ذلك المسار الذي مهدت له بعض الدعوات والمقالات التي نشرتها جريدة الفجر الغراء، والتي بدأها الاخ راضي جراعي وأكدها السيد حنا سنيورة وغيره في اطار تصورات جديدة حول المرحلة الراهنة. ويكمن هذا التعارض في جوهره في مجموعة اعتبارات تتلخص في التالي:

١- ان التصورات المقترحة تنطلق من الدعوة لاستغلال اللحظة، من اجل اللحاق بركب العملية السياسية. وذلك من خلال الايحاء، بالاستعداد للتجاوب مع بعض المواصفات المطلوبة امريكياً واسرائيلياً لشكل المشاركة الفلسطينية في عملية التسوية. ويمكن القول، رغم صعوبة الاوضاع الناشئة بسبب الخلل القائم في توازن القوى العربي والدولي لصالح الولايات المتحدة واسرائيل، ان هذا التوجه لا يمثل اجابة صحيحة على معطيات المرحلة، التي تتطلب مواصلة التمسك الثابت ببرنامج السلام الفلسطيني، وبدور م.ت.ف. واعتمادها مجدداً كأساس للتواجد على الساحة الدولية، وفي إطار تحميل مجلس الامن والامم المتحدة مسؤولية صياغة التحرك السياسي الجديد، ورفض الدوران في دائرة التحرك الامريكي المنفرد.

وبرغم ما يمكن ان يقال حول ضرورة التكيف مع المتغيرات والابداع في فهمها، خاصة في ظل تراجع م.ت.ف. والقضية الفلسطينية، الا ان ذلك لا يغير من حقيقة الدور الذي لا تزال القضية الفلسطينية تتمتع به على الساحة الدولية نظراً لتواصل الانتفاضة الشعبية الفلسطينية من جهة، ولمواصلة القمع وتحدي القرارات الدولية من جانب اسرائيل من جهة اخرى. فضلاً عن تزايد حاجة الولايات المتحدة "لتسويق" اسرائيل في الساحة العربية واعتمادها بصورة افضل في خارطة ترتيباتها الأمنية. وعلى الرغم من المخاطر والمعاناة الهائلة التي يمثلها استمرار الاحتلال ومواصلة الاستيطان ومصادرة الاراضي وتغيير التركيبة الديموغرافية للضفة والقطاع فان من الصعب الزعم ان التلاقي مع التعديلات الامريكية لخطة شمير يمكن له ان يقلل هذه المعاناة والاخطار.. ان لم يكن يعطيها مشروعية اكبر وعبوراً للانفتاح الاسرائيلي على العالم العربي، دون اي تراجع جدي عن الاحتفاظ بالاراضي، واغتيال الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني.

٢- ومن هنا فان القضية الاساسية التي يجب ان تكون محور تركيزنا هي تلك المتعلقة بضمان تحقيق الانسحاب الاسرائيلي من كامل الاراضي المحتلة عام ١٩٦٧ وانجاز حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني في اطار دولة مستقلة. ومن الممكن افتراض انجاز هذه العملية في اطار فترة انتقالية، ما بين الانسحاب وتقرير المصير، تخضع خلالها المنطقة لاجراءات "خلق الثقة" في إطار ضمانات دولية ملائمة تراعي، كما هو مفترض وطبيعي، اعتبارات الأمن لاطرافها المختلفة، وتتواصل خلالها عملية التفاوض الشامل، على الصعيد الفلسطيني والعربي، من اجل تأمين اسس سلام دائم وشامل. ومن الممكن في هذا الإطار ان يجري الحديث عن تشكيل وفد التفاوض والتعديلات المقترحة حول تركيبة م.ت.ف. وفي كل الاحوال فإن كل هذه الترتيبات الخاصة بالتمثيل الفلسطيني لا يمكن ان تشكل الخطورة الأولى، بل ان الانشغال بها سيؤدي الى المساهمة بصورة غير مباشرة في إضافة شروط جديدة على م.ت.ف. والايهام بانفصال ممثليها للخارج عن الداخل.

٣- وبغض النظر عما يفكر به الاسرائيليون ازاء التحرك السياسي، فانهم وجدوا فيه على الاقل فرصة مناسبة لتشديد الخناق على الانتفاضة، ولطرد م.ت.ف. وعزلها بصورة مباشرة نظراً لمضمون ما تمثله من أهداف موحدة للشعب الفلسطيني. ولهذا السبب فإنهم يشددون شروطهم ويقومون بالالحاح على الولايات المتحدة والبلدان الاوروبية من أجل تشديد الخناق على م.ت.ف. ودفع البلدان العربية للتنصل من أية علاقات معها وتبدو محاولة الولايات المتحدة ثم المجموعة الاوروبية في تحويل قيادة م.ت.ف. الى "قيادة ظل" للشعب الفلسطيني خطوة على طريق التجاوب مع الضغوط الاسرائيلية واساساً للالتفاف على مكانتها. وستبدو كذلك بالنسبة للبلدان العربية وبضمنها الاردن اذا ما توفر المناخ المناسب لذلك من الداخل والقبول في الخارج. ومن هنا فان تشجيع تلك الحالة القائمة الآن في تجميد العلاقات مع قيادة م.ت.ف. من جهة والانفتاح على الشخصيات في الداخل من جهة اخرى من جانب اكثر من بلد اوروبي والولايات المتحدة، وفي ظل تصاعد الدعوات لتعزيز ذلك من خلال تصورات لها والقمة حول انتخابات المجلس الوطني داخل الارض المحتلة ستفضي بصورة او بأخرى الى نوع من الخلخلة والتمايز بين صفوف شعبنا، والى التشكيك بوحدانية تمثيل م.ت.ف. ذاتها. ومن هنا فانه وبالاختلاف الكلي مع مجرى الدعوة التي طرحها السيد السنيورة ينبغي تشديد ترابط الداخل مع الخارج. وربما تكون الوسيلة الأفضل تتمثل في تشكيل وفد مشترك من شخصيات الداخل والخارج تحت الاشراف المباشر للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تتحدد مهمته في القيام بجولة عامة، لعواصم البلدان الدائمة العضوية لمجلس الأمن والمجموعة الاوروبية، تطالبها باعتماد تطبيق قرارات مجلس الأمن، بخصوص القضية الفلسطينية، والمطالبة بوقف العقوبات الموجهة ضد م.ت.ف.، وبينها تجميد العلاقات معها، والامتناع، في حال مواصلة هذه السياسة، من جانب المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة عن عقد أية لقاءات سياسية خاصة مع ممثلي هذه البلدان، الزائرين للاراضي المحتلة، وبالصيغة الحازمة والكفيلة بتبديد الاوهام المتزايدة حول إمكانية تجزئة قضية الشعب الفلسطيني، واستيعاب دور م.ت.ف. أو تحويلها الى اطار هامشي بالموافقة الفلسطينية.

(الكاتب رهن التوقيف للمحاكمة وهو معلم في مدرسة "الفرندز"/رام الله)

تقاعس جماهير القريتين يطيل عمر هذا المجلس التعيس

بقلم: حنا مخول

■ مجلس جديدة – المكر المعين يحتضر، خدمات "بوك"، عشرات العمال فصلوا وعشرات في طريقهم للفصل، وبالمقابل زيادة عبء الضرائب على كاهل المواطنين. تقاعس جماهير القريتين يطيل عمر هذا المجلس التعيس!

منذ ان نجحت وزارة الداخلية قبل اكثر من سنة ونصف في فرض الدمج على السلطتين المحليتين في قريتي جديدة والمكر، مستغلة قلة بائسة وأنانية من سكان القريتين، ضربت عرض الحائط بمصلحة القريتين الحقيقية وأرغمت على تنفيذ سياسة الداخلية المعادية لجماهيرنا. والسكان في جديدة والمكر يعانون الأمرين من سوء المعاملة وشح الخدمات الحيوية. فالثقة معدومة بين الجماهير وبين اللجنة المعينة من ناحية وبين أعضاء اللجنة المعينة انفسهم، وبينهم وبين العمال حيث يسود بينهم جو مشحون بالوشايات المخابراتية وحيث يعيشون في ظل الوعيد والتهديد بالفصل حتى أنهم حرموا من حقهم الأساسي والشرعي في الإضراب، وحتى، عندما لم يتقاضوا رواتبهم لعدة أشهر، لدرجة أن معلمي الثانوية الذين كانوا يضربون في أيام الإدارة الجبهوية عندما تتأخر رواتبهم لعدة ساعات، يطلقون اليوم الى الهدوء والسكينة عندما تتأخر رواتبهم عدة أشهر! وفي ظل هذا الجو الإرهابي فشلت اللجنة المعينة في إنجاز مشروعات ضرورية سوى:

١) التخلي عن اراضي طنطور ومرافقتها على ضمها لنفوذ بلدية عكا للتعجيل في تنفيذ مخطط تهجير عرب عكا إليها.

٢) فصل عشرات العمال بدون اي اسباب مهنية وتعيين العشرات من المقربين لأعضاء اللجنة بشكل عشوائي، وفي هذه الأيام تتحدث بعض الشائعات عن مطالبة الداخلية للجنة المعينة بفصل حوالي خمسة وعشرين عاملاً، وبالطبع فاللجنة المعينة لن تجرؤ على الاعتراض (من يأكل من خبز السلطان يضرب بسيفه!).

هذا غيض من فيض، وقد كان متوقعاً من اللجنة المعينة ان تحاول التستر على عيوبها لكسب ماء الوجه على الأقل وذلك بالتخفيف من عبء الضرائب المفروضة على كاهل المواطنين او وضع سلم إعفاءات يراعي الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه السكان نتيجة للبطالة وتآكل الأجور، ولكن الحقيقة معاكسة والظاهر ان ممثل الداخلية في المجلس يُملي إرادة وزارته على اللجنة التي لا حول لها ولا قوة وقد شمل السلم ما يلي:

١) الحد الاقصى للاعفاء هو ٣٥٪ فقط!

٢) زيادة عشرات الأمتار غير الموجودة على دور معظم المواطنين.

وقد اهملت اللجنة المعينة في بيانها قانون التأمين القومي الذي يمنح كل مواطن مؤمن تخفيضاً بنسبة ٦٠٪. لماذا؟ لذلك ينظر سكان القريتين، وبحق بعين الحسد الى ما يجري في القرى المجاورة وهم بغاية الشوق لما كان!

أما بخصوص مشروع المجاري الذي جُهزت خرائطه قبل الدمج فقد قامت اللجنة المعينة بتنفيذ جزء منه في قرية جديدة لم توقف العمل لينتقل وبشكل جزئي ايضاً لقرية المكر ورغم هذا فقد أرسلت اللجنة المعينة اشعارات دفع مبالغ خيالية الى معظم المواطنين في القريتين تضمنت:

١) زيادة غير موجودة في مساحة دور السكن واحياناً شملت مخازن لا تخضع للضريبة قانونياً.

٢) المبالغ المطلوبة تفوق بكثير تكاليف المشروع.

٣) ربط المبالغ المطلوبة بجدول الغلاء، تراجعياً لشهر واحد.

وحتى لو سلمنا بكل هذه الخروقات غير القانونية ودفعنا المبالغ المستحقة فمن يضمن لنا تنفيذ هذا المشروع الحيوي في ظل هذه اللجنة العاجزة؟ لذا ومن خلال هذه السطور أناشد كل المواطنين من سكان القريتين الإنضواء تحت لواء المصلحة العامة والعمل معاً للتخلص من الغُبن الجائر الذي حل بقريتنا ولتكون هذه اللجنة درساً يكون عبرة لمن يحاول التطاول على جماهيرنا ومصالحها الحقيقية، لان الاستمرار بالتقاعس سيطيل عمر هذه اللجنة وهذا أمر غير مرغوب فيه.

أما وزارة الداخلية وقد حققت هدفها من الدمج ونهش اراضي طنطور فقد آن لها ان تتراجع عن الدمج وتعيد لسكان القريتين حقهم الديمقراطي المسلوب في مجالس محلية مستقلة ومنتخبة كما فعلت في قرى اخرى.

(جديدة)

● اهالي جديدة يتظاهرون احتجاجا على مؤامرة حل المجلس المحلي ودمجه مع مجلس المكر. (صورة من الارشيف)

طريق اثرية ام طريق سياسية؟

علماء الآثار الاسرائيليون يكتشفون وفي اعقاب العاصفة الصحراوية طريقا اثرية استعملها الحجاج المسلمون في طريقهم الى الاراضي الحجازية.

علماء الآثار يكتشفون طريقا حجيجيا عربيا بالقرب من مدينة ايلات المحاذية للحدود الاردنية السعودية.

غريب، طريق عربية في ارض اسرائيل التوراتية؟

غريب، لم نسمع من قبل عن ذلك؟

كنا نسمع عن طرق وتحصينات يهودية، كنا نسمع عن كنس ومعابد يهودية، اما أن نسمع عن طرق اثرية عربية فهذه من الامور المفاجئة. فهل الطريق الاثرية هذه هي طريق سياسية للوصول الى السعودية والدول الخليجية، وبالاخص بعد الاخبار التي تحدثت عن أن بعض الدول الخليجية ستلغي المقاطعة الاقتصادية المفروضة على الشركات التي تتعامل مع الدولة الاسرائيلية. هل هذه الطريق شقت بعد ان سمحت السلطات السعودية للمجندين اليهود الامريكيين باقامة الشعائر الدينية. هل الطريق هذه ستمكن السياح الاسرائيليين من زيارة خيبر والديار الحجازية؟

هل هذه الطريق شقت في الذاكرة الاسرائيلية، فكانت البساط الاخضر الذي سيسير عليه وايزمن الجديد ليصل الى ابن سعود، ليجدد ذكريات مضت وعهود انقضت؟ هذا ما ستكشفه الايام القادمة!

* يحاولون تخليد بوش *

شارع "بغداد" في الكويت يستبدل باسم "شارع بوش". هذا ما تناقلته وسائل الاعلام، وما التقطته عدسات التصوير. فالامراء يحاولون تخليد اسم "بوش" ومحو اسم بغداد من ذاكرة المواطنين ووجدانهم.

فهؤلاء يحاولون استغلال مشاعر الناس شر استغلال لتحقيق مآرب وآمال طالما حلم بها اسيادهم. فهم يحاولون خداع المواطنين وتضليلهم عن طريق خلق الانطباع بأن بوش جاء لتحريرهم وتحرير انسانيتهم. ولكن الكويتيين يدركون بأن الكثيرين من بني البشر، على هذه البرية، انتظروا الاعوام والسنوات الافريقية والبلادية بدون ان يلمسوا تجاوبا من الديمقراطيات الغربية. وهم يدركون بأنه لو لم تكن مصلحة غربية في اخراج القوات العراقية من الاراضي الكويتية، لما جاءت هذه القوات. ولما استماتت في تحرير "الانسان" و "الانسانية الكويتية" من "اللاانسانية الصدامية"!

فبغداد في القلب رغم محاولة البعض محوها وطمسها من الذاكرة والوجدان العربي. وبوش مثل اللينبي ولورانس وابو حنيتش سيزول من هذه الذاكرة.

فبغداد وشعبها باقية وعامرة في الوجدان العربي رغم هجمات "المتحضرين الانسانيين"، بغداد باقية في العروق والشرايين العربية رغم المحاولات التضليلية لمشايخ الكويت السكسونية والافرنجية، فالشمس لا تغطى بغربال وليس بامكان اسم بوش ان يغطيها.

* راقصات المشايخ يطالبن بتعويضات *

راقصات البطن من تركيا ولبنان وسوريا ومصر يتأطرن في اطار واحد لمطالبة السلطات العراقية بتعويضات مالية لخسارتهم ملايين الدولارات، بسبب ما وصلته بالحرب التي شنتها العراق. هذه هي آخر اخبار التعويضات المالية التي يطالب بها ابناء الانسانية من "اللاانسانية الصدامية".

هذه هي اخر اخبار التعويضات التي يطالب بها كل صغير وكبير، حتى راقصات المشايخ يطالبن بالتعويض على ما خسرنه من حفلات الرقص للامراء وابناء الشريفات والفاضلات، يطالبن بدنانير عراقية تعويضا على خسارتهن من حفلات خلاعية ولمسات اميرية وغمزات مشيخية.

وبسبب "اللاانسانية" لحرم هؤلاء الراقصات من الدولارات والدنانير والريالات، وقيل بأنها آخر صرخة في عالم التعويضات فلذلك انتظروا صرخة او صيحة اصحاب المراحيض المرصعة بالجواهر. انتظروا صيحتهم التي تطالب بمراحيض جواهرية بديلة لحرمانهم من استعمال مراحيضهم هذه ابان العاصفة الصحراوية.

(محمد قشوع - الطيرة/ المثلث)

رد على كتاب السيد ابراهيم بيادسة

حضرة السيد ابراهيم بيادسة الفاضل:

لقد قرأنا كتابك المفتوح الذي يحمل في طياته عدة تساؤلات لا أظنك تجهل اجاباتها وان بدا في ظاهر الامر ذلك، ولكن طمعا باحقاق الحق ودفع التوهم، ودحض الباطل، وازالة الشبهات، نقول:

١ - كان رئيس واعضاء ادارة بلدية ام الفحم في ام الفحم يقومون بواجبهم المتواصل وعملهم المعطاء كما هي عادتهم في باقي أيام السنة، وكونهم قد اعتذروا عن حق الكلام في مهرجانكم فذلك لا ينفي وجودهم في موقعهم وقيامهم بواجبهم، فالبعض كان في مقر البلدية يتابع سير الاحداث في يوم الارض تحسبا من وقوع اي طارئ، والبعض كان يوزع اشتال الزيتون والبرتقال والليمون واللوز على اهل ام الفحم والبعض كان يشارك بزيارة بعض قرى الاربعين.

٢ - اما حشود الشرطة التي تواجدت داخل مدينة ام الفحم خلال يوم الارض فقد كانت بنفس الاعداد أو يزيد في قرى ككفركنا وسخنين ودير الاسد ورهط وسائر مدن وقرى الوسط العربي، وقد جرى حشد هذه الاعداد بأوامر صارمة من وزارة الشرطة رغم استنكار لجنة المتابعة ورؤساء السلطات المحلية العربية بما فيهم بلدية ام الفحم - يا سيد ابراهيم - بل ورغم توجه جميع الهيئات الرسمية ورؤساء السلطات المحلية العربية بطلب عدم دخول قوات الشرطة الى الوسط العربي في يوم الارض الا ان الامر وقع خلاف ذلك وكان فوق اراداتك يا سيد ابراهيم وفوق ارادة الجميع.

٣ - وبخصوص لفت انتباهنا للمقابر والاماكن المقدسة فنشكرك على ذلك ونطمئنك ان الحركة الاسلامية قطريا وفي ام الفحم بشكل خاص تعمل بشكل متواصل لصيانة الاوقاف والحفاظ عليها والسعي الى تمهيد رسالة المساجد وكلمة الحق ونور الهداية التي سعى البعض لاطفائها من واقع ومستقبل الامة الاسلامية.

الشيخ رائد صلاح



بقلم: فايز زعبي

انا يا اخوان في مرحلة ارذل العمر التي لا تسمح لي بالبهدلة، وعظامي اوهى من أن تكسر داخل باص اسرائيلي - في تل ابيب مثلا - لمجرد ان ملامحي شرقية، وأن كنتم عربية!

انا يا اخوان رغم كوني ابن الللية داخل اسرائيل، ورغم النكسات العربية المتتالية - تعتدي بقايا من كرامة، وكرامتي لا تسمح لي بتحمل نظرات سائق الباص التي تعريني - على كبر - من أم... الى اخمص... ايضا لا تسمح لي بتحمل سهام الركاب السامة المرتابة التي تعتبني "اتقاء البعير الصيد" (ورحم الله طرفة وصرحاء المرقال!).

والى لن يحتقروا انني من "عرب اسرائيل" ولست من عرب الشطاحيم (وفي الواقع ما الفرق لديهم؟!) الى حينه، اخشى أن تزهق روحي ولات من يكفنني ويبكي علي!

اعترف لكم بأنني جربت الصاق عدسات زرقاء على عيني لتطمس ملامحي الشرقية - ففضحتني بشرتي السمراء!

تخلصت من شاربي وجربت صبغ بشرتي وشعري لأبدو اوروبيا - ففضحتني تقاطيع انفي ووجهي غير الهندسية!

لبست الشورت حتى - وحملت الجيروزاليم بوست - فصاح كل ما بي: "عربي"! "عربي"!

انطلاقا من هذا كله ومن خشيتي على نفسي الابية - والمر تجرحه الملامة - قررت عدم الركوب في الباصات بعد اليوم بأي حال، كي أتشل نوايا "تيرتر" - وكفى الله المؤمنين شر القتال. وكيف سأحل مشكلة التنقل والسفر؟ تسألون.

رويدكم! من عنده حكومة رشيدة كحكومتنا، لن يلحقه ضيم ابدا! بل لا حاجة به للتفكير حتى، فهي تعفيه من التفكير!

فسهرا منها على سلامة مواطنيها - وخاصة "الفلايا" - امثالي قررت تخفيض اسعار السيارات الأمريكية المستوردة! وما علي ان مد الله في عمري الا تمديد اقامة شهر رمضان والتوفير من راتب شيخوختي لصالح شراء سيارة كهذه تريح عظامي المكدودة وتعفيني مشقة وذل السفر بالباصات!

تماثل

في الدرجات الدنيا من كرة القدم - الدرجة الثالثة خاصة - يكلله "شراء ود" الكثير من الحكام، بأوراق خضراء يكلله شراء نتيجة مباراة حتى، النزاهة والانصاف هما آخر ما يثقل ضمائر هؤلاء المتلهفين على التحكيم، هنالك حكام شرفاء طبعا، لا شك. كم؟ احملوا مصباح ديوجينوس.. تجدوا!

في دولنا العربية - وكلها من دول العالم الثالث - حكام من هذا الصنف (ايهم ليس كذلك في الواقع؟!) وعملية "شراء الود" واحدة، هنا كما هنالك: اوراق خضراء؟! عيون خضراء..! هنالك تشتري ما شئت: ضمائر حكام (بخسة) مصائر شعوب، نضال شعوب، سعادة امة، تشتري بها معارك عربية قبل انطلاق صافرة حكم/ انذار/ طلقة واحدة! النتائج تسجل في البطاقة قبل ان يصطف الفريقان المتحمسان وطبعا هنالك حكام عرب شرفاء؟! كم؟! ديوجينوس!

تاريخ من طرف واحد

قصتي يا قوم من بصرى الى البصرة - خراب!

من ايلول الاسود حتى حرب الذهب الاسود - غلطة.

من فرعون الاول حتى حسني مبارك - عبودية.

من مرويعانيا حتى السودان - مجاعة.

من عبد العزيز حتى.. بن عبد العزيز - سي. آي. ايه.

من هولاكو حتى بوش - محمد بن العلقمي.

من الشريف حسين حتى الحسين - طابور الهليزي.

من الفاتح من سبتمبر حتى نهاية آب وطرابلس - جنون.

ومن حافظ.. حتى الاسد - صمود.

وضع تسلل!

المواطن العربي في وضع تسلل - اوفسايد ابدي - بدون ان يدخل المنطقة الحرام حتى. كل الملعب منطقة حرام في عيون حكامه اصلا!

مع وقبل كل حركة بطاقة، ودائما حمراء، دائما دموية. حكامنا كالثيران الاسبانية - او بالعكس - لا يرون الا اللون الاحمر ومن الاشربة الا الدم. حكامنا من يسوقوننا للملاعب والتجارب هم اول من يفتح ظهرنا للعدو واول من يسجل في مرمانا هدفا ذاتيا.

أميون رغما عنا



المواطن العربي امي غالبا ليس لانه متخلف وكسول، فنحن شعب "اقرأ.." ولكن الكلمة هي الوعي، هي عين الشعب، الكلمة خطرة. حكامنا يخشون الكلمة. شعوبنا تفهم بالذوق والاتيكيت. فلسان حالنا الشعبي - بمباركة ورعاية العروش نصحنا من مدة "ابعد عن الشر" و "جانب السلطان واحذر بطشه"..

نطة وفاتتنا

كل الاحترام للعرب "الخادمين" في "تساهل". فهذا حمايتهم للوطن يحققون لمجتمعنا كسبا كبيرا. فخدمتهم ادت لانتشار التعليم وارتفاع نسبة مثقفيهم وخريجي الجامعات منهم - بشكل يفوق باقي العرب غير الخادمين - بل ينافس نسبتها في الوسط اليهودي نفسه.

وبالمناسبة اللباس العسكري يحل مشاكل كثيرة ومضايقات في غنى عنها كل من اضطر لركوب حافلة اسرائيلية ودلت عليه ملامحه الشرقية.

هل تسمع الاذن ما قاله الفم؟

"ان حكومة اسرائيل لتعبر عن بالغ اسفها وحزنها للمذابح التي يتعرض لها الشعب الكردي البريء من جلاديه العراقيين. ان رئيس حكومتها لا ينام الليل والاسى يعتصر قلبه وهو يسمع أنات الجرحى واستغاثات اللاجئين والمعتقلين من هذا الشعب المقموع المناضل في سبيل حريته وكرامته وحقه في دولة على ترابه تجعله في مصاف البشر. ان الحكومة لتطالب العالم الحر والهيئات العالمية المختصة القيام بجهد مشترك لردع الاحتلال وتخفيف معاناة هذا الشعب المقهور والمعذب ووضع حد لمعاناته الانسانية ومنحه الاستقلال".

(الناصرة)

البهيم الحقيقي

بقلم: خميس ابو العافية

صباح ومساء كل يوم تتحفنا وسائل الاعلام الالكترونية المحلية منها والعالمية بريبورتاجات مصورة عن ابشع المجازر التي يرتكبها الكويتيون بأمرة حكومة الزبانية بحق الفلسطينيين العزل. ولتبرير هذه الاعمال الاجرامية قالت فتاة كويتية ممن اشتركوا بتلك الاعمال البهيمية لمراسل محطة التلفزة الامريكية "سي. ان. ان" كلاما تمجه الاسماع. هاكم مقتطفات من اقوالها: "انكم لا تعرفونهم، انهم (الفلسطينيون) يأكلون من الصحن ثم يبصقون فيه. انهم خونة، غدارون غير مخلصين. انهم بهائم واين وجد فلسطيني يجب قتله قبل ان يجلب المزيد من الكوارث". هذه الكلمات النابية صدرت عن امرأة تنتمي الى امة عرفت "الرقي، التقدم، والعز" فقط من آبار النفط الموهوبة من العلي القدير لا بفضل عقول واختراعات ابنائها. ان اقوال هذه السيدة تستوجب الرد الفوري.

لقد اظهرت وبرهنت منطقة الخليج للعالم ان اموال البترول قد استثمرت ليس بمشاريع بناء عقول وتكنولوجيا محلية تضمن الاكتفاء الذاتي، بل في "مشاريع" خطب ود زانيات لندن وقوادي باريس وغيرها من العواصم الاوروبية.

ولعل هذه البهيمة الكويتية لم تدر ان منتجي ومخرجي افلام الانحطاط والاسفاف في هوليوود وغيرها من مدن صناعة الافلام، انهم عندما يرغبون بانتاج افلام أجرام ودعارة فإنهم يدأبون على حجز مكان خاص في افلامهم للفنانين يمثلون تقمص الشخص العربي بلباسه الخليجي، تجسيدا لتصرفات امراء الخليج الذين ينقضون حال وصولهم الى عاصمة اوروبية، على بيوت الدعارة وصالات الميسر. وعندما تنعت بهيمة كويتية شعبا كاملا بالبهم يستوجب الامر تذكيرها ان البهيم الحقيقي، من يهدي فنانة هوليود ودية شهيرة، مليوني دولار لقاء ليلة، بينما قسط كبير من ابناء امته العربية يفتقرون للرغيف، ان البهيم الحقيقي من "يستثمر" اكثر من ربع مليون دولار في مقعد مرحاض مرصع بالذهب والماس بينما مدارس كثيرة تعاني من نقص في غرف التعليم ناهيك عن غرف المختبرات والمكتبات. ان البهيم الحقيقي هو ذاك الذي جعل من مضاجعة الذكور عادة مؤججة في نفسه. ان البهيم الحقيقي والاصلي هو ذاك المرائي والمنافق الذي يأبى استلام الفوائد من البنوك الاجنبية لقاء ايداعه المليارات فيها مدعيا انصياعه لتعاليم دينه الحنيف في الوقت الذي يحتسي فيه الخمر ويلعب الميسر ويفسق بزانيات اوروبا متجاهلا الاسلام وتعاليمه. ان البهيم الحقيقي، ايتها السيدة الكويتية، الذي يشتري البية "لقريبة" فتيات من تايلاندا والفيليبين وغيرهما من الدول الفقيرة وتدريبهن للقيام بالعاب جنسية من شأنها اشباع غرائزه الجنسية الشاذة ويترجم ذلك على انه صدقة جارية.

وفي النهاية لا يسعني الا ان اردد على مسامعك ما قاله الامام الشافعي، صاحب مذهب الشافعية: "ان شئت ان تحيا سليما من الاذى وحظك موفور وعرضك صين لسانك لا تذكر به عورة امرء فكلك عورات وللناس السن"!

(يافا)





مكتب الاتحاد
مراكز التأهيل المهني
مكتب ترخيص السيارات م.ض
مدرسة سخنين للسياقة والتراكتورات
محمد دوحي تسويق
عكا - تلفون : - ٩١٠٤٥٦ - ٠٤/٩١٤٨٧٩
كل عام وانتم بخير
محلات الامين
بادارة : دوحي وماجد قسوم
المركز رقم ١ في الشمال لانتاج وتسويق المفروشات
كل عام وانتم بخير
مركز الحديد
سخانات البطوف الشمسية
مكتب هندسة مساحة وتصميم معماري
بادارة المهندسين جمال دغيم
مساح قانوني
علي ابو صالح
مهندس معماري
سخنين - هاتف ٠٦/٧٤٣٧٥٥
منتزه سخنين للافراح
بادارة : سعد الله المصري
كل عام وانتم بخير
سخنين تلفون ٠٦/٧٤٢٠١٩
بلوك اخوان ابو يونس
انتاج وتسويق كافة انواع البلوكات حسب المواصفات
كل عام وانتم بخير
سخنين - تلفون - ٠٦/٧٤٢٧٦٩
شركة ادهم
بادارة : علي محمود شواهنة
شركة للبناء والتطوير م ض
كل عام وانتم بخير
سخنين - تلفون - ٠٦/٧٤٣١٥٦
ابناء حسين ابو ريا
سوبر ماركت
مواد بناء
شركة
عبدالله ابو صالح واولاده ض.م
بمناسبة عيد الفطر السعيد.. يتقدمون بأحر التهاني الى ابناء شعبنا
وبهذه المناسبة نعلن عن حملة تنزيلات على جميع الاطارات
كل عام وانتم بخير
سخنين
المنطقة الصناعية هاتف ٧٤١٤٣٧ - ٠٦/٧٤٢٧٦٨
المعهد العربي للتكملة المهنية
سخنين
٠٦/٧٤١٣٨٠
بقيت اماكن محدودة لدورة فني بناء في عكا
اوقات التعليم في ساعات المساء ، يحصل الطالب
على شهادة حكومية من وزارتي العمل والمعارف
التفاصيل والتسجيل لدى المعهد العربي - سخنين

شركة باقة م.ض
بادارة جمال غنايم
لتصليح وترخيص التراكتورات
باقة المنطقة الصناعية
ت: ٦/٣٨٣٩٥٤

مصنع لصب ولصهر الالمنيوم والنحاس
باقة المنطقة الصناعية
ت: ٦/٣٨٢٢٢٦

كراج فكري
دهان وتجليس السيارات مع كفالة كاملة
عمل متقن وخدمة ممتازة
باقة المنطقة الصناعية
ت: ٣٨٣٠٧٢

كيتر هشمرون م.ض
يوسف قعدان وإخوانه
صناعة وتركيب جميع أنواع السخانات
باقة ت: ٦/٣٨٢٥٥٤.
البيت ٣٨١٨١٤ - ٦/٣٨١٣٥٣.

سعدي عمر حرزالله
* مواد بناء * مواسير بلاستيك
* كراميكا وجميع الادوات الصحية
باقة ت: ٦/٣٨٢٧٣٤.
الزبة ت: ٣/٦٨٨٤١٨

ياسين مقالدة
كهربائي سيارات
لجميع أنواع السيارات
ت: العمل ٦/٣٨٤٦١٢.
فاكس ٦/٣٨١٨٤٨.
البيت ٦/٣٨١٩٤.

باطون مواسي م.ض
مصنع باطون جاهز مع مضخة
المصنع: الطيبة - طريق الكسارة
ت: ٩٩٢٥٣٤ - ٠٥٢/٩٩٢٨٩٢
المكتب - باقة الشارع الرئيسي
ت: ليلا نهارا ٦/٣٨٣١٧٤

من باقة الغربية

يهنئون

بعيد الفطر

السعيد

وكل عام وانتم بخير

بلاط باقة م.ض
بادارة مروان حمدان
مصنع لجميع أنواع البلاط
جودة عالية
باقة - المنطقة الصناعية
ت: ٣٨٤٤١٩ - ٦/٣٨٤٠١٥.

الحق وكالة تأمين
بادارة أحمد رجب غنايم
وكالة لكافة أنواع التأمينات
باقة الغربية الشارع الرئيسي
ت: ٣٨٣٨١٨

إخوان رزق الله م.ض
شركة لتصنيع وتركيب
البيوت البلاستيكية
جميع أنواع المواسير والبلاستيك
ت: ٣٨٤٨٧ - ٦/٣٨٤٨٦٨/٩
فاكس ٦/٣٨٤٨٦٧.

الشروق
بادارة يوسف محمد حسن قعدان
تسويق جميع أنواع المواد الزراعية
باقة الغربية الشارع الرئيسي
ت: ٦/٣٨٢٦٤٦.

مصنع للشيد
وطحن الحجر الكلسي الناعمة
بادارة: سمير أبومخ
باقة الغربية ت: ٣٨٢٤٢٠

الكرنك
هدايا وتحف
لصاحبه جميل محمد أبو حسين
باقة الغربية ت: ٦/٣٨١٣٧٤

أبو حسين جلال وأولاده
بيع خضار وفواكه بالجملة
باقة سوق السلام جنوب المنطقة
الصناعية ت: ٦/٣٨٣٢٧٥.

ستوديو باقة
انيس أبو حسين
إستعداد تام عادي لتصوير
جميع المناسبات
تصوير عادي ومكبر وفيديو
باقة الشارع الرئيسي
ت: ٦/٣٨٢٣٧٣.

كراميكا مواسي
بيع جميع انواع الكراميكا
والادوات الصحية
المجمع التجاري (الكنيون)
باقة الغربية الشارع الرئيسي
ت: ٣٨٢٠٩٤ - ٣٨٤٠٢٣

أزياء جميلة
أجهزة عرائس
جاهزة وتفصيل
فساتين زفاف ، سهرة وخطوبة
جميع مستلزمات العرائس
الشارع الرئيسي
ت: ٦/٣٨٤٦٢٩

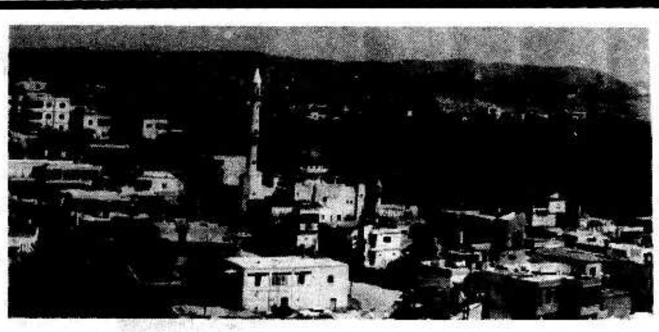
باقة للتأمين
رشيد كتانة
كنيون باقة الشارع الرئيسي
ت وفاكس ٦/٣٨٣٣٠٦.
البيت ٦/٣٨٢٨٨.

مجوهرات إفطيمة
مصنع لأنتاج جميع أنواع
المجوهرات
شارع البركة تحت دار بديع فريد
ت: ٦/٣٨٢٤٥٥.

مكتب الاتحاد - الطيبة


بعيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
اولمبي روز
اولمبي عكو سابقاً
عكا، المنطقة الصناعية
بإدارة: ايرز موشيه
مقابل شتراوس
ت: ٩١١٨٣٣ - المنزل ٠٤/٨١٣٠١٤
ملحمة خليل لبابيدي
جميع انواع اللحوم الطازجة والدجاج
عكا القديمة السوق العمومي ت ٠٤/٩١١٨٧٩
محلات ابناء الياس ديب
عكا القديمة شارع صلاح الدين ت ٩١٠٠٦٤
بقالة بالجملة والمفرق
مطعم عوده اخوان
اشهى المأكولات الشرقية
اسماك لحوم سلطات متنوعة
عكا خان الافرنج
ت ٠٤/٩١٢٠١٣
شركة عبد الغني الشيخ م.ض.
عكا بن عامي ٥٤ ت ٠٤/٩١٩٦٤٢
محطة وقود
المكر
بإدارة: فهد سكس واولاده
٩٦٥٩٣٢ & ٠٤/٩٦٢٤١١
مركز مجوهرات عفو بشارة
ترشيحا المركز التجاري مدخل البلد
ت ٩٧٥٩١٧ المنزل ٠٤/٩٧٩٠٣٦
حلويات الناصرة
لاصحابها: اخوان كيلاني
حلويات شرقية بمختلف انواعها
عكا القديمة شارع صلاح الدين - مقابل سينما
ت ٠٤/٩١٩٢٨٥
معرض ابو صالح بلان للعرائس
معرض لجميع الملبوسات رجالي ونسائي
ومستلزمات العروس
عكا صلاح الدين ت ٩١١٣٢٩
كراج عادل بصول
تصليح جميع انواع السيارات
شارع هحرود ٢٢ - عكا المنطقة الصناعية
تلفون: ٠٤/٩١٤٧١٨
مجوهرات موشيه شميش
بيع وشراء جميع انواع المجوهرات
عكا القديمة، ساحة فرحي ١٣/١٧١
ت ٩١١٧٢٩
مقاولات منشآت هندسة وبناء
شركة كريم سكس واولاده
ت: ٩١١٠٣٤ عكا
المنزل ٠٤/٩٦٢٥٥٦
ملحمة ابراهيم لبابيدي
جميع انواع اللحوم والدجاج الطازج
عكا القديمة السوق العمومي ت ٠٤/٩١٤٧٦٤
معاملة خاصة بمناسبة العيد
ت ٠٤/٩١١٥١٠
كراج فياض غانم
معرض مجوهرات الحرمين
لصاحبه: الحاج قاسم شلبي
عكا، شارع صلاح الدين ت ٩١٢٦٢٣
تلفون المنزل: ٠٤/٩١٦١٢٦
عكا شارع هحرود ت: ٠٤/٩١٢٤١٧
عكا القديمة ت ٠٤/٩١٠٦٣٢


تخلص من الإدمان وعد إلى الحياة
مركز الشفاء العربي
لعلاج الإدمانات - طمرة
٠٤/٩٤٦٣٨٦
مركز الشفاء العربي لعلاج الادمان
-طمره-
المركز الاول من نوعه والوحيد في البلاد لعلاج الادمانات على كافة انواعها ومسبباتها . يعمل في المركز طاقم مختص من الاطباء ، اخصائيون نفسيون وعاملو اجتماع ، وهم مؤهلون لعلاج المدمنين من الوسط العربي بلغتهم وبطريقتهم الخاصه .
يتم العلاج في بيت المدمن او في العياده او في المركز وذلك وفقاً لظروف المدمن وحالته .
يعمل مركز الشفاء الان في هذه البلاد بطريقته الخاصه من اجل المدمنين على المخدرات والكحول ومن اجل ابنائهم وعائلاتهم.
لاول مره في البلاد يحظى المدمن بعنايه جذريه وجديه في جميع مراحل العلاج المطلوبه ، إبتداءً من التشخيص ، طريقة ملائمه العلاج ثم الاقلاع الجسمي والنفسي ولغاية العوده الى الحياه اليوميه الطبيعيه .
اما العلاج فيتم في اماكن عديده : في بيت المصاب ، في عيادة مركز الشفاء او في المركز الصحي.
• طريقة خاصة للاقلاع بدون حاجة لبديل عن المخدرات
• تشخيص طبي ونفسي لكل منتفع.
• تنسيق برنامج اقلاع شخصي لكل مدمن.
• إتجاه علاجي في البيئة الطبيعية، في أحضان العائلة، وفي العيادة الإقليمية.
• إتجاه علاجي في المركز الصحي، مركز إقلاع بظروف دار نقاهة وجو ريفي.
• طريقة عالمية مبتكرة تنفذ على أيدي اخصائيين كبار.
• الطريقة الوقائية المانعة:
١- محاضرات من مختصين بموضوع المخدرات.
٢- عرض أفلام عن المخدرات وطرق التخلص منها.
٣- ندوات مانعة في المراكز الثقافية والأحياء.
• برامج وقائية مانعة في المدارس الثانوية وبيوت الشبيبة.
نعم للحياة
لا للمخدرات



* سخنين على العهد *





سخنين ماذا فيك يا سخنين
وعلام يجذبني إليك حنين
هذا هو الطابو الذي ختمت به
أرض الجليل بختمها سخنين

اسهاما منه في الاستعدادات الجارية لعقد المؤتمر القطري الرابع عشر للشبيبة الشيوعية في البلاد اصدر فرع الشبيبة الشيوعية في سخنين نشرة لمرة واحدة تحمل اسم "مشاعل"، تحتوي على العديد من المواد المفيدة والمشوقة، وكلها بأقلام ابناء سخنين.

فكلمة مشاعل كتبها مروان بدارنة وكلمة الشبيبة بقلم سكرتير الفرع ابراهيم ابو يونس. وكتب مصطفى قسوم عن "دور الجبهة بين جماهيرنا" ويوسف فرح خاطرة بعنوان "ذات يوم من السنة" وغازي ابو ريا عن: "جناية "المتفقهين" على الفكر الديني" وعضو المجلس المحلي يوسف رجا بدارنة "همسة للسائقين" والمثقف الصحي صبحي بدارنة عن "النساء والمدخنين" ورامز بيكي عن "الحب في جيل مبكر" وفتحي ابو يونس عن "الاسباب والعوامل المؤدية لاستعمال المخدرات". وكتب مقال ابو يونس مقالا بعنوان "انتفاضة شعبنا الفلسطيني انطلقت لتنتصر". واعد كل من عدنان بدارنة ورامز بيكي ونور شريف زبيدات ونبيل حلاج استطلاعات حول مشاركة المرأة في يوم الارض. واجرى كل من ابراهيم ابو يونس وسمير زبيدات وعدنان بدارنة مقابلة مع رئيس المجلس المحلي مصطفى ابو ريا (ابو ابراهيم) تحدث فيها، بايجاز، عن اهم منجزات المجلس، بادارته الجبهوية، والمشاريع المستقبلية.

وتحتوي النشرة كذلك على لقاء مع لاعب ومدرب فريق هبوعيل سخنين سالم شلاعطة ولقاء آخر مع لاعب مكابي ابناء سخنين صبحي بلال ومواد بأقلام فادي يوسف قسوم ومفيد محمود زبيدات وتوفيق زياد ابو ريا.

حسنات وسيئات الهاتف النقال

بقلم: ايف غاكون

يلاقي الهاتف النقال الذي اطلق في ايطاليا بمناسبة مباريات كأس العالم في كرة القدم نجاحا كبيرا الى درجة جعلت من الضروري اتخاذ اجراءات للحد من استخدامه بعد ان كادت بعض المطاعم تتحول الى غرف هاتف وبعد ان قطع رنين الهاتف حفلات موسيقية وتلقى كهنة اتصالات حتى داخل الكنيسة.

وآخر من لعن هذا الجهاز كان اسقف ليتشي (جنوب ايطاليا) كوسمو فرانتشيسكو روبي الذي دعا الى "وقف هذه الصرعة السخيفة". وقال ان عددا كبيرا من الايطاليين يستخدمون الجهاز ليس لاجراء اتصالات اسهل "بل فقط لاظهار اهميتهم وثرائهم".

وصحيح ان هذه "اللعبة الباهظة الثمن" التي دانها الاسقف اصبحت المفضلة منذ نحو عام لدى رجال الاعمال وطالبي الشهرة. الا انه لم يعد نادرا رؤية رجال او نساء في المدن الكبيرة يسيرون في الشارع وهم منهمكين في حديثهم الهاتفي، حتى ان بعضهم، في روما خاصة، يسيرون على دراجاتهم النارية وهم يضعون الجهاز بين كتفهم واذنهم.

وامتد استخدام الهاتف النقال الى مختلف الاماكن العامة. وكان الاتصال من السيارة بهاتف لاسلكي في السابق دليلا على الثراء والسلطة. ولكن مع الهاتف النقال انتشر "مهووسو الهاتف" في الشوارع والباصات والمحلات التجارية والمقاهي.

وبلغت الظاهرة في بعض الاحيان حدا غير متوقع مثلما حدث في ميلانو حيث طلب اصحاب بعض المطاعم من الزبائن عدم استخدام الهاتف النقال اثناء تناول وجباتهم بعد ان اشتكى بعض الزبائن من انطباع يتكون لديهم بأنهم يأكلون في غرفة للهاتف وسط احاديث لا تخلو من الخاصية احيانا.

وفي روما طلب مدير عام مسرح الاوبرا جامبانا ولو كريستشي منع الهواتف النقالة في الصالة. وحتى في مجلس النواب سيتم تبني توجيهات لمنع النواب من استخدام هذا الجهاز في قاعة المجلس.

لكن لا شيء يمنع ربات البيوت من التسوق في المخازن الكبيرة او انتظار اولادهن من المدارس وهن يتحدثن مع صديقاتهن.

وبلغ عدد المشتركين في الهاتف النقال في نهاية آذار ٢٣٥ الف شخص بمعدل ٢٧ الف اشتراك جديد شهريا. وتقدر شركة الهاتف الايطالية ان عددهم سيصل الى ٤٤٠ الفا مع نهاية العام.

لكن الهاتف النقال لا يزال باهظ الثمن، ويتراوح سعر الجهاز بين ٢,٣٠٠,٠٠٠ و ٣,٥٠٠,٠٠٠ لير ايطالي (١٩٠٠ الى ٢٩٠٠ دولار). واذا اضيفت اليه رسوم الاشتراك والصيانة تتجاوز كلفة الاتصالات لكل مشترك كثيرا المصاريف المعتادة لهاتف مكتب او شقة.

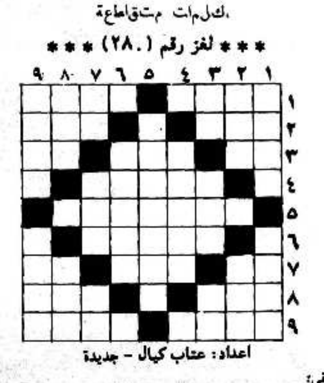
لكن المفاجأة الاسوأ للذين يستخدمون هذا الجهاز هي ان الاتصال بواسطته لا يتمتع "بالحماية" التي تنعم بها الاتصالات بالهواتف العادية. ويمكن لاجهزة بسيطة ان تؤمن الاستماع الى المحادثات التي تجري عبر الهواتف النقالة كما كان الامر بالنسبة للهواتف اللاسلكية.

ويتجنب الصناعيون ورجال الاعمال اعطاء تفاصيل كثيرة في محادثاتهم. كما يتحفظ العشاق. لكن شبكة من المومسات كانت تستخدم الهاتف النقال للاتصال بالزبائن لم تتمكن من الافلات من الشرطة مؤخرا.

(وكالة الانباء الفرنسية)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٠) ***



اعداد: عتاب كيال - جديدة

افقي:
١ - اسم - من الاشجار
٢ - سرق - عكس علني
٣ - اداة نصب - سلس - اشار الى
٤ - من الاشهر الهجرية
٥ - من الحواس + من الحيوات
٦ - عيد سعيد
٧ - من الاطراف - من الحيوانات - ظاهرة طبيعية
٨ - يحب - من الالوان
٩ - من الخضار - مجلة الشباب

عمودي:
١ - اسم - عاصمة جمهورية سوفييتية
٢ - ضعف - القطار
٣ - من العائلة - القى - آلة موسيقية
٤ - العزائم (معكوسة)
٥ - من الابعاد + نحيف
٦ - آلة موسيقية + ندى
٧ - من الخضار - تفرج - حرف عطف
٨ - يجيب - كسب (معكوسة)
٩ - اسم - عكس عتيق

*** حل لغز رقم (٢٧٩) ***

افقي:
١ - فيروز ابادي
٢ - رقاد - ميلان
٣ - رين - انساني
٤ - قبل - عبر
٥ - امل - تونس
٦ - كارل ماركس
٧ - مس - طل + أ
٨ - اياب - شجر
٩ - ركب - السامي
١٠ - يولد - الفحم

عمودي:
١ - فرنسا - ماري
٢ - يقي - مكسيكو
٣ - الفرار - ابل
٤ - ود - راب
٥ - السل
٦ - امن - قل - لا
٧ - يبس - واط - قس
٨ - الاعتراضات
٩ - د + اتب - ع م ح
١٠ - يغير - ريم

روح الضحايا

نزيه قسيس

امشي معي شرق وغرب قبلي وشمال
وصلي على روح الضحايا يا بلال
غاب القمر صلي معي وعهد الصلاة
حتى علينا يعود ويطل الهلال!

غاب القمر والسما سودا غيومها
ودخانها وابيخ عصفر نجومها
قلب الارض مقبور يا خيي بلال
ومش عارفي تشكي لين همومها!

قلب الارض محروق من نار الغريب
وحلق السما مخنوق من جور القريب
رمل الصحاري دم طاهر بالمطر
وقلب الثكالى ذوبو صرت النحيب!

رمل الصحاري دم وعظام وخراب
وقلب السما دخان عالي للسحاب
لا صرت عجناب المدى غير الردى
وصرت النمر واللهيب او صرت الغراب!

لا صرت صالي لا صهيل ولا حديل
الا انين الروح عالدرب الطويل
صلي معي بهالصحرا يا خيي بلال
يمكن دليل يطل لو فارس اصيل
(الجلترا)

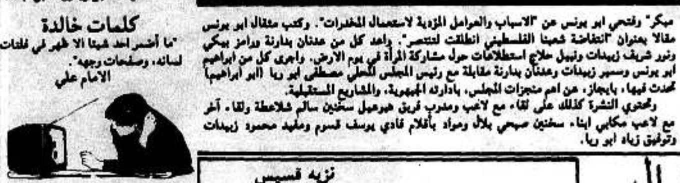
حكايات من التراث

هلال رمضان

تبصر الناس خلال شهر رمضان، فلم يره احد غير أنس بن مالك الانصاري، وقد قارب المائة سنة من العمر. فشهد بذلك عند القاضي إياس بن معاوية. فقال إياس:
أشر لنا الى موضعه.
فجعل يشير ولا يرونه، فتأمل اياس، واذا شعرة بيضاء من حاجب انس قد انثنت وصارت على عينيه، فمسحها اياس وسواها، ثم قال له:
ارنا موضع الهلال.
فنظر فقال:
ما ارى شيئا!
(من كتاب "سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون" لابن نباتة)

كلمات خالدة

"ما أضمر احد شيئا الا ظهر في فلتات لسانه، وصفحات وجهه".
الامام علي



على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٩١/٤/١٤

١٨,٣٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٨,٣٢ - جزيرة رمضان
١٨,٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ - الاسبوع في ساعة
١٩,٥٨ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠,٠٠ - اخبار (بالانجليزية)
٢٠,١٥ - رياضة
٢٠,٣٠ - بين الكراسي
٢١,٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٧ - صلالقة
٢٢,٢٥ - استعراض برامج
٢٢,٣٥ - جيصلون غناء - دراما اسرائيلية
٢٣,٣٠ - مسلسل تلفزيوني
٠٠,١٥ - اخبار
٠٠,٢٥ - كرة سلة

بعد صلاة «الجمعة اليتيمة» امس الاول:

استشهاد مواطن من غزة جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع

اقتــلاع اكثر من (٢٠٠٠) شــجــرة

ومصــادرة (٣٥٠٠) دونم قرب رام الله

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضافة الى استشهاد المواطن محمد محمود ابو كرش (٤٥ عاما) من غزة، وهو اب لسبعة ابناء جراء استنشاقه الغاز المسيل للدموع، فقد تميزت المناطق المحتلة خلال اليومين الماضيين بحمْلة واسعة النطاق من جرائم اقتلاع اكثر من الفي شجرة معظمها مثمرة ومعمرة اضافة الى مصادرة (٣٥٠٠) دونم من احدى قرى رام الله لاقامة مستوطنة عليها فيما يجري على قدم وساق بناء مستوطنة جديدة قرب قرية حارس اضافة الى عمليات التوسيع الجارية في كل المستوطنات القائمة في المناطق المحتلة تقريبا.

وبالرغم من تمكن نحو (١٠٠) الف مواطن من الوصول الى باحة الحرم الشريف واداء صلاة «الجمعة اليتيمة» فيه يوم امس الاول (حسب مصادر الشرطة) وهو اكبر رقم يستطيع الوصول الى القدس منذ اوائل شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي عند ارتكاب مجزرة الاقصى يوم (٨/١٠/٩٠) حيث جرى منع المصلين من الوصول الى الحرم الشريف والمواطنين من الوصول الى المدينة في ايام الجمعة، وزادت «التقليصات» مع اندلاع حرب الخليج وبعدها. وبالرغم من تمكن هذا العدد الكبير من الوصول الى الحرم الشريف، فقد ظل حظر التجول ساريا في العديد من المواقع ابرزها مخيم الفارعة (اليوم الثامن على التوالي) وجنين ومخيمها (اليوم السادس على التوالي) ودير شرف وعنبتا (اليوم الرابع) والخليل (اليوم الثاني) فيما فرض الحظر فجر امس على مخيم عين بيت الماء/ نابلس وعلى مدينة رام الله قبيل ظهر امس.

هذا وقد اضرمت النيران الليلة قبل الماضية في سيارة اسرائيلية مستأجرة كانت تقف في شارع السلطان سليمان في القدس بينما انفجرت عبوة ناسفة في الحديقة المجاورة لباب العامود في القدس قرب مكان تجمع قوات الشرطة و«حرس الحدود» ولم يصب احد بأذى لكن حملة اعتقالات واسعة جرت ضد الشبان شملت العشرات، لا يزال عشرة منهم على الاقل رهن الاعتقال منذ وقوع الحادث يوم امس الاول.

وتحاصر قوات الجيش قريتي سحير والشيوخ منذ ليل الخميس/ الجمعة عندما اطلق مجهولون النار باتجاه سيارة اسرائيلية كانت تقل احد سكان قرية تحالين الذي اصيب بجراح جراء ذلك.

ومن ناحية ثانية تحاصر قوات الجيش ايضا قرية نحالين مع حلول ذكرى المذبحة التي ارتكبتها قوات «حرس الحدود» هناك قبل عامين واودت بحياة اربعة شبان واصابة العشرات بجراح. وكانت عدة مسيرات ومظاهر لاحياء ذكرى ضحايا المجزرة قد وقعت في انحاء مختلفة من الضفة كان من ابرزها مسيرة لحمل اكاليل الزهور الى اضرحة الضحايا في قرية بتير.

من جهة اخرى اغلقت قوات الجيش الليلة قبل الماضية منزل عائلة الدكتور ربحي يوسف رشيد (٣٢ عاما) فيما تمكن الجنود في جنين من اعتقال الشابين المطاردين جهاد احمد بدوي وسليمان فهد تركمان (٢٣ عاما) وثالث كان برفقتهما وهو جمال سليم عارضة (١٩ عاما).

ويفيد مراسلنا في جنين ان اعمال تنكيل واعتداء تجري ضد العشرات من المواطنين والشبان الذين يكونون امام منازلهم بحجة خرق اوامر حظر التجول، كما تجري اعتداءات بالضرب على بعض حملة التصاريح من العاملين في قطاعات حيوية. وفي هذا الاطار تعرض مساعد صيدلي (بلال حلمي نزال) ويعمل في صيدلية «ابو بكر» في المدينة للضرب ثلاث مرات خلال اليومين الفائتين بالرغم من انه يحمل تصريحا بالتنقل في اثناء حظر التجول.

● شهيد غزة ●

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان جثمان الشهيد محمد محمد محمود ابو كرش (٤٥ عاما) وهو اب لستة اولاد وابنة واحدة تتراوح اعمارهم بين (٧) سنوات و(٢٠) سنة كان لا يزال في معهد الطب الشرعي «ابو كبير» حتى ساعات متأخرة من مساء امس بعد ان نقلته الى هناك قوات الاحتلال التي داهمت مستشفى «الشفاء» واطلعت على تقرير ادارة المستشفى عن اسباب استشهاده.

ويضيف مراسلنا، نقلا عن شهود عيان وذوي الشهيد ان قوات الجيش والشرطة هاجمت الاهالي من المصلين في اعقاب اداء صلاة «الجمعة اليتيمة» من شهر رمضان في مسجد العباس في حي الرمال. وادعى الجنود انهم هوجموا بالحجارة من قبل شبان واطلقوا وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع. وجراء اكتظاظ الجمهور وكثافة الغاز فقد سقط ابو كرش الذي كان يعاني من بعض المشاكل في قلبه واستشهد على الفور بينما كان الدم يتدفق من فمه. وقد قرر اطباء مستشفى «الشفاء» ان اسباب الوفاة ناجمة عن اختناق شديد.

والشهيد من سكان حي النصر في غزة وكان يدير متجرا لبيع اللحوم في حي الرمال وهو معروف بسمعة طيبة في اوساط الاهالي.

وكان رياض محمد عدوان (٢٨ عاما) من رفح قد طعن احد جنود دورية راجلة بسكين في ساعده حسب رواية الجيش التي اضافت ان جنديا ثانيا اطلق النار باتجاه رياض واصابه في بطنه. وجراء صعوبة حالته نقل الى مستشفى «برزيلاي» بينما كانت اصابة الجندي طفيفة. وكان جنديان قد اصيبا بحجارة شبان الانتفاضة في خانيونس وحي الرمال ليل الخميس/ الجمعة الاخير وقد نقل الجنديان الى مستشفى «برزيلاي».

وساد التوتر معظم انحاء غزة وبخاصة احياء الرمال والنصر والشجاعية خاصة في اعقاب دهس سيارة تابعة للشرطة الطفل محمد خالد حبيب (٤ سنوات) وقيام سائقها بمغادرة المكان (حي الشجاعية) بينما كان الطفل ينزف دما وفي حالة فقدان الوعي حيث نقله الاهالي الى مستشفى «الشفاء» وتبين انه مصاب بكسر في عظمتي ساقه اضافة الى جروح وكدمات في مختلف انحاء جسده بما في ذلك الرأس. ودارت صدامات طوال النهار (امس الاول) في مخيم جباليا اسفرت عن اصابة فتى بعيار مطاطي في جبهته.

وجرى اقتلاع نحو (٢٠٠٠) شجرة مثمرة وشتلات في عدة مناطق في الضفة كان بينها (٩٠٠) شجرة في منطقة جامع الانصار في الخليل تعود الى جبريل عبد الحافظ الجنيدي و(٣٥٠) شجرة اخرى بينها (٢٠٠) شجرة زيتون و(١٥٠) شجرة سرو في مدخل قرية قفين/ طولكرم تعود للمواطن نبيل عوني عبد الهادي. كما جرى اقتلاع (٢٥) شجرة زيتون من ارض المواطنين جودة الحاج علي احمد ذيب قر ورشيد ذيابه. ومن قرية دير بلوط جرى اقتلاع (٥٠٠) شتلة زيتون تعود لخمسين عائلة من القرية. وفي العنبر اقتلعت ٢٥٠) شجرة زيتون تعود الى محمود عبد السلام صالح. وعادت جرافات الاحتلال ثانية الى قرية قفين فاقتلعت (١٥) شجرة زيتون تعود الى عبد الرحمن جابر و(٢٥) شجرة اخرى الى بديع حوراني فيما جرى اقتلاع (٢٥) شجرة تعود الى ابراهيم سلمان من قرية رامين/ طولكرم وفي بلدة يعبد جرى اقتلاع نحو (٥٠) شجرة زيتون تقع بمحاذاة الطريق الى بلدة الشرقية. ويذكر ان الذريعة المتبعة لتبرير هذه الجرائم هي قيام شبان برجم المستوطنين والجنود بالحجارة من أسفل هذه الاشجار.

● مصادرة (٣٥٠٠) دونم

وصادرت سلطات الاحتلال (٣٥٠٠) دونم من اراضي قرية المزرعة الغربية/ رام الله فيما قالت مصادر محلية ان النية تتجه لاقامة مستوطنة على الاراضي المصادرة.

ويذكر ان حركة «غوش ايمونيم» اعلنت عن قيامها ببناء مستوطنة اطلق عليها اسم «رفافاه» وتقع على اراضي صودرت بجوار قرية حارس.

على صعيد آخر فقد جرت عمليات اغلاق لمداخل فرعية او رئيسية للعديد من المواقع كان بينها قيام الجرافات العسكرية باغلاق احد المداخل الفرعية، وآخرها، لضاحية البريد شمال القدس التي اغلقت كل مداخلها بعيد اندلاع حرب الخليج بتلال صخرية وترابية ضخمة. وفي قرية دير شرف/ نابلس جرى اغلاق (٦) مداخل للقرية التي تخضع لاوامر حظر التجول. وجرى اغلاق مدخل فرعي لبلدة عنبتا يؤدي الى شارع طولكرم/ نابلس الرئيسي بالبراميل الاسمنتية فيما اغلق مدخل في حارة المسلخ في مخيم نور شمس بكتل اسمنتية ضخمة.

■ انفجار عبوة ناسفة في الحديقة المجاورة لباب العامود في القدس



● اكثر من مئة الف مصل تجمعوا في الحرم القدسي الشريف، امس الاول الجمعة، لاداء صلاة الجمعة الاخيرة من شهر رمضان المبارك (في الصورة اعلاه)

رئيس الدائرة الاعلامية في م.ت.ف:

منظمة التحرير الفلسطينية ترفض صيغة «المؤتمر الاقليمي» للسلام في الشرق الاوسط

●عمان «و.ص.ف» ـ اكد رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، رفض المنظمة لصيغة «المؤتمر الاقليمي» المقترح عقده للسلام في الشرق الاوسط ووصفها بانها «غير قائمة على قرارات الشرعية الدولية».

واشار عبد ربه الذي يزور حاليا الاردن، في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية الى ان «هذه الصيغة تسعى لحلول منفردة بين الدول العربية واسرائيل كما تسعى لفصل القضية الفلسطينية عن الصراع العربي ـ الاسرائيلي». واضاف ان م.ت.ف «اكدت لجميع الاطراف التي اتصلت بها عربيا ودوليا انه لا يوجد اي طرف فلسطيني خارج اطار المنظمة حتى يشارك في مشروع كهذا».

واعتبر المسؤول الفلسطيني «ان مستقبل الفيدرالية بين الاردن والضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين هو شأن ثنائي». وشدد على ان «جميع القضايا الخاصة بالعلاقات الاردنية ـ الفلسطينية المستقبلية هي شأن ثنائي بين الاردن وفلسطين ونحن متفاهمون حوله مع القيادة الاردنية».

وقال عبد ربه «اننا متفقون مع ما يطرحه الاردن الان وما اكده وزير خارجيته، طاهر المصري، من ان الاولوية للجوهر والمضمون وانه يجب على اسرائيل والولايات المتحدة ان تعطي الاولوية للالتزام بالانسحاب التام والشامل استنادا الى قرارات الشرعية الدولية».

واوضح عبد ربه اخيرا ان «العلاقة الكونفدرالية بيننا وبين الاردن امر طبيعي اما العلاقة مع اسرائيل فان المطلوب هو ضمانات دولية لوقف اي عدوان اسرائيلي في المستقبل على الدولة الفلسطينية والدول العربية الاخرى».

بعد ان اكد «رضاه» من المباحثات

انه «لا يوجد شيء حتى الان لعرضه على المركز».

ورفض شمير، ردا على سؤال، التعقيب على اقوال وزير «الامن» السابق، النائب يتسحاق رابين، التي قال فيها ان «الجولان اكثر اهمية من السلام». وقال انه لا يشعر باية حاجة للتعليق على اقوال اعضاء الكنيست «وعندما نصل الى خطة سياسية سنعبر عن رأينا. والجميع يعرف موقفي من هضبة الجولان ولست بحاجة لان استند الى اراء غيري من الاشخاص».

ومن جهته اعرب وزير «الامن» موشيه ارنس، امس، عن «تفاؤل حذر» از جولة الوزير بيكر، وقال انه «يمكن ان تبدأ حقبة جديدة في المنطقة ولكن يجب التسلح بالصبر بالنظر الى سوء النية لدى العرب». ورأى انه يتعين الانتظار «ثلاثة اشهر

● تتمة من ص ١ ●

في احسن الحالات» للتوصل الى اتفاق في اطار «حل سلمي».

واكد ارنس «عزم» الحكومة على «الدفاع» عن «حق اليهود» في الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة.

وقال ارنس، في مقابلة مع البرنامج ذاته، انه «لا توجد خلافات» بين وزراء الليكود حول «اللقاء الاقليمي». واضاف انه لا توجد اية انتقادات ضد رئيس الحكومة «لانه، ببساطة لم يتم اتخاذ اي قرار. وعندما نصل الى هذه المرحلة ستجتمع مؤسسات الليكود وتقرر في الموضوع».

هذا، واعلن، امس، على لسان المقربين من بيكر، ان الوزير الامريكي، قد يعود الى المنطقة، مجددا، بعد اسبوع او اسبوعين، لمواصلة اتصالاته السياسية.

هل استيقظتم حقا!

■ ومن الفسيخ ما قتل!

● اشارت حصيلة جديدة نشرتها صحيفة الاهرام القاهرية في نسختها المبكرة، امس السبت، ان ثمانية اشخاص توفوا نتيجة التسمم من اكل «الفسيخ» يوم الاثنين الماضي (يوم الاحتفال بعيد شم النسيم).

واوضحت الصحيفة ان ثلاثة اشخاص من عائلة واحدة توفوا امس الجمعة، وان خمسة آخرين توفوا واصيب اربعمئة آخرون بالتسمم من «الفسيخ»!

وقالت الصحيفة نقلا عن اطباء ان «الفسيخ» الذي تناوله هؤلاء لم يكن مجففا كفاية وقد ادى الى اصابتهم بعارض تسمم خطير جدا اصاب بنوع خاص جهازهم العصبي.

■ صفعة لرئيس البرلمان!

● قام احد نواب المعارضة في تايوان بصفع رئيس البرلمان مما ادى الى خلق فوضى عارمة بين النواب هي الثالثة خلال اربعة ايام.

ونقل نائبان آخران من الحزب الدمقراطي التقدمي (معارض) هما لو هسيو يي وتاي شن ياو، الى المستشفى، وعلقت الجلسة.

فقد قام النائب شانغ شون هسيونغ المعارض، امس الاول، بتقديم رسالة احتجاج الى رئيس البرلمان ليانغ سو يونغ (حزب كيومينتانغ الحاكم) على الصدامات التي حصلت في المجلس، يومي الثلاثاء والاربعاء، ثم صفعه. فقام ليانغ برد الصفعة قبل ان يهوي على الارض اثر التدافع مع مهاجمه.

ودخل عندها حوالي خمسين شرطيا الى قاعة المجلس واحاطوا برئيسه ليانغ بينما كان نواب المعارضة يقذفونه بكل ما تطوله ايديهم.

وكان البرلمانيون تواجهوا الثلاثاء الماضي بقبضات الايدي والركلات خلال مناقشة الميزانية!

الاتحاد السوفييتي يعارض اقامة «مناطق آمنة» للاكراد في العراق:

اقامة «مناطق آمنة» للاكراد في العـراق تعني الغاء السيـادة العراقية على جزء من اراضي العراق وهذا يخالف انـظمة الامـم المتحدة!

● مئات الالوف من الاكراد في البرد والوحل على ابواب ايران ● دي كوليار: اقامة مناطق حماية على الاراضي العراقية تتطلب موافقة الحكومة العراقية ● تركيا تعترف بادخال جيشها الى الاراضي العراقية وايران تعترف بانطلاق المتمردين الشيعة من اراضيها ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ بعد نحو اسبوعين من بدء النزوح الجماعي للاكراد العراقيين فان مئات الآلاف من اللاجئين لا يزالون ينتظرون، في الوحل والبرد واليأس، التمكن من ايجاد ملجأ في ايران.

ويقدر امتداد النظر من الجانب العراقي فان الطريق الممتدة بين الجبال على الحدود الايرانية ـ العراقية ليست سوى ازدحام هائل وصامت من الشاحنات والسيارات والجرارات والعربات والمشاة الغارقين في الوحل. وتفيد الشهادات العديدة ان صفوف العابرين تبدأ على بعد خمسين او سبعين او ربما مئة كيلومتر من الحدود. وتقول بعض الشهادات ان نحو مليون ونصف المليون من اللاجئين الاكراد يتجمعون على هذه الطريق.

ويبدو ان روايات جميع اللاجئين القادمين بكثرة من مناطق كركوك واربيل تؤكد حالة النزوح الكثيفة. فالناس الذين كانوا على طرقات الجبال في شمال العراق هم من الكثرة بحيث لزمهم من ثمانية ايام الى خمسة عشر يوما من السير على الاقدام او في السيارات للوصول الى الحدود.

وخلال الانتظار على نقطة العبور الايرانية يعيش هؤلاء على ايقاع قرية شاسعة تاعسة حيث الاكثر حظا يتراكمون عائلات بكاملها في ملجأ سيارة او شاحنة في حين ان غالبيتهم يشرن تحت انهمار الثلوج اللاذعة وعلى اجسادهم غطاء مبلل يشكل حمايتهم الوحيدة.

● موسكو تعارض اقامة «مناطق آمنة» ●

ومن جهة اخرى اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، امس الاول (الجمعة)، ان موسكو تعارض اقامة «مناطق آمنة» للاكراد في شمالي العراق.

واعتبر المتحدث خلال مؤتمر صحفي ان اقامة هذه المناطق التي اقترحتها بريطانيا بدعم من الولايات المتحدة «يعني الغاء السيادة العراقية على جزء من الاراضي العراقية بدون موافقة الحكومة العراقية، وهذا ما يخالف انظمة الامم المتحدة ويشكل سابقة غير مرغوب فيها ابدا».

وقال تشوركين ان الموقف السوفييتي ازاء مشكلة الاكراد لم يتغير وان موسكو تعرب عن قلقها ازاء التطورات الحالية في هذا الموضوع.

وحول ارسال مراقبين سوفييت الى الحدود بين العراق والكويت وفقا للقرار (٦٨٧) الصادر عن مجلس الامن قال المتحدث انهم مستعدون للمغادرة وينتظرون لذلك قرار الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار. واكد المتحدث السوفييتي ان قرار تفويض مراقبين من الامم المتحدة يستبعد مشاركتهم في عمليات عسكرية. واشاد المتحدث اخيرا بقبول العراق لوقف اطلاق النار.

وعلى الصعيد ذاته رأى الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار بعد ان استقبل مساعد وزير الخارجية البريطاني، لينذا تشاكر، ان اقامة مناطق حماية على الاراضي العراقية يتطلب موافقة بغداد. واشار الى انه لا يستبعد اقامة مثل هذه المناطق «لكن موافقة العراق ضرورية». وقال ان العراقيين، على ما يبدو حددوا بعض المناطق لحماية الاكراد.

وبالمقابل اعلنت وزارة الخارجية التركية في بيان لها، امس الاول، (الجمعة)، ان الولايات المتحدة قررت القيام بـ «عملية اغاثة كبيرة» للاجئين العراقيين في منطقة الحدود التركية العراقية وفي «شمال العراق»، من ضمنها اقامة «هيئات مؤقتة في المنطقة الحدودية وفي شمال العراق بالتعاون مع تركيا»!

وفيما نقلت وكالة انباء الاناضول التركية عن رئيس الوزراء التركي، امس الاول، ان «الحكومة التركية تدرس طلب عقد لقاء قدمه نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز» اعلنت تركيا، للمرة الاولى، رسميا ان الجيش التركي موجود في العراق بحجة «ضمان النظام» (!!) في المنطقة الحدودية لجبال كردستان.

وفي هذه الاثناء اعلن في العراق ان عزت ابراهيم، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، قام بزيارة لمحافظة اربيل في منطقة كردستان العراقية، التقى خلالها بمسؤولين محليين.

● بريطانيا تهدد وايران تحذرا ●

وفيما تعمل بريطانيا بدعم واشنطن على اقامة ما يسمى بـ «مناطق آمنة»، اعلن وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، ان بريطانيا وحلفاءها في حرب الخليج «يعدون حاليا خطط طوارئ» للرد بحزم على اي استخدام للقوة من جانب العراق لمنع وصول المساعدة الانسانية الى اللاجئين الاكراد». وقال بلغة تهديدية: «اذا حاولوا منع وصول المساعدات او هاجموا ممثلي الامم المتحدة فان ذلك يمثل خرقا لبنود قرار مجلس الامن رقم ٦٨٨».

ومن جهة اخرى حذر الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، في خطبة الجمعة، العراق من مغبة «الاتهامات» التي تتهم بلاده فيها بادخال جنود ايرانيين الى الاراضي العراقية. وقال رفسنجاني ان «عدم ابداء اي رد فعل غاضب على هذه الاتهامات الباطلة هو نبل اخلاق من جانبنا»!!

لكن رفسنجاني اعترف بأن المتمردين الشيعة في العراق انطلقوا من الاراضي الايرانية، لكنه نفى ان تكون «من تدبير حكومة ايران»!

وعلى صعيد آخر اعتبر رئيس المفوضية الاوروبية، جاك ديلور، ان استخدام القوة ضد العراق «محتمل» اذا عارض ايصال «المساعدات الانسانية» الى اللاجئين الاكراد!



● جنود اتراك يطردون مجموعة من اللاجئين الاكراد العراقيين بالعصي اثناء تجمعهم لتلقي امدادات الاغاثة في منطقة قريبة من الحدود

مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى

● تتمة من ص ١ ●

خطة رئيس الحكومة، يتسحاك شمير (خطة ايار ١٩٨٩) مع استعداد اسرائيل لادخال بعض التعديلات على هذه الخطة شريطة ان لا تؤدي هذه التعديلات الى الاخلال بالمضمون الاساسي للخطة الاسرائيلية!!

واخيرا، العمل على اقناع كافة الدول العربية بتدمير اسلحتها التي لديها القدرة على الوصول الى اسرائيل كمظهر من مظاهر حسن النية تجاه عملية السلام في المنطقة!!

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، انهى جولته الشرق اوسطية باللقاء الذي اجراه وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، في جنيف. ويستشف من تصريحات مسؤولي الدول التي زارها بيكر وخاصة العربية انها منقسمة بشأن «المؤتمر الاقليمي» للسلام في الشرق الاوسط.

فقد اكد وزير خارجية الاردن ان «المؤتمر الدولي للسلام هو الاطار الافضل لاحراز تقدم على طريق حل قضايا المنطقة».

وقال المصري في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية، امس السبت، انه اكد خلال لقائه مع بيكر على الموقف الاردني «الداعي الى ضرورة التوصل الى سلام شامل ودائم في المنطقة باسرع وقت وذلك من خلال تطبيق: قرارات مجلس الامن وخاصة قراري ٢٤٢ و ٣٣٨ على اساس الارض مقابل السلام».

وقال المصري ان عمان تعلق « اهمية على الصيغة التي سيتم العمل وفقها» وتعتبر ان « المؤتمر الدولي للسلام هو الاطار الافضل للتقدم على هذه الطريق». الا انه اوضح «انه يجب ان يكون واضحا ان الهدف من عملية السلام هو التوصل الى حل دائم وشامل للقضية الفلسطينية وللنزاع العربي ـ الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية».

واكد المصري اخيرا «على ضرورة «تمكين الشعب الفلسطيني من المشاركة في عملية السلام ووجوب تمتعه بحق تقرير المصير والتعبير عن ارادته» مكررا تأكيد بلاده انها « لن تكون بديلا عن منظمة التحرير الفلسطينية».

وصرح المصري في اعقاب اللقاء مع بيكر في جنيف امس الاول، بان مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام هي مسألة يجب ان تسوى مع الفلسطينيين وليس مع الاردن.

وفي السياق ذاته قال وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع امس الاول الجمعة، ان سوريا متمسكة بطلبها بشأن عقد المؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تؤدي فيه الامم المتحدة دورا مهما وانها تعارض الافكار الامريكية بشأن عقد «مؤتمر اقليمي». واضاف انه تم خلال اللقاء مع بيكر الاتفاق على ضرورة ان تسعى كل الاطراف المعنية الى تطبيق سلام شامل وعادل في المنطقة على اساس قراري الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وعلى عقد مؤتمر للسلام من اجل تنفيذ قرارات الامم المتحدة. وان مؤتمر السلام يجب الا يفرض اي شيء، يخالف او يناقض لقرارات الامم المتحدة.

وردا على الحاح الصحفيين حول ما اذا كانت سوريا تصر على عقد مؤتمر دولي اكد الشرع «نحن نريد عقد مؤتمر سلام تقوم فيه الامم المتحدة بدور كبير».

من جهة اخرى ذكرت وسائل الاعلام ان الرئيس السوري، حافظ الاسد، اشترط لقبول «مؤتمر اقليمي» بان تلتزم اسرائيل، من خلال الادارة الامريكية بشكل رسمي وتفصيلي، بالانسحاب من هضبة الجولان المحتلة.

والشرط التالي الذي تشترطه سوريا لبدء المفاوضات هو : التزام اسرائيل الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره على ان تتمخض المفاوضات الاسرائيلية ـ الفلسطينية عن الاعلان عن اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

واشار الرئيس السوري الى ان سوريا لن تتدخل بمسألة تعيين الوفد الفلسطيني.

وكان بيكر قد صرح في ختام زيارته في سوريا بان «الهدف من اي مؤتمر هو انهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي»، واضاف ان محادثاته مع الاسد والتي استغرقت خمس ساعات ونصف الساعة كانت مفيدة وان الجانبين اتفقا على انه توجد الان فرصة للتوصل الى سلام في المنطقة.

وقال بيكر « اتفقنا على انه توجد هنا فرصة لتحقيق تقدم في عملية السلام وانه يجب ان نحاول عدم تضييع هذه الفرصة».

واكدت صحيفة «تشرين» السورية، امس السبت، ان السلام في الشرق الاوسط «مسؤولية عربية ودولية في اطار مؤتمر دولي».

وقالت الصحيفة «ان القضية الفلسطينية هي قضية العرب المركزية وجوهر النزاع في المنطقة».

واضافت ان «سوريا ترى انه يتحتم على جميع الاطراف المعنية ان تبذل جهودها وتنسق مواقفها وصولا الى السلام المطلوب المستند الى قرارات الهيئات الدولية وخصوصا قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وذلك من خلال المؤتمر الدولي الذي تشارك فيه جميع الاطراف المعنية».

واعتبرت الصحيفة ان « اسرائيل هي التي تحتل الاراضي العربية واسرائيل هي التي تعرقل مساعي الاستقرار والسلام في المنطقة وتقلل من اهمية الشرعية الدولية. ومن غير المعقول ولا المقبول ابدا ان تظل اسرائيل تتطاول وبهذا الشكل على ارادة المجتمع الدولي».

اما صحيفة «الثورة» السورية فقد انتقدت، امس الاول، فكرة «مؤتمر اقليمي» للسلام في الشرق الاوسط. واضافت ان «الاستقرار الكامل في المنطقة يبقى رهنا بكسر شوكة التعنت الاسرائيلي الذي كان وما يزال سبب توتير الوضع واعاقة كل فرص السلام في المنطقة لانها تمارس سياسة الخداع والتضليل والمراوغة وتتحدى الارادة الدولية».

وتابعت الصحيفة: «مثلما نجحت الشرعية الدولية في حل ازمة الخليج بزمن قياسي مطلوب منها ان تبادر الى حل ازمة الشرق الاوسط بالمكيال نفسه».

الوسيط اللبناني لدى م.ت.ف:

المنظمة تدرس بجدية مسألة وجودها المسلح في لبنان بطريقة تسمح للحكومة بسط سيادتها وتجنب اية مواجهة لبنانية ـ فلسطينية

● الافكار التي طرحتها القيادة الفلسطينية واقعية وخاصة تلك المتعلقة بأمن المخيمات في الجنوب اللبناني ● الهراوي: دقت ساعة السلام في لبنان ● بري: اسرائيل ترفض الانسحاب من الجنوب قبل ابرام اتفاقية باقتسام مياهه ●

●تونس ـ «و.ص.ف» ـ قال محسن ابراهيم، الامين العام لمنظمة «العمل الشيوعي» اللبناني والشخصية التي تؤدي دور الوسيط بين الحكومة اللبنانية وبين منظمة التحرير الفلسطينية، امس السبت، ان المنظمة «تدرس بجدية مسألة وجودها المسلح في لبنان بطريقة تسمح للحكومة ببسط سيادتها على جميع اراضيها وتجنب اية مواجهة لبنانية ـ فلسطينية».

وذكر ابراهيم الذي اجرى محادثات مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، واعضاء اخرين في القيادة الفلسطينية في تونس ان «الافكار التي طرحها مسؤولو م.ت.ف واقعية ولا سيما تلك المتعلقة بأمن المخيمات الفلسطينية في جنوب لبنان».

وذكر ابراهيم، من جهة اخرى، ان مسألة انهاء الوجود المسلح في جنوب لبنان ولا سيما وجود مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية «ستطرح جديا اعتبارا من ٢٠ حزيران المقبل الموعد الذي يجب ان تنتشر فيه القوات الشرعية في هذه المنطقة».

واضاف ابراهيم انه «سيحاول الاتصال مع القيادة السورية «لان لسوريا دورا مهما تلعبه لتسهيل حل المشكلات».

وبعد ما اشار ابراهيم الى انه «احرز تقدما كبيرا في وساطته» قال انه «لا يزال هناك الكثير من النقاط التي تحتاج الى معالجة». وقال ان المناقشات تناولت «طريقة بحث العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية اضافة الى مسألة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان».

واكد ابراهيم ان لدى عرفات «طرحا ايجابيا بشكل عام حول كل هذه المسائل وهذا ما سمح لي بالتوجه الى الجزائر للحصول على دعم هذا البلد لهذه المبادرة التي تهدف الى التوصل الى علاقات سياسية طبيعية بين منظمة التحرير الفلسطينية ولبنان». وتابع ان مثل هذه العلاقات «تحدد الحقوق السياسية والاجتماعية والمدنية للسكان الفلسطينيين في لبنان اضافة الى ضمانات امنهم».

من جهة اخرى صرح الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، امس الاول، بأن «ساعة السلام دقت» في لبنان. واكد ان لبنان «لا يقبل بعد اليوم بوجود اي سلاح في الجنوب غير السلاح الشرعي». وذلك في خطاب القاه لمناسبة الذكرى الـ ١٦ لاندلاع الحرب الاهلية في لبنان التي بدأت في الـ ـ ١٣ من نيسان العام ١٩٧٥.

وعلى صعيد اخر قال الوزير اللبناني وزعيم حركة «امل»، نبيه بري، ان اسرائيل لا تريد الانسحاب من الجنوب اللبناني قبل ابرام اتفاق باقتسام مياهه.

واضاف بري ان «معركة تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ هي معركة المياه مع اسرائيل لان اسرائيل تحاول ان لا تنفذ القرار الا بايجاد اتفاق يؤمن لها حصة من مياه الجنوب».

وقال بري «لا للميليشيات لكن نعم للمقاومة. وتلتزم بقرار مجلس الوزراء على شرط توجه الجيش الى الجنوب ليكون درع الشعب لتحرير اخر شبر من ارض الجنوب».

امريكا [illegible]

[illegible]

المخرج السينمائي يوسف شاهين:

اعمال الناقد السينمائي سمير نصري تعتبر انطولوجيا لمعرفة السينما العربية

● سمير نصري توفي ليلة الخميس/ الجمعة ●

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر المخرج السينمائي المصري الكبير، يوسف شاهين، ان غياب الناقد السينمائي اللبناني ـ المصري، سمير نصري، الذي توفي ليلة الخميس ـ الجمعة في القاهرة يشكل «خسارة كبيرة للسينما العربية». واعتبر انه كان «اكبر مؤرخ للسينما العربية» وان اعماله النقدية السينمائية «بمثابة «انطولوجيا» لمن يريد ان يعرف اي شيء عن السينما العربية».

○ يوسف شاهين ○

وفي حديث هاتفي اجرته معه وكالة الصحافة الفرنسية من نيقوسيا قال شاهين الموجود حاليا في باريس ان «جزءا كبيرا مني قد راح. وهو كان يشتغل معي حتى اخر لحظة وكنت اخذ رأيه في كل الامور ولا سيما خلال الاعمال الاخيرة. وهو اما كان يكتب معنا او انه يمارس النقد وابداء الملاحظات واظهار الاخطاء خلال فترة خلق السيناريو. وكان سمير نصري يعمل معي في فيلم «القاهرة منورة باهلها» اضافة الى انه كان يستعد للعمل معي في مشروع مسرحية « كاليغولا» التي ستعرض في «الكوميدي فرانسيز». وهو بالنسبة إلي سيبقى حيا ولو كان بعيدا عني. كل ما علمني اياه سيبقى حيا».

واضاف السينمائي الكبير ان سمير نصري « هو اكبر مؤرخ للسينما العربية. فالمقالات التي كتبها رافقت حياة الفنانين العرب واعمالهم. كان ينصحهم ويوجههم فهو جزء من تاريخ السينما العربية، بل مؤرخها. ويجب ان تجمع اعماله لانها تؤلف انطولوجيا مهمة لكل من يريد ان يعرف اي شيء عن السينما العربية».

وكشف شاهين ان سمير نصري «شجع الفنيين السينمائيين على التعامل مع الوجوه الجديدة. واحب ان اقول ان سبب بروز اهم السينمائيين الموجودين حاليا يعود اليه هو فقد كان وراءهم موجها ومنبها ومشجعا، مرهم اين المطبات واين اللقطات الجميلة واين ينبغي الحذف وكيف ينبغي هذا ولا ينبغي ذاك».

وقال يوسف شاهين ان «السينما كانت رسالة في حياة سمير نصري. كان يقدم النصيحة الى السينمائيين الشبان لافتا الى ضرورة عدم الاستعجال. وكانت له اراء خاصة وكان غاية في الثقافة، بل كان على المام بالغ العمق بالبنية الدرامية. من قراءة واحدة كان يعرف اين المطبات واين الذي قيل واين الذي لم يقل. كان لديه قدرة تقنية مبنية على علم وليس على مجرد احساس فحسب. لقد كان قارئا سينمائيا بامتياز».

وختم المخرج السينمائي قائلا ان سمير نصري «مارس اسمى انواع الرعاية ورافق اناسا اليه بقلوبهم وعقولهم. انه علم اناسا كثيرين، بل انجبهم فنيا واخذ بايديهم فاوصلهم الى اعلى المقامات بعد ان كانوا مغمورين. وهؤلاء موجودون اليوم وهؤلاء هم سمير نصري».

طارق عزيز في الخرطوم:

القوى الاستعمارية تواصل تآمرها على العراق ووحدته!

●الخرطوم ـ الوكالات ـ ندد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، امس السبت، «بالقوى الاستعمارية والامبريالية التي تواصل تآمرها على العراق للنيل منه ومن وحدته»، وذلك لدى وصوله الى الخرطوم في زيارة رسمية حاملا معه رسالة من الرئيس العراقي، صدام حسين، الى رئيس المجلس العسكري السوداني، الفريق عمر حسن البشير، تتناول العلاقات الثنائية بين البلدين.

واضاف عزيز «ان هذه القوى استغلت الفتنة وما يسمى بقضية اللاجئين الاكراد». واكد ان اللاجئين الاكراد غادروا منازلهم تحت ضغط «المخربين» وان «القيادة العراقية وفرت لهؤلاء الاكراد فرص العودة الى قراهم ومدنهم».

وصول قائد قوة المراقبين الدولية الى الكويت

مدينة الكويت ـ و.ص.ف ـ وصل قائد بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت، الجنرال النمساوي غنتر غرينتدل، امس السبت الى مدينة الكويت حيث اعلن ان الدفعة الاولى من هذه القوة ستصل غدا الاثنين الى الامارة.

ولم يوضح الجنرال غرينتدل متى ستلتحق عناصر القوة الدولية بمواقعها لتحل مكان القوات الاميركية التي لا تزال موجودة في جنوب العراق.

وصرح امام الصحافيين انه "لا يزال هناك الكثير من المسائل التي تتطلب المناقشة" مؤكدا في الوقت نفسه انه سيجتمع بالقادة الكويتيين وانه يأمل في التمكن من التوجه الى بغداد اليوم الاحد. ثم قال: "لكن استطيع ان اؤكد لكم بأنني سأعمل ما بوسعي من اجل ان يتمكن المراقبون من الوصول الى المنطقة في اقرب وقت ممكن".

وكان قرار مجلس الامن الرقم (٦٨٩) نص على انشاء قوة المراقبين الدولية التي تضم ثلاثمئة مراقب عسكري، وقد كلفت هذه القوة السهر على الحدود العراقية الكويتية الممتدة على طول (٢٤٠) كم بموجب اتفاق وقف اطلاق النار. وستشتمل هذه القوة على عسكريين من سلاح المشاة وخبراء في نزع الالغام اضافة الى طيارين اي ما مجموعه (١٤٤٠) رجلا.

ومن بين المراقبين سيأتي نحو مئة من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (وهي الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا والصين).

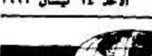
ومن المقرر ان تشرف هذه القوة على منطقة منزوعة السلاح تمتد عشرة كيلومترات في عمق الاراضي العراقية وخمسة كيلومترات داخل الاراضي الكويتية.

تشكيل الحكومة الايطالية الـ ٥٠

●روما ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر رسمي ايطالي ان جوليو اندريوتي عن الحزب الديمقراطي المسيحي (٧٢ عاما) شكل الليلة قبل الماضية، الحكومة الايطالية الخمسين وهو بذلك يترأس مجلس الوزراء للمرة السابعة في حياته السياسية.

وتتألف الحكومة الايطالية الجديدة الى جانب رئيس المجلس ونائب الرئيس من ٣٢ وزيرا جميعهم اعضاء في الاحزاب الخمسة في الائتلاف السابق (حزب الديمقراطية المسيحية والحزب الاشتراكي والحزب الجمهوري والحزب الليبرالي والحزب الاشتراكي الديمقراطي).

ويذكر ان حكومة اندريوتي السادسة التي شكلت على اساس الائتلاف الخماسي نفسه قدمت استقالتها في ٢٩ اذار الماضي.



مع الاحداث

الاقتصاد المصري على ابواب الانفجار!



■ قالت صحيفة "ايكونوميست" البريطانية ان الاقتصاد المصري يعاني من أزمة خانقة جداً قد تؤدي الى الكارثة وبالتالي الى الانفجار. ومع ان حرب الخليج اجلت عملياً انفجار الوضع إلا ان الحكومة المصرية تنظر بقلق شديد للمستقبل القريب. وتقول الصحيفة ان المشاكل التي يواجهها الرئيس مبارك الآن تشكل امتحاناً صعباً جداً لنظامه.

وقالت الصحيفة ان ديون مصر الخارجية بلغت قبل حرب الخليج حوالي (٥٠) مليار دولار وأن مصر تخلفت عن تسديد عشرة مليارات دولار كان قد حان موعد تسديدها.

ووصلت الأمور الى حد عدم وجود عملة صعبة في خزينة الدولة مما يعني العجز عن شراء الكميات الهائلة من القمح الضرورية لمصر. وبدأ في الدوائر الحكومية والشعبية ذكر أحداث ١٩٧٧ عندما انطلقت "ثورة الخبز" التي أسماها انور السادات "ثورة الحرامية" حيث قُتل حوالي ١٠٠ شخص بين مواطنين ورجال "أمن".

وتجد حكومة مصر صعوبة هائلة في تنفيذ كل توصيات "صندوق النقد الدولي" التي تعني، ببساطة، مواصلة تقليص الدعم الحكومي (السوبسيديا) وتصفية أية حواجز امام الصناعات الاجنبية والبضائع الاجنبية. ولكن حكومة مصر استغلت حالة الحرب ونفذت الاجراءات التالية:

- تقليص الدعم وبالتالي رفع أسعار كل الحاجيات المدعومة.
- بدأت الدولة ببيع مصانع تابعة للقطاع العام.
- اصبحت العملة المصرية (الجنيه) عملة عائمة قابلة للتغيير حسب العرض والطلب كما رُفعت القيود عن أسعار الفائدة البنكية.
- رفع أسعار الطاقة الى معدلات الاسعار العالمية.

وقالت صحيفة "ايكونوميست" ان الغاء امريكا لبعض ديون مصر هو إلغاء للديون ولكنه لا يحل مشكلة العجز التجاري الكبير كما لا يشكّل دواء او شفاء للاقتصاد المصري الذي تنخر الامراض الاقتصادية جسده نتيجة هيمنة الاحتكارات الأجنبية على الاقتصاد المصري.

وقالت الصحيفة ان كل هذه الاجراءات قام بها نظام حسني مبارك للحصول على ثقة البنك الدولي والحصول على (٥٠٠) مليون دولار كقرض طويل الأمد.

وقد أنهت مجلة "ايكونوميست" مقالها التحليلي بالقول: "وعندما يتجرع ملايين الفقراء المصريين (العلاج) الذي يقدمه صندوق النقد الدولي فانهم سوف يشعرون بمرارة هذا العلاج، لانهم كانوا يعتمدون حتى الآن على الأغذية والوقود والأدوية المدعومة من الدولة، وهذا سوف يتقلص وينتهي".



الاحد ١٤ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٦

منذ حوالي اسبوعين:

الشرطة تنفذ حملة اعتقالات واسعة بين شبان قرية عارة

عارة - من مكتب "الاتحاد" ام الفحم - تقوم الشرطة، ومنذ حوالي الاسبوعين، بحملة اعتقالات واسعة بين شبان قرية عارة حيث اعتقلت، حتى الان، ثمانية شبان وفتيان من ابناء القرية وتواصل اعتقالهم حتى اليوم.

وتأتي حملة الاعتقالات هذه على خلفية مجزرة الاقصى (في ٨/١٠/٩٠) والاضراب الاحتجاجي الذي قامت به الجماهير العربية احتجاجا على هذه المجزرة.

وكانت الشرطة اعتقلت يوم (٢٧/٣/٩١) فتى في السادسة عشرة من عمره (الاسم محفوظ في ملف التحرير) والشقيقين عصام ابراهيم يونس (١٩ سنة) ونضال ابراهيم يونس (٢٠ سنة). وبعدها قامت الشرطة باعتقال الشاب بلال جودت زحالقة (١٨ سنة) والفتى اشرف علي ابو زرقة (١٧ سنة) ثم اعتقلت الفتيان جلال ابو واصل (١٧ سنة) والشاب ايمن علي يونس (٢٠ سنة). وفتى في السادسة عشرة من العمر (اسمه محفوظ في ملف التحرير).

وتوجه اليهم الشرطة تهمة "قذف حجارة على السيارات" في الشارع الرئيسي المضيرة العفولة والاشتراك في مظاهرات "غير قانونية" (احتجاجا على مجزرة الاقصى) ورفع اعلام فلسطينية وكتابة شعارات وطنية.

فقط امس، كشف النقاب عن..

صاروخ عراقي اطلق على اسرائيل وسقط ولم ينفجر..

● تل ابيب - كشف «صوت اسرائيل» بالعبرية، صباح امس السبت، انه خلال الحرب سقط صاروخ عراقي على منطقة المركز واخترق بنايتين لكنه لم ينفجر.

وجاء في النبأ ان الصاروخ وزنه ثلاثمئة كيلوغرام. وقد اخترق مبنى قديما، ثم اخترق مبنى اخر من ثلاثة طوابق. واستقر في ساحة حانوت للمجوهرات، حيث تم تفكيكه بسلام. وخلال ذلك، ولمدة ثلاث ساعات متواصلة، ابقي المواطنون في الملاجيء والغرف المأطومة. ومنع تواجد الناس في دائرة قطرها ٣ كيلومترات. وحضرت عشرات سيارات الاسعاف والاطفائية. وتواجد عشرات الصحفيين المحليين والعالميين.

وقد فرض تعتيم تام على النبأ طيلة الفترة من ذلك الوقت وحتى صباح امس

لنرفع اعلام ايار الحمراء في مظاهرة التحدي في الناصرة

* المظاهرة ستقام يوم اول ايار الساعة العاشرة والنصف صباحا * استعدادات واسعة لفروع الحزب والجبهة والهيئات النقابية والشبابية والنسائية * ٧٠٪ من هدف المنطقة لاشتراكات الاتحاد حتى اول ايار * اسعد يوسف: لنجعل مظاهرة اول ايار ردا على سياسة الاحتلال والغطرسة والتمييز والهجوم على مصالح العاملين *

الناصرة - من مكتب "الاتحاد" - "في هذه السنة بالذات سترفع اعلام ايار الخفاقة في مظاهرة الناصرة التقليدية متحدين سياسة الاحتلال والغطرسة والهجوم على مصالح العاملين، رافعين شعارات التضامن الاممي للشغيلة ومكثفين معركتنا من اجل المساواة الحقيقية وشعارات تقوية وحدتنا الوطنية وتعميق مسيرة الكفاح الجماهيرية امام السياسة الرسمية لحكومة اليمين الخطيرة وامام السياسة المتخاذلة لقيادة الهستدروت".

هذا ما اقرته سكرتارية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي في اجتماعها المنعقد يوم الجمعة اول امس.

وجاء في النداء الصادر عن هذا الاجتماع ان جماهير شعبنا في منطقة الناصرة مدعوة للاشتراك الفعال في مظاهرة الناصرة يوم اول ايار الساعة العاشرة والنصف صباحا والتي ستنطلق من ساحة اول ايار في العين وصولا الى الكازانوفا وعودة من الشارع الرئيسي الى ساحة بيت الصداقة.

ودعا النداء الجبهات المحلية ورؤساء السلطات المحلية العربية والقيادات النقابية والنسائية والشبابية لاخذ دورها في هذه المظاهرة الضخمة.

واكد النداء على اهمية الشبيبة الشيوعية وقواها وجمهور الشباب في التحضيرات لهذا اليوم الكفاحي، كما دعا النداء الفنانين والشعراء والكتاب للمساهمة في ابداعهم الادبي والفني، لتعميق المفهوم الطبقي والوطني لكفاح العاملين.

كما اقر الاجتماع الوصول الى ٧٠٪ من اشتراكات صحيفة العمال "الاتحاد" حتى اول ايار ولنكون بذلك قد ساهمنا مساهمة كبرى في تعميق فكر الطبقة العاملة.

وصرح اسعد يوسف كنانة، سكرتير منطقة الناصرة وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، " ان مظاهرة اول ايار هذا العام بالذات تتسم بالتحدي، ودعا الحزب والجبهة وكل العمال والوطنيين الشرفاء في المنطقة والقيادات الشبابية والنسائية لاخذ دورها في انجاح هذه المظاهرة وجعلها صرخة لشعب بأكمله ضد الاحتلال والتمييز وللدفاع عن مصالح الشغيلة".

واقر الاجتماع العمل على انجاح الاجتماع الموسع للقيادات الجماهيرية في منطقة الناصرة الذي سيعقد في نهاية الشهر، ليكون انطلاقة كبرى في العمل الجماهيري والنقابي خصوصا في هذه الظروف التي يعيشها شعبنا، والتي يحتاج فيها الى الطريق الجماهيري، لما يتسم به من حرص على وحدة الصف المخلصة الواعية والمسؤولة والنضالية.

رؤساء المجالس الدرزية يقررون اعلان الاضراب الشامل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر رؤساء المجالس المحلية الدرزية الاعلان عن اضراب شامل ومفتوح في كافة المجالس المحلية الدرزية اعتبارا من الاول من الشهر القادم وكذلك تنظيم مظاهرة جماهيرية امام ديوان رئيس الحكومة في القدس يوم الخامس من الشهر نفسه.

وذكر ان اعلان الاضراب جاء بسبب رفض الحكومة التجاوب لحاجات المجالس المذكورة المتعلقة بالميزانيات وغيرها من الامور المالية.

حتى نهاية العام الحالي:

ربع مليون عاطل عن العمل في البلاد!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افادت مصادر مسؤولة في وزارة المالية والاقتصاد بان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل سيرتفع حتى نهاية العام الحالي بنسبة (٤٠٪) عن العام السابق ليصل في كانون الثاني القادم الى (٢٣٠) الف عاطل عن العمل مقابل (١٦٤) الفا في نهاية العام الماضي، وبذلك فان نسبة العاطلين عن العمل ستصبح ١٣٪ من مجموع العاملين في اسرائيل مقابل ١٠٪ في العام الماضي.

وفي تعليقه على هذه المعطيات قال المدير العام لوزارة الاقتصاد، ان المطلوب (٥٠٠) الف مكان عمل خلال اربع سنوات وشبيه باقامة دولة جديدة الامر الذي يتطلب تعاون كافة الوزارات والمكاتب.

وتفيد صحيفة «معاريف» بان الحكومة تنوي اقرار مشروع لحل مشكلة حوالي (١٢٠) الفا من المهاجرين الجدد العاطلين عن العمل ووفقا لهذا المشروع فستمول الحكومة اجرة العمال الذين سيعملون بمصانع لمدة سنتين الامر الذي يعني صرف اربعة مليارات شيكل خلال السنتين.

وتذكر صحيفة «معاريف» ان ظاهرة ارسال رسائل من مهاجرين جدد الى ذويهم ومعارفهم في الاتحاد السوفييتي لتحذيرهم من الهجرة الى اسرائيل اخذة بالازدياد.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الاثنين ١٥ نيسان ١٩٩١، الموافق ١ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨١ ● ٢٤ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום שני 15.4.1991 - המחיר: 1.30 שקל

* Vol. 281/47 - 15.4.1991 - Price: 1.30 Shekel *

كل عام وانتم بخير

● تنتهز فرصة حلول عيد الفطر السعيد لترفع احر تهانينا الى جماهير المسلمين والى شعبنا عموما متمنين ان يعود عليهم وقد حل السلام العادل وانهزم الظلم والاحتلال وتحققت امانيهم في الحياة الحرة الكريمة والمساواة.

ونعلن انه بهذه المناسبة ستحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم غد الثلاثاء (١٩٩١/٤/١٦) وتعود الى الصدور كالمعتاد مع صبيحة بعد غد الاربعاء.

● «الاتحاد» ●

شمير يقترح على فلسطينيي المناطق المحتلة انشاء «حكومة ذاتية» غير مسؤولة عن الامن والسياسة الخارجية!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقترح رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، على فلسطينيي الاراضي المحتلة انشاء «حكومة ذاتية»، وذلك في مقابلة نشرت موجزها امس الاحد صحيفة «عل همشمار» وقالت ان نصها الكامل سينشر في عدد «يوم الاستقلال».

وقال شمير ان اعضاء الحكومة الذاتية يحملون «جوازاته اعضاء الحكومة الاسرائيلية في قطاعات التربية والمال والتجارة والقضاء والصحة.

واضاف ان الفلسطينيين عبر هذه الحكومة يديرون شؤونهم الخاصة باستثناء تلك المتعلقة بالامن والسياسة الخارجية «وربما يتولون شؤونا اخرى ايضا يتعين ان تتفق في شأنها».

وقال ان بامكان الفلسطينيين ايضا ان تكون لديهم شرطة «ولكن اجهزة الامن تبقى تحت سيطرة اسرائيل».

وقال شمير ان اقتراحه هذا اكثر قليلا من الاوتونوميا المنصوص عليها في اتفاقيات «كامب ديفيد» لكنه اقل، ايضا، من السيادة.

في المحكمة العليا:

تأجيل البت في الالتماس ضد قرارات الابعاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارجأت المحكمة العليا، امس الاحد، البت في الالتماس ضد الابعاد الذي قررته سلطات الاحتلال بحق اربعة مواطنين فلسطينيين من قطاع غزة المحتل.

وستعود المحكمة العليا للنظر في الالتماس بعد عشرة ايام، حيث سيقرر القضاة حول مسألة الغاء السرية عن ادعاءات النيابة العامة ضد المهددين بالابعاد او ابقائها.

ولكن في المرحلة الراهنة قرر القضاة النظر في الالتماس على اعتبار انه اتفق على امر احترازي ضد وزارة «الامن» وعدم تنفيذ قرار الابعاد.

وسمح القضاة للملتمسين بتقديم مواد وادلة دفاعية خلال ثلاثة ايام.

مصرع مقاتلين في الجنوب اللبناني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقي مقاتلان من رجال المقاومة الوطنية اللبنانية، امس الاحد، مصرعهما في اشتباك مع دورية اسرائيلية في القطاع الغربي من منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل. هذا ما ذكره راديو «صوت اسرائيل»، امس.

وذكر الراديو ان الدورية الاسرائيلية كانت قد تعرفت على المقاتلين في اثناء دورية عملية في المنطقة فاطلق افراد الدورية النار على المقاتلين ولم يصب احد من افراد الدورية بأذى، حسب الراديو نفسه.

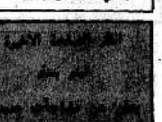
ضبط كيلوغرام من الهيروين في حوزة احد افراد عائلة الصباح في القاهرة!

● القاهرة ـ «ور.ص.ف.» ـ صرح اللواء فتحي ابراهيم، مدير اجهزة مكافحة المخدرات في وزارة الداخلية المصرية، لوكالة الصحافة الفرنسية بأنه تم القبض على الشيخ طلال ناصر الصباح، احد افراد عائلة الصباح الكويتية الحاكمة، بينما كان في حوزته كيلوغرام من الهيروين.

واعترف الشيخ ناصر الصباح بأنه جلب الهيروين بمساعدة شريك سوري يدعى عبد محمد نعيم ليبعه في مصر.

وقد قبض عليه في شقة استأجرها في مصر الجديدة، احدى ضواحي القاهرة.

واوضح مدير ادارة مكافحة المخدرات «انه استغل المعاملة الخاصة التي تعامل بها السلطات المصرية عائلة الصباح لجلب المخدرات الى مصر التي يكثر من زيارتها».



مصادر عليمة في الخليل:

دهس الجندي نجم عن حادث طرق عادي !

□ جندي آخر خف الى اطلاق النار نحو السائق (أب لاربعة أطفال) مما اسفر عن استشهاده على الفور □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رجحت مصادر مدينة خليل الرحمن ان يكون حادث دهس المواطن منذر ناجي رشيد (٣٣ عاما) لاحد الجنود في المدينة، ظهر أمس، ناجم عن حادث طرق عادي لم يكن يستدعي قيام جندي آخر باطلاق النار نحو المواطن/ السائق وقتله على الفور. وقد داهم الجنود في وقت لاحق مستشفى «دلال» (الاميرة عالية سابقا) ونقلوا جثمان الشهيد، وهو اب لاربعة اطفال، الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير». وكان منذر يقود سيارة صغيرة (فيات ١٢٧) عندما انحرفت السيارة واصطدمت باحد الجنود في شارع السلام. وقال الناطق العسكري مساء أمس ان اصابة الجندي متوسطة وانه نقل الى مستشفى وان حظر التجول فرض على المدينة مشيرا الى ان اطلاق النار تم فور صدم السيارة بالجندي من قبل جندي ثان.

● العثور على جثمان مواطن من بيتا بعد اختفاء دام شهرا وشكوك بأن مستوطنين من «الون موريه» ارتكبوا جريمة الاغتيال ● عدة مناطق تخضع لحظر التجول مع اطلالة العيد السعيد ●

على صعيد آخر عُثر عصر امس بمحاذاة مستوطنة «الون موريه» على جثمان جميل خليل دويكات (٥٠ عاما) وعليها آثار رصاصة في الرأس. والمواطن المذكور من قرية بيتا المجاورة لنابلس وكان قد اختفى قبل شهر. ولم تعرف تفاصيل اخرى عن الحادث الذي يخشى الاهالي ان يكون ناجما عن اعتداء من قبل المستوطنين.

هذا وكانت زجاجة حارقة قد قذفت باتجاه مكاتب الضريبة في رام الله فيما صدمت سيارة جيب عسكرية بسيارة عسكرية اخرى عندما فقد سائق الاولى السيطرة على سيارته بعد رجمها بالحجارة في حوارة. ونجم عن الحادث اصابة جنديين.

ولاحظ مراسلونا ان الاهالي في فلسطين المحتلة وبخاصة في قطاع غزة ركزوا في مشترياتهم على ملابس وامتعة الاطفال وفي حدود دنيا بينما تتكدس البضائع لدى الباعة جراء قلة السيولة النقدية عند ارباب العائلات.

واقتصرت جولات ارباب العائلات في معظم الحالات على مشاهدة البضائع وتقليبها.

وتخضع عدة مناطق لاوامر حظر التجول مع اطلالة عيد الفطر السعيد فيما وقعت مظاهر احتجاج مختلفة كان اشدها في غزة. واستخدم الجنود الرصاص الحي، في الهواء، وقنابل الدخان والغاز المسيل للدموع بشكل مكثف في حي الرمال مما ادى الى اصابة العديد من النسوة ممن كن في زيارة ابنائهن في سجن غزة المركزي بحالات اختناق فيما اصيبت، في رفح، الطالبة سهيلة سعدالله (١٧ عاما) بحروق في كتفها جراء اصابتها بقنبلة غاز.

ورفع حظر التجول المفروض على جنين ومخيمها منذ سبعة ايام لمدة اربع ساعات صباح امس. وتبين للاهالي ان قرارا عسكريا يقضي باغلاق المنطقة التي قتل فيها نائب رئيس رابطة قرى جنين الاسبوع الماضي لمدة ثلاثة اشهر. وقد احيطت بالسياج وجرى الاعتداء على كل من شوهد وهو يحاول العبور منه. وتضم المنطقة نحو (٤٠) متجرا. ورغم اندفاع الاهالي للتسوق الا انه جرت عدة مظاهر لرجم الحجارة باتجاه الجنود والمستوطنين كان بينها صهريج وقود اطلق حارسه النار.

ولليوم الرابع على التوالي تجري اعمال قطع اشجار زيتون في الطريق الواصلة بين يعبد وقفين بحجة رجم قوات الاحتلال والمستوطنين بالحجارة من اسفل هذه الاشجار. وعرف من بين اصحاب الاراضي التي اقتلعت اشجارها من يعبد المواطن محمود رشيد زيد الذي اقتلعت له (١٩) شجرة. وجرى فرض حظر التجول على قريتي السيلة الحارثية وزبوبا حيث تم اعتقال ستة شبان على الاقل من الاخيرة ولما لم يجد جنود الاحتلال بعض المطلوبين للاعتقال في منازلهم في قرية السيلة تم تحطيم بعض اثاث منازلهم عرف من بينهم كل من سليم ورمزي جرادات ومحمد طاهر شواهنة ووليد فارس شواهنة. وتم اعتقال شابين من القرية.

هذا واستمرت اعمال اقتلاع الاشجار المثمرة في منطقة الحاووز في الخليل حيث تم اقتلاع العديد من اشجار الزيتون والكرز التي تعود الى عائلة الشرباتي.

واضرمت النيران الليلة قبل الماضية بثلاثة باصات اسرائيلية في حي وادي الجوز بينما اضرمت النيران في سيارتين اخريين مساء امس الاول في حي مأمن الله وبالقرب من باب الخليل والحقت بها اضرار جسيمة.

وحاصرت قوات الجيش كنائس بيت ساحور صباح أمس لمنع تنظيم المسيرات الاحتجاجية في اعقاب قداس الأحد.

● «الاتحاد» مع عمال غزة في معسكر انصار رقم (٥) ●



● بعد معسكرات الاعتقال انصار ١ (في جنوب لبنان) وانصار ٢ (غزة) و٣ (النقب) و٤ (خانيونس).. اقامت سلطات الاحتلال معسكرا جديدا وهذه المرة لعمال القطاع. الفارق بينه وبين معسكرات انصار انه لا يحتوي على ماء ولا مقاعد ولا سقف ولا مراحيض. مندوب «الاتحاد» كان هناك.. وابتداء من هذا العدد (ص اولى في الملحق) تنشر تقاريره تباعا.

(تصوير: اليكس. خاص بـ «الاتحاد»)

القيادة الوطنية الموحدة تعلن رفضها لفكرة تعيين لجان للمجالس القروية في فلسطين المحتلة

● شعبنا اعلن الانتفاضة للحصول على الاستقلال وليس على بعض الخدمات ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلنت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة موقفها الرافض بحزم للمجالس القروية المعينة في المناطق المحتلة. وحذرت «الوسطاء» من الترويج لفكرة تعيين لجان للمجالس القروية بعد حملة استدعاءات لعدد من الاشخاص من قبل سلطات الاحتلال في قرى مختلفة.

ولاحظت ق.و.م. في ملحق خاص للنداء (٦٩) وزع يوم امس، ان طرح فكرة التعيين تزامنت مع التلويح بـ «اعادة احياء روابط القرى العميلة مدعية (سلطات الاحتلال) بذلك حرصها على تقديم الخدمات لشعبنا». حسب ما قال الملحق الذي اضاف «وان تجربة شعبنا كفيلة في مواجهة هذه الافكار المسمومة، ولن تنطلي عليه مثل هذه الادعاءات والتي تهدف لتبرير القصور المتعمد لاجهزة الاحتلال وادواته المحلية وفي عجزها عن تقديم الخدمات ولتغطية ذلك في محاولة جديدة قديمة ويجري العمل لتوظيف شخوص لبلورة مجالس قروية معينة والتي تشكل مدخلا قويا لتمرير خطة شمير المرفوضة».

ودعت ق.و.م الى رص الصفوف وتعميق الوحدة الوطنية لمواجهة «مخطط التعيين للمجالس القروية».

وقال الملحق في ختامه «ان شعبنا الفلسطيني حين اعلن عن انتفاضته في كانون اول ٨٧ اكد من جديد بأن كفاحه الوطني لا يهدف للحصول على بعض الخدمات، وانما يهدف الى انتزاع حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته المستقلة بقيادة م.ت.ف الممثل الشرعي والوحيد. ولن يقبل شعبنا بأقل من ذلك».

اقرأ في ملحق هذا العدد

● عدنان ابو ربيع ـ عيد الوطن اولا..

وعدنان عوض خلايلة يكتب حول تنظيم لجنة الزكاة في سخنين، في مواجهة لجنة الزكاة التي اقامها المجلس المحلي وأئمة المساجد (ص ٣).

● د. احمد سعد يكتب عن تكثيف الاستيطان في فلسطين وتعبئة المستوطنات بالمهاجرين الجدد من الاتحاد السوفييتي وغيره (ص ٤).

● يوسف فرح يكتب في زاويته «خليجيات» ـ تعددت الاسباب والقتل واحد (ص ٥).

● بعض الكلمات.. عن «الفتاوي الجاهلية» التي يطلقها جاهلون في الاسلام بقلم الشيخ مصطفى عاصي والشيخ خليل عبد الكريم (ص ٦).

● علا طبري ـ تتحرش بالممثل محمد عودة الله ـ «وطبيب رغم انفه» (ص ١١).

● منوعات ـ كلارا بيتاشي تدافع عن عشيقها موسوليني بقلم: دومينيك شابرول وكمال ملحم «مثل طير الفينيق» (ص ١٢).

سكوكروفت يشكك في قيمة حجة «العمق الاستراتيجي» الاسرائيلية !

● واشنطن ـ «ور.ص.ف» ـ اعتبر مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي برنت سكوكروفت، امس الاحد، انه لا يمكن لاسرائيل التمسك بحجة «العمق الاستراتيجي» لتبرير ضرورة الاحتفاظ بالاراضي المحتلة من اجل الدفاع عن نفسها.

وقال سكوكروفت في مقابلة مع شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» «يبدو ان عبرة هذه الحرب (حرب الخليج) هي في ان امن اسرائيل لا يرتبط بذلك فقط».

وقد اطلق العراق صواريخ ارض ـ ارض من طراز سكود على اسرائيل وصلت الى الاراضي المحتلة بعد ان عبرت فوق الاردن.

واعتبر سكوكروفت ان اسرائيل اعادت سيناء الى مصر مقابل معاهدة سلام واضاف «ولم يعد لهم الان عمق استراتيجي في مواجهة اكبر قوة في الشرق الاوسط وهذه الحدود امنة جدا».

ورفض سكوكروفت حجج وزير الاسكان الاسرائيلي ارييل شارون الذي اكد في البرنامج التلفزيوني ذاته ان الحكومة الاسرائيلية قررت الاستيطان في الاراضي المحتلة «لابقاء الاراضي الاكثر حيوية بالنسبة لوجود اسرائيل في ايديها» اي مرتفعات الجولان ومرتفعات الضفة الغربية المشرفة على السهل الساحلي.

واعتبر المستشار الرئاسي الامريكي انه يتوجب على اسرائيل ان تقوم مع سوريا «بالشيء» ذاته الذي قامت به مع مصر مع شرط اضافي ان لا تكون مهددة بعد الان بصواريخ سكود او غيرها من الصواريخ الحديثة.

■ نعي ■

آل عابد في البلاد والخارج ينعون بزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

نمر سعيد عابد (صليبي)

الذي وافته المنية امس الاحد ٩١/٤/١٤ الموافق ٢٩ رمضان ١٤١١ هـ عن عمر يناهز الـ ٩٤ عاما. وقد شيع جثمانه امس الاحد من بيته في الناصرة الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بيت ولده سعيد العابد في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نحو دمقرطة الحياة السياسية في تونس

اجراءات حكومية لصالح المعارضة الشرعية

● مساعدات مادية ومعنوية وتسهيلات ادارية لاحزاب المعارضة الستة

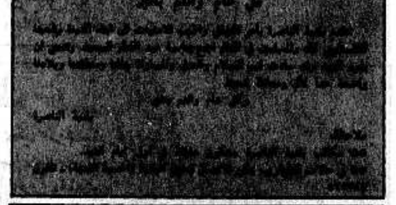
● تونس ـ «ور.ص.ف» ـ علم من مصادر المعارضة، امس الاحد، ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي اتخذ سلسلة من اجراءات الدعم «المالية والمعنوية» لصالح احزاب المعارضة الشرعية في تونس لتشجيع عملية الدمقراطية في البلاد.

وهذه الاجراءات التي تبلغتها المعارضة رسميا، في الايام الماضية، تشمل منح مساعدة مالية لاحزاب المعارضة الستة المعترف بها لتمكينها من القيام بنشاطاتها. وهذه المساعدة هي بقيمة ٨٠ الف دينار (حوالي ٥٠٠ الف فرنك فرنسي) لكل حزب وبينها ٣٠ الف دينار كمساعدة لاصدار الصحف وفق ما نقلت الصحف عن مصدر تونسي.

وتنص الاجراءات على استخدام المعارضة للتلفزيون والاذاعة الرسميين اللذين باتا من الآن وصاعدا ملزمين بتغطية نشاطات المعارضة ودعوة ممثليها الى المناقشات الرئيسية.

وسيكون بامكان ممثلي احزاب المعارضة المعنية المشاركة في اجتماعات المجلس الاقتصادي والاجتماعي في المناطق. وسيتمتعون بـ «تسهيلات ادارية» لنشاطاتهم السياسية.

واخيرا سيمنح رؤساء الاحزاب جوازات سفر خاصة وسيعاملون «معاملة خاصة» في المطارات التونسية حيث سيستقبلون في صالونات الشرف خلال سفرهم.







كلمة الاتحاد

السلام العادل والدائم يتحقق بمشاركة م.ت.ف

□ اعلن جيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة الامريكية، في جنيف، انه «متفائل» وان «تقدما ما» تم احرازه.. ولكن «مشكلة التمثيل الفلسطيني» ما زالت بدون حل بسبب الخلاف بشأنها.

ومن كلام بيكر يبدو وكأن «مشاكل كثيرة جرى حلها ولم يبق الا مشكلة واحدة». والحقيقة ان المشكلة الوحيدة الباقية هي كل المشكلة. فالنزاع الاسرائيلي ـ العربي هو بالاساس نزاع اسرائيلي ـ فلسطيني، وعدم الوصول الى الاعتراف بـ م.ت.ف وحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال واقامة دولته الوطنية المستقلة بحق، في الحقيقة، ان المشكلة في الشرق الاوسط ما زالت تراوح مكانها، على الرغم من الضجة الدبلوماسية الامريكية.

اننا نذكر الجميع بأن حجة امريكا لعدم تجديد الحوار مع م.ت.ف واشتراكها في العملية السلمية هي التأييد المزعوم من م.ت.ف للاحتلال العراقي للكويت. واذا كان هذا صحيحا فلماذا تسعى واشنطن لتطبيع العلاقات مع الاردن وتحثها على المشاركة في العملية السلمية؟

الحقيقة ان الولايات المتحدة اتفقت مع اسرائيل على استثناء م.ت.ف كليا ونهائيا ومنع اقامة دولة فلسطينية مستقلة. وبهذا المعنى، فان بيكر نفسه بامكانه ان يكون رئيسا للوفد الاسرائيلي المفاوض للعرب. ان واشنطن تعمل جاهدة لترجمة عدوانها العسكري الاجرامي ضد العراق وما احدثه من هدم وتدمير ترجمة سياسية لتصفية القضية الفلسطينية ووضع العالم العربي كله تحت الوصاية السياسية، العبودية السياسية الامريكية. واسرائيل شريكة استراتيجيا في الهدف وتشارك واشنطن في السعي لتحقيقه.

وليس صدفة ان اوروبا الغربية (خصوصا فرنسا) والعالم الثالث والعالم العربي والامم المتحدة والاتحاد السوفييتي والصين والهند تطالب بالتركز حول المؤتمر الدولي للسلام برعاية الامم المتحدة وتنفيذ قرارات مجلس الامن بشأن القضية الفلسطينية.

ان الاعلام الاستعماري الامريكي يقوم الآن بلعبة خطيرة جدا وسافلة جدا، وهي ايهام العالم بأنه تم الاتفاق على تحقيق السلام مع اسرائيل ولم يبق الا موافقة الفلسطينيين والعرب. وعندما يرفض الفلسطينيون هذه الصيغة التي تعني بالنسبة لهم انتحارا سياسيا وتخليدا للاحتلال، تنطلق آلة الدعاية الامريكية ـ الاسرائيلية لتقول ان الشعب الفلسطيني «رافض» للسلام.

ان منطقة الشرق الاوسط ازاء مؤامرة اوسع وابعد من اتفاقيات «كامب ديفيد» سيئة الصيت. والشعب الفلسطيني، في الداخل والخارج، هو كيان واحد شعب واحد قضية واحدة، كما قال المناضل الفلسطيني رضوان ابو عياش عند خروجه من السجن.

والسلام في الشرق الاوسط يجب ان يكون سلاما للفلسطينيين ايضا. ولذلك يجب مشاركتهم في صنعه سلاما عادلا ودائما وثابتا. وهذا يتطلب مشاركة م.ت.ف المؤهلة الوحيدة للتكلم باسم شعب فلسطين وقضيته الوطنية العادلة.

(«الاتحاد»)

فروع الجبهة الدمقراطية في منطقة عكا تقرر:

الاحتفال المنطقي باول ايار هذا العام ايضا في ابوسنان وكفرياسيف

● تحويل يوم الشغيلة العالمي الى يوم كفاح كبير من اجل السلام العادل والمساواة وارض الفلاح ولقمة العامل ●

● كفرياسيف مكتب «الاتحاد» باشتراك ممثلي احد عشر فرعا من فروع الجبهة الدمقراطية في منطقة عكا عقد بعد ظهر السبت اول امس اجتماع في قاعة المركز الثقافي في دير الاسد للتداول حول الاوضاع القائمة وفي الاستعدادات للاحتفال بالاول من ايار.

افتتح الاجتماع رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس وقدم موضوع البحث، ثم جرى نقاش حيوي شارك فيه: رئيس مجلس الرامة المحلي الياس قسيس، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي، ورئيس مجلس البعنة المحلي الدكتور محمد بكري، والباحث الاقتصادي الدكتور احمد سعد وعضو مجلس معليا المحلي الياس ابو عقصة، ونائب رئيس مجلس المكر المحلي المنتخب احمد خطيب، وعضو سكرتارية فرع الجبهة في كفرياسيف عبد الكريم صفية. وقد اكد الجميع على ضرورة الاحتفال باول ايار هذه السنة باكبر حشد جماهيري من منطقة عكا، ليكون ردا من جماهير المنطقة على سياسة القمع والاستيطان والتنكر لمتطلبات السلام العادل التي تمارسها حكومة شمير وبشراسة اكبر في الاوضاع الناشئة بعد حرب الخليج استنادا الى دعم الادارة الامريكية. وليكون ايضا ردا على مواصلة الحكومة لسلب اراضي المواطنين العرب وتعميق البطالة في اوساط العاملين والتنكر لاحتياجات السلطات المحلية.

وبعد انتهاء النقاش قرر المجتمعون بالاجماع ان يتم الاحتفال المنطقي باول ايار هذه السنة ايضا في القريتين التوأمين ابوسنان وكفرياسيف بالمسيرة والمهرجان التقليديين. واكدوا على ضرورة التوجه للقوى الدمقراطية اليهودية للمشاركة في هذا الاحتفال.

وانتخب المجتمعون لجنة مصغرة قوامها ممثلو الجبهات في ابوسنان وكفرياسيف وبركا وجديدة والمكر واوكلوها بتنفيذ الاستعدادات اللازمة تحضيرا للاحتفال. كما اتفقوا على عقد لقاءات دورية متقاربة لممثلي الجبهات في المنطقة، وشكروا جبهة دير الاسد على استضافتها للاجتماع.



● كفرياسيف تستقبل هذا العام ايضا مع توأمتها ابو سنان مهرجان منطقة عكا بمناسبة اول ايار.
(صورة من الارشيف)

القائمة المشتركة تطالب بعقد اجتماع عاجل لمجلس العمال في شفاعمرو

● شفاعمرو، من مكتب «الاتحاد» ـ ارسل رئيس القائمة المشتركة في مجلس عمال شفاعمرو، محمد بركة، رسالة مستعجلة الى رئيس قسم التنظيم في الهستدروت السيد شمعون سالمي.

وجاء في الرسالة «نتوجه اليك، حسب صلاحياتك، طالبين من حضرتك بالعمل على عقد اجتماع عاجل لمجلس العمال المنتخب الذي لم يعقد اية جلسة منذ انتخابه في شهر تشرين الثاني سنة ١٩٩١ وحتى الآن لم يجر انتخاب هيئات مجلس العمال». وتذكر الرسالة بأن مجلس عمال شفاعمرو في الدورة السابقة «انتخابات ١٩٨٥» لم يفعل ولم يعقد اية جلسة لانتخاب السكرتير والهيئات وان العمل تم فقط عن طريق السكرتير لوحده. واكد بركة على ضرورة عقد جلسة عاجلة لمجلس العمال على ضوء وضع البطالة المتفشية وضرورة احترام ارادة الناخبين.

اتحاد الصحفيين يحتج على منع التلفزيون من تغطية احداث المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه رئيس اتحاد الصحفيين الاسرائيليين، يغئال ليف، مذكرة الى وزير «الامن» موشيه ارنس، تطالبه بالسماح للتلفزيون الاسرائيلي بتغطية الاحداث في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وجاء في المذكرة، التي وجهت الى ارنس في نهاية الاسبوع المنصرم: «طيلة حول مناطق الضفة وقطاع غزة ستار يحول دون تغطية التلفزيون الاسرائيلي الاحداث هناك في الوقت الذي تغطي فيه شبكات التلفزيون العالمية هذه الاحداث، كما رأينا ذلك، هذا الاسبوع، لدى عملية اطلاق سراح رضوان ابو عياش من سجن نابلس».

واضافت المذكرة انه «منذ اندلاع الحرب في الخليج تتخذ وزارة «الامن» والجيش اجراءات تضع امام مراسلي سلطة البث ليس حواجز الاوامر فقط، التي يوجهها بحظر الدخول الى المناطق، وانما حواجز بيروقراطية».

وتابعت المذكرة «امام الاتصالات الالكترونية لا توجد حدود وفي الوقت الذي يستطيع العالم كله ان يشاهد الاحداث الجارية في الضفة الغربية وقطاع غزة فمن الظلم منع المواطنين الاسرائيليين من مشاهدة تغطية الاحداث في برنامج مسؤول ومعقول».

شمير في لندن وبيرس في الارجنتين

● القدس ـ اعلن مصدر رسمي في القدس ان رئيس الحكومة، اسحق شمير، غادر اسرائيل مساء امس الاحد الى لندن لحضور افتتاح البنك الدولي للتنمية واعادة الاعمار اليوم الاثنين.

واوضح المصدر ذاته ان شمير سيقابل، خلال وجوده في لندن، رؤساء الوزراء البريطاني والسوفييتي والروماني والتشيكوسلوفاكي والهولندي. وسيعود الى اسرائيل غدا الثلاثاء.

تشارك في البنك الدولي للتنمية واعادة الاعمار ٤٢ دولة ومنظمة دولية. وسيتم افتتاحه في ١٥ و١٦ نيسان في حضور ٣٣ رئيس دولة وحكومة.

وتشارك اسرائيل في رأس مال البنك بنسبة ٠,٣٥ في المئة.

ومن ناحية اخرى وصل رئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، امس الاحد، الى الارجنتين في زيارة رسمية يقابل خلالها الرئيس كارلوس منعم ووزيري العلاقات الخارجية والاقتصاد غويدو دي تيلا ودومنغو كافالو.

واوضح بيان للسفارة الاسرائيلية ان بيرس يزور الارجنتين تلبية لدعوة من دي تيلا.

وسيغادر بيرس الارجنتين صباح الاربعاء الى البرازيل.

ندوة علمية هامة في جامعة حيفا، امس حول «اليقظة الاسلامية الى اين؟»

● المركز اليهودي ـ العربي في جامعة حيفا ينظم مؤتمرا علميا دوليا في الشهر القادم حول العراق ●

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» ـ اقام المركز اليهودي ـ العربي في جامعة حيفا، بعد ظهر امس (الاحد)، يوما دراسيا علميا هاما تحت عنوان: «اليقظة الاسلامية ـ الى اين؟».

ترأس الجلسة الاولى الدكتور بطرس ابو منه، المحاضر في قسم الشرق الاوسط في جامعة حيفا. وقدم المحاضرات خلالها الدكتور اوري كوبرشميدت (القاعدة الاجتماعية والتنظيمية للاخوان المسلمين) والدكتور يوسف كوستنير («اليقظة الاسلامية في دول الخليج») والدكتور امتسيا برعام (حركات المعارضة الشيعية في العراق).

وترأس الجلسة الثانية البروفيسور جورج قنازع، المحاضر في قسم اللغة العربية ورئيس المعهد اليهودي ـ العربي، وقدم المحاضرات خلالها الدكتور يفراح زلبرمان (انماط القيادة للاخوان المسلمين في المناطق المحتلة) والبروفيسور سامي سموحة (المحافظة على الدين بين المسلمين والمسيحيين واليهود في اسرائيل) والاستاذ رؤوبين باز (حول حركة «حماس»).

وقدم الاساتذة والمحاضرون خلفية فكرية وتاريخية واستعراضا حول التطبيق السياسي والفكري في الحياة اليومية للحركات «الاصولية» الاسلامية، وخصوصا بين الفلسطينيين، في المناطق الفلسطينية المحتلة وداخل دولة اسرائيل.

هذا واعلن البروفيسور جورج قنازع ان المركز اليهودي ـ العربي في جامعة حيفا سوف يقيم في الشهر القادم مؤتمرا علميا عالميا حول العراق.

وفد من الحزب الشيوعي في كابول يزور غزة هاشم

● كابول ـ لمراسلنا ـ قام اعضاء الحزب الشيوعي في كابول بجمع فطرة رمضان من الاهل والاصدقاء الذين تجاوبوا مع نداء اعضاء الحزب لارسالها الى الاهل في المناطق المحتلة.

وقام وفد من الحزب الشيوعي يوم السبت (٤/١٣) مؤلف من الرفيقين رافع حمد وعفو خطيب بزيارة الاهل في غزة وتسليمهم الفطرة.

واجتمع الوفد مع اللجنة الشعبية في القطاع للاطلاع على اوضاع السكان وخاصة في مخيم جباليا.

والتقى الوفد مع النقابي المناضل توفيق المبحوح من مخيم جباليا الذي قضى ٢٧ شهرا سجنا اداريا في سجن انصار ٣ في النقب.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٣٩٧، المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا ترد لاصحابها نشرت او لم تنشر



«ووترغيت اسرائيلية؟»

«المعراخ» ينوي تقديم شكوى ضد «الليكود» بشأن التسلل الى مقر قيادته الانتخابية في ١٩٨٨!



● روني ميلو ●

● حريش ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ينوي «المعراخ»، في بحر الاسبوع الجاري، تقديم شكوى الى المستشار القضائي للحكومة ولمدير عام الشرطة بهدف التحقيق ضد «الليكود» بعد ما كشفت صحيفة «معريف»، يوم الجمعة، ان مفتشين سريين كلفهم «الليكود»، بالتسلل الى مقر قيادته الانتخابية العام ١٩٨٨.

وستشمل الشكوى، ايضا، مدير قسم الاعلام في «الليكود» اثناء الانتخابات، يوسي ارني، وبيني تيين.

وكانت «معريف» قد ذكرت ان مفتشين خاصين جندهم «الليكود» تسللوا مرتين، على الاقل، في ايار العام ١٩٨٨، اي قبل (٣) اشهر من الانتخابات البرلمانية، الى المقر العام الذي اقامه «المعراخ» في فندق «دان» في تل ابيب.

واضافت ان هؤلاء نجحوا في تصوير وثائق وخاصة الاعلانات التي كان «المعراخ» يتهيأ لنشرها ونقلها الى «الليكود».

واوضحت الصحيفة ان هؤلاء المفتشين كلفوا في وقت سابق من قبل «المعراخ» بإقامة نظام انذار في غرفة الفندق التي حولت الى مقر قيادة انتخابي الامر الذي مكنهم من تعطيل هذا النظام بسهولة.

ونسبت الصحيفة الى احد المفتشين الخاصين قوله ان هذه العملية نفذت بمرافقة المسؤول الاعلامي في الليكود يوسي ارني.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان المعراخ يزمع ان يعهد بالتحقيق الى قاض وليس الى وزير الشرطة، روني ميلو، لانه قد يكون متورطا في هذه الفضيحة التي وصفتها الصحف بـ «ووترغيت الاسرائيلية».

ونفى مسؤولو «الليكود» وبينهم ميلو تورطهم في هذه القضية. وقال بيان «الليكود»، امس: «لم تنظم العملية ولم تدفع مالا للحصول على الوثائق».

هذا وستعمد كتلة «المعراخ» في الكنيست الى جمع تواقيع عشرين نائبا لطرح هذه القضية على جدول اعمال الكنيست.

وقرر رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، ارجاء البت بموضوع «فضيحة ووترغيت الاسرائيلية» بذريعة ان على جدول الاعمال نتائج زيارة بيكر وقضية القادمين الجدد ولا يوجد وقت كاف لبحثها.

في اجتماع ممثلي حركات السلام في «واحة السلام»، السبت الماضي:

الدعوة الى العمل المشترك لكل قوى السلام في اسرائيل لتحقيق السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني العادل

* وفد من الشخصيات الفلسطينية البارزة يشارك في اللقاء ويدعو الى تجديد وتكثيف الحوار والعمل المشترك بين الشعب الفلسطيني وقوى السلام في اسرائيل * تخطيط لنشاطات جماهيرية ضد الاحتلال في ذكرى حرب حزيران *

● القدس ـ لمندوب «الاتحاد» ـ شارك اكثر من مئتي شخص، يمثلون مختلف حركات السلام في البلاد، في لقاء السلام الذي جرى امس الاول (السبت) في قاعة قرية «واحة السلام» قرب القدس.

كما شارك في اللقاء عدد من الشخصيات الفلسطينية التمثيلية وهم: فيصل الحسيني وغسان خطيب واسعد الاسعد وفؤاد العارف. وانضمت الى اللقاء بعثة نساء الالمانيات من برلين جاءت للتضامن مع مساعي السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وقد تم اللقاء بدعوة من منظمي العريضة (حركة «كفى») التي نشرت ابان حرب الخليج ونددت بهذه الحرب.

افتتح اللقاء وتولى عرافته الصحفي حاييم برعام. فرحب بالوفد الفلسطيني وبالمشاركين في اللقاء، وتكلم عن فحوى العريضة التي نظمها مع زملائه من حركة «كفى» ونشروها في الصحف ونددوا فيها بالعدوان الامريكي وباحتلال العراق للكويت. ثم تناول الخطيب الاوضاع التي آلت اليها الحرب في الخليج وقال ان الولايات المتحدة لا تبدي اليوم اي اهتمام بمصير الاكراد الذين هم ضحية غير مباشرة للحرب. وقد ادارت الولايات المتحدة ظهرها للاكراد بعد ان حققت اهدافها من الحرب.



● غسان خطيب ●



● فيصل الحسيني ●

وفي معرض ترحيبه بالوفد الفلسطيني قال برعام: «انا لا اشعر بان الشعب الفلسطيني الذي يعيش تحت وطأة الاحتلال هو شعب عدو. فنحن نشعر بالتقدير للشعب الفلسطيني ولانتفاضته التي تحمل كل المقومات السياسية والثقافية التي لا تجيز لنا ان نسيها باعمال الشغب».

وتكلم السيد انور داوود احد نشطاء «واحة السلام» المضيفة فرحب بالمشاركين في اللقاء، وقدم نبذة موجزة عن فكرة اقامة قرية «واحة السلام» التي تجمع معا ابناء الديانات الثلاث.

ثم تحدث اعضاء الوفد الفلسطيني بالتناوب:

وفي كلمته قال الاستاذ غسان خطيب المحاضر في جامعة بير زيت ان المهمة الان، بعد حرب الخليج وما خلفته من وضع مأساوي، هي تشديد الكفاح من اجل السلام العادل، وتعميق وتوسيع المبادرات من لقاءات ومؤتمرات، كأدوات لتحقيق الاهداف. وقال ان اي لقاء للحل لا يمكن ان ينجح اذا لم يشترك فيه فلسطينيون تمثيليون، وان استقلالية القرار الفلسطيني والتمثيل الفلسطيني هي اساس للمفاوضات.

وقال ان الوقت ملائم، الان، لتجديد الحوار الفلسطيني ـ الاسرائيلي. وطالب الجانب الاسرائيلي باظهار اعمال التضامن مع الشعب الفلسطيني لتغيير صورة «الاسرائيلي البشع» في اذهان الفلسطينيين.

ثم تكلم الامين العام لاتحاد الكتاب الفلسطينيين الشاعر اسعد الاسعد. فاشار الى الصدع الذي أصاب العلاقات التي بنيت بين قوى السلام الاسرائيلية وبين الجانب الفلسطيني. وعزا ذلك الى عدم فهم حقيقة الموقف الفلسطيني وحقيقة ما يجري في الخليج. ودعا الى احياء الحوار من جديد على اساس مطلب الحل على اساس «دولتين لشعبين».

ثم تكلم الاستاذ فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس العربية وقال، ان هناك من اتهمونا بتغيير موقفنا: «فها انا لم أتغير وآمل بالا تكونوا قد تغيرتم انتم ايضا بعد الحرب». واضاف: «من البداية ادركنا بان للحوار طرفين، وليس من المفروض ان تكون هناك موافقة تامة للطرفين على كل الامور، ولذلك لا داعي للاصابة بصدمة».

وتوقف الاستاذ الحسيني على «الموقف السياسي» للقوى الفلسطينية الفاعلة، والذي لم يتغير. وقال: خلال الحرب كان هناك من شذ عن هذا الخط، خط التفاهم في الجانب الفلسطيني وفي الجانب الاسرائيلي. ويترجب علينا العمل على اعادة الحوار، على ان يتم ذلك بحذر وبتفهم».

واضاف: يجب ان نعمل كل ما بوسعنا لحل قضايا النزاع الاسرائيلي ـ العربي وقضايا اخرى مثل قضية الدمقراطية. فليس هناك من شعب في المنطقة يستطيع ان يقول انه يعيش في ظل دمقراطية حقيقية. ونبدأ باسرائيل التي تقول بانها دمقراطية: فلا دمقراطية بدون مساواة، ولذلك فهذا ليس ما نصبو اليه.

وفي رده على سؤال حول الموقف من ملاحقة الاكراد قال: اننا ننظر بالم لما يجري في العراق. ولن نبحث عن المسؤول. ولكن يجري غبن بحق الشعب الكردي. ونحن نندد باضطهاد هذا الشعب الذي يعيش في داخل خمس دول، ومن حقه الحصول على حقوقه. على ان ينطبق ذلك في كل الدول التي يعيش فيها.

هذا وتعاقب العديد من المشاركين في ابداء ارائهم ومداخلاتهم، كان من بينهم السادة: لطيف دوري والدكتور ابيشاي ايرليخ وعوزي بورشطاين ودافي بيتر ويعقوب نجار وسالم جبران وشموئيل امير وامير مخول وكوخاي شيمش وعبد السلام (من القرية المضيفة) وعصام مخول وآخرون.

وبرز في نقاشات المشاركين في هذا اليوم الدراسي الهام تأكيد على الحاجة لفضح السياسة الامريكية وازدواجية اخلاقها وكشف حقيقة «النظام الامريكي الجديد» والتأكيد على ان الحل يجب ان يضمن تصفية الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة. وناقش المشاركون، بعمق، مسلك الاحزاب السياسية، وخصوصا اليسار الصهيوني، واكدوا انه بغض النظر عن السقطات والخلافات الحادة في المواقف فان القضية الاساسية الان هي تجميع كل قوى السلام، اليهودية والعربية للنضال الموحد الواسع ضد الاحتلال وفظائعه وللاعتراف بـ م.ت.ف والنضال الشعبي ضد حملات الاستيطان والممارسات القمعية والتجويعية التي يمارسها الاحتلال ضد شعب المناطق المحتلة.

وتم الاتفاق في نهاية هذا النشاط الهام على مواصلة النشاط والسعي لتنظيم فعاليات معادية للاحتلال جماهيريا في ذكرى حرب حزيران، كما تم الاتفاق على المبادرة للعمل المشترك والتخطيط لنشاط مماثل يعقد في الناحية العربية.

بمبادرة رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين

يوم اغاثة طبية في مخيم طولكرم

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى ـ نظمت رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان، يوم السبت، امس الاول، زيارة طبية في مخيم طولكرم. وقد اشترك في هذا الوفد كل من مديرة الرابطة دوريت ابراموفيتش ونحو عشرين طبيبا متخصصا في طب النساء والجراحة والعظام والعائلة والاطفال وهم: احمد مصاروة وزهير طيبي وفؤاد عازم من الطيبة وحسن عبد الحميد متاني واحمد قشقوش وحسن عبد الفتاح متاني وعبدالله ابو عصبة وتوفيق مصالحة، ومدير مركز التأهيل للمعاقين في رام الله ودبغيد هنلي من السويد ود. منير ليرون وعدد من الممرضات والصيادلة.

ومنذ الساعة الحادية عشرة ظهرا بدأ العديد من سكان المخيم بالتوافد الى العيادة المرتجلة التي اقيمت خصيصا لهذه الغاية. وضمت نساء واطفالا وشبابا. وبدأ الاطباء مباشرة عملهم على اكمل وجه ولغاية الساعة الثالثة ظهرا تم معالجة نحو (٢٠٠) حالة مرضية وقدمت الادوية للعديد من المرضى من الصيدلية التي اقيمت خصيصا، حيث كان الوفد الطبي قد احضر معه كمية كبيرة من الادوية.

وخلال الفحوصات التي اجراها هؤلاء الاطباء، اتضح لهم ان هناك العديد من المرضى قد عانوا ويعانون من امراض في العظام حيث تبين انها قد حصلت نتيجة اصابتهم بعيارات مطاطية من قبل جنود الاحتلال. وقد حضر الى العيادة شاب كان قد اصيب مؤخرا بثمانية عيارات مطاطية في رجله وبسبب ذلك فان حالته صعبة ويعاني من الام شديدة. هذا وتبين خلال هذه الجولة الطبية ان المخيم يعاني من نقص في الخدمات الطبية الضرورية. واشتكى العديد من الاهالي امام الاطباء من سياسة منع التجول المستمر الذي يفرض على المخيم بفترات زمنية متقاربة وتبين ان عدد الايام التي كان المخيم فيها يمنع تجول اكثر من الايام العادية. وتحدثوا عن تأثير وأبعاد منع التجول على المواطنين. وكان من بين الذين حضروا الى العيادة رجل كانت زوجته عانت من الام شديدة خلال المنع وازدادت حالتها سوءا مما حدا به للخروج والتوجه لاحد الجنود طالبا منه السماح له بالوصول الى المستشفى الا انه رفض واجابه: «مت انت وزوجتك».

وفي نهاية اليوم الطبي التطوعي شكر اهالي المخيم الوفد والقيمين عليه على ما قدموه من خدمات ومساعدات. وطالبوا مديرة الرابطة بالعمل على تكرار مثل هذه الزيارات.

وقالت مديرة الرابطة دوريت ابراموفيتش ان رابطة الاطباء تنوي ارسال شحنة من حليب الاطفال الى سكان بلدة عنبتا شرقي طولكرم التي كانت قد خضعت لنظام منع تجول لفترة طويلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/١٥، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار بشكل متقطع في مختلف مناطق البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٢° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٣° ● القدس وضواحيها ـ ٣٠° ● السهل الداخلي ـ ٢٩° ● السهل الساحل ـ ٢٢° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٣٨° ● ايلات والعربة ـ ٣٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وال المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ـ ٧٢ ـ [illegible]

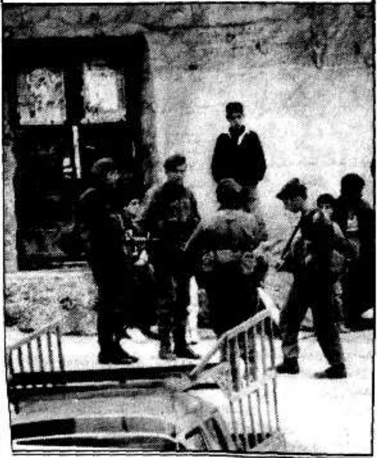
العملة		
● دولار امريكي	٢.٢٩٩٥٠	[illegible]
● جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
● مارك الماني	[illegible]	[illegible]
● فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
● فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
● دينار اردني	[illegible]	[illegible]
● [illegible]	[illegible]	[illegible]
● [illegible]	[illegible]	[illegible]

بعض ممارسات الاحتلال في ابو ديس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الاحتلال، مساء الجمعة (١٢) الجاري، عددا من شبان قرية ابو ديس وهم: صلاح حسن بدر (٢٢ عاما) ومصطفى احمد بدر (٢٤ عاما) وعمار خميس بحر (٢٤ عاما) واحمد خضر بحر (١٩ عاما) وذلك اثر نصب كمين في حي (الراس) في القرية.

وقد تعرض المذكورون للضرب المبرح فيما اعتدت قوات الاحتلال في الحادث نفسه على الفتى محمود احمد حسين حلبية (١٥ عاما) بالضرب المبرح وقامت بربطه من رجليه على شجرة قبل ان تطلق سراحه.

كما اعتدت بالضرب المبرح على الفتى فطين محمد بدر (١١ عاما) بالقرب من المسجد القديم فيما تم نقل الشاب عبد الناصر خليل اوحيش (١٧ عاما) للمستشفى بعد ان تقيأ الدم جراء الاعتداء عليه بالضرب المبرح هو الآخر!!



قرار عسكري بمصادرة اكثر من ثلث اراضي قرية ارطاس المحتلة !

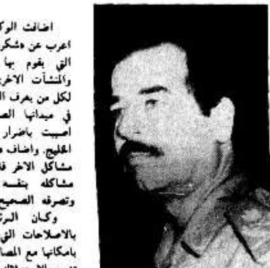
● الاهالي يباشرون في جمع الوثائق للاعتراض ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشر اهالي قرية ارطاس (جنوب بيت لحم) باستخراج وجمع الاوراق الثبوتية اللازمة للاعتراض على اوامر عسكرية احتلالية جديدة تقضي بمصادرة ما مجموعه (١٤٣٢) دونما تقع الى الجنوب من القرية وتشكل اكثر من ثلث مساحة اراضيها الكلية والبالغة (٤٣٠٤) دونمات. وبينما يتم زراعة قسم من الاراضي المنوي مصادرتها (وبعضها مزروع الان) فان الاوامر العسكرية الموقعة من قائد المنطقة الوسطى التي سلمت الى الاهالي يوم الجمعة الاخير تقرر ان الاراضي المعنية «اميرية» اي حكومية وغير مستغلة!

وسبق ان صودر (٢٠٠٠) دونم من اراضي ارطاس معظمها (١٥٠٠ دونم) صودر عقب احتلال الضفة مباشرة في العام ١٩٦٧ في المنطقة التي يطلق عليها «كفار عتصيون» كما صودر (٥٠٠) دونم من اراضي «رأس الصوانة» لشق طرق باتجاه «كفار عتصيون».

ويذكر ان عدد سكان القرية يبلغ نحو (٢٤٠٠) مواطن ينتمون الى (٦) عائلات رئيسية وموزعون على (٤٥٦) اسرة. يوجد في ارطاس (٩٨) مزارعا متفرغا و(٢٥) موظفا وانخفض عدد العاملين في اسرائيل الى (٤٥) عاملا من اصل (٢٥٥) عاملا قبل الانتفاضة. ويتضح ان اعتماد الاهالي يتم بشكل اساسي على الزراعة حيث تشتهر ارطاس بزراعة العديد من انواع الخضار.

الرئيس العراقي يتفقد مصفاة في بغداد



● نيقوسيا ـ افادت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا، أمس الاحد، ان الرئيس العراقي صدام حسين تفقد أمس مصفاة الدورة في بغداد التي ستستأنف العمل اليوم الاثنين لتأمين جزء من الاستهلاك المحلي.

اضافت الوكالة ان الرئيس العراقي اعرب عن «شكره للجهود غير الاعتيادية التي يقوم بها العاملون في المصفاة والمنشآت الاخرى والتي تشكل مفاجأة لكل من يعرف العمل الفني ومعنى الارادة في ميدانها الصحيح». وكانت المصفاة اصيبت باضرار كبيرة في اثناء حرب الخليج. واضاف «في عالم اليوم لا احد يحل مشاكل الاخر فابن البلد هو الذي يحل مشاكله بنفسه وبرؤيته الصحيحة وتصرفه الصحيح».

وكان الرئيس العراقي ابلغ بالاصلاحات التي جرت في المصفاة التي بامكانها مع المصافي الاخرى في البلاد ان تؤمن الاستهلاك المحلي للمواد النفطية مثل البنزين والغاز ومشتقاته خلال الاسابيع المقبلة.

واشارت الوكالة الى ان قدرة انتاج مصفاة الدورة (٩٢ الف برميل يوميا) لن تكتمل الا في بداية حزيران في حين انه ابتداء من مطلع ايار سيكون بامكانها انتاج ٨٢ بالمئة من قدرتها.

خلال سلسلة لقاءات مع الرئيس التونسي والملك المغربي

الرئيس الفلسطيني يبحث آخر المستجدات بالنسبة للنزاع الشرق اوسطي والقضية الفلسطينية



● بن علي ● ● الحسن الثاني ● ● ياسر عرفات ●

● الرباط ـ ذكر التلفزيون المغربي ان الملك المغربي الحسن الثاني اجتمع للمرة الثانية مساء امس الاول السبت في الرباط مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي وصل قبل قليل لاجراء «مشاورات» تتعلق بتطورات الوضع في الشرق الاوسط وبالقضية الفلسطينية.

ولم يعلن رسميا عن مضمون هذه المباحثات التي يعتقد انها تركزت على فكرة عقد مؤتمر اقليمي للسلام في الشرق الاوسط التي طرحتها الولايات المتحدة ورفضتها منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان عرفات قد ابرز ضرورة «دفع عملية السلام طبقا للشرعية الدولية» ووصف المبادرات السياسية الحالية حول الشرق الاوسط بانها «مهمة».

وادلى عرفات بهذا التصريح الذي نقلته وكالة الانباء التونسية اثر لقاء امس الاول الجمعة في تونس مع الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، تناول آخر تطورات الوضع في الشرق الاوسط والجهود الحالية لتحريك عملية السلام.

واكتفى عرفات بالقول ان «المشاورات مستمرة» واشاد بتونس «لمساندتها القضية الفلسطينية».

وحضر وزير الخارجية التونسي، الحبيب بن يحيى، ومدير الدائرة السياسية للمنظمة الفلسطينية، فاروق القدومي، لقاء عرفات مع بن علي.

وقال مصدر فلسطيني ان عرفات اطلع على مضمون المحادثات التي اجراها وزير الخارجية التونسي، يوم الخميس، في دمشق مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

واعلن متحدث رسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية مساء امس الاول السبت ان منظمة التحرير تتابع «باهتمام شديد الاتصالات والحوارات» التي اجراها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في جولته الاخيرة في الشرق الاوسط.

واضاف المتحدث الذي نقلت عنه وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان منظمة التحرير على وشك بحث نتائج هذه الاتصالات لتعلن الموقف الرسمي الفلسطيني.

ويعتقد بان منظمة التحرير تحرص بهذا التصريح على ان توضح انها لم تتخذ بعد موقفا بشأن المشاورات التي اجراها بيكر خلال جولته الرامية الى دفع جهود السلام والتي شملت زيارة القدس والقاهرة ودمشق وجنيف تباعا.

في مصر:

وفاة (١٤) شخصا جراء التسمم الغذائي

● القاهرة ـ ذكرت الصحف المصرية، امس الاحد، ان (١٤) شخصا توفوا من جراء التسمم الغذائي الناتج عن اكل الفسيخ التي اعتاد المصريون اكله في عيد شم النسيم الذي احتفل به يوم الاثنين الماضي.

واوضحت صحيفة «الجمهورية» ان خمسين شخصا لا يزالون يعالجون من حالة التسمم في المستشفيات.

واضافت الصحيفة ان وزارة الصحة لا تزال تسعى الى الحصول على العلاج اللازم لهذه الحالة وكانت قد طلبت من منظمة الصحة العالمية الادوية اللازمة للعلاج. وقد تلقت (٣٤٠١) مصلا وينتظر وصول (٢٠٠١) مصل.

وذكر مصدر طبي مطلع ان التسمم سببه بكتيريا تفرز مادة سامة وهي تنمو عادة في علب الاطعمة المحفوظة غير المعقمة تعقيما جيدا وتؤدي الى الوفاة في (٥٠٪) من الحالات.

وصول سفير فرنسا الجديد الى طهران

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي في العاصمة الايرانية ان السفير الفرنسي الجديد لدى ايران، اوبير كولين دوفيرديير، وصل الليلة قبل الماضية، الى طهران.

ويحل كولين دوفيرديير في هذا المنصب مكان كريستيان غراف. وكان سابقا سفيرا لبلاده في الامارات العربية المتحدة.

وهو يبلغ من العمر (٤٩) عاما. وشغل مناصب دبلوماسية خصوصا في كانبيرا والجزائر ومدريد اضافة الى مهام مختلفة في وزارة الخارجية في باريس قبل ان يسمى سفيرا في ابو ظبي في العام ١٩٨٧.

ايران تحتج رسميا لدى العراق بشأن الطائرات العراقية «اللاجئة» !

● طهران ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية ان ايران احتجت رسميا لدى العراق أمس الاحد بشأن عدد الطائرات العراقية التي لجأت الى ايران خلال الحرب بين القوات المتحالفة والعراق واكدت ان عدد هذه الطائرات هو ٢٢ طائرة وليس ١٤٨.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية الايرانية المكلف بالشؤون العراقية للقائم بالاعمال العراقي، حمودي الدليمي، الذي استدعي الى الوزارة ان «مثل هذه التصريحات تتعارض مع موقف الجمهورية الاسلامية الودي حيال العراق ومع المساعدة الانسانية التي قدمتها طهران للعراق خلال الظروف الصعبة في الاشهر الاخيرة».

واكد المسؤول الايراني ان الارقام التي قدمها العراق «غير صحيحة» وحذر القائم بالاعمال العراقي من ان مثل هذه التصريحات المغلوطة التي يدلي بها المسؤولون العراقيون تضلل الرأي العام الدولي».

وهذه هي المرة الاولى التي تحتج فيها ايران رسميا بشأن الطائرات العراقية التي لجأت اليها منذ الايام الاولى للحرب بين العراق والقوات المتحالفة.

وكان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اخذ الجمعة الماضي على القادة العراقيين «جحودهم» وقال ان ايران وافقت على ان تهبط هذه الطائرات المهددة في اراضيها «للحؤول دون المزيد من الاضرار ودون مقتل الموجودين فيها». واضاف «لقد وافقنا على ان تحطه».

وكانت صحيفة «كيهان انترناشونال» القريبة من تيار المتشددين طلبت أمس الاحد من الحكومة عدم اعادة الطائرات «طالما لا يزال صدام حسين في الحكم».

تعاون نووي بين الجزائر والصين لاغراض سلمية بحتة

● الجزائر ـ ذكرت وكالة الانباء الجزائرية نقلا عن مسؤول في وزارة الخارجية، الليلة قبل الماضية، ان هناك تعاونا علميا بين الجزائر والصين في المجال النووي «لاغراض سلمية بحتة».

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية قد نشرت، يوم الخميس، مقالا قالت فيه ان الجزائر تعد برنامجا للتسليح النووي يتضمن انشاء محطة نووية على ساحل البحر المتوسط بمساعدة الصين.

واضاف المسؤول ان الجزائر «تطور البحث في هذا القطاع منذ عدة سنوات بالتعاون مع شركاء من بينهم الوكالة الدولية للطاقة» التي تتمتع فيها الجزائر بعضوية مجلس الحكام.

وتقول الاوساط العلمية ان الجزائر لا تملك حاليا سوى مفاعل تجريبي قوته ميغاواط واحد وقد اشترته من الارجنتين واقامته في درارية بالقرب من الجزائر العاصمة.

مركبة الاستكشاف الامريكية "ماجيلان" تنهي المرحلة الاولى من مهمتها قبل الموعد المحدد

● باسادينا (الولايات المتحدة) - و.ص.ف. - اعلنت وكالة الفضاء الامريكية "ناسا" ان مركبة الاستكشاف الفضائية "ماجيلان" انهت عملية تصوير كوكب الزهرة قبل الموعد المحدد لانهاء هذه المرحلة من المهمة التي تقوم بها.

وأفاد توني سبير المسؤول في مختبر الدفع النفاث (جيت بروبلشن لبراتوري) في باسادينا (كاليفورنيا) ان المركبة "ماجيلان" حققت قبل أكثر من شهر من الموعد المحدد الهدف المحدد للمرحلة الاولى وصورت ٧٠ في المئة من مساحة الكوكب.

وأشار الى انه مع نهاية المرحلة الاولى من المهمة في ١٥ أيار ستكون المركبة صورت ٨٤ في المئة من كوكب الزهرة.

وأقرت الوكالة الامريكية "ناسا" المرحلة التالية من عمليات التصوير التي ستقوم بها المركبة وتستغرق ٢٤٣ يوماً. وقال الناطق باسم الوكالة انه تم إقرار هذه المرحلة بعد ان التقطت المركبة صوراً جيدة النوعية اثارت حماساً في الأوساط العلمية.

وقد تحددت أهداف هذه المرحلة الثانية من المهمة بتصوير القسم الباقي من مساحة الكوكب (١٦ في المئة) ولا سيما قطبه الجنوبي الذي لم تلتقط اية صورة له بعد.

وتبلغ تكاليف مهمة مركبة الاستكشاف "ماجيلان" ٧٤٤ مليون دولار، وكانت قد اطلقت في ٤ أيار ١٩٨٩ بواسطة المكوك الفضائي اتلانتس.

غورباتشوف الى طوكيو في زيارة رسمية

هي الاولى التي يقوم بها زعيم سوفييتي

● الزيارة تكرس الانفراج الذي يسود العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واليابان ●

● موسكو - اعلنت وكالة الانباء السوفييتية «تاس» ان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، غادر، امس الاحد، موسكو متوجها الى طوكيو في زيارة رسمية تلبية لدعوة من رئيس الوزراء الياباني، توشيكي كايفو.

واوضحت الوكالة ان غورباتشوف سيتوقف لوقت قصير في خاباروفسك في اقصى الشرق السوفييتي.

وقالت الوكالة ان الرئيس السوفييتي ادلى بتصريح قبل مغادرته قال فيه «لا يزال لدينا الكثير من العمل الذي يتعين القيام به».

ويصل غورباتشوف غدا الثلاثاء، الى طوكيو في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام هي الاولى التي يقوم بها زعيم سوفييتي الى اليابان وتكتسي أهمية رمزية كبيرة لانها تكرس الانفراج الذي يسود العلاقات بين البلدين بعد خلاف استمر زهاء قرن.

وصرح المتحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية، تايزو واتانابي، يوم الجمعة، بان اليابان تأمل من هذه الزيارة التي «لم يسبق لها مثيل حتى في عهد الامبراطورية الروسية» ان تترجم الى «اختراق يؤدي الى تطور ديناميكي للعلاقات» اليابانية - السوفييتية.

وحسب البرنامج الرسمي للزيارة فان غورباتشوف سيجري ما لا يقل عن ثلاث جولات من المحادثات مع رئيس الوزراء كايفو.

وتتوقع اليابان ان يقترح غورباتشوف تطويرا مهما للعلاقات الثنائية وخصوصا في مجال التعاون الاقتصادي ومبادرة جديدة في مجال الامن في شمال المحيط الهادئ.

ولكن اليابانيين دعوا من قبل الحليف الاميركي الى ابداء قدر كبير من الحذر بخصوص النقطتين الاخيرتين وفق ما اوردت الصحف اليابانية. وتعارض الولايات المتحدة خصوصا خفض القوات البحرية في المحيط الهادئ، كما قد يقترح ذلك الاتحاد السوفييتي في نطاق خطة امنية جديدة للمنطقة.

ويتوقع ان يقدم غورباتشوف لليابانيين لائحة في اسماء عشرات الالاف من اسرى الحرب الذين اعتقلوا في الاتحاد السوفييتي بعد انتهاء الحرب. وتفيد احصائيات يابانية ان (٦٠٠) الف ياباني اعتقلوا في سيبيريا ومات (٦٠) الفا منهم لاسباب مختلفة. وسيتم خلال الزيارة توقيع اتفاق ينظم الاعتناء بقبور هؤلاء الاسرى وزيارات عائلاتهم اليها.

كما ينتظر توقيع حوالي ١٥ اتفاقا آخر للتعاون في مجالات متنوعة مثل المساعدة الفنية للبيريسترويكا ومساعدة ضحايا تشرنوبيل واستخدام الطاقة النووية لاغراض سلمية والتبادل التجاري والثقافي.



● كايفو ●



● غورباتشوف ●



● السفينة «مرفي بريتسو» بعد حادث الاصطدام مع ناقلة نفط يوم الاربعاء الماضي ●

طوكيو - جنود يابانيون يفحصون احد الطلية المجاري في مطار ناريتا الدولي للتأكد من عدم وجود متفجرات وذلك ضمن الاجراءات الامنية استعدادا لوصول الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف.

وزير الدفاع الامريكي:

«قواتنا بدأت بالانسحاب من العراق» !

● ٣٠٠ الف جندي امريكي ما زالوا منتشرين في الكويت! ●



● واشنطن - أ.ف.ب - اكد وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، لشبكة التلفزة الامريكية «ان.بي.سي» ان القوات الامريكية بدأت امس الاحد تنسحب من جنوب العراق.

واوضح تشيني ان هذه القوات بدأت تراجعها الى نقطة منزوعة السلاح تقع على طول الحدود العراقية - الكويتية. واضاف انها «ستكون خارج العراق في الايام المقبلة».

وقال ان الرئيس الامريكي جورج بوش «اعطى تعليمات تلقت، امس، الى الجنرال نورمان شوارزكوف (قائد القوات الامريكية في الخليج) حول انسحاب القوات الامريكية من هذه المنطقة الواقعة في جنوب العراق التي قمنا باحتلالها في البدء المنطقة العازلة».

واضاف ان القوات الامريكية ستبقى في هذه المنطقة العازلة التي يبلغ عمقها عشرة كيلومترات داخل الاراضي العراقية وخمسة كيلومترات داخل الاراضي الكويتية حتى وصول قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

ولفت الى ان ٣٠٠ الف عسكري امريكي لا يزالون منتشرين في مسرح العمليات الكويتي.

اللجنة المركزية المستقيلة توصي مؤتمر الشبيبة الشيوعية (١٩ و٢٠/٤/٩١)

● تتمة من ص ٨ ●

السكرتارية الرفيق عودة بشارات، المركز القطري للحركة. وقال: «ان دورة اللجنة المركزية المنتهية قد مرت في فترة عاصفة في التاريخ الانساني وفي تاريخ حركتنا». وقال «ان الخيط الذي جمعنا هو الشعور بالمسؤولية العميقة وضرورة اسهامنا بقدر ما يمكن في النضال لصالح شعبي البلاد».

وقال بشارات: «ان الشبيبة الشيوعية تضج بالحياة وتشهد باستمرار دخول طاقات كبيرة لصفوفها وتخرج في الوقت نفسه طاقات اخرى للحزب والى مجالات هامة في حياة هذه البلاد». وطالب الرفاق الذين ينهون عملهم في هذه الفترة بأن يكونوا على اتم الاستعداد لتقديم المساعدة للشبيبة متى يتطلب الامر ذلك».

وبعد ذلك انتقل بشارات للحديث عن التحضيرات النهائية للمؤتمر وكذلك اقرار شعارات المؤتمر.

وبعد ذلك جرى نقاش حيوي تعرض فيه الرفاق لمختلف جوانب عمل الحركة وبلهجة انتقادية قدم الرفاق العديد من الملاحظات حول التحضير للمؤتمر وحول النواقص التي ظهرت في الاستعدادات للمؤتمر على مستويات مختلفة. واكد العديد من المتناقشين على ضرورة تطوير وسائل عمل الشبيبة الشيوعية.

وتحدث الرفيق بنيامين غونين عن زيارة الوفد الشيوعي الى مدينة غزة وشرح عما شاهده من المعاناة الهائلة التي يعيشها العمال العرب في المناطق المحتلة واكد ضرورة تجند كل القوى في هذه الايام لازالة هذا العار عن جبين المجتمع الاسرائيلي.

وقدم بنيامين غونين ملاحظاته حول عمل الشبيبة وقال انه يشعر بالاعتزاز لانه رافق الشبيبة الشيوعية وناشد الجميع التجند لانجاح المؤتمر.

وقد قرر الاجتماع دعوة المؤتمر لاتخاذ قرار يقضي بأن لا تزيد دورة اللجنة المركزية القادمة عن السنتين، وان يتم فيها بعد تنفيذ الدستور الجديد انتخاب مجلس قطري.

وكان قد عقد اجتماع، قبل اجتماع اللجنة المركزية، لمركزي حلقات النقاش في المؤتمر حيث وضعت برامج مفصلة لذلك.

خلال مؤتمر الاساقفة الانجليكانيين

مطالبة الامم المتحدة بادارة شؤون الاراضي المحتلة لحين التسوية النهائية

● نيوكاسل - ايرلندا الشمالية - رويتر - دعا اساقفة انجليكانيون من انحاء العالم امس الاول السبت الامم المتحدة الى ادارة شؤون الاراضي المحتلة لحين التوصل الى حل سلمي للمشكلة الفلسطينية.

وقال بيان صدر في ختام اجتماع دام اسبوعا في بلدة نيوكاسل في ايرلندا الشمالية «ندعو الامم المتحدة الى تولي شؤون الضفة الغربية وقطاع غزة من اسرائيل.. لحين تسوية القضية الفلسطينية - الاسرائيلية».

كما دعا البيان ايضا المجتمع الدولي الى العمل على تخفيف محنة الفلسطينيين الذين يعانون من عمليات حظر التجول وما يزالون محرومين من حقوق الانسان في الاراضي المحتلة.

وقد حضر الاجتماع اساقفة يمثلون ٣٨ كنيسة تابعة للكنيسة الانجليكانية.

الثوار في السلفادور ينزلون الخسائر في صفوف الجيش



● سان سلفادور - عن.ص.ف.ب - اكدت جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني، امس الاحد، ان الجيش الحكومي فقد ٢٩٧ رجلا بين قتيل وجريح في اسبوع من المعارك شمال وشرق البلاد.

ولم تميز الجبهة في بيانها الذي اعلنته اذاعة الثوار بين القتلى والجرحى.

وتتواصل المعارك العنيفة مع الجيش في موازاة عقد مفاوضات سلام بين حكومة الفريدو كريستياني والثوار في مكسيكو منذ الرابع من نيسان الجاري.







السلطات العراقية شكلت لجنة لتشجيع وتسهيل عودة الاكراد الى منازلهم

● صحيفة «الثورة» تدعو الاكراد والعرب الى التكاتف والعمل من اجل بناء عراق عظيم ● «القادسية» تتهم رفسنجاني بالعودة الى سياسة تصدير الثورة ● رئيس حزب العمل الكردستاني: تحرير شعبنا لا يمكن ان يتحقق الا اذا قاد الكفاح اكراد تركيا ●

● نيقوسيا ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان السلطات العراقية شكلت لجنة «لتشجيع وتسهيل» عودة الاكراد الذين لجأوا الى المناطق الحدودية مع تركيا وايران.

وقال مسؤول حزب البعث (الحاكم في العراق) في محافظة اربيل، احدى المناطق الكردستانية العراقية الثلاث، ان هذه اللجنة شكلت، يوم الخميس الماضي، وتضم ممثلين عن الحزب والدولة واجهزة الامن والاستخبارات.

واضاف هذا المسؤول الذي لم تكشف الوكالة العراقية عن هويته ان اللجنة مكلفة بتأمين العيش «باستقرار وطمأنينة» الى اللاجئين العائدين لمنازلهم.

وقال المسؤول، ايضا، ان اللجنة شكلت وفقا لتعليمات نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية، عزة ابراهيم.

ووفق مختلف المصادر فان حوالي مليوني كردي لاذوا بالفرار نحو الحدود مع تركيا وايران اثر استعادة القوات الحكومية العراقية السيطرة على مدن كردستان العراقية.

وكانت وكالة الانباء العراقية اشارت الى عودة عشرات الالاف من الاكراد الى منازلهم.

واعلنت وكالة الانباء العراقية التي التقطت بثها هيئة الاذاعة البريطانية «بي بي سي» في لندن ان الرئيس العراقي، صدام حسين، زار امس الاول السبت مدينة اربيل، كبرى مدن كردستان العراقية، ومحافظة نينوى في عمق المناطق الكردية.

واشارت الوكالة العراقية الى انه التقى مساعد حاكم اربيل وعددا من المسؤولين في المباني الحكومية المحلية موضحة انه استمع الى تقرير عن «الدمار الذي احدثه الغوغائيون».

وقالت الوكالة ان الرئيس العراقي اعطى «تعليماته الى الهيئات الحكومية حول دورها في تسهيل استقبال المواطنين العائدين الى منازلهم».

وتابعت الوكالة ان الرئيس العراقي زار بعد ذلك محافظة نينوى حيث «اشاد بابناء مدينة الموصل (شمال) الذين احتشدوا لاستقباله».

هذا ودعت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم، امس الاحد، الى الوحدة بين الاكراد والعرب مؤكدة انه سيكون من الوهم المطالبة بدولة كردية.

وغداة زيارة الرئيس العراقي الى كردستان ودعوته لعودة اللاجئين «الذين ارغموا على الرحيل» دعت الصحيفة الاكراد والعرب الى «التكاتف من اجل بناء عراق عظيم يشعر الجميع فيه بالامن والاستقرار».

وقالت «الثورة» ان دولة كردية مستقلة «تحدها دولتان كبيرتان هما تركيا وايران وتقع على حدودها دولة عظمى كالاتحاد السوفييتي» لن تكون الا «في خدمة الاجنبي».

ورأت الصحيفة «ان القضية الكردية تستخدم استخداما سياسيا من اجل اضعاف السلطة والثورة» العراقية. واستعرضت الصحيفة ما اسمته «الدور التخريبي الذي لعبته الدوائر الاجنبية بغية اثارة الاكراد على العراق بهدف اضعافه».

واتهمت صحيفة «القادسية» العراقية اليوم ذاته الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، بالعودة الى «سياسة تصدير الثورة» الى العراق والدول المجاورة.

واضافت ان «النظام الايراني كشف اوراقه عند احداث الفتنة بتشجيع الغوغائيين على القتل والنهب».

واشارت الى ان «الرئيس الايراني ونظامه سقطا في وهم امكانية تحقيق اهدافهما التوسعية في العراق».

وبدأ مدنيون اكراد العودة الى مدينة اربيل بعد مرور قرابة اسبوعين على استعادة الجيش النظامي زمامها، وكانوا قد فروا من اربيل خوفا من العمليات الانتقامية ومن المعارك بين المتمردين وبين الجنود.

وعلى صعيد آخر قال عبدالله اوجلان، رئيس حزب «العمال الكردستاني»، اكبر تنظيم كردي معارض في تركيا ان «تحرير شعبنا لا يمكن ان يتحقق الا اذا قاد الكفاح اكراد تركيا».

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية في الحلوة على بعد كيلومترين من الحدود اللبنانية/ السورية حيث يقع مقر قيادته قال اوجلان ان تمرد الاكراد في العراق رغم فشله «فتح الطريق لمرحلة جديدة من الكفاح وصولا الى دولة مستقلة».

واعتبر ان التمرد الذي تقوده جبهة كردستان العراقية التي تضم معظم تنظيمات المعارضة الكردية «محكوم بالفشل لان قيادة قبلية تدافع عن مصالحها الخاصة لن تستطيع بأي حال من الاحوال تحقيق طموحات شعب».

وقال اوجلان (٤٣ عاما) ان «الاكراد لا يمكن ان تكون لهم دولة مستقلة الا في ظل قيادة علمية تخوض حربا ثورية انطلاقا من تركيا».



ـ واحنا مين اللي حيطفي النار اللي في قلوبنا ..

صحيفة «الاهرام»:

واشنطن ترفض دائما ممارسة اي ضغط على اسرائيل لاحراز اي تقدم في عملية السلام

●القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ابدت صحيفة «الاهرام» المصرية، امس الاول السبت، تشاؤما ازاء الجولة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى الشرق الاوسط ورأت ان الولايات المتحدة ترفض دائما ممارسة ضغط على اسرائيل كنقطة البدء في احراز اي تقدم لمفاوضات السلام.

وكتبت الصحيفة ان زيارة بيكر اظهرت ان الموقف الامريكي لا يزال كما هو رافضا مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية ورافضا ممارسة ضغوط على الحكومة الاسرائيلية.

واضافت الصحيفة ان الولايات المتحدة « نجحت في اقناع الدول العربية بعدم جدوى الربط بين قضيتي الكويت وفلسطين مؤكدة ان القضية الاخيرة سوف تحل بعد تحرير الكويت». ورأت ان واشنطن تسعى الى «استهلاك الوقت في تحركات لن تحرك الموقف».

واعتبرت الصحيفة ان «نقطة البدء في احراز اي تقدم لا يمكن ان تكون الا ممارسة الضغوط الامريكية على اسرائيل لاجبارها على الدخول في عملية السلام». واشارت الى ان « احتمالات اتجاه اسرائيل الى الدخول في عملية السلام تتلاشى في ظل حكومة يمينية متطرفة ترفع شعار الاستعداد للحرب من اجل المناطق».

اخبار في سطور:

□ السويد تؤكد ضرورة مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر دولي للسلام □

● القاهرة ـ اجتمع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الاول السبت بنظيره السويدي، ستين اندرسون، الذي وصل صباحا الى القاهرة في زيارة تستغرق بضع ساعات.

وفي تصريح صحفي ادلى به في اعقاب هذا اللقاء شدد اندرسون على ضرورة مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

□ ٣ وزراء في الحكومة الايطالية يرفضون تأدية اليمين □

● روما ـ رفض الوزراء الثلاثة من اعضاء الحزب الجمهوري الذين عينوا في الحكومة الايطالية الجديدة، يوم الجمعة، اداء اليمين الدستورية التي جرى امس الاول مما سيؤدي الى استبعادهم من التشكيلة الجديدة.

□ اشتباكات اثنية في جنوب افريقيا □

● جوهانسبورغ ـ قالت الشرطة وشهود عيان ان اشتباكات اثنية بالاسلحة ادت مساء امس الاول السبت الى سقوط قتيلين على الاقل قرب منزل زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، المناهض للتمييز العنصري، نلسون مانديلا، في اورلاندو في معزل السود سويتو قرب جوهانسبورغ.

□ مصرع ٢٥ شخصا في الهند □

● نيودلهي ـ اعلنت وكالة «برس ترابست» الهندية امس الاول السبت ان حوالي (٢٥) شخصا بينهم ستة ناشطين انفصاليين من السيخ قتلوا ليلة الجمعة/ السبت في حوادث عنف متفرقة في البنجاب (شمال).

□ مصرع وجرح ٧ اشخاص في الكاميرون □

● دوالا ـ اعلن التلفزيون الكاميروني مساء امس الاول السبت ان اربعة اشخاص قتلوا وان ثلاثة اخرين اصيبوا بجراح في غرب الكاميرون في تظاهرات ضد السلطة.

جون ميجور لا يستبعد اي خيار «لحماية اكراد العراق»!

لندن ـ «و.ص.ف» صرح رئيس الوزراء البريطاني، جون ميجور، امس، الاحد بان الاكراد يجب ان يستفيدوا (في مرحلة اولى) من المساعدة الدولية لكن يتعين بعد ذلك ان يتمكنوا من العودة «الى منازلهم وقراهم في العراق» وعلى المجتمع الدولي بالتالي أن «يجد سبيلا لضمان امنهم».

غير ان ميجور الذي كان يتحدث الى محطة «اي تي في» التلفزيونية المستقلة رفض بشكل قاطع مناقشة اي احتمال لانتشار قوات اجنبية في العراق لحماية الاكراد وكذلك الشكل الذي يمكن ان تتخذه «الضمانات الامنية» لهم.

وازاء اصرار الصحافي قال ان «اي خيار لا يستبعد مسبقا» مضيفا «من المبكر جدا اعطاء اي ايضاحات». واعتبر ان «الوضع يتطور سريعا وكل شيء مرهون بالاتفاقات التي سنبرمها مع صدام حسين او مع خلفه».

وتابع انه من المؤكد ان «الاكراد لا يمكنهم ان يبقوا هنا الى الابد يتغذون من المساعدة الدولية».

● جون ميجور ●

رياضة

بطولة ايطاليا ـ سمبدوريا تخطى عقبة روما

● روما ـ تخطى سمبدوريا عقبة روما ففاز عليه في عقر داره بهدف سجله قلب الدفاع الدولي بيترو فيركوود في الدقيقة ٤٩ من مباراة كرة القدم التي اقيمت امس في المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة ايطاليا واحتفظ بالصدارة بفارق نقطتين امام منافسه انترناسيونالي.

ووقعت اشتباكات بين جمهور الفريقين في نهاية المباراة فاصيب خمسة من مشجعي سمبدوريا طعنا بالسكاكين لكن اصاباتهم لم تكن خطيرة واضطرت الشرطة الى القاء ثلاث قنابل مسيلة للدموع لفض الاشتباكات واعتقلت ١٢ شخصا.

بدوره فاز انترناسيونالي على ضيفه تشيزينا صاحب المركز قبل الاخير بهدفين سجلهما جيوزيبي برغومي (٢٨) والالماني لوثر ماتيوس (٧٩). اما جاره ميلانو ففاز على مضيفه بيزا بهدف سجله الظهير الايسر الدولي باولو مالديني (٦٥).

ويذكر ان انترناسيونالي يستضيف سمبدوريا في ٥ ايار المقبل على ملعب سان سيرو في لقاء قد يكون فاصلا لتحديد هوية الفائز باللقب.

وسقط يوفنتوس الرابع امام ضيفه وجاره تورينو ١ ـ ٢ وادت الاشتباكات بين مشجعي الفريقين الى اصابة أربعة منهم. وسجل دي كانيو (٤٨) هدف الخاسر وبوليكانو (٢٤) وفورتوناتو (٧٥ اثر خطأ في مرمى فريقه) هدفي الفائز.

وقد وقف رصيد يوفنتوس عند ٣٣ نقطة فلحق به جنوا وبارما. اذ فاز جنوا على لاتسيو ٣ ـ ١ وسجل للفائز كل من التشيكي سكورالي (٤٠ و٨٢) وبورتولاتزي (٦٨) وللخاسر مادونا (٨٠) بينما فاز بارما على مضيفه بولونيا ٣ ـ ١. سجل للفائز ميلي (٣٤) والبلجيكي غرون (٨٨) ومينوتي (٩٠) بركلة جزاء وللخاسر السويسري توركيلماز (٣٧).

كذلك فاز نابولي على اتلانتا بهدفين لسيلينتزي (٢٥) وزينيكا (٣٨) واصيب مشجعان من اتلانتا (والتر دونادوني وكلاوديو بيشتيني) طعنا بالسكاكين في نهاية المباراة كما فاز كالياري ليتشي بهدفين لمهاجمي الاوروغواي فرنسيا (٣١) وفرانشيسكولي (٥١) وتعادل باري مع فيورنتينا صفر ـ صفر.

وهنا ترتيب فرق الصدارة.

١ ـ سمبدوريا، ٣٩ نقطة. ٢ ـ انترناسيونالي، ٤١ نقطة. ٣ ـ ميلانو، ٤٠ نقطة. ٤ ـ يوفنتوس وجنوا وبارما، ٣٣ نقطة.

بطولة اسبانيا ـ خمس نقاط بين برشلونة واتلتيكو مدريد

● زاد الفارق بين برشلونة واتلتيكو مدريد في صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم من اربع نقاط الى خمس بعد فوز برشلونة على مضيفه كاستيليون بهدف سجله قلب دفاعه الهولندي رونالد كومان في الدقيقة ٨٠ أمس.

وكان اتلتيكو لعب مساء السبت امام مضيفه اشبيلية فتعادلا ١ ـ ١. وسجل النمساوي انطون بولستر هدف اشبيلية في الدقيقة ٤٧ ثم سجل مواطنه غيرهارد روداكس هدف التعادل لاتلتيكو مدريد في الدقيقة ٧١.

وتعادل سرقسطة واوساسونا الثالث من دون اهداف وحقق ريال مدريد (حامل اللقب) فوزه الاول منذ ٢٤ شباط الماضي فاكتسح ضيفه فالنسيا باربعة اهداف سجلها الروماني هاجي (١٨) وهييرو (٥٠ و٨٩) وماكيدا (٨٥) في اليوم الذي تشهد فيه اروقة النادي انتخاب رئيس جديد بمشاركة ٥٠ الف عضو.

وفاز اوفييدو على ريال بيتيس ١:صفر سجله يانغو (٢٢) واسبانيول على بورغوس ١:صفر سجله باسكيه (١١).

وتعادل مايوركا وسبورتنغ خيخون ١:١. سجل للاول ماركوس (٤٤) وللثاني لوهولي (٧٢).

وخسر لوغرونيس امام بلد الوليد ١:٢. وخسر سوسيداد امام تينيريفي ١:٣. سجل للخاسر الايرلندي اولدريدج (٤٥ بركلة جزاء) وللفائز اليمني رومل (١٩ و٥٥) وتوريشيا (٨٥). كذلك خسر قادش امام اتلتيكو بلباو ٢:٣. سجل للخاسر كويكو (٧٠) واوليفا (٧٨) وللفائز اندرينوا (٢٤) واسكورترا (٧٠) ولوركيه (٨٥).

وهنا ترتيب فرق الصدارة:

١ ـ برشلونة، ٤٩ نقطة، ٢ ـ اتلتيكو مدريد، ٤٤ نقطة، ٣ ـ اوساسونا، ٣٦ نقطة، ٤ ـ اوفييدو، ٣٣ نقطة، ٥ ـ لوغرونيس وسبورتنغ خيخون واشبيلية، ٣٢ نقطة.

رئيس الوزراء اللبناني:

«مستعدون للتفاوض مع الفلسطينيين في لبنان بشأن حقوقهم ما دام ذلك لا يهدد استقلالنا»!

● اتهام فرنسا بالتعدي على سيادة لبنان في طريقة معالجتها لقضية المتمرد عون ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اكد رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي، ان السلطات اللبنانية لا تنوي «اللجوء الى القوة» ضد الفلسطينيين لاجبارهم على حل تنظيماتهم المسلحة.

وفي تصريح الى صحيفة «الديار» المستقلة نشرته في عددها الصادر، امس الاحد قال كرامي انه «مستعد للتفاوض مع الفلسطينيين في لبنان بشأن حقوقهم ما دام ذلك لا يهدد استقلالنا».

واضاف ان حكومته «توجهت الى الفلسطينيين بالطريقة ذاتها التي توجهت بها الى اللبنانيين» حين طلبت حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية.

وقال ان «اخواننا الفلسطينيين ردوا بايجابية واكدنا لهم ان لا نية لدينا باللجوء الى القوة» ضدهم.

واكد كرامي، ايضا «اننا مستعدون للتوصل الى حل عن طريق الحوار شرط ان لا يسيء الحل الى استقلالنا. كل ما عدا ذلك موضع تفاوض خصوصا الحقوق الاجتماعية والانسانية للشعب الفلسطيني».

واتهم رئيس الوزراء اللبناني فرنسا «بالتعدي على سيادة لبنان وكرامته» في طريقة معالجتها لقضية العماد المتمرد ميشيل عون.

واكد كرامي ان «على فرنسا ان تأخذ في الاعتبار في هذه القضية ان لبنان بلد مستقل ولم يعد خاضعا للانتداب الفرنسي». الا انه شدد على «روابط الصداقة التاريخية بين لبنان وفرنسا».

وقال كرامي ان «مشكلة عون ليست ذات طابع مالي، بل سياسي وقضائي وعلى القضاء ان يبت في هذه القضية».

واخيرا اكد كرامي ان فرنسا وعدت بتقديم مساعدة مالية الى لبنان غير انها اخرت منحها بسبب قضية عون. واضاف «من غير المسموح ان تكون العلاقات بين الدول مرهونة بمسائل من هذا النوع».

بوش «حريص على وحدة الشعب العراقي»!:

الشعب العراقي يجب ان يقرر مستقبله السياسي بنفسه!



● قاعدة ماكسويل الجوية (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - «دافع» الرئيس الامريكي، جورج بوش، يوم السبت، «بقوة» عن سياسته القاضية بعدم التدخل عسكريا في العراق . «واكد» انه يجب ان يختار الشعب العراقي مستقبله بنفسه وان اي جندي امريكي لن يتورط في حرب اهلية.

غير ان الرئيس الامريكي شدد على مواصلة الولايات المتحدة تقديم المساعدات للاجئين العراقيين. واكد ان العراق سيبقى منبوذا في العالم طالما ظل الرئيس صدام حسين في السلطة!!.

وقال بوش في خطاب القاه امام التلاميذ الضباط في قاعدة ماكسويل الجوية في منتغومري (ولاية الاباما) «لن نتدخل في الحرب الاهلية العراقية. ويجب ان يقرر الشعب العراقي مستقبله السياسي بنفسه». واكد ان اهداف الولايات المتحدة في حرب الخليج تحققت وتأكدت بالقانون الدولي!!. وقال ان القوات الامريكية يجب ان تعود الى الولايات المتحدة « في اقرب وقت ممكن».

وشدد على انه لا يريد « ان يتورط جندي واحد او طيار واحد في حرب اهلية تدور منذ فترة طويلة في العراق وعلى ان الصراع بين الاكراد ونظام بغداد بدأ قبل وقت طويل من التدخل الامريكي في الخليج».

واضاف بوش ان «الولايات المتحدة تواصل في الوقت ذاته التعبير عن تعاطفها ومساعدة ضحايا صدام حسين من اللاجئين الاكراد والشيعة العراقيين ليعودوا الى منازلهم». وقال « لن نسمح باي تدخل عراقي في جهود الاغاثة الدولية الكبيرة».

واكد بوش « ان العراق لا يمكن ان يعود الى المجتمع الدولي الا بعد تخلي القادة العراقيين عن الوحشية والقمع اللذين يدمران البلاد». واضاف « ان العراق سيبقى امة منبوذة طالما ظل الرئيس صدام حسين في السلطة»!!.

● وحول «النظام العالمي الجديد» قال بوش ان هذا النظام يرتبط خاصة بنجاح الاصلاحات في الاتحاد السوفييتي وبرغبة اوروبا في ان تصبح «قوة استقرار» خارج حدودها.

واضاف «علينا ان نبني على النجاحات التي حققتها عملية «عاصفة الصحراء» لتعطي هذا النظام العالمي الجديد شكله ومزيدا من الدفع وللافادة بحكمة من القوة وتقديم تعاطفنا حيث يمكننا ذلك».

وشدد على ان العالم لم يدخل رغم نهاية الحرب الباردة في مرحلة السلام الدائم. واعلن انه يجب رفع «التحدي» القاضي بتفادي «الفوضى». وعرض اربعة مبادىء لبناء العالم الجديد وهي «التسوية السلمية للصراعات والتضامن في وجه العدوان وخفض ترسانات الاسلحة ومراقبتها ومعاملة جميع الشعوب بعدل».

غرق ناقلة النفط «هافن» في مرفأ جنوا

● الحكومة الايطالية تعلن حالة الطوارىء ● العثور على (١٢٠) جثة محترقة بين حطام السفينة ●

● جنوا - «و.ص.ف» - اعلنت ادارة مرفأ جنوا ان ناقلة النفط القبرصية «هافن» التي كانت تحترق منذ يوم الخميس الماضي، على بعد بضعة اميال من مرفأ جنوا في شمال غرب ايطاليا وعلى متنها (١٤٠) الف طن من النفط غرقت صباح امس الاحد.

وكان مجلس الوزراء الايطالي قد اعلن حالة الطوارىء في منطقة جنوا بعد «الحادث الخطير الذي وقع في بحر ليغوريا نتيجة الحريق على متن ناقلة النفط القبرصية هافن الذي ادى الى تسرب كمية كبيرة من النفط الخام».

واعلنت منظمة حماية البيئة «غرينبيس» ان بقعة النفط التي تسربت من ناقلة النفط القبرصية هافن المشتعلة امام السواحل الايطالية بالقرب من جنوا تمتد الى ٢٥ كم طولا وما بين ثلاثة وخمسة كيلومترات عرضا.

من جهة اخرى اعلن مسؤولو الاغاثة الايطالية، انه تم العثور على ١٢٠ جثة بين حطام سفينة الركاب الايطالية «موبي برنس»، التي اصطدمت، يوم الخميس الماضي، بناقلة النفط «هافن» قبالة سواحل ليفورنو (توسكانا).

وقد اودت هذه الكارثة بحياة ما بين ١٣٨ و١٤٠ شخصا من الركاب واعضاء الطاقم.

عند نهاية نيسان الحالي

مباحثات سوفييتية - باكستانية حول المشكلة الافغانية

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعلن مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الباكستانية ان الاتحاد السوفييتي سيرسل وفدا كبيرا الى اسلام اباد خلال نيسان الجاري لمناقشة مشكلة افغانستان التي تشهد حربا اهلية منذ ١٢ عاما.

وقال المسؤول ذاته انه من المقرر ان تعقد هذه المناقشات التي اقترحتها موسكو في نهاية الشهر الحالي، غير ان موعدها النهائي لم يحدد بعد.

وسيكون هذا اول اتصال مباشر بين موسكو واسلام اباد بعد سيطرة المتمردين الافغان على مدينة «خوست» في شرق افغانستان في ٣١ آذار الماضي.

وتتهم كابول الجيش الباكستاني بأنه ساعد المتمردين الافغان في هذا الهجوم.

وبعيد سقوط خوست اتخذت باكستان سلسلة مبادرات دبلوماسية لتسوية النزاع. وتريد اسلام اباد ان تحل حكومة موسعة مقبولة من اغلبية الافغان مكان نظام الرئيس الافغاني نجيب الله وذلك بمساعدة من الامم المتحدة.

مع الاحداث

يجب حل المشكلة الكردية ووقف الاستغلال الاستعماري لها!

□ بلغ عدد اللاجئين الاكراد العراقيين الذين فروا الى ايران حوالي مليون ونصف المليون من البشر. وبلغ عدد اللاجئين الاكراد العراقيين الذين وصلوا الى الاراضي التركية حوالي ٨٠٠ الف انسان. وتفيد وكالات الانباء ان قوافل الاكراد ما زالت تتدفق في اتجاه الحدود.

والصور التي بثها التلفزيون هي صور مؤلمة حقا. ونكرر ما قلناه سابقا، وهو اننا كشعب اقدر من غيرنا على الاحساس بعذاب شعب ممزق ومشرد وعواطفنا الانسانية الصادقة هي مع الناس الاكراد، مع الشعب الكردي المعذب والممزق. ونحن نحترم التطلعات الوطنية الانسانية العادلة للشعب الكردي.

ولكن يجب ان نلاحظ ان الاوساط الاستعمارية تستغل المأساة الكردية استغلالا ساديا وقحا، بحيث تطالب باقامة ما يسمى «محميات آمنة» للاكراد في شمال العراق، تحت وصاية ورعاية امريكية - بريطانية - تركية.

وكما قال الناطق بلسان الخارجية السوفييتية فان التعاطف مع الاكراد مشروع وطبيعي ولكن ليس من حق احد اغتصاب سيادة العراق على كل اراضيه في الشمال وفكرة «المحميات الآمنة» هي شكل من اشكال التدخل الاجنبي لاغتصاب سيادة العراق على اراضيه.

وبالمناسبة فان المشكلة الكردية ليست مشكلة عراقية فقط. ففي تركيا قطاع كبير من الشعب الكردي (اكثر من ٣ ملايين) لا تعترف تركيا بأنهم قومية، بل تسميهم «الاكراد الجبليون»، وتحرمهم من استخدام اللغة الكردية وتمنعهم من ممارسة ثقافتهم القومية وفولكلورهم. وقامت تركيا بنقل الاكراد «ترانسفيرا» من منطقة الحدود (المنطقة الكردية في تركيا) الى وسط البلاد. كذلك كانت ممارسات النظام الايراني، في عهد الشاه وفي العهد الخميني تتميز بالقسوة البالغة تجاه الاكراد في ايران. ومن المعروف ان النظام السوري، ايضا، يمارس قمعا وخنقا وتذويبا للاقلية الكردية الكبيرة في شمال شرق سوريا.

ان المأساة الكردية هي مأساة حقيقية، فهذا الشعب العريق حقا، محروم من حق تقرير المصير ومحروم من ابسط الحقوق القومية.

والحقيقة ان النضال لتحقيق الاهداف القومية العادلة للاكراد هو جزء من النضال الوطني - الدمقراطي لاسقاط الدكتاتورية وضمان الحريات الدمقراطية وبناء حياة سياسية - اجتماعية تقدمية تفسح المجال للاكراد للمشاركة في بناء الوطن، مع المحافظة، على شخصيتهم القومية، وبالامكان ان لا يعني تقرير المصير، بالضرورة، الانفصال، بل بناء حياة مشتركة مع الشعب العراقي (في العراق) ومع الشعب الايراني (في ايران) ومع الشعب التركي (في تركيا) ومع الشعب العربي (في سوريا).

وكما هو معروف فان الاكراد يتمتعون بالحكم الذاتي في الاتحاد السوفييتي في «تركمانيا». ولكن اذا اصر الشعب الكردي على تقرير المصير واقامة دولة وطنية مستقلة فليس من حق اي انسان دمقراطي في العالم ان يعارض هذا بل يجب ان يؤيده.

والامر المحزن حقا في كل هذه المأساة المتجددة الآن هي ان الولايات المتحدة استغلت القيادة «القومية» الكردية (جلال الطالباني ومسعود البرزاني) ودفعتها الى التمرد ضد الحكم المركزي في العراق، ثم خانت الاكراد وتركتهم للتنكيل العراقي. مرة اخرى، تلعب الامبريالية الامريكية بمصائر الشعب وحياة الناس ومستعدة ان تقتل شعبا بكامله على مذبح المطامع والمؤامرات الاستعمارية الانانية والشرسة.

والمطلوب حقا، الآن، وبشكل عاجل، ليس اقامة «محميات آمنة» للاكراد، بل تنفيذ اعادة كل اللاجئين الاكراد العراقيين الى مدنهم وقراهم واعادة بناء ما هدمته الحرب المأساوية وبناء العراق الجديد بناء وطنيا دمقراطيا ليكون وطنا آمنا للعرب والاكراد.

سياسة العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ١٥ نيسان ١٩٩١ الصفحة ٨

استطلاع جديد يؤكد ازدياد التطرف في الوسط اليهودي

٩١٪ يؤيدون تطوير اسرائيل للسلاح النووي!

● ٤٠٪ يؤيدون سياسة «الترانسفير» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دل استطلاع للرأي اعده مركز الابحاث الاستراتيجية في جامعة تل ابيب على ان ٩١٪ من الذين شملهم الاستطلاع يؤيدون تطوير اسرائيل للسلاح النووي.

واشار الاستطلاع، ايضا، الى ان ارتفاعا ملموسا طرأ على نسبة الذين يؤيدون استخدام اسرائيل للسلاح النووي.

واضاف التقرير ان ١٥٪ من المستطلعين مستعدون للتنازل، اكثر من اي وقت مضى، عن مناطق مقابل السلام ونسبة مماثلة متمسكة برفضها.

وقال الاستطلاع الذي اجري في الاسبوعين الاخيرين من آذار الماضي ان ٢٩٪ من المستطلعين قالوا ان الحرب في الخليج سببت في تغيير مواقفهم تجاه الوضع السياسي والامني بينما نفت البقية (٧١٪) ان تكون الحرب قد اثرت على مواقفهم.

واعرب ٤٠٪ من الذين شملهم الاستطلاع عن تأييدهم لممارسة سياسة «الترانسفير» ضد الفلسطينيين.

الشرطة تحقق مع الوزير شاكي حول فضيحتي اختلاس ورشوة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يجري قسم التحقيقات في المركز القطري للشرطة التحقيقات مع وزير الاديان، افنير شاكي، حول فضيحتي اختلاس ورشوة منفردتين.

وجرى التحقيق في القضية الاولى والمتعلقة بموضوع توزيع الاموال على جمعيات وقف على رأسها اقارب الوزير شاكي ومقربوه في الوحدة القطرية للتحقيق في الرشاوى.

وعلم ان الشرطة كانت قبل عدة اسابيع قد نقلت الى النيابة العامة الملف المتعلق بالموضوع مع توصية باغلاقه لانه لا توجد اية ادلة تدين الوزير. ولكن وبتطور مفاجئ، قرر المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، اعادة الملف الى الشرطة ومواصلة التحقيق مع الوزير شاكي لانه لم يتم، في حينه، تنفيذ كل العمليات المطلوبة».

ويجري وبشكل مواز للتحقيق الاول تحقيق آخر في الوحدة القطرية للتحقيق في الاجرام، بتهمة ان الوزير شاكي تصرف بشكل سيء بأموال تبرعات وصلت الى جمعيات مرتبطة باسم الوزير.

وكانت الشرطة قد حققت مع الوزير شاكي، يوم الجمعة الاخير، في احد الفنادق في تل ابيب.

وقال شاكي، امس الاحد تعقيبا على ذلك «ان الحديث يجري عن اتهامات عبثية لم اسأل ولم يتم التحقيق معي». واضاف ان كل المعلومات التي في حوزته استقاها من وسائل الاعلام. وقال «ان لقاءه مع المستشار القضائي للحكومة لم يتطرق اطلاقا الى التحقيقين».

تقرير مراقبة الدولة:

ثلث الاقنعة الواقية من الغاز التي وزعت على البالغين في اسرائيل - غير فاعلة!

□ حوالي خُمس الاولاد كانوا عرضة لخطر الموت خلف «البرنس الكمامة» □ اهالي المناطق المحتلة حصلوا على اقنعة واقية يعود انتاجها الى ما قبل (٢٠) عاما □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن تقرير مراقبة الدولة حول الاقنعة الواقية من الغاز، الذي كشف النقاب عنه ظهر يوم امس الاحد، هجوما عنيفا على قيادة الجيش وجهاز «الامن» على خلفية الاهمال الفظيع في توزيع وتأمين اقنعة واقية فاعلة على المواطنين خلال حرب الخليج وما انطوت عليه من خطر تعرض البلاد لهجمات بالاسلحة الكيميائية.



● واحد من الصواريخ العراقية التي اطلقت على اسرائيل ابان حرب الخليج ولكنه لم ينفجر ●

ومن الامور المروعة التي كشف عنها تقرير المراقبة مريم بن بورات ما يلي:

● ثلث الاقنعة الواقية التي وزعها الجيش على البالغين خلال الحرب كانت غير فاعلة. واستنادا الى ذلك فان نحو مليون و(٣٥٠) الفا من البالغين الاسرائيليين لم يتمتعوا بالحماية الضرورية من هجوم كيمياوي محتمل.

● (١٧) بالمئة من الاولاد الذين استعملوا «البرنس السلبي» كانت حياتهم مهددة بالخطر بسبب نقص الاوكسجين الذي تسلل عبر طريقة التنفس.

● السرير الوقائي، الذي جرى توزيعه على الاطفال الصغار جدا، يشكل وسيلة وقاية غير فاعلة بتاتا. وهذا الامر واضح لاولي الامر منذ العام ١٩٧٨ ولهذا جرى انتاج وسيلة وقاية بديلة لم يتم امتلاكها من جانب اسرائيل حتى يومنا هذا.

● الاهالي الفلسطينيون في المناطق المحتلة تلقوا اقنعة واقية غير فاعلة بالمرة يعود انتاجها الى ما قبل (٢٠) سنة.

● في هذه الايام ايضا ليست هنالك امكانية لتوزيع اقنعة واقية فاعلة بدل تلك غير الصالحة الموجودة في حوزة المواطنين.

● الدولة لم ترصد الميزانيات الضرورية لحماية المواطنين من الهجمات الكيميائية.

واخيرا يعرب التقرير عن القلق البالغ جراء المستقبل نتيجة لهذا الوضع.

هذا، ورفضت مصادر الجيش تقرير مراقبة الدولة. وردت بعنف عليه مدعية ان المواطنين حصلوا على اساليب وقاية فاعلة وان معدي التقرير لم يستمعوا، في مجرى اعداد التقرير، الى آراء الخبراء والمختصين وقادة الجيش في هذا الخصوص.

اما الحكومة فقد اعلنت، على لسان رئيسها اسحق شمير، بأنها تتبنى موقف جهاز «الامن» والجيش.

وكان المجلس الوزاري المصغر بحث، امس الاحد، قضية الاقنعة الواقية من الغازات السامة قبل صدور تقرير مراقبة الدولة.

وقال وزير «الامن»، موشيه ارنس، «ان التقرير لا يعكس الواقع ولم يصب الهدف ويمكن ان نعتبره واحدا من اخطاء مراقبة الدولة».

واوضح رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، «ان موقف وزير «الامن» هو موقف الحكومة».

وكان رئيس هيئة الاركان قد اكد مجددا في الجلسة ان جميع المواطنين اخذوا الوقاية المعقولة القصوى مع الاخذ بعين الاعتبار جوهر الخطر الذي كان يهدد اسرائيل والمصادر التي كانت تحت تصرف الجيش.

اما وزيرا الداخلية والمالية، اريه درعي ويتسحاق موداعي، فقد اعربا عن رأيهما القائل «ان ضررا خطيرا الم بمواطني البلاد من ناحية الثقة بالجهاز «الامني» ويجب قول الحقيقة للجمهور».

اللجنة المركزية المستقيلة توصي مؤتمر الشبيبة الشيوعية (١٩ و٩١/٤/٢٠)

مدة الدورة القادمة سنتان على الاكثر!

● حيفا - لمراسل خاص - عقدت اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، يوم الجمعة الماضي، جلستها الاخيرة قبل المؤتمر. ترأس الاجتماع الرفيق مهنا فلتر، عضو سكرتارية الحركة وقدم تقرير

● البقية على ص ٥ ●

«الاسبوع في ساعة»

انهم يزيفون نزار قباني!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بث التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، ضمن نشرته الاخبارية «الاسبوع في ساعة» مساء امس الاحد قصيدة للشاعر العربي المعروف نزار قباني ادعى محرر البرنامج ومقدمه انها تحمل عنوان «انا صدام» وان القباني كتبها حديثا في مهاجمة الرئيس العراقي.

والحقيقة ان القصيدة التي جرى بثها بصوت مقدم برنامج «ستوديو رقم واحد» الاذاعي جرى تركيبها من مقاطع اختيرت من قصيدة طويلة للشاعر صدرت في العام ١٩٨٧ عن دار الريس للكتب والنشر تحت عنوان «السيرة الذاتية لسيّاف عربي». وكان القباني قد كتبها في جنيف يوم ١٩٨٧/٦/١ والقاها في مهرجان الشعر العربي الذي اقيم في لندن يوم ١٩٨٧/٦/٢٦ تكريما للشاعر الراحل يوسف الخال، اي قبل اكثر من ثلاث سنوات من حرب الخليج. فعلى رسلكم يا «اصحاب» برنامج «الاسبوع في ساعة»!

في سنة ١٩٨٢، خلال الحرب العدوانية على لبنان، اقام الاحتلال الاسرائيلي معسكر اعتقال في منطقة الجنوب المحتل حشر فيه الوف المناضلين الفلسطينيين والوطنيين اللبنانيين ومواطنين عاديين كثيرين في ظروف بعيدة عن كل ما هو انساني. وقد اسماه نزلاؤه بمعكسر انصار تيمنا بمعسكرات شبيهة اقيمت للمناضلين في ظل احتلالات اخرى في التاريخ الحديث، في اوروبا والفيتنام وغيرهما. وعلى الرغم من الضجة الكبرى التي قامت في العالم ضد هذا الاسلوب الهمجي في اعتقال أسرى الحرية، اعاد الاحتلال الاسرائيلي التجربة عدة مرات. فكان ان نصبت خيام الاعتقال على شاطىء غزة، فسمي بـ "معسكر انصار - ٢". ثم اقامت معسكر اعتقال ثالثا في النقب وسمي "معسكر انصار - ٣) ("كتسيعوت" وهي بالعبرية تعني - "لسعات"). ثم اقامت معسكر اعتقال رابعا في خانيونس ويعرف باسم: "معسكر انصار - ٤". واليوم هنالك معسكر خامس، لم يقصد به أن يكون معسكر اعتقال. الهدف منه تجميع العمال الفلسطينيين الذين ينطلقون الى البحث عن مصدر رزقهم في ورشات العمل الاسود في اسرائيل. ولكن ظروف البقاء في هذه الارض، الاسلاك الشائكة المضروبة حوله، القوات العسكرية المحيطة به والمتجولة بداخله، المعاملة التي يتلقاها العمال والعاملات فيه وعلى مداخله، طريقة وصول اصحاب العمل وتعاملهم مع هؤلاء العمال.. هذه كلها وغيرها جعلت من المناسب ان يطلق عليه اسم "معسكر انصار - ٥". وهو الاسم الذي يليق به فعلا.

معسكر انصار رقم (٥)

* الاحتلال الاسرائيلي اقام سوقا جديدة للعبيد. القصص التي تسمع فيه تكاد لا تصدق. وسامعها يحسب ان الاجندة تكذب عليه. فهل نحن في نهاية القرن العشرين حقا؟! * الساعة اشارت الى الرابعة فجرا.. اي الثالثة حسب التوقيت الفلسطيني. والوطن كان نائما. ومزاج الجندي معكورا. والعامل البريء متهما. والحارس الامني زعيما.. وانطلقت عندها تلك الشتيمة *

بقلم: نظير مجلي

*(الحلقة الاولى)

"الشكوى لغير الله مذلة.. لكن ويش ظل للناس عمل. عشرين يوم باجي للمعسكر. يوم واحد بس اخلني الخواجا للشغل. قال لي راح يرجع بكرة.. علشان يوخذني كمان مرة. وانه راح يدفع لي الاجرة باخر كل اسبوع. وما رجع. تصدق بالله.. شيكل واحد ما معي اشتري به حليب للاولاد. برقبتي عشرين نفر. من ٣ اشهر ما دخل جيبي اغورة. ثلاثة من الاولاد في انصار (معسكر انصار - ٢ للاعتقال في غزة). امهم مريضة في البيت من يوم ما ضربوها بقنبلة الغاز. الطفلة الصغيرة مريضة بالازمة. بيتنا من غرفتين في المخيم.. عايشين فيه مثل الزريبة.. الضريبة تطالبنا بدفع ١١ الف شيكل. والادارة المدنية ترفض ارجاع المنتط (البطاقة الممغنطة التي يسمح فقط بواسطتها للمواطنين ان يغادروا الى اسرائيل من اجل العمل..). لولا الخواجا ما اعطونا الكرت الاحمر (تصريح موقت للعمل في اسرائيل يتم تمديده مرة في الاسبوع او في الشهر حسب مزاج موظف الحكم العسكري او حسب نفوة صاحب العمل اليهودي..). ويعد كل هاد.. يحطونا في هذا المعسكر.. الزريبة. والخواجا ينتقينا مثل تاجر البقر. واللي بجيلي ما يشفق عليه احد ويوخذه للشغل. يوم دوا يوم باجي لهنا. مرة واحدة اخذوني. ومثل ما قلت لك، ع الفاضي. وقال، حارقهم للنهم ع الاكراد.. قال. يلعن ابوهم ما اكليهم.."

هذا المونولوج المزعزع هو اختصار لخطبة اطول القاها ذلك العامل الغاضب على مسامعي وهو ينزل كل كلمة كالضربة بالفأس في الرأس. ربما استغرقت خطبته خمس دقائق او عشرا. لا ادري. لكن ما كان ممكنا ان اوقفه للحظة. لقد تكلم بحرقة. شفتاه ويداه ورجلاه وعيناه وكتفاه ورأسه وصدره.. بل وكل خلية في جسده كانت تتحرك مع كل كلمة ينطق بها. عندما يمد يديه ليعبر بشكل اوضح عن معاناته كانت اصابعه تنطلق كالصاروخ حينا الى الامام ثم تنقبض حينا آخر. وما تلبث ان تضرب اليد الواحدة بالاخرى لكمة غاضبة او فركة مرتجفة او اخفيها، اليها متراجعا في الجيب.

عمره اثنان واربعون عاما. عامل كادح طول عمره. اب لعشرين ولدا.

- "عشرين يا رجل؟!"، سألته، فأجاب، "من الله"، وعاد الى الموضوع الاهم: الرزق لاولئك العشرين. فهي تنتظر الطعام. ولا ينفع الكلام اليوم شيئا في الارقام.

- "من اين أنت؟"، سألت، فأجاب: "من يافا. المجيبي". فقاطعه عامل آخر: "انه يسألك اين تسكن يا رجل..". فرد عليه بالغضب نفسه: "سألني من اين انت. وقلت: من يافا. لا انسى يافا. والدي دلني على مكان بيتنا المهدوم. نحن هربنا الى غزة. واسكن اليوم في جباليا. اكتب اسمي: صلاح سليمان فريخ. انا لا اخاف من شي،. اللي خايفين منه قاعدين عليه. وما منطلب من حدا جميلة. كل ما نطلبه هو حقنا. اخذوا وطننا كله. ومش راح نسمح لهم يوخذوا كرامتنا. لكن وين الانسانية؟ وين العالم؟"..

لم ينس في خطبته بوش ونيكر.. والشرعية الدولية والحكام العرب سلسل الشتائم عليهم حتى طالت قبور اجدادهم.

ولكن.. مع هذا كله لم يبد عليه انه فش غلة او شفا غليله. فعندما اوقفه زملاؤه عن الكلام شعر بأنهم مسوا به، فانسحب مغتاظا. وعندما جاء دور الآخرين، لم يختلفوا عنه في وتيرة الكلام ومحتواه وعمق الالم والغضب الذي اكتنفه.. فكل واحد منهم يعيش مأساة كبيرة وخطيرة. وكلهم معا يشكلون قنبلة موقوتة الويل.. الويل.. من نار انفجارها. الويل لنا جميعا ان لم نتحرك لنزع فتيلها.

ما الجديد في غزة

قد يسأل سائل - .. وما هو الجديد في حال غزة وأهلها؟! وقد فهد قارئا نشيطا يسأله: وهل كان وضع عمال غزة في السابق افضل؟! وربما يأتينا عارف ليقول: ادلكم على عمال يعيشون في اوضاع اسوأ بكثير!

ونحن ايضا عندما بلغنا انباء "سوق العبيد" الجديد في غزة وبعض القصص عن العمال "القادمين" اليه طرحنا مثل هذه الاسئلة. لكننا، عندما شاهدنا بأعيننا ما يمر على هؤلاء الناس من عذاب واذلال ومهانة وتنكيل.. لم نكد نصدق انفسنا. وزحنا نكذب الاجندة التي تشير الى اننا في نهاية القرن العشرين.

ففي العهد الذي يتراجع فيه النظام العنصري في جنوب افريقيا عن قوانين الابرتهايد، وفي الوقت الذي يطلب فيه الرئيس الالماني المعفرة علنا عما فعله النازية باليهود، في هذا الزمن بالذات تجد سلطة الاحتلال الاسرائيلي تقيم معسكر تركيز للعمال الفلسطينيين!!

من الصعب على المرء أن يصدق. فقررنا الذهاب الى هناك.

كان الليل ما زال في عز حلكته. فعلينا الوصول الى مدخل قطاع غزة في الرابعة فجرا (الثالثة حسب التوقيت الفلسطيني في ذلك اليوم). السماء تكرمت علينا بزخات من الامطار لم تفارقنا طوال الطريق من ناصرة الجليل الى بوابة فلسطين الجنوبية. الوطن كله نائم. والسيارة تنهب الطريق نهبا. ونادرا ما صادفنا سيارة اخرى في الطريق.

وما ان اقتربنا من اسدود وعسقلان (وقد اصبحتا وفقا لقاموس الحضارة الاسرائيلية: اشدود واشكلون) حتى وجدنا انفسنا نتحاشر مع عشرات ثم مئات السيارات القادمة من الاتجاهين. سيارات كلها ذوات النمرة الصفراء (اسرائيلية) تندفع نحو غزة، لتجلب العمال الفلسطينيين الى العمل لدى الخواجا الاسرائيلي. واخرى قادمة من الاتجاه المعاكس، بعضها ذوات نمرة بيضاء ايضا (وهي نمر سيارات غزة..) والاخرى اسرائيلية، سبقتنا في البحث عن "رزقها" من الايدي العاملة الرخيصة.

السيارة التي تصادفها في الطريق في الرابعة صباحا تكون قد انطلقت من هدفها في غزة في الساعة الثانية. فجمعت العمال، وبدأت مسيرة طويلة، في ظروف عادية يستغرق قطعها ٩ - ١٠ دقائق (المسافة بين غزة والحاجز القائم على مدخل القطاع ١٢ كيلومترا). اما اليوم فقد تحتاج الى ساعة وساعتين. ففي الطريق مقامة ٣ حواجز مراقبة عسكرية. وانت وحظك على كل حاجز. فقد يكون مزاج الجندي معكورا.. ليكون عشرات وربما مئات العمال العابرين موضع فشة غل وضحية تنكيل. والجندي هنا ليس مجرد نفر او عبد مأمور. فقد وضعوا بيده صلاحيات رئيس جمهورية. يستطيع ان يقرر اعادة العامل الى بيته. وبهذا، يقطع رزقه في ذلك اليوم. فالاسباب هنا ليست مهمة. يستطيع ان يعتقل عاملا.. او ربما يصفعه، بحجة انه "تواقح" على حارس الامن وحامي ما هو اهم من الحرمين. يمكنه ان يزلط اي عامل بحجة التفتيش الدقيق، فنحن في عهد الطعن بالسكاكين. وكل بريء فلسطيني متهم ما دام لم يثبت براءته. هذا هو القانون السائد على الحواجز والطرقات.

عندما وصلنا الى الحاجز كانت ثلاث سيارات اجرة واقفة جانبا وثلاثة طواقم عسكرية منهمكة في علاجها: العمال اوقفوا في صف واحد على الرصيف، كأنهم في طابور المدرسة.. او السجن. ممنوع الكلام. ممنوع الحركة. تقدمت من احدهم أسأله عن حاله.. فأجابني بصوت متخلخل وعيناه مسلطتان على الجندي المسلح المسؤول عن حراستهم. لم يفعل الجندي شيئا ما يظهر معارضته لأن يكلمنا. فسألت الشاب العامل: هل يمنعونكم من الكلام؟ فأجاب: يمنعونا من الحركة.

- ولكن الجنود يرون انكم تتكلمون معي. ولا يقولون شيئا. عدت اللت نكره. واضفت: حاول ان تتكلم، ولا تخف. لنرى ما الذي سيفعله.

فأجاب: ربما يسكتون الان لانك من الكنيست.

- أنا لست من الكنيست، قلت

● البقية على ص ٥ ●



(تصوير: الكس، خاص بـ"الاتحاد")

رأي يكتبه: محمد وتد

اكراد العراق ضحية النفاق الامريكي والمطامع الاوروبية!

(١)

لن تتمكن الادارة الامريكية من فرض هيمنتها على العالم بصورة مطلقة، كما يبدو احيانا من مسايرة الاسرة الدولية لها والانجرار وراء سياستها.. ويمكن القول ان الشراكة الامريكية الاوروبية على حساب دول "العالم الثالث" قد تعززت على خلفية حرب الخليج.. الا ان هذه الشراكة تنطوي على تناقضات وصراعات داخلية تترك هامشا ضيقا يعطي بعض دول العالم الثالث فسحة للتحرك والاستفادة من الفتات المتساقط على المائدة الامريكية - الاوروبية...

ويشكل الموقف من مأساة الشعب الكردي مثلا حيا، على هذا التناقض داخل الشراكة الاوروبية - الامريكية..

لقد قسم الاستعمار الغربي الشعب الكردي بين اربع دول هي العراق وتركيا والاتحاد السوفييتي وسوريا.. واتفقت الاسرة الدولية على ان يظل الاكراد اقليات قومية في الدول التي يعيشون فيها بحيث يتمتعون بشيء من "الحكم الذاتي"..

وجاءت حرب الخليج لتهز هذه القاعدة من اساسها وتثير شهية الاستعمار التقليدي من جديد، ليأخذ نصيبه هو الاخر من اسلاب هذه الحرب والا يكتفي بما يسقط عن المائدة الامريكية المكتظة بالاسلاب.. من هنا "اخترعت" بريطانيا فكرة تأمين "ملجأ امن" للاكراد..

(٢)

ان الشعب الكردي ليس الشعب الوحيد الذي يتعرض لمأساة رهيبة.. فقد سبق وان شردت الحروب الداخلية الملايين في اثيوبيا وجنوب السودان على سبيل المثال، ولم تقم قائمة اوروبا والولايات المتحدة ولم يتدخل مجلس الامن ليوفر للملايين المشردين الذين قضى منهم مئات الالاف جوعا، ليوفر لهم "ملجأ آمنا" او يقصفهم بأكياس الطحين والبطانيات.. لقد تحركت بعض المنظمات الانسانية لتقديم العون لهؤلاء الجياع المشردين في عمليات متواضعة تؤمن لهم شيئا من الغذاء والكساء.. والفرق بينهم وبين اكراد العراق انهم لا يعيشون فوق بحار من النفط وهذا ما تريده بريطانيا بالذات عندما تطالب للاكراد "بملجأ آمن"..

وقد سبق لبريطانيا وان منحت الشعب اليهودي "ملجأ آمنا" في فلسطين وتطور هذا "الملجأ" الى ما هو عليه اليوم ولم يعد "ملجأ" وانما اصبح امبراطورية تطالب ان تأخذ دورها في صياغة النظام العالمي الجديد..

(٣)

لقد دعا جورج بوش الشعب العراقي بأكراده وعربه وجيشه الى الثورة على صدام حسين وانتزاع نظام الحكم وليس الحكم فقط، لصياغة نظام جديد يتعايش مع الادارة الامريكية.. وقد تجاوب الشعب الكردي المنكوب مع هذه الدعوة التي اسرعت بريطانيا الى تبنيها من منطلق يتناقض كليا مع منطلقات بوش.. لقد بسط بوش سيطرته الكلية على نفط السعودية والخليج في الوقت الذي يتصاعد فيه الدخان من حقول نفط الكويت ولم يبق في المنطقة غير نفط العراق لتضع بريطانيا يدها عليه من جديد من خلال المطالبة "بملجأ آمن" للاكراد!

ولو ان بريطانيا وامريكا تعوجان فعلا على مصير الاكراد لقصفت طائراتهما القرى الكردية بأكياس الطحين والبطانيات بدلا من ان "تقصف" جبال تركيا بهذه المواد وتشجع بذلك الاكراد على النزوح عن مدنهم وقراهم التي دعتهم وتدعوهم السلطات العراقية للعودة اليها..

لقد استباحت القوات الامريكية وما زالت الاجواء العراقية لزرع الموت والدمار، فلماذا لا تأخذ المنظمات الانسانية الامريكية والاوروبية والعالمية - المتفرعة عن هيئة الامم دورها بعمل الشيء الطبيعي وهو: تقديم المعونة للاكراد في مسقط رأسهم؟! وبذلك تتقي عنهم صفة التشرد والجوع والفاقة!

(٤)

ان الادارة الامريكية تشعر بالحرج امام الشعب الامريكي لان رئيسها حرض الاكراد (والشيعة في الجنوب) وتخلى عنهم..

ولم تقم بريطانيا ودول اوروبا القيامة بسبب مصير الشيعة في الجنوب على الرغم من تداعيات الاستغاثة التي تطلقها ايران، من منطلق انهم "اسرا" بالنسبة للغرب من صدام اما بالنسبة للاكراد فالمشكلة لا تتوقف على حدود العراق ولكنها تطال الاتحاد السوفييتي وتركيا وسوريا و "الحلفاء" العرب بصورة عامة - الذين يتمسكون حسب تصريحاتهم "بوحدة الاراضي العراقية..".

وهذه الحالة تدل على ان قدرة امريكا بفرض هيمنة مطلقة لها حدودها.. وليس من غير الممكن ان تتحرك دول العالم الثالث خارج حدود القدرة الامريكية، على خلق توازنات جديدة تبقي لها شيئا من حريتها وكرامتها وترسيخ اسس جديدة لاسقاط الحواجز بين ابناء الوطن الواحد للحفاظ عليه! وحبذا لو تبنت المعارضة الكردية هذا الاتجاه لتنقذ شعبها وتبقيه في وطنه.



شايش كفركنا
جميع انواع الشايش والغرانيت - محلي ومستورد
لصاحبها رضوان داهود صفوري
امكانية تقسيط ١٨ دفعة بواسطة كرت فيزا
منجرة النعمه
لصاحبها رضوان داهود صفوري
جميع انواع الجور والموبيليا
كفركنا - الشارع الرئيسي ت: محل ٠٦/٥١٧٩٨٩ ، البيت ٠٦/٥١٧٥٢٧
مصنع حجر وشايش الشمال
حجر بناء ، شايش ، درج
مقادم بناء وتركيب
ابو زنجي واولاده
٠٦/٥١٦٧٤٥
كفركنا مدخل البلدة الشمالي - قرب المدرسة الابتدائية ب
قاسم حسن عواوده واولاده
معدني هدار
تجارة جميع انواع اللحوم المجمدة والنقانق
البيع بالجمله والمفرق
توزيع سلاطات جاهزه ولبنه
كفركنا ت ٥١٨٦٩٨٧ - ٠٦/٥١٦٤٣٩
بلوك وحديد علي سليك
جميع انواع البلوك والحديد حسب المواصفات
تحميلات مع رافعات الى جميع انحاء البلاد
كفركنا - المنطقة الصناعيه
تلفون ٥١٦٣٤٥ - ٠٦/٥١٦٧٤٤
البيت ٠٦/٥١٧٤٩٥
كايد فرحان خطيب وشركاه
شركة لمقاولة اعمال البناء والتطوير - كفركنا
الناصرة - المكتب ٠٦/٥٥٥٢٧٦
البيت ٠٦/٥١٧٣٤٩
كول بو لحوم كفركنا
لصاحبها عدنان حكروش
كفركنا - الشارع الرئيسي ٠٦/٥١٦٧٤٥
محددة كفركنا
لصاحبها صالح محمود اماره
جميع اشغال الحداده - بيع حديد واسبست
كفركنا - الشارع الرئيسي - ٠٦/٥١٦٦٦٧
خليل خشيبون
مقاول اعمال بناء وتطوير
كفركنا - ت ٠٦/٥١٦٦٧٤
مطعم مفلح اخوان
ماكولات شرقية سلطات لحوم ، اسماك
الشجرة - شارع العفوله طبريا - ت ٠٦/٧٦٧١٠٩
عبد فياض خطيب
مقاول مد خطوط وشبكات مواسير واعمال حفريات
كفركنا - ت ٠٦/٥١٧٣٦٤
خالد احمد عواوده واخوانه
اعمال تطويريه - بناء وتعبيد شوارع
كفركنا ٥١٧٦٧٣ - ٠٦/٥١٦٣٧٥
نوح
مهندسون م.ض
شركة للتخطيط والبناء والتطوير
المهندسان وليد زعبي ونبيل ابو داوود
ملحمة قانا الجليل
لصاحبها فؤاد حكروش
بفرعيها كفركنا - الشارع الرئيسي قرب المدرسة الابتدائية ب
داخل البلد شارع البنك - كفركنا ت ٠٦/٥١٦٢٣٧
كول بو للاطفال
بادارة عامر عواوده
كل ما يلزم طفلكم من ملابس ، اسرة ، عربات اطفال والعاب
كفركنا - تلفون ٠٦/٥١٧٢٠٦
بلوك بركات مصطفى طه
بلوك ، حديد بناء ، وتحميلات ومواد بناء
كفركنا - قرب المدرسة الثانويه ٠٦/٥١٧٩٢٧
بلوك زكي صالح طه
جميع انواع البلوك - تحميلات الى جميع انحاء البلاد
كفركنا - المنطقة الصناعيه ٠٦/٥١٦٩١٠
فيصل خطيب
مقاول لاعمال البناء والتطوير
كفركنا
ت ٠٦/٥١٧٣٦٦
ت ٠٦/٥١٧٠٤٦

عيـد الـوطـن اولاً ...

*** وكل عام وانتم بخير * مأساة شعبنا الفلسطيني ليست من نصيبه وحده. فهي تترك ابعاداً مدمرة للآخرين. ونحن نريد أن نفرح بالعيد ليس فقط من أجلنا. بل من أجل فرحة حقيقية للجميع ***

بقلم: عدنان ابو ربيع

البهجة، السعادة، الراحة النفسية والجسدية، المائدة الفاخرة، الثوب الجديد الجميل، الهدايا، الزيارات، الاحتفالات. انها جميعاً تعابير ملازمة لكلمة "عيد". فالعيد حق مشروع لكل الناس. وواجب على الجميع صيانته فهو جزء من كياننا الوجداني.

إنه حاجة اجتماعية ضرورية خاصة لمن هم في مثل حال شعبنا. فأين نصيبنا من هذا كله؟!

لقد قادت يد النهب الجهنمية لعطال اعيادنا فتصادرها او حتى تغتالها، كما فعلت بمقدراتنا الاخرى.

في كل "عيد جديد، نرى، وإذ هم يضيفون الى قائمة جرائمهم البشعة ضد شعبنا جرعة نكراء آخرى. فأي خصائص انسانية ستردعهم وهم الذين اوقعوا في كل بيت فلسطيني مأساة، وفي كل قلب فلسطيني علقوا خنجراً، وهم الذين ملأوا شوارع فلسطين والأردن ولبنان بالجثث الفلسطينية المبعثرة؟ ماذا سيردعهم وهم الذين حشوا المقابر بجثث ألف شهيد هم شهداء الانتفاضة؟ من سيردعهم وهم الذين فجروا غرف السجون المظلمة بعشرة آلاف حبيس حرية؟ لسنا دواباً حتى لا نغضب ونحزن ازاء كل هذا وازاء عشرات آلاف العاهات المكسبة امامنا والتي استقرت في اجساد اطفال وفتيان في عمر الورود. وماذا عن دموع الأم الفلسطينية، التي تحولت الى دماء. وماذا عن كبدها المقطع الدامي؟ من سيطفئ النار المشتعلة في احشائها منذ ان منعت من تقبيل ابنها الشهيد قبل مواراته بالتراب ليلاً؟ أليس كل هذا من فعل تلك اليد الآثمة؟

من حقنا ان نذكر لكي نذكّر العالم الذي يغمض عينيه ويصم اذنيه عن هذا العار الانساني الذي سيلاحقه كالكابوس لاجيال قادمة. إن عملية قتل ابتسامة ومرح اطفالنا، زينة حياتنا، لجريمة بشعة نكراء، لا بد وأن يلقى مرتكبوها العقاب المناسب، عاجلاً أم آجلاً.

أين انت ايها الضمير الانساني؟!

اين انت ايتها العدالة؟! اين هي جميع الشرائع، الدينية والدنيوية؟! أين حتى شريعة حمورابي؟! أين هو الحق وأين هم انصاره؟!

ليست هذه بصرخة يأس او استغاثة اطلاقاً. وانما هي دعوة ونداء للتأكيد على ضرورة اصطفاف القوى في المعركة التي لا بد من شنها من اجل حماية الوجود والحقوق ..

وبالتالي نحن لا نريد من احد ان يحارب حربنا. ولا نطالب احداً بأن يدفع، بدلاً منا، ثمن حريتنا. فأهل مكة ادرى بشعابها. ولا يحرث الارض إلا عجولها.

الحق لا يتجزأ وكذلك هو الباطل. فاذا انتصر احدهم فلا بد ان يكون على حساب الآخر. وأما الناس فينقسمون الى فئتين: احداهما تربح إذا انتصر الباطل، والاخرى تكون الخاسرة، وبالعكس، عندما تنقلب المعادلة.

إن أي تخاذل أو تباطؤ اضافي في تحمل المسؤولية، مسؤولية نصرة الحق الفلسطيني الساطع كشمس تموز، من شأنه ان يجر على هذا العالم المزيد من الدمار الاجتماعي والاقتصادي الخطير. ويخطئ من يظن ان مأساة الفلسطينيين من نصيبهم وحدهم وانها بدون ابعاد ومضاعفات واسقاطات على المجتمعات الاخرى. فنحن الجمرة التي من شأنها ان تدفئ قلب العالم أو التي من شأنها ان تحرقه. ان استمرار مأساة شعبنا ما زالت تسبب أشد بؤر التوتر في العالم وأسرعها اشتعالاً.

متى سيقتنع خصومنا، ولا اريد ان اقول اعداءنا، بان سياسة التنكر الصارخ والبطش الغاشم لا تنفع مع شعبنا، بل تزيده اصراراً على المقاومة والثبات؟! وما الانتفاضة المباركة الا تأكيداً لذلك. ولن تتوقف إلا اذا زالت اسبابها. وزوال اسبابها يعني نيل شعبنا حقوقه المشروعة. وحقوق شعبنا المشروعة يعني توقف المجزرة حالاً ويتبع هذا التوقف مباشرة احقاق تقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة، بقيادة ممثلها الشرعي والوحيد، م.ت.ف. عندئذ سيحتفل الفلسطينيون، ومعهم كل احرار العالم، بعيدهم الوطني الاول، عيد فلسطين المستقلة ذات العلم الخاص والعملة الخاصة والقانون الخاص اسوة بباقي خلق الله. وعندها يكون هناك معنى حقيقي للعيد. لا يوجد ما هو أروع وامتع من نكهة الاعياد، كل الاعياد، الدينية والأممية والتراثية، في ظل الحرية والاستقلال. اي بعد الفوز بعيد الوطن. فغياب عيد الوطن يعني ان كل الاعياد الاخرى ناقصة.

لذلك، فان ما يمكن ان يقوله الواحد منا في مثل هذا العيد، قبل كل عام وانتم بخير، دعوة ودعاء، صرخة ونداء، الى شعبنا.. صموداً ووحدة.

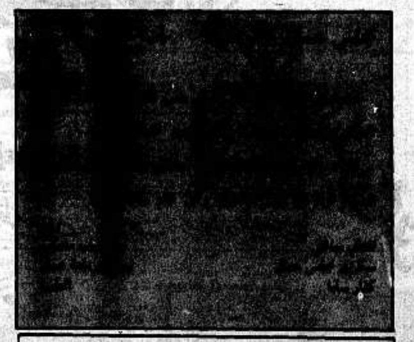
طريق الانتفاضة هو الطريق، طريق الوحدة النضالية الكفيل باحقاق حقوق شعبنا. وهكذا تكون فرحتنا بالعيد حقيقية. وكل عام وأنتم بخير.

(الناصرة)

أبو زهدي ورمضان

- لو كان صايم بحقيق .. مكانش رفع الاسعار قوي كده ..!!

(عن "صباح الخير" المصرية - ٩١/٤/١١)



حول قيام لجنة الزكاة في سخنين، في مواجهة لجنة الزكاة التي اقامها المجلس المحلي وائمة المساجد:

ما لله فهو المتصل..

*** لماذا شوهنا جمال تأدية الزكاة وحولناها الى معركة فئوية ومشادات ومشاحنات؟! * التعددية حتى في لجان الزكاة.. تؤدي الى هدر اهدافها ***

● بقلم: عدنان غوض خلايلة ●

● توارت الشمس بالحجاب مخلفة وراءها ليلا مدلهما، مثقلا بمتاعب الناس.. عندها شخصت الابصار ومدت العيون نحو الغروب عند الافق البعيد، حيث تعانق اديم الارض مع اديم السماء عناقا طويلا يستشف منه المحبة والوئام - منظر فيه عبر للبشرية حيث استشرى التنافر والتحاسد والقطيعة والجفاء بينها. وعندما تهللوا من رؤية هلال شوال اعترت نفوس المسلمين، سعادة ونشوة وغبطة، سعادة من أتم واجبه تجاه ربه من خلال صوم شهر رمضان والالتزام سلوكا، وخلقا وتهجدا، واعتكافا وعفة للتقرب من الباري عز وجل زلفى - متعتقا من الذنوب والخطايا. متجنبا اهوال يوم الحساب، ان القلوب لدى الحناجر - كيف لا وقد قال الرسول (ﷺ) (من صام شهر رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه) ولحاجة في نفسي تبددت السكينة وتلاشت الطمأنينة من جنباتها. وخيم الكدر والانقباض على جميع جوارحي، لامر سوف أورده لكم ولا حرج.

انفردت ليالي رمضان بأجوائها الطيبة التي يتضوع منها، عبير الذكر واريج العبادة والالفة بين الناس والتسامح ونور المحبة. ونبذ الاحقاد والادران والصدا من النفوس لما لشهر رمضان من حرمة ورهبة ووقار. كيف لا وهو شهر القرآن والفرقان، شهر الخير والصدقات، شهر توج بليلة القدر وقوامها الف شهر. لكن الوطا وبكل مرارة واسى والم، ان هذه الاجواء طويت ولفها سجل النسيان عند كثير من اهل قريتي. وانشغلوا متفرقين شيعا وفئات واحزابا. هذا تشيع للجنة (زيد) لجمع الزكاة وكال لها المديح والثناء ونعتها بالاستقامة والمصداقية والشرعية منتقدا لجنة (عمرو) لجمع الزكاة باوصاف والفاظ يترفع عنها المقام لذكرها. ولك ايها القارئ، ان تحدس التعابير والمشادات الكلامية، التي نتجت عن ذلك. الا يكفي مجتمعنا متاعب وفرقة وويلات؟ اليس الجدير بنا ان نحتكم الى كتاب الله - منهاجنا ودستورنا لترتيب امر جمع الزكاة؟ وهل غاب عنا قوله تعالى (واطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم) ومن هم اولي الامر في القرية حسب ما ورد في الاية - اليس أئمة الجوامع - اليس المجلس المحلي برئيسه واعضائه هيئة منتخبة بثقة؟ وكيف نتجاهل رجالا في القرية ذوي عدل واحسان لهم رايات ناصعة البياض في الاصلاح والبر والتقوى، سامحكم الله؟ لو كان الامر شورى لكنا بغنى عن العبث بحرمة الدين وحرمة رمضان وتشوية العبادة وجمالها. الم يهب بنا تعالى بالتشاور حيث قال (وشاورهم بالامر) (وامرهم بينهم شورى) - لماذا الفرقة؟ لماذا الفتنة؟ لماذا التعددية في الدين وهو واحد لاله واحد؟ ان المؤمن الذي خلصت نفسه وشفت روحه واعتصر قلبه بنور الايمان ليجد جمالا في تأدية العبادة - وقد حرص تعالى ان يبرز وجه الجمال في كل آية من آياته.

لماذا شوهنا جمال تأدية الزكاة وحولناها الى معركة فئوية ومشادات ومشاحنات؟ اهذه هي تعاليم ديننا السمح؟! لا والف لا. الم يقل تعالى (خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها) ما اجمل النفوس اذا تطهرت من الاحقاد والادران والصدا - وسطع في جنباتها النور والايمان والمحبة والطهارة فانها تسمو الى كمال ما بعده كمال من المسؤول عن كل ذلك؟

الواجب والحق والعدل ان يحاسب كلٌ نفسه. اليس الاجدر بمن تبنوا الامر وارتجلوا شرعية القرار (دون تشاور) وانا لا اشك في حسن نواياهم الحميدة ان يتأسوا بشيخ الزاهدين وامام العادلين عمر بن الخطاب حيث كان لا يهدأ له بال ولا تقر له عين الا بعد ان يتفقد بنفسه اثر وصدى قراراته على الرعية؟ فاين انتم يا اصحاب القرار من تعدد اللجان في القرية لجمع الزكاة؟ لقد هدرت اهدافها الحميدة على مذبح التعددية وكان ما كان.

شهر رمضان ولى ونحن بفارغ الصبر ننتظر في السنة القادمة ان شاء الله شهرا اخر - اهيب بمجتمعنا ان يترفع عن الغوص في امور قد تحدث عفوا وان لا يكدروا الاجواء واهيب بالقيمين على جمع الزكاة وصدقة الفطر، ان نتعلم من اخطائنا ونجنبها. وآمل ان لا تكون هذه الظاهرة قد تفشت في قرى اخرى، جل من لا يسهى، أتضرع الى الله ان يوفقنا لما فيه مرضاته. وان يتفشى في مجتمعنا الخير والاصلاح والتعاون على البر والتقوى.

استغفر الله العظيم. وكل عام وانتم بخير.

(سخنين)

تكثيف الاستيطان والهجرة جزء من الخطة الاسرائيلية المنهجية لمواجهة حق إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

■ بقلم: د. أحمد سعد ■

● منذ انفجار أزمة الخليج حذّرنا من المخاطر الجدية في أن يستغل الاحتلال الاسرائيلي مناخ الأزمة والحرب فيما بعد لتكثيف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة وتعبئة المستوطنات بالمهاجرين من الاتحاد السوفييتي وغيره. وأكدنا، في حينه، انّ حكومة اسرائيل تعمل على إستغلال إنشغال الرأي العام العالمي بأزمة وحرب والخليج لخلق وقائع جديدة - احداث تغييرات جغرافية وديموغرافية - تستثمرها فيما بعد الحرب لعرقلة تسوية عادلة تضمن للشعب العربي الفلسطيني حقه المشروع في التخلص من الاحتلال الاسرائيلي وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

والواقع، أن الاحتلال الاسرائيلي يعمل على تكثيف الاستيطان الكولونيالي وزرعه بالمستوطنين الجدد وفق خطة منهجية تنسجم وسياسة الحكومة الاسرائيلية حول تسوية الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، والتي تتجسّم بتعزيز قواعد "أرض اسرائيل الكبرى" وعدم التنازل عن اي شبر من المناطق المحتلة. فحتى قبل انفجار ازمة الخليج كشفت صحيفة ("هآرتس" ٢٢/٦/١٩٩٠) عن مخطط اتفاق سري لم يعلن عنه بين اطراف الائتلاف الحكومي اليميني، تتم بموجبه تعبئة المستوطنات الكولونيالية اليهودية في المناطق المحتلة بأكثر من (١٧) ألف مستوطن كولونيالي جديد حتى شهر أيلول ١٩٩٠، ويصل عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين حتى هذا التاريخ المذكور الى (٩٤,٦٥٠) نسمة، اي بزيادة (١٦,٦٪) عما كان عليه في حزيران ١٩٩٠. وفي هذا الاطار المنهجي لزيادة الاستيطان وعدد المستوطنين إستغلت اسرائيل ظروف الحرب في الخليج وقامت بأكبر عملية تكثيف للاستيطان. فوفقًا للتقرير الذي اعدته - (بناء على مصادر اسرائيلية) - وزارة الخارجية الامريكية وقدمته الى الكونغرس الامريكي (انظر: "معاريف" ٢٢/٣/١٩٩١) إستوطن في السنة الاخيرة ٤٪ من المهاجرين اليهود الجدد في عام ١٩٩٠ في الاراضي الفلسطينية المحتلة، بما في ذلك في القدس العربية. وان حوالي (٣٠٠٠) مهاجر جديد استوطنوا في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، إضافة الى (٥٨٣٠) مهاجراً جديداً استوطنوا في القدس الشرقية عام ١٩٩٠. وحسب هذا التقرير يعيش في الضفة الغربية المحتلة لوحدها (الى نهاية ١٩٩٠) اكثر من (٩٠) ألف نسمة مقابل (٨١,٢٠٠) كولونيالي في نهاية عام ١٩٨٩ (حسب احصائيات المجالس المحلية اليهودية، في الضفة والقطاع).

إن الخطر الجدي يكمن في محاولة حكام اسرائيل استغلال نتائج حرب الخليج والاختفاء وراء قناع المساعي السلمية للتسوية لتكثيف الاستيطان الكولونيالي. ويلجأ الاحتلال الاسرائيلي الى عدة وسائل تعليية لاخفاء الحقائق عن تكثيف الاستيطان وتعبئتها بالمهاجرين اليهود الجدد ويسعى لخلق وقائع جديدة يستثمرها لصالحه في المفاوضات عن السلام.

ومن أهم هذه الوسائل التعليية، التي تنتهج بقيادة الوزير اريك شارون وحكومته:

● العمل على تعبئة المستوطنات الكولونيالية القائمة عن طريق توسيع مسطحات نفوذها على حساب نهب الاراضي من القرى والمدن العربية في دولة فلسطين المحتلة لزيادة مسطحات البناء والسكان الكولونياليين الجدد في عام ١٩٩١. وكذلك الامتناع عن التصريحات المهرجانية بشأن اقامة مستوطنات جديدة قد تثير غضب الرأي العام العالمي، خاصة بعد الحرب، وتحرج الادارة الامريكية وتعرقل مساعيها لبلورة محور تحالفي مع البلدان العربية. هذا بالاضافة الى لجوء وزارة الاسكان برئاسة الوزير شارون الى إخفاء المعطيات عن حقيقة عدد الأبنية السكنية والمستوطنين الجدد في خطة التطور للعام ١٩٩١. فعلى سبيل المثال، اكد الوفد المرافق لوزير الخارجية الامريكية ("هآرتس" ٩/٤/١٩٩١) أن جيمس بيكر وعد "بمعالجة" قضية تكثيف الاستيطان في المناطق المحتلة قبل اقرار قرض المساعدة الامريكية بمبلغ (٤٠٠) مليون دولار لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد. وجاء ذلك، بناء على المعلومات التي تشير الى تناقض صارخ بين ما تعلنه الحكومة الاسرائيلية وبين واقع الممارسة. فالولايات المتحدة تتطلب مثلاً "التفسير" من حكومة اسرائيل حول المعطيات التي نشرتها "دائرة البناء للهجرة" التابعة لوزارة الاسكان ("هآرتس" ٩/٤/١٩٩١)، "التي تتحدث بالتفصيل عن بناء اعتيادي للمهاجرين في المناطق (المحتلة)، لاكثر من (٨) آلاف وحدة سكن في ٢٥ مستوطنة".

وجاءت هذه المعطيات في التقرير رقم (٢١) "لدائرة البناء للهجرة". هذا في حين ان (المصدر ذاته) المعطيات الرسمية لحكومة اسرائيل التي تقدمها للادارة الامريكية بواسطة عاموس روبين، المستشار الاقتصادي لرئيس الحكومة تتحدث عن بناء (١٠٠٠) الى (١٢٠٠) وحدة سكنية في المناطق المحتلة. وفي وثائق وزارة الإسكان تتحدث التفاصيل عن إقامة (١٢٥٠) براكية (كرفان) للمهاجرين الجدد في المناطق المحتلة بالإضافة الى (١٨٤٠) وحدة سكنية لعائلات مزدوجة، (عائلتان واكثر في مسكن مشترك واحد). ويؤكد عضو الكنيست دادي تسوكر ("هآرتس" ٩/٤/١٩٩١) "أنه بعد ان نشر وعضو الكنيست حاييم اورون معطيات وزارة الاسكان عن برامج البناء في المناطق المحتلة، تمتنع وزارة الإسكان التفصيل عن عدد المساكن العرامة (كرفان) وغيرها من الأبنية المعدة للمهاجرين الجدد في المستوطنات. وفي التقريرين (٢٢) و(٢٣) تتركز المعطيات حول هذه المساكن تحت عنوان "اماكن اخرى"!!!.. هذا، وعلى ضوء التناقض في المعطيات ومحاولة الاحتلال الاسرائيلي اخفاء الحقيقة ارسل عضو الكنيست حاييم اورون رسالة الى رئيس الحكومة شمير يقول فيها ("عل همشمار" ٧/٤/١٩٩١): "إنّ موضوع البناء في المناطق المحتلة ليس موضوع لعبة القط والفأر بين

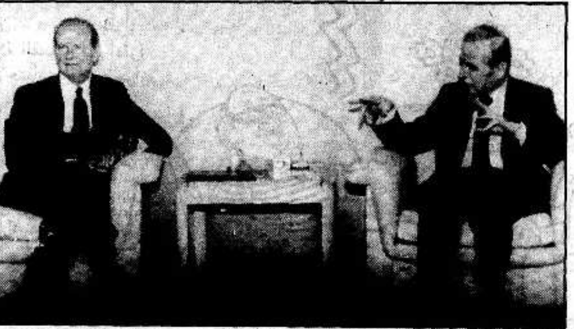
● البقية على ص ٥ ●



● شارون في قيادة الاستيطان الكولونيالي

*** خليجيات * يكتبها: يوسف فرح ***

"تعددت الاسباب والذل واحد"



مسح الرجل بأبهامه الغليظ حبات العرق التي "زرزرت" على جبهته العريضة، ونفضها بعيدا قبل أن يعانق نظيره ومستقبله في مطار القاهرة. فرغم ان الطقس كان شتويا ماطرا وباردا، الا ان الجهود التي بذلها في تل أبيب مع مفاوضيه الاسرائيليين قد اتعبته، رغم "تسامحهم وتساهلهم"، وها هو يحمل في جعبته "التنازلات" الاسرائيلية التي تمكن من انتزاعها، كرمال العيون العربية..

وبينما كان بيكر يودع كوفية ويسلم على بذلة رسمية، كان مجلس الامن في نيويورك منهمكا في اتخاذ قرار بوقف اطلاق النار في الخليج، "بشكل رسمي"، وقد اعتقدنا انه توقف من زمان. فاذا "بالشرعية الدولية" تفاجئنا، وتصدر قرارها المتكون من ٦ و ٧ و ٨ بترتيب آخر، الذي يلزم كل الاطراف وعلى رأسها ابو ظبي وقطر وزئير وتنزانيا (وعلى برجالك عدي).

الا ان طرفا ما - على ما يبدو - "ابي واستكبر"!

فكيف لمثل "عرين الاسد" ان يوقف حربه ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية!! لقد اقسم بالمبادئ، البعثية ان يواصل النضال، الى ان تتكسر "النصال على النصال". فاذا "بالانتفاضة الشعبية"، لا في فلسطين، بل في العراق، مستمرة، وتطبق على خناق العراق "من جنوب وشمال" كما يقول امرؤ القيس، حتى يسقط "طاغية بغداد"، وتتنظف المنطقة كلها، الا من رضخوا الديمقراطية من الغذي الامريكي! اليس قيام دولة شيعية في جنوب العراق، وأخرى كردية في شماله، في خدمة خالصة لقضية العرب الاولى، فلسطين!!

وبما ان بيكر جاء يتحسس مواقف الاطراف، فلا بد من ان نظهر له "عينا حمراء"، فلا يعتقدن ان بوسعه ان "يبت" علينا بسبب تخليصنا من صدام العراق!

لكن، بما ان لكل ظروفه، وبما ان قادة العرب صاروا "يفقهون" فن السياسة، فلا بد ان تتنوع اجوبتهم، ففي السعودية، ولان يدهم تحت البلاطة، ومن يده في النار ليس كمن يده في الماء، فقد فاجأوا بيكر بأنهم قد قطعوا كل مساعدة مالية لمنظمة التحرير الفلسطينية، واضاف خادم الحرمين: "فلتساعدها انت ورئيسك اذا اردتما"!

اما في لبنان فالرئيس الهراوي الذي يفطرنه عندنا بالعبرية "خراوي"، قد "طمأن" الفلسطينيين ان لا مكان لابرام اتفاق معهم ينظم تواجدهم، واذا رفضوا، فهم يعرفون ما ينتظرهم! ويعتبر البعض هذا الكلام دليلا على تصميم بلد الارز على اخذ قسطه من واجب المحافظة على حدود اسرائيل الشمالية. شأنه في ذلك شأن غيره من بلاد العرب. بينما آخرون يعتبرون ذلك تساوقا مع موقف الشقيقة الكبرى سوريا، المتمسكة بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا، يلقي ذيولها المعقدة الى "قلب" لبنان. لقد قال "الشرع" بشجاعة لبيكر، بأن أي كلام يستبعد المؤتمر الدولي وانسحاب اسرائيل من الاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية المحتلة، هو مضيعة للوقت! ومن اكثر من الامريكيين ادراكا لاهمية الزمان في الحاق فلسطين بالاستكلرونتا!!

ومثل هذه المواقف "الوطنية" كان موقف الرئيس المصري، لولا ما طرأ عليه من تعديل آخر لحظة. فهو في المؤتمر الصحفي الذي عقده مع ضيفه الكبير، وكل ضيف في اذاعات العرب كبير، اكد تمسك مصر بالمؤتمر الدولي، وبدولة فلسطينية.

ويروى ان بيكر في هذه اللحظة عمل اشارة خاصة، فقد رفع احدى يديه بكل اصابعها، ورفع الاخرى بإصبعين، لا رمزا للنصر كما يفعل اولاد غزة ونابلس عندما يحشرونهم في السيارات العسكرية، بل تذكيرا لسيادة الرئيس بالمليارات السبعة، ديون بلادهم، التي وعدوه بشطبها.

وهنا لاحظ احد الصحفيين الاذكياء الاشارة فأحب الاستفسار.

- ماذا تقصد يا سيادة الرئيس!

- اقصد.. وماله المؤتمر الاقليمي! احه يرضه مؤقرا!

و.. و.. و.. بخصوص الدولة الفلسطينية: هو احنا ناقصين بلاوي!!

يروى ان جملا لامير مستبد، عاث في البلاد خرابا ودمارا لكثرة ما الحق بالزرع والحقول والكروم من ضرر. ولم يكن الامير ليعقله، ولم يكن احد من الناس ليجرؤ على مطالبة الامير بذلك. حتى لم يعد الناس يتحملون. فاتفقوا على مفاتحته بالامر والطلب منه الرحمة بزروعاتهم، على ان يتقاسم الجميع خطر المغامرة والمواجهة. وهكذا كان. توجه اهل البلد الى الامير وملأوا ديوانه. وبعد صمت قاس اشبه بصمت الجنازات، تجرأ صاحب الدور الاول: يا سيدنا. وسكت.

فقال الاخر: الجمل! وسكت.

وعندها صرخ الامير بغضب:

- ما شأن الجمل!

لم يجرؤ الثالث كما تقول الرواية ان ينبس ببنت شفة مما اوكل اليه، لكنه مطالب بالاجابة، فما كان منه الا ان قال: الجمل يا سيدي.. حرام ان يظل وحيدا، وأرى أن تدبر له.. ناقة..



-١-

ممنوع الدخول



(عن "اليسار" المصرية)

معسكر انصار

● تتمة من ص ١

له.

- سمعتهم يقولون الكنيست، ويشيرون عليكم.

بالفعل، تواجدت في المكان عضو الكنيست من الجبهة، تمار غوجانسكي، والنقابيان بنيامين غونين وسهيل دياب. ويبدو ان هذا هو السبب في هبوط ملاك الاخلاق فوق رؤوسهم. ولكن.. ليس كلهم، فعندما استعدت للاطلاع على كيفية تفتيش سيارة الاجرة واجهت جنديا فظا.. لا يترك عظم ابرة في السيارة الا ويتفشه. فلك كل ما يمكن اخراجه من السيارة الى الخارج، حل الاطار الاحتياطي، نزل تحت السيارة. عندما تناول المصور الكاميرا مستعدا لتصويره صاح: "لا اريد ان اتصور، اياك ان تصورني". وعندما صوره جن جنونه. وراح يشتم.. بتلك الشتائم المؤدبة (!).

"- هذا رابع حاجز تعبره". قال احد العمال. "اننا نصرف اربع - ست ساعات في اليوم على الطريق من البيت الى العمل ذهابا وايابا". فاذا اضفنا الى ذلك ثماني ساعات عمل على الاقل يكون يوم العمل عند هؤلاء لا يقل عن ١٢ - ١٦ ساعة.

وتسألهم عن الاجرة.

* اياد عزني الرفاتي من غزة التفاح. عمره ٢٣ عاما، متزوج وأب لطفل واحد. يقبض خمسين شيكل في اليوم. يدفع منها سفريات (من غزة الى تل ابيب، ذهابا وايابا) بقيمة ٢٥ شيكل، ويعيش مما يتبقى له.

* محمد حمدان المداه من جباليا. عمره ٥٨ عاما وهو زوج لاثنتين وأب لثمانية اطفال. مريض بالازمة. اضطر الى العودة الى العمل بعد ٣ سنوات من البطالة المرضية - "لم يبق عندي ما اعيل به الاطفال". لا يعرف كم سيقبض بالضبط، لكنه سمع ان الاجرة تراوح بين ٤٠ شيكل و ٥٠ شيكل في اليوم. لكنه يعرف انه سيدفع منها مبلغ ٢٥ شيكل مقابل اجرة الباص.

والامثلة الاخرى شبيهة. في احسن الاحوال يقبض العامل منهم ٦٠ - ٦٥ شيكل يوميا. واجرة السفر تتراوح ما بين ٢٥ و ٣٠ شيكل، انهم يعملون جميعا تقريبا في منطقة المركز.

.. ولكننا حتى الان لم ندخل الى ذلك المعسكر.. "انصار - ٥" او "سوق العبيد" او "الزربية".. الخ. وحتى الان كنا نتحدث عن العمال الذين يعيشون افضل وضع وبالمقارنة مع الآخرين يعتبرون في احسن حال، ومحظوظين.

(يتبع)

تكثيف الاستيطان والهجرة

● تتمة من ص ٤

وزير الإسكان ورئيس الولايات المتحدة الامريكية. ويجب أن يوضح للشعب في إسرائيل هل النشاط الاستفزازي للوزير اريك شارون يجري بمعونة رئيس الحكومة"!!

* مواصلة النهج العملي للتكتيك الجديد في المجال الاستيطاني، ومضمون هذا التكتيك يتمحور في انتهاج وسيلتين اساسيتين لتكثيف الاستيطان الكولونيالي دون إحداث ضجة معارضة في الرأي العام العالمي والتمويه عليه. الوسيلة الاولى: خداع الرأي العام العالمي عن طريق ما يشبه تبادل سكاني، حيث انه في ظروف الارتفاع الجنوني في أسعار الشقق السكنية في اسرائيل، تجري حملة منظمة لحركة انتقال سكان يهود من اسرائيل للاستيطان في المناطق المحتلة في شقق مجانية تقريبا مقابل تأجير شققهم للمهاجرين الجدد. ولتوفير هذه الشروط للاستيطان توظف وزارة الاسكان ٢٠٪ من ميزانيتها، في بند المصروفات ("حداشوت" ١٩٩١/٤/٨) (أي أكثر من مليار شيكل) في توسيع بناء المستوطنات. وهذا المبلغ يعادل ثلاثة اضعاف ما خصصته الحكومة الاسرائيلية خلال الأعوام الاخيرة. وحسب ما اوردته صحيفة ("حداشوت" ٤/٨) فإن وزارة الإسكان وظفت العام الجاري ١٩٩١ (٥٦٠) مليون شيكل لبناء وحدات سكن جديدة ووضع البيوت الجاهزة (كرفان) في المناطق المحتلة. والوسيلة الثانية، هي الادعاء أن الحكومة لا تشجع المهاجرين الجدد بالتوجه للاستيطان في المناطق المحتلة وإنما يتوجهون من منطلق "إنساني" "بغير الشقة" جراء وضعهم الاقتصادي الصعب وعدم إمكانية استيعابهم في اسرائيل. فوضعهم لا يسمح لهم بتوفير شراء مسكن أو حتى تغطية نفقات الاجرة السكنية، ولهذا يفترش قسم منهم الجنائن ومداخل البيوت تحت الدرج الخ...

وحسب معطيات دائرة الاحصاء المركزية ("عل همشمار" ١٩٩١/٤/٨) فإن ١٠٪ فقط من المهاجرين الجدد عام ١٩٩٠ وجدوا عملاً في إسرائيل. ورغم هذه الحقائق المرة، فهل الشعب العربي الفلسطيني يتحمل المسؤولية لتكون الهجرة اليهودية على حساب إراضيه ووطنه وحريته؟! انها ليست قضية إنسانية فحسب، إذ أن توجيه المهاجرين هو جزء عضوي من مخطط فرض سياسة الامر الواقع في دولة فلسطين المحتلة بهدف ضمها الى اسرائيل ومنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة. ولهذا كان وزير الاسكان الوزير شارون صريحا في اعرابه عن التوجه الكولونيالي الرسمي، إذ اعلن في مقابلة مع راديو صوت اسرائيل (بالعبرية - ١٩٩١/٤/٨) قبل وصول وزير الخارجية الامريكي بيكر الى اسرائيل بساعات "ستواصل البناء في يهودا والسامرة وقطاع غزة لأن هذا يشكل اساساً لبرنامج الحكومة الحالية".

* استغلال الحديث عن مفاوضات ومؤتمر اقليمي حول النزاع الاسرائيلي - العربي كمظلة لتكثيف الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة. فإسرائيل ترفض رسمياً مبدأ "الارض مقابل السلام" بالنسبة لأية مفاوضات اسرائيلية - فلسطينية وتحت يافطة "محادثات بدون شروط مسبقة". وستعمل اسرائيل وفقا "للمبادرة الاسرائيلية" و"خطة شمير" التي تتبناها الإدارة الامريكية والمعروفة "بالطريق ذات المسلكين المتوازيين". مفاوضات منفردة لبحث الصراع الاسرائيلي - العربي، وبشكل مواز، الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني، وعقد المؤتمر الاقليمي لبحث هذه الخطة. وعقد المؤتمر الاقليمي بحضور اسرائيل و"مجموعة الثماني" (دول مجلس التعاون الخليجي ومصر وسوريا) وباشراف امريكي لا يلزم، اسرائيل بشيء".

وتحت غطاء المحادثات للسلام بين الدول العربية واسرائيل، تعمل حكومة اسرائيل، كما نشطت ايام محادثات "كامب ديفيد" المصرية - الاسرائيلية - الامريكية، على تكثيف الاستيطان الكولونيالي في فلسطين المحتلة. وتوظيف هذا التكثيف الاستيطاني لخلق واقع جديد في دولة فلسطين المحتلة يكون منطلقا جديداً للتفاوض وفق المنطق الكولونيالي الاسرائيلي حول الحكم الذاتي - حكم ذاتي للسكان فقط وليس على الارض!!

هذا هو المنطق الكولونيالي للاحتلال الاسرائيلي، ولكن هذا المنطق الأعرج يصطدم بحقيقة ساطعة، وهي ان شعب الانتفاضة الفلسطينية حي لا يموت، واصراره الكفاحي على التمسك بحقه المشروع بكنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل، سيهدم حتمًا أسس الاستيطان العنصري المبنية على رمال الأوهام الكولونيالية.

بعض الكلمات.. عن "الفتاوي الجاهلية" التي يطلقها جاهلون في الاسلام

*** لقد وصل الامر ببعض المتمشيخين في احدى الدول العربية ان يعتبر مباريات كرة القدم حراما وتوزيع الكؤوس فيها حرامين.. * وماذا يقول الشيخ مصطفى في حرية المرأة؟! * "للمرأة حق المشاركة الفعلية في ادارة وسياسة المجتمع دون الوقوف بها عند عصور الحريم والاحتباس خلف اسوار الجهل والرجعية.." ***

من المعروف عن الحركات السياسية التي تتخذ لها الدين ستارا انها تحاول باستمرار ابتداع القوانين والتقاليد والعادات الرجعية والجاهلية. التي تحاول تمريرها بحجة الدين. وتجد زعماء هذه الحركات يصبحون بين ليلة وضحاها "شيوخا" و "حكماء" و "خبراء" في الدين، وبمجرد ان يرخي الواحد منهم لحيته.. يأخذ في اطلاق الفتاوى ايضا.. ولا يتورع عن نسب هذه الفتاوى، كذبا وبهتانا، الى القرآن الكريم والنبي محمد (صلعم).

ان مثل هذه الظواهر موجودة ليس فقط عندنا. انما، وقبلنا بكثير، في مصر. ويقوم الشيوخ والعلماء الحقيقيون باستمرار في مقارعة تلك الفتاوى الكاذبة وتفنيدها.

وفيما يلي نموذجان للرد على قضية تحرير المرأة ومشاركتها الفعالة في المجتمع (الامر الذي يرفضه المتعصبون بجنون) وعلى قضية مباريات كرة القدم (اجل. فهنالك "شيوخ" مصريون حرموا هذه اللعبة..). الاول كتبه الشيخ مصطفى عاصي والثاني كتبه الشيخ خليل عبد الكريم في جريدة "الاهالي" (٣ نيسان ٩١) بمناسبة شهر رمضان المبارك:

* * مشاركة المرأة في الدمقراطية سبيل لنجاح التنمية

في مواجهة الخطر والهزيمة تتجمع قوى المجتمع الحية القادرة على الفعل لتخطي المحنة.. وفي هذه الحال لا يكفي معرفة اسباب الهزيمة.. لكن الاهم الرغبة في العمل على تغيير المجتمع الى الافضل..

بل ان الرغبة في حد ذاتها ايضا لا تكفي دون الاستناد الى العقل والمعرفة والاعتماد على الامكانات المتاحة بشرية او مادية..

لماذا كان من اخطر اسباب الازمة في الواقع الاسلامي والعربي الراهن: الخروج على الشورى والدمقراطية والعدوان المتكرر على حريات المواطنين والانتقاص من حقوقهم السياسية والاجتماعية..

فلا حدود لسلطات معظم الحكام.. ولا ضوابط لحماية معظم الثروات العامة.. ولا تنظيمات سياسية مستقلة وقوية تعبر عن تنوع آراء الجماهير او مصالحها الاقتصادية وتطلعاتها المشروعة بشكل صحيح..

فالعمل على تأكيد الدمقراطية وتعميق روح الشورى واحترام الرأي والرأي الآخر يرد للانسان كرامته ويحسسه بأهميته.

كما ان احترام المؤسسات التي يقوم عليها بناء المجتمع كالاسرة والمدرسة والجامعة والصحيفة والنقابة والمجالس النيابية..

والالتزام بمبادىء الدين والقانون والشرعية بين كافة اطراف المجتمع ابتداء من تصحيح وتوضيح العلاقة بين الرجل والمرأة سواء كانت ابنة او زوجة او اما عاملة او ربة بيت. وانها تقوم في اساسها على المحبة والاحترام والثقة المتبادلة.. وكذلك علاقة المعلم بالطالب.. والكاتب بالقارىء، والقاضي بأطراف الخصومة.. والرئيس بالمرؤوس وصاحب العمل او الارض بالعامل او الفلاح واخيرا علاقة الحاكم بالمحكومين.. فهذه كلها مداخل وابواب لتأكيد الحرية وارساء قواعد الشورى والدمقراطية في العلاقة والتعامل بين ابناء المجتمع الواحد والمجتمعات المتجاورة تبدأ ضرورة بتوفير اكبر قدر من الحرية والمساواة والكرامة التي اقرها الاسلام للمرأة وصدقت عليها النظم الحديثة باعتبار ان المرأة شريكة الرجل وصانعة مستقبله.. فالمرأة الراهنة او الخائفة لا تصنع مستقبلا ولا تربي جيلا قويا صالحا.. ومن هنا كانت عناية الاسلام بالمرأة كبيرة فأكد لها على حق الحياة وحق الحرية وحق التعليم وحق العمل والاجر المتساوي، وحق اختيار شريك الحياة بل وحق المشاركة الفعلية في ادارة وسياسة المجتمع دون الوقوف بها عند عصور الحريم او الاحتباس خلف اسوار الجهل والرجعية عملا بقوله تعالى: "من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة" وقوله تعالى "اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى بعضكم من بعض" وقوله تعالى "للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن" وقول النبي (ص) "النساء شقائق الرجال".

فحياد النظرة الى المرأة كمخلوق آدمي محترم مساو للرجل لها حقوقها وعليها واجباتها.. وليست مجرد متعة او وعاء للشيطان تثير الغرائز وتدفع بالرجال الى حمأة الخطيئة - كما يزعم البعض.

الشيخ مصطفى عاصي

الشيخ خليل عبد الكريم

امر بالغ الاهمية في واقع المسلمين اليوم حتى نتمكن من تصحيح الاوضاع وتسريع التنمية وتحقيق الحرية والاستقلال للشعب الفلسطيني.

وقد مرت شعوب بمثل ظروف امتنا وانتصرت وحققت اعلى معدلات الانتاج كاليابان او المانيا لانهما لم يفرقا في التعامل بين الرجل والمرأة في الحقوق او الفرص.. ولم يفرضا القيود التي تقيدها.. وقد سبق للمرأة العربية قبل الاسلام وبعده ان خرجت للعمل.

واسهمت بدور فعال في بناء الدولة الاسلامية في المدينة وفي نشر الاسلام دون اي مانع فشاركت في الحرب واسهمت في التنوير والتعليم.

* * ماذا تعني الفتوى بأن مباريات كرة القدم حرام؟

ارسل الي احد الاحباب المستنيرين في بلد عربي شقيق (هذه الايام علاقتنا معه سمن على عسل) صورة "فوتوكوبي" من فتوى صادرة من اكبر هيئة دينية هناك تنص على ما يأتي:

مباريات كرة القدم حرام وكونها على ما ذكر من كأس او منصب او غير ذلك منكرا آخر، اذا كانت هذه الجوائز من اللاعبين او بعضهم لكون ذلك قمارا وان كانت تلك الجوائز من غيرهم فهي حرام لكونها مكافأة على فعل محرم، وعلى هذا فحضور هذه المباريات حرام وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.

مباريات كرة القدم تجري منذ عشرات السنين في مصر التي فيها اعرق جامعة اسلامية تضم فقهاء راسخي القدم، يشهد لهم الجميع بالتبحر في علوم الدين، بيد اننا لم نسمع من واحد منهم ان المباريات مكروهة حتى كراهة تنزيه والنصوص المقدسة (القرآن الكريم والسنة المطهرة) في البلدين واحدة، فكيف يقع هذا التضارب البين بين علمائهما الدينيين في هذه المسألة؟

واذا كانت المباريات حراما كما افتى جهابذة فقهاء القطر الشقيق فكيف يسوغ في ميزاني العقل والشرع ان يغض عنها شيوخ مصر الافاضل؟

بخلاف هذين السؤالين تثور في الذهن اسئلة اخرى لا تقل عنهما الحاحا:

اذا كان (النصوصيون) قد اختلفوا بهذه الصورة الصارخة على (اللعب) فكيف سيكون موقفهم ازاء الشؤون الجادة والمصيرية مثل: السياسة - الاقتصاد - الاجتماع - التعليم - الاعلام - الثقافة - الفنون - الآداب - العلوم الطبيعية والانسانية.. الخ؟

واذا التمس البعض العذر لشباب الجماعات الاسلامية عندما يطلعون علينا بفتاوى عجيبة مثل هذه وارجعها الى قلة بضاعتهم من الفقه والحديث والتفسير.. الخ فما هو عذر رجال الدين الاثبات وشموس الائمة الاعلام ومصابيح الانام في ذلك القطر العربي الشقيق؟

وترتيبا على تلك الفتوى يصبح ما يطرحه المفكرون المستنيرون من ان البيئة التي تربى فيها الفقيه والمجتمع الذي نشأ بين احضانه ودرجته من السلم الحضاري وحصيلته من معارف وعلوم عصره هي التي تلون فتاويه وان رجل الدين وخاصة (المسيس) يتخذ من النصوص المقدسة ذريعة لما يراد من فتاوى وان الحكام الظلمة قد بروا ممارساتهم الطاغوتية بالالتجاء الى النصوص والاحتماء بها والتمترس خلفها وان نوازل التاريخ الاسلامي اعظم دليل.

طبعا صايم ، دى فرصه الشهر ده إن الواحد يسرق ثواب؟

عن "الاهالي" ٩١/٤/٣

تهنئة

احر التهاني واطيبها الى الصديق يوسف عبد الرحيم سمارة - الطيرة بمناسبة تخرجه من جامعة صوفيا وحصوله على شهادة الحقوق وعودته الى ارض الوطن.

نزار احمد خطيب - بلغاريا



من طمرة يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير
محلات عطا الله التفوري
بفرعيها: "أبو الريحان" - الحارة الفوقة
بيع جميع المواد الغذائية
ت. ٩٤٦٠٨٠ - ٩٤٦٠٥٣ - ٠٤
كراج رائف هندي
ميكانيكي لجميع أنواع السيارات
فيات، أوبل، سوبارو
طمرة
ت. ٩٤٦١٢٨
عثمان أحمد مرعي
شركة لتزويد وتركيب جميع أنواع السجاد، بلاط وشايش
طمرة - هاتف ٩٤٥٢٤٤ - ٠٤/٩٤٦٩٨٥
ت. السيارة ٠٥٠٢٣٣٦٢٩
محلات ديلك طمرة
بإدارة عبد وسامي دياب ت. ٠٤/٩٤٦٨٧٧
فلافل وشوارما المركز
لصاحبها عاطف أبو الهيجاء
بالإضافة الى العديد من تشكيلات البوظة
ت. ٩٤٦٦٦٢ - ٠٤/٩٤٦٥٨٣
بوتيك الريحانة
لصاحبه أحمد الباشا
ت: ٥٧٦٦١١
بنايات طمرة
بإدارة: فاروق عبد وسامي دياب
منجرة طمرة
جميع أنواع النجارة
لصاحبها: أحمد دراوي
ت: ٠٤/٩٤٥٦٠٥
فرش الجليل
لصاحبه: رزق شنبور
٠٤/٩٤٥٩٧٤
صالونات، مكتبات، غرف نوم، فنادق
تنزيلات مريحة بمناسبة العيد
خضار وفواكه ومرطبات بالجملة
يوسف كنانة - طمرة هاتف: ٠٤/٩٤٥٦٤٣
شركة الذرافة
لأصحابها: ماهل وعامر أبو الهيجاء
ت: ٠٤/٩٤٦٣٤٤
* جميع الأدوات الكهربائية - أحدث الموديلات
* غرف نوم وصالونات
* اقساط مريحة خاصة للعرسان مع كل التسهيلات
روفوتيه وبوتيك طمرة
لصاحبه: حسام أسدي
ملابس للرجال والسيدات والأطفال
محلات الشعب لسنا
لصاحبها: الحاج ابراهيم أبو الهيجاء
* جميع القطع الكهربائية البيتية والمصانع
* قطع تصليح لغسالات بيتية * قطع غيار لتسخين الأفران
حلويات الجليل طمرة
حلويات شرقية وغربية
قرب الجامع الغربي - لصاحبها: حسام أسدي
لصاحبه: عدنان حسن كنعان
جميع أنواع المكسرات والبذورات والبهارات والقهوة العربية الفاخرة
هاتف: ٠٤/٩٤٦٧٢٣
مواد بناء ومواد للنجارين والحدادين
لصاحبه: رائف خطيب وإخوانه
طمرة، هاتف ٩٤٥٠٥٦ - ٠٤/٩٤٦٦٩٠
حلويات أبناء الطويدي
حلويات شرقية وغربية
بجميع فروعها:
مينى ماركت طمرة
لصاحبها: أحمد أبو الهيجاء
جميع أنواع البقالة والأدوات المنزلية
هاتف: ٠٤/٩٤٥١٧٧
شركة مركز الجليل
فرع طمرة
وكالة تأمين، جميع أنواع التأمينات
هاتف: ٩٤٥٥٦٦ - ٠٤/٩٤٦١٩٤
مكتب هندسة وبناء طمرة
بإدارة: رائد أحمد خطيب
وكالة لجميع أنواع التأمينات
هاتف ٩٤٧٠٣٨ - ٠٤/٩٤٥٧٤٦
لصاحبه: نبيل دياب
ملابس للرجال والسيدات والأطفال ولوازم العرائس
٠٤/٩٤٦٧٤١
حفريات
أحمد حسان حسان وإخوانه
ت. ٠٤/٩٤٦٤٤٥
بترول غاز طمرة
أبو كامل وأولاده
ت: ٠٤/٩٤٦٣٦٥
دهان وتجليس جميع أنواع السيارات
طمرة ت. ٠٤/٩٤٥١٤٦


محلات
زهير رمضان
الناصرة - خلف كنيسة الروم
٠٦/٥٧٤٠٣٩
سلمار
أول وأكبر شركة عربية لتسويق الكمبيوتر
الشركة الفائزة بمصادقة وزارة المعارف لتسويق الكمبيوتر العلمي
الناصرة قرب مسجد السلام
٠٦/٥٧٠١٧٢ - ٥٧٨٠٥٥
فوتو اكسبرس
٠٦/٥٧١١٧٣
بن عنان
جميع انواع البن والمكسرات
يافة الناصرة
٠٦/٥٥٤٨٩٨
كراج حامد
تصليح سيارات
فولكسفاجن واودي
ت ٠٦/٥٥٥٨٠٨
شركة
ابناء بدوي الزعبي
محطة وقود ديلك
خدمة سريعة - معاملة حسنة
الناصرة - ت ٠٦/٥٥٤١٩٠
رمزي داي
قطع غيار سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
٠٦/٥٧٦٢٩٩
يزبك
ادوات منزلية بجملة ومفرق
الناصرة - الميدان
ت ٠٦/٥٧٠٣٢٥
قاعة ومحلات الشريف
يافة الناصرة
ت ٠٦/٥٧٧١٦
حسام فخري حسن
تجارة عامة - جملة ومفرق
شارع اكسال
الناصرة
٠٦/٥٦٢٢١٧
٠٦/٥٥٩٤٦١
هاشم ابو حنيس
ت ٠٦/٥٥١٢٦١
شركة
مركز الجليل
٠٩/٩٨٢٢٠٣
يهنئون بعيد الفطر السعيد
الوكالة العربية للتأمين
سعيد براغيثي واخوانه
الناصرة - مركز البشارة التجاري
ت ٠٦/٥٦٢٢٥٦
كراج الجدل
تجليس ودهان سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية
ت ٠٦/٥٧٦٨٠١
قطع غيار
عبير م.ض
بيع قطع للسيارات
بالجملة والمفرق
٠٦/٥٥١٩٢٩
هيثم ابو غضيرة
الناصرة - ساحة العين
ت ٠٦/٥٥٩٠٠٨
وكل عام
كراج فرح
الناصرة - المنطقة الصناعية
٠٦/٥٧٦٠٥١
٠٦/٥٥٠٦٠٩
كول بورهام
برفوميريا ونوفوتيه
٠٦/٥٥٣٣٠٤
عزايزة وسعدي
وكالة
لجميع انواع التأمين
٠٦/٥٥٦٥٨٨
وانتم بخير
طنوس ونجار
مطبعة واوفست الحكيم
كافة انواع المطبوعات والكتب
الناصرة
ت ٠٦/٥٥٤١٣٥
رمزي ويوسف شحادة
الاتحاد - الناصرة



بانوراما يافة
صالون الكوكب
للسيدات
قص وتصفيف شعر ، ادوات تجميل
لدينا للايجار
احدث البدلات للعرائس
الناصرة - تحت الكشبير
ت ٠٦/٥٦٢٧٤٦
مجوهرات
أبو فادي
تزين من جمالك الكثر بهجة وتالقاً
الناصرة - السوق
الهرم شركة للبناء والتطوير
المشيرفه ص.ب ١٠٢ ميكود ٣٠٠١٦
توفيق اغباريه واخوانه - الناصرة - ٥٧٦٤١١ - ٠٦/٥٦٩٧٧٦
يهنئون
بعيد الفطر السعيد،
وكل عام وانتم بخير
لافاليت
بادارة سعيد بدوي الزعبي
الناصرة مقابل محطة ديليك
صياغة ومجوهرات
حسام الدين لوباني
وصلنا احدث موديلات الذهب والحلى لهذا العام
الناصرة - السوق - ت ٠٦/٥٧٦٦١٢
الياس شلوفه
شركة الشمال للمشروبات الخفيفة م.ض.
مفرانس حيفا ت ٠٤/٧٣٦٢٢٢
الناصرة ت ٠٦/٥٥٥٦٢٢
حسن شاميه
اعمال بناء وتطوير م.ض.
٠٦/٥٦٢٧٠٤
الناصرة - مقابل سينما ديانا
فوتو وستيريو حميد زيدان
كفرمندا
تلفون ٠٤/٨٦٤٢٤٦
محلات الافراح
عارف وابو النصر
موبيليات ومفروشات وادوات كهربائية
كفرمندا - ت ٠٤/٨٦٤٢٥٦
محددة الامين
لصاحبها هاشم قدح
جميع اعمال الحداده
كفرمندا - مقابل محطة دليك ٠٤/٨٦٤١٨٢
احسان ابو احمد
مضخات باطون لكل ارتفاع
الناصرة - قرب الكراج هاتف ٥٦٤٢٢١ - ٠٦/٥٦٤٢٢٢
شركة
حاتم ابو حنيال
مقاولات عمار واعمال تطوير
اعمال بناء وترميم داخلية
خبرة * اتقان * امانة
٥٦٢٥٥٨ - ٠٦/٥٦٢٨٩٨
الناصرة
عيار فرونت الكتروني
بادارة الياس كسابري
يافة الناصرة - مقابل محطة دليك ٠٦/٥٦٢٠٩٤
دور غاز
الموزع الرئيسي في كفرمندا
عبد الباسط صالح بشناق
كفرمندا ت ٠٤/٨٦٤٧٨٢
كراج امين SUBARU
الناصرة - شارع يافة الناصرة ت ٠٦/٥٥٩٨٧٩
قطع غيار لجميع انواع السيارات
الناصرة - بانوراما - ت ٠٦/٥٥٠٨٢٦
محمود عبد الحليم
بيع طوابيس بالجملة والمفرق
الناصرة - كفاحوش ٥٥٩٠٠٦ - ٠٦/٥٧٧٩٤٢

مِنْ أُمِّ الفحم يهنئون بعيد الفطر السعيد وكلُّ عامٍ وأنتم بخير

منجرة سامي الشريدي ومفروشات

هاتف: ٠٦-٣١١٩١٤

مصنع للأثاث الجاهز

غرف نوم . غرف أطفال وشباب

صالونات . مطابخ

طاولات سفره . كراسي

لدينا غرف نوم مستورده

ذات جوده خاصه وتصميم أوروبي - فيع

مفروشاتنا تتناسب مع جميع الأذواق والإمكانيات * نلبي جميع الطلبات بدقة وسرعه * نحترم بطاقة ڤيزا وإيزراكارت

الدوام من الثامنه صباحاً حتى الثامنه مساءً

صالة العرض - مدخل أم الفحم - المنطقة الصناعيه - مقابل شراب أبو شقره .

بسم الله الرحمن الرحيم

محلات الحاج فضل الله سليمان ابو غرم

تتقدم بأحر التهاني وأجمل الأمنيات إلى جموع المسلمين في البلاد بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد . أعاده الله علينا وعليكم باليمن والبركات .

تجدون في محلاتنا جميع المواد التموينية والغذائيه

ووكالة كوكاكولا بالجمله والمفرق

الميدان - أم الفحم - مقابل بنك العمال - ت ٣١١٦٦٠ وكل عام وانتم بخير

محاجنه يوسف تلس

وكيل تأمين مرفض

تنزيلات ٥٠٪

يمكن دفع التأمين حتى ١٢ قسطاً

بسم الله الرحمن الرحيم

محلات سليمان خالد وأولاده

مواد بناء - دهانات طمبور - شبكات مياه

ماكنات كهربائيه - كراسي وطاولات كيتو

عدة عمار - وجميع أنواع ومقاسات

المواسير من البلاستيك والحديد

منطقة الكينا - مدخل أم الفحم

تلفون: ٣١١٧٥٧ ٣١٢٧٣٥ - ٠٦



يتقدم بأحر التهاني وأسمى التبريكات

للجماهير العربية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

مؤسسة اللؤي العربية

للمنتوجات الغذائيه والحلويات

من منتوجاتنا :

بسكويت ويفر * بفلا * ورده *

بودي . كما ونعلن عن جوائز فوريه لأبطال اللاعب [حيدو] * دراجات هوائيه . كرات قدم . وجوائز ثمينة أخرى .

المصنع - أم الفحم - المدخل الرئيسي

هواتف : ٣١٢٧٤٢-٣١٣٩١٩-٣١١٥٤٢

بإمكانكم الاتصال مع وكيلنا في الجليل مسعود أبو زيد

عيلبون هاتف ٠٦-٧٨٥٨٧٧

محمد يوسف عيوقي

بيع وتنجيد كنبايات

وبيع أدوات كهربائيه

ت ٣١٢٨٥٧ و ٣١١٩٧٧

محمد عثمان وإخوانه

مواد بناء - حديد: قص وتطعيج

حسب المقاسات المطلوبه - ١٥٥-٥٥

مواد للموزاييكا * طين جاهزه

تلفون المحل : ٣١٣٣٧٠

تلفون البيت : ٣١٢٧٤٨ ٠٦

نقليات السلام

رمل * صرار * حمره

لصاحبها شريف توفيق

معاويه * تلفون ٠٦-٣١٣٦٢٠

□ تحرش في عالم المسرح والمسرحيين □

الممثل محمد عودة الله.. احد الرجال في الشمس

* نحن نملك مسرحنا من خلال الطاقات القديرة الموجودة عندنا.. لكنها تنتظر ان تفتح الابواب لتنميتها وما ينقصنا هو الاطار الذي يجمعها *

● حاورته: علا طبري ●

■■ في ظروفنا الحالية وفي ظل عدم وجود مسارح عربية محترفة يجاهد الكثير من ممثلينا للحفاظ على ارتباطهم مع خشبة المسرح الى جانب خشبة الطوبار التي يرتزقون منها.. هؤلاء الممثلون الذين ضحوا بعدة سنوات من حياتهم لكي يتعلموا فن التمثيل وبالنهاية . لا يستطيعون العمل المسرحي بسبب انعدام الدخل المادي مما يضطرهم للعمل في اية مهنة اخرى غير مرتبطة بفنهم الذي درسوه.

من هؤلاء الممثلين نلتقي اليوم مع الممثل النصراوي محمد عودة الله.. فبعد ان انهى محمد دراسته للمسرح في تل ابيب عاد مباشرة للناصرة ايمانا منه بان الاصدقاء ومحبي الفن ينتظرونه لتحقيق حلمهم باقامة مسرح عربي في المدينة. ومنذ ذلك الحين، اضافة الى عمله بشكل بسيط في مسرحيات عبرية للاطفال، اقتصر عمله على بعض المسرحيات العربية النصراوية مع عدد من المخرجين العرب.

□ يقول محمد ـ كان حوالي السبع عشرة مسرحية نصراوية، خلال كل فترة عملي.. لم اهجر المسرح بتاتا. انما كان العمل يسير بايقاع بطيء، اي بمعدل مسرحية وربما اثنتين في السنة مع عدد عروض لم تضرب الارقام القياسية، وقد نالت هذه الاعمال حينها قسطا طيبا من الدعاية الاعلامية بشكل عام، وحازت على اعجاب الجمهور، واثارت العديد من النقاط المهمة في حياتنا الاجتماعية والسياسية والفنية على السواء. ومن هذه المسرحيات، «رجال في الشمس»، «الدراويش يبحثون عن الحقيقة»، «اغنية مشوه حرب»، «الحضيض»، «محطة اسمها بيروت» وغيرها، حتى الاخيرة بهذا العام مسرحية «الموجة التاسعة».

■ كيف يرتبط وجود هذه الاعمال المسرحية العربية مع التخبط القائم حول تعريف وكيان مسرح عربي حسب رأيك؟

□ المسرح ليس بناية او مؤسسة مستقلة فقط.. وان كان كذلك فنحن لا نملكه لكننا نملك مسرحنا من خلال الطاقات القديرة الموجودة عندنا من ممثلين ومخرجين وتقنيين وفنيين مختلفين.. والذين هم نواة لها قيمتها، لكنها تنتظر ان تفتح الابواب لتنميتها، وما ينقصنا حقا هو الاطار الذي يجمعها.

■ كيف تعرف العقبات التي تواجه عملية التأطير هذه؟

□ يمكن اختصارها بعدة نقاط، اولا المسرح له احترامه، ويجب ان يكون مستقلا. لكن تنقصنا الناحية المادية والفن عامة مكلف جدا ولن نستطيع تغيير الوضع دون قاعدة مادية قوية ـ «والّلي فكروا براس تجاري يعملون بالوقت الحاضر بمستوى فني رفيع».

ثانيا ـ نحن لا نصل الى جماهيرنا، وهذا يعود لتقصير ومشاكل في الناحية التنظيمية لهذه الاعمال ومن ناحية اخرى للصحافة، مما يحدد استمرارية العمل وحتى استمرارية الفنان نفسه.

.. وثالثا ـ حاجتنا للنقد البناء، والتحليل الموضوعي لاعمالنا الفنية.

■ اخر اعمالك، الاشتراك بـ «الموجة التاسعة»؟

□ بمسرحية «الموجة التاسعة» وحسب رأيي الشخصي كانت هنالك مشكلة تنظيمية بحيث لم يتم الاعلان عنها بالشكل اللازم ـ لا اقصد من ناحية صحفية ـ ومن ناحية اخرى المسرحية لم تعطني الاكتفاء الفني الذي حلمت به بالرغم من التجربة الممتعة نفسها الا انها لم تكوّن شكلا خاصا بالنسبة لي، ولم احظ بالعمل مع طاقم اجنبي (بلجيكي) بالمستوى المميز. فلم يكن الطاقم الاجنبي افضل منا. اضافة الى اننا قمنا باداء ادوار فرضت علينا معطياتها دون الاخذ بعين الاعتبار ترابطها مع شخصية واسلوب وتوجه الممثل نفسه، وهذا لم يعطني الشعور باللذة.

■.. حتى «الموجة التاسعة» ـ اقتصرت اعمالك على الطابع السياسي، فهل هذا مميز للفن الذي تقدمه حقا؟

□ نعم.. كل اعمالي كانت سياسية.. انا عادة لا ارضى بالاشتراك باي عمل كان. فمن الضروري ان يتماشى مضمون العمل مع حياتنا وواقعنا اليومي. وانا اقدم اشكالا مسرحية عديدة. لكن الموضوع واقعي.. والسياسة بدمنا واصبحت اسلوب حياتنا.

كما اعتقد ان المسرح الساخر هو احسن وسيلة للوصول لجمهورنا اليوم، وللحديث عن الكثير من الامور التي تهمنا، اذ ان هذا المسرح يضم ويسمح بضم العديد من الاشكال الفنية.

**** نقطة تحول!**

□ فترة الحرب الاخيرة كانت خاصة جدا وكانت بمثابة تحول معين بتفكيري وتوجهي للمسرح وكيفية بنائه. وانا الان ـ يقول ضاحكا ـ تعلمت من «عمي بوش» انه لن استطيع اقامة المسرح بالمثاليات فقط دون القاعدة المادية القوية والدعم المستمر.

**** ملحوظة!**

■ وبالرغم عما قيل سابقا نجد محمد عودة الله مع المخرج فؤاد عوض يعملان معا وبمجهودهما الشخصي منذ اشهر بترميم وتحضير قاعة بيت الصداقة في الناصرة



● محمد عودة الله.. طاقات فنية تجلس بالزاوية تنتظر الفرج.. مشهد من مسرحية «الدراويش يبحثون عن الحقيقة» ●

لمشروع فني كبير هو «مقهى المسرح»!

ومن الجدير ذكره ان كليهما يعملان بمهن اخرى بعيدة عن المسرح وبخط مواز لعملهما الفني.. والسؤال الذي يعيد نفسه، هل حقا من المستحيلات ان تقابل هذه الطاقات وهذا الحماس بدعم مادي ايا كان؟!

**** لفت نظر!**

■ محمد عودة الله، ممثل نصراوي في الثالثة والثلاثين من عمره متزوج وأب يرفض ان يعطي ابنه ثلاثة شواقل ليدفعها لفرقة مسرحية عربية تقدم مسرحا رخيصا ولا فنيا حسب رأيه.

□ يقول محمد: جمهورنا كالطفل، نحن الذين نتولى مسؤولية اطعامه وعلينا تزويده باطعمة مغذية ومقوية ليستطيع ان يقف على رجليه قويا وصامدا في المستقبل.

**** اعلام!**

■ كيف ترى دور الصحافة الفنية بشكل عام، وباعمالك خاصة؟

□انا مستاء جدا من الصحافة، وضعف الصحافة الفنية يكمن بعدم استمراريتها ومتابعتها لاخبار الفن والفنانين ـ فنادرا ما يتوجه جمهورنا لقاعات العرض بسبب ان الممثل الفلاني هو احد المشاركين بهذا العمل ـ فان ممثلينا ينقصهم الرابط والعلاقة بالجمهور.. صحيح ان اعمالنا، في حينه نالت تغطية صحفية طيبة بسبب مستواها الرفيع فهي التي فرضت نفسها، الا ان عدم استمرارية الاهتمام الصحفي وقطع العلاقة مع الجمهور جعلت هذه الاعمال في خبر كان.

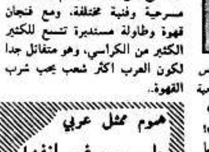
انا شخصيا لم اخذ حقي من الصحافة ولن احارب من اجل ذلك، وبرغم اهمية الصحافة الا انه يكفيني تقدير الجمهور لاعمالي والتي اعتز بها!

محمد عودة الله كله امل بان نزور «مقهى المسرح» في بداية الشهر القادم. والذي تأخرت ولادته بسبب الاوضاع الامنية بالفترة الاخيرة والتي لا تخفى على احد ـ ليقدم لنا اشكالا مسرحية وفنية مختلفة، ومع فنجان قهوة وطاولة مستديرة تتسع للكثير الكثير من الكراسي، وهو متفائل جدا لكون العرب اكثر شعب يحب شرب القهوة..

● محمد عودة الله (الاول من اليمين) في مشهد من مسرحية «رجال في الشمس» ●

● (الاول من اليمين) في مشهد من مسرحية «بنادق السيدة كراره» ●

● (في الخلف) في مشهد من مسرحية «اغنية مشوه حرب» ●



هموم ممثل عربي
طبيب رغم انفه!



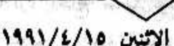
■ كثيرا ما حدثني ابي عن مغامراته وهو في سن الشباب، ودائما كان يزيد بعض البهارات من عنده، ولكنه لم يكن يكذب ابدا. والشيء الذي لفت نظري في احاديثه تلك هو انها دائما كانت تأتي بعد ان يرى عملا جيدا من احد اخوتي او غيره، فيقول: كنا نفعل اكثر من ذلك..

ابي رجل عجوز، يرى شبابه فينا، ويتكلم وبداخله حسرة على تلك الايام.. ولكن الموضوع الذي يشغل بالي هذه الايام هو هل سيحصل معي مثلما حصل لابي؟ هل سأترك هذا الكار (مهنة التمثيل) واعمل بغيرها رغم انفي لكي اطعم نفسي واطفالي؟ هل سيأتي اليوم الذي احدث به اطفالي عن تلك الايام التي كنت امثل خلالها على خشبات المسارح؟ هل سيصبح كل ذلك مجرد ذكرى؟

كان ابي يريدني ان اصبح طبيبا. ولكني خرجت الى الدنيا وانا لا استطيع النظر الى جرح في اصبع. واحببت التمثيل حتى الجنون.. وها انا اعلنها على الملأ باني لن اكون غير ممثل ولن اكون طبيبا رغم انفي حتى لو ادى ذلك الى موتي جوعا!

(؟؟)





الاثنين ١٩٩١/٤/١٥

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء (بالعربية)
١٨،٣٢ ـ رياضة محلية وعالمية
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٠ ـ اخبار (بالانكليزية)
٢٠،١٥ ـ برنامج غنائي
٢٠،٣٠ ـ برنامج علمي
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٧ ـ الفيلم الوثائقي «ان يكون ضابطا»
٢٣،٠٠ ـ «لا يذرف دمعة» فيلم تلفزيوني انكليزي
٠٠،١٥ ـ اخبار
٠٠،٢٥ ـ كرة سلة

الثلاثاء ١٩٩١/٤/١٦

١٨،٣٠ ـ موجز الانباء «بالعربية»
١٨،٣٢ ـ «جولة»
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
١٩،٥٨ ـ بث مباشر من طقوس احياء ذكرى من سقطوا في حروب اسرائيل
٢٠،٢٠ ـ «في قلب النار» فيلم وثائقي
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٠ ـ «عوزي» فيلم وثائقي
٢٢،٣٠ ـ برنامج خاص بيوم الذكرى
٢٣،٠٥ ـ «عائلة البوفور» قصة ست عائلات فقدت ابناءها في معركة البوفور في الجنوب اللبناني
٠٠،١٠ ـ اخبار
٠٠،٢٠ ـ اغانٍ ليوم الذكرى

كلارا بيتاتشي تدافع عن عشيقها موسوليني!

• بقلم: دومينيك شابرول •

تلقي وثيقة كتبتها كلارا بيتاتشي عشيقة موسوليني في العام ١٩٤٣ أضواء جديدة على السنوات الاخيرة للفاشية وعلى العلاقة العاطفية بينها وبين الدوتشي التي ملأت صفحات صحف الإثارة الايطالية.

وفي هذه الوثيقة التي تقع في ١٢ صفحة ونشرتها مجلة "بانوراما" بعد تحقيق طويل للتأكد من صحتها كتبت كلارا: "الدوتشي لم يكن يريد الحرب وقد قاتل بكل قواه لمنعها".

وكانت كلارا كتبت رسائل الحب الاولى الى موسوليني وهي في الرابعة عشرة من العمر. وفي العام ١٩٣٢ إلتقت به ولحقته حتى الموت. وحين كتبت هذه الصفحات كان الدوتشي اعتقل وسقوط الفاشية صار محتماً.

وقالت "أريد ان اروي كل شيء، بالتواريخ والكلمات والوثائق، لكنني لم اكتب كثيراً في حياتي". حينها كانت كلارا فرت من روما الى نوفارا في مقاطعة بييمونتي حيث سجنت بدورها.

وعاشت الشابة في أروقة الفاشية طوال عشر سنوات. وهي تدافع بكل قواها عن الرجل الذي كرست له حياتها. كتبت: "كان يقول لي.. إذا لم الجح في تجنب الكارثة (الحرب) فان كل شيء سيغرق في الفوضى. وأنا لا اريد ذلك لأنه ما زال علي ان افعل الكثير".

وتصف "كلاريتا" كما كان المحيطون بها يسمونها موسوليني حين اصبح متقدماً في السن (كان يكبرها بـ-٢٩ عاماً) مؤكدة انه كان لعبة في ايدي جنرالاته الطامعين للمجد. وكتبت: "لقد شاركته حياة النضال والمرارة والغضب التي عاشها.. ان طبيعته الحديدية صمدت بمعجزة في وجه ضربات الخونة والأشرار".

ووصفت المرأة الشابة رموز الفاشية مؤكدة انهم يتساوون في الدناءة والفساد. وقالت ان رئيس هيئة اركان الجيش الايطالي الماريشال بادوليو "باع نفسه" للفرنسيين لتأخير الهجوم الايطالي على فرنسا. وأما الماريشال غراتسياني "العنيد والمجنون ربما" فقد عجل بسبب جبنه الهزيمة الايطالية النكراء في ليبيا.

ولم توفر كلارا صهر موسوليني الكونت تشيانو، وتقول انه دفع بالدوتشي الى مهاجمة اليونان مدفوعاً بطموحه الشخصي متسبباً في واحدة من أكثر الهزائم الايطالية إذلالاً.

وكتبت: "بسبب صدقه الكبير لم يكن الدوتشي يشعر بحقارة هؤلاء الزواحف الذين كانوا يلعبون بشرف الأمة وحياة الجنود انتقاماً لغرقياتهم". وأكدت انها حاولت بالطبع لفت انتباه الدوتشي غير انها اصطدمت بهؤلاء المخادعين الذين يحملون دائماً اوراقاً ومعطيات فنية" في أيديهم. وروت أنه في وقت بدأ العالم ينهار حوله صار موسوليني يدرك شيئاً فشيئاً المأساة التي غرقت فيها ايطاليا. وكتبت: "لقد كانت هذه الفترة الأكثر فظاعة بالنسبة الى الدوتشي.. وبفضل غريزته التي لا تخطئ توقع انهيار الامبراطورية والمأساة المعنوية وكل الطاقة التي أهدرت سدى والاطار الكارثي للوضع".



• مرنديفيل - فرنسا - اوديتي كورون رئيسة نادي هواة ملصقات الكممبر (نوع من الجبن) في فرنسا (اي الملصقات التي تلصق على علب الجبن) تعرض بعضاً من آلاف الملصقات التي في حوزتها (١٨ آذار ١٩٩١) التي يعود تاريخها الى ما قبل ..٢ سنة (من و.ص.ف.).

وفي العاشر من آب ١٩٤٣ قامت كلارا بتسليم ما كتبته الى رئيس الشرطة في نوفارا. وبعد شهرين أطلق الألمان سراح موسوليني واسس في الشمال جمهورية كرتونية. عندها كلفت كلارا مبعوثاً باسترجاع الوثيقة لكنه لم يفلح في ذلك وبعد ٤٠ عاماً عثر عليها المؤرخ دويليو سوسميل.

وتتخذ هذه الوثيقة أهمية استثنائية اذ ان ملف بيتاتشي المحفوظ في الارشيف الوطني الايطالي والذي يتضمن في شكل خاص ٣٢٠ رسالة من موسوليني لن يكون من الممكن الاطلاع عليه سوى بعد ٢٥ عاماً بموجب القانون المتعلق بالملفات الشخصية.

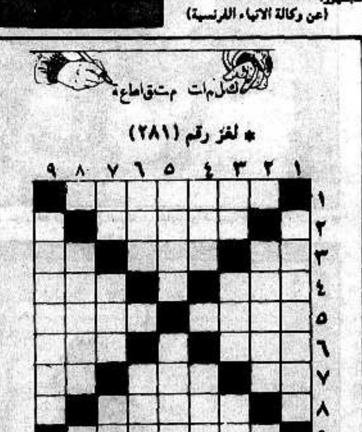
وفي ٢٩ نيسان ١٩٤٥ قام مقاومون ايطاليون بإعدام موسوليني وعشيقته في دونغو. وعلقت جثتا العشيقين من القدمين وعرضتا للجمهور.

(عن وكالة الانباء الفرنسية)



كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٨١)



• إعداد: صائب فاعور - عكا •

افقي
١- ضمير + عكس شر
٢- من الديانات
٣- قوله - من الأنهار - للتعريف
٤- تبيع - راية
٥- شغله - عرفت
٦- اسم حرف - اسم حرف
٧- ثلثا قوم - وسائل نقل - متماثلان
٨- نسبة الى خمسة
٩- من نباتات بلادنا (معرفة)

عمودي
١- يقيمون الحفلات
٢- جميع + سنة
٣- ضمير - يجمع - صديق
٤- تشرع - سهر
٥- جميل - يطيب (معكوسة)
٦- من الأقارب - جهد (معكوسة)
٧- بحر - ارتفاع - للنداء
٨- من المجوهرات (معرفة)
٩- من البحار

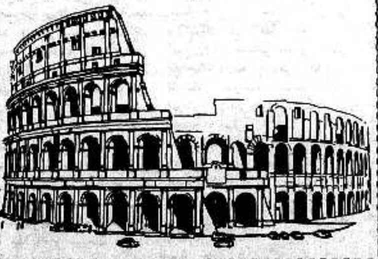
* حل لغز رقم (٢٨٠) *

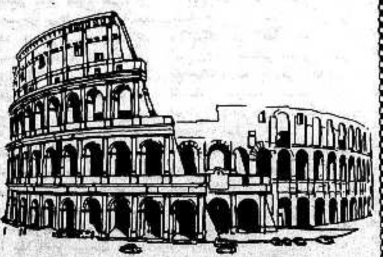
افقي
١- جراد - نخيل
٢- نهب - سري
٣- ان - من - دل
٤- رمضان
٥- شم + عريسة
٦- النظر
٧- يد - ابل - مد
٨- بره - بني
٩- فلافل - الغد

عمودي
١- جنان - كيف
٢- رهن - دول
٣- أب - رمى - دل
٤- الهم
٥- عرض + رفيع
٦- ناي + ظل
٧- خس - نسر - بل
٨- بره - غنم
٩- ليلى - جديد

الفروق السبعة

اعداد - وديع شحبرات - حيفا







من طمرة يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد
وكل عام وأنتم بخير
صالون الجليل للعرائس
بإدارة: نجلة محسن - طمرة
هاتف: المحل ٩٤٦٩٠٩ البيت ٠٤/٩٤٦٢٤٩
أحمد مجذوب
بلاط غليظ وقراميكا
طمرة - الشارع الرئيسي - قرب المسجد
هاتف: ٠٤/٩٤٧٣١٨
كراج طمرة
بإدارة: أحمد فضل حجازي
ت: ٠٤/٩٤٦٤٦٤
تصليح سيارات: بيجو، رينو، فيات
محلات أبو عادل حجازي وأولاده
وكيل لجميع المرطبات الخفيفة
طمرة - الشارع الرئيسي - هاتف ٠٤/٩٤٦٨٩٧
كاسيت وتوثوتية المركز
لصاحبه: أحمد النمر - ٠٤/٩٤٧٠٥٤
كاسيتات وهدايا ...
أدوات تجميل للعرائس والسيدات
تنجيد طمرة
لصاحبها: غازي زياب
الشارع الرئيسي - ٠٤/٩٤٧٨٥٦
باصات الجليل
بقالة طمرة
لصاحبها: محمود زياب
جميع الأدوات الغذائية والأدوات المنزلية
أول البلد - ٠٤/٩٤٧١٧٧
نقليات عبد الله حجار
في جميع أنحاء البلاد
طمرة - هاتف ٠٤/٩٤٥٣٨٤
مطبعة إخوان تمار
تحت بناية المجلس المحلي
هاتف: ٠٤/٩٤٦٠٦١
فايف ستارز
الومنيوم إخوان عواد م.ض
بإدارة: باسم عواد
ت: ٠٤/٩٤٥١٣٥
دنيا الأطفال
بإدارة: محمد فهمي زياب
ت: ٠٤/٩٤٦٨٤١
صياغة ومجوهرات
عاطف عبد الهادي
٠٤/٩٤٧٢٩١
مكتب إدارة حسابات
بإدارة وائل فوزي دياب
طمرة - هاتف: ٠٤/٩٤٧٣١٨
٠٤/٩٤٥١٦٦
مكتب إدارة حسابات - طمرة
لصاحبه: عدنان قمام
الشارع الرئيسي - قرب المجلس المحلي ٠٤/٩٤٥٧٥٠
٠٤/٩٤٦٩٣٨
سوبر ماركت - طمرة
لصاحبها: أحمد أبو الهيجاء وإدارة: عاطف أبو الهيجاء
جميع أنواع المواد الغذائية والأدوات المنزلية
هاتف: ٠٤/٩٤٦٦٨٧
شوارما أبو سليم
٠٤/٩٤٥١٦٦
بقالة حمد أنيس تجارة
٠٤/٩٤٦٦٨٦
مكتب كميح زياب
لكافة أنواع التأمينات
طمرة - ت ٩٤٦١٣٦ - فاكس ٠٤/٩٤٧٤١٠
بقالة أشرف رجب أبو رومي
جميع المواد الغذائية والأدوات المنزلية
طمرة - أول البلد - الشارع الرئيسي ٠٤/٩٤٥٠٢٣

من أم الفحم .. يهنئون بعيد الفطر السعيد وكل عام وأنتم بخير



مجدي محاميد

شركة لخدمات الحراسة والحماية والنظافة والسفريات

العنوان: شارع شابيرا رقم ٩

تلفون: ٥٩٤٠٥٧ وللاتصال ليلاً ٥٢٣٠٦٤

فاكس رقم ٥٢٨١٠١ ورقم ٥٢٨٠٩٩

مجمع غيار أم الفحم

بإدارة

فرج محمد فاعور

قطع جديدة ومستعملة لجميع أنواع السيارات

هاتف ٣١٤٨٣٦-٠٦

مدخل أم الفحم الشارع الرئيسي

للانشاء للتعمير

حفريات أبو عنتر

شق طرق * رصف كركار

مد شبكات مياه ومجاري

تلفون: ٢١١٥٥٨ - ٢١١٢٤٦ - ٠٦

كل عام وأنتم بخير

من مصنع كراميكا عرسلامه

للتحف والمزهريات

أم الفحم

هاتف ٦٣٨٨٥٨-٠٦

مطبعة التحيد التعاونية

كنلة الجبهة الديموقراطية في الكنيست

تتقدم بأحر التهاني وأجمل الأمنيات لجماهير شعبنا بمناسبة حلول الأعياد المباركة

أعادها الله علينا جميعاً وأعلام السلام ترفرف على ربوع منطقتنا

وكل عام وأنتم بخير

شركة سمر

للمنسوجات

بإدارة:

نائل شريف محاوش

شراب أبو شقرة

الرائد في الوسط العربي، الأجود الأنقى، ذو طعم لذيذ، ومذاقات عدة

مدخل أم الفحم المنطقة الصناعية

تلفون: ٣١٢٨٢٤ - ٣١٢٢٥٥ - ٠٦



محلات محمود خبزنه

لبيع جميع أنواع بروفيل الألومنيوم والزجاج والترس والبراويز

القص حسب الطلب

جميع أعمال تفصيل وتركيب الشبابيك والبرندات وواجهات العرض * أم الفحم

ت العمل: ٣١١٨١٧ البيت: ٣١٢١٤٦ ٠٦




من الطيرة يهنئون
بعيد الفطر
السعيد
وكل عام وانتم بخير
كراج سمير
مؤهل من قبل
وزارة المواصلات
* إرتباط مباشر مع شركات التامين
الطيرة - مقابل محطة البنزين
ت: ٥٢/٩٣٨٦٨٨.
شركة ميلانو
للمفروشات الايطالية م.ض
للطيرة الشارع الرئيسي ت: ٩٨ .٩٣٨- ٥٢٢ ,٥٢/٩٣.
بادارة د. غازي منصور
نعرض لكم مجموعة جديدة من الاثاث المستورد * عدة أنواع جديدة من غرف
النوم الايطالية * صالونات * غرف استقبال مستوردة ومحلية * زوايا سفرة
هدية قيمة بانتظار العروسين
حملة متواصلة
هذه الغرفة الايطالية
باللونين الابيض
والاسود فقط ب
٥٨٠٠ شيكل
حتى ١٨ قسطا
باطون الطيرة
بادارة ممدوح عاصي وعبدالله سمارة
انتاج الباطون الجاهز والطين الجاهز للقصارة
١٢ سنة خبرة وتجربة في سوق البناء
مجهز بجميع انواع واطوال المضخات
شارع الطيرة - الطيبة قرب رأس عامر
ت: ٢٣٤٦. ٥٢/٩٣. المنزل ٥٢/٩٣٨٧٨. المنزل ٤٣. ٥٢/٩٣٨١.
محل جواد منصور
ادوات ولوازم للنجارين وجميع المهنيين
* ماد بناء * جميع أنواع الدهانات
تشكيلة غنية من ادوات العمل
ولوازم البيوت
الطيرة - قرب مدرسة الغزالي
ت: ٥٢/٩٣٩٤٤٠.
وكالة الطيبي للتأمين
جميع أنواع التامينات
* تامين على الحياة * سيارات * املاك * اصابات
عمل شركات تامين: تسور شمير ومجدال
تنزيلات للزبائن في جميع فروع التامين
خدمة ممتازة
للاتصال مع فروعنا: الطيرة ٥٢/٩٣٨٥٧٣.
جلجولية: ٣/٩٣٨١٥٧٥.
الطيبة:
المعهد اليهودي العربي
التابع للهستدروت في بيت بيرل
يتقدم للمسلمين باجمل التهاني بمناسبة
عيد الفطر السعيد أعاده الله علينا
والسلام يعم ربوع البلاد والمنطقة
مدير المعهد - يعقوب كوهن
زياد حسن عراقي
أعمال حفريات وموتوغريدر
مواد بناء
الطيرة ت: ٥٢/٩٣٨٢٥١.
٥٢/٩٣٨٧٥٥.
ستوديو رياض
لتصوير وطبع الصور باحدث الالات
خلال ساعة
التصوير بالفيديو في الاعراس، عادي وميكرو
ت: ٥٢/٩٣٨٠١٣.
كونديتوريا جيوهد
كعك طازج بمذاق بيتي
الطيرة. المثلث. قرب محطة البنزين
ت: ٥٢/٩٣٠٥٣١.
كراج ناصر فتحي
ت: ٥٢/٩٣٩٠٣٦.
الطيرة - غربي المشروع
كهرباء سيارات لجميع انواع السيارات مرخص من قبل الوزارة
حملة تنزيلات على البطاريات ١٥٪
تغيير الضوء مجانا
امكانية التقسيط وخدمة ممتازة
مكتب عقيقة للتأمين
وكالة عامة لشركة تامين "هسنيه"
*بجميع أنواع التامينات
* سيارات * منازل * محلات * تأمين حياة
الطيرة - ت: ٥٢/٩٣٨٥١٠.
وكالة المثلث للتامين
بادارة صائل عراقي وسليم مصاروة
جميع انواع التامينات
تامين على الحياة - اصابات عمل
معدات ثقيلة - شاحنات - باصات
الطيرة: مركز البلدة ت: ٥٢/٩٣٨٢٤١.
٩٣٩٤٧.
وكافة فروعها في بئر السبع،
العفولة، الطيبة، كفرقاسم
كل عام وانتم بخير
صالون الطيرة المركزي
بادارة بسام منصور
الطيرة الشارع الرئيسي ت: ٩٣٨٩٦٢ - ٩٣٨٠٩١
ادفع ب ١٨ قسطاً
حملة خاصة لبيع جهاز الاتاري وجميع الادوات
الكهربائية: ثلاجات * غسالات * جلايات
* تلفزيونات .... وغيرها
فيديوهات متعددة الاحجام
والانواع
كراج عماد بشارة
تصليح وتنظيف كاربوراتور
الطيرة قرب قطع غيار جمال عراقي
تلفون ٥٢/٩٣٩٥٣٩.
زجاج المثلث
بادارة احمد عبدالله منصور
الطيرة - غربي المركز الصحي ت: ٥٢/٩٣٩٢٢٥.
زجاج لجميع انواع السيارات، زجاج للبناء
خبرة ١٥ سنة
اهلا وسهلا بكم


راديو الجليل
بادارة: شوقي مزبر
تسويق جميع انواع الادوات الكهربائية
الناصرة العين
ت ٥٥٤٦٤٢/٠٦
محلات
سمير قدسي
جميع انواع البقالة
السوق ٥٦٥٠٩٠/٠٦
٥٦٥٨٣٧/٠٦
العمل الرائد
اول مركز احصاء وابحاث من نوعه لتطوير المشاريع
الاقتصادية والاجتماعية في الوسط العربي
نهنئ المحتفلين بعيد الفطر السعيد
وسائر ابناء شعبنا
ت: ٦٤١٥٣٥/٠٤
مكتب العمل الرائد - حيفا - هرتسل ٤
شركة
عبير شروق ١٩٩٠ م.ض
مخيطة بادارة سليم عبد الحليم
استعداد تام لتلبية جميع طلبات الخياطة
كفرمندا - تلفون ٨٦٤٥٦٧/٠٤ - فاكس ٨٦٤٧٢١/٠٤
قاعة الدر
بادارة جان مزاوي
درة قاعات الافراح في الشمال
الناصرة ت ٥٦٥٧٢٨/٠٦
يهنئون بعيد الفطر السعيد
وكل عام وانتم بخير
منجرة عدنان الشيخ سليمان
جميع انواع المنجور والموبيليا
والديكور ودرابزينات الدرج
ابناء مصطفى السعدي
جميع انواع الخضار الطازجة اليومية
البيع بالجملة
خالد جبارين
احدث ازياء الصيف لعام ١٩٩١
الناصرة - السوق ٥٥٤٢٣٤/٠٦
مطبعة واوفست فراس
لصاحبها سمير سويدان
طباعة عادية وبالالوان - سرعة واتقان
مدرسة لتعليم السواقة
الناصرة
اقدم المدارس لتعليم السواقة في الوسط العربي
تعليم السواقة نظري وعملي
الناصرة - شارع المسلخ
تلفون ٥٧٦٧٧٥/٠٦
تجربة سنوات طويلة في هذا المجال
بولس بشاره
مقاول بناء وتطوير
الناصرة ت ٥٧٦٦٧٠/٠٦
ستوديو كاسيت الجليل
بادارة: جمال ابو العسل
اكبر مجمع للاشرطة المسجلة
الناصرة ت ٥٥١٧٧٠/٠٦
ستوديو كاسيت الناصرة
مكتبة الفيديو رقم ١ في الشمال
الناصرة - قرب سينما ديانا - تلفون ٥٥٥٥٢٥/٠٦
كراج المركز
تجليس ودهان سيارات
الناصرة - المنطقة الصناعية ت ٥٥٤٨٤٦/٠٦
عاطف خطيب
مقاول حفريات
خبرة - دقه - امانة في العمل
صالون مادونا
بادارة عصام شاما
احدث قصات لعام ٩٢ - ١٩٩١
غرافيكا وطباعة
غازي عبد الحليم
الناصرة - طريق منصور ٥٥٥٤٨٧/٠٦
وجيه شحاده
مكاتب ووكالة تأمين
معرض النجوم
اكبر مجمع من نوعه في الناصرة والشمال للالعاب والهدايا
الناصرة - قرب مفرق كفر كنا ٥٦٩٢٦٦/٠٦





خلافات اوروبية ـ اسرائيلية!

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ فيما يلتقي وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم (الاربعاء)، في لوكسمبورغ نظراءه في المجموعة الاوروبية قبل ان يزور على التوالي اسرائيل والاردن والسعودية وسوريا، اعلنت المجموعة الاوروبية، امس، ان اسرائيل هي حجر العثرة في طريق اضطلاع المجموعة بدور بالغ في ديناميكية السلام في الشرق الاوسط، وقالت مصادر مطلعة ان اوروبا لن تتخلى عن هذا الدور.

ووصفت مصادر اوروبية مسؤولة الخلاف الاوروبي ـ الاسرائيلي حول كيفية ارساء تسوية سلمية عادلة في الشرق الاوسط بأنه عميق. واشارت الى ان المحادثات الاخيرة بين رئيس وزراء لوكسمبورغ، جاك بوس، وبين رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير، كانت «قصيرة للغاية» بسبب تباين وجهات النظر بين الجانبين.

وبالمقابل رأى المراقبون ان بيكر سيحاول اقناع الاسرائيليين بمشاركة اوروبية في «المؤتمر الاقليمي»، الامر الذي ترفضه اسرائيل بشدة (اقرأ عن جولة بيكر على ص ١١).

● الاربعاء ١٧ نيسان ١٩٩١، الموافق ٣ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ● יום רביעי 17.4.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 282/47 - 17.4.1991 - Price: 1.30 Shekel

المعارضة البرلمانية تنزع الثقة عن الحكومة على خلفية اقامة المستوطنة

ليفي: شارون يتصرف بدون عقل!

● «تصرفات هدامة ستجلب الضغوط على اسرائيل» ● الحكومة لم تتعهد بوقف الاستيطان ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الثلاثاء، بشدة وزير الاسكان اريئيل شارون، على خلفية اقامة المستوطنة الجديدة «رفافا» في الضفة الغربية المحتلة عشية زيارة وزير الخارجية

● البقية على ص ١١ ●

أريئيل شارون



دافيد ليفي

واشنطن: المستوطنات عقبة امام السلام!

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قالت الولايات المتحدة، امس الثلاثاء، ان المستوطنات الاسرائيلية الجديدة في الاراضي المحتلة تشكل عقبة امام السلام في الشرق الاوسط وذلك بعد اقامة مستوطنة في الضفة الغربية عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل.

ورفض البيت الابيض التعليق على الدوافع الاسرائيلية لاقامة هذه المستوطنة واعرب عن امله في امكان تحقيق تقدم بشأن مسألة المستوطنات خلال المحادثات التي سيجريها بيكر، بعد غد (الجمعة)، مع المسؤولين الاسرائيليين.

شهيدان في فلسطين المحتلة خلال اول وثاني ايام العيد !

● مسيرات عارمة، في أعقاب صلاة العيد نحو المقابر وأضرحة الشهداء ● مظاهر الاحتجاج على الاحتلال تمتزج باحياء ذكرى القائد الشهيد ابو جهاد ● [اقرأ ص ٤] ●







اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

المؤتمر الرابع عشر ـ الناصرة ١٩ و١٩٩١/٤/٢٠

مواضيع فرق النقاش
١. في النضال الاجتماعي الطبقي
٢. صحافة الحركة
٣. ابناء الكادحين
٤. الثانويون العرب
٥. العمل اليهودي العربي المشترك
٦. العلاقات مع تنظيمات شبابية اخرى
٧. الارشاد
٨. النشاط الرياضي والثقافي



كلمة الاتحاد

نصف مليون عاطل عن العمل ١٩

□ اعلن المدير العام لوزارة العمل، السيد شموئيل سلافين في مقابلة نشرتها صحيفة «معريب»، امس، ان هنالك امكانية حقيقية ان يرتفع عدد العاطلين عن العمل في الدولة الى... نصف مليون خلال ثلاث سنوات.

وقال ان عدد العاطلين عن العمل، الآن، رسميا، هو (١٢٤) الفا. وقال ان الزيادة السنوية المتوقعة في عدد العاطلين عن العمل هي (١٣٥) الفا ـ (٩٠) الفا من بين القادمين الجدد و(٤٥) الفا من بين الاسرائيليين «القدامى». وقال: حتى لو زادت انتاجية الاقتصاد بنسبة ١٠٪ فان هذا يضمن العمل لـ (٩٠) الفا اضافيين بينما الـ (٤٥) الفا سوف ينضمون سنويا الى جيش العاطلين عن العمل.

وقال ان (٦٠٪) من القادمين الجدد ذوو ثقافة اكاديمية بينما (١٠٪) منهم، فقط يجدون اعمالا في الاقتصاد تناسب ثقافتهم المهنية.

وقال السيد سلافين ان وزارته قدمت قبل نصف سنة اقتراحا اقتصاديا لايجاد اعمال للعاطلين عن العمل، ولكن هذا المشروع يكلف (٤٠٠) مليون شيكل ولذلك رفضته الحكومة.

وهذه الصورة القاتمة جدا التي رسمها المدير العامل لوزارة العمل تعني ان البلاد قادمة على ازمة اقتصادية ـ تشغيلية اعنف من اية ازمة سابقة عرفتها الدولة.

كل هذا يجري بينما الحكومة تواصل سياسة النعامة التي تضع رأسها في الرمل وتتجاهل الواقع متوهمة انها بهذا تلغي الواقع. فالحكومة تواصل سياسة العسكرة والتسلح، وتواصل سياسة الاستيطان والاحتلال وتواصل تقديم المبالغ الضخمة للشركاء الائتلافيين للمحافظة على بقاء الحكومة الحالية، واما العمل للعاملين، اما الخبز والعلم والمسكن للشعب، فهذه امور ليست على رأس اهتمامات الحكومة.

في ظل حالة قاتمة كهذه ليس صدفة، ايضا، ان احلام حكومة شمير فيما يتعلق بالهجرة تدخل ازمة خانقة ايضا. فأعداد كبيرة ممن كانوا ينوون الهجرة الى اسرائيل الغوا ذلك او اجلوه على الاقل، وهنالك هجرة واسعة من اسرائيل الى الخارج، وقد كتبت صحيفة «نيويورك تايمز» امس (الثلاثاء) بأن حوالي (٦٠٠) الف شخص يريدون ان يهاجروا من اسرائيل الى امريكا وتمنعهم من تحقيق ذلك، مؤقتا، اسباب مالية، فقط. فالاكثرية ليس لديهم ثمن تذكرة السفر، كما ان الحكومة تطالب من يتركون اسرائيل بدفع ما قبضوه من منح ومساعدات تحت اسم «سلة الاستيعاب».

ومن المذهل، حقا، ان الحكومة بدل ان يدفعها هذا الوضع للبحث عن السلام الحقيقي، العادل، للتفرغ لحل المشاكل الاقتصادية القاسية فانها تزداد تطرفا ورفضا وتجاهلا لحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال.

والحقيقة ان المرء يقف قلقا جدا على المستقبل القريب والبعيد عندما يرى كيف تتعامل الحكومة بشكل مغامر وغير مسؤول اطلاقا تجاه مصير الشعب ومصير الدولة ومصير الشعوب عموما في منطقتنا.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٣٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٣) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة ترحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٢٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٢

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

المؤتمر الرابع عشر للشبيبة الشيوعية، بعد غد، الجمعة، في الناصرة

● ٣٠٠ مندوب من مختلف انحاء البلاد يشاركون في اعمال المؤتمر ● وفد رفيع المستوى من الحزب يشارك في المؤتمر ●

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بحضور حوالي ثلاثمائة مندوب، ووفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي يفتتح في الناصرة يوم الجمعة، بعد غد، صباحا المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. وسيفتتح المؤتمر ويترأس جلسة الافتتاح الرفيق دوف حنين، عضو سكرتارية اللجنة المركزية.

وسيقدم الرفيق عودة بشارات، مركز السكرتارية القطرية للحركة، بيان اللجنة المركزية المستقيلة حول فترة العمل السابقة للحركة، يتناول فيه اهم القضايا التي شغلت الحركة وخاصة قضايا النضال من اجل السلام والدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة والدفاع عن حقوق الشبيبة العربية. وسيعرض في البيان للتغييرات في «البرنامج والاسس التنظيمية» للحركة بكونها بديلا للدستور القائم.

وسيترأس جلسات المؤتمر كل من الرفاق: ميخا لفتر، اخلاص داود، مفيد سعد، محمد جبيل، عمر حمدي، وسيتولى عرافة الجلسة الاحتفالية كل من الرفيقين عزمي خطيب وايريس قرجمان.

ويشهد المؤتمر الحالي تحولا هاما في شكل ادارته حيث سيتوزع المشتركون في المؤتمر الى حلقات نقاش في مختلف مواضيع اهتمام الحركة، بحيث يتاح لكل رفيق ان يتحدث مباشرة في الموضوع الذي يهمه، وفي الوقت نفسه فان هنالك وقتا للنقاش العام وفي مختلف المواضيع.

واقرت اللجنة المركزية في اجتماعها الاخير الشعارات التي ستكون عنوانا للمؤتمر وهي: ١ ـ دولتان للشعبين ـ اسرائيل فلسطين ٢ ـ للدفاع عن حقوق الشبيبة العاملة والمتعلمة ٣ ـ مساواة قومية في الحقوق ٤ ـ المساواة للمرأة ٥ ـ اننا نريد: سلام، دمقراطية، اشتراكية ٦ ـ وحدة حركات الشبيبة في النضال ضد العنصرية.

وصدرت على شرف المؤتمر نشرتان باسم الشبيبة الشيوعية، الاولى باسم لجنة منطقة عكا للشبيبة الشيوعية والثانية اصدرتها الشبيبة الشيوعية في سخنين.

وفي الوقت ذاته فقد بلغت الاستعدادات للمؤتمر اوجها، حيث وصلنا ان منطقة الناصرة (وفرع الناصرة بالذات) مستعدة تمام الاستعداد لاستقبال المؤتمر حيث تم اعداد جميع التحضيرات اللازمة لاستضافة المؤتمر واتاحة الاجواء المهيئة لاجراء النقاشات والدراسات واتخاذ القرارات المناسبة وكذلك فقد تمت جميع الترتيبات لاستضافة الرفاق من المناطق البعيدة عن الناصرة. ووافانا رفاق منطقة الناصرة ان المنطقة معدة لانجاح المؤتمر وانه بامكان المشاركين الاطمئنان بأن كل الامور ستجري على ما يرام.

ووصلنا من قيادة الشبيبة الشيوعية ان دراسة رؤوس الاقلام قد تمت في جميع فروع الشبيبة الشيوعية، وانه قد تم انتخاب المندوبين في كل الفروع، وتوجهت قيادة الشبيبة الى الرفاق بالحضور باللباس الرسمي للحركة (القميص الابيض والربطة الحمراء).

وفي الوقت ذاته فقد تبين ان الاحصاء (استطلاع الرأي) قد خرج من ازمته والامور تجري بوتيرة جيدة ومن المتوقع وصول عدد كبير من النماذج (بأغلبية الرفاق) حتى يوم المؤتمر، وسيقدم تقرير حول نتائج استطلاع الرأي والاحصاء.

وعلى صعيد آخر وزع الرفاق مئات الدعوات لاصدقاء الشبيبة ومؤيديها لحضور الجلسة الاحتفالية في المؤتمر والتي ستجري يوم الجمعة مساء وسيقدم فيها برنامج فني وفي مركز اللجنة ستقدم تحية حزبنا الشيوعي الاسرائيلي.

وقد اصدرت قيادة الشبيبة الشيوعية بيانا الى المندوبين تضمن ارشادات بشأن سير اعمال المؤتمر، وعبرت فيه عن ثقتها ان يتحول المؤتمر الى حدث يترك اثره على حياة الشبيبة وتطورها لتقوده نضال الشباب، وحث البيان الشيوعي الشباب ان يكونوا في مستوى المسؤولية من اجل انجاح المؤتمر، قبلة انظار اجيال شعبنا الصاعدة!

بيان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

استقلال ـ ليس على الورق فحسب

● تحتفل جماهير الشعب بيوم الاستقلال الـ ٤٣، واسرائيل ما زالت بعيدة عن علاقات سلام مع الشعب الفلسطيني ومع جاراتها العربيات. وحكومة شمير، التي تجابها على كل خطة لايجاد حل على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام» كان، وما زال «لا»، تكشف في كل مرة، مجددا، عن استعدادها للتضحية بكل شيء على مذبح «سلامة البلاد»، اي سلامة الاحتلال. هذه الحكومة تتجاهل الحقوق الاساسية للفلسطينيين، كشعب وافراد، ومساهمتها المقترحة للحل ليست سوى استمرار الاحتلال في غلاف «حكم ذاتي» لسلطة وهمية.

لكن سخرية القدر هي ان حكومة «ولا شبر» هذه، بالذات، هي التي رهنت استقلال اسرائيل بتوقيعها، في كانون الثاني من هذه السنة، على اتفاقية تسمح للولايات المتحدة بأن تقيم في البلاد اجهزة عسكرية خاضعة للقانون الامريكي، واستعمال اراضيها كقاعدة لانطلاق القوات العسكرية للتدخل في دول اخرى.

تحت سيطرة حكومة «الليكود» تعمقت الهوة الاجتماعية بشكل لم يسبق له مثيل. وقضت على غالبية ابناء المجتمع ـ اليهود والعرب، القدامى والجدد ـ بالعيش في ازمة متواصلة وبطالة، او تحت تهديد البطالة، وتقليصات في الحقوق الاجتماعية، ولمنازلة، حسب المبدأ الهمجي: القوي يبقى، والضعيف يسقط. حكومة شمير مع الثلاثي الترانسفيري المعلن بداخلها (زئيفي، شارون، نئمان) تسرّع عملية نهب ما تبقى من اراض للجماهير العربية. ووعودها بالمساواة بقيت شيكا بدون رصيد.

لذا، فان الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى الاحتفال بالذكرى الـ ٤٣ لاستقلال اسرائيل بتصعيد النضال من اجل سياسة اسرائيلية اخرى، تفتح امامنا ـ سكان اسرائيل، اليهود والعرب ـ آفاق السلام والدمقراطية والمساواة، وحياة كريمة للانسان العامل، ومستقبلا سعيدا للجيل الصغير.

(تل ابيب ـ نيسان ١٩٩١)

---

٣٠ بالمئة من القادمين الجدد ـ ليسوا قادرين على التأقلم في اسرائيل

● ١٨٪ عبروا عن رغبتهم في العودة الى الاتحاد السوفييتي ●

● تل ابيب ـ اعلنت الدكتورة اكيرا ليفي، المسؤولة عن قسم العلاج النفساني في مستشفى «سوروكا»، ان ظاهرة تدفق القادمين الجدد لطلب المعالجة النفسانية هي ظاهرة مقلقة وهي وصمة عار على جبين اسرائيل.

وقالت الدكتورة ليفي (هي نفسها جاءت الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي قبل عدة سنوات) ان ٣٠٪ من القادمين الجدد يجدون صعوبة في التأقلم. وقالت ان سن ٥٠ ـ ٥٥ هي سن يواجه فيها القادمون الجدد صعوبات بشكل خاص، حتى هذه السن كانوا في الاتحاد السوفييتي قد بنوا مركزهم الاجتماعي ولهم مكان عمل وسكن وبيئة اجتماعية واصدقاء وعلاقات، يجيئون الى هنا فيجدون صعوبة في ايجاد عمل في مجال اختصاصهم، وبالطبع ليسوا قادرين على القيام بعمل اسود مثل الشباب» قالت.

واضافت ان ١٨٪ من القادمين الجدد بحاجة الى العودة للاتحاد السوفييتي، وهم يقولون ذلك بصراحة. وقال بعضهم انه يعاني معاناة حادة جدا من الاغتراب ومن الحنين العنيف الى حد السهاد والارق وعدم القدرة على النوم.

المدير العام لوزارة العمل، شموئيل سلافين:

نصف مليون عاطل عن العمل ـ خلال السنوات الثلاث القادمة

● مشاكل جدية في مجال ايجاد اشغال للقادمين الجدد الاكاديميين ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ توقع مدير عام وزارة العمل شموئيل سلافين ان يصل عدد العاطلين عن العمل خلال السنوات الثلاث القادمة الى نصف مليون شخص اي اربعة اضعاف عدد العاطلين عن العمل المعلن عنه اليوم (١٢٤ الف عاطل) وذلك في حالة ارتفاع نسبة الانتاج فقط بـ (٤) بالمئة سنويا.

واضاف سلافين في تصريح «لمعريف» نشرته امس ان عدد طالبي العمل سنويا سيكون ١٣٥ الفا ـ ٩٠ الف قادم جديد و٤٥ الف اسرائيلي ـ وان ٣٥ الفا منهم فقط يمكن استيعابهم في المرافق الاقتصادية. وقال سلافين: حتى لو ارتفعت نسبة الانتاج السنوي الى عشرة بالمئة فان لا اقل من ٤٥ الف شخص سيبقون عاطلين عن العمل.

ودعا سلافين الى ضرورة الاسراع في الاستثمار في الشوارع ومشاريع المياه والمجاري والبحوث العلمية والاتصال والحاسوب. وقال ان وزارة العمل تقدمت، قبل نصف سنة، الى الحكومة ببرنامج لتشغيل عشرات الالاف القادمين والعاطلين في مجالات الصناعة والرفاه بتمويل حكومي كامل الا ان البرنامج هذا، الذي يكلف ٤٠٠ مليون شيكل، لم يحظ ببحث في الحكومة.

ورأى سلافين ان الحل لمشاكل التشغيل يكمن في ايجاد العمل المناسب للقادمين، كل حسب موضوع اختصاصه وان عشرة بالمئة من ١٨ الف قادم استوعبتهم الصناعة المحلية تم تشغيلهم في مهن اكاديمية بينما تصل نسبة الاكاديميين منهم الى ٦٠ بالمئة.

وعلى الصعيد نفسه نقلت «معريف» تذمر عدد كبير من القادمين من عدم ايجاد عمل يناسب معطياتهم الشخصية. وامس الاول ام مئات القادمين صالة التشغيل في القدس التي وفرتها بلدية القدس ومكتب خدمات التشغيل الا ان غالبيتهم عادوا بخفي حنين نظرا لعدم التلاؤم بين معطياتهم الشخصية العالية (معظمهم من الاكاديميين) والوظائف المطروحة.

وقال «الفيد مفيج» مدير عام مكتب خدمات التشغيل ان التهافت الكبير على صالة العرض يدل على حجم البطالة في البلاد وان هنالك ٢٥ الف طالب عمل من القادمين الجدد لا يزالون عاطلين عن العمل «واذا لم تتوجد مصادر تشغيل جديدة فاننا حيال ازمة جديةه.

بيان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي:

الجماهير العربية احيت الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض بشكل كفاحي وموحد رغم الارهاب البوليسي المكثف

*** استنكار الهجمة الاعلامية التي شنتها «الحركة الاسلامية» على لجنة الدفاع عن الاراضي وكذلك الاصوات التي دعت الى افراغ يوم الارض من مضمونه النضالي الوطني ***

«احتفلت جماهير شعبنا باحياء الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض الخالد في ٣٠ آذار وفقا للبرنامج الذي أقرته اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي العربية، بالمسيرات والمهرجانات والندوات في الجليل والمثلث والنقب، وكانت الاحتفالات المركزية في البعنة وسخنين وكفركنا وأم الفحم ورهط. ورفعت جماهير شعبنا الشعارات الكفاحية ضد سلب الاراضي العربية، من اجل البقاء وضد سياسة التمييز والاضطهاد القومي، والتضامن مع ابناء شعبنا العربي الفلسطيني ضد الاحتلال ومن اجل قيام الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

لقد عبرت جماهير شعبنا باشتراكها الجماهيري في احتفالات يوم الارض، عن رفضها للاصوات التي أسمعت عشية يوم الارض والتي دعت الى الغائه والغاء من جوهره النضالي كيوم من ايام شعبنا الكفاحية الذي اصبح معروفا في كل العالم كرمز للتمسك بالارض والتصميم على العيش بكرامة على ارض الاباء والاجداد.

وردت جماهير شعبنا على الارهاب البوليسي الذي قام به وزير البوليس ومدير البوليس العام وبتجنيد قوات بوليسية ضخمة دخلت لاول مرة القرى والمدن العربية في يوم الارض، والذي هدف الى ابعاد الجماهير عن الاشتراك في احتفالات يوم الارض. لقد فرضت قوات الشرطة جوا من الارهاب وقامت باعمال استفزازية فصادرت الشعارات المكتوبة التي اقرتها اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي واعتقلت عددا من النشيطين في عرابة وسخنين وكوكب ابو الهيجاء ومجد الكروم والناصرة وكفرقاسم وغيرها. فتحياتنا الى ابناء وبنات شعبنا الذين صانوا شرف يوم الارض وجددوا العهد لشهداء الارض الابرار، بالاستمرار في مسيرة الكفاح والنضال.

ان حملة الشرطة المكثفة قبل يوم الارض وخلاله هذا العام، تؤكد اهمية هذا اليوم، وتعكس رغبة السلطة في تصفية نضال شعبنا عن ارضه ووجوده، والقضاء على لجنة الدفاع عن الاراضي العربية كاحدى الاطر الوطنية لشعبنا، والتي لم تتنازل ولا يمكن ان تتنازل عن طريق الكفاح المشرف لجماهير شعبنا.

وتأسف اللجنة اشد الاسف لقرار «الحركة الاسلامية» مقاطعة احتفالات يوم الارض، بدعوى رفضها «للمنابر الخطابية».. والجميع يعرف من هم محترفو المنابر. ففي مهرجان سخنين تكلم رئيس المجلس المحلي في سخنين السيد مصطفى ابو ريا والمحامي واكيم واكيم، وفي كفركنا تكلم رئيس المجلس المحلي السيد عارف حمدان وهكذا.

اما بالنسبة لاولئك الذين دعوا الى «الاكتفاء» بغرس الزيتون في يوم الارض، فنقول لهم ان غرس الزيتون هو عمل مقدس قامت به اللجنة القطرية في الماضي في كل مرة قامت فيها ايد اثمة بقلع اشجار الزيتون، ولكن علينا ان نؤكد ان غرس الزيتون كضمان للحفاظ على الارض وليس كافيا لوحده، بل يجب ان ترافقه معركة سياسية مستمرة ضد سياسة سلب الاراضي العربية، فالسلطة لم تتورع عن مصادرة كروم الزيتون المثمرة كما هو الحال في عين ماهل والرينة واللقية وغيرها.

ان اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي بدعم والتفاف جماهير شعبنا، ستفشل كل محاولة للقضاء على وجودها وتاريخها النضالي المجيد بمختلف الادعاءات مثل اعادة البناء او اقامة لجنة بديلة. ونحن نسأل اولئك الذين قرروا مقاطعة احتفالات يوم الارض: ما هي الاعمال الكفاحية التي قاموا بها في هذا اليوم الخالد. وليس صعبا عليهم ايجاد الاطار الذي باسمه كان في الامكان تنظيم مهرجانات ومسيرات !

وتؤكد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي، انها ستتابع الجهود من اجل تفعيل جميع القوى العاملة على الساحة، على اساس برنامج سياسي وكفاحي متفق عليه لتعزيز الوحدة الكفاحية لجماهير شعبنا دفاعا عن حقوقها العادلة.

اننا نستنكر الاعتقالات والاعمال الاستفزازية التي قامت بها الشرطة في يوم الارض مطالبين باطلاق سراح من تبقى من المعتقلين والغاء اي محاكمات ضدهم.

اننا نطالب بايقاف سلب الاراضي العربية ولا سيما اراضي كفركنا والرينة وعين ماهل.

عاشت وحدة جماهير شعبنا الكفاحية دفاعا عن الارض والبقاء والعيش بحرية وكرامة على ارض الاباء والاجداد».

رياضة

اسعد تلحمي

تلخيص الثلث الثاني من مباريات الدرجة الاولى

اندفاعة رائعة لعسفيا وتحصيل ممتاز لام الفحم

*** تقهقر ملحوظ في تحصيل مكابي طمرة والاخاء الناصرة ***

● انتهت يوم السبت الماضي مباريات الثلث الثاني من الموسم الحالي في الدرجة الاولى بتغييرات جدية في اللائحة عما كانت عليه مع نهاية الثلث الاول من المباريات. فمكابي طمرة، مثلا فقد المرتبة الاولى التي احتلها بعد المباريات الاولى (١٦ نقطة) وهبط للمرتبة الرابعة. بالمقابل ترك هبوعيل ام الفحم المرتبة قبل الاخيرة (ثلاث نقاط في المباريات العشر الاولى) وحقق قفزة رائعة في الثلث الثاني.

وعملها فقصة النجاح في الثلث الثاني سطرها فريقا مكابي عسفيا وهبوعيل أم الفحم. الفريق العسفاوي جمع (١٥) نقطة في المباريات العشر الاخيرة (٦ انتصارات و٣ تعادل وخسارة وحيدة) بينما جمع في الثلث الاول عشر نقاط فقط فجاء في المرتبة الثانية في لائحة الثلث الثاني بعد هرتسليا.

وهبوعيل ام الفحم يأتي في المرتبة الثالثة في لائحة الثلث الثاني لتحقيقه نجاحا بنسبة ٦٥ بالمئة في مباريات الثلث الثاني بجمعه ١٣ نقطة (٤ انتصارات و٥ تعادل وخسارة وحيدة) بينما كانت نسبة نجاحه في الثلث الاول من الموسم ١٥ بالمئة فقط.

بالمقابل لاحظنا تراجعا ملموسا في تحصيل مكابي طمرة ومكابي اخاء الناصرة (جمع كل منهما ٩ نقاط فقط في المباريات العشر الاخيرة) وراوح فريق هبوعيل دالية الكرمل مكانه بينما سجل هبوعيل الطيبة تقدما طفيفا لكنه غير كاف ازاء نجاح باقي الفرق في القاع.

وهاكم التفصيل، بالارقام، لما حققه كل من الفرق العربية الست في الثلث الثاني:

■ **مكابي عسفيا:**

الفريق العربي الاكثر بروزا في الثلث الثاني فجمع في نهاية مباريات الثلث الاول احتل الفريق المرتبة التاسعة برصيد ١٠ نقاط وها هو اليوم في المرتبة الخامسة برصيد ٢٥ نقطة. الصافئة في الاندفاعة ممتازة ففي المباريات الخمس الاخيرة جمعوا ثماني نقاط وخلال مباريات الثلث الثاني لم يخسروا سوى مرة واحدة (صفر:١ في ام الفحم) وسجلوا ١١ هدفا هزت شباك مرماهم.

ومصدر الاندفاعة صحوة رائعة لعدد من لاعبيه: سمحون زاهر اضاف خمسة اهداف لرصيده (هدفان في المباريات العشر الاولى) وعوفر رافيه صحا فجأة وسجل هو الاخر خمسة اهداف وليبرطي برز هو الاخر في الهجوم، في التسجيل وطبخ الاهداف. وفي المرمى تناوب اودي ليفي وخطار ابو ركن في التألق.

■ **هبوعيل ام الفحم:**

هو الاخر قصة نجاح رائعة، فبعد ان غاص في القاع استفاق مع عودة هدافيه احمد ابو الفول وعلي سليم الى التركيب الاول وجمع ١٣ نقطة في الثلث الثاني مقابل ٣ نقاط فقط في الاول. هذا اضافة الى ثبات اداء دفاعه وبروز حارس مرماه جميل زعاترة.

الفحماويون سجلوا في مباريات الثلث الثاني ١٣ هدفا: ستة منها سجلها احمد ابو الفول (فأصبح رصيده من الاهداف عشرة!) واربعة سجلها علي سليم ولم يخسر في الثلث الثاني سوى مباراة واحدة (في تسيبرت عيليت) بينما مني بسبع خسارات في مباريات الثلث الاول ولم يذق طعما للفوز. الفريق الفحماوي غادر منطقة القاع وهو متجه الان نحو مركز اللائحة.

■ **هبوعيل دالية الكرمل**

كما في الثلث الاول هكذا الان بقي الفريق الدلياوي في مركز اللائحة. في الثلث الاول جمع ١١ نقطة وفي الثاني عشر نقاط ومشكلة الفريق لا تزال في ضعف خط هجومه ولعل الدلالة لذلك كون هداف الفريق اليوم من لاعبي الدفاع ! ربيع زيدان سجل خمسة اهداف.

■ **مكابي طمرة :**

تصدر الطمراويون اللائحة مع نهاية الثلث الاول لكن تراجعا حادا في الاداء في الثلث الثاني، خاصة في المباريات الست الاخيرة (بدون فوز!!) دهور الفريق الى المرتبة الرابعة. وفي حين اهتزت شباك مرمى الفريق مرتين فقط في المباريات العشر الاولى فانها اهتزت عشر مرات في المباريات العشر الاخيرة (ليس لضعف الحارس ساسون). فوز وحيد سجله الفريق في الثلث الثاني مقابل سبعة انتصارات في الثلث الاول!!

■ **مكابي الاخاء الناصرة**

مع نهاية الثلث الاول جمع الفريق ١٥ نقطة بينما جمع في الثلث الثاني تسع نقاط فقط ولم يسجل الفوز سوى مرتين وعانى من ضعف في خط الهجوم اذ لم يسجل اي هدف في ست من المباريات العشر الاخيرة وترك روجيه للفريق بان للعيان خاصة في ناحية تسجيل الاهداف. واهتزت شباك المرمى النصراوي ١٤ مرة في المباريات العشر الاخيرة وكانت الهزيمة في هرتسليا (صفر:٥) الاقسى التي عرفها الفريق في السنوات الاخيرة.

■ **هبوعيل الطيبة :**

تقدم ما سجله الفريق في الثلث الثاني مقارنة بما سجله في الاول لكنه غير كاف: تسع نقاط مقابل ست. مشكلة الفريق تكمن في تحصيله السيء خارج ملعبه (نقطتان فقط من عشر مباريات خارجية!).

■ **باقي الفرق :**

فريق مكابي هرتسليا هو الابرز تحصيلا. خلال الثلث الثاني ـ ١٦ نقطة من ١٠ مباريات (نجاح بنسبة ٨٠ بالمئة) مما دفع به الى المرتبة الاولى بفارق خمس نقاط عن الثانية مستغلا تقهقر مكابي طمرة وهبوعيل عكا والاخير جمع ١٠ نقاط فقط في الثلث الثاني.

انجاز بيتار نهريا جدير ايضا بالاشارة اليه. الفريق جمع عشر نقاط في مبارياته العشر الاخيرة مقابل نقطة وحيدة في المباريات العشر الاولى وبني حتصور ايضا حقق تقدما ملموسا (١٠ نقاط مقابل ٦ في الثلث الاول) بفضل هدافه غابي الول الذي سجل ثمانية اهداف في مباريات الثلث الثاني.

*** الهدافون ***

اللاعب	الاهداف
١. ابو طبول (عكا)	١٢
٢. ابو الفول (ام الفحم)	١٠
ـ البكوليفي (الاخاء)	١٠
ـ الول (حتصور)	١٠
ـ هاروش (اور عقيبا)	١٠
٦. اليميلخ (اورعقيبا)	٩
ـ اسبالم (هرتسليا)	٩
٨. نيسيم ادري (عكا)	٨
٩. سمحون زاهر (عسفيا)	٧
ـ غسان سلباق (طمرة)	٧
ـ عمران (هرتسليا)	٧
ـ الباز (بيسان)	٧
ـ شوحط (الخضيرة)	٧

*** لائحة الثلث الاول ***

الفريق	الاهداف	النقاط
١. م ـ طمرة	٢:١٥	١٦
٢. هـ ـ عكا	١٢:٢٠	١٦
٣. الاخاء	٨:١٧	١٥
٤. م ـ هرتسليا	٧:١٩	١٥
٥. هـ ـ بيسان	٥:١٣	١٤
٦. تسيرت عيليت	٧:١٣	١٤
٧. دالية الكرمل	٧:٨	١١
٨. اور عقيبا	١٦:١٦	١١
٩. م ـ عسفيا	١٤:١٠	١٠
١٠. كريات شمونة	٨:٧	٩
١١. م ـ العفولة	١٢:١١	٧
١٢. م ـ الخضيرة	١٥:٩	٦
١٣. حتصور	١٥:٧	٦
١٤. هـ ـ الطيبة	١٣:٥	٦
١٥. هـ ـ ام الفحم	١٨:٦	٣
١٦. ب ـ نهريا	١٨:١	١

*** لائحة الثلث الثاني ***

الفريق	الاهداف	النقاط
١. م ـ هرتسليا	٨:١٧	١٦
٢. م ـ عسفيا	١١:١٨	١٥
٣. هـ ـ ام الفحم	٩:١٣	١٣
٤. تسيرت عيليت	٩:١١	١٢
٥. هـ ـ عكا	٤:١٦	١٠
٦. حتصور	١٢:١٤	١٠
٧. ب ـ نهريا	٩:١١	١٠
٨. هـ ـ بيسان	٧:٨	١٠
٩. دالية الكرمل	١٠:٨	١٠
١٠. م ـ طمرة	١٠:١٠	٩
١١. هـ ـ الطيبة	١٢:٩	٩
١٢. الاخاء	١٤:٨	٩
١٣. اور عقيبا	١٤:١٣	٨
١٤. كريات شمونة	١٠:٧	٨
١٥. العفولة	١٦:١٠	٦
١٦. الخضيرة	١٤:٦	٥

*** اللائحة اليوم ***

الفريق	الاهداف	النقاط
١. م ـ هرتسليا	١٥:٣٦	٣١
٢. هـ ـ عكا	٢٦:٣٦	٢٦
٣. تسيرت عيليت	١٦:٢٤	٢٦
٤. م ـ طمرة	١٢:٢٥	٢٥
٥. م ـ عسفيا	٢٥:٢٨	٢٥
٦. هـ ـ بيسان	١٢:٢١	٢٤
٧. الاخاء	٢٢:٢٥	٢٤
٨. دالية الكرمل	١٧:١٦	٢١
٩. اور عقيبا	٣٠:٢٩	١٩
١٠. كريات شمونة	١٨:١٤	١٧
١١. حتصور	٢٧:٢١	١٦
١٢. هـ ـ ام الفحم	١٧:١٩	١٦
١٣. هـ ـ الطيبة	٢٥:١٤	١٥
١٤. العفولة	٢٨:٢١	١٣
١٥. الخضيرة	٢٩:١٥	١١
١٦. ب ـ نهريا	٢٧:١٢	١١

■ **مكابي حيفا ـ مكابي نتانيا في الربع النهائي من تصفيات الكأس**

● تم في مكاتب اتحاد كرة القدم، امس الاول الاثنين سحب قرعة مباريات الربع النهائي للفوز بكأس الدولة التي تشارك ثمانية فرق وصلت الى هذه المرحلة ووفق السحب ستجري المباريات التالية في الثالث والعشرين من الشهر الجاري:

مكابي حيفا — مكابي نتانيا
بيتار تل ابيب — هبوعيل كريات اونو (درجة اولى)
بني يهودا — هبوعيل بيتح تكفا
مكابي بيتح تكفا — شمشون

وستجري المباريات بجولتين، ذهاب واياب تتقرر في نهايتها هوية الفرق الصاعدة الى جولة النصف النهائي.

■ **ثلاث مباريات، اليوم، في بطولة الامم الاوروبية**

● تقام اليوم الاربعاء ثلاث مباريات في تصفيات بطولة الامم الأوروبية لكرة القدم.

في المجموعة الثالثة تلعب المجر مع الاتحاد السوفييتي. وتحتل المجر المركز الاول في المجموعة برصيد ٦ نقاط من ٤ مباريات وتليها ايطاليا (٤ من ٣) والاتحاد السوفييتي (٣ من ٢) والنرويج (٣ من ٣) وقبرص (لا شيء من ٤).

وفي المباريات السابقة فاز الاتحاد السوفييتي على النرويج ٢:صفر وتعادلت النرويج والمجر صفر:صفر والمجر وايطاليا ١:١ وفازت المجر على قبرص ٤:٢ وتعادلت ايطاليا والاتحاد السوفييتي صفر:صفر وخسرت قبرص امام النرويج صفر:٣ وامام ايطاليا صفر:٤ وامام المجر صفر:٢.

وفي المجموعة السادسة تلعب هولندا مع فنلندا. وتتصدر البرتغال المجموعة برصيد ٧ نقاط من ٥ مباريات وهولندا (٦ من ٤) واليونان (٤ من ٣) وفنلندا (٢ من ٢) ومالطا (١ من ٦).

وفي المباريات السابقة تعادلت فنلندا والبرتغال صفر:صفر وفازت البرتغال على هولندا ١:صفر. واليونان على مالطا ٤:صفر وهولندا على اليونان ٢:صفر وتعادلت مالطا وفنلندا ١:١ وخسرت مالطا امام هولندا صفر:٨ وفازت اليونان على البرتغال ٣:٢ وخسرت مالطا امام البرتغال صفر:١ وفازت البرتغال على مالطا ٥:صفر وهولندا على مالطا ١:صفر.

وفي المجموعة السابعة تلعب بولندا ضد تركيا. وتتصدر جمهورية ايرلندا المجموعة برصيد ٤ نقاط من ٣ مباريات بفارق الاهداف امام انكلترا. وتملك بولندا نقطتين من مباراتين بينما لا تملك تركيا اية نقطة من مباراتين.

وفي المباريات السابقة فازت انكلترا على بولندا ٢:صفر وايرلندا على تركيا ٥:صفر وتعادلت ايرلندا وانكلترا ١:١ وخسرت تركيا امام بولندا صفر:١ وتعادلت انكلترا وايرلندا ١:١.

لقاء ملاكمة في المكر

● التقى في نهاية الاسبوع في القاعة الرياضية في المكر (٤٤) ملاكما من فرق الكفوف الذهبية في عكا ودير الاسد والناصرة وكفركنا وكفرياسيف والمكر. ونظمت المباريات المختلفة بين جميع الملاكمين تحضيرا للبطولات القطرية القادمة وقد اشرف على هذا اللقاء مديرو الفرق محمود ترشحاني وعماد ابو زغير ومحمود ذباح وغانم محروم وبدران امارة ورضوان عرباوي وعلي ترشحاني وزياد ابو حام والدكتور وليم شحادة، رئيس الكفوف الذهبية.

انتهاء دوري رمضان في كفرياسيف

● بحضور مئات الطلاب وبعض الاهالي اختتم يوم الاثنين دوري رمضان الرابع الذي نظمه قسم الرياضة في مجلس كفرياسيف المحلي للسنة الرابعة على التوالي.

قبل بدء توزيع الجوائز قدمت فرقة الباليت التابعة للمركز الثقافي بقيادة الفنانة ايرينا جمال بعض الرقصات الشرقية والغربية وقدمت فرقة الانشاد التابعة للمدرسة الابتدائية «ب» بقيادة الاستاذ حاتم خوري بعض الاناشيد المدرسية.

ثم القى الاستاذ حسيب جريس نائب رئيس المجلس كلمة قصيرة أشاد فيها بأهمية الرياضة ودورها الفعال في تقريب القلوب وتمنى للجميع اعيادا سعيدة وبعدها لخص د. وليم شحادة مدير قسم الرياضة هذا الدوري.

وكان قد اشترك في هذه السنة في دوري رمضان الرابع (١٨٢) طفلا انقسموا الى (٢٦) فرقة ولعبوا (٧٤) مباراة في مباريات كرة القدم المصغرة وقد اشاد شحادة في كلمته الى التضحية التي قدمها الرياضيون: سهيل داود حكم الدرجة الممتازة ومعلم التربية البدنية في المدرسة الابتدائية (ب) والاستاذ عدنان جابر مركز المركز الثقافي في الحي الشرقي والسيد وهيب سعد مركز النشاطات الرياضية في المدرسة الابتدائية «أ» والسيد يوئام صباح مدرب فريق الناشئين في المركز الثقافي. كذلك شكر الاستاذ اياد الحاج والسيد صفوان عواد على انجاح مهرجان في الكراتيه بهذه المناسبة.

وبجو من الفرح والتصفيق قام السادة نمر مرقس رئيس المجلس ونعيم شحادة القائم باعمال الرئيس وجميل مساعدة وحسيب جريس نائبا الرئيس وجريس الياس مدير المدرسة الابتدائية (ب) ورفول بولس مدير المركز الثقافي وعناد جابر مركز النادي في الحي الشرقي وسهيل داود عن اللجنة المركزة للمهرجان وهاني سكس رئيس نوادي الجوجوريو للكراتيه في اسرائيل واسعد شحادة رئيس لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة الابتدائية (ب) بتوزيع الجوائز والكؤوس على الفائزين في الكراتيه:

محمد مفيد عبدالله، مصطفى عبدالله، نمر فريد خطيب، محمد جمال خلايلي، امير سليم الحاج، الفت خديجة، محمد ناطور، ياسر عبدالله، بلال ناطور.

وفي كرة القدم: الفرق الفائزة حسب المراتب: المحترفون، نابولي، بوفنتوس (خوامس) النمور، الكمال، النجوم (سوادس)، النجوم، الاهلي، الفهود الحمر (سوابع)، الزمالك، المدمر، الحبايب (ثوامن).

شهيدان في فلسطين المحتلة خلال اول وثاني ايام العيد !

● مسيرات عارمة، في اعقاب صلاة العيد نحو المقابر واضرحة الشهداء
● مظاهر الاحتجاج على الاحتلال تمتزج باحياء ذكرى القائد الشهيد ابو جهاد ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل مستوطنون اول ايام عيد الفطر، بالرصاص، الفتى عمرو حرب الصبار (١٣ عاما) من البيرة فيما قتل سائق صهريج اسرائيلي في نابلس الصبي عبد القادر عزمي الواوي (٨ سنوات) ثاني ايام العيد، بعد ظهر امس الثلاثاء، بدهسه في شارع فيصل وسط المدينة.

وواصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول على العديد من المناطق كما اخضعت مناطق جديدة، خلال العيد، لاوامر الحظر هذه كان من بينها مخيم الفارعة (لليوم العاشر على التوالي) ومدينة ومخيم جنين (لليوم التاسع على التوالي) اضافة لاماكن اخرى منذ فترات متفاوتة وهي مخيمات عين بيت الماء وقلنديا والعروب والفوار وخانيونس وجباليا والنصيرات والشاطىء، ومدينة خانيونس وقرى وبلدات واحياء الظاهرية ودورا وبيت امر والسموع وحوارة وشارع السلام وتل الرميضة (الخليل) ومشروع بيت لاهيا والشيخ رضوان (غزة).

هذا وتميزت المناطق المحتلة، خاصة في اعقاب صلاة عيد الفطر، بمسيرات عارمة نحو المقابر واضرحة الشهداء التي تكاد لا تخلو منها قرية او مخيم او حي في كافة انحاء الضفة والقطاع وسط اطلاق الهتافات الوطنية والتكبيرات والشعارات المنددة بالاحتلال.

وفي معظم الحالات، خاصة في القرى والمخيمات، كان الملثمون من شبان الانتفاضة يتقدمون هذه المسيرات التي كان اكثرها ضخامة، حسب مصادر مراسلنا في قطاع غزة، في احياء مخيم رفح. ولوحظ ايضا ان قوات الجيش اكتفت بمحاصرة عدد من المناطق التي شهدت مثل هذه المسيرات، وقامت، في حالات معينة باستخدام الغاز المسيل للدموع، كما جرى في مداخل مخيم البريج وفي قباطية ويعبد.

هذا وامتزجت الهتافات ومظاهر الاحتجاج التي شملت معظم انحاء المناطق المحتلة بما في ذلك بعض المناطق الخاضعة لاوامر حظر التجول، مثل جنين، باحياء ذكرى استشهاد القائد الفلسطيني الكبير خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل في تونس.

من ناحية ثانية اطلق مجهولون النار باتجاه نائب مدير الشرطة في قطاع غزة الكابتن عبدالله يونس (٥٠ عاما) من حي البرازيل في مخيم رفح اثناء زيارته لحي الشابورة في المخيم. وقد قتل المذكور الذي كان يعمل في رئاسة الشرطة في غزة. واطلقت النيران ايضا باتجاه رياض اسماعيل المصص (٣٢ عاما) من مخيم يبنا في رفح وتقل وهو في حالة خطيرة الى مستشفى ناصر في خانيونس ثم الى مستشفى تل هشومير.

● شهيد البيرة ●

وحسب المصادر المحلية فقد تبين ان الفتى عمرو حرب الصبار (١٣ عاما) كان يوزع الصحف مع اثنين من اشقائه في ساعات الصباح (اول ايام العيد امس الاول) عندما داهمتهم سيارة استيطانية صدمت شقيقه (اسلام ـ ١١ عاما) واطلق ركابها الرصاص باتجاهه فقتل على الفور فيما جرى اعتقال شقيقه الثالث. وكان باص يقل جنودا قد توقف في مكان قريب واخذ الجنود في اطلاق الرصاص. وابتدأت الحادثة مع انتهاء الاهالي من زيارة مقبرة البيرة وقراءة الفاتحة على ارواح الشهداء والموتى حيث تفرقت مجموعات من الشبان لرجم جنود الاحتلال بالحجارة ووصلت احدى المجموعات الى شارع البيرة الرئيسي، والذي يقود الى عدد من المستوطنات. وقد مر الباص آنف الذكر فتعرض للرشق بالحجارة. ووصلت السيارة الاستيطانية وسط اطلاق النار فداهمت الاشقاء الثلاثة وارتكب ركابها الجريمة قرب مسجد العين. هذا وقالت مصادر رسمية ان المستوطنين، وهم من «مسجوته» قد تعرضوا للرشق بالحجارة قبل اطلاق ركابها النار. واستولى الجنود على جثمان الفتى الشهيد وفرض حظر التجول طوال نهار امس الاول في المنطقة.

من جهة ثانية علم ان حالة الفتى المصاب (جراء صدمه بسيارة المستوطنين) ويدعى (اسلام ـ ١٠ سنوات) في حالة متوسطة. وتذكر المصادر المحلية ان منزل عائلة الشهيد كان قد اغلق قبل بضعة شهور اثر اعتقال احد اشقائه (ناصر) بتهمة «امنية».

على صعيد آخر، لم يجر تسليم جثمان الشهيد لذويه حتى ساعة متأخرة من مساء امس ولم يوار التراب. لكن جنازات رمزية طافت عدة شوارع في المدينة وحول منزل عائلة الشهيد وهي تحمل «نعشين» احدهما للشهيد والاخر للقائد الشهيد «ابو جهاد».

● وشهيد في نابلس ●

وفي ثاني ايام العيد (بعد ظهر امس الثلاثاء)، تقول مصادر مدينة نابلس، ان صهريج وقود تعرض للرشق بالحجارة فاطلق الحارس النار فيما صعد السائق على جسد الصبي، الطفل، عبد القادر عزمي الواوي (٨ سنوات) فقتله على الفور فيما هرعت قوات الجيش الى المكان (شارع فيصل وسط نابلس) واستولت على جثة الصبي ونقلتها الى مقر الحكم العسكري في المدينة. وحتى ساعة متأخرة من مساء امس لم يسلم الجثمان الى ذوي الشهيد.



● اغلاق منزل عائلة شهيد الخليل ●

واغلقت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية منزل عائلة شهيد الخليل في المدينة والذي كان قد قتل على يد احد الجنود اثر اصطدامه (بسيارته) بجندي يوم الاحد الاخير.

عرفات : لا سلام بدون الدولة المستقلة !

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في رسالة وجهها الى الشعب الفلسطيني بمناسبة عيد الفطر ان «لا سلام ولا استقرار ولا امن الا بتحقيق الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الحرة المستقلة فوق ترابه الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشرقية».

وقال عرفات في هذه الرسالة ان «الرقم الفلسطيني كان ولا زال هو الرقم الصعب في معادلة الشرق الاوسط ولا يمكن لاحد القفز عنه او تجاهله». واكد ان «اولويات البحث عن السلام تتطلب الاقرار بالحقوق الوطنية الثابتة لشعبنا والتعامل مع منظمة التحرير الفلسطينية بدلا من الانجرار في متاهات الجدل العقيم حول اشكال المفاوضات والمؤتمرات» !

وحذر عرفات من «التصاعد غير المسبوق في حجم وكثافة القمع الوحشي الاسرائيلي واجراءات الاستيطان ومصادرة الاراضي في الوطن المحتل خلال الاسابيع الاخيرة». وختم الرئيس الفلسطيني ان «المجتمع الدولي مطالب بتحرك عاجل لتوفير الحماية الفورية للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال».

بعد لقاء مع رئيس الوزراء السوفييتي
شمير يعرب عن امله في ان توافق موسكو على مبدأ عقد «مؤتمر اقليمي»

● لندن ـ و.ص.ف ـ اعرب رئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، أمس الثلاثاء، في لندن عن الامل في ان يوافق الاتحاد السوفييتي على مبدأ عقد «مؤتمر اقليمي» حول الشرق الاوسط على اساس اعادة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو واسرائيل كشرط «ضروري جدا»!

وبعد لقاء لم يسبق له مثيل استمر اقل من ساعة مع نظيره السوفييتي، فالنتين بافلوف، في سفارة الاتحاد السوفييتي في لندن على هامش افتتاح البنك الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية اوضح شمير ان هذا «المؤتمر الاقليمي» سيوضع تحت اشراف واشنطن وموسكو وليس تحت اشراف الامم المتحدة.

وقال شمير خلال مؤتمر صحافي «انها المرة الاولى التي يأخذ فيها الاتحاد السوفييتي علما بمقترحاتنا بالتفصيل». واضاف «اعتقد وآمل في ان تتم الموافقة عليها».

واضاف رئيس الوزراء الاسرائيلي ان بافلوف «فهم جيدا» مقترحاتنا وسيقدم تقريرا لحكومته «التي ستنقل الينا موقفها». واعتبر ان الاتحاد السوفييتي سيجري هو ايضا اتصالا حول هذه النقطة مع الولايات المتحدة.

وشدد على انه من «الضروري جدا ان يعيد الاتحاد السوفييتي علاقاته الدبلوماسية الطبيعية قبل عقد هذا المؤتمر الاقليمي». ويذكر ان العلاقات مقطوعة بين البلدين منذ حرب ١٩٦٧. وقد اعيدت عام ١٩٨٨ على مستوى قنصلي فقط.

وتعتبر الاوساط الدبلوماسية اللقاء بين رئيسي الوزراء بمثابة «مرحلة مهمة من التقارب».

ولم يشر شمير الى احراز تقدم نحو حل احدى العقبات الاساسية امام اعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة، اي قيام اسرائيل باسكان المهاجرين اليهود السوفييت في الاراضي المحتلة لكنه رأى انه «ما من خلاف» بين البلدين «يصعب تجاوزه». وقال ان مسألة انشاء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة «منفصلة عن اقامة سلام دائم».

وشدد رئيس الوزراء الاسرائيلي على ان «المؤتمر الاقليمي» حول الشرق الاوسط الذي يفضل ان يطلق عليه تسمية «اجتماع» لن «تكون له أية علاقة بالامم المتحدة ولن يوافق على اي قرار ولن يكون هنالك اي تصويت».

وقال «ستكون هنالك كلمات لكل من رؤساء الوفود» تسبق لقاءات بين اسرائيل وجيرانها العرب. واكد مجددا معارضته لمشاركة منظمة التحرير في هذه المناقشات.

وأشاد شمير من جديد بـ «تصميم» الولايات المتحدة على التوصل الى حل سلمي للنزاع. وقال ان زيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الجديدة الى اسرائيل هي البرهان على ذلك.



الرئيس الايراني يوجه تحذيرا جديدا الى العراق!

● طهران ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، وجه أمس تحذيرا جديدا الى الحكومة العراقية طالبا منها «معاملة الشعب المضطهد في العراق سلميا واحترام مطالبه».

وقال رفسنجاني، خلال استقباله وفدا من ضباط قوات الامن بمناسبة عيد الفطر، ان «ايران بقبولها اللاجئين العراقيين انما تؤدي واجباتها الاسلامية والانسانية تجاههم بالرغم من كل صعوباتها الداخلية».

واضاف ان «موقف الجمهورية الاسلامية في ازمة الخليج يرتكز الى الواجبات الاسلامية وليس الى الانتهازية السياسية».

مصادر لبنانية مطلعة :
(٣٠) نيسان ليس موعدا نهائيا لنزع سلاح الميليشيات

● ويجب ان ينظر اليه كموعد سياسي ●

● بيروت ـ «و.ص.ل» ـ أشارت مصادر لبنانية الى ان الثلاثين من نيسان الموعد الذي حددته الحكومة لنزع سلاح جميع الميليشيات، يجب ان ينظر اليه من زاوية نسبية وليس كموعد نهائي لا يمكن المساس به.

وينص البرنامج مع حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية على ان هذه المنظمات يجب ان تسلم الى الدولة بين العشرين من آذار (تاريخ اعلان حل الميليشيات) والثلاثين من نيسان ١٩٩١ جميع اسلحتها الثقيلة والمتوسطة وتجهيزاتها اللاسلكية.

وينص البرنامج نفسه على ان القوات المسلحة ستنتشر بين العشرين من هذا الشهر والعشرين من حزيران في المناطق التي لا تزال الى الآن خاضعة لسيطرة الميليشيات اللبنانية باستثناء جنوب لبنان.

وبحسب البرنامج فان على الجيش ان ينتشر بين العشرين من حزيران والعشرين من ايلول في جنوب لبنان حيث تنتشر في شكل خاص التنظيمات الفلسطينية التي تعتبرها الحكومة ميليشيات غير لبنانية.

ويلاحظ ان هذا البرنامج يتضمن التباسا فعليا لانه ينص على انتشار الجيش قبل انتهاء مهلة نزع سلاح الميليشيات وليس من الواضح كيف يستطيع الجيش الانتشار بفاعلية في مناطق الميليشيات قبل ان تسلم هذه المنظمات كامل اسلحتها.

وذكرت مصادر مطلعة ان الثلاثين من هذا الشهر يجب ان ينظر اليه كـ «موعد سياسي» وليس موعدا عسكريا يجب ان تبدأ معه عملية تسليم الاسلحة.

واضافت المصادر نفسها ان السلطات تعتقد بان نزع سلاح الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية لن يكتمل الا مع انتهاء الفترات المتتالية التي يدعى الجيش خلالها الى الانتشار في المناطق المنزوعة السلاح.

ويجب عدم اغفال هذا التفسير لموعد الثلاثين من نيسان لانه لم يبق سوى خمسة عشر يوما فقط لاتمام عملية نزع السلاح وهو موعد يبدو من المستحيل الوفاء به.

وبالتالي فان تسليم اسلحة الميليشيات غير اللبنانية بالنسبة الى العشرة الآلاف مقاتل فلسطيني في لبنان لا يزال في مرحلة المفاوضات.

وكان الوسيط اللبناني محسن ابراهيم بين الحكومة ومنظمة التحرير الفلسطينية اشار بطريقة غير مباشرة، السبت الماضي، الى مسألة المهلة مصرحا في تونس حيث التقى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عرفات ان التهديد الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان لن يطرح فعلا الا ابتداء من العشرين من حزيران.

وقال «ان جنوب البلاد ليس معنيا الا بالمرحلة الاخيرة من البرنامج».

الثوار يهاجمون الثكنة الرئيسية في العاصمة السلفادورية

● سان سلفادور ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر رسمي ان مجموعة من ثوار المدن التابعة لجبهة «فارابوندو مارتي» للتحرير الوطني هاجمت بالعبوات الناسفة الثكنة الرئيسية في البلاد وهي ثكنة لواء المشاة الاول الواقعة في شمال العاصمة سان سلفادور.

واسفر الهجوم عن سقوط جريحين وتدمير سبع آليات عسكرية وفق حصيلة اولية رسمية.

واستخدمت المجموعة قنابل من صنعها اطلقت من سيارات وهي تسير في اتجاه الثكنة التي يقودها الكولونيل فرانسيسكو فوينتس.

ويأتي هذا الهجوم بعد يوم من اعلان جبهة «فارابوندو مارتي» نيتها شن هجمات انتقامية بعد مقتل قائد المنطقة الشمالية في الجبهة انطونيو كاردينال (القائد خيسوس روخاس) في كمين نصبته القوات الخاصة الحكومية.

وفاة مخرج «لورنس العرب»

● لندن ـ توفي المخرج البريطاني ديفيد لين، امس الثلاثاء، في لندن عن ثلاثة وثمانين عاما، اثر مرض مزمن، بحسب ما ذكر عملاؤه توني ريفز.

ولد ديفيد لين في الخامس والعشرين من آذار عام ١٩٠٨ في كرويدون في جنوب لندن وبدأ درس المحاسبة لكنه سرعان ما ترك ذلك في التاسعة عشرة من عمره منتقلا الى السينما. وانضم الى ستوديوهات لايم غروف التقنية.

وبعد سنوات من المراقبة المتنبهة والعمل الاخراجي بدأ في الاربعينات بتحقيق اعماله الشخصية ـ «لقاء قصير» عام ١٩٥٦ و«الآمال الكبرى» عام ١٩٤٦ و«اوليفر تويست» عام ١٩٤٧ و«جسر نهر كواي» عام ١٩٥٧ و«لورنس العرب» عام ١٩٦٣ و«الدكتور جيفاغو» عام ١٩٦٥.

وحاز اوسكارات هوليوود على فيلميه «جسر نهر كواي» و«لورنس العرب».

وكان منح رتبة فارس الامبراطورية البريطانية عام ١٩٨٤. تزوج اربع مرات وله ولد من زواجه الاول.

في سنة ١٩٨٢، في أوج حرب لبنان العدوانية أقامت اسرائيل معسكر اعتقال للمناضلين الفلسطينيين واللبنانيين، هو عبارة عن مجموعة خيام كبيرة محاطة بأطنان من الاسلاك الشائكة ومئات الجنود. وعلى الرغم من ردود الفعل العالمية ضد هذا المعسكر، والتي أدت الى تفكيكه، فقد أقام الاحتلال الاسرائيلي معسكرات اعتقال اخرى. في غزة (معسكر انصار-٢) وفي النقب (معسكر انصار-٣) وفي خانيونس (معسكر انصار-٤). واليوم، بعد حرب الخليج، أقام الاحتلال "معسكر عمال" في مدخل قطاع غزة المحتل يسميه العمال هناك "معسكر أنصار-٥". فهو أشبه بالسجن، مع فارق اساسي انه خال من الماء والسقف والمراحيض وأية خدمات انسانية.

معسكر أنصار رقم (٥)

* ليس صحيحاً الادعاء بان هناك ٢٥ ألف عامل يخرجون من قطاع غزة يومياً للعمل في اسرائيل. فالمصادر الفلسطينية تتحدث عن ١٠ آلاف فقط. بينما بلغ عدد العمال الغزيين في اسرائيل ذات مرة ١٢٠ ألفاً * اذا كان الجندي الذي يتفرج يقول: العق الوسخ، فماذا يقول المواطن، الضحية؟! *

كل عامل يمر بفحص الجهاز الالكتروني في البطاقة الممغنطة التي يحملها. فإذا كان مطلوباً او مديوناً للضريبة او أي جهة حكومية اخرى.. يعيدونه الى غزة أو يأخذونه الى المحجز. في الصورة النقابي بنيامين غونين (الاول من اليمين)، الذي قام بزيارة عمال غزة سوية مع وفد الجبهة باشتراك عضو الكنيست تمار غوجانسكي والنقابي سهيل دياب، يشير الى طابور العمال.. الذي يبدأ عادة في ساعات الفجر الاولى.
(تصوير: اليكس ليبك - خاص بـ"الاتحاد")

(الحلقة الثانية)

بقلم: نظير مجلي

في الفترة ما قبل ١٨/٨/١٩٨٩، كان عدد العمال الفلسطينيين من قطاع غزة المحتل الذين يعملون في اسرائيل يقارب المئة وعشرين (١٢٠) ألفاً. في أعقاب الانتفاضة وعلى أثر بدء نظام اصدار البطاقات الممغنطة هبط الرقم الى النصف، أي الى ٦٠ ألف عامل. فلم تعد سلطات الاحتلال تسمح لمن لا يحمل بطاقة ممغنطة بدخول اسرائيل. ولم تعط هذه البطاقات للستين الألفاً الباقين بحجة ان لهم سوابق أمنية. وبذلك قذفت بمعظمهم الى سوق البطالة والافلاس. ولم ينج منهم إلا اولئك الذين نجحوا في التسرب والتشرد فأصبحوا مخالفي القانون، أو اولئك الذين تمكنوا من ايجاد عمل في قطاع غزة نفسه، وهم أقلية.

خلال الحرب في الخليج، لمدة شهرين وأكثر، منع العمال بتاتاً من الخروج، بسبب أوامر حظر التجول على سائر المناطق الفلسطينية المحتلة. ثم سمحت سلطات الاحتلال لبعضهم بالخروج الى العمل في اسرائيل وهم اولئك الذين يحملون البطاقات الممغنطة الذين يأتي صاحب العمل الاسرائيلي وينظم لهم الخروج وفق تصريح مدته سنة. تقدير السلطة لعدد هؤلاء هو ٢٥ ألف عامل. لكن مراسل "الاتحاد" في غزة، الزميل مصطفى البربار، يؤكد ان عدد العمال الذين يخرجون الى اسرائيل لا يزيد عن عشرة آلاف، حسب المصادر النقابية الفلسطينية، "فليس كل من يحمل بطاقة ممغنطة يسمح له بالخروج - قال وأضاف - هنالك من لم يجد صاحب عمل ينظم له التصريح. وهناك من يعتقل أن يصادر منه التصريح والبطاقة الممغنطة. فكل من لم يدفع ضريبة الدخل ولا يحمل براءة ذمة من مؤسسة الضريبة او غيرها من الدوائر والمؤسسات يصادرون له البطاقة الممغنطة".

وقد شاهدنا كيف يمر كل عامل فحصاً مدققاً بالكمبيوتر على حاجز ايرز. يعطي البطاقة للجندي، يمررها على الحاسوب، فاذا كان مديوناً أو مطلوباً لدى السلطات.. يضيء الحاسوب ضوء أحمر او يصدر صوتاً محذراً.. فيوقفون العامل جانباً. ويعالجون أمره. فاما يعيدونه الى غزة، او يعتقلونه في الحجز ويسلمونه لسلطة الاحتلال في بلده الخ.

"وهناك من يمل من الانتظار والاستجوابات والمعاناة فيقرر أن البقاء في البيت بلا عمل أفضل وأشرف"، يؤكد البربار، "خصوصاً لاولئك الذين يضطرون الى المرور بسوق العبيد الجديد".. اي "معسكر أنصار-٥".

المعسكر

من يحاول الدخول الى معسكر العمال من جهة اسرائيل لا يحتاج الى الوصول الى الحاجز العسكري في ايرز. فقبيل الحاجز بخمسين متراً يوجد مدخل ترابي يقوده الى بوابة المعسكر، حيث تقف سيارتان عسكريتان للمراقبة الشكلية.

أما العمال الذين يأتون الى هذا السجن الاختياري من جهة غزة، فعليهم المرور ببوابة من الجهة الاخرى. وقبل الوصول اليها يعبرون محطة تفتيش دقيقة يدخل فيها الكمبيوتر وأيدي الجنود وعصيهم ايضاً. ثم ينتقلون الى ساحة رملية مسيّجة ومقابلها ساحة اخرى يوصل بينهما جسر بدائي.. محاط هو الآخر بالاسلاك الشائكة.

لقد وجهنا الجنود، باحترام وأدب، الى المدخل الاسرائيلي لهذا المعسكر. فنحن قادمون من اسرائيل. وهذا هو سبب "الادمنة". قبل بضعة أشهر كان هذا الطريق يقود الى المدخل الشمالي لمدينة بيت حانون. وهي مدينة يعيش فيها ٢٥ ألف مواطن. محاطة بالبيارات. يعتبرونها هي ايضاً بدء مشاغبة. لذلك فقد اغلقوا مدخلها الرئيسي من هذه الجهة بأكوام من التراب وسياج ثم بكميات من الباطون. طول الضلع فيها متر ومنتشرة على الشارع بحيث لا تتمكن اية عربة او سيارة من عبوره، دخولاً أو خروجاً.

أرض المعسكر مؤلفة من قطعتين، احداهما كانت بيارة، فصودرت، وحرثت، ومهدت. والثانية كانت مزبلة. وقد دأب الاحتلال على ابقاء آثارها. ففي الغرب ترى بقية من أشجار الحمضيات وفي الشرق ترى، اكوام النفايات وتشم رائحتها حتى الدوخان. ولكي لا تحسب ان الاحتلال يبز العهرة على العرب. فقد وضعت على المدخل الشمالي الشرقي، قرب المزبلة، ثلة عسكرية.. تستقبل السيارات الاسرائيلية القادمة لأخذ العمال. الجنود يرحبون بنا، معتقدين اننا اصحاب عمل. لم يحذرونا من خطر الاعتداءات. وعندما نأخذ ونعطي بالكلام نجد بينهم من يعبر عن المرارة لحالة وحال العمال، ونجد من يكره العمال..

عندما حدثنا العمال عن أجورهم وكيف يدفعون حوالي نصفها للسفريات، قال احد الجنود: "لا تصدقهم. انهم يكذبون". فسألته، الا تعتقد انهم يدفعون سفريات. فأجاب: بلى، ولكن ليس ٢٥ أو ٣٠ شيكل كما يقولون. فسألته: إذن.. كم يدفعون أجرة على المسافة بين غزة وتل أبيب ذهاباً وإياباً..؟! صمت قليلاً ثم قال: ١٨-٢٠ شيكل. فتدخل آخر وقال: لا تنس ان هناك مقاولين على الرأس. يأخذون سمسرة على كل واحد. فيرتفع السعر إلى ٢٥ و٣٠ وربما أكثر..

بعد ان تركنا الجندي وابتعدنا قال هو نفسه لعضو الكنيست تمار غوجانسكي: "أجل، انا اعرف انهم مساكين. لكن.. لا اريد ان اتكلم للصحافة. انني ألعق من هذا الوسخ منذ ثلاث سنين!!" فإذا كان الجندي الذي يتفرج يقول: "العق الوسخ".. فماذا يقول المواطن، الضحية!!

ولماذا أنصار

الى هذا المعسكر يأتي العمال الذين لم ينظم لهم عمل دائم. ولكنهم مرتبطون، بمعظمهم بصاحب عمل اسرائيلي يدبر لكل منهم تصريح عمل مؤقت. ويعرف بالبطاقة الحمراء. مدتها أسبوع او أسبوعان أو شهر على أكثر. وبانتهاء مدتها ينبغي تجديدها مرة اخرى. ويجددها فقط صاحب العمل، الذي يوقع على كفالة مالية ويتعهد بتحمل المسؤولية عن تصرفات العامل.

عندما وصلنا بلغ عدد العمال في المعسكر حوالي ألف وخمسمئة. بينهم حوالي ستين عاملة.

المكان محاط بعدة أكوام من الاسلاك الشائكة. الجنود يطوقونه ويتجولون في جنباته وبين العاملين بسياراتهم المشبكة واسلحتهم المستعدة لأي طارئ. لا توجد في المكان اية مراحيض. ولا سقف يقي العاملين مياه الأمطار او حرارة الشمس في أول النهار. لا توجد حتى مياه للشرب. لا توجد مقاعد.. ولا اي نوع من الخدمات الانسانية. فقد يبقى العامل هنا ينتظر ساعتين ثلاثاً وأربعاً. فإذا امطرت السماء، مثلاً لن يكون هناك أي مكان يحتمي فيه. فاذا أراد الجلوس، الأرض رطبة. فلا يكون أمامه سوى الوقوف تحت المطر. حتى لو أراد الهرب والعودة الى غزة وخسارة يوم العمل، فعليه ان ينتظر "كرمب". ايضاً تحت السماء والطارق.

ولذا.. فعندما يقارنون ما بين هذا المعسكر وبين معسكرات الاعتقال - انصار، يقولون، مع الفارق الاساسي بأن في معسكرات الاعتقال توجد مراحيض ويوجد سقف يقي المرء المطر والشمس..

ولذلك ايضاً نجد من يسمي هذا المعسكر بـ: "زريبة" و"معسكر تركيز".. والخ...

● البقية على ص ١١ ●

الخسائر الفادحة تهدد بانهيار فرع الحمضيات

* اسعار بيع الحمضيات في قطاع غزة تتدنى الى اقل من ثلث معدلها العام * ١٠ آلاف دونم حمضيات مهددة بالاقتلاع * السعودية تضع العراقيل أمام التسويق *

بقلم: مصطفى البربار

فرع الحمضيات يعتبر العامود الفقري للاقتصاد الوطني في قطاع غزة المحتل. لكنه منذ بداية الاحتلال وهو يتعرض للضربة تلو الاخرى. وفي السنة الاخيرة صار يتهدد هذا الفرع خطر انهيار حقيقي وكارثي.

فالسعر هبط الى أقل من الثلث في عدة حالات. التكلفة زادت وتزيد باستمرار. الارض مهددة بحد كبيرة في أسعار التكلفة. فمن المعروف أن اسعار الوقود ارتفعت خلال السنة بأكثر من ٤٠٪ وبالتالي ارتفعت أسعار النقل. وارتفعت اسعار الأسمدة، فبينما كان صاحب البيارة يشتري ٣ أطنان من الاسمدة بما قيمته سعر طن واحد من الحمضيات بات سعر الطن الواحد من الاسمدة يساوي سعر ستة أطنان من الحمضيات. وكذلك ارتفعت أسعار المبيدات.



حتى الاطفال يشاركون في قطف الحمضيات.. ولكن.. هل من مردود اقتصادي يساوي هذا الجهد؟!
(تصوير: مصطفى البربار - خاص بـ"الاتحاد")

ذاتها. السوق مغلقة أمام الانتاج.

التقينا بالسادة رئيس اتحاد منتجي الحمضيات، الحاج هاشم عطا الشوا، والمهندس الزراعي منذر الريس، وأصحاب البيارات السادة يعقوب مهدي وفضل البورنو وحسن الجرو. وقد أجمعوا على رؤية الأخطار الداهمة، مؤكدين ان معدل أسعار الحمضيات في غزة تراوح هذه السنة ما بين ٢٠-٥٠ دولار للطن الواحد بينما كانت تساوي في السنة الماضية ١٠٠ دولار للطن وفي سنوات سابقة ١٥٠ دولار بالمعدل للطن الواحد.

وعلى سبيل المثال فإن طن الليمون بيع هذه السنة بقيمة ٢٠ دولار للطن (حوالي أربع اغورات ونصف الاغورة بالعملة الاسرائيلية للكيلوغرام الواحد)، وكان سعره في الماضي ١٠٠ دولار. والكريب فروت بيع الطن الواحد في هذا الموسم بخمسين دولار والسعر السابق ١٠٠ دولار. والبرتقال الشموطي بيع بخمسين دولار والسعر السابق ١٥٠ دولار.

وقد رافق هذا الانخفاض في أسعار البيع زيادة

ومشكلة المشاكل تكمن في التسويق. ان كمية الانتاج المنظورة لهذا الموسم تبلغ ١٤٠ ألف طن، المضمون تسويقه منها لا يزد عن النصف وبالطبع باسعار متدنية. لقد أغلق قسم جدي من الاسواق في وجه الحمضيات الغزية. فالسعودية مثلاً تضع عقبات أمام التسويق. إذ انها ترفض اليوم استقبال الحمضيات المحملة على شاحنات اردنية. وتطلب ان تقوم شاحناتها بنقل الحمضيات من الاردن الى السعودية، وهذا يزيد في التكاليف. ويتحمل الزيادة كلها، اصحاب البيارات. ما يعني ان معظم ثمن المباع يصرف على التنقلات. ويكون المباع بخسارة.

ان هذا الوضع يؤدي الى تيئيس عدد كبير من اصحاب البيارات. ومن الآن بات واضحاً ان اصحاب حوالي عشرة آلاف دونم من البيارات لن يتمكنوا من الصرف على بياراتهم للموسم القادم (هناك ٥٠ ألف دونم حمضيات في القطاع). وقد يضطرون الى اقتلاع اشجار الحمضيات والانتقال الى مجال زراعي آخر!!

■ يوم دراسي في جامعة حيفا حول «اليقظة الاسلامية ـ إلى أين؟» :

الحركات «الاصولية» تضع «الديني» في مواجهة «القومي» وتؤدي الى «صدع حضاري» في المجتمع العربي

● «الاخوان المسلمون» لم يقوموا بأية مشاركة في النضال السياسي والجماهيري والعمل المسلح الفلسطيني منذ ١٩٦٧ وحتى بداية الانتفاضة ● «الاخوان المسلمون» في المناطق المحتلة معادون لـ م.ت.ف اكثر من عدائهم للاحتلال الاسرائيلي، و«الاخوان» داخل اسرائيل معادون للحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اكثر من عدائهم للسلطة الحاكمة ● الحركة الاسلامية في اسرائيل تحافظ على القوانين الاسرائيلية، بكل صرامة ودقة ●

● حيفا ـ لمندوب «الاتحاد» الخاص ـ أقام المعهد اليهودي ـ العربي في جامعة حيفا يوماً دراسياً علمياً حول صعود الحركات الاسلامية بين الشعب الفلسطيني والعالم العربي بشكل عام، وذلك بعد ظهر الخميس ١٩٩١/٤/١٤.

وأهمية مثل هذه الايام الدراسية، على المستوى الجامعي الأكاديمي، هي انها تجمع بين التقييم العام، المجرد، وبين الالتصاق بالعمليات اليومية الملموسة، وبين الرؤية السياسية العميقة من ناحية وبين «الحياد» السياسي ـ الحزبي.

كان أول المحاضرين الدكتور أوري م. كوبرشميدت (جامعة حيفا) الذي حلل القاعدة الاجتماعية والتنظيمية لحركة الاخوان المسلمين منذ ظهورها بقيادة حسن البنا والى ايامنا.

وقدم الدكتور يوسف كوستنير (جامعة تل ابيب) محاضرة حول الحركات الاسلامية في دول الخليج، فقال انها تحت التأثير الايراني والشيعي بشكل عام شكلت تحدياً راديكالياً، سياسياً واجتماعياً، للأنظمة الحاكمة في الخليج. وقال ان المحاولة الثورية في السعودية، باعتصام الثوار في المسجد الكبير في مكة المكرمة كان جزء من هذه الحركة. وقال ان انعطاف ايران نحو البراغماطية السياسية الآن يقلل، بالتالي، من الدعم والتوجيه الايراني لهذه الحركات في دول الخليج ولذلك فهي في تراجع.

وقدم الدكتور أماتسيا برعام (جامعة حيفا) محاضرة حول حركات المعارضة الراديكالية الشيعية في العراق. فقال ان عدد نشطائها داخل العراق لا يتعدى عدة آلاف، بينما هناك نشطاء لهذه الحركات يعيشون لاجئين سياسيين في ايران. وقال ان «حزب الدعوة الاسلامية» و«منظمة العمل الاسلامي» قاما، منذ البداية رداً على التطور العلماني للدولة العراقية منذ العشرينات وحتى صعود البعث للحكم، كما جاء رداً على تعاظم دور الحزب الشيوعي العراقي في الحياة السياسية والثقافية للمجتمع العراقي، فكأنما كان ظهور التيارات الراديكالية الشيعية رد فعل من منطلق الهلع ازاء التطور العلماني للعراق. وقال انه لا يعتقد بأن حركات المعارضة الشيعية تشكل تهديداً حقيقياً للنظام العراقي. وقال: يجب ان نلاحظ الصراعات الداخلية والانقسامات في الحركات الراديكالية الشيعية وفي الحركات «الأصولية» عموماً، وهذه الصراعات هي على مراكز القوى وعلى اساس «نظري» «ديني» أيضاً.

الاخوان المسلمون بين الشعب الفلسطيني

وقدم الدكتور يفراح زلبرمان (الجامعة العبرية في القدس) محاضرة حول نشوء تيار «الاخوان المسلمين» بين الشعب الفلسطيني. فقال ان الخلايا الاولى لهذه الحركة قامت في اواسط الاربعينات تحت التأثير المباشر لحركة «الاخوان المسلمين» في مصر برئاسة حسن البنا. وقال ان الشيخ الدكتور عبدالله عزام كان رمزاً دينياً وقائداً ومنظراً لحركة «الاخوان» في الاردن والمناطق الفلسطينية.

وقال الدكتور زلبرمان ان نظام القيادة في حركة «الاخوان المسلمين» ليس تدرجياً هرمياً ولا يتميز بالجماعية بل تشكل الشخصية البارزة القوية ذات «الكاريزما» محوراً تلتف حوله القيادات الادنى، بشكل دائري. وقال ان القائد في حركة «الاخوان» يجمع بين كونه «مرجعاً دينياً» وبين كونه قائداً يومياً وموجهاً عاماً.

وقال ان اهتمام القيادة بالحياة اليومية للاعضاء والتركز حول المتطلبات الاجتماعية المطلبية اليومية للناس هما عادة لترسيخ نفوذ حركة «الاخوان» بين أنصارها.

وقدم البروفسور سامي سموحة (جامعة حيفا) عرضاً لنتائج بحث سوسيولوجي (اجتماعي) قام به لفحص المحافظة على الدين وممارسة التدين بين اليهود والمسلمين والمسيحيين في اسرائيل.

فقال: مع ان هذا يبدو غريباً فإننا استنتجنا ان حلقة المتدينين في الدولة لم تتسع بين كل الطوائف. كما ان هنالك اتجاها واضحا بين كل الطوائف للتوجه العلماني ـ العصري، وهذا يبرز بين اليهود الشرقيين وبين العرب أيضاً. ولكن مقابل هذا الميل الاجتماعي العام للعلمانية العصرية هناك نشاط متزايد وتصاعد في فاعلية الاوساط الدينية.

وقال: بينما في الخمسينات كان التدين نصيب الطبقات الفقيرة المسحوقة وغير المتعلمة وكان التدين غير مرتبط بالسياسة بل بالابتعاد عن السياسة، وكان اغلب المتدينين (بين العرب) مصوتين طبيعيين للأحزاب السلطوية، فإن تفاعل التدين والسياسة قد ازداد مؤخراً. وقال انه بينما الذهاب الى الكنيسة بالنسبة للكثيرين من المسيحيين لا يعني تديناً بل مشاركة في النشاط الاجتماعي للطائفة فإن الذهاب الى المسجد بالنسبة للمسلمين يعني اعلاناً رسمياً وفعلياً بالتدين.

وقال البروفسور سموحة ان نسبة المتدينين بين الشباب (تحت سن (٣٥) والمثقفين هي أقل بكثير من نسبة المتدينين بين من هم فوق سن الـ ٣٥ ومَن هم ليسوا متعلمين أو تعلموا في الابتدائية فقط.

وقال ان حركة «الاخوان المسلمين» في اسرائيل هي حركة برغماطية تدرك ان هدف الوصول الى السلطة وجعل الدولة اسلامية ليس وارداً بالحساب. وقال ان الاوساط الحاكمة شجعت في البداية التيار الأصولي الإسلامي ولكن هذا الوضع تغير مؤخراً.

وقال ان حركة «الاخوان المسلمين» بما قامت وتقوم به من نشاط مكثف جداً دينياً وسياسياً وما تعمل لنشره من نمط معيشة «اسلامية» من شأنه ان يؤدي الى «صدع داخلي عميق جداً، الى تقسيم المجتمع الى متدينين مقابل غير متدينين». وقال ان هذا الصدع، الصراع عنيف جداً وجدي جداً.

وقدم الاستاذ رؤوبين باز (جامعة حيفا) محاضرة حول حركة «حماس» في المناطق الفلسطينية المحتلة واسقاطاتها على اسرائيل أيضاً. فقال ان حركة «الاخوان المسلمين» التي كانت طول الوقت تابعة تنظيميا للاردن لم تقم بأي نشاط سياسي أو شعبي أو عنيف ضد الاحتلال حتى انفجار الانتفاضة. وقال: علينا من البداية ان نقرر انه ليس كل من عاد الى الصلاة والى الحياة المحافظة دينياً هو بالضرورة تابع لحركة «الاخوان» أو غيرها من الحركات الدينية ـ السياسية ـ الحزبية.

وقال: «حماس» هي في الحقيقة حركة «الاخوان المسلمين» في المناطق المحتلة وتغيير الاسم هو لمقتضيات العمل السياسي في الظروف الملموسة للاحتلال ومقاومة الاحتلال ومرحلة الانتفاضة.

وقال ان «حماس» لم تشارك يوماً في «النضال المسلح» كما لم تنضم الى م.ت.ف، ولم تشارك في الغالبية الأطر الشعبية والنقابية، ولكن في السنوات الأخيرة نشطت جداً في الجامعات وحاولت السيطرة على الحركة الطلابية ولها نشاط بين المثقفين.

وقال ان قيادة «الحركة» ليست من التجار، كما هو الحال في عدة دول عربية، بل من الأطباء والمحامين والمعلمين والاساتذة الجامعيين وأصحاب المهن الحرة عموماً، ولكن لا وزن للتجار اطلاقاً بينهم ولا لمالكي الاراضي.

وأضاف الاستاذ رؤوبين ان «الاخوان المسلمين» طرحوا «الديني»، في تناقض تام مع «القومي» خلال فترة طويلة ولذلك ناصبوا م.ت.ف وفصائلها العداء الايديولوجي الحاد وقد بنى «الاخوان» قوتهم اساسا على السيطرة على الاوقاف في المناطق المحتلة وكذلك على السيطرة على المساجد أيضاً. وقال ان العمليات الاجتماعية العميقة عكست ذاتها على مبنى وقيادة «الاخوان المسلمين» (حماس) فالقيادة متعلمة أكثر من السابق وليست من العائلات الغنية التقليدية وليست من العائلات التقليدية دينياً أيضاً بل من قطاعات مختلفة.

وقال ان «حماس» لم تلغ حلمها الديني (دولة اسلامية واحدة لكل العالم الاسلامي) ولكنها منذ انفجار الانتفاضة تتكلم أكثر حول «الوطنية»، «مقاومة الاحتلال»، و«تؤكد انتماءها الفلسطيني». ولعل تمسكها بأهدافها الأصلية هو ما يفسر تمسكها بالرفض المطلق لأي سلام مع اسرائيل، اذ لا مكان «للحل الوسط» و«المصالحة» بين «المسلمين» و«الكافرين» واسرائيل وامريكا هما جزء من مؤامرة «غربية»، «كافرة»، «صليبية» ضد المسلمين والاسلام.

ومع هذا ـ قال ـ فانهم برغماطيون، يتكلمون بلغات مختلفة، مستعدون للتكيُّف حتى مع نظام علماني.

وقال ان حركة «حماس» تعلن ان «القضية الفلسطينية هي قضية اسلامية» وان هدفها، بعد اقامة دولة فلسطين، هو جعلها تسير حسب الشريعة الاسلامية. ومن هنا ـ قال ـ فإن هنالك تناقضاً بين الرؤية الوطنية العلمانية التي تمثلها منظمة التحرير الفلسطينية وفصائلها وبين رؤية «حماس».

وقال ان هنالك امراً هاماً جداً ومثيراً للدراسة، وهو ان عداء «حماس» لمنظمة التحرير الفلسطينية، داخل المناطق المحتلة، هو اعنف من عدائها للاحتلال الاسرائيلي، تماماً كما ان «الحركة الاسلامية» داخل اسرائيل تقف موقفاً عدائياً تجاه الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة أعنف من موقفها ضد السلطة الحاكمة.

وقال ان «الحركة الاسلامية» تسعى الى التأثير على اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة ولجنة الدفاع عن الأراضي وكل الأطر العامة للعرب في اسرائيل في اطار سعيها للسيطرة، من وجهة نظرها لنشر فكرها الاسلامي. وقال ان «الحركة الاسلامية» في اسرائيل هي حركة «تحافظ على القانون الاسرائيلي بكل صرامة».

وقد جرى بعد كل جلسة من جلستي اليوم الدراسي نقاش هام أجمله المحاضرون.

● البروفيسور سامي سموحة ●

باغية وواعظة.. وتنادي بالشرعية؟



● بقلم: عبد الحفيظ دراوشة ●

● قد لا يكون مفيدا ان نبكي على اللبن المسكوب، ولكن من المفيد والمجدي لنا وللاجيال القادمة ان نستخلص العبر مما حدث في منطقتنا. لقد رفع تاجر البندقية الامريكي شعار «الشرعية الدولية» فجأة ودون سابق انذار، وهو شعار طالما داسه بنعاله الغليظة، عبر تاريخه كله بدءا من فتك «اليانكي» بالهنود الحمر، اهل البلاد الاصليين، والمشاركة الفعالة في تشريد الفلسطينيين وابادتهم واحتلال بلادهم من خلال ذراعه الطويلة اسرائيل وتكريس هذا الاحتلال ودعمه، حتى ان جورج بوش، وعندما كان نائبا للرئيس وصف السكان العرب الفلسطينيين بانهم «كائنات فلسطينية» ولعله كان يقارنهم بالكائنات الهندية الحمراء الفتك بها جائز ومستباح بل وخدمة للحضارة، وقائمة الموبقات والجرائم التي ارتكبتها امريكا في العالم طويلة جدا ولا مجال لسردها في هذه العجالة.

فجأة نسمع من بوش «تكبيرا» لا يراد الله به بل يراد به الشيطان. كما قال الحجاج. ونسمع كلمة حق يراد بها الباطل ونسمع آذانا تنادي بالشرعية الدولية، ينطلق من بوش ومن الادارة الامريكية بالذات ـ فجأة. وفي ليلة مباركة ـ نسبة الى مبارك ـ ينزل الوحي على بوش ليقرأه وليحفظه سورة «الشرعية الدولية» فيجيبه بوش: لا استطيع قراءتها ولا قبولها ولا العمل بها. فهي غريبة على معتقداته ومن سبقوه. وفقط، وبعد ان افهمه واقنعه هذا الوحي بانه من عند الشيطان وبان المخفي خلف هذا الشعار هو «الاعظم» وان القصد من المناداة به اضفاء الطابع الانساني والدمقراطي والشرعي على عمليات عسكرية امريكية قذرة تلوح في افق الخليج، قبلها بوش وحفظها واخذ ينادي بها. فاستجاب لدعوته من استجاب، حافظ الاسد مدفوعا بالاساس بكرهه وحقده الشديد على صدام. هذا مع العلم بان حافظ النعجة كما يدعونه احيانا يضرب المثل بحقده وبشدته فيقال عنه «احقد من بعير». وانضم لهذه الدعوة ايضا مبارك خليفة السادات الذي يشعر بالسعادة وبالغبطة عندما يحس بان «الراعي» الامريكي يميل الى اعتباره ذنبا من اذنابه. وملك المغرب حراب كاسب ديفيد حامل لقب «حامي القدس» واخرون وجميعهم الطوع لبوش من اليد واقل من النعل.

لقد اختارهم الثعلب الامريكي زيادة في التمويه وفي التضليل، فهذه «مظلة عربية» مضللة تحت شعار «شرعية» مزيفة. فقديما قيل: «الطير بالطير يصاد».

وقد صح بهم وبسيدهم قول الشاعر:

ادعى الثعلب شيئا وطلب

قيل هل من شاهد؟ قال: الذنب.

● الخندق القذر ●

بدءا من الاعضاء الكبار الدائمون في مجلس الامن وانتهاءا بملوك وامراء الجزيرة العربية بمن فيهم آل ثاني والسلطان قابوس يعلمون جيدا ان «شعار الشرعية الدولية» يخفي خلفه مطامع المستعمر الامريكي في بترول العرب والاستيلاء عليه بشكل دائم ومستمر ويتضمن ترتيب نظام جديد لدول المنطقة يحقق هذا الهدف واهدافا صهيونية توسعية على حساب الشعب الفلسطيني والشعوب العربية الاخرى، فأي خندق قذر هذا الذي جمع من جمع واي شعار مزيف مفضوح انضم تحت لوائه من انضم، ويا ليت شعري لو ادري كم كان سيخسر وكم كان سيتكلف الانحار السوفييتي الجبار، نصير المستضعفين على الارض لو رفع يده بالفيتو في خندق مجلس الامن ضد قرار واحد على الاقل، من جملة القرارات العديدة المتتالية والمفتعلة والمطبوخة في البيت الابيض، خصوصا وان ما يجري على الساحة في الخليج يقع قريبا من حدوده الجنوبية ويتعلق بدولة صديقة تربطه بها معاهدة صداقة. وقبل ان اكتفي بكلمة العتاب هذه يلح علي قول المتنبي:

كنا نؤمل ان تنال بجاهكم

خيرا يكون على الزمان معينا

والان نقنع بالسلامة منكم

لا تأخذوا منا ولا تعطونا

ويا ليتني اكون مخطئا في عتابي هذا.

● «راحاب» اريحا

امريكا واستخباراتها وعملاؤها والصهيونية ومباحثها واسرائيل وبطشها وقمعها على حكامها العسكريين و«المدنيين» ومفكريهم ومنظريهم وبخبرائهم وبعملائهم الاستخباراتية لم ينجحوا جميعا بالعثور على بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية على الرغم من تآمر حكام وملوك ومشايخ وسلاطين عرب على الرغم من احقاد البعير في سوريا نحو رئيس المنظمة ياسر عرفات. لقد ولى عصر راحاب اريحا التوراتية ـ تلك البغي التي تعاونت مع جواسيس يوشع لاحتلال مدينتها اريحا واحراقها بكل ما فيها.

لقد عاد بيكر وزير خارجية بوش ـ من زيارته الاخيرة بالخيبة وبالفشل كما عاد من زيارته السابقة هو ومن سبقوه وكذلك سيعود اللاحقون به.

(الناصرة)

المعهد العربي للتكملة في سخـــنين يتحول الى كلية جامعية

* المعهد يدرس (٢٧) موضوعا * تربط المعهد بدول أجنبية كثيرة علاقات ثقافية وتربوية وطيدة * مدير المعهد: بلا لمجتمعنا العربي ان ينطلق في مبادرات ذاتية *

● تقرير: يوسف فرح ●



● اعجبت بتصريح السيد دافيد مغين، ادلى به مؤخرا لوسائل الاعلام، لما فيه من شجاعة وصراحة، لا يتحلى بها الكثيرون من المسؤولين في هذه البلاد.

والسيد مغين هو الوزير المسؤول عن شؤون الاقليات كما هو معروف، وقد اجاب عندما سئل عن المساواة بين المواطنين اليهود والعرب اين وصلت؟ بأن قرار اتخذته الحكومة قبل سنوات بمساواة الدروز (باعتبارهم ليسوا عربا) الا ان هذا القرار لم ينفذ حتى الان. اما بالنسبة لباقي الاقليات (وهو يقصد العرب بطوائفهم الاخرى) فالامر مختلف. اذ طالما هم لا يؤدون الخدمة الوطنية، فمن المشكوك فيه كثيرا تحقيق المساواة لهم.

هذا الكلام يقوله وزير مكلف «برعاية» شؤون المواطنين العرب، في دولة تحتكر الحرية-والدمقراطية والنور في الشرق «المظلم»، بعد (٤٣) عاما من اقامتها! ومعنى ذلك ان كثيرا من مجالات الحياة الاساسية والجوهرية ستظل على تخلفها، وفي مقدمة هذه المجالات، التعليم.

ان تقارير الوزارات الرسمية تقر وتعترف بان الفجوة الواسعة بين مستوى الطالب اليهودي ومثيله العربي لا تقل عن ثلاث سنوات، وهذا الامر لا يتأتى بسبب لون ابنائنا، وانما بسبب اختلاف الظروف والتمييز في دعم مدارسنا ومؤسساتنا العلمية. ان طلابنا ليسوا محرومين من الاطر التعليمية التي تناسب قدراتهم وميولهم فحسب، بل هم وبالاساس محرومون من ابسط مقومات العملية التعليمية، غرف التدريس ذاتها ـ فكم مدرسة تتكون كل غرفها من «الترومي» اضطرت الى اغلاق ابوابها طيلة فترة الطوارئ، و«اللجوء» الى مدرسة اخرى تتناوب معها على الغرف خلال ساعات النهار.

ان اخر احصاء يفيد بانه ينقص الوسط العربي (١٥٠٠) غرفة تدريس، سوف تعمل الحكومة على سدها على مدار خطة خمسية!! وعندما قدمت لجنة متابعة شؤون التعليم العربي خطة خمسية تشمل حل هذه القضية ايضا، طوتها الوزارة واعلنت انها ستعد خطة خاصة بها. وانتظر يا كديش..

●● العرب يعيشون في دوامة دفعتهم الى التحرك

يقول خليل غنايم، مدير المعهد العربي للتكملة في سخنين بان الجماهير العربية في اسرائيل «تعيش في دوامة ثقافية واجتماعية واقتصادية، فهي نظريا تعتبر اسرائيلية في كل شيء»، بينما الواقع الظالم يشير الى شيء مختلف تماما. ويضيف: ازاء هذا الوضع كان لا بد للمجتمع العربي ان يشهد مبادرات فردية احيانا وجماعية احيانا اخرى، من اجل المساهمة في تحريك بعض النواحي المهملة في حياة العرب الثقافية والتعليمية.

●● معالم الطريق من معهد مدرسة ثانوية الى كلية جامعية

تأسس المعهد العربي للتكملة المهنية في سخنين سنة ١٩٧٩ على يد مجموعة اكاديميين عرب من منطقة الجليل، خططوا لتقديم بعض الخدمات التي تقوم بها المعاهد التعليمية في المدن. لقد كانت الطموحات متواضعة جدا. لذا تقدمت دارة المعهد الى وزارة المعارف بطلب ترخيص لتعليم ثلاثة مواضيع فقط هي ادارة حسابات، سكرتارية عامة وطباعة. واستمر الوضع على هذا النحو مدة خمس سنوات. «تقدمنا بطلب اخر لوزارة العمل» فحصلنا على ترخيص باضافة مواضيع اخرى، حتى وصل عدد المواضيع التي يدرسها المعهد الى (٢٧) موضوعا: استشارة ضرائب، كهرباء، حاسوب، دهاية، خياطة.. الخ. وخلال سنتين حصل المعهد على اعتراف وترخيص من وزارة المعارف بانه «مدرسة ثانوية خارجية» تخدم اللذين لم يكملوا دراستهم، بغض النظر عن تحصيلهم العلمي السابق، حيث تعطى لهم الفرصة لاكمال الدراسة الثانوية والالتحاق بالمعهد ذاته لمواصلة الدراسة في مواضيع متقدمة اخرى.

●● مئة معلمة روضة تخرجن عندنا

في سنة ١٩٨٨ حصل المعهد على ترخيص من وزارة المعارف لتعليم معلمات رياض الاطفال، اللاتي يعملن في هذا المجال، لكنهم غير مؤهلات. وكان المعهد الوحيد والرائد في الوسط العربي، الذي يقوم بذلك. وقد تخرج من هذا الفرع حتى الان حوالي (١٠٠) معلمة، «معظمهن تقدمن للامتحانات النهائية الحكومية».

وفي ايار ١٩٨٩ زار المعهد وفد من وزارة المعارف ضم مختصين اطلعوا على نشاط المعهد وعمله، وكان انطباع الوفد ايجابيا بحيث أوصى بالاعتراف بالمعهد «كلية رسمية».

وفي تشرين الثاني من نفس السنة زار المعهد وفد اخر من مسؤولي وزارة المعارف خرج هو الاخر بنفس الانطباع ورفع نفس التوصية: «تحويل المعهد الى كلية تمنح لقبا اكاديميا»، شريطة ارتباطه باحدى الجامعات القائمة لمدة ثلاث سنوات.

وهكذا تم الاتفاق مع جامعة حيفا، وسيشرع في تنفيذه ابتداء من السنة الدراسية القادمة.

●● علاقات وطيدة مع دول اجنبية كثيرة

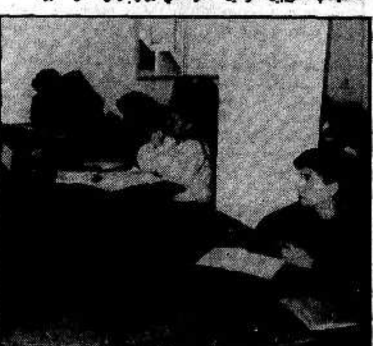
● كم تخرج من معهدكم؟

بلغ عدد الخريجين اللذين درسوا في المعهد منذ تأسيسه حتى نهاية ١٩٩٠ قرابة (٣٠٠٠) طالب من سخنين وقرى الجليل.

● تردد كلام عن وجود مشاكل مع الخريجات المعلمات، ما مدى دقة الكلام؟

ـ لم تكن هناك اية مشاكل. واللذين درسوا انهوا دراستهم حصلوا على شهادات في مواضيع اختصاصهم وادارة المعهد حرصت على تنظيم وقت الدورات بما يتناسب مع ظروف الاغلبية. بالاضافة الى ذلك سهلنا عملية دفع الاجور بالتقساط مريحة، لا بل حصل بعض الطلاب على منح من المعهد نفسه. المشكلة الوحيدة التي عانى منها الطلاب هي ضيق الغرف. ونحن اليوم نعمل كل ما في وسعنا وبالتعاون مع المجالس المحلية في سخنين والقرى المجاورة من اجل توفير بناية خاصة للمعهد تكون فيها كل وسائل الراحة والوسائل التعليمية والمختبرات.

ان الكثير من المؤسسات والمكاتب في المنطقة تتوجه الينا بطلبات لاستيعاب الخريجين المؤهلين الامر الذي يوفر فرص عمل كثيرة.



* بطاقة شخصية *

* الاسم: خليل محمد خليل غنايم
* العنوان: سخنين
* مواليد ـ ١٩٥٦
* الحالة الشخصية: متزوج واب لثلاثة
* تعلمت في ثانوية سخنين، وفي جامعة حيفا حصلت على اللقب الاول في موضوع التربية ـ ادارة وتفتيش. عملت مستقلا في ادارة الحسابات، واشتغلت مديرا للقسم العربي في مدرسة «اورط» للكبار من ٧٦ ـ ٧٨، بعدها شرعت في تنظيم دورات، ثم تركت «اورط» نهائيا في سنة ١٩٧٩ تأسس المعهد

● تتكرر زيارات وفود اجنبية لمعهدكم. من هي هذه الوفود، وما الهدف من زيارتها؟

ـ قمنا بحملة مكثفة من الاتصالات مع وفود وشخصيات اجنبية لشرح ما تعانيه الجماهير العربية خاصة في مجال التعليم المنهجي واللامنهجي. وقد لبت هذه الوفود والشخصيات الدعوة. واطلعوا على ما يقدمه المعهد من خدمات. من هذه الوفود وفد من الحكومة البلجيكية ضم عددا من اعضاء البرلمان البلجيكي. كذلك زارتنا وفود من سفارات هولنداو اليابانو فنلندا، استراليا، ومؤخرا اسبانيا. وهناك برنامج لزيارة عشرة وفود من دول اوروبا وامريكا خلال الشهرين القادمين. بحثنا مع الوفود امكانية تطوير العلاقية الثقافية والعلمية بيننا وبين بلدانهم، ولاقت الفكرة ترحيبا لدى كل الوفود.

● هل لهذه الزيارات برنامج عيني محدد؟

ـ ان كل وفد يزور معهدنا، يقوم بمقابلة الطلاب والمعلمين فيه، ويطلع عن كثب على المستوى العلمي فيه، ثم يقوم بزيارة المرافق والمؤسسات العامة كالمجلس المحلي والمتحف العربي والنصب التذكاري والكنائس والمساجد والمواقع الاثرية والمؤسسات التعليمية.

● هل من كلمة اخيرة؟

ـ آمل بعد تحول معهدنا الى كلية تقوم بسد ولو جزء بسيط مما ينقص وسطنا العربي في مجال العلم والثقافة. وما الجامعة نفسها الا مجموعة من الكليات.

من روائع الشعر العربي الحديث

عيد الفطر

للشاعر رشيد سليم الخوري
(الشاعر القروي)

القاها في حفلة عيد الفطر التي احيتها الجمعية الخيرية الاسلامية في صنبول سنة ١٩٣٣

صياماً الى أن يفطرُ السيفُ بالدم
وصمتاً الى أن يصدحَ الحقُّ يا فمي

أفطرٌ واحرارُ الحمى في مجاعةٍ ؟
وعيدٌ، وأبطالُ الجهادِ بمأتمِ ؟

بلادك قدّمها على كلّ ملّةٍ
ومن أجلها أفطر، ومن أجلها صُمِ

فما مسّ هذا الصومُ أكبادَ ظُلّمٍ
ولا هزّ هذا الفطرُ أرواحَ نوّمِ

لقد صام هنديٌّ(*) فجوّعَ أمّةً
فهل ضارَ علجاً صومُ مليونِ مسلمِ ؟!

تجشّم عن أوطانه صومَ عامدٍ
فجشّم اوطانَ العدى صومَ مرغمِ

أهابَ بآلاتِ الحديدِ فعُطّلت
مصانعُ كانت جنّةَ المتنعمِ

وشلَّ دواليبَ الرخاءِ بصرخةٍ
أدارت دواليبَ القضاءِ المحتّمِ

●●●

أكرِّمُ هذا العيدَ تكريمَ شاعرٍ
يتيهُ بآياتِ النبيِّ المعظّمِ

ولكنني أصبو الى عيدِ أمّةٍ
محرّرةِ الاعناقِ من رقِّ أعجمي

الى علمٍ من نسجِ عيسى وأحمدٍ
وآمنةٌ في ظلّه أختُ مريمِ

هبوني عيداً يجعلُ العربَ امةً
وسيروا بجثماني على دينِ برهمِ

فقد مزّقت هذي المذاهبُ شملنا
وقد حطّمتنا بين نابٍ ومنسمِ

سلامٌ على كفرٍ يوحّدُ بيننا
واهلاً وسهلاً بعدهُ بجهنمِ !!

* اشارة الى الزعيم الوطني الهندي غاندي، ونضاله ضد الانجليز

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٨٢) **

● اعداد : سعيدة أسدي ـ جديدة ●

■ افقي :
١. من ادوات الفلاح ـ عاصمة اوروبية
٢. حصل على ـ نظر
٣. كثير ـ قصَّ ـ في السلم الموسيقي
٤. مناخ
٥. يعملون في الصحافة
٦. من الأشجار
٧. حرف جر ـ آلة نسيج ـ حرف جر
٨. صبوره ـ يجري في عروقي
٩. منصب في العمل ـ اسم

■ عمودي :
١. من ادوات الفلاح ـ مدرس
٢. فترة زمنية ـ تحب
٣. للتمني (معكوسة) ـ من الاشجار ـ عائش
٤. عبودية + للسؤال
٥. الاسم الثاني لكاتب عالمي
٦. من الأشهر الميلادية
٧. اله ـ رقاد (معكوسة) ـ اترك
٨. ادجر ـ شعوب (معكوسة)
٩. القول ـ اسم

■ حل لغز رقم (٢٨١) ■

■ افقي :
١. انتم + خير
٢. اسلام
٣. حله ـ نيل ـ ال
٤. تلي ـ حلم
٥. قطه ـ علت
٦. لام ـ واو
٧. وم ـ سفن ـ س س
٨. حماسي
٩. الريحان

■ عمودي :
١. يعقلون
٢. كل + حام
٣. تا ـ يلم ـ خلّ
٤. تسن ـ سمر
٥. مليح ـ يأفل
٦. خال ـ حسن
٧. يم ـ علو ـ يا
٨. الماس
٩. المتوسط

بتهمة الاتجار بالدعارة

الحكم بالسجن ٤٦ عاماً على زوجين مصريين

● ليون (اسبانيا) ـ و.ص.ف ـ جاء في حكم قضائي صادر عن محكمة ليون (٣٠٠ كيلومتر شمال مدريد) ونشرته الصحافة المحلية يوم الاحد (٤/١٤) ان زوجين مصريين حكماً بالسجن لمدة ٤٦ عاماً بتهمة الاتجار بالدعارة واحتجاز شابات من المغرب واميركا اللاتينية بصورة غير شرعية.

وكان المصري مجدي عبد الفتاح (٥١ عاماً) وزوجته سامية جرجس المالك (٣٨ عاماً) استدرجا ١٤ امرأة شابة مصرية ومغربية ولاتينية امريكية الى ناديها الخاص بعد وعدهن بايجاد عمل لهن.

غير ان الفتيات كن يحتجزن في شقة بمدينة بونفيرادا (مئة كيلومتر غربي ليون) ولم يكن يسمح لهن بالخروج سوى لارغامهن على ممارسة البغاء في ناد خاص يملكه الزوجان ويقع في ضاحية المدينة ويدعى «فيغالدي».

في المقابل برأت المحكمة الاسباني مانويل دومينغيز كوركوبا الذي كان شريكاً في النادي والذي طلب الإدعاء ومحامو الضحايا معاقبته بالسجن لمدة ست سنوات.

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

كفرياسيف الى الدرجة الثانية

● الانتصار الذي حققه هبوعيل بيت الشباب كفرياسيف على مكابي كفرمندا يوم السبت الماضي يفتح المجال مرة اخرى لهذا الفريق وبحق، التنافس بجدارة للصعود الى الدرجة الثانية. إن حلم الصعود الى الدرجة الثانية في كرة القدم رافق الكفارسة منذ اواسط الستينات حيث كانت كفرياسيف من اوائل القرى العربية التي دخلت الى اتحاد كرة القدم الاسرائيلي وكان ذلك في عام ١٩٦٥/١٩٦٦.

يفتخر بعض لاعبي كرة القدم في كفرياسيف بأنهم «علموا» الفرق الأخرى هذه اللعبة ويعتزون بذلك.

ولكن الواقع يُظهر بأن معظم هذه الفرق ارتفعت وتطورات وارتقت... والفريق الكفرساوي لا زال مكانه منذ اكثر من (٢٥) سنة، اي ربع قرن؟! ألم تحل الساعة لتلحق كفرياسيف بالفرق العربية الأخرى في طمرة ومجد الكروم وشفاعمرو والناصرة..... وغيرها؟!

إن هذا التحدي يقف اليوم أمام فريق هبوعيل بيت الشباب كفرياسيف وكل الامكانيات موجودة لأن يكون عام ١٩٩١ ـ عام الارتقاء الى الدرجة الثانية. فالمجلس المحلي في القرية يقدم كل الدعم المطلوب بالرغم من حالته الصعبة بسبب شحة الميزانيات، والملاعب الرياضية مفتوحة ليلاً ونهاراً واللاعبون في معنويات عالية ولياقة لا بأس بها والتدريب مستمر على احسن حال. بكلمات اخرى ان الباب مفتوح على مصراعيه للارتقاء. والارتقاء يتطلب تكثيف الجهود من جميع الجهات في المباريات المتبقية لضمانه، فلا وقت الآن للعبث في اثناء التدريب، بل الاجتهاد والمثابرة والتدرب بحماس، والارتقاء يتطلب التعاون واللعب بجماعية والتعالي عن المشاكل والحسابات الشخصية، والارتقاء معناه التعاون مع الادارة والمدرب والانصياع لجميع القرارات حتى لو لم يكن اللاعب مقتنع بها. والارتقاء يتطلب جمهوراً رياضياً يتحلى بالروح الرياضية وتقبل الخسارة كفرحته في الانتصار ويحترم الفريق الضيف ويكرمه.

إن ما حدث يوم السبت الماضي في كفرياسيف لم يخطر ببال أحد. فقد قامت ادارة الفريق وقسم الرياضة بتحضير جميع الترتيبات الادارية لاستقبال الفريق الضيف على احسن حال، رحبنا بفريق مكابي كفرمندا وتمنينا للجميع النجاح وطالبنا الجمهور بالتحلي بالروح الرياضية العالية والاستغناء عن الكلمات النابية، هذا ما شملته كلمة الاستاذ الياس باور مدير الفريق. وفي اثناء المباراة وصلت فرق اخرى وجمهور من القرى المجاورة. وازداد عدد الجمهور عن الفي شخص... ومن حيث لا ندري، وبعد انتهاء المباراة اشتبك جمهور فريق بير المكسور مع فريق كفرمندا بسبب خسارة الاول في مباراة سابقة... واين يتم هذا الاشتباك في كفرياسيف؟!

واذ بالشرطة وبحرس الحدود تأخذ دورها الفعّال في «حل الطوشة»، ضرب من كل حدب وصوب واعتقالات وجرحى الخ الخ الخ......

والسؤال المطروح هنا على جميع المسؤولين في البلاد، ما هو الحل وما العمل لحل التناقض القائم بين تطور الرياضة وأخذ مجراها الحقيقي وبين العصبية والتهور الموجود عند جمهورنا ولا استثني أحداً من هذا. إن الاستمرار في هذا النهج، نهج الطوشات العمومية في الملاعب الرياضية وتدخل الشرطة ليس قضية رياضية وحسب، بل انها قضية اجتماعية قومية سياسية من الدرجة الاولى وتحتاج الى قرارات سريعة للتنفيذ.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء ١٩٩١/٤/١٧

١٩,٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
١٩,٣٠ ـ أخبار (بالعبرية) لتلخيص احداث يوم ذكرى من قتلوا في حروب اسرائيل
١٩,٤٥ ـ بث مباشر لطقوس إضاءة المشاعل عند انتهاء يوم الذكرى وبدء الاحتفالات بيوم الاستقلال
٢١,٠٠ ـ أخبار (بالعبرية)
٢١,٣٠ ـ استعراض برامج
٢١,٤٥ ـ «دوائر» برنامج ترفيهي
٢٢,٢٥ ـ «استوديو الاستقلال»
٢٢,٣٥ ـ برنامج ترفيهي
٢٣,٢٠ ـ أخبار
٢٣,٣٥ ـ الفيلم «سارقو الصندوق المفقود»

الخميس ١٩٩١/٤/١٨

١٨,٠٢ ـ برنامج خاص بيوم الاستقلال
١٩,٠٠ ـ «جوائز اسرائيل» فيلم وثائقي عن الفائزين
١٩,٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ ـ بث مباشر من طقوس توزيع جوائز اسرائيل
٢١,٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١,٣٥ ـ كرة سلة ـ نهائي كأس أوروبا بكرة السلة. اذا نجح فريق مكابي تل ابيب في الوصول الى المباراة النهائية فإن التلفزيون سينقلها في بث مباشر من باريس.
٢٣,٠٠ ـ الفيلم الانكليزي «كثير ولا شيء»
٠١,٠٠ ـ اخبار

مصافحة

غمزات !

● تريد ان تحقق أحلامك؟ استيقظ!
● ما أسهل تعقيد الأمور، وما أصعب تسهيلها.
● يدافع الغبي عن كل ما يفعله.
● لا يدافع الذكي الا عن مواقفه الصحيحة.
● الذاكرة الضعيفة افضل من فقدانها بالمرة.
● ولد الانسان كي يحوّل الاحلام الى حقيقة.
● يتراجع الجبان ولو كان على حقّ.
● اشجع الشجعان، فقط، يتراجع حينما يكتشف أنه أخطأ.
● ليس من الضروري أن يبقى الانسان في الدرجة السفلى ابداً.
● لا يقترب الناس ممن يصطحب كلبته المسعورة الى كل مكان.
● خلال بحث أحدهم عن مخرج علق في متاهة.

موقف !

● كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشك في رائعته «الشجاع الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية»:
وتنهد الجندي اليافع من أعماق قلبه، متحسراً على شبابه وولادته في هكذا قرن غبي.

من أمثال الشعوب !

● يقول المثل الروسي القديم:
الاجتهاد يذلل جميع الصعاب.

للمعلومية !

● يوم الجمعة الماضي (١٩٩١/٤/١٢) حلّت الذكرى الثلاثون لأول تحليق إنساني في الفضاء الكوني.

ففي يوم ١٩٦١/٤/١٢ تمكن رائد الفضاء السوفييتي يوري غاغارين من الافلات، لأول مرة في تاريخ البشرية، من الجاذبية والدوران حول الكرة الأرضية. وغنت له الشعوب المقهورة والمستضعفة، استعمارياً، كما غنّى له الحادي العربي:

«مرحى، مرحى غاغارين/ في السفينة الكونية/ احنا رجالك، يا لينين/ من طلّاب الحرية/ مرحى للجيش الاحمر/ قاهر موسوليني وهتلر/ جيش العمال مظفّر/ غ جيوش الفاشستية».

مع المشاهير !

● كان العالم الانكليزي تشارلز داروين (١٨٠٩ ـ ١٨٨٢) قد أعلن، وليس بدون سبب، أن الانتعاش الزراعي الذي شهدته بريطانيا العظمى، في حينه، سببه وجود العدد الكبير من الآنسات الانكليزيات المسنات، اللواتي يحببن القطط.

فالقطط تأكل الفئران التي تخرب اعشاش الدبابير التي تنزع الحساك والريش عن البرسيم الذي تتغذى عليه الابقار. والابقار.. الخ.

الف ليلة عصرية !

● احد صالونات الازياء الباريسية باع، عند نهاية العام الماضي، اغلى طقم ملابس نسائية في العالم. وهذا الطقم مصنوع من أجود أنواع النسيج، ومزيّن بـ ٥١٦ جوهرة. ووصل سعره الى مليون جنيه إسترليني. وقد اشترته احدى أميرات امارات النفط الخليجية!

ليس للوجه الكشر !

● سار احدهم مسرعاً، في شوارع العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ، غاضباً. وكان ينفخ في كفيه ويشتم:

ـ اللعنة عليهم! لم يبق شيء. لا توجد تدفئة ولا لحمة. ولا يوجد حليب وخبز وبيض وقهوة. ولم يبق سوى البهلوان فاتسلاف هافيل!

سمعه أحد رجال شرطة النظام «الديمقراطي» المثلي فصاح به:
ـ سنكر ثمعك أحسن ما اخلعك بكعب البندقية الى ان يتطاير الشرر من عينيك!
ـ لماذا، يا سيدي؟ ـ اجاب الرجل ـ وهل لم يصلنا الرصاص، كغيره من الامدادات التي وعدنا بها «الاصدقاء» في الغرب؟!

● د. ادوار الياس ●

□■□ حكـــاية

الذئاب.. لا تخاف الراعي الغبي!

■ اراد ذئب ان يدرب ابنه على البحث عن الطعام ـ كما يفعل هو ـ فأرسله ذات صباح يتجول خارج الغابة، عسى ان يجد فرصة طيبة في احد الحقول لصيد خروف شهي لطعام الافطار.. وسرعان ما عاج الذئب الصغير الى والده ووجهه يتهلل بشرا، وصاح قائلا: «هيا اسرع يا ابت لاريك مكان صيد دسم. فهناك قطيع كبير من الاغنام على سفح ذلك التل، وما علينا الا ان ننتقي ما يطيب لنا، ونخطفه!»

فقال الذئب الكبير: «رويدك يا ولدي، يجب اولا ان اعرف نوع الراعي الذي يحرسها!»

فأجاب الابن: «يشاع عنه انه في غاية المهارة والنشاط، ويقوم بحراستها على خير ما يكون. لقد حمت حول القطيع كله والقيت نظرة فاحصة على كل مكان، ولكني لم الق بالا الى الكلاب، فانها تبدو سمينة خاملة.. وانا على يقين من اننا لن نعاني منها متاعب تذكر!».. فهز الاب رأسه وقال: «ان ما تقوله لا يوحي الي بمحاولة النيل من هذا القطيع. فانت تقول ان راعيها ماهر نشيط. ولو صح هذا، فلا بد ان اختار لحراسة قطيعه كلابا رشيقة سريعة العدو.. تعال لاريك قطيعا يحرسه عدد كبير من الكلاب، ولكن راعيه رجل احمق.. ومن ثم فليس هناك ما نخشاه!.. فحيثما تجد راعيا غبيا، فثق بان الكلاب ليست بذات شأن!»

● الاسم: بدر رياح طه ● الصف: الرابع ● العنوان: دير الاسد.

● انا في الصف الرابع، احب ان ارسم واكتب، احب المدرسة ومعلميها ومعلماتها، كما احب اخوتي ووالدي.

اسم امي جميلة، واسم اخوتي بلال ومحمد وهما ولدان مرتبان نشيطان، يحبان المدرسة أكثر مني. احب الطبيعة واحب منظرها، ولا اقطف الازهار، واقول «مدوا العيون الى الرياض ولا تمدوا الاصبع».

احب الناس الطيبين الذين لا يكذبون ولا يغشون، واحب رمضان لاننا نشعر فيه بالفقراء الجياع ونحس بألمهم.



● الاسم: أحمد محمد شحادة ● العنوان: الناصرة ● الصف: الثالث ●

● الاسم فرسان بسام عبد الحي ● العمر: ٨ سنوات ● الصف: الثاني أ ● العنوان: الطيرة المثلث ● المدرسة: الزهراء.

احب جميع دروسي المدرسية والسباحة وكرة القدم.



● الاسم: لينا اندريا ● الصف: الثاني ● المدرسة: راهبات الناصرة ـ حيفا ● العمر: ٨ سنوات ● الهواية: الرسم وقراءة القصص ●



● الاسم: حنان قنبورة ● العمر: ١٠ سنوات ● الصف: الخامس مدرسة الكرمل ـ حيفا ● الهواية: القراءة والسباحة.

● المربع السحري ●

١ ـ من الحيوانات القارضة
٢ ـ ليث
٣ ـ اعاد وكرر



● الاسم: ايمان محمد احمد طه الاسدي
● العنوان: دير الاسد ـ ٢٠١٨٨

● بلدي ●

● دير الاسد احلى واجمل قرية في الجليل الاعلى احبها واحب الجبال واحب الزيتون والعشب الاخضر، والخضراوات والفواكه.

احب ارسم كثيرا واكتب مكاتيب دائما لاقاربي خارج البلاد وهم ايضا يرسلون لي الرسائل احب منكم ان تكتبوا لي مكاتيب.

بدء المباحثات السوفييتية - اليابانية على اعلى المستويات

● غورباتشوف يدعو امبراطور اليابان الى زيارة الاتحاد السوفييتي ● وسيقترح عقد مؤتمر متعدد الاطراف حول الامن في آسيا ●

● طوكيو - «و.ص.ف» - دعا الرئيس السوفييتي غورباتشوف امبراطور اليابان اكيهيتو، في كلمة القاها خلال تبادل الانخاب في المأدبة التي اقامها هذا الاخير على شرفه، مساء امس الثلاثاء في طوكيو، الى زيارة الاتحاد السوفييتي في «الموعد المناسب».

وهذه هي المرة الاولى التي توجه فيها الى امبراطور اليابان دعوة كهذه. وكان الامبراطور اكيهيتو استقبل غورباتشوف في احتفال رسمي تلته محادثات بين الرجلين لمدة خمسين دقيقة بحضور زوجتيهما. وكان غورباتشوف وصل صباح امس الثلاثاء الى طوكيو في زيارة رسمية الى اليابان تستغرق اربعة ايام هي الاولى يقوم بها زعيم سوفييتي الى اليابان.

واشار كل من الامبراطور الياباني والرئيس السوفييتي، خلال المأدبة التي حضرتها ١٦٠ شخصية، الى العلاقات السابقة بين البلدين المتميزة بالصراعات. وكان البلدان تواجها في الحرب اليابانية الروسية في العامين ١٩٠٤ و١٩٠٥ ثم في الحرب العالمية الثانية.

وقال غورباتشوف «اني ابكي موت سكان بلدينا الذين قتلوا في الحرب». واعرب عن تعاطفي مع عائلات اسرى الحرب الذين توفوا خارج بلادهم».

من ناحيته اشار الامبراطور الياباني الى الماضي وقال ان العلاقات بين البلدين «شهدت فترات تميزت بالالم والحزن». واعرب عن امله في ان تشكل زيارة غورباتشوف «منعطفا تاريخيا نحو اقامة علاقات صداقة ثابتة فعلاً بين البلدين».

وذكرت وكالة انباء «كيودو» اليابانية ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف سيقترح، اليوم الاربعاء، امام البرلمان الياباني عقد مؤتمر متعدد الاطراف حول مشكلات الامن في آسيا والمحيط الهادىء. وقالت الوكالة انها حصلت على مسودة خطاب غورباتشوف.

وسيضم المؤتمر المقترح الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واليابان والصين والهند لوضع اجراءات ثقة وتخفيف التوترات المستمرة في هذه المنطقة.

وينوي غورباتشوف ايضا اعلان خفض الوجود العسكري السوفييتي في آسيا والهادىء، واقتراح اجراء مشاورات حول نزع التسلح بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واليابان عبر طلب خفض القوات البحرية الاميركية. وكانت الولايات المتحدة رفضت النقطة الاخيرة في الماضي.

واشار مسؤول المستوى في وزارة الخارجية اليابانية، امس، الى ان رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو بحث مع الرئيس السوفييتي النزاع حول جزر الكوريل التي يسيطر عليها الاتحاد السوفييتي منذ ١٩٤٥ وتطالب بها اليابان، مؤكدا على ضرورة اتخاذ «قرار سياسي» في الوقت الحالي.

وبحث كايفو وغورباتشوف مطولا، خلال اللقاء السياسي الاول الذي استمر ثلاث ساعات، النزاع على الجزر الذي يسمم العلاقات اليابانية السوفييتية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، ويمنع البلدين من توقيع معاهدة سلام.

واضاف الموظف الياباني ان رئيس الوزراء قال لغورباتشوف ان «الوقت حان ليتخذ قادة البلدين قرارا سياسيا».

واوضح المصدر نفسه ان غورباتشوف اشار من ناحيته الى انه جاء الى اليابان «آملا فتح صفحة جديدة في العلاقات اليابانية السوفييتية».

واشار مصدر ياباني الى ان كايفو وغورباتشوف، اللذين سيعقدان جولتين اضافيتين من المباحثات السياسية، بشكل مشترك عدم اعطاء تفاصيل حول مضمون مباحثاتهما حول النزاع على الكوريل في الوقت الحالي.

ووصف المتحدث باسم غورباتشوف فيتالي اينياتنكو من ناحيته اول لقاء قمة ياباني - سوفييتي بأنه «انطلاقة جيدة».

بعد الهيروين..!

«الشيخ» طلال الصباح متهم بمحاولة قتل المغني المصري الشعبي احمد عدوية!

● القاهرة - علم من مصدر في الشرطة المصرية ان «الشيخ» طلال ناصر الصباح، الذي ينتمي الى الاسرة الحاكمة في الكويت والذي اعتقل السبت الماضي، في مصر لادخاله الهيروين الى هذا البلد لا يزال موقوفا بينما التحقيق معه حول الهيروين وحول التهمة الموجهة اليه بمحاولة قتل المغني المصري الشعبي، احمد عدوية، الذي اصيب بشلل «اثر تناوله سائلا يحتوي على المخدر».

وتأخذ النيابة العامة على الامير الكويتي، وهو احد افراد عائلة الصباح الحاكمة في الكويت، انه «ادخل الهيروين واستهلكه وباعه في مصر بمساعدة محمد نعيم البالغ من العمر (٥٤) سنة والذي يحمل الجنسية السورية».

وكان «الشيخ» طلال ناصر الصباح اعتقل السبت في شقة مفروشة يشغلها في هليوبوليس في ضاحية القاهرة وفي حوزته كيلوغرام من الهيروين. واعترف امام المحققين انه يتناول هذا المخدر يوميا!

وذكرت صحيفة «الاخبار» ان الامير الكويتي رفض توكيل محام للدفاع عنه كما انه لم يشأ الاتصال بسفارة الكويت في القاهرة. وهو لا يحمل اي جواز سفر لكنه يملك وثيقة تؤكد انتماءه الى الاسرة الحاكمة في الكويت. واقر انه زار سوريا مرارا منذ الاجتياح العراقي للكويت بعد ان اتخذ من مصر مقرا دائما لاقامته.

من جهة اخرى ذكر «الشيخ» طلال الصباح انه وصل الى العاصمة المصرية في مطلع نيسان «ابريل» الجاري قادما من دمشق بصحبة «صديقه السوري» وبحوزته كيلوغراما من الهيروين. اما عبدو نعيم فنفى الاتهام المنسوب اليه مؤكدا انه ليس سوى موظف بسيط في مكتب صيرفة يملكه «الشيخ» طلال.

لكن لقضية «الشيخ» طلال اثارت قضية المغني الشعبي احمد عدوية الذي وجد في آب (اغسطس) ١٩٨٩ في حالة غيبوبة في احدى غرف فندق ماريوت في القاهرة «اثر تناوله سائلا يحتوي على المخدر».

وكان التحقيق كشف في ذلك الحين ان «الشيخ» طلال كان موجودا بصحبة المغني المصري في غرفته حيث ينزل في الفندق ثم توارى بعد ذلك عن الانظار. واوردت الصحف القاهرية ان احمد عدوية كلف محاميه رفع دعوى ضد الامير الكويتي بتهمة انه حاول قتله!

وذكرت صحيفة «الاخبار» من جهتها ان الشيخ طلال اقر بأنه تعرف على المغني المصري بواسطة فتاة كانت ترافقه في سهراته.

ويواجه الامير الكويتي في حال توصل المحكمة الى اثبات التهمة المنسوبة اليه فعلا عقوبة الاعدام. ويأتي اعتقاله في وقت يسود فيه بعض الفتور في العلاقات بين القاهرة والكويت.

وافادت بعض المعلومات الواردة من الامارة ان العمال المصريين الذين بقوا في الكويت في ظل الاحتلال العراقي يتعرضون لتدابير تمييزية بما في ذلك سوء المعاملة. والى ذلك فان مصر اصيبت «بخيبة امل قوية» لعدم تمكنها من الحصول على الحصة التي كانت تأمل بها من عقود اعادة اعمار الكويت.

«سمور اخو حمور»!

الحكومة الكويتية الجديدة - تبديل وزراء العائلة الحاكمة بآخرين من العائلة نفسها!

● الكويت «و.ص.ف» - سيطرأ تعديل شكلي على بعض المناصب الهامة في الحكومة الكويتية الجديدة التي ينتظر الاعلان عن تشكيلها، السبت المقبل، بحيث يتم ابعاد اعضاء العائلة الحاكمة من مناصبهم ليحل محلهم اعضاء آخرون من العائلة نفسها!!

واوضح مصدر مقرب من الحكومة انه قد يتم على الاقل تغيير وزراء يتولون (١٤) حقيبة وزارية من اصل (٢٢) وزارة في الحكومة الحالية.

واشار المصدر نفسه الى ان رئيس الوزراء المكلف ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح، قد يعين وزراء جددا في وزارات المالية والشؤون الاجتماعية والداخلية والتخطيط والنفط على الاقل.

وينتمي وزراء المالية والشؤون الاجتماعية والداخلية وكذلك خمسة وزراء من الحكومة الحالية الى العائلة الحاكمة.

وهكذا قد توكل وزارة الشؤون الاجتماعية التي يتولاها حاليا الشيخ جابر العبد الله الى الشيخ نواف الجابر الصباح الذي يتولى وزارة الدفاع في الحكومة الحالية.

كما قد توكل حقيبة الدفاع الى الشيخ صباح الاحمد الصباح احدى الشخصيات الاكثر تأثيرا في الفريق الحالي والذي قد يحتفظ بوزارة الخارجية.

وسيحل عضو آخر من عائلة الصباح لم تعرف هويته محل الشيخ صباح السالم وزير الداخلية الحالي.

واشارت مصادر حكومية الى انه قد يعلن عن تشكيل الحكومة رسميا السبت بعد شهر على استقالة الفريق الوزاري السابق الذي كان برئاسة الشيخ سعد العبد الله الصباح ايضا.

والحكومة المستقيلة التي شكلت في حزيران ١٩٩٠ هي الرابعة التي يرئسها الشيخ سعد منذ ١٩٧٧.

وبعد تحرير الكويت في ٢٨ شباط وعودة الشيخ سعد المكلف بتطبيق القانون العرفي خلال ثلاثة اشهر طالبت عدة شخصيات من المعارضة بتشكيل حكومة ائتلافية.

ورأت هذه الشخصيات ان ترعى الحكومة الائتلافية الانتخابات المقبلة التي يجب ان تجري خلال الشهور الستة المقبلة والتي أعلن امير الكويت بالمقابل تنظيمها خلال عام (١٩٩٢).

كما رأت شخصيات المعارضة ان على الحكومة اطلاق الحياة السياسية كما ينص عليه دستور عام (١٩٦٢) المعلق منذ حل البرلمان عام ١٩٨٦.

وطالبت الشخصيات المعارضة ايضا بالغاء القانون العرفي حتى لا يساء الى الحريات وانتقدت التجاوزات التي ترتكبها الميليشيات الخاصة بعائلة الصباح.

تهانينا الحارة

الى الزميل يحيى شاذلي وزوجته بالمولود الجديد
والى الزميل محمد ياسين وزوجته بالمولود البكر.
الف مبروك ونتمنى لهما حياة سعيدة في ظل والديهما.
حسين ولبيبة ياسين - عرابة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ لواء التنظيم المحلي معلي مجليل

قدم بهذا طلب حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معلي مجليل في معرنة قدم طلب للموافقة على تسهيل استعمال زائد في البناء في ملف رقم ٢٢/٩١ بواسطة السيد حيرتي طنوس خورة في كفار فرديم بلوك ١٨٤٠٩ قسائم ٥٨ - ٢١ قطعة ١١٦.

ماهية التسهيل بناء اكثر من ٢٠٠ مترا رغم التحديد الوارد في الخارطة ج/٣٦٠٨١ زيادة ١٠٪ من المسموح به بناء ٢٢٠ مترا.

كل معني يستطيع تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية معلي مجليل في معرنه خلال ١٤ يوما في تاريخ النشر.

يعقوب يعقوب رئيس اللجنة المحلية معلي مجليل

وزير الدفاع الاميركي:

لا نعارض محاكمة صدام حسين!

● مدام بوش تود رؤية صدام مشنوقاً، لانها تكرهه! ●

● باربارا بوش ●

● صدام حسين ●

● واشنطن - و.ص.ف - اعلن وزير الدفاع الاميركي ديك تشيني، امس الثلاثاء، ان الولايات المتحدة لا تعارض فكرة احالة الرئيس العراقي صدام حسين على محكمة دولية، لكنها لن ترسل قواتها لاعتقاله.

وقال تشيني في مقابلة مع اذاعة خاصة «ليس لدي رغبة في اقحام قواتنا وتحمل خسائر اضافية في هذه الظروف». واضاف «واذا كان احد يريد ان يذهب الى بغداد لتوقيف صدام حسين ومحاكمته فهذا جيد. وليس لدي اعتراض على ذلك لكن هذا الامر ليس مدرجا في جدول اعمالي».

من ناحية اخرى اعلنت زوجة الرئيس الاميركي باربرا بوش لمجموعة من الصحافيين انها لن تحزن على صدام حسين اذا ما حكمت عليه محكمة دولية بالاعدام. وقالت «اود ان اراه مشنوقا اذا ما اعتبر مذنبا». واكدت مدام بوش «انني اكرهه»!

بسبب الاضرابات

الاتحاد السوفييتي خسر اكثر من مليون يوم عمل!

● موسكو - «تاس» - ذكرت وكالة الانباء السوفييتية، امس الثلاثاء، ان الاتحاد السوفييتي خسر اكثر من مليون يوم عمل في آذار الماضي بسبب الاضرابات التي تجتاح سائر القطاعات الاقتصادية في البلاد وخصوصا قطاع المناجم.

واوضحت «تاس» ان ١،١٦٩ مليون يوم عمل قد اضيعت وادت الى شلل كبير من خمسنة مؤسسة في الاتحاد السوفييتي منها مئة منجم. ولا يتوفر بعد اي رقم عن شهر نيسان الجاري لكن «الوضع مستمر في التدهور».

وقد انطلقت حركة الاضرابات من المناجم في الاول من آذار الماضي. ثم ما لبثت ان انضمت الى هذه الحركة مدن اخرى مثل مينسك، عاصمة روسيا البيضاء. كما ان هناك مدنا اخرى مثل كييف عاصمة اوكرانيا تهدد بذلك ايضا.

واضافت «تاس» ان اتحاد الانتاج «فوركوتاوغول» الذي يدير مناجم الشمال حيث تشمل حركة الاضراب اثني عشر منجما من اصل ثلاثة عشر خسر ٦٠٠ الف طن من الفحم في آذار الماضي. كما لم تتجاوز كمية ما سلمه عمال المناجم في كوزباس (حوض كوزنتسك) بسيبيريا الغربية، حيث يضرب ٤٥ منجما من اصل ٧٦، من الفحم للصناعة التعدينية ٨٠٠ الف طن.

وذكرت «تاس» ان الاضرابات الكبيرة التي قام بها عمال المناجم في صيف ١٩٨٩ ادت الى خسارة عشرة ملايين يوم عمل.

قانون اجراءات التنظيم والبناء التعليمات مؤقتة) - ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية اللد

اعلان بخصوص اقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص اقرار خارطة مفصلة مسماة خارطة رقم ل د/ب م/١/٦٣٣.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: اللد بوستنطال، ملدمون، هستدانيم حوض ٤٠٣٦ جزء من القسائم ٢٥، ٣٧، ٦٦، ٨١، ٩١، ١٣٣.

اهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد نظام الاستعمالات في المساحة للاهداف التالية: قطعة ارض تجارية، منطقة سكنية، مساحة للرفاهية العامة، ممرات وطرق. ب) تعليمات لتطوير البيئة الصحية ج) وفقا للفقرة (د) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، توحيد واعادة تقسيم لكل المساحة وفقا لجدول المنطقة المرفق بهذه الخارطة كجزء لا يتجزأ منها (فيما يلي - جدول المنطقة) ه - تحديد موعد لتنفيذ الخارطة هـ) تأمين تطوير الساحة وبنائها للتنظيم بهدف ايجاد وحدة تنظيم كاملة من النواحي الوظيفية، المعمارية والهندسية معا.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٩٠/٩/١٤ والوقائع الرسمية رقم ٣٧٩٣ صفحة ٣٧٣٣ بتاريخ ٩٠/٨/٣٦.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء اللد. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

دوف شايش
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء المركز

قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) ١٩٩٠
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية هشومرون

اعلان بخصوص اقرار خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١) من قانون اجراءات التنظيم والبناء (تعليمات مؤقتة) ١٩٩٠ ووفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ بخصوص اقرار خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ش/ ٤٦٠ (ا ب م) توسيع حي سكني شمالي في الفريديس التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
ج/ ٣٨٠ - الخارطة الهيكلية الفريديس
ج/٣٦٩ - حي سكني شمالي فريديس
ج/ ٤٠٠ - خارطة هيكلية للمنطقة الجليلية لواء حيفا
ش/٤٢٥ - ضاحية التعليم والرياضة فريديس
ش/٣٩٦ - خارطة هيكلية موحدة فريديس

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الفريديس حوض ١٠٩٦٤ جزء من القسائم ٢٥، ٣٦ حوض ١١٢٨٥ جزء من القسيمة ٣٣ حوض ١١٢٨٨ قسائم ٣، ٤، ٣١، ٣٣، ٣٦، ٤١ حوض ١١٢٨٨ جزء من القسائم ١، ٢، ٣٠، ٤٢، ٤٣، ٣٢.

اهم تعليمات الخارطة: ترتيب الاستخدامات في الارض عن طريق تخصيص المساحات للسكن، طرق، ممرات، مساحات لمبان عامة ومساحات مفتوحة بغية اتاحة الفرصة امام ترخيص المباني القائمة في نطاق الخارطة. مساحة الخارطة ٩٩،٨ دونما وعدد الوحدات السكنية ٢٥٠ وحدة سكن.

لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف بتاريخ ٩٠/٩/٢٨ والوقائع الرسمية رقم ٣٧٩٩ صفحة ٣٨٦٨ بتاريخ ٩٠/٩/١٤.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب لجنة البناء للسكن والصناعة ومكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء هشومرون. كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

عمرام كلعجي
رئيس لجنة البناء للسكن والصناعة
لواء الشمال

بيكر يعود الى المنطقة متأبطا «حلا وسطا»

«الادارة الامريكية مصممة على ضرب الحديد وهو ساخن» !

● واشنطن - «و.ص.ف» - يعود وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في جولة ثالثة الى الشرق الاوسط لمدة خمسة ايام يحاول خلالها «التقاط فرصة» لاحراز تقدم نحو «السلام» قبل انهيارها. وستكون المحطة الاولى اسرائيل التي سيصلها، غدا (الخميس)، ليلتقي مع المسؤولين الاسرائيليين، بعد غد (الجمعة).

وخلال زيارته الاخيرة الى المنطقة حصل بيكر على موافقة اسرائيل ومصر والاردن المبدئية لعقد «مؤتمر اقليمي» للسلام برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ولم ترفض سوريا الفكرة واظهرت السعودية اهتماما بها. الا ان وزارة الخارجية الامريكية ذكرت ان مسائل عديدة تبقى عالقة وخصوصا حول تمثيل الفلسطينيين في هذا المؤتمر وجدول اعماله.

وحتى الان يبدو ان وزير الخارجية لم يتوصل سوى الى اتفاق على الطريقة وليس على الجوهر. لكنه يخفي اوراقه بعناية ولم تسمح وزارة الخارجية بتسرب اي شيء حول مباحثاته مع المسؤولين في المنطقة والتعهدات التي قد يكون التزمها.

وقالت مصادر امريكية ان بيكر مصمم على «ضرب الحديد وهو ساخن» وعدم افساح المجال امام مختلف الاحزاب في الحكومات المعنية لمهاجمة المواقف التي قد تعلن. وصرحت الناطقة باسمه، مارغريت تاتوايلر، لدى اعلانها هذه الرحلة الجديدة «لا نريد ان نفقد بسبب الاهمال فرصة يمكن ان تكون موجودة».

وسبق للحكومة الاسرائيلية ان اعلنت موقفا متصلبا عندما اكدت عزمها على مواصلة الاستيطان في الاراضي المحتلة. واعلن البيت الابيض، امس، ان الاستمرار في انشاء مستوطنات جديدة يشكل عقبة امام السلام. وسيكون هذا الموضوع نقطة مهمة في المناقشات التي يجريها بيكر في القدس وفق ما قال مسؤول في وزارة الخارجية طلب عدم ذكر اسمه.

وقال مصدر دبلوماسي اسرائيلي ان اسرائيل تريد خصوصا ان تطلع من بيكر على ردود فعل الدول العربية التي زارها، الاسبوع الماضي، على فكرة عقد «مؤتمر اقليمي».

وتسعى واشنطن الى ان تحصل من اسرائيل والدول العربية على بادرات متبادلة تطمئن كل طرف حول نوايا الاخر. وسيكون «المؤتمر الاقليمي» حلا وسطا بين المطالبة العربية الدائمة بعقد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة وبين طلب اسرائيل اجراء مفاوضات ثنائية على طريقة المفاوضات التي انتهت الى توقيع اتفاق السلام مع مصر.

واوضح دبلوماسي غربي ان هذه الاستراتيجية تهدف الى البدء بعملية سلام ايا يكن شكلها لتقديم افق حل للاسرائيليين. وقد يوضع الناخبون الاسرائيليون امام خيار السلام او تصلب تكتل «الليكود» الحاكم الذي تعرف الولايات المتحدة جيدا انه ليس مستعدا للتخلي عن الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧).

وثمة تفسير آخر لجولة بيكر الجديدة في الاوساط السياسية في واشنطن يتمثل بضرورة القيام بتحرك. فالادارة الامريكية تحاول ان تثبت انها تحرز تقدما على الجبهة الاسرائيلية - العربية. واذا فشلت في ذلك فانها تلقي المسؤولية على عاتق اطراف النزاع مثلما فعل بيكر العام الماضي.

اجتماع الرئيس الفلسطيني عرفات والقائم بأعمال السفير السوفييتي في تونس

● تونس - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اجرى بعد ظهر امس (الثلاثاء) مباحثات مع القائم باعمال السفارة السوفييتية في تونس روبرت توردييف تناولت خصوصا التطورات الاخيرة للوضع في الشرق الاوسط.

واضافت الوكالة ان المناقشات دارت حول التطورات الاخيرة للقضية الفلسطينية «على المستويين العربي والدولي» وحول وضع الفلسطينيين في الاراضي التي تحتلها اسرائيل وتصاعد القمع الاسرائيلي ضدهم.

يذكر ان هذا اللقاء يأتي بعد الجولة التي قام بها في الاسبوع الماضي الى الشرق الاوسط وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر واقتراحه عقد «مؤتمر اقليمي» للسلام بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

ورفضت منظمة التحرير هذا الاقتراح وهي تدعو منذ وقت طويل الى مبدأ عقد مؤتمر دولي للسلام باشراف الامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

في رسالة موجهة باللغة العربية، بمناسبة عيد الفطر

قداسة البابا يدعو الى تعاون وطيد بين المسيحيين والمسلمين

● الفاتيكان - «و.ص.ف» - دعا قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى «تعاون وطيد بين المسيحيين والمسلمين لمساعدة ضحايا الحرب وبناء السلام» وذلك في رسالة بالعربية وجهها شخصيا للمرة الاولى الى المسلمين في العالم اجمع بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد.

واضاف البابا في رسالته، التي نشرت، امس الثلاثاء، ان هذا التعاون لصالح الذين يتألمون «سيكون القاعدة الملموسة لحوار مخلص وعميق ودائم بين المؤمنين المسيحيين والمؤمنين المسلمين يمكن ان ينجم تنجم عنه ثقة متبادلة اكبر».

«وسيؤدي مثل هذا الحوار الى «التأكيد على ان باستطاعة كل مؤمن المجاهرة بايمانه بحرية وبطريقة صادقة في اي مكان».

وكان رئيس المجلس من اجل الحوار بين الاديان هو الذي يتولى توجيه رسالة الفاتيكان. الا ان البابا اوضح «انني قررت هذه السنة ان اوجه هذه الرسالة بنفسي بسبب النتائج المأسوية للاشهر الاخيرة من النزاع والحرب في الشرق الاوسط والالام التي لا يزال يعانيها عدد كبير من الاشخاص».

المعارضة البرلمانية تنزع الثقة عن الحكومة

● تتمة من ص ١ ●

الامريكي، جيمس بيكر، الى اسرائيل، غدا (الخميس)، واصفا تصرفات شارون بأنها «هدامة تهدف الى التخريب على جهود الحكومة لتقدم المسيرة السلمية».

ورغم اعتراف ليفي بأن الحكومة كانت اقرت، قبل عدة سنوات، اقامة هذه المستوطنة وتأكيده، بأن اسرائيل لم تتعهد لاي مصدر خارجي بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة، الا انه وصف شارون بـ «فاقد العقل» دون ان يلفظ اسمه، على خلفية توقيت الاعلان عن اقامة هذه المستوطنة. وقال ليفي: «هذه الاوقات تتطلب عقلا للعمل اذا كنت تؤمن بأي شيء لكن، حتى هذا العقل مفقود»!

وعلى صعيد آخر تقدمت كتل المعارضة: «المعراخ» و«راتس» و«الجبهة» و«مابام» و«شينوي» و«الدمقراطي العربي»، امس، باقتراحات نزع الثقة عن الحكومة على خلفية بناء المستوطنة الجديدة. واكدت كتلة الجبهة البرلمانية انها قدمت هذا الاقتراح على خلفية سياسة الحكومة الاستيطانية التي تخرب على احتمالات السلام وعلى خلفية مسؤولية الحكومة عن تصاعد حدة البطالة في اسرائيل.

وقالت الجبهة ان الاستفزاز المتمثل باقامة المستوطنة الجديدة اضافة الى توسيع المستوطنات القائمة هو ثمرة سياسة الكوارث الحكومية التي تمنع اي حوار مع الفلسطينيين وتهدد بخطر اندلاع الحرب ولذلك فان هذه السياسة تمنع الاستثمار الاقتصادي الداخلي في اسرائيل وتقف سدا امام التطور وتؤدي الى تصعيد حدة البطالة.

وقال عضو الكنيست يوسي سريد (راتس)، امس، ان اقامة مستوطنة «رفافاه» قبل يومين من وصول الوزير بيكر، مثلها مثل وضع قنبلة موقوتة في طائرة الوزير لنسف «الجهود السلمية».

ومن جهته قال القائم بأعمال رئيس كتلة «المعراخ» البرلمانية، النائب شيفح فايس، انه يخشى وزير الخارجية ليفي «يقود المسيرة السلمية وداخل الحكومة يقوم وزير الاسكان بقطع هذه المسيرة». واتهم الحكومة «بتشويش العلاقات مع الولايات المتحدة اذا لم تمنع بعض الوزراء من مواصلة التخريب على هذه العلاقات».

وقال وزير الصحة، ايهود اولمرت، انه «يجب الاكتفاء بقرارات الحكومة وعدم تجاوزها». واضاف انه كان من الممكن تأجيل اقامة المستوطنة بعدة ايام بسبب زيارة بيكر. وقال انه «اذا كانت الحكومة تعتقد بوجوب اقامة المستوطنات عليها ان تعلن ذلك بشكل علني حتى اذا كان ذلك سيخلق المشاكل مع الولايات. ولكن لا يجب خلق انطباع وكأننا ننشط بالخفاء».

اما نائبة الوزير، غيئولا كوهن (هتحيا)، فقد رحبت ببناء المستوطنة الجديدة. وقالت ان بناء المستوطنات سيمنع اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في المستقبل.

● مصادر عسكرية: لا تعلم بالتوقيت ●

وقالت مصادر عسكرية رسمية، امس، انها كانت على علم بقرار اقامة المستوطنة الا ان احدا لم يبلغها بتوقيت اقامة المستوطنة.

هذا، ومن المنتظر ان تكون اكثر من (١٠) عائلات يهودية، من «طلائع» المستوطنين قد انتقلت، امس للسكن في البيوت الجاهزة التي وزعت الليلة قبل الماضية (الاثنين - الثلاثاء) في المستوطنة الجديدة «رفافاه» التي اقامها المستوطنون خلال ليلتين متتاليتين.

ويذكر ان هذه المستوطنة الجديدة هي واحدة من المستوطنات الست التي اتفق الحزبان الكبيران، الليكود والمعراخ، على اقامتها خلال فترة حكومة الوحدة الوطنية ولم تخرج الى حيز التنفيذ.

وقد اثار اقدام المستوطنين على اقامة مستوطنة جديدة، في هذا الوقت الذي تسعى فيه الولايات المتحدة «للوساطة» عن طريق الزيارات المتتالية لوزير خارجيتها جيمس بيكر بين اطراف النزاع في الشرق الاوسط بهدف جلبهم على اجراء «حوار سلمي» - اثار ردود فعل غاضبة لدى اغلبية الاوساط السياسية في البلاد.

وحال تفشي نبأ الاعداد للمستوطنة خرجت مجموعة تضم حوالي ٢٠ شخصية من «مبام» و«شينوي» و«راتس» وسافر افرادها بسياراتهم الخصوصية، صباح يوم الاثنين، امس الاول، الى المكان المعد لاقامة المستوطنة قرب قرية قراوة بني حسان وقرية دير استيا (تبعد حوالي ١٠ كيلومترات شمال غرب ارئيل). وكان هدف افراد المجموعة ان يصدوا بأجسادهم عملية اقامة المستوطنة، ولكنهم لم يجدوا في المكان سوى تراكتور واحد بينما كانت الارض قد سويت خلال الليل. فربطوا التراكتور بجنازير الحديد لمنعه من مواصلة العمل، وجلسوا وانتظروا هناك. ولكن سرعان ما جاء ممثلو الجيش وامروهم بمغادرة المكان الذي اعلن عنه منطقة عسكرية مغلقة. وهكذا غادر افراد المجموعة ومعهم الصحفيون المكان.

وفي الليلة الثانية نقل المستوطنون (غوش ايمونيم) الى الموقع الذي اعلن انه منطقة عسكرية مغلقة، المعدات الثقيلة وفي مقدمتها البيوت الجاهزة ومولد كهرباء ضخم ووسائل اضاءة وخزانات المياه وهكذا تكونت المستوطنة.

● ليفي: تصرفات لن تجلب الا الضغوط ●

وكان ليفي دعا الحكومة، في اطار هجومه على الوزير شارون، «العمل كما يتطلب الامر من تصرفات هدامة كهذه». وقال ان شارون يحاول ان يثير البلبلة في نفوس الجمهور الاسرائيلي والايهام بأن الحكومة تعهدت للادارة الامريكية بعدم وقف الاستيطان. ونفى ذلك بشدة، مشيرا الى ان تصرفات شارون لن تجلب على اسرائيل الا الضغوط الخارجية. وقال انه يعمل بموجب الخطوط العريضة للحكومة ومبادرة الحكومة.

مع الاحداث

ايران: من الخمينية المتطرفة الى.. الانفتاح على الغرب

□ ثارت، خلال العدوان الامريكي على العراق، اسئلة كثيرة بشأن السياسة الايرانية وممارساتها. فمع ان ايران تعتبر الولايات المتحدة رسميا الشيطان بعينه، فانها لم تقف موقفا عنيفا ضد العدوان الامريكي، ومع ان العراق دولة اسلامية شقيقة لم تخف ايران لمساعدتها. وهناك بوادر واضحة لتحسن العلاقات مع السعودية بينما كانت ايران الخمينية تعتبر النظام السعودي اساءة للاسلام ولمكة المكرمة.

وهذا التحول في السياسة الايرانية يحتاج الى تفسير.

هناك في ايران الآن نسبة عالية جدا من القوى العاملة عاطلة عن العمل. والاسعار في ارتفاع والتضخم المالي يصل الى ٦٠٪ سنويا. وبينما اجرة الموظف المتوسط شهريا (١٠٠) الف ريال فان اجرة شقة متواضعة شهريا تصل الى (٤٠٠) الف ريال. والعاملون مضطرون ان يعملوا وظيفتين او ثلاثا لضمان الرزق. وهذا الركود الحاد في الاقتصاد الايراني يرافقه انفتاح على الغرب. وقدرت صحيفة «شبيغل» الالمانية ان حجم استيراد ايران من المانيا الغربية، وحدها، يصل الى ٦ مليارات دولار سنويا. وهناك تشجيع واضح للرأسمال الغربي للتوظيف في ايران.

وتقول الصحف الغربية ان التزمت العنيف الذي مثل المرحلة الخمينية يترك الساحة الآن لانفتاح حذر جدا خوفا من اغاظة المتطرفين. والآن يمكن للسائح ان يرى في الشارع العام وفي جامعة طهران فتيات لابسات على الطريقة الغربية مع احتشام اكثر. كما ان المناديل الشفافة تأخذ مكان اللباس القديم الكثيف الذي كان يغطي الرأس والوجه (ما عدا العينين).

وكل هذه التحولات البطيئة والحذرة هي نتاج انتصار الجناح البراغماطي الانفتاحي برئاسة الرئيس علي اكبر هاشمي رافسنجاني (٥٦ عاما) على جناح المتزمتين بقيادة احمد الخميني، نجل الزعيم الراحل الخميني، ووزير الداخلية السابق علي اكبر محتشمي. ويقال ان جناح المتزمتين كان يريد ان تشارك ايران في القتال دعما للعراق ولكن رافسنجاني منع هذا، وهو يعتقد بأن تطبيع العلاقات الاقتصادية والسياسية مع الغرب هو المصلحة المباشرة للنظام الايراني الآن.

وتشير وكالات الانباء الى ان رافسنجاني كان قبل صعوده الى الزعامة صاحب مركز كبير في العاصمة للوساطة لبيع الاراضي والعقارات. ولذلك فان النزعة الانفتاحية الرأسمالية ليست غريبة عنه تماما.

ويستفاد من تقارير وكالات الانباء والصحف الغربية ان الصراع ما زال جاريا لم يحسم بعد في القيادة الايرانية وان الانتخابات البرلمانية في العام المقبل سوف تكون مناسبة للحسم بين الايديولوجيين المتطرفين من اتباع الخميني وبين التيار البراغماطي «الواقعي» الانفتاحي برئاسة رافسنجاني.

معسكر انصار رقم (٥)

● تتمة من ص ١ ●

وجاء المعلم

عندما تصل سيارة الخواجا يهرع اليها عشرات العمال. وفي كل يوم يختار صاحب العمل من يريد من العمال. وقد يحدث، وكثيراً ما يحدث، ان يقرر الرجل أخذ قسم من العمال ويبقى القسم الآخر في المعسكر واعداً: تعال غداً. فيعود أدراجه الى غزة بلا حول ولا قوة. فصاحب العمل هنا يتحكم بمصائر العمال دون حسيب او رقيب. والعامل ملزم بالذهاب مع صاحب العمل الذي اصدر له التصريح المؤقت. ولا يستطيع الذهاب مع صاحب عمل آخر. ففي التصريح (البطاقة الحمراء) مسجل اسم ذلك "المعلم" الوصي عليه.

صالح يوسف صلاح من جباليا في الـ٤٢ من العمر وأب لستة اولاد يعمل في قسم الصيانة في بلدية هرتسليا بواسطة المقاول القانوني شلومو بن عزرا. "كنا نعمل ١٧ عاملاً. عشرة منا شبان، والبقية من ابناء جيلي. فجأة جاء المعلم وأبلغنا نحن المسنين انه سيضطر الى الاستغناء عنا مؤقتاً. وأبقى الشبان لديه. من يومها لم يأخذنا. لقد عملت لديه ثلاث سنوات. ولا اريد ان افرط بمكان عملي هنا. ففي رقبتي ستة اولاد. لذلك ما زلت أحضر الى هنا كل يوم.. ويلا جدوى".

صلاح سليم بربخ - ٤٣ عاماً. يعيل عائلة من ٢١ نفساً. يسكن في خانيونس. منذ أربعة أشهر لم يعمل سوى عشرة أيام. "آتي الى هنا وانتظر. في الاسبوع يأتي المعلم عوفاديا عوفر لأخذنا مرتين ثلاثاً. لماذا كان سهراناً في تلك الليلة لا يأتي لأخذ العمال في الصباح. وكل مرة يأخذنا فيها نجد لديه عمالاً جدد من المهاجرين اليهود. ندربهم على العمل ونحن نعرف انهم سيأخذون مكان عملنا في القريب. بعضهم لا يصمد في العمل. فيعود الينا عوفر لأخذنا".

علي محمد جبرين - ٥٥ عاماً وأب لـ-١٢ ولداً. يعمل لدى المقاول «الهد شتيرن في تل أبيب. "نعمل في البناء.. فرقة من ٨ أشخاص. أنا وسبعة عمال آخرون. منذ شهرين لم نقبض مليماً واحداً. طيلة هذا الاسبوع لم يأت المعلم لأخذنا. لا ادري لماذا؟ نأمل ان يكون خيراً. فالحالة صعبة جداً بدون المعاش. واذا كان هذا الذهاب معناه غياب المعاش ايضاً تكون مصيبة. فمن اين نسد الديون؟! ومن أين نذير لقمة الخبز للاولاد؟!"

وتتكرر هذه القصص أمامنا. لم نكتشف ان عدداً من أصحاب العمل يستغلون هذا الوضع بشكل مرعب يذكرنا بالمافيا.

(الحلقة القادمة في عدد الجمعة)

ألف مبروك

● تهانينا الحارة الى الزميلين وفاء وبلال ظاهر بولادة «هيفاء» أختا لعدنان.

نتمنى للمولودة الجديدة الصحة الجيدة والحياة السعيدة في كنف والديها.

● العاملون في «الاتحاد» ●

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ١٧ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

مقتل متسلل اردني واصابة جندي اسرائيلي بجروح خطيرة بالقرب من طبريا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن متحدث باسم الجيش الاسرائيلي، امس الثلاثاء، ان مقاتلا اردنيا نجح في التسلل الى اسرائيل ليل الاثنين / الثلاثاء من الاردن لقي مصرعه فيما اصيب جندي اسرائيلي بجروح خطيرة.

وجرى الاشتباك قرب مستوطنة «نيفي اوره» على بعد نحو عشرة كيلومترات جنوب طبريا. واضاف المصدر ان دورية كشفت آثار التسلل وبدأت التحريات. وبعد اكتشاف وجود المتسلل فتحت الدورية النار في اتجاهه وقتلته على الفور.

واوضح المتحدث ان المتسلل اردني في الرابعة والعشرين من عمره.

واضاف ان جنديا اسرائيليا جرح في اثناء تبادل النار ونقل بطائرة مروحية الى احد المستشفيات. وقد وصفت حالته صباح امس بأنها «خطرة».

واوضح ان المقاتل كان يحمل بندقية رشاشة من طراز «كلاشينكوف» وعثر بحوزته على قرآن وبيان لحركة «حلس».

ومن جهة اخرى علم من مصدر اردني مطلع ان الجيش الاردني فتح، امس الثلاثاء، تحقيقا لتحديد ظروف تسلل «مجهول» الى اسرائيل انطلاقا من الاردن.

واضاف المصدر ان الجيش الاردني عمد امس الى اجراء عملية تمشيط في قطاع خط وقف اطلاق النار الاردني ـ الاسرائيلي، حسب المصدر نفسه. ولم يكن بوسع المصدر تحديد هوية المتسلل.

وهذه هي ثامن عملية تسلل عبر خط وقف اطلاق النار الاردني ـ الاسرائيلي منذ بداية هذا العام. وآخر عملية تعود الى (٢٩) آذار الماضي وادت الى مقتل ثلاثة مجهولين تجحوا في التسلل الى شمال اريحا في الضفة الغربية المحتلة.

«اللجنة الشعبية لمحاربة التعذيب في اسرائيل»: اصبت على يدي رجال السلطة ؟! اتصل بنا لمساعدتك

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من منطلق مصلحة ابناء شعبنا الذين يتعرضون، يوميا، للتحرشات والتعذيب عممت «اللجنة الشعبية لمحاربة التعذيب في اسرائيل» بيانا جاء فيه «اذا اصبت، جراء عنف من قبل رجال السلطة مثل الشرطة وشرطة السجون والمحققين او رجالات المخابرات والمباحث، في اثناء وجودك رهن الاعتقال او التحقيق او السجن، توجه بشكواك الينا، وسنحاول مساعدتك».

اما عنوان اللجنة فهو ص.ب ٨٥٨٨/ القدس ٩١٠٨٣ ـ هاتف رقم (٦٣٠٠٧٣ ـ ٠٢).

قادمة جديدة عاطلة عن العمل: «توجد هنا شمس وازهار وما ينقصنا هو.. العمل والمسكن» !

● تل ابيب ـ في مكتب العمل في شارع «برنر» في تل ابيب احتشاد يومي للعاطلين عن العمل، الذين اكثرهم من القادمين الجدد. ويجيء العاطلون عن العمل، خصوصا من القادمين الجدد، بشكل مبكر جدا. بين الذين يحضرون يوميا اب وابنته دافيد وفيتيرا. فيتيرا (٢٢ عاما) قالت امس الاول في مقابلة اذاعية: «جئنا الى اسرائيل وكنا نظن الحياة هنا جنة والحقيقة انه توجد هنا شمس وازهار كثيرة.. وما ينقصنا هو.. العمل والمسكن».

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ طلاب الجامعات الاسرائيلية، امس الاول، اضرابا عن التعليم لمدة ساعتين احتجاجا على النية لرفع القسط الجامعي حتى مبلغ (٥٥٠٠) شيكل، سنويا!

واقام الطلاب، في اغلبية الجامعات والمعاهد العليا، تظاهرات احتجاجية رفعوا خلالها الشعارات الرافضة لرفع القسط الجامعي. ومن بين الشعارات «لن ندفع (٥٥٠٠) شيكل رسوم تعليم» و«الجامعات.. للاغنياء فقط» و«والدي ليس مليونيرا» و«صوت المعاهد العليا» وغيرها من الشعارات.

وقالت احدى طالبات قسم الفلسفة في جامعة بئر السبع، ان الحل الوحيد، على ما يبدو، هو تحويل الجامعات الى مدارس دينية «وعندها ستحصل على دعم مالي مناسب» !

مطالبة الكنيست ببحث تفاقم البطالة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت النائبة تمار غوجانسكي اقتراحا مستعجلا الى جدول اعمال الكنيست لبحث استفحال البطالة في اسرائيل وتفاقم عدد العاطلين عن العمل.

واشارت النائبة غوجانسكي الى ان حسب المصادر الرسمية يصل عدد العاطلين عن العمل في البلاد الى ١٢٥ الفا بينما في الحقيقة يصل العدد الفعلي الى ١٨٥ الف عاطل عن العمل. وينتظر تزايد عددهم ليصل حتى ٢٥٠ الفا.

وفي الشهر الاخير زاد عدد متقاضي مستحقات البطالة بنسبة ٣٥٪، الامر الذي يهدد المجتمع الاسرائيلي. وعليه يجب ايجاد الطرق لمواجهة هذه المشكلة الاجتماعية المصيرية.

الجبهة تبادر لاجراء نقاش في الكنيست حول التحركات السياسية الاخيرة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد، يوم الاثنين، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست طالب فيه باجراء نقاش سياسي في الكنيست، وذلك على خلفية الجهود والمساعي السياسية العالمية التي تشهدها منطقة الشرق الاوسط في الاسابيع الاخيرة بعد انتهاء حرب الخليج، وحيث ان هذه المساعي والمستجدات العالمية ممكن ان تسفر عن نتائج بالغة الاهمية تحسم مصير السلام والمنطقة كلها. وعليه فانه من واجب الكنيست اجراء بحث ونقاش شامل في هذا الموضوع.

هو الحي الباقي

قداس وجناز



آل حداد واقرباؤهم وانسباؤهم فران وغطاس وبطحيش يدعونكم لحضور قداس وجناز راحة لنفس فقيدهم الغالي

سليم يعقوب حداد

(ابو يعقوب)

الذي وافته المنية في بيروت عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاما، وذلك في كنيسة الموارنة في الناصرة يوم السبت الموافق ٩١/٤/٢٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وصول طائرة شحن اسرائيلية الى تركيا وعلى متنها اغاثات للاجئين الاكراد

● انقرة ـ «ا.ص.ف» ـ اعلنت الممثلية الاسرائيلية في انقرة ان طائرة شحن اسرائيلية محملة بتسعة اطنان من الاغاثات الى اللاجئين الاكراد العراقيين حطت صباح أمس الثلاثاء في ديار بكر في جنوب شرق الاناضول.

وذكرت الممثلية الدبلوماسية الاسرائيلية ان الطائرة وهي من طراز «هركوليس سي ١٣٠» نقلت مواد غذائية وادوية وخياما سلمت عند الصباح الى مسؤولي الهلال الاحمر التركي في ديار بكر لتوزيعها على اللاجئين العراقيين، وكان ارسال هذه الاغاثات حصل على الضوء الاخضر الرسمي من وزير الامن الاسرائيلي، موشي آرنس.

والمساعدة الاسرائيلية جزء من مساعدة تم تسريعها ابتداء من امس الاول الاثنين لمساعدة العراقيين وغالبيتهم من الاكراد الذين يسعون لايجاد ملجأ في تركيا وايران.

تعزية

تعازينا الحارة الى آل عابد في الناصرة والبلاد بوفاة المرحوم نمر سعيد عابد (صليبي)

له الرحمة ولاهله حسن العزاء

نهيد فاعور والعائلة

عكا

شكر على تعاز

اسكندر وجميل وناديا وسهيل شومر وعموم آل شومر وزهر واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بوافر شكرهم وامتنانهم الى كل من شاركهم وواساهم في مصابهم الاليم بوفاة اخيهم المأسوف على شبابه المرحوم

جابي داود شومر

سواء كان ذلك بالاشتراك في موكب الجنازة او ارسال الاكاليل او النعي في الصحف او ارسال برقيات ورسائل التعزية او الحضور الى بيت العزاء. لا اراكم الله مكروها بعزيز



AL-ITTIHAD DAILY · جريدة يومية · אל-אתיחאד יומון

• الجمعة ١٩ نيسان ١٩٩١، الموافق ٥ شوال ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٨٣ • ١٦ صفحة • الثمن: ١٫٨٠ شاقل • יום שישי 19.4.1991 - המחיר: 1.80 שקל - Vol. 283/47 - 19.4.1991 - Price: 1.80 Shekel

شهيدان آخران في الضفة والقطاع هدية الاحتلال في عيد الفطر

● الاحتلال يغلق القدس العربية في وجه اهالي الضفة والقطاع ● ويفرض حظر التجول والحصار على خط سير المسيرة الاستيطانية الاستفزازية ● حملة مداهمات للعديد من القرى لازالة المظاهر الوطنية ● اغلاق مداخل عدة قرى بالصخور والاتربة ● مسيرات وصدامات وجرحى واعتقالات في العديد من المواقع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف النقاب خلال اليومين الفائتين عن قيام جنود الاحتلال بقتل شاب واعتقال شقيقه بينما كانا في عرض بحر رفح، اول ايام العيد. فيما جرى قتل الشاب عز

● البقية على ص ٢ ●

بيكر يبدأ اليوم مباحثات جولته الثالثة مع رئيس الحكومة ووزير الخارجية

● يجتمع غدا السبت، مع وفد الشخصيات الفلسطينية ● القضايا المطروحة: قضايا الاستيطان والتمثيل الفلسطيني في المؤتمر، ومشاركة دول اوروبا في المؤتمر ●

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ وصل وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى اسرائيل، مساء امس الخميس، لاجراء سلسلة مشاورات مع المسؤولين الاسرائيليين.

وسيجري بيكر خلال هذه الزيارة، وهي الثالثة في اقل من خمسة اسابيع، اليوم الجمعة محادثات مع رئيس الوزراء اسحق شمير ومع وزير الخارجية ليفي حول «انطلاق عملية السلام».

ويلتقي بيكر غدا وفدا من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

واشارت مصادر دبلوماسية الى ان بيكر سيحمل، خلال هذه الزيارة على حل المسائل التي تتعلق باستيطان اسرائيل للاراضي المحتلة. فالولايات المتحدة عارضت دائما هذا الاستيطان الذي يتمسك به حزب الليكود بزعامة رئيس الوزراء، اسحق شمير.

وقد ادت اقامة مستوطنة «ريفافاه» الجديدة في قلب الضفة الغربية قبل ايام من وصول بيكر الى اثارة احتجاج وزارة الخارجية الامريكية غير ان رئيس الحكومة لم يبد اية نية في تجميد الاستيطان حتى خلال فترة المفاوضات. وقد اكد، مؤخرا، ان مسألة الاستيطان «لا علاقة لها بعملية السلام».

ويعد التمثيل الفلسطيني داخل المؤتمر موضع خلاف ايضا. فالولايات المتحدة تأمل في ان يشارك وفد على غرار الوفدين اللذين التقاهما بيكر في القدس في هذا المؤتمر.

الا ان الحكومة الاسرائيلية تعارض قطعيا اية مشاركة لوفد فلسطيني له علاقة بشكل او بآخر بمنظمة التحرير الفلسطينية. فهي تخشى من ان يقوم مثل هذا الوفد بالاعلان على طاولة المفاوضات بأنه منتدب من قبل منظمة التحرير. وتطالب اسرائيل الولايات المتحدة بأن تأخذ في الاعتبار بأن شيئا من هذا القبيل يعني انهاء المفاوضات.

وتعارض اسرائيل من ناحية ثانية مشاركة فلسطينيين من القدس العربية في المفاوضات حيث تعتبر الجزء الشرقي من المدينة اسرائيليا.

ويطرح تنظيم المؤتمر عقبات اخرى. فاسرائيل ترغب في ان تكتفي القوتان العظميان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي برئاسة الجلسة الافتتاحية للمؤتمر التي تفسح في المجال امام مفاوضات اسرائيلية عربية مباشرة.

وترفض اسرائيل ايضا ان تلعب اوروبا دورا فاعلا في الاجتماع خشية تحوله الى مؤتمر دولي دأب شمير على رفضه من حيث المبدأ. اما بيكر فيؤيد في المقابل مشاركة المجموعة الاوروبية.

لشراء ما قيمته مليار دولار من السلع الضرورية :
العراق يطالب الامم المتحدة بالسماح له بتصدير نفطه !

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ تلقت لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة رسالة من العراق يطلب فيها السماح له بتصدير نفطه ليتسنى له شراء ما يساوي مليار دولار من السلع الضرورية.

وقد وجهت هذه الرسالة التي تضمنت الطلب العراقي الى سفير النمسا في الامم المتحدة، بيتر هوهنفلنر بصفته رئيسا للجنة العقوبات المكلفة السهر على تطبيق الحظر الشامل المفروض على العراق والمخولة ايضا صلاحية اعطاء اذونات بخرق هذا الحظر.

اما قرار الامم المتحدة رقم (٦٨٧) الذي وضع شروط وقف اطلاق النار الرسمي التي قبلتها بغداد فرفع الحظر الغذائي عن العراق ونص على السماح جزئيا بتصدير النفط بغية تأمين ايرادات لسد حاجات السكان من المواد الاولية.

وشدد السفير العراقي لدى الامم المتحدة عبد الامير الانباري، في هذه الرسالة على ان «الوضع الغذائي والانساني في العراق خطير حاليا ويتخطى الموارد المتوفرة لدى الحكومة العراقية والمنظمات الانسانية الدولية».

لذا طالب الانباري باستئناف تصدير النفط بغية تأمين عائدات تسمح بشراء مواد غذائية تكفي اربعة اشهر بقيمة اجمالية (٩٤٢٫٥) مليون دولار. وهو يترك ايضا الخيار مفتوحا بشأن الحصول على ما يكفي سنة كاملة من المواد الغذائية بقيمة اجمالية تساوي (٢٫٨٣) مليار دولار.

لكن لجنة العقوبات التي ستجتمع في الايام المقبلة لن تناقش سوى فترة الاربعة اشهر.

وصرح المتحدث باسم البيت الابيض مارلن فيتزووتر، في واشنطن ان الولايات المتحدة تدرس الطلب العراقي لكنها تشعر «بالقلق خاصة بسبب الاضطهاد المستمر الذي يمارسه العراق بحق الاكراد واشخاص اخرين نزحوا الى المناطق الحدودية» !

واضاف المتحدث ان قرار الامم المتحدة رقم (٦٨٧) نص «بوضوح» على ان الحظر المفروض على الصادرات العراقية سيبقى ساريا طالما لم تستوف الشروط المتعلقة بتدمير الاسلحة الكيميائية والبيولوجية العراقية وانشاء صندوق لتعويض الاضرار التي الحقها العراق».

ثم ذكر فيتزووتر بان لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة ستدرس هذا الطلب قبل انقضاء الاسبوع لكنه رفض القول ما اذا كانت واشنطن ستوصي برفضه.

ومن جهة اخرى اعلن رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، ان بلاده تطالب بزيادة حصة الانتاج المقررة لها داخل منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) «لكي تتمكن من تلبية حاجاتها المالية وفي ميدان اعادة البناء».

وقال حمادي في مقابلة نشرتها مجلة «الف باء» العراقية ان «على «اوبك» ان تخصص للعراق حصة انتاج اكبر من تلك التي كانت مخصصة له قبل الحرب».

يذكر ان حصة العراق في انتاج المنظمة التي حددت عشية ازمة الخليج في آب (اغسطس) الماضي كانت (٣٫١) مليون برميل في اليوم.

قائد عسكري اسرائيلي يكشف النقاب عن :
رئيس الكنيست دوف شيلانسكي كان قائد الوحدة التي ارتكبت المجزرة في قرية الصفصاف الجليلية !

● اهالي المنطقة يعرفون انه في تلك المجزرة التي وقعت في آب ١٩٤٨ قتل حوالي ١٠٠ فلسطيني ● احد قادة عملية «حيرام» لاحتلال الجليل الاعلى، مردخاي يعقوبوفيتس: في قرية الجش قتل العشرات من الناس والقيت جثثهم في حفرة غطيت باوراق الزيتون ●

[اقرأ ص ٢]

اليوم صباحا يفتتح المؤتمر القطري للشبيبة الشيوعية

* من اجل شبيبة، يهودية عربية، تعكس طموح شعبي هذه البلاد في السلام والمساواة والتقدم * توفيق طوبي، سكرتير عام الحزب يحيي المؤتمر * رسالة تحية من الكومسمول اللينيني * تأكيد الوحدة اليهودية العربية للحركة في وجه العنصرية *

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ مع بزوغ فجر اليوم، الجمعة، يتوافد مئات الشيوعيين الشباب، بربطاتهم الحمراء، بوجوههم المشرقة، يهود وعربا، من اقاصي البلاد الى اقصاها، ليشاركوا في المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، الذي سيعقد في مدينة الناصرة، قلعة شعبنا الصامدة.

● البقية على ص ٢ ●

من نتائج المباحثات السوفييتية ـ اليابانية على اعلى المستويات
تأييد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية

● الجانبان يوقعان ١٥ اتفاقا لتطوير العلاقات



● كايفو ● ● غورباتشوف ●

● طوكيو ـ الوكالات ـ اعلن مصدر رسمي ياباني بان مواقف حكومة اليابان من قضية الشرق الاوسط وخصوصا المسألة الفلسطينية متقاربة الى حد التطابق مع موقف حكومة الاتحاد السوفييتي من هذه القضية.

● البقية على ص ٢ ●

خمسة طيارين امريكيين لا يزالون مفقودين في الخليج

● الرياض ـ «و.ص.ف» ـ علم لدى القيادة الامريكية في الرياض، امس الخميس، ان خمسة طيارين في القوات الامريكية لا يزالون في عداد المفقودين في الخليج حيث قتل ٢٦٠ جنديا امريكيا منذ بداية آب.

واضاف المصدر ذاته ان قيادة القوات الامريكية لا تزال، بعد اكثر من خمسين يوما على نهاية المعارك، بدون انباء عن مصير خمسة طيارين اسقطت طائراتهم في الاراضي العراقية. ولم تدرج اسماء هؤلاء الطيارين على لائحة اسرى الحرب الامريكيين الذين اطلق سراحهم في مطلع آذار ولم يعط العراق اية اشارة للجنة الدولية للصليب الاحمر تسمح بالاعتقاد بانهم قتلوا.

العراق يدعو اللاجئين الاكراد للعودة الى مدنهم وقراهم:
وقف اطلاق النار بين المقاتلين الاكراد والحكومة العراقية

* امان كامل للعائدين ومساهمة مادية من الحكومة في عملية اعادة الاستقرار الى كردستان * مسؤولون اكراد في تركيا يعارضون «مخيمات بوش» *

● بغداد ـ دمشق ـ ديار بكر ـ الوكالات ـ اعلن الحزب الديمقراطي الكردستاني الذي يتزعمه مسعود البرزاني، امس الخميس، ان وقفا «مؤقتا» لاطلاق النار تقرر منذ ٤٨ ساعة بين المقاتلين الاكراد وبين الحكومة العراقية.

● البقية على ص ٢ ●

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي
المؤتمر الرابع عشر ـ ١٩ و١٩٩١/٤/٢٠

يفتتح المؤتمر في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الجمعة ٩١/٤/١٩، وذلك في قاعة فندق غراندنيو في الناصرة. ويستمر حتى بعد ظهر غد السبت ٩١/٤/٢٠.
يرجى من الرفاق المندوبين والمشاركين من الشبيبة الشيوعية ان يحضروا الى المؤتمر باللباس الرسمي.
للاتصال بالمؤتمر في فندق غراندنيو ـ الناصرة
تلفون ٠٦/٥٧٣٣٢٥ و ٠٦/٥٧٣٠٢٠ وفاكس ٠٦/٥٧٦٢٨١ تلكس ٤٧١٦٧٠
اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية

†

قداس وجناز الاربعين

ابناء الفقيدة وجميع آل ارشيد وآل الياس يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس الفقيدة

زادة عيسى ارشيد

(ام رفيق)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٤/٢٠ في تمام الساعة الثانية والنصف بعد الظهر في كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

هو الحي الباقي
قداس وجناز

آل حداد واقرباؤهم وانسباؤهم فران وغطاس وبطحيش يدعونكم لحضور قداس وجناز راحة لنفس فقيدهم الغالي

سليم يعقوب حداد

(ابو يعقوب)

الذي وافته المنية في بيروت عن عمر يناهز الـ ٦٦ عاما، وذلك في كنيسة الموارنة في الناصرة يوم السبت الموافق ٩١/٤/٢٠ الساعة الرابعة بعد الظهر.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي وجيه فاضل

● الطيرة ـ المثلث ـ آل منصور في الطيرة ـ المثلث ينعون بمزيد الحزن والاسى عميد عائلتهم

الحاج صويلح عبد الهادي منصور
رئيس مجلس الطيرة المحلي الاسبق

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الرابعة والسبعين عاما، قضاها باعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين.
وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الاربعاء، امس الاول، من مسجد عمر بن الخطاب الى المقبرة الشرقية في الطيرة.
انا لله وانا اليه راجعون
ولا اراكم الله مكروها بعزيز
آل منصور ـ الطيرة

نعي

● رئيس واعضاء وموظفو مجلس الطيرة المحلي، واهالي الطيرة عموما، ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيد ابن الطيرة البار، اول رئيس لمجلس الطيرة المحلي، المغفور له

الحاج صويلح عبد الهادي منصور
(أبو فيصل)

الذي وافته المنية صباح يوم الاربعاء ٩١/٤/١٧ عن عمر يناهز الرابعة والسبعين عاما.
وانا لله وانا اليه راجعون
طارق عبد الحي
رئيس المجلس المحلي



ماذا يحمل بيكر في جولته الثالثة؟

□ وصل الى اسرائيل، امس، وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر مستهلا جولته المكوكية الثالثة في المنطقة «سعيا للسلام».

واذا مزقنا الضباب الكثيف والدراماتيكية المفتعلة فان الصورة الحقيقية للوضع هي كالتالي:

● اسرائيل ترفض رسميا مبدأ «الارض مقابل السلام» كما ترفض وقف او «تجميد» الاستيطان في المناطق الفلسطينية المحتلة وترفض مشاركة اية شخصية فلسطينية من المناطق المحتلة لا تعلن سلفا موافقتها على ما يسمى «المبادرة السلمية الاسرائيلية» وترفض مشاركة شخصيات فلسطينية من القدس العربية، في الوفد الفلسطيني.

امس الاول اعلن السيد شمير في التلفزيون ان اللقب الذي اعطي له «السيد لا» هو لقب غير صحيح، وهو يقول الآن «نعم»، ولكن ما قيمة «نعم» شمير بعد كل اللاءات سالفة الذكر التي هي موقف رسمي للحكومة وكررها شمير مجددا في مقابلة في التلفزيون مساء الاربعاء، وكذلك في مقابلة في «عل همشمار».

وكما هو معروف فان اسرائيل ترفض مطلقا الاعتراف بـ م.ت.ف وترفض اقامة دولة فلسطينية («دولة ثالثة بين اسرائيل والاردن»).

مقابل هذا فان العالم العربي، وفي مقدمته منظمة التحرير الفلسطينية وقيادة الانتفاضة، على استعداد للسلام العادل والثابت، على اساس الشرعية الدولية التي لا تجيز الاحتلال وتضمن لكل شعب حق تقرير المصير. ومواقف م.ت.ف وحكومات مصر وسوريا والاردن بهذا الشأن معروفة تماما.

وبدل ان تنشط الولايات المتحدة للضغط على اسرائيل، لاجبار اسرائيل على تنفيذ ارادة الشرعية الدولية، فان واشنطن تتماثل مع موقف حكومة اسرائيل وتطلب من الدول العربية مزيدا من التنازل لفرض الاستسلام على العالم العربي وتصفية القضية الفلسطينية.

لقد قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الاول ان النقاش حول شكل المؤتمر، ايكون دوليا ام اقليميا، هو نقاش جانبي، والجوهر هو هدف المؤتمر والصيغة النهائية لاعماله. هل يضمن مشاركة م.ت.ف واقامة دولة فلسطينية مستقلة، ام يكون «سلاما امريكيا» توسيعا لرقعة «كامب ديفيد».

اننا نفهم ان الولايات المتحدة بعد «انتصارها» العسكري في منطقة الخليج تريد ترجمة هذا المكسب ترجمة سياسية لتوسيع الهيمنة الامريكية في المنطقة. ولذلك فان الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وقوى السلام في اسرائيل ليس بامكانها، للاسف، ان تتأمل خيرا من الهجمة الدبلوماسية الامريكية الراهنة.

وتبقى الحقيقة الكبرى التي يجب ان لا ينساها احد، وهي ان الشرعية الدولية التي كان لها ظفر وناب ودبابة وطيارة في منطقة الخليج تتبخر، في الشرق الاوسط، وتقف امريكا من جديد داعمة وضامنة لاستمرار الاحتلال الاسرائيلي.

(«الاتحـــاد»)

قائد عسكري اسرائيلي يكشف النقاب عن:

رئيس الكنيست دوف شيلانسكي كان قائد الوحدة التي ارتكبت المجزرة في قرية الصفصاف الجليلية!

● اهالي المنطقة يعرفون انه في تلك المجزرة التي وقعت في آب ١٩٤٨ قتل حوالي ١٠٠ فلسطيني ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - على خلفية الازمة الخانقة التي حلت في مجال الثروة المائية في البلاد، ولمناسبة استقالة الناطق الرسمي لشركة المياه القطرية «مكوروت» مردخاي يعقوبوفيتش (٦٢ عاما) من منصبه (٢٦ سنة خدمة) اجرت معه صحيفة «عل - همشمار» مقابلة مطولة نشرتها في ملحقها «حوتام» يوم الجمعة (١٢/٤/١٩٩١).

والاكثر اثارة، من جميع الفضائح التي تكشف عنها المقابلة حول تدمير الموارد المائية في البلاد، هي الشهادة الشخصية التي ادلى بها يعقوبوفيتش تحت عنوان:

ماذا حدث في الجيش؟

وكتبت «عل - همشمار» في ملحقها «حوتام»: «سنوات عديدة تجول موتكا يعقوبوفيتش مع ظل. وهذا الظل مرتبط بفضيحة ذات عدة ادعاءات. وهذا الظل مرتبط بقصة ما وقع في قريتي الجش والصفصاف. اللتين احتلتا على ايدي فرقة من «خريجي «الاتسل»». كان يعقوبوفيتش قائدا للفرقة التي احتلت الجش. وفي هذه المعركة قتل الكثير من القرويين والقرويات، كثير جدا، ودفنوا في قبور جماعية حفرت بسرعة وغطيت بسرعة كبيرة.

«كنت لسنتين في «البلماح» يقص يعقوبوفيتش ادعاءه عما حدث هناك «سرحت في ١٩٤٧، ومع جميع المسرحين اصبحت ما اسموه الاحتياط. وفي احد الايام استدعوني الى القيادة والصقوا بي ٣٠ فردا من «الاتسل» من «البطلانا» وقالوا انت كتلهم. وكنت، في الوقت ذاته،

قد انهيت دورة الضباط، الدورة «ب» في الجيش الاسرائيلي. وكانت تعليمات القيادة تفيد بأن جميع افراد «الاتسل» الذين انضموا بعد «البطلانا» لجيش الدفاع الاسرائيلي يجب ان يخضعوا لقيادة «البلماح». ومع هؤلاء، عبرت كل الحرب. كنت معهم في المعارك الفاشلة في اللطرون، وبعد ذلك في آب ١٩٤٨ في عملية «حيرم» لاحتلال الجليل الاعلى.

وانا كنت قائد الفرقة التي توجب عليها احتلال قرية الجش، حيث كانت القيادة الرئيسية لقوات الانقاذ التابعة للقاوقجي. جرحت هناك في الرأس والرجل، لكنني تمكنت من قيادة غالبية المعركة».

«وحينها كنت تحت العلاج في المستشفى في صفد، بعد ان جرحت في هذه المعركة، جاء الي جو ابزين الذي كان قائد الوحدة رقم (٧)، ومعه كان احد رجال الشرطة العسكرية للتحقيق معي كيف قتل هذا العدد الكبير من المدنيين في الجش. وحدثاني انه قامت ضجة كبيرة في لبنان حيث يحكون انهم يقتلون العرب في قرية الجش. وان هذا وصل الى حد ان الامم المتحدة قررت ارسال مراقبين للاطلاع على ما حدث. وارسلت مراقبين شرعا في التجوال في المكان. والذي حدث انهما سقطا في الحفرة التي كانت فيها جثث القتلى، لانها لم تكن مغطاة... وسقطا الى القبر. وبدأ في عد الجثث. وانتشرت الحكاية. سألوني ماذا حدث. قلت لهم انهم اطلقوا هناك الكثير من الرصاص. جاهلي استنفدت، حقا، كل الذخيرة، وكانت هناك مساعدة من المدرعات الموجودة في الوادي، وهي اول مساعدة تقدمها المدرعات في الجيش الاسرائيلي لجنود المشاة، وكانت النيران كثيفة. وقلت انني اصدرت الامر بدفن القتلى. وكانوا بضع عشرات. لكن، بما ان الامر كان في حز المعركة وضعوهم في قبر جماعي وغطوهم، فقط، بأوراق الشجر. اعتقد انها كانت اوراق زيتون. بعد ذلك جرحت ونقلوني. لكن المعركة استمرت. ربما انه حدث، بعد اصابتي ونقلي شيء ما، لكنني لا اعرف عنه. ربما وقعت بعد ذلك امور اخرى، لا استطيع القول، بتأكيد، انه لم تقع.

ثم يتحدث يعقوبوفيتش، بايجاز، عما صادفه خلال خدمته العسكرية، في العام ١٩٤٨، ويصل الى القول:

«جلبوا من هو اليوم رئيس الكنيست دوف شيلانسكي.. وكان قائد لفرقة حاربت في الصفصاف. وكان برتبة رقيب»!

شهيدان آخران في الضفة والقطاع

● تتمة من ص ١ ●

الدين منير جمعة ناصر الدين (٢٢ عاما) في ليل ثاني ايام العيد وسط مدينة خليل الرحمن التي اغلقت بالحواجز العسكرية لافساح المجال امام المستوطنين بالاحتفال.

وفيما تغلق قوات الاحتلال مدينة القدس في وجه باقي اهالي الضفة والقطاع فقد فرضت حظر التجول والحصار على خط سير المسيرة الاستيطانية الاستفزازية التي اشترك فيها نحو اربعة الاف مستوطن انطلاقا من «كرني شومرون» بالجليد «معاليه شومرون» التي تجري اعمال بنائها على قدم وساق على اراضي قريتي حارس ودير استيا، وتمهيدا لذلك فقد حاصرت قوات الجيش القريتين واغلقتهما وفرضت حظر التجول على سكانها وسكان قرية كفرلاقف كما حولت مبنى دير استيا الثانوية الى ثكنة عسكرية. وبطبيعة الحال حرست هذه القوات المسيرة.

هذا وشنت قوات الجيش حملة مداهمات للعديد من القرى لازالة المظاهر الوطنية وانزال الاعلام الفلسطينية منها كما جرى اغلاق مداخل عدة قرى بالصخور والاتربة كان من بينها سنجل والطيبة وخربثا المصباح وبيت عور الفوقا والتحتا وبيت سيرا قضاء رام الله.

واستمرت المسيرات في العديد من المواقع ولمناسبات مختلفة مثل يوم السجين الذي صادف يوم امس الاول وكذلك ذكرى استشهاد القائد الكبير ابو جهاد وكان بين هذه المناطق التي شهدت مسيرات في هذه المناسبات بير زيت وابو شخيدم وابو فلاح والياصون وعرابة ومسلية وام التوت وكفردان وطفوعة.

ويشير مراسلنا في جنين ان حظر التجول اعيد على مخيم المدينة بعد رفعه يوم امس الاول (الاربعاء) كما ان اعمال اجبار على ازالة المظاهر الوطنية والحواجز طالت كبار السن، كما جرى في بلدة قباطية حيث كان بين عشرات المواطنين الذين «صلبوا» واجبروا على ازالة هذه المظاهر طوال ساعتين المواطن محمد نزال الذي يبلغ الستين من العمر. ويضيف مراسلنا ان قوات الاحتلال لا تزال تغلق المنطقة التي قتل فيها شقيق رئيس بلدية جنين المعين، الاسبوع الماضي، بما في ذلك عمارة «فؤاده» التي تضم نحو (٩٠) متجرا او مكتبا وكذلك اربعة مشاغل خياطة تشغل كل منها عشرات العاملات.

اما في جفنا ودورا القرع ومخيم الجلزون فقد احتجزت قوات الجيش بطاقات هوية العديد من المواطنين لاجبارهم على ايقاف سياراتهم في عرض الشوارع المؤدية الى اماكن سكناهم.

من جهة اخرى فقد اصيب خلال اعمال القمع التي جرت في عدد من المواقع عدة مواطنين. وادخل الشاب حلمت رضا زيد من بلدة يعبد الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس الذي عولج فيه (١٥) شابا من حي كروم عاشور في المدينة كانوا قد تعرضوا للضرب لارغامهم على ازالة مظاهر وطنية في الحي. اما في الخليل فقد ادخل الشاب يوسف شحدة الناصرة (٢٠ عاما) الى مستشفى «عالية» جراء اصابته بنهار معدني خلال مصادمات في قرية بني نعيم.

● شهيد الخليل ●

وجاءنا من مكتب «جد» للصحافة والاعلام في الخليل رواية ذوي الشهيد عز الدين منير جمعة ناصر الدين (٢٣ عاما) الذي قتله الجنود ليل ثاني ايام عيد الفطر السعيد (الثلاثاء ١٦/٤). ويقول والد الشهيد «توجه ابني لاداء صلاة العشاء في مسجد الانصار المجاور لمنزلنا. بعد الصلاة سمعنا اصوات اطلاق نار وقنابل صوت وشاهدنا جنودا وهم يسلطون الاضواء الكاشفة في منطقة خلف المسجد وسمعناهم يتحدثون بالعبرية، ويقولون، «امسكنا شخصا مصابا». ويضيف الاب «انتظر الجنود نحو نصف ساعة دون ان ينقلوا المصاب كما رفضوا نقله بسيارة اسعاف تابعة للهلال الاحمر، ثم نقلوه (الجنود) الى مقر الحكم العسكري». في العاشرة ليلا، يقول الاب اتصلت سلطات الحكم العسكري باحد افراد العائلة واستدعته الى مقرها على ان يصطحب معه عشرة افراد من العائلة ليكشفوا جميعا ان ابنهم قد استشهد وانه يجب دفنه فورا. وفي منتصف الليل تم تسليم الجثة لاقارب الشهيد الذين دفنوا ابنهم على الفور وتحت حراسة نحو مائة جندي.

اما عم الشهيد الذي يقطن قبالة المسجد فقد قال «وكانت هناك مواجهات عنيفة بعد انتهاء صلاة العشاء. لم يكن ابن اخي ملثما. ولقد قتل حول منزله الذي كان عائدا اليه». ويقول العم ايضا، وكان قد شارك في تشييع جثمان الشهيد، ان الرصاص اطلق بغزارة في كل الاتجاهات وان ابن شقيقه اصيب بالعديد من العيارات النارية في البطن والصدر والطرفين السفليين ولاحظ مراسل مكتب «جد» للصحافة ان بعض زجاج شرفة المنزل قد اخترقه العديد من الرصاص كما ان رصاصة اصابت جدار المنزل.

هذا وقد امت المئات من الاهالي بيت عزاء الشهيد، فيما تصدى الاهالي لجنود وضباط حاولوا مداهمة البيت ومنعوهم من ذلك. لكن الجنود استولوا على حجر كبير نحت عليه اسم وتاريخ استشهاد الشهيد خطط لاقامته في موقع استشهاده، كنصب تذكاري. ويذكر ان حظر التجول فرض على كامل شارع السلام الذي سقط فيه الشهيد وعلى مناطق اخرى في المدينة.

وصادرت قوات الجيش في قرية رامين / شرق طولكرم دونما واحدا من ارض المواطن ابراهيم سلمان لاستخدامه لاغراض «امنية» فيما يخشى المواطن واهالي القرية من ان يكون ذلك بهدف اقامة معسكر ومصادرة المزيد من الاراضي في المنطقة.

● شهيد رفح ●

هذا ولم تعرف تفاصيل كافية عن ظروف استشهاد الشاب الذي كشفت قوات الجيش عن قتله في عرض البحر بمحاذاة الحدود مع مصر اول ايام عيد الفطر (الاثنين ١٥/٤/٩١) كما كشفت عن ان شقيقه قد اعتقل بينما كان على «حسكة». من ناحية ثانية غطت شعارات موقعة باسم القيادة الوطنية الموحدة في «المخيم السويدي» في رفح حيث تقطن عائلة الشهيد وكذلك مختلف احياء المدينة. هذا وقد سلمت قوات الجيش جثمان الشهيد لذويه في ساعات الليل المتأخرة في ثاني ايام عيد الفطر حيث ووري التراب تحت حراسة مشددة. وفي اليوم الثالث للعيد عمت رفح وبخاصة المخيم السويدي المسيرات العارمة فيما لوحظ ان قوات الجيش لم تتدخل.

من ناحية ثانية فقد فتحت دورية عسكرية النار باتجاه الشبان في مخيم جباليا يوم امس الاول واصابت الشاب احمد علي مصطفى حسونة (١٨ عاما) برصاصة اخترقت مؤخرة رأسه وضربت المركز الحسي في الدماغ. وبعد ان مكث الشاب عدة ساعات في مستشفى «الشفاء» في غزة، رهن العناية المكثفة نقل الى مستشفى «تل هشومير» وهو في حالة خطيرة.

ويذكر ان اهالي خانيونس ومخيمها قد ادوا «صلاة العيد» في اليوم الثاني له (الاربعاء) وفور رفع حظر التجول عنها. وجرت هناك كما في باقي انحاء القطاع مسيرات الى اضرحة الشهداء والى ذويهم.

من جهة اخرى عثر ظهر امس الاول في مخيم جباليا على جثة وداد عودة عدوان (٣٥ عاما) وعليها اثار طعنات بالسكاكين. وكانت المذكورة قد اختطفت من منزلها قبل بضعة ايام.

● تهنئة ●

تهانينا الحارة الى عبد الحكيم سرحان وزوجته بالمولود البكر ايهاب متمنين للمولود حياة سعيدة والف مبروك.

سليم كريم وعماد نصار مجد الكروم

العراق يدعو اللاجئين

● تتمة من ص ١ ●

وقال المتحدث باسم الحزب في تصريح لوكالة الانباء الفرنسية في دمشق ان «وقفا لاطلاق النار تقرر بين المقاتلين الاكراد وبين الحكومة العراقية من اجل افساح المجال امام قادة جبهة كردستان التي تضم الاحزاب الكردية الرئيسية لدراسة اقتراح النظام العراقي المتعلق بشكل خاص بمنح حكم ذاتي للاكراد».

وكان الرئيس العراقي صدام حسين دعا اللاجئين الاكراد المحتشدين عند الحدود العراقية - التركية وكذلك اولئك الذين فروا الى ايران للعودة الى مدنهم وقراهم.

وقال صدام حسين في رسالة بعثها الى جلال الطالباني، احد الزعماء الاكراد، بأن الحكومة العراقية تضمن الامان الكامل للعائدين وسوف تساعد مساعدة مادية وانسانية لاستقرارهم في بيوتهم التي هجروها.

وجاء في الرسالة ايضا ان النظام العراقي في مسعاه الى الاصلاح السياسي الشامل سوف يضمن التعددية السياسية - الحزبية، وهذا ينطبق على الاكراد ايضا. كما ستكون للاكراد نسبة معينة (حسب نسبتهم في السكان) في البرلمان العراقي وسوف يضمن الدستور مشاركتهم الكاملة في مؤسسات الدولة وجهازها.

وقد نشرت صحيفة «اندبندنت» البريطانية ذلك استنادا الى اعضاء برلمان بريطانيين زاروا بغداد وكردستان العراقيين - مؤخرا.

وقالت الصحيفة ان النظام العراقي الذي يدرك الآن انه اخطأ الحسابات يريد تطبيع الوضع داخليا وخارجيا، ومستعد لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع مصر والسعودية والكويت والولايات المتحدة.

هذا وابدى معظم المسؤولين الاكراد في ديار بكر في تصريحات لوكالة الصحافة الفرنسية تحفظات كما اعربوا عن معارضتهم للخطة الامريكية - البريطانية - الفرنسية باقامة مخيمات للاجئين الاكراد في شمالي العراق في ظل مراقبة عسكرية.

واكد المسؤول المحلي عن «رابطة حقوق الانسان» خطيب ديدجلي ان «وجود قوات اجنبية مسلحة يكشف الطبيعة السياسية العسكرية لهذه العملية التي تتجاوز الى حد بعيد الاهداف الانسانية». واضاف ان «مخيمات بوش» ستقام لضرب حركة التحرير في جنوب كردستان (شمالي العراق).

ورأت احدى الشخصيات المقربة من حزب العمال الكردستاني (منظمة مقاتلة تدعو الى الاستقلال) ان «الغرب يريد انشاء كردستان صغيرة».

كذلك اعرب المسؤولون المحليون للحزب الشعبي الاجتماعي الدمقراطي وحزب العمل الشعبي (يسار) عن معارضتهم «خطة بوش» وقالوا «نعم للمساعدة الانسانية ولا للتدخل المسلح للقوات الاجنبية».

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية انه تم، امس الخميس، في بغداد التوقيع على اتفاق لمساعدة اللاجئين الاكراد بين العراق والامم المتحدة ينص على انشاء مراكز استقبال في نقاط مختلفة من العراق.

ووقع الاتفاق في مقر وزارة الخارجية وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير وموفد الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية في العراق صدر الدين آغا خان.

واشار الموفد الخاص للامين العام للامم المتحدة اريك سوي في مؤتمر صحفي الى ان العراق وافق بناء على هذا الاتفاق على وجود الامم المتحدة التي ستقيم في كردستان بشكل خاص «نقاطا» للاستقبال على طول الطرق التي يتبعها اللاجئون الاكراد العائدون الى مناطقهم.

واوضح سوي ان الفقرة السابعة من النص تسمح لموظفي الامم المتحدة بمرافقة اللاجئين في طريق العودة معربا عن امله في أن تؤدي هذه الاجراءات الى تشجيع العائلات في الجبال او عند الحدود التركية والايرانية على العودة الى منازلهم.

وقد اعلن موفدو الامم المتحدة من ناحية ثانية استعدادهم للاشراف على المعسكرات التي ستقيمها القوات الامريكية والبريطانية والفرنسية. وقال سوي «اذا كان الهدف من العملية تأمين حماية للناس فان هذا يتطابق بشكل تام مع الهدف الاساسي لعمليات الامم المتحدة».

يذكر ان وزارة الدفاع الامريكية اعلنت امس الاول ان القوات الامريكية بدأت الدخول الى شمال العراق لاعداد الاماكن التي ستقام فيها مخيمات استقبال اللاجئين.

واكد آغا خان من ناحيته على خطورة الوضع قائلا «علينا البدء بالعمل دون اضاعة للوقت فلكل دقيقة حسابها».

مطالبة الكنيست ببحث سياسة الحكومة الاستيطانية في الاراضي المحتلة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست على خلفية التناقضات بين اقوال وتصريحات رئيس الحكومة، اسحاق شمير ووزير الاسكان، اريئيل شارون، بخصوص اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة. فقد نفى شمير، خلال الاشهر الاخيرة، بأن حكومته تقيم مستوطنات جديدة او توسع المستوطنات القائمة في الاراضي المحتلة بينما يتحدث شارون عن اقامة ١٣ الف وحدة سكن جديدة في المناطق المحتلة.

وعليه طالب نفاع باجراء البحث المستعجل في الكنيست على ضوء خطورة هذه الاقوال وتصرفات الحكومة التي تضلل المواطنين والرأي العام وتعمل على وضع العراقيل امام المسيرة السلمية وتحقيق السلام العادل في المنطقة.

وفاة الحاج صويلح منصور - اول رئيس لمجلس الطيرة المحلي

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - شيع اهالي الطيرة، يوم الاربعاء، امس الاول، جثمان الحاج صويلح منصور، اول رئيس معين ومنتخب لمجلس الطيرة المحلي في موكب مهيب، حضره وشارك فيه عدد كبير من معارف الفقيد واصدقائه من خارج القرية.

وكان الفقيد من ابرز رجال الطيرة واول رئيس لها منذ عام ١٩٥٢، حيث تولى رئاسة المجلس المحلي في فترات اخرى كان اخرها عام ١٩٨١.

وقد ابن الفقيد كل من السادة: يوسف بشارة - عن المجلس المحلي في الطيرة ومدير دار المعلمين العربية في بيت بيرل، عبد الكريم الطاهر والاستاذ زكي الناشف، ورئيس مجلس زمر المحلي، بادي ياسين وعضو الكنيست نواف مصالحة. وقد ادار حفل التأبين امام المسجد الاستاذ خالد سعيد عراقي، وشكر المشيعين باسم عائلة الفقيد الاستاذ لطفي منصور.

وفاة فرحان خطيب، الرئيس السابق لمجلس كفركنا المحلي

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، عبد الرحمن عواودة - فقدت كفركنا، امس الاول الاربعاء، احدى شخصياتها البارزة الفاضل فرحان احمد خطيب (ابو كايد) الذي توفي عن عمر يناهز التاسعة والخمسين، اثر مرض عضال الم به منذ عدة اشهر ولم يمهله.

وقد شيع جثمان الفقيد في يوم وفاته، بموكب جنائزي مهيب، تخلله حفل تأبين كبير امام مسجد عمر في القرية. وتولى عرافة الحفل، السيد نصر محمود خطيب، وتكلم فيه كل من السادة رئيس المجلس المحلي، عارف حمدان، ونائباه حنا خشيبون وواصل طه، ونائب مدير المدرسة الاستاذ طه احمد مصطفى والشيوخ طاهر حسن كريم وكمال الخطيب وفرحان بيراني.

واشاد المؤبنون بالفقيد ودوره البارز في حياة القرية والسعي لتوحيد كلمة اهلها وخدمة قضاياها واشادوا بخصاله الانسانية الحميدة.

ومن الجدير ذكره ان الفقيد انتخب عضوا في المجلس المحلي الاول المنتخب، وتبوأ عدة مسؤوليات في المجلس خلال عقدين من الزمن. فانتخب نائبا للرئيس ثم رئيسا للمجلس. وفي الاسبوع الذي توفي فيه كان من المفروض ان ينتخب ابو كايد رئيسا للمجلس المحلي، حسب الاتفاق الائتلافي الذي وقعته اكثرية كتل المجلس.

اليوم صباحا يفتتح المؤتمر القطري

● تتمة من ص ١ ●

وتحت الشعارات المنادية بالسلام العادل والدفاع عن الشبيبة العاملة والمتعلمة والمساواة القومية للجماهير العربية والمساواة للمرأة والحث على تعاون حركات الشباب في النضال من اجل صد العنصرية والفاشية ومن اجل السلام والدمقراطية والاشتراكية، تحت هذه الشعارات وفي تمام الساعة الحادية عشرة صباحا في فندق غراندنيو، يفتتح دوف حنين، عضو سكرتارية مركز الشبيبة الجلسة الاولى للمؤتمر ويقدم تقرير اللجنة المركزية عودة بشارات المركز القطري للحركة.

وبعد ذلك ستجري نقاشات واسعة، بمختلف الاشكال (فرق نقاش حول مواضيع عينية ونقاش عام) تتطرق الى مختلف القضايا السياسية والفكرية والتنظيمية.

وعلمنا من قيادة المؤتمر ان توفيق طوبي، سكرتير عام حزبنا سيقوم بنقل تحية الحزب للمؤتمر من خلال كلمة سياسية يلقيها في الجلسة الاحتفالية للمؤتمر (اليوم الساعة الثامنة مساء في قاعة فندق غراندنيو - مكان انعقاد المؤتمر). وسيحيي المؤتمر في الجلسة الاحتفالية ممثل عن بلدية الناصرة الدمقراطية، وستقدم تحيات اخرى. وسيشارك في البرنامج الفني في الجلسة الاحتفالية الشاعر سعود الاسدي والفنانان امل ونزار زريق وفرقة دبكة سخنين وعضو الشبيبة الشيوعية سهراب كمال.

وعلمنا من قيادة المؤتمر ان العديد من التحيات قد وصلت الى المؤتمر، منها تحية الكومسومول اللينيني لعموم الاتحاد السوفييتي، ومن المنتظر وصول المزيد من التحيات خلال ايام المؤتمر.

● تحرر المرأة ●

وبتلخيص النقاشات التي جرت في الفروع يلاحظ التركيز الكبير على الوضع الاجتماعي بين الجماهير العربية وبالذات قضية تحرر المرأة ومحاربة القوى التي تستغل الدين لارجاع مجتمعنا مئات السنين الى الوراء. ويظهر ان هذا الامر سيكون في صلب اعمال المؤتمر.

وكان تأكيد في العديد من الاجتماعات أن الشبيبة الشيوعية يجب ان تأخذ دورها لتشكل سدا في وجه التيارات الرجعية التي تحاول اغراقنا في بحر ظلامية العصور الوسطى.

● العمل اليهودي - العربي المشترك

واحتل قضية العمل اليهودي - العربي المشترك مكانا هاما في نقاشات المؤتمر حيث تم التأكيد على ضرورة ترجمة هذا الشعار الى ممارسة عملية وبدون ذلك سيصبح هذا الشعار فارغا وبدون رصيد، وحذر العديد من المتناقشين من اخطار نجاح السلطة والاجواء العنصرية على ضرب هذا التعاون. وفي هذا الاطار اكدت قيادة المؤتمر ان نجاح المؤتمر هو امر هام في ظروفنا، فالشبيبة الشيوعية بطروحاتها ومواقفها النضالية هي الحركة الشبابية الوحيدة القادرة، في اسرائيل ان تمثل، قولا وفعلا، مصالح شبيبة الشعبين. ودعت قيادة المؤتمر المندوبين ان يحافظوا على هذه الوحدة التي هي جوهر نضالنا، وجوهر قدرتنا على تبني النهج الصحيح في الظروف العصيبة التي مرت، وتمر، بها البلاد والمنطقة.

من نتائج المباحثات السوفييتية

● تتمة من ص ١ ●

وقال هذا المصدر ان الاتحاد السوفييتي واليابان متفقان في تأييد فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط بمشاركة م.ت.ف. كما اكد هذا المصدر ان البلدين يعتقدان بان القضية الفلسطينية هي جوهر النزاع الاسرائيلي العربي ولا يمكن ضمان الامن في المنطقة، بدون حلها.

واكد الطرفان رغبتهما في ضمان الامن والاستقرار في المنطقة بما في ذلك الغاء السلاح غير التقليدي في كل دول المنطقة ووقف تزويد المنطقة بالاسلحة.

هذا، ووقع الاتحاد السوفييتي واليابان في ختام زيارة غورباتشوف، امس الخميس، في طوكيو، خمسة عشر وثيقة تهدف الى تعزيز التعاون بينهما في الميادين الاقتصادية والفنية والثقافية والانسانية.

ووقع هذه الوثائق وزيرا خارجية البلدين تارو ناكاياما والكسندر بسمرتنيخ في حضور الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس الوزراء الياباني توشيكو كايفو.

ومن بين الوثائق التي تم توقيعها:

● اتفاق حول المساعدة الفنية للبيريسترويكا ويتضمن تأهيل خبراء في قطاعي المال والتوزيع.

● مذكرة حول معونة طبية يابانية لضحايا حادث تشيرنوبيل النووي.

● مذكرة حول تعزيز التشاور بين قادة البلدين وبخاصة في الشؤون الدولية.

● اتفاق يقدم بموجبه الاتحاد السوفييتي معلومات عن اسرى الحرب اليابانيين الذين توفوا في اثناء احتجازهم في سيبيريا بعد الحرب العالمية الثانية. وحتى الان قدم الاتحاد السوفييتي لائحة بـ ٣٩٥٧ اسما من اصل ٥٥ الف ياباني ماتوا في الاسر الا انه وبعد توقيع الاتفاق على الفور قدم بسمرتنيخ تسعة ملفات تحتوي اسماء قسم من اليابانيين الذين اسرهم الجيش الاحمر ابان الحرب العالمية الثانية والبالغ عددهم ٦٠٠ الف جندي.

وتتضمن الوثائق الاخرى بروتوكولا تجاريا وماليا مدته خمس سنوات وتبادل مذكرات حول المبادلات التجارية للسلع الاستهلاكية في الشرق الاقصى السوفييتي وبيان مشترك لتشجيع اقامة معارض تجارية وبيان مشترك حول التعاون في ميدان الصيد وتبادل مذكرات حول الملاحة الجوية المدنية واخرى حول زيادة الخطوط الجوية بين البلدين.

ووقع الطرفان ايضا وثائق في مجال حماية البيئة والاستخدام السلمي للطاقة النووية ومذكرات حول المبادلات الثقافية للفترة ١٩٩١/١٩٩٣ وحماية الثروات الثقافية فضلا عن بيان مشترك يتعلق باقامة مركز ابحاث ياباني في الاتحاد السوفييتي.

جمعية انعاش الاسرة في الطيبة تزور جناح الاطفال في مستشفى «مئير»



● من الشمال الى اليمين: محمد ديواني، مفتش قسم الرفاه الاجتماعي في المنطقة يحمل رزمة من الهدايا لم د. بن اريه، نائب مدير قسم الاطفال ود. زهير طيبي، رئيس جمعية انعاش الاسرة في المثلث الجنوبي وفؤاد حاج يحيى، مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في الطيبة. («الاتحاد» - الطيبة)

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من جمعية انعاش الاسرة في المثلث بزيارة معايدة لقسم الاطفال في مستشفى «مئير» في كفارسابا، وذلك في يوم الاحد الماضي، عشية عيد الفطر.

ووزع اعضاء الوفد على الاطفال المرضى الهدايا التي شملت كعك العيد وكتبا للاطفال ومجلات باللغة العربية.

ويفيد مراسلنا بان الزيارة لاقت استحسان الاهالي وادارة المستشفى ومنحت الاطفال شيئا من فرحة العيد. وفي نهاية الزيارة اتفق اعضاء الجمعية مع ادارة المستشفى على الاستمرار بمثل هذه الفعاليات وتوثيق الصلة مع قسم الاطفال على مدار السنة، من خلال تزويد جناح الاطفال (الروضة) بالالعاب والكتب والمجلات باللغة العربية.

مباراة رياضية لذكرى حبيب يعقوب داود

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا - بحضور مئات المشاهدين من قرية كفرياسيف تم امس الاول الاربعاء تنظيم مباراة في كرة القدم بين هبوعيل بيت الشباب كفرياسيف وهبوعيل شباب الناصرة وذلك بمناسبة مرور عشر سنوات على وفاة اللاعب حبيب يعقوب داود. وقد بادرت الى هذا المهرجان لجنة مبادرة تكونت من السادة:

سليم نبهان شحادة، خالد الحاج، عناد جابر، يوسف الحاج، سليم فرحات، سهيل داود، دكتور صموئيل داود، اكرم فرح ودكتور وليم شحادة الذي رحب في بداية المباراة بالفريق والجمهور الضيف وشكر اللجنة المبادرة على احياء مثل هذه الذكرى لنبذ العنف والشغب من الملاعب الرياضية، وقد اكد د. شحادة في كلمته على اهمية الرياضة ودورها الفعال في تقريب القلوب والصداقة بين الشعوب والفئات المختلفة واكد على التنافس الرياضي الشريف وقبول الخسارة مثل الفرح بالانتصار، وفي نهاية كلمته شكر اخوان الحاج على تقديمهم اللباس للفريقين بهذه المناسبة. اما دكتور صموئيل داود فقد اكد على نبذ العنف من الملاعب وزيادة التربية في حصص الرياضة على الروح الرياضية والمحبة والتفاهم بين جميع الرياضيين. وبعدها ابتدأت مباراة اتصفت بسرعة الاداء واللعب الجميل واستطاع فريق هبوعيل شباب الناصرة تحقيق النصر على هبوعيل بيت الشباب كفرياسيف بالنتيجة (٣:١).

حكم المباراة بامتياز الاستاذ سهيل داود حكم الدرجة الممتازة ورافقه على الخط الحكمان فؤاد شامي ومحسين ابريق.

في نهاية المباراة قام السادة حسيب جريس نائب رئيس المجلس وجريس الياس مدير المدرسة الابتدائية ورفول بولس مدير المركز الثقافي مع اللجنة المبادرة وعائلة المرحوم بتوزيع الكؤوس والمداليات على المشتركين حيث حصل السيد محمود عزام مدير فريق هبوعيل الناصرة على كأس المرتبة الاولى وحصل الاستاذ الياس باور مدير فريق هبوعيل بيت الشباب كفرياسيف على كأس المرتبة الثانية وحصل جميع الحكام على ادرعة شكر وجميع اللاعبين على مداليات.

لجنة تأبين شعبية وحفل تكريمي لذكرى حسين أبو أسعد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قامت في الناصرة، هذه الايام، لجنة تأبين شعبية واسعة تستعد لاقامة احتفال تأبيني كبير في الذكرى الاربعين لوفاة المناضل الشيوعي حسين ابو اسعد.

وتضم اللجنة حوالي مئة شخصية من معارف الفقيد ورفاقه من مختلف انحاء البلاد والشيوعيين القدامى (اقرأ القائمة كاملة على الصفحة الحادية عشرة، من ملحق هذا العدد).

وتقرر ان يقام حفل التأبين في قاعة بيت الصداقة في الناصرة يوم الاربعاء القادم (٢٤/٤) الساعة الخامسة والنصف مساء.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول توفيق طوبي ● رئيس التحرير سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

«أمنستي» تندد بعمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب والقتل ضد الفلسطينيين في الكويت:

بعض الضحايا قتلوا في الاماكن العامة بعد ان اعتقلوا داخل منازلهم او اوقفوا في الشارع وتعرضوا للتعذيب في المؤسسات العامة!

● «أمنستي» تنشر، اليوم، تقريرا خاصا حول الموضوع تؤكد فيه ان «عددا كبيرا من الضحايا قتل واعتقل مئات اخرون اعتباطيا وتعرض العديد منهم للتعذيب على ايدي القوات المسلحة الكويتية وعناصر «المقاومة»»!! ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ تندد لجنة العفو الدولية (امنستي) في تقرير ينشر اليوم الجمعة «بعمليات الاعتقال التعسفي والتعذيب والقتل» المرتكبة خصوصا بحق الفلسطينيين في الكويت بعد انسحاب القوات العراقية.

وقالت هذه المنظمة المدافعة عن حقوق الانسان، التي زار فريق من العاملين فيها الكويت من ٢٨ اذار الى ٩ نيسان ان «عددا كبيرا من الضحايا قتل واعتقل مئات اخرون اعتباطيا وتعرض العديد منهم للتعذيب على ايدي القوات المسلحة الكويتية وعناصر مجموعات «المقاومة» منذ ٢٦ شباط».

وأوضحت لجنة العفو الدولية ان الضحايا «هم في اكثريتهم الساحقة من الفلسطينيين» وان بعضهم يحمل الجنسيات الاردنية والعراقية والسودانية. واشارت الى ان بعضهم من افراد مجموعات تعيش في الكويت ولا تحمل اي هوية وتطلق عليهم صفة الـ «بدون».

وقالت اللجنة ايضا ان «بعض الضحايا قتلوا في الاماكن العامة بعد ان اعتقلوا داخل منازلهم او اوقفوا في الشوارع وتعرضوا للتعذيب في مراكز الشرطة والمدارس ومراكز الاعتقال او قتلوا سراه. واضافت ان العديد منهم «اختفى» على ما يبدو واعربت عن قلقها لمصير نحو (٦٠٠) سجين في السجن العسكري الواقع خارج العاصمة.

وحصل فريق لجنة العفو الدولية على شهادات لثلاث سجناء نقلوا من هذا السجن الى سجن الاحداث في العاصمة الكويت حيث تحسنت ظروف اعتقالهم. وقال السجناء الثلاثة ان «سبعة معتقلين على الاقل» توفوا بسبب الامراض وتحت التعذيب الذي تعرضوا له كالضرب والشحنات الكهربائية والاحماض والحرمان من المياه والغذاء.

واشارت اللجنة الى انه يخشى ان يترك «حجم هذه الانتهاكات واستمرارها لطخة لا تمحى على الطريقة التي تعامل بها حقوق الانسان في الكويت». واضافت ان هذا الوضع «يدعو الى الاسف اكثر لا سيما وانه كان يأمل في ان تصبح الانتهاكات (لحقوق الانسان) المرتكبة خلال الاحتلال العراقي من الماضي».

الجولان يحتفل بجلاء الاستعمار الفرنسي عن سوريا

● الجولان السوري المحتل ـ لمراسلنا ـ بمناسبة الذكرى السنوية لجلاء الاستعمار الفرنسي عن سوريا الذي تحقق في (١٧) نيسان عام (١٩٤٦) بعد احتلال دام (٢٦) عاما، جرى ما بين العاشرة صباحا والواحدة من بعد ظهر الاربعاء، احتفال خطابي وفني وذلك في موقع عين التينة الكائن شرق خط وقف اطلاق النار بالقرب من بلدة مجدل شمس في الجولان المحتل.

وشارك في الاحتفال مواطنون من مجدل شمس ومن قرى الجولان السوري الاخرى، حيث اعتلوا على سطوح وشرفات المنازل المطلة على مكان الاحتفال. واطلقت الزغاريد والاهازيج الوطنية وتبودلت الكلمات على خطي وقف اطلاق النار بواسطة مكبرات الصوت. وقدر عدد الاهل من الجانب السوري بحوالي (٥) الاف شخص.

وكان الاحتفال افتتح بالنشيد العربي السوري وبالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الشهداء. والقيت عدة كلمات بهذه المناسبة باسم المجاهدين القدامى في سوريا واحزاب الجبهة الوطنية والتقدمية والمنظمات الوطنية الشعبية. تضمنت التحيات الحارة للاهل الصامدين في الجولان.

ومما جاء في الكلمة الرئيسية التي القاها ممثل الحكومة السورية، عضو اللجنة المركزية لحزب البعث الحاكم، سامي الصالح، ان القضية الفلسطينية ستبقى محور نضال سوريا وكفاحها حتى قيام دولة فلسطين الحرة المستقلة وحتى يتقرر السلام العادل في المنطقة على ارضية قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

هذا، وكان سكان مجدل شمس استيقظوا، صباح امس الاول، ليوجدوا في البلدة قوة عسكرية كبيرة تقدر بالمئات من جنود الاحتلال وافراد «حرس الحدود» تتجول راجلة وعلى الخيول ومسلحة بالبنادق والعصي وقنابل الغاز المسيل للدموع، وذلك بقصد الارهاب والتأثير على معنويات الناس ومحاولة منعهم من المشاركة في الاحتفالات.

سلطات الاحتلال تعتقل طالبا ثانويا من قرية بقعاتا السورية المحتلة

● الجولان المحتل ـ لمراسل خاص ـ اقدمت سلطات الاحتلال في الجولان السوري المحتل على اعتقال الطالب نضال عبدالله القيش (١٧ عاما، في الصف الحادي عشر) من قرية بقعاتا، وذلك على ارضية عملية رفع اعلام سورية وكتابة شعارات على جدران القرية تندد بالاحتلال الاسرائيلي.

ويفيد مراسلنا ان الاعتقال تم في يوم عيد الفطر ـ الثلاثاء الماضي.

الوسيط اللبناني، محسن ابراهيم:

م.ت.ف مستعدة لاتخاذ كل الاجراءات اللازمة لتسهيل بسط سلطة الدولة اللبنانية !

● يؤكد، عقب اجتماعه مع رئيس الحكومة ورئيس الجمهورية اللبنانيين: «الذين يعتقدون ان الاسلحة الفلسطينية تشكل عقبة امام الوفاق الوطني في لبنان مخطئون» !! ●

● طرابلس (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اكد الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان، محسن ابراهيم، الذي يقوم بوساطة بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية، امس الاول الاربعاء، ان نتائج مهمته كانت «ايجابية» وان منظمة التحرير مستعدة لـ «تسهيل بسط سلطة الدولة» وخصوصا في جنوب لبنان، حيث تتمتع بوجود قوي.

وصرح ابراهيم للصحفيين اثر لقاء مع رئيس الوزراء اللبناني، عمر كرامي في طرابلس (شمال لبنان)، ان «نتائج مهمتي ايجابية والموقف الفلسطيني ايجابي، ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة لاتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لتسهيل بسط سلطة الدولة».

وذكر ابراهيم انه التقى الرئيس اللبناني، الياس الهراوي، واكد ان «منظمة التحرير تدعم عملية السلام في لبنان وتطبيق قرار الامم المتحدة الرقم ٤٢٥» الذي ينص على انسحاب اسرائيل غير المشروط وعلى انتشار الجيش اللبناني الى جانب قوات الامم المتحدة على طول الحدود الدولية.

واضاف ابراهيم ان «اولئك الذين يعتقدون ان الاسلحة الفلسطينية تشكل عقبة امام عملية الوفاق الوطني في لبنان مخطئون». وكان الوسيط اللبناني التقى، الاسبوع الماضي في تونس، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، ياسر عرفات، ومسؤولين جزائريين وليبيين «بهدف ترسيخ العلاقات اللبنانية الفلسطينية».

ـ ومن المقرر ان ينتشر الجيش اللبناني في اطار عملية حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية ابتداء من العشرين من حزيران في لبنان الجنوبي حيث لمنظمة التحرير حوالي عشرة الاف مقاتل. ومن جهتها تطالب المنظمة بتوقيع اتفاق ينظم الوجود الفلسطيني في لبنان.

سعدون حمادي:

القطيعة بين العراق ومصر والسعودية لن تدوم الى الابد

● ويتهم ايران بمحاولة «تصدير ثورتها» الى العراق ● «سنعيد النظر بكل القوانين لتوسيع الحرية واحلال الدمقراطية الى ابعد الحدود» ●



● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اعرب العراق عن استعداده لاعادة علاقاته الدبلوماسية مع المملكة العربية السعودية ومصر التي قطعتها بغداد اثناء حرب الخليج لكنه انتقد ايران واتهمها بأنها تريد تصدير ثورتها الى العراق.

وقال رئيس الوزراء سعدون حمادي في تصريح نشرته مجلة «الف باء» العراقية ان «العلاقات التي قطعت مع بعض الاقطار العربية قطعت لاسباب وانا لا اتوقع ان هذه القطيعة ستدوم الى الابد». واكد انه «اذا ما لمسنا تغييرا واستعدادا للمصالحة في موقف الدول التي قطعت العلاقات معها لستقابل ذلك بموقف ايجابي».

لكنه اعرب عن اسفه لانه «لم يحصل لحد الآن اي شيء ايجابي من تلك الدول» (السعودية ومصر) التي قطع العراق علاقاته الدبلوماسية معها في السادس من شباط (فبراير) الماضي احتجاجا على مشاركتها في العدوان الذي شنته قوات التحالف بقيادة الولايات المتحدة على اراضيه.

وصرح رئيس الوزراء العراقي ايضا ان العراق «كان يريد بشكل مخلص تطبيع العلاقات مع ايران وتقريبتها». لكنه اتهم الجانب الايراني بأنه «لم يرغب في ان ينظر الى المستقبل وبقي متأثرا بالماضي من خلال السعي الى تصدير الثورة الى العراق واقامة حكومة موالية لايران في العراق».

واكد حمادي بالتالي ان بغداد تطالب طهران باعادة طائراتها التي لجأت الى ايران خلال حرب الخليج. ويبلغ عدد هذه الطائرات (١٤٨) طائرة بحسب ما يؤكد العراق بينما تقول ايران ان عددها (٢٢) طائرة فقط، الامر الذي يرفضه العراق بشدة. في حين كانت قوات «التحالف» اكدت، في اثناء الحرب، ان اكثر من مئة طائرة التجأت الى ايران.

من جهة اخرى دعا رئيس الحكومة العراقية ايران الى اطلاق سراح اسرى الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ الى ١٩٨٨) العراقيين المقدر عددهم بحوالي عشرين الفا بحسب بغداد. وقال في هذا الصدد ان «الجانب الايراني تعهد بذلك وعليه ان ينفذه كما نفذه العراق».

وبخصوص الوضع الداخلي في العراق كرر حمادي وعوده بارساء الدمقراطية في البلاد. وقال «سنعيد النظر بكل القوانين والاجراءات ذات الصبغة الاستثنائية (التي اتخذت ابان ازمة الخليج) باتجاه الانفراج وتوسيع حرية المواطن واحلال العلاقات الدمقراطية الى ابعد الحدود». ثم قال ان «توفير المواد الغذائية وزيادتها باسعار مدعومة يقع في مقدمة اولويات» حكومته.

الى ذلك دعا حمادي الذي تسلم مهامه على رأس الحكومة العراقية في الثالث والعشرين من شباط (فبراير) الماضي الى اقامة «علاقات اخوية وتعاونية بين الاقطار العربية» معربا بالتالي عن رفضه «لسياسة المحاور» التي بدأت ترتسم داخل العالم العربي بسبب الشق الذي برز بين خصوم العراق وانصاره في ازمة الخليج.

وقال ايضا: «ندعو الى تقوية مؤسسات الجامعة العربية واحداث اصلاح في ميثاقها بما يؤدي الى تقويتها».

واضافة الى السعودية ومصر لا يقيم العراق علاقات دبلوماسية مع سوريا التي شاركت في التحالف المعادي للعراق. وتعود القطيعة بين دمشق وبغداد الى مطلع الثمانينات اثر اندلاع الحرب بين ايران والعراق.

ومنذ وقف الاعمال العسكرية في الخليج ضاعف العراق مبادراته اتجاه الدول العربية في محاولة لتطبيع علاقاته معها.

انتصار الوزير (ام جهاد) في دمشق :

الظروف باتت مهيأة لاعادة العلاقات الاخوية والنضالية بين م.ت.ف وسوريا

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ صرحت عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، انتصار الوزير، ارملة الشهيد خليل الوزير (ابو جهاد) الذي اغتيل قبل ثلاث سنوات في تونس ان «الظروف باتت مهيأة لاعادة العلاقات النضالية والاخوية بين منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا».

وفي حديث الى وكالة الصحافة الفرنسية في دمشق التي تزورها منذ الاثنين قالت «ام جهاد»، امس الخميس، انه «على سوريا ومنظمة التحرير البدء بالحوار لتتفقا على ارض صلبة ولتحققا اكبر قدر من التضامن حول القضايا الوطنية المطروحة في مواجهة الهجمة الامبريالية التي تستهدف وحدة هذه الامة».

وكانت العلاقات بين المنظمة وسوريا توترت وانخفضت الى أدنى درجاتها منذ ١٩٨٣، تاريخ طرد رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، من دمشق. ولم تستقبل دمشق منذ ذلك الحين سوى قلة من القادة الفلسطينيين.

واشارت السيدة الوزير، من جهة اخرى، الى ان منظمة التحرير ترفض الاقتراح الاميركي بعقد مؤتمر اقليمي لان هذا النوع من المؤتمرات «ينسف كل قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف ويحاول الالتفاف عليها».

وحول الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان قالت «ام جهاد» انه «وجود للدفاع عن المخيمات وفي مواجهة العدوان الاسرائيلي المستمر والمتواصل على شعبنا وهذا الوجود يشكل خط دفاع اول عن سوريا ومن مصلحة سوريا والفلسطينيين ابقاء هذا الخط الدفاعي عن الاراضي العربية».

بمناسبة «يوم المعتقلين الفلسطينيين» :

عرفات يوجه نداء لحماية المعتقلين الفلسطينيين في اسرائيل

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، دعا المنظمات الدولية الى العمل لحماية المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية.

وفي رسالة وجهها في مناسبة «يوم المعتقلين الفلسطينيين» الذي يحتفل به في السابع عشر من نيسان في الاراضي المحتلة، لفت عرفات انتباه هذه المنظمات الى «تصاعد القمع الاسرائيلي في حق المعتقلين الفلسطينيين المحرومين من الشروط الدنيا للمعاملة الانسانية».

واشاد الزعيم الفلسطيني بـ «شجاعة عشرات الالاف من المعتقلين الذين نجحوا في تحويل معتقلاتهم الى مدارس لاعداد الكوادر للثورة والانتفاضة».

وكانت «القيادة الوطنية الموحدة» للانتفاضة اعلنت، في ندائها التاسع والستين الذي صدر في آخر آذار، ان السابع عشر من نيسان سيكون «يوما للتضامن مع المعتقلين الفلسطينيين».

سوريا تواصل التمسك بالمؤتمر الدولي

الاتفاق الامريكي ـ الاسرائيلي حول «المؤتمر الاقليمي» عثرة جديدة امام السلام !

● ابو ظبي ـ «و.ص.ف» ـ رفض الامين العام المساعد لحزب البعث الحاكم في سوريا، عبدالله الاحمر، في مقابلة نشرتها صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة (الامارات العربية المتحدة) فكرة المؤتمر الاقليمي.

وحمل الاحمر اسرائيل مسؤولية المأزق الذي تواجهه جهود السلام لتسوية الصراع العربي ـ الاسرائيلي واكد انه لن يكون سلام في الشرق الاوسط طالما ظلت اسرائيل ترفض التخلي عن الاراضي العربية التي تحتلها.

وقال الاحمر: «نحن نعتقد ان طرح الاجراءات العملية المطروحة من قبل اسرائيل وما قيل عن اتفاق امريكي اسرائيلي على صيغة مؤتمر اقليمي او الحديث عن اجراءات لتبادل الثقة لا يقدم الجهود اللازمة لتحقيق السلام وانما يؤدي الى تعثر جديد لمسيرة السلام».

واكد الاحمر ان اي اتفاق سلام يقتضي اعادة الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الفلسطينيين وضمانات للسلام.

وقال: «عندما يتم الاتفاق على الارض والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني فان الامور الاخرى يمكن بحثها اما الآن فكيف يمكن الحديث عن اجراءات تبادل الثقة ولا يزال عدوي يحتل ارضي» ! وختم «ان الاساس الذي ينطلق منه هو تنفيذ قرارات الامم المتحدة من خلال صيغة المؤتمر الدولي».

ومن جهة اخرى اكدت صحيفة «تشرين» السورية الحكومية ان سوريا تعتبر من الضروري عقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط «برعاية واشراف الامم المتحدة».

واكدت ان «الاطار الموضوعي الذي يكفل التنفيذ السليم للقرارات الدولية في ما يتعلق بازمة الشرق الاوسط هو عقد مؤتمر سلام برعاية واشراف الامم المتحدة وحضور الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي اضافة الى الاطراف المعنية».

وقالت ان «سوريا مصممة على التوصل الى سلام عادل وشامل ومصممة على عقد مؤتمر سلام يكون للامم المتحدة فيه دور هام وعلى الجميع عدم تفويت هذه الفرصة».

«حرب الخليج.. وبعد» ـ فيلم سينمائي لثمانية مخرجين عرب!

● الفيلم يتألف من سبعة فصول تتحدث عن الدمار الهائل في العراق وانعكاسات الحرب على المواطن العربي ● ميشيل خليفة وايليا سليمان يخرجان الفصل الفلسطيني من الفيلم ●

● برهان علوية ●

● ميشيل خليفة ●

● توفيق صالح ●

● تونس ـ «و.ص.ف»، بقلم نجاح الموهي ـ «وسكتت شهرزاد عن الكلام المباح»... بهذا العنوان ومن وحي هذه الشخصية الوهمية الشهيرة في الادب العربي و«رمز التراث والحرية» صور المخرج التونسي النوري بو زيد، فصلا حول حرب الخليج وصفه بأنه «مواصلة لحرب الافكار بعد حرب الخليج».

وقبل ايام انهى بو زيد في تونس تصوير هذا الفصل الذي تبلغ مدته (١٥) دقيقة وسينضم الى الفصول السبعة الاخرى التي سيتألف منها فيلم «حرب الخليج.. وبعد». للمنتج التونسي احمد بهاء الدين عطية، والتي عهد باخراجها الى سينمائيين من مصر ولبنان وسوريا والجزائر والمغرب وتونس والى اثنين من المخرجين الفلسطينيين.

وقال المخرج في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان فصله يقوم على اربع شخصيات واقعية تتضارب افكارها بعد حرب الخليج. واضاف ان كل شخصية من شخصياته تحاول في اطار «حرب الافكار» طرح مواقفها من الوضع بعد الحرب. وقال ان هذه «المواقف تراوح الانتهازية والاندفاعية المطلقة».

ويحاول النوري بو زيد ابراز هذه المواقف من خلال عائلة تونسية متوسطة الدخل في اطار زمني واحد هو شهر رمضان. واكد ان هدفه من هذا الاختيار الزمني كان التركيز على ان الفيلم «صور فعلا بعد حرب الخليج».

وخلال ١٥ دقيقة يتغير خلالها الضوء الطبيعي من المغرب الى الليل يقوم افراد العائلة بطرح افكارهم. واسندت الادوار الى ممثلين تونسيين. فهناك «هادي» (يقوم بدوره جمال ساسي) في دور «المتحمس» الذي لا يقبل بأن «ما حصل في العراق وما قام به هذا الاخير هو مجازفة وانتحار بل بالعكس اكسب بغداد شرفا».

وهناك الطبيب «محسن» (عبد العزيز المحرزي) العائد لتوه العراق «مذهولا ومصدوما لهول ما شاهده من دمار وقتل». اما «كمال» (رؤوف بن عمر) فهو الانتهازي الذي يتخذ مواقف تتلاءم مع مصالحه الذاتية في حين ان «راقية» (وفاء سالم) هي المرأة العادية البسيطة التي تدافع «عن صدام حسين من دون ان تملك اي ادوات تحليل للوضع هناك».

واخيرا هناك الشخصية الخامسة الخيالية «شهرزاد». وقال المخرج انه اراد ان يرمز من خلالها الى «الثقافة العربية والتراث والحرية والمرأة».

واضاف ان اختياره لمثل هذه الشخصيات هو من باب «زرع الشك في المسلمات والمقدسات لان لا شيء مقدسا غير الانسان العربي». وقال انه يحاول «تقنيع المتفرج وفي الوقت نفسه ازعاجه».

ومن المقرر ان ينتهي تصوير كل فصول «حرب الخليج وبعد» في اواخر حزيران (يونيو) المقبل. وعهد اخراج الفصول السبعة الاخرى منه الى توفيق صالح (مصر) وبرهان علوية (لبنان) وفاروق بلوفة (الجزائر) ومصطفى درقاوي (المغرب) واسامة محمد (سوريا) وناجية بن مبروك (تونس) وايليا سليمان وميشيل خليفة (فلسطين).

وقال النوري بوزيد انه حاول منذ سنتين تقريبا تنفيذ شريط مماثل حول الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة. غير ان صعوبة التنسيق مع مخرجين عرب في تلك الفترة حالت دون تنفيذ المشروع.

واكد انه سيقوم مستقبلا بادخال بعض التعديلات على شريطه «الليل والبزنيس». فهو «سيعيد النظر في بعض نقاط السيناريو لان الفيلم «يتناول علاقة رجل الشارع التونسي بالسائح» التي «تأثرت مع بداية حرب الخليج».

مع الاحداث

هل دعم الامريكان محروقة فعلا على الاكراد؟!

□ اعلنت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا انها قررت «جمعة القيام بجهد مشترك لاقامة مخيمات آمنة للاجئين الاكراد في الجانب العراقي من الحدود العراقية ـ التركية.

وحذر الرئيس الامريكي بوش السلطات العراقية من «التدخل» (!) ضد النشاط الذي سيقوم به العسكريون الامريكيون في هذا المجال.

ومن الواضح ان النشاط الامريكي والغربي بشكل عام، في هذا المجال، هو خرق فظ لسيادة العراق على اراضيه، وليس نابعا من «حرصه» واشنطن على المصالح الانسانية للاكراد، بل هو استمرار للتدخل الاستعماري الوحشي في شؤون العراق الداخلية.

ونقول هذا على ضوء تطورين هامين في مجال المأساة الانسانية للاكراد.

● اولا: اعلن النظام العراقي رسميا العفو العام ودعا كل اللاجئين الاكراد للعودة الى مدنهم وقراهم. وقد عاد بالفعل، حسب وكالات الانباء، اكثر من ٢٨٠ الف انسان خلال اقل من اسبوعين.

● ثانيا: اعلن الرئيس العراقي في رسالة الى جلال الطالباني، احد قادة الاكراد، استعداد العراق لمنح الاكراد نظام الحكم الذاتي ومشاركة حسب نسبة مناسبة في البرلمان والحكومة والجهاز الحكومي بشكل عام. كما جدد صدام حسين التزام النظام العراقي باحترام الحقوق القومية واللغة القومية للشعب الكردي.

وقد اكدت هذا السيدة آن كلويد، عضو البرلمان البريطاني (من حزب «العمال»)، التي زارت شمال العراق مؤخرا. وقالت لصحيفة «اندبندنت» البريطانية ان النظام العراقي يرى في حل المشكلة الكردية الآن، بعد القضاء على التمرد في الجنوب والشمال، اساسا للاستقرار. وقالت ان النظام العراقي يقوم بعملية حساب نفس عسيرة جدا، وانه توصل الى الحاجة الى التعددية الحزبية والسياسية. وقالت ان النظام العراقي يعمل الآن على اعادة التطبيع وتقديم كل الخدمات للشعب، وهذا يحظى بالاولوية المطلقة.

ويستفاد من تصريحات رئيس الحكومة العراقية، الدكتور سعدون حمادي، بأن بغداد معنية بفتح صفحة جديدة من العلاقات مع الدول العربية، ومستعدة للتطبيع مع الكويت والسعودية ومصر بما في ذلك اعادة العلاقات الدبلوماسية.

وتفيد وكالات الانباء الغربية بأن الادارة الامريكية التي دفعت القيادة الكردية الى التمرد تشعر الآن بالمسؤولية عن المأساة الكردية ولذلك تقوم «بمظاهرة اعلامية» دعما للاكراد لذلك قالت وكالة «رويتر» بأن العراق يستعيد بسرعة نظامه الداخلي واستقراره وتخشى واشنطن ان يتحول «الانتصار العسكري» الى هزيمة سياسية، ولذلك يتحرشون بالعراق وقد يستهدفون فعلا شن حرب جديدة ضده من الشمال، بمشاركة الدول الغربية وتركيا وايران، بحجة «حماية الاكراد».

■ اخبار في سطور ■

● كارلسروه (المانيا) ـ أوقف القضاء الالماني موظفا في وزارة الدفاع يشتبه بأنه كان واحد اهم عملاء «جهاز الامن الالماني الشرقي سابقا (شتازي) في «المجال العسكري» كما اعلنت محكمة كارلسروه الفدرالية (جنوب غرب).

● واشنطن ـ بدأ الاف عمال سكك الحديد الامريكيين حركة اضراب واسعة تهدد بشل اكثر من ثلث حركة نقل البضائع وتهدد بالاخلال بنقل الركاب. وبدأ نحو (٢٣٥) ألف موظف في شركات سكك الحديد اضرابهم صباح امس بعد ساعات من فشل المفاوضات الاخيرة.

● بلفاست (ايرلندا الشمالية) ـ اعلنت منظمتان بروتستانتيتان موالتيتان هما «اولستر فولنتير فورس» و«السلتر فريدوم فايترز» امس وقفا لاطلاق النار ابتداء من ٢٩ نيسان الحالي عشية بدء المحادثات المتعددة الاطراف حول ايرلندا الشمالية.

● ليما ـ طالب اتحاد البيرو الطبي الحكومة باعلان حالة الطوارئ، على الصعيد الصحي في جميع انحاء البلاد حيث توفي (١٠٤٣) شخصا امس من بين ١٤٥ الفا مصابين بالكوليرا فيما بدأ الوباء يصل الى البلدان المجاورة تدريجيا وكان الوباء ظهر في مرفأ شيمبوت شمال ليما في نهاية كانون الثاني الماضي.

العثور على فتاة جزائرية في السادسة من العمر مخنوقة في فرنسا

● غرينوبل (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ شهد عيد الفطر مأساة، مساء يوم الثلاثاء في فوريب، وهي مدينة صغيرة في جبال الالب الفرنسية، على بعد (١٥) كم من غرينوبل، حيث اكتشفت جريمة قتل لفتاة جزائرية صغيرة في السادسة من العمر واغتصابها على الارجح.

وقد عثر على سارة سهد، صباح امس الاول الاربعاء، في غابة على بعد مئتي متر من منزلها وفق ما ذكر مصدر موثوق به. وكانت شوهدت للمرة الاخيرة مساء الثلاثاء وهي تلعب في فناء منزلها. وتشير الشواهد الى انها تعرضت للاغتصاب لكن يفترض ان يؤكد التشريح ذلك.

وكانت سارة مع شقيقتها التوأم، اصغر تسعة اطفال لزوجين جزائريين. وقد ابلغ والدها العامل الشرطة عن اختفاء ابنته وبدأ رجال الاطفاء البحث عنها نحو منتصف ليل الثلاثاء/ الاربعاء ولم يعثروا عليها سوى صباح امس الاول.

نزاهة نموذجية

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اطلقت صحيفة «ديلي ميرور» الشعبية، امس الخميس، على ليس كارتر، العامل في اصلاح الطرقات في برمنغهام (وسط) لقب «ازه رجل في بريطانيا» لاعادته حقيبة وجدها في الشارع تحتوي على مجوهرات ومبلغ ستة الاف جنيه استرليني (١٢ الف دولار) الى صاحبها.

لكن الصحيفة، التي خصصت صفحتها الاول لهذا الحدث، اسفت لكون الاستقامة لا تجزي صاحبها اذ ان صاحب الحقيبة، الذي يملك «سوبر ماركت»، لم يعط العامل سوى عشرة جنيهات «ليشتري كأسا من الجعة» !

ويظل الحاوث أب لثلاثة اطفال ويكسب في الاسبوع ١٥٠ جنيها استرلينيا (٣٠٠ دولار) وهو لم يأخذ عائلته لتمضية العطلة منذ ثمانية عشر عاما.

رفض فيتنامي لشرط واشنطن تطبيع العلاقات بحل المسألة الكمبودية

● هانوي ـ «و.ص.ف» ـ اكد دبلوماسيون غربيون، هذا الاسبوع، في هانوي ان واشنطن وهانوي تشددتا في الربط بين تطبيع العلاقات بينهما وحل مسألة كمبوديا.

واعتبر احد هؤلاء الدبلوماسيين ان «واشنطن زادت ضغطا على فيتنام لكي توافق على خطة السلام في كمبوديا التي اقترحتها الدول الكبرى». واوضح انه لهذا السبب «يقوم الامريكيون الآن بتحركات عديدة لاغرائهم بالتطبيع».

ولا تقيم الدولتان علاقات دبلوماسية بينهما، وقد فرضت واشنطن منذ نهاية حرب فيتنام في العام (١٩٧٥) حظرا اقتصاديا له تأثير كبير على قدرات التنمية في ثاني دولة شيوعية في اسيا.

واكد عدد من المسؤولين الامريكيين في الايام الاخيرة ان الحظر سيرفع وان عملية التطبيع التي بدأت بعد اتفاق هانوي حول خطة السلام في كمبوديا التي اقترحتها الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا والصين وفرنسا).

وتقضي هذه الخطة باعطاء دور رئيسي للامم المتحدة التي سيتم تكليفها خاصة بادارة كمبوديا مؤقتا والاشراف على وقف اطلاق النار وتسريح القوات المسلحة وتنظيم انتخابات لوضع حد للصراع.

ولم يتم تنفيذ هذه الخطة حتى الآن بسبب رفض نظام هون سن وحليفه الفيتنامي الموافقة على بعض البنود ولا سيما حل الجيش الحكومي.

وردت فيتنام على المقترحات الامريكية بالتأكيد على ان المسألة الكمبودية لا يجب ان تشكل الشرط المسبق للتطبيع والمحت بأن هذا التطبيع قد يؤدي الى حلحلة في الملف الكمبودي.

وتعتبر فيتنام الحليف الرئيسي لنظام هون سن الذي يواجه منذ (١٢) عاما معارضة مثلثة الاطراف يسيطر عليها الخمير الحمر والذين اطاح الجيش الفيتنامي في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٨ بنظامهم الدموي.

وفي المقابل يرى احد الخبراء السوفييت ان التحرك الامريكي يمكن ان يكون عائدا الى «امكانية حصول حل احمر في كمبوديا» اي امكانية التوصل الى اتفاق بين الخمير الحمر ونظام هون سن المكون من عناصر سابقة من الخمير الحمر.

وكانت هذه الامكانية المرتبطة باتفاق بين فيتنام والصين (التي تؤمن الدعم الرئيسي للخمير الحمر) اثيرت مرات عدة في الاشهر الاخيرة فيما استؤنف الحوار على اعلى المستويات بين هانوي وبكين بعد انقطاع منذ اجتياح كمبوديا والحرب الصينية ـ الفيتنامية التي تلته.

وقد يكون من نتائج مثل هذا الاتفاق استبعاد الحركتين المعارضتين المؤيدتين للغرب، اي حركة العاهل الكمبودي السابق الامير نورودوم سيهانوك، وحركة رئيس الوزراء السابق، سون صان.

وشدد الخبير السوفييتي على ان «الامريكيين لا يريدون ذلك ويتحركون باتجاه التطبيع لتفاديه». واعتبر ان «الولايات المتحدة قد تخسر كثيرا حتى على الصعيد الداخلي في امريكا اذا ما حصل من هذا النوع».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٩ نيسان ١٩٩١ الصفحة ٤

غدا، السبت:

اجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية في شفاعمرو

● امام الاجتماع تحديات لا تحتمل التأجيل في مواجهتها واهمها: احتياجات التعليم العربي، والازمة المالية المستديمة ●

● حيفا - لمحرر الشؤون البلدية - يعقد في الثانية من بعد ظهر غد، السبت، الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية. وامام الاجتماع هذه المرة تحديات لم يعد ممكنا الالتفاف حولها ولا تفادي مواجهتها. ففيه سيبحث المجتمعون قضيتين رئيسيتين ملزمتين. الاولى: احتياجات التعليم في الوسط العربي. والثانية: الازمة المالية المستديمة والتلاعب الحكومي لمنع حلها.

ويجري بحث القضية الاولى بمبادرة من لجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي التي انتبهت في اجتماعها الاخير يوم ٩١/٤/٤ الى محاولة وزير المعارف زبولون هامر تمرير «خطة خمسية لتطوير التعليم في الوسط العربي» دون العودة الى هذه اللجنة المنبثقة عن لجنة الرؤساء. كما انتبهت الى الدعوة الشخصية التي وجهها هذا الوزير الى رؤساء السلطات المحلية العربية للقاء به يوم الاثنين القادم لاطلاعهم على الخطة المذكورة وحذرت منها.

وجدير بالتذكير ان وزير المعارف الحالي كان وزيرا للمعارف ايضا في العام ١٩٨٠. وكان قد اقر خطة لتطوير التعليم العربي في ذلك العام نفسه صاغتها آنذاك لجنة مشتركة من مسؤولي الوزارة ولجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي (التي انبثقت عن مؤتمر التعليم العربي الاول ولجنة الرؤساء). تلك الخطة التي كان مداها سبع سنوات واستهدفت انهاء كل النقص القائم في ابنية المدارس (١٢٠٠) غرفة صف.

ولكن تلك الخطة توقفت بحجة التغييرات في الحكومة وخروج زبولون هامر من الحكومة.

فلماذا وبعد اضاعة احد عشر سنة لم يعد الوزير هامر الى لجنة الرؤساء ولجنة المتابعة لشؤون التعليم العربي لوضع الخطة الجديدة؟!

ذلك لان لدى حكومة اليمين الحالية خطة لتجاهل وانهاء وجود الاطر التي اقامها المواطنون العرب لمكافحة سياسة التمييز القومي، وفي مقدمتها لجنة الرؤساء وما ينبثق عنها.

ان معالجة الازمة المالية في السلطات المحلية العربية من قبل الاوساط الحكومية، خلال الاشهر الاخيرة، هو برهان آخر على وجود الخطة الحكومية المذكورة.

لقد انقضت سنة ونصف السنة منذ توقيع اتفاقيات جدولة الديون ما بين السلطات المحلية العربية وبين البنوك باشراف وزارة الداخلية. ولكن هذه الاتفاقيات لم تنفذ وبأمر من وزير المالية. فاستمرت السلطات المحلية العربية تتخبط في ازمتها المالية المستديمة. وفي مطلع السنة الجارية، واذ بلغ السيل الزبى وقررت السلطات المحلية العودة الى اجراءاتها الاحتجاجية، بدأ الوزير دفيد مغين (المكلف بالشؤون العربية) ومستشاره (اليكس بلاي) بدعوان رؤساء السلطات المحلية العربية الى لقاءات خاصة ومن وراء ظهر لجنة الرؤساء (آخرها في اواسط آذار الماضي) وبتنسيق مع قيادة مركز السلطات المحلية. وبعد كل لقاء كانت وسائل الاعلام الرسمية تنشر الوهم وكأن الوزير حل الازمة. بينما كان كل المبلغ الذي حرروه من وزارة الداخلية ٨,٥ مليون شيكل (في مطلع آذار الماضي) من اصل ٢٩ مليونا (الديون المستعجلة للسلطات المحلية العربية). وما حرروه كان من حساب الهبات المتبقية على وزارة الداخلية للسلطات المحلية العربية عن السنة المالية ١٩٩٠ وعلى حساب الهبات التي ستخصص في السنة المالية الجديدة ١٩٩١. وفي لقائه الاخير برؤساء السلطات المحلية العربية (اواسط آذار الماضي) اعلن الوزير دفيد مغين ان ٦,٥ مليون شيكل ستحرر حتى نهاية آذار (الماضي). ولكنها لم تحرر حتى الآن. واعلن ايضا انه قدم لوزارات الداخلية والمالية والاسكان خطة مالية لحل ازمة السلطات المحلية العربية ولجسر الهوة القائمة بينها وبين زميلاتها في الوسط اليهودي. وقال آنذاك: انني لا اطرح امامكم تفاصيل هذه الخطة... ولكن اعلموا انني قدمتها!!

كيف قدمها؟! مع من تشاور؟! لماذا لم يعرضها على لجنة الرؤساء؟! كلها اسئلة تؤكد الاجابة عليها وجود خطة حكومية ليس لانهاء التمييز القومي تجاه السلطات المحلية العربية، وانما لانهاء وجود تنظيم رؤسائها وقياداتها (لجنة الرؤساء) - اي وسيلتهما في الكفاح لاسقاط سياسة التمييز.

هذه هي حسابات حكومة اليمين الممعنة في سياسة التمييز القومي. اما السلطات المحلية العربية وجماهيرها فلها حسابات اخرى، معاكسة، يلخصها الشعار الذي اطلقته منذ سنوات «مساواة ولا اقل من المساواة». وكل الالاعيب والاحباطات لن تثنيها عن وحدتها في الكفاح من اجل تحقيق هذا الشعار.

هدموا معلول على الارض.. لكنها باقية في الذاكرة وفي القلب!



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - كما في كل سنة، في ذكرى يوم الاستقلال، انطلق المئات من اهالي معلول اللاجئين في الناصرة ويافة الناصرة، امس الخميس، الى قريتهم ليقضوا يوما كاملا على اراضيها واطلالها.

لقد هدموا معلول على الارض، لكنها بالنسبة لاهلها باقية في الذاكرة وفي القلب، يتناقلون ذكرياتها الطيبة جيلا بعد جيل. (اقرأ التقرير على الصفحة الاخيرة من ملحق هذا العدد).

في الصورة، عائلة معلولية. وقد انضم اليها عدد من الاصدقاء النصراويين، وبينهم نائب رئيس البلدية، الاستاذ سهيل فاهوم (الاول من اليمين).

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

على اثر تزايد عمليات التسلل من الاردن ومقتل مزارع واصابة جندي بجراح خطيرة

وزير «الامن» الاسرائيلي يحذر الاردن!

● ويقول: علينا اتخاذ الاجراءات التي تفرض نفسها ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير «الدفاع» الاسرائيلي موشيه ارنس، امس، الاردن من استمرار عمليات التسلل انطلاقا من اراضيه بعد مقتل مدني اسرائيلي امس الاول الاربعاء.

وقال ارنس للاذاعة الاسرائيلية «اشرنا مرارا بوضوح الى الاردنيين الى ان عمليات التسلل الارهابية لا يمكن التسامح بها. فاما ان الرسالة لم تسمع جيدا في عمان او ان السلطات الاردنية غير قادرة على ان تفعل شيئا».

واضاف «وفي الحالتين علينا اتخاذ الاجراءات التي تفرض نفسها». وصرح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير من جهته للاذاعة انه من الممكن التوصل سريعا الى اتفاق مع الاردن لوضع حد لعمليات التسلل.

وكان مواطن اسرائيلي من كيبوتس «نيفي اور» قتل وجرح ثلاثة اشخاص آخرين، امس الاول، على يد احد افراد مجموعة مسلحة نجحت في التسلل الى اسرائيل على بعد عشرة كيلومترات من جنوب بحيرة طبريا. وقتل احد المهاجمين بعد عمليات مطاردة.

وكان مسلح تسلل الى اسرائيل من القطاع نفسه ليل الاثنين/ الثلاثاء بعد ان اصاب جنديا اسرائيليا بجروح خطيرة.

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي ان مسلحا تسلل من الاردن الى الضفة الغربية اصيب، امس الخميس، بجروح خطيرة بعد ان فتح النار على دورية اسرائيلية.

وتجدر الاشارة الى ان حادث التسلل هذا هو الثالث في غضون اسبوع الى الاراضي الخاضعة تحت السيطرة الاسرائيلية والعاشر منذ مطلع العام.

ووقع الحادث عند الساعة ١٦,٣٠ بالتوقيت المحلي قرب جسر اللنبي على نهر الاردن عندما فتح الرجل النار من بندقية هجومية من طراز «ام ١٦» قرب حافة نهر الاردن فاسر بعد تبادل لاطلاق النار، ثم نقل الى مستشفى اسرائيلي.

واشار المصدر نفسه الى ان المهاجم كان يرتدي ملابس مدنية ويحمل اوراقا عسكرية اردنية.

خلال الاجتماع الشهري الدوري:

لجنة المبادرة الدرزية تطالب بالاستجابة لمطالب المجالس المحلية في القرى الدرزية

● توجيه التحية الى رؤساء المجالس المحلية على قرارهم الاضراب والتظاهر في بداية الشهر القادم من اجل تحصيل الحقوق ●

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقدت سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية اجتماعها الشهري الدوري، عشية عيد الفطر السعيد، في الرامة بحضور النائب محمد نفاع، وقدم البحث ولخص النقاش رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي. ونوقشت عدة قضايا تهم الجماهير في قرانا.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● الاحتجاج على التحرك الاستعماري الرجعي الدائر حاليا ضد السلام باسم السلام.

● الاحتجاج على التآمر على شعوب المنطقة عامة وعلى الشعب الفلسطيني خاصة وعلى قيادته الشرعية الوحيدة م.ت.ف. والمطالبة باشراك هذه القيادة في اي حل وباقامة الدولة الفلسطينية عن طريق المؤتمر الدولي وليس الاقليمي.

● تحية جماهير الشعب الفلسطيني على صمودها الاسطوري وتضحياتها واستمرار انتفاضتها المباركة. وتقرر مجددا تصعيد التضامن المادي والمعنوي معها.

● تحية رضوان ابو عياش ورفاقه الذين اطلق سراحهم والمطالبة باطلاق سراح آلاف سجناء الحرية الباقين القابعين في سجون الاحتلال.

● الاحتجاج على الاقامة الجبرية البيتية المفروضة على الشاب سلمان فخر الدين من مجدل شمس السورية المحتلة منذ بداية السنة والمطالبة بالغائها، وبايقاف الاعتداءات الاحتلالية الاستفزازية على الاهل في الجولان المحتل.

● استنكار اعتقال المحامي كمال حسون والشاب عدي نفاع والعديد من غيرهم رافضي الخدمة في الجيش الاجباري والاحتياط والمطالبة باطلاق سراحهم.

● تحية وتأييد لرؤساء المجالس في القرى العربية الدرزية في اعلانهم الاضراب والتظاهر في بداية الشهر القادم لتحصيل الحقوق التي لم يعد من الممكن الصبر على ضياعها والمطالبة بالاستجابة لجميع مطالبهم العادلة، وتنفيذ القرارات والوعود العديدة بشأنها.

● مطالبة السلطات بالاستجابة لمطلب اهالي ساجور العادل باقامة مجلس محلي مستقل حيث ان عدد السكان ٣٠٠٠ بينما قرى عديدة يهودية وعربية اصغر من ساجور لها مجالس محلية.

● استنكار متاجرة السلطة ووزارة الاديان بقضية تعيين القضاة وحل هذه القضية عاجلا حتى لا تبقى وسيلة لتشغيل الناس ببعضهم.

● معايدة كل الطوائف بأعياد الفصح والبيسح والفطر واول ايار وزيارة النبي شعيب عليه السلام واصدار النشرة الدرزية للجنة المبادرة وتسميتها «حطين» هذه المرة.

● الاحتجاج على البطالة المتزايدة للعاملين في اسرائيل وعلى قلة التصنيع في قرانا خاصة، والاحتجاج على استغلال الهجرة المكثفة للاستيطان في المناطق المحتلة ولنهب اراضينا الباقية ولمضايقة عمالنا.

لجنة العمل البرلمانية تبحث خطة فصل (١٥٠٠) عامل من الصناعات العسكرية

● رئيس بلدية كريات شمونة: اغلاق المصنع يعرض المدينة برمتها لخطر الاغلاق ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست، هذا الاسبوع، جلسة لبحث الخطة التي تقضي بفصل ١٥٠٠ عامل من الصناعات العسكرية وبضمنها اغلاق مصنع في الناصرة العليا يشغل ٤٥٠ عاملا.

حضر الجلسة ممثلون عن العاملين ومدير عام وزارة «الامن» ورئيس بلدية «كريات شمونة» بروسبير عزرلن، الذي صرح بأنه «اذا تم اغلاق المصنع الذي يشغل ١٦٠ عاملا، وهو اكبر مصنع في كريات شمونة، فعندها ممكن اغلاق المدينة كلها».

هذا واتهم ممثلو العمال وزارة الاسكان بتجاهل ازمة العمال والمصانع بشرائها البيوت المتنقلة (كرفانيم) من الخارج، وفي الوقت الذي تستطيع هذه المصانع تزويدها بها وتشغيل ٨٠٠ عامل في هذا المجال.

وشاركت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي في الجلسة، حيث وجهت الاتهام للحكومة التي تقف عاجزة عن لجم زيادة نسبة البطالة في البلاد وتوفير اماكن العمل في مدن التطوير. واشارت غوجانسكي الى انه في «كريات شمونة» ومنطقتها لا تستغل المصانع سوى ربع قدرتها الانتاجية وتشغل ستة آلاف عامل فقط، وعليه يمكن للحكومة ومن خلال استغلال ما هو قائم من المصانع مضاعفة عدد العاملين في هذه الصناعات، لكن الحكومة تدعي بأن المشكلة هي «الافضلية والنجاعة الاقتصادية»!!

واضافت النائبة غوجانسكي، ان الحكومة، في قرارها تخصيص ميزانية للاستيطان في الاراضي المحتلة بلغت مليارين شاقل، لم تسأل عن النجاعة الاقتصادية، وعليه فان قرار الحكومة هو قرار سياسي، تفضل فيه الاستيطان على دعم الصناعة والتصنيع في مدن التطوير، وتعمل بشكل مدروس على تصفية المصانع والشركات التي تعمل بصورة منظمة وتوفر ظروف عمل واجور ملائمة نسبيا لعمالها، وتشجع شركات مقاولة ومشغلين غير منظمين في البلاد وتفضل استيراد المنتوجات والصناعات من الخارج بدل ان تشجع الصناعات والمنتوجات المحلية.

مساء غد في «تسافتا - حيفا»

لقاء مفتوح مع فيصل الحسيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يقام مساء غد السبت في حيفا لقاء مفتوح مع الشخصية الفلسطينية الوطنية فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس.

وسيعقد اللقاء في الساعة الثامنة والنصف مساء في قاعة نادي تسافتاه (جادة هنسي رقم ١٢٤، على جبل الكرمل قرب «حديقة الام») ويتولى عرافته دوف تشرنوبرودا.

وجاء في الدعوة المفتوحة الى هذا اللقاء بأن هذا هو الظهور العلني الاول لفيصل الحسيني امام جمهور اسرائيلي منذ تفجر ازمة الخليج.

نداء المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اصدر المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق في الطيرة نداء خاصا للسواقين، عشية عيد الفطر، دعاهم الى «التروي والتأني والحذر في اثناء سياقة السيارات «لكي لا ينغصوا على اقرانهم لحظات سعادتهم وايام فرحهم بالعيد ويحولوها الى احزان واتراح».

وتوجه النداء الذي وزعه مخطوعو المجلس في الطيرة، بشكل خاص الى «الشباب الذين يحلو لهم ان يركبوا، في ايام العيد، التراكتورات والسيارات المستأجرة او الخاصة بالا يبالغوا في السرعة التي تصل حدا لا يطاق حين يقوم اصحابها باعمال بهلوانية تعرض حياتهم وحياة الاخرين للموت».

واعتبر النداء المحافظة على ارواح الناس جزءا من الوطنية التي هي «الشعور بالانتماء للاهل والناس» الذين يعيش السائق معهم وبينهم. كما ناشد الاباء والاهل «المحافظة على فلذات اكبادهم ورصد تحركاتهم وارشادهم وان يحذروا ابناءهم من المشي في الشارع والطرق وخصوصا راكبي الدراجات».

شمعون بيرس، في البرازيل:

لا اهمية، الان، لتحديد مستوى مؤتمر السلام وانما المهم هو البدء في المفاوضات!



● برازيليا - «و.ص.ف» - دافع زعيم حزب «العمل»، عضو الكنيست شمعون بيرس، عن فكرة عقد مؤتمر فوري للسلام في الشرق الاوسط.

وقال بيرس، الذي يقوم بزيارة رسمية لمدة اربعة ايام الى البرازيل لتنمية «التبادل الاقتصادي والعلمي والتكنولوجي بين البلدين، انه «لا يجب تفويت الفرصة المتاحة حاليا لعقد مؤتمر سلام حول المسألة الفلسطينية والنزاع العربي الاسرائيلي».

واضاف بيرس، في مؤتمر صحفي، انه «لا اهمية الان لتحديد مستوى المؤتمر وهل يجب ان يكون اقليميا برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ام دوليا برعاية الامم المتحدة» مشيرا الى ان «المهم هو البدء في المفاوضات».

ودافع رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق عن فكرة «الارض مقابل السلام» وذلك «لان المشكلة ليست مشكلة اراض وانما مشكلة اشخاص واننا لا نريد التحكم بهؤلاء الاشخاص».

واعرب بيرس عن امله الكبير في ان يحال قرار التنازل عن اراض الى الكنيست او الى الشعب الاسرائيلي.

ورأى بيرس ان خمسين في المئة من الاسرائيليين يؤيدون هذا الموقف. وكان بيرس وصل، امس الاول الاربعاء، الى البرازيل قادما من بوينس ايرس.

وفد تضامني من لجنة المبادرة الدرزية مع عدي محمد نفاع

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من سكرتارية لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي بزيارة تضامنية الى عائلة رافض الخدمة الاجبارية عدي محمد نفاع والتقوا مع والديه واعربوا عن استنكارهم لاستمرار اعتقاله، وفي الوقت نفسه حيوا موقفه وموقف والديه الرافض للخدمة الاجبارية لدوافع انسانية وقومية.

شاحنة اغاثة من جمعية الهلال الشفاعمرية الى الاشقاء في فلسطين المحتلة

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ارسلت جمعية الهلال الشفاعمرية شاحنة كبيرة من المواد الغذائية الى الاهل في الضفة الغربية المحتلة.

وقد سلمت الشاحنة الى اعضاء لجان الطوارئ، في القدس حيث يتم توزيعها على مخيمات اللاجئين في منطقة رام الله. وقد رافق الشاحنة وفد من اعضاء جمعية الهلال الشفاعمرية. والتقى الوفد مع اعضاء لجان الطوارئ، واستمع الى كلمة من مسؤولي اللجان حول الوضع الصعب الذي تعاني منه المخيمات اللاجئين بسبب الحصار ومنع العمال من العمل داخل اسرائيل.

والجدير ذكره ان جمعية الهلال الشفاعمرية جمعت اموال الزكاة من المسلمين في شفاعمرو لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

كما قام الوفد من جمعية الهلال بزيارة السيد رضوان ابو عياش للتضامن معه.

وكانت جمعية الهلال الشفاعمرية قد ارسلت يوم الخميس الماضي بمناسبة ليلة القدر باصا مجانيا لحاجات شفاعمرو للصلاة في جامع الاقصى.

اغاثة لمنطقة جنين من لجنة المبادرة الدرزية و«خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال»

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية و«خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال» بتقديم اغاثة طبية واغذية وملابس الى بلدتي قباطية ويعبد. وعقد لقاء مشترك مع القوى الوطنية في مركز الرعاية الصحية في يعبد.

وتحدث في اللقاء الشاعر نايف سليم نيابة عن الوفد المشترك، وتحدث عن المحليين د. محمد فارس حامد.

ثم انتقل الى قباطية والتقى القوى الوطنية هناك. وفي مجرى النقاش تقرر تنظيم وفد يهودي عربي من قبل «خط احمر» سيزور قباطية في الاسابيع القادمة.

واتضح للوفد ان هنالك نقص فظيع في الادوية والاجهزة الطبية والحليب للاطفال.

وتوجه المحليون بطلب اغاثة مستعجلة في هذه المجالات.

يتسحاق مردخاي :

اسرائيل ستواصل دعم مرتزقتها في جنوب لبنان !

● راشيا (لبنان) - «و.ص.ف» - اكد القائد الجديد للمنطقة العسكرية الشمالية، الجنرال يتسحاق مردخاي، ان اسرائيل «ستواصل دعمه ميليشيات «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لها.

وفي تصريح لاذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم «جيش لبنان الجنوبي» العميل حذر مردخاي من «اي محاولة للتعرض لامن» المنطقة التي تسيطر عليها هذه الميليشيات في جنوب لبنان. وكان مردخاي يتحدث اثناء زيارة له قام بها بمناسبة عيد الفطر برفقة قائد «جيش لبنان الجنوبي» اللواء المتقاعد انطوان لحد، الى منطقة «الحزام الامني» التي تقيمها وتحتلها اسرائيل في الجنوب.

وقال مردخاي: «ان اي اضرار بأمن المنطقة الحدودية هو اضرار باسرائيل وسنمنع ايا كان ان يطاول القدس بطرق غير مشروعة» !! واعرب عن امله في ان تكون هذه المنطقة «جسرا للسلام بين لبنان واسرائيل»!!!

وجاء موقف مردخاي هذا في وقت تعمل الحكومة اللبنانية فيه على حل الميليشيات «اللبنانية وغير اللبنانية». وقد ربط بعض الميليشيات اللبنانية والمنظمات الفلسطينية تسليم سلاحه بتجريد «جيش لبنان الجنوبي» واكد انه سيواصل مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

اسرائيل تقترح الغاء اجراءات التأشيرة مع المجر

● بودابست - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة الانباء المجرية ان وفدا اسرائيليا برئاسة وزير السياحة، جدعون بات، اقترح على المجر الغاء اجراءات التأشيرة بين الدولتين لتسهيل تطوير السياحة.

واشار الوزير الاسرائيلي الى ان اربعين الف سائح اسرائيلي زاروا المجر في العام ١٩٩٠ مقابل نحو اثني عشر الف مجري زاروا اسرائيل. واضاف: «مع القليل من الجهد يمكن مضاعفة هذه الارقام ثلاث مرات» مشيرا الى ان المجر يجب ان تستفيد من «صورتها الجيدة في الغرب» !

واتفق بات، من جهة اخرى، مع وزير الصناعة والتجارة المجري، اكوس بود بيفر، على ضرورة تبادل الخبراء وتأهيل الاختصاصيين السياحيين المجريين في اسرائيل. وقد تم توقيع اتفاق تعاون سياحي بين الجانبين، أمس الخميس، في بودابست.

يذكر ان المجر كانت منذ سنوات طويلة اول دولة شرقية تعيد علاقاتها مع اسرائيل. وهي تشكل محطة لليهود السوفييت المتوجهين الى اسرائيل.

ومن المقرر ان يقوم رئيس الوزراء المجري، جوزف انتال، بزيارة رسمية الى اسرائيل في منتصف ايار المقبل.

رغم عدم تقديم اية شكوى:

الشرطة تقدم مواطنا من ام الفحم الى المحاكمة بتهمة «الاعتداء على زوجته»!!

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - نظرت محكمة الصلح في الخضيرة في قضية غريبة متشابكة كاد صدور الحكم فيها ان يؤدي الى مأساة حقيقية. فقد حكمت المحكمة على مواطن فحماوي (٥٠ عاما - الاسم محفوظ في ملف التحرير) بالسجن الفعلي لمدة سنة ونصف السنة وذلك بتهمة قيامه بالاعتداء على زوجته قبل سنتين وكسر ساعدها.

والزوجة، التي عادت الى بيت زوجها وعاشت واياه عيشة طبيعية منذ ذلك الوقت، حتى انها اصبحت حاملا في هذه الفترة، لم تقدم الشكوى، وانما الشرطة هي التي فعلت ذلك اثر توجه الزوجة الى المستشفى.

وقد ذهب الزوج والزوجة، معا، الى المحكمة. وعند صدور القرار الحمي على الزوج، بهتا الصدمة ادت الى اتيان المخاض للزوجة الحامل. فاستدعت المحكمة، على الفور، سيارة اسعاف اولي قامت بنقلها الى المستشفى، وهناك ولدت طفلا سليما.

ويقبع الزوج، حاليا، في السجن.



معسكر انصار.. رقم (٥)

(الحلقة الثالثة والاخيرة)

الحركة في معسكر العمال - "انصار - ٥" لا تتوقف. منذ الرابعة فجرا، ساعة وصولنا، وحتى السابعة صباحا.. تدفق اليه الوف العمال. وكانت السيارات الاسرائيلية تحضر بالعشرات.. فتبتلع بداخلها فرق العمال بلا نهاية. واضافة الى تلك الفرق، كان يهجم على كل سيارة عشرون و "ثلاثون" عاملا آخر يسألون الحراجا اذا كان يريد عمالا آخرين. فان قال: "نعم".. كنت تشهد حربا بين العمال: "انا قبلك". "انت جئت الآن". "انت اشتغلت امس". "انا لم اشتغل منذ شهرين". "برقبتي عشرة اولاد..".

كانت تلك ثلاث ساعات فقط. لكننا شعرنا ان الارض اكملت، خلالها، دورتها حول الشمس. بدأنا عندما كان الظلام دامسا.. فلا يقوى المرء على رؤية أصبع يده. وانتهينا عندما كانت الشمس قد فرشت اشعتها على كل جنبات المعسكر. وامامنا مئات العمال الذين لم ينجحوا في الذهاب الى العمل، فبقوا ينتظرون الامل الاخير. لعل صاحب العمل يأتي في آخر لحظة. وان لا.. فعليهم العودة الى بيوتهم خائبي الرجاء.

قد يكون عدد الذين مروا في هذا المعسكر اليوم ثلاثة او اربعة الاف عامل وعاملة. بينهم الرجال والنساء، الكبار والصغار، الرجال المعافون واولئك العاجزون. الكل يبحث عن لقمة الخبز، التي تركض امامه.

يحرق القلب بوجه خاص اولئك الفتية الصغار، والقصة معروفة لكل واحد: "والدي في السجن وانا كبير اخوتي ومعيلهم الوحيد". وتسمع ايضا.. "والدي شهيد".. او "مريض" او حتى "والدي يعمل في الخليج واصبح هو الذي يحتاج الى الدعم"..

ووجدنا عشرات العمال الذين يحملون شهادات اكاديمية، المهندس والمعلم، وحامل "الليسانس" في الزراعة او اللغة او التاريخ الخ.. كل واحد منهم يتمنى ان يقبله صاحب العمل اليهودي كعامل بناء او صيانة او نظافة..

*** .. والنساء العاملات ***

وفي الطرف الشمالي من المعسكر، لدى المدخل الاسرائيلي، وجدنا مجموعة من النساء، المحجبات اللواتي افترشن الارض مقعدا، فجلسن في صف واحد. ظروفهن شبيهة بظروف الفتية الذين اضطروا الى خوض غمار العمل حتى يوفروا لقمة العيش لبقية افراد العائلة.

ام علي، عائشة محمد ابو زايد عمرها اربعون عاما، وهي ام لستة اطفال. "زوجي مريض، وقد فقد القدرة على العمل منذ ثلاث سنين". العمل الوحيد المتاح لها هو التطيف. يأتي صاحب العمل بسيارته ويأخذ عشر عاملات. من المفروض ان يأتي في كل يوم. "لكنه، منذ ٣ ايام، لم يصل لاخذنا. ان شاء الله يأتي اليوم، ربنا لا يجيب عائق"..

الاجر اللذي تتقاضاه كل واحدة منهن لا يتعدى ثلاثين شيكل في اليوم. وام علي لم تقبض اجرها منذ شهر.

النساء العاملات لا يحتجن الى تصاريح خروج من قطاع غزة. فحتى الان لا يشكلن خطرا على الامن. ومن الاسهل على اصحاب العمل تشغيلهن. فالاجرة قليلة. ولا حاجة لدخول المسيرة البيروقراطية المنوطة بإصدار التصاريح.. والتعامل معهن اسهل من حيث شروط العمل.

لكن نسبة النساء من العاملين لا تتعدى ٥٪ واصحاب البيارات لا يأخذونهن الا عندما يكون هنالك نقص بالايدي العاملة. "يأخذون عمالا من اليهود المهاجرين الجدد من روسيا، فاذا لم يجدوا.. يأتون لاخذنا". قالت ام علي.

وعندما سألناها عن الوضع عندما لا يأتي صاحب العمل وتضطر الى العودة الى البيت خالية الوفاض لم ترد. لقد جاء الجواب وحده بدمعة فورية سالت من عينيها. فغطت وجهها بكلتي اليدين وعادت لتجلس مع زميلاتها.

لحقنا بها لنلتقط صورة لها ولهن. فهرع وراءنا شاب ملتحٍ صائحا: "ممنوع تصوير النساء". وقبل ان ننطق كلمة لمناقشته، هبت ام علي واقفة في وجه الكاميرا قائلة: "صور، وانشر الصورة كما تشاء". وقالت اخرى: "لعل النشر يفيدنا بشيء. لعل العالم ينظر ويقرأ.. ويعمل شيئا لتغيير هذه الحالة".. ثم تصدى عامل آخر لذلك الشاب وقال: "اذا كان يضايقك نشر صورة، يجب ان يضايقك اكثر نزول النساء الى العمل. تفضل.. دبر لهن المال فلا ينزلن الى العمل"..

وكان ذلك موضوعا لنقاش بين الحاضرين فانسحبنا لمتابعة موضوعنا الاساسي.

*** مافيا.. ***

عندما كنا نقف في اية زاوية كان يتحلق حولنا عشرات العمال. وتبدأ الحلقة عادة برواية قصة معاناة احد العمال. فلا تعود هذه القصص تنتهي. فلكل واحد قضية. مشكلة.. شكوى. وربما مأساة.

ابشع موضوعين طرحا هنا يتعلقان في: * الاستغلال المرعب من طرف اصحاب العمل * ومطاردات دائرة ضريبة الدخل وغيرها من دوائر الاحتلال.

قصص الاستغلال تذكرنا بأساليب المافيا، حقا. ولا نقول ذلك من اجل تخفيف وطأة الاستغلال الرأسمالي المألوف ولا من اجل تضخيم الحقيقة ابدا. فما يجري هنا هو، بالاضافة الى الاستغلال المعهود، عملية نصب واحتيال وتوريط في ديون وغيرها من اساليب الربح القذر تعود بالدمار على مئات وربما الوف العمال الغزيين وعائلاتهم.

ان اصحاب العمل يعرفون تماما ظروف عمل وحياة اهل قطاع غزة. فمن لم يعرف عن هذه الاوضاع اليوم، من خلال تجربته واحاديثه مع العمال انفسهم، فانه يعرف ذلك من خلال الخدمة الاحتياطية او النظامية في الجيش. فمن المعروف ان العديد من الضباط العسكريين المتقاعدين اصبحوا مقاولي بناء في هذه الايام. وقد اختار تشغيل هؤلاء، في هذه الفترة بالذات، وزير الاسكان ورئيس اللجنة الوزارية لاستيعاب المهاجرين اليهود الجدد، ارئيل شارون. ففي هذه الاشهر تزدهر اعمال البناء والتطوير في البلاد، في سبيل بناء الوف المساكن لاستقبال المهاجرين اليهود الجدد. وشارون، صاحب التاريخ العسكري الحافل، له نظرة تقدير

● البقية على ص ٢ ●

> * الاساليب التي يستعملها عدد من اصحاب العمل تذكر بأساليب المافيا. فبالاضافة الى الاستغلال المألوف.. نجد السلب والنهب والخداع والتوريط.. لدرجة تدمير عائلات عمالية [illegible] * القائمة السوداء للمقاولين [illegible] تضم اسمين لمقاولين عربيين [illegible] وسيلة تهب بأيدي اصحاب العمل [illegible] اموال دولتهم.. على [illegible]

بقلم: نظير مجلي

٥٪ من القوى العاملة نساء.. استغلال فاحش!



● «زوجي مريض في البيت ولا يقدر على العمل، واولادي تسعة.. لا معيل لهم. لذلك خرجت الى العمل في قطف الحمضيات».

(تصوير: مصطفى البربار - خاص بـ «الاتحاد»)

التجويع هو سياسة مبرمجة..!

● هدفهم هو تيئيس عمالنا من اجل تمرير المؤامرة السياسية الكبرى: الرضوخ لارادتهم.. الاستسلام ● مثلما يفتشون عن بديل لمنظمة التحرير يحاولون سلخنا عن النقابات الفلسطينية في تونس ●

● «تضييق الخناق على عمالنا لدرجة الركض اليائس وراء لقمة الخبز والتجويع هو سياسة مبرمجة». هذا ما قاله لنا نائب رئيس الاتحاد العام للنقابات في الضفة والقطاع، جورج حزبون، عندما عرضنا عليه الصورة التي تكونت لدينا بعد عودتنا من غزة.

«الهدف هو جعل الناس يائسين.. حتى يقبلوا بأي حل سياسي للقضية الكبرى. والمؤامرة لا تقتصر على حكومة اسرائيل وممارسات الاحتلال الاسرائيلي. ان الذين يعدون لتمرير المؤامرة على الشعب الفلسطيني يأخذون في حساباتهم قضية العمال والنقابات. ونحن في اتحاد النقابات نشم رائحة هذه المؤامرة من خلال العروض التي تقدم لنا بواسطة «النقابات الحرة» و«منظمة العمل الدولية» وغيرها. يحاولون الدخول في حديث مباشر معنا، بعيدا عن اتحاد النقابات الفلسطينية ومقره حاليا في تونس. يرفضون التوسط بيننا وبين الهستدروت. يعرضون علينا التفاوض معهم والتوصل الى اتفاقيات لمواجهة مشاكل عمالنا، بعيدا عن تونس. المهم ان نوافق على الابتعاد عن تونس. فمثلما يبحثون عن بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات يحاولون سلخنا عن النقابات الفلسطينية العامة من اجل حلول انفرادية ومطلبية بائسة».

والطريق لتحقيق الهدف هو تحويل العمال الى قوة ضاغطة باتجاه اليأس. فعندما تكون الغالبية الساحقة منهم بلا عمل، واولئك الذين يتوجهون الى العمل يتعرضون لمثل ذلك الاستغلال البشع، سيضطرون الى البحث عن بدائل اخرى تغير الاوضاع. ويحلم مخطط تلك البرامج والمؤامرات بأن يكون اتجاه الضغط العمالي نحو الاستسلام واليأس والرضوخ لارادتهم.

«يحلمون كثيرا يا عزيزي. لكن احلامهم اكبر منهم. وقد تنقلب الامور باتجاه آخر. والضغط قد يولد الانفجار، وليس بالضرورة اليأس والاستسلام».

ذهب العامل الى صاحب العمل طالبا اجرته.. فكان الجواب:

اذا عدت الى هنا مرة اخرى ساستدعي الشرطة واقول انك صحت في وجهي.. "الله اكبر" ورفعت السكين!

● تتمة من ص ١ ●

خاصة للضباط، خصوصا الذين على شاكلته.

ومعروف ايضا ان كل مواطن اسرائيلي يؤدي الخدمة العسكرية الالزامية من ٢.٥ سنة (للاناث) الى ٣ سنين (للذكور)، ثم بعد تسريحهم يخدمون في الجيش الاحتياطي لمدة شهر او اكثر في السنة، حتى سن الـ – ٤٥. اي ان القسم الاكبر منهم مروا بهذا الشكل او ذاك على فترة خدمة في المناطق المحتلة. وعليه فانهم خبيرون في كل ما يدور في القطاع واروقة الحكم العسكري وانظمته واجراءاته وتعامله مع المواطنين. والكثيرون منهم يستغلون معلوماتهم وخبرتهم لخداع العاملين والنصب والاحتيال عليهم والايقاع بهم في مختلف المطبات والمصائب.. لدرجة ارتكاب جرائم بحقهم.

احدى ابرز الخدع واكثرها شيوعا هي ايقاع العامل في مشاكل مع ضريبة الدخل.

*.. اكتشفت انني مقاول *

الطريقة بسيطة، ومن كثرة شيوعها يبدو ان اصحاب العمل الكثيرين يقومون بممارستها.

العامل يشتغل اجيرا. لكن صاحب العمل يسجله مقاولا. ويدفع له مبالغ كبيرة بشيكات وهمية. اي ان العامل لا يقبض بيده سوى الاجرة. لكنه في سجلات ضريبة الدخل "يقبض" مبالغ طائلة. صاحب العمل يربح بهذه الطريقة بواسطة تبييض المال الاسود. اما العامل فلا يشعر بشيء.. الا حين تصله اخطارات الدفع من ضريبة الدخل.

العشرات من العمال الذين قابلناهم عانوا من هذه المشكلة وبلغت الديون لبعضهم عشرة الاف شيكل (حسب الرقم الذي يسجله صاحب العمل بالطبع).

والمشكلة لا تتوقف عند اخطارات دفع الضريبة. فمن يسجل مديونا في هذه الدائرة يفقد بطاقته الممغنطة وتصريح العمل. اي يقطع رزقه.

* اياد عوني الرقاتي من غزة التفاح (٢٣ عاما واب لولد واحد): "ابلغوني بأن قيمة الدين عندي ١٠ الاف شيكل. وانا اتفاوض معهم الان. والحمد لله انهم لم يصادروا الممغنطة مني حتى الان".

* مثقال خضر من غزة التفاح ايضا (٤٢ عاما واب لـ ١٤ نفسا): "صاحب العمل سجل باسمي سيارة العمل. والسيارة احترقت وانتهى امرها. وصاحبها قبض ثمنها من التأمين. والان تقول الضريبة انني املك سيارة. ويسألونني من اين لك هذا؟ وماذا فعلت بتأمينها".

* حسن صبحي عبد الجليل من النصيرات. اخرج من جيبه اخطار الضريبة: "خذ، ور بنفسك". وتقرأ: المبلغ المطلوب ٩٧٩٠ شيكل، و "للتخفيف عنه" يطالبونه بدفع المبلغ على عشرة اقساط: "كل ما احصله من اجرة في الشهر لا يساوي اكثر من نصف هذا القسط.. وفي الضريبة لا يعترفون، الموظف هناك يتعامل كأنه رئيس جمهورية. لا يسمع. ولا يناقش، ولا يرحم".

* علاء عليان من دير البلح. عمره عشرون عاما. في السنة الماضية انهى الثانوية. ووجد مؤخرا عملا في ورشة بناء في تل ابيب: "فجأة وجدت نفسي مقاول عمار. احصل الف شيكل بالقوة في الشهر والضريبة تطالبني بدفع عشرة الاف شيكل".

ووجدنا مقاولا حقيقيا.. تحول الان الى عامل. رفض الكشف عن اسمه لان له دينا على شركة بناء اسرائيلية ويخشى اذا نشر اسمه ان تلاحقه الضريبة وتصادر ماله: "في احدى المرات وصل عدد من العمال الذين يعملون عندي ١٢٠ عاملا. والان اصبحت عاملا حتى اعيل اولادي. الضريبة هي التي دمرتني. لقد اشتغلت في عدة شركات اسرائيلية، في البناء. بعضها دفع بشكل منظم لخصم للضريبة ما تستحقه، وقسم منها دفع من تحت الطاولة لكي يخلي على الضريبة. لذلك الضريبة لا تعترف بتصريح الدخل الذي تقدمه. هم يسرقون الاموال من دولتهم ونحن ندفع الثمن. لقد بلغ ديني على احدى الشركات ٣٧ الف شيكل. ولانها غير مسجلة رسميا، الشركة لا تدفع".

– هل حاولت التوجه الى الشركة ومطالبتها؟

– حاولت مرة. قالوا لي ارجع بعد اسبوعين. ولكنني لا استطيع الخروج من غزة. فالسلطة اخذت البطاقة الممغنطة بسبب ضريبة الدخل. يطالبونني بدفع ستمئة الف شيكل. وهذا عدا عن ١٦٦٠٠ شيكل تطالبني بدفعها دائرة ضريبة القيمة الاضافية. حاولت ان احتال عليهم. دفعت مبلغا محترما لاحد الاشخاص لكي يدبر لي بطاقة ممغنطة. لكنهم لم يعطوني تصريح خروج. فماذا افعل. اصبت بالجنون. اتصدق. انني اتعالج الان في عيادة طب نفسي. وهذا (اخرج ورقة من جيبه) تصريح رسمي بالامر..

*.. النصب والتهديد *

لم يصدف ان التقينا عاملا واحدا قبض كل ما يستحقه من اجرة من صاحب العمل. وكلهم قلقون على اموالهم.

احدهم يخبرنا انه كان شاهد عيان على قيام "مجهولين" بالاعتداء بضرب جنوني على زميل له في مكان العمل. "اعتقد انهم ضربوه بعد ان ذهب يطالب باسم العمال بالاجرة. فقد عملنا شهرين دون ان نقبض عليهما. وبعد الاعتداء قبضنا معاش نصف شهر، وما زلنا ننتظر حتى الان بدون دفع".

اما القصة التي تقشعر الابدان فهي قصة ذلك العامل الذي حكى لنا قصته عدة اشخاص، بينما هو لا يحضر الى المعسكر ولا ينوي العمل في اسرائيل ابدا.

ذهب الى صاحب العمل وطالبه عدة مرات بأن يدفع الاجرة فرفض. وفي المرة الاخيرة قال له صاحب العمل: "لا اريد ان ارى وجهك هنا. فاذا صدفتك مرة اخرى سوف اتصل بالشرطة واخبرها انك صرخت في وجهي "الله اكبر" ورفعت السكين لتحاول ضربي".

ويضيف: "من يومها لم يعد العامل الى هنا ابدا. وراحت اجرته. كلنا نخاف من مثل هذه الافتراءات. فبمقدور كل صاحب عمل ان يستخدم هذا التهديد لينصب على عماله.

لقد سلمنا العمال لائحة بأسماء اصحاب عمل لا يدفعون للعمال ويحاولون سلبهم اجورهم. ولقد وجدنا في القائمة مقاولي بناء عربيين، احدهما من قرية قريبة من دبورية.

سألناهم اذا فكروا ذات مرة بالتوجه الى القضاء، او اية جهة رسمية تساعدهم على استرجاع حقوقهم، تعالج تصبهم وعرق جبينهم: "لا اعتقد ان احدا فعل هذا. فصاحب العمل، خصوصا في هذه الظروف، قادر على الانتقام منا بكل الوسائل. ثم ان الجهات الرسمية التي تتحدث عنها، من يثق بها هنا. هل تثق بها انت؟ الا تعرف كيف يهزون ضدنا في كل شيء؟!".

– ونقاباتكم، سألنا.

– "هذه ايضا مشكلة. فهم لا يعترفون بنقاباتنا. والهستدروت لا تعترف بنا. طاسة وضايعة". قال احدهم.

وكان في المعسكر يومها النقابي بنيامين غونين لحدثنا عن كيفية بحث الموضوع في احدى اهم الاطر النقابية في الهستدروت: "لجنة التنسيق النقابية". قال: "ان اول رد فعل لقيادة الهستدروت على موضوع اغلاق الطرق امام عمال غزة والضفة وعدم السماح لهم بدخول اسرائيل الا ضمن القيود الجديدة كان الاستغراب من موقفنا. فعندما طرحت القضية امامهم وقلت انهم يقيمون معسكرات اعتقال استنكروا كلامي وقالوا: "هذا نظام ضروري للقضاء على العمل غير المنظم. فاليوم لا يمكن لأي عامل ان يعمل بشكل فوضوي مثلما كان في السابق". هذا هو موقف قيادة الهستدروت. اما عن المعسكر فانهم خرجوا بفكرة "انسانية". واعلنوا عن استعدادهم لبناء عرائش تقي العمال من الامطار واشعة الشمس!!

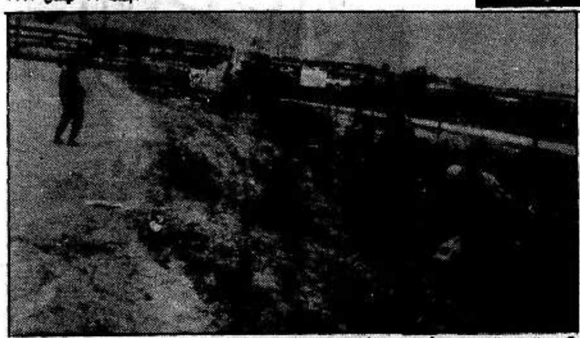
ونعرف فيما بعد ان ملف عمال المناطق المحتلة في الهستدروت هو اليوم بيد سكرتير نقابة عمال المعادن. وقد وقف حضرته في تلك الجلسة وقال: "لا يهمني، وانا اعالج موضوع المعسكر، ان انسى ان من بين هؤلاء العمال قد يخرج شخص يحمل سكينا ويقتل يهوديا. خصوصا وان اول ضحية من ضحايا الطعن بالسكاكين كان عامل معادن"!!

*.. ونحن في الف خير *

ان كل ما سبق ذكره يتعلق بمعاناة عشرة الاف عامل او اكثر قليلا من قطاع غزة المحتل. فما بالكم اذا قلنا ان هؤلاء العمال، بشكل عام، يعيشون في احسن حال؟!

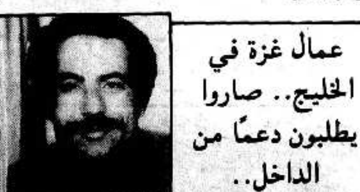
اجل. هذا هو رأيهم ايضا. والسبب هو ان العمال الذين بقوا في بيوتهم وقراهم ومخيماتهم ومدنهم، يعيشون في وضع اسوأ: "نحن على الاقل نأتي في نهاية الشهر ببضع مئات من الشواقل. ولكن العمال الذين يبقون في البلد لا يجدون المال لشراء الحاجيات الاولية لهم ولاطفالهم. هناك عائلات تعيش في جوع دائم".

والحديث يدور عن حوالي ١٢٠ الف عامل. فكل المعاناة التي ذكرناها.. عن معسكر "انصار – ٥" تبدو صفرا امام ما يعانيه بقية العاملين القابعين بلا عمل ولا اجرة.. في القطاع. هؤلاء يعيشون اليوم في اسوأ وضع اقتصادي مر عليهم في حياتهم.



● في الساعة السابعة صباحًا، ينتهي الأمل في الحصول على عمل في ذلك النهار. ومع ذلك فإن عددًا من العمال يستصعبون العودة الى البيت خالي الوفاض. فينتظرون.. لعلّ وعسى تعود عقارب الساعة الى وراء ويأتي صاحب العمل متأخرًا.. فيأخذهم الى حيث يجدون لقمة العيش (تصوير: مصطفى البهار – "الاتحاد")

عمال غزة في الخليج.. صاروا يطلبون دعمًا من الداخل..



* مصادر الدخل الاساسية الثلاثة في قطاع غزة ضربت. وأصبح الوضع الاقتصادي في اسوأ حال في تاريخنا الحديث *

● "قبيل حرب الخليج كان عدد عمال قطاع غزة العاملين في اسرائيل ستين الفا يدخلون يوميًا ما يعادل ١.٥ مليون دولار. وكانت البيارات هي مصدر الرزق الثاني في الحياة الاقتصادية، ان كان ذلك بالنسبة للعمال او لأصحاب البيارات. وكان مصدر الدخل الثالث هو ما يرسله ابناؤنا العاملون في دول الخليج. أما اليوم فقد ضربت هذه المصادر الثلاثة"، هذا ما يقوله مراسل "الاتحاد" في غزة، مصطفى البهار، الذي يرصد ويوثق الاحداث في القطاع المحتل منذ عدة سنوات.

ويضيف: ".. فالمصدر الاول هبط الى السدس، وأقل من ذلك حتى. اذ ان عدد العمال انخفض من ٦٠ الفا الى ١٠ آلاف، وهؤلاء يقبضون اجورا تقل عن الاجور السابقة بقيمة النصف. وفي احسن الاحوال يدخلون للقطاع يوميًا ما لا يزيد عن ربع مليون شيكل. والمصدر الثاني، الحمضيات، انخفض دخله الى الثلث. وهناك خطر انهيار أكبر (راجع التقرير الخاص بهذا الموضوع في عدد "الاتحاد" يوم الاربعاء – الاخير). اما المصدر الثالث، اي العمال في دول الخليج، فليس انه انتهى وحسب. إنما اصبح بعض اولئك العمال يطلبون دعمًا من ذويهم هنا في الداخل. ولذلك فان الوضع الاقتصادي في قطاع غزة بات اليوم اسوأ من اي وضع عشناه في تاريخنا الحديث".

ويتابع ابو محمود، مصطفى البهار قوله: "هذا الوضع ينعكس اليوم بأقسى صوره في الانخفاض الحاد في القوة الشرائية في قطاع غزة. فالناس لا يملكون المال لشراء حاجياتهم. ولذلك نرى القوة الشرائية هبطت الى الحضيض، وجنبًا الى جنب، مع ذلك، انخفضت الأسعار بشكل مذهل، وما من مشترين"

.. طعن السكاكين ليس سببا!

* حجة الاحتلال بأن اجراءات الكبت واقامة معسكر اعتقال للعمال هي حجة فارغة. فالسكاكين ليست المشكلة. والاجراءات الاخيرة هدفها سياسي * "وراء كل طاعن بالسكين قصة.. فاما كان ضحية للقمع واما كان شاهدا على جريمة احتلالية *

الحجة الرسمية التي تذرعت بها سلطات الاحتلال لاغلاق اسرائيل في وجه عمال (الضفة) وقطاع غزة هي: ظاهرة الطعن بالسكاكين. هذه الظاهرة التي تعارضها منظمة التحرير الفلسطينية وكافة المؤسسات الوطنية في الضفة والقطاع والشخصيات الوطنية من مختلف التيارات والاتجاهات.

وهي الحجة التي تتذرع بها السلطات الاسرائيلية امام الرأي العام المحلي والعالمي. وتلقى جراحا آذانا صاغية والراها مفتحة بالماء على الغالب.

حاولنا استطلاع آراء كل من قابلناه من العمال في معسكر "انصار – ٥" حول هذا الموضوع. وكانت الاجابات ملحة ومقلقة. فلم نجد واحدا منهم يرفض او يتحفظ من عمليات الطعن بالسكاكين الا عندما ذكرناهم بأن ضحاياها هم على الغالب مدنيون من المسنين والنساء.. عندئذ تغيرت اللهجة بعض الشيء. لم يؤيدوا هذه العمليات. لم يقل احدهم انه مستعد للقيام بمثل هذه العمليات. لكن كل من سألناه ابدى تفهما لها ووجد لها تبريرا. وهذه بعض ردود الفعل التي سمعناها منهم:

– ماذا تتوقع من الناس. ان تهان وتجوع وتعذب وتظل ساكتة؟! لا يوجد اي شخص من اولئك الذين قاموا بعمليات الطعن الا ووراءه قصة. فاما انهم قتلوا له اخا او ابا او قريبا او صديقا. او انتهكوا حرمة بيته. او كان شاهدا على جريمة احتلالية اخرجته عن طوره..

– الحديث عن عمليات الطعن بالسكاكين وكأنها السبب في هذه الاجراءات هو مجرد تبرير سياسي لعين. فالاحتلال يريد اغلاق اسرائيل في وجهنا حتى نطلب منها ونرجوها ان تعيد فتح الطريق. تريد ان نجعلنا نعترف بأننا لا نستغني عنها وانها هي التي تطعمنا وتعيشنا..

– انا اقول ان عمليات الطعن بالسكين جاءت لاسرائيل من غيمة. فهي لم تعد قادرة على فتح الحدود مع الدولة الفلسطينية، وكانت تبحث عن اسباب لاغلاقها بدون اثارة المستوطنين وقوى اليمين الشريكة في الحكم. فوجدت هذه العمليات احسن ذريعة، خصوصا وانها تضرب بها عصافير اخرى.. مثل اظهارنا ارهابيين وكسب الرأي العام العالمي وايجاد الحجج لامريكا حتى تواصل مؤامراتها ضدنا وتكسب معها الدول العربية. ومع هذا انا لا اقول ان هذه العمليات هي من صنع ايد اسرائيلية.

– الطعن بالسكاكين هو مظهر واحد من مظاهر تفجر الغضب الشعبي. وما يهلنا من المستقبل اذا استمرت هذه الحالة.

– لا تصدق ان عمليات الطعن بالسكاكين هي من صنع شبان عزاب. وحتى الوزير (روني ميلو) الذي اعلن هذا لا يصدقه. والدليل انهم يسمحون ايضا لعزاب بالعمل في اسرائيل. لكن استمرار هذه الحالة قد يدفع اناسا متزوجين وحتى نساء الى اعمال مشابهة ودها الله. فالاب الذي لا يجد القرت في بيته لاطفاله يغضب اكثر من العازب. وقد يكون رد فعله اقسى وأمر.

– الوضع السياسي يزيد الطين بلة. فالناس يراقبون الاحداث ويسمعون الاخبار.. ويعرفون ان جولات بيكر لن تؤدي الى نتيجة وانه متفق مع اسرائيل والزعماء العرب على حل بدون الفلسطينيين وبدون م.ت.ف. ولهذا فان الكثيرين مصابون باليأس ويقومون بأعمال كهذه.

– الضرب بالسكاكين هو انذار للعالم، هكذا اعتقد. فالعالم ينسى القضية الفلسطينية او يتناساها. ويجب ان نذكره بها باستمرار.

– هل تحسب اننا نحب الطعن بالسكين. يا رجل.. نحن شعب عاطفي.. لو اننا نعيش معهم بسلام لكنا اعطيناهم قلوبنا. ولكن.. هل تعرف كيف يتعاملون معنا. تعال وادخل بيوتنا. فلا يوجد بيت واحد لم يقتحمه الجنود ويتركوا آثار تخريبهم فيه. لم يتركوا عائلة الا وحبسوا فردا من افرادها او اكثر.. وربما قتلوا وعذبوا. فماذا تتوقع ان يكون رد اليائسين؟!

سالم جبران

هل يبنى استقلال شعب على خرائب شعب آخر؟!

احتفلت دولة اسرائيل، أمس، بيوم الاستقلال. في الشوارع والساحات العامة كانت هنالك احتشادات احتفالية. وعلى المباني العامة وعلى جوانب الشوارع وعلى السيارات اعلام اسرائيل، بأعداد كثيرة جدا. وبطبيعة الحال فان المؤسسة الحاكمة حاولت ان تعطي طابعا ملحميا مهيبا لكل عملية اقامة دولة اسرائيل.

ويلح السؤال الكبير: أحقا اسرائيل مستقلة؟ او لنقل: إلى اي حد اسرائيل مستقلة، فعلا؟

منذ قيام هذه الدولة ربط حكامها سياستهم ربطا وثيقا بالسياسة الامريكية والمشاريع الاستراتيجية الامريكية والاستعمارية بشكل عام. الان لم يعد هنالك شخص واحد يعتقد بأن اسرائيل هاجمت مصر بسبب "الفدائيين"، بل مساعدة لبريطانيا وفرنسا اللتين اهم لهما جمال عبد الناصر قنال السويس.

منذ قيام هذه الدولة وحكام اسرائيل يضعون كل امكانياتها السياسية والعسكرية ضد الشعوب العربية وكفاحها الوطني للاستقلال القومي والتقدم الاقتصادي الاجتماعي، والحقيقة ان اسرائيل مرتبطة اقتصاديا وعسكريا ارتباطا عميقا جدا بالولايات المتحدة. تصوروا مثلا ماذا كان يحدث لو ان امريكا لم تهب لاسرائيل عام ١٩٧٣ كل الاسلحة التي خسرتها في الايام الاولى للحرب. تصوروا ماذا يحدث لو ان الولايات المتحدة قررت وقف المساعدة الاقتصادية والعسكرية الامريكية لاسرائيل. تصوروا لو ان امريكا منعت المنظمة اليهودية الامريكية من جمع التبرعات، باستمرار، لاسرائيل.

واذا نظرنا الى الجانب الاساسي من مسألة وجودنا، وهو جانب القضية الفلسطينية لما صعب علينا التقدير بأن اسرائيل لم تكن قادرة على ان تواصل تحدي العالم كله ورفض حل القضية الفلسطينية لولا الدعم الامريكي الشامل، سياسيا ودبلوماسيا وعسكريا.

والسؤال الذي يؤرقنا، باستمرار، هو: ماذا يريد حكام اسرائيل؟ ان تظل هذه الدولة القلعة سياسية - عسكرية مقابل العالم العربي كله وضد العالم العربي كله؟ احقا بإمكان دولة اسرائيل ان تكون في علاقات جيدة حسنة مع البحر، فقط؟!

منذ اتفاقيات كامب ديفيد بدأ حكام اسرائيل يحلمون بإمكانية كسر الحصار واقامة علاقات مع الجيران ليس من خلال الاحترام والتعاون والمصلحة المتبادلة بل من خلال انضمام انظمة عربية، رسميا وكليا، للعربة الامريكية. السادات اصيب بالرعب من ثورة الفقراء، "الحرامية" (!)، فحالف اسرائيل. وحكام السعودية والكويت والامارات الان مستعدون للتحالف مع اسرائيل. السؤال الكبير هو: هل صفقات صلح بين اسرائيل والانظمة العربية العفنة والمقسرة؟ والتي ليست بنت معيشة، هي اتفاقيات سلام، حقا!

ان الامريكيين يتكلمون الان حول "العملية السلمية" في المنطقة، ويبدو ان صيغة الحل المقترح هي "سلام" بين اسرائيل والانظمة العربية، مع ابقاء القضية الفلسطينية بلا حل، اوتونوميا الان الى ثلاث سنوات، وبعدها نرى، بينما يواصل شارون جمجمه الاستيطانية الوحشية.

احقا الان ايضا، كما في كل السنين الماضية، سوف يكون "الصلح" بين الانظمة العربية واسرائيل على حساب الشعب العربي الفلسطيني؟!

لقد قضينا عمرنا كله الى الان، في هل هذا النزاع المتواصل المأساوي، ويبدو لنا احيانا ان حياتنا شبيهة بحياة من ولد في غرفة مظلمة ومنع طول حياته من مغادرة هذه الغرفة. وهذا الكلام ينطبق ليس فقط علينا نحن العرب بل على الاجيال الشابة المتلاحقة اليهودية ايضا.

يقال ان الشعب الفلسطيني قدم خلال حرب لبنان، وحدها، حوالي ١٠. الف شهيد بين مقاتلين ومدنيين، بين اطفال وشيوخ، رجالا ونساء. وهل هنالك احصائيات دقيقة حول ضحايا الشعب الفلسطيني منذ بداية الصراع الى الان.

اخواننا اليهود استخدموا شعارا مؤثرا جدا لتذكر ضحاياهم: "لكل انسان - اسم" حقا. ولكن هذا صحيح ليس بالنسبة للضحايا اليهود، فقط، بل لضحايا كل الشعوب. ان كل شهيد فلسطيني، ايضا له اسم، له أب وأم، له تاريخ ميلاد، له مسقط رأس، له حلم، وفي كثير من الحالات له اولاد واحفاد.

ونحن ندرك ان الثمن كان باهظا، انسانيا، في الجانب الاسرائيلي، ايضا. للاسف فان المقابر العسكرية اتسعت باستمرار، ضامة في ثراها اجيالا متلاحقة من الشبان الاسرائيليين.

بغض النظر من المنتصر فان الشعب هو دائما الضحية، هو الخاسر، الشعب الفلسطيني والشعب الاسرائيلي والشعوب العربية.

واعتقد انني أعبر عن الضمير الجماهيري لشعبنا عندما اقول ان هذه التضحيات البشرية المتلاحقة، هذا السفك المستمر للدم الانساني يجعلنا مرهقين من هذه الحياة، يجعلنا طامحين، بظمأ، الى وضع حد لهذه المأساة المستمرة.

ومنذ ١٩٦٧ تفاقمت الازمة اكثر، واتسعت دائرة المأساة. لم تعد القضية تحويل اكثرية الشعب الفلسطيني الى لاجئين بل احتلال البقية الباقية من الوطن وتحويل الشعب في ارضه الى سجين، الى اسير. يتكلمون عن انتصار واحد، انتصار اثنين، انتصار ثلاثة.. وهكذا.. والحقيقة أن كل الضفة الغربية، بما فيها القدس العربية، وقطاع غزة هي معسكر اعتقال واحد كبير. الوطن كله سجن. هذه هي الحقيقة المأساوية للشعب الفلسطيني.

ولم يكن صدفة، بل كان طبيعيا ان تتفجر الانتفاضة الشعبية للشعب الفلسطيني. القمع يخلق رد فعل، لكل ضغط رد فعل. وقد ادرك ذلك المؤرخ اليهودي العظيم البروفيسور يعقوب طلمون عندما قال في رسالة مفتوحة الى بيغن (نيسان ١٩٨٠): "ان الصيغة المركبة للاستعباد السياسي والقمع القومجي والاهانة القومية هي قنبلة موقوتة. ينسبون الى فولتير القول الشهير بأن كل الناس ولدوا احرارا ومتساوين ولكن قبيلة طمبوكتو لم تسمع بعد بذلك. وخلال الوقت سمعت هي ايضا بهذا وبذلك لم يعد هنالك هدوء.. ان من يتكلم حول الحاجة - الضرورة للسيطرة، على شعب آخر بدوافع الامن يتجاهل على سامعيه. فالجلوس على الخراب هو جلوس فوق بركان ومصدر دائم لعدم الامن وللخوف الدائم".

والبروفيسور طلمون الذي يقول هذا الكلام هو القائل ان التاريخ ليس جمعا لطوابع البريد بل دراسة لجوهر العملية التاريخية الانسانية. وجوهر العملية الانسانية ان كل شعب من حقه ان يعيش حرا وليس من حقه استعباد اي شعب آخر.

من زوايا مختلفة على شعب اسرائيل ان يقلق قلقا شديدا ازاء الواقع. فالقوة العسكرية ليست كل شيء، الازمة الاقتصادية - الاجتماعية خانقة. الازمة الفكرية - النفسية - الاخلاقية اعمق من اي وقت مضى. والبروفيسور طلمون نفسه هو القائل عام ١٩٨٠: "ليس بإمكاني الوصول الى القرار اذا كان تاريخ الشعب اليهودي في الفترة الحديثة تطورا تقدميا صعوديا نحو الازدهار والرقي الكبيرين - اقامة دولة اسرائيل - او حكاية طويلة من الاحباط وصلت قمتها في الفيتو القومي الذي اقامه الشعب اليهودي لنفسه. الفيتو المرتكز على ذاته، الغارق في ذاته، الرافض ان ينسجم مع وضعه الموضوعي او ان يعترف به".

سألني امس الاول صحفي اجنبي ما هو شعوري كعربي فلسطيني في يوم استقلال اسرائيل، الدولة التي اعيش فيها. فقلت له ان جوابي، للاسف الشديد، هو الجواب الذي قدمته قبل عشرين عاما، لم يتغير، انه شعور انسان يجلس حزينا في بيته لفقد والده بينما الجيران يفتحون الراديو على العالي، في اغنية مرحة.

لا. انني لا أشعر اية مشاعر عدائية او سلبية تجاه الاسرائيليين. ولكنني اعتقد ان استقلال اسرائيل يظل ناقصا، ومن الصعب علي ان احتفل به، الا عندما تقوم دولة فلسطين الى جانب دولة اسرائيل وينتفي الاحتلال والقمع. اننا طامحون حقا الى السلام، السلام الحقيقي، لليهود والفلسطينيين، للشعوب قاطبة. فالحق عندما ينعم به الجميع يكون حقا، ولكن اذا نعم به شعب على حساب شعب آخر فانه ببساطة.. اغتصاب.

والمطلوب هو العدل للجميع، هو السلام للجميع، هو عودة الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني الى مسار الحياة العادية، الطبيعية.

* "الحق عندما ينعم به الجميع يكون حقا. واذا نعم به شعب على حساب شعب آخر فان هذا ببساطة - اغتصاب. والمطلوب هو العدل للجميع، السلام للجميع، هو عودة الشعب الاسرائيلي والشعب الفلسطيني الى مسار الحياة العادية، الطبيعية" *



البروفيسور يعقوب طلمون

سميح القاسم

اعلام التنوير واعلام التعتيم

* حين يرن جرس التلفون في المنزل، في ساعة متأخرة من الليل، فإن المرء المستيقظ لتوه، يشعر بانقباض شديد ومفاجئ، لأن مثل هذه التلفونات الليلية المتأخرة في اغلب الاحيان نذير شرّ، لا بشير خير.

ويكون المرء أكثر عرضة للانقباض حين يكون في اقربائه او اصدقائه شخص مريض أو غائب.. فكيف اذا كان المريض وطنا والغائب شعباً؟!

كانت الساعة قد تجاوزت الثانية بعد منتصف الليل، حين رنّ التلفون في بيتي، ولي الاقارب والاصدقاء أكثر من مريض وأكثر من غائب، واعترف بأنني فكرت فيهم وانا ارفع سمّاعة التلفون، ولم افكر آنذاك بالوطن ولا بالشعب:

- هالو
- هالو
- مين
- هذا انا وليد. لقد بدأت الحرب في الخليج.
- شكرا على الاتصال. تصبح على خير.
- تصبح على خير.

أيّ خير؟ لقد أصبحنا على حرب. ولا بدّ من استيضاح الامور وتعقّب الاحداث..

وهرعت الى جهاز الراديو.. ثم الى جهاز التلفزيون.. ثم الى الترانزستور.. كالملدوغ الباحث عن قطعة ثلج في البرية..

إذاعة عربية تبث تلاوات من آي الذكر الحكيم.. نقلة اخرى.. إذاعة عربية تتابع بث اغنية لام كلثوم.. نقلة اخرى.. اذاعة عربية تبث حواراً عن الفن كما اعتقد.. ونقلة اخرى.. اذاعة عربية اخرى تبث صمتا عربيا آخر..

ولم يكن هنالك سوى إذاعة اسرائيل العبرية.. في بث نشط عن الحرب، احداثها، إمكانياتها، آفاقها وهلمجرا..

بعد قليل بدأ التلفزيون الاسرائيلي البث، ولم يكن هنالك من المحيط الى الخليج سوى.. التلفزيون الاسرائيلي..

وتظلم العينان ويغيم القلب: ولوا النار تشتعل واهل البيت نيام، والجار (او جارا) هو وحده الساهر؟

اما من امة بين المحيط والخليج سوى امّة اسرائيل؟

أما من اعلام بين الماء والماء سوى الاعلام الاسرائيلي؟

ولوا ألا نستطيع تتبع هذا الحدث العربي إلاّ باللغة العبرية؟

وأقسم لكم قسما عظيما انني في هاتيك اللحظات لم يحضرني سوى المطلع من قصيدة شاعرنا يوسف الخطيب:

أكاد اومن، من شك ومن ريب
هذي الملايين ليست امة العرب!

احقا، ولماذا كانت اذاعات الملوك والامراء والشيوخ والرؤساء، كلها ساهرة، وقائمة قاعدة، فماذا تتوقع ان تسمع منها عن الحرب؟ وهل يخطر ببالك أن تعترف أجهزة اعلام (تعتيم) السلطة بانه منذ الفتوحات العربية الاسلامية لم تشارك الشعوب العربية مشاركة فعلية في اية حرب وفي اي سلام، وفي أية هدنة او وقف اطلاق نار؟

ثمة إعلام للتنوير وآخر للتعتيم.

ويحز في نفوس الاحرار ان الاعلام السائد في الوطن العربي هو إعلام التغييب التام للحقيقة التي تعني الأمة وتطال مقدراتها ومصيرها.

وهذا الاعلام التعتيمي قائم في صميمه على قلب الحقائق وتزوير الوقائع فالهزيمة تصبح "صمودا" والكارثة العسكرية تصير "نكسة" وقاهر الشعب هو "حبيب" الشعب والعاجز عن تحرير أرضه المحتلة هو "بطل التحرير"، والمدحور هو المنتصر والدكتاتور هو "رمز" الأمة، والحاكم المطلق الصلاحيات هو الحامي والمنقذ والمخلص والحلم والأمل، وهلمجرا، مما يتنافى مع الحق والحقيقة والمنطق والتاريخ والأخلاق والضمير والمصلحة والواجب.

لسنا من السذاجة بحيث نعتقد بوجود إعلام ما في العالم كله يتمتع بالحرية المطلقة. بيد أن الحرية النسبية هي أمر ضروري للاعلام وللقضاء في أيّ مجتمع حرّ (نسبيّا!).

وبغياب هذه الحرية النسبية، فستضيع الحقيقة وسيضيع العدل وسيغيب المنطق وتعم الجهالة ويسود القمع وتتبلبل الخطا وتغيم الرؤية وتنعدم الرؤيا وتتهدم المقاييس ويتصدع البنيان الاجتماعي ويتضعضع الكيان السياسي ويتزعزع الحلم وتُمحى الآفاق ويطمّ اليأس ويعم الهلاك والدمار والتخلف والفوضى.

هنا يأتي دور الاعلاميين الطلائعيين الاحرار. هنا يأتي المعنى الحقيقي للقلم الجريء. وفي هذا الامتحان يكرم الكاتب أو يهان. هنا تتجلى المواقف وينجلي الجوهر ويبرز التفاوت بين قلم سيّده الضمير وآخر سيّده الارتزاق والتسلق.

وفي غمرة الحرب الاخيرة اظهرت بعض الاقلام قدرتها النبيلة على التوفيق بين العقل والقلب، ولم تتخلَّ عن واجبها التاريخي في التمييز بين الحق والباطل والصحّ والغلط والصواب والضلال، بينما أظهرت اقلام اخرى قدرتها الخارقة على ممارسة الانتهازية المنحطة بصفاقة ونذالة تامتين. ومن هذا البعض الساقط من حاول ويحاول مهاجمة امريكا بما لا يغضبها إنما يرضي القراء، ومهاجمة القراء بما يرضيهم ولا يغضب حكام اسرائيل، ومهاجمة حكام اسرائيل واسترضاء امريكا بما يغضب الاتحاد السوفييتي ولا يغضبه، وهكذا، حبرا على ورق وزيفا على زور وخطلا على خطأ، ما دام الأجر مدفوعا من أكثر من جهة وما دام الرضا والثنا والنعمة موفورة.

وهنا، مرة أخرى، يأتي دور الاعلاميين الطلائعيين الاحرار والمسؤولين إزاء الكلمة، إزاء الشعب والوطن، إزاء التاريخ والضمير. أللهم إني بلّغت!

عرض حال

● تسيم ابو خيط ●

استخدموا احتياطي قوى السلام..

ها هي حكومتنا تعود الى لياقتها البدنية واهليتها السياسية وكفاءتها "العلمانية" السابقة. فهي تجري مراسيم طرد المخربين والمحرضين، وتغلق البيوت التي يتورط اطفالها في القيام باشارات ممنوعة في وجه الجنود، بل تغلق كل البيوت على ناسها من الهدر الى الهدر، وتقتل المخربين الذين يتسللون من وراء الحدود الاردنية الذين تزايدت محاولاتهم عبور الحدود وهم يحملون السكاكين والمصاحف - بعد ان "تضعضعت سيطرة الملك حسين على الوضع ولم يعد يستطيع التحكم فيه"...

وكل هذا و"لا سائل ولا مسؤول"..

ها هو الوزير شارون يركّب اسنان الجرافة ويغرزها في "بطن" القضية، يسوي الارض وينقل "الكرڤانات" اليها، ومن خلال ذلك يشغّل الصحف وسائر وسائل الاعلام في الجدل الديمقراطي الحرّ حول: هل يعلم شمير.. أو لا يعلم؟ و.. بماذا يعلم؟ وهل هو "يقيس" وراء شارون ام ان الوزير، البولدوزر، يقوده كما قاد الذي من قبله؟ (آنذاك، يوم وعد شارون بيغن بحرب لا تزيد عن ٧٢ ساعة في لبنان وامتدت الى ما شاء الله - قيل ان بيغن كان يعرف.. وانه إن لم يكن يعرف فتلك مأساة اكبر.. ولكن اعتكاف بيغن، وهو بكامل قواه العقلية والبدنية، انهى الجدل).

إذن شغّل شارون الجدل الذي يختلف فيه الاصرار حول الاجابة الصحيحة عن السؤال: كم عدد الشياطين (أو الملائكة) الذين يستطيعون الوقوف معًا على رأس إبرة واحدة؟

ها هي الحياة تحلو من جديد، ويخرج افراد حركة "غوش ايمونيم" من الجراب، جلا جلا، ويلا حاوي، و"يغافلون" الجيش و"يتسللون" (هكذا يسمي اليسار الصهيوني عملية إقامة المستوطنة الاخيرة رفافا) الى "المناطق". ومعهم حملهم الخفيف الذي لا يوقظ الغافل: البيوت الجاهزة المحمولة على شاحنات "السيتريلر"، وجرافات البولدوزر الذي يعد عمره ألفي سنة في بطن التاريخ، المختوم بختمه سبحانه وتعالى، شخصيًا.. المستعد الذي يقرأ فصوله الابطال، افراد "غوش ايمونيم"، حين يدخل السبت في رحم الجمعة، عندما يحملون كتاب التوراة ويلوحون به وهم يرقصون منتشين من رائحة الارض المنهوبة التي تعمل فيها اسنان البولدوزر، في أعقاب كل

التي يضيع صوتها في ضجيج الليل.. فلا يصبح الصباح الا وتكون المستوطنة "التي قررت الحكومة اقامتها من قبل" قد قامت.. وشربت فيها الانخاب.

وهنا اريد ان احيي افراد المجموعة، من اليسار الصهيوني، الذين سروا في ساعات الصباح الباكر الى المستوطنة، في ليلة تسوية الارض، لوقف عملية الاعتداء على اراضي الغير، بابدانهم.. ومنعهم الجيش من تحقيق هذه الرغبة. اريد ان احييهم وادعوهم الى استخدام الاحتياطي الجبار لقوى السلام في البلاد: المواطنين العرب.. فهم أصلب درع لحماية الارض.. ارضهم.

في احد برامج "صوت اسرائيل" باللغة العربية اقتبس معدّ البرنامج من صحيفة "الاهرام" المصرية قولها انه لو كانت اسرائيل تملك اي مستند قانوني لما رفضت عقد المؤتمر الدولي، ولما رفضت مفاوضة اصحاب الشأن.

وأنا اعيب على صحيفة "الاهرام" انها لم تر المستند القانوني، بل الظاهر هزيمة من هزائم العرب الدورية.

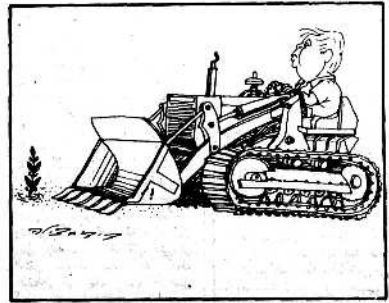
ولامر ما تخطر ببالي أقوال سكرتير قسم التنظيم ومجالس العمال في الهستدروت، غدعون ساغي، في مقابلة اجريتها معه مؤخرًا، "ان اليمين نجح في استغلال المشاعر القومية الاقل ثقافة والاقرب للتقاليد لدى الشعب، لتعزيز اهدافه". وهنا يقودونا الى استعادة مطلع اغنية شبيبة الليكود (الحيروت سابقًا) "البيطار" القائل: "للاردن ضفتان، واحدة لنا والثانية ايضًا لنا". ويبدو ان هذا الامر يدخل في صلب مفاهيم السياسة الامريكية وينتقل ميراثًا لكل وزير امريكي "يسعى لارساء السلام" في المنطقة، من هنري كيسنجر الى جيمس بيكر..

قبل زيارة بيكر الاولى، للمنطقة، التي تهدف الى "مساعدة الاطراف على الحل السلمي"، كان يبدو ان الشرعية الدولية التي لاحقت العراق، المعتدي على الكويت - حتى رغيف الخبز وحليب الاطفال - ستنتقل، بلا ربط (لينكج)، لتنتهي الاحتلال الاسرائيلي وترسي الحل السلمي..

ولكن، بعد ان غادر الوزير الامريكي المنطقة وجّه شارون التراكتورات نحو المناطق المحتلة، من خلال الحرص على ان يكون ذلك في وضح النهار، وتحت بصر الاقمار الاصطناعية التي شاركت في الحرب الاخيرة..

ولهذا اضطر بيكر، في اثناء زيارته الثانية للمنطقة، الى توجيه "النقد المباشر" للوزير شارون، وتخليص ذمته. وها نحن نشهد، بعد الزيارة الثانية كيف ينجح افراد "غوش ايمونيم" (كما في ايام رابين) في "التسلل" واقامة المستوطنات "التي تعارضها الولايات المتحدة". ومتى؟ قبل يومين من وصول بيكر للمنطقة!

والسؤال: هل تنتقل مهمة بيكر الى الوساطة بين الوزير شارون و"غوش ايمونيم" من جهة وبين الحكومة ووزير الخارجية دافيد ليفي من جهة، للم الشمل في الجانب الاسرائيلي.. أم انه سيقرر الابقاء على وضع الانقسام في الجانب الاسرائيلي واشراك وفود اسرائيلية، بدلاً من الوفد الواحد، مقابل الوفود العربية في المؤتمر المنطقي المعتمد الذي سيحضره الامراء والملوك من ألف ليلة وليلة.. والى ان يدرك شهرزاد الصباح؟





تعزية

● احر التعزيات القلبية نتقدم بها الى انجال الفقيد واشقائه وعموم آل خطيب في كفركنا بوفاة فقيدهم ابو كايد فرحان احمد خطيب. له الرحمة ولكم من بعده جميل العزاء وطول البقاء.

أعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة في كفركنا

تعزية

تعازينا الحارة نتقدم بها الى آل سحلية في يافا وخارجها بوفاة الوالد المرحوم زكي سحلية. له الرحمة ولكم من بعده الصبر والسلوان.

● عائلة ابو العافية - يافا ●



("الاهالي" . ٢ مارس ١٩٩١)

ميزان العدالة الامريكية لا يستقيم مع معايير الشرعية الدولية

عبد المجيد حمدان

قبيل الاعلان عن بدء الجولة الثالثة، في المنطقة، لوزير الخارجية الامريكي، بيكر، اعلن رئيسه جورج بوش ان "معاملة جميع الشعوب بعدل". هو واحد من اربعة مبادىء تشكل أركان النظام العالمي الجديد، التي اخذت تتبلور ملامحه في اعقاب وقف القتال في الخليج.

ولأن التحرك الامريكي الجاري لحل نزاعات الشرق الاوسط، العربية - الاسرائيلية والفلسطينية - الاسرائيلية، هو الاول، فانه يصلح محكا في التطبيق للمبدأ المذكور، ويكشف بعضا من ملامح صورة العدالة الامريكية التي التعامل بها مع الشعوب.

لقد اكد الوزير بيكر في دمشق، في المرحلة الاخيرة من جولته الثانية، ان المضمون لا الشكل هو المهم اليوم لوضع الفرقاء المعنيين على طريق اقرار السلام العادل في المنطقة.

من البداية استقر مضمون مبدأ "معاملة جميع الشعوب بعدل"، في تطبيقه على القضية الفلسطينية، على التعارض مع الشرعية الدولية. لقد انتقت واشنطن قراري ٢٤٢، ٣٣٨ من بين سائر قرارات الامم المتحدة لتعتمدهما قاعدة للحل.

مثل كل مواطن هنا، افهم سبب انتقاء واشنطن للقرارين السالفين، والتركيز على قرار ٢٤٢، وتجاهلها لـ ١٨ قرارا، وقعت على اكثريتها، وصدرت عن مجلس الامن منذ العام ٨٠، وبينها تسعة قرارات صدرت منذ بداية الانتفاضة. وجميع هذه القرارات الى جانب القرارات الصادرة عن الجمعية العمومية للامم المتحدة مثل ٣٢٣٦، ٣٣٧٦ والقرار الصادر عن الاجتماع الطارىء السابع في حزيران ٨٢، والقرارين ٣٨٥٨ و ٤٥٦٩ الصادر في نهاية العام الماضي تركز على وجوب وقف الممارسات الاسرائيلية والالتزام بميثاق جنيف، وتعترف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وبمنظمة التحرير ممثلا شرعيا له كما تطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني في مواجهة الممارسات الاسرائيلية، وتؤكد على ضرورة عقد المؤتمر الدولي.

لكن ما لا افهمه، مثلي مثل كل مواطن ذلك السر الذي منح الانظمة العربية، والفلسطينيين، القدرة على تذكر القرارين ٢٤٢، ٣٣٨ ونسيان سائر القرارات الاخرى.

ليس هناك حاجة للتذكير بأن اساس انتقاء واشنطن للقرارين المذكورين من بين عشرات القرارات التي دفعتها بعرقلتها، يكمن في انهما يعتبران الضفة والقدس والقطاع اجزاء من اراض اردنية ومصرية. وبالتالي يتيحان فرصة تحويل القضية الفلسطينية الى قضية نزاع حدودي وليس قضية وطن وحرية وحق تقرير المصير.

ولان القرار ٣٣٨ واضح، ولان النسختين الفرنسية والروسية للقرار ٢٤٢ تتجاوزان العبارات الغامضة، في النسخة الانجليزية، فان ميزان العدالة الامريكية يسمح بالتركيز التأكيد على النسخة الانجليزية للقرار ٢٤٢. وهكذا يتحدث بيكر عن وجوب الالتقاء، على طاولة واحدة للتفاوض والوصول الى تفسير واحد متفق عليه للقرار المذكور.

ولا يتذكر الوزير بيكر ان القرار ٦٠٥ ثم القرارين ٦٠٧ و ٦٠٨ والقرارات التي تلتها وصولا لقرار ٦٨١ الغلت الثغرات الموجودة في القرار ٢٤٢ بل وقد نسخته ايضا. اذ نص الاول (٦٠٥) على ان الضفة والقدس والقطاع اراض فلسطينية محتلة وحدد اسرائيل في وضع الدولة المحتلة للاراضي الفلسطينية هذه ومصححا الوضع لنقله من نزاع حدود الى صراع من اجل وطن وحرية وحق تقرير مصير. ومطالبا باحترام ارادة هذا الشعب في اختيار ممثله الذي هو منظمة التحرير. كما سحب هذا القرار امكانيات العبث بتشكيل الوفد الفلسطيني، والحاقه بوفد اردني كما يقتضي القرار ٢٤٢.

وبالطبع لا ترى واشنطن ان رفضها اعتماد قرارات الجمعية العمومية السالفة الذكر وغيرها يخل بعمل الميزان، الذي تمسكه بيديها، في تطبيق مبدأ "معاملة جميع الشعوب بعدل". فواشنطن وقفت في التصويت على تلك القرارات الى جانب اسرائيل وفي مواجهة المجتمع الدولي بأكمله. وهي لذلك ترى ان تلك القرارات تتعارض مع الشرعية.

وليس ذلك وحده الذي يوصلنا الى الاستنتاج بأن مبدأ "معاملة جميع الشعوب بعدل" لا يلتقي مع الشرعية الدولية ممثلة بقرارات منظمة الامم المتحدة، وبالتالي فان تطبيقه لا يحتاج التعامل مع الامم المتحدة وانما يحتاج رعاية امريكية كاملة لمعالجة قضايا النزاع بعد نزع الجماعية عنها وتحويلها الى قضايا ثنائية.

فالوزير بيكر طالب من القادم من الفلسطينيين بسلسلة من التنازلات، تبدأ من تهدئة لوقف الانتفاضة، الى التنازل عن الوطن ذاته. ويقتضي ان يشمل ذلك سلسلة من التنازلات "الفرعية او الهامشية" مثل سحب الاعتراف بالمنظمة ممثلا شرعيا، والموافقة على عدم اشراكها في اي مرحلة من مراحل المفاوضات.. ومثل التنازل عن روابط القربى مع الاهل المتفرقين في دنيا الشتات والغربة وعلى اللقاء معهم في العودة الى نابلس وغزة والاسمري وجباليا وسائر قرى وبلدات الضفة والقطاع.

اما في الجانب الخاص بالشكل فقد التزمت ادارة السيد بوش بالاشكال التي سبق وحققت نجاحا في تعاملها مع قضية الشرق الشرق الاوسط، ومن اعتمادها قاعدة انها الوسيط المحايد والحكم النزيه، المقبول من جميع الاطراف، اخذت بأسلوب كيسنجر في رحلاته المكوكية والذي اعتمد الخداع والتضليل كما تكشف لاحقا وبأسلوب مفاوضات كامب ديفيد والرعاية الامريكية للمفاوضات الثنائية تاليا.

ففي الجولتين السابقتين لعب بيكر دور "الخاطبة" في التوفيق بين اسرائيل والعواصم العربية. فهو الناقل الوحيد لوجهات نظر الاطراف، وهو الذي يقولبها ويعرضها بالصورة التي لا تثير اعتراض الطرف الاخر.

وما رشح حتى الآن عما دار بينه وبين من التقاهم من الزعماء، يؤكد انه يدفع بالجميع الى طاولات مفاوضات كامب ديفيد، عبر فصل القضايا عن بعضها، وضمان عدم تقديم رأي او موقف سوري تجاه القضية الفلسطينية، او اردني تجاه العلاقات الاسرائيلية الخليجية.. الخ.

وتتمثل مهمة واشنطن، كما عرض بيكر على القاهرة، في الوصول بالوساطة بين كل طرفين الى التقائهما على طاولة المفاوضات بالرعاية الامريكية اولا ثم بدونها لاحقا مع حق التدخل عند بروز مصاعب.. تماما كما حدث في كامب ديفيد.

وبديهي ان تواصل واشنطن الاصرار على تفردها بامساك ميزانها للعدل بين جميع الشعوب، وان ترفض مشاركة اوروبية، سوفييتية، او من الامم المتحدة، فاعلة، لكي يستقيم ميزان العدل هذا.

ويظل أول الاستنتاجات الهامة ان ميزان العدالة الامريكية لا يتعامل مع الشرعية الدولية ولا يلتقي معها.. وهو لذلك ميزان غير صالح لمعالجة قضايا الشعوب.. وان يوما سيأتي لنشهد فيه القبضة الامريكية عن هذا الميزان وليعاد الى يد المنظمة الدولية مستمدا المعايير الانسانية والاخلاقية، معايير الشرعية الدولية الاساس لتطبيق مبدأ "معاملة جميع الشعوب بعدل".

استربتيز!

بقلم: د. رفعت السعيد

.. ولم اكن من قبل مهتما باللغويات، حتى استوقفتني عبقرية المعنى المركب في اعماق بعض الكلمات مثل كلمة «هكسوس» في الكتابة الهيروغليفية، فادركت ان اللغة ـ اي لغة ـ هي علم واسع التعقيد، وان مفرداتها لا تأتي اعتباطا بل تنحت في كثير من الاحيان من صخر الواقع.

واستوقفني وقعنا العربي المأساوي، وتداعيات كل ما جرى وقفزت الى خاطري كلمة «استربتيز» ولجأت الى علم اللغة محاولا ان استكشف معه، وبه، حقيقة ما يقع امام ابصارنا من فعل فاضح ـ رغم كوننا في شهر رمضان المبارك.

وامسكت ـ بعد بحث ـ بالخيط الدقيق الذي يربط بين الواقع واللغة. فكلمات مثل «قتل» او «دمر» او «استعمر» او «سرق» لم تأت الى عالم النطق الا بعد ان وقعت كفعل مادي، وبعدها ـ وليس قبل ذلك ـ امتدت يد الى عمق اللغة لتستخرج الكلمة الملائمة لحدث تجسد امام اعيننا.

وفي قاموس «لاروس» الكبير (اشهر القواميس الفرنسية) بحثت عن كلمة «استربتيز» «هي عملية تعرية الجسد تتم بخلع الملابس قطعة قطعة على انغام موسيقية».. ثم، «وتطلق على المكان الذي يقع فيه هذا الفعل» وايضا.. وهذا هو العبقري في الكلمة، «.. وعلى كل عمل او اعمال يقوم بها الانسان فتؤدي الى الكشف عن حقيقته، او تعريته امام الاخرين».

أرأيتم عبقرية الكلمة.. ثلاثة معان مخبأة في كنف كلمة واحدة.. ونمسك بتلابيب الكلمة.. ونتأمل كيف تمت عملية نحتها عبر فعل واقعي، ونتأمل ما يجري حولنا لنكتشف ان الافعال هي «تعرية» لحقيقة اصحابها، وان المكان العربي قد اصبح من كثرة راقصي الاستربتيز فيه ومن فرط ما يقومون به من «تعرية» لانفسهم، ولسياساتهم وقد امكن ان نطلق عليه هو نفسه ذات الكلمة «استربتيز» ونتأمل معا ما يجري.. بدهشة المرارة على اعمدتها.

● استربتيز شامل ●

العراق تم تدميره، حاكمه اخطأ، نعم ولكن وطنا عربيا دمر، بعض من ارضه يحتله الامريكيون، الالاف من عرب مثلنا قتلوا، والاف اخرى وقعت في الاسر.. وعلى نغمات القصف الامريكي الوحشي، على موسيقة المدافع الثقيلة، والصواريخ دمرت مدن تحمل اسماء حبيبة الى القلب العربي حتى ولو لم ترها العين.. بغداد، البصرة، الكوفة، وعلى هذه النغمات لعب حكام كثيرون هم وصحافتهم واعلامهم لعبة الاستربتيز لعبوها ليس اخراء لاحد لنا من شيء مقر فيهم، وانما لعبوها ارضاء للسيد الامريكي.

فهل يليق ان يعرف السيد بكل هذه الالاف من الاطنان المتفجرة، والصواريخ والقاذفات، والنابالم (الذي اكتشفنا انه ليس محرما دوليا)، هل يليق ان يعرف سيدنا الامريكي وبكل هذه الوحشية دون ان تهتز طربا، ونتجاوب معه رقصا..

هل يليق

بل.. هل هو مسموح به؟

عراقيون بالالاف قتلوا، ومعهم مصريون كثيرون كانوا هناك، صدقوا لعبة العروبة، والاخاء العربي، والوطن العربي، ومجلس التعاون العربي، صدقوا الاقاويل وهربوا من جحيم «الامن والامان» هنا حيث لا عمل ولا خبز للاطفال، ذهبوا ليعملوا وليجدوا الخبز فتاهم الوحش الامريكي بالموت..!

انهار من دم سالت، دم.. مجرد دم ليس في لون البترول.. دم ليس ثروة، دم اناس بسطاء ومنازل، ورياض اطفال، وحدائق ومساجد وكنائس.. دمرها الوحش، وعلى نغمات الموسيقى الكريهة، والتي اقحمت نفسها على الاذن العربية، رقص البعض طربا.

نعم.. اعترف.. ولقد قلتها منذ اللحظة الاولى، اخطأ حاكم العراق، ولكن كيف نبتهج لتدمير وطن اسمه العراق.. كان السيد الامريكي يقتل في نهم.. ونحن نصفق في بلاهة وبلادة، السيد الامريكي امتص الدم العراقي، عبأه في زجاجات اعلامية ليكون في متناولنا.

وكان البعض من الحكام ومن تابعيهم من الاعلاميين هم الاكثر عطشا والاكثر تعطشا، شرب حتى امتلأ، امتلأ حتى استراح، واستراح حتى التشفي، وتشفى حتى اشتعل غلا..

ونفيق لنكتشف ان الدم العراقي، كأي دم اخر مرير المذاق.. ومرير النتائج.

● استربتيز كويتي ●

وقبل ان يعود الامير الى امارته يتعين تطهيرها من الالغام.

ويخيل الى البعض ان الالغام مجرد عبوات قد تنفجر، ولكن الامير الماكر يريد خطر الالغام البشرية.

فعندما فر الامراء.. تركوا كل شيء وهربوا، فاذا كان اهم ما في الوطن هو الثروة، وهي في بنوك اجنبية، فهم حيث تكون نقودهم. عندما هربوا وتبعهم الكثيرون من اتباعهم، البعض اغرق نفسه في الديسكو مناضلا بكفاءة يحسد عليها، والبعض حاول النضال اعلاميا وبالكلمات.. كان هناك من بقوا ليحاربوا الاحتلال.

كويتي تذوق معنى الوطن، امسك بندقية، حارب، رفض، نظم، تنظم، هو لغم اخطر من كل ما تركه العراقيون من الغام.

هكذا وقبل ان يعود الامير الى امارته كان من الواجب تطهيرها من الالغام الكويتية، وانطلقت رصاصات الى صدر احد رموز المقاومة، لكن اللغم لم ينفجر، بقي حيا، رمزا واملا.

وامير من الامراء يصرح.. المهام حسب اولوياتها، الامن ثم الاعمار ثم الدمقراطية، اي منطق، امن بلا دمقراطية يعني سخرة، واي منطق يضع الامن نقيضا للدمقراطية ومفضلا عليها.

الامير جاء ويدرك ان نزع الالغام هو اول الواجبات والدمقراطية هي اللغم الخطر، وعندما يسطر الامن وتتحكم القبضة يكون من السهل اسكات الصوت الدمقراطي.. وتفجير اللغم الكويتي الثاني.

وفلسطينيون يضطهدون في الكويت، يعذبون، يقتلونو وليس في الامر اي خطأ ولا بد للمشاعر الكويتية الفاضبة ان تنحرف نحو مسارات مجدية، كراهية للعرب بدلا من كراهية للظلم والتسلط، انتقام من الفلسطينيين بدلا ممن يسرقون حرية الشعب وحقه.. ويحرمونه دستورا يليق بالبشر وبرلمانا يستحق الاحترام.

رقصة قديمة لكنها تتعرى اليوم على انغام السيد الامريكي الذي اتى للمنطقة بزعم الدفاع عن الحرية وحقوق الانسان.

● استربتيز ●
على الطريقة الدمشقية

«دمشق سانا» (وسانا للعلم هي وكالة الانباء السورية الرسمية).

اعلن العراق ان طائرة من طائرات الائتلاف الدولي قصفت امس احد الملاجىء في حي العامرية ببغداد..

وقال مراسل شبكة كيبل نيوز: ان جثثا عرضت علينا وهي محملة بشاحنة لا ندري من اين جاءت ولا الى اين وجهتها...

.. وقالت رويتر ان المتحدث باسم البيت الابيض اكد ان وجود مدنيين كان متعمدا، بسبب ان الرئيس العراقي لا يحترم شعبه ولا يقدس الحياة الانسانية للناس..

(البعث ـ ١٩٩١/٢/١٤).

واستعيد الكلمات.. «ان جثثا عرضت علينا وهي محملة بشاحنة لا ندري من اين جاءت والى اين وجهتها» واستعيد حملات الاستنكار العالمية ضد قصف الملجأ المدني واقارن بين ادانة صحف واعلام امريكي وبريطاني ومن كل جنس وبين «استربتيز» بعثي على الطريقة السورية، كل همه امن يكرس روح التشفي المسعورة، وان يبرىء السيد الامريكي حتى وان قتل عربا مدنيين، اطفالا رأيناهم متفحمين.. لكن راقص الاستربتيز السوري لم يعرف «من اين جاءت هذه الجثث ولا الى اين وجهتها» وكأنها يمكن ان تكون جثثا مستوردة...

اي عار يمكن ان يكسو كلمات كهذه..

وماذا تبقى للبعث السوري، بعد كل هذا الاستربتيز على انغام القصف الامريكي.. ضد «البعث» العراقي وماذا تبقى له وارضه في الجولان لم تزل محتلة بينما هو مشغول بثأر غبي وقديم.. ثأر قادر على ان يفقد الانسان عقله والتصرفات منطقها..

● استربتيز مصري ●

ويتفوق الاعلام المصري على الجميع..

تصمت المدافع بعد ان شبعت من الدم العربي ولكن البذاءة الاعلامية المصرية لا تتوقف.

ويتخصص البعض في اداء دور مشبوه فيكرس كلماته هجوما على منظمة التحرير الفلسطينية وعلى عرفات تحديدا.

.. وان كانت الخطيئة في نظركم هي الوقوف الى جانب العراق فقد فعلها الكثيرون فلماذا عرفات بالذات

ولا تحتاج الاجابة الى كثير ذكاء..

فالامركيون الذين اصموا الاذان العربية بالمدافع، وبالادعاء بالدفاع عن الشرعية الدولية. هذا الادعاء المصاحب للقصف، يحتاج الى فعل شيء ما بعد القصف..

والسيد الامريكي يحاول ان يقلل بعضا من الكراهية العربية المتراكمة ضده بالحديث عن القضية الفلسطينية. اكن في اعتقادنا ـ مجرد حديث الاستهلاك الوقتي.. وهنا يأتي الدور المشبوه، ان يتطوع مصريون بالهجوم على عرفات وعلى المنظمة وترده اسرائيل وامريكا ما يقوله البعض من المصريين وتفلت من ايدينا بضعة اشهر في جدل سقيم «منظمة ام لا»... عرفات ام غيره.. وكأننا اوصياء على الشعب الفلسطيني المعروفة اجابته سلفا.. والذي يتمسك بمنظمته وبعرفاته باكثر مما يتخيل البعض.. الاجابة معلومة لكن الهدف الهلال بضعة اشهر تتوه فيها القضية بين بذاءة البعض، وادعاء البعض، وبين تمسك الشعب بقادته. وبعدها تأتي مرحلة انتخابات الرئاسة الامريكية والحجة لاسكات كل شيء تكون جاهزة.. ويأتي عام ١٩٩٣ لنجد القضية وقد نامت من جديد..

والاستربتيز ليس مقصورا على كاتب بعينه بل كل الاعلام الرسمي، اتريدون مثالا من ركام كثير.. ممثلو الارض المحتلة اجتمعوا مع بيكر، كل اجهزة الاعلام في العالم ركزت واكدت ان الوفد اكد ان المنظمة هي الممثل الشرعي والوحيد.. الا الاعلام المصري اورد المقابلة ولم يشر مطلقا الى جوهرها ولا كلمة واحدة عن تمسك الفلسطينيين بقياداتهم وقائدهم.. بأي حق يفعل الاعلام المصري ذلك. ولاية مصلحة!.. هل يفسر الامر كما قلنا بانه مجرد استربتيز يلفت الانظار ولعدة اشهر بعيدا عن القضية الحقيقية ليفلت الامريكيون من مأزقهم؟

مرة اخرى بأي حق.. ولاية مصلحة؟

● حكمة قديمة ●

قديمة

سئل حكيم: لماذا هذه الاذان الكبيرة للحمار؟ قال: فرضتها الطبيعة عليه كي يصمت. فصوته الكريه ما ان ينطلق حتى يعبأ اذانه الكبيرة فلا يملك الا الصمت..

ونسأل.. ونتمنى: متى تنمو اذات البعض عندنا كي لا نسمع صوتهم الكريه، وما يرددونه من استربتيز كلامي، يخجلنا ويجرح مشاعرنا كأي فعل فاضح يرتكب علنا.. رغم اننا في شهر رمضان المبارك..

والى اللقاء..

شيفرة

مفلح طبعوني



قد يطول الحديث عن عدالة الحكام الدوليين في مباريات كرة القدم.. خصوصاً تلك العدالة التي انتشرت في منطقتنا وجميع مناطق هذه البسيطة. ولكي تكون الصورة واضحة لجميع المهتمين بهذه اللعبة سأحاول نقل مجريات المباراة التي تقام على الملعب الدولي والتي تصنف ما بين الودية وغير الودية بين الفريق الاسرائيلي - المعزز بلاعبين امريكيين واوروبيين وعرب ايضاً - والفريق العربي الفج الذي يواصل التأرجح منذ فترة طويلة ما بين الخسارة الدائمة والفوز المرتقب والضغط في القاع.

بدأت المباراة حماسية من الفريقين حيث رفع المؤيدون والمشجعون من الطرفين كل الشعارات الرنانة واطلق مشجعو الفريق الاسرائيلي وابلاً من الرصاص مرة في الهواء ومرة نحو المتفرجين لتخويف الفريق العربي وتشجيع اللاعبين الاسرائيليين. رغم كل ذلك ورغم ما حدث في الدقيقة ٤٨ حيث تمكن الفريق الاسرائيلي بدعم كامل من الحكام احراز هدف النصر الرئيسي وبعد الاجحاف الذي ألحقه الحكام بالفريق العربي بالدقيقة ٣٦.

في الدقيقة ٥٦ تمكن الفريق الاسرائيلي وبدعم دائم من الحكام من احراز هدف آخر ولكن اعتراض بعض الحكام الدوليين سبب في إلغاء هذا الهدف.

في الدقيقة ٦٧ قاد قلب الهجوم الاسرائيلي هجمة مكثفة شلت الفريق العربي والحقت الهزيمة به...

في الدقيقة ٧٠، ٧١، ٧٢ تمكن الفريق العربي من إرهاق الفريق الاسرائيلي باستفزازه.

في الدقيقة ٧٣ هجمة مرتدة للفريق العربي تمكن من خلالها إدخال هدف في المرمى الاسرائيلي وبلبلته ولكن شراء اللاعب العربي الذي سجل الهدف منعت الفريق العربي من تسجيل الاهداف والنصر النهائي.

في الدقيقة ٨٢ قام الفريق الاسرائيلي بهجمات جانبية لم تسفر عن شيء.

في الدقيقة ٨٧-٨٨.... تدخل القليل من الجمهور العربي المتحمس وبدأ بقذف الحجارة والزجاجات الفارغة.. نحو منطقة الفريق الاسرائيلي الذي قذف القنابل المسيلة للدموع وقنابل الدخان وغيرها من الاسلحة المؤذية نحو الفريق العربي.

بدأت موازين القوى تتغير على أرض الملعب وبدأت وسائل الاعلام الاهتمام بالفريق العربي وباخباره.

في الدقيقة ٩٠، ٩١/٩ إنقلبت كل مجريات اللعب حيث قام الحكام بإخراج اللاعب العربي الرئيسي من أرض الملعب وجلد بعض اللاعبين وقسم كبير من المؤيدين امام كميرات التلفزيون العالمية.

على أثر ذلك تراجع قسم كبير من اللاعبين العرب وبدأ بعضهم بمساعدة الحكام والفريق الاسرائيلي الأمر الذي كاد يسبب انهياراً تاماً للفريق العربي...

توقفت المباراة الى أجل غير معروف..

حمل الحكم الامريكي كرة القدم - الرأس الفلسطيني المدمى وخرج من الملعب وهو يبتسم ابتسامته الصفراء أمام عدسات الصحفيين وكاميرات التلفزيون.

- الناصرة -

●● زيت الليمون

● اقبال رزق ●

● زيت الليمون غني بالاملاح والكالسيوم والحديد والنحاس والمنغنيز والفوسفور. وهو مطهر قوي، فعال في القضاء على الميكروبات والتهابات اللثة، الفم، الحلق، الامعاء، التجاويف الانفية والمسالك البولية. هو زيت منعش ينصح باستعماله في حالات الزكام والالتهابات الداخلية والخارجية والتهابات الاوردة في الرجلين، وعند ارتفاع درجة حرارة الجسم. يمنع التسمم في حالات لدغ الحشرات. يساعد على شفاء التهاب الجفون. لذا ينصح بتخفيف عصير ليمونة (ليس الزيت الاثيري) طبيعية بقليل من الماء واستعماله كنقط للعين او كماضات.

يستخلص زيت الليمون من القشرة الخارجية لليمون، فحتى نحصل على كيلوغرام واحد من الزيت الصافي نحتاج الى ثلاثة الاف حبة ليمون.

زيت الليمون يخفض ضغط الدم العالي ويمنع تخثر الدم. ويساعد على انتاج كريات دم بيضاء لذلك فهو يقوي جهاز المناعة في الجسم، ويساعد على انتاج كريات الدم الحمراء ايضا فينصح به الاشخاص المصابين بفقر الدم. يساعد على وقف النزف ويمنع تصلب الشرايين. كما يحتوي على عصارة «ستروس» التي من شأنها جعل الحوامض التي تنتج عند عملية الهضم طبيعية. اذ يحافظ على توازن العصارة القاعدية في المعدة ويساعد على علاج القرحة والاثني عشر، والنقرس (يورك اسيد)، احجار المرارة، الانتفاخ في الكبد. يخفف الام الراس الشديدة خاصة «المجرينا» وذلك بشرب كوب من عصير الليمون يوميا.

** للجلد ايضا **

مقو للجلد مطهر، يساعد على التخلص من الفطريات خاصة المعروفة «بالبتياء» التي تظهر على شكل بقع بيضاء على الجلد بسبب اشعة الشمس. يساعد على تجديد الخلايا ويقضي على «الثآليل» او «الثواليل» ويخفف من النمش والبقع وحب الشباب والسيبوريا، جيد لتخفيف تجاعيد البشرة.

● ملاحظة هامة:

يجب استعمال زيت الليمون ليلا وعدم التعرض للشمس نهارا قبل ان يمر على وضعه ١٢ ساعة. مثله مثل باقي الزيوت المأخوذة من نفس العائلة.

● طريقة الاستعمال:

● وضع ١٠ ـ ١٥ نقطة في حمام ماء فاتر (بانيو) لمدة عشرين دقيقة ● او تنشقه عدة مرات في النهار ● او دهنه بعد تخفيفه بزيت اخر او خلطه بأي كريم طبيعي ثم عمل مساج على شكل حركات دائرية على المكان المصاب ● وضع نقطتين في اناء يحتوي على ماء فاتر واستعماله كماضات لمدة عشرة ايام متواصلة.

الجزر يساعد مرضى القلب



اعلن اختصاصي القلب الامريكي د. ميخائيل جزاينر، انه اجرى بحثا طبيا على ١٣٢ مريضا بالقلب، اتضح منه ان الجزر يخفف الى حد كبير من مضاعفات مرض القلب ويفضل حتى عن بعض الادوية التي تعطى لمواجهة مشاكل القلب.

وقال الاخصائي، حسب وكالة "رويتر" للانباء، ان الجزر يحتوي على فيتامين أ (كروتين بيتا).

وقد اعطي الجزر مرة في الاسبوع لمدة ست سنوات الى ٦٠، ١٦ مريضا بالقلب، واعطي دواء لعدد مماثل من مرضى القلب وتبين خلال ذلك ان مشاكل القلب عند متناولي الجزر كانت بنصف عدد مشاكل القلب عند متعاطي الادوية.

هذا البحث يعود الى عمل وجهد الدكتور ميخائيل والذي استمر مدة ست سنوات، مع ذلك فان ما زالت هناك آراء متضاربة حول هذا الموضوع. وقد اثبت علميا وبموافقة اكثرية علماء الطب ان الجزر يعتبر من المواد التي بإمكانها التقليل من نسبة سرطان الامعاء الغليظة اذا تم تناولها طازجة وبصورة مستمرة.

وكما هو معروف فان الجزر يساعد ايضا في تقوية النظر لاحتوائه على فيتامين أ الذي يدخل الى خلايا المخ. كما يساعد في عضوء الانسان.

الدوخات الحركية

يصاب بعض الاشخاص بالدوخة نظرا لحساسيتهم الشديدة للحركة وخاصة اثناء ركوب السيارة او الطائرة او الباخرة او عند صعود طريق ملتوية نحو قمة الجبل. ومن مظاهرها الغثيان والتقيؤ والدوخة التي قد تصل احيانا الى حالة مرضية تتطلب تدخل الاسعاف والعلاج الطبي. ولا تعرف بالضبط اسباب الدوخة الحركية. الا انه يمكن القول انه من العوامل المسببة لها اثارة الصيوان المتاهي والحالات النفسية والانفعالية الخاصة، وغيرها من العوامل التي تزيد من حدة الاضطرابات عند ذوي الحساسية الحركية.

والعلاجات الواقية تكمن في تفادي تناول اي طعام او شراب قبل الاقدام على السفر. اما أثناء السفر فيجب تركيز البصر على شيء في الأفق البعيد وتجنب الجلوس على حاجز السيارة لانه يثير حركات الاهتزاز العمودية القوية التي تسبب الدوخة.

(الموسوعة التطبيقية)

الاستعمال الصحيح للثلاجة

* الثلاجة عامل هام في منع الامراض **

الاستعمال الصحيح للثلاجة يساعد على منع تكاثر الجراثيم، التي هي مخلوقات صغيرة جدا ولا يمكن رؤيتها بالعين المجردة. ان اغلبية الجراثيم لا تضر الانسان، لكن هناك البعض منها الذي يسبب تسمما في المواد الغذائية، واسهالات شديدة والام البطن وغيرها.

هناك انواع اخرى من الجراثيم والعث والعصيص التي تنمو وتتكاثر في المواد الغذائية وتسبب العفن والتلف.

ان المواد الغذائية المحفوظة داخل الثلاجة بدرجة حرارة تتراوح بين ٦ - صفر درجة مئوية تؤدي الى بطء في تكاثر الجراثيم، لذا فقد يحفظ الغذاء لمدة طويلة، لكنه لا يهلك الجراثيم الموجودة.

(يتبع)

تنظيف الاسنان: ٣ مرات في اليوم

* الخيار والجزر وسائر انواع الخضار تساعد في تنظيف وتقوية الاسنان. لكن لا غنى عن الفرشاة وعن معجون يحتوي على الفلوريد *

* للمحافظة على أسنان اطفالكم، عليكم الاهتمام باعطائهم مادة الفلوريد، يومياً، ابتداءً من اليوم الأول، لولادتهم. هذه المادة متواجدة على شكل حبوب وعلى شكل سوائل. بواسطتها يحافظون على صحة أسنان اولادهم حتى لو كانت هنالك أسباب وراثية لاصابة الاسنان.

* يجب ان يبدأ الانسان في تنظيف اسنانه بعد بلوغه السنتين ونصف السنة.

* لاسنان الحليب اهمية كبيرة. إذ ان وجودها يساعد على تطور الفكين العلوي والسفلي. وتحفظ فراغاً للاسنان الثابتة التي ستحتلها. واذا تم قلع سن الحليب قبل وقته فإن الاسنان المجاورة له تسد الفراغ المعد للسن الثابت (بعد التبديل) وعندها يأخذ السن الجديد مكاناً غير المعد له فيكون أعوجاً.

* من الفضل تصليح أسنان الحليب وليس قلعها. وفي حالة تسوسها يجب مراجعة الطبيب على الأقل مرة واحدة في السنة.

* تبدل أسنان الحليب ما بين ستة الى ثمانية سنوات، اذ تسقط الاسنان الامامية، وتبرز مكانها اسنان ثابتة وطواحين وهذه الاخيرة تخدم الانسان مدى الحياة. حتى سن عشر سنوات تكون قد برزت الاضراس والانياب.

* عند تناول الحلويات يجب تنظيف الاسنان بالفرشاة، واذا لم يتوفر لك ذلك، اشطفها بالماء على الاقل. لعند دخول الحلويات للأسنان تتحول الى حوامض تتلف الاسنان.

لذا من المفضل عدم تناولها قبل النوم، مع الحرص على تنظيف الاسنان ثلاث مرات في اليوم.

* كافة أنواع الخضار، خاصة الصلبة منها، كالخيار والجزر، الخس البقدونس مفيدة للاسنان، وعملية مضغها تساعد على تنظيف الاسنان لأنها لا تحتوي على نشويات وسكريات. والبقدونس بشكل خاص يحتوي على مادة الفلوريد. لكن هذا ليس معناه الاستغناء عن الفرشاة ومعجون الاسنان.

* الفلوريد يساعد في تقوية الاسنان ويقلل من التفاعلات الكيماوية التي تسببها الجراثيم، وفي أحيان كثيرة تمنعها.

* قبل شرائك معجون الاسنان فاسعك انتبه اذا كان يحتوي على مادة الفلوريد.

* الاهمال في تنظيف الاسنان بالطريقة الصحيحة (نشر عنها في عدد الجمعة الماضي) يعني تكون أمراض في اللثة، جيوب تحتوي على التهاب وقيح نتيجة لتجمع الطعام، ومن ثم تساقط الاسنان الثابتة.

باشراف د. ع.ج. - الناصرة



الحازوقة

الحازوقة - او كما تعرفها بالعامية "المحزقة" تأتي نتيجة لارتفاع الحجاب الحاجز بسبب كثرة الغازات في المعدة مما يؤدي الى ضغط على عصب خاص يدعى فاكوس.

من المفيد شرب الماء عند الاصابة في الحازوقة، لكن اذا تحولت الى ظاهرة مزمنة فيجب التوجه للطبيب لاجراء الفحوصات اللازمة.

** لاراحة القدمين المتعبتين * *

اذا كانت قدماك قد ظلتا حبيستي الحذاء طوال النهار، فاخلع/ ي حذاءك وجرب/ ي الطريقة التالية لازالة عنائهما. اجلس/ ي على حافة المرض واجعل/ ي الماء البارد يجري على قدميك. او اغمس/ ي قدميك بطشت ماء بارد. ولتنشيطهما دلكهما تدليكا قويا وافركهما بالكحول.

** تليين تصلب العنق والكتف **

لتخفيف التصلب الناشيء عن الشدة، حاول/ي ممارسة هذا التمرين ذي الشقين: اولا: اجلس/ ي على مقعد مستقيم المسند مع بسط القدمين على الارض وضع/ي اليدين فوق الحجر. في هذا الوضع ارفع/ ي كتفيك ببطء نحو جهة الاذنيك. وعد/ي الى الرقم ستة، ثم اخفضهما/ اخفضيهما برفق وعد/ي الى ستة ايضا. استرح/ ي مدة ثانيتين وكرر/ي التمرين ست مرات.

ثانيا: امل/ اميلي رأسك ببطء نحو اليسار الى اقصى حد تستطيع/ ين بلوغه دون الاحساس بالالم. ابق/ي على هذا الوضع ست ثوان، ثم اعد/ اعيدي الرأس ببطء الى وضعه الاول. كرر/ي نفس التمرين بإمالة الرأس الى الجهة اليمنى.

الأرق.. ظاهرة طبيعية عابرة.. لكنها قد تحتاج الى علاج طبي

*. ٣٠٪ من الناس الطبيعيين يعانون من الأرق. وفي سن ما بعد الـ ٦٥ تصبح النسبة أكثر من ٥٠٪ *

ربما.. لم يكن من قبيل الصدف اختيار الليل للراحة وساعات النوم الطويلة، فكل المسببات لليل كافية في نشر جو من السكينة والهدوء والظلمة، الكفيلة بتهيئة الانسان للنوم العميق. ويبقى السؤال هل يتمتع كل بني البشر بهذه الساعات؟!

هنالك أشخاص يكدون طوال يومهم.. لكن عندما يدخلون فراشهم يطير النوم من عيونهم، وهنالك أشخاص يغطون في سبات عميق في أثناء نومهم، لكن ضجة معينة في الخارج كفيلة بتشويش ساعات نومهم.. حتى الصباح فيصابون بالأرق.

الدكتور حسن عبد الحميد معاني، اخصائي طب العائلة ومدير عيادة صندوق المرضى في الطيرة، يعرّف الأرق بقوله: "الأرق او الانسومين – Insomin – ظاهرة تعني الخلل في النوم، تزداد مع التقدم في السن. وتشكل واحداً من ثلاثة أمور: * صعوبة في النوم فور الدخول للفراش * الاستيقاظ في منتصف الليل * الاستيقاظ في ساعات الفجر الاولى دون القدرة على العودة للنوم العميق ثانية.

* أي أن الارق يصيب الانسان بعد تقدمه في السن فقط؟!

د. معاني: نصف الاشخاص ابناء جيل الـ-٦٥ عاماً يعانون من هذه الظاهرة، مقابل ذلك من الممكن أن يعاني من الأرق ايضاً اطفال أو شبان، لكن لأسباب مختلفة. وكما هو معروف فإن ٣٠٪ من الاشخاص الطبيعيين يعانون من الأرق أي انه من الممكن أن يصيب كل انسان، وهذا يكون طبيعيا اذا ما استمر لفترة طويلة، والا فيجب التوجه لطبيب العائلة.

* وما هي اسبابه؟!

د. معاني: للارق عدة اسباب، مثلاً اذا كان الانسان مريضاً او درجة حرارته مرتفعة، يمكن ان يصاب بالارق. ومن الاسباب الاخرى: تغيير في مكان العمل، حادث معين، امتحان. كل هذه الامور من شأنها ان تسبب لاصحابها، ارقا طبيعيا وعابرا. لكن هنالك اسبابا اخرى مثل الامراض النفسية وغيرها التي تحتاج الى علاج الطبيب.

* هل للكآبة دور في الارق؟!

د. معاني: الكآبة هي احدى ظواهر الارق.. وهي منتشرة بكثرة لدى الاشخاص المصابين بالارق المزمن.

* هل للظروف المحيطة بنا، سواءً كانت اجتماعية او اقتصادية أو حتى سياسية علاقة بالاصابة بالارق؟!

د. معاني: بالطبع.. فمثلاً ظاهرة البطالة المنتشرة في البلاد بشكل واسع من شأنها ان تسبب الارق لعامل أب لعدة اطفال، فصل من عمله ولم يجد عملاً بديلاً، والتفكير في هذه المشكلة يتركز بالأساس في ساعات الليل، لأنه في ساعات النهار هنالك الكثير من الامور التي تساعد في الانشغال عن مشاكلنا.

* هل تعتبر ظاهرة الأرق.. ظاهرة خطيرة؟!

د. معاني: لا.. ليست خطيرة، ما دامت من النوع العابر الذي ذكرته سابقاً. لكن اذا استمر لفترة طويلة ولم يعالج فهنا سيكون الخطر.

* ماذا يمكن أن يحدث؟!

د. معاني: النوم هو أحد المقومات الأساسية لصحة الجسم، وقلة النوم تضعف هذا المقوم. لذا من الممكن ان يصاب الانسان بانهيار عصبي اذا لم يعط لجسمه الساعات الكافية من النوم والراحة.

* ما هي عوارض الأرق؟!

د. معاني: تعب مستمر، إرهاق، عدم التركيز في التفكير أثناء العمل او الدراسة، استرخاء طول النهار، عدم تناول الطعام بصورة جيدة.

* هل النوم في النهار يؤدي الى ارق في الليل؟!

د. معاني: النوم لساعة أو نصف ساعة في النهار لا يؤدي الى أرق.. فللانسان معدل عام لساعات النوم التي يحتاجها جسمه. فالاطفال دون السنة يحتاجون الى حوالي ١٦ ساعة نوم، والمعدل للانسان الطبيعي من سبعة الى ثمانية ساعات نوم. هذا يعود الى الجيل، فكلما كبر الانسان قل ساعات نومه، لكن هذا ليس معناه الاكتفاء بساعتي نوم فقط.

* ماذا تنصح للتخلص من الأرق؟!

د. معاني: الاسترخاء في الفراش، عدم التفكير بالامور المثيرة للارق فهنا يجد النصائح للتفكير في امور اخرى والتركيز في نقطة معينة مثل عد الارقام عدة مرات، قراءة جريدة او كتاب، اخذ حمام ساخن قبل النوم، عدم تناول القهوة والكحول أو التدخين، عدم القيام بتمارين رياضية قبل النوم مباشرة.



وقوف الزوج قرب زوجته.. في مرحلة الولادة



ما زال موضوع وجود الزوج الى جانب زوجته في اثناء الولادة مثارا للجدل والنقاش. والواقع ان هذا الامر مسألة شخصية، تعتمد اعتمادا كليا على رغبة الوالدة.

وهناك في الحقيقة عدة عوامل ترجح بقاء المرأة وحدها مع الاطباء، والقابلات في لحظات المعاناة هذه. فكثير من الازواج لا يحبون ان يروا الزوجة تتعذب كل هذا العذاب في سبيل انجاب الطفل. وفي كثير من الاحيان لا تحب المرأة ان يراها زوجها بهذا الوضع.

وفي مقابل ذلك يفضل الكثيرون ان يكون الزوج الى جانب الزوجة، يشد ازرها ويقوي معنوياتها، وربما يقطع الحبل السري بنفسه. فكل ذلك يزيد من متانة الروابط بين الزوج وزوجته، ويجعل الزوج اكثر وعيا بحاجة الزوجة الى الحماية والرعاية في مرحلة الولادة والارضاع.

وبذلك ايضا نضمن تدعيم هذا البنيان الثلاثي المؤلف من الوالد والوالدة والولد. وهو بنيان دأب الوالدان على توطيده في احاديثهما وافعالهما المستمرة طوال مدة الحمل، ولكنه بحاجة الى الدعم الوطيد بعد الولادة، من جراء تلك السويعات القليلة من التباعد التي تفصل الوليد عن امه بين فترات الارضاع، او تفصل الاب عن الام والولد في فترات الراحة. فالقليلة هي دور التوليد التي توجد فيها غرف خاصة، فليلة التلوث، يمكن ان يقضي فيها الاب والام والمولود معا اكثر الوقت. على ان مثل هذه الغرف لو توافرت، تقدم للطفل تأييد ممكن لهذه العلاقة الانسانية السامية، وتساهم في تسريع نضج الزوجين وجدانيا وعاطفيا وتشد كثيرا من الروابط العائلية.

وهكذا، فكلما كان الزوج اقرب الى زوجته في اثناء الولادة، كان ذلك ادعى الى توثيق اواصر السعادة للطفل، لينشو ويترعرع في جو مفعم بالحب والحنان الناجمين عن طبيعة العلاقة الزوجية بين الزوجين اولا، وعن مراعاته لمعاناتها اثناء ولادتها بعد اطلاعه على تلك المعاناة ووقوفه بجانبها.

في لقاء خاص مع سميرة خوري، اثر عودتها من المؤتمر العاشر لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي في بريطانيا:

في سنة ٢٠٠٠ يكون عدد النساء في العالم ٥،٥ مليار نسمة



● انتخاب فاطمة ابراهيم، اول عربية تحمل شرف رئاسة اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، هو انعكاس للتقدير الكبير في العالم لكفاحها من اجل وطنها (السودان) ومن اجل قضايا المرأة ومساواتها ● حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل تنتخب عضوا مراقبا في اللجنة التنفيذية بسبب عدم التمكن من حضور الاجتماعات الاقليمية في لبنان ●

● قبل أيام، عادت الى البلاد رئيسة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، سميرة خوري، بعد أن شاركت في المؤتمر العاشر لاتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، الذي عقد في بريطانيا في الفترة ما بين ٣٠ آذار وأول نيسان الجاري. حول هذا المؤتمر وحول اهتمامات المرأة العالمية ودور حركات النساء الدمقراطيات لتقدم مصالح المرأة في عصرنا كان لنا هذا اللقاء معها:

● *لنتحدث اولا عن اتحاد النساء الدمقراطيات العالمي، ما هو؟ وكيف تأسس؟ وما هي أهدافه؟*

ـ تأسس الاتحاد في شهر كانون الاول من العام ١٩٤٥، اي بعد الحرب العالمية الثانية مباشرة. وكان الهدف من اقامته بلورة اطار نضالي لنساء العالم يرفع صوت المرأة ضد الحرب والظلم والفقر ومن أجل السلام والعدل والتقدم وطرح قضية مساواة المرأة في الحقوق ورفع مكانتها في العائلة والمجتمع.

● *كم منظمة يضم الاتحاد؟ وما هو طابعها؟*

ـ يضم ١٤٤ منظمة من ١١٨ دولة. الطابع الاساسي لهذه المنظمات دمقراطي. هناك ٣٦ منظمة نسائية دولية والباقي جمعيات خيرية اسلامية ومسيحية وحركات انثوية مختلفة.

● *فهمنا ان المؤتمر العاشر هذا كان متواضعا من ناحية الحضور؟*

ـ نعم. فقد حضره ١٠٣ مندوبات فقط بينما كان يحضر المؤتمرات السابقة حوالي الخمسمئة؟

● *وما هو السبب في ذلك؟*

ـ في هذه السنة ونتيجة "التغيرات في الانظمة الاشتراكية" عانى المؤتمر ولاول مرة من فقر جدي في الميزانية. فدعم المنظمات النسائية المختلفة في الدول الاشتراكية توقف وأصبح اتحاد النساء يعتمد في ميزانيته على اشتراكات الاعضاء. وهذا الوضع سينعكس أيضا على مجلة اتحاد النساء العالمي اذ انها وللاسف ستتوقف عن الصدور باللغة العربية ولغات أخرى.

● *بماذا يتميز هذا المؤتمر عن المؤتمرات السابقة؟*

ـ الظروف السياسية العالمية وخاصة سياسة الانفتاح كان لها التأثير الاكبر على هذا المؤتمر. فقد جرت الكثير من التعديلات على دستور المؤتمر (أصبحت ثلاث سنوات بدل أربع سنوات). كذلك ألغي المجلس العالمي وأصبح بدله تنظيم الدول المشاركة على أساس خمسة أقاليم هي: اوروبا وآسيا وأفريقيا والامريكيات الثلاث (الشمالية والجنوبية والوسطى) والدول العربية. ولكل اقليم يوجد مكتب خاص في دولة معينة.

● *أي اقليم يضم حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل؟*

ـ لقد جرى نقاش طويل على هذا الموضوع خاصة وان الدول العربية اختارت ان تكون مقر اجتماعاتها في لبنان لان الدخول اليها متوفر بدون عراقيل. وقد حاولت من خلال نقاشي مع المندوبات العربيات ان يكون مقر هذه المجموعة في قبرص مثلا أو اية دولة تستطيع الوصول اليها. لكن الظروف لا تسمح لهن بذلك. عندها اقترحت ان تكون حركة النساء في اسرائيل ممثلة في اللجنة التنفيذية وقد قبل الاقتراح وستشارك مندوبتنا في اجتماعات اللجنة التنفيذية بصفة مراقب.

● *هل توجد علاقة بين اتحاد النساء العالمي ومنظمة الامم المتحدة؟*

● نعم. هنالك مندوبة دائمة عن الاتحاد في هيئة الامم المتحدة. كما ان هيئة الامم تشارك في جميع مؤتمرات وجلسات الاتحاد. كما ان الاتحاد يشارك في المؤتمرات والمؤسسات التابعة للامم المتحدة للمنظمات غير الحكومية.

ـ *لقد تم ولاول مرة انتخاب امرأة عربية رئيسة لاتحاد النساء العالمي. كيف جرى ذلك؟*

ـ الانتخابات جرت بالطبع بالطريقة السرية وقد حصلت فاطمة ابراهيم (٥٧ سنة) من السودان على الاكثرية. وهذا يؤكد انها تستحق هذا المنصب وهي انسانة معروفة بتاريخها النضالي من اجل وطنها وكذلك من اجل تقدم المرأة وحقوقها. وبسبب هذا النضال انتخبت عضوا في البرلمان قبل الانقلاب الاخير في السودان. ومعروف انها عانت الكثير جراء مواقفها النضالية. فاعدم زوجها المعروف بالشفيع قبل عشرين عاما وهي سجنت ثلاث مرات. وهي تضطر اليوم للعيش خارج السودان مع ابنها الوحيد بسبب مطاردة السلطة لها.

● *كيف قيم المؤتمر أوضاع المرأة في العالم اليوم؟*

ـ ان التقديرات تشير الى ان عدد النساء في العالم سيصل في العام ٢٠٠٠ الى ٥،٥ مليار امرأة. والملاحظ هو ان صعوبات حياة النساء عموما آخذة في التزايد. وهناك هجوم حتى على ما حققنه من مكاسب بهدف ارجاعها الى الوراء. وعلينا ان نأخذ في الاعتبار أيضا، ان المصاعب التي يعيشها ملايين البشر في العالم الثالث، وكذلك في دول العالم المتطورة، المرأة متضررة منها أكثر من الجميع. خذي مثلا قضية الامية. فمن المعروف ان ثلثي سكان آسيا ما زالوا اميين. ومع ان المرأة هي نصف المجتمع فان نسبة النساء بين الاميين أكبر بكثير من الرجال. ونكتشف ان هنالك مجتمعات متخلفة ما زالت تقفل أبواب المدارس والجامعات والعمل أمام النساء. والامر نفسه ينطبق على مشاكل الفقر والبطالة والجوع والامراض والخ.

● *لهذا السبب وضعتم قضية السلام كقضية مركزية في نداء المؤتمر؟*

ـ بالتأكيد. فهي القضية الاساسية في العالم. فعندما يتحقق السلام تصرف خيرات البشرية على المجتمع نفسه لسد حاجاته. ويكون النضال من أجل كل القضايا أسهل وأفضل. ان أحد شعارات المؤتمر الاساسية كان: «نحن اللواتي نمنح الحياة ونصونها في بيوتنا.. لا يمكننا ان نقبل الحرب ومخلفاتها». وفي النداء الصادر عن المؤتمر اشارة واضحة بهذا الخصوص تقول فيها: «حان الوقت لنا نحن النساء ان نرتفع فوق فروقنا ونتوحد من أجل ان نرد العنف ونضطر هؤلاء الذين يمسكون زمام السلطة والحكم ان يتخلوا عن القوى والحروب. ونرفض سباق التسلح المجنون. نريد المحافظة على كوكبنا من كل الاسلحة النووية او الملوثة بهواء. نطالب بان تصرف الميزانيات ليس على الموت بل ان تكرس لخدمة الحياة ولانشاء مشاريع لازالة البؤس والتعاسة».

● *ما هي الاهداف التي وضعها المؤتمر امام عمل اتحاد النساء العالمي للفترة المقبلة اضافة الى قضية السلام؟*

ـ في النداء المذكور وضعت القضية على هذا النحو: دعوة نساء العالم الى الوحدة في المطالبة بـ ● تنفيذ حقيقي لكل القوانين المتعلقة بالمرأة ومكانتها ومساواتها ● النضال لازالة كل اشكال التمييز والعنف ضد المرأة وتنفيذ خطة نيروبي (اقرت عام ١٩٨٥) والتي تتحدث عن التغلب على الكوارث الاجتماعية مثل المجاعة والامية والامراض والمخدرات.. ● القضاء على التعصب والعنصرية والابرتهايد ● ان يكون التقدم الاقتصادي والسياسي قائما على المقدرة وعلى احترام مكانتنا وكرامتنا.

اتيليه / بإشراف مصمم الازياء خصوصيه مرجان

فستان السلام

كعكة الشوكولاطة الرطبة

● اعداد: جميلة سعدي - عرابة ●

● المقادير:
● ١،٥ كأس سكر (افضل الكمية الى كأس واحدة ونصف في كأس اخر)
● علبة مرجرين
● ثلاث ملاعق كاكاو
● ثلاث ملاعق ماء
● بياض اربع بيضات لوحده
● صفار ٤ بيضات لوحده
● ملعقة فانيل
● ملعقة عصير حامض
● كأس وربع طحين
● علبة بودرة للخبز (بكنباودر)

● طريقة التحضير:
● ضعي المرجرين وكأسا من السكر والكاكاو والماء في وعاء واجعليه على النار يغلي.
● اخلطي صفار البيض مع الفانيل وعصير الحامض ثم اضيفيه الى مزيج الكاكاو بعد ان يبرد. ضعي كأسا من المزيج جانبا.
● اخلطي الطحين مع بودرة الخبز (بكنباودر) ثم اضيفيه الى مزيج الكاكاو المتبقي.
● اخفقي بياض البيض حتى يصبح كالرغوة. اضيفي السكر بالتدريج حتى تحصلي على خليط جامد.
● اضيفي هذا الخليط الى العجينة بحركة دائرية.
● ضعي هذه العجينة بقالب دائري يحوي ورق برجمنت (او ورقا عاديا) ثم ادخليها الى فرن درجة حرارته متوسطة لمدة ٥٠ دقيقة. ● بعد ان تبرد الكعكة ادهنيها بمزيج الكاكاو الذي تركتيه جانبا.

شكيب جهشان

من ترى يحفظ الحكمة الآتية

١ ـ «عندما»

عندما ترجع الاغنيه
والقوافي تصير ارتحال الفراشاتِ
للوردة الزاهية
عندها...
تخصبُ الأمنيه

عندما يستردُّ العبيدُ العقولَ التي ضيَّعوا
عندما يسقط البرقُعْ
عندها....
تُمحى الأدمُعْ

عندما تنتهي القرصنه
عندما يخطُرُ الذئبُ من غير ظُفرٍ
ومن غير نابْ
عندما نستهين المسافاتِ خلف الضبابِ
وخلف السحابْ
عندها...
تولَدُ الأزمنه
وتهلُّ الأغاريدُ من شفةِ السوسنه

عندما تستحيل المناديلُ بوابةَ المجد في المشرقِ
عندما
يطلع الوعدُ من خبزنا
ويفيءُ الأمانُ الى لوزنا
عندها نرتقي
وتصير السماواتُ حقلًا من الوردِ
والزنبقِ

عندما تفرح السنبله
والمروجُ التي لوَّحتها سُمومُ الردى
تستفيق من الزلزله
والطيور التي صوَّحتها الرياحْ
تستعيد الجناحْ
والمدى
والصدى
عندها تهزَمُ الجلجله
وتهزُّ القلوبَ خُطى الفرحةِ المقبله

٢ ـ «رقم آخر»

يكبرون ولا يكبرونْ
من ترى شوَّهَ القاعده؟!
يحلُمون ولا يحلُمون
أمةً وُلدتْ هامده!!!

من هنا مرَّتِ العاصفه
فاعدُّوا
أعدُّوا العُدَدْ
من هنا مرَّتِ العاصفه
لم يفُتْ
لم يفُتْها أحَدْ

انها الخيبةُ العاشره
فاستعدُّوا
وعُدُّوا معي
إنها الطعنة الغادره
آهِ يا......؟!!
آهِ يا أضلعي؟!!

٣ ـ «كان يا اخوتي»

كان يا اخوتي واحدٌ يُؤمِنُ
انه وارثٌ للإله
صار يا خيبتي، من علٍ، يُعلِنُ
أنه واهبٌ للحياه!!

كان لي صاحبٌ لا يطيقُ الخَنى، ويرشُّ السَّنى، في الظلامْ
صار لي عجزه، يستطيب الوَنا، ويجيدُ المنى، والكلام

٤ ـ «هيه يا شهرزاد»

أغرقت في المدى
صوتَها السَّيِّدا
من ترى يحفظ الحكمة الآتيه؟!
واستفاقَ الصباحْ
يائساً، مُجهدا،
والكلامُ المُباحْ
لم يَعُدْ مسعدا!!!
أترى نلتقي الليلةَ التاليهْ؟!!

هيهِ يا شهرزاد
أبطِلُ الشذا من رمادِ الرمادْ
ومتى تنتهي يا شهرزاد
ومتى تنتهي غيبةُ السندباد؟!!

٥ ـ لو ؟!!

لو تصير السماءْ
بيدراً للحمائم
وتصير الدماء
يا صديقي حرام

لو على راحتي
حزمةٌ من ضياء
وعلى هامتي
بعضُ وردٍ وماءْ

لو يَظلُّ الزمانْ
ضاحكا مُشرقا
ويظلُّ الجنان
نابضاً، خافقا

لو يكون السرابْ
سلسلاً باردا
ويكون العقابْ
في الأذى، واحدا

لو تُظِلُّ الثنا
وارفات الظلالْ
ويحِلُّ المنا
في الورى، والحلالْ

لو تذوبُ القيودْ
في لهيب الكفاحْ
وتلفُّ الوجود
غيمةٌ من أقاحْ

٦ ـ «تهليله لأحد الصبيه»

أيُّهذا الصبي
من تُرى علمك
أن تكونَ النبي
والأكاحي دَمَكْ؟!!

كنت تشدو هواكْ
في حقول القمر
أيُّ همٍّ دعاكْ
فاحترفت السهر؟!

دفترٌ أخضرُ
والطريقُ الطويلْ
أنت، لو فكروا،
امنياتٌ وجيل

من تُرى
من تُرى
فجَّر الأنهرا!!
كلُّ وعدٍ لديكْ
بلد الأعصُرا

كارتعاش النَّدى
سرت في خاطري
آهِ، لو تفتدى
بالدم الطاهرِ

الرصاص اللعين
مزّق الخاصره
يا جميل العيونْ
الدم الذاكره

ولهيب ونار
فوق كل العيون
ويظل النهار
ايها القاتلون

يا حبيبي الحبيب
كل كأس تطيب
ثم على موعدٍ
فالصباح قريب

اي عمر مَضى
لوعة وابتهال؟!
شفّني وانقضى
يا حبيبي تعال

زهرة البيلسانْ
أنتَ روَّيتها
والليالي الهوانْ
انت ضوَّيتها

كبَّلوا ساعديك
ساعدا،
ساعدا،
ثم صبُّوا عليك
لهبا خالدا

الدم المستباح
والعيون الملاح
انت اوجعتني
ونشرت الجناحْ!!

ربوة الانبياء
خضبتها دماك
ودروب السماء
مهدتها يداك

في غدٍ في غدٍ
تزهر السوسنه
يا سخيَّ اليدِ
جرحُك المئذنه

ويرقُّ الزمن
ويفوح الوجود
فوق هام الوطن
بيرق ونشيد

(الناصرة)

المزج بين الاضداد

(دراسة في شعر طه محمد علي من خلال قصيدته "مذبحة على شواطئ عكا")

(الحلقة الثانية) • بقلم: رياض كامل •

• "الاتحاد" - هذه هي الحلقة الثانية والاخيرة من هذه الدراسة. وقد نشرت الحلقة الاولى منها يوم الجمعة الماضي ١٢/٤/١٩٩١.

توقفت فجأة!!
كما يتوقف القلب!!
بادرته بالتحية العسكرية
روت له حكاية حبها للعرب

للتعبير عن المضمون اختار الشاعر اسلوب القصة الرومانسية، اذ عرفنا تعريفا تاما على البطل، ملامحه، تفكيره، ثم عرض علينا الموضوع الذي اخذ يتطور ويرتقي بشكل هرمي ليصل الى النهاية، مقتل البطل. لكن هذا البناء الرومانسي مطعم بنكهة عربية من تراث العرب القصصي، الذي يطرح علينا الشخصية محددة المعالم مسطحة، هذا بالنسبة لمحمود مصطفى ابو عليان. اما بالنسبة للذبابة فهي شخصية نامية، تبدو احيانا ساذجة سطحية ثم ذكية ماكرة. فنقف امام شخصيتين، شخصية الشرقي، البسيط الساذج، وشخصية الغربي المخادع المتلون.

عرض الشاعر علينا قصيدته، كما ذكرت، بأسلوب قصصي يمزج بين الاسلوب الشرقي والغربي ويمزج ما بين المباشرة والرمزية، كل ذلك بأسلوب ساخر. ولو اختار غير ذلك لسقطت الى مهاوي المباشرة الممجوجة، فالمضمون فرض على الشاعر ان ينهج اساليب مغايرة.

منذ الحرب الاولى.
نزعت الدروع،
وتظاهرت بالخجل،
وهي تخلع البرج!
لتريه مواضع الهزيمة.
ابتسمت له
ابتسامة شقراء
لزجة
ضمنتها رجاء من الحلفاء:
الا يعين عليها!!
وأن يغطي انسحابها،
مهلا او ميلين.

يستعمر الشاعر في اعتماده على المفارقة وابراز الفوارق بين شخصية محمود والذبابة. فقد "توقفت فجأة!!/ كما يتوقف القلب!!". نستطيع ان نفهم من "توقفت فجأة" ان التوقف كان فجائيا وسريعا، لكن حين يدعم الشاعر ذلك بالتشبيه "كما يتوقف القلب" تأخذ الصورة الشعرية بعدا اعمق، فإن توقف القلب سريع فجائي وقاتل، ولم يكتف الشاعر بذلك بل تابع بنفس الاتجاه حين اضاف "بادرته بالتحية العسكرية". فلم يعد لدينا ادنى شك ان هذا النص الذي يبدو للوهلة الاولى في غاية البساطة يحمل تلميحا ابعد من مجرد التوقف الفجائي السريع، بل اصبح تعبيرا عن شخصية الذبابة، انه بالأحرى تعريف لشخصية الذبابة التي تجيد رسم الخدع بسرعة وعفوية، فلم كان يبتسم للمرة الى الام و "فاطمة"، كانت الذبابة تبتسم له "ابتسامة شقراء/ لزجة". ان استعمال التعبير ابتسامة شقراء لزجة، يتلاءم تماما مع النص السابق الذي يناسب شخصية الذبابة التي "نزعت الدروع، وتظاهرت بالخجل، وهي تخلع البرج!! لتريه مواضع الهزيمة" والتي تابعت في رسم خطتها.

لما وجهت جنازيرها
نحو سوريا ولبنان،
وأوهمته!!
انها تواصل تراجعها الطويل،
محمود ودعها،
بجفن محزون،
ببسمة حليفة
وكف تلوح بالهواء.

بالنظر الى النص اعلاه نلاحظ ان الشاعر يبدأ بظرف زمان، فلماذا؟ ولماذا لم يبدأ بشكل معاكس بحيث يصبح النص كالتالي: "محمود ودعها، بجفن محزون، ببسمة حليفة وكف تلوح بالهواء، لما وجهت جنازيرها نحو سوريا ولبنان، وأوهمته!! انها تواصل تراجعها الطويل".

اهمية التعريف المقترح سيلغي الصبغة الشاعرية عن النص، كما سيقلل من اهمية التعريف بالشخصية، شخصية محمود وشخصية الذبابة. فان التركيز على "لما" الزمنية يبرز سرعة التخطيط الماكر لدى الذبابة من ناحية، ويبرز سذاجة محمود من الناحية الاخرى، فالذبابة تسبق بتفكيرها زمنيا تفكير محمود، وهذا ما يتلاءم مع التركيب المغاير للشخصيتين. كما ان لهذا التركيب زخما وعمقا اكبر. محمود يودع الذبابة بحزن وألم وتعهد اكيد بأن يحافظ عليها في حين كانت هذه الذبابة في طريقها نحو قطرين آخرين من اقطار الوطن العربي. ثم ان المفارقة تصبح اكثر بروزا حين يدعم الشاعر هذه العملية - عملية الوداع بصورة شعرية، تصور لنا وجه محمود الذي لم يعد لدينا شك في سذاجته ولذلك لم يتردد الشاعر في اضافة "وأوهمته!! انها تواصل تراجعها الطويل" لتأكيد الاعلان عن خفايا تفكير الذبابة، وكان بالامكان ان



تدرك ذلك بدون التصريح اعلاه، لكن الشاعر نفسه يريد أن يصبح هو الاخر جزءا من القصيدة، فهو في النص القصصي مشرف كلي. ولذلك سمح لنفسه أن يتابع بهذه الروح في المقطوعة الاخيرة مصرا على ابراز موقفه من محمود بالذات.

وفيما كان محمود،
يصلي لله،
وللخضر ابي العباس
ويطلب من الاثنين
ان يضعا حدا،
لهذه الحرب!!
وأن يعيدا كل ذبابة،
غريبة،
الى اهلها، وبلادها
كانت ذبابة الحلفاء،
تطبق عليه،
من ثلاث جهات
وتطعنه من الخلف.

محمود الساذج يصلي لله وللخضر ابي العباس ويطلب من كليهما، ليس من واحد فقط، ان يضعا حدا لهذه الحرب. فلو اكتفى بذلك لكان الامر ايجابيا وكانت صلاته مقبولة علينا. لكن الشاعر مصمم كعادته ان يظهر الصورة على حقيقتها وان يحافظ على شخصية محمود كما رسمها هو، لذلك يتابع صلاته معلنا ان تعود كل ذبابة غريبة الى اهلها. وفيما هو يصلي هذه الصلاة الساذجة تبرز المواقف المتناقضة بأن الذبابة اطبقت عليه من ثلاث جهات لتطعنه من الخلف. وبهذه الصورة المجردة انهى الشاعر قصيدته بما يتلاءم مع تركيب الشخصيتين اللتين رسمهما في قصيدته.

خلاصة: الكلمة، الصورة الشعرية والمضمون عناصر فنية لا يمكن فصلها عن بعض، بل هي عناصر يجب ان تتمازج وتتزاوج برباط عضوي وثيق حتى يصبح النص الذي نقرأه شعرا.

فالكلمة، كما رأينا، خرجت من اطارها المعجمي ولبست مضامين مختلفة عن اصلها لتخدم الصورة الشعرية والمضمون.

(انتهى)

● سعود الاسدي ●

١) أيام الملح الخشن

وْنِحنا ولادْ، وهيك نِلْعَبْ عَ التينْ
شو قالوا عَنّا أهلنا،
هاذولا جِنْ!!
وشافوا تَ عافوا،
ونحنا هيك متْعَربشين
ذيال تينِةْ دار خليل عبد اللطيف
وْنِقرَع عَجير من هَ الشتاوي وبالحَجَر
نْبَلِّشْ نْقَلْوِ عَ الحَجَر تحت الشجر،
ونْغمّس بالملح هيك ونوكلو
أيام كان المِلْح يَعْدو بالشوّال
شوال خَز احمر عَ جنب الصطبه
في البيت مْرَكى تحت قوس القنطرَه
نْعَبّى لْبو ديْنو
مِلِح مالح خِشِن!!..

٢) كل شي في لكن!!

في بلاد ال ما فيها شَمْس
طلوع الشمس نْبِنْقي عيدْ
وْنِحنا هونا بلاد الشمس
وْكل يوم نْبَلِّيها لمس
بإيدينا بْحَرابي الخَمس
وبيشوفونا كل الناس
وبيقولوا: عِنّا إحساس
وكاس وطاس وكل شي في
لكنّ ما عِنّا وَلا عيد!!

٣) ما في هوا

كان الهوى أيام ما كان الهوى
يْدَوّر دواليب الهَوا حَسْب الهوى
واليوم لحمين الهوى مش عا سَوا
وما في هوا يدوّرْ
دواليب الهوى!!

٤) فكرة..

بْزِرة قَرِع في غرام لْزْدُق تِلْتقى
لْلِيش هـ البِزْره بتِبْقى طَيّبه
وفي غرام بِزِر لَمّا بْنِقّي لْزْدُقَه
لَلْيش تِبْقى طَيْبه وخَيِّبه

٥) تفقيع الفكرة..

طْلِع الحَبَقْ في مسكبي وفي زِنْقه
بين الحَبَقْ طِلْعَتْ لحالها بسكبي
شِنْ غير عادي، موهبه فيها لِقه
والغير عادي هو شَرَف للموهبه
بَدّي بقصيدة شِعِر تيجي مْعَلّقه
غير العَشَر، ترتيب ثاني مْرَتّبه
وتبقى عروسه، وبالجمال مْشَنْشَقه
ومَقْعَدِه، ومْصَفّطَه عَ المرتبه
كلماتها عَ الطَبَقْ تِنْتقى نَقا
الكلمه النقيّه ياما نْحِت مكتبه
وأوزانها مْن الداخل وْمِش طَقطَقه
عَ التنك، أوْ طَبْلِه تطَبْطِبْ طبطبه
وتكون فيها شاعريّة مْنطّقه
مِتِل العُرُسْ ماشي بموكب خُوزَبه
وفيها معاناة الشِعِر مش خَلْقَقه
وفيها الشاعر نابعَه عن تَجْرِبِه
تاتظل في صدور الخليقه مْعلّقه
وشو يحفظوها نْعيسِ من شيخ وصبي
يا مين يكتبها تا أحفظها بقا
وعالربابه كل ليله نْجرها
من بعد ما أقول:
صَلّوا عَ النبي!!

بير الامير/الناصرة/نيسان ١٩٩١

قراءة أولية في باكورة صالح فارس الزجلية

● بقلم : تركي عامر ●

● أصدر الشاعر صالح محمد فارس، في أواخر ١٩٨٩، باكورة قصائده الزجلية، «كفى». تقع المجموعة في (١٠٤) صفحات من القطع المتوسط، وتضم (٢٨) قصيدة.

يتكشف حب شاعرنا للزجل، جليا واضحا، في أحد مقاطع قصيدة الاهداء، حيث يقول: (وْلِكل إنسان خَبّي وغير خبيّ/بْقلّو بِنصحو ويْقلب صافي/شيل مْن الزّجل للبيت مونه). يُدخل الزجل في عداد مونة البيت، وكأنه قمح الروح، او زيت القلب. وهذا مما يؤكد على أنه «ليس بالخبز وحده يحيا الانسان».

في تفقيعي للمجموعة، تطرقت الى قضية الموضوعية في أن يكتب المرء في صديقه، غير أني سأحاول، في هذه القراءة الأولية، سبر أغوار قصائد «كفى» ما استطعت الى ذلك سبيلا، واذا لم استطع التزام الموضوعية قدر الامكان، فسيكون هذا دليلا «على استيلاء النقص على جملة البشر».

ولكن، قبل كل شيء، لنتحدث عن صالح الانسان، لعل الأمر يلقي بعض الضوء على صالح الشاعر. ولد في حرفيش (١٩٥٢). يشتغل في التربية والتعليم منذ (١٨) عاما في قريته. التحق، خلال هذه الفترة، بدورات استكمالية مختلفة الى أن أصبح معلما مؤهلاً كبيرا. كما التحق بدورات أخرى في برمجة الحاسوب والصحافة والاتصال. ومنذ أربع سنوات، بدأ بدراسة اللغة العربية وآدابها في جامعة حيفا.

بدأ صالح مشواره مع القلم منذ أوائل السبعينات، في كتابة بعض المقالات التي تعالج قضايا اجتماعية وتربوية. وفي منتصف السبعينات، وبالتحديد في العام ١٩٧٦، كتب شاعرنا أولى محاولاته الزجلية، وذلك بعد ان اطلع على كتاب «لبنان الزجل» الذي يضم مباريات زجلية أجريت في لبنان في العامين ١٩٧١ و ١٩٧٢، وبعد ان سمع عشرات الحفلات المسجلة لشعراء الزجل اللبنانيين، ولا زال، الى الآن، يبحث عن كل شريط او كتاب يضم زجلا لبنانيا لشعراء مشهورين أو مغمورين على السواء. (راجع «تقديم» المجموعة، ص ١١ ص ١٢).

اضافة الى الزجل، لشاعرنا قصائد بالفصحى ـ عمودية وحديثة ـ الى جانب المقالات والخواطر الاجتماعية. نشر العديد من قصائده في الصحف والمجلات المحلية، ولا زال. غير أن انتاجه الزجلي أغزر من الشعري بالفصحى والنثري. لكننا بانتظار مجموعة شعرية له وأخرى نثرية، لا يحول دون نشرها سوى كوابيس النشر والتوزيع الضاغطة على القلم العربي في بلادنا.

لقصائد «كفى»، ليست محاولات شاعرنا الأولى في الزجل. ففي جواريره عشرات، ولا أبالغ ان قلت مئات، المقطوعات الزجلية في مختلف ألوان الشعر الشعبي من قصيد، ومعنى، وعتابا، وميجنا، وقرادي، وغيرها. اما موضوعات زجلياته، فتتراوح بين الغزليات والوجدانيات والاجتماعيات والوطنيات.

أما «كفى» فهي مجموعة من نوع القصيد، كل قصيدة فيها تعالج موضوعا مستقلا، فهذه يخاطب فيها الالم، وتلك المهنة، وأخرى الشعب، ورابعة الصداقة، وخامسة المقابر، وسادسة العائلية، وهلمجرا.

جميع القصائد، تبتدي، بعبارة «كفى يا..». فاسمعه يخاطب السياسة: «كفاكي يا سياسة تْفرقينا/بْحِنْ مِتْضيع لو بْدربك بْقينا/خْلِقتي وحالله مْأكّد بهِبلك/تْضلّ في شهاملك تْرشقينا/نحنا يا سياسة قاهيتك/لْشو تتشاطري وتفرقينا/..... /انشالله تْظلّ نحنا مْهاجيتك/بلا مْ تْهاجينا وتْفرقينا/وبيجوا بِلْحجاره راجينك/وكاس فْراقك تْتقبل أسقينا/..... /انشالله ما يِبْتعقب عقيمك/ولا يْتخلّي تْمَزّقينا/لأبلك صِل والمنلك حَبينك/وْمْ مَرّه الصل بيخلّف حامه/ولا مره يْتحلمي تا ترْزِقيناه (ص ٤٨ ـ ص ٥٠).

صحيح أن الشعر الشعبي يأتي مباشرا واضحا، ولا يحتمل اللغة الرمزية، وذلك لأنه خطابي. الزجل يخاطب الجماهير الشعبية، ولأنه عادة يلقى أو يغنى من على المنابر، فيجب أن تكون عباراته واضحة ومباشرة كي تصل الى المتلقي السماعي بأقصر الطرق.

لكن هذا لا يعدم قصيدة الزجل جمالها المنبعث من طلاوة ألفاظها العامية، اضافة الى المحسنات البلاغية التي لا تقتصر على الشعر الفصيح فحسب. واليك بعض النماذج من «كفى» شاعرنا: «أنا يا حظ خَمْ وزْرع مَوَدّي/وْبصدري القلب زهره بمزهريه/وإنت يا حظ عا راسي مْوَدّي/مصايب مثل فضلك مهتريه» (كفى يا حظ، ص ٣٤). لاحظ الجناس بين «مَوَدّي» (محبة) و «مْوَدّي» (اسم الفاعل من وَدّى/يودّي بمعنى نقل).

واليك نموذجا آخر: «كفى يا بِنّ لا تغلط شو صابك/أن كِبْروا وْلادك بيكبر مصابك/الصعب مش بتعباية هويه/ ولا بالراتب العين جيابك» (كفى يا بِن، ص ٥٨). لاحظ الاستعارة الموفقة في عبارة «تعباية هوية»، أي الاكثار من الخلف.


● صالح فارس ●

وفي القصيدة نفسها، يعبر الشاعر عن آرائه الشخصية في قضية التربية والتعليم، ومواصلة الابن لتحصيله العالي، فاسمعه يقول: «الابن اليوم شْلِخة معنوية/ وعلم وطموح بيكَتْكِت جرابك/ بدو إيدك السمرا السخية/ توفر مال من أول شبابك/ وبدو جامعة مش عسكرية/ واستقلال مش قاصد عقابك» (ص ٥٩). أعتقد أن «شلخة معنوية»، تضاهي أجمل عبارات الفصحى بجمالها الاخاذ. وأيضا عبارة «بيكتكت جرابك»، تصور أعباء الحياة المادية تصويرا بارعا.

وفي قصيدة «كفى يا عائلية»، يعبر شاعرنا عن رفضه للعائلية التعصبية المستشرية في مجتمع القرية العربية، والتي تشكل عاملا مفرقا لا مجمعا لجماهير القرية الواحدة، ومسرحا للتشاحن والاحتراب البغيضين. فاسمعه يقول: «كفى يا عائليه دشرينا/ حاجتك قطعه وقطعة تقطعينا/ .../ بلاكي المجتمع بيعيش أكثر/ كفاكي تفرقة بلا افرقينا/ .../ بلا ارحلي الله أكبر/ وخلي سمك بهيّة وريدك/ بلكي بتقتلي وم بتجرقيناه (ص ٩٨ ـ ص ١٠٠).

مرة اخرى، قصائد «كفى» تعالج مواضيع اجتماعية من صميم واقعنا العربي القروي المعاش. فالشاعر يتخير موضوعاته من بيئته القريبة، يريد لبعض نواحي المجتمع ان تتغير، وبالمقابل تراه شديد الحرص على استبقاء القيم والعادات والتقاليد الجميلة رازحة في عمق خارطة ثقافتنا الاجتماعية، مهما طرأ على مجتمعنا من تغيرات مادية. فاسمعه في قصيدة «كفى يا قرايب» يقول: «القرابة مش معونه عَ التجاسه/ القرايه واجب وحق ومعونه/ .../ بلاها هالقرابة وبلا ناسي/ اذا هالصوت صار اليوم مْوي/ عَ شانو بس إنتو بتقربوني» (ص ٣٧ ـ ص ٣٩).

ثمة موضوعات ومحاور أخرى كثيرة، يراوح شاعرنا بينها، لا تكفي لعرضها مقالة واحدة تستأثر أكثر من وقفة متأنية تستجلي مواطن جمالها شكلا ومضمونا على حد سواء، أرجو أن أعود اليها في غير مناسبة.

كنت جئت على ذكر هاجس الموضوعية، في مستهل مقالتي. لكن هذا لا يعني أن أفتش، «بالسراج والفتيلة»، عن مآخذ شكلية هنا أو عثرات مضمونية هناك، كي أقنع قارئي بأني موضوعي في ما أكتبه في باكورة ابداعية لصديق لي.

عايشت معظم قصائد «كفى» قبل طبعها في كتاب، وناقشت شاعرنا غير مرة في بعض قصائده، انطلاقا من أن «اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية».

أبدأ بالسياسة. أشرت، سابقا، الى بعض الموضوعات السياسية التي يتطرق اليها صالح في غير قصيدة. لكن، في قصيدة «كفى يا حكومة» (ص٩٤ ـ ص ٩٦)، يوجه شاعرنا نقدا للحكومة على سياستها الاقتصادية فحسب، غير منتبه الى سياستها التمييزية ضد المواطنين العرب في جميع المجالات الحياتية.

أصدر شاعرنا كتابه في خضم الانتفاضة الفلسطينية، غير أنه لم يخصها بأية قصيدة، اللهم الا في قصيدة «كفى يا سياسة» (ص ٤٩)، فقد جاء على ذكر الحجارة، ولكن في غير محلها الإنتفاضوي.

في قصيدة «كفى يا مفتش» (ص ٢١ ـ ص ٢٣)، صحيح ان بعض المفتشين يقومون بنشاط بوليسي ـ مخابراتي بدلا من نشاطهم الارشادي ـ التوجيهي، لكن لا أعتقدك توافق على أن نعمل بوضعية «سارحة والرب راعيها» دونما رقيب او موجه بالمعنى الايجابي للرقابة والتوجيه.

صالح ! أعجبني، في قصيدة «كفى يا حظ»، ما يلي: «أنا يا حظ قُدّامك مْهَنّي/سلاحي العقل والنفس الأبيي/ وإنت يا حظ لو تحمل مْهَنّه/ وتضرب في من ساعة لساعة/ م قبلك تْشيل مِني المعنويي» (ص ٣٥). هل تذكر نقاشاتنا التي لم تنته بعد حول الحظ والصدفة والجهاد والارادة ؟ ! لا أبالغ ان قلت ان هذه المقطوعة أجمل ما في القصيدة !

في احدى جلساتنا «الشعرية»، نديم حسين ومالك صلالحة وضرغام جوعيه وصالح فارس وتركي عامر، قرأ لنا صالح قصيدة «كفى يا أم» التي يعيب فيها على المرأة الخروج الى ميدان العمل الايرادي خارج المنزل. ناقشناه في رأيه هذا. وكانت هذه القصيدة، مما يؤخذ بسببها على شاعرنا، بصرف النظر عن جمالها الشكلي.

بقي أن أقول شيئا واحدا، وهو أن قصائد المجموعة كلاسيكية من حيث تركيبها الشكلي، ولكننا شهدنا ونشهد ظاهرة الشاعر الزجلي اللبناني ميشال طراد، والشاعر الشعبي السوري عمر الفرا وغيرهما، الذين حاولوا الخروج على المباني الكلاسيكية للقصيدة العامية مع الابقاء على الايقاع والقافية، فضلا عن أنهم يستخدمون أدوات شعرية كالتي تستخدم في القصيدة الحديثة بالفصحى، مثل الرمز والاسطورة وما الى ذلك من العناصر الجمالية مبنى ومعنى في آن واحد.

فالذي نتمناه على صالح فارس أن يحاول، هو الآخر، الخروج على المباني الكلاسيكية للقصيدة الزجلية. هذا لا يقول انه على شاعرنا ان يتنكر بالكلية للقصيدة الزجلية التقليدية. ولكن، مثلما ان شعراء العربية الفصحى يكتبون القصيدة العمودية، وقصيدة التفعيلة، وقصيدة النثر ـ فليحاول شعراء العربية العامية ان يحذوا حذو زملائهم الفصيحين. ليجربوا، واذا لم تنجح التجربة، فليعودوا أدراجهم الى قوالبهم الكلاسيكية.

وفي الختام، أتمنى لأخي الشاعر صالح فارس أن يتحفنا بمجموعته الثانية، عامية كانت أم فصيحة سيان، سيما وان عتمة جواريره تضج بما يستأهل الخروج الى أضداء النور والحضور. فالى اللقاء.

(حرفيش)

كتاب جديد لانطوان شلحت عن "دار الريس" في لندن

"اسطورة التكوين" - دراسات حول الثقافة العبرية في اسرائيل

اصدرت "دار الريس للكتب والنشر" (لندن)، مؤخرا، كتابا للزميل انطوان شلحت، نائب رئيس تحرير "الاتحاد"، يحمل عنوان "اسطورة التكوين" ويضم مجموعة من الدراسات حول الثقافة العبرية والواقع الثقافي في اسرائيل. ويقع الكتاب في (٢٢٦) صفحة من القطع المتوسط وتزين غلافه لوحة للفنان محمود حماد. ويحتوي على الفصول التالية: ● في احتواء الثقافة الاسرائيلية من قبل العنصرية الصهيونية ● في صياغة ادراك الاطفال الاسرائيليين بواسطة الثقافة العنصرية ● الصحافة في اسرائيل ● صراع الغرب والشرق في الثقافة العبرية ● الصيرورة: تحولات ثقافية بعد حرب لبنان.

واوضح المؤلف، في كلمته المدخلية، ان فصول هذا الكتاب كتب بعضها عقب الغزو الاسرائيلي للجسد اللبناني والدم الفلسطيني (في حزيران ١٩٨٢). وكتب البعض الاخر بعد ذلك بقليل.

ويحتل الحيز الاكبر في هذا الكتاب الفصل الخاص حول صيرورة الثقافة الاسرائيلية بعد غزو لبنان، الذي شكل بحيثياته ومستحصلاته ومعترياته فيصلا بين مرحلتين اختلف في كل منهما بل وتناقض دور الكلمة في صياغة وتنميط تفكير الانسان الاسرائيلي.

ومما جاء في تظهير الناشر ان هذا الكتاب، فضلا عن طرحه في مسألة تكون الثقافة الاسرائيلية، يثير موضوعات اخرى كالصراع بين الغرب والشرق في الثقافة الاسرائيلية وهي مواضيع لا تزال كسراها من الموضوعات التي تشغل الكتابة الاسرائيلية وكتابها غير مطروقة وغير مستقرأة عربيا.

وجاء من الناشر ان الكتاب اثار، فور صدوره، اهتمام الاوساط الثقافية العربية. وقام الملحق الثقافي في جريدة "القدس العربي"، التي تصدر في لندن، بنشر فصوله تباعا منوها بأهمية الاضواء التي يلقيها على الموضوع.

لقاء أدبي في تل أبيب احتفاءً بصدور «الذاكرة الزرقاء»

● بدعوة من «اتحاد روابط الادباء في اسرائيل» اقيم مساء الاثنين لقاء ادبي في تل ابيب احتفاء بصدور انطولوجيا «الذاكرة الزرقاء» التي تضم ترجمات عربية لمختارات من الشعر العبري المعاصر، عن منشورات «صفراء».

واشترك في هذا اللقاء الشاعران سميح القاسم ونزيه خير، اللذان اضطلعا باعداد الانطولوجيا وترجمة قصائدها، والاديبان ساندر دالهيد ومرغليت متتياهو.

وعقد اللقاء في قاعة المتحف، في «دار الكاتب» شارع «كبلان» رقم ٦ في تل ابيب.

الجماهير العربية في اسرائيل على ضوء الحرب في الخليج والانتفاضة الفلسطينية

● أصدرت «دار الشرارة للنشر» كتيباً يحمل العنوان أعلاه ويحتوي على بعض المقالات والدراسات الصحفية المتعلقة بحرب الخليج، من جهة وبأوضاع الجماهير العربية في اسرائيل وتأثير الانتفاضة الفلسطينية عليها، من جهة أخرى.

كما يستعرض الكتيب، الذي يقع في (٨٠) صفحة من القطع المتوسط، دور الجماهير العربية إزاء الانتفاضة ودور النساء في العملية الوطنية.

٧٢ جائزة للفائزين في النشاط الثقافي لمدرسة الزهراء في الطيرة

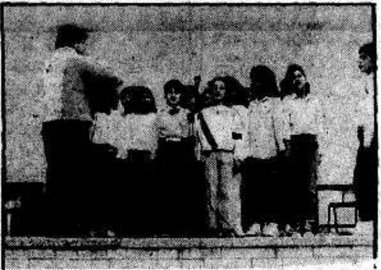
الطيرة – من مكتب "الاتحاد" في الطيبة – وزعت ادارة مدرسة الزهراء في الطيرة، في الحفل الكبير الذي اقامته ادارة المدرسة في المسرح البلدي، يوم الخميس الماضي، ٧٢ جائزة للفائزين في المسابقات التي اجرتها ادارة المدرسة خلال شهر رمضان.

ويفيد مراسلنا بأن تجاوب الطلاب واولياء امورهم مع هذا النشاط الثقافي كان كبيرا، فقد شارك في الحفل قرابة الف شخص، ومثل آباء الطلاب عدد من اولياء الامور، كما مثل المجلس المحلي عضو ادارة المجلس محمد عبد الكريم منصور.

وكانت ادارة المدرسة أجرت مسابقة بيتيه للطلاب بمساعدة افراد عائلاتهم. وحددت رسما رمزيا للمتسابقين هو شيكل واحد. وقد تلقت الادارة (٣٥٠) مغلفا تحوي الاجوبة، حمل من بينها (٣١٧) مغلفا حلولا صحيحة للاسئلة. وقد اختير ٥٠ من الفائزين عن طريق القرعة لتلقي الجوائز.

اما المسابقة الثانية فكانت حول موضوع: من هم عظماء الاسلام. وقد طلب من المتسابقين (وعددهم ٢٠ طالبا وطالبة) قراءة ٤ كتب اختارتها لجنة الثقافة في المدرسة. وقد اختير من بينهم الستة الاوائل جرى تقسيمهم الى فريقين، وكان يوجه لكل فريق سؤال بالتناوب. وكان السؤال الذي يعجز عنه الطلاب يوجه للجمهور والذي يجيب عنه يتلقى جائزة.

● طلاب المدرسة يشكلون الجمهور في مقاعد المسرح البلدي ●



● جوقة المدرسة بصحبة معلم الموسيقى الاستاذ يوسف ابو خيط ●

● مدير المدرسة الاستاذ محمود عبد الحي يمنح جائزة لاحد الطلاب الفائزين ●

وتضمنت فقرات الحفل توزيع الجوائز على الفائزين في مباريات الشطرنج التي جرت في امسيات ليالي رمضان تحت رعاية الجامعة المفتوحة في الطيرة، وقد تم توزيع ٥ كؤوس و ٦٠ شهادة على المشاركين والفائزين.

وكان افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ نسيم منصور وتكلم فيه كل من مدير المدرسة الاستاذ محمود عبد الحي ورئيس لجنة الاباء عبد الله سمارة والمعلمة سلوى منصور عن الهيئة التدريسية.

وتخلل الاحتفال اناشيد مدرسية قدمتها جوقة المدرسة بإشراف الاستاذ يوسف ابو خيط. وعزفت على الاورغ بين فقرات الاحتفال الطالبتان رشا قاسم ولبنى سمارة.

ويفيد مراسلنا بأن جميع الهدايا التي وزعت في الاحتفال قد جمعت من اصحاب المحال في البلدة الذين تبرعوا بها للمدرسة، وضمت العديد من الهدايا القيمة.

اخبار من "كان" في انتظار المهرجان

باريس – و.ص.ف – تجري الدورة الـ ٤٤ لمهرجان كان الدولي للفيلم بين ٩ و ٢٠ ايار المقبل، ويرئس المخرج البولندي الاصل رومان بولانسكي لجنة التحكيم. وبدأت بعض الاخبار حول المهرجان تتسرب في انتظار اعلان لائحة الافلام التي ستشارك فيه خلال مؤتمر صحافي يعقد في باريس.

* "دفاتر السينما" تحتفل في "كان" بعيدها الـ ٤٠ *

وتحتفل مجلة "لي كاييه دو سينما" (دفاتر السينما) الفرنسية بعيد تأسيسها الـ ٤٠ خلال الدورة الـ ٤٤ لمهرجان "كان". وفي بداية ايار المقبل تصدر المجلة عددا خاصا يتقل تاريخ اربعة عقود من السينما مع نبذات عن المخرجين وجولة على ذكريات ١٢٠ شخصية من عالم السينما.

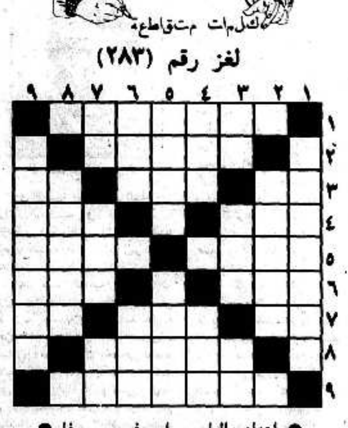
ومنذ تأسيسها على ايدي اندريه بازان واريك روهمر وفرنسوا تروفو وجان لوك غودار وغيرهم حظيت المجلة بأهمية كبيرة بالنسبة الى النقد السينمائي والى السينما الفرنسية. فهي حضّت بلورة "الثورة" السينمائية التي قادت، مع مطلع الستينات، الى ما يسمى بـ "الموجة الجديدة" (النوفيل فاغ). وبلغ تأثير المجلة اوجه مع فوز الناقد السابق فيها والمخرج فرنسوا تروفو بالسعفة الذهبية في مهرجان "كان" عن فيلمه الاول "لي كاترسان كو" (١٩٥٩). ويعتبر هذا الفيلم مع الفيلم الاول الذي اخرجه ناقد آخر في المجلة هو جان لوك غودار "ابو دو سوفل" (على آخر رمق ١٩٥٩) ابرز نموذجين عن "الموجة الجديدة".



فرنسوا تروفو

وكذلك كانت "دفاتر السينما" احد المدافعين عن السينما الامريكية وتحديدا عن بعض انواعها مثل "الفيلم الاسود" وافلام التشويق على طريقة هيتشكوك. واشتهر نقاد المجلة بشراستهم وهم يعتبرون اليوم من رواد النقد السينمائي بمفهومه الحالي.

وللمناسبة تصدر المجلة الجزء الاول من مجموعة مخصصة لـ "دفاتر السينما" تحمل عنوان "تاريخ مجلة" وتروي تاريخ "دفاتر السينما". وتحت عنوان "الاستر دو سينما" (نجوم السينما) ويقلم انطوان دو بالك يغطي الجزء الاول السنوات العشر الاولى من عمر المجلة بين ١٩٥١ و ١٩٦٠، اي منذ ولادتها حتى تصوير "لي كاترسان كو".



● اعداد: الياس سلوم فرح – حيفا ●

افقي:

١ – اسم الشبيبة الشيوعية في الاتحاد السوفييتي
٢ – عاصمة
٣ – للتعريف – انتفض (معكوسة). – للنهي (معكوسة)
٤ – علم مؤنث – حال دون
٥ – اين انت (معكوسة) – مجلة الشباب
٦ – نهر اوروبي – علم مؤنث
٧ – عملة – عاد – مرض عضال
٨ – مفكر ثوري
٩ – عكس اشتراكي

عمودي:

١ – نظرية ثورية
٢ – مفكر ثوري
٣ – متماثلان – للسؤال – للنفي
٤ – حاجز – في الجسم
٥ – عكس يمين – مصدر (معكوسة)
٦ – بقي في المكان – مدينة ساحلية
٧ – متماثلان – يوجد في كل مطبخ – لفظا عسل
٨ – مفكر ثوري
٩ – عكس الظلم

حل لغز رقم (٢٨٢)

افقي:

١ – محول – براغ
٢ – نال – بصر
٣ – جم – روى – در
٤ – الليم
٥ – مراسلون
٦ – زيتون
٧ – عن – نول – مع
٨ – لوح – دمي
٩ – منير – سعاد

عمودي:

١ – منجل – معلم
٢ – عام – نوه
٣ – لو – ارز – حي
٤ – رق – اين
٥ – تولستوي
٦ – ايلول
٧ – رب – نوم – دع
٨ – اسد – امم
٩ – غروب – سعيد

المحطة

غمزات!

- الورقة البيضاء تفتح المجال امام الكبير والصغير.
- الشجرة التي تقف وحيدة تخاف من الريح.
- من يرغب في اصطياد السمك لا يتسلق الشجر.
- من يزرع السلام يحصد السعادة.
- يسهل الكفاح مع اتضاح الهدف.
- لا يلائمون الرجلين على مقاس الحذاء، بل بالعكس.
- حتى الحمار يسبق الجواد الاعرج.
- ضاع احدهم، لانه فقد مُثله واهدافه.
- لا يؤمن الشرير بوجود الاخيار.
- من شدة خوفها تأكل الذئاب بعضها البعض.
- يسقط الاقصر، ارضا، قبل الاطول.

موقف!

● في مسرحيته «المفتش العام» (١٨٣٦) قال الكاتب الروسي الساخر غوغول:
«على المرء ان لا يحطم الكراسي»
وتعبير «تحطيم الكراسي» يعني بذل طاقة في غير محلها.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الفرنسي:
من يحتفي بالشجر يأكل الثمر.

للمعلومية!

● قبل عام ونصف العام كانت صحيفة «رودي برافو» («صحيفة الشعب») الناطقة بلسان «المنتدى المدني» الحاكم في تشيكوسلوفاكيا تبيع، يوميا، حوالي مليون نسخة. اما اليوم فان عدد نسخها المباعة لا يزيد عن ٢٠٠ الف نسخة.

مع المشاهير!

● كتب الكاتب الروسي الكبير دوستويفسكي في روايته «الابله»:
«اطعن قلبي، ولكن دع لي لحيتي، كما قال توماس مور»!
اما توماس مور (١٤٧٨ – ١٥٣٥) فهو مفكر انكليزي كبير، واحد مؤسسي الاشتراكية الطوباوية. اتهم بالخيانة العظمى، بحجة معارضته للاصلاح، واعدم بأمر من الملك هنري الثامن.
ويقال ان توماس مور طلب من الجلاد، لحظة اعدامه، ان لا ينال لحيته بسوء وقال له: «لا يهمني كثيرا ان تصاب لحيتي بأذى! ولكن من مصلحتك ان يقول الناس عنك انك تجيد مهنتك اجادة تامة، لان القرار ينص بانه عليك ان تقطع رأسي وليس لحيتي»!

بنك السخرية!

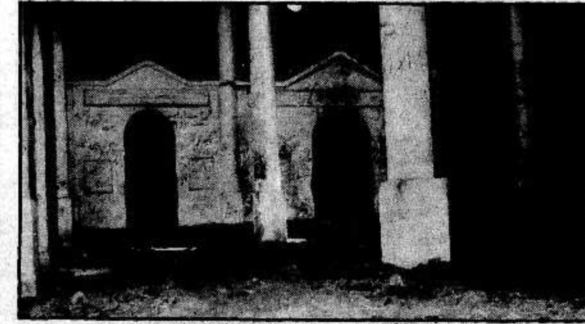
● مهندس كندي مختص ببرمجة الحاسوب (الكمبيوتر) «اطعم» ذاكرة حاسوبه بآلاف النوادر والحكايات والمقالات الساخرة. وصنفها حسب مواضيعها ومجالاتها. واصبح، بهذا، اول مؤلف لـ «بنك السخرية» في العالم.
ويقدم هذا «البنك» خدماته لكل من يرغب مقابل سعر معقول. ويكفي ان يختار الزبون موضوعا معينا ليحصل، فورا، على كم كبير من المضحكات.

ليس للوجه الكشر!

● ثار صراع عنيف حول قومية ادم وحواء.
– حسب رأيي – قال العربي – ان ادم من اصل عربي. فنحن العرب صدورنا واسعة ولا يوجد اكرم منا. وتترك التفاحة لحواء.
– انا اعترض! صاح الفرنسي، مستشهدا بالتشيكي – اننا مهذبون ولطفاء، ولا نترك مجالا للشك حول فعلة كهذه!
– كلكم مخطئون، جميع العالم مخطئ» – زعق البولوني. واضاف: ادم وحواء من اصل بولوني، ويجري في عروقهما الدم البولوني النقي. لان البولونيين وحدهم، يستطيعون التنقل والسير عراة، ولا يأكلون الا التفاح، ويظنون انهم يعيشون في الجنة.

● د. ادوار الياس ●

معلول.. الذاكرة والأمل



كنيسة الروم الكاثوليك في معلول. جدران ملوثة وارض يغطيها الزبل.



مسجد قرية معلول.. آيل للسقوط.

● تتمة من ص ١٢ ●

به وبما يرمز اليه. اما الكنيستان، فعلى الرغم من صمود بنائيها، الا انها مهانتان.. فقد تحولتا الى اشبه ما يكون بزريبة. ارضها مليئة بالزبل. الجدران ملوثة. الابواب بمعظمها مخلعة. حتى قبر احد الآباء الذين خدموا في كنيسة الروم الارثوذكس فيها، تم هدمه. وبالطبع فقد سرقت كل محتويات المعابد الثلاثة.

هذا المثل كان على الجوهر، على ان هنالك طرفا واحدا معاد لكل أهل معلول بكل طوائفهم وعائلاتهم مثلما هو معاد لكل شعبنا بكل طوائفه وعائلاته وملله وفئاته. وعندما تسمع ذكريات هؤلاء الناس عن ماضيهم الرائع ذاك، ببساطته وصدقه وحلاوة قصصه، تجد ألف دليل ودليل.. على ذلك الجوهر: «نحن شربنا الماء الصافي من البئر. نحن عشنا على الزيت من نفس الزيتونة. وعلى الزعتر والزيتون والصبر والتين.. من نفس الارض».

وعندما جعنا الحنين الشابين معا ابحرا الى عمق التاريخ، أيام الطفولة، لتنهمر الذكريات كالجداول عن .. «المعلم الذي يحمل عصا طويلة تجعله وهو جالس في مقعده قادرا على الوصول الى أبعد طالب في الصف». وعن أبو محمود الحلاق الذي «لا يعرف سوى قصة شعر واحدة: على الموس. وكان أبو محمود الحلاق أيضا طبيب القرية. وهات يا أحاديث وحكايات عن كؤوس الهواء، العلاج لكل الامراض». وعن قصة النبي صالح«وكان في القرية مغارة اعتقد الاهالي انها مقام للنبي صالح. وبعد كل موسم حصاد يأتي اليه الاهالي، ويعلقون المناديل فوقه على شكل أعلام ترفرف.. ولم يكن أحد ليجرؤ على اخذ المناديل. وذات مرة احتاجت امرأة فقيرة الى تقميط طفلها ولم تجد قماطا. فطلبت من ابنها الفتى الصغير ان يجلب لها قماطا من أحد بيوت الاقارب او الجيران. فما كان منه الا ان ذهب الى مقام النبي صالح وجلب كل المناديل». وعن «الشاب» علي سليمان، الذي توفي في العشرين من العمر. وكان وحيدا بين سبع بنات. فقرر والده ابقاءه في البيت. وبنى له ضريحا في ساحة البيت. وقد هدم البيت عندما هدمت القرية كلها وما زال الضريح قائما حتى اليوم».

.. ولكن تبقى الذكريات الاقوى والاشد ايلاما هي تلك التي تحكي قصة الترحيل. فابو عصام لا يزال يذكر كيف قتل أمام ناظريه المرحومان توفيق عوض حايك (٣٠ سنة) وسليمان سليم سالم (٢٠ سنة) وهما جالسان بجوار احد البيوت فاصطادتهما قذيفة اسرائيلية. وابو هشام لا ينسى كيف كان الجيش الاسرائيلي يقوم باستعراض عضلاته لارهاب المواطنين حتى يهربوا.. «فتركنا القرية دون ان نأخذ محصول الموسم بعد درس البيادر..».

راحت معلول. أصبحت ذكرى. ولو ان بصيصا من الامل ما زال متوقدا في صدور أهلها. فهي الرمز للوطن السليب.

اللجنة الشعبية لتأبين المناضل الشيوعي حسين ابو اسعد



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي القائمة الكاملة باسماء اعضاء اللجنة الشعبية لتأبين المناضل الشيوعي المعروف حسين عبدالله ابو اسعد (ابو عادل)، التي ستقيم حفل تأبين كبير يوم الاربعاء القادم في الناصرة، في ذكرى الاربعين لوفاته:

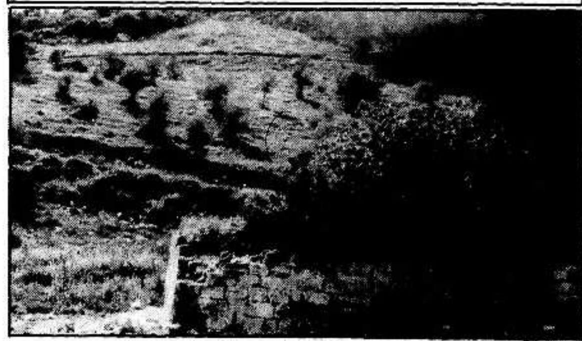
١ ـ توفيق زياد ٢ ـ د. سامي جرايسي ٣ ـ اسعد يوسف كتانة ٤ ـ سالم جبران ٥ ـ علي عاشور ٦ ـ زاهي كركبي ٧ ـ رامز جرايسي ٨ ـ اديب ابو رحمون ٩ ـ سهيل فاهوم ١٠ ـ عيسى حبيب ١١ ـ حسن محمود خطبا ١٢ ـ صالح مرشد ١٣ ـ سليم الشيخ سليمان ١٤ ـ عبدالله استيتية ١٥ ـ سمير جبلي ١٦ ـ سامية حكيم ١٧ ـ عبد الرحمن سليمان ١٨ ـ وليد الحاج ١٩ ـ سهيل دياب ٢٠ ـ رزق زعبي ٢١ ـ د. باسم توما ٢٢ ـ سميح رزق ٢٣ ـ شفيق طوبي ٢٤ ـ غسان حبيب ٢٥ ـ احمد عبد الهادي سلامة ٢٦ ـ سليم حامد ٢٧ ـ صالح دراوشة ٢٨ ـ عبد الغني محمد ٢٩ ـ اسحق داهود ٣٠ ـ هاني فاهوم ٣١ ـ فضل نعامنة ٣٢ ـ عبد الحفيظ دراوشة ٣٣ ـ احمد بكر زعبي ٣٤ ـ سليم محمد ابو احمد ٣٥ ـ مصباح زيدة ٣٦ ـ عدنان ابو ربيع ٣٧ ـ توفيق منصور ٣٨ ـ سامي الحاج ٣٩ ـ كمال ابو احمد ٤٠ ـ فيصل طه ٤١ ـ سامي خطاس ٤٢ ـ عمر سعدي ٤٣ ـ زياد القاسم ٤٤ ـ سعيد بلال ٤٥ ـ د. جابر خوري ٤٦ ـ ممدوح فاهوم ٤٧ ـ توفيق سليمان ٤٨ ـ حاتم الصفدي ٤٩ ـ عادل شهاب ٥٠ ـ امين سمعان ٥١ ـ محمد بركة ٥٢ ـ يوسف بسيوني ٥٣ ـ خليل دخيل ٥٤ ـ فاروق حكيم ٥٥ ـ محمد سليمان عبد الهادي ٥٦ ـ سعيد بدر ٥٧ ـ حنا خشيبون ٥٨ ـ امين محمد علي ٥٩ ـ سالم عواد ٦٠ ـ مفلح طبعوني ٦١ ـ سمير ابو العسل ٦٢ ـ حبيب زريق ٦٣ ـ صليبا خميس ٦٤ ـ مطر سلامة ٦٥ ـ سميرة خوري ٦٦ ـ ردينة جرايسي ٦٧ ـ نظير جبلي ٦٨ ـ فايز شمشوم ٦٩ ـ امين عساقلة ٧٠ ـ ابراهيم شمشوم ٧١ ـ عادل ابو الهيجاء ٧٢ ـ نصري المر ٧٣ ـ شفيق خورية ٧٤ ـ عبد الفتاح زعبي ٧٥ ـ امين قدحة ٧٦ ـ نقولا عاقلة ٧٧ ـ محمد خليل سليمان ٧٨ ـ شفيق بشارة ٧٩ ـ اديب حزان ٨٠ ـ سعيد ابو عرب ٨١ ـ صبحي سروجي ٨٢ ـ سهيل نصار ٨٣ ـ محمد ابراهيم زعبي ٨٤ ـ توفيق كناعنة ٨٥ ـ الشيخ سالم النعمة ٨٦ ـ نجيب فاهوم ٨٧ ـ محمود دخل الصفدي ٨٨ ـ خالد عون الله ٨٩ ـ الشيخ صلاح الطيطي ٩٠ ـ منعم جرجورة ٩١ ـ توفيق الطيطي ٩٢ ـ رائق جرجورة ٩٣ ـ سميح القاسم ٩٤ ـ توفيق طوبي.

قصة تشرد ام نايف

.. هكذا روت ام نايف، مسعدة سرحان(٧٧ عاما)، قصة تشردها: وكنت اعمل مقابل البيت وزوجي يرعى الغنم خارج القرية، لا أعرف بالضبط مكانه، واذ بصوت اطلاق الرصاص يهدر في القرية فحملت اولادي الثلاثة (بنتين وولدا) اكبرهم في الخامسة من العمر واصغرهم عمره سنة ونصف السنة. وبدأت اسير خارج القرية فوصلت الى الجيدل، جلست هنالك لاستريح لكن المشاكل بدأت بين الاحتلال وبين أهالي المجيدل فرأيت الرجال والنساء والاطفال يقتلون امامي، فقط الحظ هو الذي انقذني واولادي. الرصاص تطاير فوق رؤوسنا. لكن لم يصبنا. فحملت اطفالي مرة اخرى وهربت الى يافة الناصرة ومن هناك وصلت الى صديقة لنا من الناصرة ينادونها بام جوزيف.. ولكن بعد ان دخل الجنود الى الناصرة عدت وهربت الى الرينة وبقيت اسبوعين عند احد الاصدقاء.. واصبح من الصعب ان ابقى فترة اطول.. وحتى ذلك الوقت لم اعرف ما جرى لاهلي وزوجي. فطلبت من أحد سكان الرينة الذي يملك فرسا ان يوصلنا الى عرابة ولم يرفض الطلب فركب الفرس ووضع خرجين على يمينه وشماله لوضع الطفلتين وطفلي الصغير جلس أمامه وانا.. سرت مشيا على الاقدام حتى وصلنا عرابة البطوف ومن هناك الى دير حنا حيث كان المركز لجميع السيارات التي تنقل من يريد الرحيل الى لبنان. سمعت ان امي وشقيقي رحلوا الى لبنان فصعدت والاطفال الى الباص ورحلنا. عبرنا بيروت وزحلة حتى وصلنا بعلبك.. كان هنالك مقر للعسكر مليء باللاجئين بقينا فيه شهرين لم اعثر على والدتي وشقيقي فقلت، ربما كانوا في سوريا. وهاجرت الى هناك وبالفعل التقيت بهم مع بقية اللاجئين الفلسطينيين. ومن هناك ذهبنا الى حلب. فحضر احد المسؤولين وبلغنا بان هناك حاجة الى عدد من العائلات ان ينتقلوا الى أماكن اخرى وكل عائلة ذهبت حسب اختيار المسؤولين وجاء حظنا في كفرصبل ذهبنا جميعا الا شقيقي الكبير محمد الذي رفض الذهاب معنا فبقي في قرية جوبر وبعد شهرين من وجودنا في كفرصبل لم تعد أمي تطيق ان يبقى شقيقي محمد لوحده فعدنا الى جوبر وهناك عملت في الكسارات. كنت احمل «قفة» الحجار على رأسي. ماذا أفعل؟ نريد ان نعيش.. عملت حوالي سنتين. لقد تعبت كثيرا من الغربة..»

تنهدت ام نايف.. ثم أضافت «والغربة صعبة والوطن غالي.. لم اقدر على تحمل الغربة ومفارقة البلاد أكثر من سنتين. فقررت أن أعود مهما كلفني الامر.. وبدون اي تردد لملمت اغراضي وحملت أولادي، أمي واخوتي رفضوا العودة. فتركتهم وذهبت الى الاردن وبعد يومين ذهبت الى سيلة الحارثية ومن هناك وصلت الى صندلة ومن ثم الى العفولة وعدت الى الناصرة.. طوال وقت السفر لم يكن في جيبي قرش واحد. كنت اتوسل السائقين ان يأخذونا معهم. ... أبناء الحلال كثيرون.. ايه.. ريحة الوطن حلوة وحبات ترابه غالية.. بعد ما وصلت الى الناصرة التقيت بزوجي وسكنا في يافة».

ومشكلة أم نايف لم تنته هنا فعند رحيلها وزعت هويات اسرائيلية على جميع الموجودين وهي لم تحصل على الهوية.. وبعد سنة من وجودها في يافة انجبت ولدا.. وبعد سنة أخرى استدعاها الحاكم العسكري وابلغها ان من لم يأخذ بطاقة هوية في وقت الاحصاء سوف يطرد. وما هي الا أيام حتى أبلغوني انه صدر قرار بطردي انا وأولادي الثلاثة الذين لم يسجلوا في مكتب التسجيل ولا توجد لهم بطاقة هوية. جننت من هذا الوضع. قررت ان لا أترك بابا الا وأطرقه لكي أضمن بقائي. وذهبت للمسكوبية. كانت هنالك سجانة اسمها مريم زرنوقة. وحكيت لها. وأخبرتها انني حامل أيضا. فقالت لي ان المرأة الحامل لا يجوز طردها. وهكذا أنقذت. أخذوني الى طبيب نساء. فأكد انني حامل. وبقيت في وطني».



شجرة التين ما زالت تورق فوق عين معلول. ومن فوقها اشجار الزيتون الراسخة فوق تل معلول.



راح البيت.. لكن ضريح سليمان علي سليمان باق.

معلول.. الذكرى والأمل!

●.. كان على المواطن العربي في اسرائيل ان يحصل على تصريح من الحكم العسكري عندما يخرج من بلده الى اي مكان: العمل، العلاج الطبي، الاستجمام.. الخ.. وفقط في يوم ذكرى الاستقلال يتجولون بحرية. وقد اختار اهالي معلول قضاء هذا اليوم في ارضهم السليبة وعلى اطلال قريتهم المهدومة. وزال الحكم العسكري فيها بعد.. ولكن اهل معلول باقون على العهد. وقد كانوا يوم امس ايضا في معلول. وكنا معهم ●

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

عندما يقولون لك : «نحن أهل معلول»، يجب ان تتخيل انك تتحدث عن عائلة واحدة موحدة. فاستعمال «نحن» لم يأت صدفة. ان أهالي معلول كانوا طيلة عمرهم اخوة. فهم مسلمون ومسيحيون. لكن حياتهم لم تعرف اية تفرقة. التقينا اثنين من فتيتها في أيام العز، اللذين أصبحا الآن رجلين كبيرين أو جدين شابين:

● ... ايه يا بنتي شو بدي اقول وشو بدي احكي.. كل صفحات الجريدة ما بتكفي للحكي عن معلول.. وما بتروي ريقنا من الغربة عن بلدنا.. دموعنا حتى اليوم ما نشفت.. كل ما أنطق كلمة معلول أبكي عليها. بذكر ايامها الحلوة وأهلها الطيبين وبذكر أهلي اللي رحلوا وماتوا في الغربة.. والحظ هو لوحده اللي أبقاني في بلدي بعد ما هاجرت ع لبنان وسوريا والاردن.. قصتنا قصة طويلة الها أول وما الها آخر مثل قصة ابريق الزيت. شو بدي أقول:

يا ريتني شجرة ع باب خيمتك
وأشوف شو جرى بطول غيبتك
يا ريتني محرمة ما بين ايديهن
وأشوف شو جرى وصار عليهن
يا ريت .. يا بنتي .. يا ريت..
الغربة كثير صعبة والوطن .. الوطن غالي علينا كثير.

بهذه الكلمات انفجرت أم نايف بالحديث عن معلول والدموع تترقرق من عينيها اللتين أحدهما تعب سنوات طويلة من العمل والسهر. ووجهها الذي ارتسم بالتجاعيد يحمل في ثناياه سطورا وصفحات كثيرة من تاريخ شعبنا الفلسطيني الذي تشرد وعانى وتحمل العذاب.. وارتبط في أرضه ووطنه.

أم نايف، مسعدة سرحان (٧٧ عاما) من يافة الناصرة عفوا.. من معلول. هي واحدة من حوالي سبعمئة نفس تشردوا عن قريتهم معلول في سنة ١٩٤٨ وقد كانت من الفوج الاخير الذي هجر القرية أو هجروه من القرية باطلاق النار. وكانت شاهدة على عشرات الشباب والاطفال والنساء الذين قتلوا بالرصاص في الشوارع في أثناء سيرها من معلول الى الناصرة ومن ثم الى الرينة وحتى عرابة.. و «والحظ وحده هو اللي خلاني انا وأطفالي الثلاثة على وجه الارض». تضيف أم نايف.

رحلت الى لبنان ومن ثم الى سوريا وعودة الى الاردن.. ثم .. كيف عادت الى الوطن؟ ستعود الى قصتها التي تسميها بـ «قصة ابريق الزيت». ولكن لنتعرف اولا على بعض من تاريخ أهالي معلول وحياتهم.

● الصبر. الزيتون. اللوز. التين. شجرة التوت.. هذه وبقايا من آثار البيوت المهدومة ووعاء الماء والبئر وكنيستان وآثار الجامع وضريح شاب.. كلها شهود على وجود معلول وعلى تاريخ أهلها. الزائر الذي لا يعرف ان معلول هي قرية عربية فلسطينية مهدومة.. يحسب انها موقع عسكري. ليس لانها استراتيجية. ولا لانها صالحة للمخازن والاستحكامات. فببساطة، لقد سيطر عليها الجيش. ووضع على مدخلها الرئيسي، في طريق الناصرة حيفا، قرب نهلال لافتة كتب عليها: «معسكر معلول».

عندما تطأ قدمك اول شبر من هذه القرية تنتعش بنسيم هوائها الذي لا يبخل على زائره بالرقة والعبير. وكلما دخلت اليها أكثر تتشوق للبقاء فيها مدة أطول. فارضها التي اكتست في هذا الشهر بأجمل حلة من العشب الاخضر والزهور الملونة تشوق زائرها الغريب للبقاء فيها والعودة لزيارتها.. فكيف بالنسبة لاهلها الذين عاشوا فيها فترة طويلة من العمر، وحرموا من زيارتها طوال فترة الحكم العسكري.

في يوم أمس الخميس ذهب قسم كبير من أهالي معلول الذين يقطنون في الناصرة ويافة الناصرة لزيارتها ليس للاحتفال بعيد الاستقلال.. انما لانتعاش الذاكرة وتعميق الارتباط بمعلول وترسيخ وجودها. هكذا في كل سنة.

يقول أبو هشام، كمال بشارات: «بعد ان تركنا معلول وفرض الحكم العسكري علينا منعونا من الدخول اليها وفقط في يوم الاستقلال كانت السلطات تسمح بالدخول اليها والى اي مكان آخر. فهذا هو اليوم الوحيد الذي أعطوا فيه المواطنين العرب حرية التجول في البلاد. ونحن اخترنا ان نذهب في هذا اليوم فقط لزيارة معلول وهكذا استمر الوضع. وقد قمنا، نحن أهالي معلول بترسيخ هذه العادة ايضا بعد انتهاء الحكم العسكري وهكذا استمرت حتى اليوم».

أبو هشام الذي سبق ذكره (٥٣ عاما) وأبو عصام، الياس خوري (٥٣ عاما) فحدثانا قائلين: الامر المميز لهذه القرية الصغيرة انه لا فرق بين المسلم والمسيحي. فعندما كان يتزوج المسلم كان «شبينه» مسيحيا والعكس بالعكس. وعندما بنيت كنيسة الروم الكاثوليك كان لاهالي معلول قسط كبير في بنائها خاصة النساء اللواتي قمن بنقل الباطون وحفر الاساسات وقد عملت النساء المسلمات مثل اخواتهن المسيحيات في الكنيسة.

.. وهكذا تجدهم اليوم ايضا وهم يلتقون في معلول. ينظر الواحد منهم الى مجتمعنا «الحديث»، وقلبه يتحسر لوعة على المظاهر الطائفية البغيضة التي تبرز من فترة لاخرى وبشكل معيب. ولكنهم لا ينسون ان القضية الاساسية تبقى قضية معلول. هدفها، هدمها، تيهها. تحطيم الامل في استعادتها.

وفي الواقع، ان ما تبقى من معلول يدل هو أيضا على هذه القضية الجوهرية. فلا الجامع سلم من البطش والاهانة ولا الكنيستان سلمتا. الجامع آيل للسقوط، بعد ان هدم احد جدرانه الاساسية. كل اثر فيه ينطق بممارسات انتهاك حرمته والاستهتار

● البقية على ص ١١ ●

● سعدة سرحان، تجاوزت الثمانين من العمر، لكن هذا لم يمنعها من الوصول الى معلول. ففي الساعة السادسة من فجر امس الخميس اعدت زوادتها. وانطلقت من بيتها في يافة الناصرة مشيا الى معلول. طيلة الساعات التي قضتها هناك ظلت سارحة.. في الارض.. الاشجار وكل الآثار.



● كل العائلة، الكبار يتذكرون والصغار يتعلمون، انهم من معلول. ولا يمكن ان ينسوا معلول. التقطت الصورة، امس الخميس.

آثار بيت.. وحلة ماء.. وارض معلول. وما زالت شجرة اللوز (في وسط الصورة) راسخة.



● الاحد ٢١ نيسان ١٩٩١، الموافق ٧ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨٤ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٨٠ شاقل ●

יום ראשון - 21.4.1991 - המחיר 1.80 שקל

Vol. 284/47 - 21.4.1991 - Price 1.80 Shekel

وثيقة: المذكرة التي قدمتها الشخصيات الفلسطينية، امس، الى بيكر:

م.ت.ف هي القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني وهي، فقط، القادرة على التفاوض باسمه

(ص ٣)

اليوم:

المجلس المركزي الفلسطيني يبحث جولة بيكر

● تونس ـ الوكالات ـ اكد ياسر عبد ربه، رئيس الدائرة الاعلامية وعضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف ان اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني ستبدأ اعتبارا من مساء اليوم الاحد في تونس.

واوضح عبد ربه ان الاجتماعات ستبحث خطة لدعم الاراضي المحتلة والتطورات الاخيرة بما فيها جولة بيكر كما سيبحث العلاقات الفلسطينية ـ العربية وخاصة بعد حرب الخليج. ومن ناحية اخرى سيهتم المجلس المركزي بالاعداد للاجتماع المقبل للمجلس الوطني الفلسطيني.

مصادر امريكية مسؤولة، امس السبت:

بيكر «لم يستسغ» ما سمعه من شمير وليفي!

● اسرائيل تقول: بيكر سيعود الثلاثاء او الاربعاء الى اسرائيل... واحد مرافقي بيكر يؤكد: لن يعود قبل الحصول على رد اسرائيل على «مقترحاته الجديدة» ● «بيكر تراجع عن بعض ما تفاهم عليه مع المسؤولين الاسرائيليين، سابقا» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت مصادر امريكية مسؤولة، امس (السبت)، ان مباحثات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مع المسؤولين الاسرائيليين كانت «صعبة» وان الوزير الامريكي «لم يستسغ» الامور التي سمعها من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي.

ومن جهة اخرى، قال احد المرافقين لبيكر في جولته الشرق اوسطية، امس، ان بيكر «على ما يبدو لن يعود الى اسرائيل مرة اخرى قبل ان يحصل على الرد الاسرائيلي على المقترحات التي قدمها والتي وصفت بأنها تهدف الى تقريب وجهات النظر الاسرائيلية والعربية حول مؤتمر اقليمي للسلام».

وطلبت اسرائيل، في ختام المباحثات مع بيكر، «وقتا» للتفكير في هذه المقترحات. وسيستعرض شمير في جلسة الحكومة الاسبوعية، اليوم (الاحد)، مباحثاته مع بيكر والمقترحات التي قدمها والتي قالت مصادر اسرائيلية وامريكية عنها بأنها «مقترحات عربية واوروبية».

وكان شمير اجتمع مع بيكر، امس الاول، على مدى اربع ساعات بينها ساعة ونصف الساعة على انفراد. كما التقى على مدى ساعتين مع نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، الذي قال اثر الاجتماع ان اسرائيل والولايات المتحدة ستواصلان الاتصالات والمباحثات «بروح طيبة». وطالب الجانب الاخر ـ الجانب العربي ـ باظهار الاستعداد لتقدم المسيرة السلمية والاثبات بأنه يعمل من اجل هذا الهدف!! اما بيكر فرفض الادلاء بأية تفاصيل.

ويتكتم المفاوضون الامريكيون والاسرائيليون حول «المقترحات الجديدة» التي عرضها بيكر. والغى بيكر المؤتمر الصحافي الامريكي المعتاد اثر هذه المباحثات.

لكن مصادر دبلوماسية اسرائيلية

● البقية على ص ١٠ ●



● حتى بيكر... «لم يستسغ» ما قاله له شمير خلال اجتماعهما امس الاول (في الصورة اعلاه).

الشخصيات الفلسطينية خرجت من لقاء امس مع بيكر «اكثر تفاؤلا»:

«لا نستطيع القول اننا نجحنا لكننا لمسنا جوا جديدا»!

■ فيصل الحسيني ود. حنان عشراوي ود. زكريا الآغا يعلنون ان لقاء امس تطرق الى «تحديد للقضايا» وليس كما كان الحال في اللقاءين السابقين: «التحدث في القضايا بشكل عام» ■

(ص ٣)

في الاجتماع العام بحضور قيادة لجنة متابعة التعليم واعضاء كنيست:

رؤساء السلطات المحلية العربية يحددون برنامج وقاعدة الاجتماع مع وزير المعارف، غدا، لبحث وضع التعليم العربي

(ص ١٢)

المؤتمر الـ ١٤ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في ندائه الى جماهير الشباب:

تعالوا نصنع البديل، شبيبة مكافحة لا تتنازل عن مستقبلها!

● المؤتمر يدعو قوى اليسار ان تكف عن التمزق الداخلي وتنطلق في نضال موحد، فوق خلافات الرأي والفكر ● المؤتمر يتلقى التحيات من الكومسومول اللينيني ومن الشبيبة الشيوعية الفلسطينية ومن شبيبة ميام وراتس وحشومير هتسعير ●

(ص ٢)

وفد القيادة الكردية يصل الى بغداد للتفاوض مع الحكومة بشأن المشكلة الكردية

● الحكومة العراقية تدعو الى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الحكم المركزي والاكراد..

(ص ١٠)

بيكر يطلع مبارك، اليوم، على نتائج محادثاته في اسرائيل:

عبد المجيد: جهود السلام يجب ان ترتكز على (٢٤٢) و(٣٣٨)!

■ بيكر يصف محادثاته مع الملك حسين في العقبة امس بأنها كانت «مفيدة ومثمرة» ■

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ يواصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، جولته في عدد من الدول العربية بعد محادثات مع مسؤولي الحكومة الاسرائيلية (اقرأ خبرا منفصلا) تركت لديه شعورا بالمرارة.

وسيطلع بيكر، الذي وصل مساء

● البقية على ص ١٠ ●

تضامنا مع رافضي الخدمة السجناء:

العشرات من اعضاء حركة يوجد حد يتظاهرون امام سجن عتليت

● السجن لثلاثة جنود، بينهم نظامي، لرفضهم الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر العشرات من اعضاء حركة «يوجد حد»، عصر امس السبت، امام سجن عتليت للتعبير عن تضامنهم مع زملائهم المسجونين في هذا السجن بعد ان رفضوا الخدمة في المناطق المحتلة. ويبلغ عددهم (١٣) سجينا رافضا للخدمة.

وبعد ان تحدث المتظاهرون مع السجناء رافضي الخدمة لمعرفة أوضاعهم الصحية ابرقت حركة «يوجد حد» الى كل من نقابة الاطباء الهستدروتية وضابط العلاج الرئيسي تطالبهما باجراء فحص سريع حول العلاقة بين سلطات السجن وبين رافض الخدمة السجين، آلي لاكسر الذي اصيب هشية عيد الفصح العبري بمرض وحالت سلطات السجن دون توجهه الى طبيب لتلقي العلاج.

واشارت البرقية الى ان سلطات السجن سمحت للاكسر بالتوجه، قبل خمسة ايام، الى طبيب اعطاه حبات «اكامول» الا انه اصيب بالتهاب رئوي، امس الاول الجمعة.

واضافت البرقية ان هذه ليست هي المرة الاولى التي توجد فيها دلائل تثبت اهمال سلطات السجن الناحية الطبية.

هذا، وكانت محكمة عسكرية، حكمت في اواخر الاسبوع الماضي، على جنديين

● البقية على ص ٢ ●

كلمة الاتحاد

تتنافس فيما بيننا ونجابه السلطة مجتمعين!

□ خلال كل شهر آذار، وبعده، قامت اوساط معينة بشن حملة عنيفة جدا ضد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي.

وفي معمعان هذه الحملة سمعنا ايضا تهجما تشكيكيا في هيئات اخرى عربية، في مقدمتها اللجنة القطرية للرؤساء ولجنة المتابعة.

لا ندعي، بالطبع، ان هنالك هيئة او مؤسسة معصومة عن الخطأ او فوق الانتقاد.

ولكننا نقول، بأعلى صوتنا، ان هنالك حاجة الى اليقظة الكاملة ازاء محاولات التفجير الداخلي لهيئاتنا ولمجتمعنا بشكل عام. ولدينا اكثر من سبب يجعلنا نقول ذلك. فالاستراتيجية الحكومية الآن هي التمزيق الداخلي، تمزيق الهيئات وتمزيق الشعب، وهناك عودة الى اعادة تقسيم الرؤساء الى «متطرفين» و«معتدلين»، وهناك محاولات لارضاء البعض بهدف خلق التناقضات واعطاء عملية التمزيق اندفاعا الى الامام.

كل خبرة حياتنا علمتنا ان السلطة الظالمة ارادت لنا دائما التمزق والتشرذم والانقسام الداخلي والصراع الداخلي، عائليا وطائفيا وسياسيا. وبالمقابل كان العمل للوحدة الوطنية، للتركز حول اهدافنا الحقيقية العادلة معيارا للوطنية ومعيارا للمسؤولية.

والاوساط الحاكمة تنهج هذه السياسة الآن نظرا لتفاقم مشاكلنا الاقتصادية والاجتماعية والبلدية والتعليمية وغيرها. سلطاتنا المحلية تعاني من ازمة خانقة والبطالة تزداد انتشارا ومشاكل التعليم العربي حادة جدا واراضينا الباقية لنا يهددها غول النهب والمصادرة. وبدل ان تتركز حول هذه القضايا تحاول السلطة الحاكمة تأجيج النزاعات الداخلية في مجتمعنا.

اننا نقول بكل وضوح وموضوعية ان كل قضية هناك عدم اتفاق بشأنها يجب ان تتناقش حولها. كما ان الصراع حول المواقف والآراء ليس عيبا بل هو من طبيعة الحياة. ولكننا يجب ان نشن نقاشاتنا ـ صراعاتنا بشكل حضاري ومسؤول، بعيدا عن التعصب والانغلاق والتطرف الفكري والكلامي، وان لا ننسى ان معركتنا الحقيقية والحاسمة هي ضد سياسة التمييز والخنق والحصار وسياسة القمع والاقتلاع.

والمعادلة الصحيحة بين التعامل مع نقاشاتنا الداخلية في مجتمعنا وبين حاجتنا المصيرية الى النضال المشترك ضد سياسة الحكومة هي معيار حاسم للنضج السياسي والاجتماعي لشعبنا، وهي ضمانة هامة من ضمانات بقائنا ونضالنا الناجح للبقاء والمساواة والتطور العصري، الاقتصادي، الاجتماعي والبلدي، والحضاري بشكل عام. ودعوتنا الصادقة للجميع هي ان نشارك جميعنا في صياغة هذه المعادلة الصحيحة والحيوية.

(«الاتحاد»)

المؤتمر الـ ١٤ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في ندائه الى جماهير الشباب:

تعالوا نصنع البديل: شبيبة مكافحة لا تتنازل عن مستقبلها!

*** المؤتمر يدعو قوى اليسار ان تكف عن التمزق الداخلي وتنطلق في نضال موحد، فوق خلافات الرأي والفكر * المؤتمر يتلقى التحيات من الكومسومول اللينيني ومن الشبيبة الشيوعية الفلسطينية ومن شبيبة مبام وراتس وهشومير هتسعير * المؤتمر يقرر مبادىء تنظيمية مرنة بدل الدستور ويعلن تمسكه واعتزازه بالحزب وبرنامجه وقيادته السياسية وتوجيهه الفكري ***

●الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «تعالوا لنلتقي ونتحدث، يهودا وعربا وعربا ويهودا. تعالوا نصنع بديلا لشبيبة مكافحة لا تتنازل عن مستقبلها. تعالوا نعمل سوية حتى تتحول بلادنا الى بلاد يحلو فيها العيش. لنعمل بوحدة بين الشبيبة من اجل القضايا الاساسية: ضد العنصرية والاحتلال، من اجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني على اساس دولتين للشعبين، من اجل المساواة في الحقوق للشبيبة وللجماهير العربية، من اجل التعايش. لنناضل سوية ضد ضائقة السكن والبطالة من اجل المسكن والعمل والثقافة. وامام الترانسفير ودعاة الاستيطان علينا ان نصنع بديلا لشبيبة تعرف كيف تقول، بالاعمال لا بالاقوال: لا للاحتلال والاضطهاد. شبيبة موحدة ضد العنصرية. وامام النقاشات التي تمزق اليسار، علينا ان نصنع بديلا لنضال مشترك على الرغم من الخلافات في الرأي والتوجهات الفكرية».

بهذا النداء خرج المؤتمر الـ ١٤ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في ختام ابحاثه مساء امس السبت في فندق غراندنيو في الناصرة.

وقد جاء هذا المؤتمر، بدراسته لوضع الشبيبة الشيوعية في اسرائيل والحركة الشيوعية العالمية والتغييرات التي حدثت فيها والمصاعب التي المت بها، وباستنتاجاته الفكرية والتنظيمية والتغييرات التي احدثها في تنظيم الشبيبة وتبسيط هذا التنظيم وجعله اكثر نجاعة، ليشكل انطلاقة جديدة لهذه الحركة تستهدف اعادة قوتها ونفوذها في الشارع وزيادة هذه القوة. وقد اجمع المندوبون، من خلال نقاشاتهم الحيوية العميقة وانتقاداتهم البناءة واكثر من ذلك من خلال حرقتهم على الحركة الشيوعية ومبادئها السامية وقناعتهم بأن هذه المبادىء هي الطريق السليم القادر على ازالة مآسي المجتمع البشري والاستغلال الطبقي البشع والفقر والجوع والتشرد والحروب، اجمعوا على ضرورة تفعيل الكوادر والانطلاق الى جماهير الشباب في المدرسة ومكان العمل ودفع عجلة النضال الثوري الى الامام. واقر المؤتمر التمسك بمبادىء الحزب وطريقه وبرنامجه معربا عن الاعتزاز بتوجيهاته الفكرية.

● سير اعمال المؤتمر ●

وكان المؤتمر قد افتتح، قبل ظهر امس الاول الجمعة، بجلسة ابحاث. وكانت الكلمة الاولى لرئيس الجلسة، دوف حينين، عضو سكرتارية اللجنة المركزية السابقة. فقال: نعقد مؤتمرنا في فترة مميزة بمصاعبها وتعقيداتها. ونحن كحركة شبيبة يهودية ـ عربية مناضلة ومخلصة لمصالح الشبيبة والشعبين نواجه تحديا كبيرا في القيام بمسؤوليتنا. هذا التحدي يجب ان ينتصب امامنا في هذا المؤتمر، لان نجاح ابحاثنا وقراراتنا يعني النجاح في مواجهة هذا التحدي.

ثم قدم عودة بشارات، مركز عمل اللجنة المركزية السابقة، التقرير العام في المؤتمر فاستهله باستعراض عام للاوضاع السياسية في المنطقة. وتطرق بعدئذ الى اوضاع البلاد وشبيبتها العربية واليهودية. وقال: ان هذا المؤتمر مطالب باعطاء اجوبة كثيرة لاسئلة كثيرة. فالشبيبة في اسرائيل تتضرر مباشرة من النهج الاقتصادي ـ السياسي. ويزداد التقاطب الاجتماعي والسياسي. يشتد التطرف والعنصرية بين الشبيبة اليهودية وكذلك يكبر معسكر السلام الشبابي. لكن الدمقراطية آخذة في التآكل. والشبيبة العربية، التي تؤلف ٦٤٪ من السكان، تعاني الاغتراب. فهم مواطنون في الدولة. لكن السياسة العنصرية تؤدي الى حرمانهم من الكثير من الحقوق. وهناك قوى اجتماعية ـ سياسية تحاول اعادة الشبيبة والمجتمع الى تقاليد العصور البائدة والرجعية وبالمقابل تتزايد قوة التمسك بالحضارة والتقدم.

وقال: نحن الشيوعيين نطرح البديل الافضل لكل هذا الوضع. نطرح القيم الاشتراكية والدمقراطية والانسانية.

واختتم تقرير اللجنة المركزية بقوله: اننا في الشبيبة الشيوعية نعتز لكوننا رسل حزبنا، صاحب التاريخ النضالي الناصع وصاحب الطريق التي ثبتت صحته. ونحن واثقون من ان الناس المخلصين يريدون شبيبتنا الشيوعية قوية ومزدهرة وجذابة وثورية لانهم يعرفون ان المصلحة الحقيقية للشعبين هي في طريق الشبيبة الشيوعية وحزبها.

بعد هذا التقرير اقر مندوبو المؤتمر جدول الاعمال. ثم بدأ نقاش حيوي عميق استمر طيلة اليومين الفائتين، وتخلله حفل افتتاح كبير.

● الافتتاح الاحتفالي ●

في مساء اليوم الاول للمؤتمر اقيم مهرجان افتتاح احتفالي تضمن برنامجا فنيا ايضا تولى عرافته ابريس كوجمان وعزمي خطيب.

وخلال هذا المهرجان قدم السكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، تحية اللجنة المركزية للحزب، متمنيا ان يكون هذا المؤتمر معلما هاما في حياة الشبيبة الشيوعية وحافزا جديدا لتطورها ولاتساع صفوفها ونجاحها في توثيق عرى التعاون بين الشباب العربي واليهودي لخدمة قضية السلام والتقدم والدمقراطية ومستقبل الاجيال الناشئة.

وقال ان التقاءكم هنا، شبابا يهودا وعربا، على اسس ومبادىء انسانية عادلة، هو مبعث فخر لكم ولحركتكم.

واكد انه في ظل الصراع الطبقي بين الاستعمار والشعوب المنطلقة الى التحرر، وفي معركة الانسانية من اجل الحفاظ على نفسها من اخطار الدمار، ستبقى الاشتراكية هدف الانسانية. لانها فقط بالقضى على الاستغلال. وفي ظل تطبيقها السليم يبنى مجتمع المساواة والدمقراطية والعدالة الاجتماعية.

ثم قدم تحية البلدة المضيفة، باسم جبهة الناصرة الدمقراطية، نائب رئيس البلدية الاستاذ سهيل القاهوم . فدعا الرفاق المخلصين في الشبيبة الشيوعية الى زيادة وحدة الصف والانطلاق الى الامام على طريق الحزب، مصلحين ما ينبغي تصليحه، ومتمسكين بالمبادىء والاهداف الصحيحة ومستعدين للمعارك القادمة.

وهنا بدأ برنامج فني ثقافي غني وجميل شارك فيه كل من: ● الفنان امل (مرقس) ونزار زريق ● فرقة «المشاعل» بقيادة علي طربيه، للدبكة الشعبية التابعة لفرع الشبيبة الشيوعية في سخنين ● الشاعر الزجال سعود الاسدي وتجليه قمم واباء.

● تحيات ●

هذا وتلقى المؤتمر عشرات التحيات من مختلف الاوساط الشبابية، الطلابية والعمالية، وفرق رياضية وفنية ومجالس محلية عربية وجبهات ولجان اولياء امور الطلاب ونقابات وغيرها.

ومن التحيات البارزة التي وصلت الى المؤتمر من حركات شبابية: ● تحية الكومسومول اللينيني في الاتحاد السوفييتي، وفيها تعبير عن الثقة في ان العلاقات بين حركتي الشبيبة الشقيقتين (في اسرائيل والاتحاد السوفييتي) ستتواصل وتتطور وكذلك التعاون بينها، باعتبار ان هذا يخدم مصالح الشبيبة في البلدين ومصالح الشبيبة التقدمية في العالم اجمع ● تحية اتحاد الشبيبة الشيوعية الفلسطينية وفيها تأكيد على ان المحافظة على الانتفاضة وتطوير اساليبها والتمسك بالمبادرة الفلسطينية السلمية هو الطريق لاحباط المؤامرة الامريكية الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني والسلام ● القيادة القطرية لمنظمة هشومير هتسعير تؤكد فيها التعاون مع الشبيبة الشيوعية في النضال من اجل السلام ● شبيبة حركة «راتس» وفيها دعوة الى استمرار التعاون على طريق الامل في عالم اجمل ● داني بيلغ، سكرتير الجيل الشاب في مبام، وفيها يقول: «لا يوجد سلام بدون مفاوضات بين الاطراف المعنية في النزاع ـ دولة اسرائيل والدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية. لا سلام بدون الاعتراف المتبادل بحق تقرير المصير لشعوب المنطقة، الشعب العربي الفلسطيني والشعب اليهودي. لا سلام بدون استعداد اسرائيلي للانسحاب من المناطق. لا سلام بدون ضمانات امنية لدولة اسرائيل وسائر دول المنطقة. لا سلام بدون اعطاء الامكانية للشعب العربي الفلسطيني ان يقيم دولته المستقلة في الضفة والقطاع الى جانب دولة اسرائيل وفي اطار اتفاق سلام. ولا سلام بدون نضال شعبي وبرلماني. وعلينا الا نركن الى الضغوط من الخارج. فالنضال من اجل السلام يجب ان يدار بشكل حكيم وناجع. وكل خطوة في هذا النضال يجب ان يقاس بمدى قدرته على المساهمة في تحقيق الهدف».

● في الصورة: راية جيل قادم، يكمل المشوار، مجموعة من الشبيبة الشيوعية تلوح بالعلم الاحمر خلال البرنامج الفني في الجلسة الاحتفالية للمؤتمر الـ ١٤ للشبيبة الشيوعية التي اختتم مساء امس في الناصرة. (تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الجلسات الاخيرة ●

وكان المؤتمر قد عقد خلال اليومين عدة جلسات ترأسها على التوالي كل من: دوف حينين، اخلاص داود، دوريت شيكارسكي، محمد جبلي، مفيد سعد، عمر حدي. وفي احدى هذه الجلسات وقف المندوبون دقيقة صمت اجلالا لذكرى احد قادة الحركة في الناصرة، حسام حامد، الذي توفي قبل خمسة اشهر.

وخصصت الجلسة الاخيرة للتصويت على الاقتراحات بخصوص التقرير النهائي والقرارات السياسية ومبادىء الحركة فكريا وتنظيميا. وقد اقرت كلها باغلبية الاصوات، بعد ان تم تعديل عدد من اقتراحات اللجنة المركزية السابقة وفقا لاقتراحات المندوبين التي قبلت. ومن ابرز هذه القرارات: ● تحديد فترة العضوية في اللجنة المركزية للحركة لثلاث دورات، فاذا رشح لدورة رابعة يجب ان يفوز بثلثي الاصوات. وعقد المؤتمر القطري للشبيبة مرة كل سنتين بدل ٤ سنوات حتى الان. وتم رفض اقتراح اللجنة المركزية السابقة باستبدال المؤتمر بمجلس قطري، ومع المحافظة على المؤتمر تقرر ان ينتخب المجلس القطري في الفروع على ان يعقد في الفترة بين مؤتمرين. ولكن الصلاحيات الدستورية تبقى للمؤتمر.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، بنيامين غونين، كلمة قبيل اختتام المؤتمر، حيا فيها المندوبين على المستوى الراقي المتميز لابحاث المؤتمر وقراراته والتغييرات التي خرج بها.

وقال غونين ان الحركة الشيوعية العالمية تعيش اهم فترة في تاريخها الحديث. هناك ازمة، هناك تراجع. ولكن الاشتراكية لم تهزم. اريد ان اقتبس لكم

● البقية على ص ١١ ●

تضامنا مع

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيليين من قوات الاحتياط وثالث من القوات النظامية بالسجن وذلك بسبب رفضهم تأدية الخدمة العسكرية في الاراضي المحتلة.

وحكم على بول سميث (٣٦ عاما) وهو مظلي من رحوبوت بالسجن لمدة ٢٨ يوما بسبب رفضه الخدمة في الخليل. كما حكمت على الجندي سرجيو باقي (٢٤ عاما) من القدس بالسجن لمدة ٢٨ يوما بسبب رفضه تأدية الخدمة العسكرية في قطاع غزة.

وحكمت على ليؤر اويشي (١٨ عاما) من القوات النظامية بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوما والسجن مع وقف التنفيذ لمدة ١٤ يوما وذلك بسبب رفضه تأدية الخدمة العسكرية في الضفة الغربية.

وقال الناطق بلسان حركة «يوجد حد» بأن رفض الثلاثة لتأدية الخدمة العسكرية بذكرى اقامة اسرائيل يشير واكثر من اي امر آخر الى انه ليس بالامكان العيش في ظل استقلال اسرائيلي في الوقت الذي تسلب فيه استقلالية الشعب الفلسطيني.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب المطوف ـ عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الشخصيات الفلسطينية خرجت من لقاء امس مع بيكر «اكثر تفاؤلا»:

«لا نستطيع القول اننا نجحنا لكننا لمسنا جوا جديدا»!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - من يحيى ابو شريف - اكتفت الشخصيات الفلسطينية الثلاث، التي التقت صباح امس السبت، وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بعرض النقاط التي نوقشت خلال الاجتماع دون التطرق الى اية تفاصيل عن فحوى اي من المقترحات الامريكية او الاسرائيلية (المقدمة عبر الطرف الامريكي). وكشفت الدكتورة حنان عشراوي، احدى هذه الشخصيات، ان الوزير بيكر طلب من الجانب الفلسطيني عدم التطرق الى بعض القضايا او مناقشتها بشكل علني «حتى لا تفسح المجال لاطراف اخرى ان تخرب المسيرة خاصة وان الحكومة الاسرائيلية تحاول ان تلتقط اية معلومات لاتخاذ اجراءات وقائية قبل اي تحرك». حسبما اضافت د. عشراوي في حديث خاص لنا اثر انتهاء المؤتمر الصحفي الذي عقدته هذه الشخصيات ظهر امس في قاعة المسرح الفلسطيني للثقافة والفنون (الحكواتي) باشتراك الاستاذ فيصل الحسيني والدكتور زكريا الآغا اضافة الى د. حنان عشراوي.

وكما في اللقاءات السابقة فقد حددت هذه الشخصيات دورها في اللقاء ببيكر بأنه لسماع مقترحاته واجوبته على اسئلة الجانب الفلسطيني ونقلها الى الجهات المخولة باتخاذ قرارات بشأن القضية الفلسطينية.

هذا وخرج الجانب الفلسطيني من اللقاء الامس اكثر تفاؤلا من اللقاءين السابقين حسبما اجمعت الشخصيات الفلسطينية حيث وصف الحسيني اللقاء بأنه «مهم جداء واكثر ايجابية من اللقاءين السابقين وخرجت منه بتفاؤل حذر. لكنه اردف قائلا «لا نستطيع القول اننا نجحنا لكننا لمسنا جوا جديدا وتحدثنا كثيرا وعرضنا مطالبنا وابدينا اعتراضنا على مختلف ممارسات السلطات الاسرائيلية بحق شعبنا وارضه». اما الدكتور زكريا الآغا (الذي كان قد حضر اللقاء الثاني مع بيكر اوائل هذا الشهر وخرج بانطباع وصفه بأنه خيبة امل) فقد قال انه اقل تشاؤما من السابق كان «افضل قليلا وان جوه كان صريحا وجديا» رغم اشارته الى انه «لا يوجد تطور حقيقي في القضايا الاساسية» بالنسبة للمواقف الامريكية. لكنه اعرب عن امله بأن تكون هذه المواقف اكثر تطورا في المستقبل. كما كشف د. الآغا عن ان الجانب الفلسطيني لا يهتم بما يطلق عليه «مراحل التسوية» بقدر ما يهتم باسسها ويضمون هذه التسوية.

وعن قاعدة هذا «التفاؤل» قال الحسيني اجابة على سؤال احد الصحفيين ان الجانب الفلسطيني استمع الى «تحديد القضايا» وليس كما كان الحال في الماضي «التحدث عن القضايا بشكل عام» لكن الحسيني لم يكشف عن مثل هذه القضايا قائلا «لن نعطي المزيد من التفاصيل».

وعن الاستيطان قال الجانب الفلسطيني ان الوزير الامريكي شاهد، خلال اللقاء الذي استمر (١٥٠) دقيقة، شريطا لاحدى شبكات التلفزيون عن عمليات الاستيطان، وانه (الوزير) اعرب عن رفضه لهذه العمليات لكنه لم يعد بممارسة ضغط على الحكومة الاسرائيلية.

وكشفت الشخصيات في المؤتمر الصحفي ان من بين القضايا التي طرحت خلال اللقاء مع بيكر قضايا «الحكم الذاتي الموسع وختلف التفسيرات له» و«المشاركة العربية والاوروبية والامم المتحدة في المؤتمر الاقليمي» وجوانب متعلقة للممارسات الاسرائيلية في المناطق المحتلة.

واجابة على سؤال مراسلنا للدكتورة حنان عشراوي عن امكانية حدوث بلبلة في الشارع الفلسطيني في حالة عدم الكشف عن مضمون المقترحات الامريكية والفلسطينية خاصة وان المناطق المحتلة، بما في ذلك القدس، شهدت اضرابا تجاريا احتجاجا على الموقف الامريكي قالت د. عشراوي ان السياسة الامريكية لم تكن تتسم بالعدالة تجاه م.ت.ف لكن هذا لا يجب ان يعني «غلق الابواب على انفسنا» مضيفة ان النضال السياسي ضروري كما مختلف اشكال النضال الاخرى وان «المعركة الآن سياسية وعلينا ان نخوضها».

وعن رأيها في وجهة النظر القائلة بضرورة التوجه الى الامم المتحدة ومجلس الامن بدلا من امريكا قالت د. عشراوي: «نحن نبني كل مسيرتنا على الشرعية الدولية ولا زلنا نتوجه الى مجلس الامن والامم المتحدة. لكن هاتين المؤسستين لا تعطيهان للاسف، الا بسلطة اعضائها، وان المحرك لها هو الولايات المتحدة» واستطردت موضحة: «نحن لا نقول، كما قال السادات، بأن اوراق الحل بيد امريكا» «وحتى نصل الى مرحلة ينعقد فيها مجلس الامن يجب ان نتحرك مع اعضاء هذا المجلس».

اما الدكتور زكريا الآغا الذي خرج من اللقاء الثاني مع بيكر (اوائل هذا الشهر) والذي صرح في حينه بأن التعاطي مع المشاريع الامريكية يعني «الدخول في ما يشبه النفق الذي ليس له نهاية» («الاتحاد» ١٠/٤/٩١)، سألنا د. الآغا «هل دخلتم النفق؟» فأجاب موضحا ان ما قاله في حينه «ان الدخول في اية عملية سياسية دون معرفة الاسس التي تقوم عليها كمن يدخل في نفق مظلم. لم اقل ان تكرار اجتماعنا مع بيكر هو دخول في نفق».

هذا، واعتذر الدكتور حيدر عبد الشافي، رئيس جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني في قطاع غزة، عن حضور اللقاء الذي جرى يوم امس بين ثلاث من الشخصيات الفلسطينية والوزير الامريكي جيمس بيكر وقال د. عبد الشافي انه «لا يجد مبررا لتكرار اللقاءات مع بيكر خاصة بعد ان اتضحت، بشكل جلي، صورة الموقف الامريكي من التحركات الاخيرة وما تهدف اليه هذه التحركات المستندة الى الحكم الذاتي وبشكل منفرد مع كل دولة عربية على حدة ومن خلال مشاركة في مؤتمر اقليمي». وتساءل د. عبد الشافي: «ما جدوى تكرار هذه اللقاءات وبهذا الشكل».

واوضح عبد الشافي قائلا انه ليس ضد اجراء مقاطعة للقاء بيكر.

ويذكر ان منظمتي الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية رفضتا اللقاءين السابقين بين بيكر وشخصيات فلسطينية كما عارضتا اجراء لقاء ثالث. وقد صدر بيانان عن المحاضرين في جامعة بير زيت غسان الخطيب ود. رياض المالكي، وهما مقربان من الحزب الشيوعي والجبهة الشعبية، يعارضان فيهما اللقاء مع بيكر ويطالبان بالتوجه الى مجلس الامن والامم المتحدة وليس الولايات المتحدة.

● د. زكريا الآغا ●



● د. حنان عشراوي ●

● فيصل الحسيني ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٤/٢١، صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤. ● الاغوار الشمالية - ٣٧. ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨. ● القدس وضواحيها - ٢٤. ● السهل الداخلي - ٢٧. ● السهل الساحلي - ٢٦. ● النقب - ٢٧. ● البحر الميت - ٣٣. ● ايلات والعربة - ٣٣.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٦٠) الى (١٢٠) سنتمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩ - ١٩٩١/٤/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٢٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٣٦٥ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٤٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٤٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٣،١٢٨٠ ش.ج
●● للمسافرين	٢،٣٤ ش.ج
● «اشرو»	٢،٢٠ - ٢،٣٢ ش.ج

وثيقة: المذكرة التي قدمتها الشخصيات الفلسطينية، امس، الى بيكر:

م.ت.ف هي القيادة الشرعية الوحيدة للشعب الفلسطيني وهي، فقط، القادرة على التفاوض باسمه

* بينما يبدي الفلسطينيون التزاما اصيلا بالسلام من خلال الجهود المتواصلة لمنظمة التحرير الفلسطينية فان اسرائيل تقف موقفا متعنتا

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - ننشر، فيما يلي، النص الكامل للمذكرة الجديدة التي قدمتها الشخصيات الفلسطينية الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، خلال الاجتماع المشترك امس السبت:

«بعد ان قمنا بمراجعة مضمون ونتائج اجتماعاتنا السابقة معكم، بالاضافة لمراجعة محادثات وجهود المتابعة لتلك الاجتماعات فاننا نود ان نبرز امامكم المسائل التالية:

في الوقت الذي ابدى فيه الفلسطينيون التزاما اصيلا بالسلام من خلال الجهود المتواصلة لمنظمة التحرير الفلسطينية للحفاظ على حوار ايجابي وقنوات اتصال مع الولايات المتحدة، فاننا مقابل ذلك ما زلنا نشهد موقفا اسرائيليا متعنتا وهداما على مستويين. اذ تصر اسرائيل اولا على توسيع وتكثيف نشاطها الاستيطاني ومصادرة الاراضي الفلسطينية في نفس الوقت الذي تواصل فيه سياساتها الممعنة في القسوة والقمع الوحشي ضد الفلسطينيين الرازحين تحت الاحتلال. ومن ناحية ثانية فان اسرائيل تفرض على عملية السلام شروطا وقيودا لا يمكن القبول بها، وهي بالتالي تملي اولوياتها واعتباراتها الخاصة كشروط مسبقة لاشتراكها في هذه العملية. ان كلا هذين الموقفين كفيلان بأن يؤديا الى استحالة المشاركة الفلسطينية، عدا عن انهما يعملان على نسف الموقف والجهود الامريكية على وجه الخصوص من خلال اضفاء صفة التواطؤ عليها او وصمها بعدم الفاعلية على احسن الوجوه. وما لم يتم العمل بتصميم على كبح هذه السياسات والاجراءات الاسرائيلية ووقفها سيظل المناخ مسموما بروح العداوة والتشكك. كما ان ذلك سيؤدي الى التداعي الكامل لأي ثقة بحيادية وعدالة عملية السلام، عدا عن انه سيشكل خطرا حقيقيا على امكانيات تحقيق سلام اصيل.

ويبرز بشكل خاص في هذا السياق التنكيل الذي يتعرض له الفلسطينيون في الكويت. فهذه قضية على جانب كبير من الالحاح والمسؤولية وتتطلب حلا فوريا. اننا نحث الادارة الامريكية على التدخل بقوة وبفاعلية لوقف عمليات الاعتقال والتعذيب والقتل والطرد التي يتعرض لها افراد الجالية الفلسطينية وجاليات اخرى في الكويت. ان المصداقية السياسية والاخلاقية للولايات المتحدة على المحك، ولا سيما على ضوء دورها الفاعل وتواجدها في الكويت بعد حرب الخليج. فلا بد من تبني وتطبيق موقف موحد وصارم من انتهاكات حقوق الانسان اينما كانت هذه الانتهاكات. وتزداد معاناة الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال من خلال معاناة الفلسطينيين في الكويت. ان حقوق الانسان هي قضية عالمية و «اجراءات بناء الثقة» لا تعترف بالحدود. ولا بد لعملية السلام من ان تقوم على معايير واحدة من العدالة وان تتم في اطار من الشرعية والشمولية وبعد النظر.

وفيما يتعلق بمسألة التمثيل الفلسطيني فاننا نتمسك بحقنا في اختيار قيادتنا الشرعية وانتداب محاورين ذوي مصداقية. ونؤكد مرة اخرى ولاءنا لمنظمة التحرير الفلسطينية - قيادتنا الشرعية الوحيدة. كما نؤكد قناعتنا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الجهة الوحيدة المخولة بصلاحية تمثيل الشعب الفلسطيني وقيادته وتوقيع اي اتفاقيات نيابة عنه في كافة اماكن تواجده. ان اي سلام دائم وشامل وعادل لا بد وان يستند على الاقرار بهذه الحقيقة.

ان مضمون عملية السلام يجب ان يعني بتطبيق قرارات الامم المتحدة والحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني دون الانجرار الى مسائل تتعلق بالتفسيرات الذاتية المتحازة، او ان تصبح خاضعة للاولويات الاسرائيلية وممارساتها التي تستهدف فرض واقع السيطرة والهيمنة.

اما الية المسيرة السلمية فتبقى المؤتمر الدولي برعاية الامم المتحدة. كما ويبقى التناول الشامل والمتكامل امرا اساسيا لتطبيق حقوق ومصالح جميع الاطراف المعنية. وان المشاركة الاوروبية الكاملة والمتواصلة خلال عملية السلام برمتها هي مطلب جوهري لضمان نجاحها ومن اجل ارساء وتعزيز دعائم التعاون والتطور في المنطقة.

ومن البداية، يجب تناول ومعالجة التأكيدات والضمانات لمنع اسرائيل من التلاعب بمتطلبات عملية السلام، ومن المضي في اجراءاتها العقابية ضد الفلسطينيين، ومن انتهاك اية اتفاقيات مرحلية، ونسف عملية السلام بأي شكل من الاشكال.

ويجب تبني مرجعية قانونية لعملية السلام بكاملها وبشكل واضح وصريح، وبحيث تكون مستندة الى الشرعية الدولية وملزمة لكل الاطراف المشاركة. كما لا بد وان تتوفر للجانب الفلسطيني امكانية اللجوء الى مرجعية قانونية ثابتة، خاصة في ظل الاختلال السائد في ميزان القوى. وبالاضافة الى ذلك فان عملية المفاوضات بأكملها، ومرحلة تطبيق الاتفاقيات يجب ان تخضع جميعها لذلك الاطار القانوني.

ان اهداف عملية السلام تتطلب وضوحا لا لبس فيه ولا غموض. فصيغة «الارض مقابل السلام» يجب ان تعني انتهاء الاحتلال الاسرائيلي اللا شرعي لجميع الاراضي التي احتلت عام ١٩٦٧ بما في ذلك القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين المستقبل. فالانسحاب الاسرائيلي وممارسة السيادة الفلسطينية على الاراضي الفلسطينية المحررة يشكلان عنصرين اساسيين لأي عملية سلام حقيقية. كما ان حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره، وحقه في العودة، وفي الاستقلال، والسيطرة على ارضه وعلى مصادر ثروته هي من اساسيات ممارسة السيادة.

ان فهمنا لاجتماعاتنا هذه معكم يقوم على اعتبارها خطوات استكشافية تستهدف اطلاق عملية سلام اصيلة وفعالة بالاتجاه الصحيح وبمشاركة ممثلين حقيقيين. ولا يجوز اساءة تفسير هذه الاجتماعات على انها مفاوضات او موافقة ضمنية. وللاسف الشديد فان استمرار الظروف المؤلمة والظالمة تحت الاحتلال، ومعاناة الفلسطينيين في الكويت من شأنها ان تقوض امكانية القيام بأي عملية سلام حقيقية، وان تحطم اي ثقة بنجاحها طالما يسمح لهذه الاوضاع غير العادلة بالاستمرار.

القدس في ٢٠ نيسان ١٩٩١ م.

عن الشخصيات الفلسطينية المشاركة: فيصل الحسيني

اصحاب الاراضي يطالبون المحكمة العليا بطرد المستوطنين الجدد في «رفافا»

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى ـ قدم المواطن جمال عبد الرحمن درويش، من قرية كفل حارس المحتلة، قرب مستوطنة ارئيل، التماسا للمحكمة العليا، صباح يوم الجمعة، امس الاول، حول قضية مصادرة الاراضي التي اقيمت عليها المستوطنة الجديدة «رفافا» في الاسبوع الماضي.

وقدم الالتماس، باسم السيد درويش، المحامية ليئا برابر، ويطالب الالتماس المحكمة بامرين اساسيين:

● اصدار امر بايقاف عملية البناء في المستوطنة.

● اصدار امر يلزم قائد القوات العسكرية في الضفة الغربية بشرح الاسباب التي يستند اليها في عدم طرد المستوطنين الجدد من المستوطنة المذكورة.

كما يطالب الالتماس بدفع تعويضات مالية لاصحاب الاراضي الذين تضررت اراضيهم جراء شق الطرق واقتلاع الاشجار.

وبعد ان توجه المواطن جمال درويش للمحامية برابر وطلب اليها تقديم الالتماس ضد مصادرة ارضه الواقعة قرب قرية كفل حارس ومساحتها (٥٠) دونما ـ تبين ان هناك شركة اسمها «هارجاز» تعمل على شراء الاراضي تدعي انها اشترت (٣٥٠) دونما، من بينها اراضي المواطن درويش وبقية الارض التي يملكها ورثة المرحوم عبد الرحمن سلطان.

ويقول ورثة سلطان في حارس ان سمسارا لبيع الاراضي هو فهيم سلطان قام بتزوير الملكية واسماء اصحاب الاراضي و «باعها» وان العملية تمت عام ١٩٨٠، وانهم اعترضوا على هذه الصفقة واستصدروا قرارا من المحكمة العليا بتاريخ (٩٠/١٢/١٦)، لصالحهم وببطلان البيع.

وفي حديث مراسلنا مع الورثة، قالوا انهم توجهوا الى مقر الادارة المدنية في سلفيت، حال استيلاء المستوطنين على الارض، يوم الاربعاء الماضي، وطالبوهم باخلاء الارض الا ان شيئا من هذا لم يحصل.

ثلاث زجاجات حارقة على قوات الاحتلال خلال اليومين الماضيين:

هدم منزل معتقل واقتلاع وجرف (٧٠) شجرة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت صباح امس السبت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية قرب سوق خضار جنين. وكانت زجاجة حارقة اخرى قد القيت عصر امس الاول باتجاه دورية اخرى قرب دوار المدينة واصابت الزجاجة السيارة التي يستقلها افراد الدورية. والقيت زجاجة ثالثة باتجاه دورية عسكرية في شارع رفح الرئيسي الليلة قبل الماضية.

وكانت المناطق المحتلة شهدت خلال اليومين الماضيين العديد من مظاهر الاحتجاج فيما اعلن الاضراب التجاري في قطاع غزة وفي القدس وعدد اخر من مدن الضفة احتجاجا على الموقف الاميركي من القضية الفلسطينية وبناء على دعوات كانت وجهتها حركة «حماس» في قطاع غزة الاسبوع الفائت تضامنا مع المعتقلين الفلسطينيين حسبما افادنا مراسلنا هناك.

وفيما واصلت قوات الاحتلال اغلاق مدينة القدس في وجه باقي انحاء الضفة ومنعت المصلين من الوصول الى المدينة واداء صلاة الجمعة في مسجدها المبارك فقد منعت هذه القوات اداء صلاة الجمعة في مسجد العباس في حي الرمال في غزة فيما اصدرت اوامر عسكرية باغلاق (٦) مدارس ابتدائية واعدادية لمدة شهر في غزة (بدءا من يوم ٤/١٨ الجاري) كما جرى اغلاق مدرسة ثانوية في بدو شمال غرب القدس لمدة اسبوع.

وهدمت هذه القوات منزل عائلة المعتقل ياسر رزق الصرفي (٢٣ عاما) في رفح والمتهم بطعن احد الجنود في شهر تشرين الثاني الماضي. ويتكون المنزل من (٣) غرف تأوي عشرة انفار.

وفي طولكرم جرى اقتلاع نحو (٣٠) شجرة مثمرة تقع في الشارع الرئيسي بينما جرى جرف نحو (٤٠) شجرة فواكه مثمرة في كرم انور زين الدين في حي الرمال في غزة بعد هدم سور استنادي للكرم بطول (٤٠) مترا وارتفاع ثلاثة امتار، وذلك بحجة رشق قوات الجيش بالحجارة من اسفل هذه الاشجار.

وتمكن جنود الاحتلال الذين داهموا قرية السيلة الحارثية من اعتقال الشاب المطارد عطا احمد عبد القادر صبيحات (٢٦ عاما) والشاب رسمي محمد صانوري (٢٥ عاما) وهما من قرية رمانة المجاورة. وقد اصيب الشابان بالرصاص قبل اعتقالهما. وفي وقت لاحق (عصر امس الاول) داهم الجنود قرية رمانة فتصدى لهم شبان في مختلف احيائها فيما استخدم الجنود الرصاص الحي بغزارة واصابوا الشاب مروان رشيد (١٩ عاما) برصاصة في بطنه.

من ناحية اخرى لم يعرف مصدر قنبلة صوتية انفجرت في الساحة الداخلية لمقر شرطة غزة الرئيسي ليل الخميس ـ الجمعة مما ادى الى حالة شديدة من الفزع والفوضى في صفوف المتواجدين داخل المقر. وقالت مصادر محلية ان شابا هو الذي قذف القنبلة من خارج المقر فيما قالت مصادر الشرطة ان القنبلة سقطت من احد افرادها.

ويفيد مراسلنا في القطاع ان صدامات وقعت بين عشرات الشبان وقوات «حرس الحدود» في شاطىء غزة حيث كانت اعداد كبيرة من اهالي تستحم على الشاطىء ظهر امس هربا من الحر الشديد عندما تعرضت دورية عسكرية للرشق بالحجارة فاستدعت قوات كبيرة حاصرت الشاطىء واخذت في قمع الاهالي وجمعت نحو (٢٠٠) شاب على رمل الشاطىء وصادرت بطاقات هوياتهم ثم اعتقلت (٥٠) شابا منهم.

وعلى صعيد اخر فرضت قوات الجيش ظهر امس حظر التجول في بلدتي اذنا وترقوميا (الخليل) اثر اندلاع مواجهات فيهما كما وقعت مواجهات اخرى في قرية ياصيد (نابلس) اسفرت عن اصابة شاب برصاصة في قدمه. واغلقت قوات الجيش بالقوة المحال التجارية في مركزي الخليل وبيت لحم وبعض شوارع رام الله.

وجاءنا في وقت لاحق الليلة الماضية ان شبانا طافوا في شوارع جنين ليعلنوا الاضراب التجاري، اليوم، تضامنا مع متاجر ومكاتب عمارة فؤاد المركزية وجوارها في المدينة التي صدر امر عسكري باغلاقها لمدة (٣) شهور.

وتميزت رام الله بقيام مظاهرة عقب صلاة الجمعة انطلقت من محيط مسجد جمال عبد الناصر وعندما وصلت الى شارع فلسطين احرق الشبان علما اسرائيليا واطلقوا شعارات منددة بالموقف الاميركي تجاه القضية الفلسطينية.

تشكيل حكومة كويتية جديدة

● المنامة ـ افادت وكالة الانباء الكويتية الملتقطة في المنامة ان ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح اعلن مساء امس السبت تشكيل حكومة كويتية جديدة مؤلفة من (٢٠) وزيرا.

واضافت الوكالة ان هناك (١١) وزيرا من اصل الـ (٢٠) يدخلون الحكومة للمرة الاولى!!

وزير الخارجية اللبناني:

الدولة اللبنانية لا تستبعد مناقشات بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية قد تحدد بـ «اعلان مكتوب»

● كل ما هو سياسي وبشري واجتماعي ومهني ووظائفي قابل للبحث ● موفدان لبنانيان مكلفان باجراء اتصالات مع م.ت.ف يطلعان السوريين على نتائج الاتصالات ●

● بيروت ـ و.ص.ف ـ قال وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، ان العلاقات بين الدولة اللبنانية وبين منظمة التحرير الفلسطينية قد تحدد بـ «اعلان مكتوب» وتكون موضوع مناقشات بين وفدين لبناني وفلسطيني.

وفي مقابلة مع صحيفة «الخليج» التي تصدر في دولة الامارات العربية المتحدة ونقلتها الوكالة الوطنية للانباء قال بويز «لا مانع من التوصل الى اعلان مكتوب يحدد نمط العلاقة بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية والاتفاقات التي تنتجها المفاوضات بين الطرفين».

لكنه قال انه «لم يعد مقبولا استمرار الوجود الفلسطيني المسلح بسلاح متوسط او ثقيل وكذلك العودة الى ما يشبه اتفاق القاهرة التي هي من المسائل غير القابلة للتفاوض في شأنها تحت اي ظرف». يذكر ان هذا الاتفاق الاخير كان يرعى العلاقات الفلسطينية ـ اللبنانية بين ١٩٦٩ و ١٩٨٧ ثم الغته الحكومة اللبنانية.

وتابع بويز «لا نرى مانعا من تشكيل وفد لبناني للتفاوض مع الجهات الفلسطينية المعنية او استقبال وفد فلسطيني اذا اقتضى احداث التفاهم ذلك».

واكد وزير الخارجية اللبناني ايضا، ان «موضوع فتح مكتب لمنظمة التحرير او سفارة فلسطينية في لبنان هو موضوع قابل للبحث وكل ما هو سياسي وبشري واجتماعي ومهني ووظائفي قابل للبحث».

كما اكد بويز ان «ضمانات الحماية للمخيمات الفلسطينية» البالغ عددها (١٣) مخيما ويعيش فيها اكثر من نصف الـ (٣٠٠) الف فلسطيني الموجودين في لبنان «قابلة للبحث وانما خارج نطاق الضمانات المباشرة». ولم يعط المزيد من الايضاحات.

وعن قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان قال الوزير اللبناني «اننا ربما كنا في الطريق الى تنفيذ القرار ٤٢٥. فالاميركيون يتحدثون عن تطبيقه هذه المرة اكثر من الماضي مما يبشر بخطوط اكبر لتنفيذه».

وتابع ان «الدولة اللبنانية ستطلب من جميع فصائل المقاومة اللبنانية تجميد عملياتها اذا شعرت ان هناك وعدا والتزاما قاطعا ونهائيا وجذريا بتطبيق القرار (٤٢٥) عبر طريق محدد وقد جرى طرح هذا الموضوع بهذه الصورة مع الاميركيين».

من جهة اخرى علم من مصادر سياسية في بيروت ان موفدين لبنانيين توجها، يوم الجمعة، الى دمشق لاطلاع المسؤولين السوريين على نتائج اتصالاتهما مع مسؤولي منظمة التحرير الفلسطينية حول نزع السلاح الفلسطيني في اطار حل الميليشيات.

وهذان الموفدان هما الامين العام لمنظمة «العمل الشيوعي» في لبنان، محسن ابراهيم، ووزير الزراعة اللبناني، محسن دلول.

واضافت المصادر نفسها انهما سيجريان محادثات مع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، في بلودان قرب دمشق.

تهنئة

نتقدم باحر التهاني للعزيز فازي قاسم وزوجته بالمولود الجديد فادي، نتمنى له حياة سعيدة.

الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة ـ عرعرة

اعلان

تقدم الينا المدعو صالح احمد محمود ابو رحال من قرية طرعان بطلب تعديل حصر ارث والده احمد محمود ابو رحال، المتوفى عام ١٩٤٧ الذي صدر بتاريخ ١٩٧٨/٥/٢٩ بدوسية رقم ٧٨/١٢٢. فمن له اعتراض على ذلك فليراجع هذه المحكمة خلال ١٥ يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

(٦) ملايين شخص معرضون للاصابة بالكوليرا في امريكا اللاتينية

● ليما ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مدير المنظمة الاميركية للصحة، كارلايل غيرا دي ماسيدو، امس الاول الجمعة، في ليما ان وباء الكوليرا «قد يصيب ستة ملايين شخص» في امريكا اللاتينية. واشار الى ان منظمته قررت تخصيص (١٢) مليون دولار لمكافحة انتشار هذا الوباء.

واعتبر انه «من المستحيل حصر الوباء الذي بدأ في البيرو في كانون الثاني الماضي. واضاف انه ينبغي لهذا السبب توقع ان يستمر هذا الوباء لفترة طويلة في امريكا اللاتينية.

واشار مدير المنظمة الاميركية للصحة الى ان المبالغ المخصصة لمكافحة الوباء تأتي من منظمات مختلفة في حين ان المساعدة الدولية كانت «قليلة جدا» حتى الان.

وحسب اخر الاحصاءات فان حوالي (١١٠٠) شخص لقوا حتفهم في البيرو نتيجة اصابتهم بالكوليرا في حين بلغ عدد الاصابات (١٥٨) الفا.

ابو عياش والحسيني في مؤتمر صحفي مشترك:

اي تحرك سياسي من اي طرف ينبغي ان يؤدي، بالضرورة، الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد رئيس رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة، رضوان ابو عياش، ان اي تحرك سياسي من اي طرف كان ينبغي ان يؤدي، بالضرورة، الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة والتأكيد على الثوابت الفلسطينية في تمثيل الشعب الفلسطيني وحق تقرير المصير.

وقال ابو عياش، في مؤتمر صحفي مشترك عقده برفقة رئيس مركز الدراسات العربية في القدس، فيصل الحسيني، امس الاول الجمعة، ان مرونة الموقف الفلسطيني هي التي جعلت من اللقاء مع وزير الخارجية بيكر (امس ـ المحرر) امرا ممكنا. وقال: «نأمل ان يحمل الوزير الاميركي في جعبته اجابات حاسمة وعملية على الاسئلة التي طرحها الفلسطينيون في الجولات السابقة». واضاف: «نريد افعالا لا اقوالا!»

كما ذكر ابو عياش في حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة التحرير الفلسطينية لم ترفض فكرة «حكومة ذاتية» مؤقتة في الاراضي المحتلة ضمن تسوية مرحلية تؤدي الى مفاوضات نهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

وفي حديث اخر الى وكالة الصحافة الفرنسية قال ابو عياش ان منظمة التحرير «لا تمانع الدخول في تسوية مرحلية تؤدي الى قيام دولة فلسطينية».



● صورة من المؤتمر الصحفي المشترك ويظهر السيدان: رضوان ابو عياش (الى اليمين) وفيصل الحسيني.

وكشف ابو عياش ان شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة تسلمت امس الاول ردا امريكيا جزئيا.

ويحسب الرد الاميركي فان الفلسطينيين سيمنحون «حكومة ذاتية» توفر لهم استقلالا اداريا تتولى مسائل مختلف قطاعات النشاطات في حين تتولى اسرائيل السياسة الخارجية والامن.

واكد ابو عياش ان الاميركيين لم يحددوا ما اذا كانت هذه الالية ستؤدي الى قيام دولة فلسطينية مستقلة. الا انهم سيعطون ضمانات بأنها ستؤدي الى مفاوضات على قاعدة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨.

من جهته، قال فيصل الحسيني، في المؤتمر الصحفي المذكور، ان اللقاء الثالث خلال الشهرين الماضيين مع وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر (امس السبت ـ المحرر) انما «يهدف الى بحث تفاصيل النقاط والمحتوى اكثر مما يبحث في العناوين». واضاف: «نأمل ان نحصل على اجابات اكثر وضوحا كي نستطيع ان نطلع قياداتنا السياسية عليها حتى تقوم ببلورة موقف من القضايا المطروحة».

واوضح الحسيني ان المذكرة التي سلمت الى بيكر امس (اقرأ نصها على ص ٢) صيغت «بشكل يهدف الى ابلاغ بيكر بأنه لن يكون مقبولا ان نبقى تحت وعود وطروحات نظرية في حين تقوم اسرائيل باجراءات عملية على الارض معاكسة للتوقعات التي جلبتها امكانية الهدنة بصورة سياسية جديدة».

واشار الحسيني الى ان المذكرة هدفت، هذه المرة، بشكل اقوى من المذكرتين السابقتين الى خطورة هذا الوضع.

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه نبيل سليمان محسب من مدينة القدس ومجهول محل الاقامة

ليكن معلوما لديك انه بتاريخ ١٩٩١/٤/٦ صدر حكم بالزامك بدفع مبلغ ١٩٠٠ شيكل جديد شهريا نفقة كفاية لاولادك القاصرين منال، منية، سليمان وسامر بدوسية رقم ٩١/٩٣ حكما صحيحا شرعيا قابلا للاعتراض والاستئناف.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

تهانينا

احر التهاني نتقدم بها الى العزيز ناصر عون وزوجته وفاء بالمولودة الجديدة «أمل» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

الترانسفير – مخطط عنصري قديم لطرد الشعب الفلسطيني من وطنه

بقلم: زاهي كركبي



● دافيد بن غوريون ●

● حاييم فايتسمان ●

نظرة الى الوراء

تعني كلمة "ترانسفير" حرفياً "نقل"، ولكن مضمونها الحقيقي يعني الطرد – طرد ابناء الشعب الفلسطيني من وطنهم.

ويدعو اليمين الصهيوني المتطرف، ويشمل ذلك وزراء في الحكومة مثل ارئيل شارون ورحبعام زئيفي وغئولا كوهين ويوفال نئمان،.. الى "ترانسفير" ابناء الشعب الفلسطيني، اي طردهم من وطنهم الى الاردن وغيره من الاقطار العربية المجاورة.

وكشف النقاب قبل سنوات ان هنالك مشاريع وبرامج محددة، لطرد مئات الالوف من الفلسطينيين، في حالة نشوب حرب بين اسرائيل وجاراتها الدول العربية، ونشوء ظروف ملائمة.

وعشية حرب الخليج وخلالها، اسمعت تهديدات كثيرة بتنفيذ "الترانسفير" اذا توسعت رقعة الحرب وشملت الاردن واسرائيل.

فهل "الترانسفير" امر جديد في قاموس السياسة الاسرائيلية؟ ام انه شيء قديم، جرى تنفيذه في الماضي؟

كتب تسفي شيلوح في صحيفة "هآرتس" (١٣/١٠/٨٨) في باب رسائل لهيئة التحرير يقول:

"كانت هنالك شخصيات بارزة في الحركة الصهيونية وحركة "العمل" اعتقدوا انه لا يمكن اقامة وطن للشعب اليهودي بدون "نقل" العرب الى الاقطار العربية. والآن، ينسون ان يذكروا ان احداً لم يتهمهم في حينه بالفاشية والعنصرية: ماكس نورداو وحاييم وايزمن وبيرل كتسنلسون وبن غوريون الذين ارادوا "الترانسفير".

وكتب بن غوريون في مذكراته (المجلد ٤ صفحة ٢٩٨-٢٩٩) مفسراً سبب تأييده لمشروع التقسيم الذي قدمته "لجنة بيل" الملكية البريطانية في عام ١٩٣٧، الذي كان يقوم على نقل العرب من الدولة اليهودية:

"علينا اولاً ان نتحرر من ضعف التفكير والرغبة والآراء المسبقة بان "ترانسفير" كهذا غير ممكن. ان كل تردد نبديه حول ضرورة هذا الترانسفير، وكل شك حول امكانية تحقيقه، وحول عدالته – من الممكن ان يؤدي الى ضياع فرصة تاريخية لا تتكرر" ("هآرتس" ١٣/١٠/٨٨).

ويفهم من هذا ان "لجنة بيل" البريطانية التي اوصت بالتقسيم، اوصت بنقل العرب من الدولة اليهودية. وكان على بريطانيا القيام بهذا الواجب.

والحقيقة هي ان "الترانسفير" كان سياسة ثابتة للاوساط الحاكمة البريطانية. ففي المؤتمر السنوي لحزب "العمال" البريطاني الذي عقد عام ١٩٤٨، اتخذ قرار باجراء تبادل سكاني بنقل العرب الفلسطينيين من وطنهم الى البلاد العربية، ونقل اليهود من البلاد العربية الى اسرائيل. وتم هذا فعلاً في عام ١٩٤٨، عندما تم طرد مئات الالوف من ابناء الشعب الفلسطيني من وطنهم.

واجتمع المؤتمر الصهيوني العالمي عام ١٩٣٧ لدراسة مشروع بيل. وكان واضحاً ان من ايد التقسيم وافق ايضاً على الترانسفير، وكان تنفيذه ملقى على عاتق بريطانيا. واقام المؤتمر الصهيوني لجنة ترانسفير، التي عقدت اجتماعها الاخير في حزيران ١٩٣٨.

هل كان هنالك ترانسفير عام ١٩٤٨

نعود الى تسفي شيلوح ("هآرتس" ١٣/١٠/٨٨) الذي كتب يقول:

"... ومنحنا نقل العرب في حرب التحرير دولة يشكل فيها اليهود ٩٠٪ من السكان. وفقط في تركيبة كهذه كانت الدولة قادرة على استيعاب ثلاثة ملايين يهودي". اي انه ما كان ممكناً استيعاب الهجرة الواسعة بعد قيام الدولة لو... لو بقي العرب في البلاد.

لقد اقام بن غوريون، حسب ما جاء في كتاب بن موريس (انطلاق قضية اللاجئين الفلسطينيين ١٩٤٧-١٩٤٩)، لجنتي ترانسفير. الاولى في آب ١٩٤٨، والثانية في وقت لاحق قدمت تقريراً لبن غوريون في ٢٦/١٠/١٩٤٨ وفيه استنتاجاتها.

ان ما حدث خلال حرب ١٩٤٨، كان عملية ترانسفير، اي طرد للعرب من مدنهم وقراهم. وقد اصدر بن غوريون اوامره لقادة الجيش بالقيام بكل ما يلزم لتحقيق نقل العرب. وكان بن غوريون هو الذي اصدر اوامره لييغال الون بطرد عرب اللد والرملة.

وفي العديد من القرى، قام الجيش الاسرائيلي عند دخوله اليها بقتل عدد كبير من الشباب، كما حدث في عيلبون والطنطورة مثلاً وبعدها كان يقوم بطرد السكان من القرية، مهدداً اياهم بالقتل اذا بقوا في القرية.

ويقول بن موريس في كتابه "جرائم اكتوبر، التي اقترفها عدد من جنود تساهل في عملية حيرم" (احتلال الجليل)، قدم تقرير عن هذه الجرائم في اجتماع الحكومة في ٧ نوفمبر ٤٨، وعارض بن غوريون اقتراح وزراء المبام اقامة لجنة تحقيق.

لقد توقع بن غوريون ان يكون الجليل خالياً من العرب عند احتلاله، ولكن هذا لم يحدث لان الناس تعلموا من خبرة ما حدث، وتمسكوا بقراهم وبوطنهم. ويقول بن موريس في كتابه صفحة ٢١٨ "ان بن غوريون قال للحكومة (اجتماع الحكومة في ٢٦ أيلول ١٩٤٨) انه اذا تجددت الحرب في الشمال، فسيكون الجليل نقياً وخالياً من العرب، مشيراً ان هذا ما وعده به جنرالاته".

مذبحة كفر قاسم ١٩٥٦

اظهرت التحقيقات والايام ان مذبحة كفر قاسم عشية العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، لم تكن نتيجة خطأ ارتكبه احد الضباط المحليين، بل انها كانت بناءً على اوامر اصدرت من اعلى المراجع. واكد هذا شالوم عوفر من الذين اشتركوا في مذبحة كفر قاسم في مقابلة في ملحق "يديعوت احرونوت" ١٠/١٠/٨٩ إذ قال:

"ويتحدث عوفر عن ليلة الفظائع في كفر قاسم في جمل قصيرة، وبتعابير جامدة على وجهه. التعليمات كانت واضحة وكان واضحاً انها صدرت من اعلى. كثيراً اعلى من الكولونيل شدمي".

فلماذا صدرت الاوامر بارتكاب المجزرة؟ لقد ظن المسؤولون في اعلى المستويات ان بدء الحرب مع مصر، سيكون بمثابة فرصة سانحة لتنفيذ ترانسفير، اي طرد عشرات الالوف من سكان المثلث. ولكن الامور لم تسر وفق ما خططوا له. فالحرب لم تتسع لتشمل الاردن، وهكذا فشل مخططهم.

١٩٦٤

في عام ١٩٦٤، كلف كولونيل شاب في قيادة الشمال عدداً من الضباط الذين تحت امرته، ان يفحصوا ما هو عدد السيارات اللازمة لنقل – طرد في حالة حرب ٣٠٠ ألف عربي الذين يعيشون في شمال البلاد، لنقلهم الى خارج حدود الدولة – اما اسم هذا الضابط فكان ارئيل شارون. وقد كشف عن تفاصيل هذا المخطط الصحفي عوزي بنزمان في كتابه. واتضح ان الضباط رفضوا تنفيذ طلب ارئيل شارون، الا اذا ظهرت امامهم اوامر خطية واضحة من القيادة العامة.

١٩٦٧

وفي حرب الايام الستة، امر قائد المنطقة المركزية في البلاد عوزي نركيس بهدم ٣ قرى قرب اللطرون وطرد سكانها – وهكذا كان.

كما ان ٢٥ ألفاً من سكان مخيمين للاجئين قرب اريحا، انتقلوا رغماً عنهم الى الضفة الشرقية اي الى الاردن.

وقد عقد بعد اسبوعين من حرب الايام الستة اجتماع للحكومة بحثت فيه مصير اللاجئين الذين يعيشون في المخيمات في غزة والضفة. وقدمت اقتراحات باعادة اسكانهم في سيناء، واقتراحات اخرى دعت الى طردهم الى الاردن. وتقرر اخيراً تشجيع هجرتهم، واقيمت دائرة سرية لهذا الغرض.

ومعنى كل هذا انه جرى في العام ٦٧ ترانسفير محدود، وتم طرد عشرات الآلاف من الفلسطينيين من المناطق المحتلة. ويجب التأكيد ان تعلم الناس من خبرة ما كان حدث في العام ٤٨، جعلهم يتمسكون بوطنهم وبيوتهم.

اخطار الترانسفير

تتكرر اليوم التهديدات باجراء ترانسفير – طرد ابناء الشعب العربي الفلسطيني من وطنهم وتدعي اوساط يمينية متطرفة، بما فيها اوساط داخل الليكود، ان "الترانسفير" هو الحل الوحيد للمشكلة الديموغرافية، ولخطر تحول العرب داخل اسرائيل الكبرى الى نصف سكان البلاد خلال عشرين عاماً.

وتتقوى الفكرة التي تنشرها الاوساط اليمينية انه اذا لم تنفذ عملية ترانسفير، فسيكون مستحيلاً استيعاب مئات الوف المهاجرين المتدفقين من الاتحاد السوفييتي.

كتب المير رجب – "عل همشمار" ١٥/١٠/٩٠:

"تقوى اصوات عنف احتجاجية احادية القومية في الحكومة في اتجاه بلورة حل غير دمقراطي بالنسبة لعرب اسرائيل – حل مغزاه ترانسفير.

وعندما يقول احد مستشاري رئيس الحكومة ان لا حلاً دمقراطياً لعرب اسرائيل – يعبر هو في الواقع عن الموقف السائد بين العديد من متقلدي السياسة".

وفي داخل الحكومة هنالك وزراء يدعون الى الترانسفير

"انهم يذكرون بانه كان في العام ٤٨ نوع من الترانسفير للعرب من الجليل وحيفا ويافا والرملة واللد. وفي العام ٦٧ كان نوع من الترانسفير لعشرات الآلاف من اللاجئين سكان المخيمات في غور الاردن... ان الردود العنيفة لعرب اسرائيل اليوم من الممكن ان يقود الحكومة الى قرار بتنفيذ فكرة الترانسفير، في المناسبة الاولى التي تصادفها".

ان ما يثير اشد القلق هو انتشار الاعتقاد بين اوساط سلطوية واسعة انه لولا الترانسفير الذي تم عام ٤٨ لما تمكنت الدولة من استيعاب ٣ ملايين مهاجر يهودي للبلاد، ولذا فان الطريق الوحيد لاستيعاب الهجرة الواسعة من الاتحاد السوفييتي هو في القيام بعملية ترانسفير واسعة ضد ابناء الشعب الفلسطيني داخل الخط الاخضر وخارجه.

لقد أمل دعاة الترانسفير الى توسيع حرب الخليج لتشمل اسرائيل والاردن، حتى تخلق الظروف المناسبة لتحقيق عملية ترانسفير واسعة. الا ان عدم اتساع رقعة الحرب أفشل مخططات الترانسفيريين السوداء. ومما يجدر ذكره ان حزب العمل لا يؤيد الترانسفير اليوم.

ان وحدة الجماهير العربية الكفاحية في اسرائيل من اجل المساواة والبقاء، بتضامن القوى الدمقراطية اليهودية، هو الطريق لمواجهة كل مخططات التشريد والترانسفير.

[كاتب المقال، زاهي كركبي (حيفا)، رئيس لجنة المراقبة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي]

لماذا نحن مقلدون وغير مبدعين

بقلم: صالح شيخ احمد

اكاد اقول بان الغالبية العظمى منا لا تسلك سبيل الصدق مع النفس والقدرة على التعبير لما هو حقيقي وكامن فينا. للاسف فمعظمنا يستعمل طريقة قاتلة وغير خلاقة للتعبير عن آرائنا ومعتقداتنا ورؤيانا وحتى عن احاسيسنا ومشاعرنا وانماط سلوكنا. ويستعمل طريقة مغايرة تماماً للحقيقي والصادق والكامن في افكارنا ومشاعرنا ورؤيانا.

إننا نعبر عن هذه الافكار والمعتقدات والمشاعر والاحاسيس والرؤى بدون الاهتمام باهميتها وجوهريتها، بدون اعتبارها ذاتية، خاصة، كامنة في أعماق الانا لكل منا. اننا ننسى انها تعبر عن الصدق مع النفس. تعبر عما توالد وكبر ونما فينا يوماً بعد يوم ولحظة بعد اخرى.

لكن للاسف الشديد وكما ذكرت فان الغالبية العظمى منا تتعامل مع افكارها ومعتقداتها ورؤاها ومشاعرها وطريقة سلوكها، من خلال التعبير اللفظي او التصرف والسلوك العملي – اي من خلال التطبيق – تتعامل غالباً بما يميت ويقتل ويتجاهل ويتنكر لما هو حقيقي وصادق كنا قد تبنيناه واعتقدناه وربيناه ونميناه يوماً بعد يوم ولحظة بعد اخرى، احياناً بالايحاء، وحيناً بالتلميح وتارة بالمجاهرة الصاخبة.

لكن هذا التجاهل وهذا التنكر وهذا القتل والاغتيال الذي نمارسه في طريقة تعبيرنا او سلوكنا وتصرفنا له ابعاد خطيرة جداً على شخصياتنا وهو ما سوف اوضحه.

من المعروف علمياً ان المعتقدات والافكار والمشاعر وانماط السلوك ما هي الا امور تتحدد وتنمو وتكبر بروية وتدرّج وهي بالتالي تبلور ما نسميه بالانا في كل منا. وانها امور تتحدد في ذواتنا وهي لذلك لها تفردها، لها ذاتيتها، لها خصائصها ومميزاتها. بكل بساطة تميزنا حتى تملكناها وتبنيناها واعتقدناها. لكن للاسف الشديد وكما ذكرت فان معظمنا سرعان ما يتخلى عنها وبسرعة، واحياناً بوعي او بدون وعي. وكمثال لتوضيح ما اقصده اقول عندما نريد التعبير عن فكرة او عرض رأي او السلوك والتصرف بطريقة ما او حتى التعبير عن مشاعر واحاسيس – نبدأ بعمل ما يسمى الربح والخسارة – اي نعمل حسابات ليست جوهرية ولا اساسية لما نريد التعبير عنه – كأن نقول لأنفسنا – اذا قلنا كذا وكذا وليس كذا وكذا – فاننا ننال رضى وموافقة الآخرين، او اذا تصرفنا بكذا وكذا وليس بكذا وكذا فاننا نلقى موافقة وتشجيع المحيطين، او اذا عبرنا عن مشاعرنا بطريقة كذا فان رد فعل الآخرين سيكون كذا وننال الدعم والتأييد.

ولذلك وبعد طرح هذه التساؤلات، وبدون وعي احياناً، كما قلت، او بوعي، نتخلى بسهولة وبسرعة عن الصادق فينا. نقتل ونميت ما رعيناه ونميناه وتبنيناه بجهد وروية وتفكير. ونقرر التعبير والتصرف والسلوك بما يغاير ويناقض الصادق فينا وذلك بأمل زائف الا وهو الحصول على قبول ورضى وموافقة الآخرين ناسين او متناسين ما كان قد غرس فينا وتجدد وتبلور يوماً بعد يوم ولحظة بعد اخرى. لكون وللأسف قد استبدلنا الحقيقي بالزائف، الاصيل والمشرق بالآني والرقعي، الحبيب إلينا بالبغيض والمقيت، المؤيد منّا بالمعادي لنا. نكون ببساطة قد تخلينا عن ذواتنا عن الصدق مع النفس. عن ما هو أصيل وذاتي وشخصي. بمعنى آخر إننا نقتل بوحشية افكارنا، نغتال بدون رحمة مشاعرنا ورؤيانا، نكفر بما كنا قد آمنا به واسعرنا له. نكون قد تنكّرنا للانا في كل منا. من هنا فان لهذه الطريقة في التعبير والسلوك والتصرف كما قلت ابعاداً خطيرة جداً إذ اننا نكون قد مسخنا شخصياتنا واعتقنا افكارنا، واعدمنا مشاعرنا. ان هذا الاسلوب يقودنا اول ما يقودنا بكل اسف الى ما نسميه بالنفاق الاجتماعي اذ ان هدفنا ان نقول ونفعل ونسلك بما ينال رضى واعجاب الآخرين، ما يحظى بقبولهم ويلقى استحسانهم. لذلك فاننا نكون غير صادقين مع انفسنا بمعنى اننا استبدلنا المبدع – الحقيقي – المبتكر الذاتي – استبدلنا كل ذلك بالموجود – اي بدل ان نبتكر ونبدع ونخلق، فاننا نقلد.

لذلك وبدون وعي منا احياناً نتحول الى ناقلين وغير مجددين. نصبح مقلّدين وغير خلاّقين ومع مرور الايام والاشهر والسنوات نفقد القدرة على الخلق والابداع. نفقد القدرة على التفكير بما سيكون ونحصر تفكيرنا بما هو كائن. نجتر الماضي ونتباكى على الحاضر. باختصار ينصب تفكيرنا على ما هو كائن وليس على ما سوف يكون. لذلك نشعر غالباً بالاحباط نقاسي من الكبت. نندب فشلنا. نفقد الاحساس بالفرحة وتذوق السعادة. باختصار نعيش بدون معنى لحياتنا، نفقد الهدف والغاية. يضيع الحافز ويظلم الباعث والدافع. من هنا نشعر بأن إطالة ايامنا في هذه الحياة بدون معنى وبلا غاية.

لذلك اقول وبكل جرأة – لا بد من الصدق مع النفس والتمسك بما هو ذاتي خاص، متفرد، بما هو اصيل فيّ. بما اعتقده واومن به. بما تولد ونما لدي لانه هو الجدير بالاهتمام، هو الباعث على الفرحة والسعادة، هو المعطي معنى لحياتي ووجودي. هو الذي يمنحنا قوة المثابرة والاستمرار، هو الذي يجعلنا خلاّقين مبدعين مجددين. بذلك فقط نتذوق طعم الاحساس باهمية الابداع والخلق. بذلك فقط ينصب تفكيرنا على ما سيكون وليس فقط على ما هو كائن. بذلك فقط نحقق ذواتنا ونعرف طعم السعادة. نرى ونسمع ونحس ان الحقيقي والصادق فينا قد انبثق ورأى النور. خرج الى حيّز الوجود واصبح شيئاً له خصائصه ومميزاته. عندها فقط نعلم مدى وكبر الرغبة في إطالة ايامنا بهذه الحياة. عندها فقط نتذوق معنى التفكير بالمستقبل عندها فقط تكون لدينا القدرة على الاحساس بان غدنا افضل من يومنا وصباحنا اجمل من مسائنا وبأن ما سيكون هو بالتأكيد اسعد مما هو كائن.

لذلك اذا كنا فعلاً صادقين مع انفسنا وواثقين بما في افكارنا. قادرين على طرح رؤيانا والتعبير عن معتقداتنا بصدق واخلاص عندها فقط نكون مبدعين وغير مقلدين.

(عبلين)

ملاحظة: كاتب المقال – مدير مدرسة ابتدائية وحاصل على شهادة "ام ايه" فلسفة (وعلى "بي ايه" عربية، تربية، فلسفة)

عداء الحركة الاسلامية للحزب الشيوعي وللجبهة

بقلم: محمد يوسف عيوقي

منذ نشوء الحركة الاسلامية، أو الشباب المسلم، كما كانوا يسمون أنفسهم، بقيادة داعية الاخوان المسلمين، الشيخ عبد السميع، الذي كان يتنقل في القرى العربية في اسرائيل ضمن خطة مدروسة على ما يظهر، ليس كداعية للدين حقاً، بل كمحرض ضد الشيوعية والشيوعيين بالاساس وضد الزعيم العربي المرحوم جمال عبد الناصر. وكان يحرض اتباعه ضد الشيوعيين الى درجة تكفيرهم، حتى انه أفتى بتحريم زواج الفتاة من شيوعي.

ونتيجة لهذا التحريض قام عشرات من أتباعه في سنة ١٩٨٠ بهجوم غادر على عائلة الحصري في ام الفحم وقذفوا بيوتهم بالحجارة وتسببوا باضرار مادية وجسدية، لا لشيء الا لأنهم شيوعيون، مبررين هذا الهجوم بحجج دينية كالعادة.

تجدر الاشارة بأن أحد نشيطي الحركة الاسلامية في سنة ١٩٧٩، نادى على ابنه الصغير وامامي شخصياً وسأله: من تريد ان تتبع يا بابا؟ فرد الطفل ببراءة الطفولة: اتبع الشيوعيين!

منذ ذلك الوقت شعرت بفداحة الجريمة التي يرتكبها هؤلاء الناس بحق انفسهم واولادهم. واذكر انه لدى اعلان نتيجة الانتخابات المحلية في سنة ٧٨ وفوز مرشح الجبهة للرئاسة المرحوم ابو ماجد، قال أحد اقطاب الحركة الاسلامية: لقد صعقت لسماع نبأ فوز الجبهة، حيث عملت الحركة الاسلامية الى جانب المرشح المنافس.

أوردت هذين الحادثين للتدليل على مدى العداء المتأصل لدى رموز هذه الحركة ضد الشيوعيين والجبهويين، حيث حاولوا ويحاولون ثني اعضاء الحزب والجبهة عن طريقهم الوطني بشتى الطرق والاساليب. وفي الوقت نفسه لم يحاولوا قطعياً ثني أي عميل للسلطة أو للاحزاب الصهيونية للرجوع عن طريقه، ويوجد مثل هؤلاء داخل عائلاتهم، واكثر من ذلك يتصادق رموز الحركة الاسلامية مع هؤلاء ويتحالفون معهم، حتى ليبدو بأن الهدف المشترك لكليهما هو مقاومة الشيوعيين والجبهويين.

غني عن القول بأن الشيوعيين تعرضوا، منذ قيام الدولة وعهد الحكم العسكري، ولا يزالون يتعرضون، للملاحقة وقطع الارزاق والسجن والاغراءات للتراجع عن طريق النضال. وهناك من سقط، الا أن الغالبية العظمى واصلت الطريق بشرف وتحملت العديد من المآسي، ومن بينهم محمد شريدي وابراهيم حصري، ومصطفى عسلية ومحمود قاسم وغيرهم. وجهاز الظلام يواصل نهجه في مقاومة الحزب الشيوعي والجبهة بطريقته فيما يواصل الاخوان المسلمون مقاومة الحزب والجبهة بأسلوبهم وبطرقهم، وكلهم يلتقون في نهاية المطاف حول الهدف نفسه.

وجدير بالذكر ايضاً انه في الانتخابات البلدية الاخيرة في أم الفحم، التف اعوان السلطة، القدامى والجدد، والمرتزقة باشكالهم، مع الحركة الاسلامية. وسألت احد اعضاء الحركة الاسلامية في انتخابات الكنيست الاخيرة عن هذا النشاط الكبير للحركة الاسلامية التي كان اتباعها أول المصوتين هم ونساؤهم وجلبوا كل من استطاعوا التأثير عليه للتصويت، فقال: يجب ان نضع كل ثقلنا في المعركة الانتخابية. وظهر هذا الثقل ليس الى جانب الجبهة، وكل ذلك من أجل اضعافها واظهار تراجعها بين الجماهير العربية.

هنالك عشرات الالوف من المسلمين الذين لا يصلّون ولا يصومون، فلا نجد من يحرض عليهم، بينما توجد تهمة جاهزة عند الحركة الاسلامية ضد الشيوعيين والجبهويين اذا لم يصلّوا او يصوموا، كفرة وملحدين، ومن يتكشف بان الهدف ليس الدين والتدين، بل سياسي خالص. ولذا لا غرابة في ان أحد مستشاري رئيس الحكومة للشؤون العربية – اوصى اجهزة الامن، لدى انهاء وظيفته في سنة ١٩٨٠، بعدم التعرض للشباب المسلم لانهم هم القوة المقاومة للشيوعيين في الوسط العربي، وقد نشر ذلك في الصحف العبرية.

وفي الانتخابات لمجلس عمال الناصرة، طلبت الحركة الاسلامية من ناخبيها وضع ورقة بيضاء لافشال الهستدروت العام، الأمر الذي اضاع ما يقارب ثلاثة آلاف صوت، وكان ذلك خدمة كبرى للمعراخ، بقصد او بدونه، وبرهاناً، على ان الحركة الاسلامية تعادي الحزب الشيوعي والجبهة ليس من منطلق ديني بل من منطلق سياسي مغلف بالدين.

هذا اضافة الى ما تلفقه الحركة الاسلامية في جريدتي "الصراط" و"صوت الحق والحرية"، من اتهامات جائرة وباطلة ضد الشيوعيين، وبشكل يتعدى حدود الادب في حالات كثيرة. الا ان منطقنا ونهجنا يفرض علينا التعاون بصدق واخلاص مع استمرار النقاش الفكري، وقضايانا المصيرية المشتركة وواقعنا المعقد يحتم علينا التصدي، بشكل جماعي، لمخططات السلطة التي تظلمنا وتضطهدنا جميعاً لا فرق بين شيوعيين واخوان مسلمين وجبهويين فكلنا عرب في نظر السلطات الحاكمة. وهذا الأمر وحده يكفي لدفع الجميع، دون فرق، نحو العمل المشترك، لا لاحتواء فئة لاخرى، ولذا، فان مصيرنا المشترك يحتم على الجميع التعامل مع الآخرين باحترام ونبذ اسلوب التحريض والدس واللمز، ونشر روح المحبة وليس البغضاء والعداء، لأن فرقتنا وتشرذمنا تساعد عدونا المشترك، السلطة، على اقتلاع جذورنا والتنكيل بنا.

(ام الفحم)

التحالف!!

● كم من الشعب المصري يعرف ان مصر اصبحت عضوا في احد الاحلاف الدائمة؟! انا شخصيا وكثيرون غيري لم يكونوا متأكدين من ذلك. ولكن الشك اصبح يقينا بعد التصريحات الكثيرة التي تعطي لنا قطعة قطعة!! ففي تصريح اخير للسيد الرئيس وفي حضور الرئيس الاسد عن ترتيبات الامن في المنطقة ذكر سيادته «انها تنبع من الدول الخليجية والعربية وقد تحتاج الى بعض المساعدة من الدول الاجنبية واعني بذلك الولايات المتحدة ودول التحالف الاخرى وفي هذه الحالة ستنسق معها» هكذا قالها السيد الرئيس بصراحته المعهودة.

وكان الدكتور اسامة الباز قد صرح منذ ايام «باننا نوافق على ان يكون للولايات المتحدة اماكن لتخزين بعض الاسلحة مع احتفاظها بوجود بحري ووجود جوي في مواقع ممتازة ولكن الوجود البري غير مطلوب نهائيا» وفي رأينا ان معنى هذا التصريح بعد استبعاد الستائر الدبلوماسية عنه وجود قواعد في المناطق الممتازة اي الحاكمة في الارض العربية ومما يذكر فان الرئيسين الاسد والقذافي عارضا في بيان لهما يوم ٤/٣ وجود اية قوات اجنبية او تخزين اسلحة ومعدات في المنطقة.

وكانت تصريحات المسؤولين قبل ذلك باسابيع وايام من عملية «عاصفة الصحراء» تؤكد ان الامن العربي نابع من ذاتنا دون اي تواجد اجنبي الامر الذي جعلنا نتشكك في مصداقيته في كتابنا عن «ازمة الخليج لمن تدق الاجراس» ودفعنا الى اقتراح تعديل ميثاق الجامعة العربية لاستبعاد الدفاع المشترك وتركيزه فقط على النواحي السياسية والاقتصادية والثقافية وترك الحرية للاعضاء للتعاون في امور الدفاع حسب ظروف كل دولة حتى تتفادى مصر الدخول بارجلها الى المصيدة التي تستهدفها وهي مصيدة الاحلاف التي امضت عمرها – حتى قبل قيام الثورة – في معارضتها والعزوف عنها!

ولكن يبدو ان الامور قد انتهت الى بناء حلف لا نعرف اسمه ولا اعضاءه او اهدافه ولا نعرف ايضا ضد من هذا الحلف؟ وما الداعي لوجوده؟ وهل هو حلف يحقق مصلحة كل اعضائه ام انه يخدم مصلحة احد اعضائه؟ وهل ستدخل اسرائيل هذا الحلف من بابه الاساسي ام من ابوابه الخلفية؟ وما موقف الحلفاء من قضايانا العديدة وامالنا المرجوة؟ ما موقف الحلف – الذي لا نعرف اسمه حتى الان – من الارهاب والمطامع الصهيونية؟

وهل وافق مجلس الوزراء على عضوية مصر في الحلف المجهول الهوية؟ هل نوقش الموضوع الخطير في مجلس الشعب ام انه يسمع به مثلنا لاول مرة؟ هل هذه المجالس اخر من يعلم شأنها شأن الجماهير التي تمثلها؟!

وصدقوني فان اللعبة اخطر كثيرا مما يظن البعض.. فحينما يستعيد الشارع العربي توازنه ويسترد انفاسه من هول ما حدث فانه لن يسكت او يرضخ ابدا ليدخل برجليه الى المصيدة او هكذا اظن!

امين هويدي («الاهالي»)

تعزية

بعميق الحزن والاسى نتقدم الى انجال المرحوم والى عموم آل منصور في الطيرة، باحر التعازي بوفاة عميد آل منصور

الحاج صويلح عبد الهادي منصور

(ابو فيصل)

له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

ربحي احمد بشارة واخوانه
الطيرة

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الاخ محمد خضر عاصي وجميع آل عاصي بوفاة المأسوف على شبابه محمود خضر عاصي. للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

الحزب والجبهة كفرقرع



(عن «اليسار» المصرية)

مساهمة في النقاش حول المشاكل الاجتماعية للوسط العربي:

عزة المرأة بالاسلام

○ بقلم: خير الله خليل صالح شلاعطة ○

وصلنا المقال المنشور فيما يلي مشاركة في النقاش حول القضايا الاجتماعية للوسط العربي، وخصوصا موضوع مكانة المرأة في مجتمعنا. ونحن اذ ننشره، عملا بحرية النشر، ندعو الى مناقشة مضمونه، مع املنا ان يكون النقاش بشكل عام، نقاشا منطقيا، علميا، تتصارع خلاله الحجة مع الحجة المضادة في موضوعية.

للمرأة وظائف كثيرة. ولكن الوظيفة الاولى التي خلقها الله وفطرها عليها هي الامومة وهي وظيفة صعبة ومهمة للغاية. لانها لا تربي جسد الطفل فقط ولكنها قبل ذلك تربي مشاعره ووجدانه وعقله واحاسيسه والمرأة خلقت لكي تكون اما لا مهندسة ولا مزارعة، اما اذا اعانها الله على تأدية واجباتها تماما كأم وكزوجة فلتعمل ما تشاء في حدود تعاليم الله سبحانه وتعالى. ومن الممكن ان تكون المرأة طبيبة تكفي حاجة النساء وان تكون مدرسة لان لديها قدرة على معاونة الطفل في المدرسة وتربيته وتوجيهه داخل المدرسة.. والمرأة لا تعمل اي عمل يتسبب في تركها لاولادها، الذين هم في حاجة اليها الا في الضرورة القصوى من اجل لقمة العيش مثلا. وهناك من تترك اطفالها الصغار لمربيات قد يكن على غير الاسلام فأيه قيم تغرس في نفوس هؤلاء الصغار، واية تربية ينشأون عليها. والاطفال كالزرع وعلينا ان نرعاهم لنحصد الثمار الطيبة التي نتمناها..

لنأتي الى قطعة القماش التي تحدثت عنها والتي هي رمز العفة والطهارة. انظر ماذا فعلت واحدثت في فرنسا. ليلى وفاطمة مسلمتان تمسكتا بارتداء الحجاب (قطعة القماش!!!) خلال وجودهما في باريس بالرغم من الجدل الحاد الذي تشهده فرنسا حاليا حول قضية الحجاب.

واخيرا حسم ليونيل جوزبان وزير التعليم الفرنسي الخلاف الدائر منذ فترة حول حظر ارتداء الحجاب في المدارس الفرنسية واصدر الوزير قرارا بعودة الطالبات المحجبات الثلاث اللاتي كن قد منعن من دخول المدرسة بسبب اصرارهن على ارتداء قطعة القماش هذه!!

قطعة القماش هذه التي هي رمز الطهارة والنقاء لكل فتاة مسلمة هزت فرنسا كلها، اذا فهل الامر والحديث هو قطعة قماش أم ماذا من وراء ذلك؟!

ان لباس الجلباب يعني خلع الجاهلية باكملها والتجرد من كل شيء الا الله ورسوله. ان نتبع ما يرضي الله ورسوله لا ما يرضي الهوى والرغبات وامريكا واحبابها من صناع الهوى والاباحية.

ان شعر المرأة عورة. ألم تقرأ قصة عثمان بن عفان عندما قتل وجاءت امرأته لتدافع عنه فاذا بخصلة من شعرها قد بانت فقال لها عثمان وهو يلفظ انفاسه الاخيرة: «يا نائلة ان حرمة شعرك هذا عند الله اعظم من دمي المسفوح على القرآن».

واسمع قول شاعرنا عندما قال:

كنت دوما يا فتاتي
انت رمز التضحيات
ترتدي جلباب طهر
لا كزي العاريات
فاحتمي من هتك ستر
في حجاب المؤمنات
فاحذري شرا وويلا
يوم عرض الكائنات
يوم لا شيء يغني
غير فعل المكرمات
انه القرآن نادى
يا نفوس الغافلات

لان القرآن الكريم حث على ارتداء الجلباب لقوله تعالى في سورة الاحزاب اية ٥٩ «يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن».

فالقرآن جاء لكل عصر ومكان ولكل زمان لا يقدم زماننا هذا عن زمان. كلامك يا اخي ذكرني بعصرنا المدهش، عصر الفضاء والذرة والعلم والتجريب وخرجت جيوش العلمانية والمهنية والعلمانية الشيوعية يقولون ضاع القرآن.. صعدنا القمر، فجرنا الذرة، زرعنا الصحراء، طرنا في الهواء لم يعد هناك ضرورة للدين لأن في الصحراء.

وهنا تتفجر آيات القرآن بالاعجاز. وانت تعلم بهذا الاعجاز، وارتدت الحملة المسعورة الى نحور الملحدين وامن الناس بالاعجاز العلمي في القرآن. الا تعلم يا اخي ان العلم الذي تتحدث عنه يحتاج الى حراسة الدين كيلا يزهق روحه في مستنقع الحسد والتحسد ان الانسان بلا عقيدة دابة تحكمها النزعات الحيوانية وتوجهها الوجهة التي تريدها باعتبار العقيدة هي الحاكم الاول والاخير للتصرفات البشرية. وهذا وللاسف الشديد ما تعانيه البشرية اليوم تحت وطأة القيم المادية المستوردة التي تصل الينا مغلفة في اغلفة خوفا من تسربها الى غيرنا فما تلك الاغلفة سوى الخطية تخفي مفاسد تلك الشعوب وستار يخفي الكثير من الحقائق التي زخرفت بايد تجيد فن الزخرفة والرسم فاستطاعت باساليبها الشيطانية ان تسيطر على الكثير من العقول وتخدرها تحت شعار المدنية والحضارة الحديثة!!

(يتبع)

تحتفل الانسانية التقدمية في الـ-٢٢ من نيسان الحالي بالذكرى الـ-١٢١ لميلاد فلاديمير ايليتش لينين، مؤسس الحزب الشيوعي السوفييتي ورئيس اول دولة للعمال والفلاحين في العالم.
وبهذه المناسبة ننشر مقالاً كان كتبه الشيوعي والكاتب الامريكي جون ريد، يبرز فيه احد الملامح العبقرية في شخصية لينين.

الى الامام قدماً

بقلم: جون ريد

جون ريد (١٨٨٧-١٩٢٠) - شخصية بارزة في الحركة العمالية الامريكية، وكاتب ومؤلف في القضايا الاجتماعية والسياسية. في اعوام الحرب العالمية الاولى كان مراسلاً حربياً، ووقف ضد الحرب الامبريالية. في عام ١٩١٧ جاء الى روسيا، ورحب بثورة اكتوبر الاشتراكية، وكرّس لها كتاب "عشرة ايام هزت العالم" الذي كتب ف . إ . لينين مقدمة له. ويعد احد مؤسسي الحزب العمالي الشيوعي في الولايات المتحدة الامريكية (١٩١٩). في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٩ انتخب عضواً في لجنة الكومنترن التنفيذية، واشترك في عمل المؤتمر الثاني للكومنترن. توفي في موسكو، ودفن في الساحة الحمراء.

في الساعة الثامنة والاربعين دقيقة بالضبط اعلنت موجة هادرة من التصفيق والهتاف دخول اعضاء هيئة الرئاسة(١) وبينهم لينين، لينين العظيم. قامة ربعة متوسطة برأس كبير اصلع نافر ثابت على الكتفين. عينان صغيرتان وانف كبير، وفم واسع دمث، وذقن ضخم حليق ولكنه بلحية بدأت تنمو على شكلها الشهير جداً في ماضيه ومستقبله. كان يرتدي بدلة مستعملة، وبنطلونه طويل عليه الى حد ما. لم يكن فيه ما يوحي بأنه معبود الجماهير، انه بسيط ومحبوب ومحترم على قدر ربما لم يحظ به غير عدد قليل من الزعماء في التاريخ. انه زعيم شعبي عجيب - زعيم بمحض فضائل عقله، بلا اي تزويق، ولا تأثر بالعواطف ولا مهادنة، وبثبات ودون اهواء مؤثرة، ولكنه مالك لقدرة جبارة على الافصاح عن الافكار المعقدة بأبسط الكلمات، وتقديم تحليل عميق للوضع الملموس مع المزج بين المرونة الفائقة الفكر وبين جرأة العقل الشجاعة...

وها هو لينين على المنبر. وقف ممسكاً بحافة المنبر مجيلاً عينيه المتقلصتين في جمهور المندوبين، وانتظر، كما يبدو غير ملتفت الى الهتاف المتصاعد الذي استمر عدة دقائق. وعندما انتهى، قال ببساطة واختصار:

- حان الوقت الآن للشروع في بناء النظام الاشتراكي!

. . . موجة جديدة هادرة من الرعد الانساني.

"يجب ان تكون قضيتنا الاولى خطوات عملية نحو تحقيق السلام... يجب ان نعرض على شعوب جميع الاقطار المتحاربة السلام على اساس الشروط السوفييتية دون الحاقات، ودون تعويضات، على اساس حق تقرير المصير للشعوب، وفي وقت واحد مع ذلك نحن ملزمون، وفق وعدنا، بأن ننشر المعاهدات السرية، ونرفض العمل بها... ان قضية الحرب والسلام من الوضوح الشديد بحيث اقدر، كما يبدو، على ان اعلن، دون اية مقدمات، مشروع نداء الى شعوب جميع البلدان المتحاربة..."

تحدث لينين فاتحاً فمه بسعة، وكأنه يبتسم؛ وكان صوته ذا بحة - ليس غير لطيف، بل وكأنه قد قسّته تجربة في الخطابة امتدت سنين طويلة - وتردد صوته بنبرة متساوية حتى بدا وكأنه قادر على ان يمضي في خطابه دون نهاية... انحنى لينين الى الامام قليلاً راغباً في التشديد على فكرته. ولم يستعمل اية اشارات بيده، وقد نظرت اليه آلاف الوجوه البسيطة بتوتر وتوله:

نداء الى شعوب وحكومات جميع البلدان المتحاربة

ان حكومة العمال والفلاحين، المنبثقة عن ثورة ٢٤-٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) والمستندة الى سوفييتات نواب العمال والجنود والفلاحين تقترح على جميع الشعوب المتحاربة وعلى حكوماتها ان تشرع على الفور بمفاوضات في سبيل صلح ديمقراطي عادل.

ان الحكومة تعتبر صلحاً عادلاً او ديمقراطياً مثلما تتعطش اليه في جميع البلدان المتحاربة الغالبية العظمى من العمال والطبقات الكادحة التي ارهقتها وانهكتها الحرب وسامتها العذاب - الصلح الذي طالب به العمال والفلاحون الروس مطالبة اكيدة وملحة جداً بعد اسقاط الملكية القيصرية - الصلح الذي يقوم على الفور من غير الحاقات (اي من غير اغتصاب للاراضي الاجنبية ومن غير ضم للقوميات الاجنبية الى كيان دول اخرى بالقوة) ومن غير تعويضات.

هذا هو الصلح الذي تقترحه حكومة روسيا على جميع الشعوب المتحاربة لتبرمه على الفور، وهي تعلن انها مستعدة لان تقوم بدون تلكؤ وماطلة بكل الخطوات الحازمة الى ان يتم التصديق النهائي على كل شروط هذا الصلح من قبل المجالس ذات الصلاحية كمثلي الشعب في جميع البلدان والامم..."(٢)

وبعد ان هدأ هدير التصفيق بدأ لينين الكلام من جديد:

"اننا نقترح على المؤتمر اتخاذ هذا النداء، والمصادقة عليه. اننا لا نتوجه فقط الى الشعوب، بل والى الحكومات لأن التوجه الى شعوب البلدان المتحاربة وحدها يمكن ان يطيل من اجل عقد الصلح. وستوضع شروط الصلح اثناء الهدنة وتصادق عليها الجمعية التأسيسية. ونحن اذ نحدد مدة الهدنة بثلاثة اشهر نريد ان نعطي للشعوب استراحة طويلة حسب الامكان من القتال الدموي، ووقتاً كافياً لاختيار الممثلين. وستقاوم بعض الحكومات الامبريالية اقتراحاتنا السلمية، ونحن بشكل عام لا نخادع انفسنا في ذلك. ولكننا نأمل بأن الثورة ستندلع سريعاً في جميع البلدان المتحاربة، ولهذا السبب بالذات نتوجه بالحاح خاص الى العمال الفرنسيين والانجليز والالمان..."

واختتم لينين خطابه قائلاً: "ان ثورة ٢٤-٢٥ تشرين الاول (اكتوبر) تدشن بنفسها عصر الثورة الاشتراكية... وتحرز الحركة العمالية في سبيل السلام والاشتراكية انتصاراً، وتحقق مهمتها..."

كانت كلماته تفرح بالطمأنينة والقوة المتغلغلين في نفوس الناس. وكان واضحاً تماماً لماذا آمن الشعب دائماً بما يقول لينين.

. . . وبعد ذلك توالى الخطباء واحداً بعد الآخر بمزيد من الحماس المتعاظم. وايد النداء ممثلو الاشتراكية-الديمقراطية الاوكرانية، الاشتراكية-الديمقراطية الليتوانية، والاشتراكيون الشعبيون، الاشتراكية-الديمقراطية البولونية واللاتفية. ايد الحزب الاشتراكي البولوني النداء ايضاً الا انه ابدى اعتقاده مفضلاً ائتلافاً اشتراكياً...

لقد استهلك شيء في كل من هؤلاء الرجال. تحدث احدهم عن "الثورة العالمية المقبلة التي نحن طليعتها" وآخر عن "العهد الجديد للاخوة الذي يوحد جميع الشعوب في اسرة واحدة عظيمة..." واعلن مندوب باسمه الشخصي: "هنا يوجد تناقض. في بادئ الامر تقترحون صلحاً دون الحاقات وتعويضات، وبعد ذلك تقولون انكم ستنظرون في كل اقتراحات الصلح. والنظر يعني القبول...".

وفي الحال قفز لينين من مكانه:

"نحن نريد صلحاً عادلاً، ولكننا لا نخاف حرباً ثورية... وعلى الاغلب الاحتمال لن ترد الحكومات الامبريالية على ندائنا، ولكننا يجب ان لا نقدم لهم انذاراً نهائياً من السهل جداً الرد عليه بالرفض... اذا رأت البروليتاريا الالمانية اننا مستعدون للنظر في اي اقتراح للصلح فقد يكون ذلك آخر قطرة تفيض بها الكأس، وستندلع الثورة في المانيا...

نحن موافقون على ان ننظر في اية شروط للصلح، ولكن ذلك لا يعني مطلقاً اننا موافقون على قبولها. اننا سنناضل في سبيل بعض شروطنا حتى النهاية، ولكن من الممكن جداً ان بينها ايضاً شروطاً لا نرى من الضروري مواصلة الحرب من اجلها... ولكن الشيء المهم هو اننا نريد ان ننهي الحرب...".

. . . دافع مفاجئ عفوي اوقفنا جميعاً على اقدامنا، وانصب اجماعنا في انشاد منسجم مؤثر لنشيد "الاممية". وبكى جندي عجوز اشيب كالطفل. ومسحت الكسندرا كولونتاي الدمع خلسة. وغمر النشيد الجبار القاعة، ونفذ من خلال النوافذ والابواب، وارتفع في السماء الهادئة. "لتنته الحرب، لتنته الحرب!" - قال جاري العامل الشاب مبتسماً بسرور. وعندما فرغنا من انشاد نشيد "الاممية" وارتقنا في سكون محرج صرخ صوت من الصفوف الخلفية: "يا رفاق لنتذكر الذين استشهدوا من اجل الحرية!" وانشدنا النشيد الجنائزي. ذلك النشيد البطيء، الكئيب المظفر في الوقت نفسه، الروسي الاصيل والمؤثر للغاية. كان نشيد "الاممية" على اية حال لحن موضوع في بلاد اخرى. ويكشف النشيد الجنائزي عن روح تلك الجماهير المظلومة التي اجتمع مندوبوها في هذه القاعة بانين من رؤاهم الغامضة روسيا الجديدة، وربما شيئاً اكبر...

وباسم ذلك رقد شهداء ثورة اذار(٣) في قبرهم الاخوي البارد في ميدان مارس، وباسم ذلك مات الالوف، وعشرات الالوف في السجون والمنافي، وفي مناجم سيبيريا. صحيح ان الامر لم يتحقق بالشكل الذي صوروه، ولا بالشكل الذي توقعه المثقفون. الا انه تحقق على اية حال - باحتدام، وقوة ونفاذ صبر نابذاً الصيغ، مزدرياً اية عاطفية، واقعياً...

وقرأ لينين مرسوم الارض:

"١- تلغى ملكية الملاكين العقاريين للارض فوراً دون اي تعويض.

٢- توضع املاك الملاكين العقاريين، وكذلك جميع اراضي العائلة القيصرية والاديرة والكنيسة مع كل ماشيتها وعتادها، ومع ابنيتها ومرافقها تحت تصرف اللجان الزراعية في النواحي، وسوفييتات نواب الفلاحين في الاقضية، الى ان تبت الجمعية التأسيسية بالمسألة.

٣- يعلن كل اتلاف في الاملاك المصادرة التي غدت منذ الآن ملكاً للشعب بأسره، جريمة فادحة تعاقب عليها المحكمة الثورية. تتخذ سوفييتات نواب الفلاحين في الاقضية جميع التدابير الضرورية من اجل التقيد بنظام صارم لدى مصادرة املاك الملاكين العقاريين، من اجل تحديد مساحة الاراضي الواجب مصادرتها، وتعيينها بدقة من اجل وضع جرد دقيق بجميع الاملاك المصادرة وتأمين الحراسة الثورية الصارمة على جميع ما ينتقل الى الشعب من استثمارات زراعية وابنية وعتاد وماشية ومؤن وغيرها.

٤- ان وصية الفلاحين الواردة نصها ادناه والتي وضعتها هيئة تحرير صحيفة "ازفيستيا سوفييت نواب الفلاحين لعامة روسيا" بناء على الوصية الـ-٢٤٢ من سوفييتات نواب الفلاحين المحلية والتي نشرتها الصحيفة المذكورة في عددها ٨٨ (بتروغراد، العدد ٨٨، ١٩ آب-اغسطس ١٩١٧)، ينبغي استخدامها كمرشد لانجاز التحويلات الزراعية الكبيرة حتى تبت الجمعية التأسيسية بالمسألة بصورة نهائية.

٥- لا تصادر اراضي الفلاحين البسطاء، والقوزاق البسطاء."(٤)

واضاف لينين قائلاً:

"ليس هنا مشروع الوزير السابق تشيرنوف الذي قال انه يجب "تركيب سقالة" والذي حاول ان يجري اصلاحاً من فوق. ان مسألة اعادة توزيع الارض ستحل من تحت في الاقاليم. وستعين حصة الفلاحين من الارض تبعاً لموقع الارض...

في عهد الحكومة المؤقتة رفض الملاكون العقاريون رفضاً باتاً اطاعة اوامر لجان الارض - نفس لجان الارض التي ابتكرها لفوف، وطبقها شينغاريف، ووجهها كيرينسكي!"

في الساعة الثانية ليلاً طرح مرسوم الارض للاقتراع، وصودق عليه بجميع الاصوات ما عدا معارضاً واحداً. وكان المندوبون الفلاحون في غبطة عارمة...

وهكذا سار البلاشفة قدماً على نحو لا يقاوم، مبددين جميع الشكوك، مكتسحين في طريقهم جميع المقاومين. وكانوا الوحيدين في روسيا المالكين برنامجاً محدداً للعمل بينما جميع الآخرين انشغلوا طوال ثمانية اشهر بالثرثرة فقط.



---

(١) المقصود هنا هيئة رئاسة الجلسة الثانية للمؤتمر الثاني لسوفييتات عامة روسيا في ٢٦ تشرين الاول (٨ تشرين الثاني) ١٩١٧.

(٢) ف . ا . لينين . المؤلفات، المجلد ٢٦، ص٢١٧.

(٣) ان هذه الثورة معروفة، حسب التقويم القديم، بثورة شباط ١٩١٧.

(٤) ف . إ. لينين . المؤلفات، المجلد ٢٦، ص ص ٢٢٥-٢٢٩.



يحيا بيكر!

● نايف سليم ●

بيكر لن يزعج أحداً في إسرائيل
قال لليفي وشمير :
ما تبغون يصير
لن نضغط، جئنا نستطلع، نتفق على كل المتفق عليه معكم، ونؤجل كل المختلف عليه
ـ يا ما نفع التأجيل ـ
في الماضي
والقاضي اللاعب وحده، يرجع راضي
لا آشف.. لا سحب جيوش
نحن نريد سلاماً لا علك كلام، مع دول. لا مع إرهابيين
حلقاً حق من دون رتوش
كل المدة كان العرب وحوش
والآن تأنسَنَ بعضُهم، سنؤنسنهم بالقوة،
ندفعهم لسلام فتّان
مخترع لا شأن به لأصحاب الشان
أو للأمم المتحدة
أو للحسدة!
تدفع لسلام رّاقِ إنتاج عقولٍ مجتهده
تدريجيٌ.. يُنضجه مُرُّ الأيام
والأسواق تقام..
والجوقات...
ونُدفع كل المصروفات:
«للخادم والخدام»!
ـ هتف الجمهور:
ـ بسرور ـ :
بيكر ما أعظم بيكر
دجّن سوريا، اللهُ أكبر. كاد يضاهي كيسنجر
فلتعش الرحلات المكوكية
ملهاة الكرة الأرضية
يحيا بيكر.. يحيا بيكر!، والحلّ «مسوغر»!

كلمات متقاطعة

**** لغز رقم (٢٨٤) ****

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

● اعداد: قاسم مصري ـ جديدة ●

افقي:
١ ـ دولة
٢ ـ دولة
٣ ـ للنهي ـ نهم ـ قوة حسابية
٤ ـ قفز ـ من الكائنات (معكوسة)
٥ ـ فارة (معكوسة) ـ نبحث (معكوسة)
٦ ـ عاصمتنا ـ مدخل
٧ ـ نعم (بلغة اجنبية) ـ استمر ـ لا (بلغة اجنبية)
٨ ـ عاصمة
٩ ـ عاصمة

عمودي:
١ ـ الام
٢ ـ عاصمة
٣ ـ عضبة (معكوسة) ـ اشتم (معكوسة) ـ والد (بالعامية)
٤ ـ يثأر ـ وبش (معكوسة)
٥ ـ جمره ـ بين جبلين
٦ ـ سهل (معكوسة) ـ الاسم الاول لزعيم اسيوي راحل
٧ ـ متعالان ـ سقط ـ اعطى بوفرة
٨ ـ دولة
٩ ـ مدينة اسيوية/اوروبية

● حل لغز رقم (٢٨٣) ●

افقي:
١ ـ كسول
٢ ـ موسكو
٣ ـ ال ـ ثار ـ لا
٤ ـ ربا ـ منع
٥ ـ اينك ـ الله
٦ ـ سين ـ حلا
٧ ـ بن ـ رجع ـ سل
٨ ـ ماركس
٩ ـ راسالي

عمودي:
١ ـ ماركسية
٢ ـ لينين
٣ ـ م م ـ اين ـ ها
٤ ـ سور ـ راس
٥ ـ يسار ـ مرجع
٦ ـ مكث ـ هكا
٧ ـ رو ـ ملح ـ سل
٨ ـ انقلس
٩ ـ العالة

الهجرة الرائعة لفراشات المونارك

● بقلم: فرنسوا كمبيريدون ●

● سحب برتقالية وسوداء هائلة من مئات ملايين فراشات المونارك التي باشرت خلال شهر آذار الماضي بموجات متلاحقة هجرتها السنوية الرائعة من غابات وسط المكسيك الى البحيرات الكبرى في كندا.

جاءت فراشات المونارك على عاداتها كل سنة منذ قرون في تشرين الثاني لقضاء الشتاء في حرارة تلال ميكرياكان المليئة بالاشجار. وستقطع ذوات الاجنحة الرقيقة هذه نحو ستة الاف كيلومتر في خلال شهر ونصف الشهر بمعدل ١٣٠ كيلومترا في اليوم للعودة الى مواقع استيطانها الشتوية.

وترتاح عشرات الالاف من فراشات المونارك متجمعة في شكل عناقيد ملحلة على اغصان اشجار الاوياميل (نوع من الصنوبريات المكسيكية).

ومع طلوع الشمس تجتاح سماء ميكرياكان الزرقاء سحب من فراشات المونارك في رقصة رائعة تملأ الاجواء مترافقة مع حفيف الاجنحة البرتقالية اللون المخططة بتموجات سوداء.

وتتجامع الفراشات في الربيع بعد ان تكون استعادت قواها وكاد وزن كل منها يرتفع من ٤٠٠ الى ٧٠٠ ميليغرام. ويقوم الذكور بعرض لقوتهم والذكاء. ثم يحملون الاناث على ظهورهم ويرتفع العاشقان في الاجواء في رقصة حب مثيرة.

بعد ذلك تتجه فراشات المونارك شمالا، لكن معظمها لا يصل اذ يقضي في طريقه بعد وضع مئات البيوض في شمال المكسيك وفي الولايات المتحدة حسبما اوضحت كونسبسيون فيلاسكو عالمة الاحياء المسؤولة في وزارة البيئة المكسيكية عن حماية فراشات المونارك.

وقالت ان احدا لا يعرف كيف ولماذا يعود جيل جديد من المونارك بعد ثمانية اشهر الى وسط المكسيك ويقطع الاف الكيلومترات الى الغابات ذاتها.

ويعتقد بعض علماء الاحياء ان صخور ميكرياكان البركانية تجذب الفراشات وتحدد لها اتجاهها.

ويسعى باحثون كنديون واميركيون الى استكشاف المزيد من هذه الظاهرة، فيعمدون كل سنة الى ترقيم واحصاء مئات من الفراشات قبل انطلاقها الى المكسيك فيلصقون على الجناح الايمن لكل منها ورقة تحمل رقما وعنوانا. وقد يعثر احد المتنزهين في المحميات المكسيكية على فراشات «مرقمة».

وقد احصت السلطات المكسيكية المختصة نحو عشرين منطقة استيطان في اعالي هضاب المكسيك تهاجر اليها الفراشات، واعلنت هذه السلطات اكبر خمس بينها محميات طبيعية. ويمكن لزوار هذه المحميات التنزه وسط اشجار الصنوبر واسراب الفراشات.

ويؤكد الشاعر هوميرو اريدجيس رئيس مجموعة المئة التي تعتبر واحدة من اهم حركات البيئة في المكسيك ان الانسان يبقى العدو الاول للمونارك.

ويوضح اريدجيس وهو من ابناء منطقة ميكرياكان ان شجرة الاوياميل التي توفر الرطوبة الضرورية لبقاء فراشات المونارك وتحميها من الشمس والرياح تؤمن ايضاً خشباً مطلوباً جداً في اعمال البناء.

ويقوم رجال كبار الملاكين المكسيكيين ليلاً بقطع هذه الأشجار سراً لصالح اسيادهم. ويؤكد الشاعر ان احد هؤلاء الملاكين قام في منتصف الثمانينات بقطع اشجار مكتظة بعشرات آلاف فراشات المونارك.

ويتذكر: «خلال طفولتي كانت انهر من الفراشات تعبر شوارع كونتيباك (مسقط رأسه) في مواسم الهجرة. واسف لأن مثل ذلك لم يعد موجوداً الآن».

ويقول اريدجيس ان اول محمية للفراشات انشئت بضغط من انصار البيئة في العام ١٩٨٦. وكان مقرراً في حينه ان تقوم تظاهرة للأطفال في مكسيكو ضد تلوث الاجواء. وقد وافقت وزارة البيئة على اقامة اول محمية للمونارك مقابل الغاء التظاهرة.

ويرى انصار البيئة انه من الضروري اقامة المزيد من المحميات لحماية فراشات المونارك وهجرتها الرائعة.

(وكالة الصحافة الفرنسية)

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٩١/٤/٢١

١٨،٣٥ ـ «مع النجوم»
١٨،٤٥ ـ «تجهيزات واختراعات»
١٩،٠٠ ـ «الاسبوع في ساعته»
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ «مهرجان معاه» مسلسل انكليزي
٢٠،٢٨ ـ «بين الكراسي»
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ ـ من اغاني مسابقة الاغنية الاوروبية «ايروفزيون ١٩٩١»
٢٢،١٧ ـ استعراض برامج
٢٢،٣٧ ـ «سلالته»
٢٣،١٥ ـ مسلسل
٠٠،٠٥ ـ اخبار
٠٠،١٥ ـ كرة سلة من الـ «ان. بي. ايه»

في المنافسة على «السعفة الذهبية» في مهرجان «كان» الـ ٤٤
١٨ فيلما بينها فيلم «خارج الحياة» للمخرج اللبناني مارون بغدادي

● باريس ـ و.ص.ف ـ سيدخل ١٨ فيلما في المنافسة على «السعفة الذهبية» في مهرجان «كان» الدولي الرابع والاربعين الذي سيقام من ٩ الى ٢٠ ايار المقبل.

ومن بين هذه الافلام «موسيقاه اخرية قتل» للمخرج الاميركي ديفيد ماميت و«خطوة اللجمة المعلقة» لليوناني ثيو انجيلوبولوس و«لا دوبل في دو فيرونيكا» (حياة فيرونيكا المزدوجة) للبولندي كريستوف كيسلوفسكي و«جانغل فيفر» (حمى الادغال) للاميركي سبايك لي و«بارتون فينك» للاميركيين جويل وايثان كوين و«هور لا في» (خارج الحياة) للبناني مارون بغدادي الذي يدخل فيلمه في فئة الافلام الفرنسية.

وستشارك في هذه المنافسة اضافة الى (خارج الحياة) ثلاثة افلام فرنسية اخرى هي «لان غرفة» لموريس بيالا و«لرواده (القمر البارد) لباتريك بوشيتي و«لا بيل نوازوزه» (المشاغبة الجميلة) لجاك ريفيت.

كما سيعرض خارج المسابقة فيلم «جاكو دو نانت» للفرنسية انييس فاردا التي خصصته لزوجها الراحل جاك ديمي اضافة الى «فيلما اند لويز» للبريطاني ريدلي سكوت و«رابسودي ان اوغست» للياباني اكيرا كوروساوا و«ان بيد ويذ مادونا» (في السرير مع مادونا) لاليك كيشيشيان و«كارنه» للايطالي ماركو فيريري.

وسيترأس لجنة التحكيم المؤلفة من عشرة اشخاص المخرج رومان بولانسكي وستضم هذه اللجنة خاصة الممثلة دوني غرانسرغ والمخرجين جان بول رابينو والان باركر ومارغريت ديجوز والموسيقي فانجيليس.

الحصادة

غمزات!

● حتى يصبح الشواذ قاعدة، يتوجب عليه اثبات نفسه.
● يتوجب على الانسان ان يحمي نفسه بنفسه من الحمقى.
● من يسير يعرف في اي موضع يضغط الحذاء على قدمه.
● قبضة اليد افضل صديق للانسان.
● اذا اردت ان يصبح الجميع مثلك، كن مثلهم!
● يتحدث المنحرف الى المنحرف كالمستقيم الى المستقيم.
● صحيح ان الجميع على سفينة واحدة. لكن!
احدهم يشرب الويسكي في البار، والثاني يقطع، في المطبخ، الخيار.
● مهما خبط من سقط الى الحضيض بالمطرقة فلن يصغي اليه الناس.
● وراء كل خرفان خرفانة.

موقف!

● قال الكاتب الانكليزي الكبير برنارد شو:
ان الركائز الثلاث التي يقوم عليها الانتصار هي: الهجوم والذكاء والعزيمة.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الاسباني:
الخبز لا يدخل الفم لوحده.

للمعلومية!

● لم تلحق بالتشيكوسلوفاكيين، حتى الان، سوى «نص مصيبة» الالمان الشرقيين. لذا! لم يقذفوا البيض الفاسد في وجه فاتسلاف هافل، كما قذفه الالمان في وجه هلموت كول.
فبينما فاقت نسبة البطالة في الشطر الشرقي من المانيا ٤٠٪ فانها ما زالت تراوح، حاليا، في تشيكوسلوفاكيا عند نسبة ٢٠٪.

مع المشاهير!

● الملك الفرنسي لويس الخامس عشر (١٧١٠ ـ ١٧٧٤) هو الذي قال العبارة المشهورة:
«ومن بعدي الطوفان»!

ثعلب وارنب!

● عند طرف احدى الغابات التقى ثعلب وارنب، واخذا بمراقبة كوخ حارس الجبال حيث كانت دجاجاته تقاقي وتعفر التراب في الحوش.
وبعد لحظات من الصمت قال الارنب:
ـ من يعلم! وحسب اي شيء يمكن معرفة عمر هذه الدجاجات؟
فلحس الثعلب شفتيه بلسانه واجاب:
ـ حسب الاسنان!
ـ لكن! لا توجد اسنان للدجاج ـ قال الارنب ساخرا.
ـ لكنني امتلك الاسنان ـ اجاب الثعلب.

امريكانيات!

● كيف تقيم الامريكانيات الحاليات ازواجهن؟
قبل عشرين عاما، افاد استطلاع للرأي ان ٦٦٪ من الامريكانيات كن يعتبرن الزوج «عبا» ومتفهما ولطيفا».
اما اليوم فان الامريكانية تعتبر زوجها انانيا وعبا لذاته. لماذا؟
لانه، كما تفيد الاستطلاعات الحديثة، عندما قررت المرأة الامريكانية المشاركة الفعالة في الحياة الاجتماعية اصطدمت بالعقبات التي نثرها على طريقها الرجل!

العلكة المفيدة!

● العلكة (اللبان) في فم السائق تقلل من المخاطر. وتفيد معطيات بحث ياباني اجري بين مجموعة من سائقي التاكسيات والسيارات الخاصة ان علك اللبان في اثناء السواقة، يزيد في سرعة رد الفعل العطوي. ويمكن السائق من الانتباه السريع الى اشارات المرور والعلامات الضوئية. ويضاعف انتباهه اقله، اي للارشادات والتعليمات وكل ما هو امامه.
والتفسير العلمي لهذه الحقيقة يكمن في ان علك اللبان يحفز نشاط خلايا الدماغ المسؤولة عن التحكم في حركة الجسم.

ليس للوجه الكشر!

● خلال عرض لمسرحية من تأليف الرئيس التشيكوسلوفاكي الحالي فاتسلاف هافل، قال تشيكي لسلوفاكي:
ـ لماذا تصفق كالمتوحش؟ قبل لحظات قذفت البيض الفاسد على البطل!
ـ اريده ان يعود الى الخشبة. ما زالت معي بيضة!

●●●

● المدير لمديره:
ـ لماذا تعتقد انه عندنا تضخم في الوظائف؟
ـ لانني رأيت سكرتيرتك!

●●●

● موظف لموظف:
ـ هل تعلم لماذا لا يغضب مديرنا الشيخة؟
ـ لا اعلم!
ـ لان احدا لن يبحث عنه.

● د. ادوار الياس ●

اكتشافات أثرية قيمة في سوريا

● عثر، مؤخراً، على بعض الآثار القيمة تعود الى ازمان مختلفة في محافظتي اللاذقية وادلب غرب سوريا وشمالها.

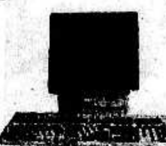
ففي موقع تل مرديخ (ايبلا) ظهرت بنتيجة التنقيب قصور ومعابد من الألف الثاني قبل الميلاد، وهي من اضخم المعابد في ذلك الوقت بمنطقة الشرق كله، بالاضافة الى منحوتات كلسية وبازلتية ذات مواضيع دينية تعتبر من اقدم ما عرف من فن النحت السوري.

وتوصلت بعثة اثرية سورية فرنسية الى اكتشاف مدينة اوغاريتية (على الساحل السوري) لأحد ملوك اوغاريت (امستمرو الثاني). وفي المدينة قصران اكتشف فيهما ارشيف اوغاريتي مهم جداً من القرن الثالث عشر قبل الميلاد. كما اكتشف قالب لصب النحاس يعتبر الاول من نوعه ويدل على ان مدينة اوغاريت كانت مصدراً للنحاس وتتعاطى تجارته اضافة الى تصنيعه.

فضلاً عن ذلك ساعدت السيول التي نجمت عن الأمطار الغزيرة التي هطلت، مؤخراً، في مختلف مناطق سوريا في الكشف عن مدفن روماني عثر فيه على تمثال من البرونز لافروديت الهة الحب مع القاعدة والى جوار التمثال اسوارتان من الزجاج تعودان الى القرن الرابع قبل الميلاد في قرية سفريين في محافظة اللاذقية.

على صعيد آخر عثر في حي الحزوانية بمنطقة منبج على تمثال من الحجر داخل مقبرة تحت سطح الأرض يعود للعهد الروماني يمثل رجلاً بردائه الكامل وبيده رسالة. ويعتبر خبراء الآثار ان هذا التمثال يمثل نموذجاً للفن المنبجي المشابه للفن التدمري السائد في منطقة سوريا الوسطى والشمالية. والتمثال مصنوع بدقة متناهية لأن معظم اشكاله الفنية واضحة وتعبر عن شكل فني متطور لشخصية اجتماعية حسب هؤلاء الخبراء.

فرنسيون يطورون نظاما لمكافحة قرصنة الكومبيوتر





● قرر عدد من الباحثين الفرنسيين الذين طوروا نظاما عالميا لا يمكن خرقه لضمان سلامة الكومبيوتر توجيه نداء دولي الى اترابهم من جامعيين ومهندسين وتقنيين لمساعدتهم في تطوير اختراعهم.

وقال فيليب بوشونيه احد الباحثين وهو مهندس في بوردو ان هذا النظام يستخدم معطيات جديدة المتلفة مادية ومعلوماتية ويحل تقريبا كل مشكلات القرصنة ضد انظمة المعلومات المرتبطة بالبرامج والبطاقات والفيروسات الاخرى».

وقرر الباحثون الذين يشككون بالمستثمرين التقليديين والصناعيين في مجال المعلوماتية البحث بانفسهم في فرنسا وفي الخارج عن مستثمرين محتملين من جامعيين ومهندسين وتقنيين مهتمين بمحاربة قرصنة الكومبيوتر.

واوضح بوشونيه ان وضع النظام وتصميمه استغرقا سنتين من العمل في عدد من مختبرات البحث والشركات الكبرى، وبلغت كلفته ٢,٥ مليون فرنك فرنسي. وقد تم عرضه على عدد من الاختصاصيين في مجالات مختلفة في ايار ١٩٨٩ فاعترفوا بفاعليته وبعدم قابلية النظام للخرق.

السماح بتسويق دواء انتج من طريق الهندسة الوراثية

● اعلنت شركة هوفمان لا روش، مؤخرا، ان بريطانيا سمحت بتسويق دواء منتج عن طريق الهندسة الوراثية ومخصص لحفز انتاج بعض الكريات البيضاء.

وقد سمح هذا الدواء المسمى «جي/سي. اس. اف» في اطار المعالجة الكيميائية للسرطانات لتخفيف بعض اثارها وخصوصا لتقليص مخاطر الالتهاب حسب الشركة التي تقع اهم مكاتبها في بال في سويسرا.

وسيسوق الدواء تحت اسم (نوبوجين). وسمح ايضا بتسويقه في السويد. وسمحت الولايات المتحدة بتسويق هذا الدواء منذ شباط الماضي.

وسيتم تسويقه في اوروبا بالتعاون مع شركة «امجينه الدولية ومركزها كاليفورنيا. و«عامل النمو» هذا او المادة الحافزة لانتاج خلايا دموية هو الثاني من نوعه. فالاول واسمه «ابوجين» الذي يحفز إنتاج الكريات الحمراء في الجسم يتم ايضا تسويقه بناء على ترخيص في اوروبا.

تهنئة

اجمل التهاني للعزيز غازي قاسم وزوجته وجيهة بمناسبة المولود الجديد فادي نتمنى له حياة رغيدة في كنف والديه.

لجنة منطقة أم الفحم الحزبية

«التحليل النوعي» جيل جديد من الات «الذكاء»

● تولوز (فرنسا) ـ عرضت خلال المؤتمر الذي نظمه مختبر التسيير الذاتي وتحليل الانظمة (لاس) في تولوز (جنوب فرنسا)، مؤخرا، تقنيات جديدة خاصة بـ «التحليل النوعي» تسمح باستخلاص استراتيجية في حال النزاع وتحليل «مزاج» الاسواق المالية.

وحضر المؤتمر نحو مئة مندوب من ١٥ بلدا هم اعضاء الجمعية العلمية الدولية وصناعيون ومسؤولو مصارف او شركات تجارية للاطلاع على قدرات جيل جديد من الالات «الذكية» المخصصة لاختيار وتقييم القرارات الاستراتيجية والتنبؤ حتى بانعكاساتها.

ويرى المنظمون ان تقنيات «التحليل النوعي» تسمح بتقديم معلومات وعلاقات غير واضحة في صيغ رياضية وصياغة اعتبارات نوعية ومعطيات غير مصاغة واغناء الانظمة الاكثر تقليدية للمساعدة على اتخاذ القرار والتي تستند الى معلومات كمية.

وخلال ايام المؤتمر عرضت اداة معلوماتية تسمح بادارة حقائب الاسهم. ويقول واضعوها ان هذا النظام يحدد الاستراتيجيات الواجب الاستناد اليها عبر ادخال المعلومات التقديرية (غير المؤكدة) التي يمكن ان تؤثر على مزاج المضاربين وتسمح بالتحقق من ملاءمة الاهداف المحددة.

وقد حضر علماء فرنسيون لشرح نظام «السا» الجديد الذي يسمح انطلاقا من حالة مناخية وازاء تضاريس معينة توقع مخاطر حدوث انهيارات في موقع محدد.

كما عرض على المؤتمرين نظام آخر وضعته جامعة واترلو الكندية يسمح بتحليل جميع الثوابت التي يمكن ان تؤثر على نزاع معين اخذة بالاعتبار مصالح واهداف الاطراف المختلفة في النزاع بشكل سريع وبطريقة دقيقة. كما يقدم هذا النظام من ناحية ثانية تصورا للسيناريوهات المختلفة الممكنة لمسار النزاع نفسه.

لسلامتكم

محلي مياه شخصي



● صممت الشركة الامريكية «انجنيرنغ ريكفري» مجموعة من الات تحلية المياه، بهدف مساعدة البحارة الهواة في حالة انجرافهم القسري الى عمق البحر، وانقاذ حياتهم اذا ما تأخر وصول المساعدة لهم.

واجهزة التحلية هذه خفيفة الوزن ويمكن تخزينها، بكل راحة، في قارب النجاة، او في حقيبة كل بحار. واوصى حرس الشواطئ» الامريكي باستعمالها.

واحد نماذجها هو «سيرفيفور ـ ٠٦» الذي يعمل يدويا، وينتج خلال ١٠ ثوان كأس مياه حلوة من مياه البحر المالحة.

وعملية التصفية في هذا الجهاز لا تحتوي على مواد كيماوية يمكنها التأثير على طعم مياه الشرب، ومع هذا فانه يؤمن تنظيف المياه من الاملاح والجراثيم والاوساخ. وهو مصنوع من مواد قابلة للمقاومة لتأمين عمله في الظروف الصعبة. وسعره في الولايات المتحدة ٥٥٠ دولارا.

ونموذج اخر من هذه الاجهزة الشخصية لتحلية المياه هو «باور ـ سيرفيفور» ويعمل بواسطة بطارية، ويصرف ٤ امبير. ويمكن تشغيله بواسطة بطارية سيارة لمدة ١٠ ساعات متواصلة. وهو خفيف الوزن ونقال، ولا يحتل حيزا كبيرا في وسيلة الابحار. وسعره حوالي ١٨٠٠ دولار.

وجميع اجهزة التحلية هذه طورت بطلب من الجيش الامريكي. والاهم انها جربت على ايدي المتنزهين ـ وليم وسيمون بلتر ـ اللذين واصلا العيش ٦٦ يوما في قلب البحر في قارب صغير، بعد ان غرق يختهما.

لراحتكم

ضاغط زبالة بيتي



● ماذا يفعلون حينما تتجمع في البيت كمية كبيرة من الزبالة؟ ـ يحدث هذا احيانا، خاصة عند من يسكنون في الطوابق العليا.

ان ضاغط الزبالة المخصص لحل المشكلة بصورة مريحة تمنع النقاشات المثيرة للاعصاب حول «من ينزل تنكة الزبالة» ويحول دون تجميعها في اكياس مثيرة للروائح «العطرة».

ويقوم هذا الجهاز بضغط كل الزبالة البيتية ـ علب تنك وزجاجات بلاستيكية وكرتون واواني فارغة، وغيرها ـ حتى ربع حجمها الاصلي.

ويمكن تركيب هذا الجهاز على كل وعاء للزبالة، ويستطيع كل فرد من العائلة استعماله بسهولة، بواسطة ثلاث ضغطات صغيرة، ولا يصدر ضجة وسعره ٢٠ دولارا.

حتى العام ٢٠٠٠

المياه في الشرق الاوسط ستكون اثمن من النفط!

● يؤكد عدد كبير من الخبراء في مجال الثروة المائية في العالم ان تعاونا افضل في مجال استغلال وادارة الثروة المائية ضرورة جديدة لايجاد السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

وجاء هذا التأكيد مجددا على لسان عدد كبير من الخبراء خلال مؤتمر صحفي نظمته مجموعة «غلوبال ووتر سوميت اينيشياتيف» المتخصصة في ابحاث المياه حول ضرورة تسوية مشكلة المياه في الشرق الاوسط وهي الثروة التي ستصبح من الان وحتى العام الفين اثمن من النفط نفسه.

وبسبب النقص في المياه الذي تعاني منه منطقة الشرق الاوسط بسبب انخفاض معدلات الامطار والجفاف الذي يولد خلافات حول توزيع المياه المشتركة بين عدد من الدول تظهر ضرورة تعاون هذه البلدان في هذا المجال. وفي هذا الصدد عرض موفد الرئيس التركي تورغوت اوزال سفير تركيا في العراق نهكاتي اوتكان مجددا مشروع «انبوب السلام» الذي طرحته حكومته والذي يقوم على اساس توزيع مياه نهري سيحان وشيحان التركيين الى بلدان المنطقة في مشروع كلفته ٢١ مليار دولار، ويشترك في تنفيذ هذا المشروع الذي طرح عام ١٩٨٨ تسع دول.

ونظمت مجموعة «غلوبال ووتر سميت اينيشياتيف» في حزيران الماضي في القاهرة مؤتمرا حول مشكلة الثروة المائية في افريقيا وستنظم مؤتمرا اخر حول هذه المشكلة في الشرق الاوسط من ٢ الى ٩ تشرين الثاني المقبل في اسطنبول. وسيضم المؤتمر خبراء حكوميين وغير حكوميين برئاسة الرئيس التركي تورغوت اوزال.

باحثون يقترحون استخدام مقاربة جديدة لمقاومة فيروس الايدز

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ ذكرت مجلة «ساينس» العلمية في عددها الاخير ان باحثين اميركيين توصلوا الى تحديد البنية الثلاثية الابعاد لجزء اساسي من انزيم يقوم بدور لا بد منه في دورة تكاثر فيروس قصور المناعة البشرية المكتسبة «الايدز» مما يفسح في المجال لمعالجة محتملة لمرض الايدز بطريقة جديدة.

وافاد الباحثون العاملون في شركة «اغورون فرماكوتيكالز دي لا جولا» (كاليفورنيا) ان «التوصل الى شل عمل هذه البنية لانزيم النسخ المعكوس للحمض الريبي النووي قد يؤدي الى القضاء على الطابع الوبائي للفيروس».

وقال رئيس فريق الباحثين ديفيد ماتيوز ان هذا الاكتشاف «يقدم هدفا علاجيا واضحا» واضاف «ومن الممكن بالاستناد الى معرفة البنية الثلاثية الابعاد في تفاصيلها على مستوى الذرة ايجاد الاجسام الكفيلة بشل عملها».

واعتبر ان التوصل الى عقار يشل نشاط هذا الانزيم يمكن ان يوفر بديلا للمرضى غير القادرين على تحمل الاثار الثانوية للعقار الوحيد المضاد للايدز المطروح حاليا في الاسواق «اي. زد. تي». ويقوم هذا العقار الاخير على مقاومة وظيفة اخرى لعنصر في الانزيم ذاته.

من ناحية اخرى يقوم الباحثون بدراسات على مركب كيميائي اخر يشل العنصر الاساسي لانزيم النسخ المعكوس في الحمض الريبي النووي. وتقول شركة «اغورون» انها تقدمت بطلب تسجيل لاستخدام هذا المركب.

طالب قتيل وعشرات الجرحى في الدار البيضاء!

● القوات المغربية تقمع تظاهرات الطلاب المطالبة بتحسين ظروف العمل الجامعي ●

● الدار البيضاء ـ «و.ص.ف» ـ ذكر مصدر جامعي مطلع امس السبت انه تم الافراج، امس الاول الجمعة، عن الطلاب الخمسين الذين اعتقلوا اثناء المظاهرة التي جرت في كلية الطب في الدار البيضاء، الخميس الماضي.

واوضح المصدر ذاته ان اثنين من الطلاب المعتقلين الذين «يتجاوز عددهم الخمسين، وليس عشرة كما ذكر الخميس الماضي، اتهما بالتسبب في «الاضطرابات» وستجري محاكمتهما لضبطهما بالجرم المشهود». وكان الاثنان من عداد الذين اطلق سراحهم.

وكانت حوادث الخميس الماضي التي ادت الى مقتل شخص واحد والى اصابة عشرة آخرين بجراح في صفوف الطلاب اندلعت اثر تظاهرات احتجاج على قرار تأديبي بوقف خمسة طلاب عن حضور الصفوف. وتدخلت قوات الامن في هذه الكلية الملاصقة لمركز ابن رشد الطبي الجامعي.

واستنادا الى الصحافة المغربية فان نشاط هذا المستشفى مشلول (باستثناء قسم الطوارىء) نتيجة اضراب لمدة ثلاثة ايام نفذه الاطباء تضامنا مع الطلاب.

وفي بيان اذيع، امس، طالب الاطباء بوقف قرار منع الطلاب الخمسة من متابعة دروسهم وتشكيل لجنة تحقيق حول اسباب احداث الخميس الماضي ورفع الحصار عن كلية الطب في الدار البيضاء واحترام مبدأ عدم انتهاك الحرم الجامعي وبدء حوار «ديمقراطي ومسؤول» بين الطلاب والادارة.

هذا وافادت مصادر متطابقة ان القوات المغربية التي تدخلت في كلية الطب والصيدلة في جامعة الحسن الثاني في الدار البيضاء لقمع تظاهرة طلابية قتلت احد الطلاب وجرحت عشرة آخرين واعتقلت العشرات.

وذكرت مصادر مطلعة ان قوات الامن التي وصلت الى المكان منذ بداية تجمع للمتظاهرين حول المستشفى الجامعي «ابن رشد» قامت باعتقال عشرات الطلاب. وعلم من جهة اخرى ان هيئة اساتذة الكلية قررت عدم تأمين الدروس حتى يوم غد (الاثنين).

واوضحت صحف المعارضة ان سبب هذه المظاهرات التي «قمعت بقسوة» مطالب تتعلق بتحسين ظروف العمل الجامعي.

وقال شهود ان التوتر بدأ في بداية العام الجامعي عندما واجه الطلاب رفض الادارة ان تأخذ في الاعتبار مطالب تتعلق بتحسين ظروف العمل.

وقالت المصادر نفسها ان مجلس التأديب في كلية الطب تبنى في العاشر من نيسان (ابريل) الماضي عقوبات تتراوح من سنتين الى ستة اشهر طرد بحق خمسة طلاب ينتمي بعضهم الى اتحاد الطلبة. واتهموا بأنهم اقتحموا قاعات الدرس ومنعوا الاساتذة من القاء دروسهم واعاقوا فحص المرضى. وبعد صدور هذه القرارات قام الطلاب بالمظاهرات واعمال الاحتجاج الاخرى وقد قاد المتظاهرون الاتحاد الوطني لطلبة المغرب (تقدمي).

وذكر بيان رسمي لمكتب عميد الجامعة ان «مجموعة صغيرة» من «عناصر مشاغبة» لم تتوقف «عن بث الذعر» بين الطلاب «الذين لا يريدون الا متابعة دروسهم بشكل طبيعي»!

وقال مكتب العميد ان مجموعة من هؤلاء الطلاب «حطمت» ابواب المستشفى وبعضهم اراد استخدام مصعد. واضاف البيان ان حادثا «مؤسفا» سببه وجود عدد كبير من الاشخاص في المصعد «ادى الى وفاة» طالب في السنة الثالثة. ولم يرد في البيان اسم الضحية.

وتشكل الجامعات مراكز توتر في المغرب وبخاصة في الدار البيضاء والرباط ومراكش وفاس التي اتسمت بقيام حركات تضامن مع العراق اثناء ازمة الخليج.

وفي جامعة «فاس» اندلعت في الخريف الماضي مواجهات بين طلاب تقدميين وآخرين اسلاميين وفي الدار البيضاء جرت صدامات في آذار (مارس) ١٩٩٠ بين رجال امن وطلاب اثناء تظاهرة من اجل تحسين ظروف المعيشة والدراسة.

مصـادر امـريكيـة

● تتمة من ص ١ ●

قالت ان بيكر بحث مع نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي، لائحة باسماء الشخصيات التي يمكن ان يضمها الوفد الفلسطيني الى «المؤتمر الاقليمي» للسلام وكذلك الموعد الممكن لعقد مثل هذا المؤتمر.

واكتفى بيان رسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية بالقول ان بيكر «استعرض الخلافات بين المواقف العربية والاسرائيلية، وقدم مقترحات للحد من هذه الخلافات من اجل عقد مؤتمر يعطي اشارة الانطلاق للمفاوضات الثنائية».

واضاف البيان ان رئيس الحكومة الاسرائيلية، يتسحاق شمير «طلب بعض الوقت لدراسة المقترحات قبل الاتصال مجددا بوزير الخارجية الامريكي وستختار اسرائيل متى وكيف سيتم ذلك». وتنتظر الاوساط السياسية الاسرائيلية أن يعود بيكر الى اسرائيل الثلاثاء او الاربعاء.

وبالمقابل اكد آفي بازنر، مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاعلام، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، طرح « افكارا جديدة» حول آلية السلام في الشرق الاوسط اثناء اجتماعه مع شمير لمدة أربع ساعات.

واعلن بازنر الى الصحفيين ان « بيكر وشمير اجريا محادثات مكثفة ومفصلة في جو جيد غايته تشجيع آلية السلام التي بحثت بجميع جوانبه. وحمل بيكر معه افكارا جديدة جمعها خلال الايام العشرة الاخيرة اثناء لقاءاته في دول اخرى».

واشار الى ان « هذه الافكار الجديدة ينبغي ان تبحث في مشاورات لاحقة لم يحدد مكانها او موعدها بعد».

وكانت مصادر اسرائيلية اخرى قالت ان محادثات بيكر في اسرائيل اقتصرت على «قضايا اجرائية» اهمها من سيشرف على المفاوضات مع الدول العربية والفلسطينيين. واضافت المصادر ان اسرائيل طلبت اجراء المفاوضات في واشنطن تحت رعاية الولايات المتحدة ولكن الدول العربية أبلغت بيكر الاسبوع الماضي بانها تريد عقد مؤتمر سلام دولي كما ابلغه وزراء خارجية اوروبا الغربية الخميس الماضي في لوكسمبورغ ان المجموعة الاوروبية يجب ان تشارك في رعاية المؤتمر الى جانب الاتحاد السوفييتي.

وتعارض اسرائيل اشتراك فلسطينيين من القدس الشرقية. وعندما سئل بازنر ما اذا كان بيكر طرح هذه القضية قال : لقد قلت لكم انني لن اخوض في تفاصيل بشأن ما تم بحثه فالمحادثات مستمرة.

وكان شمير «حذر» الولايات المتحدة من الضغط على اسرائيل بشأن الارض او التمثيل الفلسطيني في محادثات سلام في نفس الوقت الذي لمح فيه بانه قد يتخلى عن معارضته لدور اوروبي شكلي في افتتاح «المؤتمر الاقليمي». لكن اسرائيل ترفض مشاركة اوروبية فعالة في عملية السلام.

وقال شمير ان كل من «يعرف» اسرائيل يعلم ان الضغط لا يؤدي الى مرونة. نحن مهتمون بالسلام وعندما نرى ان طريقا بعينه يؤدي الى السلام بشكل أسرع وعلى وجه أكمل لن نتردد في ان نسلكه. واضاف ان «هنالك امورا لا يمكن ان نغير موقفنا بشأنها ولا نبدي المرونة فيها».

هذا وكانت مصادر امريكية قالت ان بيكر تراجع عن «بعض ما تفاهم عليه» مع المسؤولين الاسرائيليين في وقت سابق.

بيكر يطلع مبارك، اليوم،

● تتمة من ص ١ ●

امس، الى القاهرة قادما من العقبة (الاردن) الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح اليوم الاحد على نتائج المباحثات التي اجراها، امس، في اسرائيل.

وكان بيكر قد اجتمع، مساء امس السبت، فور وصوله الى القاهرة مع نظيره المصري، عصمت عبد المجيد.

وصرح عبد المجيد صباح امس بأن عملية السلام تمر الآن، بأصعب مراحلها. وقال «علينا ان نتوقع بعض المشاكل والصعوبات». واكد «ان الوصول الى السلام في حد ذاته عملية شاقة وصعبة وان على الاطراف المعنية ان تستنفد كل طاقتها من اجل الوصول الى هذا السلام».

ورفض عبد المجيد التعليق على الموقف الاسرائيلي من عملية السلام. وقال: علينا ان ننتظر بعض الوقت. مؤكدا موقف بلاده المؤيد لاي جهد يبذل من اجل دفع عملية السلام في المنطقة وايجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية شريطة ان ترتكز هذه الجهود على قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية، بطرس غالي، قد صرح، امس الاول، بأن «السلام الحقيقي لن يتحقق الا من خلال التسوية السلمية للقضية الفلسطينية وان انهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي يستند الى «قرارات الامم المتحدة وخاصة القرار رقم ٢٤٢ الذي يطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة منذ حزيران العام ١٩٦٧».

وشدد الملك الاردني الملك حسين ووزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس السبت، في تصريحات صحفية قبيل مغادرة بيكر الى مصر على ضرورة تجاوز «المحرمات» لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما.

ووصف بيكر محادثاته في العقبة (٣٥٠ كيلومترا جنوب عمان) مع الملك الاردني، بأنها «مفيدة ومثمرة». وشدد على «ضرورة تحطيم المحرمات التي دامت طويلا وحالت دون حصول اتصالات بين العرب والاسرائيليين من جهة وبين الاسرائيليين والفلسطينيين من جهة اخرى».

وقال الملك الاردني «انا شخصيا لم اصدق يوما ان هذه المحرمات تشكل عائقا للتقدم على طريق السلام». وعبر عن الامل في ان «يتحقق تقدم حقيقي قريبا».

من جهة اخرى اكد الملك حسين ان بلاده مستعدة لمساندة الفلسطينيين «اذا ارادوا ان يشاركوا وحدهم» في مؤتمر للسلام. غير انه اضاف «اذا ارادوا ان ينضموا الى وفد مشترك معنا في اطار مؤتمر للسلام فهذا حسن. ايضا. ونحن مستعدون للتفكير في الامر».

ومن جهة اخرى، قال مسؤول امريكي طلب عدم الكشف عن اسمه ان جولة بيكر هذه ستستمر دون انتظار رد اسرائيل على المقترحات الامريكية.

ومن المتوقع ان يغادر بيكر اليوم الاحد القاهرة متوجها الى السعودية ومن ثم الى الكويت وسوريا.

غورباتشوف: الوضع في الاتحاد السوفييتي خطير!

● يجب عدم الخلط بين العمل الحازم والدكتاتورية



● طوكيو ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، امس الاول (الجمعة) ان الوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي يشكل «خطرا حقيقيا لامنه الاقتصادي واستقراره السياسي». وقال ان «العمل الحازم» ضروري لـ «انقاذ الدولة» السوفييتية.

وقال غورباتشوف في مؤتمر صحفي في ختام ثلاثة ايام من المحادثات مع رئيس الوزراء الياباني توشيكي كايفو «يجب عدم الخلط بين العمل الحازم والدكتاتورية».

واشار غورباتشوف الى انه سيعقد يوم الثلاثاء المقبل اجتماع خاص لمجلس الاتحاد، وهو الهيئة المسؤولة في الاتحاد السوفييتي لتنفيذ اتفاقية الاتحاد الرامية الى انشاء فدرالية جديدة للجمهوريات. واكد ان الاجتماع «سيستمر حتى يطلع الدخان الابيض فوق السقف كما عندما ينتخب البابا»!

وتواصل تسع من (١٥) جمهورية سوفييتية المشاركة في اعمال مجلس الاتحاد لكنها لم تتوصل الى اتفاق حول توزيع السلطات بين «دولة فدرالية وحكومات جمهورية».

وتم التوقيع في طوكيو على احد الاتفاقات حول التبادل التجاري في الشرق الاقصى السوفييتي، بين وزير خارجية جمهورية روسيا اندريه كوزيريف وبين اليابان وهي طريق تسمح لغورباتشوف بالتعبير عن رغبته في منح استقلال اوسع للجمهوريات في الوقت الذي انشقت فيه اربع منها.

استئناف مفاوضات «ستارت» في جنيف

● جنيف ـ «و.ص.ف» ـ افادت مصادر من الوفد الامريكي ان مفاوضات «ستارت» الامريكية ـ السوفييتية التي يفترض ان تؤدي الى خفض كبير في الترسانة النووية لدى الدولتين استؤنفت، امس الاول الجمعة، في جنيف بعد توقف دام شهرا.

وقال المتحدث باسم الوفد الامريكي: «سنواصل العمل كما في السابق. ولا يوجد اي شيء جديد». واوضح ان اسباب وقف المفاوضات تعود قبل اي شيء آخر الى حاجة المشاركين للراحة والى قليل من المسافة للتفكير بعد مفاوضات دامت اربعة عشر شهرا بدون انقطاع.

والجديد الوحيد الملحوظ هو التغيير الذي حصل على رأس الوفد الامريكي بعد أن نقل ريتشارد بورت، عن مهامه في التاسع والعشرين من آذار «مارس» الماضي ليشغل منصبا في قطاع الاقتصاد الخاص. وحل مكانه لينتون بروكس الذي كان مساعدا له خلال السنتين الماضيتين. ويرئس الوفد السوفييتي الى هذه المفاوضات يوري نزاركين.

اما المسائل التي بقيت عالقة لاتمام معاهدة «ستارت» فهي تلك المتعلقة في شكل اساسي بعمليات التحقيق اذ ان المفاوضين توصلوا في اواخر العام (١٩٩٠) الى تسوية كل العراقيل الرئيسية التي كانت لا تزال قائمة.

مجموعة فلسطينية مجهولة تتبنى اغتيال «ابو اياد» و«ابو الهول»

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت مجموعة فلسطينية مجهولة في بيروت مسؤوليتها عن اغتيال عضوي اللجنة المركزية لحركة فتح، صلاح خلف (ابو اياد) وهايل عبد الحميد (ابو الهول) في الرابع عشر من كانون الثاني الماضي في تونس.

واكدت المجموعة التي اطلقت على نفسها اسم «مجموعة الشهيد ابو جهاد» (عضو اللجنة المركزية لحركة فتح الذي اغتيل في تونس في نيسان ١٩٨٨) في بيان تلقت وكالة الصحافة الفرنسية نسخة منه ان حمزة ابو زيد قاتل ابو اياد وابو الهول هو احد أعضائها. ولم يقدم البيان اي ايضاحات عن المجموعة.

اكثر من (٢،٥) مليون طفل يتعرضون لسوء المعاملة في الولايات المتحدة

● اكثر من (١٢٠٠) طفل ماتوا، العام الفائت، جراء سوء المعاملة ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت منظمة متخصصة في منع الاعتداء على الاطفال ان اكثر من مليونين ونصف مليون طفل في الولايات المتحدة تعرضوا لسوء المعاملة خلال عام ١٩٩٠ وذلك بارتفاع نسبة ٤ بالمئة مقارنة بعام ١٩٨٩.

واوضحت «اللجنة الوطنية لمنع سوء معاملة الاطفال» ان اكثر من ١٢٠٠ طفل توفوا العام الفائت بسبب سوء المعاملة وهو عدد اكبر بقليل من العدد الذي سجل عام ١٩٨٩.

واكدت ديبورا داور، المسؤولة في هذه المنظمة، ان الارتفاع الطفيف الذي لوحظ خلال العام الفائت يعود، في الوقت نفسه، الى زيادة عدد الحالات وكذلك الى الابلاغ عنها بوتيرة اكبر.

واضافت ان اكثر من نصف الحالات تتعلق باطفال لم يتجاوزوا العام الاول.

هل استيقظتم حقا!

■ انجاب الاولاد بموافقة البلدية فقط!

● حظر على سكان بلدة لانرتيد ويلز (مقاطعة ويلز) «الانجاب بدون موافقة» البلدية. هذا ما قررته دائرة السياحة المحلية خشية ان تفقد القرية الميزة التي «تفتخر بها وهي انها اصغر البلديات البريطانية»!

وتنتظر دائرة السياحة بتخوف نتيجة عملية تعداد السكان الجارية في بريطانيا. وبعد ان ذكرت لانرتيد ويلز في كتاب غينس للارقام القياسية بصفتها اصغر بلديات بريطانيا ارتفع عدد سكانها مؤخرا من (٥٢٨) الى (٦١٨) شخصا مما قد يفقدها رقمها القياسي.

وستعلق مذكرات في البلدة وفي حاناتها بأن «العائلات التي تنجب اكثر من المعدل الوطني البالغ (٢،٣٥) طفلا ستعاقب بقسوة»! وتضيف الاعلانات ان «دائرة السياحة ستحدد كل سنة حدا اقصى لعدد السكان. وستؤدي اية زيادة في هذا العدد الى اعتماد برنامج الغاء». وفي المقابل ختم الاعلان ان «في وسع السكان ان يموتوا بالقدر الذي يشاؤون»!

■ «رجل العام» . مضيفة جوية!

● حصلت المضيفة الجوية البريطانية سوزان جيفز في لندن على لقب «رجل العام» لانها انقذت حياة طيار. وهي اول سيدة تحصل على هذا اللقب. فقد نجحت في جذب الطيار الى داخل كابينة القيادة في طائرة تابعة لشركة «بريتيش ايروايز» كان على متنها (٨١) راكبا. وكان نصف جسمه قد اندفع الى الفضاء نتيجة لتحطم واجهة الطائرة وهي على ارتفاع (٢٣) الف قدم بعد قليل من اقلاعها من بيرمنغهام في حزيران (يونيو) من السنة الماضية.

■ سم العنكبوت للسكتة الدماغية!

● افادت اعمال فريق من الباحثين قدمها الطبيب هنتر جاكسون الاختصاصي في الدماغ خلال الاجتماع السنوي للجمعية الكيميائية الامريكية ان السم غير الخطر لنوع منتشر من العناكب يمكنه معالجة ضحايا السكتات الدماغية.

واجرى الطبيب جاكسون وعدد من الباحثين من شركته «ناتشورال برودكت سيانسز» سلسلة من الاختبارات على القوارض وتوصلوا في نتيجتها الى ان السم الذي يفرزه عدد كبير من العناكب المعروفة يمكنه ان يفيد في علاج الغلوتامات (املاح حامض الغلوتاميك) وهي مادة قادرة على قتل خلايا الدماغ في حال نقصان الاوكسجين. ويسمح استخدام السم غير الخطر لضحايا السكتة الدماغية في انقاذ خلايا الدماغ.

واشار جاكسون الى ان «التقرحات الدماغية التي يعاني منها المريض اثر السكتة لا تحدث على الفور». واضاف ان «الخلايا تأخذ وقتا طويلا في الواقع لتموت. ويمكننا انقاذها من الموت حتى وان استخدمنا السم بعد ساعات من توقف وصول الدم» الى الدماغ. ويمكن القيام بذلك في «غرفة الطوارىء» او من قبل الممرضات بعد السكتة».

وفد القيادة الكردية يصل الى بغداد للتفاوض مع الحكومة بشأن المشكلة الكردية

*** النظام العراقي يدعو الى فتح صفحة جديدة في العلاقات بين الحكم المركزي والاكراد.. وقيادة الاكراد تطالب بضمانات دولية للاتفاقات التي يتم التوصل اليها ***

● دمشق - «و.ص.ف» - صرح ناطق باسم الحزب الدمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البرزاني، امس السبت لوكالة الصحافة الفرنسية في دمشق ان مسؤولي الجبهة الكردستانية العراقية، التي تضم احزاب المعارضة الكردية الرئيسية، اتفقوا على مبدأ عقد لقاء مع الرئيس العراقي، صدام حسين، في بغداد.

واضاف الناطق الذي طلب عدم كشف اسمه ان المسؤولين الاكراد اتفقوا على مبدأ هذا اللقاء ليبحثوا مع صدام حسين «وضع اللاجئين الاكراد وفي الارجح المسائل السياسية المتعلقة بمستقبل كردستان العراقية».

واشار، ايضا، الى انه ليس على علم بالموعد المحدد لهذا اللقاء. وقال انه من المفترض ان يشارك فيه، ايضا، زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، على رأس وفد من اربعة اشخاص.

واشار الناطق الى ان الوفد سيطلب من الحكومة العراقية تطبيق اتفاقية العام ١٩٧٠ التي تضمن للاكراد نظام حكم ذاتي.

من جهة اخرى، علم يوم الجمعة الماضي في طهران من مصدر قريب من «جبهة كردستان» التي تضم كافة احزاب المعارضة الكردية ان اربعة ممثلين عن الجبهة موجودون منذ الخميس في بغداد لاجراء مفاوضات مع وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير.

واوضح المصدر ذاته ان ممثلي الاكراد يرفضون «اي اتفاق سياسي قبل الافراج عن جميع الاسرى».

وقال المصدر ذاته ان الممثلين الاربعة هم فاضل مثني وعمر عثمان من الحزب الدمقراطي الكردستاني وممثلان عن الاتحاد الوطني الكردستاني الا ان مسعود البرزاني رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني ليس في بغداد.

وكان الطالباني اعلن ضمنا عن هذه «الاتصالات» في العاشر من نيسان الجاري وقال ان «المسؤولين العراقيين حاولوا لقاء القادة الاكراد من اجل التوصل الى اتفاق سياسي».

وقال المصدر القريب من جبهة كردستان ان هذه المفاوضات بدأت بعد رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى جبهة كردستان قام بتسليمها موفد كردي من قبل الرئيس العراقي هو عرم الطالباني تقترح «فتح صفحة جديدة بين حكومة بغداد والاكراد».

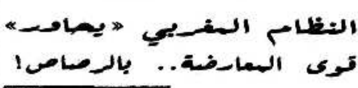
وقال المصدر ايضا ان مسؤولي الجبهة، التي تضم اضافة الى الاتحاد الوطني الكردستاني والحزب الدمقراطي الكردستاني نحو عشر من الحركات الكردية الاخرى تشاوروا ووضعوا شروطا هي «وقف الهجمات على الاكراد واعلان وقف اطلاق النار والافراج عن جميع الاسرى».

وقال المصدر ان هؤلاء المسؤولين قبلوا مبدأ المفاوضات لكنهم تمسكوا «بحذرهم الكامل» ازاء الرئيس العراقي وهم يطالبون «بضمانات دولية للاكراد».

واكد المصدر نفسه ان صدام حسين ارسل كذلك اربع مرات موفدين الى القادة الاكراد وخاصة الاثنين الماضي حين ارسل ضابطا رفيع المستوى. واثر آخر اتصال امكن اعلان وقف اطلاق للنار من جانب الحزب الدمقراطي الكردستاني منذ يوم الخميس الماضي.

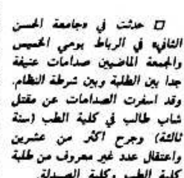
وتفيد وكالات الانباء في تقاريرها من بغداد ان اوساطا واسعة شعبية ورسمية بين الاكراد تبدي تخوفا شديدا من التدخل الامريكي الغربي في الشمال العراقي (كردستان). وقال مسؤول كردي - عراقي ان عودة الاكراد الى مدنهم وقراهم هي «الهدوء الحقيقي والحل الحقيقي، وان حماية غربية للاكراد هي خطر كبير، على نطاق بعيد، حتى لو كانت تبدو «انسانية» مؤقتا».

وقال وزير الثقافة العراقي حامد يوسف حمادي ان المواطنين الاكراد يعودون بشكل واسع، والحكومة العراقية معنية بهذا. كما اتفقت مع الامم المتحدة لتقديم مساعدات انسانية للاجئين الاكراد. وهذا يعني عدم الحاجة، اطلاقا، للتدخل الاطلسي من اجل ما تسميه واشنطن «المساعدة الانسانية للاجئين الاكراد».



مع الاحداث

النظام المغربي «يحاصر» قوى المعارضة.. بالرصاص!



□ حدثت في «جامعة الحسن الثاني» في الرباط يومي الخميس والجمعة الماضيين صدامات عنيفة جدا بين الطلبة وبين شرطة النظام. وقد اسفرت الصدامات عن مقتل شاب طالب في كلية الطب (سنة ثالثة) وجرح اكثر من عشرين واعتقال عدد غير معروف من طلبة كلية الطب وكلية الصيدلة.

والخلفية المباشرة للصدامات هي ان الطلبة يطالبون منذ بداية السنة الدراسية ببعض التحسينات في ظروف الدراسة الا ان ادارة الجامعة رفضت كل هذه الطلبات. وعندما اضرب الطلاب، اعتصاما في كلية الطب، كان جواب النظام المغربي.. الرصاص.

وكالات الانباء تقول، بحق، ان النظام المغربي عصبي جدا ومتخوف جدا من اي شكل من اشكال المعارضة السياسية الفعالة، خصوصا بعد المظاهرات الجبارة، خلال حرب الخليج التي اضطرت الملك الحسن الثاني نفسه ان يعلن تأييده للمظاهرات وتأييده للعراق، مما ازعل السيد الامريكي زعلا شديدا.

وتضيف وكالات الانباء ان الحالة الاقتصادية العامة في المملكة المغربية تتطور من سيء الى اسوأ. وهناك غضب شديد بين القطاعات الشعبية نتيجة البطالة والعوز الشديد، خصوصا ازاء جو البذخ الشديد للنظام الحاكم وبطانته.

وهذا التوتر الاجتماعي، على الخلفية الاقتصادية - الاجتماعية يرافقه ايضا توتر شديد بين الاحزاب المعارضة والنقابات والمنظمات الشعبية وخصوصا بين طلاب الجامعات والمثقفين والكتاب والفنانين الذين يطالبون بالدمقراطية الحقيقية وحرية التعبير والنشاط السياسي الحقيقي والانتخابات الحرة للبرلمان الذي يجب ان يكون مسؤولا فعلا عن الحكومة ونشاطها.

وقالت وكالة «رويتر» ان «الشغب العنيف الذي حدث في جامعة الملك الحسن الثاني هو تعبير عن ازمة اوسع واشمل من مشاكل الدراسة في الجامعة.. والنظام الحاكم في المغرب يواجه في الحقيقة مطلب التغيير الدمقراطي الذي نسمعه الآن بصوت عال في العديد من الدول العربية».

الوكالة الدولية للطاقة الذرية:
العراق لم يعد قادرا على صنع القنبلة الذرية

● بغداد: نملك (٥٢) صاروخ «سكاد» و(٢٠) رأسا كيميائيا ●

● فيينا - «و.ص.ف» - اعتبر موظف رفيع المستوى في الوكالة الدولية للطاقة الذرية، رفض الكشف عن اسمه، ان العراق «لم يعد» قادرا على صنع القنبلة الذرية بعد عمليات القصف التي قامت بها الدول المتحالفة في حرب الخليج.

وقد ادلى هذا الموظف بتصريحه هذا بعد الرسالة التي وجهتها بغداد والمتعلقة بالعتاد النووي والتجهيزات الفنية الممكن استخدامها لصنع اسلحة ذرية.

وعلم من اوساط الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا ان العراق اكد في رسالته ان جميع منشآت الابحاث وتطوير القدرات النووية فيه دمرت بنتيجة عمليات القصف التي قامت بها القوات المتحالفة. واكد العراق ايضا انه لا يملك لا اسلحة نووية ولا عتادا نوويا يمكن استخدامه لصنع اسلحة نووية.

وشكلت الرسالة التي وجهها العراق ايضا الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، استجابة لقرار مجلس الامن الدولي الرقم (٦٨٧) القاضي بضرورة ان يبلغ العراق في مهلة ١٥ يوما عن جميع مواقع منشآته النووية وانواعها وعددها.

ويقضي القرار المتعلق ايضا بالاسلحة الكيميائية والبيولوجية والصواريخ البعيدة المدى بانشاء لجنة خاصة من الامم المتحدة مكلفة بالتحقق من المعلومات التي يقدمها العراق والسهر على تدمير او شل فعالية جميع هذه الاسلحة.

واعلنت الوكالة الدولية للطاقة الذرية رسميا، امس الاول الجمعة، انها ستطلب من العراق تقديم ايضاحات حول الرسالة. والوكالة معنية خاصة بمعرفة الوضع الذي اصبحت عليه المواد القابلة للانشطار في منشآت البحث والتطوير النووي العراقية والتي كان خبراء الوكالة يقومون كل ستة اشهر بعمليات تفتيش دورية لها.

وقال مصدر مطلع ان العراق شدد في رسالته على ان العتاد النووي المعروف من قبل الوكالة لا يمكن «على ما نعلمه استخدامه لصنع قنبلة. واضاف ان العراق لم يشر الى منشآت نووية غير تلك المعروفة من قبل الوكالة.

واعربت بغداد عن استغرابها لان القرار اخضع العراق لمثل هذه القيود ولم يخضع اية دولة من دول الشرق الاوسط ولا سيما اسرائيل لمثلها واخذ على الامم المتحدة استخدام معايير مزدوجة.

ومن جهة اخرى اتهمت الولايات المتحدة العراق بأنه قلل في الرسالة التي بعث بها الى الامم المتحدة من حجم المخزونات المتبقية لديه من الصواريخ والاسلحة الكيميائية والبيولوجية.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر، ان «الاعلان الذي تم تسليمه في نيويورك يوضح صراحة ان العراقيين يملكون كميات كبيرة من الذخائر الكيميائية والصواريخ البعيدة المدى والقنابل الممكن استخدامها بواسطة هذه الصواريخ. ويبدو ان الرد الذي قدموه للامم المتحدة هو اقل من الحقيقة». وقال ان بغداد اعلنت في رسالتها انها تملك (٥٢) صاروخ «سكاد» و(٢٠) رأسا كيميائية.

غورباتشوف يدعو الى «حوار المصالحة» بين الكوريتين

● شيجو (كوريا الجنوبية) - «و.ص.ف» - دعا الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس السبت، الكوريتين الجنوبية والشمالية الى بدء حوار للمصالحة واعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية وذلك قبل عودته الى موسكو في ختام زيارة استغرقت (١٧) ساعة في جزيرة شيجو في كوريا الجنوبية.

وفي اعقاب اجتماع دام تسعين دقيقة مع نظيره الكوري الجنوبي روه تاي وو قال غورباتشوف ان «على الكوريين في الشمال والجنوب ان يتعاونوا ويبدأوا حوارا للتوصل الى المصالحة والوحدة».

واضاف امام الصحفيين ان الدعم الدولي بخاصة دعم الامم المتحدة امر ضروري للتخفيف من حدة التوتر في شبه الجزيرة.

وصرح الرئيس السوفييتي انه سيقوم بزيارة ثانية الى كوريا الجنوبية. لكنه لم يشأ الافصاح عما اذا كان ينوي التوجه في وقت واحد الى الشمال والجنوب كما المحت الى ذلك بعض المعلومات.

واثناء مؤتمر صحفي عقده في طوكيو قبل وصوله مساء امس الاول الجمعة، الى شيجو اعلن غورباتشوف انه قبل الدعوة لزيارة كوريا الشمالية.

الى ذلك شدد الزعيم السوفييتي على ان موسكو تريد المحافظة على علاقاتها الطيبة مع النظامين الكوريين. وقال في هذا الصدد «نعلق اهمية على علاقاتنا مع كوريا الشمالية ونحن في الوقت نفسه سعداء لتطبيع علاقاتنا مع كوريا الجنوبية».

وقد اثارت زيارة غورباتشوف وهي الاولى التي يقوم بها رئيس سوفييتي الى شبه الجزيرة الكورية بعض التعليقات العنيفة في الصحف الشيوعية الكورية الشمالية.

واخيرا وصف غورباتشوف محادثاته مع الرئيس روه تاي وو بأنها كانت «صريحة».

اما احد المواضيع الرئيسية الذي كان من المفترض ان يناقشها الرئيسان فيتعلق بالسياسة النووية التي تعتمدها كوريا الشمالية.

وكانت صور اخذت بواسطة قمر اصطناعي امريكي بينت وجود مصنع في شمالي بيونغ يانغ قادر بحسب ما تؤكده واشنطن وسيئول على انتاج بلوتونيوم وصنع رؤوس نووية صالحة لتجهيز صواريخ سكود.

وقد طلب الاتحاد السوفييتي من الكوريين الشماليين القبول ببعثة تفتيش دولية لمنشآتها النووية لكن بيونغ يانغ رفضت ذلك. واكد المتحدث باسم غورباتشوف في طوكيو ان موسكو هددت بتعليق شحناتها من الوقود النووية اذا لم تغير كوريا الشمالية موقفها هذا.

وفي موازاة ذلك تطالب موسكو بسحب الاسلحة النووية الامريكية من كوريا الجنوبية. لكن سيئول ترفض الاستجابة لهذا الطلب طالما ان الصين والاتحاد السوفييتي يحتفظان بقدراتهما النووية القادرة على اصابة الجنوب.

المؤتمر الـ ١٤ لاتحاد الشبيبة

● تتمة من ص ٣ ●

. كتبه يتسحاق بن اهرون، احد قادة حزب العمل وسكرتير عام الهستدروت الاسبق، في صحيفة «دفار» امس عن هذا الموضوع. قال: «للاشتراكية انجازات تاريخية عظيمة في تاريخ الانسانية. فلولاها ما هزمت النازية وما تحررت الهند وعشرات الدول والشعوب». اجل. هناك انجازات كبرى للاشتراكية لا يمكن محوها. وهناك فشل في التجربة، يجب ان نقومه. لكن البديل ليس بالرأسمالية. حتى الضمانات الاجتماعية للعاملين، التي تعطى في النظام الرأسمالي، ما كانت تعطى لولا ثورة اكتوبر الاشتراكية والتقاليد التي رسختها في المجتمع البشري. ثم يسأل السؤال في اي وضع يعيش العالم غير الاشتراكي اليوم؟ فقط بالامس نشر رقم مزعزع، ان هناك ٢٠٠ مليون انسان ما زالوا يعيشون في ظروف العبودية، في امريكا ٦٠ مليون انسان يعيشون على حافة الجوع والتشرد. البطالة ضاربة اطنابها في كل دول العالم الرأسمالي الدول التي كانت اشتراكية بدأت تذوق مرارة النظام الرأسمالي الجديد والرهيب.

لذلك - اضاف غوزنين - لا مجال ولا مبرر لليأس. يجب علينا ان نجابه الاوضاع الجديدة بكل قوة ووعي وانفتاح. ان حزبنا، ليس عنده ما يخجل به. بل العكس. خذوا حرب الخليج وقيسوا موقف حزبنا مع كل الاحزاب الاخرى، العربية او اليهودية، نحن لم ننجر وراء العواطف. ولم نوهم الجماهير بشيء. قلنا الحقيقة كما هي ورغم ما فيها من مرارة. والجماهير بحاجة الى حزب كهذا.

وقام بتلخيص النقاش والرد على القضايا العينية مركز الحركة عودة بشارات، الذي بانتهاء المؤتمر انهى عمله في الشبيبة. فلهذا هو ايضا بأهمية هذا المؤتمر التاريخية.

وقال انه يترك الحركة وهو يعتز بكوادرها وقيادتها الجديدة وانجاز مؤتمرها. وباسم رئاسة المؤتمر تكلم دوف حينين شاكرا عودة بشارات على اسهامه في قيادة عمل الشبيبة عبر سنوات طويلة.

هذا وكان حضر المؤتمر ورافق اعماله وفد كبير من اللجنة المركزية للحزب ضم كلا من: ماهر فلتر، رئيس الحزب، وتوفيق طوبي، السكرتير العام، وتوفيق زياد، واسعد يوسف كنانة وبنيامين غوزنين واحد سعد وتمار غوجانسكي، عضوي سكرتارية اللجنة المركزية، وزاهي كركبي، رئيس لجنة المراقبة المركزية، وتوفيق كناعنة، سكرتير اللجنة، واحمد الخطيب، عضو لجنة المراقبة وعدد من اعضاء اللجنة المركزية.

وفي ختام المؤتمر تم انتخاب لجنة مركزية للشبيبة ضمت ٣٦ عضوا هم: ابراهيم يونس وهشام بدر ومروان بدارنة وفراس بنا وحسين بقاعي وزياد جبارين ويوفال غوجانسكي ومحمد جميل واخلاص داود وميخا فلتر وكميل خوري ونصير خوري وعمر حمدي ودوف حينين وسهراب كيال ونتشاو لتشر وروضة غول وسليم مراد ونضال مصاروة وبلال مصري ومحمد مصري ومليح نصرة وشادية نعامنة ومور سغول ومتلر سمعان ومفيد سعد وحادة عازم وماجد عزات واميرة عطوان وسامح عراقي وجمال عنبتاوي وايريس فوجان وتامي قصاب ونفيان ريح واشرف شحادة ودوريت شيكارسكي.

بريطانيا تسجل اعلى نسبة بطالة منذ عشرين سنة

● مسؤول اقتصادي: الوضع سيتدهور اكثر ●

● لندن - و.ص.ف - افادت الاحصاءات التي اعلنتها وزارة التوظيف البريطانية ان عدد العاطلين عن العمل تجاوز عتبة المليوني شخص في اذار الماضي في بريطانيا فسجل بذلك اعلى نسبة ارتفاع شهرية منذ عشرين سنة.

فمع تسجيل (٢,٠٩٣) مليون عاطل عن العمل بحسب المعطيات المعدلة وفق المتغيرات الفصلية زادت نسبة العاطلين عن العمل ٧,٤ في المئة مقابل ٧ في المئة في شباط الماضي.

وجاء في احصائيات اخرى ان نحو (١١٣) الف شخص فقدوا وظائفهم خلال الشهر الماضي بينهم ٣٧ الفا في قطاع الصناعة اثر انخفاض الانتاج في هذا القطاع بنسبة ١,٦ بالمئة في شباط الماضي وهي اكبر نسبة تسجل في ثلاث سنوات.

وخلال الاشهر الثلاثة انخفض الانتاج ٤,٦ في المئة في المصانع البريطانية بالنسبة للفترة نفسها من العام السابق. وقد نبه كيث سكيوتش المسؤول الاقتصادي في شركة البورصة «جيمس كابل» ان الوضع «سيتدهور اكثر قبل ان يتحسن».

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢١ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

في الاجتماع العام بحضور قيادة لجنة متابعة التعليم واعضاء كنيست:

رؤساء السلطات المحلية العربية يحددون برنامج وقاعدة الاجتماع مع وزير المعارف، غدا، لبحث وضع التعليم العربي

■ حول الازمة المالية: الرؤساء يقررون المطالبة باعادة جدولة الديون ■

●شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - عقد رؤساء السلطات المحلية العربية، امس السبت، اجتماعا في شفاعمرو حضره اعضاء الكنيست العرب واعضاء سكرتارية لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وذلك للتباحث حول الموقف الذي يجب اتخاذه اثناء الاجتماع المزمع عقده يوم غد الاثنين (٩١/٤/٢٢) مع وزير المعارف الذي دعا رؤساء السلطات المحلية العربية «كرؤساء افراد وليس كلجنة قطرية». كما بحث المجتمعون الوضع المالي الصعب الذي تعاني منه اغلبية السلطات المحلية العربية.

وقد اتخذ المجتمعون عدة قرارات منها ان يتحدث في اللقاء مع وزير المعارف كل من د. محمد حبيب الله، وطارق عبد الحي، واسعد عزايزة، ونمر مرقس. كما تقرر فحص الخطة الخمسية التي ستعرض على المجتمعين والاستماع الى الوزير والرد عليه بعد الفحص الكامل. كما تقرر تحديد النقاط التي تلزم اللجنة القطرية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي والتي يمكن ان لا ترد في خطة الوزير. كما قرر المجتمعون المطالبة بخطة ثلاثية لمعالجة وضع التعليم العربي بدل الخطة الخمسية واتفق الجميع على عقد اجتماع آخر قريب وعاجل لاتخاذ الاجراءات اللازمة اذا لم ينجح اللقاء مع الوزير. كما تقرر تشجيع التعليم التكنولوجي وتشجيع التعليم الزراعي في الوسط العربي.

وحول الوضع المالي الصعب قرر المجتمعون المطالبة باعادة جدولة الديون التي لم تكن على قاعدة سليمة من جديد لان الديون لم تكتمل جدولتها وفي الاماكن التي تمت فيها الجدولة اصبح الوضع المالي اصعب بكثير مما كان عليه قبل الجدولة.

كما تقرر اعطاء مدة شهر للجنة المشتركة التي انبثت مؤخرا من رؤساء السلطات المحلية العربية ووزارة الداخلية للبحث من جديد بخصوص الوضع المالي الصعب الذي يواجه السلطات المحلية العربية واعطاء تقارير تفصيلية بعد المدة للجنة الرؤساء لاتخاذ الاجراءات الكفاحية اللازمة.

وكان قد افتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية، واشترك في النقاش كل من د. محمد حبيب الله رئيس لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي، وطارق عبد الحي واسعد عزايزة ومحمد ملحم ومحمد زيدان واحمد الحاج ومروان دويري والنواب محمد نفاع وحسين فارس ونواف مصالحة. واكد جميعهم على ضرورة العمل من اجل تطوير وضع التعليم العربي ورفع مستواه في مدارسنا العربية. وتحدث البعض عن النواقص الكبيرة في الصفوف حيث يوجد نقص (٨٥٠) غرفة في جميع المدارس العربية.

وطالب رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد، بخطة ثلاثية لبرمجة التعليم العربي وتمت الموافقة على اقتراحه. واكد زياد أن الوعود والكلمات الحلوة «التي يتحدث الينا بها وزير المعارف اعتقد انها تأتي تحضيرا لانتخابات الكنيست القادمة». واكد زياد ان النتيجة التي توصلت اليها لجنة المتابعة نتيجة صحيحة فيما يتعلق بتركيز الابنية في السلطات المحلية العربية. اما بخصوص الابنية فيجب ان نطالب بخطة ثلاثية وليس خماسية.

هذا وقد انسحب من الاجتماع اثناء بحث وضع التعليم العربي النائب عبد الوهاب دراوشة بعد مشادة كلامية بينه وبين النائب حسين فارس بحجة القاء الاخير «خطابات رنانة» حسب رأي النائب دراوشة.

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي:

يتحدثون كثيرا عن السلام.. لكن ارجلهم لا تتقدم خطوة واحدة نحوه!

* شمير يريد أن يتفاوض.. فقط مع ظله! * اي سلام مع الشعب الفلسطيني يكون هذا اذا كانوا يشطبون م.ت.ف، التي اختارها هذا الشعب ممثلة شرعية *



● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اذ تقوى وتشتد تطلعات شعوب المنطقة نحو السلام ونحو وضع حد لسفك الدماء وللعداء القومي، تضطر حكومتا الولايات المتحدة واسرائيل، في هذه الايام، الى الاكثار من الكلام حول التسوية السلمية للنزاع الاسرائيلي - العربي، ولكن ارجل هاتين الحكومتين لا تتقدم في الواقع ابدا في اتجاه التسوية السلمية القائمة على الاحترام المتبادل للحقوق».

هذا ما قاله السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، امس الاول الجمعة، ردا على جولة بيكر الجديدة. وكان طوبي يتكلم في مؤتمر الشبيبة الشيوعية القطري الذي اختتم امس في الناصرة. واضاف: «يعود بيكر الى المنطقة متقمصا دور هنري كيسنجر المكوكي. نحن نفضل، بالطبع، رحلات بيكر الهادفة الى تنظيم لقاءات تفاوض بين اسرائيل والعرب، على رحلاته التي قام بها قبل اشهر لتنظيم امور الحرب المدمرة في الخليج. ولكن اي سلام ومؤتمر سلام هذا الذي يسعون اليه طالما انهم يرفضون ان يقوم على قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن- اي على الشرعية الدولية؟! اي سلام مع الشعب الفلسطيني يكون هذا اذا كانوا يشطبون م.ت.ف، التي اختارها هذا الشعب ممثلا شرعيا وحيدا له؟! ان اي مؤتمر يطوق بأطواق الرفض لا يمكنه ان يتقدم خطوة واحدة نحو السلام».

وتساءل: «اي مؤتمر يمكن ان يوصل الى سلام طالما تستمر حكومة اسرائيل باقامة المستوطنات في المناطق المحتلة ويعلن رئيسها ان الاستيطان في جميع انحاء ارض اسرائيل هو حق من حقوق حكومة اسرائيل. فتخلق المغالق وتهدم الكيان القومي الفلسطيني في وطنه؟»

وقال طوبي ان حكومة اسرائيل تتحدث عن السلام ولكنها، عمليا، تقوم بالعمل على ابقاء الوضع الراهن لتصفية حقوق الشعب الفلسطيني. ورئيس الحكومة شمير، يشطب م.ت.ف، ويشطب حق القيادات الفلسطينية التي التقت مع بيكر، ولا يعتبرها عنصرا قابلا للتفاوض مع اسرائيل. انه عمليا يريد التفاوض مع ظله هو لا اكثر.

واشاد طوبي في الوقت نفسه بالموقف المسؤول لقيادة م.ت.ف، التي تتمسك بالمبادرة السلمية الفلسطينية القائمة على اساس التعايش السلمي بين دولتي اسرائيل وفلسطين رغم الرفض الاسرائيلي - الامريكي. وقال: ان مقاومة الولايات المتحدة واسرائيل لهذا الموقف الفلسطيني العادل معناه سد الطريق امام السلام في المنطقة وابقاء فتيل البارود معدا للانفجار. وكل هذا الضجيج الذي يصطنعه شارون وزئيفي وزملاؤهما حول «تنازلات» ليفي وشمير امام بيكر ما هو الا مظاهرة تستهدف دعم موقف الرفض الذي يقوده شمير.

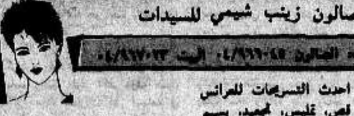
واختتم طوبي كلمته بالتأكيد على دور القوى المعنية بالسلام في اسرائيل وضرورة ان تتحرك بوحدة ارسع ونشاط جماهيري اكثر تأثيرا للضغط على حكومة شمير ومطالبتها بوقف الاستيطان في المناطق المحتلة ووقف اجراءات القمع والقهر ضد الفلسطينيين واطلاق سراح السجناء السياسيين فعلا لا قولا وايقاف عمليات الابعاد والطرد من الوطن. فهكذا ينشأ جو من الطمأنينة على جو العنف، وهكذا يكون الولوج الى عملية التفاوض.

شاحنة اغاثة من ام الفحم الى «اتحاد لجان المرأة الفلسطينية» في القدس العربية

●ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - قام وفد من لجنة الاغاثة الشعبية في ام الفحم بتسليم شاحنة كبيرة محملة بالمواد الغذائية (ارز وسكر وطحين وزيت) كذلك كمية من الالبسة المختلفة، الى «اتحاد لجان المرأة الفلسطينية» في القدس العربية.

وتحدث باسم الوفد النائب هاشم محاميد الذي اشاد بصمود الشعب الفلسطيني في ظل الاحتلال الاسرائيلي ودور المرأة الفلسطينية في هذا الصمود وقيامها بالمقاومة البطولية والفعالة في النشاط الانتفاضي المتواصل للشعب الفلسطيني بمختلف فئاته وقواه الوطنية.

وقد شكرت ممثلات «اتحاد لجان المرأة الفلسطينية» الوفد على مبادرته هذه لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة في ظل سياسة التجويع والتعطيش الاحتلالية.



تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى الاخ العزيز محمد خضر عاصي وجميع آل عاصي وانسبائهم في كفرقرع بوفاة المأسوف على شبابه

محمود خضر عاصي

(ابو الهيثم)

للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

محمد فهمي فتاقلة والعائلة كفرقرع

تهنئة

عيادة «كوبات حوليم» في حيفا ترفض معالجة مسنة عربية اصيبت بنوبة حصوة!

● المسنة كانت «تتمرغ» على الارض من شدة الالم... والطبيبة في العيادة رفضت مجرد استقبالها بحجة انها ليست الطبيبة الخاصة بها! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقدم المواطن الحيفاوي الياس اندراوس بشكوى الى ادارة مؤسسة «كوبات حوليم» المستدروتية يشتكي فيها المعاملة السيئة التي لاقتها والدته المريضة في عيادة «ابن سيناء» التابعة للمؤسسة والواقعة في «الهدار» بعد ان توجهت الى العيادة في حالة قاسية وصعبة لكن الاطباء رفضوا معالجتها وحتى مجرد استقبالها رغم اصابتها بالتقيؤ المتواصل وبنوبة حصوة ادت الى تمرغها على الارض من شدة الالم.

وكانت الوالدة المسنة شعرت بنوبة الحصوة واصيبت بالتقيؤ المتواصل. فاتصلت بالعيادة المذكورة وابلغت المسؤولين بالامر، وهؤلاء دعوها، بدورهم، الى القدوم الى العيادة. وبالفعل ذهبت الوالدة برفقة ابنتها الى عيادة «ابن سيناء». وهناك ابلغوها بغياب طبيبها الخاص. فتوجهت الى طبيبة اخرى، الا ان الاخيرة رفضت استقبالها بحجة انها مشغولة. وبعد ذلك، وامام اصرار المريضة ذاتها، قالت الطبيبة انها ليست الطبيبة المختصة بالمريضة ولذلك لا تستطيع معالجتها.

ويشار الى ان هذا النقاش دار لاكثر من نصف ساعة كانت المريضة فيها «تتمرغ» على الارض من شدة الالم وتتقيأ. وبعد ذلك لم تتحمل ابنة المريضة رؤية والدتها بهذه الحالة القاسية دون ان يداويها اي طبيب فراحت تصرخ في وجوه الطبيبات مطالبة بمعالجة والدتها، او على الاقل نقلها الى المستشفى. ومع ذلك رفض هذا الطلب. وعندها قلبت احدى الطاولات. فاستدعيت الشرطة، التي جاءت بعد نصف ساعة. وعندما رأى رجال الشرطة حالة المريضة القاسية وهي «تتمرغ» على الارض طلبوا من الطبيبة تحويلها الى المستشفى. وقد نقلت بالفعل الى مستشفى «رمبام»، حيث قرر المستشفى ان تبقى المريضة في تلك الليلة في المستشفى لاجراء الفحوصات اللازمة.

هذا، وقد فتحت الشرطة ملف تحقيق ضد ابنة الوالدة المريضة بتهمة «الاعتداء» على ممتلكات المؤسسة. وستقدم الى المحاكمة. بينما، اكدت ابنة المريضة انها تحتفظ حق والدتها في تقديم شكوى قضائية بعد ان تنظر المؤسسة بالشكوى الاولى.

هذا، وتعذر علينا اخذ رد مؤسسة «كوبات حوليم» بسبب عطلة يوم السبت، امس.

اضرار صواريخ «باتريوت» التي استخدمت في اسرائيل والسعودية اكثر من فوائدها

● حيفا - «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «معريف» ان علماء امريكيين ادلوا بشهادة الاسبوع الماضي امام اللجنة العسكرية في مجلس النواب الامريكي في واشنطن اكدوا في سياقها بأن صواريخ «باتريوت» التي نقلت للدفاع عن المدن الاسرائيلية والسعودية ابان القصف الصاروخي العراقي الحقت اضرارا اكثر من الفائدة المرجوة منها.

ويستدل مما قاله البروفيسور بوستول ان فيلما التقطته شبكة التلفزيون الامريكي «اي.بي.سي» لاطلاق اربعة صواريخ «باتريوت» بتاريخ ٢٥ كانون الثاني في تل ابيب، يؤكد بان احد هذه الصواريخ انفجر في الجو ومر اثنان فوق اسطحة المنازل وحطما في منطقة سكنية اما الرابع فقد انطلق بالجو وسقط في منطقة مخازن.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

الزحف الاستيطاني يصل الى مرج ابن عامر

ادارة اراضي اسرائيل تبعث باوامر لاخلاء (١٦٠٠) دونم من اراضي مقيبلة!

(اقرأ ص١٢)

هزيمة كبيرة لحزب هلموت كول

● ماينز (المانيا) ـ و.ص.ف ـ اشارت استطلاعات متطابقة اجريت لدى خروج الناخبين من مكاتب الاقتراع الى ان «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» الذي يتزعمه المستشار الالماني هلموت كول مني، امس الاحد، بهزيمة كبيرة في الانتخابات المحلية في مقاطعة ريناتيا بالاتينا (غربي المانيا) التي يحكمها الاتحاد منذ الحرب العالمية الثانية.

واشارت هذه الاستطلاعات الى ان الاتحاد الديمقراطي المسيحي حل في المرتبة الثانية بعد الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي سبقه بخمس نقاط.

واذا ما تأكدت هذه الاستطلاعات، التي تعتبر عادة جديرة بالثقة فان المسيحيين الديمقراطيين سيفقدون الاغلبية في البوندسرات (مجلس الشيوخ) في برلمان المانيا الاتحادية الامر الذي سيجعل العمل التشريعي لحكومة كول اكثر صعوبة.
واستنادا الى القناة الاولى في التلفزيون الالماني فان الاتحاد المسيحي الديمقراطي

● البقية على ص ٣ ●

Vol.285/47 - 22.4.1991 - Price 1.30 Shekel ★ שקל 1.30 המחיר - 22.4.1991 - יום שני ● الاثنين ٢٢ نيسان ١٩٩١، الموافق ٨ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨٥ ● ١٢ صفحة ● الثمن ١.٣٠ شاقل

مصادر مصرية عليمة عن فحوى مباحثات بيكر ـ مبارك

«اسرائيل تشترط ان لا يكون هناك اي تمثيل فلسطيني مستقل في مؤتمر السلام الاقليمي»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحث وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، صباح امس، مع الرئيس المصري، حسني مبارك، الموقف في الشرق الاوسط في ضوء الاقتراحات الامريكية الداعية الى عقد «مؤتمر اقليمي» للسلام لوضع الحلول العملية للنزاع العربي ـ اسرائيلي.

وذكرت مصادر مصرية عليمة ان بيكر ابلغ مبارك بموقف الحكومة الاسرائيلية من عقد «المؤتمر الاقليمي»، الذي يشترط عدة شروط لضمان نجاح هذا «المؤتمر»، وهي كالتالي، كما حددها بيكر:

● اولا: ان يقتصر «المؤتمر الاقليمي» على مشاركة مصر وسوريا والاردن ولبنان والولايات المتحدة شريطة ان لا يكون هناك اي تمثيل فلسطيني مستقل في هذا المؤتمر.

● ثانيا: تقبل اسرائيل بامكانية اشتراك مفاوض فلسطيني او اثنين من المفاوضين ضمن وفد اردني يشارك في هذا «المؤتمر» مع ضرورة ان يكون لاسرائيل حق الموافقة على اسماء الوفد الفلسطيني في حال رفض الاردن بحث المشاكل الامنية بينها وبين اسرائيل.

● ثالثا: تقترح اسرائيل عقد هذا «المؤتمر» في واشنطن وتحت الرعاية الامريكية وترفض عقده في القاهرة نظرا لكون الحكومة المصرية انتقدت في الآونة الاخيرة على عدد من السياسات المعادية لاسرائيل وهو الامر الذي افقدها حيادها في عقد هذا «المؤتمر»، حسب المقولة الاسرائيلية؛

● رابعا: تقتصر المناقشات في «المؤتمر الاقليمي» على بعض القضايا الخاصة بتطوير العلاقات السياسية والاقتصادية بين اسرائيل والدول العربية على ان تتم مناقشة القضايا الاساسية الاخرى في اطار مناقشات ثنائية بين اسرائيل والدول العربية وكل على حدة، على ان تحدد اسرائيل مسبقا، اما طرح جدول الاعمال الخاص بالمباحثات الثنائية مع كل دولة عربية على حدة او موافقتها على جدول اعمال مقترح لهذه المباحثات تحدده واشنطن.

● البقية على ص ٣ ●





● مبارك ●   ● بيكر ●

وزير الخارجية الامريكي يعود الى اسرائيل غدا او بعد غد

● بيكر يتباحث في جدة مع نظيره السعودي والملك فهد قبل ان يتوجه، اليوم، الى سوريا ●

● جدة (السعودية) ـ «و.ص.ف» ـ وصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الى جدة (غربي السعودية)، امس الاحد، ليبحث مع المسؤولين السعوديين عملية السلام بعد ان حصل من مصر على اول تعهد واضح من دولة عربية للمشاركة في مؤتمر اقليمي للسلام مع اسرائيل.

وصرح بيكر لدى مغادرته مصر بأنه لا يتوقع ان تشارك السعودية في «المناقشات السياسية الثنائية بين اسرائيل وجيرانها العرب او بين اسرائيل والفلسطينيين».

واضاف بيكر ان «مؤتمر السلام» اذا عقد سيؤدي الى تشكيل مجموعات عمل تكون مهمتها مناقشة المسائل ذات الاهتمام المشترك في المنطقة مثل البيئة والتعاون الاقتصادي وحتى نزع السلاح.

وقال «اتوقع ان تكون السعودية عاملا اساسيا في الجهود لخلق جو ملائم لعملية السلام ايضا» من دون ان يذكر كيف سيتم ذلك.

وفي مصر اعلن وزير الخارجية

● البقية على ص ٣ ●

مصدر مطلع:

المفاوضات العراقية ـ الكردية تدور وسط اجواء متفائلة

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ صرح مصدر مطلع، امس الاحد، في بغداد ان عزة ابراهيم، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة، وهو اعلى هيئة قيادية في البلاد، يجري بنفسه المفاوضات مع المعارضة الكردية عن الحكومة العراقية.

واضاف هذا المصدر غير العراقي ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السابق، طارق عزيز ووزير الدفاع، حسين كامل حسن، يشاركان في هذه المفاوضات.

وتجري هذه المفاوضات التي بدأت وفق هذا المصدر منذ اقل من عشرة ايام في بغداد مع ممثلين عن الحزب الديمقراطي لكردستان العراق (بزعامة مسعود البرزاني) والاتحاد الوطني الكردستاني (بزعامة جلال الطالباني) على اساس الاتفاقات التي وقعت في آذار ١٩٧٠ والتي تعد الاكراد بحكم ذاتي الا انها تعتبرهم جزءا لا يتجزأ من الجمهورية العراقية.

واضاف هذا المصدر انه «اذا استمرت الامور على هذا المنوال فيفترض ان يتوصل الجانبان قريبا جدا الى اتفاق».

ورفضت السلطات العراقية التعليق على هذه الانباء.

القاص والروائي المصري يوسف ادريس في المستشفى بسبب نزيف في الدماغ

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ علم، امس الاحد من مصدر موثوق به ان القاص والروائي المصري المعروف يوسف ادريس (٦٤ عاما) اصيب بنزيف في الدماغ وحالته الصحية تدعو الى القلق.

وكان الكاتب المصري نقل، يوم الجمعة الماضي، الى المستشفى ليخضع لعملية جراحية قبل ان يتم ادخاله الى غرفة العناية الفائقة حيث كان لا يزال فيها امس.

يحمل يوسف ادريس منذ ١٩٥١ شهادة في الطب لكنه تخلى سريعا عن مهنته ليكرس حياته للادب.

ويوسف ادريس مؤلف قصص كثيرة ومسرحيات وهو حاليا المستشار الثقافي لمؤسسة «الاهرام» للنشر.

كلمة الاتحاد

موقف حكومة شمير - حاجز في طريق السلام

□ اذاع «صوت اسرائيل» ان المباحثات بين جيمس بيكر وزير خارجية الولايات المتحدة واسحق شمير رئيس الحكومة كانت «صعبة للغاية». واضاف «صوت اسرائيل» ان المباحثات كادت تتوقف نتيجة «الطريق المسدود» الذي وصلته.

ويستفاد من تصريحات المسؤولين بان بيكر تراجع عن بعض النقاط التي كان اتفق بشأنها مع حكومة اسرائيل وفي مقدمتها مسألة مشاركة شخصيات عربية فلسطينية من القدس العربية في الوفد الفلسطيني. كما نشرت الصحف امس ان بيكر اقتنع، بعد لقاءاته مع قادة الدول العربية (مصر، سوريا، الاردن) بأنه من غير الممكن تشكيل اي وفد فلسطيني بدون موافقة م.ت.ف وموافقتها على تركيبة الوفد، ولذلك يجب عدم التجاهل المطلق لـ م.ت.ف.

وليس سرا ان الولايات المتحدة تعارض، رسميا، اقامة المستوطنات الكولونيالية الصهيونية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

بكلمات اخرى فان امريكا المعنية بانجاز سياسي في المنطقة ادركت بعد جولتين لبيكر ان العالم العربي غير مستعد بل غير قادر على السير في العملية السلمية حسب شروط حكومة اسرائيل.

والسؤال الكبير المطروح الان هو: هل توافق حكومة شمير على الطلبات الامريكية؟ بل هل حكومة شمير قادرة، في ظل تركيبتها المتطرفة جدا، على التجاوب مع الطلبات الامريكية؟ ام ان الصراع في الحكومة بشأن التجاوب او عدم التجاوب مع المطالب الامريكية قد يقود الى ازمة حكومية، وربما الى سقوط الحكومة؟

من الواضح ان الانظمة العربية «الصديقة» للولايات المتحدة تراجعت بحيث لم يعد بامكانها اطلاقا التراجع اكثر. كما ان م.ت.ف ابدت تجاوبا شجاعا واصيلا مع ارادة المجتمع الدولي، وهي ايضا لم يعد لديها اي مجال للتنازل اكثر مما تنازلت.

ولذلك فان نجاح او انهيار العملية السلمية، حاليا، مرتبط باستعداد اسرائيل ومرتبط ايضا بمدى استعداد واشنطن للضغط على اسرائيل. وقد بدأت الصحف العالمية تقول ان فشل الرحلات المكوكية للسيد بيكر سوف يعني، مجددا، انهيار الحلول «الانفرادية» وعودة كل المسألة الى مجلس الامن والجمعية العمومية. وهذا ايضا تخشاه حكومة اسرائيل. وبيكر يقول بصراحة لحكومة اسرائيل ان عدم الموافقة على اقتراحاته يفتح المجال لحلول اسوأ من وجهة النظر الرسمية الاسرائيلية.

خلال كل هذه التحركات لا يجوز لقوى السلام في اسرائيل ان تقف موقف المتفرج والمراقب، بل يجب ان تشارك بالضغط السياسي والشعبي لاجبار حكومة شمير على الانصياع لارادة المجتمع الدولي بالسلام العادل والشامل الذي هو ايضا مصلحة وطنية عليا لاسرائيل.

اللقاء مع هامر حول قضايا التعليم العربي

□□ يجتمع في الثلاثين من هذا الشهر وفد لجنة المتابعة العربية باشتراك اعضاء من لجنة متابعة قضايا التعليم العربي بالوزير زيبولون هامر وزير المعارف والثقافة. ومن المتوقع ان يضع الوزير هامر امام الوفد صورة للخطة الخماسية التي اعدتها الوزارة لحل مشاكل التعليم العربي. ومن الغريب حقا ان وزارة المعارف وضعت هذه الخطة بدون تنسيق مسبق، اطلاقا، مع السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي.

وقد اقر اجتماع رؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاول، المطالبة بخطة ثلاثية محددة ومجدولة زمنيا، لحل مشاكل التعليم العربي وفي مقدمتها اقامة ٨٥٠ غرفة لسد النقص في غرف التدريس. كما اقر الاجتماع المطالبة بتطوير التعليم التكنولوجي والزراعي في الوسط العربي.

ان الاجتماع مع وزير المعارف، في تقديرنا، هام جدا، فاذا اسفر عن نتائج ايجابية حقا فهذا ما تريده الجماهير العربية التي ترى في التعليم قضية اساسية ومصيرية لنا كشعب واذا كان الاجتماع عبارة عن «طحن ماء» فان الهيئات الشعبية وفي مقدمتها لجنة الرؤساء ولجنة متابعة قضايا التعليم العربي يجب ان تبادر الى اتخاذ موقف موحد لكل الجماهير العربية بما في ذلك امكانية نضالات شعبية واضرابات في بداية السنة الدراسية المقبلة.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٣٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيس مجلس محلي كفل حارس يناشد اصحاب الضمائر الحية:

المستوطنون يزحفون نحو البقية الباقية من اراضينا

● يتعرضون للناس. يقتلون المواشي. يتلفون الزرع. يحرقون البيوت ●

● الطيرة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - ناشد رئيس المجلس المحلي المنتخب في قرية كفل حارس المحتلة السيد عبد الجليل صالح عبود، اصحاب الضمائر الحية العمل على انقاذ قريته من طوق المستوطنات الذي يفرض عليها ويستحكم على اراضيها.

جاء هذا في نداء وجهه السيد عبد الجليل الى الرأي العام ومن خلال حديث مباشر مع مراسلنا.

وقال رئيس مجلس محلي كفل حارس ان قريته تقع قرب مستوطنة اريئيل وان الاخيرة اليهت على اكثر من (٤٥٠٠) دونم من اراضي القرية، التي تعرضت خلال سنوات الاحتلال الى اقتلاع الاشجار المثمرة ومنها الزيتون الرومي، بحجة فتح شوارع جديدة ومد شبكات المياه والمجاري والكهرباء.

واضاف: نلاحظ في هذه الايام ان المستوطنين في اريئيل يحاولون ضم مئات الدونمات المشجرة بالزيتون والمثمرة واحاطتها بالاسلاك الشائكة، وان الزحف عليها قد بدأ بالفعل. وقال انه توجه بالشكوى الى كل من الحاكم الاداري في سلفيت والمسؤول عن املاك الغائبين في طولكرم - فانكروا ان يكون لديها علم بما حدث، علما بان اهالي كفل حارس يتعرضون الى ملاحقة المستوطنين الذين يتعرضون لهم بين الحين والاخر، وان هذه الهجمات قد اوصلت حد القتل واصابة السكان بالجراح، علاوة على قتل المواشي واتلاف المزروعات وحرق البيوت.

وقال ان المستوطنين بنوا محطات البنزين والفنادق وغيرها وسط املاك اهل القرية.

هذا ومن خلال توجيه النداء لاصحاب الضمائر الحية للمساعدة على حماية اهالي القرية وممتلكاتهم قال السيد عبد الجليل ان اهالي كفل حارس مصممون على الوقوف في وجه المستوطنين والحيلولة دون تنفيذ مبتغاهم في الاستيلاء على ما تبقى من اراضي القرية.

وقال رئيس مجلس محلي كفل حارس انه يتحدى اي شخص يقول ان مواطنا واحدا من اهالي قريته قد باع ارضا للمستوطنين او الشركات، وهي الحجة التي يستند اليها المستوطنون الجدد في «دفاقاه».

نص الاسئلة الثلاثة التي وجهها بيكر للحكومة الاسرائيلية

● القدس - و.ص.ف - افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية، امس الاحد، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، طرح ثلاثة اسئلة على الحكومة الاسرائيلية حول اجراء عقد مؤتمر سلام اقليمي خلال محادثاته يوم الجمعة مع رئيس الحكومة اسحق شمير.

وفي ما يلي نص الاسئلة الثلاثة وفق الاذاعة والصحف الاسرائيلية:

١ - هل توافق الحكومة الاسرائيلية على استمرار المؤتمر الاقليمي بعد الجلسة الافتتاحية وعلى امكانية دعوته مجددا عندما تنشأ صعوبات خلال المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية او لمعالجة قضايا اخرى مثل المياه ونزع الاسلحة او اللاجئين؟

٢ - هل توافق الحكومة الاسرائيلية على ان يضم الوفد الفلسطيني شخصيات من الضفة الغربية المحتلة تقيم ايضا في القدس الشرقية مثل رئيس رابطة الصحفيين العرب، رضوان ابو عياش.

٣ - هل توافق الحكومة الاسرائيلية على مشاركة المجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة في المؤتمر الاقليمي.

وقد طلب المسؤولون الاسرائيليون من الامريكيين مهلة للتفكير قبل الاجابة على هذه الاسئلة.

مقتل عامل من دالية الكرمل في حادث عمل

● دالية الكرمل - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة في دالية الكرمل، عصر امس، الاحد جثمان العامل الشاب ناظم خير حلبي الذي كان لقي مصرعه اليوم ذاته جراء اصابة عمل.

وكان المرحوم يعمل مع مقاول لمد المواسير حين سقطت على رأسه، صباح امس، ماسورة كبيرة مما أدى الى وفاته.

في دولة فلسطين المحتلة

(٤) زجاجات حارقة باتجاه صهريج وقود ودوريات الاحتلال العسكرية!

● هدم منزلين في القدس المحتلة بحجة «عدم الترخيص» ● اقتلاع اشجار مثمرة في بيت وزن ودير الحطب ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - القيت زجاجة حارقة، يوم امس، باتجاه صهريج وقود في نابلس. واكدت المصادر العسكرية النبأ بينما لم تؤكد هذه المصادر ما ذكرته مصادر محلية من ان زجاجة ثانية القيت باتجاه دورية عسكرية في محيط مسجد الحاج معزوز في المدينة. وكانت زجاجة حارقة قد القيت الليلة قبل الماضية باتجاه سيارة استيطانية في السوق حيث فرض حظر التجول كما القيت زجاجة مماثلة باتجاه دورية عسكرية في قرية بيت وزن القريبة من نابلس فيما قامت قوات الجيش باقتلاع (١٥) شجرة مثمرة في الاخيرة وعدد مماثل في نابلس اضافة الى اقتلاع (٦٠) شجرة اخرى خلال اليومين الفائتين تقع في اراضي قرية دير الحطب وفي الطريق المؤدية الى مستوطنة الون موريه.

على صعيد آخر هدمت بلدية «اورشليم» وبحجة عدم الترخيص منزلين في القدس المحتلة (في حي بيت حنينا) يعودان الى نايف السكافي ويأوي منزله ثمانية افراد وصادق اسماعيل ادكيدك والذي يضم ثلاث غرف وشرفة بمساحة (١٣٠) مترا. وجرت عملية الهدم بحراسة عشرات افراد الشرطة و«حرس الحدود» الذين اعتقلوا احد ابناء المواطن صادق ادكيدك (وليد - ٣٩ عاما) واوقفوه (٤٨) ساعة بحجة اعتراضه لعملية هدم منزل عائلته.

وفي نابلس ابلغت سلطات الاحتلال ذوي الشاب المعتقل عامر علي حسين تاج بقرار هدم منزلهم الذي سبق ان اغلق في اواخر آذار الماضي اثر اعتقال الشاب الذي اتهم بطعن اسرائيلي في تل ابيب يوم ٩١/٣/٢١ ويضم المنزل الذي يتكون من طابقين (١٠) غرف.

أما في مخيم جباليا فقد رفضت المحكمة العليا الالتماس الذي قدمه ذوو الشاب المعتقل حسن محمد البرعي (٢٥ عاما) ضد امر اغلاق منزلهم المكون من طابقين ويأوي (١٥) فردا كما رفضت المحكمة نفسها التماسا آخر باغلاق شقة عائلة المعتقل فتحي حسين بواب في حي النصر في غزة وهدم جدرانها الداخلية.

وذكر راديو «صوت اسرائيل» ان اصدقاء احد الاشخاص الذي وجد جثمانه صباح امس في منطقة جنين قاموا بوضع الحواجز ورشق السيارات المحلية بالحجارة وان الجنود اطلقوا النار على احد هؤلاء واصابوه. وتقول مصادر محلية ان المصاب هاجم ركاب احدى السيارات بيلطة بهدف قتلهم وذلك بالقرب من قمحة.

وتضيف هذه المصادر ان المتعاونين حطموا زجاج نحو (٣٠) سيارة مختلفة وثلاث باصات وان راكبا واحدا على الاقل (محمود جرادات - ٢٧ عاما) قد نقل الى المستشفى جراء اصابته بجراح من تناثر الزجاج.

هذا وتميزت نهار امس والليلة قبل الماضية عدة مناطق بوقوع مصادمات فيها كان ابرزها بعض احياء الخليل وقرى وبلدات بني نعيم والظاهرية ويطا وقليم المغازي فيما اصدرت قوات الاحتلال امرا باغلاق مدرسة دير اللاتين في بيت ساحور. وفي هذا الاطار يفيد مراسلنا في قطاع غزة ان اوامر اغلاق المدارس الست في غزة والتي اغلقت يوم الخميس الاخير ساري المفعول حتى نهاية العام الدراسي وان بامكان الطلبة فقط تقديم الامتحانات النهائية بالرغم من ان الطلبة لم يكملوا نصف المنهاج المقرر جراء الاغلاقات المستمرة لمدارسهم ويضيف مراسلنا ان طلبة المدارس الابتدائية الاربعة (غزة الجديدة الابتدائية أ، ب وغزة الابتدائية المشتركة أ، ب) يبلغ عددهم (١٥٠٠) طفل وطفلة وان ذويهم يشعرون بقلق جدي على مستقبلهم الاكاديمي.

وعادت قوات الجيش الى سياسة اغلاق شارع عمر المختار وسط غزة والذي يضم مئات المتاجر والباعة المتجولين.

من ناحية ثانية علم من اهالي دير استيا/ نابلس ان قوات الجيش تقوم منذ خمسة ايام بمداهمات يومية، في ساعات الفجر، للقرية حيث تخرج الاهالي من منازلهم لعدة ساعات وتجبرهم على ازالة المظاهر الوطنية في القرية. كما يجري الاعتداء على الكثير من الشبان.

وجاءنا من مراسلنا في جنين ان قوات الجيش استعملت بطائرة مروحية لمداهمة قرية السيلة الحارثية حيث جرى اعتقال الشاب محمد سليم رشيد زبوت (٣٢ عاما) بعد ان اصيب بعيارات نارية. وسربت انباء افادت ان الشاب ادخل لاحقا الى احد المستشفيات في حيفا.

اما في القدس المحتلة فقد جرت حملة اعتقالات واغلقت المنطقة الصناعية لبعض الوقت في اعقاب قيام مجهول بطعن احد الاسرائيليين بسكين في رقبته.

من جهة اخرى اورد راديو «صوت اسرائيل» الليلة الماضية ان اسرائيليين طعنا احد العمال من القدس المحتلة في سرق «محنيه يهوداه» في القدس الغربية بعد ان حاول العامل منعهما من السرقة من احد المتاجر التي يعمل بها. ولم يشر الراديو الى طبيعة الاصابة لكنه اشار الى ان اليهوديين معروفان للشرطة التي تبحث عنهما.

رغم تهديدات الحزب

لاهط مصر على فصل ممثلي «حيروت من مهامها القيادية» في بلدية تل ابيب



● شلومو لاهط ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رئيس بلدية تل ابيب، شلومو لاهط، مصر على رأيه حول الطلب من مجلس البلدية باقرار فصل ممثلي حزب «حيروت» من مهامها القيادية في البلدية وهما بن تسيون موردوف وايتان سولي. هذا ما صرح به في برنامج «الكل كلام» صباح امس الاحد.

واكد لاهط انه سيصر على طلبه هذا رغم تهديدات قيادة «حيروت» بالاطاحة به.

وكان مجلس حزب «حيروت» في منطقة تل ابيب قد عقد اجتماعا، مساء امس الاول، لتسوية النزاع الذي يهدد وحدة «الليكود» في تل ابيب في اعقاب قرار لاهط المذكور.

ودعا المجلس الاعضاء الستة ممثلي «حيروت» في البلدية الى العمل من اجل عقد جلسة للكتلة من اجل الغاء قرار الفصل قبل انعقاد المجلس البلدي لاقراره.

وجاء في قرار المجلس انه في حال عدم اجتماع الكتلة فان جميع اعضاء الكتلة (١٢) عضوا من بينهم (٦) اعضاء من الحزب «الليبرالي» مدعوون للتصويت ضد الفصل.

واثناء اجتماع مجلس «حيروت» وجهت انتقادات شديدة ضد لاهط. وطالب معظم المتحدثين بتغيير لاهط بمرشح آخر من «الليكود» في الدورة الانتخابية المقبلة.

ولهذا الغرض شكل مجلس «حيروت» لجنة خماسية لدراسة ما يسمى «استعداد الحزب لانتخابات السلطات المحلية المقبلة».

وكان مسؤولون في «الليكود» قد عرضوا على وزير الشرطة، روني ميلو، ان يكون مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية تل ابيب في الدورة المقبلة.

وعلم من مقربي ميلو ان وزير الشرطة وافق، مبدئيا، على ذلك شريطة ان لا يتم ترشيح اي مرشح من قبل «الليكود» سواء او اذا لم تعرض عليه اية مهمة اخرى في الحكومة القادمة.

وهناك مرشح آخر من قبل «الليكود» لرئاسة بلدية تل ابيب في حال رفض ميلو لذلك، وهو الجنرال يوسي بيلد، قائد المنطقة الشمالية السابق، اذ يسود اوساط «الليكود» اعتقاد بأن «المعراخ» سيرشح في الدورة المقبلة لرئاسة بلدية تل ابيب، الجنرال دان شومرون.

وذكرت مصادر في «حيروت»، امس، ان بيلد معني بأن يكون مرشح «الليكود» لرئاسة بلدية تل ابيب في الدورة المقبلة.

النيابة العامة تعد لائحة الاتهام ضد وزير الداخلية درعي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعكف النيابة العامة على صياغة لائحة الاتهام ضد وزير الداخلية، ارييه درعي، حول فضيحة تحويل الاموال من وزارة الداخلية الى السلطات المحلية.

وقالت المدعية العامة، المحامية دوريت بينيش، انه فور الانتهاء من صياغة لائحة الاتهام ستقدم الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ليقرر بشأن تقديمها للمحكمة.

واضافت ان عملية التأخير في اعداد لائحة الاتهام نابعة من مركبات الملف المعقد الذي يحتوي على تفاصيل كثيرة، بالاضافة الى ان الامر متعلق بشخص غير معتقل.

٤٨٥٠٠ مهاجر جديد الى اسرائيل منذ بداية العام

● القدس – اعلن رئيس اللجنة البرلمانية للهجرة والاستيعاب، ميخائيل كلاينر، امس الاحد للصحفيين ان ٤٨٥٠٠ مهاجر جديد معظمهم من الاتحاد السوفييتي وصلوا الى اسرائيل منذ بداية العام.

وقال ان «اسرائيل استقبلت منذ بداية كانون الثاني ٤٨٥٠٠ مهاجر جديد بينهم ١٠٥٠٠ وصلوا منذ بداية الشهر ولن يصل الا ٥٠٠٠ اخرين قبل نهاية نيسان».

واضاف ان «عشرات الالاف من المهاجرين الجدد المحتملين الذين يصلون تأشيرات بحسب الاصول يفضلون تأجيل رحيلهم والبقاء في الاتحاد السوفييتي بسبب الانباء عن البطالة المتزايدة وازمة السكن في اسرائيل».

وقال كلاينر «قد يصل الى اسرائيل هذا العام اقل من مئتي الف من المهاجرين الجدد وهو رقم اقل بكثير من التوقعات الاكثر تفاؤلا باحتمال وصول ٣٠٠ الى ٤٠٠ الف مهاجر في ١٩٩٠ وحوالي مليون قبل نهاية ١٩٩٣».

ووصل الى اسرائيل في العام الماضي اكثر من مئتي الف مهاجر جديد.

ارجاء اللقاء مع وزير المعارف الى ٤/٣٠

○ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ابلغ مكتب وزير المعارف، امس الاحد رؤساء السلطات المحلية العربية بارجاء الاجتماع بينهم وبين وزير المعارف، زبولون هامر، من اليوم الاثنين (٤/٢٢) الى الـ ٣٠ من الشهر ذاته.

ومن المقرر ان يبحث رؤساء السلطات المحلية العربية مع الوزير هامر وضع التعليم العربي.

مسلسل «ووترغيت الاسرائيلية» مستمر:

«الليكود»: قيادة «المعراخ» تنصتت على اجهزة الفاكسيميليا التابعة لنا خلال معركة الانتخابات للهستدروت

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن ممثلو «الليكود» في الهستدروت نيتهم الاستئناف على قرار القائد العام للشرطة، يعقوب تيرنر، عدم التحقيق في قضية تنصت قيادة «المعراخ» على خطوط اجهزة الفاكسيميليا التابعة «لليكود» في اثناء معركة الانتخابات للهستدروت في تشرين الثاني العام ١٩٨٩.

وكان تيرنر قد برر ذلك بان القانون لا يمنع تنصتا كهذا.

وكان قرار ممثلي «الليكود» اثر تصريحات رجل القانون، موشيه نغبي، لراديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، اذ قال ان «لا أساس لتحليل القائد العام للشرطة حول التنصت الى اجهزة الفاكسيميليا». وقال، ايضا، ان قانون التنصت السري يقر بان التنصت السري ممنوع لمكالمة هاتفية او اذا تمت بواسطة وسيلة اتصال اخرى، واصطلاح وسيلة اتصال اخرى تشمل الاتصال المحسب والفاكسيميليا».

وكانت قيادة «الليكود» طلبت من المستشار القضائي، يوسف حريش، فحص رفض الشرطة التحقيق في هذه الشكوى.

اولمرت:

كوبات حوليم ملزمة باتخاذ اجراءات «اشفاء» تشتمل على تقليص المصروفات

○ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ينوي وزير الصحة، ايهود اولمرت، اتخاذ اجراءات تلزم «كوبات حوليم» باتخاذ خطوات «اشفاء» تشتمل على تقليص المصروفات.

وقال اولمرت: «اذا لم تتخذ اجراءات «اشفاء» كهذه فان كوبات حوليم ستتحول الى قضية «كورد» الثانية». واضاف: «ان كوبات حوليم تدار بشكل غير مسؤول وبدون مراقبة جدية ووضعها المالي على حافة الانهيار».

ويسعى الوزير الى مضاعفة مساهمة الهستدروت في ميزانية كوبات حوليم. وتبلغ هذه المساهمة حاليا ٧٣٪ من الميزانية.

ويسود العلاقات بين ادارة كوبات حوليم ووزير الصحة التوتر بعد ان امر الاخير بخصم مبلغ (٤١) مليون شيكل من رسم المقابل الذي حول الى صندوق المرضى من التأمين الوطني.

وردا على الاجراءات المنوي اتخاذها قال مدير عام صندوق المرضى، ناحوم باسا، ان «وزارة الصحة لا تستطيع ان تفرض على صندوق المرضى دفع مبالغ مالية لا تستحقها الوزارة».

باكورة نشاطات المركز الجماهيري في ابوسنان:

معرض للكتاب وندوة ادبية حول الشعر العربي الحديث

● ابوسنان – لمراسل خاص – بدأ المركز الجماهيري في ابوسنان باكورة نشاطاته الثقافية الادبية باقامة معرض للكتب وباستضافة شاعرين باحثين في الادب العربي الحديث هما د. فهد ابو خضرة ود. فاروق مواسي.

فقد جرى امس الاول السبت، لقاء تحت عنوان «الادب المحلي والتجربة الادبية» اداره الشاعر، منير موسى، ابن القرية، وذلك امام جمهور واسع من ابناء القرية والمنطقة، برز من بينهم رئيس المجلس المحلي السيد علي عزة وزملاؤه من اعضاء المجلس الجديد. وقد تحدث مدير المركز الجماهيري السيد حسن ابريق فاشار الى النشاطات التي يقوم بها المركز عامة، واكد على عزم المركز الاستمرار في النشاطات الادبية والثقافية مما يعزز علاقة الاديب المحلي بالجمهور.

وتحدث د. يوسف عطانس، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي ورئيس ادارة المركز الجماهيري، فاعلن عن تبرع المجلس لكل من مدارس ابوسنان الخمس بمبالغ معينة بهدف دعم المكتبات المدرسية.

اما عريف اللقاء الادبي، فقد استعرض المناهج الادبية من ادب العرب ووجه اسئلة للمحاضرين، فوقف د. ابو خضرة على تيارات الشعر الحديث والحداثة كما توقف عند مناهج الواقعية في شعرنا المحلي.

اما د. مواسي فقد قدم صورة وصفية لبدايات الكتابة المحلية. وتحدث عن مضامين الشعر المحلي في البلاد وعن نواحي التجديد والابداع فيه وربط بين تلاحم الشكل والمضمون في تطور هذا الشعر وأدائه.

وكانت لمداخلات الجمهور التي شارك فيها الاساتذة: كمال قيس وشريف صعب وحسين ابريق – اهمية في هذه النقاشات وخاصة فيما يتعلق بقضايا التأثير الادبي ومكانة الادب المحلي بين الجمهور ومدى متابعته لتيارات الادب في العالم عامة والعالم العربي خاصة.

واختتم اللقاء بقراءات شعرية، فقرأ الشاعر ابو خضرة قصيدته «اندلسية» وقرأ الشاعر مواسي قصيدته الجديدة «ند في اضرحة الاجداد». كما قرأ عريف الحفل قصيدته «نجمة الصبح» ويعني بها قرية ابوسنان.

ويذكر ان مجلس الفنون والاداب التابع لوزارة المعارف والثقافة توجه للمجالس المحلية العربية باستعداده لدعم النشاطات الادبية اذا ابدت المجالس المحلية استعدادها لدعوة الادباء المحليين. وعلى ضوء هذا التوجه كان المركز الجماهيري بالتعاون مع المجلس المحلي في ابوسنان مبادرين في هذا الميدان.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٤/٢٢، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٥° ● الاغوار الشمالية – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٩° ● القدس وضواحيها – ٢٣° ● السهل الداخلي – ٢٧° ● السهل الساحلي – ٢٤° ● النقب – ٢٣° ● البحر الميت – ٣٥° ● ايلات والعربة – ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – شرقية حتى شمالية خفيفة السرعة ويكون البحر ما بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩ – ١٩٩١/٤/٢١)

العملة	«مسيح»
● دولار امريكي*	٢,٣٦٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٣٦٥ ش.ج
● مارك الماني	١,٣١٤٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٩٣ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٤٤٧ ش.ج
● دينار اردني	٣,٢٨١٤ ش.ج
● للمسافرين –	٢,٣٤ ش.ج
● «اسود» –	٢,٢٠ – ٢,٢٢ ش.ج

■ لقطات من الصفحة الاولى ■

هزيمة كبيرة لحزب هلموت كول

حصل على ٣٩ في المئة من الاصوات (مقابل ٤٥,١ في المئة في الانتخابات الاخيرة في العام ١٩٨٧) والحزب الاشتراكي الديمقراطي على ٤٤ في المئة (مقابل ٣٨,٨ في المئة). وحصل الليبراليون والخضر على سبعة في المئة لكل منهما (مقابل ٧,٣ و٥,٩) والاحزاب الاخرى على ثلاثة في المئة.

اما الفئة الثانية فاكدت ان الاتحاد الديمقراطي المسيحي جمع ٣٩ في المئة من اصوات الناخبين والحزب الاشتراكي الديمقراطي ٤٤,٥ والليبراليون سبعة في المئة والخضر ٦,٥ في المئة.

والهزيمة تعتبر فعلا بالنسبة لكول لان ريتانيا/ بالاتينا هي معقله. فقد تولى طوال سبع سنوات رئاسة هذه المقاطعة حيث مقر اقامته الرئيسي.

وهذه هي الهزيمة الثانية لكول منذ انتصاره الكبير في الانتخابات العامة الاولى التي نظمت في المانيا الموحدة في الثاني من كانون الاول الماضي. ففي كانون الثاني هزم الاتحاد المسيحي الديمقراطي في مقاطعة هيس (منطقة فرانكفورت) امام ائتلاف شكله الحزب الاشتراكي الديمقراطي مع حزب الخضر.

وزير الخارجية الامريكي يعود الى

المصري، عصمت عبد المجيد، ان بلاده لن تتردد في المشاركة في «مؤتمر السلام» هذا.

وبدأ بيكر، مساء امس، في جدة وهي المرحلة الرابعة من جولته الثالثة في الشرق الاوسط منذ انتهاء حرب الخليج محادثات مع نظيره السعودي الامير سعود الفيصل ثم مع الملك فهد.

وينتظر ان يتوجه اليوم الى سوريا.

وفي اسرائيل اعلن مصدر رسمي، امس الاحد، انه ينتظر وصول الوزير بيكر الى اسرائيل، غدا مساء او بعد غد. واضاف المصدر ان «مدة هذه الزيارة لم تحدد».

وكان بيكر قد غادر اسرائيل، يوم السبت، في اعقاب زيارته الثالثة اليها في غضون خمسة اسابيع في نطاق البحث عن حل سلمي في الشرق الاوسط.

وقبل ان يغادر اسرائيل طلب بيكر من قادتها الرد على جملة من الاسئلة المتعلقة بعقد مؤتمر اقليمي للسلام في الشرق الاوسط. وكانت هذه الاسئلة بحثت، امس، خلال الاجتماع الاسبوعي للحكومة الاسرائيلية. ولم يرشح اي شيء عن هذه المناقشات!

مصادر مصرية عليمة عن فحوى مباحثات

من جانبها ابلغت مصر وزير الخارجية الامريكي تأكيدها على المبادىء الاساسية لعملية السلام، وعدم قبول اي تنازلات بشأن المسائل الموضوعية في عملية السلام مع استعدادها لمناقشة كافة الافكار الخاصة بالمسائل الاجرائية.

واشارت المعلومات الى ان وزارة الخارجية المصرية اعدت مذكرة بهذا الموقف سلمت الى بيكر خلال زيارته اكدت فيها على ضرورة ان تسعى الادارة الامريكية سعيا جادا من اجل تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام وقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨).

ورأت المذكرة ان هناك رؤية غير واضحة بشأن القبول بهذين المبدأين وطريقة تنفيذها.

وفي هذا الصدد اقترحت مصر ان تعد كل دولة عربية على حدة جملة من المبادىء العامة والتفصيلية حول تنفيذ مبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ قرارات الامم المتحدة على ان تقوم اسرائيل بتوضيح وجهة نظرها، ايضا، بشكل علني.

وتؤكد المذكرة المصرية ضرورة ان تقوم الادارة الامريكية بتجميع هذه المذكرات في اطار مذكرة واحدة يطلق عليها اسم «مذكرة تفاهم». ويمكن ان تشترك في اعدادها مع واشنطن الدول الاوروبية والاتحاد السوفييتي على ان تبلغ «مذكرة التفاهم» تلك الى الدول العربية واسرائيل وفي حال رفض اي من الجانبين لاسس هذه «المذكرة» فان واشنطن تتفق مع الدول الاوروبية والاتحاد السوفييتي على الوسيلة التي يمكن بها تجاوز نقاط الخلاف العربية – الاسرائيلية.

وترى المذكرة ان جميع هذه الخطوات يجب ان لا تتعدى فترة زمنية محددة حرصا على تحقيق السلام العام والشامل في اقصر فترة زمنية ممكنة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

حارس مستوطنة عوفرة يطلق النار على مواطن مقدسي!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب المواطن محمود ياسر جابر ٤٠ عاما من كفر عقب/ القدس بجراح في فخذه الايمن من جراء اطلاق عيارات نارية «دمدم» عليه من قبل حارس مستوطنة «عوفرة» في منطقة رام الله.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الثامنة من صباح الاربعاء الماضي عندما عاد المواطن المذكور بسيارته وللمرة الثانية لاحضار كمية اضافية من الخضار للمستوطنة المذكورة حيث اعتاد منذ خمس سنوات على تزويد حانوت فيها بالخضار ليفاجأ بالحارس الذي لم يكن هو نفسه في المرة الاولى يطلق عليه النار في طريق العودة من المستوطنة، بعد ان كان قد هدده مسبقا بحجة أنه دخل المستوطنة بطريقة غير مشروعة!!

ويذكر انه لدى اطلاق النار على المواطن جابر كان يجلس بجانبه صاحب الحانوت اليهودي الذي لم يمنع تدخله وقوع حادث اطلاق النار الذي أسفر بالطبع عن احداث جروح في ساق المواطن جابر حيث نقل الى مستشفى المقاصد لتلقي العلاج. وتبين هناك أن شظايا الرصاص التي انطلقت من رشاش عوزي قد انفجرت على مساحة معينة في الساق اليمنى، في حين أصابت شظايا اخرى الساق اليسرى ايضا.

وحضر المواطن المصاب بعد خروجه من المستشفى الى مركز ضحايا العنف في القدس للابلاغ عن الحادث ثم توجه الى مركز شرطة «القشلة» لتقديم شكوى بخصوص الحادث.

والغريب ان اليهودي صاحب الحانوت برر الحادث لدى اتصال أقارب المصاب به بأن الفاعل مجنون!!

قوات الاحتلال استولت على سيارته وقالت له انها احترقت!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فوجيء المواطن منجد راشد الجيوسي من سكان طولكرم بسلطات الحكم العسكري الاحتلالي وهي تخبره أن سيارته قد أحرقت، دون توضيح اسباب وكيفية احراق سيارته التي يعتاش من العمل عليها!

وكانت قوات الجيش قد استولت على سيارة المواطن الجيوسي ليلة وقفة عيد الفطر، وقيل له ان بامكانه استعادتها بعد ايام حيث فوجيء بالخبر المذكور.

وعلمنا ان المواطن ينوي التوجه الى القضاء للمطالبة باستعادة سيارته.

ونشير الى ان عمليات استيلاء كثيرة على السيارات المحلية تجري منذ فترة طويلة، كما ان الجنود يستخدمون في حالات كثيرة سيارات محلية لمداهمة القرى والاحياء في المناطق المحتلة، وغالبا ما تصاب السيارات المستخدمة باضرار متفاوتة.

بمناسبة جولات بيكر المكوكية

ما هي «الافكار الامريكية» المطروحة لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نشرت صحيفة «الفجر» المقدسية في عددها الصادر امس (الاحد) ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر بحث مع الوفد الفلسطيني الذي اجتمع معه صباح السبت الماضي في مقر القنصلية الامريكية في القدس الغربية الافكار الامريكية المطروحة للشروع في مفاوضات سلمية لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

وقالت «الفجر» انها علمت ان وزير الخارجية الامريكي اكد للوفد الفلسطيني، خلال حديثه، الترتيبات المرحلية للحكومة الذاتية وقال ان هذه الترتيبات لن تكون هدفا يتم التوقف عنده بل هي مرحلة انتقالية للوصول الى الحل النهائي. واضافت «الفجر» ان هذا الايضاح جاء في محاولة لتبديد المخاوف الفلسطينية من ان الحكومة الذاتية ستكون الاطار النهائي للتسوية. وقد قال (بيكر) ان هذه الحكومة ستملك الصلاحية للقيام بجميع الامور باستثناء الامن والشؤون الخارجية.

وقالت «الفجر» ان بيكر ابلغ الشخصيات الفلسطينية (التي اجتمعت معه) بأن الولايات المتحدة ترى ان التسوية النهائية سيتم التوصل لها من خلال مفاوضات اسرائيلية فلسطينية تتم في العام الثالث من «الحكم الذاتي» المقترح واوضح للشخصيات الفلسطينية ان الحل النهائي سيكون له علاقة بفلسطينيي الخارج وبقضية السيادة ايضا ويستند على مبدأ الارض مقابل السلام حسب قرار مجلس الامن الدولي ٢٤٢. واعرب عن تفضيل الادارة الامريكية لحل كونفدرالي بحيث يرتبط مع الاردن وذلك تسهيلا للحل النهائي.

وفي مداخلة لمساعد وزير الخارجية الامريكي جون كيلي اكد للوفد الفلسطيني ان الموقف الامريكي لا يدعم قيام دولة فلسطينية ولكن لا يعارض هذا الامر اذا اتفقت الاطراف المعنية على ذلك.

وحول قضية الاستيطان في الاراضي المحتلة اعرب الجانب الامريكي عن انزعاجه من هذا الامر، عندما اثار الوفد الفلسطيني مسألة استمرار بناء المستوطنات ومصادرة الاراضي وابلغ بيكر الشخصيات الفلسطينية بأن الادارة الامريكية تدرك بأن استمرار اسرائيل في سياستها الاستيطانية يعرض المسيرة السلمية للخطر. وقد عرض احد مساعدي الوزير الامريكي اثناء اللقاء تقريرا اخباريا حول الاستيطان في المناطق المحتلة من ثلاث دقائق بثته شبكة التلفزيون الامريكية «اي.بي.سي» قبل بضعة ايام.

وابلغ بيكر الوفد الفلسطيني ان التقرير اثار استياء الرأي العام الامريكي لاستمرار اسرائيل في اقامة المستوطنات ووضع العقبات امام الشروع في عملية التسوية، ووعد بأنه سيبذل جهودا لمعالجة هذه القضية.

اما بالنسبة للتمثيل الفلسطيني فقد ابلغ بيكر الشخصيات الفلسطينية بأن هذا الامر شأن فلسطيني. واضاف انه رغم علم الادارة الامريكية بعلاقة الوفد الفلسطيني للمفاوضات بمنظمة التحرير وتأثير المنظمة على قراراته فانه يفضل عدم الاصرار على الاعلان عن العلاقة بالمنظمة وذلك للحيلولة دون استغلال اسرائيل لهذا الامر ورفض المشاركة في المسيرة السلمية. وقال بأن هذا الامر رغم ذلك يرجع للفلسطينيين.

واعاد الوزير الامريكي طرح تصوره لطبيعة تشكيل وفد المفاوضات بحيث اما ان يكون مستقلا يضم اعضاء من المناطق المحتلة او فلسطينيا ـ اردنيا او مشتركا او عربيا.

من ناحية اخرى تقول وكالة الصحافة الفرنسية لمراسلها في تونس ان مصدرا فلسطينيا مطلعا ذكر ان اعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي سيجتمع ابتداء من مساء امس في تونس بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ستتمحور حول الجولة التي يقوم بها حاليا وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في الشرق الاوسط.

ويشكل المجلس المركزي، الذي تقرر دعوته للانعقاد في نهاية آذار الماضي بعد تأجيل متكرر، الهيئة الوسيطة بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي يرأسها عرفات والمجلس الوطني الفلسطيني. ويضم المجلس المركزي ٩٥ عضوا يمثلون مختلف الفصائل التي تتشكل منها منظمة التحرير.

وذكر المصدر نفسه ان «الافكار» التي طرحها بيكر لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط ستشكل محورا لمناقشات محتدمة داخل المجلس المركزي. فقد اعرب بعض الاعضاء خلال الايام الاخيرة عن اختلافات واضحة في الرأي وخصوصا بالنسبة للاقتراح الامريكي بعقد مؤتمر اقليمي للسلام وفكرة تشكيل حكومة فلسطينية ذاتية انتقالية في الاراضي المحتلة.

ويأتي عقد المجلس المركزي غداة لقاء بيكر بالوفد الذي ضم ثلاث شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة في القدس. ومن المفترض ان يؤكد المجلس المركزي على «ثوابت» الموقف الفلسطيني المؤيد لعقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة وتسوية القضية الفلسطينية على قاعدة قرارات مجلس الامن الدولي.



● طب خذ.. حاول ترسم لنا صورة للفلسطيني اللي انت ممكن تتفاهم معاه!! (عن «روز اليوسف» ـ ٩١/٤/١٥)

وسيبحث المجلس المركزي ضمن جدول اعماله عقد الدورة العشرين للمجلس الوطني الفلسطيني الذي لم يجتمع منذ اكثر من عامين رغم دورية انعقاده السنوية.

وقد طالب عدد من المنظمات الفلسطينية وخصوصا الجبهتان الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين والقيادة الموحدة للانتفاضة بدعوة المجلس الوطني للانعقاد بالحاح خلال الاشهر الاخيرة.

ويذكر ان الدورة الاخيرة للمجلس الوطني الفلسطيني التي عقدت في تشرين الثاني ١٩٨٩ في الجزائر طالبت باقامة دولة فلسطينية مستقلة ووافقت على قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ «الارض مقابل السلام».

وسيبحث المجلس المركزي الذي قد تستغرق مدة انعقاده ثلاثة ايام نشاطات منظمة التحرير منذ ذلك التاريخ وتحديد المواقف الفلسطينية ازاء عملية السلام والتطورات التي حدثت منذ حرب الخليج.

الرئيس الايراني يزور سوريا وتركيا، قريبا

● ولايتي يطالب واشنطن بالضغط على اسرائيل لاطلاق سراح الشيخ عبيد

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اعلن وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، صباح امس، خلال مؤتمر صحفي في طهران ان الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، سيزور قريبا سوريا وتركيا.

وفي دمشق ذكر مصدر ايراني حسن الاطلاع ان الرئيس الايراني ينتظر وصوله السبت المقبل الى العاصمة السورية في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة ايام. واشار الى ان هذه الزيارة تأتي ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس السوري حافظ الاسد في ايلول الماضي الى طهران. وسيجري الرئيسان في هذه المناسبة محادثات حول الوضع في المنطقة والعلاقات الثنائية.

من جهة اخرى اكد ولايتي امس الاحد استعداد بلاده لـ «التعاون» من اجل اطلاق سراح الرهائن الغربيين في لبنان اذا مارست واشنطن الضغط على اسرائيل من اجل اطلاق سراح احد مسؤولي «المقاومة الاسلامية» المناهضة لاسرائيل في لبنان، الشيخ عبد الكريم عبيد.

وقال ولايتي خلال مؤتمر صحفي «على الولايات المتحدة ممارسة الضغط على اسرائيل من اجل اطلاق سراح الشيخ عبيد والمسلمين الآخرين المعتقلين في هذا البلد».

واضاف ان «اطلاق سراح الشيخ عبيد سيكون مؤشرا ايجابيا لاطلاق سراح جميع الرهائن الآخرين» مضيفا «ان الشعب اللبناني يتمنى مؤشرات ايجابية من جانب الولايات المتحدة وعندها سنكون نحن ايضا على استعداد للتعاون من اجل اطلاق سراح جميع الرهائن».

ويذكر ان الشيخ عبد الكريم عبيد احد مسؤولي «حزب الله» (مؤيد لايران) في جنوب لبنان خطف على ايدي مجموعة مسلحة من الجيش الاسرائيلي في الثامن والعشرين من تموز ١٩٨٩.

ولا يزال ١٢ من الرهائن الغربيين محتجزين في لبنان.

اكثر من (٣٠٠) قتيل و(٧٠٠) جريح حصيلة الهجوم بصواريخ «سكاد» على مدينة اسد اباد الافغانية

○ بيشاور (باكستان) ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصادر افغانية وباكستانية ان حصيلة الهجوم بصواريخ «سكاد» على مدينة اسد اباد التي يسيطر عليها المتمردون الافغان ارتفعت، امس الاحد، وبلغت اكثر من (٣٠٠) قتيل و(٧٠٠) جريح.

وافادت المصادر ذاتها ان ثلاثة صواريخ «سكاد» على الاقل سقطت على هذه المدينة الواقعة في اقليم كونار (شرق افغانستان) قرب الحدود الباكستانية. وادى انفجار الصواريخ الى سلسلة من الانفجارات في مخازن الاسلحة والذخائر التابعة للمتمردين.

ودمرت بفعل الانفجارات عشرات المتاجر وقالت بعض المصادر ان عدد المتاجر المدمرة يصل الى (١٥٠) متجرا.

مقتل عنصر لحدي خلال هجوم في جنوب لبنان

● صيدا (لبنان) ـ و.ص.ف ـ افادت مصادر في اجهزة الامن ان احد عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل قتل وان ثلاثة اخرين اصيبوا بجروح أمس الاحد في جنوب لبنان في هجوم تبنت مسؤوليته جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية المؤلفة من مجموعات لبنانية وفلسطينية علمانية.

واضاف المصدر ان الهجوم وقع فجرا على مرحلتين اذ بدأ باطلاق النار من اسلحة رشاشة على سيارة تقل كوادر من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي على طريق انان في منطقة جزين التي تسيطر عليها هذه الميليشيا.

بعدها انفجر لغم لدى مرور الية تابعة للميليشيا حضرت بعد ساعتين الى مكان الكمين الاول. واضافت مصادر اجهزة الامن في صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، ان انفجار اللغم ادى الى مقتل احد عناصر الميليشيا والى اصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وفي بيان اذيع في بيروت اكدت جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية ان قاعدة للمدفعية تابعة لميليشيا جيش لبنان الجنوبي في انان دمرت خلال العملية وان منفذي العملية تمكنوا من العودة الى قواعدهم «سالمين».

لجنة المبادرة الاسلامية في حيفا:

قـــدوة تـحـتــذى

* مندوب "الاتحاد" الخاص - حيفا *

شهدت حيفا يوم السبت الماضي يومًا مميزًا، اذ تدفق عدد كبير من الجمهور العربي في المدينة رجالا ونساء شبابًا وصبايا من مختلف الطوائف، وصبّوا في ارض المقبرة الاسلامية في كفر سمير، وشمروا عن سواعد الجد للقيام بحملة شعبية غير مسبوقة لتنظيف المقبرة استقبالاً لعيد الفطر المبارك. وكان ذلك تلبية لنداء جمعية المبادرة الاسلامية ولجنة نساء المبادرة وحلقة شبان الطليعة، وبدأت اعداد المتطوعين تتجمع في مركز جمعية المبادرة (عباس ١)، حيث كان في استقبالهم مسؤولو "المبادرة" وشخصيات اخرى من الطوائف العربية الاخرى في المدينة. وقد برز من بين الوفود الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية والسيد كميل شحادة مدير بيت النعمة في حيفا والسيد عادل خميس من مسؤولي طائفة البروتستانت والصحفي اسالف اديب وغيرهم من الشخصيات الوطنية والاجتماعية.

ومن مركز "المبادرة" انطلقت قافلة من السيارات المليئة بالمتطوعين في اتجاه كفر سمير حيث التقوا اعدادا كبيرة من المتطوعين الذين سبقوهم الى ارض المقبرة وباشروا العمل في وقت مبكر.

وهناك تحولت المنطقة الى ورشة عمل اجتماعية وطنية مثيرة. فقد تحول هذا الجمهور الغفير الى خليّة نحل حافلة بالنشاط والحيوية، حيث شمر المتطوعون عن سواعدهم وحملوا معاولهم وانطلقوا الى حيز العمل. ثم بدأوا بعمليات التنظيفات من ازالة الاعشاب وتقليم الاشجار وطلاء القبور الدارسة واعداد المقبرة بما يليق بحرمة الموتى من آبائنا واجدادنا وذوينا من الشخصيات الوطنية والاجتماعية والادبية التي لعبت دورها في الحياة الاجتماعية والسياسية والثقافية في فلسطين.

وقد شارك في هذه الورشة الوطنية عضو الكنيست الكاتب محمد نفاع وعقيلته حيث انخرطا في ورشة العمل، ثم انضم عضو الكنيست محمد ميعاري وشخصيات وطنية تقدمية من الاطباء والمحامين والمهندسين والفنانين والعمال والمعلمين والطلاب من مختلف الطوائف والاتجاهات السياسية، وانخرطوا جميعًا في هذه الورشة التي حفلت بالنشاط وبالتفاؤل والتصميم على صيانة المقدسات العربية ومعالم انتمائنا لارض آبائنا واجدادنا.

ويشار الى ان بلدية شفاعمرو ساهمت بنصيبها في هذه الحملة حيث بعثت بتراكتور حديث للمساهمة في عمليات التنظيف ورش الاعشاب بالمواد المبيدة، بالاضافة الى مواد الطلاء التي تبرعت بها لجنة المبادرة الدرزية، وذلك فضلاً عن العدد الكبير من الادوات وآليات العمل التي قدمها السيد الدكتور سمير الذي اشرف على تنفيذ هذه الورشة.

كما تبرع عدد من الاخوة اصحاب الخضرة بالشطائر والمرطبات والقهوة، حيث قامت فتيات "المبادرة" بتوزيعها على المتطوعين الذين انتشروا جماعات جماعات في ارجاء المقبرة الفسيحة.

وفي ختام هذه الورشة، كان لقاء بين مسؤولي "المبادرة" والمشرفين على هذه الورشة وبين جمهور المتطوعين. فشكر مسؤولو "المبادرة" الاخوة المتطوعين على مشاركتهم الرائعة في تنفيذ المهام التي القيت على عواتقهم، واثنوا بشكل خاص على نشاط العناصر الفتية من الشبان والشابات من مختلف الطوائف الذين كان لهم دور بارز في انجاح هذه الحملة.

*** نساء "المبادرة" يوزعن الفطرة على العائلات المسحوقة ***

ومن ناحية اخرى، وفيما كانت حملة تنظيف المقبرة على اشدها، قام وفد كبير من لجنة سيدات "المبادرة" (مؤلف من الاخوات: غادة زهرة

● فتحي فوراني ●

(صفدي)، وائقة احسان (قاسم)، زكية ابو راس، مريم ستناوي، عايدة علي، ابتسام طه، آمنة ابو عيسى وسيدات اخريات) بزيارة للعائلات المستورة في الاحياء العربية وتوزيع المساعدات المالية والمواد الغذائية التي جمعتها اللجنة في مركز جمعية المبادرة في اطار الحملة لجمع الزكاة والفطرة. وقد جرى توزيع الفطرة على عشرات العائلات المسحوقة التي تعيش في ظروف قاسية للغاية (اجتماعيًا واقتصاديًا).

وقد تركت هذه الحملة اطيب الاثر لدى العائلات المستورة ولدى الاهالي العرب في المدينة، كما اثارت هذه الحملة من جديد قضايا الفقر والبطالة ومسؤولية المؤسسات الرسمية ومكاتب العمل والشؤون الاجتماعية تجاه هذه العائلات المسحوقة انسانيًا واجتماعيًا واقتصاديًا.

وفي صبيحة اليوم الاول لعيد الفطر المبارك، قام مسؤولو "المبادرة" بالتواجد في ارض المقبرة التي بدت بعد الحملة بابهى منظر الامر الذي لفت انتباه كل من جاء لزيارة المقبرة من جمهور المسلمين. وقد استقبل مسؤولو "المبادرة" جميع الزائرين وقدموا لهم التهاني بمناسبة عيد الفطر المبارك، بينما طاف شبان "المبادرة" الذين يرتدون القمصان الخضراء والحمراء على جميع الزائرين ليوزعوا القهوة والتمر والحلوى وليهنئوا بعيد فطر آخر في ظروف افضل واشرف.

وعلى جذع شجرة زيتون خضراء منتصبة القامة وتضرب جذورها عميقًا في رحم الارض نصبت لافتة كتب عليها:

جمعية المبادرة الاسلامية
حملة تنظيف المقبرة ١٣-٤-١٩٩١

*** اين وزارة الاديان ***

وقد صرح القائمون على هذه الحملة والمتطوعون: ان هذه الحملة الشعبية تشكل لائحة اتهام ضد وزارة الاديان ومسؤولي الاوقاف الاسلامية في حيفا الذين من واجبهم الاضطلاع بمسؤوليتهم في صيانة المقدسات وتنظيفها وتخصيص الميزانيات المطلوبة لمثل هذا الامر، غير انهم، للاسف الشديد، يهملون المقدسات العربية ويتركونها في حالة لا تشرف احدا على الاطلاق.

ومن ناحية اخرى، ثمن الاستاذ فتحي فوراني هذه الحملة بانها:

تشكل رداً حاسماً على التعصب الطائفي باشكاله المختلفة، وعلى الطروحات الظلامية والرجعية كما ان هذه الحملة الشعبية جاءت لتضرب مثلاً يحتذى لوحدة ابناء شعبنا بمختلف طوائفه وانتماءاته، ولتؤكد القاعدة العريضة التي تجمع ابناء شعبنا تحت راية واحدة من اجل المستقبل الواحد والمصير الواحد. ونحن نطمح لان تكون هذه الحملة الشعبية نموذجًا لجميع ابناء شعبنا في المدن والقرى العربية ذات البنية المركبة من مختلف الطوائف، وذلك لاستنهاض الهمم في سبيل العمل المشترك دفاعًا عن مقدساتنا العربية من مساجد وكنائس ومقابر التي تشكل في نهاية المطاف ملامح اساسية لهويتنا الحضارية ومعالم انتمائنا لوطن الآباء والاجداد.

رأي يكتبه: محمد وتد

الربط بين العرب في اسرائيل والمستوطنين في المناطق المحتلة ماذا يعني..!؟

(١)

استوقفني تصريح لرئيس الحكومة يتسحاق شمير نقله على لسانه مراسل صحيفة "هآرتس" في لندن يوم الخميس الموافق (١٨/٤/٩١) جاء فيه:

"... في اسرائيل مئات آلاف العرب، يبنون بيوتهم (حياتهم - م.و.) ولا يضر ذلك احداً.. ان المستوطنات اليهودية مشكلة مماثلة". ولم يتف رئيس الحكومة، هذا التصريح حتى كتابة هذه السطور ولم تردّده وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، بسبب السياق الذي جاء فيه هذا التصريح وهو العقبة التي يشكلها الاستيطان في المناطق المحتلة، وكأنه اراد ان يقول ان المستوطنين قد يتحولون الى اقلية قومية ضمن نوع من السيادة الفلسطينية كما هو الحال بالنسبة "لمئات الآلاف من العرب الذين يبنون بيوتهم في اسرائيل ولا يضير ذلك احداً..."

وفي معرض تقييم هذا التصريح يجب الاخذ بعين الاعتبار الظرف والزمان والمكان، الذي صدر فيه...

فالظرف هو ظرف ما بعد حرب الخليج و"انتهاء الحرب الباردة" وبداية تطبيق "النظام العالمي الجديد..". والزمان هو ما بعد الجولة الثانية لبيكر في عواصم المنطقة الشرق اوسطية لتسوية النزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية وقبيل الجولة الثالثة لبيكر لبلورة البدايات لانهاء النزاع وحل القضية..

والمكان هو لندن حيث التقى شمير رئيس حكومة انجلترا ميجور وعدداً من رؤساء الدول الاوروبية بمناسبة تأسيس "صندوق التنمية لاوروبا الشرقية". وعليه فان هذا التصريح موجه بالدرجة الاولى للرأي العام الاوروبي وليس للرأي العام الاسرائيلي في اسرائيل او العربي في المنطقة... اي انه تصريح للاستهلاك الخارجي وليس بالضرورة فكرة للتطبيق العملي.. وفي حدود هذه التحفظات تستحق هذه "الفكرة" معالجة من مختلف الزوايا..

(٢)

ان قضية الربط بين العرب في اسرائيل والمستوطنين اليهود في المناطق المحتلة، ليست قضية جديدة، وقد طرحها اليسار الصهيوني باحزابه وتنظيماته المختلفة في مؤتمر سلام حاشد في قاعة "روهلو" بمدينة تل ابيب سنة ١٩٨٢.. ويومها لم يكن عدد المستوطنين يتجاوز العشرين الفًا (بدون القدس) وكان الدافع لهذا الاقتراح الخوف من نشوب "حرب اهلية" بين اليهود، واعلان "العصيان" من قبل المستوطنين على حكومة اسرائيل الشرعية. ودار جدل موضوعي احيانًا وعاطفي عنيف اللهجة احيانًا اخرى، كشف في حقيقته أن خيال القوى اليمينية الجامح، لا يفرق الحدود ولا يتقيد بابسط القيم والاخلاق المتعارف عليها دوليًا وحضاريًا.. لقد اقترح البعض ومنهم مفتشة سابقة في وزارة المعارف "بات ترعم شريف" وكادر بارز في حركة غوش امونيم "تتتيل شيملر" بان يكون العرب في اسرائيل بمثابة رهائن وانتقلوا الى الاقتراح بحرمانهم من حقوقهم المدنية، وانضمت الى هذه الحملة غئولا كوهين، وكانت هذه الطروحات خطوة تمهيدية لاقتراح "التبادل السكاني" ثم "الترانسفير" الكلي كما طرحه كهانا و"الترانسفير الاختياري" كما يطرحه رحبعام زئيفي الملقب "غاندي"..

(٣)

لقد تضمن تصريح رئيس الحكومة المتسرب اليه كلمة واحدة تكشف عن جوهر "الفكرة" كما يفهمها وهي ان العرب في اسرائيل يشكلون "مشكلة" مماثلة للمستوطنات اليهودية. وعندما يطرح رئيس الحكومة الموضوع بهذا المعنى فانه يضع يده في "عش الزنابير" كما يقول المثل..

ان العرب في اسرائيل لم يستوطنوا على ارض الغير ولم يغتصبوا الحقول والجبال والمياه من سكان البلاد الاصليين، كما فعل ويفعل المستوطنون في المناطق المحتلة... وقد سبق وجودهم في وطنهم الاعلان عن قيام دولة اسرائيل وقد شاركوا في دفع ثمن وجودهم ليس فقط بمصادرة القسم الاكبر من اراضيهم وانما ايضا بالتشرد كليًا من قراهم ومدنهم، الى جانب نكبة نزوح مئات الآلاف من اقاربهم وابناء شعبهم الى مخيمات اللاجئين.. ومع هذا لقد اكتفوا بحق المواطنة المدنية في اسرائيل ونقولها، صراحة ان هذا الاكتفاء مشروط بحل قضية الشعب العربي الفلسطيني حلاً عادلاً على اساس الاعتراف بحقوقهم القومية والمدنية والسياسية والتي يشكل حق تقرير المصير واختيار القيادة واقامة الدولة المستقلة الف بائها!

(٤)

ان مثل هذا الادراك معدوم كليًا لدى المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة.. وحتى الجهات "المتنورة" في اسرائيل لم تطرح حتى الآن بصورة جدية ان يكون المستوطنون اقلية قومية ضمن السيادة الفلسطينية، مهما كان نوعها. رئيس منظمة التحرير الفلسطينية صرح من جانبه انه على استعداد لقبول وزراء يهود في الحكومة الفلسطينية، ومن يدري كم سيكون عدد المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة الى ان تنتهي المفاوضات وتتوج بحل عادل ومتفق عليه، ما دام رئيس الحكومة يتسحاق شمير يرفض التعهد بوقف الاستيطان بصرف النظر عن الجهة التي يأتي منها المستوطنون؟!

(٥)

انه من غير الممكن ان يتوصل الطرفان الى حل يرضى به مائة في المائة في كل طرف والعرب في اسرائيل اذ يقبلون بوضعهم المهني كمواطنين في اسرائيل، حتى الآن، لن يقبلوا في المستقبل بأقل مما يحصل عليه المستوطنون بفضل خلق الحقائق وبسطها بقوة الذراع على ساحة الممارسة. البقاء في الوطن (مسقط الرأس على الاغلب) واقامة الدولة الفلسطينية التي يخسرونها كمجموعة فلسطينية يعادل عدد سكانها، عدد السكان في قطاع غزة، ترضى بان تظل اقلية قومية "في دولة الشعب اليهودي". فهل هنالك تضحية اكبر من هذه التضحية في سبيل حل القضية وحل النزاع؟

من مصلحة الحكومة الاسرائيلية ومصلحتنا ان لا تبالغ بشأن المستوطنين ولن يتردد المواطنون العرب في اسرائيل بالمطالبة لانفسهم بما ستطالب به الحكومة الاسرائيلية للمستوطنين، علماً بأن الربط بين الطرفين يزيد الامور تعقيداً. ومع هذا فحري برئيس الحكومة ان يعرف باننا لسنا "مشكلة" الا اذا اصر هو من جهته على ان نكون كذلك وعندها ستقاس الامور بمقاييس اخرى!

* خليجيات * يكتبها: يوسف فرح *

مذكرات صائم - الاحد ١٤/٤/٩١

قد يكون هذا اليوم آخر ايام شهر رمضان المبارك، فالشهر نادراً ما تم من ناحية، ومن ناحية اخرى فان الناس يستعجلون نهايته، لان "كراله عيد" كما يقولون.

وما هي الا ساعات، حتى تهوي سكاكين القصابين على اعناق الذبائح، وعلى كل حال فهي ولا شك، تظل اخف وطأة مما القته الطائرات العملاقة فوق مدن العراق، في اختبار للذكاء، حلفاء العرب من الامريكيين. على الاقل يخلف الذبح هنا عيد، بينما اعقبه هناك كارثة سيغزل بها الامريكيون زمنًا طويلاً.

الان ليس من المستحسن مغادرة البيت للسهر خارجه، وهي فوق ذلك مناسبة لاجتماع العائلة، آثر البقاء، ومشاركة الاطفال فرحتهم. فهذا "بلفر" بتطلبنا، تقدمه امه، انه في السنة القادمة يصبح على مقاسه تمامًا، وذاك ينتعل حذاءً يكتشف انه هو الآخر اكبر من قدمه، فيروح يحشر "بوز" الحذاء ببعض الورق والخرق، لضيق الوقت واستحالة استبداله في هذه الليلة. احسدهم، فنحن ايضًا كنا في طفولتنا لم نرَ في العيد سوى ثوب جديد وعلبة حلوى.. سقا الله تلك الايام.. سألوا جحا عن احلى ايام حياته، فاجاب تلك التي كنت فيها اكيل التراب بطالبتي.. اقارن بين هذه البراءة وبين اولئك الذين يجهدون في تكويسهم الجرأة على توجيه تهانيهم "القلبية" بالعيد "السعيد". الى شعب، "النعم" عليه مهنئوه بخمس بيض، مطلقين على ابراثهم اسمه المصري "منع التجول"! ومن على شاشات التلفزيون بكل "الرانهم"!

وحصتنا من البث لا تختلف عن حصتنا من ميزانيات وزارة الداخلية، فهي تبدأ في السادسة والنصف، وخلال ساعة ونصف، نشاهد غالبًا برنامجا اجنبيا، و"طائفة" من الالحان العبرية ونشرة اخبار بالانجليزية، ولا تخسر الفقرة شيئًا من اسمها، بل تظل "فقرتنا باللغة العربية". ونظل مطالبين بدفع ضريبة التلفزيون، او يصادرونه مسلحون بقانون وشرطة..

ويوم الاحد قد يكون آخر يوم من ايام رمضان (وقد كان فعلاً)، ولا بد من التزود باخبار المنطقة فللعهد التزاماته وواجباته، ومن باب استرداد ما ندفع من ضريبة للتلفزيون، فلا بد من مشاهدة "الاسبوع في ساعة"، ولا بأس من تحمل بعض المقص.. لقد اكد لي صديق يفهم في الطب ان الضيق من شيء، ما اذا بلغ حده الاقصى، فانه يؤدي الى التهابات الحصى والرمل وتسربه من الكلى ومجاري البول خارجًا. فصدقته ورحت اصغي واحملق في الشاشة الصغيرة...

و....

"من منا لا يعشق نزار قباني ومن لا يطرق شعره"! وضعت يدي على قلبي، فانا من المعجبين فعلاً بهذا الشاعر الذي شق كل سجف المحرمات في الشعر مبنى ومعنى، وقد قرأت له بالصدفة قبل ايام في صحيفة محلية قصيدة طربت لها، ايكون قد حدث له شيء، وما زال صغير العمر نسبيًا؛ لكن ما تهمة صغر السن اذا كان قدره، قد اوصله الى كردستان العراقية "الثائرة" على "طغمة صدام" كي "يتململ" ويطيع شيطان الشعر، مع انني اعرف او العرض على الاقل انه لا يسمع جرحًا، ولا يمكن ان "يرفع عباءة النظام من اذيالها". اذن ماذا عساه حدث له؟

وقبل ان استرسل في ركوب الخيال الخطر، يضيف المذيع: "ومن منا لا يحب صوت الزميل زكي المختار؟" ضحكت فالغراب لا يسمي صوته نعيبًا، وخمنت مضمون الخبر، واذا "بالزميل" - وباداء شبيه بباقة صناعية - يقرأ قصيدة اعطوها عنوان "انا صدام"!

انها نفس القصيدة التي قرأتها قبل ايام لكن ما الداعي الى تغيير عنوانها؟

لقد قرأتها تخاطب كل طاغية ومستبد وحاكم فرد، في العالم العربي، لا يعتبر الا فعلاً او "حتف الله"! لكن ما وجه الغرابة؟ وهل كثير على من ينبع شيئًا من التجول، ويهنئه "بالعيد السعيد"، ان يغير عنوان القصيدة؟!

احسست بشيء، في جنبي كأنه السكين.. لكن، يجب ان احتمل حتى النهاية، لقد طال خبر القصيدة حتى استغرق من الوقت اكثر مما يستغرقه خبر عن مجلس بلدي لا يجد ما يدفع به "نق" موظفيه.. ولم ينته "التقرير" عند هذا الحد، بل تلاه التعليق!!

واودتني بعض الخواطر، فكرت بماذا يشعر المرء اذا "تنكّت" مسامعه مواعظ في معاني الشرف والعفة والطهارة تتحفه بها راقصة في ملهى ليلي!! وبماذا يمكن ان يحس وهو يصغي الى خطبة في الوطنية ينثرها من ألقى عمره، يشتري الاصوات لحساب مقاول حزب صهيوني، يحولها الى كرابيج تصيبه هو نفسه!!

لا اطيل عليكم، فقد يكون هذا بالضبط ما شعرت به، عندما اضاف المذيع بانه يوقع على القصيدة "بقلم" نزار قباني!! اذن، هو شامت بصدام ونظامه، وكان يتمنى ان يكون صدام غير ما كان!! اي يريده ان ينتصر!!

تسللت الى "التواليت". بذلت جهداً واسلت عرقًا، لكن شيئًا من الحصى او الرمل او.... البول لم ينزل...

الا ان اصوات التهليل والتكبير انطلقت من مكبرات الصوت على مآذن المساجد، فلأ الجو..

نسيت ما كان من امر التلفزيون باللغة العربية.. وعدت الى الاولاد بقمصانهم الفضفاضة واحذيتهم الواسعة، اتأمل بعمق فرحتهم الطفولية الغامرة... واتمنى لنزار قباني عمراً مديداً..

اجمل باقة ورد

الى العزيزين عثمان نصيرات وخطيبته يسرى خطيب بمناسبة الخطوبة.

اعضاء الحزب والجبهة في الطيبة

بعد انتهاء حرب الخليج

آفاق المستقبل الاقتصادي في الارض المحتلة

خلال اشهر الحرب السبعة خسرت المناطق المحتلة ..٦ مليون دولار

*** الوضع الكارثي الذي يعيشه شعبنا في المناطق المحتلة يقتضي وضع خطة طوارئ عاجلة لانقاذ الاقتصاد الوطني واغاثة عشرات الآلاف من العائلات المتضررة * .. والامر لا يحتمل التأجيل بتاتًا ***

بقلم: د. حازم الشنار

من اجل استشراف مستقبل الاقتصاد الفلسطيني في ضوء النتائج التي تمخضت عنها حرب الخليج، لا بد من تقييم إجمالي للوضع الاقتصادي الناشئ في الارض المحتلة بسبب تلك الحرب، وتحديد لابرز العوامل التي افرزتها الحرب والتي يمكنها التأثير على المستقبل السياسي والاقتصادي الفلسطيني.

شهدت المناطق المحتلة عشية المواجهة العسكرية في الخليج، حالة من الانهيار الاقتصادي، كانت ابرز اسبابها عدا عن وضع الانتفاضة والاجراءات الاسرائيلية المضادة:

اولا: ازمة الخليج وما ترتب عنها من تقلص التحويلات الخارجية وانحسار حجم الصادرات الصناعية والزراعية وتلاشي الدخل السياحي وانهيار سعر الدينار (الاردني) وزيادة معدلات البطالة نتيجة للهجرة المعاكسة للعاملين المسرحين من الخليج والركود الاقتصادي وارتفاع تكاليف المعيشة وانخفاض معدلات الاستهلاك.

ثانيا: تسارع واتساع حملة تسريح العمال الفلسطينيين من المؤسسات الاسرائيلية بسبب تصاعد وتيرة الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وحدّة العنف في المواجهات خصوصاً وراء الخط الاخضر وتبني الحكومة خطة بتشغيل اليهود العاطلين عن العمل وتقليص عدد العمال العرب من الارض المحتلة في اسرائيل؟

ثالثا: انحباس الامطار الى وقت متأخر من موسم الشتاء، وما ترتب عنه من آثار سلبية مباشرة ومستقبلية على القطاع الزراعي.

لكن منع التجول مع بدء الحرب كان الضربة الاكثر ايلاماً للاقتصاد الفلسطيني. فقد شكل المنع فاتحة للحرمان شبه الكامل لعمال المناطق المحتلة من العمل في اسرائيل كما ألحق خسائر فادحة بالقطاعات الاقتصادية المختلفة وبالعمالة المحلية. وادى الى تفشي حالة من الركود الاقتصادي وارتفاع معدل البطالة (١٥٠ ألف عاطل عن العمل - ٥٠٪ من القوى العاملة)

وقد ادى كل ذلك الى هبوط حاد في معدلات الدخل وفي مستوى المعيشة كانت ابرز علامته انخفاض معدلات استهلاك السكان من السلع الاساسية، وبناءً على الدراسات التي اجريت حول آثار مجمل العوامل السابقة على الاقتصاد الفلسطيني، فان الخسارة الناجمة عنها خلال الفترة منذ بداية آب وبداية آذار (٧ أشهر) هي حوالي ٦٠٠ مليون دولار اي اكثر من ثلث الدخل القومي السنوي وحوالي نصفه للفترة المشار اليها.

من هنا فان هذا الوضع الكارثي يقتضي وضع خطة طوارئ عاجلة لانقاذ الاقتصاد الوطني واغاثة عشرات الآلاف من العائلات المتضررة وخصوصاً العائلات العمالية. وهذه المهمة الملحة تقتضي قبل كل شيء انهاء حالة التشرذم والتشتت داخل الحركة التنموية والبدء بالعمل الهادف والجاد للنهوض باعباء المرحلة بنوع من التنسيق والتنظيم والتخطيط.

وينبغي ان تضع الخطة في رأس سلم اولوياتها مهمة خلق فرص عمل لتشغيل اكبر عدد ممكن من العمال العاطلين عن العمل مع توفير اعانات مؤقتة للبقية المتبقية منهم. وهكذا فان التوجه الرئيسي للخطة يجب ان يكون اشراك العمال بمهام النهوض الاقتصادي بالعمل المنتج وايجاد مورد رزق ثابت لهم دون الاعتماد والاتكال على الاعانات الفردية المؤقتة.

وعلى الصعيد الزمني للخطة فانه وفقًا لحجم وطبيعة المشاريع ومدة استردادها بالامكان تقسيمها الى ثلاثة برامج: قصيرة ومتوسطة وطويلة الاجل. اما على الصعيد القطاعي فانه تبعًا لمدى مساهمة كل قطاع في التشغيل وادرار الدخل ومدى التضرر وامكانيات التطوير وخلق فرص عمل داخلة، يمكن تحديد حصته من الخطة. وعلى صعيد القطاعات القومية فان ثلثي الخطة يجب ان يوجه نحو النهوض باعباء التنمية الاقتصادية والثلث الآخر على التنمية الاجتماعية (وفقًا للمعايير السابقة). امّا على صعيد القطاعات الاقتصادية فان الزراعة والصناعة يجب ان يكون لهما الاولوية. ولا شك ان منع العمال من العمل في اسرائيل سيوفر الاساس اللازم، لعودتهم الى اراضيهم واستصلاحها، كما ان الخبرة المتراكمة لديهم في مجالي البناء والصناعة سيساعد في حل مشكلة الاسكان وتوسيع البنية الصناعية. ولا بد من تدعيم قطاع السياحة نظرًا لاهميته في الدخل الوطني. اما بالنسبة للبعد الاقليمي للخطة فيجب الاخذ بالاعتبار: نسبة مساهمة كل منطقة بالتشغيل والدخل، مستوى التطور الاقتصادي، معدل دخل الفرد ومستوى المعيشة، حاجة كل منطقة وامكانيات تطويرها حيث يجب زيادة حصة المناطق الافقر والاقل تطوراً والاوسع افقًا للتطوير. وباعتقادي فان منطقتي غزة وشمال الضفة يجب ان تحظيا بنصيب اوفر من الرعاية والاهتمام في الخطة المعتمدة.

اما على الصعيد الوظيفي فيجب ان تعالج الخطة مشاكل التسويق والتدريب والتأهيل المهني وتشجيع الاستثمار المحلي والجماعي بشكل خاص، وتوفير مصادر المواد الخام والتكنولوجيا الانسب بما يكفل جدوى الانتاج الوطني وقدرته التنافسية من ناحية وعدم التعارض مع هدف خلق اكثر قدر من فرص العمل من ناحية اخرى. وعلى الصعيد الفني يجب ان تعتمد الخطة على حصر الفرص الاستثمارية المحلية في القطاعات المختلفة وتقدير تكاليف تلك الفرص وقدرتها الاستيعابية للايدي العاملة وتكلفة كل فرصة عمل فيها.

ان وضع وتنفيذ مثل هذه الخطة منوط بجملة عوامل ذاتية وموضوعية، وابرز العوامل الذاتية هو مدى قدرة الفعاليات التنموية المختلفة في تجاوز النزعة القطرية والتنسيق والتعاون فيما بينها، وباعتقادي فانه على قدر توفر هذا العامل ستكون فرصة انقاذ الوضع الاقتصادي وامكانية تلاشي الانهيار الكامل للاقتصاد المحلي واردة والعكس صحيح.

وهكذا فان تجاوز الوضع المأساوي القائم يعتمد كثيراً على ارادتنا وتصميمنا على مواجهته بالوسائل الممكنة.

اما العوامل الموضوعية فابرزها العامل السياسي ومدى جدية المحور الامريكي - الاوروبي - الخليجي في السعي لايجاد حل سياسي للصراع العربي - الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية بعد ان دفعت الحرب الى التعجيل بالتعامل بجدية وفعالية اكثر مع هذه القضية وطبيعة التنمية مرهونة بالتأكيد بطبيعة الحل الذي سيتم اعتماده لها، وشكل تقرير المصير السياسي الذي سيمنح للمناطق المحتلة. ولا يخفى تأثير طبيعة السلطة السياسية على ظروف التنمية وكيفية معالجة مهامها وتوفير المقومات اللازمة لتحقيقها. وعلى اية حال ينبغي التعامل بحذر في مرحلة ما بعد الحرب، من المحاولات الجارية لاستغلال حاجة المناطق المحتلة الى موارد مادية لتمرير وتحقيق اهداف سياسية ابرزها خلق قيادة بديلة لـ م.ت.ف. تكون اكثر تجاوبًا مع الحل القصري للقضية الفلسطينية. فالمساعدات التي تقدمها امريكا او السوق الاوروبية او دول الخليج يجب الحيلولة دون استخدامها كاداة لرشوة بعض الرموز السياسية المتساوقة مع ذلك الحل. غير ان الحل مهما كان نوعه سوف يستغرق تحقيقه فترة لا تقل عن ثلاث سنوات. ومهام مواجهة المأزق الاقتصادي لا تحتمل التأجيل، لذا فان القيام بالمهام التنموية الراهنة يجب ان تتم المباشرة به دون ابطاء. ولا شك ان النهوض بهذه المهام منوط الآن بمدى استعداد اسرائيل لتخفيف القيود التي تفرضها على نشاطات التنمية، كما انه منوط ايضاً بمدى الدعم الاقتصادي التي ستقدمه الجهات الخارجية لسكان المناطق المحتلة عبر المؤسسات التنموية المختلفة. فالمساعدة الاوروبية الطارئة للمناطق المحتلة لا تساوي اكثر من ثمن (١/٨) الخسائر التي لحقت باقتصاد هذه المناطق خلال الاشهر السبعة الماضية ولا بد هنا من الاشارة الى اهمية الدعم والمساندة الفلسطينية والعربية في الخارج للنهوض باعباء التنمية القومية والبعيدة المدى.

وفي الختام لا بد من التذكير بان الخروج من المأزق الاقتصادي الذي نعيشه سيعتمد بشكل كبير على كيفية ادارة الصراع الاقتصادي وضرورة انهاء طابعها العفوي والعشوائي ووضعها على أسس علمية وعملية صحيحة. اما الفشل في مواجهة الاعباء الاقتصادية الراهنة، فمن المؤكد ان تترك آثاراً قاسية على المستقبل السياسي للمناطق المحتلة، وعلى الوضع المعيشي لسكانها لفترة طويلة.

* الكاتب هو من نابلس. يحمل شهادة الدكتوراه في الاقتصاد.



من مكتب "الاتحاد" في العاصمة السوفييتية

رسالة موسكو

ما بين العربدة والنظام..

نموذج لحرب القوانين

الصراع السياسي في الاتحاد السوفييتي يغزو سائر مرافق الحياة، وكثيرا ما يسفر عن خسائر فادحة ليس بصالح الجماهير الشعبية فحسب بل وبمؤسسات الدولة، ويخلق اوضاعا تغدو فيها السلطة مشلولة عاجزة عن القيام بوظائفها المطلوبة.

لقد نوهنا للقراء "الاتحاد" في مقالات واخبار سابقة باحتدة الصراع الذي يخيم على هذا البلد بين السلطة المركزية وانصار ملتسين "الدمقراطيين" والذي يحتدم يوما بعد آخر.

فمنذ ثلاثة اشهر والصراع يحتدم بين الرئيس غورباتشوف من جهة والسوفييت الاعلى لروسيا وبلدية موسكو التي يقودها بوبوف من جهة اخرى، حول تعيين مدير شرطة موسكو. فمن المعروف أن موسكو هي عاصمة الاتحاد السوفييتي وكذلك عاصمة جمهورية روسيا الاتحادية. واذا لم تحدد حقوق ووظائف وصلاحيات كل من الاطراف فان الفوضى تدب في حياة واحدة من اكبر عواصم العالم.

في الثالث والعشرين من كانون الثاني اصدر مجلس بلدية موسكو قرارا اعتباطيا ابعد فيه بغداتوف، مدير شرطة موسكو، وعين بدله كوميساروف، بيد ان وزارة الداخلية السوفييتية ابطلت ذلك القرار لعدم شرعيته. وحين احتدمت حرب القوانين اصدر الرئيس غورباتشوف مرسوما بتوحيد ادارتي الشرطة في مدينة موسكو وضواحيها في ادارة واحدة وعين الجنرال شيلوف النائب الاول لوزير الداخلية رئيسا للادارة الجديدة الموحدة.

وسرعان ما احتجت بلدية موسكو على ذلك واعتبرته غير شرعي، وفي المؤتمر الاستثنائي لنواب روسيا اتخذ "الدمقراطيون" قرارا بابطال مرسوم الرئيس غورباتشوف واعتبره خرقا للسيادة الوطنية لجمهورية روسيا، واناط صلاحية تعيين مدير شرطة موسكو بوزارة داخليتها.

وقبل ايام اصدر بارانيكوف وزير داخلية روسيا مرسوما بتعيين كوميساروف مديرا لشرطة موسكو، وبعد يومين اصدرت وزارة داخلية الاتحاد السوفييتي تعليمات اكدت ان الجنرال شيلوف هو مدير الشرطة لا غيره. اما بلدية موسكو فردت على ذلك بقرار حول انشاء ميليشيات تابعة لها. وبغية احكام الضغط على الرئيس غورباتشوف اضرب عن الطعام بضعة نواب من بلدية موسكو وروسيا وطالبوا بتعيين كوميساروف مديرا للشرطة.

هذه واحدة من القصص غير الطريفة التي تعيشها العاصمة السوفييتية بسبب حرب القوانين وغطرسة "الدمقراطيين" وتطاولهم على دستور البلاد وقوانينها في هذه الايام.

وقد صدقت غورياتشيفا، نائبة رئيس السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا، حينما خاطبت يلتسين من على منبر برلمان روسيا قائلة:

"انك يا يلتسين اصبحت تلسك بنفسك في هذا المؤتمر. ان منصب الرئيس هو هدفك الرئيسي ولاجل بلوغه فانك تلجأ الى الخداع، وانك مستعد لارتكاب اية مغامرة، وانت لا تتوقف عن شيء بغية حشر البلاد في ازمة السلطة، ان رئيس جمهورية روسيا الذي تطمح اليه يجب ان يجسد شرف وكرامة شعبها. اما انت فتجسد نوعية اخرى تماما، انني ارتجف من الفظاعة حينما افكر بانك تستطيع احتلال هذا المنصب، انك تطلب صلاحيات اضافية الى نفسك ولكنك لا تحسن التصرف بالصلاحيات الموجودة لديك.."

الحزب في مرآة التحليلات الاجتماعية

لم تتقلل الازمة داخل الحزب الشيوعي بعد، لكن ملامح الخروج منها بدأت تلوح في الحياة الحزبية. فقد جرى استطلاع لـ ١٦٠٠ شيوعي من ١٩ مدينة ومقاطعة وجمهورية ولـ ٩١٠ من سكرتيري المنظمات القاعدية ولـ ١٢٩ مسؤولا من الاقسام التنظيمية في اللجان المركزية للاحزاب الشيوعية في الجمهوريات ولجان المقاطعات والمحافظات الحزبية ولمئات الناس الذين خرجوا من الحزب قبل سنة.

ويسار التقلب بالتدريج على المقاييس السياسية وحيدة الجانب، وتزداد حتى عقلية التسامح ازاء المعارضين بالرأي. ويرى ٦٥٪ من اعضاء الحزب الشيوعي ان لا ضير في التعددية الحزبية في المجتمع السوفييتي وضرورة التعاون مع الاحزاب السياسية الاخرى.

ويدعم ويسترشد بالبيان البرنامجي للمؤتمر الثامن والعشرين ٤٨٪ من المستجوبين و ٦٥٪ من سكرتيري المنظمات الحزبية، ويدعم النهج الماركسي في الحزب (الذي تشكل في المؤتمر الـ - ٢٨ للحزب) ١٤٪ من اعضاء الحزب و ١٠٪ من الكوادر المستجوبة. فيما يدعم النهج الشيوعي الاصلاحي ١٢٪ و ١٠٪، ويؤيد مؤتمر المبادرة لشيوعيي روسيا ٦٪ و ٤٪ كما يؤيد حركة "الوحدة" ٣٪ و ١٪.

غير ان الغالبية الساحقة تتفق على طرق الخروج من الازمة، وتأييد بقاء وحدة البلاد بحدودها الحالية وخلق الظروف العادلة للتملك وتطبيع العلاقات مع كل القوى السياسية واحلال السلم المدني.

وتزداد ثقة الشيوعيين في اصلاح الحزب والحفاظ على دوره القيادي وانتشال البلاد من الازمة. وقد ايد ذلك ٦٣٪ بينما لا يثق الثلث في النجاح.

وقلت حالة ابتعاد الشيوعيين عن الحزب كثيرا، ففي العام ١٩٩٠ اصر ٦٪ من الشيوعيين على البقاء في الحزب فيما طلب ١٣٪ تركه، اما البقية فكانت غير واضحة المواقف. وتبدو هذه الارقام اليوم كما يلي: ٧٤٪ مع البقاء، ١٢٪ يفضل الخروج، ١٤٪ غير واضح في موقفه.

ويمكن التنبؤ ان الحزب سيتقلص عدده بنسبة ١,٥ - ٢ مليون ثم تتوقف هذه العملية. فقد اجاب ١٢٪ من مجموع ٨٩٢ من الشيوعيين الذين خرجوا من الحزب بأنهم يشكون في صحة خروجهم من الحزب، وثمة من يود العودة اليه. ويجدر بالذكر ان العديد من الشيوعيين السابقين بقوا يتمسكون بمثاليتهم الحزبية، لكنهم يجهلون ماذا سيكون المستقبل. وبعضهم فقد الثقة بالاشتراكية، لكن البرنامج الجديد الذي يعد حاليا سيوضح الكثير من النقاط الغامضة.

عائلة آل الصباح مصرة على التصرف كما لو كانت الكويت ملكًا شخصيًا للعائلة

* بقلم: جون كفنر *

بعد مرور حوالي الشهرين على انتهاء الحرب في الخليج نشب نزاع ما بين عائلة الصباح الحاكمة والمعارضة التي تطالب بمزيد من الديمقراطية مما أعاق عملية تشكيل حكومة جديدة.

وهذا النزاع التاريخي يعود الى التحولات التي احدثتها الثروة النفطية وحولت الامارة الى مجتمع فريد من نوعه.

فمن جهة طالبت المعارضة باعادة البرلمان ووجهت النقد الى حكومة الصباح بسبب الاسلوب الذي اتبعته في ادارة البلاد.

الا ان الصراع ينطوي على جهود تقوم بها العائلات التجارية الرئيسية لاستعادة السيطرة التي تمتعت بها قبل ظهور النفط بعد الحرب العالمية الثانية وما تبع ذلك من ظهور طبقة متعلمة من صفوف العائلات التي لم تتمتع بالنفوذ آنذاك.

وهنالك ايضاً الانقسام الحاصل بين الكويتيين الذين ظلوا في الكويت خلال اجتياح القوات العراقية وبين اولئك الذين استمتعوا بالبقاء في المنفى. ثم هنالك الصراع الحاصل ضمن صفوف القوة العاملة حيث شكل الاجانب الاغلبية فيما لم يشكل من لهم حق الانتخاب سوى جزء صغير من الاقلية الكويتية التي تمتعت بحقوق المواطنة.

ووفق أقوال الدبلوماسيين فان الفئة التي تطلق على نفسها "الحركة الديمقراطية" ليست في حقيقة الامر سوى فئة او ليجاركية (او اقلية من علية القوم) ويقول هؤلاء ان الدمار الذي لحق بالكويت طرح اسئلة صعبة حول الطريقة التي ادار بها حكام آل صباح البلاد.

وقام مسؤولون اميركيون من وراء الكواليس بحث عائلة الصباح على القيام باصلاحات. والذي لاحظ الكويت عملياً هم الاميركيون وعلى الأخص القوات الاميركية المكلفة بالاعمال المدنية وفي بعض الاحيان تدخل الجنود الاميركيون عندما كان الكويتيون يعتدون بالضرب على الفلسطينيين.

وقد عقد سعد العبد الله الصباح رئيس الوزراء لقاءات مع قادة المعارضة من العائلات البارزة في محاولة لتشكيل حكومة جديدة.

ورفض زعماء المعارضة الاشتراك في حكومة موسعة قبل تحديد موعد لاجراء انتخابات برلمانية جديدة.

ولا شك بان الامير سعد سيترأس اية حكومة قادمة بحكم منصبه كولي للعهد ورئيس لمجلس الوزراء.

كما ان المعارضة لم تطالب بتنحي عائلة الصباح لان مثل هذا المطلب يعتبر غاية التطرف بالنسبة للكويت.

الا ان الجبهة الديمقراطية التي تضم معظم الجماعات المعارضة ذهبت الى حد المطالبة "باجراء دراسة جدية لانتخاب رئيس للوزراء من خارج عائلة الصباح". والى جانب منصب رئيس الوزراء احتفظت عائلة الصباح بمناصب وزراء الخارجية والدفاع والداخلية والنفط.

وحتى قبل الاجتياح العراقي كانت الكويت تعاني من انقسامات داخلية حادة، ولم يلتئم شمل هذا المجتمع الا عن طريق الثروة الضخمة.

ويقول دبلوماسي غربي: "لقد كان المجتمع الكويتي منقسماً على نفسه قبل الحرب لكنه الآن اكثر انقساماً".

وحسب اقوال عبد الرزاق المطوع وزير التخطيط فقد كان عدد الكويتيين حوالي ٧٠٠ الف أي ما يقارب ٢٨٪ من عدد السكان الاجمالي وكان معظم هؤلاء من المسلمين السنة رغم ان الشيعة شكلوا ثلث عدد السكان وكان معظمهم من أصل ايراني. واعتبر هؤلاء في معظمهم من الطبقات الفقيرة اذا ما استثنينا عدداً قليلاً من التجار.

وفي حالة اجراء انتخابات فان عدد الذين يحق لهم التصويت اي الذكور المتعلمين فوق سن ٢١ لن يزيد على ٦٢ الفاً اي اقل من ١٠٪ من السكان. وهؤلاء ينحدرون من العائلات التي تثبت تواجدها في الكويت قبل عام ١٩٢٠.

ومعظم الاعمال كانت تنجز على ايدي الاجانب من فلسطينيين ومصريين واردنيين وفي السنوات الاخيرة زاد عدد الباكستانيين والفليبينيين والهنود والبنغلادشيين والسيريلانكيين. ولم يكن لهؤلاء اي دور سياسي وحوالي ٧٨٪ من الوظائف الادارية والمهنية كانت ملقاة على عاتق الاجانب وكذلك الامر بالنسبة لجميع الاعمال الدنيا.

وحتى في وزارات الدولة التي اعتبرت اكبر مستثمر للعمالة في الكويت كان الموظفون الكويتيون يحتسون الشاي ثم يدقون الاجراس لاستدعاء الفلسطينيين او غيرهم من الاجانب للقيام بمعظم المهام وكانت مهمة الكويتي تنحصر في اغلب الاحيان بتوقيع اية معاملة رسمية.

** [illegible]

لقد حدث اعمق تحول تاريخي عام ١٩٣٤ عندما منحت بريطانيا حقوق الامتيازات النفطية وما تبع ذلك من تدفق العوائد في الخمسينات وما أسفرت عنه من تحولات في المجالات الحياتية والسياسية.

وعندما هاجرت القبائل البدوية من صحراء نجد الى السواحل اختارت عائلة الصباح عام ١٧٥٦ لادارة شؤون التجارة والسفر وصيد اللؤلؤ وقام افراد هذه العائلة بإدارة الوزارات وكأنها اقطاعيات خاصة حيث كان النفوذ والواسطة هما معيار الحكم.

الا ان التجارة الكويتية اتبعت اساليب التعامل التجاري البحت وكان للعائلات التجارية ثروة حقيقية واستطاعت عائلة الصباح تدبير امرها من المبالغ التي جنت بالتجارة ومن الاعانة التي تلقتها من حكومة بريطانيا التي وقعت مع آل الصباح معاهدة عام ١٨٩٩ لتحميهم من جيرانهم".

اما الثروة النفطية التي ادت الى تدفق الدولارات بين ايدي حكام المشايخ الخليجيين فقد غيرت علاقات القوى.

** تغير الادوار

وقال مسؤول حكومي مقرب من ولي العهد: "مع اكتشاف النفط تبدلت الادوار ولم يعد آل الصباح بحاجة الى تمويل التجار ولذلك لم يعودوا مضطرين لدفع الثمن السياسي مقابل ما يساهم به التجار. والآن نرى ان العائلات التجارية قد عادت لتهاجم العائلة الحاكمة".

ويقول وزير التخطيط الكويتي: "عندما تدفق النفط تبدلت موازين القوى واصبح اكبر المتنفذين اقوى طرف لكن العائلات التقليدية تسعى للمحافظة على الزعامة".





● سعد العبدالله الصباح ● — ● جابر الاحمد الصباح ●

* آل الصباح مصرون ان يكون منهم رئيس الحكومة ووزراء الخارجية والدفاع والاقتصاد والداخلية والنفط.. فقط!!! *

وفي ديوانية عائلة السلطان التي تعتبر من أقوى معارضي الحكومة قال نجيب الصالح وهو من كبار المصرفيين: "ما يجب عليك ان تدركه هو ان عائلة الصباح لم تكن عائلة كبيرة قبل ظهور النفط".

** بداية الاحتجاج

والى جانب عائلة الصباح شكلت عائلات كبار التجار البناء الاجتماعي الاساسي في البلد وسيطرت على مجالس ادارات البنوك والمؤسسات التجارية الرئيسية. وتعتبر ديوانياتهم التي تعقد في منازل تشبه القصور بؤرة المعارضة السياسية. وفي هذه الديوانيات او المجالس وعبر هواتف السيارات بدأت حركة المطالبة باعادة البرلمان.

وانشئ البرلمان في ظل دستور عام ١٩٦٢ من قبل الامير عبد الله الصباح والذي اعتبر فيما يعتبر عقداً اجتماعياً ما بين العائلة الحاكمة وكبار التجار ورؤساء القبائل.

وكان هذا البرلمان الى جانب الصحافة الحرة مظهراً وحيداً على الساحة الخليجية تفتخر به الكويت لزمن ما.

وقد تم الغاء هاتين الظاهرتين عام ١٩٨٥ لما وصف بانه "تجاوز كبير" ومن بين الانتقادات التي ظهرت آنذاك طريقة معالجة فضائح سوق المناخ او سوق الاوراق المالية حيث بلغت الخسارة ٩٠ بليون دولار الا ان عائلة الصباح استطاعت تعويض خسارتها.

وفي السنوات الاخيرة تم انفاق الامراء على التعليم وللحصول على الشهادات الجامعية مما اوجد طبقة جديدة انضمت لسلك الوظائف الحكومية.

وقال المسؤول الحكومي المقرب من ولي العهد "بعد ثلاثين عاماً من ظهور النفط وانتشار التعليم ظهر آلاف الخريجين من صفوف العائلات متوسطة الدخل وطالب هؤلاء بنصيبهم من ثروة الدولة".

ويشبه وزير التخطيط الوضع في الكويت بحالة بريطانيا بعد الثورة الصناعية عندما انتقلت السلطة من ايدي الملاك الصغار التقليديين.

ويقول دبلوماسي غربي خدم بالمنطقة لفترة طويلة: "انها بالضبط حركة او ليجاركية ولكن الطبقة الجديدة لا تنحدر من صفوف العائلات الكبرى بل من ابناء البدو الذين استقروا في المدن واستطاع ابناؤهم تلقي العلم وعملوا مع الفئات الاخرى في وزارات الدولة. وهذه الفئة قد تعتبر المؤيد المحتمل للحكومة".

ويقول احد منتقدي الحكومة من الشيعة والذي شغل في السابق منصب سفير ان هدف المعارضة هو "الديمقراطية والقضاء على نظام الواسطة ووضع نهاية لفساد الحكومة واحترام حقوقنا وحرياتنا".

ويحذر دبلوماسي غربي من تركيز الانتباه على الحركة الديمقراطية التي تلتت لثقافة غريبة لان من شأن هذا حجب الاضواء عن عناصر المعارضة الاخرى وخصوصاً المجموعات الدينية التي تنادي ببرنامج خاص بها وأهم هذه الحركات هي منظمة "السلفيين".

[عن صحيفة "نيويورك تايمز" الاميركية]

نريدك مجلسًا للأمن.. يا مجلس الامن!

بقلم: محمد قشوع

يقررون تدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية العراقية. لماذا فقط العراقية؟ أهناك فرق بين سلاح بيولوجي عراقي وسلاح بيولوجي اسرائيلي؟ أهناك فرق بين كيماوي عراقي وكيماوي اسرائيلي؟ أهناك فرق بين ذري عراقي وذري اسرائيلي؟ فكله قاتل! وكله مهلك! وكله مدمر! وكله عدو الانسانية! وكله عدو للحياة الكونية!

فلماذا يا مجلس الامن الذي يهمك أمن البشرية جمعاء، لا تطالب إلا بتدمير الاسلحة غير التقليدية العراقية؟! لماذا لا تنادي بتدمير الاسلحة الكيماوية والبيولوجية والنووية في جميع الدول الشرق أوسطية؟! لماذا لا تنادي اذا كان يهمك أمن العالم بتدمير جميع الاسلحة غير التقليدية في جميع الدول العالمية؟! لماذا فقط الاسلحة غير التقليدية العراقية؟!

اننا يا مجلس الامن معك في الامن، ومعك في الحرية، ومعك في جميع مبادئك وشعاراتك الحضارية والانسانية.

ولكن هل الامن يتجزأ؟ وهل الانسانية تتجزأ؟! هل هناك أمنان.. وانسانيتان؟! اننا يا مجلس الامن نريدك ان ترتفع الى مستوى المسؤولية التي اوكلت اليك. اننا يا مجلس الامن نريدك مجلس امن لا لدولة ما او لعدد من الدول، بل للعالم أجمع. اننا نريدك مجلساً للامن..

يا مجلس الامن!

* * *

"الترانسفير بالاقناع"

رئيس حزب "موليدت" الاسرائيلي، وقائد المنطقة الوسطى الاسبق ورئيس متحف اسرائيل، وعضو الكنيست رحبعام زئيفي او كما يكنونه بـ-"غاندي"، وليس غاندي الهندي حاشا وكلا... يقول في مقابلة مع صحيفة "شتيرن" الالمانية بان حزبه يسعى الى تحقيق الترانسفير على العرب بالاقناع، وليس بالقوة، كما تسعى اليه حركة "كاخ" الاسرائيلية.

وتسأله الصحيفة "وكيف ترحل مجموعة سكانية بالاقناع". فيقول "بلا جامعات... بلا معاهد ومدارس... بلا عمل في البلاد".

هذه طريقة الترانسفير بالاقناع. فكيف طريقة "الترانسفير" بالقوة؟ هذه طريقة الترانسفير عند "الترانسفيريين المتحضرين" فكيف طريقة القوة عند "الترانسفيريين المتخلفين"؟! هذه طريقة الاقناع عند "الترانسفيريين المهذبين" فكيف طريقة القوة عند "الترانسفيريين الهمائيين"؟!

فهذا الترانسفيري يدافع عن "ترانسفيره" بالقول بانه يسعى الى ذلك، ليحافظ على اليهود من "الترانسفير" فكيف يدافعون عن الخطيئة بالخطيئة، وعن الجريمة بالجريمة وعن الاثم بالاثم......!!

فهذا الترانسفيري الذي يسعى الى ترحيل اناس بترانسفير "لا جامعات... لا مدارس... لا معاهد... لا عمل في البلاد" هو الترانسفيري الذي يرحل نفسه عن الانسانية والمجتمعات هو الذي يخرج نفسه من العالم الانساني والحضارات فهو يبرر ترانسفيره بالمحافظة على نفسه والآخرين من ابناء جلدته من الترانسفير، فمنطق وأي منطق، وسخرية وأية سخرية، ومهزلة وأية مهزلة!!!

* * *

"ضحايا اللاسامية... ضحايا السامية"

اوردت الصحف الاسرائيلية في الآونة الاخيرة اخباراً عن مهاجرين يهود وصلوا الى البلاد بدعاوى لا سامية، ولم يقبلوا في اسرائيل بدعاوى سامية، لانهم ليسوا يهوداً وفقاً للشريعة اليهودية.

وأوردت احدى الصحف قصة مواطنة روسية تهوّدت وتزوجت من يهودي وانجبت منه أطفال، والتي وصلت الى البلاد بدعوى تعرضها هي واولادها لاضطهاد اللاساميين، ولم تقبل على يد وزارة الداخلية الاسرائيلية، بسبب عدم كونها يهودية وفقاً للشريعة اليهودية. في حين ان وزارة الداخلية الاسرائيلية قبلت بأولادها على انهم يهود. فاية شريعة هي هذه التي تفصل بين ام واطفالها؟ وان الام غير يهودية واطفالها يهود!

فوفقاً "لقانون العودة" الاسرائيلي من عام ١٩٥٢ لا يحق لغير اليهودي، اي يهودي وفقاً للشريعة اليهودية، ان يهاجر الى الدولة الاسرائيلية وان يصبح مواطناً ذا جنسية. فضحايا اللاسامية هم ضحايا السامية اليهودية، فهؤلاء الذين ليسوا مقبولين على يد "اللاساميين"، ولا على يد "الساميين اليهود"، هم ضحايا الدعاية المغرضة. فهم مظلومون فالى اين يفرون؟ والى اين يلوذون؟ والى اين يلتجئون؟ فهم كمن "استجار بالرمضاء من النار" فهم بحاجة الى "هرتسل جديد"! بحاجة الى "وطن يهودي جديد"! من الممكن في اوغندا أو في منطقة حماية دولية في الدولة اليهودية. فمسكينون انتم ايها اليهود الذين انتم "ساميون" في نظر "اللاساميين"، و"لا ساميون" في نظر "الساميين اليهود"، فانتم ضحايا العنصرية العرقية والدينية انتم ضحايا السامية واللاسامية.

(الطيرة - المثلث)

الاتحاد توالي فتح ملف السينما العربية في البلاد (المداخلة الخامسة)

ناظم شريدي صاحب الدكتوراة الاولى في فن الاخراج السينمائي يعيش صيفا فلسطينيا حارا!!

*** ابن مدينة ام الفحم يلبي "نداء الجذور" ويعد بالعودة الى الوطن لممارسة نشاطه السينمائي بعد ان طاف العالم ليحرك ضميره الانساني عبر "صيف فلسطيني حار" ***

• تحقيق: احمد حسيان •

• حمل البريد الينا مؤخرا طردا مسجلا، ارسله من تشيكوسلوفاكيا المخرج السينمائي ناظم شريدي الذي ارفق طيه مداخلة مطولة، اسهاما منه في استحقاق ملف السينما الذي تواصل "الاتحاد" فتحه منذ اشهر معدودة.

وقد استهل شريدي مداخلته باستجزال وافر الشكر لـ "الاتحاد" على "مجهودها الحضاري والثقافي الهام هذا"، وضمنها عتابا رقيقا لاغفال حقه "في مسألتين على غاية من الاهمية" واللتين يأتي على تفصيلهما بقوله: "انا لم اهاجر الى تشيكوسلوفاكيا، كما ذكرت، وانما سافرت لاكمال تحصيلي العلمي واتمام دراستي السينمائية العليا".. وهذا ما نوهنا اليه في مداخلة لاحقة، لم تصل - على ما يبدو - الى يدي مخرجنا العزيز (انظر مداخلة قاسم شعبان - ٩١/٣/١٨). علما بأن العديد من معارف وزملاء شريدي اكدوا على ان "الرجل استقر نهائيا في بلاد التشيك بحكم انقطاعه الكبير عن البلاد وزواجه من مواطنة تشيكية"، وهذا ما لاحد حكم عليه او دخل فيه سوى الايام وناظم نفسه الذي يؤكد في رسالته انه "على وشك العودة الى الوطن لممارسة نشاطه السينمائي"، بعد ان حصل على الدكتوراة في موضوع الفن السينمائي من اكاديمية السينما في براغ، وذلك عن مسلسله التلفزيوني "صيف فلسطيني حار" الذي يشكل نقطة العتاب الثانية..

فشريدي عاتب علينا لعدم ادراج المسلسل في قائمة الافلام العربية المحلية التي حصرناها على اربعة اشرطة تسجيلية هي "حكاية مدينة على الشاطىء" (علي نصار)، "الناصرة ٨٤" (قاسم شعبان)، "نداء الجذور" (ناظم شريدي) و "الطيارة" (احمد مصري)، وعددنا - وهذا ما فات ناظم شريدي - الى اضافة افلام رشيد مشهراوي اليها واستثناء افلام ميشيل خليفي منها (!)، على اعتبار ان الاولى محلية التمويل، في حين ان الثانية اجنبية الانتاج، وهذا ما ينسحب على مسلسل "صيف فلسطيني حار" الذي انتجه التلفزيون التشيكوسلوفاكي والذي عرض في مختلف عواصم ومهرجانات العالم (ومنها القاهرة ودمشق) تحت اسم فلسطين، او لنقل بانتاج فلسطيني - تشيكوسلوفاكي مشترك، وذلك على غرار "الذاكرة الخصبة" و "عرس الجليل" و "نشيد الحجر" التي تعتبر - هنا في اسرائيل - افلاما ضيفة رغم ان مخرجها يحمل الهوية الاسرائيلية! في حين نجد (وهذا يفعل ازدواجية عربيتنا) ان افلام المخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي (مخيم الشاطىء المحتل) هي افلام محلية، اي اسرائيلية الانتاج، بدليل ان "الملجأ" استأثر قبل نحو سنتين بجائزة افضل فيلم اسرائيلي وفاز الممثل سليم ضو عن دوره فيه بلقب افضل ممثل في اسرائيل، ولو قيض للفيلم ان يصل الى الاوسكار لكان مثل هناك اسرائيل وليس فلسطين!

ولعل المخرج ناظم شريدي يوافقني ايضا الرأي في ان "صيف فلسطيني حار" لو كان يحمل الهوية المحلية (واقصد بها العربية الاسرائيلية) - مثلما يريد له هو ان يكون - لما كان منظمو مهرجاني القاهرة ودمشق يوافقون على عرضه في اطار المهرجانين، وانما فعلوا ذلك انطلاقا من انه فلسطيني الهوية، وكذا "الاتحاد" فعلت.

وعليه، فاذا عرف السبب بطل العتب.. او بطل العجب اذا شئتم!

***

يتألف "صيف فلسطيني حار" الذي لم يلتق معه الجمهور المحلي بعد، والذي حققه المخرج ناظم شريدي بين العامين ٨٧ و ٨٨ لحساب التلفزيون التشيكوسلوفاكي ونال عن الجهاز الدكتوراة في اكاديمية السينما في براغ من خمس حلقات تصور واقع الاحتلال الاسرائيلي وصمود الشعب الفلسطيني.

وقد شارك هذا الفيلم المسلسل الذي تزيد مدة عرضه عن ثلاث ساعات في ثمانية مهرجانات وتظاهرات سينمائية دولية وحرف العديد من جوائزها الهامة..

ويسلسل شريدي هذه المهرجانات على النحو التالي:

• مهرجان كارلو فيفاري الدولي (تشيكوسلوفاكيا)، وحاز الفيلم على جائزة "قضايا السلم والاشتراكية" (١٩٨٨).

• مهرجان اروتسلاف للافلام المستقلة (بولندا)، وحاز الفيلم على دبلوم شرف (١٩٨٩).

• مهرجان لايبزغ (المانيا) للسينما التسجيلية (١٩٨٩).

• مهرجان القاهرة الدولي (مصر)، وحاز الفيلم على "دبلوم تقديري" (١٩٨٩).

• مهرجان دمشق السينمائي الدولي (سوريا)، واستأثر الفيلم بجائزة الجمهور (١٩٨٩).

• مهرجان ميونيخ (المانيا) السينمائي الدولي (١٩٨٩).

• تظاهرة ثقافية فنية تضامنية مع الشعب الفلسطيني في جامعة فيينا (النمسا) العام ١٩٩٠.

• مهرجان بونس للسينما العالمية (فنلندا) العام ١٩٩٠.

كما تم تقديم "صيف فلسطيني حار" في عشرات العروض في مختلف النوادي السينمائية والتظاهرات التضامنية مع الشعب الفلسطيني في تشيكوسلوفاكيا وخارجها.

***

الان، وقبل ان نأتي على تدوين مداخلة ناظم شريدي، نرى من المناسب تسجيل تقديرنا لابن ام الفحم على هذا الانجاز الفني الهام والذي لا بد وان المتابع تلمس مدى خاصيته، فنحن لسنا امام عمل عادي وانما امام ملحمة فنية بحق وحقيق (وفقا لمعايير السينما الفلسطينية وتعاملها الكمي والنوعي من ناحية، وبشهادة النقاد العرب والاجانب من ناحية ثانية)، وعليه يظل من غير العادي - لا بل من غير الصحي والطبيعي - ان لا تعرف جماهيرنا العربية شيئا عن كنه هذا الفيلم وحلقاته الخمس التي ارسلها بها، مشكورا، احد طلابنا العائدين من تشيكوسلوفاكيا، مطبوعة على شريط فيديو..

يقول شريدي في مادة الفيلم الاعلامية: "لقد اخترت انجاز هذا المسلسل لاحكي تراجيديا الشعب الفلسطيني المستمرة.. واعرف العالم عن قرب على الانسان الفلسطيني، وليس الارهابي كما يدعي حكام اسرائيل.. واستعين هنا بما قاله الكاتب الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني "العالم لا يمكن فهمه الا من خلال الناس، والناس قصص".. لذلك اعتمد على نقطة ارتكاز وهي الانسان، عبر شهادات واحاديث اناس عاديين من شعبنا الفلسطيني.. الحرص في الواقع لاحكي قصصهم عبر حياتهم واسرارهم".

ويضيف شريدي: "ابطال مسلسلي هم الشعب بجميع فئاته.. احكي قصص اناس عاديين قلوبهم مضمورة بحب الحياة التي يعيشونها في دفئها العفوي وتلقائيتها، ايديهم تفيض عطاء، يتشبثون بالارض وعيونهم تتسع املا.. ونقطة الارتكاز هنا على الحاضر الذي يعيشه هذا الشعب بكل ما فيه من الم وحلم وفرح وبناء ومعاناة وذكريات".

والى ذلك، يقول شريدي: "تتنقل الكاميرا ما بين المدن والقرى والمخيمات لتحكي قصص من الواقع اليومي للفلسطينيين، مشاعرهم، امنياتهم، طموحاتهم، مخاوفهم، المخاطر التي تواجههم وصراعهم المرير والدائم مع المحتلين". مضيفا "احكي في المسلسل مأساة شعب يقتل اليوم على مرأى ومسمع العالم.. شعب لم يبق امامه ما يخسره.. وكما قال الزعيم الوطني الافريقي نيلسون مانديلا "ان حياة كل شعب تشهد وقتا لا يبقى امامه سوى خيارين: اما الركوع واما مواصلة النضال".. فالناس في هذا المسلسل هم شعب يرفض الركوع.. شعب مصمم على مواصلة النضال حتى اقامة دولته الوطنية المستقلة".

وينتهي شريدي الى التأكيد "المسلسل هو محاولة لفتح اذهان الناس للتاريخ الذي ينسرنه بسرعة.. هدفي تحريك الضمير الانساني من اجل وضع حد لهذه المأساة، لان انتهاك الحقوق مستمر وسلب الارض لا يتوقف والحزن الفلسطيني يتعمق.. ولكن هذا الشعب ما زال حيا رغم كل شيء، وهو يجد يوميا اشياء جديدة لا يمكن احتلالها وطمسها عن الوجود".

ويختم منوها "لقد تم تصوير المسلسل بحلقاته الخمس شهرين قبل اندلاع الانتفاضة، ولعل المشاهد يشعر، من خلال العقبات التي يطرحها الاحتلال على الشعب الفلسطيني، ان بركانا ما يتململ وسينفجر، وان الانتفاضة قادمة لا محالة، لا سيما وان هذا الشعب، وبكافة قطاعاته، متضرر بشكل مباشر من الاحتلال وموبقاته التي يصعب حصرها.. وعليه فالمسلسل يتنبأ بانبثاق الانتفاضة التي لم تكن عفوية او وليدة الصدفة، او مجرد هبة عاطفية كما ظن بعض رجال السياسة الفاشلين، بل هي تعبير عن رفض الاحتلال جملة وتفصيلا.. ولو لم تنطلق الانتفاضة في اواخر العام ١٩٨٧ لانطلقت بعد سنة او سنتين لا محالة.. لان الشعب الفلسطيني، مثل كل الشعوب، يرفض الاحتلال والاهانة ويرفض وطنا بديلا لوطنه"..

(غدا نلتقي..)



* ناظم شريدي خلال تصوير مسلسله "صيف فلسطيني حار" *



علامات فارقة

• ولد المخرج السينمائي ناظم شريدي عام ١٩٥١ في ام الفحم (المثلث).

• درس فن الاخراج السينمائي والتلفزيوني وكتابة السيناريو في اكاديمية السينما والتلفزيون في براغ (تشيكوسلوفاكيا) خلال الاعوام ١٩٧٧ - ١٩٨٢ ونال شهادة ماجستير.

• زاول مهنة التدريس في الاكاديمية نفسها لمدة سنتين (بين العامين ١٩٨٢ و ١٩٨٤).

• عاد الى الوطن عام ١٩٨٥ واخرج بالتعاون مع مركز احياء التراث في الطيبة فيلمه الاول "نداء الجذور".

• حقق بين العامين ١٩٨٧ و ١٩٨٨ مسلسل "صيف فلسطيني حار" الذي نال عنه الدكتوراة من اكاديمية السينما في براغ، حيث كان الفيلم الذي شارك في ثماني مهرجانات عالمية اطروحة الدكتوراة العملية.



الكلمات المتقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٨٥) * * ***

• اعداد: لبنى عفيف كيال - جديدة •

افقي:
١ - عكس بطيء - مرتفعات
٢ - حرم - عكس لهجة
٣ - لقبا قوم - اسم علم - ضمير متصل
٤ - مفكر ثوري
٥ - متالصون
٦ - طاحنك + تكلم (معكوسة)
٧ - اوقا نصب - ظرف - غير معلن
٨ - اقارب - الهه
٩ - مهنة - من الطيور

عمودي:
١ - من الحيوانات - مزارع
٢ - من القترن - مجرى مياه
٣ - نوع عملة - عكس اكثر - طرق
٤ - من الحشرات (جمع)
٥ - قرية عربية
٦ - من الشعوب
٧ - من الحيوانات - من يحضره يسمع ويشفي - عبودية
٨ - من العائلة - طرق
٩ - ثوب - تعب

*** * * حل لغز رقم (٢٨٤) * * ***

افقي:
١ - اليونان
٢ - تركيا
٣ - لا - غره - اس
٤ - والب - طير
٥ - اسيا - ترسل
٦ - لنا - باب
٧ - دا - دام - تو
٨ - بغداد
٩ - نيويورك

عمودي:
١ - الوالدة
٢ - اليها
٣ - فل - اسب - بي
٤ - يرش - وفد
٥ - ركن - وادي
٦ - جون - عار
٧ - أ أ - رسب - در
٨ - ايران
٩ - اسطنبول



الاثنين ١٩٩١/٤/٢٢

١٨.٣٥ - رياضة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - "مكافيلر" مسلسل
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - "حسن الجمر" مسلسل وثائقي
٢٢.٢٥ - الجزء الاول من الفيلم التلفزيوني البريطاني "جمال المنطقة" الجزء الثاني يبث يوم الاربعاء الساعة ٢٢.٠٥
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - كرة سلة

■ تحرش في عالم المسرح والمسرحيين ■

في اول لقاء صحفي له:

لطف نويصر: "فنان بدون صحافة.. وردة بدون ماء"

* انا على استعداد للقيام بأي عمل تنظيمي، اذا كان هذا الامر يعود بفائدة على المسرح العربي * اتمنى ان اذهب لمدرسة ابنتي لالقاء محاضرة عن المسرح *

● حاورته: علا طبري ●



● لطف نويصر في مشهد من مسرحية "علي جناح التبريزي وتابعه قفة" ●

■ اقولها بصراحة: احسست بالحرج حين سمعته يقول: "هذه اول مقابلة صحفية لي". وانا اتساءل فعلا.. كيف هذا وهو صاحب مشوار طويل في الاعمال الفنية المحلية وغير المحلية.. وما هي الاشياء التي من الممكن ان تثيرنا وتدفعنا للاهتمام بأي فنان اذا لم يكن عملا فنيا قديرا؟!

يقول: "افضل مثال اعطيه للتعامل مع مسرحنا هو العمل في مسرحية "علي جناح التبريزي وتابعه قفة" مع عبد الله الزعبي.. كانت مسرحية رائعة وناجحة، ويعود نجاحها الكبير لدعم عدد من الشبان الذين تولوا عملية التنظيم للعمل وكونوا لجنة اهتمت بجمع المال، بيع العروض والتذاكر، القاعة وما الى ذلك، وقالوا لنا "انتو بس مثلوا".. لكن للاسف الشديد تلاشوا بعد المسرحية بوقت قصير. والآن اقول انها اصبحت عادة عندنا. فهنالك الكثير من البدايات الا ان عدم دعمها او احتضانها بأي اطار يجعلها تختفي بنفس سرعة ظهورها".

"اعتقد اننا نملك الطاقات الكبيرة لبناء مسرحنا، صحيح ان الامكانيات بشكل عام ضئيلة لكنها موجودة، وهي بداية نقطة انطلاق جيدة. حتى قضية الدعم المادي والتي هي مشكلتنا الاساسية، ارى انه يمكن التغلب عليها خاصة ان جمهورنا المتعطش للفن والتجديد مستعد للدعم، اقولها عن تجربة. فكثيرا ما توليت بشكل شخصي قضية التبرعات لعمل فني معين ولم ابلك مجهودا خاصا لانتزاع الدعم انما تبرعوا بطيب خاطر.. وانا على استعداد للقيام بأي عمل تنظيمي، من بيع تذاكر.. تبرعات.. وما الى ذلك الى جانب عملي على خشبة المسرح، اذا كان هذا الامر يعود بأية فائدة، وباعتقادي انه مهم خاصة اننا بمرحلة بناء.

هذا الفنان المتفائل والمستعد لعطاء هو لطف نويصر.. الشخصية المسرحية التي قادت "موال" كما برز في مسرحية "المرجة العاسمة" عدا عن العديد من الاعمال الفنية الاخرى.

لطف متزوج واب، يملك تاكسي يعمل عليه في ساعات فراغه مما يدعمه ويعطيه قيادة مشواره الفني وتقدمه بثبات وقدرة.. فان التاكسي والفن يصبان بنفس البحيرة حسب تعبيره وعن ذلك يقول: "انني اوفق بشكل جيد بين عملي كصاحب تاكسي وفني، دون اي تضارب وعلى العكس فالعمل الفني لا يعطي اي اكتفاء مادي لذلك يجب ضمان دخل مادي ثابت لعائلتي وفني.

* مشوار.. ومميزات *

■ عن مشواره الفني يحدثنا لطف نويصر:

– انا لم ادرس الفن بشكل مكثف بأي معهد او جامعة، انما اشتركت في دورات عديدة في بيت الكرمة وبيت روتشيلد، اضافة الى ان تنوع اعمالي والعمل مع عدة مخرجين كانت بمثابة مختبر مسرحي ومدرسة لا انكر اهميتها.

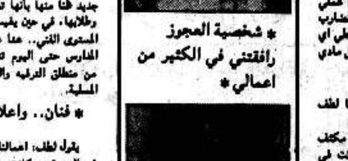
وكمعظم الفنانين انطلقت من المدرسة عام ١٩٦٢ حيث قدمنا مسرحية صامتة قصيرة هذا العمل الذي لا انساه وما زلت استشهد به من حين لآخر.

منذ الـ ١٩٦٧ تنقلت بين الاعمال الفنية المختلفة من افلام ومسرحيات متنوعة الاشكال والمضامين حتى الـ ١٩٧٦ بدأت فترة انقطاع طويلة عن المسرح امتدت حتى ٨ سنوات عملت خلالها في شركة سياحة كسائق باص، بعودتي للتاكسي وبعد ان تزوجت اعادني فيلم "من وراء القضبان" للعمل بشكل قوي حيث قمت بدور قصير في الفيلم عام ١٩٨٤، اضافة الى افلام محلية وعالمية قمت بها مثل "جسر ضيق جدا"، "المجنون الكبير"، "سارقون بالليل"، "لقاء مع الموت" وغيرها.. اما من المسرحيات العديدة فاذكر "هيروستراث" و"علي جناح التبريزي وتابعه قفة" و"شمس النهار" وهي مسرحية اعتز بها فقد تعلمت منها ومن مخرجها الروسي الكثير وطبعا "موال" و"المرجة العاسمة" الخ.

اعمالي للاطفال القليلة اخص منها "اساطير الاطفال" مع مناحم جولان.

■ هل حملت اعمالك طابعا او شكلا مميزا؟!

– ابدا. لم اشعر انني اميل الى نوعية ادوار معينة لكن الشكل العام لاعمالي حتى الآن يميز بواقعية رسالته وقصته.. وباعتقادي هذا بسبب عدم توفر فرص



* شخصية العجوز رافقتني في الكثير من اعمالي *



اخرى في أشكال مسرحية متنوعة، وان التنوع الذي ذكرت بأعمالي يعود لتنوع لغات الاخراج اكثر من التنوع بتيارات مسرحية مختلفة.

اذكر نادرة حدثت معي في بداية مشواري عام ١٩٧٠ عندما كنت اعمل مع المخرج ابراهام نينر، كانت عملية اختيار الادوار صعبة جدا بعد تعب وتدريب وقع علي الاختيار للقيام بدور عجوز في سن السبعين في حين كنت اصغر المشتركين (٢١ عاما) عندها توفقت بالدور خاصة باستعمالي الملابس وادوات كثيرة من شخصية والدي.. وقد رافقني دور العجوز اكثر من مرة حتى يومنا هذا.

■ ما رأيك بموقف ودور الجمهور وتجاربه مع الاعمال الفنية؟

– جمهورنا متعطش للمسرح، لكن هنالك حاجز كبير يحجبه عن اعمالنا ويحجبها عنه، وهذا لاسباب اهمها اننا، طاقم العاملين بالفن، تنقصنا الدبلوماسية وطرق التعامل السليم مع الجمهور وكيفية التوجه له خاصة واننا نفتقد الاطار المسرحي والمركز الثابت كعنوان لنا ولجمهورنا وارى ان للاعلام ايضا دورا مهما ان كان على المستوى الصحفي او التنظيمي.. واعتقد اننا نستطيع جمع شمل جمهورنا بقدراتنا واستمرارية عطائنا فقط.

* تفاؤل.. واصبع اتهام *

بخط مستقيم يظهر لطف خلال كل اللقاء تفاؤلا واستعدادا كبيرين للعمل والبناء والمحاولة من جديد، وبنفس القدر يوجه اصابع الاتهام الى تخاذل وتكاسل العديد من الجهات المسؤولة مباشرة عن العمل الفني ويبعد المسؤولية عن الجمهور والفرق المسرحية التجريبية التي تظهر هنا وهناك اذ انهم نتيجة طبيعية للوضع القائم.

وحسب رأيه ان الايقاع البطيء للعمل بشكل عام هو اضعف من ان يقيم جسرا ثابتا ومميزا ايا كان مع الجمهور.. ويقول ان الطاقم الفني يترك الجمهور متحمسا ومشتاقا لكل جديد مما يتيح للبعض القيام بمحاولات تجريبية مسكينة وتجارية والتي لا تجد من يوجهها او يحضنها بالطبع.

وبكل أسف يتحدث لطف عن المدارس التي تفتح ذراعيها لكل قادم جديد ظنا منها بأنها تخدم الفن والثقافة وطلابها، في حين يغيب عن البال تدهور المستوى الفني.. عدا عن ان الكثير من المدارس حتى اليوم تتعامل مع الفنون من منطلق الترفيه والبرامج اللامنهجية المسلية.

* فنان.. واعلام *

يقول لطف: اعمالنا نالت صدى جيدا في الصحف، وكانت هنالك شبه مقابلات جماعية ان صح القول لكن هذه اول مقابلة لي شخصيا.

وانا اعتقد ان الفنان بدون الدعم الصحفي مثل الوردة بدون الماء.. فطالما وجد الفنان صدى لاعماله وجهده يبقى متسلحا بالامل والثقة بالنفس.

وحسب رأيه يقول نويصر: ان الصحافة ملامة بعدم استمراريتها ومتابعتها للاعمال الفنية والفنانين الا ان هذا لا يعني تبرئة اهل الفن والجمهور عامة، فان الدعم الاعلامي والعام على انواعه لا يقتصر على الصحف والصحفيين والذين عادة لا يحضرون حتى يدعوا لعرض خاص (او آخر).. فيجب ان يكون عرض خاص للصحافة والنقاد وان يدعى اليه كل من يهتم بالمسرح ويستطيع التأثير بطريقة ما للدعاية لهذا العمل وطالما هذا غير موجود فان قاعدة الاتهام ضعيفة وهذه مشكلة تنظيمية للعمل نفسه.

الوم ايضا مدارسنا ونوادينا الثقافية التي تتجاهل بشكل عام الفنانين ابناء نفس البلد وتبحث عن آخرين.. ويضيف نويصر: ما اجمل ان اذهب لمدرسة ابنتي لالقاء محاضرة عن المسرح.

هموم ممثل عربي

اوبرا بخمسة قروش! ومسرحية بثلاثة شواقل!

■ على لسان احد الممثلين قرأت قبل ايام في جريدة "الاتحاد" انه لن يعطي ابنه ثلاثة شواقل ليدفعها لفرقة مسرحية عربية تقدم مسرحا رخيصا ولا فنيا حسب رأيه.

ماذا يعني هذا الكلام.. يعني ان الطفل المذكور لن يشاهد المسرحية المذكورة مع باقي اصدقائه الاطفال. ومن السبب في ذلك؟ السبب هو تقدير ابيه لمستوى الفرقة.. بالمناسبة الفرقة هي عربية ومحلية.

كنت في صغري ازعل كثيرا عندما يكون ابي قادرا على ان يمنعني من عمل شيء معين لانه ليس كل شيء لا يريده ابي كنت انفذه، وخاصة مشاهدة مسرحية ما.. عندها كنت ابحث عن قطع نحاسية وابيعها لكي اوفر ثمن التذكرة لذلك، او حتى اسرق وليس مهما كيف كان ذلك. فالمهم كان مشاهدة المسرحية.

ابي لا يفهم بالمسرح والفن بشكل عام ولكنه كان فقيرا جدا وكان كثيرا ما يعطيني ثمن التذكرة مرغما بالحاح من امي.. ولكن هذا الاب الذي يفكر عن ابنه ويقرر له اذا كانت الفرقة ذات مستوى أم لا.. لا اتناه بديلا عن ابي.

رحم الله المسرحي برتولد بريخت الذي كتب مسرحيته الشهيرة: "اوبرا بخمسة قروش". لن اخوض في موضوع المسرحية. ولكن كان واضحا انه يسترخص الاوبرا. وهو عنوان جذاب للذين يحبون هذا النوع من المسرح. وانا اقترح على فنانينا ان يكتبوا مسرحية عنوانها: "مسرحية بثلاثة شواقل". اي بسعر الفجل. عندها سوف ارسل ابني لمشاهدة هذه المسرحية ٢ مرات لانني على استعداد ان اعطيه ٣ شواقل وحتى اكثر للمسرحية التي يريد أن يراها هو وليس أنا!!

(٢٢)

مع فنانينا.. ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

ممثلان عربيان آخران في الطريق اليكم

خليفة ناطور وضرار سليمان يتألقان في مسرحية "تاجر البندقية"

● خليفة ناطور ● — ● ضرار سليمان ●

● بعد اقل من شهرين تقريبا ينهي الممثلان خليفة ناطور من الناصرة وضرار سليمان من الناصرة فترة دراستهما للفن التمثيل في معهد "بيت تسفي" وبهذا يكونا قد حصلا على تأشيرة الدخول الى اي مسرح.

واما آخر عمل اشتركا فيه فكان مسرحية "تاجر البندقية" للكاتب الانجليزي وليم شكسبير على مسرح المعهد نفسه في رمات غان والتي ترجمها أني عوز واخرجها اوفيرا هنيج وقد اشترك في تمثيلها اضافة الى خليفة وضرار بقية طلاب السنة الثالثة في المعهد. وقد تألق خليفة وضرار بدوري الاب والابن خاصة حين انفردا على المنصة في مشهد رائع ترك بصمات قوية لدى الجمهور حيث قوبل بالتصفيق الحار لعدة مرات.

المسرحية تتحدث عن تاجر من البندقية يدعى انطونيو يلجأ لاقتراض بعض المال من مراب يهودي غريب في البندقية يساعد صديقه العزيز بأن يخطب فتاة غنية يريدها. الا ان الكفالة التي يطلبها هذا المرابي ويدعى شايلوك غريبة من نوعها، وهي أن يقتطع انطونيو من لحمه في حالة عدم ارجاع المال بالوقت والمكان المقررين.

في تقرير لوكالة «رويتر» حول الوضع الراهن في المانيا الشرقية (سابقا):

دمج المانيا الشرقية في السوق الرأسمالية الالمانية العامة ادى الى بطالة رهيبة وصلت ٤٠ بالمئة

* حوادث الانتحار على خلفية اقتصادية ـ اجتماعية، مادية، زادت بنسبة ١٠٠٠ بالمئة (عشر مرات!)
* الامراض العصبية تفشت بين الالمان الشرقيين الذين يحنون الى العهد السابق الذي مع كل نواقصه، قام على اساس ضمان عمل لكل مواطن * الالمان الشرقيون قلقون جدا من تفشي الوقاحة والعدوانية والكراهية بينما كان مجتمعهم قبل «الوحدة» يتسم بالتضامن الجماعي *

● برلين ـ في المانيا الشرقية القديمة كان الناس ينتحرون هربا من مشاكل خاصة وفي المانيا الشرقية الرأسمالية الجديدة يقتلون انفسهم فرارا من مستقبل مظلم!

يقول خبراء ان عللا نفسية مثل السلوك العدواني والارق والاكتئاب انتشرت في المانيا الشرقية في وقت يتخبط فيه سكانها (١٦ مليون نسمة) في عالم جديد بالنسبة لهم يقوم على مبدأ «كل امرىء ونفسه».

وقال جيورج ريختر الطبيب النفسي بخدمة «التلفون الامل» ببرلين الشرقية «حدثت زيادة ضخمة في الاصابة بالعلل العصبية واليأس والخوف من المستقبل».

ويشكو ريختر نفسه ويقول «الالمان الغربيون يقولون انكم اغبياء ولا تستطيعون عمل شيء بطريقة صحيحة وهذا يصيب عددا كبيرا من الناس بامراض نفسية».

وكانت المانيا الشرقية في ظل النظام الشيوعي صاحبة اكبر رقم في العالم في حوادث الانتحار وصل الى ٤٨٧٧ منتحرا في ١٩٨٩ العام الاخير للحكم الشيوعي.

ومنذ بداية ١٩٩٠ حيث اندلعت الاضطرابات ثم انتفاضة اطاحت بالحكم الشيوعي انخفض العدد قليلا.

ولكن حوادث الانتحار او محاولة الانتحار التي لها صلة بالانتقال من النظام الاشتراكي الى الرأسمالي وما اسفر عنه من بطالة قد زادت بمعدل يثير القلق.

وقال هانز بوير مسؤول الشرطة الذي يرأس ادارة التحري عن الوفيات غير الطبيعية ببرلين «زادت حوادث الانتحار لاسباب مادية بنسبة ١٠٠٠ في المئة في لبزيغ».

وفي الماضي كان المان شرقيون ينتحرون لاسباب خاصة منها مشاكل عائلية حادة او فشل في الزواج. ولكن عددا كبيرا يقتل نفسه الآن نتيجة للاحباط وفقدان الوظيفة التي كانت مضمونة في العهد السابق.

ومعظم حوادث الانتحار تشمل حاليا رجالا تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و٦٠ عاما. الشريحة الاصغر فقد افرادها عملهم لاسباب اقتصادية والاكبر سنا اصبحوا لا يجدون وظائف تتناسب مع سنهم وقدراتهم.

وقال بوير «نرى الآن عددا كبيرا من المشردين. ارتفعت اسعار الايجارات ارتفاعا صاروخيا في الآونة الاخيرة. ويخشى كثيرون ان ينتهي بهم في الشارع».

ويقول خبراء ان الامراض العصبية التي اصابت المان شرقيين نجمت عن ما يسمى رسميا «بالوحدة» ولكنه في الواقع دمج تام وشامل لجزء في جزء آخر.

ويرى محللون ان الشطر الغربي يعيد تشكيل الشطر الشرقي حسب صورة الاول متناسيا واقعا شيوعيا دام ٤٥ عاما بتقاليده واحكامه التي قامت على توفير عمل لكل مواطن.

وقد تمخض برنامج التخصيص والتوجه نحو «اقتصاد السوق» للشطر الشرقي عن بطالة بلغت ٤٠ في المئة.

ولا يجد الالمان الشرقيون الان سوى اطلال من ماض مستقر بالرغم من عيوبه.

وفي العام الماضي تلقى «تلفون الامل» الذي يعمل فيه ٤٦ طبيبا نفسيا ست ساعات في اليوم منذ ١٩٨٧ اكثر من ١٦٠٠٠ مكالمة من مواطنين يعانون من ازمات نفسية.

وحتى هذه الخدمة ستتوقف لان مسؤولين في الشطر الغربي يزعمون ان العاملين بها شيوعيون وهي تهمة ينفونها بشدة.

ورغم ان استطلاعات للرأي اشارت مؤخرا الى ان الوضع سيتحسن في المستقبل القريب فان الشطر الشرقي يعج بالشكاوي والقلق.

ويخشى المان شرقيون ما يرونه حاليا من وقاحة وعدوانية وكراهية تفشت في مجتمع كان يتسم قبل الوحدة بالتضامن الجماعي.

وقالت سيدة عاطلة في الثامنة والعشرين وام لطفلين «هذا المكان اصبح باردا وكريها. لاشد ما ارغب في الرحيل بعيدا».

ويقف عدد من الشبان الالمان الشرقيين العاطل امام قنصليات استراليا وكندا يأمل الحصول على تأشيرة الهجرة.

هل استيقظتم حقا!

■ زراعة انسجة من جنين لآخر!

● كشف باحث امام احدى لجان مجلس النواب الامريكي الفرعية، مؤخرا، اجراء عملية نقل انسجة من جنين تم اجهاضه الى جنين آخر وذلك للمرة الاولى في الولايات المتحدة الامريكية في ايار (مايو) من العام الفائت.

واوضح الطبيب روبرت سلوتنيك عالم الوراثة في جامعة كاليفورنيا في ديفيس ان هذا النقل جرى بهدف انقاذ حياة الطفل الذي ولد في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي من الاصابة بتناذر هورلر وهو مرض مميت توفي بسببه اخواه من قبله. واشار الى ان الوقت لا يزال مبكرا لمعرفة ما اذا كانت العملية نجحت.

واستخدم الطبيب لاجراء عمليته انسجة من جنين اجهض بسبب حمل غير طبيعي. ويعتقد عدد كبير من الباحثين الامريكيين ان خلايا الاجنة التي لا يرفضها الجسم الذي تزرع فيه يمكن استخدامها في علاج امراض كالزهيمر وباركنسون لدى الكبار.

البرلمان الاوروبي يطالب بوضع الصحراء الغربية تحت اشراف الامم المتحدة

● ستراسبورغ ـ و.ص.ف ـ طلب البرلمان الاوروبي بان توضع اراضي الصحراء الغربية تحت اشراف الامم المتحدة في انتظار اجراء استفتاء.

وطالب النواب الاوروبيون في قرار اتخذوه في ستراسبورغ بان يخفض عدد القوات المغربية في الصحراء الغربية قبل بدء اجراء الاستفتاء وبالا يتجاوز عدد قوات جبهة البوليساريو عدد القوات المغربية وان تجرد القوتان من سلاحهما وتوضعا تحت اشراف الامم المتحدة.

وحذر النواب الاوروبيون الجانبين (جبهة بوليساريو والمغرب) من ان اية محاولة «لاعاقة» عملية السلام هذه ستكون لها «بالضرورة» نتائج على عمل المجموعة الاوروبية.

ومن المقرر ان يجري استفتاء يمكن الشعب الصحراوي من الادلاء برأيه حول مستقبل بلاده تنظمه الامم المتحدة قبل نهاية العام.

صحيفة «الثورة» السورية:

اسرائيل تطالب بـ «المؤتمر الاقليمي» لتتلاعب بالصيغة الدولية وتتهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢)

● هي وحدها تشكل خطرا على السلام والامن الدوليين بسبب العراقيل التي تضعها امام جهود السلام في المنطقة ●

● دمشق ـ رأت صحيفة «الثورة» الرسمية السورية، امس الاول السبت، ان المصداقية الامريكية هي الآن في دائرة الاختبار الدولي في مواجهة محاولة اسرائيل استبعاد عمل دولي لصلحة «مؤتمر اقليمي».

وقالت الصحيفة ان «المصداقية الامريكية هي الآن في دائرة الاختبار الدولي». واضافت «بين يديها قرارات دولية محددة ونصوص محددة تتصل بالسلام في المنطقة وما على اسرائيل سوى الالتزام بها».

واعتبرت الصحيفة السورية انه «ليس هناك مجال واسع للمناورة او المراوغة الا اذا كانت امريكا ستخفض الطرف عن الدلع الاسرائيلي كما كانت في السابق فيما الظروف مختلفة والمعادلات المتغيرة».

واضافت ان الولايات المتحدة «تتحمل مسؤوليات خاصة ازاء السلام العالمي كونها دولة عظمى وقد عمقت هذه المسؤولية حرب الخليج».

واكدت الصحيفة ان اسرائيل «حاولت ان تتلاعب بالصيغة الدولية لتحرف الجهود السياسية عن محورها الاساسي وهو المؤتمر الدولي لتجعل منه مؤتمرا اقليميا علها تستطيع بذلك ان تتهرب من قرار مجلس الامن ٢٤٢».

وكانت الصحيفة ذاتها قد اكدت، ان اسرائيل «وحدها» تشكل خطرا على السلام والامن الدوليين بسبب العراقيل التي تضعها امام جهود السلام في المنطقة.

وكتبت الصحيفة ان «الجهد الدولي المبذول باتجاه البحث عن تسوية عادلة للصراع العربي ـ الاسرائيلي اخذ يصطدم كسواه من الجهود التي بذلت في السابق بموقف اسرائيلي قوامه التعنت والتصلب والقفز فوق حقائق المنطق والتاريخ والجغرافيا».

واضافت «في الوقت الذي بدأ الاجماع الدولي يتحقق حول ضرورة تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط على ارضية تنفيذ قرارات الامم المتحدة سارع المسؤولون الاسرائيليون الى اطلاق التصريحات الحامية حول مستقبل ثوابت فكرهم التوسعي الاستيطاني».

ثم قالت ان «اسرائيل بهذه الشروط لا تعيق حركة المجتمع الدولي نحو اقامة الامن والسلام في المنطقة فحسب، بل هي تبرهن من جديد انها وحدها مصدر الخطر على السلام والامن الدوليين».

واكدت الصحيفة بالتالي ان «اسرائيل هي نفسها التي تنصب الالغام في طريق الجهد الدولي الجديد بغية احباطه ومنعه من الطبيق غايته باقامة سلام عادل ودائم في المنطقة».

وتابعت «ما لم يكن في مقدور المجتمع الدولي حمل اسرائيل على قبول تنفيذ قراراته المتعلقة بالقضية الفلسطينية وكل القرارات بما في ذلك صيغة المؤتمر الدولي فان اي جهد سيبذله خارج هذا الاطار سيكون مضيعة للوقت». وخلصت الى القول «من الضروري ان تدرك تلك الدول التي كانت مصدر دعم لاسرائيل قبل سواها. فلهذا الدعم يعود سر التعنت الاسرائيلي والذي سيفهمه المجتمع الدولي عاجلا ام آجلا على انه احد العوامل الاساسية التي ستجعل هذه الدول تلتفت الى الصداقة والجدية».

كوبا تطالب برفع كل العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق

* لماذا «تهتم» واشنطن بوضع الاكراد في العراق ولا تهتم بوضع الاكراد في الدول الاخرى *

○ هافانا ـ الوكالات ـ دعت كوبا امس الاول الى رفع جميع العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق قائلة انه ينبغي للعالم ان يظهر من الاهتمام بكل السكان المدنيين بالعراق ما يظهره بالاكراد العراقيين.

وقال ريكاردو الاركون النائب الاول لوزير الخارجية الكوبي في مؤتمر صحفي في هافانا انه من الغريب ان الولايات المتحدة وحلفاءها يبدون فجأة هذا الاهتمام الكبير بحقوق الاقلية الكردية التي تعيش في شمال العراق.

ولاحظ الاركون ان اعدادا كبيرة من الاكراد يعيشون ايضا في دول مجاورة كانت جزءا من التحالف المناهض لبغداد الذي قادته الولايات المتحدة.

وفي اشارة الى تحركات الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا لاستخدام قوات في المساعدة على بناء مخيمات آمنة للاجئين الاكراد في شمال العراق وحمايتها قال الاركون «نحن نريد نفس الاحترام لباقي السكان المدنيين في العراق».

واضاف قوله «واول شيء ينبغي فعله هو رفع العقوبات عن العراق».

وكانت كوبا العضو الوحيد في مجلس الامن التابع للامم المتحدة الذي صوت بالاعتراض على شروط وقف اطلاق النار في الخليج التي ابقت عقوبات اقتصادية صارمة على العراق وسمحت في الوقت نفسه بواردات الغذاء وغيرها من الاحتياجات المدنية الاساسية.

بغداد تعلن عفوا شاملا عن جميع المتمردين

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ افادت وكالة الانباء العراقية ان مجلس قيادة الثورة (الهيئة السياسية العليا في العراق) قرر ان يشمل العفو العام، الذي اعلن في العاشر من نيسان الجاري عن اكراد العراق، جميع المواطنين العراقيين.

وذكر بيان قيادة الثورة الذي نشرته الوكالة ان هذا العفو يشمل كل العراقيين سواء كانوا في شمال او جنوب او وسط العراق، ويتم اعفاؤهم من كل اثر او ملاحقة قانونية عن اي عمل يعاقب عليه القانون وقع في ظروف حوادث الشغب والخيانة. كذلك يشمل هذا العفو افراج الدفاع الوطني والمفارز الخاصة ومنتسبي القوات المسلحة وقوى الامن الداخلي.

وتابع البيان: «يستثنى من ذلك (العفو) جرائم القتل العمد وهتك الاعراض والسرقة». واكد «على جميع اجهزة الدولة والقوات المسلحة تقديم التسهيلات اللازمة لتنفيذ هذا القرار».

يذكر ان مجلس قيادة الثورة قرر في العاشر من نيسان الجاري ان يمدد اسبوعا مهلة العفو التي كان اعلن قبل خمسة ايام عن المتمردين الاكراد في منطقة الحكم الذاتي (كردستان). وكان القرار الصادر في الخامس من الشهر الجاري امهل الاكراد الذين يشملهم الاجراء والموجودين داخل البلاد اسبوعا واولئك الموجودين خارج العراق اسبوعين.

واوضح مجلس قيادة الثورة ان العفو الشامل اعلن بعد دحر قوى الشر التي استخدمتها ايران مدعومة بالقوى الامبريالية «ولان الثابت لدينا ان البعض وقع في شرك المخطط الاجرامي».

اكثر من ٤٥٠ الف سوفييتي اختاروا الهجرة عام ١٩٩٠

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة «تاس» السوفييتية عن وزارة الداخلية السوفييتية ان اكثر من ٤٥٠ الف سوفييتي اختاروا الهجرة عام ١٩٩٠ ومعظمهم هاجر الى المانيا واسرائيل.

واضافت الوكالة ان «اليهود السوفييت يشكلون غالبية عدد المهاجرين السوفييت». اذ ان حوالي ٦٠ بالمئة بينهم هاجروا الى اسرائيل و٣١,٣ بالمئة منهم حصلوا على تأشيرة دخول الى المانيا التي صارت بعد توحيدها تشجع هجرة السوفييت وخاصة ذوي الاصل الالماني. وهاجر ٢,٩ بالمئة فقط الى الولايات المتحدة و٥,٣ بالمئة الى اليونان.

واشارت الوكالة الى ان حوالي ٥٤ بالمئة من المهاجرين هم من النساء. ويمثل اليد غير العاملة غالبية المهاجرين ـ ٣٩,٢ بالمئة من الشبان دون الثماني عشرة سنة و٣٠ بالمئة من المتقاعدين وغيرهم. من جهة اخرى شكل العمال والعاملات نسبة ٣٠ بالمئة والموظفون الاداريون ٣٥ بالمئة.

وكانت الهجرة الاكبر من جمهورية روسيا (١٠٣,٦٠٠ مهاجر) واوكرانيا (٩٥,٣٠٠). اما الاستونيون فهم الاقل اذ بلغ عددهم ٨٩٢ شخصا فيما بلغت نسبة المهاجرين الروس الذين تركوا موسكو ولينينغراد ٤٠ بالمئة.

هروب المتهم الرئيسي باغتيال رفعت المحجوب

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت الصحف القاهرية، يوم السبت، ان المتهم الرئيسي باغتيال رئيس البرلمان المصري، رفعت المحجوب، في (١٢) تشرين الاول (اكتوبر الماضي) تمكن من الفرار، يوم الجمعة الماضي، بينما كان ينقل من سجن الى اخر.

وكان صفوت احمد عبد الغني (٢٦ عاما) اعتقل مع ثمانية ناشطين اصوليين اخرين بعد اسبوعين من الاعتداء على المحجوب. وقتل اثنان من الاصوليين في اشتباك بين الشرطة والمتهمين بارتكاب الاعتداء عند اعتقالهم.

وكان من المفترض ان ينقل صفوت عبد الغني وهو مسجل في السنة الثالثة في كلية الاداب من سجن القاهرة الى سجن المنية في صعيد مصر حيث يفترض ان يتقدم لامتحان نهاية العام تحت رقابة رجال الشرطة.

وقالت الصحف ان صفوت عبد الغني واحد المتهمين الاخرين نجحا في كسر باب سيارة الشرطة التي كانت تقلهم وفي الفرار. وتم العثور على شريك صفوت عبد الغني.

ونقلت مجلة «اكتوبر» القاهرية نقلا عن وزير الداخلية اللواء عبد الحليم موسى، ان ٢٤ من المتطرفين الاسلاميين اعتقلوا حتى الان بعد الاعتداء على المحجوب وما زال ثمانية اخرين فارين.

جمل محل جمل برك!

الحكومة الجديدة للعائلة المالكة في الكويت تقسم اليمين والاستياء الشعبي يتصاعد

● المعارضة تؤكد: الشعب يشعر بالكبت والخيبة وهذه الحكومة لا تستجيب لتطلعاته ● وهي حكومة معادية للدمقراطية والحياة البرلمانية ●

● الكويت – و.ص.ف – اقسمت الحكومة الكويتية الجديدة اليمين الدستورية، امس الاحد، امام امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح في وقت يتصاعد الاستياء في اوساط المعارضة التي تعتبر آن الحكومة الجديدة ستكون معادية للاصلاحات الدمقراطية.

وقام رئيس الحكومة ولي العهد الشيخ سعد العبد الله الصباح بتلاوة القسم محاطا بالوزراء العشرين. وظل الامير صامتا طوال الحفل علما بانه كان من المفترض ان يلقي كلمة خلاله.

وبعيدا عن اوساط الحكم تقوم مختلف مجموعات المعارضة باعداد بيان مشترك من المتوقع ان تدين فيه الفريق الحكومي الجديد الذي تعتبره «نسخة جديدة» عن الحكومة المستقيلة التي فقدت مصداقيتها منذ الاجتياح العراقي في الثاني من آب الماضي.

ويعتقد رجل الاعمال عيسى شاهين الذي درس في الولايات المتحدة ويرئس الحركة الدستورية الاسلامية ان «غالبية الكويتيين تشعر بالكبت والخيبة».

وقال شاهين في مؤتمر صحفي مفاجىء، ان «هذه الحكومة لا تستجيب لتطلعات الشعب وتبرهن على ان المسؤولين السياسيين لا يثقون بالشعب الكويتي ولا يعتزمون التعاون معه».

وعلى غرار ما عبرت عنه المعارضة «العلمانية» مساء السبت قال شاهين انه يشعر بـ «صدمة لرؤية الاشخاص ذاتهم المسؤولين عن كارثة الثاني من آب يعودون الى الحكومة وحتى ان بعضهم كوفىء».

وكان يلمح الى نائب رئيس الوزراء الشيخ سالم الصباح السالم الذي كان يتولى وزارة الداخلية عند الاجتياح. كذلك ذكر وزير الدفاع السابق الشيخ نواف الاحمد الصباح الذي كلف بوزارة الشؤون الاجتماعية في الحكومة الجديدة.

واستنادا الى شاهين فان الاجتياح العراقي للكويت كان «كارثة امنية» تتعلق في شكل خاص بـ «الاستخبارات والمعلومات الامنية التي كان يتعين على هاتين الوزارتين (الداخلية والدفاع) جمعها قبل ان تهز الازمة البلاد».

واضافة الى رئيس الوزراء ينتمي اربعة وزراء في الحكومة الجديدة الى العائلة الحاكمة وهم يتولون وزارات الخارجية والدفاع والداخلية والشؤون الاجتماعية.

وقال شاهين ان «عددا من الوزارات المهمة يبقى حكرا على البعض». واعتبر انه يتعين الغاء هذا الاحتكار وعلى الشعب ان يشارك بشكل فاعل في هذه الوزارات».

ويخشى اعضاء المعارضة الكويتية من «مضي الحكومة الجديدة في لا مبالاتها لا بل في عدائها» لمطالبها باجراء انتخابات تشريعية وبعودة الحياة البرلمانية المعلقة في الكويت منذ العام ١٩٨٦ بقرار من الامير.

واضاف شاهين «اننا نطالب ببرهان على تعهد جدي لاحترام دستور العام ١٩٦٢». وتساءل حول الارادة الفعلية للحكومة الجديدة في اجراء انتخابات وما اذا كانت تتمتع بالقدرة على ذلك.

وكان امير الكويت تحدث في غموض في بداية نيسان الجاري عن امكان اجراء انتخابات في العام ١٩٩٢ مما اثار مرارة عميقة في صفوف المعارضين الذين كانوا مصرين على تنظيمها خلال العام الجاري.

ويشارك قادة المنتدى الدمقراطي الذي يضم مجموعات المعارضة العلمانية شاهين رأيه.

وقال احد الناشطين محمد القديري متحدثا عن اعضاء الحكومة «كل هؤلاء الاشخاص معادون للديمقراطية وللحياة البرلمانية». وخلافا للقادة المعارضة فان غالبية الوزراء في الحكومة الجديدة فروا من البلاد بعد الغزو العراقي.

وهم يؤكدون بعد ان عانوا من الاحتلال العراقي انهم غير مستعدين للتخلي عن المطالبة بعودة الحياة البرلمانية.

وقال شاهين اخيرا ان «بعض الاعضاء في السلطة يدهشون لما يحدث للشعب الكويتي». اما هو فيشعر بـ «الدهشة لان هؤلاء المسؤولين لم يفهموا».

شبكة التلفزيون «سي. ان. ان»:

سوريا تمتلك وسائل لانتاج سلاح بيولوجي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت شبكة التلفزيون «سي. ان. ان» الامريكية النقاب عن امتلاك سوريا وسائل لانتاج سلاح بيولوجي.

واشارت الشبكة الى ان شركة «بيكستر انترناشيونال» الامريكية زودت الجيش السوري بالوسائل لانشاء مصنع لانتاج الادوية الذي يمكن تحويله الى مصنع ينتج اسلحة بيولوجية. الا ان الشركة وسوريا نفتا ذلك.

وكان رئيس لجنة المراقبة على نشاط الادارة الامريكية، السناتور جون غلين، قد قال «مواد كهذه تم بيعها مباشرة الى وزارة الدفاع السورية، مما يجعل الشك في الامر مضاعفا».

وحسب «سي. ان. ان» فان شركة «بيكستر» باعت قبل عام مصنعا لاسرائيل. وبعد مرور ثلاثة ايام وقعت اتفاقا مع السوريين.

قريبا:

وزير الخارجية السوفييتي سيقوم بجولة شرق اوسطية ستشمل، ايضا، اسرائيل



● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، قريبا، بجولة في دول منطقة الشرق الاوسط ستشمل، ايضا، اسرائيل. هذا ما اوردته صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الاحد، نقلا عن مراسلها في موسكو، امنون كابيليوك.

وكان الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، قد اعلن مساء يوم الجمعة، في طوكيو عن قيام وزير الخارجية السوفييتي بجولة في منطقة الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة انه سبق اعلان غورباتشوف استدعاء القنصل الاسرائيلي في موسكو، اريه ليفين، ومساعده، يسرائيل مي – عامي، الى وزارة الخارجية السوفييتية حيث بلغا بان بسمرتنيخ سيزور اسرائيل في اطار جولته الشرق اوسطية. الا انه لم يتم تعيين موعد للزيارة بعد.

واعرب مصدر سوفييتي عن تقديره بان الزيارة قد يتم تنظيمها حتى الفاتح من ايار او في النصف الاول من الشهر ذاته.

وستشمل جولة بسمرتنيخ الاردن وسوريا ومصر ولبنان كما انه سيلتقي ممثلين عن م.ت.ف في العاصمة الاردنية.

موجز الاخبار

●● التظاهرات في الكاميرون أوقعت ستة قتلى (على الاقل)

● ياوندي – و.ص.ف – علم من مصدر موثوق به في ياوندي، أمس الاحد، ان التظاهرات التي وقعت يوم السبت في نغاونديري تسببت في مقتل ستة اشخاص على الاقل، اثنان من رجال الامن واربعة من المتظاهرين.

وكان وقع اشتباك بين قوات الامن والمتظاهرين المطالبين بالافراج عن شبان اوقفوا خلال الليالي الماضية. ودعا حاكم المنطقة، في بيان بثته الاذاعة والتلفزيون السكان الى التزام الهدوء واكد انه تم الافراج عن جميع الشبان الموقوفين.

●● مصرع ٢١ قرويا في شرق سريلانكا

● كولومبو – و.ص.ف – صرح متحدث عسكري، امس الاحد، في كولومبو بأن ٢١ شخصا على الاقل، بينهم ٧ اطفال، لقوا مصرعهم على ايدي اشخاص يعتقد بأنهم من الثوار التاميل في قرية سنهالية تقع في شرق سريلانكا.

واوضح المتحدث ان الثوار المنتمين على الارجح الى حركة نمور تحرير ايلام تاميل الانفصالية هاجموا قرية نياديلا في ساعة متأخرة من مساء امس الاول السبت وقتلوا القرويين بالرصاص او بالسلاح الابيض ثم لاذوا بالفرار بعد ان احرقوا ثلاثة منازل وسيارات وزرعوا الغاما تنفجر تحت القدام من يدوسها لعرقلة تقدم قوات الامن التي هبت لنجدة الضحايا.

●● رسالة من حسني الى الحسن الثاني

● القاهرة – و.ص.ف – علم لدى وزارة الخارجية المصرية ان وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي غادر القاهرة صباح امس الاحد متوجها الى الرباط في زيارة الى المغرب تستغرق ثلاثة ايام ناقلا رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الملك الحسن الثاني.

وصرح بطرس غالي الى الصحافة بأن موضوع هذه الرسالة يتعلق بتطورات الوضع في الشرق الاوسط واستقرار الخليج وأمنه والعلاقات الثنائية.

●● ملكة انكلترا تحتفل بعيد ميلادها الـ ٦٥ في هدوء!

● لندن – و.ص.ف – احتفلت الملكة اليزابيث، ملكة انكلترا، امس الاحد، بعيد ميلادها الـ ٦٥ في قصر ويندسور (غرب لندن) في مأدبة غداء مع اولادها واحفادها.

غير ان طلقات المدفعية التي تحيي عادة عيد ميلاد الملكة لن تطلق سوى اليوم الاثنين اذ يحظر استخدام نيران المدفعية يوم الاحد الذي يعتبر يوما مقدسا.

وفي الوقت الذي ركز فيه بكتفهام على الطابع العائلي والهادىء لعيد ميلاد الملكة تساءلت بعض الصحف عما اذا كان عمر التقاعد والتنازل عن العرش قد حل بالنسبة الى الملكة.

●● تأجيل زيارة رئيسة وزراء بنغلادش الى السعودية

● دكا – اعلن أمس عن تأجيل الزيارة التي كان من المقرر ان تقوم بها رئيسة وزراء بنغلادش خالدة ضياء الاسبوع المقبل الى المملكة العربية السعودية.

واوضح المصدر نفسه ان «الحكومة السعودية رحبت بهذه الزيارة لكنها طلبت من دكا الانتظار بعض الشيء».

وكان من المقرر ان تقوم البيغوم ضياء وهي اول سيدة تتولى منصب رئاسة الوزراء في بنغلادش اعتبارا من السادس والعشرين من الشهر الجاري بزيارة الى المملكة العربية السعودية والكويت لتطلب من المسؤولين في هذين البلدين تشغيل عمال من بنغلادش في الخليج. ويذكر ان اكثر من مئة الف عامل من بنغلادش غادروا منطقة الخليج عائدين الى بلادهم خلال الاشهر السبعة لحرب الخليج.

●● اعتقال ١٢٤ اصوليا في نيجيريا

● لاغوس – اعلن المفوض العام للشرطة ان شرطة كاتسينا (شمال نيجيريا) اعتقلت ١٢٤ شخصا بعد التظاهرات العنيفة التي جرت يوم الجمعة واضرم خلالها اصوليون النار في منشآت عامة.

واوضح المفوض محمد جاسير علي بورس، في تصريحات ادلى بها الى الصحف، ان الزعيم المحلي للمسلمين الاصوليين المعلم يعقوب يحيى نجح في الفرار قبل ان تداهم الشرطة منزله.

مع الاحداث

دولة العائلة.. حكومة العائلة!

□ واخيرا.. وبعد مخاض عسير جدا اعلن سعد العبدالله الصباح ولي العهد الكويتي تشكيل الحكومة الجديدة برئاسته. وتقول وكالات الانباء ان آل الصباح ضربوا عرض الحائط بكل مطالب الشعب والمعارضة الكويتية وشكلوا الحكومة الجديدة، مرة اخرى، باعتبارها «حكومة العائلة». فقد احتفظ آل الصباح بالاضافة الى رئاسة الحكومة بالمناصب الرئيسية الحاسمة – الخارجية والداخلية والدفاع والنفط والاقتصاد.

وتقول الوكالات ان حديث الناس في الكويت الان هو مهزلة نقل وزير الداخلية السابق الشيخ سالم الصباح الى منصب وزير الخارجية وفوق هذا منصب نائب رئيس الحكومة، ايضا. وحل مكانه في وزارة الداخلية الشيخ احمد حمود الجابر الصباح.

وقال رئيس الوزراء سعد العبدالله الصباح في رسالة الى «امير البلاد» الشيخ جابر الاحمد الصباح ان حكومته «سوف تعد البلاد وتحضر الاجواء للانتخابات البرلمانية المقبلة». الا انه امتنع عن تحديد موعد محدد للانتخابات.

واثار تشكيل الحكومة ردود فعل غاضبة في اوساط المعارضة، وفي الاوساط الشعبية عموما. ووصف احد الناطقين بلسان المعارضة هذا التشكيل الوزاري بانه «اهانة للشعب الكويتي ولا يتجاوب مع الحد الادنى للمطالب الشعبية».

وقال ان تقليص تمثيل آل الصباح من ٧ الى ٥ في الحكومة هو تقليص شكلي جدا فكل المناصب الهامة والحاسمة سياسيا واقتصاديا واداريا ما زالت في قبضة العائلة الحاكمة. واضاف: ان هذا يدل على ان العائلة المالكة مصممة على التعامل مع دولة الكويت على انها ملك شخصي وبالتالي فيجب ان تكون الحكومة كذلك ايضا.

وتفيد وكالات الانباء ان السادة الامريكيين نصحوا آل الصباح باجراء «تغييرات دمقراطية» ولكن آل الصباح اقنعوا الامريكان بأن خروج الحقائب الاساسية من ايدي ممثلي العائلة سيعني بدء سقوط النظام الملكي وبالتالي سيطرة من اسماهم سعد العبدالله الصباح «العناصر المتطرفة المعادية للعائلة المالكة وايضا للعلاقات الكويتية – الامريكية».

ويعتقد المراقبون بان النظام السعودي حث جابر الاحمد الصباح على عدم اجراء تغييرات جوهرية في مبنى الحكومة والنظام حتى لا ينطلق هذا المطلب ايضا في السعودية حيث يزداد الضغط ايضا لتغييرات في مبنى الحكم في مركزها تخفيف سيطرة عائلة سعود واقامة شيء من الحياة الدستورية والدمقراطية».

والمعنى الحقيقي لتشكيل حكومة الكويت هو ببساطة رفض الانظمة التقليدية في منطقة الخليج اجراء اية تجديدات سياسية على النظام السياسي فيها، على الرغم من المطلب الشعبي للتغيير ونصائح «الاصدقاء» الامريكيين بالتجاوب ولو لامتصاص الغضب الشعبي. وقال معلق راديو لندن امس الاول ان العبرة من تشكيل الحكومة هي ان عائلة الامارة لا تريد اي تغيير وتعتبر الامارة ملكا شخصيا لآل الصباح. وقال ان هذا من شأنه زيادة التوتر وتعجيل الصراع السياسي في الكويت.

اعلان حالة الطوارىء في عاصمة اوسيتيا الشمالية السوفييتية

● موسكو – اعلنت وكالة «تاس» ان البرلمان في جمهورية اوسيتيا الشمالية التي تتمتع بالحكم الذاتي في شمالي القفقاس والتابعة لجمهورية روسيا الاتحادية فرض نظام حظر التجول امس الاول السبت، في العاصمة فلاديكافكاز وضواحيها.

واوضحت الوكالة ان مجلس السوفييت الاعلى في اوسيتيا اتخذ هذا القرار اثر «اشتباكات مسلحة» بين الاوسيتيين والانغوش وهم شعب من شعوب منطقة القفقاس الشمالية. واسفرت هذه الاشتباكات عن اصابة عدد من الاشخاص بجراح خطيرة ليلة الجمعة/ السبت في قرية كورنات في ضواحي فلاديكافكاز.

خلال الاشهر الثلاثة الماضية:

استمرار انهيار النشاط الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي

● موسكو – الوكالات – تفيد احصائيات رسمية لمكتب الاحصاء نشرتها وكالة الانباء السوفييتية «تاس» يوم الجمعة، بان انهيار النشاط الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي استمر خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الجاري.

فمقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي تراجع اجمالي الناتج القومي بنسبة (٨) بالمئة وبلغ عجز ميزانية الاتحاد خلال الاشهر الثلاثة الاولى للعام الجاري (٢٦،٩) مليار روبل (١٧،٣٤ مليار دولار) بينما كان البرلمان السوفييتي توقع أن يبلغ عجز الميزانية لهذا العام كله (٢٦،٧) مليار روبل (١٦،٢ دولار).

ويفسر مكتب الاحصاء تفاقم عجز الميزانية بعدم تمكن الجمهوريات من تحقيق ما تعهدت به.

وسجل ايضا تراجع النشاط في القطاعين الزراعي والتجاري حيث انخفض الانتاج الزراعي بنسبة ١٣ بالمئة وهي اسوأ نتيجة في السنوات الاخيرة وفق الوكالة فيما سجل ميزان التبادل مع الخارج فائضا دون ما حققه خلال الاشهر الثلاثة الاولى للعام الماضي.

ويعزي مكتب الاحصاء انهيار الانتاج خصوصا الى سوء تموين القطاع الزراعي بالموارد وتدهور العلاقات الاقتصادية وانقطاع الانتاج في المؤسسات بسبب نقص المواد الاولية والمعدات وتفاقم الاضرابات والاضطرابات العرقية التي تهز الاتحاد السوفييتي وخصوصا منها اضراب عمال المناجم الذي بدأ في الاول من آذار (مارس).



الزحف الاستيطاني يصل الى مرج ابن عامر

ادارة اراضي اسرائيل تبعث بأوامر لاخلاء ١٦٠٠ دونم من اراضي مقيبلة!

الهدف: استيطان يهودي، والتوقيت: انشغال الاهالي بالانتخابات المحلية (غدا)

*** اكثر من نصف سكان قرية مقيبلة يعتاشون من هذه الارض ومعظمها ما زالت مزروعة بالقمح والشعير.. والسلطة تريد، بلمح البصر، ان يرفع الاهالي ايديهم عنها * الاهالي يتصلون بلجنة الدفاع عن الاراضي ويباشرون في شن معركة قضائية وشعبية * الموضوع يضع علامة استفهام على كل اتفاقيات الاستئجار طويلة الامد في البلاد ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باشر اهالي قرية مقيبلة في الطرف الجنوبي لمرج ابن عامر الاعداد لخوض معركة شعبية وقضائية ضد الهجمة الاستيطانية الشرسة على اراضيهم والتي تتمثل في اوامر الاخلاء التي اصدرتها ادارة اراضي اسرائيل بحق ١٦٠٠ دونم من أراضي القرية، تنوي الحكومة بعد تجريدهم منها اقامة مستوطنة جديدة عليها لتوطين القادمين اليهود الجدد.

لقد تلقى: اكثر من نصف ارباب العائلات في مقيبلة اوامر خطية موقعة من مسؤولة اللواء الشمالي في دائرة ادارة اراضي اسرائيل، راحيل حرمان، تبلغ كل منهم بما يلي: «انت تسيطر على ارض مساحتها (كذا..) حسب اتفاق استئجار طويل الامد (٤٩ سنة). مدة الايجار تنتهي في ١٩٩١/٤/٣٠. وحسب شروط اتفاق الاستئجار عليك اخلاء هذه الارض. وعلى ضوء ذلك، فانك مطالب باخلاء الارض حتى التاريخ المذكور وباعادة الأرض للدائرة خالية من البشر والادوات».

والارض المقصودة هي تلك الواقعة في الشمال الغربي لقرية مقيبلة. مساحتها ١٦٠٠ دونم. يملكها سكان قرية مقيبلة الذين يعتبرون لاجئين في وطنهم. وتعود قصتهم مع هذه الارض الى سنة ١٩٤٣. اذ كانوا يقطنون في منطقة «راس علي» غربي مدينة عرتسليا حاليا. وقد عرضت عليهم سلطات الانتداب البريطاني آنذاك ان ينتقلوا الى مرج ابن عامر، حيث الارض الخصبة. ويبدو ان البريطانيين استهدفوا من نقلهم السيطرة على اراضيهم الاستراتيجية تمهيدا لضمها لحركة الاستيطان الصهيونية في ذلك الحين. ولكن الاهالي لم يحققوا للبريطانيين رغبتهم. فوافقوا على استئلاك ارض مرج ابن عامر هذه وفلاحتها ولكن دون ان يتركوا اراضيهم وبيوتهم في راس علي. فكانوا يقضون الموسم الزراعي هنا، ثم يعودون الى بلدتهم في المركز.

وفي العام ١٩٤٨ اضطر اهالي راس علي الى البقاء في مقيبلة، اذ ان السلطة الاسرائيلية رحلت سكان قرى المركز كلها تقريبا. وظلوا في الارض حتى اليوم. واستقروا عمليا في مقيبلة، وراحوا يفلحون الارض ويطورونها واليوم، تعتبر هذه من الاراضي الخصبة المعتنى بها. ثلثها ارض ري، وعلى قسم منها تقوم الدفيئات. والبقية ارض بعلية منتجة. وتعتبر مصدر الرزق الاساسي وحتى الوحيد بالنسبة لعشرات العائلات.. وهي مزروعة بالقمح وبالشعير. وقد اقترب موسم الحصاد (تموز).

وقد نزلت اوامر الاخلاء هذه على الاهالي كوقع الصاعقة. فهم لم يتخيلوا في اسوأ احوالهم ان تطالبهم السلطة في يوم من الايام برفع يدهم عنها، هكذا بلمح البصر. فقد صرف الناس عمرهم فيها.. وهم يرعون ترابها تلما.. تلما.. بل وحبة حبة.

وتما الى علمهم ان هذه الخطوة جاءت بهدف اقامة مستوطنة يهودية للقادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي. وان توقيت وصول بلاغات الاخلاء لم يكن صدفة.

فمن المعروف ان اخلاء ارض، اذا كان حقا سيتم، يحتاج الى عدة أشهر. فلماذا انتظروا حتى آخر لحظة؟! السبب هو في ان انتخابات للجنة المحلية في القرية ستتم غدا الثلاثاء. وقد اجروا حساباتهم آملين ان يكون الاهالي مشغولين في الصراعات العائلية والحزبية الانتخابية. فعندما لا يكونون موحدين يسهل البطش بهم وسحب الارض من تحت اقدامهم دون ان يقدروا على فعل اي شيء.

هذا، ويقوم اهالي مقيبلة المتضررون من هذه الاوامر، بالتشاور في الموضوع واعداد العدة لشن معركة قضائية وشعبية لا هوادة فيها. وقد كلفوا محاميا بالعمل على تجميد اوامر الاخلاء. واتصلوا بلجنة الدفاع عن الاراضي للتداول في الاجراءات الكفاحية الشعبية والقضائية الواجب اتخاذها.

ومن الجدير ذكره ان استعادة الحكومة للارض بانتهاء مدة ٤٩ عاما هي سابقة في تاريخ عقود الاستئجار طويلة المدى في اسرائيل.

فالمتعارف عليه هو ان هذه العقود تجدد بصورة اوتوماتيكية والاستئجار هو بمثابة بيع وشراء فعليا. ومما لا شك فيه ان هذا الاجراء الخطير سيفتح اعين مئات الوف المواطنين في اسرائيل، يهودا وعربا، الذين يسكنون في بيوت على قاعدة الاستئجار طويلة الامد. فاذا نجحت الحكومة في فعلتها هذه ضد اهالي مقيبلة، سيحق الامر عدم الثقة بتاتا باتفاقيات الاستئجار طويلة الامد، التي تبرمها الحكومة مع المواطنين بواسطة شركات الاسكان وغيرها.



بهدف الاطلاع على آثار الوضع الاقتصادي المأساوي

النواب نفاع ومصالحة ودراوشة يزورون مدينة جنين المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قام النواب محمد نفاع ونواف مصالحة وعبد الوهاب دراوشة، امس الاحد، بزيارة عمل الى مدينة جنين المحتلة وذلك بناء على توجه من ممثلي المواطنين وخصوصا من مسؤولي الغرفة التجارية في المدينة.

واطلع النواب، خلال الزيارة، على آثار ومظاهر الوضع الاقتصادي المأساوي الذي يعيشه اهالي جنين وخصوصا جراء اغلاق قوات الاحتلال لشارع «ابو بكر» (شارع السوق) منذ مقتل شقيق رئيس البلدية المعين، محمد لحلوح في (٩١/٤/٨). وجراء هذا الاغلاق فان اكثر من (٩٠) محلا تجاريا يصيبها الشلل مما يعني قطع ارزاق (٢٥٠) عائلة. وعلم النواب ان المحال التجارية لم تفتح ابوابها منذ شهر تشرين الاول ١٩٩٠ سوى (٩٣) يوما وبعضها بشكل جزئي فقط.

وخلال جولة قام بها النواب شاهدوا بانفسهم آثار اعتداءات سافرة نفذها عملاء الاحتلال على الطريق بين جنين ونابلس عند مفترق قحمة - عجة حيث قاموا بتكسير عدد كبير من السيارات واطلاق النار على اطاراتها والاعتداء على ركابها الذين اصيب عدد منهم بجروح مختلفة لا بل، فقد قام العملاء بمصادرة بعض السيارات (!). وكل ذلك تحت سمع وبصر جنود الاحتلال.

وعقد النواب اجتماعا مع الاهالي ومسؤولي الغرفة التجارية حيث استمعوا الى شكاوى المواطنين وقضاياهم. وعلى الفور اتصلوا بالبريغادير متنياهو اولمرت، السكرتير العسكري لوزير «الامن» وطالبوه بالعمل الفوري لرفع الظلم المتواصل عن الاهالي.

هذا، وعلم مراسلنا ان النواب الثلاثة يعدون مذكرة خاصة حول هذه الاوضاع في جنين لرفعها الى وزير «الامن».

وزير الخارجية الدنماركي الى اسرائيل بين ٢٨ و٣٠ نيسان الجاري

● كوبنهاغن - ذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الدنماركية في كوبنهاغن ان وزير الخارجية الدنماركي اوف المن يلسن سيقوم من ٢٨ نيسان الجاري حتى ٣٠ منه بزيارة رسمية الى اسرائيل بناء على دعوة من نظيره الاسرائيلي، دافيد ليفي.

وسيجري يلسن، الذي سيصل مباشرة بعد اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية في لوكسمبورغ، محادثات مع ليفي وكذلك مع رئيس الحكومة اسحق شمير ووزير «الامن» موشيه ارنس ورئيس الدولة حاييم هرتسوغ وممثلين للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

اضاف البيان ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستكون في صلب محادثات يلسن مع المسؤولين الاسرائيليين.

وتعود آخر زيارة ليلسن الى اسرائيل الى عام ١٩٨٩.

قريبا:

استقالة رئيس قسم الارشاد في الجيش

○ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اثر اتفاق بين رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك وبين رئيس قسم الارشاد في الجيش، الجنرال دورون روبين، سيقدم الاخير، استقالته من منصبه، قريبا دون ان يقترح الاول على الاخير اية وظيفة اخرى في القيادة العامة.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، ان مصادر الجيش اعربت عن اسفها لاستقالة الجنرال روبين.

شكر على تعاز

● اخوة الفقيد، ذياب وموسى وصبحي ومحمد، وانجاله سعيد وسري وسمير وسامي وعموم آل عابد، يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم بمصابهم الاليم لفقدانهم الوالد الغالي

فمر سعيد عابد

(ابو السعيد)

ان كان ذلك في المشاركة في تشييع الجثمان او تقديم التعازي شخصيا، او برقيا او بالصحف او بأية وسيلة اخرى، راجين ان لا يصيب مكروه عزيزا منكم.

قداس وجناز الاربعين

● زوج الفقيدة وابناها عنان وريم وجميع آل الفار وآل منصور يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

سهيلة منصور الفار

(ام عنان)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٤/٢٤ في تمام الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



AL-ITTIHAD, DAILY جريدة يوميّة אל-אתיחאד, יומון

• الثلاثاء ٢٣ نيسان ١٩٩١، الموافق ٩ شوال ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٨٦ • ١٢ صفحة • الثمن: ١،٣٠ شاقل •

יום שלישי - 23.4.1991 - המחיר 1.30 שקל ★

Vol.286/47 - 23.4.1991 - Price 1.30 Shekel

١٣١ عاما على ميلاد لينين



(اقرأ صفحة ١٠)

الاحتلال الاسرائيلي يعزز وجوده العسكري في جنوب لبنان!

● صور (لبنان) ـ «ي.ص.ف» ـ ذكرت مصادر اجهزة الامن في منطقة صور ان الجيش الاسرائيلي نشر، امس الاثنين، تسع بطاريات مدفعية ثقيلة جديدة في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واضافت المصادر نفسها ان اسرائيل نصبت خمس بطاريات مدفعية من عيار (١٥٥) مليمترا واربع بطاريات من عيار (١٧٥) مليمترا يخدمها (١٥٠) جنديا في منطقة الماري في القطاع الشرقي من منطقة «الحزام».

وذكرت المصادر نفسها بأن الجيش الاسرائيلي اقام في مطلع نيسان (ابريل) الحالي ثلاث تجمعات جديدة في مناطق الخيام والهبارية ومرجعيون في القطاع الشرقي.

ورفضت مصادر «امنية» اسرائيلية التعليق على هذا الموضوع. واضافت ان اسرائيل ليس من عادتها تأكيد او نفي مثل هذه الانباء!

بينما عكفت طواقم الحكومة، امس، على اعداد الرد الاسرائيلي على «مقترحات» بيكر:

شمير: لن نتنازل عن الاراضي مقابل السلام!

● وهذا يعني، كما يقول شمير: معارضة مبدأ «الارض مقابل السلام» والاصرار على التمسك بـ «ارض اسرائيل» ● الحكومة تعارض مشاركة شخصيات من القدس الشرقية المحتلة وممثل عن السكرتير العام للامم المتحدة في «اللقاء الاقليمي» ● «الحديث عن خلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة ـ مبالغة اعلامية»! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في اجتماعه مع زعماء حركة «هتحياه»، امس (الاثنين)، انه يعارض مبدأ «الارض مقابل السلام» ويتمسك بـ «ارض اسرائيل» دون اي استعداد للتنازل «عن أية قطعة منها»!!

وتأتي هذه التأكيدات في الوقت الذي



● غزة ـ اغلقت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاثنين، ميدان فلسطين في وسط مدينة غزة، وشارع عمر المختار. ومعروف ان سلطات الاحتلال تغلق هذا الميدان، الذي يعتبر الشريان الرئيسي للحياة التجارية والسير في المدينة، بكثرة. وفي الفترة من مطلع هذه السنة اغلق حوالي مئة يوم. وفي السنة الماضية اغلق طيلة ستة اشهر.

(تصوير وتقرير: مصطفى البربار ـ «الاتحاد»)

السعودية: تدعم الجهود الامريكية!

الوفد الفلسطيني ضمن الوفد الاردني
«خطة بيكر»: الحل على مرحلتين ـ

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس (الاثنين)، ما وصفته «خطة» وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والتي قالت انها تعتمد مرحلتين لانهاء النزاع في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان الخطة تنص على عقد «مؤتمر مقلص» يضم اسرائيل والدول العربية المجاورة: سوريا والاردن ومصر ولبنان، على ان ينضم الوفد الفلسطيني الى الوفد الاردني.

وسيبحث هذا «المؤتمر» الخلافات في وجهات النظر القائمة بين الطرفين بشأن

حالات الاسهال الكثيرة في العراق باتت مقلقة!

● بغداد ـ «ي.ص.ف» ـ اعربت منظمة رعاية الامومة والطفولة التابعة للامم المتحدة «يونيسف» في تقرير وزعته، امس الاثنين، عن قلقها من ازدياد حالات الاسهال في العراق. واشارت الى ان هذه الحالات تشكل حاليا ٩٥ في المئة من الحالات التي استدعت الاستشفاء في بغداد.

وقال التقرير الذي وضع اثر جولة في كردستان العراقية ان «الاوضاع في الموصل (٣٥٠ كيلومترا شمال بغداد) وفي كافة انحاء شمال البلاد ليست مختلفة عنها في بغداد». وشدد ايضا على النقص الخطير في الادوية.

وكان الاطباء العراقيون والمنظمات الانسانية الدولية الموجودة في العراق شددوا مرات عدة منذ نهاية الحرب على تزايد حالات الاسهال والاصابات المعوية وحذروا من امكانية تدهور الوضع سريعا بسبب النقص في المياه ومع مواسم الحر التي بدأت والتي يمكن ان ترتفع الحرارة خلالها في الصيف الى اكثر من ٤٥ درجة مئوية.

بسمرتنيخ يؤجل زيارته الى المنطقة

● حيفا ـ الوكالات ـ قالت مصادر دبلوماسية سوفييتية، امس (الاثنين)، ان جولة وزير الخارجية السوفييتية، الكسندر بسمرتنيخ، التي كانت مقررة في نهاية هذا الشهر، قد تأجلت الى موعد لاحق لم يحدد بعد.

ويشار الى ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، كان تحادث هاتفيا، امس، ولمدة نصف ساعة مع نظيره السوفييتي، بسمرتنيخ، وابلغه ان واشنطن «ترغب ان تشارك موسكو في رعاية «مؤتمر السلام» حول الشرق الاوسط شريطة ان يقبل السوفييت باعادة علاقاتهم الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل، حسب ما افادت الانباء.

■ نعي ■

● آل عاصي في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

تريز حبيب العاصي

(ام ايليا)

التي انتقلت الى رحمته تعالى امس الاثنين ٩١/٤/٢٢ عن عمر يناهز الـ ٥٠ عاما وسيشيع جثمانها اليوم الثلاثاء ٩١/٤/٢٣ الساعة الثانية والنصف بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك في فسوطة الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعـي

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ فرع الناصرة
ينعى بمزيد من الحزن والاسى الشيوعي العريق

خليل دخيل حامد

(ابو يوسف)

احد مؤسسي فرع الحزب في الناصرة واحد قادته النقابيين الذي لعب دورا بارزا في الدفاع عن حقوق العاملين خاصة في كفاح عمال شركة السجائر.

اللجنة الشعبية للتأبين

تدعوكم للمشاركة في حفل تأبين الاربعين
احياء لذكرى الفقيد الراحل الرفيق

حسين عبد الله ابو اسعد

(ابو عادل)

الشخصية الشيوعية المخضرمة وعضو بلدية الناصرة لمدة ٢٤ عاما. وذلك يوم الاربعاء ١٩٩١/٤/٢٤ الساعة الخامسة والنصف مساء في قاعة بيت الصداقة في الناصرة

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

†

هو الحي الباقي

من آمن بي وان مات فسيحيا
انتقل الى رحمته تعالى في كندا المرحوم

اميل جريس عبود

عن عمر يناهز الثالثة والخمسين. هذا وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في شفاعمرو اليوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٤/٢٣ الساعة الخامسة مساء ومنه الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد وشقيقته واولاده وعموم آل نصر وغولي وعموم اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حنا الياس نصر

(ابو الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٤/٢٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

الشبيبة الشيوعية - الهوية.. والآفاق

□ عقد يومي الجمعة والسبت الماضيين في فندق «غراندنيو» في الناصرة المؤتمر الرابع عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وقد شارك في المؤتمر اكثر من ٣٠٠ مندوب اكثر من ٣٥٪ منهم من الفتيات. وتحول المؤتمر بابحاثه ومناقشاته وقراراته الى نقطة انطلاق حقيقية للحركة الشبابية المناضلة وآفاق نضالها وتطورها.

فقد برزت خلال المؤتمر الروح الدمقراطية الاصيلة والعميقة وبرزت الحيوية الدافقة والاهتمام العميق بمشاكل مجتمعنا وآفاق تطوره وبالاخوة العربية - اليهودية.

لم يكن الاهتمام بما يسمى «السياسة العليا» فقط، بل ايضا ببقائنا في وطننا وتطورنا السياسي - الاجتماعي وقضايا الثقافة والفن والعلم واعطى المؤتمر اهتماما بارزا لمسألة مكانة الفتاة والمرأة في مجتمعنا.

كان طبيعيا ان هنالك اسئلة صعبة ومعقدة تبحث عن اجوبة مثل التطور السريع والعاصف والمعقد في الدول الاشتراكية والحركة الشيوعية والعمالية بشكل عام، ولكن المؤتمر، بروح واثقة وواعية تمسك بالثوابت: الانحياز للعمال وللطبقات الشعبية، التمسك بالفكر التقدمي الثوري، رفض الانغلاق والاستعداد للاستفادة من كل منجزات الحضارة الانسانية، الربط بين الحب العميق لتراثنا القومي والحضاري والانفتاح في الوقت نفسه للتجدد واغناء الذات بالحضارة العالمية، وهذا يعني موقفا انتقاديا من التراث، اخذ ما هو اصيل وانساني وتقدمي ورفض التحجر والجمود باسم «العادات والتقاليد».

ومع ان قسما كبيرا من المندوبين طلاب فقط اكد المؤتمر على اهمية الصلات الوطيدة مع الشبيبة العاملة والالتصاق بها نضالا ووعيا والاهتمام ايضا بقضايا عشرات الوف الشباب العاطلين عن العمل.

ونشير، باعتزاز، الى ان الشبيبة الشيوعية اكدت بشكل ساطع تمسكها بالتقاليد الوطنية والثورية للشبيبة الشيوعية، تقاليد النضال البطولي ضد الحكم العسكري ونهب الاراضي وضد سياسة العدمية القومية. وهذه التقاليد من الخمسينات الى الآن هي الاساس الذي تطور شبيبتنا فوقه وعيها ونضالها وتقاليدها النضالية الراهنة.

كذلك عبر المؤتمر عن التمسك بسياسة الحزب الشيوعي الاسرائيلي وايديولوجيته، الايديولوجية الماركسية اللينينية، الايديولوجية الثورية للتقدم الاجتماعي.

اننا اذ نحيي من صميم قلوبنا، شبيبتنا الشيوعية على نجاح مؤتمرها نثق بأنها سوف تتخذ هذا النجاح نقطة انطلاق لتوسيع الصفوف وشحذ الوعي ونشر الاخلاق التقدمية الانسانية وتقديم النموذج الذاتي للمسلك الاجتماعي النظيف والتواضع والتضحية والتعطش الى المعرفة والتعلم الدائم والشعور بالسعادة عند خدمة الشعب وقضاياه العادلة.

كما اننا نثق بأن شبيبتنا سوف تعمل على نشر الروح النضالية العالية بين شبابنا العامل والمتعلم.

لقد كان المؤتمر بحشد مندوبيه ونشاطه وقراراته وروحه المتدفقة حيويا برهانا على ان حزبنا الشيوعي جدير بالحياة وسوف يواصل الحياة والقوة مستمدا الطاقة الجديدة باستمرار. ويا حبذا لو ان كل المتطاولين على هذا الحزب يرون هذه الحقيقة بشكل واقعي.

(«الاتحــــــاد»)

في ندوة سياسية في طمرة بدعوة من لجنة الطلاب الجامعيين والاكاديميين:

فيصل الحسيني: في اجتماعاتنا مع وزير الخارجية الامريكي نؤكد على ضرورة ان تكون الشرعية الدولية هي اساس العملية السلمية

●● طمرة - مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو، من ليل ياسين - بدعوة من لجنة الطلاب الجامعيين والاكاديميين في طمرة، اقيمت مساء يوم السبت ندوة سياسية حول، ازمة الخليج وتأثيرها على القضية الفلسطينية شارك فيها: فيصل الحسيني ود. سعيد زيداني والسيد فوزي ابو صالح (من مجدل شمس - الجولان المحتل).

وفي بداية الندوة رحب الطالب رفيق انيس شحادة باسم لجنة الطلاب الجامعيين والاكاديميين بالحضور والضيوف. ورحب د. هشام ابو رومي، رئيس مجلس طمرة المحلي، بالمشاركين في الندوة وحيى المبادرين لمثل هذه اللقاءات.

وكان اول المتحدثين د. سعيد زيداني، المحاضر في جامعة بير زيت، حيث شجب الموقف العراقي ووضع اللوم على القيادة العراقية «التي اعطت الاسباب لهذه الحرب غير المتكافئة باحتلالهم للكويت». كما تحدث عن الدمار والخراب الذي خلفته هذه الحرب. وتحدث عن امكانيات حل القضية الفلسطينية.

اما السيد فوزي ابو صالح فتحدث عن العلاقات التاريخية السيئة بين العراق وسوريا حول زعامة المنطقة، حيث ترى كل دولة منها انها الاحق في ريادة المنطقة العربية. وتحدث عن الموقف الشعبي السوري المؤيد للعراق والذي يتناقض مع موقف القيادة السورية.

وقال ان موقف الحكومة السورية نابع من ضغوطات اقتصادية، وذلك بسبب الدعم الاقتصادي الذي تقدمه دول الخليج الى سوريا حيث لعبت هذه المساعدات دورا سيئا وجرى تحويل سوريا من بلد منتج الى مستهلك ومستورد.



● فيصل الحسيني ●

وقال ان انهيار المعسكر الشرقي، الذي كانت تعتمد عليه سوريا، جعل سوريا تفتش عن دور لها في النظام العالمي الجديد، وهو الذي دفعها الى اتخاذ مثل هذا الموقف من العراق وحرب الخليج.

اما فيصل الحسيني، فقد حضر الى الندوة مباشرة بعد اللقاء الصحفي الذي عقد بعد المباحثات مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر. حيث تحدث في البداية عن الازمة العربية، ازمة الدمقراطية وازمة الاغراق في الغيبيات الدينية والشعبية متناسين الانسان ودوره.

بعد ذلك انتقل الى اسباب ازمة الخليج والفخ الذي وقع به العراق مما فرض عليه الحرب. وتطرق الى الاسباب التي فرضت هذه الحرب ومنها تخوف دول الخليج والدول الغربية من القوة العراقية وتطورها التكنولوجي، حيث بدأت الازمة بالضغط من كل الجهات على العراق ومنها الحصار الاقتصادي وتخفيض سعر البترول كي لا يستفيد ويربح العراق من بيعه لنفطه. كذلك رفض دول الخليج مسامحة العراق بديونهم بل وقاموا ببيع هذه الديون الى دول اخرى وبالتالي بات العراق مدينا للبنك الدولي مما منعه من امكانية تلقيه للقروض لبناء اقتصاده.

واضاف: «لا يمكننا وضع اللوم على الشعب ولا على الحكام وسيسجل التاريخ انه كان من الصعب حسب الموازين الدولية الا ان نمر بهذه التجربة (اي حرب الخليج)».

بعد ذلك انتقل الى الحديث عن الاستراتيجية الجديدة التي تبنتها قيادة الشعب الفلسطيني حول الحق التاريخي والتطلعات القومية والعدل المطلق. واضاف: ولكننا نعيش في عالم متغير، عالم يحتكم الى المصالح. وتحدث عن المتغيرات الدولية والتحولات في العالم.

اما من الناحية الشعبية فقد اكد على ان القيادة الفلسطينية عملت على اقناع الشعب بأنه يجب حل القضية عن طريق المفاوضات.

اما عن قضية الخليج فقال ان «القيادة الفلسطينية لم تعالجها على اساس تاريخي ولا تطلعات قومية ولم تناقشها من حيث العدل المطلق. بل عالجناها كما عالجنا القضية الفلسطينية. حيث كان موقف منظمة التحرير من البداية يدعو الى الانسحاب من الكويت والتفاوض بين العراق والكويت وان يقرر الشعب الكويتي نوع الحكم الذي يريده».

بعد ذلك رد ضيوف الندوة على اسئلة الحضور ومنها حول ما يجري اثناء اللقاءات بوزير الخارجية الامريكي بيكر وتشكيل الوفد الفلسطيني، حيث قال الحسيني في رده «ان الوفد الفلسطيني اكد للوزير الامريكي على ان قضية تشكيل الوفد الفلسطيني هي قضية فلسطينية بحتة وان لهذا الوفد يجب ان تكون مرجعية لان العملية تستلزم ان يكون للوفد مرجع فلسطيني غير واقع تحت تأثير الابعاد والسجن ولا يوجد غير م.ت.ف مرجعا للوفد المفاوض، عند الخلافات كما اكد على ان هنالك «تفاؤلا» حذرا» في الاجتماع الاخير «لم يكن اسوأ من الاجتماع السابق».

وتطرق في رده الى الموقف الاوروبي اليوم والقائل بوجوب ان تكون م.ت.ف في صورة الحل للمشكلة الفلسطينية. وذلك من خلال الموقف الفرنسي والبريطاني الاخير.

وحول ما يجري اثناء اللقاءات مع بيكر اكد على ان المباحثات تدور حول لعبة، هي اللعبة السياسية وقوانينها والمتغيرات، بحيث يطلب الوفد الفلسطيني من بيكر تعريف قوانين اللعبة والنظام الجديد الذي يتحدث عنه هل هو كم دبابة تملك او كم بئر بترول؟ وهل هو الشرق او الغرب! اما اذا قالوا ان التحدي هو تحد عسكري فنحن لم نلعب هذه اللعبة ولكن اذا قالوا ان القوانين هي قوانين الشرعية الدولية فهنا لنا ما يقال.

وتحدث الحسيني عن دور «حماس» وموقفها من المفاوضات فقال: م.ت.ف ترحب بدور «حماس» بالمفاوضات وكل المسيرة السياسية ويجب ان يكون لها دورها. الباقي ملقى على «حماس» نفسها والتمييز بين الاهداف الايديولوجية، الالهية وبين الاهداف السياسية.

افتتاح «دار المنبر الثقافي» في كابول

● كابول - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - بمبادرة من مؤسسة «المنبر» الثقافية، تم يوم الجمعة الماضي افتتاح «دار المنبر الثقافي» في قرية كابول. وتعتبر هذه «الدار» مؤسسة خيرية تعمل على تطوير الثقافة في الوسط العربي من خلال عقد المحاضرات والندوات الادبية والثقافية والعلمية.

هذا ويشرف على هذه الدار د. احمد حيبي، رئيس تحرير مجلة «المنبر»، الذي تكلم عن اهداف النادي ونشاطه المستقبلي واستكمال الطاقات المتوفرة في القرية (اي كابول) ليستفيد منها جميع المواطنين.

وتكلم عدد من الحضور اثناء الافتتاح حيث رحب جميعهم بالخطوة واكدوا على استعدادهم للمشاركة في الحلقات الفكرية والندوات التي ستقام مستقبلا.

ورقة نقدية من فئة (٢٠٠) شيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأ بنك اسرائيل استعداداته لاصدار ورقة نقدية جديدة من فئة (٢٠٠) شيكل سيبدأ التداول بها حتى نهاية العام الجاري.

وستحمل الورقة النقدية الجديدة صورة زلمان شزار، الرئيس الثالث.

وتجدر الاشارة الى ان عدد الاوراق النقدية المتداولة في السوق بلغ في نهاية العام ١٩٩٠ اكثر من (٦٧.٣) مليون ورقة.

في يوم الكرة الارضية:

مياهنا ملوثة اكثر!

● رفول يجيب: استحموا مرة في الاسبوع ●

● القدس - «مياهنا ملوثة اكثر»، تحت هذا الشعار سارت مئات المظاهرات في العالم امس الاثنين في يوم الكرة الارضية.

وكان هذا اليوم قد خصص هذه السنة لموضوع المياه، لان المياه باتت ملوثة اكثر من اي وقت مضى في تاريخ البشرية الحديث.

وفي اسرائيل كان النشاط الوحيد في هذا اليوم مظاهرة مستعروتية بقيادة رئيس جمعية حماية المستهلك، نزهة قصاب، احتجت على نسبة تلوث المياه وعلى ارتفاع اسعارها. وقد استقبلها وزير الزراعة، رفائيل ايتان، ليس لانه دمقراطي زائد.. بل لكي يقول لها ولزميلاتها المتظاهرات: عندي لكن اقتراحا لتوفير المياه. استحموا مرة في الاسبوع.

سنتان بالسجن الفعلي على شاب من عارة

● عارة - من مكتب «الاتحاد» ام الفحم - حكمت المحكمة المركزية في حيفا امس (الاثنين) على الشاب عبدالله احمد جزماوي من عارة بالسجن لمدة اربع سنوات منها سنتان بالسجن الفعلي وسنتان مع وقف التنفيذ وذلك بعد ان اتهم بالقاء زجاجة حارقة على شارع وادي عارة والتسبب باشتعال حريق.

هذا وقد رافع عن المتهم المحامي وليد عسلية.

لاغاثة اطفال الشرق الاوسط المنكوبين بالحرب

● مؤسسات فانيسا ردجريف و«يونيسيف» و«جمعية النساء العربيات» تقيم مهرجانا دوليا فنيا للسلام ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من «عريسلبه» - تحت شعار «الفن من أجل السلام» تقيم مؤسسات الممثلة السينمائية المعروفة فانيسا ردجريف، ومؤسسة الاغاثة التابعة للامم المتحدة، «يونيسيف»، وجمعية النساء العربيات في بريطانيا مهرجانا موسيقيا من اجل السلام يوم ٢٨ الجاري في قاعة «البرت هول» الملكية في لندن. ويخصص ريع المهرجان الدولي لاغاثة اطفال الشرق الاوسط المنكوبين بالحرب الاخيرة.

وسيشارك، في هذا المهرجان الدولي من اجل السلام، ١٧ من كبار الموسيقيين والسينمائيين والمسرحيين والادباء والشعراء من مختلف أنحاء العالم بالاضافة الى عروض لفرق باليه وجوقات غنائية على رأسها جوقة «صابرين» المقدسية وباليه بيجار وفرقة «لندن تشمبور اوركسترا» ودوران دوران.

وسيظهر على مسرح «البرت هول» خلال هذا المهرجان ايضا، كل من (بحسب الابجدية الانجليزية): ابراهيم عزام ومحمد بكري ودورا باكوبولو وآسا بوسلي وباولين بلاك وفرانسيس دي لاتور وكيورك أمين وماريا فارانتوري وولطيما فيرنانديز واميل حبيبي وبروفيسور مناحيم بيري وزاكر حسين وكريستي هايندي ونور جيهان وشاشي كابور ومزهر خالجي وسلطان خان وأولفا كونديا وكريس كريستوفرسون وفانيسا ردجريف وشيف كومار شارما ويوري شيرلينغ وأوليسيا شيفرهكر ويوسي شيلوح وكاترينا وولف والفان زاخ وبنيامين زيفانيا.

وزير الخارجية اليوناني يزور اسرائيل قريبا

● اثينا - اعلن المتحدث الرسمي اليوناني، بايرون بوليدوراس، امس الاثنين، ان وزير الخارجية اليوناني، انطونيس ساماراس، سيقوم بزيارة رسمية الى اسرائيل من الاول الى الثالث من ايار القادم.

واوضح المتحدث ان ساماراس الذي سيكون اول وزير خارجية يوناني يجيء الى اسرائيل رسميا منذ اعتراف اثينا «قانونيا» باسرائيل في ٢١ ايار ١٩٩٠ سيزور تل ابيب والقدس.

وكان كارولوس بابوليباس اول وزير خارجية يوناني يزور اسرائيل منذ تأسيسها في ١٩٤٨ وذلك خلال تشرين الثاني ١٩٨٧.

يذكر ان اليونان التي تقيم منذ سنوات عدة علاقات متميزة مع غالبية البلدان العربية ابدت رغبتها في تحسين علاقاتها ايضا مع اسرائيل.



تهنئة

اجمل التهاني واحرها نتقدم بها الى الزميل اسعد تلحمي وزوجته جهينة بولادة المولودة الجديدة سميرة اختا لميس. راجين لها حياة سعيدة وهنيئة في ظل والديها. والف مبروك.

العاملون في مؤسسة «الاتحاد»

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

قوات الجيش تمنع النائب محاميد من زيارة شابين فلسطينيين جريحين في مستشفى العفولة

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ منعت قوات الجيش النائب الجبهوي هاشم محاميد من مقابلة الشابين الفلسطينيين عطا صبيحات من رمانة ومحمد سليم زيود من السيلة الحارثية (قضاء جنين) اللذين اصيبا برصاص قوات الاحتلال خلال مواجهة مع هذه القوات في السيلة الحارثية ورمانة في نهاية الاسبوع الماضي. وكانت اصابتهما صعبة جراء اطلاق الرصاص عليهما. والشابان كانا مطلوبين لقوات الاحتلال.

وصرح محاميد لمراسلنا قائلا: «عندما توجهت لزيارة المصابين في مستشفى العفولة يوم امس (امس الاول الاحد) في قسم العظام وجدت اربعة جنود وضابطا اعلموني بأنه لا يمكنني زيارة الشابين ولا حتى تبادل التحية معهما لان هناك اوامر عليا تمنع اية مقابلة معهما. ورفضوا الادلاء بأي تصريح حول وضعهما ورفضوا ايضا تأكيد وجودهما.

وعندما توجهت للاستفسار لدى قسم الاستقبال والتسجيل في المستشفى وسألت عن الشابين انكروا وجودهما وقالوا: هذه الاسماء غير موجودة مع انني شاهدت الشاب عطا صبيحات في قسم العظام».

وقد عبر محاميد عن استغرابه واستيائه من هذا التصرف العجيب من قبل الحراس وقسم التسجيل في المستشفى.

وبعث برسالة احتجاج بهذا الشأن الى وزير الامن، ارنس.

شحنة اغاثة جديدة من معليا الى جنين

● معليا ـ لمراسل خاص ـ سلم وفد من قرية معليا شحنة من المواد الغذائية الى لجان الاغاثة العاملة في منطقة جنين المحتلة.

وكان الوفد تألف من رئيس المجلس المحلي، كامل العبد ونائبه ميخائيل عراف واعضاء المجلس: بشارة ليوس وحاتم عراف والياس ابو عقصة، وكذلك الاخوة واكيم واكيم وفواز موراني ووهيب شاهين وانطون ليوس.

والتقى الوفد هناك بعدد من مسؤولي الاغاثة في المنطقة. وبعد جولة قصيرة في مدينة جنين توجه الوفد الى مخيم جنين للاجئين، فزار عددا من بيوت شهداء الانتفاضة.

ثم توجه بعض اعضاء الوفد الى قرية قباطية المجاورة، فاستمعوا هناك الى معاناة الاهالي والمضايقات التي يتعرضون لها على ايدي قوات الاحتلال.

ويشار الى ان شحنة الاغاثة جمعت في القرية برعاية المجلس المحلي وبمشاركة العديد من الهيئات السياسية والاجتماعية الفعالة في القرية.

رفع القيود عن التغطية الصحفية لاحداث المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفعت سلطات الاحتلال، ابتداء من يوم امس الاثنين، القيود التي كانت فرضتها على الصحفيين الاسرائيليين ومنعتهم بموجبها من تغطية الاحداث في المناطق المحتلة.

وكان الجيش عمم، امس الاول الاحد، تعليمات جديدة يلغي بموجبها القيود التي فرضت على الصحفيين عشية اندلاع الحرب في الخليج. الا ان هذه القيود تبقى مفروضة على تغطية مواضيع «امنية».

بعد اعلان الادارة «الاضراب الوقائي»!

غونين يزور عمال مصنع البلاط في «سدوت يام» للتضامن معهم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب بنيامين غونين، رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، امس الاثنين، بزيارة الى مصنع البلاط في كيبوتس «سدوت يام» (قرب قيسارية) تضامنا مع العمال.

وجاءت هذه الزيارة في اعقاب اقدام ادارة المصنع على اعلان «اضراب وقائي» ابتداء من يوم امس الاول وذلك في خطوة مستهجنة هدفها ممارسة الضغط على العمال الـ (٤٠) في المصنع واجبارهم على قبول شروط الادارة والهستدروت للتقاعد العادي والموافقة على العمل فترة كاملة.

واجتمع غونين مع العمال فعبر عن تضامنه وتضامن كتلة «القائمة المشتركة» معهم ووعدهم بطرح الموضوع على جدول اعمال الهستدروت. كذلك اجتمع غونين مع سكرتيرة مجلس عمال اور عقيبا التي أعلنت تأييدها للعمال.

ويذكر ان المصنع والكيبوتس تابعان لحركة «التكام».

للالتفاف على نضالات العاملين:

العمل لاقامة شركة منبثقة عن «بيزك» تهتم بالبث الاذاعي والتلفزيوني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سيقدم مدير عام شركة «بيزك»، يتسحاق كاول، قريبا، توصية الى مجلس ادارة الشركة لاقامة شركة منبثقة عن شركة «بيزك» تعنى بتشغيل البث الاذاعي والتلفزيوني.

وسيطلب كاول في اطار التنظيم الجديد من العاملين التوقيع على تعهد بعدم وقف اي بث في اطار نشاطات المتعلقة بالعمل (اضرابات، اعتصامات وغيرها). وبدون هذا التعهد سيوصي المدير العام باخراج موضوع البث، اطلاقا، من شركة «بيزك».

شكوك حول سوء تصرف باموال منظمة المعلمين فوق الابتدائيين

● رئيسة النقابة الجديدة تنوي تقديم شكوى للشرطة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تنوي رئيسة منظمة المعلمين فوق الابتدائيين، شوشانا اورن، التوجه للشرطة للتحقيق في قضية اساءة التصرف في اموال النقابة والادارة من قبل عدد من كبار المسؤولين في ادارة النقابة ومن بينهم امين الصندوق (المحاسب) مناحيم ورم، ورئيسة النقابة السابقة، شوشانا باير، وشلومو الون، الذي يقوم بعدة وظائف في النقابة.

وكانت اورن قد اشارت الى انها ستتوجه الى الشرطة بهذا الصدد بعد اخذ رأي المستشار القضائي للنقابة.

وتعتمد اورن في شكواها على تقرير مراقبة اعده طرف خارجي وهو مكتبات ادارة كسلمان م.ض، التي استأجرتها لجنة المراقبة في المنظمة.

تعزية قلبية حارة

احر التعازي القلبية نقدمها الى رفيق عبود واخوته واخواته والى جميع آل عبود واقربائهم وانسبائهم بوفاة المرحومة حنينة عبود ارملة المرحوم جبور عبود (ام رفيق). لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية

شفاعمرو

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى ارملة وأبناء الفقيد المرحوم حسين ابو اسعد. للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

احمد ابو رمضان وحرمه

غزة

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/٢٣، حارا وجافا نسبيا وصفيرا ويحتمل حدوث حرائق.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٩° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٢° ● السهل الداخلي ـ ٣٧° ● السهل الساحلي ـ ٣٦° ● النقب ـ ٣٨° ● البحر الميت ـ ٣٩° ● ايلات والعربة ـ ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح متقلبة تتحول في بعض الاحيان الى جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٦٠)سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٤/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٢٨٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٠٨٥ ش.ج
● مارك المالي	١,٣٠٧٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٧٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٥١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٥٦٠ ش.ج
* ● للمسافرين	٢,٣٤ ش.ج
● «اسود»	٢,٢٠ ـ ٢,٢٢ ش.ج

الناصرة تفقد مناضلا شيوعيا آخر، خليل دخيل حامد

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فقدت مدينة الناصرة والقوى الوطنية والتقدمية جمعاء، امس الاثنين، مناضلا شيوعيا اخر معروفا بنضاله واخلاصه وتضحياته، ابو يوسف خليل دخيل حامد.

وكان المرض قد اعيى الفقيد منذ بضع سنوات. فتوفي صباح امس وهو في الـ ٦٧ من العمر. وشارك في تشييع جثمانه المئات من اهالي الناصرة وخارجها، بينهم رفاق درب الفقيد واصدقاؤه وفي مقدمتهم رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ونوابه وقادة الحزب الشيوعي في المدينة والمنطقة.

وعلى ضريح الفقيد القى توفيق زياد، عضو المكتب السياسي للحزب، كلمة تأبين حارة قال فيها: «نودع اليوم اخانا وحبيبنا ورفيقنا ابو يوسف، الذي بموته انتزع قطعة من قلوبنا. سنفتقده كثيرا لانه كان نموذجا للانسان الشعبي المتواضع، المعروف بدماثة الطبع والروح المرحة والخلق الرضي. كان صادقا في حياته وتعامله. نظيف اليد واللسان. مخلصا في صداقاته وعلاقاته. تميز بروح التضحية لا من اجل نفسه بل من اجل الاخرين. وكان ابا مثاليا، عطوفا ومحبا، ربى انجاله على حب الاخرين وعلى التواضع. وعلى الوطنية الصادقة. كان عاملا كادحا يحصل على لقمته بعرق جبينه. وكان وطنيا محبا ومناضلا، ومنذ شبابه الاول قاده طريقه الى الحزب الشيوعي. ومن هنا كانت صلاته الواسعة مع الناس ومعارفه الكثيرين. فحمل قضايا الناس في صدره ودافع عنها بلا تردد. وجعل من بيته مقرا للحزب في الحي على مدى سنوات».

وتكلم زياد، الذي عرف الفقيد عن قرب، عن العلاقة الوطيدة التي ربطت ابو يوسف بجريدة «الاتحاد» فقال: «وكانت تربطه بها علاقة خاصة. لم ينم ليلة قبل ان يوزعها على قرائها. وما توقف عن ذلك الا عندما اعياه المرض. ولا عجب. فلقد رأى فيها منبر الشعب العامل الامين».

واشاد زياد بالتاريخ الكفاحي للفقيد اذ شارك في كل معارك شعبه ودفع جراء ذلك الثمن الذي ليس منه بد. واشاد بصلابته المبدئية وتمسكه بطريقه الحزبي ـ مرأى في الحزب تعبيرا عن القضية الوطنية والعدالة الاجتماعية. ولم يتزعزع ايمانه على الرغم من كل الهزات التي مرت على هذا الشعب. ونرى اليوم كم كان هذا التمسك صحيحا. فان حلم البشرية، وحلم ابو يوسف، كان وسيبقى التخلص من الاستغلال والظلم الاجتماعي والسياسي. وحركة الجماهير مستمرة ولن يوقفها شيء».

وانهى كلمته قائلا: «لنا في ابي يوسف النموذج والمثل الانساني. انه المثل الطيب والسمعة الطيبة، التي لم يكن ليبدلها باموال الدنيا كلها. فهي وحدها تمكث في الارض، ارض وطننا الحبيب. هذه الارض التي تصبح اغلى واغلى عندما تحتضن اضرحة الابناء المخلصين».

هذا ومن المعروف ان خليل الدخيل انتسب الى الحزب قبل قيام الدولة. وكان كادحا. وخلال عمله في شركة الدخان في الناصرة انتخبه العمال رئيسا للنقابة. وعرف بصلابته في الدفاع عن حقوق الكادحين طيلة تاريخه. وقد اعتقل عدة مرات. ونفي الى خارج الناصرة ايام الحكم العسكري.

«ديغل هتوراة» زيفت، ايضا، نتائج الانتخابات المعادة، مؤخرا (!)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ مسؤولون كبار في الشرطة، امس الاثنين، بحث كيفية التحقيق في الشكوى التي قدمتها، امس الاول الاحد، حركة «هتحيا» ضد حركة «ديغل هتوراة»، اذ تتهمها بارتكاب مخالفات جنائية بدفع رشاوى في الانتخابات التي اعيدت في صندوقي اقتراع في رمات غان وبني براك، مؤخرا.

وتعتمد شكوى «هتحيا» على تقرير اعدته شركة «الاستعلامات المدنية» للتحقيقات، وتشك «هتحيا» في الشكوى، التي قدمتها عصر امس الاول لقسم الرشاوى في شرطة تل ابيب، انه دفعت رشاوى في صندوق رقم (١٦٦٧) في مدرسة «موريف» في شارع الهشاي في رمات غان.

وبعد ان اكدت الناطقة باسم الشرطة تقديم الشكوى من المتوقع ان يتم تحويلها للوحدة القطرية للتحقيقات في الرشاوى لمتابعتها.

وبموجب تقرير شركة «الاستعلامات المدنية» للتحقيقات يتوقع ان تبدأ الشرطة التحقيق في الموضوع قريبا. وجاء فيه ان «معلومات وصلت الى هتحيا اشارت الى ان ممثلي «ديغل هتوراة» وزعوا اموالا على الناخبين عشية الانتخابات المعادة التي جرت في (١٩٩١/٤/١٥) بناء على قرار المحكمة. وبموجب المعلومات ذاتها، فان هؤلاء الناخبين «اكدوا تلك المعلومات».

● اخبار من دولة فلسطين ●

امر احترازي يأمر قوات الجيش بالكف عن اقتلاع اشجار الزيتون في عنبتا

● التماس ضد اقتلاع الاشجار في قرية قريوت ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العليا في نهاية الاسبوع المنصرم، امرا احترازيا يأمر قوات الجيش في الضفة الغربية المحتلة بالكف عن اقتلاع أشجار الزيتون وشق شوارع في قرية عنبتا قضاء طولكرم.

وكان قاضي المحكمة العليا، غبرئيل باخ، قد اصدر الامر الاحترازي المذكور بناء على طلب ثلاثة مواطنين من قرية عنبتا ونقل الالتماس للبت فيه امام طاقم قضاة مكون من ثلاثة.

وجاء في التماس المواطنين الثلاثة انه قبل حوالي اسبوع عندما فرض الجيش حظر التجول على قرية عنبتا بدأ باقتلاع اشجار الزيتون وشق الطريق في اراضي القرية دون اعلان مسبق للاهالي عن هذه الخطوة. وبعد فترة ما قيل لاصحاب الاراضي ان طريقين من اصل ثلاثة تم شقها شقا «بطريق الخطأ»!!

واعرب الملتمسون بواسطة موكلتهم المحامية ليئا برابر، عن تذمرهم من ان الجيش يعمل ميدانيا بشكل غير قانوني في الليالي وتحت ستار حظر التجول ويطلبون في التماسهم منع اعمال الدمار والحاق اضرار كبيرة بأراضيهم.

من جهة اخرى، قدم ثمانية مواطنين من قرية قريوت قضاء نابلس، امس الاول الاحد، التماسا الى المحكمة العليا ضد مستوطنين اقتحموا بالقوة اراضيهم معززين ببولدوزر واقتلعوا مئات اشجار الزيتون المثمرة والتين والكرمة ودمروا القاعدة الزراعية في المنطقة.

واضاف الالتماس ان عملية التدمير والخراب تواصلت على مدار خمسة ايام حتى الـ ١٥ من الشهر الجاري (نيسان) دون ان يبلغوا باي اعلان مسبق.

ومن هذا المنطلق يشير الالتماس الى ان ممارسات المستوطنين غير شرعية وغير قانونية. ويطالب بامر قائد قوات الجيش في الضفة الغربية المحتلة ورئيس لجنة المستوطنة بالكف عن اقتلاع الاشجار.

اليوم في القدس المحتلة:

ندوة حول «مؤتمرات السلام»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعقد في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في المسرح الوطني للثقافة والفنون الفلسطينية (الحكواتي سابقا) ندوة حول «مؤتمرات السلام.. هل هي وسيلة ناجعة لتحقيق اهدافنا؟!»

ويشارك في هذه الندوة التي تأتي ضمن اللقاء الشهري المفتوح كل من رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين والدكتور محمود العكر والدكتور محمد جاد الله.

ويدير الندوة الصحفي داود كتاب.

الاحتلال يقيم مستوطنة جديدة بالقرب من قرية الجانية!

● جنود الاحتلال يقتحمون مسجد النصيرات وينهالون على المصلين بالهراوات! ● هدم منزل عائلة شاب معتقل في الشابورة ● استخدام راجمات الحصى والعيارات النارية الحية بكثافة وعشوائية في القطاع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب جنديان بجراح جراء رشقهما بالحجارة في غزة يوم امس الاول وادخلا الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان فيما حطم طلبة من المدينة سيارة عسكرية بشكل شبه كامل في اثناء مهاجمة اكثر من (٢٠٠) منهم سيارات احتلالية انتقاما من قيام سيارة باص عسكرية بصدم احد زملائهم (مصطفى نعيم بسيسو ـ ١٣ عاما) الذي اصيب بجروح خطيرة وارتجاج في الدماغ ونزيف داخلي في العينين في اثناء عودته من مدرسته في شارع الثلاثيني في حي الرمال/غزة.

وكانت سيارة «جيب» عسكرية صدمت في حي التفاح الفتى باسم عبد القادر الحداد (١١ عاما) واصابته بجروح وكدمات مختلفة. كما كانت دورية عسكرية قد تعرضت للرشق بزجاجة حارقة في الشارع الرئيسي لرفح الليلة قبل الماضية.

وعم التوتر الشديد مخيم النصيرات طوال اليومين الماضيين واشتد في اعقاب قيام قوات الجيش باقتحام المسجد الكبير في المخيم والاعتداء على المتواجدين فيه واعتقال (٢٣) مواطنا منهم والدماء تسيل من اجسادهم. ويفيد مراسلنا نقلا عن مصادر المخيم انه في الوقت الذي كانت تجري فيه «مفاوضات» بين ضباط الجيش وموظف كبير، اجنبي، في وكالة الغوث لفك الحصار عن المسجد والذي فرض عصرا قام بعض الجنود بتحطيم زجاج احدى النوافذ وقص حديد الحماية ثم تم فتح البوابة الرئيسية للمسجد واقتحامه باعداد كبيرة من الجنود الذين كانوا مسلحين بالهراوات والذين باشروا في ضرب المتواجدين داخل المسجد اينما اتفق.

ويضيف مراسلنا في القطاع ان الصدامات استمرت ولليوم الثالث على التوالي، في رفح وبخاصة في الشابورة وبينا وحي الجنينة وكذلك في مخيم خانيونس، وقد استخدم الجنود «راجمة الحصى» والرصاص الحي والمعدني بكثافة فاوقعوا (١١) اصابة في صفوف الاهالي بينها حالتان في وضع خطر وهما المواطنة بهيجة العشرة (٥٥ عاما) من مخيم خانيونس والتي اصيبت برصاصة في رأسها واخرى في كتفها والشاب فريد نطط (٢٠ عاما) من مخيم الشابورة وقد اصيب في رأسه بالرصاص. وكان بين المصابين بالحجارة المواطنة سميرة عبد المجيد (٢٨ عاما) وطفلتها دانا (٥ سنوات) وقد اصيبتا في رأسيهما وهما من حي الشابورة. كما تعرضت عشرات المنازل لاضرار متفاوتة جراء الحجارة التي اطلقتها عشوائيا «الراجمة». وكان بين ضحايا الغاز المسيل للدموع ثلاث نساء بعضهن حوامل في احياء الشجاعية والتفاح والشيخ رضوان. وقد ادخلن الى مستشفى «الشفاء» في المدينة (غزة).

هذا وهدمت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية منزل عائلة الشاب المعتقل اسماعيل الشوخي (٢٤ عاما) في حي الشابورة المكون من (٣) غرف تأوي سبعة افراد.

من ناحية اخرى تستمر سلطات الاحتلال في اغلاق مركز مدينة غزة التجاري للشهر الرابع على التوالي بشكل يومي تقريبا فيما فرضت حظر التجول على حي الجنينة في رفح وواصلته لليوم الثالث على التوالي في عزموط والسموع وخربثا بني حارث ولليوم الثاني في قبيس عسكر وفي دير قديس.

وفي اجراءات قديمة/جديدة اجبرت سلطات الاحتلال وكالة الغوث في مخيم عقبة جبر في اريحا على اقامة سياج حول مركز الشباب في المخيم ومحاذاة الشارع الرئيسي بطول (٣٥) مترا وارتفاع ثلاثة امتار كما اصدرت امرا باغلاق مدرسة الروم الكاثوليك في بيت ساحور لحين اقامة السياج حول المدرسة وذلك بحجة اوارة المدرسة وتعرض سيارات عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة.

□ مستوطنة جديدة □

وتفيد مصادر قرية الجانية/رام الله ان سلطات الاحتلال باشرت يوم امس الاول في نصب شقق سكنية جاهزة (كرافانات) لاقامة مستوطنة جديدة على مساحة (١٠٠٠) دونم من اراضي القرية وقرية المزرعة الغربية المجاورة وذلك بعد بضعة ايام من اعمال تسوية للارض وشق شارع اليها من قبل جرافات عسكرية حسب المصادر نفسها.

وكانت جرت عمليات مداهمة لعدد من قرى رام الله كان بينها بيت لقيا وعين عريك فيما لاحق الجنود سائقي السيارات المحلية في المدينة واستولوا على عدد منها كما اجبر الجنود اصحاب المتاجر في ميدان المغتربين على اغلاق محالهم وذلك لليوم الثالث على التوالي.

● اعتقالات في طولكرم ●

وحسب المصادر الرسمية فقد شنت قوات «الامن» حملة اعتقالات واسعة النطاق في طولكرم وان (٦) من قادة حركة «فتح» في المنطقة جرى اعتقالهم. وكان الفتى عمرو احمد كتانة (١٢ عاما) من قرية النزلة الغربية قد اصيب برصاصة في يده اثناء قمع قوات الجيش لمظاهر احتجاج وقعت في القرية.

من ناحية ثانية ادخل الى المستشفى «الانجيلي» في نابلس الشاب الراعي ابراهيم عبد الخالق بدران (١٧ عاما) من قرية فيلان والذي اصيب بجراح خطيرة جراء عبثه بقنبلة لغمية بينما كان يرعى اغنامه في اطراف القرية يوم امس الاول.

● ومصادرات ●

وسلمت سلطات الاحتلال عددا من مواطني قرية سعير من عائلتي جرادات وبحيصات اوامر بالتوقف عن استغلال اراضيهم واخلائها والتي تقدر مساحتها بنحو (٨٥) دونما مزروعة بالكرمة والزيتون وتقع بمحاذاة مستوطنة «كريات اربع» في الخليل. وكانت هذه السلطات قد استولت مؤخرا على نحو (٤٥) دونما تقع بمحاذاة مستوطنة «اصفر» ـ (٥) كم شرقي سعير حيث جرت عمليات تسوية للارض واقيمت عليها عدة بيوت جاهزة (كرفانات). وتقول مصادر القرية ان الاهالي يملكون الوثائق التي تثبت ملكيتهم لهذه الاراضي.

على صعيد اخر فقد تسرب من قرية السموع الخاضعة لاوامر حظر التجول لليوم الثالث على التوالي ان جرافات عسكرية قامت بجرف ارض زراعية وسلاسل حجرية بمحاذاة المنطقة التي جرى منها قذف زجاجة حارقة باتجاه سيارة استيطانية قبل ثلاثة ايام فيما جرت حملة اعتقالات في صفوف الشبان. وكانت صدامات ومظاهر احتجاج متفرقة وقعت في بعض احياء الخليل وفي بني نعيم وحلحول والظاهرية. وفي الاخيرة اعتدت مجموعة من الجنود على طالبة في السادسة عشرة من عمرها في محيط مدرسة عثمان بن عفان وادخلت الى احدى العيادات المحلية للعلاج.

وتميزت انباء جنين ومنطقتها خلال اليومين الفائتين بقيام قوات الجيش بشن حملة مداهمة واسعة النطاق لقرية الطيبة باستخدام الزي المدني والسيارات المحلية.

وعندما وصلوا قبالة منزل علي حسن جبارين اقتحموه بسرعة وهم يطلقون العيارات المختلفة واعتقلوا ثلاثة ابناء للمواطن انهالوا عليهم بالضرب المبرح. وتفيد مصادر القرية ان فرقة عسكرية حقنت احدهم (محمود ـ ٣٦ عاما) بحقنة حقن لم تعرف بينها لوحظ ان الشاب اصيب بحالة انهيار عصبي حاد (حسبما تبين لاحقا اثر ادخاله بحالة صعبة الى مستشفى جنين) وقد هجم الشاب على احد الجنود وضربه كما سقط احد الجنود على عدرابينه واصيب بجراح بسيطة وقد اعتقل الجنود الشقيقين زياد وخالد (٣٢ و١٩ عاما) والفرج عن الاخير في وقت لاحق. وجرى خلال المداهمة التي انضم اليها المزيد من الجنود اعتقال المزيد من الشبان (ستة على الاقل) كان بينهم اثنان من المطاردين هما مروان رشيد زيود (٢٨ عاما) ومحمد ابراهيم جرادات (٢٢ عاما) وهما من قرية السيلة الحارثية فيما جرى الاعتداء على عدد من الصبايا كان بينهن الشقيقتان منتهى وعايشة علي جبارين (١٨ و١٩ عاما) وسائدة حسن جبارين (١٩ عاما).

كما ابرزت منطقة جنين بقيام جرافات الاحتلال باقتلاع (٨٠) شجرة زيتون مثمرة في بلدة يعبد تعود الى شقيق مطاردة وذلك بحجة قيام الشبان برشق الحجارة باتجاه قوات الجيش من خلف هذه الاشجار.

على صعيد اخر احتجزت قوات الجيش مكبرات صوت مسجد عمر بن الخطاب في قرية اليامون خلال مداهمة لها. وجرى اعتقال ثلاثة مواطنين على خلفية ضرائبية فيما اعتقل الجنود قرب قرية الجديدة الشابين المطاردين فراس وعبدالله السعدي (١٨ و١٩ عاما). من جهة ثانية هاجم مستوطنون وجنود سيارة المواطن عادل جرادات من قرية زبوبا وهي من نوع فورد وحطموا زجاجها واصابوها باضرار كبيرة اثناء توجهه الى داخل اسرائيل.

ويذكر ان ثلاثة محليين، احدهم شرطي قد قتلوا خلال الايام الثلاثة الماضية في منطقة جنين على خلفية اتهامهم بالتعاون مع سلطات الاحتلال.

بينما عكفت طواقم الحكومة، امس، على اعداد الرد

● تتمة من ص ١ ●

تعكف فيه طواقم الحكومة على اعداد الرد الاسرائيلي على المقترحات الامريكية التي حملها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، معه في زيارته الى اسرائيل، والتي سيقدمها شمير الى بيكر خلال زيارة الاخير الى البلاد، مساء اليوم (الثلاثاء).

وقالت نائبة الوزير غئولا كوهن، ان شمير اكد امام وفد «هتحياه» انه يعارض، معارضة تامة، اشراك فلسطينيين من القدس الشرقية المحتلة في الوفد الفلسطيني. كما قالت انه يعارض، ايضا، مبدأ «الارض مقابل السلام» ويرفض «مقايضتها» بأي تحرك سياسي!!

وعلى الصعيد ذاته قال وزير العلوم، يوفال نئمان، ان انطباعه من الاجتماع كان ان شمير لن يقدم على أي تنازل «يعارض خط «هتحياه». واضاف: «شمير كرر امامنا معارضته لمبدأ «الارض مقابل السلام». واوضح ان رئيس الحكومة يتمسك بالتفسير الاسرائيلي لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)، وهذا عمليا رفض اسرائيلي لاية تنازلات عن الاراضي.

واكد شمير، خلال الاجتماع، ان اسرائيل تنظر الى «المؤتمر الاقليمي» على انه «لقاء افتتاحي فقط، على ان تنبثق عنه، فور ختام جلسته الاولى والاخيرة، مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية من جهة، وبين اسرائيل والفلسطينيين من جهة اخرى. وتصر اسرائيل على معارضة اشراك وفد فلسطيني مستقل في المباحثات «لان ذلك يعطي الانطباع بأن الوفد يمثل كيانا مستقلا ودولة على الطريق»، كما كان اعلن في السابق.

ويشار الى ان الوزير بيكر وضع امام الحكومة الاسرائيلية (٣) اسئلة، وهو ينتظر الرد الاسرائيلي عليها خلال زيارته القادمة الى البلاد غدا الاربعاء، والاسئلة هي:

١ ـ هل توافق الحكومة الاسرائيلية على استمرار المؤتمر الاقليمي بعد الجلسة الافتتاحية وعلى امكانية دعوته مجددا عندما تنشأ صعوبات خلال المفاوضات المباشرة بين اسرائيل والدول العربية لمعالجة قضايا اخرى مثل المياه ونزع الاسلحة او اللاجئين.

٢ ـ هل توافق الحكومة الاسرائيلية على ان يضم الوفد الفلسطيني شخصيات من الضفة الغربية المحتلة تقيم ايضا في القدس الشرقية.

٣ ـ هل توافق الحكومة الاسرائيلية على مشاركة المجموعة الاقتصادية الاوروبية والامم المتحدة في المؤتمر الاقليمي.

وافادت الانباء ان بيكر اقترح على المسؤولين الاسرائيليين مشاركة ممثل عن المجموعة الاوروبية وممثل آخر عن السكرتير العام للامم المتحدة.

ويستفاد من ردود الفعل الاسرائيلية التي صدرت، امس، ان الحكومة الاسرائيلية على استعداد لايجاد «حل وسط» بشأن بعض القضايا المتعلقة بـ «المقترحات الامريكية» الا انها ترفض مشاركة ممثل عن السكرتير العام للامم المتحدة وترفض مشاركة شخصيات من القدس الشرقية المحتلة.

هذا، ووصف وزير القضاء دان مريدور، امس (الاثنين)، الحديث عن خلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل واحتمال قيام واشنطن بالضغط على الحكومة الاسرائيلية بانه «مبالغة اعلامية».

وقال مريدور، في حديث مع اذاعة الجيش (غالي تساهل) صباح امس الاثنين، ان هناك مبالغة اعلامية في الحديث عن خلاف في وجهات النظر بيننا وبين الولايات المتحدة. فمسألة التمثيل الفلسطيني ومشاركة مفاوضين من سكان شرقي القدس او عدم مشاركتهم ليست موضوع النقاش بيننا. هذا الموضوع مطروح في وسائل الاعلام فقط بينما المفاوضات بيننا وبين الولايات المتحدة تدور حول مسائل كثيرة اخرى لا اود الكشف عنها.

واضاف مريدور ان المرحلة الحالية هي مرحلة «جس نبض» واستيضاحات ولا مجال للحديث المتسرع عن خيبة امل تماما كما لا يوجد مجال للحديث عن التوصل الى اتفاق. وقال مريدور ان الحديث وكأن وزير الخارجية الامريكي ينتظر ردا بنعم او لا على اسئلة طرحها ليس دقيقا ويجب النظر بشمولية اكثر الى مجمل القضايا المطروحة على بساط البحث.

واشار مريدور الى ان الولايات المتحدة ملمة تمام الالمام بموقف اسرائيل الرافض للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وهو موقف طرحته الحكومة الاسرائيلية بكل وضوح في آذار من العام الماضي ولا حاجة للبحث فيه مجددا الا البحث هو في امور اخرى مهمة!

ولم يتردد مريدور في لوم الدول العربية بعرقلة المسيرة السلمية لانها جعلت الولايات المتحدة ترغم على تقديم جديد مقابل استعدادها للتفاوض مع اسرائيل بينما في الواقع لا تزال سوريا تتخذ مواقف متطرفة ولا رياح جديدة تهب من هناك. واضاف: قد تكون الولايات المتحدة اخطأت في تقديرها للتقدم المذكور!!

وفي الطرف الاخر توقع عضو الكنيست شلومو هيلل (المعراخ) انقساما في صفوف الحكومة جراء مواقف وزرائها من الطروحات الامريكية مما سيؤدي الى استقالة الحكومة وتقديم موعد الانتخابات البرلمانية للكنيست الـ (١٣).

وتوقع دادي تسوكر (راتس) ازمة وشيكة في العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة نظرا لعدم استعداد الحكومة لاعطاء الرد الايجابي على الاسئلة التي طرحها الوزير بيكر وخاصة في مسألة تشكيل الوفد الفلسطيني.

منظمة «امنستي» الدولية:

السلطات الكويتية تمنع الصليب الاحمر الدولي من زيارة المعتقلين الفلسطينيين في الكويت

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ اكدت منظمة العفو الدولية «امنستي» ان السلطات الكويتية منعت الصليب الاحمر الدولي ومنظمات دولية اخرى تعنى بحقوق الانسان والمعتقلين من زيارة المعتقلين الفلسطينيين في الكويت وترفض حق اعطاء ذوي المعتقلين اية معلومات عن ابنائهم المعتقلين.

وكانت منظمة «امنستي» قد وجهت مذكرة الى امير الكويت، امس الاول، اكدت فيها، ايضا، ان وفد المنظمة الذي زار الكويت لمدة اسبوعين لم يتمكن من تقصي الحقائق حول الرقم الحقيقي لعدد القتلى والمعتقلين في الكويت منذ انسحاب القوات العراقية منها، وان هؤلاء هم من الفلسطينيين يحملون جوازات سفر اردنية او عراقية، وذلك بسبب رفض السلطات الكويتية تقديم اية مساعدة للوفد في هذا المجال.

وكشف الوفد، رغم شح المعلومات التي تمكن من استقائها، عن جرائم اعدام ومئات حالات الاعتقالات التي رافقتها المعاملة السيئة والضرب في مراكز الشرطة والمعتقلات والمدارس. واشار الى ان هناك (٦٠٠) معتقل محتجزون لدى السلطات الكويتية ويقبعون في سجون خارج مدينة الكويت قسم كبير منهم معتقل منذ اكثر من شهر.

وروى بعض المعتقلين للوفد عن حالات التعذيب الوحشية التي تمارسها سلطات السجن ضدهم وانه بسبب هذه الممارسة لقي سبعة معتقلين، على الاقل، مصرعهم.

وكان وفد منظمة «امنستي» قد تمكن من زيارة بعض المعتقلين الذين تم نقلهم الى سجن للاحداث في مدينة الكويت. وقال اعضاء الوفد: «كان واضحا للعيان ان الاشخاص الذين زرناهم مروا باوقات عصيبة جدا وان [illegible] ما زالت اثار الضرب والتعذيب واضحة على اجسادهم!»

نظام عالمي جديد.. ام نظام الهيمنة الامريكية على النطاق العالمي؟

■ بقلم: سالم جبران ■

> •الحلم الوردي الانساني حول النظام العالمي الجديد ينطفئ.. والامبريالية الامريكية، تستغل الازمة العميقة للاشتراكية، لبسط الهيمنة الامريكية، اقتصاديا وعسكريا على العالم كله.. ويصح اليوم ايضا ما قاله كارل ماركس عن الحضارة الاستعمارية الكولونيالية، "ان هذه الحضارة الكولونيالية لا يحلو لها ان تشرب نبيذها الا بجماجم ضحاياها"•

■ اصطلاح "النظام العالمي الجديد" اصبح اصطلاحا مستعملا جدا في السياسة. ويجب القول مباشرة ان هذا الاصطلاح يبدو عاما، غامضا، بحيث يمكن ان يفهم منه الكثيرون امورا كثيرة ومتناقضة.

الاتحاد السوفييتي، وخصوصا منذ صعود ميخائيل غورباتشوف الى الحكم راح يبشر بنظام عالمي جديد، يتميز بالملامح الاساسية التالية:

• الالتزام المتبادل بين الشرق والغرب بالامتناع عن استخدام الاسلحة النووية التي تهدد بتصفية الجنس البشري.

• السعي المتبادل بين الشرق والغرب الى التقليص المتبادل للاسلحة "غير التقليدية" المخزونة وكذلك الاسلحة التقليدية وتقليص متبادل لحجم الجيوش في حلفي "وارسو" و "الاطلسي".

• الاتفاق على حل النزاعات الاقليمية والمنطقية حلا يجسد "توازن المصالح" بين الاطراف المتنازعة.

• عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاية دولة، لاي شعب، واعطاء كل شعوب العالم فرصة لتقرر مصائرها في حرية كاملة، بعيدا عن الضغط والابتزاز الخارجيين.

وبالاضافة لكل هذه الاجراءات المانعة للانفجارات الحربية، اساسا، اقترح الاتحاد السوفييتي تطوير شبكة واسعة جدا من قنوات التعاون العالمي، الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والعلمي، بحيث تصير عملية "الاعتماد المتبادل" للشعوب على بعضها قوة فعالة في تنشيط ديناميكية السلام وتقليل الخطر الممكن للحرب النووية.

وقد بالغ القادة السوفييت في "التفاؤل" وفي الانفتاح الى حد قول ميخائيل غورباتشوف نفسه بأن "العلاقات الدولية ليس لها طابع طبقي او ايديولوجي".

كان واضحا من البداية، ان تحقيق هذه السلسلة من الاجراءات بالغة الاهمية للمصير الانساني كله يتطلب تغييرا في توازن القوى عالميا لصالح معسكر السلام لاجبار الامبريالية الامريكية والغربية عموما، على الموافقة على هذا الانعطاف التاريخي لتحقيق "النظام العالمي الجديد" كما ارتآه الاتحاد السوفييتي.

ولكن ما حدث، في التطبيق، هو الامور التالية:

• الانظمة الحاكمة في دول اوروبا الشرقية بدأت تتهاوى وتنهار، بفعل التخريب السياسي والايديولوجي الاستعماري، وبفعل تشجيع مباشر او غير مباشر من الاتحاد السوفييتي ايضا. وخلال فترة قصيرة تغيرت الانظمة في تشيكوسلوفاكيا وهنغاريا وبولونيا ورومانيا واختفت المانيا الشرقية عن الخارطة السياسية (بمباركة علنية من شيفاردنادزه) واهتزت بلغاريا. وبدأت الهزات العميقة في الاتحاد السوفييتي، بالازمة الاقتصادية الحادة والاحتراب القومي والنشاطات الانفصالية (دول البلطيق، جورجيا، وغيرها).

عمليا، انقرض حلف وارسو انقراضا الى ان جاء النعي الرسمي له، في بداية هذه السنة.

وهذا التراجع الخطير في وزن ما كان يسمى "المعسكر الشرقي" عكس نفسه ايضا على السياسة الخارجية السوفييتية، باتخاذ خطوات غير صحيحة، احيانا، وبعدم وجود الوزن السابق للدفاع عن المواقف السوفييتية الصحيحة عالميا. وهنالك احيانا تهديدات وابتزازات امريكية مهينة. كان تقول واشنطن (في الاسبوع الماضي) انه اذا لم يسن الاتحاد السوفييتي القانون بشأن حرية الهجرة الى الخارج فان هذا سوف "يؤثر سلبيا" على العلاقات السوفييتية - الامريكية.. امريكا اغلقت ابوابها ومنعها في وجه المهاجرين اليهود، فلماذا لم يحذر الاتحاد السوفييتي من ذلك؟ الجواب بسيط جدا. الاتحاد السوفييتي لم يعد، من حيث الوزن السياسي - الدبلوماسي ذلك الاتحاد السوفييتي الذي عرفناه.

ومؤخرا تنشر اجهزة الاعلام السوفييتية حقائق مذهلة ومؤلمة حول النشاط السياسي - المخابراتي - التلفسي المكشوف للاستعمار، في داخل الاتحاد السوفييتي، وهنالك، على المكشوف، هدف رأسمالي عالمي وهو دفع النظام الاشتراكي السوفييتي الى الهاوية واستبداله بنظام يسمونه "اقتصاد السوق" وهو اسم مخفف للاصطلاح الحقيقي - العودة الى الرأسمالية.

على كل حال، كل هذا لقد كان من السذاجة المطلقة التوقع ان يتم تطبيق الرؤية السوفييتية للنظام العالمي الجديد. اكان من الممكن ان توافق امريكا على نظام عالمي جديد، انساني، دمقراطي، يضمن الامن والسلام ووقف سباق التسلح بل وابادة الاسلحة ووقف استخدام العنف في النزاعات، بينما هي ترى المعسكر الموازي يتراجع ويزداد ضعفا؟!

***

ولذلك سعت الولايات المتحدة، من خلال قراءة صحيحة لتوازن القوى العالمية، لتغيير الوضع الدولي لصالحها، لصالح الامبريالية والرأسمالية عموما، سعت ببساطة لترتيب الوضع العالمي كله، طبقا لتوازن القوى الحقيقي على الساحة.

قال الرئيس الامريكي جورج بوش، في خطاب امام الكونغرس في ٥ آذار الماضي: "ان عالما جديدا يبدو امام الانظار تظهر فيه آفاق النظام العالمي الجديد". واضاف، منتفخا ومزهوا بانتصاره العسكري على العراق: "اننا على اعتاب قرن جديد، فباسم اي بلد سوف يسمى هذا القرن، انني اقول انه القرن الامريكي".

واضاف الرئيس بوش: "ان لامريكا مصداقية جديدة، وان ما تقوله يجب ان ينفذ". وقد شعر العالم فعلا ان الولايات المتحدة اندفعت في حربها ضد العراق ليس انتصارا لسيادة الكويت وشعبها، بل اساسا للبرهنة العملية بأن "النظام العالمي الجديد"، كما ترتأيه الولايات المتحدة، اصبح قائما فعلا.

العراق يقول "لا" للولايات المتحدة ويحرض الدول العربية على بناء نظام عربي القليمي سياسيا واقتصاديا وعسكريا، ولذلك، طبقا للاستراتيجية الامريكية، يجب ابادته اولا لتصفية خطره وثانيا ليكون مصير العراق درسا لكل من يرفع رأسه ضد الهيمنة الامريكية.

وقد قال زبيغنيف بريجنسكي المستشار لشؤون الامن القومي في عهد الرئيس الامريكي جيمي كارتر: "ان النظام العالمي الجديد الذي يتشكل الان هو تجسيد لما دعوت اليه مرارا، وهو وضع حد للتوازن العالمي بين دولتين عظميين على اساس الردع النووي واقامة نظام الدولة الواحدة، الولايات المتحدة بالطبع".

وبالامكان القول ان الولايات المتحدة غيرت توازن القوى في امريكا اللاتينية، باسقاط النظام الثوري الشعبي في نيكاراغوا، وهي تضغط لاسقاط النظام الوطني الدمقراطي في افغانستان لمواصلة تغيير توازن القوى عالميا، لصالحها.

وفي ظل تعزز العربدة الاستعمارية الامريكية هنالك اهتزاز خطير لمكانة هيئة الامم المتحدة كمنظمة عالمية متزنة حريصة على السلام. وتقوم واشنطن باستخدام اسم الامم المتحدة والشرعية الدولية ستارا شفافا جدا لاخفاء مطامعها ومشاريعها الاستعمارية المعادية للاشتراكية، المعادية لشعوب العالم الثالث، المعادية للسلام.

ان هذا الوضع الناشئ، لصالح الولايات المتحدة جعلها تقوم بحرب "عالمية" ضد العراق قامت خلالها بتدمير البنية الاقتصادية - الصناعية العامة للعراق، باسم "تطبيق الشرعية الدولية"، و "عدم جواز احتلال دولة لدولة اخرى".

وبعد انتهاء الحرب مباشرة نلاحظ ان امريكا تعمل الان فيما يتعلق بالشرق الاوسط ضد الشرعية الدولية وقراراتها.

• هنالك قرار بعقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة وامريكا تسعى الى عقد "مؤتمر اقليمي" برعاية امريكية ومشاركة سوفييتية شكلية.

• هنالك اعتراف عالمي بمنظمة التحرير الفلسطينية ولذلك تتمتع بصفة "مراقب" في الامم المتحدة، والولايات المتحدة تعلن رفض مشاركة م.ت.ف في العملية السلمية.

• هنالك اعتراف من الامم المتحدة بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني والولايات المتحدة تعلن الاتفاق مع اسرائيل على عدم جواز اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

والحقيقة التي لم تعد بحاجة الى برهان هي ان واشنطن تسعى الى اقامة "نظام شرق - اوسطي جديد"، اقامة حلف موال للولايات المتحدة يضم الدول العربية الموالية لواشنطن وتركيا واسرائيل.

قد يقال: ان هذه الصورة هي صورة سوداوية، ليست مشجعة. وقد يثور بعض انصار ما يسمى "النظام العالمي الجديد" ويلصقون بنا، بشكل ديماغوغي، اوصافا مثل "الاصوليون الثوريون". وقد يزعمون بأننا "لا نفهم النظام العالمي الجديد". ولكن الحقيقة تظل حقيقة. ان العالم الان، سياسيا، ليس افضل مما كان عليه قبل خمس سنوات بل اسوأ، الامبريالية تعربد عالميا، بينما الاتحاد السوفييتي يعاني من مشاكل داخلية صعبة جدا ومعقدة جدا.

ويبقى السؤال: ثم ماذا؟!

اننا نستمد تفاؤلنا الحقيقي، العلمي التاريخي، من حقائق جوهرية اساسية:

• اولا: ان الازمة الاقتصادية - الاجتماعية العنيفة في الدول التي كانت اشتراكية هي برهان على ان العودة الى الرأسمالية ليست انتقالا للرخاء، بل للرخاء، مع تبديل في ترتيب الاحرف.. البطالة تشمل في المانيا الشرقية (سابقا) ٤٠٪ من الايدي العاملة. وعاملة من برلين قالت باسم امة مضحوك عليها: "اردنا مزيدا من الحرية والانفتاح فأخذنا بطالة شاملة وارتفاعا خياليا لاسعار الشقق السكنية وحرية وانفتاحا للمالها".. وهذه هي الحالة، بهذا الشكل او ذاك، في هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا. وهناك تحرك هام للحزب الشيوعي والطبقة العاملة والشعب عموما، في الاتحاد السوفييتي، لحماية النظام الاشتراكي، بعد ان رأوا مصير الشعوب في دول اوروبا الشرقية.

• ثانيا: الرأسمالية العالمية نفسها تعاني من هزات اقتصادية حادة جدا - البطالة تتسع والاستقطاب الطبقي يزداد ويتفاقم. والتقارير الاقتصادية - الاجتماعية عن الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا وايطاليا تؤكد ان الرأسمالية "ما زالت" وحشية، ظالمة، غير عادلة ومستغل حكما الى ان تسقط.

• ثالثا: العالم الثالث الذي يشكل سكانه (٧٦٪) من مجمل الجنس البشري تتمتع بلدانه (١٧٪) فقط من الانتاج العالمي. والانفجار السكاني يتمازج مع الفقر المدقع والمجاعة التي تهدد عشرات الملايين. والنهب الاستعماري لدول العالم الثالث يؤكد من جديد صحة قول ماركس في تحديد طبيعة الكولونيالية الاستعمارية: "ان هذه الحضارة الكولونيالية لا يحلو لها ان تشرب نبيذها الا بجماجم ضحاياها".

اننا ندرك ان هنالك احباطا عميقا في العالم، وخصوصا في العالم الثالث، والذين يريدون الايهام بأن الوضع يدعو الى الابتهاج، وحتى الى الرقص في الشوارع، هم ببساطة، مخدوعون وخادعون معا.

ولكننا لم نفقد الثقة بالانسان، بالشعوب، بحتمية الصراع الاجتماعي - الطبقي، لم نفقد الثقة بحتمية النضال الوطني - التحرري - الاجتماعي لشعوب العالم الثالث. ونعتقد ان من حق الشعوب اليوم ان تكون اكثر كراهية للامبريالية وايديولوجيتها وممارساتها من السابق.

واذا كان بيننا من يعتقد بأن مجرد استخدام اصطلاح "الامبريالية" هو مثار للضحك، فاننا نقول له انه هو هو، بطروحاته، مثار للضحك. والبكاء معا!

"هل المرأة عورة ام انسان"

• بقلم: غازي ابو ريا •



• كثيرة هي العادات، التي حلت في تراثنا، وصرنا نحسبها اصلاً اصيلاً في فكرنا الديني. فذهب البعض الى تطبيقها والتعصب لها. وانطلاقاً في المنطق المقلوب، صارت محاولات نقض هذا التيار العائق تدخل باب الكفر والردة في حساب البعض. ومن هذه العادات، بعض ما يذهب اليه الكثيرون في قضية المرأة.

واذا كانت المرأة قد حظيت ببعض الحقوق ايام الجاهلية، فان الاسلام فكرا وممارسة وفر لها الحياة الكريمة اسوة بالرجل. وجاء ذلك، ليس منةً من بشر، بل هو الحق الطبيعي كما جاء في كتاب الله: "ولهن مثل الذي عليهن" (البقرة، ٢٢٨). فالفضل لوجودنا على هذه الارض يرجع لله، والى الرجل والمرأة. "يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى" (الحجرات، ١٣). كما ان الوقوف يوم الحشر امام الميزان، يكون للذكر والانثى، حيث تحصى الاعمال. وعلى هدي تعاليم النساء، وسيرة الرسول، سار المسلمون منذ الف واربعمائة عام. لكن مسيرة التاريخ حملت معها الكثير من الغبار الذي راح يغطي تلك التعاليم، وبدأ الناس شيئاً فشيئاً بالتنكر لحق المرأة كما جاء به الاسلام، وشرعوا بمصادرة حقوقها ولنبدأ من النهاية..

تعلن ... الاسلامية عن معرض الـ... حيث تكون الابواب مفتوحة ايام كذا للرجال، اما ايام كذا فهي للنساء. وتعلن الـ... الاسلامية عن مظاهرة في مكان كذا... والمظاهرة للرجال فقط!! وعندما تستغرب هذا التصنيف يقولون: "نحن نطبق الاسلام بحذافيره". وقياساً على ما تقدم يعلن خليفة المسلمين الجديد جداً ان موسم الحج سيكون حسب المواعيد التالية: من ٩-١١ ذي الحجة للنساء، ومن ١٢-١٤ ذي الحجة للرجال. صلاة الظهر الساعة ١٢ والدقيقة الـ٥٠ للرجال، والساعة ١٢ و٥٥ دقيقة للنساء، وكذلك باقي الصلوات، ويرفع الآذان مرتين عند كل صلاة.. وصلنا الى بعض هذا في القرن العشرين، وسنلقه كله في القرن المقبل.

لنرجع الى بدء الدعوة، حيث اختلط المجمع رجالاً ونساءً، كدأبهم اليوم، ولم يمنع هذا الاختلاط ثلة انتظروا موسم الحج للقيام بمغامرات عاطفية واشتهر في ذلك زعيمهم عمر بن ابي ربيعة. ولكن الاحداث الشاذة لا تتبع القوانين العامة من الاستمرار، وحتى الصلاة كانت مختلطة ايام الرسول ودليل ذلك ما رواه الترمذي والنسائي عن ابن عباس قال: "ان امرأة صلت خلف رسول الله.." واي اختلاط يكون اسمى من مشاركة المرأة في الحرب، وليس للاسعاف فقط، بل بحمل السيف ومقاتلة الاعداء، بما يحمله هذا الظرف من مخاطر ووقوع في الاسر، بل واكثر من ذلك.. اما قاتلت المرأة في زمن الرسول؟ الا، من كانت ام عمارة التي قاتلت في بدر، وجرحت وهي تدافع عن رسول الله؟ وهل كان وجودها عورة!!؟ ومن اولئك النسوة اللاتي يجعل لهن الرسول اسهماً في غنائم خيبر!!

وصورة اخرى من صورات "الرعيب" المسلم، انها رفيدة، امرأة برزة من قبيلة اسلم، جعلت خيمة - عيادة - تداوي بها الجرحى، وفي هذه العيادة، عالجت سعد بن معاذ لما جرح يوم الخندق.

امي، المثال الذي منحني بعد الله حق الحياة. فهي ليست بعورة، واختي التي تبكي لنفسي لن تكون عورة، فلزوجتي، اباد لها وتبادلني السعد والهم، أتكون عورة؟! اما ابنتي، امتداد خلودي، اهي العورة ام انا؟

وقبل معاينة الاستشهاد، اسأل القارئ، كيف يتقدم مجتمع يعمل من نصفه حارساً واميناً على نصفه الآخر؟ كيف نحيا اذا كان العامل والموظف والقريب والسجين، لا يعرف من دنياه الا "العورات" القابعة في البيوت. هل تحطم الصورة قيدها، وتخرج، فيتحطم القيد وتسود الحرية في الوطن؟!

وكان في زمن الرسول، ان تأخرت عائشة - ام المؤمنين - عن الركب، فجاء مصادفة صفوان بن المعطل السلمي، وركبت خلفه البعير حتى تلحق الركب، ولم يخطر ببالها انها عورة. والله - عز وجل - يرسم خطوط التشريع للناس. فكيف سكتت النساء عن هذا الاختلاط، والذي يشكل، اكثر انواع الاختلاط فتنة. وكيف يكون؟ كيف! اذ بعد هذا الحادث بقليل، وحين يحدث نزاع وخلاف المسلمين إثر صلح الحديبية، ان تختلي امرأة بالرسول وتشير عليه بما يصلح أمر المسلمين؟ ان اسرد الحكاية - منعاً للاطالة.

اخي/اختي، يطالعنا رجال الافتاء، اجرا عنا يقرأون ارضاءً لاسيادهم. وتطل الحركات التي تسمي نفسها اعتباطاً بالاسلامية بتوابع دنيوية. وهذه الحركات تعرف الحقيقة او دونها، لكنها تتبع الغباء، الذي علق على جدار الفكر الاسلامي - فلا هي جريئة لقول الحقيقة الاسلامية ولا هي قادرة على الخروج من دائرة احتلالها ومكاسبها الدنيوية.

لقد هاجموا ميل المرأة الى التزين، وقالوا: ان العفة وعدم الاختلاط والسجن، تكون ادوات الزينة. وقال ابو داود والنسائي عن عائشة "اومأت امرأة من وراء سترها بيدها كتاب الى الرسول، فقبض النبي يده، وقال: لست ادري أيدُ رجل ام يد امرأة؟. قالت: بل يد امرأة. قال: لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء". فهذا كان الرسول حث النساء على صبغ الاظفار بالحناء، أيتبع "مفكرو" عصرنا!!

وروى النسائي والترمذي عن ابي هريرة - ان الرسول قال: "طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه، وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه". وهذا الحديث، يظهر بوضوح وجلاء الى شرعية ما تذهب اليه المرأة من تجميل الوجه و...، و... كان هذا قبل الف واربعمائة عام، فكيف يُعاب الامر على نساء عصرنا!

والحديث شقة - وحتى نقول لكل "عوراتنا"، كل عام وانتِ بخير. ارجو ان نميّز بين "واعظ" كلمة شخصية وكاتب بيّنات الحق، عندها نكون كل عام بخير.

(سخنين)

الجائزة الاولى في البلاد للمزارع العربي

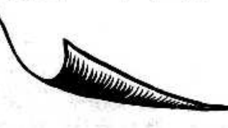
* رسمي دقة، مزارع عربي من قرية يمة، يفوز بالجائزة الاولى في تطوير التصدير الزراعي في البلاد للعام ١٩٨٩-١٩٩٠ *

• تقرير: نسيم ابو خيط •

* شهادة تقدير *

تمنح للسيد رسمي دقة الذي اختير للقب المزارع المتفوق، لاسهامه المبارك في تطوير التصدير الزراعي في العام ١٩٨٩-١٩٩٠. وقد امتاز بشكل خاص في تصدير الخيار، والبندورة، والبندورة من نوع "شيري"، حيث وصل، خلال ثلاث سنوات الى زراعة ما يقارب الـ ٢٠ دونمًا مخصصة كلها للتصدير وذات انتاج عال وجودة صالحة للتصدير. وهو، بهذا، يعتبر نموذجًا للمزارعين في منطقته، كي يتعلموا منه كيفية تطوير الزراعة المخصصة للتصدير.

(اغريسكو - شركة للتصدير الزراعي)



• هذا نص شهادة التقدير التي فاز بها المزارع العربي، رسمي دقة، وهي اعلى مرتبة من بين جميع المزارعين اليهود والعرب يحصل عليها اي مزارع في البلاد، وشهادة واضحة على انه الاول في تطوير الزراعة المخصصة للتصدير •



■ في يوم ٤/١٠ جرى احتفال في معهد "تولكاني" في بيت دجن، حضره وزير الزراعة وكبار المسؤولين في وزارة الزراعة الى جانب مديري وكبار موظفي مجلس تصريف الخضروات والفواكه وغيرهم من المدعوين، خصوصًا المزارعون المبرزون في التصدير.

وقد اعلن في هذا الاحتفال عن فوز المزارع العربي، رسمي دقة، ابن قرية يمة، بالجائزة الاولى في تطوير التصدير الزراعي للعام ١٩٨٩-١٩٩٠ للثلاثة اصناف، هي البندورة العادية، البندورة من نوع "شيري" والخيار. وقد القى كلمة باسم المزارعين اليهود والعرب المتفوقين، استعرض فيها مشاكل الزراعة بشكل عام وقضايا المياه في الوسط العربي.

حين دخلت الى احدى الدفيئات التي يعمل فيها السيد رسمي دقة، هو وعماله، لم استطع ان المح احدًا مع انني كنت اسمع الشغيلة وهم يتبادلون الحديث. والسبب واضح فاشتال البندورة ترتفع، كالسلاسل المائمة، حوالي ثلاثة امتار.

سألت السيد رسمي دقة:

- أهذا هو الارتفاع الطبيعي لهذا النوع من البندورة؟

■ لا، فهي قد ترتفع الى اكثر من خمسة امتار، لكننا نرخي العنان لاطراف النبتة بـ"النزول" مرة اخرى بعد ان تبلغ الامتار الثلاثة التي ضمنت الدفيئة لها.

كانت الاشتال تحمل اجراس الثمر مثل قطوف العنب. فالحب لا يزيد عن حجم "البنورة" التي يلعب بها الاولاد، وهو يتدلى في "كمابيش" قطوف على امتداد ارتفاع الشتلة.

- الهذا النوع سوق في اوروبا؟ - سألت.

■ او..هو: سوقه دارجة جداً. وسعره اعلى من البندورة العادية.

- لماذا؟

■ في البداية - قيل - كانوا يستعملونه "مازة" على الموائد. واليوم صاروا يستعملونه على شكل سلطة جاهزة، اي بدون "قرم". فالحبة تزن ١٠-١٥ غرامًا، وهي لقمة سائغة دائمًا.

- كم "يطرح" الدونم الواحد من الثمر؟

■ الدونم يعطي حوالي ٨ أطنان من هذا النوع (شيري) بينما يعطي حوالي ٢٠ طنًا من البندورة العادية.

- كم يمتد الموسم؟

■ يمكن القول ان الموسم يمتد على مدار العام. ففي البداية يجب اعداد الارض: الحراثة المذكورة والتسميد والتعقيم.. ثم تبدأ عملية الزراعة وهي تمتد الى قرابة ٧٠ يومًا، اذا تمت في الخريف، و ١١٠ أيام اذا تمت في الشتاء. وبعد هذه الفترة تبدأ عملية القطف وتمتد، في ظروف الدفيئة، من ٧-٨ أشهر.

- اليست كمية ٨ اطنان قليلة نسبيًا؟

■ انتاج ٨ طن من الـ"شيري" معناه استغلال كامل للارض والجهد. والذي يتعامل مع زراعة هذا النوع من البندورة يعرف اي جهد يجب ان يرافقه من اجل انجاز العمل بالجودة المطلوبة. وليس ادل على ذلك من ان هذا النوع من البندورة لا يعتني به، من كل المزارعين العرب سواي ومزارع آخر من قريتنا هو حسن زيدان.

- ماذا تعني شهادة التقدير بالنسبة لك؟

■ هذه شهادة تسجل واقعًا اعيشه. فانا اكبر منتج لهذا النوع من البندورة (الشيري) وبالتالي اكبر مصدر له.

- كم تزرع من "الشيري"؟

■ ٦ دونمات.

- لم تتحدث عن البندورة العادية. كيف "ترمي" الدونم ٢٠ طنًا في الموسم الواحد؟

■ طريقة تربية البندورة العادية لكننا من ذلك. فنحن نعدها للتسلق حتى علو ٣ أمتار واذا ما اردنا إطالة عمرها وقطف الثمر نرخي حبالها (خيوطها) ونطيعها على الارض ثم ندع اطرافها تواصل التسلق من جديد، وبهذه الطريقة تواصل النبتة طرح الثمر.

- هل انت مزارع قديم المهنة؟

■ كنت مزارعًا بين الفلاحة والتجارة، ولكني تفرغت للزراعة منذ حوالي ثلاث سنوات.

* بطاقة: رسمي دقة، (٤٥) سنة، أب لخمسة.

* المهنة: مزارع. * البلد: قرية يمة - المثلث.

* في الصورة: يظهر رسمي دقة وفي يده اليمنى حبة بندورة عادية وفي اليسرى حبة بندورة "شيري".

* عملية فصل النبتة عن التربة *

من بين الدفيئات العشرين، هي مجموع الدفيئات التي يفلحها السيد رسمي دقة، هناك دفيئة تضم ٤ دونمات زرعت فيها اشتال البندورة في "ولاء". بمعدل (٢٥٠٠) شتلة في كل دونم. وقد ركب في كل دلو قصعة تتخبط موصولة بخط المياه. وعن طريق هذه القصعة تشرب الشتلة، داخل الدلو، وتتسمد ايضًا، وفق خطة يبرمجها الحاسوب الناظر في زاوية الدفيئة.

■ هذه الطريقة من الزراعة تسمى "عملية فصل النبتة عن التربة" (وسيلة العزل). قال.

لكن الدفيئة لم تقتصر على الحاسوب فقيها وسائل التدفئة التي تديرها افران خاصة طيلة فترة البرد (حوالي شهرين تقريبًا)، ومراوح تشغل في أشهر الصيف القائظة.

- ما هي فوائد وميزات التدفئة داخل الدفيئة؟

■ التدفئة تسهل عملية التلقيح والسرعة في انضاج الثمر وبد. القطاف وجمع الثمار (بينما البرد يوقف النمو أو يجعله بطيئًا). وهي تعطي جودة عالية في المحصول.

- والتهوئة؟

■ أ.. التهوئة، لان الدفيئة مائلة، فهي مليئة للامراض ايضًا. ولهذا فان المراوح تعمل على تبديل الهواء، تُخرج الهواء المشبع بالعفونة والفيروسات وتستبدله بهواء "معافى".

- لنعد الى "الجائزة الاولى" او شهادة التقدير: من الذي قررها وما هي المواصفات؟

■ الذي يقرر، لجان خاصة عينت لهذا الغرض، وهي تحكم وفق مواصفات معينة مثل: الكمية المزارعون والفلاحون في العمل، التخصص، التعاون مع دائرة الزراعة وقسم الارشاد، والزيارات المتبادلة مع المزارعين، الجودة في الانتاج، الكمية العالية في المردود، وغيرها.

- ما رأيك في قرار وزير الزراعة تقليص كمية المياه المشروطة للفلاحين والمزارعين الى النصف؟

■ لا نعرف الى اين سيقودنا قضية تقليص حصص المياه، فاذا قلصوها الى النصف معناه تقليص الزراعة الى النصف. ولهذا نحن نسعى لوقف هذا التهديد.

قانون قواعد التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) ١٩٩٠

وقانون التنظيم والبناء - ١٩٦٥

منطقة تنظيم محلي - اتيكي هيركون

اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (٣) لقانون التنظيم والبناء ١٩٩٠ ووفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة للبناء، السكن والصناعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، منطقة المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء واتيكي هيركون، تم ايداع خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة: خارطة رقم اف/ب م/٢٠١٠ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:

خارطة هيكلية اف/٢٠٠٣. المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: الطيبة، رأس العين. قطعة: ٥٤٩٤ قسيمة ٢، قطعة ٥٤٩٥ قسيمة ٧، قطعة ٥٤٩٧ قسيمة ١، ٧، ١٣. قطعة ٥٤٩٨ قسيمة ١، ٢، ١١.

أهم تعليمات الخارطة: أ - تخطيط وتخصيص شبكة مواصلات المشار عليها في الرسم التخطيطي (البياني). ب - تحديد مساحات للسكن - لاجهاد سكنية، مساحات عامة وسبل للمشاة، وتحديد تعليمات وتوجيهات بناء للمناطق والمساحات المذكورة.

يسمح لكل من يهمه الامر الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل معني بارض مبنى او تفاصيل هندسية اخرى، والذي يرى نفسه متضررا من الخارطة وكل من يحق له الامر وفقا لبند ١٠٠ للقانون يمكنه تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف في مكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة - منطقة المركز في هرتسل ٩١، رملة ٧٢٤٠٦ تل: ٠٨/٢٢٥٥٧٧.

اعتراض على الخارطة لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يرتكز عليه.

دوف شابش

رئيس اللجنة المحلية للبناء السكن والصناعة منطقة المركز

اعلان حصر ارث

وردت هذه المحكمة مضبطة موقعة بامضاء بعض الاشخاص من مدينة حيفا تشعر بوفاة المرحوم يوسف ابراهيم شاويش والحصر ارثه بوالدته سليمة شاويش وبزوجته عدلة وباولاده منها وهم: منال، ابراهيم وناريمان لا غير ولا وارث لهم سواهم فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال عشرة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان.

قاضي حيفا الشرعي

سليم سمارة

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس المحلي لقرية جديدة - المكر تشعر بوفاة المرحوم مصطفى توفيق خالدي باجله المحتوم بتاريخ ١٩٨٩/٩/٢٠ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خزنة خضر سروجي خالدي وباولاده منها وهم: امنة، توفيق، سوكيد، جميلة، سميرة، محمد وزيوار لا غير ولا وارث سواهم فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

المحكمة الشرعية عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رهس هكرمل

حي النزهة دالية الكرمل

ت ٠٤/٧٨٣٣٣٥

تعلن بهذا بحسب المادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المذكورة طلب باسم فايز حسين منصور من قرية عسفيا، ملف رقم ٩٠٨-٢٣/ قسيمة رقم ٢٧٥/٢٠ بلوك ١٧١٣٢ التي تشمل تسهيلا كالاتي:

١ - اضافة طابق، ثلاثة طوابق بدل طابقين. كل من يرى نفسه متضررا جراء الطلب هذا يستطيع تقديم اعتراضاته للفصل لمكاتب اللجنة المحلية رهس هكرمل خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر هذا.

منصور كيع

رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء رهس هكرمل

تعزية

تعازينا الحارة نقدمها للرفيق منذر عبد الغني واخوانه بوفاة المرحومة الوالدة. لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والشبيبة - الناصرة

حول القضايا الاجتماعية في وطننا العربي

بقلم: عبد السلام عرابي

توضيح نقاط عن المقال الذي كتبه "سالم جبران" في ٩١/٤/٢ في جريدتنا "الاتحاد".

لاحظت يا اخي، بانك تطرقت الى عدة مواضيع منها: تغيير مجتمعنا من مجتمع نام الى الاحسن نوعًا ما، الى مجتمع نام متغير حسب رأيك. اؤيد رأيك في هذا المجال واقولها نعم لم نصل حتى الآن لما وصلته المجتمعات الاخرى، بما في ذلك تطور العلم وكثرة المتعلمين، وفي علاقات الشاب بالشابة وبالعائلة وغيرها. وفي دور المرأة في المجتمع.

بكلمات قليلة يا اخي اردت ان تقول بان مجتمعنا لم يصل الى ما وصلت اليه المجتمعات الاخرى للاسباب التي ذكرتها. وبالنسبة للدين الاسلامي فهو يحث على التعليم وهناك آيات في هذا المجال. وبالنسبة لدور المرأة في المجتمع الاسلامي فلها دور، ويجب ان يكون للمرأة دور فعّال. ولكن هذا الدور يجب ان يكون تحت اشراف وان يكون مدروسًا لكي لا يؤدي هذا الدور الى حياة ومجتمع اسوأ مما نحن عليه الآن.

اريد ان اقول، يجب على المرأة العمل في مجالات معينة مدروسة تقدر عليها وتؤدي الى التطور وليس الى الاسوأ. المجالات هذه مثل مجال "التعليم" "الاسرة" وغيرها كثيرة، وهي تبقي المرأة في احترامها وتعطي لنا تقدمًا.

اخيرًا اريد ان اسأل عدة اسئلة * هل تقدم المجتمعات الاخرى بالعلم والصناعة وغيرها من الاعمال على مجتمعنا هو بارتداء المرأة الملابس القصيرة او بحرية الشباب المختلطين في الفترة خارج البيت!؟ * هل التقدم وصناعة الطائرات والصواريخ لوجود المرأة بهذا اللباس والحفلات وما شابه!؟! * اخيرًا هل تظن بان الاسلام هو السبب في التأخر؟ * او هل تظن بان الدور الذي وضع وحُدد للمرأة من قبل الاسلام، هو التأخر!؟

اريد ان اقول في آخر توضيحاتي: انه لو جئنا للمرأة في مجتمعنا واعطيناها الحرية الكاملة كما تقول، ومثل المجتمعات الاخرى، هل تصبح لنا قرة مقلتهم وهل تزدهر وهل تتطور وتصبح مجتمعًا راقيًا؟ ان دور المرأة في الاسلام يكفي يا اخي الى التقدم والتطور.

اخيرًا:

هل قرأت يا اخي او سمعت ان في امريكا الدولة المتقدمة والديمقراطية بأنه يوميًا تتقدم النساء بالالوف الى الشرطة لتقديم شكاوى ضد رجال المغتصبين! فهل هذا تقدم!! ام انحلال خلقي!!

عندهم تقدم في مجالات، وتأخر وانحلال خلقي في مجال آخر.

لا يوجد لدينا صناعات وتقدم كما عندهم ولكن يوجد لدينا اخلاق عالية. اذًا يجب ان نجد الاسباب التي ادّت الى تقدمهم هذا في مجالات الصناعة وغيرها.

(كفرمندا)

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب ترخيص رقم ب/٥٤/٠٩٠ في عرعرة على اسم السيد سليمان فارس بهاوسة فيه التسهيلات/ الانحراف من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ٦/٨٣.

١. بناء طابق ثالث بدون تجاوز نسبة بناء

٢. فسحة جانبية ١.٦٠ م بدلا من ٣ م.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

سمير درويش

رئيس اللجنة المحلية - وادي عارة

تحية اللجنة المركزية - الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى المؤتمر الـ-١٤ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الذي عقد في الناصرة في ١٩-٩١/٤/٢٠، والتي القاها السكرتير العام للحزب الرفيق توفيق طوبي

مثلنا العليا تحثنا لرفع علم الكفاح ضد العداء والحروب التي يشكل الشباب ضحاياها الاولى

* توفيق طوبي، خلال القائه كلمته في المؤتمر *

باسم اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي احيي مؤتمركم الـ-١٤، متمنياً لكم النجاح حتى يكون مؤتمركم معلماً هاماً في حياة الشبيبة الشيوعية في اسرائيل، ومحفزاً جديداً لتطور اتحاد الشبيبة الشيوعية ولاتساع صفوفه وبخاصة لتوثيق عرى وتعاون الشباب اليهودي والعربي لخدمة قضية السلام والتقدم والدمقراطية ومستقبل الاجيال الناشئة الشابة اليهودية والعربية في اسرائيل.

تعقدون مؤتمركم في ظروف عاصفة دولياً ومنطقياً ومحلياً، تبرز فيها احياناً اصوات التحدي والاستعلاء الاستعماري والرجعي والتعصب والفرقة القومية، ساعية لنشر اليأس والاستسلام ولاخفاء الحقيقة القائمة في تاريخ الانسانية وانها تسير دوماً الى امام على الرغم من الصعوبات والتراجعات والردات.

ان التقاء هذا الجمع من الشبيبة اليهودية والعربية على قاعدة مشتركة من الطموح نحو مجتمع انساني يؤمن كرامة الانسان وحقوقه ومساواته وحقوق الشعوب واستقلالها وسيادتها والسلام والأمن لجميع الشعوب وللعالم اجمع، ان التقاء هذا الجمع من الشبيبة اليهودية والعربية على قاعدة الاخوة والنضال المشترك من اجل السلام وتساوي الحقوق، من اجل هزم العنصرية والتفرقة القومية، ان التقاءكم على هذا الصعيد المشرف هو فخر واعتزاز لكم ولاتحاد الشبيبة الشيوعية الذي يجمعكم!

انكم ايها الاعزاء أمل وسند حزبكم الشيوعي. فانتم مرتجى ومستقبل شعبكم. فاعملوا على المزيد من الوحدة اليهودية العربية لردع العنصرية والتعصب ومجابهة قوى الترحيل - الترانسفير - والكراهية والتفرقة القومية واعملوا على توسيع صفوف هذا الاطار وشحذ هذا السلاح الذي هو في نفس الوقت المطهر للتمسك بالكرامة والثقافة والتقاليد القومية التقدمية وبالتراث الذي لولا حزبكم لكانت حكومة العدمية القومية داسته منذ سنوات بعيدة.

تاريخ الانسانية لم يكن قط مسيرة مستقيمة الى امامها

وتجتاز في هذه الاوقات احدى المراحل الصعبة والمعقدة، والواسعة الامكانيات ايضاً، من التطور الانساني النامي العلمي والاجتماعي في ظل ما تجابهه مسيرة الاشتراكية من تراجعات وتعثرات وفحص ذاتي لاندفاع متجدد الى امام.

ومع كل نعيق وزعيق تطلقه ابواق الردة والتخلف والاستعمار والرأسمالية، علينا التأكيد مجدداً انه في مجتمع الصراع الطبقي كمجتمعنا، وفي ظل الصراع القائم بين الاستعمار والشعوب المتطلعة الى التحرر السياسي والاجتماعي، وفي معركة الانسانية حفاظاً على نفسها من اخطار التدمير الذاتي وتلوث البيئة، ستبقى الاشتراكية، ستبقى سلطة العاملين والكادحين وملكية المجتمع للثروات الطبيعية ولوسائل الانتاج الرئيسية والقضاء على نظام الاستغلال الرأسمالي وعلى استغلال الانسان لاخيه الانسان وبناء مجتمع المساواة والحقوق الفردية والحياة الدمقراطية واخوة الشعوب، سيبقى هذا المجتمع الامثل - الاشتراكية - هدف الانسانية وطريقها نحو العدالة الاجتماعية، نحو رفاهية الانسان وسعادته، نحو حياة سلام وطمأنينة.

ان كل انسان مستقيم وغير مغرض في بلادنا يعرف ويقدر الدور الهام والحاسم الذي لعبه الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في اسرائيل في حياة شعبي هذه البلاد وبخاصة في حياة جماهيرنا العربية كاقلية قومية مضطهدة محرومة الحقوق المتساوية ومنهوبة الارض وتجابهها سياسة العدمية القومية الثقافية. عالياً ومشرقاً كان وسيبقى دور حزبنا وحركة شبيبتنا الشيوعية في مقاومة التمييز والاضطهاد الاجتماعي والقومي، في مقاومة العداء والكراهية والعنصرية، في نشر الثقافة القومية التقدمية والتراث القومي ومقاومة العدمية القومية وتنمية القيم الانسانية العليا - احترام الانسان للانسان والمساواة والتآخي بينهما... وكان حزبنا ولا يزال الطاقة الفكرية والسياسية والانسانية التي اسهمت في الحفاظ على شعبنا في وطنه منذ قيام اسرائيل واعطته السلاح الفكري والسياسي والتنظيمي لصد هجمات الاقتلاع والتشريد. فبمساعدة منصاتنا وصحفنا واطرنا السياسية والاجتماعية صُقل جيل بعد جيل ونشأت اجيال مسلحة بالكرامة الانسانية والوطنية وبالوعي السياسي تقاوم التشريد وتضرب جذورها عميقة في ارض الوطن.

وسيذكر دائماً شعبا هذه البلاد - اليهودي والعربي الفلسطيني - دور حزبنا الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في مختلف الاوضاع الصعبة وحتى يومنا هذا في جعل برنامج السلام الوحيد الواقعي والعقلاني والعادل، برنامج الدولتين للشعبين، البرنامج والحل الوحيد المرفوع دولياً وفلسطينياً ولدى قوى السلام الاسرائيلية لانهاء الاحتلال ولاحلال السلام الاسرائيلي الفلسطيني. وسيبقى حزبنا بسياسته العلمية والعاقلة والمبنية على مصلحة كلا الشعبين، المنار الهادي لكلا شعبينا من اجل بناء مستقبل السلام والأمن في ربوع هذه الديار.

وتحثنا باستمرار مثلنا الانسانية العليا المرتكزة على تعاليم الماركسية - اللينينية الملائمة مع الظروف المتطورة والمتجددة وعلى العدل الاجتماعي وعلى القيم الانسانية وعلى مبادئ اخوة الشعوب، مُثلنا العليا هذه تحثنا لترفع رايات علم الكفاح لتغيير واقع العداء القومي والحروب التي يشكل الشباب ضحاياها الاولى مرتقين صفنا بالشبيبة العاملة والمتعلمة. عاملين بمثابرة على بناء جبهة سلام ودمقراطية وتقدم ومساواة وعدل اجتماعي تدفع الى امام نضال كلا شعبينا نحو السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الذي نطمح اليه بكل جوارحنا.

ايها الرفاق!

اذ تقوى وتتصاعد تطلعات شعوب المنطقة نحو السلام ونحو وضع حد لسفك الدماء، وللعداء القومي، تضطر حكومة الولايات المتحدة وحكومة شمير في هذه الايام الى اكثار الكلام حول تسوية سلمية للنزاع الاسرائيلي - العربي، الا ان ارجلها لا تتقدم في اتجاه التسوية السلمية القائمة على الاحترام المتبادل للحقوق.

وبجولة بيكر، وزير الخارجية الامريكي، تتقمص دور هنري كيسنجر المكوكي بعد حرب ١٩٧٣... نحن نتفاءل طبعاً برحلات بيكر المستهدفة تنظيم لقاءات تفاوض على اساس السلام العادل بين الجانب الاسرائيلي والجانب العربي عوضاً عن رحلات سابقة له ولغيره من القادة الامريكيين استهدفت تنظيم الحرب المدمرة في الخليج خدمة للاحتكارات النفطية ولمخططات الهيمنة الامريكية.

ويشتد النقاش والاخذ والرد حول اسم المؤتمر الذي ستجري في اطاره المفاوضات - مؤتمر دولي او مؤتمر اقليمي؛ وحول من سيرعى هذا المؤتمر وهل يكون لاوروبا مكان فيه وهل سيكون للامم المتحدة دور!

هذه الامور لنا اهميتها طبعاً واطار الامم المتحدة ومجلس الامن هو الاطار الذي يشد الحل الى الشرعية الدولية. ولكن كيف يمكن لاي مؤتمر مهما كان اسمه واياً كان الجالسون في رئاسته - الدولتان العظميان فقط - امريكا والاتحاد السوفييتي - أو اوروبا معهم ايضاً - كيف يمكن لمؤتمر كهذا ان يتقدم خطوة واحدة الى أمام اذا سبقه، كما هو الحال، الاتفاق الاسرائيلي - الامريكي، الذي اعلن عنه دافيد ليفي وزير الخارجية الاسرائيلية، ذلك الاتفاق الذي يشطب م.ت.ف. ممثلاً للشعب الفلسطيني، ويرفض ان تكون قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، اي الشرعية الدولية اساساً لمؤتمر السلام وللمفاوضات، ويرفض ان تكون نهاية للمفاوضات السلمية قيام دولة فلسطينية بجانب اسرائيل، حتى اذا ما اختار الشعب الفلسطيني ذلك بحرية في المناطق المحتلة؟ ان كل مؤتمر يطوق بهذه الاطواق الرفضية لا يمكنه ان يتقدم خطوة واحدة نحو السلام.

وأي مؤتمر يمكن ان يوصل الى سلام طالما تستمر حكومة اسرائيل بإقامة المستوطنات على المناطق المحتلة وآخرها مستوطنة رفافا قرب نابلس، معلنة على لسان رئيسها شمير ان الاستيطان في جميع انحاء "ارض - اسرائيل" هو حق من حقوق حكومة اسرائيل لتخلق الحقائق وتهدم الكيان القومي الفلسطيني من وطنه وتُعلن بعد ذلك انها تريد السلام؟



* جانب من الحضور في المؤتمر الـ-١٤ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي * (تصوير: امال شحادة - "الاتحاد" - الناصرة)

فاي سلام يكون ذلك؟ ان حكومة شمير تتكلم عن السلام وتعمل عملياً للابقاء على الوضع الراهن لفرض حلول الضم والتصفية لحقوق الشعب الفلسطيني. السيد شمير رئيس الحكومة قال بالامس جاداً انه الآن الرجل الذي يقول "نعم" وليس "لا" كما عُرف سابقاً...

ما هو "النعم" الذي حل مكان "اللا" لدى شمير؟

شمير الآن يقول نعم للاستيطان في كل جزء من "ارض - اسرائيل"، في اسرائيل قبل ٦٧ وفي المناطق المحتلة بعد ١٩٦٧

شمير يقول الآن نعم لشارون ولشرلا كوهين وللترانسفيريست العنصري زئيفي (غاندي)! شمير يقول الآن نعم كبيرة لضم الجولان معتبراً اياه جزءاً لا يتجزأ من اسرائيل، جاعلاً الحديث عن مفاوضات بدون شروط مسبقة، مهزلة المهازل.

وعندما يقول شمير نعم للتفاوض مع وفد فلسطيني من المناطق المحتلة، فهو لا يلغي فقط م.ت.ف. بل يشطب ايضاً الفلسطينيين الذين قابلهم بيكر لحتى هؤلاء. يخرجهم شمير من عداد الفلسطينيين... وكأنه يقول نعم للفظة فقط!

نجتاز اليوم مرحلة حساسة وخطيرة في مسيرة السلام الاسرائيلية العربية والاسرائيلية الفلسطينية.

لقد فتحت م.ت.ف. باب السلام في المنطقة بقبولها في دورة المجلس الوطني الفلسطيني التاسعة عشرة في الجزائر سنة ١٩٨٨ مبدأ التسوية السلمية على أساس قرارات مجلس الامن والامم المتحدة اي على قاعدة الدولتين للشعبين - فلسطين في الضفة والقطاع والقدس العربية بجانب اسرائيل ضمن حدود حزيران ١٩٦٧؛ وبهذا الموقف القائم على الاعتراف المتبادل بالحقوق والتعايش السلمي للشعوب، مهدت م.ت.ف. الطريق للسلام بين الدول العربية واسرائيل... ان مقاومة الولايات المتحدة لهذا الموقف العادل المرتكز على الشرعية الدولية معناه سد الطريق امام السلام في المنطقة كلها وابقاء لحقل البارود معداً للانفجار؟ ان كل هذا التشجيع المصطنع من قبل شارون، زئيفي وزملائهم حول تنازل ليفي وشمير ما هو الا مظاهرة لدعم موقف الرفض لدى شمير في التعامل مع بيكر!

بالامكان الوصول الى السلام المرتكز على قاعدة احترام حقوق كلا الشعبين، للقاعدة الشرعية الدولية، بخطوات تدريجية ترتكز على ضمانات دولية واحترام حق الشعوب في تقرير مصيرها.

لقد فرضت الولايات المتحدة ابشع حرب مدمرة في منطقتنا ولا تزال شعوبها تأكل حصرمها تنفيذاً لقرارات مجلس الامن وباسم الشرعية الدولية بينما تدير الولايات المتحدة هنا ظهرها في الشرق الاوسط، بالاتفاق مع حكومة اسرائيل لقرارات مجلس الامن وللشرعية الدولية ما يبين حقيقة ما تستهدفه الولايات المتحدة هنا ليس السلام العادل والشرعية الدولية وانما "تسوية" تكرس نظام الهيمنة النفطية والعسكرية الذي فرضته في الخليج.

ومع ذلك نؤكد ان الولايات المتحدة ليست وحدها في الميدان فهناك شعوب في المنطقة تلح مطالبة بالسلام العادل وبإنهاء الازمة المستفحلة، هناك شعب فلسطيني مع انتفاضته البطلة، يقاوم الاحتلال ويصعد نضاله التحرري مكتسباً عطف وتضامن العائلة الدولية. وهناك قوى دولية لها وزنها الكبير وفي طليعتها الاتحاد السوفييتي والذي على الرغم من صعوباته الداخلية يقف موقفاً الى جانب التسوية السلمية القائمة على الشرعية الدولية على مبدأ حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة بجانب اسرائيل داعياً لمشاركة م.ت.ف. ممثلاً للجانب الفلسطيني في كل مساعي التسوية السلمية؛ وهناك ايضاً رأي عام دولي وحتى امريكي، وكذلك اوساط سلمية اسرائيلية متزايدة تلح من اجل تحقيق السلام والعيش بدون سفك دماء وبدون صواريخ. وهذه عناصر هامة تترك اثرها بمقاييس مختلفة على الساحة.

ان القوى الاسرائيلية المعنية اليوم باحلال السلام العادل في منطقتنا وانهاء النزاع الاسرائيلي العربي المتأزم، عليها ان تتحرك بوحدة أوسع وبنشاط جماهيري اكثر تأثيراً مطالبة حكومة شمير بايقاف الاستيطان في المناطق المحتلة؛ بايقاف عمليات القمع والقهر والاعتقالات وقتل الشباب الفلسطيني واطلاق سراح السجناء السياسيين الفلسطينيين، حقيقة وليس تمويهاً؛ وايقاف عمليات الابعاد عن الوطن. ان هذه خطوات ضرورية لايجاد جو من الطمأنينة وازالة مناخ العنف وولوج باب التفاوض المثمر من اجل السلام مع الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني، مع م.ت.ف. ومع ممثلي الدول العربية، برعاية الامم المتحدة وعلى اساس الشرعية الدولية.

هذا ما تتطلع اليه اليوم قوى السلام في اسرائيل والجماهير العربية مواطني اسرائيل الذين يشكلون جزءاً هاماً من المجتمع الاسرائيلي الدمقراطي التقدمي المحب للسلام. ومن اجل تحقيق هذه المهام الملحة علينا ان نبذل قصارى جهدنا لطي صفحة الاحتلال البشعة من تاريخ العلاقة بين الشعبين، حتى نحقق السلام العادل ونؤمن مستقبل وأماني كلا شعبي البلاد، الاسرائيلي والفلسطيني.

ايها الرفيقات والرفاق!

ان حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يتطلع بثقة ويأمل نحو مؤتمركم الهام هذا واثقاً من عزيمتكم واصراركم - في هذا المؤتمر وبعملكم النضالي اليومي في المصنع والمدرسة والحقل - من اجل توسيع صفوفكم، ونشر كلمة الحزب والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.... اننا ندعوكم للمزيد من المشاركة النشطة في حملة الاشتراكات للاتحاد اليومية ولزو هديريخ والغد لضمان استمرارية هذا السلاح الهام بايدينا، لايصال صوت النضال بصبر واناة من اجل المستقبل الزاهر لاجيالنا الشابة الناشئة.

انتم جزء حيوي هام من الحزب ودوركم حاسم في بناء المستقبل النير المشرق الذي يتطلع اليه حزبنا والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والذي ضحت اجيال متتالية في النضال من اجل تحقيقه.

انتم مكملو دربنا المشرّف. مشيناها خطى حمراء بقلوب متقدة وصدور مفعمة بالامل وضمائر نقية وأيد نظيفة. انكم مدعوون لتكملة الطريق نحو الغد المشرق، نهديكم شعلة وهاجة نحملكم اياها ويلهمكم مستقبل نيّر ترسمه مثلنا العليا، مستقبل الكرامة والحرية والمساواة والاخوة الانسانية.

عاش اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي!

عاشت الاخوة النضالية لشبيبتنا اليهودية - العربية!

عاش المؤتمر الـ-١٤ لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

الاتحاد تواصل فتح ملف السينما العربية في البلاد (الورقة الثامنة)

قراءة في "صيف" ناظم شريدي "الحار"!

* "السينما الفلسطينية نجحت في اختراق الحصار الاعلامي المفروض عليها" *

• تحقيق: احمد حسيان •



• يسلسل ناظم شريدي حلقاته الخمس في "صيف فلسطيني حار" على النحو التالي:

* الحلقة الاولى.. "غيتو الدهشة" (٥٧ دقيقة)

تتمحور حول واقع مخيم الدهيشة المحتل الذي حوله الاحتلال الى معتقل كبير محاط باسلاك شائكة يبلغ ارتفاعها ستة امتار، وتنقل الكاميرا يوميات المخيم وصمود مواطنيه ومعاناتهم مع عصابات المستوطنين والجنود.

* الحلقة الثانية.. "ما بين الحلم والذاكرة" (٢٨ دقيقة)

تتناول معاناة اسرة فلسطينية تقرر الذهاب لزيارة قريتها "لفتا" التي طردت منها منذ بداية نكبة ١٩٤٨.. ماذا يمكن ان تقول هذه الاسرة خلال زيارتها للقرية بعد ٤٠ سنة! بأي منطق تتحدث! فبعد ان طردت عائلات "لفتا" من بيوتها وسلبت اراضيها انتقلت لتعيش على ما تبقى لها من ارض بعيدا عن نار الخطر والارهاب، فسكنت ارضا تابعة لها في جبل الزيتون (القدس). وبعد عدوان ١٩٦٧ تم السطو مرة اخرى على اراضي هذه العائلات واقيمت عليها المستوطنات الاسرائيلية التي احاطت بيوتها واخذ المستوطنون يهددونها بالقتل والطرد.

ويدفع هذا الواقع المؤلم الاسرة للذهاب الى اطلال قريتها للتفتيش عن شيء ما من الماضي والبحث عن الجذور، حيث الذكريات التي تعبر عن حنين افرادها الى البيت والاهل والحقل والقرية بأزقتها وآبارها ومعالمها واضرحة موتاها.

* الحلقة الثالثة.. "اسوار القدس الحديدية" (٣٧ دقيقة)

تواكب الكاميرا واقع اهالي مدينة القدس القديمة وصراعهم اليومي والمرير مع عصابات المستوطنين المتطرفين من اليهود الذين يستولون عنوة على بيوتهم ويهددونهم بالقتل اذا هم لم يتركوها.. ويحكي الفيلم قصص المواطنين العاديين من اهالي البلدة القديمة الذين تحولت بيوتهم الى معاهد دينية يهودية ومقر استيطانية، حيث يركز هؤلاء المتطرفون على احتلال البيوت الاستراتيجية الهامة ليستخدموها، فيما بعد، كقاعدة للاعتداء على باقي السكان الفلسطينيين في البلدة بفرض اجبارهم على التنازل عن بيوتهم ومدينتهم المقدسة والهجرة منها بهدف تهويد المدينة لتصبح العاصمة الابدية الفعلية لاسرائيل التوراتية كما يريدونها.

* الحلقة الرابعة.. "المدينة المحاصرة" (٤٥ دقيقة)

تتمحور حول مدينة ام الفحم العام ١٩٨٨ والظروف الصعبة التي تعيشها. فمنذ سنة ١٩٨٥، وهو تاريخ اعلان ام الفحم مدينة، ظهرت نوايا السلطات المحلية تجاهها، حيث لم تصرف ميزانية التطوير التي خصصت لها ولم تبذل اية جهود لحل مشاكلها المتأزمة واهمها مشكلة الارض، لا سيما وان الازواج الشابة لا تجد قطعة ارض للبناء عليها جراء سياسة مصادرة الاراضي التي اتبعتها السلطات منذ عام ١٩٤٨، حيث صادرت للاهلين في ام الفحم ١٤٥ الف دونم بنيت عليها المستوطنات وما زالت حتى يومنا هذا تلاحقهم لمصادرة ما تبقى لهم منها!

كما تركز هذه الحلقة على مشاكل المجاري التي تتدفق في الشوارع وداخل البيوت ومشاكل التعليم وتتطرق، من ناحية اخرى، الى محاولات الفاشي مئير كهانا اقتحام ام الفحم عام ١٩٨٤ مع عصاباته الارهابية المسلحة بغرض استفزاز اهاليها وارهابهم.

* الحلقة الخامسة.. "موسم الخصب" (٤٠ دقيقة)

تحكي هذه الحلقة عن مواسم الزيتون، حيث ترافق الكاميرا، عائلات عربية من قرية الرامة الجليلية خلال موسم قطاف الزيتون منذ الصباح الباكر وحتى ساعات المغيب، وتعرض الى محاولات السلطات الاسرائيلية فرض الحصار ايضا على مزارعي الزيتون من خلال رفضها شراءه او تسويقه بهدف القضاء على هذه الشجرة المباركة التي تعتبر العامود الفقري للزراعة العربية واقتصادها، تماما مثلما قضت على زراعة التبغ.

فالسلطات الاسرائيلية تتعمد استيراد الزيت والزيتون من الخارج بمبالغ اكبر بكثير مما يطلبه المزارع العربي، هادفة بذلك القضاء التام على أرزاق آلاف العائلات العربية في البلاد.

* * *

لقد حقق مسلسل "صيف فلسطيني حار" نجاحا فنيا باهرا يظل المرء الى قلب ناظم شريدي ذلك التقدير الذي حظي به من الاوساط الفنية المصرية ابان عرضه في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي عام ١٩٨٨، حيث يصفه قائلا: "كم كنت سعيدا بالاستقبال الرائع الذي حظيت به، بصفتي مخرجا فلسطينيا، من قبل الجمهور والفنانين المصريين الذين اعربوا عن حبهم وتقديرهم وتعاطفهم واحتضانهم الخاص بسينمانا وقضيتنا والانتفاضة. وقد تجلى ذلك منذ الساعات الاولى من افتتاح المهرجان وبخاصة في فترة تقديم الضيوف في حفل الافتتاح، فحال ان قدمتني عريفة الحفل المذيعة التلفزيونية سناء منصور ضجت الصالة بتصفيق تواصل لمدة عشر دقائق او يزيد، وبصحوبة تمكنت من الصعود الى المنصة حيث الاكف لا تكف عن التصفيق المصحوب بالصفير والهتافات باسم فلسطين والانتفاضة، والورود تلقى علي من كل الجوانب، مما جعل دموعي تنهمر وعلامات الفرح والنصر ترتفع على مدى البصر".

ويضيف شريدي قائلا: "وهكذا تواصل اهتمام الصحفيين والنقاد بسينمانا على مدار المهرجان واجريا معي عشرات اللقاءات الصحفية والتلفزيونية – وخص مهرجان القاهرة السينما الفلسطينية بندوة اطلق عليها "سينما الانتفاضة الفلسطينية"، وذلك بمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة".

وفي هذا الاطار يقول شريدي: "استطيع الجزم بأن السينما الفلسطينية على الصعيد العام نجحت في اختراق الحصار الاعلامي المفروض عليها، وذلك عبر وصولها الى مختلف المهرجانات السينمائية الدولية التي قام بعضها بتكريمها ايما تكريم لما تعبر عنه من عدالة قضيتنا".

ويتابع حديثه المقرون بدور الاعلام الاسرائيلي في هذا المجال موضحا: "ان المحاولات التي بذلتها وتبذلها الدعاية الاسرائيلية وتلك المناصرة لها في العالم، باستغلال الشريط السينمائي وقدرته في التأثير على الرأي العام، لتشويه الوجه الانساني والنضالي لشعبنا الفلسطيني وتبرير احتلال الارض الفلسطينية والعبث بحضارتها ومقدساتها واهلها، لم تعد اليوم قادرة على الاستمرار في ترسيخ رقعة تضليلها وهيمنتها، كما في السابق، رغم الميزانيات الضخمة المخصصة لذلك، وهذا بسبب الانتفاضة المباركة التي فضحت الوجه القبيح للاحتلال "المتحضر".. لقد توصلت لهذه القناعة من خلال تجوالي في مهرجانات السينما العالمية، حيث كنت الاحظ اهتماما نوعيا بأفلامنا الفلسطينية، والمس اقبالا كبيرا من قبل الجمهور والنقاد والصحفيين عليها، كيفنا منهم انهم خدعوا لسنوات طويلة واهانوا بطريقة رائعة اللاذعة لسماع "الرأي الآخر" ومشاهدة الحقيقة". كما كانوا يجاهرون امامي.. ولكن هذا لا يعني ان اعلامنا بخير وأننا كسبنا المعركة الاعلامية وانتصرنا بسينمانا عليهم، فنحن ما زلنا في بداية المشوار، وامكانياتنا المحدودة تكاد لا تقارن بطاقاتهم الضخمة وتفوقهم الهائل في صناعة الفن السابع، يساعدهم في ذلك "انصارهم" الذين يتواجدون في كل مهرجان ولقاء.. ويحرصون – كل الحرص – على حضور مؤتمراتنا الصحفية ليحولوا من خلال نقاشاتهم الضحية الى جلاد وبالعكس، وان يتحدثون كثيرا عن تأنيب الضمير"..

(الاثنين القادم .. موعدنا)



مغاطس ومغاسل مصنوعة من عجينة الكوكايين!

• مدريد – و.ص.ف – صادرت الشرطة الاسبانية، مؤخرا احد عشر مغطسا ومقصورات حمامات ومغاسل وحتى مزهلة لحوض سباحة مصنوعة من الياف زجاجية ومن عجينة الكوكايين يستخرج منها المخدر للمستهلكين.

وفي مرحلة اولى ذكرت مصادر الشرطة انه تم ضبط اكثر من مئة كلغ من الكوكايين لكن خلال مؤتمر صحفي في مدريد اكتفت بالقول انه يلزم عملية كيميائية كاملة لتحديد حجم المخدر الصافي.

وقبل ايام تقدم صاحب مؤسسة نقل اسباني الى مفوضية الشرطة في مدريد للشكوى من عمل غريب كلف به. فقد دس احدهم تحت باب مكتبه مغلفا مع وثائق لتسليم بضاعة وصلت الى مطار مدريد/ باراخاس مصدرها مديين (كولومبيا) مرفقا بمبلغ اربعين الف بيزيتا (نحو اربعمئة دولار) لقاء هذا العمل.

ووضعت الشرطة يدها على هذه البضاعة الغريبة، واكتشف خبراء مختبرات الشرطة ان الامر يتعلق بنوع من الالياف الزجاجية وعجينة الكوكايين التي تستخرج منها كلوريدرات الكوكايين اي الكوكايين الذي يستهلكه مدمنو المخدرات.

حاول سرقة سيارة تابعة لشرطة نيويورك.. بداخلها شرطي!

نيويورك – و.ص.ف – اقدم لص سيارات جريء، في وضح النهار، مؤخرا، على محاولة سرقة سيارة لشرطة نيويورك كان بداخلها شرطي بزيه الرسمي يجلس في المقعد المجاور للسائق ينتظر زميله الذي يقود السيارة.

ويعترف مسؤولو شرطة نيويورك بأنهم لم يواجهوا ابدا مثل هذه الحالة. وقال المتحدث باسم الشرطة السرجنت بيتر سويني متعجبا: "ان تسرق سيارة تابعة للشرطة ممكن.. ولكن مع شرطي بداخلها"!

وكان الشرطي قائد السيارة الجديدة تقريبا التي هي من طراز شيفروليه/ كابريس والتي تزيد قيمتها عن ١٧٥٠٠ دولار، وقد اوقف السيارة امام متجر لبيع الاثاث لفترة قصيرة، وجلس زميله الشرطي بزيه الرسمي ينتظر في السيارة التي ترك محركها دائرا عندما اسرع اورلندو بوار (٢٦ سنة) الى المقود محاولا الانطلاق بالسيارة.

وجرت مشاجرة قصيرة اعتقل بنتيجتها اللص الجريء. وقال متحدث باسم الشرطة "انه لامر يصعب تخيله.. الا يبدو انه انبهر لدى رؤية هذه السيارة الرائعة".



الثلاثاء ١٩٩١/٤/٢٣

- ١٨.٣٥ – "جولة"
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ – "عائلة كوسبي"
- ٢٠.٣٠ – "كوليومبك"
- ٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٢ – "سبط كوهين" مسلسل محلي
- ٢٢.٠٠ – "الشعور بالذنب" مسلسل انجليزي
- ٢٢.٥٠ – "على الخريطة" مسلسل حول معرفة البلاد
- ٢٣.٠٥ – "الليلة" برنامج لقاءات
- ٢٤.٠٠ – اخبار
- ٠.١٠ – الفن الجليلية



* اعداد: عدي شلحت – عكا *

افقي:

١ – قرية عربية + من الاشهر الهجرية
٢ – من الحشرات
٣ – مدينة مخلطة (غير معرفة) – من الحبوب – طرق
٤ – فسر – من القوارض
٥ – بشري – اسم علم
٦ – اصبح (معكوسة) – صلح
٧ – برد – في البحر – للسؤال
٨ – من البقول
٩ – حال دون + راهب

عمودي:

١ – امارة نفطية
٢ – من بقول بلادنا
٣ – لا يسمعون – من الحبوب – عمر
٤ – راية (معكوسة) – من الحيوانات
٥ – نسبة الى مدينة في بلادنا – عاصمة عربية
٦ – من الشعوب – الاسم الثاني لقرية جليلية
٧ – يبس – من البقول والحبوب – من الحشرات
٨ – الثار (معكوسة)
٩ – قرية جليلية

*** حل لغز رقم (٢٨٥) ***

افقي:

١ – سريع – جبال
٢ – حسن – سبب
٣ – نم – هلا – نا
٤ – الجليس
٥ – متقاربون
٦ – الى + زال
٧ – لن – بها – سر
٨ – اهل – ربه
٩ – حرفة – القل

عمودي:

١ – سمور – فلاح
٢ – رسم – نهر
٣ – ين – الل – لف
٤ – متاكب
٥ – جلجولية
٦ – المان
٧ – يبس – سوق – ول
٨ – ابن – سبل
٩ – لباس – مرحل

هيا بنا نعلم!

مع الفن والفنانين – صناعة الزجاج

• خاص بـ "الاتحاد": اديتا داود • ترجمها عن السلوفاكية: د. ادوار الياس •

• هل شاهدتم، ايها الاعزاء، كيف يصنع الزجاج؟ لم تشاهدوا. لكن، من المؤكد انكم شاهدتم كيف تتحطم الكأس الزجاجية!

هل تصدقونني اذا بحت لكم بالسر! وقلت ان الرمل من مركبات الزجاج الرئيسية؟

أتريدون معرفة كل شيء؟ اذن! اجلسوا بهدوء، وبدون همهمات، وسأقودكم الى مكان بعيد..

اعتاد الناس مشاهدتها، في ساعات الصباح الباكرة، بجانب البحيرة.

النجوم لم تشحب بعد، والشمس ما زالت مشغولة بغسل اسنانها، وجمانا تتفحص البحيرة بعينيها، وكأنها تبحث عن شيء ما. ولمسة يراحتيها سطح الماء، وتلعب مع الامواج، وتمشط شعرها الطويل.

وخاف الناس من التوجه اليها وسؤالها عمن تبحث، وماذا تنتظر في ساعات الصباح الباكرة؟

– ماما، ماما! لقد شاهدت جمانا، مرة اخرى، وهي جالسة على الصخرة!

– ارحني، يا ولدي، ودعك من هذا الكلام. فجمانا ابنة الباشا، وربما سببت لنا السوء. فلتفعل ما تريد. وانت! ماذا كنت تفعل بجانب البحيرة؟ الله يكون في عونك اذا كنت قد تركت الغنم لوحده! فهذه الفتاة سرقت عقلك – صاحت الام بغضب، في وجه ابنها رؤوف، فهي تخاف عليه. وليفعل الاغنياء ما يرغبون.

لكن عيني جمانا البنيتين لم تتركا رؤوف في حاله. لقد ترسلتا وتادتا ودمعتا وتبسمتا. وشاهدهما في كل مكان، ملتصقتين على ظهور القنمات، وناظرتين امامه على الطريق، وسابحتين في الماء وهو يغتسل.

فقال رؤوف لنفسه:

– لا تسير الامور كما يجب! سأذهب اليها واسألها عما تفعله، في ساعات الصباح الباكرة، بجانب البحيرة، وليحدث ما يحدث..

وذهب رؤوف وتسلق الى قمة شجرة، بجانب البحيرة، واختبأ بين اغصانها.

وجاءت جمانا، وشرعت تشتكي الى الماء بحزن شديد:

– ايتها المياه الجميلة، ايتها المياه النقية الصافية، كم كنت احب ان اراك هكذا في البيت. ابتسم فأشاهد وجهي، ابكي فتستطع دموعي على السطح. ليتني أجد من ينصحني كيف يمكن استحضارك دائما، او تعويضي بشيء يكون شفافا مثلك، وواضحا مثلك، وممشا مثلك، وباردا مثلك..

فتهم وجه رؤوف، بعد استماعه لشكوى ونحيب جمانا، وحك رأسه وفكر. لكنه، للحقيقة، لم يعرف كيف يمكنه مساعدة جمانا. وهام على وجهه في ارجاء المعمورة، على امل ان يحقق لجمانا رغبتها. لكنه عاد بخفي حنين وسرواله الممزق. انتفخت الفقاعات وانتفخت وفقعت، والحدث مرة اخرى وانتفخت وفقعت ثانية. على الماء، مع الرمل ليصنع البهطلية ونفخ ثانية ففقعت الفقاعات..

– عن اية فقاعات تصيح في حلمك، يا ولدي؟ – سألت الام قلقة.

– آه! يا اماه. لقد حلمت بأنني طبخت الرمل لاصنع البهطلية، فتطايرت منه فقاعات!

– انك تهذي، يا ولدي!

– واذا لم يكن حلما؟ واذا كان حقيقة؟

ومر شهر بدون ان يشاهد احد رؤوف. وكان بالامكان، فقط، شم رائحة غريبة وسماع اصوات الخبط والتحطيم. ولم يطلب سوى المزيد من الخشب والفحم.

وعبثا حاولت امه ردعه، بحجة انه سيحرق لها الكوخ.

وبعد شهر من الجهد المتواصل وقف رؤوف، تعبا، وفي يده قطعة صغيرة طرية، كانت ساطعة مثل الماء، وناعمة وباردة كالماء. كانت كالسطح الذي بحثت عنه جمانا.

وصاحت جمانا فرحا. وسطع وجهها سعادة. وعانقته.

هل استنتجتم، من هذا، انها اتخذته زوجا؟

لا، لم يتم ذلك. لكنهما اقاما اول مصنع لصناعة الزجاج.

حسنا! وكيف يصنع الزجاج؟

يصنع الزجاج في افران خاصة بواسطة صهر الرمل الصواني الصلب مع مختلف المواد الماصة مثل الصودا والكلس...

وعلينا ان نعلم ان الزجاج المذاب يجري كالماء، لكنه يتصلب بسرعة. لذا يقف صناع الزجاج حاملين المنافيخ في ايديهم، وفي اللحظة التي يبدأ فيها سائل الزجاج بالتجمد يسرعون الى النفخ فيه، ويعطونه اشكاله المطلوبة.





وصدقوا او لا تصدقوا! فانه يجب على صانع الزجاج ان يكون صاحب رئتين صحيحتين، وان يملك الكثير من القوة.

ويُصب الزجاج، احيانا، بأشكال. ثم يتم تنظيفه وتلميعه، وهكذا تصنع الاطباق والمزهريات الجميلة الرائعة، التي نقدمها هدية للاهل والاصدقاء.

ولتعلموا ان الزجاج الذي تستعمله يوميا يدعى الزجاج المفيد، مثل الكؤوس والصحون وزجاج النوافذ. وهنالك نوع من الزجاج تصنع منه العدسات اللاصقة للمهنيين.

ومنذ الآن، ايها الاعزاء، ستعرفك عن تحطيم الزجاج، لاننا نعلم ان صناعته تستمر طويلا، وتلتهم الكثير من القوة البشرية.

واخيرا، وليس آخرا، فان الفنانين الذين يتعاملون مع الزجاج يودون بعث السرور في عيون وقلوب الناس، بما يبدعونه من اعمال زجاجية جميلة. فلنحترم ونقدر عمل الفنانين والصناع.

وأكثروا الي عن الاشياء الزجاجية الموجودة عندكم في البيت، او لا سمح الله اذا كنتم تستعملون العدسات اللاصقة؟

وفي الحلقة القادمة سنتشرف بزيارة النحات الذي يصنع التماثيل. وعليكم ان تستعدوا بارتداء اجمل الثياب، لاننا سنتمتع بمشاهدة التماثيل في العراء. اين؟ في مدينة حيفا يوجد مكان كهذا. انها حديقة التماثيل. ترقبوا بلوغها وتفحصوها بانتباه.

والى اللقاء.. ايها الاصدقاء.

ويلات الحروب وزمن السلام

• شادي ابراهيم جبارين – مدرسة تيراسانطة – الناصرة •

ان تاريخ الانسانية مليء بالحروب الدامية وقد ساهم الانسان في تفاقمها باختراعه اسلحة الدمار التي ما فتيء يطورها لتصبح اكثر فعالية في القضاء على الانسان والحيوان. وخلال القرون الماضية لم يتردد الانسان في الهجوم على جيرانه لتوسيع رقعة ارضه او مملكته سالكا دماء الاطفال الابرياء. كما قامت دول وامبراطوريات العصور القديمة والقرون الوسطى على انقاض شعوب بأكملها.

وكانت الحرب الاخيرة اكبر مثال على وحشية الصراع بين بني البشر. فبعد الحرب العالمية الثانية التي أودت بحياة الملايين من الضحايا كان على العالم ان يعي ويتفهم خطورة الحروب وعقم جدوى اللجوء لاسلحة الدمار لحل مشاكل الشعوب.

لذلك اناشد جميع الاجيال الحالية والقادمة ان تأخذ العبرة من اسفار التاريخ الحافل بأهوال الحروب، ويسعوا الى نشر السلام والاخاء بين الشعوب. ولا بد من تربية الاطفال الابرياء على هذا النهج وإبعادهم من العنصرية والحقد والرغبة في الانتقام لانهم رجال الغد وعليهم سترتكز حضارة السلم في المستقبل.

هل تعرف معنى اسمك؟

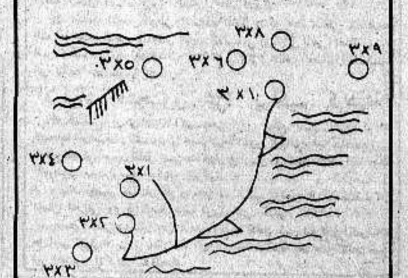
• اعداد: مفيد صالح بكر – طمرة •

لينا : النخلة الصغيرة التي تنبت بقرب نخلة كبيرة.
عرين : بيت الاسد، او ساحة الدار.
سوسن : زهر جميل رائحته عطرة.
ميسون : حسن الوجه والقد، او الزينة.
خالد : الباقي، الدائم، الابدي.
علي : صاحب المنزلة الرفيعة.
ريا : الرائحة الطيبة.

• نتعلم ونتسلى •

• اعداد: معلمات مدرسة الكرمليت – حيفا •

• حل تمارين الضرب، وسجل حاصل الضرب في الدوائر، بعد ذلك مدّ خطا مبتدئا من الدائرة التي تحوي العدد ٣ إلى ٦، ٩، .... حتى تصل الى الدائرة التي تحوي العدد ٣٠ وعندها تجد من يسبح في الماء. لوّن الشكل.



تهنئة قلبية حارة

اجمل التهاني والتبريكات نقدمها ال بلال ماجد خطيب بمناسبة خطوبته من الآنسة المهذبة عصمت ماهر خطيب. للخطيبين الف مبروك ونتمنى لهما السعادة والهناء والعقبى للفرحة الكاملة.

علي قادرية، بسام قبري، اليس خطيب، علي حمدي – شفاعمرو

الطالب – نشرة يصدرها طلاب اقدم مدرسة في الناصرة!

• الناصرة – من مكتب "الاتحاد" – تعتبر مدرسة الناصرة الاعدادية "أ"، بادارة الاستاذ زهير الفاهوم، اقدم مدرسة في الناصرة. فهي قائمة منذ زمن الاتراك (في البناية القديمة في مركز المدينة – الكازانوفا – ثم انتقلت الى بنائها الجديد قرب المركز الثقافي البلدي في سنة ١٩٧٠).

عدد طلابها ٩٠٠ وعدد صفوفها ٢٤ وعدد معلميها ٥٢ معلما.

بعد غياب طويل عادت الى الصدور النشرة الطلابية بعنوان "الطالب" يشرف عليها مركز التربية الاستاذ محمد الشيخ خليل والاستاذ خليل غميض. ورئيس تحريرها الطالبة فداء مقلع طبعوني، وسكرتير تحريرها الطالب وسام ابو احمد. واعضاء هيئة التحرير هم: ربيع حالي وليلى الشعيبي ورماز حسن وأفنان جبر ولبنى نمرة وفلسطين جبر وطارق حامد وتهاني عبد القادر.

وقد ضم هذا العدد: • مقابلة مع مدير المدرسة اجراها الطالبان وسام ابو احمد وطارق حامد • مادة غير موقعة عن رمضان • مقالات ادبية من الطلبة ليلى سليمان وهبات يوسف محروم وفاروق يحيى دراوشة ورماز حسن • قصيدة من نظم الطالبة لبنى نمرة بعنوان: "هذا هو السلام" • دردشة مع اللاعب رافع سليمان • مادة عن كرة السلة اعداد عبير ارشيد • زاوية علمية غير موقعة • مقال عن التنس، زهرة الفنانين بقلم فداء – سمير عباس • مادة عن جبل الطور بقلم الاستاذ صلاح بشيري واخرى عن كنيسة البشارة في الناصرة، بقلم فداء طبعوني • مقال بعنوان: "العلاقة بين الطالب والمعلم" بقلم عبير محمد ارشيد • مادة بالعبرية عن القمر الاصطناعي بقلم فداء طبعوني • طرائف وتسالي ومعلومات عامة.

رسائل الاصدقاء

• الى صاحب قصيدة "سخافتكم خطيرة جدا" نعتذر عن نشرها لما في بعض اجزائها من حساسية. قصائدك التي نشرناها قوية فالى الامام.

• الى صاحبة قصيدة "الصمود". نشرنا لك مادة واحدة، نعتذر عن نشر هذه المحاولة لاسباب موضوعية..

• الى صاحب القطعة النثرية "يا اطفال الحجارة". لغتك جيدة ومتينة. تعابيرك جميلة، لكن مضمون القطعة يتعذر علينا نشره.

• "ماوادونا" عنوان مادة طويلة ارسلها احد طلابنا من طمرة. نعتذر عن نشرها لطولها. بامكانك ارسالها مختصرة ان اردت.

• "علمنا التاريخ وقال امريكا رأس الحية" عنوان موضوع ارسله الينا طالب من سخنين. نعتذر عن نشره لاسباب موضوعية.

• الى صاحبة المحاولتين الشعريتين "نهم السلام" و "متناضل". المحاولتان غير صالحتين للنشر.



الكشكول

• اعداد: وديع شحبرات •

• اي طائر يبلغ طول منقاره ثلث طول جسمه؟

• هو طائر الطوقان الجميل وهو طائر اميركي من رتبة النقاريات يتواجد في الاصقاع الاميركية الاستوائية وخاصة في حوض الامازون. يتراوح طوله بين ٣٠ – ٦٠ سم ويبلغ طول منقاره الضخم ثلث طول جسمه. ريشه جميل متعدد الالوان، يعيش بين الاشجار ويقتات من الثمار والديدان.

• من اكتشف المغناطيس؟

• اكتشف المغناطيس كأشياء اخرى صدفة وذلك في جزيرة كريت قبل الالف السنين حينما كان شاب اسمه ماغنوس يرعى الغنم في الجبال فعلقت فجأة قطعة من الحديد بطرف عصاه وانتبه للظاهرة وبحث عنها واستطاع اكتشاف المغناطيس الذي بقي يحمل اسمه.

٢	١	٨	٩	٨	١
٨	٣	١٠	٢	٦	٤
٤	٦	٧	٥	١٠	٣
٣	٥	١	٤	٨	١
		٣	٢	٧	٤
		١٠	٥	– ٧٠	

• ساعد هذا الارنب الوصول الى الرقم ٧٠ قافزا على عدة ارقام بحيث يكون مجموع هذه الارقام ٧٠.

• ابتسامة.

■ المعلم للتلميذ: اين ستقضي عطلة الصيف؟
– التلميذ: في تشيكوسلوفاكيا يا استاذ.
■ المعلم: حسنا اكتبها على اللوح!
– التلميذ: لقد غيرت رأيي فسأقضي العطلة في مصر.

هل استيقظتم حقا!

■ الكنيسة مفتوحة للجميع! ■

● فوجيء ابناء رعية كنيسة سان ايزيدرو دي ليون في اسبانيا بان وعاء الماء «المباركة» التي يتباركون منها عند دخولهم الكنيسة فارغ. والسبب هو ان المسؤولين عن الكنيسة قرروا عدم وضع الماء في الوعاء لمنع مدمني المخدرات من استخدامه لغسل وتنظيف الحقن. وافاد كاهن الرعية انه تم العثور على بعض الحقن في الوعاء وداخل الكنيسة.

والمعروف ان المدمنين على المخدرات يستفيدون من كون الكنيسة تفتح ابوابها ليلا نهارا للجوء اليها بغية التزود بالحقن.

■ البرد قارس في القطب الشمالي ■

● ادى سقوط الثلج بكثافة غير معهودة في مثل هذا الوقت من السنة وموجة البرد القارس الى منع اربعة رياضيين اعضاء في فريق فرنسي ـ سويسري كان يعتزم اجتياز الكتلة الجليدية للوصول الى القطب الشمالي على متن دراجات صالحة لكل الميادين من انجاز مغامرتهم والعودة من حيث اتوا.

١٢١ عاما على ميلاد لينين

● موسكو ـ احيت القوى التقدمية في العالم، يوم امس الاثنين، الذكرى الـ ١٢١ لميلاد قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية واحد قادة الفكر الماركسي الخالدين، فلاديمير ايليتش لينين.

وفي الاتحاد السوفييتي، احيت هذه الذكرى، امس، مختلف القوى السياسية التقدمية المتمسكة بطريق الاشتراكية. وقام الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، بوضع اكليل من الزهور على ضريح لينين.

في التقرير الحكومي امام السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي:

بافلوف: الحكومة اختارت طريق التدابير الحازمة والصارمة الى حد ما لمواجهة الازمة الاقتصادية

● البرنامج يجمع بين الادوات الاقتصادية السوقية والادارية... ويسعى الى تجميد الاضرابات ● الاصلاح الاقتصادي الجذري لا يمكن تحقيقه بدون سلطة دولة قوية ●... لا توجد دمقراطية بدون الانضباط والنظام ●

● موسكو ـ «تاس» ـ وصف فالنتين بافلوف، رئيس حكومة الاتحاد السوفييتي، تعاون المركز والجمهوريات بأنه «شرط بالغ الاهمية ولا بد منه لتحقيق برنامج مواجهة الازمة»، وذلك في التقرير الذي القاه صباح أمس الاثنين، في السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، حول برنامج الحكومة لاخراج اقتصاد البلاد من الازمة الراهنة.

واشار بافلوف الى ان برنامج الحكومة لمواجهة الازمة يتضمن التدابير الخاضعة لهدف واحد هو التطبيع العاجل للعمليات الانتاجية وعلاج التداول المالي والنقدي وانشاء نظام للضمانات الاجتماعية في صالح تأمين حياة السكان.

واضاف رئيس الحكومة السوفييتية «ان التطور المتسارع للنشاط الاعمالي ونزع ملكية الدولة والغاء احتكار الاقتصاد وتفعيل النشاط الاقتصادي الخارجي تعتبر هنا الاساس لحل هذه المهمات عن طريق التقدم المتسارع نحو السوق».

وقال بافلوف ان البرنامج يتضمن «على نحو مكثف، ايضا، الاتجاهات الاستراتيجية لنشاط الحكومة للبيريسترويكا وتسريع التقدم العلمي ـ التقني».

واكد بافلوف «ان انعدام آفاق الاقتراحات بالعودة الى النظام الاداري ـ الاوامري القديم لا يحتاج الى اثباتات لانه هو الذي خلق الازمة التي تعيشها البلاد الآن». واضاف «ان السبيل الوحيد الذي بقي امامنا هو انشاء اقتصاد سوق موجه اجتماعيا. ولكن في هذا، ايضا، لا يمكن ان تكون مجموعة كبيرة من الاشكال المختلفة لتطور الاحداث. وثمة ثلاثة منها هي الاكثر احتمالا: الازمة والعمليات الاقتصادية في البلاد تنظم بالطرق المعمول بها. اما الوضع الاجتماعي ـ السياسي فيتطور وفقا للاتجاه الناشيء».

وقال بافلوف: «في ظروف هذا الشكل يتقلص حجم الانتاج الصناعي والدخل القومي قرابة ٢٠٪ في العام ومن المحتمل حدوث خلل وانقطاعات في مجموعة كاملة من الفروع. ويمكن ان يرتفع عدد العاطلين عن العمل الى (١٨) مليون شخص ويقع الانفجار الاجتماعي قبل انتهاء العام لفترة طويلة».

واشار رئيس الحكومة السوفييتية في تقريره الى ان «الشكل الثاني ينطلق من الرفض التام لتدخل الدولة في الاقتصاد ويقوم على الانتقال المتسارع الى علاقات السوق. ويراهن انصاره على ان قوانين السوق الصارمة ستصحح بنفسها الوضع وستؤدي الى نهوض الاقتصاد». وقال «ان هذا السبيل ممكن من حيث المبدأ، ولكنه في مرحلته الاولى سيسبب ركودا كبيرا في الانتاج وسيؤدي الى اغلاق جماعي للمؤسسات وارتفاع مسعور للاسعار وافقار غالبية السكان». «وستجري حتما اضطرابات ومجازر وحالات عصيان اجتماعية».

واضاف بافلوف «ان حجم الدخل القومي والانتاج الصناعي سيتقلصان في ظل هذا الشكل في العام الحالي بما لا يقل عن ٢٠٪. اما عدد العاطلين عن العمل فسيتجاوز الـ ٣٠ مليونا».

واعلن بافلوف «ان الحكومة اختارت الشكل الثالث، طريق التدابير الحازمة الصارمة الى حد ما، ولكن المنسقة التي ينبغي أن تنخرط كل القوى الاجتماعية والجمهوريات والمناطق في تطبيقها. ويقترن هذا الطريق بأقل قدر من الخسائر والتكاليف الاجتماعية ويوفر للناس امكانية التكيف مع الظروف المتغيرة». وقال «اذا حظي هذا البرنامج بالدعم الاجتماعي فيمكن بثقة القول اننا سنتمكن من وقف الانزلاق نحو الانهيار الاقتصادي وفرض الاستقرار الاقتصادي قبل نهاية العام الجاري».

واكد بافلوف ان البرنامج الحكومي يجمع بين الادوات الاقتصادية السوقية والطرق الادارية. واعترف بأن الحكومة تنوي في عدد من الحالات استخدام تدابير الاكراه وتحديدا لتجميد الاضرابات مؤكدا ان «الاصلاح الاقتصادي الجذري لا يمكن ان يتحقق من دون سلطة دولة قوية».

وانتقد بافلوف النوال معارضي الحكومة الذين يتهمونها باستخدام «اساليب تكاد تكون اساليب الشيوعية الحربية». واكد «ان الحديث لا يدور حول التعسف بل حول القانون، فلا دمقراطية من دون الانضباط والنظام».

وتوقف بافلوف بالتفصيل عند التدابير التي يتضمنها البرنامج لنزع ملكية الدولة ودعم النشاط الاعمالي وخلق بنية للمنافسة. وافاد، على وجه التحديد، ان الحكومة تنوي في العام الجاري تخصيص تلك المؤسسات الصغيرة في الفروع التي تخدم السكان. واعلن ضرورة الفصل بين وظائف الاتحاد والجمهوريات في تطبيق التخصص في الصناعة.

غدا في اسبانيا
لقاء بين مسؤولين من م.ت.ف وشخصيات اسرائيلية يسارية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ سيبدأ غدا (الاربعاء) في اسبانيا حوار علني، بين وفد كبير من الشخصيات اليسارية الاسرائيلية، بينهم اثنان من اعضاء الكنيست من «المعراخ» ووفد كبير من المسؤولين في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وشخصيات من زعماء الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وسيستمر هذا اللقاء ثلاثة أيام وسيجري في مدينة غرناطة في اسبانيا تحت عنوان «حوار بين مواطني الشرق الاوسط».

ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس، ان في نية منظمي اللقاء ـ حركة السلام في اسبانيا التي شكلها حزب السلطة الاشتراكي ـ بهذه الطريقة، تجاوز القانون الاسرائيلي الذي يمنع اجراء اتصالات مباشرة مع م.ت.ف.

ومن بين اعضاء الوفد الاسرائيلي ـ حسب الصحيفة ـ عضو الكنيست لوفا اليآف، يوسي بيلين، وافرايم سنيه وياعل ديان، وعضو «صام» لطيف دوري ود. احمد طيبي، وسيترأس الوفد الفلسطيني الدكتور نبيل شعث.

واعلن «صوت اسرائيل»، مساء امس، ان بيلين انسحب من الوفد في آخر لحظة عندما علم انه سيلتقي وفد م.ت.ف، وجها لوجه في احدى الندوات.

وذكرت الصحيفة ان معظم اعضاء الوفد من الاراضي المحتلة سافروا امس الى اسبانيا خشية تلقيهم في اللحظة الاخيرة أمرا يمنع سفرهم.

ومن بين الذين سيشاركون في اللقاء فيصل الحسيني ورضوان ابو عياش ود. زكريا الاغا ود. حنان عشراوي وغسان الخطيب وحنا سنيورة وزهيرة كمال.



مانديلا يحذر من التسرع باستئناف العلاقات التجارية مع جنوب افريقيا

● كيوتو (اليابان) ـ «و.ص.ف» ـ حذر نائب رئيس المجلس الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، امس الاثنين، البلدان الغربية من مغبة التسرع باستئناف علاقاتها التجارية مع جنوب افريقيا.

وقال مانديلا في كلمة القاها خلال اليوم الاول من اعمال المؤتمر الاربعين لمعهد الصحافة الدولي ان المؤتمر الوطني الافريقي «سيستمر في الالحاح على ضرورة استشارته قبل التسرع باتخاذ اي اجراء».

ورحب مانديلا في هذا السياق بالموقف «المثالي» الذي تبديه الولايات المتحدة، وقال ان واشنطن تجري «اتصالات منتظمة» بالمؤتمر الوطني الافريقي «ولم تعالج مشكلة العقوبات وكأنها لا تهم سوى حكومة جنوب افريقيا».

واعرب مانديلا عن قلق حركته ازاء استمرار المحاكمات السياسية والاعتقالات في جنوب افريقيا حيث لا يزال يقبع في السجون اكثر من (٢٠٠٠) معتقل سياسي، وذكر بانها حذرت من انها ستضطر الى اعادة النظر في موقفها في حال بقاء هذه «العقبات» بعد نهاية الشهر الجاري.

وحيا ضيف شرف المؤتمر عمل الصحفيين ومساندتهم للنضال ضد الفصل العنصري في جنوب افريقيا.

وكان مانديلا وصل يوم السبت الماضي الى اليابان في زيارة خاصة تستغرق اربعة ايام وانتقل مباشرة الى كيوتو حيث سيقيم حتى غد (الاربعاء) ثم يتوجه الى لندن.

عرفات: نرفض اية شروط مسبقة

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ قال الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، امام المجلس المركزي لمنظمة التحرير ان م.ت.ف تعارض «اية شروط امريكية لعقد مؤتمر اقليمي تمس بالثوابت الوطنية للشعب الفلسطيني ومن بينها حقه في تقرير المصير وممارسة سيادته ضمن دولة مستقلة».

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، مساء امس، عن عرفات رفضه «لاية محاولة اسرائيلية او امريكية بفرض نظام ذاتي داخلي على الشعب الفلسطيني لن يكون سوى شكل جديد من اشكال العبودية»!

واكد عرفات ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قدم لرئيس الوزراء الاسرائيلي، اسحق شمير، قائمة تضم «عشر شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة ليختار منها ما يروق للحكومة الاسرائيلية»!

وقد استأنف المجلس الوطني الفلسطيني الذي يشكل هيئة وسطى بين اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير والمجلس الوطني الفلسطيني (برلمان في المنفى) اعماله، مساء امس، بحضور اغلبية اعضائه الـ (٩٥) الذين يمثلون مختلف الفصائل الفلسطينية التي تتألف منها منظمة التحرير.

الاكراد يحتجزون عزة ابراهيم كرهينة!

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ اكد مصدر كردي مطلع، امس الاثنين، لوكالة الصحافة الفرنسية ان نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي، عزة ابراهيم، ووزير الدفاع العراقي، حسين كامل حسن «محتجزان في اربيل» في كردستان العراقية «طالما المفاوضات مستمرة مع الحكومة العراقية».

واضاف المصدر نفسه ان الفريق ماهر عبد الرشيد الرئيس السابق لهيئة اركان الجيش العراقي «محتجز ايضا» قرب اربيل لدى المقاتلين الاكراد.

وحسب المصدر عينه فان «عزة ابراهيم وحسين كامل حسن شاركا في المفاوضات حتى امس الاول الاحد (في بغداد)، الا انهما نقلا معا الى كردستان امس الاثنين حيث قرر المقاتلون الاكراد استبقاءهما».

الصحف المصرية تتوقع فشل مهمة بيكر وتحمل اسرائيل المسؤولية الكاملة عن ذلك

* «تشرين» الحكومية السورية: مؤتمر دولي للسلام برعاية الامم المتحدة لتنفيذ الشرعية التي تعني انسحاب اسرائيل الكامل واحترام الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني واقامة السلام العادل. واقل من هذا مرفوض ولن يخنع العرب لسياسة «الامر الواقع» الاسرائيلية *

● القاهرة ودمشق ـ الوكالات ـ توقعت الصحف المصرية وثيقة الصلة بالنظام، انهيار المهمة التي يقوم بها جيمس بيكر للمنطقة، وقالت ان هذه المهمة لن تكون اوفر حظا من مهمات كيسنجر وشولتس وروجرز، وذلك بسبب تعنت حكومة اسرائيل ورفضها لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

وقالت «الاخبار» تحت عنوان: «تعنت اسرائيل يهدد مهمة بيكر» ان اعلان القيادة الاسرائيلية التمسك بالاستيطان ورفض قرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ عمليا، ورفض مبدأ «الارض مقابل السلام» يعني ان ما تطلبه اسرائيل من العرب هو الاستسلام بدون قيد او شرط وهذا غير معقول.

وقالت الصحيفة ان التسويف الاسرائيلي والمماطلة من شأنها انهيار مهمة بيكر، بالكامل، «وهذا سيكون اول مسمار في نعش الشرعية الدولية والنظام العالمي الجديد».

وقالت «الاهرام» ان بيكر مستاء جدا من موقف حكومة شمير، «بينما يعترف بيكر بان الدول العربية مستعدة للسلام الصحيح والواقعي». وقالت «الاهرام»: «ان شطب اي دور لمنظمة التحرير الفلسطينية لا تقدر الدول العربية على قبوله، وقطعا لا يقبله الشعب الفلسطيني. فكيف سوف يتم تحقيق السلام في غياب الطرف الاساسي ـ الشعب الفلسطيني»؟!

●● لا استسلام للامر الواقع

ونشرت صحيفة «تشرين» الحكومية الرسمية السورية مقالا افتتاحيا برنامجيا امس الاول اكدت فيه من جديد ثوابت السياسة السورية:

● المؤتمر يجب ان يكون دوليا برعاية هيئة الامم المتحدة.

● الهدف هو تحقيق قرارات الشرعية الدولية التي تعني الانسحاب الاسرائيلي الكامل من المناطق المحتلة، الفلسطينية والسورية واللبنانية.

● كل حل يجب ان يحترم الحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة.

● الغرب يعارضون الوصاية الاحتكارية الامريكية ويتمسكون بمشاركة الامم المتحدة وكل الدول دائمة العضوية في مجلس الامن ويؤكدون اهمية دور كامل لاوروبا في العملية السلمية.

● الجهود السلمية الجارية الآن هي امتحان حقيقي للشرعية الدولية. والمطلوب عربيا وعالميا هو اقرار السلام على اساس حقيقي وعادل ومشرف وشامل».

وقالت صحيفة «تشرين»: «ان العرب لن يقبلوا بسياسة الامر الواقع الاسرائيلية مهما كانت الظروف».

مجلس التعاون الخليجي «يعاقب» الدول العربية غير «المتحالفة» ويحرمها من المساعدات المالية!

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ يدرس وزراء المال في الدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي ابتداء من مساء امس الاثنين، في الرياض «برنامجا للمساعدة المالية» الى الدول العربية التي «تأثرت» بازمة الخليج لكنه يستبعد العراق والدول التي دعمته!

وتقرر مبدأ هذا البرنامج في القمة الحادية عشرة لمجلس التعاون الخليجي (السعودية والكويت والامارات وقطر والبحرين وعمان) التي عقدت في الدوحة في كانون الاول الماضي. واكدت الدول العربية الثماني اعضاء التحالف العربي المناهض للعراق هذا المبدأ في منتصف شباط الماضي. وهذه الدول هي بلدان مجلس التعاون الخليجي اضافة الى مصر وسوريا.

ومن الواضح ان الجزء الاساسي من المساعدة المالية التي ستقدمها دول مجلس التعاون الخليجي وفي شكل خاص السعودية والكويت سيذهب الى مصر وسوريا والمغرب، الدول العربية الثلاث التي ارسلت قوات الى الخليج.

واستنادا الى مصادر متطابقة في الرياض فان صندوقا رأسماله خمسة مليارات دولار سيخصص للبرنامج المذكور على ان يرفع رأسماله تدريجيا ليصل الى (١٥) مليار دولار.

ومن المقرر ان يحدد وزراء المال، ايضا، مساهمة كل عضو من اعضاء المجلس في البرنامج وحصة كل دولة ستستفيد منه.

وفي المقابل اعتبرت المصادر ذاتها ان دولا مثل الاردن واليمن والسودان ستحرم طويلا من المساعدة المالية من دول الخليج التي اخذت عليها دعمها للعراق.

ونقلت صحيفة «الشرق الاوسط» عن رئيس الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، بدر الحميضي، ان «الدول التي وقفت مع الحق الكويتي وساندته سيكون لها تعامل ومزايا افضل من الدول الاخرى ولهذا لا بد ان يكون لمصر وسوريا اهتمام خاص».

وقال الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبدالله بشارة، «ان هناك غضب في المنطقة وسخط وعدم رضى في منطقة الخليج وبالذات في الكويت ازاء العرب الذين خذلونا اثناء الازمة». غير انه اضاف ان اعضاء المجلس لم يأخذوا قرارا «جماعيا» بتجميد مساعداتهم المالية الى الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

□□ النازية تعود الى المانيا الشرقية □□

● اعتقل، يوم السبت (٢٠/٤)، اكثر من ٢٠٠ نازي جديد في المانيا بعد ان قاموا باعمال فوضوية تخريبية والاعتداء على الاجانب «لمناسبة» يوم ميلاد هتلر. ووقعت اخطر هذه الاعمال في مدن المانيا الشرقية: كوتبوس وفردن ومغدنبورغ. وفي مدينة درزدن تظاهر العشرات من النازيين الجدد وهم يحتفلون «حتافات نازية» ويرفعون ايديهم بالتحية النازية. ويظهر في الصورة رجال الشرطة وهم يعتقلون نازيا جديدا في مدينة مغدنبورغ في المانيا الشرقية.

(عن صحيفة «برليز احرونوت» امس)

مع الاحداث

المجلس المركزي الفلسطيني يتمسك بالثوابت.. وبالمرونة



● عبد الله حوراني ●

□ انعقد في العاصمة التونسية المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهو يضم ١٠٠ عضو، وهو الهيئة الوسط بين المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان) واللجنة التنفيذية (الحكومة).

ويرى المراقبون السياسيون اهمية قصوى لهذه الجلسة، على ضوء التطورات والتحركات السياسية النشيطة، واستعدادا للمرحلة الجديدة، مرحلة ما بعد حرب الخليج وتصاعد النشاط الامريكي في المنطقة.

ومع ان الولايات المتحدة اتفقت مع اسرائيل على استثناء المنظمة من العملية السلمية فان الدول العربية ـ مصر والاردن وسوريا ـ قالت لبيكر ان من غير الممكن ذلك. كما ان الشخصيات الفلسطينية التي التقاها بيكر في القدس العربية ثلاث مرات قالت له بصريح العبارة ان م.ت.ف وحدها مخولة بالمفاوضة باسم شعب فلسطين وتوقيع المواثيق باسمه.

ولهذا يمكننا القول ان العملية السلمية، اذا كانت سليمة فعلا واذا كانت تريد النجاح، يجب ان تشارك فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وقد ثبت حتى الآن عمليا انه ما من شخصية فلسطينية في المناطق المحتلة مستعدة ان تشارك في وفد ما الا اذا شكلته م.ت.ف.

على ضوء هذه التطورات، حتى الآن، تبرز اهمية ما سيقرره المجلس المركزي للمنظمة. ويستفاد من تقارير وكالات الانباء ان م.ت.ف سوف تؤكد تمسكها بالمبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» ـ دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل. كما ستؤكد تمسكها بالمؤتمر الدولي للسلام ودعوتها الى تطبيق قرارات الشرعية الدولية.

ومن المتوقع ان تسقط جلسة المجلس المركزي اصواتا تطالب باعتزال ياسر عرفات كما سوف تسقط اصواتا رفضية متطرفة. وبالتالي فان نهج المبادرة السلمية الفلسطينية سوف يؤكد للعالم من جديد اصالة السعي الفلسطيني للسلام العادل.

وقال عبد الله حوراني عضو اللجنة التنفيذية ان المجلس المركزي سيقرر «الاتصال فورا مع الاشقاء في مصر وسوريا والاردن للتنسيق والوقوف على قاعدة مشتركة خلال التحركات السياسية الراهنة». وقال: «ان دعوتنا الصادقة والمسؤولة هذه تتفق والمصلحة الوطنية الفلسطينية ومصالح بقية الدول العربية الشقيقة، سواء كان الذهاب الى مؤتمر دولي او اقليمي او اية صيغة اخرى. وقرارنا بالسعي الى تنقية الاجواء العربية واعادة بناء التعاون الاخوي بين الاشقاء العرب هو قرار المصلحة الوطنية، حاضرا ومستقبلا. وهو القاعدة لانطلاق نشاط م.ت.ف في المرحلة المقبلة».

نائب ورجل امن سوفييتي بارز: الولايات المتحدة وبريطانيا تتآمران على وحدة الاتحاد السوفييتي!

● موسكو ـ «تاس» ـ دعا المشاركون في المؤتمر الثاني لاتحاد نواب الشعب («سيوز») الى عقد مؤتمر استثنائي لنواب الشعب في الاتحاد السوفييتي يقدم خلاله الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، تقريرا حول الوضع في البلاد.

وابدى المشاركون في المؤتمر معارضتهم لمشروع المعاهدة الاتحادية التي نشر في الصحف. ودعوا الى اعداده بموجب نتائج استفتاء (١٧) آذار الماضي شرط المحافظة على التتابع مع معاهدة ١٩٢٢.

وكان النائب نيكولاي لاونوف، وهو من قيادة الـ «كي.جي.بي»، قد اتهم في مداخلته في المؤتمر الولايات المتحدة وبريطانيا بأنهما تعملان ضد وحدة الاتحاد السوفييتي. واشار الى «الاذاعة الحرية» الممولة من قبل الكونغرس الامريكي التي تبث تقارير موجهة بهدف زرع الشقاق والكراهية بين القوميات السوفييتية لتصعيد التوترات القومية العرقية.

السعودية: ندعم الجهود الامريكية!

● تتمة من ص ١ ●

المواضيع الاقليمية والاراضي.

وقالت الصحيفة ان الخطة تنص على وجوب مشاركة ممثل عن السكرتير العام للامم المتحدة في هذا المؤتمر «لان المؤتمر سيبحث في قرارات مجلس الامن».

اما المرحلة الثانية من «الخطة» فتتعلق بعقد مؤتمر شرق اوسطي يضم جميع دول المنطقة، بما فيها السعودية ودول الخليج الاخرى، سيبحث مشاكل «اللاجئين ومصادر المياه والتقدم الاقتصادي ومراقبة انتشار الاسلحة».

وتقترح الخطة مشاركة المجموعة الاوروبية في هذا المؤتمر «لكونها قوة اقتصادية لها وزنها».

● السعودية: ندعم الجهود الامريكية ●

وفي الوقت الذي كشف فيه عن «خطة بيكر»، اعلن مصدر سعودي حكومي، امس الاثنين، ان السعودية «تدعم الجهود الامريكية لعقد مؤتمر سلام حول الشرق الاوسط. وقال المصدر ذاته ان الوقت قد حان لانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي».

وقال بيان حكومي صدر في الرياض اثر زيارة بيكر ان المملكة العربية السعودية رحبت بمبادرة الولايات المتحدة «المرتكزة الى الشرعية الدولية»!

ولم يحدد البيان موعد انعقاد هذا المؤتمر ولم يشر الى مشروع المؤتمر الدولي للسلام الذي تطالب به الدول العربية منذ سنوات عدة!

وكان وزير الخارجية الامريكي وصل بعد ظهر امس الى الكويت قادما من جدة (غرب السعودية) في اطار جولته الهادفة الى ايجاد حل في الشرق الاوسط. وكان اجرى محادثات حول هذا الموضوع مع عاهل السعودية، الملك فهد ومع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وقال البيان السعودي ان «المملكة العربية السعودية رحبت بمبادرة الولايات المتحدة المرتكزة الى الشرعية الدولية التي تدعو الى حل شامل بناء على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

وشدد البيان على ان السعودية «تدعم السلام العادل الشامل في المنطقة وتتطلع اليه وتعمل له على اساس حل القضية الفلسطينية حلا عادلا وانهاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي ليسود الامن والاستقرار في المنطقة ولتنعم شعوبها بالتطور والازدهار اللذين حرمها منه هذا الصراع طيلة العقود الماضية».

ونوهت الحكومة السعودية بجهود وزير الخارجية الامريكي الساعية الى جمع اسرائيل وجيرانها العرب حول طاولة المفاوضات وقالت انها «تستحق كل التقدير»!

ومن جهة اخرى اكد وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، ان بلاده لن تشارك في مؤتمر السلام بين اسرائيل والدول العربية.

وقال الامير سعود: «من المعلوم ان الدول التي تشارك هي تلك المعنية مباشرة بمفاوضات السلام اي مصر وسوريا ولبنان واسرائيل».

هذا، ووصل الوزير بيكر، مساء امس، العاصمة السورية، دمشق، وسيجتمع، اليوم (الثلاثاء)، مع المسؤولين السوريين، على أن يتوجه في ختام هذه الزيارة، مساء اليوم، الى اسرائيل.

وزير الاعلام الجزائري محمد صالح حمدي في مقابلة تلفزيونية:

«استخدام الاسلام اداة في الصراعات السياسية والحزبيـــة ـ اســـاءة كبرى للاســـلام»

* وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز أعلن، في آذار الماضي، بأن بلاده تموّل نشاط «جبهة الانقاذ الاسلامي» في الجزائر.. وهذه تنفي * «المجاهد»: اذا كانت «جبهة الانقاذ الاسلامي» لا تتلقى المساعدات من الخارج فلماذا عارضت، بشدة، التعديل الدستوري الذي يمنع الاحزاب الجزائرية من تلقي المساعدات المالية من الخارج؟! *

● الجزائر ـ الوكالات ـ اعلن السيد محمد صالح حمدي وزير الاعلام الجزائري بأن «هنالك مؤامرة كبرى على الاسلام حاكتها عناصر في البلاد على اتصال دائم باجهزة استخبارات اجنبية معروفة لنا».

واضاف «ان استخدام الاسلام في المعارك السياسية والحزبية هو اساءة كبرى للاسلام ومحاولة خطيرة جدا لاستخدام الاسلام للتمزيق والتفرقة بينما من المفروض ان الدين لله والوطن للجميع، والاسلام يجب ان يكون عاملا لتوحيد الصفوف لرفعة الوطن ومحاربة الاعداء الاجانب».

وقال وزير الاعلام الجزائري الذي كان يتحدث في مقابلة مطولة في التلفزيون الجزائري، مساء امس الاول «ان القناع يجب ان يزق وينزع عن وجوه التاجرين تجارة خطيرة بالاسلام الذي هو ديننا جميعا والحضارة الاسلامية التي كانت درع الشعب كله في مقارعة الاحتلال الفرنسي والانتصار عليه».

وقال ان الاسلام دين عقل وحكمة ومنطق ويحاول المتطرفون الاساءة اليه بالشعوذة والتطرف ورفض العقل والتجديد ومواكبة الحياة.

● السعودية تمول نشاط «الاخوان المسلمين» في الجزائر ●

من ناحية ثانية هنالك ضجة سياسية واسعة في الجزائر حول ما كشفه في نهاية الشهر الماضي آذار الامير سلطان بن عبد العزيز وزير الدفاع في السعودية وهو ان المملكة السعودية تمول نشاط حركة «الاخوان المسلمين» في الجزائر المسماة «جبهة الانقاذ الاسلامي». ومع أن زعيم «الاخوان» عباسي مدني انكر ذلك بعنف، الا ان الاوساط الشعبية لم تقبل التكذيب هذا، خصوصا وان حركة «الاخوان» في الجزائر تصرف صرفا هائلا. وقد عارضت حركة «الاخوان» بشدة التعديلات في الدستور التي تمنع منعا باتا تلقي الاحزاب السياسية في البلاد مساعدات مالية من الخارج.



● عباس المدني ●

وقالت صحيفة «المجاهد»: «اذا كانت جبهة الانقاذ الاسلامي لا تتلقى مساعدات من الخارج فلماذا ثار صوابها من هذا التعديل المنطقي والدمقراطي والوطني الذي يمنع الاحزاب في البلاد ان تكون معتمدة ماليا، وبالتالي سياسيا، على قوى اجنبية».

ويذكر أن «جبهة الانقاذ الاسلامي» دعت الى اضراب عام احتجاجا على هذه التعديلات وقالت ان هذه التعديلات هي لصالح حزب جبهة التحرير الوطني (الحاكم) والابقاء على سيطرته.. وضمان النجاح له، سلفا، في الانتخابات البرلمانية التي ستجري في ٢٧ حزيران (يونيو) القادم.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الثلاثاء ٢٣ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

حسب تقديرات وزير المالية، امس:

البطالة ستصل الى اعلى نسبة في تاريخ اسرائيل

موداعي، الرأسمالي الكبير، يلجأ الى اسلوب الاقتصاد الاشتراكي حتى يواجه الازمة

*** نسبة البطالة المتوقعة ١٠،٧٪ بينما وصلت اعلى نسبة في الماضي الى ١٠،٤٪، وذلك ايام ازمة اواسط الستينات ***

● حيفا ـ محرر الشؤون الاقتصادية ـ اعترف وزير المالية، يتسحاق موداعي بأن البلاد ستشهد نسبة عالية من البطالة في الاشهر القريبة. وقال ان في تقديره الشخصي ستصل البطالة الى نسبة ١٠،٧٪. وهي اعلى نسبة في تاريخ اسرائيل. والرقم القياسي السابق هو ١٠،٤٪. وقد بلغته في ايام الازمة (ميتون) في اواسط الستينات.

وحسب تقديرات الوزير فان عدد العاطلين عن العمل سيصل في الاشهر القريبة الى مئتي الف عامل. بينما هنالك تقديرات اخرى تقول ان عددهم سيصل الى ربع مليون عامل حتى منتصف السنة ونصف مليون حتى نهايتها. اي ان تقديرات الوزير جاءت متواضعة.

وكان الوزير يتكلم في اجتماع لجنة المالية في الكنيست. وقد طرح على المجتمعين مشروعا اذهلهم. اذ انه، وهو المعروف بكونه رأسماليا كبيرا وداعية رأسمالية اكبر، قدم مشروعا لمواجهة البطالة المتوقعة يستند فيه على اسس واسلوب الاقتصاد الاشتراكي. فقد اقترح ان يرسل العاطلين عن العمل، من المهاجرين اليهود الجدد بالاساس، الى المصانع والشركات الأساسية في البلاد مثل بيزك وشركة تكرير البترول وشركة الكهرباء ومصانع الادوية وغيرها. فيعملون هنالك لمدة سنتين مجانا، وتدفع اجورهم الحكومة بقيمة الحد الادنى من الاجور (١١٠٠) شيكل حاليا، بشرط الا يطرد عمال قدامى.

وقد اثارت اقتراحات موداعي هذه غضب كل اعضاء اللجنة من الليكود والمعراخ. وطالب رئيس كتلة المعراخ في اللجنة، ابراهام شوحاط، باستقالة موداعي. بينما انتقده ممثلو الليكود قائلين: انه يجلب للمهاجرين اليهود الجدد اسلوب عمل هربوا منه. هذا اسلوب شيوعي.

وقد دافع موداعي عن مشروعه مؤكدا ان الحل الوحيد امام الدولة لاستقبال المهاجرين واستيعابهم فعلا هو باعطائهم العمل. فقد تربى هؤلاء الناس على العمل، بدونه لن يبقوا هنا. وقال انه اليوم لا يتردد في تليين مواقفه السياسية ايضا في سبيل استيعاب الهجرة. وعندما سئل عن اي تليين قال: «القبول بما هو اكثر من الحكم الذاتي للفلسطينيين واقل من الدولة ذات السيادة».

● صفعة من الحكومة ●

هذا ووجهت اللجنة الوزارية لشؤون الاقتصاد، امس (الاثنين)، صفعة جديدة لرئيسها موداعي، حين رفضت توصيته المتعلقة باعفاء اصحاب البيوت المستأجرة من دفع ضريبة على كل بيت لا يزيد مبلغ ايجاره عن (١٦٠٠) شيكل.

وقررت اللجنة بثلاث اصوات مقابل صوتين، الابقاء على الترتيبات القائمة، اي عدم تخفيض المبلغ من (٣٠٧٠) شيكل الى (١٦٠٠) شيكل.

ويستفاد من التقارير المختلفة ان الوزير موداعي قصد بهذه الخطوة الزام اصحاب البيوت على تخفيض الايجار بطريقة «ملتوية». اذ ان الهدف من ذلك، كما قال، هو اجبار اصحاب البيوت على تفضيل اخفاء مدخولهم عن سلطات الضريبة عن طريق تخفيض اسعار الايجار باقل من (١٦٠٠) شيكل!!

الشرطة تطلق النار على شاب من جلجولية خلال مشادة جرت على خلفية «ملاحظات سير»!

● جلجولية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اطلقت الشرطة صباح امس الاثنين النار على مجموعة شبان من جلجولية في اثناء مشادة جرت بين افراد الشرطة، الذين كانوا يرتدون اللباس المدني، وبين عدد من ابناء عائلة عودة من جلجولية، كانوا في طريقهم للعمل. وقد جرى هذا الحادث في مدخل قرية جلجولية في ساعات الصباح الاولى. وقد اصيب الشاب محمود ابراهيم عودة (٢١ سنة) بجراح من رصاصة اخترقت قدمه، ونقل الى مستشفى هشارون في بيتح تكفا للمعالجة.

وفي اعقاب الحادث اعتقلت الشرطة (٤) شبان من ابناء عائلة عودة هم: رائد ونادر وبلال وجهاد عودة.

اما تفاصيل الحادث، كما رواها شهود عيان لمراسلنا فهي كما يلي:

بينما كان الشاب محمود ابراهيم عودة يقود سيارته في طريقه للعمل لحقت به سيارة تحمل افراد الشرطة (لم يكن يعرف بانهم من الشرطة لانهم كانوا باللباس المدني). وعند مدخل القرية المفضي الى الشارع العام ـ قلقيلية رأس العين ـ اعترضت سيارة الشرطة طريقه وصار افرادها يوبخونه لانه «لم يراع قواعد السير». ثم تطور الكلام الى مشادة ترجل خلالها افراد الشرطة وسحبوه من وراء مقود السيارة وانهالوا عليه بالضرب.

وفي هذه الاثناء جاءت سيارة اخرى تقل ٤ شبان من اقارب محمود، كانوا في طريقهم للعمل. وحين رأوا ان قريبهم يتعرض للضرب نزلوا من سيارتهم وتقدموا لتخليصه من ايدي المعتدين. عندها اطلق احد افراد الشرطة النار فاصاب محمود في قدمه.

هذا وقد نشرت الشرطة بيانا مطولا حول الحادث جاء فيه ان الشرطة «كانت تقوم باعتقالات جنائية على خلفية تعاطي مخدرات». وجاء في البيان: «بعد انهاء الحملة رافقت سيارة شرطة في مدخل جلجولية ووجه الشرطي الى سائق سيارة من القرية ملاحظات حول اسلوبه في السياقة، وتطور النقاش.. مما ادى الى تجمهر عشرات من السكان الذين احاطوا بسيارة الشرطة وقاموا بضرب بعض افراد الشرطة، وسحب بعضهم السكاكين»! ويضيف بيان الشرطة: «ومن اجل منع وقوع اصابات سحب احد افراد الشرطة مسدسه واطلق رصاصة واحدة اصابت احد المتجمهرين بجراح طفيفة». وانتهى بيان الشرطة الى القول ان قائد لواء الشارون رئيس ايبن حين عين ضابطا للتحقيق في ظروف الحادث!

احالة معتقلي كفرقاسم الى المحكمة العسكرية بعد تمديد فترة اعتقالهم

● كفارسابا ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من صلاح الحاج يحيى ـ مددت محكمة الصلح في كفارسابا صباح الاحد امس الاول، فترة اعتقال ستة شبان من كفرقاسم لخمسة ايام اخرى «حتى يتسنى للنيابة العامة تقديم لوائح اتهام بحقهم وتقديمهم للمحاكمة في المحكمة العسكرية في اللد».

اما المعتقلون الستة فهم نايف بدير واحمد عامر ومالك بدير ومالك صرصور وعايد بدير وكرامي عيسى. وقد جرى اعتقالهم قبل حوالي شهر على ايدي قوات كبيرة التي داهمت منازلهم واعتقلتهم من دون ابداء الاسباب.

وفي اثناء طلب تمديد الاعتقال طلبت المدعية العامة، دوريت بينيش، من قاضي المحكمة، تسفي غرونفكل، نقل اوراق المعتقلين الى المحكمة العسكرية في اللد. وقد استجاب غرونفكل لهذا الطلب.

وجاء في لوائح الاتهام ان الشبان الستة المعتقلين «اقاموا تنظيما سريا محظورا ضد أمن الدولة»، وانهم قاموا بتحضير زجاجات حارقة بغية القائها باتجاه سيارات اسرائيلية. وجاء ايضا ان هؤلاء المعتقلين قاموا بعمليات اخلال بالنظام العام في القرية بالاضافة الى عمليات تحريض في مناسبتين وهما: الاضرابان الاحتجاجيان اللذان جريا في اعقاب مجزرتي الاقصى (التي راح ضحيتها ٢١ شهيدا) وريشون لتسيون التي راح ضحيتها سبعة من العمال العرب ابناء قطاع غزة، بالاضافة الى الجرحى في المجزرتين.

الاطباء من القادمين الجدد يتظاهرون امام الكنيست

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تظاهر مئات الاطباء من القادمين الجدد، امس (الاثنين)، امام مبنى الكنيست مطالبين بايجاد اماكن عمل لهم.

كما طالب المتظاهرون بالغاء الامتحانات الخاصة للحصول على رخصة الطب الاسرائيلية.

ويشار الى ان البلاد استقبلت، حتى الآن، ستة آلاف طبيب من القادمين الجدد، واغلبيتهم العظمى بدون عمل.

الوزير ميلو في رده على النائب نفاع:

الشرطة حولت الى النيابة ملفي التحقيق ضد الشيخين سكيفة والعاصي

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ حولت شرطة اللواء الشمالي ملفي التحقيق ضد الشيخين، محمد محمود سكيفة، من الناصرة وسمير العاصي، من جديدة، الى النيابة وذلك من اجل اعداد لائحتي اتهام لمحاكمتهما بتهمة التحريض ضد الدولة والحض على التمرد.

هذا ما جاء في رد وزير الشرطة، روني ميلو، امس الاثنين، على استجواب كان قدمه بهذا الشأن النائب الجبهوي محمد نفاع. وقال ميلو مدافعا عن موقف الشرطة التي اعتقلت الشيخين في مطلع السنة انها اعتقلا لمقتضيات التحقيق وحسب.

ويذكر ان الشيخ سكيفة هو امام مسجد الهدى في جبل الدولة في الناصرة والشيخ العاصي امام مسجد جديدة.

غوجانسكي:

وزارة الصحة تتجاهل الكنيست

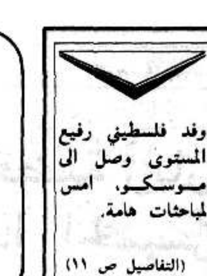
● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ انتقدت النائبة الجبهوية، تمار غوجانسكي، عمل وزارة الصحة وتجاهلها الكنيست في عدد من القضايا الاساسية فضلا عن اهمالها لقضايا صحية اساسية.

وجاء ذلك خلال جلسة لجنة العمل في الكنيست التي عقدت، امس الاثنين، بحضور وزير الصحة اهود اولمرت. وهاجمت غوجانسكي في الجلسة الخطة المعدة في الوزارة لبيع المستشفيات الحكومية الى القطاع الخاص. وطالبت بتوسيع الخدمات الطبية العامة، خصوصا في المدارس.





Vol. 287 / 47 24. 4.1991 - Price: 1.30 Shekel
יום רביעי 24.4.1991 - המחיר: 1.30 שקל
● الاربعاء ٢٤ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٠ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨٧ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●



تقرير بنك اسرائيل يحذر من كارثة أقتصادية

٤٠٠ الف عاطل عن العمل خلال عامين!

*** التقرير يتوقع هجرة (٢٠٠) الف من البلاد الى الخارج.. وعميد البنك، البروفسور برونو يتهم الحكومة والكنيست والهستدروت بالمسؤولية عن هذه الكارثة الاقتصادية المرتقبة! ***

ميخائيل برونو

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذر عميد بنك اسرائيل، البروفسور ميخائيل برونو، في تقريره السنوي الذي قدمه، امس (الثلاثاء) الى الحكومة والكنيست، من كارثة كبيرة وخطيرة قد تصيب الاقتصاد الاسرائيلي في السنتين القريبتين واذا لم تسارع الحكومة الى اتخاذ الخطوات والاجراءات اللازمة»

واكد عميد بنك اسرائيل انه «واذا لم تبدأ الحكومة، فورا، بتنفيذ الخطة الاقتصادية التي اقرتها وتبنتها، هي نفسها في ايلول ١٩٩٠، فان الاقتصاد الاسرائيلي سيغرق، خلال السنتين القريبتين، في وضع كارثي»!

ويشير عميد بنك اسرائيل، في

● البقية على ص ٤ ●

محادثات ماراتونية وصعبة واجهت بيكر في دمشق

● راديو دمشق: نجاح المسعى الامريكي يتطلب تضافر كل الجهود واحترام جملة من المبادىء ● تشوركين: مسألة الشرق الاوسط ستكون اهم مسألة في مباحثات بسمرتنيخ ـ بيكر ● وزير الخارجية الامريكي قد يعود الى دمشق اذا تكللت محادثاته في اسرائيل بالنجاح ● بيكر يعقد مؤتمرا صحفيا صباح اليوم قبل مغادرته دمشق

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ يغادر وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم الاربعاء، دمشق، المحطة السادسة في جولته الثالثة الى منطقة الشرق الاوسط متوجها الى كيسلوفودسك في شمال القفقاس لإجراء محادثات مع نظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ.

● البقية على ص ١١ ●

دراسة منح ضمانات دولية لاتفاق على الحكم الذاتي في كردستان العراقية

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر حسن الاطلاع مساء امس الثلاثاء، في بغداد ان السلطات العراقية وممثلي المعارضة الكردية المجتمعين في بغداد يدرسون مسألة «الضمانات الدولية» لاتفاق مقبل حول اقليم كردستان العراقي.

وافادت المصادر ذاتها ان «المفاوضين العراقيين والاكراد، يواصلون حاليا دراسة نقطة او نقطتين متعلقتين بالضمانات الدولية للحكم الذاتي في كردستان». واكدت ان التوصل الى اتفاق بين الطرفين يبقى مرهونا بتسوية هاتين النقطتين دون ان تعطي المزيد من الايضاحات.

لماذا قتلت؟؟؟ لانها امرأة!!



● حيفا ـ لمراسلنا ـ تستمر جرائم قتل النساء في مجتمعنا دون ان يحرك احد ساكنا. ويتمادى البعض باعطائها الشرعية بحجج اجتماعية ودينية واهية. ويبدو ان الاستهتار في حياة المرأة وصل الى المحاكم في البلاد، بحيث نرى كثيرا من جهاز القضاء في الاحكام التي صدرت حول قضايا قتل واعتداء على نساء اظهرت مدى الاستهتار بحياة النساء. فبينما يحكم قاض على سارق بنك بعشرين سنة سجن، يحصل قاتل زوجته على سبع سنين سجن فقط!!».

هذا ما ورد في المنشور الذي وزعته حركات نسائية عربية ـ يهودية في اثناء تظاهرة جرت امس قبالة المحاكم المركزية في كل من حيفا، القدس، بئر السبع، تل ابيب، احتجاجا على استمرار هذه الظاهرة.

وجاءنا من مراسلنا البرلماني ان النائبة تمار غوجانسكي قدمت اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، لبحث اعمال العنف ضد النساء، واحالة الموضوع الى لجنة القانون والتشريع التابعة للكنيست من اجل زيادة عقوبة المتهمين بقتل، اغتصاب وضرب النساء.

كما طالبت غوجانسكي بتخصيص ميزانيات لدعم التنظيمات التي تعمل لدعم وحماية النساء، اللاتي تعرضن للعنف او الاغتصاب، واقامة مراكز تثقيفية للتوعية والتدريب بهذا الخصوص.

ويظهر في الصورة اعلاه جانب من المظاهرة في حيفا، امس، مقابل المحكمة المركزية استنكارا لجرائم العنف ضد النساء (تصوير: اسامة مصري).

اقتياد مركب مدني لبناني الى ميناء حيفا

●مصرع عنصرين لحديين●

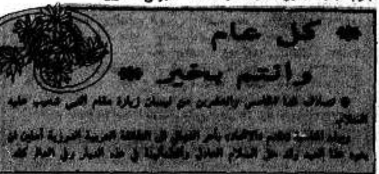
● بيروت ـ ذكر راديو «لبنان الحر»، امس الثلاثاء، ان البحرية الاسرائيلية العسكرية اعترضت، الليلة الماضية، مركبا مدنيا لبنانيا كان قد ابحر من ميناء صور متوجها الى قبرص واقتادته الى ميناء حيفا.

ولم يذكر الراديو ما اذا كان على متن المركب ركاب ام لا.

من جهة اخرى اكد حزب «الله» انه قام، امس الثلاثاء، بعملية ضد «جيش جنوب لبنان» العميل اسفرت عن مقتل اثنين من عناصره وكرر عزمه على مواصلة هجماته على اسرائيل.

فقد اعلن بيان للحزب صدر في بيروت ان مقاتليه هاجموا بالاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية دورية «لجيش جنوب لبنان» العميل في قطاع شمالي منطقة «الحزام الامني» في الجنوب اللبناني المحتل.

واضاف البيان «ان جثتي العنصرين بقيتا عدة ساعات في مكان الهجوم بينما كانت سيارات الاسعاف تتولى نقل الجرحى الآخرين».



كلمة الاتحاد

«اسرائيل على اعتاب كارثة اقتصادية مخيفة»

□ تم تسليم نسخ من تقرير عميد بنك اسرائيل، امس الثلاثاء، لرئيس الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست والهيئات المسؤولة عن موضوع الهجرة والاستيعاب.

وقدر المعلقون السياسيون والاقتصاديون، امس، قبل نشر المعطيات الرسمية للتقرير بانه سوف يؤدي الى «عاصفة سياسية غير عادية».

فالتقرير يقول بانه اذا لم يحدث نمو اقتصادي كبير فان البلاد تقف على اعتاب «كارثة اقتصادية مخيفة». اذ يتوقع التقرير ان تصل البطالة الى (٤٥٠) الف انسان وان تحدث هجرة واسعة من البلاد الى الخارج، مع توقف الهجرة من الخارج الى البلاد توقفا كاملا تقريبا.

وقد اعترف وزير المالية امس الاول بأن البطالة سوف تشمل حتى نهاية هذه السنة ١٠.٧٪ من قوة العمل العامة، وهذه هي اعلى نسبة بطالة عرفتها دولة اسرائيل. ففي فترة الازمة الاقتصادية العنيفة («الميتون») في اواسط الستينات وصلت نسبة البطالة ١٠.٤٪ فقط.

امس الاول تظاهر امام مقر رئيس الحكومة مئات الاطباء اليهود من القادمين الجدد الذين شكوا من البطالة الواسعة بين الاطباء، ومن الامتحانات التعجيزية التي هدفها الحقيقي عدم اعطاء رخصة للاطباء لاجبارهم على القبول باية اعمال تعرض عليهم.

هذا الانهيار الاقتصادي المخيف يحدث بينما حكومة شمير - ارنس - ليفي لا تعطي الحد الادنى المطلوب لمعالجة المشاكل الاقتصادية معالجة حقيقية، اي تخفيض المصروفات العسكرية تخفيضا عميقا وتحويل مبالغ ضخمة للتوظيف في الاقتصاد لدفع عجلة النمو الاقتصادي الى الامام. كما ان الحكومة تقدم مبالغ هائلة للنشاطات الاستيطانية الاستفزازية وتخصص مبالغ هائلة للمؤسسات «الخيرية والتعليمية» التابعة للاحزاب الدينية المشاركة في الائتلاف بينما الوزارات التي تقدم الخدمات المدنية للشعب تصرخ بصوت عال طالبة الميزانيات لضمان مواصلة القيام بواجباتها تجاه الجمهور.

هذه الكارثة الاقتصادية المحدقة، اذا لم يتم منعها، ليست كارثة اقتصادية فقط. فمن شأنها ان تدفع الاوساط الحاكمة الى المزيد من التطرف القومجي الاعمى الرافض للسلام لاثارة الجنون القومي بين الشعب وتخديره والهائه عن مآسيه الاقتصادية - الاجتماعية. كما ان هذا الوضع الاقتصادي قد يدفع الاوساط الحاكمة الى مغامرة حربية ضد العالم العربي على أمل ان تؤدي الحرب الى مخرج من الازمة ومدخل في النهوض الاقتصادي كما حدث بعد حرب حزيران ١٩٦٧.

من حق الشعب، يهود وعربا، ان يشعر بالقلق الشديد على الحاضر والمستقبل ازاء هذه النبوءات الاقتصادية الواقعية جدا.

ومن واجب كل القوى السياسية الحزبية والمستدروت وكل الحريصين على مستقبل آمن ومزدهر للشعب والبلاد ان يناضلوا بوحدة صف لاسقاط هذه الحكومة ونهجها السياسي والاقتصادي ولتحقيق انقاذ سياسي واقتصادي للبلاد. ويقينا ان المشاكل الاقتصادية - الاجتماعية تبدو اليوم مترابطة بل ومتمازجة مع قضية السلام اكثر من اي وقت مضى، منذ قيام دولة اسرائيل.

(«الاتحـــــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٢
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

في جلسته العادية امس الاول:

مجلس الطيرة المحلي يبحث قضية زيارة رئيس الدولة للبلدة، غدا الخميس

● المجلس يبحث قضايا تطوير ضخمة مثل ترميم الساحات العامة ومد خطوط مجار جديدة تصل كلفتها اكثر من ٥ ملايين شيكل ●

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - بحث مجلس الطيرة المحلي، في جلسة دورية يوم الاثنين، امس الاول، قضايا التحضير لزيارة رئيس الدولة، التي ستجري غدا الخميس. كما جرى بحث عدد من القضايا الخاصة بميزانية التطوير والمشاريع التي بدأ بتنفيذها او سيبدأ بتنفيذها في الايام القليلة المقبلة.

وحول زيارة رئيس الدولة التي ستمتد يوما كاملا يتعرف خلالها رئيس الدولة على مرافق البلدة وقضاياها العمرانية التي تنتظر الحل. وقد دعي للمشاركة في اللقاء مع رئيس الدولة - رئيس مركز السلطات المحلية السيد مكسيم ليفي ورؤساء البلديات لكل من كفارسابا وهرتسليا والطيبة ورؤساء المجالس المحلية، ورؤساء مجالس العمال في المنطقة. كما دعا المجلس المحلي عددا من رؤساء الدوائر الحكومية، من وزارات الداخلية والمواصلات والصحة والبناء والاسكان، الذين سيساهمون في تمويل مشاريع عمرانية مقررة في البلدة. وناقش المجلس برنامج زيارة العمل لرئيس الدولة والوفد المرافق، ويتضمن تنظيم استقبال رسمي يشترك فيه رئيس المجلس المحلي وكامل اعضائه، وتنظيم جولات الوفد الضيف التي يزور خلالها عددا من المعالم مثل المسجد والمدرسة الاعدادية ومدرسة التعليم الخاص، والحفل الرسمي الذي سيجري في قاعة بيت الهستدروت في البلدة وتتخلله وجبة غداء.

ومن بين المواضيع التي بحثها المجلس كان موضوع مصادقة وزارة الاسكان على تقديم هبة للمجلس بمبلغ (٣٠٠) الف شيكل خلال السنة المالية الجارية لتطوير الشوارع والساحات في «البلدة القديمة» من القرية. وقد تقرر تخصيص هذا المبلغ لعملية تطوير الساحة المركزية (المحصن) والشوارع المتفرقة عنه. وسوف يساهم المجلس المحلي بمبلغ مساو لهذا المبلغ. واشار رئيس المجلس المحلي السيد طارق عبد الحي بهذا الخصوص الى ان وزارة الاسكان وعدت بمواصلة تخصيص المبالغ المطلوبة لتطوير مرافق وساحات اخرى في الطيرة من خلال التنسيق المتواصل.

وفي بند آخر قرر المجلس المحلي المصادقة على ميزانية غير عادية لمد شبكة مجار في المنطقتين الشمالية والغربية من البلدة تبلغ كلفتها (١.٢) مليون شيكل، تعتمد في غالبيتها على اشتراك السكان. ومن المنتظر ان يبدأ العمل في هذا المشروع خلال شهر ايار القادم.

ومن جهة اخرى اعلن رئيس المجلس ان دائرة المشروع القطري للمجاري ابلغته عن استعدادها لتمويل مشروع مد المجاري خارج القرية، ويشمل بناء بركة تطهير جديدة الى جانب البركة القائمة وتحويل مياه المجاري الى مجمع يقع في ارض كيبوتس رمات هاكوفيش، بهدف استعمال هذه المياه للري. وان المجلس وقع اتفاقية مع الكيبوتس بهذا الخصوص.

كما يشمل المشروع على مد خط مركزي للمجاري من بركة الطيرة الى المجمع المذكور ونقل مجمع النفايات الموجود حاليا قرب بركة المجاري الى منطقة خارج نطاق سلطة المجلس. ومن المتوقع ان تكون تكلفة المشروع حوالي (٣.٥) مليون شيكل يمولها المشروع القطري للمجاري.

الشرطة اطلقت سراح ملهب عبد القادر من الطيبة بدون كفالة ولا اعتراف

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اطلقت الشرطة سراح الشاب ملهب احمد عبد القادر (١٩ سنة) بدون كفالة ولا اعتراف وذلك بعد ان كانت طنطنت الخبر بانها تمكنت اخيرا من القاء القبض على منفذ عمليات السرقة في منطقة ام الفحم.

وكانت الشرطة عممت الخبر في حينه فنشر في الصحف، ولكن، عندما اطلق سراحه لم تعمم خبرا. وقد بعث الينا والد الشاب المذكور برسالة يعرب فيها عن ألمه من نشر خبر الاعتقال في «الاتحاد» دون نشر خبر حول اطلاق سراح ابنه. ويقول: «نعم حققت الشرطة معه واطلقت سراحه حتى بدون كفالة وبدون اعتراف منه بعكس الخبر المثير».

طالبة كفرساوية تفوز بجائزة التفوق العالمية بموضوع الانشاء!

● يبنح تكفا - من مكتب «الاتحاد» في عكا - احتفل في قاعة «شاريت» في بيتح تكفا، امس (الثلاثاء)، بمنح الطالبة دانه محمد الشفري من قرية كفرياسيف جائزة التفوق العالمية وميدالية بعد ان فاز موضوعها الانشائي بالمرتبة الاولى بين ربع مليون طالب يهودي وعربي شاركوا في المسابقات.

ومثلت الطالبة دانه البلاد في المسابقات العالمية التي أقيمت في مدينة اوساكا في اليابان. وهناك حصل موضوعها الانشائي «وصية شجرة» على جائزة التفوق وسيقوم المسؤولون عن المسابقات في اليابان بتوجيه دعوة للطالبة المذكورة لزيارة اليابان. كما ارسلت لها ميدالية لهذا الغرض. ومن المعلوم ان مجلس كفرياسيف المحلي كان قد اقام احتفالا في (١٩٨٩/١٠/٢٤)، حضره وزير الاتصال في حينه، غاد يعقوبي ومدير عام وزارة المعارف، د. دان شارون وعدد من المدعوين من الشخصيات العربية واليهودية. وكانت ادارة المجلس في السابق قد قررت تبني الطالبة المذكورة.

هذا، وتم توزيع الجائزة الاولى لعام (١٩٩٠) للطالب غال لفيتا، من بيتح تكفا، والمرتبة الثانية لنيهل بدارنة من مدرسة سخنين والمرتبة الثالثة للطالبة امل دبور من مدرسة الاعدادية في الناصرة. كما تم توزيع شهادات تقديرية على (١٦) طالبا يهوديا وعربيا، بينهم عشرة طلاب عرب من بينهم الطالبة سهير رمزي شحادة من كفرياسيف.

ويشار بأن الطالبة دانه كانت قد حصلت على المرتبة الاولى بين الطلاب العرب في مسابقة الرياضيات في عام (١٩٩٠).

وقدمت لها شهادة تقديرية وهدية رمزية بحضور مدير المعارف العربية، علي حيدر ومفتش المعارف سميح خطيب.

ومن المعلوم أنه مثل مجلس كفرياسيف المحلي في حفل التوزيع نائبا رئيس المجلس، جميل مساعدة وحسيب جريس، بالاضافة الى مديري مدارس ومفتشين.

ادارة مجلس ابوسنان تطرح امام شارون مطالب وقضايا اهالي القرية

● ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» - في كفرياسيف - ابوسنان - قام وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، يوم امس الثلاثاء (٤/٢٣) بزيارة الى الجليل شملت العديد من القرى العربية الدرزية - مركز الجليل وحرفيش والبقيعة. كما زار فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، بهدف «المعايدة». والظاهر ان اريك شارون يستغل مركزه السلطوي في معركته الشخصية - السياسية للوصول الى كرسي رئاسة الوزراء.

وقد زار شارون في جولته هذه قرية ابوسنان الجليلية. وفي اطار اللقاء مع ادارة المجلس المحلي في جلسة عمل، قدمت ادارة مجلس ابوسنان المحلي مطالب وقضايا اهالي القرية واهمها:

● ضمان المساواة لقريتنا وللجماهير العربية في مجال الميزانيات والتطور. ● ان تقوم وزارة الاسكان بتمويل اكمال مشاريع تطويرية مثل البركة وشارع رقم (٢) وبناء روضتين وشبكة تصريف المياه. وكذلك اقامة حديقة عامة. ● ان تلتزم وزارة الاسكان بتسديد عجز عن مشاريع سابقة تقدر بـ (٨٠٠) الف شيكل. ● بناء ملاعب لكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد. ● المساعدة في ترميم احياء القرية القديمة واحياء الفقر. ● المساعدة لتخفيض اسعار قطع العمار المعدة للازواج الشابة، وان لا يكون سعرها - كما هو الحال اليوم، خمسة اضعاف سعرها في البلدات اليهودية. ● بناء (١٠) وحدات سكن للعائلات معدومة اماكن السكن. ● المساعدة لضم جميع اراضي ابوسنان الى سلطة نفوذ المجلس المحلي لابوسنان. ● تمويل بناء المدرسة الثانوية في القرية. ● بناء ناد جماهيري في الحي الغربي من القرية.

هذا وقد جرى استقبال شارون في قاعة «المجندين المسرحين الدروز» حيث شارك في افتتاح النادي، وكعادته اغرق الوزير العديد من الوعود «بالمساعدة».

في نداء خاص الى جماهير قرى ومدن المنطقة:

الجبهة في منطقة عكا تدعو الى الاستعداد الواسع للاحتفال المنطقي بالاول من ايار

● عكا - مكتب «الاتحاد» - «لنجعل من احتفالنا بالاول من ايار صرخة جماهيرية موحدة ضد هيمنة امريكا ومخططاتها التدميرية في المنطقة.. لنجعله يوم تضامن خاصا مع شعب الانتفاضة الصامد ومن اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.. ولنجعله يوم احتجاج خاصا ضد ممارسات القمع والاستيطان في المناطق المحتلة وضد أخطار العنصرية والفاشية المتصاعدة وضد الهجمة الحكومية على لقمة العامل وارض الفلاح وضد الخنق المالي والاداري على السلطات المحلية العربية...»

بهذا النداء الحار توجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة عكا الى جماهير قرى ومدن المنطقة في دعوة الى الاستعداد للاحتفال بالاول من ايار، عيد العمال العالمي.

وبعد ان استعرض النداء الاوضاع السياسية والتطورات في المنطقة قال: «اننا في هذه الظروف ندعوكم اكثر من اي وقت مضى الى طريق وحدة الصف الكفاحية، والى التخلص من شباك الاحباط والتيئيس والفرقة التي ينشرها هؤلاء الحكام وابواقهم وخدام مآربهم. لا طريق لمواجهة سياسة الحكام المليئة بالاخطار سوى وحدة الصف لكل العاملين والمضطهدين. لا طريق سوى طريق التصدي الجماهيري لهذه السياسة ومخاطرها ومظالمها، عربا ويهودا يدا بيد.

«ان الاول من ايار، ايها الاخوة والاخوات، هو رمز لهذه الوحدة الكفاحية فهلموا نجعل احتفالنا به هذا العام - في المظاهرة والمهرجان المنطلقين عصر الاول من ايار في ابوسنان وكفرياسيف - يوما له ما بعده. هلموا ولنشارك جميعا في تحويل هذه المظاهرة وهذا المهرجان الى اكبر حشد جماهيري عرفته منطقة عكا، ولننطلق فيه صرختنا الموحدة المدوية!»

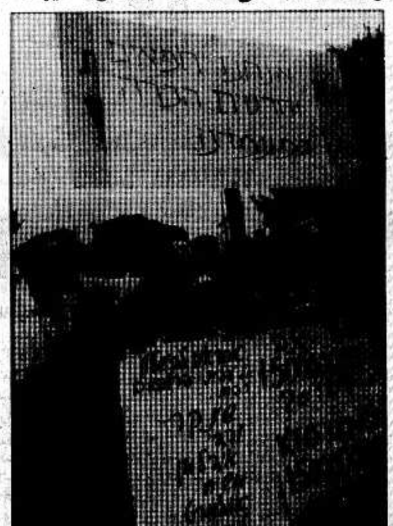
واختتم النداء: «■ لا للاحتلال والقمع والاستيطان! ■ نعم للسلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل! ■ دولتان للشعبين - اسرائيل وفلسطين! ■ لا للبطالة! لا لسياسة افقار الجماهير لصالح حفنة من الاغنياء! ■ ميزانيات للخدمات والتطوير، لا للحرب والتدمير! ■ لا للتطوير والاستيعاب على حساب ارض ولقمة عيش المواطنين العرب! ■ لا للعنصرية والتمييز القومي! ■ نعم للتعايش والمساواة! ■».

«هيا جماهير جليلنا الغربي! هلموا!! موعدنا عصر الاول من ايار في ابوسنان وكفرياسيف!!»

٧ اطباء قادمون جدد ـ مضربون عن الطعام احتجاجا

٧٥٠٠ طبيب قدموا الى اسرائيل خلال سنة اقل من ١٠٪ منهم، فقط، وجدوا عملا!

*** الامتحانات التي يتقدم لها الاطباء، حسب قرار وزاة الصحة، هي امتحانات تعجيزية.. وفقط ١٥٪ على الاكثر ينجحون فيها! ***



● صورة من المظاهرة التي قام بها امس الاول اكثر من (١٠٠٠) طبيب يهودي من اصل سوفييتي احتجاجا على الامتحانات «التعجيزية» للاطباء وعلى البطالة بينهم. وبين الشعارات التي رفعوها: «نحن اطباء ونريد الاعتراف بنا» «الغوا الامتحانات للاطباء» «وضعنا سيء.. فلماذا يجب التنكيل بنا، ايضا؟» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ واصل امس لليوم الثاني سبعة اطباء قادمون جدد من الاتحاد السوفييتي الاضراب عن الطعام احتجاجا على معاملة السلطات للاطباء القادمين من الاتحاد السوفييتي.

وقد بدأ هؤلاء الاضراب امس الاول، بعد انتهاء مظاهرة امام الكنيست شارك فيها اكثر من الف طبيب من اصل سوفييتي احتجاجا على المعاملة التي يلقونها.

فقد شكوا بأن «الامتحانات» التي تطلبها منهم وزارة الصحة هي امتحانات تعجيزية ولا ينجح فيها الا ١٥٪ على الاكثر بينما ٨٥٪ يفشلون وتبعا لهذا لا يحصلون على رخصة «طبيب». ولا تبقى امامهم الا امكانية العمل في المطاعم والمقاهي والفنادق وبائعين في الحوانيت. هذا، اذا وجدوا عملا كهذا.

وقد وصل عدد الاطباء الذين قدموا الى اسرائيل من الاتحاد السوفييتي خلال السنة الماضية ٧٥٠٠ بين طبيب عمومي وطبيب اسنان. وهم يعيشون حياة اقتصادية ـ اجتماعية قاسية جدا «ولكن ما هو اكثر ايلاما واساءة هو ان دولة اسرائيل لا تعترف بنا كأطباء على اننا مارسنا المهنة سنوات طويلة والبعض منا كان يقود السائا في مستشفيات مهمة وذات سمعة عالمية في موسكو ولينينغراد وغيرها» كما قال احد الاطباء.

ومع ان الطلاب العرب الذين درسوا الطب في الدول الاشتراكية شكوا خلال السنوات الماضية من ان الامتحانات «تعجيزية» فان وزارة الصحة لم تحرك ساكنا. اما الآن فهناك اعتراف بصعوبة الامتحانات وان النجاح او عدم النجاح فيها لا يعني امتلاك اصول المهنة.

وتناقلت وسائل الاعلام امس، ان عددا كبيرا من الاطباء القادمين الجدد يهددون بترك البلاد جماعيا. كما قالوا ان الكثيرين ممن كانوا ينوون الهجرة الى اسرائيل غيروا آراءهم فاما قرروا عدم ترك الاتحاد السوفييتي، اطلاقا، او قرروا الهجرة الى الدول الغربية.

واعلن وزير الصحة السيد، ايهود اولمرت، مساء امس الاول بأن وزارته قررت ان تجبر كل الاطباء الى التقاعد في سن الـ ٦٥، كما قررت منع اي طبيب من شغل اكثر من وظيفة واحدة.

واعترف اولمرت بأن هذا «حل» جزئي جدا ولكنه لا يحل المشكلة حلا اساسيا. فالبطالة بين الاطباء وبين الاكاديميين القادمين الجدد عموما، هي مشكلة اساسية جدا قد تكون سببا للهجرة من البلاد وكذلك لتقلص الهجرة الى اسرائيل من الخارج.

آرنس يرد على استجواب جبهوي:

الكشف عن مكان احتجاز الشيخ عبيد «يمس بأمن الدولة»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب محمد نفاع رد وزير الامن، موشيه ارنس، على استجواب كان قدمه لمعرفة مكان اعتقال الشيخ عبد الكريم عبيد الذي كان اختطف من بيته في الجنوب اللبناني على ايدي القوات الاسرائيلية التي تحتجزه بدورها كرهينة من اجل ممارسة ضغوط سياسية والتفاوض لاستبداله بالاسرى الاسرائيليين في لبنان.

هذا، وكان النائب نفاع تقدم بعدة طلبات لوزير «الامن» من اجل معرفة مكان اعتقال الشيخ عبيد وزيارته الا انه قوبل بالرفض من قبل الوزير والذريعة هي ان الكشف عن مكان اعتقال الشيخ عبيد يمس بأمن الدولة وان التفاصيل بخصوص الاعتقال نقلت الى لجنة الامن والخارجية التابعة للكنيست.

النواب نفاع ومصالحة ودراوشة في رسالة الى الوزير آرنس:

كفوا ايدي الاحتلال وعملائه عن اهالي مدينة جنين!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث نواب الكنيست محمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة ونواف مصالحة برسالة لوزير «الامن»، موشيه ارنس، على اثر زيارتهم لمدينة جنين يوم الاحد ٩١/٤/٢١ اطلعوه فيها على الاوضاع القاسية التي يعيشها سكان المدينة تحت وطأة الاحتلال.

ويبين النواب، في رسالتهم، معاناة المواطنين والبطالة والاوضاع الاقتصادية القاسية، حيث يمنع العاملون من الدخول الى اسرائيل ولا تعطى لهم التصاريح بذلك.

وتتذمر التجار واصحاب المحلات والسائقون من الضرائب العالية المفروضة عليهم، خاصة وان معيشتهم تضررت منذ ازمة الخليج.

كما جاء في الرسالة انه خلال سنة ٩٠ كانت ايام العمل في مدينة جنين ١٢٦ يوما وعانت المدينة من المنع وحظر التجول، الذي فرضته سلطات الاحتلال، في باقي الايام.

وفي الايام الاخيرة تم اغلاق شارع «ابو بكر» واعلن كمنطقة عسكرية مغلقة. واغلقت المحلات التجارية والحوانيت والتي تعيل اكثر من ٢٥٠ عائلة، عدا عن اقتحام وسرقة الحوانيت اثناء حظر التجول من قبل العملاء والجنود.

واستنكر النواب قيام السلطات باعتقال عدد من المواطنين الذين تم اطلاق سراحهم بمناسبة حلول عيد الفطر ثانية وعرف منهم احمد سمير حسيني.

وجاء في الرسالة، ان خطورة الموقف في المدينة وتدهور الاوضاع يتطلبان من وزير «الامن» التدخل الفوري من اجل تحسين الاوضاع في مدينة جنين والسماح للعمال بالرجوع لعملهم في اسرائيل، ورفع الحظر عن الشوارع المغلقة، وتخفيف الضرائب والحد من اعمال التنكيل التي تقوم بها سلطات الاحتلال وعملاؤها في المدينة ضد المواطنين.

---

٩٠ بالمئة من القادمين من الاتحاد السوفييتي ـ يعيشـــون تحت خط الفقـــر في اسرائيـــل

● هناك قادمون جدد لم يأكلوا اللحم منذ قدومهم الى اسرائيل !! *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال روبرت غولان، رئيس اتحاد المهاجرين القادمين من الاتحاد السوفييتي، لصحيفة «معريب» (٩١/٤/٢٢) «حوالي ٩٠٪ من القادمين الجدد من الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل يعيشون، حسب تقديرنا، تحت خط الفقر ويمشون مسافات طويلة يوميا، على الاقدام، لتوفير اجرة السفر، ويحصلون على قوتهم بصعوبة.. وهناك من القادمين الجدد من يأكلون الخبز والتفاح، فقط، ولم يذوقوا اللحم منذ قدومهم الى اسرائيل».

واضاف غولان ان التقارير التي تصله تؤكد ان الوضع متدهور جدا، خصوصا على ضوء عدم ايجاد العمل ومشاكل السكن.

وقال غولان لصحيفة «معريب» ان كل التنبؤات السيئة في موضوع الهجرة قد تحققت، فالهجرة على مشارف الانهيار الحقيقي وتقلصت الهجرة من ٤٠٠ الف سنويا الى ٢٠٠ الف، ومن الممكن ان تجف كليا عام ١٩٩٢ . وذلك نتيجة الوضع الصعب جدا الذي يواجهه القادمون الجدد.

اثر لقاء مع ممثل الجبهة

الجلسة القادمة لفرع نقابة المعلمين في الخضيرة يوم ٥/١٣

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ على خلفية عدم عقد جلسات لفرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة منذ اكثر من عام التقى ممثل الجبهة في الفرع، الاستاذ جاد الله الجبارية، يوم الاثنين الموافق (١٩٩١/٤/٢٢)، في بناية الفرع سكرتير فرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة، السيد ابلي دهان.

وخلال اللقاء، الذي تميز بالصراحة والاحترام المتبادل، بحثت امور كثيرة من بينها انتظام جلسات الفرع حيث تقرر عقد الجلسة القادمة لفرع الخضيرة لنقابة المعلمين العامة يوم ١٩٩١/٥/١٣.

منح «صندوق القدس» لـ (٢٥٠) طالبا فقط

● واشنطن ـ اضطرت ادارة «صندوق القدس» في واشنطن الى اعادة النظر في برنامج المنح للعام الدراسي ٩٢/٩١ وذلك بسبب تضاؤل التبرعات التي يعتمد عليها الصندوق لمواصلة هذا البرنامج.

فقد وضعت الادارة ميزانية محدودة جدا لتشمل ٢٥٠ طالبا فقط من بين الذين حصلوا على منحة في العام الدراسي ٩١/٩٠ ليتمكنوا من مواصلة دراستهم.

وستتصل الادارة بهؤلاء الطلاب في حينه للحصول على مستند التسجيل للعام الدراسي ٩٢/٩١.

وتعتذر الادارة على عدم تلبية الطلاب الذين اتصلوا بها راغبين في الحصول على نموذج طلب للعام الدراسي ٩٢/٩١ لانه كما تبين اعلاه، لن تصدر نماذج جديدة للعام القادم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٤/٢٤، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٦° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٩° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٧° ● البحر الميت ـ ٣١° ● ايلات والعربة ـ ٣٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) وتكون درجة حرارة المياه (١٨) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٤/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٣٩٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٨٨٤٢ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٠٦٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٨٥٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٥٥٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٦٥١ ش.ج
* ● للمسافرين	٢,٣٤ ش.ج
● «اسود»	٢,٢٠ ـ ٢,٢٢ ش.ج

*** الف مبروك ***

● اجمل التهاني واحرها تتقدم بها الى الزميل احمد حسيان وزوجته فاطمة بولادة طفلتهما ولاء، اختا لمجد والحان، راجين لها حياة سعيدة وهنيئة في كنف والديها. والف مبروك.

● العاملون في مؤسسة «الاتحاد» ●

اعلان وراثة

وردتنا مضبطة موقعة من مختمد ويحض وجهاء قرية مصمص تشعر بوفاة المرحوم ناجي صلاح اغبارية من قرية مصمص، بتاريخ ١٩٨٦/٨/١٩. وانحصر ارثه الشرعي في زوجته فريدة ناصر اغبارية وفي اولاده منها وهم: احمد محمد، رفيق، سعيد، اسعد يوسف، علي، ماجد، ميسرة وفهيمة لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

قحريرا ١٩٩١/٤/٢٠

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

الى متى يواصل مجلس محلي اور عقيبا انتهاج سياسة التمييز ضد عائلة العياط؟

● النائب محاميد يستجوب وزير الاسكان حول الموضوع ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير الاسكان، حول عائلة العياط التي تسكن في «اور عقيبا» وعددهم ٧٣ نفرا. وتعد العائلة من سكان البلدة حيث يدفع افرادها الضرائب المستحقة للمجلس المحلي لكنهم لا يتلقون الخدمات الاساسية منه كخطوط الكهرباء والتلفون والشوارع ورخص البناء.

ومن المعروف ان العائلة تسكن هذه المنطقة من قبل قيام الدولة وكان اسمها جرت ـ قيسارية وتملك العائلة اراضي واسعة في هذه المنطقة التي قامت على انقاضها بلدة «اور عقيبا».

ويطالب محاميد الوزير شارون باعطاء تعليماته لمجلس محلي «اور عقيبا» والجهات المختصة في وزارة الداخلية من اجل الاعتراف بالعائلة كمواطنين كاملي الحقوق في البلدة وتقديم كل الخدمات لهم او العمل على اعلانهم كمنطقة منفصلة ومستقلة عن البلدة.

استجوابان حول ضم اراض من عين ماهل للناصرة العليا وتأجير الاراضي الزراعية لمواطنين من قرية المقيبلة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير البناء والاسكان، بخصوص ابطال ادارة اراضي اسرائيل، تأجير الاراضي الزراعية لمواطنين من قرية المقيبلة.

هذا وكانت ادارة اراضي اسرائيل تؤجر الاراضي الزراعية المحاذية لقرية المقيبلة للسكان لفلاحتها، وبعد انتهاء عقد الايجار لمدة ٤٩ سنة، اعلمت الفلاحين بابطال العقد الامر الذي يضر بالفلاحين حيث ان تلك الاراضي هي مصدر رزقهم الوحيد.

وطالب محاميد، الوزير ببحث الموضوع واعطاء التعليمات للجهات المختصة بتجديد عقود ايجار تلك الاراضي لفلاحي المقيبلة.

● قدم النائب محمد نفاع، استجوابا لوزير الداخلية حول قرار وزارته في آذار الماضي بضم ٣٥٠ دونما تابعة لقرية عين ماهل لمنطقة نفوذ الناصرة العليا.

ويسأل النائب نفاع وزير الداخلية عن السبب في هذه الخطوة المجحفة بحق اهالي عين ماهل، ويطالبه بالغائها وبالكشف عن خطة وزارة الداخلية مستقبلا من اجل توسيع منطقة نفوذ قرية عين ماهل لتتلاءم وزيادة عدد السكان.

صدامات حامية في مختلف انحاء فلسطين المحتلة

● اغلاق مداخل عدة قرى في منطقة رام الله ● اقامة حواجز ضرائبية على مداخل الخليل ● هدم (٨) محال تجارية في رفح.. وهدم منزل عائلة المعتقل يوسف عيسى الى جانب ٨ محال في رفح ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم المستوطنون قبل ظهر امس مجموعة من انصار حركة «السلام الان» نظمت مسيرة وزيارة تضامنية مع اهالي قرية الجانية/ رام الله وتستنكر البدء ببناء مستوطنة جديدة على اراضي القرية وقرية اللبن المزرعة الغربية المجاورة. وقد اعتدى المستوطنون على احد مصوري شبكة التلفزيون البريطانية «فيز نيوز» وعلى احد انصار الحركة فيما اصيب جنديان خلال تفريق الطرفين (المستوطنين وانصار الحركة) اللذين وقع بينهما صدام.

وكانت قوات الجيش قد فرضت حظر التجول طوال الليلة قبل الماضية على بلدة بير زيت دون ان تعرف اسباب هذا الحظر فيما جرى اغلاق مداخل عدة قرى في منطقة رام الله بتلال ترابية وصخرية عرف منها بيت اجزا وقطنة وبيت عنان كما جرت مداهمة لقرية الطيبة لازالة المظاهر الوطنية فيها.

واقامت قوات الجيش حواجز ضرائبية على مداخل شوارع الخليل احتجزت فيها عددا كبيرا من سائقي السيارات واصحاب المشاغل لعدة ساعات وكانت تقتادهم في مجموعات لفرض الضرائب عليهم. وكان بين هؤلاء جبريل النتشة وهو صاحب مصنع احذية.

وكانت عدة وسائط نقل عسكرية تعرضت للرشق بالحجارة في حلحول وبني نعيم اعقبتها مصادمات بين الجنود والاهالي لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات. من ناحية اخرى رفع حظر التجول عن قرية السموع بعد ان استمر ثلاثة ايام. واضرمت النار في القدس بسيارة اسرائيلية مستأجرة.

وتدخلت قوات الشرطة و«حرس الحدود» لقمع مظاهر احتجاجية في مخيم شعفاط/ القدس فيما افرغ الجنود ورجال الضرائب كامل محتويات محلات «الحلواني» للادوات الكهربائية في بلدة الرام شمال المدينة.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان قوات الاحتلال هدمت يوم امس (٨) محال تجارية في الطرف الجنوبي لسوق «الشعراء» في رفح تقع على الشريط الحدودي مع مصر وذلك على خلفية القاء قنبلة يدوية باتجاه «دورية عسكرية من النطقة. وعلمنا في وقت لاحق انه تم فرض حظر التجول في السادسة من مساء امس على حي البرازيل في مخيم رفح. وكانت قوات الاحتلال هدمت الليلة قبل الماضية منزل عائلة المعتقل يوسف علي طه عيسى في رفح والمكون من (٣) غرف تأوي ستة انفار. وفي ساعات الصباح وقعت مصادمات اسفرت عن اصابة شاب برصاصة في ساقه.

ويضيف مراسلنا ان صدامات حامية استمرت عدة ساعات في مخيم الشاطئ، واسفرت عن اصابة (٧) شبان بالرصاص، وذلك عندما اكتشف الاهالي ان احدى الغرف من بناية «بكر» التي احتلها الجنود منذ اكثر من عام هي ومحيطها، ملطخة بالدماء الجافة على جدرانها وارضها. ويطلق الاهالي اسم «المسلخ» على هذه الغرفة التي كان تم ضرب وتعذيب الشبان والصبية فيها. وقد دخل الاهالي الى العمارة المكونة من ثلاثة طوابق اثر اخلائها من قبل قوات الجيش في ساعات الظهر (امس). واخذوا في محاولة هدم المبنى وانتشر آخرون لرجم قوات الجيش بالحجارة فيما استدعيت للمكان قوات اضافية اشتبكت مع الاهالي والشبان طوال عدة ساعات وحتى المساء.

● اخبار من دولة فلسطين ●

تحطيم اثاث منزل واجهاض مواطنة من السيلة الحارثية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال في الساعة ٢.٣٠ من فجر ٩١/٤/١٤ بقوة كبيرة منزل المواطن عبد الرحمن مفلح جرادات (٤٥ عاما) وقام الجنود بتحطيم جميع ادوات المنزل حيث حطموا تلفزيونا ملونا وزجاج النوافذ وكل ما وصلت ايديهم له وداهم الجنود منزل المواطن عبد الرحيم.

وقام الجنود بشتم وارهاب انجال المواطن وزوجته مما أدى الى اصابتهم بالخوف والرعب وعلى اثرها نقلت زوجة المواطن عبد الرحيم. سامية محمود ناجي جرادات (٣٥ عاما). الى عيادة طبية ثم حولت الى مستشفى الطبيب خالد مطيع واجريت لها عملية تنظيفات صباح الجمعة حيث استمرت المواطنة في النزف منذ فجر ٤/١٤ وحتى فجر ٤/١٩ مما ادى الى اجهاضها الجنين الذي في بطنها وعمره (٣) اشهر.

وهذه هي المرة الثانية التي تجهض فيها بسبب اقتحام قوات الاحتلال المتواصل لمنزل العائلة حيث اجهضت في شهر ٩٠/١٢ في مستشفى «الاتحاد» في مدينة نابلس. ويقول الاطباء ان المواطنة اجهضت بسبب حالة الرعب الذي مارسه الجنود اثناء اقتحام المنزل في المرات السابقة.

الارمن يحيون، اليوم، ذكرى الابادة وتشريد شعبهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحيي الشعب الارمني اليوم، الرابع والعشرين من نيسان الذكرى السادسة والسبعون للابادة وتشريد الامة الارمنية من وطنها الام ارمينيا والتي عاشت على اراضيها لاكثر من اربعة الاف عام.

وفي عام ١٩١٥ اقترفت الحكومة التركية اول ابادة وتشريد منظمة وبدقة متناهية عرفها القرن العشرين ضد الشعب الارمني والتي راح ضحيتها اكثر من مليون ونصف المليون شهيد ارمني، كما شرد القسم الباقي عن اراضيه الى خارج ارمينيا واحتلال ٩٠٪ من اراضي ارمينيا.

وبهذه المناسبة وككل عام فسوف يقيم الفلسطينيون الارمن جنازا تأبينيا على ارواح الشهداء، وذلك في كاتدرائية مار يعقوب للارمن الارثوذكس في القدس قرب باب الخليل صباح اليوم وبعد ذلك ستنطلق مسيرة واسعة من دير الارمن الى نصب الشهداء في المقبرة الارمنية قرب باب النبي داود. «والشعب الارمني في جميع انحاء العالم سيواصل كفاحه حتى الاعتراف بالحقوق العادلة والمشروعة للشعب الارمني وحقه في العودة الى دياره واقامة دولته الموحدة على ارض وطنه». حسبما جاء في البيان الذي وزعته في القدس المحتلة اللجنة الارمنية الشعبية الموحدة.

ندوة عن مؤتمرات السلام في القدس:
الاجماع على ضرورة التمسك بالشرعية الدولية والمؤتمر الدولي للسلام والتشكيك في النوايا الامريكية

● القدس ـ خاص من محمد خاسكية ـ عقدت بعد ظهر امس ندوة عن مؤتمرات السلام في المركز الثقافي الفلسطيني في مدينة القدس تحدث فيها كل من الزميل رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين الفلسطينيين والدكتور محمد جاد الله والدكتور ممدوح العكر وادارها الصحفي داود كتاب.

وقد تحدث ابو عياش عن ضرورة «تفتح» الفلسطينيين على كل المشاريع المطروحة والتعامل معها بوعي وادراك كما ركز على ضرورة ان يشمل اي حل منشود اقامة دولة فلسطينية مستقلة وكرر رفضه لفكرة المؤتمر الاقليمي.

وتحدث الدكتور محمد جاد الله عن المؤتمر الدولي منذ ان طرحه الرئيس السوفييتي الاسبق، ليونيد بريجنيف، في شباط العام ١٩٨١ وتحدث عن خطة يتسحاق شمير رئيس الحكومة الاسرائيلية، وخطة السلام الفلسطينية التي اقرها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة عشرة وعن مشروع شولتز، وزير الخارجية الامريكي السابق.

واعلن تمسكه بالمؤتمر الدولي كاطار لحل الصراع العربي الاسرائيلي.

وتحدث الدكتور ممدوح العكر عن الحوار الديمقراطي الذي يدور على صفحات «الفجر» واشاد بهذا الحوار ورأى فيه ترسيخا للديمقراطية الفلسطينية، واشار الى ان الظروف غير مناسبة لاجراء مفاوضات خصوصا بعد تدمير القوة العسكرية للعراق والخلل الكبير في ميزان القوى بين طرفي الصراع.

واعلن تأييده للمشاركة في اي مؤتمر اذا تحققت بعض الشروط ومنها وقف الاستيطان والقبول بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

تقرير بنك اسرائيل يحذر من كارثة

● تتمة من ص ١ ●

تقريره، الى ان «الوضع الكارثي» المذكور سيشمل تسجيل البطالة ارقاما قياسية لم تعرف البلاد مثيلا لها من قبل، اطلاقا، اذ يتوقع ان يصل عدد العاطلين عن العمل الى (٤٠٠) الف انسان يشكلون نسبة (١٨٪) من قوة العمل البشرية في البلاد. واضافة الى ذلك، يتوقع التقرير ان تتصاعد وتائر الهجرة من البلاد وخصوصا بين «القادمين الجدد» حيث يقول ان اكثر من (٢٠٠) الف من بين «القادمين الجدد» سيهاجرون من البلاد. وهذا فضلا عن اعداد كبيرة من المواطنين القدامى الذين لن يكون امامهم اي مفر سوى الهجرة.

ويحذر تقرير بنك اسرائيل ايضا، من تعمق الازمة الاقتصادية المستشرية في البلاد «حتى ولو بدأت الحكومة، فورا، بتنفيذ الخطة الاقتصادية المذكورة». فهو يؤكد، ايضا، ان البطالة ستزداد خلال السنتين القريبتين بشكل حاد وكبير وستصل الى نسبة ١٢ ـ ١٤٪ من قوة العمل البشرية في البلاد حتى لو شرعت الحكومة بتنفيذ الخطة الاقتصادية الآن.

وفي حديث اذاعي، امس، اتهم عميد بنك اسرائيل كلا من الحكومة والكنيست والهستدروت بالمسؤولية عن تدهور هذا الوضع وعن اخطار الكارثة الاقتصادية المرتقبة.

وردا على سؤال حول الاجراءات الفورية التي يجب على الحكومة اعتمادها للتقليل من حجم الكارثة المتوقعة قال عميد بنك اسرائيل ان هذه الاجراءات الفورية تتلخص في: ● اولا ـ تخفيض قيمة الحد الادنى للاجور في البلاد؛ ● ثانيا ـ الغاء ربط الاجور بأية مؤشرات (مثل: جدول الغلاء او الدولار) ● ثالثا ـ اعطاء تسهيلات لارباب العمل وتخفيض رسوم التأمينات التي يدفعونها ● رابعا ـ تجنيد وزيادة الاستثمارات في المشاريع الاقتصادية الاساسية وفي البنية الاقتصادية التحتية.

هذا، واعلن ان تقرير بنك اسرائيل «نزل كالصاعقة» امس على المؤسسات والهيئات الحكومية والرسمية.

واعلن ان لجنة المالية البرلمانية سوف تبحث، اليوم، في تقرير عميد بنك اسرائيل.

مساهمة في النقاش حول القضايا الاجتماعية في وسطنا العربي

وعينا الاجتماعي

■ بقلم: د. ماجد خمرة ■



• جرت العادة عند البدء بالحديث او تحليل لقضية مجتمعنا، والمقصود المجتمع العربي الفلسطيني ان تنطلق من عدة منطلقات منهجية أصبحت بمثابة مسلمات سياسية ومؤشرات اجتماعية اقتصادية، ومنها مسألة التحول الكيفي والكمي للجماهير العربية في مدة محدودة من الزمن. اي ان هذا التحول يجري قياسه كيفا وكما وزمنا، وبالتالي تتضح لنا الصورة بأنه على مدار خمسة عقود جرى هذا التحول العميق - "تحول من مجتمع زراعي متخلف الى جزء من المجتمع الرأسمالي الاسرائيلي". وهنا للقياس الزمني دور المعيار الكيفي، حيث يتم تطبيق المقارنة والنسبية، ليتم القول بأنه مقارنة" بالعقود الخمسة فهذا التطور هو تطور فعال ونشيط. وفي هذا المجال اود أن اطرح مسألة الثورة العلمية - التكنيكية مقرونة بعملية العصرنة لمجمل العمليات الاجتماعية الثقافية الاقتصادية والسياسية.

فأذا اخذنا على سبيل المثال الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجية ووضعناها في متوالية زمنية لاتضح لنا عامل التكثيف والسرعة في ابراز هذه الابتكارات. ففي السابق كانت المدة بين الاختراع وتطبيقه كبيرة اما خلال العقود الثلاثة الماضية فقد قصرت هذه المدة ليصبح مداها السنة او السنتين.

بناء على ذلك فاننا اذا ما بقينا على استخدام العقود الخمسة كمقياس نسبي للتطور نكون بذلك قد مارسنا "تجاوزا كبيرا" نحسد عليه. حتى ان السلطة المركزية راضية كل الرضى عن هذه الحقيقة وخاصة انها دائمة التبجح بوضعنا كأقلية باقية للشعب العربي الفلسطيني داخل دولة اسرائيل وتقارن وضعنا بوضع المجتمعات العربية الفلسطينية داخل الدول العربية المجاورة وغير المجاورة. وذلك كي "تحملنا الجميل" وان الفضل لتطورنا يعود لسياستها الرشيدة.

وبعبارة اخرى علينا التخلص من هذه المقارنة لان الاوضاع العالمية اليوم لا تتحمل بعد مقولة "ما هي عشر او عشرون سنة في حياة الشعوب". فاليوم كل شهر وكل سنة لها اعتبارها في تاريخ وحياة المجتمع لاي شعب كان وخاصة شعبنا العربي الفلسطيني. عدا عن ذلك فمقاييس القيم والمقاييس الاجتماعية والاخلاقية والقيم العلمية العامة في المجتمع لها الدور الحاسم (وليس المقرر) في سياق عملية التطور - تطور الوعي الاجتماعي المتجسدة في الوعي الديني، الاخلاقي، السياسي، الجمالي والايديولوجي.

صحيح أن عالم القيم ومجالات الفكر والعادات والثقافة والاخلاق والتعامل بين الفرد والجماعة تتبدل وتتغير بوتائر اقل بطئا من الوضع الاقتصادي. الا ان كل هذه التعابير التي تصب في بوتقة الوعي الاجتماعي العام لها استقلاليتها النسبية وتأثيرها الخاص. فالفرد منا يعجب بشخص ما ولد في بيئة اجتماعية - اقتصادية متخلفة. الا ان هذا الشخص اصبح طبيبا او محاميا ذا ثقافة عامة رفيعة المستوى. واؤكد هنا على الثقافة العامة رفيعة المستوى، لانه ليس كل الاطباء والمهندسين وبشكل عام الاكاديميين على شتى انواع تخصصاتهم بلغوا ذلك الشأن من التقدم. فما زال مجتمعنا يعاني من التخلف القيمي داخليا. اي ان هنالك احكاما داخل مجتمعنا تعيق تطورنا الاجتماعي والتي لا تمت بصلة مباشرة مع الحصار السلطوي المركزي، فقضية المرأة والدين والايمان الغيبي واللجوء الى المنجمين ساعة الشدة كلها تتعلق بنا وتلتصق بنا.

لقد كان نهجنا التقدمي المتنور يحتم علينا دائما الاخذ بعين الاعتبار اداتنا وقيمنا الموروثة، الا ان هذه العملية كانت دائما مصحوبة بازدواجية متناقضة من المثل المعلنة والممارسة الفعلية على غرار الدول النامية فهل اصبحنا مجتمعا ناميا داخل دولة متطورة؟ اعتقد انه يجب ان لا نتجاهل وجود مجتمعات يهود الشرق، الذين يشكلون حوالي ٦٠٪ من السكان اليهود (قبل هجرة يهود الاتحاد السوفييتي)، والذين ما زالوا يعانون من التخلف الاجتماعي. فحتى اسرائيل هي مجموعة من التناقضات فيما يخص كونها دولة متطورة او نامية. الامر الذي حدا بأحد الباحثين الاقتصاديين عام ١٩٨٤ الى القول ان اسرائيل هي دولة متناقضة من حيث التكنولوجيا فهي اشتراكية من حيث تدخل الدولة بالاقتصاد، وهي نامية من حيث حجم الديون الخارجية.

هنا يجب ان نضيف انها ما زالت تعاني ايضا من التخلف في الوعي الاجتماعي. فهاكم مثلا المرأة اليهودية في المجتمع المتدين، فكم من الفضائح نشرت في الصحف المحلية عن اعتداءات ارتكبت بحق المرأة اليهودية المتدينة؟ طبعا لا اريد هنا التخفيف من وضعنا الراهن او تبريره ازاء قضية القيم والاخلاق والثقافة، الا ان توسيع رقعة البحث سيمكننا من التعامل بشمولية اكبر.

ان التناقض بين القول والفعل والقيام بأعمال غير مقتنعين بها، كثيرا ما نجدها لدى المثقفين وذلك من اجل مراعاة المجتمع واحكامه.

اعتقد انه يجب بدء المعركة من هذه النقطة ويجب التضحية لتغيير ما هو سلبي رجعي وبائد وعدم التسليم بالمركزية الدمقراطية الاجتماعية. لان ما يجري فعلا هو تطبيق لهذا المبدأ متقولا للوسط الاجتماعي. اي القيام بأفعال غير مقتنعين بها. هذا المبدأ لا ينص على هذا الامر الا انه بالمفهوم العملي والنفسي يتم تطبيقه بهذا الشكل.

على التحليل العلمي لتطور المجتمع ان يتضمن وصفا ملموسا للروائع والقوة الاساسية العاملة في المجتمع وعليه ان يتضمن ليس فقط الوصف الكمي والكيفي للبنية الاجتماعية الطبقية للمجتمع بل وصف الحالة الفعلية لوعي الجماهير وبنية الحاجات الجماهيرية والاماني والتطلعات الحياتية والمواقف الاجتماعية - النفسية والمشاعر والامزجة.

(حيفا)

رسالة موسكو

تكريم الخونة



عدنان داغر

فلاديمير بوكوفسكي هو خائن وجاسوس معاً. فقد حكم في الستينات بالسجن لقاء خيانته للوطن وتجسسه عليه، وايصال معلومات هامة تتعلق بغزو الفضاء الى استخبارات الدول الغربية وقد اعترف بوكوفسكي في حينه وبصراحة تامة بجريمته التي كلفت البلاد ثمناً باهظاً، وتشهد ملفات المحاكمة على ذلك وامضى في السجن عشرة أعوام. وفي عام ١٩٧٦ استبدل فلاديمير بوكوفسكي بلويس كورفلان زعيم الحزب الشيوعي التشيلي الذي كان يقبع في سجون بينوشيت وبدا الأمر مذهلاً في حينه. لكن ثمة من قال ان حياة كورفلان أثمن بكثير من بوكوفسكي فاطلق سراح الاخير وارسل الى اسياده فيما استقبلت موسكو كورفلان وكرمته وانطوت صفحته.

وكان بوكوفسكي يستقبل في امريكا وانكلترا استقبال الابطال فالقى المحاضرات وكتب المقالات واجرى العديد من المؤتمرات الصحفية التي هاجم فيها الاتحاد السوفييتي ونعته بشتى النعوت، وازبد وارعد وافرغ كل ما في جعبته وانكفأ بعد ان استنزف اعلامياً بيد ان تعاونه مع الاجهزة الغربية الامنية استمر طبعاً وباشكال ترسم له وتتناسب مقامه.

ان كل شعوب العالم تنظر الى خونتها نظرة ازدراء واحتقار شديدين. لكن صحيفة "ازفستيا" لسان حال البرلمان السوفييتي الحقتنا بعددها (٩١) وعلى الصفحة الاولى بالخبر التالي: "في الخامس عشر من نيسان/١٩٩١ وبدعوة من الحكومة الروسية وصل موسكو قادماً من لندن المنشق السابق فلاديمير بوكوفسكي. وقد تعرض بوكوفسكي في الستينات والسبعينات الى ملاحقات السلطة السوفييتية وامضى في السجن (١٠) أعوام. وفي عام ١٩٧٦ طرد من البلاد بعد استبداله بقائد الحزب الشيوعي التشيلي لويس كورفلان. ان بوكوفسكي محروم من المواطنة السوفييتية وقد حصل بصعوبة على سمة الدخول من الحكومة السوفييتية!

اجل !! وصل الى موسكو بدعوة من الحكومة الروسية !

•• بدون تعليق •• (الاهالي)

المتسترون بالدين في رهط

بقلم: حسين العبرة

المتسترون وراء مشاعر الناس الدينية في رهط، لا تكفيهم اموال الزكاة التي اخذوها في الماضي، حيث رفض الناس ان يعطوهم الفطرة، فتحولوا في هذه الايام الى جمع الزكاة، زكاة المال، وممن من؟ من النساء.

فيقول هؤلاء للنساء الامهات، ان الله فرض على كل امرأة تملك مصاغاً وذهباً، ان تدفع ٢.٥٪ من قيمته زكاة عنه، والى من تدفع؟ الى لجنة الزكاة التابعة لهم فقط. لانها اذا دفعت ذلك لغيرهم فهو حرام، حتى ولو كان ذلك الى لجنة مؤازرة السجين، اذ يدعون ان السجين تلتزم به الحكومة. ولما لم ينطل هذا الكلام على البعض ورفضوا اعطاء الزكاة لهؤلاء المتسترين بالدين، قاموا بعملية جديدة وهي اقناع النساء بالسفر الى القدس كل يوم جمعة في شهر رمضان لاداء الصلاة هناك، وهو أمر طيب ومبارك ولكن لا يجب استغلاله لهدف الربح، بل من أجل هداية النساء.

الا ان الامر لم يكن كذلك، وظهر ان المتسترين بالدين يقومون بهذا العمل من اجل الربح فقط، فهم يأخذون (٢٠) شاقلاً من كل امرأة مسافرة في الباص الذي يحشرون فيه (٦٠) امرأة. اي انهم يتقاضون ما مجموعه (١٢٠٠) شاقل ويدفعون اجرة للباص (٥٠٠) شاقل فقط! فماذا تراهم يفعلون بـ(٧٠٠) شاقل الباقية؟

لقد أنكر المتسترون بالدين هذا الأمر في البداية، وطالبوا باثبات ذلك. فلما ثبت، قالوا ان المبلغ المتبقي نجمعه للمساجد. واذا كان الامر كذلك فلمَ لم يقولوا هذا للمسافرين منذ البداية؟

اننا نطلب من الله ان يهديهم سبيل الصدق والكف عن التستر وراء الدين، خصوصاً وقد انكشفوا بعد ان قالوا للناس عن "مجاهدي" الدولار في افغانستان انهم كانوا يملأون اكفهم بالتراب ويلقونها على الدبابات الروسية فتحترق بارادة الله. فما سيقولون اليوم عن مجاهدي الدولار من افغانستان بعد ما شاركوا الى جانب بوش في الحرب ضد العراق وتدمير القوة العربية؟

(رهط)

المؤتمر الاقليمي تمهيدا للتخلي عن ٢٤٢!

• بقلم: محمد سيد أحمد •

ان الفكرة نابعة اصلا من تل ابيب.. وهناك ما يبرر الاعتقاد بأن حكومة شمير قد ارادت بها التخلي كلية عن فكرة "المؤتمر الدولي" بقصد التخلي عن "الامم المتحدة" اطارا للتسوية.. مما يفسح المجال للتخلي عن "الشرعية الدولية"، وبالذات عن قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨، وبالتالي استبعاد مبدأ "مبادلة الارض بالسلام"، كأساس للتسوية!!

بل وقد يكون "المؤتمر الاقليمي" مجرد موقف تفاوضي مرحلي، تمهيدا للتخلي عن فكرة عقد اي مؤتمر اصلا، وتمهيد الطريق من اجل مفاوضات مباشرة تجريها اسرائيل مع كل دولة عربية على حدة!!

ونعلم، على اي الاحوال، ان قرارات مجلس الامن، وعلى رأسها القرار رقم ٢٤٢، اصبحت الان مرفوضة اسرائيليا رفضا تاما.. وقد كرر شمير مرة اخرى، في حضور بيكر خلال جولته الاخيرة بالمنطقة، انه يبتر يديه قبل ان يقبل بمبدأ مبادلة الارض بالسلام!!

وقد اعلنت امريكا قبولها لمبدأ "المؤتمر الاقليمي" بعد لقاء بيكر بشمير، وان تركت واشنطن الباب مفتوحا لاكثر من سيناريو يجري بمقتضاه تطبيق هذا المبدأ. والهدف في النهاية تيسير عملية قبول الاطراف بالتخلي عن "المؤتمر الدولي"، وعن اعتراضاتها على "المؤتمر الدولي الاقليمي"!

والجدير بلفت نظرنا في هذا الصدد ان "المؤتمر الاقليمي" - الذي سوف ينعقد بمنأى عن الامم المتحدة، وبالتالي عن قراراته - انما يضع مصر في مركز حرج.. فلقد بررت حكومة مصر وقوفها في ازمة الخليج الى جانب القرات الدولية ضد العراق، من منطلق انها تلتزم بقرارات مجلس الامن "وبالشرعية الدولية". اساسا لتقرير مواقفها.. لقد وقفت ضد دولة عربية ذودا عن "الشرعية الدولية".. فكيف تبرر لشعبها، وللشعوب العربية عموما تخليها عن "الشرعية الدولية في موقف يخص اسرائيل، واحتلالها لاراض عربية، وسعيها الى ضم هذه الاراضي ضما نهائيا!!!

ان اسرائيل تحاول استثمار ازمة الخليج لتكريس التحالفات التي انشأتها هذه الازمة، ولتوظيف هذه التحالفات لصالحها هي.. لقد انشأت ازمة الخليج تراصا للقوى، واقامت نمطا - ولو بصورة ضمنية - للمواجهات في المنطقة، ضمت في صف واحد امريكا وحلفاؤها في الغرب، والدول الخليجية ومصر وسوريا.. ومع هذه الاطراف جميعا، اسرائيل (!) ضد العراق، وضد منظمة التحرير الفلسطينية.. ومد هذا "النمط للمواجهات" كي يتسع للنزاع العربي الاسرائيلي انما يعني ان تقف في صف واحد الدول الخليجية ومصر وسوريا.. واسرائيل (!) في سياق حركة تهيمن عليها واشنطن - ضد منظمة التحرير الفلسطينية!! وهذا هو الذي تعنيه اسرائيل بفصل مفاوضاتها مع الدول العربية عن مفاوضاتها حول القضية الفلسطينية.. انها تعني "بالدول العربية" تلك التي وقفت في صف واحد معها ضد العراق.. وتعني "بالقضية الفلسطينية" امرا واحدا، لا غير هو إستبعاد منظمة التحرير من مفاوضات التسوية نهائيا، لا بوصف ذلك مطلبا اسرائيليا فحسب، بل بوصفه يعبر ايضا عن موقف "الدول العربية" المعنية!!

هذا في النهاية هو المقصود "بالمؤتمر الاقليمي".. انه مؤتمر الذين لا يرون غضاضة في حرمان الفلسطينيين من حقهم البديهي في تقرير من يمثلهم والدفاع عن انفسهم! فهل هذا كفيل بحل النزاع العربي الاسرائيلي فعلا.. ناهيك عن النزاع الفلسطيني الاسرائيلي، لب القضية وجوهرها!

(الاهالي ٩١/٤/١٧)

pgs. 6-7 missing

مارسيل خليفة يتحدث في مؤتمر صحفي في بيروت

عن الاغتراب القسري.. عن الاحلام.. وعن الفن

* لا استطيع الامتناع عن الحلم بوطن حقيقي حين تتبدل الفصول والامكنة.. جولة فنية من الشمال الى الجنوب تتضمن (٢٥) حفلة كبرى باشتراك فرقة "الميادين" *

■ بيروت - الوكالات - في مؤتمر صحفي متميز "تحدث فيه عن العالم والزمن والعمر وسقوط الاوهام اعلن الفنان مارسيل خليفة انه سيقوم بجولة فنية في مناطق من لبنان يقدم فيها مع فرقة الميادين ٢٥ امسية وحلقة فنية.

قال الموسيقي والمغني العائد من الخارج والذي عرفه اللبنانيون دائما بلحيته الكثة الشهيرة مفتتحا المؤتمر الصحافي "حدقت في المرآة جيدا هذا الصباح على غير عادتي ربما لأنني في بيروت وبقيت اخاطب نفسي لبرهة لا اعرف كم طالت اللحية منذ متى لم احلقها خمس عشرة سنة من عمر الحرب".

واضاف: "وأنا اتطلع الى المرآة اجتاحتني الف ذكرى.نظرت الى عيني يزداد التجعد حولهما حين اعبس وحين اضحك وحين استرق النظر الى لحيتي كأنما لافتقد خلسة وضع الشعرات البيض التي تتكاثر يوما بعد يوم هل كبرت حقا الى الحد الذي اظهرتني به تلك المرآة وما شأن الحرب والتهجير والهجرة والغربة والسفر والرحيل الدائم في كل ذلك".

الفتى الذي جعلته وحشية الحرب اللبنانية يغادر بلدته عمشيت في منطقة جبيل اللبنانية يغادر بلدته على صهوة احلامه المبكرة ليجوب العالم مغنيا الانسان والوطن عاد الان الى منطلقه ليتذوق مرارة اخرى بعد رحلته الطويلة. ان بعض الاحلام كان بالفعل اوهاما وليكتشف وهو لا يزال شابا ان حساب العمر لا يجري بالضرورة في زمن الشيخوخة وان حلقة الريح تنتظرنا على منعرجات الازمنة الكاذبة.

المؤتمر الذي عقد في فندق كارلتون في بيروت اراده مارسيل خليفة الا يكون كالمؤتمرات الصحافية الاخرى فبدأه بتقديم مقاطع غنائية وموسيقية.

قال خليفة "الاف السنوات الضوئية ابعدتني عن ضيعتي. وضيعتي اخر ما تبقى لي من ذلك الشيء الشبه الذي ما زال يطلق عليه اصطلاحا تسمية الوطن".

"لقد كنت جزءا من تلك الطبيعة من تلك الريح من تلك الشمس الريفية الساطعة. بعد حين فوجئت بالحرب تقتلعني من ذلك المكان الجميل وتبعدني عن تلك الوجوه التي احببت وتنتزعني من فراشي من حضن والدي الطيب وكنت ما ازال طريا. حملت عودي ورحلت بعيدا".

واضاف "اذكر في منتصف السبعينات حين عاد ذلك الشاب المتحمس والمثالي الاخرق من هجرته الاولى الى بيروت كي يغير العالم وبيروت انذاك كانت تغلي بالاحلام والافكار الكبيرة وكانت الكتب والمعارض والمقاهي وبدأت فرقة الميادين تقيم امسياتها".

تحدث خليفة عن ايام بيروت والحرب عام ١٩٨٢ والسنوات التي تلتها "ومنذ ذلك اليوم لم تعد بيروت ابدا كما كانت. صحيح ان اهل المدينة قاوموا كما في القصائد لكن الكلمة الاخيرة ما كانت لهم واغلقت المقاهي بالتدريج اغلقت المعارض واغتيلت القصائد واغلقت المدينة وانقرضت على صورة الزمن العربي الى قرى ومضارب عشائر وخنادق دائمة الانتظار "فجأة بدت الاشياء على حقيقتها السافرة. وبدأ الاصدقاء يسافرون وآخرون يتقوقعون في المنفى الداخلي ويعاودني من جديد العذاب الذي عانيته سنة ١٩٧٦ عندما انسلخت قسريا عن ضيعتي".

الفنان الذي قام في السنة الماضية والحالية بجولتين في الولايات المتحدة وكندا واوروبا قال انه سيقدم في جولته اللبنانية التي بدأت يوم الاربعاء الماضي في مدينة صيدا الجنوبية وتشمل طرابلس في الشمال والجبل والمتن وجونيه وبيروت اعمالا جديدة اختيرت نصوصها من قصائد للشعراء طلال حيدر ومحمود درويش وبطرس روحانا ومحمد العبد الله وعيسى باشا ونقولا دانييل.

قال مارسيل خليفة في مؤتمره الصحافي "خلال السنوات الماضية رأيت بكارة الوعي الاولى تتلوث بأدران الواقع، رأيت اوراق التوت تتساقط عن جسد العالم. الابطال يتحولون الى تجار ومهرجين. انياب اللئام تنبت في افواه النصاح. يشيخ المرء حقا حين يفقد كل اوهامه. فكرت في ذلك وانا اتحسس اول تجاعيد فوق عيني".

"يشيخ المرء حقا حين يرى فجأة ليتلفت حوله ولا يجد احدا يبحث عن الوطن فيفهم انه غياب يسبقه الغياب".

ولان الجندي القديم كما تقول بعض الامثال لا يموت بل قد تكون حالة الذبول التي يمر فيها انتقالا الى لون آخر قال مارسيل خليفة "وحين خرجت اليوم الى الشارع أتيا اليكم للحديث نسمة ربيعية ماكرة هيجت مشاعري فتذكرت انني لا استطيع الامتناع عن الحلم بوطن حقيقي حين تتبدل الفصول والامكنة".

الايدز يدخل البرامج التلفزيونية الامريكية

● نيويورك - و.ص.ف - لعل الفضل دليل على ان مرض تناذر قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) بات يشكل جزءا من حياة الامريكيين اليومية هو ظهور هذا المرض الذي اودى بحياة مئة الف شخص في الولايات المتحدة حتى الان في البرامج التلفزيونية الشعبية.

وقد سبق للتلفزيون الامريكي ان كرس العديد من المسلسلات "الدرامية" للايدز لكن مسلسلين طويلين، هذه المرة يلتقي خلالهما المشاهد نجومه المفضلين كل اسبوع، باشرا بطرح الموضوع مجددا.

فقد اختارت شبكة "ان.بي.سي" مسلسل "عالم مختلف" وشبكة "اي.بي.سي" الموضوع نفسه حيث يعرف احد الممثلين انه ايجابي المصل وهي مأساة يعيشها نحو مليون من الامريكيين.

ولا يتعلق الامر بالطبع بأحد الابطال المحبوبين من قبل الجمهور وانما بشخصية تقوم بدور ثانوي في المسلسل.

ويطرح المسلسل الاول الذي يتابعه جمهور المراهقين المشكلة لدى طالبة تكشف الامر لصديقتها ومعلمتها.

اما الثاني الموجه لجمهور اكبر سنا فيكتشف فيه بيتر، احد موظفي شركة دعائية يرئسها احد ابطال الفيلم، انه ايجابي المصل وقد انتقلت اليه العدوى بسبب علاقته برجل آخر.



* الاربعاء ١٩٩١/٤/٢٤ *

١٨.٣٥ - "تدبير لوحدها" مسلسل درامي

١٩.٠٠ - "الزراعة العصرية"

١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)

٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)

٢٠.٠٢ - "الانسان غير المرئي" مسلسل

٢٠.٣٠ - "على العجلات"

٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)

٢١.٣٢ - "موكيد"

٢٢.٠٥ - الجزء الثاني من الفيلم التلفزيوني "جالد المحطم"

٢٣.٤٥ - اخبار

٢٣.٥٥ - "توكتوريو"

الثلوج تتساقط على الريفييرا

• باريس - و.ص.ف - عاد الشتاء فجأة الى فرنسا بعد ان اجتاحتها حرارة مبكرة في بداية الربيع اذ تساقطت الثلوج على الريفييرا (الكوت دازور) في الاسبوع الماضي وهو ما لم يحدث مثله عشرات السنين.

كما تساقطت على جزيرة كورسيكا في البحر المتوسط وفي البيرينيه من ارتفاع ٥٠٠ او ٦٠٠ متر.

وفي انحاء البلاد هبطت درجة الحرارة الى حد كبير. وذكرت مصلحة الارصاد الجوية الفرنسية ان الحرارة تدنت الى اربع درجات تحت الصفر عند الفجر.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٨٧) ***

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	■								■
٢		■						■	
٣			■				■		
٤				■		■			
٥					■				
٦				■		■			
٧			■				■		
٨		■						■	
٩	■								■

• اعداد: ابراهيم عزيز بكري - البعنة •

افقي:
١ - مفاوضات
٢ - اكلي
٣ - اداة نصب - يضجر - فلك
٤ - زرع (مبعثرة) - مدينة (غير معرفة)
٥ - اضعف - مدينة عربية (معكوسة وغير معرفة)
٦ - تخمر - ملموس
٧ - نعم (بلغة اجنبية) - مدينة مختلطة - فرع
٨ - ناعم + الامر من رقد
٩ - مدينة عربية

عمودي:
١ - رجل فضاء
٢ - من الحيوانات
٣ - من الطيور - واسع - مادة قاتلة
٤ - ادرك - اسم علم
٥ - مدافع - عكس انشط
٦ - سكران - في الوجه
٧ - للسؤال - من الازهار (معكوسة) - في البيضة
٨ - حاجز + يفرح
٩ - نسبة الى احد الشعوب

*** حل لغز رقم (٢٨٦) ***

افقي:
١ - مصمص + رجب
٢ - ملفوف
٣ - لد - عدس - لف
٤ - شرح - فار
٥ - ادمي - بولس
٦ - صار - لطم
٧ - قر - سمك - اي
٨ - سهانغ
٩ - منع + ناسك

عمودي:
١ - الشارقة
٢ - دردار
٣ - صم - حمص - سن
٤ - علم - سبع
٥ - صفدي - عمان
٦ - روس - كنا
٧ - جف - فول - خس
٨ - اطلال
٩ - كفرسميع

المحطة

●● غمزات!

* لا يعبر الزعيق عن القوة، بل عن الضعف.
* لا يرى الانسان سوى ما هو موجود.
* لا يقترب الصياد الشاطر من الدب الجريح.
* من ينسى السيء يرى الاحسن.
* الفن العريق لا يفرق بين القرميات.
* يشعر الانسان بمتعة الانتصار حينما يتذكر شيئا منسيا.
* صغار الناس، ايضا، يحلمون احلاما كبيرة.
* كل شيء زاد عن حده انقلب الى ضده.
* حيثما تنتشر الفوضى تنبت الفضائح.

●● موقف!

* قال الكاتب الروسي الكبير فيودور دوستويفسكي:
لاحظت ان اصحابنا الليبراليين، في احيان كثيرة، لا يسمحون للاخرين ان يكون لهم رأي شخصي. وانهم يردون على معارضيهم، فورا، بإهانات او بشيء اسوأ من الاهانات نفسها.

●● من امثال الشعوب!

* يقول المثل الدنماركي:
رجلٌ صغيرة وحذاء لامع جدا!

●● للمعلومية!

* يوجد في العالم حوالي ٢٠ الف نوع من النمل. تمكن المختصون، حتى الان، من التعرف على (٨٨.٤) اصناف منها. واثبت العلماء ان تطور النمل بدأ قبل تطور الانسان بحوالي ١٠٠ مليون سنة.

●● مع المشاهير!

* الكاتب الروسي الكبير ايفان كريلوف (١٧٦٩ - ١٨٤٤) كتب قصصا جميع ابطالها من الحيوانات. ومن اطرف ما كتبه قصة الحمار الذي لبط اسفه دب فيه الهرم.

ومن تشبيهات كريلوف المعبرة جدا قوله: "مثله في ذلك كمثل تلك السحابة التي مرت فوق حقول يابسة من الظمأ، ثم مضت تهطل مطرا غزيرا فوق المحيط!"

●● ذاكرة!

* سار الجد مع حفيده نحو الوادي. وكانت ايديهما مرفوعة فوق رأسيهما. وفوق رأس العين التقاهما ثالث وسأل:
- الى اين انتما ذاهبان؟
- الى بستاننا، لنقطف المشمش والاسكدنيا - اجاب الجد باعتزاز.
- ولماذا ترفعان ايديكما المفرحة الى اعلى؟
فرفع الجد عينيه، ونظر نحو قبضتي حفيده وقبضتيه. ثم بصق وشتم:
- يلعن هيك وهيك.. نسينا السلم في البيت!

●● باقية!

* على الرغم من ابتلاع المانيا الغربية لالمانيا الدمقراطية، الا ان الثانية ما زالت قائمة، وستبقى كذلك حتى اواخر العام ١٩٩٢، على الاقل بالنسبة لزبائن البريد، الذين يجب عليهم مواصلة استعمال اسم المانيا الدمقراطية (باختصار: DDR) ورموزها البريدية. وذلك الى ان يفرغ المختصون في بريد المانيا الاتحادية من اعداد مخطط جديد وبرنامج جديد مع رموز بريدية جديدة.

●● ليس للوجه الكشر!



* موظف لموظف:
- بماذا يختلف مديرنا عن الفيلسوف اليوناني سقراط؟
- لا علم لي بذلك.
- هو يعرف، كذلك، بأنه لا يعرف. لكنه لا يعترف بذلك.

***

* واحد لواحد:
- متى بدأت العمل؟
- حينما هددوني بالفصل منه.

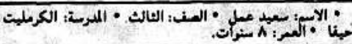
***

* مفتش الـ "سكوتلاند يارد" لاحد مرؤوسيه:
- اذا حدث، ثانية، على هروبك الرياضي وسبقت المجرم الهارب بشارعين ساطردك.

***

* القاضي للمتهم:
- لماذا ضربت جارك يوم السبت؟
- لانني كنت مشغولا طيلة الاسبوع.

• د. ادوار الهاس •



• الاسم: سعيد عمل • الصف: الثالث • المدرسة: الكرمليت - حيفا • العمر: ٨ سنوات.



* الولد الشجاع *

كان في قديم الزمان ولد شجاع يسمع كلمة امه دائما. وفي احد الايام طلب الولد من امه، ان يذهب ليجمع الحطب وفي الطريق لقي حيوانا مفترسا وهجم عليه، وصار الولد يصرخ، سمع الحطابون صراخ الولد فتحيروا ليروا من الذي يصرخ، عندما وصلوا وجدوا الدب فهجموا على الدب ليقتلوه. فصار الدب يهاجمهم وهم يهاجمونه ويضربونه بالفؤوس التي معهم وصار يقتلهم واحدا تلو الاخر ولم يبق سوى الولد وهجم عليه بالفأس فقتله. بقي الولد حزينا على الحطابين الذين هاجمهم الدب وعاد الى البيت فسألته أمه لماذا تأخرت عن البيت فروى لها القصة وفرحت الام بشجاعة ابنها وحزنت لموت الحطابين.

• الاسم: محمد باسم حجازي • العنوان: طمرة • العمر: ٤ سنوات • الصف: البستان

احب الماما والبابا واحب مدرستي كثيرا واحب مشاهدة الحيوانات في حديقة الحيوانات وقد ذهبنا - عائلتي وعائلة صديق ابي في العيد في رحلة الى مدينة حيفا وزرنا هناك حديقة الحيوانات وشاهدنا الدببة والقرود والعصافير والوز والبط والتقط صديق ابي هذه الصورة لي ارجو ان تنشروها في جريدتكم وشكرا.

• الاسم: نادرة جرجورة • العمر: خمس سنوات • الصف: الحضانة • القرية: عبلين.

ابوي يوسف وامي لوريس واختي نادرة وعمي جرجورة وخالتي ناديا.

بيلقبوني "ام حسن" عشان انا قوية. وبينادوني "ام حسن" على اسم ستي تهيل.

وانا بشتري "كولا" من دكان الشرعية، من عند زاهي زهران الطويل، وباخذ القشة ببلاش من دكانة الجيران.

ومعلمتي وداد زهران كثير منيحة مع البنات والاولاد. بس انا بحبش الولد ابو رش خربوش. انا بحب ابن عمي جميل.

وانا بعرف اغني:

صار عمري خمس سنين/ حكياتي صاروا حلوين/ بابا وماما فرحانين/ لبي انا المحبوبة.

انا حبيبة اهلي/ وبحركاتي وبعقلي/ بكرا بتشوفوا شغلي/ لمن اكبر هالطولي/

هيك بيطيروا العصافير/ هيك بيسبحوا الاسماك/ هيك بيدور الدولاب/ هيك بيصفقوا الاولاد.

وبغني كمان:

طلع الصباح.. زقزق العصفور/ قال سبحي سبحي الحمد لله طلع النور/ الشمس طالعة من شباك الدار/ طلعت وقالت قوموا يا شطار/ فتحت عيني قديش كنت مبسوط/ لمن شفت الماما بتحضر الفطور.

• الاسم: محمود احمد محمود طهارة • العنوان: كفرقرع - المثلث الشمالي • الصف: الثاني • العمر: ٨ سنوات.



* تفاصيل قليلة عن حياتي وعن قريتي *

لي خمس اخوات: لينذا، منى، شروق، رندا، سماح. هواياتي: السباحة والرياضة خاصة الكاراتيه.

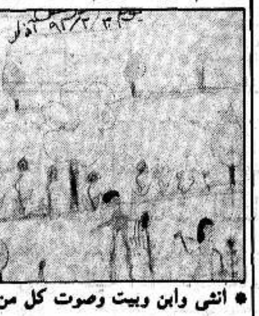
تقع كفرقرع في المثلث الشمالي في وادي عارة عدد سكان قرية كفرقرع ١٢ الف نسمة تقريبا قسم منهم يعمل في الزراعة وآخر خارج القرية وداخل القرية.

مؤسسات كفرقرع: فيها ٣ مدارس ابتدائية، ومدرسة اعدادية، ومدرسة ثانوية، وخمسة مصانع خياطة، وبنكان، ومجلس محلي، وصيدلية، ومركز للمعوقين، وكوبات حوليم هستدروت وعمميت، ومكتبة عامة، وملعب لكرة القدم، و ٣ مساجد، ومطبعة، وصحية، وبريد، ومجلس عمال، ومتنزهات.

* نكتة *

مرة ولد راح يشتري بوكيت شوكولاطة فسأل البياع اذا كان عنده شوكولاطة ثمنه شاقل فقال له البياع نعم يوجد شوكولاطة بشاقل فقال له الولد كم ثمنه.

● الاسم: عرين مصاروة ● الصف: الثالث ● العنوان: الناصرة



* انثى وابن وبيت وصوت كل من الاسماء التالية

اسم الحيوان	انثاه	ابنه	بيته	صوته
الحمار	آتان	كر	اسطبل	نهيق
كلب	كلبة	جرو	وجار	نباح
حصان	فرس	مهر	اسطبل	صهيل
جمل	ناقة	حوار	صحراء	رغاء
اسد	لبؤه	شبل	عرين	زئير
ثور	بقرة	عجل	حظيرة	خوار
الافعوان	حية	مريش	جحر	فحيح
خروف	شاة	حمل	حظيرة	ثغاء
ديك	دجاجة	صوص	قن	صياح






...ماخران

لكن، ذات مرة، على الطريق صادلتهما لعبتان لعقلتعا منهما، فقط، قليلا لتلعبا

تنامان

العب، لعبتا حتى العشر الظلام وكل ولد في سريره نام.
والاختان، فقط، اسثر،' يا رب بقيتا نائمتين على الدرب





الى البيت

وفي النهاية، بعد ان جف حلقاهما، عثرت عليهما وواظبتا على الاستماع للكلام واصبحتا طفلتين كما يرام

عرفات: متمسكون بالمؤتمر الدولي ونرفض «الاقليمي» لان اساسه لن يكون قرارات الامم المتحدة!

● المؤتمر الدولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة م.ت.ف والمجموعة الاوروبية ● وزير الخارجية الفرنسي: نشك في نجاح «المبادرات» الامريكية... ولا يمكن لاسرائيل ان تختار محاوريها الفلسطينيين ●

● طرابلس - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اثر اجتماعه في طرابلس مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، بان منظمة التحرير الفلسطينية متمسكة بعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واوضح ان اجتماعه مع دوما الذي استغرق ساعة ونصف الساعة تقريبا، الليلة قبل الماضية، تناول الوضع في الشرق الاوسط .و«الجولات الاخيرة» لوزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في المنطقة.

وذكر مصدر فرنسي ان لقاء طرابلس وهو اول لقاء بين عرفات وبين وزير اوروبي منذ حرب الخليج اتاح للوزير الفرنسي استكشاف اشكال المشاركة الفلسطينية في مفاوضات سلام.

وكان دوما بحث احتمالات السلام، الاسبوع الماضي، في لوكسمبورغ مع وزراء المجموعة الاوروبية ومع بيكر. كما بحث الموضوع نفسه في مطلع نيسان (ابريل) الحالي في باريس خلال زيارة العاهل الاردني، الملك حسين لفرنسا.

وقد اعرب هذا الاخير عن استعداده «لقبول مشاركة وفد اردني - فلسطيني مشترك شرط ان يطلب منه الفلسطينيون ذلك بصراحة ولن «يشاركوا في المفاوضات».

واوضح مصدر فرنسي ان دوما يرى انه «لا حل للمشكلة الفلسطينية بدون الاردن» وان «الصيغة» الاردنية - الفلسطينية تبدو «جيدة». وترى باريس ان على الفلسطينيين انفسهم اتخاذ القرار وانه لا يمكن لاسرائيل ان تختار محاوريها الفلسطينيين. وقال دوما قبيل لقائه مع عرفات «اولا فان ذلك سيكون كمن يتحاور مع نفسه».

وردا على اسئلة الصحفيين حول مشاركة فلسطينية - اردنية محتملة رد عرفات ضمنا بالرفض مطالبا بحوار فلسطيني - اسرائيلي وفقا للمشروع الذي قدمه بيكر العام الماضي».

وحتى الان ترفض اسرائيل اي شكل من اشكال الحوار مع م.ت.ف ومنذ انتهاء ازمة الخليج التقى بيكر ثلاث مرات في القدس شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة تلقوا مسبقا موافقة منظمة التحرير على مثل هذه اللقاءات.

وقال عرفات ساخرا تعقيبا على عدم استئناف واشنطن حتى الان للحوار مع منظمة التحرير التي بادرت بتعليقه في حزيران (يونيو) الماضي ان «الولايات المتحدة تحاول حجب الشمس باصابعها».

واضاف عرفات: «لقد شكرت دوما على ما قدمه الرئيس فرنسوا ميتران من دعم لقضية الشعب الفلسطيني العادلة وعلى الاخص خلال قمة المارتينيك (الفرنسية الامريكية)». واستطرد: «لقد ابلغته ايضا بتمسك منظمة التحرير بعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة منظمة التحرير وبرفضها لفكرة المؤتمر الاقليمي لان اساسه لن يكون قرارات الامم المتحدة». وقال: «اننا نحرص ايضا على مشاركة اوروبية وفرنسية على الاخص».

وقبل الاجتماع صرح دوما بان فرنسا تستطيع القيام بدور «مفيد» في محاولات دفع عملية السلام. وذكر بان باريس تدعم المبادرات الامريكية لحلحلة الموقف. وقال الوزير الفرنسي: «اذا سارت الامور على ما يرام فلا بأس.. واذا كان يمكننا الاسهام في ذلك فحسنا.. وان كانت لدينا شكوك حول نجاحها».

وقام دوما بزيارة قصيرة لطرابلس استقبله خلالها بالفعل، العقيد معمر القذافي.

هذا ودافعت باريس، امس، عن اللقاء الذي عقد الليلة قبل الماضية في طرابلس بين وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، وبين رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، معتبرة انه يفيد في «بناء حواره».

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية «ان منظمة التحرير الفلسطينية تمثل الشعب الفلسطيني. وليس لفرنسا ان تقرر ما اذا كان عرفات او غيره يجب ان يكون رئيسا للمنظمة».

واشار المتحدث الى «خصوصية» فرنسا في موقفها من منظمة التحرير. واضاف ان فرنسا تستطيع ايضا ان تكون مفيدة بان «تنقل ما يفكر به عرفات» الى شريكاتها مثل الولايات المتحدة.

وزير الدفاع الفرنسي السابق يحذر من التقارب مع الولايات المتحدة

● باريس - «و.ص.ف» - اخذ وزير الدفاع الفرنسي السابق، جان بيار شوفنمان، الذي استقال ابان حرب الخليج في ٢٩ كانون الثاني، على اصدقائه في الحكومة الاشتراكية التقارب الحاصل مع الولايات المتحدة.

وقال شوفنمان ان فرنسا «يجب الا تعود الى حضن حلف شمال الاطلسي» موجها انتقادا علنيا الى السياسة الدفاعية الحكومية في الصحيفة التي يصدرها تياره داخل الحزب الاشتراكي.

ورأى الوزير السابق ان حرب الخليج كانت «حملة امريكية على غرار زمن المستعمرات ومناقضة لمصالح السلام في المنطقة».

واضاف القيادي الاشتراكي ان «مصلحة فرنسا لم تعد المقياس وبالتالي صار تحديد المهمات يولي اهمية كبرى للاهداف والاوامر الامريكية». واعتبر ان «السيطرة الجوية ومتطلبات الامداد والانتشار وحتى تنسيق الضربات تقود جميعها الى الدمج».

وعارض شوفنمان، ايضا، ما توصل اليه المحللون الذين اشاروا عبر استخلاصهم لدروس حرب الخليج الى وجوب ان تحسن فرنسا كثيرا قدراتها على التدخل في الخارج وتعزز وحداتها المحترفة. ورد عليهم قائلا: «يجب الا يكون من اولويات فرنسا اعتلاك جيش للقيام بمهمات خارجية». منتقدا الخفض المقرر في مدة الخدمة العسكرية، من سنة الى عشرة اشهر مبديا خشيته من ان يفتح ذلك الباب امام «الغاء التجنيد».

مصدر فلسطيني مطلع: الشخصيات الفلسطينية رفضت استبعاد مسألة القدس من اية مباحثات

● القدس - صرح مصدر فلسطيني مطلع لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الثلاثاء، ان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، طلب من الشخصيات الفلسطينية التي التقاها، يوم السبت الماضي، عدم ادراج موضوع القدس الشرقية على قائمة اولوياتها».

وقال المصدر ان الشخصيات الفلسطينية ردت بدورها على الوزير الامريكي بأنه لا يمكن «استبعاد مسألة القدس من اية مباحثات».

هل استيقظتم حقا!

■ عندما يسرقون السارق!

● عندما يشتكي السارق من سرقة ما سرقه يقع في شباك الشرطة. لم يكن احد يشك في نزاهته. فهو عامل نشيط ونزيه ومواظب. واثما، وفي اوقات الفراغ، كان يمد يده لاشياء قيمة لم يكن يملك قيمتها ولكن بحوزته الوسائل الكفيلة بالحصول عليها. ومعنى ذلك انه سارق في اوقات الفراغ.

والقصة حتى الان قد تكون عادية. فـ «صاحبنا» استفاد من عطلته الصيفية في احد المنتجعات الفرنسية ليملأ سيارته باجهزة التصوير والفيديو وما خف ثقله وغلا ثمنه. وعاد من حيث جاء وكأن شيئا لم يكن. حتى تمكنت عين «ساهرة» من ضبط ما في حوزته وامتدت اليد «الرشيقة» الى «مقتنياته» فـ «صادرتها».

وهنا تبدأ القصة. فقد ذهب «السارق المسروق» الى الشرطة التي بدأت تحقيقاتها وعثرت على «الممتلكات الضائعة» فاكتشفت انها مسروقة. فضبطت الشرطة السارق والمسروق والذين امتدت ايديهم الى ما بينهما.

■ على ماذا يبكون!

● ادت موجة الكساد التي اصابت بريطانيا هذه السنة الى حرمان اغنى (٢٠٠) شخصية بريطانية ما يقارب المليار دولار. والخسارة على حد قول احدى الصحف ناجمة عن تدني قيمة اسهمهم واملاكهم وثرواتهم الفنية.

وهكذا بات هؤلاء اقل غنى. الا ان ذلك لا يعني ان مبلغ الـ (٨٠) مليار دولار الذي يملكونه قد فقد بريقه او انه لم يعد «كبيرا». اما انتم الذين احسستم ببعض الغصة فعليكم ان تعرفوا ان مبلغ الـ (٨٠) مليار دولار كاف لبناء ستة انفاق تحت المانش. ولذلك احفظوا دموعكم!

صحيفة «بوسطون غلوب»:

الادارة الامريكية تبذل جهودا محمومة لانعاش تجار الاسلحة الامريكان

● واشنطن ستبيع أسلحة بقيمة (١٨) مليار دولار لدول الخليج!! ●

● نيويورك - «فاس» - تصعد الولايات المتحدة من وتيرة تصدير الاسلحة تحت ستار ترويج مبدأ «النظام العالمي الجديد» وضرورة الحد من تجارة الاسلحة - هذا ما اشارت اليه صحيفة «بوسطون غلوب» الامريكية.

وكتبت الصحيفة «ان ادارة بوش، اذ يدفعها المقاولون العسكريون المتحمسون تسعى لمكافأة حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الاوسط بعد بذل جهود محمومة لتصدير السلاح». وقالت ان «المبادرات الجديدة لتصدير السلاح تتضمن خططا لبيع منظومات اسلحة معقدة لخمس دول حليفة في الخليج تبلغ قيمتها عدة مليارات من الدولارات وتقديم الضمانات الحكومية للقروض لشراء السلاح وتقديم الدعم من جانب وزارة الخارجية».

واضافت الصحيفة «ان الادارة الامريكية تخطط، على وجه التحديد، لتقديم كمية كبيرة من الاسلحة تبلغ قيمتها الاجمالية (١٨) مليار دولار لدول الخليج الخمس وفي الاساس الى السعودية». ومن بين هذه الاسلحة احدث الطائرات المقاتلة - القاذفة من طراز «اف - ١٦» ومنظومات الصواريخ المضادة للصواريخ «باتريوت».

وكشفت الصحيفة ان نائب وزير الخارجية الامريكية، لورانس ايغلبيرغر، ارسل في نصف العام الماضي مذكرة سرية الى سفارات الولايات المتحدة في الخارج اوعز فيها للدبلوماسيين تقديم المساعدة لتجار الاسلحة الامريكيين. كما سهلت وزارة الخارجية، ايضا، نظام تسجيل الاذون لتصدير الذخائر الذي كان خلال سنوات طويلة يثير الانتقادات من جانب شركات المجمع العسكري الصناعي».

واكدت الصحيفة «انه اذا لم تؤخذ بعين الاعتبار الترويج لمبدأ النظام العالمي الجديد والحد من تجارة الاسلحة ينشأ انطباع مفاده ان واشنطن تميل الى الرأي القائل، ما هو جيد للصناعة العسكرية - جيد لامريكا».

العراق يشارك في «المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي» الذي يعقد غدا في الخرطوم

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - افادت وكالة الانباء العراقية ان وزير الاوقاف والشؤون الدينية العراقي عبدالله فاضل غادر بغداد متوجها الى الخرطوم حيث سيشارك في «المؤتمر الشعبي العربي الاسلامي» المقرر عقده الخميس المقبل. واستنادا الى الوكالة فان مجلس الصداقة الشعبية العالمية في السودان نظم هذا المؤتمر الذي سيشارك فيه بشكل خاص القادة الفلسطينيون ياسر عرفات وجورج حبش ونايف حواتمة والرئيس الجزائري السابق احمد بن بلا ورئيس مجلس النواب الاردني عبد اللطيف عربيات والزعيمان الاسلاميان التونسي راشد الغنوشي والجزائري عباس مدني.

وسيبحث المؤتمر طوال اربعة ايام «سبل تعزيز الدعم لقضية فلسطين وسائر القضايا الاسلامية في افريقيا وآسيا». كذلك فانه سيقوم بـ «تطوير استراتيجية مشتركة للتصدي للمخططات العدوانية الرامية الى النيل من العرب والمسلمين».

وخلال ازمة الخليج عقد مؤتمر شعبي اسلامي في عمان ثم في بغداد وشاركت فيه شخصيات عدة مؤيدة للعراق قدمت من اليمن والاردن والسودان او مثلت منظمة التحرير الفلسطينية، كذلك حضره زعماء اسلاميون او معارضون من الدول العربية الاخرى وخصوصا من دول المغرب.

البرلمان التايواني يرفع حالة الطوارىء بعد ٤٣ عاما

● تايبيه - «و.ص.ف» - الغى البرلمان التايواني، امس الاول الاثنين، قوانين صدرت منذ (٤٣) عاما وكانت تقضي باعلان الحرب على «المتمردين الشيوعيين» منذ انتصار هؤلاء في الحرب الاهلية التي شهدتها الصين سنة ١٩٤٩.

وكانت تلك القوانين التي صدرت بعد انهزام جيش الوطنيين امام قوات ماو تسي تونغ قد بنى عليها الكومينتانغ نظامه المتسلط بعد فراره الى تايوان.

وهكذا سيتمكن الرئيس لي تينغ هوي الاسبوع المقبل من اعلان انتهاء «فترة التمرد الشيوعي» وحالة «الطوارىء»!

الا ان رئيس الوزراء هو بي تسون شدد على ان هذا القرار لا يعني انتهاء اربع عقود من العداء مع حكام بكين «الشيوعيين»!

وكان الجنرال تشان كاي تشيك الذي توفي سنة ١٩٧٥ هو الذي اعلن حالة الطوارىء، سنة ١٩٤٨ عندما كان رئيسا للجمهورية الصينية والكومينتانغ (حزب وطني).

الوسيط محسن ابراهيم، اثر عودته من سوريا:

لمست ارتياحا لدى المسؤولين السوريين لما نقوم به في اتجـاه تنظيم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية

● يؤكد ان هناك «تزكية سورية» لوساطته بين الحكومة اللبنانية وم.ت.ف

● عمر كرامي: تلقينا ردودا ايجابية من الفلسطينيين ●

● بيروت - «و.ص.ف» - اكد محسن ابراهيم، الذي يجري، بطلب من الحكومة اللبنانية، اتصالات لتحديد العلاقات بين م.ت.ف والدولة اللبنانية في بيروت ان «هناك تزكية سورية لمهمته».

وفي تصريح صحفي ادلى به غداة عودته من دمشق حيث التقى نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، اكد ابراهيم: «لمست ارتياحا لدى المسؤولين السوريين لما نقوم به في اتجاه معالجة العلاقات اللبنانية الفلسطينية وفي اتجاه تأمين افضل ادارة وطنية لمعركة التحرير وصولا الى تطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي اللبنانية».

وفي اطار وساطته التي بدأها في بداية نيسان الجاري زار ابراهيم تونس حيث التقى رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات.

واشار ابراهيم الى انه قد يلتقي مسؤولين سوريين وفلسطينيين خلال الاسبوع المقبل.

وقد التزمت الحكومة اللبنانية بعملية حل الميليشيات بناء على اتفاق الطائف الذي ينص على حل الميليشيات اللبنانية وغير اللبنانية.

وقال رئيس الحكومة، عمر كرامي، الذي التقى ابراهيم يوم الاحد الماضي: «لقد تلقينا ردودا ايجابية من الفلسطينيين ونحن لا نزال نتابع الحوار معهم لوضع قرار مجلس الوزراء موضع التنفيذ. لا بد من ان يكون هنالك نوع من التمييز بالنسبة الى السلاح المقاوم خصوصا ان البيان الوزاري للحكومة نص على ان المقاومة حق مشروع لاي شعب ارضه محتلة».

قبيل اجتماع بسمرتنيخ ـ بيكر، غدا، في القوقاز:

وفد فلسطيني رفيع المستوى يتوجه الى موسكو لعقد «اجتماع عاجل» مع وزير الخارجية السوفييتي

● الوفد الفلسطيني يضم ياسر عبد ربه وسليمان النجاب، وسيسلم الى المسؤولين السوفييت رسالة من م.ت.ف تؤكد ان المنظمة «لن تتخلى عن دورها التمثيلي للشعب الفلسطيني ولا عن القرارات الدولية» ●

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس الدائرة الاعلامية وعضو اللجنة التنفيذية في م.ت.ف، ياسر عبد ربه، امس الثلاثاء، ان وفدا فلسطينيا رفيع المستوى (يضمه هو وسليمان النجاب، عضو اللجنة التنفيذية) سيعقد في موسكو، اليوم الاربعاء، «اجتماعا عاجلا» مع وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ.

وقال عبد ربه، الذي كان يتحدث الى وكالة الصحافة الفرنسية في تونس قبيل مغادرته مع النجاب الى موسكو، امس الثلاثاء، ان هذا «الاجتماع العاجل» بين الوفد الفلسطيني ووزير الخارجية السوفييتي يأتي قبيل المحادثات التي سيجريها بسمرتنيخ مع نظيره الاميركي، جيمس بيكر، غدا الخميس في القوقاز الشمالية (في الاتحاد السوفييتي) قبل ان يعود هذا الاخير (بيكر) الى اسرائيل في اليوم نفسه.

واكد عبد ربه ان الوفد الفلسطيني يحمل رسالة من م.ت.ف الى المسؤولين السوفييت تؤكد فيها المنظمة انها «لن تتخلى عن دورها التمثيلي للشعب الفلسطيني ولا عن القرارات الدولية».

وقال ان «اي بحث عن حل مرحلي للقضية الفلسطينية يجب ان يكون مرتبطا مع الحل النهائي ـ اي مع الانسحاب وتقرير المصير للشعب الفلسطيني».

وردا على سؤال حول اعمال المجلس المركزي لمنظمة التحرير (وهو هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني) قال عبد ربه ان المجتمعين درسوا «المبادئ، التي يجب ان يستند اليها موقف منظمة التحرير من مشاريع السلام المطروحة».

واضاف ان «الاساسي هو المشاركة من خلال وفد فلسطيني من الداخل والخارج في عملية السلام». ومضى يقول ان مثل هذا الوفد «يجب ان تشكله منظمة التحرير». واشار الى ضرورة «اعتماد الشرعية الدولية وقراراتها كأساس للمؤتمر الدولي».

وكان رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات اكد، امس الاول الاثنين، في ختام لقاء مع وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، ان المنظمة «تتمسك بمؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة بمشاركة المجموعة الاقتصادية الاوروبية».

واشار عبد ربه الى ارتياحه للقاء دوما وعرفات. واشار الى ان اللقاء «كان ايجابيا». لكنه المح الى خيبة امله من دور اوروبا الحالي، وخصوصا فرنسا، في جهود السلام واعرب عن امله في ان تلعب «دورا اكبر».

من جهة اخرى اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية، مارغريت تتويلر، امس، ان وزير الخارجية الاميركي سيغادر دمشق، اليوم الاربعاء، الى كيسلوفودسك في شمال القفقاس للقاء نظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ.

وقالت تتويلر ان بيكر سيغادر كيسلوفودسك غدا الخميس الى اسرائيل حيث سيلتقي رئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير.

واجرى بيكر، امس، اتصالا هاتفيا مع شمير وابلغه بنتائج محادثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، والملك السعودي، الملك فهد.

واوضحت تتويلر ان بيكر هو الذي اختار يوم الجمعة.

ويبقى بيكر على اتصال مع بسمرتنيخ طوال جولته التي بدأها في (١٨) نيسان الجاري.

محادثات ماراتونية وصعبة واجهت بيكر

● تتمة من ص ١ ●

وتعتبر محادثات بيكر مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، ووزير الخارجية، فاروق الشرع، من اصعب المحادثات التي اجراها مع زعماء الدول الشرق اوسطية التي شملتها جولته.

واستمر الاجتماع بين بيكر والمسؤولين السوريين اكثر من (١٠) ساعات نقل خلالها الاول رسالة من الرئيس الاميركي، جورج بوش، الى الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وقال التلفزيون السوري ان بيكر سلم الرسالة خلال مقابلته الرئيس السوري ولم يعط اية ايضاحات اخرى.

واشار التلفزيون الى ان المحادثات جرت في حضور وزير الخارجية فاروق الشرع وسفير الولايات المتحدة في سوريا ادوارد جيرجيان وتناولت «الجهود المبذولة لاطلاق عملية السلام في المنطقة».

والتزم الجانب الاميركي الصمت الكامل طيلة انعقاد اللقاء الذي بدأ عند الساعة (١١،٥٠) من صباح امس وانتهى عند الساعة (١٠،٣٠) من ليلة امس، ولم يرشح اي شيء عن نتائج اللقاء. الا ان بيكر اعلن في ختامه انه سيعقد صباح اليوم الاربعاء مؤتمرا صحفيا مع نظيره السوري، فاروق الشرع.

هذا وانتقدت اذاعة دمشق، امس، التصريحات الاخيرة لرئيس الوزراء الاسرائيلي، يتسحاق شمير، ووزير خارجيته، دافيد ليفي. واعتبرت ان «التأكيد الصادر عن شمير لا يشكل انتهاكا للقانون الدولي فحسب، بل انه استخفاف واضح بالجهود الاميركية ومهمة وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر».

وقالت الاذاعة السورية في تعليقها «ان رئيس وزراء اسرائيل لا يخفي مخططاته لابتلاع الاراضي العربية المحتلة وتهويدها لا بل انه يرفض رعاية الامم المتحدة لمؤتمر السلام المنشود ويرفض مشاركة اوروبا واعضاء مجلس الامن الدائمين ويحرك قوى الضغط الاميركية لتطويق الجهود الاميركية واحباطها بغرض اعادة عقارب الساعة الى الوراء الى ما قبل ازمة الخليج».

واضافت الاذاعة «مع ان الدور الاميركي مهم واساسي الا ان نجاح هذا السعي يتطلب تضافر كل الجهود واحترام جملة من المبادئ، وقد ابدى العرب من جهتهم كل استعداد لتحقيق السلام العادل والدائم وتجاوبوا بصدق ومسؤولية مع تطلعات المجتمع الدولي بخلاف اسرائيل التي يصر قادتها على التوسع والعدوان».

وقالت الاذاعة اخيرا «ان الفرصة متاحة اليوم لتحقيق السلام المنشود واسرائيل تتحمل وحدها امام العالم مسؤولية اضاعة هذه الفرصة اذا استمرت في مخططها العدواني التوسعي».

وطرأ عنصر جديد على جولة بيكر تمثل بالاتصالات التي اجراها مع نظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، والاتفاق الذي تم على عقد لقاء بين الوزيرين قبل ان يعود الى اسرائيل مساء غد الخميس.

ومن المتوقع ان يعود بيكر ثانية الى دمشق اذا ما تلقى ردودا ايجابية على الاسئلة التي طرحها على الحكومة الاسرائيلية بهدف استكمال المحادثات مع المسؤولين السوريين.

وكان مدير دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، قد اعلن، امس الثلاثاء، في موسكو ان مسألة الشرق الاوسط ستكون اهم مسألة في جدول اعمال المباحثات بين بسمرتنيخ وبيكر.

واوضح تشوركين في لقاء صحفي ان هذا اللقاء سيتيح للجانبين عرض مختلف المسائل التي تتعلق بهذه المنطقة قبيل جولة بسمرتنيخ في الشرق الاوسط «التي ستتم قريبا، لكن لم تحدد بعد المواعيد ووجهتها».

ورفض المتحدث تأكيد او نفي احتمال زيارة بسمرتنيخ لاسرائيل. واكتفى بأن رد «ان الوجهة ستحدد لاحقا».

ومن جانب آخر اقترح تشوركين ردا على سؤال بشأن الموقف السوفييتي من عقد مؤتمر اقليمي بشأن الشرق الاوسط «انتظار لقاء كيسلوفودسك».

في القراءة الاولى

مجلس السوفييت الاعلى يؤيد، بالاغلبية، خطة الحكومة لمواجهة الازمة

● موسكو ـ ايد مجلس السوفييت الاعلى، امس الثلاثاء في القراءة الاولى خطة مواجهة الازمة التي قدمتها الحكومة السوفييتية بالاغلبية.

واعلن النواب بأكثرية (٣٢٣) صوتا تأييدهم المبدئي للخطة التي قدمها رئيس الوزراء، فالنتين بافلوف، مقابل (١٢٣) صوتا معارضا وامتناع (٣٩) عن التصويت.

وتقضي الخطة خاصة بحظر الاضرابات ذات الطابع السياسي والتجمعات خلال ساعات العمل. وستعرض الخطة على اللجان البرلمانية اليوم الاربعاء، وغدا الخميس تمهيدا للتصويت النهائي عليها يوم الجمعة المقبل في جلسة عامة.

ما لا يقل عن ٢٤ قتيلا في بنما بسبب الزلزال في كوستاريكا!

● بنما ـ «و.ص.ف» ـ في معلومات اولية اوردها مصدر رسمي ليل الاثنين/ الثلاثاء جاء ان الزلزال الذي وقع يوم الاثنين الماضي في كوستاريكا ادى الى سقوط (٢٤) قتيلا في بنما المجاورة.

وافاد الجهاز الوطني المدني البنمي ان ٢٤ شخصا لقوا حتفهم في المناطق الحدودية بين بنما وكوستاريكا وذلك خاصة بسبب انهيار منازلهم. وافيد عن اصابة ٤٠٠ بجروح دون الاشارة الى خطورة جراحهم.

وقال احد ضباط الشرطة في مقاطعة بوكا دل تورو، الاكثر تضررا في شمال غرب البلاد، ان طرقات وجسورا تضررت. واضاف ان الزلزال ادى الى انحراف قطار عن سكته.

والزلزال بلغت قوته ٧،٤ درجات حسب مقياس «ريختر» وكان مركزه على شاطئ، كوستاريكا الاطلسي.

هذا وفي سان خوسيه افاد الصليب الاحمر في كوستاريكا، في حصيلة اولية، ان الزلزال اسفر عن سقوط ما لا يقل عن ثمانية قتلى. وتحدثت الصحافة المحلية عن سقوط ما لا يقل عن ١٥ قتيلا.

السعودية تواجه اسوأ ازمة مالية منذ ثلاثين سنة

● الولايات المتحدة تطالب السعودية بدفع (١٣،١) مليار دولار فورا وترفض ان تأخذ كميات نفطية بدلا هذا المبلغ ●

● واشنطن ـ قالت صحيفة «واشنطن بوست» الاميركية ان الولايات المتحدة رفضت ان تأخذ نفطا بدلا للمبلغ المستحق من السعودية، وهو ١٣،١ مليار دولار، مساهمة في نفقات حرب الخليج.

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة طالبت السعودية بدفع المبلغ. وقالت الصحيفة ان «الفاتورة» التي قدمتها واشنطن للسعودية تتضمن مبلغا قيل انه تكاليف نقل (٥٤٠) الف جندي الى السعودية. والمبلغ هو مليار دولار. لم تقتنع السعودية بصحة هذا المبلغ، وبالطبع لم تجرؤ على المناقشة بشأنه.

وقالت الصحيفة ان السعودية تواجه بالاضافة الى صعوبة تدبير المبلغ (١٣،١) مليار دولار مبلغا آخر وهو ٦٤ مليار دولار، قيمة التكاليف المحلية للحرب والالتزامات الخارجية المترتبة على الحرب.

وقالت الصحيفة ان المملكة العربية السعودية تواجه الآن اصعب ازمة اقتصادية واجهتها خلال الثلاثين سنة الماضية.

وقالت الصحيفة ان نيكولاس برادي وزير الخزانة الاميركية سوف يصل الى السعودية قريبا للاتفاق مع الملك فهد حول شكل دفع المبلغ عدا ونقدا واسرع ما يمكن.

مع الاحداث

هزيمة سياسية كبرى للحزب الحاكم في المانيا

□ أصيب الحزب الحاكم في المانيا «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» بهزيمة انتخابية سياسية كبرى، وذلك في الانتخابات التي جرت في مقاطعة «ريتانيا بالاتيناه في غربي البلاد. هذه المقاطعة التي يحكمها هذا الحزب منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. والمنتصر في الانتخابات هو «الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي».

فقد حصل الاشتراكي ـ الدمقراطي على ٤٤،٨٪ من الاصوات، (٤٧ مقعدا) بينما حصل «المسيحي الدمقراطي» على ٣٨،٧٪ (٤٠ مقعدا). وحصل «الدمقراطيون الاحرار» على ٦،٩٪ (٧ مقاعد) وحزب «الخضر» على ٦،٤٪ (٧ مقاعد).

وهذه الانتخابات ليست هزيمة للحزب الحاكم، حزب المستشار هلموت كول، في المقاطعة فقط، بل تغير توازن القوى في البرلمان المركزي لالمانيا بحيث صار بالامكان منع اي اقتراح قانون تتقدم به الحكومة.

وتفيد وكالات الانباء ان الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي سيسعى الى اقامة ائتلاف في مقاطعة ريتانيا بالاتينا مع «الاحرار الدمقراطيين» ومع «الخضر» سعيا الى تعميق التعاون مع هذين الحزبين لمحاصرة «الحزب المسيحي الدمقراطي»، على النطاق القومي العام ولا تستبعد وكالات الانباء سقوط حكومة هلموت كول وتقريب موعد الانتخابات العامة.

وقال هاينر غيسلر من زعماء حزب «الاتحاد المسيحي الدمقراطي» الحاكم ان هذه النتائج هي «كارثة حقيقية» لحزبه. وقال ان هزة ارضية عميقة يجب ان تحدث في الحزب بعد نتائج كهذه. وقال: «نحن وحدنا المانيا ولكن ها هي المانيا تعود حمراء بصعود الحزب الاشتراكي الدمقراطي السريع».

وقال زعيم آخر من الحزب الحاكم، برنارد فوجل، ان حزبه «يجب ان يبدأ بداية جديدة، اي ان يطير عدد غير قليل من القادة».

ما هي اسباب الهزيمة السياسية العنيفة للمستشار هلموت كول وحزبه؟

● اولا: حكومة كول وعدت بعدم رفع الضرائب. وقد رفعت الضرائب بشكل كبير مما زعزع مصداقية الحكومة.

● ثانيا: بعد «الوحدة» مع المانيا الشرقية انتشرت ازمة اقتصادية واسعة جدا في الشرقية (بطالة ٤٠٪ من القوة العاملة وانهيار مريع للشركات والمؤسسات وارتفاع حاد جدا للاسعار واجور السكن). وهذا انعكس ايضا في المانيا الغربية حيث اتسعت البطالة جدا وادى تدفق العاطلين عن العمل من الشرقية الى الغربية الى انخفاض حاد في الاجور ومنافسة حادة على اماكن العمل.

● ثالثا: هناك عدم رضى واسع بين الشعب الالماني نتيجة سياسة حكومة كول التي لا تنتهج سياسة خارجية مستقلة وتواصل التبعية للولايات المتحدة. بامكان المانيا ان تقود اوروبا الغربية كلها ـ يقول الالمان ـ وان تنتهج سياسة مستقلة عالميا، سياسيا واقتصاديا، ولكن المستشار كول يخاف من انتهاج سياسة كهذه.

ان جو الحماس القومي شبه الهستيري الذي نشرته حكومة هلموت كول بعد ابتلاع المانيا الشرقية مباشرة، انتهى، ومكانه حل جو عام من الانقباض والاحباط والتخبط العنيف في المشاكل الاقتصادية والاجتماعية. كذلك هناك قلق واسع من اتساع النشاطات السياسية والارهابية للقوى النازية ـ الجديدة، بينما الحكومة لا تقاوم هذا التدهور.

ان المظاهرات قبل اسبوع، احتفالا بعيد ميلاد المجرم النازي ادولف هتلر كانت تعبيرا عن الخطر السياسي الصاعد. ولا شك ان قيام مظاهرة كهذه في مدينة «درسدن» (في المانيا الشرقية ـ سابقا) حيث كانت النشاطات النازية ممنوعة قانونيا هو مؤشر الى التطور المقلق لالمانيا بعد «الوحدة».

يبدو ان الشعب الالماني قرر ان يعاقب المستشار كول وحزبه على كل هذا، وحقيقة ان الحزب الاشتراكي ـ الدمقراطي هو حزب معارض حقا، يطرح سياسة استقلالية عن الولايات المتحدة وسياسة تقدمية داخليا، جعلته يقطف ثمارا جيدة من فشل الحزب الحاكم.□□

ميتران الى الاتحاد السوفييتي في السادس من الشهر المقبل

● موسكو ـ «تاس» ـ ستكرس المباحثات بين رئيس الاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، والرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، لمقارنة مواقف الطرفين من المسائل الجدية التي تراكمت بعد لقاء القمة السوفييتي ـ الفرنسي الاخير. هذا ما اعلنه الناطق الرسمي باسم الرئيس السوفييتي، فيتالي ايغناتينكو، امس الثلاثاء.

وكان ايغناتينكو قد اعلن في وقت سابق ان الرئيس الفرنسي سيزور الاتحاد السوفييتي يوم (٦) ايار المقبل.

ومن المتوقع ان يناقش الرئيسان مسائل الامن الاوروبي والمواضيع المتعلقة بتطورات الوضع في منطقة الخليج بعد الحرب والعلاقات الثنائية.

من جهة اخرى اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي مستمران في مناقشة مسألة عقد القمة الاميركية ـ السوفييتية المقبلة ولم يتم تسويتها بعد.

واوضح ان وزير الخارجية الاميركي سيناقش هذه المسألة على الارجح مع وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، خلال اللقاء بينهما في كيسلوفودسك في شمال القفقاس، بعد غد الخميس.

وكان ايغناتينكو اكد ان قمة سوفييتية ـ اميركية ستعقد في مطلع حزيران المقبل في موسكو. واوضح «هناك اتفاق على عقد هذه القمة في مطلع شهر حزيران المقبل».



الاربعاء ٢٤ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

ليفي: سوريا تمثل الخطر الرئيسي على اسرائيل!

شمير: غير مستعدين لاعادة الجولان الى سوريا!

● القاهرة - «و.ص.ف» - قال وزير الخارجية دافيد ليفي، ان سوريا تعتبر حاليا الخطر الرئيسي الذي يتهدد اسرائيل بينما اشار رئيس وزراء اسرائيل، يتسحاق شمير، بشكل ضمني، الى ان اسرائيل ليست مستعدة لاعادة الجولان الى سوريا!

واعلن ليفي في مقابلة مع صحيفة الاهرام في عددها الذي صدر امس الثلاثاء ان «الخطر كله يأتي الان من سوريا» وان الرئيس السوري حافظ الاسد «لا يريد السلام» لانه «يعمل للحصول على صواريخ جديدة»!

من جهته اكد شمير ضمنيا في مقابلة ثانية نشرتها الصحيفة في اليوم نفسه ان اسرائيل ليست على استعداد لاعادة هضبة الجولان الى سوريا.

وقال: «اننا نعرف على وجه التحديد ماذا تريد سوريا. ولكن هل سمعتم ان بلدا يعلن استعداده لتغيير حدود ارضه؟ انا لم اسمع بذلك»! وكان شمير يرد بذلك على سؤال حول امكانية نزع سلاح الجولان في اطار تسوية تنص على



انسحاب اسرائيل من الهضبة التي تحتلها منذ عام (١٩٦٧) والتي ضمتها عام (١٩٨١).

من جهة اخرى كرر شمير ان خطة السلام الاسرائيلية في ايار (مايو) ١٩٨٩ تشكل «مبادرة منطقية وواقعية لحل» المشكلة الفلسطينية وبالتالي النزاع العربي - الاسرائيلي.

واضاف شمير: «اننا نريد تطبيع العلاقات مع البلدان العربية وفي الوقت نفسه التفاوض مع الفلسطينيين». وقال ان اخراج المشكلة الفلسطينية من الطريق المسدود يؤدي الى هذا التطبيع.

للمرة الالف!

شمير: لن اتنازل، اطلاقا، عن «المناطق»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مجددا، انه يعارض الانسحاب من المناطق الفلسطينية المحتلة. وقال: «لن اتنازل، اطلاقا، عن المناطق. فلا اريد ان ادخل التاريخ القومي الاسرائيلي كمن باع، بابخس الاثمان، جزءا من اسرائيل»!

جاءت اقوال شمير هذه في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية ضمن تقرير واسع بعنوان «اسرائيل بعد صواريخ سكاد». واضاف شمير انه لا يستبعد ان يأتي خلفه ويتنازل عن «مناطق» في اطار مفاوضات للسلام «لكن، انا شخصيا، غير مستعد اطلاقا لفعل مثل هذا الامر»!

وعرض شمير، في المقابلة، اتفاقيات «كامب ديفيد» على الفلسطينيين. «فمن ينشط من اجل السلام من الافضل له ان يقنع الفلسطينيين بقبول اتفاقيات كامب ديفيد». وقال ان رئيس الحكومة السابق، مناحم بيغن، عرض على الفلسطينيين «حكما ذاتيا» وانه هو يعرض عليهم، الان، «حكما مستقلا» على ان تدير اسرائيل المسائل الامنية (بما فيها الجيش) والسياسة الخارجية «وبعد خمس سنوات تجري المفاوضات حول اتفاق نهائي».

لقاء اسرائيلي - فلسطيني بمناسبة الاول من ايار

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من شخصيات نقابية اسرائيلية، يهودية وعربية، في منطقة المثلث ومنطقة منشه سيعقد لقاء يهودي عربي، باشتراك قيادة النقابات الفلسطينية في المناطق المحتلة، على الخط الاخضر قرب قرية ميسر في المثلث، صباح يوم السبت ١٩٩١/٥/٤.

وسيعقد هذا اللقاء تحت شعارات: «هذه السنة بالذات - نعم لاول ايار، هذه السنة بالذات - في ظل التدهور الاقتصادي وفي ظل تدهور اوضاع العاملين في اسرائيل والمناطق المحتلة، في ظل البطالة المتفاقمة التي لا تميز بين الشعوب.

هذه السنة بالذات اول ايار - امام الامكانيات القائمة لحل سلمي يضمن رفاهية العيش للشعبين - عن طريق احلال السلام العادل والدائم دولتين للشعبين».

وقد اصدرت لجنة السلام في منطقة المثلث/ منشه، دعوة خاصة بهذا اللقاء وزعت على العديد من الشخصيات النقابية والهيئات والحركات المختلفة في البلاد.

كتلة الجبهة في مجلس جلجولية:

حياتنا وارواحنا كعرب اصبحت مهددة بالخطر

● تطالب المجلس المحلي بعقد جلسة طارئة ●

● جلجولية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية في مجلس جلجولية المحلي، بواسطة ممثلها في المجلس العضو احمد خروب، في رسالة بعثت بها، امس لرئيس المجلس - بعقد جلسة طارئة لبحث قضية العدوان البوليسي على ابناء جلجولية الذي اسفر عن جرح ابن جلجولية الشاب محمود ابراهيم عودة من جراء اطلاق النار عليه والذي قام به شرطي امس الاول.

وجاء في رسالة كتلة الجبهة «ان حياتنا وارواحنا كعرب اصبحت مهددة بالخطر، وانه لمجرد اي خلاف بسيط يستطيع اي يهودي عنصري، شرطيا كان ام غيره، ان يشهر سلاحه في وجهنا دون ان تجد حماية من اي طرف حكومي».

واضافت الرسالة: «ما حدث مع ابناء عائلة عودة كان يمكن ان يحدث مع غيرهم من ابناء جلجولية او اية قرية عربية».

من ناحية ثانية علم مراسلنا ان الجريح قد وضع تحت الحراسة داخل المستشفى وقد جرى ربطه بالسرير، ولم يفك قيده الا بعد احتجاج العائلة.

من ناحية ثانية جاءنا ان الشرطي المعتدي يحاول ان يجري اتصالات وضغوطا من داخل مركز الشرطة، حيث لا يزال الشاب بلال عودة في المعتقل، بهدف التخلي عن الدعوى.

بمبادرة الجبهة:

مطالبة الداخلية ببحث اطلاق النار على الشاب من جلجولية

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع، امس، اقتراحا لجدول اعمال لجنة الداخلية التابعة للكنيست لبحث حادثة اطلاق النار على بلال عودة من جلجولية امس الاول (الاثنين).

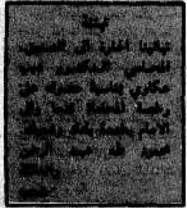
ونظرا لخطورة الحادثة طالب نفاع لجنة الداخلية باجراء بحث مستعجل حول هذا الموضوع.

تخفيض آخر، أمس، في السعر التبادلي للشيكل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أجري، امس الثلاثاء، ولليوم الثاني على التوالي، تخفيض آخر في قيمة الشيكل وسعره التبادلي بالنسبة الى الدولار الامريكي.

وقد جرى، امس، تخفيض قيمة الشيكل بنسبة (٠،٦٪) وأصبح السعر التبادلي للدولار الواحد (٢،٢٨٣) شيكل.

وكان السعر التبادلي للشيكل قد خفض، امس الاول، بنسبة (٠،٩٪).



نائب الوزير مناحم بورروش:

الصواريخ العراقية قللت من اهمية امتلاك الاراضي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم تعد للاراضي، اليوم، تلك الاهمية التي كانت تتمتع بها قبل حرب الخليج، بعد ان استطاع العراقيون تهديدنا بالخطر بواسطة صواريخ سكاد».

هذا ما قاله نائب وزير العمل، مناحم بورروش (اغودات يسرائيل)، في مقابلة مع صحيفة «هآرتس» نشرت امس (الثلاثاء)، تطرق فيها الى مختلف المواضيع، في مقدمتها التحركات السياسية.

وابدى بورروش استعداده للتوسط بين «المعراخ» و«الليكود» لاقامة حكومة «وحدة قومية» جديدة تتجه نحو «السلام» في حال تهديد الاحزاب اليمينية المتطرفة بالانسحاب من حكومة شمير على خلفية التحركات الاخيرة. واعترض بورروش على تصرفات وزير الاسكان، اريئيل شارون، بشأن اقامة المستوطنات وقال انه، اي شارون، «مشكلة بحد ذاتها، لكن الاغلبية في مركز الليكود تدعم شمير وليفي وارنس».

وقال: «لا يوجد عندي، ادنى شك، بان المستوطنات، في نهاية المطاف، لن تشكل العقبة امام السلام. واذا نجحنا، بالفعل، ان نوقف بناء المستوطنات مقابل الغاء الحرمان الذي تفرضه الدول العربية على اسرائيل، فان ذلك يعتبر احد الانجازات الكبيرة».

وردا على سؤال حول رفض حكومة شمير لتقديم اية تنازلات، ذكر بورروش بان شمير، في الماضي، «كان حتى ضد الحكم الذاتي». وقال: «انتقلنا من مصطلح الى آخر - من الحكم الذاتي الى الحكم المستقل، وسوف نمنح الفلسطينيين ما لم يحصلوا عليه في السابق. ويجب، ايضا، الاخذ بعين الاعتبار الجهة التي تمنح ذلك: انه ذلك الشخص الذي رفض كل فكرة عن الحكم الذاتي».

«الشباك» يملك «قائمة سوداء» باسماء نشطاء «اليسار»!

● المحكمة العليا تنظر في الموضوع، اليوم ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنظر المحكمة العليا، اليوم (الاربعاء)، في الاستئناف الذي تقدم به ثلاثة من نشطاء «اليسار» في اسرائيل ضد جهاز الاستخبارات «الشباك» واجهزة «امنية» اخرى، داعين فيه الى كشف «القائمة السوداء» التي اعدها «الشباك» ضد مجموعة من نشطاء «اليسار»، بينهم الثلاثة المذكورين، والتي بموجبها تتم ملاحقتهم ومراقبتهم ومنعهم من مغادرة البلاد الا بعد اجراء تفتيشات «دقيقة تصل حتى الى الاجزاء الحساسة من الجسم».

واثر افتضاح الامر كشف «الشباك» النقاب عن وجود مثل هذه «القائمة السوداء»، لكنه يرفض، بشكل قاطع، عرض هذه «القائمة» على المحكمة العليا.

ويقول الثلاثة وهم: د. تكفا فرنس، مديرة «المركز للمعلومات البديلة» ونشيطة في حركة «النساء للسلام»، وبيني برونر وايل سيفان، ان رجال «الشباك» يلاحقونهم وانه عند مغادرتهم البلاد يمنعون من ذلك قبل ان يقوم «الشباك» بفحص كل ورقة يحملونها معهم وباجراء التحقيقات الطويلة.

مطالبة شمير باقامة لجنة تحقيق حول صلاحية كمامات الغاز

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطالب عضو الكنيست، امنون روبنشطاين، باقامة لجنة تحقيق للتحقيق في صلاحية اجهزة الوقاية من الغازات الكيماوية والبيولوجية التي وزعت على الجمهور الاسرائيلي في اثناء حرب الخليج.

وبدأ النائب روبنشطاين بجمع تواقيع اعضاء كنيست على عريضة بهذا المعنى ينوي تقديمها الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير.

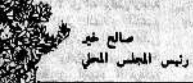
ويشار الى ان هذه الخطوة تأتي اثر الاستنتاجات التي خرجت بها مراقبة الدولة، مريم بن بورات، والتي شككت في صلاحية الاقنعة الواقية التي وزعت على الجمهور الاسرائيلي واتهمت اجهزة «الامن» بالتقصير والمخاطرة بارواح الناس.

* تهنئة *

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المغيحة المحلي يتقدمون باحر التهاني الى جماهير الطائفة الدرزية عامة بمناسبة حلول

عيد النبي شعيب عليه السلام

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات.



صالح خير
رئيس المجلس المحلي

* تهنئة *

الرئيس واعضاء وموظفو مجلس الرامة المحلي يتقدمون بآحر التهاني الى جماهير الطائفة الدرزية بمناسبة حلول

عيد النبي شعيب عليه السلام

راجين ان تعود المناسبة وقد تحقق السلام الاسرائيلي الفلسطيني العادل

وكل عام وانتم بخير

الياس قسيس
رئيس المجلس المحلي





التوصل الى اتفاق بين الحكومة والاكراد في العراق

● صدام حسين يعانق زعماء الاكراد بحرارة ●

● بغداد - «و.ص.ف» - ظهر الرئيس العراقي صدام حسين، في الصور التي عرضها التلفزيون العراقي، وهو يعانق بحرارة اربعة من الزعماء الاكراد استقبلهم، امس الاربعاء، بينهم زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني.

وقد عانق الرئيس العراقي، وهو يرتدي اللباس العسكري، دوريا كلا من الطالباني ومحمد محمود عبد الرحمن الامين العام لحزب الشعب الدمقراطي الكردستاني ورسول مامند رئيس الحزب الاشتراكي الكردي ونشيروان البرزاني عضو المكتب السياسي للحزب الدمقراطي الكردستاني.

وكان الزعماء الاربعة يرتدون الزي الكردي التقليدي كما كانت الابتسامات

● البقية على ص ١٠ ●

Vol. 288 / 47 – 25. 4.1991 — Price: 1.30 Shekel

יום חמישי 25.4.1991 — המחיר 1.30 שקל

● الخميس ٢٥ نيسان ١٩٩١، الموافق ١١ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٨٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١,٣٠ شاقل ●

المجلس المركزي الفلسطيني يرفض اي مؤتمر لا يستند الى الشرعية الدولية

● تونس - «و.ص.ف» - اكد المجلس المركزي الفلسطيني، في ختام اعمال مكثفة استغرقت ثلاثة ايام في تونس العاصمة مقر القيادة السياسية الفلسطينية، انه يرفض «اي مؤتمر اقليمي او غيره لا يستند الى الشرعية الدولية».

ففي بيان ختامي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية، امس الاربعاء، اكد المجلس المركزي «التزامه بالمساهمة الايجابية والفاعلة في جميع الجهود السياسية المبذولة». كما اكد «تمسكه بمبادرة السلام الفلسطينية المعلنة سنة ٨٨ (تشرين الثاني ١٩٨٨ في الجزائر العاصمة) وبقرارات القمم العربية والشرعية الدولية في التعامل مع مختلف المشاريع والمبادرات الدولية».

كما اوضح انه سيعمل على حشد اوسع القوى عربيا وعالميا في سبيل تصحيح

● ويؤكد تمسكه بمبادرة السلام الفلسطينية المعلنة في العام ١٩٨٨ ● ويدعو الى اجتماع خماسي عاجل يضم مصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين ● ويدعو الى فتح حوار فلسطيني لبناني ●

مسار العملية السياسية لحل القضية الفلسطينية». ويدعو المجلس المركزي في هذا السياق الى «عقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة جميع الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والدول الخمس الدائمة العضوية وباشراف الامم المتحدة».

ودعا المجلس الى «اجتماع عربي خماسي عاجل يضم الدول العربية المعنية مباشرة بالصراع الاسرائيلي وجوهره الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي وهي مصر وسوريا ولبنان والاردن وفلسطين من اجل تنسيق وتوحيد الموقف حيال القضايا المطروحة على قاعدة مقررات الشرعية العربية والدولية».

ومن جانب آخر دعا المجلس الى «تشكيل هيئة مشتركة من الاردن ومصر وسوريا وفلسطين ولبنان لاعداد الخطط التي تكفل حماية المصالح العربية وخاصة

● البقية على ص ١٠ ●

شهيد في رفح - (١٥) دقيقة وهو ينزف !

(اقرأ التفاصيل ص ٤)

ضبط (٤) اسرائيليين اثناء زرع جهاز تنصت على السفارة الايرانية في قبرص

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكرت مصادر الشرطة القبرصية، امس الاربعاء، انها اوقفت، الليلة قبل الماضية، اربعة اسرائيليين (رجلان وامرأتان) كانوا يحاولون زرع جهاز تنصت على الخط الهاتفي للسفارة الايرانية في قبرص.

واوضحت الشرطة ان الاسرائيليين الاربعة ضبطوا بالجرم المشهود من قبل شرطي قبرصي بينما كانوا داخل المبنى الذي يضم مقر السفارة بوسط المدينة وكانوا منهمكين في وضع نظام تنصت على الخطوط الهاتفية للسفارة.

واضافت الشرطة ان هؤلاء حولوا صباح امس الى محكمة ستقرر بناء لطلب الشرطة وضعهم قيد الحجز الاحترازي لمدة ثمانية ايام.

وعلم ان الاشخاص هم دالفيد آفي وعنات دوغن وعميت ليفين واسم عائلة الرابع سغران. ولم يعرف، بعد، ما اذا كان للاربعة حصانة دبلوماسية.

«هل شمير مستعد للقيام بذلك»؟!

عرفات: امد يدي الى شمير لنقيم سلاما حقيقيا!

● باريس - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مقابلة بثتها، مساء امس الاربعاء، محطة التلفزيون الفرنسية «القناة ٣» رغبته «في اقامة سلام مع اسرائيل». ودعا رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شمير، الى القيام بذلك.

وقال عرفات في رد على سؤال حول رئيس الحكومة الاسرائيلي، في اطار برنامج «مسيرة القرن»: «اني امد له يدي

● البقية على ص ٤ ●

الوفد الفلسطيني في موسكو يؤكد للسوفييت:

الوفد الفلسطيني يجب ان يكون من الداخل والخارج

● بسمرتنيخ التقى الوفد الفلسطيني، امس، قبيل اجتماعه مع بيكر، اليوم

● الوفد الفلسطيني يجتمع مع السفير المصري في موسكو ●

● موسكو - وكالات الانباء - اكدت مصادر سوفييتية ان مسألة الشرق الاوسط ستتصدر مباحثات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر مع نظيره

● البقية على ص ٤ ●

كلمة الاتحاد

العنف ضد النساء - عار يجب محوه!

□ قامت، امس الاول، نشيطات من حركات احتجاجية نسائية مختلفة بالتظاهر امام المحاكم المركزية في تل ابيب والقدس الغربية وحيفا وبئر السبع، احتجاجا على الاحكام الخفيفة والليّنة التي تصدرها المحاكم، عادة، ضد رجال قاموا بممارسة العنف الوحشي ضد النساء، بما في ذلك القتل، انطلاقا من مختلف الحجج الرجعية المستندة الى تبريرات اجتماعية او دينية او سواها.

وقد سلطت هذه المظاهرات الضوء حول مشكلة انسانية مؤلمة، وهي العنف الوحشي، اللاانساني ضد النساء.. كما سلطت الضوء على ما هو ابعد مدى من ذلك - مكانة المرأة في المجتمع ودورها وحقوقها ومشاركتها في الحياة العامة.

ومن الواضح تماما ان المشكلة الاجتماعية للمرأة هي مشكلة قاسية في المجتمع اليهودي والمجتمع العربي، على حد سواء.

ان المواقف المسبقة الرجعية، الظلامية احيانا، التي تكدست خلال مئات السنين ضد المرأة، توهم بعض الرجعيين المتعصبين بأن اضطهاد المرأة والاساءة اليها «تتفق مع التقاليد». ولكن هذا اولا افتراء. فتراث كل الشعوب يحترم المرأة، اما واختا وزوجة، يحترمها انسانة. كما انه يجب القول بأن كل «تراث» رجعي معاد للمرأة يجب محاربته ويجب الغاؤه.

الانسانية تنطلق الى الامام بحثا عن حلول للمشاكل الكبرى الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ويجب القول ان مجتمعا نصفه مظلوم، مضطهد، محروم، مهان، هو مجتمع مريض، ضعيف وغير قادر على الانطلاق، والمجتمع الانساني ليس «مجتمع الرجال» وفيه نساء، بل مجتمع انساني. والانسانية هي الرجال والنساء معا، في شراكة وتعاون هما اساس استمرارية المجتمع الانساني.

ان عوامل كثيرة جعلت هذه المسألة مسألة حساسة وملتهبة على النطاق الاسرائيلي العام. ولكن هذه المسألة تكتسب اهمية خاصة الآن، في مجتمعنا العربي، على ضوء النقاشات الاجتماعية والبحث الصادق حول آفاق المستقبل.

ونعتقد بأن كل القوى الوطنية والتقدمية والدمقراطية والليبرالية والعصرية في مجتمعنا مدعوة الى النضال، سياسيا وفكريا وتربويا، لضمان المشاركة الكاملة والمساواة الكاملة والاحترام الكامل للمرأة، سياسيا واجتماعيا وثقافيا وفكريا. وبعد معاناة ليست سهلة تغلغلت المرأة الى كل مجالات العمل وهي شريكة الآن في اعالة المجتمع. والمطلوب هو ترجمة هذا سياسيا ايضا بمشاركة المرأة في تقرير امور مجتمعنا، كل امور مجتمعنا. وهذا هو واجب انساني عام وهو مصلحة وطنية مباشرة. فقديما هتف شاعرنا العربي العراقي الخالد جميل صدقي الزهاوي، في معرض دفاعه عن حرية المرأة:

«وهل الطائر الا بجناحيه يطير».

(«الاتحاد»)

تسع قوائم تفوز بتسعة مقاعد في اللجنة المحلية في مقيبلة

* الانتخابات سارت في جو من التفاهم والتحدي رغم تواجد رجال الشرطة المكثف * المعركة الآن من اجل استعادة الارض *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اتضح من النتائج النهائية لانتخابات اللجنة المحلية في قرية مقيبلة التي اعلنت فجر امس الاربعاء، ان تسع قوائم فازت بتسعة مقاعد في اللجنة بينما تنافست على المقاعد ١٢ قائمة، انسحبت واحدة منها في نفس يوم الانتخابات (امس الاول الثلاثاء) وسقطت اثنتان.

وهذه هي النتائج النهائية: عدد اصحاب حق الاقتراع ٧٦٣ عدد المصوتين ٧٣٠ (نسبة التصويت حوالي ٩٦٪) اصوات لاغية: ١٢ صوتا.

ووزعت الاصوات على النحو التالي: ● قائمة «الحق» - ١١٦ صوتا (وسيمثلها في اللجنة محمود زيادات) ● جبهة مقيبلة الدمقراطية ● ٧٥ صوتا (سيمثلها عدنان عبد الله) ● النور - ٧٣ (عبد اللطيف خلف) ● العمل والتطوير - ٧٢ (باسم حماد) ● الخير - ٦٥ (شفيق سعد) ● البناء - ٦٤ (محمد زيادات) ● الازدهار - ٥٨ (صبحي زيادات) ● المقيبلة ٥٢ (مصباح قاسم) المستقلون - ٥١ (حسن بطاح).

اما القائمتان اللتان لم تتجاوزا نسبة الحسم فهما: «السلام»، برئسها حسن جرامنة و«الامانة»، برئسها علي زيادات، والقائمة التي انسحبت اسمها «الهدى»، ويرئسها سميح قاسم.

وكانت الانتخابات قد جرت في جو من التفاهم والتحدي. اذ ادرك الاهالي ان لديهم معركة اساسية ضد نهب ارضهم (١٦٠٠ دونم) وعليهم ان يتجاوزوا معركة الانتخابات من اجل التفرغ للمعركة الكبرى، دفاعا عن الارض، اضافة لحاجات القرية الى عدد من الخدمات التطويرية الاساسية.

وكثفت الشرطة من تواجدها في القرية بشكل خاص في يوم الانتخابات بواسطة عدد من رجالاتها باللباس الرسمي والمدني، مما زاد من الشعور بالتحدي عند الاهالي.

مراقبة الدولة تنتقد بشدة نشاطات السفير الاسرائيلي في باريس

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقدت مراقبة الدولة، مريام بن بورات، بشدة، امس، السفير الاسرائيلي في فرنسا عوفاديا سوفير، الذي يعمل في باريس منذ عشر سنوات وذهبت الى حد اقتراح استدعائه.

فقد دعت بن بورات وزارة الخارجية الاسرائيلية الى «الكشف عن الحقيقة في أسرع وقت فيما يتعلق بنشاطات السفير».

وقالت «ان السفارة الاسرائيلية في باريس نقلت معلومات وتقييمات سياسية ضئيلة جدا الى الوزارة والاتصالات بين السفارة وبين الوزارة مقطوعة كما ان العلاقات بين موظفي السفارة سيئة واضرت بالعلاقات بين السفارة وبين السلطات الفرنسية».

مطالبة وزير البناء والاسكان بمساعدة مالية لتطوير الشوارع في طمرة

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - ارسل نائب رئيس مجلس طمرة المحلي، السيد احمد شقير ابو الهيجا، رسالة الى وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، مطالبا بمساعدة مالية لتطوير الشوارع في البلدة.

وذكر شقير في رسالته ان بلدة طمرة لم تنل اية مساعدة من وزارة الاسكان لهذا الغرض. واكد ان البلدة التي في طريقها الى اقامة مجلس بلدي فيها تستحق مساعدة من هذا القبيل لكي يستطيع المجلس متابعة الطريق التي اختارها لتطوير البلد.

«نادي البلد الثقافي» يفتتح مقره الجديد بمعرض «شفاعمرو في صور»

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تحت شعار «نحو ثقافة وطنية شعبية تقدمية» يستعد نادي البلد الثقافي في شفاعمرو، بمناسبة انتقاله الى المقر الجديد، لافتتاح معرض للصور تحت اسم «شفاعمرو في صور» يتضمن صورا فوتوغرافية وفيديو عن احياء شفاعمرو وآثارها القديمة والاماكن المقدسة واطفالها وزاوية تعبيرية.

يفتتح المعرض يوم الجمعة (٩١/٤/٢٦) ويستمر لمدة ثلاثة ايام.

استمرار تبادل الزيارات بين الكشاف الاسلامي في الناصرة والصليب الاحمر في المانيا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، امس الاول الثلاثاء، عضو ادارة نادي الكشافة الاسلامي في الناصرة الحاج سمعان ارسلان متوجها الى المانيا ضيفا على الصليب الاحمر الالماني.

وتأتي هذه الزيارة للتنسيق حول زيارة مجموعة من الكشاف الاسلامي الى المانيا في شهر تموز القادم ولبحث امور اخرى تتعلق بمساعدات لقسم المعاقين التابع للكشاف الاسلامي.

تهنئة

اجمل باقة ورد نهديها الى العروسين امل إرشيد وفرج خليل قصاصي بمناسبة الزفاف والف مبروك وبالرفاء والبنين.

اختك باسمة إرشيد
واحمد ابو زينة
ام الفحم

صندوق الانطلاقة التنموية في كفرياسيف

● كفرياسيف - من مكتب «الاتحاد» - صرح سكرتير لجنة العمال المشتركة لقرى ابوسنان وكفرياسيف وجديدة والمكر، السيد نجيب صعب، بانه لاول مرة يدخل صندوق الانطلاقة التنموية الى قرى لجنة العمال بغية المساهمة في الحد من تفاقم البطالة المتزايدة في المنطقة.

واضاف سكرتير اللجنة ان ادارة الصندوق برفقة عضو اللجنة المركزة، السيد يوسف قرا، قاموا بتاريخ ٩١/٤/١٥ بزيارة لمصنع السيد ابراهيم بولس واولاده حيث اطلع الوفد على اوضاع المصنع واستمعوا الى شرح مفصل من ابراهيم بولس وعن برنامجه المستقبلي فيما يخص استيعاب عاملات. كما شرح سكرتير اللجنة اهمية دعم المصنع وتقديم العون له بموجب الشروط المعمول بها في المستدروت بهذا الخصوص.

وقد تم في نهاية الزيارة ضم المصنع والعاملات فيه الى صندوق الانطلاقة التنموية. ويتم هذه الايام اعداد جميع الترتيبات اللازمة من اجل تقديم قرض طويل الامد وبدون فوائد من اجل تقوية المصنع وزيادة انتاجه.

هذا وكانت ادارة الصندوق قد زارت في ذلك اليوم ايضا مصنعين في دالية الكرمل وبركا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٣٣٨٦
■ مكتب الجليل - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧١) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٩٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٣) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رياضة

اسعد تلحمي

■ هذا السبت

اختبار صعب لعسفيا في هرتسليا

● تبدأ هذا الاسبوع مباريات الجولة النهائية (البلي أف) في الدرجة الممتازة بعد ان انتهى يوم السبت الماضي الدوري العادي وتم تقسيم اللائحة الى مجموعتين (كل منها تتشكل من ستة فرق): عليا وتحتا. وفيها تنحصر المنافسة على بطولة الدوري في المجموعة العليا بين مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا فان جميع فرق المجموعة التحتا تصارع من اجل البقاء وقد تحفل هذه المجموعة بمباريات مثيرة حتى نهاية الموسم، بعد عشرة اسابيع.

وهذا السبت يستضيف المتصدر، مكابي حيفا فريق المرتبة السادسة، هبوعيل بئر السبع. الفريق الحيفاوي سجل تسعة انتصارات متتالية (منها سبعة في مباريات الدوري) بينما المباريات المتبقية لبئر السبع هي بمثابة تحصيل حاصل للبون الشاسع في النقاط بينه وبين المرتبة الاولى.

ويلعب هبوعيل بيتح تكفا، الذي يحتل المرتبة الثانية مباراة بيتية هو الآخر امام مكابي نتانيا، الذي يحتل المرتبة الخامسة ويؤدي عروضا ممتازة في الاسابيع الاخيرة رغم ان فرص لحاقه بالقمة تبدو شبه مستحيلة.

اما المباراة الثالثة في هذه المجموعة فتجمع بين بيتار ومكابي تل ابيب اللذين فقدا كل اهتمام بمباريات الدوري.

وضمن مباريات المجموعة التحتا يستضيف هبوعيل حولون (المرتبة السابعة) مذيل اللائحة من كفارسابا. وفي استاد بلومفيلد يجري غدا دربي القدس بين بيتار وهبوعيل وكل منهما يخشى الهبوط وفي الملعب نفسه يستضيف هبوعيل تل ابيب، الذي سجل ثلاثة انتصارات متتالية، جاره في اللائحة، بني يهودا وكان الفريقان التقيا قبل اسبوعين واسفرت المباراة عن فوز هبوعيل (١:صفر).

■ الدرجة القطرية

فتحت الخسارة الثانية المتتالية لمكابي يفنه باب المنافسة جيدا على المرتبة الثانية بعد أن تقلص الفارق بين هبوعيل رمات غان ويفنه الى خمس نقاط. بالمقابل يبدو ارتقاء المتصدر مكابي بيتح تكفا اكيدا الى الممتازة.

وهذا الاسبوع يلعب هبوعيل رمات غان مباراة خارجية صعبة امام مكابي عيروني اشدود كما يلعب مكابي يفنه مباراة خارجية ليست سهلة في يافا امام مكابي المحلي. اما باقي المباريات فتجمع بين: هبوعيل الخضيرة - مكابي بيتح تكفا، مكابي رمات هشيدار - بيتار نتانيا، مكابي شعرايم - طيرات هكرمل، هبوعيل طبريا - هبوعيل اشدود، هبوعيل حيفا - هبوعيل بات يام، مكابي عكا - شمشون.

■ الدرجة الاولى

مباراة الاسبوع هذا السبت ستجري في هرتسليا حيث يستضيف فريق مكابي المحلي، متصدر اللائحة فريق مكابي عسفيا صاحب المرتبة الثالثة بفارق خمس نقاط. مكابي هرتسليا لعب هذا الموسم عشر مباريات بيتية فاز في ثمان منها وتعادل في الاخرين. بالمقابل جمع العسافنة عشر نقاط في مبارياتهم الاخيرة (بدون اية خسارة) ليتقدموا حتى المرتبة الثالثة.

وبما لا شك فيه ان لنتيجة المباراة اهمية بالغة على مشوار كل من الفريقين. فوز عسفاوي سيقلص الفارق مع هرتسليا الى ثلاث نقاط ويفتح باب المنافسة على احتلال القمة من جديد. نتيجة تعادل ستبقي الوضع على حاله بينما خسارة لعسفيا ستعني نهائيا صعود هرتسليا عمليا الى القطرية وتبقي للعسافنة أملا في المحاربة على احتلال المرتبة الثانية. ومن المتوقع ان يحضر الفريق العسفاوي الى هرتسليا مع مدرب جديد (ربما حاييم طال) الذي خلف طيبي تويلان المريض.

وفي الملعب البلدي في الناصرة يجري لقاء دربي عربي بين فريق الاخاء الذي يحتل المرتبة السادسة برصيد ٢٥ نقطة وبين هبوعيل ام الفحم المندفع منذ اسابيع نحو مركز اللائحة ويحتل حاليا المرتبة ١١ مع ١٨ نقطة.

وفي دالية الكرمل يجري دربي عربي آخر بين هبوعيل «المعين» المتمركز في وسط اللائحة بدون آمال اللحاق او خشية التقهقر الى القاع وبين هبوعيل الطيبة الذي زاد وضعه سوءاً في القسم الاسفل من اللائحة (المرتبة ١٣ مع ١٦ نقطة).

اما مكابي طمرة فيلعب مباراة بيتية في مجد الكروم امام مكابي الخضيرة الذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة ويتوق الطمراويون الى تسجيل الفوز الاول منذ سبعة اسابيع ولكن سيغيب عن التركيب سعيد هيام وايمن خلايلة (ابعدان) ومحمد ياسين (مصاب اثر حادث طرق).

باقي المباريات في الدرجة الاولى تجمع بين: هبوعيل عكا - بيتار تبريا، هبوعيل كريات شمونة - هبوعيل تسيرت عيليت (الساعة ١٦،٣٠) هبوعيل بيسان - مكابي العفولة، مكابي اور عقيبا - مكابي حتسور (الساعة ١٦،٠٠).

■ الدرجة الثانية

تجري هذا السبت مباريات الاسبوع العشرين على النحو التالي:

- المنطقة الشمالية (أ): مكابي كفركنا - مكابي طرعان، هبوعيل شباب الناصرة - مكابي ابناء سخنين (الثانية بعد الظهر)، هبوعيل دبورية - هبوعيل مجد الكروم، هبوعيل كرمئيل - هبوعيل عين ماهل (العاشرة والنصف صباحا) هبوعيل صفد - هبوعيل شباب طمرة، مكابي شفاعمرو - هركفوت كريات آتا، مكابي طبريا - مكابي معلوت (الحادية عشرة والنصف).

- المنطقة الشمالية (ب): هبوعيل هرتسليا - هبوعيل كفركنا (الحادية عشرة والنصف)، هبوعيل رعنانا - هبوعيل باقة الغربية (العاشرة والنصف)، غلعمات اولغا - هبوعيل عرعرة (الحادية عشرة)، جدال هعيمق - كفار يونه، هبوعيل كريات آتا - بيت اليعيزر، مكابي تسور شالوم - هبوعيل تل حنان (الحادية عشرة)، بيتار حيفا - هبوعيل كريات حاييم (العاشرة والنصف).

- المنطقة الجنوبية (أ): هبوعيل نحلات يهودا - هبوعيل جلجولية، اتحاد شباب يافا - بيتار بيتح تكفا (العاشرة والنصف)، هبوعيل كفرقاسم - هبوعيل رمات هشرون، عليات كفارسابا - هبوعيل روش هعاين (الحادية عشرة)، هبوعيل بيت شيمش - غلعمات شموئيل (العاشرة والنصف)، مكابي بات يام - رمات الياهو (العاشرة والنصف)، هبوعيل عتليت يهودا - هبوعيل ازور (الحادية عشرة صباحا).

جميع المباريات، عدا المشار اليها بوقت واحد، ستجري في الرابعة والنصف.

الاديب العبري البارز سامي ميخائيل في محاضرة في نادي «مشاركة»:

الحقيقة المركزية التي اؤكد عليها في كتاباتي هي ان اسرائيل جزء من هذا المحيط العربي الواسع

*** لم آت الى اسرائيل بدوافع ايديولوجية صهيونية بل هربا من القمع الذي تعرض له الشيوعيون في العراق على يدي النظام الرجعي ***



● سامي ميخائيل ●

● حيفا ـ لمندوبنا ـ استضافت رابطة «مشاركة»، في مقرها في حيفا، الليلة قبل الماضية، الاديب الاسرائيلي البارز سامي ميخائيل في امسية ادبية محورها «العربي الذي في داخلي».

وقد افتتحت الامسية وادارت الحوار مع الاديب مديرة رابطة «مشاركة»، الباحثة الاجتماعية خولة ابو بكر. وحضر الامسية جهور من العرب واليهود شارك، ايضا، في المناقشة وطرح الاسئلة.

وقد دارت الاسئلة التي وجهت الى ميخائيل حول ماضيه العربي العراقي وحول حاضره الاسرائيلي وما بينهما من حوادث ومتغيرات ذاتية وعامة.

في بداية الامسية قرأ ميخائيل مقطعا من شهادة للحقوقي والاديب شالوم درويش، صاحب الاصل العراقي، تضمنها كتاب صدر حديثا حول «اليهود في العراق» لمؤلفه نسيم قزاز. وفي هذا المقطع يؤكد درويش ان هويته العراقية عصية على الاندثار فهي ليست ملابس او جلد افعى يمكن خلعه دوريا. وقال ميخائيل ان ما يصرح به درويش ينطبق عليه تماما «فلقد كانت هويتنا عراقية عربية وديانتنا يهودية. تكلمنا اللغة العربية وفكرنا بها، وبها حلمنا وكرهنا ومارسنا سائر طقوس الحياة».

وقال انه جاء الى اسرائيل ليس بوصفه «مهاجرا جديدا» مشبعا بالافكار الصهيونية وانما عقب ملاحقة السلطات العراقية آنذاك، في اواخر الاربعينات، للحركة الشيوعية السرية التي كان ينتمي اليها منذ شبابه المبكر.

واوضح ان تلك الملاحقات الشرسة والمحمومة لم تطاول الحركة السرية الصهيونية، التي كانت ناشطة ايضا بين صفوف يهود العراق، كما يحاول بعض الباحثين ان يصور في ميل كبير الى المغالاة واخراج الحقيقة من سياقها التاريخي الموضوعي. ويعود ذلك الى حقيقة ان السلطات العراقية لم تنظر الى الحركة السرية الصهيونية نظرة عدائية. وشدد على ان تلك الملاحقات تعرضت للعديد من الاشخاص اليهود لا بوصفهم يهودا وانما بسبب انتمائهم الى الشيوعية وانخراطهم في صفوف المعارضة الرئيسية لنظام الحكم الذي كان قائما آنذاك جنبا الى جنب مع سائر العراقيين ابناء الفئات الاخرى. ونوه، خصوصا، بهذا الامر المميز للتجربة النضالية العراقية التي وصلت فرادتها حد تبوأ انسان يهودي، هو ساسون دلال، منصب رئيس حزب معارض في دولة عربية للمرة الاولى في تاريخ المنطقة (المقصود الحزب الشيوعي العراقي).

وتابع سامي ميخائيل: من ناحية ثقافية وصلت الى اسرائيل، بعد لجوء مؤقت في ايران، بوصفي عربيا وكنت احسب أن اقامتي فيها ستكون مؤقتة اعود بعدها الى العراق بعد زوال تلك الغمة. وفي السنوات الاولى لوصولي اقمت في حيفا بين العرب في حي «وادي النسناس» ولتخليد تلك الفترة كتبت رواية «بوق في الوادي» وتعرفت على الشيوعيين وانخرطت بنشاط في صفوف الحزب الشيوعي وكنت عضو هيئة تحرير صحيفة عربية («الاتحاد») وهكذا لم انقطع عن اصلي العراقي. الا انه شيئا فشيئا بدأ الواقع يفرض نفسه علي ويبدد امكانية تحقيق الحلم بالعودة. وعندها بدأت بتعلم اللغة العبرية، واستغرقني ذلك حوالي خمس عشرة سنة، بدأت بعدها الكتابة الادبية بهذه اللغة من اجل ممارسة التأثير على الاجيال الطالعة.

وردا على سؤال حول دافع كتابته واختيار مواضيعه الادبية قال سامي ميخائيل: احاول فيما اكتبه توكيد حقيقة ان اسرائيل جزء لا يتجزأ من الشرق الاوسط، من هذا المحيط العربي الواسع. ولذا اخترت بداية ان اكتب عن العربي مثلما يكتب اي كاتب عربي، عن محاسنه ومساوئه، عن احلامه وانكساراته، خلافا لمعظم الكتاب الاسرائيليين الذين اما ان يشوهوا شخصية العربي تشويها فظا وقالبيا واما ان يظهروا حبا له كما يحبون حيوانا داجنا او نبتة برية. ان الصدق، والصدق فقط، هو سلاح الادب الراقي، والعربي الذي في داخلي هو الجزء الاجمل من مسيرة حياتي. وليس في مقدور احد ان يغتاله فيّ وطبيعي انني لن اغتاله ايضا.

ولدى سؤاله عن المشاعر التي طغت عليه ابان حرب الخليج قال ميخائيل ان بصمات تلك الحرب حفرت تأثيرها عليه من خلال حالتين متصلتين: الاولى ـ عندما شاهد على الشاشة الصغيرة الجسر الكبير الممتد فوق نهر دجلة مدمرا بفعل قصف طيران دول «التحالف» وغاطسا في مياه النهر. وعندها ـ قال ـ شعرت ان جسدا حيا عزيزا علي يختفي من عالمي بعد ان صادروا روحه. فيا بالكم وهذا الجسر ـ الجسد الحي يمثل بالنسبة لي ذلك الماضي الذي اعيش على ذكراه بكل كيانيه.

اما الحالة الثانية فقد حصلت في مدينة «رمات غان» حيث تقطن امه العجوز عندما كان في زيارة لها خلال امسية تعرضت فيها البلاد للقصف الصاروخي العراقي. «في تلك الامسية ـ تابع ـ اطلقت صفارات الانذار ثلاث مرات. في المرة الاخيرة كنت قد آويت الى الفراش وسمعت صوت الصفارة مرفقا بصراخ حاد احترت في مصدره وعجبت لامر صاحبه حتى اكتشفت انه صراخ امي التي استفاقت مذعورة ولم تفلح في انارة المصباح الكهربائي».

اثر اللقاء مع فيصل الحسيني في منزله:

نواب الجبهة: المشاركون الفلسطينيون في اية مباحثات سلام يجب ان يمثلوا م.ت.ف

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ عممت كتلة الجبهة في الكنيست، بيانا للصحافة على اثر اللقاء الذي عقده نواب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة: محمد نفاع وهاشم محاميد وتمار غوجانسكي مع فيصل الحسيني، رئيس معهد الدراسات العربية في بيته.

وجاء في البيان: «ان الشعب الفلسطيني مستعد للتفهم وتليين مواقفه من اجل تخطي الصعوبات والعقبات لعقد مؤتمر السلام، ولكن على جيمس بيكر، وزير الخارجية الامريكي، اعلان موقف واضح باستنكار ووقف اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة، والاجابة على الاسئلة التي قدمت له سابقا من قبل الوفد الفلسطيني الذي اجتمع معه.

«واوضح الحسيني ان المشاركين في محادثات السلام عن الشعب الفلسطيني يجب ان يمثلوا منظمة التحرير الفلسطينية ومن يدعو للمفاوضات مستثنيا منظمة التحرير الفلسطينية، فليست لديه، عمليا، النية الحقيقية للتفاوض مع الشعب الفلسطيني».

تأجيل محاكمة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، امس الاول الثلاثاء، تأجيل محاكمة سكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي، فضل نعامنة حتى يوم (٩١/٧/٤) وذلك استجابة لطلب محامي الدفاع، حامد سعدي.

وقد تقرر استدعاء محامين واعضاء كنيست عرب كشهود لترجمة وتفسير الشعارات التي رفعت في ذكرى «يوم الارض» ١٩٨٩ والتي تعتمدها الشرطة حجة في تقديم نعامنة الى المحاكمة.

● صورتان من حفل تأبين الفقيد الشيوعي حسين ابو اسعد في ذكرى الاربعين، امس في الناصرة. ويظهر في الصورة العليا (من اليمين) كل من حسن ابو اسعد (شقيق الفقيد) وتوفيق زياد وعلي عاشور (يتكلم) وسهيل دياب وشفيق بشارة. وفي الصورة التحتا جانب من الجمهور. (ستنشر خبرا مفصلا غدا).

(تصوير: آمال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

تهنئة

احر التهاني الى امال وسامي ابو داهود بمناسبة الزفاف الف مبروك وبالرفاء والبنين

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من المختار وبعض اعيان الناصرة تشعر بوفاة المرحومة فدوى سعيد زيادنة بتاريخ ١٩٩١/٣/١٢ وانحصار ارثها الشرعي بشقيقها حيدر لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية
حسن حسين الاسدي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد ان يكون الجو، اليوم الخميس ٤/٢٥، غائما جزئيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد ويطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٣° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣١° ● القدس وضواحيها ـ ٢٤ ● السهل الداخلي ـ ٢٥° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٧° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح متقلبة خفيفة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٤/٢٤)

العملة	«متبخ»
● دولار امريكي*	٢،٢٩٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩١٥٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٨٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٠٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٣٩ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٢٠٥ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٣٤ ش.ج
● «اسود»	٢،٢٠ ـ ٢،٢٢ ش.ج

● اخبار من دولة فلسطين ●

هل الغي الاضراب امس ؟!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ سرت شائعات عن ان حركة «حماس» قد علقت الاضراب العام الذي كانت دعت له امس (الاربعاء) بمناسبة الزيارة التي كانت مقررة للبلاد من قبل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في اليوم نفسه وذلك في النداء الاخير رقم (٧٣) الذي وزعته الحركة يوم الاحد الماضي في العديد من انحاء المناطق المحتلة. ويذكر ان بيكر اجرى تعديلات طارئة على برنامج زياراته للمنطقة وطار فجأة الى موسكو بعد مباحثات اجراها مع القادة السوريين في اليومين الماضيين.

رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة تستضيف، قريبا، وفد الاتحاد الدولي للصحفيين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تستقبل رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة يوم الثلاثاء (٤/٣٠) الجاري وفدا عن الاتحاد الدولي للصحفيين وذلك بعد ان قرر الوفد تقديم زيارته للقدس بحيث تتم في ٤/٣٠ بدلا من ٥/٣٠.

وقررت الهيئة الادارية تنظيم مهرجان كبير على شرف رئاسة الاتحاد العام الدولي للصحفيين في الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس (٢) ايار القادم في قاعة المسرح الوطني (الحكواتي سابقا).

وستقدم رئاسة الاتحاد هدية كبيرة لرابطة الصحفيين تقديرا لجهودها ونشاطاتها.

وقد وجهت الرابطة الدعوة لجميع الزملاء الصحفيين والشخصيات والنقابات والمؤسسات الفلسطينية لحضور هذا المهرجان.

احتجاجا على معاناتهم داخل سجن الخليل المعتقلون الفلسطينيون يمتنعون عن اللقاء مع ذويهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ امتنع المعتقلون الفلسطينيون في سجن الخليل المركزي عن اللقاء مع ذويهم يوم امس واكتفوا بفوجين منهم لنقل صورة لاقاربهم عما يدور داخل السجن وما يعانيه المعتقلون.

ونقل بعض ذوي المعتقلين الى الزميل هشام الشرباتي اهم الاسباب التي حدت بالمعتقلين للاعلان عن هذه الخطوة الاحتجاجية وهي قطع المياه عنهم منذ اسبوعين ونقص الصابون ومعجون الحلاقة الذي توزعه ادارة السجن اضافة الى رداءة وسوء الطعام المقدم لهم كما ونوعا، وكذلك منع المعتقلين الاقارب من زيارة بعضهم البعض في اقسام السجن المختلفة.

هذا وقد توجه ذوو المعتقلين، عقب قطع الزيارة، الى مقر الصليب الاحمر في الخليل واعتصموا هناك بعض الوقت احتجاجا على ظروف اعتقال ابنائهم وللمطالبة بتحسينها.

تأجيل النظر في محاكمة بسام الصالحي ومحمد خالد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اجلت المحكمة العسكرية الاحتلالية في رام الله، التي انعقدت امس، النظر في تضييق المعتقلين، المعلم والصحفي بسام الصالحي، والمهندس محمد علي خالد الى اشعار آخر، بعد ان رفضت طلب محامييهما ابراهيم البرغوثي والجهجور فيلدمان اخلاء سبيلهما بالكفالة، وبعد ان رفضت تشكيك المحامين في افادة متهم ثالث في القضية، كان ادلى باعترافات تتعلق بشخصين آخرين غير اللذين جرى تقديمهما للمحكمة.

ومما يذكر ان السلطات تتهم كلا من الصالحي وخالد بتهم ذات صلة مباشرة بعمل القيادة الوطنية الموحدة، وهو الامر الذي لم يعترف به وينفياه نفيا قاطعا.

محاولة اعتقال ميت!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوات الاحتلال، الاثنين الماضي، منزل المرحوم عمر قنديل من سكان الحارة الشرقية في مدينة جنين في محاولة اعتقال ابنه سمير (١٧ عاما) وهو مطلوب منذ (٣ اشهر) فور الافراج عنه بعد ان امضى محكومية مدتها ٣ أشهر.

وبعد ان عبث الجنود باثاث المنزل غادروه، الا انهم عادوا وداهموه في الساعة السابعة من مساء اليوم نفسه، وطلبوا والد الشاب (سمير عمر قنديل) فاخبرتهم والدته ان زوجها متوفى منذ عام تقريبا، الا ان الجنود لم يصدقوا ذلك الا بعد مشاهدة (شهادة الوفاة).

من جهة ثانية هدد الجنود بهدم المنزل اذا لم يقم الشاب سمير بتسليم نفسه لسلطات الاحتلال. هذا ويذكر ان الشاب سمير يعاني من مرض عصبي، اثر اصابته في الرأس قبل سنتين، ولا يتمكن من مواصلة العلاج بسبب استمرار احتجاز بطاقته ومطاردته.

تعزية

الى يوسف دخيل ووالدته واخوانه والى عائلة خليل دخيل في الناصرة.

نبعث بتعازينا القلبية الحارة ونشارككم الحزن والاسى على وفاة فقيدكم المرحوم

ـ خليل دخيل حامد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء محمد شريدي واولاده ام الفحم

شهيد في رفح ـ (١٥) دقيقة وهو ينزف!

● المستوطنون يطلقون النار على الاهالي في منطقة رام الله! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد قبل ظهر امس، الشاب حسن محمد ابو مر (٢١ عاما) من سكان رفح، جراء اطلاق النار عليه من قبل حراس مقر «الادارة المدنية»، بحجة انهم ظنوا ان الشاب كان متوجها نحوهم، عندما كان يسير في الجانب الايمن من الطريق، علما بأن هذا الجانب محظور على المارة، ولكن لا توجد اشارة تدل على ذلك.

وذكر شهود عيان ان الشاب كان متوجها الى مقر «الادارة المدنية» لانهاء معاملة له. هذا وقد فارق الحياة قبل وصوله الى مستشفى ناصر في خانيونس وتم نقله الى المستشفى بعد ان نزف وهو ملقى على الشارع لمدة ١٥ دقيقة لحين وصول سيارة اسعاف عسكرية.

وفور شيوع النبأ وقعت مصادمات بين الشبان وقوات الجيش في مخيمات رفح اسفرت عن اصابة مواطنين بعيارات نارية. وشهد حي الشيخ رضوان ومخيم الشاطىء، وحي الشيخ عجلين وشارع عمر المختار في مدينة غزة، صدامات واعمال رشق حجارة.

وهدمت سلطات الاحتلال منزلي المواطنين زياد جميل ابو ملحم (٣٠ عاما) وسالم عوض ابو رعية (٥٠ عاما)، وتتكون عائلتاهما من (٧ و٦) انفار على التوالي، وهما من ترقومية الخليل بحجة عدم الترخيص. هذا واثارت عملية الهدم سخط المواطنين.

وفي شمال الضفة، اغلقت قوات الجيش المدخل الشمالي المؤدي الى مخيم طولكرم بالحواجز الصخرية وذلك بعد يومين من اغلاق المدخل الجنوبي. ووقعت، صباح امس، صدامات بين الشبان وقوات الجيش في شوارع حيفا وحطين وعمر المختار وداخل البلدة القديمة في مدينة نابلس. ولم يبلغ عن وقوع اصابات. كما اقيمت حواجز حجرية واطارات مشتعلة في عدة مناطق من المدينة. وفي وقت لاحق ارغم الجيش السكان على الخروج من منازلهم وازالة الاطارات المشتعلة بعد احتجاز بطاقاتهم الشخصية.

وشنت قوات الجيش مدعومة بالمروحيات مساء امس الاول (الثلاثاء)، حملة واسعة لاعتقال مطاردين في بلدة قباطية قضاء جنين، ولم يبلغ عن اعتقالات لكن هذه القوات تمكنت من القاء القبض على الشاب محمد فتحي سليم عارضة (٣٠ عاما) من بلدة يعبد بعد نصب كمين في الشارع الرئيسي. والشاب مطارد منذ اكثر من عامين. وقد اندلعت على الاثر مواجهات اسفرت عن اصابة الشاب محمود الحاج عوض (٢٥ عاما) بعيار ناري في القدم اليمنى.

وفي بلدة الظاهرية قضاء الخليل، احرق مجهولون صباح امس باصا اسرائيليا ينقل العمال الى داخل الخط الاخضر اثناء توقفه امام محطة البنزين الواقعة على الشارع الرئيسي في البلدة. وحضرت في اعقاب الحادث قوات معززة من الجيش والشرطة وباشرت بالتحقيق مع المواطنين المتواجدين في المنطقة واعتقلت الشاب سمير ابراهيم ابو علان (١٦ عاما) الذي يعمل في المحطة.

من جهة اخرى ذكر اهالي القرى القريبة في منطقة رام الله ان مستوطنين من مستوطنتي دوليب وتلمون يطلقون النار بشكل متكرر باتجاه المواطنين كان آخرها مساء امس الاول الثلاثاء، حيث اطلق احد المواطنين النار باتجاه شرفة المواطن رياض مصطفى الحلو.

وفي قرية بيت سيرا اقتلعت جرافات عسكرية ٥٠ شجرة زيتون على الطريق الرئيسي المؤدي الى اللطرون تعود ملكيتها للمواطن احمد علي مصطفى واخوانه بحجة رشق الحجارة من تلك المنطقة.

ووقعت مصادمات في كل من بيتونيا وبيت سيرا ودير ابزيع ومدينتي رام الله والبيرة. وداهمت قوات الجيش يوم امس الاول الثلاثاء ايضا مستشفى المقاصد في القدس واعتقلت الشاب عبد الكريم طاهر البرغوثي (٢٥ عاما) الذي نقل للعلاج بعد حادث سير، والشاب مطلوب للسلطات منذ اكثر من عامين.

هذا وشهدت كل من رام الله ونابلس وجنين وطولكرم اضرابا تجاريا شاملا استجابة لنداء حركة «حماس» احتجاجا على زيارة بيكر، فيما شهدت مدينة الخليل اضرابا جزئيا، اما في مدينة القدس وقطاع غزة، فقد سارت الحياة «طبيعية» يوم امس الاربعاء.

من ناحية ثانية طعن ملثمون في مخيم خانيونس محمد يونس حامد غطاس (٤٥ عاما) وقتلوه للاشتباه بأنه يتعاون مع سلطات الاحتلال. وكان المذكور يعمل مدرسا في مدرسة المخيم الثانوية للبنين.

وجاءنا في وقت لاحق ان احد شبان قرية دير ابزيع/ رام الله قد اصيب بجراح اثناء صدامات وقعت بين الاهالي والجنود. واكد الناطق العسكري اصابة شاب ووصف جراحه بأنها طفيفة وانه (المصاب) ادخل الى مستشفى رام الله. وحسب الناطق العسكري فان المناطق التي كانت خاضعة لاوامر حظر التجول يوم امس هي مخيما المصباح وحي القصبة في الخليل ودوما والظاهرية/ الخليل اضافة الى قرية مسيلة/ جنين.

ثلث السكان الجزائريين اميون

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ افادت ارقام المكتب الوطني للاحصاءات التي نشرت لمناسبة الندوة التي اقامتها جمعية مكافحة الامية «اقرأ» ان ثلث سكان الجزائر اميون (٧,٥ ملايين ونصف المليون من اصل ٢٥ مليون).

وسجلت اعلى نسبة من الاميين بين النساء اذ بلغ عدد النساء الاميات (٤,٥) ملايين امرأة من اجمالي (٧,٥) ملايين امي.

الارمن الفلسطينيون يحيون الذكرى الـ ٧٦ للابادة الجماعية

● القدس ـ خاص من مكتب «الاتحاد» ـ نظمت اللجنة الارمنية الموحدة في القدس، يوم امس، مسيرة حاشدة شارك فيها ابناء الشعب الارمني واصدقاؤهم من الفلسطينيين في الاراضي المحتلة بمناسبة الذكرى السادسة والسبعين للابادة الجماعية المروعة التي تعرض لها الشعب الارمني على ايدي الحكومة الفاشية التركية والتي راح ضحيتها مليون ونصف المليون شهيد، وادت الى اقتلاع وتشريد الشعب الارمني من وطنه الام، أرمينيا، في ١٩١٥/٤/٢٤.

وانطلقت المسيرة من امام دير الارمن في باب الخليل وصولا الى النصب التذكاري للشهداء الارمن. وشارك جمهور كبير من ابناء الشعب الارمني واصدقائه في الاراضي المحتلة ووفود اخرى من حيفا ويافا والناصرة تمثل الجالية الارمنية وتقدمت المسيرة فرق الكشافة وحاملو اكاليل الزهور ورجال الدين والمطارنة يرأسهم غبطة البطريرك تورقوم مانوجيان وبعض الشخصيات الوطنية وتوجهت المسيرة الضخمة الى النصب التذكاري وهي ترفع اللافتات وتردد الشعارات المنددة بالابادة ومرتكبيها وصور الشهداء والمعتقلين. ومن ابرز الشعارات «عاش نضال الشعب المضطهد» «٢٤ نيسان ذكرى الكفاح التحرري الارمني ضد الاحتلال التركي» «الحرية للسجناء السياسيين» وانهاء الاحتلال التركي لارمينيا الغربية.

ولدى وصول المسيرة الى النصب التذكاري في مقبرة الارمن وضعت اكاليل وباقات الزهور على نصب الشهداء، ووقف المشاركون دقيقة صمت وحداد على أرواح ضحايا الابادة وشهداء الانتفاضة.

وكان غبطة البطريرك تورقوم مانوجيان قد ترأس جنازا تأبينيا في كاتدرائية مار يعقوب للارمن الارثوذكس في باب الخليل، والقى كلمة، فور انتهاء القداس امس، اكد فيها على ضرورة تخليد ذكرى الشهداء الذين سقطوا على ايدي الحكم التركي في عام ١٩١٥م. ودعا دول العالم المحبة للسلام بالضغط على تركيا للاعتراف بحقوق الشعب الارمني في العودة الى وطنه وتقرير مصيره بنفسه على ارض وطنه.

بعد تدهور صحته

نقل يوسف ادريس الى بريطانيا للعلاج

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت مصادر من المستشفيات في القاهرة ان الاديب المصري الكبير يوسف ادريس الذي اصيب بنزيف في الدماغ يوم الجمعة الماضي غادر القاهرة، قبل ظهر امس الاربعاء على متن طائرة خاصة اقلته الى لندن للعلاج في عيادة متخصصة.

وذكر مصدر طبي ان حالة يوسف ادريس تدهورت خلال الساعات الاربع والعشرين الاخيرة عندما ارتفعت نسبة السكر في الدم بدرجة عالية جدا فتقرر نقله الى لندن. واوضح المصدر ان الساعات الاربع والعشرين المقبلة ستحدد حالته.

ومن المعروف ان يوسف ادريس يحمل منذ العام ١٩٥١ شهادة في الطب، لكنه اعتزل المهنة وانصرف الى عالم الادب الذي له فيه نحو اربعين عملا في القصة والمسرح والرواية.

هل شمير مستعد للقيام بذلك

● تتمة من ص ١ ●

لتقيم سلاما حقيقيا. فهل هو مستعد للقيام بذلك».

واكد عرفات انه يريد «السلام للجميع، لهم (للاسرائيليين) ولشعبنا». واقترح مجددا حلا على اساس وجود دولتين فلسطينية واسرائيلية». متهما المسؤولين الاسرائيليين بانهم لا يزالون يحلمون «باسرائيل الكبرى».

وطالب عرفات بتنظيم «مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة ومشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي وجميع الاطراف المعنية بالصراع في الشرق الاوسط بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية».

واعتبر عرفات المأساة التي يعيشها اللاجئون الاكراد نتيجة من «نتائج» حرب الخليج. واشار الى ان «جراحا كثيرة ستبقى في كل مكان بسبب هذه الحرب نفسها» معربا عن امله في ان يتم التوصل الى حل وسط نتيجة المفاوضات الجارية بين السلطات العراقية والزعماء الاكراد.

وفي ما يتعلق بالانتفاضة في الاراضي المحتلة اعرب عرفات عن «قلقه من استمرار هذه الجرائم الاسرائيلية». وقال «لا اعلم كيف سينتهي كل هذا. للصبر حدود ونأمل ان يتدخل المجتمع الدولي كما تدخل من اجل الكويت» لفرض «السلام».

ووصف الرئيس فرانسوا ميتران بانه «رجل مبادىء» وقال «نحترمه وخصوصا عندما يتحدث عن القانون الدولي والعدالة في كل مكان وليس فقط في الخليج».

الوفد الفلسطيني في موسكو

● تتمة من ص ١ ●

السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، التي ستجري، اليوم (الخميس)، في شمالي القوقاز.

واوضحت المصادر ذاتها ان اللقاء غير المتوقع بين الوزيرين يلبي رغبة الاتحاد السوفييتي في الحصول على ايضاحات حول المشروع الامريكي.

ومن جهة ثانية افاد مراسلنا في موسكو عدنان داخل ان الوفد الفلسطيني الذي يزور موسكو اجرى لقاء مع وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، ظهر امس.

وعرض الجانب الفلسطيني (ابو مازن وياسر عبد ربه وسليمان النجاب) الموقف الفلسطيني من مسألة مؤتمر السلام الذي يجري الحديث عنه والاعداد له، ويتلخص الموقف الفلسطيني بالتأكيد على مواقف معروفة كمسألة التمثيل الفلسطيني في المؤتمر الذي يجب ان يكون من الداخل والخارج، وان يكون مستقلا وعلى قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، والذهاب الى المؤتمر دون شروط مسبقة، وحق كل طرف عرض وجهة نظره وتصوراته للحل.

وعلم مراسلنا ان الجانب السوفييتي لا يهمه التسمية (مؤتمر سلام، او مؤتمر دولي، او اي تسمية اخرى) بقدر ما يهمه التوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة والى حل نهائي، وربما على مراحل. واسمع الجانب السوفييتي، الجانب الفلسطيني انهم اي السوفييت، حريصون على بدء عملية السلام بعيدا عن الشكليات التي لا فائدة من الجدل حولها، وان المهم الآن البدء بالترتيبات الاولية التي ستقود الى الحل.

هذا والتقى الوفد الفلسطيني مساء امس، السفير المصري في موسكو وبحضور السفير الفلسطيني ايضا.

مساهمة في النقاش حول المشاكل الاجتماعية لمجتمعنا العربي

عـــزة المرأة، في مشـــاركتها على اســـاس المساواة في كل مجالات المجتمع والاحترام الحقيقي لانسانيتها

● بقلم: نبيلة اسبانيولي ●



*** بدون المشاركة الكاملة، وعلى قدم المساواة للنساء، ٥١ بالمئة من مجتمعنا في جميع مجالات الحياة، فان مجتمعنا لا يمكن ان يتطور ويتقدم. والعقلية الرجعية، الغيبية، الظلامية، المتعصبة هي قيد النساء وعقبة كاداء في طريق تقدم المجتمع ***

نشرت "الاتحاد" يوم الاحد ٢١/٤/١٩٩١ مقالاً بعنوان "عزة المرأة بالاسلام" وتدعو "الاتحاد" الى مناقشة مضمونه على ان يكون النقاش "منطقياً، علمياً، تتصارع خلاله الحجة مع الحجة المضادة في موضوعية".

ان مثل هذه الدعوة تتطلب الاتفاق اولاً على تعريف مثل هذه المصطلحات. فباسم حرية النشر، بنشر مقال يطرح فيه كاتبه توجه "الاخوان المسلمين" الى المرأة. فمنذ متى اصبحت "الاتحاد" منبراً للاخوان المسلمين؟!

كما ان الدعوة الى النقاش المنطقي العلمي تتطلب طرحاً منطقياً علمياً، والمنطق على انواع. فبأي منطق يمكن النقاش مع الفكر الغيبي الذي يطرحه صاحب المقال؟ وبأية علمية يمكن مناقشة افكار اثبتت التجربة والابحاث العلمية عدم صدقها؟

فالامومة مثلاً التي يتطرق اليها صاحب المقال هي ليست القدرة يعطيها الله او لا يعطيها. فللام والاب وظيفة مهمة جداً للمجتمع. فهما يكونان العائلة التي تعد مؤسسة التربية الاولى. وعلم التربية هو علم واسع يحتاج الى الكثير من الدراسة. وليست اية امرأة تلد ابناً او بنتاً تصبح اماً، مربية. فهنالك العديد من النساء اللواتي يسبّبن، بطريقة تربيتهم، المشاكل النفسية لاولادهن. وهنالك العديد من الآباء الذين يستغلون ابناءهم وبناتهم، ويستعملون العنف مثلاً كوسيلة من وسائل "التربية". او يستغلون الاطفال جنسياً ونفسياً وهذا الأمر غير مقتصر على غير المسلمين بل انه موجود في كل المجتمعات بما فيها المجتمعات المسلمة (وكاتبة هذا المقال على علم بحالات من هذا النوع في عائلات متدينة ايضاً). كما ان هذا الامر غير مرتبط بايمان الشخص او عدم ايمانه. فهنالك العديد من هؤلاء الآباء والامهات اللذين يمارسون العنف والاستغلال ضد ابنائهم ثم يلجئون للصلاة للتكفير عن اخطائهم "والله غفور رحيم". اما انا فلا، انا لا استطيع ان اغفر لاب او ام يسببان المشاكل النفسية لابنائهما وبناتهما.

وانا اعلم انني ربما بمثل هذا الموقف اكون "غير موضوعية" حسب تعريفكم فكيف تريدون منا ان نناقش الفكر المطروح بشكل منطقي وعلمي، عندما لا يعترف كاتبه بمثل هذه العلمية والمنطقية؟ فحسب رأيه لا توجد قيم جديدة غير القيم الاسلامية بقوله "وهنالك من تترك اطفالها الصغار لمربيات قد يكن على غير الاسلام فأية قيم تغرس في نفوس هؤلاء الصغار واية تربية ينشأون عليها"؟

ان التربية العلمية المبنية على المعارف المجمعة من علم النفس والاجتماع والتربية وغيرها من العلوم تعتقد ان الاطفال الصغار بحاجة الى تلبية احتياجاتهم الاساسية بما في ذلك الحاجة للحب والحنان وتوفير الامان والثقة الخ بالاضافة الى الغذاء. فهايهم من اجل التطور بشكل يسمح لهم ان يختاروا في المستقبل القيم المناسبة لمجتمعهم، المناسبة لشخصيتهم ولانفسهم. لذا فمثل هذه القيم قد تكون قيماً اسلامية او مسيحية، او علمانية، او يهودية او انسانية او اي خليط من هذا. واذا تبنوا القيم العلمانية الانسانية فانهم سيسعون كما سعى وزير التعليم الفرنسي الى حل الخلاف حول الحجاب باحترام حق الطالبات اللواتي اخترن لبسه. ان هذه القيمة العلمانية الانسانية مبنية على اساس احترام التعددية الفكرية والدينية وعلى اساس احترام حق الاختيار للفرد ما دام لا يمس بحقوق الآخرين. فمهما اعتقد الفرد ان القيم الخاصة به صحيحة فلا يحق ان يفرضها على غيره. وحبذا لو استطعنا الاخذ بمثل هذا الامر "كلٌ على دينه الله يعينه" وأنا على فكري ومن اجل الهدف اناضل.

وفي الحقيقة فانه بناء على هذا المبدأ ترددت في البداية في الرد على هذا المقال، ولكنني وجدت ان من المهم ان اكتب هذه الملاحظات ليس من اجل الرد او النقاش مع كاتبه بل من اجل طرح الفكرة في حوار مع القراء.

يعتقد صاحب هذا المقال "بان الانسان بلا عقيدة دابة تحكمها النوازع الحيوانية". وحسب الفكر العلمي، الذي انتماه، فان الانسان تطور عن حيوان صارع من اجل البقاء، واستعمل ادوات من اجل السيطرة على البيئة. وجعل هذا التغيير في ظروف معيشته ادى الى تطور الحيوان الى انسان اجتماعي اتخذ طرقاً مختلفة من الحياة حسب الظروف البيئية التي يعيش فيها. لمن هذه المجموعات من اعتمد على الصيد ومنهم من اعتمد على الزراعة (راجع اصل العائلة والملكية الخاصة، لانجلس او الجنس الآخر لسيمون دي بوفوار) واتخذ قيماً مختلفة في المجتمعات المختلفة.

وكان جزءاً من هذا التطور تقسيم العمل بين الاناث والذكور. فهنالك مجتمعات انتهجت النظام "الابوي" ومنها من انتهجت النظام "الامومي". ومن ضمنها قبائل عربية قبل الاسلام كانت للمرأة فيها حقوق النسب والقرار حسب متطلبات الظروف البيئية المختلفة. ومنها من اتخذ النظام الابوي الذي بقي مسيطراً بشكل تام حتى بدء الثورة الصناعية في اوروبا. وفي بعض بلدان العالم، اندونيسيا مثلاً، لا يزال النظامان الابوي والامومي موجودين في قبائل مختلفة.

فمع تطور وسائل الانتاج والثورة الصناعية في اوروبا والحاجة الى ايد عاملة ابتدأ تقسيم الوظائف يتزعزع من جديد. فتقسيم العمل والوظائف في البيت والمجتمع والمصنع هي متطلبات حياتية للتقدم وبدون مثل هذا التقسيم لا يمكننا الانضمام الى التطور. لا اريد ان اقول ان الغرب هو النموذج الذي نحتذي به ولكن مبدأ المساواة هو الاساس.

والمساواة التي اعنيها ليست ميكانيكية فكما انني لا اوصي اماً ولدت طفلاً لغيرها بان تعامل ابنها ابن الثالثة بنفس الطريقة التي تعامل ابنها الوليد، لان حاجات الاثنين مختلفة وشخصية كل منهما مختلفة وقدرته كذلك. فان المساواة، بنظري، هي اعطاء كل انسان حسب قدراته واحتياجاته وامكانياته، الفرصة لتطوير ذاته. فلا ارى المساواة اليوم بان ترفع المرأة الاثقال مثلها مثل الرجل، ان مثل هذه المساواة هي مساواة ميكانيكية صورية فقط.

كما انني لا اعتقد اليوم ان المرأة قادرة على عمل اي عمل يقوم به الرجل لان طبيعتها البيولوجية التي تطورت وتغيرت بفعل الوظائف التي القيت على عاتقها عبر العصور تختلف عن الرجل ولا يمكن محو مثل هذا التأثير بجرة قلم. ومثل هذا الاختلاف يحتاج الى آلاف السنين لمحوه او لتغييره بشكل يتلاءم مع احتياجات العصر والمجتمع والظروف البيئية المتغيرة دائماً (اي ان الطبيعة البيولوجية للمرأة والرجل قابلة للتغيير بحكم تراكمات معينة على مر العصور).

لذا فان المساواة التي تطلبها اليوم هي المساواة في الامكانات. ولدى كل امرأة قدرات هائلة لو جرت الاستفادة منها لاتها ستغمر تطوراً، تقدماً، حرية وسعادة لجميع اعضاء المجتمع رجالاً ونساءً. فان المرأة في نضالها من اجل المساواة ليست عدوة للرجل بل راغبة به شريكاً، حبيباً، اباً، ابناً، اخاً، محترماً وداعماً لقدراتها.

وبدون مشاركة ٥١ بالمئة من اعضاء المجتمع مشاركة كاملة في جميع المجالات التي تقدر عليها لا يمكن ان يتطور ويتقدم مثل هذا المجتمع.

(كاتبة هذا المقال، نبيلة اسبانيولي (الناصرة) ماجستير في علم النفس ومديرة مركز الطفولة التابع لمؤسسة "حضانات الناصرة" في الناصرة).

ووصل «النبأ الهام» الى الاذاعة!

○ اعلنت الاذاعة الاسرائيلية، باللغتين العبرية والعربية، «نبأ هاماً» مفاده انه منذ تاريخ (١٢) نيسان الجاري اصبح المجلس البلدي في عكا بدون ممثل شيوعي! ووضعت كلمة هام داخل قوسين صغيرين لان المشاكل البلدية التي يعانيها المواطنون العرب في هذه المدينة، على رأسها قضية السكن الخطير وغير الانساني، نادرا ما تحظى باهتمام تلك الاذاعة!

رئيس بلدية عكا، ابلي دي كاسترو.

الحقيقة انه حتى مع وجود هذا «الممثل الشيوعي» سوية مع ثلاثة اعضاء عرب اخرين، اثنان ضمن الائتلاف واثنان يدعمانه من الخارج، كان الشعور السائد ان التمثيل العربي الحقيقي غائب عن هذه البلدية التي يرئسها شخص وصل الى هذا المنصب باصوات المواطنين العرب، وباصواتهم فقط.

اما الان، وفي ظل الائتلاف الجديد الذي يجمع ما بين «المعراخ» و«الليكود» فان مشاريع تهويد عكا تظهر من جديد وتأخذ بعدا تنفيذيا واسعا.

وقبل هذا الائتلاف الجديد وطوالي حوالي ثلاث سنوات من عمر البلدية الحالية تنكر رئيسها، ابلي دي كاسترو، لكل التعهدات التي قطعها على نفسه خطيا لتحسين اوضاع المواطنين العرب على طريق مساواتهم في مختلف الخدمات البلدية.

والمواطنون العرب شهود، هذه الايام، على سقوط الحجة الواهية التي تذرع بها دي كاسترو لتبرير عدم تنفيذه لتعهداته وهي «انعدام الاموال» وبروز الحجة الحقيقية وهي التمييز العنصري الذي يقف وراء كل الاجحاف اللاحق بهؤلاء المواطنين منذ قيام الدولة. فقد ظهرت الاموال فجأة لكن.. لليهود فقط. وها هم ينعمون الان باقامة حي جديد لهم في المدخل الشرقي للمدينة (شارع حيفا - عكا) والانكى من ذلك انه جرى مؤخرا دفع رواتب مستخدمي البلدية المضربين من الميزانية المخصصة للقاعة الرياضية في المدرسة العربية!

واذا اضفنا الى كل ذلك تكرر الدعوات العنصرية لتنفيذ مشاريع «الترانسفير» الجهنمية ضد الاهالي العرب في عكا والتي تتكرر على السنة بعض ممثلي «الليكود» الاعضاء في الائتلاف البلدي في مدينتنا اكثر من اي وقت مضى مما يستدعي جميع القوى الخيرة ان تقف وقفة رجل واحد لمواجهتها وافشالها.. فهل من مجيب؟

● خليل عمار - عكا القديمة ●

رسالة الى جريدة «دفار»

● وجه سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، بورام غورجانسكي، رسالة الى هيئة تحرير جريدة «دفار»، بشأن ما نشرته عن فرقة فنية سوفييتية، لعدم الدقة والابتعاد عن الواقع.

وجاء في الرسالة:

كتبت مراسلتكم، انيغا زلمان، مقالة يوم ٩١/٤/١٢ عن «الفرقة الفنية للجيش الاحمر في الجيش الروسي من موسكو». وحسب معرفتي الوثيقة، بان المعلومات الواردة في المقال بعيدة عن الحقيقة.

لقد ترددت في التدخل في هذه القضية بسبب حقيقة ان حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، تبارك توثيق الروابط الثقافية مع الاتحاد السوفييتي بل انها بذلت جهودا كبيرة في هذا المجال. ولكن الحقيقة يجب ان تقال، ولا يجب ان تتضرر الروابط الثقافية بسبب معلومات مضللة، هدفها تجاري واناني، وفيما يلي الحقائق المعروفة لي:

أ - فرقة الجيش الاحمر واسمها الكسندروف (وليس الكسندروفتش) والتي انبعث في سنة ١٩٢٧ (وليس قبل اكثر من مائة سنة) - لم تحل ولا تزال هي الفرقة القائدة بين كل الفرق الفنية للجيش الاحمر. ونحن نأمل ان تأتي هذه الفرقة الى اسرائيل - كما هو مبرمج.

ب - الفرقة الفنية التي وصلت الى اسرائيل - ليست فرقة فنية تابعة للجيش الاحمر واسمها الحقيقي هو «ابناء الوطن» وليس لها اية علاقة بالجيش السوفييتي.

جـ - انبعث هذه الفرقة من قبل مديرها فقط في سنة ١٩٩٠ وظهرت مرة واحدة حتى الان في موسكو.

د - زيارة هذه الفرقة لاسرائيل، هي اول رحلة لها الى الخارج.

هذه الحقائق فقط - يتضح ان المعلومات الواردة في مقالة انيغا زلمان عن الفرقة المسماة «فرقة الجيش الاحمر للجيش الروسي من موسكو» هي معلومات غير دقيقة قطعا.

وحسب رأيي، فان نشر معلومات كهذه توازي فضيحة، ذلك انه يمكن ان تكون هذه الفرقة، فرقة جيدة بحد ذاتها وليست بحاجة الى دعاية ليست لها. ولهذا فقد يكون الامر اساءة لهذه الفرقة، الا ان الفضيحة الاساسية هي بتصفية الفرقة الفنية الحقيقية للجيش الاحمر بضربة قلم وهي الفرقة المشهورة، التي قد اسيء اليها، بالنشر المذكور، اساءة كبرى.

بورام غورجانسكي

سكرتير حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي

رسالة موسكو

«أنتم لا تعرفون ما هي الرأسمالية»



عدنان داغر

● ارنولد لوكشين عالم امريكي هرب هو واسرته من «واحة الدمقراطية» الامريكية التي كانت تلاحقه وتعرقل نشاطه العلمي بسبب افكاره التقدمية قبل بضعة اعوام، وهو حاليا لاجيء سياسي ويعمل في احد المختبرات العلمية. وقد اجرت معه صحيفة «اودمورتسكايا برافدا» هذا الحديث نود ان ننقل ابرز ما فيه الى قراء «الاتحاد».

س: كيف نبدأ

ج: خلال الاربع سنوات الماضية التي عشتها، مع اسرتي في موسكو، لاحظتترديا حادا في مستوى حياة الشعب وزيادة التوتر. وكانت الصحافة الغربية تتنبأ قبل ذلك بتقلص انتاج الكولخوزات الى ٨٠٪ وبتفشي البطالة والتضخم النقدي.

ولا يخفون في الغرب ان الاجراءات الاقتصادية المتخذة في الاتحاد السوفييتي تعني «انعطاف الاتحاد السوفييتي الحاسم نحو رأسمالية السوق الحرة». وان الكوارث الاقتصادية النامية والنزاعات القومية والتطرف والهجوم على الشيوعيين الشرفاء وعلى القوات المسلحة. كل ذلك هو مراحل لمسيرة الاتحاد السوفييتي نحو رأسمالية السوق الحرة.

ان ازمة الاتحاد السوفييتي هي لصالح الامبريالية. فقد كتب بجيزينسكي مساعد الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي السابق في الصحف الغربية: «من مصلحة الولايات المتحدة يجب الافادة من الصعوبات الداخلية في الاتحاد السوفييتي، وفي الوقت نفسه يجب علينا ان نشجع التحولات الواسعة الجارية في هذا البلد. والتحولات في نظامه».

ويجب القول ان الاتحاد السوفييتي وجمهورية روسيا لا يمكن ان يصبحا بمستوى الدولة الرأسمالية المتطورة في مسيرتها نحو مثل هذا السوق. ان الولايات المتحدة الامريكية اصبحت دولة جبارة على حساب نهب الشعوب الاخرى. وقد اقتسمت الدول الامبريالية العالم فيما بينها. ان الرأسمالية، لاية جمهورية سوفييتية تعني ان تغدو شبه مستعمرة للامبريالية وان تحكم على نفسها بالفقر والعوز. وان محاولة اعادة الرأسمالية بالكامل تشكل الخطر الاساسي الداخلي على حياة الشعب السوفييتي.

ان بعض الذين يتشدقون بالدمقراطية شقوا الحزب الشيوعي ويعملون الان على تدمير البلاد.

انني لا ازعم بمعرفة بلادكم اكثر منكم، لكني اعرف الرأسمالية افضل منكم.

س: هل انت مستعد للتكلم عبر التلفزيون وشرح ما قلته؟

ج: انا مستعد لكن التلفزيون المركزي غير مستعد. ان ما قلته ليس سرا، وكثيرا ما تكتب عن ذلك الصحافة الغربية، وامتيازي الوحيد هو معرفتي الجيدة باللغة الانجليزية ومطالعتي الدائمة للصحف الغربية في موسكو.

س: ما هي انطباعاتك عن بلادنا؟

ج: انطباعات جيدة، انا معجب بالناس هنا وبالبسطاء منهم. ثمة صعوبات كبيرة، انا لست متذمرا، لدى اسرتنا الكثير من الاصدقاء. نحن نعمل من اجل الاشتراكية. للاتحاد السوفييتي تاريخه واثق ان القوى السليمة ستنتصر في النهاية.

س: ما هي اسباب وجود النواقص في اقتصادنا؟

ج: الاشتراكية ليست هي المذنبة انما جهل القيادة.

س: ان كوريا الجنوبية وفنلندا لم تمارسا نهب الشعوب الاخرى لكنهما تعيشان احسن منا. ما السبب؟

ج: لا اعتقد ان الجميع في كوريا الجنوبية يعيشون احسن منكم. انا اشك في ذلك، ثمة في امريكا الكثير من المهاجرين من كوريا الجنوبية، ولم يهرب هؤلاء من الحياة الرغيدة. اما فنلندا فقد شاركت في نهب الشعوب، لكن ليس بصورة مباشرة.

(ملاحظة: يوم العمل في كوريا الجنوبية ١٢ ـ ١٤ ساعة).

س: هل يريد العمال الامريكان بناء الاشتراكية؟

ج: لا يعرفون في امريكا عن افضليات الاشتراكية وامكاناتها. فالدعاية هناك وحيدة الجانب ولا توجد دمقراطية حقيقية. لكن توجد قوة اجتماعية كبيرة تناضل ضد امراض الرأسمالية ومن بينها الحزب الشيوعي.

س: من يعيش احسن في امريكا والاتحاد السوفييتي، ولنقل العامل والطبيب؟

ج: مستوى الحياة في امريكا ارفع وان ٨٠٪ من سكان امريكا يعيشون احسن مما عندكم و٢٠ ـ ٢٥٪ يعيشون اسوأ منكم. انكم تعيشون حياة غنية ولكنكم لم تعيشوا في فقر مثلما هو موجود في الجيتوات الامريكية. ان ذلك لشيء فظيع. انكم مخطئون في الاعتقاد اذ تعتبرون ان الانتقال الى السوق، الى السوق الرأسمالية سيجعلكم تبنون الرأسمالية وتعيشون مثل امريكا. ان ذلك غير ممكن، لماذا؟ سوف لا تستطيعون نهب الشعوب الاخرى بل ستكونون شبه مستعمرة.

س: منذ العام ١٩٨٦ جئت الى بلادنا، وتغير فيها الشيء الكثير، فهل تغير الموقف منك؟ وبخاصة من جانب ما يسمون بالدمقراطيين؟

ج: انا مع الدمقراطية. لكن ما يجري في بلادكم ليس دمقراطية دائما. ان الموقف من اسرتي جيد وخاصة من بسطاء الناس.

س: انت عالم ولديك اختصاص جيد. لماذا تمارس السياسة؟

ج: السبب واحد لي ولك. لقد مارست السياسة طيلة حياتي. انه واجبي. انني اعمل في ايام العطل الاسبوعية، لكي استطيع اللقاء مع الناس. انا شيوعي.

● وزير بلجيكي يتهم إسرائيل بأنها دولة غير ديمقراطية وتنتهك حقوق الإنسان ●
باقولك اسكت فيه ناس لو سمعوك ح يزعلوا منك!!
الممارسات العدوانية ضد الفلسطينيين
«عن الاهالي»

ضرورة ترك الباب مفتوحا

● بقلم: حسين التيتي ●

● يقوم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، بزيارته الثالثة للمنطقة، منذ وقف العمليات العسكرية في الخليج، وبدء التحرك السياسي الدولي في الشرق الاوسط، للبحث عن حل، يضع حدا للنزاع العربي الاسرائيلي، وفي طليعته القضية الفلسطينية، وهي لب هذا الصراع وجوهره واساسه.

ان كل الحلول التي لا تعتمد مبدأ تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، التي تنص على الانسحاب الكامل، من جميع الاراضي العربية المحتلة، منذ حزيران ١٩٦٧ واعطاء الشعب العربي الفلسطيني كامل حقوقه المشروعة، وفي مقدمتها، حقه في تقرير المصير، اسوة بباقي شعوب ودول المنطقة لن يكتب لها النجاح، وستجر على المنطقة مزيدا من الويلات والالام، وتعمق شعور العداوة والمواجهة بين شعوب المنطقة، وبالتالي تهديد وزيادة وتيرة سباق التسلح، ذي الكلفة الباهظة نتيجة للاسعار الخيالية للاسلحة المتطورة الجديدة. وبلا ادنى شك لن يكون هذا الا على حساب نمو وتطور دول المنطقة وشعوبها التي تعاني جميعها، من ازمات اقتصادية واجتماعية وسياسية مستعصية. كما ان عدم ايجاد حلول جذرية لهذه القضايا الملحة والخطيرة، سيؤدي حتما، الى زيادة التوتر وعدم الاستقرار والمواجهة في المنطقة ومن ثم الى انفجار حروب مدمرة جديدة ذات اثار سلبية على الاستقرار والامن الدوليين. لهذا ليس غريبا ان يكون تحقيق الامن والاستقرار الى جانب السلام العادل والدائم لجميع شعوب ودول المنطقة، يكون استثناء على رأس سلم اولويات المحافل السياسية في المنطقة والعالم. غير ان حكام اسرائيل الحاليين وما يعرف عنهم، من عرقلة وافشال كل محاولات ومساعي تحقيق السلام، انطلاقا من مبدأ الاعتماد على القوة لتحقيق الايديولوجية الضيقة والمتعصبة خصوصا في هذه التركيبة الغريبة والهشة، للائتلاف الحكومي الحالي، الذي يستند على تأييد الفئات العنصرية الضاغطة اليمينية المتطرفة ـ كل هذا لا يبعث على التفاؤل بتحقيق تقدم سريع في عملية السلام في الشرق الاوسط.

الا ان هذا يجب ان لا يمنع الطرف العربي، وفي مقدمته الفلسطينيون، من التحرك والتجاوب مع روح الحقبة التاريخية من الانفراج الدولي، وهذا الامر يتطلب مزيدا من التفاؤل والتضامن بين الاطراف العربية المعنية، والتنسيق بينها في المواقف والطروحات، والحذر كل الحذر من عدم اعطاء الجانب الفلسطيني حقه في التحرك واختيار ممثليه الشرعيين برعاية منظمة التحرير الفلسطينية، لانه بذلك يمكن تحقيق هدفين في وقت واحد: الاول، وضع الشرعية الدولية ومصداقيتها على المحك، بعد فرضها بالقوة في ازمة الخليج، ووضع النوايا الامريكية، التي تشك بها كثيرا، موضع الاختبار. واستغلال نقطة الضعف والحرج في الموقف الامريكي، بسبب الدعم الذي تلقته من اطراف التحالف العربية. والثاني، هو عدم السماح لاسرائيل بهدر الفرصة والمناخ، الذي وفرته ازمة الخليج وتداعياتها، من اجل تطبيق قرارات مجلس الامن بخصوص قضايا الشرق الاوسط. من الضروري، وضع اسرائيل مباشرة امام مبدأ «الارض مقابل السلام» لتقرر امام العالم، وليظهر، من الذي كان دوما عقبة في وجه السلام.

لقد ارادت اسرائيل وعملت كل ما في وسعها لكي لا يتعدى كل تفاوض، مباشرا او غير مباشر، من محادثات غونار ياريننغ الى مؤتمر جنيف وفي تفسير قرارات مجلس الامن وحتى في محادثات الحكم الذاتي مع مصر، وغيرها الاشكال والاطر والصيغ والتعابير اللفظية، وذلك لاشغال العالم عن جوهر القضية ومضمونها، والمطلوب من المحاور العربي، وخاصة الفلسطيني، هذه المرة الا يدع الطرف الامريكي والاسرائيلي، يفلت من جوهر الحوار بالاصطدام بالاشكال التي يجب ان يدور الحوار فيها او بالصيغ الفارغة وذلك بتجنب الاجوبة القاطعة، وترك الباب مفتوحا على الدوام للمزيد من الاتصال والاستمرارية وهذا عكس ما تريده المؤسسة الحاكمة في اسرائيل، وهو الوصول دائما الى الباب المسدود.

ان عودة بيكر في المرة الثالثة، وتراجعه عن بعض ما توصل اليه مع الاسرائيليين ومطالبتهم الموافقة على مشاركة اوروبية، وسكوته على حقيقة ان الشخصيات الفلسطينية التي تقوم بعملية الاستطلاع، تفعل ذلك بتأييد وبأذن من منظمة التحرير الفلسطينية ـ كل هذا يشير الى ان شيئا ما آخذ بالتحرك. واذا اضفنا الى ذلك، ما اعلن عن الزيارة المرتقبة التي سيقوم بها وزير الخارجية السوفييتية لدول المنطقة، ومن ضمنها اسرائيل ثم تعليقها طالما لم يتهيأ المناخ المطلوب لادركنا ان شيئا ما آخذ في التحرك. وان المؤتمر الدولي ـ الاقليمي العتيد، الذي لم ترفضه اية جهة رسمية هو اكثر من اسم، وان الدفع يسير في اتجاه المضمون وليس الشكل فقط.

أمريكا ترفض الضغط على اسرائيل وتفضل عقد «مؤتمر محلي» للسلام

● بقلم: جميل عطية ابراهيم ●



● عاملان اساسيان حكما جولة جيمس بيكر الاخيرة في المنطقة اولهما: الحرص على دفع عملية السلام في المنطقة في كنف الولايات المتحدة الامريكية وبعيدا عن مظلة الامم المتحدة ومجلس الامن وثانيهما: هو عدم الضغط على اسرائيل او التلويح بذلك وعدم الاشارة الى قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ او الى مبدأ تبادل الارض بالسلام او حق تقرير المصير للفلسطينيين.

اذن ما هي مهمة جيمس بيكر الحقيقية؟

التجول في المنطقة لنقل اقتراحات اسرائيل الى مصر وسوريا والاردن واذا كان هناك مجال للضغط فهو الضغط على حكومات هذه البلاد في ظل اوضاع عربية بالغة السوء للحصول على تنازلات بالنقط نقطة هنا ونقطة هناك.

ففي اجابته عن احد الاسئلة لصحفي امريكي لخص طبيعة مهمته في ثلاثة مبادىء رئيسية، ان احلال السلام في الشرق الاوسط يرتكز على الرغبة الحقيقية للاطراف المعنية، وانه ليس في مقدور طرف خارجي فرض السلام في المنطقة، وانه علينا ان لا نتمسك بالشكليات، وانه لا فرق بين مؤتمر دولي للسلام ومؤتمر محلي للسلام فالمهم هو مؤتمر وجلوس الاطراف للتفاوض المباشر.

وهذه الكلمات مليئة بالمغالطات للاسف فالمؤتمر المحلي ليس معادلا للمؤتمر الدولي في اطار الامم المتحدة بغرض تطبيق قراري مجلس الامن وتحقيق الشرعية الدولية في ظل النظام العالمي الجديد الذي هللت له آلة الدعاية الامريكية الجهنمية طوال اسابيع حرب الخليج والاعداد لها فالمؤتمر المحلي غايته الحقيقية كسر العزلة حول اسرائيل والاعتراف بها ووضع حد للنزاع العربي الاسرائيلي دون اعادة الاراضي المحتلة في مقابل السلام ودون الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير، اي ان التنازلات كلها من الجانب العربي في مقابل لا شيء او في مقابل رفع العلم الاسرائيلي في العواصم العربية المختلفة.

والعقبة سوريا

وعلى الجانب الآخر اعلن اسحق شمير بأنه اخطر مجلس الوزراء الاسرائيلي بأن مباحثاته مع جيمس بيكر قد اسفرت عن تسع نقاط اساسية اهمها ان عملية احلال السلام ليس الغرض منها منح الفلسطينيين في الاراضي المحتلة حق تقرير المصير او خلق دولة فلسطينية وان اي وفد فلسطيني يجب ان يتكون فقط من الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة. اما الخلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة فقد تركزت على تفسير كل منهما لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ اي تبادل الارض في مقابل السلام.

ومن اغرب الدعاوى التي خرج بها اسحق شمير على العالم في الايام الاخيرة قوله ان اسرائيل قد اعادت الاراضي العربية لاصحابها عندما انسحبت من سيناء وانها بذلك قد نفذت قراري مجلس الامن، والقضية الآن هي احلال السلام بين اسرائيل وجيرانها.

والضغوط التي سوف تمارسها الولايات المتحدة سوف تقع في معظمها على سوريا من جانب وعلى الفلسطينيين والمنظمة من جانب آخر. وبصريح العبارة قال شمعون بيرس بعد لقائه مع جيمس بيكر في جنيف: ان السوريين والعبرون يعرفون ان الدور السوفييتي في المنطقة قد تقلص اخيرا وان عليهم في النهاية القبول بالمقترحات الامريكية وهذا القول ينطبق ايضا على الفلسطينيين والمنظمة وهو ما لم يصرح به شمعون بيرس.

ضربة امريكية

واقول بأن فكرة عقد مؤتمر محلي للسلام فكرة امريكية ليس صحيحا لهذه مقترحات اسرائيلية قلبا وقالبا وقد اخذ جيمس بيكر على عاتقه مهمة ترويجها تارة باللين وتارة بالضغط.

وهكذا تعمل الولايات المتحدة الامريكية على توجيه ضربة قاضية الى النظام العالمي الجديد ومبدأ الشرعية الدولية والى منظمة الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن.

(«الاهالي»)

القائد الوطني الشهيد فؤاد سليم

● بقلم: احمد علي القضماني ●

– فؤاد سليم – هو احد الادمغة الكبيرة للثورة السورية الوطنية الكبرى ضد الاحتلال الافرنسي. وهو القائد العسكري القدير، ومن الذين عملوا على تحديث اساليب قتال الثوار. وتوفير السلاح الجديد لهم ان امكن. وكابد المشقات، واسهم في توجيه مسار تلك الثورة. لتكون شاملة وقوية. وهو صاحب شعار الثورة المعروف "الدين لله والوطن للجميع".

ولد في بلدة "بعقلين" في جبل لبنان؛ وتلقى علومه العسكرية في استنبول وتخرج برتبة "ملازم".

منذ اول شبابه نقم على دولة بني عثمان بدافع قومي عربي. حيث كان من المتحمسين للاستقلال عن تركيا وتحقيق الوحدة العربية. وعندما ترامت الانباء باندلاع الثورة العربية ضد الاتراك في الحجاز، وجد فؤاد في هذه الثورة تعبيرا عما يجيش بنفسه فعقد النية مع رجالها في مقاتلة الاعداء. وانشاء الصرح العربي الجديد.

وفي صيف ١٩١٧ استولى جيش الثورة على ميناء العقبة وانتقلت العمليات العسكرية الى شرق الاردن. فذهب فؤاد سليم.. الى جبل العرب/الدروز بحجة زيارة اقاربه. وسافر من هناك مع احدى قوافل البدو الى شرق الاردن. والتحق بجيش الثورة المرابط ما بين العقبة ومعان. وعمل قائداً لمفارز التدمير التي كانت تعمل ناشطة في مهاجمة المراكز العسكرية التركية المنتشرة على طول سكة حديد الحجاز وفي تدمير الجسور ونزع القضبان الحديدية وزرع الالغام لنسف القطارات العسكرية.

وأبلى فؤاد خلال عامي ١٩١٨/١٩١٧ بلاء حاماً في المعارك المريرة التي خاض جيش الثورة غمارها في ميدان شرق الاردن. وذاعت بطولاته ورقّي في جيش الثورة الى رتبة "رئيس". وبعد هزيمة الاتراك وتشكيل الحكومة السورية المستقلة بدمشق، بقي فؤاد ضابطاً في الجيش. وبعد أن ظهرت نوايا الفرنسيين الغادرة ضد استقلال سوريا، ابى الا ان يكون في طليعة المناضلين بنفس العزيمة التي اظهرها في المعارك السابقة ضد الاتراك. وساهم في قيادة فصائل الانصار ضد المستعمرين الافرنسيين في منطقة البقاع.

وكان فؤاد سليم في طليعة الضباط البواسل الذين صمدوا في معركة ميسلون عندما حمي وطيس المعركة. وقد ثبت ساعة التقهقر. بعد ان استشهد "يوسف العظمة" وزير الدفاع السوري البطل. الذي كان يقود بنفسه تلك المعركة وعز عليه ان يترك الطريق الى دمشق مفتوحة بوجه الغزاة. وحاول قدر استطاعته الاسهام في منع العدو من التقدم. وبنفس الوقت انتشال الجنود المطوقين من الاسر، وكاد يؤسر وقتها باعجوبة. ولم يترك ساحة القتال الا بعد آخر طلقة بحوزته وبعد دخول الجنرال غورو مدينة دمشق وكان ذلك.

في تموز ١٩٢٠ نزح كثيرون من القادة والاحرار الى مصر وفلسطين وشرق الاردن. حيث كانوا مطلوبين للسلطات الفرنسية. وجاء فؤاد سليم الى شرق الاردن في جملة من جاء امثال رشيد طليع، وانيه العظمة، واحمد مريود، بعد حكم المجلس العسكري الفرنسي في دمشق باعدامهم. واعاد الاحرار السوريون تنظيم حزب الاستقلال في عمان، واخذوا يعملون على توطيد النظام حكومة شرق الاردن والآمال تراودهم في أن تتاح لهم الفرصة لمنازلة الافرنسيين وطردهم من سوريا. وكان لفؤاد سليم زعيم الضباط الاستقلاليين في الجيش الوطني الذي بدأ عزلاء، بتشكيله في شرق الاردن.

وبعد مضي بضعة أشهر عز الانكليز وجودهم في شرق الاردن. ثم قدموا انذاراً او قل مطلباً الى الامير عبد الله جد الملك حسين الحالي. لم يجد هذا بداً من قبوله. ويقضي باخراج زعماء الاستقلال السوريين من شرق الاردن. وبينهم فؤاد سليم خلال ثلاثة ايام. وهكذا اضطر للخروج من الاردن الى الحجاز ثم اتجه الى القاهرة، حيث نشر في صحفها فصولاً كثيرة تناول فيها القضية العرب.

وعندما بلغ فؤاد سليم وهو بالقاهرة خبر اندلاع الثورة السورية الكبرى في صيف ١٩٢٥، سارع بالعودة الى سوريا والالتحاق بالثورة.

اشترك فؤاد في معركة "المسيفرة" الشهيرة وابلى فيها بلاء مشهوداً. وقام بعدة مبادرات مشفوعة بخطط عسكرية من وضعه لتوسيع نطاق الثورة كي تشمل سوريا كلها. وتم الاتفاق في قيادة الثورة على ان يتولى فؤاد سليم تنظيم الحركات القتالية في منطقة "الاقليم" وهو الاسم الذي يطلق على شمال منطقة الجولان، حيث يقطن المواطنون العرب الدروز السوريون. وقد احتل الفرنسيون عدداً ومنعا الى منطقتهم. واسهم فؤاد سليم الذي حضر الاجتماع في اتباع القائد العام للثورة بوجوب توسيع عمليات الثورة لتشمل الجولان ووادي التيم في جنوب لبنان، واختير زيد الاطرش قائداً لحملة ضمت عشرات المجاهدين من جبال العرب والغوطة ودمشق وتوجهت الى شمال الجولان لتنظيم الثوار هناك. واختير فؤاد سليم اركان حرب لها. الى جانب الشيخ اسعد كنج ابو صالح قائد الثوار في قرى الجولان العربية الدرزية. وتضمنت خطة فؤاد بعد اضرام الثورة في "الاقليم"..

الزحف على صيدا لاثارة عرب جبل عامل، وباتت مجدل شمس مقراً ومركزاً للثورة، ومنها انطلق المجاهدون الى حاصبيا وبعد تحريرها وطرد الفرنسيين من السرايا التي تتوسطها، زحفوا بعدئذ الى جديدة مرجعيون وتمكنوا من الاستيلاء عليها بعد معركة حامية الوطيس ابدى فيها الثوار شجاعة فائقة وبرز بينهم فؤاد سليم كقائد محنك موهوب. ومن هناك توجه مع مفرزة من المجاهدين ونسفوا جسر الليطاني بعد اشتباك عنيف مع حامية الجسر. وتوجه الثوار بعد ذلك الى راشيا الوادي وحاصروا من زعمائهم وفي مقدمتهم الشيخ كنج ابو صالح الذي نقفه الى "تدمر". ولم يمنع هذا الاجراء اشتعال الثورة في هذه المنطقة ورفع راية الجهاد فيها. وفي تشرين الاول ١٩٢٥ التقى وفد من الجولان مع سلطان الاطرش القائد العام للثورة، ليعرض عليه رغبة اهل قرى الجولان في مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قنية للالتحاق بالثورة قلعتها. فتمكنوا من تحريرها بعد معركة مريرة استمرت اكثر من يومين، استشهد فيها العشرات من الثوار، من بينهم الشيخ المجاهد حسن حمود الصفدي ورفاقه الابطال فارس محمود ابو صالح وقاسم المقلق، ومحمد السلعب، ونجيب الكحلوني وجميعهم من مجدل شمس. فقامت قوات فرنسية كبيرة بقيادة الجنرال "غاملان" بهجوم واسع غايته تطويق الثوار وابادتهم. واتسع الهجوم الفرنسي متجهاً نحو الجانب الشرقي لجبل الشيخ وبشكل رئيسي الى بلدة مجدل شمس، فقرر الثوار من قرى الجولان العودة اليها على عجل، وفي طليعتهم البطل فؤاد سليم. واشتبك الثوار مع الافرنسيين في معركة ملتهبة حامية الوطيس، وتمكن الاعداء من الاحداق بالبلدة. لكن الثوار صمدوا صمود الابطال. ولم يتأخر احد من ابنائها القادرين على حمل السلاح عن شرف المشاركة بالدفاع عنها. نذكر على سبيل المثال منهم: ان الشهيد البطل "صالح شمس" من بقعاثا، اغار بسلاحه الابيض على الدبابة الفرنسية القريبة منه بعد ان نفدت ذخيرته محاولاً الاعتلاء عليها وطعن من فيها. فاقتدى به عشرات الثوار محاولين تحطيم دبابات العدو واعاقة تقدمها بسلاحهم الابيض، وبالفؤوس التي استعملوها في بدء المعركة لسد الطريق في موقع.. الكر، وادى دفاع الثوار المجيد عن مجدل شمس الى هزيمة الغزاة الفرنسيين هزيمة منكرة وانسحاب جيشهم المهاجم. وتمكن الثوار من مطاردته الى قرب "تل الرام" القريب من القنيطرة. وكبدوه خسائر كثيرة بالارواح والعتاد. وكانت تلك المعركة البطولية حول مجدل شمس قد بدأت في الصباح الباكر من يوم ٢٠ كانون الاول ١٩٢٥. وقبل مغيب الشمس سقطت قنبلة مدفع بالقرب من البطل "فؤاد سليم" الذي كان يهاجم مع عدد من رجاله فلول الجيش الفرنسي، جنوب مجدل شمس. فانتشرت شظايا القنبلة واصابت من فؤاد مقتلاً. سقط يروي الارض بدمائه الزكية. وفاضت روحه وهو يردد قول الشاعر (وسيلع نفس عذرها مثل منجح). وعلى سفح رابية "تل الاسود" دفنوا شهيد الوطنية الامثل فؤاد سليم. واطلق رفاقه الرصاص فوق مدفنه عهداً منهم لأن ينتقموا له ولجميع شهداء الوطن من الطغاة المستعمرين وان يستمروا بالنضال لتحرير سوريا منهم.

كان فؤاد سليم اول من نزع مناشير الثورة الوطنية بالحكمة الخالدة "الدين لله والوطن للجميع". واعطى المثل الصادق على الوطنية الصادقة التي تعلو فوق المنعطفات الطائفية وفوق الاغراض الشخصية.

وهكذا فقدت القرى رفات بطل من ابطال السيف والقلم لا تجود دنيانا بمثله كل يوم. وقضى فؤاد سليم نحبه في الثانية والثلاثين من العمر. بعد ان صمد في ميدان الجهاد تسع سنوات كاملة مثل فيها خير تمثيل الخصائص الاصيلة في امة العرب وبني معروف الشجعان المخلصين لعروبتهم واوطانهم.

وانه لشرف كبير لاحرار الجولان ان يقوموا اليوم قبل الغد بواجبهم اتجاه هذا المجاهد الكريم ويتنادوا للتعريف الى مكان قبره وبناء نصب تذكاري يليق به وجعله مزاراً للشباب وطلاب المدارس وجميع المواطنين الحريصين على تقدير الشهداء، وزرع حب النضال الوطني وحب الشهادة في سبيل الوطن في قلوب الصغار والكبار.

(الجولان السوري المحتل)

* – بمناسبة الذكرى الـ٤٥ لجلاء آخر جندي الفرنسي عن وطننا الحبيب سوريا. وكان ذلك في ١٧ نيسان من عام ١٩٤٦ رأيت من واجبي القاء الضوء على جانب من الكفاح الشعبي الوطني في سوريا ضد الاستعمار الفرنسي. وابراز دور البطل الشهيد فؤاد سليم في هذا الكفاح.

مع قضايانا ...

ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

اليوم يفتتح مهرجان الممثل الواحد

● عرضان لاكرم تلاوي في ٤/٢٨ ●



● الممثل العربي اكرم تلاوي ●

■ يفتتح اليوم الخميس الساعة السادسة مهرجان الممثل الواحد في قاعة سوزان دلال في تل ابيب في برنامج احتفالي يتضمن مشاهد فردية من مسرحيات يقدمها ممثلون مشهورون واغاني لمطربين مشهورين وسيكون حفل الاختتام في القاعة نفسها يوم الاحد ٤/٢٨ الساعة الثانية عشرة ليلا وستقدم خلاله الجائزة الاولى للمسرحية الفائزة في جو احتفالي يحضره العديد من الفنانين الاسرائيليين.

تتخلل المهرجان عروض خاصة منها مسابقة في الخطابة باشتراك اعضاء الكنيست شيفح فايس وجاد يعقوبي ويائير تصبان والياهو بن اليسار وروبي ريبلين وجدعون جدوت وهادا بوسم بلور (فنان ضيف) وذلك يوم الاحد ٤/٢٨ الساعة العاشرة والنصف.. كما سيقدم طلاب المسرح من جامعة تل ابيب مشاهد مسرحية فردية وغنائية من مسرحيات كلاسيكية يوم الجمعة ٤/٢٦/ الساعة العاشرة والثانية عشرة ليلا.. وايضا طلاب معهد «بيت تسفي» سيقدمون مشاهد فردية من مسرحيات غنائية معروفة بادارة اوري فوستر في نفس اليوم والساعة.. هذا بالاضافة الى تقديم عروض للمهرجين والسحرة في ساحة سوزان دلال الى جانب امسية «هايد بارك» بمشاركة الجمهور، ولاستضافة الجمهور ستفتتح عدة مقاه خاصة في محيط اماكن العروض الى جانب معرض للكتب.

● برنامج العروض

خصصت ادارة المهرجان عرضين متتاليين وقاعة خاصة لكل ممثل والبرنامج كالتالي:

١ ـ مسرحية «انا الوحش» تمثيل اكرم تلاوي الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في قاعة سوزان دلال (أ) ٩١/٤/٢٨.

٢ ـ مسرحية «محلي» تمثيل مناحم عيني الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ في قاعة سوزان دلال (هـ) ٩١/٤/٢٨

٣ ـ مسرحية «حب متوحش» تمثيل عامي ديان الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في القاعة الصغرى (هـ) ٩١/٤/٢٧.

٤ ـ مسرحية «عضو غريب» تمثيل يوسي كانتس الساعة ٢،٠٠ ظهرا والساعة ١٠،٠٠ مساء في قاعة عنبل (و) ٩١/٤/٢٦

٥ ـ مسرحية «اجتماع دودو دوتان مع كل اجياله» تمثيل دودو دوتان الساعة ١٠،٠٠ والساعة ١٢،٠٠ ليلا في قاعة سوزان دلال (و) ٩١/٤/٢٦

٦ ـ مسرحية «الاناء» تمثيل ميخال فرد الساعة ١،٠٠ ظهرا والساعة ١٠،٠٠ ليلا في القاعة الصغرى (و) ٩١/٤/٢٦

٧ ـ مسرحية «لا مادراء» تمثيل ميريم غبرتيلي الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في قاعة سوزان دلال ٩١/٤/٢٧

٨ ـ مسرحية «كيف حصل هذا» تمثيل داليا شيمكو الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٢،٠٠ ليلا في قاعة «يروشلمي» ٩١/٤/٢٧

٩ ـ مسرحية «حب على الطريقة الروسية» تمثيل ايرينا سيلزنوفا الساعة ١١،٣٠ ظهرا والساعة ٨،٠٠ ليلا في قاعة «عنبل» ٩١/٤/٢٧

١٠ ـ مسرحية «عودة الفرقة» تمثيل ابلينوعم شهلو الساعة ١١،٣٠ ظهرا والساعة ٨،٠٠ ليلا في القاعة الصغرى ٩١/٤/٢٧

١١ ـ مسرحية «اخرج ايها الولد العاق» تمثيل شاي شفارتس الساعة ٦،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في قاعة المراجعات على اسم «بت شيبع» ٩١/٤/٢٧

١٢ ـ مسرحية «أنا باتشاه» تمثيل ايريت ميمون الساعة ٦،٣٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في قاعة «يورشلمي» (أ) ٩١/٤/٢٨

١٣ ـ مسرحية «انا لست يهوديا» تمثيل جدعون شيمر الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في قاعة عنبل (أ) ٩١/٤/٢٨

١٤ ـ مسرحية «المسيرة الاخيرة» تمثيل آريه مارك الساعة ٥،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في القاعة الصغرى (أ) ٩١/٤/٢٨

١٥ ـ مسرحية «شلاف شتونده» (وقت النوم) تمثيل دانيلا ميخائيلي الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٢،٠٠ ليلا في قاعة عنبل ٩١/٤/٢٥

١٦ ـ مسرحية «الصبي» تمثيل شلومو فيشينسكي الساعة ٨،٠٠ والساعة ١٠،٠٠ ليلا في قاعة «يورشلمي» (هـ) ٩١/٤/٢٥.



● فرقة «مسرح الاخوة» في عرضها لمسرحية «قصص جحا» من اخراج موتي يوسف. ويظهر في الصورة (من اليمين الى اليسار) خليل قدورة واحمد طاهر وسهيرة مصري (على الطاولة) وابراهيم قدورة ورابعة مرقس ونداء مي. التلفزيون الاسرائيلي (بالعربية) يستضيف هذه الفرقة في برنامجه «جلة الفن» الذي سيبث الساعة ١٨،٣٥ من مساء اليوم.
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

بروفيسور تشيكي، في الهندسة المعمارية يحاضر، اليوم، في البيرة المحتلة

○ القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ يلقي البروفيسور التشيكي في الهندسة المعمارية يان تشيكا محاضرة في الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الخميس حول «القديم والحديث.. تجانس لم تنافر» في «غاليري ٧٩» في مدينة البيرة المحتلة.

والبروفيسور تشيكا المحاضر في جامعة «مونستر» الالمانية صمم العديد من الروائع الهندسية المعمارية منها جامع الملك عبدالله في الاردن.

وعلم في هذا الشأن ان اتفاقا قد ابرم مؤخرا مع معهد «غوته» الالماني فرع عمان لرعاية الاعمال الثقافية والفنية في الاراضي المحتلة.

ملك الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٤/٢٥

١٨،٣٥ ـ «جلة الفن» (انظر الصورة على نفس الصفحة)
١٩،٠٠ ـ «اللاء»
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٢ ـ رياضة
٢٠،٣٠ ـ مجموعة من الاغاني التي ستشترك في مسابقة الاغنية الاوروبية «ايروفزيون»
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ ـ «تلاتون وشي، ماء» مسلسل امريكي
٢٢،٢٠ ـ «تربية اخرى» مسلسل وثائقي
٢٣،٢٠ ـ «صوت زائد» مسلسل
٠٠،١٠ ـ اخبار
٠٠،٢٠ ـ «اتكل على الحظ» ـ مسلسل انكليزي

● عبده عبده

□□ وطني □□

بقلبي عشت يا وطني
كوشم ظل في بالي
أريج الزهر في رئتي
خرير الماء موالي
وشدو الطير الحنيني
نسيم الصبح مرسالي
عبير الفل يجذبني
فأفرشه على شالي
فراش الحقل من حولي

وحب الطل اطفالي
شجون الزنبق الغالي
براقلي بتجوالي
نشيد ربيعك الدالي
احاسيسي وآمالي
وعشت الود من حولي
وطيب ورودك الغالي
ويبقى حبك الاحلى
ويبقى مجدك الغالي

(حيفا)

عبثا تحاولون

● شربل عبود ●

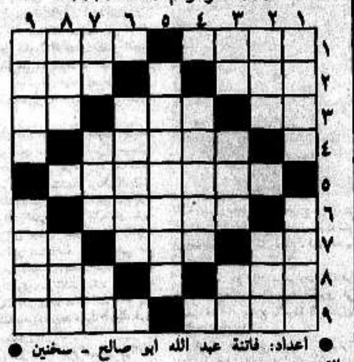
يا من تريدون اقتلاعي
واذا قدرتم فاجلاعي
عبثا يحاول جندكم
ما من طباعي
ان الين لقاتلي
ما من طباعي
من يعرف الزيتون
لا يخشى نحيبا للافاعي
كلا
واني ما اعتمدت على سواي
ولي ذراعي
قد تدمعون العين
بالغاز المسيل
قد تشعلون الحزن
في مهج الثكالى والعقول

وتعود خائبة
الى الساعي المساعي
لتهب مع فجر جديد
لتقاوم القيد الحديدي
فالوقت وقت للقراع
والوقت وقت للصمود
●●●
يا من تريدون اقتلاعي
واذا قدرتم فاجلاعي
عبثا يحاول جندكم
انا اذ اموت اموت
في بلدي/وما حطت من سفن
وما مزقت، من شك، شراعي

(الجش)

الكلمات المتقاطعة

***** لغز رقم (٢٨٨) *****



● أعداد: فاتنة عبد الله ابو صالح ـ سخنين ●

افقي:

١ ـ اسم علم ـ حاكم
٢ ـ من الاسماء الخمسة ـ ظهر
٣ ـ هز ـ زعق ـ من الحيوانات (معكوسة)
٤ ـ مبعوث
٥ ـ القضايا
٦ ـ اتعثرت + يابسة
٧ ـ سارق ـ الة موسيقية ـ من الاقارب
٨ ـ فترة زمنية ـ يقبع
٩ ـ لبيع ـ اسم علم

عمودي:

١ ـ اسم علم ـ اسم علم
٢ ـ من الرياضيات (معكوسة) ـ التوقف عن الاكل
٣ ـ حرف عطف ـ يبرق (معكوسة) ـ اسم علم
٤ ـ لتعال + حرف جر
٥ ـ منطقة عراقية
٦ ـ يوضع في الزيت
٧ ـ من العائلة ـ جب ـ بحر
٨ ـ غير مفيد ـ اسم علم
٩ ـ يسرق ـ اسم علم

حل لغز رقم (٢٨٧)

افقي:

١ ـ مباحثات
٢ ـ طماس
٣ ـ ان ـ قل ـ حل
٤ ـ عرس ـ قلس
٥ ـ انحف ـ طيبة
٦ ـ راب ـ حسي
٧ ـ يس ـ عكا ـ رن
٨ ـ سلس + لم
٩ ـ ام اللحم

عمودي:

١ ـ غافلين
٢ ـ تستلس
٣ ـ بط ـ رحب ـ سم
٤ ـ امي ـ علا
٥ ـ حاس ـ اكسل
٦ ـ لنل ـ اتف
٧ ـ اي ـ حق ـ مع
٨ ـ حد + يسر
٩ ـ للسطيل

بحث علمي جديد يؤكد ان

علاوة الغلاء لا تساوي اكثر من ٥٠٪ من الغلاء

*** البحث يؤكد أن العلاوة ليست سببا في زيادة التضخم المالي * في حين تخضع اجور العاملين لمراقبة شعبية قاسية يتلقى مديرو الشركات والمؤسسات اجورا اعلى من المعدل العالمي.. بدون حسيب او رقيب ***

● اكد بحث علمي جديد ما كنا قلناه في الماضي من ان علاوة الغلاء التي تدفع للاجيرين لا تساوي اكثر من ٥٠٪ من قيمة الغلاء الحقيقية.

والبحث بعنوان «ديناميكية تكلفة الاجور في اسرائيل: القوى في السوق ومقارنات بين الفروع» قد اعده تسفي زوسمان من جامعة تل ابيب وياعل ارتشتاين من بنك اسرائيل. ونشرت بعض نتائجه صحيفة «يديعوت احرونوت» (٩١/٤/٢٣).

ويقول انه حسب اتفاقية علاوة الغلاء المعمول بوجبها في البلاد من المفروض ان يقبض الاجيرون ما قيمته ٧٠٪ من معدل ارتفاع الاسعار الشهري. ولم تعد هذه النسبة تدفع بشكل فوري بعد الغلاء. ولذا فانها تخسر من قيمتها الاساسية باستمرار. وحسب الاحصائيات الدقيقة التي جرت خلال الاشهر الاخيرة فان الاجير لا يقبض سوى نصف قيمة الغلاء الحقيقية.

ويفند هذا البحث الادعاء الاساسي للحكومة واصحاب العمل القائل بان دفع علاوة الغلاء الكاملة يؤدي الى ارتفاع نسبة التضخم المالي وقال: ان العلاوة لا تؤثر ابدا في ارتفاع نسبة التضخم. خصوصا وان هنالك زيادات اجور اخرى بعيدة عن العلاوة ولا تتعلق بها.

من جهة ثانية يشار الى ان اجور العاملين وعلاوة الغلاء لا يمكن ان تزيد الا بعد معارك نقابية وشعبية ومفاوضات وتنازلات يتعرض خلالها الاجيرون الى التحريض والاتهامات بالابتعاد عن المسؤولية الوطنية الخ..

وبالمقابل، فان الذين يقررون في زيادة اجور العمال او تخفيضها في الشركات والمصانع والمؤسسات، ونقصد المدراء الكبار، تعتبر معاشاتهم سرية. وهي بشكل عام عالية جدا. وحسبما ورد في الصحيفة المذكورة فان معدل اجور المديرين في الاقتصاد الاسرائيلي هو اعلى بكثير من المعدل في العالم.

مساهمة في تخفيف البطالة

١٠ مشاريع بـ ٢٢ مليون دولار.. ولا شيء منها للعرب!

● قررت ادارة مركز الاستثمار في وزارة التجارة والصناعة نهائيا اقامة عشرة مشاريع اقتصادية في مختلف انحاء البلاد بميزانية بقيمة ٢٢.٢ مليون دولار بهدف توفير ٥٦٠ مكان عمل جديد.

وقد جاء هذا القرار كمساهمة في تخفيف مشكلة البطالة.

ومع ان هذه المساهمة تعتبر جزئية، من الحمل ذاته، فانها خطوة هامة وايجابية. ولكن المشكلة ان هذه المشاريع لم تأخذ بالاعتبار العمال العرب العاطلين عن العمل وهم يشكلون ضعفي نسبة العاطلين عن العمل اليهود. فالمشاريع تتعلق باقامة مصانع جديدة أو توسيع مصانع قائمة في مختلف انحاء البلاد.. في فروع الري والاخشاب والمجوهرات والالعاب والكمبيوتر وغيرها. وكلها في البلدات اليهودية.

بصوت خافت وبكلمات قليلة..

يعترفون بازمة النظام الرأسمالي!

● من فترة لاخرى تنشر الصحافة الاسرائيلية اخبارا تعترف بها في الازمة الاقتصادية الآخذة بانظمة الحكم الرأسمالية في العالم. مع انها بشكل عام لا تنشر عن البلدان الرأسمالية الا ما يظهرها بالوان زاهية - تطور وحضارة ورفاه اقتصادي الخ.

من بين المواد القليلة التي تنشر حقيقة الوضع هناك قرأنا في «عل همشمار» مقالا بقلم «آفي تمكين» جاء فيه ما يلي:

«الازمة («الركود الاقتصادي») المعروف لدينا باسم «ميتون» هي ظاهرة شاملة تعم اليوم كل العالم المتطور تقريبا».

ويقدم الكاتب بعض الامثلة فيقول:

- في بريطانيا انخفض الانتاج القومي الخام في الربع الاخير من السنة بمعدل سنوي قيمته ٤٪ تقريبا. وصلت نسبة البطالة الى ٧٪.

- في الولايات المتحدة الامريكية وصلت نسبة الانخفاض في الانتاج القومي بنسبة ٢٪ في الربع الاخير من السنة. وهنالك تقديرات بانها في الربع الاول من هذه السنة انخفضت بنسبة ٤٪.

- الوضع شبيه في جميع البلدان الرأسمالية باستثناء هولندا واليابان. والصورة في الغرب ليست مشجعة.

- ما يقلق راحة رجال الاقتصاد هو ان حساباتهم بان يكسر الركود الاقتصادي بانتهاء ازمة الخليج، قد فشلت. فحسبما قدروا في الماضي كان يجب ان يتحرك السوق بمجرد هزيمة صدام حسين. لكن الاحلام تبددت.

وينصح الكاتب الاقتصاديين في اسرائيل بان لا يتوهموا ان الازمة في الغرب ستظل بعيدة عنهم.



المبدعون عبيد..

● تحت العنوان اعلاه كتبت الشاعرة العبرية، داليا ربيكوفيتش، مقالا في «حدشوت» (٩١/٤/٢٣)، تحتج فيه على تعامل ضريبة الدخل مع الكتاب والمبدعين. اذ تقضي بان يخصم مبلغ بقيمة ٤٣٪ من اجرة كل كاتب سلفا، قبل ان يقبضها لمصلحة الضريبة.

وتروي ربيكوفيتش، كيف زارت مكاتب الضريبة عدة مرات، للتفاهم. فكانوا ينقلونها من موظفة الى اخرى، ومن غرفة الى غرفة. حتى وصلت الى العنوان المناسب. وهناك طلبت الموظفة فتح ملف ربيكوفيتش من العام ١٩٨٩. واذا لم يفتح فلا حديث عن العام ١٩٩٠. وتنازلت الشاعرة المواطنة عن حقها في استعادة ما خصم من دخلها في الماضي. وطلبت تصديقا يتيح ان تخصم لها سلفة بقيمة تقل عن ٤٣٪. وقالت - ان كبار المقاولين والشركات، من المقاول برنوبتش الى تاجر السلاح النمرودي، يحصلون على تصديق كهذا. وانا ذهبت الى الضريبة لاثبت ان دخلي يقل عن دخل هؤلاء. وفي الواقع ان دخلي من الكتابة يقل عن اجر الحد الادنى في الشهر.

.. ولكنهم لم يتيحوا لي ذلك..



«عن يديعوت احرونوت»

سبحان مغير الاحوال

موداعي يتحدث عن مرونة تجاه القضية الفلسطينية.. ويطرح خطة اقتصادية اشتراكية

«يديعوت».. تعلن: الحل هو في تقليص المصروفات العسكرية..

***.. وكم من المعاناة والضحايا ستقع بعد، حتى يقتنع كافة المسؤولين بالحقيقة الاساسية: لا حل سوى بالسلام؟! * البطالة المتوقعة: ٤٧٠ الفا ***

● عندما خرج وزير المالية، يتسحاق موداعي، بمشروعه الجديد لمواجهة البطالة، هاجمه زملاؤه السابقون واللاحقون، من المعراخ ومن الليكود، وراحوا يشيرون الى انه انسان متقلب. ناقص فقط ان يقولوا انه مصاب بمس من الجنون.

وماذا اقترح موداعي..؟! ولماذا؟!

انه يعرف أن البلاد مقبلة على وضع يصل فيه عدد العاملين العاطلين عن العمل الى ٤٧٠ الفا حتى نهاية السنة. وكل عاقل يعرف ان هذا هو وضع كارثي. ولن تنفع معه اية حلول تعتمد على الشعارات الوطنية و«الاخوة اليهودية» وحرارة استقبال المهاجرين. ولن تنفع الاحاديث عن تشجيع المبادرات في الاستثمار. ولن ينفع الاعتماد على الدعم الامريكي وغيره. وحتى اولئك الترانسفيريين الذين يحلمون بان يستبدل العمال العرب بمهاجرين يهود جدد يعرفون ان هذا ليس الحل للمشكلة.

وموداعي، الذي يعتبر يمينيا متطرفا في مواقفه السياسية ورأسماليا كبيرا في مواقفه الاقتصادية، هو اكثر من يريد ان ينفذ افكاره وسياسته الرأسمالية الاستيطانية التوسعية. لكنه، في الوقت نفسه، يعرف ايضا ان كل هذه الوسائل لم تعد تنفع. ولذلك نراه يتوصل الى استنتاج واحد واضح:

اولا في الاقتصاد: يقترح مشروعا يعتمد على اسس الاقتصاد الاشتراكي، اي ان تقوم الدولة بتوفير العمل للعاطلين عن العمل مقابل اجرة شهرية بقيمة الحد الادنى من الاجور لمدة سنتين، وذلك بدلا من دفع رسوم بطالة لعمال لا يعملون شيئا.

ثانيا في السياسة: يقترح مرونة سياسية في القضية الفلسطينية. وموداعي، صاحب سياسة الاطواق الشهيرة الذي بدا متطرفا أكثر حتى من شمير، اصبح يرى ضرورة في ان توافق اسرائيل على حل نهائي للقضية الفلسطينية يكون «اكثر من الحكم الذاتي واقل من الدولة الفلسطينية ذات السيادة» حسبما جاء في «يديعوت احرونوت» (٩١/٤/١٩).

وليس موداعي فحسب..

ها هي «يديعوت احرونوت» نفسها تتحدث عن ضرورة تخفيض ميزانية الامن. وتعترف عمليا، بما قلناه كل الوقت، ان الصرف على العسكرة وما يرتبط بها (ديون، استيطان.. الخ..) هو اساس البلاء. فقالت بلسان محررها الاقتصادي يسرائيل تومار: «يتضح اكثر واكثر ان التسوية السياسية الاستراتيجية، فقط، التي ستمكن من تحقيق تقليص جدي في مصاريف الامن، هي التي ستؤدي الى توفير المرافق الاقتصادية لانقاذ الهجرة وغيرها».

ونحن ما يهمنا تلك الـ «وغيرها». فالهجرة ايضا سيأتي يوم وسيعترفون بها انها جلبت وبالا على البلاد. ولكن المصيبة الاكبر هي في اوضاع البلاد عامة، وجماهير العاملين، الخدمات الشعبية، الصحية والتعليمية والزراعة وازمة المياه وازمة الطرق والمواصلات وغير ذلك..

والحل الوحيد ممكن لكل هذه القضايا هو في تغيير النهج العام لسياسة الدولة. من سياسة عسكرة وتوسع وعربدة الى سياسة سلام حقيقي.

في الماضي قلنا هذا الكلام لوحدنا. اليوم يقال بلسان الاخرين. وهذا الامر ليس حسنا فقط بل انه مبعث امل على انه في نهاية المطاف لا يصح الا الصحيح. ولكن ما ندعو اليه هو ان نقصر الطريق. ونقلل الضحايا.

يضربون الضعفاء..

١٠ الاف مسن يخسرون عددا من الخدمات والحقوق الاساسية!

*** غوزين: الحديث يدور عن الفئات الاكثر ضعفا واحتياجا بين المسنين. وهذه قمة الوحشية للنظام الرأسمالي ***

● قررت وزارة العمل والرفاه الاجتماعي (انتبهوا الى كلمة «الرفاه») الغاء عدد من الخدمات الاساسية عن حوالي عشرة الاف مسن في البلاد بغية توفير في المصاريف.

الخدمات المذكورة تعطى اليوم الى ٢٩ الف مسن عاجزين وفقراء يحتاجون الى مساعدة مباشرة في البيت او في ملجأ العجزة، مساعدة طبية واعداد الطعام وتنظيف البيت وشراء اجهزة اساسية (مدفأة او مروحة هوائية او طاولة او سرير.. الخ..) ومساهمة في الخدمات الحيوية التي يحتاجها مثل رسوم التلفون والكهرباء واعفاءات من الضرائب وغير ذلك.

وقد قررت الوزارة تخفيض عدد المستفيدين من هذه الخدمات من ٢٩ الف مسن الى ١٩ الفا فقط. اي ان عدد الذين سيحرمون منها هو ١٠ الاف.

وتريد الوزارة تمرير قرارها هذا ابتداء من مطلع الشهر الجاري. والتوقيت بحد ذاته يشكل ضربة اخرى لهؤلاء المسنين. اذ انه يكلفهم ديونا ستخصم من مخصصات التأمين التي يقبضونها.

لقد اعلنت الهستدروت رفضها الشديد لهذا التوجه وابلغت الوزارة بموقفها.



وفي حديث مع «الاتحاد» وصف النقابي بنيامين غوزين، رئيس كتلة «القائمة المشتركة» في الهستدروت، هذا القرار بانه قمة في الوحشية ملائمة لطبيعة النظام الرأسمالي. فالمسنون العشرة الالاف هؤلاء، هم من أكثر الفئات ضعفا واحتياجا في البلاد. وان قطع المساعدة عن بعضهم وربما أكثرهم قد يعني تهديد حياتهم بالخطر.

واضاف: ان هؤلاء العجزة هم آباؤنا واجدادنا الذين عمل كل منهم عشرات السنين في بناء البلاد وتعميرها. الكثيرون منهم خسروا صحتهم وسعادتهم الشخصية في هذه الاعمال. وما يستحقونه منا هو التقدير والاحترام. وفي دولة تحترم نفسها كان يجب البحث عن وسائل لمكافأة هؤلاء الناس وشكرهم على ما قدموه، وليس توجيه الضربات اليهم في الصميم، في الخدمات الاولية التي من المفروض ان يحصلوا عليها بدون عناء.

ومن الجدير ذكره ان الهستدروت، في بيان لها في الموضوع، اكدت ان المبلغ الذي تريد الوزارة توفيره من هذا التقليص يمكن تعويضه بتحويل مبلغ لا يزيد عن ٢٪ من ارباح مؤسسة التأمين الوطني في السنة.

في اتفاق لم يسبق له مثيل منذ عدة اشهر:

غورباتشوف وقادة تسع جمهوريات اتحادية يوقعون بيانا مشتركـا حول الوسائل اللازمة لاحلال الاستقرار في البلاد

* اجراءات حازمة لاعادة النظام الدستوري والالتزام الصارم بالقوانين المعمول بها * المهمة الاساسية لتذليل الازمة تتجلى في التوقيع على المعاهدة الاتحادية لدول ذات سيادة * مناشدة عمال المناجم وكافة الشغيلة وقف الاضرابات *

● موسكو - «تاس» - اصدر رئيس الاتحاد السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف وقادة الهيئات الحكومية العليا لتسع جمهوريات اتحادية بيانا مشتركا حول التدابير العاجلة لاحلال الاستقرار في الوضع داخل الاتحاد السوفييتي وتذليل الازمة التي يواجهها.

ورأى المشاركون في اللقاء، الذي عقد في ضواحي العاصمة السوفييتية موسكو، امس الاول، ان اتخاذ اجراءات حازمة لاعادة النظام الدستوري في كل مكان والالتزام الصارم والدقيق بالقوانين المعمول بها حق التوقيع على المعاهدة الاتحادية الجديدة ولاقرار دستور الاتحاد السوفييتي هو شرط حتمي لاقرار الاستقرار في البلد.

واشار البيان، الذي نشرته صحيفة «برافدا» امس الاربعاء، الى ان «المهمة الاساسية لتذليل الازمة تتجلى في التوقيع على المعاهدة الاتحادية لدول ذات سيادة». واعرب المشاركون في اللقاء (وهم: قادة روسيا الاتحادية واوكرانيا وبيلوروسيا واوزبكستان وكازاخستان واذربيجان وطاجيكستان وقيرغيزستان وتركمنستان) عن اعتقادهم بانه «بات من الضروري انجاز العمل في الفترة القريبة القادمة باعداد المعاهدة الاتحادية الجديدة بحيث يمكن التوقيع على الوثيقة المتفق عليها من قبل وفود الجمهوريات المذكورة».

ويشار في هذا السياق الى انه من المتوقع اعداد واقرار الدستور الجديد للاتحاد السوفييتي في مؤتمر نواب الشعب للاتحاد السوفييتي خلال موعد لا يتجاوز ستة اشهر بعد التوقيع على المعاهدة الاتحادية ثم القيام بتحضير واجراء انتخابات لهيئات السلطة في الاتحاد السوفييتي.

وقالت الصحيفة: «ان المشاركين في اللقاء، اذ يعترفون بحق ليتوانيا واستونيا ومولدافيا وجورجيا وارمينيا في حل مسألة الانضمام الى المعاهدة الجديدة على نحو مستقل، يرون في الوقت نفسه انه من الضروري تحديد نظام التفضيل والمراعاة بالنسبة للجمهوريات الموقعة على المعاهدة الاتحادية في اطار مجال اقتصادي موحد تقوم بتشكيله».

واكد قادة الجمهوريات المذكورة التزامات الهيئات الاتحادية والجمهوريات المثبتة في الاتفاقية الاقتصادية لعام ١٩٩١. واعربوا عن دعمهم لاجراء تدابير مشتركة لمواجهة الازمة مع الاخذ بعين الاعتبار الوضع الاقتصادي - الاجتماعي المتفاقم.

واعرب قادة الجمهوريات السوفييتية التسع، خلال اللقاء مع غورباتشوف، بضرورة اتخاذ عدد من التدابير الاضافية من اجل تأمين الحماية الاجتماعية للمواطنين وخاصة لذوي الدخل المحدود.

وناشد قادة الاتحاد السوفييتي والجمهوريات الاتحادية عمال المناجم وكافة الشغيلة وقف الاضرابات ذات الدوافع الاقتصادية والسياسية وبذل الجهود للتعويض في اقرب وقت ممكن عما فات.

واعتبر المشاركون في اللقاء ان المحاولات الرامية الى تحقيق الاهداف السياسية عن طريق التحريض على العصيان المدني والاضرابات والدعوات الى اسقاط هيئات السلطة الحكومية المنتخبة بصورة شرعية هي «محاولات غير مقبولة اطلاقا».

ولاحظ الرئيس السوفييتي وقادة الجمهوريات في بيانهم ان «ازمة مجتمعنا ما انفكت تتعمق بسبب خطورة المشكلات المتراكمة منذ عشرات السنين والصعوبات المولدة للمرحلة الانتقالية والاخطاء التي ارتكبت خلال عملية اعادة بناء البيريسترويكا»، ودعوا الى «القيام باعمال مشتركة».

واعلن موقعو البيان تأييدهم التامة «نظام استثناء للنقل وللقطاعات الصناعية الاساسية وللشركات المخصص انتاجها للمستهلكين السوفييت». وكانت خطة مواجهة الازمة التي قدمها رئيس الوزراء فالنتين بافلوف، امس الاول الثلاثاء، في مجلس السوفييت الاعلى حظت هذه التدابير.



● غورباتشوف ●

ويطرح البيان توفير الامدادات الغذائية للمواطنين كاولوية ويتعهد الموقعون ببذل «جهود منسقة لتأمين النشاط الطبيعي في القطاع الزراعي».

وطلب البيان من مجالس الوزراء في الجمهوريات تعزيز «الروابط بين القطاع الزراعي وقطاعات الاقتصاد الوطنية الاخرى» قبل نهاية شهر حزيران المقبل بالتعاون مع الحكومة الاتحادية.

وقرر الموقعون «الغاء ضريبة الخمسة في المئة على المشتريات بالنظر الى انهيار مستوى معيشة السكان بعد رفع الاسعار ابتداء من الثاني من نيسان الجاري وكانت هذه الضريبة فرضت في بداية العام على المواد الاساسية».

ويتوجب على الحكومة الاتحادية وحكومات الجمهوريات وضع حصيلة لارتفاع الاسعار «في غضون اسبوعين» وتحديد الزيادات التي «تثير اكبر قدر من التوترات الاجتماعية». ويتوجب على الحكومات وضع «اجراءات لتحديد مؤشرات المداخيل» في خلال شهر واحد.

هل استيقظتم حقا!

■ براءة.. بعد سجن (١٦) عاما!

● برأت المحكمة في طوكيو، يابانيا في الرابعة والخمسين من العمر بعد ان امضى (١٦) عاما في السجن بتهمة اغتصاب موظفة مصرف وقتلها مما جدد الجدل حول الاعترافات التي تحصل عليها الشرطة اليابانية بالقوة.

واعتبرت المحكمة العليا في طوكيو ان الشرطة ارغمت السيو اونو على القيام باعتراف خاطئ، بعد ان استجوبته بشكل متكرر خلال وجوده قيد الحجز الاحترازي.

وبعد ان اعترف بقتل موظفة المصرف العام (١٩٧٤) اصدرت محكمة شيبا، وهي مدينة تقع قرب طوكيو، حكما بالسجن المؤبد في حق اونو.

ومنذ العام (١٩٨٣) برأت المحاكم اليابانية اربعة محكومين بالاعدام بعد ان امضوا (٢٠) وحتى (٣٠) عاما وراء القضبان بعد ادانتهم بتهم اعترفوا خلال فترة حجزهم الاحترازي بارتكابها.

وثبتت المحكمة التهمة على اونو لارتكابه عملية اغتصاب اخرى ولقيامه ببعض السرقات واصدرت في حقه حكما بالسجن لمدة ست سنوات. ونظرا لانه امضى (١٦) عاما وراء القضبان فقد افرج عنه على الفور.

بدء اعمال الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحـزب الشيوعي السوفييتي في الكـرملين

● الاجتماع يناقش تقريرين: «الوضع في البلاد وسبل اخراج الاقتصاد من الازمة» و«عمل الشيوعيين في سوفييتات الشعب» ●

●موسكو - «تأس» - بدأ الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي اعماله، عصر امس الاربعاء، في قصر المؤتمرات في الكرملين في موسكو.

ويحدد الاجتماع نشاط الحزب الشيوعي السوفييتي في المجالين الاقتصادي والسياسي في الوضع المعقد الذي تمر فيه البلاد حاليا. وادرجت في جدول اعمال الاجتماع الكامل مسألتان «حول الوضع في البلاد وسبل اخراج الاقتصاد من الازمة» و«حول عمل الشيوعيين في سوفييتات الشعب».

ويقدم رئيس الوزراء السوفييتي، فالنتين بافلوف، بيانا عن الموضوع الاول فيما يقدم سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي، فالنتين كوبتسوف، بيانا عن الموضوع الثاني.

ويصف المراقبون السوفييت الاجتماع الكامل للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بانه الحدث الرئيسي في الاسبوع الحالي في الاتحاد السوفييتي.

وسيحدد الاجتماع الكامل موقف اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي من برنامج الحكومة السوفييتية الاقتصادي لمواجهة الازمة والذي صادق عليه مجلس السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي، ونشاطات الحزب الشيوعي في مجال تنفيذه.

وفي المجال السياسي من المقرر ان يحدد الاجتماع الكامل للجنة المركزية اشكال التفاعل والتعامل مع الاحزاب الاخرى، في ظروف تعدد الاحزاب الفعلي، والحركات الاجتماعية في السوفييتات وهيئات السلطة الاخرى من اجل معالجة المشاكل الآنية في البلاد.

وتوقعت وكالة «تاس» اضطرار السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى الرد على العديد من الانتقادات التي سيوجهها اليه اعضاء اللجنة المركزية.

مسؤول في «الناتو»:

الاتحاد السوفييتي يظل قوة عسكرية يحسب حسابها

● برلين - «و.ص.ف» - اكد قائد قوات حلف شمال الاطلسي في اوروبا، الجنرال الامريكي، جون غالفن، في مقابلة مع صحيفة «در مورغن» البرلينية، ان «الاتحاد السوفييتي يظل قوة عسكرية يحسب حسابها تقوم بتطوير قواتها المسلحة».

ولا يعتقد الجنرال غالفن بوجود رغبة عدوانية لدى موسكو لكنه يبقى حذرا. وقال: «لا اريد القول انهم ينوون مهاجمتنا لكن قدرتهم العسكرية لا تزال كبيرة».

واضاف: «الوضع قد يصبح مقلقا تماما في مستقبل قريب، فمن يستطيع تأكيد ما سيحل بالاتحاد السوفييتي في غضون عام». واعرب عن قلقه من «تزايد نفوذ الجيش السوفييتي في السياسة السوفييتية».

التوصل الى اتفاق بين

● تتمة من ص ١ ●

وسمات الارتياح بادية على محياهم، وقد جرى اللقاء بحضور نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزة ابراهيم.

الى ذلك اعتبر بعض المراقبين هذا اللقاء بمثابة اعتراف فعلي من بغداد بالاحزاب الكردية الاربعة كما انه يوحي ايضا بان الطرفين قد توصلا الى اتفاق.

من جهة اخرى افادت مصادر عراقية مطلعة انه من المرتقب ان يعقد رئيس الحكومة العراقي سعدون حمادي صباح اليوم، الخميس، مؤتمرا صحفيا قد يعلن فيه نتائج المفاوضات مع الاحزاب الكردية.

وفي مؤتمر صحفي غير متوقع عقده، مساء امس، صرح الطالباني ان الحكومة العراقية والمعارضة الكردية توصلتا الى «اتفاق مبدئي» تناول «تطبيع الوضع في كردستان العراقية والديمقراطية في العراق واحترام الحقوق الوطنية للاكراد» مؤكدا في الوقت نفسه ان لقاء قريبا سيعقد، الاسبوع المقبل، بين وفدي المعارضة الكردية والحكومة العراقية.

وقال الطالباني «لم نبت بعد اية تفاصيل» عن هذا الاتفاق، لكنه اضاف ان الامر يتعلق بتطبيق اتفاقات الحادي عشر من آذار ١٩٧٠ التي تمنح الحكم الذاتي لكردستان العراقية.

المجلس المركزي الفلسطيني

● تتمة من ص ١ ●

موارد المياه» وذلك «ازاء مخططات اسرائيل لسرقة المياه العربية».

وتحدث البيان عن العلاقات الاردنية الفلسطينية فدعا الى «استمرار تنسيق الجهود بين الحكومة الاردنية ومنظمة التحرير الفلسطينية في المجالات كافة». ولم يوضح البيان شكل هذا التنسيق.

واخيرا اوضح البيان انه «يدرس الترتيبات الخاصة لعقد الدورة القادمة للمجلس الوطني الفلسطيني» واوصى «اللجنة التنفيذية ورئاسة المجلس بمتابعة عمل اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني» وذلك بهدف «مشاركة جميع القوى والشخصيات في المجلس الوطني القادم».

ووجه المجلس نداء لفتح حوار مع الحكومة اللبنانية بهدف تسوية مسألة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان. واكد «ترحيبه بالخطوات الهادفة الى وضع حد نهائي للازمة اللبنانية بما في ذلك بسط سيادة الدولة على جميع اراضي الجمهورية اللبنانية وانهاء الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب اللبناني وفق القرار ٤٢٥ الصادر عن مجلس الامن الدولي».

واستطرد البيان في هذا الصدد «معبر المجلس عن استعداد منظمة التحرير الفلسطينية للمساهمة الايجابية والاخوية البناءة في الجهود الرامية لتحقيق هذا الهدف بما يصون الاخوة اللبنانية الفلسطينية ويوفر الامن والحماية لمخيمات شعبنا الفلسطيني في لبنان ضد العدوان الاسرائيلي المستمر».

واوضح المجلس المركزي في بيانه انه لا بد ان يكفل لابناء الشعب الفلسطيني «التمتع بحقوقهم السياسية والنضالية والاجتماعية في اطار السيادة اللبنانية». واعرب عن «امله وثقته في تعاون قادة لقاء الطائف مع القيادتين السورية واللبنانية في هذه الجهود الخيرة» الرامية الى تسوية مسألة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان.

منظمة «اطباء بلا حدود»:

٥٠ الف سوداني، على الاقل، لجأوا الى زائير

* فروا من المعارك الى... خطر المجاعة *

● كامبالا - «و.ص.ف» - اعلن متحدث باسم منظمة «اطباء بلا حدود» الانسانية ان (٥٠) الف سوداني فروا من المعارك الجارية حاليا في جنوب السودان ولجأوا الى زائير حيث يواجهون خطر المجاعة.

واوضح خورخي كاستيلا لوكالة الصحافة الفرنسية ان تدفق اللاجئين الى زائير المرتبط بحرب العصابات الدائرة في جنوب السودان منذ العام ١٩٨٣ ضد السلطات المركزية في الخرطوم ارتفع اثر سيطرة الجيش الشعبي لتحرير السودان على مدينة مريدي قبل ثلاثة اسابيع.

وكاستيلا عائد لتوه من مدينة دونغو في شمال غرب زائير. وقال ان (٣٠٠) سوداني على الاقل يصلون يوميا الى هذه المدينة حيث بدأ الاحتياطي الغذائي ينفد. واضاف ان الاتصالات مع كينشاسا التي تقع على بعد ثلاثة آلاف كيلومتر «بالغة الصعوبة».

وقال، ايضا، ان وباء الحصبة الذي تفشى بين اللاجئين ادى حتى الآن الى وفاة ٧٣ طفلا في دونغو حيث من المقرر ان يتوجه فريق آخر من «اطباء بلا حدود» في نهاية الاسبوع الجاري للقيام بحملة تلقيح.

واكدت المنظمة ان تأمين الغذاء لهؤلاء اللاجئين يتطلب (٧٠٠) الف دولار شهريا.

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد ووالده ووالدته واخوته واخواته وعموم آل نداف وآل عازر واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

سهيل راجي نداف

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٤/٢٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

في ختام مباحثات دامت اكثر من (٩) ساعات بين بيكر والاسد:

الشرع: «مؤتمر السلام» سيكون بمشاركة الامريكان والسوفييت والامم المتحدة والمجموعة الاوروبية!

□ ويضيف: الشعب الفلسطيني هو الذي يقرر من يمثله في المؤتمر! □

● بيكر: الهدف من المؤتمر هو تحقيق تسوية شاملة تستند الى قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ● «المباحثات جرت بطريقة بناءة جدا» ●

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده، صباح امس (الثلاثاء)، مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، في ختام مباحثات الاخير مع المسؤولين السوريين، ان سوريا ستشترك في «مؤتمر سلام» تشارك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة، بالاضافة الى كل الاطراف المعنية مباشرة في النزاع بما فيها الفلسطينيين، مؤكدا ان الشعب الفلسطيني هو الذي يقرر من يمثله في هذا المؤتمر.

ويستشف من تصريحات الشرع ان خلافات في وجهات النظر بين سوريا والولايات المتحدة قد ظهرت في الاجتماعات المتواصلة بين بيكر والرئيس السوري، حافظ الاسد والتي استغرقت اكثر من (٩) ساعات (!)، وانه، على ما يبدو، قد تم الاتفاق على مشاركة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية في «المؤتمر». اذ قال الشرع: «المؤتمر لم يعد مؤتمرا اقليميا. فلا يمكن ان يسمى مؤتمر تشترك فيه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية والامم المتحدة مؤتمرا اقليميا. وواضح ان مؤتمرا يتميز بهذه الطبيعة والخصوصية فهو يحمل ابعادا دولية. ويجب ان يكون واضحا للجميع، منذ الآن، بأننا سندعو هذا المؤتمر «مؤتمر سلام» وانا قلت وعددت (!) الاطراف التي ستشارك في هذا المؤتمر».

وبالمقابل، وعلى الرغم من اقوال الوزير الامريكي، بيكر، بأنه لم «يبرم اي اتفاق من شأنه دفع عملية السلام»، الا انه قال ان «هناك درجة عالية من الاتفاق بين الاطراف حول ان الهدف من عقد مؤتمر كهذا هو تحقيق تسوية شاملة تستند الى قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨)».



ولم يتطرق بيكر الى تصريحات الشرع بشأن «الصفة الدولية» للمؤتمر المقترح.

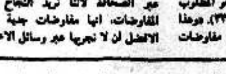
لكن بيكر اضاف ان لجميع الاطراف تفسيراتها المختلفة حول ما هو المطلوب تماما وحول قراري (٢٤٢) و(٣٣٨). «وهذا هو السبب في رغبتها باجراء مفاوضات مباشرة ثنائية بحيث يحدد المرء ويقرر بالاتفاق ماذا يعني تماما ان يتحقق السلام العظيم... وهذا ما تعنيه تسوية النزاع وفقا لقراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨). والحقيقة ان كل هذه الدول، والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي يحاولان تحقيق ذلك. وآمل ان يكون كل ذلك واضحا الآن».

وردا على سؤال يتعلق بشكل المؤتمر المقترح وهل سيكون احتفاليا بجلسة افتتاحية ام على اساس هيكلية مناسبة ويكون للامم المتحدة دور بارز فيه، وعن تقريب وجهات نظر الاطراف المختلفة، قال بيكر «اننا نعمل على حل هذه المسائل بطريقة بناءة جدا». وقال متفائلا: «هل يعني عندما نناقش القضايا بطريقة بناءة اننا لم نتوصل الى شيء جديد». وتابع «تعلمون انني لا اقوم باجراء مفاوضات عبر الصحافة لاننا نريد النجاح لهذه المفاوضات، انها مفاوضات جدية ومن الافضل ان لا نجريها عبر وسائل الاعلام، وانا اعلم ان هذا الامر قد لا يرضي الصحفيين، ولكن للضرورة احكامها. واود ان اقول بأننا نقوم على حل هذه المسائل بطريقة بناءة احرزت بعض التقدم، لكنني لا استطيع التكهن بمدى هذا التقدم».

ومن جهته وردا على سؤال حول الالتزامات التي ترى سوريا انه يجب على اسرائيل تقديمها للاشتراك في مؤتمر السلام لاظهار نيتها ازاء السلام قال الشرع «في ضوء التصريحات التي صدرت عن اسرائيل، امس (امس الاول ـ المحرر)، نحن لسنا متفائلين ابدا لكنني اؤكد ان الرئيس الاسد قضى اكثر من (٩) ساعات مع بيكر في سبر غور عميق للالتزام الامريكي والموقف الامريكي، لاننا نعرف مقدما اننا اذا اضفنا الى الموقف الاسرائيلي فلن يكون هناك سلام. انهم يقودون المنطقة الى الحرب وفي ظل مثل هذه التصريحات التي تصدر عنهم لا يعملون على التحرك باتجاه السلام، بينما نحن نريد السلام».

وحول تصور سوريا لدور الامم المتحدة في هذا المؤتمر، هل سيكون لمرة واحدة ام بانعقاد دائم قال الشرع «سوف لن يكون لمرة واحدة، بل سيكون بانعقاد دائم وسيكون للامم المتحدة دور هام في هذا المؤتمر».

وخلص وزير الخارجية السوري الى القول «ان ما هو مهم هنا، هو الهدف، والهدف هو الوصول الى تسوية شاملة وعادلة في المنطقة».



بيكر: المستوطنات عقبة امام السلام

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس (الاربعاء)، ان واشنطن اصبحت «خيبة امل» جراء الاعلان عن اقامة مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة.

وقال بيكر في اطار المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده في دمشق مع نظيره السوري، ان الاعلان عن اقامة مثل هذه المستوطنة «لا يساعد بالضرورة، على دفع جهودنا الى الامام». واضاف ان هذا العمل «من شأنه عرقلة السلام».

وزير الخارجية الفرنسي يختتم زيارته في مصر:

المجموعة الاوروبية ترغب في تأدية دور كبير في عملية السلام في الشرق الاوسط

● عرفات بدا منفتحا على مقترحات بيكر لكنه قلق جدا من احتمال طمس المحادثات الجوهرية ● بن اهرون: لقاء دوما ـ عرفات يشكل صفعة لاسرائيل! ●

● القاهرة ـ «ا.ف.ب» ـ صرح وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الليلة قبل الماضية، ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية ترغب في تأدية دور كبير في عملية السلام في الشرق الاوسط التي يجري اعدادها.

وفي مؤتمر صحفي عقده قبل لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، قال دوما ان اوروبا «لا ترغب في ان تكون مراقبا في هذه المفاوضات وانما تريد المشاركة على قدم المساواة مع الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اللذين باستطاعتهما ان تقارن نفسها بهما بعدد سكانها البالغ (٣٤٠) مليونا». واضاف ان «اوروبا تريد ان تؤدي دورا كبيرا كمشارك وكشريك في الرعاية».

وفي معرض حديثه عن الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، حاليا في الشرق الاوسط قال دوما ان «لاوروبا مكانا في هذه المفاوضات التي نتمنى لها النجاح ونعتقد بان حضورها من طبيعته ان يطمئن هذا الطرف وذاك».

وفي تعليقه على لقائه في ليبيا ليلة الاثنين/ الثلاثاء رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، اكد الوزير الفرنسي ان الزعيم الفلسطيني «بدا لي منفتحا على مقترحات بيكر لكنه قلق جدا من ان يتم طمس المحادثات الجوهرية». وتابع انه من ضمن هذا المنظور يرى عرفات ان المفاوضات يجب ان ترتكز الى ثلاثة عناصر هي: «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بدون شروط مسبقة وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي واخيرا تمثيل الفلسطينيين تمثيلا حقيقيا».

الى ذلك ذكر دوما «ان مواقف فرنسا ومصر متقاربة جدا بشأن عملية السلام التي يجري الاعداد لها وخصوصا ما يتعلق بحضور أوروبا والامم المتحدة الضروري مؤتمر السلام المنوي اجراؤه». وكان الوزير الفرنسي اجتمع بعيد وصوله صباحا الى القاهرة بنظيره المصري، عصمت عبد المجيد.

ورأى دوما ان مصر كما فرنسا تعتقد بان مؤتمرا يضم هؤلاء المشاركين فضلا عن الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ودول المواجهة سيسمح لهذه المفاوضات بان تتم بدون ان تحول في الوقت نفسه دون اجراء اتصالات مباشرة».

هذا وغادر دوما الليلة ذاتها القاهرة متوجها الى باريس مختتما جولته التي شملت ليبيا ومصر.

وعلى صعيد آخر صرح يوسي بن اهرون، مدير مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي لوكالة الصحافة الفرنسية، امس الاول، بان لقاء وزير خارجية فرنسا مع رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في طرابلس يوم الاثنين يشكل صفعة لاسرائيل!!

وقال بن أهرون ان المحادثات بين دوما وعرفات «غير مناسبة على الاطلاق في وقت تريد فيه اوروبا المشاركة في مؤتمر اقليمي حول الشرق الاوسط»!

واضاف بن اهرون «ان فرنسا تقدم الشرعية لعرفات في وقت يرفض فيه العديد من البلدان العربية استقباله ويواجه معارضة حتى داخل منظمة التحرير الفلسطينية»! ووصف الموقف الفرنسي بانه «سلبي جدا»!

وقد رفض وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي التعليق على اللقاء لكن مصدرا مقربا منه رأى ان هذا اللقاء «لا يساهم في عملية السلام».

مع الاحداث

مغزى اللقاء الفرنسي ـ الفلسطيني

● ياسر عرفات ● — ● رولان دوما ●

□ اللقاء الذي تم بين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، وبين وزير خارجية فرنسا، السيد رولان دوما، مهم بحد ذاته. فهو اول لقاء بين شخصية رسمية غربية وبين مسؤول في م.ت.ف وهذا اللقاء يؤكد فشل اوهام الادارة الامريكية وحكام اسرائيل (وبعض الاوساط الرسمية العربية الموالية لواشنطن) لشطب دور م.ت.ف وتنفيذ «حل» لمشكلة الشرق الاوسط، بدون مشاركة م.ت.ف وضدها، عمليا ضد الشعب الفلسطيني كله.

ولكن بالاضافة الى اهمية انعقاد اللقاء نفسه فان تصريحات السيد دوما بالغة الاهمية، ايضا. ومع انه قال «ان فرنسا لا تريد ان تعرقل جهود بيكر الا انه من الواضح لفرنسا بأنه لا يمكن ان تتحرك العملية السلمية خطوة واحدة الى الامام بدون مشاركة م.ت.ف.

وسخر دوما سخرية حادة من وطلب حكومة شمير بأن توافق هي سلفا على تمثيل الشعب الفلسطيني وبأن لا يكون فيه ممثلون عن م.ت.ف او مواطنون من القدس العربية. فقال: «في اية مفاوضات في التاريخ كان من حق طرف مفاوض ان يشكل هو تركيبة وفد الطرف الآخر؟!!».

واشارت وكالات الانباء الى ان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران هو الذي اعطى التوجيه لوزير خارجيته باللقاء مع عرفات بل انه بعث لعرفات رسالة خاصة بواسطة دوما تؤكد ثوابت السياسة الفرنسية التي تطالب بعقد مؤتمر دولي للسلام، برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، وبمشاركة كل اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف وقال الرئيس ميتران ان فرنسا تعتقد بأن الشرعية الدولية كل لا يتجزأ وان الواجب يتطلب تنفيذ قرارات الامم المتحدة بشأن القضية الفلسطينية.

من جهة ثانية انهارت حملة الحرب النفسية ضد م.ت.ف والادعاء بأنها على «شفا الانقسام» وانه هنالك مطالبة متصاعدة، باقالة ياسر عرفات. الحقيقة الواضحة الآن هي ان المجلس المركزي اعاد تأكيد الثوابت الفلسطينية وجدد التزامه بالمبادرة السلمية الفلسطينية. ولكنه اكد، بحق، ان كل تحرك «للسلام» بدون مشاركة م.ت.ف مكتوب له الفشل. بل ان المنظمة وضعت الصيغة ايجابيا. من اجل نجاح العملية السلمية يجب مشاركة م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

ان الوضع الآن، بعد حرب الخليج، ما زال يتميز بالتحريض الاستعماري ضد م.ت.ف لتبرير تجاهلها، ولكن كل مسار التطورات يقود الى تأكيد الحقيقة الصلبة، وهي ان السلام العادل يتطلب مشاركة شعب فلسطين وضمان حقه في التخلص من الاحتلال وتحقيق الاستقلال الوطني.. وليس بامكان حكام امريكا واسرائيل ، في نهاية المطاف، التهرب من هذه الحقيقة.



الخميس ٢٥ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

مستشار وزير الزراعة لشؤون المياه:

المياه التي نشربها تحتوي على مواد سرطانية !

● كتلة الجبهة تطالب الكنيست باجراء بحث مستعجل لهذه المشكلة الخطرة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست، لبحث تلوث مصادر المياه في البلاد، مستندا على ما جاء على لسان البروفيسور دان زسلوفسكي، مستشار وزير الزراعة لشؤون المياه في اسرائيل وقوله ان الفحوصات التي اجريت في مناطق مختلفة لمصادر مياه الشرب والتي تزود للمواطنين كشفت عن وجود مواد سرطانية وتلوثات مضرة، وعليه طالب النائب محاميد الكنيست باجراء بحث مستعجل لهذه المشكلة الخطيرة.

وكان البروفيسور زسلوفسكي قد اتهم، خلال اجتماعه مع مجموعة من رؤساء البلديات، السلطات المسؤولة عن فحص جودة المياه بانها تخفي عن الجمهور، بين الحين والاخر، نتائج فحص المياه غير الجيدة في مناطق مختلفة من البلاد. وقال انه في بعض الحالات فقط تعمم نتائج الفحص على الجمهور، ويحذر من استعمال المياه.

واضاف البروفيسور: «ان المياه التي نشربها ملوثة باشكال مختلفة، تحتوي على مواد دهنية وكذلك مواد سرطانية. وان العديد منا، لو عرفوا حقيقة ما تحتويه المياه، لتوقفوا عن شربها».

وعلى الصعيد ذاته اكد رئيس لجنة المياه التابعة للسلطات المحلية رئيس مجلس «كريات اونو» دورون كرب على ان جودة المياه في بعض مناطق البلاد منخفضة بسبب تلوثها.

شكوى الى رئيس الكنيست ضد هعتسني

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع شكوى الى رئيس الكنيست، احتج فيها على اقوال وتصرفات البكيم هعتسني (هتحيا) الفاشية، في جلسة الكنيست امس، حيث وجه هعتسني اقواله للنائبين نفاع وغوجانسكي قائلا: «يجب اخراجهما من البلاد»!

وسألت النائبة غوجانسكي هعتسني اذا كان ينبته بهذه الترانسفير بنواب كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة؟!

الجمعية المسيحية العالمية تقدم (٤٠) الف شيكل لدعم مشروع المجاري في يافة الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من الجمعية المسيحية العالمية بتقديم مبلغ اربعمئة ألف شيكل الى مجلس يافة الناصرة المحلي، هو عبارة عن قرض يسدد خلال ثلاث سنوات بدون اية فائدة.

وقد اعلن الدكتور سامي جرايسي، رئيس الجمعية، على ان «الهدف من هذا القرض هو المساعدة في تنفيذ مشروع شبكة المجاري في القرية. والمساعدة هي بالاساس للمواطنين اذ انهم حسب القانون يدفعون رسوم المجاري كاملة. ويتكلفون المبالغ بسبب الفوائد. وبواسطة هذا القرض يتم اعفاؤهم من الفوائد».

وعقب رئيس مجلس يافة الناصرة المهندس شوقي خطيب على هذا الامر قائلا: «ان المجلس ارسل الى المواطنين كشفا عن قيمة رسوم الدفع. ولمساعدة المواطنين سيكون الدفع على ٢٤ قسطا متساوية بدون اية فائدة». واضاف: «نتوجه الى جميع المواطنين الى الاسراع في الدفع الامر الذي يسرع بتنفيذ عملية انهاء المشروع».

ويذكر ان مشروع شبكة المجاري، الذي ينفذ حاليا في المجلس المحلي هو بطول ١٠كم ويغطي ٦٠٪ من مساحة يافة الناصرة وقد نفذ منه لغاية اليوم ٧كم.

ومن الجدير ذكره ان الجمعية المسيحية العالمية تقوم بتقديم هذه القروض بالاتفاق مع المؤسسة المسيحية الالمانية للتطوير.

وقد خصصت المؤسسة مساعدات هذه السنة لمشروع شبكات المجاري في المناطق بعد ان اطلعتها الجمعية على خطر التلوث الكبير الناجم عن عدم وجود شبكات المجاري في المناطق العربية. واتفق مع خمسة مجالس لغاية اليوم على تقديم هذه القروض وهي: عرابة واكسال وعين ماهل ومعليا ويافة الناصرة.

● شوقي خطيب (الثاني من اليمين) يتسلم الشيك من د. سامي جرايسي، رئيس الجمعية المسيحية العالمية في البلاد وبينهما الاستاذ رؤوف نصار، عضو الجمعية. ويظهر في الصورة ايضا كل من المهندس فؤاد فرح، عضو الجمعية والى يمينه القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، خليل بشارات، ومحاسب المجلس، سامي مرجية، وتظهر في الصورة من اليمين سكرتيرة المجلس، هناء حلو.
(تصوير: آمال شحادة ـ «الاتحاد» الناصرة)

ارتفاع اسعار السجائر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع، ابتداء من يوم امس الاربعاء، اسعار السجائر من انتاج محلي بنسبة (٤٫٣٪) وذلك بموجب قرار اللجنة الوزارية لشؤون الاسعار.

وكانت اسعار السجائر المحلية ارتفعت بنسبة (٥٫١٪) في (٩١/٣/١٢).

كذلك ارتفعت، ابتداء من يوم امس ايضا، اسعار السجائر المستوردة بمبلغ (٠٫٠٥٪) شيكل بسبب التغيير الذي حصل في الضرائب المفروضة عليها. ويذكر ان اسعار السجائر المستوردة كانت ارتفعت في (٩١/٤/٨) بنسبة بين ٧٪ و٨٪.

وبموجب هذا الارتفاع الجديد تصبح الاسعار الرسمية على النحو التالي: ● مونتانا وتايم (١٠٠) وبرودوي (١٠٠) ـ (٢٫٦٠) ش.ج ● برودوي (٨٠) واوروبا ـ (٢٫٤٠) ش.ج ● تايم (٨٠) ـ (٢٫٥٥) ش.ج ● روثمانز (٨٠) وبارلمنت وكامل ووينستون وكنت ومارلبورو ـ (٤٫٥٠) ش.ج ● دانهيل ومور ـ (٤٫٩٠) ش.ج ● لاكي سترايك ـ (٣٫٩٠) ش.ج.

تخفيض اسعار تذاكر السفر الجوي بين اسرائيل والولايات المتحدة واوروبا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انخفضت، ابتداء من يوم امس، اسعار تذاكر السفر الجوي بين اسرائيل والولايات المتحدة بنسبة (٩٪) بينما انخفضت اسعار تذاكر السفر بين اسرائيل والدول الاوروبية بنسبة (٨٪).

وقد جاء هذا التخفيض تنفيذا لقرار وزير المواصلات، موشي قصاب، الذي اصدر امرا الى رئيس سلطة الطيران المدني يقضي بالغاء الضريبة التي فرضت على اسعار الوقود مع بدء حرب الخليج.

نزاع عمل في مكاتب التشغيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، ابتداء من يوم امس الاول، نزاع عمل في سلطة التشغيل ومكاتبها (مكاتب العمل) وذلك استجابة لطلب لجنة عمال سلطة التشغيل ونقابة مستخدمي الدولة.

ويأتي اعلان نزاع العمل هذا احتجاجا على رفض الحكومة تلبية مطلب المستخدمين «بتحسين فوري لشروط وظروف العمل المخجلة في مكاتب التشغيل التي تستخدم عشرات الآلاف العاطلين عن العمل».

هذا، واعلن رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، حاييم هيرفيلد، أن اعلان نزاع العمل «لا يعني، بالضرورة، تفعيل الاضراب».



يا عمال العالم اتحدوا!

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الجمعة ٢٦ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٢ شوال ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٨٩ • ١٦ صفحة • الثمن: ١٫٨٠ شاقل • יום ששי 1991 . 4 . 26 המחיר: 1.80 שקל

Vol. 289 / 47 – 26. 4.1991 — Price: 1.80 Shekel

الغالبية الساحقة من قيادة الحزب الشيوعي السوفييتي تؤيد بقاء غورباتشوف في منصبه

● غورباتشوف طلب، امس، اعفاءه من منصب الامين العام للحزب بعد ازدياد انتقاد المنظمات الحزبية لعدم اتخاذه تدابير صارمة لتطبيع الوضع في البلاد ●

● موسكو – الوكالات – اعلنت وكالة «انترفاكس» السوفييتية غير الرسمية ان الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي قرر، امس الخميس، بغالبية ساحقة، عدم مناقشة مسألة استقالة ميخائيل غورباتشوف من منصبه كأمين عام للحزب.

● البقية على ص ٢ ●

بيكر وصل امس الى اسرائيل قادما من الاتحاد السوفييتي

الاتحاد السوفييتي يعلن استعداده، مع امريكا، لرعاية «مؤتمر اقليمي» للسلام في الشرق الاوسط

● تل ابيب، موسكو – وكالات الانباء – وصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس (الخميس) الى اسرائيل قادما من الاتحاد السوفييتي في اطار مواصلة جولته الشرق اوسطية.

ولم يدل بيكر بأي تصريح لدى وصوله الى مطار «بن غوريون» وتوجه على الفور الى القدس. وعلم من مصادر وزارة الخارجية ان بيكر، الذي يقوم برابع زيارة الى اسرائيل منذ منتصف آذار الماضي، سيجري مباحثات مع رئيس الحكومة، اسحق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي، صباح اليوم الجمعة. كما يفترض ان يجري محادثات مع وفد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة قبل ان

● البقية على ص ٢ ●

الوفد الفلسطيني يمدد زيارته الى موسكو

● تونس – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس، امس الخميس، ان الوفد الفلسطيني الذي يزور موسكو منذ يوم الثلاثاء، مدد زيارته الى العاصمة السوفييتية لمواصلة مشاوراته مع المسؤولين السوفييت.

واوضحت الوكالة ان المناقشات بين المسؤولين السوفييت وبين الوفد الفلسطيني «ستستأنف بعد مباحثات وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مع نظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ» والتي جرت امس.

ويضم وفد منظمة التحرير الفلسطينية ثلاثة اعضاء من اللجنة التنفيذية هم: ياسر عبد ربه وسليمان النجاب ومحمود عباس (ابو مازن).

واوضحت «وفا» ان الجانبين «تبادلا وجهات النظر قبيل وصول بيكر» في الجولة الاولى من المباحثات امس الاول الاربعاء. واكد المسؤولون في منظمة التحرير استعداد المنظمة للتعاون من اجل تسهيل احراز تقدم حقيقي يحقق سلاما عادلا ودائما في الشرق الاوسط. كما اوضحوا ان هذا لا يمكن ان يتحقق سوى بتطبيق الشرعية الدولية والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني.

من جانب آخر، شدد الوفد الفلسطيني على ان تمثيل الشعب الفلسطيني في اي مؤتمر للسلام مسألة فلسطينية داخلية تقررها منظمة التحرير الفلسطينية.

واوضحت الوكالة الفلسطينية ايضا ان المسؤولين السوفييت اعربوا عن حرصهم على ان تستند جهود السلام التي تبذل الى الشرعية الدولية بحيث تؤدي الى سلام عادل ودائم يحفظ جميع حقوق الشعب الفلسطيني.

القاء عدة زجاجات حارقة باتجاه قوات الجيش واهداف احتلالية في فلسطين!

● اضراب تجاري في رفح حدادا على استشهاد الشاب حسن ابو مر ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – القيت، الليلة قبل الماضية ونهار امس، عدة زجاجات حارقة باتجاه قوات الجيش واهداف احتلالية مختلفة كان بينها دورية عسكرية في رفح وثانية في مخيم دير البلح وثالثة في طورة الغربية ورابعة باتجاه نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة العنبتاوي في نابلس وخاصة باتجاه مركز الضريبة في رام الله اضافة الى عدة زجاجات متفجرة قذفت باتجاه النقطة العسكرية على سطح مبنى «القفوعي» في جنين.

وجرت عدة مظاهر احتجاج نهار امس والليلة قبل الماضية كان ابرزها في نابلس ومخيم جنين ودورا وفي الشابورة (مخيم رفح) وبعيد اسفرت اعمال قمع بعضها عن وقوع ضحايا فيما فرضت قوات الجيش حظر التجول على بلدة دورا – الخليل التي اتضح ان جميل الزير الذي استشهد قبل يومين خلال اشتباك عسكري في شمال البلاد من ابناء البلدة.

وهدمت قوات الاحتلال في بيت لاهيا الليلة قبل الماضية منزل عائلة المعتقل عماد علي ربان المتهم بطعن اسرائيليين في «رمات هشارون» قبل شهرين. ويتكون المنزل من ثلاث غرف تأوي (١٢) فردا.

وفي قرية برقين/ جنين التقطت قوات الجيش صورا لمنزل عائلة المعتقل حسام ذيب عقانة (٢٣ عاما) فيما تخشى العائلة ان يكون ذلك مقدمة لهدم المنزل. وترافقت العملية مع اجبار بعض اهالي القرية على ازالة المظاهر الوطنية فيها.

هذا واستعان الجنود بطائرتين مروحيتين وبسيارات محلية لمداهمة وحصار قرية بيت قاد/ جنين ايضا لاعتقال اربعة شبان، عرف من بينهم شاب كان قد فر قبل بضعة شهور من سجن جنين ويدعى فواز فخري زكارنة (١٦ عاما) اضافة الى الشاب احمد كرم القاضي (٢٠ عاما) وهما من الحي الشرقي في المدينة.

من جهة ثانية يستمر حظر التجول لليوم الثاني على قرية مسلية فيما تتردد انباء عن مشاركة مستوطنين لعمليات المداهمة للمنازل في القرية.

وكان اضراب تجاري قد عم مدينة رفح احتجاجا وحدادا على استشهاد الشاب حسن ابو مر على يد قوات الجيش

● البقية على ص ٢ ●

سعدون حمادي يؤكد، رسميا، عقد اتفاق مبدئي مع الاكراد ويعلن:

الحكومة العراقية والاحزاب الكردية متفقة على ضرورة انهاء التواجد العسكري الاجنبي في شمال العراق

(اقرأ ص ٣)

«الاتحاد» تحصل على النص الكامل لخطة وزير الصحة لبيع المستشفيات الحكومية والمستدروتية الى القطاع الخاص

(على الصفحة الاخيرة في ملحق «الاتحاد»)

الجبهة الدمقراطية في منطقة الناصرة في نداء الى العاملين والجماهير الشعبية:

لترفرف اعلام اول ايار خفاقة دفاعا عن الكرامة

مظاهرة منطقية تقام في الناصرة في العاشرة والنصف من صباح الثلاثاء، الاول من ايار

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «اعلام اول ايار ستظل مرفرفة خفاقة، نحملها برأس مرفوع وهامات منتصبة، دفاعا عن كرامتنا الوطنية والطبقية. تحت هذا العنوان والهتاف الحار – «عاش الاول من ايار عيد العمال العالمي»، اصدرت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في منطقة الناصرة منشورا تدعو فيه جماهير العمال وسائر المواطنين الى المشاركة في مظاهرة اول ايار التي ستقام في الناصرة هذه السنة.

واستهلت الجبهة نداءها بتهنئة العمال بهذا اليوم التضامني – «عيد كل من يأكل خبزه بعرق جبينه وعيد كل المظلومين والكادحين رجالا ونساء». ثم اكدت على الظروف التي يأتي فيها هذا اليوم – «في ظل اكبر واشرس هجمة على حقوق شعبنا الفلسطيني واذ يقوم حكام اسرائيل والرجعية العربية باعادة دورهم في الحلف الدنس على الامبريالية لمص دم شعوب المنطقة وحرمانها من ثرواتها». ويقول: «هذه السنة بالذات ندعوكم الى التظاهر في الاول من ايار. لترفع شعاراتنا الوطنية والطبقية والنقابية».

هذا وستنطلق المظاهرة في الساعة العاشرة والنصف من صباح الاربعاء، الاول من ايار، من ساحة العين في الناصرة لتشق شارع البترك، الكازانوفا عودة الى الشارع الرئيسي وصولا الى بيت الصداقة، حيث سيقام مهرجان سياسي يتكلم فيه رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ورئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، والنقابي سعيد بدر.

وسيكون هذا مهرجانا منطقيا يضم الجماهير المحتفية من الناصرة والبطوف وشفاعمرو وسهول طمرة وطرعان ومرج ابن عامر.

هذا وبعث سكرتير منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، اسعد يوسف كنانة، برسائل الى العديد من الشخصيات الوطنية والاجتماعية والنقابية في المنطقة يدعوها فيها الى المشاركة في المظاهرة والمهرجان – «لتجعل منها صرخة شعب باكمله من اجل البقاء في الوطن ومظاهرة تحد ضد كل المؤامرات المحيطة بنا».

الاحتلال يهدم (٥) بيوت

● القدس – مكتب «الاتحاد» – هدمت جرافات الاحتلال، امس (الخميس)، ثلاثة بيوت في «بيت اولا»، احدى ضواحي الخليل.

وكانت جرافات الاحتلال هدمت، امس الاول ايضا، منزلين آخرين في القدس والخليل. فقد هدم بيت المواطن محمد حسن ابو دويح (٦٩ عاما) من جبل المكبر في القدس الشرقية المحتلة بحجة البناء غير المرخص. ويسكن البيت ستة افراد.

كما هدمت سلطات الاحتلال منزل المواطن زياد محمد ابو حلتم من قرية ترقوميا (الخليل) بالحجة ذاتها.

ثلاثة نواب من بريطانيا يزورون جريدة «الاتحاد»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قام النواب البريطانيون من حزب «المحافظين»، توني مارلو وريتشارد باجي وايان تيلور، الذين يزورون البلاد، بزيارة امس لجريدة «الاتحاد».

وقد استقبلهم رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، وقدم لهم شرحا حول تاريخ جريدة «الاتحاد» ونضالها خلال العقود الخمسة الماضية. كما قدم لهم شرحا تفصيليا حول وضع الجماهير العربية في اسرائيل والوضع السياسي الداخلي في اسرائيل والانتفاضة والجهود لتحقيق السلام في الشرق الاوسط.

وابدى الضيوف اهتماما بموقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي وجريدة «الاتحاد».

جرح ثلاثة مدنيين لبنانيين في قصف اسرائيلي على جنوب لبنان

● صور (لبنان) – «و.ص.ف» – ذكرت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة مدنيين لبنانيين اصيبوا، امس الخميس، في قصف اسرائيلي على جنوب لبنان جرى بعد ساعتين من عملية اودت بحياة اثنين من عناصر ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل.

واطلقت حوالي عشرين قذيفة من منطقة «الحزام الامني» فأصابت قرية حداثا المتاخمة لـ«الحزام الامني» وجرحت ثلاثة اشخاص وفق حصيلة اولية واحدثت اضرارا مادية في المنازل.





نعي

● آل فراج في طرعان والخارج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون اليكم بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي

حنا موسى فراج

(ابو لطيف)

الذي وافته المنية ظهر امس عن عمر يناهز الـ ٦٠ عاما اثر نوبة قلبية متمما واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في طرعان الى كنيسة الروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير وذلك اليوم الجمعة ١٩٩١/٤/٢٦ الساعة الرابعة والنصف بعد الظهر.

● لا اراكم الله مكروها بعزيز ●

+ قداس وجناز الاربعين



صليبا الياس خليل واولاده وعموم آل خليل وشماع وأقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة وعيلبون، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس ولدهم المرحوم طيب الذكر

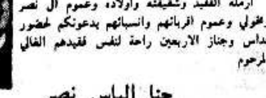
بيير صليبا خليل

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٤/٢٧ في تمام الساعة الثانية والنصف (٢٫٣٠) بعد الظهر في الكنيسة الرعوية للروم الكاثوليك في الناصرة (السوق).

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد وشقيقته واولاده وعموم آل نصر وعقولي وعموم اقربائهم وانسبائهم يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم

حنا الياس نصر

(ابو الياس)

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٤/٢٧ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في كفرياسيف.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

قداس وجناز الاربعين





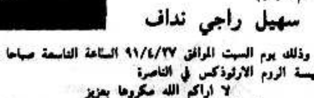
ارملة الفقيد ووالده ووالدته واخوته واخواته وعموم آل نداف وآل عازر واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم المرحوم

سهيل راجي نداف

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٤/٢٧ الساعة التاسعة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة

لا اراكم الله مكروها بعزيز

يرجى اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع



كلمة الاتحاد

فلسطين مستعدة للسلام العادل مع اسرائيل

□ أعلن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، في مقابلة هامة ومثيرة وصريحة في التلفزيون الفرنسي، ان الفلسطينيين قيادة وشعبا متمسكون بالمبادرة السلمية الفلسطينية على اساس مبدأ دولتين لشعبين ـ دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل المستقلة.

وقال عرفات: «انني امد يدي الى السيد شمير واقول له تعال نصنع سلاما حقيقيا، فهل هو مستعد لذلك؟» واضاف ردا على سؤال حول طبيعة السلام الذي تقترحه م.ت.ف: «السلام للجميع، للاسرائيليين ولنا نحن الفلسطينيين واقترح مجددا سلاما على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» دولة فلسطين ودولة اسرائيل. ولكن المأساة هي ان الاوساط الحاكمة في اسرائيل تحلم بارض اسرائيل الكاملة وليس بالسلام».

واعلن عرفات ان م.ت.ف تطالب بالتمسك بالشرعية الدولية، بعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط برعاية هيئة الامم المتحدة ومشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن ومشاركة كل اطراف النزاع في الشرق الاوسط، بما فيها م.ت.ف، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

وقال، بحق، ان من يريد سلاما فعلا لا يمكن ان يعمل على تجاهل م.ت.ف وحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال وتحقيق حقه غير القابل للتفريط او المساومة او المقايضة، وهو حق تقرير المصير.

ان عرفات، المسؤول الاول في الحركة الوطنية الفلسطينية، بهذا الطرح الشامل والواضح والصحيح، يساعد العالم على رؤية الحقيقة وهي ان الفلسطينيين ليسوا رافضين للسلام بل ساعين ومبادرين للسلام بينما حكومة اسرائيل بالرفض الاعمى والتمسك بارض اسرائيل الكاملة والاستيطان وانكار وجود الشعب الفلسطيني وحقه في الحرية والاستقلال تضع الغاما متفجرة جدا تحت العملية السلمية.

م.ت.ف تخاطب العالم بحرارة وقوة، داعية الى التمسك بالشرعية الدولية وتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. ويبدو ان المؤامرة الاعلامية على م.ت.ف تتهاوى وتعود القضية الفلسطينية العادلة الى موقع الصدارة مما يتطلب من العالم، دولا وحكومات وشعوبا الاضطلاع بمسؤولياته تجاه القضية الفلسطينية، تجاه قضية السلام في منطقتنا.

اننا نناشد كل قوى السلام في اسرائيل، التيار الواقعي داخل حزب «العمل» والمبام وراتس والسلام الان وبالطبع الجبهة والحزب الدمقراطي العربي والقائمة التقدمية وكل القوى والحركات الشعبية والاحتجاجية النشيطة خارج البرلمان الى الانطلاق بشكل سريع، وبوحدة، للنضال البرلماني والشعبي لتحقيق السلام الوحيد الممكن، السلام الوحيد العادل، السلام الوحيد الذي يمكن ان يدوم، سلام العدل والاحترام المتبادل مع الشعب الفلسطيني والدول العربية قاطبة. بكلمة: نحن ندعو اسرائيل الى الاستجابة لنداء السلام الذي اطلقه عرفات، مجددا، باسم الشعب العربي الفلسطيني.

(«الاتحـــــــاد»)

للمرة الاولى:

انتخاب لجنة محلية في ام القطف

● ام القطف ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم من حمزة حكمت كبها ـ جرت، يوم الثلاثاء، انتخابات لاختيار اللجنة المحلية في قرية ام القطف (في المثلث الشمالي). وهذه هي المرة الاولى التي تجري فيها انتخابات في القرية منذ ضمها الى المجلس الاقليمي «منشه» قبل (١٧) عاما. وقد ادارت شؤون القرية طوال تلك الفترة لجنة معينة من قبل قائمقام المنطقة الشمالية.

وقد تنافس على مقاعد اللجنة السبعة ممثلو ست قوائم انتخابية وفاز باربعة منها ائتلاف مكون من (٤) قوائم بينما فازت القائمتان الاخريان بالمقاعد الثلاثة المتبقية.

وقد شارك في الانتخابات، التي جرت في اجواء دمقراطية اخوية، عدد كبير من المواطنين حيث وصلت نسبة المقترعين الى (٩٨٪) من اصحاب حق الاقتراع.

هذا، وفاز بعضوية اللجنة كل من السادة: عبد الرحيم داوود وحسني محمود وعلي فارس وزياد احمد ومهيوب امين واحمد طاهر واحمد يوسف.

نادي «الروتاري» في شفاعمرو يقيم احتفالا كبيرا باشتراك ممثلي (٤٠) ناديا «روتريا»

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقام نادي «الروتاري» الشفاعمري احتفالا كبيرا يوم الاثنين الماضي في قاعة متنزه طمرة بمشاركة ممثلي اكثر من (٤٠) ناديا روتريا في البلاد. كما اشترك في الاحتفال عميد نوادي «الروتاري»، دافيد توين، والعميد المنتخب، القاضي سليم جبران، وهو اول عميد روتري عربي في اسرائيل، ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، والقائم باعماله، رياض خوري، وعدد من اعضاء البلدية وعدد من قناصل الدول الاجنبية الاعضاء في «الروتاري» وجمهور غفير من المدعوين اليهود والعرب.

وكان الحفل لقاء اخويا يهوديا ـ عربيا. وتخللت الاحتفال برامج فنية وكلمات ترحيبية قدمها كل من رئيس البلدية والدكتور محمود عباسي، رئيس النادي، وعميد المنطقة، دافيد توين، والعميد السابق، الياهو براخا، والعميد القادم، القاضي سليم جبران، ورئيسة الدولاب الداخلي، فيوليت خوري، ونائب رئيس النادي، الدكتور يوسف عوادية، وسكرتير النادي، وهبة حسون. وادار الاحتفال الاستاذ جميل مباريكي.

وقد اجمع المتحدثون عن اهداف «الروتاري» بالتعايش بسلام بين جميع الطوائف في البلاد وخاصة بين الشعبين العربي واليهودي على اساس السلام العادل آملين الاستقرار والسلام في المنطقة. كما تحدث المتكلمون عن المشاريع الانسانية والاجتماعية والخيرية التي اقامتها نوادي الروتاري.

وقد تم توزيع الاوسمة والشهادات على جميع اعضاء نادي الروتاري الشفاعمري البالغ عددهم (٣٤) عضوا من رجال الاعمال والاطباء والمهندسين والمحامين. كما تبادل نادي الروتاري الاعلام مع نوادي الروتاري التي وصلت الى الحفل من بئر السبع حتى كريات شمونة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ القدس (الحزب) ـ يوم الاحد ٩١/٤/٢٨ الساعة الـ ٨,٠٠ مساء في نادي الحزب، شارع كورش ١٤ ـ المدخل الرابع رقم (٨) اجتماع كادر لانتخاب مندوبين لمجلس الحزب.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

استجابة لالتماس قدمته رابطة الاطباء لحقوق الانسان:

المحكمة العليا تصدر قرارا يجيز للمرضى والاطباء والمحتاجين التنقل في اثناء فرض حظر التجول

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ من صلاح الحاج يحيى ـ اصدرت المحكمة العليا، امس الاول، قرارا يقضي بنشر تعليمات خاصة وشاملة، تصاغ باللغتين العبرية والعربية، حول تجول الاطباء او المرضى في اثناء فرض نظام حظر التجول.

وطالبت المحكمة بأن تصدر الادارة المدنية هذه التعليمات وان تتضمن تفاصيل كاملة عن حرية التنقل التي يسمح بها للمرضى وابناء عائلاتهم الذين هم في حاجة للمعالجة في اثناء حظر التجول.

وطالب قضاة المحكمة بأن تصبح الاجراءات الجديدة ثابتة ومفصلة وتعمم على الجنود الذين يتواجدون في الحواجز على الطرقات، وان تعمم ايضا على السكان.

وطالب القضاة الثلاثة وهم: رئيس المحكمة العليا، مئير شمغار، واهرون براك ونتنياهو، في حيثيات القرار بفحص الحادث المأساوي التي راحت ضحيته طفلة المواطن عبد اللطيف ياسين، واستخلاص العبر والنتائج من هذا الحادث، حيث تبين ان الطبيب المناوب لم يستطع الوصول الى المستشفى في رام الله حيث توفيت الطفلة بسبب منع التجول.

وقد جاء هذا القرار على اثر تقديم رابطة الاطباء لحقوق الانسان التماسا للمحكمة العليا قبل حوالي شهر حول سياسة منع التجول الذي كان مفروضا على كل المناطق المحتلة خلال حرب الخليج، حيث تعذر على السكان الخروج حتى لتلقي العلاج الطبي، وقد سجلت حالات وفاة عديدة، كان من بينها وفاة الطفلة المذكورة.

وعلقت مديرة الرابطة، دوريت ابراموفيتش على القرار بقولها ان الرابطة واطباءها يأملون بأن يتمكن المرضى والمحتاجون من قضاء حاجاتهم خلال منع التجول، وبهذا يمكن انقاذ حياتهم من الموت. واضافت انها توجهت، فور صدور قرار المحكمة، الى ضابط الصحة في الادارة المدنية، د. يتسحاق ساير، وطالبته بتنفيذ القرار واصدار التعليمات الملائمة واعلام الرابطة عن بدء تنفيذ القرار.

في رسالة رسمية:

السفير الامريكي في اسرائيل يدين انشاء مستوطنة اسرائيلية جديدة في الضفة الغربية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مصدر اسرائيلي رسمي ان السفير الامريكي في اسرائيل، ويليام براون، سلم مساء امس الاول الاربعاء وزارة الخارجية في القدس رسالة تدين انشاء مستوطنة «تالمون ب» الجديدة بالقرب من رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

واوضح السفير الامريكي، في هذه الرسالة، ان الولايات المتحدة «تدين هذا القرار في الوقت الذي تبذل جهود للسلام في الشرق الاوسط».

وقال المصدر نفسه ان مساعد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية، ايتان بن تسور، اوضح للسفير الامريكي، ان مستوطنة «تالمون ب» ليست جديدة «وانها عبارة عن مقطورات اقيمت طبقا لبرنامج مقرر منذ عدة سنوات لتوسيع مستوطنة موجودة فعلا»!!

في حفل تأبين حسين ابو اسعد

من يعرف كيف يصون الامانة.. سيعرف كيف يخلد ذكرى المناضلين القدامى

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ شارك المئات من رفاق درب المناضل الشيوعي، حسين ابو اسعد، واصدقائه واهله في الحفل التأبيني المهيب الذي اقيم امس الاول الاربعاء في الناصرة بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاته.

وقد ترأس الحفل وافتتحه سكرتير فرع الحزب الشيوعي في الناصرة عضو سكرتارية اللجنة المركزية، سهيل دياب، قائلا: ابناء جيلي من الشباب الذين صحوا على الدنيا ايام الحكم العسكري كانوا يحلمون ويتمنون ان يصبحوا مثل حسين ابو اسعد وغيره من الابطال الذين وضعوا ارواحهم على اكفهم ودخلوا السجون والمنافي ودفعوا ثمنا باهظا من حياتهم وجهدهم وصحتهم ومالهم خدمة للقضية الوطنية الطبقية. وحزبنا في الناصرة سيعرف كيف يخلد ذكرى هؤلاء.

ثم القى كلمة تأبينية احد اصدقاء الفقيد من عشرات السنين، علي عاشور، عضو اللجنة المركزية للحزب، والقائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» فقال: تعرفت على الفقيد فور خروجي ورفاقي من سجن ابو عقيلة، في اواسط العام ١٩٤٩، فيما فرضت علينا السلطة الاقامة الاجبارية في الناصرة، فكان يزورنا باستمرار ويقدم لنا المساعدات التي كنا في أمس الحاجة اليها. من يومها، وعلى مدى السنين اللاحقة، اكتشفت في ابي عادل الانسان، والذي الى جانب ما تعرفونه عنه كمقاتل بالسلاح من اجل شعبه ووطنه وحزبه الشيوعي، كان يمتاز ايضا بالطهارة ونقاوة الضمير. كان شيوعيا حقيقيا يريد لنفسه ما يريد لكل الناس الطيبين. ادرك باحساسه الشيوعي المرهف انحراف تلك البلدان في شرق اوروبا التي انحرفت عن المثل الشيوعية الصحيحة.

ووصلت الى الحفل رسالة من احد الاصدقاء القدامى للفقيد، عبد الغني محمد، الذي كان من المفروض ان يلقي كلمة لكن ظروفا حالت دون ذلك. كما وقف رفيق قديم للفقيد، شفيق بشارة، فالقى كلمة موجزة اختنقت فيها الاحرف من شدة التأثر وقال: مهما اقل لن أوفيه حقه.

وكانت الكلمة الاخيرة لرئيس بلدية الناصرة، عضو المكتب السياسي للحزب، توفيق زياد، فقال: خسارتنا بفقدان ابي عادل لا تقتصر علينا انها خسارة للمدينة وشعبنا باسره. فقد كان واحدا من ذلك الرعيل القيادي المكافح الذي ضرب المثل للاخرين. واصبح جزء من هذه المدينة، ليس لانه ولد وعاش ومات فيها وحسب، بل لانه حمل هذه المدينة في قلبه ودافع عنها مع الرعيل المكافح.

وقال: كان من المحظوظين الذين عرفوا طريقهم الى الوطنية الصادقة والعدالة الاجتماعية في مطلع الشباب الاول، دون ان يقع في تناقض. نشأ نشأة عمل وكدح. وخلفيته هذه ادت به الى ان تكون خطواته الاولى على اشرف طريق لشعبه وللبشرية. فكان من اوائل المنتسبين الى عصبة التحرر الوطني، التنظيم الشيوعي للشعب العربي الفلسطيني. كثيرة هي الاحداث التي صاغت شخصيته المتميزة. لكن لا استطيع الا ان اشير الى دوره المتميز في منع الرحيل عام ١٩٤٨، مستعملا كل طاقته واكثر. شارك في كل المعارك بعدئذ ايضا. انتخب للمجلس البلدي ٢٤ سنة. كان في قيادة الحزب. واستمر حتى اوهنه المرض.

وتابع زياد: كان ذا حساسية خاصة تجاه الظلم وضد النفاق. كان شهما اصيلا وجوادا. تميزه العروة الوثقى بالادب والتراث. فهم حتى الاعماق العلاقة العضوية بين الشيوعية والقومية، العدالة الاجتماعية والوطنية. ولم يتزعزع ايمانه ولا في اية لحظة من وقتنا العصيب. لم يفقد فكره ولا رأسه ولا الحرارة الشعبية في صدره.

وذكر زياد كيف قام حسين ابو اسعد ورفيقاه الشيوعيان يوسف الخطيب وخليل دخيل حامد بجمع التبرعات لبناء مسجد السلام، اول مسجد بني في زمن اسرائيل. وقال: المستغرب ان يأتي البعض ليقذف هؤلاء الشيوعيين بكل التهم الباطلة التي هي تحت مستوى الاخلاق. لقد دافعنا عن حرية الدين وتواصل ذلك. ولكننا لم ننظر الى الدين على انه عمامة وجبة ومظاهر. انما ننظر الى ما يفعل هذا الانسان او ذاك من اجل شعبه والانسانية. هذا هو مقياسنا. فمضمون الدين ان تفعل الخير للاخرين. وهذه المدينة جديرة بان نفعل من اجلها كل شيء.

واختتم زياد كلمته بالقول: «جيلنا تدركه سنة الحياة والموت. وتنتقل الامانة اليكم ايتها الاجيال الصاعدة. فهل انتم قادرون»؟!

وفي ختام الحفل وباسم عائلة الفقيد، قدم شقيقه د. ياسين ابو اسعد الشكر لكل من شارك في احياء الذكرى خاصا بالذكر الحزب الشيوعي. وقال: نعاهدكم اننا على طريقه لسائرون.

الغالبية الساحقة من قيادة الحزب

● تتمة من ص ١ ●

واعلن الامين العام المساعد للحزب، فلاديمير ايفاشكو، عند استئناف اعمال اللجنة المركزية، بعد ظهر امس ان المكتب السياسي للحزب يعتبر انه من غير المناسب بحث هذه المسألة.

وقال ايفاشكو ان «ذلك لا يتناسب مع مقتضيات» الوضع.

من جهة اخرى صرح عضو اللجنة المركزية، فلاديمير كاربوف، للصحفيين بأن غورباتشوف اعلن امام الجلسة الموسعة انه يستقيل من منصبه كأمين عام للحزب الشيوعي وهو المنصب الذي يشغله منذ آذار ١٩٨٥. واكد كاربوف ان غورباتشوف قال «ارى ان ٧٠ في المئة من الخطباء ينتقدونني واكثر من ذلك باسم الشعب. انني استقيل».

واكد عدد من المشاركين في الجلسة الموسعة ان غورباتشوف ادلى بهذا التصريح بعد توجيه انتقادات عدة اليه.

وذكرت «انترفاكس» من جهتها ان نصف الخطباء تقريبا انتقدوا، صباح امس، غورباتشوف «بطريقة مباشرة او غير مباشرة». واضافت ان الامين العام للحزب الشيوعي الروسي ايفان بولوزكوف انتقد غورباتشوف لعدم اتخاذه تدابير صارمة.

من ناحية اخرى اعرب قائد اسطول المحيط الهادئ، الاميرال غينادي خفاتوف، عن تأييده لقيام حكم قوي يستطيع ان يذهب حتى الى تطبيق حالة الطوارئ في «المناطق غير المستقرة وفي عدد من القطاعات الصناعية».

اما نيكولاي كورابليف، ممثل لينينغراد، فطالب من جهته بالدعوة الى مؤتمر استثنائي للحزب الشيوعي للنظر في عمل غورباتشوف على رأس الحزب.

واثر هذه الانتقادات المختلفة توجه غورباتشوف الى المنصة ليدلي بهذا التصريح الذي اثار اضطرابا كبيرا في القاعة بحسب ما ذكر عدد من المشاركين في هذا الاجتماع الموسع.

وجاءنا من مراسلنا في موسكو عدنان داغر، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، انه اتضح من المؤتمر الصحفي الذي عقد مساء امس (الخميس) ان العديد من المنظمات الحزبية بعثت برسائل الى اللجنة المركزية تطالب فيها تخلي غورباتشوف عن منصب الامين العام. وبناء على ذلك فقد طلب غورباتشوف اعفاءه من منصبه، الا ان المكتب السياسي رفض ذلك بالاجماع، ولدى مناقشة هذا الموضوع في دورة اللجنة المركزية (امس الاول وامس) ايد بقاء غورباتشوف ٣٤١ عضوا وصوت ضد ذلك ١٣ وامتنع ١٤ عضوا عن التصويت.

واشار زاسوخوف في المؤتمر الصحفي الى ظهور نزعات قومية وانفصالية لدى بعض المنظمات الحزبية وقادتها. وتوجهت الدورة الى الجمهوريات الست الرافضة للعمل المشترك في مجلس الفيدرالية والتوقيع على المعاهدة الاتحادية (لاتفيا، ليتوانيا، استونيا، جورجيا، ارمينيا، مولدافيا) مناشدة اياها التخلي عن سياستها تلك.

وستعمل اللجنة المركزية على عقد لقاءات ثنائية وجماعية مع الاحزاب والقوى السلمية للعمل المشترك. كما انتقدت اللجنة بعض الصحف الحزبية على مواقفها المائعة.

في الناحية التنظيمية، انتخبت الدورة اعضاء جددا للمكتب السياسي بدلا من المستقيلين او الذين جرت تنحيتهم من قيادة الاحزاب الشيوعية لبعض الجمهوريات (ستعلن اسماؤهم اليوم).

بيكر وصل امس الى اسرائيل قادما

● تتمة من ص ١ ●

يعود، اليوم مساء الى الولايات المتحدة، وفق ما ذكر راديو «صوت اسرائيل».

وفي كيسلوفودسك (شمالي القفقاس)، حيث انتهت امس مباحثات بيكر مع نظيره السوفييتي، اعلن الكسندر بسمرتنيخ، وزير الخارجية السوفييتي، ان الاتحاد السوفييتي مستعد لرعاية مؤتمر سلام اسرائيلي ـ عربي الى جانب الولايات المتحدة.

واكد بسمرتنيخ، الذي أحيط باسئلة الصحفيين عند انتهاء محادثاته مع جيمس بيكر، ان الجواب السوفييتي على المشروع الامريكي «ايجابي». واضاف: «في حال حدوث تقارب في الاتجاه نحو تسوية من هذا النوع فلا اعتقد ان تكون هنالك مشكلات».

اما بيكر فقال ان مشكلة بنية «المؤتمر الاقليمي» ومشكلة تمثيل الفلسطينيين في هذا المؤتمر لم تحلا حتى الآن.

من ناحية ثانية ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان بسمرتنيخ اعلن، امس الخميس، انه ينوي زيارة اسرائيل في شهر ايار المقبل.

واضافت الوكالة ان بسمرتنيخ اوضح خلال لقائه صحفيين سوفييت قبل بدء محادثاته مع جيمس بيكر ان هذه الزيارة ستجري بغض النظر عن نتيجة لقاء كيسلوفودسك.

وتابعت، نقلا عن بسمرتنيخ، ان الجانبين (اسرائيل والاتحاد السوفييتي) هما حاليا في صدد الاتفاق على مكان الزيارة وموعدها المحددين.

وفي رد على سؤال عن احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي المقطوعة منذ ١٩٦٧ قال بسمرتنيخ «علاقاتنا مع اسرائيل تتطور وتنمو وفي حال استمرار هذا الاتجاه فلن تكون هنالك اية عقبة امام اقامة علاقات دبلوماسية كاملة».

القاء عدة زجاجات حارقة

● تتمة من ص ١ ●

يوم امس الاول بينها دارت في ساعات الظهر حتى ساعات المساء صدامات متفرقة بين الاهالي والجنود اسفرت عن اصابة شابين بالرصاص في طرفيهما.

وكان الشاب ماهر الغزاوي (١٨ عاما) قد اصيب مساء امس الاول برصاصة في خاصرته خلال المصادمات التي جرت في مخيم جنين.

وفي غزة اغلقت سلطات الاحتلال بالبراميل الاسمنتية شارع «فهمي بيك» الرئيسي من جهة ميدان فلسطين مما يخلق شللا اضافيا في المنطقة (الميدان ووسط غزة ـ شارع عمر المختار) التي تغلق منذ اكثر من اربعة شهور بشكل يومي تقريبا. وجرى في المدينة نفسها ايضا اغلاق مدخل ثان (من اصل ثلاثة مداخل) في شارع الثلاثيني يقود الى حي الفرابعة.

وكانت قوات الجيش قد اقتلعت (٥٠) شجرة زيتون من اراضي قرية بيت سيرا بمحاذاة الطريق الرئيسي بين رام الله واللطرون وذلك بحجة تعرض وسائط النقل الاستيطانية والعسكرية للرشق بالحجارة. وتعود هذه الاشجار الى المواطن احمد علي مصطفى واشقائه.

■ حديث اليوم مع النائبة تمار غوجانسكي

الخطة الاقتصادية المطروحة ستمس مجمل جمهور العمال

* على الحكومة الاستثمار في تطوير الخدمات الشعبية بدل الصرف على التسلح والاستيطان * بدون سلام لن تحظى اسرائيل ابدا بتحقيق نمو اقتصادي حقيقي * تخفيض الحد الادنى للاجور لن يوفر اماكن عمل اكثر انما سيؤدي الى انخفاض الانتاج

● من المتوقع ان تبحث الحكومة في جلستها الاسبوعية بعد غد الاحد في «الخطة الاقتصادية» الجديدة لوزير المالية يتسحاق موداعي التي ترتكز الى عنصرين اساسيين: تخفيف الحد الادنى من الاجور والغاء الارتباط بجدول غلاء المعيشة في اتفاقات العمل في الاقتصاد.

ويتحدث وزير المالية عن «خطة» ترمي الى تخفيف حدة البطالة. حول هذا الموضوع اجرينا الحديث التالي مع الباحثة الاقتصادية النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة).

● اية خطة اقتصادية هذه التي تعتمد على تخفيض الحد الادنى من الاجور؟

■ غوجانسكي: تستغل الحكومة الحالية الهجرة الى اسرائيل لتحقيق اهداف سياسية واجتماعية. الهدف السياسي الاول هو تحقيق «هجرة كبيرة الى ارض اسرائيل الكبيرة» والهدف الاجتماعي هو جعل هذه الهجرة كرباجا ضد جمهور العاملين بادعاء مفاده ان تخفيض الاجور يوفر اماكن عمل اكثر. هذا هو ادعاء كاذب ففي العامين المنصرمين هبطت الاجور الحقيقية بنسبة خمسة بالمئة والاقتصاد لم يشهد اي نمو جدي كما لم تر اماكن عمل جديدة ولوق كل هذا فمشاكل البطالة لم تحل انما بالعكس تفاقمت. لذلك نرى في الخطة المذكورة هدفا اجتماعيا طبقيا للمس بحقوق العمال وبصناديق التوفير والتقاعد وما شابه.

● نفهم من الخطة الاقتصادية المطروحة ان الطبقات المسحوقة ستكون الاكثر تضررا.

■ غوجانسكي: قانون الحد الادنى من الاجور اقر في العام ١٩٨٧ بعد نضال طويل وهو مكسب نقابي واجتماعي هام لجمهور العاملين. هذا القانون ساعد الطبقات المسحوقة من العمال بأن فرض، قانونيا، حدا ادنى من الاجور وحسب التقديرات استفاد من هذا القانون قرابة نصف مليون عامل ـ وهذا قبل الهجرة. لذلك فان محاولة تخفيض الحد الادنى من الاجور ـ حسب الخطة المطروحة ـ لن تضر نصف مليون عامل فحسب انما بمجمل جمهور العمال وقد سمعنا مؤخرا عن التحاق عمال ـ من القادمين الجدد ـ الى اماكن عمل بدون توفير حقوقهم الاجتماعية وبدون اتفاقيات عمل. وهذا امر يرتبط مع خطة وزارة المالية لهدم العمل المنتظم والاعتماد على الاتفاقيات الشخصية اي بدون ضمان ثبات في العمل وبدون حقوق اجتماعية تذكر.

● اصحاب الخطة الاقتصادية يدعون انهم يهدفون من ورائها لتخفيف حدة ازمة البطالة.

■ غوجانسكي: انهم يعتمدون على نظرية اكل عليها الدهر وشرب: تخفيض الحد الادنى من الاجور سيوفر اماكن عمل اكثر يعني ان المبلغ المتوفر في الاقتصاد سيوزع على عدد اكبر من العمال اذا ما خفض الحد الادنى من الاجور. انها نظرية تفتقد الى اساس متين ترتكز عليه. ففي الواقع يؤدي تخفيض الاجور الى زيادة ارباح اصحاب العمل من ناحية وتخفيض قوة الشراء من ناحية اخرى وعندما تنخفض قوة الشراء يقل الانتاج.

لذلك اذا ما ارادت الحكومة حقا حل مشكلة البطالة يجب رفع الاجور لانه عندها ستزيد قوة الشراء وفاعلية الانتاج.

● ترتبط الخطة المطروحة مع الحديث عن حوالي نصف مليون عاطل عن العمل بعد ثلاث سنوات. كيف يمكن فعلا التغلب على ازمة البطالة؟

■ غوجانسكي: واضح ان لا سيطرة لنا على سياسة الهجرة ولسنا نحن الذين نقرر في هوية القادمين. الاقتصاد غير قادر منذ سنوات على تحقيق النمو المرجو. والمطلوب تدخل جدي للحكومة ومثل هذا التدخل يحق برأيي ان تستثمر الحكومة (من الميزانية) في التطوير (شوارع، محطات توليد، جسور وما شابه) وخاصة في تطوير الخدمات الشعبية: الصحة والتعليم وغيرها. ومثل هذا الاستثمار فقط يمكنه تطوير الاقتصاد. ولكن الحكومة ليس فقط غير مهتمة بتطوير مثل هذه الخدمات انما تبحث عن كيفية تقليصها ليتسنى لها الاستثمار في التطوير الحربي والعسكري والاستيطاني. واذا ما استمرت الحكومة على نهجها هذا فلن تنجح ابدا في ايجاد حل لمشكلة البطالة.

وعلى اسرائيل، من اجل المحافظة على كيانها ولتتمكن من بناء مجتمع سليم بدل الوصول الى بطالة مخيفة بنسبة (٢٠) بالمئة، عليها ان تحقق النمو الاقتصادي، وهذا لن يتحقق بدون تحقيق السلام. وبدون السلام ومع ارتفاع البطالة سنرى مجتمعا فقيرا يتدهور نحو الاجرام والمخدرات.

● رغم الوضع الاقتصادي الصعب نقرأ اليوم عن طلب كتلة الليكود في الكنيست رفع تمويل الاحزاب بنسبة ٣٥ بالمئة اي صرف مبلغ ١٢ مليون شيكل اضافي من خزينة الدولة سنويا!

■ غوجانسكي: واضح ان كتلة الجبهة تعارض بشدة اقتراح الليكود. لقد اعتدنا في فترة الانتخابات على رؤية الليكود والمعراخ يتصرفان كاللوردات ويبعثرون الاموال يمنة وشمالا بينما لم تصرف كتلة الجبهة، اية مرة اكثر من الميزانية المخصصة لها ـ وحظينا بتقدير مراقب الدولة على ذلك. ويعد هذا الصرف بأن الحزبان الكبيران ويطالبان بمبالغ اضافية. انها فضيحة كبيرة، سياسيا واجتماعيا.

في حفل توزيع جوائز «بساط الريح» لشركة عيليت في الناصرة، المدير العام نتان نيساني:

شركة «عيليت» اشترت شركة «تلما» للمواد الغذائية

* «... ننتظر مصادقة وزارة الصناعة والتجارة» * انتهاء حملة «بساط الريح» التي استمرت ٦ اشهر * الشركة تتلقى ٣٦ الف رسالة من الوسط العربي خلال مدة الحملة *

● السيد ابراهيم حسون مدير التسويق لشركة عيليت في الوسط العربي يلقي كلمته في الاحتفال.

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المدير العام لشركة عيليت السيد نتان نيساني، في حفل توزيع جوائز «بساط الريح»، الذي اقامته الشركة مساء امس الاول، الاربعاء، في الناصرة، ان الشركة تنتظر مصادقة وزارة الصناعة والتجارة ليتم امتلاك شركة عيليت فعليا لشركة «تلما» التابعة للمجمع الصناعي الهستدروتي «كور» بعد شرائها مؤخرا.

وعلم مراسلنا من مصادر مسؤولة ان المحادثات استمرت طيلة ٧ اشهر بين الطرفين وقد شملت الصفقة كونسيرن «تامي» الذي يشمل «فريد هجليل» و«بلوبند تلما» و«شيفع اراد» و«مبطح» و«رشدي» والاخير هو مصنع الطحينة في ام الفحم وقد بلغت قيمة الصفقة ٤٣ مليون شيكل.

هذا وكان الحفل قد حضره جمهور غفير من ذوي العلاقة التجارية والاعلامية مع الشركة وادارة الشركة وقد تولى عرافة الحفل الشاب محمد الشيخ خليل والقيت كلمات من المدير العام نيساني الذي شكر السيد ابراهيم حسون على نجاحه الخاص في الوسط العربي.

والقى ابراهيم حسون مدير التسويق في الوسط العربي للشركة كلمة اكد فيها على اهتمام الشركة بالسوق العربية وجمهور المستهلكين مؤكدا كلامه بأن هذه الحملة كانت مخصصة للوسط العربي وفي المستقبل سيكون المزيد مثل هذه الحملات.

كذلك القيت كلمة من السيد سهيل الياس وكيل عيليت منذ ٣٦ عاما وقدم برنامج فني اشتركت فيه فرقة نجوم الغد وفرقة الرقص الشعبي والحديث التابعة لبلدية الناصرة.

ويذكر ان الحملة بدأت في ٩٠/١٠/١ وانتهت في ٩١/٣/٣١ وقد تلقت عيليت حوالي ٣٦ الف رسالة وقد وزعت اسبوعيا بمعدل ١٠٠ جائزة طيلة فترة الحملة وفاز بالجائزة الاولى وهي اونصة ذهب جمال حسن نصيرات من الطيبة الذي ارسل ١٠٠ رسالة احتوت كل واحدة منها على عشرة مغلفات فارغة لمنتوجات عيليت.

سعدون حمادي يؤكد، رسميا، عقد اتفاق مبدئي مع الاكراد ويعلن:

الحكومة العراقية والاحزاب الكــردية متفقة على ضرورة انهاء التواجد العسكري الاجنبي في شمال العراق اذ لم يعد له اي مبرر!

■ «العراق يقود حوارا صادقا للتوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي في كردستان العراقية» ■ العراق يسعى الى تطبيع علاقاته الاقتصادية مع الغرب والى تعزيز التضامن العربي وتطبيع العلاقات مع الدول العربية بأسرع وقت ممكن ■

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس الوزراء العراقي، سعدون حمادي، امس الخميس، ان السلطات العراقية وممثلي اربعة احزاب كردية توصلوا الى اتفاق مبدئي يفتح الطريق امام مفاوضات بشأن وضع الاكراد في المستقبل داخل الجمهورية العراقية. وكان الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، اعلن هذا الاتفاق امس الاول الاربعاء.

واوضح حمادي، في مؤتمر صحفي عقده امس في وزارة الاعلام العراقية في بغداد، ان بلاده «ترغب في تطبيع علاقاتها الاقتصادية مع الغرب وكذلك مع البلدان العربية في اطار جامعة الدول العربية».

وقال رئيس الوزراء، غداة التوصل الى اتفاق بين الحكومة العراقية والزعيم الكردي جلال الطالباني: «اؤكد ان العراق يقود حوارا صادقا ليس الاول للتوصل الى اتفاق حول الحكم الذاتي في كردستان العراقية وتطبيق اتفاق آذار ١٩٧٠».

واكد حادي اتفاقه مع تصريحات الطالباني امس الاول قائلا ان كل ما قاله الزعيم الكردي «سليم». واضاف: «ان كل الذي ورد حول تطبيق اعلان ١١ آذار ١٩٧٠ والدمقراطية والتعددية وحرية الصحافة والامن في المنطقة الشمالية ورجوع المتضررين والموقف من الاتفاق مع الامم المتحدة سليم. انا ليس لدي ملاحظات وأرى ان هذا الكلام سليم. المحادثات كانت بروح الصدق واعلان آذار ١٩٧٠ هو التزام من قبل القيادة العراقية».

واكد حادي، في الوقت نفسه، انه يفضل عدم اعطاء رأي مفصل حول المفاوضات الجارية مع الاكراد قبل التوصل الى اتفاق محدد». واضاف: «المحادثات كانت اولية وستعقبها جولة اخرى من اجل بحث التفاصيل».

وينص اتفاق آذار ١٩٧٠ الذي وقعه الزعيم الكردي، مصطفى البرزاني، والسلطات العراقية على انشاء منطقة حكم ذاتي في كردستان. الا ان الزعماء الاكراد يتهمون بغداد بعدم التزام الاتفاق بأكمله. وقال الطالباني ان المفاوضات بين الحكومة العراقية والاكراد ستبدأ منذ الاسبوع المقبل.

واكد حادي من ناحية ثانية ان بلاده ترغب في تطبيع علاقاتها الاقتصادية مع الغرب قائلا «كانت لنا دائما علاقات تجارية وتقنية ومالية مهمة مع فرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا والعراق لا يعترض على استئناف وتعزيز هذه العلاقات على قاعدة عدم التدخل والمصلحة المتبادلة».

ورأى من ناحية ثانية ضرورة تطبيع علاقات العراق مع العالم العربي وبسرعة في اطار الجامعة العربية. وقال «العراق يسعى الى تعزيز التضامن بين اعضاء الجامعة العربية ويرغب في ازالة التوترات. والعراق لن يعارض اتفاق جميع البلدان العربية». واوضح في رد على سؤال ان هذا الامر «يشمل الكويت ايضا». وقال: «لننظر الى المستقبل ونقلب الصفحة ونبدأ فصلا جديدا. لننسى الماضي». واضاف: «لا يمكن للعراق ان يبقى أسيرا لوضع ما بعد الازمة لكن هذا يفترض موقفا موازيا من الاطراف الاخرى العربية او الاجنبية».

واكد حادي ايضا ان العراق يرغب في اقامة «علاقات ودية وسليمة مع جارتيه» غير العربيتين ايران وتركيا. وقال «ينبغي ان تكون نوايا هذين البلدين صادقة. الا ان انقرة وطهران تصرفتا بطريقة هددت علاقاتنا المشتركة» متهما البلدين بـ «التدخل في الشؤون الداخلية للعراق».

من ناحية اخرى، اكد حادي ان الوجود العسكري الاجنبي في شمال العراق «لم يعد مبررا بعد الاتفاق مع الامم المتحدة حول مساعدة اللاجئين الاكراد».

ورفض حادي، من جهة اخرى، الاتهامات الامريكية بأن قائمة اسلحة التدمير الشامل التي قدمها العراق الى الامم المتحدة بموجب قرار مجلس الامن ٦٨٧ «كانت ناقصة».

واكد حادي ان ممثلي الاحزاب الكردية، الذين ناقشوا مع السلطات العراقية اتفاقا على الحكم الذاتي في كردستان، يشاطرون بغداد هذا الرأي.

وقال ان «اعضاء الوفد الكردي اوضحوا انهم في التفكير نفسه ولا يرون مبررا ان تتدخل الولايات المتحدة او اي بلد آخر في شؤون العراق الداخلية».

واضاف حادي ان الحكومة العراقية تفرق بين عمليات المساعدة الى اللاجئين الاكراد وتوافق عليها وبين اهداف الوجود العسكري وقال «اذا كان الهدف الاغاثة فنحن مع ذلك لكننا ضد الفرض السياسي لما تقوم به الدول الاخرى».

ميتران وكول في مؤتمر صحفي مشترك:

السلام فـي الشرق الاوسط يـجب ان يـمر عبر تسويـة المشكلة الفلسطينية والاعتراف بحقوق الفلسطينيين

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعرب الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، والمستشار الالماني، هلموت كول، يوم الاربعاء، عن دعمهما للجهود التي يبذلها وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، من اجل السلام في الشرق الاوسط لكنهما اكدا مجددا ان هذا السلام يجب ان يمر عبر تسوية المشكلة الفلسطينية.

واشار الرجلان، في مؤتمر صحفي مشترك عقداه في ختام مباحثاتهما في قصر الاليزيه، الى انهما اتفقا على اعطاء زخم جديد لبناء اوروبا خلال الاشهر المقبلة.

وقال ميتران ان بيكر «يعمل كثيرا وبشكل جيد» واضاف «واذا كان بامكاننا ان نسهل مهمته فاننا سنفعل شريطة الاعتراف بالطبع منذ البداية بالمبادىء التي اقرتها الامم المتحدة والتي تعترف بحقوق الفلسطينيين». ورأى ميتران ان «السلام الحقيقي في الشرق الاوسط». واضاف: «سلام حقيقي يشمل لبنان وامن اسرائيل وهو امر ضروري ولكن ايضا ايجاد حل للفلسطينيين».

وشدد كول على ضرورة «التحدث اولا الى الحكومة الاسرائيلية» وقال ان بلاده على استعداد «لبذل ما في وسعها» للمساعدة في البحث عن هذا السلام مشيرا الى ان مليون يهودي من الاتحاد السوفييتي سيهاجرون خلال السنوات المقبلة الى اسرائيل التي «تحتاج الى اوروبا» ـ كما قال.



وفي تلميح الى اللقاء الاخير في ليبيا بين وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، ورئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قال ميتران: «نحن، الفرنسيين، لنا رأينا في ان جميع الاطراف المعنيين في هذا النزاع يجب ان تتوفر لهم الضمانات لامنهم وهويتهم ومساعي فرنسا لا تحمل معنى آخر ولا يجب ان تعتبر منافسة لمهمة جيمس بيكر».

واعرب الرجلان اخيرا عن عزمهما على احترام الجدول الزمني الاوروبي والوصول الى قرار مشترك حول النقاط العالقة بما في ذلك موعد اقامة المصرف الاوروبي المركزي.

«والفشل في ذلك سيكون مضرا بالعالم كله».

وقال كول، ردا على سؤال حول مساعي بيكر الحالية: «سيكون من المؤسف جدا بعد النهاية السعيدة لحرب الخليج الا تستغل فرص السلام الحقيقي

«الطليعة» المقدسية:

لا تنازل عن مبادرة السلام الفلسطينية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكدت الزميلة المقدسية «الطليعة»، في افتتاحية عددها الصادر امس الخميس، ان «اي تنازل لا يمكن استرداده. ولهذا ينبغي عدم تقديمه بحجة المناورة او وضع الكرة، كما يقال، في الملعب الاسرائيلي»!

وجاء في الافتتاحية تحت عنوان: «لا تنازل عن مبادرة السلام الفلسطينية»: «في مقدمة ما تتطلبه مهمة مواجهة الظرف الراهن تأتي الوحدة الوطنية على قاعدة قرارات الدورة التاسعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني والمبادرة المطروحة على اساسها. ومهما بدت الاوضاع صعبة والضغوط قوية من جانب هذا الطرف العربي او الدولي فان اي تحرك لحل النزاع في منطقة الشرق الاوسط لن ينجح بدون مشاركة طرف فلسطيني يتمتع بالمصداقية، وتحديدا بدون مشاركة منظمة التحرير.

«ولهذا، فليس هناك من مبرر للخوف من سرعة التحرك الامريكي، والظن بان هذا التحرك يمكن ان يترك الفلسطينيين على قارعة الطريق. كما ليس هناك من حاجة للاستماع الى النصائح السيئة من اطراف عربية وخارجية لتقديم تنازلات تمس الحق المشروع في تقرير المصير، وتتناقض مع قرارات مجلس الامن وقرارات القمم العربية.

«ان اي تنازل لا يمكن استرداده ولهذا ينبغي عدم تقديمه بحجة المناورة او وضع الكرة، كما يقال، في الملعب الاسرائيلي. فهذا الملعب محروس تماما بلاءات شمير، وليس هناك مجال للقبول بزاعم ذوي النصائح السيئة القائلة بان تنازلا من هنا سيقابله تنازل من هناك. والاهم من ذلك ان المبادرة الفلسطينية كانت المحطة الاخيرة التي يعني اجتيازها التخلي عن الهوية الوطنية والضياع».

● اخبار من دولة فلسطين ●

اهالي قرى رام الله يرفضون تعيين مجالس قروية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد ضابط «الادارة المدنية» الاحتلالية في رام الله، المدعو «امل»، يوم الاثنين الماضي، اهالي قرية دير جرير، بمنع خروج اي منهم للعمل في اسرائيل، وبفرض حظر تجول طويل ومنعهم من وصول حقولهم للزراعة او الرعي، وايقاف سائر معاملاتهم اذا استمروا في «رفض التعاطي مع الادارة المدنية» حسب تعبيره. ومما يذكر ان اهالي دير جرير كانوا قد رفضوا ثلاث مرات تسلم مواد تموينية من وكالة الغوث تحت اشراف «الادارة المدنية». ورفضوا، عبر تصويت سري اجروه خلال اجتماع عام في مسجد القرية، فكرة تعيين مجلس قروي لبلدتهم في هذه الظروف.

هذا وتم خلال الاسبوع الجاري التهاد عدد من مخاتير ووجهاء بعض قرى شمال غرب رام الله الى ممثلية «الادارة المدنية» في قرية خربثا بني حارث «لاقناعهم» بجدوى تعيين مجالس قروية لادارة شؤون قراهم. الامر الذي اكد الاهالي رفضهم له باستمرار. اذ يرى الاهالي في هذه المسألة تعارضا مع الاهداف العامة لشعبهم من حيث التوقيت واسلوب اختيار الاعضاء، اذ ان تشكيل المجالس القروية في هذه المرحلة ـ كما يؤكد الاهالي ـ «يصب في طاحونة المخططات الاستسلامية». وكان اهالي قرية بيتين قد وقعوا مذكرة بهذا المعنى في اواسط نيسان الجاري بعد ان عقدوا اجتماعا عاما فندوا فيه مسألة تعيين مجلس قروي لادارة شؤون قريتهم.

اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية يعقد مهرجانه الثاني ابتداء من اليوم

● القدس – مكتب "الاتحاد" – ينظم اتحاد لجان الاغاثة الطبية الفلسطينية، على مدار الايام الثلاثة القادمة وابتداء من اليوم الجمعة مهرجانه الثاني للصحة الوقائية وذلك في قاعة دير اللاتين (الكلية الاهلية) في رام الله حيث يكون هذا المهرجان مكرسا لاجراء مجموعة من الفحوصات والنشاطات الوقائية المجانية والتي تشمل: * قياس الوزن والطول * قياس ضغط الدم * فحص الهيموغلوبين (قوة الدم)، فصيلة الدم وفحص السكري * فحص النظر * فحص السمع * فحص قدرة التنفس (السعة الحيوية للرئتين) * فحص الاسنان * تقديم الارشادات الصحية العامة.

وسوف يجري استقبال المراجعين طوال النهار، ما بين التاسعة والسادسة تتخلله فترة استراحة لمدة ساعة واحد، الساعة الثانية عشرة ظهراً.

ويذكر ان المهرجان الاول لاتحاد لجان الاغاثة الطبية جرى تنظيمه الصيف الماضي في مدينة القدس المحتلة.

هذا وترعى المهرجان شركة بير زيت لصناعة الادوية.

هوية «خضراء» ـ لرضوان ابو عياش

* لمنعه من دخول اسرائيل والنشاط السياسي ـ الاعلامي لمحاورة الرأي العام الاسرائيلي *





● القدس ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعطت سلطات الاحتلال «هوية خضراء» للمناضل الفلسطيني رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين في دولة فلسطين المحتلة. وقد اخترعت سلطات الاحتلال هذا الصنف من «الهوية» خصيصا للشخصيات الوطنية وللسجناء الفلسطينيين المحررين التي يمنعون طبقا لها من زيارة اسرائيل والتجول الحر في المناطق المحتلة.

وقالت الاوساط الوطنية في القدس، امس، ان هذه الخطوة تهدف الى منع ابو عياش من النشاط السياسي ـ الفكري ـ الاعلامي داخل اسرائيل لمحاورة الرأي العام الاسرائيلي.

ويذكر ان الاستاذ ابو عياش اطلق سراحه مؤخرا بعد خمسة اشهر من الاعتقال الاداري ويرد اسمه، مرارا، بوصفه احد الشخصيات المركزية في المناطق المحتلة التي يمكن ان تشارك في الوفد الفلسطيني في مفاوضات السلام.

كشف شبكـة لبيـع الاطفـال في الدومينيكان تزود مستشفيات اجنبية بالاعضاء البشرية

● سان دومينغو ـ و.ص.ف ـ اعلنت الشرطة المحلية انها كشفت شبكة لبيع الاطفال في الدومينيكان تعمل على الارجح في تزويد مستشفيات اجنبية بالاعضاء البشرية.

وذكرت الشرطة ان الشبكة، التي تضم ٢٣ شخصا، باعت ٤٩ طفلا. واشارت الى انها تجهل مصير هؤلاء الاطفال لكنها رجحت ان «يكونوا قد انتهوا في مستشفيات اجنبية للافادة من اعضائهم».

واستنادا الى الصحافة فان معظم الاطفال بيعوا احياء الى زبائن من اوروبا والولايات المتحدة حيث تجري عمليات زرع الاعضاء. وقالت ان الطفل بيع بسعر يراوح بين ٤٠٠ و١٧٠٠ دولار.

المحامون الكويتيون يشتكون من عدم تمكنهم من مقابلة المعتقلين المتهمين بالتعاون مع العراق

● الكويت ـ «و.ص.ف» ـ اتهمت نقابة المحامين الكويتيين السلطات الكويتية بمنع اعضائها من مقابلة المعتقلين المتهمين بالتعاون مع العراقيين مشيرة الى ان المئات منهم لم توجه اليهم أية تهمة ولم يمثلوا امام القضاة بعد شهرين من اعتقالهم.

ووصف رئيس النقابة، مشاري العصامي، هذه الاجراءات بانها «انتهاك للدستور». واخذ على السلطات انها لم تقدم بعد الى المحاكم حوالي ٨٠٠ شخص معتقلين منذ تحرير الكويت اواخر شباط الماضي، ولم يوجه الاتهام سوى الى قلة منهم.

وكان مسؤول في القضاء الكويتي قدر، في الثامن من الشهر الجاري، عدد هؤلاء المعتقلين بـ (٦٢٨) فلسطينيا وعراقيا ومن جنسيات اخرى وقال انه يجري استجوابهم قبل ان يحالوا الى المحاكم في الاسبوعين المقبلين.

واكد العصامي، من ناحية ثانية، ان مستقبل حقوق الانسان في الكويت ليس مضمونا. واعتبر ان الحكومة الكويتية الجديدة التي اعلنت السبت الماضي «غير مقبولة من الشعب الكويتي». وانتقد ادارة البلاد منذ عام ١٩٨٦، تاريخ تعليق الحياة البرلمانية من قبل الامير جابر الاحمد الصباح. وقال ان «محاكمنا وقضاتنا ليسوا مستقلين تماما» وان «السلطات الثلاث، التنفيذية والتشريعية والقضائية، محصورة بيد الحكومة».

في اول زيارة رسمية:

الرئيس التونسي يصل الى بكين

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ وصل الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، الى بكين ظهر امس الخميس، في زيارة تستغرق خمسة ايام. وهي اول زيارة يقوم بها رئيس تونسي للصين منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بينهما سنة ١٩٦٤.

واوضح السفير التونسي في الصين صلاح الجبالي «ان محادثات الرئيس بن علي في بكين ستسودها المسائل التي تتعلق بالبلدين».

ومن جانب آخر يتباحث الرئيس التونسي مع القادة الصينيين بشأن المسائل التي تتعلق بالاوضاع الدولية مثل مشكلة الشرق الاوسط والتعاون والنظام العالمي الجديد. وقد اوضحت مصادر دبلوماسية تونسية ورسمية «ان الصين وتونس لهما وجهات متقاربة بشأن عدد كبير من القضايا الدولية» وبخاصة القضية الفلسطينية

مع الاحداث

اتفاق حكومة العراق مع القيادة الكردية

● أعلن الزعيم الكردي جلال الطالباني ان الحركة الوطنية الكردية توصلت الى اتفاق كامل مع الحكومة المركزية في العراق.

وبعد مفاوضات مكثفة استمرت عدة ايام امكن الاعلان للشعب العراقي والعالم عن هذا الاتفاق الهام. وقام الرئيس العراقي صدام حسين باستقبال الوفد الكردي المفاوض برئاسة الطالباني وعانقهم واحدا واحدا بحرارة. وقال للطالباني امام حشد من الصحفيين «اننا نفتح الان صفحة جديدة، ونعزز بهذا الاتفاق السلام الداخلي في وطننا العراق المشترك كما نطبق فعلا الحقوق العادلة للاكراد».

وطبقا لهذا الاتفاق الجديد الذي يستند الى اتفاق عام ١٩٧٠ بين الحكومة المركزية والاكراد سوف تتم الامور الاساسية التالية:

* يكون نائب رئيس الجمهورية العراقية كرديا.
* يشارك في الحكومة المركزية سبعة وزراء اكراد على الاقل.
* يقام في المنطقة الكردية من العراق برلمان اقليمي وتكون للاكراد حصة من عضوية البرلمان المركزي تناسب وزنهم من سكان العراق.
* تكون اللغة الكردية لغة رسمية للتعامل في كل العراق، وهي اللغة الرسمية الاولى (بالاضافة للغة العربية) في منطقة كردستان العراقية.
* الاتفاق يضمن للاكراد، بالاضافة الى ممارسة الثقافة القومية حرية التعبير بما في ذلك التنظيم الحزبي والنقابي واقامة الجمعيات واصدار الصحف وبث اذاعي وتلفزيوني باللغة الكردية.

ان الاوساط الاستعمارية وابواقها الاعلامية تهافتت امس الاول للتأكيد بان هذا الاتفاق لن يصمد وان النظام العراقي ـ حتما!! ـ سوف يخرق هذا الاتفاق ويلغيه وهذا الكلام صادر عن الوجع الحقيقي في الاوساط الاستعمارية لان النظام العراقي وقيادة الحركة القومية الكردية قد اتفقا اتفاقا تاريخيا صحيحا يفوت الفرصة على الاستعمار لمواصلة استخدام المأساة الكردية لمآربه الانانية الوحشية المعادية للعراق والمعادية للاكراد اولا واخيرا، شعبا وقضية وطنية.

وقال جلال الطالباني ان الاتفاق يضع اساسا قويا جدا الان للتعجيل في اعادة كل اللاجئين الاكراد الى بيوتهم، الى مدنهم وقراهم. وقال ان القيادة الكردية تطلب ضمانات من الامم المتحدة بتنفيذ الاتفاق.

ويمكن القول ان هذا الاتفاق يفوت على الاستعمار فرصة التدخل في العراق من خلال المشكلة الكردية ويساهم مساهمة مباشرة في الاستقرار الداخلي في العراق. وهناك معنى كبير لحقيقة ان ايران وتركيا وسوريا قد عبرت عن قلقها من هذا الاتفاق، لان الاقليات الكردية الكبيرة في هذه الدول الثلاث سوف تطالب هي ايضا الان بمعاملة مماثلة لها.

ان كل انصار الحرية والتقدم والسلام في العالم يأملون ان يتم تنفيذ هذا الاتفاق تجسيدا للحقوق الوطنية العادلة للشعب الكردي وتسهيلا على اعادة اعمار العراق، بعد ما حل به من دمار رهيب نتيجة القصف الاستعماري خلال الحرب.

بدء حملة تجنيد في مرتزقة لحد:

ضباط الاحتلال الاسرائيلي يهددون بفرض «التجنيد الاجباري» ازاء رفض شبان القرى اللبنانية التجند!!

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الشرطة اللبنانية، امس الاول الاربعاء، ان ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» التابعة لاسرائيل بدأت في نيسان الجاري حملة جديدة للتجنيد بين سكان منطقة «الحزام الامني» التي اقامتها وتحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وتأتي هذه الحملة في الوقت الذي اعطت فيه الحكومة اللبنانية مهلة للميليشيات اللبنانية حتى ٣٠ نيسان الجاري لتسليم اسلحتها قبل اعلان حلها.

وليس للحكومة المركزية اي سلطة على ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي» العميلة المتواجدة في منطقة «الحزام الامني» ومنطقة جزين التي تعتبر امتدادا «للحزام».

وافادت شهادات عديدة جمعتها الشرطة ان حملة التجنيد «لم تعط، بعد، النتائج التي تتوخاها الميليشيا وان الضباط الاسرائيليين وكوادر جيش لبنان الجنوبي والمسؤولين المحليين في اجهزة الادارة المدنية يضاعفون اجتماعاتهم في القرى بهدف اقناع الشبان بالانضمام الى صفوف الميليشيا»!!

واكدت المصادر نفسها ان بعض الضباط الاسرائيليين هددوا باللجوء الى «التجنيد الاجباري» كما حصل مرارا في الماضي مما يلزم كل قرية «بايفاد» عدد معين من عناصر الميليشيا!!

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٦ نيسان ١٩٩١ الصفحة ٥

الالوف شاركوا امس في الزيارة السنوية التقليدية لمقام النبي شعيب

*** سيادة المطران سلوم يشارك على رأس وفد كبير من رجال الدين المسيحيين ويدعو الى توطيد الوحدة المقدسة للشعب، بكل طوائفه * فضيلة الشيخ امين طريف يدعو الى تحقيق السلام العادل في المنطقة ويقول ان هذه هي مهمة الحكومة اولا ***

● المطران سلوم ●

● الشيخ امين طريف ●

● حطين - لمندوب «الاتحاد» - منذ صباح امس الباكر توافد الآلاف من ابناء الطائفة العربية الدرزية والمئات من الضيوف من ابناء كل الطوائف للمشاركة في زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام في حطين.

وكان اول الضيوف الذين وصلوا قبل بدء المراسيم بكثير هو قنصل الولايات المتحدة في اسرائيل. وعندما قدمه عريف الاحتفال بالترحيب الاعتيادي لم يصفق له احد. وقال احد الشيوخ مستهزئا، نعم رحبوا به جيدا لعل حكومته تبطل قصف الشوف!

وكان من المفروض ان تبدأ المراسيم في الساعة العاشرة صباحا، وأخروها اكثر من ساعة حتى حضر وزير الشؤون الدينية البروفسور افنير شاكي.

وقدموه رأسا. فألقى خطبتين واحدة بالعربية والثانية بالعبرية. ومما قاله، قوله ان الدروز معروفون ومشهورون بالدفاع عن ارضهم وحقوقهم. فقال له العديدون: برافو، اذن لازم تعفوا عن ارضهم وتعطوهم حقوقهم.

وقال شاكي ايضا: نحن في اوج مرحلة تحقيق السلام. وتوجد شخصيات معتبرة درزية في لبنان وسوريا. ومطلوب من الدروز هنا الذين لهم علاقات مع هذه الشخصيات ومع المسؤولين في اسرائيل ان يكونوا جسرا للسلام وان يحكوا مع هذه الشخصيات لمساعدة اسرائيل في معركة السلام.

وكان وفد الضيوف الاكبر بقيادة سيادة المطران مكسيموس سلوم برفقة حوالي عشرة من رجال الدين المسيحيين. ومما قاله سيادته في كلمته الهامة: «ان زيارتنا لكم في هذا اليوم من كل سنة اصبحت تقليدا غاليا معبرا عن وحدة واخاء وفرحة كل الطوائف. ولهذا سنحافظ على هذا التقليد ونتمنى ان يتحقق السلام العادل وعلى الجميع ان يكونوا جسرا للسلام، اولا الحكومة ثم ابناء جميع الطوائف. ويجب ان يكون الحوار بين جميع المتنازعين واصحاب الحقوق، واعطاء كل صاحب حق حقه». ولقيت زيارة المطران والوفد المرافق له وكلمته الهامة ترحيبا حارا وعاما بين الحضور.

ثم تكلم النائب نواف مصالحة فهنأ بالعيد وتمنى السلام وقال: «علينا ان نتعلم من ابناء الطائفة الدرزية انهم عرب وانهم مخلصون لدولتهم».

وتكلم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة كلمة مختصرة جدا ضمنها ان يكون في العيد القادم قد تحقق السلام الفعلي وان تجيء الخاتمة الحسنة لجميع الشعوب والطوائف.

وفي النهاية تكلم الشيخ جبر معدي فأعاد كلمات التمجيد والولاء التقليدية اياها التي اصبحت مستغربة في ايامنا هذه.

وكان بين الجالسين على المنصة حول الشيخ امين للترحيب بالضيوف بالاضافة لرجال الدين القاضي فارس فلاح والشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية والنائب الجبهوي محمد نفاع.

وقد وزع نشيطو لجنة المبادرة الدرزية مجلة اللجنة الجديدة بآلاف النسخ واسمها هذه المرة «حطين».

طوبي يهنىء فضيلة الشيخ طريف

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - وجه توفيق طوبي، السكرتير العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، برقية الى فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، هنأه فيها بمناسبة زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام.

وجاء في البرقية:

«الى فضيلة الشيخ امين طريف، الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية - جولس

نتقدم اليكم ومن خلالكم الى ابناء الطائفة العربية الدرزية باحر التهاني بمناسبة زيارة مقام النبي شعيب عليه السلام، متمنين عودة هذه المناسبة بحلول السلام العادل والشامل في المنطقة، وبتحقيق المساواة التامة بين جميع المواطنين في اسرائيل».

بعد شهرين:

توقع الغاء التخفيضات الممنوحة للمكفوفين في الاتصال الهاتفي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن وزير الاتصال رفائيل بنحاسي الكنيست، امس الاول ان وزارته ارجأت تنفيذ قرار الغاء التخفيضات التي منحتها شركة «بيزك» للمكفوفين لمدة شهرين لكنه لم يعلن انه تراجع نهائيا عن قراره المذكور.

وتجدر الاشارة الى ان المكفوفين حصلوا في الماضي على (٣٠٠) محادثة هاتفية مجانية شهريا ولكن شركة «بيزك» منذ تحولها لشركة خاصة الغت كل التخفيضات التي منحت في الماضي عدا تلك التي تمولها الوزارات الحكومية المختلفة.



● رئيس الدولة حاييم هرتسوغ (الثاني من اليسار) في الطيبة، امس. ويظهر الى يساره رئيس المجلس المحلي طارق عبد الحي. (تصوير: «الاتحاد» - الطيبة)

رئيس الدولة يزور الطيرة ويتعرف على مرافقها

● «حين جئنا لحل القضايا.. سقطت الحكومة» ●

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - «انني ادرك مدى المصاعب التي تواجه الجمهور العربي وخصوصا قيادة البلدية. وانا اعرف المجهود الخاص الذي تبذله سلطة الطيرة المحلية من اجل تقدم قضايا التعليم والرياضة، وبشكل خاص - التعليم الخاص.. وانا اعي الصعوبات المالية ومشاكل التعليم والبناء، وقضايا البطالة وتعاطي المخدرات..».

هذا ما جاء في كلمة رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، في حفل الغداء الذي اقامه مجلس الطيرة المحلي تكريما له في قاعة بيت الهستدروت في الطيرة.

ولقد استهل رئيس الدولة كلمته بقراءة جمل ترحيبية باللغة العربية وقال: «لقد زرت الكثير من المناطق في البلاد، المدن والقرى والكيبوتسات وبلدات تطوير ومصانع ومدارس - وكما تعرفون فانا احرص على زيارة القرى والتجمعات العربية، وانا افعل هذا برضى ومتعة».

وقال: «في فترة قيام الحكومة السابقة - حكومة الوحدة القومية - كنا نعمل على تنفيذ تجربة «الحل المتفق عليه» الذي تشارك فيه محافل حكومية من جميع الوزارات التي تختص بالموضوع. ولكن لاسفي الشديد، وبالذات في اللحظات الاخيرة سقطت الحكومة وتأجل الموضوع، لكن لم يسقط عن جدول البحث..».

ودعا رئيس الدولة في نهاية كلمته الى «فتح صفحة جديدة في الشرق الاوسط، مليئة بالآمال بالنسبة لكافة الشعوب، وفيها مهمة خاصة لكم (العرب) بصفتكم عاملا على الاعتدال والمساعدة».

وكان رئيس الدولة قد وصل الى الطيرة صباح امس في زيارة رسمية واستقبله رئيس واعضاء المجلس المحلي في مدخل البلدة الجنوبي ثم استقبل في دار المجلس حيث تبودلت كلمات التحية. فرحب رئيس المجلس، طارق عبد الحي، برئيس الدولة باسم اهالي الطيرة، واستعرض امامه تاريخ القرية ومرافقها العمرانية والتعليمية. ثم انتقل الرئيس هرتسوغ الى الجولة المقررة التي زار فيها مسجد عمر بن الخطاب حيث اهداه امام المسجد مصحفا، ثم انتقل الى زيارة ثلاث مدارس واستمع الى اناشيد الطلاب وحضر جانبا من درس باللغة العربية. كما زار المدينة الرياضية التي تضم بركة السباحة والمدرج الرياضي. وانتهى الحفل الرسمي الذي اقيم في قاعة بيت الهستدروت حيث اقيمت على شرفه وجبة غداء.

هذا وشارك في موكب رئيس الدولة وجولاته والحفل الختامي عشرات من المرافقين والمدعوين الذين برز من بينهم رئيس مركز السلطات المحلية السيد مكسيم ليفي ورئيس بلدية هرتسليا، ايلي لانداو ورئيس بلدية الطيبة رفيق الحاج يحيى ورؤساء السلطات المحلية في منطقة المثلث وعدد من الشخصيات الاجتماعية البارزة في المنطقة.

ويفيد مراسلنا بأن الزيارة جرت من خلال اجراءات امنية مشددة حيث بدأ رجال الامن بتمشيط المناطق التي تعين على رئيس الدولة زيارتها، الذين كانوا يتقدمون موكب رئيس الدولة هم وعدد كبير من افراد الشرطة.

عشية زيارة بيكر: شارون: بنينا وسنبني مستوطنات!

● وهذا موقف شمير ايضا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال وزير الاسكان، اريئيل شارون، عشية زيارة وزير الخارجية الامريكي الى البلاد وانتقادات واشنطن حول بناء المستوطنات، ان «اسرائيل بنت في الماضي وتبني اليوم وستبني غدا المستوطنات في المناطق المحتلة».

وأكد شارون انه يحصل على دعم رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في هذا المجال: «فشمير اوضح بجلاء ان بناء المساكن في يهودا والسامرة (الضفة الفلسطينية المحتلة - المحرر) وغزة سيستمر لان هذا لا علاقة له بالسلام او بانعدامه». واضاف: «نرحب ببيكر، لكن اسرائيل لا تتلقى من احد دروسا عن السلام والمستوطنات ضرورية لامن اسرائيل لانها توفر لها عمقا استراتيجيا. ولن نفاوض على امتنا».

مدرسة «أ» في عرابة تتعرض لثلاثة اعتداءات متتالية

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - على مدار ثلاث ليال متتالية - الثلاثاء والاربعاء والخميس - تعرضت المدرسة الابتدائية (أ) في عرابة، لاعتداءات غاشمة، نجم عنها اتلاف وتخريب وسرقة بعض التجهيزات والالعاب المدرسية.

فقد قام مجهولون بخلع بوابة البساتين ودخول الغرف، وعاثوا فسادا في الخزائن شملت تخريب العاب وسرقة اخرى. وذكر السيد احمد جربوني، رئيس المجلس المحلي، ان المعتدين قاموا كذلك بتحطيم مشرب للماء يستقي منه الاطفال الصغار، واقتلاع قاعدة باطون، يقوم عليها سلم يستعمله الاطفال في ساعات لعبهم. ويعبر رئيس المجلس عن اسفه العميق، لكون الاعتداء يحدث على مؤسسة تربوية تخدم اطفال القرية جميعا، خاصة وقد قام المجلس مؤخرا بتزويدها بكثير من الالعاب والتجهيزات، مما اضفى على المدرسة جمالا ورونقا خاصين.

هذا وقد اخطرت الشرطة بذلك، فحضرت امس (الخميس)، وقامت بفحص المعطيات وشرعت في التحقيق، الا انها لم تعتقل احدا حتى كتابة هذا الخبر.

بفضل ملاحقة عضو البلدية العربي:

حل مشكلة العائلات العربية في «حي الخيام» في الرملة

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - تم، مؤخرا، ايجاد حل لمشكلة العائلات العربية محرومة السكن في «حي الخيام» في مدينة الرملة وذلك بالتوقيع على عقود بين محرومي السكن العرب وبين وزارة الاسكان للحصول على بيوت جاهزة (كرافانيم).

ونتيجة لهذا الاتفاق لم تبق أية عائلة في الخيام.

هذا، وقد جاء هذا الحل بفضل الملاحقة المتواصلة التي قام بها عضو بلدية الرملة العربي، ميخائيل فانوس.

جبهة كفرياسيف ترحب بجماهير الاول من ايار

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - اصدر فرع الجبهة الدمقراطية هنا، امس الخميس، منشورا دعا فيه واهالي كفرياسيف وجميع اخواننا واخواتنا في القرى المجاورة ومن جليلنا الغربي الى المشاركة في مظاهرة ومهرجان الاول من ايار اللذين يجريان عصر الاربعاء المقبل في الجارتين ابوسنان وكفرياسيف.

ودعا فرع الجبهة في هذا المنشور ايضا «لتحويل المظاهرة والمهرجان الى اكبر حشد جماهيري عرفته منطقة الجليل الغربي ردا على سياسة الحكومة - سياسة البطالة والافقار، سياسة التمييز القومي وسلب الارض، وسياسة التنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني».

وقد قامت مجموعة من نشيطي فرع الجبهة بتوزيع مئات النسخ من هذا المنشور في السوق الشعبي الاسبوعي امس، على الجماهير التي امته من كل حدب وصوب وخاصة من الجليل الغربي.

ومن جهة اخرى تواصل شبيبة الحزب والجبهة اعداد الزينات والتدريب على طبولها وزموورها استعدادا للاحتفال بالاول من ايار عصر الاربعاء المقبل.

استفزاز بوليسي في حيفا ضد شقيقتين وشاب من عسفيا

● حيفا - لمراسل خاص - تعرضت شقيقتان وشاب من عسفيا، مساء امس الاول، الى استفزاز بوليسي في «مركز حوريف» التجاري في حيفا لا لسبب سوى لكونهم عربا.

فبينما كان الثلاثة في المركز التجاري تقدمت شرطية من الشاب احسان حلون (خطيب احدى الشقيقتين) وطلبت منه ابراز بطاقة هويته. وعندما فعل، بعد ان ابرزت هي بطاقتها الرسمية، حاولت افتعال مشكلة بحجة انه «لم يخرج بطاقة الهوية من المحفظة»! وصدفة مر احد رجال «الامن» في المركز فحاول تهدئتها لكنها أخذت «تقنعه» بأنه «يجب معاقبتهم فهم عرب»!! ثم أخذت تهدد باستدعاء «تعزيز» من الشرطة. وفي هذه الاثناء مرت، صدفة، مواطنة يهودية فسمعت الحديث فصرخت في وجه الشرطية محتجة وكتبت، فيما بعد، تفاصيل ما سمعته وتفاصيلها الشخصية معلنة استعدادها للادلاء بأية افادة تطلب منها.

هذا، ولم تنته «القضية» الا في مركز الشرطة حيث اقتادت قوة «التعزيز» البوليسية الفتاتين الشقيقتين والشاب الى هناك لتفرج عنهم بعد وقت قصير!!

طواقم المساحة تعتدي على اراضي عين السهلة

● الاهالي يلجأون الى لجنة الدفاع عن الاراضي والى القضاء ●

● عين السهلة - لمراسلنا شهير كبها - فوجىء اصحاب الاراضي في عين السهلة في المثلث، امس، بدخول عدد كبير من طواقم المساحة الى اراضيهم المعروفة بمنطقة «بطان الخبه» بدون علمهم او اشعارهم بذلك.

وعندما قام اصحاب الاراضي بالاستفسار عن سبب وجودهم ومن الذي ارسلهم كان الرد جافا: اننا نعمل وهذا الذي نعرفه!

ورفض هؤلاء الانصياع لطلب اصحاب الاراضي بالخروج منها.

وعلم مراسلنا من اصحاب الاراضي انهم سيتوجهون الى لجنة الدفاع عن الاراضي. وانه توجد لديهم الرغبة في التوجه الى القضاء.

والمعروف ان هذه الاراضي زراعية خصبة. ويملك اصحابها شهادات «طابو» بملكيتها.

قريبا

ارتفاع حاد في اسعار المياه والدجاج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يتضاعف سعر المياه في الصيف الوشيك بناء على قرار وزير الزراعة رفائيل ايتان ورغم معارضة لجنة المياه.

وبموجب قرار الوزير فان سعر كوب الماء للسلطة المحلية وللصناعة سيصبح شيكلا واحدا (بينما سعره اليوم ٥٦ أغورة) وسيصبح سعر كوب الماء للزراعة ٤٣ أغورة (بدل ٣٢ اغورة اليوم). اما المستهلك فمن المتوقع ان يدفع ثمن الكوب الواحد من مياه الشرب ثلاثة شواقل!

*** ورفع اسعار الدجاج ***

وقريبا ايضا يتوقع ان يطرأ ارتفاع حاد في اسعار الدجاج بعد الغاء السوبسيديا الحكومية المتبقية بنسبة ١٢ بالمئة. ويرافق هذا الغلاء الغاء مراقبة اسعار منتجات الدجاج المجمد.

ولم تتبين بعد النسبة التي سترتفع فيها الاسعار الا ان الغاء السوبسيديا على البيض والزيت رفع اسعار البيض بـ (٤٠) بالمئة والزيت بثمانين بالمئة.

في العقد الاخير:

مقتل (٢٥٣٠) عاملا في (٦٣٠) الف حادث عمل في اسرائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت رئيسة لجنة العمل البرلمانية، عضو الكنيست اورا نمير (معراخ)، النقاب عن وقوع (٦٣٠) الف حادث عمل في اسرائيل في السنوات العشر الماضية مما ادى الى مقتل (٢٥٣٠) عاملا.

وحذرت نمير من تدهور ظروف العمل في اسرائيل. وقالت ان الجمهور الاسرائيلي غير مطلع على الاضرار التي تسببها المواد المشعة على العمال.

ومن جهته اوضح القائم باعمال السكرتير العام للهستدروت، حاييم هابرفيلد، ان (٦٠) الف حادث عمل وقعت في العام الماضي. وقال ان هذه الحوادث اصابت الاقتصاد الاسرائيلي باضرار قدرت بـ (١.٢) مليار شيكل.

موشيه نيسيم:

مشكلة العمل تفوق مشاكل «الامن»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المشكلة الرئيسية في اسرائيل، اليوم، وربما اكثر اشكالية من قضايا الامن، هي مشكلة العمل. وعلينا ايجاد نصف مليون مكان عمل جديد خلال السنوات الثلاث القادمة».

هذا ما قاله وزير الصناعة والتجارة، موشيه نيسيم، داعيا الحكومة الى التدخل لايجاد اماكن عمل، رغم موقفه السابق الذي عارض فيه مثل هذا التدخل ودعا، في حينه، الى تحرير الحكومة من ادارة المرافق الاقتصادية وتحويلها من القطاع العام (الحكومي) الى الخاص.

وتوقع نيسيم ازدياد عدد سكان اسرائيل بنسبة (٣٠٪) جراء تصاعد الهجرة: «وفي مثل هذا الوضع لا سبيل آخر سوى تدخل الحكومة المباشر لايجاد اماكن عمل».

واعرب عن اعتقاده بأن البطالة ستزداد خلال السنوات الاربع القادمة اذا لم يتضاعف الانتاج في الدولة.

في اذار الماضي:

(٤١) قتيلا في حوادث الطرق!

● (١٦) الف قتيل منذ قيام الدولة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مكتب الاحصاء المركزي ان شهر اذار الماضي شهد «رقما قياسيا» في حوادث الطرق في البلاد، حيث وقع (١٥٦٧) حادثا قتل فيها (٤١) شخصا وجرح (٣٧٠) اخرين.

وافاد المصدر ذاته، ايضا، ان الربع الاول من العام الجاري شهد (٣٨٤١) حادثا على الطرق وقتل (٩٢) شخصا وجرح (٨٦٩) اخرين.

وعلى الصعيد ذاته قال مدير وزارة المواصلات، يعقوب ايقن، ان اكثر من (١٦) الف شخص قتلوا منذ قيام الدولة جراء حوادث الطرق، بينما ادت الحروبات المختلفة التي شنتها اسرائيل الى مقتل (١٧،١٥٠) شخصا - حسب الارقام الرسمية.



تعزية

نتقدم باحر التعازي الى الزميلة تغريد كامل عياشي وعائلتها وجميع آل عياشي في البلاد والخارج بوفاة فقيدهم الغالي الوالد

كامل عبد القادر عياشي

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وانا لله وانا اليه راجعون

● أسرة مجلة «عالم المرأة» ●

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

دعوة

يوم الاحد ١٩٩١/٤/٢٨ الساعة ٧.٣٠ مساء

في قاعة «بيتهنو»، شارع القدس ٢٩، حيفا.

اول ايار ١٩٩١

الطبقة العاملة في اسرائيل - الفقر والتفاوت الاجتماعي!

لقاءات ومقابلات حول:

● الطبقة العاملة اليوم - امكانيات وكفاحات.
بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.
ايلي نحمياس، نائب سكرتير مجلس عمال حيفا.

● التحولات في المجتمع الاسرائيلي والفئات المتضررة!
د. احمد سعد: الجماهير العربية، وبنيتها الاجتماعية والتشغيلية.
كوخافي شيمش: اليهود الشرقيون والهجرة الى اسرائيل.

● الفقر في المجتمع الاسرائيلي - جذوره ومواجهته.
عز الدين عماش، رئيس مجلس جسر الزرقاء - البلدة الافقر في البلاد!
ردينة جرايسي، سكرتيرة فرع نعمات في الناصرة: النساء كشريحة فقيرة!
يدير الامسية ويجري المقابلات: د. ارنون بار اون.

בית הגפן
بيت الكرمة
Beit Hagefen

מרכז ערבי יהודי
المركز العربي اليهودي
arab-jewish cultural centre

منبر للحوار اليهودي العربي

باشتراك: الدكتور امتسيا برعام
الدكتور ماجد الحاج
السيد رفيق الحاج يحيى

الموضوع: النظام العالمي الجديد والمسيرة السلمية بعد حرب الخليج

يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩١/٤/٣٠
الساعة الثامنة مساء في بيت الكرمة، حيفا

* الدعوة عامة *

• سالم جبران •

أحقا هنالك تناقض بين التراث القومي والحضارة العالمية؟





• حسين مروة •

• اميل توما •

• في اطار الصراع السياسي - الفكري المحتدم في العالم العربي - ونحن ثقافيا وروحيا جزء منه - تحتل مسألة الموقف من الموروث مكانا هاما جدا. ومن المؤكد ان النقاش حول شكل التعامل مع الموروث ليس قضية اكاديمية، ليس نقاشا مجردا حول الماضي، بل هو جزء اساسي من الصراع حول المستقبل.

والقضية المطروحة هي التالية: نحن مجتمع متخلف اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا. فما هي الطريقة للرقي واللحاق بالامم وبالحضارة العالمية؟ ولقد طرح المفكر الشجاع شكيب ارسلان هذه المسألة على النحو التالي: لماذا تأخرت مجتمعاتنا الشرقية الاسلامية وتقدمت المجتمعات الاوروبية؟ وكتابه حول هذا الموضوع مقلق ومثير الى الآن.

واذا قررنا ان هدفنا هو فعلا اللحاق بالحضارة العالمية فان اسئلة كثيرة تبرز: ما هو موقفنا من تراثنا؟ هل نتركه كله؟ هل نتمسك به كله؟ وما هو موقفنا من الحضارة الغربية، هل نأخذها كلها؟ ام نأخذ منها ما نعتقد انه مفيد لنا و"مناسب لنا" ونترك ما عداه؟ ام نقول ما قاله بعض منظري حركة "الاخوان المسلمين" في مصر، نأخذ المنجزات المادية للحضارة الغربية، كالسيارة والطيارة والتلفون الخ.. ونرفض الجوانب الروحية للحضارة الغربية؟

للوهلة الاولى تبدو المعادلات بسيطة، ولكن عملية الانتقال من التخلف والركود الى الحضارة الديناميكية هي عملية معقدة، مركبة، مضطربة بأوجاع اجتماعية قاسية. فالتقاليد، في لحظات الانتقال الاجتماعي، تستقطب بكل قواها ومقدراتها، كأنما هي ايضا تصارع صراع بقاء.

ولعلنا نلاحظ ان مسألة التراث، في العقد الاخير، احتلت مكانا هاما وكانت عاملا فعالا في تغييرات سياسية في المجتمع العربي.

في مطلع هذا القرن صاغ فلاسفة النهضة القومية العربية صيغة اخذ كل ما هو نافع في التراث اساسا لبناء حضارة عربية جديدة تجمع بين النافع في التراث ومكتسبات الحضارة المعاصرة. ولعل كتابات رفاعة رافع الطهطاوي وشبلي الشميل واديب اسحق واليازجيين والبستانيين وطه حسين نماذج رائعة لهذا المنطق الرائع خلق الثقافة العربية المعاصرة.

ومنذما نشأ التيار اليساري، العقلاني، الماركسي، في حركة التحرر القومي العربية وفي الثقافة العربية قام بصياغة اكثر علمية وجدلية لهذه المسألة. ولا ينكر باحث منصف ونزيه ما كان لليسار الشيوعي المصري والسوري واللبناني والعراقي والفلسطيني من دور عظيم في دراسة التراث الحضاري والثقافي والاجتماعي والديني، من منظار علمي معاصر. واذا كانت اجيالنا الآن تقف موقفا صحيحا من عملية تشكل التاريخ العربي ومن الاسلام ومن الثورات الاجتماعية في الاسلام فاننا مدينون بهذا الى اعلام خالدين مثل رئيف خوري [illegible] وحسين مروة ومحمود امين العالم ومهدي عامل واميل توما ومحمد دكروب وهادي العلوي وغيرهم.

ولقد كتب هادي العلوي، الكاتب والمفكر وباحث التراث، العراقي والعربي العام، بصدق، انه وجيله عندما انتسبوا الى اليسار، الى الحزب الشيوعي لم يحسوا مطلقا انهم يعتنقون "نظرية اجنبية" بل احسوا انهم يعتنقون عقيدة نابعة من قلب الارض، ويمتلكون اداة تفكير ومنهج تساعدهم على فهم الواقع العربي ماضيا وحاضرا. وقال ان الشيوعيين العراقيين رأوا انفسهم مكملين للنضال البطولي للهبات الشعبية الشيعية، خلال سنوات ١٩١٥ - ١٩٢١، وان الفقيه الخالد مهدي الخالصي كان بالنسبة لهم ابا روحيا، مع ان عقليته دينية خالصة وعقليتهم مادية خالصة.

ونحن هنا.. كيف ننسى اننا من خلال هذا الحزب ومن خلال صحفه وباحثيه احببنا تراثنا القومي العربي وتراثنا الفلسطيني؟

من عرفنا على ابن خلدون والمتنبي، على الفارابي وابن رشد، من عرفنا على عز الدين القسام وثورته.. من عرفنا على ابداع ابو سلمى وعبد الرحيم محمود وابراهيم طوقان. هل احسسنا يوما ان هنالك ارتخاء في الصلة بين حبنا للتراث وطرحنا الفكري العقلاني؟ هل احسسنا يوما اننا بالانتقال نهائيا لليسار علينا القطيعة مع تاريخنا وثقافتنا؟

الحقيقة الساطعة هي ان "التناقض" الموهوم بين انتمائنا الوطني وانتمائنا الفكري اليساري كان موجودا، فقط، في عقول السلطة الظالمة واصحاب العقلية "القومية" الانعزالية الضيقة والراكدة. وانما، في وعينا وفي سلوكنا، احسسنا بصحة ما قاله عمر فاخوري وهو ان اليسار يجب ان يكون حاميا ومكملا للثقافة القومية، للحضارة القومية.

ومن المؤسف ان العقد الاخير ادى الى انحسار دور اليسار العربي العقلاني، نتيجة البطش والقمع والمطاردة والعمليات الجسدية للاحزاب اليسارية.. وبالمقابل قامت الانظمة الرجعية العربية الحاكمة بتشجيع التيارات الاصولية، وما يسمى "الرجعة الدينية" او "الصحوة الدينية". وظنت الانظمة - الساداتية مثلا - ان التيارات الاصولية هي معادية للتقدم وللحضارة العالمية، ولذلك فانها موضوعيا معادية لليسار، وهذا صحيح الى حد بعيد.

وهذا التطور جعل بعض الاوساط الدينية التقليدية والمتعصبة تعتقد بأنها هي الوصية على التراث، هي مالكة التراث الديني والثقافي، وحاولت اتخاذ "احتكارها" المزعوم للتراث اساسا للقول بأن اليسار ليست له جذور في تراثنا الوطني، وهو "غريب" ثقافيا وروحيا.

ان العديد من الظواهر السلبية في حياتنا الاجتماعية والسياسية هي نتيجة مباشرة لهذا الوضع.

والآن يطرح السؤال المصيري: وماذا بعد؟ كيف نتعامل مع الوضع الجديد عربيا وعالميا؟ كيف نعيد صياغة تعاملنا مع المسألة التراثية؟

في اعتقادنا بأن المفتاح للعمل الصحيح والناجح لليسار يكمن في ما قاله هادي العلوي وهو الجمع الفعال والمتجدد والمتطور بين الالمام بالتراث وبين استخدام نهج عقلي عصري متطور. وقال بحق ان التبحر بالتراث بلا عقلية علمية يقود، حتما، للانغلاق. بينما العقلية العلمية المقلوعة من البيئة القومية ومن التراث تقود الى "العالمية الكاذبة والمزيفة" تقود الى الكوسموبوليتية. وقال ان الاممية ليست "مجموعة افكار عالمية سابحة في الفضاء" بل خلاصة الامتزاج الحضاري المضني بين كل ما هو اصيل وتقدمي وانساني وحضاري، قوميا وتاريخيا وبين كل ما وصل الينا او وصلنا اليه من مكتسبات الحضارة. ولقد عبر عن هذا العالم المعلم حسين مروة عندما قال: "ان انتسابي الى الحزب الشيوعي جعلني اكثر فهما للاسلام واكثر حبا للاسلام. ولكن لا صلة بين فهمي للاسلام وفهم "حزب الله" له".

سألني هذا الاسبوع صحفي اجنبي يكتب بحثا حول رد فعل العرب على الانهيارات في اوروبا الشرقية: هل اهتزت قناعاتكم بالاشتراكية بعد ما حدث؟

قلت له: وهل يمكن ان لا تهتز؟ من الطبيعي ان تهتز. ولكن بينما اهتز البعض اهتزازا عنيفا فوقعوا فان الآخرين اهتزوا ثم ثبتوا اقدامهم في الارض، جريا على الحكمة الصينية القديمة - "ان ضربة لا تلقيني على الارض تقويني".

نعم يجب اعادة فحص كل شيء.. يجب محاسبة الذات حسابا شجاعا صريحا. يجب ان يسقط كل ما ثبت بطلانه وكل ما تجاوزته الحياة. ولكن المبادئ العامة الاساسية، الالتزام بقضية التقدم الاجتماعي، الانحياز لقضية التقدم الانساني عموما، التمسك بعالمية الثقافة والحضارة الانسانية هي امور لا رجعة عنها.

ولعلني اضيف ايضا ان احد الاستنتاجات الاساسية والحاسمة لليسار والقوى التقدمية عموما هو الحاجة المستمرة الى تعميق الجذور في الارض الوطنية وفي البيئة الشعبية، الالتصاق - الاندماج اكثر بالهموم الوطنية، المحلية، من خلال الرؤية العالمية، الحضارية، الانسانية.

والنجاح في هذه المهمة هو احد الضمانات للانتصار، هو عبور الوجود، هو الطريق الى المستقبل الذي نطمح اليه.

• سميح القاسم •

الأقلية.. مرآة الاكثرية!



• امس الاول، ٢٤ نيسان/ ١٩٩١ حلت الذكرى السادسة والسبعون للمجزرة الارمنية. وفي مثل هذا الموعد من كل عام يحيي الشعب الارمني واصدقاؤه ذكرى الشهداء الذين يربو عددهم على المليون ونصف المليون، والذين سقطوا تحت حراب الحكام الاتراك وسنابك خيولهم وسياط جلاديهم.

في هذا اليوم من سنة ١٩١٥ باشرت الحكومة التركية آنذاك تنفيذ مخططها الرسمي الرامي الى تشريد وابادة الشعب الارمني واحكام القبضة على وطنه المحتل.

ومن دروس القدر ومواعظ التاريخ، ان هذه الذكرى تحل الان ونحن نواجه محنة جديدة اسمها المحنة الكردية.

ولعل اشد اوجه هذه المحنة الجديدة قتامة، ان دهماء امريكا وغوغاء انجلترا الملطخة ايديهم وارواحهم بدماء الشعوب بدءا بالهنود الحمر ومرورا بالشعب الهندي والارجنتيني والفيتنامي والكوري والعراقي وهلمجرا.. هؤلاء الدهماء والغوغاء يطرحون انفسهم اليوم في سوق السياسة الدولية بضاعة رائجة للخلاص الانساني من الظلم والابادة.

وسنكون جبناء اذا نحن اكتفينا بالتنديد بقطعان الدهماء والغوغاء القادمين من امريكا ومن الجزر البريطانية لتقسيم الارض العراقية ولتكريس التجزئة والعداوة والاحتراب بين الشعبين الشقيقين، حقا، العرب والاكراد.

نحن مطالبون بقسط من الجرأة يكفي لادانة انفسنا وايدينا على ما اقترفناه من جرائم القمع والقتل والاذلال ضد الشعب الكردي الذي نجد فيه ذكرى صلاح الدين الايوبي من جهة، ومن الجهة الاخرى، وفي مزامنة ملحلة، تهين احفاد صلاح الدين وتنكل بهم.

يقول البعض منا ان الاكراد اساءوا التصرف في اثناء حرب الخليج، اذ رفعوا السلاح في وجه السلطة المركزية. وان كان هذا البعض لا يدري ما يقول فتلك مصيبة، او كان يدري فالمصيبة اعظم، وليعذرني الخليل بن احمد الفراهيدي!

فلم يكن الاكراد وحدهم الذين رفعوا السلاح في وجه السلطة المركزية بل كانت معهم جماهير وقوى عربية واسعة، وليس صحيحا انهم استغلوا نشوب حرب الخليج، فنضالهم ضد السلطة المركزية قديم قدم هذه السلطة، و مرير بقدر مرارتها.

لم يكن الاكراد "قادمين جددا"، او ضيوفا على العراق، ومن حقهم ان يتمتعوا بكامل الحرية في الحياة والسياسة والثقافة والعمل والابداع، وكل الاجراءات الشكلية التي عرضت عليهم لم تكن قادرة على الغاء هويتهم القومية والحضارية، ولن لا يعلم فاننا نقول ان الشعب الكردي هو شعب عريق ذو ثقافة عريقة ولا مبرر اطلاقا لمشاعر التعالي الغبية والحمقاء الرائجة هنا وهناك ضد الشعب الكردي الشقيق الطيب والمبدع.

كم كان من الاجدر تطبيق الشعار العربي - الكردي الذي تبناه العراقيون الوطنيون التقدميون "وطن حر وشعب سعيد". وكم كان من الاجدر سد الطريق امام مطامع الاستعمار، قديمة وجديدة، ومخططاته الرامية الى تفتيت الامتين العربية والاسلامية، واضعافهما والابقاء عليهما تحت ربقة الغزاة الاجانب وتحت رحمتهم الرجعية العميلة والمضللة.

"ان شعبا يستعبد شعبا آخر، لا يستطيع هو نفسه ان يكون حرا".. هذه الحكمة الماركسية، كانت، ما زالت، وستبقى صحيحة أبد الدهر.

والاقليات القومية، كانت، ما زالت، وستبقى ابد الدهر المرآة التي ترى فيها الاكثرية وجهها الحقيقي.

وكم نتمنى ان يتغلب الشعب العراقي الشقيق على محنته الراهنة. وكم نتمنى له ان ينجح في استرداد روحه وقلبه وعقله وضميره وتراثه وتاريخه وكرامته، ليسترد من ثم مكانته ومكانته جزءا حيا من هذه الامة الحية، التي تتحدى الموت على مدار الساعة وتؤكد ارادتها في الحياة والحرية، ارادتها التي لن تقهر ولن تقهر!!



(اليسار)



مناقيش

محمد علي طه

انهم يعودون من بوابات المدينة

قبل ثلاثين عاما ونيِّف اقلعت القرقة الاخيرة من جنودهم مولية الادبار فصحنا: "لا رجعة" واحتفلنا بطرد المستعمرين من المحيط الى الخليج وغنينا حتى مطلع الفجر "ارض العروبة للعرب، يا غرب شيل وارحل".

كان الفرنسيون الذين دكوا اسوار الباستيل ونقشوا على اعلامهم "حرية واخاء ومساواة" يستعبدون اهلنا وينهبون ثروات لبنان وسوريا والجزائر وتونس والمغرب وغيرها.

وكان الانكليز، بلد القانون والدمقراطية (!!) يستعبدون ويقتلون ويسلبون اهلنا وبلادنا في فلسطين والاردن والعراق ومصر والسودان والكويت وعدن وغيرها.

وكان الطليان يربضون على صدر طرابلس بعد ان قتلوا شهيد الحرية عمر المختار واهمين بأنهم اوقفوا شمس الحرية عن البزوغ كما اوقفها ابن نون في الكتاب المقدس.

وكان الامريكيون قد سال لعابهم على منابع النفط لعششوا في قصور آل سعود وقصور الامراء واشباه الامراء على شواطيء الخليج العربي..

كان يا ما كان..

كانت بلاد العرب مستعمرات للغرب وسوقا لبضائعه..

ودفعت شعوبنا الدم الغالي مهرا للحرية.. والاستقلال.

وصارت عندنا ممالك وامارات وجمهوريات وصار عندنا ملوك وامراء ومشايخ ورؤساء ومشيرون ومهيبون وجنرالات!!

كان المستعمرون الاجانب ينهبون خيرات بلادنا ويجوّعون شعوبنا.. فصار الملوك والامراء والجنرالات ينهبون الخيرات ويجوّعون شعوبهم.

كان المستعمرون قد حولوا بلادنا الى معتقل كبير، الى سجن كبير.. محاصر بسور عال كي لا تهب عليه نسائم الحرية..

وجاء الملوك والجنرالات والامراء وحولوا بلدنا الى سجن كبير ومقبرة كبيرة!!

وانطبق القول على هؤلاء الحكام: "اعطيت حكما فلم تحسن ادارته!!"

وكانوا بسياستهم وممارستهم وذلهم وعارهم يهيئون لعودة المستعمر الاجنبي..

وهكذا كان..

وهذا ما يجري اليوم..

لقد طردت شعوبنا المستعمرين من بوابة البحر ورقصت الايام والليالي احتفالا بحريتها.. فعاد المستعمرون بعد ثلاثين عاما من بوابات المدينة كلها.. من البحر.. ومن البر.. ومن الجو..!

عادت الكويت مستعمرة امريكية - بريطانية.

وعادت السعودية مستعمرة امريكية..

وعادت البحرين وقطر والامارات (اية امارات) مستعمرات امريكية - بريطانية - فرنسية.

وعاد السفير الامريكي يقرر في مصائر الحكومات، ورؤساء الحكومات، والسياسات الداخلية والخارجية في دول عربية كبيرة.. (كبيرة!!).

وعاد الاستعمار يتآمر على تقسيم العراق الى دويلات طائفية.. بل عاد يذكي الفتن الطائفية والحروب الاهلية..

اين كنا؟

وكيف اصبحنا؟

لو قال احدنا مثل هذا الكلام، قبل سنتين.. قبل سنة.. هل كنا نصدقه؟

طبعا لا.

ولكن الشيخ "ابو العبد" الذي شارك في ثورة ١٩٣٦ وذهبت لاقابله قبل خمس سنوات واسجل حديثه وذكرياته على شريط خاص قد فاجأني بذلك..

في خلال تجوالي في قرى الجليل، ذكر لي احد الثوار انه اشترك مع "ابو العبد" في عملية جريئة، وان "ابو العبد" قد اعد لغما بذاته - بطريقته الخاصة - وانهما وضعا اللغم في الطريق الترابي للقافلة العسكرية البريطانية وشاهدا بأعينهم انفجار اللغم في مجنزرة بريطانية.. ثم شاهدا الطائرات البريطانية وهي تبحث عنهما..

بحثت عن ابي العبد طويلا حتى وجدته.. رجلا فقيرا يبيع الخردة في احدى الاسواق..

- مرحبا ابو العبد!

- اهلا وسهلا.



- واخيرا، لي شرف ان اجدك واتحدث معك.

- أنا؟

- طبعا. الست من ابطال ثورة ١٩٣٦؟

- خلينا في حالنا. واتركنا نعيش يا ابوي!

وشرحت له مهمتي، ورغبتي في تسجيل ذكرياته وحادثة اللغم. وكيف كان يصنعه - على الرغم من انه امي - وبينت له اهمية تسجيل هذا التاريخ الرائع لابنائنا.

نظر الي ابو العبد طويلا.. وهز رأسه هزات عصبية وتنهد وقال: يا ابني. صحيح اني كبرت.. ولكني ما خرفت!! هل انا مجنون حتى اسلم رقبتي للانكليز! طيب. لنفرض اني وافقت معك وسجلت الحديث على الشريط. واعترفت بكل شيء. هل تضمن لي ان لا يحاكمني الانكليز اذا عادوا.. ولا يشنقوني في مشنقة عكا؟!

حزنت كثيرا في ذلك اليوم من افكار ابي العبد.. وعندما حدثت اصدقائي بذلك ضحكوا كثيرا.

ولكن.. ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا..

يبدو ان الشيخ ابا العبد كان حكيما وحازما ويقرأ الغيب بعينه المجربة.. ويجلده اللي "يا ما تحمل ضربات"!!

آه. يا ما تحمل سياطا وضربات من هذا الزمن الردي.. الردي..!!!

• بارون لوتدون •

قرأت في صحيفة "يديعوت احرونوت" (٩١/٤/١٦)

مقال الصحفي المعروف بارون لوتدون عن قضية ابن الصديق محمد نفاع.

وقد كتب بارون لوتدون اسم الصديق نفاع على عدة صيغ فمرة "نفاع" ومرة "نفعا" ومرة "نافع" ومرة اخرى "نعفا".

تصوروا لو كتبت اسمه هكذا "بارون"، "بورون"، "ربورن"، "نبور" واسم عائلته "لودتون"، "نولدون"، "دولتون"، "رلتدون".. الخ.

ماذا سيقول هذا الصحفي اليساري عندئذ؟

ما دام ابناء اسرائيل لا يعرفون اللغة العربية والاسماء العربية ولا يلفظون اسماءنا بصورة صحيحة فهم لا يريدون ان يكونوا جزءا من هذا الشرق!!

• الماشطة والشعر العفن •

ارسلت حكومة اسرائيل حمولة طائرة هيركوليس مساعدات طبية لابناء الشعب الكردي الذين غرّر بهم جورج بوش وطرحهم صدام حسين بلا رحمة فأصابهم ما اصاب "عصيف الغور".

وتساءلت: حكومة اسرائيل التي تفرض الحصار والتجويع على مليوني فلسطيني لاسابيع طويلة.

حكومة اسرائيل التي تهدم المنازل وتقلع الاشجار وتقتل النساء والشيوخ والاطفال في المناطق المحتلة.

حكومة اسرائيل التي تسجن الالاف من ابناء شعبنا في معسكرات الاعتقال اللاانسانية.

حكومة اسرائيل التي تزرع المستوطنات في المناطق المحتلة.

حكومة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري، حكومة شمير - شارون - نئمان - زئيفي - فنولا.. وغيرهم من "السنة المليانة".

هل تستطيع مثل هذه حكومة ان تبيّض وجهها امام العالم بطائرة ادوية ترسلها للاكراد..

هل تستطيع ان تغطي على موبقاتها وجرائمها ضد الشعب الفلسطيني؟

ابدا.. ابدا. لا تستطيع.. لان الماشطة لا تستطيع ان تفعل شيئا مع الشعر العفن او المكش!!

• بشير البرغوثي •

التحرك واجب ولكن توفير المقومات اوجب

الحقيقة الظاهرة في كافة اتصالات بيكر ومحادثاته مع مختلف الاطراف هي اصراره على استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية، واعتماده فكرة وفد من الاراضي المحتلة يشارك بصورة او بأخرى في المفاوضات، ويبدون انها حاجة ليبسط بيكر افكاره عن الحل المستقبلي للقضية الفلسطينية بكلي هذا المدخل، اي اعتماد وفد من الاراضي المحتلة، للكشف عن هذه الافكار مهما احيطت بالغموض او اخفيت في ثنايا هذا الاطار او ذاك.

ومن الخطأ الفادح الافتراض ان مسألة التمثيل بوفد من الاراضي المحتلة شكلية. ولو كانت فعلا كذلك لما كان هذا الاصرار عليها من جانب الادارة الامريكية واسرائيل. انها تحمل مغزى سياسيا عميقا يتلخص في انزال القضية الفلسطينية من مستوى قضية شعب الى قضية سكان يتواجدون في الضفة الغربية وقطاع غزة دون القدس الشرقية. والقبول بذلك يعني الاقرار سلفا بأن المفاوضات ونتائجها ستتمحور حول كيفية الترتيبات الخاصة بحياة هؤلاء السكان بعيدا عن قضية حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، وحتى عن قضية اللاجئين الفلسطينيين الذين خرجوا من الضفة والقطاع اثر حرب عام ١٩٦٧، وبتجاهل تام لقرارات مجلس الامن العديدة الخاصة بالقضية الفلسطينية.

واذا كان هناك من يصف المقابلات مع بيكر بأنها للاطلاع والاستفسار فان بيكر لا يراها كذلك، ويعرف انها بآليتها الخاصة وبتكرارها تكرس واقعا معينا للتمثيل الفلسطيني وتتطور من الاستفسار الى الاخذ والرد والتفاوض بعد ذلك. ويذكر الجميع ان ما بدأ حوارا بعد اعلان المبادرة الفلسطينية مع المبعوثين الامريكيين في القدس تحول في خطة بيكر الى دعوة للتفاوض في القاهرة مع وفد اسرائيلي، والى مفاوضات حول اسماء وفد الداخل في تلك المفاوضات، وقد اوضحت تلك التجربة، التي نرجو ان لا تتكرر، ان التعاطي مع الخطط والمبادرات التي تطرح بعيدا عن الشرعية الدولية تؤدي في نهاية الامر الى نسيان العالم لما لنا من حقوق في تلك الشرعية. ومثلما كان الرد على المبادرة الفلسطينية المنسجمة مع مبادىء الشرعية الدولية نقاط مبارك العشرة وخطة شمير ثم خطة بيكر، كذلك الان تريد الادارة الامريكية استبعاد مجلس الامن وقراراته بعد ان استخدمته في ازمة الخليج، والعودة الى الاساليب والمشاريع التي سبق ورفضها الشعب الفلسطيني.

ومن المؤمل ان تكون قرارات المجلس المركزي وتصريحات الرئيس الفلسطيني في ليبيا اساسا للتحرك الفلسطيني اللاحق، بما تضمنته من تأكيد على المؤتمر الدولي وعلى حق منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني.

ان متابعة هذا الموقف وتوفير الظروف الملائمة ليعطي ثماره تتطلب توسيع قاعدة الوحدة الوطنية، والتنسيق مع الدول العربية المعنية على قاعدة قرارات الشرعية العربية المتمثلة بقرارات القمم العربية، والتعاون مع القوى الدولية التي ما زالت تحترم مبادىء الشرعية الدولية.

ولعل مجلس الامن الدولي هو الساحة المناسبة لاقامة اصطفاف حول الموقف الفلسطيني من خلال مطالبه، مثلما فعلت الادارة الامريكية في ازمة الخليج، بمتابعة قراراته. والفرز المواقف والتعرف على حقيقة اهداف الادارة الامريكية من وراء تحركها الحالي. واذا كان هذا التعرف ضروريا سيكون الرد الى الواقع حينما يسمع في قاعة مجلس الامن وليس في اماكن اخرى؟

وقبل هذا وبعد هذا لا بد من الانتباه الى تصريحات رئيس الوزارة الاسرائيلية وعدد آخر من المسؤولين الاسرائيليين، التي ترفض مبدأ مقايضة الارض بالسلام، والى تصريحات بيكر التي يكرر فيها رفضه لممارسة اي ضغط على اسرائيل. ولا بد ايضا من التساؤل ماذا يمكن لوفد فلسطيني يحشر بين هذين الطرفين ان يفعل سوى الاستماع الى الاملاءات الاسرائيلية، والى الضغوط الامريكية وبعض الدول العربية للتجاوب معها.

نحن واثقون ان احدا لن يقبل الحشر في ذلك المكان. لكن الافضل وقاية هذا الاحتمال قبل وقوعه.

النظام العالمي الجديد.. او رجل الشرطة الوحيد

• داود عزيز •

امام الكونغرس الامريكي قال بوش في ٥ مارس ان ما حدث "هو الخطوة الاولى" وان عالما جديدا يبدو امام الانظار فيه آفاق "النظام العالمي الجديد"!!

NEW WORLD ORDER

بعد اختصارها الى ثلاثة حروف (N.W.O) حتى تصبح عبارة مألوفة شائعة.

ويعمل الامريكيون خاصة على ترسيخ هذه الصيغة في اذهان العالم مصحوبة بما تم من استخدام القوة واحداث اقسى اشكال الدمار للامكانيات المادية والبشرية مع اكساب هذا الفعل شكلا من الشرعية.



• صدام •

والهدف كما يتحدث بوش بصراحة هو سيادة امريكا على العالم فهو يقول بالنص: "اننا على اعتاب قرن جديد، فباسم اي بلد سوف يسمى هذا القرن، انني اقول انه القرن الامريكي".

ويقول مع اشتعال حرب الخليج: "ان امريكا لها مصداقية جديدة وان ما تقوله لا بد ان ينفذ. ولقد شعر العالم بخطورة الاهداف الامريكية من سعي الى الهيمنة على العالم. واعرب كثيرون عن مخاوفهم الشديدة فتذكر مجلة التايم الامريكية ان سياسيا سوريا مرموقا يقول "ان النظام العالمي الجديد هو الفكرة الامريكية التي ترجمتها ان امريكا هي الشرطي العالمي وانه بسبب ضعف الاتحاد السوفييتي وانه لم يعد قوة عظمى فاعلة. لقد جرت امريكا على اشعال هذه الحرب الاخيرة، ان النظام العالمي الجديد هو نظام امريكي يحركه رئيس هو اصلا من المخابرات المركزية الامريكية!!





• بوش •

فحاول فيتزووتر، السكرتير الصحفي للبيت الابيض طمأنة العالم بقوله: "ان الرئيس لا يهدف الى ان تقوم الولايات المتحدة بدور الشرطي العالمي فليس هذا هو ما يعنيه النظام العالمي الجديد".

ان الخوف من الهيمنة الامريكية عن طريق اشعال الحروب واستخدام القوة في دفع المناهضين للحرب من الامريكيين انفسهم الى التظاهر والاحتجاج خشية ممارسة القوة الباطشة لضمان السيطرة الامريكية منذ بدأ بالنظام العالمي الجديد..

وشكك كثيرون في حقيقة هذا النظام فقال بريجنسكي مستشار الامن القومي في عهد كارتر "انني لا اعرف حقيقة ماذا يعني هذا النظام" اما دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا فيقول صراحة "ليس لدينا معرفة في بريطانيا بصورة هذا النظام او حتى لدى امريكا وربما اعلم نفس الشيء، بالنسبة للسوفييت او فرنسا!

لقد خاضت امريكا تجربة عالمية خطيرة بلغة وضع فكرتها عن النظام العالمي الجديد في التطبيق فأسفرت التجربة عن قيامها مرحليا اعتمادا على:

• استخدام القوة العسكرية الباطشة المدمرة لتحقيق الاهداف السياسية والاقتصادية الامريكية وتنحية الوسائل السلمية في ايجاد الحلول المناسبة للمشاكل المعقدة.

• ممارسة الضغوط السياسية والاقتصادية لحشد كل القوى ذات المصلحة والتابعة في صف واحد تحت القيادة الامريكية.

• محاولة اكساب العمل صفة الشرعية باستغلال الظروف السياسية والاقتصادية السيئة والتي جعلت من الهيئة الدولية اداة اكثر عجزا مما كانت.

ان القاء مسؤولية حرب الخليج على طرف وحده (صدام) وهذا الطرف مسؤول بلا شك، هو المقال معتمد للفكرة الخطيرة عن نظام عالمي جديد تسيطر فيه امريكا على مقدرات العالم. ان فكرة النظام العالمي الجديد كما يعترف الكثيرون لا زالت فكرة غلامية تحاول الدوائر الامريكية الحاكمة اكسابها لحما وعظما والباسها ثياب القوة والارهاب والتهديد الشبح لادخال الرعب في قلوب البلدان الضعيفة والفقيرة امام حارس العالم الفتي الشرطي العالمي الامريكي.

(الاهالي - ٩١/٤/١٧)

قداس وجناز الاربعين

ابناء وبنات واخوة واخوات الفقيدة وعموم آل دندن وغطاس يدعون جميع المعارف والاصدقاء مشاركتهم قداس وجناز الاربعين لنفس فقيدتهم الغالية

باسمة دندن (غطاس)

الذي سيقام في الساعة الحادية عشرة قبل ظهر يوم الاربعاء الموافق ٩١/٥/١ في كنيسة سيدة الوردية المارونية قرب دير الراهبات في عكا.

لها الرحمة ولكم طول البقاء

• تحقيق: نسيم ابو خيط •

.. ويتبدد السحر العظيم وينادي المنادي: اوقفوا الهجرة اليهودية

قبل حوالي نصف سنة او اكثر كانت ميكروفونات "عرس" هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي مفتوحة على الآخر، تصم الآذان. وكان غبار سباق الخيل في هذا العرس (في الايام التي سبقت قيام دولة اسرائيل كان يجري في غالبية الاعراس سباق للخيل ضمن مراسم العرس، مثلما كان العريس يزف وهو راكب على الفرس..) معقودا يناطح عنان السماء.

يومها، يوم ان انفتحت الابواب على مصراعيها لكي "ترسل شعبي" من الاتحاد السوفييتي، وجد الحداء مادة شيقة يؤلف فيها ابيات الزجل. وامتلأت "القاعد" في عرس البلاد (اي جميع احتياطي المساكن في طول البلاد وعرضها)، فتحولت الجمهرة "الرسمية" نحو اثارة "الطلائعية" التي كانت.. وفتحت ابواق وسائل الاعلام للترويج لطلب تقاسم المساكن مع المهاجرين.

آنذاك، كادوا يعطون ذلك الوزير الثاني، يتسحاق بيرتس، حين تجرأ وصرح بأن اسرائيل لا تستطيع الصمود تحت ثقل الهجرة وتحمل اعبائها، ودعا الى مطالبة الولايات المتحدة بفتح ابوابها لاستقبال موجات هجرة اليهود من الاتحاد السوفييتي.. فتراجع وسكت.

ولولا حرب الخليج التي اجلت وصول افواج المهاجرين، وردعت آخرين عن الهجرة، لما كنا اليوم في وضع نحذر فيه من وصول "الدفعة الاخيرة"، ولكان ظهر الجمل قد انقصم منذ مدة.

• مناظر تقطع نياط القلب

فجأة، تتسابق الصحف على نشر الغسيل دون اخفاء اية قطعة، مخروقة او مرقوعة، من الملابس الداخلية. وتنبري الاقلام الكبيرة، المعروفة، لكتابة المقالات والتقارير، المسلسلة احيانا، عن الظروف المأساوية التي يعيشها المهاجرون الذين وصلوا في هذه الموجة الجديدة.. وانه، اذا استمر سيل الهجرة بالتدفق على البلاد فسوف يهدم السدود والجسور ويخلي الاجداد ويزرع الطامة الكبرى في البلاد.

فجأة، تكتشف الصحف ان "قرابة ٩٠٪ من المهاجرين من الاتحاد السوفييتي يعيشون في اسرائيل تحت خط الفقر" - كما تقول صحيفة معريف (٩١/٤/٢٢) على لسان "رئيس اتحاد المهاجرين من الاتحاد السوفييتي"، روبرت غولان. ويصف وضعهم المأساوي بأنهم "يأكلون ما يجدونه، ويمشون على الاقدام لتوفير اجرة السفر، ومنهم من لا يجد ما يأكله سوى الخبز والبطاطا ومن لم يذق طعم اللحم منذ ان هاجر الى البلاد".

وفجأة يقف رئيس لجنة الهجرة والاستيعاب في الكنيست، ميخائيل كلاينر، ويقول ان "الهجرة على شفا الخراب الحقيقي، ونحن نعيش فترة اوج الانخفاض في عدد المهاجرين". وان الهجرة قد تتوقف تماما في السنة القادمة "بسبب الوضع القاسي الذي يعيشه المهاجرون في اسرائيل، وبسبب التقارير عن هذا الوضع التي تصل الاتحاد السوفييتي".

وتشرح هذا الوضع، في عدد الصحيفة المذكور، المهاجرة أولين، وهي مطلقة تعيش مع ابنها (١٣ سنة) لتقول: "يتوجب علي ان اعيش بـ (٦٠٠)شيكل، منها (٢٠٠) شيكل تدفع لدورة تعليم اللغة. وليس معي ما ادفعه اجرة للبيت. ونحن على استعداد للعمل بأي عمل، وحتى بالنظافة (الكنس)، لكن المشكلة ان مثل هذه الاعمال لا يمكن الحصول عليها بعد".

وهكذا تكتشف الصحف ان "عشرات المهاجرين الجدد ممن يعانون من عار الفقر، ومنهم اولاد كثيرون، يحصلون بوجبة طعام ساخنة، يوميا، من بلدية رمات غان. ونشاهد يوميا، امام بوابة مطبخ الفقراء، مناظر تقطع القلب" ("معريف" ٤/٢٢).

• انقذوا... •

ولعل اكبر صيحة رددت اصداءها وسائل الاعلام، يوم الثلاثاء الماضي، كانت في التقرير الذي نشره بنك اسرائيل، وفيه يحذر من كارثة اقتصادية كبرى، يصل خلالها عدد العاطلين عن العمل الى (٤٠٠) الف، والتي ستترك بصماتها على مجمل الحياة في البلاد، ومن شأنها ان تؤدي الى هجرة معاكسة من البلاد تصل الى (٢٠٠) الف شخص.

وقد لا تكون من قبيل الصدفة ان تأتي صيحة محافظ بنك اسرائيل، ميخائيل برونو، في اعقاب اعلان وزير المالية، يتسحاق موداعي، عن برنامجه الغريب الذي يقترحه حلا للقضايا التشغيل التي تهدد "مشروع" الهجرة اكثر من قضية النقص في المساكن. فبرنامج موداعي يقضي بـ "استيعاب" (٢٥) الف مهاجر في اماكن عمل قائمة في البلاد، حتى وان كان ذلك فوق طاقاتها، على ان تدفع اجورهم - ومقدارها مليار شيكل - وزارة المالية وليس اصحاب العمل!

• "يجب وقف الهجرة، وليدرك الشعب هذه الحقيقة"

في مقابلة مطولة، نشرت على مساحة صفحتين في ملحق صحيفة "دفار" (الجمعة ٩١/٤/١٩) مع رحنان فايتس الرئيس السابق لدائرة الاسكان في الوكالة اليهودية - قال: "ليس هناك احتمال لاستيعاب الهجرة الكبيرة من الاتحاد السوفييتي بدون تجديد النمو بوتيرة سريعة. وعلى الدولة ان تجند كل مواردها الداخلية والخارجية لاستيعاب الربع مليون من المهاجرين الذين وصلوا البلاد بالاضافة الى القوى العاملة المحلية".

ويرى فايتس ان حل قضية الاستيعاب يأتي عن طريقين: قضية الاسكان "يحلها" عن طريق "اقامة معسكرات سكن تبنى من مواد خفيفة"، بما في ذلك الخيام لانه "من الخطأ بناء منازل ثابتة للمهاجرين بدون ضمان مصادر عمل لهم، لان ذلك يعني بناء مدن للعاطلين عن العمل".

ولهذا فالحل هو بضمان الطريق الثاني وهو ايجاد اماكن عمل للمهاجرين، ولهذا الغرض اعد فايتس "خطة" وسلمها لوزير الاسكان وتقضي بـ "توظيف رؤوس اموال اجنبية، لم يسبق ان كان لاصحابها اي اتصال سابق مع اسرائيل، وهم: اما ان يكونوا يابانيين او اصحاب "البترو دولارين"، ممن يتحسسون امكانية توظيف اموالهم في اوروبا الشرقية. فهم لا يحولون اموالهم الى اسرائيل الا اذا كان هناك حافز جلب اقتصادي قوي".

ويجد فايتس هذا "الحافز" في "ثلاث افضليات متوفرة في اسرائيل"، تستطيع ان تستميل رؤوس الاموال "الجديدة"، وهي:

• سهولة الوصول للاسواق الامريكية والاوروبية.

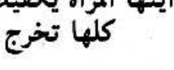
• وجود قاعدة اقتصادية متطورة تلائم متطلبات الصناعة المستقبلية.

• وجود احتياطي كبير، نسبيا، من العمال المهنيين، ذوي أجرة منخفضة، يزداد عددهم بازدياد الهجرة.

وهكذا يستثمر فايتس مأساة المهاجرين انفسهم (اجرة منخفضة) لاستمالة رؤوس الاموال.

لكن فايتس يستدرك، ويطرح الجانب المهم الذي قلما يعترف به مسؤول رسمي في البلاد، حين يقول: "لن يقدم اي مستثمر على توظيف اموال طائلة في منطقة اوضاعها غير مستقرة ويتهددها خطر الحرب بشكل دائم. ولكي نجلب اسرائيل اليها رؤوس الاموال يتعين عليها ان تتقدم في اتجاه عملية السلام، وان تتخلص المستثمرين من القيود البيروقراطية التي تحد من وتيرة التطور".

ويخلص فايتس للقول: "اذا لم يتوفر السلام فلن نستطيع استيعاب المهاجرين.. وحينا لن نستطيع استيعاب الذين وصلوا، خلال ٥ سنوات، ولا يجوز لنا ان نعمل على تعاسة مهاجرين آخرين بجلبهم للبلاد. لنحن نجر عليهم وعلى انفسنا الكارثة. ان توفر السلام هو الشرط لاستيعاب الهجرة. ويجب وقف الهجرة، وليدرك الشعب هذه الحقيقة".



ايتها المرأة يكفيك فخرا ان البشرية كلها تخرج من احشائك

• بقلم: يوسف فرح •

أ - ملاحظات اولية

• من المؤكد ان الديانات السماوية وحدها في جوهرها، وهي جميعها تدعو الى خير ما وصلت اليه البشرية من قيم حميدة، كالتسامح والصدق والاستقامة والوفاء والمحبة، وهي تشدد على دستور التعامل اليومي حتى قيل "الدين المعاملة" و "الدين الخلق".

وقد يتمايز ابناء الديانات المختلفة في الوجهة التي يولون شطرها وجوههم اثناء تأدية صلاتهم، الا ان الهدف يظل واحدا هو الوصول الى الخالق عز وجل، وتظل لكل مخلوق قبلته. فهل سمعتم ان دينا من الاديان يدعو الى القتل والسلب، او يحض على الكذب والتزوير واكل الحق!! اذن ليس هناك دين رديء ودين جيد، وعلى هذا الاساس، فانني اكاد اجزم ان الديانات اذا ما جردت من جوهرها، فانه لا يبقى منها سوى حركات تمثيلية لا تثير غير الضحك! فما قيمة صلاتي اذا لم تكن لتردعني عن النفاق مثلا! وماذا يبقى من الصوم سوى شعور فارغ بالجوع اذا لم يجعلني اتسامح مع اهلي واخوتي وشعبي على الاقل!!

ان الدين مضمون لا نصوص، وممارسة لا شعار. هكذا افهم الدين دستورا حياتيا لا طقوسا وشعائر، افهمه يأمر بالمعروف وينهى عن الفحشاء والنكر.

ومن المؤكد ايضا ان التزمت والتعصب، دينيا كان ام غير ديني، يشكل عقبة كأداء، في سبيل انطلاق الفكر البشري في سماء الابداع والخلق. لقد وقفت الكنيسة في الغرب جامدة امام كل منطق تراه مخالفا لمنطقها، ولولا ان تم فصل تأثيرها عن الحياة لكانت الارض ظلت ساكنة لا تريم حتى اليوم. وقصة العالم الذي كاد يدفع حياته ثمنا لنظريته في دوران الارض معروفة. صحيح انه تراجع، لكن الآتين بعده واصلوا المشوار، فما بالنا ويعد عدم تزمت كنسي هناك، نسعى لاقامة ما يشبهه عندنا!

ب - المرأة.. عورة!

المرأة، هذا المخلوق الجميل، الذي يلون حياتنا ويحفظ تواصلنا ويوفر لنا السعادة، لماذا يكون جزاؤها ان ندخلها في ارشيف المنزل، لا تبرحه الا لدى استدعائها الى فراش، او لخدمة اخرى تؤديها للرجل؟!

تتمكن هذه المرأة ان تقود دولا في الهند وبريطانيا واندونيسيا وباكستان، ونحن لا نرى فيها سوى انها "خلقت لتكون اما لا مهندسة ولا مزارعة". كما يقول الاخ خير الله خليل صالح شلاعطة - "الاتحاد" ٩١/٤/٢١. وماذا ينتقص من قيمتها اذا هي خططت لنا بذوقها الرفيع منازلنا ومزارعنا!! وفي الحد الاقصى يسمح كاتب المقال للمرأة ان تمارس مهنة الطب "تكفي حاجة النساء"! فأن صادفت رجلا اصيب في حادث طرق، لا تسعفه وتقف تتفرج عليه وهو يلفظ انفاسه الاخيرة لانها لبنات جنسها فقط!!

الى متى نظل نرى في المرأة ككل، وفي كل جزء من اجزائها عورة! لماذا نتحكم في كل شيء للمرأة، بحيث نختار لها اللباس وحدود الثقافة والمهنة والزوج! ولماذا لا ندع لها هي ان تقرر ما العورة في جسدها فتسترها؟ سمعت احد مشايخ السعودية من اذاعة الرياض قبل فترة، يستفيض في مناقشة "صوت المرأة" وهل هو عورة ام لا، فاذا به يقرر ان صوت المرأة الجميل، حتى اذا كان يتلو القرآن، فان احدث تطريبا فهو حرام وعورة! ولم اسمع لا هذا الشيخ ولا اي شيخ من امثاله يقرر ان ضرب الملاجئ، والمنشآت والنساء، والاطفال في العراق حرام وعورة، بل كنا شهودا على نوع الفتاوى التي اصدروها قبل وخلال الحرب في الخليج.

فهل نواصل التلهي بمناقشة هذه الافكار، بينما تنطلق الشعوب الاخرى في دروب تطورها وقد نفضت عن اجنحتها غبار التعقيد والتزمت.

لقد كان الدافع الاساسي وراء جمع سور القرآن الكريم وآياته، الخوف عليه من الضياع والتزوير، وكلنا يعلم كم من الاحاديث النبوية وضعت على لسان الرسول دون ان يكون له علم بها، فكيف يريد الكاتب لقرائه ان يصدقوا ما نقل عن لسان عثمان من اعتباره حرمة شعر نائلة وقد ظهرت منه خصلة ساعة مقتله.. اعظم عند الله من "دمه المسفوح على القرآن"!! الا يحتمل ان يكون ذلك منسوبا الى عثمان!

ويشير الاخ خير الله الى خطورة ان تترك "المرأة اطفالها الصغار لمربيات قد يكن على غير الاسلام، فاية قيم تغرس في نفوس هؤلاء". واتطوع واجيب: تغرس في نفوسهم زبدة تعاليم الديانات السماوية المتفق عليها، دينها وانسانها، والتي اشرت الى بعضها آنفا. وهل يعتقد الاخ الكريم ان القيم التي يتربى عليها اطفال الصين واليابان وفيتنام وكمبوتشيا - وهي بلاد على غير الاسلام وغير المسيحية وغير اليهودية - هي قيم ساقطة. وهل يعتبر شعوب هذه البلاد غير ذات قيم!! ثم الا يعتبر هذا الكلام مسا بأولئك المربيات المضحيات المخلصات اللاتي على غير الاسلام!! وهو مس لا يليق بإنسان عادي، فضلا عن المتدين، وهو مس متناقض اساسا لروح الاسلام ذاته، الذي يأمر بمجادلة "اهل الكتاب بالتي هي احسن".

ج - القشور والجواهر

ولا ادري ما علاقة الجلباب بمسألة العفة والطهارة. اليس ثمة انحرافات في بلد الجلابيب تؤدي الى ضرب الرؤوس! الا تستطيع المرأة المحافظة على عفتها بغض النظر عن نوعية ما تريد من اردية!! ان الاردية بالاساس وجدت لتناسب احوال وطبيعة البلاد التي تلبس فيها. وهل هذا الجلباب يناسب امرأة في القطب الشمالي، انعم الله عليها بنعمة الاسلام مثلا!! ان مضمون الاية الكريمة "يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن"، ليس فيه معنى الالزام او التوجيه، بل هو ما كانت ترتديه هؤلاء النسوة عندما نزلت الاية الكريمة. وان الامتحان الحقيقي لعفة المرأة ليس في جسمها، بل في صيانتها والمرأة في الهواء الطلق وليس في رأيي لباس خاص بالعفة وآخر خاص بعكسها.

وكأني بالاخ خير الله يعلم مبلغ ما للاقتباس من اثر في النفوس، خاصة من بحور الشعر. ولذا فهو يورد "قول شاعرنا" ولا ادري من هو "شاعرنا" هذا الذي لا يعرف قاعدة الافعال الخمسة، فيقول (الضرورة الوزن على ما يبدو وهو غير جائز) ترتدي وتختشي والصحيح ترتدين وتختشين، ويكسر وزن صدر البيت الخامس، ويجعل للعري زيا "لا كزي العاريات"! مهم ان نترك ثياب الجاهلية، ولكن اهم من ذلك ان نترك افكار الجاهلية".

د - بيت القصيد

لا استبعد ان يكون كل ما كتبه الاخ خير الله مقدمة، يصل بها الى مبتغاه، فيلقه في تصنع واضطراب. فهو يشير الى "جيوش المعطلة والجهنمية والعلمانية الشيوعية التي هتفت "ضاع القرآن ضاع القرآن"! الا انه لم يذكر اين سمع او قرأ هذا الهتاف ولا كيف قبل الشيوعيون المسلمون ان يظلوا على شيوعيتهم رغم دعوتها الى اضاعة القرآن!

ان الذين هوجموا في ام الفحم عام ١٩٨٠ من عائلة حصري كانوا مسلمين ابا عن جد، واظن انتماء مهاجميهم كان معروفا كذلك!

اذا كان هدف المقال مهاجمة الشيوعية والشيوعيين، فلا اظن هذه النقمة ما زالت تحتفظ ببريقها، اما اذا كان الهدف تثقيف النساء وارشادهن، فانني اعتقد انهن قادرات على التمسك بحريتهن، فسلك ذلك العالم بنظرية دوران الارض، وسوف يتخلصن من سكرتهن ويرفضن استمرار اعتبارهن اعتباطا "خلقا قاصرا"..

وعلى كل حال، فيكفيك ايتها المرأة فخرا ان البشرية كلها تخرج من احشائك..

□ سعود الاسدي □

البحر!!

(الى ابن عكا، شهيد البحر، الشاب الغالي، المرحوم مازن زكور)

قالوا: البحر غدّار
غدّار مُش كِلْمه
تخمين غدّارْ وألفْ غدّارْ...)
○ ○ ○
بوخُد وْلادْ زْغارْ
بوخُد شبابْ مثل الحَبَقْ
بوخُد زْلامْ كْبارْ
○ ○ ○
والبحر شُو مَلْعُون!!
عا شِكْلِ ذَنَبْ ديك
دوم بِتْقَلَّبْ يِمْنْ يْسار
بِعْطي الدُّنْي أمطارْ
زَخّاتْ، لكْنو
بيردها تاني إلو أنهارْ.
○ ○ ○
والناس ولو قالوا: البحر غدّار
بِتْضَلْها تحبُّو،
بْتِحِبُّو هُوّ زاتو،
بْتِحِبْ مَوْجاتو،
بْتِحِبْ نَسْماتُو،
وبتحِبْ رَمْلاتو،
يَلْلي بْتَعْقِد حياتْها بِتِضَلْ
في البحْر، وفي موج البحر اسرارْ
○ ○ ○
والناس ولو قالوا: البحر غدّارْ
غدّار مُش كِلْمه.
تخمين غدّار،
وألفْ غدارْ...!!

(الناصرة)

في عيد ميلاده السادس والثمانين

يحيى حقي: أنا لغوي وارجو ان لا تكتفوا بالقول عني انني مجرد قاص

الموسيقى تأتي بعد الكتابة لا قبلها. والبلاغة هي «هذا». وهذا ما دافعت عنه طيلة حياتي. وافضل الا تذكر لي قصة ولكن ان يذكر جهادي في سبيل التبشير باسلوب علمي، يتوقف على تحديد الذهن والمعنى واللفظ.

القاهرة – من عصام عبدالله:

هذا الحوار محاولة لكي يخرج يحيى حقي عن صمته فتجربته طويلة ولديه الكثير ليقوله:

● تناولت القيم الاخلاقية والفن في ادبك، وبالتحديد في قصة «الشاعر بصيره»، هل تغيرت رؤيتك الى الفنان منذ هذه القصة حتى الآن؟

– بداية يجب أن نعرف الفنان. الفنان انسان خارج عن المألوف، والعرب انفسهم نبهونا الى ان الفنان او الشاعر الحقيقي هو الذي مر على وادي عبقر، وهكذا اشترطوا ان يكون هذا الشخص ممسوساً.

وانا اعتبر ان الفن صراع مع الزمن، صراع ضد الموت وضد العدم. فعندما اقف امام لوحة زيتية او استمع الى قطعة موسيقية، اشعر ان الفنان يريد ان يقتطع من الزمن قطعة ليخلدها، ويقول هنا هو تخليد العابر وعبور الخالد ايضاً. هذه اللحظة تهز وجدان الفنان، تجعل للفن هذه المسحة المأسوية الدرامية.

وبعض الفنانين، للأسف، يزعم انه غير خاضع لقوانين الاخلاق حين تكون الاخلاق السائدة هي اخلاق الطبقة البرجوازية، وامامنا امثلة كثيرة وغريبة جداً: فاغنر الذي استضافه رجل من الاعيان، وأنزله منزله، فاذا به يعاشر زوجته، وهناك مثال آخر: غوغان يدعي ان الفنان غير خاضع للتقاليد والقوانين الاخلاقية. لكن الحقيقة ان الاخلاق ليست مجرد تقاليد اجتماعية، بل تقاليد ترجع اساساً الى الضمير، والضمير عنصر اساسي في كيان الانسان، سواء كان فناناً او غير فنان، ومن ثم لا يمكن ان نفصل الفنان عن الاخلاق.

● من المآخذ التي يأخذها النقاد على الاجيال الجديدة من الادباء الميل الى الجرس او نغم الالفاظ اكثر من المعنى او المضمون، فتارة يتهمون بالسطحية، وتارة اخرى يصفون أدبهم بالالغاز، فما رأيك؟

– خطر على الكاتب ان يخضع للموسيقى او جرس الالفاظ عندما تجتاحه للمرة الاولى، وانصح الشباب من الادباء، واقول لهم: عندما تكتبون اغلقوا افواهكم تماماً واقطعوا السنتكم والقوها خارجاً، فليس البحث هنا عن النغم ابداً، ولكن معاني المعنى، فحين تستقر الكلمة في موضعها الصحيح وحين يتضح المعنى وضوحاً بيناً، بفضل تحديد اللفظ ستأتيا النغمة، لان النغمة نتيجة لا سابقة للكتابة، واعتقد ان السبب في ذلك يعود الى حفظنا – في اللا وعي – للشعر العربي والكلمات المأثورة، فالكاتب حين يستحضر التراث يجب ان يتحرر من كل هذه الايحاءات الموسيقية، التي كانت تناسب زماناً او مكاناً معيناً.

واعود فاقول الموسيقى تأتي بعد الكتابة لا قبلها، والبلاغة هي «هذا»، وهذا ما دافعت عنه طيلة حياتي، وافضل الا تذكر لي قصة ولكن ان يذكر جهادي في سبيل التبشير باسلوب علمي، يتوقف على تحديد الذهن والمعنى واللفظ.

● يلاحظ انك اردت ان تخدم اللغة العربية من باب الادب فحاولت ان تخرجها من الميوعة والتشعث بالمترادفات الكثيرة، فجاءت إسهاماتك في حقل اللغة اكثر وضوحاً منها في الحقل الادبي.

– أرجو ان يقال عني هذا، فانا لست قصاصاً بل بالعكس، فالمبدأ الذي انادي به ليس محصوراً في الادب او الفن بل في طريقة التفكير. كيف تفكر؟ ومن ثم كيف تكتب؟ لا بد من التحديد، تحديد الفكر الذي يصب في قالب محدد من اللفظ.

● البقية على ص ٥ ●

● ابراهيم مالك ●

سيعبرُ يا ولدي زمنٌ

(مهداة الى ولدي الصغير بلال الذي اثقل علي بالاسئلة وتركني عاجزا عن الاجابة عليها)

□ على الشط
بين الرصافة والجسر
كانت رؤوس النخيلْ
تطاولُ حدَّ السماءْ
تفتش في كبرياءْ
عن المجد في الزمن المستحيلْ
□ وكانت، كما في الزمان القديمْ،
عذارى العراقْ
على الشط تنسجُ من سُعفِ النخلِ
أرجوحةً لفتاها الوسيمْ
وتضفر من زهراتِ النجومْ
قلادةَ غار تزيّنْ
هامةَ فارسِها العادَ بعدَ
طويل فراقْ
□ على الشط
بين الفرات ودجلةَ
كان يطيب المساءْ
وتعبق في الأفقِ انفاسُ
«خمارة البلد»
تحوّمُ روحُ النُّواسيّ
تسألُ عن بابها
وتدق بكل يدٍ
تروم رحيق التمور وعطر النساءْ
□ على الشط
بين الفرات ودجلةَ
أورقَ حلمٌ
وحلق طيرُ السعادة
ولاحَ على الأفقِ،
من وسط ليل المعاناة، نجمٌ
وعادت لبابلَ نشوتها
وحكايا اجتراح الريادة.
□ على الشط
كانت وكانْ
ودارِ زمانْ
واقبلَ صبحٌ وجاء مساءْ
وفي بابلَ اختلطَ الأمرُ
عزّ الرجاءْ
أتوا، لحظة انتصف الليلُ،
من كلِّ حدبٍ
ومن كل صوبْ
على سابحٍ من غمامٍ ثقيلٍ كثيفْ،
تفجّرَ نارا وعاصفة
تبعث الرُّعبَ في كلِّ قلبْ
وتلقي على دجلةٍ
وبابلَ من لهيبٍ مخيفْ.
□ أتوا من شمال الجنوبْ
أتوا من جنوب الشمالْ
على فمهم صرخاتُ الردى والحروبْ
وفي دمهم عطشٌ للقتالْ
□ من البحر جاؤوا
ثقالاً كموج البحارْ
ومن آخرِ الأفق جاؤوا
وخلف السُّحابْ
ومثل جياعِ الذئابْ
أتوا من بطون الصحارى القفارْ
□ أتوا مثل ريح السمومْ
أتوا «بابلا»، غارة اثر غارة
فألقوا على «العامرية»
نار الردى «خطأ»
ودقوا «خطأ» كل بيتٍ وحارة
وقد حجبوا عن عيونِ الفراتِ النجومْ
□ على الشط
بين الفرات ودجلة
راحت عذارى العراقْ
تواصل رقصتها البابلية
في ألم واختناقْ
تلملمُ، حاسرةَ الرأسِ، سُعفَ النخيلْ
لتنسجَ من لحمها كفناً للقتيلْ
□ وكانت رؤوس النخيلْ
وكانت عذارى العراقْ
ومرّ هنا من عل، هل غيمٍ ثقيل
تفجر في الفقِ بابلَ عاصفةً واحتراقْ
□ سيعبر
يا ولدي زمنٌ قد يطولْ
ويصبح مراً شجيُّ الغناءْ
ولكنها حكمة العمرِ تنبيءُ
أن رؤوسَ النخيلْ
تظلّ، كعادتها، تتسامى
تطاولُ حدّ السماءْ
تفتش في كبرياءْ
عن المستحيل لتجترح المستحيلْ □

(كفرياسيف)

❋ تأخرتُ كثيراً ❋

● مفلح طبعوني ●

■ الحقيقةُ
الحقيقةُ التي تمزقني
أنكِ تأخرتِ
تأخرتِ عن النبع كثيراً
لكنَّ الحقيقةَ
التي
ترثيني
اني تأخرت
تأخرتُ عنكِ كثيراً
وظل قُناب قلبي مُحكماً
حتى لحظة تنهدنا
عند جداولِ النسيان
والهروبِ من الذاكرةِ المصادرة
لمظلة الغابة الخصبة
مع دفء الألحان
المخزّنة فينا
قبلَ الولادةِ

تعالَي نتسرَّبُ من هذا المدارِ
تعالَي
لننطلقْ كبُرعمين ناهدين
من الماضي
ونفلتْ من نجاسة
القوانين المحفورةِ
فوق «قلب شيشرون
الكسير»
تعالَي
كي نكون معاً
ونحافظ على قطرات شفاهنا
من الضياع
ونتمادى بالعناقِ خارج الحقيقةِ
نعتصمُ وحدنا
إلا من الجوعِ الحزينْ
داخلِ الجنونِ المعاق
بعيداً عن
الحكماء
والعقلاء
والمنظرين

تعالَي
نهمس شعراً
للفراشات
عُريانَيْن من التأقلم
نغطي جسدينا بنوار اللوزِ
وعندما نعودُ الى الترابِ
من تعب المودةِ
ننصب فوقَ قلبينا
شقائقَ نعمانٍ
مقدسةٍ
تتفتح في كل الفصول
طقوسنا أسطورية
يرتلها الزائرون مزارنا
القادمون
من قنامات السنين ■

(الناصرة)

قُصَيِّدات

● د. فاروق مواسي ●



١ ـ قيسارية

عندما أُمتَحُ من بئرٍ سحيقه
ظُلمةَ النجوى الغريقه
عندها، تأتي مساماتٌ تجلَّتْ
تلتقيني كصديقه

٢ ـ الأب الياس شقور

معه العصا
من سنديانة كفربرعم
معه الحنينُ إلى الشجر
مرَّ بها
قتلتْ صُوَر، وتلك صُوَر

٣ عكاء

عكا امرأةٌ عَنِستْ
لم يلمُسها رجل
داعبها حلُم، ناغاها
فقدتْ طفله
ضاع أبوها في السرداب الموصل للبحر
ألقاهُ البحرُ على أمواج العزلة
يسأل عن عكا
ترشُّهُ امرأةٌ عَنِستْ
ترنو للضوء المعتدِّ
المُشتدِّ (وما يَئِستْ)

٤ ـ القدس

في القدس
رائحةٌ تنفذُ من أعماقِ السنوات
تتصاعد مع بخور حلّق في الآفاق
وأنا أمضي في كل طريق
مع أمواج الآياتِ أثيرُ الأشواق
تحكي لي قصصاً
بلغات
أسرِّدها وأعيها بالحكمةِ
بيَدي سُبحه
من خشب ـ أعلاق ـ
ـ من أي زمان أنت؟ ها!
ـ إسأل تلك الزيتونه
أعرفها منذ «يبوس»
إسألْ ذاك النجم وذاك الإشراق
إسأل درب أريحا
إسأل رام الله
طرق في القدس عتاق
تتلاقى في تيه
تشبه قلب الانسان الخفّاق

٥ ـ الله والشيطان

أتوازى
أتوازى
أتنقل
أتقل
قلتُ سأختار الأقوى
حتى أجعلَ في يده
هذي اليد المنتظره

٦ ـ خط

أتعبني
خـ ط عـ ـ ـ ي (التخيل)
أنا يُفصح
أنا يجرح
(لا تتخيل)
يأتي
يذهبُ
أسكر معه
في حضرةِ وَجدٍ أشربْ

٧ ـ شِعري

.....
حتى أواصلَ بين بحثٍ أو تمهّل
راودتُه فأبى
إذ حلَّقَ طهري
.....
واستوينا فوق عرشٍ كي نُصَلِّي

٨ صوت

أدمنتُ على صوتك يا أنتِ
وعرفتُ بأن الصوتَ دُعاء
وبأن العينَ وراءَ الصوتِ لها قول ـ
شفتان وثغرٌ مشبوب،
جسمٌ يـ تـ ـمـ طّـ ى
وعناقيدُ الحُبِّ بيامٍ وسماء

٩ ـ ساعة ضعف

كل الأملاك وكل الأفلاك
تدفعها عند دُوار الرأس
وتقايضها من غير ندم

● ● ●

كل الأموال وكل الأقوال
تدفعها إن غاب النوم

١٠ ـ العيد

يا ويلاه!!
حتى العيد
مسخوا معناه

(باقة الغربية
كانون الثاني ـ نيسان ١٩٩١)

في عيد ميلاده السادس

● تتمة من ص ٤ ●

● لك الفضل في إدخال العامية الى جانب اللغة الفصحى في الابداع الادبي، فالى اي مدى نجحت في ذلك؟

ـ العامية لغة قائمة وموجودة في مجتمعنا، ولها عبقريتها المستقلة، كما اللغة الفصحى تماماً. ومن عجيب الامور ان في اللغة العامية كثيراً من الالفاظ محددة المعنى لكن الاديب من الاستغناء عن جملة باكملها في العربية الفصحى، لكن يجب الا ننسى ان هنالك فرقاً بين العامية الفنية والعامية السوقية.

العامية الفنية توجد في ميدانين اثنين لا ثالث لهما: في الامثال والاغاني الشعبية. اما العامية السوقية فهي لغة رجل الشارع الذي يتعامل بها في السوق والمصنع والشارع، هذه اللغة تذوب وتضمحل، وتتغير بتغير الظروف الاجتماعية والاقتصادية، لذا لا تدخل في نطاق الادب او الفن. اود هنا ان اتحدث عن محمد المويلحي لانني اقدر كتابه «حديث عيسى بن هشام» فهذا الكتاب من اوائل التجارب التي ادخلت العربية الفصحى الى المدنية الحديثة، ويجب ان ندرسه دراسة متأنية لنعرف كيف خرج المويلحي من هذا المأزق وماذا فعل.

● والعنا الثقافي المعيش كيف يراه اديبنا الكبير؟

ـ دعني اتحدث للاجيال الجديدة مباشرة، ولا اصف ما نعيشه لان الصورة قاتمة: اهم شيء للاجيال الجديدة ان تلم بتاريخ بلادها، ولا اقبل ان يكون كاتب القصة او الرواية او المقال جاهلاً بتاريخ مجتمعه لانه يعبر عن وجدان شعبه، اولاً واخيراً، وعليه ان يعرف كيف يكون هذا الوجدان؟ واقول دائماً للشباب لا تذهبوا بعيداً «من الفراعنة ثم الغزو الروماني واليوناني». ابدأوا من الحملة الفرنسية على مصر وغزوة نابليون التي بدأت عندها مشكلة كبيرة جداً ما زالت موجودة حتى الآن، وهي ماذا نفعل إزاء هذه الحضارة الغربية الوافدة الينا؟ ثم اسرة محمد علي والاحتلال الانكليزي والتيارات والاشخاص الذين لعبوا دوراً مهماً في تاريخ مصر الحديث.

لي بحث في «الجبرتي» الذي يمثل الصدام الشديد في تلك الفترة (الحملة الفرنسية) لان الحملة الفرنسية ومن ورائها الثقافة الغربية قتلت في موقعة «إمبابة» التي خرج فيها المماليك بسيوف مرصعة وخيول مطهمة لقتال الفرنسيين، فلم يمكثوا اكثر من ربع الساعة امام تكتيك جديد وحديث تستخدم فيه المدافع والحيل الحربية الحديثة، فانهزمت الثقافة الشرقية في ربع ساعة، ومنذ ذلك التاريخ تفجرت القضية الاساسية ولا تزال كما سبق وذكرت. ماذا نفعل ازاء هذا الوافد الجديد؟

هل نأخذ الحضارة الغربية برمتها؟ ام نأخذ ما نريده منها فقط؟ هذه القضية ستظل مثارة على مدى اجيال واجيال.

(عن «الحياة» ـ لندن)

أخبار ثقافية

«ذاكرة المطر ـ دالية الكرمل في ثلاثمئة عام» للشاعر نزيه خير

○ اصدرت «دار المدى للنشر والتوزيع ـ كفرقرع» مؤلفا جديدا للشاعر نزيه خير يحمل عنوان «ذاكرة المطر ـ دالية الكرمل في ثلاثمئة عام».

وهذا الكتاب (٢٠٨ صفحات من القطع الكبير) كما يقول الناشر، هو «تجربة خاصة في رصد تاريخ قرية من قرى هذا الوطن الجميل. ومن خاصية هذا العمل ان واضعه هو الشاعر المعروف ابن دالية الكرمل نزيه خير».

بالاضافة الى فصوله الاثني عشر يضم الكتاب العديد من الوثائق والصور تحت عنوان «وجوه ومشاهد من دالية الكرمل» و«وجوه من دالية الكرمل».

ومما جاء على الغلاف الاخير في تعريف هذا الكتاب:

«ان مسألة العودة الى الجذور هي الصفة الحضارية للثقافات المعاصرة وهي ضمانة المستقبل للابناء والاحفاد. ورغم ان موسوعاتنا ومصادرنا تؤكد على خريطة الوطن فان التفاصيل والخصائص في كل موقع من هذه المواقع هي اشبه بحبة الرمل التي تحملها جانب المحارة لتصبح لؤلؤة كما يقول شاعرنا سميح القاسم. لنا امل ان تزين هذه اللؤلؤة جيد الوطن الى جانب حبات اخرى يضعها مبدعونا، لنكون قد بدأنا مشروعا نرصد من خلاله تاريخ كل موقع وموقع في وطن الاباء والاجداد».

«الراحلـــون»

○ ضمن سلسلة «الموسوعة الثقافية»، التي بدأت باصدارها المؤسسة الشعبية للفنون، صدر مؤخرا كتاب الشعر الاول بعنوان «الراحلون» من اعداد وتقديم الشاعر سميح القاسم.

يضم الكتاب (١٧٦ صفحة من القطع المتوسط) قصائد لتسعة من شعرائنا الراحلين مرفقة بنبذ عن حياتهم وآثارهم. وهؤلاء الشعراء هم: عصام العباسي، خليل حسني الايوبي، هايل عساقلة، راشد حسين، مؤيد ابراهيم، حبيب شويري، جميل لبيب خوري، فوزي عبدالله وابراهيم بحوث.

ومما جاء في تقديم الكتاب بعنوان «وقائمة الراحلين» بقلم الشاعر سميح القاسم:

«تطمح المؤسسة الشعبية للفنون الى تحقيق فكرة في مجال النشر، تحت عنوان «الموسوعة الثقافية». وتقوم الفكرة على اساس موسوعي توثيقي: الى حد ما. بمعنى ان تكون اصداراتها جماعية على الغالب وان تغطي مجالات العمل الابداعي شعرا واقصوصة ورواية وبحثا ومسرحا، كلا على حدة، بحيث يتوفر للقارئ، وللباحث معا مصدر متكامل على النحو التالي: كتاب الشعر الاول، كتاب الشعر الثاني، كتاب الشعر الثالث وهلمجرا، ثم كتاب الدراسات الاول فالثاني فالثالث، وهكذا في ابواب النتاج الاخرى.

«واذا ما تحقق هذا المطمح، فانه بمرور الزمن، يشكل مرجعا اساسيا لمتابعة الحركة الثقافية المحلية وللتعرف الى مصادرها، انجازاتها، وآفاق تطورها.

«وارتأت المؤسسة الشعبية للفنون ان يكون اصدارها الاول مكرسا للراحلين من الشعراء، وذلك لسببين اثنين. اولهما، توفير نماذج منتقاة من اعمال هؤلاء الشعراء للقارئ، الذي قد يجد صعوبة في العثور على دواوينهم، وثانيهما، ازجاء التحية لذكراهم الطيبة ولدورهم في حركتنا الشعرية هنا، وتأكيد اعتزازنا بهم وبعطائهم وبحرصنا على استمرارية اصواتهم الصادقة على ساحتنا الادبية، المتراصة في نهاية المطاف، حول الم واحد وحلم مشترك، رغم تعددية المذاهب الفكرية والمشارب الفنية التي تتفاعل، وبحماس ملحوظ، على هذه الساحة».

الشاعر ايمن ابو الشعر يتابع اعداد الموسوعة الشعرية السوفييتية

● نشرت صحيفة «بانوراما اذربيجان» الصادرة باللغة الروسية في موسكو في عددها الحادي عشر (اوائل نيسان) لقاء مع الشاعر العربي المعروف د. ايمن ابو الشعر ابرزت فيه المجالات الثقافية العربية ـ السوفييتية التي نشط في تعميقها. واشارت الى التشابه القائم بينه وبين الشاعر ماياكوفسكي. ونوهت الى عودة الشاعر لمتابعة عمله في الموسوعة الشعرية السوفييتية التي اصدر منها المجلد الاول مبينة انه يقوم الان باعداد وترجمة مجموعة من الشعراء الاذربيجانيين في المرحلة السوفييتية.

ولقد وجه الشاعر ابو الشعر خلال هذا اللقاء نداء الى المثقفين الاذربيجان والارمن لحقن الدماء، مؤكدا ان العلاقات التاريخية والثقافية والفولكلورية بين الشعبين اكبر من ان تدمر بطيش السنوات الاخيرة وان الحب في النهاية هو الذي سينتصر.

من جهة ثانية كان الشاعر، الذي اختير كعضو شرف في اللجنة الدولية لحقوق الانسان التي تحمل تسمية «آلما آتا ـ هلسنكي ـ باريس»، قد زار جمهورية كازخستان في اطار الندوة العالمية لانقاذ بحر آرال والتقى هناك رئيس الجمهورية نزار باييف. وقد نشرت صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن اللقاء الذي اجراه مع الرئيس داعيا لتعميق العلاقات العربية ـ الكازاخية الثقافية والاقتصادية.

«جواز الحجر» ـ مجموعة قصائد جديدة للشاعر سليمان دغش

● صدرت، مؤخراً، للشاعر سليمان دغش مجموعة قصائد جديدة تحمل العنوان «جواز الحجر»، جاءت في (١٣٨) صفحة من القطع الصغير ومزينة بغلاف من تصميم الفنان سامر خير.

تضم المجموعة خمس عشرة قصيدة بينها «قصائد من السجن» التي تضم خمس مقطوعات.

و«جواز الحجر» هي المجموعة الثالثة لسليمان دغش بعد «هويتي الأرض» (١٩٧٩) و«لا خروج عن الدائرة» (١٩٨٧).

«الكرمل» ـ العدد ٣٩

● نيقوسيا ـ صدر العدد (٣٩) من مجلة «الكرمل» عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين متخطية بذلك الازمة المالية التي تعصف بمؤسسات ثقافية واعلامية فلسطينية عدة.

وتضمن العدد دراسة لعلي الشوك في عنوان «هل اخترق الساميون عن الخوف الاوروبيين عند الرقم سبعة» ريبورتاجا لامتياز دياب «الطرق» فيه شهادات من شعب الانتفاضة.

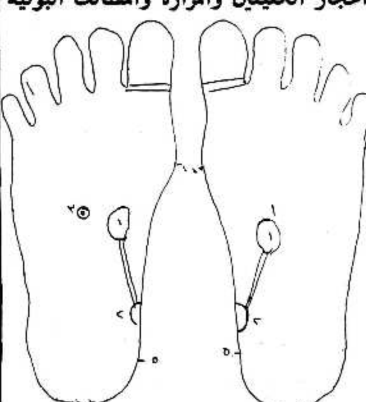
وفي باب النص كتب محمد بنيس «صرخة الضوء». وفي المختارات اوكتافيو باث «كانتون وليس اكثر»: وفي الشعر كتب الشاعر محمود درويش «هدنة مع المغول امام غابة السنديان» وهاشم شفيق «قصيدتان» ووليد خازندار «مرج على الجدران» ومحمد علي اليوسفي «وصف يليق بخسائرنا» وعقيل علي «كل باب الى القصيدة» وراسم المدهون «كان لي» وعقل العويط «بطولة العراء» ومنذر عامر «حارات ليلية».

وفي القصص كتب رياض بيدس وعبد السلام الطويل والطائع الحداوي والحبيب السالمي واحمد الشيخ وربيع الصبروت.

وفي باب «الراس»: «حرب اللاأسلحة» لكاظم جهاد و«جنون الكلمات» لصبحي حديد و«الانا/الاخر/الطبيعة» لناصر فرغلي و«الحب المجاني وغيره» لهاشم صالح و«ما هو التفكير» لجيري لوفيفر.

رفلكسولوجيا../ اعداد: اقبال رزق

احجار الكليتين والمرارة والمسالك البولية



● قبل البدء بعلاج الاحجار يجب التأكد اولا ان حجمها لا يزيد عن سنتمتر مكعب واحد عن طريق استشارة الطبيب المختص حتى لا تتضرر حجارة الكليتين والمرارة، ويمنع العلاج في حالة كان حجمها اكبر من الحجم المذكور اعلاه.

هذه الطريقة بالعلاج تكون ناجحة ومساعدة للاشخاص الذين يعانون من مشاكل الحجارة بعد العملية الجراحية او بعد التأكد من ان احجام الحجارة صغيرة.

والزيوت المستعملة في علاج هذه الحالات:

● زيت الليمون، زيت القنبل وجونيبر وزيت العطرة، وذلك باضافة خمس عشرة نقطة منه في حمام ماء فاتر (بانيو) مدة عشر دقائق او دهن البطن بالزيوت المذكورة.

ويشدد العلاج الرفلكسولوجي على المناطق التالية: الكبد - رقم (١) والاستمرار في نفس الخط الى رقم (٢) في كفة الرجلين. رقم (٤) و(٥) المنطقة السفلى للعمود الفقري. رقم (٣) يعمل حول الكليتين. رقم (٤) الغدة الدرقية - المسؤولة عن ترسب الكلس في الجسم.



● صمغ الاذن حاجز طبيعي ضد الجراثيم والامراض والغبار. وهو مزيج لزج مقاوم للمياه من الافرازات الزيتية للغدد العرقية الواقعة في قناة الاذن والصمغ لا يتراكم لان الاذن تنظف نفسها بنفسها من خلال حركة الفك الاسفل والشعيرات الموجودة داخل القناة والتي تتحرك على شكل موجات تساعد في قذف الصمغ الى الجزء الخارجي للاذن، لذا لا داعي لازالته يوميا ويكفي تنظيف الجزء الخارجي للاذن اذا احتجنا ذلك.

في حالات معينة ولدى اشخاص يعملون في ظروف يتراكم فيها الغبار، يتراكم الصمغ في الاذن ويصبح قاسيا، في هذه الحالة يجب التوجه للطبيب لسحب المادة الصمغية المتراكمة عن طريق الضخ بالماء او بالطريقة التي يرتئيها الطبيب.

●● الأفتا ●●

● الأفتا الاسم العلمي «للحصوه» بالعامية، والتي تظهر على شكل حبيبات بيضاء صغيرة مؤلمة ومزعجة تنتشر داخل الفم، ليست «وسخه» معدية كما يعتقد بعض الناس، لان اسبابها ما زالت مجهولة حتى الان، كما انه غير معروف لماذا تصيب النساء أكثر من الرجال.

مع ذلك فهنالك ادوية خاصة لتسكين الامها، لكنها تحتاج الى ثمانية ايام على الاقل حتى تختفي، وثلاثة عشر يوما كحد اقصى حتى تختفي نهائيا. تنظيف الفم والاسنان عدة مرات في اليوم تساعد على اختفائها ايضا.

●● لنزع الشظايا من الجلد ●●

○ قم اولا بتنظيف المنطقة بمواد معقمة او ادهنها بالكحول، ثم ارفع الجلد المحيط بالشظية برفق بابرة معقمة الى ان تصبح قادرا على الامساك بالشظية بالملقط باحكام، ثم انزعها. بمجرد ان تنزع الشظية اغسل المنطقة بالماء والصابون وضع مرهما قاتلا للجراثيم. اما اذا كانت الشظية غائرة تحت الجلد ولم تكن قادرا على نزعها بسهولة فاترك الامر للطبيب لئلا يصاب المكان بالالتهاب والتلوث.

د. علي حسين حواري:

لا تستهينوا بالامعاء الغليظة

● اهمال هذه الاعضاء من الجسم قد يتسبب في تعقيدات جدية ● هنا ايضاً: الاكثار من تناول الخضروات والفواكه وشرب الماء، والتقليل من المواد المعجنة.. ولا تنسوا الرياضة البدنية والمشي ●

تحتل الامعاء الغليظة في جسم الانسان ركناً هاماً. يجب الاهتمام بها كأي عضو آخر في الجسم، وعدم الاستهانة بأية ظاهرة غير طبيعية فيها. فهنالك امراض تصيب الامعاء الغليظة منها البسيطة والمزمنة غير المحددة والحادة وحتى الخبيثة، كما يقول الدكتور علي حسين حواري من الناصرة. ان ٦٠٪ من الاورام التي تصيب الامعاء يكون اغلبها عند اول ٣٠-٤٠ سم من نهاية الامعاء الغليظة (عند الشرج). ونسبة الاصابة فيها تكون اكبر من الاصابة بالامعاء الدقيقة. ربما ذلك يعود لأن الفضلات الزائدة في الجسم تمكث لفترة طويلة، لكن هذا غير مؤكد وما زالت الاسباب غير معروفة.

* وما هو دور الامعاء الغليظة في الجسم؟!

د. حواري: موضوع الامعاء الغليظة هو موضوع واسع جداً اذا ما اردنا التحدث عن كل حالة وحالة لها. الامعاء الغليظة هي جزء من الجهاز الهضمي، وتقوم بعملية الهضم البسيط لأنها لا تحتوي على العصارة المساعدة للهضم الموجودة في المعدة والامعاء الدقيقة. وتقوم بامتصاص الماء والاملاح، ويتم فيها عملية هضم المأكولات ذات الغلاف القاسي كالفول. تبدأ الامعاء الغليظة عند انتهاء الامعاء الدقيقة وتحيط بها على شكل مربع، طوله متر ونصف المتر.

ضخمة الشكل، تحتوي على تعرجات بسبب تركيبة عضلات جدارها لمساعدة الفضلات في الخروج الى خارج الجسم عن طريق الشرج.

* ما هي عوارض الاصابة؟!

د. حواري: العوارض تكون على اشكال مختلفة. فمثلاً في الاصابة العادية تكون العوارض على شكل حرارة عالية، اسهال، آلام في اسفل البطن ناتجة عن فيروسات، جراثيم، فطريات، طفيليات وغيرها.

وهنالك آلام تجيء، وسرعان ما تختفي، ثم تعود ثانية من فترة الى اخرى.

عوارض اخرى، اسهال مستمر، تعاقب اسهال بعد امساك، هزال، هبوط في الوزن، مخاط في الخروج او دم، «تحتي» عند الخروج، هذه مثلاً عوارض لامراض مزمنة غير محددة.

هناك ايضاً ما يسمى بالاصابة بالمصران العصبي - الذي هو مرض منتشر يشكو المصاب به من آلام حادة، امساك، اسهال لعدة ايام او حتى لاسابيع، خاصة لدى الاشخاص المصابين بالتوتر الدائم. لكن هذا يختلف من شخص لآخر. والشعور بهذه العوارض ليس معناه الاصابة باحد انواع هذه الامراض. حتى الطبيب لا يستطيع تشخيص نوع المرض بالضبط الا بعد اجراء الفحوصات الضرورية واللازمة. خاصة وان الامعاء الغليظة غير مكشوفة للعيان.

* من هو المعرض للاصابة بالامعاء الغليظة؟!

د. حواري: بشكل عام تصيب الجيل الوسط لذا من المفضل اجراء فحوصات للخروج مرة كل بضعة اشهر بعد سن الخامسة والاربعين.

* هل من الممكن الوقاية منها؟!

د. حواري: لا توجد طرق وقاية لان المشكلة ليست في الغذاء. فكل انسان معرض للاصابة او عدم الاصابة باحد امراض الامعاء الغليظة. من هنا اؤكد على ضرورة مراجعة الطبيب في حالة وجود مشاكل، لاجراء الفحوصات اللازمة، فاحياناً يكون



هناك دم مخفي للعيان في خروج الانسان لا يظهر الا بعد الفحوصات المخبرية. واحياناً اخرى تكون حالات عابرة وغير مقلقة.

* واهمال ذلك.. ماذا يعني؟!

د. حواري: اذا تبين ان هنالك مرضاً جدياً، من المحتمل ان يكون قد اصاب جزءاً من المصران الغليظ، واذا كانت الاصابة بسيطة يمكن علاجها، لكن اذا كان الضرر جسيماً فمن الممكن استئصال المصران، وهذا معناه الدخول في تعقيدات طويلة.

* لا يوجد للبيئة او الطعام دور في الوقاية. فماذا عن تأثيرها على الاصابة؟!

د. حواري: هنالك بحوثات حول هذا الموضوع، لكن هذا غير مؤكد، لذا لا نستطيع القول ان هنالك تأثيراً. وامراض الامعاء الغليظة موجودة في كل العالم.

* هل تعتبر نسبة الاصابة في بلادنا عالية؟!

د. حواري: لا توجد لدي احصائيات، لكن الاصابات ليست عالية نسبياً.

* هل لعامل الوراثة تأثير؟!

د. حواري: هنالك انواع لامراض معينة مثل السرطان يكون لها عامل وراثي في عائلات معينة. خاصة سرطان الثدي والامعاء الغليظة. فالبحوثات اكدت الدور الوراثي فيهما.

* هل تنصح بتناول انواع معينة من الاطعمة مثلاً لتسهيل عملية الهضم؟!

د. حواري: الاكثار من تناول الخضار والفواكه. شرب الماء مفيد للجسم ويمنع الامساك مع التقليل من تناول المواد النشائية المعجنة التي تأخذ وقتاً طويلاً في عملية الهضم.

بالاضافة الى ذلك فان الحركة والرياضة مثل المشي تبعد امساك المعدة، مع الحرص على ضرورة اخراج الفضلات الزائدة من الجسم على الاقل مرة واحدة في اليوم لان بقاءها يسبب آلاماً وتعباً بالاضافة الى الضرر للجسم الذي يقوم بامتصاص هذه الفضلات المضرة.

* هل تنصح باستعمال الادوية للتخلص من الامساك؟!

د. حواري: لا انصح لان جهاز الامعاء هو جهاز حساس جداً، لذا في حالة استمرار الامساك، يجب التوجه للطبيب.

●● مقاومة لسع الحشرات ●●

○ لسع البعوض والبرغش وعض البراغيث وسوى ذلك من حشرات هو بوجه عام ليس خطيرا في حد ذاته. ولكن الحكة التي يسببها يمكن ان تكون شديدة الازعاج. لمعالجته: اغسل مكان اللسع بالماء والصابون، ثم ضع كمادة باردة لتخفيف الحكة والالتهاب. فاذا اصبح مكان اللسع والعض ملوثا (وهذا يحدث بسبب الحك) فاعرض الامر على الطبيب. علامات التلوث تشمل خفقانا واحمرارا (ربما كانا مصحوبين بوجود خطوط حمراء متجهة خارجا من مكان اللسع) وشدة حساسية مؤلمة وتورما وتقيحا او ظهور مادة غائمة اللون وتورم الغدد والحمى.

●● نزع «زباني» النحل والحشرات السامة ●●

○ اولا، اختبر منطقة اللسع وابحث عن ابرة الحشرة، فاذا كانت ما تزال غارزة في اللحم فانزعها برفق باطراف الاظافر او بسكين معقم او بمبرد الاظفار. لا تستعمل اصابعك او الملقط لنزاع الزباني: اذ ان الضغط عليها يطلق مزيدا من السم في الجرح.

بعد ذلك ضع كمادة ثلجية فوق مكان اللسع الى ان يخف التورم.

تنبيه هام: هنالك اشخاص كثيرون شديدو التحسس بسموم النحل والدبابير وامثالها من الحشرات اللاسعة السامة. فاذا بدأت تظهر عليك او على الشخص الذي تقوم باسعافه علامات رد فعل تحسسي، كضيق النفس او الدوخة او الشرى، فاقصد غرفة الطوارىء بالمستشفى فورا.

تجديد في مستشفى العفولة

طريقة جديدة للخصي.. بدون عملية

* المقصود بطريقة بسيطة لمعالجة اختلاط المظاهر الذكرية والانثوية في الشخص الواحد * الجهاز الذي استعمل لاول مرة لهذا الغرض، يدخل الى الجسم ويقطع الخصيتين *

• الناصرة - من مكتب "الاتحاد" - اعلن الناطق بلسان مستشفى العفولة، د. وان البطور، ان قسم النساء والولادة في المستشفى وبادارة د. اليعزر شيلو، تمكن من استحداث وسيلة جديدة لقطع الخصيتين للشخص الذي تختلط فيه المظاهر الذكرية والانثوية، وذلك باستعمال جهاز بسيط ودونما حاجة الى اجراء عملية جراحية.

وقال الناطق مفسرا هذا الانجاز: هنالك حالات نادرة يولد فيها اطفال يظهر في البداية انهم اناث لم يتضح ان مخزون تكوانهم الاصلي هو ذكري. وبما ان الكروموسومات (وهي جسيمات في نواة خلية الاحياء تنقل الصفات الوراثية من الاباء الى الابناء) الذكرية (المعروفة بالحرف الانجليزي "واي") لا تظهر فان الخصيتين لا تظهران لكنهما تظلان مختبئتين في البطن. وفي الوقت نفسه يظهر تطور جزئي للجهاز التناسلي الانثوي في الداخل والخارج.

وعند سن البلوغ يظهر تشويش في التطور الجنسي: فالفتاة التي يتكون عندها جهاز تناسلي انثوي، لا ينمو لها ثديان، لا مبيض، وشعر الفرج لديها يكون نادرا. ولا ينمو لها رحم. ولا تأتيها الدورة الشهرية. فيعتقد الوالدان انهما مربيان بنتا بكل ما في الكلمة من معنى، فلا يعرفان المشاكل التي تحصل في سن البلوغ.

• القضية الطبية •

في ٢٠ - ٣٠٪ من مجموع تلك الحالات النادرة يوجد خطر تطور اورام سرطانية في الخصيتين المختبئتين في البطن. ولذا، ففي مثل هذه الحالات يجب اجراء عملية جراحية لقطع الخصيتين حتى لا تزيد الاورام. والعملية الجراحية التي كانت متبعة حتى الان، هي بفتح البطن. والعلاج الطويل في المستشفى.

وكشف البيان انه في الآونة الاخيرة تم تشخيص حالة كهذه لدى فتاة في الرابعة عشرة من عمرها في مستشفى العفولة. وبدلا من قطع الخصيتين، كما كان متبعا (أي بعملية جراحية) تم قطعهما بواسطة ادخال جهاز بصري قطره سنتمتر واحد عن طريق فتح ثغرة صغيرة تحت السرة. وبواسطة هذا الجهاز تم قطع الخصيتان، وقد تم تسريح المريضة الى بيتها بعد يوم واحد من العملية.

واكد د. وان البطور ان هذه الفتاة، بعد مواصلة العلاج الهورموني لها، سوف تتطور كامرأة وتستطيع ممارسة العلاقات الجنسية بشكل طبيعي، اما قضية الحمل والولادة فهذه تتوقف على وجود الرحم.

الرجل الجزائري يستطيع ان يدلي بصوته.. وبصوت زوجته في الانتخابات

● رغم التغيرات الايجابية والتقدمية التي اقرها البرلمان الجزائري في جلسته الاخيرة في مطلع هذا الشهر في موضوع قانون الانتخابات (مثل التعددية الحزبية..) الا انه عجز عن تغيير ذلك البند الرجعي الذي يتيح للرجل حق ان ينتخب بدلا من زوجته.

فبموجب هذا البند يتوجه الرجل الى صندوق الاقتراع.. فاذا كان يحمل بطاقة هوية زوجته يمكنه ان يدلي بصوته باسمها. وقد طالب عدد قليل من النواب بتغيير هذا البند المهين ليس فقط للمرأة بل وللرجل وللمجتمع بأسره. الا ان الاكثرية رفضت ذلك. وبهذا بقي البند على حاله ليطيل في عمر ركن اخر من اركان الجاهلية التي تناضل المرأة الجزائرية لمحوها. فليس من المعقول ان تعامل اخوات وبنات وحفيدات جميلة بوحيرد على هذا النحو.

الرضاعة لا تسبب ترهل الثديين!

ان الرضاعة لا تسبب ترهّل الثديين. فالترهل يأتي اساساً نتيجة تقدم السن.. ان العناية بالثديين في اثناء فترة الرضاعة وبعد توقفها تساعد على المحافظة على شكل الثدي وعدم ترهله.

وثبت ايضاً انه ليس هناك غذاء معين يزيد افراز الحليب. ولكن المطلوب من الأم ان تأكل جيداً. كما انها لا بد ان تشرب السوائل كثيراً خاصة اذا كان الجو حاراً.

قرنة على طريقة دوائر - اليويو -

يمكنك عمل قرنة جميلة بالوان زاهية وبخياطة يدوية سهلة.

المواد
- قماش سيفان - معر
- حشوة - أكريلان - حبات من اللؤلؤ، ٣ أمتار من العنتنة، ابرة، خيطان، قطعة كرتون لرسم دائرة بوسع صحن فنجان قهوة، وقصها.

طريقة العمل
- قصي الدوائر (٢٠-٣٠ دائرة)
- جهزي كل دائرة على حدة، اطوي نصف سم من اطراف الدائرة وخيطي باليد على حوالي الطي كما هو مبين بالشكل، ثم شدّي الخيط، بطريقة زم الدائرة، ثم احشيها بقليل من الحشوة، واحكمي اغلاقها وزيّني الفتحة بحبات اللؤلؤ، قبل قطع الخيط.
- بعد تجهيز جميع الدوائر، رتبيها على المائدة بالشكل الذي تريدين، دائري، مربع، مستطيل، مثلث - وتبعيها بالخياطة المخفية من الخلف.
- لعمل قالب للقرنة، قصي طبقتين من القماش بقياس الشكل المجهز، ثني العنتنة - او قماشاً مطوياً - على الاطراف، وبعد خياطتها يكن حشوها وتثبيت شكل الدوائر الجاهزة عليها..

اعداد: نسائم عباس



التنظيف الدائم للبشرة ضمان للحفاظ على نضارتها

تنظيف البشرة هو شيء اساسي للمحافظة على البشرة ونضارتها. ووظيفة تنظيف البشرة هي:
١- ازالة الاوساخ وبقايا الماكياج.
٢- ازالة بقايا الخلايا الميتة والعرق التي تفرزه البشرة.

وهناك عدة مواد تستطيعين اختيارها وملاءمتها لبشرتك.
أ- حليب الوجه أو الكريم المنظف.
ب- ماء الوجه.
أو صابون الوجه (الخاص للبشرة) مع ماء الوجه.

أ- حليب الوجه او الكريم المنظف المادتان لهما نفس التركيبة ونفس الفعالية، لكن الكريم المنظف لزج اكثر. والاثنان يحتويان على الزيوت مثل الفازالين والبرافين وهذه الزيوت لا يمتصها الجلد. ووظيفتها اذابة الزيوت التي على البشرة (الزيت يذوب بالزيت) ولان حليب الوجه او الكريم لا تمتصه البشرة تبقى بقايا الزيت على البشرة لذلك لاتمام عملية التنظيف يجب ازالتها بالماء المنظف الملائم لبشرتك. أما اذا لم تستعملي ماء الوجه فقد يسيء لبشرتك اكثر من الفائدة لان عدم ازالة بقايا الحليب يسد مسامات البشرة ويمنعها من التنفس.



اما ماء الوجه فيحتوي على ماء مقطر كحول وجلسرين ومواد اخرى تلائم كل بشرة - الماء يذوّب الاوساخ التي تذوب بالماء. الكحول يذوب الاوساخ التي تذوب بالزيوت وتنظف بقايا الحليب الذي لم تمتصه البشرة ويحافظ على نضارة البشرا وحيويتها.

(جاكلين قبطي - حكيم)



الشمس والعطر

من الافضل ان تتجنبي العطور حينما تتعرضين لاشعة الشمس وذلك لوجود البرغموت، وهي خلاصة صمغية حساسة للضوء، تسبب لطخات سمراء تظهر على الجلد وتعطر منكراتها. على الشاطئ تستطيعين استعمال المياه التي عولج فيها البرغموت او غاب عنها. لكن احذري الكحول التي تثير البشرة الحساسة.

السلطة اليونانية



المقادير:
خسة صغيرة
٣ خيارات متوسطة الحجم
٣ حبات بندورة متوسطة
١ فلفل اخضر
١٥٠ غراماً من الجبنة البلغارية البيضاء.
بصلة واحدة تقطع على شكل حلقات
قليل من الزعتر
زيت زيتون
زيتون أسود
حبة حامض

طريقة التحضير:
تغسل الخسة وتقطعها
تقطع بقية الخضار على شكل مكعبات متوسطة. تضع الخس مع الخضار في وعاء من الزجاج. تقطع الجبنة على شكل مكعبات وتضعها فوق بقية الخضار. تضيف قليلاً من الزعتر والزيت حسب الذوق.
تزين السلطة بحلقات البصل والليمون.

اعداد: نعمات خمرة - ابو حجول - شفاعمرو

حركة نسائية فرنسية تطلب من الممثل الفرنسي دوبارديو تقديم توضيحات عن موقفه من الاغتصاب

باريس - و.ص.ف. - دعت الحركة النسائية «شوازير لا كوز دي فام» (اختيار قضية المرأة)، مؤخراً في بيان الممثل الفرنسي جيرار دوبارديو تقديم توضيحات حول التصريحات التي ادلى بها للصحافة الاميركية مؤكداً فيها خصوصاً انه شارك في عملية اغتصاب وهو في التاسعة من العمر.

وجاء في البيان: «هذه التصريحات ادليت بها في العام ١٩٧٨، كان عمرك حينها ٢٨ عاماً. وبعد ١٣ عاماً نطلب منك توضيحات.. هل ما زلت رجل العنف ذاته كما يقال. هل تنكر ان الاغتصاب هو افظع الجرائم التي ترتكب في حق المرأة ويقتل المرأة فيها».

وختم البيان موجهاً الى دوبارديو: «واذا بقيت مغتصباً محتملاً فان النساء الفرنسيات على غرار الاميركيات سيعذكرن ذلك وسيبدأن بمقاطعة كل عروضك في كل مكان».

وكان الممثل الفرنسي نفى فور اندلاع الجدل في الولايات المتحدة التصريحات التي نسبت اليه وقال انه سيلاحق الصحف الاميركية التي نشرتها امام القضاء.

نقاش مع توجه الحركة الاسلامية

هل كتب على المرأة ان يكون نضالها على جبهتين؟!

بقلم: هيفاء طاهر

انه لمن المؤسف حقاً انه في اواخر القرن العشرين بالذات، عندما يقوم الاستعمار بابشع عملية تدمير لحضارتنا وشعوبنا ويقوم حكام اسرائيل بالسعي لتدمير شعبنا وكلهم يستخدمون اكثر الوسائل عصرية وتكنولوجية، في هذا الوقت بالذات، تظهر فئة دينية لا تريد النضال ضد هذه السلطة الاسرائيلية في يوم الارض تجاه مصادرة اراضي شعبنا وتشتيت اصحابها ومتذرعة باسباب واهية وسخيفة منها ورؤيا الخطرها بانها لا تشارك في اي نشاط فيه المرأة عنصر هام الى جانب الرجل.

انها «الحركة الاسلامية» التي ترى بان تجلس جانباً دون اي عمل نضالي موحد ضد المؤامرات التي تضرب جماهيرنا وتفرقها. لقد قال الشاعر «وهل الطائر الا بجناحيه يطير» فلماذا تريد هذه الحركة بان تقص احد الجناحين. فهل تعتقد بانها ستنجح في الطيران. انها لا تريد للمرأة بأن ترفع صوتها محتجة على نهب الارض والتمييز ضد ابنائها وعائلتها وشعبها، فهل ما زالت تعتقد في هذه الفترة من الزمن وهذه الظروف الصعبة التي يمر بها شعبنا بأن صوت المرأة عورة.

انه لمؤسف حقاً بان تتذرع بالدين والدين بريء من ذلك. فالتاريخ الاسلامي يحكي لنا عن المرأة في الاسلام ومكانتها وكيف «حباها بالتقدير واعلى مركزها في المجتمع وحماها». «لقد كانت تحضر مجالس الخلفاء وبرزت فصاحتها وبلاغتها ورجاحة رأيها حتى انهن قبضن على الحكم احياناً بايديهن ودبرن شؤونه». فهذه نبذة من تاريخ المرأة في الاسلام لعلها تضيء الطريق ليس للمرأة العصرية فحسب وانما للفئات الجاهلية التي نشأت في عصرنا وترفض مشاركة المرأة.

وسأقدم فيما يلي بعض الامثلة التي استقيتها من كتاب «نساء لهن في التاريخ الاسلامي نصيب» للدكتور علي ابراهيم حسن:

«العباسة اخت الرشيد الذي كان يحرص على حضورها مجلسه لثقافتها

● «نحن الذين مرّوا» ، «نحن واحل بحقوبيان» ، ونحن ونحن .. اسماء كثيرة لنساء قتلن على يد ازواجهن وضعت امام نساء مكثفات استلقين على قارعة الطريق في المظاهرة النسائية التي اقيمت قبالة المحكمة المركزية في حيفا يوم الثلاثاء ٢٤/٤ ●
(تصوير: اسامة مصري)

وذكائها النادر ورجاحة عقلها. وصبيحة زوجة الخليفة الحكم المستنصر بالله التي اقترن اسمها بالنهضة العلمية والاقتصادية والامن والنظام الذي رفرف على ربوع الاندلس والتي كان لها اعظم الاثر في تسيير دفة الامور هناك».

كذلك في المعارك والحروب كان لها قسط وافر مثل:

«عائشة أم المؤمنين قادت معركة «يوم الجمل» وكانت من افصح اهل زمانها، لها خطب حماسية في المعارك. وكذلك كان رثاؤها في ابيها عثمان بن عفان بعد قتله يدل على رصانتها وتضلعها في الادب وتملكها ناصيته. وكان قال فيها الرسول «صلعم»: خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء».

وغزالة التي قادت اربعين جندياً فقط لتحارب اشد واقسى رجل في الدولة الاموية الحجاج بن يوسف الثقفي الذي كان جيشه ٤ آلاف جندي والقت الرعب في قلبه حتى فرّ وعيّره الشعراء «أسد علي وفي الحروب نعامة».

ونسيبة بنت كعب التي اسلت سيفها ودافعت عن النبي دفاع الابطال في موقعة احد حتى قال فيها النبي:

ما التفت يميناً او شمالاً الا رأيتها تقاتل دوني

وست الملك ابنة «العزيز» الذي يرجع اصله للرسول. البعت خطورتها في ميادين الدين والسياسة وكان ابوها يحرص على مشاورتها في امور الدولة. ثم استطاعت ان تساند عرش اخيها الحاكم بامر الله وتحميه من المؤامرات في بداية تسلمه الخلافة بعد موت ابيها. كذلك استطاعت ان تنقذ الدولة والشعب والاسلام منه حين رأت ان الدولة مشرفة على الانهيار، نتيجة الحاده والاختلال الذي اصابه حين ادعى الالوهية وجار على شعبه. وشجرة الدر التي استطاعت بحكمتها وذكائها وجدارتها النادرة ان تنقذ المسلمين في حربهم مع الصليبيين عندما توفي زوجها «الصالح ايوب» وسيرت دفة الامور خلال ثمانين يوماً الى ان جاء ابن زوجها «توران شاه» التي ارسلت في طلبه لتسلم قيادة الجيش ضد الصليبيين واستطاع ان يهزمهم.

كذلك يجب ان لا ننسى بأن اول من آمن بالنبي «صلعم» هي امرأة الا وهي خديجة ام المؤمنين، والتي كشفت مؤامرة الكفار ضد الرسول قبيل هجرته هي امرأة، رقيقة بنت صيفي.

وايضاً، لولا اسماء بنت ابو بكر التي تكبدت المصاعب والاخطار ليلاً بين الجبال لتحمل الزاد للرسول وصاحبه ابو بكر في الغار الذي التجأ اليه لما استطاعا الصمود لفترة ما».

اولئك هن النساء اللواتي ساهمن في صنع التاريخ الاسلامي. والتاريخ مليء بامثالهن. وما ذكرت هؤلاء الا بقصد «وذكّر ان نفعت الذكرى». فمثل تلك النساء تشرف كل المخلصين للاسلام وللانسانية. فهل التصريح بعدم قبول المرأة المناضلة بين المناضلين هو ما يحتاجه شعبنا؟ ام هل كُتب على المرأة بان يكون نضالها مزدوجاً على جبهتين: ضد السلطة من جهة ومن جهة اخرى ضد الفئات التي ترفض مشاركتها باسم الدين والدين بريء من ذلك!

(عكا)

كيف قاومت سومر واشور وبابل قنابل القرن الـ ٢١؟

○بغداد ـ «و.ص.ف» ـ حزن علماء الاثار في العالم اثناء الحرب لمصير الكنوز التي يملكها العراق الحديث، والتي اصيبت باضرار لا يمكن اصلاحها.

واكد مدير الاثار مؤيد سعيد الدامرجي الى الصحفيين ان خمسة متاحف على الاقل، وهي متاحف العمارة والكوفة والديوانية والبصرة في الجنوب وكركوك في الشمال، التي نقلت اليها القطع الاساسية من متحف بغداد نهبت ودمرت تماما.

وقال الدامرجي: «كل متحف من هذه المتاحف يضم الاشياء التي اكتشفت في المواقع المحيطة بها مثل اور قرب الناصرية. ولسنا قادرين اليوم بسبب الصعوبات في النقل والاتصال على وضع لائحة كاملة بالقطع التي فقدت. نتوقع ان يظهر بعضها خلال اشهر في الاسواق الموازية في اوروبا وغيرها. ونأمل في مساعدة الانتربول لاستعادتها».

لقد بدأ التاريخ بظهور اول طريقة للكتابة منذ خمسة الاف سنة في سومر بين دجلة والفرات وحول جزر السماوة والعمارة والناصرية والبصرة.

وتابعت الحضارة غزوها باتجاه الشمال واسست في حوالي سنة ٢٣٥٠ قبل الميلاد مملكة اكاد حول مدن النجف والديوانية والكوت. وولدت بابل بعد ذلك بقليل على بعد تسعين كيلومترا الى الجنوب مما اصبح بغداد. وفي القرن الثاني عشر قبل الميلاد اقام الاشوريون مملكتهم على طول نهر دجلة قرب كردستان.

ومنذ نهاية اب انشغلت مديرية الاثار بحماية هذه الكنوز تحسبا من ان يحدث الاسوأ. وكان من المستحيل التفكير في حماية اكثر فاعلية لعشرة الاف موقع اثري مسجل في العراق.

ولذلك اغلق متحف بغداد في تشرين الثاني بعد ان اغلق مرتين اثناء الحرب مع ايران من ١٩٨٠ الى ١٩٨٢ ومن ١٩٨٣ الى ١٩٨٨.

ووزعت القطع التي يمرها ويبلغ عددها ١٥٠ الف قطعة على متاحف المحفظات والمستودعات التي تملكها الحكومة العراقية والتي ما زال مدير الاثار يحفظ سرها.

ونقلت بعض هذه القطع الى متاحف كركوك والعمارة والكوفة التي دمرت تماما في اثناء الاضطرابات في هذه المدن.

واوضح الدامرجي «ولكن كان من المستحيل نقل بعض القطع الاشورية مثل الثور المجنح وقاعدة عرش شلمنصر التي تزن اكثر من سبعين طنا. وضعنا حولها اكياس الرمل وابتهلنا كي تتولى حماية نفسها بنفسها».

وللاسف ادت القنابل التي اصابت مبنى الاتصالات ووزارة الدفاع على بعد مئات الامتار من المتحف الى تشققات كبيرة في هذه القطع الاثرية التي لا تقدر بثمن ويحاول علماء الاثار منذ نهاية الحرب ترميمها.

وما متحف بغداد الذي اخلي من سكانه الان الا صدفة فارغة وحزينة. ولم يحدد حتى الان موعد اعادة فتحه. واكد الدامرجي ان المتحف سيفتتح ابوابه من جديد «عندما ننتهي من اصلاح كل شيء». لان كل الزجاج تحطم بفعل الضغط الناجم عن الصواريخ. وعندما نتأكد من ان اية طائرة اجنبية لن تحلق على ارتفاع منخفض».

وتشكو مديرية الاثار ايضا من الاضرار التي اصابت المواقع والابنية الاثرية.

وقال الدامرجي: «تصور الجيشين الامريكي ثم العراقي وهما يعبران في كل اتجاه موقع مدينة اور السومرية. لقد اصيبت زقورة اور (بناء يشبه الاهرامات من الاجر يعود الى ما قبل ٢١٣٥ قبل الميلاد) بقنابل او صواريخ من وجهتيها الشمالية والشرقية. وليس لدينا سوى حارس وحيد في قاعدة الصرح. كيف يمكن منع جنود من ان يحملوا معهم قطعة من الخزف او لوحا من الفخار حفرت عليه كتابة سومرية».

واضاف وهو يبتسم بمرارة ان عدة مخيمات للبحث عن الاثار قصفت في شمال البلاد قرب الموصل «حتى خيام علماء الاثار التي اقيمت حول بعض المواقع قصفت. لقد ظنتها قوات التحالف مراكز عسكرية».

وذكر الدامرجي لائحة طويلة من الاثار التي تعود لحقبة اكثر حداثة مثل قلعة اربيل وجامعي النجف وكربلاء وقد اصابها القصف. وقال «عندما ارى هذه الصور افقد القدرة على النوم».

اسدان يقومان بنزهة في شرق المانيا

○ لايبزغ (المانيا) ـ و.ص.ف ـ قالت السلطات المحلية ان اسدين فرا من سيرك تنزها بضع ساعات بهدوء الاسبوع الماضي، في قرية قريبة من مدينة لايبزغ في جنوب المانيا الشرقية سابقا.

وقد دبّ الهلع بالعديد من سكان القرية لدى رؤيتهم الاسدين وسارعوا الى ابلاغ قوى الامن. وتمكن رجال الشرطة في النهاية من «القاء القبض» على الاسدين بعدما اكتشفهما احد القرويين في حقل مجاور لمنزله.

وبعد مفاوضات مع المسؤولين عن السيرك اعدم الاسدان رميا بالرصاص.

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٢٨٩) *

● اعداد: شريف زكي نويصري ـ (حيفا) ●

افقي:

١ ـ عتيق + صد
٢ ـ مؤلف «المفتش العام»
٣ ـ حب ـ قطران ـ للسؤال
٤ ـ الاسم الاول لمدينة امريكية ـ من الجواهر
٥ ـ فسيح ـ غطاء
٦ ـ مختصر الى اخره (معكوسة) ـ عايش + حرف
٧ ـ نعم (بلغة اجنبية) ـ عاصمة اوروبية ـ نصف كندا
٨ ـ صبيان (معكوسة)
٩ ـ دولة افريقية

عمودي:

١ ـ مؤلف «الدون الهادئ»
٢ ـ شجر العنب
٣ ـ نصف دغدغ ـ قواعد (معكوسة) ـ ارشد
٤ ـ شديد (معكوسة) ـ وسيلة سفر
٥ ـ قرية جليلية (غير معرفة) ـ اسم علم
٦ ـ بيوت ـ رقاد
٧ ـ قلق ـ سرور ـ متماثلان
٨ ـ مؤلف «اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية»
٩ ـ الباخرة

* حل لغز رقم (٢٨٨) *

افقي:

١ ـ فارس ـ قاضي
٢ ـ ابو ـ بان
٣ ـ رج ـ صرخ ـ هر
٤ ـ مندوب
٥ ـ المسائل
٦ ـ عمت + بر
٧ ـ نص ـ تلي ـ عم
٨ ـ يوم ـ بلي
٩ ـ دميم ـ رميس

عمودي:

١ ـ فارس ـ وليد
٢ ـ جبر ـ صوم
٣ ـ او ـ علم ـ مي
٤ ـ صلم + من
٥ ـ كردستان
٦ ـ خوالي
٧ ـ اب ـ بلر ـ يم
٨ ـ ضار ـ علي
٩ ـ يتهيب ـ لبس

تذاكر مخفضة للنساء المصابات بحساسية من كرة القدم

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ انتهت المشاجرات التي تنشب احيانا خلال عرض مباريات كرة القدم على الشاشة الصغيرة اذ نظمت عشر دور سينما في باريس يوم الاربعاء (٤/٢٤) عروضا سينمائية مخفضة الثمن للنساء المصابات بحساسية من كرة القدم وذلك خلال عرض مباراة العودة لفريق مارسيليا وفريق سبارتاك موسكو.

وكانت عملية «تعرفة مخفضة للنساء» التي اطلقت خلال مباراة الذهاب التي جرت في موسكو سجلت نجاحا كبيرا.. فرغم غياب الرجال حققت احدى دور العرض الباريسية رقما قياسيا في عائداتها بالنسبة لمساء يوم اربعاء وذلك علما بان البطاقة تباع بـ ٢٨ فرنكا فرنسيا بدلا من ٣٦.

على الشاشة الصغيرة

الجمعة ١٩٩١/٤/٢٦

١٦،٣٠ ـ موجز الانباء (بالانكليزية)
١٦،٣٥ ـ «حب كما يجب» مسلسل
١٧،٢٠ ـ الفيلم العربي
١٩،١٥ ـ استعراض برامج
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٥ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٠٥ ـ «نهاية الاسبوع» ملحق التلفزيون لليلة السبت
٢٢،١٥ ـ «حكمة النسور» فيلم سينمائي
٠٠،٠٥ ـ اخبار
٠٠،١٠ ـ «عميل سري» مسلسل امريكي.

السبت ١٩٩١/٤/٢٧

١٦،٠٠ ـ موجز الانباء (بالانكليزية)
١٦،٠٥ ـ «الاب دولينغ يحقق» مسلسل
١٦،٥٠ ـ الفيلم السينمائي «ست جرائم بدون قاتل»
١٨،٣٠ ـ «مجلة التلفزيون»
١٩،٠٠ ـ «ضيف في الاستوديو»
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ رياضة
٢٠،٤٥ ـ «مونتساش» برنامج ترفيهي
٢١،١٥ ـ الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢٢،٠٠ ـ برنامج ثقافي فني
٢٢،٣٠ ـ برنامج موسيقي غنائي
٢٣،٢٠ ـ اخبار
٢٣،٢٥ ـ الفيلم السينمائي «البصاص»

عندما تلفظ الالة نقودها

○ تمكن احد اللاعبين في الة النقود (جاك بوت) من كسب ١٥٠٩٦١٨ فرنكا فرنسيا (ما يقارب ٣٠٠ الف دولار) في احد كازينوهات امنفيل في مقاطعة الموزيل (فرنسا) وذلك عندما لفظت الة النقود ما في «احشائها» وكان ذلك اكبر مبلغ يربحه لاعب في الكازينو المذكور بواسطة هذه اللعبة.

الصحافة

غمزات!

● مع التقدم في السن يصبح الانسان حكيما، او خرفانا.
● بالجعجعة، عبر احدث مخترعات العلم، لن تطحن القمح. اما بالجاروشة البدائية فنعم.
● حينما تهز شجرة التين بشدة لا تسقط عنها الاكواز المخمجة فحسب، بل والتي في طريقها الى الخمج.
● الخوف يحفز على التفكير، والتفكير يحافظ على التوازن.
● الانحراف يتم بالمفرق، واحيانا بالجملة.
● بالجرأة والتجربة تتكشف الحقيقة.
● من يدير قفاه لالام الناس يتألم.
● من عاشر الاوباش اربعين يوما صار منهم.
● بئس من يقول: علي وعلى اصدقائي، يا رب.

موقف!

● قال برناردو شو:
كوني كاتبا لا يعني، ابدا، انني لم احاول كسب لقمة خبزي بشرف.

من امثال الشعوب!

● يقول المثل الروسي:
في دير غير ديرك لا تحاول ان تفرض قاعدتك.

مع المشاهير!

● قال الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه الضخم «اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية» على لسان الكاهن الحربي:

«اذا لم ارغب في ان اغفر لاحد خطاياه، فلن اغفرها له، حتى ولو سجد على ركبتيه وتوسل الي..

الله يسامحك على كل ما اقترفته، نظرا وسمعا وشما وتذوقا وقولا ولمسا وسيرا».

ذاكرة!

● اعتاد شيخ جليلي جليل، على الرغم من فقدانه حاسة البصر، السفر، وحيدا، على ظهر حماره الى المدينة.

وعند نقطة محددة على الطريق كان الشيخ يحني ظهره لفترة زمنية معينة ثم يعود الى استقامته.

وحدث ان رافقه، ذات سفرة، احد احفاده. وحينما احنى الشيخ الجليلي ظهره سأله الحفيد، مستغربا:
ـ لماذا تحني ظهرك، يا جدي؟
ـ كي لا يلتطم رأسي باغصان الشجر، يا ولدي!
ـ اي شجر؟
ـ شجر غابة الزيتون!
ـ لقد قطعتها السلطات قبل عشر سنوات.
فتجهم وجه الشيخ وصفن. وتنهد وقال:
ـ ولماذا تملأ رائحة شجر الزيتون انفي؟!

ليس للوجه الكشر!

● سأل احد سكان المدينة قرويا جالسا على عتبة بيته وبجانبه «ذئب الماني»:
ـ عفوا! هل كلبك يعض؟
ـ كلبي؟ لا يعض.
وفي تلك اللحظة هجم «الذئب الالماني» على المدني ومزق، بانيابه، رجل سرواله.
فزعق الرجل:
ـ لكنك قلت بانه لا يعض!
ـ ومن قال لك انه كلبي؟

«واليكم، الان، بضع كلمات عن وضعنا الاقتصادي في العام الماضي».

● عن صحيفة «غلاسنوست» السوفييتية ١٩٩١/٣/٢٨ ●

● ● ●

● زبون للسفرجي:
ـ عندكم من تلك اليخنة التي اكلتها في الاسبوع الماضي؟
ـ عندنا.
ـ اذن! اعطني صحن حمص.

● د. ادوار الياس ●

المخرج سمير خوري: ان مسرحا مستقلا يحترم الفن هو انجع وسيلة لخدمة الفن والاطفال معا

• بقلم: ماجدة البطش •

• يقدم حاليا مسرح "جبينة" الحيفاوي مسرحيات مختلفة للاطفال في قرى ومدن الجليل وفي مدينة القدس.

انشىء هذا المسرح عام ٨٦ في مدينة حيفا بادارة المخرج سمير خوري الذي درس الاخراج في جامعة تل ابيب وتخصص في مسرح اساطير الاطفال.

وفي لقاء خاص اجرته وكالة فرانس برس مع المخرج سمير خوري حول مسرح الاطفال والعمل فيه قال "اطفالنا العرب بشكل عام واطفالنا الفلسطينيون بشكل خاص محرومون من امور كثيرة ومن الرفاهية والحياة الطبيعية التي يعيشها الطفل في دول اخرى متقدمة. والطفل هو جمهور المستقبل ورجله. فاذا ساهم المسرح في عملية تربية القيم وساهم في تكوين مفاهيم الطفل والارتفاع بذوقه فاننا سنضمن جيلا متقدما. ونحن نعمل للتعويض عن الحرمان الذي يعانيه الاطفال الفلسطينيون".

واضاف المخرج "ان للمسرح دورا ذا اهمية تربوية وتثقيفية في مجال الطفولة وفي مجال مساعدة عقول الاطفال للسيطرة على مناطق جديدة من الادراك. كما انه يساعد على توسيع علاقة الطفل الشخصية بالعالم".

وعن مسرح "جبينة" للاطفال وتسميته اشار المخرج سمير خوري الى اسطورة فلسطينية قديمة تحت اسم "جبينة" وكيف حولها الى اول عمل مسرحي له خلال دراسته الجامعية "لانني اردت ان انتج عملا محليا من التراث وليس عملا اوروبيا. ومن ثم كانت هذه الاسطورة اول اعمالي بعد تخرجي وسميت المسرح على اسمها".

وعن الهدف من تأسيس مسرح جبينة اعتبر المخرج ان مسرحا مستقلا يحترم الفن هو انجع وسيلة لخدمة الفن والاطفال معا "فلا يوجد مسرح عربي متخصص للاطفال ومستقل. لا في الضفة الغربية ولا في اسرائيل. هناك مسرح بيت الكرمة في مدينة حيفا وهو مسرح حكومي".

واوضح "ان اخراج عمل مسرحي للاطفال هو اكثر صعوبة من اخراج عمل مسرحي للكبار. فانا اشعر بتعب حقيقي عند انتاج مسرحية للاطفال واخراجها. ابدأ بدراسة ما كتب عن الاسطورة وتحليلها واعادة التعامل مع النص وفق تحليلات نستطيع التعامل معها في مجتمعنا ومعالجة القيم المطروحة بالشكل التثقيفي والترفيهي والمسرحي".

واضاف "اقوم بدراسة عميقة لمختلف الادوات المسرحية من موسيقى وديكور واضاءة وملابس لانني اقف امام انسان ذكي. ان الطفل هو اشد ذكاء مما نتخيل. وفي امكانه ابداء ملاحظات عبر همساته او تعليقاته او خلال توحده بالعمل المسرحي وبالتالي فهو يعطينا المؤشر على مدى تقبله هذا العمل او رفضه".

وانتج مسرح جبينة مسرحية "جبينة" و "اليس في بلاد العجائب" و "ليلى الحمراء او ليلى والذئب" و "بيضاء الثلج والاقزام السبعة" و "مغامرات الشاطر حسن" بالتعاون مع المخرج فؤاد عوض و "سانتوبلا" ومسرحية "كلهم ابنائي" للكاتب ارثر ميلر.

ولا يقتصر عمل هذا المسرح على انتاج مسرحيات للاطفال بل يتعداه ليقوم بعمليات تدريب للاطفال اصحاب المواهب وتطوير هذه المواهب واقامة دورات للارتجال ودراما ابداعية لطلاب المدارس بالاضافة الى محاضرات وندوات مسرحية بين طلاب المدارس و "ذلك بهدف خلق وعي مسرحي بين طلاب المدارس".

ومن اهم التجديدات التي ادخلها المسرح بحسب مخرجه "اشراك اطفال في التمثيل بعد ان تم تدريبهم بشكل جيد للعمل مع طاقم مسرح جبينة الدائم". وتجلت هذه المشاركة في مسرحية "بيضاء الثلج والاقزام السبعة".

واختتم المخرج سمير خوري حديثه عن مسرح جبينة للاطفال بانه "عرض في الثلاث سنوات الاخيرة خمس مسرحيات وكان مجموع العروض التي اقامها ٤٥٠ عرضا ومجموع المشاهدين نحو ١٢٠ الف مشاهد".

(وكالة الانباء الفرنسية)

● مشهد من مسرحية «ليلى والذئب» تقديم مسرح «جبينة» اخراج سمير خوري ●

هموم ممثل عربي

مذكرات مجنون!



■ المشكلة المادية التي تواجه فرقنا المسرحية.. وتلك الافكار الجهنمية في الابداع المسرحي المركونة على الرف بسبب تلك المشكلة.. الى متى؟

هل سألتم انفسكم مرة انتم اصحاب الخيال الواسع في خلق القصة. انتم الذين تجعلون ابطال مسرحياتكم يجمعون الاموال بطريقة ذكية ولا تستطيعون فعل ذلك بالواقع.. كيف تقدرون على اقناع الجمهور بصدق بطلكم، كيف؟

يقال ان التاجر الناجح يعرف نفسية زبائنه ويعاملهم كل حسب هواه.. فهل التاجر اعلم من الممثل بنفسية الاخرين؟ مع العلم ان نجاح الممثل يرتبط بمدى علمه لنفسية الشخصية التي يلعب دورها.

هل سمعتم عن شيء اسمه الجرأة.. وعن شيء اسمه اقتحام الاخطار.. وعن الافكار المجنونة؟!.. لا تستغربوا فانتم القائلون «الجنون فنون».

هل تعلمون كم يربح كشك لبيع الفلافل بالشهر؟.. لم اسمع حتى الان ان فرقة مسرحية تملك كشكا للفلافل.. اما عن سرقة البنوك فلن نتحدث الان وهذا لضيق المجال فقط لان ذلك اهون من فتح كشك صغير لبيع الفلافل!!

(؟؟)

مسرحية "رأس المملوك جابر"

هل هي مجرد تجربة جميلة وممتعة

■ ان سكرة نجاح مسرحية "رأس المملوك جابر"، جعلتنا نغرق في بحر من الاحلام والطموحات اللامتناهية، واعتقدنا ان هذا النجاح سيقودنا الى نجاحات اخرى واخرى. حلمنا بواقع جديد لمسرحنا، بامكانيات عمل افضل. فبمجرد فوز المسرحية بالجائزة الاولى في مهرجان المسرح الاخر في عكا، اعتقدنا ان كافة الابواب فتحت على مصراعيها امامنا. حلمنا ان نغزو العالم، فالدعوات تنهال على مسرح "الكرمة" من فرنسا وبلجيكا والولايات المتحدة. فاخذنا نعد العدة للسفر عازمين على تحقيق نجاحات اخرى للمسرح العربي.

مضت ايام استعدادنا لعرض مسرحية "رأس المملوك جابر" في مهرجان المسرح الاخر في عكا كالحلم. كنا نعمل ليلا ونهارا في حمام الباشا، المكان المعد لعرض المسرحية، وكنا نذهب الى مكان آخر في عكا لنستريح قليلا ثم نستعيد نشاطنا لنقوم بتقديم عرض مسرحي آخر. لقد كنا نقدم في اليوم الواحد ثلاثة عروض منهكة، ولكننا بعد انتهاء كل عرض مسرحي كنا نقبل بحماس للعرض الذي يليه. على مدار شهر كامل، فترة العروض والمراجعات قبل انعقاد المهرجان، اصبحنا نعيش المسرح. فنأكل مسرحا ونستريح مسرحا وننام مسرحا. ففي تلك اللحظات نسينا انفسنا واصبحنا جابر وابو الفنون ومحمد العلقمي ومنصور وكريم. نحيا حياتهم ونستنشق هواءهم ونشرب ماءهم. واصبح "حمام الباشا" بيتنا والجمهور العكي اهلنا.

فان الاشتراك في مهرجان مسرحي كمهرجان عكا، والعمل في ورشة فنية كورشة مهرجان عكا، متعة ما بعدها متعة. لانك تشعر انك لست وحدك، وفي الوقت ذاته كل الاجواء، والظروف تساعدك لتكون وحدك مع عملك، لتتحد معه، وتصبحان شيئا واحدا، واتجاها واحدا وايمانا واحدا.

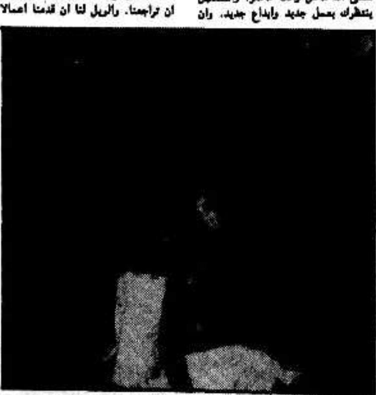
الاشتراك في مسرحية "رأس المملوك جابر" تجربة جميلة وممتعة، وجميل ان نحيا للحظات مع هذا الماضي، شريطة ان لا تنسى انه ماض وانت حاضر. والمستقبل ينتظرك بعمل جديد وابداع جديد. وان وقفت عند ماضيك، سيمحو الزمن كل ما فعلت، او في احسن الاحوال تصبح مجرد ذكرى او حكاية تسردها على اولادك واحفادك.

ان استقبال الجمهور العربي الفائق، لعروض مسرحية "رأس المملوك جابر" يؤكد لنا ان جمهورنا بخير، ويريد ان يلتف حول مسرح يعبر عن الامه وآماله، يريد مسرحا لا يقبل بأقل من جمهور مبهور بأعماله لا مسايرا له. يريد مسرحا يحتذي المسرح العربي لأن شعبنا ليس بأقل من اي شعب آخر، ويحق له ان يبني مسرحا ليس بأقل من مسارح الشعوب الاخرى.

ولكن السؤال الذي كان يلاحقني دائما :ماذا بعد رأس المملوك جابر". فالويل لنا ان تراجعنا. والويل لنا ان قدمنا اعمالا اقل من "رأس المملوك جابر" او حتى بذات المستوى، فيجب دائما ان نقدم الافضل. ولكن هل الامر متعلق بنا فقط؟! ام ان الفائدة لا تكتمل الا بإدارة طموحة وساهرة على مصلحة الفرقة، وجمهور مراقب ومحاسب ومسائل.

كونوا دائما معنا، فنحن بحاجة اليكم في ايام العسر واليسر، بحاجة الى تشجيعكم عند نجاحنا، وبحاجة الى اياديكم السائدة عندما نتعرض لخطر السقوط.

• عفيف شليوط •
(احد ابطال المسرحية)



● مشهد من مسرحية «رأس المملوك جابر» اثناء عرضها في حمام الباشا في مهرجان المسرح الاخر في عكا ●

مع فنانينا ...

ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

كميل ضو.. «قديم وحديث في الخط العربي»



● «سأعيش رغم الداء والاعداء.. كالنسر فوق القمة الشماء» احدى لوحات كميل ضو المعروضة ●

● يفتتح اليوم الجمعة في معرض دالية الكرمل معرض للفنان الحيفاوي كميل ضو تحت عنوان «كميل ضو - قديم وجديد في الخط العربي» وذلك الساعة الرابعة من بعد الظهر.

يقدم المعرض الاذاعي نايف خوري وسوف يلقي الشاعر سميح القاسم كلمة الافتتاح ويبقى المعرض مفتوحا يوميا حتى ١٩٩١/٥/١٨.

- ولد كميل ضو في عكا عام ١٩٥٦ وهو متخصص في الخط العربي القديم والحديث كذلك يدرس الخط العربي والرسم في حيفا، كما حاز على الجائزة الاولى للفن التشكيلي ضمن اسبوع الكتاب والثقافة العربية.

- اقام ضو عدة معارض شخصية وهي: في مركز سانت لوكس - حيفا (ثلاث معارض)، ومعرض في قاعة «دوجيت» في تل ابيب، ومعرض في «بيت روتشيلد» - حيفا، ومعرض في قاعة «جمعية الشبان المسيحية» - القدس، ومعرضان في بيت الكرمة، ومعرض في المركز الجماهيري - دالية الكرمل، ومعرض في المركز الثقافي - الناصرة، كما اشترك في معارض جماعية في البلاد وخارجها (امريكا، البرتغال، كوبا).

معاهد لتعليم الفنون في البلاد

■ نتابع اليوم النشر عن معاهد تعليم الفنون في البلاد موضحين كل الامور المتعلقة بهذه المعاهد اسهاما منا في مساعدة جمهورنا بالتوجه لتلك المعاهد.

* معهد «اورانيم» - طبعون

في معهد «اورانيم» يوجد الكثير من فروع الفن نختار منها اليوم قسم الدراما والمسرح آملين ان ننشر عن الباقي في حلقات قادمة.

- ينقسم هذا الفرع الى قسمين الاول: ٢٤٤ ساعة تعليم يومي الاحد والثلاثاء وهو عبارة عن دورات نظرية وعملية في مجال الدراما والمسرح واساليب تدريسها وهي معدة للطلاب بشكل عام وللمعلمين والعاملين في مجال الفنون بشكل خاص (دورات تكميلية لمعلمي المدارس كل حسب خبرته وشهادته).. من هذه الدورات: دورات تحضيرية عن الدراما والمسرح (تاريخ المسرح، اساليب تدريسه، تحليل للمسرحيات، طريقة كتابة نصوص فنية على انواعها، والدراما الابداعية)، بالاضافة الى دورات في التحليل السينمائي والمشاهدة الفنية الصحيحة للافلام. ويوجد دورات يبرمجها الطالب لنفسه حسب الشهادة التي يريد ان يخرج بها.

- القسم الثاني لفرع الدراما والمسرح هو عبارة عن ٧٢٠ ساعة يومين بالاسبوع، يمكن تحديدها بالتنسيق مع الطلاب لمدة سنتين وهذا يؤهل الطالب تدريس الموضوع حسب الشهادة التي حصل عليها، بالاضافة الى ان هذا القسم يكون عوضا عن اية سنة تحضيرية لاي معهد يدرس الفنون المسرحية والتمثيل وهو ايضا مخصص للمعلمين في مجال التدريس.

- يشتمل هذا القسم على دورات نظرية وعملية في التمثيل، الحركة (لغة الجسم)، صوت، اساليب في الاخراج وخاصة بالمسرح التربوي، وايضا دورات في التحليل السينمائي والمشاهدة الفنية الصحيحة للافلام.

- يشترط في المسجل، اذا كان يريد ان يحصل على درجة اكاديمية، ان يكون حاصلا على شهادة «بجروت» اما اذا كان الهدف دورة تكميلية فلا حاجة لذلك لكنه سوف يدفع في كلا الحالتين رسوم تسجيل ٤٠ شاقل ويجرى معه لقاء لمعرفة قدراته من اجل تصنيفه او رفضه.

- التسجيل لهذا المعهد بدأ منذ اسابيع.

■ ■ الدين لله والوطن للجميع ■ ■



الجماهير العربية بمختلف انتماءاتها الطائفية والسياسية لبت نداء جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا، وهبت للمشاركة في حملة تنظيف المقبرة الاسلامية في كفرسمير بتاريخ ١٩٩١/٤/١٣، فقدمت بذلك مثلا يحتذى لوحدة ابناء شعبنا الاخوة في الهم الواحد والمصير الواحد



النصف الآخر/ وهل الطير الا بجناحيه يطير؟ - الجيل الصاعد الذي يتدفق حيوية وعطاء وتفاؤلا، وخاصة فتيات شعبنا، شكل علامة مميزة لهذه الحملة الشعبية الرائعة لصيانة المقدسات العربية والدفاع عن وجودنا التاريخي في وطن الاباء والاجداد.



السواعد السمراء.. "تقلع.. وتصنع.. بهذه السواعد السمراء تقتلع الشوك والصخر، وتصنع بيئة حضارية راقية للمقدسات العربية المستهدفة. بهذه السواعد السمراء.. تحرس عروبتنا التاريخية والحضارية.

الجسم السليم.. للاغنياء فقط!

● الخطة تشمل تبييض الخدمات السوداء.. وهكذا يتكون مستويان من الخدمات. واحد للاغنياء. واخر للفقراء. فمن يملك المال ويستعد لدفعه يحصل على خدمات طبية افضل واسرع واغنى. وبهذا يفسدون ايضا المهمة الانسانية للاطباء وللطب ●



● تتمة من ص ١٢ ●

تدفع للعمال.

هنا تحمل الحكومة مسؤولية العجز في الميزانية الى العاملين في المستشفى: فاذا فشلت الادارة مثلا في ادارة المستشفى حسب الميزانية، يدفع العاملون في المستشفى ثمن هذا الفشل.

ـ في المرحلة الاولى من تطبيق الخطة تقرر الحكومة قيمة رسم النوم في المستشفى. واذا رأت ادارة المستشفى ضرورة رفع السعر فعلى الحكومة ان تأخذ هذا الطلب بالاعتبار وتبت فيه خلال مدة اقصاها ستة اسابيع.

● الخدمات الطبية ●

تقدم الخدمات الطبية على اساس توزيع المستشفيات على خمس مناطق في البلاد: الشمال (من الخضيرة شمالا) ● منطقة الشاطىء (حتى هرتسليا) ● المركز ● الجنوب ● القدس.

المستشفى يكون ملزما بتقديم الخدمات الطبية الى المرضى في المنطقة المقررة خلال وقت محدد فاذا لم يقدم هذه الخدمة، بمقدور صندوق المرضى ان ينقل المريض الى مستشفى اخر.

● العاملون في المستشفيات ●

يوضع العاملون في المستشفيات (جهاز الاطباء والممرضين والجهاز الاداري) امام خيارين:

● الاستمرار في العمل كموظفي دولة (بالنسبة للمستشفيات الحكومية)، ويتم تأجيرهم الى الشركات التي تشتري المستشفى.

● العمل وفق عقد عمل خاص (وليس اتفاقية عمل جماعية..) مع ضمان الحقوق المكتسبة حتى الان.

وبالنسبة للعاملين الذين يختارون البقاء موظفي دولة لا تعطى لهم زيادات اجور سوى تلك التي تقرر في الدولة (المقصود هنا فتح المجال امام اصحاب المستشفى الجدد لمساومة العاملين على زيادة اجور معينة مقابل التنازل عن كونهم موظفي دولة وبالتالي ربطهم في العمل بواسطة عقود عمل شخصية).

اما العاملون الجدد في المستشفيات فان الخطة تقول بوضوح: يقبلون الى العمل فقط حسب شروط الشركة ووفقا لعقود عمل خاصة، وبعد فترة تجربة.

من الواضح ان عقود العمل الخاصة، بحد ذاتها، جاءت لتضرب التنظيم النقابي للعاملين في المستشفيات. وسياسة العقود الخاصة اخذة في الانتشار في البلاد. بواسطتها تحاول الحكومة، سوية مع اصحاب العمل، ضرب المكاسب النقابية المحققة حتى الان واضعاف التنظيم النقابي في البلاد. وهو الاسلوب الرأسمالي المستحدث في السنوات الاخيرة بهدف تقوية مكانة اصحاب العمل واضعاف احد اهم اسلحة الطبقة العاملة، التنظيم (اقرأ الملحق الخاص بقضايا العمال.. لاحقا).

● الربح ●

تدعو الخطة ادارات المستشفيات الى العمل السريع على اقامة جهاز اقتصادي ـ اداري يعمل على تحويل الدوائر والاقسام في المستشفيات الى مراكز عمل ربحية.

ولضمان ذلك، يعين مراقب حسابات يراقب عمل ادارة المستشفيات لمدة سنة.

● دور الحكومة ●

تلتزم الحكومة بالدفاع عن المستشفيات في وجه اي تكتل مضاد من طرف صناديق المرضى او احتكار احد الصناديق.

وتلتزم الحكومة بتحصيل الاموال من صناديق المرضى التي تتأخر في الدفع. وتتعهد بالعمل على ان يتم تحويل المبالغ المستحقة على صناديق المرضى مباشرة من «الضريبة الموازية» (ماس مكبيل) التي تدفع لمؤسسة صندوق المرضى من الحكومة (عن موظفي الدولة وشركاتها) واصحاب العمل.

تلتزم الحكومة بتعويض المستشفيات عن الخسائر او عن اوضاع الطوارىء، والمساهمة في تمويل الابحاث العلمية وغيرها من النشاطات المركزية.

بالمقابل تتحمل الشركات التي تمتلك المستشفيات جميع النفقات التي تقدم اليوم من ميزانية الحكومة مثل: اجرة الاطباء الممرضين، اعمال الترميم الحاسوب وغيره. كذلك الامر بالنسبة لميزانيات التطوير والاجهزة الجديدة. اما ميزانية التطوير في وزارة الصحة فتصرف على امور عينية مقررة سلفا وتتعلق اساسا في سد الهوة في مستوى الخدمات ما بين المستشفيات.

● العلاقات العمالية ●

الخطة المذكورة تحتوي على ملحق خاص بعنوان علاقات العامل واصحاب العمل: هكذا وبكل وضوح.

والبنود الاساسية في هذا الملحق هي:

● كل عامل (المقصود طبيب، ممرض، عامل فني او اداري..) يقبل للعمل تحت التجربة لمدة سنة. ويستثنى من ذلك فقط العاملون المثبتون.

● ادارة الشركة (التي تدير المستشفى) ليست ملزمة بقبول العامل الذي لا ترغب به، حتى لو كان مثبتا. اي انها، عمليا، تستطيع طرد اي عامل لاترغب فيه، طبيبا كان ام ممرضا ام تقنيا ام موظفا.. الخ..

● كل العاملين الجدد يقبلون الى العمل وفق مناقصة. وباستثناء الاطباء يكون عقد العمل الخاص موحدا لجميع العاملين.

● الاطباء المتخصصون يعملون وفق نظام قطري يكون ملزما في كل المستشفيات. والطبيب غير المثبت يعمل بعقد عمل موقت مدته خمس سنوات. ومن يواصل العمل بعدها يتم تثبيته.

● مديرو الاقسام والوحدات يعينون لخمس سنوات حسب مناقصة تحدد شروطها ادارة الشركات.

● الى جانب كل مدير مهني يعين مساعد اداري لخمس سنوات يمكن تجديدها لخمس سنوات اخرى، وبعدها يكون المساعد موظفا مثبتا في المستشفى بالاجرة نفسها.

● الاجرة ●

يجب ايجاد علاقة ثابتة بين اجرة العامل وبين مردود العمل.

ومردود العمل يقصد به ربط الاجرة بمدى الربح والنجاعة. لتعطى مكافآت ومدفوعات تشجيعية مقابل تقليص عدد العاملين في القسم وزيادة الانتاج. ويتأثر اجر العامل (الطبيب او الممرض الخ..) بالوضع الاقتصادي العام للمستشفى.

ويعني هذا البند ان الاجرة قد لا تزيد، وربما تنخفض، اذا كان الوضع الاقتصادي للمستشفى سيئا. ومن جهة اخرى يمكن ان يزيد الاجر اذا وافق العاملون على تقليص الوظائف وفصل عدد منهم!

● تبييض الطب الاسود ●

تتضمن الخطة بندا خاصا حول الخدمات الطبية السوداء التي يقدمها اطباء كبار ومتخصصون عادة، مقابل دفع مبالغ كبرى من تحت الطاولة.

والخطة تجعل هذا الدفع شرعيا وتأسسه مسارين: الاول داخل المستشفى والثاني خارجه.

● داخل المستشفى ●

بعد الساعة الرابعة من بعد الظهر يتاح للطبيب المتخصص القيام باعمال طبية خاصة وفق تصريح خاص من ادارة الشركة.

على هذا الطبيب ان يكون عاملا في المستشفى بعدد محدد من الساعات. وعندها يمكنه استقبال مرضاه الخصوصيين في العيادات الخارجية للمستشفى ويمكنه كذلك اجراء عمليات جراحية لهم في المستشفى. على ان لا يزيد عدد هذه العلاجات عن ٢٠٪ من مجمل الخدمات الطبية للمستشفى.

اطباء المستشفى الذين يحصلون على تصريح بالعمل الخاص هم الذين يقررون اجرة الخدمة الطبية التي يقدمونها على ان يقرر مجلس الادارة العام للمستشفى توزيع نسبة الارباح بين الطبيب والمستشفى، وذلك بعد خصم اجرة الاجهزة وثمن المواد والادوية التي تؤخذ من المستشفى.

● خارج المستشفى

المستشفى الذي لا يقيم نظام خدمات طبية شخصية تجارية يمنح عامليه حق تقديم خدمات كهذه خارج المستشفى. على ان تقدم هذه الخدمات خارج ساعات الدوام ودون المساس بمكانة وعمل المستشفى نفسه.

ومن اجل ضمان المراقبة على هذا النوع من الخدمات تسن انظمة عقوبات لكل من يخالف المبادىء الاساسية المقررة.

● الخلاصة ●

ان هذه الخطة جاءت لتحدث انقلابا جذريا في النظام الطبي في اسرائيل، وتحويل ما كان يتم، حتى الان، بالسر والامور المغلقة بعبارات طنانة عن المنافسة الحرة وزيادة النجاعة والغاء السوبسيديا الى واقع مكشوف بكل ما يحمله من بشاعة.

واذا اردنا تلخيص هذه الخطة وترجمتها الى لغة الواقع نجد فيها الامور التالية:

●● اولا ـ ان مجرد جعل الخدمات الطبية مسألة تجارية هو وصمة اخلاقية تدل على توجه طبقي وحشي. فالخدمات الطبية، من المفروض انها خدمات انسانية. فمن حق كل انسان في الدولة ان يتلقى خدمة طبية للمحافظة على صحته وحياته. والخطة جاءت لتميز، بشكل واضح، الغني على الفقير.

فالمستشفى تديره شركة هدفها الربح، لانها اذا لم تحقق الربح ستخسر وتضطر الى اغلاق المستشفى. ومن اجل الربح، عليها ان تزيد اسعار الخدمات ومن سيتحمل هذه الزيادة سوى المواطن العادي؟ ومن اين؟ من يملك المال يتحمل، ومن لا يملك، عليه ان يستغني عن الخدمة الطبية.

●● ثانيا ـ ان الحكومة، بهذه الخطة، تقوم عمليا بسحب يدها من موضوع الخدمات الطبية. اولا وقبل كل شيء، فانها تلغي المساعدات المالية (سوبسيديا) التي تصرفها حتى الان على المستشفيات الحكومية. ولكي لا تضع المستشفيات الحكومية في منافسة صعبة مع المستشفيات التابعة لصندوق المرضى الهستدروتي فانها تجبر الهستدروت على بيع مستشفياتها. فلا يبقى للمواطنين اي مجال لتلقي الخدمات الطبية سوى في اطار التنافس بين المستشفيات على من يربح اكثر وعلى المواطن ان يدفع.

●● ثالثا ـ ان اضطرار بيع المستشفيات الهستدروتية يضعف مرة اخرى من قوة صندوق المرضى الهستدروتي. وهذا هو هدف بحد ذاته عند الحكومة. وعندما يضعف هذا الصندوق جراء دفع الاموال عن استخدام اعضائه للمستشفيات تضعف الهستدروت نفسها ويزيد ولاؤها للحكومة وتحقق الحكومة مكسبا طبقيا اخر. فاذا اضفنا اليه ما يحدث من ضربات للعاملين والتنظيم النقابي في المستشفيات، كما بينا اعلاه، فان الحكومة توجه، بهذه الخطة، ضربة طبقية قاسية لحقوق العاملين والتنظيم النقابي.

●● رابعا ـ الطب الاسود، الذي جاءت الخطة لتبييضه وجعله شرعيا، سيؤدي الى تقديم مستويين من الخدمات الطبية توجد بينها هوة سحيقة. طب للاغنياء وطب للفقراء. فالمريض الذي يريد خدمة طبية افضل يأتي الى طبيبه بعد الظهر ويدفع. كذلك من يريد عملية جراحية سريعة. اما المواطن الذي لا يستطيع ان يدفع فعليه ان ينتظر بالدور اشهرا وربما سنوات وان يكتفي بالخدمات العادية.

ومن المعروف ان مثل هذا النظام سيؤدي الى فتح المجال امام طب مفسود. فضعفاء النفوس من بين الاطباء والراكضون وراء الربح، لن يترددوا هم انفسهم في تقديم مستويين من الخدمات. ونحن نعرف ان مثل هذا الامر قائم اليوم ايضا. فتجد الطبيب نفسه يتعامل مع مريض بشكل اخر اذا كان يقبض منه المبالغ من تحت الطاولة.

والحديث كما هو معروف، يجري ليس عن فارق مئة ومئتي شيكل انما عن الوف الدولارات. واذا اضطر عامل كادح الى دفع مبلغ كهذا من اجل ضمان ان تمر طفلته في عملية جراحية كبيرة مثلا.. سيضطر الى دفع كل معاشه على مدى عدة اشهر حتى يرضي الطبيب. ويضمن تلقي خدمة سريعة وناجعة.. والا.. فان عليه ان يسلم امره الى الخدمات الاعتيادية، مع كل ما قد تحمله من اخطار.

وان مثل هذا النظام يفقد الطب جوانبه الانسانية ويجرد العديد من الاطباء (وليس جميعهم) من التزامهم الانساني.

●● خامسا ـ يجب عدم الاستهانة بالضربات الطبقية الموجهة الى علاقات العمل الجديدة التي تفرضها الخطة في المستشفيات. فهذه تجربة تحاول الحكومة خوضها بدعم من اصحاب العمل. فاذا نجحت ستمررها الحكومة على شركات اخرى تابعة لها. ان سياسة بيع الشركات الحكومية هي سياسة رسمية في البلاد، جاءت تلبية لتعليمات صندوق النقد الدولي المعروفة. واذا سادت علاقات عمل كهذه، على اساس عقود عمل شخصية، وعلى اساس ربط الاجور بالوضع الاقتصادي للشركة، اذا سادت في الشركات التابعة للحكومة اليوم وهي تشكل خمس قوة العمل في اسرائيل فان ذلك يعني بداية النهاية للعمل النقابي.

فالنقابات والتنظيم النقابي امضى سلاح بيد العمال للحفاظ على مكتسباتهم وضمان حقوقهم. والتوجه لضرب هذا السلاح يعني ضرب العاملين كلهم. ولن تدرك الان معنى هذه الضربات وحجم اخطارها. لكنها، بدون شك، تعيد العاملين الى ما قبل هذا القرن من حيث شروط العمل الاستعبادية.

لذلك كله، فان هذه الخطة، المليئة بالاخطار، يجب ان تقاوم بكل شدة، خصوصا من الهستدروت ومن جماهير العمال. ومن المذهل، حقا، انها لا تواجه حتى الان باي رد فعل جدي. مع ان نصها الكامل موجود على مكاتب عدد من قادة الهستدروت. وهذا نعرفه بيقين كامل.

المضمون الاساسي لخطة الحكومة لبيع المستشفيات الحكومية والهستدروتية

تحويل الطب... الى تجارة!

*** الخطة تتحدث صراحة عن بيع المستشفيات الحكومية والهستدروتية الى شركات تجارية بادارة اصحاب عمل مجربين لتكون مستشفيات تجارية ربحية * الحكومة، حسب الخطة، تلغي الدعم (سوبسيديا) وتطرح امام المستشفيات مهمة تغطية مصاريفها كاملة من الدخل الذاتي - اي من جيوب المواطنين * احد الاهداف الاساسية توجيه ضربة للهستدروت وصندوق المرضى التابع لها وتوجيه ضربات الى التنظيم النقابي في البلاد * نقل المستشفيات الى ملكية الشركات يعني تجريد العديد من العاملين من حقوقهم، خصوصا وأن احد شروطه الاساسية: يحق للشركة عدم اخذ العاملين الذين لا ترغب فيهم ***

● بقلم: نظير مجلي ●

● منذ عدة اسابيع، يحكى عن وجود خطة حكومية لبيع المستشفيات الحكومية والهستدروتية الى القطاع الخاص، ويأتي نفي قاطع من موظفي وزارة الصحة ومن قيادة الهستدروت. وكان وزير الصحة، اهود اولمرت، قد تحدث عن خطة لاعادة توزيع مهام المستشفيات وتنظيمها.. وليس بيعها.

اليوم، يوجد بين ايدينا النص الكامل للخطة. وهي خطة كاملة. اعدت في وزارة الصحة. تتحدث عن بيع المستشفيات ونقل ملكيتها بالكامل الى «تنظيمات او جمعيات جماهيرية».. والاهم من ذلك: ادارة هذه المستشفيات على اسس ربحية من الناحية المالية.

والخطة ليست مجرد اقتراح او توصية من لجنة متخصصين. انما قد اعدت على اساس التوصيات التي كانت قدمتها «لجنة التحقيق لفحص نجاعة وادارة شبكة الخدمات الصحية في اسرائيل». وقد اقرتها الوزارة نهائيا. وبدأت في مفاوضات ومساومات مع قيادة الهستدروت من اجل تنفيذها بشكل مشترك.

واما نفي وجود هذه الخطة فقد جاء لان الخطة تحتوي على عناصر خطرة عديدة، تتعدى مسألة بيع القطاع العام الى القطاع الخاص وزيادة السوق الحرة، وتتعلق بمستوى الخدمات الطبية المقدمة للمواطنين. فهي، اي الخطة، تجعل الخدمات الطبية مطروحة في السوق مثل البضاعة. الغني يأخذ الخدمة الافضل. والفقير يضع علامة استفهام كبرى امام حاجاته الصحية والطبية. فستكون خدمات طبية خاصة تتحسن حسب الثمن المالي الذي يدفع.

ولضمان تسيير هذه المسألة في المستشفيات يضربون الاجور التي يتقاضاها العاملون ويخضعونها لمدى ربح المستشفى، وفي الوقت نفسه يقولون للطبيب: بامكانك العمل في المستشفى نفسه بعد دوامك لخدمة مرضاك الخصوصيين.

وهناك مساس في حقوق العاملين في المستشفيات وتغيير في وضعيتهم النقابية بحيث يصبح العمل بشكل تعاقد شخصي.

وهناك العديد والعديد من التجديدات التي تستهدف عمليا فرض نظام التأمين الصحي الرأسمالي، الذي ينادي به الليكود منذ وجوده ويستهدف بواسطته ضرب صندوق المرضى الهستدروتي (كوبات حوليم) من اجل ضرب الهستدروت عموما، وتصفية المؤسسة النقابية في البلاد.

واليكم استعراضا للخطة:

الجسم السليم.. للاغنياء فقط!

● مقدمة ●

من الاسطر الاولى في مقدمة الخطة، وبعد الحديث عن ضرورة «الاصلاح والنجاعة» يعترفون مباشرة بالهدف منها: «نقل المستشفيات الى التفعيل بايدي تنظيمات (او جمعيات) جماهيرية» مستقلة لتديرها على اساس اقتصادي (الرأ تجاري او ربحي). ويؤكدون ان الهدف النهائي هو ابعاد الحكومة عن المسؤولية المباشرة في ادارة المستشفيات، وجعل دور الوزارة مقتصر على اقرار السياسة العامة.

الخطة تعترف بان عملية نقل الملكية هذه معقدة ومركبة. ولذلك تقترح ان يتم النقل بشكل تدريجي، ولذلك وضعت ثلاث مراحل هي:

أ - المرحلة الاولى تبدأ في ١٩٩٢/١/١ ويتم تنفيذها في سبعة مستشفيات. اربعة منها حكومية وهي: «رمبام» في حيفا و«صلين» في نهريا و«اساف هروفيه» و«شيبا» في المركز وثلاثة هستدروتية هي: «بيلنسون» و«كابلان» في مركز البلاد ومستشفى العفولة في الشمال. وتكون الخطوة الاولى المتبعة في هذه المستشفيات هي ادارة مستقلة تماما عن الادارة المركزية.

ب - على الرغم من التوجه النهائي القائل بضرورة تحول الادارة الكاملة للمستشفيات الى ايدي المالك الخاص او شركة تعاونية للاطباء الخ.، فان المستشفيات تدار في هذه المرحلة على النحو التالي: الادارة الحالية تواصل عملها الاداري تحت اشراف مجلس اداري شعبي معين مع التجربة يتم تعميق وتوسيع نقل الملكية.

جـ - الوزارة تعد البرنامج التفصيلي النهائي لتطبيق عملية النقل في جميع انحاء البلاد.

● المجلس العام ●

تدير كل مستشفى شركة بمسؤولية مجلس ادارة عام مؤلف من ١١ عضوا، بينهم ٧ رجال جمهور و٤ اعضاء من ادارة المستشفى. رجال الجمهور يقبضون ايضا اجرة. واذا لم تكن لديهم فكرة عن الموضوع يتم تدريبهم لذلك.

وزير الصحة هو الذي يعين هؤلاء الاعضاء ويختارهم من بين رجال الاعمال. ويحق لادارة المستشفى ان ترشح رجال جمهور لعضوية المجلس. اعضاء المجلس المنتخبون ينتخبون الرئيس. الانتخاب يكون لخمس سنوات قابلة للتجديد خمس سنوات اخرى وليس اكثر.

اعضاء ادارة المستشفى الذين سيعينون في مجلس الادارة العام هم مدير المستشفى ونوابه. هؤلاء ايضا سيعينون في مراكزهم بقرار من وزير الصحة.

وظيفة المجلس العام المعين هي: ● اقرار السياسة العامة والميزانية ● اقرار سياسة الاجور في المستشفى ● اقرار سياسة اختيار مديري الاقسام في المستشفيات والوظائف الكبرى وكل ما يتعلق بسياسة القوى العاملة ● العلاقة بين المستشفى والوزارة وسائر المؤسسات ● مراقبة عامة.

عمليا، من الناحية الادارية تظل الحكومة ضامنة سيطرتها على المستشفيات.

● تمويل ذاتي.. ●

عند قضية التمويل تتضح الاهداف الاساسية من عملية البيع. وهي:

- «المستشفيات تمول كل نشاطاتها من مداخيلها فقط» اي ان الحكومة ترفع يدها تماما عن دعم الخدمات الطبية، الا في حالات استثنائية جدا تتعلق باوضاع الطوارئ، او اوضاع خاصة اخرى.

واما المداخيل الذاتية فتكون من: ● بيع الخدمات الطبية لصناديق المرضى او الجيش او التأمين الوطني او شركات التأمين او المرضى الافراد الذين يحتاجون هذه الخدمات او المجموعات التعاونية (المقصود بهذه عقود خاصة مع مجموعات مختلفة مثل موظفي شركة معينة او مطعم او مكتب الخ..) ومن التبرعات (على ان يكون بند التبرعات مستقلا وتبت الحكومة في شكل التصرف به).

وسيكون على ادارة المستشفى أن تعد خطة مسبقة للتمويل لمدة سنتين. ومن المفروض أن تتضمن الميزانية مبلغا احتياطيا بقيمة ٥٪ من الاجرة الحقيقية للعاملين. وهذه الاجرة لا تدفع للعاملين الا بانتهاء المدة. فاذا لم يحقق المستشفى الدخل المقرر، يخصم المبلغ من الاجور. فلا

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד, יומון

Vol. 290 / 47 — 28. 4.1991 — Price: 1.80 Shekel

28 . 4 . 1991 יום ראשון — המחיר: 1.80 שקל

• الاحد ٢٨ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٤ شوال ١٤١١ هـ • العدد ٤٧/٢٩٠ • ١٢ صفحة • الثمن: ١٫٨٠ شاقل •



قسم «نيتسان» في سجن الرملة - مقبرة للاحياء!

(اقرأ رسالة السجناء لـ «الاتحاد» على ص ٥)

مقترحات بيكر التسعة

● القاهرة - «و.ص.ف» - قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر عرض تسع افكار «لدفع مسيرة السلام» في الشرق الاوسط. واوردت الوكالة النقاط التسع التالية استنادا الى مصادر دبلوماسية «رفيعة المستوى».

(١) ضرورة ايجاد حل للقضية الفلسطينية باعتبارها تمثل جوهر النزاع العربي - الاسرائيلي.

(٢) اعطاء المزيد من الحريات الى سكان المناطق المحتلة قبل البدء في اي مفاوضات حول مستقبل هذه المناطق.

(٣) البحث عن تسوية في اطار اتحاد كونفدرالي اردني فلسطيني.

(٤) عقد مؤتمر للسلام على مرحلتين... المرحلة الاولى تتم خلالها محادثات ثنائية خاصة بالسلام بين اسرائيل وجيرانها وتعبر هذه المرحلة عن الارتباط الخاص بين هذه

● البقية على ص ١٠ ●

بيكر لا يعرف اذا كان حقق تقدما كافيا للعودة الى المنطقة!

ارنس: العرب يحاولون ايقاعنا بمصيدة المؤتمر الدولي!

● ويضيف: لم يتم التوصل الى اي شيء مع بيكر ● اسرائيل موافقة على مشاركة المجموعة الاوروبية في «المؤتمر الاقليمي» ● «آخر رجل دولة لجأ الى صيغة «الارض مقابل السلام» - هو هتلر»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن»، موشيه ارنس، امس السبت، انه «لم يتم التوصل الى اي شيء» مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اثناء زيارته الاخيرة الى اسرائيل، امس الاول، والتي قطعها اثر وصوله نبأ وفاة والدته في واشنطن.

وقال ارنس: «لم يتم ابرام اي شيء» خصوصا ان قادة العالم العربي يمارسون ضغوطا على بيكر ويحاولون التوصل الى مؤتمر دولي»!

واضاف ان مشروع «المؤتمر الاقليمي» يقترح اساسا «عقد اجتماع واحد بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي». وتابع: «اما اليوم فهناك مسعى لتحويل هذا اللقاء الى مؤتمر قائم في حد ذاته واشراك مندوبين اوروبيين فيه ومراقب من الامم المتحدة ومطلوب منا ان نوافق على ان يعقد هذا الاجتماع مرات عدة.. ان المسافة بين هذا الاجتماع والمؤتمر الدولي تضيق»!

وعلى صعيد آخر صرح مصدر اسرائيلي مسؤول اثر اجتماع وزير الخارجية، دافيد ليفي مع نظيره الامريكي جيمس بيكر، ان اسرائيل توافق على الا يقتصر دور الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في «مؤتمر اقليمي» مقبل على رعاية المحادثات.

وصرح مصدر في وزارة الخارجية الاسرائيلية ان «اسرائيل ترحب بانعقاد المؤتمر الاقليمي بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي من وقت الى آخر لكي يتلقى تقريرا عن المفاوضات الثنائية لكن مثل هذا الاجتماع لا يمكن ان يعقد بدون موافقتنا المسبقة».

● البقية على ص ١٠ ●



الطفلة رشا.. بعد ١١ يوما من الضياع والشتات..

● عثر عليها وقد بدت مرهقة جدا وجسمها مليء بآثار اللسعات الجرثومية في شاطىء بحيرة طبريا. «الاتحاد» التقت الطفلة واهلها والشابين اللذين عثرا عليها (التفاصيل على ص ١٢).

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

بمبادرة وتنظيم حزب الكادحين وجبهتهم وشبيبتهم الشيوعية

نشاطات واسعة في مختلف انحاء البلاد بمناسبة وعلى شرف الاول من ايار

* مظاهرات ومهرجانات ولقاءات في الناصرة وكفرياسيف وتل ابيب وحيفا وشفاعمرو ويافة وغيرها * الشبيبة الشيوعية توزع الورود على العمال * هدية ثمينة لكل عامل ومستخدم في بلدية الناصرة * لقاء اسرائيلي - فلسطيني على الحدود *

(اقرأ التفاصيل على ص ٣).

ياسر عبد ربه:

واشنطن تضغط على العرب بدلا من اسرائيل

● «في ضوء محادثاتنا مع المسؤولين السوفييت لا نعتقد ان موسكو ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل ● الاتحاد السوفييتي نقل الى بيكر «افكارا فلسطينية»... ولكن النتائج كانت محدودة جدا ●

● تونس - «و.ص.ف» - قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، لدى عودته من موسكو ان الاتحاد السوفييتي نقل الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر «افكارا فلسطينية» وابلغ المنظمة بالاجوبة الامريكية مضيفا ان «النتائج كانت محدودة جدا». وقال ان واشنطن لا تحاول من جهتها الضغط على اسرائيل لدفعها الى تليين موقفها بل تمارس ضغوطا على الاطراف العربية المعنية.

ورفض عبد ربه الذي كان في عداد وفد فلسطيني زار العاصمة السوفييتية عشية وصول بيكر الى الاتحاد السوفييتي، الافصاح عن المطالب التي قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية واكتفى بالقول «لم يحصل تقدم جوهري».

● البقية على ص ١٠ ●

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

دعوة

يوم الاحد ٢٨/٤/١٩٩١ الساعة ٧:٣٠ مساء

في قاعة [illegible] شارع [illegible] ٢٩، حيفا

اول ايار ١٩٩١

[illegible]

● الطبقة العاملة اليوم - اشكاليات وآفاق [illegible]

● المرأة في المجتمع الاسرائيلي [illegible]

● الفن في المجتمع الاسرائيلي [illegible]



ليست لدينا اوهام ولا ننتظر العجائب؟

☐ اعلن وزير «الامن» السابق، اسحق رابين، في مقابلة اذاعية امس الاول وهو يتحدث حول مهمة جيمس بيكر: «فقط اذا حدثت عجيبة يمكن ان تنجح مهمة بيكر، وفي ايامنا لا تحدث عجائب».

ولم يكن رابين بهذا الكلام ينطلق من تشاؤم ذاتي، بل اعتمادا على الحقائق المعروفة للجميع. فحكومة شمير - ارنس - ليفي التي تشارك فيها ايضا قوى اكثر تطرفا من هذا الثلاثي، تتمسك، بفظاظة، بالمواقف التالية:

● لا للمؤتمر الدولي ولا لمشاركة فعلية من هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن.

● لا لمنظمة التحرير الفلسطينية او لوفد تشكله هي او يعلن ولاءه لها. ولا لأية شخصية تعلن تماثلها مع م.ت.ف، ولا لمشاركة اية شخصية من القدس العربية المحتلة.

● استيطان اليهود في كل «ارض اسرائيل» هو حق «قومي» و«قضية داخلية» ولا يجوز لاحد ان يتدخل فيها.

● لا انسحاب من القدس العربية الفلسطينية المحتلة تحت كل الظروف.

بالاضافة لهذه اللاءات الرسمية القاطعة تعلن حكومة شمير ان الجولان جزء من اسرائيل وهو مضموم رسميا وفعليا، وان لا موافقة على اقامة كيان قومي فلسطيني في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وعلى الرغم من هذا الحشد الضخم من اللاءات الرسمية الاسرائيلية الرافضة للسلام فان وزير «الامن» موشيه ارنس قال امس «ان الرفض من الجانب العربي هو الذي يقف حاجزا امام العملية السلمية وان وقف الرفض العربي والقبول بكيان اسرائيل، هو وحده الكفيل بنجاح المهمة السلمية». (!).

وقالت وسائل الاعلام امس الاول وامس ان شمير ابلغ مساعديه بأنه اذا حدث انعطاف في الجانب العربي في اتجاه السلام فان شمير ايضا مستعد «لتنازلات» «على الصعيد الاجرائي، التنفيذي، مثل ان يوافق على مشاركة مندوب للامم المتحدة في مؤتمر السلام، في جلسته الاخيرة، بصفة مراقب، ولكن بعد ان تكون قد انتهت المفاوضات بين اسرائيل والعرب».

ان هذا الكلام وكل الموقف الرسمي الاسرائيلي يبدو مثيرا للضحك لولا انه مثير للبكاء حقا، وللقلق الشديد من امكانية انطفاء الجهود السلمية سريعا وتدهور المنطقة نحو «الجمود» اولا ونحو الحرب المدمرة، لاحقا.

من المذهل والمثير للغضب فعلا ان قوى السلام في اسرائيل تبدو ساكتة او على الاقل بطيئة جدا في التحرك للضغط على الحكومة التي تنسف عن عمد اية امكانية للسلام. كما ان من المذهل والمثير للغضب ان العالم كله «الامم المتحدة، امريكا، الاتحاد السوفييتي، اوروبا الغربية، العالم العربي، الخ..» لا يبدو مصمما على تنفيذ الشرعية الدولية بل يقف شحادا ذليلا امام حكام اسرائيل. لماذا كانت للشرعية الدولية قوة ضغط رهيبة في حالة ازمة الخليج، ويبدو مسلما به ان من غير الممكن الضغط لتنفيذ الشرعية الدولية هنا؟ هل احتلال عمره خمسة اشهر غير محتمل واحتلال عمره اكثر من عقدين من الزمن محتمل ومقبول ويجب الصبر وطول النفس لحله سلميا، او حتى لبقائه بدون حل؟!!

بقدر ما تكشف هذه الازدواجية عهر الامبريالية وشلل الشرعية الدولية الحقيقية، فانها تكشف صعوبة الوضع الناشئ، بعد الغطرسة الامريكية عالميا والانتصار العسكري الامريكي في الخليج.

ولذلك من المهم تصعيد النضال فلسطينيا وعالميا وتصعيد نضال قوى السلام في اسرائيل.. ومن اجل المثابرة في النضال، من المهم التعامل مع الوضع السياسي و«العملية السلمية» بدون اوهام...

(«الاتحـــــــــاد»)

لجنتا منطقتي الحزب الشيوعي في الناصرة وام الفحم:

حتى اول ايــــار سنصــل الى ٧٠٪ في اشتراكات «الاتحاد»

● الناصرة، ام الفحم - من مكتبي «الاتحاد» - قررت كل من لجنتي منطقتي الناصرة وام الفحم للحزب الشيوعي، في اجتماعيهما الاخيرين، دعوة اعضاء الحزب واصدقائه الى التجند في جمع اشتراكات «الاتحاد» والوصول الى نسبة ٧٠٪ حتى اول ايار.

ففي منطقة الناصرة، حيث تم الوصول حتى الان الى نسبة ٥٥٪، وضعت اللجنة برنامجا اكدت فيه ضرورة الاسراع في انجاز الحملة. وقررت الهدف ٧٠٪ حتى اول ايار كدفعة اساسية في اتجاه تحقيق الهدف الاكبر.

وكان قد ترأس الجلسة عضو سكرتارية المنطقة، سامي الحاج. ثم قدم رئيس الحزب، محاضرة سياسية. ثم قدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي، اسعد يوسف كنانة، بيانا حول عمل المنطقة منذ يوم الارض وتركز فيه على التحضيرات لمظاهرة اول ايار وضرورة تحويلها الى مظاهرة شعب باكمله.

ام الفحم

واما اجتماع لجنة منطقة ام الفحم فترأسه عضو اللجنة، محمد سعد. ثم قدم سكرتير المنطقة، عضو اللجنة المركزية للحزب، محمود محاميد، بيانا سياسيا وتنظيميا شاملا تطرق فيه الى المساعي الامريكية - الاسرائيلية لطمس الحق الفلسطيني في الحرية والاستقلال.

ثم تطرق الى الهجمة الاستيطانية في وادي عارة، وحملة اشتراكات «الاتحاد»، وانتخاب، مندوبين لمجلس الجبهة القطري واحياء يوم الطفل العالمي والتحضيرات لمظاهرة تل ابيب بمناسبة الاول من ايار - عيد العمال العالمي. وفي نهاية بيانه دعا للمشاركة في اللقاء الاسرائيلي - الفلسطيني بمناسبة الاول من ايار والذي سيقام في حرش قرية ميسر.

وبعد النقاش الذي شارك فيه عشرة اعضاء قام سكرتير المنطقة بالتلخيص وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات الاتية:

● استنكار البرنامج الاستيطاني لشارون والهادف لنهب ما تبقى من الاراضي العربية ● التجند لجمع المزيد من اشتراكات «الاتحاد» اليومية والوصول الى اكبر عدد ممكن من الاشتراكات حتى نهاية الشهر الجاري ٧٠٪ ● دعوة جميع الرفاق والاصدقاء للاشتراك في مظاهرة اول ايار في مدينة تل ابيب ● التحضير لاحياء يوم الطفل العالمي والذي يصادف الاول من حزيران القادم ● المشاركة في اللقاء النقابي الاسرائيلي - الفلسطيني الذي سيقام على الخط الاخضر قرب قرية ميسر في المثلث صباح يوم السبت ١٩٩١/٥/٤ وذلك بمناسبة الاول من ايار.

بدعوة من لجنة الطلاب العرب:

ندوة سياسية في جامعة تل ابيب

* بمشاركة سالم جبران ومحمد ميعاري وواكيم واكيم *

● جامعة تل ابيب - لمراسلنا - اقامت لجنة الطلاب العرب هنا، مساء الاربعاء (١٩٩١/٤/٢٤) ندوة سياسية باشتراك سالم جبران رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو الكنيست محمد ميعاري («التقدمية») والمحامي واكيم واكيم («ابناء البلد»). وترأس الندوة الطالب مفيد الخمايرة رئيس لجنة الطلاب العرب في جامعة تل ابيب.

تركزت الاسئلة حول حرب الخليج اسبابها ونتائجها وجولة جيمس بيكر والتحركات السياسية - الدبلوماسية بشأن القضية الفلسطينية والوضع السياسي - الحزبي بين الجماهير العربية في اسرائيل.

وبعد اجابة المشاركين الثلاثة حول اسئلة العريف حول هذه القضايا شارك الطلاب المجتمعون في الندوة بتقديم الاسئلة والاستفسارات والملاحظات التي اجاب المحاضرون عليها.

طارق عبد الحي: وسائل الاعلام تجاهلت مطالبنا

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - جاءنا من رئيس مجلس الطيرة المحلي ان وسائل الاعلام عتمت تعتيما كاملا على المطالب السياسية التي اثارها امام رئيس الدولة في اثناء زيارته للبلدة يوم الخميس الماضي (٤/٢٥).



وقال: «لقد اثرت قضيتين اساسيتين تواجهان المواطنين العرب في اسرائيل، هما قضية السلام وقضية المساواة.

وحول قضية السلام، دعوت رئيس الدولة لان يعمل من اجل احلال سلام عادل يقوم على اساس دولتين لشعبين، وان السلام لا يمكن ان يتم الا اذا كان عادلا على اساس قيام دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، وقيام الدولة الفلسطينية معناه حدود آمنة لجميع شعوب المنطقة.

اما بالنسبة للمساواة فقد قلت انه برغم هذا التطور او ذاك الذي يجري في القرى والمدن العربية فاننا نعاني من نقص كبير في المشاريع الهامة. وما يجري تنفيذه من مشاريع يتم على حساب ميزانياتنا العادية.

وقلت انه لا يمكن الاستمرار بهذا الوضع، ولن يقبل العرب الاستمرار بدفع جميع انواع الضرائب بينما لا يؤخذ بالاعتبار عند توزيع الميزانية العامة التي ترتكز بالاساس على الضرائب، لا يؤخذ بالاعتبار احتياجات المواطنين العرب الذين يعيشون في هذه البلاد. منذ اكثر من ٤٠ سنة ونحن نطالب بالمساواة ولا يمكننا ان نقبل الا ان نعيش على اساس المساواة لنا وللاجيال القادمة.

غونين في رسالة الى كيسار:

لتحول الهستدروت اول ايار الى يوم مظاهرات ضد سياسة الحكومة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، ببرقية عاجلة، امس الاول الجمعة، الى السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، يدعوه فيها الى اجراء بحث في اجتماع اللجنة المركزة (المنعقد اليوم) واقرار تحويل يوم اول ايار الى يوم مظاهرات احتجاج ضد سياسة الحكومة وليس فقط يوم عطلة.

وطالب غونين كيسار بان توجه شعارات هذه المظاهرات ضد خطة الحكومة الهادفة الى ضرب مستوى معيشة العاملين بما بتخفيض قيمة الحد الادنى للاجور والمساس باتفاقيات العمل وصناديق التقاعد وحق المساس بالخدمات الصحية. كذلك دعاه الى مطالبة الحكومة بتأمين اماكن عمل للعاطلين عن العمل. وقال: ان دعوة مجالس العمال الى التظاهر في اول ايار في جميع انحاء البلاد دفاعا عن حقوق العمال وضد البطالة، هو الوسيلة المناسبة للاحتفال باول ايار.

المحكمة تمنع معلمة شفاعمرية من اقامة دورات تحضيريـــة للبسيخومتري

● حيفا - لمراسل خاص - اصدرت محكمة الصلح في حيفا، الاسبوع الماضي، امرا تمنع بموجبه السيدة ردينة بشوتي من شفاعمرو، من اقامة اية دورة تحضيرية لامتحانات البسيخومتري ابتداء من اليوم ذاته ولغاية آخر شهر تشرين الاول من هذا العام سواء في التخنيون او في بيتها.

وقال محمد سعدي، رئيس لجنة الطلاب العرب في التخنيون، ان اللجنة كانت قد اتفقت مع السيدة المذكورة بأن تقيم دورة تحضيرية لامتحانات البسيخومتري مع تخفيضات (٢٠٪) من الرسوم التي يدفعها الطالب. ولكن السيدة ردينة رفعت الرسوم من (٣٥٠) شاقل الى (٥٠٠) شاقل مما حدا باللجنة بأن ترفع دعوى قضائية لمنعها من الاستمرار في الدورة.

وقد مثل لجنة الطلاب العرب المحامي هاشم سواعد. وقد استنكر في دفاعه الهجوم العنيف على لجنة الطلاب العرب من قبل المحامي الآخر ومحاولة المس بمصداقية اللجنة من قبل اي طرف كان. في حين مثل الطرف الآخر المحامي صديق نصار الذي ادعى خلال دفاعه ان اللجنة جسم غير قانوني ولا يحق لها ان تمثل كطرف امام القضاء. وقد احضر لاثبات ذلك ورقة من منظمة الطلاب العامة في التخنيون بانها لا تعترف بلجنة الطلاب العرب وانها لا تجري اي اتصال معها. ورغم ذلك استصدرت المحكمة الامر المذكور.

معرض لأشغال الطلاب اليدوية في مدرسة التدريب العملي - الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - على شرف اسبوع التربية الخاصة في الوسط العربي، الذي تقيمه وزارة المعارف، في الفترة ما بين نيسان و٢ ايار ١٩٩١، افتتح في مدرسة التدريب العملي في مدينة الناصرة، في الاسبوع الماضي، معرض يتضمن اشغالا من الخياطة والنجارة والرسومات وغيرها ويستمر المعرض حتى بعد غد الثلاثاء.

وكان قد حضر الافتتاح مدير قسم المعارف في بلدية الناصرة، الاستاذ خليل موراني، ومفتش التربية الخاصة، الاستاذ احسان بشارة، وسكرتير نقابة المعلمين الاستاذ صبحي القاسم، وعدد من الاهالي ومعلمي المدارس في مدينة الناصرة والمنطقة.

ويذكر ان مدرسة التدريب العملي هي الاولى في الوسط العربي وهي مدرسة للتربية الخاصة تضم ٢٧ طالبا موزعين على ثلاثة صفوف. وفي حديث مع مدير المدرسة الاستاذ مروان مصالحة، الخميس الماضي قال: «هذا هو المعرض الاول للمدرسة ونعتبره انجازا كبيرا فهذه المدرسة التي افتتحت هذه السنة وطلابها الذين بحاجة الى رعاية واهتمام خاص استطاعوا انجاز الكثير. والمدرسة تؤهلهم لاكتساب صناعات بعد انهاء الدراسة مثل الخياطة والنجارة والتصوير».

ويذكر ان هناك ستة مربين ومستشارة تربوية واخصائيا نفسانيا يتولون مهمة التعليم في المدرسة.

● مدير المدرسة، مروان مصالحة، وزائرتان في معرض الاشغال اليدوية لطلاب مدرسة التربية الخاصة في الناصرة. (تصوير: امال غنطوس - «الاتحاد الناصرة»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧، المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

☐ مكاتب «الاتحاد» في المناطق ☐

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤، (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩٦٥١٩٣)،
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يفت (٣٦) - يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
☐ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بمبادرة وتنظيم حزب الكادحين وجبهتهم وشبيبتهم الشيوعية

نشاطات واسعة في مختلف انحاء البلاد بمناسبة وعلى شرف الاول من ايار

*** مظاهرات ومهرجانات ولقاءات في الناصرة وكفرياسيف وتل ابيب وحيفا وشفاعمرو ويافة وغيرها * الشبيبة الشيوعية توزع الورود على العمال * هدية ثمينة لكل عامل ومستخدم في بلدية الناصرة * لقاء اسرائيلي - فلسطيني على الحدود ***

● الناصرة، ام الفحم، شفاعمرو، كفرياسيف - من مكاتب «الاتحاد» - بمبادرة وتنظيم من الجبهة الوحيدة التي ترفع، باصرار وصدق ومثابرة، رايات العمال والكادحين، اعلام اول ايار وما ترمز اليه من دفاع عن مصالح العاملين، الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية، تجري نشاطات واسعة في مختلف انحاء البلاد بمناسبة وعلى شرف الاول من ايار.

ومن ابرز النشاطات التي ستقام:

● الناصرة - مظاهرة جماهيرية كبرى باشتراك العاملين في مدينتي الناصرة وشفاعمرو وقرى البطوف وسهول طمرة وطرعان ومرج بن عامر. وستنطلق المظاهرة في العاشرة والنصف من صباح الاربعاء، اول ايار، من ساحة العين باتجاه شارع البتولة - الكازانوفا فالشارع الرئيسي وعودة الى ساحة بيت الصداقة، حيث يقام مهرجان شعبي يتكلم فيه توفيق زياد وبنيامين غونين وسعيد بدر.

● كفرياسيف - مظاهرة تنطلق من ساحة مسجد ابوسنان في الساعة الرابعة بعد الظهر باتجاه ساحة مجلس كفرياسيف المحلي حيث يقام مهرجان يتكلم فيه ماير فلنر والياس قسيس وعلي عزبة واحمد ابو شنب وشخصية من المناطق المحتلة. ويرافق متظاهري اول ايار عدد من فناني الشعب: الشاعر الزجال سعود الاسدي والفنانين امل مرقس ونزار زريق وغيرهم.

● تل ابيب - بدعوة من منظمة الشبيبة العاملة والمتعلمة التابعة للهستدروت تقام مظاهرة شبابية قطرية، يكون ضمنها مقطع خاص للشبيبة الشيوعية يشارك فيه جمهور الشباب والعاملين من مختلف انحاء البلاد. وستنطلق المظاهرة من ساحة متحف تل ابيب (الدخول اليه من شارع حيفا - تل ابيب الى شارع الملك شاؤول) في الساعة الرابعة بعد ظهر الاربعاء، اول ايار.

● حيفا - لقاءات ومقابلات مع متخصصين نقابيين وغيرهم حول مختلف القضايا التي تهم العاملين والعاملات والجمهور الواسع. وتقام هذه اللقاءات في الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الاحد في قاعة بيتينو في حيفا.

وستقام اجتماعات ومهرجانات شعبية في شفاعمرو ويافة الناصرة وغيرها خلال الايام القادمة قبل اول ايار وبعده، وذلك بالمناسبة نفسها.

وفي منطقة المثلث سيقام لقاء سلام فلسطيني - اسرائيلي على الحدود (اقرأ عنه خبرا منفردا).

وكما في كل سنة تقيم بلدية الناصرة احتفالا سنويا لجميع المستخدمين العاملين بمناسبة اول ايار في الثانية والنصف من بعد ظهر الثلاثاء، بعد غد، في قاعة المركز الثقافي البلدي حيث يتسلم كل واحد منهم هدية من مسؤولي ادارة البلدية والنقابة.

ويقيم مجلس عمال الناصرة والقضاء احتفالا كبيرا للجان العمال واوساط عمالية واسعة وذلك في السادسة من مساء الثلاثاء، في قاعة فرانك سيناترا في المدينة. وفي صباح اليوم نفسه يقوم وفد عن مجلس العمال بزيارات الى اماكن العمل في المدينة.

الشبيبة الشيوعية

عقدت لجنة منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية اجتماعا موسعا لها، امس السبت، وذلك تحضيرا لانجاح مظاهرة اول ايار القطرية في الناصرة.

ادار الاجتماع حسين بقاعي، وقدم سكرتير المنطقة عمر حمدي بيانا شاملا حول مهمات الشبيبة الشيوعية في المنطقة واستعدادها لمظاهرة الاول من ايار. واكد على ان الشبيبة الشيوعية في جميع فروع المنطقة مجندة لانجاح المظاهرة وذلك من اجل رفع رايات اول ايار عالية وخاصة في ظل التحديات الجديدة.

كما ستقوم فروع الشبيبة الـ (٢٥) في المنطقة بتوزيع الورود الحمراء على العمال وتهنئتهم بالعيد. كذلك قررت لجنة المنطقة في اجتماعها التوجه الى جميع النوادي والمؤسسات الشبابية للاشتراك في مظاهرة اول ايار. وكانت الشبيبة اصدرت بطاقات معايدة ستوزع مع الورود على العمال.

بمناسبة اول ايار
لقاء سلام على الحدود الاسرائيلية - الفلسطينية

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - بمناسبة عيد التضامن الاممي للطبقة العاملة، اول ايار، يقام في صباح يوم السبت القادم لقاء سلام اسرائيلي - فلسطيني على نقطة الحدود الاسرائيلية - الفلسطينية في الحرش قرب قرية مصمص في المثلث.

وتتجند لهذا اللقاء قوى سلام عديدة، في صلبها القوى النقابية، من مختلف احزاب اليسار. وقد دعت لجنة منطقة الحزب الشيوعي في ام الفحم جماهير المثلث الى المشاركة الفعالة في هذا اللقاء.

«شهر العسل بين المهاجرين السوفييت واسرائيل، انتهى»!

***.. يهددون باقامة حزب جديد * «الاوضاع الحالية تهدد بوقف الهجرة» * جنوب افريقيا ستفتح ابوابها، قريبا، امام يهود الاتحاد السوفييتي! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «شهر العسل بين المهاجرين السوفييت اليهود واسرائيل انتهى. المهاجرون، اليوم، امام طريق مسدود والحكومة لا تفعل اي شيء باستثناء التصريحات وقطع الوعود».

هذا ما قاله تنان شيرانسكي، «زعيم» المهاجرين السوفييت، محذرا من ان النية لدى المهاجرين اقامة «حزب على اساس عرقي»، وطالب الحكومة بايجاد اماكن عمل للمهاجرين.

من جهة اخرى ترتفع الاصوات، يوما بعد يوم، من اليهود الاسرائيليين لوقف الهجرة، او على الاقل لتجميدها. ففي اجتماع رؤساء بلديات التطوير، طالب رئيس بلدية شدروت، دافيد بوسكيلا، الحكومة و«الوكالة اليهودية» بتقليص عدد المهاجرين الى اسرائيل. وقال ان «الوكالة اليهودية تخطئ، لانها تصرف الاموال الطائلة لجلب المهاجرين الى اسرائيل، بينما يجب ان تستثمر هذه الاموال في ايجاد اماكن عمل للذين قدموا الى البلاد».



كانت مرخمة في الاتحاد السوفييتي.. وهنا تنظف شوارع تل ابيب من النفايات!

وعلى صعيد آخر كشفت عضو الكنيست اورا نمير (معراخ)، استنادا الى «معلومات موثوقة» وصلتها، النقاب عن ان جنوب افريقيا ستفتح ابوابها، قريبا، للمهاجرين اليهود السوفييت على خلفية المصاعب الحالية التي يلاقونها في اسرائيل. وقالت ان الاوضاع الحالية تهدد بوقف الهجرة الى اسرائيل.

وبالمقابل بدأت بلدية تل ابيب، امس الاول (الجمعة)، بتوزيع الفواكه والخضروات على المهاجرين الجدد، سكان تل ابيب وقالت البلدية انها ستقوم بهذا الاجراء، اسبوعيا، كل يوم جمعة، بسبب عدم استطاعة هؤلاء شراء الفواكه والخضروات واضطرارهم الى التوجه الى النفايات للتفتيش عن الطعام!

في الكنيست

غوجانسكي: المجتمع الاسرائيلي دفع، حتى الآن، ثمنا غاليا لسياسة «استيعاب القادمين الجدد»!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «ان سياسة استيعاب القادمين الجدد دفع ثمنها غاليا المجتمع الاسرائيلي حتى الآن: نصف مليون عاطل عن العمل وعائلات بحاجة للخبز وانهيار الخدمات الطبية والخدمات البلدية»، هذا ما قالته النائبة تمار غوجانسكي، خلال النقاش في الكنيست حول استقبال المهاجرين الجدد واستيعابهم.

واضافت غوجانسكي: حسب هذه النتائج من الاجدى للمسؤولين عن استيعاب القادمين الجدد تقديم استقالتهم، ووقف عملية تضليل الجمهور بطرح برامج لا يمكن تحقيقها. واتباع سياسة وزير المالية، اسحاق موداعي، بقبول القادمين الجدد لاي عمل سانح ومتوفر سيهدد العمل المنظم في اسرائيل ويجعل منها «فلبين الشرق الاوسط».

واكدت غوجانسكي: ان استيعاب القادمين الجدد مقرون بالنمو والتطور الاقتصادي الجدي، الذي لا يمكن ان يتحقق دون احلال السلام في المنطقة، وحكومة اسرائيل تفضل اقامة المستوطنات على السلام والتطور الاقتصادي والاستيعاب الجدي للقادمين الجدد.

■ التأجيل المستمر لانتخاب قاضي مذهب للطائفة الدرزية ■

● وزعت كتلة الجبهة في الكنيست، بيانا للصحافة حول التأجيل المستمر لاجتماع لجنة «تعيين» قاضي مذهب للطائفة العربية الدرزية من قبل وزير الشؤون الدينية.

وكان النائب محمد نفاع قدم استجوابا للوزير بخصوص هذا الموضوع، تساءل فيه، اذا ما كان التأجيل المستمر لاجتماع هذه اللجنة، مقصودا من قبل وزير الاديان، ويخدم مصلحة «المفدال» ويتعارض مع مصلحة الطائفة العربية الدرزية.

وسأل نفاع كذلك عن سبب تسمية هذه اللجنة بلجنة «تعيين» وليس لجنة «انتخاب» قاضي مذهب للطائفة العربية الدرزية.

■ ردود على استجوابات جبهوية ■

الاحتلال يمنع ضخ المياه الى بيت اولا كي لا تتضرر اسرائيل!

● تلقى النائب هاشم محاميد، رد وزير «الامن»، موشيه ارنس، على استجواب كان قدمه حول منع سلطات الاحتلال مواطنين من بيت اولا من ضخ المياه من الآبار التي زودتهم بمياه الري واغلاق سبع منها واجبارهم على فك المضخات واغلاق الآبار.

وجاء في الرد ان عملية ضخ المياه تمت «دون اذن من السلطة ومناقضة للقانون» وحفر الآبار في هذه المنطقة يضر بطبقة المياه الارتوازية والتي تزود اسرائيل بالمياه! وان اجبار المواطنين على فك مضخات المياه جاء على خلفية مخالفة القانون ورفضهم فكها بانفسهم بعد ان اعطيت لهم مهلة سبعة ايام.

وعن عدم تزويد المنطقة بمياه الري ادعى الوزير ان المنطقة «تعد بعلية والتلص بالمياه لا يسمح بذلك»! ونفى الوزير ان يكون الجنود قد قاموا بتخريب المزروعات في المنطقة المذكورة.

● وتلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه حول هدم خمسة بيوت في قرية برطعة نفذتها سلطات الاحتلال.

وجاء في الرد ان البيوت التي تم هدمها كانت «خارج قرية برطعة وغير مرخصة من قبل السلطات المختصة»! وان الطلبات التي تقدم بها اصحاب هذه البيوت بحثت في لجنة فرعية لمجلس البناء والتخطيط ورفضت طلباتهم للحصول على رخص البناء لانها «لم تستوف كل المقومات المطلوبة عدا عن ان هذه الطلبات قدمت بعد ان كانت البيوت قد بنيت»!

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن»، موشيه ارنس، على استجواب كان قدمه بخصوص السماح للمواطن طلال ابو عفيفة من سكان القدس بالسفر الى الاردن لتسلم شهادة المحاماة.

وجاء في الرد ان الطلب قيد المعالجة في وزارة الداخلية في القدس.

وكان المواطن المذكور قد منع في السابق من السفر الى وجهته لتسلم شهادة التخرج.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير «الامن»، على استجواب كان قدمه بخصوص اعتداء احد العملاء واولاده على السيدة فاطمة بدوان من قرية قطنة وطعنها بالسكاكين جاء فيه ان «ملف التحقيق في الحادثة قيد معالجة لدى النائب العام».

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير المعارف والثقافة، على استجواب كان قدمه حول طلب نقل المعلم عدنان عسلي الذي يعلم منذ سبع سنوات في يافا، الى منطقة سكناه، كفرقرع.

وجاء في رد الوزير ان هنالك الكثير من المعلمين الذين يعملون بعيدا عن مناطق سكناهم ولفترات طويلة، وان هنالك اعتبارات تقرر حسبها الوزارة نقل المعلمين باتفاق مع نقابة المعلمين: فترة التعليم والثقافة والحالة الاجتماعية والتي لا يستوفيها المعلم المذكور.

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا مباشرا لوزير «الامن»، موشيه ارنس، بخصوص شكوى وتذمر سكان بيت حنينا وحزمة والشيخ سعد وابو ديس من منطقة القدس.

وقد شكا السكان من انه عند اقامة الحواجز واغلاق الشارع الوحيد المؤدي الى القدس على ايدي سلطات الاحتلال، لمنع دخول سكان المناطق المحتلة اليها، يمنع منهم الوصول الى اماكن عملهم.

وعليه طالب النائب محاميد وزير «الامن» ببحث الموضوع وايجاد الحل الملائم للسكان في هذه المناطق وتمكينهم من مزاولة اعمالهم وحياتهم اليومية بشكل طبيعي.

■ استجواب لاقرار لم شمل عائلة ■

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير الداخلية، اريبه درعي، طالبه فيه باعطاء تعليماته للجهة المختصة في وزارته باصدار شهادة لم شمل لعائلة سعيد ابراهيم اغا.

حيث كان رفض طلب اغا سابقا لانه من سكان الخليل بالرغم من ان زوجته من سكان القدس وله خمسة اولاد وكان يعيش وعائلته في بيت لزوجته في القدس.

في النقاش حول اختراق الحدود مع الاردن:

نفاع: عمليات الاختراق يمكن وقفها ولكن.. باحلال السلام العادل والشامل، فقط !

*** محاميد: هتحيا العنصرية خرجت باقتراح ناجم عن عدم الثقة بالعرب ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «لو سمع الشيطان بنفسه ان شمير يريد السلام، لاصيب بمرض الضحك» - هذا ما قاله النائب محمد نفاع في جلسة الكنيست امس الاول الاربعاء والتي بحثت موضوع اختراق الحدود الى اسرائيل من الاردن.

واضاف نفاع: ان حياتنا اليومية امتلأت بالمصطلحات مثل: الاحتلال، الطرد، الترانسفير، المستوطنات، حظر التجول، انتفاضة، هدم البيوت، انصار - وهذا يدل على وضع قائم يجب العمل على تغييره. فان عمليات اختراق الحدود الاسرائيلية، لا يمكن وقفها بالاستنكار وزيادة القوات على الحدود وتخصيص الاموال والمعدات لوزارة «الامن» من قبل الحكومة. واليوم ثمة فرصة سانحة للسلام اكثر من اي وقت مضى، حيث ان الفلسطينيين يعملون على تذليل العقبات من اجل عقد مؤتمر للسلام ولكن تعنت الحكومة الاسرائيلية وتصريحات «اسحاق شمير» بأنه لن يتنازل عن المناطق المحتلة، وعدم استعداده لارجاع الجولان لسوريا، وتشجيع اقامة المستوطنات في الاراضي المحتلة، كل هذا يبعد فرص السلام والتسوية العادلة في المنطقة باقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

هذا واكد نفاع ان السلام في المنطقة واقامة الدولة الفلسطينية هما الضمان الوحيد لوقف عمليات اختراق الحدود الاسرائيلية.

واضاف نفاع انه يجب وقف التحريض على منظمة التحرير الفلسطينية حيث يعرف الامريكان وحكومة اسرائيل جيدا انه لا يمكن استثناء منظمة التحرير من مسيرة السلام. ومنظمة التحرير هي الوحيدة القادرة على صنع السلام وتحقيقه في المفاوضات مع اسرائيل من خلال مؤتمر السلام.

● وكان النائب هاشم محاميد قد طالب في جلسة الكنيست، باسقاط اقتراح النائب اليكيم هعتسني (هتحيا) الداعي الى القيام بعمليات عسكرية داخل الاراضي الاردنية كرد على اختراق الحدود الاسرائيلية. هذا الاقتراح الذي اعتبره محاميد انتقاميا ويعتمد على «عدم الثقة باي عربي» وان «العرب لا يريدون السلام» حسب اقوال هعتسني.

وقال النائب محاميد ان هذا الاقتراح يعتبر كأعلان حرب دائمة تعتمد على مبدأ الاستعلاء العنصري الذي يناقض الاسس الانسانية. «وبما ان مطلب هعتسني يضمن استمرار سفك الدماء على مدار الاجيال القادمة فاطلب اسقاط اقتراحه».

● اخبار من دولة فلسطين ●

السماح لابو عياش بالدخول الى القدس

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ علم ان البطاقة الخضراء التي سلمت يوم الخميس الاخير لرئيس رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة، رضوان ابو عياش قد ارفقت بتصريح خاص لمدة شهر، يسمح بموجبه للزميل ابو عياش بالدخول الى القدس لممارسة نشاطه العادي والتواجد في مكتبه او اي مكان آخر في المدينة.

ويذكر ان سلطات الاحتلال تمنع حاملي البطاقات الخضراء من الدخول الى اسرائيل بما في ذلك القدس المحتلة الا في حالات نادرة.

طفلا هاني بيضون يطالبان قنصل بريطانيا التدخل للافراج عن والدهما

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه طفلا المعتقل السياسي هاني بيضون (بيسان وغسان) من القدس المحتلة رسالة الى القنصل البريطاني العام في المدينة طالبوه فيها بانتداب «هيئة دفاع بريطانية للدفاع عن والدنا امام القضاء العسكري ـ الاسرائيلي والتدخل لوقف ما يتعرض له من جريمة سياسية». كما جاء في الرسالة التي تسلمنا صورة عنها والتي شرحت بعض ما يعانيه والدهما وما ينسب اليه من اجهزة «الامن» الاحتلالية. وطالبت الرسالة ايضا بقيام المستشار القانوني للقنصلية بزيارة بيضون في مركز التوقيف في سجن بئر السبع «لاستيضاح ملابسات قضيته» ودعوة الهيئات (البريطانية) للاحتجاج لدى «السلطات الاسرائيلية والمطالبة بالافراج الفوري عنه ليمارس حقه الطبيعي في التعبير السياسي والنضال السياسي والدبلوماسي لاحقاق الحقوق الوطنية الثابتة والمشروعة لشعبنا الفلسطيني اسوة بغيره من الشخصيات السياسية الفلسطينية» حسبما جاء في الرسالة التي دعت ايضا الى الدعوة، او التسهيل في دعوة اتحاد المحامين البريطانيين ومنظمات وهيئات حقوق الانسان البريطانية لانتداب محام او هيئة محامين للدفاع عنه «وفضح الخروقات الاسرائيلية للاعراف والمواثيق الدولية وحقوق الانسان».

وقالت الرسالة ان هاني بيضون يقدم لمحاكمة عسكرية في رام الله استنادا لقوانين الطوارىء البريطانية بتهمة «عضوية القيادة الوطنية العليا وهيئة التنسيق السياسي في الاراضي المحتلة وعضوية الجهاز السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بغياب افادة خطية او موقعة منه كما بغياب اعترافات ضده».

واضاف طفلا بيضون ان السبب الحقيقي لاستمرار اعتقال والدهما هو رفضه «لقاء مستشاري رئيس الحكومة الاسرائيلية وعقد لقاءات سياسية سرية مع مسؤولي اجهزة الامن وتمسكه بحق شعبنا في الحرية والاستقلال واصراره على انعقاد مؤتمر دولي باشراف الامم المتحدة لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي».

بعد اعتقال دام (٤٠) يوما:

مقتل فلسطيني من القدس في الكويت

● دفن في مقبرة جماعية للفلسطينيين الذين قتلوا على ايدي ميليشيات آل الصباح ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت عائلة المواطن حسن عطية محمد عريبة (٣٩ عاما) من قرية ابو ديس جنوب شرق القدس، ان ابنها استشهد في اثناء توقيفه في قسم التحقيقات في احد السجون الكويتية.

واضافت العائلة انها ابلغت نبأ وفاة ابنها عن طريق الصليب الاحمر الدولي.

واشارت العائلة الى انها تلقت انباء مؤكدة افادت بأن (حسن) كان محتجزا في السجون الكويتية منذ حوالي ٤٠ يوما وذلك في اطار حملة الاعتقالات التي طالت آلاف الفلسطينيين والعرب في الكويت.

وعلم من العائلة ايضا ان ابنها قد دفن في مقبرة جماعية مع عدد آخر من الفلسطينيين الذين قتلوا او عذبوا حتى الموت هناك، على ايدي ميليشيات آل الصباح او سلطات «الامن» الكويتية.

ويذكر ان الشهيد حسن متزوج وله خمسة اولاد وكان يعمل كميكانيكي سيارات لدى الجيش الكويتي.

لبحث الاتفاقية بين السلطات العراقية والاكراد:

فرنسا تطلب اجتماعا للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية، صباح امس السبت، ان فرنسا طلبت عقد اجتماع للاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن الدولي لبحث تطورات الوضع في العراق.

واضاف المصدر نفسه ان بحث الوضع سيتم خاصة «على ضوء المناقشات الجارية بين السلطات العراقية وممثلي الحركة الكردية».

وعلم في باريس ان فرنسا تلتزم بقرار مجلس الامن رقم (٦٨٨) حول الجانب الانساني للوضع في العراق وترغب باجراء مشاورات مع الاعضاء الدائمين في مجلس الامن والاعضاء الاخرين من اجل بحث تطور هذا الوضع ونتائج المناقشات التي جرت بين الاكراد والمسؤولين العراقيين.

ويذكر ان «اتفاقا مبدئيا» ابرم الاربعاء الماضي، بين السلطات العراقية والقادة الاكراد على اساس اتفاقات آذار (١٩٧٠) التي تمنح الحكم الذاتي للاكراد مع اعتبار مناطق الحكم الذاتي جزءا لا يتجزأ من الاراضي العراقية.

ومن جهة أخرى علم رسميا لدى الامم المتحدة في جنيف ان رئيس لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة انريكي بيرنالس بالميستيروس، وجه رسالة الى الرئيس العراقي، صدام حسين، امس الاول، دعاه فيها بشكل عاجل الى احترام حقوق الانسان في العراق وخاصة بالنسبة الى الاكراد.

واعرب بالميستيروس في هذه الرسالة عن قلقه البالغ ازاء الانباء التي افادت عن وقوع «مجازر وانتهاكات لحقوق الانسان في العراق والتي تأثر بها السكان من اصل كردي من بين من تأثروا».

وجاء في الرسالة بان «الحقوق الانسانية الاولية المطبقة في كل الاوضاع بما في ذلك الاضطرابات والعنف والتوتر الداخلي لا يمكن ان يكون فيها ادنى استثناء».

الاحتلال يستخدم الطائرات المروحية لاعتقال المواطنين في جنين!

● اصابة فتى بجراح خطيرة في نابلس ● اغلاق مدارس وحملة اعتقالات واسعة في مختلف المناطق المحتلة ● اضرام النيران في (٤) باصات لشركة «ايغد» واحراق سيارة «جيب» عسكرية ● اعتصام نسائي في البيرة احتجاجا على اوضاع المعتقلين ● استمرار حظر التجول على العديد من المناطق ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اضرم شبان، قبل ظهر امس (السبت)، وعلى مداخل قرية بيت حانون، شمال غزة، النار في اربع سيارات باص تابعة لشركة «ايغد» فأتت على باصين بشكل كامل واحرقت الاخرين جزئيا. وكانت هذه الباصات تقف في احدى المحطات انتظارا لنقل عمال من القرية الى اسرائيل.

والقيت عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات الاحتلال في جنين واصيب جندي في رأسه في بعيد.

وكانت النيران اشتعلت، يوم امس الاول، في سيارة «جيب» عسكرية اثر القائها بزجاجة حارقة اثناء عبورها في شارع بغداد في حي الشجاعية في غزة فيما اتت النيران، يوم امس، على سيارة اسرائيلية مستأجرة في باب العامود وسيارة اخرى، يوم امس الاول في حي وادي الجوز في القدس المحتلة.

وتطور الشكوك حول اسباب الانفجار الذي ادى الى اصابة احد الجنود في مدينة الخليل يوم امس الاول، فيما قالت المصادر العسكرية ان جنديا اصيب جراء انفجار عبوة ناسفة في منطقة السوق المركزي في المدينة بينما نسب مكتب الامل للاعلام التنسيري الى عدد من المواطنين قولهم ان الجندي اصيب جراء انفجار قنبلة صوتية كان يعبث بها. ويذكر ان قوات الجيش فرضت حظر التجول على كافة انحاء مدينة الخليل يوم امس الاول. ويوم امس ابقي حظر التجول، بشكل مشدد في المنطقة الممتدة ما بين باب الزاوية وحتى سوق الخضار (قلب المدينة) بينما منع الجنود اصحاب المتاجر في باقي انحاء الخليل من فتح محالهم التجارية رغم «تخفيف» اوامر حظر التجول عنها.

● اغلاق مدارس ●

واغلقت قوات الاحتلال، صباح امس، مدرستي الامة الاعدادية والابتدائية في ضاحية البريد وبلدة الرام شمال القدس المحتلة لمدة اسبوعين، كما جرى تمديد اغلاق مدرسة بيتونيا الثانوية حتى التاسع من الشهر القادم فيما اغلقت المدرسة الهاشمية الثانوية في رام الله حتى (١٤/٥) القادم.

من ناحية اخرى اعيد فتح مدرسة الملك غازي الاعدادية صباح امس بعد اغلاقها بامر عسكري استمر شهرا كاملا.

● تكثيف حملات الاعتقال في جنين ●

ويفيد مراسلنا ان قوات الجيش كثفت في الآونة الاخيرة من عمليات المداهمة والمراقبة للاحياء والقرى في منطقة جنين حيث جرى، مثلا، اقتحام قرية جلبون يوم امس الاول باستخدام طائرة مروحية وقد تمكن الجنود من اعتقال احد الشبان المطاردين كما تمكنوا من اعتقال شاب مطارد مع ثمانية شبان آخرين في مخيم جنين. وفي حوالي الساعة العاشرة من قبل ظهر امس امطر الشبان جنودا بالحجارة وسط جنين فاطلق الجنود النار فيما هرعت قوات اضافية فرضت حظر التجول على المدينة لبعض الوقت كانت المتاجر خلاله قد اغلقت ابوابها.

هذا ويستمر حظر التجول في مسلية لليوم الرابع فيما جرت مداهمات ومصادمات متفرقة لعدد من القرى والبلدات كان بينها قباطية والسيلة الحارثية وعرابة واليامون ويعبد.

● اغلاق مدخل رفيديا واصابة فتى بجراح خطيرة في نابلس ●

وكان جنود الاحتلال فتحوا نيران اسلحتهم ضد الشبان والفتية، قبيل ظهر امس الاول، اثر تظاهرات واشعال للاطارات المطاطية في مختلف انحاء المدينة بما في ذلك مركزها. وقد اصيب جراء ذلك الفتى نضال الصنيورسي (١٢ عاما) بجراح خطيرة. وقد نقل من المستشفى «الاتحاد» الى مستشفى رام الله. وكانت صبية اخرى قد اصيبت بالرصاص في قدمها خلال صدامات وقعت بين الجيش واهالي قرية عورتا المجاورة لنابلس.

على صعيد آخر فقد اغلقت قوات الاحتلال يوم الخميس الفائت، المدخل الرئيسي للحي القديم في ضاحية رفيديا في نابلس بالبراميل الاسمنتية.

● «غيتو» في غزة ●

ووصف اهالي مدينة غزة وضع النصف الجنوبي لشارع «فهمي بيك» والمطل على ميدان فلسطين بانه يشبه «الغيتو» حيث لم تكتف قوات الجيش باغلاق الشارع من منتصفه بالبراميل الاسمنتية بل منعت اصحاب المتاجر (نحو ١٠٠ متجر) وعشرات العائلات من الخروج من الشارع او فتح المحال التجارية. وينحشر اهالي المنطقة، داخل منازلهم بين الاسلاك الشائكة التي تغلق ميدان فلسطين والبراميل الاسمنتية التي شطرت الشارع الى قسمين.

على صعيد آخر علم ان حاكم عسكري غزة استدعى قبل ايام اصحاب نحو (٧٠) متجرا في شارع «عمر المختار» (منطقة سوق القيسارية ـ الذهب) وسلمهم اوامر بوضع جدار من الاسلاك الشائكة بارتفاعات تتفاوت بين مترين وثلاثة امتار على اسطح متاجرهم لمنع رجم الحجارة والزجاجات الحارقة باتجاه قوات الجيش. وخاطب الحاكم التجار بالقول انه صاحب «فضل» عليهم(!!) اذ يطلب منهم ان يفعلوا ذلك خاصة وان لديه صلاحيات بضرورة هدم هذه المتاجر! وهدد الحاكم التجار بانهم ان لم يفعلوا ما امرهم به فسوف تقوم قوات الجيش بفعل ذلك ولكن على نفقة اصحاب المتاجر!

على صعيد آخر فقد منعت قوات الاحتلال وللاسبوع الثاني على التوالي المواطنين في حي الرمال من اداء «صلاة الجمعة» في مسجد العباس.

هذا واجهضت ميرفت يوسف ربيع (١٩ عاما) حملها، وهي في شهرها الثالث جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة في مخيم خانيونس يوم امس الاول.

● حظر تجول في رفح واعتصام نسائي في البيرة ●

وتبين ان «الاسباب الامنية» التي وقفت خلف اوامر حظر التجول نهار امس في رفح وتلميحاتها تمثل في طياتها عمليات مداهمة من بيت لبيت واخراج الرجال ما بين (١٦ ـ ٤٥ عاما) الى الساحات العامة واجراء تحقيقات ميدانية لهم وفحص فواتير المياه والكهرباء واجبارهم على دفعها.

من ناحية اخرى نظمت عشرات النسوة من الاطر الاربعة الرئيسية في رام الله اعتصاما لهن في مقر الصليب الاحمر في البيرة وسلمن لادارته مذكرة تشرح اوضاع المعتقلين واحصائيات عنهم وطالبات بتحسين ظروف اعتقالهم.

ونشير في هذا الاطار الى ان ادارة معتقل الفارعة العسكري منعت ذوي المعتقلين من زيارة ابنائهم يوم الخميس الاخير بحجة قيام المعتقلين بارتكاب «مخالفات» عوقبوا عليها بحرمانهم من الزيارة حسب قول الادارة لذوي المعتقلين!!

على صعيد آخر يستمر حظر التجول في قرية خربثا بني حارث لليوم الرابع على التوالي فيما جرت مداهمات للعديد من المنازل في دير قديس وعين يبرود ومخيم الجلزون، كما عاد الجنود الى مسألة تخريب بضائع وخضار الباعة المتجولين في شوارع رام الله الرئيسية.

ونشير الى حدوث مواجهات متفرقة في بني نعيم وصوريف/ الخليل.

● مشهد من مسيرة القدس احياء لذكرى مذبحة الارمن. (تصوير: عوض محمد عوض)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ القدس (الحزب) ـ اليوم الاحد ٩١/٤/٢٨ الساعة الـ ٨،٠٠ مساء في نادي الحزب، شارع كورش ١٤ ـ المدخل الرابع رقم (٨) اجتماع كادر لانتخاب مندوبين لمجلس الحزب.

■ كفرقرع (الحزب) ـ يوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب، اجتماع بمناسبة الاول من ايار. يشترك: سهيل دياب ومحمد عثامنة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية في طمرة

بمناسبة الاحتفالات بالاول من ايار يعقد يوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة ٧،٣٠ في نادي الحزب الشيوعي في طمرة اجتماع.

خطيب الاحتفال: سالم جبران، رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد».

الدعوة عامة

مایر فلنر، في بيان امام لجنة منطقة الناصرة للحزب:

المعركة تدور اليوم، حــول وجود الاتحـــاد السوفييتي وحـــول وجود الاشتراكية فيه

*** .. لكن الحركة الشيوعية العالمية، رغم الازمة الكبرى، تبدو اليوم في صحوة * كل التحديات تؤكد ضرورة العمل على تفعيل الحزب * اثر ثورة ١٩٠٥ ترك الحزب الشيوعي السوفييتي ٩٠٪ من اعضائه، وبعد ١٢ سنة قام الحزب بثورة اكتوبر ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «المعركة تدور اليوم حول مجرد وجود الاتحاد السوفييتي وكذلك حول وجود الاشتراكية فيه، بعد ان انهارت في شرق اوروبا. وليس هنالك من وضوح وجزم بان المعركة ستنجح مئة بالمئة. والحركة الشيوعية في أعمق ازمة تعيشها. لكن هناك صحوة. وهنالك تحديات. وليس لنا الا ان ننطلق في تفعيل قوانا والقيام بواجبنا تجاه جماهير الشعب».

هذا ما قاله رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، خلال محاضرته السياسية امام اجتماع لجنة منطقة الناصرة للحزب. وقال فلنر: تصدر في الاتحاد السوفييتي مئات الجرائد المعادية للاشتراكية. قبل مدة قصيرة تم تغيير مدير التلفزيون نتيجة مواقفه المعادية للاشتراكية. وتم تعيين آخر مكانه ـ فماذا فعلت نقابة الصحفيين؟! لقد رفضت قبول المدير الجديد عضوا فيها لانه يؤيد الاشتراكية؟!

هنالك من يحرّب على الاقتصاد السوفييتي بشكل منظم مدعوما من الامبريالية. القضايا الاقتصادية لم تحل بعد بل تفاقمت بين الجمهوريات وفي داخل الجمهوريات آخذة بالتوتر اكثر واكثر.

البريسترويكا صحيحة ونحن ايدناها. ولكن النتائج حتى الان من البريسترويكا هي: اقل اشتراكية واقل انسانية وليس العكس. لذا فان الشعب السوفييتي يعيش وضع عدم ثقة ما لم تحل القضايا الاقتصادية والاستهلاكية والقضايا القومية.

اما الامبريالية فانها ليس فقط لم تغير جلدها وانما زادت من عنفوانها. ولم تغير استراتيجيتها في القضاء على الاشتراكية وعلى الاتحاد السوفييتي. وهم فعالون جدا بهذا الاتجاه. نحن نرى بعد حرب الخليج تفاقما في العدوانية الباكستانية ضد افغانستان. ولاول مرة بمشاركة الجيش الباكستاني وبدعم امريكي وفي كمبوتشيا ما زالت الحرب قائمة. كذلك الامر في السلفادور. اما تهديد الامبريالية لجمهورية كوريا الاشتراكية فقد اخذ وتيرة أعلى.

صحيح اننا نشاهد تحسنا في المناخ الدولي نتيجة سياسة السلام السوفييتية ولكن هذا غير كاف. وهنالك تطورات سلبية جدا. انهيار شرق اوروبا والضعف الداخلي في الاتحاد السوفييتي سياسيا واقتصاديا يخلق توازن قوى عالميا لصالح الامبريالية والرأسمالية.

ولكن علينا ان لا ننسى ان هنالك تطورات ايضا ايجابية. هنالك صحوة عالمية في الحركة الشيوعية، في امريكا اللاتينية والحزب الفرنسي والهندي والبرتغالي والاسترالي واليوناني وغيرها. بالمقابل نرى الحزب الشيوعي الايطالي يتنازل عن اسمه ويسمي نفسه حزب اليسار الدمقراطي. ويتنازل عن الماركسية. وفي بريطانيا اضافة الى الانشقاق لثلاث فرق شيوعية نرى ان احداها تسمي نفسها اليوم «حزب اليسار الراديكالي».

حرب الخليج ـ لقد طرحنا المواقف الاساسية لحزبنا التي اثبتت صحتها. وقفنا ضد احتلال العراق للكويت. ولكننا وبحق رأينا ان الامر الاساسي يكمن في النضال ضد الحرب التي شنتها الولايات المتحدة الامريكية. انها حرب بربرية أدت الى قتل عشرات الالاف الناس. والمؤسف هو ان اول من تحدث عن استعمال القوة هو شفاردنادزه (وزير الخارجية السوفييتي في حينه). وهذا الامر نشر لاول مرة في الصحف السوفييتية حديثا.

لقد كلفت الحرب مئة مليار دولار. بهذا المبلغ كان من الممكن حل مشكلة الملايين الذين يموتون سنويا في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية بسبب الرأسمالية وجرائمها. ان الولايات المتحدة قامت بحرب طبقية خدمة لمصالحها وليس دفاعا عن الكويت ونظامه العفن.

زيارة بيكر

اننا نشهد زيارات مكوكية لبيكر. الموقف الامريكي يعتمد على ان لا تقوم دولة فلسطينية مستقلة، ولا مباحثات مع م.ت.ف ولا اشراك حتى الامم المتحدة في المباحثات. الموقف الاسرائيلي يعتمد على المماطلة وربح الوقت حتى عام ١٩٩٢. عندما تبدأ المعارك الانتخابية في الولايات المتحدة واسرائيل ويموت الامر لوحده. المراخ يريد حلا اردنيا ـ فلسطينيا بدون م.ت.ف يعتمد على التنازل الاقليمي.

وبالمقابل هنالك «مبام» و«راتس» وحاتم حزب «العمل» الذين يؤيدون مبدأ حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. الخطر ان جميعهم يتحدث عن مرحلة وسطى في الحل. وهي الحكم الذاتي (الاتونوميا). مبدئيا ممكن ان تكون هنالك مرحلة وسطى ولكن يجب وضع الحل النهائي مسبقا وهو ضرورة اقامة وطن مستقل للشعب الفلسطيني وضرورة اجراء المباحثات في اطار الامم المتحدة وليس بشكل اقليمي.

● الوضع في الحزب

لا جديد ان قلنا ان الوضع صعب خاصة بعد الذي جرى في شرق اوروبا والاتحاد السوفييتي وحرب الخليج. حزبنا موحد من الناحية السياسية ـ هنالك من يطالب بالغاء اسم الحزب واقامة حزب يسار. نحن نختلف عن كل احزاب اليسار الاخرى مبام وراتس والاخرين ـ جميعهم لا يتحدث بتاتا عن القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة. جميعهم وقفوا الى جانب كل حروب اسرائيل والى جانب الميزانية العسكرية. ولا حزب جلس بشكل رسمي مع ممثلي الشعب الفلسطيني م.ت.ف كما فعل حزبنا واصدر بيانات مشتركة مع عرفات والمنظمة.

بالمقابل ممكن تفهم رفاق غير فعالين في الظروف الحالية ولا عجب في ذلك. فانتم تعلمون ان ٩٠٪ من اعضاء الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي قد تركوا الحزب بعد فشل ثورة ١٩٠٥، ولكن بعد ١٢ سنة من ذلك كانت الثورة ـ ثورة اكتوبر الظافرة. هنالك كل التحديات المطروحة امامنا تجعلنا نواصل دورنا لتفعيل الحزب والرفاق. فهنالك قضية الاحتلال المستمر والبطالة الخانقة، والفقر والتمييز واثار الهجرة المدمرة. كل هذا يحتم علينا النزول للمعركة ولا بديل لنا عن الكفاح كحزب شيوعي ذي تاريخ عريق.

اسرى الثورة الفلسطينية في سجون الاحتلال، في رسالة خاصة لـ «الاتحاد»:

قسم «نيتسان» في سجن الرملة ـ مقبرة للاحياء!

● يناشدون الرأي العام المحلي والعالمي وكل المؤسسات والجمعيات والحركات الانسانية: انقذونا من الموت البطيء ●

وتحية فلسطينية وبعد:

نحن أسرى الثورة الفلسطينية في سجون ومعتقلات ومعسكرات الاحتلال والذي يبلغ تعدادنا ما يزيد عن خمسة عشر الف مناضل فلسطيني موزعين على سجون ومعتقلات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة وداخل الخط الاخضر، نجد لزاما علينا وضعكم في صورة آخر ما آلت اليه اوضاعنا من حيث تفاقم السوء... وتكريس الظلم، وارتفاع وتيرة البطش، ففي الوقت الذي صمتت فيه اصوات نيران الطائرات والمدافع في حرب الخليج، فتحت علينا سلطات الاحتلال ممثلة بوزارتي الشرطة والدفاع المسؤولتين مسؤولية مباشرة عن أوضاع السجون والمعتقلات، نار حقدها وظلمها لطمس قضيتنا الوطنية والتنكر لحقوقنا الوطنية المشروعة في العودة وتقرير المصير واقامة دولتنا الفلسطينية بعاصمتها القدس الشريف.. ومحاولات الالتفاف المستمرة على رائدة نضالنا وممثلنا الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية.. ومن اجل تحقيق هذا الهدف الدنيء. شرعت مديرية السجون بانتهاج جملة من الاجراءات التعسفية واللاانسانية بحقنا، استمرارا لسياستها السابقة في حرماننا من ابسط حقوقنا الانسانية التي تنص عليها ميثاق جنيف لعام ١٩٤٩.. وتضمنتها مواثيق وانظمة شرعة حقوق الانسان وكافة المؤسسات والجمعيات والاتحادات الانسانية وقد كان آخر هذه الاجراءات:

«اولا: حرماننا من تأدية شعائرنا الدينية وفق ما تنص عليه الشرعية الاسلامية، حيث تم منع خطبة الجمعة، تقليص عدد المصلين المسموح لهم بأداء فريضة الصلاة في ساحة السجن، وذلك تحت حجج وذرائع واهية، فهم يريدوننا ان نؤدي شعائرنا الدينية وفق اهوائهم وامزجتهم، لا وفق ما تقتضيه وتنص عليه مبادىء ديننا الحنيف.

«ثانيا: الاستمرار في سياسة تقليص حصصنا من الطعام وتقليص صرف حصصنا من الملابس وادوات الصحة والنظافة بنسبة ٨٠٪ بحجة تقليص الميزانية المرصودة للسجون نتيجة للضائقة المالية التي تعيشها اسرائيل.

«ثالثا: الاستمرار في سياسة الاهمال الطبي وعدم توفير ادنى مستلزمات الرعاية الطبية والصحية ورفض اجراء عمليات جراحية لعدد من المناضلين الذين هم بأمس الحاجة لمثل هذه العمليات والذين تشكل عملية اهمالهم خطرا محتما على حياتهم هذا بالاضافة الى وجود عدد كبير من المناضلين المصابين برصاص الاحتلال ويكسور في مختلف اطرافهم نتيجة لاصاباتهم البليغة، وهؤلاء المناضلون بحاجة الى اهتمام ورعاية خاصة، الا ان مديرية السجون وما يسمى بطاقمها الطبي لا يحرك ساكنا ازاءهم.

«ويجدر بنا ان نشير الى ان ما يسمى بمستشفى «الرملة» الخاص بمعالجة الاسرى الذي يفتقر لادنى متطلبات الرعاية، حيث الاكتظاظ وسوء المعاملة وقلة الفرشات والبطانيات المعدة للمرضى وقذارتها والاهتمام بالنظافة.

«رابعا: الاستمرار في سياسة عزل المناضلين ووضعهم في زنازين انفرادية وفي ظروف غاية في القسوة واللاانسانية وحرمانهم من رؤية الشمس وتنشق الهواء النقي وذلك بدعاوي مختلفة ومبررات ما انزل الله بها من سلطان وغني عن البيان الاشارة الى قسم نيتسان في سجن الرملة والذي يمثل شاهدا على اكثر جريمة تقترف في القرن العشرين حيث يستخدم هذا القسم كمقبرة للاحياء!

«خامسا: تكريس حالة الازدحام التي تعيشها السجون والمعتقلات وزج اعداد كبيرة من المناضلين في غرف صغيرة لا تتناسب مع عددهم، هذا عدا عن الرطوبة وسوء التهوية التي تتسم بها تلك الاقبية وفرض العقوبات الجماعية على الاسرى بمبرر وبدون مبرر على اتفه الاسباب، كالحرمان من زيارات الاهل ومن النزول الى ما يسمى بساحة النزهة وفرض حالة من الحصار الاجتماعي والثقافي على المعتقلين، ورش السجون بالغاز المسيل للدموع والذي ينجم عنه حالات اختناق وضيق نفس كثيرة لدى المناضلين، وكذلك منع الاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية وعدم السماح لنا بالتعبير عن مشاعرنا وطموحاتنا.

«سادسا: الاستمرار في عمليات التحقيق والزنازين ومعسكرات الانتفاضة عدا استخدام كافة اشكال العنف والبطش ضد المعتقلين والتضييق عليهم ومساومتهم على كرامتهم الوطنية وهدم منازلهم وتشتيت اسرهم وفرض حالة نفسية سيئة جدا عليهم، ونحن كأسرى فلسطينيين نرزح تحت وطأة قيود السجن والظلم والبطش، وانطلاقا من عمق المأساة الانسانية التي نعيشها بكافة ثناياها وتفاصيلها ها نحن نرفع صوتنا عاليا ليصل من خلالكم الى كل المؤسسات والجمعيات والاتحادات الانسانية.. الى الرأي العام المحلي والعالمي.. الى كل ذي شعور انساني وضمير حي في هذا العالم.. ان اوقفوا هذه الممارسات.

«مع خالص تحياتنا وتقديرنا لكم...

وانها لثورة حتى النصر

«اسرى الثورة الفلسطينية ـ دولة فلسطين»

حيفا ١٠٤

كتاب مفتوح

الى وزير الشرطة السيد روني ميلو المحترم،
تحية طيبة

انا السجين محمود احمد مصاروة من سكان قرية باقة الغربية وانا سجين في المعتقل الرهيب المسمى في وزارتكم (سجن ايلون الرملة) ومحكوم عشر سنوات سجن بتهمة تجسس لصالح حزب «مليتنت» البريطاني المنضم الى حزب العمال البريطاني. سيدي الوزير منذ اعتقالي في سنة ١٩٨٨ وانا اعاني من اضطهاد عنصري بشع من قبل حكومات سجن «ايلون» الرملة واقول حكومات، لأنه توجد في سجن الرملة ادارتان وليست واحدة وهنا ممكن ان يكون غريباً على معالي الوزير ان تكون ادارتان لسجن واحد.

ادارة السجن المتعارف عليها، وادارة السجن الثانية المعترف بها من قبل الشرطة والمخابرات. والادارة الثانية هي التي تأمر وتشير وهي تتلقى الاوامر من رجال المخابرات كيف يعامل كل سجين.

سيدي الوزير، منذ اعتقالي حتى اليوم لم يسمح باعطائي اي حق يذكر من الحقوق التي تنص عليها وثيقة الاستقلال، وهي حق المساواة بين جميع السكان بدون فرق بين الاديان او القوميات وهذه الحقوق التي تعطى لكل سجين اذا كان مواطناً: ١) الاجازة التي يخرج فيها من السجن الى بيته. ٢) الاتصال مع عائلته. ٣) التعليم. ٤) ادخال الكتب التي تطبع في الدولة. ٥) استلام وارسال الرسائل.

انني محروم من كل هذه الحقوق الا من بعض الرسائل استلمها بين فترة طويلة واخرى، حتى صور اطفالي الصغار ممنوع من استلامها والبرهان على ذلك، انه منذ ٣ أشهر ارسلت لي ابنتي الصغيرة صورة لها وحتى الآن لم استلمها.

ربما لا يعترف معاليكم بي كمواطن، ولكن يوجد لغير المواطن ايضاً حقوق، وهذه الحقوق يحرمونني منها. الرجاء، من حضرتكم ان تعالج هذه الشكوى وأن ترد عليها.

وشكراً

اذا اردنا ان نعرف لِمَ هكذا هو الشرق يجبَ ان نعرف لم هكذا هو الغرب



«هل كتب على عالمنا العربي الهزيمة دائماً؟»، هذه العبارة ترددت كثيراً على الالسنة، بعد أحداث الخليج ومضاعفاتها المأساوية على العراق جيشاً وشعباً وبالتالي على الشعب الفلسطيني وكما تركت هذه الحرب آثارها على شعوب المنطقة بأسرها، ومن بينها الجماهير العربية في اسرائيل بحيث أخذت الاقلام تحلل الوضع ومسبباته، وكل حسب تخيلاته ومعلوماته وادراكه للأمور. مثل اتهام الكاتب محمد علي طه في مقاله بجريدة «الاتحاد» الرئيس العراقي صدام حسين بأنه «ديكتاتور» محاولاً ادانته بالوقائع الملموسة تارة وحسب اعتقاده تارة اخرى فكانت ردود فعل القراء على مقالته تنطوي على نغمة التعاطف مع صدام احياناً وهجومية ضد الكاتب، وتارة بأسلوب النقمة الحائرة.

الرئيس صدام حسين أعلن رفضه قبول شرط التحالف الصادر عن مجلس الامن كقرار، بالانسحاب دون قيد او شرط. صحيح ان شعوب المنطقة المسحوقة حقوقها هللت له وتمنت ان ينتصر على الامبريالية الامريكية وحلفائها وينزل بهم الهزيمة، ولكن الحيرة كانت تنتاب هذه الشعوب لموقف صدام وكانت تضرب الكف بالكف قائلة: «على ماذا يعتمد صدام، هل لديه اسلحة سرية سيفاجئ بها العدو؟». إلا ان موقف صدام اوقع الهزيمة وجلب الموت والدمار، وخاصة لشعب العراق وجيشه.

والسؤال كان دائماً: هل كان موقف صدام هو الموقف الذي يجب ان يتخذ في مثل هذه الحالات؟ ان صدام بالرغم من علمه بان لغة العصر اليوم هي لغة الدولار، التي يقرر من هو الشعب الذي يراد تحطيمه من شعوب المنطقة الشرق اوسطية سواء بالموت والدمار أو بابقائه متخلفاً هذا من جهة ومن جهة اخرى كان يعلم من هي الحكومات والزعامات التي يريد الدولار ان تبقى دعماً عسكرياً وسياسياً للامبريالية الامريكية وبالرغم من ذلك تشبث صدام في موقفه بحيث وقع في المصيدة التي نصبها له الغرب، ووقع الجيش والشعب العراقي لقمة سائغة لمخططات التآمر الامريكية.

والواقع المر الاليم الذي نعيشه اليوم ليس الا مضاعفات الحرب الخليجية، بحيث اصبحنا مشتتي الآراء لا نعرف ماذا نريد، هل ندافع عن صدام ام نهاجمه، ونسينا في ظل الهزيمة المعتدي الاكبر - امريكا وحليفاتها - ومن اي منطلق زحفت جيوشه الى منطقتنا.

ان قادة وحكومات المنطقة الشرق اوسطية ما زالوا يعانون من عقلية بالية لا تعرف غير المصالح الفردية الانانية، مثل صدام بعناده امام الهجمة الامبريالية وقوتها الهائلة - وفهد السعودية وصباح الكويت بتخلفهم العقلي والاجتماعي وحكام مصر وسوريا واغراء الدولارات التي انهالت عليهم وزادتهم تشبثاً بنهجهم المعادي للدمقراطية وخنق صوت الشعب.

ان ذلك يذكرني بقول نهاد قلعي (حسني): «واذا اردنا ان نعرف ما يوجد في ايطاليا يجب ان نعرف ماذا يوجد في البرازيل». أما انا فاقول اذا اردنا ان نعرف لم هكذا هو الشرق من حيث التخلف والهزائم المتتالية والتفكك يجب ان نعرف لم هكذا هو الغرب حيث التحالف القوي، العسكري والسياسي لدى التقاء المصالح الاحتكارية، والمؤامرات السياسية التي حاكوها لتقمير القوة العسكرية والاقتصادية العراقية وفرض هيمنتهم على الشرق الاوسط وتأمين مصالح الاحتكارات النفطية ونهب ثروات المنطقة بدعم ومؤازرة اتباعهم من الملوك الدمى والرؤساء الخونة والامراء المتحللين، متذرعين بالشرعية الدولية التي طالما تجاهلوها وعملوا ضدها بالنسبة لشعوب اخرى وخاصة للشعب الفلسطيني.

(هيفاء ضاهر - عكا)

«مدام بـوش»

مدام بوش، آسف مدام بربارا بوش كان بودها ان ترى صدام معلقاً بحبل المشنقة لانها تكرهه!!؟ لماذا يا مدام بوش هذا الكره الاعمى؟ الانه تحدى زوجك المحترم ولم يخضع لتهديداته لدرجة احرجت زوجك ووضعته وجهاً لوجه أمام هذا التحدي فغدا كبالع «الموس» وعلق في حلقه فصعب عليه اخراجه ولم يستطع ابتلاعه واضطر الى طلب المساعدة من معظم دول العالم وما فيها الدول العربية كي يستطيع محاربته والانتصار عليه؟ ام لانك رأيت فيه - في صدام - رجلاً قوي الشكيمة اراد ان يقوم بالامة العربية لتكون قوة بقواها الذاتية دون اللجوء الى التسول من الدول العظمى، والنهوض بها قدماً نحو التصنيع العسكري والتكنولوجي وهذا ما يضر بمصالح زوجك شخصياً ويكدر الامن لدى احتكاراتكم. عجباً!! من الذي يجب ان يحاكم دولياً ويشنق؟ فهل ذهب صدام الى ولاياتكم لمحاربتها؟ أم هو «بوشك» الذي جاء باساطيله متستراً وراء ما لا يقل عن ثلاثين دولة ليقتل الاطفال والنساء والشيوخ في ملاجئهم ويهدم المساجد والكنائس والمستشفيات والمدارس متسبباً بمئات آلاف القتلى والجرحى صاباً كل حقده الاعمى على الشعب العراقي الذي صبرا عليه ما يوازي خمس قنابل نووية من المتفجرات وصمد بشجاعة نادرة يحسد عليها. ان من يجب ان يحاكم هو «بوشك» يا مدام بوش، ومن يجب ان يعدم علناً هو «بوشك» يا مدام بوش ومن يجب ان يكون مكروهاً من شعوب العالم هو «بوشك» يا مدام بوش، واؤكد لك يا مدام بوش بان الله يمهل ولا يهمل ولسوف يأتي اليوم الذي ينال به زوجك المحترم عقابه على ما جنته وما زالت تجنيه يداه من جرائم وآثام بحق الانسان والانسانية الذي هو براء منهما والله قادر على كل شيء.

انني بهذا لا ادافع عن صدام واغلاطه فهو وحده المسؤول عنها ويتحمل عواقبها لكن هذا بحد ذاته لا يعطي الحق لزوجك كي يتصرف بأقصى درجات البربرية الهمجية ليحل مشكلة احتلال الكويت، التي لم تكن هي هدفه الحقيقي، والتي ايضاً، كان يمكن حلها عربياً دون تدخله البربري الذي فاق اغلاط صدام باضعاف الاضعاف بينما مشكلة الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلا منذ اربعة وعشرين عاماً لم تحرك ضميره ولا قلبه العطوف المحروق على أمراء الكويت بل بالعكس يقدم كل ما يمكن من مساعدات لتكريس الاحتلال الاسرائيلي. فهل هذا ما يسميه النظام العالمي الجديد؟!

(جان زهر - حيفا)

• • على ضوء التدهور الاقتصادي:

أفلحوا في تشخيص الداء وتعمدوا الانحراف عن الدواء

■ بقلم: د. احمد سعد ■

■ يلوح في الافق احتمال كبير ان تلجأ الحكومة ووزارة المالية في وقت قريب جداً الى انتهاج خطة طوارىء اقتصادية. وقد بوشر بالتحضير لتمريرها منذ انتهاء حرب الخليج، وتستند الحكومة، كما هي العادة، عند طرح اية خطة او اجراءات اقتصادية موجهة اجتماعياً الى عملية خلط الاوراق التضليلية بين الاسباب والنتائج لرسم المخارج التي تعود بالمصلحة، ولو مؤقتاً، على الفئات الاجتماعية التي تمثل مصالحها، او في افضل الحالات "تسكيت" الاوجاع ومنع الانفجار، وهذا ما نواجهه على ساحة التطور خلال الاشهر الاخيرة.

فالتباطؤ الحاصل في النشاط الاقتصادي وعمق مرحلة الركود التي يمر بها الاقتصاد الاسرائيلي جعل العديد من المسؤولين في القمم الاقتصادية والسياسية يعترفون بعمق الازمة ويحذرون من مغبة نتائجها ومدلولاتها المرتقبة. وتشخيص الداء بشكل صحيح هام جداً، ولكن هذا لوحده لا يكفي اذا لم يستند على تحليل الاسباب الجوهرية لتفشي المرض واختيار الدواء الناجع لمعالجة جذرية تؤدي الى دب عافية حقيقية في جسم الاقتصاد. وبالضبط، هذا ما يتجنبه المسؤولون في وزارة المالية وفي "بنك اسرائيل". وهذا ما برز في التقرير الذي نشره البنك والذي حذر من مغبة كارثة اقتصادية قوامها مواصلة الانخفاض في وتيرة النمو الاقتصادي وما يترتب على ذلك من زيادة هائلة في عدد العاطلين عن العمل (حوالي ٤٠٠ الف عاطل عن العمل خلال سنتين). ولكن ما هي الاسباب الجوهرية وما هي المخارج التي يرسمها هذا التقرير للخروج من دوامة الكارثة الاقتصادية - الاجتماعية؟

قبل اسبوعين تقريباً من نشر التقرير المذكور اكدت معطيات البنك في تقرير خاص نشرته الصحافة ان "الجدول المركب" انخفض في شهر آذار وبالمقارنة مع شهر شباط بنسبة (١,٧٪). ويعتبر هذا الجدول من المؤشرات الاساسية التي تعكس حالة النشاط الاقتصادي، اذ انه يشمل دلائل اقتصادية اساسية مثل: الانتاج الصناعي، التجارة بالمفرق، الطلبيات على العاملين والاستيراد. فهذا الانخفاض يعكس عملياً مواصلة نزعة التباطؤ الحاصل في النشاط الاقتصادي. فجدول الانتاج الصناعي انخفض بنسبة ١١٪. وهذا يعكس الشلل الذي اصاب قسم كبير من المصانع جراء تقلص السوق المحلية وما تبعه من تقلص في الانتاج وعدد العاملين. وماذا يقترح عميد بنك اسرائيل والمسؤولون لمعالجة هذا التدهور الاقتصادي، وكيف يعللون اسباب هذا التدهور؟!

■ ■ خطة لتخفيض مستوى المعيشة:

ينطلق ميخائيل برونو في خطة "بنك اسرائيل" لمنع الكارثة الاقتصادية، من اهمية تبني الجوهر الاساس لخطة الطوارىء الاقتصادية التي طرحها الوزير موداعي في ايلول ١٩٩٠. ويحلل السبب لهذا اهمية مواجهة مؤشرين اساسيين يعتبران - حسب رأي خطة بنك اسرائيل - القاعدة الخلفية لتطور الازمة وهما: الهجرة اليهودية الواسعة التي لا تتفق مع طاقات الاقتصاد الاسرائيلي والامكانيات التمويلية للاستيعاب، خاصة في ظروف الركود الاقتصادي، فهذا التناقض يؤدي الى زيادة هائلة في وتيرة البطالة. ثم عدم ربحية الفروع الانتاجية بسبب تكلفة الانتاج العالية نسبياً مما لا يؤلف محفزاً لتوسيع وزيادة النشاط الاقتصادي ويؤدي الى تخفيض وتيرة النمو والانتاج والى زيادة البطالة.

ولهذا، فان مواجهة هذين العاملين للتدهور يجب التفتيش عن علاج لهما في التفتيش عن مصادر لتمويل الهجرة واستيعابها. وفي مجال علاقات العمل والانتاج بهدف ايجاد الظروف والمحفزات لزيادة الانتاجية ووتيرة النمو وخلق اماكن اضافية للعمل تمتص الزيادة المنتظرة في عدد العاطلين عن العمل ومنع تدهور يؤدي الى نسبة بطالة ١٨ - ٢٠٪ خلال السنوات المقبلة القريبة.

لاول وهلة يعتقد المرء، خاصة على ضوء الحقائق التي يوردها تقرير بنك اسرائيل فيما يتعلق بزيادة هائلة في مجال البطالة حيث يعتقد بأن الاسباب المطروحة ومجالات معالجتها وجيهة وواقعية ولكن ما هي الحقائق؟

ان التقرير والخطة المقترحة يتجاهلان عمداً، اسباباً جذرية للتدهور الاقتصادي بهدف الوصول الى "استنتاج منطقي" بأنه لا خيار ولا مفر من الخطة التي تقترحها ادارة البنك ووزارة المالية. فالخطة تتجاهل عمداً مسؤولية السياسة الاقتصادية للحكومة التي تخصص حتى في الموازنة للعام ١٩٩١ اكثر من ٦٦٪ من مجمل المصروفات للانفاق العسكري المباشر وسد الديون العسكرية وتمويل الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة. وكذلك حوالي ١٩,٥٪ على تمويل الهجرة الواسعة، اي ان اكثر من ٨٥٪ من الموازنة لا تستثمر لزيادة وتيرة النمو الاقتصادي ومواجهة البطالة. كما انها تتجاهل عمداً حقيقة انه في ظروف عدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي لا يمكن ان تكون اسرائيل محطة جذب للاستثمارات الاجنبية. كما يتجاهلون ظروف المنافسة التجارية العالمية وارتباط اسرائيل بقيود معاهدات تجارية - اقتصادية مع اوروبا الغربية والولايات المتحدة التي تجعل امكانيات المناورة الاسرائيلية محدودة، وبخضوع تطور بنيتها الاقتصادية لشروط هذه المعاهدات.

ومن هذا المنطلق يبقى الخيار الوحيد في ظل مواصلة السياسة الاقتصادية القائمة هو شد الاحزمة على بطون الجماهير الشعبية الكادحة بهدف التخفيف من وقع الكارثة وايجاد حلول "اصلاحية" مؤقتة وهذا ما تتضمنه خطة الطوارىء الاقتصادية المقترحة للتنفيذ رسمياً، والتي تشمل الوسائل التي تجسم الهوية الطبقية - الاجتماعية المعادية للكادحين من ذوي الدخل المحدود والمدافعة عن مصالح بعض فئات ارباب الرأسمال الاسرائيلي والاجنبي.

مثلاً: • في اطار التقسيم الوظائفي تأخذ الحكومة على عاتقها تجنيد (٢٥) مليار دولار للانفاق على بناء البنية التحتية لاستيعاب المهاجرين (شوارع، بيوت، انارة الخ)، وتوسيع الخدمات الشعبية.

• لضمان زيادة نشاط القطاع الانتاجي يجب اجراء تعديلات واصلاحات في المجال الضرائبي وفي علاقات العمل كتخفيض بنسبة ٤٪ من الضريبة التي يدفعها صاحب العمل عن العاملين للتأمين الوطني، ومقابل ذلك نسف نظام الربط بين جدول الغلاء واجور العاملين، اي، نسف علاوة الغلاء، واستغلال البطالة الواسعة لتخفيض الاجور الرسمية والحقيقية.

• فرض ضرائب جديدة والغاء العديد من انظمة الاعفاء من الضرائب للمحتاجين.

• اللبرلة في مجال التجارة الخارجية يرافقها اصلاح مالي بهدف تسهيل عملية الاستيراد ورفع القيود العديدة من طريقها.

• العمل على تثبيت الاسعار.

وحسب تقرير بنك اسرائيل فان تنفيذ هذه البنود الاساسية يؤدي الى زيادة في وتيرة نمو الانتاج التشغيلي بنسبة ٩٪ بعد العام ١٩٩٢!

ان مضمون هذه الخطة المطروحة يعني زيادة في الهجوم المنهجي على اجور ومستوى معيشة العاملين كوسيلة لتخفيف العبء في مواجهة قضايا الهجرة واستيعاب المهاجرين. ولكن تخفيض مستوى المعيشة وضرب اجور وشروط عمل العاملين لن تؤلف جسر النجاة من دوامة الركود والبطالة. فبدون تغيير جذري في السياسة العدوانية القائمة والتوصل الى تسوية سلمية عادلة تنهي الاحتلال الاسرائيلي الكولونيالي لا يمكن توفير مصادر التمويل لضمان التنمية الاقتصادية. كما انه في ظروف عدم الاستقرار السياسي لن يكون بالامكان تجنيد (٢٥) مليار دولار وجلب المستثمرين للاسهام في عملية التنمية. ولهذا، فالخيار الواقعي الوحيد للخروج من الدوامة ومنع الكارثة هو السير في الطريق نحو السلام العادل والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية، الى جانب اسرائيل كشرط اساسي اولي لدب العافية الحقيقية في جسم الاقتصاد المريض ومعالجة مظاهره الزمنة ومواجهة الكوارث المقبلة ومنع حدوثها

تعازينا الحارة

الى عموم آل فراج في طرعان وخارجها بوفاة المرحوم حنا موسى فراج (ابو لطيف)، له الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.

الحزب والشبيبة والجبهة - طرعان

الحزب الشيوعي في السعودية:

لا للوجود الامريكي





• يواصل المخطط الامريكي تطبيقاته في منطقتنا العربية حسب السيناريوهات التي وضعتها الادارة الامريكية وحلفاؤها وتقضي السياسة الامريكية قدما بهدف اركاع الشعوب العربية واعادة رسم الخارطة السياسية لمنطقتنا مستندة في ذلك على المعطيات الجديدة التي افرزتها تطورات ازمة الخليج والانتصار الذي حققته الولايات المتحدة على العراق ومحاولة تعميم ذيول الهزيمة على كامل تفاصيل المنطقة العربية من اجل اخضاعها لمنطق شريعة الغاب الامريكي والامتثال لارادة الاقوى في هذا العالم المتناقض.

وفي هذا السياق تسعى الولايات المتحدة وحلفها المعادي الى فرض حلولها على جميع القضايا العالقة والشائكة التي تعج بها منطقتنا بأسلوبها وبطريقتها الخاصين. ويجري في هذا الصدد للنظام السعودي بدور متميز في تطبيق هذه الحلول سواء كان ذلك فيما يتعلق بصياغة النظام العربي الجديد او حل القضية الفلسطينية او تحديث انظمة الحكم السائدة المرتبطة بالامبريالية الى غير ذلك من القضايا الهامة التي تشغل بال المواطن العربي.

وعوضا عن احداث انفراج على صعيد هذه القضايا المطروحة والتعامل معها بلغة حضارية نشهد تصاعدا ملحوظا في عنجهية اسرائيل، اصرارها على شطب القضية الفلسطينية وتصفيتها، وينكشف هنا دور الولايات المتحدة المخادع والمتحلل في تعاملها المزدوج تجاه قضايا المنطقة وتطبيق الشرعية الدولية واحترام قرارات هيئة الامم المتحدة.

ومن جهة اخرى يطلق الملك فهد تلميحاته برفض اجراء اي تغيير على اسلوب الحكم الفردي والمطلق الذي يمارس بحق شعبنا وبقية شعوب منطقة الخليج ويجري التراجع بشكل فاضح عن تلك التصريحات التي وعد فيها الملك نفسه بادخال تغييرات مؤكدا على طريقة الحكم في السعودية والانتهاء من وضع "اللمسات الاخيرة" على النظام الاساسي للحكم ومجلس الشورى ونظام المقاطعات.

ويعلن النظام الكويتي بشكل غير دستوري، ودون اخذ رأي شعبه والمعارضة الوطنية، الاحكام العرفية لمدة ثلاثة اشهر يبتودها التعسفية دون تحديد افاق المرحلة المقبلة ومصير الديمقراطية في الكويت.

اننا بهذه المناسبة نقف مؤيدين كما كنا دائما للمعارضة الكويتية في مطالبها العادلة التي تمس ليس فقط الكويتيين بل عموم منطقة الخليج العربي التي تفتقر الى ابسط اشكال الديمقراطية وحقوق الانسان.

واستنادا الى هذه المعطيات يؤكد حزبنا على اهمية:

– ايجاد حل عادل ودائم لازمة الشرق الاوسط يضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة في فلسطين ولبنان والجولان وتطبيق قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية المتعلقة بحل ازمة الشرق الاوسط.

– انسحاب القوات الامريكية والاجنبية من منطقة الخليج فورا وترك دول المنطقة تقرر بنفسها النظام الاقليمي الخاص بها والبعيد عن الهيمنة الامريكية القائم على التعاون البناء والمنفعة المتبادلة فيما بينها.

– الانسحاب من الاراضي العراقية المحتلة وترك الشعب العراقي يقرر مصيره بنفسه دون وصاية او تدخل اجنبي والتأكيد على وحدة العراق واستقلاليته، واهمية الغاء الحظر الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي الشقيق.

– اعتماد الديمقراطية في عالمنا العربي، والخليج خصوصا، واخذ رأي شعوبنا تجاه كافة القضايا المصيرية التي تهم تطور بلداننا.

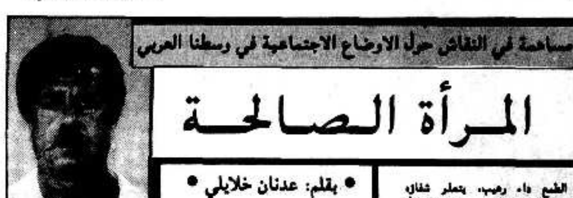
ان حزبنا يتوجه الى كافة القوى الوطنية في الخليج والجزيرة العربية، بغض النظر عن مشاربها الفكرية المختلفة، مناشدا اياها بذل المزيد من الجهد لتصحيح وضع حركتنا الوطنية للانتقال بها من حالة التشرذم والتفكك الى الوحدة والتلاحم ووضوح الرؤية تجاه عملية التغيير المنشودة. وكلنا قناعة راسخة ان لدينا الامكانيات للقيام بذلك، الذاتية والموضوعية، خاصة اذا ادركنا ان المنطقة وحركة شعوبنا قد ذهبت بعيدا في تعمق وعيها واصرارها على نيل حقوقها المتمثلة في الديمقراطية واحترام حقوق الانسان ووحدة المنطقة والتصدي الحازم للوجود العسكري الامبريالي في المنطقة، بعد ان تكشفت خلال ازمة الخليج عمق ازمة ممارسات الانظمة السائدة في المنطقة والتشريعات التي تعاني منها في سياستها الداخلية والخارجية التي باتت تحتاج، بما لا يدع مجالا للشك الى اعادة صياغة لتوجهاتها الاساسية، بحيث يراعى فيها رأي الشعوب واحترام ارادتها.

("اليسار" العدد الرابع عشر / ابريل ١٩٩١)



• جنبا الى جنب شاركت المرأة الرجل في نضالات جماهيرنا.. نساء الشاغور في احياء الذكرى الـ ١٥ ليوم الارض في دير الاسد •

• تصوير: أسامة مصري •



مساهمة في النقاش حول الاوضاع الاجتماعية في وطننا العربي

المرأة الصالحة

• بقلم: عدنان خلايلي •

الطمع داء رهيب، يتطلر شفاؤه واستئصاله من النفوس، بسببه حرق اول دم على البسيطة اذ قتل قابيل أخاه هابيل (سورة المائدة آية ٢٩) وبسببه خرج ادم وحواء من نعيم الجنة وحرما خلدها ورغدها هابطين لشقاء الارض وعنائها (سورة البقرة آية ٣٦) فأزلهما الشيطان عنها.. ومنذ اللحظة التي دبت ارجل ادم وحواء على الارض بزغ فجر الحياة الانسانية عليها، متمثلا بالرجل والمرأة جنبا الى جنب حيث بارك تعالى في ذريتهما فعمرت الارض بالانسان من اقصاها لاقصاها – انا خلقناكم من ذكر وانثى.

منذ الازمنة الغابرة تمر على المرأة انتكاسات مؤلمة، حيث عوملت باجحاف وضيم وقسوة مما الحق انتقاصا لكرامتها ودهسا لحقوقها وطمسا لمعالم كيانها، فلما فاتتها الفرصة لاثبات جدارتها للتحمل وللمشاطرة في حمل اعباء الحياة. حقب زمنية مرت والمرأة تعرض كسلعة تباع وتشترى حتى ان شعوبا نادت بالوحشية فدفنت وهي حية مع زوجها عندما وافته المنية وجاء العدل من السماء!! ليقطع دابر الظلم ويجتث الفساد ليحق الحق ويزهق الباطل ليقر غطا وليرسم منهاجا عادلا مبينا حقوق المرأة وعزتها وكرامتها منتشلا اياها من براثن العبودية والذل.. ولو تجولنا بقلوبنا في رياض القرآن لتعلمنا احيانا من خلال آيات بينات ترفع من شأن المرأة، مريم عليها السلام بشرها تعالى بكلمة منه يتمخض عنها ميلاد المسيح عليه السلام الذي ملأ الارض تعاليم نيرة يهتدي بها التائهون – خولة بنت ثعلبة تجادل الرسول (ص) وتشكو زوجها الله تعالى فيسمعها ويأتيها بالحكم من السماء (سورة المجادلة آية ١) "قد سمع الله قول التي"... لو تتبعنا تاريخ الاسلام المشرق لوجدناه حافلا بآثر المرأة ودورها القيادي المشرف واليك بعضا منه:

• خديجة زوجة الرسول (ص) تخفف من روعه وتطمئنه بكلمات ما زال صداها يدوي في الاجواء اثر فزعه من هبوط الوحي مبشرا اياه بالرسالة وتقف الى جانبه بحزم واخلاص وثبات بعد جفاء اهله وعزوته.

• عائشة التي جاءتها التبرئة من السماء من حادثة الافك كانت مرجعا لامور تعسر حلها على المسلمين في مجال التحكيم والتشريع بعد وفاة الرسول (ص).

اسمع ماذا تقول اسماء بنت الصديق لولدها عبد الله عندما احجم عن مقابلة الحجاج خوفا من التمثيل به بعد موته، وهل يهم الشاة سلخها بعد ذبحها.

• امرأة تنبري لعمر بن الخطاب من خلال صفوف المصلين بعد ان اخطأ بحكمه لامر يرجع لحقوق امرأة اراد زوجها استبدالها بأخرى وحجتها (الاية الكريمة ١٩ من سورة النساء) "وان اردتم استبدال زوج مكان زوج".. فما كان من الخليفة العادل الا القول، اخطأ عمر وصدقت امرأة.

• ليلى الاخيلية بطلاقة لسانها وطلاوة حديثها وصفاء حكمتها وبديع شعرها هابها اعتى الرجال حتى ان الحجاج الغليظ الشديد كان يطأطئ رأسه بحضورها اكبارا لها. ولتمعن في شعرها الذي يتضوع منه الطهر والعفة. ولنا خليل لا ينبغي ان نخونه وانت لاخرى صاحب وخليل.

• الخنساء نالت تقدير واعجاب سيد المرسلين والنبيين كان يناشدها قرض الشعر "بهية يا خناس" وعندما استشهد ابناؤها في سبيل الله لم تجزع بل فرحت وحمدت الله لنيلهم الشهادة.

اختي المرأة في كل مكان وعبر كل زمان – لك ان تعتبري من اسلافك وتكوني خير خلف لخير سلف – حيث بقيت مآثرهن ناصعة وضاحة.

اختي المرأة انت نصف المجتمع بصلاحك يصلح – انت منبع الحنان ونبراس المحبة والعطف. انت رمز الاخلاص بإخلاصك لزوجك – انت محط الاخلاق الحميدة والتربية المثلى بتربيتك النشء على مكارم الاخلاق والتضحية والعطاء والجهد.

اختي المرأة لا تعبأي بهؤلاء الذين يبتدعون المفاهيم من اجل تقييدك واحتجابك في البيت. انما خضم الحياة ينتظرك في الحقل، في المستشفى في المدرسة في البستان في الجامع وفي الكنيسة.

اختي المرأة، تحجبي بالتقوى تدثري بالعفة تمنطقي بالطهر تأزري بالامانة تزملي وتدثري بالاستقامة واخرجي لكل مرافق الحياة لتبعثي فيها الحياة.

اختي المرأة، تجاهلي هؤلاء الذين يشحذون الكارهم ويورون زناد عقولهم ويستلون اللاهم لتقييدك فيدونك تهمد الحياة

اختي المرأة صوتك ليس عورة – اطلقيه من عقاله ليردد التسابيح ليتلو القرآن وليرنم الانجيل والتوراة، ليهلل للطفل في السرير، ليرشد التائهين ليحاضر في المعاهد وفي الجامعات لينطق كلمة حق في وجه سلطان جائر.

ما اعظمك اختي المرأة وانت توفرين المأكل والملبس والامن والاستقرار لاسرتك بهذا تساهمين في انشاء مجتمع متكامل صالح والكمال لله – وهذا ما تصبو اليه التعاليم السماوية والانسانية جمعاء.

(سخنين)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعيان عرب الحجاجرة تشعر بوفاة المرحوم احمد حسين حجاجرة بتاريخ ١٩٨٧/١٢/١٨ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته فاطمة وبأولاده منها وهم غزالة ونوال وماجد ورابعة وزهية وناشد وحمدة ونجلاء وحسين واخلاص وحافظ وسرحان لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه.

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من بعض اعيان عرب المزاريب تشعر بوفاة المرحوم قاسم قاسم مزاريب بتاريخ ١٩٨٩/٢/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته حمدة وباولاده منها وهم علي وصبحية وامين وخالد ورابعة وفاروق لا غير.

فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخه

قاضي محكمة الناصرة الشرعية

حسن حسين الاسدي

قانون التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) لسنة ١٩٩٠

وقانون التنظيم والبناء لسنة – ١٩٦٥

منطقة تنظيم علي – مسجال

اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ٥ (١١١) للقانون التنظيم والبناء (تعليمات الساعة) وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه تم المصادقة على تصريح خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ج/ب م/٣٠

المساحات المشتركة في الخارطة:

منطقة اشمر

حوض ١٩٢٤٤ قسائم ١٧،٢

حوض ١٩٢٤٤ قسم من قسائم ١٦

حوض ١٩٢٤٦ قسم من قسائم ١٠

حوض ١٩٢٤٧ قسم من قسائم ١

حوض ١٩٢٣٣ قسم من قسائم ١٤

اهم تعليمات الخارطة:

تحديد مناطق واراض احتياطية لاستعمالات احياء في مجال الخارطة.

تخطيط شبكة طرق على مختلف انواعها والغاء حدود طريق قائمة

تحديد تعليمات بناء مختلفة لبناء مبان سكنية ومبان عامة للسكن

تحديد تعليمات لاقتطاع مساحة وتنظيم استعمالات في مساحات عامة

يمكن الاطلاع على الاعلان والخارطة في الصحف في يوم ٩٠/١٢/٢٣ في رقيمة النشرات رقم ٣٨٨١ صفحة ١٠٠٥ بتاريخ ٩١/١/٣.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة للبناء والسكن والصناعة وفي مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – لواء حيفا وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، وكل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

عمرام قلعجي

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال



رسالة موسكو

– عدنان داغر



عندما تنزع الاقنعة

• بدأت النزعات الانفصالية في جمهوريات البلطيق السوفييتية الثلاث تظهر منذ ثلاثة اعوام تقريبا، وكانت في حينها تبدو لدى البعض بريئة وبطلة لا تتعدى حدود القوانين والشرعية، ولا تبغي سوى تطبيق الاستقلال الاقتصادي للمؤسسات وفق مبدأ "الحساب الاقتصادي" في سياق "البريسترويكا". غير ان البعض الاخر وجد في تلك التطلعات براعم الانفصال، وحذر منها في حينه، بإدراكهم ان شيئا ما غير طبيعي يجول في تلك الربوع، بيد ان قيادة البلاد كانت "سليمة النية" الى اقصى حد، ولم تلتفت الى تحذيرات الشيوعيين الصادقين في هذه الجمهوريات.

واتضح فيما بعد ان قادة الاحزاب الشيوعية في جمهوريات البلطيق كانوا يتصرفون تصرفات مائعة، ويحظون بدعم من بعض اعضاء المكتب السياسي آنذاك، من امثال الكسندر ياكوفليف، وعند احتدام الاوضاع كشف قادة تلك الجمهوريات عن وجوههم الحقيقية وصاروا يدعون للانفصال، فانشقت الاحزاب الشيوعية وانسحب نواب هذه الجمهوريات من البرلمان السوفييتي، واقرت برلماناتها قوانين تتناقض مع دستور وقوانين البلاد، بعد ان كسبوا الاكثرية في البرلمانات، وطرحوا معزوفة ان الاتحاد السوفييتي احتل جمهوريات البلطيق وان وجود هذه الجمهوريات ضمن الاتحاد السوفييتي هو وجود غير شرعي، وطلبوا العون من ريغن وواصلوا الطلب في عهد بوش، وتصرفوا، ولا يزالون، كدول مستقلة عن الاتحاد السوفييتي، وحاولوا طرد المتكلمين باللغة الروسية من تلك الجمهوريات وتحريم عمل الاحزاب الشيوعية واعتبروها احزابا عميلة تعمل لمصلحة دولة اخرى.

وكانت الولايات المتحدة والدول الغربية تهلل وتصفق من اجل استقلال جمهوريات البلطيق، وبدأت المعونات تنهمر عليهم من الغرب على شكل تبرعات المهاجرين من هذه الجمهوريات، واعلن قادة هذه الجمهوريات اكثر من مرة انهم يريدون ترتيب بيوتهم وعدم التدخل في شؤون الاتحاد السوفييتي. لكنهم كانوا يبعثون برسلهم الى مختلف انحاء البلاد ويحرضون على الحزب الشيوعي والسلطات المركزية ويتعاونون مع شتى انواع المنشقين والمتطرفين واعداء الاشتراكية السابقين والحاليين، واتضح ان دورهم لم يكن قليلا في تكوين تشكيلات انفصالية في اوكرانيا ومولدافيا وجورجيا وارمينيا وروسيا وبيلوروسيا، وشاركوا في تكوين منظمات واحزاب معارضة وحرضوا العمال على الاضرابات، واصدروا الصحف السرية والعلنية وعقدوا تحالفات كثيرة معلنة وغير معلنة، ولعبوا بورقة يلتسين ولعب الاخير بورقتهم لمواصلة تفتيت البلاد.

وكانت آخر "مأثرة" لقادة برلمانات الجمهوريات الثلاث انهم، كما قال جوربونوف رئيس برلمان لاتفيا، سينسقون مع جمهوريات جورجيا وارمينيا ومولدافيا، وربما سيصدرون بيانا باسم الجمهوريات الست بغية احكام المعارضة ضد المركز ومواصلة تفتيت البلاد.

ابتداء من اليوم وحتى ٥/٢:

معرض للكتاب العربي في جامعة تل أبيب

■ حيفا - مكتب "الاتحاد" - يفتتح، اليوم الاحد (٤/٢٨)، في جامعة تل أبيب "معرض للكتاب العربي" الذي يستمر حتى (٢) أيار القادم، ويكون مفتوحاً يومياً من التاسعة صباحاً وحتى الثامنة مساءً.

ويقام المعرض بمبادرة من الهيئات التالية:

* قسم اللغة العربية وآدابها في جامعة تل ابيب * قسم تاريخ الشرق الاوسط وافريقيا * المكتبة المركزية على اسم سوراسكي * دار الهدى للنشر والتوزيع - كفر قرع.

وستعرض الكتب في قاعة مدخل المكتبة المركزية على اسم سوراسكي. وتشمل مؤلفات في مجالات الادب العربي الحديث والقديم وتاريخ العرب والاسلام ومعاجم متنوعة.

نتائج مسابقة ملكة جمال اسرائيل عرفت قبل المسابقة !!

* يافا - مكتب «الاتحاد» - من سهام عصفور. * المكان: استاد الرياضة / «يد الياهو». * الزمان: ليلة الثلاثاء ١٩٩١/٤/٢٢.

* جو من الانفعال والتوتر اللطيف ساد الاستاد الرياضي في يد الياهو، الذي كان مكتظاً بعشرات الآلاف من المشاهدين الذين أتوا لمشاهدة اروع عرض في مجال الجمال، الازياء، والتسلية. عشرون حسناء، طويلات القامة، تتراوح اجيالهن ما بين الـ١٧ والـ٢٢ - معدل طولهن ١٧٣.٥ سم، تنافسن بينهن على لقب ملكة جمال اسرائيل.

كان الحفل من افخم الحفلات في تاريخ حفلات «ملكات جمال اسرائيل». اقيم الحفل برعاية المجلة الاسبوعية «للمرأة» - (לאשה). احيا الحفل فنانون «من الدرجة الاولى».

في منتصف الليلة وصل الحفل الى ذروته، عندما وقفت الحسناوات السبع الاخيرات على خشبة المسرح لاختيار ملكة الجمال من بينهن. قام عريف الحفل بطرح بعض الاسئلة على الحسناوات ودقائق معدودة تلتها، تم تتويج ميري جولدفرب (٢١ سنة، من سكان بيتح تكفا) ملكة جمال اسرائيل.

في الحقيقة لم أكن اتوقع فوزها بلقب ملكة الجمال، لانها لم تكن بارزة لا في حضورها على المسرح (عرضها)، ولا في مشيها او رقصها. ما برز هناك فعلاً هو فريق المشجعين من مدينة بيتح تكفا. انتظرت ان تخرج «حكمتها» ولباقتها في الكلام من مخبئهم ولكن للأسف... وهاكم ما «حدث»: عند مثالية للغاية.

من الجدير بالذكر:

١. ان نتائج المسابقة قد تسربت الينا قبل نهاية الحفل. فجميع رجال الشرطة الذين كانوا بجوارنا قد علموا بالنتيجة. وكانوا متأكدين بنسبة ١٠٠٪ من ستكون ملكة الجمال.

٢. ان عريف الحفل قد سأل جميع الحسناوات اسئلة تتعلق بحياتهن الشخصية وعن «خططهن المستقبلية» باستثناء «الملكة» التي كانت الاولى والوحيدة التي سألها: «لنفرض أنك فزت بالمسابقة وسافرت الى لاس فيجاس وأرادوا هناك ان يعرفوا ما هو شعورك وقت الحرب ورأيك عن الجنود الامريكيين، ماذا تقولين لهم؟» سؤال العريف لها عن رأيها في الجنود الامريكيين اجابت: "They were very briuery" (كلمة من "اختراع" الملكة نفسها). سألها: ماذا يعد؟ فقالت: "Bravo" - اجوبة



• ملكة الجمال وسط وصيفيتها •



• ملكة الجمال (الاولى من اليمين) في غرفة الملابس بعد ارتدائها الثوب الابيض •

على الشاشة الصغيرة

الاحد ١٩٩١/٤/٢٨

١٨.٣٥ - «اريد حلاً»
١٨.٤٥ - «تجديدات واختراعات»
١٩.٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ - موجز الأنباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - «بيمشان معاً» مسلسل انكليزي كوميدي
٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - «سلالة»
٢٢.٢٠ - استعراض برامج (بالعبرية)
٢٢.٣٠ - برنامج ثقافي فني
٢٣.٠٥ - مسلسل بريطاني
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - كرة سلة من الـ «ان.بي.ايه»

توقيع اتفاق تعاون في مجال الطاقة النووية بين المغرب وفرنسا

• الرباط - و.ص.ف - ذكر مصدر رسمي مغربي ان اتفاقا للتعاون في مجال الطاقة النووية وقع يوم (٤/١٩) في الرباط بين وزارة الطاقة والمناجم المغربية والمفوضية الفرنسية للطاقة الذرية.

اضاف المصدر نفسه ان الاتفاق يهدف الى تطوير المبادلات العلمية والتقنية بين هيئات البحث الوطنية في مختلف مجالات الاستخدام السلمي للتقنيات النووية.

وستكتمل هذه الوثيقة بابرام اتفاقين اخرين بين المركز الوطني المغربي للطاقة والعلوم والتقنيات النووية من جهة وبين رابطة مهندسي الذرة في المغرب والمفوضية الفرنسية للطاقة الذرية من جهة اخرى يشملان خصوصا تأهيل الكوادر المغربية.

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٢٩٠) *

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										■	١
					■						٢
		■						■			٣
			■				■				٤
				■		■					٥
	■				■				■		٦
				■		■					٧
			■				■				٨
		■						■			٩
					■						١٠
■										■	١١

• اعداد: مي ويوسف حلمي عسلية - ام الفحم •

الكلمات الافقية:
١- الاسم الاول لشاعر فلسطيني راحل
٢- عاصمة اوروبية - عقيدة
٣- زاد شرفاً - حامله - للنفي
٤- انحني - رئيس دولة استعمارية - شخصية تاريخية مرحة (معكوسة)
٥- يونس (مبعثرة) - جاف (معكوسة)
٦- ظل - كلام موزون
٧- صديق - عملة
٨- شباب - استمر (معكوسة) - قهر
٩- دق - للقهر - معظم
١٠- قرية فلسطينية - القاضي (مبعثرة)
١١- قائد جمهوري

الكلمات العمودية:
١- قائد جمهوري راحل
٢- اسم علم - احجار البناء
٣- عكس بحر - دولة افريقية - نصف مورد
٤- محل عبادة - غطاء - للمحاكاة
٥- اخلاق - يعرفه (معكوسة)
٦- اعلا - نطق
٧- لائقة (معكوسة) - جاوز بالكلام (معكوسة)
٨- ثعبان - ثمن - ايطلي
٩- بحر - وعاء للسوائل - اعرف (معكوسة ومجزومة)
١٠- نراها في المنام (معكوسة) - افعال جيدة ومشهورة
١١- رسام كاريكاتير فلسطيني شهيد.

* حل لغز رقم (٢٨٩) *

افقي:
١- قديم + دهر
٢- غرغرل
٣- رد - قار - هل
٤- لوس - ماس
٥- واسع - شرشف
٦- الخ - حي + ي
٧- وي - بين - كن
٨- اولاد
٩- الصومال

عمودي:
١- شرلوخوف
٢- دوالي
٣- دع - اسس - ول
٤- قوي - باص
٥- مقار - لؤلؤ
٦- دور - نوع
٧- حل - مرح - 11
٨- هاشيك
٩- السفينة

المضافة

■■ غمزات !

* من يزرع الشك يحصد الشك.
* ومن صغائر الامور يشع الجمال ايضاً.
* النزول عن درب الضلال، قبل نهايته بلحظات، اسلم من مواصلة السير عليه.
* جميع النفوس العظيمة متشابهة.
* التقدم على الطريق الصحية اهم وارسخ من كل تقدم.
* المسافات كالسنوات، تغير الانسان.
* عادت حليمة الى عادتها القديمة، ولكن! مع "تجديدات واختراعات"!
* تبتعد الافكار الذكية عن الرؤوس الحمقاء.
* المراهقة الفكرية اصعب من المراهقة الجسدية.
* العار، كل العار، لمن يطلي ماضيه بالقار.
* تساقط رفاق النضال يشيب الاطفال.

■■ موقف !

* قال الفيلسوف الفرنسي الساخر فولتير في رائعته "كنديد":

من الارجح ان يكون كل شيء في هذا البلد على أتم ما يرام، وذلك لضرورة وجود بلد من هذا الطراز حتماً.

■■ من أمثال الشعوب !

* يقول المثل الاسباني:

لا يمكن قلي العجة بدون كسر البيض.

■■ للمعلومية !

* يرسم المؤمنون المسيحيون، حالياً، اشارة الصليب، على الجبين والصدر، بثلاثة او خمسة اصابع، لكن المؤمنين، في الزمن الغابر، كانوا يرسمون اشارة الصليب باصبعين.

■■ مع المشاهير !

* مخترع المظلة (الباراشوت) التي انقذت، وما زالت تنقذ، حياة الآلاف من الطيارين هو السلوفاكي شتيفان بانيتش، الذي ولد يوم ١٨٧٠/١١/٢٣ وكان يعمل في البناء. ثم رحل في العام ١٩٠٧ الى الولايات المتحدة هرباً من جور السيطرة المجرية على بلاده.

وفي امريكا عمل اجيراً زراعياً، ثم عاملاً في احد مناجم بنسلفانيا، واعتاد قضاء وقت فراغه في "مختبره" البيتي الخاص للتجارب التكتيكية والتركيبية.

وتوصل، بجهده ومثابرته، الى اختراع المظلة. وسجل براءة بذلك على اسمه في شهر آب ١٩١٤، اي عشية الحرب العالمية الاولى. وكانت المظلة الاولى مصنوعة على نمط المظلة الشمسية.

وفي العام ١٩٢٠ عاد بانيتش الى وطنه وعمله. وخلال تجواله بين احضان طبيعة بلاده التي احبها جداً اكتشف، في جبال "الكربات الصغرى"، مغارة "درينا" المشهورة عالمياً، والتي يستطيع الزوار التجول داخلها والتمتع بمناظرها الخلابة.

■■ "انا" !

* اجرى طلاب جامعة "سراكوزا" دراسة تحليلية لخطابات مختلف الزعماء السياسيين خلال الحرب العالمية الثانية.

واتضح من الدراسة ان الزعيم النازي هتلر كان يكرر كلمة "انا"، خلال خطاباته، بعد كل ٥٣ كلمة بالمعدل. اما الزعيم الايطالي الفاشي موسوليني فبعد كل ٨٣ كلمة. كما لم ينس الرئيس الامريكي روزفلت من قول "انا" بعد كل ١٠٠ كلمة. ورئيس الحكومة الفرنسية دالادييه بعد كل ٢٣٤ كلمة. اما رئيس الحكومة البريطانية تشامبرلين فكان الاكثر تواضعاً. وكان يلفظ كلمة "انا" بعد كل ٢٤٩ كلمة يلفظها.

■■ ليس للوجه الكشر !

* تلميذ لزميله:
- لماذا تقرأ، باستمرار، في كتاب "تربية الاطفال"؟
- لانني اراقب والدي فيما اذا كانا يربياني كما يجب!

***

* الام لابنها:
- اشتريت لك كتاباً جديداً. اياك، ثم اياك ان توسخه!
- لا تخافي، يا ماما، اقسم لك بانني لن امسه.

***

* الاستاذ يسأل التلميذ، خلال الامتحان الشفهي:
- ما هو اسمك؟
- فهيم فهمان.
- جيد جداً. ولماذا تبتسم؟!
- لانني حصلت على علامة جيد جداً على السؤال الاول.

• د. ادوار الياس •



تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها الى الزميل العزيز شاكر فريد حسن وعروسه لمياء بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة.

اسرة مكتب «الاتحاد» ام الفحم

اميركا:

الهاتف هدف جديد لقرصنة الانظمة المعلوماتية



• باتت المسجلات الهاتفية الخاصة التي تستخدم في غالبية الشركات الاميركية الكبرى منذ فترة، وجهزة هدفا لقراصنة الانظمة المعلوماتية الذين يوظفونها لاهدافهم الخاصة.

وفتح اخيرا تحقيق حول الموضوع من قبل مصلحة محاربة التحايل على الضرائب في وزارة المالية الاميركية. ولم يسمح التحقيق حتى الان بقياس سعة عملية القرصنة هذه التي "تتعرض لها مئات الشركات والادارات" والتي تقدر كلفتها بمبالغ تصل الى عشرات الملايين من الدولارات، حسب ايرل دوفاني المسؤول في هذه المصلحة.

فعلب الرسائل الالكترونية التي تسمح نظريا للموظفين الكبار والمدراء بتلقي رسائل خاصة وسرية خلال فترة غيابهم كانت الهدف الاول للقراصنة بسبب السهولة النسبية لفك رموزها حسب اختصاصيي المعلوماتية.

وبعد فك رموز الجهاز فان الدخيل يستطيع الاستماع الى الرسائل الخاصة بالموظف الغائب. كذلك تصبح لديه امكانية انشاء علبة خاصة به داخل العلبة الاساسية لتلقي الرسائل عليها، يستطيع وحده مراجعتها بفضل ادخال رموز جديدة الى الجهاز. ويقول احد مسؤولي شركة تعرضت للقرصنة ان كل شيء ممكن بما في ذلك اعطاء مواعيد لتسليم المخدرات ايضا.

وتتبع عملية القرصنة والدخول الى علب الرسائل الهاتفية من ناحية ثانية الدخول الى الخطوط الهاتفية للشركات واجراء اتصالات هاتفية داخل الولايات المتحدة والى جميع انحاء العالم على حساب الشركات التي تم الدخول الى خطوطها.

ويترافق هذا النوع الجديد من القرصنة من ناحية ثانية مع تراجع استخدام خطوط الشركات الكبرى بطريقة غير مشروعة بعد أن باتت محمية ضد اعمال القرصنة.

وتستخدم الشركات التي تتعرض للقرصنة رموزا سرية من اربعة الى سبعة ارقام يعتبر التوصل اليها اكثر سهولة من الحماية المتطورة التي تؤمنها شركات الهاتف الكبرى.

ومن ناحية ثانية فان امام قراصنة الشركات مهلة شهر الى شهرين لتكتشف الشركة وجود دخلاء على خطوطها الا اذا قام الدخيل بتغيير رموز الآلة بحيث يصبح من المستحيل على موظفي الشركة انفسهم استخدامها.

والحل الوحيد لهذا التدخل يكمن في وضع رموز جديدة اكثر تعقيدا لحماية الشركات.

مايكل عطية اللبناني الاصل يتولى اعلى منصبين علميين في بريطانيا:

العلم يجمع بين الناس ويسد الفجوات الثقافية والسياسية

• بقلم: محمد عارف •

■ قال عالم الرياضيات اللبناني الاصل مايكل عطية الذي احتل اخيرا اعلى منصبين علميين في بريطانيا، انه حزين جدا لما يحدث في المنطقة العربية. واضاف عطية الذي اختير في آن لرئاسة "الجمعية الملكية" وكلية ترينيتي في كيمبردج، وهي اعرق الكليات العلمية البريطانية، ان الشرق الاوسط الذي يمر حاليا بمحنة عسيرة عانى لاسباب عدة ولوقت طويل من مشاكل وعلاقات لم تبذل محاولات ملائمة لحلها.

واكد هذا العالم الذي يعد من ابرز علماء الرياضيات الاحياء، انه يشارك معظم الناس في الجهل بتطورات الاحداث ومثلهم ينتقل ما بين اقصى اليأس والامل في صدد هذه التطورات. الا انه تمنى ان يحدث شيء مماثل للتقدم الذي حصل في باقي انحاء العالم.

*** امل العلم ***

وذكر عطية الحائز على جائزة "فيلدز" المعادلة لنوبل في الرياضيات ردا على سؤال لـ "الحياة" ان العلم الذي يوفر مساعدات طبية وتكنولوجية عاجلة لانقاذ حياة الناس، يمكن ايضا ان يقدم الامل بالمساهمة في تغيير الاوضاع الحالية. فالعلم قادر على سد الفجوات الثقافية والسياسية القائمة بين البلدان وبناء الجسور بين الناس حتى في هذه الظروف الصعبة. واعترف بأن العلم وحده لا يستطيع حل المشاكل الاساسية القائمة الا انه يستطيع المساهمة في تربية الناس بالمعنى العام وتنويرهم في حياتهم وعلاقاتهم وربطهم بالمجتمع الدولي، اضافة الى المساهمة المباشرة في تحسين مستوى حياتهم الاقتصادي والصحي.

ومايكل عطية من عائلة عطية المعروفة في بيروت، وكان جده هاجر الى السودان، حيث امضى الحفيد طفولته، وانتقل الى القاهرة للدراسة في كلية فكتوريا. وبالدأب التقليدي لدى اللبنانيين في توفير افضل الفرص التعليمية لابنائهم، الحقت عائلته في ادخاله لدرس الرياضيات الى مدرسة "مانشستر غرامار" التي مهدت له الطريق الى كلية ترينيتي في كيمبردج، حيث حصل على الدكتوراة ايضا، وعمل باحثا فيها.

وقال عطية، انه يدين في انجازه العلمي الى ابيه الكاتب والصحافي ادوار سليم عطية. فقد اخذ عن ابيه الذي عمل في مكتب الجامعة العربية والسفارة العراقية في لندن، ووضع دراسات عدة في الانكليزية عن تاريخ العرب ومشكلة فلسطين، القدرة على تحقيق التواصل بين اوساط وثقافات مختلفة. وقد ساعدته هذه الصفة في وضع واحدة من ابرز النظريات الرياضية المعاصرة التي يتوقع لها ان تحقق ثورة علمية في الربط بين الرياضيات والفيزياء، وايجاد ما يسمى "نظرية تفسر كل شيء في الكون".

وارتبط اسم مايكل عطية في السنوات الاخيرة بالمحاولات التي يبذلها العلماء للوصل بين نظرية النسبية العامة لاينشتاين وميكانيك الكم، واخر مساهمة له في هذا الصدد جرت في تحديد الجوانب الرياضية لنظريات القياس الخاصة بفيزياء الجسيمات الاولية. وعلى رغم ان اختياره لرئاسة "الجمعية الملكية" اتى في وقت يجري تحويلها الى جهاز يشارك في وضع السياسة العلمية العليا لبريطانيا وما يقتضيه ذلك من جهود كبيرة فقد اكد انه سيواصل عمله العلمي المباشر.

• • فترة ثورية

ويبدي عطية تحفظا عن التوقعات في صدد الفتح العلمي الخارق الذي ينتظره العلماء بين يوم وآخر من التداخل بين الفيزياء والرياضيات. فهو يستبعد امكان اكتشاف الحقيقة النهائية للكون ويرى ان البحث العلمي يواصل التغلغل في مستويات اعمق فأعمق، الا انه يتوقع حدوث فتوحات مهمة خلال بضع سنين. فالمجتمع العلمي الدولي يعيش في فترة اختمار نشطة وفوران فكري عارم. واجيال بكاملها من علماء الفيزياء والرياضيات الشباب يعملون معا حاليا. وتساهم اجهزة الاتصال السريعة في قيام مختبرات علمية دولية من دون جدران او حدود تضم خبرات واسعة النطاق تعمل وتفكر معا. والى جانب الرياضيات والفيزياء، والاحياء فان علوما عدة تمر، في وقت مثير وفترة ثورية سريعة الحركة وغنية بالاكتشافات "ولكن كما يحدث عند العيش في الفترات الثورية لا يمكن التيقن من النتائج او التطورات غير المتوقعة قطعا. وان كل القفزات العلمية في التاريخ حدثت في اشكال مفاجئة تماما"، على حد تعبير العالم اللبناني الاصل.

• • عطية ونيوتن

والى اختيار عطية في شهر واحد لرئاسة "الجمعية الملكية" وكلية "ترينيتي" استثناء لاعراف عدة تتعلق بطريقة تداول هذه المناصب. فهو العالم الوحيد في تاريخ بريطانيا الذي جمع بينهما، كذلك هو اول عالم رياضيات يتولى منذ اكثر من مئة عام منصب رئاسة "الجمعية الملكية" التي تقابل الاكاديمية العلمية في البلدان الاخرى، وعبرت المجلة العلمية البريطانية "نيوساينتست" عن دهشتها لاختيار عالم الرياضيات رئيسا لـ "الجمعية الملكية" على الرغم من وجود عالم حياة مرشح طبقا للعرف السائد وتولي هذا المنصب.

وخلافا للصورة التقليدية لرؤساء المؤسسات البريطانية العريقة فان مايكل عطية، طبقا للمجلة، التي تمثل اللوبي العلمي البريطاني، "رجل غير معتد بنفسه، قصير القامة، ويتحدث على السجية ولكن بحياء وتردد، على رغم انه برأس اثنين من اعمدة المؤسسة العلمية البريطانية".

ويشبه مايكل عطية الذي يحمل لقب سير منذ سنة ١٩٨٣، في حياته وتواضعه اشهر الرؤساء السابقين للجمعية الملكية اسحق نيوتن الذي كان يؤكد ان الفضل في قدرته على النظر بعيدا يعود الى انه يقف على اكتاف العمالقة. وتحيط ثماني صور لنيوتن بمكتب عطية الذي يعتبره اعظم العلماء في التاريخ.

ومع الفارق بين اسحق نيوتن المشهور بطبعه الصعب ومايكل عطية الدمث الوديع فان الاثنين يتشابهان في تواضعهما الشديد في النظر الى عملهما، والذي عبر عنه نيوتن بالقول: "لا اعرف ما اعنيه بالنسبة الى العالم لكنني لا ابدو لنفسي الا كطفل يلعب على شاطىء البحر يلهو بالعثور بين حين وآخر على حصاة انعم من المعتاد او محارة اجمل، بينما يمتد خلفي محيط الحقيقة العظيم المجهول".

(الحياة)

زلزال كبير يضرب التشيلي قبل العام ٢٠٠٠ !

● باريس - و.ص.ف - يتوقع علماء الزلازل ان يضرب زلزال كبير، قبل نهاية القرن الحالي، منطقة شمال التشيلي التي تعتبر من اكثر المناطق في العالم تعرضاً للهزات. ويقوم باحثون فرنسيون بعملية مراقبة «فضائية» لهذه المنطقة المعرضة للخطر.

ويعمل فريق من معهد فيزياء الأرض في باريس والمعهد الوطني الفرنسي للأبحاث العلمية على اقامة مراكز رصد في المنطقة الواقعة بين مدينتي ايكيكي والتيبلانو في الانديز لرصد تحركات طبقات الأرض وتشويهات تضاريس التشيلي في السنوات المقبلة. وسيستخدمون للمرة الاولى الأقمار الاصطناعية لدراسة ما يجري قبل وقوع هزة ارضية.

وقال مدير مختبر علم الزلازل في معهد فيزياء الارض راوول ماتاريباغا انه «يتوقع ان يضرب زلزال كبير تبلغ قوته درجة يندر أن تسجل وتصل ٩ درجات على سلم ريختر منطقة ساحل تشيلي على امتداد يراوح بين ٢ و٣كم وعمق يراوح بين ٥٠ و١٠٠كم».

وأضاف «ويتوقع ان تشكل حركة المد الهائلة الناجمة عن الزلزال خطراً كبيراً على المدن الساحلية التشيلية».

ويشار الى أنه يتم منذ نحو عشرين سنة تسجيل ارتفاع في وتيرة الهزات الكبيرة التي تطلق بصورة دورية الضغوطات المتراكمة في الامتدادات القارية للطبقات الواقعة تحت المحيطات. وقد تشكل «الثغرات الزلزالية» اي المناطق التي لم تسجل فيها هزات ارضية منذ وقت طويل مراكز لهزات كبيرة قادمة.

ويشار الى انه تم في هذه المنطقة، في نهاية القرن التاسع عشر، تسجيل هزتين كبيرتين بقوة تراوح بين ٨.٥ و٩ درجات. الاولى في جنوب البيرو في العام ١٨٦٨ والثانية في شماله في العام ١٨٧٧.

وأوضح ماتاريباغا ان «احتمال ان تشهد المنطقة هزة رئيسية قبل نهاية القرن كبير جداً لأن وتيرة تكرار وقوع الهزات تقارب المئة سنة».

واضاف «في الواقع يتم الآن تشكيل هزتين ارضيتين كبيرتين في شمال البيرو وجنوبه». وأشار ايضاً الى انه «يتوقع ان تشهد منطقة الاسكا وكمتشاتكا (في سيبيريا) وجنوب اندونيسيا هزات ارضية كبيرة».

ويعمل باحثون تشيليون بالتعاون مع باحثين في معهد فيزياء الارض منذ العام ١٩٨٨ على دراسة دورة الزلازل في هذه المنطقة. ويسعون الى تحديد الظروف التي تؤدي الى تراكم الضغوطات في باطن الأرض وتفجرها والتشويهات التي تحدثها هذه الضغوطات في قشرة سطح الأرض. ويتابعون تحركات الضغوطات الزلزالية (التي يطلق عليها اسم نازكا) المتشكلة في باطن الأرض في امريكا الجنوبية والتي تتحرك بسرعة تبلغ ٩ سم في السنة وتهدد بتوليد ضغوطات هائلة متزايدة.

ويتوقع ان تنشر في المنطقة شبكة من مراكز الرصد الموزعة عاموديا بالنسبة للساحل على طول ٤٠٠كم وعرض ١٥٠كم والمتقاطعة مع منخفضات اتاكاما بين انتوفاغاتسا واريكا على امتداد منطقة «الثغرة الزلزالية».

وتم نشر ١٧ مركزاً في نظام للرصد الشامل مرتبطة بالاقمار الاصطناعية الامريكية في شبكة «نافستار» في المنطقة الواقعة بين ايكيكي والتيبلانو على ان يتم نشر مراكز النظام الأخرى في العام ١٩٩٢.

وفي نهاية العام ١٩٩١ سيتم نشر ثلاثة مراكز رصد من نوع «دوريس» في شبكة الرصد التي صممها المعهد الوطني الفرنسي للدراسات الفضائية في جزيرة سان فيلكس قرب ايكيكي وفي التيبلانو في جبال الانديز، وسيتم ربطها بالقمر الاصطناعي الفرنسي «سبوت ٢». وستوفر هذه المراكز امكانية قياس تحرك ضغوط الكتلة الجوفية «نازكا» ومراقبة تراكم الضغوطات في باطن الأرض.

تعاون بين باحثين فرنسيين واميركيين حول زراعة المورثات

• ذكرت صحيفة "كوتيديان دو ميدسان" الطبية المتخصصة الفرنسية ان فريقا طبيا فرنسيا سيبدأ قريبا بتنفيذ عمليات نقل المورثات وهي عمليات تجرى قبل زراعة المورثات (العلاج بالمورثات) وذلك بالتعاون مع المعهد الاميركي للصحة في بيتيسدا (ميرلاند) الذي كان اول من جرب هذا النوع من العلاج.

واكد الطبيب مايكل بلايز الذي يعمل مع ستيف روزنبرغ وفرنش اندرسون من المعهد الاميركي في مقابلة مع الصحيفة الطبية ان فريقا فرنسيا سيتلقى "النواقل الارتجاعية" الضرورية لاجراء هذه العمليات.

وترئس الطبيبة ماري فافرو من مركز "ليون برنار" في ليون (جنوب شرق فرنسا) الفريق الفرنسي. وسيتم في البدء تجربة العلاج على نحو عشرة من المصابين بالسرطان الذين لا توجد اية وسيلة اخرى لعلاجهم.

وسيتلقى المرضى حقنا بخلايا تم ادخال تعديلات على احدى المورثات فيها. وهي الطريقة العلاجية نفسها التي استخدمها الاطباء روزنبرغ واندرسون وبلايز عام ١٩٨٩.

ويفكر فريق ليون في الانتقال الى العلاج بالمورثات خلال سنة واحدة اذا نجحت التجارب الاولى ويأمل الفريق قبل ذلك في التحقق من امكان ادخال مورثة الى احدى الخلايا بحيث يمكن توجيهها بعد ادخالها داخل جسم المريض الى منطقة الورم المقصودة.

وفي المرحلة الثانية سيحاول الباحثون الفرنسيون ادخال ناقل يتمتع بقدرة علاجية داخل الخلايا لمهاجمة ورم سرطاني

جديد البيئة

دودة الارض النهمة تلتهم النفايات

• سيبدأ احد المصانع الفرنسية لمعالجة النفايات المنزلية باستخدام دودة الارض (الخرطون) النهمة الملتهمة للنفايات المنزلية في تحويل هذه النفايات الى فضلات يمكن استخدامها كأسمدة في الخريف المقبل في منطقة اردیش جنوب فرنسا.

وسيعالج المصنع الجديد من نوعه في فرنسا وربما في اوروبا عشرة الاف طن من النفايات من ١٢ بلدة وتبلغ كلفة معالجة الطن الواحد بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ فرنك فرنسي (حوالي ٤٠ دولارا للطن) اي ضعف سعر عملية طمر النفايات في احد المدافن، الا انه اقل كلفة بكثير من عملية الحرق كما انه لا يشكل اي ضرر على البيئة.

وفكرة استخدام دودة الارض لمعالجة النفايات المنزلية ليست جديدة اذ تعود الى العام ١٩٧٦ عندما اقترح مدير مختبر الابحاث المتعلقة بالحيوان والبيئة في مونبلييه في فرنسا مارسيل بوش استخدام هذه الطريقة خلال مؤتمر دولي.

وبالاضافة الى ان هذه الطريقة لا تؤدي الى اطلاق الدخان ولا اي نوع من الغازات فانها تؤمن كمية من الاسمدة الطبيعية الغنية بالمواد العضوية.

وتتم معالجة النفايات اولا داخل مصنع مغلق لتصنيفها ثم تترك للديدان لتحولها الى اسمدة في ظروف ثم تجربيها في تربية ديدان الحرير.

ويدأ هذا المشروع الذي سيطبق على بلدات تضم من ٢٠٠٠ الفا الى مئة الف نسمة يشغل اهتمام المزيد من المدن كذلك ابدت جهات غير فرنسية اهتمامها بالموضوع حيث تتابع شركات سويسرية تواجه قوانين صارمة بخصوص حماية البيئة في بلدانها وجهات اخرى في ايطاليا وفي بوركينا فاسو وهايتي والمغرب هذه التجربة على امل الاستفادة من نتائج المعالجة في ايجاد سماد طبيعي لاخصاب تربتها.

قمة صينية ـ سوفييتية في موسكو من ١٥ الى ١٩ ايار

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، وو جيانمين، ان الامين العام للحزب الشيوعي الصيني، جيانغ زمين، سيزور الاتحاد السوفييتي من ١٥ الى ١٩ ايار لعقد لقاء «قمة» مع الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف.

وبذلك يكون جيانغ اول زعيم للحزب الشيوعي الصيني يزور الاتحاد السوفييتي منذ زيارة ماو تسي تونغ في ١٩٥٧. ويحمل جيانغ ايضا لقب رئيس اللجنة العسكرية المركزية التي تشرف على الجيش الصيني.

وقد خصصت زيارة وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، الى بكين في مطلع الشهر الحالي، بصفة اساسية، للتحضير للقمة الصينية السوفييتية.

وبهذه المناسبة تبادل الجاران التهاني للتقدم الذي احرز على صعيد العلاقات الثنائية كما لعما خطوة جديدة على طريق التقارب الذي اعلن رسميا في ايار ١٩٨٩ خلال قمة دنغ هسياوبنغ، ميخائيل غورباتشوف التاريخية في بكين.

وقد تعهدت الصين والاتحاد السوفييتي، وهما عضوان دائمان في مجلس الامن الدولي مؤخرا، بمضاعفة الاتصالات والمشاورات حول الملفات الكبيرة مثل الشرق الاوسط وكمبوديا.

غورباتشوف:

الاقتصاد السوفييتي بحاجة الى نظام صارم للعمل والرقابة

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، امس الاول، امام الصحفيين ان «الحالة الاستثنائية» التي ستطبق قريبا في بعض مجالات الاقتصاد السوفييتي ستكون عبارة عن «نظام خاص حازم للعمل والرقابة».

وكان الرئيس السوفييتي اعلن قبيل ذلك امام مجلس السوفييت الاعلى ان الاتحاد السوفييتي سيصدر بعد الاول من ايار مرسوما يقضي بفرض «الحالة الاستثنائية» على عدد من قطاعات الاقتصاد.

ولم يدل غورباتشوف بمزيد من التفاصيل عن طبيعة «هذا النظام الخاص الصارم للعمل والرقابة». وقال ان هذا النظام سيطبق على «الصناعات الاساسية» ومجالات انتاج السلع الاستهلاكية.

وفي خطاب القاه في الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي الذي انتهت اعماله مساء الخميس الماضي دعا رئيس الوزراء السوفييتي فالنتين بافلوف الى اقامة «نظام استثنائي» في المصارف وللضرائب. واقترح فرض «حالة الطوارئ» على وسائل النقل والصناعات المعدنية ومجال الطاقة.

ومن جهة اخرى اعتبر يفغيني بريماكوف مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ان الاتفاق الذي ابرم ليل الثلاثاء/ الاربعاء بين الجمهوريات السوفييتية التسع يمكن ان «يصبح مفترقا حاسما في الاتحاد السوفييتي الحالي».

وقال بريماكوف، امس الاول، ان الجمهوريات التسع الموقعة على الاتفاق «والحريصة على التفاهم» تشكل (٩٣) في المئة من سكان الاتحاد السوفييتي و(٩٧) في المئة من اراضيه.

وردا على سؤال عن مدى دوام الاتفاق بين غورباتشوف ورئيس جمهورية روسيا بوريس يلتسين، بعد الاعلان المشترك الصادر عنها لاخراج الاتحاد السوفييتي من الازمة، قال بريماكوف «ليس في الحياة امور تدوم مئة في المئة.. ان تراجع الامور لا يزال يشكل خطرا محتملا لكن لا مخرج اخر سوى احترام هذا الاتفاق».



● الرئيس العراقي يعانق، بحرارة، الزعيم الكردي جلال الطالباني

وفاة مؤلف موسيقى «العراب ٢»

● لوس انجلوس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر طبي ان كارمن كوبولا والد المخرج الايطالي الاميركي فرانسيس فورد كوبولا ومؤلف موسيقى «العراب ٢» توفي، امس الاول الجمعة، اثر احتقان في الدماغ عن عمر (٨٠) عاما.

وقد توفي كارمين كوبولا والد الممثلة تاليا شهري في مركز نورثريدج الطبي في لوس انجلوس.

ويذكر ان كارمين كوبولا والمؤلف الموسيقي الايطالي نينو روتا، نالا عام (١٩٧٤) جائزة الاوسكار لافضل موسيقى عن فيلم «العراب ٢» الذي اخرجه فرانسيس كوبولا.

ووضع ايضا موسيقى افلام اخرى اخرجها نجله مثل «اوكاليبس ناو» و«بلاك ستاليون» ووضع موسيقى النسخة الجديدة لفيلم ابيل غانس الصامت «نابليون» وتولى بنفسه مرارا قيادة الفرقة التي كانت ترافق العرض.

.. وفاة روبرت فيلتر مبتكر شخصية «سبيرو»

● سان مالو (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ توفي روبرت فيلتر، مبتكر شخصية القصص المرسومة «سبيرو» ليل الجمعة ـ السبت الماضي في مستشفى سان مالو (غرب فرنسا) عن (٨٢) عاما حسب ما ذكر احد اصدقائه المدير السابق لمنشورات دوبوي فرانسوا ميربيل.

وظهرت شخصية «سبيرو» للمرة الاولى في (آب) ١٩٣٨. فقد توجه الناشر البلجيكي جان دوبوي الى باريس للقاء فيلتر الذي كان حقق الشهرة سابقا في اوساط القصص المرسومة التي كان يوقعها باسم «روب فيل». واقنع دوبوي فيلتر بابتكار شخصية لروايات مرسومة معدة للاطفال.

واستوحى فيلتر من عمله السابق كخادم على متن سفن شركة الاطلسي فابتكر شخصية الحاجب سبيرو صاحب البزة الحمراء والشعر الاشعث والنظرة الثاقبة يرافقه سنجابه «سبيت». واعطت هذه الشخصية اسمها لمجلة «جورنال دو سبيرو» التي لا تزال تصدر عن دار نشر دوبوي ومقرها شارلوروا في بلجيكا.

وحتى العام ١٩٤٣ وقع فيلتر عشر مغامرات لسبيرو. ومع اندلاع الحرب لم يعد يتمكن من ارسال رسومه الى بلجيكا. لكن الحاجب الصغير ظل على قيد الحياة بفضل رسامين آخرين. وهو احاط نفسه شيئا فشيئا بشخصيات اخرى تعمل في المجلة التي تحمل اسمه ومنهم فانتازيو وبرونيل ومرسوبيلامي وغاستون لاغاف وبيبر.

دي كوليار:

الامم المتحدة ستتولى مسؤولية مخيمات الاكراد في زاخو

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ صرح الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار ان الامم المتحدة ستتولى في الايام القادمة مسؤولية مخيمات اللاجئين الاكراد التي اقيمت حول مدينة زاخو في شمالي العراق.

وقال دي كوليار وهو يهم بدخول مبنى الامم المتحدة: «ننوي تولي مسؤولية هذه المخيمات في اقرب وقت ممكن وهي مسألة ايام».

واوضح ان مسألة موعد مغادرة قوات «التحالف» من هذه المخيمات ما زالت في حاجة الى حل وكذلك موعد وصول موظفي الامم المتحدة.

ويشار الى ان القوات الاميركية وحلفاءها اقاموا مخيمات عدة حول هذه المدينة التي يقوم العسكريون البريطانيون بدوريات فيها.

وطلب العراق اكثر من مرة من الامم المتحدة تولي مسؤولية هذه المخيمات وفقا للاتفاق المبرم في (١٨) نيسان في بغداد بين السلطات المحلية وبين منسق الامم المتحدة لعمليات الاغاثة الامير صدر الدين آغا خان.

مسؤولون امريكيون:

قمة بوش ـ غورباتشوف المقبلة ستبحث النزاع الاسرائيلي ـ العربي والقضية الفلسطينية

● بوش: تقدم «طفيف» في مجال نزع السلاح في اوروبا ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ قال مسؤولون امريكيون ان القمة بين الرئيسين، الاميركي جورج بوش والسوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، ستبحث مسألة النزاع الاسرائيلي ـ العربي والقضية الفلسطينية، بالاضافة الى نزع السلاح في اوروبا.

ومن جهة اخرى صرح الرئيس الاميركي، جورج بوش، امس الاول (الجمعة)، ان «تقدما طفيفا» احرز في المفاوضات الاميركية ـ السوفييتية بشأن نزع السلاح وان اي تاريخ لم يحدد حتى الآن لعقد قمة بين الزعيمين.

وكان وزيرا الخارجية الاميركي جيمس بيكر والسوفييتي الكسندر بسمرتنيخ قد اعلنا اثر محادثات في كيسلوفودسك (القوقاز) ان بعض نقاط الاختلاف بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي حول تفسير معاهدة خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا التي وقع العام الماضي قد تم حلها.

وتريد الولايات المتحدة ان تحل هذه المشكلة تماما قبل ان تتقدم المفاوضات حول خفض الاسلحة الاستراتيجية. وحاول الاتحاد السوفييتي الذي رأى ان الاتفاق لا يشمل القوات البحرية التخلص من تطبيقه على وحدات الدفاع عن الشواطئ والعاملين على الصواريخ الاستراتيجية ومشاة البحرية.

وقال مسؤول اميركي ان موسكو وافقت على خفض التجهيزات المخصصة لقوات الدفاع عن السواحل لاحترام الحد الاقصى الشامل المحدد في المعاهدة. ورأى انه يبدو ان مسألة العاملين على الصواريخ الاستراتيجية يمكن حلها ايضا. وهكذا، بقيت فقط مسألة مشاة البحرية وهي اصغر المشكلات الثلاث.

واذ تأكد ذلك فان هذا التقدم في مجال خفض الاسلحة التقليدية يقرب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة من القمة التي من المقرر عقدها قبل نهاية حزيران المقبل في موسكو. وكان من المقرر ان يعقد هذا اللقاء في شباط الماضي وقد تم تأجيله رسميا بسبب حرب الخليج وبطء المفاوضات حول نزع السلاح.

وكانت الولايات المتحدة لا تريد اصلا عقد قمة الا اذا وقعت معاهدة «ستارت». وقد اوضح بعض المسؤولين الاميركيين انه لا بد من توقيع اتفاقية «ستارت» وحل مشكلة خفض الاسلحة التقليدية قبل ان تعقد قمة.

طارق عزيز: طهران سرقت الطائرات العراقية

● الرباط ـ «و.ص.ف» ـ اتهم نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في مقابلة اجرتها معه صحيفة الاتحاد الاشتراكي المغربية الناطقة باسم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية بانها «تصرفت بحقد وجشع» اثناء ازمة الخليج «وسرقت طائرات الشعب العراقي».

وكان عزيز قد وصل امس الاول الى الجزائر قادما من الرباط في اطار جولة على دول المغرب العربي.

وتؤكد بغداد ان (١٤٨) طائرة عراقية حطت في ايران اثناء حرب الخليج بينما تقول طهران ان (٢٢) طائرة عراقية فقط هبطت في الاراضي الايرانية.

بيكر لا يعرف اذا كان

● تتمة من ص ١ ●

واضاف ان ليفي صرح ردا على الاسئلة التي وجهها بيكر الى اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية توافق على ان يرعى الاتحاد السوفييتي المؤتمر الى جانب الولايات المتحدة لكنه ربط مشاركة موسكو باعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل.

ومن جهة اخرى اشار المصدر نفسه الى ان ليفي اوضح الى بيكر ان اسرائيل «ترحب» بمشاركة اوروبية في المؤتمر واضاف ان ليفي سيناقش شروط مثل هذه المشاركة مع ممثلي المجموعة الاوروبية في (١٤) ايار المقبل في بروكسل.

وعلم ان ليفي اكد امام بيكر ان اسرائيل تعارض ان يكون للمؤتمر «سلطة تقريرية» واقترح ان يطلق عليه تسمية «المؤتمر الاقليمي لمفاوضات سلام مباشرة».

وافاد المصدر نفسه ان الوزير الاسرائيلي اقترح ايضا ان يعالج المؤتمر قضايا اقليمية مثل المياه والطاقة والحد من التسلح.

وبالمقابل اكد ليفي «معارضته التامة» لاي مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

من ناحية اخرى واستمرارا لرفض اسرائيل الانسحاب من المناطق المحتلة، شجب الوزير موشيه ارنس صيغة «الارض مقابل السلام» معتبرا ان هتلر (!!) كان آخر رجل دولة لجأ الى هذه الصيغة! وقال ارنس «انها صيغة خادعة، وآخر رجل دولة تحدث عن الارض مقابل السلام هو الرجل الذي كان يقود المانيا في الثلاثينات (هتلر). الم يكن يعد بأن السلام سيسود بمجرد ان يعطى هذه المنطقة او تلك»!

ويذكر ان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، غادر اسرائيل بعد ظهر امس الاول الجمعة، اثر اعلان وفاة والدته (٩٦ عاما) والغى بذلك قسما من لقاءاته التي كانت مقررة مع المسؤولين الاسرائيليين.

وكان يفترض ان يجري بيكر محادثات مع وزير الامن موشيه أرنس، ومع وفد فلسطيني من الاراضي المحتلة. وكان التقى قبل ذلك نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي، ورئيس الحكومة، اسحق شمير.

وصرح بيكر بعد هذه المحادثات انه حصل على «بعض الردود الايجابية» من جانب اسرائيل. وقال انه لا يعرف اذا كان حقق تقدما كافيا للعودة الى هذه المنطقة!

مقترحات بيكر التسعة

● تتمة من ص ١ ●

الدول واسرائيل... المرحلة الثانية تتم خلالها محادثات شاملة بين اسرائيل وعدد اوسع من الدول العربية وتشترك فيها السعودية مع دول الخليج وتتناول موضوعات التعاون الاقتصادي والبيئة والحد من التسلح.

(٥) وقف الاستيطان فور انعقاد المؤتمر والتفاوض بشأن المستوطنات القائمة.

(٦) انشاء صندوق دولي لتمويل تعويض اللاجئين الفلسطينيين الذين تركوا فلسطين سنة ١٩٤٨.

(٧) اقامة نظام اقتصادي يكفل تنمية المنطقة.

(٨) حل المشكلات القائمة بين اسرائيل والدول العربية بشأن المياه.

(٩) البحث عن حل وسط من خلال المفاوضات لمشكلة القدس.

واكدت الوكالة ايضا ان بيكر اقترح على المسؤولين الاسرائيليين ان تتعهد الولايات المتحدة رسميا في وثيقة مكتوبة الا يكون المؤتمر المقترح الزاميا والا يفرض حلولا على المشتركين رغما عنهم. واوضحت الوكالة ان مصر تؤيد الجهود الاميركية الرامية الى ايجاد نهج جديد للتوصل الى تسوية سلمية للمشكلة الفلسطينية سواء في اطار مؤتمر اقليمي او دولي.

ياسر عبد ربه

● تتمة من ص ١ ●

وفي ما يتعلق بزيارة وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ المقبلة الى اسرائيل قال المسؤول الفلسطيني: «في الظروف الحالية وفي ضوء محادثاتنا مع المسؤولين السوفييت لا نعتقد ان موسكو ستقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل». وقال ان استئناف هذه العلاقات «مرتبط بعقد المؤتمر الدولي بمشاركة جميع الاطراف».

وتابع: «من جهتنا اكدنا لمحادثينا ان قرارا سوفييتيا في هذا الاتجاه يتخذ اليوم لا يساهم في عملية السلام الجارية لا بل على العكس من شأنه ان يعزز التعنت الاسرائيلي».

ومن جهة ثانية حمل عبد ربه اسرائيل «مسؤولية غياب تقدم في جهود السلام الجارية».

وقال، ان اسرائيل اتخذت باستمرار موقفا متعنتا ازاء المسائل الاساسية «مثل اصرارها على ان يكون لمؤتمر السلام دور شكلي ورفضها التفاوض مع وفد يضم الفلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة وخارجها ورفضها اعتبار قرارات الامم المتحدة اساسا للمفاوضات».

واكد ان «الردود الاسرائيلية التي وصفت بانها ايجابية ليست الا مناورة تؤكد ثوابت السياسة الاسرائيلية المتعنتة».

مستشار الرئيس السوفييتي، يفغيني بريماكوف:

كان يمكن تجنب حرب الخليج لو منحت الجهود السوفييتية الدبلوماسية وقتا لتعطي ثمارها!



*** لا يمكن اقامة «النظام الجديد» في الشرق الاوسط بدون حل النزاع الاسرائيلي ـ العربي وفي اساسه: حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ***

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعتبر يفغيني بريماكوف، مستشار الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، الذي كان موفدا خاصا لهذا الاخير لدى الرئيس العراقي صدام حسين، أن حرب الخليج كان يمكن تجنبها لو منحت الجهود الدبلوماسية السوفييتية وقتا لتعطي ثمارها.

ويقوم بريماكوف حاليا بزيارة الى باريس لتقديم كتابه «مهمات الى بغداد...

قصة مفاوضات سرية» الذي صدر للتو عن دار «سوي» للنشر. وقال في مؤتمر صحفي امس الاول الجمعة ان «اعادة تقويمه للازمة بعد انتهائها اتاحت له التوصل الى هذا الاستنتاج».

واضاف: «لا اسعى الى ادانة احد. هناك مسؤولية كبيرة ملقاة على عاتق صدام حسين الذي تأخر دائما عن اتخاذ القرار او القرارات» المناسبة. لكن «من الجانب الآخر من جانب «التحالف» كان من الممكن اعطاء المزيد من الوقت».

واستنادا الى بريماكوف الذي يعرف صدام حسين منذ العام (١٩٦٩) فان هذا الاخير «لم يكن يعي في شكل كامل ما كان يحصل حوله». واضاف «لقد ارتكب اخطاء فادحة بالنسبة الى موقف الولايات المتحدة والسعودية والمجتمع الدولي وكان في شكل خاص مقتنعا بأن الاتحاد السوفييتي «سينظر الى الاحداث من زاوية المواجهة الاميركية السوفييتية». وتابع «لقد كان ايضا مقتنعا بأنه سينجح في جر اسرائيل الى الحرب».

ويستخلص بريماكوف في كتابه «العبر» من ازمة الخليج في محاولة لتحديد سبل تسوية المشكلات الاخرى الملحة في المنطقة بدءا بالصراع العربي ـ الاسرائيلي. ودعا الى بناء نظام امني اقليمي لا يصح سوى «اذا شمل كل الدول في المنطقة من دون استثناء بما في ذلك ايران واسرائيل». واضاف ان «الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية يجب ان تكون في آن واحد مشاركة (في هذا النظام) وضامنة له. غير ان قيامه يتطلب اولا تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي».

ورأى انه يتعين قبل عقد مؤتمر دولي للسلام القيام باتصالات تحضيرية تركز على مناقشة القضية الفلسطينية والمسألة الاساسية فيها هي في رأيه حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وردا على سؤال عن مبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر، بهدف ايجاد حل لمشكلات الشرق الاوسط قال ان القيام بهذه المبادرة هو في حد ذاته امر يستحق التقدير. غير انه اعتبر ان على اوروبا ان تنضم الى الحل وان لا يكون صاحبة دور «مركزي» فقط. ورأى اخيرا ان لا جدوى من السعي، الى تسوية المشكلة بين العرب والاسرائيليين وتأجيل حل النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني الى وقت لاحق.

تعيينات جديدة واعفاءات من اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي

● موسكو ـ لمراسلنا عدنان داغر ـ اتخذت دورة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي التي انهت اعمالها قرارا حول عمل الشيوعيين في مجالس نواب الشعب ووجهت نداء الى الشعب السوفييتي بمناسبة الاول من ايار، ونداء آخر بمناسبة الذكرى السنوية الخامسة لكارثة تشيرنوبيل.

ومن ناحية اخرى اتخذت الدورة عددا من القرارات التنظيمية باضافة او اعفاء اعضاء من اللجنة المركزية والمكتب السياسي على الشكل التالي:

١ ـ اعفت الدورة «موساليف» من عضوية المكتب السياسي لتوقف نشاطه كأمين اول للجنة المركزية للحزب في قيرغيزيا، وعينت بدلا منه «ماساليف» الذي حل محله في الامانة العامة للحزب، وعين كذلك في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي.

٢ ـ انتخب لعضوية المكتب السياسي كل من «لوتشينسكي» الامين الاول للجنة المركزية للحزب في مولدافيا، و«سوروكوف» الامين الاول للجنة الحزب في الجيش السوفييتي.

٣ ـ اعفاء «بلاكلانوف» من أمانة اللجنة المركزية لمناسبة تعيينه نائبا لرئيس مجلس الدفاع الوطني.

٤ ـ اوكلت مهمة رئاسة لجنة شؤون السياسة الدولية لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي الى «فالين»، امين اللجنة المركزية للحزب.

٥ ـ اعفاء «شنالين» من عضوية اللجنة المركزية للحزب.

اعلان حالة الركود، رسميا، في الولايات المتحدة

● الركود يتسم بانخفاض دوري للانتاج والايرادات والوظائف والنشاط التجاري ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المكتب الوطني للابحاث الاقتصادية ان الولايات المتحدة دخلت رسميا في حالة ركود منذ تموز الماضي.

وجدير بالذكر ان المكتب الوطني هيئة خاصة تقرر متى يبدأ الركود ومتى ينتهي.

واوضحت لجنة تأريخ الدورات الاقتصادية التابعة للمكتب الوطني انها توصلت الى نتيجة وهي «ان النشاط بلغ اقصى حد له في الولايات المتحدة في تموز ١٩٩٠»، ومن ثم فان «الركود الحالي بدأ اعتبارا من ذلك الشهر».

وتتألف هذه اللجنة من سبعة اعضاء وهي جهة التحكيم الرسمية في الولايات المتحدة في مجال تأريخ الدورات الاقتصادية.

وترجع جداول اللجنة التي توضح مدد نمو وتقلص النشاط الاقتصادي الى سنة (١٨٤٥) وتنشرها وزارة التجارة الاميركية بانتظام منذ سنة ١٩٦١.

والتعريف الذي اعطاه المكتب الوطني للابحاث الاقتصادية للركود اكثر تعقيدا من التعريف الذي اورده بصفة عامة لدوراتين متعاقبتين ربع سنويتين. فهو في نظره يتسم «بانخفاض دوري للانتاج والايرادات والوظائف والنشاطات» التجارية خلال مدة تتراوح ستة اشهر وتتميز بتقلص للنشاط يشمل العديد من القطاعات الاقتصادية.

ويحق قرار لجنة التأريخ ايضا ان آخر نمو اقتصادي في الولايات المتحدة توقف في تموز (١٩٩٠) بعد ان دام (٩٢) يوما وهي ثاني اطول فترة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وكانت اول مرة من (١٩٦١) الى (١٩٦٩) وامتدت (١٠٦) شهور.

وعلى الرغم من ان الركود الحالي بدأ في الربع الثالث من سنة (١٩٩٠) حسبما اوضح المكتب الوطني فان اجمالي الناتج القومي لم يتراجع سوى في الربع الاخير من العام (اقل من ١،٦ في المائة بمعدل سنوي).

ومن المقرر أن يجتمع الاعضاء السبعة للجنة التأريخ التابعة للمكتب الوطني في وقت لاحق لتحديد مدة وحجم الركود الحالي. ويشكون اعضاء اللجنة من اقتصاديين تابعين لجامعات اميركية كبيرة مثل برنستون وهارفارد ونورث وسترن وستانفورد وكولومبيا وشيكاغو.

اكثر من مئة مليار دولار لتحديث الصناعة في الصين

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ نقلت صحيفة «تشاينا ديلي» عن مسؤول رفيع في اللجنة الحكومية للتخطيط (وزارة) ان الصين ستخصص (١٠٥،٧) مليار دولار للتحديث التكنولوجي للبنية الصناعية في البلاد خلال السنوات الخمس المقبلة.

واوضح نائب الوزير شينغ شوبين ان الاولوية ستعطى للشركات الصناعية الكبيرة والمتوسطة التي تملكها الدولة.

واضاف ان هذا المبلغ يساوي ذلك الذي خصصته الصين للتحديث الصناعي خلال السنوات العشر الماضية.

واوضح ان الحكومة قررت الاستمرار في استيراد التكنولوجيا المتطورة حتى ولو ادى ذلك الى زيادة الديون الخارجية للصين. وستخصص بكين الجزء الاكبر من احتياطها من العملات الاجنبية للتحديث التكنولوجي لصناعتها.

وقال ان الهدف هو تحسين الفاعلية الاقتصادية لشركات الدولة التي ينبغي ان يصبح انتاجها اجود واكثر تنوعا. وتأمل الصين ايضا في زيادة قدرتها على المنافسة في الاسواق الخارجية.

ورغم ان النمو الصناعي الصيني شهد انطلاقة كبيرة في الربع الاول من العام الحالي بزيادة (١٣،٧) في المئة بالنسبة الى الفترة ذاتها من العام الماضي فان وضع غالبية مؤسسات الدولة لم يتحسن.

واوضح شينغ ان ~~المليارات المئة~~ ستوزع اولا على (٣٠٠) مؤسسة اساسية في القطاعات الصناعية الرئيسية وعلى ستة مجمعات صناعية.

كارتر يطالب باجراء تحقيق حول اطلاق سراح الرهائن الاميركيين من ايران

● اتلنتا (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ طلب الرئيس الاميركي الاسبق، جيمي كارتر، في اتلنتا (جورجيا) فتح تحقيق حول الشائعات التي افادت ان اوساط خلفه رونالد ريغان، عملت كل ما بوسعها كي لا يتم اطلاق سراح رهائن السفارة الاميركية في طهران الا بعد الانتخابات الرئاسية لعام (١٩٨٠).

وقال كارتر «ان التفكير بأن هذه الشائعات ربما كانت صحيحة يثير الاشمئزاز واني اعتبرت ذلك حتى الآن بأنه لا يعقل». وتابع «ان المؤشرات تكاثرت الى درجة ان المسألة صارت حقيقية» مؤكدا على ضرورة فتح «تحقيق عميق وربما من قبل لجنة من الكونغرس».

وقال كارتر ان الرئيس الايراني الاسبق ابو الحسن بني صدر، كان احد مصادر المعلومات حول المفاوضات السرية مع موفدي رونالد ريغان. وكانت انباء صحفية تحدثت عن اتصالات بين وليم كايسي، رئيس حملته الانتخابية عام (١٩٨٠) ثم رئيس جهاز الاستخبارات الاميركية (سي.اي.ايه) مع ضباط ايرانيين في اسبانيا خلال صيف (١٩٨٠).

كما ان غاري سيك، المسؤول السابق في البيت الابيض في ظل ادارة جيمي كارتر، صرح اخيرا لصحيفة «نيويورك تايمز» انه اكتشف اثر اتصالات بين معاوني رونالد ريغان والايرانيين.

وتفيد الشائعات التي استند اليها كارتر الى ان مسؤولي الحملة الانتخابية لرونالد ريغان كانوا يريدون التوصل مع الايرانيين الى عدم اطلاق سراح رهائن السفارة قبل الانتخابات كي لا يساعد ذلك الرئيس جيمي كارتر. ويذكر ان الاميركيين الذين اسروا (٤٥٤) يوما اطلقوا مباشرة بعد ان اقسم الرئيس الاميركي اليمين الدستورية كرئيس للولايات المتحدة في (٢٠) كانون الثاني (١٩٨١).

مع الاحداث

اصدقاء امريكا يرجونها: اضغطي من فضلك على اسرائيل!!



☐ انشأت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان الحكومة السورية افتتاحية يوم امس الاول (الجمعة) حول جولة بيكر وامكانيات نجاح العملية السلمية. فقالت ان ابسط انسان في العالم بامكانه ان يلاحظ ان العالم العربي بما فيه الفلسطينيون، مستعد للسلام العادل والدائم في اطار تنفيذ مبادىء وقرارات الشرعية الدولية، بينما اسرائيل، وحدها، تقف رافضة، بشكل فظ جدا، اية امكانية للسلام.

وقالت الصحيفة ان اسرائيل ليست قادرة ان تفعل هذا لولا الدعم السياسي والاقتصادي والعسكري من الولايات المتحدة «وهذه حقيقة لا تحتاج الى براهين». ولذلك طالبت صحيفة الحكومة السورية الولايات المتحدة «بأن توقف كل اشكال المساعدة التي تقدمها الى اسرائيل حتى تعدل عن اعاقة الجهود المبذولة من اجل السلام واقامة العدل في الشرق الاوسط».

وقالت الصحيفة «ومتى توقف هذا الدعم العسكري والمالي والسياسي المقدم لاسرائيل... وشعرت بالعزلة الخانقة دوليا حينئذ، فقط، تنصاع الى الشرعية الدولية المطالبة اليوم اكثر من اي وقت مضى بأثبات مصداقيتها ووحدة مقاييسها في التعامل مع قضايا المنطقة».

هذا المقال للصحيفة الناطقة بلسان حكومة سوريا يعبر عن مناخ واسع جدا من الغضب والاحباط لدى الانظمة العربية التي «تحالفت» مع الولايات المتحدة ولم تخجل ان تبعث قواتها «لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية في الخليج»، بينما تقول الولايات المتحدة الآن انه من غير الممكن الضغط على اسرائيل ومن غير الممكن فرض السلام على الاطراف المختلفة ومن غير الممكن تنفيذ شيء، مؤتمر اقليمي او دولي بدون موافقة حكومة اسرائيل.

الانظمة العربية الحاكمة في سوريا ومصر والسعودية والعالم العربي كله مدعوة ان تسأل امريكا: لماذا لم تتحمل «الشرعية الدولية» احتلال العراق للكويت اكثر من خمسة اشهر، بينما تسكت عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي؟ ولماذا تظهر «الشرعية الدولية» عنفا مسلحا وحشيا ضد العراق وتلاطف حكام اسرائيل وتتملق لهم؟

لقد قال الرئيس الامريكي، جيمي كارتر، يوم الجمعة، في مقابلة صحفية «ان امريكا اغتصبت مجلس الامن وابتزت منه قرارا لم يعرف احد كيف سيتم تنفيذه. وتدمير العراق بهذا الشكل هو جرح في الضمير القومي العربي، والكراهية لأمريكا الآن، بين العرب، اعنف منها في اية مرحلة سابقة.. وهذا الغضب المكدس في قلوب العرب من الممكن ان ينفجر عنيفا جدا في المستقبل غير البعيد».

وقال انه لا يحسد اصدقاء امريكا في العالم العربي على حالتهم، فقد حالفوا امريكا لتنفيذ الشرعية الدولية في الخليج، بينما لا تقوم الادارة الامريكية بأي ضغط على اسرائيل.

ان الاحداث الكبيرة، الايجابية او السلبية، لا تبدو كل اسقاطاتها ونتائجها على الفور. ويبدو لنا ان العالم العربي، شعوبا واحزابا ومثقفين ورأيا عاما، لم يقل بعد كلمته ردا على حرب الخليج.. ويبدو لنا ان هزة ارضية شاملة سوف تسقط عروشا وتسحق انظمة وتعاقب خونة ومتعاونين. والشعوب، كما قال جمال عبد الناصر «تمهل ولا تهمل».. ويرفض العقل الانساني ان يقبل بقاء الاوضاع الراهنة على حالها. والمعركة القومية المقبلة لن تكون ضد الغزاة الاجانب فقط بل ضد انظمة العسف والظلم والقمع والفساد السياسي والاجتماعي التي يرتكز الاستعمار عليها الآن في خندق ارادة الامة العربية.

الزلزال ادى الى زيادة مساحة كوستاريكا

● ادى الزلزال العنيف الذي اجتاح الساحل الاطلسي لامريكا الوسطى موقعاً ٧٠ ضحية الى بروز حدث غير متوقع. فقد نتج عن هذا الزلزال زيادة في مساحة كوستاريكا. فانزلاق التربة الذي حدث في شق موجود تحت سطح البحر ومحاذ للشاطئ الكاريبي ادى الى رفع القشرة الارضية على طول الساحل فكانت نتيجة ذلك بروز شريط جديد من الارض اليابسة يصل عرضه في بعض النقاط الى ١٥ متراً. ويبلغ الارتفاع العمودي للشريط الساحلي ١.٢٠ متر حسب الحسابات الاولية.

■ بوش يتعلم الكومبيوتر

● بدأ الرئيس الامريكي جورج بوش (٦٦ عاماً) في نهاية الاسبوع التدرب على استعمال الكومبيوتر الشخصي وذلك ليبرهن على "ان التقدم في العمر لا يحول دون التعلم"! ويتدرب بوش، الذي يعترف بانه لا يعرف شيئاً عن الكومبيوتر، مرتين في الاسبوع لمدة (٣٠) دقيقة في كل مرة.

ووعد بوش بتعلم الكومبيوتر الاسبوع الماضي عندما اعلن آخر مبادرة له لتحديث التعليم وحث الكبار على اكتساب مهارات جديدة دائماً.

ويبدو ان كون باربرا، زوجة بوش، باتت تجيد التعامل مع الكومبيوتر يرتبط بالقرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي.

سيامحتال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاحد ٢٨ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

العثور على الطفلة ابنة عيلوط بعد ١١ يوما من فقدانها..

اول كلمة لفظتها ـ «عطشانة» ثم «جوعانة»!

*** بالزمامير والزغاريد استقبل اهل عيلوط، في الناصرة، طفلتهم الضائعة * وضعها الصحي جيد. لكن جسمها مليء بالجروح والندوب جراء لسعات الحشرات على شاطىء طبريا ***



● رشا ووالدتها في المستشفى، حيث تعالج حاليا. (تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة وعبد الرحمن عواودة ـ «لم اصدق عيني وانا أرى الطفلة أمامي. قلت احاول في البداية ان أتأكد من ذلك، لم يظهر منها سوى عينيها ووجهها. فصرخت انادي زميلي عاطف.. ومنذ اللحظة الاولى خطرت ببالي الطفلة رشا من عيلوط. فهممت لاحتضانها.. لكنها رفضت ذلك وحاولت الهروب. الا ان المكان الذي اختبأت فيه لا يمكنها من التحرك. فهو مليء بالعشب الذي يصل ارتفاعه الى حوالي المترين..».

هكذا وصف العامل غالب عبدالله جاحنة (٢٩ سنة) من كفركنا امام «الاتحاد» عملية عثوره على الطفلة رشا محمد ابو موسى (٦ سنوات) سوية مع زميله عاطف ناجي حمزة (٢٨ عاما).

وكان قد تم العثور على الطفلة رشا في حوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر امس الاول الجمعة، عندما كان العاملان غالب وعاطف يقومان بجولة صيد في منطقة «عين جيف» في بحيرة طبريا. وقد بدت لهما خائفة. جسمها هزيل ومليء بالجروح والندوب جراء لسعات الحشرات والجراثيم التي تملأ المنطقة.

وقد سرد لنا غالب وعاطف، امس السبت، قصة العثور على الطفلة وهي اشبه بالاسطورة، بالنسبة لمن يزور المنطقة التي عثر عليها فيها. ونوردها فيما يلي باختصار على ان نعود اليها في تقرير مصور قادم:

«في حوالي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر امس (الجمعة) اتفقنا على غير عادتنا في مثل هذه الساعة ان نذهب لنصطاد في بحيرة طبريا. فالصيد هوايتنا المفضلة. وقد رافقنا احد أقاربنا ايضا سوية مع طفله الصغير وذهبنا الى بحيرة طبريا. قبل وصولنا الى المكان التقينا باحد الزملاء الذي الح علينا ان نرافقه. الا اننا وبدون اي سبب رفضنا اقتراحه واستمرينا بطريقتنا. ويا لحسن الحظ فقد كان رفضنا هذا هو السبب في وصولنا الى الطفلة رشا».

ويتضح انها مرا في المكان من قبل ولن الطفلة رشا سمعتهما يتكلمان وشاهدتهما ولكنها لم تفه بكلمة. فقد خافت، كما يبدو. وعندما شاهدها غالب لم يكن ظاهرا منها بين غابة القصب سوى وجهها. فصاح ينادي زميله وحاول الاقتراب منها فحاولت الهروب. لكنها لم تتمكن.

ويضيف: «اول كلمة نطقت بها كانت: «عطشانة» ثم «جوعانة». لكننا رفضنا اعطائها اي شيء حتى لا نضرها. فذهبنا الى شاطىء البحيرة وغسلنا لها وجهها ثم ذهبنا الى كفركنا حتى يوصل زميلنا طفله الى البيت. ومن هناك اتصل احد الاقارب بشرطة الناصرة. وقد رفضنا تسليمها لهم، اذ رغبنا ان نذهب بها الى أهلها. وتجاوبت الشرطة مع طلبنا. ومن هناك انطلقنا والشرطة الى عيلوط. في تلك اللحظات وصل النبأ الى اهل الطفلة فاستقبلونا بالزمامير والزغاريد مقابل شرطة القشلة في الناصرة».

هذا وبعد أن التقت رشا والدها ووالدتها واخوتها، حولت على الفور الى مستشفى الناصرة (الانجليزي) للعلاج وهي اليوم في وضع ممتاز نسبيا. تحاول ان تستوعب ما جرى لها لا تتكلم عن ذلك كثيرا. لكنها تتمتع بذاكرتها تعرف اقاربها والاطباء محتارون لوضعها. فهي تقول انها لم تأكل شيئا خلال هذه المدة بينما حين وصلت الى المستشفى لم تكن نسبة الجفاف عندها عالية. كما ان دمها كان بدرجة عادية. مما يؤكد انها اكلت شيئا خلال هذه المدة.

وبقدر ما تبدو قصة ضياع هذه الطفلة غريبة، وبقدر ما يبدو بقاؤها في البرية كل هذه الفترة مثيرا ويحمل الكثير من الاسئلة وعلامات الاستفهام. وبقدر ما كانت قصة العثور عليها مفاجئة. بقدر كل هذا ـ واكثر.. جاءت فرحة والدي الطفلة وكل قرية عيلوط وفرحة العاملين الشابين اللذين عثرا عليها وفرحة كل الناس الطيبين.

ويذكر ان الطفلة رشا فقدت ثاني ايام عيد الفطر المبارك، بينما كانت برفقة والديها واخوتها وبعض الاقارب يستجمون على شاطىء «عين جيف» على بحيرة طبريا. ذهبت الى سيارة والدها لاحضار ملابس السباحة وعندما وجدت السيارة مقفلة توجهت الى مكان آخر حيث كان والدها يساعد مصابين في حادث طرق على الشارع الرئيسي. ولكنها لم تصل اليه. وبعد حوالي الساعة فقد الاهل الطفلة ومنذ تلك اللحظة باشروا هم والشرطة وجمهور كبير من المتطوعين اليهود والعرب البحث عنها الى حين تم العثور عليها، امس الاول، اي بعد ١١ يوما من فقدانها.

للمرة الثانية:

اعمال تخريبية في مقبرة كفربرعم

● الجش ـ لمراسل خاص ـ اكتشف اهالي كفربرعم، امس السبت، خلال توديعهم لجثمان فارس ابو فارس في مقبرة كفربرعم والتي اعتاد اهالي هذه القرية المشردين دفن موتاهم فيها ـ اكتشفوا آثار تخريب كبير (تحطيم وتشويه الشواهد والقبور) من قبل مجهولين، مما اثار سخط واستنكار الاهالي.

ويذكر ان هذا هو الاعتداء الثاني من نوعه على هذه المقبرة، وقد قام اهالي كفربرعم بتقديم شكوى الى شرطة صفد ولكن الشرطة لم تحرك ساكنا!

بوش... في مستوطنة «اريئيل»!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افتتح المستوطنون في مستوطنة «اريئيل» في الضفة الفلسطينية المحتلة، امس الاول (الجمعة)، شارعا جديدا اطلق عليه اسم الرئيس الامريكي، جورج بوش!

وقال رئيس مجلس المستوطنة، رون نحمان، ان اطلاق اسم بوش على الشارع جاء لـ «رد الجميل» للرئيس الامريكي على دوره في حرب الخليج. ودعا الرئيس بوش الى مواصلة «حماية» اسرائيل و«الدفاع عن الشعب اليهودي».

سجل مخالفات للغير.. وهو بدون رخصة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ فصلت بلدية كرميئيل مفتش مخالفات السير التابع لها بعد ان تبين انه بدون رخصة سواقة!

والمفتش المذكور واصل تسجيل مخالفات السير منذ ثلاث سنوات، لكن تبين، الآن، انه كان يقود سيارته، طوال هذه المدة، بدون رخصة سياقة!

وكان المذكور قد ابرز رخصته لدى بدء عمله في البلدية قبل (٣) سنوات. بينما كانت رخصته «مسحوبة» قبل شهر من ذلك جراء تراكم مبالغ مخالفات السير التي اقترفها دون ان يستطيع تسديدها. والقانون يقول، في مثل هذه الاحوال، ان على السائق المذكور ان يجري امتحانات سواقة، نظرية وعملية، مرة اخرى... والا فان الرخصة لن تعود اليه. وصاحبنا لم يفعل ذلك... والانكى انه كان يسجل مخالفات سير للغير!



داعية السلام ايبي نتان يبدأ اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على قانون حظر اللقاءات مع الفلسطينيين

اقرأ ص ١٢

في ختام لقاء غرناطة:

وفدا م.ت.ف ومعسكر السلام الاسرائيلي يتفقان على مواصلة الحوار

● د. شعث: م.ت.ف متمسكة بنهجها السياسي المتبع منذ ١٩٨٨ بدون تغيير ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت صحيفة «دفار» أمس الاحد، في نبأ لمراسلها، ان لقاء ممثلي معسكر السلام الاسرائيلي وممثلي م.ت.ف وفلسطينيي المناطق المحتلة، الذي عقد في نهاية

● البقية على ص ١١ ●

Vol. 291 / 47 — 29 . 4.1991 — Price: 1.30 Shekel

יום שני 1991 . 4 . 29 המחיר: 1.30 שקל

● الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٥ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٩١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

ليفي: شمير وافق على مشاركة اوروبا في «اللقاء الاقليمي»!

شمير: لم اوافق لان الدول الاوروبية تفتقر الى الموضوعية!

بيكر يطالب: جلسات دورية للمؤتمر الاقليمي... واسرائيل ترد: جلســـة افتتـــاحية فقط !




● شمير ● ● ليفي ●

● احزاب اليمين المتطرف تهدد باسقاط الحكومة.. وشمير يطمئن: لم نقدم اية تنازلات ● شارون: نرفض مبدأ «الارض مقابل السلام» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اتفقت الحكومة، في جلستها الاسبوعية المنعقدة امس (الاحد)، على رفض انعقاد «اللقاء الاقليمي» دوريا والمطالبة بعقد جلسة واحدة، تطالب اسرائيل بان تكون «افتتاحية»، لتجري بعدها مفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

واشار المراقبون، امس، الى ان رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، تراجع عن ما وصف بـ «التنازلات» التي قدمها وزير الخارجية، دافيد ليفي، في اجتماعه مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، والمقصود موافقة اسرائيل على مشاركة المجموعة

● البقية على ص ١٠ ●

واشنطن:

بيكر فشل واسرائيل المسؤولة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت وسائل الاعلام الامريكية، امس (الاحد)، ان نية الادارة الامريكية تتجه، الان، نحو تحميل الحكومة الاسرائيلية المسؤولية المباشرة لفشل جولة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في المنطقة.

وقالت المصادر ذاتها ان الرأي السائد داخل الادارة الامريكية ان بيكر «فشل» في جولته في المنطقة وان الادارة الامريكية ستعتبر اسرائيل الجهة الاساسية المسؤولة عن هذا الفشل.

وقالت وسائل الاعلام الامريكية ان اسرائيل لم تقدم اية «تنازلات وهي متصلبة في مواقفها بشأن الفلسطينيين»!

الشاب محمد برابرة يناشد الرأي العام عبر «الاتحاد» بالضغط على السلطات للسماح له بمغادرة البلاد لتلقي العلاج.

(اقرأ التفاصيل

على ص ٤)

الاحتلال يباشر في توسيع احدى المستوطنات!

● توتر شديد في بيتا اثر وفاة شاب كان راقدا في المستشفى منذ اعتقاله ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ باشرت سلطات الاحتلال في توسيع مستوطنة «عيليه» شمالي رام الله باقتلاع (٥٠٠) شجرة كرمة و(١٢٠) شجرة زيتون والاعلان عن مصادرة (١٢) دونما من اراضي قرية اللبن الشرقية تعود للمواطن عبد الرحمن قاسم النوباني حسب مصادر القرية.

هذا وعادت الاوضاع الى التفجر من جديد في قطاع غزة وبخاصة في رفح.

ويفيد مراسلنا ان انفجار الاوضاع في رفح وضواحيها ابتدأ عندما هاجم افراد قوة عسكرية خاصة، شبانا ملثمين في حي السلطان واطلقوا النار باتجاههم فاصابوا احد الشبان في الوقت الذي توجهت فيه الى الحي قوات عسكرية اضافية نقلت الشاب المصاب الى معسكر قريب ثم الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. ومع انتشار النبأ من الحي خرج الاهالي في مظاهرات عارمة تدخلت قوات الجيش لقمعها فوقعت صدامات بين الطرفين استخدم خلالها الجنود الرصاص الحي والعيارات المختلفة فاصابوا اربعة مواطنين حتى ساعات عصر امس. وامتد التوتر الى بيتا والشابورة خاصة مع مغادرة الطلبة للمدارس فاصيب خمسة مواطنين آخرين.

وكان التوتر قد عم حي بيتا الليلة قبل الماضية مع انتشار نبأ وفاة الشاب سيد حسن ابو هنود (٢٦ عاما) من الحي في مستشفى «الشفاء» في غزة جراء نوبة قلبية حادة (حسب مصادر المستشفى) وكان الشاب قد حول الى المستشفى بعد بضعة ايام من اعتقاله في معتقل (انصار ـ ٢) في غزة حيث كان قد اعتقل اثر احداث مسجد الهدى يوم (٣/٩) الماضي. وقد اشتبه بوجود اورام خبيثة في وجهه فتم نقله يوم (٣/١٢) من المعتقل الى المستشفى، وحسب مصادر الاخير فقد تبين ان الاورام ناتجة عن كيس دهني في الذقن تم استئصاله في عملية جراحية وفجأة توفي الشاب كما سبقت الاشارة في اثناء وجوده في غرفة العناية الفائقة الليلة قبل الماضية. هذا وقد حضرت قوات الجيش الى المستشفى ونقلت جثة الشاب الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير».

على صعيد آخر يفيد مراسلنا ان صدامات ومظاهرات احتجاج وقعت الليلة قبل الماضية في مخيم دير البلح وحي الشجاعية اضافة الى تجدد هذه المصادمات يوم امس في هاتين المنطقتين وفي مخيم خانيونس حيث اصيب في هذه المناطق اربعة مواطنين آخرين جراء الرصاص والعيارات المعدنية كان بينهم الشقيقتان نجاح ونجلاء قدوم (٩ و١٢ عاما) في حي الشجاعية اللتان اصيبتا

● البقية على ص ٤ ●

الرئيسان السوري والايراني يؤكدان معارضتهما لاي مس بوحدة العراق



● رفسنجاني ● ● الاسد ●

● دمشق ـ و.ص.ف ـ تناولت المحادثات، التي اجراها الرئيسان السوري، حافظ الاسد والايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، الوضع في لبنان وفي المنطقة. واعلن الرئيسان، في ختام اجتماع مغلق بينهما امس الاحد في دمشق في اليوم

● البقية على ص ٤ ●

طارق عزيز: ينبغي عدم ادخال كركوك ضمن منطقة الحكم الذاتي

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اكد نائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز، في مقابلة اجراها معه التلفزيون الجزائري انه ينبغي عدم ادخال كركوك ضمن منطقة الحكم الذاتي الكردية.

واوضح عزيز ان منطقة كركوك يسكنها عرب واكراد وتركمان وانه لن يكون من الحكمة ادخالها ضمن منطقة الحكم الذاتي الكردية كما هو الحال بالنسبة الى السليمانية ودهوك واربيل.

الا انه اكد ان هذه المسألة «لا علاقة لها اطلاقا بمسألة السيادة العراقية على كامل الاراضي» موضحا ان الحكم الذاتي المنبثق عن اعلان ١١ آذار ١٩٧٠ يتضمن «وحدة الدولة والارض والمجتمع» في العراق. واضاف ان المفاوضين الاكراد الذين استقبلهم الرئيس العراقي صدام حسين في الايام الاخيرة في بغداد يتمسكون بهذا الاعلان.

وكان الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، صرح في شأن كركوك بأن «اقليم كردستان الذي يتمتع بالحكم الذاتي لن يشمل بالضرورة هذه المدينة العراقية» وذلك بعد ان اعلن في ٢٤ نيسان الماضي في بغداد التوصل الى اتفاق مبدئي بين المعارضة الكردية وبين الحكومة العراقية.

كذلك تحدث طارق عزيز مجددا عن مسألة الـ ١٤٨ طائرة عراقية من مدنية وعسكرية كما اوضح التي لجأت الى ايران هربا من قصف القوات المتحالفة فاعرب عن رغبته في ان تعاد الى العراق. وقال «ليس مسموحا لدولة ان تسرق جارها وموقف ايران في هذه المسألة سيكون له بعد تاريخي ليس فقط بالنسبة الى العلاقات الايرانية ـ العراقية انما كذلك بالنسبة الى العلاقات بين ايران وبين الامة العربية».

شكر على تعاز

● آل منصور في الطيرة يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى كل من واساهم في مصابهم الاليم بفقدان عميدهم:

الحاج صويلح منصور

سواء بحضورهم لتشييع الجثمان او الى بيت العزاء او بارسالهم برقيات التعازي او كتابتها في الصحف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

كلمة الاتحاد

اضراب عن الطعام من اجل السلام !

□ أعلن المناضل من اجل السلام ابيي نتان، ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية الاضراب عن الطعام، احتجاجا على السياسة الحكومية التي تمنع الاتصالات مع م.ت.ف. مع الفلسطينيين عمليا، وتضع حواجز شاهقة في طريق العملية السلمية.

وقال ابيي نتان الذي اقام احتفالا في تل ابيب بمناسبة مرور ٢٥ عاما على رحلته السلمية الى مصر: «ان كل انسان عاقل وواقعي يدرك تماما ان الاعتراف بـ م.ت.ف والحوار معها شرط لا بد منه لتحقيق السلام بيننا وبين جيراننا الفلسطينيين والعرب قاطبة».

وقال انه يقوم بهذه الخطوة للضغط على الحكومة ولتحريك وتصعيد حركة سلمية جماهيرية واسعة تتدخل، بنشاط، في العمليات السياسية الجارية بهدف اجبار الحكومة على الانصياع لارادة السلام العادل. وقال انه لا يجد معنى لحياته في هذه البلاد، وحياة الاجيال الصاعدة، اذا لم يتحقق السلام.

ان ابيي نتان بهذه الخطوة الشخصية الشجاعة يريد ان يهز الرأي العام الاسرائيلي، والعالمي، للخروج من جو اللامبالاة والحياة الروتينية ورؤية الاخطار الحقيقية المذهلة، اذا لم يتحقق السلام. ولقد كانت حرب الخليج نموذجا صارخا للدمار الرهيب الذي يمكن ان تحدثه الحرب.

حكومة اسرائيل تحاول بلبلة الشعب الاسرائيلي في النقاش حول التفاصيل. وبعض اجهزة الاعلام تغطي مسألة الاتصالات السلمية كما لو كانت تغطي عملية عسكرية سرية او تحاول حل طلاسم فيلم بوليسي.

القضية المطروحة على بساط البحث ليست قضية ادارية - اجرائية: مؤتمر «دولي» او «اقليمي» وتشارك او لا تشارك المنظمة الدولية، وهل يعقد في القاهرة ام في مكان آخر. القضية المطروحة هي: هل مستعدة اسرائيل للسلام العادل والدائم على اساس مبدأ «دولتان لشعبين» والانسحاب من المناطق المحتلة وافساح المجال للشعب الفلسطيني لتقرير مصيره ام ليست مستعدة؟ والموقف من م.ت.ف. ايضا، هو جزء من هذه القضية الجوهرية.

السلام ممكن، على مرمى العصا، كما يقال. وهذه الحقيقة يجب النضال لكي يفهمها الشعب الاسرائيلي ويكون مستعدا للنضال الشعبي لتحقيق السلام الذي هو مصلحة اسرائيلية كما هو مصلحة فلسطينية.

مرة اخرى كان ابيي نتان الشجاع والرائد معا.. ونحن اذ نحييه ونعانقه اخا شهما ومناضلا، ندعو كل قوى السلام، اطرا وشخصيات وجمهورا الى تحويل عملية التضامن مع ابيي نتان الى معركة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، معركة للضغط على الحكومة لتغيير موقفها. وهذا بالضبط ما قصده ابيي نتان من اضرابه عن الطعام.

(«الاتحاد»)

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ كفرقرع (الحزب) اليوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة الـ ٧.٠٠ مساء في نادي الحزب، اجتماع بمناسبة الاول من ايار. يشترك: سهيل دياب ومحمد عقاصلة.

■ مصمص (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة الـ ٧.٣٠ في نادي الحزب، محاضرة بمناسبة الاول من ايار. المحاضر: توفيق حصري.

■ معاوية (الحزب والشبيبة) - اليوم الاثنين ٩١/٤/٢٩ الساعة الـ ٧.٣٠ في بيت شريف توفيق، محاضرة بمناسبة الاول من ايار. المحاضر: محمود محاميد.

■ ام الفحم (الحزب والشبيبة) - يوم الثلاثاء ٩١/٤/٣٠ الساعة الـ ٧.٣٠ في نادي «ابو العفو». اجتماع احتفالي بمناسبة الاول من ايار. يتحدث: قادة محليون وقطريون من الجبهة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة قرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٣٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

سجناء الحرية في «جنيد» يوجهون رسالة/نداء الى النائب هاشم محاميد:

(١٠٥) سجناء في المعتقل يعانون الامراض الخطيرة واوضاعهم الصحية تشكل خطرا على حياتهم!

■ «أما آن الاوان لانهاء عذابنا وتخفيف الامنا؟... أما آن الاوان لضمائر الانسانية ان تصحو، فعلا لا قولا، على واقعنا المروع؟»! ■ محاميد يوجه رسائل عاجلة الى الجهات المختصة ■

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - تلقى النائب الجبهوي هاشم محاميد رسالة/مذكرة من سجناء الحرية في معتقل «جنيد» يكشف فيها سجناء الحرية للنائب هاشم محاميد، وبشكل تفصيلي، عن اسماء (١٠٥) سجناء حرية في «جنيد» يعانون من امراض واوضاع صحية متدهورة تشكل خطرا على حياتهم. وقد جاء في بداية المذكرة: «نتوجه الى كل ذي ضمير انساني وشأن اخلاقي وقانوني والى جميع المؤسسات والمنظمات الانسانية والقانونية والحقوقية في العالم باسره، والى كل ذي حس انساني نبيل يحارب الاضطهاد والتمييز العنصري وامتهان كرامة الانسان على الارض وينشد شيوع مبادىء اعلان حقوق الانسان، والى الجمعية العامة للامم المتحدة واتفاقيات جنيف الرابعة وكل المنظمات القانونية الداعية الى احترام حقوق الانسان وتطبيق مبادىء الحرية والكرامة والعدالة الانسانية اينما ومتى وقع الظلم والاستعباد على بني البشر. اليكم جميعا نتوجه بندائنا هذا من خلف قضبان الاسر والاعتقال في باستيلات القهر الاسرائيلية التي تكدس فيها عشرات الآلاف من ابناء الشعب الفلسطيني في حجرات الاضطهاد والظلمة وتحت سطوة السجانين الاسرائيليين، محرومين من ادنى حقوق الحياة الكريمة التي نصت عليها كل الشرائع السماوية والمواثيق الدولية في العالم ويتعرضون لشتى صنوف العذاب والارهاب المنهجي المنظم دون رادع او وازع من ضمير في وضح النهار وفي ظل ظروف متغيرة يمر بها العالم باسره».

واضاف سجناء الحرية في رسالتهم: «اليكم جميعا نرفع صوتنا عاليا مصحا بالعذابات اليومية والالام المستمرة التي لم تعد تطاق وباتت تنذر بالانفجار وبحالي ونفسي هائل في هذه السجون، تهدد حياتنا وتضعنا على حافة الاستشهاد بدون حقوقنا الانسانية والاعتقالية في ظل صلف وتنكر وزارة الشرطة الاسرائيلية ومديرية السجون العامة لابسط هذه الحقوق، وامعانها في سياسة التنكر المنهجي المنظم ضد وجودنا وكرامتنا ومتطلبات العيش الادمي في مثل هذه الظروف الصحية التي نحيا ونقاومها».

ويعدد سجناء الحرية القضايا الاساسية والمشاكل التي تواجههم، ومنها: العزل الانفرادي وتطبيق العقوبات الجماعية عليهم وسوء العلاج الطبي وقلة الادوية وسوء الخدمات الصحية في مستشفى الرملة (داخل السجن) والازدحام الخانق واكتظاظ السجون بالسجناء وقلة التهوئة ومشكلة الزيارات وقضية عزل الاشبال والمعاملة القاسية التي يلاقونها وذلك «من اجل تحطيم عنفوان الحياة الانسانية في نفوس الفتية والاشبال».

وقد شملت الرسالة اسماء المرضى في «جنيد» وتشخيصا لامراضهم ومنهم سجين الحرية عماد عيسى الخالدي (المحكوم ١٣ عاما قضى منها خمسة اعوام والذي يعاني من مرض السرطان في الدماغ ووضعه الصحي متدهور جدا وبحاجة لعملية مستعجلة تجرى في الخارج) والسجين مصطفى عثمان نمر الجمع (الذي يعاني من وجود شظايا في الكتف الايمن وثقب في القصبة الهوائية وضيق في التنفس) وعبد الجبار عبد الجواد سلامة يوسف (الذي يعاني من ضيق التنفس والم في الرأس وشظية في العين وشلل في الرجل اليمنى وشظايا في جميع انحاء جسده ووجع في المعدة وبدون اسنان والالام في اليد المبتورة).

ويتساءل سجناء الحرية في نهاية رسالتهم: اما ان الاوان لانهاء عذابنا وتخفيف الامنا! اما ان الاوان لضمائر الانسانية ان تصحو، فعلا لا قولا، على واقعنا المروع؟ اننا لا نطلب المستحيل ولا نطلب القمر واننا مع الشمس على ميعاد.

هذا وعلم مراسلنا ان النائب محاميد توجه برسائل الى الجهات المختصة مطالبا باطلاق سراح بعض السجناء الذين يعانون من وضع صحي صعب في مقدمتهم عماد الخالدي. وطالب محاميد، ايضا، بتحسين ظروفهم. وقام ايضا بتعميم الرسالة على الهيئات الانسانية ووسائل الاعلام.

لجنة الاغاثة في طمرة تلخص نشاطها خلال شهر رمضان المبارك

● وتضع خطة عمل مستقبلية ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» شفاعمرو - عقدت لجنة الاغاثة في طمرة اجتماعا تلخيصيا لعملها خلال شهر رمضان المبارك ولاعداد خطة عمل لها لشهر ايار المقبل.

وقدم الاخ محمد فضل حسان، بيان اللجنة حول ما تم ارساله من مؤن خلال شهر رمضان المبارك ومنها (٣٩٠٠ كغم) طحين (١٨٠٠ كغم) سكر (١٢٥ كغم) ارز (٦٥٠٠) قطعة ملابس (٧٥٠٠ شيكل نقدا) وغيرها من المواد التموينية المختلفة.

واكد ان اللجنة قامت بشراء (٦) اطنان من المؤن المختلفة بالنقود المجموعة وأرسلت جميعها الى مخيم الدهيشة المحتل بتاريخ (٤/١٥) حيث سلمت للجنة الطواري، للاغاثة في القدس.

هذا وقد قدر قيمة ما جمع من مواد وتبرعات خلال شهر رمضان المبارك بحوالي (٤٢ الف) شيكل.

وشكرت لجنة الاغاثة اهالي قرية طمرة على تجاوبهم السخي بدفع التبرعات وقسم من فطرة وزكاة العيد لاغاثة الاهل في فلسطين المحتلة.

كما تعهد جميع افراد لجنة الاغاثة بمواصلة العمل وجمع المواد التموينية للاهل في الاراضي المحتلة حتى بزوال الاحتلال.

كما قرر المجتمعون توجيه نداء لاهالي طمرة لحثهم على جمع تبرعات خلال شهر ايار، علب حليب لاطفال فلسطين.

ويذكر ان اللجنة جمعت في اثناء حرب الخليج مواد بقيمة (٥٣ الف) شيكل ارسلت عن طريق لجنة الاغاثة التابعة للامم المتحدة للاهل في فلسطين المحتلة.

ندوة سياسية في الطيبة عن:

تأثير الهجرة اليهودية على المواطنين العرب وعلى الطبقات اليهودية المسحوقة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد»، من صلاح الحاج يحيى - عقدت جبهة الطيبة الدمقراطية ندوة سياسية في نادي عثمان ابو راس تحت عنوان «تأثير الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي على المواطنين العرب وعلى الطبقات اليهودية المسحوقة» وقد اشترك في هذه الندوة كل من الدكتور احمد سعد مدير معهد اميل توما للابحاث وكوخابي شيمش ممثل الاحياء اليهودية الفقيرة وادارها الدكتور زهير الطيبي.

وقد افتتح الندوة الدكتور الطيبي فاجمل النشاطات التي ستعقد خلال الايام القادمة ومنها الاحتفال الكبير الذي سيقام في منتزه «الواحة الخضراء» يوم الثلاثاء القادم بمناسبة الاول من ايار وذلك تحت رعاية مجلس عمال الطيبة وغيرها من النشاطات.

وحول الهجرة اليهودية قال الدكتور الطيبي: سيكون للهجرة تأثير سلبي على الوضع الاقتصادي وحسب ما ورد في تقرير محافظ بنك اسرائيل البروفيسور ميخائيل برونو، فان كارثة كبرى على وشك الحصول وان عدد العاطلين عن العمل سيصل الى ما يزيد عن (٤٠٠) الف عاطل عن العمل.

واضاف ان الضحية الاساسية لهجرة اليهود هم المواطنون العرب والفقراء في الوسط اليهودي. وقال، ايضا، ان هذه الهجرة ستؤدي الى الاستيلاء على ما تبقى من ارض حيث ان هناك المخططات الكثيرة لزرع مناطق وادي عارة في المثلث والناصرة والجليل بالمستوطنات.

وتحدث الدكتور احمد سعد فقال انه منذ بدء الهجرة الكبيرة قبل سنة ونصف اشرنا الى امرين مهمين لهما تأثير كبير على الوضع في اسرائيل والمنطقة وهما: ● ان الهجرة اليهودية الحالية تختلف عن جميع موجات الهجرة السابقة، وهي هجرة غير طبيعية بظروف ليست طبيعية حيث ان المصاعب التي تواجه النظام الاشتراكي في الاتحاد السوفييتي اضافة الى انهياره في اوروبا ولا بد ان نذكر ان الهجرة قد حصلت في ظل المصاعب الاقتصادية والازمات الداخلية هناك وليس حبا جارفا بصهيونه وشعب صهيون، هذه الهجرة ليست هجرة انسانية، كما تحاول الاوساط الصهيونية تأكيدها، وانما هجرة سياسية، جاءت لسلب ونهب حرية الآخرين، وعواقبها ومخاطرها تطرق ابوابنا ولها تأثير كبير على حاضر ومستقبل جماهيرنا العربية.

وتطرق الدكتور سعد في حديثه عن الخطر الديموغرافي الكبير نتيجة هذه الهجرة الواسعة وتحدث، ايضا، حول استغلال قوانين المصادرة السابقة وتحويلها الى اماكن لتوطين القادمين الجدد حيث ان ثلث الاراضي في اسرائيل تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي ومناطق عربية واسعة يسيطر عليها سيطرة تامة مثل المل - ام الفحم ووادي عارة حيث تستغل كمناطق للمناورات العسكرية.

وحول موضوع تأثير الهجرة على العمل والعمال قال: ان هنالك تعليمات واضحة لاستغلال العمال اليهود في كافة القطاعات حيث عدنا اليوم لنشاهد العمل العبري. فالمواطن العربي اخر من يقبل للعمل واول من يفصل منه. فجميع المنافذ مغلقة امامنا وهناك التسهيلات للمقاولين بغية تشغيلهم لليهود السوفييت. ان هذه السياسة والوسائل لن تجعلنا نترك هذه البلاد وسنبقى فوق ارض الوطن او تحت ارض الوطن.

وتحدث كوخابي شيمش ممثل الاحياء اليهودية الفقيرة والذي اشتهر قبل حوالي السنة حيث كان اول من نادى بوقف الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي نظرا لابعادها وتأثيرها السلبي على مستوى المعيشة في الدولة.

وحول تأثير الهجرة الكبيرة على الوضع الاقتصادي قال شيمش: لم يأت مستثمر واحد لاسرائيل من اجل استثمار امواله باقامة المصانع او الشركات وغيرها. وذلك لكون اسرائيل بحالة حرب مستمرة مع الدول العربية المجاورة. وبهذا لم يبق امام حكومة اسرائيل الا تخفيض مستوى المعيشة واجراء التقليصات والمس بالطبقات الفقيرة بواسطة تخفيض الاجور. ان المتضرر الاول والاخير من هذا الوضع هم المواطنون العرب في الدولة وابناء طبقات الطوائف الشرقية.

واضاف شيمش قائلا ان الوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي سيء جدا وهذا ما شاهده خلال زيارته الاخيرة قبل اسابيع. ولاحظ ايضا ان هناك عدم استقرار على الصعيد السياسي لذلك فان الهجرة ستتواصل وعلى نطاق واسع وان اليهود السوفييت سيواصلون القدوم الى اسرائيل.

وقال شيمش: ان الضائقة المالية وقلة العمل وعدم تواجد شقق للسكن من ابناء الطوائف الشرقية سيضطرهم للتوجه الى الكتل اليمينية المتطرفة لاسكانهم في المستوطنات حيث سيمنحوا التسهيلات الكثيرة وليس عن عقيدة ومبدأ سيتوجهون الى هذه المستوطنات.

بحث طبي في مستشفى «ملبن» في نهريا:

زيت الزيتون والكمون يمنعان انتشار مرض السرطان في المجاري البولية

نسبة المرض لدى السكان اليهود تساوي ضعفي نسبته لدى السكان العرب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دل بحث اعد في قسم الامراض البولية في مستشفى «ملبن» في نهاريا على ان استخدام زيت الزيتون والزيتون والكمون والفلفل يحول دون ظهور اية تورمات سرطانية في المجاري البولية.

واشارت نتائج البحث الى ان الامراض السرطانية في الجهاز البولي لدى السكان اليهود تساوي ضعفي الامراض لدى السكان العرب وهذا يعود الى مركبات الغذاء.

وعرض هذه المعطيات رئيس طاقم البحث ورئيس قسم المجاري البولية في المستشفى المذكور د. ويلهلم بيترمان، اثناء مؤتمر عقد في طبريا، يوم الجمعة الماضي.

واشار البحث، الذي شمل (٩٦٤) مريضا بالغا، معدل اعمارهم (٥٧) عاما، تمت معالجتهم في قسم المجاري البولية بين اعوام ١٩٨٦ ـ ١٩٨٩ وعانى (٢٨٪) منهم من امراض خبيثة في المجاري البولية الى ان (٦٢٪) من هؤلاء عانوا مرض سرطان المثانة و(٢١٪) ـ من مرض سرطان الغدة الراعفة (بروستاتة) والباقي من سرطان الكلى. وان (٧٢٪) من مجمل المرضى تعرضوا لامراض بولية في الخصيتين والاعضاء التناسلية الاخرى.

وقال د. بيترمان ان امراض السرطان في المجاري البولية التي تم الكشف عنها في العام ١٩٨٨ وحده كانت مقسمة على النحو التالي (٧١،٠٥٪) بين السكان اليهود و(٢٨،٩٥٪) بين السكان العرب وان البحث اثبت ان تواتر مرض السرطان يرتفع مع الجيل بعد ان يصبح الربط الوراثي غير مؤثر.

واضاف د. بيترمان ان الطاقم الذي اعد البحث توصل الى نتيجة مفادها ان السبب في نسبة التواتر بين مجموعتي السكان هي عملية التغذية المختلفة التي تشمل على مركبات تحصين طبيعية ضد تطور مرض السرطان.

وحسب معطيات البحث فان مجموعة مرضى السرطان تتناول المواد السائلة اقل من المجموعة الاخرى التي لم تصب بمرض المثانة. واقر بيترمان ان كمية السوائل وليس نوعية التناول كانت المقررة. واضاف في الماضي اشير الى ان تناول المواد السائلة بشكل مكثف يساعد على غسل الجهاز البولي من المواد السرطانية التي تم تناولها او تلك التي ظهرت داخل الجسم. وقال ان البحث اظهر ان (٤٣٪) من المصابين بمرض السرطان يشربون حوالي (١٠) كؤوس مواد سائلة يوميا وان (٣٧٪) منهم يشربون ما بين (١٠) الى (١٥) كأسا وان حوالي (٢٠٪) فقط يشربون اكثر من ذلك.

وحول تناول الزيوت وجد انه في اوساط المرضى بالسرطان كانت نسبة الذين استخدموا زيت الزيتون غير المصنع (١٥،٢٨٪) فيما استخدم (٨٤،٧٢٪) الزيوت الاخرى المصنعة من الصويا والقطن والذرة وغيرها.

واضاف ان ٨٠٪ من السكان العرب تستخدم زيت الزيتون. ونتيجة عملية الاكسدة في الجسم فان الزيوت تتعفن الا ان عملية تعفن زيت الزيتون تتأخر اكثر وذلك بفضل احتوائه على نسبة عالية من فيتامين «ي» وهو ضد الاكسجين الطبيعي. ومن مميزات الفيتامين «ي»، ايضا، انه يحول دون خلق مواد مسرطنة داخل الجسم او تدخل الى الجسم عن طريق تناول مواد اخرى. وقال بيترمان ان فيتامين «سي» الذي يحتويه الزيتون الاخضر يقوم بمهمة مماثلة في الجسم.

وكشف البحث، ايضا، ان الكمون بالاضافة الى انه ضد الاكسدة، السريعة، فانه يسبب تغيير طريق تحليل الحوامض الزيتية وخلق مواد تقوي من ردود فعل جهاز المناعة ضد الخلايا السرطانية.

سطو مسلح على فرع بنك هبوعليم في كفاريونا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام مجهولان مسلحان وملثمان صباح امس الاحد، بسطو على بنك هبوعليم في كفار يونا.

وكان «المجهولان» قد اقتحما فرع البنك، قبيل بدء استقبال الجمهور، وتحت تهديد السلاح ارغما الموظف على اعطائهما كل ما يوجد من مال في الخزنة. وبعد ان اخذا المال لاذا بالفرار بسيارة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٢٩/٤، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة بحيث تهب رياح شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣٠ ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٩ ● القدس وضواحيها ـ ٣٢ ● السهل الداخلي ـ ٣٦ ● السهل الساحلي ـ ٣٠ ● النقب ـ ٣٦ ● البحر الميت ـ ٤٠ ● ايلات والعربة ـ ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ شرقية حتى شمالية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٤/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٠٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٩٣٩ ش.ج
● مارك المالي	١،٣١٨١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٠٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٦٥٢ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٣٥٠ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٤٢ ش.ج
● داسوده ـ	٢،٢٠ ـ ٢،٢٢ ش.ج

خبير امريكي:

صواريخ الـ «باتريوت» سببت اضرارا اكثر من الفائدة في اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال خبير في الشؤون العسكرية الامريكية ان صواريخ الـ «باتريوت» المضادة للصواريخ سببت اضرارا اكثر من الفائدة في اسرائيل.

وقال البروفيسور تيد فوستول من المعهد التكنولوجي في ماستشوستس في تقرير امام لجنة القوات المسلحة في الكونغرس الامريكي ان الاضرار التي تسببت في المناطق السكانية في اسرائيل بعد نصب صواريخ الـ «باتريوت» في اثناء حرب الخليج اكثر منها قبل نصب هذه الصواريخ.

واشار الخبير الى ان صواريخ الـ «باتريوت» تصيب صواريخ «سكاد» على علو منخفض جدا، هذا بالاضافة الى ان الاول لا يستطيع تدمير الثاني بشكل مطلق، وان اجزاء صاروخ «سكاد» التي تسقط على الاحياء السكنية تؤدي الى اضرار كبيرة.

مصطفى مراد يستقيل من الحركة «التقدمية»

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن الشاعر الصحفي مصطفى مراد استقالته من اللجنة المركزية للحركة التقدمية ومن رئاسة تحرير صحيفة «الوطن» التي تصدر بشكل متقطع، ومن كل الهيئات المحلية والقطرية للتقدمية.

وقال انه بعد عدة اشهر من استقالته وتوقف «الوطن» عن الصدور لم يستلم ما يستحقه على حساب معاشه عن عدة اشهر. كذلك انتقد، بشدة، شكل توزيع المنح الدراسية التي توزعها «التقدمية» وقال انه بينما كان القرار تشكيل لجنة خاصة لهذه الغاية فان الاخ محمد ميعاري قام وحده بتشكيل لجنته، وقال ان ميعاري اتصل باحد الشبان في يافة الناصرة ورتب معه توزيع المنح، بينما هو، مصطفى مراد، سكرتير فرع يافة الناصرة، لم يعلم بذلك.

ويفيد مراسلنا ان هذه الاستقالة تجيء ضمن استقالات واسعة من «الحركة التقدمية»، وهناك «فروع» موجودة على الورق فقط. وعلمنا ان فرع «التقدمية» في الناصرة ما زال على قطيعة مطلقة مع اللجنة المركزية للتقدمية.

اجمل باقة ورد

الى ابنتنا العزيزة وفاء وزوجها احمد الحاج بالمولود البكر خالد.

الوالدان موسى وزبيدة شبيطة وحسين العبيدي وزوجته وايهاب عراقي وزوجته وثابت ابو راس وزوجته وعموم الاهل في الطيرة

● سمكة قرش بطول ٢،٥ متر اصطادها صيادون من حيفا على بعد (٧٠٠) متر من شاطىء البحر القريب من موقع الاستجمام في شاطىء «دادو» ●

(عن «يديعوت احرونوت»)

الصحف القبرصية:

قبرص كانت، دائما، مكشوفة امام المخابرات الاسرائيلية

● التحقيقات مع الاسرائيليين الاربعة مستمرة بعد تمديد اعتقالهم ● الخارجية الاسرائيلية: سنقدم الدعم القضائي اذا لزم الامر ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تواصل الشرطة القبرصية التحقيق مع الاسرائيليين الاربعة الذين ضبطوا في اثناء محاولة زرع جهاز تنصت في هواتف السفارة الايرانية في قبرص.

وافادت الانباء ان الصحف القبرصية شنت، هجوما عنيفا على اسرائيل على خلفية اكتشاف هذه الفضيحة. وقالت صحيفة «بروينتيا»، الناطقة بلسان الحزب الاشتراكي القبرصي، ان قبرص كانت دائما مكشوفة لاجهزة المخابرات الاسرائيلية. ودعت الصحيفة الحكومة الى وضع حد، والى الابد، لما وصفته بـ «التهديدات الاسرائيلية».

وبالمقابل، علم ان السلطات القبرصية اجرت، فور اكتشاف الحادث، تفتيشا شاملا في جميع السفارات الاجنبية تحسبا من زرع اجهزة تنصت اخرى في تلك السفارات.

هذا، واعلنت وزارة الخارجية الاسرائيلية، ان اسرائيل ستقدم مساعدة قضائية للاسرائيليين الاربعة اذا لزم الامر «كما تفعل بالنسبة لأي مواطن في وضع مماثل»! وكشف ناطق بلسان الوزارة ان اسرائيل اتصلت بالسلطات القبرصية، دون ان يشير الى ما دار خلال هذا الاتصال.

وكانت المحكمة القبرصية مددت، اعتقال الاسرائيليين الاربعة لمدة (٨) ايام لاستمرار التحقيق. والاسرائيليون هم: ديبي ديف وران تسوف وآنا دولفين وعاميت ليتفين. وقالت السلطات القبرصية انها لم تقرر، بعد، تقديمهم الى المحاكمة وان التحقيق قد يستغرق عدة ايام، كما كشف ان السلطات القبرصية تجري فحوصات خاصة على اجهزة التنصت التي ضبطت لمعرفة البصمات التي وجدت عليها، والتي قيل انها حملت مئات البصمات!

الحكم بالسجن على رافضي خدمة في المناطق المحتلة

○ حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ للمرة الثانية على التوالي حكمت احدى المحاكم العسكرية على رافض الخدمة في المناطق المحتلة ليئور اوفشاني، جندي في هندسة الطيران، بالسجن الفعلي (٢٨) يوما.

وقال والد ليئور «لدي شعور ان الجيش قرر كسر ولدنا» واضاف «ابني تطوع لسلاح البحرية والمظليين وهو مستعد للخدمة في اية مهمة قتالية، ولكن لدينا شعور انه بسبب رفضه الخدمة في المناطق المحتلة وبعد ان كتب مذكرات احتجاج الى وزير «الامن» ـ وضع في خانة معينة، كنت اود ان يبدي الجيش نوعا من المرونة».

كما حكمت المحكمة على رافض خدمة اخر من جيش الاحتياط، رقيب اول دوبي حيون، بالسجن لفترة مماثلة للسبب ذاته.

وهذه هي المرة الثالثة التي يسجن بها حيون لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

الافراج عن د. سري نسيبة بعد قضاء محكوميته



● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت سلطات الاحتلال يوم امس عن الدكتور المقدسي المعروف، سري نسيبة بعد انتهاء امر الاعتقال الاداري ضده والبالغ ثلاثة اشهر.

وكانت سلطات الاحتلال اتهمت، في حينه، الدكتور نسيبة بتسريب معلومات الى الحكومة العراقية، عبر طرف فلسطيني في الخارج، عن اماكن سقوط صواريخ «الحسين» العراقية في اسرائيل خلال حرب الخليج، الامر الذي نفاه نسيبة قطعيا.

«ق.و.م» في القدس ترفض الاجراءات الاحتلالية في المدينة وتدعو الى اضراب تجاري احتجاجي يوم غد الثلاثاء

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت القيادة الوطنية الموحدة في القدس بيانا خاصا وصلتنا نسخة منه يوم امس، خصص للحديث عن الاجراءات الاحتلالية الخاصة ضد المدينة الهادفة في المحصلة الى سلخ القدس عن باقي المناطق المحتلة وتفريغها من سكانها عبر سلسلة هذه الاجراءات التي استعرضت القيادة الموحدة اهمها في خمس نقاط. ومن اجل الاحتجاج ورفض ذلك فقد دعت «ق.و.م» الى اعلان الاضراب التجاري في القدس يوم غد (الثلاثاء ٤/٣٠) احتجاجا على «اجراءات الاحتلال ورفعا لصوت القدس الرافض لها» حسبما جاء في البيان الذي دعا الى تنظيم الاعتصامات الاحتجاجية في ايام الاحد من كل اسبوع في مقار الصليب الاحمر احتجاجا على هذه الاجراءات.

هذا وطالب البيان مجلس الامن الدولي بفرض الغاء فوري لقرار اسرائيل ضم مدينة القدس مشيرا الى ان الامم المتحدة التي لم تعترف بالضم «مطالبة اليوم بتطبيق هذا الموقف دونما ابطاء».

الشاب المريض محمد حسني برابرة يناشد الرأي العام، عبر «الاتحاد»، للسماح له بمغادرة البلاد للمعالجة

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح حاج يحيى ـ للمرة الخامسة على التوالي ترفض سلطات الادارة المدنية في طولكرم المصادقة على تصريح للمواطن الشاب محمد حسني قاسم برابرة (٢٤ عاما) من المدينة بالتوجه الى احدى الدول الاجنبية لتلقي العلاج.

ويعاني الشاب برابرة من شلل نصفي في اعقاب حادث طرق بين سيارته وسيارة احد المتعاونين مع سلطات الاحتلال الاسرائيلي، في عام ١٩٨٦ ومنذ ذلك التاريخ يحاول برابرة الحصول على تصريح لمغادرة البلاد بغية تلقي العلاج لكن كل المحاولات باءت بالفشل. ولدى تقديمه الاوراق المطلوبة في المرة الاولى، للادارة المدنية، تلقى بعد حوالي الشهر رفضا لطلبه بحجة ان جهاز «الامن» العام هو الذي اصدر امر منعه من السفر.

وقد واصل الشاب برابرة تلقي العلاج والتمارين على الاجهزة الخاصة في مستشفى بيت ليفنشتين في رعنانا وتبين ان هناك املا في الشفاء. فعاد ثانية الى الادارة المدنية في طولكرم بامل الموافقة على سفره الا ان طلبه رفض للمرة الثانية. وهكذا استمر الوضع الى ان رفض طلبه الخامس في نهاية الاسبوع الماضي لنفس الاسباب: ان «الشاباك» هو الذي يمنع سفر هذا المريض!

ومن الجدير بالذكر ان الشاب محمد برابرة لا يستطيع ان ينشط بالانتفاضة لكونه معاقا قبل بدئها ويعاني في هذه الايام من ازمة نفسية صعبة لرفض السلطات ومنعه من السفر دون ذكر الاسباب المقنعة حيث ان هناك املا في شفائه.

وكان قد تدخل كل من عضو الكنيست ديدي تسوكر ومنظمة «بتسيلم» ورابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان بدون جدوى. وفي الاسابيع الاخيرة استطاع الحصول على اوراق مصادقة من قبل بيت ايل في القدس بموجبها يسمح له بالسفر بعد الحصول على تصريح من مقر الادارة المدنية ولكن دون جدوى ايضا.

وترفض الادارة المدنية في طولكرم منحه تصريح دخول لاسرائيل وتطالبه بتقديم استدعاءات وبراءة ذمة واوراقا عديدة لا اهمية لها لكي يحصل على مثل هذا التصريح.

ويناشد برابرة عبر صحيفة «الاتحاد» النواب من الجبهة بالتدخل لايجاد حل للمشكلة والضغط على السلطات لمنحه مثل هذا التصريح.

مطالبة بالافراج عن معتقل امضى ١٧ عاما في السجون تسببت له بعدة امراض

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشدت عائلة المعتقل الفلسطيني عبد الرحيم جميل التوباني (٤٠ عاما) من قرية مزارع التوباني/رام الله الرأي العام والهيئات الانسانية المختلفة التدخل للافراج عن المواطن عبد الرحيم الذي امضى في سجون الاحتلال (١٧) عاما متواصلة من اصل حكم بالسجن لمدة (٢٠) عاما.

وتفيد مصادر العائلة ان فترة الاعتقال الطويلة هذه ورداءة وسوء ظروفها جلبت الكثير من الامراض والآلام لعبد الرحيم ابرزها الام في العمود الفقري، وهذا ما دفع العائلة للمطالبة بالافراج عن ابنها الذي امضى كل هذه الفترة رهن الاعتقال والمحتجز حاليا في سجن نابلس المركزي.

بعد تعمق الازمة السياسية ـ الاجتماعية

مظاهرات عنيفة في سلوفاكيا

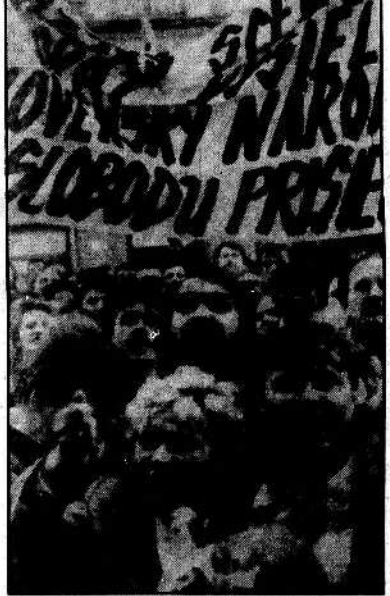
● المعارضة المؤلفة من الشيوعيين والقوميين والخضر تتغلب على الائتلاف الحاكم وتجبر نائب رئيس الحكومة على الاستقالة ●

● براتسلافا ـ الوكالات ـ تعمقت، مؤخرا، الازمة السياسية ـ الاجتماعية في جمهورية سلوفاكيا (تشيكوسلوفاكيا). وجرت، عند نهاية الاسبوع الماضي، مظاهرات صاخبة وعنيفة في العاصمة براتسلافا، تأييدا لرئيس الحكومة المستقيل فلاديمير ماتشيار الذي اخلى منصبه لزعيم حركة المسيحيين الدمقراطيين يان تشيرنوغورسكي.

ولكن المتظاهرين من اقتحام حواجز الشرطة وحطموا بوابة المدخل الرئيسي للبرلمان، وكسروا زجاج النوافذ وقذفوا البيض الفاسد على قاعة الاجتماعات ومكتب رئيس البرلمان. كما ان بعض المتظاهرين استعملوا قنابل الغاز والقنابل المثيرة للروائح الكريهة. ولجأت الشرطة الى العنف لتفريق المتظاهرين وابعادهم عن بناية البرلمان.

ويشير المراقبون الى ان جذور الازمة في سلوفاكيا تعود الى الاصلاحات الاقتصادية الجاري تنفيذها والرامية الى بيع المؤسسات الانتاجية الى رؤوس الاموال الخاصة والتسبب في رفع الاسعار بشكل خيالي وانتشار البطالة بشكل لم تشهد له البلاد منذ عشرات السنوات، وحرمان الجماهير الشعبية من المكتسبات الاجتماعية التي توفرت لهم خلال الـ ٤٣ سنة الماضية.

ومن المعروف ان رئيس الحكومة المستقيل ماتشيار برفض القاء عبء الاصلاح الاقتصادي، والصعاب الناجمة عنه، على كاهل الجماهير الشعبية. لهذا انضم مؤيدوه في البرلمان الى النواب الشيوعيين والقوميين والخضر وفازوا، الجمعة ٤/٢٦، في التصويت على نزع الثقة عن نائب رئيس الحكومة يوزف كوتشيرالك المسؤول عن الاصلاح الاقتصادي بفارق عشرة اصوات، واجبروه على الاستقالة من منصبه.



● لقطة جانبية للمظاهرة الصاخبة العنيفة التي هاجمت مقر البرلمان في براتسلافا ●

في غضون اربعة اشهر:

وباء الاسهال يفتك بنحو ٨٠٠ شخص في بنغلادش

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ كشف مسؤولون في اجهزة الصحة، امس الاحد، ان وباء الاسهال فتك بنحو ثمانمئة شخص في غضون اربعة اشهر في بنغلادش، مؤكدين في الوقت نفسه انه تمت معاينة الاف المرضى.

واوضح المصدر نفسه ان «الوباء لا يزال ينتشر في بعض المناطق لا سيما في مقاطعة باتوخلاي الساحلية» وان ١٦٥٠ شخصا اصيبوا بهذا المرض خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة.

وقد نصبت خيام في حديقة المركز الدولي للابحاث المتعلقة بالاسهال في دكا لاستقبال مئات المرضى الذين يتوافدون يوميا الى المستشفى التي تفتقر الى الاسرة.

خلال مباحثات دمشق

● تتمة من ص ١ ●

الثاني لزيارة الرئيس الايراني لسوريا، انهما يعارضان اي مس بوحدة وسلامة الاراضي العراقية.

وقابل الرئيس الايراني، المتوقع ان يغادر بعد ظهر اليوم الاثنين دمشق الى تركيا، في دمشق أمس شخصيات سياسية ودينية لبنانية.

وقال الناطق باسم رئاسة الجمهورية السورية، جبران كورية، ان اللقاء المغلق بين الرئيسين تمحور حول انعكاسات حرب الخليج على المنطقة والتطورات في لبنان على ضوء الجهود المبذولة لتطبيق اتفاق الطائف.

واضاف كورية ان الاجتماع ابرز «تطابقا في وجهات النظر» حول هذه المواضيع.

وافاد المصدر ذاته ان الرئيس الاسد اطلع نظيره الايراني على الجهود التي تبذلها سوريا على مختلف المستويات لاحترام الشرعية الدولية في الشرق الاوسط وتطبيق قرارات مجلس الامن الدولي حول الصراع العربي ـ الاسرائيلي والقرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان.

وقال مصدر سوري رسمي ان الرئيسين بحثا ايضا «وسائل تعزيز وتطويره العلاقات الثنائية».

من ناحية اخرى افاد مصدر في الوفد الايراني ان الرئيسين السوري والايراني اكدا خلال اللقاء على معارضة اي مس بوحدة وسلامة الاراضي العراقية وحقوق الشعب العراقي.

وقال المصدر ذاته ان الرئيس الايراني شدد على الدور «الهام جدا والحاسم للبلدين» في الوقت الذي تشهد فيه المنطقة تطورات خطيرة.

وكان الرئيسان حافظ الاسد وعلي اكبر هاشمي رفسنجاني اجريا، صباح امس، جولة ثالثة من المفاوضات في «اجواء ودية»، حسب ما اكد المصدر الايراني.

وحضر هذا الاجتماع نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء، محمود الزعبي. وشارك عن الجانب الايراني وزير الخارجية علي اكبر ولايتي ووزيرا التجارة والنفط عبد الحسين واحجي وغلام رضا آغازاده.

هذا، واجمعت الصحافة السورية، امس، على وصف الزيارة التي يقوم بها الرئيس الايراني منذ السبت الماضي الى سوريا بانها «بالغة الاهمية».

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية ان هذه الزيارة «تكتسب اهمية بالغة في ضوء التطورات التي شهدتها منطقة الخليج خصوصا والشرق الاوسط عموما وفي ضوء السعي السوري الدؤوب لاحياء التضامن العربي والاسلامي» بهدف قيام «تعاون حقيقي بين الدول العربية والاسلامية بما يعزز النضال المشترك ضد العدو الاسرائيلي ومن اجل تحرير المقدسات».

وتابعت «تشرين» ان المباحثات بين الرئيسين ستسفر «بلا شك عن نتائج هامة لصالح قضايا العرب والمسلمين» ذلك ان العلاقات الايرانية ـ السورية «ليست عميقة ووطيدة فحسب بل استراتيجية وبين الرئيسين وشائج عميقة وفهم مشترك للعديد من الامور ونظرة مشتركة للعديد من القضايا».

من جهتها رأت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان المحادثات «ستعالج ما يمكن معالجته بالتعاون مع الاطراف الاخرى في المنطقة وخصوصا الدول العربية الخليجية».

اما «الثورة» فكتبت ان الزيارة تكتسب اهمية «موضوعية» اذ «سيجري خلالها بحث قضايا مهمة وخصوصا «امن المنطقة وهو اساسا مسؤولية ابنائها والحفاظ على وحدة العراق والجهاد حل شامل للصراع العربي ـ الاسرائيلي والقضية الفلسطينية».

الاحتلال يباشر في توسيع

● تتمة من ص ١ ●

بالرصاص في الذراع.

وساهم اقتحام الجنود لمدرسة هارون الرشيد الاعدادية في مخيم خانيونس في زيادة التوتر في المخيم.

من ناحية ثانية اغلقت قوات الجيش شارع بغداد الرئيسي في حي الشجاعية بالمكعبات الاسمنتية الضخمة على خلفية القاء زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية.

هذا وجاء ان قوات الجيش التي فرضت حظر التجول على رفح يوم امس الاول اعتقلت (١٥) شابا على الاقل في اثناء ذلك كما جرت حملة مماثلة الليلة قبل الماضية في حي الشيخ رضوان/ غزة تخللها اعتقال (١٥) شابا آخر واحتجاز العديد من الفتية وضربهم بشكل مبرح في احد المعسكرات القريبة من الحي.

وكانت المصادر العسكرية قد اعلنت انه تم اعتقال (٣) شبان ملثمين يوم امس الاول، اثنان في مخيم جباليا والثالث في مدينة غزة بينما كانوا يكتبون شعارات وطنية على الجدران.

● اغلاق مدرسة ●

وظل حظر التجول ساري المفعول في بعض احياء الخليل مثل سوق الخضار وحي القصبة وشارع الشهداء والكرنتينا والبلدة القديمة وشارعي الشلالة وباب الزاوية وذلك منذ يوم الجمعة كما علم ان حظر التجول فرض على طوباس منذ يوم امس الاول كما فرض لبعض الوقت في البلدة القديمة لنابلس وفي حي رأس العين في المدينة اثر وقوع مظاهر احتجاج هناك.

اما في بلدة دورا التي رفع حظر التجول عنها بعد عدة ايام من فرضه فقد اغلقت قوات الاحتلال مدرسة صلاح الدين الاعدادية في البلدة حتى اشعار آخر.

وكانت مصادمات ومظاهر احتجاج مختلفة وقعت في رام الله وبني نعيم وحلحول وسعير وصوريف وترمسعيا وبيت جالا وجنين وعجة ويعبد وعين قينيا وغيرها. وقد فرض حظر التجول لبعض الوقت في شارع الارسال في رام الله اثر اشعال النار في سيارة اسرائيلية مستأجرة كانت تقف بالقرب من احدى البنايات.

والقيت قنبلة متفجرة على نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة «دلع» في جنين والقيت اخرى باتجاه «الادارة المدنية» في يعبد واصيب خلال اطلاق قوات الجيش للرصاص في بيت جالا الفتى فريد محمود عوض (١٤ عاما) الذي ادخل الى مستشفى المدينة. وكان الشبان قد اجروا عرضا بالزي الموحد في قرية المغير/ جنين مساء امس الاول.

من ناحية ثانية احتجز جنود الاحتلال عشرات الباعة المتجولين وحرروا مخالفات وغرامات لاكثر من (٦٠) منهم قيمة كل غرامة (٧٠) شيكلا بعد احتجاز بطاقات هوياتهم. وفي حمة النقط رجال «التنظيم» صورا لعدد من المنازل حرق من بين اصحابها خليل معالي، فيما اعتدى مستوطنون بالضرب المبرح على افراد عائلة محمد فرح في قرية عين قينيا/ رام الله كما اجبر الجنود بعض اهالي سنجل وكفر نعمة على ازالة المظاهر الوطنية.

* "فشة خلق" * يكتبها: يوسف فرح *

لا تقولوا.. لم يقولوا

• نزل سؤالها علي كتزول دلو ماء بارد في عز الصيهبة القصيرة:
- هل شارون ابن عرب؟
قلت لها والذهول مسيطر علي:
- وهل يكون عربيا من اسمه اريئيل واسم حمولته شارون!!
واصلت عنادها مع انها ابدت بعض التنازل
- او انه تربى في بيئة عربية بل وقروية ايضا، والا لما كانت عنده تلك "الفضيلة" المتمثلة بصراحته ووضوحه في تعامله مع العرب. لقد قال اجدادنا "الصخرة المدفونة تكسر السكة". ولذلك فقد حرصوا على انتزاع الصخور المدفونة في احشاء الارض، فصانوا سكتهم سالمة دون كسر. لكنها فقدت بهجة تكحيل جفون التراب، اذ لم تعد ثمة ارض يحرثونها، وصاروا يحصلون على ما يحتاجون من غلال من "تنوفا" ويغنون لها. فلقد صممت الحكومات الاسرائيلية على تدجيننا واراحتنا من الحراثة والزراعة، فقامت، بهمة نفر من "اوادم" البلاد، بنقل ملكية اراضينا الى مالك جديد يبدو انه شريك في الميراث اسمه "الكيرن كييمت"!
- لكن ما علاقة هذا بسؤالك؟
- الا ترى بيكر كالشحاذ اللحوح، لا يكاد يغيب رأسه، حتى تطل رجلاه، يحاول ان ينتزع "التنازل" تلو التنازل من اسرائيل، حتى "اخذ الله بيده"! يقدمون له اقتراحات اشبه بعروض التصفية التي تنتقلها محلات الملابس في آخر كل موسم: "ارض مقابل سلام، ارض مقابل سلام"، فيحمل بيكر الاقتراح، ويطير الى العواصم العربية باحثا عن مشترين، وتظل الاقتراحات والعروض تتدحرج الى ان ينشغل الاسرائيليون والامريكيون بانتخاباتهم، ويصير من المحتم تأجيل البيع والشراء في القضية الفلسطينية، الى ان تشتعل وتنطفئ، كالنيزك، حرب خليجية جديدة تكون بعيدة هذه المرة عن الخليج، "وينتصر" فيها عرب آخرون!
ورغم عناد قادة الليكود، فلقد انتزع بيكر "تنازلات" لم يحلم بها العرب في زمانهم!
فأولا: قبلت اسرائيل المؤتمر الاقليمي، لانها لا تحب الشرشرة. والمثل قال "قله تستغله". الا يقال "ان كثر الطباخين شاطت الطبخة"!
ثانيا: رضيت بالولايات المتحدة، رغم "انحيازها" للعرب، راعية وموجهة، بعد ان لم يعد ما يميز الولايات المتحدة عن الامم المتحدة، وصارت امريكا هي مجلس الامن ومجلس الامن هو امريكا، افليس من السخف والحالة هذه التمسك بـ "الامم المتحدة"؟!
ثالثا: وافقت ان تختار هي الوفد الفلسطيني الذي سوف تفاوضه، بحيث لا يكون مقدسيا ولا عرفاتيا، بل من اهل يهودا والسامرة الذي يتيح لسكان نابلس ان يكونوا فيه مع اهل "رقفاء"، التي دشنت مؤخرا "تحت طابق السر".

●هذه العزبة.. من شمير الى شعب الانتفاضة، رسمت بريشة زهدي – رسام الكاريكاتير في مجلة "صباح الخير" المصرية – (٩١/٤/٢٥) ●

رابعا: سمحت للاتحاد السوفييتي بالاشتراك في المؤتمر الاقليمي الافتتاحي التصالحي، شريطة ان يصل بها ما انقطع، خاصة وانه سبقه الى هذا الوصال مَن من "تحت راسه" قطعها مع اسرائيل.. (زمن...!!)
- رغم ذلك ما زلت لا افهمك ولا افهم نظريتك في شارون.
وتابعت كأنها لم تسمعني بالمرة:
- هذا الوزير وحده انفرد برفع سبابته في وجه بيكر وحلفائه من العرب، مبينا لهم بالقلم الغليظ اسس التفاوض، لكي لا يكسروا سككهم وهم يحرثون قطع السلام.. انه وبحكم صلاحيات منصبه سيواصل اقامة المستوطنات في كل شبر من ارض اسرائيل، والضفة الغربية وقطاع غزة كلاهما جزء من ارض اسرائيل الحالية، والله وحده يعلم الى اين يمكن ان تصل محبة شارون لارض اسرائيل، وشارون "ما في قلبه، على رأس لسانه". يؤمن بما يقول، ويعمل ما يؤمن به، لدرجة قيل: "اذا اردت ان تعلم خفايا السياسة الاسرائيلية، فما عليك الا ان تتحدث مع شارون". لقد اتحدى لف حكومته ودورانها حول الارض بقوله: "من كان منكم ضد الاستيطان فليرفع اصبعه". ولم يرفع احد اصبعه، بل ان رئيس الحكومة رفع صوته، فليس من المعقول ان يسمح لهذا الثرثار ان "يتحرش" من التأييد ما قد يجعله يحتل مكانه! فشرا!
ولذا اعلن: "انني كرئيس لحكومة اسرائيل لا اسمح بأن يكتب التاريخ عني بأنني تنازلت عن اجزاء من اسرائيل".
عفارم!

- وكيف تنازل عن سيناء، ويميت؟
- حسنا، يبدو انه ذعر من تيه جديد، "تكسر الميزان ورباع مشابلة"، كما فعل موسى بلوح الوصايا في ساعة غضب.
- لكن ثمة حزبا آخر موقفه يختلف كثيرا! صحيح ان الثوابت متفق عليها، واولها ان الخلاف خلاف حدود، وبالتالي تتم تسويته مع "الدول" المجاورة. الا انهم مع ذلك يظلون يتمتعون بجرأة ما بعدها جرأة. اسمعي زعيمهم يقترح طرح مسألة "التنازل" عن الارض على الكنيست او على الشعب الاسرائيلي يقول فيها كلمته، فأين تريد دمقراطية مثل التي عندنا!
وما الذي يغيظ العرب في هذا. فان صوتت الكنيست على "منح" الضفة والقطاع للفلسطينيين، فمبروك عليهم، والا "فالعتب مرفوع والرزق على الله". ويبقى امامهم اما أن يعيشوا في كنف دمقراطيتنا متمتعين بالعمل في بياراتنا وفللاراتنا، واما ان يبحثوا لهم عن وطن يقيمون فيه كالحبشة او كريت مثلا..
قالت: يا لحسن حظ تركيا والباكستان وايران، فلو كانت لها حدود معنا لكانت صوتت الكنيست على ضمها او عدمه.. لكن هل المراقبون العرب يوافقون على ذلك!
- اعوذ بالله. فليتك استمعت الى السيد نواف مصالحة في حديث له اذيع من راديو لندن يوم ٩١/٤/١٩. لقد اكد استعداده، في سبيل احراز سلام عادل وشامل، لاعادة "جزء كبير" من الاراضي! ولم يقل طبعا بأي حق يريدون ان "يأكلوا" القدس وبقية الاجزاء الصغيرة من الاراضي..
- لا تقلق! فما هي الا سنة او اكثر قليلا، حتى يملأ هؤلاء، اولئك قرانا طالبين اصواتنا وتأييدنا لسياستهم وبرامجهم بعد ان يكبجوها، عندها سنقول لهم: لقد حلرناكم من زمان، وتحديدا في اواخر نيسان عام ٩١، وبالعلامة بعد أيام من وفاة المرحومة ام بيكر، فلا تقولوا.. لم يقولوا..
وذنبكم على جنبكم..

جلس على معلوت ترشيحا
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
لواء التنظيم المحلي – الجليل المركزي
طلب بشأن ايداع خارطة تفصيلية تغيير خارطة مفصلة

قدم بهذا طلب حسب البند ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي اودعت خارطة تفصيلية تغيير خارطة مفصلة المسماة خارطة ج/٧٠٩٩ التي تغيرا للخرائط التالية: مفصلة ج/١٢٩
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
بلوك ١٨٣٨٣ قسائم ٢٢ – ٢٣
بلوك ١٨٣٨٤ قسيمة ٢٤
اهم اهداف الخارطة: تنظيم استعمال الارض وتغيير الارض من مساحة المعدة للسكن من ٣/٤ طبقات الى ٥/٨ طبقات مساحة خاصة مفتوحة ومساحة لرصيف لمساحة معدة لبناء عام (بد لبنيم) وبناء علم اخلاق.
كل معني يستطيع الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المعدة لاستقبال الجمهور وكل معني في الارض او البناء وفي كل تفصيل تنظيمي اخر ويرى نفسه متضررا جراء الخارطة وكل من يستطيع حسب البند ١٠٠ للقانون تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال كريات حشملاء الناصرة العليا ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠. على المعترض ان يحضر نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب ٣٣٢٠ عكا ٢٤٣١٤ ت: ٠٤/٩١٩٣٣٩
كل اعتراض للخارطة لا يقبل ولا يبحث الا اذا قدم خطيا ومفصلا وموضحا ومرفقة معه مستندات تثبت مصداقية هذا الاعتراض.
عمرام كلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء – الجليل المركزي

■ رأي يكتبه: محمد وتد ■

التصريحات متفائلة والحقائق تدل على العكس

(١)

تدخل ملاك الموت في مهمة بيكر لقبض روح والدته التسعينية واعطاه مهلة زمنية اخرى، لمواصلة مهمته قبل الاعلان عن وفاتها.. ولما كانت الدبلوماسية فن التلاعب بالكلمات المزدوجة المعنى، فان الاطراف المشاركة في لعبة بيكر "متفائلة" وغير "يائسة" وترى ان الشباك الموصل الى "تسوية" ما زال مفتوحا وان احدا من الذين يتقاذفون الكرة لا يرغب في الخروج من اللعبة او مقاطعتها، لكي يُحمّل في النهاية الطرف الاخر مسؤولية الفشل واغلاق الشباك فيكون بذلك في حل من دم ابن يعقوب!

السيدة تاتوايلر المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية صرحت وهي في طريق العودة المفاجئة الى واشنطن، ان بيكر لم يحصل بعد على كل الاجوبة التي يطلبها من الحكومة الاسرائيلية.

وقبل هذا التصريح ظهر بيكر وبسمرتنيخ في مؤتمر صحفي انهى اجتماعهما (الفاجيء هو الاخر) بنغمة التفاؤل.. وقبل هذا المؤتمر ظهر بيكر في مؤتمر صحفي آخر مع وزير الخارجية السوري فاروق الشرع وكان الاثنان "متفائلين" وتبنى وزير الخارجية الاسرائيلي السيد دافيد ليفي هو الآخر لهجة التفاؤل.. فلماذا وعلى ماذا الخلاف اذن؟

(٢)

ان "المتفائلين" يحاولون التغطية على الخلاف الجوهري القائم بين اطراف النزاع، فكل يتمسك بموقفه المناقض لموقف الطرف الاخر..

الطرف السوري مثلا، يصر على المؤتمر الدولي ومبدأ "الارض مقابل السلام" والاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني.. هذا ما قاله الشرع على مرأى ومسمع من العالم بحضور بيكر.. اما الطرف الاسرائيلي فهو ما زال عند موقفه برفض المؤتمر الدولي ومبدأ مقايضة الارض بالسلام ورفض الاعتراف بالحقوق الوطنية والسياسية للشعب العربي الفلسطيني..

فكيف يمكن التوفيق بين هذين الموقفين برضا وموافقة الطرفين السوري والاسرائيلي..

وعندما يقول شمير انه لا يريد ان يدخل التاريخ كمن يتنازل عن اجزاء من "ارض اسرائيل" فلماذا لا تصدقه!! وهل من حل غير سقوط حكومة شمير وتنحيه عن رئاسة حكومة اسرائيل لمن هو على استعداد، لاستبدال المناطق المحتلة مقرونة بسلام ابدي، بدلا من الاحتفاظ بها مقرونة بعداء ابدي!! ام ان المسألة مسألة تضيية وقت كما قال "المتشائمون" منذ بداية نشاط بيكر بعد حرب الخليج، كضرورة لا بد منها للتظاهر "باحترام الشرعية الدولية"؟

(٣)

لقد نشرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية خطة من تسع نقاط نسبتها لجيمس بيكر لدفع مسيرة السلام في الشرق الاوسط ولم تتضمن النقاط التسع كلمة واحدة عن "مبدأ الارض مقابل السلام" ولم ترد فيها كلمة "انسحاب" من الاراضي المحتلة.. ولم تتعرض ولو بكلمة واحدة لقرار مجلس الامن، وتتجاهل "الخطة" مسألة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني تجاهلا كليا.. وليست هناك اية اشارة الى دور منظمة التحرير الفلسطينية..

اما بالنسبة للاستيطان فان وقفه مشروط بانعقاد المؤتمر الدولي وعندها يتم "التفاوض بشأن المستوطنات القادمة"! وليس في هذه النقاط او مقدمتها تحديد زمني للفترة التي يجب ان يتم التحضير فيها لعقد المؤتمر. ولهذا نجد شارون والمستوطنين في سباق مع الزمن لاقامة المزيد من المستوطنات وتكثيف المستوطنات القائمة.. فالمفاوضات ستكون "حول مستقبل هذه المناطق". اما الاسس التي ستعتمد عليها هذه المفاوضات فتظل في حكم المجهول والتشديد على كلمة "مستقبل"!

في خطة بيكر بنود كثيرة تتعلق بتحقيق السلام بين اسرائيل ودول المواجهة العربية اولا، ثم كافة الدول العربية، على اساس التعاون الاقتصادي الاقليمي وحل المشكلات القائمة بشأن المياه، والاهم من هذا كله تعهد امريكا بأن "لا يكون المؤتمر المقترح الزاميا والا يفرض حلولا على المشتركين رغما عنهم".

(٤)

ولعل بيت القصيد يتمثل بالسطر الاخير.. وهو يعني تحويل المؤتمر الدولي او الاقليمي الى ديوان "لطق الحنك"! فما دام المؤتمر غير ملزم وما دام لا يستند الى مقاييس واضحة ومحددة كقرارات مجلس الامن، فمن اين يستمد هذا المؤتمر ضوابطه التي يسير بموجبها؟

لقد ترجم بيكر في النقاط المنسوبة اليه ما قاله في تصريح سابق وهو: ان العرب لا يحبون تعبير "كامب ديفيد" واسرائيل لا تحب عبارة "الانسحاب من الاراضي المحتلة" ولذلك يتحاشى استعمالهما.. ان هذا السلوك اقرب ما يكون الى سلوك النعامة التي تدفن رأسها بالرمل عندما تواجه الخطر. وبيكر يدفن رأسه بالكلمات بدلا من مواجهة الموقف بصدق. وما دام يعتمد سياسة اللف والدوران، فان مهمته تبقى تحت علامة استفهام كبيرة، حتى لو اطال ملاك الموت عمرها قليلا..!

شيء عن أزمات النظام الرأسمالي:

الركود الاقتصادي في كندا هو الاسوأ منذ الثلاثينات

* الاتفاقية الاقتصادية التي عقدها الرئيس الكندي مع الولايات المتحدة اوصلت البطالة الى معدل ٩.٧٪ * عدد الافلاسات في الشركات الكندية، زاد بنسبة ٤٦٪ بالمعدل العام وبنسبة ٣٤٪ في الشركات التجارية * الصناعة الكندية تهرب الى الولايات المتحدة *

• بقلم: ماري وليمز ولش •

■ سبقت كندا الولايات المتحدة في دخول حال الركود الاقتصادي بأشهر عديدة. ومن المتوقع أن تبقى فترة اطول. وقصر اداء الاقتصاد الكندي عن توقعات عام ١٩٩٠ كافة وارتفعت معدلات الفائدة في العام الماضي على نحو اقلق الكنديين.

ويقول بعض الخبراء الاقتصاديين ان هذا الركود سيكون اسوأ ما شهدته كندا منذ الثلاثينات غير ان المتفائلين يتوقعون ان تشهد كندا انتعاشا اقتصاديا بحلول الربع الثالث من العام الحالي لكن الخبراء يجمعون على ان الركود سيتردى اذا طالت آثار حرب الخليج.

ومن المؤشرات على الركود الاقتصادي ان معدل البطالة ارتفع الى ٩.٧ في المئة ولا يزال يرتفع. وتدنت حركة البناء السكني والصناعي بمعدل يتراوح بين ١٥ و ٣٠ في المئة عما كانت عليه في العام الماضي. وانخفض مبيع المساكن الخاصة الى ادنى حد وصل اليه في السنوات الثماني الماضية.

وازدادت الافلاسات الخاصة بنسبة ٤٦ في المئة عما كانت عليه في عام ١٩٨٩. ولم يفلس هذا العدد من الكنديين منذ ركود عام ١٩٨١/١٩٨٢. وارتفعت ايضا الافلاسات التجارية بمعدل ٣٤ في المئة عما كانت عليه في عام ١٩٨٩.

وتدنت الصادرات الكندية بمقدار ٧٣٧ مليون دولار في شهر تشرين الثاني الماضي. واصيبت الصادرات الكندية الى الولايات المتحدة بنكسة.

ويعرب عدد من المحللين الكنديين عن قلقهم من نوعية الركود الكندي. فهو بسبب القطاع الصناعي الذي يعتقد عدد كبير من المفكرين انه بحاجة الى دعم وتعزيز. ومما يساعد الاقتصاد ان كندا بلاد واسعة وتملك موارد طبيعية غنية اخرى مثل المزارع والمناجم والاحراج ومزارع الاسماك.

لكن الخبراء يذكرون ان هذه الموارد محدودة وعرضة لتبدلات العرض والطلب الدوليين. ولهذا يحثون دائما على تحسين الانتاج الصناعي كما ونوعا.

ومن اضرار الركود الحالي ان الصناعيين الكنديين يقفلون مصانعهم او ينتقلون الى الولايات المتحدة والمكسيك وبلاد البحر الكاريبي بدلا من استثمار الاموال في البحث والتطوير.

ويقول سيدريك ريتشي رئيس بنك "نوفاسكوشيا": "يستحيل على الكنديين ان يأملوا في بقائهم في المعترك الصناعي الدولي اذا خسروا صناعاتهم الان. فالصناعات تنتقل الى الولايات المتحدة ولن تعود مع عودة الانتعاش".

* ارتفاع البطالة

ويعزو الكنديون الركود الذي يعانون منه الى سياسة رئيس الوزراء الكندي الاقتصادية الذي رفع معدلات الفائدة في العام الماضي على امل خفض معدلات التضخم وعقد اتفاقا اقتصاديا مع الولايات المتحدة في عام ١٩٨٩، وعلى رغم اجماع الخبراء على ان هذا الاتفاق كان ضروريا الا انه تسبب في ارتفاع معدلات البطالة لان الاتفاق نص على خفض التعرفات التي كانت تحمي الصناعات الكندية مما عرض قطاعي المنسوجات والآلات الى منافسة اجنبية حادة.

(خدمة "لوس انجليس تايمز")

ما بين قراري مجلس الامن ٦٧٨ و ٦٨٧

• بقلم: المحامي سعيد نفاع •

• يقال ان للارقام لغة وحسابات ولست من الضالعين في ذلك، ولكن الصدف تشاء ان ارقام عددي القرارين نفس الارقام مع بعض الاختلاف في الترتيب، شيء واحد متأكد منه ان الخطورة الكامنة والنوايا في القرارين لا تختلف جذريا عن بعضها. فاذا كان القرار ٦٧٨ مهد الطريق امام الحرب الهمجية على العراق مجملا اياها بالشرعية الدولية، فهل جاء القرار ٦٨٧ محاولة للتمهيد لجولة ثالثة بعد ان تبين فشل الجولة الاولى - الحرب - في الوصول الى الاهداف المرجوة، وفشل الجولة الثانية - الحرب الداخلية - في اكمال النقص في الجولة الاولى؟! وهل هذا هو نهاية المطاف لسلسلة القرارات والعمليات الاستفزازية لجر العراق مرة اخرى لحرب غير متكافئة للقضاء على ما تبقى له من بنى تحتية اقتصادية وعسكرية؟!

حقيقة هي، ان نص القرار جاء مختلفا عن مسودة القرار التي وزعتها الولايات المتحدة عند بداية البحث، والتغيير الذي جاء في النص له ابعاده، ومع اني لست الان بصدد هذا، لكن الاشارة اليه مهمة من ناحيتين، الاولى: ان القرار يختلف عن المسودة فيما يخص الاسلحة غير التقليدية وصندوق التعويض بأنه "يطلب الى العراق" تدمير اسلحته وانشاء صندوق كهذا، في حين ان المسودة تضمنت نصا مغايرا، وليس هذا مجرد تلاعب الفاظ. والثانية: ان هذا التغيير هو ثمرة الموقف السوفييتي وليس هذا مجرد كلام، رغم ان المطلوب منه اكثر من ذلك. وهذه وتلك مع غيرها طبعا تفسر القبول المبدئي العراقي السريع للقرار.

الاسئلة المطروحة اعلاه مهمة، على ضوء ما طرحته وسائل الاعلام الغربية والمستغربة، منذ وقف العمليات عن "النصر الكبير" و "المنتصر الاكبر" وما تطرحه في هذه الايام عن ان ٥٧٪ من الامريكان يعتقدون ان الحلفاء لم ينتصروا وهذا ما جاء في بعضها:

١ - "تصريحات شوارسكوف عن عدم وجود اتفاق على وقف اطلاق النار (بينه وبين البيت الابيض) نزلت على الادارة الامريكية في وقت غير مريح، وكذلك تقارير المخابرات عن العدد الكبير من الدبابات العراقية التي استطاعت ان تفلت من عملية الالتفاف، ادخلت الادارة الامريكية في وضع مربك.. الرئيس ووزير الدفاع وقائد الاركان ينفون اقوال شوارسكوف (وكالات الانباء، وشلومو شمير "هآرتس" ٩١/٣/٢٩).

تصريحات شوارسكوف هذه جاءت على خلفية التقارير عن سير المعارك والتي نقضت تصريحاته العنجهية المشهورة عن تدمير الجيش العراقي، معللا التناقض بعدم اعطائه الفرصة لاكمال مهمته، بوقف العمليات دون اتفاق معه!

٢ - في معالجة سابقة للحرب كنت ابديت وجهة نظري بل راهنت ان التحالف لن يعلن عن خسائره، والايام تمر وتعقد المؤتمرات الصحفية لقادة التحالف وموضوعها خسائر العراق وكأن في هذه الحرب طرف واحد هو العراق والعالم بحاجة ان يسمع فقط ما اصابه، مما حدا بأحد الضباط السوفييت الى التعليق "فقط انسان ساذج يمكن ان يصدق ان امريكا فقدت ٨٠ رجلا خلال شهر ونصف من التحضير للحرب و - ٧٠ رجلا خلال شهر ونصف من الحرب!" ("هآرتس" ٩١/٣/١٥).

٣ - بهوشوع ساجي "للازفستيا" - "الاتحاد" ٩١/٣/١:

"نعم لقد خسر صدام، لكنه خسر الجولة الاولى، ونستطيع القول بالطبع ان الحرب قد انتهت وحققت اهدافها، فالكويت محرر، غير ان صدام باق، وثلثي جيشه او نصفه موجود في العراق، فمن يستطيع ان يضمن ان صدام، خلال عامين او ثلاثة، لن يخوض حربا مع احد جيرانه؟".

٤ - اوري نير "هآرتس" ٩١/٣/١٧:

"عدد الجنود العراقيين الذين كانوا في الكويت وجنوب العراق عند بدء المعركة البرية كان فقط (٢٥٠) الف جندي وليس (٥٤٠) الفا كما قيل، ويذكر ان الناطق باسم البيت الابيض لم يكن مستعدا ان يصادق على هذا الرقم."

٥ - يوئيل ماركوس "هآرتس" ٩١/٣/١٩ تحت عنوان "عملوا منا اضحوكة": "حقيقة انه بعد (١١٠) الاف طلعة جوية و - ٩٠ الف طن متفجرات لا توجد بينات على تدمير منصة صواريخ متحركة واحدة، فهم اطلقوا علينا وعلى السعودية حتى وقف اطلاق النار، وغالبية المنصات المتحركة بقيت لديهم".

٦ - قائد سلاح الجو الامريكي في مؤتمر صحفي - "هآرتس" ٩١/٣/١٧ و "يديعوت احرونوت" ٩١/٣/١٧:

"القذائف التي اسقطت على العراق بلغت (٨٨٫٥٠٠) طن منها ٧٪ موجهة (حكيمة!)، (٦٢٫١٣٧) طنا اخطأت الاهداف و (٢٦٫٣٦٣) طنا اصابت الاهداف اي ٧٠٪ اخطأت. (٦٥٢٠) طنا من القذائف الموجهة اصاب منها ٩٠٪ كل هذا خلال (١١٠) الاف طلعة جوية". اما عن سلاح الطيران العراقي:

"اسقطت (٣٥) طائرة خلال معارك جوية، (١٢٢) هربت الى ايران، والمجموع (٢٣٤) طائرة عراقية خرجت خارج الاستعمال وبينها التي هربت الى ايران" (اي ان الاصابات الصافية ٢٣٤ - ١٢٢ = ١١٢، منها (٣٥) اعلاه والباقي اي (٧٧) ربما اصيبت في مخابئها!).

٧ - حكيما الدار وشلومو شمير "هآرتس" ٩١/٣/٢٦ عن نيويورك تايمز:

"بأيدي العراق بقيت الات ثقيلة اكثر مما قدر في البداية.. عدد الدبابات وحاملات الجند المصفحة والمدافع التي بقيت في يد الجيش العراقي اكبر مما قدر عند نهاية الحرب، موظفو حكومة رفيعو المستوى قالوا ان التقديرات الجديدة فيما يتعلق بالقوات المدرعة التي استطاعت ان تفلت من ساحة المعركة في الكويت، تثير الاستغراب حول قرار وقف اطلاق النار بعد (١٠٠) ساعة من الحرب البرية. التقديرات الجديدة تعتمد على تقارير المخابرات ومعلومات منسقة وتفيد انه بقي لدى العراقيين (٧٠٠) دبابة من اصل (٤٥٥٠) دبابة (قارن مع مصادر البنتاغون - راجع اعلاه) "يديعوت احرونوت" ٩١/٣/١٧، ان من اصل (٤٢٠٠) دبابة دمر فقط (١٨٥٠) دبابة). وافلتت (١٤٣٠) مصفحة من اصل (٢٨٨٠) التي كانت في جنوب العراق والكويت، وقد كانت القيادة العليا ادعت ان هذه القوة دمرت كليا تقريبا وبقي منها (٥٠٠) فقط. (قارن مع المصدر اعلاه - عند وقف اطلاق النار كان التقدير انه دمرت (١٥٠٠) مصفحة ولكن التقدير اليوم ٩٥٠). ومن اصل (٣٢٥٧) مدفعا بقي فقط (٣٤٠) مدفعا (قارن المصدر اعلاه - عدد المدافع في ساحة المعركة كان يوم ٩١/١/١٥، (٣٢٠٠) حتى الان قدر الامريكان انهم دمروا (٣٠٠٠)، اليوم يقدرون انه دمر فقط ١٥٠٠).

بعد هذه المعلومات، ليس من الغريب ان تتحدث وسائل الاعلام الغربية عن "الهزيمة الثانية"، وعن "المنتصر" عن الرئيس الامريكي! وهنا تكمن الاجابة على شكلية وفحوى القرار ٦٨٧ وابعاده، فقد جاء خارجا حتى عن القرارات السابقة بطروحاته الجديدة قاسيا صلفا، رغم الفروق، كما اسلفت، بين المسودة وبين النص النهائي، اولا لانه على ما يبدو ان القيادة العراقية فعلا فوتت عليهم ضرب الجيش العراقي، وانسحبت تكتيكيا بنجاح ومنعتهم من اختراق حدود العراق عند خطوط المواجهة، وما النسبة التي يتحدثون عنها من الاراضي العراقي المحتلة الا تلك التي التفوا فيها حول القوات العراقية، والا فما معنى هذا الخبر؟: "افاد ناطق عسكري امريكي في الرياض ان جنودا عراقيين رصدوا في الايام الاخيرة حول مبنيين على بعد ١٠٠٠ م من الحدود الكويتية العراقية وهي المنطقة المتفق ان تفصل بين القوات لمنع الاحتكاك - ("هآرتس" ٩١/٤/٣) ووكالات الانباء من دمشق وواشنطن وانقره". الا يعني هذا الخبر الكثير. فكيف بقيت القوات العراقية على الحدود الكويتية العراقية؟ وثانيا صفقتهم الخليقة عن بياناتهم المضخمة، فأرادوا قرارا تعجيزيا برفضه العراق فيحتسون ما انتصروا.

الخلاصة: اعتقد ان احدى الخلفيات الاساسية لهذا القرار هي الحقائق التي اوردت اعلاه، فحرب الخليج لم تنته وخطورة تجدد العمليات القتالية قائمة الا اذا فوت المعنيون الفرصة، وهذا على ما يبدو ما يحدث حتى الان.

(بيت جن)



• عن «اليسار» المصرية •

"الانسانية الامريكية" في المقاييس القانونية

• بقلم: د. دهب هكاري •

بعد ان توقف العدوان الامبريالي على العراق اعلنت الولايات المتحدة فصول المؤامرة تلو الاخرى على العراق بهدف تكريس هيمنتها ونفوذها على هذه المنطقة، ضاربة عرض الحائط بكافة القيم الانسانية ومصالح شعوب هذه المنطقة وحقها في التقدم العلمي والتطور بحرية وفقا لما تقضي به قواعد الحق والعدالة والقانون. ومن اخطر هذه المؤامرات الامريكية هي استخدامها لما يسمى "قضية الاكراد" لتبرير القضاء على العراق كقوة عسكرية يمكنها ان تخل بالتوازن الاستراتيجي في المنطقة وان تشكل حجر عثرة في وجه الاطماع الامريكية والامبريالية عامة. وهكذا فبعد ان اتخذ مجلس الامن قراره الخاص بوقف اطلاق النار بين قوات التحالف والعراق، ادعت الولايات المتحدة والدول العربية الاخرى بأن السلطات العراقية تشن حرب ابادة على الاكراد في شمال العراق، ولذلك لاذ الاكراد بالفرار من العراق ولجأوا الى البلدان المجاورة. وحرصا منها على حماية الاكراد لجأت امريكا وفرنسا وبريطانيا الى بناء معسكرات للاكراد في شمال العراق، واخذت طائرات هذه الدول الحربية بتقديم "المساعدات الانسانية" لهم. ولتأمين سلامة الاكراد ستُرسل الدول المتحالفة بقيادة الولايات المتحدة الى شمال العراق - وفقا لما تناقلته وسائل الاعلام - ٣٠ الف جندي.

لاول وهلة يظن المرء ان هذه الادعاءات الامريكية صحيحة وانسانية، غير ان الحقيقة ليست كذلك. ومثل هذه الادعاءات والتباكي على الاكراد بعيد كل البعد عن المفهوم الانساني لحقيقة وطبيعة الامور، فهي انسانية في الشكل وعدوانية رجعية في البعد والمضمون وتقع في تناقض كامل مع القانون الدولي المعاصر ومبادئه الاساسية المثبتة في المادة الثانية من ميثاق منظمة الامم المتحدة، وهي اعتداء على وحدة الاراضي العراقية وتدخل امريكي سافر في الشؤون الداخلية لهذا البلد وانتهاك فظ لمبدأ سيادة الدولة والاراضي العراقية.

نظرية التدخل تلاقي الان انتشارا واسعا في امريكا ومعظم الدول الغربية حيث تعتبر هذه الدول التدخل في الشؤون الداخلية للدول الاخرى لدوافع "انسانية" بغية حماية حقوق الانسان وحرياته الاساسية امرا شرعيا. ويعتقد مؤيدو هذه النظرية بأن استخدامها يعتبر شرعيا فقط ضد الدول "غير المتمدنة" او القاصرة. وبموجب هذه النظرية ينشأ الحق في التدخل ليس فقط بقرار من دولة واحدة وانما ايضا نتيجة لقرار مجموعة من الدول. وهذا ما نلاحظه بكل وضوح من خلال استخدام الولايات المتحدة لقضية "الاكراد" ذريعة للتدخل في شؤون العراق الداخلية.

هذا ويعتقد بروتلي احد المدافعين عن هذه النظرية بأن نظرية التدخل الانساني تنتمي الى عصر العلاقات الدولية غير المتكافئة، غير انه في نفس الوقت يبرر استخدام الدولة للقوة بغية حماية الاقليات القومية وانقاذ حياة وممتلكات مواطنيها في الدول الاخرى، ويبررون شرعية هذا التدخل ليس فقط في حالة حدوث الخرق السافر لحقوق الانسان وانما ايضا عندما يكون هذا الخرق امرا حتميا. وتؤكد هذه النظرية انه يمكن اللجوء الى التدخل الانساني لحماية اهداف انسانية من قبل منظمة الامم المتحدة وايضا من قبل دولة معينة او مجموعة من الدول. وهو امر يتناقض كليا وكافة القواعد التي تنظم العلاقات بين الدول وكافة المبادئ، التي يرتكز عليها الدفاع العالمي عن حقوق الانسان.

تعتبر قضية "الاكراد" في العراق من القضايا التي تدخل معالجتها ضمن الصلاحيات الداخلية للعراق وضمن القانون الوطني العراقي، وهذا يعود لكون الاكراد مواطنين عراقيين ويتمتعون بالجنسية العراقية. ومن هذا المنطلق يتعين الدفاع عن حقوق الاكراد وحمايتها من خلال القانون الوطني العراقي، ولا يجوز التدخل في الشؤون الداخلية للعراق من قبل اية دولة او منظمة دولية بحجة الدفاع العالمي عن حقوق الانسان المبرمة تحت رعاية الامم المتحدة والتي يبلغ تعدادها اكثر من ٦٠ اتفاقية ووثيقة دولية تلقي مسؤولية حماية هذه الحقوق والدفاع عنها على الدولة مباشرة. وهذا ما ينطبق ايضا على العراق كدولة ذات سيادة.

وهنا من الجدير قوله ان ما تقدم لا يستثني امكانية التعاون الدولي في مجال احترام حقوق الاكراد في العراق وتقرير فرصهم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي الخ.. غير ان هذا التعاون يجب ان يرتكز على المبادئ الاساسية للقانون الدولي وميثاق الامم المتحدة - مبدأ المساواة بين الدول وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.. والخ. ومن هنا من المهم قوله انه لا يمكن ولا بأي حال من الاحوال ان يستعمل تقديم المساعدة والعون لتعزيز الاحترام لحقوق الاكراد كحجة وذريعة لتدخل الامم المتحدة او اية دولة اخرى في الشؤون الداخلية للعراق، واي تدخل على هذا الاساس كالذي تمارسه امريكا في العراق يعتبر انتهاكا صارخا لكافة مبادئ، وقواعد القانون الدولي، خاصة وان الفقرة الرابعة من المادة الثانية لميثاق الامم المتحدة تلزم الدول كافة بالامتناع في علاقاتها الدولية عن استخدام القوة او التهديد بها ضد حرمة الاراضي او الاستقلال السياسي لدولة اخرى، وتؤكد هذا الامر الهام الفقرة السابعة من المادة الثانية التي تمنع قطعا التدخل في الامور التي تعتبر من صلاحيات الدولة الداخلية وبضمنها قضايا حقوق الانسان.

ومن هذا المنطلق فان نظرية "التدخل الانساني" لا تصمد امام النقد القانوني العلمي الصحيح ولا يمكن لها ان تخدع احدا. واذا كان العراق ينتهك فعلا حقوق الاكراد على نحو يشكل تهديدا للسلم والامن الدوليين، عندها يحق للامم المتحدة ومجلس الامن وليس للولايات المتحدة او غيرها، التدخل لدى السلطات العراقية وحثها على احترام حقوق الاكراد او غيرهم والالتزام بالاتفاقيات الدولية والعراق مستعد فعلا للتعاون مع الامم المتحدة لايجاد الحلول المناسبة لاعادة الاكراد الى بيوتهم ومساعدتهم في كافة المجالات، وخير دليل على ذلك الاتفاقات التي وقعت بين الامم المتحدة والعراق في ٩١/٤/١٨ حول هذه الامور كافة. ولذلك فمهما حاولت امريكا التظاهر بانسانيتها اتجاه الاكراد فلن تخدع احدا خاصة وان مواقفها "الانسانية" جدا تجاه شعب فلسطين لا تدع مجالا للشك في حقيقة المواقف اللاانسانية الامريكية تجاه قضايا التحرر واستقلال الشعوب.

(جديدة)

البعد الانساني.. للقرار الحتمي بحل المليشيات اللبنانية المسلحة

مقاتلون.. وضعوا ارواحهم على أكفهم.. يواجهون اليوم.. وبقسوة: المصير الغامض

*** الوف المقاتلين في صفوف مختلف الميليشيات المسلحة في لبنان، لم ينظم لهم عمل او تعليم بعد حل المليشيات. والكثيرون منهم بدأوا يتحدثون عن البطالة واليأس والندم.. بينما هناك من يؤمن منهم بأن القتال لم ينته.. وقد يعود! ***

● بقلم: بيار شلهوب ●


● مقاتل ميليشياوي.. سابقا ●

■ انتظر المواطنون بفارغ الصبر خطوة توحيد بيروت واقامة ما يسمى "بيروت الكبرى" بفارغ الصبر وعلقوا الامال الكثيرة عليها، في الوقت الذي كانت فيه الشكوك تساورهم حول مصداقية القرار الذي اجمع السياسيون على اتخاذه بعد ان ابعدوا المناورين والرافضين له. وليست هي الخطوة الاولى في هذا المجال اذ سبق ان اتخذ قرار يقضي بتوحيد العاصمة بعد الاجتياح الاسرائيلي للبنان سنة ١٩٨٢، ففتحت المعابر بين البيروتين وازيلت الحواجز والسواتر الترابية التي كانت تفصل بين الاحياء وخمدت الجبهات التي كانت مشتعلة طوال سنوات الحرب. لكنها المرة الاولى التي يطرح فيها موضوع حل الميليشيات اللبنانية وتسريح المسلحين المنخرطين في صفوفها وتركهم لعبث الاقدار، اذ لم يسبق للاتفاقات السابقة ان تناولت هذا الامر بجدية كما هو معلن حاليا. وازاء ما يحدث لمس المواطن من خلال التحولات الميدانية شعورا بالثقة والاطمئنان وان كان الحذر رديفهما وينتظر ان تتحول بيروت الى مدينة يحكمها القانون والعدالة بعد ان حولتها الميليشيات الى ساحة للمنازعات السياسية والطائفية. كان المواطن البريء ضحيتها قصفا واغتيالا وتهجيرا وتصفيات على الهوية. لكنه لا يفوتنا مصير ما ستؤول اليه الميليشيات افرادا وعناصر بعد ان تقلصت المداخيل والجبايات التي كانت تحصلها من مصادر شتى، عبر احتكارها لمؤسسات الدولة وفرض "الخوات" على المواطنين ومصالحهم ومؤسساتهم واضطرارها بالتالي الى تسريح العدد الاكبر من عناصرها ليلاقوا مصيرا مجهولا سينعكس على مستقبلهم الحياتي و "المهني" فمعظمهم لم يتسن له التحصيل العلمي الذي يؤهله لوظيفة محترمة ولا نشأ على امتهان حرفة او مصلحة معينة. وربما يكون الحل لوضعهم باندماجهم في وحدات الجيش اللبناني كما يشاع مع ما يرافق ذلك من محاذير تعود الى اختلافهم في الهوية السياسية وولاءاتهم العقائدية لوطن لا يجسد الا تطلعاتهم الحزبية التي نشأوا عليها.

بعد ان سارت عملية توحيد بيروت في مسارها الهادئ، رغم كل العراقيل، بدأت في الاسابيع الاخيرة عمليات حل الميليشيات اللبنانية المسلحة. وقد استطلعنا رأي عدد من افراد هذه الميليشيات، بغض النظر عن هويتها السياسية، عن رؤيتهم المستقبلية لحياتهم وما هم عازمون عليه عندما سيواجهون انفصالهم القسري عن الحزب ليواجهوا مصيرهم الخاص المجهول.

* سنوات النضال الضائعة

شاب في الثالثة والعشرين من عمره التحق باحدى الميليشيات من سبع سنوات، وقاتل على اكثر الجبهات في بيروت يقول: "بت على يقين تام بعبثية هذه الحرب وزيف المبادئ التي ناضلت من اجلها. وما كنت احارب من اجله ليس الا شعارات فارغة وعناوين لا اكثر. هذا ما اثبتته الوقائع وكشفته الاحداث. اظن ان تلك السنوات التي امضيتها في "النضال" كانت هراء ودون جدوى".

وعن نظرته لمستقبله الحياتي ابدى يأسا كبيرا من امكانية حصوله على وظيفة متواضعة. فقد ترك المدرسة ولم يكن قد انهى السنة الابتدائية الخامسة. وهو يدرك ان مؤهلاته لا تخوله اطلاقا الالتحاق بمهنة يختارها. وحتى لو فتح له المجال للتطوع في الجيش فرفضه سيكون نابعا من ايمانه بعجز المؤسسة العسكرية الشرعية مستقبلا عن "اعتماد قرار حر ومستقل" يجسد "طموحات الشعب".

شاب آخر امضى خمس سنوات في القتال الى جانب احدى الميليشيات اللبنانية يقول: "ان ما يحكى عن توحيد بيروت ليس الا مجرد عناوين فارغة ينطلق منها السياسيون، وهم على قناعة من ان الحرب التي استمرت خمس عشرة سنة لن يكتب لها هذه الخاتمة المجانية". انه على يقين من ان الحرب ستنفجر من جديد وهي رهن تطورات اقليمية ستؤثر حتما على مسيرة السلم المفتعلة لذا يعتبر ان انتماءه الى هذه الميليشيا ينبع من قناعة راسخة عنده، وان المبادئ التي حارب من اجلها ما زالت تشكل المنطلق الذي سيحمل من اجله.

وعن وضع بيروت بعد توحيدها وما يشاع عن طول يجري الاعداد لها: "لا اصدق النوايا التي يظهرها اولئك الذين يبدون حرصا على وحدة الوطن اليسوا هم من عملوا على تفتيته وتقسيمه عندما كانت الفرصة سانحة ومؤاتية ليمرروا مخططاتهم؟" وعن رؤيته لمستقبل حياته بعد ان تحل الميليشيات: "من السابق لاوانه التحدث في هذا الموضوع، لا اظن ان شيئا مما يرسمه السياسيون سيصبح واقعا حقيقيا وفي كل الظروف والاحوال يمكنني ان اتدبر مهنة اختارها. فمؤهلاتي العلمية تخولني العمل في الحقل الذي اريد".

احد الشبان الذين حاربوا الى جانب احدى الميليشيات اللبنانية طيلة سبع سنوات بدا مطمئنا الى مستقبله وهو على ثقة ان الحزب الذي ينتمي اليه لن يتركه ورقة في مهب الريح تتقاذفها عواصف غامضة يمكنها ان تطيح بمستقبله. لقد أبلغ مع عدد من رفاقه في الحزب انهم لن يتركوا للقدر، فتحولهم عن العمل العسكري والحاقهم بالمكاتب السياسية للحزب امر حتمي عندما يتخذ القرار بحل الميليشيات العسكرية. فالتعددية الحزبية في لبنان والابقاء على مكاتب سياسية في لبنان هي امر معروف من قبل هذه الحرب ويمكن ترصد التحولات تحسبا لأي طارئ، او احتمال من شأنهما الاطاحة بمبادرة السلام.

شاب في الخامسة والعشرين من العمر التحق باحدى الميليشيات نتيجة ظروف اقتصادية دفعته الى ذلك يقول: "اجهل ما سيكون عليه مصيري بعد حل الميليشيات. قد اواجه مستقبلا مهنيا غامضا في ظل انحسار مجالات العمل وضيقها. وان قدر لي السفر للعمل في الخارج بعد تمكني من اجراء المعاملات اللازمة وتأمين تأشيرة الدخول يمكنني الانطلاق في حياتي من جديد والا سأظل اراوح مشلولا في مكاني الى ان اجد وظيفة متواضعة. فأنا على عتبة الزواج ولا يمكنني الانتظار اكثر من ذلك".

ولم يخف هذا الشاب يأسه في المستقبل بشكل عام لو يتراءى له غامضا ومريكا، ولم يتوان عن اظهار شعوره بالندم على انجرافه في التيار الميليشياوي الذي ارغم على الارتهان له. وهو يفضل الان ان يبقى من دون عمل على ان يكون مقاتلا لا هدف له سوى نشر الموت والرعب بعد ادراكه ان القضية التي ناضر من اجلها لم تكن الا شعارا يطلقه القائد وسط هتافات التأييد والتصفيق.

ميليشياوي آخر، استبق قرار حل الميليشيات، سلم سلاحه وهو في صدد البحث عن وظيفة محترمة يقول: "مع ايماني بأن الحلول المرتقبة لا تهدد طموحاتي فانني على يقين ان المؤامرة اقوى من البندقية المؤمنة بقضية من القضايا. والتسليم بالامر الواقع افضل من المواجهة العبثية. لذا كان قرار انفصالي نابعا من هذه القناعة. وانني اواجه الان وضعا مقلقا. فمجالات العمل حكرا على اصحاب الاختصاصات. وان ارقاني في اول مهنة تتيسر لي لن يكون بالطبع امتدادا لاحلامي حين كنت في صفوفي الاولى، احلم واتهيأ لمستقبل تداعى بلمحة طرف كحائط من ورق".

(عن "الحياة" اللبنانية)

الحقيقة هي الاقوى!

*** مهما يقل «الاخوان المسلمون» عن «يوم الارض» وما حدث فيه وقبله وبعده تبقى القضية الاساسية انهم تركوا السلطة، ناهبة الارض، وهبوا هجومهم على لجنة الدفاع عن الاراضي * وفي ام الفحم.. غادروا المدينة حينما كانت قوات هائلة من الشرطة وحرس الحدود تحتلها، وذلك بحجة الاطلاع على اوضاع القرى ***

● بقلم: مريد فريد ●

سألني صديق عزيز عن اسم الجريدة التي كنت اتصفحها ظهر يوم الجمعة ٥-٤-١٩٩١ - فأجبته، جريدة "اليوم". قلت هذا ليس من باب المداعبة والسخرية فحسب، بل لأن الجريدة التي اتصفحها جريدة "صوت الحق والحرية"، "الصحيفة الاسلامية الجامعة" الناطقة باسم الاخوان المسلمين، او ما يسمى "الحركة الاسلامية". خصصت اكثر من عشر صفحات لتغطية "اخبار يوم الارض". مجندة في سبيل ذلك ليس قيادة الحركة الاسلامية ومفرقي وحدة الصف، والذين يأملون بالحصول على دعم الاخوان لهم في انتخابات الكنيست وغيرها، بل جندت ايضا بعض "الصحفيين" امثال قاسم زيد، الذي يتحدث عن العرب والعروبة، والجماهير العربية، وذلك بعد ان فُصل من العمل الصحفي في حزب "اخوة الشعوب" مبام. والصحفي مراسل "صوت اسرائيل" بالعربية محمد شريف، بالاضافة للقيّمين على "الحركة الاسلامية" وعلى صحيفة "صوت الحق والحرية". لقد قررت ان اكتب حول يوم الارض ليس من اجل الدفاع عن لجنة الدفاع عن الاراضي، وعن حزبنا الشيوعي، فهما ليسا موضع اتهام من قبل جماهير شعبنا، بل اردت ان اضع الامور على حقيقتها، خاصة فيما يتعلق بأم الفحم.

من المعروف ان ام الفحم مجلساً وشعباً، ولجنة دفاع عن الاراضي، كان لها دور عظيم في يوم الارض الاول عام ١٩٧٦. ومن المعروف ايضاً ان لجنة الدفاع الفحماوية حافظت باستمرار على احياء ذكرى يوم الارض في ام الفحم، بالاضافة للنشاطات القطرية. وكل صاحب ضمير يعرف ويعترف ان الشيوعيين لم يحاولوا في يوم من الايام احتواء لجنة الدفاع، او فرض رأيهم عليها. وقادة "الحركة الاسلامية" في ام الفحم، يعرفون ذلك اكثر من غيرهم. ففي اكثر من مرة ومناسبة توجهنا اليهم للعمل المشترك، وهم الذين كانوا يرفضون، ويضعون العراقيل، لمنع العمل المشترك.

ماذا جرى هذا العام في يوم الارض في ام الفحم؟

كعادتها، اجتمعت لجنة الدفاع المحلية وقررت انها على استعداد لاستضافة يوم الارض لكل المثلث. وانها تريد احياء هذه الذكرى باوسع وحدة صف، تحت لواء لجنة الدفاع القطرية وتمشياً مع شعاراتها. واوكلت لاعضاء السكرتارية للجنة الدفاع القطرية من ام الفحم - نقل رأيها واقتراحها باشراك جميع القوى السياسية الفاعلة على الساحة العربية على هذه القاعدة. ومن المعروف للكثيرين، وبالذات لقادة "الحركة الاسلامية"، من هو الذي تهرب من الاجتماع مع وفد اللجنة القطرية للدفاع عن الاراضي!! فبتاريخ ٢٤-٣-١٩٩١ عندما ذهبت لمركز شرطة عارة طالبا ترخيص لمظاهرة يوم الارض، فوجئت بأن "الحركة الاسلامية" قد طلبت ترخيصاً لعقد مهرجان هذه المناسبة في احدى مدارس المدينة، باسمها وليس باسم البلدية او لجنة المتابعة العليا او غيرها.

في ٢٦-٣-١٩٩١ دُعيت لمركز الشرطة لمقابلة قائد منطقة المروج، والتقيت هناك السيد هاشم عبد الرحمن، القائم باعمال رئيس بلدية ام الفحم. وقد أبلغنا ان الشرطة توافق على ترخيص لمظاهرة لجنة الدفاع وترخيص لمهرجان "الحركة الاسلامية" في ام الفحم. لكن ما الذي حدث فعلاً في ام الفحم... لجنة الدفاع استمرت بالاعداد للمظاهرة، كتبت الشعارات، والدعوات، والمناشير، وجندت الاهالي للمظاهرة، رغم ارهاب السلطة وشرطتها، ورغم زيارة تيرنر وميلو التهديدية لام الفحم. وخرجت بمظاهرة الالوف من النساء والرجال والشباب والاطفال. مظاهرة موحدة لكل القوى الوطنية، ولجميع الشرفاء - وحتى التلفزيون الاسرائيلي بالعربية، لم يتجرأ على الافتراء على المظاهرة، كما فعل الصحفي "المخضرم" قاسم زيد، الذي ادعى ان مظاهرة ام الفحم اشترك فيها اقل من ..٢ شخص، هذا الخبر الكاذب يذكرني بما حدث في بداية الثمانينات، عندما كانت "الحركة الاسلامية" في صعود. صدر كتاب في الاردن لكاتب اخوانجي اراد التأكيد على النهضة الاخوانجية في ام الفحم. فكتب قائلاً: «انهار الحزب الشيوعي في ام الفحم. ولم يبق في الحزب سوى ٤ رفاق».

لا اعتقد ان السيد قاسم زيد كان في ام الفحم حين انطلقت مظاهرة يوم الارض. اعتقد انه تلقى الخبر من الآخرين... ليكتب ما يرضيهم. او ما يتمنوه.. استنتاجنا هذا لاننا نعرف ان السيد قاسم زيد ليس بجاهل حتى لا يستطيع ان يفرق بين مئتي متظاهر وثلاثة آلاف متظاهر ونيف.

لقد اعلنت الحركة الاسلامية عن مقاطعتها مهرجانات يوم الارض عامة.. وبضمنها ام الفحم مبررة ذلك بشعارات طنانة ورنانة. وانها تنازلت عن مهرجانها، الذي حصلت على ترخيص له واستعاضت عنه بصلاة التراويح، وخطبة القاها السيد هاشم عبد الرحمن كما ذكرت "صوت الحق والحرية" بتاريخ ٤-٤-١٩٩١، اكد فيها حسب الصحيفة على الارتباط بالارض وقال: «نحن لا نقف لندافع عن انفسنا امام من نصب نفسه وصياً على الجماهير. لسنا بحاجة الى شهادة تثبت وطنيتنا بل ان غيرنا هم بحاجة الى هذه الشهادة».

اي ان الشيخ الجليل يشن هجومه الارعن ليس على السلطة سالبة الارض والمأوى والمقدسات، وحارمة سلطاتنا المحلية من المساواة، بل الهجوم على الآخرين!!!

ان ما قام به القيّمون على "الحركة الاسلامية" في ام الفحم قبل يوم الارض وخلاله وبعده، هذا العام، يخدم السلطة الظالمة اولاً وقبل كل شيء. فما معنى الهجوم الارعن على لجنة الدفاع والتشكيك بها والحديث عن التسلط والفئوية.. بالذات في "يوم الارض" الذي يجب ان نكون فيه موحدين ضد السلطة؟! ثم كيف تتجرأ "الحركة الاسلامية" في ام الفحم ان تتحدث عن الفئوية!! من الذي يتعامل على اساس فئوي، ومن الذي يحاول احتواء الآخرين!! التجربة الفحماوية تثبت ان "الحركة الاسلامية" هي صاحبة مبدأ الاحتواء. فبعد انتخابات السلطة المحلية الاخيرة، حاولت "الحركة الاسلامية" وممثلوها في البلدية، اقامة لجنة شعبية مهمتها تنفيذ قرارات لجنة المتابعة العليا. مؤلفة من اكثر من ٢٠ عضواً من "الحركة الاسلامية" وممثل واحد لكل من الجبهة وابناء البلد والانصار. اهذا هو التمثيل الصحيح للقوى السياسية الفاعلة على الساحة الفحماوية!!! والانكى من ذلك، تهربت "الحركة الاسلامية" من جلب اقتراح برنامج عمل يوضح اهداف اللجنة. وسبب ذلك معروف للجميع، وهو خوفهم من انكشاف طابقهم، فهم يريدون لمثل هذه اللجان والاطر ان تكون ختماً مطاطياً في ايديهم. ثم

> *** سؤال بسيط للاخوان المسلمين: انتم تريدون ان تظل المرأة بعيدة عن القرار السياسي وعن النشاط الشعبي.. وعن.. وعن.. فلماذا تركضون وراء صوت كل امرأة في الانتخابات.. وبغض النظر عن "الحشمة" في الملابس التي ترتديها؟! ***

من الذي حاول التسلط وخرق الاتفاقات والقرارات القطرية!!! ألستم انتم الذين استغليتم النشاطات القطرية ليوم الارض وغيره لترفعوا "اعلامكم الخضراء" (وهي التي رفعتها القوات الامريكية في حربها العدوانية في الخليج ايضاً..!) وترددون هتافاتكم الفئوية والطائفية.. تتحدثون عن وحدة الصف وتتجرأون على المطالبة الرجعية بمنع النساء من الاشتراك جنباً الى جنب مع الرجل في العمل الوطني... اية رجعية واي تكون هذا يا هؤلاء... لماذا استحتم على سرقة اصوات النساء في انتخابات البلدية، بغض النظر عن اللبس و"حشمته" كما تزعمون؟!. وفي صناديق اقتراع مشتركة الخ.

لكن "الحركة الاسلامية" لم تكتف بهذه الامور. ففي يوم الارض ترك قادتها ام الفحم، وقاموا "بزيارات تفقدية" لبعض القرى كما جاء في صحيفة "صوت الحق والحرية" / ٤-٤-١٩٩١. وكأن تواجد الشرطة وحرس الحدود بشكل استفزازي في ام الفحم لا يهمهم. لم تقرأ في صحيفتهم ومنشوراتهم في ام الفحم، المقالات والمعالجات المنددة بسياسة السلطة التي تسرق الارض وتدنس المقدسات، والتي حولت ام الفحم لثكنة عسكرية لارهاب الفحماوية وضيوفهم. لماذا لم يصب القائم باعمال رئيس البلدية جام غضبه في خطبة صلاة التراويح في يوم الارض على استفزازات السلطة وعلى سرقة الارض من قبلها!! لماذا لم ينتقد سياسة الاضطهاد وتضييق الخناق على سُلطاتنا المحلية!!! واذا تطرق لذلك فعلاً فلماذا اكتفت صحيفة "صوت الحق والحرية" صحيفة "الحركة الاسلامية" بنشر اقواله سالفة الذكر!!!

وفي النهاية، رغم هذا الهجوم الارعن والطائش على لجنة الدفاع والحزب الشيوعي، وكافة القوى الوطنية الشريفة... نحن في لجنة الدفاع في ام الفحم، لن نسمح لهم بالهائنا عن العدو الاساسي، السلطة الظالمة، التي تسرق ارضنا جميعاً، والتي تدنس مقدساتنا جميعاً، والتي تتعامل مع سلطاتنا المحلية بسياسة القطارة. وسنتعامل معهم ليس باسلوبهم، اسلوب المسبات والشتائم والافتراءات، بل بالمنطق والحقائق الدامغة، تاركين للجمهور الفحماوي ان يحكم على الامور كما يشاء.

المخدرات في مصر.. موضوع قديم في الواجهة مجددا

● بقلم: ميشال تريشيه ●



● القاهرة – و.ص.ف – جاءت فضيحة "المخدرات السياسية" التي اندلعت في الايام الاخيرة في مصر اثر حملة صحافية دانت وجود اربعة من "زعماء" المخدرات في مجلس الشعب الذي انتخب في تشرين الثاني الماضي لتلقي الاضواء مجددا على موضوع مكافحة الادمان على المخدرات.

ومع اقتراب مواعيد امتحانات الثانوية العامة و "موسم القلق" بالنسبة الى ٢٥٠ الف مرشح قررت السلطات مضاعفة تحذيراتها في هذا الشأن.

"لا تثق بالصديق الذي يريد لك خيرا".. هذا هو العنوان الذي يمكن اعطاؤه للحملة التلفزيونية الجديدة في مصر التي تدعو الطلاب الى عدم الاستسلام للتجربة باللجوء الى المخدرات تبديدا لقلقهم عشية الامتحانات.

ويشعر المسؤولون عن الصحة بالقلق من انتشار استهلاك المنشطات وهو امر يطول نحو ٢٠ في المئة من تلاميذ المدارس وطلاب الجامعات. واستنادا الى حصيلة رسمية فان مكافحة المخدرات في العام ١٩٨٩ ادت الى مصادرة مليون ونصف المليون سنتيمتر مكعب من هذه المنشطات وخصوصا من منشط "ماكسيتون فورت" الذي يقوم صيادلة غير شرعيين بصنعه.

ويقدر الخبراء حجم تجارة المخدرات بمليارات عدة من الدولارات. ففي العام ١٩٨٩ تم ضبط ٣٧،٨ طنا من حشيشة الكيف و ٨٩ كيلوغراما من الافيون و ٥٨ كيوغراما من الهيروين. كذلك جرى تدمير ٦٢٣ الف نبتة خشخاش و ٣٥ الف نبتة قنب كانت تزرع في وديان سيناء وفي بعض المناطق في صعيد مصر.

وهكذا فان تجارة المخدرات هي تجارة مربحة جدا لدرجة ان خطر التعرض لعقوبة الاعدام لا يبدو رادعا كافيا بالنسبة للذين يمارسونها.

فمع التعديلات التي ادخلت على قانون العقوبات في العام ١٩٨٩ اصبح تاجر المخدرات يعاقب بالاعدام. ونفذت اول عقوبة اعدام في تموز ١٩٨٩ في حق باكستاني يبلغ الـ ٢٧ من العمر ضبط وهو ينقل كيلوغرامين ونصف الكيلوغرام من الهيروين. وهناك نحو ٢٠ محكوما اخر ينتظرون دورهم ومن بينهم الاسرائيلي يوسف طحان الذي حوكم قبل سنوات عدة.

غير ان تنفيذ عقوبة الاعدام في حق تجار المخدرات اثارت جدلا فقهيا في العام ١٩٨٩. فمن وجهة نظر قضائية بحتة اكد بعض الاسلاميين المتشددين ان هذه الجريمة لا ترد بين تلك التي يدعو القرآن والاحاديث النبوية الى معاقبتها بالاعدام.

ويعتبر هؤلاء من جهة اخرى انه اذا طبقت احكام الشريعة في مصر كما يطالبون فان استهلاك المخدرات يساوي استهلاك المواد الكحولية والذين يتناولونها يجب ان يعاقبوا ايضا بالجلد وحتى بالاعدام اذا كرروا فعلتهم.

وفي المقابل يرى اخرون ان افضل طريقة لقطع الطريق امام المخدرات هو تشجيع بائعي "الحشيشة" على بيع البيرة. وسبق لهذا الطرح ان جرب مرات عدة فبدأت موضة تناول البيرة الممزوجة بالكونياك تطغى على العادة المتجذرة جدا بتدخين الحشيشة بواسطة "الجوزة" الشبيهة بالنرجيلة.

وآفة المخدرات ليست ظاهرة جديدة على ضفاف النيل. ففي نهاية العشرينات كانت مجلة "الدنيا المصورة" الواسعة الانتشار تطلق عليها اسم "السم الابيض". وفي العام ١٩٢٩ افادت المجلة عن اعتقال ١٥٦٤ تاجر مخدرات و ٥٦٨١ مدمنا وضبط ١٢٨٧٥ كيلوغراما من الحشيشة و ٩٤٤ كيلوغراما من الافيون و ٦٨٢ كيلوغراما من الهيروين.

واذا اخذ في الاعتبار عدد السكان في تلك الفترة الذي كان يصل الى نحو ١٣ مليون نسمة (مقابل ٥٦ مليونا حاليا) يتبين ان تناول المخدرات كان في تلك الايام اكبر بكثير مما هو عليه الان.

وموضوع المخدرات كان على اية حال من بين المواضيع التي كانت هذه المجلة تعالجها في شكل دائم. حتى انها كانت تنشر اعلانا لاحدى العيادات في مصر الجديدة تضمن للمدمن على الهيروين والمورفين والافيون التخلص من ادمانه في غضون خمسة ايام.

اما الادمان على تدخين السجائر الذي يتوسع في شكل مستمر ليبلغ ٥٠ مليار سيجارة في العام فيثير ايضا قلق المسؤولين المصريين الذين فرضوا طبع تحذير "خطير جدا على الصحة" على كل علبة سجائر.

وفي العام ١٩٣٠ لم يكن احد يدرك بعد خطر التدخين. ففي احد اعدادها لهذا العام نشرت مجلة "الدنيا المصورة" على صفحة كاملة صورة للممثل الفرنسي الجذاب شارل بوابيه كتب عليها "لا استطيع ان اتصور انني امضيت هذا القدر من السنوات وانا ادخن ٨٠ سيجارة في اليوم من دون ان اتعرف على سجائر نستور جياناكليس، ليتني اعيش طويلا للتعويض عن الوقت الضائع".

واليوم لم يعد هناك سجائر تباع تحت اسم جياناكليس بل نبيذ.. وهذه قصة اخرى.

(وكالة الانباء الفرنسية)

الافلام التي ستعرض في قسم "نظرة ما" في مهرجان "كان" الـ ٤٤

● باريس – و.ص.ف – يعرض قسم "نظرة ما" العديد من افلام دول العالم الثالث. وهو قسم غالبا ما يساعد ايضا على اكتشاف مواهب سينمائية جديدة..

وفي ما يلي قائمة الافلام الـ ١٧ التي ستعرض في قسم "نظرة ما" الذي يهدف الى اكتشاف السينما الجديدة.

* "قلوب الظلام" (هارتس اوف داركنس) (الولايات المتحدة).
* "الى اللقاء ايتها الغريبة" (ليبيفول فرعدي) للمخرج توفيق بازو (المانيا).
* "ايام عطلة على نهر بارا" (هوليديز اون ذا ريفر بارا) للمخرج ليو بركيلي (استراليا).
* "اسير في البلاد" (اي كايعيف ابن ذي لاند" للمخرج جون بيري (الولايات المتحدة).
* "المزمار" لارميك شيناريابيك (الاتحاد السوفييتي).
* "الى النار" (تا دونا) الفيلم الاول للمخرج اداموا درابو (مالي).
* "طريق الموت والملائكة" (هالاتوالك اس انفيالوك) الفيلم الاول للمخرج زولتان كاموندي (المجر).
* "سيد المقاطعة" (سانفر مالر) الفيلم الاول للمخرج باسيك با كويهيز (الكاميرون).
* "دفن ثمرة بطاطا" (بوغرزيب كازركوفلا) الفيلم الاول للمخرج يان جاكوب كولسكي (بولندا).
* "هروب سينما الحرية" (اوسيشكا زي كينا فولتوسك) للمخرج فويستش مارسوفسكي (بولندا).
* "اصدقاء ورفاق" (ايستافات توفيريت) للمخرج روني مولبرغ (فنلندا).
* "جزيرة الكنز" (ليل او تريزور) لمخرج راوول رويز (فرنسا).
* "ايشانو" للمخرج اريبان سيام شارما (الهند).
* "في دروب الحب" (دار كوش هاي اشيغ) للمخرج خوسرو سيناي (ايران).
* "اولاد في الغابة" (بويز ابن ذي وود) اول فيلم للمخرج جون سينغلتون (الولايات المتحدة).
* "يومهجي" للمخرج سيجون سوزوكي (اليابان).
* "التقاليد" (لادا) الفيلم الاول للمخرج دريسا توري (بوركينا فاسو).
* "تدريب البطل قبل السباق" للمخرج برنار فالر (فرنسا).
* "٣ موخير دبل بوروثو" للمخرج ارتورو ريبستين (المكسيك).

انتاج تلفزيوني لمخرجين عرب للتعريف بالحضارة الاسلامية والعربية

● نيقوسيا – و.ص.ف – اعد الصحافي العربي الاصل والمولود في فرنسا نور الدين شريف بالتعاون مع المستشرق الفرنسي واحد مترجمي القرآن الى الفرنسية جاك بيرك مشروعا تلفزيونيا من خمس حلقات يحمل عنوان "رابي" (العالم العربي) ويهدف الى "شرح الحضارة العربية والاسلامية الى الجمهور الفرنسي".

ولا يزال المشروع ينتظر الحصول على موافقة احدى محطات التلفزيون الفرنسية ليتمكن شريف من الحصول على التمويل الكافي لتنفيذه. وقدر الصحافي كلفة البرنامج بنحو ١٢ مليون فرنك فرنسي (مليونا دولار).

ومن المقرر ان تبلغ مدة عرض كل حلقة ٥٢ دقيقة. وسيعهد تنفيذها الى مخرجين سينمائيين عرب معروفين. ومن بين الاسماء المطروحة الى الان.. التونسي فريد بوغدير والمصري يوسف شاهين والجزائري محمد لخضر حامينا.

ويعتبر مشروع البرنامج لا سابقة له في التلفزيون الفرنسي. وهو يحمل العنوان ذاته لسلسلة الاحاديث التي اجرتها الصحافية اللبنانية ميريز عكر قبل اكثر من عشر سنوات مع جاك بيرك وصدرت عن دار ستوك للنشر.

وقال نور الدين شريف لصحيفة "لوموند" الفرنسية ان الهدف هو "شرح الحضارة العربية والاسلامية للجمهور الفرنسي". ومن اجل ذلك من المقرر ان تعالج الحلقات الاربع الاولى مواضيع متعلقة بالتاريخ والحضارة والدين على ان تخصص الحلقة الخامسة والاخيرة لـ "سبل اندماج العرب المسلمين في فرنسا".

واضاف شريف، ان البرنامج سيصور انطلاقا من وثائق ومخطوطات او من تحقيقات مصورة حديثة. وهو سينتقل من ولادة الاسلام في شبه الجزيرة العربية قبل ١٥ قرنا الى التراجع التدريجي للامبراطورية الاسلامية التي بناها العرب خلال قرن تقريبا من الهند الى الاندلس.. حتى نشوء الجاليات العربية الاسلامية في فرنسا التي يقدر عدد ابنائها الان بنحو خمسة ملايين نسمة من بينهم اربعة ملايين عربي.

وقالت "لوموند" ان العديد من محطات التلفزيون الفرنسية تدرس المشروع بدقة لعلمها بأهميته بالنسبة الى المشاهدين الفرنسيين "في وقت يدعو كل المسؤولين الفرنسيين عن استيعاب الاجانب للتطرق الى ما يسمونه – المسألة العربية – على الشاشة الصغيرة".

"لا كاسا باتلو" في المزاد العلني لدى سوسبيز

● لندن – و.ص.ف – علم ان "لا كاسا باتلو" في برشلونة وهي واحدة من المنجزات الاكثر شهرة للمعماري الكاتالاني انطوني غودي (١٨٥٢ – ١٩٢٦) وضعت في المزاد العلني لدى سوسبيز.

وكانت "لا كاسا باتلو" شيدت بين ١٩٠٤ و ١٩٠٦ واعلنت سوسبيز انها مستعدة لدرس جميع المقترحات "التي تزيد بشكل جوهري عن عشرة مليارات بيزيتا) اي ما يعادل مئة وعشرة ملايين دولار تقريبا.

وكان الصناعي الثري جوزيب باتلو اي كازانوفاس اوصى المعماري غودي بتنفيذ "لا كاسا باتلو" الموجودة في قلب برشلونة. ويختصر هذا العمل كل افكار غودي التي ابطلت الخط المستقيم والزوايا المستقيمة لاعطاء اعماله اشكالا عضوية منحنية.

والعمل الاكثر شهرة لدى غودي هو "ساغرادا فاميليا". وكان غودي اعاد هيكلة وتشكيل مبنى يعود الى عام ١٨٧٠ محولا جميع الغرف فيه معطيا اياها مظهر شرائق او كهوف. واعطى سكان برشلونة هذا المبنى اسماء متعددة منها "منزل العظام" او "منزل الساحرات".

وتملك "لا كاسا باتلو" حاليا احدى شركات التأمين.

الشاشة الصغيرة

الاثنين ١٩٩١/٤/٢٩

- ١٨،٣٥ – رياضة
- ١٩،٣٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢٠،٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠،٢٠ – "مكفيلر" مسلسل
- ٢١،٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١،٣٢ – "عس الجمر" مسلسل وثائقي
- ٢٢،٢٥ – "من قصف برمنغهام" دراما وثائقية
- ١،٠٠ – اخبار
- ٢،٠٠ – كرة سلة

فعاليات رابطة "مشاركة" خلال شهري ايار وحزيران

● غدا – ندوة حول "مفهوم السلام في الديانات المختلفة" ●

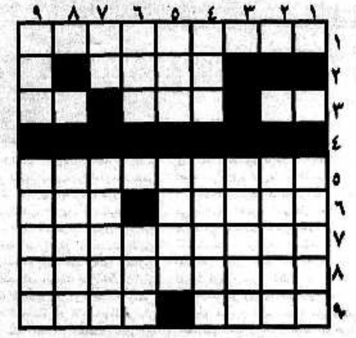
● حيفا – مكتب "الاتحاد" – وزعت رابطة "مشاركة" لخلق ظروف ملائمة للمشاركة بين العرب واليهود برنامج فعالياتها لاشهر نيسان وايار وحزيران.

ويتضمن البرنامج الفعاليات التالية: ● يوم الثلاثاء (٣٠/٤)، غدا، ندوة حول "مفهوم السلام في الديانات المختلفة" باشتراك القاضي فريد وجدي الطبري والرابي يحزقيل لندار والقس رياح ابو العسل والبروفيسور فاضل منصور ● يوم الثلاثاء ٩١/٥/٧ – ندوة حول "الحياة الجامعية كتجسيد للعلاقات اليهودية – العربية في البلاد" باشتراك غابي ملكا، عميد الطلبة في جامعة حيفا ومنير ليلي، رئيس منظمة الطلاب العامة ومخلص حسان، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة ● يوم الاربعاء ٩١/٥/١٥ – لقاء بين كاتبات وشاعرات عربيات ويهوديات بعنوان "ان اكون امرأة مبدعة" باشتراك الشاعرة نداء خوري والكاتبة ميخال بات آدم والكاتبة فاطمة ذياب والكاتبة حانا خريس ● يوم ٩١/٥/٢٨ – عرض فيلم حول "موقع العرب في اسرائيل" ثم يجري نقاش يديره منير دبير ● يوم ٩١/٦/٤ – ندوة حول "تأثير الحرب على الادب" باشتراك الشاعر سميح القاسم والكاتب أ.ب. يهوشوع ● يوم ٩١/٦/١٢ – امسية فنية وموسيقية عربية باشتراك فرقة "صمود".

وتقام جميع هذه الفعاليات في مقر "مشاركة" في حيفا (شارع هليل رقم ١٨).

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٩١) ***



* اعداد: عبد المنعم حسن ماضي ـ عرابة البطوف *

افقي:

١ – الاسم الثاني لقائد عربي راحل
٢ – دولة عربية
٣ – من العائلة – من العائلة
٤ – ....
٥ – رائحة ذكية + دولة عربية (معرفة)
٦ – يناس – دولة عربية
٧ – حرف + من الفنون + نظر + اداة نصب
٨ – نحن بالانجليزية + واحد بالانجليزية + ضمير متصل + نقولها عند رفع سماعة الهاتف
٩ – تلميذ – فج + ضمير متصل

عمودي:

١ – قرية عربية
٢ – مدينة سياحية
٣ – من اجزاء الجسم + حسنا باللغة الانجليزية
٤ – شركة للنسيج اعلنت افلاسها في اسرائيل – من الشعوب + حرف
٥ – للتمني – العملة المتداولة في لبنان
٦ – احرف متشابهة – للسؤال
٧ – قرة حسابية – قذف + ضمير متصل
٨ – مغنية سورية شابة
٩ – يم (معكوسة) + مائة عام + نحن بالانجليزي

*** حل لغز رقم (٢٩٠) ***

افقي:

١ – عبد الرحيم
٢ – مدريد – ايان
٣ – حن – رائعه – لا
٤ – مال – بوش – جحا
٥ – ر ن ي س – يابس
٦ – بلي – شعر
٧ – حليف – ريال
٨ – خبا – دام – قمح
٩ – رن – صعلوك – جل
١٠ – يامون – ا ك ع ا ي
١١ – توفيق زياد

عمودي:

١ – محمود حصري
٢ – عدنان – لبنات
٣ – بر – ليبيا – مو
٤ – دير – سقف – صوف
٥ – اداب – يلعم
٦ – فرق – قال
٧ – خمار – زادة
٨ – عيد – سعر – كفى
٩ – يم – ابريق – اع
١٠ – احلام – اتجاه
١١ – ناجي العلي

إبداع آخر لفناني غـزة

• بقلم: إياد حلس •



• مشهد من مسرحية «دوارين» •

عرضت فرقة الامل للفن والمسرح بقطاع غزة مسرحيتها الجديدة «دوارين» في قاعة المستشفى الاهلي العربي بمدينة غزة. وقد جاء هذا النشاط المميز للفرقة سعياً دؤوباً نحو تنشيط وتفعيل الحركة المسرحية في قطاع غزة، والتأكيد على ضرورة دور المسرح كجزء لا يستهان به في الحياة الفلسطينية رغم ما يعانيه الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة، ومحاولة جادة نحو خلق حالة مسرحية تشكل حافزاً قوياً للفنانين المسرحيين لتطوير قدراتهم وطاقاتهم الفنية، والدفع نحو إثارة المزيد من الاهتمام لدى الجمهور والمؤسسات الوطنية بالحركة المسرحية الفلسطينية التي يفتقد اليها شعبنا وخاصة في هذا الوقت بالذات.

لقد اثارت مسرحية «دوارين» عدة قضايا فنية وفكرية يمكن ان تشكل حافزاً نحو التفكير في نقاش جدي ومستفيض حول فنية العمل المسرحي هذا، وترابط الشكل الفني مع واقع وظروف وهواجس القرية الخاصة التي تقف عليها وما يواجه ابناء الشعب الفلسطيني من معاناة...

القصة: تستعرض احداث المسرحية مواضيع هامة تدور في الساحة الفلسطينية. فالمحاولة تستعرض محاولة "ابو داوود" الذي يمثل تياراً اجنبياً معادياً للشعب يحاول سلب اراضيهم ووضع يده عليها بكافة الوسائل، فيقوم بتقديم رشوة لمختار القرية الذي يسيل لعابه عندما يرى (ربطة) من النقود التي قدمها له "ابو داوود". ويحاول جاهداً شراء اراضي الفلاحين والمزارعين ابناء الارض الذين يرفضون وبإصرار بيع اراضيهم له رغم كل ما اغراهم به، وعندما يفشل في ذلك يأتي وبالاتفاق مع المختار في دور "حاوي" يقدم الاعيب بهلوانية، ثم يجلس ويعض الفلاحين يستعرض مشاكلهم ويعدهم بأن يجد لهم حلولاً، فيستعرض احد العمال مشكلته المتمثلة في عدم توفر لقمة العيش والبطالة التي تفشت بعد أغلاق اسواق العمل جراء منع التجول وإغلاق قطاع غزة المتكرر وعامل آخر يشكو الفقر وعدم توفر رغيف الخبز لاطعام اطفاله جراء قطع باب رزقه من عمله في احدى مدن اسرائيل عندما فُصل ليحل محله احد القادمين الجدد... وآخر وآخر...

ويطرح "ابو داوود" (الحاوي) حلولاً لمراجهة هذه المشاكل بأن يبني لهم فيلات وبرك سباحة ونوادي لتنمية العضلات وان يشتري لهم انواعاً مختلفة من الشيكولاته ومختلف انواع عصير الفواكه وخصوصاً كما قال الحاوي «عصير الافوكادو».

استهزأ أحد العمال بأحاديث الحاوي مبرراً ضرورة توفر رغيف الخبز قبل برك السباحة والعصير والشيكولاته، يعده "ابو داوود" بان يجعل له الارض ذهباً ويوفر لهم كل متطلباتهم فقط عندما يوقعون على وصولات لبيع ما يملكون من اراضٍ... لكن يفاجأ بالرفض القاطع مرة اخرى، ويطرده العمال والمزارعون من اراضيهم، ويخطب فيهم احد العمال متحدثاً عن ضرورة التمسك بالارض وعدم التفريط بها تحت كل الضغوط مهما كانت، لأن التفريط بها يعني التفريط بكل شيء. وحذر هذا العامل من كل المخططات التي يرسمها اعداء الشعب لمحاولة مصادرة الاراضي كخطوة اولى للتجريد من كل شيء...

وفي نهاية المسرحية يُجمع العمال على ضرورة توحيد رأيهم تحت كل الظروف ليكونوا يداً واحدة في مواجهة مخططات المختار والحاوي وكل "الحواة" الآخرين...

العمل المسرحي: في رأيي، وبعد ان شاهدت المسرحية، فانني أثني على المجهود الذي بذله طاقم فرقة الامل للفن والمسرح بالقطاع، لقد تقمص الفنانون (علاء نجم – مصطفى النبيه – نبيل ساق الله – صائب السقا) ادوارهم دون تقيد أو تصنع، واستطاعوا وبنجاح (ولو محدود) ان يخطوا خطوة ولو بسيطة الى الامام، واستطاعوا تقديم هذا العمل الهادف والمتميز. ولكن احدى المشاكل التي يعاني منها المسرح الفلسطيني في قطاع غزة افتقاده للعنصر النسائي.. وعند الاستفسار عن المشاكل التي تعاني منها الفرقة يقول سكرتير الفرقة نبيل ساق الله: «ان اهم ما تعاني الفرقة منه هو عدم توفر الامكانات المادية لتقديم عروض مسرحية اخرى حيث يصرف على جميع الاعمال وانشطة الفرقة الاخرى من جيوب اعضائها، واننا بهذا الصدد نناشد كل المهتمين بالفرقة المسرحية في الارض المحتلة ابداء المزيد من الاهتمام لتنشيط العمل المسرحي في القطاع وتقديم الدعم المادي والمعنوي حتى يستطيع ان يرى النور ويستمر في تقديم اعمال مسرحية اخرى بالمستوى المطلوب».

وبعد، وختاما اهنئ فرقة الامل للفن والمسرح على الجهود التي بذلت من أجل تقديم هذا المستوى الفني، واتمنى ان ارى المؤسسات الوطنية وقد أبدت شيئاً من الاهتمام بهذا الجانب، واتمنى ان اشاهد لوحات مسرحية اخرى من قطاع غزة، وان تُخلق فعلاً على ارض الواقع حالة مسرحية تشكل هذا الحافز المطلوب لتطوير قدرات وطاقات الفنانين المسرحيين الفنية.

(غزة)

• «الاتحاد» تواصل فتح ملف السينما العربية في البلاد (الورقة التاسعة)

ناظم شريدي بين الرفض والافتراض

■ لا يكفي تطوير فن السينما وانما يجب تطوير فن المشاهدة ■

* علينا ان لا نكتفي بمقعد ولقب المخرج الجامعي أو فيلم يتيم نطل به على مشاهدينا، بل يجب أن نوصل صوتنا كمبشرين للسينما العربية الفلسطينية واضعين نصب أعيننا ملء الفراغ الثقافي في مجال الفن السابع *

• تحقيق: احمد حسيان •

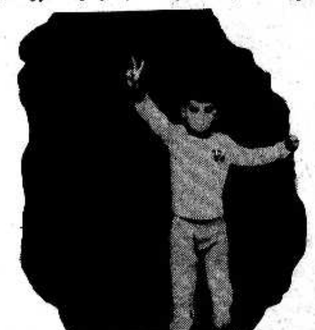
■ يرى المخرج النصراوي ناظم شريدي ان المهمات الملقاة على عاتقه، كسينمائي فلسطيني ملتزم، تتفرع في منحيين اساسيين، اولهما «انجاز افلام انسانية تحترم نفسها شكلاً ومضموناً وتخاطب انساننا بلغته وتحترم وجوده وعقليته»، ارتكازاً على ما للسينما «من دور وقدرة في التثقيف والتحريض والتوجيه، بحكم شعبيتها وجماهيريتها، اذا ما وضعت في ايد امينة»، مؤكداً في هذا الصدد ان فيلميه اللذين حققهما حتى الآن («نداء الجذور» و«صيف فلسطيني حار») «تناولا نواحي هامة من حياة شعبنا وتراثه التاريخي والثقافي والحضاري والنضالي»، تسجل الماضي والتاريخ والاحداث الخالدة وتركز على الحاضر باشكالياته وطروحاته وافرازاته وما تقترفه القوى الظلامية التي تقف حجر عثرة امام نهضتنا الحضارية من آثام.. وعلينا كذلك انتقاء مواضيع طليعية تساهم في توعية جماهيرنا وازالة آثار التخلف وتعبر بصدق عن واقع ونضال الشعب ونقل معاناته وتجربته النضالية للعالم».

ويدعو شريدي زملاءه الى العودة بالسينما الى جذورنا «لإذكاء جذوة الثقافة الشعبية والاستيحاء من الادب الوطني الاصيل وابراز تراثنا العريق الذي لا يمكن لنا التفريط بكنوزه او السماح بفقدانها، وانما الاحتراز – اشد الاحتراز – الاجنبية التي تدعم هذا النوع من الافلام لا تفعل ذلك حباً بالشرق وبالفلسطيني وانما لابقاءنا في شرك ومصيدة السينما التجارية الهابطة والمشكوك بامرها، فهي تطلب منك مقابل اموالها الطائلة تنازلات جمة، فما الفائدة اذا اخترقنا الجمهور العالمي عبر هذه الافلام وربحنا المال وخسرنا شعبنا وانفسنا؟!»..

ويمضي شريدي موضحاً: «علينا اولاً انجاز افلام لتعبئة شعبنا وجمهورنا وليس السعي لمحاكاة الغرب وصناعة افلام "هوليوودية" حسب الصرعة والطلب والتفصيل ومن عند الخياط، بل يجب ان نبني استراتيجية لسينما وطنية انسانية تقدمية لتوعية وخلق الشخصية العربية الفلسطينية الحقة، وفي المقابل رفع مستوى قدراتنا السينمائية فكرياً وابداعياً وبناء قاعدة لتجمع سينمائي جديد والعمل على توثيق العلاقة ما بين السينمائي والمتفرج العربي، وكما قال بريخت "لا يكفي تطوير فن السينما وانما يجب تطوير فن المشاهدة"».

ويتابع: «والمطلوب منا تنمية الذوق الجمالي والفكري لدى الجمهور، وهذا لا يتحقق الا بانجاز افلام بديلة لتلك التي استطاع الغرب من خلالها ان يثير الانبهار عند الكثير من المشاهدين رغم ما تنطوي عليه من نزوع للانحراف والجريمة والتشوية والتزييف والرعب والشذوذ الجنسي والخلقي، لهذه الافلام موجهة باستمرار نحو عرقلة مسيرة الدول النامية وتلك التي ما زالت تخوض معارك تحريرها على الكثير من الاصعدة والمجالات. والمتتبع لهذه الافلام سيقف حتماً على اوجه كثيرة من التشويه والدس المجحف الذي تلحقه بحق شعوب العالم الثالث، وهنا يكمن الخطر، لان المتفرج البسيط سيجد نفسه – من غير ان يعرف – اسيراً لتلك التأويلات والصور الخيالية التي يبررها المنتج الاجنبي بتكتيك سينمائي عالٍ وقدرات فنية هائلة». ويؤكد شريدي ان هذه قضية حضارية «وعلينا ان لا نقف موقف المتفرجين حيالها، وانما العمل على الارتقاء بسينمانا لمجابهة هذا التيار غير مكتفين بمقعد ولقب المخرج الجامعي او فيلم يتيم نطل به على مشاهدينا، بل يجب أن نوصل صوتنا كمبشرين للسينما العربية الفلسطينية واضعين نصب اعيننا ملء الفراغ الثقافي في مجال الفن السينمائي، ورداً على تجاهل السلطات الاسرائيلية الحاكمة للحركة الفنية العربية في البلاد ومحاولة خنقها».

وحول سؤال مفترض عن خصوصية السينما العربية المحلية ومستقبلها، يقول شريدي: «في العقد الاخير نشأ تجمع سينمائي محلي لا يستهان به من مخرجين وممثلين ومصورين ومؤلفين ومصممي ديكور ومنتلي مكياج وغيرهم من العاملين في سائر القطاعات التقنية باستثناء القطاع الانتاجي.، فهذا العدد من كوادر الفنانين والفنيين يشكل قوة خلاقة طليعية وطاقة ابداعية ريادية، ولكن للأسف ينقصه الحظ والدعم والامكانيات، واذا ما توفرت له هذه العوامل لتمكن من النهوض بحركة ابداع جديدة في المجال السينمائي تواكب متطلبات العصر وانجازات الشعب الى جانب الابداعات الاخرى في مضامير



• لقطة من فيلم «صيف فلسطيني حار» •

ويرى شريدي ان المرحلة التي تراوح فيها السينما الفلسطينية الآن «تتضح بكل ما هو تثقيفي وتعبوي وتحريضي»، معتبراً ان السينما الفلسطينية «حري بها ان تطرح الى نفسها بهذا المنظار»، ويأتي على تفصيل ذلك بقوله «علينا تجنيد السينما كوسيلة اعلام جماهيرية لخلق رؤىً مشتركة وبالتالي توفير كل الظروف الموضوعية التي تسمح بايجاد إطار لسينما وطنية يتعاطف معها الجمهور ويدها بالدعم المادي والمعنوي ويثق برسالتها بعد ان فقد احترامه وعلاقته بالسينما العربية نتيجة للكثير من الافلام المصرية الهابطة والرديئة التي اساءت الى سمعة الفن السابع ورسالته الخالدة».

وأما المنحى الثاني فيلحمه شريدي عضوياً بسابقه، مشيراً الى ضرورة «خلق سينما وطنية فاعلة ومتفاعلة مع واقعنا المحلي والعالمي لتساهم بدورها في شرح قضيتنا العادلة للعالم عبر لغة سينمائية متقدمة تستند الى رؤية نظرية علمية في تحليل الواقع والاحداث اليومية لشعبنا»، فالسينما عند شريدي تفقد مصداقيتها وتتجرد من واقعيتها ورسالتها ان لم «تجسد اوضاع شعبنا في مختلف مواقع تواجده، عاملاً ومثقفاً وفلاحاً ومهجراً ومنتفضاً، وتنقل تالياً صورة كل قرية ومدينة ومخيم وقلعة وكنيسة ومسجد وكرم عنب او زيتون».

وفي هذا الاطار، يشدد شريدي على ضرورة استمداد مواضيع افلامنا «من ثقافتنا وتراثنا الشعبي والنضالي، بحيث نحن ذلك لن ينجزه الالمان او غيرهم بالنيابة عنا، فما يحصل حولنا وفي منطقتنا بالذات يفرض علينا مضاعفة نشاطنا لتعريف العالم بما يرتكب بحق الشعب الفلسطيني من ارهاب وعنف ومجازر.. مطلوب منا ابراز هذا الواقع التراجيدي ووضعه موضع التساؤل للعالم "الحر" الذي "يؤنبه ضميره" في بعض القضايا والمآسي ولا تتحرك له شعرة ضمير حيال المأساة الفلسطينية...».

ويتساءل شريدي: «والى متى هذا السكوت والتجاهل والاهمال المتعمد يا "رأي عام عالمي"؟ لقد قال بريخت ابان الحرب العالمية الثانية عن سكوت البعض على مجازر النازيين بحق البشرية "لن يقولوا كانت الازمة صعبة، بل سيقولون لقد صمت الشعراء". وانا اضيف صرختي الى ما قاله هذا المبدع الالماني الخالد لاقول: وصمت "الرأي العالم العالمي" بكتّابه ورسّاميه ومخرجيه و... و...».

وفي الوقت نفسه، يحذر شريدي من مغبة اللهاث وراء بريق العالمية والانجرار وراء تحقيق الافلام التي ترضي المتفرج العالمي، معتبراً ان والمنتج او الشركة

الشعر والغناء والرقص والرسم والادب والمسرح وغير ذلك»..

واخيراً يضم شريدي صوته الى اصوات سائر الزملاء ويتوجه الى مؤسساتنا الشعبية ومجالسنا البلدية والمحلية ورجال الاعمال العرب من تجار ومقاولين وعموم العاملين من محامين واطباء وفلاحين وغيرهم بضرورة وحتمية ووجوب «دعم هذا الفن لانه منكم واليكم»..

(ويظل الملف مفتوحا..)

هموم ممثل عربي

تمرين مسرحي امام المرآة

■ قال لنا استاذ المسرح في اول درس «منذ اليوم سوف تنقلب حياتكم الى جحيم، وهذا لانكم قررتم ان تصبحوا ممثلين». على الفور تبادر الى ذهن الطلاب ان المعلم يبالغ في الامر ويريد ان يجعل من الموضوع قيمة اكبر كي نرغب به ويجعلنا نعتقد اننا مغامرون في خوضه. ولكنه اضاف: «ومن اليوم فصاعداً عليكم مراقبة الناس بدقة.. حركاتهم.. نفسياتهم.. ردود فعلهم.. هجومهم.. دفاعهم.. وعليكم ايضاً حفظ كل ذلك او تسجيل كل جديد على دفتر الملاحظات خاصتكم بالاضافة الى انكم يجب ان تحللوا كل هذا مع البحث في حياة الناس وثقافتهم والبيئة التي نشأوا فيها والتي أدت الى كل تصرف من تصرفاتهم!».

بعد الاستماع الى ما قال المعلم اصبحنا على يقين باننا لو نفذنا ذلك سوف تنقلب حياتنا الى جحيم.. مرت الايام واصبحت اعيش بين ممثلين حقيقيين وليس مجرد طلاب. وكان هؤلاء الممثلون اول من بدأت اراقبهم. وكان الجميع يراقب الجميع. وخلال ذلك اكتشفت امراً خطيراً وهو ان معظم الفنانين لا يراقبون انفسهم. والاسوأ من ذلك انهم لا يتقبلون حتى النقد من غيرهم. ويغضبون حين يقال لهم ان هذا العمل سيء او ينقصه شيء ما. ويبدأون بالدفاع عن انفسهم معتقدين بأن الذي ينتقدهم يريد لهم سوءاً او انه قليل الفهم ويصبح عدوهم الاول.

اريد ان اقول لكم سراً وهو ان ذلك الامر حدث معي شخصياً ولكنني اصبحت بعد ذلك اعمل حساباً للذين ينتقدونني اكثر من الذين يمدحونني!!

(٢٢)

وزراء خارجية دول «مجلس التعـاون الخليجي» يجتمعون في الخامس من ايار في الكويت

● الرياض ـ و.ص.ف ـ اعلن الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد الله بشارة، امس الاحد، ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون يوم الاحد في الخامس من ايار المقبل في الكويت اجتماعا غير عادي لدراسة موضوع الترتيبات الامنية في الخليج.

وكانت وكالة انباء الامارات اعلنت امس الاول هذا الاجتماع وهو الاول الذي يعقد في الكويت منذ انسحاب القوات العراقية منها. وذكرت الوكالة ان وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات، راشد عبد الله، سيرئس وفد بلاده.

واضاف بشارة ان وزراء خارجية الدول الست سيبحثون «الوضع في الخليج وترتيبات الامن في المنطقة في ضوء اعلان دمشق».

منظمة «يونيسيف» الدولية:

الوضع الصحي في العراق ما زال صعبا جدا!

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اكدت اللجنة الفرنسية لصندوق الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة «يونيسيف» في بيان لها ان الوضع «ما زال صعبا جدا» في العراق ولا سيما على الصعيد الصحي في شمال البلاد حيث سجلت «اصابات متفرقة» بالكوليرا.

وقدمت «يونيسيف» التي تعمل على اعادة تنظيم الخدمات الصحية، اكثر من ٤،٦ ملايين حقنة واكثر من خمسة الاف كيس للقاحات وادوية اساسية بعد ان لاحظت النهب الذي تعرضت له مستودعات الادوية والنقص في النقل الصحي.

واكد البيان ان سكان بغداد يحصلون اليوم على ما بين ٤٥ ليترا و٥٠ ليترا من الماء للشخص الواحد مقابل ١٥ ليترا عند انتهاء الحرب. واعيدت الكهرباء بنسبة ٩٠ بالمئة واستؤنفت حركة النقل وعاد الناس الى العمل. واكدت «يونيسيف» ان سكان بغداد حافظوا على هدوء يدعو الى الاستغراب».

من جهة ثانية وصفت «يونيسيف» الوضع الصحي في شمال العراق بانه «كارثة». وخلت مدن مثل اربيل وكركوك ودهوك من سكانها بما في ذلك العاملون في المستشفيات.

واكدت «يونيسيف» انها سجلت «اصابات متفرقة» بالكوليرا في هذه المنطقة حيث لا تخضع المياه النادرة (الا توزع الا مرتين اسبوعيا) الى «اية مراقبة صحية».

واخيرا بما ان الوقاية من الامراض المعدية «معدومة تقريبا» نقلت «يونيسيف» ٣٧ طنا من المحاليل الطبية والمضادات الحيوية ومواد غذائية الى اللاجئين.

الرئيس السوري يؤكد تطور الموقف الامريكي ازاء الصراع العربي الاسرائيلي

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اكد الرئيس السوري حافظ الاسد، يوم السبت الماضي في خطاب القاه في حفل عشاء على شرف الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني تطور موقف الولايات المتحدة ازاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

وقال الرئيس الاسد ان الولايات المتحدة اعلنت بلسان رئيسها انها مع انتهاء حرب الخليج عازمة على القيام بسعي جاد لتحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي.

واضاف: «لقد رحبنا بهذا التطور في الموقف الامريكي لاننا اولا نريد السلام العادل والشامل ولاننا ثانيا نرى في هذا التطور موقفا ايجابيا اذا ما ادت هذه المبادرة الامريكية الى الهدف المنشود».

وقال الاسد: «بالتأكيد لن تكون سوريا ولا العرب عامة سببا للفشل المبادرة السلمية الجارية بل ستكون اسرائيل. اسرائيل هي مسببة الفشل باصرارها على مواقفها المتعنتة ويبدو ذلك واضحا في التصريحات التي تصدر عن المسؤولين الاسرائيليين والتي تتحدى المجتمع الدولي بما فيه الولايات المتحدة وترفض قرارات الامم المتحدة التي تجسد الشرعية الدولية وهي بذلك تتحدى العالم كله بشكل لا سابقة له في هذا العصر».

وقال الاسد ان العالم «مسؤول عن اقرار السلام ولا بد ان يعمل على تنفيذ قراراته التي حددت مقومات السلام» مضيفا: «ومن جهتنا موقفنا واضح ومعلن.. نريد السلام ونعمل من اجله على اساس الشرعية الدولية التي تجسدها قرارات الامم المتحدة التي وافق عليها المجتمع الدولي ولن نفرط بحقوقنا او نساوم عليها».

وانتقل للحديث عن الانتفاضة الفلسطينية فقال انها «جزء لا يتجزأ من نضال الشعب العربي ضد العدوان الاسرائيلي.. ونحن ندعمها بكل طاقاتنا مثلما ندعم نضال اهلنا في الاراضي السورية المحتلة ونضال اشقائنا في جنوب لبنان المحتل».

وعن لبنان قال الرئيس السوري ان هذا البلد «يحث الخطى على طريق الوفاق الوطني وسلطته الشرعية تنتشر نحو سائر ارجائه وجهوده التي تدعمها تستمر من اجل تحرير جنوبه من الاحتلال الاسرائيلي. وقد اكدنا للاخوة في لبنان ان سوريا ستلبي كل ما يحقق هدف عودة الحياة الطبيعية بالكامل الى لبنان في ظل سلطته ومؤسساته الدستورية وهدف تحرير الارض اللبنانية من الاحتلال الاسرائيلي».

وكان الاسد تحدث في بداية كلمته عن ازمة الخليج وانتقد الرئيس العراقي صدام حسين قائلا ان «حاكم العراق اصم اذنيه فقابل كل مبادرة مخلصة بعناد قل مثيله حتى جلب الموت والدمار للعراق والكويت ثم ما لبث بعد وقوع الكارثة ان رضخ لكل ما كان يرفضه سابقا ولاكثر منه فجاء بالقوات الاجنبية الى داخل العراق وتعامل معها مفاوضة واتفاقات بعد ان كان يعتبر وجودها في المنطقة ذريعة لعدم الانسحاب من الكويت».

وبعدما اشار الاسد الى معارضته اي مساس بوحدة العراق ارضا وشعبا اكد ان «امن هذه المنطقة هو اساسا مسؤولية ابنائها».

سويسرا تبدي استعدادها لاستضافة مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ اكد وزير الخارجية السويسري كلاوس جاكوبي، مساء يوم السبت الماضي، في القاهرة ان بلاده «مستعدة لاستضافة مؤتمر اقليمي او دولي للسلام في الشرق الاوسط». وقد ادلى الوزير السويسري بهذه التصريحات للصحفيين بمجرد وصوله الى القاهرة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واضاف جاكوبي ان هذه الزيارة تندرج في اطار الجهود الرامية الى التوصل الى حل سلمي ينهي النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

الافراج عن مارادونا بكفالة مالية



● مارادونا بين رجال الشرطة في طريقه الى مركز الشرطة في بوينس ايرس للتحقيق معه.

○ بوينس ايرس ـ «و.ص.ف» ـ علم في العاصمة الارجنتينية انه تم الافراج صباح امس الاحد بشروط وبكفالة مالية قيمتها ٢٠ الف دولار عن لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي تم توقيفه مساء الجمعة في بوينس ايرس في اطار حملة لمكافحة المخدرات.

وبعد مضي ٣٦ ساعة على توقيفه غادر مارادونا المحكمة في سيارة عسكرية متوجها الى مقر مكافحة المخدرات في الشرطة الفدرالية لانهاء اخر المعاملات للافراج عنه.

وتستمر ملاحقة مارادونا بتهمة حيازة المخدرات وتوزيعها مجانا وقد منع من مغادرة الارجنتين.

ويواجه لاعب كرة القدم الشهير امام المحاكم الفدرالية عقوبة السجن من شهر الى ستة اشهر مع امكانية الافراج عنه بشرط العمل في مركز لمعالجة المدمنين على المخدرات.

وبتوجيه الاتهام اليه اعلن القاضي بدء الملاحقة القضائية السادسة ضده في آن واحد (اربعة في ايطاليا واثنتان في الارجنتين) والثالثة المتعلقة بالمخدرات.

وكان مارادونا وصل امس الى قصر العدل في سيارة للشرطة ويداه مقيدتان وراء ظهره وملامح الاعياء بادية على محياه بعد ليل امضاه في احدى زنزانات فرقة مكافحة المخدرات.

وذكر انه قال لبعض حراسه في المحكمة بعد انتظار دام عدة ساعات للمثول امام القاضي «لم اعد قادرا على تحمل ذلك اريد ان اموت. اخرجوني من هنا».

وكانت جلسات الاستجواب الاولى بدأت بعد قليل من توقيفه مساء يوم الجمعة الماضي. وامرت القاضية الفدرالية اميليا بيراز دوفيغال مواجهة مارادونا مع اثنين من اصدقائه واجراء تحاليل لدم وبول اللاعب.

وقد شاعت معلومات شبه رسمية مفادها ان الفحوصات كشفت عن وجود بعض اثار للكوكايين.

وكان المحاميان ارنستو سيانفربرغ وادولفو راباي اللذان يتوكلان الدفاع عن مارادونا طلبا اخلاء سبيله بكفالة.

واضافة الى كفالة عشرين الف دولار فرض القاضي الفدرالي دفع كفالة بقيمة ١٥٠٠ دولار عن صديقيه الموقوفين معه خوان بيريز وريكاردو ايالا.

وكانت حملة مكافحة المخدرات ادت يوم الجمعة الماضي الى توقيف الثلاثة نتيجة تحقيق استمر اسبوعا بحسب الشرطة.

وكان وزير الداخلية خوليو ميرا فيغيروا صرح علنا بعد ظهر السبت الماضي ان مارادونا كان تحت تأثير المخدرات ساعة توقيفه.

وفي الوقت نفسه صرحت حكومة الرئيس كارلوس منعم انه انتزع من مارادونا يوم الخميس قبل توقيفه لقب «السفير الرياضي» الفخري الذي منحه اياه رئيس الدولة قبل ثلاثة ايام من افتتاح كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ في ايطاليا.

وقد قال الرئيس منعم المعروف بعلاقاته مع البطل ان مارادونا «مريض جدا يجب مساعدته لانتشاله من آفة المخدرات».

وصرح رئيس اتحاد كرة القدم الارجنتيني خوليو غروندونا انه «سيتصرف مارادونا لمساعدته».

اما المدرب كارلوس بيلاردو الذي ترأس المنتخب الارجنتيني الذي فاز ببطولة العالم في العام ١٩٨٦ فانه اكتفى بالقول انها «ضربة قاضية ولم يعد امامنا سوى متابعة سير الاحداث».

وفي الوقت الذي استعاد فيه مارادونا حريته اكد مدير اعماله وهو يحاول التغلب على الوهن الذي سيطر عليه في الساعات السابقة للصحفيين ان «مارادونا اخرق ولد اليوم».

ليفي: شمير وافقَ على مشاركة اوروبا

● تتمة من ص ١ ●

الاوروبية في «اللقاء الاقليمي» والا يقتصر هذا «اللقاء» على جلسته الافتتاحية، فقط!

ورغم هذا النفي اكد ليفي، امس (الاحد)، في ختام اجتماع الحكومة، ان ما طرحه امام نظيره الامريكي كان بموافقة شمير نفسه. وقال ان «شمير وافق على الطروحات التي قدمتها امام بيكر». وهكذا اعتبر المراقبون ان شمير «تراجع» عن «الوعود» التي قطعها امام بيكر بهذا الشأن.

ومن جهته عارض شمير، بشدة، عقد «اللقاء الاقليمي بشكل دائم». وقال ان بيكر «بصفته وسيطا يعتقد ان فرص نجاحه تزداد اذا قدمت اسرائيل تنازلات تسمح له بان يعلن للعرب بان اطار المؤتمر الاقليمي هو اطار دائم. لكننا غير موافقين على هذه النقطة». ويعتبر هذا التصريح، الذي جاء اثر الهجوم العنيف الذي شنه بعض اقطاب «الليكود» على الوزير ليفي، «رفضا تاما» لما اعلنه الاخير بان اسرائيل وافقت على الا تقتصر رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للمؤتمر الاقليمي وان لا يقتصر هذا «المؤتمر» على جلسته الافتتاحية فقط.

وعلى خلفية الخلافات بين ليفي وشمير، اعلن مصدر مقرب من شمير، امس، ان الاخير سبق ورفض خلال لقائه بيكر موقف ليفي واصفا اقواله بانها «تنازلات نجمت عن سوء تفاهم»!

واطلق وزير «الامن»، موشيه ارنس، «الشرارة» لهذه الهجمات على ليفي حين اكد انه «لم يتم التوصل الى اي شيء» مع بيكر. كذلك عبر عن رفضه لوجود ممثلين اوروبيين ومراقب من الامم المتحدة وسوفييت وامريكيين في الاجتماعات الثنائية واعتبر ان هذا الحضور سيحول «المؤتمر الاقليمي الى مؤتمر دولي».

وكان ليفي اعلن، اثر اجتماعه مع بيكر، ان اسرائيل لا تعارض عقد المؤتمر الاقليمي غير المزود بسلطات الزامية مرة على الاقل كل ستة اشهر لاعطاء تقرير عن المفاوضات الثنائية المباشرة بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اسرائيل والدول العربية.

واثار هذا الاعلان موجة سخط من قبل الاحزاب اليمينية في الحكومة التي هددت بالانسحاب منها على خلفية هذا الموقف. وقالت نائبة الوزير، غيئولا كوهن، ان على «الحكومة ان تفهم ان الامريكيين ليسوا حياديين في هذه المسألة وليسوا وسطاء نزيهين. والدبلوماسية الامريكية تعمل، الان، لمصلحة تكتيك معروف جيدا عند العرب (!!) وهو الطعن في الظهر».

ونتيجة لهذه المواقف اكد شمير ان حكومته تعارض، معارضة كاملة، مشاركة المجموعة الاوروبية في «اللقاء الاقليمي» واصفا الدول الاوروبية بانها «تفتقر الى الموضوعية». وقالت الانباء ان شمير رد بـ «لا» على ثلاث نقاط هي: ● مشاركة سكان من القدس الشرقية المحتلة في الوفد الفلسطيني ● التفاوض مع «ممثلين» مرتبطين بمنظمة التحرير الفلسطينية ● مشاركة ممثل عن الامم المتحدة او عن سكرتير الامم المتحدة.

● اسـرائـيل تخشى المؤتمر الدولي ●

ويستشف من تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ان حكومة اسرائيل، وعلى خلفية المباحثات مع بيكر، باتت «تخشى» من تحول الاقتراح الامريكي بعقد «المؤتمر الاقليمي»، الذي تفضل اسرائيل تسميته بـ «اللقاء الاقليمي»، الى «مؤتمر دولي» وذلك على خلفية مطالبة بيكر بمشاركة المجموعة الاوروبية والامم المتحدة.

ويشدد المسؤولون الاسرائيليون، عبر تصريحاتهم المختلفة، ان «المؤتمر الدولي ليس مطروحا»، فيما اعتبر وزير «الامن»، موشيه ارنس، ان العرب يحاولون ايقاع اسرائيل بمصيدة «المؤتمر الدولي».

وينحصر «التخوف» الاسرائيلي في التصريح الذي اكده مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الاسرائيلية، والذي مفاده ان رعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي للمؤتمر الاقليمي لن تنحصر بالجلسة الافتتاحية. ولقيت هذه التصريحات اعتراضا من شمير وآرنس اللذين يريدان ان ينحصر هذا المؤتمر بالجلسة الافتتاحية.

● شارون: لا ارض مقابل سلام ●

ومن جهته اعلن وزير الاسكان ارئيل شارون، امس، ان حكومة اسرائيل ترفض مبدأ «الارض مقابل السلام». وقال شارون، في مقابلة مع صحيفة «لوموند» الفرنسية نشرت، امس، ان اسرائيل سلمت العرب اغلبية الاراضي عام (١٩٤٧) (!!) ـ «ولذلك فهي غير مستعدة الان للقيام بهذه الخطوة مرة اخرى»!

وزعم شارون ان المستوطنات في المناطق المحتلة هي «اسهام» من قبل حكومة اسرائيل، «لتحقيق السلام»!!

الدول الـ ١٢ ستوصي منظمة التحرير الفلسطينية بتوخي الاعتدال

فرنسا تقترح انشاء صندوق للتعاون مع دول الشرق الاوسط والمغرب العربي

● المجموعة الاوروبية وفرنسا ستشتركان في تمويل مساعدة انسانية للاجئين الاكراد ●

● مونسدورف ليبان (لوكسمبورغ) ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما يوم السبت الماضي ان الدول الـ ١٢ ستنقل الى منظمة التحرير الفلسطينية «رسالة توصية بتوخي الاعتدال» وذلك بالطرق الدبلوماسية الرسمية.

وكانت المجموعة الاوروبية قد قررت في شباط (فبراير) الماضي عدم اجراء اية اتصالات رسمية بين رئاسة المجموعة (لوكسمبورغ حتى حزيران (يونيو) والترويكا الاوروبية (لوكسمبورغ وايطاليا وهولندا) وبين قادة منظمة التحرير الفلسطينية التي ايدت العراق في ازمة الخليج.

واوضح دوما الذي التقى والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في مطلع الاسبوع في ليبيا للصحفيين ان المدير السياسي لوزارة خارجية لوكسمبورغ جان جاك كاسل سيستقبل سفيرا لمنظمة التحرير في لوكسمبورغ. وقد اتخذ وزراء خارجية المجموعة الاوروبية المجتمعون في لوكسمبورغ هذا القرار بعد ظهر امس الاول السبت.

واوضح دوما انه سيتم في هذا اللقاء الذي لم يوضح موعده تسليم منظمة التحرير الفلسطينية ردا كتابيا من الدول الاثنتي عشرة على الرسالة التي ارسلها عرفات الى رئيس وزراء لوكسمبورغ جاك سانتر بعد تجميد الاتصالات مع المجموعة الاوروبية.

ولم يفصح دوما عن مضمون هذا الرد على وجه التحديد الا انه اوضح انه سيكون «اكثر من مجرد اخطار بالاستلام» وانه سيكرر «رسالة الاعتدال» التي سلمها هو نفسه الى عرفات. وقال «ان شركائي رغبوا في تجديد هذه الرسالة في كل مناسبة».

واضاف انه لم يتلق اي نقد من شركائه في المجموعة الاوروبية فيما يتعلق بلقائه برئيس منظمة التحرير الفلسطينية. واوضح انه طلب من عرفات ان يقابل «المبادرات الاميركية الرامية الى عقد مؤتمر اقليمي بروح ايجابية».

واوضح الوزير الفرنسي ان مبادرته «تكمل» مبادرة وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر وانها كانت «مفيدة». وشدد على «التأييد التام» من جانب فرنسا لمبادرات السلام الاميركية.

ويذكر ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة اعضاء المجموعة الاقتصادية بدأوا يوم السبت الماضي في لوكسمبورغ اجتماعا غير رسمي خصصا بشكل رئيسي للشرق الاوسط ولمشروع الوحدة السياسية الاوروبية.

ويناقش الوزراء كما هو مقرر جانبا اثار جدلا كبيرا من جوانب الوحدة السياسية المقبلة وهي فكرة اعتماد سياسة دفاعية مشتركة. وسيبدأون ايضا في بحث مسألة مراقبة صادرات الاسلحة من دول المجموعة.

كما يناقش وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة في الفرص المتوافرة لاكراد العراق بعد الاتفاق الذي وقع الاربعاء الماضي في بغداد والمبادرة الفرنسية في الامم المتحدة. وكانت فرنسا طلبت يوم السبت الماضي عقد اجتماع للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لبحث تطور الوضع في العراق.

الى ذلك قررت دول عدة من المجموعة الاوروبية منها فرنسا والمانيا ارسال جنود الى شمال العراق لاقامة مخيمات للاجئين الاكراد.

واعلن بيان لوزارة الخارجية الفرنسية يوم السبت الماضي ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية وفرنسا ستشتركان في تمويل مشروع اقامة وتشغيل «محطة انسانية» داخل الاراضي العراقية لتلبية احتياجات لـ ١٥٠ الف شخص في طريق عودتهم الى منطقة سكنهم. وستبدأ العملية في ٣٠ نيسان الجاري بارسال طائرتين من طراز بوينغ ٧٠٧ على ان تتبعها ٢٨ طائرة اخرى حتى الرابع عشر من ايار المقبل.

واوضح البيان ان المجموعة الاوروبية ستخصص مبلغا بقيمة ٢,١٤٥ مليون وحدة حسابية اوروبية (٢,٣ مليون دولار) لشراء ١٣٥ الف زوج من الاحذية و١٤٥٣ طنا من المواد الغذائية (خبز واجبان وحليب وحبوب ومعلبات).

واضاف بيان الخارجية الفرنسية ان الحكومة الفرنسية صاحبة فكرة هذه العملية تؤمن من ناحيتها كافة الوسائل اللوجستية البرية والجوية وتقدم حاجيات اخرى للاغاثة مثل البطانيات والالبسة والبنزين.

وكان متحدث باسم اللجنة الاوروبية اعلن في وقت سابق ان المجموعة الاوروبية وهولندا ستقيمان مخيما لمساعدة عشرة الاف لاجيء في وادي زاخو بشمالي العراق.

وسيعمد وزراء خارجية الدول الـ ١٢ الى تقويم نتائج الجولة الاخيرة التي قام بها وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر في الشرق الاوسط.

والجدير بالذكر ان المجموعة الاوروبية تدعم الجهود الاميركية وتريد ان تشارك في مؤتمر للسلام.

وسيقدم وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما تقريرا عن زيارته الاخيرة الى مصر وليبيا ولقائه رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات.

يذكر ان المجموعة الاوروبية تفرض عقوبات على ليبيا منذ العام ١٩٨٦ بعد ان اتهمتها بدعم الارهاب.

وقد تحادث دوما مع هيرد بشأن الطلب الذي تقدمت به فرنسا والمتعلق بعقد اجتماع للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن لبحث الوضع في العراق.

واكد الدبلوماسي البريطاني ان بريطانيا ابدت استعدادها لان «تأخذ بالاعتبار» هذه الفكرة.

وقال دوما من جهته ان فرنسا ترغب «في ادخال الامم المتحدة في عملية عودة الاكراد «ولكنها تريد ايضا «تسريع هذه العودة».

من جهة اخرى اعرب دوما عن تمنيه في ان يكون الاكراد «مطمئنين بان المجتمع الدولي سيتدخل لدعم الاتفاق الذي وقع بين بعض الاحزاب الكردية وبين السلطات العراقية».

واكد الوزير الفرنسي ان باريس ترغب في ان يقدم دي كويلار «تقريرا الى الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن» من اجل ان يتخذ المجلس «القرار الذي يراه مناسبا».

هذا وقد اعلن وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما ان فرنسا عرضت على شركائها في المجموعة الاقتصادية الاوروبية مشروع انشاء صندوق للتعاون الاقتصادي مع دول الشرق الاوسط والمغرب العربي.

واكد دوما على هامش اجتماع وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة ان هذا المشروع لقي ترحيبا حسنا من دول المجموعة التي ابدت رغبتها في المشاركة في اعادة اعمار وانماء دول الشرق الاوسط والمغرب العربي.

واكد دوما ان فرنسا تقترح انشاء «صندوق متعدد الاطراف يغذى من الهبات لتمويل دراسات ومساعدات تقنية لمشاريع لها اهمية اقليمية».

وعمليات التمويل هذه ستخصص لبعض القطاعات مثل التعليم والتدريب المهني والزراعة والصحة والخدمات الاجتماعية. ويدير هذا الصندوق البنك الدولي وبنك الاستثمار الاوروبي وصناديق عربية وسيشارك صندوق النقد الدولي وممثل عن الامين العام للامم المتحدة بصفة مراقب.

وفي موازاة ذلك ينص المشروع على وضع برنامج مماثل للبرنامج الخاص الذي انشيء قبل سنتين في افريقيا لتنسيق المساعدات الثنائية او المتعددة (البنك الدولي والوكالة الدولية للتنمية والمجموعة الاوروبية والصناديق العربية والمصرف الاسلامي للانماء).

واوضح نص المشروع ان «كل (بلد) واهب سيحتفظ بحق القرار كاملا في ما يتعلق بالمشاريع او الدول المستفيدة من مساعدته» لكن هذا الجهاز سيسمح بتنسيق افضل.

خوفا من قيام حكم توتاليتاري متخلف وظلامي

حزب الطليعة الاشتراكية يدعو الى مقاطعة الانتخابات التشريعية في الجزائر

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ دعا حزب الطليعة الاشتراكية الجزائري (شيوعي)، في بيان اصدره امس الاحد مكتبه السياسي، الى مقاطعة الانتخابات التشريعية التي ستنظم في الجزائر في ٢٧ حزيران المقبل.

وكان حزب الطليعة اعلن في وقت سابق انه لن يرشح احدا لهذه الانتخابات ولكن بعض مسؤوليه المحوا الى انهم لن يدعوا الى مقاطعتها.

واعتبر المكتب السياسي للحزب في البيان الذي اصدره في مناسبة الاحتفال بعيد العمال العالمي في الاول من ايار ان الانتخابات المقبلة «ستدفع البلاد حتما على طريق الفوضى وتقحمها في دوامة خطيرة تؤدي الى الحرب الاهلية».

وتابع ان «السماح لاحزاب توتاليتارية ومعادية للدستور باستخدام الديمقراطية للامعان في قتلها والتفريط في ٢٨ عاما من البناء الوطني الحديث والقضاء على المكاسب الاجتماعية التي تحققت بعناء كبير لا يعني ابدا خدمة الديمقراطية وانما قيام حكم توتاليتاري متخلف وظلامي يرفض مسبقا التعددية والحق النقابي».

وكان بيان الحزب يلمح بذلك الى الجبهة الاسلامية للانقاذ التي يصفها عادة بانها حزب «فاشي».

ودعا الشيوعيون الجزائريون اخيرا الى رفض كل نداء محتمل للمشاركة في اضراب عام تكون وراءه «دوافع سياسية».

يذكر ان الجبهة الاسلامية للانقاذ من جهة ومجموعة الثمانية التي تضم خصوصا التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية بقيادة سعيد سعدي والحركة من اجل الديمقراطية في الجزائر بقيادة الرئيس الاسبق احمد بن بللا والحركة من اجل العدالة والديمقراطية بقيادة رئيس الوزراء الاسبق قصدي مرباح من جهة اخرى تعتزمان توجيه دعوتين منفصلتين الى الاضراب العام احتجاجا على القانون الانتخابي وتقسيم الدوائر الانتخابية.

● احزاب جزائرية تخشى ان يحصل في الجزائر ما حصل في ايران

وعلى الصعيد ذاته عبر ممثلو احزاب سياسية جزائرية بينها حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم يوم السبت، في غرناطة (جنوب اسبانيا) عن خشيتهم من ان يحصل في الجزائر ما حصل في ايران اذا فازت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الانتخابات التشريعية المقبلة.

وعلى هامش مشاركته في ندوة حول السلام في حوض البحر الابيض المتوسط صرح ممثل جبهة التحرير الوزير السابق بوبكر بلعيد «ان بعض قادة الجبهة الاسلامية للانقاذ يقولون ان الديمقراطية كفر واعضاء الاحزاب الاخرى كافرون».

واضاف ان «قسما كبيرا من السياسة صار يطبخ في المساجد وليس في المؤسسات العامة» منذ فوز الجبهة الاسلامية في الانتخابات المحلية في حزيران ١٩٩٠.

من جهته صرح ممثل حزب الطليعة الاشتراكية عضو لجنته المركزية مصطفى بن علاق ان حزبه «يأمل في تأجيل الانتخابات التي سيقاطعها الى حين تتوافر ظروف افضل لقيام ائتلاف بين الاحزاب الديمقراطية».

ورأى بن علاق ان تشكيل جبهة تواجه الجبهة الاسلامية للانقاذ «ليس حاليا سوى مجرد وهم لان احزابا عدة اعلنت انها تنوي التصويت لصالح الاسلاميين في الدورة الثانية».

وتابع ممثل حزب الطليعة الاشتراكية ان احتمال ان يحصل في الجزائر ما حصل في ايران ليس واردا فقط في حال فوز الجبهة الاسلامية للانقاذ بالغالبية، وانما ايضا في حال عدم تمكن جبهة التحرير من كسب غالبية كافية لان العديد من اعضائها لا يترددون في المجاهرة بخياراتهم الظلامية».

اخيرا شجبت السيدة ناصرة مراح وهي احدى المسؤولات في الجمعية الجزائرية لنصرة حقوق المرأة بند القانون الانتخابي الجزائري الجديد الذي يسمح لاحد الزوجين بالاقتراع نيابة عن الاخر. وقالت «هناك في الجزائر ٤,٥ ملايين زوج (رجل وامرأة متزوجان) ولكن الوقائع تثبت ان الرجال هم الذين سيقترعون نيابة عن زوجاتهم ويشاركون في الانتخابات بصوتين»! وكانت هذه الجمعية رشحت رئيستها الى الانتخابات.

زلزال خفيف في شمال غرب اثينا وآخر في النمسا

● اثينا وفيينا ـ و.ص.ف ـ اعلن مرصد اثينا ان هزة ارضية قوتها ٤,٦ درجات بمقياس ريختر» وقعت ظهر السبت الماضي.

واضاف المصدر ان مركز الزلزال يقع في البحر الايوني على بعد حوالي ٤٢٥ كم في شمال غرب اثينا.

ولم يسفر عن وقوع ضحايا ولا خسائر مادية جسيمة.

وقد هز الزلزال بوجه خاص جزيرتي كورفو وسيفالونيا في البحر الايوني.

واعلن معهد رصد الزلازل في فيينا ان هزة ارضية تتراوح قوتها بين خمس وست درجات بمقياس ميركالي وقعت مساء اليوم نفسه (السبت) في جنوب شرقي النمسا.

واعلنت السلطات النمساوية ان الهزة لم تسفر عن وقوع ضحايا ولا اضرار مادية.

مع الاحداث

لبنان: خطوات سريعة لتطبيق الخطة الامنية

● وليد جنبلاط ●

● الياس الهراوي ●

□ أزيحت، في نهاية الاسبوع الماضي، عقبة اساسية من طريق تطبيق الخطة الامنية الشاملة للتطبيع ونشر سلطة الدولة الشرعية والقانون في لبنان. فقد الغت قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي قرارها السابق بعدم تسليم اسلحتها وحل ميليشياتها. وبالفعل قام الحزب التقدمي الاشتراكي بتسليم اسلحته الى الجيش اللبناني. وهناك اعتقاد بانه خلال اقل من شهر تكون كل الميليشيات قد سلمت اسلحتها للجيش.

وقال وليد جنبلاط ان عدم الموافقة في البداية كان نابعا من عدم الثقة بالاستقرار ونجاح الخطة واضاف: اننا في الحزب التقدمي الاشتراكي كنا دائما اول الدعاة للبنان العربي الموحد وسيطرة الدولة على كل اراضيها واقامة حكم واحد وجيش واحد في لبنان.

من جهة ثانية قال الرئيس الياس الهراوي امس الاول انه اعطى الاوامر لرئيس الحكومة لتجنيد عشرة الاف جندي لنشرهم في المنطقة الجنوبية. وقال ان لبنان لن يسلم ببقاء «جيب» اسرائيلي في الجنوب وسوف نطالب الامم المتحدة ان تنفذ قرارها الشهير الذي يطالب بانسحاب اسرائيل ووقف تدخلها في الشؤون الداخلية اللبنانية.

وقالت وكالات الانباء ان الحكومة اللبنانية تقوم باتصالات مكثفة جدا مع فرنسا والاتحاد السوفييتي والفاتيكان انطلاقا نحو طرح القضية اللبنانية عالميا، لاجبار اسرائيل على الانسحاب لان تطبيق الشرعية يظل ناقصا ومؤقتا وهشا ومهددا بالانهيار اذا استمر الاحتلال الاسرائيلي للجنوب وواصلت اسرائيل التدخل في الشؤون الداخلية لدولة لبنان.

وافادت الوكالات ان هنالك ترقبا متفائلا بين الشعب اللبناني وهنالك ارتياح للقرار بحل الميليشيات التي لم تكن تكريسا للتقسيم الطائفي فقط بل كانت ادوات للبلطجية السياسية واغتصاب امن المواطنين ايضا. وقد اقترفت الميليشيات اعمالا تدخل في اطار «تصفيات الحسابات» وعمقت جراح الشعب اللبناني. ومع هذا التطور الامني ـ قالت الوكالات ـ هناك تطبيع مستمر، بطيء الى الان، لعودة العمليات الاقتصادية والتجارية. والتحدي الان امام لبنان هو جلب الرأسمال الاجنبي للاعمار وكذلك لاعادة الحياة المصرفية التي كانت عصبا اساسيا من اعصاب الحركة الاقتصادية في البلاد.

التوصل الى اتفاق بين الحكومة والثوار في السلفادور

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ اعلن وسيط الامم المتحدة الفارو ديسوتو في مؤتمر صحفي عقد في مكسيكو ان المفاوضات التي تجري بين حكومة السلفادور والثوار في هذه الدولة منذ الرابع من نيسان الجاري انتهت يوم السبت الماضي بوضع سلسلة من الاتفاقات بين الطرفين سيتم ابرامها في وقت قريب جدا.

واوضح ديسوتو ان ابرز ما اتفق عليه الطرفان هو انشاء «لجنة لكشف الحقائق» تحت رعاية الامم المتحدة مهمتها التحقيق في اعمال العنف الخطيرة التي ارتكبت في السلفادور خلال السنوات العشر الاخيرة.

واوضح ان الحكومة وممثلي جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني اتفقا من جهة اخرى على عقد اجتماع جديد في النصف الثاني من ايار المقبل من اجل مناقشة وقف لاطلاق النار.

واضاف وسيط الامم المتحدة ان نقاط الاتفاق التي تم التوصل اليها في اجتماع مكسيكو تمثل خطوة كبيرة الى الامام في المفاوضات التي بدأت في السلفادور وستساعد على تحسين الوضع في هذا البلد.

في ختام لقاء

● تتمة من ص ١ ●

الاسبوع الفائت في غرناطة (اسبانيا)، انتهى بالاتفاق على ضرورة وحيوية استمرار الحوار بين الطرفين الذي توقف عقب حرب الخليج.

ونسبت الصحيفة الى رئيس وفد م.ت.ف ومستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الدكتور نبيل شعث، قوله خلال مؤتمر صحفي عقد في ختام اللقاء، ان «م.ت.ف اخطأت في سياستها تجاه صدام حسين» مؤكدا أن «الكل يخطيء»!

واضاف شعث، وفقا للصحيفة ذاتها، ان م.ت.ف تعود هذه الايام الى النهج السياسي الذي تتبعه منذ ١٩٨٨ بدون اي تغيير. واضاف، ايضا، ان م.ت.ف أعطت ضوءا أخضر للفيصل الحسيني لمواصلة الاتصالات مع اسرائيل والولايات المتحدة بهدف دفع العملية السياسية الى الامام.

وشارك في اللقاء عن الجانب السلامي الاسرائيلي كل من عضو الكنيست لوفا الياف وياعيل ديان ود. افرايم سنيه ودفنه شرفمان (من حزب «العمل») وعضو الكنيست ديدي تسوكر (من «راتس») ولطيفه دوري (من «مبام»).

كما شارك في اللقاء، الذي بادر الى عقده الحزب الاشتراكي الاسباني، ممثلون من عدة دول متوسطية هي تونس والجزائر والمغرب ومصر وايطاليا وتركيا وغيرها.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٩ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٢

في حال فشل لقاء كيسار ـ موداعي، اليوم:

اللجنة المركزة للهستدروت تعلن، غدا، نزاع عمل شامل في مختلف قطاعات الاقتصاد في البلاد

● واحتمال اعلان الاضراب العام خلال الاسبوعين القادمين يبقى قائما ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت اللجنة المركزة للهستدروت في اجتماعها، امس الاحد، اعلان نزاع عمل شامل في جميع المرافق الاقتصادية في البلاد، يوم غد الثلاثاء، وبقاء احتمال اعلان الاضراب العام في مختلف قطاعات الاقتصاد في البلاد قائما خلال الاسبوعين القادمين.

واتخذت اللجنة المركزة للهستدروت هذه الخطوات لتصبح سارية المفعول في حال فشل اللقاء الذي سيعقد اليوم الاثنين بين وزير المالية، يتسحاق موداعي، والسكرتير العام للهستدروت يسرائيل كيسار بهدف التوصل الى اتفاق بشأن صندوق التقاعد وقانون التسويات الشامل وحول تقليص الحد الادنى للاجور.

وترهن قادة الهستدروت مواصلة المفاوضات مع وزارة المالية بشأن «الصفقة الثلاثية» في الاقتصاد بحل مشاكل صندوق التقاعد.

وقالت قيادة الهستدروت في مؤتمر



● حاييم هبرفيلد

صحفي عقد صباح امس وإذا لم تحل هذه المسألة فان الهستدروت ستخرج الى نضال يهز الرأي العام في اسرائيل».

وتشترط قيادة الهستدروت ان يطرأ تقدم في المواضيع المختلف عليها وهي مستقبل صندوق التقاعد والحد الادنى للاجور وعلاوة الغلاء، لكي يتم اللقاء عصر اليوم بين السكرتير العام للهستدروت ورئيس مكتب التنسيق لارباب العمل، دوف لاوطمان مع وزير المالية.

ويذكر ان خطة موداعي الاقتصادية تشتمل على سحق الحد الادنى للاجور والغاء ربط الاجور بجدول الغلاء.

وكان رئيس قسم التنظيم المهني، حاييم هبرفيلد، قال حول خطة موداعي الاقتصادية «ان من يقترح في نيسان ١٩٩١ خفض الحد الادنى للاجور الذي هو حاليا (١١٦٣) ش.ج شهريا ويطلب من العائلات في اسرائيل بأن تدبر نفسها بمعاش اقل من هذا، يجب ان يكون انسانا مغلقا او منقطعا عن الواقع». وقال «هناك اسرائيليون يتقاضون راتبا بالالاف الشواقل شهريا، الى جانب، الالاف الذين يتقاضون معاش حد ادنى، وحل انقاذ الاقتصاد الاسرائيلي يأتي على حساب سحق الاكثر ضعفا في المجتمع».

وتساءل هبرفيلد هل يسعى موداعي من خلال خطته الاقتصادية لاحداث مواجهة وغليان لا حاجة لها، في علاقات العمل.

اما رئيس قسم الادارة والقوى العاملة في الهستدروت، آلي برقيشل، فقد توجه، امس الاول، برسالة الى وزير المالية تمنى له الشفاء العاجل، لان يده مكسورة وحذره في الوقت نفسه «من ان تكون يدك مكسورة يصبح رأسك مكسوراً».

والجدير الاشارة الى انه في الجلسة الطارئة التي عقدتها نقابة المهندسين والتقنيين يوم الجمعة الاخير، قررت الرد بحزم وصرامة الى حد اعلان الاضراب العام ضد خطة موداعي الاقتصادية.

خلال مباحثات بين الحزب الدمقراطي اليساري (ايطاليا) والحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب:

حكومة شمير تتحمل المسؤولية الكاملة عن سد الطريق امام التسوية السياسية

● تل ابيب ـ لمراسلنا ـ حل وفد الحزب الدمقراطي اليساري الايطالي (الحزب الشيوعي الايطالي سابقا)، الذي يزور اسرائيل هذه الايام، صباح امس الاحد، ضيفا على مقر اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي في تل ابيب.

وأجرى الوفد الايطالي، الذي يرئسه السكرتير العام للحزب أكيلي أوكيتو، مباحثات مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي برئاسة السكرتير العام توفيق طوبي.

وأظهرت المباحثات اتفاق الحزبين في تقييم الوضع في المنطقة وحرب الخليج ووسائل دفع العملية السلمية الى الامام، وحمل الطرفان حكومة شمير، التي تواصل اقامة المستوطنات الكولونيالية وترفض التفاوض مع م.ت.ف، المسؤولية الكاملة عن سد الطريق امام التسوية السياسية التي تبدو في متناول اليد في الظروف الدولية والمنطقية الراهنة.

وثمن الطرفان سير التعاون المثمر بين الحزبين وعبرا عن رغبتهما في استمرار وتطوير العلاقات بينهما.

والجدير الاشارة الى ان لقاء وفد الحزب الدمقراطي اليساري الايطالي مع وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي هو لقاء اول ضمن سلسلة لقاءات يجريها الوفد خلال زيارته مع احزاب وشخصيات سياسية اسرائيلية.

وشارك في اللقاء عن الجانب الايطالي ايضا كل من بيارو باسينو، سكرتير الدائرة الدولية وماريتا ليسوا، رئيس معهد الدراسات الدولية في روما. وشارك في وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي كل من دافيد (ساشا) حنين، عضو المكتب السياسي وعوزي بورشطاين، عضو اللجنة المركزية وجورج طوبي، سكرتير دائرة العلاقات الخارجية.

شعارات عنصرية ضد العرب في جامعة حيفا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «الموت للعرب» و«القضاء على الاسلام وابعاد العرب من الجامعة» هذه الشعارات العنصرية كتبها عنصريون فاشيون على جدران المراحيض في مبنى الجامعة في حيفا.

واضاف الفاشيون الى هذه الشعارات العنصرية ضد العرب رسم الصليب المعقوف وتوقيع هتلر.

وكانت الشرطة قد بدأت التحقيق بالموضوع الذي اثار غضب واستنكار الطلاب العرب واليهود التقدميين على حد سواء.

مجلس عمال الطيبة يعقد مهرجانا على شرف الاول من ايار

● المهرجان لجماهير عمال الطيبة ومنطقة المثلث ●

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ يعقد مجلس عمال الطيبة عشية اول ايار، غدا الثلاثاء، مهرجانا احتفاليا بهذه المناسبة.

وقد اصدر مجلس العمال بهذه المناسبة بيانا دعا فيه العمال للالتفاف حول مجلس العمال لضمان حقوقهم. كما دعا الهستدروت للوقوف في وجه المؤامرات التي تحيكها الحكومة اليمينية ضد المكاسب العمالية، حيث لا يزال الخطر يتهدد قاعدة الحد الادنى للاجور وصناديق التقاعد والتأمين الصحي.

وطالب البيان الحكومة باعطاء عمال المناطق المحتلة حرية العمل والتعامل الانساني معهم.

هذا وسوف يتضمن برنامج المهرجان الذي سيعقد مساء غد في «الواحة الخضراء» في الطيبة كلمات يلقيها اعضاء مجلس العمال وتحيات وبرنامجا فنيا.

احتجاجا على القانون الذي يمنع الاتصالات مع م.ت.ف

داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، يعلن الاضراب عن الطعام



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأ داعية السلام الاسرائيلي ايبي نتان، امس الاحد، اضرابا عن الطعام احتجاجا على القانون الاسرائيلي الذي صدر العام ١٩٨٦ ويمنع اجراء الاتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان ناتان قد سجن مرتين في السجون الاسرائيلية، (٣) اشهر كل مرة، بسبب اتصالاته مع قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وخاصة مع رئيسها ياسر عرفات.

وقال ناتان للصحفيين انه يحتفل اليوم (امس) بعيد ميلاده الرابع والستين وبالذكرى الخامسة والعشرين لرحلة الى القاهرة اكسبته شهرته سنة ١٩٦٦، وكان ناتان قد استقل طائرته الخاصة التي اطلق عليها اسم «شالوم» (السلام) في محاولة لتسليم الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، عريضة وقع عليها الالاف من دعاة السلام الاسرائيليين. وقد اكسبته هذه العملية لقب «طيار السلام».

اختصاصيون في بنك اسرائيل:

٢٢٥ الف عاطل عن العمل حتى نهاية العام الحالي

● وتيرة الانتاج في الصناعة ستصل الى ادنى مستوى لها ● التضخم المالي سيتراوح بين ١٦ ـ ١٧٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يحذر اختصاصيون في الاقتصاد من بنك اسرائيل من ازدياد البطالة في البلاد حتى نهاية العام الجاري لتصل الى (٢٢٥) الف عاطل عن العمل وتبلغ النسبة بذلك (١٣٪). وذلك اذا لم يطرأ اي تغيير في سياسة التشغيل التي تنتهجها الحكومة.

واشار احصاء جديد نشره، امس الاحد، اقتصاديو بنك هبوعليم، بناء على معطيات الربع الاول من العام الجاري، الى ان نسبة الانتاج لم تتغير ووتيرة الانتاج في الصناعة ستصل الى ادنى مستوى لها.

واضاف الاحصاء، ايضا، ان التضخم المالي سيصل الى مستوى يتراوح بين ١٦٪ و١٧٪، الا ان الاستقرار في التضخم سيتم التوصل اليه بعد دفع ثمن باهظ.

عاش اول ايار، يوم التضامن الاممي للعاملين

● اعلام اول ايار الخفاقة دائما، سترفرف غدا في مظاهرات الناصرة وكفرياسيف - ابوسنان وتل ابيب ●

في الاول من ايار (غدا) تحتجب «الاتحاد» على ان تعود الى الصدور بعد غد الخميس. كل عام وانتم بخير.



● الناصرة، كفرياسيف، حيفا - من مكاتب «الاتحاد» - تحتفل الطبقة العاملة وكل الكادحين والانسانية التقدمية جمعاء، غدا الاربعاء، بيوم التضامن الاممي للعاملين، الاول من ايار، تأكيدا للتمسك بحقوق العاملين.

وفي بلادنا، ترتفع رايات اول ايار غدا في الناصرة وكفرياسيف - ابوسنان وتل ابيب حيث تقام ثلاث مظاهرات كبرى. وكانت قد جرت نشاطات ثقافية

● البقية على ص ١٥ ●

Vol. 292 / 47 — 30.4.1991 — Price: 1.30 Shekel שקל 1.30 המחיר: 30 . 4 . 1991 יום שלישי ● الثلاثاء ٣٠ نيسان ١٩٩١، الموافق ١٦ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٢٩٢/٤٧ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل ●

باكثرية (٤٤ - ٣٣) اسقطت الكنيست خمسة اقتراحات لنزع الثقة بالحكومة

غوجانسكي: بالسلام.. لا بالصواريخ يتحقق الامن

نفاع: م.ت.ف هي اكثر قيادة عربية منتخبة دمقراطيا

● القدس - لمراسلنا البرلماني - «منظمة التحرير الفلسطينية، القيادة الشرعية للشعب العربي الفلسطيني، هي اكثر قيادة منتخبة دمقراطيا موجودة اليوم في العالم العربي. فالشعب الفلسطيني ملتف حولها. فلماذا تصر اسرائيل على التفاوض مع القيادات العربية وترفض هذه القيادة؟!».

هذا ما قاله عضو الكنيست الجبهوي، محمد نفاع، في اثناء النقاش على اقتراحات نزع الثقة بالحكومة، امس في الكنيست. وكانت الكنيست قد صوتت بشكل جماعي على الاقتراحات الخمسة التي قدمتها كل من كتل المعراخ والجبهة وميام والحركة التقدمية وشنوي لنزع الثقة بالحكومة. واسقطت الاقتراحات باكثرية ٤٤ صوتا مقابل ٣٣ صوتا للمعارضة.

وبدأ في تقديم الاقتراحات شمعون بيرس، رئيس حزب العمل، فركز على

● البقية على ص ١٥ ●

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يهنىء العاملين بعيدهم

● نبعث بأحر التهاني لكل العمال في اسرائيل، اليهود والعرب، النساء والرجال، الذين يتوقون الى حياة سلام، رفاهية ومساواة وصداقة بين الشعوب واحترام الانسان العامل.

اصحاب العمل والحكومة يستغلون البطالة الجماعية للهجوم على الاجور والحقوق الاجتماعية وخدمات الصحة ولتعميق التمييز القومي ضد الجماهير العربية ولزعزعة مكانة النقابات المهنية. وهذا الثمن الاجتماعي يضاف على ثمن غياب السلام والامن الناتج من استمرار الاحتلال والمستوطنات.

ومن واجب الهستدروت الوقوف على رأس معركة جماهير العمال من اجل الخبز والعمل والسلام والمساواة. وهنالك، اليوم، احتمالات للسلام الذي هو مفتاح التنمية وخلق اماكن عمل جديدة. وشرط ذلك: استعداد حكومة شمير لاجراء المفاوضات مع الشعب الفلسطيني، مع ممثله الشرعي والمعترف به - م.ت.ف. على اساس مبدأ دولتين لشعبين.

الاول من ايار كان وسيبقى يوما نضاليا - يوم التضامن العمالي العالمي.

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي - اللجنة المركزية ●

القصة الكاملة للعثور على الطفلة رشا ابو موسى من عيلوط، في تقرير مصور

على ص ٨ - ٩

كلمة الاتحاد

دفاعا عن اول ايار ومبادئه واعلامه الحمراء!

□ منذ سنوات طويلة واليمين الاسرائيلي المعادي للعمال وللطبقة العاملة يشن حملة سياسية ـ فكرية ضد الطبقة العاملة والحركة العمالية ورموزها وفي مقدمتها العلم الاحمر وعيد اول ايار، يوم التضامن العالمي للطبقة العاملة.

وقد زادت التراجعات الخطيرة في اوروبا الشرقية من شهية الحكم اليميني في اسرائيل لالغاء اول ايار والغاء تقاليد التضامن العمالي اليهودي ـ العربي في اسرائيل.

وحسنا ان الهستدروت قررت، هذا العام، ان يكون الاول من ايار عطلة رسمية مدفوعة الاجر للشغيلة.

ولكننا نريد مناقشة المسألة من زاويتها المبدئية: احقا عفا الزمن على مفاهيم وتقاليد اول ايار؟ احقا لم تعد هنالك حاجة للاحتفال بهذا اليوم؟

لقد قام العيد، اصلا، لتخليد شهداء الطبقة العاملة، في شيكاغو (امريكا) قبل اكثر من مئة سنة يومها ناضلوا من اجل يوم عمل من ثماني ساعات. ولكن هذا اليوم صار يوما نضاليا تضامنيا للشغيلة ضد الظلم الطبقي ودفاعا عن مصالح الشغيلة، وتعبيرا عن مشاركة الشغيلة في النضال الانساني العام للسلام والدمقراطية والمساواة والتقدم الاجتماعي. فهل انتهت الحاجة الى هذه المعارك؟ هل تحققت كل هذه المطالب؟

في النظام الرأسمالي، بشكل عام، تعمق الاستقطاب الطبقي، تعمقت هيمنة الاحتكارات، والان قلة قلة (اقل من ١٥٪) تهيمن على اكثرية الانتاج القومي (٧٥٪) في الولايات المتحدة مثلا. وهنالك بطالة تشمل عشرات الملايين (١١ مليون في الولايات المتحدة، ٢,٨ مليون في المانيا، ٢,٢ مليون في بريطانيا، ٢,٨ مليون في فرنسا، ٢,٣ مليون في ايطاليا..). كذلك يشتد الفقر المدقع والجوع والتشرد وانعدام المساكن لقطاعات واسعة من السكان. والرئيس الامريكي بوش اعترف في خطاب في كانون الاول السابق ان ٣٠ مليون انسان في امريكا ينامون وبطونهم خاوية. والعالم الثالث (٧٦٪ من سكان العالم) ينتج ١٦٪ فقط من الانتاج العالمي، ويعيش حالة الانفجار السكاني والفقر المدقع معا، بحيث يصح ان نسميه «حي الفقر العالمي» على هامش الحضارة الرأسمالية العالمية.

وفي بلادنا.. هل اختفت حقا الانقسامات الطبقية والمشاكل العمالية بحيث ولا حاجة لاول ايار؟ ان البطالة تشمل الان اكثر من (٢٠٠) الف وقد تشمل بعد عامين (٤٥٠) الفا.. هناك هجمة حكومية على الاجور والحد الادنى للاجور وصناديق التوفير والضمان العمالية. وهناك تصعيد في الاستغلال البشع للعمال اليهود وطرد جماعي للعمال العرب ومعاملة كولونيالية وحشية اجرامية للعمال من المناطق الفلسطينية المحتلة. والحكومة الحالية، حكومة اليمين المتطرف، هي حكومة الاحتكارات والتطرف السياسي، وهي تهدف الى هدم الهستدروت وابقاء العمال بلا «درع نقابي يدافع عن مصالحهم».

ان الجماهير العربية في اسرائيل التي تعيش واقعا قاسيا جدا من البطالة الواسعة والتي تزداد اتساعا ومن التمييز الخانق في كل الخدمات الحكومية، الاجتماعية والاقتصادية والبلدية والثقافية هي جماهير امتزج في وعيها اول ايار بكل الاهداف العادلة حتى صار عيدا وطنيا حقيقيا. الاهداف الوطنية العادلة تمازجت بالاهداف الطبقية والكرامة الوطنية مترابطة مع النضال الطبقي الاجتماعي التقدمي.

لكل هذا، فاننا نقول ان هنالك حاجة، هذا العام، اكثر من اية سنة سابقة، للتمسك باعلام اول ايار ومبادئه، للتمسك بافكار التقدم الاجتماعي، لشحذ الوعي ضد النظام الطبقي الذي يشكل الظلم القومي فرعا له. هنالك حاجة لان نرفع اعلامنا عالية خفاقة، وان نتمسك بطريقنا. ونعتقد بان الطبقة العاملة بين جماهير شعبنا ليست الطبقة الاكبر عدديا فقط، بل الاكبر وزنا، الاكبر مساهمة في اعالة مجتمعنا والاكبر عطاء في ساحات النضال. وهذا احد العوامل التي جعلت عيد العمال عيدا لشعبنا كله.

فكل عام وانتم بخير.. وقدما نحو انجاح مظاهرات ومهرجانات لاول ايار!

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨ هاتف: ٠٢/٢٥٦٢٣٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة، هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب الطوف ـ عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان، هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٣٦) ـ يافا، هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٣٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٣) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين، والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية:

مدير سلطة التشغيل يستغل منصبه لخدمة مصالحه الحزبية في «الليكود»!

■ مطالبة مراقبة الدولة بفحص هذه التصرفات ■ دافيد مينع: «اتهامات عارية عن الصحة»! ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، اورا غير، مذكرة الى مراقبة الدولة، مريام بن بورات، تطالبها فيها بالفحص في ما اذا استغل المدير العام لسلطة التشغيل، دافيد مينع، منصبه الرسمي للتسلق في المناصب الحزبية داخل حزبه «الليكود».

واتهمت غير، في المذكرة، مينع باستغلال منصبه والمصادر الواقعة تحت تصرفه، بالاضافة الى تسييس مكتب خدمات التشغيل، واستخدام الارهاب الداخلي لمنافع ذاتية.

وقالت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي انه بموجب المعلومات الموثقة والشفهية التي تراكمت لديها فان مينع خلال تسلمه مهام المنصب المذكور اهتم بتعيين (٢٥٠) شخصا من الاعضاء النشيطين في الليكود كي يضمن مقعده في انتخابات الكنيست القادمة.

وطالبت غير مراقبة الدولة، بشكل خاص، بفحص طرق عمل لجان المناقصة في مكتب خدمات التشغيل والى اي مدى تستوي التعيينات مع المستوى المطلوب.

واضافت المذكرة، ايضا، ان «الافضليات وايواء المستخدمين المقربين من الليكود بشكل عام، والمعسكر الصحيح داخل الليكود، بشكل خاص، اصبح نمطا عاديا ممارسا في خدمات التشغيل، فيما تمارس حملات «اللينش» والدوس والضغط والارهاب ضد كل من لا «يشبع» او ضد كل من لا يشارك بشكل فعال باسلوب التملق العام تجاه المدير العام». وقالت «ان اسلوب تفصيل المخبرين، بل التسجيل السري يستخدم ضد كل من لا يخضع او يعرقل اساليب المدير العام الشخصية».

من جهة اخرى اتهم سكرتير منطقة تل ابيب لحزب «العمل»، شمعون ساطي، المدير العام لمكتب خدمات التشغيل، بتسييس الجهاز وفصل عدد من الموظفين على خلفية مواقفهم السياسية وآرائهم.

وكشف ساطي، امس الاول، النقاب عن ان عددا من الموظفين تسلموا في الايام القليلة الماضية رسائل فصل من العمل بسبب عضويتهم في مركز حزب «العمل» فيما تم ضم موظفين معظمهم اعضاء في مركز «الليكود». وقال ان المدير العام الحالي يعمل ضد العمل المنظم، اي ضد المهمة التي قام من اجلها مكتب خدمات التشغيل.

هذا ورفض مينع التهم الموجهة ضده وقال ان اقوال غير «عارية عن الصحة ومشوهة» وان «شغلي الشاغل حاليا هو مواجهة البطالة»!!

استجواب جبهوي حول الترجمة العربية في التلفزيون العبري

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ في جلسة لجنة المعارف والثقافة التابعة للكنيست، امس الاثنين، قام النائب هاشم محاميد باستجواب وزير المعارف حول الترجمة للعربية، للاخبار والبرامج التي تبث في التلفزيون بالعبرية، وقد وعده بالرد خطيا على الاستجواب.

وكانت عدة شكاوى من جمهور المواطنين وصلت للنائب محاميد بخصوص هذا الموضوع، حيث يرون ان من حقهم كمواطنين في الدولة ان تكون ترجمة بالعربية في التلفزيون.

رياضة

اسعد تلحمي

■ مهاجم هبوعيل ام الفحم، احمد ابو الفول:

لولا المشاكل التي واجهتنا في بداية الموسم لنافسنا على الارتقاء

* افضل مواصلة اللعب في الفريق الفحماوي اذا لم اتلق عرضا جيدا من درجات اعلى * الجمهور الفحماوي يستحق فريقا في الدرجة الممتازة * الموسم الحالي في الدرجة الاولى فاتر جدا * سأسعد اذا ما حصلت على لقب هداف الدوري *

■ ١٢ هدفا في ١٥ مباراة وقفزة الى صدارة لائحة الهدافين. يبدو انك سائر نحو تسجيل افضل موسم لك في حياتك الرياضية؟

● ابو الفول: هذا هو الواقع فعلا فانني لا اذكر موسما ناجحا كهذا.

■ بماذا تختلف هذا الموسم عن المواسم السابقة؟

● ابو الفول: اولا الثقة بالنفس ثم المثابرة. لقد خضعت لعملية جراحية في ركبتي وعدت بعد شفائها الى التدريبات المكثفة وتلقيت العلاج الطبيعي (الفيزيوترابيا) اللازم وتمكنت من استعادة لياقتي البدنية واستئناف التهديف.

من ناحية ثانية اعترف ان الحظ يحالفني هذا الموسم. استغل عددا اكبر من فرص التسجيل والعب بتركيز افضل. بمعنى انني لا اهدر فرصا كثيرة كما في المواسم السابقة.

■ هل تطمح بالحصول على لقب هداف الدوري في نهاية الموسم؟

● ابو الفول: أطمح اولا بان يحتل فريقي الفحماوي مرتبة متقدمة في اللائحة وبالتالي سأسعد لو تمكنت من احراز لقب هداف دوري الدرجة الاولى.

■ ماذا يعطيك لقب كهذا؟

● ابو الفول: اعتقد ان في احراز اللقب انجازا لفريقي ولي ايضا. هذا لقب يعطيني دفعة الى الامام ومن الممكن ان يكون نقطة تحول في حياتي الرياضية بالوصول الى «درجات اعلى».

■ وفي هذه الدرجات ستلعب في الموسم القادم؟

● ابو الفول: كل لاعب يطمح في الوصول الى أعلى الدرجات ولكن علي ان اقول انني راض جدا جدا في ام الفحم وبصراحة اضيف انه اذا لم أتلق عرضا جيدا من فريق من «درجة اعلى فلن العب في اي فريق في الدرجة الاولى سوى هبوعيل ام الفحم.

■ حصل فريقكم في المباريات الثماني الاخيرة على ١٣ نقطة ومثل هذا الانجاز حققه فريق مكابي هرتسليا فقط. هل يعني ذلك انكم من اقوى فرق الدرجة الاولى؟

● ابو الفول: الارقام التي ذكرتها دلالة على ما تقوله. لقد ثبت التشكيل الاول للفريق بينما غاب عن التركيب الاول في جولة الذهاب اربعة ـ خمسة لاعبين (ابو الفول والزعاترة وعلي سليم وتشرفا).

■ ولولا الغياب المذكور لنافستم على بطاقة الارتقاء؟

● ابو الفول: كان ممكنا ان نفاجىء حقا ونتنافس فعلا على بطاقة الارتقاء او بطاقة المشاركة في مباريات الاختبار للصعود الى القطرية.

■ فرق كثيرة تتنافس على احتلال المرتبة الثانية رغم ان عددا منها لم يحقق الفوز منذ اسابيع. هل في ذلك دلالة على قوى الفرق ام ضعفها؟

● ابو الفول: اعتقد اننا نشهد موسما ضعيفا جدا. عدا مكابي هرتسليا فان قوى باقي الفرق شبه متكافئة. لو كان الدوري افضل لعرفنا منذ اليوم على هوية الفريق الذي سيخوض الاختبار. انه موسم فاتر حقا.

■ ومن ترشح لاحتلال المرتبة الثانية؟

● ابو الفول: ارشح هبوعيل عكا بسبب خبرته الفنية في اللعب في الدرجة الاولى. كذلك فان امكانيات احتلال مكابي عسفيا لهذه المرتبة لا تزال واردة.

■ ومن ترشح للهبوط؟

● ابو الفول: اعتقد ان وضع بيتار نهريا صعب وان الخطر يهدد هبوعيل كريات شمونة ايضا.

■ اخيرا هل تود الاضافة؟

● ابو الفول: اود ان اخص جمهور ام الفحم بكلمات يستحقها. بدون اية مجاملة يتمتع فريقنا بأفضل جمهور في الدرجة الاولى وبدون منازع. قرابة اربعة الاف متفرج يحضرون مبارياتنا البيتية ويوم السبت حضر الى الناصرة قرابة الفي فحماوي ومثل هذه الارقام لا تجدها في عدد من ملاعب الدرجة الممتازة. جمهور كهذا يستحق فريقا في الدرجة القطرية بل حتى في الممتازة.

وللفريق ادارة تقوم بواجبها على أحسن وجه. الاداريون يبحثون عن كيفية دفع الفريق الى الامام وتوفير كل ما يحتاجه اللاعبون.

وكلمة اخيرة يستحقها المدرب كامل حلبي على ما ضحى به من اجل فريقه ونجاحه. دوره كبير في القفزة التي حققها الفريق.

هجمة يمينية على رئيس منظمة «الكفوف الذهبية»

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ يظهر ان الانجازات التي حققتها نوادي الكفوف الذهبية بأنواء عمل اللجنة المعينة التي عملت لمدة ثلاث سنوات؛ برئاسة منظمة «مكابي» وانتخاب اتحاد ملاكمة جديد تديره الكفوف الذهبية بالتنسيق مع منظمة «هبوعيل» الرياضية، افقدت صواب «مكابي» واليمين في اسرائيل وابتدأوا من كل حدب وصوب بالاساءة والتشهير برئيس نوادي الكفوف الذهبية د. وليم شحادة. ووصل الحد بممثل «مكابي» في الاجتماع الاخير لاتحاد الملاكمة بان نعت د. شحادة برجل المخابرات سوفييتية والمانية شرقية ووصل حد عندما قال لرئيس الاتحاد السيد ابراهام هيطر بان مكان الحمر (يقصد الشيوعيين) واليسار في حيفا والشمال وليس في تل ابيب. مما ادى بالسيد هيطر الى انهاء الاجتماع. وقد سلط ممثل «مكابي» غضبه هذا بسبب اقرار سفر د. شحادة الى بطولة اوروبا مرافقا للمنتخب الاسرائيلي حيث ستنطلق هذه البطولة في بداية الشهر القادم في السويد.

هذا وقد انفردت يوم الخميس (٤/٢٥) جريدة يديعوت احرونوت بنشر خبر على لسان احد مسؤولي «الشبيبة العاملة والمتعلمة الوطنية» الذين انضموا منذ عدة سنوات الى نوادي الكفوف الذهبية وقرر الانسحاب من نوادي الكفوف الذهبية بسبب كون رئيسها عربيا وبسبب وجود بعض الملاكمين العرب في حيفا بنادي الكفوف الذهبية في حيفا. وقد استهل كاتب الخبر، خبره بالاشارة الى ان د. شحادة «صاحب ميدالية ذهبية من المكابياه نشيط سياسي وشيوعي، انهى الدكتوراة في المانيا الشرقية ويركز نشاط الملاكمة في الوسط العربي الذي يعتبر جزءا هاما من نوادي الكفوف الذهبية».

ويفيد مراسلنا بان رئيس الكفوف الذهبية قدم شكوى الى الاتحاد الرياضي الاسرائيلي وطالب باقرار اقصى العقوبات بممثل «مكابي» لتصرفه هذا وطرده من الاتحاد الرياضي الاسرائيلي لان هذا التصرف يسيء الى العلاقات اليهودية ـ العربية ولا يتناسب مع دستور الاتحاد الرياضي.

فريق العاب القوى النصراوي يتصدر لائحة الدرجة الاولى

● شارك فريق هبوعيل العاب القوى البلدي في البطولة الثانية للكبار للفرق المشاركة في الدوري العام الاسرائيلي وذلك يوم السبت الماضي (٩١/٤/٢٧) وقد كانت المرتبة الاولى لمسافة ٥٠٠٠ م من نصيب العداء النصراوي نزار عبد الجواد الذي سجل رقما قدره ١٥ دقيقة واربع ثوان وتلاه في المرتبة الثانية يئير فرفي والمرتبة الثالثة الون هيرش من هبوعيل حيفا، وشارك ايضا متسابقون مشهورون امثال اريه عماليل وحاي بن افرايم وغيرهما من افضل المتسابقين في البلاد.

ومن الواضح ان نزار عبد الجواد بدأ في السنة الاخيرة في التقدم وتحسين نتائجه خصوصا بعد جلب المدرب المعروف امنون غور والذي يشرف مع نزار على تدريب الفريق.

اما منال زعبي (١٧ سنة) وقد جاءت في المرتبة الخامسة وكان بوقت ١١,١٢ د وقد شاركت نسرين زطمه (١٦ سنة) في سباق ٤٠٠ م حسب اختيار المدرب، ولم توفق في النتيجة بحيث يهدف المدرب الى تحسين نتائجها في المسافات القصيرة تحضيرا لبطولة العالم حتى ١٧ سنة.

كما وشارك ايضا عادل سبوته (١٩ سنة) لمسافة ٥٠٠٠ م وسجل رقما قدره ١١,٢٠ د ووسيم يونس (١٥ سنة).

وتصدر الفريق النصراوي قائمة الدوري للدرجة الاولى ويليه بفارق نقطة فريق الجليل الاعلى.

امام استهتار «ماعتس» ومحاولتها فرض الامر الواقع!

مجلس يافة الناصرة يستصدر امرا قضائيا لوقف العمل في الشارع المحيط في البلدة!

* شوقي خطيب، رئيس المجلس: مطلبنا الاساسي ان يؤخذ بالحسبان مصلحة يافة الناصرة واهلها *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اصدر قاضي محكمة العدل العليا، اهارون براك، امس الاثنين، امرا يمنع بموجبه دائرة الاشغال العامة («ماعتس») من الاستمرار في العمل في شق الشارع المحيط بمدينة مجدال هعيمق، والذي يمر في اراضي يافة الناصرة. وذلك بناء على الطلب الذي قدمه المحامي محمد ابراهيم باسم المجلس المحلي.

وكان مجلس محلي يافة الناصرة قد بدأ مفاوضات مع دائرة الاشغال العامة بشأن الشارع المنوي شقه حول مدينة مجدال هعيمق بهدف تطويرها، والذي يتجاهل بشكل واضح مصلحة يافة الناصرة واهلها. ومع ان المفاوضات لم تنته، وتم الاعداد لاستمرارها (بين المجلس و«ماعتس» ولجنة التنظيم اللوائية) الا ان «ماعتس» قامت بخرق الاصول المرعية وبدأت بشق الشارع مستهترة بمصالح يافة الناصرة وممثليها.

ومن المعروف ان التعليمات الصادرة بشأن الشارع تقضي بعدم البناء على بعد (٧٥) مترا من جانبي الشارع، كما ان عرض الشارع يبلغ (٥٠) مترا. الامر الذي يعتبر منافيا للمنطق ولحاجات الشارع.

وفي حديث لمراسلنا قال المهندس شوقي خطيب رئيس المجلس المحلي: ان مطلبنا الاساسي هو ان يأخذ المسؤولون بالحسبان مصلحة يافة الناصرة واهلها ايضا، وان لا يتم تجاهل ذلك بهذا الشكل الذي تفعله «ماعتس».

واضاف السيد خطيب: لقد باشر المجلس المحلي بمفاوضات مع «ماعتس» ومع حاكم اللواء بهذا الشأن، وطرحنا موقفنا وذلك بعد ان اجتمعنا مع ملاكي الاراضي في يافة وبعد ان اتخذ قرار بهذا الشأن في المجلس المحلي.

واكد شوقي خطيب: ان المجلس المحلي سيواصل هذه القضية من اجل مصلحة يافة الناصرة.

على شرف اول ايار:

خط تلفوني مفتوح مع نقابيي الجبهة

● تظاهرة رفع شعارات، اليوم، في منطقة «مفراتس» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تقيم جبهة حيفا الدمقراطية، في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) تظاهرة رفع شعارات في منطقة «المفراتس»، عند مفرق كريات آتا، وذلك على شرف الاول من ايار، عيد العمال العالمي.

وسيرفع المتظاهرون الاعلام الحمراء والشعارات المنددة بالهجمة الشرسة على العمال وحقوقهم الاساسية.

ومن ناحية اخرى تستضيف جبهة حيفا الدمقراطية، يوم الجمعة القادم (من التاسعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا) النقابيين: بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ورئيس «القائمة المشتركة»، وجميل ابو راس، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وسلفاتور كوهين، عضو مجلس عمال حيفا عن الجبهة ويوخيفد غونين، عضو مجلس «نعمات» في حيفا وذلك في خط هاتفي مفتوح للاستفسار عن مشاكل العمال المختلفة وقضاياهم بشأن التعويضات وحقوق العمال وحول قضايا التأمين القومي وغيرها.

ودعت الجبهة في منشور وزعته الجمهور الى الاتصال وعدم التردد بتوجيه الاسئلة المختلفة التي تشغل بال العمال وتواجههم، يوميا وذلك على ارقام الهواتف التالية: (٠٤/٦٤١٤٠٧) و(٠٤/٦٦٩٤٨٣) و(٠٤/٦٦٦٦٤٨).

راتب رئيس الدولة - (١٤،٤٨٠) شيكل

● وراتب شمير: (٨٣٨٤) شيكل ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشر رئيس اللجنة المالية البرلمانية، موشيه زئيف فلدمان (اغودات يسرائيل)، امس الاثنين، المعطيات عن الرواتب الشهرية التي يتقاضاها كل من رئيس الدولة والوزراء والقضاة.

وبموجب هذه المعطيات فان رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، سيتقاضى معاشا عن هذا الشهر قدره (١٤،٤٨٠) شيكل ورئيس الوزراء، يتسحاق شمير - (٨،٣٨٤) شيكل. ويتقاضى كل وزير معاشا قدره (٧٤٧٢) شيكل. بينما يتقاضى رئيس المحكمة العليا معاشا قدره (١٢،٧٤٤) شيكل وكل قاضي محكمة مركزية سيكون معاشه (٨٤١٨) شيكل.

■ رسالة باقة الغربية:

المحكمة العليا ترفض التماس المعارضة بالغاء حل المجلس المحلي

● باقة الغربية - مكتب «الاتحاد» في الطيبة لمراسلنا ابراهيم بيادسة - رفضت المحكمة العليا امس الاول، الاحد بتركيب ثلاثة قضاة، الالتماس الذي قدمته المعارضة في مجلس باقة المحلي والذي يطالب ببندين:

● الغاء قرار وزير الداخلية بالغاء حل المجلس المحلي. واذا لا توافق المحكمة على هذا البند يطرح الالتماس البند الثاني وهو:

● تنحية رئيس المجلس المحلي الحالي عن رئاسة اللجنة المعينة الحالية.

هذا وسجلت المحكمة امامها تعهد وزير الداخلية النظر في امكانية اجراء انتخابات خلال سنة.

وفي حديث لمراسلنا مع رئيس المجلس السيد سعيد درويش حول موقفه من اجراء انتخابات مبكرة لمجلس باقة المحلي قال انه يرحب بذلك ولا يشرفه ان يظل رئيسا للجنة معينة، لكنه اضاف انه يعتبر نفسه رئيسا منتخبا لمجلس باقة المحلي.

● ١٢ الف شيكل تبرع لدار الايتام من مجلس باقة الغربية ●

قام رئيس مجلس باقة الغربية المحلي بزيارة، دار اليتيم في مدينة طولكرم وبعد ان اطلع على الاوضاع تبرع باسم المجلس بمبلغ (١٢) الف شيكل ووعد بالعمل على تجنيد حملات تبرع.

خلال الاسبوع المنصرم:

٩ قتلى و٥٤ جريحا في ٤٨ حادث طرق

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - (٩) قتلى و(٥٤) جريحا حصيلة (٤٨) حادث طرق مروعة وقعت في الاسبوع المنصرم.

وبموجب معطيات غير رسمية فان عدد القتلى منذ مطلع الشهر الجاري (نيسان) في حوادث الطرق قد بلغ (٢٨) شخصا و(٣١٧) شخصا اصيبوا بجراح خطيرة في (١٨٣) حادث طرق.

ويبلغ عدد القتلى في حوادث الطرق في الربع الاول من العام الجاري (١١٧) شخصا و(١٠٨٦) جريحا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٤/٣٠، بين غائم جزئيا وصاف ويطرأ ارتفاع على نسبة الرطوبة وانخفاض على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار خفيفة متفرقة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٥° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٣٠° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٤/٢٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٣٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٨٩٣٥ ش.ج
● مارك الماني	١،٣١٢٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٨٩٠ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٦١٠ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٦٦٩ ش.ج
● ● للمسافرين -	٢،٣٥ ش.ج
● بالسوداء -	٢،٣٠ - ٢،٣٢ ش.ج

+

هو الحي الباقي

والد الفقيد صبحي ووالدته عايدة وشقيقه يوسف وشقيقاته هيفاء وهالة وريموند وآل مطر والطلي وانسباؤهم في الناصرة وحيفا ينعون لكم للأسف على شبابه

فؤاد صبحي مطر

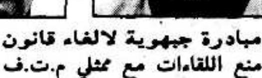
اثر حادث طرق مروع عن عمر يناهز الـ ٢٢ عاما متمما جميع واجباته الدينية. وسيشيع جثمانه من بيته الكائن في شيكون الدب، الحي الشرقي، الى كنيسة الروم الارثوذكس في الناصرة الساعة ٤،٣٠ من بعد ظهر اليوم الثلاثاء، الموافق ١٩٩١/٤/٣٠. ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة الاقباط الارثوذكس في الناصرة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

في الكنيست







مبادرة جبهوية لالغاء قانون منع اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائب هاشم محاميد بمبادرة من اجل الغاء القانون الذي يمنع لقاءات اسرائيليين مع منظمة التحرير الفلسطينية، حيث وجه رسالة بهذا الخصوص الى رؤساء الكتل البرلمانية، معراخ، مبام، راتس، شينوي، الحزب الدمقراطي العربي، القائمة التقدمية للسلام وكتلة النهود السرد، للعمل سويا لتقديم اقتراح قانون والغاء القانون القائم.

وبارك محاميد خطوة ابيي ناتان اعلانه الاضراب عن الطعام منذ (٤/٢٧) من اجل الغاء هذا القانون، الذي يمنع حسبه الاسرائيليون من اللقاء مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف محاميد ان هذه الخطوة تعبر عن الايمان العميق بضرورة المفاوضات مع الشعب الفلسطيني من اجل تحقيق السلام واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

في اجتماع لجنة الداخلية:

نفاع يطالب الشرطة بالكشف عن المعتدين على مقبرة كفربرعم

القدس - لمراسلنا البرلماني - في اجتماع لجنة الداخلية التابعة للكنيست امس، طالب النائب محمد نفاع الشرطة بالكشف عن المعتدين على مقبرة كفربرعم.

واضاف نفاع ان «على ممثلي شرطة لواء الشمال بذل المزيد من الجهود، من اجل الكشف عن المعتدين على مقبرة كفربرعم، والمحافظة على مقدسات كافة الطوائف في البلاد». هذا وكانت لجنة الداخلية مجتمعة لبحث قضية الاستعدادات لعيد «لاغ بعومر - بار يوحاي» والذي يقام في ميرون.

ردود على استجوابات

القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة، روني ميلو، على استجواب كان قدمه بخصوص قيام افراد من الشرطة بضرب المواطن عزام مصطفى جابر من مدينة الطيبة، وعن انتشار هذه الظاهرة في الفترة الاخيرة في مدينة الطيبة حيث يدخل افراد الشرطة الى المدينة ويهاجمون مواطنين من المدينة. وجاء في الرد انه في اعقاب تقدم المواطن بشكوى ضد افراد الشرطة، تم فتح ملف للتحقيق في الموضوع لدى الوحدة القطرية لقيادة الشرطة والتي ستقرر في كيفية معالجة الموضوع».

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه بخصوص نقل السجين عبد الرحمن الشحري للسجن الانفرادي، في سجن «شطة» حيث يقبع الشحري في الزنزانة منذ (٩٠/١٠/٢٠).

وكان محاميد طالب بنقل السجين للغرف العادية مع باقي زملائه ومعرفة سبب وضعه في السجن الانفرادي. وجاء في رد الوزير ان فصل السجين عن زملائه تم «من اجل الحفاظ على حياته!! واعطيت له الفرصة لتقدم بهذا الخصوص الى محكمة العدل العليا التي رفضت طلبه».

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا مباشرا لوزير «الامن» موشيه ارنس، حول قيام قوة من جنود الاحتلال، بضرب المواطن، حسن عبد الرحيم عودة، من طولكرم في جميع انحاء جسمه وكسر يده ومن ثم اعتقاله ونقله الى سجن طولكرم.

هذا ورفض المحققون اطلاق سراح المواطن في اليوم التالي للاعتقال حسب وعدهم لمحاميه.

وجاء في رد وزير «الامن» ان النيابة العسكرية باشرت بالتحقيق في الموضوع حسب تعليماته، ونقل نتيجة التحقيق الى النائب العام لمعالج الموضوع.

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة على الاستجواب الذي قدمه حول محاولة اختطاف الفتيان الثلاثة من مدينة ام الفحم في (٩٠/١٢/٢١) وهم: نسيم عدنان عباس (١١ عاما)، سامر محاجنة (١١ عاما)، واحمد دعدوش (١٠ اعوام).

وجاء في رد الوزير ان شرطة وادي عارة «ما زالت تحقق في الموضوع وانه لم يتم القبض على المتهمين حتى الآن».

● تلقى النائب هاشم محاميد، رد وزير الشرطة، على استجواب كان قدمه بخصوص مقتل ربيع حزة حارشة من يعبد (قضاء جنين) بتاريخ (٩٠/١٢/٣٠) على ايدي ثلاثة سكان يهود.

وجاء في رد الوزير انه تم فتح ملف للتحقيق في الحادث في شرطة جنين، وانه حسب المعلومات التي لدى الشرطة حول الثلاثة المتهمين انهم «كانوا في موقف دفاع عن النفس اثناء مهاجمة سكان البلدة لهم»! ونفى أن تكون قوات الجيش التي تواجدت في المنطقة قد منعت تقديم المساعدة الطبية للجرحى نتيجة اطلاق الثلاثة للنار على المواطنين. وكما جاء انه عند انتهاء التحقيق سيقرر اذا كان سيقدم لائحة اتهام ضد الثلاثة.

● تلقى النائب هاشم محاميد، رد وزير الشرطة حول استجواب كان قدمه بخصوص تعرض عائلة سعيد عودة من جلجولية للضرب والتنكيل وتكسير اثاث المنزل على ايدي قوات حرس الحدود، التي كانت دخلت منزل العائلة للقبض على اخ زوجة صاحب المنزل وزوج ابنته. وهما من المناطق المحتلة.

وجاء في رد الوزير ان «ادعاء استعمال قوة حرس الحدود للقوة ضد العائلة المذكورة «هو قيد التحقيق» وستعمل الشرطة «حسب نتائج التحقيق في الموضوع»!

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة، على استجواب كان قدمه حول رفض الرقابة نشر كتاب الله السجين كريم يونس من سكان عرعرة يحمل عنوان «الحركات السياسية في اسرائيل». وجاء في الرد انه «بعد فحص الموضوع مع الرقابة يسمح نشر الكتاب».

وحول منع توزيع مجلة «الاسبوع الجديد» على السجناء والتي صدرت في شهر (٩٠/١٠) اجاب الوزير ان العدد كان مليئا بصور ضحايا مجزرة الاقصى المفزعة والتي «كان ممكنا ان تؤدي الى تهييج السجناء «الامنيين»! واضاف ان مصلحة السجون تسمح بادخال جميع الصحف التي تصدر في اسرائيل والقدس الشرقية للسجناء «شريطة ان لا تحتوي على مواد تؤدي الى تهييج السجناء الامنيين»!

● تلقى النائب هاشم محاميد، رد وزير الشرطة حول استجواب كان قدمه بخصوص اصابة الفتى محمد رياض اغبارية من قرية مصمص بعيار ناري اثناء لعبه في ساحة المدرسة، حيث قال السكان ان العيار الناري جاء من منطقة التدريبات العسكرية المحاذية للمدرسة.

وجاء في رد الوزير ان شرطة اسرائيل حققت في الموضوع وان الفتى «اصيب بعيار ناري نتيجة خلاف عائلي»!!

وفي رد آخر على نفس الاستجواب قال الوزير ان الفتى «اصيب من عيار ناري اطلق من بارودة صيد من جهة غير معروفة»!! وان التحقيق لم يسفر عن مستجدات في الموضوع وعليه لم يتم القبض على اي متهم!

● تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه بخصوص ظروف موت الجندي حاتم صالح حرب من قرية بيت جن، وعن اعلان الشرطة عن انتحار الشاب بحجة التخوف من قيام مجموعات مسلحة من الشبان الدروز بالقيام بعمليات انتقام في القرى العربية على موت الشاب حاتم، حيث كانت عائلة الشاب استنكرت اقوال الشرطة هذه واعلنت معارضتها الشديدة لاي عملية انتقام ووصفت اقوال الشرطة بأنها تحريض على اساس طائفي ترفضه العائلة.

وجاء في رد الوزير ان التحقيق في الحادث «يؤكد ان الشاب مات منتحرا، وملف التحقيق قد احيل لنيابة لواء الشمال لفحصه»!

● تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير «الامن» موشيه ارنس، حول قيام قوات الاحتلال بمهاجمة بنك الدم المركزي في غزة عدة مرات ومصادرة وثائق وتسجيلات تستعمل لادارة بنك الدم.

وكان نفاع قد طلب تفسير وزير «الامن» لمثل هذه العمليات والعمل على وقفها فورا لاتاحة الفرصة لبنك الدم العمل بشكل منتظم، كما طالب باعادة الوثائق والقوائم التي صودرت.

وجاء في رد الوزير، ان دخول الجنود للمركز كان «لاخذ قائمة اسماء الذين تلقوا وجبات الدم، بحثا عن المتهم بقتل اليهود الثلاثة في يافا»!

رغم مرور الوقت اللازم:

١٢ استجوابا جبهويا لا تزال بلا ردود!

القدس - لمراسلنا البرلماني - بالرغم من مرور الوقت المطلوب، لم يتلق النائب نفاع ردود الوزارات المختلفة على (١٢) استجوابا موجهة الى وزراء: الخارجية و«الامن» والبناء والاسكان والداخلية والشرطة. وكان من المفروض ان تقدم الردود، وكما هو مألوف، لغاية (٩١/٤/١٣).

ومن بين مواضيع الاستجوابات: البطاقات الخضراء، شارع الناصرة الرينة، وتهديد قسم من اراضي الرينة بالمصادرة، ومنع التجول في المناطق المحتلة، وبحث منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو، واحتفالات الشبان في مجد الكروم وغيرها.

جنود الاحتلال يربطون الفتيان الى سياراتهم العسكرية كسواتر من الحجارة!

● هدم واغلاق العديد من المنازل ● اعتقال طفل (٧ سنوات) في حلحول ● مستوطن يصدم بسيارته طفلا (٧ سنوات) في الخليل ● مداهمة مدرسة بنات البيرة على اثر وقوع مظاهر احتجاج فيها ● احتجاز ١٠٠ عربة لبائعين متجولين في شرطة جنين ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب احد جنود الاحتلال بجروح جراء رجمه بالحجارة، الليلة قبل الماضية، في مخيم الشاطئ، كما اصيب جندي ثان، بسبب مماثل، في بلدة قباطية. واصيب سائق سيارة جراء تعرضه للرشق بالحجارة قرب باب الساهرة في القدس المحتلة حيث اضرمتْ النيران في سيارة اسرائيلية كانت واقفة في شارع صلاح الدين. وكانت زجاجة حارقة قد القيت باتجاه دورية عسكرية في شارع السبع في قلقيلية وزجاجتان اخريتان باتجاه سيارة استيطانية في مفترق التجمع الاستيطاني «غوش قطيف».

من جهة ثانية جرى هدم وسد سبعة منازل، الليلة قبل الماضية ونهار امس، لاسباب «امنية» واخرى بحجة البناء غير المرخص وذلك في العيسوية وسنجل وبدرس والمزرعة القربية وفي مخيم جباليا.

ففي العيسوية قامت سلطات بلدية «كوليك» بهدم الطابق الثاني في منزل المواطن خضر سليمان عبيد الذي يتكون من اربع غرف تأوي (١١) فردا. وجرت عملية الهدم بتواجد مكثف لقوات الشرطة و«حرس الحدود».

وفي مخيم جباليا جرى سد منزل عائلة المعتقل محمد حسن البرعي (٢٢ عاما) والمكون من (٧) غرف تأوي (١٤) فردا.

وكانت وقعت، نهار امس والليلة قبل الماضية، مظاهر احتجاج ومصادمات مختلفة كان اشدها في رفح حيث اصيب احد الفتية برصاصة في ساقه. هذا وتستمر قوات الجيش في اغلاق شارع بغداد الرئيسي في الشجاعية بكتل ضخمة من الاسمنت لليوم الثاني على التوالي. واستخدم جنود الاحتلال عدة فتية واطفال كسواتر تقيهم الحجارة في قرية خاراس/ الخليل حيث تم ربط الفتية الاطفال (كان بينهم حسين طلال وثائر عزيز خلاحلة ـ ١٠ و١١ عاما) الى مقدمات ثلاث سيارات عسكرية داهمت القرية مساء امس الاول، فتصدى لهم الاهالي ورجوهم بالحجارة. وقد امسك الجنود بالفتية وربطوهم الى السيارات العسكرية واخذوا في مطاردة الشبان والاهالي وسط اطلاق للعيارات المختلفة. واجبر الجنود بعض الاهالي على ازالة المظاهر الوطنية في القرية كما فرضوا غرامة مالية بقيمة (٣٥٠) شيكل على احمد عبد الله خلاحلة بحجة وجود شعارات وطنية على جدران منزله وذلك للمرة الثانية خلال اسبوعين وعن الشعارات نفسها.

وكان جنود الاحتلال قد اعتقلوا الطفل عمر ابراهيم مشعل (٧ سنوات) في حلحول، يوم امس الاول، اثر المواجهات التي جرت في البلدة وبخاصة في منطقة «ظهر الطيطي» اشترك فيها المستوطنون، الى جانب الجنود في اطلاق العيارات المختلفة باتجاه المنازل مما ادى الى تضرر بعضها. وكان من بين اصحابها حسين وخليل ابو عصبة وعبد الرؤوف محيسن.

على صعيد آخر صدم مستوطن، بسيارته، الطفل سليم اكرم الجعبري (٧ سنوات) في منطقة الجورة في المدينة (الخليل). وقد اصيب الطفل بجروح في رأسه ويديه وكسر في حوضه. هذا وقيها اعلن عن رفع حظر التجول عن مركز الخليل، والذي فرض يوم الجمعة الاخير، فقد اجبر الجنود عددا من اصحاب المحال والبائعين المتجولين على اغلاق متاجرهم عندما هموا بفتحها صباح امس.

وفي منطقة بيت لحم اعلن اصحاب مناشير الحجر في قرية بيت فجار الاضراب، يوم امس، احتجاجا على الملاحقات الضرائبية المتكررة ضدهم، فيما جرى اعتقال المحامي موسى علقم في اثناء توجهه الى محكمة الصلح في المدينة. وكانت قوات الجيش فرضت حظر التجول على مخيم الدهيشة، مساء امس الاول، اثر وقوع مظاهر احتجاج فيه.

اما في منطقة طولكرم فقد اصيب الشاب رافع سيف الدين طقاطقة (١٩ عاما) برصاصة في بطنه خلال اعمال قمع مظاهر احتجاجية وقعت في قرية علار، وقد ادخل الشاب الى مستشفى طولكرم حيث جرى استئصال بعض امعائه. وكانت جرافات الاحتلال قد اقتلعت (٢٦٠) شجرة زيتون ولوز من اراضي قرية كفر صور جنوبي طولكرم تعود الى طلال عبد النور صالح ومحمد وحيد صالح وابراهيم بكر صالح.

وفي منطقة رام الله فرضت قوات الاحتلال حظر التجول لبعض الوقت على قرية سنجل هدمت خلاله منزل عائلة المعتقل حسين يوسف جبسوه (٢٢ عاما) المكون من (٦) غرف تأوي (١٨) فردا كما اغلقت منزل عائلة المعتقل ربحي حسين عبد العزيز المكون من اربع غرف تأوي ستة افراد.

وبحجة عدم الترخيص جرى هدم منزلين في قرية بدرس / رام الله يعودان الى نزيه محمود خليفة (٤ غرف تأوي ٦ افراد) وابراهيم محمد علي عوض (٤ غرف تأوي ٤ افراد) كما جرى هدم منزل ثالث في قرية المزرعة القربية لم يعرف اسم صاحبه وذلك بالحجة نفسها. وكانت قوات الجيش داهمت مدرسة بنات البيرة الثانوية اثر وقوع مظاهر احتجاج حولها.

وفي جنين عادت سلطات الاحتلال الى فرض الغرامات على عشرات الباعة المتجولين لليوم الثاني على التوالي وبشكل عشوائي حيث فرض على نحو (٧٠) بائعا دفع غرامة بقيمة (٦٠) شيكل لكل منهم (يوم امس الاول فرض على عشرات غيرهم دفع مبلغ ٧٠ شيكل) ولا تزال نحو (١٠٠) عربة لبائعين متجولين محتجزة في مقر شرطة جنين منذ فترة طويلة، حسبما افاد مراسلنا في المدينة، الذي اضاف ان اعتداءات جرت ضد عدد من التجار والحرفيين في المنطقة الصناعية كان بينهم الشقيقان هلال ونضال وحيد الاحمد (٢٧ و٣٠ عاما) اللذين اعتقلا ونسبت الى الاخير تهمة ضرب احد الجنود! وقد جرت حملة مداهمات للمنطقة المحيطة لعمارة هدانجه التي قذف شبان على النقطة العسكرية المقامة على سطحها زجاجة متفجرة، وجرى الاعتداء على المتواجدين في نادي المدينة الرياضي كما «دوهمت» متاجر شارع ابو بكر من قبل رجال الضرائب. على صعيد آخر جرت مداهمات ومواجهات في عجة وعانين وقباطية ومسلية كما نظم شبان الانتفاضة في المغير عرضا لهم. وفرضت قوات الجيش حظر التجول طوال الليلة قبل الماضية في يعبد واعتقلوا عددا من شبان مخيم جنين فيما اصيب باص للمستوطنين باضرار اثر رجمه بالحجارة في مسلية التي رفع حظر التجول عنها.

وتميزت الاوضاع في نابلس بحملة اعتداءات من قبل الجنود وعلى عدد من المواطنين الذين ادخل بعضهم الى المستشفى مثل فتحي جوابرة (٤٨ عاما) من حي رفيديا ومحمد اسماعيل (١٨ عاما) من مخيم العين.



يوسف ادريس لا يزال «في حالة خطرة لكن وضعه مستقر»

● لندن ـ و.ص.ف ـ علم صباح امس الاثنين لدى «ناشيونال هوسبيتال» في لندن ان الكاتب المصري المعروف يوسف ادريس كان لا يزال في «حالة خطرة لكن وضعه مستقر».

وكان الكاتب المصري (٦٤ عاما) اصيب بنزيف في الدماغ قبل عشرة ايام في القاهرة ثم نقل الاربعاء الماضي، الى العاصمة البريطانية حيث يعالج في هذا المستشفى الاختصاصي في قسم الاعصاب وجراحتها.

اصابة الفي شخص بتسمم غذائي في بنغلادش

● دكا ـ و.ص.ف ـ قالت الصحف المحلية الصادرة، امس الاثنين، ان نحو الفي شخص اصيبوا بتسمم غذائي في احدى مناطق بنغلادش الساحلية.

وذكرت الصحف ان المدعوين الى حفل ديني اقامه احد المسؤولين في اوليابور بمنطقة باريزال اصيبوا جميعا باسهال بعد تناولهم اطعمة ملوثة. ونقل نصف المصابين الى المستشفيات لتلقي العلاج.

الحزب الشيوعي العراقي يدعو الاكراد الى اتخاذ «موقف مسؤول»!

● باريس ـ و.ص.ف ـ دعا الحزب الشيوعي العراقي جبهة كردستان العراقية الى اتخاذ «موقف مسؤول» في مفاوضاتها مع النظام العراقي الذي اتهمه بالسعي الى شق المعارضة و«القضاء على عملها المشترك».

وفي «تصريح» نشرت صحيفة «لومانيتيه» الفرنسية فقرات منه اوضح الحزب الشيوعي العراقي انه طالما بقي نظام الرئيس صدام حسين في الحكم فان الشعب العراقي لن يحقق «ايا من اهدافه حتى البسيطة منها».

ودعا الحزب الشيوعي العراقي جميع قوى المعارضة الى اتخاذ موقف لا يحول «الانحسار المؤقت للحركات الشعبية» في شمال العراق وجنوبه الى «هزيمة». واضاف في شأن المفاوضات التي تجري بين الحكم وبين جبهة كردستان العراقية انه ينتظر من هذه الاخيرة «موقفا يسير في الاتجاه الذي يتيح احباط المناورة الرامية الى اجهاض بديلنا الديمقراطي وادامة الدكتاتورية وتبرئتها من جرائمها البشعة».

ـ ودعا الى «تفادي اي موقف او اجراء يكون من شأنه تعميق الاضطرابات والبلبلة وتعزيز موقف صدام حسين الذي يريد تفريق الصفوف والقضاء على العمل المشترك والوحدة الوطنية».

ولم تشر صحيفة «لومانيتيه» التي نشرت «الفقرات الرئيسية» لهذا التصريح الى موعد صدوره بالتحديد.

وزير الخارجية البريطاني سيزور عمان بعد غد «الخميس»

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر دبلوماسي بريطاني في العاصمة الاردنية ان وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، سيصل بعد غد الخميس الى عمان قادما من القاهرة في زيارة تستمر اربعا وعشرين ساعة في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط.

واضاف المصدر نفسه ان وزير الخارجية البريطاني سيجري اثناء زيارته محادثات مع المسؤولين الاردنيين تتناول مرحلة ما بعد حرب الخليج وتركز بشكل رئيسي على الجهود الجارية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

وهيرد هو المسؤول الغربي الثاني بعد وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي يزور الاردن منذ انتهاء الاعمال العسكرية في الخليج وتعود زيارته الاخيرة الى المملكة الى الثالث عشر من كانون الثاني الماضي.

وستكون عمان المحطة الثانية، بعد القاهرة، في جولة هيرد الشرق اوسطية التي ستقوده ايضا الى جدة بالمملكة العربية السعودية والكويت.

● اخبار من دولة فلسطين ●

محققو سجن رام الله يحطمون اسنان معتقل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف معتقلون افرج عنهم من سجن رام الله ان الحالة الصحية للمعتقل الفلسطيني علي فارس (٣٠ عاما) من بلدة بير زيت قد تدهورت بشكل خطير جراء التعذيب الذي تعرض له على يد المحققين في زنازين السجن منذ اعتقاله قبل حوالي الشهر.

واضاف هؤلاء ان عددا من اسنان فارس قد جرى تحطيمها بينما يعاني من رضوض شديدة في مختلف انحاء جسده.

وقد بلغت هذه الانباء مسامع عائلة الشاب الذين توجهوا، عبر «الاتحاد»، الى الرأي العام والهيئات الحقوقية والانسانية بنداء للافراج عن ابنهم والتدخل لتقديم العلاج اللازم له.

من اساليب الضغط على العائلة لتسليم احد افرادها: قوات «الامن» ترغم (٩) افراد من عائلة شهوان من قطاع غزة المثول، على مدار (٣٩) يوما، الى مقر الحاكم العسكري

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ على مدار (٣٩) يوما ارغمت قوات «الامن» (٩) افراد من عائلة شهوان من قطاع غزة المحتل المثول في مقر الحكم العسكري في خانيونس كجزء من محاولات الضغط على العائلة لتسليم احد افرادها الى قوات «الامن»!

وقضى الاشخاص التسعة في مقر الحاكم العسكري كل يوم من الـ ٣٩ يوما من الساعات الاولى من كل يوم حتى ساعات المساء بعد ان حرموا من بطاقات الهوية. ايضا. التي اعيدت اليهم بتاريخ (٤/٢٢) الجاري بعد ان تدخلت منظمة «بتسيلم».

ووفق تفاصيل المعاناة التي عاناها محمود شهوان، مواطن خانيونس تشير الى ان اكثر من (٢٠) جنديا ورجل مخابرات اقتحموا منزله بتاريخ (٣/٧) الماضي، بحثا عن اخيه محمد فدهم عن منزله القائم في الطابق الثاني من المنزل الذي يقطنه. الا ان الجنود لم يجدوا اخاه في منزله فقال محمود للجنود قد يكون في منزل عائلة زوجته ورافقهم الى هناك. واثناء السفر بالسيارة بدأ رجل «الشاباك» يطفئ السيجارة في شاربيه.

وفي منزل عائلة زوجة محمد، شادية، بدأ رجل «الامن» يحقق معها عن مكان زوجها مستخدما التهديدات. ووفق ما قال اخ اخر لمحمد، عبد الحليم، ان رجل «الامن» هدد شادية رافعا في وجهها زجاجة فارغة ناهيك عن المسبات والشتائم البذيئة.

ورافق افراد عائلة محمد في مرحلة لاحقة البحث عن ابنهم في البيارات الا انهم لم يجدوه. فعاد رجل «الامن» بتاريخ (٣/١٣) الماضي وجمع بطاقات الهوية من جميع افراد العائلة ومنذ ذلك التاريخ ارغم الرجال من عائلة شهوان يوميا من الساعة العاشرة صباحا وحتى الساعة الثامنة والنصف مساء على المثول الى ساحة مقر الحاكم العسكري في خانيونس وبين الحين والاخر كان يستدعي احدهم للتحقيق معه.

وفي وقت لاحق (٤/١٥) قرر رجل «الامن» اعتقال اخ محمد، يحيى شهوان، بدلا من محمد بهدف ارغام الاخير على تسليم نفسه، في الوقت نفسه واصل الاخوة المثول في المقر وخاصة في ايام عيد الفطر المبارك.

ومن الجدير ذكره ان صحيفة «هآرتس» كانت قد سلمت التفاصيل المذكورة للمتحدث باسم الجيش، يوم الاربعاء الماضي، الا انها لم تتلق اي رد على هذه التفاصيل.

باكستان تأمل الا تؤدي الاضطرابات في كشمير الى حرب مع الهند

● اسلام اباد ـ و.ص.ف ـ اعلن الرئيس الباكستاني، غلام اسحق خان، ان بلاده تأمل الا تؤدي «الانتفاضة الاسلامية» في ولاية كشمير الهندية الى حرب بين البلدين.

وقال الرئيس امام الصحفيين بمناسبة افتتاح مستشفى قرب اسلام اباد يوم الاحد الماضي: «نأمل ان يتم حل المسألة بالمناقشة والتفاهم المتبادل».

يذكر ان ثلاثة حروب دارت بين الهند وباكستان منذ استقلالها عام ١٩٤٧ اثنتان منها حول ولاية كشمير التي يطالب بها البلدان.

وتعتبر باكستان ان على الهند ان تطبق قرارا للامم المتحدة يعود الى عام ١٩٤٩ وينص على اجراء استفتاء في هذه الولاية حيث غالبية اسلامية. اما الهند فترفض هذا الطلب معتبرة انه مر عليه الزمن وتتهم باكستان بتسليح وتدريب الناشطين الانفصاليين وهو امر تنفيه باكستان.

وقد قتل خمسة اشخاص في نهاية الاسبوع الجاري في مواجهة بين الناشطين الانفصاليين المسلمين والعسكريين في باعالالان باتان في اقليم باراموّلا في كشمير.

وقتل حوالي ٢٢٠٠ شخص منذ كانون الثاني ١٩٩٠ في المواجهات التي تجري بصورة شبه يومية بين قوات الامن الهندية والانفصاليين المسلمين.

نشرة «ميس»:

العراق مستعد لاستئناف تصدير نفطه جزئيا

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت نشرة «ميدل ايست ايكونوميك سيرفي» (ميس) الاسبوعية المتخصصة التي تصدر في نيقوسيا ان العراق ابلغ وكلاءه المعتادين باستعداده لاستئناف تصدير حوالي ٦٠٠ الف برميل يوميا عبر خط الانابيب الذي يمر بتركيا وذلك بمجرد رفع الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة.

وقدرت النشرة الانتاج لحقول شمال العراق التي نجت من قصف قوات التحالف ومن الاضطرابات الناجمة عن التمرد الكردي بحوالي ٨٠٠ الف برميل يوميا بينما قدرت احتياجات الاستهلاك المحلي بحوالي مئتي الف برميل يوميا. واوضحت ان حقول الجنوب لن تستطيع استئناف انتاجها قريبا.

واضافت النشرة ان العراق يملك حوالي ٣٠ مليون برميل في مستودعات في تركيا والمملكة العربية السعودية وعدن.

وكانت النشرة اوضحت في آذار الماضي ان العراق محروم حاليا من ثلثي قدرته على تصدير النفط بسبب الخسائر التي لحقت بمعظم محطات الضخ ووجود العديد من الابار في المنطقة التي تحتلها قوات «التحالف».

وبعد اعلان العراق لجميع قرارات الامم المتحدة وقبوله بشروط وقف اطلاق نار نهائي كرر مرارا دعوته الى الامم المتحدة برفع الحظر الاقتصادي الذي يتعرض له منذ احتلاله للكويت في آب ١٩٩٠.

الاحتلال يقتل بلا سلاح، ايضا في غيتو غزة المحاصرة والجائعة

"قتلتم لي ولدا، بقي ثلاثة. اعطوا للثلاثة الباقين على الاقل ان يعيشوا. نحن ثلاثة اخوة. واحد تقولون ان له ماضيا امنيا، ولا تسمحون له بالعمل. اسمحوا لنا على الاقل. لكل واحد منا عائلة واطفال كثيرون، كيف نعيش، انتم تقتلون، بلا سلاح، ايضا - بالتجويع حتى الموت" - صرخة عامل من غزة.

● بقلم: سالم جبران ●

الاحتلال الاسرائيلي، وقبل حرب الخليج، كان يخطط لمنع العمال من المناطق الفلسطينية المحتلة من العمل في اسرائيل. وبهذا اراد الاحتلال ان يحقق عدة اهداف:

● في ظل البطالة المتفشية بشكل واسع في اسرائيل فان طرد كل عامل عربي يعني اعطاء فرصة عمل ليهودي. وقد قالها اكثر من مسؤول بصراحة.

● في ظل الهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفييتي لاسرائيل توجد امكانية لتنفيذ "العمل العبري" لتنفيذ "الترانسفير" في العمل.

● التجويع هو اداة اقتصادية - نفسية للضغط السياسي على الشعب الفلسطيني. ولذلك لا بأس ان يجوعوا الى ان يصرخوا. واذا كان لا يعجبهم العيش تحت حكمنا فهنالك ٢٣ دولة عربية.

ويجب القول انه مع كل وحشية الاحتلال تحت قيادة اسحق رابين، بما في ذلك الاوامر بتكسير الايدي والارجل، فان الاحتلال تحت قيادة مرشيه ارنس يبدو "اكاديميا" في وحشيته، تماما كما تخفي كلمات ارنس اللطيفة، المؤدبة، الجنتلمانية تطرفا ليس اقل وحشية من تطرف شارون.

وجاءت حرب الخليج مناسبة لتحويل كل المناطق الفلسطينية المحتلة سجنا كبيرا. لم تسمع احتجاجا واسعا في اسرائيل، ولم تسمع ابطال حقوق الانسان، عالميا، يحتجون على سجن شعب بكامله، على تحويل دولة بكاملها، فلسطين، الى سجن واحد كبير، ولمدة غير محدودة. وقد اعلن الناطق بلسان الجيش في "جنتلمانية" بريئة" ان منع التجول سوف يستمر طالما تطلبت ظروف الحرب ذلك.

وانتهت الحرب، ويبدو ان احد استنتاجات الاحتلال من تجربة الحرب ان بالامكان ويجب مواصلة "فصل" المناطق المحتلة عن اسرائيل، اقتصاديا، يجب الاستفادة من تجربة التجويع خلال الحرب لاستعماله اداة والمسلم في زمن السلم ايضا.

والاحتلال ليست لديه اسلحة فقط وعسكريون يكسرون الايدي والارجل، بل لديه ايضا تخطيط، يستفيد من افضل "العقول الاكاديمية".

قرروا ان كل عامل يأتي من المناطق المحتلة الى اسرائيل يحتاج الى تصريح، وعشرات الالوف ممن يقال ان لهم ماضيا "تخريبيا" لا تعطى لهم تصاريح كهذه. وقرروا ان العمال من غزة مثلا، لا يجوز ان يناموا في اسرائيل. ولكن كيف يضبط الاحتلال هذه المسألة؟ ببساطة: تحميل المقاول اليهودي المسؤولية عن مخالفة العامل العربي، ولذلك فان المقاول "يسعلم" العمال الافارقة السود، عفوا العمال الغزيين، في حدود قطاع غزة ويوقع انه "تسعلم" وعليه ضمان عودة الشغيلة في المساء، بعد نهاية العمل.

"ببساطة لا يريدون للعمال من المناطق الفلسطينية ان يعملوا في اسرائيل ويخترعون الطرق الجهنمية لتحقيق هذا" هذا ما قاله لنا مناضل نقابي فلسطيني. واحد عمال غزة وضع المسألة بصيغة اخرى: "بعد حزيران ١٩٦٧ كانوا بحاجة الينا، اخذونا، نحن بنينا نصف تل ابيب، نحن بنينا ثلاثة ارباع بات يام. على المساحات الواسعة من الرمال قرب حولون انشأنا للاسرائيليين عمارات شاهقة. نحن عملنا، لراحة الاسرائيليين، كل ما لا يقبل الاسرائيليون ان يعملوه. نحن كنا الزنوج في امريكا والافارقة في جنوب افريقيا. نحن قمنا بالاعمال طالما كانت اسرائيل بحاجة الينا. والان انتهت المهمة يريدون اعمالا للمهاجرين الجدد، ويريدون اعمالا للاسرائيليين القدامى العاطلين عن العمل. لذلك بامكان الغزيين ان لا يأتوا. بامكانهم ان يجوعوا. بإمكانهم ان يموتوا".

لقد نشرت الصحف حقائق مذهلة حول المضايقات، لمنع الفلسطينيين من الوصول الى العمل في اسرائيل. مثلا: لا تعطي سلطات الاحتلال تصريحا لمن عليه دين - هكذا يقال - لضريبة الدخل. يطلبون من العامل ٥٠ الفا او ١٠٠ الف واحيانا اكثر عن السنوات السابقة. وقالت صحيفة "عل همشمار" ان بعض العمال تطالبهم ضريبة الدخل بما يسمى المستحقات عليهم منذ عام ١٩٨٤!! وهنالك غرامات باهظة جدا على البقاء في اسرائيل. وهنالك رسوم عالية جدا لتأمين السيارات، ولذلك فان الاكثرية لم يجددوا تأمين سياراتهم. وقالت الصحيفة ان سيارات كثيرة ملككة الطوابير وواقفة على حجارة، تراها في الاحياء المختلفة من غزة. واكثر من هذا فان من يريد ان يمر في امتحان سياقة السيارات يدفع رسوما تصل الى الف شيكل. "هنالك الف جهاز وجهاز في اسرائيل - قال مراسل "عل همشمار" - تعمل كلها معا، وبتنسيق. بعضها ساذج وبريء، وبعضها ساذج وبريء، اقل. ولكن النتيجة للنشاط المتسق لهذه الاجهزة: امر فظيع حقا. تجويع منهجي مخطط للاهالي. قتل بالتجويع، قتل بالاوامر، قتل بالنماذج، قتل بالسحق الانساني والقومي".

احد عمال غزة ذكر ايضا ما يسمى "رسوم التعليم" مئة شيكل عن الطالب الواحد. وماذا يفعل اب عنده سبعة اولاد في المدرسة وليس لديه



ثمن الخبز لان اسرائيل تمنعه من العمل؟ هل يطردون اولاده من المدرسة؟ انا لم اتعلم. انا عامل لا اقرأ ولا اكتب، فلماذا يريدون ان يحرموني من ضمان التعليم الاولي اولادي؟"

احد العمال، من قرية قرب غزة قال: "رأيت قبل حوالي شهر فيلما في التلفزيون عن فظائع النازية. هتلر هذا كان مجرما وقاسيا حقا. كيف يعمل اعمالا كهذه؟ ولكني اقول بألم انكم انتم الاسرائيليين تعلمتم منه شيئا ما..

لا انني لا اكره، ولكني حزين، منقبض. هذه الحياة، ليست معقولة، ليست حياة، لا يمكن الاستمرار بها، ومع هذا، لا تبدو في الافق نهاية هذا الجحيم - هكذا قال عامل، لمراسل الصحيفة، وطلب بالحاح عدم نشر صورته او اسمه، لان هذا يزيد الامكانيات لعدم اعطائه تصريحا في المستقبل، ايضا.

***

قطاع غزة هو غيتو. هو سجن. هو جهنم. هو قنبلة زمنية. او هو كل هذه الامور معا. هكذا يعترف اسرائيليون كثيرون، في مواقع المسؤولية والسياسة، واناس عاديون. ولعل هذا هو ما يجعل حزب العمل "يجرؤ" على المطالبة بالانسحاب من جانب واحد، من قطاع غزة. لم تعد هنالك اراض فارغة في القطاع لاستغلالها للاستيطان. ولذلك يعتقد حزب العمل بأن هنالك مصلحة اسرائيلية بترك قطاع غزة. اما الليكود فيعتقد ان قطاع غزة جزء من ارض اسرائيل، مع ان ٧٠٠ الف فلسطيني يملأون ارض القطاع حتى آخر شبر. وما تلحق عنه عقل الليكود هو منع سكان القطاع من العمل في اسرائيل ومنع اقامة اماكن عمل في القطاع، في المناطق المحتلة بشكل عام. الى متى؟ الى ان يرحل سكان القطاع تنفيذا لمشروع "الترانسفير" من طبعة خاطرة؟!!

العالم الحساس لحقوق الانسان مهتم جدا بقضية الاكراد، ولا بأس. ولكن لماذا عندما تفترس الحيوانات البشرية الفلسطينيين في الكويت افتراسا، بعد عمليات التعذيب، لا تستيقظ حساسية العالم اتجاه حقوق الانسان..

ولماذا لا يرفع العالم صوته، ازاء المأساة الرهيبة التي يعيشها اهلنا في قطاع غزة؟ هل العذاب الفلسطيني هو أمر طبيعي، هو امر له تبريره؟

أليس هذا ايضا قتلا انسانيا؟!!

ان حملة اغاثة للشعب الفلسطيني في قطاع غزة هي ضرورة عاجلة جدا. حملة اغاثة لا تتمثل بإرسال المواد الغذائية والملابس والبطانيات، فقط، مع كل اهمية هذا، بل حملة اغاثة عالمية رسمية وشعبية لوقف مجزرة التجويع التي ينفذها بشكل هادئ، بلا ضجة، ابطال الاحتلال الاسرائيلي.

جاكي صباغ «مطهر» نهريا

● بقلم: دوف يرميا ●

● رئيس بلدية نهريا مخلص لتصريحه في الراديو بانه «سيطهر» مدينته من العرب، ولقد تباهى بنجاحه في «اقناع» ٣٠٠ عائلة عربية بالرحيل عن نهريا الذي كان في الواقع كذبة كبرى، ذلك انه لم يسكن في هذه المدينة اطلاقا اكثر من عشر هذا الرقم من العائلات العربية. وعدد العائلات التي «اقنعها» لا يزيد عن خمس عائلات. واما العائلات الاخرى التي تركت المدينة فقد فعلت ذلك في اعقاب ارتفاع اجرة الدور المنحل الذي صار في اعقاب وصول المهاجرين الجدد الى المدينة.

ولكن جاكي عنيد وصادق مع اسلوبه، فهو ينكل بالعرب المرتبطين بالمدينة والذين يقدمون خدمات لسكانها بكل الطرق الممكنة.

وانسياقا مع هذا الاسلوب، قام بابعاد مجموعة سواقي التكسيات من عرب العرامشة عن المدينة، وهم الذين خدموا سكان نهريا والمنطقة باخلاص طوال عشرات السنين، واعطى مكان وقوف سياراتهم وحقوقهم لسواقين يهود من شلومي.

وسجل جاكي «انتصارا» اخر لصالحه في هذه الايام عندما طرد، بطريق دعوى قضائية عشوائية عن وجود دكان لبيع الخضار بدون ترخيص، مرعي اصلان من قرية المزرعة جارة نهريا، الذي خدم سكان حي عميدار في المدينة وكان محبوبا منهم طوال تسع سنوات. وكان مرعي اصلان يجدد رخصة دكانه كل سنة وينفذ كامل شروط الرخصة دون تأخير.

حتى حضر - لدى انتهاء الرخصة سنة ٩٠ - الى الدكان، رئيس البلدية بشحمه ولحمه، وطلب اخلاء العريشة المسقفة التي هي جزء من البناية المؤجرة لاصلان. واصطدمت كل جهود اصلان لتجديد الرخصة بالرفض. وبدون اي انذار اخر تلقى يوم ٩١/٣/٦ مذكرة حضور الى المحكمة. وجاء في لائحة الاتهام: اتضح ان المتهم يزاول العمل المذكور بدون رخصة قانونية.. الخ.

وفهم اصلان ان الامر عبارة عن تنكيل مقصود على خلفية قومية عنصرية. وقام باقفال دكانه فورا. وخرج من المدينة، وهو ينتظر الان القصاص من قبل المحكمة.

الزبائن والعديد من السكان الاخرين يرون في الامر كما يراه هو، ويتابعون بقلق وغضب سياسة واعمال رئيس البلدية الذي لا يخفي اراءه وتوراياه العنصرية، وينشرها بمثابرة بشكل علني.

ان جاكي «المطهر» يلوث نهريا التي اقيمت من قبل يهود هربوا من المانيا مسبقا واقاموا نهريا ثقافية جيدة وجميلة، ولكن جاكي ينفث فيها ريح النجاسة التي بسببها هرب هؤلاء اليهود ويدمغ اسم نهريا بالخزي والعار.

(نهريا)

المحكمة الشرعية في الناصرة

الى المدعى عليه رامي محمد يوسف الحوت من قرية الرينة ومجهول محل الاقامة يقتضى حضورك الى المحكمة الشرعية يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٥/١٥ الساعة التاسعة صباحا للنظر في قضية رقم ٩١/١٢٥ تفريق للغيبة والضرر المقدمة من المدعية لبنى موسى بصول من قرية الرينة وان تخلفت عن الحضور تحاكم غيابيا.

سكرتير المحكمة

محمد القاعوم

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس محلي كفرقاسم تشعر بوفاة المرحوم صالح سليمان عامر من كفرقاسم بتاريخ ١٩٨٣/٤/١٣ وانحصار ارثه الشرعي في زوجته عائشة محمود عامر وفي اولاده منها وهم: فؤاد، زياد، صبحي، خليل، وداد، فاطمة، صبحية، زريفة وخديجة. وكذلك في اولاده المتولدين له من مطلقته هنية خضر عامر وهم: تيسير، سليم، عمر، عيشة، سرية وصالحة لا غير ولا وارث للمتوفى المذكور سوى من ذكر.

فمن له اعتراض على تسجيلها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩١/٤/٥

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة

يوسف خليل الدسوقي

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص اقرار خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص اقرار خارطة مفصلة مسماة:

١) بخارطة رقم ط ب/٣٣٩٣ه. المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٩ قسيمة ٦٤ قطعة ٦، حوض ٧٨٤٨ اجزاء من قسائم ٣٦ - ٥٢ اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية + موقف للسيارات ورصيف. تعيين خط ارتداد خلفي ٣ م بدلا من ٦ م حسب الوضع القائم. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٨٤ صفحة ٣٤٣٠ بتاريخ ٩٠/٧/٢٢.

٢) بخارطة رقم ط ب/٣٣٨٨ه. المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة قطعة ١٤ حوض ٧٨٤٢ جزء من قسيمة ٤٩. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية وخليج لوقوف السيارات ورصيف. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٩٠ صفحة ٣٦٦٥ بتاريخ ٩٠/٨/١٢.

٣) بخارطة رقم ط ب/٣٢٤٧/١ه. المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة قسيمة ٣٦ قطعة ٢٩ حوض ٧٨٥٢. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خط ارتداد الواجهة ١,٩٠ حتى ٣ م بدلا من ٣ م. تعيين خط الارتداد الجانبي الشرقي ٠,٨٠ حتى ١,٥٠ م بدلا من ١,٣٠ حتى ١,٨٠ م. تعيين خط الارتداد الجانبي الغربي ٠,٣٥ حتى ٠,٦٠ م بدلا من ٢ حتى ٣ م. تعيين نسب بناء حسب الوضع القائم. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٧٠ صفحة ٢٩٠٩ بتاريخ ٩٠/٦/٣.

٤) بخارطة رقم ط ب/٣٤٢٨ه. المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة حوض ٨٠٣٠ جزء من قسيمة ٣٢ قطعة ١٢. اهم تعليمات الخارطة: تعيين وحدتي سكن منفصلتين كل وحدة سكن في طابقين (الطابق الارضي والطابق الاول). تعيين نسب بناء مكررة في الطابق الارضي والطابق الاول. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٨١٣ صفحة ٤٤٨ بتاريخ ٩٠/١١/٨.

٥) بخارطة رقم ط ب/٣٤٠٩/٩ه. المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة قطعة ٢٨/أ حوض ٨٠٣٠ جزء من قسيمة ٤. اهم تعليمات الخارطة: تعيين ٤ طوابق بدلا من ٣ طوابق. تعيين نسب بناء حسب الوضع القائم. تعيين خط الارتداد الخلفي ٤,٧٥ م بدلا من ٥ م. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٩٢ صفحة ٣٧٦٣ بتاريخ ٩٠/٨/١٩.

٦) بخارطة رقم ط ب/٣٤٠٦/٦ه. المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: الطيبة قطعة ٥/٢٠ حوض ٧٨٤٢ جزء من قسيمة ٢٠. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خطوط ارتداد جانبية ٢,٠٥ - ٣ م بدلا من ٣ م. تعيين نسب بناء ٤٠٪ بدلا من ٣٠٪. تعيين تعليمات بناء. وقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٣٧٩٩ صفحة ٣٨٧٥ بتاريخ ٩٠/٩/١٤.

ان الخارطة المذكورة الموجودة في مكاتب اللجنة اللوائية لواء المركز وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة وكل معني يمكنه الاطلاع عليها في اوقات دوام المكاتب المذكورة.

م. شابش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

في اول ايار ١٩٩١

مؤامرة اليأس والارتداد.. والهجرة اليهودية الكبرى اخطر كابوسين امام الطبقة العاملة العربية منذ نكبة ١٩٤٨

• بقلم: سهيل دياب •

عن تاريخ الطبقة العاملة الفلسطينية كتب وسيكتب الكثير. ولا شك في ان هنالك منعطفات عديدة في مسيرة شعبنا الفلسطيني وطبقته العاملة خلال عشرات السنين الماضية. وواضح انّ اخطر منعطف واعمقه اثرًا كان في نكبة عام ١٩٤٨. وتتالت بعده الامور، ولو كانت كلها اقل حدّة. فهل نحن اليوم يا ترى امام منعطف جديد هو الاكثر عمقًا وخطورةً منذ العام ١٩٤٨؟!

ملامح الوضع الجديد

ان طبيعة تطور مسيرة الطبقة العاملة الفلسطينية مزجت ما بين الوطني والطبقي. فتكاد لا تجد تناقضًا كبيرًا وملموسًا ما بين المصلحة الوطنية العامة للشعب الفلسطيني والمطاليب الطبقية الاقليمية لفئاته الاجتماعية. هكذا حدث لدى كثير من الشعوب التي تكافح في مرحلة الاستقلال الوطني. ولكن تبرز – لاسباب موضوعية – في صفوف الشعب الفلسطيني – وبالذات ذلك الجزء الباقي والصامد في وطنه منذ العام ١٩٤٨ – الجماهير الفلسطينية في اسرائيل وطبقتها العاملة. فهذه الجماهير باغلبيتها الساحقة (٧٢٪) تعمل باجرة – وفئات اكاديمية في العقدين الاخيرين كمًا ونوعًا – وجاء التعامل السلطوي مع الجماهير العربية وطبقتها العاملة بارتباط مع سير تطوّر القضية الوطنية – قضية الشعب الفلسطيني. واستعملت كل وسائل التضييق من مصادرة الاراضي والحكم العسكري وسياسة التصاريح والتمييز داخل الهستدروت. والفصل من العمل على اساس قومي وما شابه من الممارسات المعروفة والمعهودة. وكان تصدّي الجماهير لهذه السياسة رائعًا وموحدًا في اغلب الاحيان بقيادة الشيوعيين وسائر الوطنيين الصادقين. ولم تبق السلطة اسلوبًا الا واستعملته ونحن لسنا بصدد الشرح الطويل في هذا المجال.

والسؤال المطروح هو – ما هي ملامح المنعطف الحالي ومدى اخطاره وكيفية مواجهته؟!

مؤامرة اليأس والارتداد

من الممكن وصف هذا الملمح بصفة اخرى ولكن المقصود به خلق نفسية عامة من قبل السلطة مدعومة من قوى خارج اسرائيل ومن قوى داخل اسرائيل تسعى لابراز وتضخيم عوامل اليأس ومن ثم الارتداد لفئات الشعب، وخلق وضعية تشبه الى حدّ كبير اوضاع ما بعد نكبة ١٩٤٨. والقائمون على خلق هذه الوضعية استفادوا ويستفيدون من انهيار الانظمة الاشتراكية في اغلبية دول شرق اوروبا والصعوبات الكبيرة في الاتحاد السوفييتي ليصلوا الى الاستنتاج ان «لا جدوى من الكفاح»، ولا ضرورة «لحمل السلّم بالعرض»!!. كما يدعون. ويتابعون بالاستنتاج ان الطبقة العاملة عليها التنازل عن مفهوم الاشتراكية وحقوق العمال... وما شابه. ويصل البعض للقول ان التظاهر في اول ايار انهار مع انهيار شرق اوروبا ولا حاجة له اليوم.

طبعًا، مثيرو هذا التفسير اعتمدوا ايضًا على قوى محليّة. فمثلاً قيادة الهستدروت تخون وتبتعد اكثر واكثر عن مبادئ ومفاهيم الطبقة العاملة. والحركة الاسلامية مثلاً ترفع شعار ان «اول ايار هو بدعة شيوعية»،... الخ.

في النقاش على قيام القائمة المشتركة قبل حوالي سنتين وصلت المباحثات الى درجة الانفجار بسبب موقف القس رياح ابو العسل في ذلك الوقت ضد وضع شعار العلم الاحمر واول ايار في برنامج القائمة.

اما بعد ازمة الخليج ونتائجها العدوانية الامريكية البربرية المدمرة على المنطقة والعالم، فقد عملت السلطة وعكاكيزها على بذر جو اليأس من ثم الارتداد في قضية السلام والمساواة وكفاحية جماهيرنا العربية. وكان الهدف هنا واضحًا اكثر، الا وهو محاولة ضرب م.ت.ف. في الخارج، والقوى اليسارية الاساسية التي وقفت موقفًا واضحًا – الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في الداخل. وحاولت السلطة – وللاسف الشديد – مستفيدة من اقلام «وطنية» تبرئة ساحة الاخطبوط الامريكي، ووضع اللوم، كل اللوم، على النظام العراقي وصدام حسين.

ان الحقد الشخصي والانانية الفردية كانت دائمًا تظهر في الحالات الصعبة، فترة الازمات والتراجعات، فلا عجب ان نجد اليوم من يرفع شعار «الغاء الحزب الشيوعي» وآخر يتحدث عن «حزب يسار غير ماركسي»، وثالث يطالب بالغاء الاحزاب في الوسط العربي واقامة برلمان للعرب كلجنة المتابعة يضم «شخصيات ديمقراطية مستقلة ولها تاريخ!!»، الله اكبر على هذا الوصف العلمي لاعضاء البرلمان المزعوم!!

لا شك في اننا نعيش في اصعب ازمة عرفتها الحركة الشيوعية والطبقة العاملة العالمية، وعلينا ان نذكر انه بعد فشل ثورة ١٩٠٥ في روسيا انسحب ٩٠٪ من اعضاء الحزب الشيوعي خارج الحزب، ورغم هذا فقد نجحت الثورة بعد ١٢ عامًا (اكتوبر ١٩١٧) ولا نذكر ازمات اقل حدة من ازمة ١٩٥٨-١٩٥٩، وانقسام حزبنا الشيوعي عام ١٩٦٥ وكيف خرجنا منها.

لمحاربة هذا الجو لا بدّ من الاعتماد على التحليل العلمي الموضوعي والذي يعتمد على القوانين الموضوعية للمجتمع – لا يمكن الا ان نسعى الى مجتمع العدالة الاجتماعية، حلم الانسانية الاول، كما قال رفيقنا توفيق زياد (في حفل تأبين حسين ابو اسعد، الناصرة ٢٢/٤/٩١). هذه العدالة الاجتماعية تعتمد على الفرص المتساوية، ومحاربة استغلال الانسان لاخيه الانسان. ان لا يغتني شخص على حساب فقير. ان لا يستعبد شعب شعبًا آخر. ان لا تحتل دولة دولة اخرى. ان لا تسيطر دول عظمى على دول صغيرة. هذه القوانين الموضوعية ليس فقط ما زالت صالحة وانما تحتاجها اليوم اكثر من اي وقت مضى – فقضية الاحتلال الاسرائيلي تحتم علينا الكفاح، وسياسة التمييز القومي والبطالة والفصل من العمل تحتم علينا مواصلة الطريق – وما الملايين الذين يموتون سنويًا في دول آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية جوعًا الا بسبب الرأسمالية ونشاطها – وحلم الانسانية التاريخي والاول يبقى الملهم والمحرك للجماهير المظلومة حتى تنال حقوقها. فاذا كان الامر كذلك – فلا مكان لليأس من الطريق ولا مكان للارتداد لا عن الحزب الشيوعي ولا عن طريق الكفاح الوطني والقومي وتتصاعد اهمية دور الحزب الشيوعي وجميع الوطنيين الصادقين بالذات في هذه الظروف العصيبة.

رأينا في يوم الارض الاخير انه هنالك قوى، تحت شعار «العمل المشترك» تريد الغاء دور الحزب والجبهة. وهنالك من كتب مقالاً كبيرًا مجرمًا على اول ايار العام الماضي لانه «احمر اكثر من اللازم»، بينما قام نفسه بكتابة عشرات المقالات حول «الوطني والقومي». فنحن نقول عمل مشترك نعم – الغاء دور الشيوعيين والطبقة العاملة لا وألف لا.

الهجرة اليهودية الكبرى

الحديث يجري عن استيعاب اكثر من مليون مستوطن جديد خلال السنوات الثلاث الاولى من الهجرة الجديدة. لن تحدث من تأثير هذا على قضية التغيير الديمغرافي في اسرائيل والمناطق المحتلة او على العمال العرب واليهود في البلاد او على قضية البنية الاقتصادية والتنافر الاجتماعي في الوسط اليهودي.

اود القول ان الخطر هو اكبر من امكانية رفع الشعار «محاربة آثار الهجرة»!! موضوعيًا لا يمكن ان تكون هجرة في الظروف الحالية الا على حساب السلام وعلى حساب العرب والشعب الفلسطيني. وتبرز يومًا بعد يوم انها تخلق اوضاعًا مشابهة لتلك التي كانت بعد نكبة ١٩٤٨. فمن ناحية يفقدون على العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة (عددهم حوالي ١٨٠ ألف عامل). ومن ناحية اخرى يفصلون العمال العرب مواطني دولة اسرائيل على اساس قومي، كما حدث في «فيوره» و«كوركا كولا» و«كيعان» وعشرات المصانع الاخرى، ويحضرون عشرات آلاف المهاجرين الجدد للعمل الاسود مكان العمال العرب.

واذا ربطنا الملمح الاول (اليأس والارتداد) والهجرة اليهودية الكبرى – نصل الى الاستنتاجات التالية:

أ) ان الخطر المحدق – وهو المعركة على البقاء للجماهير العربية في اسرائيل تتجدد لاول مرة بهذه الحدة بعد نكبة عام ١٩٤٨.

ب) ما كنا قد نجحنا به عام ١٩٤٨ ومقومات هذا النجاح بكسب معركة البقاء وضد الترحيل تحتاج هذه المرة لجهود مضاعفة ومكثفة ومقومات النجاح قائمة.

ج) الاعتماد الاساسي في هذه المعركة على الفئات المسحوقة، العمال والفلاحين والكادحين والموظفين واصحاب الاعمال الخاصة والحرفية النساء والرجال والشباب – والقوى المحركة الاساسية لهذه القوى الاجتماعية الحزب الشيوعي والجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة.

رأينا في الاضرابات العامة والكفاحات الوطنية منذ معركة البقاء وايار ١٩٥٨ والمظاهرات الاحتجاجية على مقتل الشبان الخمسة وضد الحكم العسكري واضرابات الارض والسلام والمساواة كلها، ان القوة الوحيدة التي نزلت الى الشارع وحركت الجماهير ودفعت الثمن وظلت دائمًا مستعدة لدفع الثمن كان الحزب الشيوعي والجبهة وكل الوطنيين المخلصين من ابناء شعبنا، فلا الحركة الاسلامية ولا التقدمية ولا العربي الديمقراطي فعلوا ذلك. كما لم يفعل ذلك اولئك المرتدون عن الحزب وخطه مروجو السفينات منهم او مروجو الثمانينات. فلا يبقي الارض الا اصحابها ولا ينقذ الشعب وطبقته العاملة سوى حزب الطبقة العاملة الحزب الشيوعي وحلفاؤه.





● الهجرة مستمرة.. ●

طول الوقت خالفوا قانون الحد الادنى للاجور

● القانون المسمى قانون الحد الادنى للاجور يقضي بان تكون قيمة هذا الاجر بمعدل ٤٥٪ من المعدل العام للاجور في البلاد. ولكن.. يتضح أن الحد الادنى للاجور لم يكن في اية مرة يمثل هذه النسبة. وذلك قبل وبعد سن القانون، وحتى في الشركات الهستدروتية.

والمرة الوحيدة التي قاربت نسبة الحد الادنى من الاجور ٤٥٪ كانت في شهر تشرين الاول ١٩٩٠ عندما وصل الى ١٠٤٢.١٥ ش. (بينما كان معدل الاجور ٢٣٢٢ ش.)، اي بنسبة ٤٤.٩٪.

وحسب تقرير معهد الابحاث في الهستدروت يظهر الجدول التالي (الارقام بالشواقل والاشهر) كيف لم يتم الالتزام بالقانون. والجدول يحكي فقط عن القطاع الهستدروتي الذي هو افضل من الوضع في الاقتصاد عامة:

الفترة	معدل الاجور	الحد الادنى للأجور	النسبة المئوية
١٩٨٥/٨٤	٢٧٠.٨٧	٩٩.٦٦	٣٦.٨٪
١٩٨٦/٨٥	٧٧٧	٢٦١.٢٩	٣٣.٦٪
١٩٨٧/٨٦	١١٣٩.٤١	٤٣٦.٦٢	٣٨.٧٪
١٩٨٨/٨٧	١٤٦٥.٧٣	٥٥٦.٥٣	٣٨٪
١٩٨٩/٨٨	١٧٧١.٦١	٧٢٦.٥٥	٤١٪
١٩٩٠/٨٩	٢١٠٠.٥٨	٨٨٢.٣١	٤٢٪

والامر نفسه ينطبق على بقية المعدل الشهري للاجور. وعلى سبيل المثال فان نسبة الحد الادنى من الاجور بالمقارنة مع المعدل العام للاجور خلال السنة ١٩٩٠ كانت على التوالي: ٤٣٪ (في الشهر الاول من السنة) و٤٣.٢٪ (في الشهر الثاني) و٤٢.٥٪ (في الثالث) فـ ٤٣.٩٪ و٤٤.٧٪ و٤٠.٤٪ و٤١.٣٪ و٤٣.٩٪ و٤٣.٢٪ و٤٤.٩٪ و٤٣٪ و٤٠.٧٪.

وتجدر الاشارة هنا الى انه ابتداء من العام ١٩٨٨ لم يعد هناك فرق بين التزام الشركات الهستدروتية وبين التزام الشركات الحكومية وشركات القطاع الخاص في فوارق اجرة الحد الادنى، واصبح الجميع يخرقون هذا القانون.

أليست ديمقراطية!!!

الاجور انخفضت بنسبة ١،١٪ والضرائب زادت بنسبة ٧٪ والغلاء ارتفع بنسبة ١٦٪

افحص جيبك..

● اصدر معهد الابحاث الاقتصادية والاجتماعية في الهستدروت، تقريره الشهري (نيسان ١٩٩١) عن اوضاع الاقتصاد والاجور وفيه تلخيص هام في عدد من المواضيع الاساسية التي تهم العاملين وتتعلق بجيوبهم وبحقوقهم وبلقمة خبزهم.. وينبغي ان يطلعوا عليها. وقد لخصنا، فيما يلي، بعض اهم ما جاء في هذا البحث:

الاجور

● في تلخيص عام لسنة ١٩٩٠ يتضح انه بالمعدل العام للاجور في اسرائيل انخفضت قيمتها الحقيقية بنسبة ١،١٪، ولم ترتفع كما يزعمون، فلا علاوة الغلاء كانت كاملة، ولا زيادة الاجور كانت كافية.

اجرة الحد الادنى

● في شهر آذار الماضي تم تعديل قيمة الحد الادنى للاجور حسب ارتفاع علاوة الغلاء، فاصبح بقيمة ١٠٨٢.٨٩ شيكل، ومنذ مطلع نيسان الجاري تم تعديله مرة اخرى، حسب الاتفاقيات الجماعية وقانون الحد الادنى للاجور، ليصبح ١١٦٣.٣٣ شيكل. ويتضح ان قيمة الحد الادنى للاجور بالمقارنة مع متوسط الاجور كان في نهاية السنة بنسبة ٤٠.٧٪ وليس ٤٥٪ حسب القانون.

الغلاء

● على الرغم من الاستقرار العام في الاسعار وعدم ارتفاع نسبة التضخم المالي عن ١٧.٢٪ فان هناك اتجاها واضحا في هذه السنة لزيادة معدل التضخم اكثر. ففي الاشهر الثمانية من تموز ٩٠ الى شباط ٩١ بلغت نسبة الغلاء بالمعدل السنوي ١٨٪ بينما كانت في نصف السنة السابقة ١٦٪. وتجدر الاشارة هنا الى انخفاض قيمة الشيكل (١٠٪ منذ مطلع السنة) وما جلبه من غلاء.

الضرائب

● على الرغم من انخفاض نسبة جباية الضرائب خلال حرب الخليج وانخفاض الاستهلاك فان ارتفاعها بنسبة ٧٪ سجل في جباية الضرائب خلال الشهرين الاولين من السنة. وقد بلغت قيمتها ٢.٨ مليار دولار.

العمال الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين:

مستوى المعيشة انخفض بنسبة ٤٣٪ والبطالة ارتفعت الى ٥٠٪ ومعدل العمل الشهري ١٤ يوما !!

سياسة تأزيم الوضع الاقتصادي جزء من السياسة الامريكية الاسرائيلية الهادفة الى تيئيس الفلسطينيين حتى يتنازلوا عن حق الاستقلال

*** النقابات الفلسطينية وحدها لن تقدر على مواجهة هذه الازمة. هذه مسؤولية وطنية شاملة يجب معالجتها بفهم ووضوح * اقتراح: عقد مؤتمر عام يشارك فيه اصحاب الشركات والمؤسسات الصناعية تدعى اليه المؤسسات الشعبية والنقابية ويخرج بخطة اقتصادية - اجتماعية ***

• بقلم: جورج حزبون، نائب الامين العام لاتحاد النقابات في الضفة والقطاع •

ليست الصعوبات الاقتصادية الاجتماعية السائدة حاليًا في الارض المحتلة طارئة او عارضة رغمًا عن تفاقمها الرهيب بعد حرب الخليج، وقد اصبح قياس الوضع يقارن بما قبل الانتفاضة، وقد عملت السلطات الاسرائيلية على استخدام العامل الاقتصادي كاحد العناصر الاساسية في سياسة مواجهة الانتفاضة. فقد جرى التعرض للتصدير وخاصة القطاع الزراعي واستخدام العصي الغليظة في جباية الضرائب بشكل منهك، دفع في احيان كثيرة الى اغلاق مصانع ومشاغل ومؤسسات، الى جانب التأثير المباشر للاغلاقات المستمرة للمناطق والحواجز العسكرية على الطرق حتى وصل الامر حداً اصبح معه متوسط ايام العمل الشهري للعمال يصل الى ١٤ يوماً، وانخفض متوسط الاجور الى حوالي عشرة دولارات امريكية يومياً. وبالتالي انخفض مستوى المعيشة الى حوالي ٤٣٪ وارتفعت البطالة الى اكثر من ٢٠٪ (وان كان هذا الرقم يوجد حوله اجتهادات كثيرة بسبب غياب الاحصائيات الدقيقة الا ان هذا الرقم يمثل الحد الادنى حين تأخذ بالاعتبار البطالة الموسمية والمقنعة وعمل المرأة وبحسابات شاملة اكثر يصل الرقم الى ٥٠٪).

ورغم هذا الوضع والمناخ الاقتصادي الصعب وافرازاته الاجتماعية ظلت القاعدة الجماهيرية للشعب الفلسطيني تواصل اصرارها على نيل حقوقها السياسية مدركة ان هذه معركة مصير، وتجلى وعيها في اجماعها على برنامج سلام ديمقراطي يعرض احترام قرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ويدعو الى عقد مؤتمر دولي للسلام على قاعدة (دولتين لشعبين).

ولم تكن الولايات المتحدة الامريكية غائبة عن هذا الوضع بل مارست دوراً



مباشراً في محاولة تفريغ مضمون انتفاضة الشعب الفلسطيني، وقدمت عدداً من المشاريع سواء في عهد ريغان او بوش، وحضر شولتز شخصياً ليعرض برنامجه المستند الى موضوعه (التحسين شروط المعيشة)، ولم يجد من يلقاه يومها ليفهم انه لا يجوز القفز عن قواعد الشرعية والعرف الدولي وان للفلسطينيين برنامجهم للسلام يعرضونه للحوار في مؤتمر دولي، يرحبون بحضور امريكا فيه وان اية حوارات او اقتراحات يجب ان تعرض هناك بما فيها مشروع رئيس وزراء اسرائيل (شمير)، ومن ثم برنامج حكومته والذي من حقه ان يعرض ما يشاء على ان تقدم في المكان المناسب للبحث. واستمر المسعى الامريكي فيما بعد بمقترحات بيكر واسئلة مبارك وتسمية ممثلين والحوار مع المنظمة ثم قطعه. وجميعها كانت تجري في دائرة التلين للفلسطينيين (في احسن التعابير ادبًا) مع استمرار رفع مستوى القمع والتضييق، ولعل وضوح الموقف الفلسطيني وتوجهه الديمقراطي السلمي للمطالبة بحقوقه وفر قاعدة تضامن دولي عريض، اصبح يشكل اداة ضغط واحراج لبرنامج الحل (الاسرامريكي).

وفي سياق هذا الصراع المحتدم في سبيل تحقيق الاستقلال الفلسطيني او شطبه، تحاول الادارة الامريكية نقل القضية الفلسطينية الى دائرة ازمة الخليج وعرض المسألة، وكان الصراع تم حسمه في انتصار التحالف الذي يجب ان يتجسد في فرض نهج الولايات المتحدة على مجمل ساحة الشرق الاوسط وطرح المسألة على انها بؤرة صراع يتطلب انهاؤها ووضع نظام امني واقتصادي للمنطقة بالرعاية الامريكية وتكون المسألة الفلسطينية احدى هذه المهام التي على المؤتمر الاقليمي الذي الامته بديلاً عن المؤتمر الدولي او مجلس الامن بحثها كقضية جانبية، ربما في مستوى المسألة الكردية او غيرها بعد ان وفر (انتصار الخليج) مناسبة هامة، ووفرت وجود عدد من الدول العربية، اصبحت على استعداد للتعاطي مع الحل الامريكي.

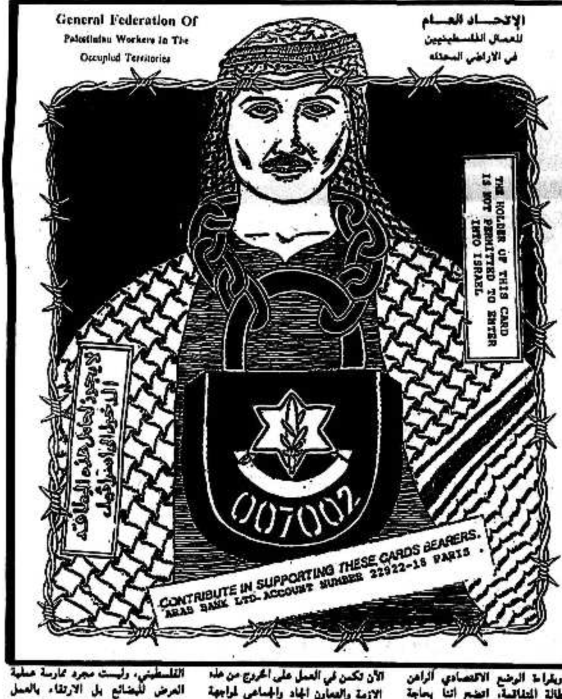
وهنا تسقط الجماهير العربية وقواها التقدمية والوطنية من الحساب، خاصة حين تقرأ امريكا تجربة الخليج التي فهمت منها ان الحركة الوطنية والتحررية العربية في حالة جزر كبير وعليها من خلال نظام امني وترتيبات معينة حشر هذه القوى في الزاوية وحسم الصراع في المنطقة لصالحها.

وسيراً على هدي هذا النهج المراد تمريره، استمرت السلطات الاسرائيلية بمواصلة الضغط على الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة، مستفيدة من اجراءات الطوارئ التي اعلنتها بمناسبة حرب الخليج، ومنها نظام منع التجول واغلاق المناطق ومنع دخول العمال الى اسرائيل الا بموجب تصاريح خاصة وحددت سقفًا لعدد العمال، يصل مداه الى خمسين الفًا، وبذلك فصلت ما بين ستين الى سبعين الفًا بشكل تعسفي دون اية حقوق او تعويضات، كل ذلك تحت ذرائع الاجراءات الامنية، وبذلك اضيف الى اعداد العاطلين عن العمل اصلاً هذا الرقم الكبير مع ضرورة الملاحظة انه بسبب ما نتج عن ازمة الخليج من فصل للعمال الفلسطينيين وعودة قطاع كبير منهم الى الضفة والقطاع، وصل الى حوالي عشرين الفًا وبذلك يرتفع رقم البطالة حتى يكاد يصل الى حوالي ٥٠٪ من مجموع قوة العمل، وهو ليس امراً نهائياً بل ان العاملين بموجب التصاريح الجديدة في اسرائيل معرضون او مجبرون على الامتناع عن دخول اسرائيل في مناسبات عديدة وللفترات تمتد الى ايام بسبب اجراءات امنية تعلنها السلطات بين الحين والآخر، منها زيارات بيكر او اعياد او غيره من المناسبات، وهذا يعني انخفاضاً اضافياً في ايام العمل حيث اصبح يصل متوسطه العام الى حوالي ١٢ يوماً شهرياً، وهذا ايضاً احد انواع البطالة المقنعة اضافة الى كونه احدى الرسائل القهرية التي يراد منها ليس فقط انهاء الانتفاضة، بل خلق قاعدة اجتماعية منهكة ومحبطة تقبل باية حلول او على الاقل لا تعارضها، وهي اجراءات يتضح انها جزء من نهج فرض الحل الامريكي.

وبقراءة الوضع الاقتصادي الراهن والبطالة المتفاقمة، اتضح اننا بحاجة سنوياً الى حوالي احدى عشرة الف فرصة عمل جديدة حتى يكون من الممكن مواجهة هذا الوضع، مضافًا اليه نسبة المواليد العالية التي تصل الى حوالي ٤٪ سنوياً وهي ترفد باستمرار سوق العمل بافواج جديدة معظمها الى خانة البطالة.

وحيث ان الوضع الراهن، وافرازاته في الساحة الاقتصادية والاجتماعية هو نتاج ساحة الصراع، فهو اذن مسؤولية وطنية شاملة يجب معالجتها بهذا الفهم وهذا الوضوح. ولا تستطيع الحركة النقابية ان تواجه هذه المسؤولية مهما حاولت ومهما تخطت من صعوبات داخلية عليها تجاوزها وحلها، وبسرعة، وطرح رؤية نقابية جديدة تمتاز بالفعالية والديناميكية. بل ان على كافة المؤسسات البحثية والتنموية التي ولله الحمد اصبحت تعج بها البلاد، ان تتقدم برؤية شمولية وان تدعو المؤسسات الجماهيرية المختلفة والحركة النقابية المهنية والعمالية الى عقد مؤتمر عام يشارك فيه اصحاب الشركات والمؤسسات الصناعية لدراسة الوضع الراهن والخروج بخطة اقتصادية واجتماعية، وهيئات متابعة للتحرك باتجاه معالجة الازمة الراهنة وعدم اخضاع جماهيرنا الى الابتزاز السياسي وتركها عرضة للقدرية. ولن يكون من مارس النقد، وربما التهجم والذم في منأى عن المساءلة التاريخية والوطنية، فان المهمة الآن تكمن في العمل على الخروج من هذه الازمة والتعاون الجاد والجماعي لمواجهة هذا الواقع المتردي لعمالنا وشعبنا.

وانه لمن المهم ان نتقدم لجماهيرنا برؤية شمولية على قاعدة رؤية وطنية تعلن التمسك بالثوابت وبرنامج السلام الفلسطيني، وليست مجرد ممارسة عملية العرض للبضائع بل الارتقاء بالعمل وتحمل المسؤولية بجماعية، ربما يحقق جزءا منها المؤتمر الاقتصادي الاجتماعي الذي اشرت اليه، واعتقد انه ضرورة مرحلية وحتمية في فترة قريبة.





القصة الكاملة للعثور على الطفلة (ابنة عيلوط) التي ضاعت في طبريا عشرة ايام

«شفت كلاب سود.. وشفت خنازير وحيايا (أفاعي). كنت أخاف كثير. اتخبا شوية .. شوية.. واقعد وما اتحركش، وما اطلعش ولا صوت. ولما تروح الحيوانات بعيد.. اصير اعيط (أبكي) وانادي على امي..». هكذا، بهذه الكلمات البسيطة رسمت الطفلة رشا أبو موسى صورة لبضع لحظات عاشتها وهي ضائعة في البرية، وعمليا، مثل هذه اللحظات عاشتها هذه الطفلة ابنة السنوات الست من العمر ألف مرة ومرة خلال عشرة ايام من فقدانها.

لا يزال الخوف يلمع في عينيها ويجعل شفتيها ترتجفان. جسمها النحيل المليء بالجروح والخدوش والندوب يحكي هو ايضا بعض جوانب قصتها بل الاسطورة التي عاشتها.. وخرجت منها حية سليمة .. لتعود وتطفىء النار التي حرقت قلب والديها وأهلها في غيابها.

● شاهدنا آثار الافاعي والحيوانات البرية الاخرى ●

فتات من الخبز، ماء البحيرة. قطعتان صغيرتان من الحديد. قاعدة قنينة شراب بلاستيكية برتقالية اللون. أصداف صغيرة. هذا كله، اضافة الى نقيق الضفادع وأصوات الطيور المختلفة والغريبة وبعض الحيوانات.. رافقت رشا في وحدتها في مأواها داخل غابة القصب. في النهار كانت اشعة الشمس حارقة وفي المساء ظلام دامس واصوات غريبة مرعبة.

عندما حدثتنا عن هذا، كان السؤال



● ـ صبحي حمزة: الصدف هي التي اوصلتنا الى رشا.

الذي يلح علينا هو: ماذا فعلت خلال عشرة أيام؟ اين اختبأت بالضبط؟ لماذا لم يعثر عليها احد من الباحثين الكثيرين، وهم حوالي مئتي شخص بينهم رجال شرطة كثيرون واعضاء كيبوتسات يعرفون المنطقة بالشبر وعشرات المتطوعين الآخرين من اليهود والعرب الذين ما تركوا المنطقة لحظة واحدة؟!

ورأينا ان نزور المنطقة سوية مع الاشخاص الذين عثروا على الطفلة بعد ظهر يوم الجمعة الماضي. وفي ساعات الصباح من يوم السبت، اليوم التالي للعثور عليها، رافقنا السيدان غالب عبدالله جاحنة وعاطف ناجي حمزة، وهما من قرية كفركنا، ومراسل «الاتحاد» في البلدة، عبد الرحمن عواودة، وتوجهنا الى طبريا.

على بعد كيلومترين من كيبوتس معاوزه جنوبا وأربعة كيلومترات من عين جيف شمالا، في الشاطىء الشرقي للبحيرة أوقفنا السيارة على الشارع الرئيسي، فقط سيارة جيب تستطيع الدخول الى الشاطىء. فبدأنا بالمشي..



٣ ـ هنا اختبأت رشا، على طرف غابة القصب. عاطف، من اليسار، حلها. وغالب (من اليمين) اول من رآها.

كنت أعيِّط... وأنادي عَ إمي

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●

*** خمس صدف اجتمعت.. حتى تمكن غالب جاحنة وعاطف صبحي حمزة من العثور على رشا. لو ان واحدة منها افلتت لما عرف احد ماذا سيحدث معها بعد ١٠ ايام من الضياع * الوالدة: «كنا نجلس انا والاولاد. ننظر في وجوه بعضنا البعض.. ونبكي. لم اعد احتمل. اصابني اليأس. فذهبت الى المنجمين».. ولكن اولئك لم يصدقوا * . حتى في مثل هذه المأساة الانسانية، كان هناك من استغل الوضع لبث الشائعات والاضاليل.. والرعب في نفوس الوالدين. احد اولئك السفلة قال: اختطفت الفتاة الى دير. وشخص اخر قال: البنت ميتة وجثتها في كفركنا.. وهكذا ***

واستغرق الامر منا حوالي ربع ساعة حتى وصلنا الى المأوى الذي التجأت اليه رشا.

بعد مترين ثلاثة فقط من المكان الذي أوقفنا فيه السيارة بدأت اشعر بجو الرعب، خصوصا حين تخيلت الوضع ليلا. فهذه غابة من القصب الذي ترتفع نبتته حوالي المترين. الاشواك البرية القاسية تشعرك بوجودها كل بضعة أمتار، وبعضها قادر على اختراق الحذاء والملابس.. وتذكرت هنا ان رشا كانت حافية القدمين طيلة فترة فقدانها. وحين تهرب منها وتسير في اتجاه آخر تجد طريقا رملية موحلة يشقها واد غزير المياه. وهنا.. الحشرات اللاسعة تهاجمك زرافات زرافات وعلى الارض ترى بوضوح آثار سيارات وأقدام آدمية كثيرة، ويبدو انها آثار اولئك المتطوعين ورجال الشرطة الذين بحثوا عنها. ولكنك ترى ايضا آثار حيوانات من انواع مختلفة. مرافقونا الثلاثة يشيرون الى الارض قائلين: «انظري هنا. هذه آثار أفعى كبيرة». وكانت اشاراتهم متجهة الى خط عريض عميق بارز يشق الارض بمسافة طويلة جدا وكأنه مرسوم بيد فنان. ويؤكدون: المنطقة مشهورة بالحيوانات البرية فيها، خصوصا بالخنازير.

ووصلنا الى الموقع، المأوى الذي كان بيت رشا خلال عشرة أيام:

كان ذلك على طرف غابة القصب، على بعد مترين ثلاثة من الوادي. بكل بساطة، جلست على الارض بحيث يغطيها القصب من كل النواحي. عندما سألتها، فيما بعد عن سبب اختيارها المكان أكدت انها استهدفت الاختباء حتى لا يراها أحد. ولماذا لا يراها أحد؟ لانها تنتظر ان تأتي امها أو أبوها.

بين هذا الموقع وبين الوادي يوجد ممر طويل من الرمل الاسود. على هذا الرمل كانت تلعب في النهار، وداخل القصب تنام في الليل. نقيق الضفادع القريب كان يسليها. لكنها عندما كانت تسمع أصواتا اخرى تصاب بالفزع، «خوفوني كثير..».



٤ ـ رشا في حضن والدتها. الوالد محمد (في الوسط) يتساءل ان كان هذا ليس حلما بعد. ويحيط بهم المنقذان، غالب (من اليمين) وعاطف (اليسار).

قالت لنا في زيارتنا الثانية لها في المستشفى بعد ان عدنا من طبريا.

ـ شو اللي خوفك بالضبط؟

ـ الكلاب السود والخنازير والحيايا. كنت أخاف أنام في الليل أحسن ما يجو ويوكلوني. »وسألناها اذا كانت رأت ايا من هذه الحيوانات. فأجابت:»شفت كلب كبير لونه كثير اسود وبعوي كثير. خفت منه وتخبيت. وكنت لما أخاف أعيط وانادي ع أمي«.

وكان الخوف يطغى على حديثها حتى وهي في المستشفى.. كأنها تستعيد في ذهنها الصور التي مرت عليها قبل أيام..

وحاولت ان أعرف ماذا فعلت بالضبط وكيف قضت ٢٤ ساعة كل يوم، بقدر ما كان يسمح لها وضعها الصحي والنفسي والحاجة الماسة في ان لا نرهقها اكثر..

»لما يطلع النهار كنت اروح على البحر. امشي بين الحشيش (القصيب). مرة طلعت لي سمكة كبيرة. خفت منها. وما عدت اروح على البحر. كان في خبز صغير على الارض بس كان وسخ كثير.. كنت كثير جوعانة وعطشانة. آخر مرة أكلت خبزة من ابوي على البحر. لما كنت أصحى كنت اعيط وانادي على امي بعدين أنام. وكنت أجمع صدف صغير والعب فيه. ولعبت بالاسوارة اللي كنت ألبسها. وكنت كمان ابحش جورة واعمل مغارة«.

في المكان الذي اختبأت رشا فيه وجدنا قاع قنينة الشراب التي لعبت بها. وجلبناها لها الى المستشفى.. فطارت من الفرح. أخذتها جميعا وخبأتها في جارورها. فهذه هي كانت رفيقتها طيلة المدة.

● وكيف وصلت الى هنا؟●

ليس واضحا بالضبط كيف وصلت رشا الى هذا المكان. هي نفسها لا تذكر. كما هو معروف، ثاني أيام عيد الفطر (الاربعاء ١٠/٤/٩١)، كانت رشا مع والدها محمد (٣٢ سنة) ووالدتها نجاح (٢٨ سنة) واشقائها الاربعة على شاطىء بحيرة طبريا الشرقي، في عين جيف. وقع حادث طرق فذهب الوالد ليساعد. لرادت رشا ان تجلب ملابس السباحة من سيارة والدها. وجدتها مقفلة. واختلت.

كل ما تذكره رشا ان جندية كلمتها باللغة العبرية. سألتها: وين ابوك. وين امك. و.»بعدين حكت عبراني. ما فهمتش عليها. وراحت.. انا مشيت. ملقيتش ابوي وامي..«

وفي الوقت الحاضر.. لا يهم رشا كثيرا، كيف ضاعت وكيف وجدت. فهي في احضان والدتها التي لا تفارقها ابدا. الناس يزورونها بالعشرات وربما المئات يوميا. زارها أمس وفد من بلدية الناصرة من رئيس البلدية توفيق زياد وعضو البلدية سليم ابو الشيخ، وهي فرحانة كثيرا. وعشرات الصحفيين التفوا حولها والتقطوا لها مئات الصور. والتلفزيون. والاذاعة.

خلال الزيارة مساء أمس الاول الاحد تركت الزوار قائلة: »بدي اشوف حالي على التلفزيون«.

وأهلها فرحون لها كثيرا ويطلقون يدها لتفعل ما تريد. فقد جاءها وجاءهم عمر جديد. وبقدر ما يحرق القلب وضع ابنتهم خلال فترة ضياعها فان وضعهم لا يقل سوءا..

الوالد، محمد ابو موسى، عندما عثروا على ابنته واخذوها الى عيلوط كان لا يزال يفتش عنها في طبريا سوية مع رجال الشرطة. بل انه كان قريبا جدا من مكان وجود ابنته. وشاهد السيارة التي نقلت ابنته فيها الى البيت، لكنه لم يكن يعرف من بداخلها.

منذ افتقاد ابنته وهو يفتش عنها. لم يذق طعم الراحة. لم يعمل. لم يأكل بشكل اعتيادي. عندما التقيناه قال لنا انه لم يستوعب حتى تلك اللحظة ان ابنته موجودة وبخير. »أخشى ان يكون هذا حلما«.

أما الام، فحدث ولا حرج.. هي أيضا توجهت عدة مرات الى طبريا للمشاركة في البحث عن ابنتها. عن مشاعرها وتصرفاتها خلال فترة ضياع الابنة.. لا حاجة للحديث. فكل أم تستطيع ان تعرف لوحدها. وكل اب أيضا. وكل انسان انسان. لكن لا بد من الاشارة الى تصرف واحد. الركض وراء المنجمين.

● كذبوا ولو صدقوا ●

»أنا لا اومن بالمنجمين. ولم أذهب بحياتي الى احد منهم«، تقول والدة رشا وتضيف:»ولكن ..آه.. يئست فالبحث عن ابنتي طال..وطال.. احساسي قال لي انها عائشة. وفي الوقت نفسه تلبسني شعور بانه من الممكن ان لا تعود الي. كنت اتخيلها تبكي. منذ ان فقدتها حتى اليوم لم استطع ان افعل اي شيء.. بالقوة كان الاولاد يذهبون الى المدرسة. كنت اجلس معهم كل واحد ينظر بالآخر ونبكي.. لم اعد احتمل. فقررت ان اتوجه الى المنجمين. فذهبت الى واحد في الرامة فقال ان رشا موجودة في منطقة »بنيامينا«. ذهبنا الى هناك ولكننا لم نجدها. توجهت الى منجم آخر في البعينة فقال لنا انها موجودة وتنتقل من يد عائلة الى اخرى. فعدنا الى منجم الرامة فقال لنا: ان الطفلة نقلت الى تل أبيب. طبعا لم نذهب لاننا اعتبرنا كلامه خرافة. ومع انني لم اعد أؤمن بالمنجمين فقد نصحونا بمنجم آخر في أم الفحم فاتصلت به فقال لي ان الطفلة معززة ومكرمة عند ناس. وان لم تجدوها حتى ٣١ يوما فستكون ميتة. اخبروني عن وجود منجمين اثنين في سخنين فذهبت اليهما قالا ان الطفلة في نفس المنطقة.. وتنتقل من يد رجل الى يد امرأة«.

والانكى من ذلك ان هناك اناسا استغلوا هذا الوضع لبث الشائعات. وبعض الشائعات كانت خطيرة. فقال احدهم: »البنت اختطفت في احد الاديرة على ايدي رهبان. وانها نقلت خارج البلاد«. وأخبرتنا الوالدة ان عدة مكالمات هاتفية وصلت الى البيت تروي مختلف القصص: »ابنتكم موجودة في حيفا«. قالوا. فذهبنا الى حيفا. وبحثنا في مختلف الاماكن. فلم نجد شيئا. وفي حادثة اخرى قالت لنا امرأة من يافة الناصرة: ابنتكم ميتة. وجثتها موجودة داخل كيس في كفرمندا. فذهبنا الى هناك جميع أفراد العائلة مع عدد من الاقارب ورجال الشرطة. فوجدنا كيسا مليئا بالنفايات..

لولا تراكم هذه الصدف..

الشابان اللذان عثرا على الطفلة رشا هما عاطف ناجي حزة (٢٨ عاما) متزوج واب لثلاثة اولاد وغالب عبدالله جاحشة(٢٩ عاما) متزوج واب لطفلين. وقد سافرا بسيارة صبحي حزة، عم عاطف، وعمره ٤٣ عاما وهو اب لعشرة أولاد.

الثلاثة التقوا صدفة. وبالصدفة ايضا ذهبوا الى الشاطىء الذي وجدوا فيه رشا. وبالصدفة ايضا مروا قرب رشا، مع ان طريقهم بعيدة عنها. وهكذا تلاقت هذه الصدف كما رواها لنا كل منهم: »صبحي حزة يعمل في نقل العمال من اماكن عملهم الى بيوتهم وبالعكس. كان برنامجه بعد ظهر الجمعة الماضي ان ينقل عمالا من مجدال هعيمق لكفركنا. ولكنه قرر ان يغير برنامجه دون اي سبب. »أجا على بالي«، قال لنا. »وقلت لنفسي انقل عمال طبريا اليوم واشم الهواء. واخذت طفلي ابن الثالثة معي بالسيارة«.

وهذه اول صدفة.

عندما خرج صبحي من البيت شعر بالعطش. وبدلا من ان يعود الى بيته ليشرب قرر الدخول الى بيت شقيقه ناجي ويشرب من هناك. وهكذا التقى مع ابن شقيقه عاطف. وهذه هي الصدفة الثانية.

عاطف يحب صيد السمك ويمارسه كأفضل هواية. عندما سمع ان عمه مسافر الى طبريا قرر ان يرافقه. فقال له عمه صبحي:»ولكن.. انا لا أحب الصيد. ولن آتي معك الى البحر. ولكن مستعد لتوصيلك ولانتظارك. فابحث عن زميل لك يرافقك في الصيد«. وانطلقا من البيت ليفتشا عن احد الاصدقاء. الصديق الاول الذي اختاراه للمرافقة كان في المقهى وقد بدأ في جولة لعب الورق ورفض ان يتركها. الصديق الثاني لم يجداه في البيت. فوصلا الى بيت الصديق الثالث، غالب جاحشة، الذي لولا انه شاهد الطفلة رشا لماكان عثر عليها في تلك اللحظة. لكن غالب، وهو عامل بناء، كان قد عاد لتوه من عمله في حيفا. فقال لهما انه مرهق. ولا يمكن ان يرافقهما الى الصيد. وقد اصرا عليه بشكل غريب مع الوعد بأن لا يتأخروا... ولم يصمد امام الضغط. ووافق. وهذه هي الصدفة الثالثة.

كان من المفروض ان يتم الصيد في شاطىء كيبوتس »معاوز«، الا ان صبحي طلب من عاطف وغالب ان يذهبا الى مكان آخر لكي لا يحرجا قريبها مسؤول العمل في الكيبوتس. وبعد جدل طويل وافقا. وتوجها الى منطقة اخرى، هي المنطقة التي عثروا فيها على رشا. وهذه هي الصدفة الرابعة.

دخلوا الى الشاطىء من طرف غابة القصيب، ابانها، في حين بقي صبحي ينتظر العمال على الشاطىء القريب. كان من المفروض ان يقطع غالب وعاطف الوادي من الجهة القريبة من الشاطىء. ولكن المياه كانت عميقة، بفضل خيرات هذا الشتاء. فاضطرا الى العودة بمحاذاة الوادي للبحث عن منطقة تكون فيها مياه الوادي أقل عمقا ثم العودة الى الشاطىء. وهذه هي الصدفة الخامسة. فلو قطعوا الوادي من تلك الجهة، ما كان ممكنا ان يشاهدا الطفلة.

وتقول لنا رشا فيما بعد انها شاهدت غالب وعاطف وهما متوجهان الى الخلف قبل ان يقطعا الوادي لكنها خافت واختبأت.

وعندما عادا، شاهدها غالب. »فرأيت وجهها في البداية فقط. وفي الحال، لم يخطر ببالي الا الطفلة الضائعة من عيلوط. فهجمت عليها وخشيت ان احضنها. وقد حاولت الهرب، من شدة خوفها«.

٢ ـ صورة مقربة للمأوى التي التجأت اليه رشا.

وبقيت العروس لوحدها



١ ـ عاطف يحمل رشا، في كفركنا. وهذه اول صورة التقطت لها بعد العثور عليها، صورت بعدسة مصور هاو.

»عطشانة، جوعانة«، اول واكثر كلمتين رددتها رشا قبل وصولها الى والدتها.. لكن غالب وعاطف، وفيما بعد صبحي، لم يقدموا لها اي طعام او شراب. خافوا ان يحدث هذا لها ضررا.

ـ شو اسمك؟ سألها احدهم.

ـ رشا محمد أبو موسى، اجابت بالاسم الكامل.

ـ انت من عيلوط؟

ـ ...(اكتفت بهز رأسها)

ـ قديش عمرك؟

ـ ست سنين.

ـ بدك امك وابوك؟

ـ خلني عندك سيدي. انت حطني عالمحطة وانا بكمل لحالي، قالت.

هكذا فقط اطمأنوا الى ان الطفلة في وعيها وفي حالة جيدة نسبيا كان لون اسنانها قد صبغ بلون العشب الاخضر. فأخذوها الى البحيرة وقاموا بغسل وجهها. ثم حملها عاطف باتجاه السيارة حيث كان ينتظرهم زميلهم صبحي فطلبت منه انزالها: »أنا كبيرة وبعرف أمشي«، قالت فاستجابوا لطلبها لكنها لم تتمكن من المشي خطوة واحدة. فقد كانت مرهقة جدا وحالية وجسمها ضعيف وقد اكتسى بطبقة من خدوش القصيب والاشواك واللسعات الجرثومية.

الفرحة غمرت الكفاروين الثلاثة. فجميعهم اباء لاطفال ويعرفون غلاوة الابن. ويعرفون قيمة ما فعلوا.

اتصل صبحي باللاسلكي من سيارته الى البيت ليخبرهم. وكان في الحارة عرس وزفة عروس. فانتشر الخبر بين الناس انتشار النار في الهشيم. وما ان وصلت السيارة الى كفركنا حتى انتقل العرس الى بيت صبحي. الناس تركوا العروس مصمودة في بيتها وهرعوا لرؤية العروس الجديدة، الطفلة رشا. ولبضع دقائق عملوا الزفة لها.

هرعنا اعطاء الطفلة للشرطة. وقد تفهم الضابط هذا الامر. ورافقنا الى عيلوط. لكن اهلها كانوا، ما ان سمعوا الخبر، حتى هرعوا لمقابلتهم في الطريق. والتقينا معهم امام مركز الشرطة (القشلة) في الناصرة.. ثم الى عيلوط. ومن هناك عودة الى المستشفى. وخلال كل ذلك، كانت اصوات الزمامير والزغاريد والاهازيج تشق عنان السماء ودموع الفرح تختلط بدموع التأثر.

العاب رشا في وحدتها



● عندما زرنا مكان العثور على رشا، سوية مع غالب وعاطف، وجدنا الالعاب التي تسلت فيها رشا خلال وحدتها. قاع لقنينة شراب من البلاستيك وقطعتان من الحديد. وعندما اخذناها اليها في المستشفى طارت من الفرح. فهذه الالعاب كانت رفيقتها. في الصورة: غالب يعرض »الالعاب«. وإلى يمينه عاطف.

تاريخ اول ايار.. في العالم والدول العربية

*** الطبقة العاملة العربية وتنظيماتها السياسية خاضت غمار كبرى معارك الشعوب العربية وقدمت اغلى التضحيات.. من معارك السويس والجزائر وحتى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة ***

قرر مؤتمر "الاممية الثانية" المنعقد في باريس، في تموز ١٨٨٩، اعتبار الاول من ايار، عيداً للعمال في العالم ويوما للتضامن مع الطبقة العاملة في جميع الاقطار. وقد جرى اختيار هذا اليوم تخليدا لذكرى عمال شيكاغو الذين سقطوا صرعى برصاص الشرطة في الاضراب الذي حدث في الاول من ايار عام ١٨٨٦، مطالبين "بتحديد يوم العمل بثماني ساعات".

ومنذ العام ١٨٩٠ جرت المظاهرات والمسيرات العمالية في الاول من ايار في اغلب البلدان الاوروبية، وتعدت شعاراتها تحديد يوم العمل لتشمل الشعارات السياسية والمطلبية الاخرى للطبقة العاملة.

وقد اوجدت ثورة اكتوبر في روسيا عام ١٩١٧، اول حكومة للعمال في العالم. وكان ان اكتسبت احتفالات الاول من ايار، في العالم، قوة وزخما معاديا للرأسمالية. وبعد هزيمة الفاشية في الحرب العالمية الثانية وظهور المعسكر الاشتراكي العالمي تهيأت الظروف لتحرير المستعمرات، الامر الذي ادى بدوره الى النمو العددي والتنظيمي للطبقة العاملة في العالم الثالث وزاد من ادراكها لرسالتها التاريخية: القضاء على كل اشكال الاستغلال.

ويعتبر الاول من ايار في المستعمرات السابقة كيوم للنضال ضد العنصرية والرجعية المحلية ولتعزيز الاستقلال الوطني والتقدم الاجتماعي.

اما في الدول الرأسمالية فان الطبقة العاملة تعتبر الاول من ايار كيوم للنضال من اجل تحسين ظروف العمل ولاجراء التحولات الاجتماعية وصولا للمجتمع الاشتراكي الذي تسود فيه اشتراكية فعلية وعدالة اجتماعية حقيقية ودمقراطية. ويتجلى فيه احقاق حقوق الانسان.

وتتجلى الاخوة الطبقية في جميع الاقطار عبر النضال من اجل السلم العادل في العالم اجمع، ومن اجل لجم مشعلي الحروب ونزع السلاح وتخفيف التوتر بين الانظمة الاجتماعية المختلفة.

والجدير بالذكر ان الاحتفالات بالاول من ايار، بدأت في الامبراطورية القيصرية الروسية، عام ١٨٩٠ في وارسو حيث اعلن عشرة الاف عامل الاضراب عن العمل.. وفي العام التالي شارك عمال بتروغراد بالاحتفال بأول ايار.. وانسحب بعد ذلك هذا التقليد على عمال تولا ولودز وفيلنوس وكازان وكييف ونيجني نوفغورود وهيلسنكي وتبليسي وخاركوف وكانت الاحتفالات تأخذ شكل اضرابات ومظاهرات تصطدم مع جنود القيصر وتهتف بسقوط الاوتوقراطية والملكية..

وفي عام ١٩٠٥ احتفلت ٧٧ مدينة في الامبراطورية القيصرية، بعيد الاول من ايار، وشارك في الاحتفال بالاضافة للعمال، الفلاحون والجنود والبحارة والطلبة. وفي عام ١٩١٢ اضرب ٤٠٠ الف عامل عن العمل في اول ايار، ردا على المذابح التي ارتكبتها القوات القيصرية بحق العمال.. وكانت المطالب العمالية تتمحور حول تحديد يوم العمل بثماني ساعات وتوزيع الاراضي التي يسيطر عليها الاقطاع على اصحابها الحقيقيين، الفلاحين. وقلب السلطة الاستبدادية.

وقد ارتفع عدد العمال المضربين في روسيا القيصرية، في اول ايار عام ١٩١٣ الى ٤٢٠ الفا وعام ١٩١٤ الى ٥٠٠ الف.. وبعد انتصار ثورة شباط عام ١٩١٧ اعتبر الاول من ايار عيدا رسميا وشارك ملايين العمال باحتفالات ايار تحت شعار البلاشفة: "كل السلطة للسوفييت" و "تسقط الحرب الامبريالية".

ومع انتصار ثورة اكتوبر الاشتراكية تغير طابع الاحتفالات بأول ايار.. حيث يعبر الكادحون السوفييت عن تضامنهم مع الكفاح الثوري للطبقة العاملة في الدول الرأسمالية وبلدان العالم الثالث.. معلنين في نفس الوقت تصميمهم على النضال من اجل السلام العام والعادل ولبناء المجتمع الشيوعي.. وكان مجلس الوزراء السوفييتي قد قرر عام ١٩١٨ اعتبار الاول والثاني من ايار عطلة رسمية في الاتحاد السوفييتي. ثم اصبح يوم عطلة للعمال في المزيد والمزيد من دول العالم.

وفي اسرائيل، على الرغم من التراجع الذي تقوم به قيادة النقابات (الهستدروت) عن تقاليد اول ايار واعلامه الكفاحية، فان اول ايار ما زال يوم عطلة مدفوعة الاجر. يرفع فيها عشرات الوف العاملين الرايات الحمراء.

• العالم العربي •

وفي العالم العربي بدأت طلائع الوعي العمالي بالاحتفال في الاول من ايار في مطلع العشرينات حيث ارتفعت الرايات الحمراء "من شواطىء الاطلسي الى شواطىء دجلة. وفي هذه المرحلة أسست الطبقة العاملة، في كل بلد عربي، حزبها الخاص.. ورفع المناضلون في احتفالات ايار، وفي كل مناسبة شعارات الوحدة الوطنية والاستقلال الوطني والاقتصادي ورفضوا في نفس الوقت السير في اذيال الاحزاب والتنظيمات البرجوازية..

وبمناسبة الاول من ايار كانت تعقد في العالم العربي الاجتماعات، العلنية وشبه السرية، وتوزع المناشير التي تثقف العمال بالوعي الاممي وتدافع عن جماهير المدينة والريف.

لقد خاضت الطبقة العاملة العربية وتنظيماتها السياسية غمار المعارك الكبرى للشعوب العربية وقدمت اغلى التضحيات لاسقاط حلف بغداد. وفي معركة السويس ومعارك الجزائر وفي الدفاع عن الدمقراطية التي احتكرتها الرجعية العربية والبرجوازية العربية لنفسها، ويكفي على سبيل المثال، لا الحصر ذكر اسماء شهداء الطبقة العاملة الذين سقطوا دفاعا عن شرف الامة العربية وحقوقها: الرفيق فهد (يوسف سلمان يوسف) ورفيقيه حازم وصارم ومن بعدهم سلام عادل والآلاف الشهداء من العراق ورفيق جبور وشهدي عطية الشافعي وزكي مراد من مصر وفرج الله الحلو وسهيل الطويلة والمئات من لبنان، وعبد الفتاح تولستان من الاردن واحمد الشيخ دحدول من سلفيت وخليل سالم من بيت لحم ونصري ابو رمان من بيت جالا والشاعر عبد الرحيم محمود ومحمد يوسف قنديل من عارورة - رام الله وخضر عيسى من عين عريك/ رام الله وحسين بلال من المجدل/ غزة وغيرهم.

والشعب الفلسطيني، شعب الكادحين والتضحيات، احتفل بالاول من ايار وسار على تقاليده الكفاحية باستمرار، خصوصا بعد احتلال ٦٧، اذ قدمت الطبقة العاملة جل التضحيات واكبر كوكبة من الشهداء، وما الانتفاضة الفلسطينية الباسلة الا قمة من قمم الكفاح الشعبي، الذي كان للعمال فيه دور طليعي بارز.

ان قضية ايار، قضية العمال، لمنتصرة حتما في العالم العربي.. وليس من قبيل الصدفة ان تحسب الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية الف حساب للحركة العمالية.. وتشن عليها هجمة وحشية تصل الى حد التجويع والتعطيش بهدف تركيع هذه الحركة لتمرير مؤامرات الاستسلام.



الشهيد احمد الشيخ دحدول — الشهيد خليل سالم

جبهة شفاعمرو الدمقراطية

عاش الاول من ايار عيد العمال العالمي

تدعو جماهير شفاعمرو لحضور الاجتماع الشعبي بمناسبة الاول من ايار عيد العمال العالمي وذلك اليوم الثلاثاء ٩١/٤/٣٠ الساعة الثامنة مساء في نادي الحزب الشيوعي. يتحدث في الاجتماع: د. احمد سعد وآخرون.

المجلس المحلي دالية الكرمل

يعلن عن تأجيل تقديم مناقصة لتنفيذ مشروع عمل لشبكة خطوط المياه رقم ٩١/٣ الى يوم الخميس الموافق ١٩٩١/٥/٩ الساعة ١٢ ظهرا. شروط المناقصة دون تغيير.

فهمي حلبي
رئيس المجلس

اعطاء منح دراسية
الى جميع الطلاب والطالبات في ابو سنان

○ للذين انهوا المدرسة الثانوية ويتعلمون في المعاهد العليا ان يتوجهوا الى المجلس المحلي وبحوزتهم مستند يثبت ذلك للحصول على منحة دراسية. آخر موعد لتقديم الطلبات ٩١/٥/٤. ارجو التوجه الى سكرتير المجلس.

باحترام
رئيس مجلس ابوسنان المحلي
علي هزيمة

*** تهنئة ***

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس طمرة المحلي يتقدمون باحر التهاني الى جميع العمال والعاملات في طمرة والبلاد والعالم عامة وذلك بمناسبة عيدهم الاول من ايار

اعاده الله وقد نال ابناء الطبقة العاملة حقوقهم العادلة وتحققت لهم حياة سعيدة مستقرة وقد غاب شبح البطالة والحرب عن عالمنا.

* وكل عام وانتم بالف خير *

د. هشام ابو رومي - رئيس المجلس المحلي
طمرة

مجلس سخنين المحلي
تلفون - ٧٤١٢٠٨ - ٠٦/٧٤١١٢٠
اعلان عن وظائف شاغرة

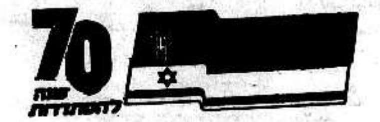
يعلن مجلس سخنين المحلي عن حاجته لاشغال الوظائف الشاغرة التالية:

١ - عامل/ة اجتماعي/ة نسبة الوظيفة ٥٠٪ وحسب تدريج العاملين الاجتماعيين في السلطات المحلية.
المؤهلات المطلوبة - شهادة جامعية في العمل الاجتماعي (B.A) على الاقل.

٢ - منسق لشؤون مكافحة المخدرات في سخنين، نسبة الوظيفة ٥٠٪ حسب تدريج العاملين الاجتماعيين في السلطات المحلية.
المؤهلات المطلوبة - شهادة جامعية في العمل الاجتماعي (B.A) على الاقل.
مهمة الموظف تنشيط وتنسيق العمل بين المجلس المحلي وسلطة مكافحة المخدرات وجمعية الهلال والهيئات الرسمية.

على الراغبين/ الراغبات في ترشيح انفسهم/ن للوظائف الشاغرة اعلاه أن يبعثوا/ يبعثن النموذج الخاص بطلب الوظائف الشاغرة والذي يمكن الحصول عليه من مكاتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام. اخر موعد لتقديم الطلبات ١٩٩١/٥/١٥.

مع الاحترام
مصطفى ابو ريا - رئيس المجلس المحلي



للسلام والامن، للعمل والاستيعاب، للتضامن واخوة الشعوب

○ الاول من ايار عيد العمال الذي يأتي في نفس فترة عيد الاستقلال جاء مناسبة نؤكد فيها العلاقة الوثيقة بين مقدرتنا الذاتية على العمل وتوفير العمل لكل محتاج في دولتنا، وبين استقلالنا السياسي والاقتصادي.

****

نحتفل هذه السنة بالاول من ايار ونحن ازاء حدثين مركزيين ومصيريين قد حدثا مؤخرا في العالم بشكل عام وفي منطقتنا بشكل خاص، حرب الخليج والهجرة الكبيرة التي تصل الينا، من يهود يعودون الى وطنهم.

****

ان انتهاء حرب الخليج والانتصار الباهر الذي حققه العالم الحر على قوى الظلام والطغيان التي كانت موجهة بالاساس، ضد دولة اسرائيل، وحتى ان هذه القوى هاجمت اسرائيل فعلا، كل هذا يؤكد بانه لا يكفي ان تكون صادقا، فقط، بل يجب ان تكون قويا ايضا حتى تستطيع ان تدافع عن الوجود والاستقلال. ان حرب الخليج انتجت ظروفا جديدة لتحريك مسيرة السلام. لذلك يجب مباركة الجهود والخطوات المعمول بها، وبالذات في هذه الايام، من اجل خلق بداية للحوار بين اسرائيل وبين الدول المجاورة والفلسطينيين، بمبادرة الولايات المتحدة وتشجيعها.

****

الهستدروت من ناحيتها، وكما في الماضي، مستعدة ان تدعم حكومة اسرائيل وكل من يعمل على توفير مصادر للتشغيل واستيعاب الهجرة وفي الاطار نفسه سوف تستمر في النضال من اجل اشفاء الاقتصاد وازدهاره، شريطة ان يتحمل الجميع العبء المطلوب لخلق اماكن العمل واستيعاب الهجرة. وان نناضل ضد الطفيلية والانانية التي تتطور في مجتمعنا بين هؤلاء الذين يأخذون لانفسهم ملء الكفين ويقدمون المواعظ للغير تحت شعار «كل انسان ومصيره».

****

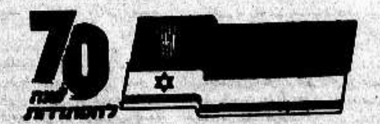
الاول من ايار جاء ليذكرنا، وبكثير من التأكيد، حق كل عامل في معاش معقول وشروط عمل وحقوق اجتماعية ملائمة وعمل للجميع ومسكن ومستوى معيشة والرفاه والتعليم والسلام والامن.

من المناسب ان نذكر اليوم بأن الهستدروت سوف تستمر في النضال من اجل حقوق كل العاملين في التقاعد المضمون والمحمي ومن اجل حفظ اجر الحد الادنى، ومن اجل المحافظة على مبدأ غلاء المعيشة، عن التأمينات الطبية الشعبية - المتساوية التي جاءت لتأمين الخدمة الصحية المتساوية للفقير والغني. الهستدروت سوف تستمر في النضال ايضا ضد عار البطالة ومن اجل دمج القادمين الجدد وابناء الجيل الشاب الذين انهوا خدمتهم العسكرية في جهاز العمل والمجتمع.

ان قيمة العمل لاسفنا تآكلت في السنوات الاخيرة، وهذا في اعقاب المحاولات لادخال العمل الرخيص وغير المنظم من المناطق وخارج البلاد لسوق العمل. لذا فان هذا هو الوقت لنقوي من جديد قيمة العمل والانسان العامل، يهود وعربا على السواء وبهذه المناسبة تجدر الاشارة الى انه في السنة الماضية كبر الانتاج في الاقتصاد الاسرائيلي بنسبة ٩٪ لساعة العمل. وهذا يدل على انه ليس في العمل الرخيص نربح بل بكبر الانتاج ونوعية وكيفية العمل والانتاج.

ان دولة اسرائيل اليوم وبشكل خاص الهستدروت تشكل مركز اهتمام وتعليم لكل الشعوب الناهضة والشعوب التي فصلت نفسها عن انظمة حكم طاغية وذات الحزب الواحد. اسرائيل والهستدروت بالذات، اللتان امتنعت تلك الشعوب عن اقامة العلاقات معهما اصبحتا لها مركز تعليم وارشاد. ليس بسبب كبرنا وغنانا انما بسبب الجهد الذي بذل من طرفنا وبفضل جمهور العمال والدولة لاقامة مجتمع منتج وعامل، مجتمع دمقراطي وحر. بهذه الروح يجب النظر الى الاول من ايار كعيد العمل والعمال في البلاد والعالم الحر كله.

نقابة العمال العامة في ارض اسرائيل
اللجنة التنفيذية



لا حول ولا قوة الا بالله!

مجتمع نصفه عورة والنصف الأخر حارس له!

■ وهي معركة، لان القضية تتعلق بوجه شعبنا، هل نعيش على اعتاب القرن الـ ٢١ ام في غياهب العصور الوسطى ■ العورة هي النفس التي ترى في كل جزء من جسم المرأة موضوعا جنسيا ■

• بقلم: عودة بشارات •

اذا كانت معركة فلتكن بكل حدتها، لتكن سافرة ومباشرة! فلماذا لا توضع الامور في نصابها! لان القضية المطروحة تتعدى كونها تفسيرا دينيا، نحن نعيش في عصر الصراحة وحسن ان يظهر الناس و



"المفكرون" بالاضافة لآرائهم، ايضا عقدهم وامراضهم وخيبتهم وكيف يعرضون ذلك بشن هجوم ساحق ماحق على المرأة "العورة"، تحت ستار الدين الاسلامي الحنيف، مقتبسين ما يحلو لهم، وبانتقائية مقرضة واحيانا مشوهة، مهملين ما يضايقهم من نصوص القرآن الكريم واحاديث الرسول العربي الكريم.

هي معركة.. ومعركة صعبة.. لان القضية تتعلق بوجه شعبنا، بوجه مجتمعنا، هل نعيش على اعتاب القرن الواحد والعشرين، ام في غياهب العصور الوسطى، او غياهب الجاهلية المظلمة؟.. هي معركة، لانه بجرة قلم يتحول المجتمع الفلسطيني والعربي قاطبة الى مجتمع غريب عن نفسه، مجتمع يشع نكد، مجتمع يقسم نفسه الى قسمين، قسم كله عورة – المرأة – وقسم حارس لها، والنصفان مظلومان، والنصف الاخر اكثر من الاول. فأن يحرس المرء ابنته (بناته) وزوجته واخته (اخواته) وربما امه وقريباته الاخريات، من ان يظهر من اجسامهن ما يثير الشهوة في نفوس الرجال الطاهرة ويسيل لعابهم، هو امر رهيب ومحبط. ولفقط من يدرك ماهية معيشة السجان يدرك القصد، وحتى السجان لديه ساعات من الراحة اما هنا فطوال اليوم والسنة والعمر كله يجب ان يبقى يقظا حتى في المنام.. (لا اعرف موقف هؤلاء الجهابذة من حادثة الطفلة "العورة" التي اغتصبت في ابيها، ذي النفس الطاهرة، الشهوات الدفينة فاغتصبها وحملت منه).

وكنت لفترة طويلة انكر نظريات العالم النفسي الكبير زيغموند فرويد الذي عزا العديد من التصرفات الانسانية الى الغريزة الجنسية، ولكن هذه المقالات وهذه المواقف تثبت كم صدق فرويد في تحديده، فما قصة اولئك الذين يرون في كل جزء من جسم المرأة عورة، حتى في شعرها؟ اليس نفوسهم هي العورة نفسها؟! لان الذي لا يستطيع ان يرى في المرأة سوى موضوع جنسي فالعيب فيه وفي مفاهيمه وفي غرائزه التي هي بحاجة الى الكثير من التهذيب.

* وماذا مع الخيال الجامح؟ *

وفي الوقت ذاته فالذي يجهر كل جزء في جسم المرأة لصالح غرائزه الجنسية، سيفعل ذلك حتى لو لم ير المرأة بتاتا. فماذا سيفعل هؤلاء. ليمنعوا دخول "العورة" لخيال الرجال الطاهرين! (والخيال اسوأ من رؤية "العورة" نفسها، ففي الخيال قد تزين "العورة" وقد تتجرد من كل ملابسها، والخيال جامح وطموح. ومن مثل العرب بخيالهم جامح وطموح). ماذا سيفعلون هل سيصادرون الحلم والخيال؟

وكان العرب في الايام السالفة لا يبدأون القصيدة دون ان يطلوا ربعهم بقليل من الغزل: "اذا كان مدح فالنسيب المقدم" (النسيب: الغزل) قال المتنبي واضاف في عجز البيت محذرا "أكل فصيح قال شعرا متيم".. لان التعبير عن العواطف الجياشة كان حال الشعراء، كلهم، حتى غير المتيمين. وهناك من اتى شعره غزلا صافيا. ولا تعرف ان تغني الغنية في ابياتنا هذه دون ان يكون الحب موضوعها، فكيف يمكن تشطيب هذه العواطف وهذا التاريخ في حياة العرب؟ كيف تشطب لواعج القلوب واحاسيسها! وكيف تجعل الدنيا حيوانية غرائزية حتى هذا الدرك؟ كيف تجعل من العواطف رجسا من عمل الشيطان بينما هي، اي العواطف، اجمل ما في الانسان وهي التي تميزه عن الحيوان، وهي التي تعلم العطاء، وتغذي الجوانب الابداعية للانسان!

ويجري كل هذا النقاش حول المرأة وهي غائبة/ مُغيّبة. فشؤون المرأة، حدود حريتها وشكل ملابسها، وان تقرر ان كانت هي عورة ام لا، فهذا كله يقرره الرجال. لماذا؟ هكذا.. وطبعا يتجاهلون هنا، كل التطور الحضاري العاصف الذي اثبتت فيه المرأة قدرتها على تحقيق الانجازات الضخمة في مختلف الميادين: العلوم والصناعة والزراعة والهندسة والفن والادب والسينما والمسرح. فلماذا يتم تغييبها؟ ويجري كل ذلك في اطار النقاش حول المرأة، هذا ليس نقاشا. انه تاسيسة للذبح، ذبح كرامة المرأة، انسانيتها وطموحها، لكننا لا نسمح لاي مستعمر ان يقول عن الشعوب العربية انها مصدر للخجل – عورة – وحتى لو جرى ذلك في اطار "بحث علمي".. هكذا الامر واكثر بالنسبة لنساء شعبنا.

وفي هذا الاطار، اذا كان الخليفة الراشدي عثمان ابن عفان، حسب ما ورد في احد المقالات، قد رفض نجدة زوجته لان شعرها بان للهلا، وهو الذي كان يصارع سكرات الموت، ومن في مثل هذا الوضع يتشبث بحبال الهواء، وليس فقط بنجدة امرأة فالنتيجة حسب التسلسل المنطقي ان المرأة اضعف من قشة لتحيي الأمل لدى غريق وأبهت من حبال الهواء لدى من يصارع الموت، انها اتفه من تافهة، لا قيمة لها، كرامتها مستباحة ودمها، في حالات اخرى مستباح. واذا كانت الجاهلية قد وأدت المرأة جسدا، فهنا يتم وأد انسانيتها وكرامتها واحيانا ايضا جسدها.

* ليعود هذا المجتمع لصوابه *

منذ زمن توصلت للحقيقة ان عدونا الاكبر ليس عدوا خارجيا (الاستعمار والاحتلال) بل هو موجود بالاساس داخلنا، بيننا وبين انفسنا. فالجميع يمقت الاستعمار والاحتلال وهما عدوان واضحان. ولكن ماذا مع اولئك الذين يرغبون ان يحبسوا نصفنا ويسلبون انسانيتنا؟!

كان اليونانيون القدماء يقولون ان الالهة اذا ارادت ان تُنزل مصيبة بشعب ما، اصابته اولا بالعمى! وهذا هو الوضع اليوم، انهم يغمضون اعينهم عن كل مساوئ الدنيا، عن العجز الذي تعاني منه، عن الزمن العربي الردي، عن حكام متخلفين، ويصبون جام غضبهم على المرأة. وهذا هو حال المحبطين والمهزومين، فهم دائما يفتشون عن "خائن ما" يبرر هزيمتهم، تعويضا عن المواجهة الشجاعة مع النفس ومع تحديات الزمن.

وتحضرني دائما قصة ابي العلاء المعري الذي وصفوا له قلب عصفور دواء له. فقال لهم الم تجدوا سوى قلب اضعف المخلوقات دواء لي، لماذا لم تصفوا لي قلب الاسد!.. فالمرأة هي قلب العصفور الذبيح الذي سيشفي المجتمع، بعد ان نقضي على المرأة، حقوقا وانسانية، سيصلح المجتمع..

والمثل هنا ناقص فالنساء لسن اضعف المخلوقات ولسن عصافير للذبح لتبرير عجز المجتمع عن مواجهة التحديات. والقضية لا تخص النساء فقط، بل تخص مجتمعنا كله، لاننا لن نتغير ولن نواجه الزمن ما دمنا لم نغير نظرتنا للمرأة.

والوضع يتطلب معركة شعبية، في مقدمتها النساء والرجال المتقدمون (وهم اكثرية الرجال)، يجب ان يعود هذا المجتمع لصوابه في مواجهة هذه البدع الغريبة عن تقاليدنا وعن الدين. وقد يقول البعض، مخطئا، اننا نشن معركة كبيرة في مواجهة خطر صغير، واقول لهم لا بأس، حتى وان لم يكن الخطر كبيرا، فهذه مناسبة لوضع الامور في نصابها، لان السكوت عن همس الجريمة اليوم، يعني دعوتها للولوج غدا.

(الناصرة)

يوم دراسي في الطيرة عن:

• تقرير: نسيم ابو خيط •

القانون في علاج مشاكل الاطفال والشبيبة في المجتمع العربي المعاصر

המועצה הלאומית לשלום הילד

• كل بالغ يعرف او يسمع عن ضرب الاولاد او التنكيل بهم ولا يبلغ الشرطة او موظف الشؤون الاجتماعية.. عقوبته السجن لمدة (٦) اشهر • ظاهرة التنكيل بالاولاد هي ظاهرة غير منظورة ويجري التستر عليها ونفي وجودها، لكنها قائمة وبمدى واسع •

نظم مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة يوما دراسيا حول الموضوع: "وجهات النظر القانونية في علاج مشاكل الاطفال والشبيبة في المجتمع العربي المعاصر". وقد جرى اليوم الدراسي في قاعة بيت الهستدروت في الطيرة، يوم ٩١/٤/٢٢ حضره العشرات ممن لهم علاقة مباشرة بالاولاد، وحاضر فيه عدد من الاساتذة والاخصائيين.

وقد رحب بالمشاركين في الندوة كل من مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيرة، فاروق عبد الحي وعضو ادارة مجلس الطيرة المحلي محمد عبد الكريم منصور وسكرتير لجنة العمال في الطيرة، اديب منصور.

ضد معاملة الاهل لاولادهم في الوسط العربي.

وعبر د. كدمن عن امتعاضه لكون وزارة العمل والرفاه لا تعطي مكاتب الشؤون الاجتماعية في الناحية العربية الحقوق المطلوبة. الامر الذي ينعكس سلبا في تكدس المشاكل من خلال غياب العلاج. وقال ان الوزارة لا تعطي الوسط العربي وظائف كافية لمعالجة مشاكل الاطفال وابناء الشبيبة واعدادهم المهني، ولا تدعم بالميزانيات اللازمة لاقامة مراكز طوارئ، او شراء الاجهزة





وقدمت السيدة اريئيلا هرشيل المفتشة في منطقة تل ابيب، اول محاضرة في الندوة تناولت فيها شرح القوانين المدنية المتعلقة بالاطفال والاولاد وكيفية استعمالها. وقد اكدت على اهمية اللجان المختصة باتخاذ القرارات في تنظيم الاطفال في المؤسسات. كما تحدثت عن اهمية الوعي وازدياد الاهتمام بمعرفة الوجهة القانونية في معالجة مشاكل الاطفال.

اما السيدة حنا سلوسكي، العاملة الاجتماعية في منطقة تل ابيب، فقد اكدت على ان الاوضاع متشابهة في الوسطين اليهودي والعربي. وتحدثت عن قانون جديد سن لحماية "من لا حيلة لهم" ولحفظ حقوقهم كما شرحت قانون العقوبات لعام ١٩٨٩ الذي تم تعديله مؤخرا وينص على معاقبة كل بالغ يعرف او يسمع عن ضرب الاولاد او التنكيل بهم ولا يبلغ الشرطة او موظف الشؤون الاجتماعية بالامر – بالسجن الفعلي لمدة ٦ اشهر. وقالت ان العقوبة تزداد اذا كان المخالفون ممن لهم علاقة مباشرة مع الاولاد والاطفال، مثل المعلمين والاطباء، والممرضات والعاملين الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين وغيرهم.

وتكلم الدكتور يتسحاق كدمن، المدير العام للمجلس الوطني لسلامة الولد، فقال ان ظاهرة التنكيل بالاولاد هي ظاهرة غير منظورة، ويجري التستر عليها ونفي وجودها، لكنها قائمة وبمدى واسع. واضاف ان هناك مجلسا عالميا لسلامة الولد، ينبثق عنه "المجلس الوطني لسلامة الولد" في اسرائيل. وهو يعمل على حل مشاكل الاولاد سواء، كانت داخل عائلاتهم او في المؤسسات. وقال ان المؤسسة لم تتلق، خلال ٥ سنوات وجودها، اية شكوى

اللازمة كما هو الحال في الوسط اليهودي.

وتكلمت السيدة نحاما طال عن قانون التبني – وهو الموضوع الذي اثار الجدل، بالاساس جدل العاملين الاجتماعيين، والذي استدعى القاضي الشيخ سليم سمارة للمشاركة فيه لانه يدخل في صميم التشريع الاسلامي.

وقالت السيدة طال ان قانون التبني يعالج قضايا الاطفال الذين يولدون بصورة غير قانونية (بدون زواج) من الولادة وحتى سن الـ ١٤. وقالت ان حمل المرأة بدون زواج في الوسط العربي، هو بحد ذاته مشكلة خطيرة. وهي تدرك ذلك لكونها مسؤولة عن ملجأ للنساء الحاملات من غير زواج. وقالت ان القانون يعطي الولد، بعد سن الـ ١٨ الحق في الانتماء لوالديه الحقيقيين.

وقد اثارت المشاركين حين اعلنت بان "المجتمع العربي لا يكاد يستخدم قانون التبني". وقالت: هناك عدد من الاولاد العرب ينتظرون في مكاتب التبني في وزارة الشؤون الاجتماعية ولا يجدون من هم على استعداد لتبنيهم، فتضطر الوزارة الى "شحنهم" للخارج حيث لا يعرف مصيرهم هناك. واضافت ان القانون الاسرائيلي لا يسمح بتحويل اولاد عرب الى تبني عائلات يهودية، وبالعكس، ولهذا يضطرون الى تحويلهم للخارج.

وقد دعت مكاتب الشؤون الاجتماعية العربية، العمل على ايجاد عائلات عربية مستعدة لتبني الاطفال.

هذا ورد فضيلة قاضي منطقة حيفا، الشيخ سليم سمارة على النواحي الخاصة بالدين التي وردت في المداخلات وعن رأي الشريعة الاسلامية في قضايا التبني.

خلوا عاملنا محترم!

افرح يا عامل وانهى
صار لك دعامه في الحرج

قضيت زمانك تستنى
والصبر مفتاح الفرج

صار لك جريدة واتحاد
تحمي ذمار اللي انظلم

تطلب حقوقك في البلاد
وتخلي شغلك منتظم

بتخلي شغلك فيه أمل
وفيه سعادة وفيه آمال

بتقوي عزمك في العمل
وتمشي معك وقت النضال

تمشي معاك وتعين خطاك
تبقى امورك في انتظام

تترفع نداها في العراك
للنصر وتستل الحسام

حيي شباب الاتحاد
عصبة متينة ذات شمم

نهضوا وصاروا للجهاد
خلو عاملنا محترم

انتم يا عمال البلاد
انتم عمادة في المحن

بالروح تضحوا وبالجسد
وتخلدوا ذكرى الوطن

اصل العمل هو الاساس
للمجد والذكر الحميد

لازم يكون عندك حماس
بتعيش باوطانك سعيد

«لاني خميسة»

(«الاتحاد» العدد الرابع/ السنة الاولى ١٩٤٤/٦/٤)

الكلمات المتقاطعة

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
									٢
				■				■	٣
				■				■	٤
		■		■				■	٥
		■		■		■		■	٦
■	■	■		■		■		■	٧
				■	■	■			٨
									٩

• اعداد: ليمور عبدالله الياس - الجش •

*** لغز رقم (٢٩٢) ***

افقي:
١ - يحل في الاول من ايار
٢ - مفكر ثوري + ارسخ
٣ - اذاع (معكوسة) - تشاهدك (مبعثرة)
٤ - ضمير - نظري
٥ - يستعمل في البناء - اداة نصب
٦ - عبر
٧ - ....
٨ - للسؤال - من ادوات الفلاح
٩ - ضمير (معكوسة) + عكس رأسمالي

عمودي:
١ - لقبا عاد - من العائلة
٢ - عملة + نظرية ثورية
٣ - مجتهد (معكوسة) + الامر من رقد
٤ - الدولي
٥ - لقبا سلس
٦ - عالم + شهر هجري (معكوسة)
٧ - اسم علم (معكوسة) - ضمير
٨ - حرف + مفكر ثوري (معكوسة) - جدها في جارك
٩ - مفكر ثوري + حرف - خاسئي

*** حل لغز رقم (٢٩١) ***

افقي:
١ - عبد الناصر
٢ - تونس
٣ - اب - اب
٤ - .....
٥ - عطر + العراق
٦ - بباري - مصر
٧ - ل + رسم + رأى + ان
٨ - دي + دن + هي + حلو
٩ - طالب - ني + هي

عمودي:
١ - عيلوط
٢ - طيبا
٣ - رأس + ول
٤ - انا - ارمن + ب
٥ - لر - ليرة
٦ - ن - ابن
٧ - اس - رمي + هي
٨ - اصالة
٩ - بحر - قرن - دي

شارلي شابلن..

الفنان الذي جعل السخرية سلاحا قويا ضد الظلم وللدفاع عن الانسان



• الفنان الكوميدي العالمي شارلي شابلن يحتفى به في العاصمة الفرنسية على مدار اسبوع كامل جرى خلاله الاحتفاء بذكرى ميلاده المئوية عن طريق عرض صور تبين مراحل حياته الحافلة منذ ولادته وحتى وفاته عن عمر يناهز ثمانية وثمانين عاما، وكذلك عرض مجموعة من افلامه القصيرة والطويلة هي قمة ما مثل واخرج.

ولد شابلن في ١٦ نيسان ١٨٨٩ في وولورث جنوبي لندن من ابوين ناجحين في فن الغناء. الا انهما انفصلا ولم يكن الفنان قد اكمل العام الثاني من العمر. فتولت والدته تربيته مع اخيه من امه الا ان والدته ما لبثت ان انهارت عصبيا بعد ان انقطعت عن العمل وضرب الفقر الدقع العائلة وكان شابلن حينها في التاسعة من عمره.

وهكذا قسط حداثة سنه قاسى شابلن العوز والشدة والحرمان الا ان فرقة مسرحية للاطفال اقتطفته لطاف معها البلاد ليعود بعدها الى لندن ويشترك بأول دور له في مسرحية شرلوك هولز لمدة ثلاث سنوات. ولا شك ان مقدرة امه على التقليد تركت اثرها على ولديها كما يعيّن ذلك من الحركات الفريدة التي تميز بها فن شابلن.

الا ان شابلن لم تميزه فقط حركاته بل حتى لباسه الذي لا ينسى بقبعته وسرواله وحذائه الضخم بالاضافة الى مظهره بما في ذلك شاربه ذو الطابع الخاص وعصاه التي يخطر بها وهو يمشي على طريقته الابداعية بينما عيناه تتحركان وكأنهما تحكيان وعلى شفتيه ابتسامة او انقباضة تتناسب مع تقاسيم وجهه وتقلباتها.

ولم تقتصر موهبة شابلن على التمثيل اذ ان اعماله تخطت ذلك الى الانتاج والاخراج وحتى الى التلحين الموسيقي قفزا بها هوليوود التي انتقل اليها وهو في الرابعة والعشرين وعمل مع احدى الشركات الامريكية وكسب شعبية واسعة في الولايات المتحدة وهو يجسد شخصية المسكين البائس وكذلك الانسان الشفوق الحساس الذي يستدر بدوره العطف والمحبة.

•• الشهرة

كانت هذه الفترة بالنسبة الى شابلن فرصة لصقل مواهبه حيث اشترك في افلام جديدة قبل ان يلجأ الى الاخراج الخاص ويطبع في ذهن مشاهديه ذكرى لا تمحى ويكتسب شهرة لم تجاره فيها احد. فهو من اضحك وابكى الصغار والكبار وكسب مودتهم واعجابهم.

ولا شك ان ماضي شابلن المؤلم كان له اكبر الاثر على طبيعة انتاجه وهو الذي خبر مآسي الدنيا ومهازل الناس فصورها على واقعها لتكون عبرة لمن يعتبر. والوصول الى غايته لجأ شابلن الى اسلوب التهكم والسخرية للمقارنة بين الحق والباطل وابراز ما في الفضيلة من سمو وما في الشر من رذيلة.

ولعل ذلك تجلى في فيلمه القصير "يزي ستريت" الذي عرض في حفل اختتام المهرجان والذي ساقته الظروف فيه الى ان يصبح شرطيا يكلف بوضع حد لمضايقات "البلطجي" الذي تخيفها قبلة القوة انحصر العقل واذا بهذا البلطجي لا يخرج في النهاية مغلوبا فقط بل يتحول الى انسان مسالم فتعود الحياة الحلوة الهنيئة الى الحي.

ولم يكن الفيلم القصير الاخر الذي عرض في الحفلة "الطفل الكسول" الذي اخرجه عام ١٩٢١ اي بعد اربع سنوات من الاول الا دليلا على الثورة التي احدثها شابلن في فن التمثيل اذ قام بدورين في الوقت ذاته المسكين والغني. وقد صور بأسلوبه الشيق المعتاد الفرق بين حياة التعساء وما يعانون والاثرياء الحمولين وكيف يعيشون. وكالعادة تنتصر النزعة الانسانية على الظلم والمحبة على العنف.

•• افلام شابلن

اما في أفلام شابلن العديدة الاخرى فمنها ما تميز عن غيرها انتاجها وكمالا واعتبر ايه فنية بشهادة جميع النقاد. ولعل من هذه الفئة من الافلام بالاضافة الى "يزي ستريت" عام ١٩١٧ فيلم رجل الاطفاء عام ١٩١٦ وكذلك المهاجر والمغامر عام ١٩١٧.

ومن الافلام الاخرى الشهيرة "البحث عن الذهب" عام ١٩٢٥ و "اضواء المدينة" عام ١٩٣١ و "الازمنة الحديثة" عام ١٩٣٦ و "الدكتاتور الكبير" عام ١٩٤٠ و "ملك في نيويورك" عام ١٩٥٧. وكان آخر افلامه "كونتسة من هونغ كونغ" عام ١٩٦٧ وهو الفيلم الذي اشترك فيه الممثلان الشهيران مارلون براندو وصوفيا لورين.

وقد بلغ عدد الافلام التي اشترك فيها شابلن او اخرجها وانتجها (٨٠) فيلما عكست المراحل التي مرت بها حياته وكذلك التطورات الاجتماعية والسياسية التي عاشها. وفي عام ١٩٥٣ انتقل شابلن ليعيش في سويسرا وقطع علاقاته بأمريكا بعد ان اشيع ان له ميولا شيوعية ولم يعد اليها الا كزائر مرموق بعد عشرين عاما.

منح شابلن جائزة "اوسكار" عام ١٩٧٣ في تكريم له تأخر سنين وفي عام ١٩٧٥ منحته ملكة بريطانيا لقب "سير" تقديرا لعطائه الفني وموهبته الفذة وبعد ذلك بسنتين اي يوم عيد الميلاد عام ١٩٧٧ توفي خلال نومه. وكان قد نشر سيرة حياته سنة ١٩٦٤ الا ان احد النقاد قال انه رغم ذلك بقيت دقائق حياة شابلن سرا غامضا لتستمر الهالة الكبيرة حول شخصيته وتبهرها.

برامج التلفزيون

* الثلاثاء ١٩٩١/٤/٣٠ *
١٨.٣٥ - "جولة"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
٢٠.٠٢ - "عائلة كوسبي"
٢٠.٣٠ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - "سبط كوهين" مسلسل محلي
٢٢.٠٠ - "شعور بالذنب" مسلسل انجليزي.
٢٢.٥٠ - "على الخريطة" برنامج حول معرفة البلاد
٢٣.٠٥ - "الليلة" برنامج لقاءات
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - اغاني اجنبية

* الاربعاء ١٩٩١/٥/١ *
١٨.٣٥ - "تقدير لوجدها" مسلسل
١٩.٠٠ - "كام الصحة"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
٢٠.٠٢ - "الانسان غير المرئي" مسلسل
٢٠.٣٢ - بث مباشر من احتفالات "عيد الشعلة" عند اليهود
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - "موكيد"
٢٢.٠٥ - "رجال في الامتحان" فيلم سينمائي
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - "تركفورلو"

الحضافة

غمزات !

• اذا انحرف المنحرف عن انحرافه فهذا لا يعني انه عاد الى الاستقامة.
• يتعلم المرء الحديث بسهولة، اما الصمت فبصعوبة.
• البلاد، كل بلاد، تضحك لاهلها.
• ما اصعب ان تعلم الطفل النطق بـ «لا».
• في الاداب والفنون توجد اعمال كلاسيكية، لكن لا يمكن ان يوجد منهج كلاسيكي.
• الصلاة غير مضرة. فليصل كل من يعتقد انها مفيدة.
• لا يستطيع الانسان ان يكون قاضيا وجلادا في الوقت ذاته.
• لا يوجد حماس في الحماس الذي يجب اثارته.
• من يدلل على فكرته يهينها.

موقف !

• قال الشاعر الالماني العظيم غوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢):
الحوار يتطلب المعرفة. اما السكوت فيتطلب الثقافة.

من امثال الشعوب !

• يقول المثل السلوفاكي:
اعطته اصبعها فطلب يدها !
اما المثل العربي فيقول:
ركبناه على الحمار فمد يده على الخرج!

للمعلومية !

• الشاعر الروسي العظيم الكسندر بوشكين (١٧٩٩ - ١٨٣٧) كتب في العام ١٨٣٠ قصيدته «انطفاء فرح الايام المجنونة» التي تعتبر من اجمل القصائد الغنائية. وقال فيها:
«وفي ايام غروبي الحزين
قد يبتسم الحب لي
ابتسامة وداعه»

مع المشاهير !

• البروفيسور آرثر ادنغتون (١٨٨٢ - ١٩٤٤) كان عالما فلكيا انكليزيا. اشتهر بدراساته حول نشوء النجوم وتطورها. وعمل محاضرا مختصا في علم الفضاء في جامعة كامبردج البريطانية.
وفي مطلع العشرينات من القرن العشرين حادثه احد الصحفيين قائلا:
- سمعت أن ثلاثة اشخاص، فقط، في العالم بأسره يفهمون نظرية النسبية العامة التي وضعها اينشتاين.
وبعد ان صمت العالم، وصفن برهة اجاب:
- احاول ان اتذكر اسم الشخص الثالث.

القائد !

• تقول الحكمة الشعبية «يُعرف الطير من ريشه». والبحث الابحاث العلمية صحة هذا القول.
فالابحاث التي أجريت في اوروبا وامريكا على طيور الزُرقُف (طيور صغيرة ذات مناقير قصيرة) وطيور الباشق الجارحة اثبتت ان عرض الخطوط الملونة على رؤوس واعناق الطيور تحدد مكانتها الاجتماعية في السرب.
ومن المثير انه حينما قام الباحثون بتلوين الطيور ونقلها من سرب الى آخر احتلت بسرعة مراتب تتلاءم مع الوانها الجديدة.

ليس للوجه الكشر !



• الاقتصاد التشيكوسلوفاكي بعد الانقلاب "الديمقراطي المخملي" •

•••

• ذهب روسي الى يلتسين، طلبا للنصح، واشتكى:
- زوجتي، يا سعادة الزعيم، تشتكي من ان معاشي لا يكفي اثنين! فما العمل
- طلقها!

•••

• انكليزي محافظ على النظافة وضع لافتة على مدخل داره تقول:
- الرجاء تمسح الاحذية على ممسحة الجيران!

• د. ادوار الياس •

■ دراسة ميدانية ■

الانتماء الاجتماعي وتأثيره على السلوك المهني للطالب العربي في اسرائيل

• بقلم: الاخصائي النفسي كميل نجار •

عملية اختيار مهنة تعتبر فعلًا سلوكيًا يعكس شخصية الانسان وعويته وهي من القرارات المركزية في حياة غالبية الناس في مجتمعنا إذ ينسبون لها قدراً كبيراً من الاهمية وتكون متأثرة بعوامل مختلفة وعديدة منها الخلفية الاجتماعية، الحضارية والاقتصادية للفرد وكذلك قدراته، ميوله، اهتماماته، الفرص التربوية، الامكانيات الاقتصادية للعائلة، ظروف تعلم واكتساب المهنة وشروط سوق العمل.

حول هذا الموضوع اجري بحث ميداني استهدف فحص العلاقة بين الانتماء الاجتماعي ومركبات معينة من السلوك المهني. عينة البحث شملت طلابًا في المرحلة الثانوية من مدرستين الاولى عربية والثانية يهودية من احدى المدن. السؤال المركزي للباحث كان الى اي مدى يختلف الطالب العربي عن الطالب اليهودي في مستوى نضوجه المهني (Vocational Maturity). تقييمه للعوامل المختلفة التي تؤثر على اختيار مهنة (Extrinsic and Intrinsic Factors) واهتماماته المهنية (Vocational Interests).

اهمية موضوع هذا البحث تنحصر اكثر في المستوى المطروق ذاته اقتناعًا وايمانًا بضرورة ايجاد اساس دراسي معلمي لمجال هام في حياة اي مجتمع بالاضافة الى النقص الكبير القائم في الدراسات والابحاث حول هذا الموضوع فيما يخص الطلاب العرب وكيفية تحضيرهم ومدى جاهزيتهم لمرحلة ما بعد الثانوية ان كان ذلك في نطاق المدرسة او من قبل البيت والعائلة.

لا أحبذ في هذا الموقف الخوض في نتائج البحث وتفصيلها كما لا ارى حاجة قوية لذلك إنما افضل الوقوف اكثر عند بعض الاستنتاجات الهامة النقاش.

لقد تبين من خلال نتائج البحث التي اظهرت تقدم او اختلاف الطلاب اليهود عن الطلاب العرب في كل من المتغيرات التي ذكرت اعلاه، انّ للانتماء الاجتماعي للطالب تأثيراً كبيراً على سلوكه في اختيار مهنة للمستقبل. الكثير من الدراسات تحورت وابرزت مدى اهمية كل من المركز الاجتماعي، الوضع الاقتصادي، الجنس، القدرات، القيم والميول مع السلوك المهني للفرد. نتائج هذا البحث اكدت، وبشكل واضح، العلاقة القوية بين الانتماء الاجتماعي والسلوك المهني للطالب باوضاع اجتماعية معينة مثل انتمائه للاقلية او الاكثرية. هنا يمكن الاشارة الى ان عملية التطور، من ناحية مهنية، لدى الطالب اليهودي تختلف عنها لدى الطالب العربي. الطالب العربي لما وتربى في عائلة ذات طابع «تقليدي»، على الاغلب، من حيث عمل الوالدين. القسم الاكبر من الامهات، كما اكدت لنا المعطيات الشخصية التي جمعت من طلاب البحث، لا يعملن خارج البيت والآباء يشتغلون في مهن محددة تتطلب درجة ضعيفة من التأهيل. من جهة ثانية العلاقة او تفاعل الطالب العربي مع بيئته ومحيطه القريب فيما يخص التطور المهني يكون قصيراً ومتقهقراً. الكثير من الطلاب لا يتعرضون بصورة كافية لمحفزات كي يتطوروا ويكتسبوا مهارات معينة المتعلقة بشكل او بآخر بعملية اتخاذ قرار مهني، من هنا فان تقييمه الذاتي من ناحية مهنية بالاستناد الى هذه العلاقات والتفاعلات يكون اقل نضجًا وتماسكًا. الطالب العربي، بكلمات اخرى، يتعرض لمعلومات محدودة ويطور وعيًا ذاتيًا منخفضًا يخص عالم المهن. نتيجة لذلك لا يكتسب الخبرة الكافية والعميقة حول اتجاهات ومجالات عديدة. اضف الى ذلك، يمكن ان نفترض ان المدرسة العربية لم تحاول جسر الهوة ومواجهة المشكلة. موضوع الخدمات الاستشارية والنفسية لا يزال في عهد «الطفولة» في المدارس العربية ولا غرابة في ان قسمًا كبيراً من الطلاب في العينة العربية اجابوا بشكل ايجابي على الجمل الآتية التي اعطيت لهم، على سبيل المثال:

«أنا لا اعلم ماذا يجب علي ان اعمل كي اقبل للموضوع الذي احبه»

«انا اعرف القليل عن متطلبات المهن»

«لا اعرف اي الوحدات مفضل لي ان اختارها في المدرسة»

«لا انوي التفكير حاليًا حول اختيار مهنة طالما لم أنه دراستي الثانوية»

لدى تحليل النتائج، وفي هذا السياق، ظهر انّ عامل «الفرص المهنية المتوقعة» يلعب دوراً هامًا ومركزيًا في عملية اختيار مهنة عند الطالب العربي إذ تبين ان مجال الاختيار للطالب اليهودي واسع ومتنوع في حين اختار الطلاب العرب مهنًا من مجالات معينة ومحدودة. الطالب العربي لدى قدومه على اختيار مهنة للمستقبل ينشغل اكثر بفحص ايًا منها «واقعي» اكثر بالنسبة له وإمكانية العمل مضمونة، كونه يدرك تمامًا ان الفرص المتاحة امامه قليلة وعليه «التنازل» عن ميوله، رغباته، واهتماماته في سبيل الوصول الى مستقبل آمن. في هذا المضمار يمكن الاشارة الى احدى النتائج التي توصل اليها هذا البحث وهي اختلاف الطلاب من كلا العينتين، العربية واليهودية، في تقييمهم للعوامل المختلفة التي تؤثر على اختيارهم إذ اعطى الطالب اليهودي اهمية اكثر لعوامل داخلية في اختياره مهنة للمستقبل مثل امكانية الوصول الى انجازات والتقدم، اهتمام بالمجال ذاته، البحث عن تحديات. بينما اهتم الطالب العربي بعوامل خارجية على سبيل المثال المركز الاجتماعي الذي تمنحه اياه المهنة، الدخل المادي، امكانية العمل وتوقعات من العائلة و/أو الاقارب واصحاب.

واخيراً احدى النتائج الهامة للبحث التي تتطابق جيداً مع ما ذكر اعلاه اوضحت التأثير للعوامل والاعتبارات الاجتماعية لدى الطلاب العرب على اختياراتهم. هذا التأثير برز حينما اتيحت للطلاب العرب واليهود فرصة التعبير وبشكل حر عن العوامل المختلفة التي قد تؤثر على قرارهم في اختيار مهنة. ردود فعل الطلاب اكدت وبشكل واضح، نظرة الطالب العربي الى مهنة المستقبل من منطلق استجابتها لاحتياجات مجتمعه وتقديمها خدمات لابناء بلده حيث يعيش.

(الناصرة)

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
رغس عكرمل

حي النزهة «وادي» الكرمل ت ٠٤/٧٨٣٣٣٥

تعلن بهذا انه بحسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة طلب باسم جميلة ابو عيسى وابنائها من عسفيا الحي الغربي في ملف رقم ح ٣٤/٨٩ قسيمة ٦٣ بلوك ١٧٦٥٠ التي تشمل تسهيلا كالاتي:

فسحة من الخلف ٢،٨٠ متر بدل ٣ امتار.

كل من يرى نفسه متضررا جراء المصادقة المذكورة يحق له تقديم اعتراضه مفصلا لمكاتب اللجنة «رغس عكرمل» خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر هذا.

كنج منصور
رئيس اللجنة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
رغس عكرمل

حي النزهة «والية» الكرمل ت ٠٤/٧٨٣٣٣٥

تعلن بهذا انه بحسب البند ١٤٩ للقانون التنظيم لسنة ١٩٦٥ انه قدم لمكاتب اللجنة طلب باسم عنان + خالد مريح في ملف رقم ح ١٠/٩٠ قسيمة رقم ٧١ بلوك ١١٥٠٨ التي تشمل تسهيلا كالاتي:

فسحة من الخلف ٢،٨٠ متر بدل ٣ امتار.

كل من يرى نفسه متضررا جراء المصادقة المذكورة يحق له تقديم اعتراضه مفصلا لمكاتب اللجنة «رغس عكرمل» خلال ١٤ يوما من تاريخ النشر هذا.

كنج منصور
رئيس اللجنة

عشتم ايها الرؤساء العرب

•سعيدة محمود ايوب – الصف الحادي عشر – مدرسة نحف الشاملة •

جاءت الحرب وها هي قد انتهت وانتهى معها كل شيء، ولقد ذهبت من مقلتنا ومن خيالنا هذه الحرب وكأننا كنا في حلم وانتهى بعد استيقاظنا فجأة ولكن الشيء اللذي لا يذهب،، ولا ينتهي،، ولا ينسى،، ولا يترك الكارثا وتخيلاتنا هي معرفة كل انسان وانسان على حقيقته الاصلية وهم رؤساؤنا التشمبون العرب لنحن نقولها بكل فخر وكبرياء، فقد كانوا يختفون خلف قناع زائف كي لا نعرفهم على حقيقتهم ولكن الله سبحانه وتعالى اعطى لنا البرهان الكامل والحقيقي على ذلك وجعل حرب الخليج تندلع. فلقد رأيناهم وهم يركضون ويلهثون وعلى ظهورهم اكياس ذات احجام كبيرة فنسألهم: الى اين ايها الرؤساء العرب، فيقولون: الى حبيبتنا امريكا والى ذات الحضارة العالية امريكا والى سيدة الكون امريكا، الى سيدة مجلس الامن امريكا، الى اغنى دول العالم واقواها امريكا والى الدولة التي سوف تغنينا وتهنينا امريكا والى صاحبة المليارات والملايين والدولارات والبلايين التي سوف تعطينا اياها حبيبتنا امريكا، فنقول لهم وبكل فخر – عشتم ايها الرؤساء،، عشتم لنا الى الابد، عشتم لنراكم على حقيقتكم وعشتم لنرى ماذا ستنفعكم المليارات والملايين والدولارات والبلايين التي فيها تقتل ثم كل عربي مثلكم وعشتم لتصبحوا الشعار الوحيد اللذي يهتف به كل شعب عربي اصيل، عشتم لتصبحوا عبرة للذين بعدكم يا مثال النبل والطهارة والامانة ويا مثال كل عربي يريد ان يصبح مثلكم، عشتم ايها الرؤساء العرب عشتم فها هي حقيقتهم، حقيقة الذين يركضون نحو مصلحتهم ونحو المال اللذي به تقتل شعبهم حبيبتهم امريكا لهم مثل الببغاء يرددون الكلام والجمل التي تقولها. فما رأيكم يا ايها الناس بهؤلاء الرؤساء؟!!

الحيرة

• هدير رياض ابو شنب – الصف التاسع – عكا

• القديمة •

قصيدة قصيرة
عن بنت فقيرة
بنت صغيرة
تدعى منيرة
عاشت بحيرة

تدور وتدور

امها، بدور
حاضنة اطفال
تدور وتدور
تؤمن الغذاء
والكساء

ابوها رحل
مات فيها الرجاء
مات فيها الامل
والحياة عجل

تهدل الضفيرة
كل مساء
لبنتها منيرة

العيد

• اشرف محمد الشيخ محمد – مدرسة الشاغور الثانوية – مجد الكروم •

حل العيد
فالكل سعيد
لقدومه احْيانا من جديد
بالامل والرجاء
وبالحب والتفاؤل

وابتهجت الفرحْ
فالصدر انشرحْ
من مجيئك ايها العيد

***

زال الليل بعد اعتكار
وحل النهار في انتشار
فما اجمل محياك
وما احسن طلعتك
انك الورد الاحمر
والعشب الخضر
عطراً بالرياحين
مفعمًا بالياسمين

***

الحهر انهمر
وانتشر
في السهول والبوادي
في النهر والوادي
في الجبال والهضاب
في التلال والقصاب

***

جئت اهلاً ووطئت سهلاً
الرحت الفتى والشاب والكهْلا
محوتَ الاسى
واشعلت الابيض
اولت الحزن

***

زدت الالق بهاء
وتلألأت بك الاضواء
لعودك احمد ومحمود
فيا ليتك تدوم للوجود

مجلة الرسالة

يصدرها برلمان المدرسة الاعدادية – باقة الغربية

اصدر برلمان مدرسة باقة الغربية الاعدادية مجلة فصلية تحت عنوان «الرسالة» وقد اشرف على اصدارها الاستاذ سمير بيادسة مركز التربية الاجتماعية، تصدرت النشرة كلمة مدير المدرسة الاستاذ فهمي مواسي، تلتها كلمة البرلمان. واحتوت النشرة على لقاء مع مدير المدرسة، وعلى تقرير عن فعاليات البرلمان، ومواد متنوعة اخرى منها «الخط العربي» و«ماذا تعرف عن الجمال» و«ابو فراس الحمداني» و«الجاحظ» و«ابو العلاء المعري»، و«قطوف لغوية» و«ما هي اسماء صغار الحيوانات» و«بنات واسماء» و«اضحك» وقصة العدد «ام ابراهيم»، و«الرسالة الدينية» و«الرياضة والوسط العربي» و«بسمات ناعمة» و«اختبر ذكاءك» و«حل تعلم» وألغاز ومربعات سحرية.

تتمنى لمدرسة باقة الاعدادية مزيداً من العطاء.

مجلة الطالب

* اصدار مدرسة الزهراء الابتدائية – الطيرة *



مجلة الطالب

اصدرت مدرسة الزهراء الابتدائية عدداً خاصًا بمناسبة شهر رمضان المبارك وكانت كلمة الافتتاح لمدير المدرسة الاستاذ محمود عبد الحي، تلتها آيات من سورة البقرة موضوعها الصيام، اما كلمة العدد «اهلاً رمضان» فكانت لمحرر المجلة الاستاذ نسيم صالح منصور، واحتوى العدد على مواد متنوعة منها «عمر بن الخطاب» و«الجهل يا سارية الجبل» و«ليلة القدر» و«اسلاميات» و«ابن تيميه» و«سلوك الصائم» و«مرحبًا شهر الكرامة» و«اتموا الصيام الى الليل» و«نزول القرآن الكريم على النبي الكريم» و«كيف تثبت رؤية هلال رمضان» وقطعة فهم مقروء موضوعها رمضان، و«صلاة العيد» وقطعة فهم مقروء اخرى موضوعها «بهجتنا في العيد» و«المسحراتي» و«اغنية المسحراتي» و«عادات وتقاليد رمضانية» و«فانوس رمضان» و«مدفع رمضان» و«اشعار رمضانية» و«هل تعلم» و«من اغاني رمضان» وألغاز ومربعات سحرية ومسابقة رمضان.

نتمنى لطلاب مدرسة الزهراء ان تكون ايامهم كلها اعياداً، وان يستمروا في الكتابة والعطاء.

عاش الاول من ايار – عيد العمال العالمي

○ بهذه المناسبة نرفع اسمى التهاني والتبريكات الى العمال والكادحين وكل الجمهور في قرانا ومدننا والعاملين اجمعين راجين ان تعود هذه المناسبة وقد تكللت كل نضالات الطبقة العاملة بالنجاح من اجل المساواة والحق في العيش بكرامة وليس تحت خط الفقر بسبب سياسة حكومة الليكود المعادية للطبقة العاملة. وان يعم السلام الشامل والعادل ربوع شرقنا الحبيب وان يحصل الشعب الفلسطيني على حقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

كل عام وانتم بخير

فضل ابراهيم
سكرتير لجنة عمال دبورية اكسال

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥،
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص ايداع خارطة مفصلة

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة مودعة خارطة مفصلة مسماة:

١) وخارطة رقم ط ب/٢٤٣٦م. المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٢ قسائم ٧، ٨، جزء من قسيمة ٥٧. اهم تعليمات الخارطة: ضم قطعتين لقطعة واحدة بموافقة المالكين. تعيين الحد الادنى لكبر قطعة. تعيين عدة مبان على القطعة حسب التخطيط المرفق. تعيين واجهة تجارية. تغيير هدف الارض من سكن الى طريق وخاص مفتوح. تعيين تعليمات بناء.

٢) وخارطة رقم ط ب/ ٢٤٣٩م التي تشكل تغييرا للخارطة م م/٥٦٠/٢٥/ب المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة ٣٢/٣٢، أ/٢ حوض ٧٨٤٢ جزء من قسيمة ٣٢. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية + خليج لوقوف السيارات. تعيين خط ارتداد الواجهة حسب التخطيط. تعيين خط ارتداد جانبي ٢،١٠ – ٣ م بدلا من ٣ م. تعيين تعليمات بناء. تعيين نسب بناء.

٣) وخارطة رقم ط ب/٢٤٢٧م. المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤٩ قسائم ٧٢، ٧٣، جزء من قسيمة ٦٤. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية للبناء القائم. تعيين خطوط ارتداد حسب الوضع القائم. تعيين نسب بناء. تعيين بنايتين على القطعة او الوصل بينها. تعيين تعليمات بناء.

٤) وخارطة رقم ط ب/٢٤٤٧م. المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة ٣٣/٣ حوض ٧٨٤٨ جزء من قسيمة ٣٣. اهم تعليمات الخارطة: تعيين خط ارتداد جانبي ٢،٢٠ – ٣ م. تعيين تعليمات بناء.

٥) وخارطة رقم ط ب/ ٢٤٤٠م. المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة حوض ٧٨٤١ جزء من قسيمة ٣٥. اهم تعليمات الخارطة: تعيين ٤ طوابق بدلا من ٣ طوابق اضافة وحدة سكن. تعيين نسب بناء ٣٢٪ بدلا من ٣٠٪. تعيين ارتداد الواجهة ٢،٥٠ – ٣ م بدلا من ٣ م. تعيين خط الارتداد الخلفي ٤،٥٠ – ٤ م بدلا من ٥ م. تعيين تعليمات بناء.

٦) وخارطة رقم ط ب/ ٢٤٢١م. المساحات المشمولة في الخارطة وموقعها: الطيبة قطعة ٦/٢ حوض ٧٨٤٨ قسيمة ١٣/١ (أجزاء)، قسيمة ٦. اهم تعليمات الخارطة: تعيين واجهة تجارية. رصد للطريق. تقسيم القطعة الى قطعتين (أ) و(ب) بموافقة المالكين. تعيين تعليمات بناء.

كل من يهمه الامر يمكنه الاطلاع على الخارطة في أوقات دوام المكاتب المذكورة. كل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا من جراء الخارطة، وايضا من يحق له ذلك وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يمكنه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية تقديم اعتراض الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع هرتسل ٨٤ الرملة ٧٢٤٠٦ هاتف ٢٢٥٥٧٧ – ٠٨ كما يقدم المعترض نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء بلدية الطيبة هاتف ٩٩٢٨٠٨ – ٠٥٢. لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض على الخارطة الا اذا قدم خطيا مفصلة فيه اسباب الاعتراض ومرفقا بتصريح لاثبات صحة الحقائق التي يستند عليها.

د. شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء لواء المركز

٣٢ قتيلا في اشتباكات دامية في معازل السود في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ قتل ٣٢ شخصا على الاقل في الاشتباكات العنيفة التي جرت في عطلة نهاية الاسبوع الماضي في معازل السود في جنوب افريقيا من بينهم عشرة لقتلهم امس الاول الاحد مقاتلون من الزولو انطلقوا غاضبين اثر حضورهم دفن احد زعمائهم في سويتو قرب قرب جوهانسبورغ.

ويأتي هذا التصعيد للعنف غداة التحذير الذي اطلقه نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، وقال فيه ان خصم حزبه، زعيم الزولو مانغسيتو بوتليزي، من حزب اينكاتا المحافظ وضع «خططا جماعية» لمهاجمة معازل السود واغتيال مسؤولي المؤتمر الوطني الافريقي.

وتظهر اللقطات التي عرضها التلفزيون الحكومي امس الاول (الاحد) لاعمال العنف التي جرت اثر دفن موزس خومالو زعيم حزب اينكاتا في سويتو رجالا يرفعون اعلام حزب اينكاتا ويشهرون الفؤوس والسكاكين وقضبانا معدنية وهم يمرون امام سيارات الشرطة قبل ان يتفرقوا في شوارع حي ديبمبو حيث هاجموا سكانه الذين قتل منهم خمسة واصيب سادس بجروح خطيرة ونهبوا العديد من المساكن.

ويحمل المؤتمر الوطني الافريقي حزب اينكاتا مسؤولية هذا المناخ من العنف الذي تسبب في مقتل ٥٠٠ شخص منذ مطلع العام الحالي وذلك على الاخص بتركه انصاره يحضرون مسلحين المهرجانات والاحتفالات العامة المختلفة. وكان المؤتمر الوطني الافريقي وجه انذارا في ٩ نيسان الحالي الى الحكومة وطالبها بالغاء سبعة اجراءات على الاقل (من بينها حظر حمل السلاح في التظاهرات العامة) لوقف العنف والا فانه سيوقف مشاركته في المفاوضات التي تجري بشأن الدستور الجديد للبلاد. وتنتهي مهلة هذا الانذار في ٩ ايار المقبل. كما اتهم الامين العام للمؤتمر الوطني الافريقي الفريد نزو يوم السبت الماضي حزب اينكاتا بأعداد مذابح للسود بالتواطوء مع قوات الامن من الآن وحتى التاسع من ايار.

الاتحاد السوفييتي يرحب باتفاق الحكومة العراقية مع ممثلي الاكراد

رائحة البارود تفوح مرة اخرى في الخليج

* طلب الحلفاء ان يسحب العراق قواته من شمال العراق وتحليق الطائرات الحليفة فوقه يبث رائحة البارود *

● موسكو ـ لمراسلنا عدنان داغر ـ اعلن فيتالي تشوركين الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية السوفييتية، مساء امس الاثنين في مؤتمره الصحفي ان وزارة الخارجية السوفييتية استقبلت بارتياح الاتفاق الذي تم بين الحكومة العراقية والوفد الكردي المفاوض، حول تطبيع الوضع وتحقيق الحكم الذاتي لاكراد العراق وتأمل ان يساعد الحوار على انهاء النزاع وحل الخلافات علما ان الدول المتواجدة قواتها العسكرية في شمال العراق اعلنت انها ستنسحب بعد تقديم العون للاكراد.

وردا على سؤال، حول اعتراف الاتحاد السوفييتي بشرعية الوفد الكردي المفاوض مع الحكومة العراقية؟ قال الناطق: «اننا نرحب بحل النزاع بين الحكومة العراقية والاكراد وان موقف الاتحاد السوفييتي من انشاء الحزام الامني في شمال العراق واضح من تصريحات وزير الخارجية بسمرتنيخ».

وقد بثت اذاعة «اوروبا الحرة» امس، تصريحات بيلياكوف عضو مجلس الامن السوفييتي حول الاكراد في العراق جاء فيها: «ان المسألة الكردية في العراق هي مسألة عراقية داخلية ولا يحق لاحد التدخل فيها. فهي من شأن العراق فقط».

ونشرت صحيفة «برافدا» امس، مقالة لهيئة تحريرها اشارت فيها ان «التلويح باستخدام القوة واقامة الاستحكامات العسكرية في شمال العراق من قبل القوات الحليفة لا يخدم عملية تطبيع الوضع في المنطقة. وهو ليس اسلوبا جيدا لتقديم العون للاكراد ويعرقل نجاح المفاوضات بين الحكومة العراقية والاكراد ويتعارض مع جهود الامين العام للامم المتحدة وان طلب القيادة العسكرية للحلفاء من العراق ان يسحب قواته العسكرية من المنطقة وتحليق الطائرات الحليفة فوق الاراضي العراقية يمكن ان يسفر عن رائحة البارود مرة اخرى». واشارت الصحيفة، الى ان الحكومة العراقية اعتبرت ذلك تدخلا في شؤون العراق وتطاولا على سيادته الوطنية.

عرفات: م.ت.ف وجنوب افريقيا يناضلان ضد عدو واحد



● مانديلا ● ● عرفات ●

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ صرح رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في حديث خاص نشرته احدى صحف جنوب افريقيا ان النضال في جنوب افريقيا ونضال منظمة التحرير هو «نضال مشترك ضد عدو واحد».

واضاف عرفات في هذا الحديث الذي ادلى به من مقر قيادة منظمة التحرير الفلسطينية في تونس الى صحيفة «سوفيتشوتن» المؤيدة للمؤتمر الوطني الافريقي الذي يتولى نلسون مانديلا منصب نائب رئيسه ان «حكومة جنوب افريقيا وحكومة اسرائيل متحدتان في جميع المسائل السياسية والاقتصادية والعسكرية».

وقال «انهما حين نفسه تهمة معاداة السامية ان «شعبي جنوب افريقيا وفلسطين يخضعان للاذلال والتمييز العنصري والقمع نفسه ويجب أن نواصل تعاوننا ونتناضل معا حتى هزيمة العدو».

ونصح عرفات ابناء جنوب افريقيا بـ «الاتحاد والقيام بتحرك نشط ضد الصهيونية والامبريالية وكل شكل من اشكال الديكتاتورية». وقال: «يجب ان نواصل نضالنا وصفنا الموحد ونضالنا» واضاف ان «معركة جنوب افريقيا ومعركتنا لا تنفصلان».

وقالت الصحيفة ان عرفات زعيم حكيم وانساني يناضل من اجل تحرير شعبه. ويشار الى ان عرفات زار مانديلا اثر اطلاق سراحه العام الماضي بعد ان امضى اكثر من ربع قرن في السجن.

في الخامس من ايار القريب، في الكويت:
وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يبحثون «الترتيبات الامنية في الخليج»

● الرياض ـ و.ص.ف ـ اعلن الامين العام لمجلس التعاون الخليجي عبد الله بشارة ان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي سيعقدون يوم الاحد القادم، في الخامس من ايار، في الكويت اجتماعا غير عادي لدراسة موضوع الترتيبات الامنية في الخليج.

واضاف بشارة ان وزراء خارجية الدول الست (السعودية والكويت والامارات والبحرين وعمان وقطر) سيبحثون «الوضع في الخليج وترتيبات الامن في المنطقة في ضوء اعلان دمشق».

وينص هذا الاعلان الذي تبنته في آذار دول مجلس التعاون ومصر وسوريا على تشكيل قوة سلام عربية في الخليج.

وذكر موقعو هذا الاعلان ان القوات المصرية والسورية الموجودة حاليا في السعودية «ستشكل نواة هذه القوة العربية».

وكان مجلس التعاون الخليجي شكل لجنة كلفها وضع بنية امنية جماعية في كانون الاول. واجتمعت هذه اللجنة في مسقط لتقويم نتائج الاتصالات بين اعضاء مجلس التعاون بهدف اقامة نظام امن اقليمي.

ويأتي اجتماع المجلس الوزاري بعد ايام من زيارة وزير الخارجية الايراني، علي اكبر ولايتي، الى الرياض، وكانت مباحثاته مع المسؤولين السعوديين تناولت «الترتيبات الامنية في المنطقة».

وصرح ولايتي في وقت سابق ان «اعضاء في مجلس التعاون الخليجي» لم يذكر اسماءهم قدموا «مقترحات بالغة الاهمية» بهدف توقيع اتفاق للامن الاقليمي بين المجلس وبلاده.

وذكر بشارة ان اجتماع الكويت سيتولى «تنسيق مواقف الدول الاعضاء استعدادا لاجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية».

ومن المقرر ان يجتمع وزراء خارجية الدول الاحدى والعشرين اعضاء الجامعة في الخامس عشر من ايار في القاهرة للمرة الاولى منذ آب الماضي، التاريخ الذي انقسمت فيه الدول العربية بين مناهض للعراق في ازمة الخليج ومؤيد له.

وعلى المستوى الاقتصادي سيحاول وزراء الخارجية في دول مجلس التعاون تنسيق مواقفهم استعدادا للقاء نظرائهم في المجموعة الاوروبية في العاشر والحادي عشر من ايار في بروكسل وسيبحثون معهم درس كيفيات التعاون في مجال البتروكيماويات.

وطلب مجلس التعاون مرارا من المجموعة الاوروبية الغاء التعرفة الجمركية المفروضة على منتجاتها البتروكيماوية.

القدومي يترأس وفد فلسطين في المجلس الوزاري للجامعة العربية

○ القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ صرح السفير الفلسطيني في القاهرة سعيد كمال ان رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي سيرأس الوفد الفلسطيني في المجلس الوزاري للجامعة العربية في ١٥ ايار المقبل.

واوضح ان منظمة التحرير ابلغت الامين العام للجامعة العربية بالانابة اسعد الاسعد بموافقتها على ترشيح وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد لمنصب الامين العام للمنظمة العربية الشاغر منذ استقالة الشاذلي القليبي في ايلول الماضي.

وقال كمال ان القدومي سيجري محادثات على هامش المجلس الوزاري مع مسؤولين مصريين.

وزيارة القدومي الى القاهرة هي الاولى على هذا المستوى منذ ازمة الخليج التي تدهورت على اثرها العلاقات بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين مصر بسبب تأييد منظمة التحرير للعراق.

ولم تعلن وسائل الاعلام المصرية زيارة عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن) الى مصر في مطلع نيسان. فقد زار ابو العباس الذي يرافقه ممثل منظمة التحرير في تونس الحكم بلعاوي القاهرة من ٣ الى ٥ نيسان والتقى وعبد المجيد واسامة الباز مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية.

واتفقت مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية على عدم اعلان الزيارة بناء على طلب القاهرة التي اشارت وفق ما ذكرت مصادر مطلعة الى رغبتها في مراعاة الرأي العام المصري الذي لم ينس بعد موقف القيادة الفلسطينية في ازمة الخليج.

شمير خيب امل بيكر وواشنطن

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعرب مصدر رفيع في وزارة الخارجية الامريكية ان الوزير جيمس بيكر عاد بتقدم بطيء وشحيح بالنسبة لتسوية ازمة الشرق الاوسط. وان تراجع شمير عما اتفق عليه بين بيكر وليفي بخصوص المؤتمر الاقليمي يثير خيبة امل في واشنطن. وفي ساعة متأخرة من ليلة امس قال الناطق بلسان البيت الابيض، مرلين فيتزووتر، ان الولايات المتحدة ستواصل الجهود السلمية رغم خيبات الامل.

وكان شمير اعلن، صباح امس الاثنين، انه لا يوجد اي شيء يبرر ازمة في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية.

واشنطن ومانيلا تقتربان من التوصل الى اتفاق بشأن القواعد الامريكية

● مانيلا ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان الولايات المتحدة والفيليبين ستستأنفان، اليوم الثلاثاء في مانيلا المفاوضات المتعلقة بتمديد مدة بقاء اكبر قاعدتين امريكيتين في البلاد.

وقد وصل ريتشارد ارميتاج، الموفد الخاص للرئيس جورج بوش امس الاثنين الى الفيليبين حيث يفترض ابرام اتفاق مبدئي يمدد وجود هاتين القاعدتين لمدة سبعة اعوام اعتبارا من ايلول المقبل مقابل تعويضات تتراوح بين ٥٠٠ مليون دولار و٧٠٠ مليون دولار في العام.

وتشكل قاعدة كلارك الجوية وقاعدة سوبيك البحرية الجوية اللتان يعمل فيهما ١٦ الف جندي امريكي، اكبر مجمع عسكري امريكي خارج الولايات المتحدة.

وتقع هاتان القاعدتان الواقعتان على مسافة مئة كيلومتر الى الشمال من مانيلا التحكم الاستراتيجي بالطرق الاسيوية وقد اثبتت قيمتها كمحطة وصل الى الخليج ابان النزاع الاخير هناك.

ومن الزاوية التسعيرية سيحفظ هذا الاتفاق للمرة الاولى شكل معاهدة بين واشنطن وبين مستعمرتها السابقة.

وقد وافقت الولايات المتحدة على ان تقلص تدريجيا وجودها في الفيليبين وستسحب من الآن وحتى نهاية ايلول المقبل، وهو موعد انتهاء الاتفاق الحالي السرب الجوي المقاتل الوحيد من الفيليبين لتبقى هناك على طائرات نقل فقط.

في استجواب الى وزير «الامن»:
محاميد يطالب بالغاء البطاقة الخضراء لرضوان ابو عياش

● وبالغاء امر منع ابو عياش من السفر الى الخارج ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب الجبهوي هاشم محاميد استجوابا الى وزير «الامن» موشيه ارنس طالبه فيه بالغاء «البطاقة الخضراء» التي اصدرت لرئيس اتحاد الصحفيين الفلسطينيين في الضفة والقطاع السيد رضوان ابو عياش والتي تمنعه من دخول اسرائيل.

واعتبر محاميد اصدار مثل هذه البطاقة لابو عياش مسا بالمسيرة السلمية المرتقبة.

وجاء في الاستجواب ايضا: «ليس سرا ان رضوان ابو عياش هو احدى الشخصيات الفلسطينية البارزة وتجري مفاوضات معه ومع غيره من اجل التوصل للسلام في المنطقة».

وتساءل محاميد عن الاسباب التي حدت بالوزير الى اصدار البطاقة الخضراء التي تمنع ابو عياش من ممارسة عمله ونشاطه السياسي الجماهيري.

وطالب محاميد الوزير ايضا بالغاء امر منع ابو عياش من السفر الى الخارج.

شمير الى بيرس:
اقعد واسكت!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ «ما هي سياسة الدفاع التي ستتبعها اذا سقطت فوق اسرائيل صواريخ من بعد الف كيلومتر؟» هذا السؤال اطلقه رئيس حزب العمل، شمعون بيرس، امس الاثنين، باتجاه رئيس الحكومة شمير. فطار صوابه. واجاب شمير: «لن ارد عليك. سؤالك الخطير هذا تستهدف بث الرعب في صفوف المواطنين».

وكان الاثنان يتخاطبان بل يتشاجران في لجنة الخارجية والامن في الكنيست. واراد بيرس بسؤاله ان يثبت ان الاراضي المحتلة لا تشكل ضمانا امنيا. وعندما واصل مقارعة شمير صرخ هذا في وجهه: «اقعد واسكت». وقد قام بيرس على اثر ذلك وغادر الغرفة لبضع دقائق. وقبل ان يعود قال شمير متهكما: «لا ادري، بخروجه الان، الى اين ذهب ومع من اجتمع»!

هذا وشكا اعضاء الكنيست من ان شمير لم يقل شيئا جديا لاعضاء الكنيست عن المقترحات السلمية. وعبر عن ذلك موشيه شاحل بقوله: «في الاذاعة والتلفزيون نسمع تقارير اعمق وانجع». وقد رد شمير على ذلك بقوله: «هناك حل. وهو ان لا يحضروا الجلسات».

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ ام الفحم (الحزب والشبيبة والجبهة) ـ اليوم الثلاثاء ٩١/٤/٣٠ الساعة الـ ٧.٣٠ في نادي «ابو العطور» اجتماع احتفالي بمناسبة الاول من ايار. يتحدث: محمد نفاع.

■ يافة الناصرة (الحزب والشبيبة) ـ اليوم الثلاثاء ٩١/٤/٣٠ الساعة الـ ٧.٣٠ في نادي الحزب، اجتماع بمناسبة الاول من ايار. يتحدث: سهيل دياب.

عاش الاول من ايار ـ عيد العمال العالمي

○ بهذه المناسبة نقدم احلى التهاني واجمل التبريكات الى العمال والكادحين وكل الجمهور في قرانا ومدننا العربية والعالم اجمع متمنين ان تعود هذه المناسبة وقد تكللت كل نضالات الطبقة العاملة بالنجاح من اجل المساواة والعيش بكرامة وليس تحت خط الفقر بسبب سياسة حكومة الليكود المعادية للطبقة العاملة. وان يعم السلام شرقنا الحبيب وان يحقق الشعب الفلسطيني حلمه في بناء دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

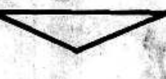
كل عام وانتم بخير

عدي عدوي

سكرتير لجنة عمال كفركنا، المشهد، الرينة، كفرمندا، طرعان

خبير اقتصادي كويتي: اموال دول الخليج النفطية في البنوك الاجنبية تصل الى ٨٠٠ مليار دولار

● وينتقد سياسة الكويت النفطية التي تسببت في الاجتياح العراقي ●



● ابو ظبي ـ و.ص.ف ـ قدر الخبير الاقتصادي الكويتي جاسم السعدون ممتلكات دول الخليج النفطية العربية العامة والخاصة في الخارج بما بين ٥٠٠ الى ٨٠٠ مليار دولار.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ابو ظبي اوضح الخبير الكويتي ان حجم الممتلكات الخاصة تتراوح بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ مليار دولار.

وتكدست الاموال العامة والخاصة من توظيفات في البورصة وعقارات وودائع مصرفية في معظمها خلال فترة الطفرة النفطية في السبعينات التي بلغت العائدات النفطية لدول مجلس التعاون الخليجي خلالها قرابة ١٥٠ مليار دولار.

وفي ١٩٨٧ كلف هبوط البورصات الغربية المستثمرين من الخليج نحو ٢٥ مليار دولار واطلق النقاش حول استعادة هذه الممتلكات.

وايد السعدون هذه الفكرة ودعا الى «وقف هرب الرساميل واستخدامها في بناء اقتصاديات دول المنطقة».

من جهة اخرى قدر السعدون احتياجات اعادة بناء الكويت بنحو ٥٥ مليار دولار. ويشمل هذا الرقم عشرة مليارات دولار تعويضات للمصارف التي افرغها العراقيون من محتوياتها وما بين ستة الى سبعة مليارات دولار لاصلاح المنشآت النفطية.

واكد الخبير القريب من المعارضة ان الحكومة الكويتية لم تنجح في انجاز خطتها الطارئة التي كلفت ما بين ٥٠٠ الى ٨٠٠ مليون دولار والهادفة الى اعادة الخدمات الاساسية الى البلاد بعد تحريرها.

وانتقد ايضا سياسة الكويت النفطية قبل الغزو العراقي مؤكدا انها كانت احد الاسباب التي تسببت في دخول القوات العراقية الى الامارة في الثاني من اب الماضي.

وقال ان الكويت «كانت تخرق بعد كل اتفاق الحصة التي تحددها لها اوبك» مضيفا ان العراق لم يكن البلد الوحيد الذي اثار هذه المشكلة بل كذلك السعودية وايران.

مجموعة السبعة تؤيد انتهاج سياسات في النقد والميزانية تشجع خفض الفائدة

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلنت مجموعة البلدان الصناعية السبعة التي اجتمعت امس الاول الاحد في واشنطن انها مع انتهاج سياسات في النقد والميزانية تسمح بخفض اسعار الفائدة وعودة النشاط الاقتصادي العالمي «الثابت» مع المحافظة على استقرار الاسعار.

وشدد وزراء المال وحكام المصارف المركزية في بلدان المجموعة السبعة في بيان مشترك على «اهمية السياسات النقدية وسياسات الميزانية التي توفر اساسا لمعدلات فوائد حقيقية اقل وعودة النشاط الاقتصادي العالمي الثابت مع استقرار الأسعار».

واتفق اعضاء المجموعة على اتخاذ الاجراءات «الضرورية» في اطار عملية التنسيق «من اجل الوصول الى عودة النشاط الاقتصادي السليم ونموه».

وشدد البيان على «اهمية مواصلة التنسيق الدولي للسياسات الاقتصادية وصولا الى هدف مشترك في النمو الثابت مع استقرار الاسعار».

عاش اول ايار

● تتمة من ص ١ ●

واحتفالية واسعة في مختلف انحاء البلاد، برزت من بينها بشكل خاص تلك التي اعلنتها الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية.

وستقام المظاهرات غدا الاربعاء (٩١/٥/١) على النحو التالي:

● في الناصرة ـ يبدأ التجمع في الساعة العاشرة صباحا في ساحة العين، وفي العاشرة والنصف تنطلق الجموع عبر شارع البنوك ـ الكازانوفا ثم تعود عبر الشارع الرئيسي الى العين، حيث سيقام المهرجان الاختتامي في ساحة بيت الصداقة. ويتكلم فيه كل من رئيس البلدية، توفيق زياد، ورئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، والنقابي سعيد بدر، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت.

● كفرياسيف ـ ابوسنان ـ يبدأ التجمع في الرابعة بعد الظهر في ساحة مسجد ابوسنان، ثم تنطلق المظاهرة باتجاه ساحة مجلس كفرياسيف. وهناك يقام مهرجان كبير يتكلم فيه كل من: ماير فلنر، رئيس الحزب الشيوعي، الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، علي عزيزة رئيس مجلس ابوسنان، احمد ابو شنيب سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي عضو اللجنة المركزية وشخصية من المناطق المحتلة. ويشارك ايضا فنانو الشعب سعود الاسدي وامل مرقس ونزار زريق.

● تل ابيب ـ تقام مظاهرة كبرى لحركات الشبيبة بتنظيم من الشبيبة العاملة والمتعلمة في الهستدروت، وتشارك فيها الشبيبة الشيوعية. وتنطلق المظاهرة في الرابعة بعد الظهر من ساحة متحف اسرائيل (يتم الوصول اليه من شارع حيفا ـ تل ابيب بالاتجاه يمينا في شارع الملك شاؤول).

(اقرأ المواد عن اول ايار وقضايا العاملين على الصفحات: ٥ و٦ و٧ و١٠)

الميليشيات تسلم اسلحتها للقوات السورية واللبنانية

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ سلمت ميليشيا الزعيم الدرزي وليد جنبلاط، امس الاثنين، الى الجيش اللبناني اسلحة ثقيلة ومتوسطة في حين واصلت تسليم الجزء الاكبر من ترسانتها الى القوات السورية في اطار عملية حل الميليشيات.

من جهة اخرى قام «الحزب العربي الديمقراطي» بزعامة علي عيد وهو ميليشيا منبهة لسوريا في شمال لبنان، امس، بتسليم ترسانته الى الجيش السوري المنتشر في لبنان.

وبدأت معظم الميليشيات تسليم اسلحتها الى الدولة بعد ان حددت الحكومة الثلاثين من نيسان موعدا نهائيا لحل الميليشيات. وستقوم الحكومة بعد ذلك باستيعاب جزء من عناصر الميليشيات في المؤسسات العامة.

بأكثرية (٤٤ ـ ٣٣)

● تتمة من ص ١ ●

الخلافات بين اعضاء الحكومة ليستنتج بانه ليست هناك حكومة في اسرائيل، لذلك يجب ان تسقط. وقال النائب محمد ميعاري انه يتفق مع من سبقه بأن الحكومة لا تريد السلام. فهي ـ قال ـ تريد السلام مع السعودية. اما رئيس حركة شنوي، امنون روبنشتاين فقال: الحكومة بلا رأس.

وتكلمت باسم الجبهة الثالثة قار غوجانسكي فاستعرضت ما يدفعها الى نزع الثقة عن الحكومة فقالت: «بسبب السياسة الاستيطانية للحكومة في المناطق المحتلة ودعمها اقامة وتوسيع المستوطنات ومسؤوليتها عن تفشي البطالة. ان اقامة المستوطنات هي خلاصة ونتيجة للاحتلال، تشترك الحكومة، ووزراؤها وقوات الجيش، ووسائل الاعلام الرسمية باعطائها المصداقية. والحكومة لا تعمل جادة لحل مشكلة البطالة المتفشية، والانهيار الاقتصادي، وسياسة وزير المالية سيكوت تنتهجها مجتمعا مريضا يحوي تناقضات اجتماعية حادة».

واضافت غوجانسكي، ان التمسك بالمناطق المحتلة ليس ضمانا لامن اسرائيل، وليست مستودعات الصواريخ، وسباق التسلح والاتفاقيات العسكرية، ووضع اسرائيل تحت تصرف الجيش الامريكي سيضمن الامن الاسرائيلي، بل التسوية السلمية، وفتح الحدود والتعاون الاقتصادي سيضمن امنها. يجب انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وشارك النائب محمد نفاع في النقاش فقال: «ان اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة تضر وتمس بالمسيرة السلمية والحل العادل للقضية الفلسطينية واستمرار الحكومة بسياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة هي رد واضح لرفضها للمفاوضات وتحقيق السلام».

واكد نفاع ان سياسة الرفض التي تتبعها حكومة شمير ستؤدي لمزيد من الضحايا وسفك الدماء والدمار الاقتصادي الاجتماعي والاخلاقي للمجتمع الاسرائيلي.

افتتاح مؤتمر الاتحاد البرلماني في بيونغ يانغ

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة انباء كوريا الشمالية ان المؤتمر الخامس والثمانين للاتحاد البرلماني بدأ اعماله، امس الاثنين، في عاصمة كوريا الشمالية بحضور الرئيس اكيم ايل سونغ الذي دعا الى حظر تجارب للاسلحة النووية وانتاجها.

وافادت الوكالة الملتقطة في طوكيو ان الرئيس كيم ايل سونغ اعلن ايضا ان «تدمير الاسلحة والانواع الاخرى من اسلحة الدمار الشامل تشكل حاليا الهدف الاكثر الحاحا لضمان السلام».

وبشأن اعادة توحيد شبه جزيرة كوريا قال رئيس كوريا الشمالية: «سنعمل بنشاط على دعم الحوار بين الشمال والجنوب نزولا عند الرغبة المتعاظمة للامة بأسرها في اعادة التوحيد وسنفعل كل ما بوسعنا لتذليل العقبات التي تعترض هذا الطريق».

ويشارك حوالي (٥٠٠) مندوب ينتمون الى اكثر من ٨٠ دولة بينها كوريا الجنوبية واليابان والاتحاد السوفييتي والصين (الولايات المتحدة متغيبة) في اعمال هذا المؤتمر الذي سيستمر ستة ايام وتناقش خلاله مشاكل نزع السلاح ووقف انتشار الاسلحة النووية.

ويشار الى ان الاتحاد البرلماني منظمة دولية مقرها في جنيف، وهي مكلفة بتعزيز الاتصالات بين برلمانيي العالم اجمع.

تسوية مشكلة الحدود بين الاتحاد السوفييتي والصين

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية السوفييتية ان نائب وزير الخارجية السوفييتي ايغور روغاتشيف ونظيره الصيني تيان زينغبي وقعا بالاحرف الاولى امس الاثنين، في موسكو اتفاقا لتسوية الخلاف حول الجزء الشرقي من الحدود السوفييتية الصينية.

والتقى الدبلوماسيان بين ٢٦ و٢٩ نيسان في جولة خامسة من المفاوضات حول المسائل الحدودية الصينية السوفييتية «ووقعا بالاحرف الاولى اتفاقا على الحدود بين الدولتين في جزئها الشرقي» وفق ما اوضح المتحدث فيتالي تشوركين في مؤتمر صحفي.

ويتقاسم الاتحاد السوفييتي والصين حدودا مشتركة طولها ٧٥٠٠كم. ولقد قرر الجانبان نزع سلاحيهما في بعض مناطقها. وفي اب ١٩٩٠ وافقت موسكو على ان تعيد الى الصين منطقة تضم جزيرة كسيكسيازي عند الجزء الشرقي من الحدود المشتركة.

واستقبل وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ في وقت لاحق الدبلوماسي الصيني.

مع الاحداث

بيكر يعترف بان مهمته قد فشلت، عمليا

□ قالت صحيفة «واشنطن بوست» وكذلك صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول ان الرئيس الامريكي يشعر «بالاستياء» الشديد ازاء تصلب وتعنت حكومة شمير. وقالت الصحيفتان ان جيمس بيكر اعترف في احاديث مع مساعديه بان مهمته في المنطقة قد فشلت فعليا بسبب موقف حكومة شمير.

وقالت الصحيفتان ان تصريحات بيكر العنيفة ضد الاستيطان ـ وفي مؤتمر صحفي في دمشق بالذات، عبرت عن غضب الادارة الامريكية من حملة الاستيطان، وبالذات خلال زيارة بيكر للمنطقة. وقالت «واشنطن بوست» ان الادارة الامريكية سوف تشن حملة بصوت عال اكثر ضد استمرار الاستيطان.

وتقف حكومة شمير الان في تصادم، مع اكثر من جهة سياسية دولية:

● مع الادارة الامريكية، برفض اية مظاهر للين والمرونة والتمسك باللاءات القاطعة.

● مع اوروبا الغربية التي تريد المشاركة الكاملة في العملية السلمية، بينما اسرائيل تعارض ذلك معتبرة اوروبا «منحازة للعرب».

● مع الموقف السوفييتي الذي يفضل المؤتمر الدولي، بمشاركة م.ت.ف وكل اطراف النزاع.

● كذلك تعلن السكرتارية الدائمة للامم المتحدة وعلى رأسها دي كويلار ان حكومة شمير تواصل نهج تنفيذ الخطوات والاجراءات في المناطق المحتلة المناقضة للشرعية الدولية. وهناك قلق خاص من استمرار الاستيطان وسياسة قطع الارزاق ومنع العمل والاعتقالات الواسعة ومواصلة اغلاق الجامعات.

الصحف الامريكية تقول ان جيمس بيكر سوف يقوم بزيارة «اخيرة» في محاولة لانقاذ الموقف، واذا فشل فسوف تقوم الادارة الامريكية «باعادة نظر شاملة» لكل موقفها في الشرق الاوسط.

ان تعثر مهمة بيكر وامكانية فشلها تعيد القضية الى الحالة التي كانت قبل حرب الخليج، حيث تصر م.ت.ف والعالم العربي والامم المتحدة واوروبا الغربية والاتحاد السوفييتي والصين والعالم الثالث على عقد المؤتمر الدولي.

وكما قال دافيد ليفي وزير الخارجية فان من يرفض «المؤتمر الاقليمي» عليه ان يستعد لاخذ المؤتمر الدولي. ولكن المنطقة لن تعود الى الجمود السابق.

ولذلك تشتد الحاجة فلسطينيا واسرائيليا (قوى السلام) وعالميا، الى الضغط لتنفيذ الشرعية الدولية، قرارات مجلس الامن، بشأن القضية الفلسطينية وكل نزاع الشرق الاوسط.

فشل رابع محاولة اصلاح على متن المكوك «ديسكوفري»

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة ابحاث الفضاء (الناسا) في كاب كانافيرال فشل رابع محاولة لاصلاح جهازي تسجيل المعطيات على متن مكوك الفضاء «ديسكوفري» واوضحت ان هذا العطل تسبب بالغاء اول تجربة تتعلق بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

واوضحت الوكالة ان رواد الفضاء واصلوا امس الاثنين محاولة رصد العطل واصلاحه. وقال مدير رحلات الوكالة ان جهازي التسجيل سيجمعان معطيات ثلاثة من الاجهزة العلمية الخمسة لسلسة من تجارب البنتاغون. ومن المقرر ان تقوم هذه الاجهزة بدراسة ظواهر طبيعية قد تخفي اثر صاروخ موجه محتمل.

ولا يتعلق هذا العطل بالمعمل الفضائي الذي اطلق امس والذي ستجري استعادته في اليوم الرابع للرحلة.

وكان ديسكوفري قد انطلق يوم الاحد الماضي من قاعدة كاب كانافيرال وعلى متنه طاقم من سبعة رجال في مهمة عسكرية بحتة تكرس لمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

هزة ارضية في جورجيا السوفييتية تسفر عن ضحايا في الارواح

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اعلن متحدث باسم البرلمان الجيورجي في تبيليسي ان ٢٣ شخصا على الاقل لقوا مصرعهم وجرح اربعون اخرون في الهزة الارضية التي ضربت صباح امس مدنا معزولة في جبال جيورجيا الوسطى.

واضاف المتحدث ماغولي غانديدزي ان عشرين شخصا قتلوا في ساشير على بعد حوالي ١٥٠كم من تبيليسي واثنين في امبرولوري وشخصا واحدا في مدينة كفارشيلي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٣٠ نيسان ١٩٩١ الصفحة ١٦

كيسار تراجع عن اعلان نزاع عمل شامل

اليوم، تبدأ المفاوضات على صفقة شاملة

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - بعد ان تراجع السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، باسم كل العمال في اسرائيل عن الاعلان عن نزاع عمل شامل في البلاد، اتفق مع وزير المالية، يتسحاق موداعي، على ان تبدأ اليوم، الثلاثاء، مفاوضات بينهما وباشتراك اتحاد الصناعيين على صفقة شاملة.

وتسمى هذه الصفقة بلغة كيسار بـ «الميثاق الاقتصادي». وفي حين يؤكد موداعي على ان «البطالة لن تلغى» و«لن يكون بيت لكل طالب» فقد اعلن كيسار عن استعداد العاملين «لتحمل العبء بشكل متساو، اذا وافق الآخرون ان يكون خفض مستوى المعيشة شاملا الجميع».

واتفق في جلسة امس على ان يجمد قرار الحكومة المساس بصناديق الضمان الاجتماعي، وان لا يمس الحد الادنى للاجور الا بموافقة الهستدروت، وان لا تمس اتفاقيات العمل، ومقابل ذلك وافق كيسار على تجميد الاعلان عن نزاع عمل، والخوض فورا في المفاوضات على الصفقة الشاملة.

ومن المعروف ان ذكر «الصفقة الشاملة» يثير قلق العاملين، اذ ان التجربة دلت على ان هذه الصفقات تضر اولا وتمس كل شيء بالعاملين.

هذا وشكا الوزير موداعي، خلال جلسته مع لجنة الاقتصاد في الكنيست، من ان رفاقه يمصون دمه، ولا يعرفون سوى الهجوم عليه.

كما توقعت «الاتحاد»:

الممثلة الروسية تفوز بالجائزة الاولى لمهرجان الممثل الواحد

* اكرم تلاوي - لغة مسرحيته باعدت بينه وبين الجائزة *

● ايرينا سيلزنوفا ● ● دانييلا ميخائيلي ● ● دودو دوتان ● ● اكرم تلاوي ●

■ تل ابيب - من اسامة مصري - انتهى، امس الاول الاحد ٤/٢٨، مهرجان الممثل الواحد والذي شارك فيه ١٦ ممثلا بـ ١٦ مسرحية. وقامت لجنة التحكيم المكونة من حنه ميرون وتسيبي بينس وأيهود منور والتي عملت بصورة سرية ودون الكشف عن هويتها طوال المهرجان بالاعلان عن نتائج المسابقة في حفل الاختتام.

وكما توقعت «الاتحاد» سابقا (راجع عدد ٤/٥) فقد فازت بالجائزة الاولى الممثلة الروسية ايرينا سيلزنوفا القادمة منذ ستة اشهر الى البلاد، عن مسرحيتها «حب على الطريقة الروسية». وتقاسمت معها الجائزة الممثلة دانييلا ميخائيلي عن مسرحيتها «شلاف شتونداه» (وقت النوم). والجائزة عبارة عن خمسة الاف شاقل لكل ممثلة.. وقد حاز الممثل دودو دوتان على شهادة تقدير خاصة عن مسرحيته الكوميدية «اجتماع دودو دوتان مع كل اجياله».

● اكرم تلاوي: لا اتوقع الفوز

وفي حديث مع الممثل العربي اكرم تلاوي بعد عرضه الاول لمسرحية «انا الوحش»، التي شاركت في المهرجان، قال: «انا لا اتوقع الفوز بالجائزة». وصرح بهذا على اثر ما سمعه من انتقادات من اصدقائه الفنانين للغة المسرحية المفخمة والثقيلة والتي كتبها الارجنتيني بورخيس بهدف معالجة امور فلسفية معقدة وليس للتمثيل على المسرح.

واحد الانتقادات على المسرحية انه كان من الاجدر بالمخرجة راحيل شور ان تعمل على عصرنة نص المسرحية وجعله اكثر ليونة من احضانها الكبير بأداء الممثل الذي كان جيدا على خشبة المسرح ولكن الوقوع باخطاء لغوية في اثناء مكابلته لاخراج النص المفخم الذي يصعب على اليهود انفسهم ادى الى ابتعاده عن نيل الجائزة. وهذا ما استنتجه اكرم، ايضا، بعد انتهاء العرض الاول.

[illegible]

اعتقال استفزازي لنقابيين وزعا منشور اول ايار

● الناصرة - من مكتب الاتحاد - احتجزت شرطة الناصرة، صباح امس الاثنين، النقابيان سهيل دياب عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وسكرتير الحزب الشيوعي في الناصرة، وكمال ابو احمد، عضو سكرتارية مجلس عمال الناصرة وهما يقومان بتوزيع منشور الجبهة بمناسبة الاول من ايار بدعوة حمراء لكل عامل امام مكاتب العمل وتسجيل طالبي العمل في الناصرة.

وفي تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا حضر ضابط شرطة يدعى (سامي) واحتجزهما بتهمة (توزيع مواد تحريضية ومعادية للدولة)!!! وذلك بسبب الجملة في عنوان المنشور والتي تنص على التالي: (نعم للدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف)!!

هذا واطلق سراحهما بعد حوالي الساعة دون اي كفالة وبعد ان حضر المحامي نبيل حايك لمركز الشرطة.

وقد استنكر الحزب الشيوعي في الناصرة هذا الاستفزاز والذي يتكرر باستمرار في الفترة الاخيرة (في يوم الارض حدث نفس الامر)! ودعا جمهور المدينة للاشتراك الفعال في مظاهرة الاول من ايار لتجعلها مظاهرة حمراء، ومظاهرة شعب بأكمله ضد الاحتلال ومن اجل السلام العادل والدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف وحماية لمصالح العاملين ومكاسبهم النقابية كما ودعا قيادة الشرطة عدم خلق الاستفزازات في مهرجانات اول ايار والمظاهرة يوم الاربعاء القريب.

هذا ويقيم مجلس عمال الناصرة في السادسة من مساء اليوم الثلاثاء لقاء موسعا للجان العمال يتكلم فيه ممثلو الكتل واللجان، وذلك بمناسبة الاول من ايار.

● تهنئة حارة ●

سكرتير واعضاء ومؤطر مجلس عمال طمرة ... [illegible]

واجمل الاماني الى جميع العمال والعاملات في طمرة ... [illegible]

... الى جميع العمال في البلاد ... [illegible] العمال العالمي.

أعاده الله وقد انتزعت للعمال جميع مطالبهم العادلة [illegible] والامنة والمستقرة.

[illegible]

تهنئة حارة

[illegible]

تهنئة من لجنة [illegible] الناصرة

[illegible]

● حملة اشتراكات «الاتحاد» ●

بقي علينا جمع ٤٨٦٨ اشتراكا للوصول الى الهدف

*** ام الفحم حققت ٥٣٪ من حملتها تليها الناصرة والمثلث ٤٩٪ وعكا وحيفا ٤٢٪ * حتى ١٣ ايار يوجد حوالي ٨ الاف مشترك وينبغي العمل فورا لتجديد الاشتراكات المنتهية ***

● حيفا - ادارة «الاتحاد» - ما زالت حملة اشتراكات «الاتحاد» تسير ببطء اذ لم يجمع منذ بداية الحملة اكثر من ٧٥٩ اشتراكا جديدا او مجددا.

فمن المعروف ان ٨ الاف مشترك الموجودة حاليا ستنزل الى ٤١٣٢ اشتراكا في ١٣ ايار القادم (هي الاشتراكات الشهرية الثابتة والاشتراكات الجديدة او المجددة حتى الان) اذ ان هذا هو موعد انتهاء بقية الاشتراكات. ويجب ان يتم تجديد الاشتراكات المنتهية في ١٣ ايار، قبل هذا الموعد ان امكن.

ويلاحظ ان الحملة تسير ببطء في جميع المناطق، مع تباين واضح فيما بينها. فمن مجموع ٧٥٩ اشتراكا جديدا ومجددا جمع في منطقة الناصرة ٣٩٩ اشتراكا (وصلت المنطقة الى ٤٩٪) وفي منطقة عكا ١٤٩ (٤٢٪) وام الفحم ٩٧ (٥٣٪) والمثلث ٦٩ (٤٩٪) وحيفا ٢٣ (٤٢٪) وتل ابيب - يافا ٢٢ (٣٠٪).

بيان الاشتراكات

المنطقة	الهدف	اشتراكات شهرية لا حاجة لتجديدها	ما تم جمعه منذ بداية الحملة	مجموع الاشتراكات القائمة	المتبقي لتحقيق الهدف
الناصرة	٤٢٥٠	١٦٧٢	٣٩٩	٢٠٧١	٢١٧٩
عكا	٢٣٥٠	٨٣٨	١٤٩	٩٨٧	١٣٦٣
المثلث	٩٤٠	٣٩٢	٦٩	٤٦١	٤٧٩
ام الفحم	٦٥٠	٢٥٠	٩٧	٣٤٧	٣٠٣
حيفا	٤٥٠	١٦٨	٢٣	١٩١	٢٥٩
تل ابيب - يافا	١٨٠	٣١	٢٢	٥٣	١٢٧
القدس	١٣٠	١٣	-	١٣	١١٧
الجنوب	٥٠	٩	-	٩	٤١
المجموع	٩٠٠٠	٣٣٧٣	٧٥٩	٤١٣٢	٤٨٦٨

جميعنا للمظاهرة ومهرجان الاول من ايار في ابوسنان وكفرياسيف

يا جماهير بلدينا الغريبة!

عصر الاربعاء الاول من ايار، ملتقانا التقليدي في ابوسنان وكفرياسيف للاحتفال بيوم تضامن وكفاح جماهير الشغيلة العالمي.

يبدأ التجمع للمظاهرة في الرابعة بعد الظهر قرب جامع ابوسنان، ومنها تسير الجماهير الى كفرياسيف - الى ساحة مجلسها المحلي حيث ينعقد مهرجان الاول من ايار.

شبيبتنا بطبولها وزمورها وزيناتها، وجماهير القريتين الشقيقتين، يستعدون لاستقبالكم ولمشاركتكم. ومعهم ايضا فنانونا الشعبيون المحبوبون:

● الزجال سعود الاسدي ● الفنانان امل مرقس ونزار زريق ● وآخرون يحدثكم في المهرجان:

● مئير فلنر - رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي ورئيس الجبهة الديمقراطية.

● الياس نسيس - رئيس مجلس الرامة المحلي

● احمد ابو شنب - سكرتير منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

● علي عزبة - رئيس مجلس ابوسنان المحلي

● تحية من مجلس كفرياسيف المحلي تقدمها المحامية نائلة عطاالله

● كلمة لشخصية من المناطق الفلسطينية المحتلة.

هلموا لترفع صوتنا موحدا ومجلجلا ردا على سياسة الحكومة الخطرة:

● لا للاحتلال والقمع والاستيطان؛ نعم للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني العادل.

● لا للتمييز القومي والعنصرية؛ نعم للمساواة والتعايش.

[illegible]



الجبهة تهنىء الطبقة العاملة الفلسطينية بالاول من أيار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة برقية الى شاهر سعد، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية المحتلة وجورج حزبون، القائم باعمال رئيس الاتحاد العام، هنأت فيها بعيد العمال العالمي.

ومما جاء في البرقية:

«بمناسبة الاول من أيار نرفع اليكم أحر التحيات النضالية متمنين لكم مزيدا من الكفاح لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة دولتكم المستقلة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف متحدين بذلك كل مؤامرات «الحلول الامريكية» الفاشلة حتما. ان قيادتكم الموحدة للطبقة العاملة الفلسطينية ودفاعكم العنيد عن حقوق العاملين النقابية والمطلبية كان معلما بارزا رغم كل الصعوبات وسياسة الخنق والاغلاق الاحتلالية. نحييكم مرة أخرى وقدما نحو تحقيق الاستقلال الوطني والاجتماعي».

● الخميس ٢ ايار ١٩٩١، الموافق ١٨ شوال ١٤١١ ● العدد ٤٧/٢٩٣ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ●

יום חמישי 2 . 5 . 1991 המחיר: 1.30 שקל Shekel

Vol. 293 / 47 2 . 5.1991 Price: 1.30

الاحتفال باول ايار في الناصرة وكفرياسيف وتل ابيب

● صرخة عشرات الوف العمال العاطلين عن العمل وعائلاتهم ـ في مركز شعارات الاحتفالات الشعبية بعيد العمال العالمي ●

● حيفا ـ لمراسلنا النقابي ـ احتفلت الطبقة العاملة وكل الفئات الشعبية المتمسكة بمبادىء اول ايار واعلامه النضالية الحمراء احتفالا واسعا بيوم التضامن العالمي للشغيلة.

فقد سارت في الناصرة مظاهرة لكادحي الناصرة والجليل حيث ارتفعت المطالب العادلة للعمال وصرخة الجماهير العربية للمساواة وامتلأت سماء المدينة باعلام ايار الحمراء. ولوحظ بالاضافة الى المشاركة الواسعة من الشبان والنساء مشاركة واسعة من شخصيات سياسية وثقافية ونقابية من مختلف قطاعات

● البقية على ص ١٠ ●

* رايات ايار الحمراء ترفرف في سماء الناصرة *

● جانب من مظاهرة اول ايار الكبرى في الناصرة، امس ● (تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

وزير المعارف يعلن عن خطة خماسية لتحقيق حلول جذرية للتعليم في الوسط العربي

* يقول لرؤساء السلطات المحلية العربية: هذه الخطة ثمرة مبادراتنا ومبادراتكم ويجب استمرار التعاون لتحقيقها * الرؤساء يطالبون باقرار الخطة رسميا، في الحكومة، حتى تصير ملزمة للحكومة *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ التقى وزير المعارف ظهر امس الاول (الثلاثاء) في مكاتب الوزارة في القدس حوالي ثلاثين رئيس سلطة محلية عربية، الى جانب مفتش التعليم العربي وضيوف آخرين. وكان الى جانب الوزير مدير الوزارة العام اورليف، ومستشاره اهرون زبيدة، ومدير المعارف العربية علي حيدر. وقد حضر اللقاء من اعضاء الكنيست العرب محمد ميعاري.

افتتح اللقاء مستشار الوزير اهرون زبيدة فرحب بالحضور وحدد موضوع اللقاء وهو رغبة الوزير في عرض خطة خماسية اقرتها الوزارة للخروج بالتعليم العربي من الوضع المزري الذي وصله.

وتكلم الوزير زبولون هامر فقال، انه منذ دخوله الوزارة قبل ستة اشهر وضع

● البقية على ص ١٠ ●

استشهاد فتى (١٢ عاما) في نابلس

(اقرأ ص ٤)

مجلس باقة الغربية المحلي

اعلان مناقصة رقم ٩١/١

١ ـ يعلن مجلس باقة الغربية المحلي عن قبول مناقصة لتأمين جميع مؤسسات المجلس المحلي ومحتوياتها لسنة ١٩٩١.

٢ ـ تقبل عروض المناقصة فقط من:

أ ـ شركات تأمين.

ب ـ وكلاء شركات تأمين مرخصين: لهم خبرة سابقة لا تقل عن سنة واحدة في هذا المجال.

٣ ـ يمكن الحصول على لوائح المناقصات من سكرتير المجلس المحلي طيلة ايام الاسبوع باستثناء يومي الخميس والجمعة من كل اسبوع، مقابل دفع ٢٥٠ شيكل جديد لا تعاد.

٤ ـ يرفق مع العرض كفالة بنكية بقيمة ٥٠٠٠ شيكل جديد، يسري مفعولها حتى ١٩٩١/٨/٣١.

٥ ـ توضع عروض المناقصة داخل غلافات مغلقة ويكتب عليها رقم المناقصة ٩١/١.

٦ ـ آخر موعد لقبول عروض المناقصة يوم الاربعاء الموافق ١٩٩١/٥/١٥ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٧ ـ المجلس المحلي غير ملزم بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

سمير درويش
رئيس المجلس المحلي ـ باقة الغربية

†

قداس وجناز الاربعين

اشقاء الفقيد اسكندر وجميل وسهيل وشقيقتهم ناديا وعموم آل شومر وزهر وجميع اقربائهم وانسبائهم في البلاد والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس شقيقهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم

جابي داود شومر

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٥/٤ الساعة الخامسة بعد الظهر في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك، شارع عين دور ٢٣، حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

†

قداس وجناز الاربعين

اخ الفقيد، وابناء وبنات المرحوم وجميع انسبائهم واقربائهم في شفاعمرو يدعون الاصدقاء والمعارف لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

المرحوم لويس فضل بركات
«ابو يوسف»

وذلك يوم السبت الموافق ٩١/٥/٤ الساعة الخامسة مساء في كنيسة اللاتين في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع

† من آمن بي فسيحيا الى الابد

قداس وجناز الاربعين

ارملة الفقيد ووالدته واخوه وجميع آل جرجورة واقربائهم وانسبائهم في عبلين والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

بولس جورج جرجورة

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩١/٥/٤ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية



مهاجرون الى.. المأساة!

□ قام ايغور يعقوبسون (١٩ عاما)، وهو قادم جديد من الاتحاد السوفييتي وطالب في كلية التخنيون في حيفا بوضع حد لحياته شنقا. وبعد اختفاء يومين وجدت جثته معلقة على شجرة، في ضواحي حيفا. وعند وصول هذا الخبر المأساوي حاولت والدته اليزبيتا، ان تنتحر، ايضا. وهناك معنى انساني عميق لحقيقة ما قاله صديق للعائلة، وهو ان ايغور كان طول الوقت، منذ وصل الى اسرائيل، «يحن حنينا حارا الى روسيا».

ان هذه المأساة الفردية هي جزء من مأساة اكبر واوسع مدى. فبينما ٦٠٪ من المهاجرين الجدد اكاديميون فان ١٠٪ منهم، فقط يجدون اعمالا في مهنتهم.. هناك مهندسون يعملون كناسي شوارع وهناك اساتذة موسيقى يعملون في المقاهي، وهناك اساتذة جامعيون واطباء يعملون في تنظيف الحدائق العامة. وفوق هذا تنشر الصحف تقارير مأساوية حول الوف السيدات اليهوديات، من اصل سوفييتي، اللواتي يبعن اجسادهن في سبيل اللقمة. وقد نشرت جريدة «البوست» يوم الجمعة الماضي تقريرا بهذا الصدد هو وصمة عار على جبين حكومة اسرائيل وسياستها.

حكومة شمير تستغل الازمة الاقتصادية الداخلية في الاتحاد السوفييتي بجلب اكبر عدد من اليهود (وغير اليهود) الى اسرائيل وهذا يعمق البطالة (٢٠٠ الف الآن قد تصل الى ٤٥٠ الفا) ويعمق ازمة السكن (اجرة شقة متواضعة شهريا في القدس او تل ابيب او حيفا بين ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ دولار). كما تحلم حكومة اليمين المتطرف باستخدام الهجرة الجماهيرية لاسرائيل لتغيير الطبيعة الدمغرافية تغييرا جذريا في اسرائيل، وايضا في المناطق الفلسطينية المحتلة كجزء من مخطط اقامة «ارض اسرائيل الكاملة».

ان ما نشر حتى الآن عن هذه الهجرة الغريبة العجيبة وآثارها الاقتصادية والاجتماعية والنفسية، آثارها على القادمين انفسهم وعلى الاسرائيليين القدامى تجعلنا نقول ان هذه الموجة من الهجرة هي مأساة: مأساة للمهاجرين انفسهم اولا، ومأساة للفلسطينيين في المناطق المحتلة ومأساة للعرب في اسرائيل، ومأساة لليهود القدامى، ومأساة للاتحاد السوفييتي.

وكلنا امل ان تضع تجربة الحياة نفسها حدا لهذه المأساة!

(«الاتحـــــاد»)

محاميد يزور اربعة سجناء فلسطينيين في «شطة»:

الادارة تزج بـ ٢ـ٣ سجناء في زنزانة ضيقة جدا فيها فرشة واحدة فقط ودلو «لقضاء الحاجيات»، لأتفه الاسباب!

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب هاشم محاميد بزيارة السجناء سمعان بشارة خوري (وهو صحفي محكوم لمدة اربع سنوات) وعايد محمود صلاح (من القدس، محكوم لمدة ست سنوات) واكرم حاج يحيى وعدنان شلالدة (محكوم لسنتين ونصف) وجميعهم في سجن «شطة».

واستعرض السجناء امام محاميد المشاكل التي تواجههم ومنها مسألة التفتيش التي تعتبر اهانة للسجناء ويجبر خلالها السجناء على خلع ملابسهم بشكل فظ ومع ضربهم بالعصي والاحذية (!!)، مما يضطر السجناء الى الدفاع عن انفسهم قدر المستطاع فيزج بهم في الزنزانة كعقاب لهم ويمارس ضدهم الضرب كهدف لاشباع غريزة سادية يشارك فيها، احيانا، عشرة سجانين ضد سجين واحد.

واضاف سجناء الحرية بأن الزنزانة التي يزجون داخلها هي بمساحة (١٨٠ سم + ٧٠سم) يزج في داخلها وفي نفس الوقت ٢ ـ ٣ سجناء وكل ما يوجد فيها «فرشة» واحدة ودلو لقضاء الحاجة وكأس وحيد للاستعمال.

اما عن الزيارات فقال سجناء الحرية انه يتم الغاؤها احيانا بحجج مختلفة. كذلك لا توجد مراحيض للزائرين مع انهم يضطرون للانتظار ايام الزيارة عدة ساعات متواصلة.

وطرح سجناء الحرية قضية العلاج الطبي السيء والذي لا يتعدى اقراص «الاكامول». كذلك هناك تدن في كمية ونوعية الاكل ويفتقر للاشياء الضرورية.

ويتم العد يوميا اربع مرات ثلاث منها والسجناء واقفون.

وعلم محاميد ان هناك (١٢٤) معتقلا امنيا في «شطة».

رياضة

أسعد تلحمي

■ هذا السبت

لقاء بيتي صعب للطيبة امام مكابي هرتسليا

* في الدرجة الثانية: مباراة قمة في كفركنا: مكابي/ طبريا * في الممتازة: مباراة الموسم في كريات اليعيزر *

● تتركز انظار متتبعي اخبار الدوري الممتاز هذا الاسبوع في «مباراة الموسم» التي ستجري بعد غد، السبت في استاد كريات اليعيزر في حيفا بين متصدر اللائحة، مكابي حيفا (٥٣ نقطة) ومنافسه على لقب بطولة الدوري هبوعيل بيتح تكفا (٤٩ نقطة).

وعلى الرغم من تبقي تسع مباريات حتى انتهاء الدوري فان نتيجة المباراة المذكورة قد تقرر بشكل نهائي في هوية الفائز المتوقع ببطولة الدوري ولكن من شأنها ايضا ان تبين انه من السابق لاوانه تقرير ذلك.

فوز حيفاوي سيزيد فارق النقاط عن بيتح تكفا الى سبع وهذا فارق جدي في مثل هذه المرحلة من الموسم وعندها سيعطي الضوء الاخضر للاستعداد لاحتفالات حيفاوية بالفوز بالبطولة. بالمقابل فان فوز الضيوف سيقلص الفارق الى نقطة ويعلن ان المنافسة على احتلال الصدارة مستمرة حتى الدقيقة التسعين. والتعادل ايضا وارد وفي مثل هذه الحالة قد ننتظر الى مباراة الاياب بين الفريقين، بعد خمسة اسابيع. بقي ان نشير الى ان الفريق الحيفاوي هو اقوى فرق الدرجة الممتازة في ملعبه البيتي (لم يخسر اية مباراة) بينما هبوعيل بيتح تكفا هو اقوى الفرق في هذه الدرجة خارج ملعبه (٧ انتصارات، تعادلان، خسارتان).

المباراتان الاخريان في المجموعة العليا هي تحصيل حاصل ليس اكثر: مكابي نتانيا/ بيتار تل ابيب، هبوعيل بئر السبع/ مكابي تل ابيب.

وفي المجموعة التحتا احتدم الصراع ضد الهبوط بعد نتائج السبت الماضي وتقليص فارق النقاط بين فرق هذه المجموعة، وتجمع مباريات.. هذا السبت بين:

هبوعيل حولون ـ هبوعيل القدس، بيتار القدس ـ هبوعيل تل ابيب، هبوعيل كفارسابا ـ بني يهودا.

■ الدرجة القطرية

يلعب متصدر اللائحة، مكابي بيتح تكفا مباراة بيتية ليست سهلة امام فريق المرتبة السادسة مكابي شعرايم ويلعب مكابي يفنه هو الاخر مباراة بيتية امام الفريق المنتعش هبوعيل الخضيرة وفي طيرات هكرمل يجري لقاء قاع بين هبوعيل المحلي، متذيل اللائحة وهبوعيل حيفا (اي بين طمير حلبي وهشام الزعبي).

باقي المباريات تجمع بين هبوعيل بات يام ـ عيروني اشدود، هبوعيل رمات غان ـ مكابي عكا، شمشون ـ هبوعيل طبريا، هبوعيل اشدود ـ رمات عميدار، بيتار نتانيا ـ مكابي يافا.

■ الدرجة الاولى

في الطيبة يستضيف هبوعيل المحلي بقيادة مدربه الجديد نعيم خيط (حل بديلا لنيسيم ليفي) متصدر اللائحة، مكابي هرتسليا في مباراة هامة جدا للفريق الطيباوي الذي يحتل المرتبة (١٤) برصيد ١٦ نقطة وبفارق نقطتين فقط عن مرتبة الهبوط. فقط فوزه طيباوي قد يمنح الفريق وجبة اكسجين ضرورية جدا عشية لقائه، بعد عشرة ايام، فريق هبوعيل كريات شمونه في مباراة قاع ساخنة.

وفي نتسيرت عيليت يستضيف الفريق المحلي الذي يحتل المرتبة الثانية برصيد ٢٨ نقطة فريق مكابي طمرة الذي يحتل المرتبة الخامسة بفارق نقطتين. ومن المتوقع ان يعود الى تركيب الفريق الطمراوي لاعباه ايمن خلايلة وسعيد هام بعد غياب اسبوعين (ابعاد) بينما يخشى ان يغيب نادر هام بسبب الاصابة. ورغم احتلال الفريقين مرتبتين متقدمتين الا ان الفريق المضيف لم يسجل الفوز منذ ست مباريات (خمس نتائج تعادل وخسارة) بينما لم يذق الطمراويون طعم الفوز منذ حوالي الشهرين وفي مبارياتهم الثماني الاخيرة جمعوا خمس نقاط فقط (تعادل).

ويعود مكابي عسفيا، بعد هزيمته القاسية في هرتسليا الى ملعبه البيتي لاستضافة فريق القاع من كريات شمونة (المرتبة ١٢ مع ١٨ نقطة). ورغم الهزيمة في هرتسليا فان امال وصول العسافنة الى المرتبة الثانية لم تتضاءل لبعدهم مسافة نقطة واحدة عن هذه المرتبة حاليا.

وفي ام الفحم يجري لقاء مركز لائحة بين هبوعيل المحلي (المرتبة العاشرة مع ٢٠ نقطة) وهبوعيل دالية الكرمل (المرتبة الثامنة مع ٢٣ نقطة). الفحماويون خسروا نقطة واحدة فقط في مبارياتهم البيتية الست الاخيرة بينما سجل الدلاويون ثلاثة انتصارات خارجية هذا الموسم.

ويلعب مكابي اخاء الناصرة الذي تقهقر حتى المرتبة السابعة (٢٥ نقطة) مباراة خارجية ليست سهلة امام جاره، جغرافيا مكابي العفولة الذي يصارع في القاع ضد الهبوط.

باقي المباريات تجمع بين: مكابي اور عقيبا ـ هبوعيل عكا، مكابي بني حتصور ـ هبوعيل بيسان، مكابي الخضيرة ـ بيتار نهريا.

■ الدرجة الثانية

«مباراة الموسم» في المنطقة الشمالية (أ) ستجري هذا السبت بين مكابي المحلي، الذي يحتل المرتبة الثانية وبين متصدر اللائحة مكابي طبريا (بفارق النقاط). الكناويون خسروا نقطة بيتية ثمينة السبت الماضي امام طرعان بينما خسر الفريق الطبراوي مباراته البيتية امام معلوت. تجدر الاشارة الى ان الفريق الكناوي فاز في مباراة الذهاب على الطبراويين في عقر دارهم (١:صفر).

وفي مجد الكروم يجري لقاء قمة آخر بين هبوعيل المحلي (المرتبة الثالثة برصيد ٢٤ نقطة) ومكابي معلوت الذي يبتعد عنه بنقطة واحدة. وكان الفريق المجدلاوي فاز في مباراة الذهاب بهدفين نظيفين.

ويخوض هبوعيل شباب الناصرة (المرتبة الرابعة مع ٢٣ نقطة) مباراة خارجية ليست سهلة امام المتذيل، هبوعيل شباب طمرة. النصراويون في اندفاعة ممتازة في الاسابيع الاخيرة بينما خسر الطمراويون مبارياتهم الثلاث الاخيرة.

باقي مباريات هذه المنطقة: مكابي طرعان ـ هبوعيل كرمينيل، هبوعيل عين ماهل ـ هبوعيل صفد، ابناء سخنين ـ مكابي شفاعمرو، هركفوت ـ هبوعيل دبورية.

في المنطقة الشمالية (ب) يجري لقاء دربي عربي بين هبوعيل باقة الغربية (المرتبة ١٢ مع ١٧ نقطة) وهبوعيل كفركنا (المرتبة الرابعة مع ٢٤ نقطة). اما هبوعيل عرعرة المتدهور نحو القاع بعد البداية الرائعة للموسم فيلعب مباراة «راديوس» بيتية امام فريق المرتبة الثالثة هبوعيل مجدال هعيمق.

في المنطقة الجنوبية (أ) يلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا (المرتبة ١١ مع ١٨ نقطة) مباراة خارجية امام جاره في اللائحة هبوعيل روش هعاين. ويلعب هبوعيل جلجولية الذي سجل التعادل في المباريات الثلاث الاخيرة مباراة خارجية امام فريق وسط اللائحة بيتار بيتح تكفا امام هبوعيل كفرقاسم (المرتبة السابعة مع ٢٠ نقطة) فيلعب مباراة بيتية ثانية على التوالي امام جاره في اللائحة، نحلات يهودا.

الساعة الرئيسية لمباريات السبت هي الخامسة عصرا.

هبوعيل كريات اونو الى النصف النهائي!!

● صعد هبوعيل كريات اونو، من فرق الدرجه الاولى ـ المنطقة الجنوبية ـ الى النصف النهائي من تصفيات كأس الدولة بعد تحقيقه مفاجأة كبيرة بالفوز على فريق الدرجة الممتازة بيتار تل ابيب بهدف للاشيء علما بأن لقاء الذهاب اسفر عن تعادل (٢:٢).

وصعد فريق شمشون تل ابيب ايضا الى مرحلة نصف النهائي رغم خسارته امام مكابي بيتح تكفا صفر:١ بعد ان فاز عليه في مباراة الذهاب ٢:١.

وحقق مكابي حيفا فوزا ثانيا على مكابي نتانيا (١:صفر) وعلى ملعب الاخير وكان فاز عليه ايضا في جولة الذهاب بالنتيجة نفسها.

وصعد هبوعيل بيتح تكفا الى هذه المرحلة بعد تسجيله الفوز المقنع على بني يهودا (٤:صفر) بعد ان تعادل الفريقان في مباراة الذهاب.

وستجري مباراتا النصف النهائي في استاد رمات غان الدولي يوم الاربعاء القادم.

البرت ادري الى طمرة ؟

● تجري اتصالات هادئة بين ادارة مكابي طمرة ومدرب هبوعيل عكا البرت ادري لفحص امكانية قدوم الاخير لتدريب الفريق خلفا للمدرب اوري فاينبرغ. ويذكر ان ادري درب الفريق الطمراوي ثلاثة مواسم وصعد معه الى الدرجة القطرية وفيها دربه ايضا لموسم واحد.

وفي حالة توصل الطرفين الى اتفاق فان مدة التعاقد قد تكون سنتين!

مجلسا سخنين وعرابة يقران اصلاحات تطويرية في سهل البطوف

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ عقد مجلسا سخنين وعرابة، يوم الجمعة الماضي، اجتماعا مشتركا لهما، تم فيه وضع خطة لتعبيد شارع الخانوق المؤدي الى البطوف، من جسر مسلخيت الى رمانة. والاكتفاء حاليا بتسوية وتمهيد طرق السهل الداخلية المتآكلة بفعل مياه الامطار، بواسطة «الجريدر» كما تم في السنة الماضية.

وفي الاجتماع نفسه تقرر كذلك دمج الجمعيات التعاونية الزراعية في كلتا القريتين في جمعية واحدة تعمل على انجاز مشروع الري، وتقديم الخدمات المتعلقة بالارض والزراعة.

وقد افادنا السيد يوسف رجا بدارنة، عضو مجلس سخنين المحلي، الذي حضر الاجتماع ان تمويل مشروع تعبيد الشارع، سوف يتحمله المجلسان المحليان في عرابة وسخنين، والجمعية الزراعية، والمزارعون واصحاب التراكتورات والاراضي، والمتبرعون الكرام.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي تقرر عقد المؤتمر الثاني في (٧/٤)

● الناصرة ـ لمراسل خاص ـ قررت لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي عقد المؤتمر الثاني للخدمات الاجتماعية في الوسط العربي في الرابع من تموز المقبل. وذلك بدل (٢٧) حزيران المقبل حيث يصادف عيد الاضحى المبارك.

وقرر الاجتماع الذي عقد في مدينة ام الفحم، امس الاول الثلاثاء، تشكيل لجان مختلفة واصدار كراس يتحدث عن نشاط اللجنة بين المؤتمرين وعقد مؤتمر صحفي عشية المؤتمر لشرح اهدافه.

كما قرر الاجتماع توجيه دعوة الى اعضاء الكنيست العرب لعقد جلسة مشتركة تحضيرا للمؤتمر بالاضافة الى مواصلة التنسيق مع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

هذا وقام وفد لجنة المتابعة للاوضاع الاجتماعية بزيارة مدينة ام الفحم والتقى مع القائم باعمال رئيس البلدية، الشيخ هاشم عبد الرحمن، ونائب الرئيس، الشيخ طارق محاجنة، وعضو البلدية ورئيس لجنة المعارف والرفاه الاجتماعي، الشيخ مفيد جبارين، ومدير قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية وعضو لجنة المتابعة، الحاج عادل اغبارية.

واستمع الوفد الذي ترأسه، د. سامي جرايسي، الى شرح عن معالم ام الفحم والمشاكل المختلفة منها التعليم والقضايا الاجتماعية وعلى رأسها البطالة التي تصل الى قرابة ١٣٪ حسب احصائيات مكاتب العمل. ومن ثم قام بجولة لزيارة المؤسسات الاجتماعية المختلفة.

لجنة شعبية الى جانب عيادات صندوق المرضى في اكسال ودبورية

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن في دبورية، امس الاول الثلاثاء، عن اقامة لجنة مشاركة جماهيرية في دبورية واكسال تعمل الى جانب مؤسسة صندوق المرضى الهستدروتي وبالتنسيق معها ومع لجنة العمال في القريتين في سبيل تطوير الخدمات الطبية والاجتماعية.

وتم ذلك خلال زيارة قام بها مدير اللواء الشمالي، ميخا يلين وغيره من المسؤولين في «صندوق المرضى». وتكلم في اللقاء سكرتير لجنة عمال دبورية ـ اكسال، فضيل ابراهيم، فطالب بحل عدد من المشاكل مثل: خريجات فرع التمريض وايجاد اماكن عمل لهن، اقامة مركز طبي ليلي، ادخال اجهزة طبية متطورة، فتح صيدلية وفرع للطب المهني. ورد يلين بالوعد بأن تخصص ميزانية لذلك على ان تكون هناك مشاركة من تبرعات الاهالي.

هذا وقام الوفد ايضا بزيارة لجنة عمال كفركنا حيث قام سكرتيرها عدي عدوي بالحديث عن انجازات اللجنة.

الاجتماع الدوري للجنة اتحاد الكتاب العرب يقرر «اليوم الثقافي الثاني لعام ١٩٩١» في (١٨) ايار الجاري في كفرياسيف

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت اللجنة التنفيذية لاتحاد الكتاب العرب، امس الاول الثلاثاء، اجتماعها الدوري في حيفا.

وبحث الاجتماع، الذي ترأسه الكاتب محمد علي طه، رئيس الاتحاد، جملة من المواضيع المتعلقة بمسائل تنظيمية ومالية وبالتحضير للمؤتمر الدوري القادم لجميع اعضاء اتحاد الكتاب واقر برنامج نشاطاته للفترة القريبة القادمة.

واستمع الاجتماع الى بيان من رئيس الاتحاد حول النشاطات الماضية وفي مركزها اليوم الثقافي الاول، الذي عقده الاتحاد في عكا، وحول الوضع المالي ومجلة «٤٨».

واشترك في مناقشة البيان ومواضيع البحث الاخرى كل من الادباء والكتاب د. فاروق مواسي، د. حبيب بولس، المحامي وليد الفاهوم، نزيه خير، سلمان ناطور، مفلح طبعوني، انطوان شلحت وطه محمد علي.

وقرر الاجتماع التجاوب مع عدة دعوات وجهت اليه من جانب هيئات ثقافية وجماهيرية في بعض المدن والقرى العربية لاقامة نشاطات ثقافية في تلك الاماكن. كما قرر عقد «اليوم الثقافي الثاني لعام ١٩٩١» يوم السبت ـ (١٨) ايار الجاري في كفرياسيف وان يشتمل على عقد ندوتين ادبيتين ترافقهما قراءات، الاولى للاقلام الشابة والثانية حول القصة المحلية القصيرة. وقد تشكلت لجنة تحضيرية خاصة لهذا النشاط.

كذلك اتخذ الاجتماع عدة قرارات تتعلق بتحسين وضع الاتحاد المالي وتعميق دوره الثقافي بين الجماهير العربية والوسط الثقافي العام في البلاد والتحضير الجدي المدروس للمؤتمر العام القريب.

تحويل القضية الى الوحدة القطرية للتحقيقات: شاب يافاوي لا يزال في وضع صحي صعب جدا جراء اعتداء رجال الشرطة عليه وهو مقيد بالسلاسل!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حولت شكوى الشاب اليافاوي فؤاد زينب من شرطة تل ابيب الى الوحدة القطرية للتحقيقات بأحداث العنف في الشرطة للتحقيق بشأنها.

ويقول الشاب فؤاد في شكواه ان رجال الشرطة ضربوه بوحشية على رجليه الى ان كسرتا وهو مقيد بالسلاسل اثناء اعتقاله في مركز شرطة يافا. واضاف ان رجال الشرطة وضباطا عديدين كانوا شاهدين على عملية التعذيب التي تعرض لها ولم يحركوا ساكنا لايقافها.

ويذكر ان الشاب لا يزال، منذ الحادث المأساوي، يتلقى العلاج في قسم العظم في مستشفى «ايخيلوف» في تل ابيب بعد ان اجريت عمليتان في رجليه وهو لا يستطيع ان يقوم بأية حركة ويتوقع ان يبقى مقعدا طيلة حياته.

وتعتبر مصادر مسؤولة في شرطة تل ابيب وفي الشرطة القطرية كذلك ان هذا الحادث «خطير جدا» لان الشكوى تتحدث عن ضرب معتقل بشكل وحشي في احدى غرف التحقيق في مركز شرطة يافا وهو مقيد بالسلاسل وغير قادر على الدفاع عن نفسه.

واصبح لدى ضباط الشرطة المطلعين على تفاصيل الشهادة التي افاد بها الشاب فؤاد ووقائع التحقيق انطباع بأن الحديث يدور عن حادث يعتبر في الواقع من اخطر الحوادث ولذلك تقرر منحه اولوية قصوى.

وعلى الرغم من ذلك تواصل مصادر في شرطة تل ابيب الادعاء بأن الشاب فؤاد زينب وافراد عائلته «ضربوا بوحشية احد رجال الشرطة اثناء قيامه بمهمة عملياتية، قبل قيام رجال الشرطة بالسيطرة على الوضع واعتقال افراد عائلة زينب»! وحسب اقوالها، ايضا، فان رجل الشرطة بسبب تعرضه للضرب المبرح «عانى من آلام في مختلف انحاء جسمه وارتجاج في المخ، بل توسل الى معتديه بالكف عن ايلامه»!!

الا ان عائلة زينب تنفي ادعاءات الشرطة وتؤكد ان عملية الضرب الوحشي التي تعرض لها ابنها فؤاد وتسببت بكسر رجليه تمت بعد ان ضربه رجال شرطة بعصا على رجليه في احدى غرف التحقيق وهو مقيد بالسلاسل ولا يستطيع تهديد حياة اي شخص.

رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين تقدم الحليب لاطفال عنبتا وذنابة ونور شمس

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى ـ قام وفد من رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان، هذا الاسبوع، بتنظيم حملة اغاثة تتضمن شحنة من حليب الاطفال (٢٢٠٠ علبة) من نوع «ماتيرنا» و«دايسة».

وقد ضم الوفد الدكتورة روحاما ماراتون، رئيسة الرابطة ودوريت ابراموفيتش، مديرة الرابطة وعددا من الصحفيين.

وقد تم توزيع شحنة الحليب في كل من قرية ذنابة ومخيم نور شمس، شرقي طولكرم، والجزء الاكبر من الشحنة تم توزيعه في بلدة عنبتا التي كانت خضعت الى نظام حظر التجول طيلة (٢٣) يوما متتالية.

وقد التقى وفد الرابطة برئيس بلدية عنبتا السيد طاهر حجاز، واستمع منه الى شرح مفصل عن اوضاع البلدة والمشاكل التي تواجه السكان جراء سلوك الجنود واعتداءاتهم على المواطنين العزل. وقد سجلت جميع شكاوى السكان بهدف ملاحقتها والعمل على حلها.

كما حضر الى دار البلدية في عنبتا العديد من السكان الذين ترفض سلطات الاحتلال تلبية طلباتهم الحياتية، مثل السفر الى عمان للدراسة وغيرها.

وفي نهاية اللقاء شكر رئيس بلدية عنبتا الوفد على المساعدة الرمزية التي قدمها للسكان وعلى اهتمام الرابطة بالمشاكل التي تواجه سكان بلدة عنبتا، من خلال زيارات مندوبي الرابطة الثلاث التي تمت خلال فترة تقل عن شهر واحد.

● سلطات الاحتلال تعتقل اخوين بالتناوب وتنكل بهما لدرجة فقدان احدهما السمع ●

ومن عنبتا توجه وفد الرابطة الى مدينة نابلس والتقى ببعض ذوي المعتقلين، واستمعوا الى شكاواهم عن معاناة ابنائهم داخل السجون.

ثم توجه الوفد الى مدينة طولكرم، حيث التقى هناك عائلة المعتقل هيثم هشام خضر جراد (٣٣ عاما) الذي اعتقلته سلطات الاحتلال للمرة الخامسة على التوالي، قبل اسبوع. وكان هيثم اعتقل اداريا لفترات (٦) اشهر و(٥) اشهر و(٦) اشهر و(٤) اشهر قبل الاعتقال الاخير. وهو يعاني من آلام شديدة في اذنيه بسبب الالتهابات نتيجة للضرب الذي يتعرض له في فترات الاعتقال الاداري مما ادى الى فقدانه السمع.

ويذكر ان هيثم متزوج واب لخمسة اولاد وزوجته حامل. وهو يعيل افراد عائلته ووالديه وعائلة اخيه الذي كان يقضي فترة محكومية سجن (٦ اشهر) اداري.

ويفيد مراسلنا بأن سلطات الاحتلال «تتعامل» مع الاخوين بالتناوب: فهي تعتقل الواحد قبل انتهاء فترة محكومية الثاني وهكذا لا يستطيع اي منهما رؤية الثاني، خلال (٤) دورات سجن متتالية. فقد كان اخوه معتصم (٢٨ سنة) معتقلا اداريا افرج عنه بعد اعتقال هيثم بيومين.

هذا وعلم مراسلنا ان رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين سوف تتوجه الى الجهات المختصة وسلطات السجن في سجن الفارعة حيث يحتجز هناك المعتقلون والى سلطات سجن انصار (٣) ومطالبة هذه السلطات بتقديم المساعدة الطبية لهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٢، صافيا وتبقى درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ١٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢٥° ● القدس وضواحيها ـ ١٧° ● السهل الداخلي ـ ٢٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٣° ● النقب ـ ٢٢° ● البحر الميت ـ ٢٦° ● ايلات والعربة ـ ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٠) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية (بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٥/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٢٧٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٥٤٦ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٤١٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٦٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٥١ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٦٦٩ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٣٠ ش.ج
● «اسود» ٢،٢٥	٢،٣٠ ش.ج

اورا نمير: خطة موداعي ستدفع (٧٠) الف انسان اضافي الى ما تحت خط الفقر!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حذرت رئيسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية، اورا نمير، من مغبة تنفيذ خطة وزير المالية، يتسحاق موداعي، الرامية الى تقليص الحد الادنى للاجور لان ذلك سيؤدي الى ضم اكثر من (٧٠) الف شخص الى (٤٣٩،٥٠٠) شخص يعيشون تحت خط الفقر من بينهم (١٩٦) الف طفل.

وكانت نمير قد اعتمدت في هذه الارقام على المعطيات التي حصلت عليها من مكتب الاحصاء المركزي، اذ تشير هذه المعطيات الى ان كل عائلة معيلها يتقاضى راتبا قدره (٢٢٨١) شيكل وتربي طفلين سيكون موقعها تحت خط الفقر.

وكشفت نمير في اليوم الدراسي الذي جرى تحت اشراف الهستدروت في حيفا عن ان حوالي ٤٤٪ من العائلات التي تعيش تحت خط الفقر تعتاش من راتب الحد الادنى (١١٦٣) شيكل.

حفل استقبال لوفد الحزب الدمقراطي اليساري الايطالي في «المركز الدولي للسلام»

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من «المركز الدولي للسلام في الشرق الاوسط» عقد في فندق «موريا ـ بلازا» في تل ابيب حفل، استقبال لوفد «الحزب الدمقراطي لليسار» (الحزب الشيوعي الايطالي سابقا) الذي ضم السكرتير العام للحزب اكيلي اوكيتو وفيارو ناسينو، السكرتير الدولي ورفائيلا تشيدو، من قسم الشرق الاوسط وعضوين آخرين.

وقد حضر حفل الاستقبال السفير الايطالي والعديد من الشخصيات الاسرائيلية من زعماء احزاب اليسار في البلاد ومن حزب المعراخ ايضا.

وحيا الحضور السفير الايطالي مؤكدا على ضرورة اجراء مثل هذه اللقاءات وضرورة ان يعم السلام المنطقة وتحدث ايضا حاييم تسادوك، وزير العدل السابق عضو حزب المعراخ، الذي اثنى على التغيير الذي حدث في موقف الحزب وخاصة من الصهيونية.

وتحدث النائب هاشم محاميد الذي تطرق في كلمته الى القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي الفلسطيني. وقال: «اننا نؤمن بأن لب الصراع هو القضية الفلسطينية، وان آلية السلام يجب ان تكون من خلال عقد مؤتمر دولي للسلام باشتراك الدول الخمس والاطراف ذات العلاقة بالنزاع».

واضاف: «بما انه لا احد يستطيع ان ينكر ان حكومة اسرائيل هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الاسرائيلي فلا احد يستطيع ان يملي ممثلين على الشعب الفلسطيني خاصة وان هذا الشعب قد اختار منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للفلسطينيين ولم يحصل في التاريخ ان اختار عدو، ممثلي خصمه للتفاوض».

وقال ايضا: «مؤتمر السلام، مهما يكن اسمه، يجب ان تكون قاعدته القانون والشرعية الدولية وصيغة الارض مقابل السلام والحقوق الشرعية وكل ذلك على اساس القانون. ولاحظنا مؤخرا الازدواجية في تطبيق قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن، ويجب ان تطبق هذه القرارات بما يخص قضية الشعب الفلسطيني واي حلول يجب ان تأخذ بالحسبان طموحات الشعب الفلسطيني من اجل تقرير المصير واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل».

وشكر محاميد الحزب الايطالي على مساهمته بالضغط على الحكومة في سبيل احلال السلام وطالبه بالضغط على الحكومة الايطالية لتضغط على اسرائيل لحل القضية «وحتى نضع حدا لحالة الكراهية والدم والالم».

وتحدثت عضو الكنيست عن «راتس» شولاميت الوني التي طالبت بانهاء الاحتلال وان تكون عدالة في الحل للنزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني. وتحدث ايضا ممثل حزب مبام الذي وافق على اقوال الوزير السابق تسادوك.

وتحدث سكرتير الحزب الايطالي الذي قال للوزير تسادوك وغيره حول تغيير موقف الحزب من الصهيونية: «بالنسبة لحزبنا عليكم تغيير مواقفكم حتى نعرف ان الصهيونية غير عنصرية. تربطنا بالقيادة الفلسطينية علاقات وثيقة، وقلنا لهم انهم اخطأوا بتأييد العراق في حرب الخليج، لكن اذا القيادة اخطأت فهذا لا يعني ان الشعب اخطأ».

هذا وشارك في اللقاء، ايضا، من جانب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عضو الكنيست تمار غوجانسكي وسكرتير الجبهة، عوزي بورشطاين.

استشهاد فتى (١٢ عاما) في نابلس

● فعاليات كفاحية في فلسطين المحتلة لمناسبة الاول من ايار ● مواجهات عنيفة في العديد من المواقع ● عشرات الاصابات والاعتقالات ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد في الساعة السابعة من صباح امس الفتى نضال تيسير العينبوس (١٢ عاما) من سكان مدينة نابلس في مستشفى مدينة رام الله متأثرا بجراحه حيث كان اصيب بعيار ناري في رأسه خلال الاشتباكات العنيفة مع قوات الاحتلال التي شهدتها مدينة نابلس يوم الجمعة (٤/٢٦) الماضي.

من ناحية اخرى شهدت العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية والقطاع المحتلين فعاليات كفاحية بمناسبة الاول من ايار فيها زينت الشعارات الجدران محيية شهداء الطبقة العاملة ومؤكدة على ضرورة التمسك بالثوابت الوطنية ومطالبة بتحسين ظروف العمل والاجور.

وبهذه المناسبة اصدر الاتحاد العام لنقابات العمال في الضفة الغربية بيانا سياسيا اكد فيه على الثوابت الفلسطينية ورفض الدور الانفرادي الامريكي والتمسك بالشرعية الدولية كما نظم الاتحاد احتفالا مركزيا بهذه المناسبة في قاعة جمعية الاتحاد النسائي في نابلس تليت خلاله تحية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وسط التصفيق الحاد والهتافات الوطنية.

● مواجهات عنيفة في نابلس ●

اندلعت في مدينة نابلس، امس، مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال فور انتشار نبأ استشهاد الفتى نضال العينبوس. واغلقت المدارس ابوابها، فيما ساد المدينة جو من التوتر واندلعت اشتباكات عنيفة في المدينة اصيب خلالها الشاب مجدي الفور (٢٤ عاما) بعيار مطاطي في خاصرته واياد الخياط (٢٧ عاما) جراء الضرب المبرح وعبد الغني ابراهيم (٢٣ عاما) اثر صدمه من قبل سيارة جيب عسكرية وعبد الكريم حسن يوسف ابو زيد (١٩ عاما) جراء الضرب المبرح.

وجرت، يوم امس، مواجهات عنيفة في مخيم شعفاط (القدس) بمناسبة الاول من ايار، فيما اقتحمت قوة كبيرة من الشرطة وحرس الحدود المخيم واغرقته بالقنابل المسيلة للدموع والعيارات المطاطية والرصاص الحي. واصيب خلال ذلك الفتى محمد طه غنايم (١٥ عاما) بعيار ناري في الظهر وحالته خطرة والشاب محمد ابو الهدى (١٥ عاما) برصاصة مطاطية بالرأس.

● اشتباكات في رام الله ●

شهدت مدينة رام الله، اشتباكات عنيفة اصيبت خلالها المواطنة نيللي جورج سرواح (٦٠ عاما) والفتى نعيم محمد عبد العزيز (١٥ عاما) من قرية شقبه والشاب محسن ابو خضير (١٦ عاما) من شعفاط بعيار ناري. فيما نظمت مسيرات في عدة مواقع من المدينة بمناسبة الاول من ايار رفعت فيها اليافطات. وجرت خلالها مواجهات مع قوات الجيش. وافادت مصادر فلسطينية بان المصانع والمؤسسات في مدينتي البيرة ورام الله منحت عمالها عطلة مدفوعة الاجر بهذه المناسبة.

● رفع حظر التجول عن بيت لحم ومخيم الدهيشة ●

رفعت سلطات الاحتلال، صباح امس، حظر التجول عن مدينة بيت لحم بعد ان كانت فرضته ظهر امس الاول في اعقاب مقتل السائحة الفرنسية قرب كنيسة المهد.

وعلى الصعيد نفسه رفع حظر التجول عن مخيم الدهيشة بعد اربعة ايام من فرضه، وخلال فرضه قامت القوات باعتقال العديد من المواطنين كانت بينهم المواطنة نعيمة يونس والتي فرض عليها دفع غرامة مقدارها (٥٠٠) شيكل بحجة خرق حظر التجول. ويذكر انها كانت ذاهبة لشراء دواء لطفلها.

كما رفعت السلطات نظام حظر التجول عن بلدة دورا بعدما كانت شنت حملة اعتقالات واسعة طالت عشرات المواطنين، كما فرضت الغرامات والضرائب على عدد كبير من المواطنين.

واغلقت المحال التجارية في منطقة الزاهد وحارة القيادة في الخليل ابوابها امس احتجاجا على المداهمات الضريبية التي جرت بالمنطقة.

● مسيرات احتفالية في جنين بمناسبة الاول من ايار ●

نظم الشبان في جنين، ليلة امس الاول الثلاثاء، عرضا حملوا فيه الاعلام واليافطات ورددوا الاغاني الوطنية واذاعوا بيانا حيوا فيه الطبقة العاملة والقيت كلمات بهذه المناسبة في مدرستي السلام وجنين الثانويتين.

على صعيد آخر داهمت قوات الاحتلال، فجر امس، قرية جلبون وفرضت حظر التجول. وحوالي الساعة العاشرة والنصف هدمت القوات منزل المواطن عدنان مصطفى ابو الرب (٣٥ عاما) بحجة عدم الترخيص.

وكانت القيت، مساء امس الاول، زجاجتان حارقتان على دورية عسكرية في شارع فيصل في جنين قام الجنود اثرها باطلاق الرصاص العشوائي الكثيف. وصباح امس القيت زجاجة كربونية على سيارة عسكرية مرت في الشارع الموصل بين جنين والناصرة.

وفي مخيم طولكرم باشرت اربع عائلات من المخيم باخلاء منازلها وذلك في اعقاب مصادقة المحكمة العليا على الاوامر بهدمها لاسباب امنية! وتعود هذه المنازل لكل من المواطن سمير عبد الحافظ وفارس شحادة واحمد النافع وابراهيم الحاجية.

● دهس مواطنين بالقطاع من قبل السيارات العسكرية ●

اصيب خمسة مواطنين خلال الـ (٢٤) ساعة الماضية في القطاع جراء دهسهم من قبل السيارات العسكرية!

ففي قرية بيت حانون اصيبت المواطنة عايشة خزاوات (٥٥ عاما) وابنتها نعمة (٣١ عاما) بجروح وكدمات في انحاء الجسم اثر دهسهما من قبل سيارة عسكرية مما استدعي نقلها الى مستشفى الشفاء لتلقي العلاج. كما نقل لهذا المستشفى الاطفال حليم محمد نجم (١٠ سنوات) ومحمد ابو ثريا (١٠ سنوات) ومصطفى بسيسو (١١ عاما) بعد اصابتهم جراء حادث مماثل.

واصيب خلال اليومين الفائتين (١٥) مواطنا في مدينة رفح ومخيماتها ومخيم خانيونس ومدينة غزة خلال المواجهات مع قوات الاحتلال.

وكان مخيم خانيونس شهد مواجهات عنيفة اصيب خلالها الطفل نواف شحده سحلول (١٠ سنوات) بعيار مطاطي بالوجه والطفل يوسف النجار (١١ عاما) بعيار معدني بالفخذ ومحمد شبير (١٥ عاما) بعيار معدني بالفم.

ومن رفح اصيب سليم ابو جزر بعيار ناري بالركبة.

من ناحية اخرى طالبت سلطات الحكم العسكري اهالي المعتقل محمد حسن البرعي (٢٢ عاما) من مخيم جباليا باغلاق الطابق الثاني من منزلهم بعد ان كانت اغلقت الطابق الاول يوم الاثنين الفائت.

على صعيد آخر وصل الى مستشفى ناصر في خانيونس الليلة قبل الماضية المدعو جمال خليل القاضي (٣٠ عاما) اثر تعرضه للطعن بالسكاكين من قبل ملثمين حتى فارق الحياة ونقلته قوات الاحتلال الى معهد ابو كبير.

● اعتصام في مقر الصليب الاحمر ●

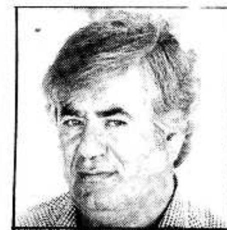
نظم اتحاد نقابات العمال بالاشتراك مع الاتحادات النسائية، صباح امس، اعتصاما في مقر الصليب الاحمر في غزة بمناسبة الاول من ايار. ورفع المعتصمون شعارات احتفالية ونددوا بالممارسات الاسرائيلية بحق العمال الفلسطينيين.

وحاصرت قوة كبيرة من الجيش المبنى وغادرته بعد مفاوضات مع ممثلي الصليب الاحمر.

كما عقد بهذه المناسبة احتفال جماهيري في مركز اتحاد النقابات بمشاركة مؤسسات وشخصيات في قطاع غزة.

وزارة الداخلية تمنح قرية الطيرة (المثلث) مكانة مدينة

● طارق عبد الحي: انا مسرور لان الطيرة اعطيت حقها ●



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر وزير الداخلية، اريه درعي، منح قرية الطيرة في المثلث مكانة مدينة. جاء هذا القرار بعد الاطلاع على التقرير الذي اعدته لجنة خاصة عينها مدير عام وزارة الداخلية.

واوصت اللجنة في تقريرها بتحويل قرية الطيرة الى مدينة بسبب موقعها الجغرافي كمركز اقليمي وقدرة السلطة المحلية فيها على تطوير القرية في المجالات المختلفة وتوفير اماكن عمل لمواطنيها.

وفي حديث لمراسلنا قال رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي، ان توصية اللجنة جاءت بعد بحث جذري وواسع جدا قامت به اللجنة في عدة لقاءات مع المجلس وعدد كبير من سكان القرية، كما اطلعت اللجنة على بنية القرية والمشاريع التي اقيمت بها والخدمات التي تقدمها للمنطقة.

واضاف: «انا مسرور جدا، مثلي مثل باقي سكان القرية، لان الطيرة اعطيت حقها. واشكر جميع الذين ساهموا في تنفيذ هذه الخطوة وخاصة وزارة الداخلية وعلى رأسهم الوزير اريه درعي لان قراره يعتبر قرارا تاريخيا».

وقال رئيس مجلس الطيرة المحلي «آمل ان تدعم وزارة الداخلية وجميع الوزارات الحكومية الطيرة من خلال الميزانيات الملائمة والتي بحاجة اليها لمواصلة بناء المشاريع التي تنقص الطيرة لكي تكون مدينة وتعمل على رفاه سكانها وتقدم الخدمات الجيدة للمنطقة».

واشار عبد الحي الى انه صودق للطيرة، في اطار الخارطة الهيكلية الجديدة، على اقامة منطقة صناعية على رقعة ارض مساحتها (٢٠٠) دونم كمرحلة اولى وان امكانية توسيعها من (٥٠٠) الى (٦٠٠) دونم في المستقبل قائمة وان هذه المنطقة الصناعية ستستوعب عددا كبيرا من العمال خاصة وان الطيرة تعتبر اليوم مركزا تجاريا للمنطقة بما فيه الوسط اليهودي.

ندوة هامة في حيفا عن القضايا الاجتماعية



● جانب من الجمهور الذي حضر ندوة حيفا. (صورة خاصة: تصوير: نقولا عبده)

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ بمبادرة من فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في حيفا عقدت بمناسبة اول ايار ندوة حول «الطبقة العاملة في اسرائيل ـ الفقر والتفاوت الاجتماعي» وذلك يوم الاحد الماضي في قاعة «بيتينو».

افتتح الندوة وادارها د. ارنون بار اون الذي ركز في كلمة الافتتاح على اعطاء صورة مصغرة عن الحالة الاجتماعية وقضايا الفقر والتفاوت الاجتماعي في اسرائيل. وقدم العديد من المعطيات عن تردي الاوضاع الاجتماعية لدى الاوساط الكادحة وعن التمييز اللاحق بالجماهير العربية. وقدم اول المشاركين في الندوة حول موضوع « التحولات في المجتمع الاسرائيلي والفئات المتضررة» فتحدث د. احمد سعد رئيس معهد اميل توما عن السمات المميزة لتطور الجماهير العربية في اسرائيل في ظل سياسة القهر القومي التي تمارسها السلطة بمنهاجية مبرمجة.

وتحدث عن سياسة «الدمج بدون تطوير» العنصرية ضد العرب ومظاهرها الاساسية: خصائص التحول من مجتمع قروي الى «مجتمع صناعي» عملي (احتياطي للاحتكارات اليهودية)، عدم تصنيع القرية العربية، التحولات في البنية الاجتماعية والتشغيلية للجماهير العربية. وابرز د. سعد دور العاملين العرب (٨٢٪ يعملون بالاجرة) وشريحة الاكاديميين العرب، وحذر من مغبة خطة بناء قاعدة الترانسفير الطوعي عن طريق نهب الاراضي ونهب اماكن العمل العربية. وشرح مخاطر الهجرة على تطور ومستقبل الجماهير العربية. وتحدث عن اهمية الوحدة الكفاحية للجماهير العربية وعن الكفاح اليهودي ـ العربي في معركة التطوير والبقاء.

وتحدث كوخابي شيمش عن «اليهود الشرقيين والهجرة الى اسرائيل» فأكد على مخاطر الهجرة على موقع اليهود الشرقيين في المجتمع الاسرائيلي وان هذه الهجرة ستزيد من حدة التقاطب الاجتماعي ومن تردي الاوضاع المعيشية لليهود الشرقيين. وطالب بايقاف هذه الهجرة.

وبعده قدم بار اون المتناقشين الآخرين حول موضوع: «الطبقة العاملة اليوم ـ امكانيات وكفاحات» حيث تحدث بنيامين غونين، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن خطة الحكومة الاقتصادية المعادية للعاملين التي مضمونها الاقتطاع من اجور العاملين والاساءة الى شروط العمل. وربط غونين بين المعركة من اجل السلام العادل وبين توفير العمل ولقمة العيش. وتحدث بعده ايلي نحمياس، نائب سكرتير مجلس عمال حيفا، فتحدث عن «انتهاء عهد الايديولوجية» وان الليكود ينفذ عمليا في سياسته الاقتصادية لاستيعاب المهاجرين ليس سياسة «الاقتصاد الحر» بل الاقتصاد المبرمج المركزي. وتحدث عن الغبن اللاحق بعرب حيفا وعن ابعاد السياسة الاقتصادية الكارثية على التطور الاجتماعي هذا، وقدم بار اون آخر المتناقشين، ردينة جرايسي سكرتيرة فرع نعمات في الناصرة، فتحدثت عن موضوع «النساء كشريحة فقيرة» وقدمت المعطيات عن التمييز المنهجي اللاحق بالنساء في مجالات العمل وتقسيم العمل والاجور، وتحدثت عن التمييز المزدوج اللاحق بالمرأة العربية اجتماعيا وفي مجال العمل والاجور.

وكان آخر المتحدثين عز الدين عماش، رئيس مجلس محلي جسر الزرقاء، الذي تحدث عن قريته البلدة الافقر في البلاد. فأكد على النواقص الصارخة في شتى المجالات وعن المحاولات لتطوير القرية ومواجهة التمييز المنهجي الذي يفرض التخلف على العرب.

وبعد تقديم المداولات، شارك الجمهور بطرح الاسئلة التي رد عليها المحاضرون.

بازار خيري يرصد ريعه لتطوير مستشفى الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يقام، يومي غدا وبعد غد، في مستشفى الناصرة بازار خيري يرصد ريعه لتمويل مواصلة بناء الجناح الجديد الضخم الذي يقام في المستشفى.

وقد بادر الى هذا البازار لجنة اصدقاء المستشفى ونساء الروتري وغيرها. وسيشمل مجموعة كبرى من الاشغال اليدوية وبضائع مختلفة تبرع بها عدد من اصحاب المحلات التجارية في المدينة.

تعزية

نقدم احر التعازي الى زميلنا الاستاذ عطاالله قبطي واهله واخوته وجميع آل قبطي ومطر في الناصرة وعبلين بوفاة المأسوف على شبابه

«فؤاد صبحي مطر»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

الهيئة التدريسية والادارة
الكلية الارثوذكسية العربية
حيفا

مصرع شاب عامل من الناصرة في حادث طرق

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد يومين من حفل خطوبته توفي العامل الشاب فؤاد صبحي مطر (٢٧ عاما) من الناصرة اثر اصابته في حادث طرق مروع وقع له بعد ظهر الاثنين (٤/٢٩).

وكان الشاب عائدا الى بيته من مكان عمله في مصنع «دشنيم» في منطقة مفراتس في حيفا. وبعد مطلع كسارة شفاعمرو اصطدم بسيارة شحن كانت خارجة من الكسارة باتجاه حيفا. ويذكر ان المرحوم احتفل بخطوبته يوم السبت الاخير، على شابة من جنوب لبنان.

وقد شيعت جماهير الناصرة، امس الاول الثلاثاء، جثمان الفقيد الى مثواه الاخير.

مظاهرة الالوف في الناصرة.. مظاهرة قوة وتحد وتمسك برسالة وتقاليد اول ايار

* توفيق زياد: الطبقة العاملة تمر في اصعب وقت لها في القرن. لكن الرأسمالية ليست البديل. ولا حل سوى بالاشتراكية الصحيحة. *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «حرارة القلوب فيكم ايها المتظاهرون تغلبت على برودة الطقس». هكذا هتف النقابي سعيد بدر في بداية المهرجان الخطابي الذي اختتمت به مظاهرة الالوف في الناصرة، صباح امس الاربعاء، الاول من ايار. فذكر بذلك واحدا فقط من التحديات التي خاضها المتظاهرون.

فقد كانت تلك مظاهرة قوة وتحد وتمسك راسخ برسالة اول ايار وتقاليده العريقة وتمسك بطريق اول ايار وحزب الطبقة العاملة. فعلى الرغم من الطقس الماطر، على الرغم من ان الهستدروت فتحت المجال لجعله يوم عمل وذلك لاول مرة في تاريخ اسرائيل، على الرغم من اصرار اصحاب العمل على جعله يوم عمل ورفع سوط التهديد بالفصل فوق رؤوس العاملين، وعلى الرغم من جو الازمات والاحباط الذي يخيم على الكثيرين، انطلق حوالي خمسة الاف متظاهر، عمالا وفلاحين ومثقفين، وشبابا واشبالا، رجالا ونساء، شيوعيين ووطنيين، في مظاهرة اول ايار في الناصرة، امس الاربعاء، رافعين شعاراتهم الكفاحية المعبرة عن كل ما يجول في نفوس وامال الكادحين ـ السلام، الحقوق، الخبز، العمل، التعليم، الارض، المسكن، المساواة وضد العنصرية والبطالة والحرب والاحتلال والاستغلال، وفوق رؤوسهم ترفرف رايات اول ايار الحمراء خفاقة في اعالي السماء.

انطلقت المظاهرة من ساحة العين يتقدمها حملة الاعلام الحمراء يليهم حملة عدد من الصور الكاريكاتورية التي تعكس الغبن الفاحش ضد العاملين ثم حملة الشعارات المركزية للمظاهرة: «اسرائيل ـ فلسطين: دولتان للشعبين» و«عاش اول ايار، يوم التضامن الاممي للعاملين» و«لا للعنصرية والفاشية. لتسقط حكومة الحرب والتمييز» و«تحية للانتفاضة» و«لنقف صفا واحدا ضد ضربات الحكومة الاقتصادية. لا للبطالة الواسعة. لا لفصل العمال العرب وجلب مهاجرين مكانهم» و«حزب قوي وجبهة قوية ـ درع للشعب في معارك الحاضر والمستقبل».

ثم سار قارعو الطبول تليهم فرقة من اشبال ابناء الكادحين الذين ارتدوا مختلف الازياء التي تمثل الطبقة الكادحة (عمالا وعاملات وفلاحين واطباء وممرضات وطباخين وبدو ومعلمين) وعدد من سجناء الحرية وجرحى الانتفاضة.

وبعد مجموعة اخرى من حملة الاعلام الحمراء سار المتظاهرون يتقدمهم سكرتير عام الحزب الشيوعي، توفيق طوبي، ورئيس بلدية الناصرة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي، توفيق زياد، واعضاء المكتب السياسي للحزب وقادة الجبهة القطرية والجبهات المحلية ومناطق الحزب وفروعه ورؤساء السلطات المحلية في الرينة (حسن محمود خطبا) وكفركنا (عارف حمدان) ويافة الناصرة (شوقي خطيب) وسخنين (مصطفى ابو ريا) وعبلين (صالح مرشد) والنقابيون الجبهويون وغيرهم.

وطوال وقت المظاهرة، منذ ان شقت شارع البنوك ـ الكازانوفا وحتى عودتها الى ساحة بيت الصداقة ظلت اصوات الهتافات الشبابية تصدح في سماء الناصرة منددة بالاحتلال وجرائمه وبالسياسة الحكومية الاسرائيلية المعادية للسلام وبالبطالة ومطالبة بالعمل وبكرامة وبالمساواة.. وغيرها وذلك من خلال الهتافات والاهازيج الشعبية الحماسية الجميلة.

وفي بيت الصداقة افتتح المهرجان بدقيقة صمت اجلالا لذكرى شهداء الحرية ـ «من اولئك الذين سقطوا في شيكاغو عام ١٨٨٦ وهم يتظاهرون من اجل ان يكون يوم العمل ٨ ساعات الى شهداء ملجأ العامرية في بغداد عبر شهداء الانتفاضة الفلسطينية الذين ما زالوا يتساقطون»، كما هتف رئيس المهرجان النقابي سعيد بدر.

ثم كانت الكلمة لعضو مجلس عمال الناصرة، الاستاذ وديع عليمي، الذي اكد على ضرورة التمسك بتقاليد اول ايار وطريق الطبقة العاملة والكفاح من اجل تغيير اوضاع العمال وسائر الاجيرين، وركز بشكل خاص على آفة البطالة.

ثم تكلم النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، فهاجم سياسة قيادة الهستدروت المتخاذلة التي تتراجع عن حمل راية ايار شيئا فشيئا. وقال: لاول مرة في تاريخ الهستدروت تتنازل عن اعلان يوم اول ايار كيوم عطلة بدفوعة الاجر للعاملين وتخير العاملين بين جعله عطلة او يوم عمل. ولاول مرة يفتح ابوابه حتى بنك العمال، الذي يعتبر شركة هستدروتية. اتعرفون لماذا؟ لان مدير عام البنك يقبض مرتبا مقداره ربع مليون شيكل في السنة، بينما في مصانع هستدروتية اخرى يطردون عمالا لانهم يطالبون بزيادة اجورهم عن مبلغ ١٢٠٠ شيكل يتقاضونها. هذا هو الطابع الذي تريده قيادة الهستدروت.

وارسل غونين من منصة ايار في الناصرة تحية اخوية الى عمال المناطق المحتلة وابنائهم وبناتهم المتظاهرين هذه الساعة في بلداتهم بمناسبة اول ايار تحت الشعارات الطبقية الشريفة لكنس الاحتلال وتحقيق الاستقلال».

وكانت الكلمة الاخيرة لتوفيق زياد. فاستهلها بقوله: «نحن في الطبقة العاملة نعبر وقتا عصيبا، ربما هو اصعب من اي وقت في هذا القرن. ولكن في مثل هذا الوضع نحن احوج ما نكون الى التشبث بالحقيقة العلمية والحقيقة الاجتماعية الاساسية وهي انه على الرغم من التجربة الفاشلة التي مرت بها دول اوروبا الشرقية فان النظام الرأسمالي لا يمكن ان يكون البديل عن الاشتراكية. لان المجتمع البشري لا يمكن ان يسلم لابد الابدين بنظام قائم على الاستغلال والبطالة وظلم شعوب لشعوب اخرى. فالاشتراكية الصحيحة هي البديل.

وقال: ان في المرحلة الصعبة تهتز لدى الضعفاء مفاهيم مختلفة. والمرتدون عن حركة الطبقة العاملة والفكر الاشتراكي يسلون انفسهم مثل الشعرة من العجين ويعجلون في محاولة اغراق السفينة التي يعتقدون انها غارقة حتى ينجوا بجلدهم. لكن الحقيقة الاساسية تبقى رفض الاستغلال الطبقي والظلم القومي ورفض تركز الثروة البشرية بيد اقلية تمتص الطبقة العاملة.

واشار زياد الى اساليب التلون والديماغوغية والنفاق والازدواجية التي يتبعها المرتدون في مختلف المواقف. وهاجم تلك الاساليب عند قوى اخرى مثل الحركة الاسلامية «التي تعيش على الدولارات والديماغوغية الدينية». وقال: لقد فضحوا موقفهم هذا في حرب الخليج بشكل خاص. فهم الذين مجدوا انظمة الحكم في السعودية ودول الامارات على «تطبيقها الشريعة الاسلامية»، بينما كانوا يعرفون انها انظمة عار تسرق اموال الشعب وتعيش في القصور الفخمة في برك الويسكي والدعارة وتحكم وترسم باسم الاسلام رافعة شعار «الاسلام هو الحل».

وقال زياد: ان المناضل من اجل السلام ايبي نتان، وهو يهودي ابن يهودي، اقرب لنا وأشرف من كل اولئك الحكام الذين يحكمون باسم الاسلام زورا.

واسهب زياد في الحديث عن حرب الخليج والمعايير المزدوجة للولايات المتحدة الامريكية وحلفائها وكيف يتآمرون اليوم على القضية الفلسطينية ويرفضون التعامل معها على اساس الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ومقياسهم الاساسي هنا هو ما توافق عليه اسرائيل. وتساءل: اين اولئك الذين ارتفعت معنوياتهم وهم يتأملون في ان تتجه امريكا لحل القضية الفلسطينية بعد ان حررت الكويت؟!

واشار زياد الى النصف الثاني من الحقيقة ان بعض الحلفاء العرب لن يتمكنوا من تمرير المؤامرة ضد الشعب الفلسطيني ولذلك يؤكدون الحق الفلسطيني بصوت عال وكذلك دول اوروبا التي جرى في مواقفها تغير نوعي. كما اشار الى التفاعلات العميقة في المجتمع الاسرائيلي مشيدا بالاضراب عن الطعام الذي اعلنه ايبي نتان.

واختتم زياد كلمته بالتأكيد على الطريق النضالي الذي لا غنى عنه في مواجهة البطالة والتضخم المالي والهجرة اليهودية التي تتم على حساب العرب ومصادرة الاراضي. وقال: ان الطريق الوحيد الاحد لخدمة قضايا جماهيرنا ومصالحها هو الطريق الذي اشار اليه دائما الحزب الشيوعي والجبهة، طريق الوحدة الشعبية النضالية العريضة. فهذا الطريق ما خاب في الماضي. ولن يخيب في المستقبل ايضا.



● طليعة مسيرة اول ايار في ابوسنان، امس ●

● لقطة جانبية للجماهير المحتشدة في ساحة اول ايار في كفرياسيف، امس ● (تصوير: مكتب «الاتحاد» ـ عكا)

اعلام ايار تخفق عاليا في سماء الجليل

مهرجان ضخم في كفرياسيف

● ومسيرة كفاحية من ابوسنان الى ساحة اول ايار في كفرياسيف ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انطلقت الوفود، بعد ظهر امس، من عكا وقرى الشاغور والجليل الغربي والاعلى، رافعة اعلام ايار الحمراء وشعارات الكفاح، الى قريتي كفرياسيف وابوسنان لمشاركة اهلها في مهرجان اول ايار.

وبعد ان تحدث نائب رئيس مجلس ابوسنان المحلي، رفيق نصرة، بالجماهير المحتشدة انطلقت المسيرة في تمام الرابعة والنصف من بعد الظهر في اتجاه كفرياسيف، يتقدمها حملة الشعارات وفرق الدرمز التابعة للشبيبة الشيوعية.

وسار على رأس المسيرة قادة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي والعديد من الشخصيات الجبهوية وفي مقدمتهم رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، وسكرتير منطقة عكا، احمد ابو شنب، ورؤساء المجالس المحلية السادة نمر مرقس (كفرياسيف) وعلي هزيمة ونائبه رفيق نصرة (ابوسنان) والياس قسيس (الرامة) ومحمد مناع ونائبه علي حريكة (مجد الكروم) ود. محمد بكري (البعنة) والنائب محمد نفاع ورئيس لجنة المبادرة الدرزية، الشيخ جمال معدي، وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي، د. احمد سعد، واعضاء لجنة المراقبة المركزية للحزب احمد خطيب والياس ابو عقصة وتوفيق كناعنة.

وانتهت المسيرة في ساحة اول ايار، امام بناية مجلس كفرياسيف المحلي، حيث احتشد الاف المواطنين في الساحة الرحبة المزينة بالاعلام الحمراء في انتظار المهرجان السياسي الذي افتتحه وتولى عرافته احمد ابو شنب.

وتكلم في المهرجان كل من المحامية ناهدة شحادة (كفرياسيف) وعلي هزيمة (ابوسنان) والياس قسيس (الرامة) ومابر فلنر.

واختتم المهرجان ببرنامج فني تخللته وصلات غنائية وزجلية رائعة قدمها الفنانان امل مرقس ونزار زريق والشاعر سعود الاسدي.

الاحتفال بعيد العمال في ام الفحم

● الاول من ايار سيبقى دوما رمزا للنضال ضد الظلم والاستبداد ●

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقد اجتماع احتفالي بمناسبة الاول من ايار في نادي «ابو العفو» يوم الثلاثاء وحضره جمهور، من الاصدقاء.

افتتح الاجتماع بديع حصري بتحية قصيرة لجمهور العاملين في المدينة وللعمال قاطبة في عيدهم.

ثم تكلم محمود محاميد مشيدا بمناسبة اول ايار باعتبارها الرمز لكل اشكال الكفاح ضد جميع انواع الظلم والاستبداد وباعتبارها انجازا لجمهور العاملين في العالم. واستعرض الوضع السياسي العام في دول اوروبا الشرقية وما يجري في الاتحاد السوفييتي بشكل خاص.

كما وندد محاميد بجميع القوى المعادية للجبهة والحزب والتي تحاول احباط منجزاته على مدار السنين مستغلة الظروف الصعبة التي تمر بها المنظومة الاشتراكية، هذه القوى التي حاولت بكل اشكالها بدءا من السلطة ومرورا (بالاخوان المسلمين) ان تحبط انجازات الجبهة والحزب في ام الفحم، الا ان النجاح الذي انجزته ام الفحم بجماهيرها الشريفة في ٣٠ آذار يشكل اكبر برهان على ان قيادة الجبهة والحزب ما زالت هي الممثل الحقيقي لجماهير ام الفحم.

مجلس عمال الطيبة يحتفل باول ايار

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ بحضور المئات من اهالي الطيبة ووفود من المنطقة احتفل مجلس عمال الطيبة مساء يوم الثلاثاء، امس الاول، بالاول من ايار وذلك في منتزه الواحة الخضراء في المدينة. وقد شارك في الاحتفال مجلس «نعمات» في الطيبة.

افتتح المهرجان السيد يوسف جبالي، من مكتب مجلس العمال، فرحب بالمحتفلين وتولى عرافة الحفل. وقد تكلم في الحفل كل من السادة: محمد طباخ حاج يحيى، من قسم التنظيم المهني وجميل ابو راس، نائب سكرتير مجلس عمال الطيبة ورلى منصور، سكرتيرة مجلس نعمت في الطيبة وعبدالله مصاروة، سكرتير مجلس العمال في المدينة.

وقد اكد الخطباء في كلماتهم انهم لن ينزلوا اعلام ايار كما تطالب بعض الاصوات، وان اول ايار سيظل يوم العمال الذي يرفعون فيه مطالبهم النقابية والاجتماعية. ونددوا بالاحتلال وجرائمه وطالبوا الهستدروت باتخاذ خطوات جادة وواضحة للدفاع عن عمال المناطق المحتلة، ونددوا بسياسة الحكومة الاقتصادية وهجومها الشرس على مكتسبات العمال الاجتماعية. ودعا سكرتير المجلس عمال الطيبة الى الالتفاف حول مجلسهم مشيرا الى ان مجلس عمال الطيبة «سيظل البيت الدافىء للعمال ويقدم لهم المشورة والخدمة».



وبعد المهرجان السياسي انتقل الحفل لتقديم فقرات البرنامج الفني التي شارك في تقديمها جوقة مدرسة ابن خلدون، بقيادة زياد حبيب، حيث قدمت اغاني عن عيد العمال وموشحات اندلسية. ثم قدم عدد من الطلاب معزوفات منفردة. واختتم البرنامج الفني بوصلات دبكة شعبية قدمتها فرقة نجوم قلنسوة بقيادة عبد الغافر فروجة.

جبهة الرامة الدمقراطية تحيي الاول من ايار باحتفال بهيج



● الرامة ـ مكتب «الاتحاد» في عكا ـ احتفلت جبهة الرامة في لقاء احتفالي ضم عشرات الجبهويين من الرفاق والاصدقاء ومن مختلف الاعمار بمناسبة الاول من ايار وذلك مساء يوم الاحد (٩١/٤/٢٨). تخلل الاحتفال كلمات من رئيس الجبهة وسكرتيرها، المحامي حبيب ابو حلو، والدكتور انور عوض. بعدها انتقل المحتفلون الى القسم الفني وقد اشترك كل من نسرين غندور وميرا عوض في الغناء والمطرب الناشىء عضو فرقة «يعاد»، نادر سمعان وصاحب الغناء على العود الشاب حبيب شحادة وعلى الطبلة شكري مويس. وقدم البرنامج الفني بكلمة لطيفة منذر سمعان من فرقة «يعاد» ايضا. وانتهى البرنامج بالدعوة الى حضور المهرجان المنطقي في كفرياسيف ودعوة جماهير الرامة للمهرجان.

نحو مناقشة اسلامية، لا منفعية !

● بقلم: غازي ابو ريا ●

وكان، أن قادت امرأة امريكية الطائرة، والقت بقنابل موجهة باشعة ليزر. وساد الخراب وكثر القتلى. وفي ذات الوقت، خرجت صبيّة من شوارع القدس تحمل حجراً، وتضرب دبّابة. واهتزّ عرش الله، ليس للموت في العراق، لكن لأن «امرأة» عورة تقود طائرة. واهتز العرش ثانية، ليس لدبابة تسحق امرأة. لكن، لصبية جعلت من خمارها مقلاعاً.

ويبدأ الصراع في الجزائر، هل وقعت قائدة الطائرة في دائرة الاثم، والجواب، نعم، لأن قيادة السيارة حسب الفتوى السعودية محرّمة على النساء، وبالقياس الاصولي على المفتي السعودي. تكون الفتاة الامريكية قد ارتكبت اثماً عظيماً. فلو أنها رافقت «محرّماً» لهان الامر.

اما، تلك المقدسية، صاحبة المقلاع، فقد جاءها التذير من سخنين، ولنقل من اصولية اسرائيل الاسلامية، بأن سحقها تحت دبابة معادية اهون على «الله» من خلعها الخمار لصنع ذلك السلاح الحجري.

ويطول الجدل، حول المرأة، وتُهمل كل قضايا العرب والمسلمين. وربع العالم الآن، يناقش قضية المرأة. اولئك هم، نحن، فذاك اصولي يحمل فأساً لحفر القبور الجماعية، لاعادة مجد الوأد في الجاهلية، وذاك، يصرخ: حرام!.. وشعوب الارض تجري الى امام، وما زلنا نناقش حتى الاقتتال: ماذا تلبس المرأة؟

وما دام الجمع قد جلس بالف مليونه يناقش شرعية ذلك الفستان، فلنترك اليابان تبني فندقاً في الفضاء، ونعود للمرة المليون. نشرح لمن يأبى الفهم، بان الاسلام، ليس حانوتاً خاصاً لأحد، وليس بضاعة حتى يصادرها البعض. ثم يحتكر تسويقها.

فيا من تدعي الحرص الشديد على الاسلام، وصرخت، «لباس المرأة عورة». هل سألت نفسك ماذا ترتدي حضرتك؟ واذا كنت تبغي لباساً اسلامياً يناسب تماماً ما كانت متبعاً ايام الرسول. فهل سألت نفسك، ايها الرجل، هل لباسك يناسب تلك الفترة؟

وهل تعلم يا اخي الاصولي، ان الرسول، رأى، بأن لباس الرجل، يجب ان يكون ملاءة تصل الى ما بين الرّسغ والركبة، اي منتصف الرِّجل. وذلك حتى لا يجعل الرجل من لباسه طويلاً يجرّ «الخيلاء»؟؟ هذا هو لباس الرجال الاسلامي.. فاين ذلك الاخواني الذي يلتزم بتعاليم الرسول، او سنته؟ انا لا الومكم ايها «الاخوان». فالحياة لا يمكن ان تقف عند لحظة معينة، وكذلك مسيرة التاريخ. لكن لماذا تطلبون من النساء لباساً «معيناً»، وتصرون على ان هذا اللباس الذي تقترحونه للنساء هو رداء زوجات النبي وزوجات المؤمنين؟

فيا اخوتي، البسوا أولاً، عباءة او قمبازاً يصل الى نصف المسافة ما بين الركبة والرسغ. عندها تقول: صدقتم. فماذا يلبس الرجال؟

قال تعالى: «يا بني آدم قد انزلنا عليكم لباساً يواري سوأتكم وريشاً» [الاعراف: ٢٦].

وكم غاظني مشاهدة سوآت الرجال، حين يلبسون ذلك الفضفاض الابيض الشفاف فهُم رجال، يفسرون القرآن حسب اهواء دار الافتاء السعودية/الامريكية.

وقال تعالى: «يا ايها النبيّ، قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهنّ. ذلك ادنى ان يعرفن فلا يُؤذَين» [الاحزاب: ٥٩]. والجلباب هو الملاءة، او الفستان، فهل هذه الآية الكريمة، تحدد شكل الفستان؟

ان هذه الآية تمنع ارتداء البنطال؟ وقد ذهب البعض، وبينهم اعظم حكماء «الاخوان» وهو الشيخ السيد سابق المصري، الى تحريم ارتداء البنطال بالنسبة للنساء. لانه تشبّه بالرجال. لا شك بان الاسلام يكره تشبّه الرجل بالمرأة، وكذلك العكس. لكن، من قال بان لباس البنطال هو للرجل اسلامياً، حتى يكون لباس المرأة له حراماً؟!! وقد يكون ارتداء المرأة للبنطال هو الاصح - والله اعلم. فيكون الرجل هو الذي تشبه بالنساء.

وتقول الآية الكريمة: «وليضربن بخُمرهنّ على جيوبهنّ» [النور: ٣١]. والخُمُر، جمع خمار، وهو المنديل الذي يغطّي الرأس، وكان الناس يستعملونه اتقاءً للحر الشديد. اما الجيوب، فانها جمع جيب، اي الثوب. وكانت النساء، ترتدي ثياباً مفتوحة الصدر الى حد فاحش، ولا يجهل احد ان قريش كانت تُلزم الحجيج بالطواف عراة. وقد آمن الكثيرون من النساء والرجال، ان موسم الحج هو «لله»، فطافوا عراة، وفي خطبة الوداع النبوية، جاء القول الفصل، لا عراة بعد اليوم. لذلك حثّت آيات الله على امور واضحة كما قال تعالى «ولا تبرّجن تبرج الجاهلية الاولى» [الاحزاب: ٣٣].

وقبل ان اصل الى ختام حديثي ارغب كل الرغبة ان اناقش قضية المرأة اسلامياً. ولكن، ابحث عن جدية الطرح الاسلامي. فمقالة الاخ خير الله شلاعطة من سخنين، والتي قرأتها باهتمام بالغ عبر «الاتحاد»، تلك المقالة، كانت - حسب اعتقادي - مجرّد افكار يطرحها شاب، لا تمثل الا رأيه الخاص.

وارغب، لو تفضّلت «حركة الاخوان» بطرح ايديولوجيتها بالنسبة للمرأة. والحياة الاسلامية عامّة، حتى نتباحث الامر.

وفي الختام، اطرح سؤالاً يحمل كل الجدية. حددوا لنا مفهومكم عن المرأة، حتى نتباحث الامر، ونصل جميعاً الى سواء السبيل. فاذا اردتم حياة أسلامية ثابتة لا تتغيّر كما كانت ايام الرسول الكريم، فحددوا لنا الخطوات. واقول لكم، نبحث عن نقاش منطقي يستند الى تعاليم الاسلام، وليس الظنون حول ماهية الاسلام كما كتب صاحبكم في «الاتحاد».

تعالوا، نناقش كل الامور بهدوء، وبدون غوغاء. اكتبوا سياستكم، واطرحوها للنقاش. لان مجتمعنا سئم الاوصياء. ولن نقبل اوصياء بعد اليوم. فلا أوصياء على مصيرنا ولا على ديننا ولا اوصياء على حياتنا. وهيا نناقش بموضوعية، كل القضايا التي تمرّ بها امتنا.

(سخنين)



شمعون بيرس، والعائلية في الطيبة

● زيارة شمعون بيرس للطيبة، الطلقة الاولى في هجوم المعراخ على الصوت العربي. ويبدو ان الاحداث السياسية المتسارعة، على الحلبة المحلية والمنطقية والعالمية تفترض ضرورة اجراء انتخابات برلمانية قريبة في اسرائيل، كما يبدو ان رائحة الانتخابات وصلت أنف المعراخ، الذي راح يدعو علنا لاجرائها وفورا، «على ضوء عدم تجاوب الليكود الكافي» مع مساعي العراب الامريكي للنظام العالمي الجديد.

بوصول رائحة الانتخابات الى انف المعراخ، لا بد من وصول «طراطيش» الى انوف زلمه العرب، فكانت زيارة بيرس للطيبة في هذا الاطار الى مجلس العمال، في الطيبة.

مما يدعو للاستغراب ان الدعوة لهذا الاجتماع مع بيرس، اخفيت، تقريبا، عن الجمهور، وعرفت فقط قبل يوم او يومين من قدومه. وذلك أما خجلا، أو لانه «اجتماع عائلي ضيق»، حيث افادت المعلومات عن هذا الاجتماع، ان الحضور كان قرابة مئتي شخص كان لجميعهم حق الاستماع والموافقة والتصفيق، بدون أن يكون لهم حق السؤال أو النقاش.

•

غني عن البيان والايضاح مواقف المعراخ تجاه قضايا جماهيرنا العربية وتجاه حق الشعب الفلسطيني بدولة مستقلة الى جانب اسرائيل. واما لاءات بيرس فأشهر من أن تعرف، وليست اقل سوءا من لاءات شمير. وكل طروحاته حول الكونفدرالية مع الاردن هي للتخلص من الفلسطينيين.

وماذا فعل حزب بيرس في الماضي، واليوم؟ الم يكن مسؤولا عن المآسي التي حلت بجماهيرنا العربية؟ اليس هو المسؤول في الاساس عن عدم تطور قرانا ومدننا؟ والهستدروت التي يرئسها المعراخ بكل مؤسساتها الاقتصادية التي تشكل ٢٥٪ من اقتصاد الدولة، كم عربي يعمل في هذه المؤسسات؟

ان زيارة بيرس للطيبة، كانت، في رأيي بدعوة من اقطاب عائلة معينة وليس الامر صدفة. فالصراع قد بدأ في هذه الايام بين زلم المعراخ على الكراسي، وبدأ شيوخ القبائل بالاصطفاف ورص الصفوف ليثبتوا للوالي بيرس ان معسكر فلان اقوى واقدر على اقتناص اكبر عدد من اصوات الناخبين العرب في معركة الانتخابات القادمة.

ويبدو ان احدى الشخصيات المعراخية «المركزية» في المثلث بدأ يشعر بمحاولات لسحب البساط من



قدميه، ولذا اراد ان يثبت لبيرس قبل ان يسبقه غيره، انه هو هو وحده الاجدر بمواصلة تسنم المركز المرموق. ذلك ان زعيما آخر من حزب العمل، وربما كان يورام كاتس، يعمل لكسب شخصية «مرموقة» من الطيبة. وتقول بعض الاشاعات ان مجموعة يورام كاتس تسعى ان تكون هذه الشخصية المرشحة لاحتلال مكان مضمون في قائمة المعراخ في انتخابات الكنيست القادمة.

ان الصراع العائلي القبلي، للاسف، ادى ويؤدي الى المزيد من التمزق والاحتراب والتشرذم في الطيبة، والمحصلة، هي الركض لتقبيل كف السلطان وحل بعض القضايا الشخصية وضمان بعض الوظائف للمقربين، بدون الاخذ بالاعتبار أية مصلحة شعبية او وطنية او عامة. فوباء العائلية المستشري في الطيبة سيجلب معه المرارة ان لم يكن المآسي في المستقبل.

● بقلم: د. أحمد عراقي ●

منذ ثلاث او اربع سنوات تعيش الطيبة جوا من الاحتراب العائلي، وكان يتهيأ لي في لحظات معينة، أننا نشبه نسخة عن المجتمع اللبناني ولكن بدون وسائل القتل والدمار، ذلك ان بعض زعماء العائلات يتراكضون وراء الاحزاب الصهيونية، متذرعين بشتى الحجج والمعاذير، ويرون ان اقوى حججهم هي ضمان الزعامة، النفوذ، في البلد وفي العائلة، بحيث وصل الوضع، ان يكون العمل في مجلس بلدي او اية مؤسسة اخرى تحت سيطرة هؤلاء المشايخ - بحاجة الى انتماء قبلي صحيح او مقرب منه، وليس مهما ان يكون المرشح للعمل من المحالين على المعاش او من الذين لم يفلحوا في اي عمل في حياتهم.

ويشاع بان احدى العائلات شكلت «لجنة» لاقامة صندوق منح جامعية مقتصرة على ابناء الحمولة فقط!! وهو أمر ضروري وحضاري وحيوي جدا في مجتمعنا الذي يعاني الفقر في هذا المجال، غير ان اقتصار الصندوق على ابناء العائلة فقط، أمر لا ينظر اليه بعين الارتياح.

وربما ارتبطت بمساوىء التعصب العائلي مسألة المس برموزنا ومقدساتنا. ففي الطيبة ميدان مركزي يدعى، ساحة الشهيد، والتسمية جاءت لتخليد ذكرى شهيد يوم الارض رأفت الزهيري الذي روى بدمه ثرى مدينتنا في يوم الارض الاول، حيث اقيم له نصب تذكاري. ولكن دوف شايش رئيس لجنة التنظيم اللوائية اصدر اعلانا للموافقة على تغييرات ومواصفات من ضمنها تغيير مواصفات الميدان المذكور وتغيير معالمه. وهذا الامر، اضافة الى ان التغيير المقترح سوف يخنق المدينة ويحرم المواطنين من ساحة تقيم بها القوى الوطنية اجتماعاتها الشعبية، فان التغيير في هذه الساحة يعني كذلك محو النصب التذكاري للشهيد فيها.

وعلمنا بشكل غير مباشر ان المجلس البلدي ليس لديه نية - مؤقتا - لتغيير البنية الحالية لساحة الشهيد رأفت الزهيري. وهذا جيد ولكنه غير كاف، فالعدول عن هذا المشروع ينبغي ان يكون بقرار من لجنة التنظيم، لرفع سيف هدم ساحة الشهيد.

ان الراكضين وراء الاحزاب الصهيونية، يساهمون بوعي او بدونه، في تفتيت جماهيرنا وجعلها لقمة سائغة لاعدائنا، وذلك بسبيل مصالح آنية. ولكن جماهيرنا التي خبرت الاحزاب الصهيونية، رفضت وترفض كل محاولات استلابها لحقوقها، وحكومات اسرائيل بنظامها العنصري لا تفرق بين عربي وآخر في مصادرة الارض والتمييز. ونحن لسنا ضد العائلة كنظام اجتماعي، الا اننا سنحارب كل محاولة لاستغلال الاطار العائلي ضد وحدة شعبنا وجماهيرنا وضد وحدة نضال هذه الجماهير من اجل حقوقها القومية والمدنية في اطار الدولة.

(الطيبة)

■ رسالة موسكو – عدنان داغر ■

حتى انت يا كاسباروف!!

● حين تبوأ هاري كاسباروف عرش بطولة العالم في الشطرنج، غدا نجمًا لامعًا في هذا اللون الرياضي البديع، وصفق له الهواة والمحترفون لمهارته الرفيعة وحينما تدفقت عليه الملايين، اخذ لونه يتغير بالتدريج، فازداد نزقه واخذت الغطرسة تطغى على تصرفاته، وصار يدلي بتصريحات تمس نزاهة غريمه كاربوف بطل العالم السابق ورئيس صندوق السلام السوفييتي والمتبرع بسخاء لاعمال الخير.

وفي عهد البيروسترويكا شرع كاسباروف بممارسة السياسة، ولا اعتراض على ذلك، اذ ان السياسة ليست حكراً على احد، فمن حق كل شخص ممارستها في المجتمع وخاصة في زمن البيروسترويكا.

انضوى كاسباروف في البداية تحت خيمة نيقولاي ترافكين، الشيوعي السابق والنائب في البرلمان السوفييتي، وبطل العمل الاشتراكي في عهد الركود، والمرتد حاليًا، والذي «اكتشف» ان حياته السابقة كانت على ضلال فتحول متطوعًا، الى مرتد وخرج من الحزب وبدأ يهاجمه بعنف ويطالب بتحريم نشاطه وتأميم ممتلكاته ومحاكمة منتسبيه وتحريم ايديولوجيته، وحين باركه اعداء الشيوعية اخذ يرطن باضرار الشيوعية على المجتمع وشن حملة تناسب مقامه «الرفيع» على الماركسية اللينينية واعتبر الحزب الشيوعي كابوسًا يلقي بظله على الشعب وتوصل الى نتيجة ضرورة الغاء، ما أسماه، احتكار ح.ش. لمؤسسات الدولة وحمّل مسؤوليه مسؤولية «كل الجرائم التي اقترفها بحق الشعب خلال سبعة عقود ونيف من الزمن»!!

هذه الافكار «والاكتشافات العبقرية» راقت للسيد كاسباروف فقرر العمل مع ترافكين على تأسيس حزب سياسي وتمويله، وتأسس هذا الحزب باسم (الحزب الديمقراطي في روسيا) واخذت الصحف تسلط الاضواء على النجم الرياضي «والسياسي» كاسباروف وخاصة صحف المعارضة، وبالأخص المعادية للشيوعية، وبقدرة قادر ادرك كاسباروف ان انقاذ البلاد لا يتم، الاّ عبر الغاء الاشتراكية نهائيًا في البلاد والاقتداء بالغرب «المتمدن»!

نحن هنا لا نحاكم القناعات فقد أتاح زمن البيروسترويكا حرية النشاط السياسي لكل من هب ودب (ملكيين، فوضويين، صهاينة، شوفينيين، نوادي اصحاب الملايين، رجال الاعمال – بل وحتى اللوطيين والشواذ جنسيًا) وغيرهم كثيرون، بيد أن السيد كاسباروف يعتبر القوانين من صنع الحزب الشيوعي ولذا، يجب الغاؤها.

وفي المؤتمر الاخير الذي عقده هذا الحزب حدث تمزق في هيئة اركانه، اي بين ترافكين، الرئيس – وكاسباروف – الممول – إذ غير ترافكين بعض اتجاهاته العنيفة ازاء الحزب الشيوعي واخذ يميل الى اسلوب سيادة القوانين، بينما بقي ممول الحزب على آرائه السابقة واعلن هو وزميله موراشوف الخروج من هذا الحزب وتشكيل منظمة اخرى تناسب مقام بطل العالم في الشطرنج وترضي طموحاته.

ويعلق الخبثاء على خطوات كاسباروف بقولهم: انه يريد ان يصبح بطلاً للعالم في السياسة هذه المرة!؟

* باقة.. ولكن ليست من زهور *

* فجّر اعداء الشيوعية في استونيا مقر الحزب الشيوعي في العاصمة تالين الساعة الثالثة والنصف من فجر يوم ٤/٢٥، وأسفر الانفجار عن الحاق اضرار بالغة بالبناية وجرح اثنين من الحراس، ويأتي هذا العمل المنكر بعد سلسلة من الاعتداءات والتهديدات التي يتعرض لها الحزب وأنصاره، وموجة العداء المستشرية ضد الاتحاد السوفييتي في جمهوريات البلطيق عمومًا، ولم تتوقف هذه الحملة ضد الشيوعيين في هذه الجمهوريات حتى بعد بدء المفاوضات مع المركز. بل ازدادت حدة وخاصة في اجهزة الاعلام



للجمهوريات البلطيقية، الرسمية وغير الرسمية.

ورداً على ذلك، عقد الشيوعيون في الجمهوريات الثلاث مؤتمراً في ريغا عاصمة لاتفيا حضره أكثر من ٣٠٠ مندوب، شجبوا فيه الاعمال الارهابية وطالبوا السلطات المركزية والمحلية بوضع حد لهذه الحملة القذرة والعمل على حماية وحدة الوطن السوفييتي من التمزق ونددوا بالنزعات الانفصالية لقادة جمهوريات البلطيق ودعوا للتمسك بدستور وقوانين البلاد والعمل على انتشالها من الأزمة الاقتصادية الخانقة واشاعة الاستقرار وحماية ارواح المواطنين والكف عن محاربة الشيوعيين والناطقين بالروسية في ارزاقهم واحترام الجيش السوفييتي وتأمين حياة لائقة لافراده وأسرهم وحمايتهم من تعديات المتوترين.

* في السادس والعشرين من نيسان/٩١ أضرب عمال وشغيلة العديد من المؤسسات في روسيا الاتحادية بدعوة من اتحاد النقابات الحرة في روسيا لمدة ساعة واحدة واعتبر هذا الاضراب تمهيديًا لاضرابات أشمل وأوسع، وكانت مطالب هؤلاء (قبل البيان المشترك الذى أصدره قادة ٩ جمهوريات) استقالة الحكومة المركزية والرئيس والبرلمان المركزي – وضد غلاء المعيشة، وبما أن الاضراب جاء بعد البيان فقد خفف قادة هذا الاتحاد النقابي المنشق من غلوائهم وركزوا على غلاء المعيشة وزعموا ان ٣٤ مليونًا قد شاركوا في الاضراب في سائر انحاء روسيا الاتحادية.

* اجتمع في موسكو زهاء ٥ آلاف شخص ممن يطلقون على انفسهم (اصحاب الملكية الفردية) وشكلوا جمعية باسمهم وطالبوا باصدار صحف لهم وتمثيلهم في مجالس السوفييتات وحماية حقوقهم واصدار تشريعات قانونية بذلك واعداد نظام داخلي لجمعيتهم التي يأملون بتحويلها فيما بعد الى حزب سياسي، ومن المعروف ان لدى رجال الاعمال حاليًا العديد من الجمعيات والصحف واجهزة الاعلام وقد تأسس قبل مدة نادي اصحاب الملايين الشباب في البلاد.

* اعلنت حكومة ارمينيا «اللا سوفييتية» عن الشروع ببيع مؤسسات الدولة والقطاع الاشتراكي للافراد والرأسماليين، لكن الجديد في هذا التوجه هو دعوة الرأسماليين الارمن من مختلف انحاء العالم الى شراء القطاع الاشتراكي وتحويله الى قطاع لمن يدفع أكثر، ونذكر بالمناسبة ان برلمان هذه الجمهورية اقدم مؤخراً على تأميم ملكية الحزب الشيوعي فيها والتي هي ملكية عامة للحزب الشيوعي السوفييتي ككل، خلافًا لقوانين البلاد التي تتيح لكل حزب وجمعية ان تكون لها ملكيتها واحوالها الخاصة بها.

* عقد في كييف المؤتمر العاشر لكتاب اوكرانيا وقد تجمعت جماهير غفيرة امام بناية المؤتمر تحمل رايات العهد القيصري السابق، وسيطرة جماعة روخ (حزب سياسي قومي اوكراني مناهض للاشتراكية) على المؤتمر، ورحب المؤتمر بالضيوف القادمين من كندا وامريكا ورومانيا و«اذاعة الحرية»، ولم يُدع ضيوف من روسيا، وضم المؤتمر بعض الشيوعيين بحكم مكانتهم الادبية ولكنهم لم ينجحوا بانزال شعار (يسقط الحزب الشيوعي السوفييتي) من قاعة المؤتمر. واتهم الخطباء الحزب الشيوعي بشتى التهم وطالبوا بانفصال اتحاد الكتاب الاوكرانيين من اتحاد الكتاب السوفييت لكنهم أبقوا معه صلة شكلية.

اي تسامح هذا؟

● بقلم: محمد قشوع ●

● انهم يكتفون فقط بانزال رتبة الكولونيل يهودا مئير، الذي اصدر اوامره بضرب مدنيين عرب في «حوارة» و«بيتا» على ارجلهم واقدامهم مما ادى الى الحاق الضرر والعطل بهم، في الوقت الذي يفرضون فيه السجن الفعلي لمدة ثلاثة عشر عام على الكولونيل رامي دوتان الذي اتهم باختلاس ممتلكات واموال.

انهم متسامحون مع الماسين بروحهم وقيمهم وثقافتهم وحضارتهم ومتشددون مع الماسين بممتلكاتهم واموالهم.

انهم متسامحون مع المعتدين على الارواح والاجساد وغير متسامحين مع مختلسي وسارقي العتاد والممتلكات فيبدو بان الممتلكات في ميزانهم تزن اكثر من الارواح والاجساد.

فاي تسامح هذا مع الذين يعتدون على الارواح والاجساد، واي تشدد هذا مع الذين يعتدون على الممتلكات؟

انهم يسوغون ذلك بالعفو عند المقدرة فهم يقولون بان الظروف كانت ظروف انتفاضة، وهي ظروف غير طبيعية... اوامر غير طبيعية، فكيف تكون الاحكام فيها طبيعية، وكيف تكون الاحكام العرفية فيها طبيعية؟!

«في عمنوئيل لا يحترمون هرتسل»

في عمنوئيل «لم يقفوا حدادا على شهداء اسرائيل، فهم لا يعبدون هرتسل، وانما يعبدون رب اسرائيل، لا يعبدون الصهيونية وانما دينهم وشريعتهم اليهودية.

فصفارات الحداد صفرت، لكنهم استمروا في اعمالهم واشغالهم في ذهابهم وايابهم.

كأن شيئا لم يحدث، كأن شيئا لم يجر «اننا لا نعبد الصهيونية، بل نعبد اله اسرائيل». هكذا قالوا، لسنا مستعدين ان نقف كالاصنام، لسنا مستعدين ان نتشبه بالاغيار، لسنا مستعدين ان نعبد عشتاروت ولا أمون، ولا آلهة الكنعانيين والفنيقيين لسنا مستعدين للتشبه بالاصنام، فانها عبادة اوثان وازلام. لسنا مستعدين ان نغضب الرب، رب الجنود، رب ابراهيم واسحق ويعقوب. فحتى لو وقف الصهيونيون حدادا على شهداء اسرائيل فاننا لن نقف كالاصنام مثلهم، هكذا قالوا.

ولكن كيف لهؤلاء الذين لا يؤمنون بالصهيونية ان ينجروا وراءها، كيف لهم ان ينقادوا وراء احد قادتها، كيف لهم ان يسيروا وراء شارون ويستوطنوا الضفة الغربية واللطرون؟

فهم يقولون بان الصهيونية اعتدت على اليهودية بتعجيل مجيء المسيح، فكيف لهم ان ينقادوا وراء احد قادتها من اجل مالها واستيطانها؟

(الطيرة)

بيان صادر عن رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة

■ تواصل سلطات الاحتلال الاسرائيلي تنفيذ اجراءاتها القمعية بحق ابناء الشعب الفلسطيني بمن فيه قطاع الصحفيين الذين يعملون من اجل الكشف عن الحقيقة الفلسطينية والدفاع عنها حتى اقامة الدولة المستقلة على كامل التراب الوطني، بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان من اخطر هذه الاجراءات حرمان صحفيي الضفة الغربية وقطاع غزة من دخول القدس في الوقت الذي يحظر عليهم ممارسة عملهم الصحفي في مواقع سكناهم بسبب الاوامر العسكرية الاسرائيلية التي تحظر عليهم القيام بأي نشاط صحفي، اضافة الى عشرات البطاقات الخضراء التي مهدت لهذا الاجراء الذي ادى الى فصل الصحف عن اماكن توزيعها الامر الذي حدا بالعديد منها الى تقليص عدد صفحاتها لفترات غير محددة.

وإذ تستهدف سلطات الاحتلال بهدف الاجراءات التعسفية التعتيم على حقيقة ما يجري في الاراضي المحتلة وتجزأتها من خلال اجراءات حظر التجول والثكنات العسكرية المقامة على مداخل القدس والمخيمات والمدن والقرى الفلسطينية.

وقد اشارت احصائية رابطة الصحفيين الى ان عدد الصحفيين المعتقلين اداريًا حتى اواخر نيسان ١٩٩١ بلغ اثنا عشر صحفيًا كان بينهم رئيس رابطة الصحفيين الزميل رضوان ابو عياش الذي افرج عنه مؤخراً، وعدد الصحفيين الموقوفين لحين المحاكمة بتهم امنية بلغ ستة صحفيين وبلغ عدد الصحفيين المحكومين ستة صحفيين، فيما سلمت سلطات الاحتلال بطاقات خضراء لاربعة وعشرين صحفيًا.

اما عدد المكاتب والمؤسسات المغلقة منذ مطلع الانتفاضة لفترات تتراوح بين سنة وسنتين ثمانية مكاتب ومؤسسة صحفية واحدة (انظر القوائم المرفقة).

هذا اضافة الى ان معظم الصحفيين خلال الانتفاضة قد تعرضوا لاشرس هجمة بدءاً من تحطيم كاميرات التصوير والاعتداء عليهم بالضرب المبرح خلال تغطية الخبر وانتهاءً باوامر الابعاد العسكرية وقد احتجت رابطة الصحفيين العرب على هذه الاجراءات التي تهدف الى خنق الحرية الصحفية والكلمة الفلسطينية التي تدافع عن حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته الوطنية المستقلة على التراب الوطني، وحق العودة وتقرير المصير، بقيادة الممثل الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية كطرف رسمي ومباشر في اي تسوية سلمية عادلة.

كما ابرقت رابطة الصحفيين العرب للمؤسسات والهيئات الصحفية الدولية وعلى رأسها الاتحاد الدولي للصحفيين ومقره بروكسل ومنظمة العفو الدولية (امنستي) حيث استجابت لنداءات رابطة الصحفيين العرب المتكررة في هذا الصدد، وارسلت البيانات الاحتجاجية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير اضافة الى اصدار بيانات استنكارية تطالب فيها بوقف الهجمة ضد الصحفيين الفلسطينيين خاصة، وبذلك تحولت حملة المطالبة باطلاق سراح المعتقلين الصحفيين الى حملة عالمية تبنتها المنظمات الانسانية والحقوقية والصحفية العالمية.

وعليه، فان رابطة الصحفيين العرب إذ تؤكد للزملاء الصحفيين ممن طالتهم يد الاحتلال الاسرائيلي فانها تجدد العهد معهم على متابعة قضاياهم العادلة حتى يتم الافراج عنهم وعن جميع معتقلي شعبنا الفلسطيني المناضل من اجل حريته واستقلاله وحقوقه العادلة المشروعة.

وتناشد رابطة الصحفيين العرب في الاراضي المحتلة المؤسسات والهيئات الدولية والحقوقية والانسانية مواصلة مساندتها وتطوير اساليبها من خلال الضغط على هيئة الامم المتحدة لعقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني كطرف اساسي ورسمي في اية مفاوضات.

فيما يلي قائمة باسماء الصحفيين المعتقلين والمكاتب الصحفية المغلقة والصحفيين الذي تسلموا بطاقات خضراء:

أ) الصحفيون المحكومون:

١. سمعان خوري (عضو الهيئة الادارية) – ٤٥ شهراً. ٢. رياض جبران – خمس سنوات. ٣. محمود الرمحي – خمس سنوات. ٤. حسن عبد ربه – ثلاث سنوات ونصف. ٥. بسام صبيحات – اربع سنوات. ٦. فيصل مهنا – سنتان. ٧. حسن سرندح – سنة واحد.

ب) الصحفيون المعتقلون اداريًا:

١. زياد ابو زياد – ستة اشهر. ٢. كمال الاسطل – عام. ٣. نايف سويطات – ستة اشهر. ٥. سري القدوة – عام. ٦. عادل الهنا – عام. ٧. محمد عميرة – عام. ٨. ياسين راضي – ستة اشهر. ٩. حامد الادهمي – ستة اشهر. ١٠. هشام ابو طعمة – ستة اشهر. ١١. رفيق مراعبة – ستة اشهر. ١٢. فيصل حمدان – ستة اشهر.

جـ) الصحفيون الموقوفون:

١. ابراهيم الزعانين. ٢. عوني ابو غوش. ٣. فضل طهبوب. ٤. ياسر السيد. ٥. بسام الصالحي.

د) صحفيون يحملون بطاقات خضراء:

١. حسن ابو حشيش. ٢. المتوكل طه. ٣. محمد اللحام. ٤. ابراهيم سجدية. ٥. سالم ابو صالح. ٦. عبد الناصر صالح. ٧. عدنان ضميري. ٨. رضا الزربا. ٩. حمدي فراج. ١٠. حسن عبد الله. ١١. زياد شمروخ. ١٢. جمال صافي. ١٣. عبد الله عواد. ١٤. موسى الشاعر. ١٥. خالد عمار. ١٦. حمزة الصمادي. ١٧. جميل حامد. ١٨. ناصر سنان. ١٩. عبد الكريم دلبح. ٢٠. احمد زكي العراريدي. ٢١. مازن دعنا. ٢٢. نظام الجعبري.

هـ) المكاتب الصحفية المغلقة:

١. المؤسسة الاعلامية في غزة – عام. ٢. الشرق الاوسط للاعلام في غزة – عام. ٣. مكتب غزة الصحفي – عام. ٤. مكتب محمد المشوخي في غزة – عام. ٥. مكتب الايمان في الخليل – عامان. ٦. مكتب ابناء بيت لحم – عامان. ٧. مكتب الشروق للخدمات الصحفية في قلقيلية – عامان. ٨. مكتب حطين في جنين – عامان. ٩. مكتب جريدة الشعب في نابلس – عامان.

هزم العرب أنفسهم

● بقلم: ابراهيم فحماوي ●

انتهت أخيرا حرب الخليج، كما انتهت جميع الحروب الذي خاضها العرب منذ مؤامرة ١٩٤٨ على أفضل ما أراده العدو الاستعمار والصهيونية والرجعية بان هزم العرب أنفسهم.

لم نقرأ عن هذه الهزائم في بطون الكتب او قصها لنا الرواة بل نحن شهود عيان عشناها وعايشناها بكل مرارة وحقد وغضب ولسان حالنا، ما قاله الشاعر «ما كنت أوثر ان يمتد بي زمني...». عام ١٩٤٨ دخلت الجيوش العربية فلسطين تحت قيادة الملك عبد الله اسميا وقيادة الضابط البريطاني ابو حنيك قائد الجيش الاردني فعليا لتنفيذ المؤامرة وتحضير الهزيمة السخرية ومعركة جنين ويكنعام وغيرها وغيرها كثير شاهد على ذلك ويعرف القاصي والداني كيف أن العرب هزموا أنفسهم بها. وتأتي بعدها ٥٦ وتليها حرب ٦٧ ثم حرب ٧٣ التي حولها السادات بشكل مفضوح ومخز وسافل من نصر الى هزيمة وحتى يمنع ان يتحقق ما قاله احد قادة الجيش الاسرائيلي «كان بمقدور المصريين ان يفعلوا بنا اليوم ما فعلناه بهم عام ٦٧».

وأخيرا جاءت حرب الخليج وحبست شعوب الارض انفاسها وتوقعت شعوب العرب وكل المضطهدين في الارض أن جاءت ساعة الحسم بهزيمة الاستعمار وتخليص البشرية من شروره وآثامه مرة والى الابد ولكن ماذا رأينا ونحن شهود عيان ان العرب ظلوا عربا لم يريدوا ان يتخلوا عن هزيمة أنفسهم.

فتحوا امام الاعداء المطارات والموانئ والقنوات وجميع المعابر ارضا وسماء وجميع المخازن وهرعت جيوش العرب للتحضير للهزيمة وابى كرم العرب الا ان يكون ثمنها على حسابهم عدا ونقدا ودفعت الفواتير سلفا فكانت الهزيمة كما أعد لها ان تكون ورقصت دمشق وغنت القاهرة كأن لم يكن شيئا وكفى الله العرب شر الخلاص والسلام على من اتبع الفتاوى العديدة.

(حيفا)

* لصّ غدّار *

جان زهر

وقع الجمل
يا ستار
كثروا مقطّعين اوصالو
شمتوا وقالوا:
مجرم صار هالمختار
عيّنوا بهالسّدة بدالو
والمختار
وقف محتار
لفّ يمينو وشمالو
وصاح للجار
ولأهل الدار
للنشاما للانصار
وْما في حدّ سأل مالو
مع غريب
لَ شقّ بحار
وقفوا الابطال!!؟ قبالو
قصفوا بيوت
قتلوا طفال
والعمار صار دمار
صالوا بالارض وجالوا
والغريب
حطّ في الارض
عند الجار
والبترول شغل بالو
لصّ غدّار
لهف الارض
والآبار
صاروا بالخدعة حلالو
و كل جار
بها لجوار
ضيّع بترولو ومالو
والمختار هالمغوار
قعد يندب عَ حالو
هذا جدّ
ومش هزار
جل زعامة هالدّيار
صاروا للغرب
عمّالو

(حيفا)

الاغنية اللبنانية تخترق السوق المغربية

• الرباط – و.ص.ف – اكدت صحيفة "المغرب" التي تصدر في الرباط، مؤخرا، ان المغرب "اخذ يسحر الاغنية اللبنانية" على حساب الاغنية المصرية او المغربية.

وذكرت الصحيفة اسماء مغنين لبنانيين مثل فيروز ومرسيل خليفة وجوليا بطرس وماجدة الرومي وراغب علامة وربيع الخولي. واعتبرت ان "الاغنية اللبنانية تثير الان اهتمام الجمهور المغربي خصوصا لانها مشغولة افضل مع موسيقى رائعة احيانا وكلمات ذات مغزى وحساسة جدا واصوات قوية او حارة".

وتساءلت المغرب ما اذا كان هذا "الاختراق القوي سيستمر طويلا او سيكون مجرد موضة عابرة" بالنسبة الى هذه "الاغنيات والالحان الاتية من لبنان وفلسطين حيث تستمر الحياة ويستمر التغني بالحب والسلام والثورة رغم التصفيات القروية والقطاعات الصهيونية".

ويبلغ سعر شريط مسجل من الاغاني اللبنانية نحو ١٥ درهما (دولار ونصف الدولار تقريبا). لكن الصحيفة وصفت جودة التسجيلات بأنها "متوسطة جدا".

ملتقى الادب الشعبي الاول لذكرى الشاعر ابو سميح نايف ناطور في دالية الكرمل



● من ملتقى الادب الشعبي الاول في دالية الكرمل ـ جانب من الجمهور

(تصوير: ستوديو «الامل» ـ دالية الكرمل)

• دالية الكرمل – لمراسلنا – مساء الجمعة الماضي، غصت قاعة ابي ابراهيم (عليه السلام) بالمئات من اهالي دالية والكرمل وعسفيا احياءً لذكرى الشاعر الشعبي المرحوم ابي سميح نايف ناطور الذي توفي في منتصف شباط الماضي مخلفًا ديوانًا مخطوطًا من الشعر الشعبي والزجل يضم اكثر من ثلاثمائة زجلية (سينشر في العام المقبل). وقد عقد في هذه الذكرى ملتقى الادب الشعبي الاول بدعوة من شعراء دالية الكرمل وتحت رعاية القيادة الروحية في القرية والمجلس المحلي ومجلس العمال والمؤسسات الاعلامية والصحفية في دالية الكرمل.

افتتح الملتقى بقراءة الفاتحة وكلمة دينية القاها فضيلة القاضي الشيخ نور الدين حلبي الذي اكّد على اهمية هذا الحدث الادبي والتكريمي في نشر روح المحبة وترسيخ وحدة الصفوف والتقاء رجال الدين برجال الادب والشعر والثقافة وجميع الاهالي. ثم توالى الشعراء في القاء قصائدهم الزجلية وهم: احمد نصر الدين ومحمد حسون ورشدي نصر الدين وتوفيق حلبي ويوسف فخر الدين وعقل ابو حمود ونعمة نصر الدين وفرحات بيراني وفهمي وهبه وراضي مشيلح ورجا فرحات ومحرز عوض ومجدي حاطوم وفؤاد فرو وسالم جابر ونجل الفقيد الكاتب سلمان ناطور.

واستضاف الملتقى الشاعر سميح القاسم الذي ألقى كلمة قال فيها إن هذا الملتقى هو عيد للثقافة والادب والشعر ودليل على احترام اهالي دالية الكرمل لشعرائها وكتابها وفنانيها. كذلك استضاف الملتقى كلاً من الشاعر سعود الاسدي الذي اختتم قراءات الشعراء بقصيدة عن الشاعر المرحوم والشاعرين نديم منصور من عسفيا وحمزة بشير من المغار.

وتولى عرافة الملتقى الاستاذ فرحات فرحات، حيث قرأ العديد من قصائد الشاعر المرحوم، والقى كلمة لجنة الرعاية السيد عزام حلبي وكلمة العائلة القاها الاستاذ سميح ناطور حيث استهلها بقراءة رسالة من الكاتب نجيب محفوظ رداً على قصيدة كان بعثها المرحوم اليه عقب حصوله على جائزة نوبل. واختتم الملتقى بكلمة تأبينية القاها الشيخ ابو علي صالح نصر الدين.

ويذكر ان لجنة الشعراء الشعبيين في دالية الكرمل ستجعل هذا الملتقى تقليداً سنوياً، وقد اقتصر في هذا العام على شعراء الكرمل لكن في الاعوام القادمة سيصبح قطرياً يدعى اليه جميع شعراء الزجل وستقدم فيه جوائز ادبية باشراف لجنة خاصة.

معرض لثلاثة نحاتين عرب في معهد العالم العربي في باريس

• باريس – و.ص.ف – افتتح، الاسبوع الماضي، في معهد العالم العربي بباريس معرض يضم عددا من اعمال النحاتين اللبنانيين شوقي شوكيني وندى رعد والمصري آدم حنين.

واعمال شوقي شوكيني من الخشب وتجريدية راعى فيها النحات استخدام بعض الاشكال التي توحي احيانا برقعة شطرنج او الة قانون واحيانا اخرى بالات زراعية نراها في الريف العربي.

وتتميز منحوتات شوقي شوكيني (ولد في شوكين بلبنان عام ١٩٤٦) بالتناسق بين الكتل والفراغات وبين الاشكال الافقية والرأسية ومائلة بحيث تشكل المنحوتة في النهاية شكلا يريح اعين المتفرج.

وتضم مجموعة آدم حنين المعروضة عدة منحوتات من مراحل مختلفة من حياته الفنية. ونحتت من الحجر والبرونز والرخام وتتميز بتنوع في الاسلوب تبعا للمرحلة التي تم فيها العمل. فبعضها تماثيل لطيور او حيوانات مثل البوم والقطط. وهذه التماثيل ذات كتل شبه صماء احيانا مما يوحي بتأثر الفنان بالنحت الفرعوني واحيانا رشيقة ذات فراغات هي مزيج متناسق من الاسلوب الفرعوني والاسلوب الحديث الاقرب الى التجريد.

وتضم المجموعة ايضا عدة اعمال من البرونز تمثل قرص الشمس. وهنا ايضا تمتزج الروح الفرعونية بالفن الحديث.

وتضم مجموعة ندى رعد اعمالا تجريدية برونزية ورخامية. وقد اضفت ندى رعد لمسة انثوية على منحوتاتها فبدت رقيقة بسبب كمية الفراغات التي تحتويها. كذلك فان بعض هذه الاعمال ذات فائدة عملية الى جانب طبيعتها الفنية.

ويستمر المعرض حتى التاسع من حزيران المقبل.

محامو كاليفورنيا ضد العلاقات الجنسية "مع الزبون"

• اقرت نقابة المحامين في كاليفورنيا اول تنظيم من نوعه في الولايات المتحدة يمنع المحامين، من الجنسين، من اقامة علاقات جنسية مع "الموكل" او الزبون وذلك تحت طائلة فرض عقوبات.

والتنظيم الجديد ليس مطلقا. الا انه يمنع بشكل خاص المحامين من السعي لاقامة علاقات جنسية مع الزبون. وعلى هذا التنظيم ان يحظى بموافقة المحكمة العليا في ولاية كاليفورنيا قبل ان يطبق على حوالي ١٢٨ الف محامي في الولاية.

وكانت امرأتان اشتكتا من قيام المحامي الذي وكلتاه للدفاع عنهما باغتصابهما.

اما العلاقات الجنسية السابقة للتوكيل فتبقى "في حماية القانون"

بيار كاردان تلقى اعلى وسام ياباني

• باريس – و.ص.ف – اعلنت سفارة اليابان في باريس ان مصمم الازياء الفرنسي بيار كاردان تلقى اعلى وسام ياباني هو "وسام الكنز المقدس والنجمة الذهبية والفضية" لمساهمته في تطوير الموضة في اليابان وفي تشجيع التبادل الثقافي بين فرنسا وامبراطورية الشمس.

وتعود اول رحلة قام بها كاردان الى اليابان الى العام ١٩٥٧. وقال "كانت الرحلة الى طوكيو تتطلب حينها ٤٨ ساعة من الطيران. وشعرت بأنني ذاهب الى القمر". وتابع: "البلاد كانت خارجة من الحرب وكان من الممكن الشعور بضياعها.. لم تكن هناك مبان وكان الناس يرتدون الزي التقليدي".

وطوال شهر اعطى مصمم الازياء دروسا في معهد بونكا للموضة. وكان من بين تلاميذه مصممون شباب اصبحوا مشهورين مثل كنزو وهاناي موري. واضاف "اليوم لم يعد اليابانيون في حاجة الى تعلم اي شيء في هذا المجال حيث يحتلون موقعا مهما. لكنهم لم يتوقفوا عن المجيء الى باريس لتقديم مجموعاتهم".

ومنذ رحلته الاولى زار كاردان اليابان نحو ٥٠ مرة ولا يزال استاذا فخريا في معهد بونكا.

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٥/٢

١٨.٣٥ – «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ – لقاء
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – رياضة
٢٠.٣٠ – «لقطات من الافلام»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٠٢ – فيلم وثائقي
٢٣.٠٠ – «موت زائد» مسلسل
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – «اتكل على الحظ» مسلسل

دعابة قاتلة

• سانت ايتيان (فرنسا) – و.ص.ف – اوقفت شرطة سانت ايتيان (شرق فرنسا) شابا يبلغ من العمر ٢٤ عاما، مؤخرا، لانه تسبب بموت صديقه حين اضرم النار فيه عرضا بعد ان كان هذا الاخير قد تبلل بمادة البنزين في اثناء اصلاح سيارته.

ففي ٩ نيسان ابتلت ثياب دانيال جوني بالبنزين في اثناء محاولته اصلاح خزان سيارته الذي يتسرب منه السائل امام اثنين من اصدقائه. فقام احدهما وهو بول داميو باخراج ولاعته متظاهرا باشعال ثياب صديقه من باب الدعابة، وعلى سبيل المزاح اشعل الولاعة معتقدا انه بعيد بما يكفي عن صديقه الا ان بخار البنزين اشتعل.

وعلى الرغم من تدخل الصديقين بسرعة اصيب دانيال بحروق بالغة ونقل الى مستشفى ليون حيث توفي في ١٣ نيسان الحالي. وسيقدم صديقه الى محكمة سانت ايتيان بتهمة القتل غير المتعمد.

مايوه لمارلين مونرو يباع بـ ٢٥ الف دولار

لندن – و.ص.ف – بيع المايوه الذي ارتدته مارلين مونرو لاجراء الدعاية للفيلم "ذيرز نو بيزنيس لايك شو بيزنيس" في العام ١٩٥٤، مؤخرا، بـ ١٣٢٠٠ جنيه استرليني (٢٥ الف دولار تقريبا) في محل كريستيز بلندن بحيث بلغ هذا السعر اربعة اضعاف التقدير الاساسي تقريبا.

وقد اشترى المايوه القطني الاسود هاو للمجموعات يدعى ديفيد غينزبورو روبرتس (٤٧ سنة)، وهو يملك في جزيرة جرسي الانكليزية النورماندية مجموعة كبيرة من الاشياء التذكارية ابرزها محفظة لهتلر وولاعات لال كابوني وموسوليني وبنطلونا ملطخا بالدماء كان يرتديه اللص جون ديلينغر عندما اغتيل في العام ١٩٣٤.

ويملك روبرتس ايضا ثلاثة مايوهات اخرى كانت ترتديها مارلين مونرو.

واثناء المبيع نفسه لم تجد حمالة صدر تعود للمغنية مادونا اي مشتر لكن سترة الجلد التي لبسها جورج مايكل في فيديو كليب بيعت بـ ١٦٠٠ جنيه (ثلاثة الاف دولار تقريبا).

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٩٣) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

• اعداد: سهراب كيال – جديدة •

افقي:
١- فيلسوف يوناني قديم
٢- عاصمة
٣- لقب ديني – وكر – سثم
٤- عكس اكثر – من الشعوب
٥- مصدر – حي (معكوسة)
٦- قصد – اسم علم
٧- وحدة قياس – ناعم – خاصتي
٨- ذكية
٩- دولة

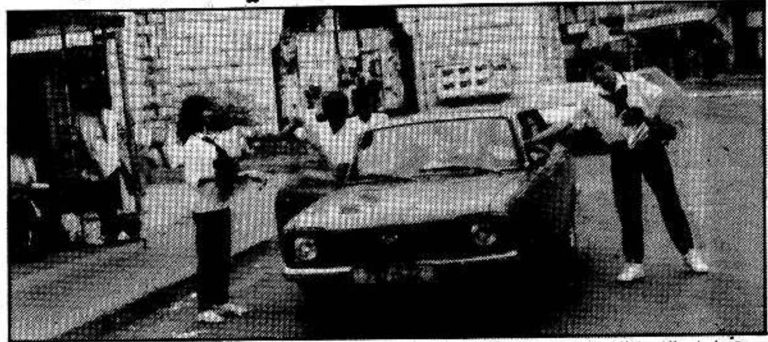
عمودي:
١- يلعبون الميسر
٢- فيلسوف يوناني قديم
٣- ثغر – ردع – اداة نصب
٤- نقاش (معكوسة) – شتمك
٥- اهاجر – منطقة نحبها (غير معرفة)
٦- من الكائنات – من الايام
٧- حب – زفاف – من الحيوانات
٨- فترات زمنية
٩- امارة عربية

* حل لغز رقم (٢٩٢) *

افقي:
١- عيد العمال
٢- الجلس + ارسي
٣- عمم – ر ا ك ن
٤- انا – فكري
٥- رمل – ان
٦- مر
٧- ...
٨- اي – منجل
٩- هم + اشتراكي

عمودي:
١- عا – ام
٢- ين + ماركسية
٣- مجد – نم
٤- العالمي
٥- لس
٦- عارف + رمضان
٧- كارم – نا
٨- أ + ماركس – ج ك
٩- لينين + ر – لي

* وردة حمراء لكل عامل.. في اول ايار *



● واصلت الشبيبة الشيوعية تقليدها في كل اول ايار، هذه السنة ايضا. ففي ساعات الفجر الاولى من يوم امس الاول الثلاثاء، وبمناسبة عيد اول ايار، يوم التضامن الاممي للعاملين، انتشر الشبان والشابات من اعضاء الحركة في مختلف مفارق الطرق وقاموا بتوزيع الورود، وردة حمراء لكل عامل، مع أمنية العيد الخالدة: كل عام وانتم بخير. في الصورة اعضاء الشبيبة في الناصرة يقدمون الورود. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

رد للتحية بأحسن منها

*** تحية اللجنة التنفيذية للهستدروت في الاول من ايار تحمل جديداً بحد ذاتها لكنها في الوقت نفسه تشكل لطمة للعاملين عموماً ولكمة للعاملين العرب. وانتقادها ليس واجباً طبقياً فحسب انما فيه دفاع عن وجود الهستدروت نفسها ***

● بقلم: نظير مجلي ●

فرحنا لرؤية اللجنة التنفيذية للهستدروت تنشر تحية للعاملين بمناسبة اول ايار (نشرت كاعلان تجاري في جميع الصحف الاسرائيلية اليومية تقريبًا). وفرحنا اكثر عندما رأيناها تهتم بنشر التحية نفسها للعمال العرب، كاعلان تجاري في جريدة «الاتحاد» (٩١/٤/٣٠).

وتعود الفرحة الى التجديد الكامن في هذه الخطوة:

فاولاً: هنالك اهمية خاصة لاهتمام قيادة الهستدروت باول ايار، في الوقت الذي يتراجع فيه كثيرون عن تقاليد اول ايار ورموزه الكفاحية، بمن فيهم قادة الهستدروت (الذين غيروا علم الهستدروت في السنة الماضية وادخلوا تغييرات على نشيد الاممية) وبمن فيهم شيوعيون سابقون ايضًا...

وثانيًا: هناك جديد في اهتمام قيادة الهستدروت باعضاء الهستدروت العرب، ولو كان ذلك فقط بنشر التحية بالعربية.

فرحنا. ولكنها - «فرحة ما تمت».. فمضمون التحية جاء لطمة لاول ايار ومضمونه وتقاليده ولطمة للعمال اجمعين في اسرائيل بشكل عام.. ولكمة بالنسبة للكادحين العرب في اسرائيل بشكل خاص.

فماذا احتوت هذه التحية؟

المقدمة جاءت عامة وليست هي المشكلة.

ثم ومن الفقرة الثانية يبشروننا بانهم يرون اهم حدثين في العالم كانا حرب الخليج والهجرة اليهودية.

واما حرب الخليج، فتراها قيادة الهستدروت كـ «انتصار ساحق للعالم الحر على قوى الظلام والطغيان». وتبارك الجهود السلمية التي ادت هذه الحرب اليها فيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط. وتشير بوجه خاص الى دور المبادرة الامريكية وتشجيعها.

.. وهكذا، ولا كلمة واحدة عن تدمير معظم العراق بمدنه وقراه وصناعاته وزراعته وعماله وفلاحيه، ولو من جانب التضامن الانساني مع العمال وعوائلهم وبقية المدنيين. ولا كلمة عن تلوث البيئة الذي يهدد قوت ملايين العاملين. ولا كلمة عن تشرد الاكراد. كل هذا بالنسبة لقيادة الهستدروت هو «انتصار للعالم الحر على قوى الظلام والطغيان».

واما الهجرة فهي بالنسبة لقيادة الهستدروت «عودة اليهود الى وطنهم». ولا كلمة عن آثار هذه الهجرة على الاقتصاد الاسرائيلي والعمال الاسرائيليين القدامى. ولا كلمة عن العمال والاطباء العرب الذين يخسرون اماكن عملهم موقعًا موقعًا بسبب الهجرة. ولا كلمة عن الفلاحين العرب الذين يفقدون ارضهم شبراً شبراً. ولا كلمة عن الاستيطان اليهودي في الاراضي العربية، المحتلة منها في الضفة والقطاع، وتلك الموجودة في الجليل والمثلث والنقب داخل حدود اسرائيل.

لا بل ان الهستدروت، وفقًا لتلك التحية، «مستعدة لمساعدة حكومة اسرائيل وكل عنصر في ايجاد اماكن عمل واستيعاب الهجرة». وشرطها الوحيد لذلك ليس في برنامج تطوير شامل يضمن المساواة للجميع وليس في جعل اصحاب العمل والشركات الكبرى التي جرفت مئات ملايين الشواقل من الارباح في السنة الاخيرة على حساب واكتاف العاملين وانما - «الجميع يتحملون العبء المطلوب». وعندما يقول الجميع يقصد العمال والفلاحين واصحاب العمل والشركات على السواء.

وكان السيد كيسار قد اعلن مساء الاثنين (٤/٢٩) انه يوافق على - «تخفيض مستوى معيشة العمال اذا كان الانخفاض في مستوى المعيشة سينسحب على جميع المواطنين». وكأن من تنقص ارباحه من عشرين مليون شيكل مثلاً الى ١٨ مليونًا سينخفض مستوى معيشته بشيء!!

واكثر من ذلك. فان التحفظ الوحيد الذي تبديه قيادة الهستدروت في تحيتها في اول ايار من مسألة المساواة في تحمل العبء هو الحديث عن «الطفيلية والانانية» التي تتطور في مجتمعنا بين اولئك الذين يجرفون بالكفين لانفسهم وينصحون الآخرين بـ «كل انسان ومصيره». انهم لا يريدون ان يسموا المولود باسمه. لا يريدون ان يلفظوا كلمة «اصحاب العمل». لا يريدون ان يقولوا ان هناك شيئًا اسمه استغلال بشع يصل الى حد مص دماء العاملين وتطيير لقمة خبزهم.

وبعد هذا كله تتحدث التحية عن النضال من اجل الحفاظ على مستوى الاجور والضمانات والشروط الاجتماعية ومستوى الحياة ورفاه العامل والتعليم والسلام والأمن الخ..

فمن اين تأتي كل هذه اذا لم تضع الهستدروت برنامجًا كفاحيًا حقيقيًا ومفصلاً؟! لقد اصبح المسؤولون الحكوميون وكبار الصحفيين في الصحف البرجوازية يعترفون بان هناك حاجة لاعادة تقييم السياسة الرسمية وتغيير سلم الافضليات، بحيث يتم تقليص ميزانيات العسكرة ووقف الاستيطان والتوجه نحو السلام حتى تحل مشاكل البلاد وازماتها. فلماذا لا يكون هذا نهج الهستدروت ايضًا؟!

وهل نكتفي بهذا القدر؟

لكن كيف نقدر على ذلك ونحن نقرأ تلك الفقرة عن انخفاض قيمة العمل في اسرائيل. صحيح ان الحكومة واصحاب العمل باتوا ينظرون الى العامل باقل احترام وتقدير. ولا يتركون مناسبة لضربه وتقليص مكاسبه الا ويستغلونها. فمن هذه الناحية انخفضت قيمة العمل. غير ان قيادة الهستدروت تفاجئنا بالقول ان انخفاض قيمة العمل جاء جراء دس اسلوب العمل الرخيص وغير المنظم الى البلاد. وهنا تساوي ما بين العمال الاجانب وبين عمال المناطق المحتلة.

فهل هذا صحيح؟ هل فيه شيء من النزاهة والاستقامة؟!

ان عمال المناطق المحتلة لم يختاروا العمل في اسرائيل. ان هذا العمل، بالنسبة لهم، يجبل لقمة الخبز بالذل والاهانة والاستغلال الاجنبي. الاحتلال الاسرائيلي الذي فرض نفسه عليهم وسوّد عيشتهم. وخير ما تفعله أسرائيل لهم هو في الطلاق من هذه المناطق واهلها. ولكن، طالما ان الاحتلال قائم، فان من حق هؤلاء العمال ان يحصلوا لقمة خبزهم بكرامة وبكامل الحقوق. وهنا، توضع قيادة الهستدروت في قفص الاتهام، ليس فقط لانها وقفت طول الوقت الى جانب الاحتلال. بل لانها ايضًا، لم تحرك ساكنًا للدفاع عن حقوق هذه العمال وتغيير شروط عملهم اللا انسانية.

فهل فوق هذا يتهمون عمال المناطق المحتلة بتخفيض قيمة العمل؟!

أليس في هذا الاتهام تحريض على هؤلاء العمال؟!

● الخاتمة الاشتراكية ●

وتختتم التحية بشيء من التقييم الايديولوجي.

الانهيار الذي اصاب انظمة اوروبا الشرقية، والذي رافقه انهيار اقتصادي - اجتماعي - اخلاقي، تعتبره قيادة الهستدروت «شعوبًا ناهضة». الوصول الى ٨٠٠٪ تضخم مالي في بولونيا هو نهضة في نظر قيادة الهستدروت. وصول نسبة البطالة الى ٤٠٪ في المانيا الشرقية نهضة. وماذا تقول قيادة الهستدروت عن نهضة النازية في المانيا الشرقية، فقط قبل ايام اشتبكوا مع الشرطة وهم يرفعون ذلك الصليب المعقوف سيء الصيت؟! ولا حاجة لأن تطيل الحديث عن مآسي الطبقة العاملة في تلك الدول جراء الضربات المتلاحقة لمكاسبها وتدهورها الى سوق البطالة والفقر والتشرد وخسارتها التعليم المجاني والعديد من الضمانات الاجتماعية.

أهذه نهضة؟!

ان قيادة الهستدروت تشعر بالنشوة لان تلك الشعوب، التي كانت ترفض اقامة علاقات مع اسرائيل في الماضي، تأتي اليوم الى هنا لكي تتعلم وتتلقى التوجيه. وهنا تنسى قيادة الهستدروت الفوارق ما بين الحكومة والدولة والهستدروت فتضع الجميع على قدم المساواة في مهنة التعليم تلك. وتتباهى بدولة اسرائيل الديمقراطية والحرة. وتقول: بهذه الروح يجب ان نرى اول ايار، كعيد للعمل والعمال، في البلاد وفي العالم الحر كله».

لن نسأل قيادة الهستدروت عن العالم «غير الحر» في نظرها، اي العالم الثالث. فتلك لا تستحق الاول من ايار، حسب وجهة نظرها.

ولن نناقش كثيراً مسألة اسرائيل الديمقراطية (اسألوا شعبنا في المناطق المحتلة عن الديمقراطية؟! اسألوا عرب النقب والمثلث والجليل!! اسألوا الذين وزعوا منشور اول ايار والورود في الناصرة فاعتقلوا!!) والحرة (هنا ينبغي ان نسأل شمير، اذا كان يشعر فعلاً انه حر والى أي حد!!).

لكن سؤالنا يتعلق بتلك الدول «الناهضة» في شرق اوروبا: لماذا رفضت في حينه العلاقة مع اسرائيل؟ أليس بسبب احتلالها عام ١٩٦٧؟! فماذا الذي حدث الآن حتى اصبحوا يأتون الى هنا ليتعلموا؟ أليس السبب انهم تغيروا إلى الاسوأ، الى القبول باسرائيل التي تمارس ابشع احتلال في العصر الحديث؟! أعلى هذا التباهي؟!

واخيراً، لا بد من كلمة عن الاعتزاز الذي ابداه كاتبو التحية بعمال اسرائيل الذين زادوا نجاعة عملهم بنسبة ٩٪ هذه السنة. اي ان ما ينتجه العامل الاسرائيلي في ساعة واحدة زاد بهذه النسبة بالمعدل العالمي. وهذا حسن بدون شك. ولكن، ماذا اخذ العمال مقابل ذلك؟!

انخفضت اجورهم بنسبة ١٠١٪. اتسعت البطالة بين صفوفهم. انخفض مستوى معيشتهم. زاد الهجوم على حقوقهم.

وقيادة الهستدروت ماذا فعلت ازاء كل هذا؟! وكم مرة تراجعت وتنازلت باسمهم؟!

لقد كان حريًا بهذه القيادة ان تخرج بتحية اول ايار عام ١٩٩١ وقد أبدت استعدادها للعاملين بأن تشدد من النضال من اجل حقوقهم وصد هجمة الحكومة على مكتسباتهم. كان جديراً بها ان تضع برنامجًا عمليًا ذا أهداف محددة تجعل العامل يعرف كيف يناضل ومن اجل ماذا. ان تقدم للعامل سنداً فيشعر بقيمته وقوته في مواجهة اصحاب العمل والحكومة..

لم تفعل. وهذا مؤلم. مؤلم ليس فقط بالنسبة لنا نحن الذين نختلف عن هذه القيادات فكراً وممارسة فحسب، بل انه مؤلم لان استمرار هذه القيادة على هذا النحو قد يؤدي الى زيادة الاغتراب والهوة بين العمال وبين نقابتهم الكبرى.

ولا نعتقد ان قيادة الهستدروت معنية بذلك.

على الاقل نحن لا نريد ذلك. ولهذا فان رأينا، آنف الذكر، هو بمثابة رد التحية بما هو أحسن منها - دفاعًا عن العمال وعن الهستدروت ايضًا.

البطالة ... جزء من التخطيط الاقتصادي

*** الرأسمالية تعترف اليوم بأنها تقلص القوى العاملة (في الصناعة بشكل خاص) في سبيل تحقيق الربح * عدد العاملين في الصناعة في امريكا انخفض خلال الفترة ما بين ١٩٨٦ إلى ١٩٨٩ من ٣٤٪ إلى ٢٧٪ وكذلك في بريطانيا والمانيا * هنالك في اسرائيل من يحسد الغرب على هذه «النعمة» ويطالب بمثيلها هنا ***

● ماذا يشعر العامل، العربي او اليهودي، في اسرائيل وهو يسمع وزير المالية يتسحاق موداعي بنفسه يعلن ان البطالة ستصيب ربع مليون عامل حتى نهاية السنة؟! وماذا نشعر ونحن نقرأ تقارير سرية في وزارة المالية تتحدث عن ٢٧٠ ألف عاطل عن العمل حتى نهاية السنة؟!

مهما يكن شعوركم فانه ليس مهمًا بالنسبة لموداعي وحكومته او لاصحاب العمل.

وليس هؤلاء فقط. بل ان قادة النظام الرأسمالي في العالم أجمع يعترفون بان البطالة تدخل في تخطيطهم الاقتصادي، لما يسمى بالتطور التكنولوجي والازدهار الاقتصادي. ضمن هذا التخطيط يجب ان يرافق عملية التطور التكنولوجي في الصناعة عملية تقليص القوى العاملة. والهدف: «تقليص تأثير مركب الاجور في الميزانية».

وما هي النتيجة حتى الآن:

في الفترة ما بين سنة ١٩٨٦ و١٩٨٩ انخفض عدد العاملين في الصناعة في بريطانيا من ٤٧٪ إلى ٢٩.٤٪ وفي اسبانيا من ٣٧٪ إلى ٣٢٪ وفي الولايات المتحدة الامريكية من ٣٤٪ الى ٢٧٪ وفي المانيا من ٤٩٪ الى ٣٩٪ (هذه الارقام نشرت في «حدشوت» - ٩١/٤/٣٠).

في اسرائيل، يقرأ رجال الاقتصاد الرأسماليون هذه الارقام ويتحسرون. انهم يريدون ان تنتقل هذه «النعمة» الى البلاد. ويزعجهم جداً اقتراح وزير المالية موداعي بزيادة ٢٥ ألف مكان عمل في المصانع على حساب الحكومة ويعتبرونه تراجعًا عن نظام السوق الحرة. مع العلم بان موداعي لم يطرح اقتراحه حبًا في الطريقة، انما اراد المساهمة في استيعاب المهاجرين خوفًا من ان يهربوا من البلاد.

مردخاي ابينور، مدير قسم الالكترونيكا والمعادن في اتحاد الصناعيين يقول: «الثورة الكبرى التي نتجه اليها تتمثل في تغيير شبكة الانتاج بحيث ينتقل العالم اكثر فاكثر الى الانتاج الاوتوماتيكي. اي، مع اقل ما يمكن من العمال على خط الانتاج. والهدف: تخفيض وزن مركب الاجور. ويبرز هذا النهج بشكل خاص في الولايات المتحدة. هناك يتخلصون من الآلات القديمة (نسبيًا) بتوجيهها الى الدول المتخلفة».

ويشكو الصناعيون الاسرائيليون من عدم قدرتهم على تقليص العاملين في فرع الصناعة مع انهم يمتدحون ما تم عمله في هذا المجال إذ انه خلال السنوات الاخيرة استقر عدد العمال الصناعيين بينما ارتفع عدد العاملين في قطاع الخدمات بنسبة ١٧٪ (٨١ ألف عامل).

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي اللد

اعلان بايداع خريطة مفصلة

قدم بهذا اعلان، بموجب بند ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ على انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء. لواء المركز، وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اللد تم ايداع خارطة مفصلة تدعى «خارطة رقم ل.د/٣٥٠/٢» المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:منطقة اللد

شارع جوطمن

بلوك ٣٩٦٢ قسائم ٣

اهم تعليمات الخارطة: جاءت هذه الخارطة لتفصيل/ لتغيير خارطة هيكلية محلية رقم ل د/٣٥٠ كالآتي: في الخارطة المذكورة والتي هي مساكن خاصة مقترح تسكير (بناء) طابق عمدان في الطابق الارضي وفتح دكان: مخزن لقطع تزيين سيارات. حيث يوجد في الطابق الاول بيت للسكن.

كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام المذكورة وكل معني في الارض او البناء او بأي جزء تخطيطي آخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة. وكذلك كل من له الحق في هذا حسب البند ١٠٠ من القانون عليه تقديم اعتراضه خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز.

على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - اللد بلدية اللد ت: ٠٨/٢٥٩٩٥٥

لا تبحث الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل وتؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

دوف شايش

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء المركز

في المانيا الشرقية وصلت البطالة الى ٣٥٪ وفي الغربية هبطت الى ٦٪

● كشفت دائرة الاحصاء المركزية في المانيا انه في اعقاب توحيد شطريها هبطت نسبة البطالة في المانيا الغربية من ٧٪ الى ٦٪ بينما ارتفعت في المانيا الشرقية من صفر الى ٣٥٪.

وفي تقرير لمراسل التلفزيون الاسرائيلي بث مساء الثلاثاء الماضي، وردت فيه المعلومات اعلاه، جاء ان الالمان الشرقيين بدأوا يعترفون بأن عملية توحيد المانيا تمت بسرعة بالغة.

لاول مرة

منشورات عمالية في الهستدروت بالعربية

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جاءنا من السيد دافيد نجار، مدير دائرة عمال المناطق المحتلة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ان النقابة العامة للعمال ترجمت الى اللغة العربية، وللمرة الاولى في تاريخها، قانون الحد الادنى للاجور و(٥) اتفاقات عمل وانها بدأت في توزيع هذه التراجم.

واضاف نجار ان دائرته كلفت اثنين من المحامين العرب، من اسرائيل، لمعالجة والنظر في شكاوى عمال المناطق المحتلة ضد مشغليهم من ارباب العمل في اسرائيل الذين يخالفون قانون العمل او لم يدفعوا اجور شغيلتهم العاملين لديهم او تعويضاتهم او غيرها من الحقوق الاجتماعية للعمال المفصولين.

هذا وحصلنا على عنوان السيد نجار وننشره هنا لمن يهمهم الامر وهو تل ابيب شارع ارلوزوروف ٩٣، ص.ب. ٣٠٣ هاتف ٢٦٩٢٩٢ أو ٣/٢١٦٠٢٤.

مثابرة برجوازية قومجية..

«نقابة العمال القومية» (הסתדרות העובדים הלאומית) هي جسم قومي يميني اقيم في عام ١٩٣٤ ليكون جسماً مضاداً للهستدروت.

اقامتها في حينه الحركة الاصلاحية التي انبثت فيما بعد حركة حيروت ومن ثم الليكود. تضم حوالي مئة ألف عضو. ولها صندوق مرضى خاص بها - «لئوميت» وحركة شبيبة ومعاهد للتدريب المهني ومستوطنات ومؤسسات اقتصادية مختلفة. (ومنذ عدة سنوات بدأت في فتح فروع لها في الوسط العربي. لكنها لم تتعدّ فرع صندوق المرضى. ولا يتمتع الاعضاء العرب في هذه النقابة بأية حقوق اخرى).

هذه المنظمة رغم انها منظمة عمالية، تعتبر برجوازية تدعو للافكار الرأسمالية ومعادية بشكل مبدئي للاشتراكية ولكل قوانينها.

وهي مثابرة في ذلك جداً.

في يوم امس الاول، الثلاثاء، عشية اول ايار نشرت «نقابة العمال القومية» اعلانًا في الصحف تحت عنوان صارخ: «الاول من ايار ليس عيداً». وقالت فيه ان نقابة العمال العامة (الهستدروت) لم تتراجع كفاية عن تقاليد اول ايار الاشتراكية وقررت ان تترك لكل عامل القرار اذا كان يريد ان يعطل فيه او لا. واضافت انها هي، اي «نقابة العمال القومية»، ظلت مثابرة في رفض اول ايار واعتباره ليس عيداً. ودعت: «لنظهر فيه وحدة اسرائيل. نستوعب المهاجرين. نمد يد الاخوة ونفتح القلوب ونوجه كل طاقاتنا الى شفاء الاقتصاد. ونوجد اماكن العمل ومصادر التشغيل لجماهير المهاجرين العائدين الى صهيون. ونرفع باعتزاز العلم القومي الازرق ابيض».

● اخبار من دولة فلسطين ●

استنكار واسع في المناطق المحتلة لجريمة قتل السائحة الفرنسية

● م.ت.ف تندد بالجريمة ●

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اثارت جريمة قتل السائحة الفرنسية في مدينة بيت لحم، التي وقعت يوم امس الاول الثلاثاء، استنكاراً رسميا وشعبيا في المناطق المحتلة.

وتفيد روايات شهود العيان على الجريمة، ان السائحة وعمرها ٦٠ عاما، كانت تتناول الغداء مع صديقة لها في مطعم الاندلس بالمدينة، وافترقتا، وبعد ربع ساعة اكتشفت صديقتها جثتها وسط بركة من الدماء في دورة المياه.

واغلقت السلطات مطعم الاندلس في مدينة بيت لحم، حيث وقعت جريمة طعن السائحة الى اشعار اخر. وقد سلم مرتكب الجريمة خالد محمد عساكره (١٩ عاما)، والذي يعمل في المطعم ذاته، نفسه الى السلطات.

وادانت منظمة التحرير الفلسطينية قتل السيدة الفرنسية وجاء في بيانها «ان الفلسطينيين يرفضون استخدام العنف ضد اشخاص ابرياء» فيما وصف الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم الحادث بانه همجي واستنكر فيصل الحسيني رئيس جمعية الدراسات العربية الحادث ايضا. وارسل برقية تعزية واستنكار الى القنصل الفرنسي العام في القدس بهذا الشأن.

سكان من عنبتا:

الجيش يصادر اراضي ويلغمها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اشتكى عدد من مواطني بلدتي عنبتا وقفين في الضفة الفلسطينية المحتلة من قيام الجيش الاسرائيلي بالسيطرة على اراضيهم وينوي زرعها بالالغام.

وكان المواطنون الفلسطينيون قدموا شكواهم بهذا الصدد الى المحامي سامي عاشور من طولكرم الذي قال ان الجيش يسيطر على بعض الدونمات من اراضي بلدة عنبتا الممتدة على طول الشارع الذي يربط بين مدينتي نابلس وطولكرم وانه (الجيش) ابلغ اصحاب الاراضي بنيته زرعها بالالغام.

وكان مواطن من بلدة قفين، نبيل عبد الهادي، قد اعلن قبل اسبوع ان قوات الجيش سيطرت على (٢٠) دونما من اراضيه للهدف ذاته.

ياسر عرفات: دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في مقابلة اجرتها معه مجلة «عبير» التي تصدر في شرقي القدس بان تحضيرات تجري حاليا لعقد دورة جديدة للمجلس الوطني الفلسطيني.

واضاف عرفات في المقابلة التي ستنشر في الاسبوع القادم ان هناك اتفاقا كاملا على «اهمية انعقاد هذه الدورة لمراجعة جميع الاحداث والتطورات ووضع منصات الانطلاق الجديدة للعمل الفلسطيني».

واتهم الزعيم الفلسطيني الولايات المتحدة بانها تريد استغلال الغطاء الفلسطيني من تطبيع العلاقات العربية الاسرائيلية على ضوء النظام العالمي الجديد». واضاف ان السياسة الامريكية «حتى اللحظة معادية للشعب الفلسطيني وترفض الاعتراف به».

ويذكر ان المجلس المركزي الفلسطيني وفي اجتماعه الاسبوع الماضي لم يغلق الباب امام المساعي الامريكية الحالية التي يقوم بها الوزير الامريكي جيمس بيكر في المنطقة.

الى ذلك خاطب عرفات في مقابلته الاسرائيليين وقال: «عليهم ان يدركوا ان سلاما عادلا وحقيقيا يحترم الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني هو وحده الكفيل بضمان الامن».

عمر البشير يقرر اطلاق سراح الصادق المهدي ومحمد ابراهيم نقد

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط في خبر لمراسلها في الخرطوم ان الفريق عمر حسن البشير، رئيس المجلس العسكري السوداني، قرر اطلاق سراح رئيس الوزراء السابق الصادق المهدي.

واضافت الوكالة ان اجراء العفو يشمل، ايضا، الامين العام للحزب الشيوعي السوداني، محمد ابراهيم نقد. وكان المسؤول السوداني قرر يوم الاثنين الماضي اطلاق سراح جميع المحتجزين السياسيين.

يذكر ان السلطات السودانية فرضت الاقامة الجبرية على هاتين الشخصيتين السودانيتين منذ الانقلاب الذي قام به الفريق البشير في حزيران ١٩٨٩.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط عن البشير تأكيده انه لن يطلق سراح المهدي ونقد الا بعد صدور حكم قضائي برفع الاقامة الجبرية عنهما.

الجزائر ترحب باقرار مجلس الامن خطة السلام حول الصحراء الغربية

● الجزائر - «و.ص.ف» - رحبت الجزائر، رسميا، باقرار مجلس الامن خطة السلام التي وضعتها الامم المتحدة بالتعاون مع منظمة الوحدة الافريقية لتنظيم استفتاء حول حق تقرير المصير في الصحراء الغربية.

واعتبر بيان صادر عن المتحدث باسم وزارة الخارجية انه بهذا القرار «تتجسد عمليا مرحلة حاسمة باتجاه تسوية سلمية وعادلة ونهائية لمشكلة الصحراء الغربية». وشدد على «دعم الجزائر الثابت والمتكامل» لجهود الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية اللتين تشرفان معا على خطة الحل.

واضاف المتحدث الجزائري «ان الجزائر تتقدم بالتهاني الى المغرب وجبهة البوليساريو لهذا المكسب المهم على طريق تسوية نزاع الصحراء الغربية». واكد ان الجزائر «لن تدخر اي جهد كي تتم عملية الاستفتاء في جو سليم وجو ثقة وضمن احترام خطة السلام التي اقرها مجلس الامن».

في كلمة الى العمال وكل الشعب الفلسطيني بمناسبة اول ايار:

عرفات: الجهود الامريكية لتحقيق السلام غرقت في دوامة الرفض الاسرائيلي

*** لا شيء يستقيم ولا سلام يتحقق ولا استقرار يقوم اذا قفزوا عن الحقوق الوطنية لشعبنا وفي مقدمتها حق اقامة الدولة الوطنية المستقلة * يدعو الى اعادة بعث الحياة في العمل العربي المشترك لمجابهة التحديات التي تهدد الامة العربية ***

● تونس - و.ص.ف - اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس (الاربعاء)، ان «اي مناورة اسرائيلية او امريكية للقفز على التمثيل الشرعي الفلسطيني، منظمة التحرير، لن تنجح».

واضاف عرفات في رسالة الى العمال الفلسطينيين وكل الشعب الفلسطيني في مناسبة الاول من ايار يوم التضامن العالمي للعمال، ان ذلك «يعني استبعاد الحقوق الوطنية الفلسطينية وتغييب قضية القدس الشريف وتذويبها واستبدالها بتطبيع العلاقات العربية - الاسرائيلية وهو ما لا يمكن ان يمر على جماهيرنا الفلسطينية والعربية».

واعتبر ابو عمار في الكلمة التي وزعت وكالة «وفا» نصها ان «الشعب الفلسطيني سيستمر في نضاله وكفاحه وجهاده وانتفاضته حتى ينتزع النصر».

يذكر ان وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر يحاول منذ انتهاء حرب الخليج اطلاق «عملية السلام» في الشرق الاوسط باقتراحه عقد «مؤتمر اقليمي» للسلام تشارك فيه الدول العربية المحاذية لاسرائيل. ويدعو بيكر في شأن المسألة الفلسطينية - الاسرائيلية الى مفاوضات موازية بين اسرائيل ووفد فلسطيني. اذ ترفض اسرائيل التفاوض مع اية شخصية تنتمي الى منظمة التحرير او قريبة منها.

وذكر عرفات بان منظمة التحرير «قررت اظهار اتجاه ايجابي في التعامل مع ايجابيات المشروع الامريكي والتحرك الامريكي». وكشف ان المساعي الامريكية «بدأت تغرق في دوامة التعنت والرفض الاسرائيليين».

واضاف ان «الادارة الامريكية متأكدة، بشكل مطلق، ان اسرائيل عطلت وتعطل مسيرة السلام في المنطقة ولم تفعل امريكا حتى اللحظة على الاقل ما يجب فعله لاجبار اسرائيل على فتح الافاق امام سلام حقيقي وعادل ودائم». وحذر عرفات من ان «مثل هذه السياسة انما تزرع من جديد بذور حرب جديدة في الشرق الاوسط».

ورأى ان «لا شيء يستقيم في هذه المنطقة ولا سلام يتحقق ولا استقرار يقوم ولا نظام دولي او اقليمي جديد يتأسس بالقفز عن الحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة».

واشار عرفات في رسالته الى ان المنظمة تعمل اليوم «على اعادة بعث الحياة في العمل العربي بشكل عام لنقيم سدا بين تلك المخططات السوداء وبين قدرات وكرامة ومستقبل الامة العربية».



التيار الكهربائي يعود الى كامل انحاء العراق قبل منتصف ايار الجاري

● بغداد - «و.ص.ف» - اعلن وزير الصناعة والتصنيع العسكري، الفريق عامر حمودي السعدي، في تصريح نقلته صحيفة «القادسية» يوم الثلاثاء ان التيار الكهربائي سيعود الى محافظات العراق الـ ١٨ قبل منتصف ايار الجاري.

وقال الوزير العراقي، دون ان يتطرق الى وضع بغداد حيث لا يزال التيار الكهربائي مقطوعا عن عدد من احياء العاصمة منذ الحرب، «ان التقنيين العراقيين انهوا اصلاح المحطات الكهربائية في العراق وسيعود التيار الى كل محافظات البلاد قبل منتصف ايار».

وذكر مسؤول في وزارة الصناعة ان سبعا من محافظات العراق الـ ١٨ لا تزال محرومة من الكهرباء. واكد ان التيار الكهربائي اعيد خلال الساعات الـ ٤٨ الماضية الى محافظات بابل وكربلاء والقادسية وواسط في وسط العراق.

وكان طيران القوات «المتحالفة» دمر القسم الاكبر من المحطات الكهربائية في العراق وخاصة في بغداد في كانون الثاني وشباط الماضيين.

مسؤول في منظمة التحرير يصل الى القاهرة

● القاهرة - «و.ص.ف» - ذكر مصدر مصري مطلع ان محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل الى القاهرة ليل الثلاثاء/ الاربعاء في زيارة تستغرق ثلاثة ايام.

واوضح المصدر نفسه ان هذه الزيارة، وهي الثانية التي يقوم بها ابو مازن الى مصر في غضون شهر واحد، لم تعلن رسميا في القاهرة نظرا لان مصر ومنظمة التحرير اتفقتا على اعادة الاتصالات في اطار من التكتم.

ويشار الى ان العلاقات بين القاهرة والمنظمة الفلسطينية شهدت نوعا من الفتور بسبب دعم منظمة التحرير للعراق خلال ازمة الخليج.

وخلال زيارته سيبحث ابو مازن مع اسامة الباز، مدير مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية، جهود السلام في الشرق الاوسط.

بوش:

بقاء غورباتشوف على رأس الحزب الشيوعي امر «يدعو للاطمئنان»

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعرب الرئيس الامريكي جورش بوش عن دعمه للرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، معتبرا ان بقاءه على رأس الحزب الشيوعي امر «يدعو للاطمئنان».

لكن بوش اوضح انه ليس على استعداد، حتى الآن، لمساعدة غورباتشوف بضمان اعتمادات جديدة لاستيراد الحبوب الامريكية مشيرا الى ان الاتحاد السوفييتي لم يتقدم باتجاه اقتصاد السوق.

وقال الرئيس الامريكي، الذي كان يتحدث الى عدد من الصحفيين الامريكيين المتخصصين في الزراعة: «ما جرى الاسبوع الماضي (في الاتحاد السوفييتي) كان، بشكل ما، امرا يدعو للاطمئنان» لان استقالة غورباتشوف «تعني الغموض بالنسبة للاتحاد السوفييتي».

وكان غورباتشوف عرض تقديم استقالته ردا على الانتقادات التي يوجهها اليه اعضاء الحزب لكن الاجتماع الموسع للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي رفض الامر وحقق الرئيس السوفييتي انتصارا بذلك.

واشار بوش الى العديد من «التكهنات» التي تتحدث عن مشاكل يعاني منها الرئيس السوفييتي داخل الحزب فقال: «لقد دل الواقع ان الامر غير ذلك» لكنه توقع «صعوبات كبيرة» يتعين على الاتحاد السوفييتي مواجهتها مؤكدا انه يريد «ايجاد الوسائل المناسبة للمساعدة» موضحا في الوقت نفسه انه لم يتخذ بعد قرارا بشأن طلب سوفييتي بضمان اعتمادات بقيمة ١,٥ مليار دولار.

الاحتفال باول ايار

● تتمة من ص ١ ●

الشعب.

وفي كفرياسيف وابوسنان انطلقت مظاهرة اول ايار، بشكل واسع ومجند، رافعة الشعارات ضد نهب الارض وضد الاحتلال وتمسكا بالسلام العادل على اساس «دولتان لشعبين - فلسطين واسرائيل». ورفع المتظاهرون لافتات وشعارات ضد السياسة الاقتصادية للحكومة وضد البطالة.

وطافت تل ابيب مظاهرة حركات الشبيبة، بمبادرة الهستدروت وقد شارك اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي في هذه المظاهرة في بلوك كبير يهودي عربي. وحملت الشبيبة في تل ابيب الشعارات المطالبة بانهاء الاحتلال وتحقيق السلام العادل والاستقرار للشعبين - الفلسطيني والاسرائيلي.

ويفيد مراسلونا بان عشرات الاجتماعات والندوات واللقاءات الاحتفالية اقيمت في مختلف انحاء البلاد خلال الايام الماضية احتفالا بعيد اول ايار.

(التفاصيل ص ٥)

وزير المعارف يعلن عن خطة خماسية

● تتمة من ص ١ ●

نصب عينيه وضع خطة لرفع مستوى التعليم العربي وتلبية حاجاته، وانه عين لجنة لوضع هذه الخطة. وهي خطة لخمس سنوات خصص لها مبلغ مائتي مليون شيكل. ويبدأ تنفيذها من السنة الحالية.

وقال الوزير، بعد ان عدد ابواب الخطة، انها «خطة حد ادنى». واذا تمكنا من ايجاد مصادر تمويل عدا ميزانية الوزارة المحددة، فانها ستتوسع. فالفرق الشاسع بين وضع التعليم في الوسط اليهودي وبين الوضع في التعليم العربي لا يمكن تغطيته خلال خمس سنوات. وفي مجال البناء سنحتاج حقا الى سبع سنوات لتغطية الاحتياجات.

وقال ايضا: كما ان هذه الخطة جاءت بفضل مبادراتكم ومبادراتنا فانه مطلوب استمرار التعاون بيننا وبينكم (رؤساء السلطات المحلية). وابلغ الوزير الحضور بانه سيقيم لجنة خاصة لمتابعة ومراقبة تنفيذ الخطة الخمسية وتجتمع مرة كل ستة اشهر لهذه الغاية وسنبعث الى كل سلطة محلية خطيا هذه الخطة.

وتحدث بعد الوزير مدير الوزارة العام اورليف فدخل الى تفاصيل الخطة. ثم تكلم مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الدكتور اليكس بلاي، فحيى الوزير على مبادرته، واعلن عن سروره بان الوزارات بدأت ترى الهوة القائمة ما بين الخدمات في الوسط العربي وبينها في الوسط اليهودي، وبدأت تضع الخطط لجسر هذه الهوة.

ثم اعطي حق الكلام لاعضاء من سكرتارية لجنة الرؤساء القطرية فتحدث كل من: طارق عبد الحي، رفيق الحاج يحيى، اسعد عزايزة، وغر مرقس. فطالب طارق عبد الحي الوزير بالعمل على تقليص الفترة الزمنية اللازمة لتغطية الفرق بين الوسطين اليهودي والعربي، وبان تقر الحكومة خطة الوزير لتكون ملزمة ولا تتوقف في حالة اي تغيير في الوزارة، كما طالب بادخال تعليم الدين الاسلامي في المدارس العربية بكل المراحل. وتحدث رفيق حاج يحيى فقال انه شارك في وضع الخطة، وطالب «بسل حصص» اضافية للمدارس العربية. ثم تحدث اسعد عزايزة فقال ان الخطة كما سمعناها اتت على كل ما شغل بالنا. وطالب بتقليص الفترة لانهاء النقص في ابنية المدارس العربية، وبتوسيع التعليم اللامنهجي. وتكلم غر مرقس فاعتذر عن اضطرار رئيس اللجنة القطرية للرؤساء السيد ابراهيم نمر حسين، للغياب عن هذا اللقاء. ثم قال: ان الخطة المعروضة تستحق التقدير ومثلها التوجه الجدي والعيني الذي لمسناه فيها. واكد نمر مرقس على ضرورة ضمان تنفيذ الخطة بقرار حكومي او بغيره حتى لا يصيبها ما اصاب الخطة المشتركة التي وضعناها مع الوزارة في ١٩٨٠ ولمدة سبع سنوات، واهملت نتيجة التغيير في الوزارة، او لاسباب اخرى. وقال: اننا سندرس الخطة بتفاصيلها ونعطي ملاحظاتنا عليها حال ما تصلنا مكتوبة. ثم طالب باقامة لجنة مشتركة لفحص النقص في الابنية اللازمة للتعليم في الوسط العربي، حتى لا يبقى خلاف بين ارقام الوزارة وارقامنا (ارقام لجنة المتابعة للتعليم ولجنة الرؤساء). كما طالب باقامة لجنة من الاكاديميين العرب لفحص مضمون برامج التعليم في الوسط العربي ولتغييرها. ونبه نمر مرقس الى ضرورة الاقلاع عن اسلوب «القوائم السوداء» في التعامل مع السلطات المحلية في ما يتعلق باحتياجات التعليم عندها. ودعا في نهاية كلمته الى ضرورة ان تحذو باقي الوزارات الحكومية حذو وزارة المعارف وتضع الخطط العينية لانهاء نتائج سياسة التمييز على المواطنين العرب.

انقسام نهائي في الحركتين الحاكمتين في براغ وبراتسلافا

اشتداد الصراع على السلطة بين اليمين واليسار في سلوفاكيا

● اضرابات ومظاهرات احتجاجية صاخبة لمناسبة الاول من ايار وضد الاصلاح الاقتصادي ●

● براغ - الوكالات - ادى تعمق الازمة السياسية الاجتماعية في جمهورية تشيكوسلوفاكيا الى إنقسام حزب «المنتدى المدني» الحاكم في الجمهورية التشيكية برئاسة فاتسلاف هافل رئيس الجمهورية وحركة «جمهور ضد العنف» الحاكمة في الجمهورية السلوفاكية.

ففي براغ انقسم «المنتدى المدني» الى حزبين: «الحركة المدنية الليبرالية» بزعامة وزير الخارجية يرجي دينستبير و«الحزب المدني الدمقراطي» بزعامة وزير المالية فاتسلاف كلاوس الذي يعرف نفسه كيمين وسط. واتفق الحزبان على مواصلة التعاون في البرلمان والحكومة حتى الانتخابات الجديدة في العام المقبل.

اما في سلوفاكيا فقد انسحب حوالي (٣٠٪) من كتلة «جمهور ضد العنف» البرلمانية واقاموا حركة جديدة باسم «من اجل سلوفاكيا دمقراطية» بزعامة رئيس الحكومة المستقيل فلاديمير ماتشيار.

ويفيد المراقبون ان العلاقات بين التيارين السلوفاكيين متوترة جدا.

وحسب استطلاعات الرأي الاخيرة فان متشيار يحظى بتأييد كبير جدا في صفوف الشعب السلوفاكي، اكثر من التأييد الذي حصل عليه داخل كتلته البرلمانية، وذلك بسبب رفضه القاء عبء الازمة الاقتصادية على كاهل الجماهير الشعبية وحرمانها من المكتسبات الاجتماعية التي توفرت لها خلال الـ ٤٣ سنة الماضية.

ويتوقع المراقبون ان يزداد التعاون البرلماني بين مؤيدي ملتشيار ونواب الحزب الشيوعي السلوفاكي و«الحزب القومي السلوفاكي» و«الخضر» من اجل اعادة ملتشيار الى منصب رئيس الحكومة، وتقديم الانتخابات العامة.

وعلى صعيد تصاعد المعارضة الشعبية للاصلاح الاقتصادي الرامي الى بيع المؤسسات الانتاجية لرؤوس الاموال المحلية والاجنبية، مع ما يترتب عن ذلك من بطالة وتضخم وغلاء، جرى اضراب انذاري، امس الاول، في مختلف المصانع السلوفاكية، كما سينظم اضراب احتجاجي عام يوم الاثنين المقبل. وبالاضافة الى المظاهرات الكبيرة التي نظمت، امس، في مختلف المدن السلوفاكية لمناسبة الاول من ايار، ستنظم، يوم الاحد المقبل، مظاهرات احتجاجية في براتسلافا وغيرها من المدن السلوفاكية.

ومن ناحية اخرى اعرب رئيس الحكومة الحالي يان تشيرنوغورسكي (الحزب المسيحي الدمقراطي) عن معارضته لتقديم الانتخابات العامة بحجة ان الامر سيخل بالاستقرار السياسي في سلوفاكيا!

مراسل «الاتحاد» كان هناك

الطبقة العاملة السوفييتية تحتفل في موسكو بالاول من ايار تحت شعارات «الوحدة والتضامن وحق الانسان العامل»

● موسكو - هاتفيا من عدنان داغر - احتفلت الطبقة العاملة في موسكو وبقية المدن السوفييتية، امس، بالاول من ايار تحت شعارات الوحدة، التضامن وحق الانسان العامل. وقد تميز احتفال موسكو، هذا العام بنكهة خاصة.

فقد دعت اليه نقابات العمال في موسكو واستضافت الى المنصة الرئيس غورباتشوف ورئيس السوفييت الاعلى لوكيانوف ورئيس السوفييت الاعلى لروسيا يلتسين (لم يحضر بسبب وجوده في سيبيريا) وبوبوف رئيس بلدية موسكو (لم يحضر بقرار من جماعة روسيا الدمقراطية) وحين اعلن عريف الحفل سبب غياب بوبوف علت الساحة بالصفير احتقارا له.

وحين اقتربت عقارب ساعة الكرملين من العاشرة صباحا كانت الساحة الحمراء تمور بعشرات الالوف من الشغيلة وكانت شعاراتهم الاساسية مركزة على المطالب الاقتصادية من حيث الاساس.

قال ممثل موسكو، ميخائيل شماتوف: «ان وحدة وتضامن العمال واحترام حقوق الانسان العامل والوفاق المدني ونبذ النزاعات السياسية والاهتمام بالانتاج ورفع انضباطية العمل والغاء ضريبة الخمسة بالمئة على البضائع وزيادة التعويضات، بسبب غلاء المعيشة هو ما تطالب به نقابات العمال في موسكو». واضاف: «اننا نطالب بحقوقنا، ولا نطالب بصدقة من الغير، ونحن ضد تقليص حقوق النقابات ونرفض ان نكون العوبة بأيدي الاحزاب السياسية ولا نقبل ان تتحول ورشات العمل مكانا للصراعات السياسية العقيمة».

والقى شيرباكوف، رئيس الاتحاد العام للنقابات السوفييتية، كلمة اكد فيها على ضرورة التمسك بالحقوق العمالية والدفاع عنها. واعلن تضامن النقابات السوفييتية مع نضال الشعب الفلسطيني في الارض المحتلة واشار الى اسباب توقف العديد من المؤسسات وطرد العمال، وقال: «ان ٣٠٪ من المزارع شبه متوقفة» واضاف: ان بلادنا تعيش بدون حرب وبلا جفاف ولا اوبئة لكن الشلل والجوع والبطالة تنهش الكادحين ومن حقهم ان يناضلوا ضد غلاء الاسعار وسبب ذلك، هو عدم الاستقرار السياسي في البلاد وتدهور مؤسسات الدولة الادارية وكأننا نعيش ليوم واحد وتزداد الفوضى في البلاد وكذلك الجرائم وتتراكم الاوساخ في الشوارع، وهذه ظواهر غير طبيعية وتدل على عدم فاعلية السياسة الاقتصادية للحكومة وهيئاتها، وان النقابات لا تستطيع التزام الصمت حيال ذلك، ان الشعب لا يطعم بالخطابات. اننا نتوجه الى المسؤولين لماذا يستمر الاحتراب القومي ولماذا يوزع الناس الى اصناف وانواع؟ ان بعض النواب يدافعون عن اصحاب العمل ضد العمال ويهاجمون النقابات ويطردون العاملين بلا سبب. وناشد غورباتشوف ان يبرر ثقة الشعب.

وهاجم دانيل بتروفيتش، العامل في اقدم مصنع في موسكو، بلدية موسكو التي بدأت تبيع شقق الناس واعتبر ذلك خرقا للقوانين وطالب بزيادة التعويضات ازاء موجة غلاء المعيشة، وحل النزاعات بين العمال والمؤسسات دون اللجوء الى اضرابات مدمرة وشجب الصراعات الحامية من اجل السلطة.

وكان الوزراء والنواب والقادة، مع الجماهير هذه المرة وكانت مع الجماهير ايضا زوجة الرئيس غورباتشوف، ولم يلق غورباتشوف خطابا في الاجتماع الذي دام (٥٠) دقيقة.

وقد سألت «الاتحاد» بعض المشاركين في الاجتماع.

نيقولاي اغناتيف - عامل - لماذا حضرت الاجتماع؟

● ج - تضامنا مع الطبقة العاملة التي تنتهك حقوقها الآن وضد غلاء المعيشة.

ايفان براكوفييف - عامل - كم مرة حضرت احتفالات اول ايار في الساحة الحمراء؟

● ج - ٣٦ مرة، وانا عامل قديم ومتقاعد ولكنني لا زلت اعمل، والدي وجدي ووالد جدي عمال، وكان جدي قد شارك قبل (١٠٠) سنة بالضبط (١٨٩١) بأول احتفال بعيد العمال في روسيا وكان الاحتفال سرا في احدى الغابات.

● س: انا عربي من الارض المحتلة، ما هو شعورك ازاء الشعب الفلسطيني وانت عامل قديم ومن اسرة عمالية عريقة؟

● ج: انا مع كل الشعوب المظلومة، والشعب الفلسطيني مظلوم واستنكر بشدة حرمانه من وطنه واعتقالات ابنائه وقتل مواطنيه، انا ضد الصهيونية والعنصرية والشوفينية، هكذا علمني الحزب الشيوعي.

زينائيدا سيركوفا - عاملة - كيف اوضاع اسرتك بعد غلاء المعيشة؟

● ج - الوضع صعب لاسرتي ولكل بلادنا، كأن شيطانا قد نفخ في انفاسنا، اشتباكات، خلافات، نزاعات، لا شأن لنا بها نحن العمال يجب ان نتوحد مهما كانت قومياتنا واديانتا، اننا نطعم المجتمع كله بمن فيهم اولئك الذين يثرثرون بالسياسة، ان بلادنا غنية واذا احسنا التعامل مع ثرواتنا سنكون اغنى دولة في العالم.

خطة سوفييتية شاملة لحل نزاع الشرق الاوسط

*** يعرضها بسمرتنيخ على قادة دول الشرق الاوسط خلال زيارته لها في النصف الاول من هذا الشهر ***

● موسكو - الوكالات - قالت وكالة «نوفوستي» السوفييتية للانباء بأن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي سوف يحمل معه الى الشرق الاوسط خلال زيارته له في النصف الاول من هذا الشهر خطة سوفييتية متكاملة وموزونة لتحقيق السلام. وقالت الوكالة ان بسمرتنيخ قد يعدل هذه الخطة تعديلات طفيفة بعد الاستماع الى وجهات نظر دول المنطقة.

وقالت الوكالة ان هنالك نقاشا حادا وانقساما» في القيادة السوفييتية بشأن الموقف من حل ازمة الشرق الاوسط.

وقالت ان هناك تيارين اساسيين: تيار يقول ان مصالح الاتحاد السوفييتي تتطلب ان ياخذ موقف «الوسيط المحايد» الذي يساعد الاطراف على الموافقة على السلام وصياغة الحل وحدها. اما التيار الثاني فيقول ان السياسة السوفييتية خلال كل ازمة الخليج كانت تابعة للسياسة الامريكية والحقت خطرا فادحا بهيبة ومكانة الاتحاد السوفييتي.

هذا، واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان وزير الخارجية السوفييتي سيقوم في العاشر من ايار الجاري بزيارة الى اسرائيل.

واضاف الناطق ان بسمرتنيخ سيحل ضيفا على نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي وسيمكث (٢٤) ساعة في اسرائيل.

الالتزام بوقف اطلاق النار على حدود كمبوديا

● بانكوك - و.ص.ف - ذكرت مصادر رسمية تايلاندية واخرى تابعة للمقاومة الكمبودية ان وقف اطلاق النار الذي دخل امس (الاربعاء) حيز التنفيذ يلقى على ما يبدو احتراما على الحدود الكمبودية.

وامرت قوات الامير نورودوم سيهانوك مقاتليها الالتزام «بوقف القتال المؤقت» مع الاحتفاظ «بحق الدفاع عن النفس» اذا ما تعرضوا لهجوم العدو.

واكدت جبهة التحرير الوطني لشعب الخمير وهي حركة رجال حرب العصابات غير الشيوعية الاخرى انها لم تتلق اي اخطار رسمي بوقف اطلاق النار الا انها امرت قواتها «بعدم تبديد الذخيرة».

وتحاول حركتا المقاومة المدعومتان من الولايات المتحدة مع الخمير الحمر المدعومين من بكين منذ ١٢ عاما الاطاحة بحكومة بنوم بنه المدعومة من فيتنام.

وقد وافقت جميع الاطراف الكمبودية على وقف اطلاق النار الذي طلبته فرنسا واندونيسيا والامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار.

ومن المقرر ان تمتد هذه الهدنة التي رحب بها رئيس وزراء حكومة بنوم بنه هون سن الى ان تعقد دورة جديدة لمحادثات السلام بين الاطراف الكمبودية في جاكارتا او الى ما بعد ذلك ان امكن.

مع الاحداث

المؤامرة الامريكية - البريطانية على العراق - مستمرة..

□ قالت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس ان الولايات المتحدة وبريطانيا سوف تسعيان وتضغطان في مجلس الامن الدولي لعدم الغاء العقوبات الاقتصادية على العراق. وقالت الصحيفة ان هنالك تفاهما امريكيا - بريطانيا لعدم الغاء العقوبات ما دام الرئيس العراقي صدام حسين في الحكم.

من الواضح تماما ان اسقاط نظام صدام حسين لم يكن هدفا حتى في القرار الجائر لمجلس الامن، بل كان الهدف جلاء القوات العراقية عن الكويت. وقد تحقق هذا، كما تم تدمير استعماري وحشي للعديد من المنشآت الاقتصادية العراقية. وقد اعترف بوش نفسه، خلال الحرب، بأن تغيير نظام الحكم العراقي ليس هدفا للحرب.

من ناحية ثانية قامت القوات الامريكية - البريطانية بانزال قوات عسكرية في شمال العراق بحجة «حماية الاكراد». فماذا يقولون الآن، بعد اتفاق حكومة العراق مع الحركة الوطنية الكردية وتدفق اللاجئين الاكراد العائدين الى بيوتهم ومدنهم وقراهم بمعدل اكثر من ٩٠ الفا يوميا؟

ان التطورات الجارية الآن، بعد حرب العراق، تؤكد بشكل قاطع ان الامبريالية الامريكية وحلفاءها مصممون على مواصلة التدخل في الشؤون الداخلية للعراق، والتخريب ومحاولات التمزيق والتقسيم، وكل هذا تفعله الولايات المتحدة، بدون الاستناد الى اية قرارات او مواثيق دولية.

ويكاد الانسان ينفجر غضبا ازاء هذا العهر «الانساني» الاستعماري. فتحت رعاية امريكا اقترفت الفاشية في تشيلي ابشع الجرائم، وتحت رعاية امريكا اقترفت الطغمة الحاكمة في الباكستان جرائم جماعية ضد الشعب، خصوصا في فترة ضياء الحق، وامريكا كانت طول الوقت حامية وداعمة للنظام العنصري الجلاد في جنوب افريقيا، وهنا، في هذه المنطقة الم يفعل الاحتلال الاسرائيلي كل فظائعه تحت الرعاية الاقتصادية والسياسية والعسكرية من الولايات المتحدة.

ولذلك فان مواصلة التنكيل الاستعماري بالعراق برهان على ان الحرب، اصلا، لم تأت لتحرير الكويت بل لضرب العراق، نظرا لوقفته المعادية للولايات المتحدة وسياستها.

وهذا التدخل العسكري السافر في شؤون العراق هو سابقة خطيرة، تفسح المجال للامريكان للتدخل، في بلطجية استعمارية وقحة، ضد كل دولة وضد كل شعب.

ثمانية ملايين عاطل عن العمل في الاتحاد السوفييتي

● موسكو - «و.ص.ف» - نقلت صحيفة «رابوتشايا تريبونا»، السوفييتية عن مسؤول كبير في مصلحة الخدمات الاجتماعية قوله ان هناك نحو ثمانية ملايين شخص عاطلين عن العمل حاليا في الاتحاد السوفييتي وان هذا الرقم قد يصل الى اربعين مليونا في السنوات القادمة نتيجة التقلبات الناجمة عن انتقال البلاد الى اقتصاد السوق.

وقال مدير الصندوق النقابي للحماية من البطالة، اناتولي كابوستين، ان هناك مليونين من اصل الملايين الثمانية يمكن اعتبارهم عاطلين عن العمل لفترة طويلة في حين انقطع الملايين الستة الباقون عن العمل بشكل مؤقت.

واضاف ان عدد العاطلين عن العمل قد يرتفع الى اربعين مليونا نتيجة التغييرات التي يسببها انتقال الاتحاد السوفييتي من الاقتصاد الموجه الى اقتصاد السوق ان ما يمثل بين ٣ و١٥ في المئة من مجموع سكان الاتحاد السوفييتي (٢٦٥ مليونا).

واوضح كابوستين ان هناك نحو ١،٦ مليون عامل فقدوا عملهم بين ١٩٨٧ و١٩٨٩ بسبب اقفال المؤسسات غير المنتجة وخفض الانتاج.

لكنه لم يقدم ارقاما للفترة اللاحقة للعام ١٩٨٩ والتي تضاعف خلالها عدد المصانع التي اغلقت.

وسيبلغ عدد العاطلين عن العمل في موسكو من الآن وحتى نهاية العام ما بين ٨٠٠ الف ومليون شخص حسب الاحصاءات الرسمية التي نشرتها صحيفة موسكوفسكايا برافدا.

مئة قتيل و٢٣٠ جريحا في الهزة الارضية في جورجيا

● موسكو - «و.ص.ف» - جاء في آخر حصيلة نقلت الى المركز الصحفي في برلمان تبيلسي ان الهزة التي وقعت يوم الاثنين الماضي في جورجيا (القوقاز جنوب الاتحاد السوفييتي) اوقعت مئة قتيل و٢٣٠ جريحا.

وقال المتحدث باسم المركز غودجا كوتادزي ان اعمال ازالة الانقاض ما زالت مستمرة.

وكانت هزتان ارضيتان سجلتا بفارق ساعات قليلة بينهما. وقد وقعت الاولى وهي الاقوى في منطقة دجافا وهي مدينة في اوسيتيا الجنوبية (شمال جورجيا). وبلغت قوه هذه الهزة اكثر من سبع درجات على مقياس «ريختر» المفتوح.

وقال المتحدث ان الاضرار الاكبر وقعت في مدن دجافا وساتشيري واوني في وسط شمال جورجيا. واضاف ٨٥ في المئة من منازل منطقة اوني الجبلية دمرت في الهزة الاولى. اما مدينة دجافا فدمرت بنسبة ٨٠ في المئة.

وعلم في البرلمان ان عدد السكان في المناطق التي اصابتها الهزة يبلغ ١٣٠ الف نسمة.



الخميس ٢ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

احتجاجا على سياسة الخنق المالي:

اضراب شامل ومفتوح تنفذه السلطات المحلية العربية الدرزية

● الرؤساء يقررون اجراء مظاهرة، الاحد القريب، امام ديوان رئيس الوزراء ونصب خيمة امام مقر وزارة المالية ● نفاع يقدم اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث الضائقة المالية ● ناطق باسم مغين: الحكومة قررت رصد ميزانية خاصة! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدأت السلطات المحلية العربية الدرزية، صباح امس الاربعاء، اضرابا مفتوحا احتجاجا على سياسة الخنق المالي التي تمارسها تجاههم الحكومة، اسوة ببقية السلطات المحلية العربية، وعدم تطبيق القرار بمساواتها بالسلطات المحلية اليهودية وتمكينها من التخلص من العجز المالي الخانق الذي تعانيه.

واغلقت جميع السلطات المحلية الدرزية ابوابها امام المواطنين، صباح امس، وامتنعت عن تقديم جميع الخدمات للسكان بما في ذلك جمع النفايات. كما تعطلت الدراسة في جميع مدارس القرى العربية الدرزية.

وقرر رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية اجراء مظاهرة يوم الاحد القادم امام ديوان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، ونصب خيمة امام مقر وزارة المالية احتجاجا على عدم تنفيذ الوعود من جانب السلطات بهدف تسديد العجز المالي

وقال سكرتير لجنة السلطات المحلية العربية الدرزية، يوسف قبلان، في نشرة التلفزيون الاخبارية باللغة العربية، مساء امس، ان «الاجراءات التي قامت بها السلطات المحلية العربية الدرزية ليست هدفا بحد ذاتها، وانما وسيلة احتجاج على «سياسة الحكومة الاسرائيلية المجحفة بحق الطائفة الدرزية، ومن المعروف اليوم ان وضع السلطات المحلية الدرزية هو وضع صعب جدا ولا يطاق ولا تستطيع المجالس دفع رواتب المستخدمين عن ثلاثة اشهر سابقة فيما يحجز المقاولون على اموال هذه المجالس».

من جهة اخرى اعلن ناطق باسم مكتب وزير شؤون المواطنين العرب، دافيد مغين، ان الحكومة وافقت على رصد ميزانية خاصة تبلغ (٦٣) مليون شيكل للسلطات المحلية العربية الدرزية خلال الاعوام الثلاثة القادمة.

وصرح الناطق باسم وزارة الداخلية بأن وزير الداخلية، ارييه درعي، قدم مؤخرا، اقتراحا عاجلا الى الحكومة يطالب بتخصيص ميزانيات اضافية لتطوير القرى العربية.

وقرر مجلس محلي ابوسنان، اعلان الاضراب العام المفتوح ابتداء من ١٩٩١/٥/١. وقد جاء في الاعلان الذي وزعه المجلس بتوقيع رئيسه، علي هزيمة على السكان «عن اضراب عام ومفتوح في جميع المرافق باستثناء المدارس.. وذلك احتجاجا وانذارا اخيرا على عدم تجاوب السلطات الحكومية لمطالب مجالسنا المحلية».

وقال ان «مجلس ابوسنان قد ورث من المجلس السابق ديونا بمبلغ (١،٥٠٠،٠٠٠) شيكل تقريبا وهذا ما يعيق تقديم واجباتنا تجاه السكان».

ودعا البيان جميع المواطنين الى التجاوب مع المجلس والاستعداد للتظاهرة امام الكنيست في ٥/٥ اذا لم تستجب الوزارات لمطالب السلطات العادلة.

هذا وقدم النائب محمد نفاع اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث الضائقة المالية للسلطات المحلية العربية الدرزية والاضراب الذي اعلنته هذه السلطات.

واكد نفاع في استجوابه ان وعود الوزارات الحكومية المتكررة بمساواة ميزانيات المجالس العربية الدرزية بالمجالس اليهودية والوعود بحل الازمة المالية الخانقة لهذه المجالس لم ينفذ منها اي شيء وعليه يطالب نفاع ببحث الموضوع في الكنيست وايجاد الحلول المناسبة لتمكين المجالس المحلية من القيام بمهامها.

● .. وعادت رشا الى بيتها فعادت البسمة ●



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ الطفل الذي يحتضنه والده (في يمين الصورة) هو شقيق رشا محمد ابو موسى (الثانية من اليسار)، الطفلة ابنة عيلوط (٦ سنوات) التي ضاعت في طبريا لمدة ١٠ ايام وعثر عليها يوم الجمعة الماضي. امس الاول، الثلاثاء، غادرت المستشفى وعادت الى البيت. شقيقها الاصغر حضنها.. ثم صفعها على وجهها.. وهو يسأل: «ليش ضعتي؟!!». لكنه لم يخف سعادته ايضا وكذلك بقية افراد العائلة، بل بقية اهل عيلوط الذين ارسلوا كل شباب القرية للتفتيش عن الطفلة خلال فترة ضياعها.

لقد عادت رشا فأعادت معها البسمة الى البيت والى القرية بأسرها. وفي يوم عودتها، اخذتها الشرطة الى طبريا حيث عثر عليها في غابة القصب. فأعادت تمثيل ما حدث لها منذ ضياعها وكيف وصلت الى المكان. وقال لنا شهود عيان ان رشا، عندما اقتربت من هناك، ركضت بحماس شديد الى موقع اختبائها وهي تقول.. هنا.. هنا.

هذا واعلن ناطق بلسان الشرطة ان التحقيقات اكدت ان الطفلة لم تخطف. وانها قضت فترة ضياعها في المخبأ المذكور، فعلا. ولذلك لن تفتح ملف تحقيق ضد الجندية او ضد ابن المثلث اللذين قيل انهما شاهدا الطفلة كل على حدة خلال فترة ضياعها.

وفي يوم امس اعلنت رشا انها ستذهب، اليوم الخميس، الى المدرسة. واكد لنا الاطباء ان وضعها الصحي جيد. وقد طلب منا الشبان الثلاثة الذين عثروا على رشا ان ننقل بإسمهم التهاني الى نجاح ومحمد ابو موسى على عودة الابنة الى بيتها.

(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

من يقف وراء هذا التخريب في ابوسنان؟

* محاولة دنيئة للمس بالقائم بأعمال رئيس المجلس المحلي *

● ابوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف ـ باعجوبة نجا القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، الدكتور يوسف مطانس، من محاولة تخريب خطرة. فبينما كان ذاهبا الى عمله شعر بخلل في سيارته. وبعد ان اوقف السيارة لاحظ ان جميع «براغي» عجلة السيارة الامامية محلولة عدا برغي واحد عالق! وهذه ليست المرة الاولى التي تجري فيها محاولات المس بالدكتور مطانس. فعدة مرات جرت محاولات تخريب سيارته. كما جرت اعمال تخريبية قام بها «مجهولون» ضد ممتلكات المجلس المحلي.

هذا وقد أستنكرت ادارة المجلس المحلي هذا الاعتداء واتصل رئيس المجلس السيد علي هزيمة بالشرطة والاوساط الرسمية المسؤولة مخبرا ومحذرا من هذا العمل الاستفزازي. كما قام د. يوسف مطانس بتقديم شكوى رسمية للشرطة.

والسؤال هو من يقف وراء التخريب، ولمصلحة من هذه الاعمال السيئة؟ ان مصلحة ابوسنان وتطورها تستدعي الترفع عن هذه الاعمال ورص الصفوف حول المجلس وادارته لمواصلة نشاطه المحمود لمصلحة القرية واهلها وتطورها.

ارتفاع اسعار الوقود

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت، ابتداء من منتصف الليلة قبل الماضية، اسعار الوقود بنسب تتراوح بين ٢٪ و٤،٧٪.

وقد اصبحت الاسعار الجديدة بعد هذا الغلاء، على النحو التالي: ● بنزين ٩١ اوكتان ـ ١،٤٦ ش.ج (١،٤٣ سابقا) ● بنزين ٩٦ اوكتان ـ ١،٥٤ ش.ج (١،٥١ سابقا) ● كاز ـ ٠،٩٤ ش.ج (٠،٩٢ سابقا) ● سولر ـ ٠،٩٠ ش.ج (٠،٨٦ سابقا).





● الجمعة ٣ ايار ١٩٩١، الموافق ١٩ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٢٩٤/٤٧ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ●

יום ששי 3 . 5 . 1991 המחיר: 1.80 שקל

Vol. 294 / 47   3 . 5.1991   Price: 1.80   Shekel

النداء رقم ٧٠ «نداء البناء»

واشنطن تحاول استثمار حرب الخليج لفرض الحل الامريكي لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية

● اضراب وطني عام في (٩) ايار بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٢ وفي (٢٠) منه لذكرى شهداء مذبحة ريشون لتسيون ● دعوة الى الحوار الدمقراطي والالتزام بالقرار الوطني ●

(التفاصيل ـ ص ٤)

شهيد من مخيم جباليا برصاص مسلح مرخص!

● مصادمات حامية في جنين ● «الاتحاد» تنفرد بنشر تفاصيل اصابة الجنود العشرة في مخيم خانيونس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قتل مسلح مرخص، صباح امس، في بيت لاهيا الشاب غسان مصباح عبد الحميد ابو ندى (٢٢ عاما) من مخيم جباليا برصاصة اخترقت مقدمة رأسه وخرجت من مؤخرته فيما نقل الجنود القاتل من القرية تحت حمايتهم.

وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم جباليا كما فرضته على مخيم شعفاط/ القدس اثر مظاهر الاحتجاج التي وقعت في المخيمين في اليومين الماضيين والتي اسفرت اعمال قمعها عن ايقاع عدد من الاصابات كان بينها الفتى محمد طه غنايم (١٥ عاما) من مخيم شعفاط الذي اخترقت رصاصة حية ظهره وبطنه. كما اصيب من المخيم نفسه عدد آخر من المواطنين جراء عيارات معدنية في رؤوسهم كان بينهم الفتى محمد ابو الهوى (١٥ عاما) والصبية كفاح خليل جرادات (١١ عاما). واطلقت قوات الشرطة قنابل غاز مسيل للدموع في داخل المنازل بما فيها منزل مدير المخيم جمال عوض الذي اصيب طفله (نضال ٢٫٥ سنة) وطفل شقيقه (محمود ١٫٥ سنة) بحالة اختناق مؤقت جراء ذلك. وتفيد الانباء الواردة من المخيم انه جرى اعتقال عدد من الشبان عرف من بينهم رائد خليل عبد النبي (٢١ عاما) ونضال اكريم الطويل (٢٣ عاما) وعبد الكريم ابو هدوان (٢٣ عاما) وعبدالله حسن علقم (٣٢ عاما).

على صعيد آخر قمعت قوات

● البقية على ص ١٣ ●

ضمن زيارة الى عدد من دوَل الشرق الاوسط:

وزير خارجية الاتحاد السوفييتي يزور اسرائيل في العاشر من الشهر الحالي

* سيزور مصر والاردن وسوريا ووالعربية السعودية وسوف يلتقي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلمت القنصلية السوفييتية في تل ابيب رسميا، امس الاول الاربعاء، وزارة الخارجية الاسرائيلية عن قدوم وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ الى البلاد في العاشر من ايار الجاري، وهي اول زيارة لوزير سوفييتي منذ قطع العلاقات بين البلدين في اعقاب حرب حزيران عام ١٩٦٧.

ونقلت صحيفة «يديعوت احرونوت» في عددها امس عن مراسلها الخاص في موسكو الدكتور امنون كابليوك ان بيان وزارة الخارجية السوفييتية حول زيارة بسمرتنيخ الى الشرق الاوسط اكد ان الوزير سيزور كلا من سوريا والاردن ومصر والعربية السعودية «وقد يزور الوزير دولا اخرى وقد تكون اسرائيل من بينها». وذكر المراسل ايضا ان الوزير السوفييتي سيعقد اجتماعاته مع المسؤولين الاسرائيليين في تل ابيب وليس في القدس.

ونقل المراسل عما اسماه بمصادر سياسية في العاصمة السوفييتية قولها انه من السابق لاوانه الحديث عن استئناف العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل وان هناك حاجة «لتوقيت مناسب «للاعلان عن استئناف العلاقات».

ونقلت الاذاعات امس ان الوزير السوفييتي سيلتقي في جولته الوشيكة شخصيات فلسطينية رفيعة المستوى، ممثلة لمنظمة التحرير الفلسطينية اضافة الى ان لقاء بينه وبين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد يتم في تونس او عمان.

يوم الاثنين المقبل في العاصمة القبرصية

محاكمة الاسرائيليين الذين ضبطوا خلال محاولة للتنصت على السفارة الايرانية

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ قررت محكمة نيقوسيا، امس الخميس، احالة اربعة اسرائيليين الى المحاكمة، الاثنين القادم، بعد اعتقالهم في ٢٣ نيسان الماضي في اثناء محاولتهم وضع جهاز تنصت على الخطوط الهاتفية للسفارة الايرانية في قبرص.

ووجه الى الاربعة، الذين مثلوا امام المحكمة لدى انتهاء حبسهم على ذمة التحقيق لمدة اسبوع، الاتهام بمحاولة التلاعب في خطوط هاتفية. والاربعة هم رجلان يدعيان دابي ديف (٤٠ سنة) وران تسوف (٣٣ سنة) وامرأتان تدعيان انا دولجين (٢٨ عاما) واميت ليتوين (٢٨ سنة). وقد اخلي سبيلهم مؤقتا بكفالة ثلاثة آلاف جنيه قبرصي (٦٢٠٠ دولار) لكل منهم والزامهم بالتقدم مرتين يوميا الى الشرطة التي احتفظت بجوازات سفرهم.

وكانت الشرطة اعتقلت هؤلاء الاسرائيليين الاربعة في ساعة متأخرة من المساء في اثناء محاولتهم فتح لوحة الخطوط الهاتفية للبناية التي توجد بها السفارة الايرانية. واكتشفت الشرطة معهم معدات يمكن استخدامها في الكسر وكابلات وجهاز لاسلكي ومصابيح كهربائية. وقد اكدوا انهم حضروا الى نيقوسيا للسياحة وانهم كانوا يبحثون عن دورة مياه في المبنى.

وفي القدس اوضح متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل ستقدم «المساعدة القانونية لهؤلاء الاربعة كما نفعل بالنسبة لاي من مواطنينا يتعرض لموقف مشابه»!

في مجلس الهستدروت القريب (٨ و٩ الجاري)

نواب «المشتركة» يؤكدون ـ الحل السلمي هو المخرج الوحيد لجميع الازمات الاقتصادية

● الدعوة الى تغيير اسم الهستدروت بحيث يصبح «النقابة العامة للعاملين في اسرائيل» ●

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقدت كتلة «القائمة المشتركة» في مجلس الهستدروت اجتماعا خاصا، امس، في حيفا لبحث دور الكتلة في اعمال مجلس الهستدروت الذي سيعقد يوم الاربعاء والخميس ٨ و١٩٩١/٥/٩ في تل ابيب.

ومقابل موقف قيادة الهستدروت، التي تريد من هذا المجلس ان يكون بمثابة مظاهرة تأييد وحماس لقضية «استيعاب الهجرة» اليهودية، يطرح مندوبو القائمة المشتركة قضية القضايا ـ خاصة في هذه الظروف ـ قضية الحل السلمي العادل ـ المبني على اساس حق تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة بقيادة م.ت.ف. بهذا الحل يمكن حل مجمل القضايا الاقتصادية من بطالة واغلاق المصانع وايجاد العمل لكل طالبيه.

واكدت وثائق «القائمة المشتركة» المقدمة للمجلس للتصويت عليها على القضايا المركزية الآتية اضافة الى الحل السلمي العادل:

● البقية على ص ١٥ ●

اسرائيل تحتج رسميا الى واشنطن على «الاستقبال» الذي قوبل به شارون

● بتوجيه رسمي من «البيت الابيض»: وزير الاسكان الامريكي رفض استقبال نظيره الاسرائيلي ● شارون: ماذا يريدون مني، فأنا انفذ السياسة الاستيطانية الرسمية للحكومة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت اسرائيل احتجاجا رسميا، امس الخميس، الى الولايات المتحدة على «الاستقبال» الذي قوبل به في واشنطن وزير الاسكان الاسرائيلي، اريئيل شارون، الذي لم يتمكن من مقابلة نظيره الامريكي في مقر وزارته.

واعلنت رئاسة مجلس الوزراء في القدس ان سكرتير الحكومة، الياكيم روبنشطاين، سلم احتجاجا مكتوبا الى السفير الامريكي في تل ابيب، ويليام براون.

واوضحت الرئاسة ان رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق شمير، اعتبر في هذه المذكرة ان «لهجة الانتقادات التي وجهتها الادارة الامريكية الى شارون لا تتناسب مع العلاقات القائمة بين البلدين». وقال

● البقية على ص ١٥ ●



كلمة الاتحاد

الى مدينة الطيرة - الف مبروك!

□اعلن وزير الداخلية، السيد اريبيه درعي، منح بلدة الطيرة في المثلث مكانة مدينة وبهذا ترتقي السلطة المحلية في طيرة بني صعب من «مجلس محلي» الى «بلدية».

قال وزير الداخلية مفسرا قراره بأن اللجنة الخاصة التي فحصت نشاط السلطة المحلية في البلدة وخدماتها البلدية والتطور العام توصلت الى الاستنتاج بأن الطيرة تستحق فعلا ان تكون مدينة. كما قالت اللجنة ان الموقع الجغرافي للطيرة جعلها مركزا منطقيا تجاريا واقتصاديا.

اننا نتقدم بأحر التهاني الى رئيس بلدية الطيرة السيد طارق عبد الحي والى المجلس البلدي والى كل اهلنا في الطيرة. ونسجل باعتزاز ان الطيرة تطورت فعلا تطورا هاما وشاملا، فازدادت المرافق الاقتصادية والتجارية، كما اقيمت نواة لمنطقة صناعية وهي قيد التوسيع والتطوير. واولا واخيرا فان الرقي الاجتماعي لاهل الطيرة اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وحضاريا يجعلهم، بحق، اهلا لان تكون الطيرة مدينة.

هذا الانجاز للطيرة يجيء بعد حصول ام الفحم والطيبة على مكانة مدينة. ونعتقد بأن سخنين وطمرة ودالية الكرمل تستحق ايضا مكانة مدينة نظرا لكبر هذه البلدات وتطورها.

وهذا النمو السكاني والتطور العمراني لقرانا الكبيرة الذي يحتم تحولها الى مدينة يجيء بينما الحكومة تمارس تمييزا خانقا ضد سلطاتنا المحلية وكلها تقريبا تعاني من أزمة تصل الى حد الاختناق ماليا وتقف عاجزة عن دفع الالتزامات بل ودفع المعاشات.

ليكن تحول الطيرة الى مدينة حافزا جديدا لتصعيد النضال لحل ضائقة السلطات المحلية العربية والتقدم نحو المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات والقروض، ولضمان التطور البلدي العصري لمجتمعنا العربي في اسرائيل.

(«الاتحاد»)

طوبي يهنىء عبد الحي

● تل ابيب - لمراسلنا - بعث السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، امس الخميس، ببرقية تهنئة الى رئيس مجلس الطيرة المحلي، السيد طارق عبد الحي، بمناسبة صدور قرار وزارة الداخلية تحويل الطيرة الى مدينة.

وجاء في البرقية: «اهنئكم وجماهير الطيرة باعتراف وزارة الداخلية بالطيرة مدينة وتحويل مجلسها المحلي الى مجلس بلدي. ان هذه الخطوة تشكل انجازا هاما لجماهير الطيرة ولمجلسها برئاستكم الجبهوية على طريق تطورها وتقدمها نحو حقوقها المتساوية ركنا للجماهير العربية في اسرائيل من اجل العيش بمساواة وكرامة وازدهار وسلام في وطن الآباء».

● برقية تهنئة من الجبهة

هذا، وبعث سكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، عوزي بروشطاين، ايضا، ببرقية تهنئة باسم الجبهة جاء فيها: «نبعث اليكم بأحر التهاني بمناسبة اعلان قرار الحكومة الاعتراف بالطيّرة مدينة. ان نضالكم المخلص، برئاستكم الجبهوية، اثمر هذا الانجاز. تمنياتنا لكم بتحقيق نجاحات اخرى في الدفاع عن مصالح اهالي الطيرة وفي النضال من اجل المساواة في الميزانيات الحكومية للسلطات المحلية العربية مع ميزانيات السلطات المحلية اليهودية».

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

برقيات التهاني تنهال على الطيرة بالاعلان عن تحويلها الى مدينة

● الطيرة - مكتب «الاتحاد» في الطيبة - ما زالت برقيات التهاني تنهال على مجلس الطيرة المحلي ورئيس المجلس السيد طارق عبد الحي بمناسبة اعلان وزير الداخلية عن موافقته على تحويل الطيرة الى مدينة والمجلس المحلي الى بلدية.

ويفيد مراسلنا ان التهاني التي وصلت المجلس، سواء بالمحادثات التلفونية او البرقيات هي بالاساس من رؤساء بلديات ومجالس محلية عربية ويهودية ومن العديد من الشخصيات الاجتماعية في الطيرة وخارجها.

وجاءنا ان ادارة المجلس المحلي بعثت بدورها ببرقيات الشكر الى وزير الداخلية السيد اريبيه درعي والمدير العام للوزارة وحاكم لواء المركز والى رئيس اللجنة التي أوصت بتحويل الطيرة الى مدينة، السيد ايلي لانداو، واشادت برقيات المجلس بالجهود والقرار الايجابي الذي اعطى الطيرة حقها.

وعلمنا من رئيس مجلس الطيرة المحلي ان القرار ارتكز على ثلاث نقاط:

● سعة وتشعب الخدمات التي يقدمها مجلس الطيرة المحلي للسكان في الطيرة والمنطقة.

● المشاريع الكبيرة والهامة التي نجح المجلس المحلي في اقامتها والتي أهلت الطيرة للانتقال الى مدينة.

● نجاح رئيس المجلس المحلي في ادارة شؤون القرية واقامة المشاريع التي كان لها الفضل في غض الطرف عن كون سكان الطيرة لا يتعدى (١٦) الف نسمة مع ان المفروض ان يتعدى الرقم (٢٠) الف نسمة، علما بان هناك سوابق جرت في تخطي هذا البند في بلدات يهودية ووفق على تحويلها الى مدن مع ان عدد سكانها لم يتجاوز الـ ١٥ الف نسمة.



واشار رئيس المجلس في محادثة مع مراسلنا الى ان الطيرة استحقت هذا المركز عن جدارة واستحقاق، ففيها، مثلا، جهاز تعليم متكامل، ابتداء من بساتين الاطفال وحتى كلية الطيرة العربية للجامعة المفتوحة، التي تخدم الطيرة وسكان المنطقة. كما اشار الى العديد من المشاريع المرموقة مثل مشروع المجاري والمدرج الرياضي وبرك السباحة وتطوير المدارس وغيرها.

عودة الشخصيات المشاركة في لقاء غرناطة للحوار الاسرائيلي - الفلسطيني

● تل ابيب - لمراسلنا - عاد الى البلاد، امس، وفد الشخصيات الاسرائيلية التي شاركت في لقاء غرناطة الاسرائيلي - الفلسطيني. وهذه الشخصيات هي: د. افرايم سنيه، ياعيل ديان، د. احمد الطيبي، لطيف دوري، النائب عبد الوهاب دراوشة، النائب اريه لوفا الياب والنائب دادي تسوكر. كما شارك في اللقاء من المناطق الفلسطينية المحتلة السادة: حنا سنيورة، فريح ابو مدين، د. مهدي عبد الهادي ود. رياض المالكي.

اما الوفد الرسمي الفلسطيني الذي شارك في اللقاء فقد ضم السادة د. نبيل شعث المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات واحمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم م.ت.ف والفلسطيني المبعد عن وطنه جبريل الرجوب. وشارك في اللقاء شخصيات عربية بارزة مثل السيد الشاذلي القليبي الامين العام السابق لجامعة الدول العربية والسيد محمد فائق وزير الاعلام المصري السابق والكاتب اللبناني المعروف منح الصلح. وشاركت شخصيات ثقافية وسياسية هامة من المغرب وتونس والجزائر وممثلون عن الاكراد.

وعلمنا من الدكتور احمد الطيبي والسيد لطيف دوري ان الجميع اعتبروا لقاء غرناطة خطوة هامة على طريق اعادة تنشيط الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني على اسس عادلة وواقعية ورأوا في المبادرة السلمية الفلسطينية التي اقرتها الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني اساسا قويا وراسخا للسلام العادل. واهتم د. نبيل شعث بتأكيد حرص الفلسطينيين شعبا وقيادة على السلام العادل في منطقتنا وعلى تطوير الحوار العربي - الاوروبي.

اعفاء المكفوفين في ام الفحم من دفع ضريبة «الارنونا»

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قررت بلدية ام الفحم اعفاء المكفوفين في المدينة من دفع ضرائب «الارنونا» للسنة المالية ١٩٩٢/٩١ وذلك في جلسة عقدتها البلدية مع ادارة جمعية «طه حسين» لرعاية المكفوفين.

ويشمل الاعفاء المساكن فقط باستثناء المحلات التجارية والمصالح العامة المسجلة باسم المكفوف. وكل هذا مع توصية وتصديق من قبل الجمعية لهذا الهدف.

رئيس بلدية الطيبة يكرم الطلاب الثانويين العرب الذين يكتبون بحوثا علمية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - قام رئيس بلدية الطيبة، السيد رفيق الحاج يحيى، بتقديم هدايا رمزية ورسائل تقدير لاربعة عشر طالبا وطالبة من المدارس الثانوية العربية في البلاد، تقديرا لهم على الجهود التي بذلوها في كتابة بحوث علمية قيمة نالت اعلى علامات قسم الامتحانات في وزارة المعارف.

وقد قام مدير مدرسة الطيبة الثانوية، الاستاذ شريف دعسان بتقديم الهدايا ورسائل التقدير نيابة عن رئيس البلدية، وذلك في الاحتفال الذي جرى امس في معهد «ترومان» في الجامعة العبرية في القدس بحضور الطلاب واولياء امورهم وممثلي وزارة المعارف. وقد كلفت وزارة المعارف الاستاذ شريف دعسان بنقل شكرها وتقديرها لرئيس البلدية على مبادرته هذه.

من احتفالات الاول من ايار

● طمرة ●

● طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - من ليلى ياسين - «لا يوجد في تاريخنا الكفاحي ووقوفنا مع قضايا شعبنا شيء نخجل به. لقد كافحنا ضد سياسات التمييز والقهر وضد مصادرة الاراضي وتحدينا الذل والاهانة، وقفنا في وجه سياسات الخنق ودافعنا عن لغتنا وحضارتنا. لقد عودنا الناس على ان تتحدى وتقاوم ووقف حزبنا، الحزب الشيوعي بحزم مع قضية مساواة جماهيرنا وخدمنا جميع قضايانا بشرف وأمانة وفي الاماكن التي كان فيها حزب شيوعي قوي نزل فيه الشيوعيون ووقفوا امام سيارات الترحيل ومنعوها من ترحيل المواطنين في حيفا والناصرة وغيرها».

بهذه الكلمات خاطب سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد»، الجماهير التي تجمعت داخل قاعة نادي الحزب الشيوعي في طمرة بمناسبة عيد العمال العالمي الاول من ايار وذلك يوم الثلاثاء مساء.

افتتح الاحتفال السيد علي شحادة مرحبا وتحدث عن الاول من ايار كرمز لمقاومة الطبقة العاملة. وأسهب عن تاريخ هذه الذكرى التي جللت بدماء عشرات العمال الذين وقفوا في وجه الاستغلال والظلم.

وكانت الكلمة لسالم جبران فتحدث عن الهوة في الانتاج بين الدول الرأسمالية الغربية ودول «العالم الثالث» وعن سرقة وامتصاص ثروات وخيرات الدول الفقيرة في افريقيا والعالم العربي من قبل الدول الصناعية الكبرى.

وتحدث عن نقص التغذية والجوع والفقر والجهل في العالم الثالث حيث اسهب في اعطاء الامثلة حول مدى استنزاف الدول الرأسمالية لخيرات شعوب «العالم الثالث».

كما تحدث عن ازمة الدول الاشتراكية والمأزق الذي تعاني منه في الوقت الحالي حيث اكد على اهمية بقاء الاتحاد السوفييتي والصين وكوبا دولا قوية. اما عن الانتقادات التي توجه الى الحزب والجبهة على خلفية ازمة العالم الاشتراكي، فاكد على انه «لا يوجد في تاريخ الحزب او الجبهة ما نخجل به ولا يوجد امام جماهيرنا العربية في البلاد غير الحزب والجبهة ويجب ان نحافظ عليهما».

وفي نهاية كلمته دعا الشيوعيين والجبهويين الى دعم حملة تجديد اشتراكات جريدة «الاتحاد». حيث اكد على اهمية تقوية ودعم «الاتحاد» لانها المتحدثة باسمهم وناقلة لرسالة العمال وقضايا شعبنا.

بعد ذلك وجه الحضور عدة اسئلة اجاب عليها جبران.

ومن الجدير ذكره انه سبق الاحتفال قيام اعضاء الشبيبة الشيوعية، كعادتهم كل عام، بتوزيع الورود وبطاقات المعايدة على بيوت العمال مهنئين اياهم بعيد الاول من ايار. حيث تم توزيع (٤٠٠٠) زهرة.

● مجلس كفرياسيف المحلي ●

● كفرياسيف - مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس كفرياسيف المحلي، مساء امس الاول، حفلة خاصة لعماله ومستخدميه بمناسبة الاول من ايار. وقد شارك فيها عشرات المستخدمين ومعلمي المدرسة الثانوية، ورئيس المجلس المحلي ونوابه وعدد من اعضاء المجلس.

والقى رئيس المجلس، نمر مرقس، كلمة حيى فيها المحتفلين. وشرح عن الاوضاع السياسية العامة والاسرائيلية، وما تستلزمه من وحدة كفاحية ومن رفع لمستوى الكفاح في وجه مخاطر السياسة الرسمية لحكام اسرائيل المتنكرة لشروط السلام العادل في المنطقة والمتطاولة على حقوق الشغيلة والجماهير الشعبية.

ثم جرى تقديم ضيافة متواضعة، مع هدية المجلس لكل عامل ومستخدم، بالاضافة الى تعطيل يوم الاول من ايار كيوم عطلة مدفوعة الاجر.

● يافة الناصرة ●

في يافة الناصرة عقد لقاء، بمناسبة اول ايار باشتراك النقابي سهيل دياب. افتتحها سكرتير فرع الحزب الشيوعي، نادر لوباني، وتكلم فيه دياب عن تاريخ هذا اليوم الكفاحي والدروس التي نتعلمها منه ومن تجربة حركة الطبقة العاملة. وقال: ان من يتمعن فيما يجري حولنا من هجمة كبرى للرأسمالية العالمية يدرك ان لا طريق سوى الاشتراكية.

● مجلس عمال الناصرة ●

وفي نفس يوم الثلاثاء عقد مجلس عمال الناصرة جلسة احتفالية موسعة للجان العمال افتتحه سكرتير المجلس، السيد محمد ابو احمد، الذي اكد في كلمته على ان عيد العمال ما زال يحمل نفس اهدافه ومبادئه. فما زال العامل مستغلا من صاحب العمل. والدول الغنية تسيطر على مقدرات وثروات الدول الفقيرة. وتزداد اكثر من اي وقت مضى تبعية الدول النامية للدول الرأسمالية الكبرى من الناحية الاقتصادية والسياسية. ويزداد الفقر والجوع والامراض والبطالة في افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية وايضا في الولايات المتحدة نفسها التي يتواجد فيها ثلاثة ملايين مواطن امريكي بدون مأوى. وهناك اكثر من مليار انسان في العالم يعيش دون مستوى خط الفقر ويموت يوميا ٤٠ الف طفل في العالم بسبب عدم العناية الصحية وسوء التغذية. كل هذه الامور تتطلب نضالا وكفاحا موحدا للطبقة العاملة من اجل الحرية ومستقبل افضل للعمال والعاملين.

ثم تكلم النقابي سهيل دياب، القائم باعمال سكرتير مجلس العمال، وقال في كلمته ان مبادىء وافكار اول ايار ما زالت قائمة وصحيحة. وان هذه المبادىء تجسد حلم البشرية والانسانية الاول وهو العدالة الاجتماعية والفرص المتساوية ومحاربة استغلال الانسان لاخيه الانسان، وان لا تسيطر الدول العظمى على دول صغيرة. واضاف ان حكومة الليكود تعمل على تصفيةمكتسبات وانجازات الطبقة العاملة في البلاد والمس بحقوق العاملين ومدخراتهم وعلى تصفية النقابات المهنية والهستدروت.

واكد في كلمته على اهمية وضرورة وحدة الطبقة العاملة اليهودية العربية في البلاد، بغض النظر عن الانتماءات السياسية لفئات هذه الطبقة. وان صاحب العمل لا يميز بين عامل شيوعي او معراخي او تابع للحركة الاسلامية عندما يقرر فصله عن العمل، فالمقرر في النهاية هو عامل الربح والخسارة المادية. وحيى دياب ابيي نتان المضرب عن الطعام حتى توافق حكومة اسرائيل على الغاء القانون الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف.

ثم تكلم السيد خالد نعمة ابو احمد ممثل الحركة الاسلامية في مجلس العمال الذي قال في كلمته: اهنىء الطبقة العاملة العربية واليهودية في البلاد بعيد اول ايار عيد الطبقة العاملة واكد على ضرورة وحدة الطبقة العاملة، بقوله ان الحركة الاسلامية تدعم وحدة الطبقة العاملة ضد حكومة شمير اليمينية وضد الظلم والاستغلال.

ثم تكلم السيد منقذ زعبي عضو مجلس العمال عن مبام الذي قال: من المميز لمجلس عمال الناصرة هذه الوحدة الكبيرة في المواقف بين جميع الكتل الحزبية وامتدح الحركة الاسلامية على مواقفها الايجابية في الهستدروت.

وكانت الكلمة الاخيرة للاخت ردينة جرايسي سكرتيرة مجلس نعمات في الناصرة فتحدثت عن دور المرأة العاملة في المعركة من اجل توفير فرص العمل ومساواة اجرها بالرجل وتحدثت عن معاناة المرأة العاملة العربية في البلاد وعن اهمية مساعدة النقابات المهنية ومجلس العمال لمطالب وكفاح المرأة العاملة.

خلال نقاش في الكنيست حول العنف ضد النساء

غوجانسكي تحذر من تساهل القضاة والشرطة في معالجة جرائم العنف ضد النساء

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في النقاش الذي أجرته الكنيست امس الاول (الاربعاء) حول ممارسة العنف ضد النساء تحدثت النائبة، تمار غوجانسكي فحيت العاملين والعاملات بمناسبة الاول من ايار، عيد العمال، وهو مناسبة للنضال والتضامن مع العاملين.

وعن ممارسة العنف ضد النساء قالت غوجانسكي انه لا يمكن فصل تزايد احداث العنف في العائلة ضد النساء عن جو العنف في اسرائيل، والتدهور الاخلاقي، والاستهتار بحياة الفرد وان هذا الجو هو نتيجة مباشرة للاحتلال المستمر على المجتمع الاسرائيلي.

واضافت غوجانسكي: ان ما يزيد الطين بلة، هو التسامح والتساهل في العقوبات المفروضة على ممارسي العنف ضد النساء، حيث انه خلال الشهور الثلاثة الماضية قتلت احدى عشرة امرأة على ايدي ازواجهن. واكدت غوجانسكي ان تساهل القضاة وتجاهل الشرطة في معالجة الشكاوى المقدمة من قبل النساء اللاتي تعرضن للضرب هي ظاهرة خطيرة يجب معالجتها.

واظهرت غوجانسكي ما جاء في تقرير منظمة «بت أدام» النسائية من ان واحدة من كل ثلاث فتيات حتى جيل ١٨ تتعرض لمهاجمة جنسية وواحدة من كل اربع نساء تتعرض للاغتصاب في المجتمع الاسرائيلي.

وبناء على هذه الاحصائيات طالبت غوجانسكي بالقيام بحملة توعية واسعة في هذا المجال وتطبيق القوانين لمعاقبة الجناة وزيادة عدد المراكز التي تستقبل النساء اللاتي يتعرضن للضرب والتنكيل.

واكدت غوجانسكي ان ظاهرة العنف ضد النساء لا يمكن فصلها عن الضائقة الاجتماعية والبطالة والانحلال الاجتماعي والاخلاقي في المجتمع الاسرائيلي وانه فقط باتباع سياسة السلام يمكن اصلاح الوضع القائم وايجاد المصادر لتمويل الرفاه الاجتماعي ورفاه المرأة بشكل خاص.

فرقة ترشيحا تحيي حفلة فنية في الجامعة العبرية في القدس

*** لجنة الطلاب العرب تدعو الى مقاطعة «يوم الطالب» لانه سيقام في القسم المحتل من منطقة البحر الميت ***

● الجامعة العبرية في القدس - لمراسل خاص - بمبادرة لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية، اقيمت أمسية فنية احيتها فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية، وذلك يوم الثلاثاء ٩١/٤/٣٠.

افتتح الامسية رئيس لجنة الطلاب العرب، محمد زيدان، والقى كلمة رحب بها بالفرقة والحضور. وتضمن عرض الفرقة موشحات اندلسية ومقطوعات موسيقية في قسمه الاول، اما في القسم الثاني فأنشدت الفرقة، بقيادة الفنان نسيم دكور، اغاني تراثية شرقية. ومن الجدير بالاشارة تألق الفرقة بعازفيها ومنشديها، فسحرت واطربت حضور الحفلة.

كما اشتركت في الامسية بعض المواهب الطلابية الصاعدة. اقيم الحفل في قاعة «الوايز» في جبعات رام، وحضره (٦٠٠) طالب.

هذا ودعت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية الى مقاطعة يوم الطالب الاسبوع القادم، احتجاجا على اقامته في البحر الميت، في قسمه المحتل توطيدا للسيطرة على المناطق المحتلة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة، بين غائم جزئيا وصاف. ويطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة ابتداء من اليوم الجمعة وحتى الاثنين. ويطرأ انخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٠° ● الاغوار الشمالية - ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨° ● القدس وضواحيها - ٢٠° ● السهل الداخلي - ٢٤° ● السهل الساحلي - ٢٣° ● النقب - ٢٦° ● البحر الميت - ٣٠° ● ايلات والعربة - ٢٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٦٠) سنتيمترا ومتر واحد وتكون درجات حرارة المياه (١٩) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٢٨٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٢٦٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٠٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٧١٣ ش.ج
● دينار اردني	٣,٢٩٤٦ ش.ج
* ● للمسافرين -	٢,٣٩٨ ش.ج
● «اسود» -	٢,٣٤ - ٢,٣٥ ش.ج

■■ رسالة شفاعمرو:

ايداع الخارطة الهيكلية للمدينة في مكتب متصرف لواء الشمال

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - ابلغ المهندس رياض خوري، القائم باعمال رئيس بلدية شفاعمرو، اعضاء المجلس في جلسته يوم الاربعاء الماضي، ان المهندس المسؤول عن تخطيط الخارطة الهيكلية لمدينة شفاعمرو رافي ليرمن سيودع نسخة عن الخارطة في مكتب متصرف لواء المنطقة الشمالية في الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

وحسب المتبع فان المكتب سينشر في الصحف خبرا حول ايداع الخريطة وتعيين مدة ستين يوما يمكن خلالها لمن يرغب في الاعتراض ان يفعل ذلك وبعد هذه المدة تدرس الاعتراضات ان وجدت كهذه، لتصبح الخريطة ثم تقر نهائيا.

وبموجب الخريطة فان سلطة نفوذ البلدية ستمتد على ٩٥٠٠ دونم وتشمل الاحياء البدوية السكنية جنوبي الشارع الرئيسي (الناصرة - حيفا) وجبانا والوسطاني وشمالي الفوار - ارض الخليل والبصلية وعين عافية والكرك وتوسيع المنطقة الصناعية.

وستتوجه البلدية الى متصرف اللواء بان يسمح لها باصدار ترخيص لمبان مقامة في الاراضي المشمولة في الخريطة المقترحة وفي المناطق غير المختلف عليها.

■ تمديد فترة منح تخفيض لمسددي الضرائب البلدية

● مدد المجلس البلدي في شفاعمرو، في جلسته العادية يوم الاربعاء الماضي، فترة منح تخفيض نسبة (١٠) بالمئة لمسددي الضرائب عن السنة المالية الجديدة (٩١/٤ - ٩١/١٢) نقدا حتى الخامس عشر من ايار لتمكين من يرغب في ذلك ولم يستطع بسبب الاعياد في الشهر الماضي، ان يفعل ذلك.

واقر المجلس في جلسته المذكورة بنود ميزانية التطوير الخاصة بقيمة ١,٥ مليون شيكل ثلثها لمواصلة مشروع المجاري والباقي لشبكات المياه وتكملة العمل في بناء مدرسة «عمال» وتعبيد الشوارع وشراء عربات نفايات وانارة الشوارع وتنظيم السير واقامة دوارات في المفارق الرئيسية.

بمبادرة النادي الثقافي في شفاعمرو:

معرض «شفاعمرو في صور»

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - افتتح النادي الثقافي في شفاعمرو يوم الجمعة الماضي معرض الصور تحت اسم «شفاعمرو في صور» تضمن صورا فوتوغرافية وفيديو عن احياء شفاعمرو واثارها القديمة والاماكن المقدسة فيها واطفالها وزاوية تعبيرية، كما عرض فيلم فيديو خاص عن تاريخ شفاعمرو وعن الجانب الجمالي للمدينة. كما احتوى الفيلم على مقابلات مع عدد من كبار السن من اهالي المدينة تحدثوا خلاله عن تاريخ ومعالم المدينة منذ زمن الحكم التركي مرورا بالانتداب البريطاني حتى قيام دولة اسرائيل. واظهر الفيلم حياة الفلاح وارتباطه بأرضه وسياسة تشريد الجماهير العربية وصمودهم الرائع وتراثهم الوطني. وعرض للمشاهدين فيلم فيديو يظهر الاراضي الواسعة التي كانت تمتلكها مدينة شفاعمرو قبل المصادرة وبعدها مثل سهل شفاعمرو المسمى «بالطوال» والذي صودرت اراضيه بعد قيام الدولة.

هذا ويستمر المعرض حتى اليوم الجمعة. وقال حسام نصير مركز المعرض لمندوبنا ان الذين قاموا بهذا العمل اغلبيتهم من الهواة وان المعرض لاقى اقبالا شديدا حيث حضره المئات من اهالي المدينة والمدن والقرى العربية الاخرى.

واكد نصير ان هدف المعرض هو تبيان الحب والاعتزاز بالبلد وهذا المعرض خطوة على طريق ترسيخ هذا الاعتزاز والحب لاهالي المدينة. والجانب الثاني هو الفني والابداعي وابراز المدينة بجمالها وخاصة انه لا يوجد حتى الآن من اظهر هذا الجانب.

كما اظهر المعرض الجانب الوحدوي حيث ان جميع الاطر الوطنية والسياسية قامت بزيارة المعرض الذي لاقى استحسان واعجاب الجميع.

اعاد بطاقة «الهوية» المشوهة

● يركا - لمراسلنا - اعاد الشاب فؤاد جمال معدي (نجل الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية)، بطاقة الهوية التي اصدرتها له وزارة الداخلية وارفقها برسالة يطالب فيها باحترام ارادته وتسجيل القومية «عربي».

فقد كان الشاب قدم، يوم (٩١/٤/٣)، طلبه لاصدار بطاقة هوية واصر على تسجيل كلمة «عربي» في بند القومية. لكنه فوجيء، هذا الاسبوع، بتسجيل «درزي» في خانة القومية في البطاقة التي تسلمها. وعلى الفور اعاد البطاقة مطالبا باحترام ارادته والا فسيتخذ الاجراءات القضائية اللازمة ضد مكتب تسجيل السكان في وزارة الداخلية.

وفد عن مركز الحكم المحلي الى مؤتمر في المانيا

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - يغادر وفد عن مركز الحكم المحلي البلاد في العاشر من حزيران القادم متوجها الى المانيا حيث يعقد مؤتمر دولي لممثلي مراكز الحكم المحلي من عدد من الدول.

وعلم ان الوفد الاسرائيلي قد يضم قرابة مئة شخص من رؤساء سلطات محلية يهودية وعربية وموظفين (محاسبين وسكرتيرو سلطات.. الخ).

ويضم الوفد ثمانية رؤساء سلطات محلية عرب هم السادة: ابراهيم نمر حسين (شفاعمرو) وطارق عبد الحي (الطيرة) ورائد صلاح (ام الفحم) ومحمد زيدان (كفرمندا) وكمال ريان (كفربرا) وفهمي حلبي (دالية الكرمل) واحمد جربوني (عرابة) ويوسف قبلان (بيت جن).

وعلم ان وزارة الداخلية ستمول سفر الرؤساء (بتكلفة ١٧٠٠ شيكل للفرد) بينما تكون تكلفة الضيافة والاقامة في المانيا على حساب الحكم المحلي هناك.

خلال ايار الجاري:

رئيس الحكومة المجرية يزور اسرائيل

● بودابست - و.ص.ف - افاد الناطق باسم وزارة الخارجية المجرية يانوش هيرمن ان رئيس الوزراء المجري جوزف انتال سيزور اسرائيل من ١٣ الى ١٥ ايار الجاري تلبية لدعوة من نظيره الاسرائيلي يتسحاق شمير.

وقال الناطق المجري ان انتال سيكون اول رئيس وزراء مجري يزور اسرائيل. وكانت هذه الزيارة مقررة في بداية تشرين الثاني الماضي لكنها تأجلت لاسباب تتعلق بصحة انتال.

وسيتم خلال الزيارة توقيع عدد من الاتفاقات بين الحكومتين بينها اتفاق حول الغاء الضرائب المزدوجة وآخر حول التعاون العلمي والتقني.

وافاد هيرمن ان المحادثات المتعلقة بالغاء تأشيرات الدخول الى البلدين متواصلة.

وتوقع مصدر حسن الاطلاع ان يتم التصديق قريبا على اتفاق تجاري يسمح بتشكيل لجنة اقتصادية مشتركة.

ويذكر ان حجم التبادل بلغ عام ١٩٩٠ بين البلدين ٥٠ مليون دولار بينها ٢٩ مليونا من الصادرات المجرية الى اسرائيل و٢١ مليونا من الصادرات الاسرائيلية الى المجر.

تأجيل قرار «بيزك» الغاء التخفيضات في خدمة الهواتف للمعاقين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقرر في جلسة لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست تأجيل قرار شركة «بيزك» بالغاء التخفيضات المعطاة للمعاقين في خدمة الهواتف، واحالة الامر الى لجنة خاصة مشتركة بين وزارة الاتصالات والشركة التي تقدم توصياتها للجنة العمل والرفاه الاجتماعي خلال اسبوعين.

هذا وحذرت اللجنة من ان عدم التوصل الى تسوية سيجبرها على تقديم اقتراح واقرار قانون بهذا الخصوص يلزم الاطراف. وتكلمت النائبة تمار غوجانسكي عن ضرورة ضم المكفوفين لهذه التسوية والعمل على تمويل هذه التخفيضات من الجهات المختصة حيث ان عدد المعاقين والمكفوفين يصل الى ٤٢٥٠٠ مواطن.

استجواب وزير الشرطة حول اعتقال دياب وابو احمد

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب هاشم محاميد استجوابا مباشرا لوزير الشرطة، روني ميلو، حول قيام الشرطة باعتقال سهيل دياب، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت وكمال ابو احمد، عضو سكرتارية مجلس عمال الناصرة في اثناء توزيعهما المناشير والورود بمناسبة الاول من ايار عيد العمال لمدة ساعة.

وسأل محاميد الوزير عن سبب الاعتقال، وعن الخطوات التي سيتخذها لوقف التنكيل والمضايقة لنشطاء الجمهور في الوسط العربي.

محاميد وغوجانسكي في زيارة تضامنية للدكتور سري نسيبة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قام النائبان الجبهويان هاشم محاميد وتمار غوجانسكي، يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة تضامنية للدكتور سري نسيبة في بيته في القدس المحتلة بعد انهاء فترة السجن الاداري واطلاق سراحه من سجن الرملة.

وحيا النائبان الجبهويان، الدكتور نسيبة باسم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. وتبادلوا الحديث عن مسيرة السلام، وخطة «السلام» التي طرحتها الولايات المتحدة وموقف حكومة شمير، والجهود المبذولة لتحقيق السلام العادل في المنطقة، والضائقة الاقتصادية المتفاقمة في الاراضي المحتلة.

وكان النواب الجبهويون قد قاموا بزيارة تضامنية، في الاسبوع الماضي، لرضوان ابو عياش، في مكتبه في القدس المحتلة على اثر اطلاق سراحه من السجن بعد قضائه خمسة اشهر مسجونا اداريا.

الشرطة تبدأ بمحاكمة ضحايا «بوغروم» نهاريا

*** تقديم لوائح اتهام ضد اثنين من مؤيدي «اخاء الناصرة» بعد سنتين من تعرض الفريق للاعتداء البوليسي الدموي ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تلقى هذا الاسبوع مواطنان نصراويان من ضحايا «بوغروم» نهاريا، وهما علي توفيق زعبي ورشدي صوالحة، لائحتي اتهام ضدهما ادعت فيهما الشرطة ان المواطنين اعتديا على اشخاص محليين من نهاريا.

وللتذكير فان البوغروم جرى في ١٩٨٩/٥/١٣ اذ جرت مباراة في كرة القدم بين فريقي اخاء الناصرة وبيتار نهاريا تنافس فيها الاول على بطاقة الصعود للدرجة القطرية. الا ان رجال الشرطة والوحدات الخاصة («ي.سم») افشلوا الفريق النصراوي من تحقيق ذلك عندما استفزوا الجمهور النصراوي وبعد ذلك قاموا باعتداء وحشي على الجمهور واللاعبين النصراويين.

وجاء في لائحة الاتهام الموجهة ضد علي زعبي انه قام بضرب شخص من نهاريا يدعى شلومو لنكري بغصن شجرة. وهو اي علي، الذي اعتقل عندما كان يقدم المساعدة للمواطنين النصراويين ضحايا البوغروم في مستشفى «ملبن» في نهاريا.

اما التهمة الموجهة ضد المواطن النصراوي الآخر رشدي صوالحة فهي حرق اطار سيارة والتلويح به وسط الملعب!

وستنظر محكمة الصلح في نهاريا في هاتين القضيتين بتاريخ (٢٠) ايار الجاري.

اقصاء الاخاء الناصرة عن ملعبه حتى نهاية الموسم!

● حيفا - لمراسلنا - فرضت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، امس الاول الاربعاء، حكما صارما بحق فريق مكابي اخاء الناصرة باجراء مبارياته البيتية المتبقية حتى نهاية الموسم (خمس مباريات) بعيدا عن ملعبه مسافة ٣٠كم وبدون جمهور - كل ذلك في اعقاب تقرير شرطة الناصرة حول اعمال الشغب التي حدثت يوم السبت الماضي بعد مباراة الفريق امام هبوعيل ام الفحم. وفرضت اللجنة ايضا غرامة مالية بمبلغ ٢٠٠٠ شيكل، كما فرضت اللجنة حكما على الفريق الفحماوي بدفع غرامة مالية بمبلغ ٥٠٠ شيكل واجراء مباراة بيتية واحدة خارج ملعبه، مع وقف التنفيذ وذلك لتورط جمهوره ايضا في الاحداث المذكورة.

● اخبار من دولة فلسطين ●

اقتحام مسجد المغازي بعد تحطيم بوابته واعتقال عدد من المصلين ثم الاعتداء عليهم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقتحمت قوات الاحتلال مسجد المغازي في مخيم المغازي في قطاع غزة مساء الاثنين الفائت بعد ان حطمت بوابته الرئيسية وزجاج النوافذ واعتقلت اربعين من المصلين (٢٠) لم تتجاوز اعمارهم (١٦) عاما. واعتدت عليهم بالضرب المبرح.

وافرجت السلطات بعد منتصف الليلة الفائتة عن الفتيان الذين لا يحملون بطاقات الهوية بعدما صادرت بطاقات اولياء امورهم فيما نقلت باقي المعتقلين الى معتقل انصار (٢). وذلك بتهمة رشق الحجارة على الدوريات العسكرية من تلك المنطقة.

استئناف الدراسة، رسميا، في جامعة الخليل في مطلع حزيران القادم

● تقييدات احتلالية كبيرة وعديدة ستحول دون انتظام الدراسة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت الادارة المدنية الاحتلالية مسؤولي جامعة الخليل شفويا بنيتها فتح الجامعة.

وصرح مدير دائرة العلاقات العامة في الجامعة السيد مخلص الحموري بان الدراسة سوف تستأنف في كليات الجامعة المختلفة في مطلع شهر حزيران القادم حيث من المقرر ان ينتظم في الدراسة (١٩٩٤) طالبا هم مجموع طلاب الجامعة.

وعلقت مصادر تربوية في المناطق المحتلة على هذا القرار بأن مجرد فتح الجامعات لا يحل معضلة الطلبة الفلسطينيين وذلك لان الحواجز العسكرية تقسم المناطق المحتلة الى اربعة اجزاء يستحيل التنقل بينها بدون الحصول على تصاريح خاصة قد تكون صالحة لفترات قصيرة فقط.

وخير مثال على ذلك ما كان في جامعة بيت لحم والتي كانت السلطات اعادت فتحها في آذار الماضي ولكن ادارتها اضطرت الى تأجيل الدراسة فيها حتى (٤/١٠). وحتى يومنا هذا لا يستطيع ثلث طلابها من الوصول اليها بانتظام. اضف الى ذلك وجود مئات الطلاب في معتقلات الاحتلال وضغوط اخرى تحول دون سير الدراسة بشكل منتظم.

على بوابة المحكمة العسكرية:

اعتداء احتلالي على اربعة محامين في غزة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تعرض اربعة محامين غزيين لاعتداء سافر من قوات الاحتلال على بوابة المحكمة العسكرية في مدينة غزة. حيث قام الجنود بتمزيق ملابس المحامي فايز زيادة وحاولوا اعتقال المحامي جمال السوسي وقاموا باستفزاز المحامين عبد الرحمن النصر وابراهيم ابو دقة.

وقدمت نقابة المحامين في القطاع في اعقاب ذلك شكوى الى قائد شرطة غزة وعلقت العمل احتجاجا على هذا التصرف لمدة (٢٤) ساعة.

شخصيات من جنين ترفض استدعاءات الادارة المدنية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجهت الادارة المدنية وقيادة الحكم العسكري في منطقة جنين في نهاية الاسبوع الماضي دعوات لمجموعة من الشخصيات في المنطقة للحضور اليها يوم (٤/٢٨). وتبين أن الادارة خططت لجمع هذه الشخصيات مع رؤساء الدوائر الحكومية التابعة لها. مما حدا بهذه الشخصيات لمقاطعة الاجتماع.

وعرفنا من الشخصيات التي تم استدعاؤها: الدكتور هاشم عبد الهادي والصيدلي ناصر نفاع (عضو مجلس بلدي مقال) والشيخ محمد استيتي (قاضي جنين الشرعي) والاستاذ مصطفى ملحيس وصالح مبدا (رئيس مجلس قروي اليامون) والمختارين رياض عساف وعارف السوقي. ومما يذكر ان بيانات صدرت في المنطقة دعت الى عدم حضور هذا اللقاء.

«بطاقة خضراء» للصحفي ماجد ابو عرب

● نابلس ـ لمراسل خاص ـ سلمت السلطات الاحتلالية صباح امس الاول الصحفي ماجد ابو عرب، مدير مؤسسة «غربة» للصحافة والاعلام ومراسل جريدة «الشعب» بنابلس بطاقة هوية خضراء يحظر بموجبها دخوله الى اسرائيل.

ومما تجدر الاشارة له ان هذه المرة الثالثة التي يتم فيها تجديد البطاقة الخضراء لابو عرب منذ عام ونصف العام بعد خروجه من معتقل انصار (٣) في النقب.

انقلاب في ليسوتو

● ماسيرو ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان انقلابا اطاح بالرجل القوي في ليسوتو، الجنرال جوستان متسينغ ليكانيا، صباح يوم الثلاثاء الماضي ولم يؤد الانقلاب الى وقوع اشتباكات مسلحة.

واوضح مصدر في وزارة الاعلام ان الجنرال ليكانيا، رئيس المجلس العسكري الذي يحكم هذا البلد المستقل والمحاط من كل الجهات بجمهورية جنوب افريقيا اعلن بنفسه استقالته عبر الاذاعة الوطنية.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الاعلان جاء بعدما طوقت كتيبة من قوة ليسوتو للدفاع مدعومة بالدبابات منزل رئيس البلاد.

وانتقل رجل البلاد القوى بمواكبة مسلحة «لم تكن موجودة لحمايته» الى استديوهات الاذاعة حسبما افاد مصدر رسمي آخر ملمحا بذلك الى كون الجنرال ليكانيا قيد الاعتقال.

واكد الامين العام لمجلس الكنائس المسيحية في ليسوتو مايك تاولي نبأ الانقلاب.

وكان الجنرال ليكانيا تسلم السلطة في العشرين من كانون الثاني ١٩٨٦.

وجاء انقلاب يوم الثلاثاء الماضي غداة اضراب عام في صفوف افراد الجيش الذين يطالبون بزيادة رواتبهم.

ويعيش في مملكة ليسوتو الجبلية حوالي مليون ونصف مليون نسمة.

النداء رقم ٧٠ («نداء البناء»)

واشنطن تحاول استثمار حرب الخليج لفرض الحل الامريكي لمشكلة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية

● اضراب وطني عام في (٩) ايار بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ ٤٢ وفي (٢٠) منه لذكرى شهداء مذبحة ريشون لتسيون ● دعوة الى الحوار الدمقراطي والالتزام بالقرار الوطني ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اشادت القيادة الوطنية الموحدة في فلسطين المحتلة بقرارات المجلس المركزي الفلسطيني وتأكيد التزامه بالثوابت الفلسطينية ورفض المؤتمر الاقليمي وغيره من المؤتمرات التي لا تستند الى قرارات الشرعية الدولية مع «المساهمة الايجابية الفاعلة في الجهود السياسية المبذولة وتمسكه بمبادرة السلام الفلسطينية واستعداده للعمل على بلورة حشد اوسع للقوى العربية والدولية وتوظيفها من اجل تصحيح مسار العملية السياسية لحل القضية الفلسطينية عبر عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة الاطراف المعنية بما في ذلك م.ت.ف والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن».

جاء ذلك في النداء رقم (٧٠) للقيادة الوطنية الموحدة الذي حمل عنوان «نداء البناء» حيث خصصت ق.و.م هذا العام، وكرد على ممارسات الاحتلال، عاما للبناء «توظف خلاله كل طاقاتنا العاملة والاحتياطية من اجل اعادة البناء والتنمية في مؤسساتنا الاقتصادية والعلمية والاجتماعية وجعل العمل في هذا المضمار مقياسا وطنيا لجميع ابناء شعبنا».

وحيا النداء العمال البواسل وهنأهم بعيدهم العالمي الاول من ايار. كما تطرق الى ضرورة «قياس نبض الجماهير بين الحين والآخر» من اجل «تأكيد العلاقة التكاملية بين متطلبات العمل النضالي وحاجات الجماهير الاقتصادية» والى حرص ق.و.م على مواءمة برامجها النضالية مع «قدرة الجماهير وتجاوبها بما يخدم المصلحة العامة». واشار الى ان اي تغيير في هذه البرامج يعلن في نداءات ق.و.م «ليس من خلال ترويج الشائعات في الشارع وما تبثه اجهزة اعلام العدو».

ودانت ق.و.م تواصل عمليات القمع والتنكيل ضد الفلسطينيين في الكويت «على سمع ومرأى من السلطات الكويتية». وطالب القوى الشعبية العربية بتفعيل تضامنها مع الشعب الفلسطيني و«تشكيل الاطر الدائمة لمساندته» كما طالبت المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته.

ودانت ق.و.م بكافة فصائلها وعناصرها «حادث القتل الاجرامي الذي راحت ضحيته سائحة فرنسية في بيت لحم» ورأت ان هذه الافعال المشبوهة «تستهدف المس بالحركة الوطنية الفلسطينية وتشويه صورة شعبنا دينا وتراثا وتاريخا» وعليه فقد أكدت ق.و.م أن الانتفاضة المقدسة «هي ثورة على الاحتلال، وصولا الى السلام العادل الذي يضمن لشعبنا تحقيق اهدافه في الحرية والاستقلال».

وتطرق النداء الى الاجتهادات السياسية داخل المناطق المحتلة وخارجها ازاء التعاطي مع التحركات السياسية المتسارعة في المنطقة وخاصة جولات المكوك الامريكي (جيمس بيكر) فأشار الى ان كافة فصائل م.ت.ف تجمع على انها (الجولات) تحاول «استثمار نتائج حرب الخليج من اجل فرض الحل الامريكي للقضية الفلسطينية» وان اصحاب الاجتهادات يتمسكون بضرورة العمل على حماية «دور م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني والدفاع عن وحدة شعبنا في الداخل والخارج وقطع الطريق امام اية مؤامرة تستهدف تصفية مفهوم الحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف والمتمثلة بحق العودة وتقرير المصير واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس». وحتى لا يتم الانحراف عن هذه الاهداف فمن الضروري جدا ان نعمل على «تصليب القاعدة الدمقراطية وتوحيد الرؤية السياسية من خلال حوار مسؤول يحكمه النقد الموضوعي البناء والعقل المتفتح الواعي لضرورة المرحلة».

هذا وثمنت ق.و.م عاليا استعداد م.ت.ف للمساهمة الايجابية البناءة الراهنة لوضع حد نهائي للازمة اللبنانية وتسوية مسألة الوجود الفلسطيني المسلح في لبنان «بما يصون اواصر الاخوة الفلسطينية ـ اللبنانية ويوفر الامن والحماية لمخيمات شعبنا في لبنان والتمتع بحقوقهم السياسية والنضالية في اطار السيادة اللبنانية». كما ثمنت عاليا ايضا الموقف الفرنسي المتقدم حيال القضية الفلسطينية واللقاء الذي تم مؤخرا بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الفرنسي رولان دوما واعتبرته «خطوة اوروبية في الاتجاه الصحيح ويجب ان يتبعها خطوات اخرى لبلورة موقف اوروبي مستقل وفاعل حيال الازمة».

وحذرت ق.و.م من ظاهرة الغش في امتحانات شهادة الدراسة الثانوية (التوجيهي) واستخدام اللثام في اي مدرسة من المدارس اثناء فترة الامتحان واعتبرت كل من يقوم بعملية الغش او التحريض عليه او استخدام اللثام «خارجا عن الصف الوطني» وطالبت بتشكيل لجان من المعلمين واولياء الامور لمعالجة هذه الظاهرة السلبية.

وعادت ق.و.م الى التأكيد مجددا بأن ايام الاضراب الشامل «تحدد من خلال نداءات ق.و.م وبيانات حركة «حماس» مع مراعاة عدم التعارض مع المناسبات الاحتفالية» وطالبت المواطنين بالالتزام بذلك فقط و«عدم الانصياع لاية دعوات اخرى» كما اكدت ق.و.م ان الاضراب من اجل الشهداء يكون اضرابا تجاريا ليوم واحد فقط، وفي المنطقة التي سقط فيها الشهيد بصرف النظر عن عدد الشهداء الذين يسقطون في نفس اليوم.

وحددت ق.و.م عددا من الفعاليات كان بينها اعلان الاضراب الشامل يوم (٥/٩) الجاري مع دخول الانتفاضة شهرها الثاني والاربعين واعلان «الاضراب التجاري» والغضب الشعبي يوم (٥/٢٠) الجاري احياء للذكرى السنوية «للمذبحة التي ارتكبت بحق عمالنا في عيون قارة (ريشون لتسيون) مع تأمين المواصلات بما يخدم المسيرة التعليمية».

وحددت ق.و.م يوم (٥/١٥) كيوم نضالي «بمناسبة ذكرى اغتصاب فلسطين» كما حددت ايام (٣ و١٢ و١٩) ايار الجاري كأيام تفتح فيها المحلات التجارية ابوابها طيلة ساعات النهار.

تايوان تعلن انهاء حالة العداء بين الوطنيين والشيوعيين الصينيين

● تايبه ـ «و.ص.ف» ـ وضع رئيس الصين الوطنية لي تنغ هوي رسميا حدا لـ ٤٣ سنة من حالة العداء بين الوطنيين والشيوعيين الصينيين عندما أعلن في تايوان نهاية «مرحلة التمرد الشيوعي».

وقال امام ١٥٠ صحفيا واجنبيا: «اعلن رسميا نهاية مرحلة التمرد الشيوعي».

والغى الرئيس لي بذلك حالة الطوارىء التي اعلنها الماريشال تشانغ كاي تشيك عام ١٩٤٨ في اوج الحرب الاهلية الصينية قبل اشهر قليلة من انهيار الجيش الوطني امام جيش ماو تسي تونغ وانسحاب الجيش الوطني الى جزيرة تايوان.

وابقيت حالة الطوارىء التي اعلنت لمواجهة «التمرد الشيوعي» قائمة منذ ذلك الوقت من تايوان حيث اقام حزب الكومينتانغ (الوطني) نظاما متسلطا حتى انفتاحه خلال المرحلة الاخيرة.

والمعروف ان تايبه وبكين تتنازعان السيادة على الصين.

ثلاثة مؤبدات لقاتل الثلاثة في يافا

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت مصادر قضائية ان محكمة منطقة تل ابيب اصدرت يوم الثلاثاء الماضي ثلاثة احكام بالسجن المؤبد بحق فلسطيني قتل ثلاثة اسرائيليين طعنا بالسكين.

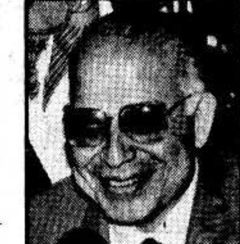
واضافت المصادر ان اشرف بلوجي اعترف بقتل الاسرائيليين الثلاثة وبينهم سيدة في ١٤ كانون الاول ١٩٩٠ في مشغل لمؤسسة صغيرة في يافا.

وزارة الخارجية المصرية تؤكد، رسميا:

عصمت عبد المجيد تباحث مع «ابو مازن» حول افكار السلام المطروحة حاليا

● «ابو مازن» اجتمع، ايضا، مع اسامة الباز ●





● القاهرة ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي ان وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، اجرى امس الخميس في القاهرة، محادثات مع عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

واوضح مصدر في وزارة الخارجية المصرية، ان اللقاء خصص لتبادل الرأي بشأن «الافكار التي تناقش حاليا بهدف التوصل الى حل عادل وشامل للمشكلة الفلسطينية».

واوضح ممثل منظمة التحرير في القاهرة، سعيد كمال، من جهته ان هذا اللقاء يدخل في نطاق «العلاقات الاخوية القائمة بين الشعبين المصري والفلسطيني ويتفق ودعم مصر الثابت للحقوق الفلسطينية المشروعة».

ويرى المراقبون ان اعلان وزارة الخارجية المصرية عن هذا اللقاء بين عبد المجيد وابو مازن، الذي وصل الى القاهرة مساء يوم الثلاثاء، يشكل خطوة باتجاه المصالحة الرسمية بين مصر ومنظمة التحرير.

وكان هذا المسؤول الفلسطيني، بالذات، قام بزيارة اولى الى مصر في منتصف نيسان الماضي ولكن الصحافة الرسمية المصرية تجاهلتها تماما. فبناء على طلب مصر اتفق الجانبان انذاك على عدم الزيارة «مراعاة لشعور الرأي العام المصري بعد وقوف منظمة التحرير الى جانب العراق في ازمة الخليج».

وعلم من مصدر فلسطيني ان «ابو مازن» الذي التقى ايضا اسامة الباز، رئيس مكتب الرئيس حسني مبارك للشؤون السياسية، سيغادر القاهرة اليوم الجمعة.

● سالم جبران ●

طرح الدمقراطية بوصفها مفتاحا لحل ازمة الواقع العربي

*** «الحكم، ككل، تآكل وسقطت مصداقيته في العالم العربي.. وهذا حافز آخر للشعوب لكي تصر على حقها في المشاركة في صنع القرار وحقها في مراقبة الحكام ومحاسبتهم.. وهذا هو الامل الحقيقي بميلاد المستقبل العربي، حرا ودمقراطيا» ●**

● كلافيس مقصود ●

■ خلال الاعوام القليلة الماضية حدثت في العديد من الدول العربية، الجزائر، تونس، مصر، الاردن وغيرها، تطورات داخلية هامة ضاعت في زحمة الاخبار عن التطورات العالمية والمنطقية العاصفة.

ونقصد بهذه التطورات الضغط الشعبي الواسع لتحقيق الدمقراطية وتجاوب الانظمة الحاكمة، جزئيا، والى حد ما شكليا.

في مصر ترسخت التعددية الحزبية، وهناك صحف من اتجاهات مختلفة وهناك معارضة تقارع السلطة في داخل البرلمان وخارجه.

وفي الجزائر، بعد سنوات طويلة من نظام الحزب الواحد - جبهة التحرير الوطنية الجزائرية - قامت التعددية السياسية - الحزبية. وكذلك الامر في تونس. وحتى في المملكة الاردنية قامت احزاب مختلفة من اليمين الى اليسار وجرت انتخابات دمقراطية الى حد بعيد.

وقبل حرب الخليج اعلن النظام العراقي سعيه الى الغاء مجلس قيادة الثورة والسماح بالتعددية الحزبية واجراء الانتخابات العامة، وقد طرح النظام العراقي اقتراح دستور في هذا الصدد. كذلك اشار الرئيس السوري حافظ الاسد الى الحاجة الى التعددية الحزبية والتعددية الفكرية والحاجة الى الانفتاح.

كل هذه الخطوات هي في الاتجاه الصحيح، حتى لو كانت محدودة.

وقد جاءت حرب الخليج لكي تبرهن حقا بأن تلك الخطوات محدودة. فقد خنقت الانظمة الحاكمة في العالم العربي ارادة الشعب ومنعته من التعبير الحقيقي عن رأيه. ولم تسمح لاية مظاهرة ان تتجه نحو سفارة امريكا او سفارات الانظمة العربية "الحليفة" لامريكا.

وبعد حرب الخليج، بين اول المسائل التي طرحت نفسها على بساط البحث مسألة الدمقراطية. وهذه المرة تنطرح هذه المسألة دستوريا وفعليا معا. وقد كتب احد المعلقين، الدكتور كلوفيس مقصود ان كل نظام عربي - ربما باستثناء الاردن، اخذ موقفه في الحرب طبقا لمصالحه كنظام، بعيدا عن اي اعتبار لمشاعر شعبه ومواقفه، هكذا في سوريا وهكذا في مصر وهكذا في السعودية.

ومسألة الدمقراطية مطروحة الان على النحو التالي: الدمقراطية يجب ان تضمن للشعب المشاركة الفعلية بالانتخابات الحرة ويجب ان تضمن للشعب المحاسبة الحقيقية للنظام الحاكم. ان فضيحة ما او فشلا ما يجب أن يجبرا كل حاكم ان يدفع الثمن، احيانا بعزله واحيانا بمحاكمته.

واذا كانت "الدمقراطية" في العالم العربي قد بدأت تعطي الشعب حقا محدودا في المشاركة بالانتخابات فانها ما زالت ترفض رفضا قاطعا حق الشعب في محاسبة حكامه..

كل رئيس او ملك عربي حاكم يظل حاكما الى ان يحين اجله او الى ان يسقطه بالعنف نظام جديد. اي رئيس انتهت مدة حكمه فاستقال وعاش في وطنه مواطنا عاديا، في ظل حكم رئيس آخر. اي رئيس ليس "بطلا" و "رمزا" و "منقذا" و "معلما". في احدى الدول العربية المجاورة يقررون في يوم مؤتمر المعلمين ان الرئيس هو "المعلم الاول" وفي يوم مؤتمر المهندسين انه "المهندس الاول" وهكذا. ونسمعه يعاهد الشعب، سأعمل كذا وسأفعل كذا. كما لو كان الشعب ملحقا به وليس هو رئيسا منتخبا من الشعب.

وفيما عدا الاردن ومصر، لم نسمع مؤخرا، في اية دولة عربية، ان الصحافة تكشف فضائح وسرقات وموبقات وتطالب بمحاكمات وتسقط وزراء.

بعد حرب الخليج سمعنا ان الملك فهد ملك السعودية مصمم على اقامة "مجلس شورى" و "ماض في طريق الشورى". وقد لاحظ صحفي فرنسي ان فهدا يرفض مبدئيا استخدام كلمة "الدمقراطية"، من يدري ربما لانها "فكر مستورد"؟!

"الازمة في العالم العربي هي ازمة نظام، ازمة بنية كاملة - قال الدكتور كلوفيس مقصود، واضاف: ان الحكم العربي ككل تأكلت مصداقيته واصبح حافزا قويا يدفع الشعوب العربية الى التفكير باسقاط هذا النظام واقامة نظام جديد".

وكلمة "نظام" هنا لا تعني النظام السياسي فقط الذي له هوية طبقية سياسية معينة، بل تعني مجمل البنية، تعني الاقتصاد والاجتماع والثقافة والتعليم وفلسفة الحكم والتعامل بين الشعب والحكام وطريقة وصول الحكام الى الحكم وطريقة نزول الحكام عن منصة الحكم.

ففي مجال الاعلام مثلا - وهو الواجهة المباشرة لكل نظام - لم يعد هنالك استعداد شعبي لقبول الجعجعة والتشنج وتقديس الحكام. لم يعد هنالك استعداد لقبول فكرة ان التلفزيون هو "بوق للحكومة" ويقدم في ساعات الفراغ "مسلسلات مسلية" ان الحياة عالميا اصبحت تتطلب اعلام الحقيقة بدل اعلام الشعار، تتطلب الحوار للاقناع واحترام الشعب واعطاءه كل الحقيقة.

ولعلنا نقول ان حرب الخليج عمقت الهزة السياسية - الفكرية النفسية على النطاق العربي العام. فقد فشلت طروحات الاصوليين الدينيين اذ رأينا انظمة اسلامية تحارب انظمة اسلامية والمفتي في كل دولة يطلق فتوى مناسبة للحكومة. كما عمقت الحرب المأساوية من شعور المواطن العربي بأن الانظمة الحاكمة التي تكبل ارادته وتسرق خيرات الوطن ليست قادرة على اعداد الشعب للقتال دفاعا عن حريته واستقلاله الوطني.. وهذه التساؤلات الكبرى تنمو وتتكاثر. وقد قال كلوفيس مقصود، بحق: "اعتقد بأنه لا يوجد نظام حكم في الامة العربية قادر على ان يجابه او يقمع هذه التساؤلات - قال مقصود - ولذلك اعتقد بأن الازمة الخليجية رغم قساوتها ومأساويتها على شعبي العراق والكويت الا انه توجد هنالك بذور لزرع مستقبل دمقراطي حقيقي في الامة العربية".

ومما نسمعه ونقرأه عن استمرارية ردود الفعل، في العالم العربي، فاننا نلاحظ اصرارا شعبيا للمراجعة وفحص الذات، واصرارا على اكتساب الدمقراطية التي تعني المشاركة في المحاسبة والمشاركة في المسؤولية.

وعندما تنشط هذه العملية فان الامبريالية مصاصة دم العرب وناهبة خيراته سوف تواجه لا انظمة يمكن ان تزعل ويمكن ان ترضى، بل ستواجه شعوبا مصممة على بناء المستقبل العربي حرا ودمقراطيا..

● سميح القاسم ●

نحو إستراتيجيا عربية



● لا، ليس هذا العنوان ناقصا. وسيكون من السخف ان نقول "نحو استراتيجيا عربية جديدة"، لان مثل هذا القول يفترض وجود استراتيجيا قديمة. ويلغي المنطق المجرّد مثل هذه المقولة لغياب الاستراتيجيا، كمفهوم، من العمل العربي بمجمله.

فالجامعة العربية، وميثاق الدفاع المشترك، والاطر العربية المشتركة الاخرى ثبت بطلانها، وتأكد انها ليست سوى قشور بلا لب وبلا جوهر، فلم تصمد في اي امتحان واجهته هذه الامة ولم تُقم اي دليل على جدواها وما يبرر استمراريتها. واصبح واضحا، ان كل هذه الشكليات لا تزيد، بالنسبة لفكرة الوحدة العربية، عن حبة اسبرين تعطى لمريض بعلة مزمنة.

ولا يفهمن احد ان هذا الكلام هو مجرد نرفزة، او انه دعوة لحل هذه الاطر. فالعكس هو الصحيح. والمقصود مباشرة هو اعادة النظر في ما هو قائم شكلا، وشحنه بمضمون يناسب حجمه وينسجم مع تطلعات الجماهير العريضة، صاحبة المصلحة الاولى والعليا في نشوء وحدة حقيقية تضمن الامن العربي الحقيقي، سياسيا واقتصاديا وعسكريا وحضاريا.

الوضع العربي الراهن هو في اسفل السافلين، وكل جدال في هذا الحكم هو من قبيل الجدل البيزنطي. وكل من يعترف بهذه الحقيقة يجد نفسه مسوقا بلا تردد الى طرح الاسئلة: ماذا بعد؟ كيف نتحرك؟ بأي اتجاه؟ وبأية صيغ؟

ما من وصفة طبية وما من روشيتة سحرية تكفل الاجابة الشافية. انما المطلوب هو اتقان التشخيص اولا ثم البحث عن الدواء الناجع قبل تجرع المسكّنات المطروحة في السوق السياسية الان.

وما لم تنشط القوى الحقيقية الفاعلة على ساحة التغيير العربية، وما لم ينشأ شكل من اشكال التنسيق بين هذه القوى، نحو وضع استراتيجيا عربية، فستظل هذه الازمة، من خلال واقع التجزئة، عرضة الى ضربات اخرى في هذا الموقع او ذاك.

لا حدّ لطمع الطامعين في هذه الامة. فبعد الضربة المدمرة التي انزلها الاستعمار بالعراق بدأت تطفو على السطح في وسائل الاعلام الغربية والحليفة لها، اشارات واضحة باتجاه تهديد سوريا التي تمتلك هي الاخرى، على حد الزعم، وسائل التدمير الجماعي والاسلحة غير التقليدية. وفي الايام الاخيرة الماضية بدأت حملة مماثلة ضد الجزائر، بذريعة ان الجزائر بنت فرنا ذريا كبيرا، ولاغراض عسكرية، بالتعاون مع الصين.

وقبل العراق والجزائر تعرضت ليبيا الى عدوان امريكي مباشر، وقبلها كان عدوان الخامس من حزيران وقبله كان العدوان الثلاثي، وكل هذه التحركات المنهجية - الاستراتيجية من الجانب الاستعماري، لم تحرك المسؤولين العرب ولو قيد شعرة، على طريق وضع الاستراتيجيا المناسبة لردع مثل هذه العمليات العدوانية، ذات العمق التاريخي والبعد التاريخي.

لقد اكتفينا دائما بالولولة والنحيب ضد الاستعمار "الذي لا يريد لهذه الامة ان تتحد"، غير اننا لم نلتفت الى انفسنا بصورة جادة، ولم نسأل عن دورنا نحن في عرقلة مشاريع الوحدة واسقاطها والتخريب المستمر في داخل الفكرة نفسها.

طالما ثرثرنا حول ما يسمى "العامل الموضوعي" ولم نمارس شيئا من الجرأة في معالجة ما يسمى "العامل الذاتي".

ونحن لم نفعل ذلك، لاننا لم نكن (ولا نزال) سوى أسرى ورهائن، كل لدى نظامه هو، بحيث ينتقد كل الانظمة الاخرى، ويحيّد عن نظامه هو، وهكذا تبدو كل الانظمة متهمة وكلها بريئة في آن.

وباستمرار واقع اسفل السافلين هذا، فستظل هذه الامة عرضة لمزيد من الضربات ومزيد من الضربات، ولاننا شبعنا ضربا مبرحا.. او لانه من المفروض ان نكون شبعنا ضربا مبرحا، فاننا ندعو، وعلى الفور، الى البحث الجدي، وعلى الفور، عن استراتيجيا لهذه الامة، استراتيجيا للخلاص القومي والاجتماعي، وعلى الفور، مرة اخرى.. فليس الوقت من نفط.. الوقت من ذهب!!

■ مناقيش ■ محمد علي طه ■

HAPPY BIRTHDAY

اعذروني، يا اخوتي القراء، فأنا قروي ومن عائلة فلاحين. وفي القرى لم نكن نعرف اعياد الميلاد ولم ندر ان الناس يهتمون بتواريخ ميلادهم ويحتفلون بها كما نحتفل بالاعراس وبعيدي الفطر والاضحى حتى كبرنا وخرجنا الى هذا العالم الواسع.

ولو عرف احد ابناء جيلي تاريخ مولده، يوما وشهرا وسنة، وقرر ان يحتفل بعيد ميلاده العشرين او الثلاثين او الاربعين.. او.. لسخر الناس منه وقالوا: "تمدن او تفرنج الرجل".

انا - واعوذ بالله من هذا الضمير الذي يخفي الانانية اكثر مما يبرز من الصراحة - لا اعرف تاريخ ميلادي، لا اليوم ولا الشهر ولا السنة. وقد بحثت عن ذلك كثيرا، ولكن السجلات البريطانية التي اورثتها حكومة الانتداب لحكومة اسرائيل استكثرت علي خانة فيها.. ومثلي كثيرون من ابناء جيلي القرويين الذين لا يعرفون يوم ميلادهم.

ولكن ابناءنا اكتشفوا حفلات اعياد الميلاد وهم في روضات الاطفال. وقد شاركناهم في هذه الحفلات بسرور كبير. فالواحد منا بقدر ما يشاهد ابنه او ابنته فرحا مسرورا يشبع في الوقت نفسه رغبة في داخله ويعوض نفسه على ما فاتها. ومع ذلك لم تتحول احتفالات اعياد الميلاد الى ظاهرة او عادة ملازمة للغالبية العظمى من ابناء شعبنا. ولكن الحكام العرب صاروا يتبارون في اعياد ميلادهم.

في البداية كان الملوك العرب يحتفلون بأعياد ميلادهم فتقام الافراح، والليالي الملاح، ويغني المطرب الصداح، وكان هذا الامر ضروريا (!!) ليظهر ملوكنا انهم على مستوى ملوك الفرنجة.

كان عيد ميلاد الملك فاروق.

وكان عيد ميلاد الملك الحسين بن طلال.

ولان الشعب المصري يحب الفاروق (ويموت فيه) كان الاحتفال بعيد ميلاده شعبيا!!

ولان الشعب الاردني يحب الحسين (ومسوسح فيه)، ولان الحسين يحب شعبه ولا هم له الا سعادة ورفاهية هذا الشعب صدرت الارادة الملكية بتحويل عيد ميلاد صاحب الجلالة الى عيد شعبي وطني. فاغلقت الدوائر والمؤسسات والمصانع والمشاغل احتفالا وابتهاجا!! وتسابق مخرجو البرامج والفنانون في الاذاعة والتلفزيون في اظهار مشاعر البهجة والفرح.

ارقصوا وغنوا وافرحوا يا جياع ويا عراة ويا مرضى ويا فقراء بعيد ميلاد الملك!! فالملك ابن ملك ولا يقل قيمة عن ملكة بريطانيا وامبراطور اليابان!!

وبما اننا شعب كبير ونملك اثنتين وعشرين دولة (على زيادة) صار عندنا امراء ورؤساء جمهوريات، رؤساء ثوريون، وقادة ثورات مظفرة، وجنرالات ومشيرون ومهيبون..

والغريب العجيب، يا جماعة، ان رؤساء الجمهوريات اخذوا هذا التقليد وحولوا اعياد ميلادهم الى عطل رسمية للشعب والى اعياد وطنية وشعبية.

ولماذا لا يفعلون؟

الرؤساء العرب تهمهم سعادة شعوبهم.. وافراح الميلاد هي غاية السعادة.

الرؤساء العرب يعرفون ان شعوبهم تعيش في بحبوحة ولا ينقصها الا تعيين ايام للفرح.. وبما ان الرؤساء العرب كرام فلماذا لا يكرمون بأعياد ميلادهم.

يا شعوب العرب.. لا تحلموا بالرغيف والثوب والحذاء والدواء والقلم والبيت.. بل تعالوا نرقص ونغني في اعياد ميلاد الرؤساء الثوريين "عيد ميلاد سعيد".. HAPPY BIRTHDAY.. وعندئذ ننسى كل الامنا ومشاكلنا!!

• بشير البرغوثي •

حذار من خطوة اولى في مسرب خاطىء!

• ليس معروفا بعد ما اذا كان بيكر سيستأنف اتصالاته المكوكية. لكن المعروف هو انه اصطدم بعقبات اجرائية تتعلق بدور المؤتمر والامم المتحدة دون ان يكون موضوع التمثيل الفلسطيني من بينها رغم تأكيد منظمة التحرير على تمسكها بالمؤتمر الدولي.

هذا الواقع يظهر ان الادارة الامريكية لا تعتبر الموقف الفلسطيني جوهريا لانها لا تعتبر الدور الفلسطيني اساسيا في مفاوضات مقبلة للسلام. وترى ان اتفاقا على الاجراءات بين بعض الدول العربية واسرائيل كاف لبدء عملية السلام حتى بغياب الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني. ولا يغير من هذه الحقيقة واقع محادثات بيكر مع وفد فلسطيني في القدس.

من هنا لا بد من اعادة النظر في مستوى الاهتمام الفلسطيني بالناحية الاجرائية، والتوقف عن اعتبارها مسألة شكلية كما يردد البعض. والامر الواضح من المحاولات الامريكية الاسرائيلية لتخصيص مكان ثانوي جدا في الاجراءات المتعلقة بمفاوضات السلام هو توجيه التركيز نحو اعتبار العلاقات العربية الاسرائيلية هي لب الصراع في المنطقة وليس القضية الفلسطينية. ويستدل مما تسرب عن محادثات بيكر مع بعض القادة العرب على وجود حالة من التراخي حول هذه المسألة وازاء قرارات الشرعية العربية المتمثلة في قرارات القمم العربية. وحتى الان لم نسمع عن اصرار هؤلاء الحكام على وجوب اشتراك منظمة التحرير، المعترف بها رسميا في قرارات اكثر من قمة عربية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني، في مؤتمر السلام الذي يجري التباحث بشأنه مع الادارة الامريكية واسرائيل.

وليس من الحكمة، فلسطينيا، السكوت على هذا التراخي العربي او مجاراته. لان مثل هذا التراخي يفرز مسلسلا من التراجعات غير المرغوبة والتي تؤدي في نهاية المطاف الى نتائج مأساوية على الاهداف الفلسطينية.

وبدون اجحاف بحق اي من اعضاء الوفد الذي يقابل بيكر فان هذه اللقاءات كرست توجها قديما يقضي بأن يمثل الفلسطينيون بوفد من الاراضي المحتلة. وهذا ما كاد يطبق بالفعل لو قبلت الحكومة الاسرائيلية خطة بيكر وحوار القاهرة بين وفد فلسطيني واخر اسرائيلي.

واذا كان هناك من يعتبر هذه المسألة شكلية باعتبار ان وفدا من الاراضي المحتلة تعينه منظمة التحرير سيكون في واقع الامر وفد المنظمة، واذا ما تجاوزنا الاعتراض الاسرائيلي المؤكد على مثل هذا الوفد، يبقى القبول بوفد من الاراضي المحتلة تنازلا عن بند اساسي في قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الذي ينص على تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين. ولما كان هذا القرار هو الاساس المعتمد في التحركات السياسية الجارية لتنظيم التفاوض فمن البديهي ان تشارك في هذه العملية كافة الاطراف المعنية بالبنود الواردة في ذلك القرار. والموافقة على استبعاد اي طرف من هذه الاطراف تعني الموافقة على استبعاد قضيته من المفاوضات، وهو امر لا يسعنا، بالتأكيد، التهاون فيه او القبول به، خصوصا وهو يعني غالبية الشعب الفلسطيني.

نسوق هذا للتدليل على ان اصرار الادارة الامريكية واسرائيل على "جغرافية" التمثيل ليس مسألة شكلية بل تصب مباشرة في مستنقع الاهداف التي يريدون تحقيقها، وعلى الخطوة الاولى تتوقف الخطوات اللاحقة ومسار اتجاهها. ولا ينبغي نسيان تجربة السادات الذي جاء بمطالب واضحة وصريحة الى القدس. ولكن الطرف الاخر فهم بصورة صحيحة معنى الخطوة الاولى الساداتية بمجيئه الى القدس على انها خطوة نحو عقد صلح منفرد مع اسرائيل وهذا ما كان.

والحديث الدائر حاليا عن مؤتمر اقليمي افتتاحي، تعقبه مفاوضات ثنائية، هو دعوة لعقد صلح منفرد مع هذه الدولة العربية او تلك، وترك الشعب الفلسطيني وحيدا امام الولايات المتحدة واسرائيل، والتسليم بأن الشرعية الدولية لا علاقة لها بموضوع النزاع القائم في المنطقة ولا بالحقوق الفلسطينية.

لذلك لا بد من رفض هذا المدخل للتفاوض والعمل في الساحتين العربية والدولية من اجل احترام قرارات الشرعية الدولية واعتمادها اساسا للتفاوض في اطار مؤتمر دولي بمشاركة كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية. وحذار من خطأ في الخطوة الاولى يحكم الخطوات اللاحقة ويعود على الاهداف الوطنية بأفدح الاضرار.

■ عرض حال ■ نسيم ابو خيط ■

تقول النجوم لمواليد البرج...

• تقول النجوم لمواليد برج الحمام الزاجل ان الخضّ والمضّ في قرية بيكر سيظل منعقدا الى ان تنفصل مركبات اللبن الرائب عن بعضها ويتسنى فرز المشتقات.

وفي اثناء هذا الخض، من جولة بيكر واحدة الى جولة بيكر ثانية، نستطيع ان نفتح القربة "ونعاين" اللبن.. فما الذي نراه الان؟

شمير وارنس، اللذان يمثلان المدرسة التي لا تريد "اي مؤتمر كان"، بمعنى اي اقتراح للحل يتعدى "المفاوضات غير المشروطة" و "مع كل دولة عربية على حدة" – شمير وارنس يشهران الحرب على ليفي لانه "شذ" عن هذا الخط ووافق على مؤتمر اقليمي يُعقد دوريا كل ٦ اشهر من "المفاوضات المباشرة". وهما من المدرسة التي يفترض ان ينتمي اليها وزير الخارجية.. فماذا عدا مما بدا؟ ما بال وزير الخارجية يفعل ذلك من وراء ظهريهما وهو يعلم ان اي مؤتمر لا يمكن ان يضمن بقاء الاحتلال الاسرائيلي؟

وهل نعتبر هذا بداية فرز اللبن داخل القربة؟

قبل ان يجلس وزير الخارجية، دافيد ليفي، على كرسي الخارجية كان قد اظهر براعة وتفوقا في مدرسة شمير ارنس شارون غشولا.. و "رافس" على هواه، ووضع – مع موداعي وشارون – الاطواق على حكومة "الوحدة الوطنية".

لكنه ادرك، منذ ان جلس على هذا الكرسي وقرأ الخريطة جيدا "في المحيط الاوسع" – ان اي وزير خارجية لدولة اسرائيل، منذ ما بعد عهد بن غوريون، "لا يجوز له ان يتسبب بإحداث شرخ في علاقات اسرائيل بالولايات المتحدة"، بمعنى لا يجوز له ان يتمادى في "الاستقلالية" والمناورة لدرجة الانحراف عن سكة السياسة الامريكية. ولهذا "فالمرافسة"، اليوم، لغيره.

* * *

ما زلنا مع برج الحمام الزاجل. ومن الشعاع المشع دمقراطية وحرية، الذي يصب، منذ ٤٣ سنة من عمر الزمن، في الابراج، وفي دوران الكون – يتضح ان فرز مركبات اللبن في قرية بيكر لن يتم، والحالة هذه، قبل موعد الانتخابات في اسرائيل. والى ذلك الحين ستظل المحادثات الماراثونية في كل من القدس ودمشق والقاهرة والرياض و.. جنيف – تسفر عن صيغ دبقة، يغسل حكام بلادنا ايديهم في اعقابها بالصابون المطهر لطرد ما يمكن ان يكون علق بها، في تصريح او تلميح..

وعليه، فان مواليد برج الحمام الزاجل سيشاهدون الزلزال الاعظم، الذي توقعته الارصاد الجوية وتأجل حدوثه اربعة عقود ونيف، بسبب مكانة البلاد وقدسيتها لدى الديانات الثلاث.. سيشاهدونه، ان ظل باب العرب مفتوحا في وجه بيكر – ولا يبدو في الافق ما ينبىء بغير ذلك – في موعد الانتخابات في اسرائيل، ففيها سينفرط عقد الحزبين الكبيرين..

فيقوم الشباب على الشيوخ في حزب العمل، بعد ان تكون "القيم" قد شبعت لطما على الحدود، وان أوان دفن الشهداء من اهداف الصهيونية الكبرى والصغرى: من هدف تجميع يهود العالم في اسرائيل الى برنامج غاليلي وخطة الون ونظريات ديان ورابين "الامنية"، وكل ما يتساقط من اوراق الخريف التي شاخت.

وتنفضُ الاحزاب الدينية عن الفريسة بعد ان يكون الجلد واللحم قد سقطا عنها، وينظر رجال الله الى الدنيا بالعيون وليس بالانياب، حينها سيقف بيرتس ودرعي في صف، وشاكي وليفنغر في صف، وتصدر الفتاوى في اتجاهين: الاول يقول ان حياة الناس اغلى من ارض اسرائيل الكاملة، ليس في اثناء زيارة يقوم بها الراب الى القاهرة، ولكن في وجه راب آخر يقف في "الاتجاه الثاني" يفتي بـ "القتل والنهب والاستيطان"، باسم الله، ولا يريد ان يكتب عنه التاريخ انه فرّط في "الورثة" الربانية.

ويقوم الشيوخ على الشباب في الليكود وتجمعه، فيصطف شارون ونئمان وغشولا كوهن وزئيفي في طابور، بينما يكون شمير على الرصيف يصفق لهم، بعد ان يكون قد احكم وضع نيشان على صدره وقد نقش عليه: "لم يسمح بأن يكتب عنه التاريخ.. "انه فعل شيئا من اجل السلام".

في حين يجمع دافيد ليفي من حوله كل الذين صار عشمهم في صلاح حالهم مثل عشم ابليس في الجنة، بعد ان يكون جراد الهجرة قد أكل الاخضر واليابس.. فيحاول ان يمسح عنهم صدأ الغشاوة التي عششت في رؤوسهم عشرات السنين، وهو ادرى بشعاب خيوطها التي دق مساميرها في شاكوشه.

والى ذلك الحين، الى ما قبل الانتخابات ستظل الاطواق اطواقا وان تبدل المطوقون.. اللهم الا اذا احمرّت العيون في بلاد العم سام. وليس هناك ما يشير بأنها ستحمر، طالما حكومتنا هي الحكومة!

• مفلح طبعوني •

شيفرة

■ تركت رشا النوارة اهلها ولعبتها مع ربيعها السادس عند شاطىء بحيرة طبرية بدون ان يعرفوا هدفها.

لم تعد رشا لا بعد ساعة ولا بعد ساعتين ولا حتى بعد يوم وليلة. بدأ القلق ينخر عظام الاهل ومن سمع بفقدانها.

فرق المتطوعين من كل الاجناس البشرية ومن كل الاماكن كلت وهي تبحث عنها.

مر اليوم الثاني ولم تعد رشا.
الطيور الانسانية اختفت في معرفة موقعها!
ومر اليوم الثالث والرابع والخامس والسادس ولم تعد رشا.
كلاب الاثر المدربة اضاعت السبيل!
ولم تعد رشا في اليوم السابع
سفن الانقاذ تاهت في البحيرة!
ولم تعد رشا في اليوم الثامن والتاسع والعاشر.
ترى اين اختفت رشا!
هل غابت تحت الماء!!؟
أم افترستها الحيوانات البرية؟!!
هل قصفتها الحيوانات "الشرعية" مثلما قذفت غيرها من الاطفال وغرقت تحت قذائف الجنون المستوردة؟!!!
ام ان الافكار الجاهلية بيننا قد اختطفتها؟!!

فجأة ظهرت رشا السنبلة في اليوم الحادي عشر لشابين بطلين من قانا الجليل وحملاها الى امها وابيها واهلها!

عادت اسطورة السنابل الناعسة وذُرفت ادمع الفرح وبدأ العناق ورقصت الاشجار في مكانها حتى عرقت اغصانها على انغام زغاريد الصبايا الحالمات ودبكات الشبان الهدارة..

عادت بعد احد عشر يوما
ظهرت بعينيها الخائفتين
ووجنتيها الحزينتين
ظهرت بجسمها الراعش

همست رشا الاسطورة
رشا الحقيقة
رشا النوارة.
دعاني صوت المنقذ الذي تنتظرونه فخرجت نحوه ليهمس لي:

اشربي يا ملاكي من مياه نهر الاردن المقدسة لتتغلبي على الجفاف.

استنشقي رائحة سمكتي التي لا تفنى ليهرب الجوع منك.
لا تخافي يا ملاكي من قتلة الاطفال عندكم فأنا معك..

حدثني الكثير الكثير عن الحب والسلام عن العطاء والوفاء.

عن اغصان الزيتون والنوار وعندما تعبت حملني صوت المنقذ وعاد بي الى قانا الجليل بعد ان همس في اذني:

"بلغي اهلك وجميع الناظرين على بوابات العودة، العائدين من الغياب القصري، سيعودون الى اهلهم وارضهم وزيتونهم مثلما عدت انت.

سيعودون اساطير
اساطير حقيقية.

فاستعدوا يا اهل الغياب، ايها الناظرون واعدوا ولا تُعطوا خدودكم اليسرى للظالمين.

(الناصرة)

• محمود أبو شنب •

شمير على استعداد..؟!

السيد يتسحاق شمير على استعداد.. لرفض المؤتمر الدولي للسلام، لانه يعتقد، وبحق، ان اسرائيل ستوضع فيه في قفص الاتهام، وسينفذ العالم فيها الحكم فورا، بالانسحاب من المناطق المحتلة جميعا.

وشمير على استعداد.. لرفض الانسحاب من المناطق المحتلة لانه يخشى ان يسجل في التاريخ.. التاريخ الصهيوني، انه تنازل عن جزء من ارض اسرائيل.

وشمير على استعداد.. لرفض الانسحاب من الجولان السوري، ولكنه مستعد ايضا لمفاوضة السوريين بشأن المريخ او بشأن القطب، شمالا او جنوبا. اما الهضبة فهي "شيلانو"!

وبعد كل هذا "الاستعداد"، على جميع الجبهات وفي كل المجالات والتنازل لدرجة "الاستعداد"، يدور الحديث عن تعنته وتصلبه وعن القاء المسؤولية في فشل بيكر على اسرائيل، على شمير.. فكيف هذا؟ هل جن العالم..؟

ولهذا، تشحذ سيوف الكلام، وتسن حراب الفذلكة في مكتب رئيس الحكومة ووزارة الخارجية، ويجري اعداد الخطابات والمذكرات وتعبأ كاميرات وسائل الاعلام واقلام الصحفيين، لرد تهمة مسؤولية اسرائيل عن خذلان بيكر، وليس هذا وحسب، بل ايضا، ضرب طابة هذه التهمة لتعود وتستقر في ملعب العرب، كل العرب، وخاصة سوريا، التي يقترح الاستغناء عنها في "الاحتفال الاقليمي"، والاستفراد بالعرب.. المعتدلين!

رئيس حكومة اسرائيل ينطلق في مواقفه من ان النصر الامريكي – الاسرائيلي على العراق ينبغي ان تترجم نتائجه على النزاع الاسرائيلي العربي الفلسطيني. وكما استسلمت العراق للشروط التي فرضتها امريكا، كذلك ينبغي على العرب الاستسلام والتنازل عن اية حقوق او مطالب، عربية او فلسطينية. لماذا لم يفعلوا، اذا لم يقبلوا ويستسلموا فانهم وحدهم، من المحيط الى الخليج، يتحملون المسؤولية كاملة عن فشل مهمة بيكر.

من هذه الزاوية يمكن فهم عقلية شمير حين اعرب عن اسفه، ان "تأثير حرب الخليج ونتائجها على حسن النوايا في الشرق الاوسط آخذ في الذوبان!"، وتابع: "اذا لم يتعب بيكر ويمل فانني متفائل بالنسبة لمواصلة الطريق.." اي طريق..؟ طريق الاستعداد للرفض..

الذي يستتر وراء قلق حكام اسرائيل، واستقتالهم بدفع التهمة عنهم والقائها على العرب، هو انهم يريدون من امريكا القيام بدور الذئب في تذنيب الحمل. ولانهم، يتقلبون على نار القلق من اقوال السناتور روبرت دول بالنسبة لامكانية "تقليص المساعدات لدول الشرق الاوسط غير المستعدة لدفع العملية السياسية قدما..". وقد اسمع مثل هذا الكلام في الماضي ثم تبين انه للاستهلاك فقط.

الاستنتاج: ان حكام اسرائيل يريدون امساك العصا من طرفيها، فهم يريدون تجميد الوضع الراهن ليقينهم بأن "العرب" مهما بلغ تخاذلهم، لن يستطيعوا بعد، الاستسلام لشروط اسرائيل، ومن ناحية اخرى دوام النعمة الامريكية على اسرائيل (اقر الكونغرس مؤخرا مساعدة لاسرائيل بقيمة ٣.٢ مليار دولار)، واما حل النزاع في المنطقة فلينتظر الى ما شاء الله.

كفّك على.. الجامعة!

يبدو التعميم في هذا العنوان، ولكنه تعميم مجازي لا غير..

د. حاييم غوردون وزوجته رفكا ("دفار" – ٩١/٥/١) قاما باجراء بحث لاستقصاء ردود المثقفين الاكاديميين من جامعة تل ابيب، عن الانتفاضة، وتوجها بأربعة اسئلة الى البروفيسورين في الجامعة المذكورة حول: كيف على اسرائيل حسب رأيك، ان ترد على الانتفاضة وما اذا كان ردها الحالي يضر بحياتنا السياسية والاجتماعية، وما اذا كانت جامعتك فعلت شيئا بالنسبة للانتفاضة، وماذا فعلت انت بالنسبة لهذا الموضوع... الخ.

وقد قبل الاجابة على هذه الاسئلة، فقط ٢٠٪ من البروفيسورين، وبدا ان اجاباتهم كانت مخيبة لآمال د. غوردون وزوجته من ناحية المواقف الشخصية للمسؤولين، ولكونهم من القيمين على تثقيف الاجيال في اعلى المستويات من ناحية اخرى.

وما يهمنا هنا، ليست توزيعة الاجوبة واشكالها التي ظهر تقارب في بعضها، بل ما يهمنا هو خلاصة البحث، حيث كتب د. غوردون وزوجته ما يلي:

"الخداع الذاتي لدى البروفيسورين (وللدقة اكثر من ٨٠٪ من الذين جرت مقابلتهم) يتجلى في تهربهم من التفكير الصافي بشكل عيني وعدم رغبتهم في الكلام مباشرة وباستقامة للحكم على الوضع الراهن والتحدث بدون مواربة، او النضال من اجل المبادىء، والتطرق الى الامر بشكل شخصي. ويمكن فورا، الادعاء بأن مثل هذا الخداع الذاتي لا يقتصر على جماعات العلم. وهذا صحيح، ومع ذلك، فالذي فاجأنا بالنسبة لغالبية البروفيسورين، هو ما يبدو انهم شخصيا لم يتعلموا شيئا من التراث الروحي الذي كرسوا له حياتهم. واذا ما حكمنا حسب الاجوبة على الاسئلة فان البروفيسورين هؤلاء، هم تقنيو معرفة وليسوا اناسا تأثر سلوك حياتهم اليومية من اهداف اكاديمية: البحث الشجاع عن الحقيقة والحكمة. ولهذا، فاننا ذهلنا حقا، عندما ادركنا ان هؤلاء البروفيسورين





الذين يشتغلون يوميا بحكمة الماضي، يتجاهلون هذه الحكمة تماما عندما يدعون للتطرق بمسؤولية سياسية الى العالم الذي نعيش كلنا فيه".

ونضيف الى هذه الخلاصة، انه اذا لم يقم مثقفو الاجيال بأقدس مهمة، التثقيف على قيم العدالة والسلام، ويتهربون من الحديث عن هذه القيم فانه حقا.. كفك على... الجامعة. الا أن عزاءنا وتفاؤلنا هو ان الكثيرين من المثقفين الاكاديميين في غير هذه الجامعة، وربما فيها ايضا، لا يخدعون انفسهم ذاتيا، ويجاهرون مباشرة وباستقامة في الحكم على الوضع الراهن..



●● عادات ينبغي تصليحها ●●

● تجميع: نعمات خمرة - ابو حجول ●

❋❋ القهوة ❋❋

● ان تناول القهوة العادية، كذلك القهوة التي لا تحتوي الى الكفئين تترك بقعا صفراء على الاسنان وتؤدي الى «عصبية المعدة» والمبالغة في تناولها يؤدي الى العصبية ويزيد من التوتر.

للتخلص من هذه الاعراض اكتفوا بثلاثة فناجين من القهوة في اليوم، وعودوا انفسكم على تنظيف الاسنان بعد شرب القهوة، وزوروا طبيب الاسنان بين الفترة والاخرى لتنظيف الاسنان. ولمنع الحموضة في المعدة لا تغلوا السكر مع القهوة، بل ضعوه بعد الانتهاء من اعدادها.

❋❋ شد الفك والاسنان وقت النوم ❋❋

شد الفك والاسنان او ما يسمى «بصرصرة» الاسنان، ظاهرة تؤدي الى تلف الاسنان، والى عدة مشاكل اخرى مثل الام الرأس والظهر والاذن والفك.

للتخلص من هذه الظاهرة يجب التوجه الى الطبيب فربما يحتاج الامر الى معالجة عصبية.

❋❋ اذا لم ينفع.. فلن يضر ❋❋

التفاح

فاكهة مرطبة، سهلة للامعاء، مفيدة للامراض الالتهابية الحادة، وللكبد والكليتين والمثانة، يسهل افرازات البلغم، غني بالفيتامينات، «أ»، «ب»، «ت٢» «ث».

يساعد في معالجة الروماتيزم، بحيث تقطع ثلاث حبات من التفاح الى قطع صغيرة دون تقشيرها، ثم تغلى في لتر واحد من الماء مدة خمسة عشر دقيقة، ويؤخذ في حالة تعسر البول، وايضا لمعالجة الاسهال لدى الاطفال وهنا يقشر التفاح ويطبخ مع الماء المحلى بالسكر ويعطى للاطفال لوحده فقط.

(شفاعمرو)

الداء الذي أعيى الاطباء، هو اللسان البذيء والعقل الرديء، وأدوأ الداء اكتساب الذم بلا منفعة.

الاحنف..

●● امنع حكة النباتات السامة

● اللباب والبلوط والسماق السام، كلها نباتات تحتوي على نفس الزيت المثير للحكة. لذلك فاذا كان الشخص شديد الحساسية لاحداها فانه يكون حساسا ايضا للباقي منها. وغالبا ما يتفادى الانسان الاصابة برد فعل مؤذ اذا اتخذت الاحتياطات التالية:

- لا تلمس عينيك او فمك بعد ملامسة اي من هذه النباتات حتى لا تنقل الزيت السام الى المناطق شديدة الحساسية.

- خلال عشر دقائق بعد ملامسة النبتة السامة اغسل المنطقة الملامسة بالصابون والماء القوي الاندفاع ومسح المنطقة مسحا لا يكفي لازالة الزيت السام.

- انزع ثيابك التي لامست النبتة السامة، بما في ذلك الحذاء. اغسلها جيدا قبل ارتدائها من جديد. اذا ظهر طفح على الجلد رغم اتخاذ التدابير الوقائية ضع فوق المكان مادة «لوسيون» لتخفيف الحكة وتخفيف النفطات. واذا كان الطفح الجلدي يغطي منطقة واسعة من الجسم، او اذا ظهر حول العينين او الفم فاستشر الطبيب.

●● الحليب يزيد من حموضة المعدة ●●

○ لا علاقة لحرقة المعدة بالقلب. فالاحساس بالحرقة ناتج عن ارتداد احماض المعدة الى المريء. لدى ظهور اول بادرة للحرقة تناول مضادا للحموضة وذلك لتحييد الحموضة الزائدة بالمعدة او اشرب كوب ماء مذابا فيه نصف ملعقة صغيرة من صودا الطهو. ان شرب الحليب ليس علاجا فعالا ضد حموضة المعدة بل ان الحليب قد يزيد الحموضة سوءا لانه ينشط المعدة لافراز مزيد من الاحماض.

تحذير: اذا استمرت الحموضة ولم تخف فاستشر الطبيب.

لاول مرة في الوسط العربي:

افتتاح مركز طبي للثدي في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - افتتحت شركة «م.أ.ر» (مراكز تشخيص طبية) فرعا اخر لها في الناصرة للفحص من اجل تشخيص مرض سرطان الثدي المبكر. واقيم المركز في المستشفى الافرنسي في الناصرة. وعلى شرف افتتاحه رسميا عقدت ندوة طبية، يوم الاربعاء الماضي، في قاعة «هولي لاند» في المدينة قدم المحاضرات خلالها كل من د. محمود الحاج (من كوكب ابو الهيجاء) ود. اورا ليبار من حيفا.

وقالت مدير الشركة ان هناك ٣ فروع لها في القدس وبئر السبع وحيفا تخدم بالاساس المواطنين اليهود. ولذلك قررت فتح فرع يخدم العرب فافتتح هذا الفرع في الناصرة وسيكون مفتوحا امام كل سكان المنطقة يهود وعربا. وانه بموازاة الخدمة الطبية هناك خدمات اعلامية وتثقيفية حول امراض الثدي.

واكدت انه في ٩٦٪ من حالات الفحص المبكر للثدي يتم شفاء المريض.

●● ثمانية تمارين للاسترخاء ●●

● باشراف: د. جابر خوري ●

● الاسترخاء هنا.. لا نعني به الجلوس والتأمل بالطبيعة او الاستمتاع بفيلم سينمائي معين.. الخ، انما هو طريقة او تمارين تتطلب التركيز والخيال.

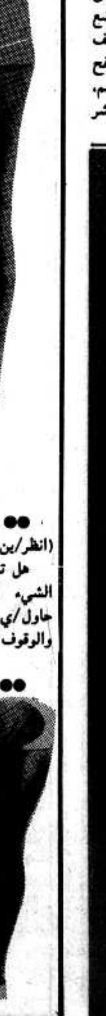
يحتاج الى مثل هذه التمارين كل شخص، وبالاساس الاشخاص العصبيون والقلقون، او الذين يشكون من اليأس او التعب ان كان ذلك جراء التركيز في العمل او الدراسة او نتيجة للارق او مزاج نفسي سيء.

الاسترخاء عدة انواع، فمنها الممنوع استعماله الا بمساعدة الطبيب او المختص، «كالبسخوترابيا» (اختصاص لهذا النوع يستعمل في العلاج) ومنها التي يستطيع الانسان البالغ ممارستها رجل كان ام امرأة. وسنحاول في حلقات قادمة التركيز على بعضها.

من يتبع هذه التمارين يستطيع ان يلاحظ الفرق ما قبل وما بعد اجرائها. لانها تترك اثرا على الحياة اليومية الشاقة خاصة في ظل الظروف الاجتماعية والسياسية القائمة.

لكن.. يجب التذكير هنا بأن مثل هذه التمارين ممنوعة للاطفال حتى جيل المراهقة.

هذه المجموعة من تمارين الاسترخاء تساعد الانسان في التحكم بعضلات جسمه خاصة وعضلات الرجلين واليدين. وفي المرحلة القادمة سنتعرف على طريقة الاسترخاء بواسطة التخيلات، او ما يسمى بتمارين الخيال، ثم نتعرف على طريقة الراحة وتهدئة النفسية والجسم عن طريق تمارين التنفس. وبعد ان يستطيع الشخص ان يتحكم بنفسه يكون قد وصل الى تمارين «اليوغا»(*).. وهنا قمة الاسترخاء الحقيقي.



●● التمرين الاول ●●
(انظر/ين الصور)

هل تستطيع/ي الوصول الى ذلك الشيء المرتفع عن طولك ٦٠سم. حاول/ي فقط بمد اليدين الى فوق والوقوف على ابهامي رجليك.

●● التمرين الثاني ●●

حاول/ي التقاط اسطوانة او شيء خفيف عن الارض دون ثني رجليك.

●● التمرين الثالث ●●



اجلس/ي على اريكة ودع/ي احدى رجليك مطوية تحتك.

●● التمرين الرابع ●●

اجلس/ي على كعبيك بحيث يكون ابهاما رجليك مطوية وذلك لتثبيت كفتي رجليك.

●● التمرين الخامس ●●



اجلس/ي على كعبيك بحيث تكون كفتا رجليك مشدودتين الى اعلى.

●● التمرين السادس ●●



الجلوس كما في التمرين الخامس على الكعبين، انحني الى امام حتى يصل جبينك الى الارض مع ابقاء المؤخرة ملتصقة مع الكعبين.

●● التمرين السابع ●●



تربع/ي مع المحافظة على جمع كفتي الرجلين تحت الجسم.

●● التمرين الثامن ●●

حاول/ي الجلوس والوقوف دون لمس اليدين الارض.

هذا التمرين هو اصعبها في هذه المجموعة. لكن الاهم هو ان تنفذ هذه التمارين بهدوء وببطء. واذا لم تستطع/ين تنفيذها جميعها، فلا بأس. لا تيأس/ي جرب/ي مرة اخرى.

في الحلقة القادمة سنطرح عليكم بعض الاسئلة التي تتطلب الاجابة عليها بينكم وبين انفسكم. لذا ابدأ/ي في هذه التمارين، ولا تنس/ي الجلوس والتنفس ثلاث مرات على الاقل بعد كل تمرين وعيناك مقفولتان.

(*) فلسفة دينية هندية، نشأت منذ عدة الاف من السنين، ابدعها حكماء عظام، ارادوا السيطرة من خلالها على الجسد حتى يتفرغ العقل للتفكير. وقد اعتقد هؤلاء الحكماء ان الجسم المريض العاجز يؤثر على العقل. فعندما يكون الجسم سليما مرنا حرا من العلل يصبح العقل منيرا جاهزا لتحقيق هدفه.

كانت اليوغا تقتصر على الاديرة والمعابد، لكن سرعان ما انتشرت وشاعت في كافة دول العالم.

يوغا - تعني الاتحاد، وقد جاء اصل الكلمة من اللغة السانسكريتية وتعني الالتحاق والارتباط. واليوغا عدة انواع منها يوغا المعرفة، الوظائف، الصحة الجسمية وغيرها.

ازياء/باشراف مصمم الازياء غصوب سرحان:

الاسود والابيض سيدا هذا الموسم



● كما في كل سنة وكل موسم فان الاسود والابيض لصيف هذا العام. هما لونان قويان جدا ويأتيان على شتى الطرق والاشكال. وهما ليسا وقفا على مصمم واحد فحتى كريستيان لاكروا وعمانوئيل انجارد اللذين يمتازان بحبهما الشغوف بالالوان الكثيرة استعملاهما كما هما او مع بعض او لوحدهما.

وفي الموديلينا (في الصورة) نرى في كلا الحالتين العارضة تلبس فستانا قصيرا من اللون الاسود. ولكل منهما جاكيت اسود منقط بابيض مرة بنقاط كبيرة واخرى بنقاط صغيرة. الموديلان للمصمم باروكو. وايضا امتلك اللونان الاسود والابيض مايوهات السباحة فتظهر في الصورة الثانية عارضة اسرائيلية تلبس مايوه من تصميم يهوديت جوتفرد لشركة جوتكس (انظري الاكسسوارات).

نصيحة غريبة

لاطالة عمر جوارب النايلون

● كي تدوم جوارب النايلون مدة اطول، عليك قبل ارتدائها ان تقومي بتجليدها! بللي جوارب النايلون الجديدة وغلفيها بفوطة أسفنج رقيقة وضعيها في كيس بلاستيك مخصص للتجليد داخل الثلاجة. بعد ان تتجلد الجوارب ضعيها في الماء الساخن لتستعيد ليونتها ثم جففيها. قد تبدو هذه النصيحة غريبة لكنها مجربة وفعالة.

● لازالة الرطوبة من الخزائن

* لازالة الرطوبة من الخزائن غلفي واربطي داخل نسيج خفيف ورقيق اثني عشر اصبع طبشور ثم علقيها داخل الخزانة.

لا داعي للقلق

بامكانك مواجهة عسر الهضم لدى طفلك

● معدة طفلك حساسة جدا وقد يصاب باضطرابات متعددة الاشكال، بسبب عدم هضم الحليب. يجب ان تبلغي الطبيب بكل هذه الاضطرابات فور حدوثها، لكن اعلمي ان الاصابة الاكثر جدية هي الاسهال ويجب عدم تجاهلها خصوصا عند الرضيع. اما الامساك فهو بسيط وطبيعي في هذا العمر. وانتبهي الا تخلطي بين الاستفراغ وقذف الحليب بعد الطعام والناتج عن كثر الاكل او عن ابتلاع الهواء مع الطعام. اخيرا المغص الذي يقض مضجع طفلك وبالتالي يبعد النوم عن جفونك. يجب الا يقلقك فهو طبيعي وسوف يزول عند بلوغ طفلك شهره الثالث.

● *عند اصابة الطفل بعسر الهضم مدي ذراعك بحيث تكون راحة الكف اسفل بطن الطفل واقلبيه على وجهه بحيث يمتد الوجه الامامي لجسمه على ذراعك وربتي على ظهره، هذه الوضعية تريح الطفل وتخفف من الامه.*

فستان بمبلغ ٣٠ الف دولار

● الفستان الذي نشاهده في الصورة مرصع بالمجوهرات بلون البرونز وحب اللولو. عرضته شبكة شركات «سيلوات» وقد لبسته العارضة شارون بن شمعون.

المحامية امل خوري، مستشارة قضائية في مجلس "نعمت"

معظم النساء العربيات لا يعرفن حقوقهن الاجتماعية والقضائية

*** المرأة العربية مظلومة ليس فقط في المجتمع بل في القانون. فما زالت خاضعة لاحكام القوانين التركية. والعديد من هذه القوانين تم تغييرها بالنسبة للمرأة اليهودية. لكنها باقية على ما هي بالنسبة للعربية * ما زالت المرأة العربية العاملة تعمل بوظيفتين.. في مكان العمل وفي البيت ***

● اجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ●

● "صبية متزوجة في العشرين من عمرها. في اثناء فترة حملها اصيب زوجها بمرض عضال. وبعد ولادة ابنتها بأربعين يوما توفي الزوج. فانتقلت وابنتها الى بيت اهلها. بعد سبع سنوات تزوجت الام ثانية. عندها تقدم جد الطفلة طالبا حضانة الطفلة شرعيا. وقد تم له ذلك دون الاخذ بعين الاعتبار وضع الطفلة وظروفها ومصلحتها في البقاء لدى والدتها. والمحكمة الشرعية اعطته الحق، دون سماع رأي الاخصائي النفسي او العامل الاجتماعي. وانتقلت الطفلة للعيش تحت كنف جدها في قريته البعيدة. اي ان القانون الشرعي سلب الام حقها في تربية وحضانة طفلتها الوحيدة وسلب الطفلة حقها في ان تكون في حضن امها".

هذه ليست قصة مأخوذة من الكتب او المسلسلات العربية. انها قصة حقيقية لامرأة عربية من شمالي البلاد روتها لنا المحامية امل خوري، المستشارة القضائية في مجلس "نعمت" في الناصرة. وهي واحدة من عشرات وربما مئات والوف قصص العذاب والمعاناة التي تحدث في مجتمعنا دون ان نحس بها احساسا كافيا. المرأة تكون فيها مظلومة. القضاء الشرعي او الكنسي يتعامل مع المرأة كضلع قاصر. لا يأخذ رغباتها وحقوقها بالاعتبار بل ويمنح الرجل حقوقا وامتيازات على حسابها.

قبل سنتين اقام مجلس "نعمت" في الناصرة مكتبا للاستشارة القضائية لنساء المدينة وقراها. مقابل مبلغ رمزي (١٠ شيكل) يقدم الاستشارة الضرورية في مختلف القضايا والمواضيع التي تتعلق بحقوق المرأة القانونية والاجتماعية. وقد اشارت المحامية امل خوري الى العديد من الحالات التي تقشعر لها الابدان لمدى ما تحويه من ظلم ومآس. ولكنها تحدثت ايضا عن مآس لا تصل الى مكتبها - "هنالك نساء يعشن في ظروف قاهرة وقاسية. لكنهم لا يشكون امرهن. يقبلن اوضاعهن باستسلام، رغم قسوتها".

* المشاكل الاجتماعية والقانونية الاساسية *

"تواجه المرأة العربية بالذات محن ومشاكل اجتماعية وقضائية واقتصادية وحتى سياسية في كافة مجالات الحياة. المرأة العربية العاملة مثلا تعمل بوظيفتين كاملتين، وظيفة العمل ووظيفة الاهتمام بالبيت وبالاولاد. وفي الثانية تحتاج الى بذل جهد وطاقة يكون في كثير من الاحيان فوق طاقة الانسان نفسه. حتى الماكنة المصنوعة من المعدن (مع الاعتذار على التعبير) اذا شُغّلت لساعات طويلة في اليوم تتآكل وتتلف قبل الاوان، فكم بالحري بالمرأة، الانسان، الموجودة في وضع تآكل نفسي وجسماني دائم"، هكذا تقول المحامية خوري.

* وكيف التخفيف من تلك الاعباء؟!

– للزوج والمجتمع دور كبير في ذلك، في تفهم وضعها ومساعدتها في المسؤوليات الملقاة على عاتقها في تربية الاولاد ومساعدتهم في دراستهم والاعمال المنزلية، وافساح المجال امامها للخروج والترفيه عن نفسها من ضغط اعمال البيت والعمل. وعلى المؤسسات الرسمية ان تهيء للمرأة مساعدة خاصة في حضانة الاطفال بحيث يمكث الطفل فيها حتى ساعات بعد الظهر. وقد آن الاوان ان تطبق وزارة المعارف يوم التعليم الطويل مع اعطاء الطلاب وجبة ساخنة في الوسط العربي ايضا.

* هل من مقارنة بين مشاكل المرأة العربية والمرأة اليهودية من ناحية اجتماعية؟!

– اعتقد انه كلما خرجت المرأة للمجتمع، كلما تعرفت اكثر على ما يدور حولها، وكلما كان المحفز للمطالبة بحقوقها اكبر. وهناك مشاكل مشتركة نابعة من كون المرأة انسانة واعية. فلا تحتمل وضعها.. واحيانا يصل الموضوع الى درجة المطالبة بالانفصال، مع انه في بعض الاحيان يكون ذلك لصالح العائلة والاولاد، بدل الاستمرار في الخلافات التي من الممكن ان تؤثر سلبيا على الاولاد والحياة الزوجية. انا شخصيا لا احبذ الانفصال لكن اذا لم تكن هناك طريقة اخرى ويكون هذا هو الحل الاسلم والانجع لمنع وقوع ضحايا في العائلة، فمن المفضل الانفصال. لكن الطلاق، منبوذ كليا في مجتمعنا العربي. ففي حالة الطلاق يكون اللوم دائما على المرأة وحدها ويشار اليها باصبع الاتهام بأنها لم تعرف كيف تصون زوجها وبيتها. واحيانا تواجه صعوبات حتى في القبول للعمل.. ومن النادر جدا ان تتزوج، واذا حصل ذلك فانها تتزوج ممن هو اكبر منها سنا. بينما الرجل يستطيع ان يتمتع بحريته ويتزوج متى يشاء. ايضا هناك توجه مماثل تجاه الارامل، مع انه من الممكن ان يكون وضعهن افضل من المطلقات.

هنا علينا ان نشير بصراحة الى ان هذه النظرة تبدو مختلفة تجاه المرأة اليهودية.

* ما هو مدى تفهم المرأة العربية لحقوقها؟!

– من النساء العربيات من تحاول ان تثور على الوضع القائم، ينتقدنه لكنهن لا يستطعن فعل اي شيء لتغييره، لان مجرد البداية في المطالبة بالحقوق، ومعارضة الزوج لذلك، يولد جواً من التوتر والمشاكل. البعض الآخر يتنازلن ويتقوقعن بداخل انفسهن، يرافقهن الشعور بالاضطهاد وضرورة التغيير، وقسم قليل يتحدث بشكل علني ويعملن على تغيير الوضع. بينما القسم الاكبر من النساء، قابل بالوضع القائم لعدم معرفتهن حقوقهن. القصد من هذا الكلام ليس الدعوة لاقامة ثورة وتغيير القواعد الاجتماعية، بل اعتقد انه جاء الوقت الذي يجب على المرأة العربية فيه ان تعرف حقوقها دون ان يهدم ذلك اسرتها او ان يؤثر على حياتها الاجتماعية. واعتقد ان خروج المرأة الى العمل هو شيء اساسي وحيوي في بناء شخصيتها واستقلالها الذاتي ورفع معنوياتها كانسان له دور في المجتمع ويعطي نتائج ايجابية ايضا في تربية الاولاد وفي بناء مجتمع صحيح وبنّاء.

* هنالك اجحاف واضح في حق المرأة في المحاكم الدينية، هل بامكان المرأة رفض قرار هذه المحاكم والتوجه الى المحكمة المركزية؟!

– دون شك ان هناك اجحافا. المرأة العربية لا تستطيع التوجه الى المحكمة المركزية لالغاء قرار المحكمة الشرعية الا في حالة واحدة وهي عند رغبتها في موازنة الموارد بحالة حدوث طلاق او وفاة الزوج وهذا هو الامر الوحيد الذي تتمتع به المرأة العربية مثل المرأة اليهودية. اما فيما يتعلق بقوانين الطلاق والزواج والحضانة والنفقة فان ذلك من اختصاص المحاكم الشرعية او الكنسية فقط لان القواعد التي تسير عليها المحاكم المركزية تختلف عن قواعد المحاكم الشرعية فهذه الاخيرة ما زالت تسير حسب قانون يسمى "قانون الملك في جلسته" وهو قانون عثماني اي قبل حوالي مئة سنة ولا يناسب التطور الاجتماعي وظروفنا القائمة.

بينما المرأة اليهودية باستطاعتها التوجه للمحكمة المركزية في كافة الحالات المذكورة بشروط معينة، وقد تم سن قانون يجيز لها ذلك حسب قانون الزواج والطلاق لليهود فقط.

* ولماذا هذا الامر غير مطبق عند العرب؟!

– لقد حاولت اثارة هذه القضية عدة مرات وامام عدة مؤسسات اخرى، فدائما كانوا يتخوفون ويدعون ان الموضوع حساس جدا لانه يتدخل في الدين. لكن يمكن التغلب على هذا الامر باقامة محاكم عائلية موحدة لكل المواطنين، تقوم بحل المشاكل العائلية، تضم قضاة من جميع الطوائف ومن الجنسين، تبت في القضايا حسب قانون مدني موحد لكافة مواطني الدولة. وكوني عربية لا يعني انه يحق الاجحاف في حقي كامرأة.

* ما الذي حققته "نعمت" في هذا المجال؟!

– حسب رأيي لم تحقق نعمت كثيرا للمرأة العربية من الناحية القانونية. انما غالبية اعمالها موجهة للمرأة اليهودية. والاشياء التي تستفيد منها المرأة العربية تكون بالصدفة وليس بشكل مباشر.

* ما هو السبيل لتعريف النساء على حقوقهن؟!

– لا شك في اننا ضعفاء في مجال توعية المرأة وتعريفها على حقوقها وفي كل الجوانب الاعلامية. لذا اتوجه الى كافة النساء العربيات اللواتي يواجهن اية مشكلة او اي استفسار كان في كل مجال التوجه لمكاتب "نعمت" للاستشارة القضائية، ففي منطقتنا هناك مكتبان في الناصرة وشفاعمرو لاخذ كل المساعدة والدعم والارشاد واخذ جواب على كل تساؤل. وصحيح ان عمل المكتب يقتصر على تقديم الاستشارة القانونية والتوجيه القانوني الملائم اذا احتاج الامر، الا انه اذا كانت هناك حالات اقتصادية صعبة فاننا نحاول المساعدة قدر المستطاع، فلدينا محاميات مستعدات للدعم والمساعدة.

بمبادرة مجلس «نعمت»:

بازار للملابس المستعملة في الناصرة

● اكثر من مئة امرأة متطوعة يساعدن في انجاح اعمال ونشاطات مجلس «نعمت» في الناصرة، سواء كان ذلك في التواجد بمركز فحص الثدي الذي يجري مرة واحدة كل اسبوعين في المستشفى الافرنسي في الناصرة، او بالتحضير للبازارات او للايام الدراسية المختلفة وغيرها.

هذا هو احد الانجازات الهامة لمجلس «نعمت» في الناصرة، الذي وضع نصب عينيه منذ انتخابه اهمية العمل التطوعي، واقام لذلك لجنة خاصة، ترئسها عضو سكرتارية المجلس سناء كريم.

ومتابعة لنشاطات المجلس قررت لجنة العمل التطوعي في اجتماعها الاخير، الذي حضرته سكرتيرة المجلس ردينة جرايسي، اقامة دكان للملابس المستعملة، تباع باسعار زهيدة جدا، وتجنيد متطوعات لمساعدة الطلاب الضعفاء في احدى مدارس الناصرة الابتدائية بناء على طلب لجنة اولياء امور الطلاب المحلية.

ومن الجدير ذكره ان غالبية الاعمال والنشاطات في المجلس تعتمد في انجاحها على العمل التطوعي، لا سيما وان الوظيفة الرسمية الوحيدة فيه هي لسكرتيرة المجلس المنتخبة فقط!!!

لجمال وجهك ونظافته

● امزجي دقيق الشعير بالماء واصنعي منه عجينة تضعينها على وجهك. اتركيها لتجف وتشعري ان بشرة الوجه تشتد. ثم انزعيها بفركها برؤوس اصابع اليدين وبحركة تتجه من الخلف الى الامام. هذا التنظيف يخلص الوجه من الخلايا السطحية الميتة ومن النقاط السوداء.

احاديث ما قبل الموت

• بقلم: عايدة نصر الله •

■ رفع كوفيته عن رأسه. اراد ان يريح رأسه قليلاً. وكيف الوصول الى سبيل الراحة وهدير فوق رأسه يزمجر؟!. هل سيسقط الحائط في لحظات على رأسه؟! «بسمَلَ وحوقلَ». مرّت يده على وجه طفل نائم بقربه. قبّلهُ. تنهّد وسارت يده تتفقّد بقية الاطفال. كانوا نيامًا ولكن من حين لآخر كانت تهتز اجسام الاطفال. يفتحون عيونهم بفزَع وعندما يروْن الجدّ يطمئنون فينامون.

نظر إليهم واحداً واحداً. وهناك في الزاوية كانت زوجته تهلل وتتمتم بأدعية خافتة. نظرَ إليها بألم: «ألا تنامي يا حاجة عايشة؟!».

لم تُجب الحاجة عايشة. كانت غارقة في أفكارها.

- «نامي لم يعد وقت. لقد قرب طلوع الصباح».

- «أفكر في الايام التي عشناها معا. كم تزقّنا من عمرنا. من دمنا حتى رأينا اشجار حقلنا تثمر. واحفادنا يكبرون. الله يحمي أباهم...».

لم يطل الحديث بينهما. لقد وقفت الجملة الأخيرة دون ان تكتمل.

****

- علاء انا اريد ان اخبئ "بنانيري" تحت ملابسي.

- كيف يا اهبل تريد ان تخبئها تحت ملابسك؟

- اصنع جيبًا واربطه على وسطي. فاذا مت تبقى معي.

ضحك محمد واحس بهبل علاء فقال:

- لا اوافق. تعال نحفر حفرة وندفنها فيها.

- واذا جاء ولد بعدنا «بكيّف» عليها. لا يا حبيبي انا اريد ان اضعها تحت ملابسي.

****

حبذا لو سامحته. حبذا لو استطعتُ وداعه قبل ذهابه... لكن لا بأس. كل ما فعله لي من سوء يبدو الآن لا قيمة له. سأسامحه وسأنظر في عينيه طويلا. لن اشبع من النظر في عينيه. وسامرر يدي على وجهه لكي أحفظه عن ظهر قلب. حتمًا سيفرح للقائي. وسيلبس لي قميصه الازرق الذي لاقاني به اول مرة.

حبذا لو سامحته. ما زلت احتفظ بثوبي الزهري الذي التقينا به هناك بعيدا بعيداً عن أعين المتطفلين. وساطرز لي شالاً اسود ازينه بوردة بيضاء.

قامت من مكانها. افرحتها الافكار الجديدة وتسللت الى الخزانة. لكن هديراً فوقيًا اوقف خطواتها فجأة.

****

- هل تعرفين يا ام احمد انني قبل هذا اليوم لم اكن متحمسة لبيتنا الجديد كما انا متحمسة له اليوم. اصبح كل حجر غال عليّ كأنه جزء من جسمي وروحي.

- انشاء الله تتصلّح الحال وتكملي بناءَه.

- يا رب. لا يمكن ان تتصوّري معنى الانتظار الطويل حتى رأيت اساس البيت يرتفع امام ناظري. اشعر أنه طفل اود ان اربيه لكي يكبر امام ناظري.

- انشاء الله يا ام ابراهيم تتحقق آمالك وآمال الجميع.

وسرحت المرأتان هناك في البعيد، الى حيث الدخان لكن الدخان تسرّب فجأة الى الداخل.

****

- اين ابي يا اماه.

- سافر ليجد لنا في بلدنا بيتًا بعيداً عن هذا الجحيم.

- متى سيعود؟

- في اول فرصة تسمّح له الظروف بالعودة.

نظرت بعينيها السوداوين القلقتين. تفقدت اطفالها. كانوا خمسة.

نظرّت اليهم وكأنها تودعهم لآخر مرة.. وكانت آخر مرة.

سقطت الاحلام، الجدران لصقت بالارض. وبين الانقاض كانت هناك كوفية وشال لم يتم تطريزه، «بنانير» علاء دفنت تحته، أثات مختلطة بالدموع والدماء امتزجت بكل شيء، كل شيء امتزج بكل شيء!!.

صمتت الاحلام واللقاءات المنتظرة. وعاد المسافر ولم يجد من ينتظره.

(ام الفحم - شباط ١٩٩١)

اخبار ثقافية

رواية جديدة للكاتب اميل حبيبي

«خرافيّة سرايا بنت الغول»

• اهدتنا «دار عربسك - حيفا» رواية الكاتب اميل حبيبي الجديدة - «خرافية سرايا بنت الغول». وهي الرواية الثانية في ثلاثيته عن مسقط رأسه حيفا بعد «اخطية»، الرواية الاولى (صدرت عام ١٩٨٥).

تقع الرواية الجديدة في (١٨٦) صفحة من القطع المتوسط. وهي من اخراج سهام داوود وتزين غلافها لوحة للفنان غرشون كنيسبل. وتضم اربعة فصول بالاضافة الى «خطبة المؤلف» بعنوان «شجرة الاجاص زرعت لتطعمنا إجاصًا».

فصلية «الاسوار» - ربيع ١٩٩١

• صدر العدد التاسع (ربيع ١٩٩١) من فصلية «الاسوار» للابحاث الفكرية والثقافة الوطنية بغلاف تزينه لوحة «ربيع فلسطين» للفنان اسماعيل شموط ومع هدية خاصة هي الديوان الاخير للشاعر محمود درويش - «هذا ما أريد».

ويضم العدد مجموعة غنية من الابحاث والنتاجات الادبية للادباء والباحثين د. احمد سعد، د. عبد الرحمن عباد، د. شريف كناعنة، د. محمود ابو كته، د. منعم حداد، د. ديب عكاوي، حنا ابراهيم، رياض بيدس، وجدي حسن جميل، عدنان فاعور، خير الله سعيد، جميل خضر، جمعة ابو فخيذة ويعقوب حجازي.



نزيه خير

ايوب ما زال يرحَل

ودّعتُ بابلَ واسترحتُ على مداخِلِ كربُلاءْ
وحملتُ من تمرِ العراقِ الحلوِ ما شُغِبَتْ بهِ
ليلى المريضة في العراقْ
وغسلتُ في ماء الفراتِ عباءتي
وغسلتُ من سفرٍ يديّ
فاستمهلتني القادسيّةُ والصّفاء ونينويْ
وتساءلتْ إن كنتُ اطلبُ نخلة الصحراء لي وطنًا
وأرضى ان تصاهرني مزينة
أو يُجاورني قُصَيّ
فاجبتُ إني خائفٌ
ان يرفعَ العربُ الكرامُ سيوفَهم غدراً عليّ

.....

ودّعتُ بابلَ.. لم تنَمْ جيكورُ ليلةَ عرسِنا
هتفَ المشرّدُ والغريبُ على مداخلها.. عراقْ
(البحرُ اوسَع ما يكونُ وانتَ ابعدُ ما تكونْ
والبحرُ دونك يا عراقْ
بالأمسِ حينَ مررتُ بالمقهى سمعتُكَ يا عراقْ
لو جئتَ في البلدِ الغريبَ اليّ ما كمُلَ اللقاء
يا انتما مصباحَ روحي انتما وأتى مساءْ
الملتقى بِك والعراقُ على يديّ هو اللقاءْ
شوقُ الجنينِ اذا اشرأبّ من الظلامِ الى الولاده
اني لاعجب كيف يمكنُ ان يخونَ الخائنونْ
ويخونُ إنسانٌ بلادَه..
إن خانَ معنى ان يكونَ فكيفَ يمكنُ ان يكون؟!
انّ الظلامَ هناكَ اجملُ فهو يحتضِنُ العراق...)
تتوقّفُ الشكوى الى الماضي
وتبتدأ العباده
واشمّ عطراً راجعًا من ليلهِ الصيفيّ
حينَ أنامُ مرتاحًا
وتُنشيني الوسادَه..!

.....

لم يبقَ غيرُ البحر لي بابًا يُطلّ الى الشمال
ودّعتُ بابلَ كدتُ من حزني
اضلّ طريقَ احبائي الى نجمِ الشمالْ
يا أيّها المترجلون عن الخيولِ المرشماتِ بلؤلؤِ البحرِ اتّقوا
لا البحرُ يرضاكم
ولا الصحراء تقبلُكم
ولا النارُ المقدسة التي جاءت الى كنعانِ تنصفكم
ولا جاهٌ على جاهٍ ولا مالٌ لمالْ
يا ايها العدلُ الذي يُبكي طيورَ الجنّ
هل بدأ المحال..؟!
إني لأعجبُ كيف يكرهُ من يراودُ قلبَهُ وردُ الشّمالْ..
انتَ المكرّم
انت ملحُ الارضِ
انتَ حبيبُها
انتَ الغزالْ...
هذا الموشّح كانَ من ايامِ اندلسٍ
تقولُ ليَ اللّيالْ...
تتوقف الشكوى الى الآتي ويبتدأ السؤال
لا الارضُ باقيةٌ على ظلمٍ، ولا ريحُ الصّبا غرّبَتْ
ولا الميزان مالْ...!

(دالية الكرمل)

تعزية

● احر التعازي نتقدم بها الى عائلة الفقيد الغالي حسين ابو اسعد (ابو عادل) صديق الصبا. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نسيب قبطي والعائلة
فيينا

حوار مع الناقد المسرحي المصري حسن عطية

دراما السبعينات والثمانينات في مصر - فحص ما بين اليد، كشف ما في الاحلام

● اجرى الحوار - انطون شلحت ●

■ ربّ صدفة خير من الف ميعاد - هكذا كان حال اللقاء، خلال «مهرجان موتريل الدولي للمسرح المتوسطي» (اسبانيا - آذار ١٩٩١)، مع الناقد الادبي والمسرحي المصري حسن عطية، الذي يحضر لنيل شهادة الدكتوراة في النقد المسرحي في جامعة مدريد والمحاضر في المعهد العالي للفنون في القاهرة العاصمة.

حسن عطية ناقد مسرحي متطور عن المستوى النقدي السائد. وكانت مداخلته، خلال الجلسة الخاصة حول المسرح العربي المعاصر، إحدى المداخلات المتميزة التي حفزتني على إدارة هذا الحوار معه حول مسرح السبعينات والثمانينات في مصر، القطر الذي شهدت أرضه نشوء البنية التأسيسية لمسرحنا العربي منذ ما يقرب من قرن ونصف قرن. وكذلك للاطلالة على إرهاصات المتغيرات التي تلوح في الافق المنظور مع بدء مشوار عقد التسعينات.

وعلى طريقة «فحص ما بين اليد وكشف ما في الاحلام» انبرى عطية، عبر هذا الحوار، يرسم صورة حقيقية لواقع المسرح المصري المعاصر ويغوص في تلافيف الاحلام مع توكيده، اكثر من مرة، ان الحلم بمسرح التسعينات لن تخلقه امنية ناقد وانما تصيغه جهود جيش من المبدعين يؤمن بقضاياه القومية والانسانية ويدرك ان الابداع الجمالي الفني الراقي هو احد اوجه تلك القضايا القومية والانسانية، لا مجرّد وعاء يحتويها. كما أن الوصول الى عقل الجماهير والارتقاء معها وبها يبدأ بالايمان بهذه الجماهير، وبها فقط.

وتوكيد عطية هذا إنما يكتسب مشروعيته واستدراكيته من سيرورة التجربة الماضية وصيرورتها، وتحديداً تجربة مسرح السبعينات والثمانينات. فان المسرح في تلك الفترة - على حد قوله - استطاع ان يخلق كوادره الابداعية لكنه فشل، بواسطتها، في خلق تيار ابداعي متسق ومستمر. ويمكن القول إنّ من اسباب الاخفاق وغياب الاتساق والاستمرارية هو سيطرة الفكر المحافظ على هذا المسرح ووئده لبذور التمرد داخله، مما جعله يفشل في التقاط القوانين الموضوعية التي تحكم حركة الواقع وتحولاته فابعد بالتالي نفسه عن التفاف الجماهير حوله، تلك الجماهير التي تعلقت في الخمسينات والستينات به لأنه كان يعبر عن مشاريعها القومية على حين نامت عنه عندما راح يدشن مقولات مضادة لها أو يتخفى في ثياب ملونة تكشفه اكثر مما يتصور انها تخفيه. وهذا التقييم لا يعني، باية حال، مصادرة وجود هذا الجيل من المبدعين او مصادرة انجازاته ذلك «ان تقييم الابداع شيء ومصادرة حقه، كما يفعل البعض، شيء آخر» - يقول.

■ ثلاث رؤى - متخلفة ومحافظة ومستقبلية

• سؤال: كيف تصنف الرؤى الفلسفية الصادرة عن فن المسرح خلال مرحلة السبعينات والثمانينات بالارتباط مع المتغيرات الاجتماعية والفكرية الحادثة في المجتمع المصري؟

•• حسن عطية: عندما نحاول الولوج الى عالم الدراما العربية، في مصر كنموذج دال وحالة متميزة، لن نتعامل مع العقود الزمنية باعتبارها مراحل فارقة، وانما نحن نحاول ان ننطلق من التسميات المتداولة حول (مسرح الستينات) و(دراما الثمانينات)، عبر النظر اليها من خلال المتغيرات الاجتماعية والفكرية الحادثة في المجتمع، والمغيرة لمساره، في مرحلة زمنية محددة وداخل إطار مكاني معين، انتجت بالضرورة فنوناً معبرة عنها من جهة، ومتمردّة عليها من جهة اخرى، لكنها ستظل في النهاية فنوناً مشاركة في حركة الواقع الاجتماعي - الفكري في المجتمع، شاء الفنان ام ابى، باعتبارها صيغاً متعددة من صيغ العمل الانساني يحقق بها ذاته، ويعبر بها عن رؤاه، ويتواصل عبرها مع جماهيره، مشكلاً وجدانها ومنبهاً - او مغيباً - عقلها. وتعد الدراما المسرحية أبرز أشكال تلك الفنون تواصلاً حياً مع جماهيرها، فهي لا تعرف الانزواء في كتيب، او الانعزال في نشرة، او الثرثرة على موائد المقاهي الثقافية، او الهرب من رقابة الدولة على مصنفات المجتمع الفنية، ومن ثم فهي مجبرة على المواجهة، او الموت كمداً.

ولأن مرحلة السبعينات والثمانينات جاءت بعشرات من المتغيرات الحادة، تعددت بالضرورة اشكال المواجهة، وهرعت الدراما المسرحية تبحث عن بدائل لموتها، والطوفان امامها كاسح لاقتلاع كل الجذور الجيدة، واعادة استنبات المتعفن في الارض الخيرة، ولان المسرح بحكم طبيعته الجمالية والفكرية هو اعادة صياغة لكل ما هو مبعثر في الحياة، صياغة مركبة، تستخلص القانون الموضوعي المتحكم في هذه الظواهر المبعثرة، فان الرؤية الفلسفية الصادرة عن هذا الفن، قد تكون رؤية متخلفة، تنشئ هذه (الصياغة) في بناء شكلي يطمس المتناقضات الحقيقية الموجودة في هذا المجتمع.. او قد تكون رؤية محافظة تقيم معماراً فنياً يرصد الواقع كما هو ويحل المتناقضات بموازنتها بالمنجزات الايجابية من جهة، وتطرح ستاراً مثالياً على هذا الواقع من جهة اخرى، لاثبات انه ليس بالامكان ابداع اكثر مما هو كائن. او قد تكون رؤية مستقبلية تكشف او تسعى لاكتشاف الفكرة الكلية المتحكمة في العلاقات القائمة في هذا المجتمع، حتى قبل ان تصل هذه العلاقات في الواقع الى نقطة التبلور، التي بلغتها رؤية الفنان والتي يجسدها في ابنية فنية ترفض المثول للاشكال المقننة وفقًا لرؤية سابقة، وتسعى لغزو المجهول مؤمنة بأن وعيها الايجابي بحقيقة دورها في هذا المجتمع المختل الايقاع والمبنى، سوف يحل طلاسم ذلك (المجهول) لتقدمه لشعبها (معلوماً)، معروف الفكرة والمعنى.

تلك الرؤى الثلاث لم يخرج عنها مسار المسرح العربي في مصر تأليفاً وعرضاً وبالتالي لا يمكن ان ننظر الى دراما العقدين الاخيرين إلا من خلالها ومدى قدرة هذه الرؤى المتباينة على بلورة اتجاهات واضحة داخلها، واضعين في الاعتبار انطلاق هذه الرؤى الثلاث من علاقة الفنان بواقعه، وبالافكار السائدة او المتسيدة فيه، وبالقوى الاجتماعية التي تتحكم في القرار الفكري للمجتمع، والتي تملك دار العرض المسرحي، دولة كانت او مؤسسات تجارية.

وبالتأكيد فان محاولة رصد اتجاهات هذا الجيل الشاب والتعرف على القضايا التي شغلته دون غيرها، وتصديه لابداء الرأي فيها، مسايرة (فنية) للافكار الاساسية المطروحة منذ السبعينات وحتى اليوم، او تخلفا عنها، او تجاوزاً لها وتنبؤاً بما سيحدث.. لن تتحقق تلك المحاولة، الا بالبداية بوضع اليد على تلك الافكار (الاساسية) السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي طرحتها القوى المسيرة لحركة المجتمع، وبخاصة ان معظم شباب هذا الجيل قد بدأ يقتحم الحياة العامة والفنية، ومرارة هزيمة ٦٧ لاصقة بحلقه، واهتزاز دعائم البناء الفخم الذي اقامته الثورة خلال السنوات الخمس عشرة الاولى من حياتها، بفعل الهجمة الاستعمارية والرجعية الشرسة، قد أصاب عقله بالاهتزاز، ودفعه لاعادة النظر في كل شيء، بعد ان افلت صمام الامان ومات الرجل الخارق لينهدم النظام بأكمله، وتدخل مصر - الدولة مرحلة مغايرة، تبدأ بلعن الخطوات التي تمت، رغم اعترافها بالمشاركة في كل اخطائها!!، وتعلن عن ضرورة (اعادة الحساب) بفتح (ملفات) الثورة وانجازاتها ومراجعتها، الى جانب ضرورة اعداد الدولة لحسم معركتها الوطنية مع اسرائيل.

وفي ظل هاتين القضيتين: اعادة الحساب واعداد الدولة لمعركة الحسم دار الفكر المصري المعلن مع بداية السبعينات.. ولم ينفصل المسرح بالضرورة، واحيانًا انفصل بذات الضرورة، عن الفكر ومناقشاته الدائرة حول الديمقراطية الليبرالية، والانفتاح على الغرب، وادانة الازمنة السابقة على الاحداث المحورية في حياة المجتمع، وتعاظم الافكار الثيوقراطية، وبروز اصوات قديمة - جديدة في الساحة تهدف لهدم ما لا يتفق مع مصالحها كما ظهرت الى جانبها اصوات قديمة - جديدة تسعى لدفع المجتمع نحو مزيد من التقدم وتحقيق المطالب التي لم تتحقق، او المطلوب تحقيقها. وكان لا بد من البحث عن ايجاد قنوات للتعبير عن تلك القوى الجديدة، وطرحت مسألة وجود منابر او نواد سياسية - فكرية، تحولت بعد ذلك الى احزاب سياسية بارادة الدولة في نوفمبر ١٩٧٦، دون ان يتطرق الامر الى المسرح كقناة تعبيرية هامة، واوثر ان يظل (قومياً)، مثل العديد من قنوات التعبير الثقافية والجماهيرية كهيئة الكتاب والاذاعة والتلفزيون والصحف القائمة من قبل، وان لم تلغ قومية المسرح هذه من اذابة تلك العلاقة الخاصة بين المسرح والدولة او القوى المديرة لحركته، والتي اضطرب تخطيطها للمسرح، امام الصدمات الكهربائية المفاجئة، والصعود والهبوط الطبقي في المجتمع، وتعاظم دور الاتجاهات الطفيلية الاستهلاكية، وانعكس ذلك على الفكر المسرحي، متمثلاً في انعدام التخطيط طويل المدى لدور المسرح في المجتمع، في مسرح الدولة الجاد - هيئة المسرح او الثقافة الجماهيرية - وسيادة المسرح التجاري الذي دعمه التلفزيون بفهمه القاصر للمسرح، على اساس كونه وسيلة ترفيهية فقط في مجتمع يعاني من التخلف والامية، ويصبو الى التنمية الشاملة، ويسقط فريسة الوعي الزائف الذي تفرزه وسائل الاتصال الجماهيري. وتحول المسرح، بالتالي، الى (سلعة) لا بد وأن تتفق دائمًا مع متطلبات (الزبون) الذي تغير هو الآخر خلال السبعينات ليصبح طفيلي الدخل والفكر.

■ المسرح ولعبة تزييف الوعي

• سؤال: يمكن القول، إذن، ان المسرح شارك خلال هذه المرحلة في تأجيج الوعي الزائف! لماذا؟ وكيف؟

•• حسن عطية: لقد شارك المسرح في عموميته في لعبة تزييف وعي المتلقين، وخلق مناخ مضبب حولهم، وذلك بطرح غلالات اخلاقية - مثالية على تناقضات الواقع، وتغريبه، وخلق قيم جمالية هابطة، والهاء عقل المشاهد، وطرح رؤية فكرية قوامها ان العالم قائم على محور واحد هو الفرد، يدور حوله، ومن أجله، وتتلخص في ذلك الفرد كل القيم المفتقدة لتلك القوى صاحبة اليد الطولى والصوت الاعلى، ويصعد على المسرح دوماً ذلك البطل الفرد، العصامي، الخيّر دائماً، الواهم في الصعود الى اعلى، ولكنه مجرد وهم، فالصعود لا يتم الا بشروط القوي الاعلى، ان يكون بمفرده، ومؤهلاته الخاصة التي تزكيه وتدعم وجوده وانتماءه الجديد، فذلك الصعود الى اعلى ليس مجرد رغبة وفعلاً من أسفل او هبة واحساناً من اعلى، وانما هو قيمة سلعية تبادلية - في نظر ذلك الفكر - على القادم من اسفل ان يقدم شهادة رسمية ومعتمدة انه قد تخلى نهائياً عن انتمائه السابق، وان يوقع على صك فاوست العتيق بان يبيع نفسه مقابل لذات الحياة الملونة التي تقدمها له القوى الاعلى مقابل استنزافها لقدراته وامكانياته الذاتية وتسخيره لتحقيق مصالحها.

في ظل هذا المناخ، بدأت الاصوات التي شاركت في صياغة انطلاقة الخمسينات والستينات تخبو إما موتًا او قسراً او خروجاً من الوطن، او بحثًا عن المناصب السياسية او الادارية، او عجزاً عن مواجهة التيار الطاغي او عدم قدرة على تقديم الاعيبها التبريرية، بعد أن مات القائد الذي كانت تبرر كل الخطايا من اجل ارضائه، فافسدت بذلك التبرير حركة الدراما الثورية في الستينات، وحاصرت الحاضر بأكمله في زنزانة صغيرة يملك مفاتيحها رجل واحد. وقد دعم موت الزعيم من تأكيد فكرة (المواجهة) التي نقلتها هزيمة ٦٧ من على عاتق العسكريين، لتلقي بها على عاتق المثقفين، دافعة اياهم الى تحمل مسئولية المواجهة الحضارية مع جرذان الثورة المضادة المتسللة من شقوق النظام القائم والمتحالفة مع التتار العصري الخارجي الرافض بكل الطرق لان تصبح مصر مجتمعاً حضارياً متقدماً وقوياً، وبالتالي كان لا بد من هدمه وكسر حركة تطوره المتقدمة في منتصف الستينات ودفع فلول الردة الاجتماعية والفكرية للعودة من جديد، وهي فلول تسعى لنفي الحاضر، باعادة الماضي وتثبيت تراثه بأرض الواقع. واتجهت خطوات المرتدين نحو التراث، لتأكيد هوية مصر الفرعونية عند البعض، والاسلامية عند البعض الآخر، فاصلين ذلك التراث عن حركة الحاضر، بينما اتجهت خطوات الشرائح الوطنية التقدمية الى ذات التراث، بحثاً عن جوهره الايجابي، الذي يمكن له ان يدعم ما هو ايجابي في الحاضر، ويتواصل معه ويشكل ملامح الهوية القومية المنكسرة حضارياً امام قوى الخارج والداخل معاً، ويزيد لدى الجماهير درجة الوعي بالحاضر كوجود ممتد، ومنتصر على هزائم الامس، ويلتقي مع بروز الحس التراثي في المجتمع بعد الهزيمة وتحول مواجهة الذات من تجربة تمارسها الانتلجنسيا على صفحات المجلات، وفي ثرثرات المقاهي، الى تجربة جماهيرية تنطلق عبرها النكت المريرة، والانتقادات الماسوشية الساخرة، بعد ان اهتز كل شيء امام تلك الجماهير، مع الفتح المضلل للملفات.

(... ويطول الحوار مع الناقد حسن عطية ليصل الى محور اهتمامات مسرح السبعينات والثمانينات في مصر.. موعدنا مع بقية الحوار في عدد يوم الاثنين القادم).

■ كتاب دراما السبعينات - بين التراث والفانتازيا ■



● يسري الجندي ● — ● نبيل بدران ● — ● ابو العلا السلاموني ●

تهنئة

الى العزيزين عليا ود. عبد الرحيم خاسكية احر التهاني بالمولود البكر فراس. وتمنياتي له بحياة سعيدة ومديدة في رعاية والديه وفي ظل السلام.

د. احمد عراقي ـ الطيبة

هموم ممثل عربي

خادم لسيدين (١)

■ لا اظنكم جميعاً تعرفون ماذا يعني ان تعمل في مسرح عبري.. قبل ان اعمل في ذلك كنت اقول: ماذا يهم ان تعمل في مسرح عبري او عربي او حتى اجنبي؟! المهم انك تعمل في المسرح.

تحقق حلمي وعملت في مسرح عبري. وبعد فترة شعرت ان مستواي الفني لا يقل عن الممثلين اليهود وحتى انني افضل من بعضهم مما حدا بالمخرجين لان يختاروني لادوار رئيسية. ولكن بعد فترة اخذت اشعر انني بعيد جداً عن البيئة والثقافة العربية التي ترعرعت فيها.. صحيح ان اصدقائي شجعوني على ان اقتحم الشارع العبري لكي اظهر لهم ان بمقدور العربي ان يكون مثلهم وافضل، وقد كتبت عني الصحف كثيراً.. لكن الآن اشعر باني معزول من قبل اصدقائي فهم لا يستطيعون الانسجام مع اي مسرحية عبرية وحتى الصحف اخذت تكتب عني بين الفترة والاخرى بفتور.

صدمت كثيراً عندما سمعت ان الكاتب العربي نجيب محفوظ حاز على جائزة «نوبل» للآداب.. لا توجد قصة لنجيب محفوظ لم اقرأها.. فانا مغرم جداً بكل ما يكتب واعلم علم اليقين انه اكثر كاتب تعمقًا في سبر غور الشارع المصري وابداً لم يخرج عن ذلك ولم يكتب على النمط الانجليزي او الروسي ورغم ذلك ها هو يحصل على جائزة عالمية لما كتبه.

لا اشبه نفسي بكاتب عظيم مثل نجيب محفوظ لكنني اصبحت متأكداً من انك كلما ابدعت في تراثك المحلي ازدادت شهرتك وكلما فهمت ابناء شعبك وتكلمت بلغتهم ازداد المترجمون لابداعاتك..

وللحديث بقية.

(؟؟)

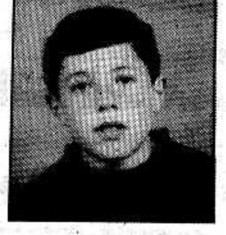
العرب الصغار يهزمون الروس الكبار .. في الشطرنج

• الطيرة - من مكتب "الاتحاد" في الطيبة - فاز فريق الشطرنج الطيراوي على فريق "هود هشارون"، وذلك في المباراة التي جرت يوم السبت الماضي في "هود هشارون" ضمن مباريات الدوري العام للمنطقة.

ويذكر ان الفريق الطيراوي الفائز قوامه مؤلف من تلاميذ المدارس الابتدائية، بينما لاعبو فريق "هود هشارون" هم من المدرسة الثانوية "موسنزون"، وهم جميعهم من المهاجرين الروس.



• ريم عثمان عبد الحي •



• مجدي ثابت فضيلي •

وقد انتزعت لاعبة الشطرنج الطيراوية الناشئة ريم عثمان عبد الحي، من المدرسة الابتدائية العصرية - اربع نقاط من لاعبي مدرسة موسنزون الثانوية. كما انتزع اللاعب الفتى مجدي ثابت فضيلي، ابن الصف الرابع - نقاط مشابهة. وتسنى لهما الفوز بفضل استخدامهما للحيل الفنية التي تعلماها في نادي الشطرنج في الطيرة.

وفي حديث مع مراسلنا قال مدرب نادي الشطرنج في الطيرة، الاستاذ محمد رزق منصور ان براعة طلابه في استخدام الحيل قد مكنتهم من هزيمة خصومهم. فالحيلة الاولى أسفرت عن اقتناص "الوزير" وقد استخدمتها اللاعبة ريم عبد الحي، وقد حملت الحكم على الاستسلام فورا الذي صافح اللاعبة. اما الحيلة الثانية التي استخدمها مجدي ثابت فضيلي فهي عن طريق عملية "الربط".

وقال مدرب الفريق اخيرا ان فريق نادي الطيرة، بعد فوزه هذا، اصبح يتربع على عرش فرق منطقة الشارون في الدوري العام، وهو يكرس لنفسه (١٧) نقطة. ويليه فريق "هود هشارون" الذي جمع (١٤) نقطة.

عدد الاصابات بالايدز في اوروبا ارتفع بنسبة تفوق الـ ٥٠ في المئة خلال عام واحد

• جنيف - و.ص.ف - ارتفع عدد الاصابات بمرض قصور المناعة البشرية المكتسبة (الايدز) في اوروبا خلال عام واحد بنسبة (٥٠.٧ في المئة) حسب ما افادت منظمة الصحة العالمية في آخر حصيلة نشرتها، مؤخرا. وقالت المنظمة ان عدد الاصابات بالايدز ارتفع من ٣١٤٩٧ اصابة في كانون الاول ١٩٨٩ الى ٤٧٧٨١ اصابة في كانون الاول ١٩٩٠ وتوفي منهم ٢١٥٩٩ مصابا.

وسجل في سويسرا اعلى معدل للاصابات بالنسبة الى السكان. ويبلغ هذا المعدل ٢٤٢.٩ اصابة لكل مليون شخص في سويسرا. اما في فرنسا فيبلغ هذا المعدل ٢٣٤.١ اصابة في المليون وفي اسبانيا ١٩٢.٦ في المليون وفي ايطاليا ١٤٣ في المليون وفي الدنمارك ١٣٩.٩ في المليون.

واشار تقرير منظمة الصحة العالمية الى ان "ازدياد عدد الاصابات المرتبطة بتناول المخدرات يشكل السمة البارزة لعام ١٩٩٠". وتقع معظم الدول الاوروبية حيث تسجل نسب مرتفعة لعدد الاصابات بالايدز بين مدمني المخدرات داخل حزام جغرافي في جنوب اوروبا يمتد من اسبانيا الى يوغوسلافيا مرورا بجنوب فرنسا وايطاليا وسويسرا والنمسا.

ولاحظت المنظمة الدولية ايضا ان نسبة انتشار الوباء بواسطة العلاقات الجنسية الغيرية (مع الجنس الاخر) ارتفعت من ٦.٩ في المئة في العام ١٩٨٧ الى ٩.٣ في العام ١٩٩٠.

ممنوع التحرش بالنساء في الكونغرس!

• طلبت النساء العاملات في الكونغرس الامريكي يوم الثلاثاء الماضي من البرلمانيين عدم التحرش بهن في اثناء ادائهن وظيفتهن من دون ان يحددن اذا كان التحرش بهن مسموحا خارج اطار الوظيفة المذكورة ام لا.

هل كانت "الجوكوندا" تعاني من هزال وضمور في الجانب الايمن من الجسم؟

• ليون (فرنسا) - و.ص.ف - راى طبيبان فرنسيان، بعد دراسات معمقة اجرياها، ان "الموناليزا" اللوحة الاكثر شهرة في العالم كانت تعاني من هزال وضعف وضمور في الجانب الايمن من الجسم مما يفسر ابتسامتها الغامضة التي استدعت اراقة الكثير من الحبر.

وفي مؤتمر صحافي عقداه، مؤخرا، في ليون (شرق فرنسا) اوضح البروفسور جان جاك كومتيت المتخصص في جراحة اليد والطبيب هنري غريبو الاختصاصي في المفاصل انهما طلبا من احد النحاتين صنع تمثال من المرمر بالطول الطبيعي لشخصية الموناليزا الشهيرة بفضل وسائل حديثة تتيح دقة كبيرة في اعادة الانتاج.

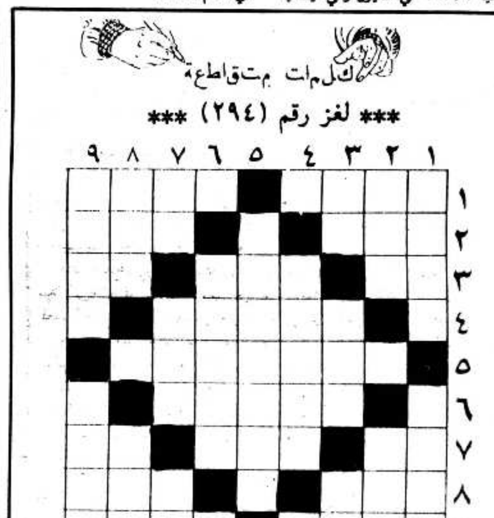
واظهر الدرس المدقق والمعمق للنصب، بحسب رأيهما، ان اليد اليمنى كانت تعاني من ورم وانقباض وتشنج مما يفسر حصول تكزز في احدى العضلات او اثر هزال وضمور.

وادت تدقيقات اجراها الطبيبان الى القول ان "الموناليزا" كانت تعاني مما يمكن تسميته بـ "هزال في الجانب الايمن من الجسم" وهو امر ربما كان في الارجح وراثيا.

وصرح غريبو ان تجاربهما مستمرة في هذا المضمار.

هل يملك فعلا مواصفات الوظيفة؟

• كان الشاب يرغب بشدة في ان يصبح شرطيا الى حد انه لم يتردد في التوجه بسيارة مسروقة الى امتحان شرطة شيكاغو. والادهى ان آرثر غلوريا (٢٠ سنة) اوقف السيارة في منطقة ممنوعة امام قاعة الامتحان. وبعد ان ضبطت دورية السيارة تقف في المكان الممنوع طلبت معرفة وضع السيارة من القيادة العامة التي اجابتها بانها مسروقة. وعندئذ قامت بمراقبة السيارة الى ان جاء ارثر، بعد بضع ساعات، يحاول تشغيل السيارة مستعينا بمفك.



• اعداد: رامي محمود مصري - جديدة •

افقي:

١ - الحزب المناضل هو الحزب..
٢ - اسم علم (مبعثرة)
٣ - خاصته - حاجز - للتعريف
٤ - عندي - في الجفون
٥ - من الفواكه - حرف مكرر
٦ - اسم حرف - من الجهات (معكوسة)
٧ - عمر - مدن (مبعثرة) - ضمير
٨ - منفردة
٩ - فلاحون

عمودي:

١ - اسم احد البحار
٢ - مفيدة (معكوسة)
٣ - للتمني - لماذا (بلغة اجنبية ومعكوسة) - ثلثا وزن
٤ - نجم - اشتاق (معكوسة)
٥ - يسيطر - اسم علم
٦ - اين (بلغة اجنبية) - رقم (معكوسة)
٧ - حرف جر - تخمر - ضمير
٨ - سلطنة
٩ - منطقة نحبها، تفصل بين الجليل الاعلى والجليل الاسفل

*** حل لغز رقم (٢٩٣) ***

افقي:

١ - افلاطون
٢ - مدريد
٣ - قس - جحر - مل
٤ - اقل - عرب
٥ - مرجع - حارة
٦ - رام - سحر
٧ - وط - سلس - لي
٨ - ليبية
٩ - انكلترا

عمودي:

١ - يقامرون
٢ - سقراط
٣ - فم - لجم - لن
٤ - جدل - سبك
٥ - ارحل - جليل
٦ - طير - سبت
٧ - ود - عرس - هر
٨ - مراحل
٩ - البحرين

- * الجمعة ١٩٩١/٥/٣ *

١٦.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٦.٤٠ - "حب كما يجب" مسلسل
١٧.٢٥ -- الفيلم العربي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)

* السبت ١٩٩١/٥/٤ *

١٦.٠٠ - موجز الانباء (بالانكليزية)
١٦.٠٥ - "الاب دولينغ يحقق" مسلسل
١٦.٥٠ - "قبلة اخيرة" فيلم سينمائي
١٨.٣٠ - "مجلة التلفزيون"
١٩.٠٠ - "مسرحفزيون" برنامج ترفيهي ينتجه ويقدمه زهير بهلول. ويتناول، من خلال الحزازير والمسابقات، شؤون الادب والسينما والموسيقى، وتعرض خلاله مشاهد مسرحية مشهورة باشتراك الممثلين مكرم خوري ومحمد بكري وسليم ضو ويوسف أبو وردة.
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - رياضة
٢٠.٤٠ - اغان
٢١.١٥ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢٢.٠٠ - بث مباشر، من روما، لمسابقة الاغنية الاوروبية "ايرفزيون". تشترك في المسابقة ٢٢ دولة، حسب الترتيب التالي: يوغوسلافيا، ايسلاندا، مالطا، اليونان، سويسرا، النمسا، لكسمبورغ، السويد، فرنسا، تركيا، ايرلندا، البرتغال، الدنمارك، النرويج، اسرائيل، فنلندا، المانيا، بلجيكا، اسبانيا، انكلترا، قبرص وايطاليا.
٢١.٠٥ - "نهاية الاسبوع" ملحق التلفزيون لليلة السبت
٢٢.١٥ - "يوميات شاطىء بريتون" فيلم امريكي
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.٠٥ - "عميل سري" مسلسل امريكي



• زهير بهلول •



• سليم ضو • • محمد بكري



• يوسف أبو وردة • مكرم خوري •

الحصافة

●● غمزات!

* ما لا تفعل من اجله في كانون الاول لن تحصل عليه في كانون الثاني.
* الاشجار الجيدة تحمل ثمارا جيدة.
* احذر، كي لا تتزحلق، وانت تسابق العصر.
* تكشف الاسئلة عن عمق التفكير. اما الاجوبة فتكشف عن حدته.
* نثر الاسئلة اسهل من ترتيب الاجوبة.
* يحب الناس الحلاقين لانهم يهتمون بما يوجد على الرأس وليس بما يوجد داخله.
* من لا يحترم اسمه يوقع باسم مستعار.
* اشتعل احدهم حماسا، ولكن! لحسن حظه غطسوه في ملعقة ماء.
* يمكن ملء الصحف بالكلام الفارغ.

●● موقف!

* قال الفيلسوف الفرنسي هولباخ (١٧٢٣ - ١٧٨٩):
الحرية المليئة بالمخاطر أحب الى نفسي من العبودية المريحة.

●● من امثال الشعوب!

* يقول المثل التشيكي:
شتوة حزيران بتخرب المزاج طيلة العام.
اما المثل العربي فيقول:
شتوة نيسان بتسوى السكة والفدان.

●● للمعلومية!

* في مؤلفه الضخم «اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية» كتب الكاتب التشيكي الكبير ياروسلاف هاشيك:
اليوم حرب، وكل واحد يستطيع ان يجرب، ففي الحرب يفعل الناس اشياء لم تخطر على بالهم سابقا.

●● مع المشاهير!

* احد اركان المدرسة الواقعية في الادب هو الكاتب الفرنسي بلزاك (١٧٩٩ - ١٨٥١). وبعد وفاته عثر ورثته، ضمن ارثه، على نقود ذهبية ملفوفة بورقة كتب عليها بخط الكاتب:
«لقد وفرت هذه النقود الذهبية، طيلة عمري، حتى استأجر، ذات مرة مرتقبة، طقما من الثياب في ساحة غريفسكي حيث سيشنق احد جباة الضريبة الذين زاروني كثيرا، وصادروا ما صادروه من بيتي. ولكن، للاسف! فان الفرصة لم تسنح لي، كما ترون، لصرف هذه النقود».

●● ذاكرة!

* سائقة جديدة تخاطب نفسها امام باب بيتها:
- ماذا افعل، يا ربي؟ مفتاح الكراج في البيت! ومفتاح البيت في السيارة! والسيارة في الكراج!

●● ملجأ!

- من يعرف يعمل.
- من لا يعرف ان يعمل يتعلم.
- من لا يعرف ان يعمل وان يتعلم يطلب النصح.
- من لا يعرف ان يعمل وان يتعلم وان يطلب النصح ينتقد!

●● ليس للوجه الكشر!



• ما عندك وصفة لتخفيف الوزن!
(عن صحيفة «برافدا» السوفييتية)

* رغب سائح فرنسي في قضاء سهرة ممتعة في موسكو. فتقدم من اقرب شرطي وسأله:
- من فضلك! اين يقع اقرب بار مع مشروبات كحولية جيدة؟
وبعد ان تبادل الشرطي بضع كلمات، عبر اللاسلكي، مع احدهم قال للسائح:
- في ستوكهولم، يا سيد، هكذا يقول الزعيم يلتسين.

● د. ادوار الياس ●

الحرب الاهلية في انغولا تنتهي في منتصف الشهر الجاري:

توقيع اتفاق سلام بين الحكومة و«يونيتا» في انغولا

■ الاتفاق، الذي وقعه بالاحرف الاولى مفاوضو الطرفين يأتي بعد عام كامل من المفاوضات برعاية البرتغال ومشاركة مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والامم المتحدة

● لشبونة ـ «و.ص.ف» ـ وقعت الحكومة الانغولية وحركة «يونيتا» (المعارضة المسلحة لنظام لواندا) ليل الاربعاء/ الخميس، بالاحرف الاولى في استوريل في ضواحي لشبونة، اتفاقا اوليا يفترض ان يؤدي لارساء السلام في انغولا بعد اكثر من ١٥ عاما من الحرب الاهلية.

ويتضمن اتفاق السلام، الذي اعلنه مفاوضو الجانبين، اربعة بنود وينص بصورة خاصة على «وقف فعلي لاطلاق النار في الخامس عشر من ايار الجاري وتوقيع اتفاق للسلام نهاية الشهر نفسه في البرتغال».

ويأتي هذا الاتفاق في اعقاب عام كامل من المفاوضات المباشرة بين الطرفين الانغوليين جرت برعاية البرتغال ومشاركة مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والامم المتحدة.

ووقع الاتفاق، بالاحرف الاولى، كل من لوبو ناشيمنتو، باسم الحكومة الانغولية، وجيريميكا شيتوندا، الذي كان برأس وفد «يونيتا» (الاتحاد الوطني لاستقلال انغولا التام) بحضور الوسيط البرتغالي، دوراو باروزو، وزير الدولة للشؤون الخارجية.

كما حضر احتفال التوقيع ممثلا من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الذين شاركا في المفاوضات كمراقبين.

وينص اتفاق استوريل، اضافة الى وقف اطلاق النار، على تشكيل لجنة مشتركة سياسية وعسكرية تكلف مراقبة تطبيق تنفيذ وقف اطلاق النار وتنظيم انتخابات حرة في انحاء البلاد بين ايلول وتشرين الثاني ١٩٩٢ وانشاء جيش وطني موحد.

وكان الرئيس الانغولي، جوزيه ادواردو دوس سانتوس، اعلن امس الاول الاربعاء، في لواندا ان الاتفاق «بات وشيكا» كما اعلن ذلك زعيم «يونيتا» جوناس سافيمبي، الذي يقوم حاليا بجولة اوروبية.

لكن الاتفاق لم يعلن الا عند منتصف ليلة الاربعاء/ الخميس عندما قام الوفدان بتوقيع النصوص التي يفترض ان ترسخ المصالحة الوطنية في انغولا.

هذا، واكد مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الافريقية، هرمان كوهين، انه تم التوقيع، بالاحرف الاولى، على اتفاق للسلام في انغولا بين الحكومة الانغولية وحركة «يونيتا» يفترض ان يؤدي الى اجراء انتخابات عامة في البلاد نهاية عام ١٩٩٢.

واوضح كوهين في مؤتمر صحفي ان امام الطرفين مهلة اسبوعين للموافقة بصورة نهائية على ما تم التوصل اليه من اتفاق سينتهي في حال اعتماده الى وقف لاطلاق النار نهاية ايار.

وقال المسؤول الامريكي ان «هذا الاتفاق يقدم الاطار الاساسي لحل شامل للنزاع الانغولي عن طريق التفاوض».

وفي بيان اصدرته في واشنطن حركة «يونيتا»، التي تدعمها الولايات المتحدة، اوضحت الحركة انه بعد التوقيع النهائي سيصار الى تشكيل لجنة مشتركة تضم ممثلين عنها وعن حكومة انغولا ومشاركة البرتغال والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي كمراقبين لكي تتولى «مراقبة عملية السلام حتى اعلان النتائج النهائية للانتخابات وتشكيل حكومة جديدة».

واشار كوهين الى ان الاتفاق ينص ايضا على تشكيل جيش وطني جديد وتشريع قيام احزاب سياسية.

بنوم بنه تتهم المعارضة بخرق وقف اطلاق النار

● بانكوك ـ و.ص.ف ـ اتهمت حكومة بنوم بنه، أمس الخميس، المعارضة «الخمير الحمر» بخرق اطلاق النار الذي وافقت عليه جميع الاطراف المتحاربة في كمبوديا.

ووزعت وكالة الانباء الكمبودية الرسمية الملتقطة في بانكوك بيانا لوزارة الدفاع يتهم «الخمير الحمر» وحلفاءهم بشن هجمات امس الاول الاربعاء في شمال شرق البلاد اسفرت عن مقتل العديد من الفلاحين.

وكان امس الاول اول يوم في الهدنة التي تقررت في كمبوديا. وقد اتهمت القوات الموالية لحاكم البلاد السابق الامير نوردوم سيهانوك جيش بنوم بنه ايضا بخرق الاتفاق.

انفجار في مصنع سماد في لويزيانا يوقع قتيلين ومئة جريح وسبعة مفقودين

● سترلينغتون (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ ذكرت السلطات المحلية ان انفجار خزان لغاز البروبان في مصنع للسماد في سترلينغتون (لويزيانا) اوقع قتيلين ومئة جريحا وسبعة مفقودين وتسبب في اخلاء اكثر من خمسمئة شخص.

واوضح المتحدث باسم الشرطة روني جونز ان بين الجرحى اربعة اخضعوا للجراحة وواحدا في حال خطرة.

وقد هز الانفجار، الذي دمر جزءا كبيرا من مصنع «انترناشونال مينيرالز اند كيميكالز» المدينة عند الظهر متسببا باضرار في المباني المجاورة.

جلال الطالباني:

العراق وافق على تنظيم انتخابات حرة تعددية في غضون ستة اشهر

● لندن ـ و.ص.ف ـ صرح رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، للتلفزيون البريطاني ليل الاربعاء/ الخميس أن العراق وافق على تنظيم انتخابات حرة تعددية في غضون ستة اشهر.

واكد الطالباني، من جهة اخرى، قرار الغاء مجلس قيادة الثورة العراقي (اعلى هيئة سياسية في البلاد) قريبا.

واشار الزعيم الكردي، ردا على اسئلة التلفزيون الهاتفية، ان السلطات العراقية وافقت، ايضا، على مبدأ العفو العام عن جميع المعتقلين الاكراد والشيعة الذين اعتقلوا.

ومضى يقول ان «الوفد العراقي وافق على اجراء انتخابات حرة تشارك فيها جميع الاحزاب وعلى اقامة نظام تعددي في العراق». واضاف ان «برلمانا جديدا منتخبا بحرية سيعمل بدلا من جميع الهيئات الاخرى».

وكان رئيس المجلس الوطني (البرلمان العراقي)، سعدي مهدي صالح، اعلن مؤخرا لوكالة الصحافة الفرنسية قرب الغاء مجلس قيادة الثورة موضحا ان استفتاء سينظم قريبا لاقرار الدستور كدليل على بدء «العملية الدمقراطية» في العراق.

صحيفة يابانية:

محادثات امريكية ـ سوفييتية لسحب الاسلحة النووية الامريكية من كوريا الجنوبية

● طوكيو ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» اليابانية، أمس الخميس، ان واشنطن وموسكو تجريان منذ نيسان ١٩٨٩ محادثات حول سحب الاسلحة النووية الامريكية من كوريا الجنوبية بهدف منع كوريا الشمالية من انتاج الطراز نفسه من الاسلحة في غضون سنتين او ثلاث سنوات.

ونقلت الصحيفة عن مصادر حكومية يابانية ان المحادثات تهدف الى حمل بيونغ يانغ على السماح للوكالة الدولية للطاقة الذرية باجراء تفتيش كامل لمنشآتها النووية.

وتابعت تقول انه في حال نجاح المحادثات ستلعب موسكو دور الوسيط في محادثات مباشرة بين واشطن وبيونغ يانغ حول موضوع الاشراف المحتمل لوكالة الطاقة الذرية.

وترفض بيونغ يانغ توقيع بنود الضمانات في معاهدة منع انتشار الاسلحة النووية التي انضمت اليها كوريا الشمالية في ١٩٨٥ مشيرة الى وجوب ان تسحب الولايات المتحدة اسلحتها الذرية من كوريا الجنوبية.

شهيد من مخيم جباليا

● تتمة من ص ١ ●

الاحتلال مسيرة نسائية انطلقت من مقر الصليب الاحمر في الخليل اثر اعتصام احتجاجي فيه من ظروف اعتقال سجناء الحرية.

هذا وشهدت مدينة جنين يوم مصادمات حام يوم امس اذ هاجم الشبان معظم نقاط المراقبة العسكرية في المدينة وعددا من وسائط النقل العسكرية والاستيطانية لكنه لم يبلغ عن وقوع اصابات في صفوف المواطنين. وكانت عدة وسائط استيطانية وباصات تابعة لشركة ايغد قد تعرضت للرشق بالحجارة في اماكن مختلفة من القدس وحلحول فيما جرت مظاهرة طلابية حاشدة في جبل المكبر. ووقعت مصادمات متفرقة في نابلس وعدد آخر من المناطق. وافادت انباء دورا/ الخليل ان اعمال مسح تجري في منطقة «وادي نزار» بهدف شق شارع استيطاني في المنطقة كما جرت مداهمات ضرائبية ومصادرات محتويات عدد من مكاتب وعيادات محامين واطباء في بيت لحم.

● شهيد مخيم جباليا ●

واكدت مصادر محلية في بيت لاهيا ان مسلحا مرخصا للذي اطلق النار من سلاحه الاوتوماتيكي (من طراز عوزي الاسرائيلي الصنع) باتجاه مجموعة من الشبان الملثمين صباح امس فاصاب الشاب غسان مصباح عبد الحميد ابو ندى (٢٢ عاما) برصاصة اخترقت مقدمة رأسه وخرجت من المؤخرة فقتلته على الفور. وكان الشاب احد طلبة مدرسة التمريض في المستشفى الاهلي من غزة وهو من مخيم جباليا. وفور التحقق من استشهاد الشاب في المستشفى وانتشار النبأ اختطف الشبان جثمانه واتجهوا به الى المخيم. وباشتراك الالاف من المواطنين جرى تشييع الجثمان فيما كانت قوات الجيش قد اخرجت، تحت حمايتها، القاتل من قريته. وتحولت عملية تشييع جثمان الشهيد ومواراته التراب الى مسيرة حاشدة اطلقت خلالها الهتافات الوطنية المنددة بالاحتلال وبعملائه. وكالعادة تدخلت قوات الجيش لقمع الاهالي فاستخدمت طائرة مروحية القت الحصى باتجاههم كما احضرت الى المخيم راجمة حصى اضافة الى استخدام كميات كبيرة من الغاز المسيل للدموع والرصاص والعيارات الاخرى. وقد اصيب جراء الحصى عدد من الفتية والاطفال كان بينهم سعيد مصطفى تايه (٣ سنوات) ومحمود عبد العال (١٤ عاما) اللذان اصيبا بجروح عميقة في رأسيهما فيما كسرت يد الطفلة رانية عكاشة (٦ سنوات). وعندما لم تفلح قوات الجيش في السيطرة على الموقف بالرغم من قيام قوة كبيرة من «حرس الحدود» بهدم «عريشة» بيت العزاء ومداهمة عيادة المخيم التابعة لوكالة الغوث ثلاث مرات على الاقل، فقد جرى فرض حظر التجول في المخيم في حوالي العاشرة والنصف قبل الظهر. هذا وافاد مراسلنا ان التوتر ظل يسيطر على المخيم.

من ناحية ثانية فقد نقل مراسلنا تفاصيل اصابة الجنود العشرة الليلة قبل الماضية في مخيم خانيونس التي اسقطتها الرواية الرسمية. فقبيل فرض حظر التجول الليلي في القطاع (الساعة الثامنة) بقليل فهاجمهم الاهالي بوابل من الحجارة. وعلى الفور اخذ الجنود في اطلاق النار بكثافة واستخدموا كميات كبيرة من قنابل الغاز المسيل للدموع فيما هرعت قوات ضخمة من الجنود الى الموقع (في محيط عيادة وكالة الغوث).

هذا وقد ادخل اكثر من (١٠٠) مواطن، من مختلف الاعمار ومن الجنسين الى عيادة الوكالة التي اعلنت حالة الطوارىء اثر هذا العدد الضخم من حالات الاختناق بالغاز المسيل للدموع. وقد نقلت طفلة وهي في حالة غيبوبة جراء استنشاق الغاز، الى مستشفى «ناصر» في خانيونس، اضافة الى الشاب ماهر محمد هتهت (١٩ عاما) الذي اصيب برصاصة في بطنه واخرى في كوعه وكان في حالة صعبة ايضا. وقد ظل التوتر مسيطر في المخيم الذي شهد صدامات متفرقة الى ما بعد حظر التجول بوقت طويل.

وفاة الكاتب الفرنسي اندريه فرينيو

● باريس ـ و.ص.ف ـ علم ان الكاتب الفرنسي اندريه فرينيو (٨٦ عاما)، صديق جان كوكتو، يوم الثلاثاء الاخير، في مستشفى لاينيك في باريس.

ولد اندريه فرينيو في الحادث والثلاثين من ايار ١٩٠٥ في نيم. اصدر روايته الاولى «وادي النعمة» وهو في الثالثة والعشرين. ومنذ ذلك الحين اعيد طبع كتبه مرات عدة. وحظيت روايته «النعمة البشرية» لدى صدورها بتقريظ فرانسوا موررياك.

واذا كانت كتبه تركت تأثيرا ملحوظا على الجمهور الادبي فانها لم تشهد نجاحا شعبيا كبيرا. اعماله الاكثر شهرة «كتاب العقل للملك مجنون» و«حلم الامبراطور».

جائزة جان جاك روسو تمنح الى الالسني البلغاري ترفيتان تودوروف

● جنيف ـ و.ص.ف ـ منحت جائزة جان جاك روسو لعام ١٩٩١ امس الاول الاربعاء في جنيف الى الالسني البلغاري ترفيتان تودوروف على كتابه «اخلاقيات التاريخ» وذلك في مناسبة المعرض العالمي للكتاب والصحافة.

ولد الالسني والفيلسوف والباحث تودوروف عام ١٩٣٩ في صوفيا. وهو يمنح هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها خمسين الف فرنك سويسري (٣٥ الف دولار) لـ «لغته الواضحة والدقيقة». والجائزة مخصصة للكتاب الذين يقدمون «نظرة متمايزة لحالة العالم ومستقبل الانسان» وفق ما اعلن الاعضاء الستة في اللجنة... اندريه برينك وجان كلود فافيز وبرونيسلاف جيريميك والبير جاكار وادولف موشغ فيليب راب.

وفي كتابه يقدم ترفيتان تودوروف نظرة الى الاشكال التي تتخذها معرفة الانسان. ويدرس فيه دور المثقف المعاصر متسائلا عن العلاقة بين الوقائع والقيم وبين الحقيقة والخيال وبين التأويل والبلاغة.

اول زراعة للكبد لامرأة حامل

● مينيابوليس (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعلنت كلية طب مينيسوتا امس اجراء اول عملية لزراعة الكبد لامرأة حامل على ايدي جراحين من الكلية.

واوضح بيان صادر عن جامعة مينيسوتا في مينيابوليس ان الزراعة جرت بنجاح في ٢٥ نيسان وان المريضة، التي تبلغ ٢٩ عاما والحامل منذ ٢٠ اسبوعا في حالة مستقرة.

وكانت كريس اندرسون وهي مستشارة للبالغين المعاقين اصيبت في ٣١ اذار الماضي بكباد حاد منشأه ونوعه غير معروفين.

واكد بيان الجامعة ان «زراعة الكبد كانت الوسيلة الوحيدة لانقاذ حياة المرأة الشابة والجنين». واعطيت تفاصيل حول العملية بعد ظهر امس خلال مؤتمر صحفي.

«ديسكوفري» ينجح في «الشقلبة»

● كاب كانافيرال (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا)، امس الخميس، ان مكوك الفضاء ديسكوفري نجح يوم الاربعاء في «الشقلبة» عبر القيام بسلسلة من تجارب ادارة المحركات المخصصة «لحرب النجوم» وذلك رغم التأخير الذي استمر تسع ساعات بسبب مشكلة في توجيه قمر البحث الاصطناعي المخصص «لحرب النجوم».

فقد ابتدع رواد ديسكوفري السبعة طريقة جديدة اسموها «ميلكشيك ميلاركي» (حرفيا: خض الحليب على طريقى ميلاركي) وذلك ترميزا الى العمليات المعقدة التي وضعها المهندس جو ميلاركي في مركز هيوستن الفضائي.

وادى تشغيل محرك ديسكوفري المداري الايمن لمدة ١٧ ثانية في البدء الى تدوير المركبة على نفسها بزاوية ١٨٠ درجة. وبعد ذلك بـ ١٢ دقيقة تم تشغيل المحرك الايسر بدفعة عيرت بدقة للحصول على الحركة المعاكسة فيما تمت دراسة نفاثات المحركات (الموازية لمحركات الصاروخ) بواسطة القمر الاصطناعي «انفرارد باكغراوند سيغناتشور سيرفي» الذي يزن ١٨٥كغم اي مختبر المسح بالاشعة تحت الحمراء.

ورغم ساعات التأخير وبعض التعديل في برامج الرواد تم تكرار حركة دوران المكوك بنجاح لثلاث مرات متعاقبة لاتمام برنامج البحث المحدد ليوم الاربعاء.

وبدأ القمر الاصطناعي المختبر الذي اطلقه ذراع ديسكوفري الالي بتصوير وتحليل الاشكال الغريبة والاطياف التي تصدرها نفاثات محركات ديسكوفري خلال عدد من تجارب تشغيل المحركات التي ستتواصل.

ولتحقيق دوران المركبة حول نفسها وفق وصفة «ميلكشيك» يقوم الرواد بوضع كمية معينة من وقود نادر ووقود ملهب (مؤكسد) في محرك الصاروخ. وهذه الوصفة هي التي سيتبعها الرواد خلال المراحل الاساسية التي تقوم بها ديسكوفري على مدارها الـ ٥٥.

وفي كل مرة يقوم الرواد بتعديل حقل رؤية القمر الاصطناعي عبر التوجيه عن بعد وبتزويد الات الكمبيوتر بالرموز التي تتضمن مئة رقم لاجراء اي تعديل على القمر المختبر حتى تقوم تجهزته والات مسح الطيف بمتابعة حركة المركبة.

٣٢ قتيلا في معارك عنيفة بين الجيش السريلانكي وثوار التاميل

● كولومبو ـ و.ص.ف ـ ذكر متحدث عسكري ان معارك عنيفة اوقعت ٣٢ قتيلا جرت، امس الخميس، بين الجيش وثوار نمور تحرير ايلام تاميل الانفصاليين في شمال شرق البلاد.

واضاف المتحدث ان ضابطين وستة جنود قتلوا على ايدي الثوار الذين فقدوا عشرين رجلا في منطقة تغطيها الغابات بمقاطعة ترينكومالي (شمال شرق الجزيرة).

ومضى يقول ان اربعة من الثوار قتلوا في مقاطعة باتيكالاو (شرق البلاد) مما يرفع حصيلة الخسائر لدى الطرفين خلال النهار الى ٣٢ قتيلا.

وكان متحدث عسكري اعلن، الاثنين الماضي، ان ثوار التاميل ابادوا مفرزتين من الجنود نصبوا لهما كمائن في شمال شرق البلاد «وقتلوا اكثر من ٢٥ جنديا».

وجاء هذا الاعلان بعد ساعات فقط على نشر حصيلة رسمية اولية للمعارك التي جرت خلال عطلة نهاية الاسبوع خارج قاعدة «ممر الافيال» العسكرية الكبيرة في شمال الجزيرة بعد محاولة القوات المحاصرة فيها من قبل الثوار خرق هذا الحصار.

وحسب اعلان السلطات العسكرية هذا فان ٢٥ عسكريا بينهم ضابط اضافة الى «اكثر من مئة متمرد» قتلوا في حين فشلت محاولة فك الحصار.

وكالة الانباء الجزائرية تؤكد:

التعاون الصيني ـ الجزائري النووي «ذو طابع سلمي فقط»!

● رولان دوما يؤكد في الصين: الجزائر لا تنوي التزود بالسلاح الذري ●

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ نقل وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، امس الاول الاربعاء، في بكين عن القادة الصينيين قولهم ان الجزائر لا تنوي التزود بالسلاح الذري وانها وافقت على الخضوع لجميع انواع المراقبة في المجال النووي.

وفي مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة الى الصين استغرقت ثلاثة ايام قال دوما انه تلقى «بعض الايضاحات» حول التعاون النووي الصيني ـ الجزائري.

واكد الزعماء الصينيون لدوما انه «من غير الوارد ان تتزود الجزائر بسلاح ذري». واردف الوزير الفرنسي ان هذا التعاون قائم للعمل على انجاز «مركز ابحاث صغير مخصص للاستخدام المدني المحض». واضاف: «ان الجزائر وافقت على كشف جميع المعلومات المرتبطة بتعاونها مع الصين».

ثم قال وزير الخارجية الفرنسي: «لا اعتقد ان لدى الصين رغبة مقصودة في اخفاء اي شيء. فهي قدمت للوكالة الدولية للطاقة الذرية كل المعلومات المتوجب تقديمها» مذكرا في الوقت نفسه بأن باريس «تؤيد (مبدأ) الشفافية وعدم انتشار» هذا النوع من الاسلحة. واضاف: «اعتقد اننا سنعلم المزيد عن هذا الموضوع في وقت قريب في اطار التعهد الصيني بكشف الامور».

وذكر ايضا ان محادثيه اكدوا له ان بكين تتعاون في المجال النووي مع باكستان والجزائر لكنها لا تتعاون اطلاقا مع كوريا الشمالية.

وكانت وكالة الانباء الجزائرية افادت يوم الثلاثاء، ان الجزائر تقوم بالتعاون مع الصين ببناء مفاعل نووي في عين اوسيرا على بعد ٢٦٠ كيلومترا جنوب الجزائر تبلغ طاقته ١٥ ميغاوات ويستخدم اليورانيوم المخصب بدرجة خفيفة كوقود.

واكدت الوكالة ان هذا التعاون ذو «طابع سلمي فقط» وان المقصود هو «الحصول على تكنولوجيا نووية مدنية بهدف تسخير الطاقة النووية لاغراض التنمية».

واشارت الوكالة ايضا الى ان «ضمانات استخدام هذا المفاعل والنوايا السلمية المعلنة بصدده (من السلطات الجزائرية) لا تحتمل اي لبس». واوضحت انه يمكن «اجراء رقابة دولية (لهذه المنشآت) من قبل الدولة التي ترغب في ذلك على اساس احترام سيادة الجزائر وبموافقتها الطوعية».

واضافت الوكالة ان المفاعل يوجد داخل مجمع للابحاث والباحثين اقيم سنة ١٩٨٣ في عين اوسيرا «لاتاحة ازدهار البحث العلمي والفني في خدمة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية» للبلاد.

وفي هذه المنطقة ضبط الملحق العسكري البريطاني في الجزائر، الكولونيل ويليام كروس، وهو يحمل معدات تصوير مما ادى الى طرده من الجزائر في العاشر من نيسان الماضي.

وذكرت «صحيفة صاندي تايمز» البريطانية ان بناء هذا المفاعل سيكتمل بعد عامين وسيكون بقوة ٤٠ ميغاوات. وسيتيح انتاج ثمانية كيلوغرام من البلوتونيوم سنويا. واضافت الصحيفة انه سيكون بامكان الجزائر امتلاك قنبلة نووية سنة ١٩٩٨ وقنبلة اضافية سنويا اعتبارا من هذا التاريخ.

وعلم ان الاوساط الدبلوماسية في الجزائر تتداول منذ مطلع الشهر الحالي صورة لهذا الموقع الموضوع بحماية السلطات العسكرية التقطتها الاقمار الصناعية وتظهر مباني ومداخن التبريد. ولا يعرف مصدر هذه الصورة.

وتملك الجزائر احتياطيا مؤكدا من اليورانيوم يقدر بحوالي ٢٠ الف طن في اقصى الجنوب الشرقي على حدود النيجر. ويقول ميلود مقدم، مدير مركز البحث عن المعادن واستغلالها، ان هذا الاحتياطي قابل للاستغلال فورا.

واشارت الوكالة الى ان الجزائر تملك ايضا مفاعلا تجريبيا بقوة ميغاوات واحد اطلق عليه اسم «نور» كانت قد اشترته من الارجنتين واقامته منذ سنة ١٩٨٩ في دراريا.

واوضحت ان هذا المفاعل مصمم «للبحوث الاساسية والبحوث التطبيقية في مجالات الفيزياء النووية والهندسة النووية وانتاج النظائر المشعة لاستخدامها في الاغراض الطبية والعلمية والصناعية».

واكدت الوكالة ايضا ان الجزائر تجري منذ سنوات «دراسات في المجال النووي الصناعي والزراعي والطبي لاستخدام النظائر والاشعة النووية».

الحصيلة الرسمية الجديدة:

حوالي (٣٩) الف قتيل جراء الاعصار في بنغلادش

■ اعداد كبيرة من المفقودين في هذا الاعصار الاكثر هولا في السنوات العشرين الاخيرة في بنغلادش ■

● دكا ـ «و.ص.ف» اعلن، رسميا، في دكا امس الخميس، ان نحوا من (٣٩) الف شخص لقوا مصرعهم اثر الاعصار الذي اجتاح، الاثنين الماضي، جنوب بنغلادش واعتبر مئات الاشخاص في عداد المفقودين.

وذكرت حصيلة جديدة وضعتها السلطات امس عصرا ان عدد القتلى ارتفع الى (٣٨) الفا و(٥٢٤) شخصا في حين ان تقارير اخرى تستمر في الوصول من المناطق المنكوبة وتتحدث عن ضحايا آخرين اثر ارتفاع المد الذي رافق الاعصار.

وهذا هو الاعصار الاكثر هولا خلال العشرين سنة الاخيرة في بنغلادش وفق ما ذكرت وزارة الاعلام في دكا. وكان الاعصار اشد فتكا في جزر خليج البنغال والشريط الساحلي الذي غمره المد.

ولقي احد عشر الف شخص، في الاقل، مصرعهم في جزيرة ماهيشخالي. وبين الضحايا عشرة آلاف شخص من سكان منطقة شوكوريا الساحلية اضافة الى عدد كبير من قاطني الجزر.. ثمانية آلاف شخص في جزيرة كوتوبديا وخمسة آلاف شخص في جزيرة ساندويب وثلاثة آلاف شخص في جزيرة هاتيا وفق ما ذكر احد الرسميين.

واوردت صحيفة «ايفاق» الشعبية، صباح امس، ان جزيرتي ساندويب وكوتوبديا مليئتان بالجثث. واضافت ان الاشخاص الناجين ينقصهم ماء الشرب والادوية وحتى المروحيات لا تستطيع تقديم المساعدة لهم بسبب انعدام مواقع الهبوط وسط المناطق المغمورة.

وتحدثت صحيفة «ذا مورنينغ صان» عن وجود خمسين الف مفقود. وذكر مسؤولون ان ست عشرة منطقة ادارية في البلاد من اصل اربع وستين منطقة تضررت بالاعصار والمد الذي رافقه. وتعد المنطقة المنكوبة حوالي عشرة ملايين نسمة.

اسرائيل تحتج رسميا الى واشنطن

●، تتمة من ص ١ ●

شمير ان الادارة الامريكية تصرفت بطريقة «غير لائقة» في هذه المسألة.

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اشار الاسبوع الماضي الى انه «لن يكون من المناسب» ان يستقبل اي عضو في الادارة الامريكية شارون لانه يتصدى لسياسة واشنطن في الشرق الاوسط. ومن ثم لم يتمكن شارون سوى من عقد اجتماع «خاص» مع نظيره الامريكي، جاك كيمب، في السفارة الاسرائيلية في واشنطن.

هذا، واعتبرت اوساط سياسية، امريكية واسرائيلية، رفض وزير الاسكان الامريكي استقبال نظيره الاسرائيلي في مكتبه في واشنطن «حادثة غير مسبوقة في تاريخ العلاقات بين البلدين واساءة مقصودة لشخص الوزير الاسرائيلي، غير المرغوب فيه في الولايات المتحدة». واعترفت الناطقة بلسان وزير الخارجية الامريكي، مارغريت تاتوايلر، صراحة بان الوزير جيمس بيكر ابلغ «البيت الابيض»، وبالتالي وزير الاسكان الامريكي، بأن «لقاء بين وزير الاسكان الاسرائيلي اريئيل شارون، الذي يعارض علنا سياسة الرئيس بوش المتعلقة بالسلام في الشرق الاوسط، وبين نظيره الامريكي ليس مناسبا في هذه الظروف» وعليه فقد اجتمع الوزيران في مبنى السفارة الاسرائيلية في واشنطن، بشكل شخصي.

واعتبر المحللون السياسيون خطوة بيكر هذه تعبيرا عن استياء الادارة الامريكية من سياسة الوزير شارون الذي يمثل القوى اليمينية الاكثر تطرفا في اسرائيل وهو ايضا المسؤول المباشر عن تكثيف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ورد الوزير شارون على الاجراء الامريكي بالتأكيد مجددا على ان «سياسة الاستيطان (في الاراضي المحتلة) ليست خاصة به انما هي سياسة الحكومة الرسمية وهذا ما اوضحه ايضا رئيس الحكومة نفسه».

وردا على سؤال حول امكانية رفض الولايات المتحدة اعطاء الضمانات المالية للبناء للقادمين الجدد في اعقاب تكثيف الاستيطان قال شارون: برأيي ان هذه الضمانات حق لنا وسنحصل عليها.

هذا ورفض يوسي بن اهارون مدير مكتب رئيس الحكومة شمير في مقابلة اذاعية امس الخميس التنديد بموقف الادارة الامريكية واكتفى بالقول ان المسؤولين الامريكيين يقررون مع من يجتمعون ومع من لا يجتمعون. كما رفض رفضا قاطعا التحفظ من «السياسة الاستيطانية» للوزير شارون.

من جهة اخرى، دعت نائبة الوزير غيئولا كوهين الحكومة الى ابلاغ الادارة الامريكية بأن «شارون ينفذ، باخلاص، سياسة الحكومة في مجال الاستيطان وانه اذا ما كان بيكر يعتقد بان الوقت الان غير مناسب للتحادث مع شارون في واشنطن فان الوقت، ايضا، غير مناسب للتحادث مع بيكر في القدس ومن الافضل له عدم المجيء الى هنا، اطلاقا»!!

في سطور

■ صدامات في كوريا الجنوبية ■

● سيئول ـ جرت صدامات امس بين عشرات الالاف من الكوريين الجنوبيين المطالبين باستقالة الرئيس، رو تاي وو، وقوات «مكافحة الشغب» فيما احرق طالب نفسه احتجاجا على وفاة زميله الجمعة ضربا على يد رجال الشرطة وحادث الانتحار حرقا هو الثاني خلال ثلاثة ايام.

■ سجناء سياسيون في جنوب افريقيا يضربون عن الطعام ■

● بريتوريا ـ بدأ عدد من السجناء السياسيين اضرابا عن الطعام في عدد من سجون جنوب افريقيا مطالبين بالافراج عنهم. ويرى السجناء انه كان ينبغي اطلاق سراحهم منتصف ليل الثلاثاء بعد انتهاء المهلة التي حددها المؤتمر الوطني الافريقي للافراج عنهم.

■ نلسون مانديلا: انذار اخير للحكومة!

● جوهانسبورغ ـ حذر نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، من ان «الايام الثمانية المقبلة ستكون حاسمة بالنسبة لمستقبل جميع سكان جنوب افريقيا» الذي ستحدده «اجابة الحكومة» على الانذار الاخير الذي وجهته منظمته للرئيس، فريدريك دو كليرك قبل شهر.

من ناحية ثانية قتل ١٥ شخصا على الاقل امس الاول في المعازل السوداء القريبة من جوهانسبورغ خلال اعمال عنف لاسباب سياسية.

مع الاحداث

ليس بالخناجر والسكاكين تقوم دولة فلسطين !

□ *اعلنت منظمة التحرير الفلسطينية، في بيان سريع وواضح، استنكارها واشمئزازها من جريمة قتل السائحة الفرنسية آني ليه (٦٤ عاما) طعنا بالخنجر في مدينة بيت لحم.*

كذلك اصدرت القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة استنكارا قويا للجريمة واعتبرت انها تضر بمصلحة الشعب الفلسطيني وانتفاضته وقضيته الوطنية العادلة. واعلنت مختلف الفعاليات والشخصيات الوطنية بيانات وتصريحات تندد بالجريمة وتدين مرتكبيها.

اننا نقول، بكل وضوح وبصوت عال، ان جرائم من هذا النوع تلحق ضررا فادحا بالقضية الفلسطينية وتشوه الوجه الناصع للانتفاضة. قتل سائحة على يدي فلسطيني تأخذه الدعاية المعادية للشعب الفلسطيني لتصوره شعبا من «القتلة» الذين لا قيمة للحياة الانسانية في نظرهم. كما ان ما نسمعه من مواقف طائفية متعصبة لبعض من يمارسون اعمالا ارهابية كهذه تزيد القلق. ان القضية الفلسطينية هي قضية وطنية عادلة. ويجب ان تكون اساليبها وادواتها ايضا عادلة وانسانية وصحيحة، لقد حققت الانتفاضة بنهجها السلمي الشعبي الانساني مكاتب هامة للشعب الفلسطيني وزادت من اعتراف العالم بالحق الفلسطيني وتعاطفه مع الانتفاضة ونضالها والمبادرة السلمية الفلسطينية.

لقد قلنا هذا الكلام قبل مصرع السائحة الفرنسية، ايضا، عندما كان اناس مدنيون اسرائيليون ضحايا اعمال ارهابية فردية كهذه. وموقفنا، في هذه المسألة، هو موقف مبدئي سياسيا ومبدئي انسانيا وعبر عن المصلحة الحقيقية للشعب الفلسطيني وللسلام العادل.

كلنا امل ان تجد الانتفاضة الباسلة وشعب الانتفاضة الطريق الناجعة لاجتثاث ظاهرة «السكاكين» اجتثاثا كاملا ونهائيا. وليتعزز وليتعمق النهج السلمي الشعبي الانساني للانتفاضة الفلسطينية فهذا النهج هو الطريق لتحقيق الخلاص الفلسطيني!

«الناقد» في عددها الخامس والثلاثين:

«الحرية لمحمد عفيفي مطر»!

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ صدر عن شهر ايار، امس الخميس، العدد الجديد من مجلة «الناقد» الادبية الفكرية وفيه مقالات وقصائد وابحاث نقدية وملف تحت عنوان «الحرية للشاعر محمد عفيفي مطر».

واعدت المجلة ملفا شارك فيه ١٩ اديبا ومفكرا عربيا «دفاعا عن حرية الشاعر محمد عفيفي مطر». وهؤلاء هم ادونيس وخالدة سعيد والياس حنا الياس وامجد ناصر وانسي الحاج وجابر عصفور وجميل حتمل وحلمي سالم وسليمان فياض وسميح القاسم وشاكر اللعيبي وشفيق مقار وصبري حافظ وفاروق عبد القادر وكمال ابو ديب ومحمد برادة ومحمد سليمان ومحمود امين العالم ونوري الجراح. وجاء في كلمة «الناقد» انها «انطلاقا من مبدأ دفاعها عن حرية الكلمة، اولا، وتقديرها لمكانة الشاعر في الثقافة العربية الشعرية، ثانيا، تجهر بصوتها واصوات المبدعين العرب: الحرية للشاعر محمد عفيفي مطر».

وتحت عنوان «هل ماتت الكلمة» نشرت «الناقد» المقدمة التي وضعها الشاعر انسي الحاج لكتاب جديد يصدر له تحت اسم «خواتم» يحتوي ما نشره تحت هذا الاسم منقحا ومضافا اليه ومبوبا في ستة اقسام.

وفي العدد مقالات «الافتقاد الى لغة الدمقراطية» للصادق النيهوم و«عبد الله المتفائل» لعبد السلام العجيلي و«غدا سوف نرسلهم جميعا الى الجحيم» لفاضل العزاوي و«يوسف الخال في حديث لم ينشر» لجورج طراد.

وفي الشعر: «هوامش على دفتر الهزيمة» لنزار قباني و«هوامش على دفتر الحرب» لمحمد سعيد الصكار و«قصيدتان» لمحمد حديفي.

وفي النقد: «ادب السياسة الاسلامية» لخالد زيادة و«صلابة الواقع وهشاشة الحلم» لعلي بنسعود و«جردة حساب شاملة» لجوزف كيروز و«حتمية التغيير وهامش الثبات» لعباس عبد الحليم عباس و«مرجع الازمنة السريعة» لامال ترحيني و«اختبار العالم» لمحمد جمال باروت و«التاريخ في السيرة» لانطوان ابو زيد.

وفي الابواب والزوايا مساهمات للشارف الترهوني ويحيى جابر ويوسف بزي وعبد الفتاح ناجي وعادل بشرى عبد المسيح ومحمد صالح حسين العلي وحامد الشريف بركان وتمام اصف دبيان واسبيرو جبور وعبد الرزاق الخالدي.

وغلاف العدد بريشة ضياء العزاوي والرسوم الداخلية لنذير نبعة وزهير غانم وصلاح صالح واسامة معلا.

في مجلس الهستدروت

● تتمة من ص ١ ●

أ ـ المساواة القومية للجماهير العربية في اسرائيل وخاصة داخل الهستدروت، والامتحان لذلك ضمان انتخاب مجالس عمال منتخبة في الوسط العربي حسب الدستور واقامة مجالس عمالية حسب نتائج الانتخابات المحلية وليس القطرية.

ب ـ الدفاع عن حقوق العاملين الفلسطينيين من المناطق المحتلة والذين يعملون في اسرائيل، ضد سياسة الخنق والاغلاق الاحتلالية وللاعتراف بالنقابات الفلسطينية كممثل لمصلحة العاملين هناك.

جـ ـ وقف كل انواع الفصل من العمل على اساس التمييز القومي او اي شكل آخر من اشكال التمييز.

د ـ تغيير اسم الهستدروت بحيث يصبح «الهستدروت العامة للعاملين في اسرائيل» وليس في «ارض اسرائيل» كما هو اليوم.

هذا، وقدم البحث وتقسيم المهام النقابي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت. وناقش الحضور المواد والوثائق وقدمت الملاحظات حولها.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ٣ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٦

عيزر فايتسمان: السلام يتطلب انسحاب اسرائيل من كل الجولات والموافقة على اقامة دولة فلسطينية

* «اذا لم يطرح حزب «العمل» برنامجا سلميا بديلا لبرنامج الليكود في الانتخابات المقبلة فلن اصوت له» * كعسكري ووزير امن سابق اقول: اذا لم نتقدم نحو السلام فسوف نتقدم اسرع مما تتصورون، نحو الحرب القادمة!! *

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ اعلن الوزير السابق واحد قادة حزب «العمل»، عيزر فايتسمان، ان النقاش «يدور الآن حول القشور، حول الشكل، مؤتمر دولي او اقليمي بمشاركة ممثلين من القدس ام لا، بمشاركة الامم المتحدة ام لا، بينما النقاش يجب ان يدور حول الجوهر، حول المضمون حول مجمل الحل للقضية الفلسطينية وللنزاع الاسرائيلي ـ العربي».

وقال السيد فايتسمان الذي كان يتحدث في مقابلة اذاعية ظهر امس في برنامج «كلام في كلام» «ان السؤال الحقيقي هو: هل مستعدة اسرائيل للسلام على اساس الشرعية الدولية والانسحاب ام لا؟»، واضاف انه يعتقد بأن السلام العادل والدائم والمستقر يتطلب «الاستعداد للانسحاب من كل هضبة الجولان السورية المحتلة ومن لبنان ولاقامة دولة فلسطينية».

وقال انه يأسف اسفا شديدا لان حزبه، حزب «العمل» لا يطرح برنامجا سياسيا واضحا تماما بديلا لبرنامج «الليكود». وقال: اذا ذهب حزب «العمل» مع صيغه الحالية فانه ـ فايتسمان ـ لن يصوت لهذا الحزب، لان المطلوب هو سلام حقيقي وهذه مصلحة مصيرية لدولة اسرائيل.

وقال فايتسمان: «انا عسكري سابق ووزير سابق ووزير دفاع سابق واعرف بالضبط معنى ما اقول.. واقول بأننا اذا لم نذهب، بعقل وشجاعة الى صنع السلام فاننا مع كل المنطقة نذهب، اسرع ما نتصور، الى الحرب السابقة».

وفاة طفل في الناصرة اثر حادث دهس مروِّع!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ توفي، بعد ظهر امس الخميس، الطفل محمود ايمن حمد (عمره سنتان ونصف السنة) من الناصرة اثر اصابته في حادث دهس مقابل بيت والديه.

ففي حوالي الساعة الواحدة من ظهر امس الخميس، اعيد الطفل محمود من الروضة بسيارة نقل الاطفال من نوع ترانسبورتر. وقد قام السائق بانزال الطفل بالقرب من البيت. وافادت الناطقة بلسان شرطة المروج، اوريت اريئيل، ان سائق السيارة قام بالرجوع دون الانتباه للطفل ودهسه.

وقد جاءت الاصابة برأسه مما ادى الى وفاته على الفور وامتلأ مكان الحادث بالدم وآثار شعر من رأس الطفل. وكان شاهدا على الحادث طفل آخر هو شقيق المرحوم محمود البالغ من العمر ٣,٥ سنة. وقامت الشرطة باعتقال السائق. واعلنت في بيان الى الصحف انه كان محملا ٢٣ طفلا بينما المسموح هو ٩ ركاب فقط. وان السيارة بدون رخصة. اذ انها لم تعبر امتحان السير. وتم تمديد فترة الرخصة الى ٩١/٤/١٨. لكنه لم يقم بتجديد الرخصة.

وشيع اهالي الطفل جثمانه بعد ظهر امس من بيته الكائن في الحي الشرقي.

الدكتور محمد حبيب الله: الخطة الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي ـ خطوة هامة الى الامام



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يرد في الخبر الذي نشرناه في «الاتحاد» امس ان الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي قد شارك في اللقاء مع وزير المعارف عند الاعلان عن الخطة الخمسية لتطوير التعليم العربي.

وقال الدكتور حبيب الله في الاجتماع انه يعتبر الخطة خطوة الى الامام على طريق حل مشاكل التعليم العربي. وقال ان هذه هي «خطة حد ادنى». وطالب الوزير مطالبة مدراء الالوية بالتعامل مع المدارس العربية بروح المساواة مع المدارس اليهودية حتى يكون الدمج دمجا حقيقيا لا الحاقا اداريا فقط.

وطالب الدكتور حبيب الله باقامة لجنة مشتركة من الوزارة ومن هيئات الوسط العربي وخصوصا لجنة المتابعة العليا ولجنة متابعة شؤون التعليم لمراقبة تنفيذ الخطة بشكل سليم وبالسرعة المطلوبة.

وصرح الدكتور محمد حبيب الله لمندوب «الاتحاد» بان لجنة متابعة قضايا التعليم العربي سوف تعقد اجتماعا في الاسبوع القادم لتقديم رد تفصيلي على الخطة ونقل توصياتها الى لجنة المتابعة العليا ولجنة الرؤساء.

مقتل عامل من دالية الكرمل في ظروف غامضة

● دالية الكرمل ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من دالية الكرمل وخارجها، امس الخميس، جثمان العامل زياد فواز حلبي الى مثواه الاخير.

وكان العامل المذكور قد قتل، امس الاول الاربعاء، في حادثة تثور حولها شكوك عديدة. فقد كان يعمل في البناء في كيبوتس «نير عتسيون» القريب من دالية الكرمل سوية مع مقاول قريب له من القرية. وخلال العمل تركه المقاول في موقع العمل وذهب ليشتري بعض الحاجيات. وحين عاد، بعد حوالي نصف ساعة، وجده مقيدا بأسلاك حديدة (من التي تستعمل في البناء) مربوطا بسلم والدم ينزف من جميع انحاء جسمه وقد تعرض لتعذيب واضح.

هذا، وفي كلمات التأبين التي القيت خلال تشييع الجثمان امس حمل المحامي صلاح حلبي الشرطة المسؤولية عن هذه الجريمة وطالبها بالكشف السريع عن الجناة.

هذا، وقد ترك المرحوم خلفه ثلاثة اطفال وامرأة حاملا.

مرقس يطالب رئيس تنظيم المدن المسؤول بعقد اجتماع سريع لبحث مصير مستشفى «ملبن»

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث رئيس مجلس كفرياسيف، امس (الخميس)، برسالة الى حاييم لباب رئيس تنظيم المدن والمسؤول عن مستشفى نهاريا الحكومي (ملبن) طالبه فيها بالدعوة لجلسة سريعة للتنظيم المذكور من اجل البحث في نوايا الحكومة ووزارة الصحة بيع هذا المستشفى لمتمولين وتحويله الى ملكية خاصة.

وطالب نمر مرقس برفض هذه النية ـ الخطة الحكومية التي اذا نفذت فستجلب المآسي على مئات الوف المواطنين الذين يخدمهم هذا المستشفى في الجليل الغربي.

هذا وقد وجه رئيس مجلس كفرياسيف نسخا عن رسالته الى كل من وزير الصحة، ورئيس مركز السلطات المحلية، ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، والى كل السلطات المحلية الشريكة في تنظيم المدن المسؤول عن هذا المستشفى.

بمبادرة من «سلام الان»:

غدا، مسيرات شعبية في الضفة المحتلة احتجاجا على الاستيطان الكولونيالي

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت حركة «سلام الان» الى القيام بنشاط جماهيري مناهض للاستيطان الكولونيالي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، غدا السبت.

وحسب الخطة الموضوعة لهذا النشاط سيجتمع المشتركون فيه في الشارع «العابر للسامرة» ويتوجهون من هناك في باصات الى مواقع المستوطنات الاحتلالية. وعند كل موقع سيقدم تقرير حول حجم الاستثمارات الحكومية في اقامة تلك المستوطنات وفي تنفيذ السياسة الاستيطانية العامة.

وفي نهاية هذه المسيرات الاحتجاجية سيعقد اجتماع تظاهري على الجانب الغربي من «الخط الاخضر».

وكان من المقرر أن يعقد هذا الاجتماع عند مشارف مدينة اريئيل الاستيطانية غير أن القائد العسكري للمنطقة الوسطى، الجنرال داني يتوم، اصدر أمرا، يحظر فيه عقد هذا الاجتماع في الموقع المذكور. وقد اعتبر ناطق رسمي بلسان «سلام الان» أمر قائد المنطقة الوسطى سابقة خطيرة. وقال ان حركته ستطالب بأن ينسحب هذا التقييد على نشاط المستوطنين الكولونياليين أيضا.

على صعيد آخر قالت صحيفة «عل همشمار»، أمس الخميس، ان مجموعة من المهاجرين الجدد ستشترك غدا في مسيرات «سلام الان» المذكورة.

وأوضحت الصحيفة أن «سلام الان» أخذت تنشط مؤخرا بين صفوف المهاجرين الجدد. ويلقى نشاطها هذا تجاوبا من جانب هؤلاء المهاجرين.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

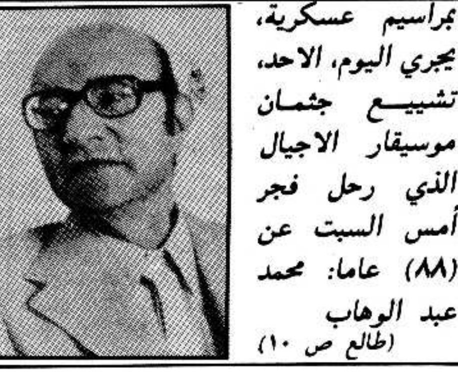
AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاحد ٥ ايار ١٩٩١، الموافق ٢١ شوال ١٤١١ هـ * العدد ٤٧/٢٩٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١،٨٠ شاقل * יום ראשון 5.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל   Vol. 295/47 - 5.5.1991 - Price: 1.80 Shekel

ارتفاع اسعار الحليب ومشتقاته

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت اسعار الحليب ومشتقاته، ابتداء من امس الاول الجمعة، بنسبة (٧،٥٪) بحيث اصبح سعر ليتر الحليب (٢،١٠) شيكل (١،٩٧ شيكل سابقا) وعلبة جبنة بيضاء (٩٪) ارتفع سعرها واصبح (٣) شيكل (٢،٢٨ شيكل سابقا).

وهذه هي المرة الاولى التي ترتفع بها اسعار الحليب ومشتقاته بعد الغاء السوبسيديا عنه ابتداء من الفاتح من كانون الثاني الماضي.



بمراسيم عسكرية، يجري اليوم، الاحد، تشييع جثمان موسيقار الاجيال الذي رحل فجر أمس السبت عن (٨٨) عاما: محمد عبد الوهاب

(طالع ص ١٠)

امس الاول الجمعة:

استشهاد شابين من بيت حانون وخليل الرحمن

■ شهيد بيت حانون استشهد، امس الاول، بعد صراع مع الموت دام عاما كاملا ■ المستوطنون والجنود يقتلعون عشرات الاشجار ■

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد فجر يوم امس الاول (الجمعة) في مستشفى «الشفاء» في غزة الشاب حسن محمد حسن ابو جراد (١٩ عاما) من بيت حانون بعد صراع مع الموت استمر عاما كاملا جراء رصاصة اطلقها الجنود واصابت رأسه فيما استشهد في مدينة خليل الرحمن الشاب عصمت («عصام») شحدة قفيشة (٢١ عاما) الذي ظل ينزف دما طوال ليل الخميس/ الجمعة اثر اصابته بالرصاص في رأسه من قبل مجموعة من الجنود المشاة في وادي الحرية اثناء مصادمات وقعت في الحي.

واصيب نهار امس احد الفتية (١٤ عاما) من قرية سعير/ الخليل جراء انفجار جسم غير معروف في يده ووجهه. وقد ادخل الى مستشفى المدينة حسب المصادر العسكرية التي لم تكشف عن اسم الفتى.

وكان احد افراد «حرس الحدود» قد اصيب يوم امس بحجر قذفه الشبان باتجاه احدى الدوريات في القدس القديمة. وقد نقل الجندي الى احد المستشفيات لتلقي العلاج. والقيت عدة زجاجات حارقة باتجاه نقاط دوريات عسكرية في جنين وطولكرم ويعبد.

وكشفت مصادر عسكرية عن قيام

● البقية على ص ٤ ●

لقاء اسرائيلي - فلسطيني امس احتفالا بأول ايار على الحدود بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين

* شخصيات نقابية وسياسية وصحفية وجمهور كبير من دولة فلسطين المحتلة ومن دولة اسرائيل شاركوا في اللقاء قرب قرية «ميسر» وكيبوتس «ميتسر» في المثلث * دولتان لشعبين - لوضع حد لمعاناة العمال الفلسطينيين ومعاناة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني *

● ميسر - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - لمراسلنا جهاد عقل - «هذه السنة بالذات نعم لاول ايار.. الطبقة العاملة في «قفين» ترحب بالضيوف الكرام» و«سلام اسرائيلي - فلسطيني» و«اسرائيل وفلسطين دولتان للشعبين» - تحت هذه الشعارات اقيم يوم امس (السبت) اللقاء النقابي الاسرائيلي - الفلسطيني على «الخط الاخضر» بالقرب من قرية قفين الفلسطينية المحتلة وكيبوتس «ميتسر» وذلك بمناسبة الاول من ايار عيد التضامن العالمي للطبقة العاملة وتنفيذ للقرار الذي اتخذته الكتل اليسارية في الهستدروت («المشتركة»، «مبام»، «راتس») بالتعاون مع الاتحاد العام للنقابات الفلسطينية الموحدة في المناطق المحتلة، في اثناء الزيارة التضامنية التي قام بها وفد نقابي اسرائيلي لمقر اتحاد النقابات في نابلس تضامنا مع رئيس الاتحاد عند تحديد اقامته بالبطاقة «الخضراء» وذلك في اواخر كانون الاول العام ١٩٩٠.

شارك في اللقاء الهام امس العديد من الشخصيات السياسية والنقابية والاجتماعية والثقافية واعضاء كنيست ورؤساء سلطات محلية ومحرري الصحف واعضاء من اللجنة التنفيذية والمركزة في الهستدروت.

وحضر من الجانب الفلسطيني عبر «الخط الاخضر» الامين العام للاتحاد العام

● البقية على ص ٤ ●

انظر على الصفحة الاخيرة

تهنئة

اجل التهاني نقدمها الى الزميلة الغالية كميليا سليمان داود بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة التامة

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

تهنئة

اجل التهاني واحرها نقدمها الى ابننا الغالي علي محمد طه وزوجته ابتسام بولادة المولود البكر «محمد» نتمنى له حياة سعيدة في ظل والديه.

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات

* مبروك للطيرة *

احر التهاني الى رئيس واعضاء بلدية الطيرة والى اهالي الطيرة وعموم المواطنين العرب بمناسبة منح الطيرة مكانة مدينة آملا ان تكون هذه الخطوة حافزا ودافعا لمواصلة العمل المبارك في سبيل تطوير الطيرة العمراني والثقافي والاجتماعي. قدما والى الامام

● سمير درويش - رئيس مجلس باقة الغربية المحلي

* مبروك لبلدنا *

تهانينا الحارة الى رئيس واعضاء بلدية طيرتنا الحبيبة والى عموم اهلنا في الطيرة بمناسبة انتزاع بلدنا حقها ومنحها مكانة مدينة. آملين ان تكون هذه خطوة اضافية لرفع مكانة بلدنا واعمارها وازدهارها.

● الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - الطيرة ●

المجموعة الاوروبية تدين اقامة مستوطنتين جديدتين في فلسطين المحتلة

* وتطالب الحكومة الاسرائيلية بعدم السماح باقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة *

● بروكسل - المجموعة الاوروبية - «و.ص.ف» - دانت الدول الـ ١٢ الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية امس الاول الجمعة، مواصلة بناء مستوطنات اسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وعبرت عن «قلقها الشديد» ازاء اقامة مستوطنتين جديدتين وهما «ريفافا» و«تلمون».

وفي بيان يتميز بلهجته الحازمة اعربت الدول الـ ١٢ عن «اسفها» لان الحكومة الاسرائيلية سمحت باقامة هاتين المستوطنتين الجديدتين واعتبرت ان هذا العمل «مضر جدا» لعملية السلام التي تسعى الولايات المتحدة لاطلاقها حاليا.

واكدت المجموعة، ايضا، موقفها المعلن منذ زمن طويل ان «المستوطنات اليهودية في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ بما في ذلك في القدس العربية المحتلة هي غير شرعية بموجب القانون الدولي وخصوصا بموجب اتفاقية جنيف الرابعة».

وقال البيان: «ان بناء اية مستوطنة اسرائيلية جديدة في الاراضي المحتلة هو امر غير شرعي يعتبر مضرا جدا في وقت يتعين على كل الاطراف تقديم براهين على ليونتها وواقعيتها من اجل خلق جو من الثقة عشية بدء عملية المفاوضات».

وجاء في البيان ان «الدول الـ ١٢ تطلب على الفور من الحكومة الاسرائيلية عدم السماح باقامة مستوطنات في الاراضي المحتلة وعدم تشجيع ذلك».

حصيلة الاعصار الذي ضرب بنغلادش تتجاوز الـ (١٢٥) الف قتيل

● ... وقد تصل الى (٢٠٠) الف!! ●

● دكا - «و.ص.ف» اعلن وزير البيئة، عبد الله النعمان، ان حصيلة الاعصار الذي ضرب بنغلادش يوم الاثنين الماضي، وصلت حتى امس السبت الى (١٢٥) الف قتيل في وقت تتواصل عمليات اسعاف الناجين والبحث عن المفقودين.

واعلن النعمان هذه الحصيلة الجديدة في شيتاغونغ (جنوب شرقي بنغلادش)، وهي احدى المناطق الاكثر تضررا من الاعصار، وذلك بعد تأكيد مقتل ٤٠ شخصا اضافيا في اقليم كوكس بازار الساحلي.

وبلغت الحصيلة في هذا الاقليم وحده (٧٥) الف قتيل من بينهم (٣٠) الفا في كل من جزيرتي بانسخالي وساندويب.

وعددت الوكالات الدولية تسع جزر او اقاليم منكوبة اكثر من غيرها نتيجة الاعصار الذي ضرب ١٦ جزيرة واقليما. ورأت هذه الوكالات ان الحصيلة ربما بلغت (٢٠٠) الف قتيل اذا لم يتم العثور خلال الساعات الـ ٧٢ المقبلة على المفقودين.

رامز عليا يستقيل من وظائفه في «حزب العمل الالباني»

● بلغراد - «و.ص.ف» - اشارت وكالة الانباء الالبانية الملتقطة في بلغراد الى ان الرئيس الالباني، رامز عليا، استقال امس السبت، من جميع وظائفه داخل حزب العمل الالباني الذي استمر في السلطة بعد اول انتخابات حرة جرت في نهاية آذار الماضي.

ونقلت الوكالة عن رامز عليا قوله في مقابلة اجرتها معه صحيفة «زيري أي بوبوليت» الناطقة بلسان حزب العمل الالباني وصحيفة «ريلندجا ديموكراتيك» الناطقة بلسان الحزب الدمقراطي الالباني (حزب المعارضة الرئيسي) ان القانون الدستوري يلزمه بممارسة مهمة واحدة وهي رئاسة الجمهورية.

هو الحي الباقي

سيادة المطران بطرس المعلم وارملة الفقيد واولاده وبناته واخوانه وانسباؤه وعموم آل المعلم وعيلبوني في البلاد والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى عميدهم المرحوم

بولس الخوري حبيب المعلم

(ابو حبيب)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٩ عاما متمما واجباته الدينية. وقد شيع جثمانه في كنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك في عيلبون الى مثواه الاخير يوم السبت ١٩٩١/٥/٤.

تقبل التعازي في بيت الفقيد في عيلبون حتى يوم الاحد ١٩٩١/٥/١٢.

شكر على تعاز

اشقاء الفقيد يوسف وعبد المجيد وعبد الحميد ورزوفة وعبد الفتاح وزوجته واولادها عنان وعامر وعوني وعاصم يتقدمون بالشكر الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان الاخ والوالد

عبد الرؤوف عمر زعبي

(ابو عنان)

سواء بحضورهم لتشييع الجثمان او الى بيت العزاء او بارسالهم برقيات ورسائل

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رؤساء سخنين وديرحنا وكوكب ابو الهيجا يزورون المناضل للسلام المضرب عن الطعام ايبي نتان

*** ايبي نتان: م.ت.ف مرت في تطور تاريخي وهي تعترف الآن باسرائيل وعلى اسرائيل ان تعترف بـ م.ت.ف وتوافق على السلام العادل * الرؤساء الثلاثة ينقلون الى نتان احترام وتضامن الجماهير العربية ***

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قام ثلاثة رؤساء مجالس محلية جليلية يوم الخميس (٥/٢) بزيارة داعية السلام ايبي ناتان في مكان اقامته في تل ابيب، حيث اعربوا له عن تضامنهم ودعمهم لكفاحه العادل.

وقد ضم الوفد كلا من مصطفى ابو ريا رئيس مجلس سخنين، ورجا خطيب رئيس مجلس دير حنا، واحمد الحاج رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء.

وابدى داعية السلام للوفد اغتباطه بحملة التضامن معه، واصراره على مواصلة كفاحه الى ان يلغى القانون الجائر الذي يحظر على الاسرائيليين التقاء فلسطينيين من م.ت.ف.

وسلسل السيد ناتان خطواته الكفاحية التالية، والتي تشتمل على انتقاله الى خيمة يقيمها امام الكنيست، وتنظيم عرائض احتجاجية ومظاهرات، مبرزا اهمية دور الصحافة والاعلام.

واشار ناتان الى التغير الجدي الذي طرأ على موقف منظمة التحرير والمتمثل في الاعتراف بدولة اسرائيل، الامر الذي يفرض تغيرا على موقف الحكومة الاسرائيلية. واضاف: «بكيت اليوم عندما رأيت حفيدي ولم استطع كتمان مشاعري، اليس حراما ان تواصل الاجيال الطالعة العيش في ظل اجواء الحرب والكراهية؟! ان حق هذه الاجيال علينا ـ قال ـ هو ان نوفر لها عيشا آمنا وحياة سعيدة. ان رئيس حكومتنا يعتقد انه لا يزال في منظمة «ليحي»، ولا بد من تغيير هذا التوجه».

واكد ناتان في نهاية حديثه اصراره على المضي في اضرابه الى ان يلغى «قانون الارهاب»، واضاف «ان تحقيق الاهداف السامية يتطلب تضحية فلاكن انا الضحية».

وفي كلمة جوابية اكد مصطفى ابو ريا ان ما يقوم به ايبي ناتان لا يستطيعه الكثيرون في المجتمع الاسرائيلي، وقال «علينا جميعا ان نفكر كيف نخرج هذا المجتمع من لامبالاته، لكي يدرك انه من المستحيل الاعتماد على الحراب الى الابد».

● لليوم السادس على التوالي (امس السبت) داعية السلام ايبي نتان بدون طعام ●

واشار رجا الخطيب الى ان الحجر الذي ترفضه السياسة الاسرائيلية الرسمية (م.ت.ف) هو رأس الزاوية، ورفضه فقط يؤدي الى تأخير السلام.

واكد احمد الحاج وقوف الجماهير العربية مع السلام العادل. ودعا الى تنظيم فعاليات تضامنية بين الجماهير العربية واليهودية.

ويذكر ان السيد ايبي ناتان قد بدأ اضرابه عن الطعام يوم الاحد (٤/٢٨) وما زال مستمرا فيه، وكان قد سجن مرتين بسبب التقائه مع عناصر من م.ت.ف.

رئيس مجلس كفرياسيف يحتج على خبر عنصري وتحريضي في «يديعوت احرونوت»

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه رئيس المجلس المحلي في كفرياسيف نمر مرقس، قبل ايام رسالة احتجاج الى محرر جريدة «يديعوت أحرونوت» احتج فيها على خبر نشرته الجريدة في الاسبوع الماضي مليء بالتحريض وبالعنصرية تجاه الدكتور وليم شحادة مركز الرياضة في المجلس المحلي ورئيس اللجنة المهنية في اتحاد الملاكمة القطري.

وقد جاء في الخبر ان مركز «الشبيبة العاملة والمتعلمة القومية» اعلن بان فريق الملاكمة التابع لمنظمة «الكفوف الذهبية» والمؤلف من اعضاء تنظيم الشبيبة المذكور سينسحب من «الكفوف الذهبية» ومن «اتحاد الملاكمة» اذا لم يطرد الدكتور وليم شحادة من منصبه كرئيس للجنة المهنية للاتحاد. ولماذا؟ لانه «عربي متطرف» و«شيوعي»!!

وطالب نمر مرقس محرر «يديعوت احرونوت» بنشر رسالته الاحتجاجية على الخبر المذكور في نفس الزاوية التي نشر فيها الخبر العنصري التحريضي الانف الذكر.

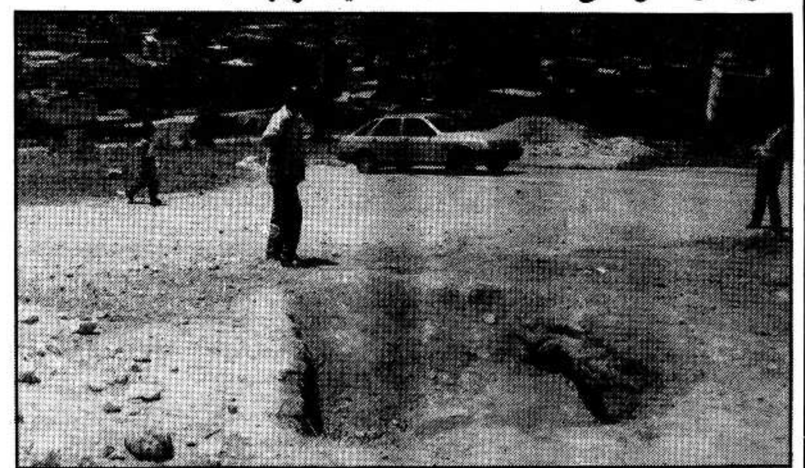
وزير الخارجية الهولندي يزور سوريا واسرائيل

● لاهاي ـ و.ص.ف ـ اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الهولندية ان وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دن بروك، الذي سيقوم بين ٦ و٧ ايار الحالي بزيارة عمل قصيرة الى اسرائيل سيزور سوريا في الخامس من هذا الشهر (اليوم).

واوضحت دافني برغسما ان فان دن بروك سيغادر هولندا صباح اليوم الاحد متوجها الى سوريا حيث يلتقي نظيره السوري، فاروق الشرع، ثم يتوجه ظهر غد الاثنين الى اسرائيل.

التقرير التلفزيوني عن اكتشاف آثار يهودية في كفركنا يثير القلق في القرية

*** هل هو تمهيد لمصادرة جديدة؟! * رئيس المجلس يطالب بابقاء الآثار في القرية والعمل على اقامة متحف لتخليد تراثها ***



● رجب محي الدين طه، يقف مقابل البوابة الثانية للحفريات التي اجريت في ارضه. وتظهر في الصورة نقطتا البداية في الحفريات.
(تصوير: امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» امال شحادة وعبد الرحمن عواودة ـ اعرب رئيس مجلس كفركنا المحلي، ونائبه والعديد من الاهالي في حديث مع «الاتحاد»، امس السبت، عن قلقهم من التقرير الذي بثه التلفزيون العبري، مساء امس الاول الجمعة، وكشف فيه ان دائرة الآثار انجزت الحفريات في كفركنا ووجدت فيهاآثار يهودية.

ولم يستنظف الاهالي عملية الحفر هذه والاعلان الدرامي عنها، خصوصا في هذا الوقت. اذ ان السلطة تحوم حول الوف الدونمات من اراضي القرية لسلخها عن نفوذ المجلس وضمها الى نفوذ بلدية نتسيرت عيليت حتى تقيم عليها المساكن للمهاجرين اليهود الجدد.

وكان مراسل التلفزيون الخاص، بيني ليس، قد كشف في تقريره ضمن برنامج «مفكرة الاسبوع» (٩١/٥/٣) عن وجود حفريات منذ اكثر من شهرين في ارض السيد رجب محيي الدين طه (٤٩ عاما). وقال ان الحفريات دلت على وجود آثار يهودية. واظهر على شاشة التلفزيون مخطوطات على الحجر قال انها عبرية كما اظهر ادوات منزلية وقطعا وقال عن احداها انها «شمعدان يهودي» وعن اخرى «قاعدة للشموع».. وغير ذلك.

وقد نفى السيد رجب محيي الدين طه في حديثه مع «الاتحاد» امس السبت، ذلك وقال: «بصفتي صاحب الارض سمح لي بدخول المكان. وشاهدت ما عرضوه في التلفزيون وليس هناك ما يؤكد ان هذا شمعدان كما لم اميز احرفا عبرية».

وشكا صاحب الارض من ان الحفريات عطلته عن بناء بيت لابنه الاكبر. وكلفته عدة الوف من الشواقل. وقال: «لقد وعدوني بتعويضي عن الخسائر والافادة عن مردود هذه الآثار. ولكن لا شيء معروف حتى الآن».

من جهة ثانية قال رئيس المجلس المحلي، السيد عارف حمدان: ليس سرا ان يهوداً عاشوا في كفركنا قبل الفين وثمانمئة عام. وقد ظل اليهود يعيشون في القرية، جنبا الى جنب مع المسلمين والمسيحيين حتى بضع مئات من السنين. ولكن هذا لا يعني ان يأتوا اليوم ليسحبوا من بين ايدينا هذه الارض وآثارها. وقد طالبنا دائرة الآثار بأن تبقي على ما اكتشفته في داخل القرية ليكون جزءا من تراثها. ففي برنامجنا اقامة متحف نخلد فيه تاريخ هذه القرية بكل ما فيه منذ زمن السيد المسيح.

واكد نائب رئيس المجلس السيد حنا خشيبون، يقظة المجلس المحلي واهالي القرية تجاه مخططات السلطة في هذا الموضوع وقال: «ان الارض التي وجدوا فيها الآثار تقع في وسط القرية. ولن نسمح بمصادرتها».

كلمة الاتحاد

السلام العادل أو.. الحرب القادمة!

□ أعلن السيد عيزر فايتسمان، وزير «الامن» السابق وأحد قادة حزب «العمل» حاليا، في مقابلة شجاعة وصريحة في الاذاعة، يوم الخميس الماضي، ان الامريكان والاسرائيليين والاطراف الاخرى تتناقش اساسا حول الشكل، حول القشور، مؤتمر اقليمي او مؤتمر دولي، بمشاركة اشخاص من القدس العربية أم لا، بمشاركة الامم المتحدة ام لا، والحقيقة ـ قال ـ ان النقاش يجب ان يدور حول المضمون: هل حكومة اسرائيل مستعدة للسلام الحقيقي العادل والواقعي ام لا؟ وقال ان الانسحاب من الجولان، ومن لبنان والموافقة على اقامة دولة فلسطينية هي شروط موضوعية للسلام.. وهل يمكن غير ذلك ـ قال ـ هل نقول لسوريا تعالي نصنع سلاما ولكن نظل محتلين للجولان؟ هل نعقد سلاما مع الفلسطينيين مع استمرار الاحتلال؟

وقال السيد فايتسمان في نهاية المقابلة: «انا عسكري سابق ووزير امن سابق واعرف بالضبط ما اقول.. واقول باننا اذا لم نذهب بعقل وشجاعة، الى صنع السلام فاننا، مع كل المنطقة نذهب، اسرع مما تتصورون الى الحرب القادمة».

هذه هي الحقيقة الكاملة، البسيطة والواضحة.. وهناك اهمية قصوى ان تدرك قوى السلام في اسرائيل هذه الحقيقة. حزب «العمل» يقف امام لحظة حاسمة، فاما ان يجنح للسلام او يظل يتأتئ، ويغمغم ويقول «نعم» و«لا» في الوقت نفسه، وقوى السلام الاخرى، اليهودية والعربية مدعوة الى تحمل المسؤولية التاريخية، باقامة اوسع تحالف سلامي، دمقراطي، يهودي عربي، بدون اية حواجز سياسية او ايديولوجية طالما هنالك اتفاق حول خطة الانقاذ القومي للشعبين، خطة السلام العادل على اساس مبدأ «دولتان لشعبين، فلسطين واسرائيل».

اننا نستبشر خيرا بالوقفة الشجاعة والنبيلة للمناضل من اجل السلام ايبي ناتان المضرب عن الطعام للمطالبة بالغاء القانون الارهابي الذي يحظر اللقاءات مع م.ت.ف. كذلك هناك اهمية كبرى للتظاهرات التي قام بها امس السبت نشطاء «السلام الان»، في داخل المناطق المحتلة، قبالة المستوطنات الكولونيالية، احتجاجا على سياسة الاستيطان وللمطالبة بايقافها.

وهناك اهمية انسانية كبرى للقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني قرب قرية «ميسر» العربية وكيبوتس «ميتسر» (على الحدود بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين) احتفالا باول ايار، بمشاركة قادة النقابات في دولة فلسطين وشخصيات نقابية وسياسية اسرائيلية.

ان المصلحة العليا تتطلب الان فضح سياسة حكومة شمير المعادية للسلام، الرافضة للسلام، المتمسكة بالاحتلال وبأرض اسرائيل الكاملة. وكل اليهود الذين يشاركون في هذا النضال يخدمون الشعب الاسرائيلي خدمة كبرى ومباشرة، ويجب التصدي للعنصرية والشوفينية الاحتلالية المعادية لليهود كما هي معادية للفلسطينيين.

والجماهير العربية مدعوة ان تنطلق في نشاط سلامي دمقراطي بالتعاون مع انصار السلام اليهود، ولا شك ان زيارة رؤساء سخنين ودير حنا وكوكب ابو الهيجا ومشاركة العرب الواسعة في اللقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني هما مؤشران الى نضج ومسؤولية جماهيرنا العربية

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

نائب رئيس المجلس المحلي، ردا على ادعاءات نشرت باسم بلاي

الحديث عن اعادة اراضي عين ماهل والغاء سلخها هي... «حكي.. بحكي».. حتى الان

*** عام ١٩٤٨ كانت مساحة اراضي عين ماهل (١٢٥٠٠) دونم. بقي منها (٤١٦١) دونما، بما في ذلك مسطح القرية الذي خسفوه الى (٢٢٠٠) دونم * .. والان يتحدثون عن اعادة (٢٠٤) دونمات الى نفوذ القرية بعد ان كانوا سلخوها لمصلحة نتسيرت عيليت ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «كله حكي بحكي.. لحد الان. اذا ما شفنا بعينينا مكتوب خطي مش راح نصدق» - بهذه الكلمات عقب السيد خالد حبيب الله، القائم باعمال رئيس مجلس عين ماهل المحلي، على الانباء التي نشرت، أمس الاول الجمعة، وجاء فيها ان مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية الكس بلاي اعلن عن التوصل الى حل عادل لقضية نزاع الاراضي بين نتسيرت عيليت وعين ماهل يرضى عنه الطرفان.

وروى السيد حبيب الله، امس السبت، لـ «الاتحاد» قصة هذا التصريح قائلا: في ٢٨ نيسان الماضي التقيت السيد بلاي حول موضوع الاراضي التي سلخت عن منطقة نفوذ المجلس المحلي فوعد بان يدرس الموضوع بايجابية. لكن شيئا رسميا وملموسا لم يعطنا. وما زلنا ننتظر الحصول على رد خطي. ونأمل ان يكون ردا ايجابيا.

ويذكر ان اراضي عين ماهل في العام ١٩٤٨ بلغت مساحتها ١٢٥٠٠ دونم. وقد صودرت بمعظمها. وحتى منطقة نفوذ المجلس المحلي التي بلغت عام ١٩٦٠ مساحة ٨٥٠٥ دونمات تم خسفها بعد مصادرات سنة ١٩٧٦ (قبيل يوم الارض) الى ٢٢٠٠ دونم. وفي السنوات الاخيرة، وبعد ان ضموا قسما كبيرا من الاراضي المصادرة، الى نفوذ نتسيرت عيليت قرروا سلخ قطعة ارض اضافية بمساحة ٣٤٠ دونما من نفوذ مجلس عين ماهل وضمها الى نتسيرت عيليت. وهذه الارض تصل حدودها حتى بيوت القرية. بل ان فيها بيتا مهلاويا او اكثر.

ويطالب اهالي عين ماهل ليس فقط بالغاء ضم هذه القطعة بل الغاء كل الضم الى نتسيرت عيليت، والذي تبلغ مساحة الاراضي التي يشملها اكثر من الفي دونم من الارض. اذ ان اهالي القرية، اصحاب الارض، يحتاجونها لتطور القرية اكثر بكثير من نتسيرت عيليت التي التهمت اكثر من عشرين الف دونم من اراضي الناصرة وقراها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/٥، صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة خاصة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٤° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣١° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٧° ● السهل الساحلي - ٢٤° ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٤° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل - ٣ - ١٩٩١/٥/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٢٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٤٢١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٨٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٠٧٦ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٣٠ ش.ج
● «اسود»	٢،٢٥ - ٢،٣٠ ش.ج

اعتقال وتحقيق استفزازي مع محمد بركة في العاصمة اليونانية - اثينا

● محمد بركة ●

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عاد الى البلاد، امس الاول الجمعة، محمد بركة، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بعد جولة في عدد من اقطار اوروبا الشرقية للالتقاء بطلابنا الدارسين في معاهد هذه الدول للاطلاع على احوالهم ولاطلاعهم على آخر التطورات وموقف الحزب منها على صعيد البلاد والمنطقة والعالم.

وكان محمد بركة قد عاد الى البلاد عن طريق العاصمة اليونانية اثينا التي وصلها بالباص من صوفيا في الرابعة من صباح الاربعاء الماضي، حيث تعرض له تسعة من رجال الامن اليونانيين باللباس المدني واجروا عليه تفتيشا شخصيا ثم اقتادوه الى مركز الشرطة الرئيسي في شعبة «مكافحة الارهاب» في اثينا حيث اجروا تفتيشا دقيقا في حقائبه وفي اوراقه. وبعد انتظار دام خمس ساعات تحت «حراسة» مشددة حضر ضابطان لاجراء تحقيق استمر اربع ساعات متواصلة وترافق هذا التحقيق مع اجراء تفتيش جديد في حقائبه حيث اخذوا كل الاوراق التي في حوزته «لفحص اختصاصيين» كما قيل له.

وقد تركز التحقيق على جولة بركة الاخيرة الى الخارج وكل رحلاته الاخرى بما في ذلك الشخصية منها (حسب الاختام الموجودة في جواز سفره) فسألوه عن اتصالاته في الاقطار التي زارها ولقاءاته المختلفة هناك مع الطلاب في المدن المختلفة حيث تبين ان المحققين حضرا دروسهما جيدا.

ثم انتقل المحققان الى السؤال عن «العلاقات بمنظمات فلسطينية» (مستفيدين على ما يظهر من اسلوب المخابرات الاسرائيلية) مثل منظمة «ابو نضال» والى السؤال عن اسمائه السرية ورحلاته الى خارج البلاد غير المدونة في جواز سفره وغير ذلك من الاسئلة التي لا تستند الى اي اساس..

بعد ذلك اخرج المحققان الفيلم الموجود في كاميرا محمد بركة وبعثاه للتحميض وطباعة الصور ليسألاه مجددا عن الاشخاص الذين ظهروا في تلك الصور ثم اقتيد الى غرفة اخرى لاخذ بصماته وصورة شخصية لوضعها في ملفه. ثم اطلق سراحه..

وتشير المعلومات الواردة من اثينا ان السلطات اليونانية تشدد من قبضتها وملاحقتها لابناء الشعب الفلسطيني الوافدين الى اليونان او المقيمين فيها وذلك بتوجيه من الحكومة اليونانية اليمينية برئاسة ميتسوتاكيس.

وتجدر الاشارة الى ان هذه الحملة تستفيد من الاعمال الارهابية التي ترتكب باسم الفلسطينيين والتي كان آخرها العملية الاجرامية في جزيرة «باترا». والتي راح ضحيتها سبعة من المواطنين الابرياء.

امس في التلفزيون

«مسرحفزيون» - مزيج من المسابقة والثقافة.. والتسلية

● حيفا - لمراسلنا الفني - خطا برنامج «مسرحفزيون» (التلفزيون الاسرائيلي) الذي ينتجه ويقدمه الصحفي زهير بهلول امس خطوة هامة الى امام بانيا طابعه الذي يجمع بين الثقافة والتسلية و«المنافسة».

كان الضيوف المتنافسون امس: الدكتورة جانيت ميخائيل والدكتور سعود امون والدكتور سليمان الصانع، وتضمن البرنامج قراءات من الممثل محمد بكري ومقطعا مسرحيا للممثلين مكرم خوري ويوسف ابو وردة ومقطعا ثالثا للممثل سليم ضو.

البرنامج ممتع حقا. ولكننا لا نعرف اذا كان يجب ان يكون المتنافسون اصحاب نفس المهنة واذا كانت الاسئلة يجب ان تدور فقط حول الفن. ان الفن رائع حقا وساحر ولكن الحياة اوسع من ان يمثلها الفن وحده، ونعتقد بان الاسئلة يجب ان تفحص الثقافة العامة للمتنافسين بالمعنى الواسع لكلمة «الثقافة العامة».

١٤ طالبا ثانويا عربيا، يعدون دراسات في مواضيع علمية ويفوزون بشهادات تقدير

● مدير المعارف العربية: هذه التجربة الاولى في المدارس العربية، وسوف يجري تعميمها في المدارس ● بلدية الطيبة تكرم الطلاب وتقدم لهم هدايا رمزية ●

● عدد من الطلاب الباحثين مع ذويهم في الاحتفال. *(صورة خاصة من مكتب «الاتحاد» في الطيبة)*

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» من عمر مصالحة - نظمت وزارة المعارف بالتعاون مع معهد «ترومان» في الجامعة وصندوق «ماركوس» احتفالا، يوم الاثنين (٩١/٤/٢٩) في قاعة معهد ترومان في القدس، جرى فيه توزيع الشهادات والجوائز على (١٤) طالبا عربيا من صفوف الثاني عشر، من مختلف انحاء البلاد - ممن قاموا باعداد دراسات في مواضيع علمية مختلفة. وسوف يخول هذا البحث الطلاب بالحصول على ٤ نقاط من مجموع علامات البجروت.

اما الجوائز فكانت عبارة عن شهادات تقديرية تحمل اسم الجامعة العبرية ومعهد ترومان وصندوق ماركوس - من جهة ووزارة المعارف من جهة اخرى. كما قدمت بلدية الطيبة هدايا للطلاب الفائزين قيمة كل منها (١٠٠) شيكل، وقدمها، نيابة عن رئيس البلدية رفيق حاج يحيى - السيد شريف دعسان مدير المدرسة الثانوية في الطيبة.

وحصلت الطالبة يمنى مصاروة من الطيبة على جائزة تفوق من معهد ترومان وقيمتها (٧٥٠) شيكل، على البحث القيم الذي اعدته عن موضوع: موقف العرب الفلسطينيين من الاستيطان الصهيوني في الاعوام ١٨٨٢ - ١٩١٤.

ويشير مراسلنا الى ان ابحاث الطلاب تناولت مواضيع علمية مثل الكيمياء والبيولوجيا والتاريخ والسياسة وغيرها. ومن بين المواضيع الشيقة التي اعدها الطلاب كان بحث اجراه الطالب أيسر شرقية من جت الذي اجرى مسحا جغرافيا على وادي الخضيرة (ابو نار) الذي يمر بمحاذاة قرية جت - المثلث، والذي امتد سنة كاملة، اشتمل على دراسة التغييرات التي تجري في الوادي بسبب التلويث البيئي الناجم عن صب فضلات المصانع فيه والمواد المبيدة المستخدمة في الزراعة الحديثة.

اما الطالبة سهى محمد وتد فقد اجرت بحثها عن «القائمة المشتركة لانتخابات الهستدروت» (المكونة من الجبهة والحركة التقدمية والحزب العربي). وكان استنتاج الدراسة «ان قصر الوقت والخصام بين مكوني القائمة المشتركة والدعاية الانتخابية المتناقضة» كانت من بين اسباب عدم حصول القائمة على الاصوات المرجوة والتي تحولت الى المعراخ.

اما الطلاب الـ ١٤ الذين شاركوا في اعداد الدراسات فهم: محمد سعيد وتد واشرف ابو عصبة، محمد ابو ناصر، ايسر شرقية، وسهى وتد (وجميعهم من مدرسة جت الثانوية). وناريمان دعاس ونضال غرة ورلى سمارة ونياز الطيبي (من المدرسة الثانوية في الطيرة) وليليان عبود وحاجة طه (من شفاعمرو) واشرف عامر (من كفرقاسم) ويمنى مصاروة وسلافة جبالي (من الطيبة).

وقد اوضح مدير المعارف العربية، السيد علي حيدر، ان كون غالبية الطلاب من المثلث يعود لكون مناطق سكنهم ومدارسهم قريبة من القدس، مشيرا الى ان هذه التجربة تجري لاول مرة في المدارس العربية وان نجاحها سيحمل ادارة المعارف على تعميمها في كافة المدارس الثانوية، وقد سجل بالفعل، للسنة الدراسية القادمة (١٧) طالبا حتى الان.

اثر شكاوى عدد من المعتقلين من شبيبة الناصرة الشيوعية

نيابة الدولة تحيل شرطيين الى محكمة الطاعة بسبب تعذيب معتقلين

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلنت النائبة الكبيرة للمدعي العام في الدولة، نافا بن اور، ان نيابة الدولة قررت احالة اثنين من رجال الشرطة الذين قاموا بالاعتداء على عدد من اعضاء وقادة الشبيبة الشيوعية في الناصرة، الى محكمة الطاعة في الشرطة.

وجاء ذلك في رسالة بعثتها، مؤخرا، الى احد اولئك المعتقلين، راند نصرالله، الذي كان في حينه سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية وعضو سكرتارية اللجنة المركزية.

والحديث يجري عن مساء يوم ٨٩/١٢/٧ حين نظمت الشبيبة مظاهرة حمل مشاعل امام ساحة العين في الناصرة تضامنا مع الانتفاضة الفلسطينية عشية الذكرى الثانية لانطلاقتها. وكانت لجنة المتابعة قد دعت لمظاهرة قطرية بعد يومين في الناصرة. ويبدو ان الشرطة، كعادتها، قررت البطش بمظاهرة الشبيبة لتكون اشارة تحذير وتهديد للمتظاهرين بعد يومين. فاعتدت على المتظاهرين واعتقلت ثمانية منهم وهم: راند نصرالله وحسام حامد (المرحوم) وكمال ابو احمد وعزمي ابو الشيخ ويرموك زعبي ومنير سليمان وفريد عودة وهاني صباريني. ومنذ لحظة اعتقالهم بدأ الاعتداء عليهم بالضرب الوحشي: في السيارة وعلى درج المسكوبية (مركز الشرطة) وفي الممر امام غرفة التحقيق وفي الغرفة نفسها. ومما رووه لـ «الاتحاد» يومها ان ثمانية رجال شرطة وحرس حدود لا يفهمون سوى لغة الضرب والرفس والشتائم القذرة، اجبروهم على الجلوس على الارض والايدي على الرأس. وراحوا يزعقون: هذه ليست دولتكم. اذهبوا الى سوريا او الى الاردن. وضربوهم باعقاب البنادق. ووجهوا شتائم بذيئة الى توفيق زياد وسامية حكيم. وكل ذلك قبل التحقيق معهم بتهمة: «التظاهر غير القانوني والقيام باعمال شغب والاعتداء على رجال شرطة»..

ونتيجة للضرب الجنوني يومها نقل احد المعتقلين (عزمي ابو الشيخ) الى العلاج في المستشفى خلال اعتقاله ونقل آخر (فريد عودة) الى العلاج بعد اطلاق سراحه.

وقد قدم المعتقلون شكاوى الى قسم شكاوى الجمهور في الشرطة ضد رجال الشرطة المعتدين. ويبدو ان التحقيق في الموضوع أظهر نتيجة تؤكد صدق الشكاوى. فأحيل الملف الى نيابة الدولة. لكن هذه اكتفت بتقديم اثنين من رجال الشرطة المعتدين الى محكمة الطاعة. وقررت اغلاق الملف ضد اثنين آخرين لانهما تركا سلك الخدمة في الشرطة.

عشية جولته الشرق اوسطية، هذا الاسبوع:
بسمرتنيخ: مؤتمر السلام المقبل حول الشرق الاوسط يجب ان يبحث اسس تعاون واسع بين دول المنطقة

● مدريد ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، في حديث نشرته صحيفة «السول» الصادرة في مدريد انه يتعين على مؤتمر السلام المقبل حول مشكلات الشرق الاوسط ان يبحث، في حال انعقاده، اسس تعاون واسع بين دول المنطقة.

ورأى بسمرتنيخ انه ينبغي لكي يلعب هذا المؤتمر، الذي ستترأسه الولايات


● بسمرتنيخ ●

المتحدة والاتحاد السوفييتي «دورا تاريخيا حقيقيا»، ان يبحث المسائل المتعلقة «بسباق التسلح في المنطقة وقيام نظام امني اقليمي وارساء تعاون اقتصادي وثيق وحل مشكلات البيئة».

هذا ومن المنتظر ان يصل وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، الى عمان يوم الخميس القادم في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة تندرج في اطار جولة في الشرق الاوسط.

ويقول مصدر رسمي اردني ان الملك الاردني حسين سيستقبل بسمرتنيخ الذي سيجتمع ايضا مع نظيره الاردني، طاهر المصري. وتعد زيارة بسمرتنيخ للاردن الاولى التي يقوم بها لهذا البلد منذ توليه منصب وزير الخارجية السوفييتي.

واوضح المصدر نفسه ان محادثات بسمرتنيخ ستتناول التطورات الاخيرة في المنطقة والجهود المبذولة للتوصل الى تسوية سلمية للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية اضافة الى سبل تعزيز التعاون الثنائي.

وترجع آخر زيارة قام بها وزير خارجية سوفييتي للاردن الى ١٩ شباط ١٩٨٩.

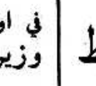
وعلم من وزارة الخارجية المصرية ان وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ سيصل الى القاهرة في العاشر من ايار الجاري في زيارة رسمية تستغرق ٢٤ ساعة يجتمع خلالها بالرئيس مبارك.

واضاف المصدر نفسه ان بسمرتنيخ سيجري ايضا محادثات مع نظيره المصري، عصمت عبد المجيد، تتناول، بشكل رئيسي، الدور الذي من الممكن ان يلعبه الاتحاد السوفييتي في دفع جهود السلام في المنطقة.

وستشمل جولة بسمرتنيخ ايضا سوريا والمملكة العربية السعودية واسرائيل.

وسيصل الوزير السوفييتي الى القاهرة قادما من اسرائيل.

وتعود آخر زيارة لوزير خارجية سوفييتي الى مصر الى شباط ١٩٨٩ وهي تلك التي قام بها الوزير السابق ادوارد شفاردنادزة.



في اول زيارة منذ ١٩٤٩: وزير الدفاع السوفييتي يزور الصين

● بكين ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الصين الجديدة ان وزير الدفاع السوفييتي المارشال ديمتري يازوف تحادث، امس السبت، في بكين، مع نائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية في الحزب الشيوعي الصيني، ليو هواكينغ.

وكان الامين العام للجنة العسكرية المركزية، يانغ بايبنغ، استقبل الوزير السوفييتي فور وصوله الى بكين امس الاول الجمعة. وهذه هي الزيارة الاولى التي يقوم بها وزير دفاع سوفييتي الى الصين منذ الثورة الصينية في العام ١٩٤٩. وتستغرق هذه الزيارة اربعة ايام.

وزار يازوف قبل ذلك المدرسة الحربية لجيش التحرير الشعبي الصيني.

ولم تتسرب اية معلومات حول مضمون المحادثات الهادفة، حسب ما افاد الناطق باسم السفارة السوفييتية في الصين، الى تعزيز التعاون العسكري بين البلدين.

وتأتي هذه الزيارة التي تأجلت مرارا منذ بدء هذا العام بعد الزيارة التي قام بها عدد من المسؤولين السوفييت في الاشهر الاخيرة الى بكين وقبل اسبوعين من القمة الصينية السوفييتية. المرتقبة من ١٥ الى ١٩ ايار الجاري في موسكو. وتعتبر هذه الزيارة مرحلة جديدة من التقارب بين البلدين.

وبعيد وصوله اجتمع الوزير السوفييتي بنظيره الصيني الجنرال كين جيوي، كما ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة.

مسؤول في حركة «حماس»:
دخول «حماس» في المجلس الوطني الفلسطيني مرهون بالغاء مقررات الجزائر (!!)

● الخرطوم ـ «و.ص.ف» ـ ربط ابراهيم غوشه، المسؤول في «حركة المقاومة الاسلامية» (حماس) انضمام حركته الى المجلس الوطني الفلسطيني بالغاء مقررات هذا المجلس التي اتخذت في الجزائر عام ١٩٨٨ واعترفت بحق اسرائيل في الوجود.

واعتبر غوشه، خلال مؤتمر صحفي عقده في العاصمة السودانية، ان قرارات الجزائر «تتناقض مع تعاليم الاسلام والوحدة الوطنية الفلسطينية»! ومثل غوشه حركة «حماس» في المؤتمر العربي/ الاسلامي الذي انعقد في الخرطوم مؤخرا.

ودعا غوشه ايضا الى اجراء «انتخابات حرة لتشكيل مجلس وطني يمثل جميع الفلسطينيين» مؤكدا مع ذلك ان حركته لا تنوي تقديم نفسها كـ «بديل عن منظمة التحرير الفلسطينية» لانها «تعي الوضع الصعب الذي تواجهه المنظمة الفلسطينية».

وحسب المسؤول في حركة «حماس» فان الحركة بدأت محادثات مع منظمات اسلامية فلسطينية اخرى تمهيدا لتشكيل «ائتلاف اسلامي لتحرير فلسطين»!!

واكد، من جهة اخرى، ان حركته تنسق نشاطها مع حركة «فتح» بزعامة ياسر عرفات والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

ودعا غوشه اخيرا دول المواجهة مع اسرائيل الى فتح حدودها امام «المجاهدين المسلمين» مشددا على ان هؤلاء قاموا «بعمليات تسلل ناجحة الى داخل اسرائيل خلال حرب الخليج».

امس الاول الجمعة:

● تتمة من ص ١ ●

للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة النقابي شاهر سعد ونائبه النقابي جورج حزبون والعديد من اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد العام.

افتتح الاجتماع وترأسه السيدان نجيب ابو رقية وجميل ابو راس فرحبا بالحضور. وكانت الكلمة الاولى للسيدة حنه كناز عضو اللجنة التحضيرية لهذا اللقاء فقالت: العمال هم الضحية الاولى للسياسة الاقتصادية التي تقوم بها حكومة شمير. وفي ظل الاحتلال حقوق العمال الفلسطينيين مهضومة.. وتمنت ان تكون في السنة القادمة احتفالات اول ايار بمشاركة جماهيرية واسعة من الشعبين تحت الاعلام الحمراء الخفاقة.

وتحدث عضو الكنيست نواف مصالحة (معراخ) فقال: «وقع خطأ فادح بعدم احتفال الهستدروت في اول ايار، أحيي العمال الفلسطينيين وممثليهم واقول لهم اصبروا وصابروا انكم تدافعون عن الارض ولقمة العيش، ان هذا «الخط الاخضر» سيبقى الحد الفاصل بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين».

وتحدث عضو الكنيست حسين فارس (مبام) فقال: اتينا اليوم لنلتقي بكم بمناسبة اول ايار عيد العمال العالمي وانني ابارك مثل هذا اللقاء وارجو ان يحل السلام في المنطقة».

اما عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة) فقالت: «ان هذا اللقاء هو لقاء التضامن بمضمونه الحي والايجابي، هو امر يجب مباركته. اننا نعلم ان ارباب العمل استغلوا طيلة سنوات سابقة العمال في اسرائيل، واليوم يستغلون بشكل بشع عمال المناطق المحتلة، ان كل نشاط نمارسه اليوم يعبر عن الارادة المشتركة من اجل احلال السلام العادل واقامة الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل ومهما حاول اولئك الذين يدورون في فلك بيكر ومبادراته لا بد من التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهو م.ت.ف.

وتحدث النقابي محمد طباخة فقال: «ابارك اللقاء واتمنى ان يكون قريبا اليوم الذي تحصلون فيه على دولتكم وان يصبح اول ايار هو اليوم الذي تنطلق فيه العلاقات بين الدولتين اسرائيل وفلسطين».

وكانت الكلمة للامين العام للاتحاد العام للعمال الفلسطينيين في الاراضي المحتلة النقابي شاهر سعد فقال: «نلتقي اليوم للاحتفال بالاول من ايار رمز التضحية والاصرار على النضال حتى تحقق آمال وطموحات الحرية والاستقلال والسلام». واضاف: «نلتقي في هذا اليوم في حشد نقابي اسرائيلي - فلسطيني لنتحدث معا ونستنكر آلة القمع العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ضد عمالنا. فحكومة شمير انتهجت سياسة مركزة تهدف الى تجويع وتركيع العامل الفلسطيني فاصبح الان اكثر من (١٨٠) الف عامل بدون عمل وذلك نتيجة للاجراءات الاحتلالية الاخيرة». وأكد قائلا: «اننا مع الشعار الذي رفعتموه «دولتان لشعبين، فلنمشي معا يدا بيد على طريق النضال من اجل الحرية والدمقراطية ومن اجل بناء السلام تحت شعار «دولتين لشعبين».

وتحدث النقابي بنيامين غونين فقال: اوافق على الانتقاد الذي وجهه النقابي شاهر سعد للهستدروت واستغلالها للعمال الفلسطينيين، واقول لقد قامت الهستدروت بعرض «استريتيجيا» جديد وذلك بتخليها عن احتفالات اول ايار العالمية».

النقابي جورج حزبون نائب الامين العام لاتحاد العمال في المناطق المحتلة قال: «في مثل هذا اللقاء لا بد من ذكر طيبي الذكر النقابيين الفلسطينيين سليم القاسم وجمال موسى اللذين ناضلا في سبيل حرية العمال» واضاف: «هذا اللقاء ليس مجرد مهرجان لتبادل الكلمات، بل محطة للتبادل والتعاون للدفاع عن عمال فلسطين الذين يعملون في اسرائيل». واسهب شارحا ظروف استغلال العمال الفلسطينيين ومحاولة استغلال حرب الخليج لتكون «ورقة التوت» لسياسة البطش بهم.

وقال: «رغم كل اجراءات التعسف الاحتلالية، نقول اننا متمسكون ببرنامج السلام الفلسطيني الذي اقر في الدورة الـ ١٩ للمجلس الوطني الفلسطيني. ومتمسكون بالقيادة الشرعية الوحيدة لشعبنا المتمثلة في م.ت.ف ونرفض كل محاولات الاحتواء والتجزئة التي يقودها بيكر محاولا المس بالممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف». واختتم كلمته بالتنديد بسياسة الحكم العسكري الاحتلالي القائمة على اصدار الاف البطاقات «الخضراء» لالاف العمال الفلسطينيين في محاولة يائسة للضغط عليهم وتجويعهم وقال: «ليكن لقاؤنا هذا محطة للنضال المشترك من اجل انهاء الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة بجانب اسرائيل».

وتحدث النقابي ابراهيم الحاتي فقال: «ان التغاضي واهمال المشاكل والاوضاع الصعبة التي تواجه العامل الفلسطيني سيكون لها نتائج خطيرة على المنطقة باسرها اذا لم تلاق حلولا عادلة وفي مقدمتها الحرية السياسية التي ستشكل مدخلا لحل المسائل الاقتصادية والاجتماعية كافة».

وحيا اللقاء سكرتير كيبوتس «ميتسر» وممثل عن قرية «قفين» المحتلة والكاتب يانكله والنقابي يابوش من «راتس» وادريس مواسي نائب رئيس قسم الضمان الاجتماعي في الهستدروت.

واختتم اللقاء باجراء حلقات بين نقابيين اسرائيليين وفلسطينيين وتبادل الاراء والمشاكل المختلفة في الاطار السياسي والنقابي.

وقام نقابيون من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بتوزيع مذكرة بالعربية والعبرية حول «معسكر العمال في مدخل قطاع غزة» على الحضور نالت اهتمام الجميع وممثلي وسائل الاعلام.

اعتقال صحفي بريطاني في تركيا

*** الصحفي المعتقل كان قد تحدث عن اعمال نهب ارتكبها جنود اتراك بحق اللاجئين الاكراد**

*** جنود بريطانيون يضربون احد القائمقامين الاتراك ***

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مدير صحيفة «ذي اندبندنت» في لندن تشارلز بورغيس ان الصحفي البريطاني روبرت فيسك الموفد الخاص للصحيفة والذي كتب مقالات تنتقد الحكومة التركية اعتقل مساء يوم الخميس في ديار بكر (جنوب شرق تركيا) على يد ثلاثة من رجال الشرطة في الاجهزة الامنية الخاصة واقتيد الى مركز الشرطة في المدينة.

من جهتها اعلنت وزارة الخارجية البريطانية انها اتصلت بالحكومة التركية للاعراب عن قلقها اثر اعتقال روبرت فيسك.

وذكر بورغيس ان «المسؤولين الاتراك لم يعجبهم في الارجح تغطيتنا للازمة الحالية».

وكان فيسك تحدث في عدد الثلاثاء الماضي عن اعمال نهب ارتكبها جنود اتراك في حق اللاجئين الاكراد المتكدسين بالالاف حاليا قرب الحدود مع العراق.

من ناحية اخرى، ذكرت وكالة انباء الاناضول التركية شبه الرسمية ان جنودا بريطانيين ضربوا قائمقام سيمدينلي الواقعة في اقصى شرقي تركيا بالقرب من الحدود العراقية والايرانية عندما اراد مراقبة عملية تنظيم احد المخيمات وعمليات اغاثة اللاجئين.

واوضحت الوكالة التركية ان الجنود البريطانيين منعوه من دخول المخيم الذي اقيم عند الحدود في منطقة يسيلفوفا التابعة اداريا لسيمدينلي فاصر على ممارسة هذه الرقابة على الاراضي التركية على اعتبار انه يمثل الحكومة. واصر المسؤول التركي امام رفض الجنود البريطانيين الاذعان له «فهدده عندئذ جندي بريطاني وهو يمسك مسدسا بيده». وضربه الجنود البريطانيون قبل ان يتدخل الجنود الاتراك لحمايته.

هذا وقد امرت انقرة برحيل ثلاثين بحارا بريطانيا كانوا منعوا ممثل الحكومة التركية من دخول المخيم الذي يديره الجيش البريطاني في غضون ٧٢ ساعة.

لقاء اسرائيلي ـ فلسطيني امس

● تتمة من ص ١ ●

قوات الجيش بحملة مداهمة واسعة النطاق في بلدة قباطية (جنين) مساء امس لاعتقال مجموعة من الشبان المطاردين حيث اخضعت البلدة لاوامر حظر التجول. وفي الاطار نفسه لا يزال مخيم الفارعة يخضع لهذه الاوامر منذ ستة ايام (اعتقل منه الليلة قبل الماضية سبعة شبان على الاقل) ومنذ ثلاثة ايام في قرية سيلة الظهر بينما تخضع السموع والظاهرية لهذه الاوامر ليليا (يذكر ان اوامر حظر تجول مسائي وليلي تتعرض منذ حوالي الشهر في كامل قطاع غزة بدءا من الساعة الثامنة مساء كل يوم).

على صعيد آخر، اقتلعت جرافات الاحتلال (٣٠) شجرة سرو تقع بمحاذاة منزل المواطن فوزي علي جابر في قرية باقة الشرقية (طولكرم) فيما اقتلع المستوطنون اكثر من (١٠٠) غرسة زيتون في منطقة خلة صرصور شمال قرية دير الحطب، وبمحاذاة مستوطنة الون موريه وتعود الى المواطن صبحي سليم العريضي. وكانت الانباء قد ذكرت ان المستوطنين اقتلعوا (١٧٠) شجرة زيتون مثمرة في قرية جالود شرقي نابلس تعود الى صادق حمدان ناصر وسليمان ابو مصلح.

من جهة اخرى فوجيء المواطن مصطفى عبد موسى من قرية بلاطة ـ البلد (نابلس) وبعد يوم واحد من رفضه لعرض للمستوطنين بشراء دونمين ارض له تقع بمحاذاة «قبر يوسف»، الذي استولى عليه المستوطنين وحولوه الى كنيس منذ بضع سنوات، فوجيء بجرافات المستوطنين بتسوية ارضه بذريعة مصادرتها وذلك يوم الخميس الماضي!

وفي مخيم الدهيشة «استجوب» الجنود، الطفل نضال اكرم عطاالله (٣ سنوات) داخل منزل عائلته حول مكان اختباء عمه (محمد) المطارد وعندما اجاب بالنفي ضربه الجنود وقد ادخل الى عيادة المخيم فيما اعتدى الجنود على اثاث المنزل وحطموا بعضه بما في ذلك جهاز تلفزيون. وفي اجراء آخر قام الجنود بالتقاط صور لمنازل سبعة من المطاردين من المخيم. اما في جنين فقد جرت حملة مداهات اخرى لعدد من منازل مطاردين آخرين وتوجيه تهديدات بقتلهم مثل الشاب اسامة خالد كامل السيلاوي (١٩ عاما) الذي جرى تصوير منزل عائلته ايضا.

هذا وكانت قرية سلوان (القدس) شهدت مساء الجمعة مظاهر احتجاج من عشرات من الشبان الذين اشتبكوا مع قوات الشرطة فيما جرى رفع حظر التجول عن مخيم شعفاط في ساعات الصباح (الجمعة).

● شهيد بيت حانون ●

وفجر يوم الجمعة، امس الاول استشهد في مستشفى «الشفاء» في غزة الشاب حسن محمد حسن ابو جراد (١٩ عاما) من قرية بيت حانون بعد صراع مع الموت استمر عاما كاملا منذ اصابته برصاص قوات الجيش، في رأسه، يوم (١٩٩٠/٥/١٠) حيث تنقل بين مستشفيي «تل هشومير» و«الشفاء» ومنزل عائلته خاصة وانه تم استئصال جزء من جمجمته في مستشفى «تل هشومير» كما اصيب لاحقا بمرض التهاب السحايا قبل ان يعاد الى «الشفاء» ثم الى «تل هشومير» قبل العودة الى منزله. وفي (٤/٢٣) الماضي تدهورت حالته بشكل خطير فنقل الى غرفة العناية الفائقة في «الشفاء» حتى استشهاده. وقد شيعته جماهير غفيرة ظهر امس الاول (الجمعة) الى مثواه الاخير في قريته.

من جهة ثانية فقد صدمت سيارة عسكرية في حي الرمال الفتى ياسر منير العرايشي (١٠ سنوات) كما صدمت سيارة عسكرية ثانية في الحي نفسه مدير احد المدارس التابعة لوكالة الغوث (جورج سابا ـ ٥٨ عاما) وقد ادخل الاثنان الى مستشفى «الشفاء» وهما مصابان بجروح وكدمات مختلفة بينما اجهضت المواطنة عطاف السيد (٣٠ عاما) حملها وهي في الشهر الرابع جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع الذي القي بكثافة في مخيم البريج.

وكانت اعنف الصدامات وأوسعها مشاركة من جانب الاهالي وقعت في مخيم خانيونس واسفرت عن اصابة شاب رفق بعيارين معدنيين بينما اصيب شابان بالرصاص خلال المصادمات التي وقعت في الشابورة ويبنا (مخيم رفح) كما اصيب شاب برصاصة في سطح صدره في حي التفاح في غزة.

● شهيد الخليل ●

وعثر صباح امس الاول على جثة الشاب عصمت («عصام») شحدة قفيشة (٢١ عاما) خلف مبنى المركز الصحي (الكرنتينا) في وادي الهرية (الخليل) وحولها كمية كبيرة من الدماء التي يبدو انها نزفت من الشاب طوال ليل الخميس/ الجمعة جراء رصاصة فجرت دماغه. وطبقا للمعلومات التي افادنا بها الزميل هشام الشرباتي نقلا عن اهالي الحي فقد كان قتل الشاب، او ايقاع اصابات شديدة على الاقل، كان متعمداً.

وعلى خلاف من تتبعه قوات الجيش التي كانت تلجأ، عادة، الى اخراج بعض الاهالي من منازلهم واجبارهم على ازالة الحواجز واطفاء الاطارات المشتعلة، بعد تفريق الشبان الذين يرجمونهم بالحجارة، تواجدت قوات راجلة، اضافة الى دوريتين محمولتين، في المكان (وقت صلاة العشاء). ويفيد الاهالي انهم سمعوا صوت رصاصتين اطلقتا لكنهم لم يعرفوا ما اذا كانتا قد اصابتا احدا، في ذلك الحين. وفي الوقت نفسه، وفي منطقة مجاورة (حارة ابو سنينة) تعرضت مجموعة من الشبان الملثمين كانت تكتب شعارات وطنية على الجدران لوابل من اطلاق الرصاص. وبناء على ذلك تعزز الاعتقاد لدى الاهالي بأن قتل عصام، الذي قالت رواية احد شهود العيان انه كان ملثما، كان مقصودا وانه تم على الارجح، على يد قناص.

من ناحية ثانية قام ذوو الشهيد بمواراة جثمانه التراب بسرعة فيما داهمت قوات الجيش منزل العائلة اكثر من مرة من اجل «التحقيق» في ظروف استشهاده. وفرض حظر التجول لاحقا، ظهر امس الاول على الحي وعلى بعض المناطق الاخرى مثل الحاووز وحارة ابو سنينة ثم في منطقتي سوق الخضار والبلدة القديمة. هذا وقد رفعت الاعلام الفلسطينية والقيت كلمات لتأبين الشهيد باسم القوى الوطنية وحركة حماس.

أزمة ائتلافية حادة تعصف ببلدية حيفا

* موقف الجبهة يؤكد على انه لا يمكن ان نستمر في السكوت على تجاهل جماهيرنا العربية في حيفا من قبل رئيس البلدية *

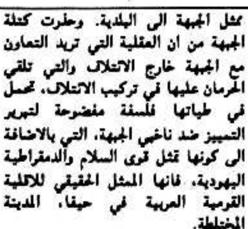
• بقلم: اسكندر عمل •

تشهد بلدية حيفا منذ أشهر ازمة ائتلافية حادة، وذلك بعد ان صوتت كتلتا راتس وشينوي ضد اقتراح الائتلاف البلدي بحث موضوع الضرائب البلدية. والحقيقة هي ان هذا لم يكن الا القشة التي قصمت ظهر البعير في الإئتلاف البلدي، اذ ان تراكمات وحساسيات كثيرة بين رئيس البلدية ونائبته بهوديت نزوت جعلت الائتلاف مهدداً بالخطر في كل لحظة، وكان الخلاف حول تخفيض الضرائب البلدية بين الرئيس ونائبته من تكتل راتس وشينوي بالنسبة للاحياء الفقيرة جانبياً، إذ ان الرئيس طالب بتخفيض الضرائب عن حي دانيا الفاخر اما نزوت فطالبت بتخفيض الضرائب عن (٣٠) ألف بيت تزيد مساحتها عن ٧٥ م². وقد لاحظ ممثل الجبهة في البلدية د. عيسى نقولا ان كلا الاقتراحين يتنافسان على المطالبة بتخفيض الضرائب عن اكثر الاحياء قدرة ويسراً في المدينة ويتجاهلان الاحياء الشعبية محدودة الدخل واحياء الضائقة، لذا امتنع عن التصويت على أي من الاقتراحين، وطالب بتخفيض الضرائب البلدية كلّها. وقد أدّى تصويت كتلتي راتس وشينوي ضد اقتراح الائتلاف الى تفجير ازمة ائتلافية، واصبح الوضع دقيقاً وتوازن القوى اعطى الامكانية لممثل الجبهة ان يرجح كفة اي من الائتلاف او المعارضة.

التزمت الجبهة بموقفها المبدئي حين اشتد الصراع بين الرئيس ونائبته، وعقدت جلسة بلدية بتاريخ ١٩٩١/١/١٣، وكان هدف الجلسة اسقاط نائبة رئيس البلدية، وكان الرئيس يرغب ان يدعم ممثل الجبهة هذا الهدف، لان صوته في هذا الوضع كان حاسماً، لكن عندما علم الرئيس ان الجبهة ترفض ذلك، شطب الموضوع من جدول اعمال الجلسة المذكورة.

وقد وقفت الجبهة هذا الموقف وذلك للتأكيد على عدد من القضايا:

١- تنطلق الجبهة من موقفها المناهض لاي ائتلاف تشارك فيه كتلة الليكود في البلدية وتعمل على منعه، من المنطلق نفسه دعت الجبهة في الانتخابات الاخيرة لدعم غورئيل لرئاسة البلدية، وكانت اصواتها الحاسمة في نجاحه ومنع ممثل الليكود من الوصول الى رئاسة البلدية.



٢- عبّرت الجبهة في جميع اتصالاتها مع رئيس البلدية وكتلته عن رغبتها في تقريب وجهات النظر بين رئيس البلدية وكتلتي راتس وشينوي، وذلك عن طريق البحث عن سبيل لائتلاف تشارك فيه الجبهة وتعود اليه كتلتا راتس وشينوي، حيث ان جمهورهما هو الاقرب من بين كتل البلدية الاخرى الى قوى السلام والمواقف الدمقراطية التي تمثلها كتلة الجبهة، وبذلك تزول الحاجة والخطر لاية مغازلة مع كتلة الليكود.

٣- رافق الدعوات الحارة للجبهة (من قبل رئيس البلدية واعضاء في كتلته) لتمنح دعمها للائتلاف في غياب تكتل راتس - شينوي - اصوات من داخل الائتلاف تؤكد انه من غير الممكن دعوة الجبهة للمشاركة في الائتلاف بشكل علني واعتبرت الصحف ان هذه الاصوات تعبر عن عدم رغبة المعراخ في خلق سابقة للائتلاف مع كتلة غير صهيونية في البلدية، ورفضت الجبهة هذه المواقف واعتبرتها اعتداء ليس على كتلة الجبهة وحقوقها بل على الجماهير التي ارسلت ممثل الجبهة الى البلدية. وحذرت كتلة الجبهة من ان العقلية التي تريد التعاون مع الجبهة خارج الائتلاف والتي تلقي الحرمان عليها في تركيب الائتلاف، تحمل في طياتها فلسفة مفضوحة لتبرير التمييز ضد ناخبي الجبهة، التي بالاضافة الى كونها تمثل قوى السلام والدمقراطية اليهودية، فانها الممثل الحقيقي للاقلية القومية العربية في حيفا، المدينة المختلطة.

بناءً على كل ما ذكر سابقاً، دعت الجبهة الى ائتلاف واسع تعود فيه كتلتا راتس وشينوي، ووجوب دعوة الجبهة للمشاركة فيه على اساس برنامج ائتلاف مشترك. ان الجبهة تحتفظ لنفسها بعد التوجه اليها رسمياً، بحق رفض المشاركة في الائتلاف، ما لم تتوصل الى برنامج ائتلافي مقبول عليها، لكنها ترفض بشدة المبدأ والسياسة التي تدعو وتتبنى حرمانها من هذا الحق..

اوضحت الجبهة هذا الموقف في بيان صدر عن كتلة الجبهة في بلدية حيفا وعُمّم بالعربية والعبرية، وعلى ضوء هذا البيان وبمبادرة من الجبهة جرى اجتماع مع ممثلي كتلة «راتس» آدم فيش وفهد عبود، وقد التزما خلال الاجتماع بالعمل على ان يرفض تكتلهما في البلدية، تكتل راتس - شينوي، الانضمام الى الائتلاف الا بعد ان توجه الدعوة للجبهة للانضمام الى الائتلاف. ويبدو انه لم يتم الاتفاق على هذا الموقف في تكتل راتس - شينوي حتى الآن، وقد أصدرت راتس بياناً توضح موقفها، أرسل الى رئيس البلدية (انظر الى نص الرسالة).

كما جرى الاتصال مع قوى في داخل كتلة المعراخ لمطالبتها بالانتقال الى اساليب تفكير جديدة ترفض من خلالها السياسة المتبعة تجاه الجبهة وجماهيرها، وقد نشر د. نوعم غيريشيلي، عضو بلدية حيفا من المعراخ، مقالاً في صحيفة «دافار» في اعقاب هذه الاتصالات تطرق فيه الى قضية الائتلاف البلدي في حيفا ويرى ان هذه القضية يمكن ان تكون اختباراً عملياً لمواقف المعراخ السياسية «الجديدة»، ويقول انّ الكرة اليوم في ساحة المعراخ وهو يملك الآن فرصة ذهبية لاعادة النظر جيداً لاشراك الجبهة في الائتلاف، وهو يعتقد ان الجماهير العربية الحيفاوية التي اتصفت باعتدالها، مستعدة للتعاون مع الجبهة من اجل تطوير شؤونهم وشؤون مدينتهم.

ويضيف انه في مدينة يعيش فيها العرب واليهود، لا توجد اية عدالة او فائدة من حرمان كتلة ترغب في الاشتراك في تطوير مدينة حيفا ورفع مستوى حياة سكانها.

وينهي غيريشيلي مقاله بأن على قيادة المعراخ في حيفا ان تمد يدها الى اليد الممدودة اليها من اجل مصلحة كل سكان حيفا. ان عملاً كهذا وبرأس مرفوع وباقتناع بأن هذا الطريق صحيح سيزيد من ثقة سكان حيفا (بعكس تفكير بعض زعماء المعراخ ان هذا يقلل نسبة المصوتين للمعراخ) المعتدلين، اما المتطرفون منهم بطبيعة الحال أشخاص لا ترغب فيهم..

وانّ التعامل مع عضو البلدية عن الجبهة د. عيسى نقولا الذي يصفه بانه معتدل ومستعد للتعاون من اجل مصلحة حيفا عامة وسكانها العرب خاصة، ممكن ويعطي دفعة في هذا المجال.

مقال غيريشيلي يعبر عن رأيه الشخصي فقط ولا يعبر عن رأي حزبه او كتلته في البلدية، وها نحن اليوم نسمع عن مفاوضات ائتلافية جديدة بين كتلة راتس وشينوي والمعراخ او بين المعراخ وراتس لوحدها.

هكذا ورغم الاصوات في المعراخ كصوت غيريشيلي ورغم وعد كتلة راتس بعدم دخول الائتلاف الا اذا وجهت دعوة رسمية للجبهة للاشتراك فيه تبقى الجبهة وجماهيرها مهملة ومحرومة من ممارسة حقها الدمقراطي.

[كاتب المقال اسكندر عمل (حيفا) معلم، سكرتير جبهة حيفا الدمقراطية]

حضرة رئيس البلدية السيد آريه غورئيل

في اعقاب الازمة الائتلافية في البلدية، كتب وقيل بأن المعراخ يسقط ممثل الجبهة في المجلس البلدي كشريك في الائتلاف.

اذا كان هذا الاسقاط سياسياً فهو امر خطير يجب التنديد به. واذا كان قومياً فهو اشد خطراً. ونحن، كتلة راتس - الحركة من اجل حقوق المواطن تندد بهذا بكل شدة ونرى فيه سابقة سياسية خطيرة.

لهذا نتوجه اليك كرئيس للبلدية ونطلب منك، اذا لم يكن ما كتب وقيل صحيحاً، ان تنفي ذلك علناً من اجل ازالة كل الشكوك.

باسم الكتلة

فهد عبود

المهمة ما بعد يوم الارض!

• بقلم: شاكر فريد حسن •

■ احيت جماهيرنا الفلسطينية وقواها الوطنية الحقيقية ذكرى شهداء يوم الارض بالمسيرات الشعبية السلمية والمهرجانات الخطابية وغرس الارض باشتال الزيتون وذلك تلبية لقرارات لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة المتابعة العربية.

لقد عبرت هذه الجماهير في احتفالاتها بالذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض المجيد عن تمسكها وصيانتها لوصية شهداء يوم الارض والتصاقها بالارض حتى الجذور واستعدادها للعطاء والدفاع عما تبقى من ارض واكدت التفافها حول لجنة الدفاع عن الاراضي، وعاء الوحدة الوطنية والمدافع المخلص عن الارض والمأوى والمكافح بكل صلابة ضد كل مشاريع النهب والمصادرة والاقتلاع من الوطن. وبذلك اسقطت جماهيرنا المناضلة كل الدعوات البائسة والمشبوهة التي انطلقت للالتفاف على يوم الارض وتشويه مضامينه الوطنية الكفاحية والمطالبة بتحويله الى يوم «السلام» او «الانسان» والمتطاولة على لجنة الدفاع عن الاراضي.

ولكن من الظواهر المؤسفة والمقلقة التي تميزت بها احتفالات هذا العام هو العمل الانشقاقي الانقسامي للحركة الاسلامية وموالاة «الحركة التقدمية» و«الدمقراطي العربي» لها. هذا العمل البعيد كل البعد عن معاني ومضامين يوم الارض الذي تستلهم منه دروس الكفاح والصمود والدفاع عن الوجود القومي والانساني والحضاري وعن الوحدة الوطنية الحقيقية والدمقراطية النزيهة والشريفة.

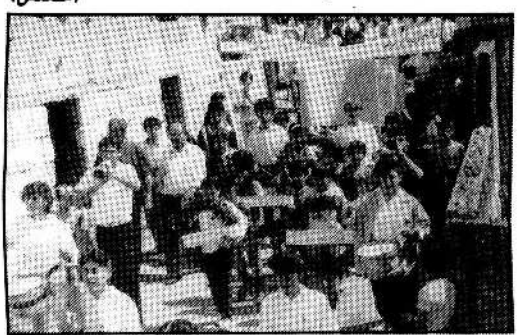
والحقيقة ان هذه الخطوة الانقسامية اسقطت القناع عن وجه الحركة الاسلامية وكشفت وجهها الحقيقي، حركة اصولية معادية للتقدم ولحرية الافكار والمعتقدات وللوحدة السياسية والجماهيرية القائمة على ارضية العداء للسياسة الحكومية، كذلك فانها اثبتت عداءها ووقوفها امام تقدم وتطور المرأة ومحاولة اعادتها الى الوراء بدعوتها المرفوضة من قبل اوسع فئات شعبنا المناضلة، عدم اشراك النساء في مسيرات يوم الارض الكفاحية.

ان العبرة التي يجب أن نستخلصها من الذكرى الخامسة عشرة ليوم الارض الخالد هي كيفية صيانة وحماية الوحدة الوطنية لمواجهة كل المخططات السلطوية والتصدي لمشاريع نهب الاراضي العربية في المثلث والجليل والنقب. وهذا يتطلب كشف كل الحقائق والاوراق امام الجماهير وتعرية كل المتطاولين على وحدة هذا الشعب وحل كل الخلافات الهامشية بالاساليب الدمقراطية الحضارية وبالنقاش الموضوعي الهادئ.

ونحن الآن في مرحلة ما بعد يوم الارض والمهمة التي تواجه شعبنا هي تجاوز حالة الانشقاق والانقسام والخلاف ومواصلة المسيرة النضالية في سبيل الارض وحياة الشعب. ولذلك فان هنالك حاجة ماسة وحيوية الى استمرار الحوار واللقاء بين القوى السياسية العاملة بين جماهيرنا، هذا اللقاء الذي بدأ في مركز احياء التراث العربي في الطيبة من اجل التوصل الى صيغة لتوسيع لجنة الدفاع عن الاراضي لتشمل كل القوى الفاعلة على الساحة والى برنامج سياسي كحد ادنى للعمل النضالي المشترك من اجل مستقبل ومصلحة شعبنا الباقي والثابت في وطنه الذي يتعرض لهجمة استيطانية تستهدف مصادرة المزيد من الاراضي لبناء المستوطنات للقادمين الجدد.

فلتتعزز وحدتنا النضالية ولنصعد النضال الشعبي دفاعاً عن الارض والحياة والمستقبل.

(مصمص)



● من مسيرة اهالي عرابة وديرحنا الى سخنين للمشاركة في مهرجان يوم الارض ١٩٩١/٣/٣٠ (تصوير: علي نصار)

.. ويتبدد السحر العظيم وينادي المنادي:

اوقفوا الهجرة اليهودية

تحقيق: نسيم ابو خيط

«في الاتحاد السوفييتي كنت طياراً. كنت محترماً وغنياً. كان لي بيت وسيارة ايضاً. وبالذات في وطني (المقصود اسرائيل ن.أ.خ) احتاج الى شفقة الناس. افكر صبح مساء بحياتي التي احياها هنا، واريد ان انتحر. لكن ما يردعني هو الا يكون هناك من يرعى زوجتي الحبيبة المشلولة الآن نصفياً».

هكذا يقول لصحيفة «يديعوت احرونوت» (٤/٢٥) يحيل تندلر ابن الـ-٧٤، الذي هاجر الى اسرائيل في كانون الاول الماضي.

وقصة تندلر واحدة من مئات، بل آلاف الحكايا المتعددة التي بدأت تنفجر في البلاد حيث يتدفق المهاجرون ويحلون في البلاد بلا تخطيط او موارد. والقصة في تفاصيلها، التي لن نشغل بها القارئ، تنتهي في كون الطيار «الذي كان محترماً وغنياً» لا يجد هو وزوجته سقفاً يأويه في اسرائيل حين تخرج زوجته من المستشفى، بعد ان القى بها وبه حفيدها الى الشارع.

.. كان مهندس طرق في الاتحاد السوفييتي

(عن «يديعوت احرونوت» - ٩١/٤/٢٦)

يكشف الصحفي ميخائيل كارفين، محرر البرنامج التلفزيوني «مباط شيني»، في سلسلة مقالات بدأ نشرها في صحيفة «حدشوت»، اعتباراً من يوم الاثنين الماضي - يكشف مصير الآمال «التي بنيناها في احلامنا على هجرة اليهود من روسيا»، بجملة واحدة:

«ها هو اكبر امل يوفره لنا التاريخ منذ قيام الدولة - يمر ويذهب الى حال سبيله: "بست"، ولم يعد له وجود». ويواصل: "واتهمنا السلطة الشيوعية في روسيا، قرابة عشرين سنة، بانها تحرمنا من ثلاثة ملايين من ابناء شعبنا. وقد صرخنا في وجه موسكو بهستيريا: "ارسل شعبي". وشبهنا "الخروج من روسيا" بايام عودة المسيح، واقسمنا انه حين تنفتح الابواب ستحصل لنا دولة جديدة لاسرائيل. الآن الابواب مفتوحة، والمهاجرون يتدفقون في تيار عظيم، ويقف خيرة الاخصائيين في شؤون الاستيعاب والمجتمع والاقتصاد مهمومين: النهر يتدفق جارفاً لكن السفينة لا تتحرك. الاشرعة مرخية. لا ريح ولا شيء آخر. لا تغيير. لا نمو، لا تشغيل، لا استثمارات. ويبدأ وجع الرأس، ونعلم بان ضغطه سيظل يزداد حتى يزعزع رأسنا. في هذه اللحظة يتدحرج حجر الاعمال (محدال) على مهل، في منحدر، ثم يتسارع... وفي اعقابه تأتي لجان التحقيق الرسمية، وذرف الدموع، وأسف التاريخ، وسبع سنوات حداد على العجز وعلى الفشل».

****

والطامة الاكبر، التي تشغل بال المحافل السياسية والاقتصادية في البلاد، اكثر من قلقها حيال عجز الدولة عن توفير المساكن للمهاجرين - هي مشكلة التشغيل التي ستفتح الجرح على آخره خلال الاسابيع القليلة المقبلة، عندما تخرج افواج المهاجرين من معاهد تعلم اللغة الى سوق العمل.. ولا عمل! نقول، لا عمل بشكل قاطع، حتى لو انصبت الاموال والخيرات من جهات العالم الاربع. لان «نوعية» المهاجرين، من حيث الاعداد المهني والثقافي، تختلف كلياً عنها في البلاد، ان اكثر من ٦٠٪ من المهاجرين إمّا ان يكونوا اطباء او مهندسين او فنيين، لا تستطيع بلاد صغيرة مثل اسرائيل استيعابهم في اختصاصهم (عدد ما وصل من الاطباء - مثلاً - بين ربع مليون مهاجر وصلوا البلاد منذ عام - يزيد عن عدد كل الاطباء العاملين في المستشفيات من رأس الناقورة الى ايلات).

والسؤال: هل تواصل «الدولة» صنع المكانس للاكاديميين المهاجرين، وتلقي عليهم مهمة كنس الشوارع.. وهل بقيت شوارع لم يتقاسم العمل فيها، بعد، الباحثون عن وطن رحيم؟

في ردهم على «خطة» محافظ بنك اسرائيل «استيعاب مليون مهاجر»، طعن اعضاء اللجنة المالية في الكنيست في الخطة، لانها «لا توفر الحل الفوري لقضية البطالة الطاغية» («هآرتس» ٤/٢٥). وتضيف الصحيفة: «وهناك تخوف من انخفاض وتيرة الهجرة في اعقاب زيادة عدد العاطلين عن العمل». اما التقديرات الاحصائية لتجمع على ان نصف المهاجرين الذين يصل عددهم الاجمالي الى ٢.٤ مليون اي ١.٢ مليون - عاطلون عن العمل ولا يجدون اي عمل بديل - بما في ذلك العمل في النظافة.

****

في المسلسل المشار اليه يرسم ميخائيل كاربين الصورة المستوحاة على النحو التالي: «حتى نهاية ١٩٩١ يتخرج حوالي (١..) ألف مهاجر مسنّ من معاهد تعلم اللغة. وفي عام ١٩٩٢ ينهي التعليم في المعاهد قرابة (١٢.) ألف، ويخرجون الى سوق العمل. وحتى نهاية عام ١٩٩٤ سيصل عدد المنضمين الى القوى العاملة في اسرائيل حوالي (٤٥.) ألف شخص، وهم يعادلون ثلث الكوادر العاملة في اسرائيل، التي كانت قائمة عشية بدء موجة الهجرة الاخيرة. ومن اجل تزويد هؤلاء بموارد العيش - كما يقول كاربين - يجب توظيف المليارات».

- «يجب»؟ - يستدرك كاربين ويضيف: «كان يجب، اما الآن فسوف تدفع ثمن التقاعس».

ويؤطر كاربين الصورة على النحو التالي: «لا يمكن مواصلة اتهام الروس، والاعتدال العالمي، ومتطلبات الامن. القضية الآن في ايدينا. وها هي الصيغة: اذا طرأ عندنا نمو اقتصادي سنوي بنسبة ٩-١٠٪، بالمعدل، في السنوات الخمس القادمة (حالياً يصل النمو الى ١.٢٪) - ينجح استيعاب المهاجرين. واذا لم يطرأ يفشل. هذا هو السر. يتوجب على اسرائيل ان تصبح فوراً تايوان او اليابان في سنوات قوتها، او ان تعود اسرائيل الى الخمسينات وبداية الستينات. فاذا احدثنا فوراً تحولاً دراماتيكياً في الاستثمار والتصدير - تستوعب اسرائيل مليون مهاجر في خمس سنوات. واذا لم نُحدث - يفشل الاستيعاب وتتوجد بطالة عميقة تجر في اعقابها هجرة معاكسة كبيرة، وبالاساس تضيع فرصة تاريخية ضخمة».

اما الاستنتاج الذي توصل اليه كاربين في الحلقة الثانية من مسلسل تقريره («حدشوت» ٩١/٤/٢٣) فلا يختلف في جوهره عما وصل اليه رعنان فايتس، الرئيس السابق لدائرة الاسكان في الوكالة اليهودية فيقول:

«يقدم المستثمر على التوظيف اذا ضمن له شرطان: الاول، ربحية معقولة. والثاني، مخاطرة صغيرة على مدى طويل. الربح المعقول مرتبط بسعر النقد وسعر العمل ونسبة الضرائب. والمخاطرة الصغيرة لمدى طويل معناها الامان والثبات السياسي وتدخل حكومي اقل».

والفرق بين كاربين وفايتس هو في «حل» المعضلة. ففي حين يجد الاول، عند سعيه لاستمالة رؤوس الاموال، صعوبة في تخطي حواجز سعر النقد وسعر العمل ونسبة الضرائب - يشير فايتس الى ثلاث افضليات متوفرة في اسرائيل تشكل الحافز لجلب رؤوس الاموال، من بينها «وجود احتياطي كبير، نسبياً، من العمال المهنيين، ذوي اجرة منخفضة، يزداد عددهم بازدياد الهجرة».

وهذه «الافضلية» لم يكتشفها كاربين بالرغم من انه يصف المهاجرين بانهم «سكان من المثقفين، نسبياً، لكنهم فقراء جداً وعديمي التجربة في مجتمع المزاحمة».

لكن القاسم المشترك بينهما يظل في ضرورة توفير الامان والاستقرار السياسي في المنطقة. وهذا ما يتناقض مع السياسة الرسمية المعمول بها في اسرائيل.

وهذا هو التناقض الاكبر لو يعلمون.

من نشاطات رابطة اطباء اسرائيليين - فلسطينيين

● صلاح الحاج يحيى ●

قبل ان ندخل الى التفاصيل لا بد من ذكر بعض المعلومات حول إقامة هذه الرابطة واهدافها.

اقيمت رابطة الاطباء في شهر آذار من عام (١٩٨٨). وقد انضم الى هذه الرابطة اكثر من (٢٥.) شخصاً يهود وعرباً ما بين طبيب وعامل في مجال الطب اضافة الى العديد من المتطوعين ممن لا يعملون في هذا المجال.

وقد وضعت رابطة الاطباء الاهداف الكثيرة امامها نوجزها كالتالي: محاربة ومكافحة الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة بما يخص الاعتداء على حقوق الانسان الفلسطيني وخاصة في المجال الصحي، معالجة القضايا والمشاكل التي يتعرض لها الفلسطينيون والضرر الذي يلحقه بهم الاحتلال، معالجة قضايا الفلسطينيين الذين منع منهم تلقي العلاج اللازم بامر من السلطات الاسرائيلية، اجراء لقاءات بين اعضاء الرابطة مع رجال صحة وطب من الفلسطينيين لدعم الخدمات الصحية التي يتلقاها المواطنون، القيام باعمال تطوعية وتنظيم ايام اغاثة وخدمات طبية تطوعية للمواطنين الفلسطينيين، وخاصة في المخيمات والقرى التي تعاني من نقص في الخدمات الصحية.

هذا ولرابطة الاطباء علاقات وطيدة مع منظمات دولية في انحاء مختلفة من العالم، وتعد بين الحين والآخر تقارير مطولة عن الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والخرق الواضح لحقوق الانسان هناك.

خلال الشهرين الماضيين قامت رابطة الاطباء بعدة زيارات الى مناطق مختلفة من الاراضي العربية المحتلة، حيث قدمت المساعدات الطبية وحليب الاطفال.

ومن هذه الزيارات:

يوم إغاثة طبية في طولكرم:

نظمت الرابطة يوماً طبياً تطوعياً في مخيم طولكرم وذلك يوم (٩١/٤/١٣)، قدمت خلاله العلاجات والفحوصات الى ما يزيد عن (٢..) حالة مرضية اضافة الى الادوية المختلفة وقد اشترك في هذا اليوم وفد طبي ضم كل من مديرة الرابطة دوريت ابراموفيتش، د. زهير طيبي، احمد نصاروة، فؤاد عازم، حسن عبد الحميد متاني، حسين عبد الفتاح متاني، توفيق مصالحة، احمد قشقوش، عبد الله ابو عصبة، مير ليرون، كيرن تورجمان، ومدير مركز تأهيل المعاقين في رام الله د. ديفيد هنلي. اضافة الى عدد من الممرضات. وتبين خلال الفحوصات التي اجراها هؤلاء الاطباء، ان عدداً كبيراً من المرضى عانوا ويعانون من امراض في العظام حصلت نتيجة لاصابتهم بالعيارات المطاطية. وقد اشتكى جميع سكان المخيم الذين حضروا لتلقي العلاج من سياسة منع التجول المستمر الذي يفرض على المخيم لفترات زمنية طويلة ومتقاربة، حيث تبين ان عدة ايام منع التجول اكثر من الايام العادية.

زيارتان الى بلدة عنبتا خلال اسبوع واحد:

نظراً لموقعها الاستراتيجي وشارعها العام والذي تمر عبره مئات السيارات والباصات وكثرة المواجهات مع جنود الاحتلال اضافة الى رشق سيارات المستوطنين بالحجارة فان بلدة عنبتا تخضع لمنع تجول شبه مستمر ولفترات زمنية طويلة ومتقاربة. وكان مؤخراً قد فرض نظام حظر التجول على البلدة لمدة ثلاثة وعشرين يوماً على التوالي بدون السماح للسكان بالتزود بالغذاء، وحليب الاطفال خلال تلك الفترة عدا ثلاثة ايام كان منع التجول خلالها لمدة ساعة ونصف ولا يسمح للمواطنين مغادرة حدود البلدة والتوجه الى المدن الكبيرة للتزود بالحاجيات الضرورية حيث ازداد وضعهم سوءاً وعانوا من قلة الغذاء، ونقص في حليب الاطفال، اضافة الى عدة وفيات حصلت نتيجة لعدم السماح للمواطنين بمغادرة منازلهم والتوجه الى المستشفى او الى احد الاطباء. ولدى سماع رابطة الاطباء بهذا الامر الخطير، توجه على الفور وفد الى البلدة والتقى بالعديد من الاهالي واستمع الى شرح مفصل عما واجه المواطنين من صعوبات نتيجة لمنع التجول كما التقى الوفد العديد من الاطباء، والصيادلة والمزارعين. هذا وعاد الوفد ثانية بعد مرور اقل من اسبوع وبصحبة محامين حيث جمعت الافادات الرسمية من الاهالي.

في اعقاب الزيارتين للبلدة اعدت مديرة الرابطة دوريت ابراموفيتش تقريراً مفصلاً وشاملاً عما حدث في عنبتا من وفيات ونقص في الاغذية وغيرها، حيث ارسل التقرير الى منظمات عالمية عديدة، كما عمم على الصحافة المحلية وحظي باهتمام كبير مما اثار ردود فعل عنيفة لدى سلطات الادارة المدنية والقائمين عليها حول الاتهامات الخطيرة التي وجهت لهم.

اضافة الى ذلك قام مندوبو الادارة المدنية في طولكرم باستدعاء بعض المتضررين الذين وردت اسماؤهم في البيانات الى مقر الادارة المدنية واستدعي رئيس البلدية، كما حضر احد الضباط الى بلدية عنبتا للاستفسار حول ما حدث. وستنظر المحكمة العليا خلال الايام القليلة القادمة في الالتماس الذي تقدمت به رابطة الاطباء بهذا الخصوص.

شحنة حليب اطفال الى القصبة وبلاطة بنابلس:

نظمت رابطة الاطباء حملة اغاثة الى اطفال حي القصبة ومخيم بلاطة بنابلس في اواخر شهر شباط الماضي حيث ارسلت كمية كبيرة من حليب الاطفال في اعقاب حرب الخليج وفرض منع التجول وقلة السيولة النقدية لدى المواطنين. وقد رافق الشحنة وفد كبير من الرابطة ورجال الاعلام والصحافة المحلية والعالمية لتغطية هذا العمل الانساني الكبير. وقد قام الوفد آنذاك بزيارة مستشفى «الاتحاد» ومقر اتحاد النقابات المهنية بنابلس وقد حاولت سلطات الاحتلال الاسرائيلية منع هذه الشحنة من التوجه الى هناك الا ان محاولتهم باءت بالفشل.

زيارة الى مستشفى المقاصد في القدس:

في اعقاب الزيارة التي قام بها وفد من رابطة الاطباء الى مستشفى المقاصد بغية الاطلاع على اوضاع المرضى هناك وفحص التطورات والتغيرات التي حدثت خلال منع التجول الذي فرض على كافة المناطق المحتلة خلال حرب الخليج تبين ان (٢٢) حالة وفاة قد وقعت خلال كانون الاول الماضي (٩٠/١٢) بينما سجلت (٤٤) حالة وفاة خلال شهر كانون الثاني (٩١/١) وقد كشفت هذه النتائج بعد ان اجرى بعض الاطباء، هناك، بناء على طلب من الرابطة، فحصاً في ملفات المتوفين والوقوف على الاسباب، اتضح انها قد حصلت نتيجة عدم وصولهم في الوقت المناسب للمستشفى وتلقي العلاج اللازم وذلك بسبب منع التجول.

زيارة الى مستشفى الاتحاد بنابلس:

قام مؤخراً وفد عن رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين بزيارة الى مستشفى الاتحاد في نابلس، حيث استمع الوفد الى شرح من احد الاطباء حول جرحى الانتفاضة ونوعية الاصابات التي تعرضوا لها.

وكان المواطنون الذين يقطنون في منطقة الاغوار اشتكوا من بعد المسافة ومن الصعوبات التي تواجههم للوصول الى مدينة نابلس لتلقي العلاج اللازم في الوقت المناسب. وتعمل رابطة الاطباء في هذه الايام على فحص امكانية انشاء مستوصف طبي في تلك المنطقة يخدم سكان الاغوار ويسهل عليهم الكثير.



● مديرة رابطة الاطباء الاسرائيليين - الفلسطينيين لحقوق الانسان دوريت ابراموفيتش.

(الصورة في مخيم طولكرم لدى زيارة وفد الاغاثة الطبية الاخيرة في المخيم يوم السبت ٩١/٤/١٣)

زيارات عديدة لمراكز تأهيل المعاقين:

وقام وفد عن الرابطة باجراء زيارات عديدة الى مراكز لتأهيل المعاقين في كل من القدس، رام الله، وبيت جالا وذلك للاطلاع على اوضاع المعاقين ونوع المساعدة التي يمكنه تقديمها. وستعد رابطة الاطباء بحثاً كاملاً سيتم توزيعه على المنظمات الدولية لحقوق الانسان لكي يتسنى تقديم المساعدات وتحسين الاوضاع هناك.

تقديم التماس للمحكمة العليا حول أبعاد حظر التجول على المناطق المحتلة:

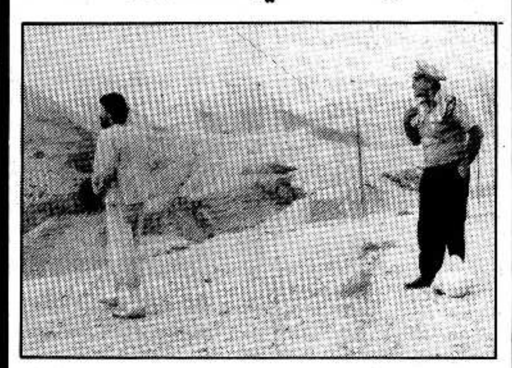
أجرت المحكمة العليا في القدس بحثاً شاملاً ومطولاً حول الالتماس الذي تقدمت به رابطة الاطباء حول تأثير وابعاد منع التجول الذي فرض على كافة المناطق المحتلة ايام حرب الخليج. وقد قبلت المحكمة هذا الالتماس على الرغم من معارضة النيابة العامة التي طالبت الغاءه وقد اتخذ هذا القرار، اي مواصلة البحث وجمع المعلومات، اكبر ثلاثة قضاة في أسرائيل وهم مئير شمغار، نتنياهو، وبراك. وقد قدمت الرابطة للمحكمة العليا ضمن الالتماس شهادة مشفوعة بالقسم من احد الجنود اسمه سيمون اوحانا (٣٢) عاما من القدس يروي فيها ما شاهده من تنكيل واعمال قمع ضد سكان المنطقة ومنعهم من مغادرة منازلهم لتلقي العلاج وغيره. كما ووضعت رابطة الاطباء على طاولة المحكمة التماساً حول ما جرى في بلدة عنبتا خلال منع التجول الاخير الذي دام (٢٣) يوماً.

(الطيبة)

مع فنانينا .... ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

●● غسان عباس.. شرطي في دولة فلسطين المستقلة!



■ يعرض "سينماتيك" تل ابيب في تمام الخامسة من بعد غد، الثلاثاء، (٩١/٥/٧) العرض الاول لفيلم "جيرة حسنة" من اخراج تسفي زيلنفر.

الفيلم هو عبارة عن تخيلات مستقبلية عن دولة فلسطين المستقلة الى جانب دولة اسرائيل وتصورات عن امكانية التعايش بين هاتين الدولتين. ويتم ذلك عبر شابين اسرائيليين يقومان برحلة سياحية الى دولة فلسطين.

يلعب الممثل المعروف غسان عباس دور الشرطي الفلسطيني في دولة فلسطين الموجودة في الفيلم بالاشتراك مع يوسف الدرور وشارون بارزين ويعقوب كوهين.

ويذكر أن الممثل غسان عباس متوقف حاليا عن الاعمال المسرحية، وفي حديث معه قال "انني انتظر العمل الجيد الذي يلائم مستواي الفني والذي يليق بي كفنان عربي.. وبالمناسبة لقد عرض علي الكثير من الاعمال ولكني رفضتها لنفس الاسباب".

ومن الجدير ذكره ان فيلم "جيرة حسنة" يضم عدة ممثلين عرب في ادوار ثانوية منهم ضرار سليمان وعاصم زعبي وطاهر محاميد وابراهيم حصري.. ويذكر انه صورت اجزاء كبيرة من الفيلم في مدينة ام الفحم. وقد تلقى منتجو الفيلم مساعدات كبيرة من بلدية ام الفحم ومن الشبيبة الشيوعية والمركز الثقافي في ام الفحم.. ولذلك سوف يعرض هذا الفيلم في منتصف شهر ايار بحضور كل من ساهم في اخراجه الى النور.

●● امل مرقس.. تطل علينا من الشاشة الصغيرة



■ تبدأ هذا الاسبوع الفنانة امل مرقس بإجراء التمارين الاولى على حلقات تلفزيونية جديدة مخصصة للاطفال من خلال البرامج التعليمية التي يقدمها التلفزيون في ساعات النهار.

البرنامج هو عبارة عن تقديم قصص شعبية فولكلورية عالمية ومحلية.

ويذكر ان الفنان سليم ضو يقدم البرنامج نفسه منذ فترة، ولكن الجديد ان امل مرقس سوف تقدم هذه القصص مغناة. ويقوم بتلحين هذه القصص رافي كارشزون احد كبار الملحنين في عالم المسرح الاسرائيلي، والذي قام في السابق بعمل توزيع جديد للحن "عصفور طل من الشباك" التي قدمها مارسيل خليفة. وقد قامت امل مرقس بادائها، في حينه، باللغتين العربية والعبرية في مهرجان "درور" في حيفا.

●● عفيف شليوط وخالد عواد.. فريق جديد لمسرحية "الولد الكسلان"



عفيف شليوط

خالد عواد

■ بدأ منذ ايام مسرح الكرمة بعروض مسرحيته الجديدة "الولد الكسلان" وهي آخر انتاج هذا المسرح ومن اخراج الفنان سليم ضو وتمثيل عفيف شليوط وخالد عواد.

ويذكر ان هذه المسرحية يقوم بها ممثلان اثنان وتعرض داخل صفوف المدارس، وقد قام مسرح الكرمة بتقسيم فرقته الى مجموعات ثنائية لكي تقوم بعرض المسرحية في اكثر من صف وفي آن واحد، وكانت المجموعة الاولى، التي بدأت عروضها منذ فترة حرب الخليج مكونة من الممثلين ميلاد مطر وسعيد سلامة.

المسرحية تعالج قضية نفور الطلاب من المدرسة وتأثير ذلك على الطالب.

السجن ثماني سنوات للانكليزية التي حاولت قتل زوجها

● اصدرت احدى محاكم جنوب انكلترا، مؤخرا، حكمها بالسجن لمدة ثماني سنوات على سوزان ويبرو (٥٠ عاما) التي حاولت قتل زوجها ثم سعت الى اظهار الجريمة وكأنها مجرد حادث تعرض له وهو يجز العشب. وتشددت المحكمة اكثر مع عشيقها وشريكها في الجريمة دنيس ساوندرس وامرت بسجنه عشر سنوات.

يذكر ان المتهمة كانت رحبت بزوجها كريستوفر بشكل غير معهود في ١٨ تشرين الاول الماضي ووعدته بأن تطبخ له اشهى اطباقه المفضلة وتقضي معه احلى الاوقات. وقد سارع الزوج المخدوع بالاستجابة لعروضها المغرية وعندئذ ظهر العشيق الذي كان متخفيا داخل المنزل وصرعه بضربة شديدة على رأسه. وكانت الخطة التي وضعها العشيقان تقضي بوضع الزوج -الميت على جرار لجز الاعشاب ودفعه لاغراقه في مستنقع بجوار المنزل فيبدو الامر وكأنه مجرد حادث بستنة... ولكن حدث ما لم يكن في حسبانهما حيث ان الضربة لم تكن قاضية واستطاع الزوج الافلات من قبضتهما.

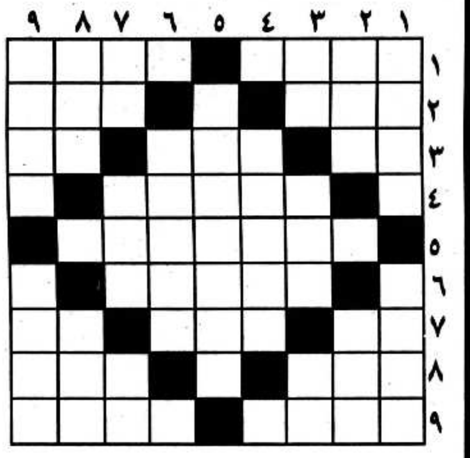
على الشاشة الصغيرة

*** الاحد ١٩٩١/٥/٥ ***

١٨.٣٥ - «تجديدات واختراعات»
١٩.٠٠ - «الاسبوع في ساعة»
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - «يعيشان معاً» مسلسل كوميدي بريطاني
٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - «سلالة»
٢٢.٢٠ - استعراض برامج
٢٢.٣٠ - برنامج ثقافي فني
٢٣.٠٠ - مسلسل بريطاني
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - كرة سلة من الـ «ان.بي.ايه.»

كلمات متقاطعة

***** لغز رقم (٢٩٥) *****



*** اعداد: منذر حوا - حيفا ***

افقي:
١ - من الحبوب - قرية عربية
٢ - اسم حرف - من الاسماء الخمسة
٣ - للتعريف - تراه في المنام - متماثلان
٤ - مطلوب
٥ - عاصمة الجليل
٦ - منهوب
٧ - من الاهل - قرى - بيت العصفور
٨ - اسم - تجمع
٩ - اسم - شمام

عمودي:
١ - من نباتات بلادنا - قرية هدمتها اسرائيل
٢ - وحدة قياس - سوية
٣ - مادة قاتلة - مطلع وعارف - ثلثا درب
٤ - حم + طير جارح
٥ - دولة
٦ - منعوت
٧ - نصف واحد - ظاهرة طبيعية - تشاهد (مجزومة)
٨ - ارتدى - ارتفاع
٩ - اسم - من الفواكه

*** * * حل لغز رقم (٢٩٤) *****

افقي:
١ - الشيوعي
٢ - سيمون (و م س ي ن)
٣ - لذ - سور - ال
٤ - معي - رمش
٥ - تفاح - أ
٦ - واو - غرب
٧ - سن - ن م د - هو
٨ - وحيدة
٩ - مزارعون

عمودي:
١ - المتوسط
٢ - نافعه
٣ - لو - واي - وز
٤ - نجم - احن
٥ - يسرد - امير
٦ - وبر - عدد
٧ - عن - راب - هو
٨ - امارة
٩ - الشاغور

المضافة

.. غمزات !

* لو ان غاليليو غاليلي عايش الاحداث الجارية لصاح: ومع هذا ادور معها!
* يقول غاليليو غاليلي عن العونطجي المعاصر: انه كذوب. لا يكف عن اللف والدوران!
* يواصل احدهم الزعيق بانه مع التغيير! لكنه لم يحدد الاتجاه الذي فيه يسير.
* لا تمد يدك، مرحباً، بمن يمد رجله على طريقك.
* من يُمنع عن الصياح في البيت يذهب الى ملعب كرة القدم.
* كبير هو عدد من يتمنون ان يكونوا قلة عند توزيع الجوائز.
* بنى، في صغره، البيوت، من ورق اللعب. وخسر، في كبره، البيت باوراق اللعب!
* بدون اساس قوي لا يصمد البيت طويلاً.
* تفرقع الاغصان اليابسة خلال اشتعالها.

■■ موقف !

* قال فيودور دوستويفسكي في رائعته «الابله»:
ألا يستطيع المرء ان يقول كلمة صدق دون ان تثوروا؟!

■■ من امثال الشعوب !

* يقول المثل الانكليزي:
النهاية جيدة! كل شيء جيد.

■■ للمعلومية !

* قال الفيلسوف الساخر فولتير في رائعته «كنديد»:
النهر يؤدي، دائماً، الى مكان مسكون. واذا لم تجد اشياء مستحبة تجد اشياء جديدة.

■■ مع المشاهير !

* كتب ياروسلاف هاشيك في رائعته «اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية»:
وقعت، في هذه الايام كذلك، زيارة شفيك الى البيت، عند مدبرة بيته العجوز السيدة ميلير. فوجد ابنة اختها التي اخبرته، وهي تبكي، ان السيدة ميلير اعتقلت في المساء نفسه الذي ودعت فيه شفيك الى الحرب. وان المحكمة العسكرية، بعد ان تأكدت من براءة السيدة العجوز، امرت بترحيلها الى معسكر الاعتقال شتاينهوف.

■■ ذاكرة !

* يجب عدم تذكر اللحظات غير الممتعة، لانها كانت غير ممتعة. ويجب عدم تذكر اللحظات الممتعة، كي لا تندم عليها. اما اللحظات الاخرى! فلماذا تتذكرها؟

■■ ربة البيت !

* ١٨ ألف ملعقة وسكينة وشوكة، و١٣ ألف صحن، و١٨ ألف كأس وفنجان، و٣ آلاف طنجرة وغلاية. هذه هي كمية الاواني المنزلية التي كانت ستتراكم في مطبخ عائلة مؤلفة من اربعة اشخاص خلال سنة واحدة، لو لم تقم ربة البيت بغسل اوانيها المتواضعة يومياً.

■■ ليس للوجه الكشر !

* المعلمة للتلميذ:
- كيف حصل الناس، في العصور القديمة، على النار؟
- بتوليد الشرار عن طريق فرك حجر بحجر.
- حسناً! وما هي المادة التي استعملوها لتوليد العطبة؟
- الصحف المشبعة بالنفط.

***

* انطلق سائح بسيارته عبر شوارع نيويورك بسرعة ١٢٠ كم. فلحقت به شرطة المرور وغرمته مبلغ ١٠٠ دولار. فدفع ٢٠٠ دولار.
- قلنا مائة! فلماذا تدفع مائتين؟
- لانني اود مغادرة مدينتكم المقرفة بالسرعة التي دخلتها فيها.

***

* نظر سائح امريكي في فوهة بركان وقال:
- انه الجحيم بعينه. اليس كذلك؟
فاجابه المرافق المحلي:
- يا الهي! وهل يوجد مكان في الكون لم تكونوا فيه، ايها الامريكان؟!

***

* عارف لمعروف:
- قل لي عمن تبحث اقل لك في اية خمارة يشتم الشيوعية، متبجحاً بالدمقراطية.

● د. ادوار الياس ●

نبيل حسين بدارنة (مدرسة سخنين «ب») يحتل المركز الثاني في مسابقة الانشاء القطرية

* (...٢) مدرسة اشتركت في السباق حول: «المجاعة ودور الطلاب في مكافحتها» *

• من هنا بدأ نبيل مسيرته في الانشاء •

• تقرير: يوسف فرح •

• لم يكن من الصعب ترتيب «القعدة»، ولكن للمة أطرافها، تطلبت عدة مشاوير ومكالمات هاتفية. صحيح انني ساسلط الضوء على الفتى الفائز في المسابقة، ولكن يهمني كذلك ان اعرف

واعرّف القراء، بالسر وراء هذا الفوز الرائع، فإحراز المرتبة الثانية في الانشاء، على مستوى البلاد عامة، بين اليهود والعرب، أمر ليس بالقليل. لقد ايقنت ان ذلك السر لا شك كامن في البيئة البيتية، وفي مشاعر الحب والالفة، التي يوفرها الاهل لمثل هذه النماذج، لكي تستطيع ترجمة قدراتها وامكاناتها الى نجاحات ومراتب.

وبيت السيد حسين خليل بدارنة بيت متواضع مرتب وانيق، يطل على حركة السير والبشر التي لا تنقطع ليل نهار على الشارع الرئيسي. وكم من مرة هبوا مذعورين على صوت اصطدام.

وفي البيت المتواضع اسرة متواضعة متعاونة، نشأت على حب الارض وخدمتها والتمسك بها، ومَن في سخنين لا يعرف «قلعون» خليل الموسى وعطاء زيتونه «القطّيع»:

لقد آن لهذا الحزب ان يرد بعض الجميل.

تتألف الاسرة من الاب، الذي يعمل ممرضاً في عكا منذ (٢٨) عاماً، منذ ان انهى دراسته الثانوية، واستكمل في دورات تأهيل مهنية. لقد فاجأني ابو زاهي عندما قال: «ولقد حان لهذا الحزب الذي منحناه ثقتنا طول الوقت ان يردّ بعض الجميل»! لله درك يا ابا زاهي! اذن انت ايضاً واحد من جنود الخفاء الذين اضطرتهم دواعي لقمة العيش الى ان يصمتوا...

وام زاهي ربة البيت، تعير التربية اهتماماً بالغاً، من خلال تأكيدها على ان الثقافة ليست كل شيء، المهم توفير جو بيتي هادئ دافئ، ولغة وجدانية متسامحة. وهي تعتبر دور الام اكبر من دور الاب الذي يكون خارج البيت معظم الوقت، وعلى عاتق الام تقع مسؤولية تنشئة الاجيال الطالعة، واذا كانت لم تثقفها مدارس، فان الحياة قد علمتها كثيراً..

وزاهي اكبر الاولاد، انهى دراسته الجامعية في موضوع مراقبة الحسابات، وهو الآن يمر مرحلة التمرين في مدينة طبريا. تليه كوكب، التي انهت دراستها في بيت بيرل، وهي تعمل معلمة مؤقتة حيثما يتاح لها العمل. اما اميل فيدرس هندسة الاراضي في التخنيون (سنة ثالثة). ومها تتعلم في «بيت هكيد» في حيفا، اما الباقون فما زالوا يتعلمون في مدرسة سخنين الثانوية، و«كلهم» – يؤكد ابو زاهي – «على مستوى جيد».



• في جو هادئ ودافئ، يمكن للابناء ان يتطوروا.. نبيل بدارنة وسط والديه •

كنت الثاني بين طلاب (...٢) مدرسة اشتركوا في المسابقة.

مع هذه العائلة كانت لي قعدة طبيعية، بعيدة عن رسميات المقابلات والمجاملات، وبسرعة تحس انك واحد من هذه الجماعة، وينساب الحديث تلقائياً، تقطعه نكته هنا، وطرفة هناك، يشترك فيه الجميع دون تكلّف.

واسأل «نبيل» عن قصة المسابقة وفوزه بالمرتبة الثانية فيها.

– كان موضوع المسابقة «المجاعة المستشرية في العالم ودور الطلاب في مهمة القضاء عليها»، نقل الينا المعلم في الصف الثامن خبر المسابقة التي تنظمها مصلحة البريد ووزارة المعارف، ورغبة مدرستنا «ب» في الاشتراك فيها، وبدأ العمل، زودنا المعلم ببعض الارشادات ورؤوس الاقلام المتعلقة بالموضوع، اسباب المجاعة، المآسي الناجمة عنها، واقتراحات الحلول المطروحة.

عندما لمعت آلة التصوير احسست بفرحة تغمرني

وفي البيت بدأت اتعامل مع هذه المعطيات في غرفة مكتبتي، وشرعت في الكتابة.

وتتدخل نبيلة: انا ايضاً زودته بكتاب فيه عن المجاعة، وقدمت له بعض الافكار التي قام هو بتطويرها.

وينهي نبيل كتابة الموضوع، وتختار ادارة المدرسة افضل (٣) مواضيع من كل صف ثامن «وموضوعي من بينها». وجمعت المواضيع من (...٢) مدرسة من كل انحاء اسرائيل اشتركت في المسابقة، فاز منها (٢٠) طالبًا، كنت الثاني، الاولى من بيتح تكفا، ولذا اقيم احتفال التكريم للفائزين في هذه المدينة.

ويضيف نبيل مبتسماً: أمل ان يقام احتفال التكريم في السنة القادمة هنا في قريتنا. قدم لنا وزير الاتصالات ووزير المعارف الهدايا التذكارية – ألبوم طوابع – وشهادات التقدير. وعندما سمعت اسمي وقمت لتسلم الشهادة، احسست بفرحة، غامرة، صفقوا لي، في تلك اللحظة سرح خيالي الى مسابقات اكبر يمكن ان اشارك فيها واحصل على جوائز اكبر، رفعت شهادتي الى فوق، والتمعت عدسات التصوير لي ولها، وهذا البريق سوف يواصل انارة طريقي لبلوغ هدفي.

الحمامة في قصتي كانت رمزاً للانسان السجين.

– لو اتيح لك كتابة الموضوع من جديد، هل كنت تدخل عليه تغييراً ما؟

– طبعًا! فقد كبرت سنة وكبر تفكيري واعتقد ان ذلك سينعكس على مستوى كتابتي وشكلها وطابعها.

– متى اكتشفت مقدرتك على الكتابة؟



כי התלמיד נביל חוסין בדארנה
מבית הספר היסודי ב. בסח'נין
זכה במקום שני
בתחרות ארצית לכתיבת מכתבים בנושא:
"כיצד נוכל אנו הצעירים, לתרום
למאבק ברעב השורר בעולם"
במעמד
שר התקשורת הרב רפאל פנחסי
שר החינוך והתרבות מר זבולון המר
ראש עירית פתח-תקווה מר דוב לב

– كان ذلك في الصف الثامن حينما اكتشفت ان بامكاني الاعتماد على نفسي والاستغناء عن مساعدة اهلي.

– مَن من اهلك يساعدك؟

ويجيب بلا تردد:

– نبيلة. انها تفيدني كثيراً ولا تبخل عليّ بشيء من معرفتها.

وتنبري نبيلة تشرح ما تقدمه لاخيها:

– نتفق انا ونبيل على مقدمة الموضوع، ثم نستعرض افكار الموضوع ومعانيه المحتملة.

وتستدرك:

– يكون نبيل قد سجل رؤوس الاقلام، ويقوم هو بكتابة الموضوع، الذي نناقشه معاً بعد ذلك.

– هل كتبت شيئاً اعجبك وما زلت تذكره؟

– كتبت مرة موضوعاً عن «الزيتون» اعجب المعلم كثيراً، وشجعني كثيراً. واذكر الى جانب ذلك انني في مرتين مزقت ما كتبت لانه لم يعجبني..

ويسرح نبيل كانه يحاول التذكر:

– تساعدت مع صديق لي على كتابة ما يشبه القصة بعنوان «رحلة مجهولة»، بطلتها حمامة تنطلق من قفصها باحثة عن حريتها في الاجواء الفسيحة. اني اعتبر هذه الحمامة رمزاً لمن يدفعون من اعمارهم في السجون وهم يصرون على نيل حريتهم.

– هل تطالع؟

– مطالعتي بشكل عام تتركز على الصحف والمجلات وبعض الروايات. حين اكتشف تعبيراً جميلاً او لفظة رشيقة، فانني اعمل على ترسيخها في ذهني، تحضير دروسي لا يستغرق سوى وقت قصير، ولذا فلديّ وقت كبير للمطالعة آمل ان استغله مستقبلاً.

– ايهما اهم في رأيك الاسلوب ام المعنى؟

– الاهم عندي هو الاسلوب، كيفية عرض المادة بطريقة شيقة تجعلها قريبة من قلوب الناس.

رغم فوزي في الانشاء فلن اكون كاتبًا.

ويكشف نبيل عن حقيقة مشاعره وميوله:

– صحيح انني فزت بالمرتبة الثانية في الانشاء على مستوى قطري، لكني احس ميلاً الى الوجهة العلمية، كالطب مثلاً.

ويعرض نبيل عليّ شهاداته التي ما زال يحتفظ بها من الصف الخامس حتى الآن، لانها تشكل مصدراً حيًا لمواصلة تقدمه ونجاحه.

كلمة شكر للمجلس المحلي.

تنتهي اسئلتي، وارى ابا زاهي يهم بالكلام فاتوجه اليه، واذا به يصر على توجيه تحية وشكر، الى المجلس المحلي الذي تبنى الموضوع واوفد نائب رئيس المجلس السيد فوزي زبيدات «لمرافقتنا الى بيتح تكفا».

وبعد، فكم في مدارسنا من هذه المواهب التي تنتظر من يكتشفها ويطورها ويرعاها، واذا كان احد ابنائنا قد وصل الى المرتبة الثانية في الانشاء، فبالامكان احراز المرتبة الاولى في الانشاء وفي مجالات ابداع اخرى.

المرأة نصف المجتمع

• بقلم: يوسف عبده •

الرجل هو نصف انسان والمرأة هي النصف الثاني وباندماج هذين النصفين معا ينبثق انسان كامل. هذه هي الحقيقة التي يجب ان يفهمها كل فرد منا. على كل نصف ان يعامل النصف الثاني بما يليق به من احترام واكرام وتقدير. فاذا سرنا على هدى هذه النظرية فان مجتمعنا سيتطور ويتقدم نحو الافضل واولادنا سيكونون مثالا للشهامة والكرامة وعزة النفس التي يرضعونها من امهاتهم المكرمات المعززات.

عقدت محكمة النسانيس للنظر في قضية النسناس شمروخ الذي القي القبض عليه وهو يسرق طعام الحيوانات الاخرى في الغابة وقد قررت المحكمة ما يلي:

القى حراس الغابة القبض على النسناس شمروخ متلبسا بجرم السرقة وهذا يدل على ان شمروخ هذا قد اساء لنا جميعا وخان مبادئنا الداعية الى السرقة دون ان نترك اثرا وراءنا او ان نقع بالفخ ولذلك حكمت المحكمة حضوريا عليه بالسجن المؤبد وعدم مغادرة وكره الا نصف ساعة كل يوم الى ساحة وكره وان يتناول طعامه من فضلات طعام باقي النسانيس. وهذا الحكم غير قابل للاستئناف، لكونه اساء لكل اللصوص في العالم الذين على شاكلتنا.

* نرحمهم فيرحمونا *

صدر الحكم من محكمة الجنايات الكبرى في مدينة من مدن جزر الواق واق الجنوبية:

باسم الدمقراطية الخنفشارية نعلن بأن محكمتنا قررت في قضية المدعو بحبوط ابن بلبوط المتهم بقتل زوجته في القضية الجنائية ٩١/٢٠٠ بالسجن ٧ سنين بسبب قتل ام اولاده المرحومة شاويشكا ابنة مريشكا بالقتل المتعمد مع سبق الاصرار والحكم قابل للطعن او النقض عن طريق الاستئناف او متروك لرحمة رئيس حكومتنا شمريشكو ابن الدرديسكو.

لحق باشكاتب المحكمة بالقضاة الثلاثة وكانوا يتناولون القهوة ويأكلون الكعك في غرفة الاستراحة وتساءل: كيف حكمتم على سلمان بن حسان بالسجن عشر سنوات لاخفائه قسما من دخله عن مصلحة الضرائب وكيف حكم القاضي سعيد بن فهمان من مدن جزرنا بالشمال على الباشا التركي النزيل عندهم المدعو يلدز خان بالسجن المؤبد لانه قتل كلبه وعشيقته.. وعلى بحبوط هذا بسبع سنين فقط.

يا اهبل، قال له الجنرالات القضاة: نحن اناس نحب اراقة الدماء، ونعشق القتل، وكل يوم نقتل من الاغراب عددا لا بأس به ولا نعاقب القتلة من جماعتنا كي لا يتوقفوا عن قتل الاجانب عنا ويكفي ان يقول الواحد منهم بأنه ارداه قتيلاً عندما حاول قتله حتى ولو كان المقتول كما اننا حتى لو عاقبناهم فاننا بعد ذلك نجد الف طريقة وطريقة لاطلاق سراحهم.

افرض بأن واحدا منا لم يجد احدا امامه من الغرباء، وكان في حالة نفسية سيئة فانه سيقتل زوجته او اخته او حماته كي يروي غليله فهل تريد ان يحكموا علينا حكما قاسيا.. "عش وخلي غيرك يعيش".

ضرب الكاتب رأسه وقال كيف لم افهم هذا. وفي اليوم الثاني اقيل الباشكاتب من وظيفته لأنه اثبت انه حمار لا يفهم.

اقترح على نساء واق الواق ان يتعلموا وسائل الدفاع كالكراتيه او الجودو الخ الخ..

(حيفا)

اسهامات الحضارة العربية - الاسلامية في علوم الرياضيات شكلت الاساس لكل التقدم في عصر النهضة الاوروبية

*** منذ اواسط القرن الثامن وحتى القرن الحادي عشر كانت اللغة العربية هي اللغة العالمية الاولى وحاملة اكبر وارقى مخزون للحضارة الانسانية العالمية. وكانت العربية اداة الوصول الى حضارات ما قبل الحضارة العربية - الاسلامية ***

■ "منذ اواسط القرن الثامن وحتى القرن الحادي عشر، كانت اللغة العربية هي لغة الانسانية في التقدم والعلم. ولما بلغ الغرب النضج الكافي لاستقاء المعرفة العميقة، لم يلتفت الى علوم بلاد الاغريق بل عاد الى منابع العرب العلمية".

هذا ما اورده المؤرخ البارز في جامعة هارفرد الامريكية، البروفسور جورج سارتن في كتابه "مقدمة لتاريخ العلوم".

ومما لا شك فيه ان تطور قطاعي الرياضيات وعلم الفلك مدين للمساهمات الجوهرية والقيمة التي قدمها علماء العرب. ففي القرن الثاني عشر، ادركت اوروبا قيمة الانجازات العلمية التي توصل اليها العرب، فانكبت على ترجمة مخطوطاتهم والغرف من كنوز تراثهم العلمي. ولهذا الهدف، اقيم في توليدو - اسبانيا معهد خاص ومتخصص لترجمة مضامين هذا التراث، فشكل ملتقى مركزيا لكبار الباحثين والدارسين الغربيين الذين انشغلوا في نقل علوم الرياضيات والفلك عند العرب الى اللغات الاوروبية الكلاسيكية.

ويعود تاريخ العرب في الرياضيات الى الخوارزمي الذي وضع رحاله في بلاد الهند لنبش معالم العلوم ورموزها. وكان اول من ادخل الارقام الهندية ومفهوم الصفر ورمزه الى بلاد العرب. وهذا النظام الحسابي العشري نقله الغرب واعتمده بعد ان ظل يستخدم نظام الارقام الرومانية المعقد والمتشعب. فبدل ان يستخدم ١١ رقما رومانيا MDCGXL VIII ليكتب ١٩٤٨، صار يستعمل اربعة ارقام فقط بفضل نظام الخوارزمي، وبذلك تمكن من اختصار الجهد والوقت اللذين كان يتطلبهما حل اي مسألة حسابية بسيطة.

فالتقدم العلمي والتقني الذي حققه الغرب حتى اليوم، لم يكن يحدث لو استمر في اعتماده نظام الارقام الرومانية ولم يتبن المرونة والبساطة المعتمدة في نظام الخوارزمي الحسابي، واكتشافه لعظمة الصفر وفعاليته. وعلى رغم ان اكتشاف هذه الارقام يعود الى علماء الهند، فقد كان العرب هم الرواد في تحويل الارقام الى نظم حسابية عملية في غاية التقدم.

المراجع التاريخية تعيد تاريخ الصفر العربي الى عام ٨٧٣ م اما الصفر الهندي فتلاه بعد ثلاثة اعوام اي سنة ٨٧٦، مما يثبت اقدمية النظام الحسابي العشري عند العرب.

والطريف ان الغرب بقي مدة اربعة قرون يسخر من نظام حسابي مبني على الصفر، "هذا اللاشيء الفارغ والعدمي" كما اصطلح على تسميته.

ولم تقتصر قدرات الخوارزمي على تطوير قواعد النظام الحسابي العشري، بل بلغ اوج انجازاته عندما اخترع علم الجبر ووضع قواعده ورموزه ففتح عالما جديدا من المعادلات المنطقية والحسابية.

ويعتبر التوثيق التاريخي لتلك العهود النهضوية ان اهم التحقيقات العلمية اتخذت القرآن الكريم مصدر ايحاء لها. وقد فتحت نظمه آفاقا لا تحصى امام العقول الباحثة. فقسمة الارزاق على الورثة في القرآن الكريم دفعت بالخوارزمي الى نقض مبدأ القسمة الاغريقي واستنباط المبادىء الاولى لعلم الجبر الحديث.

الى جانب هذه الابداعات العلمية، كان للخوارزمي مساهمات جمة في حقول الجغرافيا وعلم الفلك ونظريات الفن الموسيقي.

وكان لعمر الخيام (١٠٤٠ - ١١٢٣ م) الفضل الاساسي في تطوير علوم الجبر، فكان وراء القفزة النوعية التي حققها هذا العلم بعد مرور قرنين على وفاة الخوارزمي. وعرف الغرب عمر الخيام ككاتب للرباعيات، وهي مجموعة قصائد وجدانية اقام شهرتها في الغرب الاديب ادوارد فيتزجيرالد الذي ترجمها الى الانكليزية.

اما الشرق، فكان يعرف الهوية الثانية لعمر الخيام، هوية الباحث في الرياضيات. ولقد تمكن الخيام، عبر ابحاثه ودراساته في علم الهندسة التحليلية، من استشراف القواعد الاساسية للهندسة الكارتزية التي وضعها الفيلسوف الفرنسي دي كارت.

ويقال ان السلطان السلجوقي جليق شاه كلف الخيام بوضع نظام الروزنامة الفارسية، فأتى العالم الشاعر بتقويم يعتبر اكثر دقة من التقويم الغريغوري المعتمد في زمننا، والذي يشذ عن الصحة والدقة ويخطىء بيوم واحد كل ٣ آلاف و ٣٠٠ سنة، بينما يقع تقويم الخيام بالخطأ نفسه.. كل ٥ آلاف سنة.

وتعمق العرب ايضا في علوم الفلك والجغرافيا وسعوا الى بلوغ ادق المعرفة في هذين النطاقين. وكان من الضروري للمسلمين ان يكتسبوا تلك المعرفة ليقوموا بواجباتهم الدينية على اكمل وجه ويجسدوا ايمانهم الى اقصى الدرجات.

فالفرائض الدينية التي كان على المسلم ان يطبقها اعتمدت مضامين جغرافية فلكية محددة. فاذا اراد المؤمن ان يصلي كان عليه ان يتبع وجهة مكة المكرمة. واذا رغب القيام بفريضة الحج كان عليه ان يعرف منطق الاتجاهات التي يجب ان يسلكها في سفره. والاسفار في تلك الازمنة القديمة كانت تستغرق شهورا وسنوات. فطالب الحج كان يأتي من اسبانيا او آسيا الصغرى، وجميعها كانت اجزاء من امبراطورية العرب الشاسعة. كما كان على المؤمن خلال صيام رمضان المبارك ان يتحقق بدقة ظهور القمر واختفائه.

هذه الوظائف تطلبت معرفة مفصلة في علوم الفلك والجغرافيا. فشهد عهد الخليفة العباسي المأمون انطلاقة الابحاث الاولى في اسرار النجوم وحركة الكواكب. وبنى المأمون مرصدا خاصا متخصصا في منطقة تدمر السورية عمل فيه العلماء والفلكيون واكتشفوا مقياس الدرجة ووضعوا الاسس الاولى لخطوط الطول والعرض.

كما برز رائدان في علم الفلك هما التباني (٨٥٨ - ٩٢٩ م) والبيروني (٩٧٣ - ١٠٤٨ م). ولم تبهر القواعد الفلكية التي وضعها التباني الغرب على رغم انه اعتمدها كصيغة فضلى حتى بداية النهضة في اوروبا. وكان التباني اول من استبدل وتر المثلث الاغريقي بجيب الزاوية في علم المثلثات. وترجمت مؤلفاته وانتشرت في اوروبا من القرن الثاني عشر وحتى اواسط القرن السادس عشر ميلادية.

ويعتبر البروفيسور سارتن ان "البيروني هو اعظم عالم فلكي في العصور الماضية والحاضرة". اذ انه اثبت دقائق خطوط الطول والعرض وناقش قبل ست مئة سنة من غاليليو امكان دوران الارض حول ذاتها، كما قام بابحاث قيمة في النسب المتعددة للسرعة الضوئية والصوتية.

ولم يكتف العرب باكتشاف العلوم فقط، بل تمكنوا ايضا من استنباط الالات والاجهزة المناسبة لتطوير بحوثهم واكتشافاتهم، وبرهنوا عن عبقرية في الاختراع والابداع والتصميم. فالوسائل المعتمدة لم تكن الا آلات بسيطة شأن السدسية لقياس ارتفاع الاجرام الفلكية، والربعية والاسطرلاب (آلة فلكية متطورة). وساهم العرب في تطوير تلك الاجهزة وتوفير عدسات اكبر حجما باستطاعتها ان تلتقط دقائق الامور وتفاصيلها. واعتمدت هذه الاجهزة للمرة الاولى في مرصد "مراغا" في القرن الثالث عشر حيث اجتمع علماء وفلكيون من المسلمين والمسيحيين واليهود والبوذيين، ومنذ ذلك اليوم، دخل علم المثلثات الصين.

ويتضح من هذا العرض التاريخي ان العرب اكسبوا الرياضيات نوعية جديدة من الديناميكية. ففي علم المثلثات للبيروني تتحول الارقام الى عناصر في وظائف متنوعة، واختزن علم الجبر عند الخوارزمي رموزا جبرية تضمنت احتمالات لا متناهية واثبتوا بذلك ان التكوين حركة حياة متواصلة والعالم ليس وجودا جامدا بل ديناميكيا متطورا.

(عن جريدة "الحياة" - لندن)



الى اين وصلت صناعة الدم الاصطناعي؟

يحتوي الدم على مكونات مختلفة ومحددة الاختصاصات. وقد أمكن التوصل الى عزل جل هذه المكونات واستخدامها منفصلة، باستثناء اشدها تعقيدا، الكرية الحمراء. وهو ما تحقق الان. اذ اصبح بالامكان انتاج كريات حمراء "اصطناعية".

في سنة ١٩٠٠ حدد لندستاينر الزمر الدموية الاربع المتميزة بوجود المولد المضاد "أ" او المولد المضاد "ب"، او الاثنين معا (أ.ب) او عدم وجودهما (٥). وعمليا بقي الامر هكذا لان تكنولوجية ذلك العصر لم تكن قد حققت اي تطور يذكر وبقيت ذهنية الاطباء تتسم بالحتمية امام اي نزف مهما كان سببه. وخلال الحربين العالميتين، بمجازرهما الرهيبة، لم تكن عمليات ايقاف النزف او نقل الدم الى المصابين قد تطورت، سواء من حيث طرق العمل او معرفة الزمر الدموية او توفير مخزونات من الدم.. بحيث بقيت هذه الطريقة العلاجية معقدة وغير مضمونة النتائج.

وكانت الفكرة البارعة والبسيطة القائلة بازالة الكريات الحمراء (حاملة المولدات المضادة) والاحتفاظ فقط بالسائل البلازمي (الاثلة) الذي يمكن، دون اي خطر، حقنه لأي كان في الحال.. وفيما بين ١٩٥٠ و ١٩٧٠ عرفت تقنيات نقل الدم تطورا كبيرا بعد ان اصبحت مبوبة بكل دقة وتوفر كل ضمانات السلامة مساهمة بذلك في تطور الجراحة وفي معالجة اصابات النزف الجراحية او التوليدية.

ثم ظهرت عدة تيارات فكرية وضعت حدا لهذه الممارسة بأعذار مختلفة. فالدم "عضو" فعلي معقد ذو مكونات مختلفة ومحددة الاختصاصات. وهناك، باختصار، الجزء السائل، الناقل لعديد "العناصر" التي تتدخل بصورة دقيقة ومحددة في مختلف اطوار عملية التخثر، ومن جهة اخرى عناصر "رمزية" هي الكريات الحمراء والكريات البيضاء. وقد امكن، ويمكن، فيما يتعلق بالجزء السائل (البلازما)، تعويضه في عديد الحالات بمحاليل تختلف من الماء المملح الى محاليل الدكستران ذات الوزن الجزيئي المنخفض والتي تعوض، بسهولة وبدون تعقيدات فنية، كمية الدم المفقودة، لكن من حيث الحجم فقط.

اما فيما يتعلق بالعناصر المكونة للدم فان القضية اكثر تعقيدا. هناك اولا، مشكلة حفظ الدم الذي لا يمكن استعماله، في احسن الحالات، بعد ٣٥ يوما.. ثم ما الفائدة من حقن انسان بدم كامل بينما لا يحتاج الا لهذا العنصر او ذاك من الدم.. وقد أمكن اخيرا ايجاد حل لهذه المشكلة بفضل عمليات "النبذ المدرج" التي تسمح بفصل مكونات الدم كل على حدة، ومعالجتها وحفظها فيما بعد بطرق مختلفة وهو ما يزيد بصورة كبيرة في امكانيات استعمال هذه العناصر..

لكن رغم كل هذه الخطوات الجبارة، ما زالت هناك بعض العقبات، واكبرها: الكرية الحمراء. هذا العنصر الرئيسي في جسم الانسان سريع العطب بسبب شدة تعقيده. ونظرا لاهميته، خاصة في حالة احداث استثنائية كانت هناك دائما فكرة توفير هذه الكرية الحمراء اصطناعيا. وهو مشروع معقد وصعب لم يسجل حتى الان اي نجاح يذكر.

والان، يبدو الحل قريبا حسب اعمال الاستاذ فينيورون، عميد كلية الصيدلة في مدينة نانسي، التي اعتمدها معهد ميريو. وجديد اعمال الاستاذ فينيورون توصله الى استخلاص يحمور الكريات الحمراء الموجود في مشيمة الانسان، وبطريقة جديدة ربط جزيئة يحمور الى جزيئة دكستران واخرى قادرة على تركيز وتأمين تآلفه مع الاوكسجين. وهذه الجزيئة المركبة يحتفظ بها بطريقة التجفيف الحراري. ويكفي عند استعمالها مزجها بالماء المعقم.. واهمية هذا الاكتشاف جلية سواء من وجهة النظر العلمية، والطبية، او الاقتصادية.

مخترع آلة التسجيل يسعى الى وضع نظام جديد للحفاظ على الافلام القديمة

● ينوي مخترع آلة التسجيل "ناغرا" المستخدمة في الاذاعة والتلفزيون وكذلك في السينما ستيفان كودلسكي الانطلاق للعمل في اكثر المجالات الطموحة وهو مجال حفظ الافلام السينمائية القديمة.

ويبلغ كودلسكي ٦١ عاما وهو حائز على جائزة "اوسكار" عن مجمل اعماله في مجال تسجيل الصوت.

ويقول هذا المخترع والصناعي ذو الاصل البولندي والمقيم في لوزان في فرنسا ان "نسخ الافلام، كما يحدث حاليا، لا يؤدي سوى الى تأجيل المشكلة. اذ سيأتي يوم تتحلل فيه هذه النسخ المسجلة نفسها".

والفكرة التي يسعى الى تحقيقها هي تسجيل الافلام القديمة رقميا وليس بصريا على شكل اشرطة مصورة. وبفضل الكمبيوتر فان كل نقطة او عنصر في الصورة او "بكسل" الكمبيوتر/ لا تراه العين المجردة في الفيلم الاصلي يمكن تحليله وتسجيله على آلة تسجيل فيديوية. هذا الشكل من التسجيل يسمح بالحصول على عدد كبير من النسخ لاحقا.

وتبقى مشكلة المسجل الذي سيقوم بهذا التسجيل الرقمي وهو ما يسميه الاختصاصيون "المقاس". ويقترح ستيفان كودلسكي اعتماد مقاس الجيش.

يقول كودلسكي: "في مجال المعلوماتية والفيديو او اجهزة التسجيل البالغة الدقة يغير المنتجون المقاس الذي يعتمدونه باستمرار لاسباب تجارية ولتجديد الاجهزة. بحيث انه لم يعد من الممكن الان قراءة اشرطة الفيديو الاولى".

وفي المقابل يبدو العسكريون محافظين. اذ ان مقاسهم السابق الذي وضع عام ١٩٤٨ ما زال مستخدما.

ويقترح ستيفن كودلسكي العمل وفق مقاس العسكريين الجديد او مقاس قريب من مقاسهم حتى يمكن في حال وجود مشكلة استخدام اجهزتهم.

عمل مخترع الة التسجيل في الوسط السينمائي واجهزة الاعلام بالصدفة. فقد ولد في بولندا عام ١٩٢٩ وهاجر الى سويسرا خلال الحرب العالمية الثانية وتابع دراسته في مدرسة مهنية عندما اكتشف صدفة مقدرة شريط مغناطيسي على حفظ اوامر الالات. وهكذا ظهرت الة التسجيل التي يعود اختراعها الى الثلاثينات والتي كانت حتى ذلك الوقت سرا عسكريا. وقادته ابحاثه حول ضرورة حفظ المعلومات الى اختراع "ناغرا" وهي كلمة بولندية تعني "سيقوم بالتسجيل". وكان لنجاح الة التسجيل كبيرا الى حد انها لا تزال حتى الان مرجعا لجميع معالجات الصوت.

رحيل «مطرب الاجيال»، الموسيقار محمد عبد الوهاب

● القاهرة - «و.ص.ف» - اعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط فجر اليوم السبت وفاة «مطرب الاجيال» الموسيقار المصري الكبير محمد عبد الوهاب عن عمر اختلفت فيه الآراء. ففي حين ان الوكالة المصرية تشير الى ٨٨ عاما فان قيد اسمه في سجلات الحكومة يشير الى مولده عام ١٩٠٠ في باب الشعرية في القاهرة.

وتوفي عبد الوهاب بعد اصابته بوعكة صحية اثر سقوطه على الارض داخل شقته في القاهرة في المدة الاخيرة.

وعزت صحيفة «الاهرام» سبب الوفاة الى هبوط مفاجىء في القلب. وكان دخل المستشفى يوم الجمعة الماضي بعد ان اختل توازنه وسقط على الارض في منزله واصيب بكدمات في الظهر والكتف والساقين وظل في المستشفى حيث خضع لتصوير بالاشعة. ثم سمح له الاطباء بمغادرة المستشفى بعد ان اكد فريق الاطباء المشرف عليه سلامة الدماغ.

وسيتم تشييع المطرب المصري الكبير اليوم الاحد في مسجد عمر مكرم في القاهرة. واصدر الرئيس المصري، حسني مبارك، توجيهاته، بحسب وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، لتشييع جنازة العصر وموسيقار الاجيال في جنازة عسكرية يشترك فيها كبار المسؤولين وعدد من الشخصيات العربية وشعرائها.

ويحمل عبد الوهاب وسام الاستحقاق من الدرجة الاولى عام ١٩٦٤ وقلادة الجمهورية لعام ١٩٦٥ ووسام العلوم والفنون من الدرجة الاولى لعام ١٩٧١. وحصل على الاسطوانة البلاتينية التي لا تمنح الا للعباقرة الذين يثرون الفن والعالم بالجديد المتمايز والخالد. وحاز على ميدالية «الخلود الذهبية» التي لم يسبق ان نالها مطرب عربي وذلك خلال حفل اقيم له في قاعة «البرت هول» في لندن.

● نشأته ●

نشأ محمد عبد الوهاب ابو عيسى بين اربعة اشقاء في بيئة دينية. والده عبد الوهاب محمد ابو عيسى كان شيخا لمسجد الشعراني في القاهرة. ومع التربية الدينية استهواه الغناء منذ نشأته وخصوصا ما كان يستمع اليه من انغام شجية في لغة القرآن الكريم والحان كبار المطربين وعلى رأسهم سيد درويش والشيخ سلامة



● سيد درويش ●

حجازي وعبد الحي حلمي وعبده الحمولي والشيخ يوسف المنيلاوي. استمع فوزي الجزائري الى صوته فكتب على مدخل المسرح بخط عريض «سارعوا الى سماع اعجوبة الزمان الطفل المعجزة الذي يغنيكم اغاني الشيخ سلام حجازي».

التحق عبد الوهاب بفرقة عبد الرحمن رشدي المحامي وراح يغني بين فصول المسرحيات. ولعب مرة دور فتاة في الفرقة وكان يظهر في ذلك الدور مرتديا ثياب فتاة ثم يعود ليغني بين فصل وآخر.

انضم الى فرقة علي الكسار ومنها انتقل الى فرقة الشيخ سيد درويش ثم الى فرقة نجيب الريحاني وسافر الى فلسطين ولبنان وسوريا حيث لقي اعجابا منقطع النظير. وعند عودته الى مصر درس عبد الوهاب الموسيقى بالصورة الكاديمية في ناد كان يطلق عليه اسم «نادي الموسيقى الشرقي» واصبح، في مابعد، «معهد الموسيقى الشرقية». وفيه اطلع على الموشحات وتعلم فن العزف على العود ولا سيما على يد المعلم محمد القصبجي. وعمل مدرسا للاناشيد في مدرسة الخازندار.

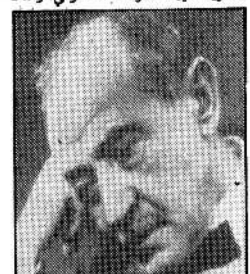
وبين ١٩٢٤ و١٩٢٥ بدأ الغناء في الحفلات الخاصة والافراح وكان يقبض اربعة جنيهات مصرية عن كل حفلة. اشد ما كانت براعته في ادائه موشح «ملا الكاسات وسقاني» وهو من تلحين محمد عثمان وكلمات الشيخ احمد عاشور.

التقى عبد الوهاب كبار الشعراء والملحنين والادباء في العالم العربي وفي مقدمتهم امير الشعراء احمد شوقي وبشارة الخوري وعلي محمود طه واحمد رامي وكامل الشناوي وابراهيم ناجي وايليا ابو ماضي ونزار قباني وجبران خليل جبران وآخرين.

رافق الكثير من المطربين والمطربات ولحن لهم وفي رأسهم ام كلثوم وفيروز وليلى مراد ونجاة الصغيرة اضافة الى آخرين. وهو يعتبر بين اهم التحولات التاريخية الجوهرية التي رافقت الطرب الشرقي والغناء العربي طيلة هذا القرن.

ترأس جمعية المؤلفين والملحنين عام ١٩٤٦ بعد ان اشترك في تأسيسها ثم ترأسها ثانية بعد وفاة فريد الاطرش واختير رئيسا لاتحادات النقابات الفنية عام ١٩٦٥ ونقيبا للموسيقيين خلال السنة نفسها وهو رئيس شرف لمعهد الموسيقى العربية ورئيس شرف المؤتمر الدولي لخبراء الموسيقى العرب.

وانتقل المطرب الكبير الى الاسكندرية حيث اشترك في حفل الهب شاعرية امير الشعراء، احمد شوقي. وهناك



● احمد شوقي ●

كان اللقاء التاريخي ونقطة التحول الاساسية في حياة عبد الوهاب حيث اصبح شوقي الصديق والاستاذ والمرشد الفني والناقد. ومنذ ذلك الحين قدم اليه شوقي قصائده الفصحى الشهيرة وقصائد باللهجة المصرية لاقت رواجا ونجاحا منقطعي النظير. وعلى يد امير الشعراء تعلم عبد الوهاب «تذوق الشعر واختيار المناسب» على حد قوله.

● من اعماله ●

من اعماله النشيد الجمهوري المصري الذي وضعه عام ١٩٥٣ والنشيد القومي الليبي والنشيد الرسمي لدولة الامارات العربية عام ١٩٧٢ والسلام الوطني لسلطنة عمان ووضع لحن الافتتاح للاوبرا المصرية عام ١٩٨٨.

وعلم ان عبد الوهاب كان منشغلا خلال الفترة الاخيرة باعادة توزيع موسيقى من اشهر اغنياته وهي «الجندول» و«الكرنك». و«كليوباترا». وذكرت «الاهرام» انه كان يلحن اغنية جديدة عن الحج الى بيت الله بعنوان «لبيك اللهم لبيك» وكان يعتزم اذاعتها بصوته في بداية موسم الحج بحسب الصحيفة نفسها.

حمل عبد الوهاب القابا كثيرة منها «زعيم المجددين» و«امير الطرب» و«البلبل» و«مطرب الملوك والامراء» و«الموسيقار الكبير» و«بتهوفن الشرق» و«فالنتينو الشرق» و«مطرب مصر والسودان» و«مطرب النيل» و«مطرب الصبا والجمال» و«المطرب الوهاب» و«كروان الشرق» و«ساحر النساء والرجال» و«فنان الشعب» و«موسيقار الجيلين» و«الموسيقار العربي الاول» و«موسيقار العرب» و«الدكتور» و«اللواء» و«العملاق» و«صاحب الاسطوانة البلاتينية» و«حامل قلادة الجمهورية». ويسبق كل ذلك لقب «الاستاذ».

قال احمد شوقي عن عبد الوهاب..

«ان في ظل بلادي بلبلا
لم يتح امثاله للخلفاء
ناحل كالكرة الصغرى سرى
صوته في كرة الارض الفضاء
يستحي ان يهتف الفن به
وجمال العبقريات الحياء».

فيلمه الثاني «دموع الحب» عرض عام ١٩٣٥ وهو مقتبس من قصة «تحت ظلال الزيزفون» لمصطفى لطفي المنفلوطي. وروي ان رئيس وزراء مصر الاسبق مصطفى النحاس باشا حضر الفيلم وكانت دموعه تنهمر بغزارة لدى سماعه اغنية «ايها الراقدون تحت التراب جئت ابكي على هون الاحباب».

ومن الاغنيات الاساسية في هذا الفيلم «يا اللي بتنادي اليفك» و«تحية العلم» «ما احلى الحبيب سهرت فيه الليالي» و«يا ما بنيت قصر الاماني» و«صعبت عليك» و«في البحر لم فتكم» و«ايها الراقدون تحت التراب».

فيلمه الثالث «يحيا الحب» عرض عام ١٩٣٧ مع ليلى مراد ابنة المطرب زكي مراد. وتم اخراج الجزء الاول من الفيلم في استوديو مصر. الا ان خلافا وقع مع مدير الاستوديو مما استدعى نقل التصوير الى باريس لدى استديوهات «اكلير» حيث صور فيلميه السابقين. من اغنيات هذا الفيلم «احب عيشة الحرية» و«يا وابور قوللي رايح على فين» و«عندما يأتي المساء» و«يا دنيا يا غرامي» و«الظلم ده كان ليه» و«طال انتظاري لوحدي يا دي النعيم الا انت فيه يا قلبي».

فيلمه الرابع «يوم سعيد» عام ١٩٣٩ الذي اشتركت فيه اسمهان بالصوت من دون ان تظهر وخصوصا في «اوبريت مجنون ليلى». وفي هذا الفيلم ظهرت الطفلة فاتن حمامة في دور «انيسة». ومن اغنياته «اوبريت مجنون ليلى» و«طول عمري عايش لوحدي» و«يا ورد مين يشتريك» و«ايه انكتب لي يا روحي معاك» و«الصبا والجمال ملك يديك» و«محلاها عيشة الفلاح» و«يا ناسية وعدي» و«اجري.. اجري».

بدأت المرحلة السينمائية لدى عبد الوهاب عام ١٩٣٠ مع رائد فن السينما في مصر المخرج محمد كريم الذي كان يصور فيلما في حي الزقازيق فقال له عبد الوهاب «اعجبني فيلم» «زينب» واتمنى ان تخرج لي فيلما غنائيا في الوقت القريب». فكانت قصة «الوردة البيضاء» مع المخرج محمد كريم وقصائد الشاعر احمد رامي التي تحولت الى فيلم عرض عام ١٩٣٣ ولقي صدى رائعا في مصر والبلدان العربية الاخرى واشادات.

ويروي عبد الوهاب: «انني دعوت عميد الادب العربي الدكتور طه حسين وهو من اعز اصدقائي ليحضر مع زوجته الفرنسية عرض فيلمي «الوردة البيضاء» واخذت زوجته تشرح له همسا ما يدور على الشاشة. وبعد ايام كتب طه حسين مقالا بداه.. «شاهدت» ولم يقل «سمعت» لان هذا الرجل عبقري ويملك البصيرة وان كان فاقد البصر».

وعن الفيلم قال طه حسين: «الوردة البيضاء حدث في تاريخ الغناء العربي والسينما العربية التي ستبلغ اعلى المراتب اذ اقتحم ميدانها رجال عباقرة امثال محمد كريم والمطرب محمد عبد الوهاب الذي هزني في الاعماق وهو يغني روائعه في الفيلم ولا سيما اغنية «ياللي شجاك الانين».

ومن اغنيات هذا الفيلم «يا وردة الحب الصافي» و«سبع سواقي بتنعي لم- طفولي نار» و«جفنه علم الغزل» و«ناداني قلبي اليك» و«يا لوعتي يا شقايا» و«يا اللي شجاك الانين النيل نجاشي حليو اسمر» و«ضحيت غرامي عشان هناك».

فيلمه الخامس «ممنوع الحب» مع رجاء عبده عام ١٩٤٢. من اغنياته «يا ويلك من حبي» و«يا مسافر وحدك» و«بلاش تبوسني في عيني» و«هليت يا ربيع» و«ما كانش على البال» و«ردي علي كلميني» و«آن الاوان» و«اوع تقول ممنوع الحب».

فيلمه السادس «رصاصة في القلب» لتوفيق الحكيم وفيه المحاورة الشهيرة «حكيم عيون» مع راقية ابراهيم. من اغانيه «حاقولك ايه عن احوالي» و«المية تروي العطشان» و«لست ادري» و«مشغول بغيري وحبيته» و«انسى الدنيا وريح بالك» و«حكيم عيون» و«احبه مهما اشوف منه» و«حنانك بي يا ربي» و«يا جلاس».

«لست ملاكا» فيلمه السابع عام ١٩٦٤ مع نور الهدى وفيه تسع اغنيات منها «اغنية القمح» و«مالك محتار» و«اضحك لمين» و«حاتشوفي ايه يا عيوني» و«انا طول عمري ما حبيت» «وشبكوني ونسيوني قوام» و«اضحكي وافرحي وغني».

لقاؤه التاريخي كان مع ام كلثوم. وكان ذلك بحسب الروايات تلبية لدعوة الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر الذي قال لعبد الوهاب «عايزين نسمع حاجة منكم». والبداية اغنية «انت عمري» من شعر احمد شفيق. ثم «انت الحب» و«امل حياتي» و«فكروني» و«طريق واحد» و«على باب مصر» و«ليلة حب» و«هذه ليلتي» و«دارت الايام» و«اغدا القاك».

آخر اعماله اغنيته قبل سنتين «من غير ليه» ثم في الآونة الاخيرة تلحينه اغنية نجاة الصغيرة «اسألك الرحيلا» من شعر نزار قباني.

● قالوا عنه ●

ومن اقوال الكبار في عبد الوهاب تقتطف وكالة الصحافة الفرنسية الشهادات التالية:



● الرئيس جمال عبد الناصر:

في ٢٣ يوليو بتاريخ سنة ١٩٥٣ في حفلة سلاح الفرسان غنى عبد الوهاب اغنية «كل دا كان ليه» وبعد انتهاء الحفل استقبل عبد الناصر عبد الوهاب وقال له.. «يا استاذ محمد انك ذكرتني بشبابي. ذكرتني بالايام التي كنت اشتري فيها تذكرتين لدخول مسرح رمسيس لاسمع عبد الوهاب انا واي صديق او اي زميل لي».

● عباس محمود العقاد:

«ايه عبد الوهاب انك شاد
يطرب السمع والجوا والفؤادا
قد سمعناك ليلة فعلمنا
كيف يهوى المعذبون السهادا
ونفينا الرقاد عنا لأنا
قد حلمنا وما غشينا الرقادا
بارك الله في حياتك للفن
وأبقاك للمحبين زادا»

● احسان عبد القدوس:

«اسلوب العبقري الجميل يخلق لصاحبه اسلوبا اكثر عبقرية وجمالا.. والصوت الجميل يظل يجمل الصوت حتى ليبلغ به الاعجاز».

● مكرم عبيد:

«ان هذا العصر انجب مواهب شخصين سيكتب لهما الخلود.. هما سعد زغلول ومحمد عبد الوهاب».

وفي الختام ابيات لاحمد شوقي في الفنان الراحل..

«وهب الله لك اندى الحناجر
وخلق لها الين الاوتار
وخلق منها ارخص الاصوات
ودلالك على الصوت تنشره وتطويه
وتميته ثم تحييه
وتقلبه ثم تنظر فيه كأنما
صوتك في يديك وكل مغن صوته فيه».

المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل

● دقيقة صمت حدادا على رحيل محمد عبد الوهاب ●



● منصة المؤتمر الاول للموسيقى العربية ويظهر في الصورة: الموسيقار سهيل رضوان يلقي كلمته في الافتتاح من الخلف. وجلوسا (من اليمين): الاستاذ حكمت شاهين، الاستاذ يوسف الحل، البروفيسور داله كوهين، الملحن اسحاق ابو العز، السيد موفق خوري، وعوفر طورنيل.

● الناصرة - من أسامة مصري - بمبادرة من دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة أفتتح، صباح امس السبت، المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل في فندق «غراندنيو» في الناصرة. افتتح المؤتمر السيد موفق خوري، مدير «دائرة الثقافة العربية» في وزارة المعارف. واستمر المؤتمر حتى ساعات المساء.

تخلل المؤتمر عدة ندوات ومحاضرات هامة شارك فيها كل من: الموسيقار سهيل رضوان والملحن اسحاق ابو العز ويتسحاق كينان والبروفيسور داليه كوهين ود. فهد ابو خضرة ود. ارنون غروس والاستاذ منير ابو شقارة والاستاذ يوسف الحل والاستاذ حكمت شاهين ود. منير فيزل وعوفر طورنيل مفتش تعليم الموسيقى.. كما شارك الجمهور في النقاش خلال الندوات التي ادارها الصحفي نايف خوري.

حضر المؤتمر نخبة من الموسيقيين العرب في البلاد والمهتمين بالموسيقى العربية.. وقدمت خلال المؤتمر فقرات موسيقية قدمها كل من الزجال ذيب عرو وفرقة «انغام الشرق» وكان مسك الختام «كونسرت» شرقي قدمته فرقة الموسيقى العربية التابعة لوزارة المعارف والثقافة ودار المعلمين.. كما قدمت في نهاية المؤتمر عدة توصيات. هذا ووقف الحاضرون دقيقة صمت حدادا على رحيل الموسيقار عبد الوهاب وبرقيق تعزية الى اهله والى السفارة المصرية. (وسوف ننشر تقريرا مفصلا ومصورا في عدد لاحق من «الاتحاد»).

وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، يواصل جولته في المنطقة:

«الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية يسمم الشرق الاوسط كله»!

● «لا يمكن لأسرائيل ان تحتل الى ما لا نهاية اراضي ليست لها» ● «الفلسطينيون يجب ان يمثلوا في مفاوضات سلام محتملة... وذلك بواسطة ممثلين حقيقيين» ●

● عمان - و.ص.ف - حث وزير الخارجية البريطاني، دوغلاس هيرد، دول الشرق الاوسط على دعم جهود وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، واكد على «ضرورة اشراك اوروبا في عملية السلام في المنطقة».

وقال هيرد، خلال مؤتمر صحفي عقده في عمان اثر محادثاته مع نظيره الاردني، طاهر المصري، ان وزير الخارجية الامريكي «يقوم الان بترتيب عملية ترمي الى حمل الاشخاص على الجلوس الى طاولة المفاوضات» ثم التصدي على الاثر «لجوهر المشكلة».

واضاف: «انه امر اساسي. وجميع حكومات وشعوب المنطقة في حاجة الى دعم مبادرة بيكر» لانه «لا يمكن التوصل الى تسوية ولا عدالة للفلسطينيين او امن لاسرائيل طالما لم ينظم اجتماع حول طاولة مفاوضات».

واعتبر وزير الخارجية البريطاني في هذا الصدد انه «لا يمكن لاسرائيل ان تحتل الى ما لا نهاية اراضي ليست لها بهدف ضمان سلامها وامنها» اذ ان «الاحتلال الاسرائيلي المستمر وغياب السلام وانعدام العدل للفلسطينيين هو سم يسمم الشرق الاوسط كله»!

ومن جهة اخرى وصف فكرة تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك لضمان مشاركة الفلسطينيين في المفاوضات بانها «مثيرة للاهتمام» موضحا في هذا السياق ان «للاردن دورا رئيسيا يقوم به».

وكان هيرد قد وصل الى عمان يوم الخميس الماضي في زيارة رسمية استغرقت ٢٤ ساعة وقد استقبله الملك حسين.

وقد اكد هيرد امام الملك حسين ان للاردن «دورا مركزيا في عملية السلام واشار الى دعم بلاده للمبادىء الثابتة التي تعتبرها عمان اساسية لتحقيق السلام في المنطقة».

وفي وقت سابق عرض المصري على نظيره موقف الاردن «الذي يدعم عقد مؤتمر سلام بمشاركة القوى العظمى والامم المتحدة على قاعدة قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨». وشدد المصري ايضا على «اهمية مشاركة المجموعة الاوروبية في هذا المؤتمر» مضيفا ان هذا المؤتمر يجب ان يكون «فاعلا».

هذا وغادر هيرد العاصمة الاردنية يوم الجمعة ليتابع جولته التي ستشمل ايضا الكويت والسعودية واسرائيل.

وكان قد وصل الى عمان قادما من القاهرة حيث اجتمع مع نظيره المصري عصمت عبد المجيد ثم مع الرئيس حسني مبارك.

وكان هيرد قد اكد في القاهرة ان استمرار سياسة بناء المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة يشكل «عقبة اساسية امام السلام» وان دوام هذا «الظلم» يشكل مثل الغزو العراقي للكويت «تهديدا لاستقرار المنطقة».

وقال خلال مؤتمر صحفي عقده قبل سفره الى عمان ان المستوطنات «عقبة حقيقية وحتى اذا لم تكن هناك مبادرة بيكر فان اقامة المستوطنات غير المشروعة في الاراضي المحتلة خطأ. انه ظلم والذين يشجعون مثل هذه السياسة سيخلقون عقبة اساسية امام السلام».

وتطرق الوزير البريطاني الى مهمة جيمس بيكر وقال «لا اقول ولا احد يقول ان هناك اختراقا ولكننا نعتقد ان المراحل التي تحققت حتى الان على قدر كبير من الاهمية وان على الادارة الامريكية مواصلة جهودها التي يجب ان يساعدها فيها كل ذوي النوايا الخيرة».

وبشأن التمثيل الفلسطيني في مفاوضات سلام محتملة قال هيرد: «توجد امكانيات كثيرة. والامر الواضح هو ان الفلسطينيين يجب ان يمثلوا وان يكون ذلك بواسطة ممثلين حقيقيين».

انتخابات الرئاسة في جمهورية روسيا الاتحادية في ١٢ حزيران القادم:

رئيس الحكومة السابق، ريجكوف - المنافس الشيوعي الرئيسي ليلتسين

* غورباتشوف يدعم ترشيح ريجكوف * هزيمة يلتسين ستكون انتصارا للحزب الشيوعي ودحرا للقوى المعادية للاشتراكية *

● موسكو - من عدنان داغر - بدأت الاحزاب والمنظمات السياسية تقدم مرشحيها استعداد لانتخابات رئيس جمهورية روسيا الاتحادية، وقد خصص السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية (١٥٠) مليون روبل لانفاقها على الحملة الانتخابية لجميع المرشحين في الوقت الذي تعاني فيه البلاد من ازمة اقتصادية حادة وهي بأمس الحاجة لكل روبل.

وقد تقدم حتى الآن (٧) مرشحين لهذا المنصب وهم:

١ - بوريس يلتسين، رئيس السوفييت الاعلى لجمهورية روسيا الاتحادية.

٢ - اليكسي سيرغييف، زعيم «جبهة الكادحين الموحدة»، وهو من جماعة (المبادرة الشيوعية) للحزب الشيوعي السوفييتي ومن المدافعين عن الاشتراكية ووحدة البلاد.

٣ - فاديم باكاتين، عضو مجلس الامن السوفييتي حاليا ووزير الداخلية السابق في حكومة ريجكوف، وهو من انصار غورباتشوف الليبراليين.

٤ - فلاديمير تشيرنوفسكي رئيس «الحزب الليبرالي»، برجوازي النزعة والاهداف.

٥ - فلاديمير فورنين، رئيس «كتلة الوسط» للاحزاب السياسية.

٦ - ليونيد اوبوجكو، رئيس حزب المحافظين.

٧ - نيكولاي ريجكوف، رئيس وزراء الاتحاد السوفييتي السابق، والذي اصيب بجلطة قلبية وخرج من الوزارة لهذا السبب، ويعتبر اكثر نقاء بتوجهاته السياسية ومبادئه ومن انصار البرمجة الاقتصادية والابقاء على وحدة الدولة السوفييتية ويرفض غزو رؤوس الاموال الاجنبية للبلاد والتخلص من المديونية الاجنبية، ويعمل للاستثمار السليم لثروات البلاد وايقاف المضاربات والتلاعب بمصالح الكادحين.

واعلن رئيس اللجنة الانتخابية قوازقوف ان الحملة الانتخابية ستبدأ منذ تسجيل المرشحين. وقد حدد عمر المرشح بأن لا يقل عن ٣٥ ولا يزيد عن ٦٥ سنة، ولا يجوز انتخابه لهذا المنصب اكثر من مرتين.

وافادت اجهزة الاعلام السوفييتية، امس الاول وامس بأن بعض المرشحين مثل فاديم باكاتين قد يسحبون ترشيحهم ويعلنون تأييدهم لنيكولاي ريجكوف. وقالت وسائل الاعلام السوفييتية ووكالات الانباء الاجنبية ان الرئيس غورباتشوف يؤيد ريجكوف ويعتقد بأن نجاحه وتغلبه على يلتسين سيكون، اذا تحقق، نقطة انعطاف في اعادة مكانة الحزب الشيوعي السوفييتي ودحر المعارضة المعادية للاشتراكية.

وفاة الرسام الجزائري محمد خده

● الجزائر - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الجزائرية ان الرسام الجزائري محمد خده توفي، صباح امس السبت، بمنزله في الجزائر العاصمة اثر اصابته بمرض عضال.

والرسام محمد خده من اشهر الفنانين الجزائريين وكان احد اعضاء لجنة التراث التابعة للمجلس الوطني للثقافة.

تقرير للامم المتحدة:

الاضرار التي لحقت بالكويت تساوي عشرات المليارات من الدولارات

* اعادة اعمار الكويت ستستغرق عشر سنوات *

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - قدر تقرير سلم الى الامين العام للامم المتحدة واذيع نصه في نيويورك قيمة الاضرار التي تكبدتها الكويت طيلة ٢١٠ ايام من الاحتلال العراقي بعشرات المليارات من الدولارات.

وافاد التقرير من جهة اخرى ان خمسة الاف شخص اعتقلوا في الكويت خلال هذه الفترة ما زالوا يعتبرون في عداد المفقودين. ودعا الى فتح تحقيق بانتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبتها القوات العراقية.

وذكر هذا التقرير الذي وضعته لجنة شكلها الامين العام خافيير بيريز دي كوليار برئاسة عبد الرحيم فرح ان القطاع النفطي الذي يشكل مصدر الدخل الاساسي للكويت كان اكثر القطاعات تضررا.

وحددت اللجنة التي زارت الكويت بين ١٦ آذار (مارس) و٤ نيسان قيمة الخسائر التي تكبدتها الكويت من جراء وقف اعمال استخراج النفط وتصفيته وتصديره خلال فترة الاحتلال بـ ٨,٥ مليارات دولار.

وتابع التقرير ان الكويت تتكبد فضلا عن ذلك خسارة يومية تتراوح بين ٤٠ مليون و١٢٠ مليون دولار بسبب الحرائق التي اشعلتها القوات العراقية في المنشآت النفطية. وقال ان حوالي ٧٠٠ بئر نفطية من اصل ١٣٣٠ بئرا كانت النيران مندلعة فيها اثناء وجود اللجنة في الكويت وانه يلزم ١٨ شهرا على الاقل لاطفاء الحرائق ووقف تدفق النفط بغض النظر عن الاضرار التي لا تحصى والتي تلحقها هذه الحرائق بالبيئة.

وذكر التقرير ان مصافي النفط الكويتية الرئيسية الثلاث تضررت وان المنشآت العائدة لشركة تكساكو الامريكية دمرت باكملها. وتعرضت مجمعات بتروكيميائية عديدة للتخريب والنهب وقدر التقرير الخسائر الناجمة عن ذلك بـ ٧,٨ مليارات دولار.

كذلك قدرت اللجنة بمليار دولار خسائر قطاعات اساسية اخرى مثل شبكة توزيع الكهرباء، وبملياري دولار قيمة الاعمال الضرورية لاصلاح المنشآت في المرافىء والمطارات.

وتقدر كلفة السيارات التي تحتاجها البلاد (والتي كان عددها ٥٦٠ الفا قبل الاحتلال) باكثر من خمسة مليارات دولار وكلفة اصلاح شبكة الاتصالات بمليار دولار.

اما التخريب للمنازل التي كانت تحتلها القوات العراقية فتقدر تكاليف اصلاحه بـ ٢,٧ مليار دولار يضاف اليها مليار دولار لتجديد الفنادق والمباني العامة في العاصمة الكويتية.

وقالت بعثة الامم المتحدة فضلا عن ذلك ان القوات العراقية سرقت من المصارف مبالغ كبيرة من المال ومن خزائن المصرف المركزي في العاصمة الكويتية ١,٣ مليون اونصة ذهب تقدر قيمتها بـ ٥٠٠ مليون دولار.

وتضاف الى ذلك الاضرار التي لحقت بالمنشآت الصحية والمؤسسات التعليمية وتلك التي تكبدها التجار الذين نهبت محلاتهم والمزارعون الذين صودرت مواشيهم.

وخلصت اللجنة الى القول ان اعادة اعمار الكويت ستستغرق عشر سنوات على الاقل.

مع الاحداث

اوروبا تجدد تنديدها بسياسة حكومة اسرائيل

□ نددت مجموعة الدول الاوروبية الـ ١٢ بشدة، بمواصلة اسرائيل اقامة المستوطنات الكولونيالية في المناطق المحتلة. واعتبرت اقامة مستوطنتي «رفافا» و«تلمون» استفزازا مباشرا واستهتارا بالجهود الجارية لتحقيق السلام في المنطقة.

وعبر البيان عن الاستنكار لسماح حكومة شمير بذلك مؤكدا ان اقامة المستوطنتين تشكل تحديا مباشرا ايضا للسياسة الامريكية في المنطقة.

وجددت المجموعة الاوروبية تأكيد موقفها السابق بأن اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة تناقض القانون الدولي وميثاق الامم المتحدة بما في ذلك ميثاق جنيف بشأن المناطق المحتلة. وجاء في البيان: بينما الوضع الراهن يتطلب من الجميع ابداء الليونة والمرونة والواقعية فان حكومة اسرائيل تتمسك عمليا بالاستيطان والاحتلال وتنسف امكانية اجراء المفاوضات لتحقيق السلام. وطالب بيان الدول الاوروبية حكومة اسرائيل عدم السماح باقامة مستوطنات في المناطق المحتلة.

من جهة ثانية وجهت بريطانيا، امس الاول، ضربة سياسية - دبلوماسية لحكومة شمير. فقد اعلن وزير خارجية بريطانيا دوغلاس هيرد في مؤتمر صحفي في مدينة الكويت انه «لا يمكن تجاهل منظمة التحرير الفلسطينية فهي تتمتع بتأييد واسع في المناطق الفلسطينية المحتلة».

وقال ان حكومته تعتقد بأن «المؤتمر الاقليمي» هو الآن الامكانية المتاحة للتقدم نحو حل النزاع الاسرائيلي - العربي. واضاف: «ان مثل هذا المؤتمر (المؤتمر الاقليمي) يجب ان يعقبه مؤتمر اوسع يكون مجلس الامن ضامنا للقرارات التي تصدر عنه».

واعتبرت الوكالات، بحق، ان بيان الدول الاوروبية الـ ١٢ وتصريحات دوغلاس هيرد تشكل استمرارا لموقف فرنسا الذي يؤكد على اهمية مشاركة م.ت.ف ولقاء دوما مع عرفات، وكل هذا يعني ان اوروبا تقف ضد السياسة الاسرائيلية وتعتبرها رافضة للسلام العادل والواقعي ويعني ادراك اوروبا لمشاركة م.ت.ف شرطا لنجاح العملية السلمية الحقيقية.

رئيس كرواتيا يدعو الكرواتيين الى الهدوء وتحكيم العقل

● تسعة قتلى وثلاثة مفقودين من رجال الشرطة في الاصطدامات الاخيرة بين الشرطة والمدنيين ●

● بلغراد - «و.ص.ف» - اعلن رئيس كرواتيا فرانيو تودجمان ان تسعة من رجال الشرطة الكرواتيين قتلوا وثلاثة آخرين اعتبروا مفقودين اثر تبادل اطلاق النار الذي حصل يوم الخميس الماضي بين الشرطة والمدنيين الصرب في بوروفو سيلو شرق كرواتيا (شمال غرب يوغوسلافيا).

وبذلك صحح تودجمان في كلمة وجهها عبر التلفزيون خلال الليل الحصيلة التي كان بثها التلفزيون الكرواتي في وقت سابق واشارت الى مقتل ١٥ شرطيا وعشرين مدنيا في هذه المواجهة الاتنية.

وحض رئيس كرواتيا فرانيو تودجمان السكان الكرواتيين على الهدوء وتحكيم العقل.

واتهم الرئيس تودجمان جمهورية الصرب بأنها وراء احداث كرواتيا التي وصفها بأنها «بداية الحرب المفتوحة ضد السلطة الحديثة العهد في كرواتيا».

في اضخم مظاهرات

عشرات آلاف الكوريين الجنوبيين يطالبون باستقالة الرئيس تاي وو

● سيئول - وكالات الانباء - تظاهر، عشرات الآلاف من مواطني كوريا الجنوبية، امس السبت، في (٢١) مدينة في كوريا الجنوبية في اضخم مظاهرات احتجاج على سياسة حكومة الرئيس روه تاي وو، مطالبين باستقالته.

وفي العاصمة سيئول وحدها وصل حوالي (٢٥) الف شخص الى وسط المدينة في الساعة التاسعة صباحا بالتوقيت المحلي مما ادى الى توقف المرور تماما عند مشارف البوابة الجنوبية على الرغم من تدخل شرطة «مكافحة الشغب» التي استخدمت كافة وسائل القمع بما فيها غازات مسيلة للدموع.

وانتشر المتظاهرون بعد الظهر حول فندق المدينة حيث وقعت اشتباكات عنيفة مع الشرطة التي استخدمت مدافع مائية لتفريق آلاف الطلبة في حي الفنادق الدولية.

وفي بوسان ثاني مدن كوريا الجنوبية (جنوب شرقي البلاد) سار حوالي عشرة آلاف متظاهر واوقفوا المرور في حي المحطة المركزي لمدة ثلاث ساعات الا ان الشرطة لم تتدخل حسبما ذكرت وكالة «يونهاب».

ووقعت تظاهرات اخرى اتسم بعضها بالعنف في تايجون وتياغو واندونغ. وفي تياغو سار مئات من الناس في جنازة كيم يونغ كيون الطالب الذي توفي، يوم الخميس الماضي بعد ان اشعل في نفسه النار.

ومما يذكر ان طالبين آخرين اشعلا النار في ملابسهما خلال الاسبوع الماضي اعرابا عن معارضتهما للنظام. وتوفي احدهما والآخر في حالة خطيرة.



احتجاجا على الخنق المالي الخانق.. وبمبادرة السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية

الجماهير العربية الدرزية تتظاهر اليوم امام مبنى رئاسة الوزراء في القدس

*** بعد المظاهرة سيقيم الرؤساء الدروز خيمة مقابل الكنيست ويعتصمون بها الى ان يحققوا مطالبهم العادلة * كل الوعود والقرارات المتعلقة بالدروز ظلت حبرا على ورق.. * وحدة الرؤساء افشلت المحاولات الحكومية للتمزيق وشق الصفوف ***

● بيت جن ـ لمراسلنا سهيل قبلان ـ تصعيدا للاضراب المفتوح والمستمر الذي اعلنته السلطات المحلية العربية الدرزية منذ **الاربعاء الماضي (٩١/٥/١) احتجاجا على سياسة الخنق المالي الحكومية وانعدام المساواة يتظاهر المواطنون العرب الدروز في الساعة التاسعة من صباح اليوم (الاحد) امام مبنى رئاسة الحكومة في القدس.**

وتحضيرا للمظاهرة الجماهيرية القطرية عقدت الاجتماعات الشعبية ووزعت المنشورات في القرى الدرزية من قبل المجالس المحلية ودعي الاهالي فيها الى المشاركة الواسعة في المظاهرة لرفع صيحة الغضب على سياسة ظالمة لا تتجاوب مع مطالب السلطات المحلية العادلة.

ونظمت المجالس المحلية سفرا مجانيا للمواطنين لضمان نجاح المظاهرة التي تعتبر الاولى من نوعها في هذه القرى بدون استثناء وتقرر القيام بها بالاجماع.

وقال المحامي يوسف قبلان سكرتير لجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية ورئيس بيت جن المحلي لمراسلنا: «بعد المظاهرة مباشرة ستنصب خيمة يعتصم فيها رؤساء السلطات المحلية الدرزية جميعا امام مبنى وزارة المالية حيث يستمرون في اعتصامهم الى ان تلبى طلباتهم».

وتابع قائلا: «طلباتنا التي اقررناها بالاجماع في اجتماع لجنة الرؤساء الاخير اربعة وهي:

١ ـ تحرير فوري لمبلغ (١٥) مليون شاقل وعدنا بها المسؤولين لتخفيف العجز المالي الخانق ولتمكين المجالس المحلية من دفع رواتب الموظفين عن الاشهر الثلاثة الاخيرة ولدفع اموال المقاولين الذين يحجزون على حسابات السلطات المحلية الدرزية للحصول على مستحقات من مشاريع نفذوها.

٢ ـ مساواة اطار الميزانية العادية للقرى الدرزية اسوة بالقرى اليهودية التطويرية ومضاعفتها بثلاث مرات ونصف المرة.

٣ ـ تخصيص مبلغ (٧٥) مليون شاقل خلال السنوات الثلاث القادمة اضافة على ميزانيات وزارة الداخلية لسد الفجوات المتراكمة في امور التطوير.

٤ ـ تنفيذ قرار الحكومة (٣٧٣) المتخذ في ٨٧/٤/٢١ والقاضي بالمساواة في كافة مجالات الحياة.»

واكد ردا على سؤال: «حتى الآن لم نلمس منذ اعلان الاضراب المفتوح اي اهتمام بنا من المسؤولين ولم تتخذ الحكومة والوزارات اية خطوة عملية للتجاوب معنا بل بالعكس كانت هناك خطوات محمومة ومكثفة من المسؤولين لشق وحدة الرؤساء من خلال دعوة البعض وعلى انفراد للتداول. وقد رفض الرؤساء هذه الدعوة ويلتزم الجميع بالعمل الجماعي ووحدة الصف لتنفيذ القرارات التي اتخذت بالاجماع».

هذا ويشمل الاضراب جميع الخدمات التي تقدمها السلطات للاهالي بما في ذلك الخدمات الصحية وجمع النفايات. وتعطلت الدراسة في المدارس الثانوية اليوم (الاحد) تضامنا مع الاضراب والمظاهرة.

في استطلاع جديد للرأي بين المهاجرين الجدد:

٦٣٪ يميلون الى احزاب اليسار ٦٠٪ يعارضون الانسحاب من المناطق المحتلة!!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد استطلاع للرأي نشرت نتائجه صحيفة «دافار» يوم الجمعة الماضي ان نحو (٦٣٪) من المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل في العام ١٩٩٠ يفضلون الاحزاب السياسية اليسارية.

واظهر الاستطلاع، الذي اجراه معهد «داحاف» على عينة من المهاجرين تضم ١٢٠٠ شخص ان ٦٣٪ ممن شملهم الاستطلاع اعلنوا انهم يساريون مقابل ١٨٪ قالوا انهم يؤيدون التنظيمات اليمينية و١٩٪ بلا رأي.

ومع ذلك، فان ٦٠٪ ممن وجهت اليهم الاسئلة اعلنوا معارضتهم لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلت سنة ١٩٦٧ و٥٩٪ اكدوا انهم سيدلون بأصواتهم للحزب الذي يبدي اهتماما اكبر باستيعاب المهاجرين الجدد.

اعتقال شاب من ترشيحا بتهمة كتابة «شعارات قومية»

● ترشيحا ـ لمراسلنا الياس ابو عقصة ـ تنظر محكمة الصلح في عكا، اليوم الاحد، بالتهمة التي وجهتها شرطة «معونا» ضد الشاب صميم اياد بشارة (١٩ عاما) وهي كتابة «شعارات قومية».

وكانت الشرطة ذاتها قد استدعت الشاب المذكور مساء يوم الخميس الماضي للتحقيق معه بالتهمة التي تنسبها اليه ومن ثم اعتقلته على ذمة التحقيق.

ويرافع عن المتهم المحامي ابراهيم عودة (ترشيحا) الذي اكد ان الشاب اياد رفض التهمة الموجهة ضده.

وكانت شرطة «معونا» قد استدعت فتيين (اسماهما محفوظان لدينا في ملفات التحرير) وحققت معهما بالتهمة ذاتها ومن ثم اطلقت سراحهما.

● لقاء سلام على الحدود بين الدولتين ●



● صورة من اللقاء الاسرائيلي ـ الفلسطيني على الحدود بين دولة اسرائيل ودولة فلسطين، امس السبت، احتفالا بالاول من ايار (الخبر على ص ١) (صورة خاصة)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● اسرى الدولة الفلسطينية يدعون، في رسالة الى النائب محمد نفاع، ذوي الضمائر الحية الى الوقوف لجانبهم ومساندتهم في نضالهم وفضح فظائع وجرائم الاحتلال الاسرائيلي.

(اقرأ التفاصيل على ص ٢)



شارون: اسرائيل ستواصل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وسترفض اي ضغط امريكي!

● النائبان ران كوهين ويوسي سريد يؤكدان انشاء مستوطنة جديدة بالقرب من الخليل، قريبا

(طالع ص ١٢)

* الاثنين ٦ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٢ شوال ١٤١١ هـ * العدد ٤٧/٢٩٦ * ١٢ صفحة * الثمن: ١،٣٠ شاقل * יום שני 6.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 296/47 - 6.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

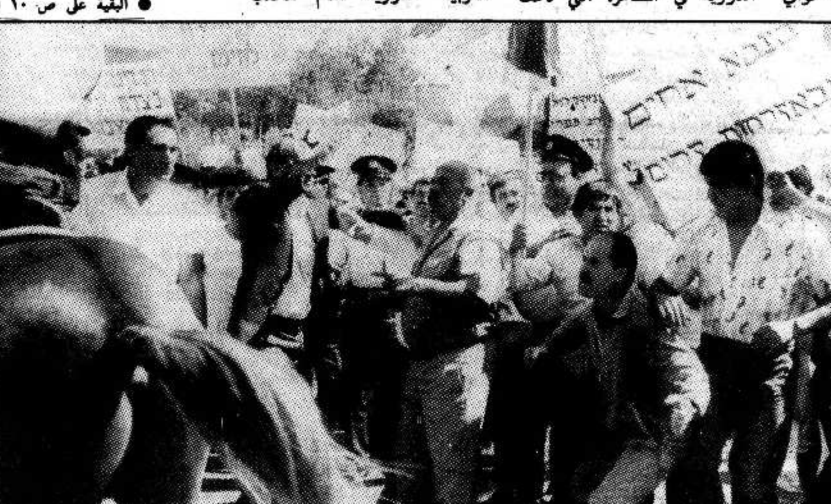
اعتصام الرؤساء الدروز في خيمة في القدس ـ الى ان تتحقق المطالب:

الشرطة تعتدي بالغاز المسيل للدموع على مظاهرة السلطات المحلية الدرزية في القدس، أمس

● اكثر من الفين من كل القرى الدرزية يشاركون في المظاهرة ● فضيلة الشيخ امين طريف يبرق للمتظاهرين مشجعا وداعيا ويندد بعدم تنفيذ الحكومة لوعودها ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، من عاطف معدي ـ شارك حوالي الفي متظاهر من القرى العربية الدرزية في المظاهرة التي دعت اليها لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية امام مكتب رئيس الوزراء، امس (الاحد).

● البقية على ص ١٠ ●



● من مظاهرة السلطات المحلية الدرزية في القدس، امس. (تصوير: «سكوب ـ ٨٠»: خاصة بـ «الاتحاد»)

في جنازة رسمية ودون مشاركة شعبية كبيرة

تشييع الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب

● نقابة الموسيقيين المصرية تعلق جميع نشاطاتها لثلاثة ايام حِدادا

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ شيع الموسيقار الكبير محمد عبد الوهاب، المتوفي ليل الجمعة/السبت بنوبة قلبية عن ٨٨ عاما، بمراسم عسكرية رسمية دون مشاركة شعبية كبيرة.

وكان على رأس المشيعين اللواء الركن مجدي حتاتة، كبير الياورين (المسؤول عن التشريفات والبروتوكول) ممثلا عن الرئيس المصري حسني مبارك، ورئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ومساعد الرئيس المصري المشير عبد الحليم ابو غزالة ووزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد ووزير الخارجية التونسي الحبيب بن يحيى الذي يزور مصر حاليا ورئيس الوزراء الاردني السابق زيد الرفاعي.

وتقدم الجنازة حلة الاوسمة التي حصل عليها الموسيقار الكبير ورفع النعش على عربة مدفع ملفوفا بعلم مصر.

وسار في جنازة «عميد الموسيقى العربية الحديثة» في ضاحية مدينة نصر

● البقية على ص ١٠ ●



حصيلة اعصار بنغلادش ترتفع الى ١٢٥،٧٢٠ قتيلا

● دكا ـ و.ص.ف ـ اعلنت الحكومة ان الحصيلة الرسمية المؤقتة للاعصار الذي اجتاح، الاثنين الفائت، سواحل بنغلادش بلغت امس الاحد ١٢٥،٧٢٠ قتيلا.

وقد ضرب الاعصار وتلاطم الامواج الذي رافقه منطقة مأهولة تضم نحو عشرة ملايين نسمة منهم خمسة ملايين تقريبا لا يزالون مشردين ومحرومين تماما.

وافادت اجهزة الاغاثة المركزية المتمركزة في دكا ان اكبر عدد للقتلى سجل في منطقة مرفأ شيتاغونغ بجنوب شرقي البلاد حيث قضى ٧٧،٨٠٠ شخص. ويأتي بعد ذلك ساحل كوكسز بازار في نفس المنطقة حيث بلغ عدد القتلى ٣٩،٧٩٧ شخصا. واخيرا قتل ٧٨٧٨ شخصا في مقاطعة نواخالي.

وقد سجل في جزيرة ساندويب بمقاطعة شيتاغونغ وحدها ٣٥ الف وفاة بعد مرور الاعصار وتلاطم الامواج التي بلغ ارتفاعها ستة امتار والتي اجتاحت الاراضي حاملة معها الاف الاشخاص الى مياه خليج البنغال.

الى ذلك ذكر مسؤولون في وزارة الاغاثة ان هذه الارقام مؤقتة لان رجال الانقاذ لا يزالون يبحثون بين انقاض الاف المنازل التي انهارت عن جثث اخرى.

من جهة اخرى الحق الاعصار، الذي اجتاح خلال ثماني ساعات ١٦ مقاطعة من المقاطعات الـ ٦٤، اضرارا بـ ٩٠ في المائة من المحاصيل وكسح سبعمائة الف مبنى اجمالا.

بوش سيبقى في المستشفى

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن «البيت الابيض» ان الرئيس الامريكي جورج بوش، الذي ادخل الى المستشفى يوم السبت بسبب اختلاجات في اذيني القلب، لا يزال يشعر بهذه العوارض وسيبقى في المستشفى.

وكان من المقرر ان يغادر بوش مستشفى بيتيسدا في ضاحية واشنطن صباح أمس. ولم يشر «البيت الابيض» الى متى سيبقى الرئيس الامريكي في المستشفى.

غير ان المتحدث الرئاسي، مارلن فيتزووتر، اشار في بيان الى ان الفحوصات لم تشر الى حصول نوبة قلبية بل فقط الى اختلاجات (وتيرة غير منتظمة لدقات القلب).

اليوم، استئناف المحادثات بين الاكراد والعراقيين

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ صرح مصدر عراقي بان المفاوضات بين الزعماء العراقيين والاكراد ستستأنف اليوم الاثنين في بغداد.

واضاف المصدر نفسه ان زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني ورئيس جبهة كردستان، مسعود البرزاني، سيترأس الوفد الكردي.

واوضح المصدر نفسه ان الوفد الكردي سيعرض على الزعماء العراقيين «وجهة نظر الاكراد بشأن نتائج الاجتماع الاخير الذي عقد الاسبوع الماضي في بغداد».

ويشار الى ان زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، عقد الاسبوع الماضي في بغداد مع الرئيس صدام حسين اتفاقا مبدئيا على تطبيق نظام الحكم الذاتي في كردستان وارساء نظام دمقراطي في العراق.

الشيخ فضل الله:
الظروف الدولية تشجع على تسوية مسألة الرهائن

● ابو ظبي ـ و.ص.ف ـ قال الشيخ محمد حسين فضل الله، المرشد الروحي للاصوليين المؤيدين لايران في لبنان، ان الاوضاع الدولية الراهنة تشجع على تسوية مسألة الرهائن الغربيين المحتجزين في هذا البلد مؤكدا في الوقت نفسه انه يسعى لاطلاق سراحهم.

وفي تصريح نشرته صحيفة «غالف نيوز» الصادرة في دولة الامارات العربية المتحدة اوضح الشيخ فضل الله ان مسألة الرهائن ستسوى قريبا في ظل الوضع السياسي الدولي المؤاتي.

واكد انه يسعى للافراج عن الرهائن الغربيين الـ ١٢ المحتجزين في لبنان لكنه نفى ان يكون بحث هذه المسألة مع الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، اثناء اجتماعه الاخير به في سوريا.

وقال فضل الله ايضا «انني اعمل ليس لاطلاق سراح الرهائن في لبنان فحسب ولكن ايضا لاطلاق سراح اللبنانيين والفلسطينيين المحتجزين في اسرائيل».

كلمة الاتحاد

صرخة الدروز – صرخة عربية

■ نظمت السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية، امس (الاحد) اضرابا شاملا حيث امتنعت عن تقديم كل الخدمات البلدية، بما فيها الخدمات الصحية وجمع النفايات وكذلك الخدمات التعليمية في المدارس.

وفي اليوم نفسه جرت مظاهرة شعبية امام مبنى رئاسة الوزراء في القدس، بمبادرة السلطات المحلية في قرانا العربية الدرزية.

هذه الصرخة هي صرخة احتجاج على سياسة الخنق الشامل والمحكم التي تمارسها الحكومة، مما جعل السلطات المحلية في حالة شلل شبه تام غير قادرة على دفع المستحقات للشركات وللمقاولين، بل وغير قادرة على دفع المعاشات للعاملين في السلطات المحلية.

وقال سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية، رئيس مجلس بيت جن المحامي يوسف قبلان، لمراسلنا امس ان كل القرارات الحكومية بشأن الدروز ظلت حبرا على ورق. كما اشار الى محاولات الحكومة تمزيق وحدة القرى العربية الدرزية وتفسيخ لجنة رؤسائها.

اننا، بطبيعة الحال، نقف متضامنين ومؤيدين لهذا النضال العادل والصحيح، الرافض للظلم والتمييز والمطالب بالتطور والمساواة. ولكننا نعود ونؤكد حقائق طالما قلناها:

* اولا: التمييز العام الذي يعاني منه الدروز هو جزء من التمييز العام الذي تعاني منه كل جماهيرنا العربية.

* ثانيا: الحكومة تعتبر الدروز "ليسوا عربا" عندما تطلب منهم ضريبة الدم والموت، بينما تعاملهم، فعلا، على انهم عرب اقحاح عندما تريد نهب اراضيهم وخنق سلطاتهم المحلية وتطورهم العام.

* ثالثا: ثبت، بالدليل القاطع، خلال اكثر من اربعين عاما ان الولاء لسياسة السلطة واحزابها لا يجلب تطورا ولا يحقق حقوقا. بل ان الحكومة تزيد من يزيدونها قمعا وخنقا. من هنا فان تملق بعض الزعامات التقليدية والشابة لليكود والحكومة، بشكل عام ليس طريقا لتحقيق الحقوق. بل ان نهج لجنة المبادرة الدرزية التي تتمسك بالانتماء القومي العربي وتتمسك بتحصيل كل الحقوق هو النهج الذي يصون الكرامة ويحافظ على الهوية ويجلب التطور والكرامة.

* رابعا: نطرح مرة اخرى، امام اهلنا في القرى العربية الدرزية، وامام السلطات المحلية الدرزية وامام المثقفين والمتعلمين والاجيال الصاعدة عموما الحاجة الماسة الى تصعيد المعركة لاسقاط مؤامرة التمزيق كليا، والغاء ما يسمى "القومية الدرزية" وتصحيح المسار مرة والى الابد. لذلك يجب ان يكون نضال السلطات المحلية الدرزية جزءا من مجمل نضال السلطات المحلية العربية، ومكان الرؤساء الدروز هو في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

واولا واخيرا فاننا نناشد جماهير الشعب وكل الهيئات القطرية والمحلية، البلدية وغيرها، تصعيد التضامن والدعم لمعركة السلطات المحلية العربية الدرزية لتحقيق اهدافها ومطالبها العادلة. فذلك واجب الجميع، وانتصار معركة القرى العربية الدرزية انتصار للجميع، ايضا.

("الاتحاد")

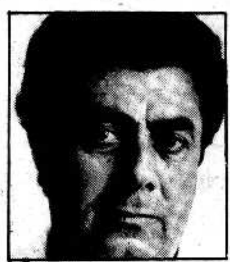
أسرى الدولة الفلسطينية يوجهون رسالة الى النائب محمد نفاع:

سجناء الحرية يواجهون محاولات العزل والاستفراد في ظل غياب مساندة الدوائر والمؤسسات الدولية والانسانية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلقى النائب الجبهوي، محمد نفاع، مؤخرا، رسالة من اسرى الدولة الفلسطينية في سجون الاحتلال الاسرائيلي اشادت بدوره البارز في مساندة قضية الاسرى الفلسطينيين متحدثة عن المأساة التي يعانيها هؤلاء الاسرى والظروف اللاانسانية التي يعيشونها داعية ذوي الضمائر الحية دعم نضالهم وفضح ممارسات الاحتلال الاسرائيلي.

وجاء فيها:

«مما لا شك فيه ان حلقات المؤامرة الامبريالية والصهيونية تزداد في ظرفنا الحالي اتساعا وشراسة وقمعا في مواجهة نضال شعبنا الفلسطيني الابي مستهدفة بذلك اجهاض انتفاضته وثورة شعبنا والالتفاف على انجازاته وتضحياته التي شيدت وعمدت بدم الشهداء وبالام الاسرى. وها نحن نرى اليوم تصاعد الهجمة الشرسة وشدة البطش والقتل والتهجير القسري من خلال فرض الحصار الاقتصادي والتشديد في فرض القوانين العسكرية واغلاق المناطق ومنع التجول والاعتقالات الجماعية باعداد هائلة وتوسيع اطار الابعادات وهدم المنازل وصلف وعجرفة وتصريحات قادة اسرائيل العنصرية المفضوحة في ظل وضع انهزامي للضمير العالمي وهيمنة الامبريالية الامريكية على قرارات هيئة الامم ومجلس الامن وازدواجية التعامل مع حقوق الشعوب المشروعة. وقد



اعطانا الوضع الجاري والذي جرى قبل وخلال وبعد ازمة الخليج المثال الحي لذلك».

واضافت الرسالة: «وها نحن اليوم وفي ظل الازمة السياسية والاقتصادية التي تشهدها الكتلة الشرقية، وبشكل خاص الاتحاد السوفييتي، والذي اثر على وضعها باتخاذ مواقف سلبية في الاونة الاخيرة لا شك انه ترك الباب مفتوحا على مصراعيه للدوائر الامبريالية والصهيونية لحرية الحركة والمناورة والتشدد في المواقف والتدخل في ازمات العالم العربي بشكل مباشر لم يسبق له مثيل مما عاد بالسلب على نضال شعبنا الفلسطيني وثورته الباسلة في جانب مهم الا وهو التغطية الاعلامية والمساندة السياسية لنضال شعبنا البطل. وهذا بحصيلته النهائية اتاح الفرصة للحكومة الاسرائيلية وآلتها العسكرية والاستخباراتية وقطعان مستوطنيها وعملائها من تشديد الخناق على جماهير شعبنا في محاولات يائسة وفاشلة هدفها الاول والاخير تحطيم ارادة شعبنا الوطنية المناضلة. ونحن اليوم كاسرى للدولة الفلسطينية وطلائع نضال ثورتنا الفلسطينية نواجه محاولات العزل والاستفراد بنا في ظل غياب المساندة للدوائر والمؤسسات الدولية والانسانية وقد تزامن ذلك مع اندلاع ازمة الخليج حيث طبق علينا العديد من الامور الجائرة والتي لا زال اثرها ووضعها قائما حتى تاريخ كتابة هذه الرسالة ومنها:

● اولا – فرض قوانين الطوارىء وسلبهم منا العديد من الانجازات والشروط اليومية تحت حجة وضع الطوارىء، مثل:

أ: تقليص مدة النزهة اليومية في السجون جميعا الى ساعة في اليوم وقد استمر ذلك لمدة شهرين من تاريخ اندلاع الحرب وقد رفع هذا الاجراء عن بعض السجون حاليا وفرض على سجون اخرى حتى وقتنا هذا ومثال ذلك معتقلو جنين.

ب: سحب اجهزة التلفاز والراديوهات وساعة الرياضة ومنع الزيارات بين الغرف والاقسام والضغط علينا بها في كثير من الاحيان والتلويح بسحبها نهائيا في حالات عدم الانصياع لطلبات سلطة السجن.

جـ: الاهمال الطبي وعدم اجراء العمليات للعديد من المناضلين تحت حجة ان عملياتهم هذه يجب ان تجري على حسابهم لسببين، ١ – ان بعض المناضلين قاموا باعمال «تخريبية» والاضرار التي لحقت كان سببها انفجار عبوات او اصابات نتيجة لقيامهم بـ «مشاغبات» ومظاهرات. ٢ – عدم قدرة سلطة السجون على توفير الحماية لبعض المناضلين في حالة نقلهم الى بعض المستشفيات المدنية. ٣ – بعض العمليات مكلفة جدا وبحاجة الى ميزانية.. وجميع ما ذكرناه يوضح الطبيعة الاجرامية في التعامل في هذا المجال وخلاصة هذا الاجراء هو ممارسة اسلوب الضغط والمساومة على حياة المناضل في سبيل استخدام ذلك كهدف استخباري اسقاطي للمحتوى الثوري والنضالي والوطني للثائر الفلسطيني.

● ثانيا – ممارسة العنف والضرب وكسر الاطراف وشبح الرؤوس للمناضلين تحت حجة واهية كاذبة واهمها ادعاء رجالات الادارة ان استخدام هذه الاساليب عقاب لنا لتاييدنا العراق وصدام حسين وهتاف شعبنا لصواريخ «الحسين» وسقوطها على اسرائيل، وقد حدث ان انقض رجالات الادارة وعلى رأسهم ضابط الامن في سجن الخليل على معتقل واوسعوه ضربا مبرحا حتى فقد وعيه، وبعد ذلك وجهت له تهمة الهتاف لصدام حسين وعندما تم انزاله للمحكمة العسكرية برأه القاضي من هذه التهم وقد قمنا برفع رسالة الى وزير الشرطة بهذه الحادثة وخاصة بعد براءة المناضل ولكنه تم اهمال هذه الشكوى هذا اضافة الى استخدام اسلوب العنف والضرب ضد اهالينا اثناء الزيارات، وكذلك الامر اثناء التفتيشات للمناضلين لعدم قبول المناضلين التفتيش العاري والاذلالي والذي هدفه النيل من كرامة الاسير ومشاعره اولا واخيرا هذا اضافة الى محاولات المساس باعضائه التناسلية وعورته.

● ثالثا – هضم مخصصاتنا من مواد النظافة ومن اللائحة الغذائية وسرقة مستحقاتنا والطلب منا احضار ذلك عن طريق الكنتينا تحت حجة الميزانية وعدم قدرة الحكومة على الانفاق على السجناء وان خصم هذه الامور يأتي بعد الاضرار التي سببتها صواريخ «الحسين» العراقية لمنطقة «غوش دان» وان خصم هذه الامور علينا سيوفر حاجة الحكومة نوعا ما في تعويض خسائر الحرب!

● رابعا – اقدمت سلطة السجون في الفترة الاخيرة ايضا على خطوة تقضي بعدم تسلمنا الملابس من مخازنها والطلب منا احضار نفس النوعية واللون عن طريق الاهل.

● خامسا – قطع المياه الباردة والساخنة لفترات تزيد عن العشرة ايام احيانا كاسلوب عقابي جماعي كذلك الامر استخدام العقاب الفردي والجماعي بشكل واسع ضد الاسرى لفترات طويلة (زنزانة) (غرفة انفرادية) قطع الكهرباء عن بعض الغرف اثناء النهار وسحب كابل الكهرباء لعدم اتاحة المجال لاعداد الشاي والقهوة. وعقاب عدم الخروج للنزهات اليومية والحرمان من ممارسة الرياضة الصباحية عقابات عدم الزيارة للاهل عقابات «الكنتينا». هذا اضافة الى عقوبات العزل تحت حجة النشطاء والمحرضين وعزلهم في اكسات السبع.

● سادسا – الحصار الثقافي ومنعنا من ادخال الكتب ومنعنا من ممارسة وابداء ارائنا في مناسباتنا الوطنية واعيادنا الدينية واحتفالاتنا اضافة الى التضييق علينا في ممارسة شعائرنا الدينية وخاصة صلاة يوم الجمعة وحرماننا من تلقي وجبة السحور في شهر رمضان تحت حجة الامن وخطر فتح المطبخ في الليل لتوزيع السحور مع ان هذا الاجراء لم يطبق الا هذه السنة وبعد ازمة الخليج.

● سابعا – التفتيشات الشبه يومية للغرف تحت حجة الامن ومنع الهرب، حيث يمارس في هذا الاسلوب خلط الزيت بالسكر والشاي بالملح والقهوة بمسحوق الغسيل وقلب خزانات الملابس وسكب منافض السجائر على الابراش وغير ذلك من محاولات الاهانة والاستفزاز.

الاخوة المناضلين، هذه هي المأساة بعينها نضعها بين ايديكم في ظل وضع محز في امس الحاجة فيه لوقوف ذوي الضمائر الحية لجانبنا ومساندتنا في نضالنا وفضح هذه الجرائم والتحرك على الصعيد الرسمي والجماهيري والانساني والدولي لفضح فظائع الاحتلال الاسرائيلي ضدنا وننطلق في توجهنا هذا اليكم من اعجابنا بمواقفكم واصالة مقدوركم الوطني وصدق انتمائكم للشعب المكافح وصدق انتمائكم واخلاصكم وثباتكم على المبدأ واعجابنا بمواقفكم».

بسبب الديون المستحقة لها:

منظمة «نجمة داوود» توقف جميع خدمات العلاج المكثف في بئر السبع ومنطقتها

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اوقفت منظمة «نجمة داوود» الاسعاف الاولي جميع خدمات سيارات العلاج المكثف العاملة في مدينة بئر السبع والمنطقة بعد تراكم الديون المستحقة لها على بلدية بئر السبع والبالغة (١٦٠) الف شيكل.

من جهتها قالت بلدية بئر السبع انها ستدفع الديون المستحقة عليها لمنظمة «نجمة داوود» في حال تقديم الاخيرة حسابات منظمة.

وعلم ان سيارات الاسعاف في بئر السبع نقلت مريضين، امس الاحد، على الرغم من اعلان المنظمة وقف الخدمات.

اللجنة الاقتصادية البرلمانية تحدد مبلغ قروض الاسكان

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست في جلستها، الاثنين الماضي، مشروع قرار القانون الذي يحدد مبلغ قروض الاسكان من ٨٠ الف شيكل الى ١٦٠ الف شيكل، وتتراوح مدة تسديد قرض الاسكان من (٢٥) الى (٣٠) سنة وقيمة الفائدة لا تزيد عن (٤٪) وتكون مربوطة فقط بـ (٨٠٪) بجدول غلاء المعيشة.

هذا وسيدرج مشروع القرار على جدول اعمال الكنيست للتصويت على القراءة الثانية والثالثة لهذا القانون.

منح جائزة تحسين العلاقات اليهودية – العربية للصحفي رفيق حلبي ورئيس مجلس معلوت ترشيحا ومدرسة «نفيه شالوم»

● ام الفحم – من مكتب «الاتحاد» – قررت لجنة الجوائز لصندوق «ماركوس زيف» منح جائزة تحسين العلاقات اليهودية – العربية لهذا العام لكل من الصحفي رفيق حلبي، ورئيس مجلس معلوت – ترشيحا شلومو بوحبوط ومدرسة «نفيه شالوم» (واحة السلام) تقديرا على النشاط الذي قاموا به في سبيل تحسين العلاقات اليهودية – العربية.

هذا وسيتم توزيع الجوائز على الفائزين يوم (٥/١٤) الجاري في معهد «فان لير» في القدس بحضور اللورد زيف.

وقد اقيم هذا الصندوق من قبل اللورد البريطاني ماركوس زيف احد اصحاب شبكة «ماركس اند سبنسر» التجارية في بريطانيا، قبل اربع سنوات وهذه السنة الرابعة التي توزع فيها الجائزة. وكان فاز بالجائزة في العام الماضي القاضي سليم جبران ود. محمود عباسي ود. يوسف غينات وباروخ ابرامزون واهرون سريغ.

في نادي «دار المنبر الثقافي» في كابول

لقاء مع ممثلين من مسرح «بيت الكرمة»

● كابول – لمراسلنا عفو خطيب – في اطار نشاطات «دار المنبر الثقافي» ضمن سلسلة المحاضرات والندوات جرى في ناديها لقاء مع ممثلين من مسرح «بيت الكرمة» الحيفاوي، وذلك في بحر الاسبوع المنصرم.

افتتح اللقاء، الذي حضره العشرات من شبان وشابات قرية كابول، د. احمد هيبي، رئيس تحرير مجلة «المنبر» ثم تحدث الممثلان محمود صبح وعفيف شليوط عن اهمية المسرح في الوسط العربي وعن القدرات الفنية والمواهب المتوفرة لدى الممثلين العرب مشيرين الى ان عدم توفير العامل المادي تحول دون تطوير المسرح في الوسط العربي.

وقدم الممثلان فقرات من مسرحيتي «رأس المملوك جابر» و«قوموا يا نيام اصحوا يا نيام».

واشتمل اللقاء كذلك على فقرات من الاغاني الملتزمة للفنان مرسيل خليفة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/٦، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٩° ● الاغوار الشمالية – ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٤° ● القدس وضواحيها – ٢٩° ● السهل الداخلي – ٣٢° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب – ٣٥° ● البحر الميت – ٣٩° ● ايلات والعربة – ٣٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية – غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية – شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٩٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣ – ١٩٩١/٥/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٢٨٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٩٤٢١ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٣٦٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٩٤٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٥٨٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٣٠٧٦ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢,٤١ ش.ج
● «اسود» –	٢,٢٥ – ٢,٣٠ ش.ج



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ – فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير – ص.ب ١٠٤ – حيفا ٣١٠٠٠) – (الادارة والاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٠٦٧ – حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٣٦٢٨
■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ – (فاكس – ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا – تل ابيب – شارع ييفت (٧٦) – يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا – شارع الوادي (٤٢) – حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

هالو صباح الخير

مع د. شكري عطالله، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة حول مرض «السحايا الدماغية»

مرض السحايا الدماغية الذي قتل الطفلة من تل ابيب يصيب العرب اكثر من اليهود!!

*** يجب ان يتم تطعيم جميع الاطفال في البلاد من هذا المرض الفتاك فورا * عدم الاسراع في علاج المرض يسبب اخطر المضاعفات ***

● اصيب خلال الاسبوعين الاخيرين اربعة اطفال في البلاد بمرض «السحايا الدماغية» بسبب اصابتهم بفيروس انفلونزا من فصيلة «بي». وقد توفيت الاسبوع الماضي، طفلة من تل ابيب تبلغ من العمر سنتين بسبب اصابتها بهذا المرض.

ومن المعروف ان هذا المرض معد وينتشر بسرعة، وحسب احصائيات وزارة الصحة فان نسبة انتشاره في الوسط العربي اعلى منه في الوسط اليهودي في البلاد.

وحول هذا المرض، اسبابه وخطورته التقينا الدكتور شكري عطالله اخصائي امراض الاطفال، مدير قسم الاطفال في المستشفى الافرنسي في الناصرة:

● *ما هو هذا المرض؟*

* هو مرض السحايا الدماغية، وهو من نوع فتاك يصيب الاطفال من جيل ثلاثة اشهر حتى خمس سنوات، و٨٠٪ من المصابين من جيل ٣ اشهر حتى ٣ سنوات.

● *وما هو فيروس «انفلونزا - بي»؟*

* هو واحد من الفيروسات التي تسبب مرض «السحايا الدماغية» اضافة الى فيروس «ستربتوكوكس» و«أ. كولي» و«بنوموا كوكس» و«متغوكوكس».

● *وزارة الصحة تقول انه لا حاجة للقلق ولا حاجة للتطعيم الجماعي للاطفال في البلاد. مع انه في الولايات المتحدة بدأ هذا التطعيم منذ خمسة اشهر.*

* على العكس تماما. برأيي ان هناك حاجة ماسة للتطعيم خاصة ان هذا المرض فتاك ونسبة الوفاة تتراوح ما بين ٢ - ٨٪ اضافة الا اننا لا نستطيع ان نتنبأ ماذا سيحدث من مضاعفات للاطفال الذين يشفون من المرض بعد فترة. مثل التركيز والاستيعاب ونسبة الذكاء.

● *ما هي عوارض المرض؟*

* ارتفاع درجة الحرارة. خمول وفقدان الطفل حيويته الحركية. رفض الطعام. رغبة الطفل بالنوم. التقيؤ. الرشح. وهناك نسبة من المصابين تصيبهم نوع من التشنجات العصبية والرشح.

● *ماذا يفعل الاهل في هذه الحالة؟*

* اذا اجتمعت غالبية الحالات التي ذكرناها، هناك اهمية للاسراع في نقل الطفل الى اقرب مؤسسة طبية. فهذه الحالة، تأخير الطفل ساعات معدودة، تؤثر عليه سلبا. وكلما كان التشخيص مبكرا يكون العلاج انجع.

● *ما هو الضرر في تأخير العلاج؟*

* الوفاة ومضاعفات مع خلل وعاهات في المجموعة العصبية. شلل جزئي. تضخم الرأس. شلل دماغ. تأخر عقلي والمشكلة الاساسية الطرش.

● *هل الطقس له تأثير في هذا المرض؟*

* عادة يكثر مرض السحايا في فصل الشتاء خاصة عندما يكثر الرشح والفيروسات وهذا بدوره يساعد على الاصابة بالمرض وكذلك في فصل الصيف خاصة بعد انتشار مرض «ابودنيم» بسبب الفيروس الذي يسبب هذا المرض.

● *لماذا نسبة انتشار هذا المرض في الوسط العربي اكثر من الوسط اليهودي؟*

* لا يوجد سبب واضح تماما. لكن الازدحام السكاني في البيوت والمدارس واماكن اللعب يساعد على انتشار المرض.

● *هل نسبة الاصابة بهذا المرض مرتفعة في البلاد؟*

* هناك احصائيات عن سنة ١٩٨١ - ١٩٨٦ تشير الى ٨٠ حالة فقط. وهذا لا يعتبر بنسبة عالية على الرغم من انه تم علاج عشر حالات في المستشفى الافرنسي في الناصرة خلال السنة ونصف السنة الاخيرة شفي جميع المصابين باستثناء طفل وصل الينا بعد اسبوع من اصابته بالمرض وهذا ادى الى اصابته بشلل الدماغ.

● *كيف يمكن تجنب العدوى؟*

* عندما يتم تشخيص المرض يعطى علاج لجميع افراد العائلة وكل من كان بقرب المصاب خلال اليومين الاخيرين.

(آمال شحادة)

مؤتمر منظمة المعلمين فوق الابتدائيين الـ ١٣ يتوجه في نداء عاجل الى وزارة المعارف بطلب مساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي

● ممثل منظمة المعلمين الثانويين في فرنسا يطالب بفتح الجامعات والمدارس في المناطق المحتلة والكف عن ملاحقة المعلمين والطلاب ●

● رمات غان - خاص بـ "الاتحاد" - "يتوجه مؤتمر منظمة المعلمين فوق الابتدائيين بنداء عاجل الى وزارة المعارف لجسر الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي، ومساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي، ودمج المعلمين العرب والتعليم العربي دمجا حقيقيا في جهاز التعليم، ووضع خطة عمل ملزمة لحل جميع مشاكل التعليم العربي".

كان هذا احد قرارات مؤتمر منظمة المعلمين فوق الابتدائيين الـ ١٣ البارزة الذي اتخذه في نهاية اعماله يوم الخميس الماضي.

وكان المؤتمر افتتح يوم الاربعاء في "كفار همكابيا" في رمات غان بحضور (٤٢٠) مندوبا يمثلون المعلمين في المدارس فوق الابتدائية، العربية واليهودية. وحضر المؤتمر وزير المعارف السيد زبولون هامر ورئيس مركز السلطات المحلية، السيد مكسيم ليفي، ورئيس لجنة المعارف في الكنيست السيد، ميخائيل بار زوهر. كما حضر المؤتمر ضيوف من الخارج: من منظمة المعلمين الفرنسية واتحاد المعلمين الاوروبية ومنظمة المعلمين البلغار.

افتتحت المؤتمر رئيسة منظمة المعلمين، السيدة شوشانا اورن، وطرحت قضايا المنظمة الادارية في تقريرين للجان المراقبة عن اوضاع المعلمين المالية والادارية. وتلاها اعضاء الادارة الثمانية حيث قدم كل منهم تقريرا عن عمله. ثم انتقل المؤتمر لسماع النقاش العام.

ومن ابرز القضايا التي ناقشها المؤتمر كانت القضايا الادارية والتنظيمية الخاصة بالمنظمة. وطرح المعلمون اليهود قضايا التعليم التكنولوجي ومكانة المعلم في المجتمع الاسرائيلي. وابدوا مخاوفهم من تنفيذ مخطط وزارة المعارف الرامي الى تقليص الوظائف واغلاق صفوف وحتى مدارس كاملة خاصة بالتعليم التكنولوجي. ويذكر ان نقابة المعلمين فوق الابتدائيين اعربت عن قلقها من ان يمس هذا التقليص جمهورا واسعا من المعلمين.

وتحدث عن المعلمين العرب نقيب المعلمين الاستاذ رشدي خاسكية. فطرح قضايا التعليم العربي الملحة وضرورة اتخاذ موقف واضح وعملي لحل هذه المشاكل ومساواة التعليم العربي بالتعليم في الوسط اليهودي، ودمج التعليم العربي دمجا حقيقيا وليس اداريا فقط. وقال "من العار السكوت على ظاهرة الدوائر العربية في وزارة المعارف، وعلى النقص في الابنية في المدارس العربية وفي ملاكات التعليم وعدم دمج المعلمين العرب في الجهاز الاداري لوزارة المعارف بنسبة تساوي نسبتهم العامة" واكد، ايضا، على "الحاجة الى مضامين جديدة للتعليم العربي تؤكد هوية المعلم العربي القومية وعلى قيم السلام والتعايش".

وفي كلمته اكد ممثل منظمة المعلمين فوق الابتدائيين في فرنسا، السيد لوي فيبير، على ضرورة فتح الجامعات والمدارس المغلقة في المناطق المحتلة والكف عن ملاحقة الطلاب والمعلمين والحفاظ على الحقوق الدمقراطية للمعلمين في الاراضي المحتلة.

هذا وفي نهاية المؤتمر اتخذ المؤتمر عددا من القرارات كان ابرزها، الى جانب القرار الخاص بطلب مساواة التعليم العربي بالتعليم اليهودي:

* يتوجه مؤتمر منظمة المعلمين الى وزارة المعارف والثقافة بالعمل على تعميق قيم المساواة والسلام والتعايش في مضامين التعليم.

* يوجه المؤتمر الى وزارة المعارف والحكومة ويطالبهما العمل على تحسين ظروف عمل المعلمين ومكانة المعلم.

مجلس بيت جن ينظم مسابقة في الشعر والرسم والانشاء لتلاميذ المدارس في القرية

● احد مواضيع المسابقة - حرب «عاصفة الصحراء» ●

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - عقد في بيت جن مؤخرا احتفال لتلاميذ المدارس من القرية اشتمل على مسابقة في الشعر والرسم والانشاء حضره عدد من الاهالي ووزعت في نهاية الاحتفال جوائز تقديرية على الفائزين.

وكان احد مواضيع المسابقة الحرب التي سميت بـ «عاصفة الصحراء».

وقد دان عضو الكنيست محمد نفاع الذي حضر هذا اللقاء العدوان الامريكي - الاطلسي على العراق وشعوب المنطقة قائلا: ان هذه الصحاري ليست بحاجة الى عواصف كعاصفة الصحراء الامريكية الاجرامية، بل هي بحاجة الى سلام ومياه عذبة ولمصلحة الشعوب.

وتحدث باسم مجلس بيت جن المحلي، المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس المجلس محييا الاطفال.

البازار الخيري في مستشفى الناصرة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اختتم مساء امس الاول السبت، البازار الخيري الذي اقيم في قاعة مستشفى الناصرة (الانجليزي) وبادرت الى اقامته لجنة اصدقاء المستشفى ونساء «الروتري» ونساء «الليانز» وغيرها.

وقد كان هناك اقبال كبير من الجمهور على زيارة البازار وشراء بعض المعروضات فيه. وتضمنت هذه المعروضات اشغالا يدوية وملابس وبضائع مختلفة تبرع بها عدد من اصحاب المحلات التجارية في مدينة الناصرة. وسيرصد ريع البازار لتمويل مواصلة بناء الجناح الجديد الذي يقام في المستشفى.

(تصوير: امال شحادة - «الاتحاد»، الناصرة)

لقاء سلامي بين وفد من حركات السلام في منطقة هرتسليا وبين عائلات من جبهة ام الفحم الدمقراطية

● هرتسليا - من مكتب "الاتحاد" في ام الفحم - عقد، مساء يوم الجمعة الماضي، لقاء سلامي بين قوى سلام من حركات السلام في منطقة هرتسليا وبين عائلات من جبهة ام الفحم الدمقراطية. وذلك في بيت السيد باثير يتوف في هرتسليا.

وقد جاء هذا اللقاء استمرارا للقاء الذي تم في ام الفحم يوم (٩١/١/١٣) بعد انتهاء السلسلة البشرية السلامية في وادي عارة. وبادر الى عقد هذا اللقاء السيد باثير يتوف والسيدة يهوديت هرتيل كممثلين عن قوى السلام في هرتسليا ومنطقة الشارون.

وشارك في اللقاء من القوى السلامية اليهودية شخصيات اجتماعية واكاديمية مختلفة. وتم خلاله النقاش والتباحث حول مواضيع مختلفة تتعلق بقضية النزاع العربي - الاسرائيلي والتمييز اللاحق بالجماهير العربية في اسرائيل وضرورة التحام قوى السلام اليهودية والعربية لتطوير امكانيات العمل اليهودي - العربي المشترك في المستقبل في مجال النضال السلامي الكفاحي وتخطي الخلافات الجانبية - ان حدثت - لان المشترك اكثر من الامور المختلف عليها.

واكد المشاركون، ايضا، على ضرورة العمل على ان تكون الدولة دمقراطية وهذا الامر يتطلب النضال المشترك لتحقيق ذلك.

وتناول المشاركون في هذا اللقاء السلامي قضية الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل.

وتحدث في اللقاء النائب الجبهوي هاشم محاميد باسم الوفد الفحماوي، الذي حيا قوى السلام في منطقة هرتسليا والشارون على استقبالهم الحافل وتمنى ان يكون اللقاء القادم من خلال زيارة مشتركة الى دولة فلسطين ليتم خلالها الحصول على فيزا فلسطينية لليهود والعرب والعبور عبر نقاط الحدود المشتركة بين اسرائيل وفلسطين وان يحل السلام في المنطقة ويحصل العرب في اسرائيل على حقوقهم كمواطنين للدولة.

وشارك في اللقاء حوالي (٢٠) عائلة عربية ويهودية وقد حيا الحضور المضيف السيد بثير يتوف والسيدة يهوديت هرتيل.

القاء زجاجات حارقة على دوريات ونقـاط عسكريـة في جنين ورفح

● جنود الاحتلال يطلقون النار، عشوائيا، في الشوارع ويصيبون سبعة اشخاص، بالرصاص، في رفح ! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه دوريات ونقاط عسكرية احتلالية في مناطق مختلفة من جنين، كما القيت زجاجة اخرى باتجاه نقطة الحراسة العسكرية في مبنى «السنترال» في رفح فيها رد جنود الاحتلال باطلاق العيارات المختلفة عشوائيا وبشن حملة اعتقالات ومداهمات واسعة النطاق في المناطق المحيطة بعمليات القاء هذه الزجاجات. وتصادف اطلاق النار العشوائي في رفح باكتظاظ الشارع بالاهالي وبخاصة الاطفال والفتية الذين كانوا متوجهين الى اماكن اعمالهم او مدارسهم، فاصيب سبعة مواطنين من مختلف الاعمار ومن الجنسين بالرصاص نقل اربعة منهم الى مستشفى «ناصر» في خانيونس، وكان بينهم الطفلة ناهد فتحي صالح (٩ سنوات) التي اصيبت في ساقيها اضافة الى كل من ابراهيم زكي ابو تيم (١٧ عاما) وحسن ابو عابدين (١٨ عاما) وعلي خليل خليل (١٨ عاما) وقد اصيبوا في اطرافهم. اما الثلاثة الاخرون فقد تلقوا العلاج في عيادة وكالة الغوث في المدينة (رفح).

وكانت سيارة عسكرية صدمت، مساء امس الاول، في جباليا ـ البلد الفتى سمير بدوان (١٢ عاما) كما صدمت سيارة اخرى المواطن محمد خروات (٥٨ عاما) في بيت حانون وقد اصيبا بجروح وكدمات في جسديهما وادخلا الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

وفوجيء اطباء مستشفى «الشفاء» بمجموعة من الجنود الذين نقلوا الشاب المعتقل محمود العجلة (٢٠ عاما)/ مخيم النصيرات، من معتقل (انصار ـ ٢) في غزة الى المستشفى لمعالجته ثم بالاصرار على نقله ثانية الى المعتقل بعد تقديم الاسعافات له. وكان الشاب مصابا بمغص معوي وبآثار جروح وكدمات في مختلف انحاء جسده.

من ناحية اخرى علم ان جرافات الاحتلال اقتلعت في قرية بيت عور التحتا/ رام الله (١٦) شجرة زيتون تعود لثلاثة مواطنين في القرية بحجة قذف سيارات المستوطنين والجنود من بين هذه الاشجار تعود الى كل من يوسف جميل ومحمود وعقل بدران. وجاءنا من رام الله ان المدينة شهدت مظاهر احتجاج في شارع ركب وان قوات الجيش اعتقلت احد الشبان وشوهدت وهي تقوم بالاعتداء عليه بالضرب، فيما جرت مداهمة ضرائبية لعمارة «امية» حيث تم اعتقال التاجر خالد صب لبن لاجباره على دفع مبالغ مالية لهذه السلطات. واقام الجنود نقطة مراقبة عسكرية على العمارة الواقعة في شارع الاذاعة. وجاءنا ان مداهمات لشن اعتقالات وازالة مظاهر وطنية جرت في عدة قرى في منطقة رام الله كان بينها بيت سوريك وعبوين وبيت عور التحتا. واشتركت طائرة مروحية في مداهمة قرية كفر نعمة. ولم تردنا تفاصيل عما دار في قرية قراوة بني زيد التي فرض عليها حظر التجول قبل ظهر امس.

هذا وتبين ان الفتى الذي اصيب في قرية سعير هو صبحي علي عبد القادر الجبارين (١٤ عاما) وقد اصيب بحروق من الدرجتين الثانية والثالثة في رجليه ويديه. وتبين انه اصطدم بجسم غريب اثناء رعيه للاغنام في منطقة «رأس العاروض» شرقي القرية، وقد احدث الجسم صوتا خفيفا ثم «فورانا». واسرع عدد من المواطنين الى الفتى ونقلوه الى المستشفى.

وكانت سعير قد شهدت مصادمات، يوم امس الاول، عندما تصدى الاهالي لدوريات عسكرية داهمت القرية وحاولت اجبار الاهالي ازالة مظاهر وطنية وحواجز حجرية في القرية.

على صعيد آخر فقد جرت استفزازات استيطانية وعسكرية للمواطنين في منطقة «جبل راس زيد» الواقعة بين بلدة سلفيت وقرية خربة قيس وذلك بقيام نحو (٥٠) مستوطنا باجراء مسح لاراضي المنطقة المزروعة بالزيتون والصنوبر بحراسة ومراقبة طائرة مروحية تحلق فوقهم ويخشى الاهالي من ان تطال المنطقة اوامر عسكرية بمصادرتها.

ويضيف مراسلنا ان مداهمات جرت لقرى جلبون وبيت قاد ودير ابو ضعيف ودير غزالة كما جرت مداهمات لمخيمي طولكرم ونور شمس.

● اخبار من دولة فلسطين ●

للكشف عن المعتدين والمبتزين في سلواد:

الاتفاق على منع الشبان من ارتداء اللثام لمدة (٣) اشهر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حدد اهالي بلدة سلواد/رام الله فترة ثلاثة شهور منعوا خلالها الشبان من ارتداء اللثام وذلك للكشف عن بعض الذين يتسترون باللثام للقيام باعتداءات واعمال ابتزاز ضد مواطني البلدة.

جاء ذلك في اجتماع عام حضرته مختلف عائلات وتيارات وفعاليات البلدة يوم الجمعة الاخير. وتمت قراءة الاتفاق الذي تم بين هذه الفعاليات في مسجد القرية وجاء فيه ان الوطنية الصادقة هي «احترام مصالح الجماهير والشرط الاساسي والاول لها هو التحلي بالاخلاق الحميدة».

هذا وقد اعتبر الاهالي كل من يخالف هذا الاتفاق خارجا عن الصف الوطني.

اتفاق مبدئي حول النزاع المالي بين فرنسا وايران

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ افاد مصدر موثوق به بعد انتهاء المحادثات بين وزيري الخارجية الفرنسي رولان دوما والايراني علي اكبر ولايتي انه تم التوصل مساء السبت الماضي في طهران الى اتفاق مبدئي حول النزاع المالي الفرنسي الايراني الذي يعود الى ١١ سنة ونجم عن فسخ كل من الدولتين عقودا في المجال النووي. واوضح المصدر ذاته انه ما زال يتوجب على الحكومتين ابرام الاتفاق.

وكانت محادثات تدور حول هذا النزاع منذ ١٩٨٩ بين الامين العام لوزارة الخارجية الفرنسية فرنسوا شير ونائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي.

وعمل الرجلان على ازالة المصاعب الاخيرة بعد ظهر السبت الماضي في العاصمة الايرانية.

ويدور الخلاف من جهة حول رصيد وفوائد قرض بقيمة مليار دولار منحته ايران عام ١٩٧٤ في عهد الشاه الى شركة اوروديف ومن جهة اخرى حول التعويضات المتوجبة في ذمة ايران لكونسورسيوم من الشركات الفرنسية اثر فسخ عقود لبناء محطات نووية من طرف واحد بعد الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وكان هذا النزاع المالي يمثل اخر نقطة خلاف بين الدولتين اللتين سرعتا منذ ١١ شهرا تطبيع العلاقات بينهما.

نحو الغاء الحسابات المصرفية السرية

● برن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اللجنة الاتحادية للمصارف يوم الجمعة الماضي انها ستعمم على المصارف السويسرية عدم قبول حسابات مصرفية سرية توفر للموكلين عن الودائع امكانية عدم الكشف عن هويات زبائنهم.

واوضحت اللجنة في بيان ان هذا القرار المتخذ بموجب تعميم اداري صادر في ٢٥ نيسان سيعمل به ابتداء من الاول من تموز المقبل على اساس عدم تطابق الاجراء الاداري المتعلق بهذه الحسابات السرية مع البنود الجزائية الجديدة المتعلقة بعدم الحرص على المراقبة.

وتنص القوانين المعمول بها في المصارف السويسرية منذ العام ١٩٨٧ على المبدأ القاضي بضرورة معرفة المصرف لاسماء المودعين ولكن هؤلاء كانوا يفيدون من السرية في حال تمثيلهم من قبل محام او كاتب عدل او شركة ائتمانية او مدير اموال. وكانت هذه القوانين تقضي فقط في مثل هذه الحالات بتوقيع الموكل على وثيقة ادارية (الانموذج ب) يؤكد فيها انه يعرف هوية موكله.

واشار بيان اللجنة الاتحادية للمصارف الى ان هذه الصيغة لم تعد متطابقة مع احكام البنود الجزائية المتعلقة بعدم الحرص على المراقبة في العمليات المالية والمعمول بها منذ الصيف الماضي. ويتوجب على الموكلين الاعلان عن هوية موكليهم بواسطة اعلان خطي قبل ٣٠ ايلول القادم.

وللمحافظة على السرية المهنية للمحامين وكتاب العدل تستثنى من هذا التدبير الجديد اربع حالات وهي حالة دفع السلفات او بدلات العمليات الاجرائية وحالة الحقوق المتعلقة بتقاسم الارث وحالة الحقوق المتعلقة بتصفية قائمة لزواج واخيرا بعض حالات الحسابات المجمدة.

«عاشا هناك»:

الشقيقان نضال وهلال الاحمد يرويان معاناة سجناء الحرية في الخيام الملحقة بسجن جنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد»، خاص من خالد ابو علي ـ يوجد في الخيمة الواحدة ٢٠ «برشا» يحشر فيها ما بين ٣٠ ـ ٦٥ معتقلا. وفي حينه كانت تضم (٣٥) شابا. ان الشاب يمتنع عن الذهاب للمرحاض ليلا مخافة ان يدوس على الاخرين المرصوصين كسمك السردين او مخافة ان لا يجد لنفسه مكانا يلقي جسده عليه بعد قضاء حاجته.

هكذا لخص الشقيقان نضال وهلال وحيد الاحمد (٣٢ و٢٧ عاما) بعض ظروف حياة سجناء الحرية الفلسطينيين في الخيام الملحقة بسجن جنين حيث «عاشا» هناك مدة يومين قدما خلالها لمحاكمة عسكرية سريعة بتهمة ضرب احد افراد «حرس الحدود» خلال مداهمة ضرائبية في المنطقة الصناعية في جنين حيث يديران احد المتاجر هناك.

ويقول هلال عن شروط «السكن» في الخيمة ان المساحة المخصصة للمعتقل ضيقة جدا وبمعدل ثلاثة شبان لكل «برشين» وهذا يشكل معضلة ليس لها حدود، فاضافة الى ما ذكرته عن التردد في قضاء الحاجة فان النوم على هذه الشاكلة لاانساني الى ابعد الحدود فقد يكون نصيبك ان تنام بجوار شخص كثير التقلب والحركة او يشخر اثناء نومه وقد تضطر ان تحس بانفاسه على وجهك اضافة الى ما قد تحدثه هذه الطريقة المذلة للنوم من مشاكل اجتماعية.

ويتحدث نضال عن «الغذاء» المقدم للمعتقلين فيقول ان الفطور يتكون من بيضة وملعقة صغيرة من المربى. اما الغذاء فهو قليل من الفاصوليا او المعكرونة واحيانا قليل من الارز غير المطبوخ جيدا. واما العشاء فملعقة من اللبنة اضافة الى صحن تافه من الخضار او البندورة. المياه تعبأ في «جالون» كبير مرتين في اليوم واحيانا ثلاث مرات لاستعمالها للشرب والغسيل اضافة الى ثلاث سجائر ولكن على حساب المعتقل!

وعن العلاج الطبي اورد الشابان حكاية حالتين مرضيتين. ففي يوم (٤/١٩) الماضي احضر الى الخيمة شاب من بلدة قباطية كانت عينه مصابة جراء تعرضه للضرب على يد عدد من الجنود. انتظر الشاب (٤) ساعات داخل الخيمة قبل ان يحضر الممرض (الساعة ١١ قبل منتصف الليل) الذي اكتفى بربط عين الشاب بقطعة قماش بيضاء دون وضع اي دواء لكنه وعد (الممرض) بفعل ذلك في صبيحة اليوم التالي، لكن الشقيقين غادرا الخيمة عصر اليوم التالي دون ان يحضر اي ممرض ودون تقديم اية علاجات لابن بلدة قباطية.

حادثة اخرى كان نضال شاهدا عليها وهي ان الشاب قيس وليد غانم (١٨ عاما) وهو طالب من قرية برقين اعتقل صباح (٤/٢٩) الماضي في منطقة الكراجات وتعرض للضرب على يد قوات «حرس الحدود» فاصيب بجراح متوسطة في جبهته جراء ضربه بعقب بندقية فماذا فعل الجنود لعلاجه؟! لقد وضعوه في برميل مياه حتى زالت اثار الدماء عن ملابسه وتوقف نزيف دمه ثم ادخلوه الى الخيمة. وعندما حضر الممرض رد على طلب الشاب تقديم بعض الاسعافات له بالقول «لا يوجد شيء في رأسك». وحتى ساعات عصر (٤/٣٠) لم يقدم للجريح اي علاج.

ويختتم هلال حديثه ذا المرارة باللافتة المعلقة على السياج الفاصل بين الخيمة وبين الحراس كتب عليها باللغة الانجليزية «فندق هيلتون».

ونختتم، نحن، حديثنا بالقول ان مثل هذه الخيام منتشرة في عدد كبير من مقار الحكم العسكري او السجون مثل الخليل ورام الله ونابلس اضافة الى جنين. وهذه الخيام غير خاضعة لاي من سلطات السجون، ويديرها حسب معلوماتنا ضابط «كبير» في كل مقر عسكري!

في مسابقة «الايروفزيون ـ ٣٦» في روما:

المغنية السويدية كارولا تفوز بالجائزة الاولى

● المغنية الفرنسية/التونسية الاصل، امينة تحتل المرتبة الثانية وفرقة «داتسا» الاسرائيلية تحتل الثالثة ●



● روما ـ وكالات الانباء ـ حققت المغنية السويدية كارولا فوزا جميلا في مسابقة الاغاني الاوروبية «الايروفزيون ـ ٣٦» بعد ان حصلت على (١٤٦) نقطة، وساوتها بذلك فرنسا، التي مثلتها المغنية الفرنسية ـ التونسية الاصل امينة، الا ان حصول السويد على العلامتين (١٠) و(١٢) اكثر بمرتين من فرنسا، جعلها تفوز بالمرتبة الاولى. وقد حصلت اسرائيل على المرتبة الثالثة بحصولها على ١٣٩ نقطة.

وقد اشترك هذا العام في المسابقة التي جرت مساء السبت في روما ـ ايطاليا ٢٢ دولة اوروبية وكانت بقية النتائج كما يلي: اسبانيا التي حصلت على المرتبة الرابعة نالت (١١٩) نقطة تلتها سويسرا (١١٦) ثم مالطا (١٠٦) وايطاليا (٨٩) والبرتغال (٦٢) وقبرص (٦١) وانجلترا (٤٧) وايرلندا (٤٧) (تقدم انجلترا على ايرلندا للسبب نفسه بين فرنسا والسويد) وتركيا (٤٤) واليونان (٣٥) ولوكسمبورغ (٢٩) وايسلندا (٢٦) وبلجيكا (٢٣) والنرويج (١٤) وفنلندا (٩) والدنمارك (٨) والمانيا (٧) ويوغوسلافيا (١) ولم تجد النمسا في «البيت الاوروبي» من يمنحها اية نقطة لتكون نتيجتها، صفر نقاط.

ولوحظ هذا العام، ايضا، ان اعتبارات العلاقات السياسية بين الدول تعكس نفسها على تقييم الدول لبعضها فمثلا بين اليونان وقبرص، من جهة، وتركيا من جهة اخرى، كانت «قطيعة» في منح النقاط بينها قبرص منحت اليونان (١٠) نقاط واليونان لقبرص (١٢) نقطة وانجلترا منحت ايرلندا (٤) نقاط بينما ايرلندا لم تمنح انجلترا اية نقطة.

ويتبين من النتائج، هذا العام، ان اربعة دول لم تمنح كارولا السويدية الفائزة اية نقطة ولفرنسا دولتان ولاسرائيل ثلاث دول هي النمسا وايطاليا والمانيا.

ويذكر ان كارولا (٢٤ عاما) تشترك للمرة الثانية في هذه المسابقة، حيث كانت الاولى عام ١٩٨٣ وكانت في حينه (١٦ عاما). اما الفرنسية ـ التونسية امينة فقد تميزت عدا عن اغنيتها الجميلة، بصوتها المميز والطبقات الصوتية التي تدل على مقدرتها العالية وروعتها.

ملحم: قمة فلسطينية ـ اردنية قبل منتصف ايار الجاري

● القمة ستعلن تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك لمفاوضات السلام المقبلة ●

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمد ملحم، ان قمة اردنية فلسطينية بين الملك الاردني حسين ورئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة، ياسر عرفات، ستعقد في عمان قبيل منتصف ايار الحالي وتكون «انطلاقة جديدة في العلاقة المميزة بين الشعبين الاردني والفلسطيني».

وفي حديث نشرته، امس الاحد، صحيفة «الدستور» اوضح ملحم الذي يقيم في عمان انه سيتم، خلال زيارة عرفات المرتقبة الى الاردن، «اعلان تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك لمفاوضات السلام المقبلة».

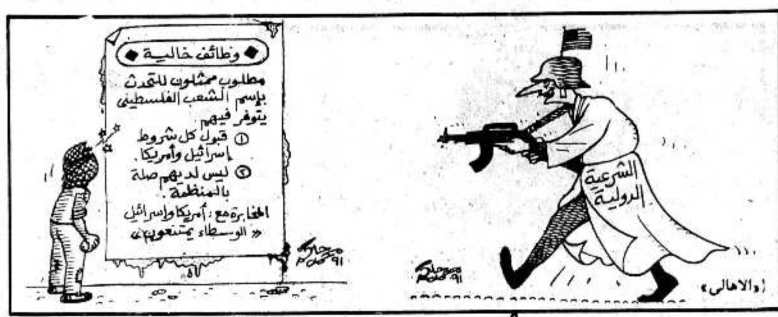
وكان رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، صرح يوم السبت الماضي في عمان بأن الاردن والمنظمة يؤيدان «تمثيلا مستقلا من داخل وخارج» الاراضي المحتلة في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

واكد امس سفير دولة فلسطين في عمان، الطيب عبد الرحيم، ان «خيار منظمة التحرير هو الوفد الفلسطيني المستقل وان الاردن يدعم هذا الخيار كليا ويقف معه».

من جهة اخرى رأى ملحم ان القمة التي ستعقد بين الملك حسين وعرفات ستتطرق الى «امكان توقيع اتفاق حول الكونفدرالية بين الاردن والمنظمة». الى ذلك اكد المسؤول الفلسطيني ضرورة «اعادة النظر في قرار فك الارتباط بين الاردن والضفة الغربية المحتلة وذلك انسجاما مع العلاقات المتميزة بين الشعبين».

وكانت الاردن فكت ارتباطها القانوني والاداري بالضفة الغربية في ٣١ تموز ١٩٨٨ وذلك بعد ان كانت الضفة جزءا منها منذ سنة ١٩٥٠.

اخيرا كشف ملحم ان منظمة التحرير التي توترت علاقاتها مع مصر ابان ازمة الخليج ايدت ترشيح وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، الى منصب الامين العام للجامعة العربية.



«والاهالي»

صائم الى ان يُلغى القانون الارهابي الذي يحظر اللقاء مع منظمة التحرير

«السلام يتطلب التضحيات، وانا مستعد للتضحية.. ولا ادعو الجميع ان يضربوا عن الطعام مثلي - قال ايبي ناتان - في الماضي اضربت ثم اطعموني خطابات برلمانية فتوقفت عن الاضراب. هذه المرة - لا!»

بقلم: يوسف فرح

■ تعالوا اليّ من كل اقاصي الارض يا كل المظلومين!

لم ينطفئ النجم.. ما زال معلقًا في جبين السماء كدمعة طفل.. وهو ينير طريقكم الى المذود!

شوارع المدينة المتشابهة كآثار فيضان، تقودكم اليّ.. لن تضلوا.. الرعاة اهتدوا الى المغارة، وانتم حتمًا ستهتدون.

تعالوا نصنع ميلاداً جديداً يملأ الاعالي مجداً، والارض سلامًا، والبشر مسرةً..

عقارب الساعة تجاوزت الثامنة، موعد لقائنا معه، وما زلنا نبحث عن فندق بعينه، ولم استطع اقناع من معي بأن يكثروا من السؤال ويقللوا من «الدوارة»، فظلت السيارة تدور حول نفسها كفراشة سحقوا جناحها..

وفجأة تسطع الأنوار اكثر.. ونقرأ لافتة مضاءة. والحقيقة انه لم تعد حاجة للسؤال، فامام المدخل الرحب للفندق

في الغرفة الصغيرة النقية يسود بسرعة جو اسريّ لطيف، ويشرع لطيف دوري، العائد لتوه من غرناطة، في سرد احداث المؤتمر الذي شارك فيه، متحديًا جفاف القوانين، التي تسنها عقلية عنصرية، يسترون عورتها بورقة «ديمقراطية الاكثرية»، عاد لطيف محملاً بتحيات رقيقة، من فلسطينيين، ومن الدكتور نبيل شعث بالذات، الى ايبي ناتان، يعرضها امامنا بحماس كأنه ما زال هناك..

يتناول ايبي ناتان جرعة ماء، ثم ينطلق لسانه في عملية اختصار للزمن، معفيًا ايانا من «صنعة الصياغات»..

- هذه هي المرة الخامسة التي اخوض خطراته.

- سانصب خيمة انتقل اليها نضالي.

لا بد من الغاء القانون الجائر. سنجمع التواقيع.. سنتظاهر في كل مكان.. ان الغاء القانون يؤدي الى تغيير المواقف..

ودعاة السلام يمكنهم ان ينقلوا الى الشعب هنا الصورة الحقيقية للطرف الآخر، لا تلك الشوهاء التي يرسمها لنا شمير..

اليوم افقت مرهقًا.. دخل الي حفيدي، لم اتمالك نفسي، ولم أفلح في حبس مشاعري. في دولتنا اناس سيئون، يعملون من اجل ان ترث الاجيال الطالعة شقاءنا وعذابنا.. بكيت على حفيدي وعلى فتيان صغار زاروني.. انهم معنيون بحرارة السلام.. بكيت كي لا يبكوا.. مسحت دموعي ورجوتهم ان يسامحوني.. لقد امدّني وجودهم بقوة هائلة.. الشعب يجب ان يتحرك.. ونحن الشعب.. لا هم..

تساحي هنجبي ضرب الفلسطينيين.. فدخل الكنيست، وانا طالبت بالسلام.. فسجنوني مع المجرمين والمنحرفين!! لتحقيق الغايات السامية يتطلب ضحايا.. فلاكن ضحية السلام!

وندع الرجل المتّشح بالسواد يعرض



● رؤساء مجالس سخنين ودبرحنا وكوكب يلتقون داعية السلام ايبي نتان ●

تلتقي رجلاً وامرأة خارجين. وبالاحساس المشترك، بالعطش الواحد والجوع الواحد يعرفان مبتغانا:

- اوتقصدون ايبي ناتان؟

- اجل!

المذود العصري المبشر بميلاد السلام يقع في نهاية الممر الضيق، يمتلئ ويفرغ. فمن المدينة الكبيرة المختنقة باهلها وسياراتها يأتون، من الشمال يأتون، ومن الجنوب يأتون.. ودفقة من انفاسهم تمد بالدفء ذلك المتّشح بالسواد.

تحس وانت تقطع الممر برهبة من يلج الى معبده المقدس.. يمد لك يداً قوية متواضعة تنقل اليك حرارة قلبه المتّقد.

تحتار، هل هي حرارة الارادة ام هي اعراض سقم، وقد كاد الجسد ينهي اسبوعه الاول من «مقاطعة» الطعام!

على المائدة المستطيلة زجاجات بلاستيك، مملوءة ماء، هو «طعامه» الوحيد. فهو صائم، ولا يدري ان كان سيعرف في آخر صومه فرحة العيد، ام ان الشرائع الظالمة ستفرض عليه استمرار العذاب؟!

فيها صيامي.. لن اعود على خطأي السابق.. لقد جعلوني انهي جوعي آخر مرة، مقابل «إطعامي» خطابات برلمانية بلاغية لم تشبع نهمي.. كانت م.ت.ف.، في السابق تمنع اللقاء مع الاسرائيليين. تغير موقفها، فهي تطالب اليوم بالحوار المباشر في اي زمان وفي اي مكان، فهددوا باعتقالها، ان هي تجرأت على المجيء، وسنوا قانونًا يخرجها وراء «القانون»! لقد مدوا ايديهم للسلام. مع مَن نتحاور ان لم يكن مع الخصوم؟ هل يفاوض الصديق صديقه على سلام! لا نحب بعضنا بسبب القضية الفلسطينية، وعندما تجد القضية طريقها الى الحل، لا يظل ما يحول دون ان نحب بعضنا. انا اومن بذلك، ولولا ذلك لما ناضلت. اذا لم نجلب السلام فسوف نعاني كلنا مما هو اعمق من الجوع...

ويترفع عن الكلام.. يضع يمناه على صدره في محاولة لاخفاء ما يحس به:

- ألم. - ألم.. لكن لا يهم.. لا اطلب من الجميع ان يفعلوا مثلي..

وبسرعة يتخطى الالم ويواصل شرح شريط آماله من خلال آلامه، ونروح نشاهد شريطًا آخر كنا قد رأيناه في التلفزيون الاسرائيلي يوم الاحد (٤/٢٨)، في نفس اليوم الذي بدأ فيه ايبي ناتان معركته.. رأيت مصطفى خليل (من كان رئيسًا لحكومة مصر!) يستبعد ان تكون م.ت.ف. طرفًا مفاوضًا، بسبب الاسطوانة التي حفّظوه اياها... «والوقوف ضد الشرعية»، «مواجهة الارادة العربية والدولية»...

وتقطع عليّ شرودي نبرة قوية في صوت ايبي ناتان:

- لا بد من التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية..

أبتسم.. تذكرت فكرة صديق لي قالها لي قبل ايام:

«لماذا لا تقيمون حزبًا عربيًا؟»!!

شدني الواقع ثانية الى الغرفة (٥٤٢) في فندق دان، ضغطت على يد الرجل بحرارة وصدق، متمنيًا:

ليكن صيامك ايها المتّشح بالسواد فصح سلام، فصحًا مقدسًا، فصحًا مجيدًا...

رأي يكتبه: محمد وتد

تجديدات العلاقات السوفييتية - الاسرائيلية لن يغيّر مواقف حكومة شمير

■ يعود الحضور السوفييتي الى المنطقة، مع الزيارة المتوقعة لوزير الخارجية بسمارتنخ، لعواصم دولها، خلال الاسبوع القادم.. وجدير بالمعنيّين ان ينظروا لهذه الزيارة، كزيارة اي وزير خارجية اوروبي لعواصم المنطقة، مع الاحتفاظ ببعض الخصوصيات لوزير كل دولة من هذه الدول التي تعكس طموحًا او تميزاً بالقياس للآخرين..

والطموح السوفييتي لا يختلف عن الطموح الاوروبي الغربي، بالمشاركة في «المسيرة السلمية» التي تقودها الولايات المتحدة، لحل أزمة الشرق الاوسط والتي تشمل لبنان والعلاقات العربية - الاسرائيلية والقضية الفلسطينية وبالتالي وضع «نظام جديد» للمنطقة..

وبعيداً عن الادعاء بالميل لتعليق خيبة الانظمة العربية على شماعة الاتحاد السوفييتي، لا بد من التذكير بان المنطقة كانت منذ قرون، منطقة نفوذ متنازع عليها بين «كسرى» و«قيصر» الذين بدّلوا اسماءهم والقابهم، لكنهم لم يبدّلوا طموحاتهم ولم يتخلوا عنها في يوم من الايام. وقد يكون من نافل القول بأن هذه المنازعات التاريخية، خلقت لفترات طويلة نوعًا من توازن المصالح بين القوتين الاعظم، سمح ببقاء الوضع على ما هو عليه لفترات من الزمن تطول او تقصر حسب المزاج العالمي.

وان كان «التاريخ يعيد نفسه» فان ذلك لا يعني انه ينسخ نفسه بنسخة من ورق الكربون، فالتاريخ مجموعة تفاعلات دائمة الحركة تحبل بالغد ولا تلد الامس ولو كان الامر كذلك، لما تجرأت الولايات المتحدة على محاولة فرض هيمنتها وبسط نفوذها على العالم كله. وتأتي زيارة بسمارتنخ لتؤكد ان امريكا لم تنجح بعد، بالوصول الى هدفها.

وليس مستبعداً ان تكون اللعبة السياسية التي نشاهدها على خشبة المسرح، تختلف عن اللعبة التي تدور وراء الكواليس. ومما يؤكد هذا الاعتقاد، الزيارة المفاجئة التي قام بها بيكر خلال جولته في المنطقة، للاتحاد السوفييتي للاجتماع بنظيره هناك و«طلب المساعدة» حسب كل التقديرات، لـ«دفش» المبادرة الامريكية الى الامام، عن طريق استثمار علاقاته الجيدة مع العديد من الدول العربية وفي مقدمتها سوريا..

وسيكون مهمًا للغاية ان نتعرّف من جديد على الموقف السوفييتي كما ستعكسه الزيارة المرتقبة لوزير الخارجية بسمارتنخ، خصوصًا اذا انتهت زيارته لاسرائيل بالاعلان عن اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين الدولتين.

لقد علقت الحكومة الاسرائيلية حتى الآن، رفضها مشاركة سوفييتية بحل النزاع العربي - الاسرائيلي، على شماعة رفض الاتحاد السوفييتي تجديد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل و«المواقف العدائية» التي تتخذها منها..

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل ستغيّر الحكومة الاسرائيلية سياستها الرافضة للشرعية الدولية، بعد عودة العلاقات الدبلوماسية بينها وبين الاتحاد السوفييتي؟

الجواب على هذا السؤال لا يحتاج الى الكثير من التفكير. ويكفي القارئ نظرة على عناوين صحف الاسبوع الماضي لمعرفة ان مَن يرفض الموقف المساند في جوهره للسياسة الاسرائيلية، من امريكا، لن يوافق على موقف مهما كان «موضوعيًا» يتخذه الاتحاد السوفييتي!

من ناحية اخرى فان الموقف السوفييتي مهما تراجع في «تأييد» الموقف العربي فانه لن يبتعد بصورة جوهرية عما اصطلح العالم على تسميته «الشرعية الدولية». ولم يصدر عن الاتحاد السوفييتي حتى الآن ما يشير الى انه على استعداد للتخلي عن دعم مبدأ حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني واعتبار التمثيل الفلسطيني مسألة داخلية للفلسطينيين، ان لم يتمسك بما تمسك به حتى الآن وهو الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب العربي الفلسطيني.

ما الذي تتوقعه الادارة الامريكية من الاتحاد السوفييتي في الظروف الراهنة؟ ان يؤيد اصرار رئيس الحكومة الاسرائيلية على التمسك بالجولان المحتل؟.. هل يستطيع بسمارتنخ ان يطرح مثل هذا الموقف على نظيره السوري؟!

لقد كان الموقف السوري في غاية الوضوح عندما طرحه فاروق الشرع على مرأى ومسمع من نظيره الامريكي جيمس بيكر. فاية «وساطة» يمكن ان توفّق بين موقفي شمير والاسد.. حتى الوساطة السوفييتية تظل عاجزة عن تحقيق ذلك!

وما ينطبق على الجولان ينطبق على المناطق الفلسطينية المحتلة. فلا الاتحاد السوفييتي سيوافق على ضمها واستمرار العملية الاستيطانية فيها ولا شمير من ناحيته سيمتثل للنداءات الاوروبية والامريكية والسوفييتية لوقف الاستيطان!

على هذه الارضية يعود الحضور السوفييتي ممثلاً بزيارة بسمارتنخ الى المنطقة.. فهل يتوصل بناء على هذه الزيارة الى الاستنتاج المنطقي المتمثل بفرض الشرعية الدولية سويًا مع الولايات المتحدة الاميركية؟!

النظام الجديد: "نحن أسيادكم"!

• بقلم: فيليب جلاب •

• احتراما لأهم مبادىء النظام العالمي الجديد نترك الحديث هذه المرة لكاتب ومفكر واستاذ امريكي هو البروفيسور ناعوم خومسكي الاستاذ بأكثر المعاهد العلمية الامريكية والعالمية احتراما.

واحدى مميزات البروفيسور خومسكي في ظل النظام العالمي الجديد هو انه ليس معاديا للولايات المتحدة الامريكية. ولم يسبق ان تناوله احد ممثلي الولايات المتحدة في اي مكان في "تقارير المتابعة" التي تحدد اصدقاء واعداء النظام العالمي الجديد.

يقول خومسكي: نشرت نيويورك تايمز مع بداية حرب الخليج مقتطفات من تقرير سري عن الامن القومي في بدايات ادارة جورج بوش، فيما يتعلق بـ "تهديدات العالم الثالث" للولايات المتحدة. ويقول التقرير: "في الحالات التي تواجه فيها الولايات المتحدة اعداء اضعف، فان التحدي لن يكون هزيمتهم ببساطة، ولكن بأن تهزمهم هزيمة حاسمة وسريعة.

فما هو التهديد الذي يمثله الاعداء الاكثر ضعفا؟ انه تهديد وحيد. وهو ان يكونوا مستقلين. وهو موقف لا تسامح فيه من جانب واشنطن!

والولايات المتحدة كما يقول خومسكي: على استعداد لتأييد اكثر الطغاة دموية ما داموا لا يخرجون عن الخط السياسي المطلوب: لكن اكثر حكام العالم الثالث دمقراطية يجب اسقاطه اذا خرج عن ذلك الخط.

اما الدرس الاساسي الذي يستخلصه خومسكي من الوثيقة ومن الممارسات الاخيرة فهو ان أسس النظام العالمي المستمد من سياسة البيت الابيض يقول: "نحن اسيادكم وعليكم تلميع احذيتنا".

ويستخلص خومسكي من حياة جورج بوش كموظف عام كل ما يتعلق بالنظام العالمي الجديد الذي يدافع عنه.

فهو الرئيس الوحيد في العالم الذي ادانته محكمة العدل الدولية بسبب "استخدامه غير القانوني للقوة". (في نيكاراغوا).. ويومها رفض جورج بوش باحتقار قرار محكمة العدل الدولية بدفع تعويضات عن هذه الجريمة، بينما اصر هو وبقية المنافقين على ان يدفع العراق كل ما يطلب منه من تعويضات.

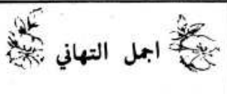
اما بالنسبة لبقية الشعوب العربية وعلى رأسها الشعب الفلسطيني فيؤكد خومسكي ان النظام العالمي الجديد لا يختلف في كثير او قليل عن المبدأ الاساسي وهو أننا "اسيادكم.. و...".

تطبيق آخر على الهامش ذكرته السيدة دانييل ميتران اخيرا. وهي ترأس جماعة مهمتها الاساسية الدفاع عن الحقوق الانسانية والقومية للاكراد.. وهي نفس المهمة التي يقوم بها الان النظام العالمي الجديد.

قالت ان جماعتها نجحت منذ اعوام قليلة في ارسال محامين ومراقبين لحضور محاكمة كردي تركي في انقرة. وكان الاتهام الموجه اليه هو انه تحدث باللغة الكردية في ساحة المجلس البلدي في قريته. ونجحت المهمة كما قالت السيدة ميتران. وصدر حكم المحكمة التركية بسجن المتهم ٢٧ عاما بعد ان كان ممثل الاتهام يطالب بالاعدام.

لكن النظام العالمي الجديد يعتقد (ولا بد ان لديه اسبابا وجيهة) بأن اكراد العراق فقط هم الذين يعانون من "الاجرام العربي"! ■

(عن "روز اليوسف" ١٩٩١/٤/٢٩)



اجمل التهاني

الى العزيز سهيل مرعب وزوجته جميلة بمناسبة الزفاف والف مبروك وبالرفاء والبنين.

الشبيبة الشيوعية
منطقة عكا

تعزية

نقدم احر التعازي الى الاخ ابراهيم فحماوي وجميع آل فحماوي في حيفا بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم

احمد فحماوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

جمعية المبادرة الاسلامية
حيفا

مدخل اولّي لمواجهة المستجدات على ساحة الصراع المصيري من اجل التسوية العادلة

• بقلم: د. احمد سعد •

لا تخفي حكومة شمير اوراق الموقف الاسرائيلي من قضية الحق الفلسطيني والتسوية العادلة في المنطقة. فحتى قبل ان يستلم وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، نبأ وفاة والدته ويقطع جولته في المنطقة، دفن شمير اي امل بتغيير الموقف الاسرائيلي الرسمي الرافض للتسوية حتى حسب المقترحات الامريكية المرحلية التكتيكية.

وتنطلق حكومة شمير في بلورة اوراق الصلف الاسرائيلي، وعلى المكشوف، من محاولة استغلال ثلاثة عوامل مركزية:

- الاول: الخلل الحاصل في ميزان القوى منطقيًا لصالح اسرائيل بعد ضرب العراق عسكريًا.

- والثاني: التمزق ومحاور الصراع في العالم العربي وغياب موقف موحد يسند الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والدولة المستقلة والممثل الشرعي والوحيد م.ت.ف.

- والثالث: غياب الضغط الامريكي الجدي على اسرائيل، خاصة في ظل وجود انسجام في الموقف الاسرائيلي - الامريكي من جوهر وأبعاد التسوية في المنطقة وبالرغم من الخلافات التكتيكية في الوسائل لانجاز التسوية الامريكية.

وانطلاقًا من هذه العوامل الثلاثة تتعمد حكومة اسرائيل بمساندة الولايات المتحدة كسب الوقت عن طريق جرجرة المفاوضات عبر جولات بيكر المكوكية ومحورة نقاش «بيزنطي» حول من يمثل الفلسطينيين وفي اي اطار، وذلك بهدف امتصاص المطلب العالمي بتنفيذ الشرعية الدولية.

إن هذا الموقف الاسرائيلي الذي يشد باتجاه تقييد ايجاد الحلول، بحبال الجمود وابقاء حالة اللاحرب واللاسلام، ينطوي على مخاطر جدية قد تؤدي الى إشعال حريق مدمر اكثر مأساوية من حرب الخليج. وما نود تأكيده ان الموقف الاسرائيلي الرافض للسلام العادل مبني على رمال متحركة. فهو يتجاهل العديد من المظاهر والتناقضات الجديرة بالاهتمام، التي بدأت تتبلور على ساحة التطور والصراع. ومن المهم اليوم الاشارة الى هذه المظاهر، خاصة في هذه المرحلة من الصراع المصيري من اجل التسوية العادلة وضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

(أ) الخلافات الامريكية - الاسرائيلية:

إن مصلحة الكفاح من اجل التسوية العادلة تتطلب وضع التناقضات والخلافات الامريكية - الاسرائيلية في اطارها الصحيح. فواشنطن من جهة غير معنية بايجاد تسوية عادلة لقضايا المنطقة، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. لان حل قضايا المنطقة جذريًا يتناقض ومصالح الولايات المتحدة المعنية بابقاء الوضع الراهن الذي يضمن لها مواصلة استغلال شعوب وثروات المنطقة. وهذا ينسجم مع موقف اسرائيل الرافض لاقامة دولة فلسطينية مستقلة والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية والمحافظة على التفوق العسكري الاسرائيلي على البلدان العربية مجتمعة. ومن جهة ثانية فإنّ واشنطن معنية بايجاد تسوية مرحلية تضمن استقرارًا نسبيًا في المنطقة يمكنها من قطف الثمار السياسية لحرب الخليج العدوانية. وحول تحقيق هذا الهدف برز خلاف تكتيكي بين واشنطن وتل-ابيب على الرغم من اتفاقهما حول جوهر المؤتمر الاقليمي واهدافه وبأن يكون بديلاً للمؤتمر الدولي ويهمش دور الامم المتحدة. كما يهمش دور القضية الفلسطينية ويدفعها الى الزاوية وكانها ليست القضية المركزية للصراع في المنطقة. وهذا هو المقصود من الطريق ذات المسلكين المتوازيين.

ورغم هذا الاتفاق فقد برز الخلاف حول المؤتمر الاقليمي. فحكومة شمير اصرت بأن يكون المؤتمر الاقليمي ليس اكثر من جلسة افتتاح مهرجانية بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ينهي بعدها اعماله وتبدأ مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وكل دولة عربية على حدة و«دون شروط مسبقة»، اي دون ربط ذلك بالقضية الفلسطينية او التزام اسرائيل بالانسحاب من الجولان السوري المحتل والجنوب اللبناني المحتل. وما لا تريد حكومة اسرائيل إدراكه ان الموقف الامريكي ينطلق من مصلحة امريكا اولاً. التي تنطلق من الاخذ بالاعتبار مواقف وضغوطات كل من الاتحاد السوفييتي، الرامية الى ايجاد تسوية عادلة في المنطقة. وموقف اوروبا الغربية، بالاضافة الى موقف البلدان العربية، وخاصة سوريا. وهذا هو مصدر الخلافات والتناقضات التكتيكية بين واشنطن وتل-ابيب. ولهذا دافعت واشنطن مثلاً عن مشاركة اوروبا الغربية في المؤتمر الاقليمي، وان لا تكون فقط جلسة افتتاحية، بل يرافق المؤتمر مسار المفاوضات الاسرائيلية العربية. ولكن، من ناحية اساسية يجب عدم المبالغة في تغيير الموقف الامريكي. فواشنطن لا تزال الى اليوم تتبنى الموقف الاسرائيلي الجوهري ولكن تختلف معه في وسائل تحقيقه. ولهذا، فالصراع يتطلب اولاً ممارسة الضغط على الولايات المتحدة لتغيير موقفها المعادي للتسوية العادلة في المنطقة. وهذا يعني ممارسة الضغط من قبل الاتحاد السوفييتي واوروبا الغربية. ولكن اولاً وقبل كل شيء، ممارسة الضغط من قبل البلدان العربية وتوحيد صفوفها بشكل يهدد المصالح الامريكية. فبدون موقف موحد واضح الى جانب الحق الفلسطيني وهز قواعد المصالح الامريكية فان واشنطن ستواصل سياستها الداعمة لاسرائيل والمتنكرة لحق الفلسطينيين والعرب.

الموقف من الاستيطان الكولونيالي:

يبرز خلاف ظاهري بين واشنطن وتل-ابيب حول الاستيطان الكولونيالي في دولة فلسطين المحتلة. وتكتفي واشنطن باعلان معارضتها واستيائها لفظيًا بقولها ان ذلك يعرقل مساعي السلام التي تستهدف منها تفصيل ثوب جديد لحلف كامب ديفيد واسع في المنطقة. ولكن واشنطن غير جادة في معارضتها للاستيطان الكولونيالي الاسرائيلي ولديها الكثير من وسائل الضغط على اسرائيل لو شاءت. فبدون المساعدة الامريكية التي تقارب (٣.٧) مليار دولار سنويًا - تقدم مباشرة - لا يستطيع الاحتلال الاسرائيلي مواصلة عربدته الكولونيالية.

الموقف من الجولان المحتل:

تعمل الادارة الامريكية باتجاه التوصل الى صفقة مع سوريا حول الجولان على حساب الحق الفلسطيني ومن اجل جر سوريا الى تحالف تباركه واشنطن ويكون غطاء لحماية مصالحها. وهذه ايضًا نقطة خلاف تكتيكية مع حكومة اسرائيل.

(ب) الموقف الفلسطيني الحكيم:

ان هذا الموضوع يحتاج الى معالجة خاصة، ولكن المؤشرات البارزة لموقف منظمة التحرير الفلسطينية بعد حرب الخليج تشير الى الحكمة والعقلانية التي تحشر اعداء الحق الفلسطيني امام انظار الرأي العام العالمي في الزاوية. فالمرونة في الموقف التكتيكي دون التخلي عن ثوابت الحق الفلسطيني في التحرر والسيادة الوطنية تكتسب اهمية خاصة في تعرية وعزل المحتل الاسرائيلي. وهذا ما تمخض عنه الموقف من عدم رفض مقابلة بيكر مع مواصلة التمسك ببرنامج السلام الذي اقره المجلس الوطني الفلسطيني والمطالبة بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية. وكذلك، وهذا المهم، عدم رفض المشاركة في المفاوضات تحت المظلة الدولية، وعدم رفض الحلول المرحلية اذا جرى ربطها بالحل النهائي الذي يضمن تجسيم الحق المشروع بانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وان يكون ذلك مرفقًا بضمانات دولية.

مظاهر جديدة في اسرائيل:

يؤلف الموقف من القضية الفلسطينية والتسوية في المنطقة «حجر الرحى» لبروز بداية مرحلة جديدة تختمر على ساحة التطور والصراع في اسرائيل بعد حرب الخليج. ومن ابرز ملامح هذه المرحلة بروز مؤشرات لازمة سياسية تشمل مختلف التيارات السياسية والحزبية في اسرائيل وبنيتها الهيكلية. فعلى الساحة السياسية تتبلور بداية ظواهر التمزق الطارد عن المركز في العديد من الاحزاب الصهيونية، واحتمال انشقاقات في صفوفها. ومن جهة ثانية تبرز ظواهر الجاذب الى المركز وبوادر اصطفاف جديد للقوى عن طريق اقامة محاور وتحالفات بين قوى متعددة واحزاب مختلفة. فالموقف من القضية الفلسطينية والتسوية يعتبر عاملاً اساسًا في الفرز الجاري على الساحة السياسية. فمن ناحية يجري الصراع لاقامة تحالف بين قوى اليسار الصهيوني من «راتس» و«شينوي» و«مبام» ويحتد الصراع داخلها حول الموقف من هذا التحالف. كما يحتد الفرز داخل حزب «العمل» في الموقف بين «الحمائم» و«الصقور» وجنوح قسم من «الحمائم» للتحالف مع اليسار الصهيوني. ومن ناحية ثانية يجري الفرز داخل وبين احزاب اليمين والعنصرية. حيث يجري صراع لوحدة موقف احزاب «ارض اسرائيل الكبرى» من «تسومت» و«هتحيا» و«موليدت»، وأوساط من داخل الليكود. ولا تخرج جماهيرنا العربية من اطار هذه الصورة. فالعديد من التيارات الفاعلة بين جماهيرنا تواجه الأزمة وتفتش عن تحالفات واصطفافات جديدة للقوى.

إنّ ملامح هذه المرحلة تحتاج الى معالجة جدية، نأمل ان نتطرق اليها قريبًا. فالموضوع يتعلق بأهم قضية مصيرية يرتبط بها حاضر ومستقبل تطورنا - النضال من اجل السلام العادل واقامة اوسع جبهة سلام استنادًا الى المتغيرات الجديدة التي تتبلور ملامحها على ساحة الصراع والكفاح المصيري.



تهنئة

اجل باقة ورد نقدمها الى الصديق محمود فخري اغبارية وزوجته رائدة بالمولود البكر «محمد». مع التمنيات له بالحياة السعيدة في ظل والديه.

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة ام الفحم

تعزية

نتقدم باحر التعازي الى زوج وابناء وبنات وجميع اقارب المرحومة بديعة عزيز داود. لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة - كفرياسيف

ما موقفكم الآن من احتلال العراق؟!

• عبد الستار الطويلة •

يظل هناك سؤال واحد يطرح نفسه على اولئك الذين طوقوا اعناقنا واعناقهم ايضا بحبل الهيمنة الامريكية بعد ان اتوا بها الى المنطقة في عمد وعناد واصرار رغم صيحاتنا بل صراخنا التحذيري لهم طوال اكثر من ستة شهور.. والسؤال هو: لماذا كانت تلك العجلة لعملية تحرير الكويت.. رغم انكم كنتم تعرفون جيدا ان التعجل معناه نشوب تلك الحرب الضروس والمهلكة والتي ستجلب وراءها مصائب يهون امامها احتلال الكويت الظالم ولكن المؤقت بكل تأكيد؟

هل لو كانت الكويت هي توجو.. او جيبوتي او الصومال، كنتم قد تحمستم هذا الحماس وتحركتم بهذه السرعة؟

لقد ضرب الامريكيون ليبيا بالقنابل ودمروا مخدع رئيسها معمر القذافي فما حركتم ساكنا. واحتل الامريكيون لبنان عام ١٩٥٨.. ولم تفكروا مجرد تفكير في شن حرب تحريرية ضد الاحتلال..

واحتل الاسرائيليون لبنان كلها تقريبا عام ١٩٨٢ فلم يتحرك جندي عربي واحد للتصدي للاسرائيليين بل ان الجيش السوري الذي تحمس للسفر الى السعودية لتحرير الكويت كان يفسح الطريق للجيش الاسرائيلي الذي كانت تزمجر دباباته على بعد خمسين مترا فقط من الجيوش السورية.

ما الذي اصابكم بهذه الغيرة المفاجئة على التراب العربي وجعلكم تلطمون الخدود.. وتشقون الجيوب.. وتحثون التراب على رؤوسكم. ويا ليت الامر اقتصر على هذا فالحزن والاسى والغضب من الاحتلال والغزو امور طبيعية ومشروعة.: ولكن لماذا تعجلتم بعد ٢٤ ساعة من الغزو العراقي واستدعيتم الامريكيين والانجليز والفرنسيين والطليان والارجنتين.. و ٢٨ دولة؟ ولماذا تعجلتموهم لاشعال الحرب؟

مع ان القضية كان يمكن حلها عربيا.. ولو استغرق الامر عاما او عامين.. وما كنا نعيش الكارثة التي نعيشها اليوم وسنعيشها الى اجل غير معلوم..

لكن ما فات قد فات.. ولنتركم لتدركوا مغبة عملكم وتحصدوا ثمارها اذا ما حدث لا قدر الله تناقض ذو اهمية بينكم وبين الباب العالي الامريكي.. ونحن نقول لا قدر الله. لاننا نحن الشعب سنضرب بالنعال اما انتم فسيعاملونكم على طريقة الباب العالي العثمانلي: انزل ياباشا!..

السؤال الان نوجهه اليكم.. ماذا انتم فاعلون ازاء الاحتلال الامريكي الحالي للعراق؟

ان قرار مجلس الامن الاخير بإقرار وقف القتال رسميا كان يعني بدء انسحاب القوات الامريكية من العراق. وبينما تلك القوات تنسحب ببطء. اذا بنا نفاجأ بالقوات الامريكية التي تنسحب من الجنوب تحتل العراق من الشمال بحجة انها تريد اقامة وحماية اللاجئين الاكراد نتيجة للمغامرة الطائشة التي قامت بها بعض القوات الكردية المشبوهة والتي تعمل منذ زمن طويل بالتعاون الوثيق مع المخابرات الامريكية ومع شاه ايران لزعزعة الاوضاع في العراق. وهذه المغامرة الكردية الطائشة كانت محلا لنقد قوى كردية دمقراطية عديدة تدرك منذ البداية انه لا الامريكيون ولا الاتراك ولا الايرانيون سيسمحون باقامة دولة كردية في شمال العراق وان الحقوق القومية التي يتمتع بها الاكراد العراقيون اكثر من اية اقلية كردية سواء في تركيا او ايران.. وان الطلب الحقيقي للشعب الكردي هو الدمقراطية للشعب العراقي - كله مسلمين - مسيحيين واكراد وتركمان.. الخ ومع ان فرار مئات الالاف من الاكراد يعني ان الحركة المسلحة لم تكن حركة شعبية الا ان العراق قد اتم الاتفاق مع مفوضية الامم المتحدة التي يترأسها صدر الدين خان على حل مشكلة اقامة واغاثة اللاجئين.. كما انه لا يصعب ابدا تحقيق هذا بدون انتهاك سيادة ارض العراق.. وهذه اول مرة تحتل قوات اجنبية بلدا آخر بحجة حماية الاقلية فيه. الا تذكركم هذه الحجة بحجة الاحتلال البريطاني الذي كان ينص في تصريح ٢٨ فبراير بحق بريطانيا في التدخل المسلح لحماية الاقليات في مصر وكان يقصد الاقباط؟

الا يحرك ضمائركم ان اللاجئين الفلسطينيين يصلون نارا وسعيرا من قصف الطائرات يوميا ولا احد يتحرك لحمايتهم بالقوة؟

الا يحرك ضمائركم ان الاقلية البيضاء في جنوب افريقيا تعزل وتقتل وتحبس وتحدد اقامة ملايين السود الاغلبية صاحبة البلاد منذ اقامة المنظمات الدولية (عصبة الامم ثم الامم المتحدة) ولم يتخذ احد قرارا كهذا الذي اتخذ مع العراق..

الا تدركون مغزى هذه البلطجة والعربدة الامريكية؟ وتدركون اي ذنب جنته ايديكم عندما استقدمتم لنا بعجلتكم في مسألة الكويت ذلك النظام العالمي الجديد الذي تتضح معالمه كل يوم..

حيث الولايات المتحدة هي المسيطر على مصير العالم وتتفرد بأي قرار.. وحيث تستطيع اجتذاب ومساومة اية قوة اخرى في العالم للانضمام اليها.. وحيث تجعل من الامم المتحدة مطية لها وان لم يكن تهملها فالقرار الاخير باحتلال شمال العراق تم دون اخذ رأيها او حتى مجرد اخطارها.. ثم ان الولايات المتحدة مستعدة دائما لاستخدام القوة لتنفيذ سياستها اذا ما تجاسر الخصوم على رفض الاذعان للمشيئة الامريكية.

كل هذا يتم تحت شعارات واكاذيب ضخمة تروجها آلة الدعاية الغربية الجهنمية وتتسابق كل الدول الغربية على التهام الفريسة والعرب ساكتون وكأنهم يباركون ما يجري..

اين اصواتكم الان لا نقول للتعجل بتحرير العراق بل على الاقل للاحتجاج بل انا لنرضى منكم بمجرد مناشدة الامريكيين ان يكفوا عن تلك الهمجية وسحل استقلال وسيادة الدول المستقلة.

ان الحبل سيحيط بأعناقكم ايضا يوما ما اذا ما جسرتم على تحدي السيد الامريكي.. اللهم إلا اذا كنتم قد قررتم ان تظلوا معه في تحالف ابدي تقومون فيه بدور المحلل والمبرر والمطيباتي لذلك النظام العالمي الجديد لتنالوا بعض الفتات ويذهب استقلالنا واستقلال العالم الثالث الى الجحيم.

الا تتوقعون مع هذا ان يحدث تناقض جدي يوما بينكم وبين السيد الامريكي ويؤدبكم كما يؤدب في وحشية العراق الان؟

ونحن نعلم ان نتائج ذلك التأديب ستصيبنا نحن اكثر وافدح مما يصيبكم لانه في الغالب سيكون نصيب انصاره من التأديب على طريقة انزل يا باشا.. اما نحن فلنا الاستعباد والاضطهاد والخلال!..

افيقوا يوما يرحمكم الله. ونسأل فيم كانت العجلة في الكويت.. ولم البطء والتخاذل بل التواطؤ في مسألة احتلال العراق؟!

("الاهالي" ١/٥/٩١)

خبر: ترتيبات الأمن في الخليج تحتاج لوجود أجنبي مستمر

إستعمار إيه ياراجل..!!
تفهمني بقى.. ده مجرد
وجود أجنبي مستمر بس!

«الاهالي» ٩١/٤/٣

العراقيون يتوقعون تطورا سياسيا

● بقلم: رنده حبيب ●

● احتفل العراق يوم الاحد الماضي بعيد ميلاد الرئيس العراقي صدام حسين الـ ٥٤ في وقت يتوقع المواطنون ان تتخذ الدولة سلسلة تدابير لاصلاح الدستور او للتخفيف من بعض القيود التي تثقل كاهل العراقيين.

ويعتبر بعض المعلقين في الصحف العراقية ان «انفتاحا سياسيا واعتماد حرية التعبير هما الطريق الصحيح» وفي الوقت ذاته يحذر البعض الاخر من مخاطر «ترجمة خاطئة للدمقراطية يمكن ان تعني الفوضى».

وكان رئيس الوزراء العراقي سعدون حمادي اكد يوم الخميس الماضي ان العراق على طريق تحويل «المؤسسات الثورية الى مؤسسات دستورية».

ويعتبر هذا التطور ضروريا للتوصل الى المصالحة الوطنية خصوصا مع الاكراد الذين يرون في الدمقراطية الضامن الافضل لمستقبلهم.

وهكذا توصل رئيس الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني الى «اتفاق مبدئي» مع الحكومة العراقية ينص على «اعتماد الدمقراطية في البلاد».

ويبدو ان القرارين اللذين اعلنتهما بغداد يوم الجمعة الماضي بالسماح للعراقيين بمغادرة البلاد ابتداء من ١٥ ايار المقبل وبحل «الجيش الشعبي» يسيران في هذا الاتجاه. وعلم من مصدر ماذون له في بغداد ان الحكومة مصممة على اعادة تحريك مسألة الدستور الجديد قريبا جدا.

واوضح المصدر ذاته انه من المقرر ان يكون الدستور الجديد موضع استفتاء. وهو سينص على انشاء سلطة تشريعية الى جانب السلطة التنفيذية.

وستتألف السلطة التشريعية من مجلسين الاول للشيوخ ومؤلف من ٥٠ عضوا يجري انتخاب نصفهم والثاني مؤلف من ٢٥٠ نائبا منتخبا.

واستنادا الى المصدر ذاته فان المرحلة الاولى من هذه العملية ستنجز قبل نهاية العام الجاري وسيجري خلالها الغاء مجلس قيادة الثورة العراقي الهيئة القيادية الاعلى في البلاد التي يرئسها صدام حسين.

اما المرحلة الثانية فستكون اعتماد التعددية الحزبية واطلاق حرية الصحافة.

اخيرا من المفترض ان تنظم انتخابات رئاسية بالاقتراع المباشر العام للمرة الاولى في تاريخ البلاد.

وفي آذار الماضي وعشية انتهاء الاعمال الحربية في الخليج سمي صدام حسين رئيسا للوزراء للمرة الاولى منذ توليه الرئاسة قبل عشر سنوات. وقبل هذا القرار كان الرئيس العراقي يتولى بنفسه رئاسة السلطة التنفيذية.

لكن تسمية رئيس للوزراء لا تعني بالضرورة تقاسما للسلطة. فصدام حسين لا يزال يتمتع بالصلاحيات ذاتها التي كان يتمتع بها قبل ذلك. وقد قام بنفسه في بداية نيسان الجاري باجراء تعديلات وزارية من دون التشاور مع رئيس الوزراء على حد ما ذكر المصدر ذاته.

غير ان رئيس الوزراء المكلف بشكل خاص بالمسائل الداخلية وهي تشكل الاولوية حاليا بالنسبة الى العراق يبدو المحاور في ما يتعلق بتفاصيل الحياة اليومية مثل غلاء المعيشة.

وهكذا طلب اعضاء المجلس الوطني من حمادي المجيء الى البرلمان لمناقشة الوضع الاقتصادي في شكل عام وارتفاع الاسعار بشكل خاص.

(وكالة الانباء الفرنسية)

هل هناك "حل" قريب للقضية الفلسطينية؟

بقلم: محمد سيد احمد

قد يبدو غريبًا – في اول وهلة – ان نطرح فكرة ان هناك حلاً قريباً للقضية الفلسطينية في ظرف أسفرت فيه حرب الخليج عن هزيمة منكرة لقوات عربية في وجه قوات أجنبية، ونسب فيه الى منظمة التحرير الفلسطينية انها قد وقفت الى جانب العراق المهزوم. ومعنى ذلك انها فقدت مصداقيتها لدى الاطراف الدولية التي انتصرت على صدام حسين، وهي كما نعلم أطراف ذات دور مركزي في أية تسوية.. بل في ظرف اسقطت فيه البيانات الرسمية العربية "كإعلان دمشق" على سبيل المثال، الذي ضم توقيع دول مجلس التعاون الخليجي ومعها مصر وسوريا، أي ذكر لمنظمة التحرير..

غير ان الذي علينا ان ندركه هو ان اسرائيل ايضاً قد خرجت "مهزومة" من حرب الخليج على نحو او آخر.. هذا على أي الاحوال تفسير عدد من المحللين الاسرائيليين.. واذا صح اننا كعرب قد لا ندرك ابعاد هذه "الهزيمة"، فان الامر المؤكد ان هناك ساسة اسرائيليين يدركونها، وتدركها واشنطن، ولكن علينا ان نتفق على ما ينبغي فهمه "بهزيمة"اسرائيل.

فان اسرائيل لم تعد تستطيع ان تزعم بعد حرب الخليج انها قادرة على النهوض بدور "الشرطي" في المنطقة، الكفيل بأن يحل محل الغرب لمواجهة "اعداء الغرب" في الشرق الاوسط. لقد كان هؤلاء ا"الاعداء" في وقت سابق "الاتحاد السوفييتي" في المقام الاول.. ثم العديد من الدول العربية "التقدمية" التي راحت تخوض معارك ثورية ضد الامبريالية الغربية عمومًا، وبعد "حرب السويس" عام ١٩٥٦ وهزيمة هيمنة فرنسا وبريطانيا على المنطقة، ضد الامبريالية الامريكية على وجه التحديد!

لقد جد ان الاتحاد السوفييتي لم يعد "عدواً" للغرب.. كما ان الانظمة العربية "المنتصرة" في حرب الخليج وقفت الى جانب "التحالف الغربي"، ليست هي الاخرى "اعداء للغرب".. ومن هنا ضعف مركز اسرائيل، الناجم عن عدم انفرادها بخاصية ميزتها من قبل، هي التمتع دون غيرها بثقة الغرب!

بل ان امريكا – ومعا دول التحالف، انجلترا وفرنسا وايطاليا، الخ – قد اضطرت ان تأتي باساطيلها وقواتها الى الخليج، ولم تستطع اسرائيل ان تتولى عنها الوظيفة التي جاءت من اجلها، وبالتالي لم يعد لها "الدور المحوري" الذي تولته من قبل.. بل اصبحت أسرائيل على العكس تحمّل الغرب – وامريكا بالذات – اعباء معونات طائلة، اقتصادية وعسكرية وغيرها، بعد ان كانت في السابق تنهض بدور للغرب يبرر الاغداق عليها بسخاء.. ولكن اخذ هذا الدور يتلاشى في نظام دولي فقد صفة القطبية الثنائية، والمواجهة الحادة بين قطبيه..

ثم ان الصواريخ العراقية التي اصابت صميم أرض اسرائيل اصبحت تحمل معنى ان حالة "اللا سلام واللا حرب" في المنطقة لم تعد تؤمن اسرائيل ضد الاخطار..

ذلك انه لم يعد ممكنًا الحديث عن "حدود آمنة" للدولة العبرية وهي "في حالة حرب" مع دول عربية عديدة، حتى لو كان ذلك من الوجهة النظرية فقط..

لقد اثبتت ازمة الخليج ان "حالة اللا سلم واللا حرب" تحمل في طياتها مفاجآت تعرّض صميم توازن المنطقة للاختلال المتجدد، ولكوارث فوق طاقة الجميع.. ومن هنا الحاجة الماسة الى فرض شكل ما من "السلام" على اسرائيل يجنب اصدقاءها في الغرب مغبة تفجر الاوضاع بالمنطقة على النحو الذي فجرها صدام حسين.

ان العرب في حالة ضعف، ولكن اسرائيل ايضًا في حالة ضعف.. والطرف القوي اصبح امريكا بمقدار ضعف مركز الاطراف المتنازعة جميعًا... وقد يقال عن اسرائيل انها "صديقة امريكا الدائمة"، وان الانظمة العربية، ايًا كان انحيازها لامريكا، لن تحظى بنفس القدر من "الصداقة" الخالصة ابداً... وهذا لا شك صحيح... ولكن كان "للبترول العربي" ولاستقراره دور حيوي في حرب الخليج وامريكا، وغيرها من العواصم الغربية، لن تفرط في هذا الاستقرار ابداً.. ومن هنا، فاذا ما اقدمت واشنطن على جهود سلام "جدية" "فانه من اجل استقرار البترول" وليس من اجل "حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره" حتى لو تطلب "استقرار البترول" تنازلات من قبل اسرائيل للقضية الفلسطينية على نحو وآخر.

علينا ان ندرك ان اية "حركة" نحو التسوية – واتوقع نشاطًا مكثفًا في هذا الصدد خلال المرحلة القادمة – حتى لو ظلت هذه "الحركة" دون مستوى ما يمكن اطلاق اسم "الحل" عليها... ان اية "حركة" نحو التسوية سوف تكون من اجل "تسوية امريكية" تكرس مركز امريكا في المنطقة بعد انتصار قواتها في حرب الخليج!...

ومن هنا سوف تطرح علينا مشاكل عويصة.. فان العرب لا يملكون مع تمزقهم الراهن، وتحملهم آثار اقتتالهم، ان يرفضوا مبدأ "الحل" ابتداء... والانطلاق مقدمًا من ان استنزاف المنطقة في الحرب ضرورة حتمية لا مخرج منها!!.. بل سوف يكون هناك "حل ما" وارد و"حل" مطروح على نحو يتعذر رفضه ابتداء.. حل يتوجب تأمله، ومع ذلك فان قبوله على النحو الذي سوف يجري طرحه لن يكون هو الآخر سهلاً... ولن يكون رفضه دون مناقشة سهلاً.. وهنا تأتي الحاجة الملحة كي يكون هناك حد أدنى من الشروط العربية... شروط تخفف من سلبيات الحل... ولو كان لي ان احدد بعض هذه الشروط، فانني اتصور الشروط التالية على الاقل:

* اولاً: ان الفلسطينيين وحدهم هم أصحاب القرار فيمن يمثلهم في المفاوضات، وان الجهة المؤهلة لتمثيلهم بمقتضى الشرعية العربية عمومًا، وقرارات اجتماعات القمة العربية خصوصاً، هي منظمة التحرير الفلسطينية. وليس مقبولاً على الاطلاق طلب اسرائيل اجراء، انتخابات بالضفة والقطاع "لاختيار" فلسطينيين يتحدثون باسم قضيتهم، ذلك لانهم لا يمثلون كل الفلسطينيين، وقبل ذلك لان انتخابات تجري في ظل الاحتلال تزييف لارادة الناخبين ومرفوضة ابتداء...

* ثانيًا: ان اي حل للقضية الفلسطينية ينطوي على أقل من "حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه" مرفوض ابتداء... وليس وارد قط العودة الى صيغة "الحكم الذاتي الاداري" الذي ورد في اتفاقيات كامب ديفيد.

* ثالثًا: ضرورة ان يصاحب الحل اخلاء منطقة الشرق الاوسط من أسلحة الدمار الشامل جميعها، وفي مقدمتها بالطبع اسلحة اسرائيل النووية.

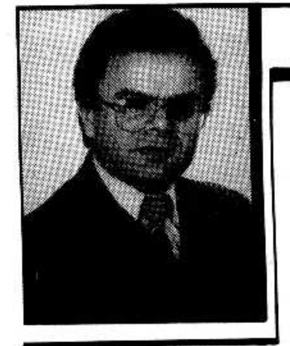
* رابعًا: نرفض ابتداء مبدأ ان تجري مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية من جانب، سواء كانت هذه المفاوضات ثنائية او جماعية، وان تجري المفاوضات بشأن القضية الفلسطينية بمعزل عنها من الجانب الآخر، وهو طرح مقدم من اسرائيل وتسنده واشنطن... ذلك ان هذا الطرح انما يعني تجريد القضية من المساندة العربية، والتمهيد لتصفيتها تصفية نهائية.

* خامسًا: ضرورة التمسك بالمؤتمر الدولي في اطار الامم المتحدة اطاراً لمفاوضات السلام، ذلك انه لا يعقل ان تلجأ امريكا الى مجلس الامن لتضفي على حربها في الخليج صفة الشرعية الدولية، ثم تسقط الامم المتحدة لتجني لنفسها ثمار "انجاز السلام" في المنطقة.

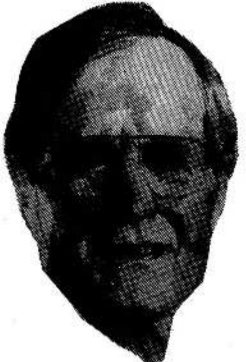
تلك مجموعة "شروط" لا ارى غنى عنها، ولا اتصور قط القبول باقل منها، لو اردنا "للحركة" نحو التسوية ما يوفر لها مقومات "الحل"، واساساً لنزع فتيل الاشتعال قبل انفلات الموقف من سيطرة الجميع..

(الاهالي . ٩١/٣/٢)

■ رسالة موسكو ـ عدنان داغر ■



بوش يملي ارادته على مجلس الامن مرة اخرى



• اتخذ مجلس الامن الدولي قرارا بمعاقبة العراق بأكثرية ساحقة، وبمعارضة كوبا فقط، بعد اسبوعين من النقاشات "الحادة" كما وصفها سيرغي لافروف رئيس ادارة المنظمات الدولية بوزارة الخارجية السوفييتية في المؤتمر الصحفي الذي عقده في موسكو من بعد ظهر يوم الخميس ٤/٤، وقال ان بعض الصيغ كانت قاسية جدا، الا ان مبادرة الاتحاد السوفييتي خففت تلك الصيغ، وسادت اخيرا العقلية المهنية ونوقشت قضايا على مستوى سياسي رفيع!! وعلى حد قوله فان الصيغة الاخيرة "تساعد على وضع حد لازمة الخليج والشرق الاوسط كله، واننا نرغب بإزالة التوتر القائم ووضع حدود آمنة بين العراق والكويت تحت رعاية الامم المتحدة، وقد راعينا الناحية الانسانية في مسألة توريد البضائع الغذائية للعراق وشعبه المهدد بالمجاعة والاوبئة والتغلب على الوضع الايكولوجي الصعب في المنطقة" واختتم قائلا: "تأمل ان توافق القيادة العراقية على القرار لان ذلك يحافظ على سلامة اراضي العراق ووحدة كيانه".

وهكذا.. فقد أملى بوش ارادته على مجلس الامن الدولي في اتخاذه لهذا القرار المجحف والذي يجعل الجيل العراقي الحالي والقادم يعيش على حافة الجوع، ناهيك عن اذلال الكرامة العراقية وتدمير اقتصاد العراق ونهب ثرواته وسحق قدراته العسكرية، زد على ذلك ان هذا القرار هو اقسى قرار من نوعه يتخذ بحق دولة بعد انكسار المانيا النازية في الحرب العالمية الثانية، وحسب تقديرنا فان الاتحاد السوفييتي والصين وقعا في خطأ آخر بعد موافقة الاول على قرار التدخل العسكري سيء الصيت وامتناع الثاني عن التصويت، ويتساءل البعض لماذا يبدي الاتحاد السوفييتي اسفه على قسوة الصيغ القديمة ويوافق على صيغة جديدة لا تقل قسوة عن الاولى؟ وهل كان الاتحاد السوفييتي والصين مضطرين حقا للتصويت بنعم؟! ان كلمة آسف لا قيمة لها في الاعراف الدبلوماسية بل ان المواقف المبدئية في الظروف الحاسمة هي التي تقر او تحبط القرار، ومن غير المفهوم حقا ان يوافق الاتحاد السوفييتي والصين على قرار مجحف وظالم بحق الشعب العراقي وينصاعا لارادة بوش، فهل ان ظلال شفاردنادزه لا زالت تخيم على السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي؟!

ان هذا القرار لا ينسجم مع العدالة وحقوق الانسان، وهو موجه لتدمير الشعب العراقي بالذات، انه قرار تجويع واذلال واهانة ليس للشعب العراقي فحسب، انما للامة العربية كلها.

واذا كان مجلس الامن صادقا، فلماذا لم يعالج قضية الشعب الفلسطيني الذي يذبح يوميا برصاص اسرائيل وسكاكين الصهاينة ويحرم من لقمة الخبز في وطنه ويُغتال قادة حركته في الغربة؟ واين هي صيحات المؤتمر الدولي، وهل سمع اعضاء مجلس الامن بتصريحات شمير ورفضه حتى المقترحات الوجلة التي القى بها "فارس الحرية في العالم" بوش ووزير خارجيته بخصوص الارض مقابل السلام؟! ان حكام اسرائيل يتمادون في غطرستهم الصهيونية المعهودة ويكررون بمجاجة مقرفة تكاد تزكم الانوف عدم وجود قضية فلسطينية.

قمر الليل – وليد توفيق

• هيلانة حداد •



مترجعلك يا دار، مترجع شو ما صار
مترجعلك يا بنان العزّ، تنكفّي المشوار
مترجع بالحقيقة، مترجع بالخيال
يا اللي ما غبتي دقيقة يا بلدنا من البال
راح نرجع وحياتك تتعودي مَنار
راح ترجع وحياتك، وحياتك يا دار
مترجعلك يا بلاد العزّ تنكفّي المشوار

بعد ترحال وتجوال دام ما يقارب السبعة عشر عامًا يحطّ الفنان وليد توفيق رحاله ليستقرّ نهائيًا في ارض وطنه الام لبنان، مع زوجته السيدة جورجينا رزق، ملكة جمال الكون سابقًا.

ويقوم الفنان «قمر الليل» باحياء حفلاته بالتناوب ما بين دمشق وبيروت، هذا بالاضافة الى الحفلات الخيرية التي يقوم باحيائها تبرعًا للمشاريع الخيرية في وطنه لبنان.

ولقد قام الفنان وليد توفيق باصدار البومه الجديد الذي يحتوي على إثنتي عشر اغنية جديدة، من أجمل ما ابدع وغنّى، واغلب هذه الاغاني من الحانه الرائعة. ويبرز في هذا الالبوم التنوّع في الالحان، منها الكلاسيكية (نِتصارح) ومنها الوطنية (مترجعلك يا دار) والخليجية (هاي هاي يا بنيّة) وغيرها.

اما بخصوص نشاطاته السينمائية، يقول الفنان وليد توفيق بانه سيتفرّغ لبعض الافلام واهمّها فيلم «نداء المحبة» الذي تقاسمه البطولة فيه الفنانة المطربة ماجدة الرومي وتدور احداث هذا الفيلم عن الحرب في لبنان.

(الناصرة)

الـ«كي.جي.بي.» سيفتح جزءاً من ملفاته للسينمائيين الايطاليين

• روما – و.ص.ف. – اعلن الجنرال نيلولايفيتش كاربينوف، رئيس قسم العلاقات الخارجية في جهاز الاستخبارات السوفييتي (كي.جي.بي.) ان الجهاز سيفتح جزءًا من ملفاته للسينمائيين الايطاليين الذين سيأخذون منها حبكة ١٣ فيلمًا عن الجاسوسية.

واوضح المنتجان جيانكارلو مارشيتي وجيوسيبي جيوفانيني انهما سينتجان ١٣ فيلمًا مدة كل منها ساعة ونصف الساعة وتتناول جميعها قصصًا عن الجاسوسية مأخوذة من ملفات الـ«كي.جي.بي.» وتسبق كل منها نصف ساعة من شهادات ولقطات عن الفترة التي جرت فيها وقائع القصة مأخوذة من مكتبات السينما. وسيتم ايضًا توزيع هذه الافلام في الاتحاد السوفييتي.

واوضح المنتج ماريو سيتشي غوري الذي يملك ٥٠ في المئة من اسهم شركة بنتا التي تعد من اكبر شركات الانتاج الايطالية انه سيعرض على العديد من شبكات التلفزيون العالمية شراء حقوق عرض هذه الافلام تلفزيونيًا. وقال «لا نستطيع تحديد الارقام فالعمل بدأ لتوه ولم نتصل بعد بجميع المخرجين والممثلين».

واشار المنتجون الى ان سلسلة الافلام هذه ستشمل على الارجح حلقات عن شخصيات مثل ريتشارد سورج الجاسوس الروسي الذي كان يعمل في اليابان قبل الحرب العالمية الثانية والذي حلر موسكو من خطط هتلر او رامون ميركادير قاتل تروتسكي. او ايضًا البريطانيين الخمسة افراد «مجموعة كمبريدج» الذين انتقلوا الى الشرق ومن بينهم كيم فيلبي.

الا ان الجنرال كاربينوف لم يقدم اية ايضاحات عن قضايا اخرى اثيرت، مشيراً فقط الى ان ملفات الـ«كي.جي.بي.» لا تتضمن اية وثيقة عن الاعتداء الذي استهدف البابا يوحنا بولس الثاني او عن المجموعات الارهابية الايطالية مثل مجموعة الالوية الحمراء.

شركة تأمين نمساوية تشن حملة ضد استهلاك لحم الخنزير

• فيينا – و.ص.ف. – «الخنزير هو الحيوان الاكثر خطراً في النمسا. انه يقتل على مهل. وسلاحه هو الكولسترول والدهون». هذه الحملة الاعلانية الهجومية العنيفة تثير حاليًا نقمة مربي الخنازير وبائعي لحومها في النمسا.

ويبدو ان شركة التأمين النمساوية «ايرست الجيمايني جنرالي» التي ارادت بحملتها هذه حث زبائنها على الاكل بطريقة افضل لسلامة صحتهم لم تقدر جيداً قوة جمعيات مربي الخنازير.

وهددت هذه الجمعيات بالغاء عقود التأمين التي وقعتها مع الشركة التي سارعت الى وقف حملتها فاختفت صور «الحيوان الاكثر خطراً في النمسا» من صفحات المجلات.

الا ان اهتمام شركات التأمين هذه بالعادات الغذائية لزبائنها له ما يبرره حيث تؤكد وزارة الصحة النمساوية ان نسبة الكولسترول مرتفعة لدى حوالي ثلاثين في المئة من النمساويين وهم بالتالي معرضون للاصابة بنوبات قلبية.

لماذا تضحك؟

• سليم شومر •

لمن تضحك يا مسافراً بالخيال
يا منتش بشهوة الدم
وانت تقتل الامنيات..
وتبذر شعيرك الاسود
فوق الطرقات
جحيمًا جعلت الحياة
سمومًا دست في الظلمات..
وتعود وتضحك
ضحكة مغفورة بالخبث
اما سمعت الصيحات
تصرخ للاعالي تناجي المناجاة..
عديم الرحمة قلبك
عديم الاحساس
اضرب بفؤوسك
وكسر الاعناق
ولا تحبذ سوى العنف
ولا تكره إلا السلام
سوف يأتيك الزمان
وتدفع الثمن
وسيرتفع الندم كالجبال
كناطحات السحاب

ترى نفسك في مراياها
ترى الموت في ازقتها
ترى العذاب في اعينها
اضحك وستدفنك الخطايا
في بحر جهنم
اضحك يا مدلل
اضحك على مر العصور
وسجل في دواوينك
وبين السطور
انك الصديق والمخلص
والملك الغفور
اضرب بصقورك واضحك
سيضربك الزمان مرة
بكل انواع الشرور
سوف تضحك على نفسك
سيضربك الفلاحون
سيضربك الكادحون

(يافا)

الاثنين ١٩٩١/٥/٦



١٨.٣٥ – رياضة محلية وعالمية
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – بث مباشر من حفل افتتاح العاب «هبوعيل»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ – «همس الجمر» مسلسل وثائقي
٢٢.٣٠ – الفيلم «حرائق في الخريف»
٢٤.٠٠ – اخبار
١.٠٠ – كرة سلة

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢٩٦) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

• اعداد: سناء جورج ابو رحمة – شفاعمرو •

افقي:
١- عاصمة امريكية
٢- عاصمة اوروبية سابقًا
٣- من الاطراف – بلا (معكوسة) – مرض عضال
٤- جديد (بالانكليزية ومعكوسة) – راية
٥- اسم علم – دولة امريكية (معكوسة)
٦- الآن (بالانكليزية ومعكوسة) – دعس
٧- قرع – صاح الحصان – فج
٨- مناكيش
٩- الرشوة

عمودي:
١- مدينة امريكية
٢- مضافة
٣- من العائلة – حرف مكرر – سئم
٤- لين (معكوسة) – قاسي
٥- الهو – عكس ليل
٦- اسم حرف – من الابعاد (معكوسة)
٧- واحد (بالانكليزية) – فن – خاصتي
٨- بلدة فلسطينية محتلة
٩- دولة امريكية

* حل لغز رقم (٢٩٥) *

افقي:
١- سمسم – سولم
٢- ميم – ابو
٣- ال – حلم – س س
٤- مرغوب
٥- الناصرة
٦- مسروق
٧- عم – ريف – عش
٨- سعد – نلم
٩- عارف – خروش

عمودي:
١- سماق – سعسع
٢- ميل – معًا
٣- سم – ملم – در
٤- حر + نسر
٥- بلغاريا
٦- موصرف
٧- را – برق – نر
٨- لبس – علو
٩- موس – مشمش

العثور على رأس منحوت كان جزءاً من احدى بوابات كاتدرائية «نوتردام دو باري»

• دورهام (الولايات المتحدة) – و.ص.ف. – عثر في احد مخازن متحف جامعة ديوك (كارولينا الشمالية) على رأس منحوت يعود الى القرن الثالث عشر وكان جزءًا من احدى بوابات كاتدرائية «نوتردام دو باري».

ويعتقد المسؤولون في متحف ديوك ان هذا الرأس الذي يعود تاريخه الى العام ١٢٥٠ هو جزء من احد التماثيل التي اقتطعت خلال الثورة الفرنسية. وذكر حافظ المتحف جيل ميريديث ان التمثال «كسر في الارجح خلال بدايات الثورة الفرنسية عند اندلاع الثورات ضد الدين وحدوث التدميرات العممة».

ويرى الباحثون ان هذا الرأس يرمز الى الايمان والامل والمحبة. والمنحوتة جزء من متني قطعة من القرون الوسطى اصبحت ملكًا للمتحف عام ١٩٦٦. ولم يتم العثور على باقي التمثال.

وذكر ميريديث ان الفضل في ذلك يعود الى خبير فني الماني متخصص في روائع «نوتردام» يدعى ديبتر كيمبل. اذ زار المتحف عام ١٩٨٧ واسترعت انتباهه هذه القطعة الحجرية.

واكدت اعمال التنظيف والاختبارات المختلفة التي اخضع لها الرأس المنحوت ان القطعة الفنية هي جزء من منحوتة في الكاتدرائية الشهيرة.

وذكر حافظ المتحف انه لا يعتزم بيعها ولا اعادتها الى الكاتدرائية في باريس. وقال «نحن لم نعد نعثر في السوق على قطع مماثلة. ان هذه القطع تنتهي في متاحف وطنية عندما يتم اكتشافها. وان الحظ هو من نصيب متحف ديوك وطلابه الذين يدرسون حاليًا تلك المرحلة التاريخية».

البطاطا المتفجرة

• وضعت المرأة كيس البطاطا امامها واخذت تسحب منه لتقشيرها عندما فوجئت بالعثور على قنبلة يدوية دفاعية داخل الكيس الذي اشترته قبل ايام. يبدو ان الفارزة الاوتوماتيكية التي يستخدمها المزارعون لم تفرق بين البطاطا العادية والبطاطا القاتلة، وهي التسمية التي كانت تطلق على القنابل اليدوية ايام الحرب العالمية الثانية والتي زرعت منها اعداد كبيرة في حقول شرق فرنسا حيث جرت معارك طاحنة خلال تلك الحرب.

حوار مع الناقد حسن عطية حول دراما السبعينيات والثمانينيات في مصر

استلهامات الدراما التراثية دارت حول ثلاثة محاور ـ الفرعوني والاغريقي والعربي الاسلامي

● اجرى الحوار ـ انطوان شلحت ●

● هنا بقية الحوار مع الناقد الادبي والمسرحي المصري البارز، حسن عطية، طالب الدكتوراة في جامعات اسبانيا حول دراما السبعينيات والثمانينيات في مصر. وقد ظهر القسم الاول من هذا الحوار في عدد يوم الجمعة الماضي (١٩٩١/٥/٣):

■ تسييس المسرح

● سؤال: دعنا ننتقل الى الحديث عن المسارات الاتجاهية للدراما المسرحية في مصر بين مرحلة واخرى، بين واقع وآخر. إن تتبعاً افقياً لهذا الامر لا بد ان يقودنا الى رؤية سيطرة الواقعية النقدية، التي لا تفتقر الى التوجه السياسي، على هذا المسرح حتى اواخر الستينات. كيف تطورت هذه الواقعية في المرحلة اللاحقة وصولاً حتى يومنا هذا؟

●● حسن عطية: الحقيقة ان حركة الواقع دفعت الدراما المسرحية في مصر، في اواخر الستينات، الى القفز من المسار الضيق الذي حبست ذاتها داخله، وهو مسار الواقعية النقدية، وعجزت عن توسيعه. القفز منه، لا الى رحاب الواقعية المتسع والمتجدد دوماً، وانما الى مسارين آخرين هما: الدراما التراثية، والدراما الفانتازية التي تختلط فيها التعبيرية بالرمزية وان لم يغب عن هذين التيارين التوجه السياسي الذي كان كامناً خلف تيار الواقعية النقدية. وجاء كتاب السبعينات، ليلعبوا على الارض الممهدة والمتسقة مع فكرهم المتمرد على المعالجات الواقعية السابقة من ناحية، والمتفقة مع حركة الفكر الباحث عن سمات للهوية القومية من ناحية اخرى، ومن ثم فالبحث عن اشكال جديدة وأردية فنية تحوي رؤية الجيل الجديد لحاضره وتتجادل معها، والبحث عن سمات خاصة واصيلة لهوية المجتمع القومية، والبحث عن مادة ترتفع بالرؤية الى مصاف الكلية، وتحفر معها الى اعمق اعماق الواقع. وادى كل ذلك الى ظهور المسارين الاساسيين اللذين اشرنا لهما: الدراما التراثية التي حمل لواءها من جيل السبعينات يسري الجندي وابو العلا السلاموني ورأفت الدويري وسمير سرحان وفوزي فهمي ثم محمد الفيل وعبد العزيز حمودة وسمير عبد الباقي ومحفوظ عبد الرحمن ومحمد مهران السيد وفاروق جويدة، مع الاحتفاظ بالاختلافات الفكرية والفنية بينهم، بينما تأخر ظهور مسار الدراما الفانتازية الى اواخر السبعينات، واكد نفسه في الثمانينات، وبرز في هذا الاتجاه: محمد عناني، ومحمد سلماوي، ونبيل بدران وفتحية العسال وصلاح عبد السيد واحمد عفيفي وامير سلامة، ايضاً مع الاحتفاظ بالاختلافات الفكرية والفنية بينهم، ومع التذكير ببروز اسمي سمير سرحان ومحمد عناني في منتصف الستينات، لكنه بروز خافت، فهما ينتميان فكراً وابداعاً لدراما السبعينات وهمومها وصياغتها، وان كان بروز هذين التيارين لم ينف وجوداً جانبياً للدراما الواقعية عند صلاح راتب وكرم النجار وناجي چورج وصفوت شعلان وعاطف العمري وامين بكير ونهاد جاد.

وباستثناء رأفت الدويري، ينطلق جميع كتاب هذه المرحلة، سواء نحو التراث او نحو الفانتازيا، من زاوية محددة هي «التسييس» فالتراث مادة قصصية وابطال يسيسون لصالح الحاضر، ولا يبحث فيها الا عن المشابهات لقضايا اليوم، والمماثلات لما هو قائم، وكذلك الفانتازيا ليست الا رداء فضفاضاً لهموم اللحظة الراهنة، وتعميماً لما هو خاص، دونما فصل جمالي بينهما، على حين ان رأفت الدويري يظل وحده نسيجاً من الدراما التراثية التي تستهدف لا تسييس المادة التراثية فحسب، وانما ايضاً، او اكثر اهمية لديه البحث عن صيغة مسرحية اكثر تعبيراً من الصيغ المتداولة، فالحالة المسرحية لديه هي الاساس، ثم المادة المصبوبة فيها، والرسالة الفكرية المحمولة عبرها تأتيان في المرحلة الثانية.. ويقف محمد الفيل موقفاً وسطاً بين صياغة الحالة وتسييس التراث.



● من مسرحية «عنترة» ـ واحدة من اعمال يسري الجندي التي تستلهم التراث العربي ●

■ محاور استلهامات الدراما التراثية

● سؤال: حول اية محاور تراوحت استلهامات الدراما التراثية في مصر خلال السبعينيات والمراحل التي اعقبتها؟

●● حسن عطية: لقد دارت استلهامات دراما السبعينيات التراثية حول المحاور الثلاثة التي دارت حولها استلهامات الاجيال الاسبق وهي: التراث الفرعوني، والتراث الاغريقي، والتراث العربي الاسلامي. فقد سعى الى ذات المحاور من قبل احمد شوقي وتوفيق الحكيم وعلي احمد باكثير والفريد فرج. ولم يفكر احد ان يعرج لينهل من منهل تراثي آخر، كالتراث القبطي مثلا، اللهم الا يتيمة الناقد لويس عوض «الراهب» والتي لم تصعد يوما لخشبة المسرح. اما الروح المسيحية، فهي لن تسري في تلك الاستلهامات، الا فقط في مسرح الدويري، الذي يتميز ايضا بسيطرة تلك الروح المسيحية عليه.. اما التراث اليوناني فلم يتجه اليه من هذا الجيل سوى فوزي فهمي، الذي استلهم منه مادة مسرحيتين له من ثلاث انتجها حتى الآن خلال السنوات العشر الفائتة، وهما: «عودة الغائب» عن اسطورة اوديب وتحققها دراميا في اعمال الكتاب الغربيين منذ القرن الرابع ق.م وحتى القرن العشرين و«الفارس والاسيرة» عن اسطورة اندرماك الاغريقية. فالاسطورة اليونانية هي التي جذبت فكر فوزي فهمي، وسعى بمسرحيتيه لاستلهامها واعادة غرسها في الواقع المصري. ولأن ذلك الواقع المصري وجماهيره لا تسري داخلها روح الاسطورة اليونانية ولا تتجذر في اعماق تلك الجماهير القيم الاخلاقية والفلسفية التي تحملها الاساطير اليونانية وفق رؤيتها للانسان وللكون جاء سعي فوزي فهمي للاسطورة اليونانية سعيا لتحويلها الى رموز دالة، ومشاجب تعلق عليها هموم الواقع المصري، ومادة لا يمكن فك مغاليق طلاسمها الا بالاحالة الى الواقع المعيش، وتناقش من خلالها قضية الدمقراطية التي طرحها النظام في النصف الثاني من السبعينيات لاخفاء حركة الردة والتبعية والاخفاق الاجتماعي. وجاءت كل من المسرحيتين لتقدم لنا رؤيتها في القضية السياسية المثارة وملخصها ضرورة انحناء السلطة مهما كانت للدمقراطية، وهي دعوة كشف الواقع عن زيفها، وانتهى احد فصولها بمذبحة، مؤكدا ان ازاحة الجماهير عن دورها القيادي مسرحيا وواقعيا وقصر وجودها على الاحاطة بالحاكم، دون مشاركته الحكم، وتمزيق العقد الاجتماعي بين الشعب وحاكميه، لن يؤدي الا الى اشتعال المسرح والواقع معا.. وقد صاغ فوزي فهمي رؤيته الفكرية داخل صياغة درامية تلتزم البناء الكلاسيكي، وتصبو لصياغة بطل تراجيدي عصري، يلتف حول الواقع ويحقق وجوده في اللحظة الراهنة، ويخفي الحقائق عن شعبه، ولكن تظل المسافة الفكرية قائمة بين ما تحمله مادة الاسطورة الاغريقية من قيم وما فرض عليها من قيم عصرية مصرية الممارسة، وتظل المسافة الوجدانية قائمة بين جوهر شعيرة الفعل الاسطوري وواقع الجماهير المصرية، وتظل المسافة الجمالية قائمة بين صياغة الاسطورة والدلالات الرمزية المستخرجة منها، واما تلك المسافات الفكرية والوجدانية والجمالية جاء توجه فوزي فهمي في عمله الثالث «لعبة السلطان» الى التراث العربي الاسلامي ليصيغ من خلاله رؤيته للحياة وللواقع الذي يعيشه ويعيه، ويحترمه، ومن ثم فان حركة دراما فوزي فهمي هي حركة داخل النظام القائم، حركة تبحث عن الاتساق بين الفكرة وتحققها وتصبح المادة التراثية المستخدمة مجرد مادة مجردة، واطار رمزي، تسير فيه الشخوص والاحداث لصالح حركة الواقع الآني. وقبل الانتقال للمحور الثاني نشير الى كتابات مهدي بندق المستلهمة مادتها من الابداعات الاغريقية والشكسبيرية، لكنها مسبوحة على صفحات الكتب، ولم تصعد على خشبة المسرح الا من خلال جهود متواضعة وضئيلة لفرق هواة شابة، فلم تشكل تأثيرا يذكر وسط حركة الجماهير المشاهدة.

اما المحور الثاني لاستلهام التراث في دراما السبعينات المسرحية، فهو محور التراث الفرعوني، والذي لم يتوجه اليه بشكل مباشر، رغم اهميته، سوى كاتبين هما: محمد مهران السيد الذي كتب مسرحيته «حكاية من وادي الملح» عن قصة فلاح اهناسيا الفصيح، ومسرحية «الحرية والسهم» عن اسطورة ايزيس وازوريس. وعن ذات الاسطورة يقدم عبد العزيز حمودة مسرحيته الاولى «الناس في طيبة». وكل من الكاتبين يهتم بالاسطورة الفرعونية، لما تمنحه من مادة درامية جاهزة وقيم متغلغلة في العقلية الجمعية، ودلالات رمزية ينهلها من الواقع ويفرضها على الشخوص والافكار والمسار الدرامي للاسطورة، الى الدرجة التي يقلب فيها عبد العزيز حمودة الدلالات التراثية للاسطورة الفرعونية، فيجعل من ست الشرير رجلا صالحا يسعى الى الحكم لاعادة السلطة لشرعيتها وعدالتها، فيتخلخل في المسرحية المعنى بين الدلالات المتوارثة والدلالات المسرحية، ويهرع مهران السيد لفلاحه الفصيح يستنطقه حكمة اليوم التي تطالب الحاكم بالاستماع الى مواطنيه وانصافهم من حاشيته ورجاله وسماره.

■ المأثور العربي

● سؤال: يمكننا القول اذن ان استلهام التراث العربي الاسلامي استأثر بالحصة الاكبر في محاور الدراما التراثية المصرية. ولكن احب ان توضح لنا كيفية التعامل مع هذا التراث كأشكال مسرحية وأساليب وتوجهات اساسية؟

●● حسن عطية: انه قول صحيح. لقد تمحورت غالبية اعمال الدراما في السبعينيات والثمانينيات حول التراث العربي الاسلامي يتصدرهم يسري الجندي بأهم اعماله التي تشكل اسهاما متميزا في المسرح المصري، عنترة، وابو زيد الهلالي، وعلي الزيبق، ورابعة العدوية، وابو العلا السلموني بأنضج انجازات هذا الجيل: امرؤ القيس «الثأر ورحلة العذاب» وخالد بن الوليد «فرسان الله» الى عبد الله القديم «النديم في هوجة الزعيم» ومحمد علي «رجل القلعة» ويعقوب صنوع «ابو نضارة»، ثم سمير عبد الباقي بمحاولاته لابتعاث شخصيات تراثية، واستنباتها داخل صياغة فانتازية مثل سيف بن ذي يزن (سيرة شحاته سي اليزل) والسندباد (سهرة ضاحكة لقتل السندباد الحمال)، وقنصوة الغوري (الغوري باع الهرم).. وبين الجندي والسلاموني وعبد الباقي تظهر اعمال مفردة لاصحابها وهي: «ست الملك» لسمير سرحان، حول الحاكم بأمر الله واخته ست الملك، و«الظاهر بيبرس» لعبد العزيز حمودة و«لعبة السلطان» لفوزي فهمي حول هارون الرشيد واخته العباسة و«الوزير العاشق» لفاروق جويدة حول ابن زيدون الشاعر الاندلسي الشهير، هذا الى جانب ان البعض صاغ مادته المسرحية الخاصة في اطار عربي اسلامي ليس الا مثل عملي محفوظ عبد الرحمن «حفلة على الخازوق» و«عريس لبنت السلطان»، ومسرحية سمير سرحان «ملك يبحث عن وظيفة» كما تجدر الاشارة الى محاولة يتيمة لسمير سرحان حاول فيها بناء دراما واقعية ترتكز على حكاية من المأثور الديني وهي حكاية يوسف الصديق في مسرحية «امرأة العزيز» ـ عرضت باسم روض الفرج ـ الا ان المستهدف السياسي كان هو الاساس الكامن خلف هذه المسرحية والمحرك لاحداثها، والفارض لوجوده على دلالاتها، على حين استطاع سمير سرحان ان يحقق نجاحا في مسرحيته (ست الملك) بصياغته لشخصية «الحاكم بأمر الله» والذي رأى فيه شخصية وجودية تعذبها الاسئلة المفتقدة للاجابات الشافية، حول الكمال حقيقة ويقينا، فتغرق في بحار المستحيل، المحتوى للحلم والحقيقة معا، متدثرة برداء هموم الواقع الآني، ويحميها من التعارض مع ما هو قائم، ويصبح فعلها الاثيم بحرق القاهرة، ذا دلالة فكرية، ونتيجة لدوافع خارج حركة الحياة، يصبح هذا الحريق، هذه النار الهائلة، التي تلح في اعمال سمير سرحان، حارقة لكل الاجساد، صورة مجردة، تستهدف داخل جوها الشعائري المحموم تطهير حياة الانسان من اشباحه وذنوبه، وتجدد دورة الحياة بأكملها ويلج عبرها من عالم الفوضى الى عالم النظام.

يتبع

رد على ما ورد في اللقاء مع المخرج سمير خوري

● نشرت «الاتحاد» في تاريخ ٩١/٤/٢٦ مقابلة مع الزميل سمير خوري اجرتها معه وكالة الصحافة الفرنسية.. وقد ورد في اللقاء وعلى لسان الاخ سمير خوري انه لا توجد مسارح عربية في البلاد غير مسرحه جبينة» ومسرح «الكرمة» والذي اشار اليه بانه مسرح «حكومي».

أخي سمير، ترددت كثيرا في الرد على تصريحك هذا. ولكن اسبابا كثيرة جعلتني ارد عليك ومنها تساؤلات القراء الذين لهم صلة وعلاقة خاصة بالمسرح والفنون وسبب آخر واهم وهو تجاهلك التام لوجود عدة مسارح عربية غير مسرحك «جبينة».

يظهر والله اعلم بانك تناسيت وجود المسارح الكثيرة منها الجديد والقديم وحتى قبل نشوء مسرحك. واذا كنت حقا قد نسيت فساذكرك بانك حين عملت مديرا لمسرح «الكرمة» (المسرح الحكومي)، وذلك من عام ١٩٨٠ لغاية عام ١٩٨٦ كان هناك، خلال هذه الفترة، مسرح ينمو ويكبر في اعماله الفنية وفي عروضه للمدارس الا وهو مسرح «حمامة وزغلول» الذي يعمل اليوم تحت اشراف مؤسسة الغربال والذي تأسس عام ١٩٨٤، وعندما خرجت انت من ادارة مسرح الكرمة عام ١٩٨٦ كان عمر هذا المسرح سنتين وقد سقط ريش الزغب عنه واستطاع ان يحلق ويطير في سماء الفن.. بعد ذلك فقط فكرت ان تؤسس مسرح «جبينة»، واذا كنت خاطئا بذلك فصححني!

مع تحيات

محمد عباسي ـ مدير مسرح «حمامة وزغلول»

هموم ممثل عربي



خادم السيدين (٢)

■ انا لست ضد ان يعمل الممثل في مسرح عبري ولكني ضد ان يكون الممثل العربي مجبراً على ذلك.. وهذا لانه لا توجد لدينا مسارح عربية.

ماذا يعني ان تعمل في مسرح عبري لانه لا يوجد لديك بديل.. يعني انك مهما تفوقت فانك ابداً لن تكون نداً.. انت ستفهمهم وهم لن يفهموك.. وسوف يكون الجمهور اليهودي هو سيدك الاوحد واذا قررت مرة ان تنتقد هذا الجمهور من خلال مسرحية ما فسوف يقال انه عربي وهو ينتقدنا من منطلق عنصري.. اما اذا وجهت النقد للجمهور العربي من خلال مسرحية عبرية عندها سيقال انه يتملق اسياده اليهود ويفعل ذلك لينال حظوة عندهم.

اذاً ما هو الحل؟ ولا اريد هنا ان اعود على قصة لحبيب محفوظ. لذلك على الممثل العربي ان يخدم جمهوره اولاً وبعد ذلك لا يهم ان اصبح خادماً لسيدين في هذه البلاد التي يعيش فيها شعبان.

(٤٤)

٦٤ قتيلا في انزلاق تربة في اوزبكستان السوفييتية

● موسكو ـ اعلنت وكالة «انترفاكس» السوفييتية غير الرسمية، امس الاحد، ان نحو ٦٤ شخصا قتلوا في انجراف تربة حصل امس الاول السبت قرب مدينة تشيفيريستان بوسط اوزبكستان في آسيا الوسطى السوفييتية.

ونقلت «انترفاكس» عن وزارة الداخلية الاوزبكستانية ان ثمانية منازل انجرفت وتم اجلاء اربعمئة شخص من هذا القطاع الجبلي بمنطقة العاصمة طشقند.

وذكرت وكالة «تاس» من جهتها ان الهيئة القيادية في هذه الجمهورية اعلنت اليوم الاثنين يوم حداد وطني وان الرئيس اسلام كاريموف بعث برسالة تعزية الى عائلات الضحايا. واضافت الوكالة انه تم تكليف لجنة خاصة للاهتمام بتسوية ما خلفته الكارثة واخذ العائلات المنكوبة على عاتقها.

اغتيال موظف في السفارة الامريكية في موسكو

● موسكو ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الاحد، ان امريكيا في السادسة والستين من العمر يعمل في السفارة الامريكية في موسكو ومحاميا سوفييتيا وجدا مقتولين في شقة المحامي السوفييتي.

وقالت الوكالة السوفييتية الرسمية انه تم مساء الجمعة اكتشاف جثة كليمنت باندين ممددة الى جانب جثة المحامي. واشارت التحقيقات الاولية الى ان باندين توفي خنقا.

والمواطن الامريكي ليس دبلوماسيا وكان غادر منزله في الاول من ايار. ولما لم يعد حتى الثالث من الشهر ذاته قامت زوجته بابلاغ شرطة موسكو.

لم تتوفر اية معلومات عن دوافع هذه الجريمة المزدوجة.

في ندوة نظمتها الامم المتحدة في الجزائر:

١٠٠ مليار دولار انتقلت منذ ١٩٨٣ من الدول الفقيرة الى الدول الغنية

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ اعرب وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي يوم السبت الماضي في العاصمة الجزائرية عن «قلقه الشديد» للوضع الاقتصادي في الدول النامية منذ انتهاء الحرب الباردة.

واشار غزالي لدى افتتاحه ندوة نظمتها الامم المتحدة حول «تأثير تطور العلاقات بين الشرق والغرب على الاقتصاد العالمي والنمو في الدول النامية» الى ان مئة مليار دولار انتقلت منذ ١٩٨٣ من دول الجنوب الفقيرة الى دول الشمال الغنية.

واضاف ان الحاجات الهائلة الى ايجاد رؤوس اموال بعد توحيد المانيا ودمج الاتحاد السوفييتي ودول الشرق الاخرى في الاقتصاد العالمي «لا يمكن ان تحجب الوضع المأساوي السائد في معظم الدول النامية». وشدد على «التباين» بين تعهدات الدول الغنية من اجل دول الشرق و«تنصل الدول الغنية في الوقت ذاته من تعهداتها» من اجل «قضية النمو في دول الجنوب».

واكد الوزير الجزائري ان ميل نسب الفوائد في العالم الى الارتفاع اثر الحاجات الى الرساميل نحو اوروبا الشرقية «ستزيد بالتأكيد من عبء دين الدول النامية».

واعرب غزالي اخيرا عن دهشته لكون المصرف الاوروبي لاعادة البناء والتنمية استغرق تأسيسه ستة اشهر فقط برأسمال يبلغ ١٣ مليار دولار في حين استغرق تشكيل صندوق المواد الاساسية اكثر من ١٥ سنة برأسمال يبلغ ربع هذا المبلغ.

واضاف ان «نزع الصفة العقائدية عن العلاقات بين الشرق والغرب يجب ان يترافق مع عملية مماثلة في العلاقات بين الشمال والجنوب» لتفادي «اقصاء» الدول الفقيرة و«تهميشها».

حملة عالمية يقوم بها الصليب الاحمر الدولي لصالح ضحايا الحرب

● جنيف ـ و.ص.ف ـ يبدأ الصليب الاحمر الدولي، في الثامن من ايار، حملة عالمية لحماية ضحايا الحرب وكذلك عبر العديد من النشاطات التي تستهدف اقامة ما يسمى بـ «سلسلة النور».

وتهدف الحملة، التي يشرف عليها الرئيس السابق للجنة الدولية للصليب الاحمر الكسندر هاي، الى التضامن مع ضحايا حوالي ثلاثين نزاعا كبيرا يشهدها العالم حاليا.

وسيقام في جنيف بهذه المناسبة حفل موسيقي في الهواء الطلق وعلى ضوء الشموع وفي الصين ستضاء المشاعل على طول سور الصين كما تنظم احتفالات مماثلة قرب الاهرامات في مصر وحول الكرملين في الاتحاد السوفييتي.

وستقوم شبكة «بي.بي.سي» البريطانية للتلفزة بتصوير هذه التظاهرات لجمعها في فيلم يعرض في انحاء العالم في وقت لاحق.

في جنازة رسمية ودون

● تتمة من ص ١ ●

السكنية شمال القاهرة نحو الفين من المشيعين وكانوا يرددون «لا اله الا الله» واقيمت صلاة الجنازة في مسجد رابعة العدوية بحضور عدد كبير جدا من الفنانين والموسيقيين المصريين.

وكان من المتوقع ان تقام مراسم الجنازة في مسجد عمر مكرم في وسط القاهرة حيث سبق ان اقيمت مراسم تشييع سيدة الغناء العربي ام كلثوم والمطرب الشهير عبد الحليم حافظ.

غير ان السلطات قررت اجراء هذه المراسم في مدينة نصر. ويبدو ان هذا القرار ناجم عن اسباب امنية وعن التخوف من اندفاع الجمهور.

وخصصت الصحف اليومية، لليوم الثاني على التوالي، صفحات واسعة لحياة واعمال الفنان الكبير الذي جدد الموسيقى العربية ونشرت تصريحات لفنانين مصريين اعتبروا انفسهم من تلاميذه واكدوا ككمال الطويل وعمار الشريعي انهم تيتموا.

وقررت نقابة الموسيقيين تعليق جميع النشاطات الموسيقية لثلاثة ايام حدادا. وقد تم ايضا تأجيل مهرجان مسرحي كان مقررا ان يقام امس الاحد.

وعلى الرغم من الطابع الرسمي للجنازة الذي لم يسمح بمشاركة شعبية كبيرة على مستوى العواطف التي يكنها الجمهور المصري للفنان الكبير فقد تابع المواطنون بأسى البرامج الخاصة واعماله التي بثت، امس، عبر الاذاعة والتلفزيون.

بري يحذر اسرائيل من مغبة البقاء في جنوب لبنان

* غارة اسرائيلية على مخيم فلسطيني * مسؤول شيعي: الميليشيات المسيحية ارسلت اسلحتها الى اسرائيل والانفصاليين في جنوب السودان *

● دبي (الامارات العربية) ـ «و.ص.ف» ـ حذر رئيس حركة «امل» الشيعية نبيه بري اسرائيل من مغبة البقاء في جنوب لبنان مهددا بشن عمليات انتحارية في هذه المنطقة.

واكد بري وهو وزير دولة في الحكومة اللبنانية في تصريح لصحيفة «غالف نيوز» انه يتعين على اسرائيل ان تطبق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ داعيا اياها الى الانسحاب من جنوب لبنان.

وقال: «اذا لم تفعل اسرائيل ذلك فان المقاومة اللبنانية ستشن عمليات في جنوب لبنان» مضيفا ان هذا النوع من العمليات سيحظى هذه المرة بموافقة جميع اللبنانيين.

واكد بري ان اسرائيل طامعة في ثروات هذه المنطقة المائية.

وكان ناطق عسكري في تل ابيب صرح ان الطيران الاسرائيلي هاجم مساء الخميس الماضي أهدافا تقع عند مشارف مخيم الرشيدية الفلسطيني في جنوب لبنان.

وقال الناطق ان «الطائرات الاسرائيلية قصفت واصابت الاهداف التي كانت حددت لها في قطاع مخيم الرشيدية»، بدعوى انها كانت تستخدم نقاط دعم لتنفيذ «عمليات ارهابية» ضد اسرائيل.

من ناحية اخرى اتهم المسؤول في «حزب الله»، حسين الموسوي في اجتماع لانصاره ميليشيات القوات اللبنانية المسيحية بأنها «خبأت قسما من اسلحتها واعادت قسما الى الاسرائيليين وارسلت الباقي الى جون قرنق لمقاتلة الاسلام في السودان».

اعتصام الرؤساء الدروز في خيمة في القدس

● تتمة من ص ١ ●

وفي بيت جن فضيلة الشيخ امين طريف ودعا الى مواصلة النضال ورص الصفوف من اجل نيل الحقوق كاملة.

هذا وبعث فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي ببرقية تضامن مع المتظاهرين بارك فيها خطوة لجنة الرؤساء بالتظاهر امام مكتب رئيس الوزراء وندد بعدم تنفيذ الحكومة بالوعود التي اعطيت ولم ينفذ منها اي شيء. وطالب الحكومة بتطبيق المساواة واصلاح الوضع القائم وتنفيذ الوعود وتخصيص الميزانيات للقرى الدرزية.

واثار الوجود المكثف لقوات الشرطة و«حرس الحدود» حفيظة الشبان المتظاهرين الذين حاولوا اقتحام الحواجز التي وضعتها الشرطة والدخول لمكتب رئيس الوزراء، فقام افراد الشرطة باطلاق الغاز المسيل للدموع وكان نتيجة هذا الصدام اصابة ثلاثة افراد من الشرطة وأحد المتظاهرين باصابات خفيفة. ووصل الغاز المسيل للدموع الى قاعة اجتماع الحكومة.

واصر ممثلو الرؤساء على الدخول والاجتماع الى الوزراء المختصين حتى خروج احد الوزراء ودعوتهم. بعدها خرج وزير الخارجية دافيد ليفي «لتهدئة المتظاهرين»! ومن ثم تشكل وفد من رؤساء السلطات ودخل للاجتماع بوزير الداخلية، اريبه درعي، ووزير المالية، اسحاق موداعي، لبحث ضائقة المجالس والتوصل الى الحلول المناسبة لانهاء ازمة السلطات المحلية الدرزية.

وكانت الحكومة في جلستها، امس، قد ادرجت على جدولها القضية وبحثت ضائقة القرى الدرزية.

وجاءت هذه المظاهرة احتجاجا على الضائقة المالية والتمييز الحاصل بحق السلطات الدرزية في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير. وطالب المتظاهرون بمساواة القرى الدرزية بالقرى اليهودية وتنفيذ قرار الحكومة (٣٧٣) من سنة ١٩٨٧ في هذا الصدد من قبل الوزارات الحكومية.

كما شارك في المظاهرة عضو الكنيست محمد نفاع ومكسيم ليفي، رئيس مركز السلطات المحلية في البلاد وافشلوم قيلان، وسكرتير حزب «مبام» وعضوا الكنيست ران كوهين ويغئال بيبي.

ورفع المتظاهرون شعارات وهتافات ابرزها: «في الميزانيات: كل يهودي يساوي عشرة دروز» و«المساواة، ليست فقط في يوم ذكرى الشهداء».

كما اقاموا خيمة اعتصم فيها المتظاهرون امام مكتب رئيس الوزراء حتى تلبية مطالبهم.

وتحدث السادة صالح خير، رئيس مجلس محلي البقيعة، ويوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن وسكرتير لجنة الرؤساء، وصالح طريف، رئيس مجلس جولس، وممثل عن معاقي الجيش ابناء الطائفة الدرزية.

هذا وشجب المتحدثون التمييز والاهمال من قبل الحكومة للقرى الدرزية واكدوا ضرورة تسديد العجز والمساواة في الحقوق وصرف الميزانيات العادية والتطويرية للقرى الدرزية اسوة بالقرى اليهودية.

كما تحدث النائب محمد نفاع عن الوعود الكاذبة التي اعطاها مسؤولون حكوميون لرؤساء المجالس في السابق

● وقائع الاجتماع مع الوزيرين موداعي ودرعي ●

وجاءنا في وقت لاحق أن الاجتماع الذي عقده وفد السلطات المحلية الدرزية مع وزير المالية، اسحق موداعي ووزير الداخلية، اريبه درعي، بحضور النائب الجبهوي محمد نفاع، انتهى بمشادة. ففي البداية حاول الوزير موداعي التهرب من الجلوس مع الوفد بحجة أنه «لا يجلس مع متظاهرين»!

ولدى انعقاد الاجتماع قدم الوزيران بيانات ملفقة رفضها أعضاء الوفد جملة وتفصيلا واستنكروا موقف الحكومة من القضية. كما تبين خلال الاجتماع أن كل وعود وزير «الشؤون العربية»، دافيد مغين، بشأن المساواة هي وعود بدون تغطية. وتمثل ذلك في قول الوزيرين لاعضاء الوفد: اذهبوا وخذوا من الذي وعدكم!

* مبروك *

احر التهاني للاخ طارق عبد الحي رئيس بلدية الطيرة على نتاج جهوده الخيرة، مع اطيب التمنيات له بالتوفيق ان شاء الله.

● اخوكم سليم سمارة ●

اخبار محلية

في الكنيست

النواب الجبهويون يستجوبون الوزراء

● مطالبة وزارة الداخلية بتسجيل الفتى حسن الاطرش ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الداخلية، اريبه درعي، على استجواب كان قدمه حول رفض وزارة الداخلية ومؤسسة التأمين الوطني تسجيل واعتراف بالفتى حسن الاطرش، (١٧) من مدينة عراد بادعاء ان الفتى متوفى بالرغم من انه حي يرزق!

وسأل محاميد: كيف يحصل ان وزارة في دولة اسرائيل تتجاهل امرا مهما مثل هذا. وطالب الوزير بالتدخل فورا وتسجيل الفتى في مكتب وزارة الداخلية ومؤسسة التأمين الوطني.

وجاء في رد الوزير انه هنالك تخوف من القيام بانتحال لشخصية الفتى، وعليه فان الشرطة تحقق في الموضوع هذا بعد ان كانت الوزارة بحثت الموضوع وتوصلت لهذه النتيجة.

● ضم عضو عربي لمجلس عام القناة الثانية

● تلقى النائب هاشم محاميد رد وزير الشرطة على استجواب كان قدمه حول عدم ضم ممثل للجماهير العربية في المجلس العام لقناة التلفزيون الثانية حيث ان الجماهير العربية تشكل (١٧٪) من عدد السكان في اسرائيل ويجب ان يكون لهم تمثيل في هذا المجلس.

وكان رد الوزير انه من ناحية قانونية لا يتم التمثيل حسب الطائفة او القومية، ولكن تم، مؤخرا، ضم عضو عربي لمجلس عام القناة الثانية في التلفزيون وهو مؤهل وله القدرة اللائمة للمساهمة في هذا المجال.

● وزير الداخلية ينفي تسجيل ارقام الهويات على اساس قومي ●

● تلقى النائب محمد نفاع رد وزير الداخلية، اريبه درعي، على استجواب كان قدمه بخصوص تسجيلات ارقام الهويات وجوازات السفر في وزارة الداخلية حيث انه حسب الرقم المسجل في البطاقة يمكن التمييز بين المواطنين العرب واليهود وعليه فان التسجيل يتم على اساس قومي.

ونفى وزير الداخلية اتباع وزارة الداخلية لمثل هذه السياسة وانه ليس هنالك اساس لهذه الشكوك!!

● سلخ اراض من منطقة نفوذ شفاعمرو بموجب توصيات لجنة تحقيق! ●

● تلقى النائب نفاع رد وزير الداخلية على استجواب كان قدمه بخصوص ضم (٤٢) بلوكا من اراضي مدينة شفاعمرو تابعة للفلاحين الى منطقة نفوذ المجالس الاقليمية «عيمق بزراعيل» و«زبولون» و«مطيه آشر». هذا وما زالت بلدية شفاعمرو، حتى الان، تدفع مقابل الخدمات المقدمة لهذه الاراضي.

كما سأل نفاع الوزير عن سبب سلخ هذه الاراضي من منطقة نفوذ بلدية شفاعمرو وضمها للمجالس الاقليمية المجاورة. وطالبه بالعمل على اعادتها لمنطقة نفوذ بلدية شفاعمرو.

وكان رد الوزير درعي انه تقرر ذلك حسب توصيات لجنة تحقيق كانت عينت من اجل تغيير حدود مناطق النفوذ في المنطقة المذكورة!

● التحقيق في الاعتداء على مواطن من جنين ●

● تلقى النائب هاشم محاميد ردا من وزير «الامن» موشيه ارنس، على الاستجواب الذي تقدم به اليه بخصوص الاعتداء الذي تعرض له السيد احمد حلمي السوقي وعائلته من جنين يوم ٩٠/١١/٢٨ وعندما ذهب لتقديم شكوى اعتدى عليه الجنود في مقر الحاكم العسكري واعتقلوه. وقد ادى الاعتداء هذا الى نقله لمستشفى جنين حيث تلقى العلاج.

وقد اعلم ارنس النائب محاميد بانه طلب من المدعي العسكري للمنطقة الوسطى فتح ملف والتحقيق بموضوع الشكوى، وقد تم فعلا فتح الملف وتقوم الشرطة العسكرية بالتحقيق بالموضوع ومع انتهاء التحقيق سوف يتم نقل الملف للمدعي العسكري لفحصه.

● تحويل ملف الاعتداء على مواطنة من قباطيا الى المدعي العام ●

● تلقى النائب محاميد ردا على استجواب كان تقدم به بخصوص الاعتداء على المواطنة الفلسطينية فتحية محمد ابراهيم من بلدة قباطية قضاء جنين.

وتفاصيل الحادث ان مجموعة من الجنود كانوا قد طلبوا من السيدة فتحية ابراهيم وهي حامل في شهرها الثامن ان تركض ولانها رفضت امرهم هذا بسبب حملها قام الجنود بالاعتداء عليها وقذفها باقذع الشتائم وضربوها بالعصي الامر الذي ادى الى كسر يدها.

وعلى اثر استجواب النائب محاميد هذا ابلغه وزير «الامن» ان «التحقيق في الموضوع من قبل طاقم الشرطة العسكرية انتهى هذه الايام وتم تحويل الملف الى المدعي العسكري لفحص الملف واعطاء القرار فيه». واضاف ارنس: «وعليه بعد اعطاء قرار المدعي العسكري سوف نعلمك بالنتائج».

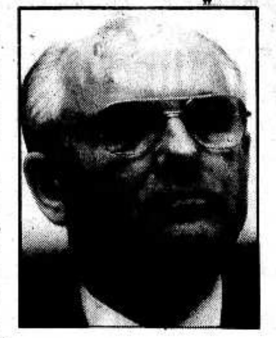
● ارنس ينفي الاعتداء على منزل مواطن من اليامون ●

● تلقى النائب محاميد ردا من وزير «الامن» على استجواب كان قد تقدم به على اثر الشكوى التي تلقاها من المواطن محمد روحي صالح حوشيه من اليامون، قضاء جنين، حول الاعتداء على بيته واطلاق قنابل الغاز داخل البيت وقام الجنود بتحطيم اثاث البيت والاعتداء على زوجة المواطن محمد حوشية الحامل في شهرها السادس.

وقد انكر وزير «الامن» الاعتداء على بيت المواطن المذكور وجاء في رده: «لم تطلق قنابل غاز باتجاه البيت، بل اطلقت قنابل غاز على مسافة بعيدة من مكان البيت وذلك بعد وقوع حوادث كثيرة، لقد تم التحقيق في الموضوع من قبل ضابط كبير في المنطقة ولم يجد اي شائبة! في تصرف القوة، ووفقا للمعطيات الموجودة لدينا تم التفتيش وفقا للاوامر العامة ولا يوجد مكان لاتخاذ اية اجراءات».

الشرق الاوسط واوروبا في صلب المحادثات، اليوم (الاثنين)، بين غورباتشوف وميتران





● باريس ـ وكالات الانباء ـ تشكل مسائل الامن في اوروبا والمساعي الامريكية للسلام في الشرق الاوسط وفكرة عقد مؤتمر اقليمي صلب المحادثات التي سيجريها اليوم (الاثنين) قرب موسكو الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف ونظيره الفرنسي فرنسوا ميتران.

كذلك من المتوقع ان ترد مسألتا نزع السلاح والوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفييتي على جدول المباحثات بين الرئيسين خلال زيارة العمل الرسمية التي سيقوم بها الرئيس الفرنسي الى الاتحاد السوفييتي والتي ستستغرق بضع ساعات.

وكالعادة لن يكون هناك برنامج عمل رسمي.

ففي موسكو اكتفى المتحدث باسم وزارة الخارجية، فيتالي تشوركين، بالقول ان الرجلين سيبحثان المشاكل الخطيرة التي تجمعت منذ القمة الفرنسية ـ السوفييتية الاخيرة التي عقدت في رامبوييه قرب باريس في تشرين الثاني الماضي.

ولم يقدم المتحدث اي ايضاحات اخرى، ويشكل مستوى المبادلات الاقتصادية مع فرنسا وطبيعتها موضع قلق دائم بالنسبة الى السوفييت الذين يشعرون بخيبة امل ايضا ازاء بطء الدول الاوروبية وتحفظاتها في تقديم مساعدات مالية لتنفيذ الاصلاحات في الاتحاد السوفييتي.

كذلك يشعر الدبلوماسيون السوفييت بالقلق ازاء عدم اقرار معاهدة نزع السلاح التقليدي في اوروبا.

وفي باريس اشير ايضا الى قلق موسكو ازاء مصير حلف شمال الاطلسي وهو امر يتفاوض بشأنه حاليا الامريكيون والاوروبيون في وقت جرى حل حلف وارسو العسكري ويقوم بعض الحلفاء السابقين للاتحاد السوفييتي، مثل تشيكوسلوفاكيا والمجر، بمحاولات للتقرب من الحلف الاطلسي.

وقال مصدر فرنسي مأذون له ان البحث عن السلام في الشرق الاوسط سيحتل مكانة كبيرة في المحادثات وخصوصا فكرة عقد مؤتمر اقليمي ودور منظمة التحرير الفلسطينية في هذا الاطار.

ويعقد هذا اللقاء عشية الجولة التي سيقوم بها وزير الخارجية السوفييتية الكسندر بسمرتنيخ، في الشرق الاوسط. وينتظر وصوله في شكل خاص الى اسرائيل الجمعة المقبل. وهذه خطوة تتميز باهمية خاصة كون الاتحاد السوفييتي لم يعد بعد علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل منذ الحرب العربية ـ الاسرائيلية في العام ١٩٦٧.

ومن المقرر ان يصل وزير الخارجية الفرنسي، رولان دوما، الى موسكو قادما من الكويت.

كذلك من المتوقع ان يبحث الرئيسان الوضع العسكري في الخليج ومشكلة الاكراد وبناء الكونفدرالية الاوروبية او «البيت الاوروبي المشترك» كما يسميها غورباتشوف.

وينتظر وصول ميتران في الساعة الرابعة والنصف بالتوقيت المحلي الى موسكو. ومن المقرر ان تجري المحادثات في فيلا نوفو اوغاريبفو على بعد عشرات الكيلومترات من العاصمة السوفييتية. وستجري اولا على انفراد ثم ستتوسع لتشمل وزيري الخارجية.

وبعد العشاء المصغر من المقرر ان يعقد الرئيسان مؤتمرا صحفيا مشتركا قبل عودة ميتران الى فرنسا.

مجلة "افييشن ويك" تؤكد ان الولايات المتحدة صنعت قنبلتين عملاقتين في غضون ١٧ يوما خلال حرب الخليج

● واشنطن – و.ص.ف – افادت مجلة "افييشن ويك اند سبيس تكنولوجي" المتخصصة، امس الاول (السبت)، ان سلاح الجو الامريكي صنع في غضون ١٧ يوما خلال حرب الخليج قنبلتين عملاقتين القيتا على ملجأ محصن كان يعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين يقيم فيه.

واوضحت المجلة في عددها الذي يحمل تاريخ السادس من ايار ان القنبلتين الموجهتين بأشعة ليزر والتي يبلغ وزن كل واحدة منهما ٢.٣ طنا القيتا من طائرتين من طراز "اف ١١١" على ملجأ عسكري محصن في شمال بغداد في الاسبوع الاخير من شباط الماضي.

واكدت نقلا عن مصادر في سلاح الجو ان احدى القنبلتين اصابت هدفها وان عسكريين عراقيين قتلوا في الانفجار من دون ان تحدد عددهم.

واكد متحدث في سلاح الجو الامريكي هذه المعلومات وصنع القنبلة العملاقة التي اطلق عليها اسم "جي بي يو ٢٨". غير انه رفض اعطاء اي ايضاحات عن البرنامج العسكري الخاص بها.

وقد صنعت القنبلتان بطلب من المسؤولين عن عملية "عاصفة الصحراء" الذين عبروا عن حاجتهم الى قنبلة اكثر قوة من قنبلة "بي ال يو ١٠٩" التي يبلغ وزنها طنا واحدا تقريبا.

واستنادا الى المجلة فان القنبلة العملاقة قادرة على اختراق الارض بعمق ٣٠ مترا والخرسانة بعمق ستة امتار.

في اطار التدابير الاقتصادية الجديدة في مصر

رفع اسعار الطاقة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ بدأ يوم الجمعة الماضي تنفيذ سلسلة من اجراءات الاصلاح الاقتصادي طبقا للتعهدات التي قدمتها الحكومة المصرية الى المؤسسات المالية الدولية وذلك بدءا برفع اسعار الطاقة وبوجه خاص البنزين الذي زاد سعره بنسبة تتراوح بين ٢٧،٢٧ و٣٣،٣٣ في المائة.

وقد تم رفع اسعار البنزين اخر مرة في ٦ ايار ١٩٩٠ وزادت حينذاك بنسبة تتراوح بين ٣٧،٥ و٤٢،٨٥ في المائة.

ومن جانب آخر زاد سعر انبوبة الغاز للاستعمال المنزلي بنسبة ٥٠ في المائة تقريبا ليصل الى ٢٥٠ قرشا بعد ان كان ١٤٥ قرشا.

كذلك ارتفعت اسعار استهلاك الكهرباء والغاز ومنتجات الوقود بنسبة متنوعة.

والى جانب رفع اسعار الطاقة التي ستصل الى المعدلات العالمية قبل نهاية ١٩٩٥ ستطبق الدولة ضريبة على المبيعات خلال ايام في اطار الاتفاق المبدئي الذي تم بينها وبين صندوق النقد الدولي في ٩ نيسان الماضي والذي سيتم التصديق عليه في منتصف ايار الجاري.

وتشمل هذه الضريبة المنتجات الصناعية بصفة اساسية مثل الاجهزة المنزلية واجهزة التلفزيون والفيديو ومكيفات الهواء.. الخ..

وقد حرص رئيس الوزراء عاطف صدقي على ان يوضح ان هذه الضريبة لن تشمل السلع الغذائية الاساسية حسبما نشرت الصحف.

اما الرئيس حسني مبارك فقد تحدث طويلا في عيد العمال يوم الاربعاء الماضي عن هذه الضريبة واكد ان وضع المصريين الفقراء اخذ في الاعتبار. واوضح انه يتعين تحمل هذه الاعباء الجديدة لتحسين الاقتصاد المصري.

ومما يذكر ان الاتفاق المبدئي الذي تم بين الحكومة المصرية وبين صندوق النقد الدولي على تنفيذ اجراءات الاصلاح الاقتصادي في مصر يترتب عليه اعفاء مصر من جانب كبير من ديونها الخارجية للدول اعضاء نادي باريس.

وتبلغ هذه الديون حاليا ٣٠ مليار دولار بعد اعفاء مصر من حوالي ١٣ مليار دولار كانت مدينة بها للولايات المتحدة ودول الخليج العربية بسبب وقوفها الى جانب التحالف المناهض للعراق.

واخيرا ذكرت الصحف المصرية ان الرئيس مبارك قرر يوم الخميس الماضي زيادة مرتبات موظفي الدولة بنسبة ١٥ في المائة على ان تسري الزيادة اعتبارا من اول حزيران المقبل وذلك في اطار التدابير الاقتصادية الجديدة. كما اعتمد منحة عيد العمال السنوية التي تبلغ اجر عشرين يوم عمل.

وفاة الكاتب الامريكي جرزي كوسينسكي والشرطة تقول انه انتحر!

● نيويورك – عثر صباح الجمعة الماضي على الكاتب جرزي كوسينسكي (٥٧ عاما) متوفيا في مغطس الحمام داخل شقته وتقول الشرطة ان الامر يتعلق بحادثة انتحار.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان زوجة الكاتب هي التي اكتشفت الحادثة في شقتهما في مانهاتن.

وعثر على رسالة في مكان وقوع المأساة الا ان محتواها لم يكشف عنه النقاب وقالت الزوجة عبر ناطق باسمها ان "زوجي كان في حالة صحية سيئة بسبب ازمات قلبية. عجزه المتزايد عن الكتابة جعله في حالة انهيار وكذلك خوفه من ان يصبح عبئا علي وعلى اصدقائه".

ولد جرزي كوسينسكي في لودز ببولندا في الرابع من حزيران ١٩٣٣ وقد حمل الجنسية الامريكية في ما بعد.

وصل الى الولايات المتحدة عام ١٩٥٧ ونشر بعد ثلاث سنوات "العصفور المخطط بالالوان" الذي يروي تجارب مرعبة عاشها. ولد في اوروبا الشرقية في ظل الاحتلال النازي. وهو كتاب يستلهم طفولته الشخصية.

في المكسيك

انفجار في مصنع كيميائي واصابة ٣٠٠ شخص بالتلوث

● مكسيكو ـ و.ص.ف ـ اعلن ناطق باسم الصليب الاحمر المكسيكي ان حوالي ٣٠٠ شخص اصيبوا بالتلوث يوم الجمعة الماضي، وتم اجلاء ١٦٠٠ اخرين اثر انفجار تبعه حريق في مصنع كيميائي في مدينة كوردوبا (٢١٥ كيلومترا جنوب مكسيكو).

واضاف الناطق ان الانفجار الناجم على ما يبدو عن انقطاع التيار ادى الى تسرب «غيمة من الغازات السامة». وانصبت مواد سامة تستخدم لصناعة مبيدات الحشرات في نقاط تجمع مياه مجاورة مما استدعى اجلاء ١٥٩١ شخصا.

ويتولى الصليب الاحمر والدوائر الصحية المكسيكية حاليا معالجة المصابين بالتسمم.

بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ الف برازيلي يحملون فيروس «الايدز»

● ٢١٣١٤٧ حالة ايدز في الامريكيتين منها ١٧١٨٧٦ في الولايات المتحدة لوحدها ●

● ريو دي جانيرو ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الطبيب ادواردو كورتيس، المسؤول عن «الايدز» وعن الامراض المعدية جنسيا في وزارة الصحة البرازيلية، يوم الجمعة الماضي، ان هناك بين ٣٠٠ الى ٥٠٠ الف برازيلي يحملون فيروس الايدز (مرض قصور المناعة المكتسبة).

وقال كورتيس ان فيروس «الايدز» التقط في ٤٨ في المئة من الحالات عن طريق العلاقات الجنسية مقابل ٣٥ في المئة من الحالات انتقل فيها بواسطة حقن المخدرات ورأى انه مع هذا الرقم «لم يعد في الامكان اعتبار الايدز مرضا محصورا ببعض المجموعات الاكثر عرضة».

وهناك في البرازيل حاليا ١٦٣٤٠ مريضا بالايدز من بينهم ١٦٢٢ امرأة. ولفت كورتيس ان هذا الرقم لا يشمل سوى الحالات التي احصيت رسميا. وتعتبر السلطات الطبية والصحية ان العدد الفعلي لمرضى الايدز هو ضعفا ذلك.

واستنادا الى تقديرات رسمية فان عدد مرضى الايدز سيصل الى ٢٠ الفا في نهاية العام الجاري.

واحصت منظمة الصحة العالمية ٢١٣١٤٧ حالة ايدز معلنة في الامريكيتين من بينها ١٧١٨٧٦ حالة في الولايات المتحدة لوحدها.

مع الاحداث

الانتخابات البلدية في بريطانيا – هزيمة كبرى لحزب "المحافظين"



● جون ميجور ●

■ اصيب حزب "المحافظين" الحاكم في بريطانيا بهزيمة كبرى في الانتخابات البلدية التي جرت في انجلترا والويلز، يوم الخميس الماضي. وبالمقابل حقق حزب "العمال" ("الليبور") وحزب "الليبراليين الدمقراطيين" نجاحات هامة جدا. وعلى الفور دعا رئيس حزب "العمال" نيل كينوك الى الاسراع في اجراء انتخابات برلمانية قائلا: "صار واضحا ان الشعب يريد ان يرى حزب المحافظين على مقاعد المعارضة".

وقد جرت الانتخابات في ٣٦٩ سلطة محلية. وخسر "المحافظون" ٨٩٠ مقعدا من اصل ....١٢ مقعد، بينما زاد الليبراليون الدمقراطيون تمثيلهم بـ ٥٢٠ مقعدا وزاد حزب "العمال" تمثيله بـ ٤٩٠ مقعدا. وفي مدينة "تلايمرت" التي يحكمها "المحافظون" منذ ٢٥ عاما انتقلت السلطة الى ايدي "العمال". وهكذا بينما انتصر المحافظون في ٥ سلطات محلية لم تكن لهم فيها اكثرية، فان حزبي المعارضة الاساسيين حققا نجاحات هامة جدا. واشارت الوكالات الى اهمية هزيمة حزب المحافظين في انجلترا الجنوبية، وهي منطقة متطورة اقتصاديا وكانت عادة معقلا للمحافظين، ولكن الازمة الاقتصادية الحادة جعلت الشعب يعاقب المحافظين وينقل تأييده الى المعارضة.

ما هي اسباب هذه الهزيمة البلدية – السياسية لحزب المحافظين؟

منذ نوفمبر الماضي حاول جون ميجور خلف مرغريت تاتشر تحسين واجهة الحزب سياسيا واجتماعيا كما غير كثيرا من الوجوه القيادية، ولكن هذا كان تغييرا شكليا، فقط.

* قانون "ضريبة الرأس" الذي سنته حكومة تاتشر ما زال ساري المفعول، وقد زاد الضرائب البلدية بأكثر من ٢٥٠ بالمئة، عمليا.

* هناك استمرار في اتساع البطالة على الرغم من كل "الوعود" و "التطمينات" الحكومية.

* جرى خلال الاعوام الاخيرة تراجع خطير في الخدمات الصحية والتعليمية.

وفي الحقيقة فان حكومة "المحافظين" خصوصا تحت قيادة تاتشر عملت لالغاء قوانين اجتماعية ولاعادة البلاد من دولة الرفاه الاجتماعي الى دولة "الرأسمالية المطلقة"، اي عدم تقديم الدولة لخدمات او دعم لخدمات، وترك كل شيء لقوانين الاقتصاد الرأسمالي بحيث يتلقى المعالجة الصحية من يملك المال ولا يتلقى المعالجة من ليس معه اجرة المعالجة وثمن الادوية، تطبيقا للفلسفة الرجعية الوحشية التي يروّج لها عالميا الاقتصادي ملتون فريدمان.

* بالاضافة لهذا هنالك امتعاض بين قطاعات شعبية ليست قليلة لانغلاق بريطانيا عن اوروبا واندماجها المتطرف في السياسة الامريكية.

* هناك قوى شعبية وسياسية لم تكن راضية عن الانسياق المتطرف مع السياسة الامريكية في حرب الخليج.

وهناك اهمية بريطانية عامة وعالمية لهذه التحولات السياسية في بريطانيا، وقد اشار راديو لندن الى هذا عندما قال ان اغلبية الدول "الدمقراطية الصناعية" (الرأسمالية الاساسية) تعاني الان من ازمة اقتصادية وتحول سياسي، وبينما تدخل الاحزاب البرجوازية الكبيرة في ازمة حكم، فان الاحزاب الاشتراكية الدمقراطية في نهوض.

دولة اسرائيل
قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلي ـ شفاعمرو
اعلان بخصوص اقرار تغيير خارطة هيكلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال قررت اقرار خارطة مفصلة المسماة خارطة مفصلة رقم ١٨٢٠ مركز تجاري شفاعمرو.

والاعلان عن ايداعها بما فيه الترسيم المرفق نشر في الجريدة الرسمية رقم ٢١٣٦ بتاريخ ٧٥/٧/١٤ صفحة ٢٠٣٠.

وهذه هي المساحات المشمولة في الخارطة:
قطعة ١٠٢٨٤ قسائم ٤٧، ٢١ ـ ١٥، ١٣، ١٢، ١ ـ ٧.
قطعة ١٠٣٠٨ قسيمة ١١
قطعة ١٠٣٠٧ قسائم ٢٠، ٢١

أهم اهداف تغيير الخارطة ـ تخطيط مفصل لتغيير استعمال لمركز تجاري تربوي واداري ومواصلات مختلط مع سكن.

التغيير المذكور اعلاه بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية بما فيه الترسيم المرفق له اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة وكذلك في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ بلدية شفاعمرو.

كل معني يحق له الاطلاع عليه دون مقابل في الايام والساعات التي تكون المكاتب المذكورة مفتوحة للجمهور.

ع. قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية
للتنظيم والبناء
اللواء الشمالي



الاثنين ٦ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

انجاز هام ليافة الناصرة في قضية الشارع المحيط بالبلدة:

تقليص خط العمار، فتح شارع خدمات ومفرق طرق، والاعتراف بحق الاهالي بالتطور

* شوقي خطيب، رئيس المجلس معقبا على نتائج الالتماس: حصلنا على النتائج الاكثر ايجابية في الظروف الراهنة * حفظ حق يافة الناصرة بالرجوع للقضاء متى ترى ذلك مناسبا *

● يافة الناصرة - لمراسلنا - بارتياح «اننا حصلنا على افضل النتائج بين البدائل التي كانت أمامنا» (كما قال السيد شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي)، استقبلت قيادة المجلس المحلي في يافة الناصرة نتائج الالتماس الذي رفعته الى محكمة العدل العليا بواسطة ممثلها المحامي محمد ابراهيم.

وكان مجلس محلي يافة الناصرة قد تقدم بالتماس لمحكمة العدل العليا في الاسبوع الماضي طالبا وقف العمل في الشارع المحيط بالقرية لانه لا يأخذ بعين الاعتبار احتياجات التطور ليافة الناصرة، وخاصة ان المفاوضات مع دائرة الاشغال العامة واللجنة اللوائية لم تنته بعد وقد استجاب القاضي اهارون براك واصدر امرا احترازيا بوقف العمل (في الاسبوع الماضي).

وفي الجلسة الثانية التي عقدت امس، توجه القاضي براك للطرفين من اجل العمل لايجاد حل وسط في هذه القضية، وقد نتج عن توجيه القاضي عدة قرارات هامة بمصادقة محكمة العدل وهي:

* تقليص خط العمار الى مسافة (٢٥) مترا أو اقل حسب نوعية البناء، (بعد ان كان خط العمار حسب الخطة القديمة ٧٥ مترا).

* اقامة «شارع خدمات» محاذ للشارع المحيط، من اجل ان لا يكون الشارع منطقة مغلقة امام سكان يافة الناصرة، ويقع هذا الشارع في حدود مساحة الشارع المحيط (٥٠ مترا).

* الموافقة على تخطيط مفرق طرق من الشارع نفسه للدخول الى يافة الناصرة (والقصد من ذلك ان لا يصبح حال يافة الناصرة كحال بعض القرى، جسر الزرقاء مثلا، التي لا يوجد لها اي اتصال مع الشارع الرئيسي الذي يمر بمحاذاتها).

* اعلان مبدئي من قبل وزارة الداخلية بان لا يشكل هذا الشارع عقبة لتطوير اراضي يافة الناصرة كما كان مقررا لها.

* حفظ الحق لمجلس يافة الناصرة المحلي او لاي مواطن بالتوجه للقضاء متى يرون ذلك مناسبا، في حال القيام بنقض هذه القرارات.

وقد عبر المهندس شوقي خطيب، رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي، عن ارتياحه لهذه النتائج مؤكدا ان هذه النتائج هي الافضل بين البدائل التي طرحت، ومع انها ليست المثالية الا انها قلصت الى حد كبير الغبن الذي لحق بنا نتيجة استهتار «ماعتس».

واكد السيد خطيب ان المجلس المحلي كما عمل بكل السرعة والحزم في معالجةاستهتار دائرة الاشغال العامة بمصالح يافة الناصرة فسنواصل اليوم ايضا مواصلة العمل على عدم المس بحقوق يافة الناصرة.

وبارتياح ايضا عبر العديد من مواطني يافة الناصرة عن نتائج المحكمة التي ردت على استهتار «ماعتس» وكذلك عبروا عن تقديرهم لقيادة المجلس الحريصة على مصلحة يافة الناصرة وسرعة ردها والحزم الذي ابدته في هذه القضية.

• شوقي خطيب •

شارون: اسرائيل ستواصل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وسترفض اي ضغط امريكي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - صرح وزير الاسكان، ارينيل شارون، بان اسرائيل ستواصل بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وسترفض اي ضغط امريكي لوضع حد لهذه السياسة!

وقال شارون لراديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، وهو في الطائرة التي أعادته من زيارته الفاشلة في الولايات المتحدة: «سنستمر في بناء مستوطنات في يهودا والسامرة (الضفة الفلسطينية المحتلة - المحرر) وقطاع غزة (المحتل - المحرر) لان الامر يتعلق بسياسة على المدى البعيد تهدف الى ضمان امن اسرائيل وسكانها»!

وزعم وزير الاسكان بانه «لا يوجد اي رابط بين عملية السلام وبناء المستوطنات، وان رئيس الوزراء، يتسحاق شمير، سيرفض اي طلب تقدمه الولايات المتحدة لوقف بناء المستوطنات مقابل مساعدة مالية امريكية لاستيعاب المهاجرين اليهود السوفييت الجدد». وقال «على اسرائيل ان تبقى حازمة في مواقفها».

واشار شارون الى انه لاحظ «قلقا عميقا في اوساط الجالية اليهودية الامريكية واصدقاء اسرائيل في الولايات المتحدة ازاء احتمال قيام واشنطن بممارسة ضغوطات على اسرائيل». وقال «الا ان الولايات المتحدة هي دولة دمقراطية كبيرة يملك فيها الرأي العام تأثيرا كبيرا». (ويقصد في هذا السياق تأثير الجالية اليهودية واللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة على انتخابات الرئاسة التي ستجري هناك العام المقبل - المحرر).

وردا على سؤال حول رفض البيت الابيض، الاسبوع المنصرم، اجراء لقاء رسمي بينه وبين وزير الاسكان الامريكي، جاك كمب، اعتبر شارون ان الامر يتعلق بـ «اهانة للحكومة الاسرائيلية وباهانة شخصية».

هذا وذكر الراديو ان رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، اضافة الى عدد من اعضاء الكنيست في الائتلاف الحكومي، ومستوطنين من المستوطنات في فلسطين المحتلة سيستقبلون شارون في مطار تل ابيب للتعبير عن «تضامنهم» معه!

من جهة اخرى اكد النائبان ران كوهين ويوسي سريد، امس الاحد، ان مستوطنة اسرائيلية جديدة ستقام قريبا بالقرب من الخليل في الضفة الغربية المحتلة، وطلبا الى رئيس الوزراء، اسحق شمير، منع انشائها.

كما اكد النائبان اللذان نقلت عنهما الاذاعة الاسرائيلية، ان لديهما مستندات رسمية تفيد ان مستوطنة جديدة ستقام بالقرب من كريات اربع (اكبر مستوطنة في جنوبي الضفة الغربية) وذلك بفضل اخلاء معسكر حربي يقع في القطاع.

كما اكدت الاذاعة ان اعمال حفر بدأت منذ عدة اشهر وان المستوطنة ستقام خلال الايام المقبلة.

واوضحت ان مستوطنين اسرائيليين وراء هذه العملية قالوا ان ما سيتم بناؤه هو حي جديد في كريات اربع وليس مستوطنة جديدة. ورفض كوهين وسريد هذا القول واوضحا ان المستوطنة الجديدة تقع على بعد مئات من الامتار من كريات اربع.

ومن جانب اخر ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست»، امس، انه سيتم بناء اربعة الاف مسكن جديد في مستوطنة «كرني شومرون» شمالي الضفة الغربية.

للیوم الثامن على التوالي:

داعية السلام ايبي نتان يواصل اضرابه عن الطعام

● «ما اقوم به هو من اجل الشعب كله» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، لليوم الثامن على التوالي، اضرابه عن الطعام في غرفة في فندق «هيلتون» في تل ابيب وذلك احتجاجا على القانون الاسرائيلي الذي يمنع اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال نتان، في حديث مع راديو «صوت اسرائيل»، امس الاحد، «انني قوي في قناعتي، ولكن جسمي ضعف نوعا ما، وسأتخطى ذلك». واضاف: «انني اشعر بمعنويات عالية وساواصل حتى النهاية».

وعندما سأله المراسل عن صحته قال داعية السلام «الجميع يريد ان يقبرني، يهتمون بجسمي، فلماذا لا يهتمون بتغيير القانون - ليقوموا ويصرخوا ويكتبوا ويتصلوا. ان ما اقوم به هو من اجل الشعب كله».

ويحاط نتان، يوميا، بالاصدقاء الذين يزورونه في الغرفة او يتصلون به هاتفيا من اسرائيل وخارجها للتعبير له عن تضامنهم معه من اجل الغاء القرار المذكور.

ويذكر ان نتان يخضع منذ الليلة الماضية الى عناية طبية، اذ تشرف عليه احدى الممرضات.

موقف

السكاكين ليست ادوات رياضية!!

■ حدث امس الاول على ملعب طمرة حادث مؤسف وخطير ومثير لاشد القلق. فخلال لعبة بين فريق هبوعيل طمرة وهبوعيل شباب الناصرة استخدم مؤيدو الفريق المحلي العنف الشديد، بما في ذلك السكاكين، ويقال سكاكين الشوارما ايضا، ضد الفريق النصراوي ومؤيديه.

ونتيجة لهذا المسلك الخطير نُقل عشرة نصراويين الى المستشفيات. اننا ندرك ان عدم ارسال قوة من الشرطة للاشراف على اللعبة، رغم طلب فريق الناصرة، هو أمر خطير، ويجب التحقيق فيه، من جميع جوانبه.

ولكن لنا عتابا قاسيا مع انفسنا ايضا. كيف يجوز تلويث الرياضة بالعنف الدموي؟ ان الرياضة يجب ان تطور الجسم السليم، فكيف يجوز لها ان "تطيّر" العقل السليم؟!

اليست الرياضة بحاجة اولا وقبل كل شيء الى الروح الرياضية، الى تقبل الانتصار بفرح وتقبل الفشل بانضباط وروح رياضية؟ ثم كيف نتنازل، بسهولة، عن عاداتنا العريقة بإكرام الضيف، لكي نستخدم السكاكين ضد فريق ضيف؟!

من المقلق جدا ان الرياضة التي صارت مرتبطة بالعنف الكلامي والجسدي، اصبحت قبل هذا مرتبطة بالمنافع المادية. ولعل تحول الرياضة الى "تجارة" ساعد في تدهورها الى العنف حتى ان مؤيدين متحمسين للرياضة صاروا يفضلون عدم الذهاب للملعب. وهناك اناس صاروا يمنعون ابناءهم من الذهاب الى الملاعب، تخوفا من ظاهرة العنف والطوشات.

اننا نبعث الى الاخوة الجرحى، من فريق الناصرة ومؤيديه بأصدق التمنيات بالشفاء العاجل. كما ندعو فريق طمرة ومؤيديه والمجلس المحلي واهل البلد الى المبادرة لخطوات مصالحة بين الاخوة لتصفية الاثار السلبية لما حدث.

كما ان حركتنا الرياضية وكل هيئاتنا البلدية والشعبية والاجتماعية يجب ان تصعّد من النشاط التربوي وغيره لاقتلاع آفة العنف من حياتنا الرياضية.. ومن حياتنا بشكل عام.

("الاتحـاد")

وزير الحربية الامريكي يزور اسرائيل في نهاية الشهر الجاري

● تشيني: العلاقات بين بلدينا متينة كما كانت دائما

● نيويورك - و.ص.ف - اعلن وزير الدفاع الامريكي، ديك تشيني، في نيويورك انه ينوي زيارة اسرائيل لبضعة ايام في نهاية ايار الجاري.

واوضح تشيني، خلال مؤتمر صحفي نظمته اللجنة اليهودية الامريكية، انه سيتوجه الى اسرائيل خلال الزيارة التي ينوي القيام بها لبروكسل لحضور اجتماعات الحلف الاطلسي العادية من غير ان يحدد مواعيد دقيقة.

● ديك تشيني ●

واكد وزير الدفاع الامريكي ان هذه الزيارة كانت مقررة منذ سنة قبل حصول ازمة الخليج.

وفي حين ان اسرائيل احتجت رسميا لدى الولايات المتحدة على الاستقبال الذي لقيه وزير الاسكان ارينيل شارون في واشنطن اعتبر تشيني رغم ذلك ان العلاقات بين البلدين «متينة كما كانت دائما».

الا انه ذكر بعد ذلك بقليل ان الولايات المتحدة «لا تعتقد ان الحل الكفيل باطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط يكمن في مواصلة سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة».

خلال الشهر المنصرم:

قذف (١٠) الاف عامل الى سوق البطالة

● (٦٤) الف عاطل عن العمل يتقاضون مخصصات البطالة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بلغ عدد العاطلين عن العمل الذين يتقاضون مخصصات البطالة خلال الشهر المنصرم (٦٤) الف عاطل عن العمل. هذا ما كشفت عنه، امس الاحد، معطيات «التأمين الوطني».

واضافت انه خلال شهر نيسان الماضي انضم الى سوق البطالة (١٠) الاف عاطل عن العمل وبهذا تبلغ نسبة البطالة خلال شهر نيسان الماضي (١٦٪) مقارنة مع الشهر ذاته من العام الماضي.

وتتوقع مصادر في التأمين الوطني ازدياد عدد العاطلين عن العمل في حال استمرار الصعوبات التي يواجهها قطاع التشغيل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY

جريدة يومية

אל-את'חאד. יומון

* الثلاثاء ٧ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٣ شوال ١٤١١ هـ * العدد ٤٧/٢٩٧ * ١٢ صفحة * الثمن: ١،٣٠ شاقل * יום שלישי 7.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 297/47 - 7.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

ارتفاع اسعار الكهرباء بنسبة (٧٪)

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت، ابتداء من صباح امس الاثنين، اسعار الكهرباء بنسبة (٧٪) وذلك بموجب اتفاق بين وزيري الطاقة والمالية.

وقد جاء قرار رفع اسعار الكهرباء هذا استجابة لطلب شركة الكهرباء، ولكن باقل من نصف النسبة التي طلبتها الشركة (١٦٪).

وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني:

«كان لاسرائيل دور حاسم في الانتصار في حرب الخليج»!

● واشنطن - الوكالات - اعلن وزير الدفاع الامريكي ديك تشيني ان العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة، قد توطدت خلال حرب الخليج وبعدها. وقال، في خطاب امام منظمة صهيونية في الولايات المتحدة انه كان على اتصال يومي مستمر مع نظيره الاسرائيلي ارنس، خلال كل ازمة الخليج.

وقال وزير الدفاع الامريكي: «كان لاسرائيل دور حاسم في تحقيق الانتصار في الحرب ضد العراق»!!.

ثلاثة شهداء من طولكرم وطوباس ويبنا

بهدف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما:

وزير الخارجية السوفييتي يبدأ، غدا، جولته الشرق اوسطية في دمشق

● تشوركين: لدى بسمرتنيخ الرغبة في عقد لقاء مع عرفات ● بيكر سيعود الى المنطقة هذا الاسبوع ●





● بسمرتنيخ ● ● بيكر ●

● موسكو - «تاس» - يبدأ وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، غدا الاربعاء، جولته في عدد من دول الشرق الاوسط. هذا ما صرح به رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، فيتالي تشوركين، في مؤتمر صحفي عقده، امس الاثنين، في العاصمة السوفييتية موسكو.

واضاف تشوركين ان جولة بسمرتنيخ تهدف الى المساعدة في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما. واعلن ان جولة بسمرتنيخ ستشمل سوريا والاردن واسرائيل ومصر. وقال «يخطط من حيث المبدأ بزيارة لبنان، ايضا، ولكن القسم اللبناني من الجولة لا يزال في اطار الاعداد وليس من الواضح حتى الآن ما اذا كان سيتم».

واشار تشوركين الى ان جولة بسمرتنيخ ستستهل بزيارته الى دمشق في الثامن من ايار الجاري ويغادر صباح اليوم التالي متوجها الى عمان ومن ثم سينتقل في العاشر من الشهر ذاته من عمان الى تل ابيب التي سيغادرها في النصف الثاني من اليوم نفسه متوجها الى القاهرة حيث سيمكث فيها حتى الـ ١٢ من ايار ومن المحتمل

● البقية على ص ١١ ●

هدم منزل في منطقة بيت لحم

● القدس - مكتب «الاتحاد» - استشهد، يوم امس الاثنين، الشاب عنان محمد فارس زيدان (١٧ عاما)، من سكان مخيم طولكرم، بعد اطلاق النار عليه من قبل جنود الاحتلال بينما كان داخل بيارة قرب ضاحية ارتاح القريبة من طولكرم. وقام الجنود اثر ذلك بنقل الجثة الى مقر الحكم العسكري. ويذكر ان الشهيد كان ابكما.

واستشهد في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية الشاب نمر حسن ضراغمة (٢٠ عاما) من بلدة طوباس اثر اطلاق الجنود النيران على مجموعة من الشبان كان الشهيد احدهم. وقام الجنود باختطاف الجثة فيما فرض نظام حظر التجول على البلدة.

وشيع صباح امس بمسيرة ضخمة الشهيد ايمن جابر النجار (١٧ عاما) من مخيم يبنا برفح وكان الشهيد فارق الحياة في الساعة الثامنة من مساء امس الاول في مستشفى الشفاء بغزة متأثرا بجراحه التي كان اصيب بها يوم (٤/٦) حيث اصيب بعيارين ناريين في الصدر والرقبة خلال صدامات شهدها المخيم نقل اثرها الى مستشفى ناصر بخانيونس ومنه بطائرة مروحية الى مستشفى «تل هشومير» حيث مكث ثلاثة ايام وبعده الى مستشفى «الشفاء» بغزة واستمر يصارع الموت في وضع صحي متدهور حتى مساء الاحد الماضي.

على صعيد اخر شهد قطاع غزة وعدد من مدن الضفة الغربية امس اضرابا تجاريا بدعوة من حركة «الجهاد الاسلامي».

● ثلاث زجاجات حارقة في نابلس ●

ورشقت نقطة مراقبة عسكرية في نابلس، يوم امس، بزجاجة حارقة لم تسفر عن احداث اضرار تذكر. وكانت القيت الليلة قبل الماضية زجاجتان حارقتان على دوريتين عسكريتين احداها في محيط المدرسة الفاطمية والثانية في شارع رفيديا.

وذكر شهود عيان ان احدى الدوريات العسكرية دبت فيها النيران وهرعت اطفائية بلدية نابلس لاطفائها كما هرعت قوات معززة من الجيش الاسرائيلي للمكان وباشرت بحملة تفتيش واسعة النطاق.

من ناحية ثانية فرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم الفارعة في اعقاب الاشتباكات العنيفة التي شهدها.

وفي مدينة جنين القيت مساء امس الاول زجاجة حارقة على دورية عسكرية في شارع الملك فيصل قام الجنود بعدها باطلاق وابل من الاعيرة النارية ومداهمة العديد من المنازل.

وواصلت سلطات الضريبة الاحتلالية، امس، حملتها في مدينة جنين فيما شهدت الحارة الشرقية ومخيم جنين اشتباكات عنيفة استمرت حتى ساعة متأخرة من ليلة امس.

وشهدت بلدتا يعبد والسيلة الحارثية مواجهات ومظاهر احتجاج متعددة. وعلى صعيد اخر اقتحمت قوات الاحتلال، مساء امس الاول، نادي بير زيت الرياضي واعتدت بالضرب على اعضاء فرقة بير زيت للفن الشعبي اثناء قيامهم بالتمرين مما ادى الى اصابة عدد منهم برضوض وكسور كان بينهم الشبان محمد حسن وعبد الله كنعان وشحادة ناظم ثم اعتقل الجنود مجموعة من اعضاء الفرقة وتم اقتيادهم الى مقر الادارة المدنية في رام الله بعد مصادرة بعض محتويات النادي الفنية.

ومن جهة اخرى، وفيما تمكن جنود يرتدون زيًا مدنيًا من اعتقال الشاب المطارد فيصل فوزي عديلي (٣٥ عامًا) من جنين في كمين في شارع صلاح الدين في نابلس (والشاب من قرية اومرين) فقد قالت مصادر بلدة قباطية لمراسلنا في جنين ان الحملة العسكرية الكبيرة التي جرت

● البقية على ص ١١ ●

عملية السلام في الشرق الاوسط ودور م.ت.ف كانت في صلب محادثات غورباتشوف - ميتران

● موسكو - وكالات الانباء - شكلت مشاكل الشرق الاوسط والمساعي الامريكية للسلام وفكرة عقد مؤتمر اقليمي للسلام في منطقة الشرق الاوسط ودور منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام صلب المحادثات بين الرئيسين السوفييتي والفرنسي، ميخائيل غورباتشوف وفرانسوا ميتران، التي جرت، امس الاثنين، في المقر الرئاسي الريفي في نوفوا اوغاريبفو في ضواحي العاصمة السوفييتية موسكو.

كما احتلت قضايا الامن في اوروبا ومسألة نزع السلاح والوضع الاقتصادي الداخلي في الاتحاد السوفييتي جزءا من المحادثات بين الرئيسين.

وكان فرانسوا ميتران قد وصل الى العاصمة السوفييتية، امس، يرافقه وزير

● البقية على ص ٤ ●

تأجيل محاكمة الاسرائيليين الاربعة في قبرص الى الخميس القادم

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - ذكر مصدر في محكمة نيقوسيا ان محاكمة الاسرائيليين الاربعة المتهمين بمحاولة وضع جهاز تنصت على الخطوط الهاتفية للسفارة الايرانية في قبرص تأجلت الى الخميس القادم.

وكان مقررا ان تبدأ محاكمتهم صباح امس الاثنين الا انها تأجلت بعد بضع دقائق من افتتاح الجلسة حيث لاحظت المحكمة عدم وجود مترجم يوناني - عبري.

والاسرائيليون الاربعة هم رجلان وامرأتان. وبعد اعتقالهم في ٢٣ نيسان الماضي اخلي سبيلهم مؤقتا، الاسبوع الماضي، بكفالة وتحت رقابة الشرطة. وقد تولت امرهم السفارة الاسرائيلية.

وافاد الصحفيون ان المتهمين الاربعة وصلوا الى المحكمة صباح امس الاثنين برفقة موظفين في السفارة الاسرائيلية.

هل قررت قيادة حزب «العمل» استبدال نواف مصالحة برفيق الحاج يحيى؟

● قيادة حزب «العمل» زعلانة من السيد مصالحة بسبب مواقفه الحمائمية ونشاطه مع كتلة حاييم رامون ويوسي بيلين... ويبدو ان بيرس قرر «التخلص» منه.. ❋

● حيفا ـ لمراسلنا للشؤون الحزبية ـ قررت قيادة حزب «العمل» تعيين السيد رفيق الحاج يحيى رئيس بلدية الطيبة، الذي انضم للحزب في الشهر الماضي، رئيسا للجنة الشؤون «العربية» في المؤتمر القادم للحزب.

واعتبرت اوساط سياسية داخل الحزب وخارجه هذا التعيين مؤشرا لمهب الريح داخل حزب «العمل»، اذ ان السيد بيرس يريد من ناحية «التخلص» من عضو الكنيست نواف مصالحة، ويريد من ناحية ثانية «وجها جديدا يكون جسرا بين «العمل» وبين اوساط «القائمة الاسلامية»».

وعلم مراسلنا من اوساط مقربة من قيادة «العمل»، ان نشاط السيد مصالحة «الحمائمي» وتحالفه مع حلقة «مشوب» برئاسة يوسي بيلين ومع حلقة «القرية الخضراء» بزعامة حاييم رامون يثير غضب السيدين بيرس ورابين معا.

وذكر مصدر مقرب من السيد مصالحة نفسه انه نجح في الانتخابات الماضية بالفوز بالمقعد «العربي» مع ان بيرس ووايزمان ايدا السيد سمير درويش بينما قام رابين وتسور بتأييد السيد محمود دياب. وقال هذا المصدر ان مصالحة ليس مدينا للقيادة بانتخابه بل بثقة الاعضاء العرب وقطاع واسع (الحمائم) بين اليهود ايضا.

لم نتمكن على الرغم من جهودنا المتكررة من اخذ رد فعل السيد رفيق الحاج يحيى للخبر، ولكن اوساطا في «العمل» معارضة له، قالت لنا: «ان السيد رفيق الحاج يحيى انضم مؤخرا فقط الى الحزب. ويبدو انه فصل البدلة للكنيست. ولكنه يجب ان يعرف ان المرشح لا يأخذ تعيينا من بيرس بل يجب ان ينجح في الانتخابات الداخلية».

وقال لنا مصدر مقرب جدا من قيادة حزب «العمل» «ان الاسبوع القادم قد يشهد تطورا سريعا وحادا يحتل عناوين رئيسية في الصحف، بهذا الخصوص» ولكنه رفض تقديم اية تفاصيل!



كلمة الاتحاد

اشتداد الصراع حول الاستيطان وحول الطريق الى السلام

□ اشتد الصراع السياسي في اسرائيل، بين اليمين واليسار، بين انصار ارض اسرائيل الكاملة وبين المستعدين للسلام العادل مع الشعب الفلسطيني والعالم العربي.

وبينما يقف اليمين المتطرف جدا (هتحياه، تسومت، موليدت) بحماس مؤيدين لوزير البناء والاسكان، ارئيل شارون، ومشاريعه الاستيطانية ويندون باساءة الادارة الامريكية له، فان اليسار يصعد من نشاطه الرافض للاستيطان والمطالب بوقفه باعتباره استفزازا ضد العملية السلمية.

امس الاول عاد شارون الى اسرائيل من الولايات المتحدة واليمين المتطرف (بمن فيه دوف شيلانسكي، رئيس الكنيست) نظموا له استقبالا حماسيا. في اليوم نفسه سافر الى الولايات المتحدة وفد من اليسار الصهيوني بدعوة من انصار «السلام الان» هناك لشرح حقيقة الموقف تجاه العملية السلمية كما يرونها. ومن الواضح ان هذا الوفد سوف يهاجم سياسة حكومة شمير.

من ناحية ثانية، قام وزير الخارجية دافيد ليفي، امس الاول، بتوجيه هجوم عنيف الى الاحزاب اليمينية التي على يمين الليكود واوساط متطرفة «بيننا» (داخل الليكود). ورأى المراقبون هذا هجوما على شارون وحلفائه.

كذلك هناك اهمية لنشاطات شعبية وحزبية داخل اسرائيل، من المعارضة المحبة للسلام، و«السلام الان» ضد الاستيطان. واضراب ابيي نتان عن الطعام للمطالبة بالغاء قانون «الارهاب» هو مؤشر للرفض الشعبي المتزايد لمواقف الحكومة.

في حين يبدو ان مبادرة جيمس بيكر ليست لها اية مقومات للنجاح، بسبب الرفض الشاميري اساسا، فان الاعلان رسميا عن انهيار هذه المبادرة سوف يعمق التوتر في العلاقات الامريكية ـ الاسرائيلية وكذلك سوف يزيد من حدة الصراع السياسي ـ الحزبي داخل اسرائيل. وهناك من يعتقد بان اشارات بيرس المتكررة لتقريب موعد الانتخابات مرتبطة مباشرة بما بعد فشل مهمة بيكر. فقيادة حزب «العمل» تأمل ان تقوم واشنطن بعد نسف حكومة شمير لما يسمى «العملية السلمية» بالتعبير الفعال عن معارضتها لحكومة اليمين، وهذا في نظر بيرس ـ رابين ـ عامل اساسي في انتعاش آمال «العمل» بالعودة من «صحراء المعارضة» الى مقاعد الحكومة.

من ناحية ثانية، فان قوى سياسية وشعبية واسعة تتحرك للنشاط ضد سياسة الرفض الشاميرية بدون ارتباط باحلام ومصالح قيادة حزب «العمل» بل قلقا على السلام. وقد عبر عن هذا عيزر فايتسمان عندما قال انه «اذا لم يتحقق السلام فسوف تتقدم المنطقة اسرع مما نتصور، نحو الحرب القادمة». والجماهير الشعبية وقوى السلام تريد حقا تحقيق السلام ومنع الحرب القادمة!

(«الاتحاد»)

لجنة اعتراضات في لجنة عمال ابوسنان

•ابوسنان – لمراسلنا – صرح سكرتير لجنة عمال ابوسنان كفرياسيف جديدة والمكر نجيب صعب، بانه تقرر في جلسة اللجنة الاخيرة اقامة لجنة محلية خاصة باعتراضات اعضاء الهستدروت فيها يتعلق برسوم العضوية الشهرية. وتتألف هذه اللجنة من سكرتير لجنة العمال وممثلين عن صندوق المرضى "كوبات حوليم". و "لشبكات همس" ومكتب رسوم العضوية وممثلين عن الجمهور، واضاف سكرتير اللجنة بأن اقامة اللجنة المذكورة جاءت في اعقاب تلقي العديد من التوجهات من قبل اعضاء الهستدروت فيما يخص تسديد رسومهم الشهرية للصندوق، ومهمة هذه اللجنة التسهيل على الاعضاء ومساعدة موظف لشكات همس في المنطقة.

هذا وستباشر اللجنة مهام عملها ولاول مرة خلال الشهر القادم.

■■ رياضة ــــ اسعد تلحمي

مبروك بقاء الجمعية

● جمعية الشبان ـ كريات بياليك (٧٢:٧٨) ●

● الناصرة ـ من غسان سروجي ـ ضمن فريق جمعية الشبان المسيحية بكرة السلة بقائه في دوري الدرجة القطرية وذلك، بعد فوزه الكبير على فريق كريات بياليك في المباراة المصيرية التي جرت في قاعة المزرعة الرياضية.

لم نشهد، ولفترة طويلة، اجواء كالتي كانت اول امس في قاعة المزرعة. الف انسان جاءوا لتشجيع فريق الجمعية في فرصته الاخيرة لضمان البقاء في القطرية.

حتى عند صعود الفريق الى القطرية قبل ثلاث سنوات، لم يجند مثل هذا العدد من الناس للتشجيع.

فرقة الطبول من الشبيبة الشيوعية وفرقة وليد سندياني من ابناء الناصرة بالاضافة الى اداريي الابناء. لم يهدأوا طوال فترة المباراة وواصلوا التشجيع حتى النهاية السعيدة للمباراة. كم كان حاسما دور الجمهور الكبير والذي عاش على اعصابه طوال (٤٠) دقيقة. ولن ابالغ القول بأنه لو رافق جمهور كبير كهذا الفريق فترة الدوري لكان وضع الفريق افضل بكثير. ربما في الموسم القادم حيث سينتقل الفريق للعب في بيت حقيقي وهو القاعة الرياضية الجديدة في الناصرة والتي ستكون جاهزة في الموسم القادم.

اما المباراة نفسها فكانت عبارة عن «فيلم رعب» ولم تحسم الا في الثانية الاخيرة. بدأها فريق الجمعية بصورة ممتازة حيث تحرر لاعبوه من العصبية التي لازمت الضيوف من كريات بياليك في الدقائق الاولى من المباراة. ففي الدقيقة الخامسة سجلت النتيجة (٦:١٦) لصالح الجمعية.

ولكن لاعبو بياليك سرعان ما قلصوا الفارق حيث اصبحت النتيجة (٢٤:٢٧) لصالح الجمعية في الدقيقة (١٢) وليتفوق الضيوف في الدقيقة (١٣) (٢٧:٢٨). وميز التقلب في النتيجة حتى نهاية الشوط الاول الذي انتهى لصالح الجمعية (٣٧:٣٩).

برز نزار داي وفرنسوا حداد في الشوط الاول. حقق نزار نسبة محترمة في التسجيل في الملعب لنقطتين (٥ من ١١) و(٢ من ٢) من خط الجزاء. اما فرنسوا حداد فقد حقق نجاحا تاما في التسجيل من خط الجزاء (٦ من ٦). وابدى نجاعة كبيرة تحت السلة اذ سحب الكثير من المخالفات من لاعبي بياليك. الامر الذي عمله اورن ستيمر في الشوط الثاني (٩ من ١٠) من خط الجزاء وذلك خلال اداء متوسط. وتوج الفوز طوني قزعورة بثلاث سلات لثلاث نقاط.

كان الامر الحاسم في المباراة المخالفات! ارتكبت الكثير من المخالفات من قبل لاعبي الفريقين ولكن لاعبي الجمعية احسنوا استغلال الامر لصالحهم وحققوا نسبة نادرة في التسجيل من خط الجزاء (٧٧.١٪) (٢٧ من ٣٥).

وبرز اورن كريمشنسكي في مجال الكرات المرتدة من السلة من خلال سيطرة تامة تحت السلات.

مدير الفريق بشارة جرايسي:

«اود ان اعبر عن عظيم شكري للجمهور الكبير الذي جاء لتشجيع الفريق واخص بالذكر وليد سندياني وفرقة الشبيبة الشيوعية في الناصرة. حيث كان لتشجيعهم دور حاسم في احراز الفوز المطلوب».

ونحن بدورنا نهنىء جميع محبي الفريق وخاصة لاعبيه ومدربه وادارته للنجاح الكبير الذي حققوه والى الامام.

.ما قدمته الجمعية

اللاعب	نقاط من الملعب	نقاط من خط الجزاء	كرات مرتدة من السلة	كرات ضائعة	مخالفات
نزار داي	١٥	٣	٩	٢	٤
فرنسوا حداد	٦	١٢	١٤	٢	٤
اورن شيمر	٤	١٢	٣	٣	٣
طوني قزعورة	١٥	-	٢	٣	٣
اديب دانيال	٥	-	-	١	٢
اورن كريمشنسكي	٤	-	٢٠	٢	٤
بولس عوض	٢	-	٢	-	٥
عمر سويدان	-	-	-	-	١
المجموع	٥١	٢٧	٥٠	١٣	٣٦

سلات ٣ نقاط ـ
طوني قزعورة ٣
نزار داي ١
اديب دانيال ١

نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لنقطتين = ٤٠٪ (١٨ من ٤٥)

نسبة النجاح في التسجيل من الملعب لثلاث نقاط = ٢٩.٤٪ (٥ من ١٧)

نسبة النجاح في التسجيل من خط الجزاء = ٧٧.٨٪ (٢٧ من ٣٥).

ضمن المباريات نصف النهائية لمنطقة الشمال

منتخب ثانوية سخنين يحرز فوزا ساحقا في كرة القدم المصغرة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ سجل منتخب التواسع في ثانوية سخنين اول امس (الاحد) انتصارا باهرا على منتخب البقيعة بالنتيجة ١:٧.

وكانت المباراة قد جرت في ملعب غبعات هوريه ضمن مباريات النصف نهائي لبطولة الشمال في كرة القدم المصغرة ـ التي تنظمها وزارة المعارف.

وتنتظر منتخب سخنين الفائز، مباراة اخرى بعد غد (٥/٩)، اذ يلتقي فيها مع منتخب عينوت يردن مرة اخرى حيث كان فريق سخنين قد تبارى معه في حتسور مؤخرا، وفاز عليه بنتيجة (١:٤).

ويشار الى ان الفريق الذي سيفوز في مباراة بعد غد. سيضمن اشتراكه في التنافس على بطولة اسرائيل في هذه اللعبة.

ويقول الاستاذ حميد غنايم مركز التربية البدنية في مجلس سخنين المحلي، في تعقيب له على المباراة بأن لاعبي سخنين بدون استثناء، قد اظهروا براعة فائقة في اللعب خلال دقائق المباراة مما اهلهم لتسجيل فوزهم.

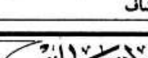
تنويه

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ في المقابلة التي نشرت في عدد امس الاثنين، مع الدكتور شكري عطاالله حول «مرض السحايا الدماغية» ذكر، خطأ، ان «انفلونزا ـ بي» هي فيروس والصحيح انه بكتيريا. كذلك «ستربتوكوكس» و«أ. كوبي» و«بنوموكوس» و«متغوكوكس» كلها تابعة لفصيلة السحايا.

تعازينا الحارة

● الى ارملة الفقيد واولاده وبناته واخوانه وانسبائه وعموم آل معلم وعيلبوني في عيلبون والخارج بوفاة المرحوم بولس الخوري حبيب المعلم «ابو حبيب». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة ـ عيلبون



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا، هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

النائب نفاع يزور فسوطة ومعليا ويطلع على انجازات ومشاكل القريتين

*** في معليا التي كانت تملك ٣٦ الف دونم نهبت الحكومة الاكثرية الساحقة وضمت مناطق واسعة لنفوذ مجالس يهودية مجاورة ولم يبق ضمن سلطة المجلس الا ٤٥٠ دونما هي المنطقة المقامة عليها بيوت القرية !! ***

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد جبهوي برئاسة عضو الكنيست محمد نفاع وعضوية الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية وغالب سيف عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت من «القائمة المشتركة»، يوم الجمعة الماضي بزيارة عمل للمجالس المحلية في قريتي فسوطة ومعليا.

وفي قرية فسوطة اجتمعوا مع رئيس المجلس السيد وديع عاصي وسكرتير المجلس.

وتحدث السيد وديع العاصي عن انجازات المجلس ومشاكله. وعن الانجازات اشار انه في سنة ١٩٦٢ كانت منطقة نفوذ المجلس المحلي (٢٢٦٠) دونم. وانه بعد اتصالات مكثفة مع المسؤولين استطاع المجلس استرجاع حوالي الـ (١٠،٥) الف دونم لتصبح منطقة نفوذ المجلس (١٢،٥) الف دونم. وصدر هذا القرار في «الجريدة الرسمية»، ومنذ ١٩٩٠/٦/٣. كذلك يوجد للقرية خارطة هيكلية مصادق عليها (٧٨٥) دونم وسيقوم المجلس بتوسيعها قريبا. وفي ٩١/٢ استطاع المجلس شراء بناية جديدة، وفي ٩١/٥/١٢ سيتم تدشين عيادة طب اسنان تابعة للمجلس.

وعن النواقص اشار رئيس مجلس فسوطة المحلي الى وجود نقص في غرف



● محمد نفاع ●

التدريس. وفي الميزانيات التطويرية والعادية، وبناء مركز جماهيري، وفي ملاكات المجلس اذ يوجد الان (٣٥) وظيفة وعدد سكان فسوطة (٢٢٠٠) نسمة، في حين ان في معلوت مئات الملاكات وعدد سكان المجلس حوالي الـ ٨ الاف فقط. وهناك حاجة لتركيب مضخات مياه لمشروع المجاري. كذلك اشار الى مشكلة الغاء زراعة التبغ وعدم وجود صناعة محلية تستوعب عمال القرية (٩٥٪ من المعيلين عمال). وضرائب الاملاك.

وتحدث النائب نفاع فاشاد بوحدة اهالي فسوطة وبنشاطات المجلس، واكد على وجوب وحدة كل المجالس المحلية العربية.

وفي قرية معليا كان في استقبال الوفد رئيس المجلس السيد كامل العبد، وعضو المجلس بطرس دحبور والياس ابو عقصة وسكرتير المجلس.

وتحدث رئيس المجلس عن القضايا التي يعاني منها المجلس. ومشكلة المشاكل هي منطقة النفوذ فقال: كان لاهالي معليا (٣٦) الف دونم هي عبارة عن (٧٨) بلوك وبقي منها (١٢) الف دونم فقط. ولكن في منطقة نفوذ المجلس الان (٤٥٠) دونم هي منطقة العمار فقط، وجزء من المباني والمنطقة الصناعية هي خارج منطقة النفوذ(!!). ولتصليح هذا الاجحاف يطالب المجلس الان بادخال (٢٨٠٠) دونم من منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «مطي اشير» و(٢٠٠٠) دونم تقع في منطقة نفوذ المجلس الاقليمي «معاليه يوسف» و(١٢) الف دونم اخرى تابعة للقرية.

كذلك تطرق الى مشاكل اخرى مثل تسويق محصول الزيتون (في معليا (١٠٠٠) شجرة زيتون) والقضاء على زراعة التبغ، والاجحاف في ضريبة الاملاك وتفاهة الميزانيات العادية والتطويرية. وقلة الملاكات (٢٢) ملاك فقط. واشار خصوصا الى مشاكل السكن للازواج الشابة وعدم امكانية توزيع قطع ارض للعمار بسبب عدم امكانية تحضيرها للعمار.

وتحدث النائب محمد نفاع الذي استغرب والاخرون ضآلة منطقة النفوذ، واكد على وجوب استمرار المطالبة بضم اراضي معليا لمنطقة نفوذ مجلسها. ووعد بطرح قضايا فسوطة ومعليا امام الكنيست.

زيارة الى سجن «صرفند»

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام عضو الكنيست محمد نفاع، يوم الثلاثاء الماضي، بزيارة الى سجن صرفند حيث يقبع ابنه عدي رافض الخدمة الاجبارية. وكان امام بوابة السجن مئات المواطنين من الساعة الثامنة صباحا وحتى الثانية عشرة في انتظار زيارة ابنائهم السجناء.

وقد تقدم المواطنون من عضو الكنيست نفاع بطلب تقديم شكوى الى وزير «الامن» للاحتجاج على هذا التصرف وهذه المماطلة حيث لم يسمح للمواطنين بالزيارة حتى الساعة الرابعة بعد الظهر.

وكانت سلطات السجن قد قامت بسكب ورش الماء الاسن على المنتظرين لاجبارهم على مغادرة المكان او الانتقال الى مكان اخر. وعلم مراسلنا ان النائب نفاع يقوم باعداد مذكرة احتجاج وشكوى الى وزير «الامن»، موشيه ارنس، حول هذه الحادثة التي كان شاهدا عليها.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/٧، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٨° ● القدس وضواحيها ـ ٣٢° ● السهل الداخلي ـ ٣١° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٣٢° ● البحر الميت ـ ٤٠° ● ايلات والعربه ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣١٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣،٩٤٣١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٣١٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٣٩٣٢ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٥٧٦٤ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٧٩٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٤٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٣٠ ـ ٢،٣٥ ش.ج

في الكنيست

الكنيست بحثت، امس، موضوع العلاقات الاسرائيلية الامريكية

● الجبهة: السلام يتحقق فقط بقبول اسرائيل قرارات الامم المتحدة والانسحاب من كافة الاراضي المحتلة واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست في جلستها، امس (الاثنين) موضوع، العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة.

وقدم الاقتراح النائب حاييم رامون (معراخ) الذي قال ان الحكومة لا تقول الصدق، وتضلل الشعب في اسرائيل، والشعب الامريكي، والكونغرس، والمسؤولين الامريكيين، بسياستها وموقفها من مسيرة السلام والاستيطان في المناطق المحتلة.

وتكلم النائب هاشم محاميد، وقال ان اسرائيل جزء من منطقة الشرق الاوسط، والسلام بينها وبين الشعب الفلسطيني والدول العربية يعود عليها بالفائدة، وعلى حكومة اسرائيل العمل على صنع السلام دون انتظار الولايات المتحدة لحثها على ذلك فهي دولة ذات سيادة وليس مقاطعة امريكية.

واكد ان السلام العادل يتم فقط بالانسحاب من المناطق المحتلة عام (٦٧) وقبول قرارات الامم المتحدة، والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني بأقامة دولته الى جانب دولة اسرائيل.

واضاف محاميد، ان كل دول العالم ترفض سياسة حكومة اسرائيل وبضمنها الولايات المتحدة، حيث ان هذه الحكومة تدوس كل قرارات الامم المتحدة، وتحتل شعبا آخر، وتقيم المستوطنات على ارضه ولا تعترف بحقوقه وتعمل جاهدة لقمعه والتنكيل به.

وقال محاميد، ان الاستمرار بسياسة التوطين في الاراضي المحتلة واقامة المستوطنات لاستقبال القادمين الجدد، هو تحرش بالرأي العام العالمي، وعلى حكومة اسرائيل اتخاذ خطوات عملية وقبول مؤتمر السلام والتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني لايجاد التسوية العادلة في المنطقة.

اقتراح جبهوي الى جدول الاعمال حول هجوم شارون على النواب من كتل المعارضة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست امس (الاثنين) لبحث مهاجمة وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، لاعضاء الكنيست من كتل المعارضة.

وجاء في الاقتراح ان تهجم الوزير اريئيل شارون على اعضاء الكنيست من المعارضة يعد تحريضا وعليه يجب اجراء بحث في الكنيست حول تصرفات الوزير شارون وابعادها الخطيرة.

● واقتراح حول وفد اعضاء الكنيست من اليسار الى الولايات المتحدة ●

● قدمت النائبة تمار غوجانسكي اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لاجراء بحث حول وفد اعضاء الكنيست من قوى اليسار للولايات المتحدة حيث يضم هذا الوفد النواب اصدقاء حركة «سلام الان».

وكان اعضاء الكنيست من اليمين والوزير شارون قد هاجموا اعضاء الوفد باقوال وتصريحات خطيرة، ووصفهم بالجواسيس.

● «الشرطة تواصل التحقيق في اطلاق النار على المواطن علي نعمة»

● تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير الشرطة على برقية كان بعثها بخصوص حادثة اطلاق النار على المواطن علي محمود نعمة من قرية دير الاسد من قبل مجهولين.

وكان نفاع طالب وزير الشرطة العمل على مواصلة التحقيق في الموضوع والقبض على الجناة ومحاكمتهم.

وجاء في رد الوزير انه اعطى تعليماته للجهات المختصة لتكثيف ومواصلة التحقيق في القضية.

● استجواب حول مصادرة هوية احمد عثمان مصلح

● بعث النائب محمد نفاع، برقية لوزير «الامن» موشيه ارنس، بخصوص مصادرة بطاقة هوية احمد عثمان مصلح من نابلس على ايدي مكتب التسجيل في المدينة.

وكان السيد مصلح قد انهى دراسته في الولايات المتحدة سنة (٧٩) وهو متزوج واب لولدين.

وطالب نفاع، وزير «الامن» بالتدخل واعطاء تعليماته للجهة المختصة لارجاع بطاقة الهوية للمواطن والسماح له بالرجوع لعائلته في نابلس.

ردا على استجواب جبهوي: وزير الشرطة يأمر ببحث نقل السجين اديب شاهين

● تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير الشرطة على برقية كان بعثها، بخصوص السجين، اديب رشدي شاهين واحتجازه في غرفة انفرادية بحجة الحفاظ على حياته!!

وجاء في البرقية ان وزير الشرطة وجه تعليماته للجهة المختصة في مصلحة السجون وبحث الموضوع مجددا من اجل نقل السجين مع زملائه.

تحت رعاية رئيس البلدية النصراوي والسفير السويسري في اسرائيل:

«وجها لوجه مع سويسرا».. في الناصرة

*** معرض شامل للنشاطات الثقافية السويسرية يشتمل على عرض افلام وتقديم محاضرة وتذوق طبق سويسري ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «وجها لوجه مع سويسرا»، تحت هذا العنوان تشهد الناصرة برنامجا ثقافيا مطولا على مدار اسبوعين تلتقي فيه مختلف النشاطات الثقافية والفولكلورية السويسرية.

فضمن البرامج والفعاليات الواسعة التي يقوم بها المركز الثقافي البلدي في الناصرة، وهذه المرة بالتعاون مع السفارة السويسرية في اسرائيل، يقام معرض ثقافي كبير يفتتح مساء الجمعة القادم (٩١/٥/١١) تحت رعاية رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، والسفير السويسري في اسرائيل، جان اوليفييه جانش. والمعرض يشتمل على العديد من المجالات الثقافية التي تقوم بتجميعها وعرضها المؤسسة الثقافية السويسرية.

وسيظل المعرض مفتوحا حتى ٢٤ ايار (من التاسعة حتى الثانية ظهرا ومن الرابعة حتى السابعة مساء). وتتخلله النشاطات الثقافية التالية: ● عرض فيلم ـ « The frozen heart » للمخرج كولس الحائز على جائزة «اوسكار» لعام ١٩٩٠ (الجمعة ٥/١٠) ● استضافة رئيس الطهاة في فندق كولوني. رولان شير، ليحضر للجمهور، طبقا سويسريا خاصا (السبت ٥/١٨) ● عرض فيلمين سويسريين وثائقيين (الاربعاء ٥/١٥) ● محاضرة بعنوان التجربة الفدرالية السويسرية يقدمها د. اندريه عيشت، المحاضر في جامعة حيفا.

هذا وقد اعلنت ادارة المركز الثقافي البلدي في الناصرة عن نشاطاتها لهذا الشهر وتتضمن: ● النادي السينمائي في مساء كل يوم جمعة ● لجنة النادي السينمائي تقدم بالتعاون مع المعهد السينمائي الاسرائيلي حلقتين سينمائيتين، الخميس ٥/١٦ باشتراك الناقد مئير شنيتسر والخميس ٥/٣٠ باشتراك الممثل داني موجا ● نادي معالم الوطن ـ الرحلة الخامسة (٥/١٩) الى الشاغور ووادي سلامة وديرحنا ● وهذا اضافة الى الدورات في : الرسم للاطفال، دورة الباليه، دورة ايروبيكا ورقص.

ويذكر ان مكتبة ابو سلمى قائمة في المركز الثقافي البلدي ايضا. وتقدم خدماتها للجمهور، يوميا (٨،٠٠ صباحا ـ ٢،٠٠ ظهرا ومن ٣،٠٠ ـ ٦،٠٠ بعد الظهر).

بسبب عدم تحديد العلاقات المميزة مع سوريا

الحزب «التقدمي الاشتراكي» اللبناني اوقف تسليم اسلحة ميليشياته الى سوريا!

• برّي يهدد بـ «٦ شباط» جديد •

• بيروت - «و.ص.ف.» - علم من مصدر موثوق به ان ميليشيات الحزب «التقدمي الاشتراكي» اللبناني اوقفت منذ يومين تسليم اسلحتها الى سوريا متذرعة بـ «مماطلات» داخل الحكومة اللبنانية خصوصاً في ما يتعلق باقامة «العلاقات المميزة» مع سوريا.

وفي اطار عملية حل الميليشيات بدأت ميليشيات الحزب الذي يملك ثاني اكبر ميليشيا في البلاد في (٢٥) نيسان الماضي تسليم اسلحته الى سوريا. وكان من المفترض ان تستمر هذه العملية طوال شهر.

واوضح المصدر ذاته ان قيادة الحزب «الشيوعي الاشتراكي» بررت هذا التغيير في موقفها بـ «المماطلات» داخل الحكومة وخصوصاً من جانب وزراء «الجانب المسيحي» لتبني نص يحدد العلاقات المميزة بين سوريا ولبنان بموجب اتفاق الطائف.

وفي خطاب شديد اللهجة نشرته الصحف، امس الاثنين، اتهم زعيم الحزب، وليد جنبلاط، وهو وزير في حكومة عمر كرامي، الدولة بـ «المماطلة» ازاء هذه المسألة وكذلك ازاء تعيين نواب لملء المقاعد الشاغرة في البرلمان.

وقال «اننا نطالب بعلاقات مميزة مع سوريا ونريد ان يسجل في النصوص ان الجيش السوري سيبقى في بعض قطاعات الجبل لاننا لا نعرف ما سيحصل في المستقبل خصوصاً ان اسرائيل لا تزال موجودة في لبنان.».

واضافت المصادر ذاتها ان «بعض اعضاء الحكومة يرفض بوحي من الامريكيين ان يشير النص الذي يجري اعداده لتحديد العلاقات السورية/ اللبنانية الى.. توحيد وجهات النظر.. بين البلدين». وتقوم لجنة وزارية بالاعداد لهذا النص.

وقدم رئيس حركة «امل» الشيعية، نبيه بري، وهو، ايضاً، وزير في الحكومة المطالب ذاتها مهدداً بـ «٦ شباط» جديد في اشارة الى تمرد الميليشيات الشيعية والدرزية على الجيش اللبناني في السادس من شباط عام ١٩٨٤.

احتجاجا على الاجراءات التعسفية واللاانسانية:

المعتقلون الفلسطينيون في سجني نفحة وعسقلان اعلنوا، امس، اضرابا مفتوحا عن الطعام

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر فلسطينية ان المعتقلين الفلسطينيين في سجني نفحة وعسقلان الاسرائيليين اعلنوا، امس الاثنين، اضرابا مفتوحا عن الطعام احتجاجا على تردي اوضاعهم الصحية وسوء المعاملة واحتجاجا على الاجراءات التعسفية واللاانسانية التي تمارسها ضدهم سلطتي السجنين.

وفي هذا السياق وصلت صحيفة «الاتحاد» رسالة من سجناء الحرية الفلسطينيين والذين يزيد عددهم عن خمسة عشر الف مناضل موزعين في سجون ومعتقلات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يشرحون فيها اوضاعهم السيئة وتكريس الظلم الاحتلالي وارتفاع وتيرة البطش والاجراءات التعسفية واللاانسانية التي تمارس بحقهم والاستمرار في سياسة التجويع وتقليص المخصصات من الطعام والملابس وادوات الصحة والنظافة بنسبة (٨٠٪) بدعوى تقليص الميزانية المرصودة للسجون هذا بالاضافة الى الاستمرار في سياسة الاهمال الطبي وعدم توفير ادنى مستلزمات الرعاية الطبية والصحية ورفض اجراء عمليات جراحية لعدد من المناضلين مما يعرض حياتهم للخطر.

وجاء في الرسالة ان «ما يسمى بـ «مستشفى الرملة» الخاص بمعالجة الاسرى يفتقر لادنى متطلبات الرعاية حيث الاكتظاظ وسوء المعاملة والنظافة».

كما شرحت الرسالة استمرار سياسة عزل المناضلين ووضعهم في زنازين انفرادية في ظروف قاسية وغير انسانية وتكريس حالة الازدحام التي تعيشها السجون والمعتقلات وزج اعداد كبيرة من المناضلين في غرف لا تتناسب مع عددهم هذا بالاضافة الى فرض العقوبات الجماعية على الاسرى بمبرر وبدون مبرر ولاتفه الاسباب.

هذا بالاضافة الى حرمانهم من تأدية الشعائر الدينية وبحجج وذرائع واهية.

ويناشد سجناء الحرية في نهاية رسالتهم جميع المؤسسات والجمعيات الانسانية والرأي العام المحلي والعالمي العمل على وقف هذه «المجازر النفسية ومحاولات التصفية الجسدية» التي تمارس ضدهم.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية انه لمناسبة اعلان الاضراب صدر بيان وقعه «اسرى الثورة الفلسطينية» يمثل ما يزيد عن (١٦) الف معتقل في السجون الاسرائيلية.

ايضاح رسمي من م.ت.ف:

تصريحات محمد ملحم لصحيفة "الدستور" الاردنية لا تمثل سوى وجهات نظر شخصية"!

• تونس - و.ص.ف - اكد متحدث فلسطيني مساء يوم الاحد في تونس ان النقاط التي طرحها محمد ملحم، احد المسؤولين بمنظمة التحرير الفلسطينية في حديث نشرته صحيفة اردنية "لم تناقش داخل القيادة الفلسطينية".

وذكر المتحدث، في ايضاح اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان تصريحات ملحم "لا تمثل، بالتالي، سوى وجهات نظر شخصية".

وكان محمد ملحم قال لصحيفة "الدستور" الاردنية المستقلة ان لقاء قمة بين رئيس منظمة التحرير، ياسر عرفات، وبين الملك الاردني، الملك حسين، سيقرر "تشكيل وفد اردني فلسطيني مشترك للمشاركة في مؤتمر سلام محتمل".

وذكر المتحدث الفلسطيني بأنه، تمشيا مع التوجهات التي قررتها القيادة الفلسطينية، يواصل وفد فلسطيني بقيادة ابو مازن (محمود عباس) محادثاته حاليا مع المسؤولين الاردنيين.

وكان رئيس الدائرة الاعلامية لمنظمة التحرير، ياسر عبد ربه، وهو عضو في الوفد اكد يوم السبت في عمان ان الاردن ومنظمة التحرير يؤيدان تشكيل وفد فلسطيني مستقل للمشاركة في مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط (اقرأ خبرا مستقلا على هذه الصفحة).

صحيفة «الاندبندنت» البريطانية تواصل التقارير عن التعذيب في الكويت:

تعذيب الفلسطينيين على ايدي مجموعات عسكرية او شبه عسكرية «صار امرا مألوفا جدا في الكويت»!

■ مجموعات التعذيب يتزعمها، في احيان كثيرة، ابناء اسرة الصباح الحاكمة ■

THE INDEPENDENT
SATURDAY 27 APRIL 1991
Kuwait's royal torturers
US evidence links emirate's ruling family with death squads murdering Palestinians

● غلاف «الاندبندنت» والعنوان الرئيسي عن التعذيب ●

● لندن ـ «و.ص.ف» ـ قالت صحيفة «ذي اندبندنت» البريطانية في عددها الذي وزع امس (الاثنين) ان التعذيب ما زال مستمرا في الكويت وخصوصا بالنسبة للفلسطينيين واخرين من غير الكويتيين الذين «يشتبه في انهم ساعدوا العراقيين في اثناء الحرب» وذلك على الرغم من تأكيدات الحكومة الكويتية الاخيرة بهذا الشأن.

وتحدث مراسلها روبرت بلوك عن مشاهداته في مستشفى الفروانية «الممنوعة رسميا على الصحفيين» فقال انه رأى، خلال زيارته، عشرة رجال «كانت جروحهم كما يقول الاطباء ناجمة عن التعذيب والاحراق باعقاب السجائر».

كما تحدث المراسل عن «فلسطيني شبه مشلول» قال له انه عذب بالكهرباء وذكر ان «ثلاثة على الاقل من العشرة الذين يعالجون في المستشفى وصلوا قبل اقل من اسبوع».

وقالت الصحيفة اخيرا «نقلا عن الدبلوماسيين الغربيين ومسؤولي المنظمات الانسانية» ان سوء معاملة الفلسطينيين وغير الكويتيين على يد مجموعات عسكرية او شبه عسكرية «عاد امرا مألوفا جدا».

وكانت صحيفة «الاندبندنت» نشرت، يوم السبت الماضي، على صفحتها الاولى بمانشيتات كبيرة تقريرين عن عمليات التعذيب الوحشي «وحتى القتل» التي يتعرض لها الفلسطينيون والاردنيون والعراقيون في الكويت على ايدي عناصر يتزعمها شباب من اسرة الصباح الحاكمة.

وكان العنوان الرئيسي في الصفحة الاولى من الصحيفة المذكورة هو «خبراء التعذيب في الاسرة الكويتية الحاكمة».

وجاء في التقرير الاول انه ثبت بالدليل القاطع ان ابن ولي العهد كان يقود مجموعة لممارسة تعذيب الفلسطينيين والاردنيين والعراقيين وعندما انكشف الامر ولم يعد بالامكان اخفاؤه او التغطية عليه اضطر ولي العهد لابعاد ابنه المذكور عن الكويت، بالاضافة الى ابن عمته الذي اكدت التقارير ولوغه في دم الفلسطينيين والاردنيين.

وعلقت الصحيفة على التقريرين تحت العنوان التالي «ينبغي على الامير ان يتطهر من ممارساته هذه».

وقالت الصحيفة «في اب الماضي تعهدت الولايات المتحدة وبريطانيا باعادة اسرة الصباح الى الكويت، وتنادى جزء كبير من العالم للمساعدة العسكرية او تمويل العملية بالمال. وقد استطعنا في النهاية تحقيق المهمة.

«ويقال ان حافزنا كان الرغبة في نفط الكويت اكثر منه الرغبة في الدفاع عن مبادىء معينة. وهذا امر يدعو للسخرية، صحيح اننا تدخلنا لالغاء قرار العراق بضم الكويت ليس لان الامير الكويتي يشاركنا افكارنا وممارساتنا الدمقراطية بل لاننا غضبنا من الاسلوب الذي انتهك فيه العراق القانون الدولي.

«غير ان التقارير والحقائق المنشورة على هذه الصفحة تطرح سؤالا سيظل يثير السخط في كل اوروبا الغربية وامريكا الشمالية:

«فهل كان هناك ـ على صعيد حقوق الانسان ـ ما هو جدير بالمفاضلة بين نظام اوتوقراطي حاربناه ونظام اوتوقراطي خضنا الحرب دفاعا عنه؟

«فعندما كان يختبىء محتميا خلف قواتنا في السعودية كان امير الكويت يستعد لطرد مائتي الف فلسطيني من الكويت بقسوة ووحشية لا نظير لها لا لشيء الا لانهم فلسطينيون، وعندما اعدناه الى اقطاعيته بدأ مواطنوه يمارسون اعمال تعذيب بربرية يصعب التفريق بينها وبين الممارسات المشابهة في اي نظام دكتاتوري.

«فاذا لم يوقف الامير هذه الاعمال، فقد يضطر لان يتعلم بان الدمقراطيات الغربية لا تستطيع احتمال التحالف مع حاكم يواصل انتهاك مبادىء الانسانية واللياقة التي يؤمنون بها»!

عملية السلام في الشرق الاوسط

● تتمة من ص ١ ●

خارجيته، رولان دوما، حيث استقبلهما في المطار وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ.

وعقد الرئيسان لقاء على انفراد انضم اليهما فيما بعد وزيرا خارجية البلدين، اللذان وقعا وثائق حكومتي البلدين في مجالات الثقافة والتعليم.

ولفتت وكالة «تاس» السوفييتية الانتباه الى ان «الحوار بين موسكو وباريس يتميز باستقراره وانتظامه». واضافت ان «عقد اجتماع عمل على مستوى القمة يناسب البلدين.. فالبروتوكول يبقى محدودا للغاية ويكفي لعقد هذه اللقاءات وقت قصير في برنامج عمل مثقل بالمواعيد».

واوضحت ان جدول اعمال هذه المحادثات سيتضمن الوضع الداخلي السوفييتي لان «الجانب الفرنسي يريد معرفة طبيعة الشريك الذي سيكون على فرنسا التعامل معه في المستقبل القريب».

واضافت ان مسائل الامن في اوروبا وفي الشرق الاوسط يفترض ان تطغى على الشق الدولي للمحادثات. وقالت ان «الجانب الفرنسي يريد معرفة ما ينوي وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، حمله في حقيبته الدبلوماسية خلال جولته القريبة في المنطقة».

وفد من صندوق النقد الدولي يبحث، في عمان، استئناف عملية تسديد الديون الاردنية

● عمان ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مصدر اردني مأذون له ان محادثات بدأت امس الاثنين في عمان بين وفد من صندوق النقد الدولي ومسؤولين اردنيين بشأن استئناف عمليات تسديد الديون الاردنية التي كانت توقفت بسبب حرب الخليج.

واضاف المصدر ذاته ان هذه المحادثات تدخل في اطار المشاورات السنوية بين الصندوق والحكومة الاردنية حول تطبيق برنامج خماسي ابرم بين عمان وهذه الهيئة المالية.

وينص هذا البرنامج، بشكل خاص، على تطبيق برنامج اصلاح اقتصادي على مدى خمس سنوات بهدف الحد من العجز في الموازنة والحد من الكتلة النقدية واعادة التوازن الى ميزان المدفوعات. واعد هذا البرنامج في نيسان ١٩٨٩ لاعادة جدولة الديون الخارجية الاردنية التي تصل الى ٨،٤ مليار دولار في العامين ١٩٨٩/١٩٩٠. وبعدها ابرم الاردن اتفاقات ثنائية مع الدائنين الرئيسيين في نادي باريس والمصارف الدائنة الخاصة التابعة لنادي لندن.

وقال رئيس الوفد محمد يعقوب (باكستاني)، الذي وصل مساء امس الاول الاحد الى عمان لوكالة الصحافة الفرنسية انه «سيبحث الوضع الاقتصادي في المملكة مع المسؤولين الاردنيين» خصوصا بعد انتهاء حرب الخليج واستئناف تسديد الديون الاردنية.

يذكر ان الاردن من بين الدول الاكثر تضررا من الازمة. وقدرت الامم المتحدة خسائره بـ ٢،٥ مليار دولار للعام الجاري.

العلاقات اللبنانية - الفلسطينية محور محادثات عرفات - ابراهيم في الجزائر

• الجزائر - «و.ص.ف.» - وصل الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات الى الجزائر، امس الاثنين، في زيارة لم تعلن مدتها.

ويرافق عرفات الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي، محسن ابراهيم، المبعوث الخاص للرئيس اللبناني، الياس الهراوي، الى الرئيس الجزائري.

وكان في استقبال عرفات وابراهيم في مطار الجزائر الدولي وزير الخارجية الجزائري سيد احمد غزالي.

وصرح مصدر مطلع ان مباحثات الزعيم الفلسطيني ستتناول ولا شك تجريد القوات الفلسطينية في لبنان من اسلحتها والعلاقات بين منظمة التحرير وبين السلطة المركزية اللبنانية.

وكان محسن ابراهيم زار الجزائر في (٩) نيسان الماضي ليطلب الى السلطات الجزائرية ان تتوسط بين منظمة التحرير الفلسطينية وبين السلطة المركزية اللبنانية. ويذكر ان الجزائر عضو في اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بالملف اللبناني ومعها المملكة العربية السعودية والمغرب. ولكن هذه اللجنة لم تقم بأي تحرك منذ بدء حرب الخليج.

من ناحية اخرى افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، امس الاثنين، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بحث، مساء الاول الاحد، مسألة العلاقات اللبنانية الفلسطينية مع الامين العام لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان محسن ابراهيم، الذي يقوم بدور الوسيط بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير.

واضافت الوكالة ان ابراهيم ابلغ عرفات بنتائج مباحثاته مع المسؤولين اللبنانيين في شأن الوجود الفلسطيني في لبنان. كذلك ابلغه بنتائج الزيارة التي قام بها الى دمشق لهذه الغاية.

واستناداً الى الوكالة فان اللقاء كان «ايجابياً ومثمراً وسيساهم في قيام وفاق لبناني - فلسطيني على قاعدة اتفاق الطائف اللبناني وبما يخدم مصلحة الشعبين الفلسطيني واللبناني».

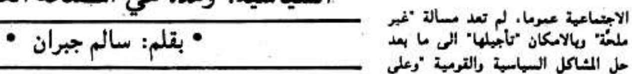
من جهة اخرى حضر الوسيط اللبناني اجتماعاً للقيادة الفلسطينية خصص لمسألة الوجود الفلسطيني في لبنان وذلك ليقوم مباشرة بابلاغ المسؤولين في كل تشكيلات منظمة التحرير الفلسطينية بنتائج مهمته.

وسبق لابراهيم ان نفذ مهمة لدى منظمة التحرير في بداية نيسان الماضي ليطلب تعاونها في عملية بسط سيادة الدولة على كامل الاراضي اللبنانية.

وابلغت المنظمة الوسيط اللبناني رغبتها في بدء حوار رسمي مع الحكومة اللبنانية بهدف بحث «كل اوجه الوجود الفلسطيني في لبنان».

وأخيرا.. النساء دخلن الى.. "الديوانية"!

*** النساء دخلن، لأول مرة في التاريخ، الى.. "الديوانية" الملتقى السياسي الذي كان مقتصرا على الرجال فقط في الكويت. بدء مشاركة المرأة، مؤخرا، بشكل نشيط في ملتقى "الديوانية" هو مؤشر على وضع جديد.. المرأة تريد المشاركة في كل فعاليات المجتمع واولا وقبل كل شيء الفعاليات السياسية. وهذه هي المصلحة العامة للمجتمع ***



• بقلم: سالم جبران •



• سحر خليفة

■ في الكويت ظاهرة اجتماعية – سياسية اسمها: الديوانية.

الديوانية، في الاصل، هي "الديوان" او ما نسميه عندنا: المضافة.

جرت العادة ان يلتقي رجال الحي او الحارة في بيت اغناهم او اكثرهم جاها، وهو بيت واسع عادة، مرة في الاسبوع.

وفي هذا اللقاء "الرجالي" كانوا يأكلون ويشربون القهوة ويتناقشون في قضايا الساعة، القضايا الهامة للحي او للكويت بشكل عام. ومع التطور الذي طرأ على ظاهرة "الديوانية" صارت بمثابة "برلمان محلي". وبعد الغاء الامير جابر الاحمد الصباح للدستور وحل البرلمان ومطاردة المعارضة (كان هذا قبل الغزو العراقي) صارت الديوانيات مراكز هامة للمعارضة. وصارت الديوانيات تشهد نقاشات حادة وعاصفة حول القضايا الوطنية والقضايا الفكرية التي تهم الكويت والعرب والعالم. وقد وصلت الشجاعة بقادة المعارضة، في حينه، ان نظموا ديوانية مقابل مقر رئاسة الوزراء، تحولت الى بؤرة غضب واحتجاج ونقطة انطلاق للمطالبة بالدمقراطية.

هذا التطور الذي حدث للديوانية، منذ العهد العثماني الى الآن هو انعكاس لنهر الزمن وعملية التطور الاجتماعي والسياسي والثقافي العام.

وهناك مغزى عميق لحقيقة ان "الديوانية" منذ ظهورها وحتى الشهر الماضي كانت، بشكل "مفهوم: و "مسلّم به" وقفا على الرجال فقط. الرجال هم الحكام، هم السادة، هم اصحاب البيوت، هم كل شيء. والنساء، في الظل، زوجات مخلصات وطباخات ماهرات وماكنات لانجاب الاطفال!!

وفي الشهر الماضي حدث الانقلاب. فالديوانية المقامة في منزل السيد محمد القديري، احد اقطاب المعارضة الدمقراطية، قررت انه لم يعد ممكنا تعطيل طاقة النساء السياسية والاجتماعية وان المعركة للدمقراطية تتطلب مشاركة النساء. وبالفعل بدأت النساء بالمشاركة في ديوانية محمد القديري. وبين ابرز المشاركات الكاتبة الكويتية البارزة ليلى عثمان.

قال القديري: خلال ازمة الخليج وبعدها ثبت الدور الهام للنساء، وانطلقت الطاقات الانسانية والثقافية والمعرفية للمرأة. وقال: "من حق نساء الكويت المشاركة في الديوانيات، وفي البرلمان، وفي قيادة الحياة السياسية والثقافية". وقال: "قررنا دعوة النساء الى الديوانية تعبيرا عن امتناننا للنساء على دورهن النشيط في مجتمعنا وتضامنا مع نضالهن للحرية الكاملة والمشاركة الكاملة".

الكاتبة ليلى عثمان قالت ان دخول المرأة للديوانية هو علامة، هو محطة فارقة، ولكن المعركة النسائية للمساواة، للكرامة الانسانية، للمشاركة في تقرير امور المجتمع هي معركة طويلة. فالطلائع المثقفة بين النساء – قالت – لم تستسلم يوما لواقع العزل والاهانة. ومساهمة النساء الكويتيات في مجالات التعليم والطب والثقافة والصحافة والادب تناقضت تناقضا صارخا مع الموقف الاجتماعي الرسمي الذي تعامل مع المرأة، بوصفها جزءا من "أثاث البيت" و "أداة لمتعة الرجال"!

وطالبت الكاتبة ليلى عثمان بالانتخابات الحرة وبمشاركة المرأة في الترشيح وفي الانتخابات وفي المشاركة في السلطة التنفيذية. كما طالبت بوقف سيطرة العائلة المالكة على مقدرات البلاد وقالت: "ان النساء مستعدات للعطاء والتضحية لتغيير الوضع تغييرا جذريا، فنحن نريد مجتمعا متقدما، عصريا، دمقراطيا. وتحقيق كل حقوق المرأة في المساواة شرط لتحقيق هذا الهدف الوطني الاجتماعي العام".

هذا الخبر الذي استعرضناه، بالتفصيل، تناقلته وكالات الانباء بوصفه خبرا اجتماعيا مثيرا. ونشرته الصحف، بوصفه خبرا مثيرا اكثر مما اعتبرته خبرا هاما. وفي رأينا ان هذا التطور تجاه مسألة المرأة في الكويت، هذه البلاد المتخلفة اجتماعيا، هو مؤشر بالغ القوة لظاهرة اجتماعية عامة، على نطاق الوطن العربي كله. فمسألة المرأة، كالمسائل الاجتماعية عموما، لم تعد مسألة "غير ملحّة" وبالامكان "تأجيلها" الى ما بعد حل المشاكل السياسية والقومية "وعلى رأسها قضية العرب الاولى فلسطين".

مكانة المرأة ودورها وحقوقها وواجباتها اصبحت قضية مركزية اجتماعيا، ومفتاحا من مفاتيح التطور الاجتماعي للعرب.

قبل شهر صدر كتاب جديد للكاتبة الفلسطينية البارزة سحر خليفة تحت عنوان "ساحة الدار". والكتاب يحاول رؤية وضع المرأة في العملية الوطنية الاستقلالية للشعب الفلسطيني. وقد اشارت السيدة خليفة في مقابلة مع وكالة الصحافة الفرنسية، بحق، الى ان تعطيل الطاقات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية للمرأة يجعل المجتمع عاجزا عن تحقيق المقاومة الناجحة والمظفرة للغزو الاجنبي. كما ان شلل نصف المجتمع معناه شل المجتمع كله.

وكل متصفح للصحف الاردنية والسورية واللبنانية والمصرية يلاحظ ان قضية المرأة ليست مطروحة، بقوة فقط، ولكن الجديد والهام، هو انها ليست مطروحة من قبل الحركات النسائية والشخصيات النضالية النسائية، فقط، بل ان قوى اليسار والتقدم، القوى الوطنية والاجتماعية المنفتحة عقليا وحضاريا بدأت تطرح مسألة المرأة مسألة مركزية، مفتاحية، على الصعيد الاجتماعي.

الكاتبة الكويتية ليلى عثمان في مقابلة طويلة، في العام الماضي، في احدى الصحف العربية الصادرة في لندن ناقشت ونسفت الحجج الرجعية الظلامية دينيا واجتماعيا تجاه مسألة المرأة فقالت عددا من الامور الهامة الاساسية:

• اولا: المعركة لتحقيق حرية المرأة ليست معركة نسائية فقط، بل معركة اجتماعية عامة.

• ثانيا: مشاركة المرأة، سياسياً واجتماعياً واقتصادياً وانتاجياً، لا تعني فقط مشاركة نصف المجتمع، بل ان هذه المشاركة تساهم في تطوير العافية الاجتماعية للنساء والرجال معا. والاطفال الذين تربيهم امرأة عصرية يكونون عصريين، واذا ربتهم امرأة متخلفة (بدون ذنب لها!) ينشأون متخلفين.

• ثالثا: يجب اسقاط التجارة الدنسة للرجعيين بمسألة الاخلاق، فقد ثبت ان الفساد الاخلاقي بين الرجال والنساء هو اكثر انتشارا في المجتمعات المغلقة، المحافظة، العمياء اجتماعياً. ووراء قصور الطبقات "العليا" تجري امور قد نعرف عنها، بالتفصيل، بعد ١٠٠ سنة فقط. والمرأة التي لديها ميل للانحراف الاجتماعي والجنسي بإمكانها ان تمارس ذلك اكثر في النهار بينما زوجها في العمل. وقالت: انني ادخل في مناقشة تفصيلية لحجج سخيفة. والحقيقة ان من يعتبر المرأة "عورة"، و "ملكا يجب حمايته" من السارقين انما يتعامل مع المرأة ليس كانسان، كبشر، بل كحاجات واثاث وممتلكات وادوات. وهذا يناقض الدين ونواميس المجتمع، وهذا موقف لا انساني.

وتجدر الاشارة هنا الى ان نشطاء النضال الاجتماعي لمساواة المرأة لا يفعلون ذلك انطلاقا من دوافع اخلاقية فقط، او تعاطفا مع المرأة، بل من منطلقات اجتماعية، فهناك تأكيد على معركة التنمية الاقتصادية والاجتماعية، هناك تأكيد على الثورة العلمية – التكنولوجية، وهناك تأكيد على المناعة الاجتماعية للمجتمع كله. ولذلك، وبحق، تطرح قوى طليعية سياسية وثقافية واجتماعية في الوطن العربي قضية المرأة، لا بوصفها قضية نسائية "فمينيستية"، بل بوصفها قضية قومية، اجتماعية عامة.

ونلاحظ، ايضا، في النقاش مع العقليات "الدينية" المغلقة والمتعصبة تيارين من النقاش: الاول يبرهن ان هذه الظلامية الدينية تجاه المرأة معارضة لروح الاديان ومعارضة لموقف الانبياء والرسل والمصلحين تجاه المرأة. والثاني يؤكد ان الامة في انطلاقها للتقدم العصري والحضاري الشامل تأخذ من التراث كل ما هو نافع واصيل وصحيح وتترك جانبا الجوانب السلبية او المظلمة من التراث. فالتراث ليس الها يُعبد وليس صنما يجب السجود له، بل هو حشد من التجربة التاريخية، فيه الصحيح وفيه الخاطىء، وفيه ما كان صحيحا في وقته ولم يعد مناسبا ولا نافعا. فالسعادة الانسانية هي القيمة العليا الحقيقية التي يجب ان نطوع لها نشاطنا المادي والفكري والثقافي. وحتى القيم الاخلاقية ليست مياها راكدة بل نهرا متدفقا الى الامام. وبعض التقاليد والعادات التي اصبحت عقبة امام المجتمع في طريقه الى التقدم يجب اسقاطها والقاؤها جانبا. وقد اصابت الكاتبة والمفكرة المصرية العريقة امينة السعيد عندما قالت، في معرض نقاشها حول الاهمية التاريخية والاجتماعية والعملية لتحرير المرأة: "في مجتمعنا الشرقي هنالك انقسام الى قسمين: نصف المجتمع سجناء، ونصفه سجّانون. وهذا يسهّل على العدو الاجنبي استعبادنا. وفقط عندما نصير مجتمعاً من الاحرار، رجالا ونساء، يسهل تكريس سيادتنا على ارضنا وبناء مستقبلنا الحر".

ويجب القول ان هذه المعركة الاجتماعية التي تشنها قوى التقدم والتطور في العالم العربي ليس فقط انها لا تعرقل المعارك الوطنية بل تُغنيها وتعمقها وتعطيها بعدا حضاريا. وطرح مسألة المرأة بهذه الحدة وبهذا الوضوح، برهان على شمولية النضال الجاري الآن، في العالم العربي، للدمقراطية والانفتاح والحرية والسعي للحاق بركب الحضارة العصرية.

• بقلم: غازي ابو ريا •

مزيّفون ومزيّفون

قراءات في «صوت الاخوان المسلمين»!

اعتاد شيخ الاخوان الكبير – عبد الله نمر درويش، ان يكتب صفحة بقلمه في «صوت الحق». واعتدت ان اقرأ هذه الصفحة. وعظمة الشيخ في الكتابة، تكمن في حقيقة انه يكتب ويكتب، لكن، لا يقول شيئاً. واستمرّ حاله على هذا المنوال، حتى جاء العدد الاخير، ٩١/٥/٣. واذ به يدخل باب النقاش حول المرأة، قلت، حسناً، لنقرأ ما يذهب اليه الاخوان في قضية المرأة. ولعلهم يقتربون من الاسلام في هذه القضية على الأقل!!

وقبل ان اتابع مقالتي، ارجو من القارئ الكريم، ان يبحث عن عدد «صوت الحق» المذكور، صفحة ٤. وهيّا نعدّ سويّة الكلمات البذيئة، التي سطّرها الشيخ. «ثلاثون» كلمة بذيئة جداً. عدا التعابير الفاحشة، والتصاوير المعيبة!! «وان الله لا يحب الفاحش البذيء» – حديث شريف – وليعذرني القراء، عن عدم اقتباس تلك التعابير، حتى لا ارتكب اثماً في تكرار ما صدر من اثم. اما ماذا قال الشيخ في مقالته عدا الكلمات «المؤدّبة»؟! وكالعادة، قال: لا شيء.

وما ان تقلب صفحات نفس العدد، حتى تجد نقاشاً آخر حول المرأة. وما هو النقاش؟ هجوم كاسح بذيء، ايضاً، وعلى الشيوعيين. لماذا؟ اين اخطأوا في طرحهم حول قضية المرأة؟ لا جواب. وماذا يقول الاسلام في الامر؟ لا جواب.

لماذا كنتم يا مشايخ الاخوان، قد ناقشتم قضية المرأة. وعلى صفحتين كاملتين، واهملتم القرآن تماماً. وتناسيتم الحديث الشريف. فعلى أي فكر تستندون؟. وعلى اي دين رست مطامعكم؟

ها انتم شتمتم الشيوعيين، وقذفتموهم بالاباحية. وفي نفس الوقت كتبتم في ٩١/٥/٣ في «صوت الحق»، ص٦: «ألم تقم روسيا وهي منبع فكركم بمنع النساء الروسيات ارتداء الملابس القصيرة. ومنعت الزوج من ان يتأبّط زوجته في الطريق العام. ومنعت عرض افلام السينما التي فيها خروج عن الآداب العامة والاجتماع. ومنعت نشر الرسوم البذيئة ونشر صور المرأة عارية او شبه عارية».

نعم، فعلت روسيا الشيوعية هذا، ايام كانت الشيوعية على «ظهور خيلها». وقد تغيرت الامور، مع قدوم تيار «يلتسين» صاحبكم، نعم حدث هذا، ويومها قاطعتها الدول التي «تطبق الشريعة الاسلامية».

فاذا كانت روسيا بفكرها الشيوعي، قد عملت على حفظ شرف المرأة وعفّتها. ألا يفعل الشيوعي العربي ذلك. خاصة، وان الدين والعادات والتقاليد تشكل اسلحة اضافية لديه؟!

واسألُ الاخوان سؤالاً آخر. عملت الحركة الاسلامية في ايران باسم الدين واسقطت نظام الشاه. وفرح العالم الثالث. وها هي ايران، تحكّم بحزب واحد – لا ديمقراطية. تتعاون مع الغرب. تحرّض لتدمير العراق. هذا سياسياً. اما اخلاقياً، اما كتبتم في «صوت الحق» ان رافسنجاني، اعطى للمرأة اذناً – فتوى – بالاتصال هاتفياً بمن تبغي من الرجال.. فـ... أليست هي المتعة؟ اليس هو الزنا؟ اهذا هو الاسلام؟ الا يدلّ ذلك، على ان مشايخ ايران استعملوا الدين للوصول الى السلطة. ولما بلغوا المرام كانوا اسوأ ممن سبقهم. او فلنقل هم السابقون وانتم اللاحقون. – لا سمح الله –.

ونأتي الآن الى كلمة «المحرر» في «صوت الحق»، ونفس العدد ٩١/٥/٣ حيث ينهي المحرر كلمته بما يلي: «وندعو قبلهم اخواننا نصارى هذه البلاد ان يتحركوا لوقف الدعوات المسمومة التي تبثها بعض الاقلام النصرانية على المرأة المسلمة. وعلى التاريخ الاسلامي وتراثه، وان يفهموا مغفليهم ان قضية المرأة في المنظور الاسلامي يجب ان تعطى لاصحاب الاختصاص وليس لاهل الضلال من الحاقدين على تراثنا الزاخر».

اذن، ذات اللعبة في مصر. لعبها عبد الحميد كشك هناك. فاشعل الفتنة الطائفية. يلعبها «اخوان» اسرائيل!! فمن ذلك النصراني الذي حمل على المرأة المسلمة؟ وما القصد من هذه الفرية الدموية؟ لن اقول، او اشرح لاحد اهداف «الاخوان» من هذه الاشاعات. لكن، ادعو الناس كل الناس، وخاصة اهلنا من «الاخوان المسلمين» بالحذر، الحذر، من الوقوع في شرك مأساوي لجماهيرنا العربية، يعمل على نصبه نفرٌ منا. ادّعوا أعتباطا، التدين، فوصلوا الى مناصب جيدة، قد حرموها من قبل، وسعيهم ماض الى مناصب اعلى، يحرّمونها اليوم.

فما اعظم من قول الزور عند الله؟ لا شيء اعظم. فقول الزور يوازي القتل العمد ويوازي الكفر.. وها هو قول الزور يتبختر بين المسلمين مرفوع الرأس ويحظى بالتصفيق من شبيبة بريئة تحب الله والناس. وكل نصيبها من الاثم انها صدّقت رجلاً اظهر لها انغماسه في الاسلام الى حد الزهد. اما الزهد فكان، مكان سكن دائم، معاش لا ينقطع وسيارة خاصة، كل ذلك على حساب المستمع/القارئ المصدّق. والكل باسم الاسلام.

ونرجع الى قول الزور، والى «صوت الحق» ٩١/٤/٢٦، هناك يوجد برج، ويقع في الصفحة الخامسة، يجلس «الاخوان» هناك. ويراقبون البشر محلياً وعالمياً. وكل اسبوع يصدر الحساب، ذاك في الجنة وذاك في النار. فماذا قال برج الاخوان؟

«... حديث افك جديد.. غازي ابو ريا يدعي بان عائشة – ام المؤمنين – ركبت خلف صفوان... – والحقيقة ان صفوان قاد الجمل...». وكان نقاشي على ان الاختلاط غير ممنوع. وجئت بهذه الحادثة، لأقول بأن السماء برأت عائشة في القرآن – ولا حاجة لزيادة بعد القرآن – وفي نفس الوقت، لم يتطرّق القرآن الى قضية الاختلاط رغم انها كانت قضية الساعة وحدها.

فان «صوت الحق» اعتمدت رواية ان صفوان قاد الجمل. وقد تكون هي الصحيحة. لكنها تؤكّد ان الاختلاط وقع، وأن ما ذهبت اليه كان صحيحاً، وان كنت لا انتظر رأي الاخوان، لأن جهلهم بالاسلام يدعو الى الغرابة. لكن استغرابي قول برج الاخوان بأن هذه حكاية افك جديد. وقولهم هذا يدلّ، بأن زوجة الرسول لا يمكن ان تركب خلف رجل. هذا ما يمكن ان يبقى آخر دفاع لهم عن تمسكهم وفهمهم وتطبيقهم للدين الذي لا يعرفون منه الاّ الشعار الذي رفعه رافسنجاني، صاحبهم. لنقرأ سوية ما رواه الشّيخان، وهما، مرجع حديث الرسول «اناخ الرسول جمله لتركب خلفه اسماء بنت ابي بكر (زوجة الزبير بن العوام) وكانت تحمل على رأسها النوى. فاستحيت لغيرة زوجها» والرسول قدوة لنا، أكانت اسماء ركبت خلفه ام لم تركب. فهل الامر يغيّر من سنة رسول، كريم، هو قدوتنا، بأن زوجته ركبت خلف صفوان، ام انه قاد الجمل؟. لقد ناقشت القضية على اعتبار ان الاخوان على فهم ما للاسلام. واذ بهم مجرّد ادعياء يلهثون خلف منصب وجاه.

ونكمل المشوار مع «صوت الحق». وذات البرج الاخواني حيث تقول «.. جعل ابو ريا من فريضة الحج كمناسبة للساقطين والساقطات لممارسة (المغامرات العاطفية) على ذمتها. فهل بقيَ شيء آخر من عقيدتنا ليسخر منه ابو ريا...» وهذا كلام «عيب» يا اخوان...

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس شعب المحلي تشعر بوفاة المرحومة صبحية عبد فاعور باجلها الموعود بتاريخ ١٩٩٠/١٢/٢ وانحصار ارثها الشرعي بزوجها علي محمد فاعور وباولادها منه وهم: محمد، خير، سميرة، سمر، امينة، وفاعور لا غير. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية بعكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا

بالوكالة

حسن حسين خليل الاسدي

"عش العائلة" مشروع ريادي في ام الفحم

• تقرير: جهاد عقل •

للمرأة دورها الهام والاساسي في بناء المجتمع، لكن نجد ان هناك العديد من الامهات، ولاسباب شتى، لا ذنب لهن بها، لا تسعفهن الظروف الحياتية - البيئية على تقديم ما هو مطلوب لاطفالهن - ابنائهن.. وفي مدينة ام الفحم، تمت المبادرة ومنذ مطلع العام ١٩٨٩ الى مشروع ريادي هام في هذا المجال، يعتمد بالاساس على التطوع من قبل نساء وفتيات ام الفحم ليؤكدن لمن يريد او يفكر بتهميش دور المرأة العربية وقوقعتها داخل البيت والمطبخ، أنهن لن يتركن "الساحة" وسيواصلن تقديم المساعدة والتشجيع لاخواتهن من امهات وربات بيوت اللواتي يحتجن للارشاد والمساعدة في سبيل رعاية جيل المستقبل ليكون احد دعائم مجتمعه، وهذا المشروع "الوحيد من نوعه في البلاد" كما أكدت مركزة العمل التطوعي في قسم الرفاه الاجتماعي ببلدية ام الفحم الاخت نوال محارب اغبارية، اطلق عليه اسم يوحي بالدفء والمحبة والوئام: "عش العائلة".

* "عش العائلة" لتوثيق روح التعاون والوفاق

التعريف بهذا المشروع الهام، نجده في الكراس الاعلامي حيث نقرأ فيه انه: "مشروع تطوعي لمساعدة امهات لاطفال بالجيل المبكر، اللواتي بحاجة للدعم المعنوي، التشجيع، المساندة والمشاركة في مواجهة مصاعب الحياة اليومية. حيث تقوم المتطوعة الصديقة بمساندة الام والتعاون معها عن طريق الزيارات واللقاءات في مركز "عش العائلة" والاشتراك في فعاليات المركز!!

وتتلخص اهداف المشروع بثلاث نقاط هي:

١ - زيادة وعي الامهات بمواضيع اجتماعية ثقافية وخاصة فيما يتعلق بالاطفال.

٢ - توثيق روح التعاون والتضامن والوفاق الاجتماعي والعطاء بين جميع الامهات.

٣ - المساعدة في تنمية قدرات الطفل الجسدية والنفسية والاجتماعية.

"منذ تأسيس المشروع الرائد في بداية العام ١٩٨٩ ونحن نعمل بشكل محدود، لعدم وجود مقر خاص بنا، واقتصر عملنا على اللقاء مرة في الاسبوع وفي ساعات بعد الظهر في بناية "مركز رعاية الام والطفل - الصحية" في "حي الخلايل". وشارك في المشروع حوالي ٢٠ اما ومتطوعة، ولم نتمكن من اشراك الاطفال بفعالياتنا واقتصر اللقاء بهم في البيوت فقط". هذا ما قالته الاخت حكمية اغبارية



• مجموعة من المتطوعات والعاملات في مشروع "عش العائلة" تتوسطهن مركزة المشروع حكمية اغبارية وبجانبها مركزة العمل التطوعي نوال محارب •

العاملة الاجتماعية ومركزة المشروع.

واضافت قائلة: "مع بداية العام ١٩٩٠ بدأنا وباشتراك مركزة العمل التطوعي الاخت نوال محارب اغبارية والمتطوعات انفسهن، بالتخطيط لاستئجار وافتتاح مركز مستقل، وتزويده بالمعدات والاثاث والالعاب. وتم افتتاح المقر الدائم لنا يوم ٩١/٣/١٤ في "حي الخلايل".

اما مركزة العمل التطوعي، العاملة الاجتماعية نوال محارب اغبارية والتي انهت دراستها في جامعة بئر السبع العام ١٩٨٦ بموضوع علم الاجتماع فتقول: "بدأت قبل سنة ونصف السنة اعمل كمركزة للعمل التطوعي في مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم، واليوم نقوم بالعمل مع عدة جمعيات اجتماعية في المدينة منها "جمعية المكفوفين" وجمعية "انوش" و "نادي الربيع" التابع لها، للعناية بالمرضى النفسيين، ونادي المسنين والمدمنين والطلاب الضعفاء، ويصل عدد المتطوعين والمتطوعات عندنا حوالي (١٣٠) متطوعا ومتطوعة من جيل ١٢ سنة وحتى ٧٠ سنة، وفي مشروع "عش العائلة" لدينا حوالي (٤٠) متطوعة من مختلف الاجيال، يعملن في مجالات عدة، ضمن هذا المشروع، اولها العمل المباشر مع الامهات، والعمل داخل المقر وتنظيم افتتاحه ورعايته والقسم الثالث يقدم دورات مجانية وتطوعية في المركز".

• هل ازداد عدد الامهات اللواتي ينتسبن الى المركز بعد افتتاح مقره؟

- نعم وبدون شك، ازداد عددهن. اضف الى ذلك اننا في السابق لم نتمكن من استيعاب الاطفال، لعدم وجود مركز لنا، واليوم نقوم برعاية وارشاد وتنظيم فعاليات لحوالي خمسين طفلا، وها انت ترى الالعاب وغيرها.

وتقول نوال محارب: "تقوم المتطوعات بالعمل مع حوالي ٢٥ - ٣٠ امرأة، وبشكل منتظم حيث ارتفع عددهن



• ليلى خالد - متطوعة •

منذ افتتاح المركز، وقد اقمنا دورة خاصة للمتطوعات، قدمت خلالها محاضرات في مختلف المواضيع من تربية وعلم نفس، وتغذية واسعاف اولي ورعاية اطفال واستمرت الدورة اربعة اشهر، اضف الى ذلك اننا نعقد اجتماعا اسبوعيا كل يوم خميس مع المتطوعات تتداول فيه المشاكل التي تواجهها المتطوعات، ونزودهن بالمواد الجديدة، ونضع برنامج العمل للاسبوع القادم مع الامهات والاطفال، هذا بالاضافة الى عمل مركزة المشروع نفسها مع العائلة ورعايتها ومراقبة تنفيذ البرنامج".

* نشاط دؤوب في اربع دوائر

عند دخولي الى مقر "عش العائلة" لفتت انتباهي اربع دوائر كبيرة، على كل حائط دائرتان، تزدان هذه الدوائر برسوم جميلة رسمها الفنان الفحماوي محمد وليد، تحمل كل دائرة منها منظرا طبيعيا مختلفا، في احداها رسم بيتا جميلا تحيط به حديقة غناء تعبيرا عن "العش".. "عش العائلة" الجميل..

وتتمحور الفعاليات التي تقام في المركز في المحاضرات العامة، الدورات (اشغال يدوية اسعاف اولي) وغيرها، قراءة كتب ثقافية وصحية، القيام برحلات وجولات. اما برنامج الاطفال فيتركز في التواجد في المركز واستعمال الالعاب التي تساعد في تطور تفكيرهم، قراءة القصص والكتب المفيدة، دورات مختلفة مثل دورة الرسم، رحلات..

خلال زيارتي للمركز شاهدت بأم عيني اطفالا في اثناء ممارسة الالعاب وقراءة القصص، باشتراك المتطوعات وارشادهن، وفي الوقت نفسه تجلس الامهات مع المرشدة/ المتطوعة والمركزة، يناقشن بعض القضايا والامور المتعلقة بالاسرة والبيت. وعن تجارب الامهات مع المركز وكيفية استمرار العمل معهن تقول مركزة المشروع حكمية اغبارية: "في البداية ولعدم وجود مركز خاص بالمشروع كان التجاوب قليلا، اما اليوم فوجود المركز زاد من تجاوب الامهات وذلك لسببين، الاول تقديم دورات ومحاضرات لاعداد كبيرة والثاني والمهم لدينا، ترتيب الاولاد حيث نضمن للطفل العابا وكتبا في حين تشارك الام في الفعاليات وهذا الخاص. اما المتابعة فتتم بواسطة المتطوعات ومركزة العمل التطوعي وبواسطتي، حيث تبقى على اطلاع وصلة مع الام طول الوقت".

نوال محارب: "في البداية واجهتنا بعض المشاكل، حيث يتركز عملنا مع امهات لا يقمن بواجبهن نحو البيت والاطفال بسبب مشاكل اجتماعية، لكن ومع الوقت تغلبنا على هذه المشاكل.

* متطوعات يؤمن بالرسالة

خلال لقائي ببعض المتطوعات، كان قسم منهن مشغولا مع الاطفال، والقسم الاخر مع الامهات، فعملهن هو رسالة اجتماعية لمساعدة الغير وانقاذ اسر من



• عواطف احمد (ام زياد) متطوعة •





الضياع هذا بالاضافة الى بذل جهود كبيرة من اجل خلق الثقة المتبادلة مع الاسرة من الام مرورا بالاطفال وحتى الزوج الذي لا يروق له الامر في بعض الاحيان. وتقول المتطوعة ليلى خالد (١٨ سنة): "تطوعت في هذا المشروع لاقدم المساعدة الى غيري من افراد المجتمع، الذي هو بحاجة لها. فعملنا يقوم على تقديم المساعدة لمن يحتاجها. واشعر من خلال تطوعي هذا بالقرب من تلك المرأة المحتاجة لمساعدة، وانا على استعداد لمواصلة التطوع دائما خدمة لابناء بلدي وشعبي". وعن المشاكل التي واجهتها قالت ليلى: "هناك العديد من المشاكل التي تواجهنا احيانا من الام نفسها، واحيانا اخرى من الزوج والاولاد ايضا. الا اننا نواصل الحوار مع العائلة كي لا يحرم الاولاد والام من الاستفادة من خدمات المركز".

اما المتطوعة احلام ابراهيم (١٨ عاما) فتقول: "وصلت الى المركز عن طريق جارتنا التي تطوعت ايضا، نقوم بفتح المركز واستقبال الاولاد وتقديم المحاضرات والالعاب والاشكال وغيرها".

اما المتطوعة احلام رفيق (٢٠ سنة) فتؤكد انها ومنذ "افتتاح المركز وانا متطوعة فيه، ومن خلال نشاطي هذا اشعر بأنني اخدم مجتمعي" وسألتها هل ستواصل تطوعها اذا تزوجت؟ فأجابت والابتسامة تعلو محياها "احب ذلك"!

ووجدت بين المتطوعات اما متطوعة، وهي ام لخمسة اطفال، ومع ذلك تقوم بارشاد ورعاية ام اخرى عندها تسعة اطفال، وحين سألت الاخت عواطف احمد (ام زياد) كيف وصلت الى المشروع قالت وقد علت محياها مسحة من الاصرار: "وصلت الى المشروع بتشجيع الاختين حكمية ونوال منذ اكثر من سنة، كنا نلتقي في الصحية في "الخلايل" وتلقينا ارشادات عديدة في مواضيع كثيرة، مما جعلني استفيد في امور كثيرة بخصوص البيت والزوج ورعاية الاولاد، وان على الام ان تخرج وان لا تبقى داخل البيت لمساعدة وتنوير الغير".

وتشرح ام زياد: "اقوم بتقديم المساعدة لكل أم واخت وانسان، وارشدهم من اجل الانضمام للمشروع، واليوم اصبحت استغل الوقت لفائدة أخواتي في المجتمع، بدل اضاعته بالفراغ وعدم الفائدة".

ام العبد. ام لتسعة اطفال اكبرهم في الرابعة عشرة واصغرهم لم يتعد عمره السنة بعد، وكان كلامها ينطلق قويا من اعماق قلبها الذي يحمل حبها لاولادها ولزوجها ابو العبد الذي "يحب الاولاد كثيرا" كما تقول ولذلك رفض تحديد النسل.

وتواصل ام العبد قائلة وهي مثلومة

• احلام ابراهيم - متطوعة •

الصوت: "لم يقتنع ابو العبد بتحديد النسل الا بعد تدخل الاخت حكمية والمتطوعة الاخت ام زياد. فقمنا بتحديد النسل. واستدرجها سائلا عن شعورها مما تلقته وتتلقاه من مشروع "عش العائلة" فتقول وقد استردت ابتسامتها ونظرت اليّ والى ام زياد: "اول مرة شعرت بارتياح.. شعرت أن هناك من يشاركك الهموم، فعند حضور ام زياد او حكمية او نوال، نقوم بالحديث عن امور مفيدة نتبادل المعلومات بروح رياضية، اولادي وزوجي يشعرون بالارتياح عند قدوم المتطوعة، ونستفيد في موضوع مشاكل الاولاد وتربيتهم".

و "ابو العبد" عامل بالاجرة "مستورة والحمد لله" كما تقول ام العبد.. "بيتنا ضيق غرفتان ومنافع وبسبب الضيق رميت التخت والكنابيات وبقيت عندنا الخزانة لا غير.. فنحن احد عشر نفرا وين بدنا ننام؟، المشروع ساعد على تفهم الاوضاع وتدبر الامر وزوجي صار يعمل باستمرار" وعن تدبر اوضاع البيت تقول ام العبد: "اتدبر امري حسب الموجود.."

وتتابع: "اشعر ان المشروع قدم لي الفائدة في امور كثيرة، وفي العام الماضي خرجنا في رحلة مع المشروع، ورغم ان الطقس كان ماطرا وسيئا، الا انني فرحت جدا وسررت في هذه الرحلة، لأنني خرجت من البيت والبلد، لانسى جو الضغط وصراخ الاولاد ولو ليوم واحد. ان المشروع "عش العائلة" ضروري جدا ولن اتنازل عنه".

* مشاريع مستقبلية وافاق المستقبل

وسألنا عن المشاريع المستقبلية فأجابت حكمية: "املنا ان نوسع نشاط المركز الى احياء اخرى في المدينة بواسطة فتح فروع له في كل حي مع كوادر عاملين ومتطوعات وان نتغلب على العقبات المادية التي تقف في سبيل ذلك".

اما نوال محارب فتقول: "اذا وصلنا الى اقامة جمعية متطورة تشمل جميع احياء ام الفحم يكون الامر جيدا ويساعدنا ذلك كعاملين اجتماعيين في عملنا مع الاسر ومع العائلات ونحن نفكر اليوم باقامة جمعية ترعى شؤون الطفل والاسرة وبدأنا باعداد دستور لها واتوجه الى كل انسان يرى في نفسه الاستعداد للتطوع وخدمة المجتمع ان يمارس هذا العمل ويقدم ما لديه من امكانيات خدمة لابناء شعبه ومجتمعه".

انها فعلا لتجربة رائدة تأمل لها النجاح ومواصلة المشوار في سبيل تقدم وتطور مجتمعنا في هذه البلاد.

صح ١٠٤

حضرة رئيس الدولة حاييم هرتسوغ

سيدي الرئيس:

ابعث اليك بهذا، تقرير "بتسيلم" عن الضرب والتعذيب المتبع في التحقيق مع الفلسطينيين من قبل الشاباك في فترة الانتفاضة.

كنت شاهدا، من خلال خدمتي العسكرية في حرب لبنان، على تصرف مماثل تجاه موقوفين، فلسطينيين ولبنانيين، في معسكرات الاعتقال في صور وصيدا.

على ضوء تجربتي هذه، وعلى ضوء المعلومات المنشورة حول الموضوع منذ بدء الانتفاضة، وبكثرة، فانني لا اشك، وآمل ان تتفق معي في هذا انت ايضا، بصحة ما جاء في التقرير.

وبناء عليه فانني، كمواطن الدولة التي انت رئيسها ورمزها السيادي، وبوصفي جنديا في الحرب ضد الالمان، اتوجه اليك كزميل في تلك الحرب وادعوك الى الاعراب عن سخطك على حكم يتيح ظواهر فظيعة كهذه في ايام رئاستك، وان تترجم هذا القرف بشكل عملي عن طريق تقديم استقالتك من منصبك الرفيع.

خطوتك هذه قد تزعزع المؤسسة الحاكمة والامنية المسؤولة عن هذه الفظائع، التي تقوض مناعتنا الاخلاقية وتهدد، اكثر من اي خطر خارجي، مجرد وجودنا في وطن الاباء.

باحترام وامل

دوف يرميا - نهريا

عودة الى الخانة الاولى

لا تبدو آمال نجاح العملية السياسية حسنة - وليس ذلك بسبب قطع جولة بيكر الثالثة الى اسرائيل، وربما كانت اسباب وقف محادثاته مع رئيس الحكومة هي التي فرضت عليه ذلك، لمنع توتر آخر في تقييم الخلافات بينه وبين اسحق شمير، فترك الباب مفتوحا امام زيارة رابعة.

ولكن الاسلوب المكوكي ليس هدفا بحد ذاته، فهو يستهدف تقريب اطراف النزاع في المنطقة. وكل زيارة، هي خطوة اخرى نحو الاتفاق حول الخطوط العريضة التي، اذا تحققت، تمكن من عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط. ولكن اتفاقا مبدئيا، يبدو اليوم اكثر مما كان يبدو في المرحلة الثانية من جولات بيكر، فسوريا تصر على مطلبها في أن يكون المؤتمر "مؤتمرا دوليا"، اي يدار برعاية الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن، وهي تهدد بمقاطعة هذا المؤتمر ايضا، ما لم تعلن اسرائيل مسبقا انها على استعداد للانسحاب من المناطق.

لقد وافقت اسرائيل على مؤتمر اقليمي - خلافا للمؤتمر الدولي، وتمويل استعدادها هذا برضى الولايات المتحدة. ولكن كل محاولة امريكية لتقليص الفجوة بين هذين الشكلين تواجه بمعارضة عنيفة من قبل رئيس الحكومة، فهو يرفض اي دور للامم المتحدة ويصر على المؤتمر الاقليمي بعقد جلسة افتتاحية فقط. واي انعقاد آخر لهذا المؤتمر - مؤتمر متواصل - يثير غضب كتلة "هتحيا" التي تهدد بالخروج من الحكومة.

وترى اسرائيل ان هدف السلام هو جاذب متساو، طالما كانت الولايات المتحدة تحصر جهودها في النزاع بين اسرائيل والفلسطينيين. ويجب، حسب رأي اسرائيل، دفع كل الدول العربية لكي تسير كما سارت مصر، او على الاقل، الاعلان عن وضع حد لحالة الحرب مع اسرائيل. وفي ابراز هذا المطلب تختلف حكومة الليكود عن حكومة الوحدة القومية التي سبقتها، وبناء على ذلك تعززت ثقة بيكر ومساعديه بأن مؤتمرا، ايا كان، يمكنه ان ينجز الهدف المزدوج.

ومن حيث انه لم يكن هناك احتمال لتحقيق هذا الامل، لان سوريا لا تكتفي بمؤتمر منطقي واسرائيل موافقة عليه شريطة ان يرتبط بالشرطين اعلاه. فقد ضعف الحماس لفكرة المؤتمر، والتوجه ذي المسارين انتحى جانبا مع المؤتمر. واذا ما قررت القيادة الامريكية اهمال فكرة المؤتمر، فلا يبقى امامها غير امكانيتين: نقل معالجة النزاع الشرق اوسطي الى الامم المتحدة، او مواصلة معالجته بنفسها، من خلال قصر جهودها للتوصل الى حل وسط بين اسرائيل والاردن والفلسطينيين. ومن حيث انه من المسموح الشك في ان يتنازل الامريكيون عن مركزهم ودورهم لصالح الامم المتحدة. فلا يبقى غير الامكانية الثانية، كامكانية وحيدة، ودعوة الملك حسين الى واشنطن تشير الى هذا الاتجاه.

تستطيع الحكومة، بالطبع، ان تُسمع مرة اخرى ادعاءها، بأن هذا لا يكفي، الا انه طالما بقي الرفض السوري بارزا للعيان - فلن يستطيع اسحق شمير التملص من مسؤوليته عن الباب الموصود الذي وصلت اليه العملية. فلقد قام بدوره في افشال فكرة المؤتمر الذي وافق عليه من حيث المبدأ - كما انه افشل تحقيق المبادرة التي كان اسحق رابين عرابها وتبنتها الحكومة في قرارها يوم ١٤ ايار ١٩٨٩.

واذا ما ضغط الامريكيون لمفاوضات محدودة مع الاردن والفلسطينيين، تعود اسرائيل الى الخانة الاولى. وستكون حكومة الليكود راضية عن ذلك. ولكن دولة اسرائيل تبقى مع المشكلة الفلسطينية، اي مع الانتفاضة، اي مع اختلاف حاد بينها وبين كل دول اوروبا، وبتوتر بينها وبين الولايات المتحدة.

(افتتاحية "هآرتس" ٥/٥)

اعلان حصر ارث

وردتنا مضبطة موقعة من اللجنة المحلية لقرية الشيخ دنون تشعر بوفاة المرحوم ديب ابراهيم عبيد باجله الموعود بتاريخ ١٩٨٩/١٢/٩ وانحصار ارثه الشرعي باولاده المتولدين له من زوجته نزهة صالح عبيد المتوفاة حال حياته وهم: محمد، هيجر، بدرية، آمنة، وفاطمة لا غير ولا وارث للمرحوم سواهم. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

قاضي المحكمة الشرعية في عكا
بالوكالة
حسن حسين خليل الاسدي

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء المجلس البلدي في ام الفحم تشعر بوفاة المرحوم ذياب عيسى محاجنة في ام الفحم بتاريخ ١٩٨٧/٨/١٩ وانحصار ارثه الشرعي في ابنته شمسة ذياب عيسى محاجنة المتولدة له من مطلقته مسعدة محمد قاسم المغربي لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩١/٥/٩
قاضي المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

معسكر العمال في مدخل قطاع غزة - طريق الآلام

*** عدد العمال من قطاع غزة الذين يخرجون للعمل في اسرائيل لا يزيد اليوم عن ١٠ آلاف فيما كان العدد يتراوح بين ٨٠-١٠٠ ألف عامل * البطاقات المغنطة وسيلة قمع وتجويع * سلطات الاحتلال منعت قيام بنى اقتصادية محلية في القطاع * اغلاق الاسواق في البلدان العربية امام صادرات القطاع من الحمضيات، ادى الى خراب هذا الفرع تقريبًا * عمال القطاع في دول الخليج يطلبون من اهاليهم ارسال المال لهم لكي يهربوا من جحيم القمع في الكويت ***

مذكرة وزعت باللغتين العبرية والعربية في اسرائيل وارسلت باللغة الانكليزية الى نقابات ومؤسسات نقابية في الخارج - اعد المذكرة:
عضو الكنيست تمار غوجانسكي (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة) النقابي بنيامين غونين (رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت) النقابي سهيل دياب (عضو اللجنة التنفيذية في الهستدروت) باشتراك الصحفي نظير مجلي - نائب رئيس تحرير «الاتحاد».

** مقدمة

منذ بداية الاحتلال الاسرائيلي في حزيران عام ١٩٦٧ جرت عملية هدم تدريجي للبنية الاقتصادية في قطاع غزة واضطر غالبية المعيلين الى التفتيش عن مصدر رزقهم في العمل المأجور في اسرائيل.

حسب آخر الاحصائيات الرسمية (من العام ١٩٨٩) تعد الجماهير الفلسطينية في قطاع غزة حوالي ٦٠٠ (ستمئة) ألف نسمة، ثلاثمئة (٣٠٠) ألف منهم في جيل ١٤ عامًا فما فوق. قوة العمل تقارب المئة ألف عامل، غالبيتهم الساحقة جداً جداً من الذكور. و٦٠-٦٥ بالمئة من العاملين اجيرون.

في سنة ١٩٨٩ كان عدد عمال قطاع غزة الذين عملوا كاجيرين في اسرائيل عن طريق مكاتب العمل الرسمية اربعين الفًا. ولكن مثل هذا العدد، ان لم يكن اكثر، عملوا في اسرائيل ليس عن طريق مكاتب العمل. فقد بحثوا عن مصدر رزقهم بأنفسهم وفي ظروف بالغة القسوة. فعملوا كعمال يوميين بواسطة مقاولين. وهكذا، ٨٠-١٠٠ ألف عامل من قطاع غزة عملوا في اسرائيل. نصفهم عملوا في البناء. والبقية عملوا في الزراعة والصناعة والخدمات (عمال نظافة، عمال مطاعم... الخ).

في السابع عشر من آب ١٩٨٩ اصدرت سلطات الحكم العسكري امراً يلزم كل فلسطيني من سكان قطاع غزة يريد العمل في اسرائيل بأن يحمل بطاقة ممغنطة، وباتت البطاقة بمثابة تصريح دخول الى اسرائيل. وبالمقابل اعدت «قوائم سوداء» بأسماء اولئك المواطنين «غير المرغوب فيهم» ثم رفض اصدار بطاقات ممغنطة لهم. وبهذه الطريقة منعوهم من الخروج الى العمل في اسرائيل. فانخفض، جراء هذا الاجراء الارغامي، العدد الاجمالي لعمال غزة في اسرائيل (اولئك الذين يأتون بواسطة مكاتب العمل الرسمية او بدونها) الى ٥٠-٦٠ ألف عامل.

منذ بداية كانون الثاني ١٩٩١، مع نشوب حرب الخليج، فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول الشامل على جميع المناطق المحتلة. واضطر المواطنون الى الانحباس في بيوتهم لاكثر من ثمانية اسابيع. هذا الحبس، الذي لم يفرض مثيل له في المناطق منذ بدء احتلالها، منع العمال من الخروج الى اعمالهم ومنع المزارعين من الخروج الى الحقول والبيارات وادى الى ضائقة شديدة قاسية دهورت الوف العائلات الى حافة الجوع.

وبعد انتهاء الحرب، وبضغط من هذه الضائقة وبتدخل اوساط الرأي العام في مختلف البلدان، سمحت سلطات الاحتلال لمجموعة صغيرة نسبيًا من العمال بالخروج الى العمل في اسرائيل. الشرط لذلك كان الحصول على تصريح خاص، اضافة الى البطاقة الممغنطة. سلطات الاحتلال تقول ان عدد العمال الذين يخرجون الى اسرائيل من قطاع غزة يوميًا، يصل الى ٢٥ ألفًا. بيد انه حسب تقديرات النقابات الفلسطينية لا يزيد عددهم عن ١٠ آلاف.

** طريق الآلام

لا يستطيع العامل الفلسطيني ان يجد عملاً يرتزق وعائلته منه في القطاع. ولذلك فانه يضطر الى التفتيش عن مصدر العيش في اسرائيل. ولكنه للوصول الى هذه الخطوة عليه ان يسير في طريق الآلام.

اولاً - عليه ان يحصل على البطاقة الممغنطة، التي تخدم لمدة سنة. ولكن اذا ظهر اسمه في «القائمة السوداء» فانه معرض الى خسارة هذه البطاقة في كل لحظة. فعندما يحاول الدخول الى اسرائيل عبر حاجز «ايرز» (المعبر الوحيد الرسمي) يفحصون بطاقته بالكمبيوتر. فاذا كان اسمه في القائمة.. يصادرونها له على الفور. ويكون محظوظًا اذا لم يعتقل. اما ادخال الاسم في «القائمة السوداء» فقد يكون بسبب دين عليه في ضريبة الدخل او انه مطلوب لاي غرض لدى السلطات.

ثانيًا - عليه ان يحصل على تصريح عمل من مكتب التشغيل الاسرائيلي. مدته سنة بالنسبة للعمال المثبتين في اماكن عمل كبرى مثل المستشفيات. بقية العمال يحصلون على تصريح عمل فقط بعد ان يوقع صاحب العمل على كفالة في مكتب التشغيل ويتعهد بأن يعيد العامل كما اخذه.

ثالثًا - على العامل ان يخرج من بيته في الثالثة او حتى الثانية قبل الفجر. عندما يصل الى حاجز «ايرز»، يكون قد مر بثلاثة-أربعة حواجز عسكرية. عمال عديدون اكدوا لنا ان المدة التي يستغرقونها منذ خروجهم من البيت حتى الوصول الى الحاجز تطول ساعتين وثلاثًا.

رابعًا - اذا نجح العامل في الوصول الى الحاجز وهو لا يملك مكان عمل ثابت، عليه ان يدخل الى معسكر العمال الذي اقيم مؤخراً قرب حاجز «ايرز» والانتظار في سوق العبيد الحديث هذا حتى يأتي صاحب عمل معني بتشغيله.

** المعسكر

اقيم المعسكر قرب حاجز «ايرز» على مساحة حوالي خمسة دونمات من الارض التي صادرتها السلطة من اصحابها اهل بلدة بيت حانون، الخاضعة للحصار منذ ثلاثة أشهر.

المعسكر محاط بجدار من الاسلاك الشائكة الملولبة ومقسوم الى قسمين يربط بينهما جسر محاط هو ايضًا بالاسلاك. في مدخل المعسكر برج مراقبة عسكري. والجنود يستحكمون في المدخل وقرب الجسر ويحيطون بالمعسكر من خارج الاسلاك. بوابة الدخول للعمال قائمة في الجهة الغربية للمعسكر. واما في الجهة الشرقية فهناك بوابة يدخل منها اصحاب العمل بسياراتهم. اصحاب العمل هؤلاء هم مقاولو بناء، مقاولو اعمال نظافة، اصحاب مزارع و«ريّسون» (من ريس، اي مقاولو عمال يقبضون «على الراس») اسرائيليون على مختلف اشكالهم يأتون مزودين بقوائم اسماء عمال يحملون تصاريح عمل.

ويحدث في اوقات متقاربة ان لا يصل صاحب العمل الى المعسكر. في هذه الحالة يعود العامل (او العاملة) الى البيت خالي الوفاض. العامل الذي يظل رغم ذلك منتظراً الى ما بعد بزوغ الفجر وانبعاث اشعة الشمس يعرض نفسه لخطر التحقيق والتنكيل والتحرش من جانب الجنود.

في المعسكر نفسه لا توجد اية خدمات صحية. لا توجد حتى حنفية ماء للشرب. ولا سقف يتظللون به. ولا مقاعد للجلوس. الوف العمال المتجمهرون يرتعدون من البرد في ساعات الصباح الباكر. وعندما تهطل الامطار ليس لهم ما يقيهم. بعضهم يفترشون الارض او يقرفصون. والباقون يتمشون ذهابًا وايابًا.

اهل القطاع يطلقون على هذا المعسكر اسم «معسكر انصار - ٥». فهم يشعرون انهم بداخل معسكر اعتقال. لكن اولئك الذين سبق ومروا بتجربة الاعتقال في «انصار» يعقبون: ولكن.. هناك (اي في معسكر انصار) توجد على الاقل مياه ومراحيض.

** شروط العمل

من الاحاديث مع عشرات العمال الفلسطينيين الذين عبروا حاجز «ايرز» ذلك الصباح اكدوا ان اصحاب البطاقات الممغنطة الذين وجدوا مكان عمل منظم دلت يقبضون ما يعادل الحد الادنى للاجور ١٠٠٠-١٢٥٠ شيكل مقابل العمل شهراً كاملاً. ولكن.. حوالي نصف هذه الاجرة يذهب لتمويل السفر من البيت وحتى حاجز «ايرز» ومن هناك الى مكان العمل في تل ابيب او كفار سابا او غيرهما.

اما العمال الذين يدخلون الى المعسكر فلا يقبضون اجراً ثابتًا. حسب اوامر الجيش عليهم الانتظار في المعسكر حتى يأتي صاحب العمل. لا يسمح لهم بالخروج من المعسكر الى اسرائيل للتفتيش عن عمل. وبما ان صاحب العمل ينظر اليهم على انهم عمال صدفة فانه يصل الى المعسكر فقط عندما يشعر بالحاجة اليهم. فاذا وجد له عمالاً آخرين، من المهاجرين الجدد، فانه لن يأتي الى المعسكر. ومن جراء ذلك الوضع، لم نجد في المعسكر ولو عاملاً واحداً عمل شهراً كاملاً. معظمهم عملوا يومين، ثلاثة في الاسبوع بالمعدل.

ان كون هؤلاء العمال موقتين وحبسهم في المعسكر يجعلهم لقمة سائغة بايدي اصحاب العمل الذين يستغلونهم بنظاظة وبخداع وتضليل. وفي حالات كثيرة فان صاحب العمل الاسرائيلي لا يدفع الاجرة للعامل الفلسطيني. احد العمال روى لنا انه عندما توجه الى صاحب العمل يطلب منه ان يدفع له اجره عن الشهرين الفائتين تهرب وقال مهدداً: «واذا جعلتني ارى سحنتك مرة اخرى ساستدعي الشرطة واخبرها انك رفعت سكينًا في وجهي وصحت "الله اكبر"..» فخاف العامل من التهديد وما عاد ليطالب باجرته.

وروى عشرات العمال كيف استغل اصحاب العمل حاجتهم وعدم معرفتهم بالقوانين ليحملوهم اعباء ديون لضريبة الدخل، فقاموا بتسجيل بعضهم مقاولين ثانويين. وسجلوا عليهم مدفوعات اكبر مما قبضوا فعلاً. وفي حالات معينة كانت الارقام المسجلة كبيرة جداً. وبهذه الطريقة ربح صاحب العمل مرتين. فمن تضخيم المبلغ تمكن من «تبييض» اموال سوداء. ومن جهة ثانية وفر على نفسه مبالغ تدفع للضريبة كسلفية (لانه في هذه الحالة يدفع السلفية المقاول الثانوي). وازاء ذلك يجد العامل نفسه مسجلاً في دائرة ضريبة الدخل كمقاول يلزم بدفع الوف الشواقل ضريبة دخل دون وجه حق.

علاء عليان، من دير البلح، انهى تعليمه الثانوي قبل بضعة اشهر وخرج الى سوق العمل. وجد نفسه مسجلاً مقاولاً. وقيمة الدين المفروض عليه (٩٧٩٠) شيكل. وطالما انه لم يدفع المبلغ فانهم لا يسمحون له بالخروج الى العمل في اسرائيل. ولكن.. كيف يمكنه ان يدفع المبلغ اذا لم يعمل؟!

بالطريقة نفسها تم تسجيل العامل اياد عوني رفاتي (٢٣ عامًا) من غزة مقاولاً بالقيمة نفسها. وقصة العامل مثقال خضر (٤٣ عامًا) من غزة لا تقل سوءًا. المقاول الذي اراد تنظيم سفر عماله من غزة اشترى سيارة ركاب كبيرة. ولكي تستطيع السيارة التجول بحرية في قطاع غزة قام بتسجيلها على اسم مثقال خضر. مؤخراً اشتعلت النيران في السيارة، الا ان سلطات ضريبة الدخل تطارده وتعد لرفع دعوى ضده بتهمة عدم الافصاح عن رأسماله للضريبة.

كما ان حقيقة كون العامل الفلسطيني الذي لم يدفع «دينه» للضريبة لا يسمح له بالخروج الى العمل، يستغلها اصحاب العمل بحيث لا يدفعون لهم اجورهم عن الفترة التي سبقت حرب الخليج.

** وهذه هي افضل الاوضاع

ان اخطر الاوضاع هي اوضاع اولئك العمال والمعيلين الذين لا يسمح لهم بالخروج من القطاع ويحاولون البحث عن مصدر رزقهم فيه. ان العمال الذين يعملون في اسرائيل، ولو بشكل جزئي، يقبضون اجوراً متدنية ولكن العمال الذين يبقون في القطاع لا يحصلون اي أجر. والنتيجة: عائلات كثيرة لا تجد القوت الاساسي والاولي. ولذلك تعيش على مساعدات الاقارب والاغاثة.

ولكي تتضح الصورة بحجم خطورتها، من الجدير ذكر مصادر الدخل الاساسية في قطاع غزة ما قبل حرب الخليج وما اصابها من اضرار:

١: عندما عمل في اسرائيل ٨٠-١٠٠ ألف عامل من القطاع عادوا بدخل قدره ٣ ملايين شيكل في اليوم، او ما يعادل ٧٥ مليون شيكل في الشهر. اليوم يخرج الى العمل في اسرائيل ١٠ آلاف عامل فقط وما يدخلونه لا يزيد عن ٣٥ ألف شيكل في اليوم او ٨ ملايين شيكل في الشهر. بكلمات اخرى، حوالي ٦٥-٧٠ مليون شيكل كانت تصل الى العائلات الفلسطينية في قطاع غزة قد انقرضت.

٢: في أعقاب ازمة الخليج اغلقت اسواق الاردن والسعودية والعراق في وجه الصادرات من الحمضيات في قطاع غزة، الامر الذي ادى الى انخفاض المداخيل من هذا الفرع الى ثلث ما كان عليه في السنوات الماضية. وتسبب هذا في انخفاض الاسعار بشكل حاد، لدرجة انه لم يكن موفيًا لاصحاب البيارات ان يتكلفوا بقطف الحمضيات. وقد اعلن اصحاب ١٠ آلاف دونم من بيارات الحمضيات (من مجموع ٥٠ ألف دونم) لجمعية اصحاب البيارات انهم سيقتلعون اشجار الحمضيات في الصيف المقبل ويبدلون زراعة اراضيهم. ان ازمة الحمضيات تصيب اصحاب البيارات وكذلك العمال.

٣: الالوف من سكان القطاع ومعيليه يعملون في دول الخليج العربي. وكانوا يرسلون الاموال الى عائلاتهم في غزة. في اعقاب حرب الخليج وعلى اثر الاعتداءات الكويتية الخطيرة على الفلسطينيين الذين يعيشون هناك توقف تحويل المبالغ من هذا المصدر. واصبحت تزيد مطالبات الفلسطينيين في الكويت لاخذ المال من اهلهم في غزة المحتلة من اجل ان يستطيعوا السفر هربًا من هناك.

ان الاسباب الثلاثة آنفة الذكر ادت الى ازمة اقتصادية - اجتماعية خطيرة جداً. فمعظم سكان القطاع باتوا يعيشون حياة بمستوى يقل عن خط الفقر والوف العائلات تعاني من الجوع. ويجب الاضافة هنا سياسة «القبضة الحديدية» واغلاق القرى ومخيمات اللاجئين بواسطة منع التجول او فرض الاوامر، اغلاق الشوارع الرئيسية، الاعتقالات وهدم البيوت. ان هذا الوضع وضغطه يمكن ان يحول قطاع غزة الى قنبلة موقوتة من شأنها ان تنفجر في كل آن.

ويجب ان نذكر انه خلال سنوات الاحتلال الـ-٢٣ لم تقم في قطاع غزة، اية بنية اقتصادية جدية. ومنعت السلطات الاستثمار المحلي في اقامة المصانع والشركات. ومن جراء ذلك اضطر سكان القطاع الى الخروج للعمل في اسرائيل. وفي الوقت الحاضر، اذ يمنعون معظم العمال من العمل في اسرائيل، لا يطرحون امامهم بديل العمل في قطاع غزة. فلا مجال لبديل كهذا.

****

في الآونة الاخيرة، اثار الوضع القاسي للاكراد، وبحق، تجنداً جماهيريًا عالميًا من اجل المساعدة. اننا ندعوكم ان تصغوا لصرخة الفلسطينيين سكان قطاع غزة الذين يعانون من ضائقة قاسية جداً ويعيشون على حافة الجوع.

اننا ندعو اوساط السلام في اسرائيل وكل اسرائيلي تعز عليه حقوق الانسان الى ان يطالب الحكومة بوقف تجويع سكان القطاع واتاحة الفرصة لهم للحصول على مصدر رزق، حتى يطوروا بلادهم ويفلحوا ارضهم ويصدروا انتاجهم ويتاح لهم العمل في التجارة.

اننا نعتقد بأن تدخلاً دوليًا في الوضع حيوي اليوم اكثر من اي وقت مضى.

ونعتقد ان الحل الجذري للاوضاع غير المحتملة هو في اطار حل سلمي للنزاع الاسرائيلي - الفلسطيني واقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. ولكن، حتى يتحقق مثل هذا الحل، تقع المسؤولية على حكومة اسرائيل واحتلالها في كل ما يتعلق بحياة ومصير الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

عرض تسريحات شعر وازياء لعارضات من الناصرة، اكسال


• سماح خطبا – الناصرة •

• منال ابو نصرة – الناصرة •


• فدوى حمدان – الناصرة •


• وفاء قنانبة – اكسال •


• هناء خطيب – اكسال •


• تحرير يوسف – الناصرة •


• اخلاص حبشي – اكسال •


• ختام شدافنة – اكسال •

• الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – اقامت حركة «نعمت» فرع دبورية احتفالاً في منتجع «شهرينسك» على شرف الاول من ايار تم فيه توزيع شهادات انهاء دورة قص شعر على ثلاثة عشر طالبة من اكسال.

افتتحت الاحتفال وتولت عرافته السيدة هالة حبشي، امام جمهور غفير من النساء والفتيات اللواتي استمتعن بمشاهدة عرض ازياء لبدلات السهرة والخطبة والعرس. تم التبرع لعرضها من بوتيك جميلة في باقة الغربية ومشاهدة آخر قصات وموديلات الشعر التي تدربت عليها الخريجات في الدورة على يدي المعلمة أنوش زعبي، وقد قامت بتقديم كلا العرضين طالبات من اكسال، واخريات من الناصرة. وقام بتوزيع الشهادات كل من نيللي كركبي، مركزة نعمت في الوسط العربي، وفضل ابراهيم، سكرتير لجنة عمال اكسال–دبورية.

على الشاشة الصغيرة




الثلاثاء ١٩٩١/٥/٧

١٨.٣٥ – «جولة»
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ – «عائلة كوسبي»
٢٠.٣٠ – «كولبوتيك»
٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ – «سبط كوهين» مسلسل محلي
٢٢.٠٠ – «شعور بالذنب» مسلسل انكليزي
٢٢.٥٠ – «على الخريطة»
٢٣.٠٥ – «الليلة» لقاءات
٢٤.٠٠ – اخبار
٠١.٠٠ – اغان انكليزية

شارك في استقبال رئيس الوزراء الجزائري فكان عقابه «الفلق»!

• اوردت صحيفة «المجاهد» الجزائرية يوم السبت الماضي ان منشقًا عن الجبهة الاسلامية للانقاذ عوقب بـ«الفلق» اي الضرب على اخمص قدميه لانه كان من بين مستقبلي رئيس الحكومة مولود حمروش خلال زيارته الاخيرة لمدينة عنابة في شرق البلاد.

وقالت الصحيفة ان المسكين «أرغم على شرح موقفه المتعارض ومصالح الجبهة الاسلامية» ثم ضرب عقابًا لما فعل. وتقدم بشكوى الى القضاء.

يذكر ان ممثلي الجبهة الاسلامية للانقاذ في الهيئات المنتخبة قاطعوا زيارة رئيس الوزراء الى عنابة وان هذا الاخير تهجم بشدة على الاسلاميين متهمًا اياهم بالسعي الى «كسر الوحدة الوطنية بدعوتهم فريقًا من المسلمين الى الجهاد ضد فريق آخر».

وانبعثت الميتة!

• سئمت المرأة العجوز (٨٩ عاما) من متاعب الحياة فالقت بنفسها في بحيرة قريبة من بيتها بمنطقة سيو في مقاطعة فيينا العليا الفرنسية، ولكنها وبعد ان اعلن الطبيب وفاتها وقدمت سيارة الاسعاف لنقل جثتها الى المشرحة غيرت رأيها وانبعثت حية.

وتقول تفاصيل الواقعة ان صيادا بالصنارة تمكن من انتشال العجوز من الماء جثة هامدة فأخطر الشرطة ورجال الاطفاء. ولما حضر الطبيب وفحصها اعلن وفاتها فوضعت في سيارة اسعاف لتنقلها الى المشرحة.. ولكن وما ان قطعت السيارة بضعة مئات الامتار حتى اخذت الغريقة في الصياح فتقرر عندئذ تحويل وجهتها وهبطت مروحية نقلتها الى المستشفى الجامعي في ليموج حيث علم ان حياتها لم تعد في خطر.

يصور مغامراته الجنسية ويعرضها على اصدقائه

• اصدر احد قضاة سوفلي بولاية نيويورك حكمًا بالسجن لمدة شهرين على شاب عمره ١٨ عامًا صور سرًا مغامراته الجنسية مع قاصرتين عمرهما ١٥ و١٦ عامًا على شريط فيديو ثم اخذ يفخر بذلك ويعرض الشريط على زملائه في المعهد. وارفقت عقوبة السجن هذه بوضعه قيد الاختبار لمدة ثلاث سنوات وامره بقضاء ١٠٠ ساعة في انجاز أعمال لخدمة المصلحة العامة.

حماة البيئة يعكرون صفو وليمة لهواة لحم الزرافات

• اقام هواة لحم الزرافات المشوي في نهاية الاسبوع الماضي وليمة كبيرة باحدى مدن اقليم ترانسفال في جنوب افريقيا رغم اعتراضات حماة البيئة. وقام النادي الافريقاني في ليشتنبورغ بطهو لحم زرافة تزن ٩٠٠ كغم على امتداد ١٨ ساعة امام اعين مجموعة من حماة البيئة كانوا يعبرون عن احتجاجهم الى ان تدخلت الشرطة لتفريقهم.

يذكر ان لحوم الحصان الوحشي والتماسيح والنعامات وكل فصائل الغزلان تعرض على الزبائن في مطاعم جنوب افريقيا.

سرقة قطع فنية بقيمة ٣٥٠ ألف دولار

• باريس – و.ص.ف. – علم من مصدر في الشرطة ان سبع مزهريات نادرة تزيد قيمتها على ٣٥٠ ألف دولار سرقت الاسبوع الماضي من بيت شخص في باريس.

وبحسب العناصر الاولية التي توصل اليها التحقيق فان السارق او السارقين استخدموا مفاتيح ولم يظهر اي اثر للخلع.

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٢٩٧) *

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١					■				
٢				■	■	■			
٣			■				■		
٤		■						■	
٥	■								■
٦		■						■	
٧			■				■		
٨				■		■			
٩					■				

• اعداد: ربحي نملة – حيفا •

افقي:
١– اسم – من الازهار (معكوسة)
٢– من الجهال – زهر (معكوسة)
٣– من الاطراف – اله + حرف – حم
٤– اسم + للنداء
٥– عالم رياضيات اسلامي (غير معرفة)
٦– مضافة
٧– نصف دوري – قهوة + حرف – ثلثا سار
٨– يطوي – كحول
٩– عتيق – دولة (غير معرفة)

عمودي:
١– اسم – خل
٢– صبي – سطل (معكوسة)
٣– من العائلة – آلة موسيقية – حرف جر
٤– احب شيء الى الفلاح
٥– عالم فلك اسلامي (غير معرفة)
٦– في كل دكان
٧– حاجز – اطمئنان – سقط
٨– من الاشجار (مبعثرة) – البارحة (معكوسة)
٩– نسبة الى احد الشعوب – لص

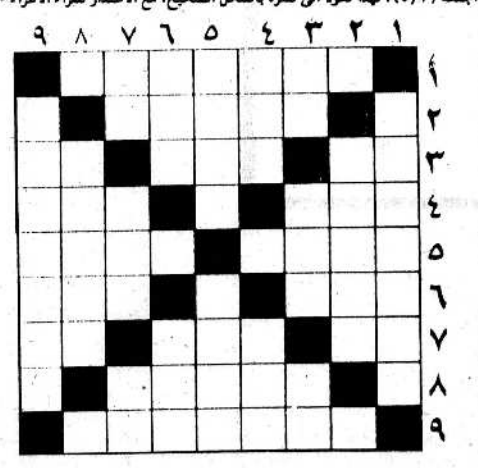
* حل لغز رقم (٢٩٦) *

افقي:
١– ماناغوا
٢– برلين
٣– يد – نعم – سل
٤– نيو – علم
٥– يونس – كوبا
٦– ناو – داس
٧– رن – صهل – ني
٨– معاول
٩– البرطيل

عمودي:
١– نيويورك
٢– ديوان
٣– اب – ن – مل
٤– مرن – صعب
٥– العب – نهار
٦– غين – طول
٧– ون – قن – لي
٨– سلوان
٩– المكسيك

اعادة للغز رقم (٢٩٤)

• سقط خطأ فني في تعبئة مربعات اللغز رقم (٢٩٤) المنشور في "الاتحاد" يوم الجمعة (٥/٣)، لهذا نعود الى نشره بالشكل الصحيح، مع الاعتذار للقراء الاعزاء •



• اعداد: رامي محمود مصري – جديدة •

افقي:
١ – الحزب المناضل هو الحزب..
٢ – اسم علم (مبعثرة)
٣ – خاصته – حاجز – للتعريف
٤ – عندي – في الجفون
٥ – من الفواكه – حرف مكرر
٦ – اسم حرف – من الجهات (معكوسة)
٧ – عمر – مدن (مبعثرة) – ضمير
٨ – منفردة
٩ – فلاحون

عمودي:
١ – اسم احد البحار
٢ – مفيدة (معكوسة)
٣ – للتمني – لماذا (بلغة اجنبية ومعكوسة) – ثلثا وزن
٤ – نجم – اشتاق (معكوسة)
٥ – يسيطر – اسم علم
٦ – ابن (بلغة اجنبية) – رقم (معكوسة)
٧ – حرف جر – تخمر – ضمير
٨ – سلطنة
٩ – منطقة نحبها، تفصل بين الجليل الاعلى والجليل الاسفل

من اعلام الشعر العربي

الشاعر العراقي بدر شاكر السياب (١٩٢٦ - ١٩٦٤)

نشأته:

في بلدة "جيكور" العراقية كان مولد شاعرنا سنة ١٩٢٦، وجيكور تقع في جنوب العراق وهي اداريا تابعة للواء البصرة، اما كلمة السياب فتعني البلح الاخضر. ابوه شاكر بن عبد الجبار.

درس في المدارس الثانوية في منطقته ولكنه غادرها متوجها نحو الشمال، نحو العاصمة بغداد ليتعلم في دار المعلمين العالية ويتخصص في مادة الادب الانجليزي، وقد تخرج من دار المعلمين سنة ١٩٤٨.

وقد تعرف على الفكر الماركسي من خلال زميلة تدعى "لميعة" كانت تزوده بمنشورات الحزب الشيوعي. وكان شيوعي ايراني يتصل ببدر في قريته ويحدثه عن الشيوعية والرفيق فهد. وقد أعجب بصديقه الشيوعي وما لبث ان اقبل على التوقيع على استمارة الانتساب للحزب. هو وعمه عبد المجيد ورفيق ثالث لهما. ويرجح ان ذلك كان سنة ١٩٤٥.

عمل في سلك التعليم مدة قصيرة ولكنه فصل من عمله هذا لانتمائه للحزب الشيوعي العراقي الذي تركه فيما بعد وانضم للتيارات القومية.

وقد عاش السياب فقيرا طيلة حياته ونكب بالمرض في شبابه وتوفي في ٢٤ كانون اول ١٩٦٤ تاركا ميدان الحياة والشعر في عز عطائه وشبابه. ولا شك ان رحيله في هذا الوقت المبكر كان خسارة للشعر والادب العراقيين.

شعره:

يقول الناقد والكاتب المصري المعروف رجاء النقاش عن بدر شاكر السياب وشعره "السياب شاعر عظيم بكل معنى الكلمة. لقد ترك وراءه، رغم انه مات في الثامنة والثلاثين من عمره ثروة من الشعر الغزير الخصب الذي يجعل منه شاعرا من اعظم شعراء العربية منذ اقدم العصور الى اليوم".

وقد تأثر السياب بالشعر الانجليزي والامريكي وخاصة الشاعر ت.س. اليوت، والشاعرة اديت ستويل. وقد كان الى جانب نازك الملائكة من الاوائل الذين طعموا الشعر العربي بالتكنيك الغربي وكتبوا الشعر الحر او التفعيلة.

كتب اشعارا رومانتيكية ثم واقعية اشتراكية ورمزية وتصويرية. امتاز شعره ايضا بالرمز الاسطوري والتاريخي والديني.

يقول رجاء النقاش عنه ايضا انه شاعر شديد الحساسية، شديد التأثر بقراءاته وتجاربه في الحياة".

وتستطيع من قراءة قصائده ان تعرف التأثيرات الفكرية عليه والفترة الزمنية لهذه الكتابة او تلك فقصيدة "الى حسناء القصر" عبّرت عن نقمة كافة الشعب على الفظائع التي اشتهرت بها قصور الاقطاعيين. وفي ديوانه "منزل الاقنان" يكتب قصيدته الطويلة "سفر ايوب" ليعبر فيها عن تجربته الخاصة، حيث ابتلته الاقدار بمرض قاس اليم كما ابتلت ايوب وكان السياب في هذه الفترة يعالج في لندن العاصمة البريطانية.

وفي قصيدة "رؤيا في عام ١٩٥٦" يستغل الاسطورة اليونانية عن "جينميد" الراعي اليوناني الشاب الذي وقع في حبه زيوس كبير الهة الاولمب الاغريقي فأرسل صقرا اختطفه وطار به اليه".

نموذج من شعره:

يقول السياب في قصيدة "نهاية"

• بقلم: ابن الخطاف •

أضيء لغيري فكل الدروب
سواء على المقلة الشاردة،
سأمضي الى مجهل لا اؤوب
فإن عادت الجثة الباردة،
فألقي على الأعين الخاويات
طيب السماء..
لعل الرؤى الخابيات
إذا مسّ اطرافهن الضياء،
يخبرن عن ذلك المجهل:
عن الريح.. والغاب.. والجدول
اضيئي يا نجوم!

آثاره:

ترك بدر شاكر السياب رغم حياته القصيرة دواوين ومطولات شعرية منها:

* أزهار ذابلة - صدر في القاهرة سنة ١٩٤٧.
* اساطير - صدر في النجف سنة ١٩٥٠.
* انشودة المطر - صدر في بيروت سنة ١٩٦٠ وطبعة اخرى سنة ١٩٦٩، عن دار مكتبة الحياة.
* المعبد الغريق - صدر في بيروت سنة ١٩٦٢.
* منزل الاقنان - صدر في بيروت سنة ١٩٦٣.
* شناشيل ابنة الجلبي - صدر في بيروت سنة ١٩٦٥.
* ازهار واساطير - صدر في بيروت د.ت عن دار مكتبة الحياة.

للمطالعة والمراجعة:

١ - د. شموئيل موريه - منتخبات من الشعر العربي المعاصر - ص ١٤ - ص ١٢٧. دار النشر العربي - تل ابيب ١٩٦٠.

٢ - رجاء النقاش - ادباء معاصرون - مكتبة الانجلو المصرية سنة ١٩٦٨.

٣ - بدر شاكر السياب - ديوان بدر شاكر السياب - مع دراسة بقلم ناجي علوش. اصدار دار العودة، بيروت سنة ١٩٧٤.

في وداع عام واستقبال عام

• نمر جواد سلطاني - الطيرة •

بلغت من العمر
الخامسة عشر،
صرت متفائلا ارى الابيض
والاخضر،
واحببت الدنيا اكثر..
فأكثر،
لأني
اصبحت اكبر!
أتذكر:
يوم رسمت شمس الحرية بالالوان
فنفوني، ومزقوني وعذبوني،
وتركوني شظايا على الجدران
ومعلقات على اساور القمر
.. والفجر!
اتذكر:
يوم اغفلنا النوم ليلة العيد
وعانقنا النشيد
وعانقنا السمر
ويوم تمنينا من الرب
عالما افضل وعاما سعيدا،
وسلاما ومحبة،
ووفاقا ووئام،
وتمنينا:
نصيرا/ فرجا/ صباحا/ شروقا/
فجرا، قريب.
اتذكر:
يوم جلس الاصدقاء يتسامرون
حول شجرة العيد، ويتهامسون:
"اشربوا النخب"!
صاحوا:
"ما من جديد تحت الشمس
من من جديد
غير عام يمضي
وآخر جديد..
يأتي!"
.. واصطكت الكؤوس!
كنا نعيد الكرّة،
(اذكر)،
متسائلين وقد دارت
الرؤوس:
"ايا رباه،
ايا رباه،
هل من مستجيب؟!
هل من مستجيب؟؟"

(١٩٩١/١/١)

انا لن انسى

* سهيل عيساوي - كفرمندا *

انا لن انسى كيف حصدوا
ابطال كفرقاسم
وتبرأوا من الذنب كبراءة الذئب
من دم يوسف

انا لن انسى ايلول الاسود
بمنجل الغدر انقضوا على المخيمات
وسقط الرجال والنساء والشيوخ والاطفال
وغرقت شجيرات الزيتون بالدم.

انا لن انسى بيروت
وسماها الاسود والطائرات على صدرها جاثمة
والجوع يشق ثوب الطفل
والاسود يغادرونها تحت التهديد والقتل

انا لن انسى مجزرة الاقصى
ذبح الابطال كما الشاة تذبح
بل..
وبقع الدم غطت اولى القبلتين

شهداء

• بقلم: بليغ سامي عبدو - الصف السادس
مدرسة ماريوحنا - حيفا •

حطت حمامة بيضاء
على حافة النافذة
يبدو الارهاق والحزن
على ملامحها
تحمل رسالة
ذات اهمية
ارادت اخباري
ولكن لا قوة
بكت بكاء مرا
ولا اعلم السبب
انتظرت تنهدها
وسألتها الخبر
قالت بلسان متلعثم
مضطرب متمتم:
جئتك بخبر مذبحة
وجحيم احمر
هناك الشهداء
من نساء وأطفال
تقتل يوميا
تحت القصف العشوائي
تحت انقاض البناء
قتلوا جراء قنابل الامبريالي
والدمار بالعراق يصير
هناك لا ترى الا الجثث
والدماء الحمراء تسيل
من اجساد الشهداء
هناك طفل جائع
ومن عينيه ينهمر الدمع
والنساء هناك يزغردن قائلات:
"فداؤك يا عراق"
ويحضن اولادهن
بفزع وحنان بالغين
تضمهم كدجاجة تضم فراخها
ساخطة على هؤلاء السفاحين
الذين ينزلون قنابلهم
بعشوائية
وبدون رحمة



الكشكول

* اعداد: وديع شحبرات *

لدغة الافعى

■ تختلف انواع التسمم في حالات لدغ الافاعي والثعابين باختلاف قوة السمّ الذي تفرزه. ولكل نوع من الحالات علاج خاص باعتبار درجة خطورتها. فاذا نفذ السم بسرعة الى الدّورة الدمويّة على اثر لدغة بعض الافاعي الخطيرة فان اي علاج لا يمكنه ان يوقف خطر الموت. اما اذا تأخّر وصول السمّ الى الدّم كما يحدث بعد لدغة بعض الحيّات الصغيرة، فانه يتعين القيام بالعمليات التالية: استعمال رباط ضاغط فوق مكان اللدغة لحصر الدورة الدموية ثم شقّه والضغط عليه لاخراج كمية معينة من الدم، وبعد ذلك يجب امتصاص الجرح بعد التأكد من عدم وجود جروح في الفم او الشفاه، وبعد ذلك يجب التوجه الى اقرب مستشفى حيث يتم العلاج بواسطة مصل مضاد للسم.



• من هي اصغر مؤلفة؟

■ اصغر مؤلفة في العالم طبع لها كتاب هي دوروثي ستريت، امريكية ولدت سنة ١٩٥٨ وطبع كتابها «بداية العالم» سنة ١٩٦٢ وعمرها ٤ سنوات في نيويورك.

■ في مسابقة لصيد الاسماك اختلف المتسابقون واخذ كل منهم يدعي انه صاد اكبر سمكة.. فهل تستطيع ان تساعد هؤلاء الصيادون لمعرفة اي سمكة اصطاد كل منهم.

* ابتسامة

كان رجل وزوجته.. يتفرجان على بعض الصور في احد المعارض. وكانت الزوجة ضعيفة النظر. فوقفت تحدق في احدى القطع المعلقة على الحائط. ثم همست في اذن زوجها: «هذه اقبح صورة.. رأيتها في حياتي، فسحب الرجل زوجته وهو يقول لها: انها ليست صورة يا عزيزتي. ولكنها مرآة».

في ختام مباحثاته مع وزير الخارجية الهولندية:

الشرع: سوريا تؤيد مشاركة المجموعة الاوروبية والامم المتحدة في مؤتمر السلام

● ويضيف: المؤتمر سيعقد لتطبيق قرارات الامم المتحدة وبالذات قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ● «اسرائيل لا تريد مؤتمرا حقيقيا للسلام وانما تريد عرقلة مسيرة السلام بكل السبل» ● وزير الخارجية الهولندي يلتقي الشخصيات الفلسطينية، اليوم ●

● دمشق - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، امس الاثنين، تمسك بلاده بعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تشارك فيه المجموعة الاوروبية والامم المتحدة ولا يقتصر دوره على كونه جلسة افتتاحية.

واكد الشرع في تصريح ادلى به في دمشق قبيل مغادرة وزير الخارجية الهولندي هانز فان دن بروك، ان «من مصلحة جميع الاطراف المعنيين الا يقتصر دور مؤتمر السلام الذي يعقد لتطبيق قرارات الامم المتحدة وبالذات رقم (٢٤٢) و(٣٣٨) على كونه مجرد جلسة افتتاحية».

وقال انه في هذه الحالة لن يتمكن المؤتمر من «مساعدة الاطراف على مواصلة مفاوضاتهم اذا طرأت عقبات» في جلسات لاحقة.

ويذكر ان اسرائيل تريد من جهتها ان يقتصر المؤتمر الاقليمي برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي على جلسة واحدة تؤدي الى مفاوضات مباشرة مع الدول العربية.

واضاف الشرع ان سوريا «تؤيد مشاركة المجموعة الاورووبية والامم المتحدة اللتين لهما دور بالغ الاهمية ويمكنها مساعدة الاطراف على تفسير قرارات مجلس الامن».

وقال الشرع «ان التصريحات الرسمية الاسرائيلية تدل على ان اسرائيل لا تريد مؤتمرا حقيقيا للسلام ولا مشاركة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية في مثل هذا المؤتمر وانما تريد عرقلة مسيرة السلام بكل السبل».

وكان وزير خارجية هولندا اعرب عن «ارتياحه» للمباحثات التي اجراها في دمشق حيث مكث لمدة (٢٤) ساعة وقابل الرئيس السوري حافظ الاسد. وقد غادر الى اسرائيل بعد، ظهر امس، حيث سيزورها لمدة (٢٤) ساعة يلتقي خلالها مع المسؤولين الاسرائيليين.

وسيجري دن بروك خلال زيارته مباحثات مع وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي ورئيس الوزراء اسحق شمير ووزير الدفاع موشيه ارنس والرئيس الاسرائيلي، حاييم هرتسوغ.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الوزير الهولندي سيجتمع اليوم الثلاثاء مع شخصيات من الاراضي المحتلة ومن القدس الشرقية.

وفي وقت سابق اعلن مصدر سوري رسمي ان وجهات النظر السورية والهولندية بشأن مشاركة المجموعة الاوروبية في مؤتمر للسلام متطابقة.

هل استيقظتم حقا؟!

■ من اجل حب الفن

● اعترف سائق شاحنات عاطل عن العمل بقيامه بسرقة تمثال برونزي لرودان في تشرين الثاني ١٩٨٨ من متحف فيلادلفيا بولاية بنسلفانيا يقدر ثمنه بحوالي ٧٥ الف دولار. وقد عثرت الشرطة على التمثال بعد ذلك ببضعة اشهر. فقد اعترف ستيفن شيه (٢٧ سنة) المحتجز بتهمة تعاطي المخدرات والقيام بأعمال عنف بأنه سرق تمثالا نصفيا لرودان يبلغ طوله ٣٠ سم ويسمى "قناع الرجل ذي الانف المكسورة" قام رودان بنحته منذ ١٢٧ سنة. وقد اقتحم اللص، مسلحا بمسدس، متحف فيلادلفيا في ٢٣ تشرين الثاني ١٩٨٨.

وبعد ان قيد الحراس الثلاثة هرب بالتمثال البرونزي الذي عثر عليه في ١ اذار ١٩٨٩ في قبر بناية تملك والدته نصفها. وقد اعتقل ستيفن شيه في هذا اليوم ثم اخلي سبيله بكفالة الا انه لم يستجب لطلبات مثوله امام القضاء.

■ سرقة فيلا زيد بن شاكر في كان

● كان (فرنسا) - و.ص.ف - ذكر مصدر من الشرطة ان فيلا الفريق الركن زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الاردني في كان (جنوبي فرنسا) سرقت في غيابه في الليلة الماضية. واوضح ان اللصوص استولوا على معدات الكترونية قيمتها ٦٥ الف فرنك (١١ الف دولار).

وقد دخل اللصوص الفيلا التي يصطاف فيها زيد بن شاكر في اثناء غياب الحارس يوم السبت بين الساعة الثامنة والحادية عشرة مساء بعد ان كسروا مصراع البوابة.

وسرقوا جهاز هاتف لا سلكي وجهازي لاسلكي وشبكة "هاي هاي" واسطوانات ليزر.

اعتبارا من يوم غد:

تخفيض اسعار المشتقات النفطية في العراق

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - قالت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان اسعار المشتقات النفطية ستخفض بنسبة تراوح بين ٢٠ و٣٠ في المئة اعتبارا من يوم غد الاربعاء تنفيذا لاوامر الرئيس صدام حسين.

وكانت الوكالة اعلنت، في وقت سابق، زيادة انتاج البنزين عن حاجة الاستهلاك والعودة الى توزيع الغاز المنزلي اعتبارا من يوم امس الاثنين.

وقال الوكالة ان البنزين المحسن سيباع بسعر سبعين فلسا عراقيا للتر الواحد بدلا من تسعين والبنزين العادي باربعين فلسا بدلا من ستين والكيروزين بستين فلسا بدلا من ثمانين. اما الفيول اويل والاسفلت فسيقدمان مجانا للمواطنين.

وكان تقنين البنزين رفع في ٢٨ نيسان الماضي بعد استئناف العمل في مصفاتين للنفط قرب بغداد.

■ رفع الرقابة عن مراسلي الصحافة العالمية ■

من جهة اخرى، ذكر مصدر مسؤول في وزارة الاعلام العراقية ان الرقابة على مراسلي الصحافة العالمية رفعت في العراق اعتبارا من يوم الاحد الاخير.

واوضح المصدر ان الصحفيين لن يضطروا، بعد ذلك، الى تقديم نسخ من مقالاتهم او افلام التلفزيون الى الرقيب لاعتمادها قبل النشر والبث.

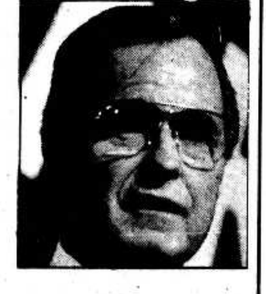
ومما يذكر ان السلطات العراقية فرضت رقابة على اعمال الصحفيين الاجانب منذ بداية حرب الخليج في كانون الثاني الماضي.

المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي "يوصي" بابقاء الحظر الاقتصادي على العراق!

● الكويت - اوصى المجلس الوزاري لمجلس التعاون الخليجي مساء امس الاول الاحد بابقاء الحظر الاقتصادي على العراق وطالب بغداد بدفع تعويضات للكويت وفق قرارات مجلس الامن "دونما اي تسويف او تأخير".

وفي بيان اصدره في مدينة الكويت في ختام الدورة الاستثنائية الخامسة عشرة اكد المجلس من جديد على "ضرورة استمرار العقوبات المفروضة على العراق حتى يفرج عن كافة المحتجزين الكويتيين لديه ويلتزم فعلا بقرارات الشرعية الدولية بشأن دفع التعويضات واعادة المسروقات الى الكويت"!

بوش يغادر المستشفى



● واشنطن - «و.ص.ف» - غادر الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاثنين، مستشفى البحرية في بتيسدا (ماريلاند) التي نقل اليها يوم السبت الماضي بسبب اضطراب في دقات القلب.

وقبل دخوله الى سيارة الليموزين الرسمية لينتقل الى البيت الابيض قال بوش للصحفيين: «لدي شعور جيد جدا. يجب ان اتخطى كل هذا واعود الى العمل».

خلال يوم امس الاول فقط:

(٢١) قتيلا على الاقل في اعمال العنف السياسي في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة، امس الاثنين، ان ٢١ شخصا على الاقل قتلوا امس الاول الاحد في جنوب افريقيا بينهم ١٦ شخصا في معازل السود القريبة من جوهانسبورغ خلال اعمال عنف سياسي.

وفي المقابل لم يسجل اي حادث بارز صباح امس الاثنين.

ومنذ مطلع العام اوقعت الاشتباكات بين انصار المؤتمر الوطني الافريقي وحزب «الحرية» «اينكاتا» (محافظ) اكثر من ٧٠٠ قتيل.

واقترح الرئيس، فريديريك دو كليرك، عقد مؤتمر حول العنف يومي ٢٤ و٢٥ ايار الا ان زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، اعلن انه لن يشارك في هذا المؤتمر. كذلك هدد زعيم حزب «اينكاتا»، مانغوسوتو بوثيليزي، بعدم المشاركة في المؤتمر اذا استمرت حملات الشرطة على منازل العمال المهاجرين التي تعد معاقل تقليدية لحزب «اينكاتا».

الولايات المتحدة تنصح تشيكوسلوفاكيا بعدم بيع اسلحة الى سوريا وايران

● واشنطن - و.ص.ف - نصحت الولايات المتحدة تشيكوسلوفاكيا بعدم بيع اسلحة الى سوريا وايران مقترحة عليها في المقابل ارسال خبراتها لبحث تحويل مصانع الاسلحة في هذا البلد.

وقالت المتحدة باسم وزارة الخارجية مارغريت تاتوايلر ان "الحكومة الامريكية تعي ان مصانع الاسلحة تشكل عاملا مهما في اقتصاد تشيكوسلوفاكيا". واضافت "لكننا ننصح هذا البلد بعدم تصدير اسلحة الى سوريا وايران. وفي المقابل اقترحنا عليه ارسال خبراتنا لدرس امكانية تحويل هذه المصانع".

وردا على مقالات صحافية اشارت الى نية تشيكوسلوفاكيا في اعادة النظر بسياستها لبيع الاسلحة ذكرت تاتوايلر بان "الولايات المتحدة استقبلت بترحاب شديد قرار الرئيس هافل لدى تسلمه السلطة بوقف مبيعات الاسلحة". وختمت بالقول: "اننا نشجع براغ على مواصلة هذا الطريق".

قبرص تقرر استيراد الماء لمواجهة ازمة الجفاف

نيقوسيا - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء القبرصية ان قبرص قررت استيراد الماء من جزيرة كريت اليونانية وبناء محطات لتحلية مياه البحر لمواجهة ازمة الجفاف الذي يجتاح الجزيرة هذا العام.

واوضحت الوكالة ان كميات مياه الامطار المخزونة في السدود لا تتجاوز ٥٦ مليون متر مكعب اي ٢١ بالمئة فقط من اجمالي طاقة استيعابها.

واضافت ان لجنة وزارية اجتمعت يوم الجمعة الماضي لبحث مشكلة المياه واستنتجت ان المخزون الحالي في السدود لن يلبي احتياجات البلاد سوى الى كانون الثاني ١٩٩٢. ونقلت عن وزير الزراعة اندرياس غافريليس قوله ان استيراد الماء ربما يبدأ في تشرين الثاني المقبل.

واشارت الوكالة الى ان الرئيس جورج فاسيليو اتصل هاتفيا برئيس الوزراء اليوناني قسطنطين متسوتاكيس لاعلانه بقرار الحكومة القبرصية وحصل منه على تطمينات بشأن استعداد اثينا لتقديم كل مساعدة لازمة.

واعلنت اللجنة الوزارية من جهة اخرى انها ستعرض قريبا على الحكومة مشروع اقامة محطات لتحلية مياه البحر.

وفي هذه الاثناء خفضت السلطات القبرصية بنسبة ٢٠ بالمئة كميات المياه الموزعة على البيوت وبنسبة ٣٠ بالمئة كميات مياه الري.

وتبعا لذلك فان العاصمة نيقوسيا لم تعد تزود بالمياه سوى لمدة ٥٤ ساعة اسبوعيا ويعاني سكان العمارات غير المجهزة بخزانات من انقطاع الماء تماما لايام عدة..

مصرع ٦٠ شخصا في غرق سفينة في الهند

● نيودلهي - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء الهندية "برس ترست اوف انديا" ان ٦٠ شخصا، على الاقل، لقوا مصرعهم يوم الاحد في غرق سفينة جنوبي الهند وعد عشرون اخرون من المفقودين.

ونجا اربعون شخصا من غرق السفينة، التي حملت اكثر من طاقتها التي تبلغ اربعين شخصا فقط.

وقد وقع الحادث في نهر غوداقاري في اقليم راجاماندري (ولاية اندرا براديش".

اتفاق سوفييتي - روسي على نقل مناجم الفحم الحجري الى سلطات روسيا

● موسكو - و.ص.ف - اعلنت وكالة الانباء الروسية (ريا) ان الحكومتين السوفييتية والروسية وقعتا، صباح امس الاثنين في موسكو، اتفاقا لوضع صناعة الفحم الحجري تحت سلطة اتحاد روسيا.

وهو اول اتفاق اقتصادي بمثل هذا الحجم بين الاتحاد السوفييتي وجمهورية روسيا.

واوضح مسؤول في الوكالة اتصلت به وكالة الصحافة الفرنسية ان النبأ اعلنه لتوه رئيس برلمان روسيا، بوريس يلتسين.

واوضح المصدر نفسه ان الاتفاق وقعه نائب رئيس الوزراء السوفييتي، فيتالي دوغوجييف، ونظيره الروسي، يوري سكوكوف.

في لبنان:

معلمو المدارس، العامة والخاصة، ينضمون الى اساتذة الجامعات وموظفي المصارف في اضرابهم

● الاضرابات في لبنان تصل ذروتها بعد غد الخميس مع الاضراب العام الذي دعا اليه ليوم واحد الاتحاد العمالي العام ●

● بيروت - «و.ص.ف» - بدأ معلمو المدارس الخاصة والعامة (٨٠ الفا) في لبنان اضرابا مفتوحا، امس الاثنين، في الوقت الذي يواصل فيه موظفو المصارف واساتذة الجامعة اللبنانية اضرابهم الذي بدأوه الاسبوع الماضي.

وستصل موجة الاضرابات هذه الى ذروتها بعد غد الخميس، مع الاضراب العام الذي دعا اليه ليوم واحد الاتحاد العمالي العام في لبنان (حوالي مئتي الف عضو) دعما لمطالب المضربين وزيادة الاجور.

ويطالب المعلمون المجلس النيابي الذي تنتهي دورته في الخامس عشر من الشهر الجاري باقرار مشروع قانون حول تصحيح الاجور. وصرح رئيس البرلمان حسين الحسيني بانه «لن يرضخ لتهديد الاضراب»!

ويمر لبنان بازمة اقتصادية حادة اذ سجلت القدرة الشرائية للاجراء انخفاضا كبيرا نتيجة استفحال التضخم. ويتقاضى المعلم في القطاع الخاص اجرا شهريا يبلغ ٦١ الف ليرة لبنانية (حوالي ٦٥ دولارا).

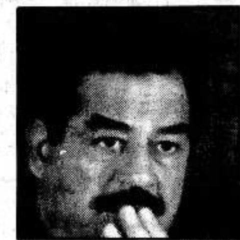
وكانت الحكومة رفعت الحد الادنى للاجور في الثالث عشر من اذار الماضي من ٤٥ الف ليرة لبنانية (حوالي ٥٠ دولارا) الى ٧٥ الف ليرة (٨٠ دولارا). ومع ان هذه الزيادة لا تعادل نسبة التضخم في البلاد فان مجلس النواب لم يقرها بعد.

بالمقابل، يواصل اساتذة الجامعة اللبنانية (٢٠٠٠ محاضر) الاضراب منذ اسبوع كما يواصل موظفو المصارف اضرابهم منذ يوم الخميس الفائت.

الحزب الدمقراطي الكردستاني:

مسعود البرزاني بحث مع صدام حسين «الضمانات الدولية» لحل المسألة الكردية

● المجلس التشريعي في كردستان يعلن اجراءات لتسهيل عودة اللاجئين ●



● صدام حسين ●

● طهران - «و.ص.ف.» - اكد متحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني في طهران ان زعيم الحزب مسعود البرزاني، وصل امس الاثنين، الى بغداد قادما من مقره العام القريب من مدينة صلاح الدين في كردستان، حيث بدأ بعد الظهر محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين.

واوضح الناطق ان هذه المحادثات تتناول «الضمانات الدولية» لاي حل للمسألة الكردية و«الديمقراطية في العراق».

واشار الى ان قضية كركوك (محافظة نفطية يطالب بها الاكراد تاريخيا لكنها ليست في عداد منطقة الحكم الذاتي في كردستان)، قد «سويت جزئيا». ولم يقدم المتحدث اي ايضاح في هذا الخصوص.

وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني في دمشق اكد قبيل ذلك انه ينتظر وصول البرزاني الى بغداد امس، على رأس وفد من جبهة كردستان العراقية التي تضم احزاب المعارضة الكردية الرئيسية لاجراء جولة ثانية من المفاوضات مع بغداد.

ومن المفترض ان يرافق البرزاني الامين العام المساعد للاتحاد الوطني الكردستاني نوشروان مصطفى والامين العام للحزب الشعبي الديمقراطي محمد محمود عبد الرحمن وزعيم الحزب الاشتراكي الكردستاني رسول مامند.

لكن المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني في طهران اوضح ان البرزاني التقى صدام حسين وحده خلال هذا اللقاء الاول.

واضاف ان «اي اتفاق يوقعه الاكراد لا يمكن ان يكون سوى دفع للديمقراطية وان يفيد منه مجمل الشعب العراقي وخصوصا الشيعة».

وكان الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني، جلال الطالباني، اجرى في بغداد قبل عشرة ايام جولة من المفاوضات حول الحكم الذاتي للاكراد مع الرئيس صدام حسين.

واعلن بعدها التوصل الى «اتفاق مبدئي» بين المعارضة الكردية والحكومة العراقية لتطبيق اتفاقات (١١) آذار عام (١٩٧٠) التي تنص على منح الحكم الذاتي للاكراد في العراق.

واعتبر البرزاني ان اي اتفاق يشكل «املا كبيرا للشعب العراقي والشعب الكردي».

من جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء العراقية ان المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي في اربيل قرر اليوم ذاته تشكيل لجنتين لاستقبال اللاجئين العائدين الى البلاد وتنظيم الادارات والخدمات العامة.

واضافت الوكالة ان هذا القرار اتخذ في اجتماع في اربيل برئاسة رئيس المجلس، بهاء الدين احمد، وشارك فيه رئيس المجلس التنفيذي في هذه المنطقة، جعفر عبد الكريم البرزنجي، والامناء العامون لادارات الحكم الذاتي.

واضافت الوكالة الملتقطة في نيقوسيا ان المجلس قرر «تشكيل لجنتين تكلف الاولى مهمة استقبال العائلات اللاجئة من المناطق الجبلية وتقديم الخدمات لها وتتولى الثانية اعادة تنظيم الهياكل الادارية لدوائر الدولة في عموم منطقة الحكم الذاتي».

وقالت الوكالة «ان الاجتماع المقبل للمجلس التشريعي الذي يتألف من خمسين عضوا سيعقد في الثاني عشر من الشهر المقبل لمتابعة اعمال دورته الحالية».

في اعقاب مصرع جندي على ايدي المتظاهرين

الاعلان عن حالة تأهب في الجيش اليوغوسلافي

● بلغراد - ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» نقلا عن بيان لوزارة الدفاع ان الجيش اليوغوسلافي وضع في حالة تأهب بعد التظاهرات العنيفة ضده، امس الاثنين، في سبليت (كرواتيا) والتي قتل خلالها جندي.

وكان عشرات الآلاف من المتظاهرين طوقوا قيادة المنطقة العسكرية البحرية في وسط سبليت وهاجموا عربات للشرطة العسكرية.

وقال البيان انه بعد ان حللت الوضع الناجم عن هذه «التظاهرات المدمرة» امرت وزارة الدفاع «برفع درجة الاستعداد القتالي لوحدات الجيش اليوغوسلافي».

كما امرت وزارة الدفاع «بالاعداد لتعبئة قسم من الوحدات وتطبيق قوانين القتال في حال هجوم على الوحدات والاهداف العسكرية».

وكانت قيادة الجيش حذرت مؤخرا من ان الجيش سيرد بالقوة على اي اعتداء على ممثليه.

ولم يستخدم الجيش، امس، في سبليت اسلحته.

وقال البيان ان الجندي الذي قتل اليوم ذاته في التظاهرات اصيب برصاص «جاء من المتظاهرين ومن مجموعة من رجال الشرطة».

واعلنت الوكالة ان جنديا يوغوسلافيا قتل، امس الاثنين، على ايدي متظاهرين كرواتيين كانوا يطوقون مقر المنطقة العسكرية البحرية في سبليت، المرفأ الكبير الواقع على الساحل الادرياتيكي اليوغوسلافي.

وتجمع نحو من ثلاثين الف متظاهر امام مقر الجيش في سبليت للاحتجاج على اغلاق قرية كيبفو الكرواتية الصغيرة الموجودة داخل جيب كنين الصربي.

واوضحت الوكالة نقلا عن رئيس بلدية سبليت، اوتيسيم كفيتان، ان المتظاهرين هاجموا ناقلتي جند كانتا تحرسان مدخل الحامية. وقتل جندي في الحادث بحسب رئيس البلدية.

مع الاحداث

مبادرات هامة لتنسيق وتوحيد المواقف العربية

□ اعلن الملك حسين، ملك الاردن، خلال لقائه بالوفد الفلسطيني الرسمي الذي ضم ياسر عبد ربه ومحمود عباس (ابو مازن) وسليمان النجاب، امس الاول، ان الاردن متمسك بموقفه القومي القائل بأن م.ت.ف هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وهي التي تقرر شكل التمثيل الفلسطيني في اية تحركات سلمية.

وقال ياسر عبد ربه ان الملك حسين قال ان المملكة الاردنية لا تعارض وفدا عربيا شاملا او وفدا اردنيا - فلسطينيا بشرط ان يكون هذا بقرار قومي مستقل وليس نتيجة الابتزاز الخارجي.

وقد رأت الدوائر الفلسطينية والعربية الرسمية والشعبية في هذا الموقف الاردني ضربة للمؤامرة الامريكية لاغتصاب حق تمثيل م.ت.ف للشعب الفلسطيني و«منحه» للاردن.

ويتوقع المراقبون زيارة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، للاردن خلال الايام القريبة القادمة لتنسيق موقف مشترك فلسطيني - اردني تجاه التحركات السياسية في المنطقة. وقالت بعض المصادر انهما يتفقان بشأن الكونفدرالية التي ستقام مستقبلا بين دولة الاردن ودولة فلسطين.

هذا ونشطت قيادة م.ت.ف، من جهة اخرى بالاتصال مع مصر وسوريا ولبنان لتنسيق المواقف العربية. كما قال محمود عباس (ابو مازن) في القاهرة ان م.ت.ف اقترحت اجتماعا مشتركا لـ م.ت.ف ومصر وسوريا ولبنان قبل الشروع في اي مؤتمر، لاتخاذ مواقف مشتركة دفاعا عن قضية فلسطين ومجمل الحقوق العربية. وقال ابو مازن ان مصر رحبت بالفكرة كما اكدت له موقف مصر «الثابت» بأن م.ت.ف وحدها مؤهلة للتكلم باسم القضية الفلسطينية. وقال ان موقف مصر وموقف الاردن في هذه المرحلة الدقيقة بالغا الاهمية لانهما يساهمان في احباط المؤامرة لتشطيب دور م.ت.ف.

وارتباطا بهذا، قال مصدر اردني رسمي بأن العرب يولون اهمية كبيرة لزيارة وزير الخارجية السوفييتية، الكسندر بسمرتنيخ لعدد من العواصم العربية آملين ان يكون تصعيد النشاط الدبلوماسي السياسي في المنطقة في صالح القضايا العربية العادلة. وقال ناطق بلسان الخارجية الاردنية ان الاتحاد السوفييتي متمسك بتطبيق قرارات الشرعية الدولية، وهذا بحد ذاته في صالح القضية العربية العامة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

ثلاثة شهداء من طولكرم وطوباس

● تتمة من ص ١ ●

يوم الجمعة الماضي للامساك بالشاب احمد عوض اكميل (٢٧ عاما) ومجموعة من المطاردين الآخرين قد باءت بالفشل وان الشاب قد تمكن من الفرار. وكانت طائرة مروحية قد شاركت في العملية، فيما اخضعت الزبابدة ومسلية والجديدة ومثيلون وطوباس لحصار واغلاق عسكري.

● هدم منزل وخيام في منطقة بيت لحم ●

وهدمت جرافات الاحتلال، ظهر امس، منزل المواطن محمد اسماعيل حسين الفواغرة في قرية رحال (بيت لحم) والمبني حديثا والمكون من طابقين ومساحته (١٠٦م) وذلك بحجة عدم الترخيص.

وعلى الصعيد نفسه هدمت سلطات الاحتلال، صباح امس، بواسطة جرافات عسكرية خمس خيام كان الصليب الاحمر قدمها لعائلة الشاب عامر سعود ابو سرحان من سكان قرية العبيدية والمتهم بقتل ثلاثة اسرائيليين في اشهر اكتوبر من العام الماضي.

وشهدت مدينة الخليل، امس، مواجهات انتشرت في عدد من احيائها. فيما اجبر الجنود المواطنين في بلدة يطا على ازالة المظاهر الوطنية في اعقاب مداهمتها.

وجرت في حلحول صباح امس مواجهات اثر رشق باص اسرائيلي بالحجارة اسفر عن تحطم زجاج نوافذه.

● صدامات في القطاع ●

واستمرت المواجهات في مخيم يبنا برفح حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية واصيب خلالها الفتيان ايمن حامد السبع (١٦ عاما) بعيار ناري بالذراع ومحمد محمد عبد الله (١٥ عاما) بعيار ناري بالفخذ وحسين عبد الرازق (١٤ عاما) بعيار ناري بالركبة.

هذا ويسود القلق عائلة الفتى المصاب ماهر محمد هتهت (١٦ عاما) من مخيم خانيونس والذي كان اصيب بعيارين نارين بالبطن والكوع ونقل الى مستشفى تل هشومير لخطورة حالته.

بهدف دفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما:

وزير الخارجية السوفييتي يبدأ، غدا، جولته الشرق اوسطية في دمشق

● تتمة من ص ١ ●

ان يزور بعد ذلك بيروت.

وردا على سؤال حول احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل قال تشوركين ان اعادة العلاقات لن تتم بالضرورة خلال الجولة المقبلة لوزير خارجية الاتحاد السوفييتي. واضاف «اننا نتناول امكانية استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل في سياق عملية التسوية في الشرق الاوسط».

وقال تشوركين «لذلك لا اعتقد ان اعادة العلاقات الدبلوماسية سيجري بالضرورة اثناء زيارة وزير الخارجية الى اسرائيل».

واكد تشوركين «ان وزير الخارجية السوفييتي يرغب في اطار جولته الشرق اوسطية اجراء لقاء مع رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وتبحث الان امكانية تنظيم هذا اللقاء».

● بيكر: افكر في العودة الى المنطقة ●

من جهة اخرى قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، انه يفكر في العودة مرة جديدة الى الشرق الاوسط هذا الاسبوع لمحاولة عقد مؤتمر اقليمي للسلام. وستكون هذه رابع جولة له في المنطقة خلال بضعة اسابيع.

واعلن بيكر ذلك خلال لقائه، امس الاثنين، في واشنطن مع وزير الخارجية السوفييتي السابق، ادوارد شفاردنادزة. واوضح ان الدول التي يعتزم زيارتها هي نفسها تقريبا التي زارها في المرة الاخيرة اي اسرائيل ومصر والاردن والسعودية.

وقال بيكر «طالما هناك فرصة لنجاح هذا المؤتمر علينا ان نواصل العمل عليه». واضاف انه ينوي مقابلة بسمرتنيخ من جديد خلال جولته.



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٧ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

رؤساء السلطات العربية الدرزية يواصلون اضرابهم المفتوح امام مكتب رئيس الحكومة

«الاضراب مستمر حتى نيل حقوقنا»

● دعوة الرؤساء الى جلسة لجنة الداخلية البرلمانية، اليوم ● نفاع يستقبل الرؤساء في الكنيست ويقدم اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث الاضراب وسياسة التمييز ● يوسف قبلان: شبعنا وعودا ولن نتنازل عن حقوقنا في المساواة والتطوير ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ يواصل رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، اليوم الثلاثاء، اضرابهم واعتصامهم في الخيمة التي نصبوها امام مكتب رئيس الحكومة، حتى تلبية مطالبهم.

وحضرت، امس، عدة وفود وشخصيات واعضاء كنيست للتضامن مع الرؤساء المضربين.

وقام النائبان الجبهويان محمد نفاع وهاشم محاميد، بزيارة تضامن لرؤساء المجالس امام مكتب رئيس الحكومة، ومن ثم استقبل النائب نفاع وفد رؤساء السلطات المحلية الدرزية في الكنيست واستمع منهم الى المستجدات في قضية الاضراب المفتوح والخطوات العملية المزمع اتخاذها.

ثم اجتمع الوفد والنائب نفاع مع عضو الكنيست عوفاديا علي، نائب رئيس لجنة الداخلية التابعة للكنيست، وتقرر دعوة لجنة الرؤساء لجلسة لجنة الداخلية البرلمانية، اليوم الثلاثاء، لبحث مطالبهم والعمل على ايجاد الحلول المناسبة.

وفي لقاء مراسلنا مع رئيس مجلس محلي بيت جن، يوسف قبلان، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، اكد استمرار الاضراب المفتوح والاعتصام امام مكتب رئيس الوزراء. واوضح ان الرؤساء يبحثون القيام بخطوات نضالية من اجل نيل الحقوق والمساواة وصرف الميزانية التي تعهد بها وزير المالية، اسحاق موداعي، وقدرها (١٥) مليون شيكل للسلطات المحلية الدرزية لحل الازمة المالية الخانقة.

واضاف قبلان، ان هذا الموقف هو امتحان صعب للسلطات المحلية الدرزية التي شبعت وعودا، ولن تتنازل عن حقوقها ومساواتها مع المجالس اليهودية في الميزانيات العادية وميزانيات التطوير وتنفيذ قرار الحكومة بهذا الخصوص وتحرير الميزانيات التي وعدت بها الوزارات المختصة لتمكينها اقامة المشاريع الحيوية وتقديم الخدمات للمواطنين.

هذا وقدم النائب نفاع، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث اضراب السلطات المحلية الدرزية وازمتها الخانقة، والتمييز الحاصل في تخصيص الميزانيات وتطوير وتصنيع القرى الدرزية.

ابتداء من اليوم، الثلاثاء: ارتفاع سعر ضريبة المطار

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابتداء من منتصف الليلة الماضية، ليلة الثلاثاء، بدأ سريان مفعول القرار القاضي برفع سعر ضريبة المطار التي يدفعها كل مواطن يغادر البلاد.

وسيدفع المواطن المسافر للخارج (١٥) دولارا بدل (١٢) دولارا كان يدفعها في السابق.

وشمل القرار، كذلك، المسافرين الذين يغادرون البلاد بعد منتصف ليلة الثلاثاء (الليلة الماضية) ولو بدقيقة واحدة، اذ سيضيفون الى المبلغ الذي دفعوه لدى مكاتب السياحة (١٢ دولارا) (٣) دولارات اضافية.

العازف العالمي منوحين مخاطبًا حكام اسرائيل:

اخرجوا من العتمة والخوف الى نور السلام مع الفلسطينيين

* عليكم تفضيل اية صيغة للسلام حتى لو كانت تعتمد على اساس اقامة دولتين مستقلتين منفصلتين *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «أخرجوا من العتمة ومن الخوف الى النور» - هذا ما قاله عازف الكمان العالمي الشهير يهودي منوحين (٧٥ عامًا) بعد تسلمه جائزة «صندوق وولف للموسيقى - ١٩٩١» في مبنى الكنيست، امس الاول (الاحد)، موجهًا كلماته الى رئيس الدولة ورئيس الحكومة ووزير المعارف وغيرهم من المسؤولين الاسرائيليين الذين حضروا المراسيم المذكورة.

وقالت صحيفة «حدشوت»، التي انفردت بنشر الخبر من دون سائر وسائل الاعلام الاسرائيلية، ان كلمات منوحين (في الصورة اعلاه) اصابت الحاضرين بالذهول.

ومما جاء في كلمة منوحين ايضًا ان على اسرائيل «ان تبذل كل ما في وسعها لتحقيق السلام مع الفلسطينيين وعليها، ايضًا، ان تفضل اي خيار للحل السلمي حتى لو كان مستندًا على اساس قيام دولتين للشعبين».

وأكد العازف الشهير ان السلام يبادر إليه الاقوياء، والظروف حاليًا تشجع، اكثر من ذي قبل، على تحقيقه.

وتجدر الاشارة الى ان جائزة «صندوق وولف» تمنح سنويًا للعلماء، والفنانين تقديراً لانجازاتهم من أجل الانسانية. وتقرر منحها، هذه السنة، لمنوحين تقديراً لاسهامه وانجازاته في الموسيقى والنشاط الاجتماعي.

وقالت «حدشوت» ان رئيس الدولة هرتسوغ ورئيس الحكومة شمير ووزير المعارف هامر اصيبوا بالذهول واللخمة ازاء هذا النداء المؤثر من منوحين.

وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية يصل الى اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، دوغلاس هوغ، مساء امس (الاثنين) الى اسرائيل في زيارة عمل تستغرق يومين.

وكان في استقبال هوغ في مطار بن غوريون نائب وزير الخارجية بنيامين نتنياهو الذي سيجري معه سلسلة من المباحثات تتعلق بالجهود السياسية.

ومن المقرر ان يقابل هوغ ايضا وزير «الامن»، موشيه ارنس. وقد اكدت وزارة الخارجية البريطانية انه سيزور ايضا الاراضي المحتلة للتحادث مع شخصيات فلسطينية.

وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي يقوم بزيارة تضامنية مع نتان

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي، امس الاثنين، بزيارة تضامنية مع داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، تضامنا معه في اضرابه من اجل الغاء القانون القاضي بمنع المفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وقد ضم الوفد السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، توفيق طوبي، ومركز سكرتارية اللجنة المركزية، ساشا حنين، وسكرتير لجنة المراقبة المركزية، توفيق كناعنة، واعضاء السكرتاريا وهم: يورام غوجانسكي وسهيل دياب ومحمد بركة. وتحدث طوبي الى نتان معربا عن تضامن الحزب الشيوعي الاسرائيلي معه من اجل الغاء القانون المذكور.. وشكر نتان الوفد بشكل خاص، وتضامن الجماهير العربية معه بشكل عام.

مقتل طيارين اسرائيليين خلال عملية تدريب

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن ناطق باسم الجيش الاسرائيلي مقتل طيارين اسرائيليين اثنين امس الاول الاحد على متن طائرة لسلاح الجو خلال تحليق تدريبي.

وقال الناطق ان الطائرة، التي لم يحدد طرازها، تحطمت في شمال اسرائيل وقتل الرجلان اللذان كانا على متنها على الفور.

وعين قائد سلاح الجو الاسرائيلي، الجنرال افيهو بن نون، لجنة تحقيق لتبين ظروف الحادث.

مستشار وزير «الامن»:

اسرائيل مستعدة لاطلاق سراح معتقلين لبنانيين مقابل اطلاق الرهائن الغربيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن المتحدث باسم وزارة «الامن»، داني نافيه، مساء يوم الاحد ان «اسرائيل مستعدة لاطلاق سراح معتقلين في اطار مفاوضات حول اطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان».

واضاف نافيه، الذي نقلت تصريحاته اذاعة الجيش الاسرائيلي (غالي تساهل)، ان اسرائيل عبرت، في الماضي، عن ارادتها للمشاركة في الجهود المبذولة لاطلاق سراح الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان وقامت باكثر من بادرة بهذا الاتجاه.

وقال: «اننا مستعدون لتكرار هذه البوادر شرط ان يكون الاسرائيليون الاسرى في لبنان من بين الذين يتم اطلاق سراحهم».

واستنادا الى المصدر نفسه، فان هناك سبعة اسرائيليين محتجزين او مفقودين في لبنان بينهم البحار رون اراد المحتجز في ايران ويوسف بن رحاميم الشيخ المحتجز على يد «حزب الله» الموالي لايران في لبنان.

ممثلو السلطات المحلية العربية يزورون داعية السلام تضامنا معه

ايبي نتان: «كل شخص طلب مني التوقف عن الاضراب اخرجته من الغرفة»!

● ويؤكد: سأواصل الاضراب عن الطعام حتى لو شكل الامر خطرا على حياتي ●

● تل ابيب ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ «كل من حضر لغرفتي في الفندق، للتضامن معي، سواء اكان ممثلا عن منظمة او شخصية اجتماعية او سياسية، وطلب مني التوقف عن الاضراب اخرجته من الغرفة. فانا لن اسمح لاي كان يطلب مني وسوف استمر في نضالي، بالاضراب عن الطعام، حتى لو ان الامر يشكل خطرا على حياتي».

هذا ما اعلنه داعية السلام، ايبي نتان، لوفد السلطات المحلية العربية الذي زاره، ظهر امس الاثنين، في غرفة في فندق دان في تل ابيب، حيث يضرب فيها عن الطعام احتجاجا على رفض حكومة اسرائيل الاستجابة لمساعي السلام.

وجاء هذا التصريح في معرض حديثه ردا على ملاحظة رئيس لجنة الرؤساء السيد ابراهيم نمر حسين الذي طلب منه «المحافظة على صحته لان دعاة السلام في البلاد بحاجة له».

وضم وفد لجنة الرؤساء كلا من السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء ونائبه رفيق الحاج يحيى وطارق عبد الحي والناطق باسم اللجنة محمد زيدان، كما اشترك في الوفد عضو مجلس الطيرة المحلي محمد عبد الكريم منصور.

وكان السيد نمر حسين قد نقل الى ايبي نتان تضامن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، وعن طريقها تضامن كل المواطنين العرب في البلاد.

وقال انه اذا كان هدف الاضراب عن الطعام هو احداث ضجة وهزة في الرأي العام فان هذا قد انجز ولهذا يجب المحافظة على صحته.

وفي رده تطرق داعية السلام الى المحطات الهامة في طريق سعيه من اجل السلام ومنها مقابلة ياسر عرفات (١٢) مرة، وخلص الى انه بات مقتنعا الآن بأن ايدي الفلسطينيين ممدودة للسلام بينما حكومة اسرائيل ترفض هذه اليد ولا تريد السلام. وقال انه جرب كل «اسلحته» من اجل حمل الاطراف على الحوار السلمي ولم تنفع ولم يبق لديه سوى «سلاح» الاضراب عن الطعام الذي يعتبره امضى سلاح.

وقال انه ماض في نضاله حتى النهاية. وانه عاش ما فيه الكفاية وسيقوم من بعده الكثيرون ليواصلوا حمل الراية. اما هو فلم يعد يصبر على استمرار الحروب وحصد ارواح الشباب اليهود والعرب.

وقال ان برنامجه النضالي لا يقتصر على مواصلة الاضراب عن الطعام، وانما يتضمن خطوات نضالية متنوعة سيعلن عنها في وسائل الاعلام، ومنها عقد اجتماع شعبي كبير، يهودي عربي، في ساحة بلدية تل ابيب يوم (٥/٢٥)، وسيدعو اليه، هو ووفود التضامن، الالوف من اليهود والعرب. وناشد وفد الرؤساء العرب تجنيد جمهور واسع للمشاركة في هذا الاجتماع.

هذا ووعد وفد لجنة الرؤساء، بتجنيد اللجنة القطرية لانجاح هذا الاجتماع وكل نشاط نضالي على طريق السلام الاسرائيلي الفلسطيني يقوم به داعية السلام ايبي نتان.

ويفيد مراسلنا بأن الوفود الشعبية والرسمية، والعديد من الشخصيات الاجتماعية والسياسية والتمثيلية يتقاطرون على غرفة داعية السلام للاعراب عن تضامنهم والشد على يده.

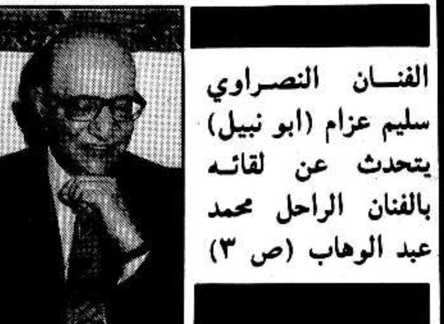


يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاربعاء ٨ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٤ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٩٨ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ● יום רביעי 8.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 298/47 - 8.5.1991 - Price: 1.30 Shekel



الفنان النصراوي سليم عزام (ابو نبيل) يتحدث عن لقائه بالفنان الراحل محمد عبد الوهاب (ص ٣)



غورباتشوف خلال مباحثاته مع ميتران:

المشكلة الفلسطينية هي اهم مشاكل الشرق الاوسط.. ويجب اقامة دولة مستقلة للفلسطينيين

(اقرأ ص ١١)

وزير الخارجية السوفييتي يصل اليوم الى دمشق في بداية جولة تشمل الاردن واسرائيل ومصر

* بسمرتنيخ يسعى الى اللقاء بالرئيس الفلسطيني عرفات * مصدر سوفييتي رسمي: الموقف الثابت والمعروف للاتحاد السوفييتي لم يتغير، مؤتمر دولي للسلام تحت رعاية الامم المتحدة باشتراك كل اطراف النزاع الاسرائيلي - العربي * «الاتحاد السوفييتي لن يجدد علاقاته مع اسرائيل ما لم تقدم ضمانات للسلام «مقبولة على الاتحاد السوفييتي »» *

● دمشق - «و.ص.ف» - يصل وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ الى دمشق بعيد ظهر اليوم (الاربعاء) في محطة اولى من جولة تهدف الى دعم جهود السلام في الشرق الاوسط.

وهذه الزيارة الى سوريا هي الاولى التي يقوم بها بسمرتنيخ منذ تولى منصبه.

وسيجري الوزير السوفييتي محادثات مع الرئيس حافظ الاسد ووزيرا الخارجية السوري فاروق الشرع قبل ان ينتقل صباح غد (الخميس) الى الاردن.

ويسعى الامريكيون والسوفييت حاليا الى تنسيق جهودهم للتوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط مما يضطرهم الى ايجاد حل وسط بين «المؤتمر الدولي» تحت رعاية الامم المتحدة وبين «المؤتمر الاقليمي» الذي دعا اليه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر.

وقد اعرب الاتحاد السوفييتي على غرار سوريا عن قناعته باستحالة الوصول الى حل عادل يستند الى الشرعية الدولية في غياب الامم المتحدة. وترى دمشق ان التسوية ستقتصر عند ذاك على «صفقة بين الاطراف الاقوى».

وقال مصدر دبلوماسي سوفييتي في دمشق امس (الثلاثاء) ان موقف موسكو الثابت والمعروف «لم يتغير» وهو يقوم على الدعوة الى مؤتمر سلام برعاية هيئة الامم المتحدة وبمشاركة الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي

● البقية على ص ١١ ●

هاني الحسن:

القيادة الفلسطينية متفائلة بالدور الذي سيقوم به الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - جاء في نبأ لوكالة الانباء الفرنسية من تونس ان



المصادر القريبة من م.ت.ف واثقة من ان موسكو لن تعيد علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل قبل تحقيق تقدم فعلي في عملية السلام. وقد قال هاني الحسن، مستشار رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات، مؤخرا، لبعض الصحفيين ان القيادة الفلسطينية «متفائلة بالدور الذي

● البقية على ص ١١ ●

فيصل الحسيني يحبذ تمثيلاً فلسطينياً مستقلاً في مؤتمر السلام



● باريس - «و.ص.ف» - اكد فيصل الحسيني، احد ابرز الشخصيات الوطنية في الاراضي المحتلة ورئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، تضامنه مع موقف منظمة التحرير الفلسطينية الذي يفضل مشاركة وفد فلسطيني مستقل على وفد اردني - فلسطيني مشترك في مؤتمر سلام في الشرق الاوسط.

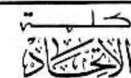
ايبي نتان:

«انا صائم من اجل ان نعيش جميعنا في اسرائيل بسلام»

● اقامة خيمة «السلام» في «ساحة الدولة» لاستقبال الوفود المتضامنة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «انا صائم ليس من اجل ان اموت، بل من اجل ان اعيش حياة كريمة وبسلام. حتى نعيش جميعنا في اسرائيل بسلام» هذا ما صرح به داعية السلام الاسرائيلي، مساء امس الثلاثاء، لمراسلنا في اتصال هاتفي. وقال نتان المضرب عن الطعام لليوم

● البقية على ص ١١ ●



احتداد الصراع السياسي على الساحة الحزبية

□ ما زال قرار الادارة الامريكية بمنع وزير الاسكان الامريكي لوزير الاسكان الاسرائيلي، شارون، خلال زيارة الاخير لواشنطن يثير اصداء واسعة، وبينما رآه كثيرون، وبحق، احتجاجا رسميا امريكيا على استمرار سياسة الاستيطان فان اليمين المتطرف في اسرائيل اعتبره اهانة لدولة اسرائيل!!

وقد نظم اليمين المتطرف استقبالا «حماسيا» لشارون عند عودته شارك فيه رئيس الكنيست شيلانسكي.

شارون وصف اعضاء الكنيست من اليسار الذين سافروا الى امريكا لشرح موقف «السلام الآن» تجاه العملية السلمية بأنهم «كوماندو من الفسّادين المعادين للامة». وامس الاول في الكنيست وصف عضو الكنيست يوسي سريد الوزير شارون بأنه «فاشي يهودي».

ومع احتدام الفرز السياسي والصراع السياسي بين اليمين واليسار هنالك فرز ما يجري داخل الليكود ايضا. شارون يشد نحو التحالف الكامل مع «هتحيا» و«تسومت» و«موليدت» بينما ليفي يبدو «معتدلا» ويقول زملاؤه في الليكود بأنه «مذهل في اعتداله» (!!).

هذه التفاعلات السياسية على الخارطة الحزبية مرتبطة بالموقف من الاستيطان، بالموقف من المبادرة السياسية الامريكية، ومرتبط بآفاق حل النزاع الاسرائيلي - الفلسطيني. وهناك مصلحة قومية عليا للشعب الاسرائيلي لتعميق الفرز، لاسقاط «الوحدة القومية» الشوفينية الملتفة حول سياسة الحكومة. وهناك مصلحة عليا في نزول قوى السلام جميعا الى الساحة للنضال لكسب تأييد شعبي للحل السلمي العادل. والمرحلة التاريخية الحافلة بالامكانيات السلمية وبالاخطار الرهيبة تتطلب ان يقف حزب «العمل» ايضا موقفا سلاميا واقعيا شجاعا. فلم تعد المرحلة تقبل ان يظل حزب «العمل» يقول «نعم» و«لا» في الوقت نفسه.

وفي اعتقادنا ان الجماهير العربية ليست مراقبا متفرجا بل يجب ان تكون شريكا نشيطا في النضال للسلام، حليفا كفاحيا مخلصا لكل قوى السلام في المجتمع اليهودي، ولعل تدفق الوفود من الوسط العربي لزيارة ايبي نتان تأييدا وتضامنا يدل دلالة رائعة على صدق مشاركة الجماهير العربية في النضال للحسم التاريخي الجاري في اسرائيل لاختيار طريق السلام والطمأنينة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني. «الاتحـــاد»

اللجنة الفرعية لشؤون العمل والرفاه الاجتماعي تبحث الاوضاع الاجتماعية في الاوسط العربي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - عقدت اللجنة الفرعية لشؤون العمل والرفاه الاجتماعي في الوسط العربي والتابعة للكنيست، جلسة بحثت فيها الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي.

حضر الجلسة، رئيس بلدية الناصرة والطيبة ونائباها وعضوا الكنيست عبد الوهاب دراوشة وهاشم محاميد ومدير عام وزارة الرفاه الاجتماعي ومدراء اقسام الرفاه الاجتماعي في الوسط العربي.

تحدث مدير عام الرفاه الاجتماعي، واعترف بالتمييز الحاصل ضد الوسط العربي في مجال الرفاه الاجتماعي وقال انه ابتداء من ٤/١ خصصت الوزارة ١٥ وظيفة (ملاكات) جديدة للوسط العربي في مجال الرفاه الاجتماعي.

وتحدث رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، عن ضائقة الناصرة وقال: انه يتقدم لكل وظيفة شاغرة في المدينة ٧٠ - ٨٠ شخصا وفي الوسط العربي عامة يتقدم ٥٧ شخصا لكل فرصة عمل ونسبة البطالة في الناصرة تتراوح بين ٢٥ - ٣٠٪ و٣٥٠ من الازواج الشابة تفتقد للسكن وفقط قسم منهم يجد حلولا مؤقتة.

وهنالك ١٠٠٠ - ١٥٠٠ شخص يتعاطون المخدرات والكحول، ٧٠٠ منهم مدمنون غالبيتهم (٧٠٪) تحت سن الثلاثين.

وهنالك ٢٥ ملاكات في الناصرة في مجال الرفاه الاجتماعي، العاملون فيها يقدمون الخدمات لسكان المدينة التي تعد ٦٠ الف نسمة.

كما تحدث، سليمان اغبارية، نائب رئيس بلدية ام الفحم واوضح انه هنالك خمسة وظائف فقط لام الفحم في مجال الرفاه الاجتماعي لخدمة السكان البالغ عددهم ٢٦,٥٠٠ نسمة، ونسبة البطالة تصل في المدينة الى ١٣٪ وليس هنالك اي عامل اجتماعي يهتم بالمدارس، وهنالك حوالي (٣٠٠) طفل معاق من دون ان يكون هناك اي اطار يرعاهم.

ثم تحدث، رفيق الحاج يحيى، رئيس بلدية الطيبة عن ضائقة المدينة التي يصل عدد سكانها الى ٢٥ الف نسمة وتعاني من البطالة وتعاطي المخدرات وليس هنالك الا اربع وظائف في مجال الرفاه الاجتماعي، وعليه يجب العمل فورا لايجاد الحلول المناسبة.

كما وتكلم رئيس مجلس رهط، جمعة القصاصي، عن ضائقة رهط الاجتماعية والمالية. وعن البطالة وتعاطي السموم والكحول والحاجة الماسة لاضافة عشرة ملاكات في مجال الرفاه الاجتماعي لمعالجة هذه الظواهر الاجتماعية السلبية.

اما النائب عبد الوهاب دراوشة فقد عزا الضائقة المالية والاجتماعية الى عدم المساواة والتمييز ضد المواطنين العرب وعدم مساواتهم بالوسط اليهودي والتقاعس في حل الازمة في مجال الرفاه الاجتماعي في الوسط العربي.

وتكلم النائب، هاشم محاميد، وقال: ان كل المجتمعون متفقون ان التمييز موجود، والاحصائيات تبين ذلك، وان الحديث في هذا الموضوع لا يكفي ويجب اعطاء حلول فورية للضائقة الخانقة التي يعيشها المجتمع العربي، ومطلوب من مدير عام وزارة العمل والرفاه الاجتماعي اعطاء ملاكات اضافية في كل المجالات التي تخص الوسط العربي في مجال الرفاه الاجتماعي لمعالجة كل الظواهر الاجتماعية السلبية.

تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو بتهمة امنية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في عكا، امس الثلاثاء، اعتقال الشاب عوض غازي قدري (٢٠ عاما) من مدينة شفاعمرو لمدة (١٥) يوما بتهمة امنية!

وكانت قوة كبيرة من الشرطة قد داهمت منزل الشاب، صباح امس الاول، وفتشته بشكل استفزازي ومن ثم اعتقلت الشاب.

وتجدر الاشارة الى ان الشاب عوض مريض حيث اجرى مؤخرا ثلاث عمليات جراحية واحدة منهم في رأسه.

هالو صباح الخير

مع د. مروان دويري، رئيس رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية

حول اليوم الدراسي بشأن «القلق والضغط النفسي»

● يعقد، اليوم الاربعاء، في الناصرة يوم دراسي حول «القلق والضغط النفسي» بدعوة من «رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية» وبرعاية مستشفى الناصرة وشركة اجيس للادوية، وذلك في قاعة الاجتماعات في المستشفى.

حول ابحاث اليوم واهميته التقينا رئيس رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية، د. مروان دويري.

- ماذا تقول لنا عن هذا اليوم الدراسي؟

● هو اول عمل لرابطة العاملين العرب في الصحة النفسية (تأسست قبل حوالي ستة اشهر). الهدف منه صقل الادوات العلاجية التي يملكها العاملون في الحقل لفهم ومعالجة حالات القلق والخوف. وستوزع نشاطات هذا اليوم على جلستين: الاولى وتبحث في العلاج الطبي الدوائي وتتضمن محاضرتين: للدكتور كمال فرحات، حول حالات القلق العام، وللدكتور اهود كلاين، حول حالات الفزع. اما الجلسة الثانية فستتركز حول العلاج النفسي وتتضمن محاضرتين احداهما للاخصائي النفسي وليد زعبي حول العلاج بالتناقض للقلق والخوف. وسأعرض في المحاضرة الثانية حوالي عشرين طريقة علاجية للسيطرة على التفكير والصور الذهنية كوسيلة للتغلب على الخوف.

- لماذا اخترتم هذا الموضوع بالذات؟

● كجمهور عربي يميزنا الكثير من الضغوط الاجتماعية الخارجية التي تنعكس وتؤدي الى ضغط نفسي. لقد سبق ومررنا بحالة حرب وبظروف تتميز بصعوبات اجتماعية الكثير منها ما زال قائما مثل الخوف من فقدان لقمة الخبز والمأوى وخاصة ازمة البطالة. هذه الظروف تشعر الفرد الذي يقع فيها بعدم القدرة على التحمل. بعض الاشخاص يشعرون بتوتر نفسي، يظهر احيانا بشكل خوف ظاهر واحيانا اخرى بواسطة عارض جسماني. والجميع هذه الحالات اشكال من العلاج تقوي مقدرة التحمل عند هؤلاء.

هناك سبب آخر وهو كون مجتمعنا محافظ وسلطوي. هذا يعني ان الافراد الذين يعيشون في هذه الظروف يعانون من كبت نابع عن صراعات نفسية تجعل قسما من الرغبات والدوافع مكبوتة وغير ظاهرة. وهذا يجعل نشاطها سريا ويظهر بواسطة عوارض نفسية غير مفهومة مثل الوسواس وغيره. ومن خلال عملية تحليل نفسي يفهم امور مكبوتة وضغط مسيطر عليها.

- هل ستكون الابحاث مفتوحة امام الجمهور؟

● لا. فقد اعد للاخصائيين والعاملين في الحقل من اخصائيين نفسيين وعاملين اجتماعيين ومستشارين. جميع هذه الفئات مدعوة للمشاركة في هذا اليوم الدراسي.

- اذن، ما هو الهدف من هذا اليوم؟

● ابحاث هذا اليوم جاءت في هذا الاطار: تبادل الخبرة لما فيه مصلحة جهودنا التثقيفية بين المواطنين. فمن المعروف لا توجد لدى جمهورنا ثقافة كافية في موضوع الطب والابحاث والقضايا النفسية. والسبب هو عدم توفر الخدمات الميدانية من جهة والتشويه السائد عند الرأي العام حول الموضوع والآراء المسبقة والتعامل بخجل وعدم قناعة.. الخ من جهة ثانية. وقد اخذنا في الرابطة على عاتقنا الاسهام في تغيير الصورة حول هذا الموضوع، وفي سبيل ذلك لقاؤنا اليوم.

(آمال شحادة)

يـوم دراسي حول مكافحة المخدرات في مدرسة دبورية

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - تحت رعاية المجلس المحلي وقسم التربية الاجتماعية في مدرسة دبورية الثانوية اقيم، امس الاول الاثنين، يوم دراسي حول الوقاية من الكحول والمخدرات.

وقد القيت خلال هذا اليوم عدة كلمات ومحاضرات قام بتقديمها كل من الاساتذة: نجيب خليل، رئيس لجنة مكافحة المخدرات في الوسط العربي، وابراهيم مصاروة، مركز مكافحة المخدرات والكحول في وزارة المعارف والثقافة والسيدة انعام الزعبي، عضو اللجنة الشعبية لمكافحة المخدرات في الناصرة والشيخ كمال خطيب، من كفركنا الذي تحدث عن موقف الدين الاسلامي من تعاطي المخدرات.

وكان الطلاب قد توزعوا في مجموعات عمل، وشاركوا في عدة فعاليات وتم تلخيص عمل كل مجموعة حول ما يفكر به كل طالب وطالبة حول موضوع المخدرات والكحول.

وكان قد افتتح اليوم الدراسي في الصباح. وتكلم فيه كل من الاساتذة شافع مصالحة مركز البرامج التربوية في المدرسة والمسؤول عن تنظيم هذا اليوم والذي تولى عرافته ايضا ومحمود مصالحة مدير المدرسة وخالد عزايزة، مدير قسم المعارف والثقافة في المجلس المحلي.

وجرى في نهاية اليوم الدراسي عرض مسرحية «البركان» لفرقة مسرح «الغربال» الشفاعمرية بادارة علي عباسي وهي تعالج مشكلة تعاطي المخدرات.

بلدية الطيبة تتبنى اللجنة الشعبية لرعاية الاداب والفنون في المدينة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - عقدت اللجنة الشعبية لرعاية الاداب والفنون في الطيبة اجتماعا لها بتاريخ ٩١/٥/٥ في قاعة البلدية بحضور رئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى. وقد عرض اعضاء اللجنة الاهداف التي قامت من اجلها هذه اللجنة وهي تكريم ومساعدة المبدعين من ابناء الطيبة في المجالات الادبية والفنية على ان توسع اعمالها ونشاطاتها في المستقبل لتشمل الادباء والفنانين من القرى والمدن المجاورة ومن الوسط العربي كله. وكباكورة لاعمالها قررت اللجنة الشعبية لرعاية الاداب والفنون في الطيبة جمع وتصنيف الاعمال الادبية للشاعر محمد نجم الدين الناشف واصدارها في ديوان شعري يطبع على نفقتها.

وقد رحب رئيس البلدية بالمشروع وشكر المبادرين بهذا العمل المبارك وقال: نحن بحاجة ماسة الى نشاطات من هذا النوع هدفها مساعدة ابناء شعبنا في المجالات البناءة. واضاف رئيس البلدية قائلا «ان البلدية على استعداد لتمويل نصف تكاليف طباعة ديوان الشاعر محمد نجم الناشف بل وتغطية جميع التكاليف اذا حدثت اية مصاعب في جمع الاموال اللازمة».

وقد امتد البحث في هذا الاجتماع الى اقامة مكتبة شعبية عامة في الطيبة ووضعها في اطار نشاطات اللجنة الشعبية لرعاية الاداب والفنون حيث استعد رئيس البلدية بتقديم قطعة الارض اللازمة لاقامة بناء لهذا الغرض مع رصد مئة الف دولار لهذا المشروع الحيوي. وقد حضر الاجتماع بالاضافة الى اعضاء اللجنة السيد محمد صادق الذي القى كلمة مؤثرة ثم قدم تبرعا ماليا لصندوق اللجنة بقيمة الف شيكل كخطوة اولى لدعم الصندوق الذي ترعاه اللجنة.

هذا وتقرر في نهاية الاجتماع ان تقوم البلدية برعاية ودعم هذه اللجنة في كافة المجالات وان تبقى اللجنة ابوابها مفتوحا لكل فرد يريد الانضمام اليها.

خلال زيارة قام بها النائب محاميد
سجناء «الدامون» يشتكون من قلة الطعام وسوء المعاملة

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - زار النائب الجبهوي هاشم محاميد سجناء الحرية في سجن «الدامون» الواقع على جبل الكرمل، والتقى السجناء هناك ومنهم مراد ابو صبيح (١٨ سنة - محكوم لمدة ٤٠ شهرا) ورياض غكة (١٨ سنة - محكوم لـ ٤٠ شهرا) ولؤي حجازي (١٨ سنة - محكوم لـ ٣٠ شهرا) ومنصور جابر (محكوم لسنة).

واشتكى سجناء الحرية من قلة الكتب وعدم وجود كتب سياسية وفقط قصص عاطفية وكذلك تصلهم الرسائل مشطبة وبتأخير.

كذلك اشتكوا من قلة الاكل (الرغيف لاربعة) والبعض ينام جائعا وخاصة الاشبال. واعطوا مثالا عن فتى سجين يدعى شادي (عمره ١٣ سنة) وكيف يقومون بانتقطاع قسم من اكلهم واعطائه لشادي كي لا ينام بالجوع.

واشتكوا من الازدحام الزائد والاكتظاظ داخل الغرف وهناك غرفة مساحتها ٦م٢ فيها ستة سجناء، وكذلك غرفة اخرى ينام فيها ١٦ سجينا مساحتها ٢٠م٢.

واشتكوا ايضا من داء الحكاك. وقالوا: يضطر الشبان الى ربط ايديهم كي لا يحكوا وتسيل دماؤهم! وقالوا ايضا: في السجن وزن الجراذين لا يقل عن الكيلوغرام للجرذون الواحد وينتشر البعوض مما يعرضهم الى الامراض.

واجتمع محاميد مع قائد السجن وطرح عليه قضية الاكل وغيرها من المشاكل التي تواجه السجناء وطالبهم بتحسين الوضع. وقد احضر احد الحراس وجبة اكل قيل للنائب محاميد ان هذا ما يقدم للسجناء وكان فيها لحمة ومرقة وغيرها. وحضر السجناء وانكروا ان مثل هذا الاكل يقدم لهم.

وعلم محاميد انه يوجد في سجن الدامون ٦٠٠ سجين سجين منهم ٩٠ سجينا امنيا تتراوح اعمارهم بين ١٣ - ١٨ سنة.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الخبر عن حفلة الطلاب العرب في القدس التي جرت في ٤/٣٠ ونشرت في الاتحاد يوم الجمعة ٥/٣ سقط سهوا عدم الاشارة الى انها جرت تبرعا من فرقة ترشيحا للموسيقى الشرقية.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ (فاكس - ٠٦/٥٥٥٨٢٤).

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف ٠٢/٢٥٦٧٧٩.

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس ٠٦/٣١٢٦٢٨.

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس ٠٦/٧٤١٦٠٧.

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف ٠٤/٩٦٥١٠٦ (فاكس - ٩٦١٥٩١).

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع بيفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس ٠٣/٨١٠٣٧٩.

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس ٠٤/٨٦٦٣٥٦.

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧.

• • •

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد الاستماع الى معاناة اهالي مدينة جنين ومنطقتها:

النائب محاميد يستجوب وزير «الامن» حول ممارسات الجيش القمعية ضد الاهالي

● الاستجوابات مدعمة بوثائق وشهادت استمع اليها محاميد من الاهالي ●

●ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لمراسلنا جهاد عقل ـ «الحزن ممنوع والفرح ممنوع» بهذه الجملة يمكن تلخيص الاوضاع المأساوية والقمعية التي يتعرض لها اهالي مدينة جنين ومنطقتها من قبل سلطات الاحتلال.

وقد قام النائب الجبهوي هاشم محاميد، يوم الاحد الماضي، بزيارة الى مدينة جنين والى قريتي السيلة الحارثية والطيبة (قضاء جنين).

والتقى محاميد وفدا واسعا يمثل مختلف الهيئات والنقابات لمختلف الحرف والمهن في المدينة. وطرح ممثلو نقابة الصيادلة واطباء الاسنان والعمال والحرفيين والباعة المتجولين والتجار وغيرهم من ممثلي الهيئات الشعبية مشاكلهم. وعقد اللقاء في مقر الاتحاد العام لنقابات العمال ـ فرع جنين.

وطرح الحضور على النائب محاميد ما يعانيه سكان مدينة جنين وقراها من معاملات وحشية وقمعية ضد سكان المدينة ومن سياسة ما تسمى بـ «القبضة الحديدة» وقيام قوات الاحتلال باطلاق النار بشكل عشوائي وارهابي لتفريغ المدينة من السكان. وفرض منع التجول لفترات مما يؤدي الى اتلاف المزروعات والبضائع التي تترك في المحال التجارية وتكبيد التجار والمزارعين خسائر فادحة.

وتحدث الحضور، ايضا، عن قضية اصدار البطاقات الخضراء وعدم اعطاء التصاريح للعمال وتجويع عائلات باكملها.

واشتكى ممثلو الاطر السياسية والشعبية والنقابية من سياسة التعطيش التي تمارسها قوات الاحتلال ضد اهالي المدينة منذ اشهر عدة وبشكل مبرمج ومكثف.

وتحدثوا، ايضا، عن الازمة الخانقة التي لحقت بالعمال بعد اندلاع حرب الخليج ومنعهم من العمل في اسرائيل وعدم ايجاد فرص عمل بديلة لهم في المناطق المحتلة عن طريق منع انشاء مشاريع اقتصادية وخنق اي محاولة بواسطة فرض الضرائب الباهظة ومصادرة ممتلكات المطالبين بها بشكل عشوائي.

وينطبق هذا الامر على مختلف قطاعات الشعب في المدينة من عمال وحرفيين وتجار ومزارعين واطباء وصيادلة وباعة متجولين وغيرهم.

واشار الحضور الى قيام افراد من «حرس الحدود» ومن جيش الاحتلال بالقاء الحجارة من على اسطح المنازل على مركز المدينة وشوارعها المختلفة (وفي كثير من الاحيان على قوات الاحتلال نفسها) لايجاد سبب للفتك بالاهالي واغلاق المدينة لعدة ايام والتنكيل بالسكان.

وطرح، ايضا، موضوع منع اصدار رخص البناء وعدم توسيع الخرائط الهيكلية وايجاد حلول لازمة السكن الخانقة ومنع اصدار التصاريح للتجار والمواطنين. ووقوف المواطنين بالدور الطويل بشكل تعجيزي.

وفضح ممثلو المزارعين السياسة الجديدة التي اقرتها سلطة «الادارة المدنية» وهي قيد التنفيذ وذلك باجبار اصحاب المشاتل والمزارعين على التزود بتصاريح خاصة فيها تفصيل لعدد الاشتال ومن اين تم شراؤها ويتضح ان الهدف من ذلك هو فرض الضرائب الباهظة وفقا لعدد الاشتال وليس للمحصول وذلك بهدف تفريغ الارض من اصحابها.

وزار محاميد بيت المواطن عبد الرحيم مفلح جادات في السيلة الحارثية والذي اعتدت قوات الاحتلال على بيته واولاده وزوجته مما ادى الى اجهاضها لكون ابنها رمزي مطاردا. وقد تم القبض عليه الا انهم قاموا بالانتقام من والده واخوته والجنين ومن اثاث البيت.

وزار محاميد المواطن سليم رشيد الزيود من السيلة الحارثية وولده الجريح محمد الذي اطلقت عليه قوات الاحتلال الرصاص عن بعد متر واحد مما ادى الى اصابته في صدره والى شلل في يده اليمنى. ومحمد هو اب لسبعة اطفال اكبرهم عمره ثماني سنوات واصغرهم عمره ١٥ يوما.

وقد عبر محاميد عن استنكاره لهذه الاعتداءات التي ارتكبت بدم بارد ووعد برفع شكاوى المواطنين الى وزير «الامن» حول التصرفات البشعة التي قام بها جنود الاحتلال.

وقام محاميد بزيارة قرية الطيبة اذ زار عائلة علي محمد حسن جبارين واولاده الذين اعتدى عليهم الجنود يوم ٩١/٤/٢١ وما زالوا في الفراش جراء الاعتداء الوحشي واستمع الى تفاصيل الحادث.

واستنكر محاميد تصرفات جنود الاحتلال التي سمع عنها. وقال معبرا للممثلين النقابيين في مقر اتحاد النقابات في جنين: «اننا نحييكم على هذا الصمود الشجاع في وجه سياسة القمع» واضاف: «هناك من فكر بان ازمة الخليج سوف تؤدي الى اطفاء شعلة الانتفاضة لكن شعبنا لديه زمام المبادرة وهو الذي يصعد ويحرك انتفاضته متى شاء وفي المكان الذي يريده». وقال «سوف نقوم بطرح القضايا والشكاوى التي استمعنا اليها على المسؤولين ومتابعتها».

هذا وعلم مراسلنا بان النائب محاميد قدم الاستجوابات حول الشكاوى التي استمع لها مدعما هذه الاستجوابات بالشهادات التي استمع اليها ومرفقا بها بعض الوثائق.

الفنان النصراوي سليم عزام (ابو نبيل) يتحدث عن لقائه بالفنان الراحل عبد الوهاب

*** «ملأ عبد الوهاب وجداننا بفنه العظيم خلال عشرات السنين. عندما التقيت به كنت خلال الدقائق الخمس الاولى مبهورا غير قادر على الكلام.. ولكن عندما تكلم كان عظيما، محدثا، لبقا، دمثا. انه استاذ في كل شيء..»**

• الفنان سليم عزام والموسيقار عبد الوهاب •



• العازف د. نبيل عزام •

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» الفني ـ عندما اذاع الراديو نبأ وفاة الموسيقار الخالد محمد عبد الوهاب، احست الملايين من العرب بالحزن والاسى لفقدان عملاق حقيقي طبع الموسيقة العربية بطابعه خلال اكثر من نصف قرن.

ولكن الفنان النصراوي سليم عزام (ابو نبيل) احس بحزن خاص، احس بانه فقد شخصيا صديقا وقريبا وعزيزا. يقول ابو نبيل: «منذ بداية الاربعينات جذبتني الموسيقى اليها بشكل ساحر وملأت وجداني. ورحت اعزف، سماعيا، واطور فني باستمرار. وكان عبد الوهاب، طول الوقت، علما عظيما من اعلام الموسيقى، كان نموذجنا الاعلى نعجب باغانيه ونتبهر بموسيقاه».

ابو نبيل، الذي لم تتح له الظروف ان يتعلم الموسيقى بشكل مهني منظم، بل اعتمد على الموهبة و«السماع» جعل بيته كله بيتا موسيقيا. ام نبيل، السيدة فيروز عزام، كانت تحب الموسيقى وتشارك في الترانيم الدينية في طفولتها وشبابها (اي كانت مغرمة بالفن ايضا قبل زواجها من ابي نبيل). والابناء والبنات نبيلة (معلمة موسيقى الان) ونائلة (معلمة وباحثة موسيقى وكاتبة) والدكتور نبيل عزام (الدكتوراة في الموسيقى) والدكتور حليم (دكتوراة في الطب) شبوا كلهم في بيت مشبع بالموسيقى وبحب الفن. وكثيرا ما كان الطرب الاصيل الصافي يجعل ابي نبيل «يمتشق» العود ليعزف فينضم كل افراد العائلة ويتحول البيت الى قاعة موسيقية.

ومصدر الاعتزاز الاساسي، موسيقيا، للعائلة، هو الفنان الدكتور نبيل عزام الذي اعد اطروحة الدكتوراة عن الفنان الراحل محمد عبد الوهاب. «كان نبيل في البداية مغرما بالموسيقى الغربية في الجامعة. وتحت الحاحي وتناعي انتقل الى الموسيقى الشرقية وفكر في البداية في وضع اطروحة الـ ام. ايه حول الموسيقى البدوية. ولكنه تحول الى عبد الوهاب. وبالفعل وضع اطروحة عن عبد الوهاب وعندما سافر الى الولايات المتحدة لمواصلة الدراسة للدكتوراة قرر مواصلة الغوص في الفن الخالد للاستاذ عبد الوهاب».

وقال ابو نبيل ان نجله الفنان نبيل التقى عبد الوهاب مرات ومرات في القاهرة وفي باريس، بالاضافة الى مئات المكالمات الطويلة. ولدى عائلة عزام اعتزاز من الصعب اخفاؤه لانه نبيل عزام الان هو من ابرز الباحثين الموسيقيين المتخصصين بعبد الوهاب ان لم يكن ابرزهم اطلاقا.

ابو نبيل يتذكر باعتزاز زيارته للقاهرة ولقاءه بالفنان العظيم عبد الوهاب «نبيل ابلغ الاستاذ عبد الوهاب بزيارتنا للقاهرة ورغبتنا باللقاء به فرحب بهذا. وبالفعل التقينا. خلال الدقائق الخمس الاولى لم اكن قادرا على الكلام. هذا العملاق الذي ملأ نفوسنا طربا واعجابا خلال عشرات السنين وكان اسطورة بالنسبة لنا، ها نحن نقف امامه.. ولكن ما ان بدأ الحديث حتى رأيناه انسانا عظيما محدثا لبقا دمثا صوته جميل ومعانيه اجمل.. استاذ عملاق حقا. في الفن، في الموسيقى وفي الغناء وفي الاجتماعيات. والعزاء الوحيد ان عبد الوهاب باق وشامخ ابدا بالتراث العظيم الذي ابقاه بالحانه واغانيه ومئات الالحان التي غناها كبار الفنانين وبطابعه القوي جدا على كل الموسيقى العربية».

يوم الطالب في مدرسة يمة الثانوية الزراعية

● مدير المدرسة الاستاذ حسني بيادسة يسلم احد الطلاب مفتاح المدرسة.

● يمة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ احيت مدرسة يمة الثانوية الزراعية، امس الثلاثاء، يوم الطالب الذي اصبح يوما تقليديا في المدرسة.

وقد ادار الطلاب المدرسة في هذا اليوم باشراف «مدير» المدرسة ليوم واحد، الطالب محمد فريد ناصر، الطالب في الحادي عشر «أ»، ونائبه وسام جميل قعدان الطالب في الحادي عشر «ج».

وكان قد اختير «مدير» المدرسة ونائبه في انتخابات دمقراطية شارك فيها جميع طلاب المدرسة.

وفي صباح يوم الطالب (امس) في المدرسة تم تسليم مفتاح المدرسة الرمزي الى «المدير» في حفل رسمي افتتحه مدير المدرسة الاستاذ حسني بيادسة، والقى المدير الطالب خطابا دعا فيه زملاءه لانجاح يوم الطالب في المدرسة باعتباره يوم تحد لهم.

وفي نهاية اليوم الطلابي جرت مباراة تصفية للدوري النهائي في كرة القدم بين فريقي صف الحادي عشر «ب» والحادي عشر «ج» وفاز فريق الحادي عشر «ج» بكأس المدرسة. كما وزعت على اعضاء الفريقين المتنافسين جوائز هي عبارة عن اقلام حبر. كما قدم مدير ومعلمو المدرسة ـ الطلاب ـ الهدايا بهذه المناسبة الى جميع معلمي المدرسة والعاملين فيها.

وكما تسلم المدير الطالب مفتاح المدرسة في الصباح من مدير المدرسة اعيد المفتاح في احتفال اختتامي تضمن كلمات التهنئة التي قدمها مدير المدرسة بعد نجاح يوم الطالب.

ويفيد مراسلنا بأن يوم الطالب ساده جو تربوي هادىء كأي يوم يديره معلمو المدرسة.



في الكنيست

غوجانسكي تطالب الكنيست ببحث استقبال رئيس الكنيست للوزير شارون

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدمت النائبة تمار غوجانسكي، يوم الاثنين، اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث موضوع المس بالطابع الرسمي لوظيفة رئيس الكنيست من قبل رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي.

واوضحت غوجانسكي ان قرار رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي، استقبال وزير الاسكان، اريئيل شارون، في المطار عند عودته من الولايات المتحدة يعد مسا بالطابع الرسمي لوظيفته. وان خطوته هذه هي استمرار لخطوات مشابهة قام بها في الماضي والتي تتناقض وواجبات رئيس الكنيست وعليه بحث هذا الموضوع في الكنيست.

هذا وبحثت الكنيست في جلستها امس الاول موضوع بعثة اعضاء الكنيست من اليسار الى الولايات المتحدة من اجل الاعلام والتوعية.

وهاجم اعضاء الكنيست من اليمين هذه البعثة واعضائها واتهموهم بالتخاذل ومحاولة طعن الحكومة في ظهرها، حيث يطلبون من «الغرباء» الضغط على اسرائيل لتقديم التنازلات!

وتحدثت النائبة غوجانسكي عن الضجة الاعلامية والتضخيم حول سفر البعثة والتي كان سببها اقوال الحكومة واعضاء الكنيست من اليمين، حيث ان الولايات المتحدة تعرف جيدا ماذا يدور في اسرائيل دون الحاجة لتقارير المعارضة في الكنيست.

وذكرت النائبة غوجانسكي بالاتفاق العسكري والاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة والذي وقع خلال حرب الخليج والذي يقضي باقامة معسكرات للجيش الامريكي على الاراضي الاسرائيلية، تضم جنودا وعتادا، ويمكنهم حسب الاتفاق، ممارسة عمليات عسكرية في دول اخرى تنطلق فيها القوات من هذه المعسكرات. وهنا لا تستطيع الحكومة التحدث عن الاحترام القومي!

واضافت غوجانسكي، ان دولة اسرائيل قامت بفضل قرارات الامم المتحدة. لذا على الحكومة احترام هذه المؤسسة، وقبول قراراتها لتسوية النزاع في الشرق الاوسط. والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.

وقالت غوجانسكي ان من يوافق على احلال السلام المبني على توازن المصالح، ومساواة الاطراف المتفاوضة واحترام حقوق الغير عليه ان لا يخاف من الضغط الدولي والمواجهة السياسية الحقيقية للوصول للتسوية العادلة. ويجب وقف الاستيطان حالا. لانه ضد السلام وضد المحادثات وضد الدمقراطية.

● مطالبة ارنس بالسماح للمواطن محمد برابرة بالسفر للخارج للعلاج ●

● قدم النائب محاميد استجوابا لوزير «الامن» لمعرفة السبب بعدم السماح للمواطن محمد حسني برابرة من طولكرم السفر للخارج لمواصلة العلاج، حيث كان المواطن قد اصيب بشلل تصفي نتيجة حادث سنة ١٩٨٦ وقدم عدة طلبات بهذا الشأن رفضتها السلطات المختصة.

هذا وطالب محاميد وزير «الامن» بالتدخل واعطاء تعليماته للجهة المختصة في الادارة المدنية من اجل السماح للمواطن بالسفر لمواصلة علاجه في الخارج.

ماراك غولدينغ في العراق

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية الملتقطة في نيقوسيا ان وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير استقبل، امس الثلاثاء، الامين العام المساعد للامم المتحدة، ماراك غولدينغ.

واضافت الوكالة ان اللقاء تناول «التعاون بين العراق والامم المتحدة بشأن عمليات الاغاثة (للاجئين) ودور المراقبين التابعين للامم المتحدة» الذين سينتشرون عند الحدود العراقية ـ الكويتية.

ولم توضح الوكالة العراقية موعد وصول غولدينغ الى العراق ولا مدة زيارته.

فان دين بروك يأمل في مظلة اوروبية الى جانب الولايات المتحدة والاتحادالسوفييتي لمؤتمر السلام

● القدس ـ «و.ص.ف» ـ اعرب وزير الخارجية الهولندي، هانس فان دين بروك، امس الثلاثاء، عن امله في ان يعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تحت «مظلة» اوروبية الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وصرح فان دين بروك للصحفيين في القدس بأن محادثيه الاسرائيليين لم يردوا على اقتراحه «برفض قاطع» ولم يدل بمزيد من الايضاحات.

وقال عقب لقاء مع تسع شخصيات فلسطينية في القدس الشرقية «ان اوروبا ترغب في القيام بدور مظلة الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي».

وقد اجتمع فان دين بروك من قبل مع رئيس الوزراء يتسحاق شمير، في مقر رئاسة مجلس الوزراء.

واوضح «ان المجموعة الاوروبية معنية جدا بعملية السلام ولكن ليس لديها اية نية لفرض وجهات نظرها على الاطراف».

واضاف الوزير الهولندي «ان الجميع متفق على ان الوقت ضيق ونحن معرضون لخطر افلات فرصة للسلام».

عبد المجيد:

وزيرا الخارجية السوفييتي والامريكي سيلتقيان في القاهرة

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اكد وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، امس الثلاثاء، للصحفيين ان وزيري الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، والسوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، سيلتقيان في الايام القليلة المقبلة في القاهرة.

غير ان عبد المجيد لم يوضح الموعد المحدد لهذا اللقاء.

واستنادا الى مصادر دبلوماسية ينتظر وصول بيكر مساء السبت او الاحد المقبلين الى القاهرة. اما بسمرتنيخ فسيصل مساء الجمعة المقبل الى العاصمة المصرية في اطار جولة في الشرق الاوسط ستقوده، ايضا، الى سوريا والاردن واسرائيل.

واكدت صحيفة «الاهرام» القاهرية، امس الاول، ان اللقاء بين بيكر وبسمرتنيخ سيجري الاحد المقبل في القاهرة.

وفي تعليقه على اللقاء الامريكي/ السوفييتي المقبل اعرب اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري، حسني مبارك، امام الصحفيين عن الامل في ان «تسفر المحادثات التي سيجريها بيكر وبسمرتنيخ مع المسؤولين في المنطقة عن تقدم ملموس يفتح الباب امام بدء مفاوضات السلام خلال الاشهر القليلة القادمة».

واضاف الباز «ان الدول الاوروبية لها دور اساسي الى جانب الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي في عملية التوصل الى سلام دائم في المنطقة».

فرنسا تدعم مهمة بيكر الجديدة في الشرق الاوسط

● باريس ـ «و.ص.ف» ـ اعربت الحكومة الفرنسية، امس الثلاثاء، عن دعمها لمساعي وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الذي سيبدأ جولة جديدة في الشرق الاوسط واكدت مجددا على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام قريبا.

واعلن المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية، دانيال برنار «لقد دعمنا منذ البداية المبادرات التي قام بها بيكر على اساس انها قادرة على المساهمة في قيام الحوار وذلك مع استمرار اعتقادنا بأن تحليلنا للوضع يدفعنا الى القول بأن على المجتمع الدولي ان يضمن بشكل او بآخر ان ترتيب امني في المنطقة عن طريق مؤتمر دولي».

واعتبر برنار انه من «الضروري اكثر من اي وقت مضى دعم جهود بيكر» الذي اعلن انه يستعد للقيام بجولة رابعة في المنطقة سعيا للتحضير لمؤتمر اقليمي. ولفت الى ان «الصعوبات كبيرة على ما يبدو».

توقع انعقاد المجلس المركزي لحركة «فتح»، اليوم

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر دبلوماسي عربي في تونس ان المجلس المركزي لحركة فتح، الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية، سينعقد، اليوم الاربعاء، برئاسة ياسر عرفات للبحث خصوصا في اعادة تنظيم هيئات حركة «فتح» ولا سيما اجهزة الامن.

وافاد مصدر فلسطيني ان المجلس المركزي الذي يعتبر هيئة وسيطة بين اللجنة المركزية والمجلس الوطني والذي يضم نحو مئة عضو سيناقش المسائل المتعلقة بحسن سير العمل داخل الحركة والاوضاع السياسية وجهود السلام في الشرق الاوسط.

وقال مصدر دبلوماسي ان قيادات الحركة ستبحث في اعادة تنظيم اجهزة الامن التي توقف نشاطها بعد اغتيال قائد هذه الاجهزة صلاح خلف (ابو اياد) اضافة الى هايل عبد الحميد (ابو الهول) في ١٤ كانون الثاني الماضي. ويشرف امين الهندي، احد مساعدي ابو اياد على هذه الاجهزة بصورة مؤقتة.

في العديد من مناطق الضفة والقطاع المحتلين

صدامات واصابات وهدم واغلاق منازل

● جندي حاول اختطاف طفل في الثانية من عمره للضغط على والده المطارد كي يسلم نفسه! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ هاجم شبان في الشابورة (مخيم رفح) صباح امس جنودا بالزي المدني كانوا يستقلون سيارة محلية وامطروهم بالحجارة فيها استخدم الجنود النار بغزارة واصابوا احد الفتية (محمد علي المر ١٥ عاما) برصاصة في فخذه. ويذكر ان اهالي مخيم خانيونس كانوا قد هاجموا سيارة مماثلة في اوائل هذا الاسبوع واصابوا جنودها.

هذا واستمر التوتر في اعقاب حادث السيارة في الشابورة وامتد الى حي يبنا الذي كان شهد، مع الشابورة، الليلة قبل الماضية ايضا صدامات ومظاهر احتجاج اسفرت عن اصابة شاب بعيار معدني في رأسه. كما شهد مخيم دير البلح صدامات مماثلة اسفرت عن اصابة الشاب معين ابراهيم المشارقة (١٩ عاما) برصاصة في وجهه. وكانت سيارة عسكرية صدمت الطفل محمد شملخ (٣ سنوات) فأصيب بجراح وكسور في ساقه وذلك مساء امس الاول في حي الشيخ عجلين في غزة، فيما نقل الى مستشفى الشفاء الشاب طلعت السودة (٢٧ عاما) وهو من حي الشيخ رضوان في غزة الى مستشفى الشفاء بسبب آلام في امعائه.

وكانت عدة احياء في القدس المحتلة شهدت مظاهر رجم للمستوطنين وللشرطة بالحجارة وبخاصة في وادي الجوز والطور ورأس العامود. وقد اصيب احد المستوطنين كما تضررت عدة وسائط نقل، فيما شهد مخيم شعفاط صدامات متفرقة طوال نهار امس.

وفجرت سلطات الاحتلال الليلة قبل الماضية في قرية برقين/ جنين منزل عائلة المعتقل ناصر عمر قاسم عتيق (٢٢ عاما) المتهم بحيازة اسلحة وقتل مشتبهين بتعاونهم مع سلطات الاحتلال. ويتكون المنزل من شقتين يقطن احداها والد المعتقل والاخرى احد اشقائه (امين). وكانت هذه السلطات قد هدمت قبل اقل من ثلاث سنوات منزل شقيقه (محمد) بحجة البناء غير المرخص. اما في مدينة جنين فقد سدت قوات الجيش منزل عائلة المعتقل ياسر حماد (٢٢ عاما) في الحي الشرقي للمدينة ويقطنه (١٥) فردا. ويقضي الشاب فترة محكوميته البالغة خمس سنوات في السجن وكان قد اعتقل قبل ثلاث سنوات بعد اتهامه بالقاء زجاجات حارقة.

وكانت سلطات الاحتلال هدمت في منطقة بيت لحم يوم امس الاول وبحجة عدم الترخيص منزلين احدهما للمواطن جلال خالد علي في حي الدوحة، عائلته مكونة من (١٣) فردا. والثاني في دار صلاح ويعود لعائلة محمد احمد غوارنة. وبالحجة ذاتها جرى هدم غرفتين مسقوفتين بالاسبست في حي الدوحة احداها تعود الى محمد عبد ربه الغروز والثانية الى محمد يوسف عودة.

هذا وتميزت بيت لحم بحملة مداهمات ضرائبية فيها وقعت مصادمات في مخيمي عايدة والدهيشة لكنها لم تسفر عن وقوع اصابات.

وكانت حملة مداهمات ضرائبية جرت في جنين وبخاصة في شارع ابو بكر حيث جرى تهديد تجار المنطقة، باغلاق محالهم لاسباب ضرائبية واخرى «امنية» وذلك مع انتشار ظاهرة رجم قوات الجيش ونقاط المراقبة العسكرية على اسطحة المنازل بزجاجات حارقة والتي كان آخرها مساء امس الاول باتجاه دورية عسكرية في شارع النهضة واخرى باتجاه نقطة المراقبة العسكرية على سطح عمارة دلج. وفي مداهمات للمنازل في الحي الشرقي في دوار عز الدين وكذلك في زبوبة ومخيم جنين جرت حملة اعتقالات شملت نحو (١٥) شابا. واستمر حظر التجول على بلدة طوباس، وحتى مساء امس كان جثمان شهيد البلدة (نمر دراغمة) لم يسلم بعد لذويه. وكانت طوباس شهدت يوم امس الاول صدامات اسفرت عن اصابة شاب نقل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس، وافادت مصادر البلدة ان قوات الجيش داهمت بيت عزاء الشهيد واعتدت على والده الذي يزيد عمره عن (٦٠) عاما بالضرب المبرح.

على صعيد آخر فقد لوحظ ان قوات الجيش في نابلس ردت على ازدياد ظاهرة قذف الدوريات العسكرية بالزجاجات الحارقة بنشر قوات اضافية منها، وكذلك باخلاء بعض اسطحة المنازل التي كانت تتخذها كنقاط مراقبة. ويفيد مراسلنا ان عمليات الاخلاء شملت المنازل ذات الاسطحة المنخفضة وغير المحاطة بسور او بسياج يقي قوات الجيش من الزجاجات الحارقة. ومن بين الابنيةالتي تم اخلاؤها، مثلا، عمارة خليفة في شارع فيصل ومبنى القسم الفني للهاتف. هذا وتفيد انباء قرية حوارة ومخيم عسكر وحي المساكن الشعبية ان حملة الاعتقالات التي جرت فيها الليلة قبل الماضية طالت نحو (١٢) شابا على الاقل.

وقرار باغلاق منزل عائلة مطارد

وشهدت طولكرم اضرابا تجاريا حدادا على روح الشهيد عنان زيدان فيها جرت الليلة قبل الماضية حملة اعتقالات في قرية نزلة عيسى طالت نحو عشرة شبان، قالت مصادر رسمية ان بينهم مطاردين. على صعيد آخر جرت مصادمات في قرية بديا اثر مداهمة قوات الجيش للقرية وابلاغ ذوي الشاب المطارد فايز خليل عودة (٢٧ عاما) بقرار اغلاق منزلها ومنحها (٤٨) ساعة لتقديم اعتراض على ذلك. والشاب مطلوب للاعتقال منذ حوالي العامين.

اما في كفر ثلث فقد رفض اهالي القرية عروضا من قبل «الادارة المدنية» الاحتلالية في قلقيلية لتشكيل مجلس قروي هناك. وكان الشاب عمار ابو تمام (٢٢ عاما) قد اصيب بعيار معدني في رأسه خلال مصادمات جرت في مخيم طولكرم. من جهة ثانية اقتلعت جرافات الاحتلال (٢٠) شجرة حمضيات في ضاحية ذنابة تعود الى اسماعيل السعيد.

وجرت مداهمات ضرائبية في رام الله ايضا وعدد من قراها فيها جرت مصادمات في مخيم قلنديا اسفرت عن اصابة احد الشبان بعيار معدني.

مسيرة في مجدل شمس احياء لذكرى شهداء الثورة السورية الكبرى

● مجدل شمس ـ لمراسل «الاتحاد» ـ جرت في مجدل شمس، امس الاول الاثنين، مسيرة صامتة احياء لذكرى شهداء الثورة السورية الوطنية الكبرى ضد الاستعمار الفرنسي (١٩٢٥). وشارك في المسيرة المئات من مواطني البلدة ومندوبين من سائر قرى هضبة الجولان السورية المحتلة.

وبعد ان طافت المسيرة حول تمثال سلطان باشا الاطرش، قائد الثورة السورية، المقام وسط البلدة معبرة بذلك عن عرفانها بجميل المناضلين والاسلاف الصالحين اتجهت الى مقبرة البلدة حيث قرئت الفاتحة على ارواح الشهداء. كما وضعت اكاليل الورود باسم احرار الجولان والاندية والمؤسسات الاجتماعية حول نصب الشهداء الذي اقيم تخليدا لهم ويضم اسماء (١٥٠) شهيدا وشهيدة من مجدل شمس وبقعاثا ومسعدة وعين قينيا استشهدوا خلال معارك الثورة ١٩٢٥. وفي الختام وقف الحاضرون دقيقة صمت اجلالا لذكرى شهدائهم وشهداء حركة التحرر الوطنية.

وبعد انتهاء المسيرة توجه جمع غفير الى مقر رابطة الجامعيين حيث عقدت ندوة موضوعها: شهداء السادس من ايار الذين اعدمهم السفاح جمال باشا انتقاما منهم على مقاومتهم للاحتلال التركي. وفي ختام الندوة وقف الحاضرون تحية للانتفاضة الفلسطينية وشهدائها ومناضليها ولمعتقلي الجولان وسائر المناطق العربية المحتلة.

للاسهام في حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط:

وزير خارجية اليابان يزور ايران ومصر واسرائيل

● طوكيو ـ ذكرت وكالة الانباء اليابانية «جيجي برس» ان وزير الخارجية الياباني، تارو ناكاياما، سيزور ايران ومصر واسرائيل في نهاية ايار الجاري وبداية حزيران المقبل للاسهام في حل سلمي لمشكلة الشرق الاوسط.

ولم تؤكد وزارة الخارجية اليابانية رسميا برنامج زيارة ناكاياما. فقد قالت الوكالة ان ناكاياما سيزور طهران يومي (٢٧) و(٢٨) ايار الجاري وسيتباحث مع الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، ومع وزير الخارجية، علي اكبر ولايتي.

واضافت انه سيزور القاهرة بعد ذلك لمدة يومين يجتمع خلالها مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ومع وزير الخارجية، عصمت عبد المجيد.

كما اوضحت ان ناكاياما سيزور اسرائيل يومي ٣١ ايار واول حزيران المقبل ليجري مباحثات مع رئيس الوزراء يتسحاق شمير ومع عدد من المسؤولين الاسرائيليين.

المعلمون وموظفو المدارس في لبنان يواصلون اضرابهم المفتوح

● بيروت - «و.ص.ف.» - واصل اساتذة الجامعة اللبنانية والمدارس الحكومية والخاصة اضافة الى موظفي المصارف اضرابهم المفتوح، امس الثلاثاء، في حين ترفض الحكومة التفاوض حول مطالبهم تحت ضغط الاضراب.

ويضرب ستة عشر ألف موظف في تسعين مصرفًا منذ الخميس الماضي مطالبين خصوصًا بتصحيح الاجور. وتقول نقابتهم ان ستين في المئة من الموظفين يقبضون ما بين ١٢٥ و.١٥ ألف ليرة لبنانية (ما بين ١٣٥ و.١٦ دولار تقريبًا) شهريًا.

ويبلغ الحد الادنى للاجور في لبنان ٤٥ ألف ليرة (خمسين دولار تقريبًا) بينما يبلغ الحد الادنى الضروري لعائلة من خمسة أشخاص ٣١٥ ألف ليرة (نحو ٣٤٠ دولار) حسب دراسة للاتحاد العمالي العام.

وترفض جمعية اصحاب المصارف التفاوض مع النقابة «تحت ضغط الاضراب». وقد اكد رئيس النقابة حبيب زيدان، امس الثلاثاء، ان «الجمعية تستند الى موقف الحكومة التي هي طرف في النزاع بدلاً من ان تلعب دور الحكم».

ويضرب، منذ الاثنين ايضًا، ثمانون ألف معلم في المدارس الخاصة والعامة يطالبون ايضًا بتصحيح الاجور وبتقديمات اجتماعية في حين يضرب اساتذة الجامعة منذ اسبوع.

وقد دعا وزير التربية، بطرس حرب، المعلمين الى وقف الاضراب معتبراً انه يؤدي فقط الى «تأخير تلبية مطالبهم».

ويبلغ الحد الادنى لاجور العاملين في القطاع الخاص ٦١ ألف ليرة (نحو ٦٥ دولار) شهريًا.

وستصل حركة الاحتجاج الاجتماعية الى ذروتها غداً (الخميس) مع الاضراب العام الذي دعا اليه الاتحاد العمالي العام.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/٨، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣٠° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٤° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٧° ● القدس وضواحيها ـ ٣٢° ● السهل الداخلي ـ ٣٢° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٣٥° ● البحر الميت ـ ٤٠° ● ايلات والعربة ـ ٤٠.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٤٠) الى (٧٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢.٣٢٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣.٩٨٣٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٣٤٣٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٣٩٦٩ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٥٨٧١ ش.ج
● دينار اردني	٣.٣٦٦٩ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢.٤٥ ش.ج
● «اسود» ـ	٢.٣٠ ـ ٢.٣٥ ش.ج



رسالة الى شبابنا وسائقينا

يوم لاقيت وجه ربي كان يومًا عاديا تمامًا. ليتني سافرت بالباص، لم اشأ في ذلك اليوم ان اسافر في الباص، واذكر كيف اعتصرت السيارة من امي وتوسلت اليها: «بحياتك كل صحابي جايين بسياراتهن».

عندما سمعت صوت الجرس المنقذ مع نهاية الحصة الاخيرة القيت الكتب والدفاتر. الآن انا حرّ طليق حتى صباح الغد. ركضت الى موقف السيارة منفعلاً لانني سأكون سيداً لنفسي وسأقود سيارتي بحرية.

ليس مهمًا كيف وقع الحادث قدت السيارة بسرعة، قليل من «الحركات» خاطرت بنفسي بشكل جنوني، طرت من الفرحة. وآخر ما اذكر انني اجتزت عجوزاً قادت سيارتها ببطء، سمعت ضجة عظيمة وتلقيت ضربة غير عادية. زجاج ومعادن يتطاير لكل جهة، سمعت نفسي اصرخ.

فجأة استيقظت، سكون رهيب حولي، شُرطي يقف فوقي والى جانبه طبيب بالزي الابيض. جسمي معوج، مغطى بالدم، مليء بشظايا الزجاج، غريب لم اشعر بشيء، انني حيّ، لا تغطوا رأسي، لا تسدلوا الستار علي، لا يمكن ان اكون قد متّ. عمري ١٧، عندي لقاء الليلة، ينتظرني عزيز، يجب ان اكبر. الحياة الرائعة تنتظرني، لم اتذوق بعد طعم الحياة.

نقلوني الى الثلاجة. على والديّ ان يتعرفوا علي، يرفعوا الستار وينظروا الى وجهي. لماذا يجب ان يرونا هكذا. لماذا تنظر امي في عيني ولا افتح عيني لأراها؟ لماذا يجب ان تقف امي امام افجع المناظر؟ فجأة ظهر ابي كعجوز متقدم في السن، حملق فيّ، قال: «اجل، هذا ابني». والجنازة... الجنازة تجربة غريبة جداً. الاقارب والاصدقاء يمرون امام النعش وفي عيونهم ألم لم ار مثله من قبل. البعض يبكي والآخر يولول. الفتيات والنساء تولولن.

رفقًا.. لا تضعوا الصخرة فوقي، لا تغطوني بالتراب، لست ميتًا، الحياة لا زالت امامي، اريد ان افرح، ان ارقص واغني. اعدكم، اذا أعطيت فرصة واحدة، ان اكون احذر سائق في العالم بأسره.

كل ما اطلب فرصة واحدة اخرى.

ارجوك يا الهي، انا ابن سبعة عشر ربيعًا. (سمعان سمعان – فسوطة)

اطفاء الضوء لن يستر السوءة

السلطات الكويتية تطلب من ادارة فندق «كويت ناشينل» اطفاء الاضواء، اذا ما عقدت المعارضة الاجتماعات التي تدعو الى الانتخابات.

فماذا تريد السلطات من وراء هذه الاجراءات؟ هل تريد توفير قليل من الكهرباء او توفير جزء من طاقة البلاد في الظروف الشداد الصعاب؟ أم انها تريد، وكما تقول المعارضة، منعها من كشف الحقيقة، حقيقة استئثار العائلة الصباحية بسلطة الدولة الكويتية وكأن شيئًا لم يحدث وكأن شيئًا لم يجرِ، وكأنه لم تقع حرب وكأن الحرب هي امتداد طبيعي للحياة الكويتية. فالعاصفة الصحراوية، وكما يبدو، لم تحرّر الانسانية الكويتية فانفراد ابناء العائلة الصباحية في سلطة الدولة من جديد ورفضها اجراء انتخابات تشريعية ديمقراطية لدليل على ذلك. فالعاصفة الصحراوية حرّرت العائلة الحاكمة – المشيخة الكويتية – من الاحتلال العراقي، ولكنها لم تحرّر فئات الشعب من قيود واغلال العائلية التي تقلدت ست وزارات رئيسية في حكومة الدولة الكويتية.

فهؤلاء الذين يحاولون اخفاء الحقيقة باطفاء الاضواء وهؤلاء الذين يحاولون عدم كشف سوءتهم بحجب النور هم على خطأ. فاطفاء الضوء لن يستر السوءة.

«الانسانيون الحاقدون»

«الانسانيون» الذين دخلوا خلال العاصفة الصحراوية جنوب العراق بدعوى تحرير الانسانية الكويتية، يدخلون اليوم شمال العراق بدعاوى انسانية، بدعاوى نصب خيام وتقديم معونات انسانية. فهؤلاء الذين قال عنهم الاكراد «حرضونا وتركونا لوحدنا»، «اعطونا الضوء الاخضر وابقونا داخل ضوء احمر».

يحرضون، وبعد كل ما حل بالاكراد من مآس، فهم يراهنون على سقوط الاتفاقية التي تمت بين السلطات العراقية وزعماء الاكراد، فهم يراهنون على سقوط صدام والنظام.

فهؤلاء الذين راهنوا قبل أشهر على سقوط صدام، وهؤلاء الذين حرضوا الجنوبيين العراقيين والشماليين العراقيين ضده يعودون من جديد بعد ان خابت رهاناتهم، ليراهنوا من جديد على سقوط الاتفاق بين زعماء العراق والاكراد.

فهؤلاء الذين دخلوا شمال العراق بدعاوى نصب خيام ومعونات انسانية، يحرّضون اليوم الاقليّة الكردية ولكن الاكراد لن يلدغوا من جحر مرتين. فالاتفاق الذي وقع بين زعماء الاكراد وزعماء العراق، اقوى من كل الدسائس والمؤامرات. و الذين جاءوا لينصبوا خيام الحقد سيدفن حقدهم في خيامهم، و الذين يزرعون الرياح لن يحصدوا.. إلا العواصف.

محمد قشّوع
(الطيرة)



مساهمة في النقاش حول الاوضاع الاجتماعية في وسطنا العربي

تحرر المرأة اقتصاديًا اول خطوة نحو انعتاقها

• بقلم: اڤلين علي جبارين •

(واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسوداً وهو كظيم. يتوارى من القوم من سوء ما بشر به أيمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون) صدق الله العظيم.

«وظيفة المرأة الاولى التي خلقت من اجلها هي الامومة. فالمرأة لم تخلق لتكون مهندسة أو مزارعة بل لتكون امًا».

هكذا بدأ الاخ خير الله خليل مقاله، الذي نشر بجريدة «الاتحاد»، يوم ١٩٩١/٤/٢١، والذي يطالب فيه بتكبيل المرأة بقيود، حاولت المرأة وتحاول على مر العصور ان تحطمها وتنتزع حريتها.

وكي تتحرر المرأة يجب ان تكون اولاً مستقلة اقتصاديًا عن الرجل وحتى تكون مستقلة يجب ان تعمل وتكون منتجة وليس فقط مستهلكة. فان الاستقلال الاقتصادي يضع المرأة على اول طريق التحرر وبهذا تستطيع رفض استعباد الرجل واذلاله لها وهذا ما يحاول المجتمع المتعصب ان يحرم المرأة منه.

لقد كان مضمون المقال – الذي نشر تحت عنوان (عزة المرأة في الاسلام) – يناقض العنوان، لان الاسلام دعا وحث على عمل المرأة، وعلى تعليم المرأة، والاهمية التي يجب ان يوليها الاسلام للمرأة، وذلك من خلال السور القرآنية الكثيرة التي نزلت في حق المرأة.

لقد ساهمت المرأة في عهد الرسول في كثير من الاعمال مثل مداراة الجرحى، واطعام الجياع، وممارسة القتال. ولقد اباح الاسلام للمرأة العمل خارج البيت، ما دامت تقوم بعملها في نطاق الادب والاخلاق، وما دام عملها هذا لا يؤدي الى ضرر خلقي. وهنا يثبت أن المجتمع المتعصب قد اغتصب حقوق المرأة وحدّ من حريتها واعترض نشاطها وهذا ليس من الدين في شيء.

كما ان الاسلام حث على تعليم المرأة. فلقد قال رسول الله (صلعم) (اطلب العلم ولو في الصين فالعلم فريضة على كل مسلم). ويجب أن تنال الفتاة اكبر قسط من العلم، لان العلم هو سلاح الفتاة الذي تستطيع به ان تواجه غدر الزمان، وتقلب الاحوال. ولان العلم يساعد المرأة على انتزاع حريتها. ولذلك فيجب تأجيل زواج الفتاة حتى تستطيع نيل قدر اكبر من العلم.

ان اهم الاعتراضات التي يسوقها المعارضون لتحرير المرأة هو موضوع الشرف والاخلاق والدين، وهم يعارضون خروج المرأة للعمل او للتعليم دون حجاب لان ذلك يؤدي الى اختلاطها بالرجال، وبذلك يرى الرجال وجهها وهو «عورة». وقد يسبب هذا الى فساد الاخلاق.

فهل نسي هؤلاء ان الفلاحة لم تعرف معنى الحجاب وهي تخرج منذ الصباح الباكر الى الحقول، وهي سافرة الوجه، تختلط بالرجال، وتعمل معهم حتى ينتهي النهار. فهل يعني هذا، ان الملايين من الفلاحات، معرضات للفساد الاخلاقي، وانهن لم يحافظن على دينهن وشرفهن؟!! اي عقل هذا الذي يقبل هذا المنطق؟! ان نسبة الفلاحين اكثر من ٧٠٪ من الامة الاسلامية والعربية. فهل المرأة الفلاحة معرضة للفساد الاخلاقي حسب رأيكم؟!!!

ألمجرّد ان المرأة تخرج سافرة الوجه تكون معرضة للانحراف؟!!.

ثم ان هناك ادعاءً بان وظيفة المرأة الاساسية هي تربية الاولاد وعدم العمل كمهندسة او مزارعة، لان هذا يُخرج المرأة عن انوثتها وان عملها الاساسي هو خدمة الزوج والاولاد وهذه هي وظيفة المرأة التي خصتها بها الطبيعة، فهل المرأة التي تخرج الى العمل في الحقول، او في اي مجال آخر من العمل، خارجة عن انوثتها التي خصتها بها الطبيعة؟!!

اذن فان موقف الذين يعارضون تحرر المرأة وخروجها للعمل خوفًا على انوثتها او شرفها او دينها هو موقف طبقي استغلالي، وغير انساني. اذن فان الحجاب لا يمكن ان يصون شرف المرأة لان شرف المرأة اغلى واثمن من ان تحفظه قطعة قماش تسدل على الوجه.

ثم بالنسبة للطالبات المسلمات اللواتي ذهبن الى فرنسا لتلقي العلم ولكنهن عدن ثانية لانهن لم توافقن على خلع الحجاب. فان الاخ خير الله قد ابتعد كثيراً، لان مصر وهي دولة مسلمة ناقشت موضوع الحجاب في الجامعات، وقال المحاضرون بان الحجاب يسبب لهم مشكلة وذلك لانه يخفي ملامح الطالبة التي تعبر عن فهمها لموضوع المحاضرة او لا.

لقد خرجت المرأة الفلسطينية من بيتها، ووقفت جنبًا الى جنب مع الرجل. تدافع عن وطنها المغتصب، وحقها المهضوم، واستقلالها المسلوب، ووقعت شهيدة في المواجهات الى جانب الرجل وقبعت في السجون مع الرجال، وبقيت صامدة قوية وشامخة لم تهزها المصائب والكوارث. اليست تلك المرأة رمزاً للتضحية والفداء؟!! اليست تستحق منا كل اجلال واكبار؟! هل تعتبر هذه المرأة عورة، لانها خرجت سافرة الوجه؟!! هل ادى بها ذلك الى فساد الاخلاق؟!!

ان تحرر المرأة اقتصاديًا لا يكفي ولكنه خطوة على سبيل تحريرها الكامل.

(ام الفحم)



رسالة موسكو

عدنان داغر

لجنة امن الدولة ومكافحة التجسس

• بعد انفتاح الاتحاد السوفييتي على العالم ازدادت مشاغل رجال الامن السوفييت كثيراً وفي الوقت ذاته انفتحت هذه اللجنة على اجهزة الاعلام بعد ما كان نشاطها يحاط بكتمان شديد فباتت تعقد مؤتمرات صحفية منظمة وتكشف عن بعض نشاطاتها بعد التأكد التام من صحة وصواب الاجراءات التي تتخذها ازاء المتطاولين على أمن البلاد والخارقين لقوانينها.

وكثيراً ما تظهر في بعض الصحف السوفييتية مقالات تطعن بهذه اللجنة ورجال الامن، بغية اضعاف يقظة الساهرين على حماية مصالح البلاد وامنها. والغالبية الساحقة من تلك المقالات تجافي الحقيقة ومليئة بالافتراءات، فهي تصور هذه اللجنة بأنها ادارة بيروقراطية تخضع للحزب الشيوعي وتحمي جهاز الدولة البيروقراطي.

وقد تحدث الجنرال «كورييتسنكو» النائب الاول لرئيس ادارة مكافحة التجسس لدى لجنة امن الدولة عن العمل الشاق لرجال الامن ومستواهم المهني الرفيع وبسالتهم وتفانيهم في الدفاع عن امن البلاد وعيونهم الساهرة ابداً.

وقال العضو «غيرينكو» احد قادة مكافحة التجسس: «ان رجال الامن استطاعوا شل واحباط خطط الاستخبارات الغربية والامريكية، الرامية الى زعزعة الاستقرار في الاتحاد السوفييتي وقد اكتشفنا في الاعوام الاخيرة اكثر من (٣٠) عميلاً جندتهم تلك الاستخبارات للتجسس على بلادنا»، وسأله احد الصحفيين، هل هذا العدد قليل ام كثير؟ فاجاب العقيد، «حاول ان تعرف ذلك من الاستخبارات الغربية والامريكية» واضاف «ولقد ارجعنا للدولة خلال هذه الفترة اكثر من (٢٢٠) مليون روبل بجهود رجالنا الذين يكافحون الجريمة المنظمة، كما ان ادارة مكافحة التجسس تقوم بعمل واسع لمكافحة التهريب، ان المهربين لا يكتفون بتهريب النفائس والايقونات الثمينة فحسب، بل ويحاولون تهريب المواد الخام والمصنوعات شبه الجاهزة ايضًا. ففي العام الماضي فقط احبطنا عمليات تهريب اكثر من ٣ مليون طن من المعادن والمصنوعات المعدنية النادرة، وكشفنا مجموعة من المهربين الدوليين حاولت تهريب ٢٠ كغم من الذهب بقيمة مليون وخمسمائة الف روبل».

وتحدث العقيد «يوري زاي» نائب رئيس ادارة حماية النظام الدستوري في البلاد عن نشاط المراكز التجسسية الاجنبية في الاتحاد السوفييتي.

وتهتم مراكز التجسس الغربية والامريكية بالكشف عن اسرار الدولة والجيش، والامة والاقتصاد وتسعير الاحتراب القومي والطائفي وتغذية النزعات الانفصالية واحباط الخطط الاصلاحية وتأليب المعارضة وشراء ضمائر الصحفيين واستمالة المواطنين السوفييت وتوظيفهم لخدمة اغراضهم.

ثلاثة طلاب من جديدة يفوزون بجائزة الانشاء القطرية

* اخلاص وفادي وميساء من قرية جديدة يفوزون بالمراتب السابعة والثامنة والتاسعة *

• في ٩١/٤/٢٣ عقد في بيتح تكفا – بلد الفائز بالجائزة الاولى في الانشاء – احتفال توزيع الجوائز على الطلاب الفائزين في مسابقة الانشاء القطرية التي نظمتها وزارة الاتصال بالتعاون مع اليونسكو واتحاد البريد العالمي ووزارة المعارف.

حضر الاحتفال جميع الفائزين وعددهم ١٦ طالباً، مع اهاليهم، كما حضر كل من وزير المعارف والثقافة، ووزير الاتصال والمدير العام للبريد ورئيس بلدية بيتح تكفا.

من بين الطلاب الـ-١٦ الفائزين كان ١٢ طالباً عربياً منهم ثلاثة من قرية جديدة، وقد زار مندوب «الاتحاد» برافقة الاستاذ محمد نجيب كيال هؤلاء الطلاب في بيوتهم واجرى معهم اللقاء التالي:

* موضوع المسابقة: «دور الشبيبة في محاربة الفقر في العالم». تقول اخلاص عز الدين شامي الحائزة على المرتبة السابعة: «لقد وجهت نداء الى اغنياء العالم مذكرة اياهم بانه يوجد الكثير من الفقراء في العالم وهم بحاجة الى مساعدة منكم»... وتضيف «انا لا اتوقع ان ما كتبته سوف يتحقق!».

اما فادي احمد دندن الحائز على المرتبة الثامنة فهو ايضاً لا يتوقع بان ما كتبه سيتحقق وقد اعتمد في موضوعه، وهو رسالة موجهة للعالم، بانه لا فرق بين الاجناس.

وتقول ميساء مصطفى مبرشم الحائزة على المرتبة التاسعة: «لقد اخذت موضوعي من الواقع، واعتمدت على ان النفط هو ثروة اساسية في العالم وهي ليست حكراً على ناس دون غيرهم.. وبالمناسبة كتبت ذلك قبل وقوع مشكلة الخليج».

تشعر وانت تلتقي هؤلاء الطلاب انهم خجولون ومع انهم برزوا في الكتابة الا أن احداً منهم لا يريد ان يصبح كاتباً في يوم من الايام ولا حتى ما يمت بصلة للكتابة.. ففادي يريد ان يصبح طبيباً ويقول: «انا لن اكذب عليك واقول انني سوف اصبح طبيبا لكي اساعد الآخرين كما يقول البعض! فالطب مهنة مربحة ولذلك احبها»

اما ميساء فتريد ان تصبح قاضية فهي تؤمن بالمحبة والتعاون والتفاهم وتريد ان تحقق ذلك بالقضاء.

اخلاص تحب موضوع البيولوجيا كثيراً ولا تعرف ماذا سوف تصبح عندما تكبر ولكنها تقول: «اقل شيء ممكن ان اصبح معلمة للبيولوجيا».

ميساء وفادي يتفقان بان الاهتمام بموضوع الانشاء في المدرسة قليل جداً ولا يعمل المدرسون على تطوير هذا الموضوع ويضيف فادي: «ان المدرسة مملة جداً وانا لا احبها رغم اني شاطر واحصل على علامات جيدة، ولكن في نفس الوقت اكره العطل الطويلة لانها ايضاً مملة»..

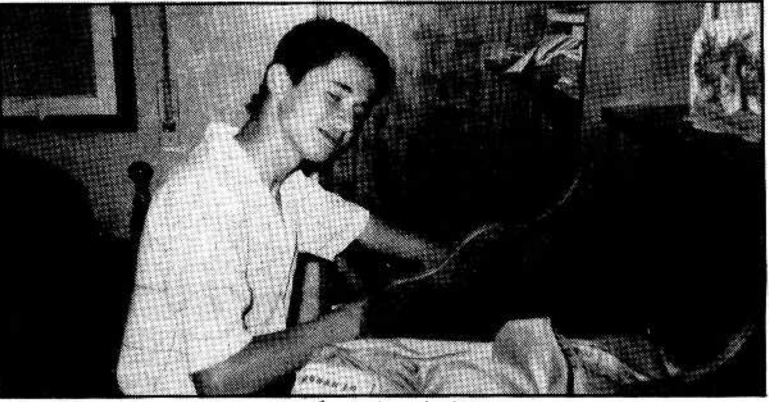
اما اخلاص فهي راضية عن ما يقدمه المعلمون في المدرسة ولا تعترض على ذلك وتحب المدرسة كثيراً.

الثلاثة طلاب في الصف العاشر ويدرسون في «مدرسة البيروني» في جديدة وعمرهم ١٦ سنة. وميساء تختلف مع فادي في حبها الشديد للمدرسة ولا تصبر على تعطيل يوم واحد. واما اخلاص فتحب كل المواضيع ما عدا التاريخ، والثلاثة يحبون القراءة ولكن تحضير الواجبات المدرسية يمنعهم من ممارسة القراءة بشكل مكثف رغم انهم لا يوفرون فرصة او كتاب يحصلون عليه.

وعن المواضيع التي يحبون قراءتها تقول ميساء «احب ان اقرأ كل ما توفر لدي من كتب»، اما فادي فيفضل القصص وقراءة الاخبار السياسية في جريدة «الاتحاد»، وايضاً المواضيع الطبية واخلاص ايضاً تحب قراءة القصص وخاصة المغامرات.



• اخلاص عز الدين شامي تكتب وتفكر •



• فادي احمد دندن في مكتبته •



• ميساء مصطفى مبرشم اثناء مطالعتها دروسها •



- ياسيدى إحمد ربنا على امتحاناتنا .. ده امتحان الحكومة مع الجماهير اصعب بكثير .. !

(عن مجلة «صباح الخير»)

الانتفاضة وخطر المرحلة الراهنة

• بقلم: اياد حلس •

• مما لا شك فيه ان الانتفاضة المجيدة (قيادة وشعبا) يستطيعان ان يفخرا بما امكنهما تحقيقه من انجازات عظيمة خلال سنوات الانتفاضة الثلاث والنصف الماضية، سواء في ساحة المعركة المباشرة (الارض المحتلة) او خارجها.. ومهما كتبنا حول هذه الانجازات فان الانتفاضة اكبر بكثير، بالشجاعة والجرأة والصبر اللا متناهي والمبادرات الابداعية المتكررة والنضال المستمر، والتفاصيل كثيرة وان لم تكن بارزة كبروز المواجهات المستمرة بين شبان الانتفاضة وقطعان جنود الاحتلال، او الحصار وحملات التجويع ضد مدن ومخيمات وقرى كاملة.

وهذه التفاصيل بمجموعها من لجان حماية الانتفاضة وحراس الانتفاضة امتدادا لاضراب المتاجر في القدس ونابلس وغزة، ومدن بكاملها ترفض دفع الضرائب، كل هذه التفاصيل هي الانتفاضة وهي تفاصيل لا تبرز نتائجها فورا، بل تتراكم مسهمة بلورها المحدد على بساطته، او اهميته وصولا الى تحشيد جميع طاقات الشعب في مواجهة نهائية مع سلطات الاحتلال واقامة السلطة الشعبية البديلة، سلطة الدولة الفلسطينية ذات السيادة.

وبالرغم من كل مشاعر الاعجاب وبالرغم من كل الحيثيات المادية التي تسندها فان ذلك لا يمنع القول بأن الانتفاضة ما زالت (وخصوصا في هذه الفترة) تواجه اخطارا حقيقية. فمع انها لا تواجه ضمن المعطيات الراهنة خطر التصفية الا انها تواجه خطرين الاول: ان تبقى تراوح مكانها (مكانك عد)، والثاني ان تنجح سلطات الاحتلال في التعايش مع الانتفاضة وان على مضض وبخسائر محدودة، كما نجح النظام العنصري في افريقيا في التعايش لاكثر من عشرة اعوام مع انتفاضة السود فيها.

وبالمقابل فان الجانب الفلسطيني (منظمة التحرير الفلسطينية - والقيادة الوطنية الموحدة) لا تمتلك الا قدرات الجماهير داخل وخارج الارض المحتلة وقدرتها غير المحدودة على التضحية وتحمل المصاعب بشجاعة وصمود كما تؤكد تطورات الثلاث سنوات والنصف الماضية من عمر الانتفاضة.

وعند مقارنة الوضع الفلسطيني الراهن بما كان عليه في الماضي فانه يمتاز بوجود قيادة شرعية تمثل هذا الشعب (م.ت.ف) التي تحظى بالتفاف الشعب الفلسطيني حولها وتحظى باعتراف عربي ودولي بدورها كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني. الا ان هذا لا يقلل من محاولات الانتقاص من هذا الدور او حتى الالتفاف عليه، وهذا ما يسعى اليه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في زياراته المتكررة للمنطقة. مما يدل بصورة او بأخرى ان هناك شيئا يُطبخ في المطبخ الامريكي، واكيد ان هذه الطبخة لن تكون عادلة ومنصفة لقضية الشعب الفلسطيني لاننا نعرف مسبقا ملف الولايات المتحدة الامريكية الناصع بالسواد.

وعربيا.. ما زالت جميع العوامل المرتبطة بالعجز الراهن الذي تعاني منه حركة التحرر الوطني العربية تجعلها عاجزة ايضا عن الاسهام في تحول ذلك التعاطف الشعبي العربي الى دعم مادي وملموس لصالح القضية الفلسطينية والانتفاضة، وبالتالي فان الانتفاضة تتعرض لابتزاز المحاور العربية وضغوط مالية وسياسية مختلفة، فبين الفينة والاخرى يظهر على الشاشة زعيم عربي يهدد ويتوعد (م.ت.ف) بقطع كل الامدادات المادية لانها وقفت مع العراق في حربها ضد امريكا وزعيم آخر يتوعد ياسر عرفات بأن يقيله من المنظمة وان يخلق بديلا للمنظمة.

ان قدرة الجماهير الفلسطينية على التحمل ليست قدرات مطلقة، بل هي قدرة تتصاعد تدريجيا وتتسع ويفرض استيعاب هذه الميسلة على القيادة ان تتدرج في تصعيد قرارات المواجهة وان تتحاشى وضع الجماهير او بعض فئاتها امام خيارات صعبة.

ان المواجهات البطولية اليومية مع قوات الاحتلال الاسرائيلي تقدم صورا حية عن مدى تصميم الشعب الفلسطيني على تحقيق اهدافه الوطنية الا ان هذه المواجهات تبقى لوحدها محدودة التأثير لو لم تكن مترافقة مع مواجهات اخرى تبدو اقل دراماتيكية مثل نشر الاقتصاد المنزلي واعادة بناء التعليم الشعبي وكل اللجان الشعبية الاخرى، كل ذلك امتدادا للجهود المبذولة لبناء المؤسسات البديلة في الارض المحتلة ولو لم تكن مترافقة ايضا مع كل ما تقوم به (م.ت.ف) من مواجهات مباشرة وغير مباشرة مع اسرائيل على مختلف الصعد السياسية والدبلوماسية والاعلامية.. وبطبيعة الحال فان المواجهات الاخيرة ما كانت لتبدأ وتكتسب مصداقيتها لو لم تكن المواجهات محتدمة في الاراضي المحتلة..

وبعد..

لقد اندلعت الانتفاضة بعد عشرين عاما من الاحتلال الاسرائيلي لتقدم تطويرا نوعيا في اشكال المقاومة الفلسطينية، ولقد اثبتت الانتفاضة بكل ما ابدعته من اشكال نضالية تصميم الشعب الفلسطيني على المقاومة حتى الحرية واصرار، على اهدافه الوطنية وتمسكه بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد.. وكما تغلبت الانتفاضة في مسيرتها على ما واجهته من مصاعب كما اجتازت ما مرت به من منعطفات خطيرة فان ما راكمته من خبرات وما تعلمته من دروس النجاح والاخفاق يغذي الثقة بأنها مستمرة ومتصاعدة حتى النصر وقيام الحلم الفلسطيني بالدولة الفلسطينية على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها القدس الشريف.. ان المشوار طويل وشاق ولكن حتما يكون النصر حليف الشعوب.

(غزة)

تعزية

الى الرفاق الاعزاء ابراهيم فحماوي ود. اسامة فحماوي وجميع افراد العائلة في حيفا وخارجها بوفاة المأسوف على شبابه

احمد فحماوي (ابو اسامة)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الحزب والجبهة في حيفا

تعديل حصر ارث

ليكن معلوما بانه قدم طلب الى محكمتنا الدينية لطائفة الروم الملكيين الكاثوليك لاصدار قرار بتعديل حصر ارث المرحومة فدوى مخائيل غسان ليوس بسبب تنازل الابنتين روزة خليل ليوس غبريس ومنيبة خليل ليوس عبد عن حصتهما في ارث المرحومة والدتهما لصالح اخيهما عفيف خليل ليوس.

فكل من له اعتراض من اي نوع كان فليقدمه لهذه المحكمة خلال عشرين يوما.

الارشمندريت باسيليوس لحام - رئيس المحكمة الدينية

تبليغ حكم غيابي

الى المدعى عليه عصام يعقوب فريحات حامل هوية رقم ٩٣٣٣٠٧٦٧ تولد ١٩٦٣/١٠/١٥ من سكان اليامون قضاء جنين ومجهول مكان الاقامة.

نبلغك بهذا أن الدعوى المقدمة ضدك من زوجتك فاطمة محمد زعبي صاحبة هوية رقم ٥٨٩٤٨٢١ تولد ١٩٦٤/٣/١٩ من سكان يافا وموضوعها التفريق للغيبة والضرر وعدم تحصيل النفقة والمسجلة لدينا تحت رقم ٩٠/١٧٧ قد حسمت بالحكم بالتفريق بينك وبينها بحكم طلقة واحدة بائنة بينونة صغرى اعتبارا من يوم الحكم.

وبذا فقد صار تبليغك حسب الاصول.

تحريرا في ١٩٩١/٥/٥م
قلم محكمة يافا الشرعية

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

نشاطات واحتفالات للذكرى الـ ٤٦ للنصر على النازية

باشتراك وفد من اتحاد الصداقات السوفييتية لعلاقات الصداقة والثقافة.

* القدس - الاربعاء ٩١/٥/٨ الساعة ٥,٠٠ مساء الاشتراك في مراسيم «يد فشيم».

* حيفا - الخميس ٩١/٥/٩ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر الاشتراك في تدشين النصب التذكاري للمحاربين ضد الفاشية في شارع الاممية.

* الناصرة - الجمعة ٩١/٥/١٠ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا لقاء في بيت الصداقة.

* غابة الجيش الاحمر - السبت ٥/١١ الساعة العاشرة والنصف، مراسيم وضع اكاليل الزهور لذكرى شهداء الجيش الاحمر - (الباص ينطلق الساعة ٨,٣٠ صباحا من امام البريد المركزي في تل ابيب).

* الطيبة - الساعة ٧ مساء - لقاء احتفالي.



• تقرير وتصوير: اسامة مصري •

■ تعطي كلمة «الاول» بشكل عام انطباعاً بالعظمة وعندما يكون العمل هو الاول من نوعه يصبح بصورة اوتوماتيكية عظيماً حتى وان لم يؤد غايته.. ونحن اليوم بصدد المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل.

* المكان: فندق «جراندنيو» - الناصرة.

* الزمان: الساعة العاشرة صباحاً يوم السبت ١٩٩١/٥/٤.

* المبادر: دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف والثقافة.

* الحضور: نخبة من الموسيقيين ومن المهتمين بالموسيقى العربية (عرباً ويهوداً).

بدأ المؤتمر في استقبال المؤتمرين منذ الساعة التاسعة والنصف صباحاً وتسجيل كل من يحضر بعد ان يدفع عشرة شواقل رسوم الاشتراك. في البداية كانوا قلة ولكنهم اخذوا يتزايدون مع مرور الوقت.

اعتلى المنصة الاستاذ سهيل رضوان، مفتش الموسيقى العربية في وزارة المعارف سابقاً ومعلم الموسيقى العربية في دار المعلمين العرب حالياً، لافتتاح المؤتمر ودعا المحاضرين والمبادرين الى هذا المؤتمر للجلوس على منصة المؤتمر. بعد ذلك اعلن خبر وفاة الموسيقار المصري محمد عبد الوهاب وطلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد لذكرى الموسيقار العظيم.. كما اقترح ارسال برقية تعزية باسم المؤتمر الى السفير المصري في تل-ابيب والى عائلة عبد الوهاب في مصر، وطلب من السيد اسحاق ابو العز، الملحن ومعد برامج الاذاعة ان يلقي كلمة قصيرة عن حياة محمد عبد الوهاب.

ثم صعد السيد موفق خوري، مدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف لكي يعلن عن افتتاح المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل.

وقال السيد موفق خوري في كلمة الافتتاح «ان هذا المؤتمر سوف يصبح تقليداً سنوياً ومن اجل تحقيق ذلك سنشكل جسماً من الحضور لمتابعة المسيرة».

بعدها تكلم السيد اسحاق كينان، مدير دائرة الثقافة والفنون في وزارة المعارف منوهاً باهمية مثل هذا المؤتمر ومن جملة ما قال «انه ممنوع على اي رئيس مجلس محلي عربي ان يقول انه لا يوجد لدينا ميزانية للفنون لان ميزانية الفنون يجب ان تكون في سلم الافضليات».

ثم قدم الفنان ابن جت-المثلث، ذيب عرو فقرة لطيفة جداً هي عبارة عن الوان من العتابا والحدادي مع امثلة على كل لون وقد انعشت هذه الامثلة جمهور الحاضرين. (انظر زجليته «غريب» ص٨).

اما المحاضرة الاولى لهذا المؤتمر فقدمها السيد سهيل رضوان استهلها بموجز تاريخي عن الموسيقى العربية (في الماضي والحاضر) وعن تأثير الموسيقى العربية على الغرب وامتداد هذه الاسس التي وضعها اوائل الموسيقيين العرب حتى يومنا هذا... وفي نهاية محاضرته قدم السيد رضوان عدة اقتراحات هامة للمؤتمر منها:

* البدء بوضع كتب منهجية لتعليم الموسيقى العربية والتي هي غير موجودة حالياً.

* اقامة لجنة عليا لرعاية الموسيقى العربية في البلاد.

* اقامة رابطة للموسيقيين العرب في البلاد.

* وضع ميزانية جادة في التلفزيون الاسرائيلي لتقديم الموسيقى العربية الجيدة خلال فترة البرامج العربية.

* ان تقدم دائرة الثقافة العربية منحاً سنوية لاخصائيين في الموسيقى من اجل تطوير هذا المجال في جميع النواحي.

وبعد ذلك توجهت «الاتحاد» الى السيد سهيل رضوان بالسؤال التالي:

«الاتحاد» - هل تتوقع تحقيق الاقتراحات الهامة التي قدمتها، وعلى من يعتمد ذلك؟

سهيل رضوان - لا اعلم، ولكن اظن ان هناك عاملين في وزارة المعارف وقسم الفنون الشعبية والجامعات يهمهم جداً تطوير الناحية العلمية في الموسيقى العربية.

«ان تحقيق كل الاهداف التي طلبتها يتوقف على مدى الدعم المالي الذي ستقدمه هذه المؤسسات. واظن ان ادارة الثقافة العربية التي يرأسها الاستاذ موفق خوري يجب ان تفكر جدياً بتحمل عبء هذا التطور الجديد واقترح عليها ان تعطي منحاً سنوية لاخصائيين في الموسيقى لوضع كتب مختلفة ولاجراء بحوث فنية حول هذه المواضيع».

وتوجهت «الاتحاد» الى السيد موفق خوري:

«الاتحاد» - كيف جاءت فكرة هذا المؤتمر.. وماذا تتوقع منه؟

موفق خوري - كان لي لقاء مع بعض اساتذة الموسيقى من الوسط العربي - الاستاذ سهيل رضوان والاستاذ منير ابو شقارة المسؤول عن تعليم الموسيقى في المدارس العربية - ودار البحث حول موضوع الموسيقى وما نستطيع ان نخدم به مجتمعنا العربي في بلادنا - من ناحية مسابقات او مؤتمرات او دعم للمدارس او منهاج لتطوير الموضوع، وايضاً اقامة معهد عال لتعليم الموسيقى - والفنون الاخرى، (كما فعلت مع الكتاب العرب بالمساعدة المادية). وسجلت عندي ملاحظات معينة. وكان الطلب الاول ان يوضع برنامج مكتوب لمؤتمر يبحث وضع الموسيقى والاغنية المحلية - لنسمع آراء ونخرج بتوصيات هامة، اعمل على تنفيذها بصفتي مديراً لدائرة الثقافة العربية ولدي بعض الميزانيات التي حصلت عليها وخصصت لتقديم ثقافتنا العربية والفنون العربية باشكالها المختلفة، وبقدر المستطاع. وهكذا بلورنا الفكرة واخرجناها الى حيز الوجود واشترك معنا الاستاذ نايف خوري المسؤول عن القسم الفني في الاذاعة - حيفا والشمال.

«وأما عن توقعاتي من هذا المؤتمر، ١- اغناء الحضور بالمعلومات الموسيقية. ٢- نبش هذا الكنز المدفون لدى بعض الموسيقيين، خدمة للجمهور. ٣- التعارف بين الموسيقيين العرب وتعارفهم مع المسؤولين في المعارف والثقافة ووسائل الاعلام من راديو وتلفزيون وصحافة. ٤- اقامة صرح لتعليم الموسيقى في البلاد. ٥- تشجيع الاغنية المحلية - للكبار والصغار. ٦- توصية لوزارة المعارف بمضاعفة ساعات الموسيقى في المدارس العربية. ٧- اقامة لجنة الى جانب دائرة الثقافة العربية لمتابعة الجهود لتنفيذ توصيات المؤتمر».

* * *

بعد محاضرة الاستاذ رضوان، قدمت البروفسورة داليا كوهن - المتخصصة بالموسيقى العربية الكنائسية (الارثوذكسية - الكاثوليكية) - محاضرة عن الوان السلالم الموسيقية، والفولكلور في الاغنية المحلية، مقدمة بذلك نماذج خطية وسمعية.

وفي اثناء وجبة الغداء جرى التعارف بين الحضور بشكل اوسع.

بعد الغداء بدأ القسم الثاني من المؤتمر وتولى ادارته الاذاعي نايف خوري، وقد افتتح في وصلة موسيقية شرقية من فرقة «انغام الشرق» وقدم قائد الفرقة بعض الامثلة عن الموسيقى الشرقية وعزف منها على آلة الاكورديون مبيناً العزف النشاز من الصحيح لدى بعض الفرق الموجودة على الساحة.. كانت هذه الفقرة هزيلة نوعاً ما خاصة عندما قدمت مطربة الفرقة مارسيل بعض الاغاني، وكان واضحاً انها لا تمثل الغناء العربي بأي شكل من الاشكال!

بعد ذلك اقيمت ندوة عن الاغنية المحلية شارك فيها كل من منير ابو شقارة، يوسف الحل، اسحاق ابو العز، حكمت شاهين وسهيل رضوان. ادار الندوة نايف خوري.

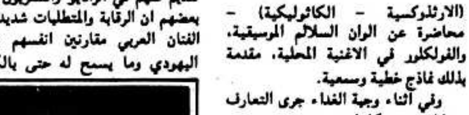
شدد حكمت شاهين في الندوة على ضرورة وجود معهد للموسيقى العربية اسوة بباقي الدول العربية!

اما اسحاق ابو العز فقد تحدث عن الموسيقيين اليهود القادمين من الدول العربية والانسجام بينهم وبين الموسيقيين العرب عند تقديم عمل موسيقي وعما قدمته الاذاعة الاسرائيلية من موسيقيين عرب محليين حتى الآن.

وتحدث الاستاذ يوسف الحل عن النقص في موضوع الموسيقى في مدارسنا العربية حسب تجربته الخاصة في اثناء ممارسته تدريس الموسيقى، وكيف انهم يهمشون هذا الموضوع في المدارس وتحدث عن كيفية معالجة هذا النقص مقدماً عدة اقتراحات.

كما تحدث عن البرامج التلفزيونية والاذاعية وكيف انه قاطعهما لعدم تعاونهما مع انتاج الفرق العربية وافلاس هذه البرامج باتجاهاتها للاقتباس.

وفي نهاية الندوة شارك الجمهور في النقاش وتوجيه الاسئلة الى المشاركين في الندوة وقد تركز النقاش على وجود او عدم وجود اغنية فلسطينية محلية وعن ما يقدمه التلفزيون وما تقدمه الاذاعة، وكان يظهر الاستياء العام لدى الحضور.



المحاضرة التي تلت الندوة قدمها د. فهد ابو خضرة - وهي عبارة عن تفصيل لتركيب وتفاعيل الايقاع في الشعر العربي، وعن تأثر الموسيقى العربية بهذه الايقاعات والتفاعيل.

اما د. ارنون جروس، مدير قسم البرامج في صوت اسرائيل، فقد استعرض في محاضرته عن «الاغنية المحلية في الاذاعة» الوضع القائم حالياً بين الاذاعة والاغنية المحلية مبيناً كيف يتم اختيار هذه الاغاني والمغني والملحن والعازفين الخ... وكيف يتم اذاعتها.. بعد ذلك بين بالارقام عدد الاغاني المحلية الموجودة في مكتبة الاذاعة والتي اذيعت منها وما الى ذلك.. وذكر ايضاً انهم في صوت اسرائيل يودون تجديد برامج كانت الغيت لكن الميزانية لا تسمح بذلك ولتحقيق هذا نحن بحاجة الى فترة زمنية تمتد حتى سنتين.

وفتح المجال للاسئلة واجاب عليها السيد ارنون جروس وقد وجهت «الاتحاد» هذا السؤال:

«الاتحاد» - عند اجراء لقاءات صحفية مع الفنانين ونسألهم عن عدم تقديم فنهم في الراديو والتلفزيون يجيب بعضهم ان الرقابة والمتطلبات شديدة على الفنان العربي مقارنين انفسهم بالفنان اليهودي وما يسمح له حتى بالكلمات البذيئة، فما هو ردكم على ذلك؟

د. ارنون جروس - انا لا اعرف عن حوادث كهذه واقترح ان تقدم لي شخصياً كل مشكلة بشكل خطي لكي اعالجها بنفسي وابحث مع المحرر اسباب المنع وعدم التعاون.

الكلمة الاخيرة في هذا المؤتمر قدمها د. ماير فيزل عن نشاط الموسيقيين الشباب وعن الموسيقى الشبابية.. بعد ذلك جرت استراحة قصيرة، تليت بعدها على الحضور توصيات المؤتمر وهي غير نهائية وقابلة للاضافة الى حين طبعها في كراس وتوزيعها على الاعلام والمهتمين بذلك والتوصيات هي كما يلي:

١- العمل على رفع مستوى معلم الموسيقى عن طريق دورات مكثفة في التأهيل المهني وزيادة الحصص التدريسية للموسيقى وشمله في البجروت.

٢- اعادة النظر بالمنهاج الدراسي المقرر للمدارس العربية وصقله بشكل يناسب روح العصر.

٣- اقامة معهد عال لتعليم الموسيقى الشرقية معترفاً به من قبل وزارة المعارف والثقافة.

٤- دعم المواهب الموسيقية ورعايتها من قبل الهيئات المسؤولة من ادارة المعارف والثقافة والسلطات المحلية في البلاد.

٥- تبادل بعثات موسيقية محلية مع الدول الاخرى وخاصة مصر.

٦- تشكيل لجنة لرعاية الاغنية المحلية تضم كتاب اغنية وملحنين وعازفين ومغنيين واداريين.

٧- دعم الابحاث الموسيقية لتطوير هذا الفن.

٨- مطالبة الاذاعة والتلفزيون بدعم الاغنية المحلية وزيادة ساعات البث تشجيعاً للملحنين والمغنيين المحليين.

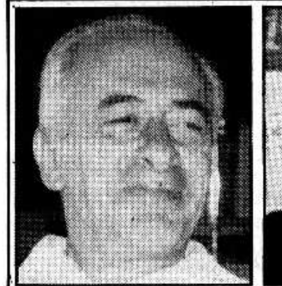
٩- مواصلة عقد مثل هذا المؤتمر سنوياً على الاقل ليشمل مواضيع موسيقية متنوعة.

١٠- تشكيل لجنة خاصة لمتابعة تنفيذ قرارات وتوصيات هذا المؤتمر والعمل على التنسيق مع كافة الجهات والمؤسسات وايجاد جسم او هيئة عامة لرعاية شؤون جميع النواحي الموسيقية في اسرائيل والخاصة بالموسيقى العربية.

* * *

اما الفقرة النهائية في المؤتمر فقد كانت عبارة عن كونسرت قدمته فرقة الموسيقى العربية التابعة لوزارة المعارف ودار المعلمين العرب. قاد الفرقة سهيل رضوان ساعده في الادارة منير ابو شقارة وشارك في العزف على الكمان كل من يوسف مطر، نزار رضوان، شادي سلامة، نبيه عواد، نبيل حداد، محمد علي بدران، يعقوب توما وسوسن موسى. على القانون امين حداد - اكورديون كمال مريح - ناي ناجي عشامنة - تشيلو سمير ياسين - عود رجا مريح وميخائيل مارون - عود (باص) عصام قادري ويوسف فرنسيس - ايقاع عادل خوري ومحمد ياسين.

• موفق خوري.. دعم الفنانين العرب •



• سهيل رضوان.. اقتراحات هامة •

• اسحاق ابو العز.. انسجام يهودي عربي



• د. ارنون جروس.. تجديد برامج قديمة



• د. فهد ابو خضرة.. الايقاع في الشعر العربي •

• حكمت شاهين.. معهد للموسيقى العربية •

• يوسف الحل.. افلاس البرامج الاذاعية



• نايف خوري.. ادار الندوة والنقاش •

• جانب من الحضور والذي شارك في توجيه الاسئلة



• فرقة الموسيقى العربية التابعة لوزارة المعارف ودار المعلمين العرب •

حوار مع الناقد حسن عطية حول دراما السبعينيات والثمانينيات في مصر

المستهدف السياسي هو الاساس الكامن خلف حركة توجه كتاب الدراما نحو استلهام التراث

● اجرى الحوار: انطوان شلحت ●

● فيما يلي القسم الاخير من الحوار مع الناقد الادبي والمسرحي المصري البارز حسن عطية، طالب (الدكتوراة) في جامعات اسبانيا، حول دراما السبعينيات والثمانينيات في مصر.

وقد ظهر القسم الاول من هذا الحوار في عدد ١٩٩١/٥/٦ من «الاتحاد».



■ جوهر الحاضر

● سؤال: في ضوء ما تقوله فانه من الندرة بمكان وجود دراما تراثية لا يكمن خلفها مستهدف سياسي اساسي ولا تتدثر برداء هموم الواقع الآني. لكن يبقى السؤال: ما هو جوهر هذا المستهدف السياسي وكيف ينعكس بعد الحاضر الآني في اعمال ابرز مبدعي الدراما الذين جئت على ذكرهم وسلسلة ابداعاتهم؟

●● حسن عطية: ذكرت لك ان المستهدف السياسي يظل كامنا خلف حركة توجه كتاب هذا الاتجاه نحو التراث. فقد عمل يسري الجندي في «عنترة» على استلهام شخصية المغوار عنترة، ملقيا على ظهره هموم المواطن المصري العصري وبوجه اخص هموم البرجوازي الصغير، المتمزق بين الصعود الفردي الذي يملكه، لكنه لا يحقق له سوى اكذوبة النجاة في ظل اوضاع طبقية ضاغطة والصعود الجمعي الذي يتشدق به نظريا، لكنه لا يقدر على تحقيقه، والفردية كامنة في اعماقه، ومرتبطة بوجوده، ومتحققة بمصالحه، وبالتالي لا نرى في «عنترة» ـ الجندي ـ فارس الصحراء، وانما متمرد المدينة الرافض للاوضاع القائمة، المستغل لاحتياج المجتمع لقدرته على مواجهة الشدائد الداخلية والخارجية. لكن المأساة تتم لقصور هذا الوعي عن صياغة حركة جمعية للتغيير. كما ان الجندي في مسرحيته التالية مباشرة «ابو زيد الهلالي» ينتفض ليناقش عبرها قضية التمزق العربي، بعد التوجه المصري للتصالح مع العدو الصهيوني، فبعد صياغة تغريبة الهلالية صياغة درامية تدعو نظريا للتحالف العربي، لكنها تنحو دراميا لمسار يحطم هذا التحالف العربي ويزيده تمزيقا، حين يضع علاقة الشرق العربي بغربه داخل اطار قوامه الغزو والدفاع المقابل، الذي يبرر القتل المتقابل بين الطرفين، ويغيب العدو الخارجي من محيط الصراع الدرامي، لان القيادة السياسية خلعت على هذا العدو رداء الاخ والصديق وهو ما دفع بيسري الجندي للتوجه في عمله التالي «رابعة العدوية» لاستلهام قصة عاشقة الذات الآلهية، مبتعدا عن قضايا السياسة بعد ان تحولت القوة المناوئة الى قوى متحالفة، متوجها للقضايا الاجتماعية، مرتئيا الخلاص قادما في اللجوء للدين وحده، ذلك اللجوء الذي دعا اليه في مسرحيته «عنترة» صارخا بلسان راهبه الدائر وسط الصحراء «يا صحراء الجهل افيقي» منبئا بظهور الدعوة الاسلامية. وها هو في آخر اعماله المسرحية، قائلا كلمته الاخيرة، انه لا خلاص من فقر الواقع وضغوطه، الا بالهرب الى محراب الدين، ثم تاركا الامر كله، متجها الى شاشة التلفزيون وجمهورها الجديد، بادئا باعداد رواية لموسى صبري «انهار الملح»، ثم منتقلا لاعداد اعماله المسرحية السابقة التي لم تصعد على خشبة المسرح في مسلسلات تأتي بأرباح مادية اكثر.

اما ابو العلا السلاموني فهو اكثر جيله رزانة وايمانا بمقولات ارسطو، فالمسرح لديه هو ذلك الساعي لاعادة صياغة مادة التراث في وجود كلي، اكثر فلسفة وعمقا من التراث ذاته، المجزأ في تفصيلات عديدة متفرقة وبالتالي فالسلاموني يتوجه الى الماضي، ليقبض على جوهره، عارضا اياه امامنا مختلطا برؤيته هو الخاصة، لا للماضي كوجود سابق ومتصل بالحاضر، وانما باعتباره جوهرا يحيل اليه جوهر الحاضر الذي يشغله، فيلتقط شخصية امرؤ القيس («الثأر ورحلة العذاب») ليصنع منه بطلا تراجيديا عصريا، او فلنقل بطلا مصريا عصريا يلتف بغلالة تراثية، ويحمل بعض السمات التراجيدية، من نبالة المحتد والمقصد ومصارعة الاقدار الاكثر جبروتا اليوم، تمثلا في القوتين العظميين: امريكا والاتحاد السوفييتي، المقابل العصري للروم والفرس قديما ومسرحيا، والسقوط النبيل بينهما، لخطيئة في الاعتماد على واحد منهما، ومخادعتهما معا له. كما انه في مسرحيته «النديم في هوجة الزعيم» والتي تعد من افضل توجهاته المسرحية، والتي كان من الممكن ان تخلق له مسارا متميزا في المسرح المصري، لكنه اجهضها بعقليته الرزينة التي تخشى دوما التمرد، حتى ولو كان في مجال الفن، مسرحيته «النديم» تلك تتميز بقدرتها الهائلة على الغوص في وجدان العقلية الجمعية للشعب المصري، مازجة بين الرؤية التراجيدية والحس الكوميدي وواضعة شخصيتين من شخصيات تاريخنا المعاصر: عبد الله النديم واحمد عرابي، في كيان واحد، يتقلقل بين الكلمة والسيف، وينفصل مؤكدا ضرورة تواجد فعل حمل الكلمة واستثارته للجماهير، وفعل حمل السيف وقيادته لتلك الجماهير، والتي وعت بالكلمة طريقها الصحيح، وهو موقف فكري اكثر تجاوزا من موقف صلاح عبد الصبور الذي حارت دراماته حيثما فصلت تعسفيا بين الكلمة والفعل، مرتئية ان وجود احدهما ينفي وجود الآخر، كما ان مسرحية السلاموني هذه قد نجحت في تحقيق صياغة جمالية، تحوي التراث ولا تضيع فيه، وتحمل الموقف المعاصر دون خطب واحالات مباشرة.

ثم يأتي رأفت الدويري بقلقه الوجودي الدائم، لينبش في التراث المصري متوقفا عند عطائه الفرعوني، عارجا على عطائه الاسلامي، مازجا معهما التراث الاغريقي لينسج من الجميع درامات مسرحية، يتناولها دوما بالتطوير، وتسري فيها الروح المسيحية القبطية، والتي يراها الدعامة الاولى في الهوية المصرية، والتي حافظت على تماسكها، حافظة للتراث الفرعوني، ومحتوية للتراث الاغريقي عبر الاحتكاك الروماني، وكذلك التراث الاسلامي عبر التواجد والتمازج العربي، وتمثل مسرحيته «كفر التنهدات»، والتي تعد اول اعماله الابداعية تأليفا، فقد كتبها واخرجها لفرقة قصر ثقافة بنها المسرحية عام ١٩٧١، ثم اعاد صياغتها كتابة، بعد حذف الاطار البوليسي المغلف للنص الاول منها، ونشرت باسم «الكل في واحد» ـ عام ١٩٨٢ (الهيئة العامة للكتاب) ثم اعاد صياغتها مرة ثالثة مؤكدا هذه المرة على الاطار الشعائري لها، ونشرت باسم «الواغش» بمجلة المسرح (العدد ٢٠) نوفمبر ١٩٨٣ ـ ناهيك طبعا عن اعداد المخرجين الذي لا يحمل الدويري مسؤوليته، تمثل هذه المسرحية، بتعديلاتها الثلاثة انشغالا اساسيا لدى الدويري،وبحثا دؤوبا عن صيغة مسرحية، تحتوي المشاهد داخل حالة مسرحية، قوامها روح الاسطورة، والتي تحقق للدويري وجودا شعائريا متحققا للحلم، حيث يتفجر فيه مكنون اللاوعي الانساني ويرتد لرموزه البشرية الاولى داخل هذا الحلم الاسطوري التراث الانساني كله وتتداخل الاساطير الفرعونية والاغريقية والعربية الاسلامية ويصبح حوريس المخلص الفرعوني، هو اورست في ثياب يونانية، وها هجرس في رداء عربي، متتبعا في هذا رأي لويس عوض الذي نشره بكتابه «اسطورة اورست والملاحم العربية» ـ ١٩٦٨ ـ مرتئيا ذلك الامتدادالتراثي بين الاساطير الفرعونية واليونانية والحكايات والسير العربية، ويلاحظ ان الحكاية العربية لم تسر في نص الدويري الاول، وانما سرى وجودها وروحها وتشابكت داخل التعديلين الثاني والثالث، واللذين تما في الثمانينيات، حيث انتقل معها ليكتب مسرحية تعتمد على المقامات العربية هي «الفهلوان» لكنه سرعان ما يرتد الى عالمه الخاص المليء بالاحلام وتفجيرات اللاوعي والتشاؤم من ظهور المخلص، في كابوسيات ضاغطة على وجدان جمهوره الذي يغرم الدويري باستفزازه وارباكه بين حالات اللاوعي التي يدفع مسرحه للعيش داخلها، وحالات الوعي التي تحملها رسائل مسرحه هذا اليه.

ويقف محمد الفيل موقفا وسطا بين مسرح الحالة ومسرح التسييس منطلقا من فهم يرى ان الدراما هي وليد نمط انتاج، تتغير بتغير انماط الانتاج، وترتبط دوما بطبيعة المجتمع التي خلقتها، فالمجتمع هو خالق الدراما، كما انه رحم الاسطورة ولذا فهو يرفض التعامل مع منتوجات التراث بمنطق سياحي، فيهبط في اول اعماله (المساخيط) تائها وسط الطقوس الشعبية، ثم منتقلا باضافة قوى العلم والعقل في اعماله التالية: دقة الزار، مشكاح وريما، سكة سفر، خالقا الصراع بين الموروث الغيبي والمعلوم العقلاني، واصلا في «سعد اليتيم»، لازالة اية غلالات اسطورية عن الشخصيات التراثية، محملا اياها دلالات سياسية عصرية، ومن ثم تصبح الدراما لديه تجسيدا للصراع في عقل الانسان المصري اليوم بين التغييب والتنبيه، بين الصلب على اعواد الامس، والانطلاق مع نسائم اليوم، نحو الغد القادم، وان لم تزل اعماله بعد في طور التكوين والبلورة مما يجعلها تخطيطات درامية اكثر من كونها مسرحيات متكاملة، ونعتقد انه في اليوم الذي يمسك فيه ناصية الخلق المتكامل سيصبح من اهم كتاب جيله.

ويقف بنا سمير عبد الباقي على الجسر الموصل بين الدراما التراثية والدراما الفانتازية الجمعية، ليعيد تقييمها، بل وتشويهها على ضوء منظور الآن، بينما يلتقط نبيل بدران شخصية جحا الاثيرة، فيقدمه لنا في «جحا باع حماره» رجلا مبتعثا في غير زمانه، يسقط بين براثن الاعيب اليوم، مكتشفا ضرورة المحافظة على قيم الامس، في مواجهة اضطراب القيم في يومنا الحاضر، وذلك داخل اطار تاريخي متخيل، سبقته تجارب متميزة في الدراما الكاريكاتورية الانتقادية «البعض يأكلونها والعة» والتي انبثقت والتقت مع فوران الحركة الطلابية في بداية السبعينيات، وشكلت نموذجا يحتذى في المسرح الجامعي، وكذلك مسرحيته «عالم علي بابا» والتي رأت في الواقع المتغير مع منتصف السبعينيات، دلالات اكثر خطورة من دلالات القصة الشهيرة عن علي بابا والاربعين لصا، فلم يعد لصوص اليوم يعيشون على هامش الحياة، وانما صاروا يعيشون ويهيمنون على قيمتها، هذا في اطار من الدراما الكاريكاتورية الانتقادية التي تدور فيها غالبية اعمال نبيل بدران، على حين يخلق احمد عفيفي اطارا تاريخيا متخيلا آخر «التشريفة» ليدير داخله احداثا من عندياته، وان دارت حول قضية الحكم وامانة الحاكم وضرورة هبوطه الى جماهيره!!. ويعتمد محمد سلماوي في «فوت علينا بكرة» المبالغة في عرض وقائع الحاضر، مقيما لنا صورا كاريكاتورية ساخرة سخرية مرة، واصلا بنا الى اعتاب الكابوسية، تلك الكابوسية، التي يتكىء عليها صلاح عبد السيد ليقدم موظفه الصغير متعاركا مع مكتبه «الارشيفجي» ومواطنيه البسطاء، متحولين الى كائنات آلية في زمن التردي «العرائس». ويشيد محمد عناني ابنية رمزية داخل اطار الفانتازي ليناقش قضية الجماهير التي تخلق بالاكاذيب حكامها الديكتاتوريين «البر الغربي» مما يجعلها تتحول الى غنم هاربة، تاركة ارضها تلوثها الافكار المستوردة «ميت حلاوة»، فيتعالى بدراماته على الجماهير، ويرسم صورا غير حقيقية لتلك (الافكار المستوردة)، بينما تنجح فتحية العسال في تقديم مسرحيات تعبيرية متكاملة «بلا اقنعة» تنزع من خلالها كافة الاقنعة المفروضة على المرأة في الواقع العربي المصري.

(انتهى)

سقط سهوا

● الناصرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ في التقرير الذي نشر في عدد، امس الثلاثاء، حول «عرض تسريحات شعر وازياء لعارضات من الناصرة واكسال» (صفحة ٨) سقط سهوا اسم مصور هذه اللقطات الجميلة، سامي شحبري، الذي خص بها «الاتحاد» فمعذرة.

على الشاشة الصغيرة

* الاربعاء ١٩٩١/٥/٨ *

- ١٨.٣٥ – "تتدبر لوحدها" مسلسل
- ١٩.٠٠ – "الزراعة العصرية"
- ١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
- ٢٠.٠٠ – موجز الانباء (بالعبرية)
- ٢٠.٠٢ – "الشخص غير المرئي" مسلسل
- ٢٠.٣٠ – "على العجلات"
- ٢١.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
- ٢١.٣٥ – "موكيد"
- ٢٢.٠٥ – الفيلم السينمائي "اتفاق جنتلماني"
- ٢٤.٠٠ – اخبار
- ٠١.٠٠ – رياضة
- ٠٣.٠٠ – "توكتورنو"

● ذيب عرو ●

غريب*

معنى "غربة"

الغربة كلمة عيوني ما بتشوفها
ازهقتها بألفاظها وحروفها
وما كنت بنسى دارنا وسقوفها
وزيتونتي والدالية وقطوفها
اتذكرت سلوى ومعاها علوفها
لحصانها وجاجاتها وخروفها
اتذكرت تلاتها وشقوفها
والزعتر إتغازل عيونه لوفها
ان غمضت عيني بخيالي بشوفها
مثل العروس جديلها عكتوفها
اتذكرت امي عطت مصروفها
من خوفها عأولادها من خوفها
اتذكرت رعيانها ومعزوفها
ونايات تنفخ والنسيم حروفها
واتذكرت ساحات كنا نطوفها
وجميزها ونخلاتها وسعوفها
واتذكرت طبلاتها ودفوفها
وصمدة عروس محنيات كفوفها
امتى اعاود عادياري شوفها
وساقا الله عأيام الهنا ومزفوفها
صر لي غريب سنين ببلاد الجفا
والغربة دقت في ضلوعي سيوفها

(جت المثلث)

* القيت في المؤتمر الاول للموسيقى العربية في اسرائيل (٩١/٥/٤ – الناصرة)

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢٩٨) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

● اعداد: اميمة ورباب منذر سمعان – حيفا ●

افقي:
١ – مكان عمل – غيوم (معكوسة)
٢ – ارتفع وارتقى – عكس شر
٣ – قهوة (معكوسة) – وجع – ضمير
٤ – حديقة
٥ – من المحيطات
٦ – من اضخم السدود
٧ – قرع – لديه (معكوسة) – اداة نصب (معكوسة)
٨ – ادرك (معكوسة) – تراب (معكوسة)
٩ – من الفواكه – فسيح

عمودي:
١ – مكان عمل – صوت المياه
٢ – قرية عربية – عكس لا
٣ – نصف غدير – من الجبال (معكوسة) – متماثلان
٤ – قاعدته
٥ – العمل المجاني لخير المجتمع
٦ – ثروة + والده
٧ – من العائلة – تشرع – ضمير
٨ – ظرف زمان – نهر اوروبي (معكوسة)
٩ – مياه وهمية – مشع

*** حل لغز رقم (٢٩٧) ***

افقي:
١ – فواز – سوسن
٢ – الب – ورد
٣ – يد – رب + م – حر
٤ – عدي + يا
٥ – خوارزمي
٦ – ديوان
٧ – دو – بن + ن – سا
٨ – يلف – خمر
قديم – عراق

عمودي:
١ – فايز – صديق
٢ – ولد – دلو
٣ – اب – عود – في
٤ – بيادر
٥ – بيروني
٦ – ميزان
٧ – سد – امن – خر
٨ – ورح – امس
٩ – سوري – سارق

العلم يحدّثك ... عن الارض

• الارض هي الكوكب الذي نعيش عليه. كان الناس يعتقدون قديمًا أنها لا بد ان تكون مستوية وتدور فوقها الشمس والقمر والنجوم.

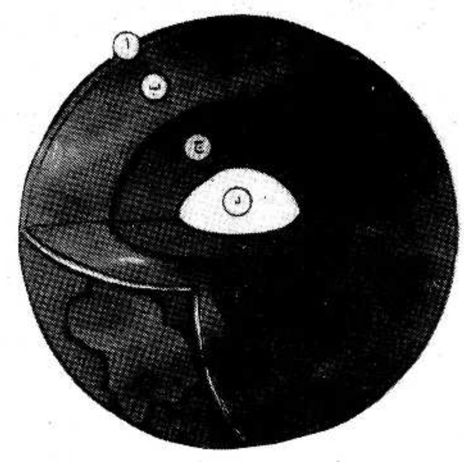
أما الآن فكلنا يعلم ان الارض ليست مستوية، انما هي كرة هائلة الحجم مستديرة تدور حول نفسها، وتدور حول الشمس.

إن من ينظر الى الارض من الفضاء الخارجي يستطيع ان يراها كالكرة ولقد تمكن من ذلك بعض رواد الفضاء. إن عمر الارض يبلغ بتقدير العلماء اكثر من اربعة آلاف مليون سنة ....٤.

ويعتقد العلماء ان الشمس كانت في ذلك الوقت محاطة بسحابة كبيرة من الغازات والغبار. وان الارض تكونت ببطء وبالتدرج من ذلك الغبار وتلك الغازات التي كانت بالغة السخونة ثم اخذت تبرد رويداً رويداً مع مرور الوقت.

أما باطن الارض فلا يزال شديد السخونة وقلبها الذي يسمى «النواة» بالغ الصلابة. فهو يتكون في اساسه من الحديد، تحيط به طبقة من السوائل الساخنة وتحيط بهذه الطبقة طبقة اخرى تسمى «الغلاف الداخلي». يتكون الغلاف الداخلي من طبقة من الصخور يليها سطح الارض الذي نعيش عليه والذي يسمى القشرة.

معظم سطح الارض يتكون من الماء الذي يكون البحار والمحيطات. نعم فإن الماء يغطي مساحة على وجه الكرة الارضية اكبر من المساحة التي تغطيها اليابسة. والمحيطات تتصل بعضها ببعض على سطح الكرة الارضية.



• مقطع للكرة الارضية: (أ) القشرة. (ب) الغلاف الداخلي. (ج) طبقة من السوائل. (د) النواة.

■ ■ ■ حكـــايـــة

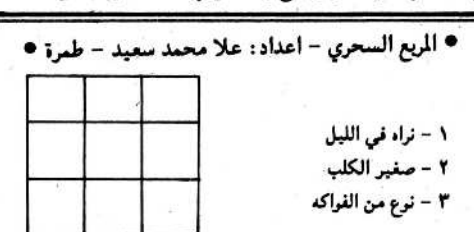
البخيل.. والكنز.. والجني!

• حرص عفريت من الجن على ان يحرس بنفسه كنزاً من الذهب دفينًا في جوف الارض. ولكن ملك الجن لم يلبث ان أمره بالرحيل الى بلد في اقصى اطراف المعمورة.. وكان عليه ان يبقى هناك سنوات عديدة، فاشتدت به الحيرة، إذ لم يدرِ كيف يحتفظ بكنزه خلال هذا الغياب الطويل، فان بناء مخزن حصين، والبحث عن شخص امين لحراسته، مهمتان تحتاجان الى وقت طويل.. فماذا تراه يفعل؟

وبعد تفكير وتدبير، خطرت للجني فكرة طارئة. فقد كان يعرف ان صاحب البيت – الذي دفن الكنز في ارضه – بخيل، فلم يكن من الجني الا ان اخرج الذهب من مكانه، وحمله الى البخيل، فقال له: «ايها السيد الكريم. لقد امرت بأن ارحل الى بلد بعيد، فرأيت – تعبيراً عما اكنه لك من احترام – ان اهبك هذا الكنز هدية.. فانفق منه كما تشاء: كل واشرب وامرح، ولن اسألك سوى شرط واحد، هو ان توصي بأن اكون وريثك الاوحد.. والآن، اتمنى لك كل هناء، باني راحل!».

وانصرف الجني بعد هذه الكلمات. وما لبث ان عاد بعد سنوات، فاسرع يتقصى ما جرى لكنزه.. فماذا رأى؟.. رأى منظراً جعل قلبه يرقص طربًا!.. كان البخيل مسجى على صندوق الكنز، وقد مات جوعًا.. وكان الكنز كاملاً لم يمس!

وهكذا استرد الجني كنزه وهو قرير العين، مغتبط لانه لم يتكبد دانقًا في حراسة كنزه طيلة سني غيابه!



• المربع السحري – اعداد: علا محمد سعيد – طمرة •

١ – نراه في الليل
٢ – صغير الكلب
٣ – نوع من الفواكه



تحياتي لكم،

انا ميساء مؤيد عروق – الطيرة، الصف الرابع أ مدرسة الغزالي، هوايتي الموسيقى ولعبة الشطرنج، انا عضو في نادي الشطرنج في الطيرة وقد اشتركت في مسابقة الشطرنج بمناسبة شهر رمضان وفزت بالمرتبة الخامسة، احب معلميني واحب مدرستي وانا طالبة متفوقة في صفي.

اتمنى ان تنشروا صورتي في جريدة «الاتحاد» ولكم الشكر.



• اسمي: تريز سمير سليمان • اتعلم في الصف التمهيدي في مدرسة راهبات المحبة – حيفا • اسكن مع البابا والماما في حي الحليصة – حيفا • عمري خمس سنين ونص وبعرف اكتب اسمي واسم امي واسم ابي وأعد للعشرة وأكثر بكثير وبعرف ارقص وبعرف اغني وكمان بعرف ارسم وبطلب منكو تنشروا صورتي الحلوة وانا ارقص وشكراً.



• الاسم: دورين فضل بصول • العمر: ٨ سنوات ونصف • الصف: الثالث • المدرسة: راهبات الناصرة – حيفا • العنوان: حيفا.

مساء الخير

احب المدرسة كثيراً.. واحب ان اقرأ الجريدة كثيراً. وانا آتي بالجريدة لماما وبابا، دائمًا دائمًا. ولكن الجريدة مرات تتأخر كثير. اني احب زوايا الاطفال. اخوي شجعني على الاشتراك في زاوية الاطفال. واكتب لكم ماذا اريد.

انا لا احب الحرب. احب السلام والوئام. لانني اخاف كثيراً من الحرب. واتمنى السلام للعرب واليهود ولكل شعوب العالم. واخيراً اتمنى ان اكون من اصدقاء هذه الزاوية. وتستمر جريدة «الاتحاد» بالتفوق والسلام.

الداعية لكم بألف الف سلام ووئام
دورين فضل بصول
وهذه صورتي الظريفة اهديها لكم.
اعطونا السلام اعطونا الطفولة.

ملاحظة: يوجد لي اخت صغيرة عمرها سنة ونصف تعمل مثل صوت الزمور لانها سمعته كثيراً وكنا نخاف كثيراً ونختبئ في الغرفة عندما نسمع الزمور ولذلك حفظت صوت الزمور بالضبط تعمل مثله. الزمور يعني صفارة الانذار.



• شهيرة سهيل سرحان • قرية مجد الكروم.

لوّن حسب المعطيات:

١- أحمر. ٢- أصفر. ٣- أزرق. ٤- برتقالي. ٥- بني.

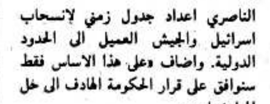


التنظيم الشعبي الناصري يرهن تسليم اسلحته ببدء انسحاب القوات الاسرائيلية من الجنوب

● بيروت - «و.ص.ف» - تـواجـه عملية نـزع سـلاح الميليشيات اللبنانية بعض العقبات وترهن بعض قيادة المنظمات اللبنانية تسليم اسلحة ميليشياتها ببدء انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من الجنوب اللبناني.

فقد اكد مصطفى سعد، رئيس التنظيم الشعبي الناصري، الذي يسيطر على صيدا المدينة الرئيسية في جنوب لبنان، امس الثلاثاء، ان الميليشيا التابعة له لن تسلم اسلحتها ما دامت اسرائيل وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة موجودتان في لبنان.

وقال سعد للصحفيين ان «التنظيم الشعبي الناصري لن يحل ومقاتلوه لن يدمجوا في مؤسسات الدولة سوى بعد انسحاب الجيش الاسرائيلي وميليشيات جنوب جيش لبنان» (انشأتها اسرائيل وتمولها) من المناطق التي يحتلانها.



واضاف ان جبهة كفر فالوس شرق صيدا حيث يتواجه ائتلاف من التشكيلات اللبنانية والفلسطينية باشراف سعد مع الميليشيات العميلة «ستبقى مفتوحة في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وعملائه الذين يهددون عملية السلام» في البلاد.

وطلب زعيم التنظيم الشعبي الناصري اعداد جدول زمني لإنسحاب اسرائيل والجيش العميل الى الحدود الدولية. واضاف «وعلى هذا الاساس فقط سنوافق على قرار الحكومة الهادف الى حل الميليشيات».

هذا وسلم الحزب الشيوعي اللبناني الجيش عشرين قطعة مدفعية بينها مدافع هاون وراجمات متعددة الفوهات وست منصات لاطلاق الصواريخ وعربة لنقل الجند وست شاحنات عسكرية.

وقد جرى تسليم الاسلحة التي حصل عليها الحزب اضافة الى ثلاثين طنا من الذخائر وصاروخين جو ارض من طراز «سام ٧» في الرميلة معقل الحزب الشيوعي اللبناني على بعد اربعين كيلومترا جنوب بيروت. كما سلمت ميليشيا لبنانية اخرى مقربة من سوريا كمية كبيرة من الاسلحة والذخائر الى الجيش اللبناني.



● مصطفى سعد ●

شروط امريكية على بكين لتجديد التسهيلات التجارية!

● بكين - «و.ص.ف» - اعلن مساعد وزير الخارجية الامريكي، روبرت كيميت، امس الثلاثاء، انه ابلغ المسؤولين الصينيين بأن الولايات المتحدة ستأخذ بعين الاعتبار لتجديد التسهيلات التجارية الممنوحة للصين الجهود التي توافق بكين على بذلها في ثلاثة ميادين تعتبرها الولايات المتحدة اساسية.

واعلن كيميت، في ختام زيارة دامت ثلاثة ايام للصين: «قلت بوضوح ان القرار حول تجديد العمل بقانون الدولة الاولى بالرعاية سيتخذ على ضوء اهتمامنا بحقوق الانسان والحد من الانتشار النووي والتجار. ان احتمالات التجديد ستكون افضل من خلال احراز تقدم في هذه المجالات».

وترك المسؤول الامريكي «هامشا للمناورة» امام بكين اذ قال: «اعتقد ان علينا ان نحكم على النتائج ليس اليوم بالضرورة وانما في الاسابيع والاشهر القادمة».

وفي ما يتعلق بنتائج محادثاته التي احيطت بسرية كبيرة اشار كيميت الى ارساء «اساس للتقدم في مجالات عدة».

وقال ان المشاورات الامريكية - الصينية ستستمر «على الارجح الشهر القادم» من خلال زيارة مساعد وزير الخارجية الامريكي، ريجينالد بارتولومبو. واضاف ان هذه الزيارة ستسمح بالتطرق الى المزيد من التفاصيل «لا سيما حول موضوع الحد من الانتشار النووي في الوقت الذي تتهم فيه واشنطن بكين ببيع صواريخ او تكنولوجيا نووية الى العراق وسوريا والجزائر او باكستان».

وافاد كيميت ان ثمة دليلا آخر على رغبة البلدين بمتابعة مشاوراتهما لتسوية الخلافات وهو ان نائب وزير الخارجية الصيني، ليو هواكيو، قبل دعوة لزيارة واشنطن.

واعتبر المسؤول الامريكي ان مسألة حقوق الانسان تشكل «حجر الزاوية في السياسة الخارجية الامريكية» في الوقت الذي يتهيأ فيه الكونغرس للتصويت على مشروع قانون «يربط بين منع حق الدولة الاولى بالرعاية وبين التنازلات التي ستقدمها بكين في هذا المجال»!

ريجكوف يؤكد ترشيحه للانتخابات الرئاسية في جمهورية روسيا الاتحادية

• موسكو - «و.ص.ف.» - اكد رئيس الوزراء السوفييتي السابق، نيكولاي ريجكوف، انه سيرشح نفسه للانتخابات الرئاسية في جمهورية روسيا الاتحادية التي ستجري في ١٢ حزيران المقبل وذلك في مقابلة مع صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» نشرت أمس الثلاثاء.

وشرح ريجكوف قراره قائلاً ان «عاماً مرّ منذ وصول قيادة جديدة الى السلطة في الجمهورية ولم يطرأ اي تحسن».

وانتقد ريجكوف، بشدة، من جهة اخرى، الارتفاع الكبير في الاسعار الذي حصل في نيسان الماضي مؤكداً انه شكل «ضربة قاسية جداً وغير مبررة» للسكان. وقال: «أعتبر انه من الممكن اجراء اصلاحات بطريقة اكثر هدوءاً». واعتبر في شكل خاص ان اسعار المواد الاولية يجب ان تخضع للمراقبة.

وكان ريجكوف اصيب، في نهاية العام الماضي، بنوبة قلبية حادة، غير انه اكد ان اطباءه لم يعارضوا ترشيحه للانتخابات الرئاسية الروسية.

ويذكر ان المرشح الرئيسي لهذا المنصب هو رئيس برلمان الجمهورية بوريس يلتسين. واعلن آخرون ترشيحهم ومن بينهم فاديم باكاتين، وزير الداخلية السوفييتي السابق.

اختفاء ثلاثة من اعضاء فريق تلفزيوني امريكي في العراق

• الكويت - «و.ص.ف.» - اعلنت متحدثة باسم شبكة التلفزة الامريكية «سي.بي.اس.» ان ثلاثة من اعضاء فريق الشبكة العامل في الكويت فقدوا منذ السبت الماضي وكانوا شوهدوا، للمرة الاخيرة، قرب الحدود العراقية - الكويتية على طريق البصرة (جنوب العراق).

واضافت المتحدثة دونا ديز، التي تم الاتصال بها في مركز الشبكة في نيويورك، ان الرجال الثلاثة وهم امريكيان وبريطاني غادروا الكويت صباح السبت الماضي وهو يوم عطلتهم عند الساعة التاسعة بالتوقيت المحلي وتوجهوا في سيارة جيب الى العراق.

واوضحت ان الثلاثة شوهدوا للمرة الاخيرة من قبل جنود امريكيين عند خروجهم من مدينة صفوان العراقية قرب الحدود الكويتية وهم يتجهون شمالاً على طريق البصرة.

واضافت المتحدثة ان «اخبارهم انقطعت منذ ذلك الوقت». وهم باد ميلز (٥٦ عامًا) وباري سيفرسون (٢٦ عامًا) - مهندسان امريكيان - والبريطاني ريتشارد باروت (٢٦ عامًا) - فني فيديو.

وقالت ان الرجال الثلاثة «كانت لديهم كميات كافية من الماء والوقود لكننا لا نعرف اكثر من ذلك». واشارت الى ان شبكة «سي.بي.اس.» اتصلت في هذا الاطار بالسفارة العراقية في عمان وبالحكومة الكويتية والجيش الامريكي والامم المتحدة.

ويُشار الى ان القوات الامريكية تسيطر على الحدود العراقية - الكويتية منذ نهاية حرب الخليج في اواخر شباط ومن المقرر ان تخلي مراكزها هذا الاسبوع.

صدر اليوم العدد الجديد (الرابع) من مجلة "الجديد"

• صدر اليوم، الاربعاء، العدد الرابع من "الجديد" وقد اغتنى بنصوصه من دراسات ومقالات وقصائد وقصص وأخبار ثقافية وطرائف.

تصدرت العدد: ١ - "كلمة في البداية" لرئيس التحرير محمد علي طه، ثم ٢ - دراسة للكاتب نبيه القاسم بعنوان "مجلة الجديد والموقف من الابداع الادبي" ٣ - المهدي المنتظر والعقل المأزوم - مقال د. نصر حامد أبو زيد ٤ - "البيضاء" - اوراق يوسف ادريس - مقالة فاروق عبد القادر ٥ - لزوميات المعري - دراسة كمال محمود مصالحة. الانشاءات العنصرية والامبريالية في كتاب "دموع الانسان الابيض" لمؤلفه باسكال بيركز وهو دراسة لليسار الثوري الفرنسي - (دراسة) جميل يوسف خضر.

وفي باب الشعر نلتقي الشعراء: سعود الاسدي، نزار قباني، سعاد الصباح، عبد الناصر صالح، لوركا، تركي عامر. وضم العدد قصة واحدة للكاتب العربي الكبير يوسف ادريس، بعنوان "حالة تلبس".

وفي باب الاخبار والمقالات القصيرة والطرائف ضم العدد مجموعة كبيرة من الاخبار الثقافية، ومقالة لانطون حنا فرح بعنوان "هجاء ابن عبد ربه". وعددا من الطرائف العربية من اعداد نايف سليم.

فرض حظر التجول على الحي الاسباني في واشنطن

• واشنطن - «و.ص.ف.» - فرضت رئيسة بلدية واشنطن، شارون برات ديكسون، نظام حظر التجول امس الثلاثاء ابتداء من منتصف الليل وحتى الساعة الخامسة من صباح اليوم التالي على الحي الاسباني في العاصمة الامريكية وذلك اثر اشتباكات وقعت لليلة الثانية على التوالي بين مئات المتظاهرين والشرطة.

وذكرت احدى شبكات التلفزة الامريكية ان اثنين من رجال الشرطة جرحا.

وقد قذف المتظاهرون، ومعظمهم من الاسبان والسود، رجال شرطة مكافحة الشغب بالحجارة وقنابل المولوتوف كما احرقوا بعض السيارات ومطعمًا وبعض سلات القمامة.

ورد مئات من رجال الشرطة الذين ارسلوا الى المكان على ذلك بالقاء القنابل المسيلة للدموع.

وكان هذا الشارع الذي تقطنه اغلبيه من الاسبان ليل الاثنين - الثلاثاء مسرحًا لاضطرابات اوقعت عشرة جرحى على الاقل في صفوف الشرطة بعد ان اصابت شرطية سوداء برصاصة احد المتظاهرين الاسبان اكدت انه هددها بسكين عندما اوقفته لاستهلاكه الكحول في الشارع.

وقد توجهت رئيسة بلدية واشنطن السوداء المعروفة بعلاقاتها السيئة مع الجالية الاسبانية مرتين الى المكان. واكدت ان الشرطة سترد بحزم على اي اعمال عنف.

واوضح في حديث نشرته امس الثلاثاء صحيفة «الحياة» اللبنانية التي تصدر في لندن وتوزع في باريس ان «الخطورة في الدخول الى المفاوضات مع اسرائيل الآن تحت المظلة الاردنية تكمن في احتمال تقديم تل ابيب حججًا لسلخ الكثير من مقومات الدولة والسيادة من اي جزء تنسحب منه.. مما يعني سيادتها بطريقة او باخرى على ذلك الجزء مجدداً».

وقال انه يرى «ان يكون التمثيل الفلسطيني واضحًا ومفهومًا، اننا نتحدث عن وطن قومي على جزء من الارض الفلسطينية ونحاول ان نزوده قدر الامكان حاجات الدولة وبناها التحتية ومقوماتها السياسية والاقتصادية».

وذكر ان اسرائيل لا تستطيع الزام الفلسطينيين بان يمنحوها «شرعية البقاء في الاراضي التي احتلت قبل ١٩٧٦. وحدها منظمة التحرير تمثل الشرعية السياسية والاخلاقية القادرة على التفاوض مع اسرائيل في هذا الشأن».

ووصف فيصل الحسيني الاردن بانه «دولة مواجهة لها علاقات تأريخية واجتماعية وسياسية مع فلسطين وتشكل بالتالي احد عناصر التحرك الاساسية».

واضاف «ونحن نريد تنسيقًا عاليًا جدًا بين الفلسطينيين والاردن للتحضير للقاعدة الكونفدرالية في المستقبل».

دول التعاون الخليجي قررت: قطع المساعدات لـ م.ت.ف وتحويلها الى... «حماس»!

● الكويت - اتفقت دول التعاون الخليجي في اجتماعها الاخير على وقف تقديم المساعدات المالية لمنظمة التحرير الفلسطينية ومنع المنظمة من جبي الضريبة الوطنية من الجاليات الفلسطينية في هذه الدول.

وقالت وكالات الانباء، التي نقلت هذا الخبر، ان دول التعاون الخليجي قررت تحويل المساعدات الى.. منظمة «حماس»، حركة «الاخوان المسلمين» في المناطق الفلسطينية المحتلة!!!

بوش: علامات مشجعة من جانب اثيوبيا بشأن هجرة «الفلاشا» الى اسرائيل!

● واشنطن - «و.ص.ف» - تلقى الرئيس بوش، يوم الاثنين الماضي، تقريرا قدمه مبعوث سبق للرئيس الامريكي ان ارسله الى اثيوبيا ليطلب من المسؤولين تشجيع هجرة اليهود الاثيوبيين (الفلاشا) الى اسرائيل وتحدث عن علامات مشجعه في هذا الاطار من جانب السلطات الاثيوبية.

وقال رودي بوشويتز، عضو مجلس الشيوخ الجمهوري السابق عن مينسوتو الذي زار اثيوبيا في الآونة الاخيرة بناء على طلب من بوش، ان «هناك املا» في ان تصبح السياسة الاثيوبية المتعلقة بالهجرة اكثر مرونة.

واستنادا الى واشنطن فان اثيوبيا تسمح حاليا لعدد يراوح بين ٥٠٠ والف يهودي بالسفر شهريا وذلك من اصل ١٨ الف يهودي ما زالوا في البلاد وتعتبر الولايات المتحدة ان هذه الوتيرة ليست مرتفعة.

وصرح بوش: «انني اشاطر الفلاشا الذين يودون الخروج من اثيوبيا والتوجه الى اسرائيل قلقهم. وقد قام رودي بخطوة كبيرة الى امام في المحادثات التي اجراها مع السلطات الاثيوبية في اطار مهمته الانسانية».

واشار الرئيس الامريكي الى «علامات مشجعة من جانب الحكومة الاثيوبية» لكنه لم يعط اية توضيحات في هذا المجال.

احزاب المعارضة المصرية تعارض تمديد العمل بقوانين الطوارىء

● القاهرة - «و.ص.ف» - علم لدى احزاب المعارضة المصرية انها اجتمعت لتنسيق تحركها منعا لتمديد العمل بقوانين حالة الطوارىء السارية في مصر منذ اغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات في العام ١٩٨١.

واضافت المصادر ذاتها ان ممثلين عن حزب الوفد الجديد وحزب العمل والحزب الليبرالي والتجمع الوطني التقدمي الوحدوي شاركوا في هذا الاجتماع الذي عقد مساء الاثنين الماضي.

وكان قانون الطوارىء مدد آخر مرة لثلاث سنوات في العام ١٩٨٨. وسينتهي هذا التمديد في اواخر ايار الجاري. وستطلب الحكومة من مجلس الشعب التصويت على تمديد جديد قبل ذلك وعلى الارجح في ١٨ الشهر الجاري.

وتملك المعارضة ستة مقاعد فقط في مجلس الشعب يشغلها اعضاء في التجمع الوطني. اما باقي المقاعد فيشغلها مستقلون وبنتيجة ذلك فان المراقبين يشيرون الى ان التصويت على تمديد حال الطوارىء سيكون مجرد اجراء شكلي.

وزير الدفاع: يوغوسلافيا دخلت مرحلة الحرب الاهلية

● بلغراد - «و.ص.ف» - حذر وزير الدفاع اليوغوسلافي، في تصريحات وزعتها وكالة تانيوغ مساء يوم الاثنين الماضي، من ان المجتمع اليوغوسلافي «قد دخل مرحلة الحرب الاهلية» وأن الجيش «سيتولى توفير الامن اذا لم تقم السلطات الفدرالية والجمهورية بذلك».

واتى هذا التحذير، وهو الاعنف الذي يوجهه الجيش بعد تدهور الوضع السياسي في يوغوسلافيا وما رافقه من مواجهات دامية، ضمن بيان من خمس نقاط قدمه وزير الدفاع، الجنرال فيليكو كاديفيتش، الى رئيس الدولة، بوريساف يوفيتش.

وحمل وزير الدفاع مسؤولية الازمة للرئاسة اليوغوسلافية اضافة الى كل الهيئات الفدرالية الاخرى التي لم «تأخذ بالاعتبار تحليلات ومقترحات وزارة الدفاع وهيئة الاركان القيادة العليا حول الوضع في البلاد».

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع ال خطيب بوفاة المرحوم فرحان خطيب (أبو كايد). للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر وحسن العزاء.

عامر صفوري وفؤاد خشيبون وحسام ابو خلف وحلمي حمدان - موسكو

في مؤتمر صحفي اجمالا للقاء القمة:

غورباتشوف وميتران يجددان تأييدهما للمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط

● الرئيس الفرنسي يؤكد، مرة اخرى، دعمه للبيريسترويكا ● غورباتشوف: الامر الاكثر اهمية الان حل المشكلة الفلسطينية واقامة دولة مستقلة للفلسطينيين ●

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ اكد الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، مجددا مساندته للبيريسترويكا التي يقوم بها غورباتشوف وذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقده الرئيسان في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وقال ميتران: «انني اعتزم ان اواصل في فرنسا وفي كل المحافل الدولية الدعوة الى مساعدة خارجية لا للرئيس غورباتشوف فحسب وانما ايضا للبيريسترويكا. ولا ارى ما يدفعني الى تغيير موقفي».

وكان الرئيس الفرنسي زار موسكو لعدة ساعات حيث اجرى محادثات منفردة مع غورباتشوف ثم موسعة بحضور وزيري خارجية البلدين رولان دوما والكسندر بسمرتنيخ.

وحول المشاكل الحالية، التي تعترض الاتحاد السوفييتي، قال ميتران: «ان ثورة بهذا العمق لا تبدأ من دون انعكاسات متعددة خاصة وان الحرية عندما تلوح فانها تكون متطلبة جدا». واضاف: «انني معجب بشجاعة من اخذ على عاتقه مثل هذه التغييرات».

وشدد غورباتشوف من جهته على انه يحاول «رسم الطريق وسط الضباب». وقال: «ان الاجهزة لا تعمل والفريق ليس متجانسا. لكنني اعتبر ان السفينة تتجه الى مرفأ الامان مع البيريسترويكا».

وتناول الرئيسان في محادثاتهما بشكل خاص المبادرات الحالية للسلام في الشرق الاوسط.

وحول فكرة المؤتمر الدولي لتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي قال ميتران: «ما زلت اعتقد بانه لا يمكن التهرب من منطق عقد مؤتمر دولي يفترض ان يضم الامم المتحدة على الاقل في المرحلة الاخيرة من عملية السلام. ما زلت اعتقد ان هذه هي الوسيلة الوحيدة باستثناء القوة. ولكن من يرغب في ذلك».

وقال غورباتشوف انه «ما زال من انصار مثل هذا المؤتمر وانه من الاهمية بمكان دفع آلية هذه العملية» وحتى ولو اقتضى الامر تغيير الصيغ من اجل سير اعمالها.

واكد الزعيمان مجددا، على ضرورة اقامة دولة مستقلة للفلسطينيين. وقال غورباتشوف: «الامر الاكثر اهمية هو حل المشكلة الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية».

كما تناولت محادثات الرئيسين نتائج حرب الخليج اضافة الى الاحداث المرتبطة بها كمشكلتي الاكراد والشيعة.

شيفاردنادزه يقترح "فرض عقوبات" على الدول التي ترفض المفاوضات المباشرة!

• واشنطن - و.ص.ف - اقترح وزير الخارجية السوفييتي السابق، ادوارد شيفاردنادزه، في واشنطن "فرض عقوبات" على دول الشرق الاوسط التي ترفض المشاركة في مفاوضات سلام مباشرة.

واوضح شيفاردنادزه، في اول خطاب يلقيه في الولايات المتحدة من ضمن سلسلة خطابات اخرى، انه "يمكن فرض عقوبات على اية دولة ترفض التفاوض المباشر" مع سائر الاطراف في الشرق الاوسط. وقال: "انه ليس ثمة ما يبرر رفض التفاوض". واضاف: "ان دولا متعددة طلبت المشاركة في مؤتمر للسلام ولكن قلة منها تحركت كي تبدأ المفاوضات فعليا".

واقترح شيفاردنادزه ايضا خفض الاسلحة التي تورد الى هذه المنطقة لانهاء سباق التسلح بين دول الشرق الاوسط.

واخيرا اكد ان جهود وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الرامية الى تنظيم مفاوضات بين اسرائيل وبين جيرانها العرب يجب ان تلقى دعما.

الولايات المتحدة تحتج رسميا على بيع دبابات تشيكية الى سوريا

● براغ ـ و.ص.ف ـ قدمت الولايات المتحدة احتجاجا رسميا الى براغ على بيع دبابات تشيكوسلوفاكية الى سوريا وايران.

وقالت وكالة الانباء التشيكية ان السفيرة الامريكية في براغ، شيرلي تيمبل بلاك، سلمت نائب وزير الخارجية، مارتن بالوس، مذكرة احتجاج على صفقة البيع «المزمعة لاسلحة الى سوريا وربما الى ايران».

وتشير الحكومة الامريكية، في هذه المذكرة، الى انها تعي المشكلة التي يطرحها تحويل مصانع السلاح وهي قطاع مهم في الاقتصاد التشيكوسلوفاكي.

وقالت السفيرة ان فريقا من الخبراء الامريكيين برئاسة مساعد وزير الدفاع دونالد اتوود سيأتي الى تشيكوسلوفاكيا لدرس الامكانات الملموسة لتحويل هذه الصناعات ميدانيا.

وكانت صحيفة الحزب الشيوعي سابقا «رود برافو» ذكرت ان تشيكوسلوفاكيا قررت بيع سوريا ٣٠٠ دبابة من طراز «تي ـ ٧٢» التي تصنع بترخيص في مارتين بوسط سلوفاكيا. وقد اعطت الحكومة موافقتها على تسليم دفعة اولى تضم ١٦٠ دبابة بثمن يبلغ مليون دولار للدبابة.

"الجبهة الاسلامية للانقاذ" تدعو مجددا الى انتخابات رئاسية مبكرة في الجزائر

• الجزائر - و.ص.ف - دعا زعيم "الجبهة الاسلامية للانقاذ"، عباسي مدني، مساء الاثنين الماضي، الى اجراء انتخابات رئاسية مبكرة في الجزائر من اجل تجاوز "الازمة الحادة التي تمر بها البلاد"، كما قال.

وادلى مدني بهذه التصريحات في اول مناظرة تلفزيونية اتسمت باللياقة على الرغم من توترها مع الامين العام لجبهة التحرير الوطني، عبد الحميد المهري.

وتأتي هذه المناظرة بعد ثلاثة اسابيع على البدء رسميا في الحملة الانتخابية لتجديد الجمعية الوطنية الحالية على اساس التعددية الحزبية. وكانت الجمعية انتخبت في شباط ١٩٨٧ في ظل نظام الحزب الواحد.

وكان الرئيس الشاذلي بن جديد انتخب لمدة خمس سنوات في كانون الاول ١٩٨٨ واكد قبل اسابيع انه مستمر في تولي منصبه حتى انتهاء ولايته.

وهدد مدني مجددا بالدعوة الى "اضراب سياسي عام وفي اطار النظام" اذا لم يستجب الرئيس بن جديد لمطالب الجبهة الاسلامية. لكن مدني لم يحدد اي موعد لذلك.

وتطالب الجبهة الاسلامية، التي ترفض القانون الانتخابي الجديد، بانتخابات تشريعية ورئاسية ومتزامنة. وقال مدني: "ان الجبهة تطرح مشكلة الرئاسة لان شيئا لن يتغير في البلاد طالما بقي الرئيس بن جديد في منصبه".

ودعا مدني اخيرا الى صيغة "دولة الاسلام" بدلا من الصيغة الواردة في الدستور والتي تنص على ان "الاسلام دين الدولة".

■ كلمات من الصفحة الاولى ■

ابي نتان: انا صائم من اجل ان نعيش

العاشر على التوالي، انه ابتداء من اليوم الاربعاء، ستقام في «ساحة الدولة» في تل ابيب خيمة «السلام» لاستقبال الوفود الشعبية التي تزوره للاعراب عن تضامنها في نضاله العادل من اجل الغاء القانون البغيض الذي يمنع الاتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية. واضاف، ايضا، انه ابتداء من اليوم سنبدأ بجمع تواقيع على عرائض تطالب بالغاء القانون المذكور ستوجه الى الحكومة الاسرائيلية. كما اعد بيانا باللغتين العربية والعبرية، اشرح فيه «اسباب» صيامي.

وقال داعية السلام ان على حكومة اسرائيل ان تمد يدها للتفاوض مع الفلسطينيين الذين يختارهم الشعب الفلسطيني وليس الذين تريدهم حكومة اسرائيل.

وقال نتان ان وفدا شعبيا من قطاع غزة المحتل قد زاره امس بالاضافة الى العديد من اصدقائه ومؤيدي نضاله.

هاني الحسن: القيادة الفلسطينية متفائلة

سيقوم به الاتحاد السوفييتي في الشرق الاوسط». وقال ان الاتحاد السوفييتي اصبح «طرفا رئيسيا في الشرق الاوسط وقد اعترفت واشنطن بدوره».

واضاف هاني الحسن: «ان السوفييت متمسكون بمنظمة التحرير كممثل شرعي للشعب الفلسطيني رغم تبنيهم مقاربة جديدة لبعض جوانب الصراع العربي ـ الاسرائيلي».

واضافت الوكالة ان قرار موسكو ارسال وزير خارجيتها الى اسرائيل لم يحل دون مواصلة المشاورات مع منظمة التحرير الفلسطينية. وكان وفد برئاسة اللجنة التنفيذية محمود عباس (ابو مازن) في موسكو لدى استقبال المسؤولين السوفييت وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. واشارت مصادر فلسطينية الى ان بسمرتنيخ نقل الى بيكر وجهة نظر منظمة التحرير الفلسطينية حول اخر التطورات في عملية السلام ونقل الى الوفد الفلسطيني الردود الامريكية.

وزير الخارجية السوفييتي يصل اليوم

والاطراف ذات الصلة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

واضاف المصدر نفسه ان هذا الموقف «مطابق تماما» لموقف سوريا. واوضح ان مشكلة الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ومسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر السلام هما بين النقاط المهمة التي سيناقشها بسمرتنيخ مع محاوريه في المنطقة.

وبعد دمشق من المقرر ان ينتقل الوزير السوفييتي الى الاردن واسرائيل ومصر. وذكر مصدر سوفييتي رسمي في موسكو ان بسمرتنيخ «يأمل في لقاء رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات خلال جولته».

واشار مصدر سوفييتي في دمشق الى ان بسمرتنيخ «لن يبقى سوى بضع ساعات في اسرائيل للاطلاع» على وجهة نظرها. واضاف ان الاتحاد السوفييتي لن يقوم باعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل ما لم «تقدم ضمانات بشأن مؤتمر سلام يعقد وفق شروط مقبولة من موسكو».

واستبعد المصدر نفسه احتمال استئناف العلاقات الاسرائيلية السوفييتية التي قطعت في ١٩٦٧ خلال جولة بسمرتنيخ.

واستنادا الى صحيفة الاهرام القاهرية شبه الرسمية فان بسمرتنيخ سيلتقي يوم الاحد المقبل في العاصمة المصرية وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي اعلن يوم الاثنين الماضي انه سيقوم بمهمة جديدة في الشرق الاوسط على الارجح في نهاية الاسبوع ستكون الرابعة له منذ انتهاء حرب الخليج.

واضاف بيكر انه ينوي ايضا عقد لقاء مع بسمرتنيخ خلال هذه الرحلة. وكان سبق ان تحادث مع هذا الاخير في الاتحاد السوفييتي في اثناء جولته السابقة في المنطقة. غير انه لم يكن في الامكان الحصول على اي تأكيد من مصدر دبلوماسي للقاء الوزيرين في القاهرة.

وعلم لدى وزارة الخارجية المصرية ان بسمرتنيخ الذي كان من المقرر اصلا ان يغادر القاهرة مساء السبت المقبل ربما يمدد زيارته للعاصمة المصرية (٢٤) ساعة.

وقال مصدر رسمي ان القاهرة ترى ان «مشاركة الاتحاد السوفييتي في البحث عن تسوية لازمة الشرق الاوسط اساسية وان دور موسكو اليوم مهم اثر التقارب بين الشرق والغرب».

وتابع ان هذا التقارب «سيساهم في تسوية المشكلات الاقليمية وخصوصا المسألة الفلسطينية».

مع الاحداث

ثوابت السياسة السوفيتية تجاه الشرق الاوسط

■ يصل اليوم الى الشرق الاوسط، الكسندر بسمرتنيخ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، في زيارة يلتقي خلالها بقادة اسرائيل ومصر وسوريا والاردن وسوف يلتقي وفدا فلسطينيا رسميا، في العاصمة الاردنية. وقال راديو موسكو، صباح امس ان بسمرتنيخ سوف يلتقي ايضا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

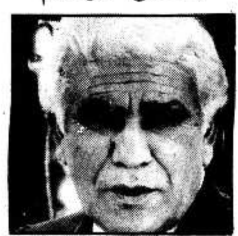
وحتى نعرف ماهية السياسة السوفييتية تجاه الشرق الاوسط وطبيعة تحركات السياسة الخارجية السوفييتي من الاهمية بمكان الانتباه الى نتائج لقاء الزعيم السوفييتي غورباتشوف بالزعيم الفرنسي ميتران امس الاول في موسكو وتصريحاتهما بشأن القضية الفلسطينية.

وكالات الانباء، قالت ان الرئيسين غورباتشوف وميتران اتفقا على ان حل قضايا الشرق الاوسط يجب ان يحتل الآن اولوية مطلقة. فهذه المنطقة تعاني من النزاعات الدامية خلال نصف قرن من الزمان وهي مصدر خطر ليس فقط على شعوبها بل على العالم كله اذا لم يجر حل مشاكل الشرق الاوسط وخصوصا القضية الفلسطينية.

وطبقا لتقرير وكالة الصحافة الفرنسية فان غورباتشوف اعلن "ان المؤتمر الدولي" ما زال الصيغة الافضل والامثل لحل مشاكل الشرق الاوسط". واضاف، مجددا، ان "هنالك اهمية وحاجة لتخلص الشعب الفلسطيني من الاحتلال واقامة دولة مستقلة للفلسطينيين". ولدى كلامه حول مشاكل الشرق الاوسط قال غورباتشوف انها مشاكل كثيرة ومتشابكة ومعقدة فعلا "ولكن الاكثر اهمية هو حل المشكلة الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية"..

يجب التأكيد ان هذه التصريحات للرئيس غورباتشوف ليست جديدة ولكنها اعادة تأكيد على الثوابت المبدئية في السياسة السوفييتية تجاه الشرق الاوسط. ومن الطبيعي التوقع ان ينصب الجهد الدبلوماسي للخارجية السوفييتية على السعي لتحقيق هذه المبادئ وهذه الاهداف. ويجدر بالمعلقين والمحللين والمراقبين والناس عموما تذكر هذه الحقائق عند محاولة تقييم السياسة السوفييتية تجاه القضية الفلسطينية والشرق الاوسط.

الرئيس بن جديد يستقبل ياسر عرفات ومحسن ابراهيم



● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر رسمي ان الرئيس الجزائري، الشاذلي بن جديد، استقبل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، وامين عام منظمة العمل الشيوعي موفد الرئيس اللبناني الياس الهراوي، محسن ابراهيم.

وصرح عرفات بعد اللقاء الذي جرى يوم الاثنين الماضي بانه اطلع الرئيس الجزائري على نتائج لقاءات القدس بين وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووفد فلسطيني.

واعلن ابراهيم من جانبه ان هذه الزيارة كانت «مناسبة مميزة للتطرق الى مختلف اوجه العلاقات اللبنانية ـ الفلسطينية».

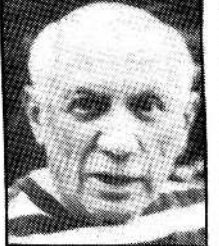
اضاف ان الحوار بين لبنان ومنظمة التحرير «يعزز وضع لبنان الذي يستطيع بذلك ان يقفل ملف الحرب الاهلية وانجاز تحرير جنوب البلاد». واعتبر ان موقف عرفات «يؤكد قبول المنظمة بكل الاجراءات الهادفة الى بسط السلطة اللبنانية على كامل اراضيها».

مارادونا على المحرقة!

• اصدر سكان قرية موريبتا في شمال اسبانيا حكمهم بتعليق لاعب الكرة الدولي الارجنتيني الشهير دييغو مارادونا على المحرقة. فمن التقاليد التي حافظ عليها سكان هذه القرية التي تعد ٢٧٥ امرأة قيامهم سنويا باختيار ضحية تكفيرية يضرمون النار فيها اعتقادا بأن ذلك يقيهم من شر الكوارث الطبيعية. ويقول شبان القرية ان الاختيار وقع هذا العام على مارادونا بسبب انغماس اللاعب الارجنتيني في تعاطي المخدرات. وهكذا وحسب التقليد فان دمية من القش تجسد مارادونا ستعلق الى قمة شجرة حور لتتلقى شتائم القرويين حتى الثاني من حزيران المقبل، ويومئذ سيتم انزالها وتحرق.

سرقة اربع لوحات لبيكاسو من صالة العرض الوطنية في براغ

● القيمة الاجمالية للوحات المسروقة ٣٠ مليون دولار ●



● براغ ـ سرقت اربع لوحات لبابلو بيكاسو قيمتها الاجمالية ٣٠ مليون دولار، صباح الاثنين الماضي، من قصر سترنبرك في براغ الذي يضم اشهر مجموعات الفن الاوروبي في صالة العرض الوطنية في تشيكوسلوفاكيا.

واشار مدير المتحف، لوبومير سلافيسك، الى ان الاعمال الاربعة المسروقة تعود الى ما بين عامي ١٩١٠ و١٩٢٢ خلال المرحلة التكعيبية للرسام وهي من بين ٢٤ لوحة لبيكاسو في المتحف.

وقد اهمل السارقون اللوحات الانطباعية ولوحات سيزان وغوغان وفان غوخ واعمالا اخرى شهيرة من ضمن مجموعة الفن الفرنسي للقرنين ١٩ و٢٠ في صالة العرض الوطنية و«اكتفوا» بسرقة لوحات بيكاسو الاربع المتوسطة الحجم من القماش والتي سرقوها مع اطاراتها. وفر اللصوص بين انطلاق صفارة الانذار ووصول الشرطة بعد ١٧ دقيقة من ذلك.

وقال سلافيسك ان الامر ربما كان يتعلق «بسرقة بناء على طلب».

وتعد هذه السرقة الاكبر من نوعها التي تقع في تشيكوسلوفاكيا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وقد سرقت لوحة لكراناش (العجوز العاشق ـ ١٩٥٣) يقدر ثمنها بـ ٢٠٠ الف دولار قبل خمسة اشهر من قسم آخر من المتحف نفسه.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاربعاء ٨ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

اليوم تنظر اللجنة المالية مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية

الرؤساء يواصلون اضرابهم واعتصامهم امام مقر رئيس الحكومة لليوم السادس

● اعتقال ١١ مواطنا بتهمة اشعال اطارات سيارات ● مظاهرات رفع شعارات وقوافل سيارات في الطرق العامة ● لجنة الداخلية التابعة للكنيست تقر عدد من التوصيات الهامة ●

● حيفا ـ مكاتب «الاتحاد» ـ فيما تنظر اللجنة المالية التابعة للكنيست، اليوم الاربعاء، في مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية يواصل رؤساء هذه السلطات اضرابهم لليوم السادس واعتصامهم امام مقر رئيس الوزراء لليوم الثاني، على الرغم من ان اللجنة الداخلية البرلمانية اعلنت، امس، عن تأييدها ودعمها للمطالب العادلة التي يطرحها رؤساء السلطات.

وذكر راديو «صوت اسرائيل»، امس، ان الشرطة اعتقلت اليوم ذاته (١١) مواطنا بتهمة اشعال اطارات سيارات عند مفرق «الياكيم» (وادي الملح) منطقة جبل الكرمل وعند مفترق «الحمراء» بالقرب من قرية البقيعة واخرى عند مدخل قرية المغار.

هذا وعلم مراسلنا في مكتب «البطوف»، عرابة ان العشرات من اهالي قرية المغار رفعوا الشعارات التضامنية مع السلطات المحلية العربية الدرزية. وكانت الشرطة قد اعتقلت (١٠) اشخاص من قرية المغار من بينهم عاملا مجلس من قرية ديرحنا اضافة الى القائم بأعمال الرئيس د. مجيد عساقلة.

وافرجت الشرطة لاحقا عن جميع المعتقلين.

ونظم العشرات من سكان قريتي عسفيا ودالية الكرمل مظاهرات رفع شعارات عند مفرق «وادي الملح» تضامنا مع مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية العادلة منددين بسياسة الخنق المالي والتجاهل التي تمارسها الحكومة.

وحالت الشرطة دون انطلاق مظاهرة تضامن، مكونة من قافلة سيارات، من مفرق «وادي الملح» الى مفرق «احيهود» على شارع عكا ـ صفد. ومنعت المسيرة الاحتجاجية بحجة تعطيل حركة السير في شارع حيوي في منطقة الشمال.

هذا واعتبر متظاهرون من قريتي عسفيا ودالية الكرمل في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، امس، ان هذه المظاهرات هي خطوة اولية وستكون هناك خطوات اخرى خلال الاسبوع الجاري.

هذا، وعقدت لجنة الداخلية التابعة للكنيست جلسة، امس (الثلاثاء)، بحثت اضراب ومطالب السلطات المحلية العربية الدرزية، حضرها وفد رؤساء السلطات المحلية الدرزية والذي تشكل من السادة: فهمي حلبي ويوسف قبلان وعلي هزيمة وصالح طريف ومفلح ملا كما شارك اعضاء الكنيست، عوفاديا علي وابلي دبان وميخا غولدمان ونواف مصالحة ومحمد نفاع وعبد الوهاب دراوشة وامنون روبنشطاين وران كوهين وحسين فارس، وعن الشرطة حضر قائد شرطة منطقة القدس، والضابط المسؤول* اثناء مظاهرة السلطات المحلية يوم الاحد الماضي، وحاكم لواء الشمال، عمرام قلمجي، وممثلين عن شتى الوزارات.

هذا وكانت كلمات المشاركين في الجلسة اعترافا كاملا بسياسة التمييز الصارخ التي تنتهجها الحكومة في كافة المجالات اتجاه المواطنين العرب الدروز في الميزانيات والهبات وميزانيات التطوير والتعليم والتصنيع وتطوير القرى الدرزية.

وكان موقف وفد رؤساء السلطات المحلية الاصرار على مواصلة الاضراب والاعتصام امام مكتب رئيس الوزراء وتصعيد الخطوات النضالية حتى نيل كل مطالبهم.

وتكلم النائب محمد نفاع، وفند الادعاء وكأن السلطة لا تعرف اوضاع وطلبات السلطات المحلية الملحة. واكد ان القضية هي تنفيذ القرارات والوعود التي اعطيت من قبل الوزارات المختصة حتى في ضمن سياسة التمييز وان التمييز الحاصل ضد الطائفة العربية الدرزية هو جزء من التمييز الحاصل ضد كل الاقلية العربية القومية في اسرائيل.

واستنكر نفاع صرف الاموال دون اي قرار على الاستيطان وفي الوقت نفسه الذي لا ينفذ في القرار الحكومي بصرف الميزانيات للسلطات المحلية العربية الدرزية. ورفضت سياسة الحكومة بتعيين وزراء مسؤولين عن الشؤون العربية وطاقم من المستشارين النفعيين.

واتخذت في جلسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست القرارات التالية:

١ ـ تتوجه اللجنة للحكومة بتنفيذ قرار (٣٧٣) من سنة ١٩٨٧ والذي يقضي بمساواة السلطات المحلية العربية الدرزية بالسلطات المحلية اليهودية.

٢ ـ تحرير مبلغ (١٥) مليون شاقل فورا للسلطات المحلية العربية الدرزية والتي تعهد وزير المالية بصرفها.

٣ ـ تنفيذ تدريجي لقضية المساواة في الميزانيات والهبات وميزانيات التطوير بين السلطات المحلية العربية الدرزية والسلطات المحلية اليهودية.

وقام وفد عن بلدية الناصرة بزيارة تضامنية مع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية المضربين امام مكتب رئيس الوزراء.

وشارك في الوفد رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، ونائبه، اديب أبو رحمون.

هذا وحيا الوفد الرؤساء المضربين وقرارهم بمواصلة الاعتصام وتصعيد النضال حتى نيل مطالبهم العادلة بالمساواة وتحرير الميزانيات المطلوبة وتطوير وتصنيع القرى الدرزية اسوة مع القرى اليهودية.

دم شهدائنا يستصرخ السماء ـ اعطوا ايتامنا حقوقهم



● رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يواصلون الاعتصام في الخيمة امام مقر رئيس الوزراء
(تصوير: «سكوب ـ ٨٠» خاصة بـ «الاتحاد»)

مطالبة وزير الداخلية باقامة مجلس محلي مستقل لقرية ساجور

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الداخلية، اربيه درعي، طالبه فيه بالعمل على اقامة مجلس محلي لقرية ساجور، حيث يصل عدد السكان في القرية لثلاثة آلاف نسمة وحتى الآن لا تزال تابعة للمجلس الاقليمي «مروم هجليل».

واوضح نفاع، انه خلال زيارته للقرية اقامة، وكان السكان قد توجهوا بهذا الخصوص لكل الجهات المختصة، خلال السنة ونصف السنة الماضيتين ولكن احدا لم يهتم بالموضوع.

بعد زيارة لمحرومي السكن في حولون

النائبة غوجانسكي تطالب رئيس بلدية حولون بالتعجيل في حل أزمة سكان الخيام

• القدس – لمراسلنا البرلماني – قامت النائبة الجبهوية تمار غوجانسكي بزيارة تضامنية لمحرومي السكن الذين يسكنون المخيم في مدينة حولون، في "مخيم" جيسي كوهين، في اعقاب تعرضهم للمهاجمة من قبل افراد الشرطة الذين انهالوا عليهم بالضرب في اثناء المظاهرة التي اقاموها في ٤/٣٠ احتجاجا على اهمال المسؤولين بايجاد الحل المناسب لضائقة السكن.

وتحدثت النائبة غوجانسكي مع ثلاث عائلات تسكن "المخيم" واطلعت عن كثب على الظروف القاسية التي تعيشها هذه العائلات التي شكت من مضايقات الشرطة، واعتقال بعض النساء في اثناء المظاهرة التي نظمها سكان المخيم، وبينهن امرأة حامل تعرضت للضرب والاعتقال.

هذا وقدمت غوجانسكي، على اثر ذلك، استجوابا لوزير الشرطة للتحقيق في تصرفات افراد الشرطة والتنكيل بسكان المخيم.

كما التقت غوجانسكي رئيس بلدية حولون، موشيه روم. وطالبته بالتعجيل في معالجة ازمة سكان الخيم والعمل على نقلهم الى الشقق السكنية التابعة لشركة "عميدار" في المدينة.

يوفال نئمان:

اقامة المستوطنات – الوسيلة الوحيدة للتخلص من الانتفاضة

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – دعا وزير الطاقة، يوفال نئمان، الحكومة الى توطيد الاستيطان في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين كوسيلة لمكافحة الانتفاضة!

وقال نئمان زعيم حزب "هتحيا"، الى الصحافيين اثناء زيارة الى المستوطنات الاسرائيلية في منطقة الخليل في الضفة الغربية ان "هناك وسيلة وحيدة للتخلص من الانتفاضة وهي توسيع المستوطنات القائمة واقامة مستوطنات جديدة"!

وانتقد في هذه المناسبة "بعض الوزراء الاسرائيليين الذين يتحدثون عن حل سياسي للانتفاضة" بدون تسميتهم!

وكان وزير الخارجية دافيد ليفي طلب من حزبه "الليكود" ان لا يخاف من "تهديدات" التشكيلات اليمينية المتطرفة في الائتلاف الحكومي التي ترفض اي تسوية سياسية.

وكان ليفي يلمح بذلك الى تهديدات ثلاثة تنظيمات يمينية متطرفة، اضافة الى "المفدال" الذين اكدوا انهم سينسحبون من الائتلاف الحكومي اذا خضعت الحكومة الى "الضغوط الامريكية" لعقد مؤتمر اقليمي للسلام.

مجلس طمرة يستنكر احداث السبت في الملعب ويدعو الى المصالحة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تلقى رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، امس الثلاثاء، رسالة من رئيس مجلس طمرة المحلي الدكتور هشام ابو رومي يستنكر فيها احداث يوم السبت (٩١/٥/٤) التي جرت في ملعب طمرة.

وجاء في الرسالة: «قرر مجلس طمرة المحلي في جلسته في تاريخ ٩١/٥/٦ استنكار الاعتداء على جمهور فريق شباب الناصرة الذي حدث على ملعب طمرة. اننا نشجب بشدة مثل هذه الاعمال التي تضر اولا واخيرا بالرياضة العربية وتشوه صورة الرياضة في وسطنا العربي».

واختتمت الرسالة بالتمني بالشفاء العاجل للجرحى والدعوة للتعاون سوية على المصالحة للطرفين.

شمير يؤيد اتهامات شارون ضد انصار السلام الاسرائيليين

• "سلام الآن" تطالب بمحاكمة شارون بتهمة "التحريض على الحرب الاهلية" •

• حيفا – مكتب "الاتحاد" – اعرب رئيس الحكومة وزعيم "الليكود"، اسحق شمير، الليلة قبل الماضية، عن تأييده للاتهامات التي وجهها وزير البناء والاسكان، اريئيل شارون، ضد حركة "سلام الآن" واصفا اعضاءها بأنهم "مجموعة وشاة" متهمهم بابلاغ الولايات المتحدة بسير عمليات الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.

واعلن شمير في اثناء زيارة قام بها الى شمال اسرائيل ان "شارون ادلى بهذه التصريحات لانها تستند الى أساس".

واضاف: "ان وزير الاسكان ليس بحاجة لموافقتي للتعبير عن رأيه"!

هذا، وصرح متحدث باسم حركة "سلام الآن" بأن الحركة طلبت من وزارة القضاء ملاحقة وزير الاسكان، اريئيل شارون، قضائيا لانه "حرض على الحرب الاهلية".

وطلبت الحركة من المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، ملاحقة الوزير الاسرائيلي لمخالفته المادة ١٣٦ من قانون العقوبات بشأن "التحريض على التمرد والعنف"، وفق ما اضاف المتحدث.

ورأت الحركة ان تصريحات شارون قد تحرض على اعمال التعصب من جانب اليمين المتطرف كتلك التي ادت الى مقتل احد مسؤوليها في اعتداء بقنبلة يدوية في شباط ١٩٨٣.

ودانت المعارضة بشدة، في نقاش في الكنيست خصص لرحلة شارون الى واشنطن، تصريحات الوزير الاسرائيلي. ووصف النائب يوسي سريد (راتس) وزير الاسكان بانه "يهودي فاشي"!

العثور على جثة الطيار الآخر

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم، امس الثلاثاء، انتشال جثة الطيار الثاني، موشيه ليشيم، الذي تحطمت الطائرة التي كان على متنها وطيار آخر وسقط حطامها في بحيرة طبريا.

وعثر غواصون من سلاح البحرية الاسرائيلية على عمق (٤٠) مترا في بحيرة طبريا على جثة ليشيم في كرسيه في غرفة القيادة.

■ نعي ■

آل سلمان وانسباؤهم واقرباؤهم في عبلين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية

مريم يوسف سلمان

التي وافتها المنية عن عمر يناهز ٨٠ عاما. وسيشيع جثمانها اليوم الاربعاء ٩١/٥/٨ الساعة الخامسة بعد الظهر من بيت اخيها، سلمان سلمان (ابو نبيل) الى كنيسة الروم الارثوذكس في عبلين ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



Vol. 299/47 - 9.5.1991 - Price: 1.30 Shekel שקל 1.30 המחיר: 9.5.1991 - יום חמישי ● الخميس ٩ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٥ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٢٩٩ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٣٠ شاقل

اليوم، تدخل الانتفاضة شهرها الـ ٤٢
١٠٥٩ شهيدا وشهيدة رووا بدمائهم التراب الفلسطيني منذ بدء الانتفاضة.

(طالع ص ٤)

موداعي:

لن نجري اي تخفيض على الشيكل !

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اثر تفجر المفاوضات حول الصفقة الاقتصادية، امس الاربعاء، توجه الجمهور، باعداد كبيرة جدا، لشراء العملات الاجنبية في الاسواق السوداء، وخاصة الدولار، تخوفا من تخفيض قيمة الشيكل.

وادى التدفق الواسع على العملات الاجنبية الى اضطرار وزارة المالية، وبلسان الوزير يتسحاق موداعي، الى الاعلان عن عدم نية وزارته اجراء اية تخفيضات على قيمة الشيكل في الاشهر القليلة القادمة.

وكان موداعي اعلن، امس، عن الغاء جميع الاتفاقيات التي ابرمت بشأن الصفقة الاقتصادية، التي جاءت على شكل «وثيقة اجتماعية للاقتصاد»، بسبب رفض اتحاد الصناعيين التوقيع على الوثيقة.

بسمرتنيخ يلتقي بيكر في القاهرة، بعد غد السبت
بسمرتنيخ: الاتحاد السوفييتي لم يغير موقفه المؤيد للقضية العربية ولحقوق الفلسطينيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن، امس (الاربعاء)، ان وزيري خارجية الاتحاد السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ والامريكي، جيمس بيكر سيجتمعان، مساء بعد غد (السبت)، في القاهرة، ومن المفترض ان يصدر الطرفان بيانا مشتركا يتطرق الى التحركات السياسية الاخيرة.

● البقية على ص ١٠ ●

● دمشق: المحادثات مع بسمرتنيخ تناولت الجهود الدبلوماسية الحالية وسبل التوصل الى حل عادل ودائم في المنطقة على اساس تطبيق قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) ● مبارك ينتقد اسرائيل ويتهمها بوضع العقبات... والسفير الاسرائيلي يرد وسط القاهرة: لن نوقف المستوطنات! ●

تخفيض العقوبة على اخاء الناصرة

● القرار بخصوص احداث مباراة هبوعيل طمرة ـ شباب الناصرة، اليوم ●

● شفاعمرو ـ من اسعد تلحمي ـ خفضت المحكمة العليا التابعة لكرة

● البقية على ص ١٠ ●

رغم اقرار القانون في الكنيست:

بنوك «المشكنتا» ترفض منح قروض الاسكان حسب الشروط الجديدة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت بنوك الاسكان («المشكنتا»)، امس (الاربعاء)، منح قروض السكن وفقا لشروط القانون الجديد الذي اقرته الكنيست والذي بموجبه اضحت القروض مضاعفة (بين (٨٠) الف الى (١٦٠) الف شيكل).

وكانت وزارة المالية قررت تجميد منح قروض السكن اثر قرار الكنيست. وعلى هذه الخلفية الزمت بنوك قروض الاسكان، امس، طالبي القروض المستحقة بالتوقيع على وثيقة تفيد بأن صاحب القرض تنازل عن شروط القروض الجديدة وانه حصل على القرض بموجب الشروط القديمة فقط. ورفضت

● البقية على ص ١٠ ●

الخطة الخمسية الرسمية لحل مشاكل التعليم العربي

■ ما هي بنودها؟ هل تتجاوب مع المتطلبات الحقيقية للتعليم العربي؟ هل تمت بالتنسيق مع الهيئات الرسمية المسؤولة في الناحية العربية؟

مقال حول هذا، بقلم الدكتور محمد حبيب الله رئيس لجنة متابعة شؤون التعليم العربي ـ ص ٦

لجنة الرؤساء العرب تتضامن مع كفاح السلطات المحلية الدرزية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصلنا من قيادة لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ان رئيس اللجنة، السيد ابراهيم نمر حسين، بعث امس الاربعاء برسالة تضامن الى رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية المضربين امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وجاء في هذه الرسالة: «نعلن تضامننا الكامل مع اضرابكم العادل من اجل تحقيق المساواة لمجالسكم وتنفيذ وعود الحكومة بهذا الخصوص. كما ونستنكر اعتداء الشرطة بالغاز المسيل للدموع على تظاهرتكم امام مكتب رئيس الحكومة.

ان مطلبكم بالمساواة هو مطلبنا، وكلنا امل بأن يحقق كفاحكم وكفاحنا المشترك هذا المطلب بأسرع وقت».

اليوم في مجلس كفرياسيف اضراب رمزي تضامنا مع اضراب المجالس الدرزية

● كفرياسيف ـ مكتب «الاتحاد» ـ قرر مجلس كفرياسيف المحلي، في جلسته العادية مساء الثلاثاء، اعلان الاضراب في مكاتبه بين الحادية عشرة وحتى الثانية عشرة من ظهر الخميس، تعبيرا عن تضامنه مع اضراب المجالس المحلية العربية الدرزية الذي بدأ في مطلع ايار الجاري. كما قرر ارسال وفد لزيارة تضامن مع رؤسائها المضربين امام مكتب رئيس الحكومة في القدس، ورسالة الى وزير الداخلية ووزير المالية ورئيس الحكومة يدعم فيها مطلب المجالس المذكورة بالمساواة، الذي هو مطلب كل السلطات المحلية العربية.

□□ ذكرى النصر على النازية □□



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحل اليوم، التاسع من ايار، ذكرى النصر على النازية في العام ١٩٤٥، حينما سحقت فيالق الجيش الاحمر رأس الوحش النازي في آخر معقل له، في العاصمة التشيكوسلوفاكية، براغ، بعد مسيرة آلاف الاميال التي

● البقية على ص ١٠ ●

كلمة الاتحاد

المطلوب: خطة نضالية قطرية لحل المشاكل الاجتماعية المتفاقمة

□ بحثت لجنة خاصة متفرعة عن لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست، يوم الثلاثاء، امس الاول، المشاكل الاجتماعية المتفاقمة في الوسط العربي. وقد شارك في الجلسة رئيس بلدية الناصرة ونائبه ورئيس بلدية الطيبة ونائبه ونائب رئيس بلدية ام الفحم ورئيس مجلس رهط. كما شارك في مناقشات اللجنة الفرعية النائبان هاشم محاميد وعبد الوهاب دراوشة.

وقد طرح ممثلو الحكم المحلي في الوسط العربي صورة مذهلة مدعومة بالحقائق والمستندات والارقام والنسب المئوية تؤكد كلها ان الازمة تكبر وتتسع وتستفحل وتجعل حياة الوسط العربي قاسية بشكل لا يطاق. فالبطالة تصل في الوسط العربي ثلاث مرات اكثر من المعدل العام في الدولة والوظائف المقررة للعمل والرفاه الاجتماعي في الناحية العربية قليلة جدا (اقل ٥ ـ ١٠ مرات من المعدل العام قطريا). وقد اكد نائب رئيس بلدية ام الفحم مثلا، ان في المدينة حوالي (٣٠٠) معاق ولا يوجد اي اطار يرعاهم، بسبب غياب الميزانيات. وقال رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد ان البطالة عميقة في الناصرة بحيث يتنافس على كل وظيفة شاغرة بين ٧٠ ـ ٨٠ شخصا وفي الوسط العربي عموما يتنافس على كل وظيفة شاغرة ٥٧ شخصا وبينما تصل البطالة ٣٠٪ فان مئات الازواج الشابة لا تجد مسكنا.

اننا نشير، باعتزاز، الى ان سلطاتنا المحلية عمقت في السنوات الاخيرة من اهتمامها المبرمج بالقضايا الاجتماعية، وهي واعية للوضع ولديها صورة موضوعية عنه وهي مهتمة اهتماما مركزيا بهذه المسألة.

والمفتاح بالطبع لهذه المشاريع هو في حجم الميزانيات، المفتاح عند الحكومة.

واذا اخذنا النضال العارم والمشرف حاليا لسلطاتنا المحلية في قرانا العربية الدرزية فاننا نصل ببساطة الى الاستنتاج بأن المفتاح هو الميزانيات. والقرار بشأن الميزانيات هو عند الحكومة. ومن الواضح ان ضائقة السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية هي جزء من مجمل الضائقة العامة الخانقة، المؤلمة للسلطات المحلية العربية بشكل عام.

كل هذا يوصلنا الى الاستنتاج بأن مشاكلنا الاجتماعية المتشعبة هي مشاكل خانقة، قاسية، مؤلمة، وهي نتيجة مباشرة للخنق المالي الذي تمارسه الحكومة ضد السلطات المحلية العربية، ضد الاقلية العربية بشكل عام.

ولكن ما يلفت النظر هو التسارع المذهل والمقلق في عنف مشاكلنا الاجتماعية مما يهدد بتدهور خطير، نتيجة البطالة القاسية وغياب المنظمات والاطر والوظائف الكافية للمعالجة. كما ان جنوح الشباب وانتشار المخدرات يثيران قلقا مشروعا. فهذه الانحرافات تفرز، بشكل طبيعي، العنف والجريمة والسطو وما الى ذلك.

نعرف ان مؤتمر القضايا الاجتماعية للوسط العربي سوف ينعقد قريبا. ولكن الموضوع يتطلب استنفارا عاما، نشاطا مكثفا لكل الهيئات ووضع خطة نضال عام يتضمن كل اشكال الضغط المشروع على هذه الحكومة الصماء العمياء الظالمة. وبامكان كل جماهيرنا العربية ان تتعلم من هذا النضال الذي تشنه الآن السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية. واذا استمرت الحال على ما هي عليه فاننا مقبلون على انفجار اجتماعي اشد عنفا من يوم الارض ٣٠ آذار ١٩٧٦.

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بمرور حوالي عامين على حل مجلسي المكر وجديدة:

تشكيل لجنة للدفاع عن الحقوق الدمقراطية والخدمات في المجال البلدي !

* اللجنة تضم رؤساء مجالس ونواب رؤساء واعضاء سابقين وشخصيات اجتماعية وتمثيلية *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ بعد مرور اكثر من (٢٠) شهرا على تعيين وزارة الداخلية وفرضها مجلسا واحدا لادارة شؤون قريتي المكر ـ جديدة بعد ان أمر وزير الداخلية بحل مجلسيها المنتخبين، يخامر الاهالي شعور القلق والمرارة وخيبة الامل، خاصة وانهم يرون بفرض مجلس معين سلبا لارادتهم، علاوة على تدني وتدهور مستوى الخدمات على مختلف الاصعدة.

وتوجهت مجموعة من اعضاء المجلسين السابقين المنتخبين بطلب لتعيين موعد لمقابلة متصرف لواء الشمال عمرام قلعجي يدعمها في طلبها هذا لفيف من شخصيات اجتماعية وتمثيلية من القريتين يؤلمها ما آلت اليه الاوضاع.

وتشكلت مؤخرا لجنة للدفاع عن الحقوق الدمقراطية والخدمات في المجال البلدي على مستوى القريتين. وأصدرت اللجنة بيانها الاول الى اهالي القريتين اشارت فيه الى الاساءات التي لحقت بالمواطنين وحقوقهم ومستوى الخدمات، وخاصة الاثقال على كاهل المواطنين من ذوي الدخل المحدود، خاصة في مجال ضريبة «الارنونا».

وأشارت اللجنة في بيانها الى أنها أعدت مذكرة ضافية بكل ما تعانيه جماهير القريتين في مجال الخدمات البلدية وتكشف فيها عن القصورات والتخبط وسوء الادارة التي تميز عمل المجلس المعين.

واختتمت اللجنة بيانها بالتوجه الى الاهالي قائلة: «فلنعزز من وحدتنا وتضامننا ولنتمسك بحقوقنا الدمقراطية فبالوحدة فقط وبالاصرار على نيل مطالبنا العادلة والمثابرة على العمل في هذا الاتجاه يمكن ان نحسن اوضاعنا وننال حقوقنا المشروعة والعادلة».

١٣٠٠ طالب ومعلم من ثانوية سخنين يحتفلون بيوم الطالب ويوم الطبيعة

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بمهرجان فني وخطابي كبير احتفل اكثر من (١٣٠٠) طالب ومعلم من مدرسة سخنين الثانوية الشاملة امس (الاربعاء) بيوم الطالب ويوم الطبيعة، بعد ان دمجوهما معا.

وكان طلاب المدرسة ومربوهم قد توزعوا منذ ساعات الصباح في (١٦) مجموعة، تألفت كل منها من صفين، واتبعت مسارا مخططا ومعلوما مسبقا، وتراوح قطع كل مسار بين استعمال وسائط النقل وبين المشي على الاقدام.

وفي الساعة الثانية بعد الظهر التقى الجميع بين اشجار جبل «مقلس» الباسقة الظليلة، حيث اقيم المهرجان الفني، الذي تولى عرافته كل من اميمة محمد غنايم وبلال شلاعطة.

افتتح المهرجان الاستاذ محمد حيادري مدير المدرسة بكلمة قصيرة حيى فيها المحتفلين، وتمنى لهم «استمتاعا خالصا بصحبة الطبيعة».

وتلاه السيد جمال طربيه القائم بأعمال رئيس المجلس فأكد ما للارض من فضل علينا، داعيا الى التمسك بها.

والقى نائب مدير المدرسة الاستاذ جمال سيد احمد الذي اشرف على تخطيط وتنفيذ برنامج اليوم كلمة ادبية مؤثرة.

وباسم الطلاب تحدث رئيس مجلس الطلاب ايهاب ابو صالح.

وكانت الفقرة التالية لمجموعة العاب رياضية ترفيهية اشرف عليها الاستاذ سامر غنايم، وقام بتقليد طلاب الرياضة والالتزام الذاتي ميداليات خاصة، كل من نزار خلايلة والفت عمر.

اما مسك الختام فكان لمجموعة من الدبكات الشعبية والاغاني الفولكلورية، قدمتها فرقة «البقاء» وفرقة «المشاعل» المدرسيتان، وشارك في الغناء كل من ضياء سليمان شلاعطة وربحي ابو ريا ومحمد كمال عبود. في حين عزف على العود حسان محمد عثمان، وعلى الدف احمد سعد الله المصري وعلى الدربكة مأمون زبيدات.

رياضة

● اسعد تلحمي ●

■ هذا السبت

طمرة تستضيف عسفيا والطيبة الى كريات شمونة

* في الدرجة الثانية: مباريات مثيرة في المنطقة الشمالية (أ) ـ في كرمئيل وطبريا *

● تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الثالث ضمن تصفيات البلي اف في الدرجة الممتازة. وفي المجموعة العليا يشهد استاد رمات غان مباراتين واحدة (في الخامسة) بمثابة تحصيل حاصل ليس اكثر وتجمع بين مكابي تل ابيب ومكابي نتانيا والثانية (السابعة مساء) يستضيف فيها فريق بيتار تل ابيب (المرتبة الثالثة بدون امال في اللحاق بالاولى) متصدر اللائحة، مكابي حيفا بينما يلعب هبوعيل بيتح تكفا مباراة بيتية امام هبوعيل بئر السبع.

وفي المجموعة التحتا تلعب الفرق الاربعة التي تتذيل اللائحة فيما بينها اذ يلعب بني يهودا مباراة بيتية امام بيتار القدس بينما يستضيف هبوعيل القدس متذيل اللائحة كفارسابا. وفي استاد بلومفيلد يستضيف هبوعيل تل ابيب جاره في اللائحة هبوعيل حولون.

■ الدرجة القطرية

مباراة قوية سيشهدها ملعب يفنه بين مكابي المحلي، صاحب المرتبة الثانية برصيد (٤٤) نقطة وبين متصدر اللائحة مكابي بيتح تكفا (٥١ نقطة) وذلك ضمن مباريات الاسبوع الخامس والعشرين.

وبانتظار ما قد تتمخض عنه هذه المباراة يلعب هبوعيل رمات غان، الذي يبتعد عن مكابي يفنه مسافة اربع نقاط، مباراة خارجية امام هبوعيل طبريا. صاحب المرتبة (١١).

باقي المباريات تجمع بين: رمات عميدار ـ شمشون، عيروني اشدود ـ هبوعيل طيرات هكرمل، هبوعيل الخضيرة ـ بيتار نتانيا، مكابي يافا ـ هبوعيل اشدود، مكابي عكا ـ هبوعيل بات يام.

■ الدرجة الاولى

يخوض هبوعيل الطيبة، الذي يحتل المرتبة (١٤) برصيد (١٦) نقطة ويفارق نقطة فقط عن مرتبة الهبوط، مباراة خارجية صعبة جدا امام جاره في اللائحة، هبوعيل كريات شمونة (المرتبة ١٢ مع ١٩ نقطة) ستكون لنتيجتها اهمية بالغة على مشوار الفريق الطيباوي الذي تنتظره مباريات صعبة حتى نهاية الموسم. ومن المهم ان يعود الطيباويون بشيء من كريات شمونة (نقطة على الاقل).

وعلى ملعب مجد الكروم يستضيف مكابي طمرة، الذي انهى الموسم عمليا ولم يذق حلاوة الفوز في المباريات التسع الاخيرة(!!) فريق مكابي عسفيا الذي يطمح لاحتلال المرتبة الثانية ويبتعد عنها حاليا مسافة نقطتين لخسارته ثلاث نقاط في مباراتيه الاخيرتين. ويأمل العسافنة في عودة نجم الفريق سمحون زاهر الى التركيب بعد ازالة الجبس عن قدمه.

ويخوض هبوعيل ام الفحم، صاحب افضل النتائج في الاسابيع الاخيرة (ثلاثة انتصارات متتالية و١٥ نقطة من المباريات التسع الاخيرة) مباراة خارجية صعبة امام المتصدر مكابي هرتسليا، صاحب اقوى دفاع في الدرجة الاولى. فهل ينجح الهداف احمد ابو الفول، الذي سجل نصف كمية اهداف فريقه حتى الان (١٤ من ٢٨) في هز شباك سيلبرمان الممتاز. نتوقع حقا مباراة مثيرة بين «قطارين» لم تستطع فرق كثيرة الوقوف امامهما!!

ويلعب هبوعيل معين دالية الكرمل، الذي يطمح في احتلال مرتبة جيدة بعد أن أمن بقاءه، مباراة بيتية امام مكابي العفولة الذي يصارع من اجل البقاء في الدرجة الاولى.

ويلعب مكابي الاخاء الناصرة مباراة بيتية على ملعب كفركنا (الساعة الحادية عشرة صباحا) بسبب العقاب المفروض عليه ويلتقي فيها فريق مكابي بني حصور الذي يحتل المرتبة ١١ برصيد ١٩ نقطة. وامس اعلمتنا موظفة اتحاد الحكام ان مكان المباراة وموعدها قد يتغيران وسيتضحان نهائيا اليوم الخميس.

باقي المباريات في هذه الدرجة تجمع بين هبوعيل عكا ـ مكابي الخضيرة، هبوعيل بيسان ـ مكابي اور عقيبا، بيتار نهريا ـ هبوعيل نتسيرت عيليت.

■ الدرجة الثانية

مباراة قمة في المنطقة الشمالية (أ) ستجري في طبريا بين مكابي المحلي، صاحب المرتبة الثانية (٣٦ نقطة) وهبوعيل مجد الكروم، صاحب المرتبة الرابعة (٢٥ نقطة) الذي يطمح هو الاخر للفوز ببطاقة الارتقاء. وستجري المباراة في الحادية عشرة صباحا.

ويلعب متصدر اللائحة، مكابي كفركنا (٢٨ نقطة) مباراة خارجية ليست سهلة امام هبوعيل كرمئيل الذي يحتل المرتبة ١١ مع ١٧ نقطة فيما يلعب هبوعيل شباب الناصرة صاحب المرتبة الثالثة (٢٥ نقطة) مباراة بيتية امام هبوعيل عين ماهل.

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل دبورية ـ ابناء سخنين (في العاشرة والنصف في ملعب العفولة)، مكابي شفاعمرو ـ هبوعيل شباب طمرة، هبوعيل صفد ـ مكابي طرعان (العاشرة والنصف)، مكابي معلوت ـ هركفوت.

وفي المنطقة الشمالية (ب) تجري المباريات التالية:

هبوعيل كفركنا ـ بيتار كفاريونه، هبوعيل رعنانا ـ هبوعيل عرعرة (الرابعة والنصف)، هبوعيل هرتسليا ـ هبوعيل باقة الغربية (الحادية عشرة صباحا)، هبوعيل مجدال هعيمق ـ هبوعيل بيت اليعيزر، هبوعيل غفعات اولغا ـ هبوعيل تل حنان، مكابي تسور شالوم ـ بيتار حيفا (الحادية عشرة)، هبوعيل كريات آتا ـ هتسعير كريات حايم.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) تجري المباريات التالية:

هبوعيل اتحاد شباب يافا ـ غفعات شموئيل (العاشرة والنصف)، هبوعيل حلجولية ـ هبوعيل روش هعاين، محنيه يهودا ـ هبوعيل كفرقاسم (العاشرة والنصف)، نحلات يهودا ـ بيتار بيتح تكفا، علياه كفارسابا ـ رمات الياهو (الحادية عشرة)، هبلوعيل بيت شيمش ـ هبوعيل ازور (العاشرة والنصف)، مكابي بات يام ـ رمات هشرون (الرابعة عصرا).

الساعة الرئيسية للمباريات، عدا المشار اليها بزمن آخر، هي الخامسة عصرا.

مكابي حيفا ـ هبوعيل بيتح تكفا في نهائي كأس الدولة

● صعد فريقا مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا، الفريقان الافضل في البلاد، الى المباراة النهائية للفوز بكأس الدولة التي ستجري في الرابع من حزيران القادم في استاد رمات غان الدولي.

وكان الفريق الحيفاوي فاز امس الاول في مباراة النصف النهائي على شمشون تل ابيب بهدفين للاشيء سجلهما طال بنين (١٣) وايتاي مردخاي (١٥).

وسجل هبوعيل بيتح تكفا الفوز على فريق الدرجة الاولى هبوعيل كريات اونو ٤:٢ سجل لبيتح تكفا يوسي ليفي (٤٣) وداني نيرؤون (٦٩) ونير ليفين (٧٣) وايلي محبود (٧٩). سجل لكريات اونو ميكي سندروف (٦٣) وافي بن عزرا (٧١).

في حال عدم تلبية مطالب السلطات المحلية العربية الدرزية:

مظاهرة ثانية في القـــدس، يوم الاحد القادم

● نفاع يطالب وزير الشرطة باطلاق سراح المعتقلين ويقول في الكنيست: عندما جاء الرؤساء لقبض ما وعدت به الحكومة قبضوا غازا مسيلا للدموع! ● الرؤساء يجتمعون مع وزير المالية ● مجلس الرامة يعلن الاضراب التضامني، اليوم الخميس ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «لقد بدأنا الاضراب المفتوح بتاريخ (٩١/٥/١) ايمانا بأن حقوقنا قد هضمت منذ قيام الدولة، وقد طفح الكيل، فهب جميع رؤساء السلطات المحلية متحدين من اجل الغاء الاجحاف بحقوقنا. وكل ما نطالب به هو المساواة في الحقوق».

هذا ما جاء حرفيا في البيان الذي اصدره رؤساء السلطات المحلية الدرزية ووزع في جميع القرى الدرزية.

ونوه الرؤساء في بيانهم الى اهمية رص الصفوف. واكدوا: «لقد نصبنا خيمة مقابل مكتب رئيس الحكومة حيث اصبحت قبلة للآلاف من ابناء الطائفة والطوائف الاخرى المتضامنين. كما زار الخيمة اعضاء الكنيست من معظم الكتل البرلمانية».

واهاب الرؤساء بالاهالي الى التضامن مع «مجمع رؤساء السلطات المحلية في القدس من اجل وحدة الصف ورفع راية الحق والمساواة لكي يقوى هذا التضامن لمحو عار السنين».

واجزلوا الشكر في ختام بيانهم الى كل من حضر للتضامن معهم خاصة المطران مكسيموس سلوم واعضاء كنيست ورؤساء السلطات المحلية اليهودية والعربية ومختلف الوفود الاخرى.

من جهة اخرى يزداد تصميم رؤساء السلطات المحلية الدرزية المعتصمين يوميا على تصعيد الكفاح اذا لم تستجب السلطات المختصة لطلباتهم وقد قرروا تجنيد عشرة آلاف من ابناء القرى العربية الدرزية والقيام بمظاهرة ثانية امام مكتب رئاسة الحكومة في القدس يوم الاحد القادم، حيث يجري الاعداد لانجاح المظاهرة.

واقروا ايضا بسلسلة من الاجراءات الكفاحية سيعلن عنها لاحقا.

وكانت الكنيست عقدت جلسة بحثت فيها الاقتراحات التي قدمتها كتلة الجبهة، والنائب حسين فارس (مبام) والنائب عوفاديا علي (ليكود) والنائبة شوشنة اربيلي ـ الموزلينو (معراخ) حول اوضاع السلطات المحلية العربية الدرزية وازمتها، حضرها رؤساء السلطات المحلية الدرزية وحشد من ابناء الطائفة الدرزية.

وتحدث النائب حسين فارس عن ضائقة السلطات المحلية الدرزية ودعا الى تحرير (١٥) مليون شاقل حالا للسلطات وتغطية العجز المالي، وتنفيذ القرار بمساواة السلطات المحلية الدرزية مع السلطات المحلية اليهودية ومعالجة كل القضايا الملحة كالخدمات والمرافق الاجتماعية.

وتحدث النائب محمد نفاع، فبارك وجهاء الطائفة الدرزية ورؤساء السلطات المحلية الذين حضروا الجلسة على «بحبوحة» التمييز والاهمال التي يعيشونها!

وقال نفاع ان السلطات المحلية ضاقت ذرعا بالوعود والاقوال والتمجيد وما ينقصها هو المساواة والميزانيات والتطوير والتصنيع وليس الاخوة الكاذبة، وعندما جاء رؤساء السلطات المحلية لقبض ما وعدت به الحكومة والوزير دافيد مغين بتحرير (١٥) مليون شاقل قبضوا غازا مسيلا للدموع!

وقال نفاع: يجب تغيير سياسة الحكومة ونهجها، واتباعها الصدق والمسؤولية اتجاه المواطنين والعمل فورا على حل ازمة السلطات المحلية الدرزية بشكل جذري، بصرف الميزانيات العادية، وميزانيات التطوير وتسديد العجز المالي.

وتحدثت النائبة شوشانة اربيلي الموزلينو (معراخ) ووجهت كلمة تضامن لرؤساء السلطات المحلية ونضالهم العادل، ودعت الحكومة الى تنفيذ قرارها بمساواة السلطات المحلية الدرزية بالسلطات اليهودية.

ثم تحدث النائب يوس سريد (راتس) وقال: «ان التمييز الحاصل بحق السلطات المحلية الدرزية، هو وصمة عار على جبين المجتمع الاسرائيلي». ودعا سريد، الحكومة الى معالجة هذه الازمة فورا وحلها حلا جذريا والتعامل مع ابناء الطائفة الدرزية كمواطنين كاملي الحقوق.

واجاب وزير الداخلية اريبه درعي على الاقتراحات. وقال انه خلال (٤٨) ساعة ستتوصل السلطات المحلية الدرزية ووزارة المالية لحل هذه الازمة. وعن الوعود التي كانت للوزير مغين قال الوزير، ان من وعد السلطات المحلية بالميزانيات فليدفع لها!

وقال الوزير ايضا انه يجب تخصيص (١٥٠) مليون شاقل للسلطات المحلية الدرزية لتصل للمساواة مع القرى اليهودية. وفي نهاية النقاش قبل الاقتراح واحيل الى لجنة المالية التابعة للكنيست لمواصلة بحثه.

هذا وكان اجتمع وفد رؤساء السلطات المحلية الدرزية مع وزير المالية، وبحث معه ازمة السلطات المحلية الخانقة ـ فقدمت وثيقة من وزارة الداخلية عن النواقص في القرى والميزانية التي يمكن صرفها، بعد ما اجتمعت طواقم من السلطات المحلية مع طواقم من وزارة المالية لبحث توزيع واحتياجات السلطات المحلية كل على حدة.

● نفاع يطالب باطلاق سراح المعتقلين ●

ومن جهة اخرى ابرق النائب، محمد نفاع، لوزير الشرطة، روني ميلو، وطالبه التدخل والعمل فورا على اطلاق سراح الشبان الدروز الذين اعتقلتهم الشرطة ووقف كل عمليات الاعتقال في القرى الدرزية حيث جاءت على اثر تظاهرة الشبان واغلاقهم الشوارع في القرى احتجاجا على التمييز السلطوي الذي اجبر كل السلطات المحلية الدرزية اعلان الاضراب والاعتصام والتظاهر امام مكتب رئيس الوزراء.

وفي البيان الذي وزعته الجبهة في الكنيست بهذا الخصوص. جاء فيه ان سياسة الحكومة والتمييز اتجاه السلطات المحلية الدرزية ادت الى فقدان ابناء الطائفة الدرزية الثقة بالسلطة ووعودها، ودفعتهم للتظاهر واغلاق الشوارع في بعض القرى الدرزية تعبيرا عن نقمتهم ازاء الوضع القائم.

● اضراب تضامني في الرامة ●

وعلى صعيد آخر قرر مجلس الرامة المحلي وبالاجماع، في جلسة طارئة اعلان الاضراب، اليوم الخميس، تضامنا مع السلطات المحلية العربية الدرزية التي اعلنت الاضراب المفتوح منذ (٥/١) احتجاجا على سياسة الخنق المالي وانعدام المساواة.

ويشمل الاضراب التضامني جميع الخدمات التي يقدمها المجلس المحلي لأهالي الرامة والمرافق العامة.

وكان توجه وفد برئاسة السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي الى القدس، حيث التقى رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية المعتصمين. وتبودلت تحيات التضامن والتقدير بين الجانبين.

● مركز عمال مركز الجليل يتضامن ●

وافادنا مكتبنا في عكا ان مجلس عمال مركز الجليل بحث في اجتماعه الاخير الذي عقد في قرية البقيعة، اوضاع المجالس المحلية العربية الدرزية واعلن المجتمعون تضامنهم مع اعتصام رؤساء المجالس المحلية في الخيمة التي نصبوها امام مكتب رئيس الحكومة.

انتحار (٣٨) جنديا خلال السنة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ انتحر (٣٨) جنديا خلال سنة، ابتداء من شهر نيسان عام ١٩٩٠ حتى شهر آذار عام ١٩٩١، من بينهم (٣٠) جنديا في الخدمة الاجبارية وخمسة آخرون في الاحتياط وثلاثة في الخدمة الدائمة. هذا ما اعلن عنه رئيس القسم النفسي في الجيش، العقيد د. آفي بليبيخ، في تقرير قدمه، امس الاول، الى لجنة مراقبة الدولة.

وقال د. بليبيخ انه وضع تحت تصرف الجنود في الخدمة الدائمة امكانية الاستشارة النفسية على الرغم من «ان الحديث يدور عن مجتمع صحي جدا من الناحية النفسانية».

واضاف «ان الجيش قوم جميع الخروقات التي طرحت في تقرير المراقبة في مجال حتلنة جهاز المحاسب حول الصحة النفسانية».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/٩، صافيا ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٧° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٠° ● القدس وضواحيها ـ ٢٣° ● السهل الداخلي ـ ٢٧° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٢٨° ● البحر الميت ـ ٣٢° ● ايلات والعربة ـ ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية ـ غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٢٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٩٩١/٥/٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي *	٢,٣٦٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٨٢٧ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٧٤٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٥٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦٢٠٦ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٣٦٧ ش.ج
* ● للمسافرين	٢,٤٥ ش.ج
● «اسود» *	٢,٣٠ ـ ٢,٣٥ ش.ج.

سمكة قرش حامل... جاءت لتلد.. فاصطادها صياد نصراوي



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقعت سمكة قرش ضخمة من النوع البني في شباك الصياد النصراوي، غازي آمنة، صباح امس الاربعاء في منطقة قيسارية. ويبلغ طولها ٣,٥ متر ووزنها ستمئة (٦٠٠) كيلو غرام.

ففي الساعة السادسة من صباح امس، خلال رحلة صيد عادية بقارب الصيد نيتسان ومن اول ضربة، دخلت سمكة القرش الى الشباك. فانتشلها غازي آمنة وزميلاه الحيفاويان تسادوق ومومو بصعوبة بعد ان اطلقوا عليها الرصاص الخاص بالاسماك. وقد قطع الصيادون رحلتهم وعاد غازي الى حانوته في سوق الناصرة حيث عرضها على المارة فتحولت الى فرجة جماهيرية لمئات المواطنين.

وقد طلبنا من المربي فيصل طه، استاذ البيولوجيا في المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة، ان يشاهد هذه السمكة ويحكي للقراء عنها، من اي نوع وما هي اخطارها. فقال: انها من نوع سمك القرش ذي الخياشم الستة. لونها رمادي بني. وهي معروفة بكونها لا تشكل خطرا على حياة الانسان لدرجة الابتلاع. كما مع انواع اخرى من سمك القرش لانها من النوع الذي يعيش في اعماق البحر. ولا تصل الى الشاطىء الا لغرض معين (مثل الولادة) وفي وقت الظلام. وهذا النوع من سمك القرش معروف بأن تكاثره يتم بالاخصاب الداخلي (الحمل والولادة) وليس بالاخصاب الخارجي (الذي يتم بالتقاء بيض الانثى مع المادة المنوية للذكر فيحدث اخصاب). كما هو حال معظم الاسماك.

ويبدا على سمكة القرش اعلاه انها حامل، ويبدو انها حضرت لتلد على الشاطىء في الليل.. فكان الصيادون سباقين.

(تصوير: آمال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة)

ابي نتان في بيان صحفي خاص

لماذا أضرب عن الطعام؟

● يوم الاحد ٢٨ نيسان ١٩٩١ بدأت اضرابا مفتوحا عن الطعام لا رجعة عنه.

بعد وزن عميق وتفكير طويل توصلت الى الاستنتاج بأن الاضراب عن الطعام هو السلاح الوحيد الذي بقي لانسان لا يؤمن بالعنف مثلي، وذلك في محاولة لايقاظ الرأي العام في اسرائيل وللتأثير على منتخبي الجمهور في الكنيست لتغيير القانون الذي يحظر على مواطني اسرائيل الكلام مع العدو لتحقيق السلام.

نحن الآن في قمة عمليات تاريخية بالغة القوة تغير ليس فقط وجه المنطقة بل وجه العالم كله.

ازاء هذه التحديات التي تطرحها العمليات التاريخية يقف قادتنا مذهولين ومرعوبين، اسرى مفاهيم اكل الدهر عليها وشرب، وهم مشلولون بلا عمل وبلا حلم. انا قلق لانه اذا لم ينهض الرأي العام في اسرائيل مطالبا بالتغيير وساعيا لتحقيقه فسوف نكون شهودا على تقصير تاريخي بشأن استيعاب الهجرة ومنع الهجرة من البلاد وتحقيق السلام، وعلى هذا ستبكي الاجيال بكاء مرا.

انا اومن بأننا لسنا قادرين ان نبني اقتصادا مستقرا وان نستوعب مئات الوف القادمين الجدد ونضمن لهم العمل والمسكن المناسبين اذا لم نحقق السلام. وانا اومن بأننا لن نحقق السلام اذا لم نصل الى حوار مع الشعب الفلسطيني. عدونا الحقيقي الذي نخوض معه نزاعا مستمرا على هذه البلاد. ان كل اتفاق، وكل ترتيب، وكل تسوية يتم التوصل اليها بدون مشاركة ممثلي الشعب الفلسطيني وموافقتهم لن تحقق السلام المنشود.

قررت الاضراب عن الطعام بعد ان توصلت الى نتيجة مفادها ان التوقيت ملائم لايقاظ ضمير ووعي الجمهور. يجب علينا ان نحطم الجدار الرملي الفاصل بيننا وبين اعدائنا، فلربما عثرنا على طريق السلام في حالة نجاحنا في الوصول اليهم ومحادثتهم، لانه كتب علينا ان نعيش مع الجانب المقابل، شئنا ام ابينا.

وحتى نستطيع محادثتهم، والتقدم نحو السلام الرائع، يجب الغاء القانون الذي يمنع اقامة اللقاءات مع الدعو. انه قانون سيء، باطل ومضر، قانون غير عادل وغير اخلاقي وغير دمقراطي. ولا مثيل له في العالم، حتى في اسوأ الانظمة. إنه، كذلك، قانون غبي وخال من اي منطق قضائي. مهمة القانون الجنائي تنحصر في الدفاع عن الجمهور والافراد: الدفاع عن الحياة، عن المجتمع، عن الامن، عن الممتلكات، عن الثقافة والتقاليد وغيرها من القيم المقدسة. لكن هذا القانون، الذي يمنع الحوار السلمي مع العدو، لا يدافع عن اي اشيء سوى عن وجهة نظر سياسية تتبناها اقلية من الشعب، ويمنع الشرعية عن وجهات نظر سياسية اخرى.

اني اومن وآمل ان ينجح اضرابي عن الطعام في ايقاظ الرأي العام في اسرائيل ويحثه على مطالبة منتخبي الشعب بتغيير هذا القانون الخالي من المنطق والقاعدة الاخلاقية، الذي يفرض علينا الاستمرار في العيش مع استمرار سفك الدماء واستمرار خطر الحرب، في اجواء الكراهية والعداء، ومع مشاعر الحصار والنبذ والمقاطعة، مع الحيلولة دون التطور والانتعاش والامان والرفاهية.

لهذا قررت دخول بوابة الجحيم هذه، والبدء باضراب عن الطعام بدون التوقف او التراجع عنه، كي يستيقظ ضمير العدد الكافي من الناس على ادراك ان الاجراء الذي اقوم به ليس من اجلي فقط.

انني لا أضرب عن الطعام كي اموت، انني اضرب عن الطعام من اجل ان اعيش، ومن اجل ان نتمكن، جميعنا، من مواصلة العيش هنا، بسلام.

● ابي نتان ●

امام وفد بلدية الرملة:

ادارة مدرسة راهبات «مار يوسف» الابتدائية تطرح مشاكلها

● يافا ـ مكتب «الاتحاد» ـ من سهام عصفور ـ بمبادرة من عضو بلدية الرملة، ميخائيل فانوس، قام السيد شموئيل اسرايات، قائمقام رئيس بلدية الرملة، يوم الاثنين الماضي بزيارة تفقدية الى مدرسة راهبات «مار يوسف» الابتدائية.

وشرحت ادارة المدرسة المشاكل التي تعاني منها المدرسة المدرسة كالنقص في الغرف الدراسية وعدم وجود الات الحاسوب، كما هو الحال في المدارس اليهودية في المدينة.

وطالبت الادارة بمساعدة البلدية في ترميم غرفة العمل للمعلمات. ووعد قائمقام رئيس البلدية ادارة المدرسة وعضو البلدية فانوس بتزويد المدرسة بالات حاسوب لصفوف الروضة. كما وعد بدراسة امكانية بناء صف اضافي في المدرسة عن طريق تمويل «مفعال هبايس».

هذا وقد اتفقا السيدان شموئيل وفانوس على ان يدعوا مهندس البلدية لدراسة الامكانيات المختلفة.

اخطار جدية تهدد موسم الحمضيات في القطاع

● غزة ـ لمراسلنا ـ اصدرت دائرة الزراعة في قطاع غزة احصائية عن انتاج الحمضيات لهذا العام، ولم يبق سوى شهر واحد على انتهاء الموسم الحالي ١٩٩٠/١٩٩١، اوردت فيها انه تم لغاية الآن تصدير ٨٨٧٢١ طنا، مقابل ١٣٣٨٩٠ طنا لغاية نفس التاريخ من الموسم الماضي.

ومن المعروف ان المحصول الرئيسي للحمضيات هو «الفلنسيا» الذي يشكل اكثر من ٥٠٪ من المحصول. حيث لم يصدر منه سوى ٤٧٣٥٥ طنا من اصل ٧٠ الف طن.

ولم يتوقف الضرر على انخفاض كميات التصدير. فالكميات التي تم تصديرها بيعت باسعار تراوحت بين ٣٠ ـ ٤٠ دينارا للطن الواحد، حسبما افاد مصدر مطلع لدى اتحاد منتجي الحمضيات. وبذلك يكون الموسم قد تلقى ضربتين قاضيتين، وبات مستقبل هذا الفرع الاساسي في اقتصاد القطاع يتعرض لتهديد جدي.

وصرح الحاج هاشم عطا الشوا، رئيس اتحاد المنتجين، لمراسلنا، بأن المستشار الاقتصادي الفرنسي في الشرق الاوسط، الذي زار القطاع الاسبوع الماضي، اعرب عن تفهمه لهذه المشاكل، ووعد ببذل المساعي لدى حكومته لتقديم مساعدات عاجلة. واضاف الحاج الشوا ان رئيس الادارة الاسرائيلية المدنية وعد بالسماح لاتحاد المنتجين بتوفير المحروقات والمخصبات بسعر التكلفة، ليتسنى للاتحاد تزويد المزارعين بها مباشرة ودون وسطاء، لمساعدتهم على تخطي هذا الموسم.

هذا ويجمع الخبراء الزراعيون والاقتصاديون في المناطق المحتلة، على ان حل مشكلة حمضيات القطاع يتطلب الشروع في اقامة مصنع العصير الذي يستوعب اكثر من ٥٠٪ من اجمالي الانتاج.

مناشدة لاطلاق سراح معتقل مريض بالسرطان

● القدس ـ خاص، من حسين فرح ـ يستفاد من المعلومات لدى المركز الفلسطيني للمعلومات والتوثيق بشأن حقوق الانسان في القدس، ان الطبيب الاسرائيلي لدى معتقل انصار ٣ اكد للجنة «اطباء اسرائيليين ـ فلسطينيين من اجل حقوق الانسان» خلال الاسبوع الجاري انه يوافق على اطلاق سراح المعتقل الاداري خالد محمد زهير طبيلة (٣٠ عاما) من مدينة نابلس المعتقل منذ ١٧ كانون اول ١٩٩٠ نظرا لاصابته بمرض السرطان في الغدد. الا ان الاجهزة الامنية الاسرائيلية تعارض اخلاء سبيل طبيلة. لذلك فان اسرة المعتقل والمؤسسات والهيئات المهتمة بحقوق الانسان تطالب باطلاق سراح خالد طبيلة ليتمكن من ممارسة حقه في العلاج قبل فوات الاوان.

اول ظهور علني لمسعود البرزاني في بغداد

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ لوحظ ان رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني ظهر مساء الثلاثاء الماضي بشكل علني للمرة الاولى في بغداد حيث يجري محادثات مع السلطات العراقية حول مستقبل منطقة كردستان العراقية.

وقد شوهد البرزاني وهو احد قادة المعارضة الكردية العراقية في فندق الرشيد وسط العاصمة بغداد حيث احاط به مراسلو ومصورو الصحافة والتلفزيون الاجانب المقيمون في الفندق.

وكان البرزاني يرتدي اللباس الكردي التقليدي ويحيط به معاونوه عندما خرج من غرفته باتجاه الفندق ثم صعد الى سيارة ليموزين سوداء توجهت به الى جهة لم تعرف وسط اجراءات امن مشددة.

ومسعود البرزاني هو احد نجلي الزعيم الكردي الملا مصطفى البرزاني مؤسس الحزب الدمقراطي الكردستاني. وكان شقيقه قتل خلال الحرب العراقية الايرانية (١٩٨٠ حتى ١٩٨٨).

ويواصل البرزاني محادثات يجريها وفد من قادة المعارضة الكردية برئاسة زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني حول مستقبل كردستان العراقية.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان البرزاني التقى يوم الثلاثاء الماضي عددا من القادة العراقيين بينهم الرجل الثاني عزة ابراهيم ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز.

وكان المتحدث باسم الحزب الدمقراطي الكردستاني في طهران اعلن ان البرزاني التقى في بغداد الرئيس صدام حسين يوم الاثنين الماضي.

حظر تجول ليلي على مخيم الفارعة

● مخيم الفارعة ـ استأنفت سلطات الاحتلال تطبيق حظر التجول الليلي على سكان مخيم الفارعة (٤٥٠٠ نسمة) وذلك اعتبارا من الساعة السابعة مساء وحتى الرابعة فجرا.

وجاء فرض منع التجول الليلي على خلفية تكرار حوادث جرى فيها قص فتحات من السياج الموضوع حول المخيم وخصوصا على المواقع المشرفة على الشارع العام، ومعتقل الفارعة العسكري.

وكانت صدامات وقعت بين شبان المخيم وقوات الاحتلال في نهاية الاسبوع الماضي ومطلع الاسبوع الجاري.

ويعاني اهالي مخيم الفارعة من اقامة السياج واغلاق احد المدخلين الرئيسيين حيث يضطرهم لايقاف سياراتهم في اماكن بعيدة، وارغامهم على السير على اقدامهم مسافات بعيدة للوصول الى منازلهم.

وكانت السلطات قد اقامت السياج قبل بضعة اسابيع على خلفية اعمال رشق الحجارة على السيارات الاسرائيلية والدوريات العسكرية. والسياج بطول ٦٠٠ متر وارتفاع ٦ امتار. ويوجد مثله في مخيمات الدهيشة وطولكرم ونور شمس وشارع ابو بكر في مدينة جنين.

(١٠٥٩) شهيدا وشهيدة منذ بدء الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة:

١٤ شهيدا في الشهر الـ ٤١

● الانتفاضة تدخل، اليوم، شهرها الـ ٤٢ ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل الانتفاضة الشعبية في فلسطين المحتلة، اليوم الخميس (١٩٩١/٥/٩)، شهرها الـ ٤٢. وروى (١٠٥٩) شهيدا وشهيدة من ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة بدمائهم التراب الفلسطيني من اجل كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

ويبلغ عدد شهداء الانتفاضة في شهرها الـ ٤١ من (٩١/٤/٩) حتى امس (٩١/٥/٨) (١٤) شهيدا وشهيدة سقطوا برصاص قوات الاحتلال وسوائب المستوطنين.

وننشر فيما يلي قائمة بأسماء شهداء الشهر الـ ٤١ كما نشرت في «الاتحاد» تباعا استنادا الى تقارير مكتبنا في القدس.

● السبت ٩١/٤/١٣ ـ الشهيد محمد محمود ابو كرش (٤٥) عاما، من غزة، اب لسبعة ابناء، استشهد جراء استنشاقه الغاز المسيل للدموع.

● الاحد ٩١/٤/١٤ ـ الشهيد منذر ناجي رشيد (٣٣) عاما، من الخليل، اب لاربعة اطفال، استشهد بعد ان اطلق عليه جندي من جنود الاحتلال النار.

● الاثنين ٩١/٤/١٥ (اول ايام عيد الفطر المبارك) ـ شهيدان هما: عمرو حرب الصبار (١٣) عاما، من البيرة، استشهد برصاص المستوطنين ومحمد عبدالله عاشور (٢٧ عاما) من رفح.

● الثلاثاء ٩١/٤/١٦ ـ شهيدان هما: منير جمعة ناصر الدين (٢٢) عاما، من الخليل، استشهد برصاص جنود الاحتلال وعبد القادر عزمي الواوي (٨) اعوام، من نابلس، استشهد دهسا بسيارة صهريج وقود.

● الاربعاء ٩١/٤/٢٤ ـ الشهيد حسن محمد ابو مر (٢١) عاما، من رفح استشهد برصاص حراس مقر «الادارة المدنية».

● الاربعاء ٩١/٥/١ ـ الشهيد نضال تيسير عينبوسي (١٢) عاما، من نابلس، استشهد متأثرا بجراحه بعد اصابته بعيار ناري في رأسه من رصاص جنود الاحتلال.

● الخميس ٩١/٥/٢ ـ الشهيد غسان مصباح عبد الحميد ابو ندى (٢٢) عاما، من مخيم جباليا، استشهد جراء اختراق رصاصة مقدمة رأسه وخرجت من مؤخرته من رصاص احد المسلحين المرخصين.

● الجمعة ٩١/٥/٣ ـ شهيدان هما: عصمت «عصام» شحدة قفيشة (٢١) عاما، من الخليل، استشهد اثر اصابته برصاصة في رأسه من رصاص مجموعة من جنود الاحتلال المشاة. وحسن محمد حسن ابو جراد (١٩) عاما، من بيت حانون. استشهد بعد صراع مع الموت استمر عاما كاملا جراء رصاصة اطلقها جنود الاحتلال اصابت رأسه.

● الاحد ٩١/٥/٥ ـ الشهيد ايمن جابر النجار (١٧) عاما، من مخيم يبنا رفح. استشهد متأثرا بجراحه التي اصيب بها بتاريخ (٤/٦) حيث اصيب بعيارين ناريين في الصدر والرقبة.

● الاثنين ٩١/٥/٦ ـ شهيدان هما: نمر حسن دراغمة (٢٠) عاما، من بلدة طوباس. استشهد اثر اطلاق جنود الاحتلال النيران على مجموعة من الشبان كان الشهيد احدهم، وعنان محمد فارس زيدان (١٧) عاما، من مخيم طولكرم. استشهد برصاص جنود الاحتلال.

اليوم يعقد المجلس القطري للهستدروت: والسؤال..

هل يمكن التوفيق بين قضايا الهجرة والبطالة ومواجهة الازمة في ظل غياب التسوية العادلة؟

• بقلم: د. احمد سعد •

• يفتتح اليوم الخميس (٩١/٥/٩) في "قصر المؤتمرات" بتل ابيب المؤتمر القطري لمجلس الهستدروت. والقضية المركزية التي تندرج على جدول اعمال هذا المجلس هي موضوع "الهجرة، الاستيعاب والعمل". وستبحث ايضا قضية اجراء تغييرات في دستور الهستدروت وانتخاب المؤسسات القضائية.

ويأتي عقد المجلس القطري في ظروف متميزة، من الضروري اخذها بالاعتبار، ومن اهمها:

* (أ): انه يعقد في ظل مواصلة التدهور الاقتصادي والاجتماعي وتعمق مرحلة الركود الاقتصادي وخاصة البطالة الراسمة وانخفاض وتيرة النمو الاقتصادي. فخلال شهر نيسان لوحده ازداد عدد العاطلين عن العمل باكثر من (١٠) الاف انسان ووصل عد العاطلين عن العمل الى حوالي (١٦٠) الف عاطل عن العمل (١٠.٣٪) من قوة العمل الاجمالية وذلك بسبب مواصلة السياسة الاقتصادية العقيمة للحكومة. فمن جهة يتواصل سيل تدفق المهاجرين الجدد - (وصل اكثر من ٥٠ الف مهاجر جديد من بداية السنة حتى اواخر نيسان ١٩٩١). ومن جهة ثانية تعجز الحكومة وطاقات الاقتصاد الاسرائيلي عن توفير شروط استيعاب هذا السيل الجارف من المهاجرين وتوفير اماكن العمل لهم. ويؤلف هذا التناقض قاعدة لزيادة حدة التوتر الاجتماعي والاقتصادي في اسرائيل. ومن المخاطر الجدية التي يطرحها مثل هذا التناقض هو محاولة السلطة التخفيف من حدته عن طريق التعايش مع ظاهرة بطالة واسعة جدا، يرافقها تخفيض منهجي في مستوى الاجور والمعيشة وشروط العمل والحياة وذلك تحت يافطة المساهمة في عملية استيعاب المهاجرين. كما ان من المخاطر البارزة التي ينطوي عليها هذا التناقض هو العودة بالاقتصاد الى مرحلة سنوات الخمسينات، اي اللجوء الى التطور العرضي مع فارق واحد وهو استغلال الوضع القائم اليوم في الاقتصاد والتطور في اطاره. وهذا يعني احياء عمال الطوارئ (داحاك)، وتطوير الاقتصاد القاعدي، البنية التحتية - شق شوارع واعمال احراش الخ.

ومثل هذا النهج في الظروف العصرية للتطور يعني عدم توفير شروط التنمية وايجاد القاعدة الواقعية لمعالجة قضايا الاقتصاد الاسرائيلي وازمته ومتربّاتها ومدلولاتها الاجتماعية. وهذا ما تتضمنه البرامج الحكومية المطروحة وخطة "الصفقة الجديدة" التي يحاول موداعي ترقيعها مع ارباب العمل وقيادة الهستدروت هذه الايام.

* (ب): يعقد المجلس القطري في ظروف تكثيف الجهود والصراع من اجل التسوية السلمية في المنطقة، وفي مركزها الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني. وتصطدم هذه الجهود بالموقف الرفضي المتعنت لحكومة شمير - ارنس - شارون - غاندي، التي لا تخفي موقفها السافر المعادي للتسوية العادلة ولحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. ومثل هذا الموقف يعكس مدلولاته السلبية وتأثيراته على زيادة حدة الازمة الاقتصادية - الاجتماعية. فمن جهة، تعتبر مواصلة نهج رفض التسوية السلمية احد العوامل الرئيسية لعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي. وفي ظل عدم الاستقرار لا يمكن توفير المناخ لجذب الاستثمارات الاجنبية للتوظيف في اسرائيل في مواجهة قضايا النمو والبطالة. ومن جهة اخرى، فان رفض التسوية السلمية العادلة يشمل مواصلة نهج العربدة الكولونيالية ومواصلة الاستيطان وتكثيفه في المناطق المحتلة، والذي يستنزف اموالا هائلة كان من الممكن استثمارها في عملية النمو ومواجهة البطالة.

* (ج): يعقد المجلس القطري للهستدروت في خضم المخاطر الجدية التي تواجهها الجماهير العربية ومختلف فئات العاملين جراء الهجرة اليهودية الواسعة. فتحت يافطة استيعاب المهاجرين الجدد يتصاعد النباح العنصري ضد العرب وتتصاعد مخاطر وقوع العرب ضحية هذه الهجرة. فاذا كان الخطر العام من الهجرة هو تخفيض مستوى اجور ومعيشة مجمل العاملين فان الخطر الذي يتهدد العرب تفوح منه رائحة القهر القومي. وهذا يتمحور في تضييق الخناق على العرب في مجال احتلال اماكن عمل العمال العرب من قبل المهاجرين. فنسبة البطالة في الناصرة، مثلا، عشرة اضعاف البطالة في طبريا. وتزداد ازمة الخريجين العرب حيث ان حوالي ٥١٪ منهم (حوالي ١٥ الف مهاجر عربي، اما عاطلون عن العمل او لا يعملون باختصاصاتهم. وازدادت حدة هذه القضية جراء النسبة العالية من الاكاديميين من بين المهاجرين الجدد (الاطباء والمهندسون). كما ازدادت مخاطر موجة جديدة من نهب الاراضي العربية بهدف زرعها بالمستوطنات اليهودية الجديدة. وكل ذلك يجري في اطار دق مطارق دعاة الترانسفير الى درجة ان رئيس الحكومة شمير في تصريحه في لندن حاول المقارنة بين الجماهير العربية والمستوطنين الكولونياليين في المناطق المحتلة. والرمز هنا سافر جدا، وكأن العرب رهائن في وطنهم وبضاعة للسمسرة والمبادلة في سوق الصفقات.

ان هذه الظروف التي تحيط بمجلس الهستدروت القطري تجعلنا نتساءل عن ماهية الدور والنتائج الذي يمكن ان تتمخض عنه مداولاته ومقرراته، وعن الدور والوزن النوعي الذي تستطيع ان تقوم به "القائمة المشتركة" اليهودية - العربية الجبهة والتقدمية والعربي - في هذا المؤتمر!!

■ ■ لن تكون صرخة في واد:

صحيح ان من بين الـ (٥٠١) عضو في المجلس القطري تبلغ حصة حزب "العمل" المتحالف مع "مبام" حوالي الثلثين والليكود ٢٤٪ والقائمة المشتركة (٤.٩٪) و ٢٤ عضواً و ٢٢ نائبا. ومثل هذا التوازن يؤكد ان بمقدور تحالف "المراخ" تمرير مواقفهم ومقترحاتهم. هذا صحيح نظريا. ولكن طبيعة الصراع في هذه المرحلة، خاصة على ضوء الازمة الاقتصادية والسياسية تجعل من الممكن الضغط باتجاه تبني مواقف لصالح كفاح العاملين وفي مصلحة المعركة من اجل التسوية السلمية العادلة وحق الشعب العربي الفلسطيني المشروع. فالفرز الجاري على الساحة السياسية يلقي ظله على البنية السياسية وتوازن القوى داخل الهستدروت التي هي في غير صالح الموقف الليكودي الرسمي. ولكن يجب عدم المبالغة في هذا التقييم، خاصة وان اوساطا متعددة، متنفذة في حزب "العمل" المسيطر على الهستدروت لا تزال الى اليوم تلجأ الى التأتأة وعدم طرح البديل الجذري، السياسي والاقتصادي - الاجتماعي لسياسة حكومة الليكود في القضايا الجذرية.

ومن هنا تأتي الاهمية السياسية لدور ومواقف "القائمة المشتركة" التي ستقوم في هذا المجلس بطرح البديل الواقعي والسياسي لمواجهة القضايا المصيرية. فمن القضايا والمواقف التي سيطرحها اعضاء "القائمة المشتركة" يمكن التركيز على المقترحات التالية:

* المطالبة بأن تأخذ الهستدروت التي تضم اكثر من ٨٠٪ من العاملين في اسرائيل، اليهود والعرب، دورها في المعركة من اجل السلام العادل، على اساس دولتين للشعبين. فالسلام هو الضمانة الاساسية للامن والرفاه، ولا يمكن ايجاد حلول جذرية لقضايا النمو والبطالة في وضع تخصص فيه الحكومة اكثر من ٦٤٪ من اجمالي مصروفات الموازنة العامة للانفاق العسكري ولتغطية مصروفات الاحتلال الكولونيالي وسد الديون العسكرية.

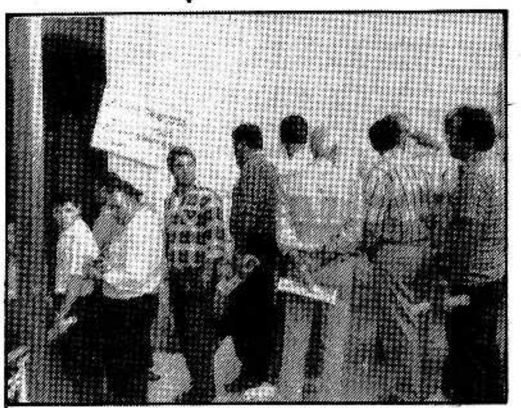
* مطالبة الهستدروت بالدفاع عن جمهور العاملين العرب (٨٣٪ من القوة العربية تعمل بأجرة) وبأن لا يكون تخفيف حدة البطالة واستيعاب المهاجرين الجدد على حساب اماكن العمل العربية والاراضي العربية. وكذلك التصدي لجميع مظاهر العنصرية والترانسفيرية.

* التأكيد على ان لا يكون استيعاب المهاجرين الجدد على حساب تخفيض مستوى معيشة واجور وظروف عمل العاملين في اسرائيل وتصعيد حدة التقاطب الاجتماعي.

* ان تقف الهستدروت بحزم ضد توجيه المهاجرين للاستيطان في دولة فلسطين المحتلة، وضد الاستيطان الكولونيالي الذي يقف حجر عثرة في طريق السلام العادل. وان تدافع الهستدروت عن حقوق العاملين العرب من المناطق المحتلة في اسرائيل وتتصدى للقوانين العنصرية وقيود الحصار الاقتصادي الذي يفرضه الاحتلال على شعب وعمال المناطق المحتلة.

* ان تدافع الهستدروت عن حق القرى والمدن العربية بالتصنيع كوسيلة لمواجهة البطالة بين العرب. وان تقف ضد التمييز اللاحق بالشبيبة العاملة والمتعلمة وكذلك بالنسبة للشباب الرياضي.

ان موقف كتلة "القائمة المشتركة" لن يكون صرخة في واد. ففي الظروف الراهنة من الصراع سيكون لموقف هذه الكتلة اهميته، خاصة وانه مبني على قاعدة واقعية تربط بين النضال المصيري من اجل السلام وبين المعركة لتوفير مكان العمل ولقمة العيش، وان توفير شروط مواجهة البطالة والفقر مرتبط عضويا باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وانجاز التسوية العادلة في المنطقة.



• عمال عاطلون عن العمل امام مكتب العمل في الناصرة •

(صورة من الارشيف)

الضريبة - ضربة اخرى للمناطق

من الصعب التصديق، ولكنك اذا لم تكن مستوطنًا ولا جنديًا، بل مجرد عربي يعيش في الضفة، فالضريبة المفروضة عليك اعلى من الضريبة المفروضة على ذي دخل مماثل في اسرائيل • وسألنا المدير المدني لماذا؟ الجواب: هكذا.

• جدعون عيشيت •

قبل بضع سنوات نشب عراك بين كبار منتجي المعجونات في بلاد اسرائيل، «الغزال» من بيت ساحور، وبين «اوسم». وقد باع «الغزال» بضعة اكياس من المعجون. وصرخت «اوسم»... حماس. ومن بين المطاعن التي قيلت آنئذ، ان هناك منافسة غير منطقية. وليست الاجرة فقط في المناطق منخفضة عنها في اسرائيل، بل ان الضرائب هناك ايضًا اقل باضعاف مضاعفة.

وهكذا تبين ايضًا من استفتاء سريع اجريته بين خبراء في الاسبوع الماضي: فقد اجابوا في المناطق جميعًا، انه ينتهج هناك قانون ضرائب اردني، وهذا القانون يفرض ضرائب بنسبة تقل كثيراً عما هو متبع في اسرائيل. ومن هذه الناحية ولمنع التمييز بين الاسرائيليين من كلا جانبي الخط الاخضر، فقد تقرر في حينه ان تجبى الضرائب في المناطق على النمط الاسرائيلي. فلماذا يتمتع ساكن عوفرا من ضريبة مخفضة بالمقارنة مع ساكن شلومي، مثلاً؟ وما حصل، حسب رأي المستفتين، هو وضع صار فيه العاملون الفلسطينيون في المناطق يدفعون ضريبة دخل اقل.

ويجب ان يقال من اجل الحق، انني ايضًا ظننت ان الضرائب في المناطق، اي قانون الضرائب الاردني، يخلف عن السكان، وان عشرين سنة واكثر من الاحتلال/التحرير، لم التمعن في لوائح الضريبة. ومحاولة الحصول على لوائح الضريبة كانت صعبة جداً، وفي نهاية الامر تم الحصول عليها، ومقارنتها مع ما هو متبع في اسرائيل، وهي تعرض لاول مرة حسب اللائحة المرفقة بهذا المقال.

لقد كان هناك مجال للشك كثيراً في المصداقية بشأن الضرائب المتخفضة في المناطق. واذا ما كان الامر صحيحًا الى هذه الدرجة وبهذه البساطة، فلماذا كلف البروفيسور عزرا سدان نفسه بأن يوصي بالتخفيف عن سكان غزة، بواسطة معاقبتهم؟ وسدان يرئس لجنة شعبية عينها وزير «الامن»، التي فحصت الوضع في منطقة غزة، واوصت بمساواة الضرائب في غزة بالضرائب في اسرائيل. والجواب واضح. فسدان عضو في حركة «هتحيا»، ولهذا، فمن المعقول، انه يريد معاقبة الفلسطينيين.

لكنه اتضح، ان سدان، اوصى بالمساواة في الضرائب بهدف التخفيف. ذلك ان سدان عمل في غزة، ومعطيات الضفة الغربية موجودة في اللائحة، وكان يمكن اغراق اللائحة بعشرات المداخيل الاخرى، والتي تعطي كلها صورة مماثلة: فالفلسطيني في المناطق يدفع ضريبة اكثر من الاسرائيلي. والاهم، انه يدفع ضريبة اكثر من الاسرائيلي في المناطق.

وفيما يلي الرد الرسمي الذي حصلت عليه من الجيش: «تعهدت دولة اسرائيل ان تنتهج في المناطق حسب نصوص القانون الدولي المتبع، ومن بينها النصوص المذكورة. ومن ثم، فانه بشأن جباية الضرائب، فان القانون المطبق في يهودا والسامرة هو قانون جباية الاموال من الشعب رقم ٦ لسنة ١٩٥٢ الاردني، بحسب تعديل قائد الجيش في المنطقة... ويذكر، كملاحظة عابرة، ان هذا القانون يشبه كثيراً جداً القانون الضريبي (الجباية) المطبق اليوم في اسرائيل».

وبالنسبة للتشابه بين القانون في المناطق وبين القانون الاسرائيلي، يمكن ان نراه في اللائحة. وعلى كل حال، ومن اجل الترتيب، من المناسب تطبيق اللائحة على رؤساء الادارة المدنية وجنود الجيش في المناطق، وعندئذٍ، وحسب ردود الفعل، نعرف ما الذي يشبه ماذا.

وبالنسبة للب المسألة، فان لوائح الضريبة في المناطق تبين انهم يدفعون ضريبة دخل بدءًا من مبلغ ٣٢٥ شيكل شهريًا بالمقارنة مع اكبر ١٠٦٠٠ شيكل شهريًا في اسرائيل.

وفي الطرف الاعلى للدخل، اتضح انهم يدفعون في اسرائيل ضريبة رمزية حوالي ٥٠٪ (بما في ذلك ضريبة استيعاب)، بينما تصل هذه النسبة في الضفة الغربية الى ٥٥٪. أي ما معناه ان الضريبة في المناطق اعلى كثيراً.

ما هو مصدر هذا الوضع؟ اننا نفهم من رد الجيش، اننا ننتهج في المناطق حسب القانون الاردني. فعن أي قانون اردني يجري الحديث؟ عن قانون سنة ١٩٥٢. وللمقارنة فقط: انه اذا طبق القانون الاسرائيلي من سنة ١٩٥٢ على أي دخل فان نسبة ضريبة الدخل ستزيد عن ١٠٠٪. ولكن الاختباء خلف القانون الدولي امر يثير المشاكل ايضًا في مفهوم آخر. اولاً، جنود الجيش الاسرائيلي ايضًا يعترفون، ان هناك تعديلات على هذا القانون ادخلها «قائد الجيش الاسرائيلي». واذا كانت لوائح الضرائب غير متشابهة، فيمكن للقائد اصلاحها. وفعلاً، جرى في الماضي اصلاح معين. ولكن الضرائب في المناطق، كما تبين اللائحة، اعلى بكثير في المناطق عنها في اسرائيل.

ثانيًا، من الصعب الافتراض بأن القانون الدولي سيثور لو كانت سلطات الجيش عدلت القانون حسب ما يجري عمليًا في الاردن. والسطر الاخير في اللائحة يشكل ترجمة للقانون الحالي الاردني بالشواقل، كما قال لي من احد الخبراء الفلسطينيين. فلو كانوا يطبقون القانون الاردني الحالي، عندها حقًا، سينخفض عبء الضرائب الى اقل من نسبة الضريبة في اسرائيل.

ولكن الالتصاق بالقانون الدولي يبدو مضحكًا حقًا، اذا ما نظرنا مثلاً، الى الضرائب غير المباشرة المتبعة في المناطق. فحسب القانون الاردني من سنة ١٩٥٢، لا توجد ضريبة القيمة الاضافية. ولكن هذه الضريبة تفرض في المناطق بأمر قائد الجيش. واسرائيل تضيف ضرائب فوق ما هو متبع عندنا. مثلاً، ففي اسرائيل تفرض ضريبة ترخيص على كل سيارة. وضريبة الترخيص مماثلة تمامًا لما في المناطق. وليس واضحًا على الاطلاق ما اذا كانت ضريبة كهذه مفروضة حسب القانون الاردني. غير انه بالاضافة الى هذا، ففي المناطق هناك ضريبة غير هذه. وسيارات «بي.ام.في.» ٨٧ مثلاً، تدفع ضريبة ترخيص ٦٨٥ شيكل في اسرائيل والمناطق. ولكن يفرض على هذه السيارة في المناطق ضريبة اخرى بمبلغ متواضع هو ٢٠٥٦ شيكل في السنة. وسألت موظفًا كبيراً في الادارة المدنية. ما الفائدة من هذه الضريبة؟ وكان الجواب الساحق: «هكذا!».

وللتذكير فقط: كان احد القرارات الاولى لحكومة بيغن سنة ١٩٧٧ هو المساواة بين المناطق وبين اسرائيل.

المبالغ بالشواقل

الدخل الشهري	الضريبة في اسرائيل	الضريبة في الضفة	الضريبة في الاردن
٣٢٥	—	١	—
٤٥٠	—	٧	—
٥٥٠	—	١٢	—
٧٥٠	—	٢٩	—
٩٥٠	—	٥٧	—
١٠٦٥	—	٢٨٤	١
٣٠٠٠	٤١١	٩٠٢	١٤١
٩٠٠٠	٣٢٧٢	٤٩٢١	١٣١٣

«يديعوت احرونوت» ٩١/٥/٧

الخطة الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي في اسرائيل

*** الخطة التي طرحها وزير المعارف هي في الاتجاه الصحيح، ولكنها خطة حد ادنى. والمطلوب هو خطة متكاملة تتعاون على وضعها وزارة المعارف والهيئات المعنية في الوسط العربي لتصفية الهوة بين التعليم العربي والتعليم اليهودي ووضع حد للتمييز الطويل والقاسي القائم •**

• بقلم: الدكتور محمد حبيب الله •



• نشرت وزارة المعارف في الاسبوع الماضي "الخطة الخمسية" لحل مشاكل التعليم العربي والتي كان قد وعد بها وزير المعارف الجديد السيد زبولون هامر في مطلع افتتاح السنة الدراسية الحالية (ايلول ١٩٩٠). لقد عرض الوزير هذه الخطة امام جمهور من رؤساء السلطات المحلية العربية وممثلي لجنة متابعة قضايا التعليم العربي ومفتشي الوزارة والعاملين الكبار في الوزارة.

تشتمل الخطة على تصور لحل قضايا التعليم العربي المختلفة على مدى السنوات الخمس القادمة. والقضايا التي تتعرض لها الوزارة هي: الابنية، مناهج التعليم، التعليم التكنولوجي، التفتيش المهني، ايام الارشاد في المدارس، ضباط الانتظام، الخدمات النفسية، التعليم الخاص، التعليم اللامنهجي، الطلاب الموهوبون، المبادرات التربوية، المراكز التربوية، التربية الرياضية، القياس التربوي، ادخال الكومبيوتر الى المدارس والثقافة والفنون.

وسأتعرض هنا الى كل بند من بنود هذه الخطة كما عرضها المدير العام للوزارة السيد زبولون اورليف ثم احاول القاء الضوء على بعض بنودها وتقييمها من وجهة نظر لجنة متابعة التعليم العربي ومناقشة مدى نجاح كل بند (في حالة تحقيقه) لحل المشاكل القائمة والتي تسبب فجوة واسعة بين وضع التعليم في الوسط العربي ووضعه في الوسط اليهودي.

١ – الابنية: تقترح الخطة بناء (٨٥٥) غرفة خلال ٦ – ٨ سنوات على ان يبنى (١٣٠) غرفة سنويا. والخطة مبنية على اساس ان الوسط العربي بحاجة الى مئة غرفة سنويا لتغطية التزايد الطبيعي وان هنالك (٢٦٥) غرفة مستأجرة و (٩٠) غرفة غير صالحة.

٢ – المناهج التعليمية: من اجل استكمال تحضير المناهج العربية واللغة العبرية والادب العالمي والتاريخ والدين والحضارة العربية تقترح الخطة اضافة اربعة ملاكات لكاتبي المناهج، كذلك تقترح دمج كاتبي مناهج في المواضيع المشتركة مع الوسط اليهودي واضافة اربعة ملاكات اخرى. كما تقترح ترجمة عشرة كتب تعليمية من اللغة العبرية للغة العربية لكل سنة من السنوات الخمس، واضافة ملاك لمنسق مناهج في المواضيع العلمية وميزانية خاصة للاستكمال والارشاد وتحضير المواد المساعدة.

٣ – التعليم التكنولوجي – تهدف الخطة الى رفع نسبة الطلاب الذين يتعلمون في هذا المجال من (١٩٪) الى (٣٥٪) من مجموع عدد الطلاب في المدارس الاعدادية والثانوية.. وكذلك فتح تخصصات جديدة في المدارس الصناعية. والخطة لا تقترح شيئا في مجال الابنية وتطالب المجالس المحلية بالمشاركة في هذا المجال وتخصيص ميزانية (٥٠٠) الف شيكل.

٤ – التفتيش المهني: تقترح الخطة اضافة (١٥) وظيفة جديدة لمفتشين مهنيين في مواضيع الكمبيوتر والدين الاسلامي والتلفزيون التعليمي واللغة العربية والعبرية والاستشارة التربوية والتربية الرياضية والزراعة والجغرافيا والموسيقى والاستكمال والتفتيش المهني وبساتين الاطفال والتعليم الخاص والفيزياء والكيمياء والعلوم الاجتماعية والفنون والبيولوجيا وغير ذلك.

٥ – ايام الارشاد: من اجل التغلب على مشكلة التفتيش المهني، تقترح الخطة اضافة (١٥٠) يوم ارشاد – (٣٠) يوما لكل سنة زيادة على الـ (١١٠) ايام ارشاد القائمة حاليا.

٦ – ضباط الانتظام او الدوام– لكي يتساوى عدد الوظائف بشكل نسبي مع الوسط العبري، تقترح الخطة اضافة عشرة ملاكات (وظيفتان كل سنة) لكي يصبح العدد عشرين ملاكا (في الوسط اليهودي هنالك (١١٠) ملاكا).

٧ – الخدمات النفسية: للتغلب على النقص في مجال الخدمات النفسية، تقترح الوزارة خمسة وظائف ثلاث منها على حساب السلطات المحلية، وكذلك تخصيص خمس منح للدراسة للقب الثاني في علم النفس على ان يتعهد الطالب ان يشتغل خمس سنوات في الوزارة على الاقل، وقيمة المنحة عشرة الاف شيكل.

٨ – التعليم الخاص – تقترح الخطة توسيع التعليم الخاص عن طريق اضافة (٢٥) صفا كل سنة لمدة خمس سنوات. وبناء مدارس للتعليم الخاص (ضمن خطة الابنية) وتحضير وسائل تعليمية مساعدة لـ (٢٧) مدرسة قائمة للتعليم الخاص (٢٠٠) الف شيكل لكل سنة.

٩ – الطلاب الموهوبون: هنالك حاجة لتخصيص مبلغ (٢٠٠) الف شيكل لمرة واحدة من اجل الكشف عن طلاب موهوبين بواسطة "معهد سالد" وتخصيص (٥٠) الف شيكل لهذا الغرض في السنوات الاربع التالية. وكذلك فتح حلقات للموهوبين في خمس قرى كل سنة ولمدة خمس سنوات.

١٠ – مبادرات تربوية واثراء التعليم: تخصص الخطة (٢١٠٠) ساعة اسبوعية سنويا لموضوع يوم التعليم الطويل.

١١ – المراكز التربوية: عدد المراكز التربوية اليوم في الوسط اليهودي (٣٨) مركزا وفي الوسط العربي خمسة مراكز. تقترح الخطة فتح خمسة مراكز تربوية اخرى في السنوات الخمس القادمة (واحد لكل سنة). وكذلك اعطاء ميزانيات اضافية للمراكز القائمة لاكمال الوظائف الناقصة.

١٢ – التربية الرياضية: تقترح الخطة بناء قاعات رياضية (بمسؤولية "مفعال هبايس") وتخصيص ميزانية للاجهزة والاثاث (٢٥٠) الف شيكل على حساب المجالس.

١٣ – القياس التربوي وامتحانات التحصيل: لمساواة المدرسة العربية بالمدرسة اليهودية في هذا المجال، تخصص الوزارة (٢٥٠) الف شيكل لكل سنة لهذا الغرض.

١٤ – التلفزيون التعليمي: تقترح الخطة انتاج مسلسلين جديدين في اللغة العربية وشراء برامج ناطقة بالعربية من الخارج واعداد معلمين للموضوع وتحضير طاقم انتاج من اربعة اشخاص. وترصد الوزارة لهذا الغرض (٥٠٠) الف شيكل في السنة الاولى و (٧٥٠) الف شيكل لكل سنة من السنوات الاربع القادمة.

١٥ – كمترة المدارس (ادخال الكمبيوتر) – لتحضير المدرسة العربية في هذا الاتجاه تقترح الخطة عمل استكمال للمعلمين (١٤٣٠) ساعة للسنة وكذلك تخصيص (٧٥) الف شيكل لتحضير برامج لكل سنة ولمدة خمس سنوات.

١٦ – الثقافة والفنون: لتطوير الموضوع تقترح الخطة فتح مكتبات عامة ومكتبات مدرسية وتوسيع الفعاليات في بيوت الشبيبة ودعم نشاطات فنية (رقص، غناء، فرق موسيقية نشاطات ادبية واسبوع الحضارة والادب.. الخ)

١٧ – التربية اللامنهجية: تقترح الخطة زيادة وتوسيع موضوع التربية الاجتماعية في المدارس ودعم النشاطات الكشفية في المدارس وذلك عن طريق تخصيص (٥٠٠) الف شيكل جديد كل سنة.

توصيات اخرى: ١ – لكي تصبح الخطة ملزمة تتحول الى جزء من الانظمة الرسمية في ميزانية الوزارة.

٢ – تعيين مفتش لوائي عربي في لواء الشمال في مكتب مدير اللواء.

ملاحظة: تكلفة الخطة للسنة الاولى (٣٤,٩٧٤٠٠٠) شيكل جديد وللسنوات الخمس (٢٠١٢٥٠٠٠) شيكل جديد، منها (١٠١٠٠٠٠) على حساب السلطات المحلية العربية.

تقييم الخطة:

لقد سبق عرض هذه الخطة اتصالات ونقاشات ومراسلات بين لجنة متابعة قضايا التعليم العربي وبين وزارة المعارف. كما حضّرت اللجنة خطة خمسية مبنية على حيثيات مؤتمر التعليم العربي الثالث في شفاعمرو (تموز ١٩٨٩) وعلى الابحاث والاستطلاعات التي قامت بها اللجنة لفحص احتياجات التعليم العربي من اجل مساواته بالتعليم في الوسط اليهودي..

ولتقييم الخطة الخمسية للوزارة بشكل موضوعي، يجب مقارنتها مع الخطة الخمسية التي اقترحتها لجنة المتابعة وقبل عمل اي مقارنة او تقييم تجدر الاشارة الى حقيقة عدم اشتراك لجنة المتابعة في بلورة الخطة الخمسية الراهنة بشكلها النهائي، بالرغم من الاتفاق الذي كان مع وزير المعارف في اواخر شهر آب الماضي (١٩٩٠) والذي بموجبه يدعى رئيس لجنة المتابعة واحد اعضائها للمشاركة في جلسات اللجنة التي اعدت الخطة من قبل الوزارة. لقد شارك رئيس اللجنة في جلسة واحدة فقط في (١٤/١٠/١٩٩٠)، واطلع على الخطة قبل عرضها بشكلها النهائي باسبوع. وقد نظرت لجنة المتابعة بعدم ارتياح لهذا الامر، وتنوي عقد اجتماع خاص يوم السبت القادم لمناقشة الخطة وتوضيح موقفها منها.

ان الخطة الخمسية من حيث شموليتها جيدة اذ طرحت جميع المواضيع التي اثارتها لجنة متابعة قضايا التعليم فيما عدا موضوع "سلال التطور"، وموضوع التعليم في الحضانات قبل الالزامي (جيل ٢ – ٤ سنوات) وموضوع مساواة الملاكات بين المدارس اليهودية والعربية بالنسبة لعدد المعلمين وعدد الطلاب في الصفوف وعدد الموظفين الكبار والوظائف والملاكات في السكرتارية التربوية. الخطة في نظرنا تكوّن بداية جيدة لحل مشاكل التعليم في الوسط العربي وهي "خطة حد ادنى" كما وصفها وزير المعارف. والسؤال هو، الى اي مدى يمكن ان تحل هذه الخطة مشاكل التعليم العربي؟ ما هي ايجابياتها وما هي النواقص فيها؟ وهل تنفيذها سيؤدي، فعلا، الى جسر الهوة القائمة اليوم بين مستوى التعليم في الوسطين اليهودي والعربي والتي تؤدي الى الشعور بالتمييز الواضح ضد المواطن العربي في اسرائيل؟ لقد وردت في الخطة بعض الاتجاهات الايجابية خاصة في موضوع المناهج التعليمية واضافات ملاكات جديدة وموضوع التلفزيون التعليمي وموضوع التعليم الخاص، وكذلك في موضوع التفتيش المهني (اضافة ١٥ وظيفة). الا ان الخطة ما زالت بعيدة عن تحقيق المساواة في موضوع الابنية والمضامين التعليمية..

بالنسبة للابنية تشير احصائيات لجنة متابعة قضايا التعليم العربي الى وجود نقص في الغرف يصل الى (١٢٣٠) غرفة عدا الزيادة الطبيعية. وفي الوقت الذي تعترف فيه الوزارة بوجود (٩٠) غرفة غير صالحة، تشير احصائيات لجنة المتابعة الى وجود (٧٢٦) غرفة غير صالحة. اما الغرف المستأجرة فتعترف الوزارة بوجود (٢٦٥) غرفة، بينما تشير احصائيات اللجنة الى وجود اكثر من (٥٠٠) غرفة. هذا بالاضافة الى ضرورة التخطيط لبناء الغرف الملحقة التي تنقص الوسط العربي ولم يرد لها ذكر في الخطة مثل: المكتبات والمختبرات وغرف الكمبيوتر وغرف معلمين والملاجئ والقاعات وغير ذلك.

ان استعداد الوزارة لتعيين لجنة لفحص هذا الموضوع هو امر جيد. الا ان لجنة المتابعة تطالب ان يكون لها ممثلون في هذه اللجنة، عند زيارة القرى والمدن وفحص وضع الابنية، كما ان لجنة المتابعة تقوم الان بعمل استطلاع جديد لحاجات التعليم العربي في هذا المجال ومجالات اخرى. وستحضر قائمة عينية باسماء الاماكن التي تعاني من ظاهرة النقص في الابنية مع الاشارة الى عدد الغرف الناقصة والمستأجرة وغير الصالحة.

سلة التطوير: ان مجموع ساعات التطوير التي تخصصها الوزارة في كل سنة لشبكة التعليم في الدولة هو (٤٠) الف ساعة. وما تستحقه شبكة التعليم العربي من هذه الساعات هو (٨٠) الفا (حسب نسبة الطلاب العرب في البلاد – ٢٠٪) في خطة الوزارة الخمسية، لم يرد ذكر لهذا الموضوع وسيبقى الطالب العربي مميزا ضده من حيث عدد الساعات الحقيقي الذي يتعلمه اسبوعيا وفي السنة الماضية اعطيت المدارس العربية من هذا السل (١٣٠٠) ساعة.. وتأجل تنفيذها في المدارس الى اول كانون الثاني ١٩٩١، وبذلك اصبحت قيمتها الفعلية ٦٠٪، الى ان المدارس اخذت فعليا (٨٠٠ ساعة) بدلا من (١٣٠٠ ساعة) مقترحة اصلا.

يوم التعليم الطويل: عندما طبق مشروع يوم التعليم في السنة الماضية، كان عدد المدارس اليهودية التي حظيت به (٥٤٠) مدرسة، وعدد المدارس العربية عشرون مدرسة فقط.

والمفروض ان تتجاوب الوزارة مع محكمة العدل العليا التي نظرت في هذه القضية واصدرت قرارها في اكتوبر ١٩٩٠ وطالبت ان تطبق الوزارة يوم التعليم الطويل بشكل عادل. ان الخطة الخمسية تخصص (٢١٠٠) ساعة لهذا الغرض كل سنة. ولو فرضنا ان ما ستأخذه كل مدرسة يصل في المعدل الى (٥٠) ساعة اسبوعيا فلن يكون هناك اكثر من (٤٠) مدرسة سيطبق بها يوم التعليم الطويل، وهذا اقل بكثير من نسبة المدارس التي كان يجب ان يطبق بها هذا المشروع في السنة الماضية (١٠٠ مدرسة).. والسؤال ما هو مصير المدارس الاخرى، سيما وان يوم التعليم الطويل سيشمل هذه السنة عددا آخر من المدارس في البلاد وان تطبيقه في المدارس سيتم خلال ثلاث سنوات؟!

يضاف الى ذلك ان الخطة الخمسية ما زالت بعيدة عن تحقيق مطالب التعليم العربي في قضايا الصفوف العلاجية والخدمات النفسية وضباط الانتظام والتعليم التكنولوجي بالمقارنة مع المعطيات الموجودة لدى لجنة متابعة قضايا التعليم العربي والتي اشتملتها الخطة الخمسية المقترحة من قبل اللجنة. وهذا بالاضافة الى الحاجة الى زيادة الملاكات في المدارس العربية بنسبة (٨٪) تعويضا للتعليم العربي عما يخسره جراء تعلم (٣) لغات بنفس عدد الساعات المقرر لتعلم لغتين في المدارس اليهودية.

واخيرا، واذا كانت هذه الخطة هي خطة (حد ادنى) كما وصفها الوزير، واذا كانت وزارة المعارف جادة في حل مشاكل التعليم العربي فان هنالك حاجة الى تخصيص ميزانية خاصة من قبل الحكومة لحل هذه المشاكل، ونأمل ان يسعى وزير المعارف الى الضغط على الحكومة لعمل ذلك. اننا نثمن عاليا ونقدر جهود ونوايا الوزير لحل مشاكل التعليم العربي، الا ان ما قام به هو تغيير سلم الاولويات واعادة ترتيب بنود الميزانية بشكل جعله قادرا على اقتراح هذه الخطة دون طلب زيادة للميزانية من الحكومة. ان هذا لا يكفي من اجل حل جذري لقضايا التعليم، والامر يتطلب تغييرا جذريا في سياسة الحكومة تجاه الاقلية العربية ورفع التمييز الواقع عليها ومعاملة المواطنين على اساس المساواة التامة في الدولة..

وهمسة لا بد منها، لقد رفع مؤتمر التعليم العربي الثالث شعارا يقول: "يد تبني ويد تطالب". ونحن نعتقد بأن الوسط العربي عامة، والسلطات المحلية العربية خاصة ولجان اولياء الامور ايضا كلهم مطالبون بالعمل على تحمل المسؤولية تجاه تحسين اوضاع التعليم العربي، لان جزءا كبيرا من مسؤولية تطوير التعليم تقع على كاهل الوسط العربي ايضا وليس على وزارة المعارف وحدها. ارجو ان نتقبل هذا التوجه بروح النقد الايجابي البناء.

(كاتب المقال الدكتور محمد حبيب الله (الناصرة) رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، وهو استاذ جامعي ونائب مدير دار المعلمين العربية في حيفا)



رسالة امرأة شيوعية



اعلن النائب في البرلمان السوفييتي سولاكشين في البرنامج التلفزيوني الاستوني (حديث مباشر) في ٢٩ آذار الماضي عن ضرورة محاكمة جميع الشيوعيين في البلاد، وكان جالسا يتعجرف على اريكة قبالة المصور التلفزيوني، وكانت رغبته جامحة، بالغاء الشيوعية وتصفية الشيوعيين ورميهم بالرصاص، فقد قال: "اضربوهم! اضربوهم! اضربوهم بالرصاص".

وقبل ذلك وضع اندريك تاراند من انصار المتعصبة القومية واحدى قادة الانفصاليين في البلطيق ماريو لاوريستين، وضع امام الاستونيين مهمة التحرر من الخوف، وجز عنق اي روسي كان!!

اننا نشاهد شعار الصليب المعقوف بوسائط النقل ويهتف المراهقون (هاي هتلر) والمناشدة بشنق الشيوعيين والروس واليهود، وهذا واقع حاليا في جمهوريات البلطيق.

عندما كنت اراقب حركات ونبرات وصيغ سولاكشين الدكتاتوري النزعة، تصورت ماذا سيفعل هؤلاء الناس عندما سينفردون بالسلطة! وماذا يعدني سولاكشين، انا الشيوعية، التي انتمت الى الحزب قبل بضعة اشهر، ربما سيضعون قطعة على صدري ويجعلون الناس يشيرون الي بأصابعهم قائلين، انظروا كيف ستعاقب هذه المرأة الشيوعية.

هكذا يحلم هؤلاء "الدمقراطيون!!" باراقة دماء الشيوعيين والمناضلين ضد الانفصال.

ان مقاومة هؤلاء مسألة صعبة ولكنها ضرورية وممكنة. ان الحزب الشيوعي فقط الذي تخلص من سولاكشين وامثاله وطهر نفسه منهم القادر على توحيد الناس لمقاومة هؤلاء الذين ينهبون الشعب ويتوقون لحمامات الدم التي يرسمها سولاكشين واضرابه، وايقاف تفتيت دولتنا العظمى الموحدة.

ولهذه الاسباب انتميت الى الحزب الشيوعي وادركت انه لا يجب علي ان اكون متفرجة، وعلى هامش الحياة. انني احب ادب تولستوي وايقونات اندريه روبلوف والموسيقى الروسية والادب الروسي.

شقيقي الكسندر ذهب لمحاربة الفاشيست واستشهد وكان عمره آنذاك (١٥) عاما وكان عمري آنذ ٦ اشهر فقط وقالوا لي ان شقيقي الشاب حملني على يديه وقال للحاضرين، وداعا انني ذاهب لمحاربة الفاشيست، ولم يعد.

انني احس بواجب انساني ازاء شقيقي وكل شهداء الحرب الوطنية العظمى.

وعندما كان عمري ٣ اعوام ونصف كنت اجمع بقايا البطاطس مع والدتي وكنا نأكلها بعد غسلها مع القشور وما زلت اعمل واكدح ويشرفني ان اكون مع البسطاء مثل ابي وشقيقي الشهيد، لقد عشنا للوطن وللناس ولانفسنا.

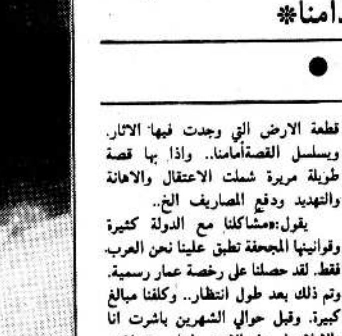
وسنقف ضد من يتعطش للدماء ولا شك بأننا سننتصر على القوى السوداء، وعندما ننتصر سوف لا نحاكم ولا نرمي بالرصاص سولاكشين واضرابه لانني متمسكة بتقاليد شعبنا المجيد.

ت. كشيرنافيتسيفا
مدينة كوهتال يارفي (استونيا)

«الآثار اليهوديـــة» في كفركنا..

*** ثلث سكان كفركنا كانوا من اليهود في سنة ١٥٣٠ وعاشوا بسلام ووئام مع مسلميها ومسيحييها. ثم غادروا بارادتهم.. مع بدء الاستيطان اليهودي في فلسطين. لكن وجود اليهود فيها لا يعني ان يأتوا اليوم ويسحبوا الارض من تحت أقدامنا***

● تقرير وتصوير: آمال شحادة ●



● هنا بدأ الاولاد حفرياتهم.. في المغارة. فسبقوا دائرة الاثار

● ليس كل أهل كفركنا يشاهدون التلفزيون الاسرائيلي العبري. ولكن الذين شاهدوا مساء الجمعة الماضي (برنامج مفكرة الاسبـوع) واستمـعـوا الى «الاكتشاف الجديد الذي يذاع لاول مرة» عن «وجود آثار يهودية» في كفركنا.. وجدوا انفسهم أمام عدة علامات استفهام أخطرها: هل هي حجة جديدة للتهديد؟! وما هي الا ساعات حتى كانت كفركنا كلها تتحدث عن الموضوع.

لم يفاجأ اهالي القرية بالطبع بوجود الحفريات. فهي تجري في وضح النهار وفي قطعة أرض تقع في وسط القرية. وحتى اطفال كفركنا يعرفون بالحفريات ليس فقط حفريات دائرة الآثار. بل قاموا بحفريات موازية خاصة بهم ودخلوا الى حفريات دائرة الآثار من مدخل آخر يبعد عدة عشرات من الامتار. وساعدوا بذلك على اكتشاف المزيد والمزيد من السراديب والمخابىء. والحفريات تجري منذ أكثر من شهرين. وقصتها معروفة تماما في القرية.

فما الجديد اذن؟!

«الجديد انهم يدعون انها آثار يهودية. وانا استغرب هذه الضجة التي



● الفتى: كنا ندخل السراديب في الليل ●

آثارها التلفزيون. اعتقد انهم يضخمون الموضوع على الفاضي»،هكذا يقول السيد رجب محيي الدين طه (٤٤ سنة) صاحب قطعة الارض التي وجدت فيها الآثار. ويسلسل القصةأمامنا.. واذا بها قصة طويلة مريرة شملت الاعتقال والاهانة والتهديد ودفع المصاريف الخ..

يقول:«مشاكلنا مع الدولة كثيرة وقوانينها المجحفة تطبق علينا نحن العرب. فقط. لقد حصلنا على رخصة عمار رسمية. وتم ذلك بعد طول انتظار.. وكلفنا مبالغ كبيرة. وقبل حوالي الشهرين باشرت انا والاولاد في حفر الارض لبناء بيت لابني محيي الدين. حفرنا الحفرة الاولى والثانية.. وفي بداية العمل في الحفرة الثالثة تبين ان هناك ثغرة شبيهة بالطاقة. لم نهتم بالموضوع. ولكن بعد ذلك وبشكل مفاجىء حضر احد مسؤولي الآثار اسمه ابراهام ووقف فوق رؤوسنا ما يقارب ثلاث ساعات. في البداية حسبناه عابر سبيل او مسؤولا في التنظيم. فواصلنا العمل. وما ان بدأنا في الحفرة الخامسة حتى صاح بنا:« أوقفوا العمل.. أوقفوا العمل». فقد ظهرت آثار بناء في المكان. لم استوعب ما جرى. فرفضت التوقف عن العمل. فاتصل بواسطة جهاز اللاسلكي مع العاملين معه فحضر احدهم ويدعى نسيم نجار. وبعد ان شرب فنجان القهوة تفحص الموقع وقال:«عليكم التوقف حالا» وبعد نقاش سألته: لنفرض اننا توقفنا. فماذا ستفعلون في الارض. فأجاب: «يجب ان نراقب العمل في الارض بكل تفاصيله. انت تحضر عمالا للحفر على حسابك الشخصي ونحن نشرف على العمل». عندها طار صوابي. فالارض ارضنا. ونحن بحاجة للبناء. والآن يريدوننا ان نتوقف عن البناء. وانِ ننفذ لهم الحفريات. وفوق هذا طالبونا بان ندفع اجرة العمال. رفضت الاستجابة لطلبهم. وما هي الا بضع دقائق واذا بسيارتي شرطة وحرس حدود تحضران الى المنطقة ويبلغنا الضابط امرا رسميا بتوقيف العمل. ثم أخذوا معهم ابني محيي الدين الى مركز الشرطة في الناصرة. عندها تركت الارض وعدت الى البيت انتظره. ولما طال غياب ابني لحقت به الى مركز الشرطة».

● الاعتقال ●

لم يتوقع السيد رجب ان تتطور المشكلة لحد اعتقاله هو ايضا. وبعد ان وصل مركز الشرطة في الناصرة:«دخلت استفسر عن ابني. واذ بنسيم نجار هذا يشير الي ويبلغ المحقق: هذا هو الرجل الذي هددني. يصمت ابو محيي الدين قليلا ثم يتابع :«تفاجأت وصعقت مما سمعت. فانا لم اهدد أحدا.. سألت السيد نسيم عما يتكلم. فدعاني الشرطي للدخول الى غرفة التحقيق. وهناك أبلغوني انني وابني سنبقى في المركز ٢٤ ساعة للتحقيق، لان نسيم - حسب قولهم - اتهمني بانني حاولت الاعتداء عليه بالسكين. وانني قلت له سأدفنك تحت التراب. وهذا كلام أقل ما يقال فيه انه غير صحيح. فلم يدر اي حديث بيننا مما ذكره. ولم يكن بحوزتنا سكين او غيره».

● وماذا سيكون مصير الارض؟!

يحدثنا ابو محيي الدين ويضيف:«بعد ان عدنا في اليوم الثاني الى القرية اتصلنا بمكتب دائرة الآثار في العفولة. فبلغوني بأنه يجب ان ادفع نسبة ٤٠٪ من قيمة تكاليف العمل سلفا وقدرها ألفان واربعمئة شيكل. وان احضر العمال على حسابي الشخصي وادفع مبلغ متتي شيكل أجرة مشرف الآثار يوميا اضافة الى مئة وخمسين شيكل اجرة سيارته. فهمت انه لم يكن امامي اي بديل. وبالفعل باشر بالعمل في اليوم التالي وعندها تبين ان الموضوع ليس سهلا وبحاجة الى ايام عمل كثيرة.. فحضر الى البيت المسؤول العام للآثار امير دروري ومسؤول المنطقة تسفيكا. وابلغاني بان دائرة الاثار ستتسلم العمل في المشروع. وان كان الاكتشاف ضخما فستتفاهم عليه. واذا لا فستتركه لك»...

اما الخسارة التي قال ابو محيي الدين انها كلفته فهي بمبلغ يضاهي خمسة آلاف شيكل. وان القطعة التي يعملون فيها مساحتها حوالي اربعمئة متر مربع ومساحة الارض التي يملكها في تلك المنطقة دونم ونصف الدونم اما سعر الدونم فيساوي حوالي ٣٠ ألف دولار.. «لا نعرف ماذا سيكون مصير الارض.. ومصيرنا» يقول السيد رجب.



● رجب محيي الدين طه، امام ارضه المسيجة: «هذه الحفريات كلفتني المال والاعتقال..»

● كمين للعدو..●

اما عن الآثار فيشرح لنا أحد العاملين هناك، السيد عبدالله مقاري (٢٨ سنة) من كفركنا المتخصص في علم الآثار قال:«عندما تطل من البوابة التي تختبىء تحتها الآثار تجد مخزن البيت اليومي على شكل عقد بيقي متماسك باحجار مستطيلة. والعقد على شكل قوس كما هو معروف. وعلى بعد مترين تظهر فتحة مستديرة الشكل توصل الى بئر مركزي تتشعب منه عدة ممرات سرية. وفي نهاية كل ممر هناك غرفة منحوتة بالصخر. والصخر من نوع «الجير الكرتوني». ولا تزال آثار الازميل والعمل فيها بارزة». ويضيف مقاري:«يبدو ان حافري هذه الخنادق وضعوا خطة ضد العدو حتى لا يتمكن منهم. فاذا جاءهم بشكل مفاجىء وحاول السير في السراديب يجد بئرا عميقة هي بمثابة كمين للعدو. السكان الاصليون يعرفون اسراره. اذ انه توجد فيه ممرات ضيقة منحوتة على جدار البئر يمكنهم من عبورها بحذر وسلام. اما الغريب فانه لا يرى هذه الممرات. وقد يسقط في البئر اذا وصل اليها. ولذلك فانه لا يدخلها .بينما يكون السكان الاصليون قد غادروا المكان فخرجوا من المدخل الثاني لهذه المخابىء. او انهم يختبئون في احدى الزوايا الكثيرة وبينها ٣ آبار (هي عبارة عن ٣ غرف عمليا) اثنتان منها بعمق ٢,٥ م وقطر ١,٨ م والثالثة بعمق ٥م وقطر ٤م».

أما أولاد كفركنا فقد اكتشفوا مسارب اخرى تتشعب من تلك السراديب وتوصل فيما بينها. قال احدهم: زيد خطيب (١١ عاما): كنا نلعب كالعادة قرب المغارة. حفرنا شوي ففتحت طاقة. فدخلنا وصرنا نجيب بالليل كشافات ونفوت نتفرج. حتى مسكونا وأغلقوا الباب بالقفل»

وأكد لنا السيد مقاري ان دخول هذه السراديب خطير جدا. وهناك خطر حتى على العاملين. فكم بالنسبة للاطفال.

ولكن، احدا لا يؤكد ان هذه آثار يهودية. وحتى الشمعدان الذي اظهروه في التلفزيون لا يظهر كشمعدان. ولا حتى الكتابات المحفورة على الصخر فليست بالتأكيد عبرية.

● اجدادنا عاشوا مع اليهود..●

اما رئيس المجلس المحلي، السيد عارف حمدان، فيقول: «لا نفاجأ اذا كانوا وجدوا آثارا يهودية في كفركنا. فمن المعروف ان عشرات العائلات اليهودية عاشت في كفركنا مئات السنين. وفي الكراس الخاص الذي اصدره مجلسنا المحلي في سنة ١٩٨٨ كتبنا عن هذا بوضوح واعتزاز قائلين:بلغ عدد سكان كفركنا في العام ١٥٣٠ م ١٤٧ عائلة منها ٥٢ عائلة يهودية(الثلث) عاشت مع نصارى ومسلمي كفركنا في سلام ووئام حتى بدء الاستيطان اليهودي المنظم في صفد وطبريا والقدس والخليل فهاجروا الى المدن المذكورة. ولكن سكنى اليهود في كفركنا لا يعني ان ياتوا اليوم ليسحبوا من بين ايدينا هذه الارض وآثارها. وقد طالبنا دائرة الآثار بان تبقي على ما اكتشفته في داخل القرية ليكون جزءا من تراثها. ففي برنامجنا اقامة متحف نخلد فيه تاريخ هذه القرية بكل ما فيه منذ زمن السيد المسيح».

اسئلة.. وتساؤل؟

● بقلم: خميس ابو العافية ●

١

رغم امتعاضي وأسفي الشديد للكارثة الانسانية التي حلت بالاكراد ورغم كوني نصير اعتماد الاساليب السلمية لحل القضايا المتنازع عليها. بودي توجيه سؤال وجيه الى اصحاب الضمائر في اسرائيل ممن تألموا كثيرا لمشاهدة انهيار الفتنة الكردية والشيعية في بلاد الرافدين، كيف كان او سيكون رد فعلكم لو نشبت، لا سمح الله، حرب في الشرق الاوسط وكانت اسرائيل طرفا في هذه الحرب واستغل العرب في اسرائيل والتي نسبتهم تضاهي نسبة الاكراد في العراق، الوضع لاثارة القلاقل والفتنة للنيل من الاستقرار او زعزعة أسس الدولة؟

٢

في سياق لقاء صحفي اجري معها ونشر هنا في اسرائيل، قالت قرينة الجنرال الامريكي نورمان شوارتسكوف عن زوجها ما يلي: "زوجي رجل مرهف المشاعر وهو يقظ لمعاناة الاخرين حيث يتألم لمجرد مشاهدة انسان او حيوان يعاني من شيء ما".

آه، كم كنت اتمنى ان يقرأ هذه الكلمات الرقيقة، اطفال ملجأ العامرية!

٣

تقرير لجنة التحقيق المنبثقة عن وكالة الاستخبارات المركزية - سي. اي. ايه) والتي شكلت بأوامر البيت الابيض كشف النقاب عن ان صدام حسين التكريتي اختلس المليارات من عائدات النفط واستثمرها بمشاريع سجلت باسمه واسماء ذويه. هذا واشارت اللجنة في سياق تقريرها الى عدة نقاط عكست مدى "الرواسب الاخلاقية في شخص صدام" حيث ذكرت ان صدام قام خلال فترة حكمه بنهب وسرقة خيرات بلاده. اللجنة التي تميزت "بنزاهة وموضوعية" لم تتطرق في تقريها ولو بحرف واحد الى تصرفات امراء الخليج ومشايخها. يبدو ان اللجنة وجدت انه لا غبار عليهم!!

٤

في يوم خمسيني شديد الحرارة ترفز احد العاملين في سوق الخضار في يافا بسبب صراخ وزعيق الزبائن فأخذ يصرخ بغضب في وجوه الزبائن قائلا: "كفوا عن صراخكم وخلوني اعرف اشتغل" وعندما لم يكترث احد من الزبائن لندائه صرخ البائع مرة اخرى قائلا: "الله اكبر، انكم لا تفهمون اقول لكم كفى صراخا.عندئذ تدخل احد الزبائن قائلا: "قل لي لماذا تفهوت بكلمة الله اكبر؟

فأجابه البائع قائلا: "لأن الله هو اكبر، وعدا عن ذلك فأن القانون لا يحظر استعمال كلمة الله اكبر" فرد عليه الزبون بالقاء محاضرة عن الايمان، قائلا: "اسمع، انني اؤمن بالله واستيقظ في الفجر لأصلي "شحاريت" واعمر الكنيس كل يوم و "لكن" كله كوم والله اكبر كوم (بترجمة حرة) "راك لو اللا هو اكبر!!!" يبدو انه من شدة ايمانه اصبح هذا الرجل المؤمن لا يؤمن بعظمة الله وكبريائه.

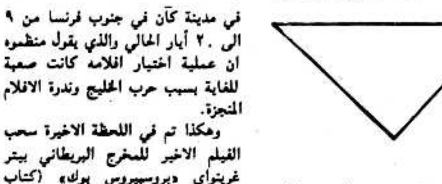
هيك ايمان ولا بلاش.

(يافا)

افتتاح مهرجان «كان» السينمائي الـ-٤٤، اليوم

مواجهة امريكية فرنسية لم يسبق لها مثيل

• بقلم: جان نويل جيليه •



■ سيشهد مهرجان «كان» السينمائي الرابع والاربعين الذي سيفتتح اليوم، الخميس، مواجهة لم يسبق لها مثيل بين الولايات المتحدة التي يعرض لها سبعة افلام في المسابقة الرسمية وبين فرنسا التي يعرض لها خمسة عدا ستة افلام مشتركة الانتاج مع دول اوروبية اخرى.

وامام العديد من مشاهير عالم الفن وفي مقدمتهم جينا لولوبريجيدا سيعلن الممثل الامريكي روبرت ميتشوم، مساء اليوم، افتتاح هذا المهرجان الذي سيعقد في مدينة كآن في جنوب فرنسا من ٩ الى ٢٠ أيار الحالي والذي يقول منظموه ان عملية اختيار افلامه كانت صعبة للغاية بسبب حرب الخليج وندرة الافلام المنجزة.

وهكذا تم في اللحظة الاخيرة سحب الفيلم الاخير للمخرج البريطاني بيتر غريناواي «بروسبيروس بوك» (كتاب بروسبيرو) من برنامج المسابقة لعدم استكماله بينما لا تزال الشكوك تكتنف امكانية عرض فيلم «فان غوغ» للفرنسي موريس بيالا في اليوم الاخير للمهرجان، وهو الفيلم الذي وصف بانه «تحفة فنية». وسيعرض الفيلم الالماني «الى اللقاء، ابنتها الغريبة» للمخرج التركي توفيق باسر بدلاً من فيلم غريناواي «بروسبيروس بوك».

وفي اللائحة الرسمية للافلام المشاركة في المهرجان والتي تتضمن ٢٤ فيلماً من بينها اربعة اعمال اولى واربعة اخرى خارج المسابقة ينفرد الامريكيون بنصيب الاسد مع سبعة افلام من بينها.. «هوميسايد» (جريمة قتل) للمخرج ديفيد ماميت والذي سيكون فيلم الافتتاح و«بارتون فينك» للاخوين كوهين و«جانغل فيفر» (حمى الغابة) لسبايك لي حامل لواء السينما الامريكية السوداء و«بلاك ليست» (القائمة السوداء) وهو اول فيلم للمنتج ايرفين وينكلر. ويقوم روبرت دي نيرو ببطولة هذا الفيلم الذي يتناول اجتياح المكارثية لهوليوود في الخمسينات حين قامت لجنة برئاسة السيناتور جوزف مكارثي بمطاردة الشيوعيين في اوساط الفن والسينما.

وتتنافس هذه الافلام التي يقدمها «مستقلون» في مسابقة تبدو وكأنها تزيد باضطراد فزع شركات الانتاج الكبرى للحصول على السعفة الذهبية التي تعد من اهم جوائز عالم السينما. وستكون فرنسا المنافس الرئيسي لامريكا وخاصة بعد ان بدأت سياسة الانتاج المشترك مع سينمائيين اجانب تؤتي ثمارها وبعد ان طرحت نفسها كزعيمة للسينما الاوروبية.

واضافة الى الافلام الروائية الطويلة المشتركة مع سينمائيين اوروبيين يعرض لفرنسا اربعة افلام في المسابقة من بينها فيلم بيالا «فان غوغ» وفيلم جاك ريفت «لا بل نوازوز» (المشاغبة الجميلة) الذي يستغرق عرضه اربع ساعات وفيلم «لون فرواد» (قمر بارد) وهو الفيلم الاول للمخرج باتريك بوشيتي.

وباستثناء الصين لن يمثل العالم الثالث في المسابقة حتى اذا كان العديد من الافلام الافريقية او الامريكية الجنوبية يعرض في القسم الرسمي الثاني للمهرجان وهو قسم «نظرة ما».

لكن المهرجان يعرض ايضاً اعمالاً جديدة جديرة بالمنافسة مثل «خطوة البجعة المعلقة» للمخرج اليوناني ثيو انجيلوبولوس و«اوروبا» للدنماركي لار فون تريبرا و«الحياة المزدوجة لفيرونيكا» للبولندي كيسلوفسكي بدون اغفال الايطاليين الذين يعرضون ثلاثة افلام والسوفييت ولهم فيلمان.

والحدث الابرز والاكثر انتظاراً هو وصول مادونا التي ستحضر في ١٣ أيار لعرض فيلمها الاخير الذي يحمل اسماً استفزازياً هو «في السرير مع مادونا». وهو فيلم وثائقي صور خلال جولتها العالمية الاخيرة وتكشف فيه كل اسرارها.

وعلاوة على الافلام المئة التي ستعرض في مختلف الاقسام سيكرم المهرجان المخرج البريطاني الراحل ديفيد لين ولوريل وهاردي بمناسبة ذكراهما المئة والسينمائي الفرنسي جاك ديمي الذي توفي مؤخراً.

وسيرأس رومان بولانسكي هيئة التحكيم المكونة من ستة محترفين بينهم الممثلة الامريكية السوداء ووبي غولدبرغ والمخرجان الان باركر وجان بول رابنو. وقد اعلن بولانسكي بالفعل عزمه على تفضيل الافلام «المتعة».

(وكالة الانباء الفرنسية)

مايكل جاكسون يصفي حساباته مع مادونا

• مادونا •

• مايكل جاكسون •

• اقل ما يمكن ان يقال عن المغني الامريكي الشهير مايكل جاكسون انه ليس معجباً كثيراً بغيره من نجوم الاغنية الامريكية المعاصرة امثال مادونا وبرنس وبروس سبرينغستين حيث انه لم يتردد في وصف مواهبهم بانها «ادنى من شهرتهم» والتهجم عليهم باشنع النعوت في كتاب عن حياته صدر اخيراً في الولايات المتحدة.

وصدر هذا الكتاب بعنوان «مايكل جاكسون.. السحر والجنون» ويتضمن عرضاً لخلافاته مع زملائه في عالم الاستعراض الامريكي. فهو مثلاً يقول عن مادونا انها ليست مغنية وبالكاد تحسن الرقص على المسرح مضيفاً ان «ما تتقنه اكثر هو تعاطي الرذيلة». وعن منافسه برنس يقول مايكل جاكسون «انه حاول الاستعانة بالسحرة لتحطيم مستقبلي. لقد اهداني يوماً ما علبة صغيرة بداخلها ريش وميداليات. اعتقد انه كان يريد ان يؤذيني بالسحر». اما بروس سبرينغستين فانه لا يملك حسب مايكل جاكسون سوى «صوتاً خافتاً».

جائزة جان دومور الى دومينيك روش

• منحت جائزة جان دومور التي تكافئ احد الصحافيين سنوياً الى مراسلة اذاعة فرنسا الدولية في الشرق الاوسط واذاعة سويسرا الروماندية دومينيك روش وذلك بمناسبة المعرض العالمي للكتاب والصحافة في جنيف.

وحرصت اللجنة المشرفة على هذه الجائزة التي تبلغ قيمتها خمسة آلاف فرنك سويسري (٣٤٠٠ دولار) على الاشادة بجسارة دومينيك روش خلال سنوات طويلة في بيروت وخلال حرب الخليج اخيراً.

ولدت دومينيك روش عام ١٩٥٤ في بيروت واصبحت صحفية عام ١٩٨٢. وكانت مراسلة اذاعة فرنسا الدولية في بيروت واذاعة سويسرا الروماندية (بالفرنسية) من ١٩٨٣ الى ١٩٨٩ وتابعت بعد ذلك من باريس احداث الشرق الاوسط في هاتين الاذاعتين.

وكانت جائزة جان دومور انشئت عام ١٩٨٧ على يد اصدقاء المدير السابق للتلفزيون السويسري الروماندي.

نداء لانقاذ موقع تاريخي مهدد بالزوال في الجزائر

• وجهت جمعية «احباب التراث» الجزائرية نداء لانقاذ موقع المنصورة التاريخي الذي شيد في القرن الرابع عشر خلال حكم المرينيين في تلمسان عند الحدود الجزائرية المغربية.

ونشر النداء في العدد الاخير من مجلة «جسر» التي تصدرها الجمعية وتحدث عن الوضع الخطير لهذا الموقع التاريخي محذراً من الزوال الذي يتهدد انصاب الموقع «اذا لم تتخذ اجراءات عاجلة».

وتضم المنصورة آثاراً عديدة للهندسة المعمارية المدنية والعسكرية العربية في شمال افريقيا.. الاسوار التي كانت تحمي المدينة القديمة وآثار احد القصور ومبان عامة اضافة الى بقايا مئذنة تعتبر احدى الروائع الهندسية.

وفقدت غالبية الاسوار المسننة مقاذفها المحصنة لرمي الحجارة او صب السوائل وتشهد الابراج حالة من التدهور. ولم توضع اية خطة للترميم منذ نحو قرن بكامله.

مئات من اطباء الاسنان المزيفين في ايطاليا

• روما - «و.ص.ف.» - صرح عضو في نقابة الاطباء ان تحقيقاً لاجهزة مكافحة الغش كشف عن وجود مئات من اطباء الاسنان الذين يمارسون المهنة بدون الحصول على شهادة جامعية في ايطاليا من بينهم حوالي ٢٠٠ في روما وحدها.

وكان الدكتور ماركو اغياري مستشار نقابة اطباء روما ورئيس القطاع الاقليمي للجمعية الايطالية لاطباء الاسنان اكتشف في شباط الماضي ان طبيب اسنانه لم يدخل الجامعة ابداً، بعد تحقيق بسيط اجراه من قبيل «الفضول» المهني.

واحال الدكتور اغياري المسألة الى اجهزة مكافحة الغش التي قارنت قوائم اطباء الاسنان العاملين بقوائم الجامعات التي اكدت انهم تخرجوا منها فاكتشفت وجود العديد من الحالات المشابهة.

كذلك اكتشفت هذه الاجهزة ان طبيبة ممارسة مستقلة تدعى لورندانا رومانو تقوم ببيع شهادات جامعية مزيفة.

ممثل يغادر الحلبة اثناء العرض في «برودواي» بعد تعرضه للانتقاد علناً

• اوردت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم السبت الماضي ان ممثلاً في مسرحية «امقت هاملت» التي تعرض في «برودواي» غادر الحلبة خلال العرض بعد ان تعرض للانتقاد علناً وتلقى ضربة سيف.

وغادر ايفان هاندلر الذي كان يؤدي الدور الثاني في هذه المسرحية الرائجة العرض قبيل نهاية الفصل الاول وذلك اثر مشهد قتال كان ينفذه مع الممثل الرئيسي نيكول ويليامسون. وتلقى هاندلر ضربة خفيفة بالسيف في ظهره الا انه لم يصب بجروح.

وكان نيكول ويليامسون انتقد اداء الممثل قبل ذلك امام المشاهدين وقال له بصوت عال: «ضع شيئاً من الحياة في ادائك. استخدم رأسك. شيئاً من الحيوية». واوردت الصحيفة هذه الاقوال نقلاً عن احد منتجي العرض جيمس فريدبيرغ.

وبحسب المنتج فان الجمهور لم يبد رد فعل ظناً منه في الارجح ان الامر يتعلق بجمل يتضمنها العرض. وتم استبدال ايفان هاندلر مما اتاح استمرار المسرحية التي كان يحضرها في شكل خاص الممثل الامريكي غريغوري بيك. و "امقت هاملت" تروي لقاء بين ممثل تلفزيوني وشبح الممثل الانكليزي جون باريمور.

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٢٩٩) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

• اعداد: ردينة زكي نويصري - حيفا •

افقي:
١- عاصمة + مادة قاتلة
٢- الاسم الثاني لممثل مصري
٣- سارق - سطل - للتعريف
٤- يهرب - يعشق
٥- متزن - الحب
٦- من الجواهر - حل محل
٧- ثلثا وقد - اسم حرف - للنفي
٨- دولة
٩- دولة

عمودي:
١- نهر
٢- من الاشجار
٣- قوة - مشي (معكوسة) - هضبة
٤- جواهر (معكوسة) - يجيب (معكوسة)
٥- من حلوياتنا الشعبية - عاصمة في اواسط آسيا
٦- اسم حرف - طري
٧- عمر - عاصمة أوروبية - متماثلان
٨- نراها في المنام
٩- دولة

* حل لغز رقم (٢٩٨) *

افقي:
١- مشغل - سحاب
٢- صعد - خير
٣- بن - الم - نا
٤- بستان
٥- الاطلسي
٦- اسوان
٧- رن - معه - ان
٨- اعي - طين
٩- رمان - واسع

عمودي:
١- مصنع - خرير
٢- شعب - نعم
٣- غد - الب - أأ
٤- اساسه
٥- التطوعي
٦- مال + ام
٧- اخ - تسن - نا
٨- حين - سين
٩- سراب - ساطع

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٥/٩

١٨.٣٥ - «مجلة الفن»
١٩.٠٠ - «لقاء»
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.٣٠ - اغان عبرية
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٢.٢٠ - «تثقيف آخر» مسلسل وثائقي
٢٣.٢٠ - «موت زائد» مسلسل
٠١.٠٠ - اخبار
٠٠.٢٠ - «اتكل على الحظ» مسلسل

معهد العالم العربي يكرم الفنان السوري دريد لحام

• باريس - «و.ص.ف.» - يقدم معهد العالم العربي طوال شهر ايار الحالي افلاماً مثلها الفنان السوري دريد لحام او اخرجها. ويكرمه في حفل خاص يقام في المعهد بحضوره، ويجري خلاله عرض آخر افلامه «كفرون».

وعرض المعهد السبت الماضي فيلم «عقد اللؤلؤ» الذي اخرجه يوسف معلوف عام ١٩٦٤ واشترك في تمثيله الى جانب دريد لحام كل من نهاد قلعي والمطربة اللبنانية صباح. وفي اليوم التالي عرض فيلم «الحدود» الذي اخرجه دريد لحام عام ١٩٨٦ وشاركته بطولته الممثلة رغدة.

كما عرض الاحد الماضي فيلم «غرام في اسطنبول» الذي اخرجه سيف الدين شوكت عام ١٩٦٧ ومثله دريد لحام الى جانب نهاد قلعي وسمورة. تلاه عرض «خياط السيدات» الذي اخرجه عاطف سالم عام ١٩٦٩ ومثله دريد لحام والمطربة شادية وغلاديس ابو جودة.

ويعرض المعهد السبت المقبل في ١١ الجاري فيلمي «الرجل المناسب» الذي اخرجه حلمي رفلة عام ١٩٧٠ بطولة دريد لحام ونادية لطفي ونهاد قلعي وكمال الشناوي و«لقاء في تدمر» الذي أخرجه يوسف معلوف عام ١٩٦٥ ومثله الى جانب المحتفى به يسرى البدوية وهالة شوكت. اما يوم الاحد ١٢ فيقدم معهد العالم العربي فيلم «التقرير» وهو من اخراج دريد لحام وتمثيله مع رغدة ومنى واصف عام ١٩٨٨ ثم فيلم «صح النوم» من اخراج خلدون المالح عام ١٩٧٥ وتمثيل دريد لحام ونهاد قلعي ونجاح حافظ.

ويعرض السبت في ١٨ الجاري فيلم «اللص الظريف» الذي اخرجه يوسف عيسى عام ١٩٦٨ وشارك دريد لحام بطولته نهاد قلعي ونيللي ثم فيلم «صح النوم».

• دريد لحام •

ويعيد المعهد في اليوم التالي عرض فيلمي «عقد اللؤلؤ» و«خياط السيدات».

وفي آخر عطلة نهاية اسبوع في الشهر تعرض الافلام الآتية:

السبت ٢٥ - «الحدود» ثم «كفرون» الذي اخرجه دريد لحام عام ١٩٩٠ وشارك في تمثيله مادلين طبر وسامي الجزايري.

الاحد ٢٦ - «الرجل المناسب» يليه «التقرير».

وسيقام الحفل الخاص بحضور دريد لحام الخميس في ٢٣ الجاري على ان يعرض خلاله آخر افلامه «كفرون».

رأي:

الى متى ستبقى مؤتمرات الهستدروت شكلية؟!

● بقلم: سهيل دياب – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت ●

● تفتتح، اليوم، الجلسة الاولى لمجلس الهستدروت العام في "رياض المعارض" في تل ابيب.

والسؤال المطروح: هل سيمر هذا المجلس كما مرت المجالس والمؤتمرات السابقة دون التطرق الى القضايا الملحة التي يعاني منها العاملون في هذه البلاد؟! حتى ان تلك القرارات المعقولة التي اتخذت في بعض المؤتمرات لم يجر تنفيذها على الاطلاق.

هذه المرة اختارت قيادة الهستدروت ان تلعب في حلبة الليكود – فطرحت قضية "الهجرة اليهودية الكبرى واستيعابها"!! امام المجلس لتطغى على القضايا الملحة لجمهور العاملين.

واضح ان الاسلوب المراخي في الهستدروت يعتمد على الابتعاد التدريجي عن قضايا الطبقة العاملة وتمثيل مصالحها بقوة امام الحكومة والرأسمال لتأخذ دور "المسؤول" عن مستقبل الدولة والاقتصاد وتقسيم العبء بين فئات الشعب؟! هذا من ناحية. ومن ناحية ثانية تجاوز اليمين في ساحته وملعبه.

واضح ان هذا الاسلوب لا يزيد ازمة الهستدروت الا عمقا – ونرى فقدانها اليوم اكثر فاكثر لثقة جمهور العاملين.

ان احد اهداف الحكومة الحالية هو ضرب التنظيم النقابي، وضرب الهستدروت نفسها. فقبل مدة سمعنا عن توصيات "لجنة نتنياهو" التي تريد، باختصار، تحويل "السوق السوداء" في الطب الى سوق شرعية وذلك لضرب صندوق المرضى الهستدروتي ومستشفياته، واليوم يتم الهجوم على شركة العمال الهستدروتية بهدف ايصالها للافلاس التام. والهجمة الحكومية مستمرة لضرب صناديق التقاعد الهستدروتية وعلاوة غلاء المعيشة والحد الادنى من الاجور! فكيف تواجه الهستدروت هذه الحكومة والتي هي اخطر حكومة وجدت حتى اليوم، من حيث الموقف السياسي الرافض لاي حل سلمي، ومن حيث موقفها الطبقي لصالح الرأسمال واصحاب العمل؟

للأسف الشديد تواصل قيادة الهستدروت طمس التناقض الاساسي مع الحكومة والرأسمال الكبير وتلاطف اصحاب العمل والحكومة. وتحاول تقسيم العبء على الجميع – وبالمقابل تشن حملة شرسة على التقاليد العمالية الاصيلة، فتنازلت عن العلم الاحمر، علم الطبقة العاملة، واستبدلت نشيد الاممية بكلمات صهيونية، شركة العمال الهستدروتية اول من قام بالاعمال العمرانية في المناطق المحتلة وقيادة الهستدروت مشاركة، فعليا، في التحريض على الشعب الفلسطيني وقيادته ونقاباته وتصفهم "بالارهابيين"؟! وبالتالي يعلن كيسار في مقابلة له بمناسبة الاول من ايار ان الهستدروت غير سياسية وليس لها موقف سياسي؟!

حتى الان فان ٦٥٪ من المواطنين العرب في الهستدروت لا يحق لهم التصويت لمجالس عمال منتخبة – وهم الوحيدون في هذه البلاد المحرومون من هذا الحق. ومتى سينفذ قرار مؤتمر الهستدروت الـ ١٥ بضرورة قبول العامل العربي كاملا في المركز الزراعي؟! اين مبدأ "المساواة" في الهستدروت. واخيرا الى متى يبقى اسم الهستدروت "النقابات العامة للعاملين في ارض اسرائيل" اليس بهذا الاسم رائحة "التوسع الصهيوني"؟ وهل هذا ايضا لارضاء اليمين؟. وهل اليمين راض ومكتف بذلك؟!

آن الاوان لقيادة الهستدروت ان تمثل وبحق مصالح العاملين الحقيقية – اليهود والعرب. ومصالح العاملين تكمن بالسلام العادل والدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب اسرائيل، ووقف التسلح النووي وتحويل الاقتصاد العسكري لاقتصاد مدني – ومساواة كاملة في الحقوق القومية للعمال العرب، والمساواة للمرأة والشبيبة واعطاء الفرص المتساوية.

الهستدروت على مفترق طرق صعب، وازمة عميقة جدا. ولا املك الامل الكبير لتغيير الوضع بمجلس الهستدروت الحالي، ولكن ارى بهذا مناسبة لطرح الخيارات القائمة – فاما نقابات طبقية منحازة لصالح العاملين وقضاياهم واما ذراع للحكومة ومصالح الرأسمال الكبير المحلي والاجنبي؟!

(الناصرة)

في فلسطين المحتلة

لقطات من المفكرة اليومية لعاطل عن العمل

● نابلس – كتب عاطف سعد ●

كان صيد طائر الشنار من الهوايات المحببة لشبان القرى الفلسطينية التي كانوا يمارسونها في اوقات فراغهم مع حلول نيسان، شهر الدفء، والاخضرار الدائم. وفي ربيع هذا العام عاد خالد عبد الرؤوف لمزاولة هوايته الشيقة مع اصدقائه الذين انضموا مؤخرا الى جيش العاطلين عن العمل بعد فصلهم من اماكن عملهم داخل الخط الاخضر بعد اندلاع الحرب في الخليج في ١٧ كانون ثاني الماضي.

الخروج من حبس الروتين

ان مشاركة خالد في "رحلة صيد الشنانير"، في قريته بيت دجن الواقعة شرق نابلس "لا تأتي هذه المرة بدافع المتعة او المغامرة او الاسترخاء" كما قال "بل من اجل الخروج من دائرة الروتين اليومي الممل التي وجدت نفسي محبوسا فيها بعد فصلي من مكان عملي". وكان خالد يعمل في حانوت كبير لبيع اللحوم الطازجة والمجمدة في سوق شخونات هتكفا في تل ابيب بمساعدة شقيقه الاكبر الذي عمل قبله في نفس الحانوت بتصريح عمل. استمر عمله سنتين. كان خلالها هو وشقيقه يشرفان على كل شيء في الحانوت. وقد فصل ولم يجد اي فرصة عمل بديلة في قريته او في مدينة نابلس فانضم الى زملائه المفصولين والمسرحين في القرية. وهؤلاء يبلغ عددهم مئة عامل حسب مصادر القرية.

ولا شك ان حجم البطالة في بيت دجن، القرية الصغيرة التي يبلغ عدد سكانها ٣٥٠٠ نسمة يعتبر كبيرا ونسبة البطالة في البلدة المجاورة بيت فوريك تعتبر اخطر كثيرا حيث يصل عدد المفصولين نحو ٤٠٠ عامل.

برنامج مفيد.. ولكن!

يبدأ برنامج خالد اليومي بالاستيقاظ في الثامنة والنصف صباحا. وبعد ذلك ينضم الى اصحابه فيتسكعون في حارات القرية وشوارعها وليس بمستطاعهم ارتياد المقهى بسبب اغلاقه منذ بدء الانتفاضة بتوجيهات اللجنة الشعبية في القرية. ويمضون جانبا من الوقت في الحقول يلعبون الورق. وبعضهم، مثل خالد، يساعد عائلته بالاشراف على مصادر رزقها. وقال خالد: "عدت لاحرث الارض واقلم اشجار الزيتون، واقوم بسقاية بيارة حمضيات للعائلة في



فروش بيت دجن. ثم زرعت ما مقداره ١٠ شوالات بصل، يضاف اليها المساهمة بزراعة القمح.

في ساعات المساء يناوب خالد في لجان الحراسة الليلية التي تسهر على القرية خشية تعرضها لاي مفاجآت غير محمودة. يعتبر خالد هذه الانشطة من الانعكاسات الايجابية لتسريحه من العمل. فقد انقطع عن الارض والبيارة وهواية الصيد خلال عامين بسبب انهماكه في عمله ومشقات السفر بل والابتعاد عن القرية احيانا، حيث كان يعود اليها في نهاية الاسبوع، لكن السؤال الذي يضايق خالد، ويزن على رأسه دائما هو: "الى متى يستمر في ذلك؟".

فرص غير متكافئة!

ان الظروف المحيطة بحياة الشاب خالد بعد تسريحه من العمل، ليس بالضرورة هي نفسها التي يعيش فيها باقي الشبان العاطلين عن العمل. فالكثيرون منهم ليس لعائلاتهم مصادر دخل اخرى تأتي من الارض المزروعة او البيارة. انهم كادحون حتى العظم. وبعضهم اشتكى لخالد، بصوت خفيض، انه لا يملك بجيبه ثمن دجاجة يأتي بها من السوق للعائلة. بعضهم الاخر لم يجد سيجارة يدخنها فصار "يألف" تدخين "الهيشة". وصار بامكان اي شخص زائر لقرية بيت دجن او بلدة بيت فوريك التي يقطنها ٨٠٠٠ نسمة مشاهدة مظاهر الفقر، وعلمنا ان الكثير من المنازل لم يدخل اليها اي شيء جديد خلال نصف السنة الفائتة. كما ان البعض من العائلات العمالية لم ترصد اي مبلغ لشراء ملابس لابنائها.

وقال لي خالد، انه واصدقاءه، ساعدوا صديقهم "الطفران" على فتح دكان صغيرة في القرية وحولوها الى "صالون" حلاقة بسيط تأتيه بدخل يومي يصل ١٠ شيكل ليسد بها رمق عائلته المؤلفة من اربعة اشخاص.

تنكروا لحقوقهم!

من ناحية ثانية هناك الكثيرون من العمال المفصولين لم يتلقوا اي وعد بتسديد مستحقاتهم عن فترة العمل السابقة من اصحاب العمل الاسرائيليين، ومنهم العاملان عبد محمد ابو زعلان (٢٥ سنة)، وعلي حسن علي (٣٠ سنة)، وكلاهما كانا يعملان في ملبح دجاج في بلدة "يازور". وقد اخبرهما صاحب العمل لدى تبليغهما قرار فصلهما، بانه لن يدفع لهما اي مستحقات او تعويضات رغم انهما يعملان بموجب تصاريح عمل قانونية. وقال لهما عندما احتجا على تنكره بدفع الاتعاب: "اذهبا واشربا ماء البحر" لكن العاملين يصران على استرداد مستحقاتهما واوكلا قضيتهما الى احد المحامين الاسرائيليين. وهناك في القرية ايضا خمس عائلات عادت من الكويت بخفي حنين، تم استيعاب بعضهم في اطار عائلاتهم، واحدهم انشأ مزرعة، قائلا لا بد من البدء مجددا. ولكن يبقى الوضع اخطر من امكانيات ترقيعه.

(عن "الطليعة" المقدسية ١٩٩١/٥/٢)

عمال اجانب من بولونيا:

اننا نجوع هنا، ويعاملوننا كالعبيد والكلاب

● اصحاب الشركة: تأكلون افضل من العمال العرب والدروز! ●

نشرت صحيفة "دافار" على صفحتها الاولى يوم ٩١/٥/٢ خبرا حول اضراب نظمه ٢٠ عاملا مستوردا من بولونيا، يعملون في اسرائيل وكيف يعاملونهم.

فكل عامل يحصل على ٢٨٠ دولارا شهريا وسبب الاضراب هو ان المعاش الشهري لا يكفيهم حتى للاكل. واعلن العمال "انهم اضربوا ضد استغلالهم كالعبيد – لا يطعموننا كما يجب، يعاملوننا كالعبيد والكلاب، لا نستطيع اكل ما يقدّم لنا".

حتى هنا فان الصورة واضحة ومعروفة مسبقا ولكن المدهش في الامر هو جواب صاحب العمل اذ يقول: "انا اعجب لهذا الادعاء، فالعمال العرب والدروز يقبلونه بهذه الشروط، ويأكلون ما يأكله البولونيون دون ان يتذمروا"؟!

فهل اصبح العرب والدروز بارومترا للاستغلال والاذلال في هذه البلاد؟! ام ان هذا الاسلوب يتصاعد على ارضية "انتصارات الخليج" وجلب مئات الاف المهاجرين اليهود الجدد واحلالهم مكان العمال العرب؟!

ان الطبقة العاملة العربية في هذه البلاد لها جذورها النقابية، وهي فئة ماهرة سياسيا ونقابيا ومهنيا – من مؤتمر العمال العرب في فلسطين وحتى اضرابات كورنيش هن، وكيتان، ولودزيا وتفرون وعشرات المصانع.

والانكى من ذلك اننا لا نسمع اي رد فعل ضد هذه الروح الشوفينية الدنيئة في هذه البلاد، خاصة من قيادة الهستدروت.

٣٠٪ من سكان تل ابيب:

لا يوجد اي عضو كنيست يكافح لصالح العاملين

● يفيد استطلاع للرأي العام نشرته صحيفة "الشاكوش" عدد ١٧ لشهر ايار ان ٣٠٪ من سكان تل ابيب لا يرون في اي عضو كنيست مكافحا حقيقيا لصالح العاملين؟!

اما الشخصيات النقابية الاولى في الاحزاب الكبيرة في الدولة فقد جاءت نسبة الذين يثقون بهم، في اماكن مختلفة، اقل من ٢٠٪ بكثير.

والملفت للنظر ان يسرائيل كيسار، سكرتير عام الهستدروت، قد حصل في احسن الاحوال على ١٩٪ في جنوب تل ابيب. اما في شمالي تل ابيب فقد حصل على ١٥٪ فقط.

وهذه الارقام يجب ان تضيء الاضواء الحمراء امام قيادة الهستدروت التي فقدت ثقة العاملين بها.

زيادة المعاشات في القطاع الشعبي لشهر ٩١/٤ بنسبة ٢.٨٪

● بموجب الاتفاقية الموقعة في نهاية السنة الماضية بين الهستدروت واصحاب العمل والحكومة فان معاش شهر ٩١/٤ للقطاع الشعبي يستحق اضافة بقيمة ٢.٨٪.

وكان العاملون بهذا القطاع قد حصلوا على زيادة ٣٠٪ لمرة واحدة في شهر تشرين الاول ١٩٩٠، و ٦٪ ابتداء من معاش تشرين الثاني.

نرجو من كل مستخدم يواجه مشكلة بهذا الامر ان يتوجه الى اقرب مجلس عمال او لنقابيي الجبهة او للصفحة النقابية بجريدة "الاتحاد".

تهنئة

اجمل باقة ورد نقدمها للابن الغالي والاخ العزيز سامي محمد اغبارية بمناسبة حصوله على شهادة البكالوريوس في علم الكمبيوتر من معهد التخنيون. قدما والى الامام.

الوالدان والاخوة
زلفة

٤٠ قتيلا على الاقل في زوبعة ضربت شمال دكا يوم الثلاثاء الماضي

● حصيلة اعصار ٢٩ نيسان ١٢٦ الف قتيل على الاقل ●

● دكا - اعلنت صحف العاصمة البنغلاداشية دكا امس (الاربعاء) ان الزوبعة التي ضربت شمال العاصمة يوم الثلاثاء الماضي بعد اسبوع من الاعصار القاتل الذي اجتاح بنغلادش ادت الى مقتل ما بين ٤٠ و٥٠ شخصا واصابة اكثر من ٣٠٠ شخص بجروح.

واعلنت اذاعة دكا وقوع ٣٠ قتيلا واكثر من ٣٠٠ جريح. وافادت معظم صحف العاصمة من ناحيتها عن وقوع نحو خمسين قتيلا وتشرد المئات.

وكانت مصادر رسمية افادت في تقديرات اولية أن عدد الضحايا قد يرتفع الى ٢٠٠ قتيل والف جريح.

ونقلت اذاعة دكا عن مصادر رسمية محلية ان اعمال البحث عن ناجين محتملين توقفت وأن فرق البحث تقوم حاليا بمساعدة السكان في المنطقة المنكوبة والتي تضم نحو عشر قرى بالقرب من المنطقة الصناعية في تونجي على بعد ٢٠ كم شمال العاصمة حيث وقعت اضرار جسيمة.

ويذكر ان الاعصار الذي وقع في ٢٩ نيسان الماضي اوقع ١٢٦ الف قتيل على الاقل، حسب آخر حصيلة رسمية.



● احد ضحايا الاعصار في بنغلادش ●

تعليق الاضراب العام في لبنان، اليوم

● بيروت - و.ص.ف - اعلن الاتحاد العمالي العام، أمس الاربعاء، تعليق الاضراب العام الذي كان دعا اليه لليوم الخميس لتنفيذ مطالبه المتعلقة برفع الاجور.

وقال رئيس الاتحاد العمالي العام، انطوان بشارة، في تصريح اذاعي ان الدعوة الى الاضراب العام علقت اثر التوصل الى تسوية بين موظفي المصارف وجمعية المصارف.

واضاف من جهة ثانية انه تلقى ضمانات من الحكومة تتعلق بالحريات النقابية.

ويأتي تعليق الاضراب هذا في الوقت الذي عاود فيه موظفو المصارف العمل امس الاربعاء اثر اضراب دام خمسة ايام. وحصلوا مقابل تعليق الاضراب على منح مدرسية وزيادة الضمان الطبي وعلاوة نقل.

الا ان المدرسين الـ ٨٢ الفا واصلوا اضرابهم المفتوح مطالبين بتصحيح اجورهم.

منح سفير العراق في واشنطن حق الاقامة في كندا

● اوتاوا - و.ص.ف - اكد ناطق باسم وزارة الخارجية الكندية في اوتاوا، امس الاربعاء، ان كندا منحت سفير العراق في الولايات المتحدة، محمد المشاط، حق الاقامة الدائمة.

وقد تلقى المشاط واثنين من افراد عائلته وضع «المهاجر المقبول» وبات بامكانه بالتالي طلب الجنسية الكندية بعد اقامة لمدة ثلاث سنوات.

ويذكر ان المشاط الذي استدعي في اواسط كانون الثاني الماضي توقف في فيينا وهو في طريقه الى بغداد. وفي العاصمة النمسوية قدم هذا الطلب الى السلطات الكندية.

سكان العالم سيزيدون بمعدل مليار شخص كل احد عشر عاما

● واشنطن - «و.ص.ف» - اشارت احصائيات لمكتب التعداد السكاني في واشنطن امس الاربعاء الى ان سكان العالم سيزيدون بمعدل مليار شخص كل نحو احد عشر عاما وسيبلغون ١٢ مليارا في نهاية القرن المقبل.

وبحسب هذه المنظمة المتخصصة في الدراسات السكانية فان سكان العالم الذين يبلغون حاليا ٥٫٣٨ مليارات نسمة سيتجاوزون الستة المليارات في العام ١٩٩٨ والسبعة مليارات في العام ٢٠٠٩ ويصلون الى ثمانية مليارات في العام الفين وعشرين.

واوردت الدراسة التي استخدمت معلومات خاصة بالبنك الدولي ان عدد سكان العالم سيصل الى ١٢٫٥ مليار نسمة في نهاية القرن المقبل وهو تاريخ يمكن معه ان يستقر اذا ما اقتصر معدل الولادات على ولدين لكل زوج.

والفرضية الكامنة وراء هذه التوقعات هي انخفاض معدل الولادة في الدول النامية بشكل يقربه من معدل الولادات في الدول المتطورة. وادى النجاح النسبي لاجهزة تنظيم الاسرة الى انخفاض معدل الولادات العام للسكان بنسبة اثنين في المئة سنويا في الستينات وبنسبة ١٫٧ في المئة حاليا.

بسمرتنيخ يلتقي بيكر في القاهرة

● تتمة من ص ١ ●

وكان بسمرتنيخ اجتمع، امس، مع الرئيس السوري، حافظ الاسد. ولم يعلن عن مضمون الاجتماع ومداولاته حتى ساعة متأخرة من مساء امس، في حين اعلن بسمرتنيخ، لدى وصوله الى دمشق، ان الاتحاد السوفييتي سيواصل دعمه، بشكل مبدئي، للحقوق العربية والفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان بسمرتنيخ ونظيره السوري، فاروق الشرع عقدا قبل الاجتماع مع الاسد، جلسة محادثات رسمية تناولت مسيرة السلام في الشرق الاوسط والعلاقات بين البلدين.

واضافت الوكالة انهما «تشاورا وتبادلا وجهات النظر حول التطورات الاخيرة في المنطقة والجهود التي تبذل حاليا من اجل التوصل الى حل عادل ودائم وشامل للنزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية على اساس تطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) اضافة الى دور الاتحاد السوفييتي وجهوده في هذه العملية السلمية».

وكان بسمرتنيخ صرح لدى وصوله بان بلاده «ستلح على اسرائيل» لايجاد تسوية عادلة للنزاع العربي - الاسرائيلي وضمان الحقوق الفلسطينية.

وقال بسمرتنيخ ان الاتحاد السوفييتي «أيد وسيواصل تأييده للقضية العربية ولحقوق الفلسطينيين من اجل التوصل الى حل عادل». واضاف: «في اسرائيل سنلح على هذا النوع من التسوية التي تؤمن العدل للجميع».

وقال «اسعى لاجراء مباحثات جوهرية مع المسؤولين الاسرائيليين ونريد معرفة موقفهم ولكننا سنلح بالطبع على رؤيتنا الخاصة لكيفية اطلاق الحوار». واضاف ان الاتحاد السوفييتي «لم يغير الموقف الذي يتبعه منذ سنين».

ورأى ان جولته هذه في الشرق الاوسط «تأتي في اطار الجهود المشتركة التي تقوم بها الولايات المتحدة مع الاتحاد السوفييتي سعيا لاقرار السلام في المنطقة».

على صعيد آخر انتقد الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاربعاء، موقف اسرائيل ازاء الجهود السياسية الجارية وقال ان اسرائيل «تصنع العقبات».

وقال مبارك في تصريح صحفي «اسرائيل تقول مؤتمر اقليمي وبعض اطراف اخرى تقول مؤتمر دولي والبعض يقول مؤتمر سلام ونحن نصنع مشكلة بسبب الاسم والمهم ليس الاسم بل الجوهر ونحن نريد ان نحل غير ان اسرائيل تصنع العقبات بوصفه بالمؤتمر الاقليمي».

وكان السفير الاسرائيلي في القاهرة، افرايم دوبك، اعلن امس في مؤتمر صحفي عقده في القاهرة، ان اسرائيل لم توقف بناء المستوطنات في المناطق المحتلة «كشرط مسبقا للمفاوضات». وقال ان موضوع وقف الاستيطان يجب ان يبحث في وقت لاحق من المفاوضات.

وقال ان اسرائيل على استعداد لاجراء مفاوضات مع وفد فلسطيني منتخب من المناطق المحتلة.

رغم اقرار القانون في الكنيست

● تتمة من ص ١ ●

البنوك منح القروض لكل شخص كان يرفض الالتزام بهذا الامر.

واعلنت بنوك قروض الاسكان، امس، ان القانون الجديد سيؤدي الى ارتفاع كبير باسعار البيوت وزيادة التضخم المالي والعجز في ميزانية الدولة وارتفاع في الفائدة.

وكانت الكنيست قررت، بالقراءة الثانية والثالثة، زيادة قيمة قرض الاسكان ليتراوح بين (٨٠) الى (١٦٠) الف شيكل، على ان يجري تسديده بمدة (٢٥) الى (٣٠) عاما، وان لا تزيد الفائدة عن (٤٪) ويكون القرض مربوطا بجدول غلاء المعيشة.

ويمكن تسديد كل القرض او قسم منه قبل موعد استحقاقه دون دفع اية عمولة على ذلك.

الا ان وزارة المالية ترفض هذا القانون، في حين قال المراقبون ان الحكومة تستطيع رفضه رغم اقراره في الكنيست!.

تخفيض العقوبة على

● تتمة من ص ١ ●

القدم، امس (الاربعاء)، العقوبة المفروضة على فريق مكابي اخاء الناصرة (ابعاده عن ملعبه حتى نهاية الموسم) بابعاده مباراة واحدة فقط ومباراتين مع وقف التنفيذ.

على صعيد آخر نظرت لجنة الطاعة في ملف مباراة هبوعيل طمرة - شباب الناصرة، ولكنها ارجأت اصدار القرار الى اليوم (الخميس) «منعا لاحداث فوضى في مكاتب الاتحاد العام»، كما افادوا هناك.

الشرع يؤكد:

ينبغي تمثيل الفلسطينيين في محادثات السلام

● دمشق - «و.ص.ف» - اكد وزير الخارجية السوري فاروق الشرع يوم الثلاثاء انه «ينبغي تمثيل الفلسطينيين في المحادثات المقترحة حول السلام في الشرق الاوسط».

واوضح الشرع ان تمثيل الفلسطينيين يجب ان يتم «اما عن طريق منظمة التحرير الفلسطينية او فلسطينيين منتخبين في الضفة وقطاع غزة المحتلين وتحت اشراف دولي محايد».

واضاف الشرع ان الرئيس السوري حافظ الاسد «ابلغ هذا الموقف الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر خلال محادثاته في دمشق كما ابلغ ذلك الى الوزراء الاوروبيين الذين اجروا مؤخرا مباحثات مع المسؤولين السوريين».

وآخر زيارة قام بها بيكر الى دمشق كانت في ٢٢ نيسان بينما زار وزير الخارجية الهولندي هانس فان دين بروك الذي ستتولى بلاده رئاسة المجموعة الاوروبية اعتبارا من الاول من تموز سوريا يوم الاثنين والاحد الماضيين.

واوضح الشرع ان «سوريا لا ترى اية صيغة لتمثيل فلسطيني نزيه وحقيقي غير منظمة التحرير الفلسطينية او فلسطينيين يتم انتخابهم في الضفة الغربية وقطاع غزة باشراف دولي محايد».

وقال وزير الخارجية السوري ان «اصرار سوريا على سلام شامل يعني انها لن توافق على سلام منفرد سواء بين اسرائيل او بين اسرائيل والفلسطينيين». واضاف ان «سوريا تريد تسوية سلمية شاملة تشارك فيها جميع الاطراف المعنية في الصراع العربي الاسرائيلي».

من جهة ثانية اكد الشرع مجددا رفض سوريا لمؤتمر للسلام يعقد مرة واحدة. وقال ان «مؤتمر السلام المقترح يجب الا يكون مؤتمرا احتفاليا بل يجب ان يكون مستمرا وتقوم الامم المتحدة بدور هام فيه الى جانب الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة ودول المجموعة الاوروبية».

وقال الشرع ان «الكرة هي الآن في ملعب اسرائيل وذا كانت مهمة بيكر ستفشل فان اسرائيل هي التي تتحمل مسؤولية ذلك».

وتأتي هذه التصريحات في وقت يستعد فيه بيكر لبدء جولة رابعة في المنطقة منذ انتهاء حرب الخليج يزور خلالها دمشق والقاهرة واسرائيل والاردن.

واثناء الزيارة الاخيرة التي قام بها بيكر الى دمشق في ٢٣ و٢٤ نيسان الماضي اكد الشرع ان بلاده تريد ان ينعقد مؤتمر للسلام في المنطقة بشكل متواصل وان تلعب فيه الامم المتحدة دورا «مهما» وهذا ما ترفضه اسرائيل. ولم يشر الشرع الى شكل مشاركة الجانب الفلسطيني اي هل سيكون وفدا مستقلا ام سيدمج في وفد مشترك مع الاردن.

لبنان ينتقد «ضعف» واشنطن حيال اسرائيل بشأن جنوب لبنان

● بيروت - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان استمرار المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان عائد الى «ضعف» الضغوطات التي تمارسها الولايات المتحدة على اسرائيل لدفعها للانسحاب من جنوب لبنان وفقا لقرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥.

وقال بويز في مقابلة بثتها احدى الاذاعات المحلية: «صحيح ان واشنطن اخرجت القرار ٤٢٥ الا انها لم تمارس كل الضغط اللازم على اسرائيل من اجل تنفيذه». واضاف: «ربما قدرتها على الضغط محدودة»!

وقال ايضا: «قد يكون هذا الضغط نتيجة ضغوطات يقوم بها اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة سواء على مستوى الكونغرس او غيره من المؤسسات».

ويذكر ان قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ ينص على انسحاب اسرائيل غير المشروط من المنطقة التي تحتلها لبنان والبالغة مساحتها ٨٥٠ كلم مربعا.

وقال وزير الخارجية اللبناني ايضا: «ثمة وعد امريكي بتحريك القرار وحتى الآن هذا الشيء غير كاف وفي مطلق الاحوال لا نستطيع ان نستند الى نوايا».

واشار الى ان «لا احد يستطيع ان يقول للمقاومة توقفي. فهذا حق مشروع». لكنه اعتبر انه اذا تم التوصل الى وضع «تتعهد فيه الولايات المتحدة والامم المتحدة وربما اسرائيل» بتطبيق القرار ٤٢٥ «عندها وخلال مرحلة انتقالية بين التعهد ومرحلة التسليم الفعلي يجب التفكير ببقاء عمل المقاومة ام لا».

واضاف: «عندما يصبح لدينا وعد والتزام قاطع بتطبيق القرار ٤٢٥» يمكن التفكير بالطلب الى المقاومة وقف عملياتها.

من ناحية اخرى اكد بويز الذي كان تحادث في ١٤ آذار في دمشق مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ان سبب عدم لقائه بيكر خلال الجولتين الاخرتين للوزير الامريكي في المنطقة «يعود الى بعض الامور السلبية في لبنان ولا سيما الوضع الامني الذي لم يستتب بشكل نهائي ثم وجود رهائن امريكية محتجزة على ارض لبنان».

عرفات يلتقي القائم بالاعمال السوفييتي في تونس

● تونس - افادت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، التقى امس الاربعاء في تونس االقائم بالاعمال السوفييتي في تونس، روبرت توردييف.

واضافت الوكالة ان الحديث تمحور لا سيما حول الجهود المبذولة للوصول الى تسوية المسألة الفلسطينية وحول الجولة التي يقوم بها وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، في الشرق الاوسط والتي بدأها بزيارة دمشق والتي ستقوده الى عمان والقدس والقاهرة وبيروت.

وكان الوزير السوفييتي اعرب عن امله بلقاء عرفات خلال هذه الجولة.

وقد رحبت اوساط الزعيم الفلسطيني بهذا الاقتراح الا ان معلومات لم ترد بعد حول مكان وزمان مثل هذا اللقاء.

ذكرى النصر على النازية

● تتمة من ص ١ ●

رواها الجنود السوفييت بدمائهم وملايين ضحاياهم، هذه المسيرة التي انطلقت من الصمود والنصر في ستالينغراد وموسكو ولينينغراد ووصلت الى وكر النازية في برلين، مرورا ببولونيا والمجر ورومانيا وبلغاريا وتشيكسلوفاكيا، هذه البلدان المزروعة بقبور الجنود السوفييت الجماعية.

وكما في كل عام يحتفل اصدقاء الاتحاد السوفييتي في بلادنا مع جميع محبي السلام المناهضين للنازية الجديدة والفاشية الجديدة التي اخذت تكشر عن انيابها السامة في اوروبا وامريكا، وكذلك في صفوف اليمين المتطرف في اسرائيل، يحتفلون بهذه الذكرى المجيدة بتنظيم العديد من الفعاليات، وعلى رأسها الفعاليات التي تنظمها حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي باشتراك الوفد السوفييتي، الذي يمثل اتحاد جمعيات الصداقة السوفييتية. وهو مؤلف من النائب في السوفييت الاعلى يوري بيلنكوف وعضو اتحاد جمعيات الصداقة سيرجي بودغولزين.

وفي هذا الاطار سيتم، في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم، الخميس (٥/٩)، تدشين النصب التذكاري للمحاربين ضد الفاشية في شارع الامية في حيفا. وستنظم لقاءات احتفالية في الناصرة والطيبة وغيرها. وستجري مراسيم وضع الزهور لذكرى شهداء الجيش الاحمر في «غابة الجيش الاحمر» يوم السبت (٥/١١) الساعة العاشرة والنصف صباحا.

وحدات اسرائيلية «مختارة» لمواجهة الانتفاضة
مواجهات وجرحى في العديد من المناطق

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال المراسل العسكري لصحيفة «عل همشمار» ان قيادة الجيش الاسرائيلي تعتزم تقليص تواجد الوحدات النظامية بالتدريج في الضفة والقطاع مقابل ارسال وحدات عسكرية مختارة لمواجهة الانتفاضة.

واضاف المراسل بان هذا الاجراء يأتي في اطار تغيير اساليب التعامل مع الانتفاضة وبهدف تنشيط الاجراءات القائمة على المبادرة العسكرية.

ومن الجدير بالذكر ان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي قد عين الميجور جنرال «م» لدراسة تطوير وسائل عمل الجيش الاسرائيلي في المناطق المحتلة.

هذا وشهدت المناطق المحتلة يوم امس الاربعاء مواجهات مع قوات الاحتلال، اصيب خلالها عدة شبان بالرصاص في مواقع مختلفة من قطاع غزة والضفة الغربية. واستمر حظر التجول مفروضا على بلدة طوباس لليوم الرابع، ومخيم طولكرم وقرية عين يبرود لليوم الثالث وبتير، لليوم الثاني، فيما قامت سلطات «الامن» باعتقال ١٤ شابا من سكان مخيمي بلاطة وطولكرم ونزلة عيسى.

وافادت الانباء ان دوريات عسكرية داهمت صباح امس مدرسة البريج الثانوية للبنين في اعقاب تعرضها للرشق بالحجارة. وقد وقعت اشتباكات مع طلاب المدرسة اسفرت عن اصابة طالبين بجروح وهما ابراهيم احمد علي (١٤ عاما)، اصيب بعيار ناري في الفخذ، وفاروق احمد جعفر (١٥ عاما) اصيب في الفخذ ايضا.

وفي مدينة رفح اندلعت مواجهات بين تلاميذ المدارس وقوات الجيش، بينما كان الطلاب متوجهين لمدارسهم في الفترة الصباحية. واطلق الجنود اعيرة نارية ادت الى اصابة ثلاثة فتيان في سيقانهم وهم: محمود ابو شعر (١٣ عاما) ومحمد نعيم (١١ عاما) وخالد الخطيب (١٦ عاما).

وفي نابلس وقعت اشتباكات في حي القصبة بين الشبان ودوريات الجيش الاسرائيلي. واصيب جراء هذه الاشتباكات الشاب محمد علوش (٢٢ عاما)، من سكان مخيم عين بيت الماء، بعيار بلاستيكي في رجله اليمنى. وقد نقل الجريح الى مستشفى الاتحاد النسائي، وذكرت مصادر المستشفى ان الجنود داهموا المستشفى بعد ادخال الجريح.

هذا ونقل شاب آخر الليلة قبل الماضية الى مستشفى الاتحاد لتلقي العلاج من جروح وحروق خطيرة اثر انفجار جسم مشبوه في قرية تياسير، بينما كان يرعى الاغنام. ويدعى الشاب موسى ابو عرام (١٨ عاما). وتجدر الاشارة الى ان عدة اشخاص كانوا اصيبوا بجروح وحروق مختلفة في اجسامهم في نفس المنطقة التي يوجد فيها معسكر مهجور للجيش الاسرائيلي. كما نقل الى مستشفى رفيديا الحكومي في نابلس الشاب عمار ابو تمام (٢٠ عاما) من سكان مخيم طولكرم، اثر اصابته بعيار معدني في يده اسفر عن كسور مختلفة في عظام اليد. وقد وقع الحادث في المخيم اثر مواجهات مع قوات الجيش الليلة الماضية.

على صعيد آخر استمر حظر التجول مفروضا على بلدة طوباس لليوم الرابع على التوالي، اثر استشهاد الشاب نمر ضراغمة. وذكرت مصادر البلدة ان الاهالي وعائلة الشهيد يشكون في الرواية التي اعلن عنها الجيش.

من ناحية ثانية اخطرت السلطات العسكرية في جنين اربعة مواطنين بهدم منازلهم بحجة عدم الترخيص وهم: عبدالله محمد حسن، ويأوي المنزل ٤ اشخاص، والبناء غير مكتمل، عبد احمد قاروط ويأوي المنزل ١٠ اشخاص ويتكون من ثلاث غرف ومنافعها، يحيى خليل احمد يأوي ١٥ شخصا، ويتكون من ثلاث غرف ومنافعها، محمود نمر ذيب ملحم، يأوي ٥ اشخاص ويتكون من ثلاث غرف ومنافعها ومسقوف بمادة الاسبست.

وشنت قوات من الجيش والجمارك صباح أمس مداهمات ضريبية لعدة مواقع تجارية في مدينتي رام الله والبيرة عرف منها عيادة الدكتور خالد جورج رمان، حيث صودرت كافة الاجهزة الطبية الموجودة في عيادته ومحل بيع دجاج للمواطن عبد الهادي الحموز.

وكانت السلطات قد شنت حملة مداهمات ضريبية لقرى سلواد ودير عمار والجانية وبيتللو وعارورة وبيتين، يوم الثلاثاء الماضي، وارغمت العديد من المواطنين على دفع غرامة ٣٥٠ شيكل بحجة كتابة شعارات وطنية قرب منازلهم ومتاجرهم.

من جانب آخر، وجد اهالي قرية شقبة قضاء رام الله جثة المدعو محمد سليم عبد الحافظ (٢٧ عاما) معلقة على عامود كهرباء. وكان المذكور قد اختطف من قبل ملثمين قبل ٣ ايام بتهمة تعاونه مع السلطات. فيما لم يتضح بعد مصير المواطن محمد شلش (٢٧ عاما) من نفس القرية، الذي اختطف قبل يومين.

من جهة اخرى رفض قائد المنطقة الوسطى الميجور جنرال داني يتوم مطالب قلقيلية بتقديم تسهيلات خدماتية للمواطن. وربط ذلك بانهاء مظاهر العنف في البلد على حد تعبيره. وكان الجنرال يتوم قد قام صباح امس برفقة قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية يعقوب اور وكبار ضباط الادارة المدنية بجولة في مدينة قلقيلية اجتمع خلالها عددا من تجار المدينة.

وجاءنا لاحقا من مراسلنا في قطاع غزة ان مظاهر الاحتجاج والصدامات استمرت في الشابورة وبينا حتى ساعات مساء أمس وان اعتداءات جرت ضد نساء وفتية واطفال من جانب قوات الجيش، وكانت المواطنة رضى ابو جزر (٣٥ عاما) احدى ضحايا اعقاب بنادق الجنود واصيبت بكسر في عظم كتفها. اما في مخيم الشاطىء وحي الزيتون في غزة فقد اصيب شابان بالرصاص في اطرافها الليلة قبل الماضية.

وزارة الخارجية الامريكية تعلن:
بيكر سيزور دمشق والقاهرة واسرائيل والاردن

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان وزير الخارجية جيمس بيكر سيزور دمشق يوم الاحد المقبل والقاهرة يوم الاثنين خلال الجولة التي سيقوم بها في الشرق الاوسط لمحاولة ترتيب مؤتمر اقليمي للسلام.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ان بيكر سيغادر واشنطن يوم الجمعة المقبل وسيقابل الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الاحد ثم يتوجه الى القاهرة لاجراء مباحثات مع الرئيس حسني مبارك.

واوضح باوتشر ان خط السير النهائي لبيكر لم يتقرر بعد. وقد اوضح ان بيكر سيزور اسرائيل والاردن ايضا ولكن لم يتقرر شيء بعد بشأن زيارة للرياض.

ومن جانب آخر امتنع باوتشر عن تأكيد نبأ نشرته الصحف المصرية ومفاده ان بيكر سيقابل في القاهرة وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ الذي سيقوم بجولة في نفس الدول التي سيزورها بيكر.

ومن المقرر ان يتوجه الوزير السوفييتي ايضا الى اسرائيل في زيارة يمكن ان تؤدي الى اعلان اعادة العلاقات الدبلوماسية التي قطعتها بلاده مع اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧.

وقد اعلن بيكر يوم الاثنين الماضي انه سيحاول مرة اخرى التوصل الى عقد مؤتمر اقليمي للسلام في الشرق الاوسط برعاية الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. ومن المفترض ان يتيح هذا المؤتمر اجراء مناقشات بين اسرائيل وبين جيرانها العرب وان يفضي الى مفاوضات مباشرة بين دولة اسرائيل وبين مسؤولين فلسطينيين.

بيريز دي كوليار: تم استكمال شروط انسحاب القوات المتحالفة

● مسؤول عسكري امريكي: انسحاب كامل القوات الامريكية من جنوب العراق انتهى امس ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار يوم الثلاثاء الماضي امام مجلس الامن ان قائد بعثة الامم المتحدة للمراقبة بين العراق والكويت الجنرال النمساوي غونتر غرايندل انتهى من نشر قواته في المنطقة المنزوعة السلاح بين البلدين.

وقال المتحدث باسم الامم المتحدة الذي اعلن ذلك فريدريك ايكهارت ان جميع الشروط التي نص عليها القرار رقم ٦٨٧ لانسحاب القوات المتحالفة من هذه المنطقة قد استكملت.

وقد نص القرار رقم ٦٨٧ الذي اتخذه مجلس الامن في الثالث من نيسان الماضي على نشر قوة من ٣٠٠ مراقب عسكري تابعين للامم المتحدة مهمتهم مراقبة منطقة خور عبدالله اضافة الى منطقة منزوعة السلاح بعمق عشرة كيلومترات داخل العراق وخمسة داخل الكويت على جانبي الحدود الممتدة ٢٤٠ كلم بين البلدين.

وبمقتضى القرار يتعين على الامين العام للامم المتحدة ان يطلع مجلس الامن بشكل دوري على مهمة البعثة ويخطره في حال وجود انتهاكات خطيرة على الحدود او اي تهديد محتمل للسلام في المنطقة.

ويشارك ٣٣ بلدا في قوة المراقبين التي تضم ٣٠٠ عسكري بينها الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا الاعضاء في التحالف ضد العراق خلال حرب الخليج.

هذا وينتظر ان يكون انسحاب كامل القوات الامريكية من جنوب العراق قد انتهى امس (الاربعاء).

مفاوضات سلام حول اثيوبيا

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اعلن مسؤولون امريكيون طلبوا عدم ذكر اسمائهم يوم الثلاثاء الماضي ان الحكومة الاثيوبية وثلاث حركات تمرد وافقت على البدء بمفاوضات سلام برعاية الولايات المتحدة.

واضاف المسؤولون ان مؤتمر السلام هذا سيكون برئاسة مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية هرمان كوهين وسيعقد في لندن في غضون اسبوعين تقريبا.

وابلغ الرئيس الامريكي جورج بوش بهذا الاتفاق بواسطة مبعوثه الخاص الى اثيوبيا السناتور الجمهوري رودي بوشفيتز الذي ارسله الى اديس ابابا ليطلب تسريع هجرة اليهود الاثيوبيين (فلاشا) الى اسرائيل.

وتهدف هذه المفاوضات الى ايجاد حل للحرب الاهلية التي تضرب بعض مناطق البلاد منذ ثلاثين عاما.

وطالبت الجبهة الدمقراطية الثورية للشعب الاثيوبي وهي احدى حركات التمرد الرئيسية بأن يتضمن جدول اعمال المفاوضات محادثات في شأن انتقال دمقراطي للسلطة في اثيوبيا.

اما الثوار الاريتريون فيرغبون من جهتهم تنظيم استفتاء على استقلال هذا الاقليم في شمال اثيوبيا.

واوضح المصدر نفسه ان مسؤولين امريكيين قابلا اخيرا ممثلين عن المتمردين في الخرطوم لنيل موافقتهم على هذه المفاوضات.

كلب بوليسي ينتزع رجلا مزيفة لاحد المهربين

● مرسيليا ـ «و.ص.ف» ـ انتزع كلب بوليسي يعمل مع جهاز الجمارك في مرفأ مرسيليا (جنوب شرق فرنسا) مساء الاثنين الماضي رجلا مزيفة لاحد المهربين كان ملأها بحشيشة الكيف.

وكان الكلب وهو من نوع لابرادور ويدعى ادغار اشار وهو ينبح الى سيارة نزلت لتوها من السفينة الجزائرية زيرالدا.

وفتش رجال الجمارك السيارة عبثا لكن بقي على اصراره. وفجأة ووسط ذهول هؤلاء قفز الكلب على احد راكبي السيارة وانتزع رجله المزيفة التي تبين انها تحتوي على ١،٦ كلغ من حشيشة الكيف.

وجرى توقيف ماهي اوكابن (٣٩ عاما) وشريكه وكلاهما جزائريان.

الامريكيون باتوا اكثر بدانة

• يبدو ان عدد الامريكيين المصابين بالسمنة يتزايد باضطراد. فقد بينت احدى الدراسات ان نسبة البدناء تشكل ثلثي الشعب الامريكي. وتقول هذه الدراسة التي اجريت في تشرين الثاني الماضي استناداً الى عدد من استطلاعات الرأي التي قام بها بشكل خاص معهد لويس هاريس ان ٦٤ بالمئة من الامريكيين البالغين (اي ٩٨ مليون شخص) يزنون اكثر من الوزن الطبيعي. اما النسبة السابقة التي حصلت عليها دراسة موازية في تشرين الثاني ١٩٨٩ فكانت ٦١ بالمئة بينما لم تكن تتجاوز ٥٨ بالمئة في عام ١٩٨٣.

ويبدو ان الامريكيين لا يعون حقيقة هذا الوضع حيث ان ٣١ بالمئة من الاشخاص الذين يعتبرون كثيري السمنة بقياس شركات التأمين يعتقدون انهم لا يحملون اي كيلوغرامات زائدة. ويعاني الرجال من الامر اكثر من النساء بنسبة رجلين لكل امرأة.

مع الاحداث

جولة بسمرتنيخ في الشرق الاوسط



□ بدأ وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ، امس، جولة في الشرق الاوسط، وكانت محطته الاولى دمشق حيث يلتقي الرئيس الاسد ونظيره السوري فاروق الشرع. ثم يزور الاردن واسرائيل ومصر ويلتقي بقادتها في حوار سياسي عميق حول الوضع في المنطقة وآلية الحل واهدافه. كذلك سوف يلتقي بسمرتنيخ وفدا رسميا فلسطينيا في عمان، كما يخطط لعقد لقاء ومباحثات مع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

وعلينا، ازاء هذه الزيارة، محاولة التحديد الواضح لما هو ثابت ولما هو متغير ومتحول في السياسة السوفييتية.

في اللقاء مع الرئيس الفرنسي ميتران قال الرئيس السوفييتي غورباتشوف يوم الاثنين الماضي ان الاتحاد السوفييتي يعتقد بأن المؤتمر الدولي هو الآلية الافضل للوصول الى الحل ولكنه لا يرفض مناقشة آليات اخرى. كما اكد ان بلاده متمسكة، بحق الشعب الفلسطيني في التخلص من الاحتلال واقامة دولة وطنية فلسطينية مستقلة. وقال مسؤول سوفييتي امس الاول (الاثنين) تعقيبا على زيارة بسمرتنيخ للمنطقة ان بلاده تعتقد بحتمية مشاركة كل الاطراف المشاركة في النزاع كما تعتقد بأن عدم مشاركة الامم المتحدة يجعل كل حل قائما على قوة هذا الطرف او ذاك وليس حول الشرعية الدولية.

ونشير هنا الى ان قادة مصر اكدوا على اهمية المشاركة السوفييتية في العملية السلمية، كما اكدت سوريا والاردن هذا الامر. وقالت القيادة الفلسطينية (انظر تصريحات هاني الحسن في «الاتحاد، امس» انها متفائلة من المشاركة السوفييتية في جهور السلام في المنطقة. وقبل الحسن قال ياسر عرفات ان م.ت.ف ترى في هدف الاطار امرا اكثر اهمية من شكل الاطار، ترى في المضمون، لا الاداة، الامر الحاسم، «وكل حل يتجاهل حقنا، نرفضه ايا كانت الاداة لتحقيقه ـ قال ـ وكل حل عادل يستجيب لطموحنا الوطني نقبله بدون العناد حول الاطار».

لا ننكر انه كان هنالك تراجع في القوة السياسية الدبلوماسية العالمية للاتحاد السوفييتي، في الاعوام الاخيرة.. ولكن التقدير بأن دور الاتحاد السوفييتي قد انتهى هو تقدير خاطىء جدا ومتسرع جدا. فالاتحاد السوفييتي يحافظ على دوره كاحدى الدولتين العظميين، وهذا تعترف به واشنطن ايضا. وهذا هو مصلحة مباشرة للشعب الفلسطيني.

من ناحية ثانية علينا قراءة الخارطة العالمية الآن، سياسيا ودبلوماسيا بشكل يختلف عن السابق، فهنالك انفتاح عالمي وضغط لتركيز الوفاق الدولي وبحث عن حلول سلمية للمشاكل بشكل «غير تقليدي». ومع ادراكنا لكل المصاعب العالمية ولفظاظة غطرسة حكام اسرائيل والتمزق المأساوي للصف العربي، فاننا نعتقد بأن قضية الشرق الاوسط لن تعود الى الجمود والى النسيان، بل ستستمر الجهود بشأنها حتى حلها بشكل واقعي وعادل ودائم.



مجلس طرعان يتوجه الى القضاء لالزام وزارة المعارف على بناء مدرسة شاملة

* ثمانية اعضاء في المجلس يتهمون الرئيس بالمماطلة. ويطالبونه بالتراجع عن اتفاقه مع الوزارة. فالتراجع عن الخطأ فضيلة * لجنة اولياء الامور تهدد بالاضراب *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ جدد مجلس طرعان المحلي قراره بالتوجه الى القضاء لالزام وزارة المعارف على تنفيذ تعهدها القديم (١٩٩٠/١/١) ببناء مدرسة شاملة في القرية، هذا التعهد الذي عادت وتراجعت عنه

وكان سبعة من اعضاء المجلس المحلي وهم السادة، سعيد بدر ورشيد سلامة واحمد ابو ذيبة وجميل نصار واياد دحلة وفتحي دحلة ومصطفى نمر زرعيني، قد اتهموا رئيس المجلس المحلي، السيد محمود عدوي، بالمماطلة في تنفيذ قرار المجلس السابق في التوجه الى القضاء. كما اتهموه بالاتفاق مع وزارة المعارف على تغيير خطة الاصلاح التعليمي وذلك من وراء ظهر المجلس وبعكس قراراته ومواقف اكثرية اعضائه وبالتالي بعكس رغبة معظم اهالي طرعان. واعتبروا هذا التصرف ـ «بعيدا كل البعد عن المصلحة العامة». خصوصا وان الوزارة استغلت موافقة الرئيس لتبعث برسالة (في ١٩٩١/٣/٥) تؤكد فيها ضربها مصالح القرية وتراجعها عما تقرر في الماضي خصوصا في مسألة بناء المدرسة الشاملة.

وتوجه الاعضاء السبعة برسالة الى رئيس المجلس المحلي مطالبين «بالكف عن المشاركة مع وزارة المعارف في الاستهتار بمصالح القرية وبالوقوف الى جانب اغلبية اعضاء المجلس وموقفهم المؤيد ولجان المعلمين ولجان الاباء ومجلس طلاب الثانوية واغلبية الاهالي».

وعندما اجتمع المجلس، يوم الاثنين الاخير، أقر مضمون هذه الرسالة كقرار رسمي يتم على اثره التوجه للقضاء.

هذا وكان اعضاء لجنة أولياء امور الطلاب في ثانوية طرعان قد توجهوا برسالة الى نائب المدير العام لشؤون التطوير في وزارة المعارف، جدعون بن درور، يهددون فيها باعلان اضراب شامل ومفتوح لدى افتتاح السنة الدراسية القادمة اذا لم تنفذ الوزارة وعدها ببناء المدرسة الشاملة. ويشكو اعضاء اللجنة من مماطلات رئيس المجلس المحلي ومن تصرفات مفتش المعارف، السيد فؤاد زعبي، الذي يتهمونه بمحاولة افشال بناء المدرسة الشاملة والادعاء بعدم وجود تخطيط لها.

● اجتماع عام بمبادرة الجبهة ●

من جهة ثانية دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة الى اجتماع عام للمهتمين في قضايا التعليم في القرية للتباحث في هذا الموضوع، مساء اليوم الخميس، في نادي غسان خوري في القرية. وسيحضره النائب الجبهوي هاشم محاميد من اجل تصعيد المعركة والوصول بها الى الكنيست.

وفاة شاب من يركا واصابة اثنين آخرين في حادث طرق مروع!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لقي الشاب سمير ابو دولة (١٩) عاما من يركا مصرعه خلال حادث طرق مروع وقع على مدخل قرية جت الجليلية، مساء امس الاول.

ففي حوالي الساعة الحادية عشرة ليلا فقد سائق تراكتور من يركا السيطرة على التراكتور فانزلق بالقرب من مدخل قرية جت على جانب الطريق المنحدر، وخلال انزلاقه اصاب الشاب سمير ابو دولة بجراح بالغة توفي بعدها واصيب شاب آخر من دالية الكرمل وسائق التراكتور بجراح بالغة نقلا على اثرها الى المستشفى.

هذا وتم يوم امس في قرية يركا تشييع جثمان الشاب ابو دولة الى مثواه الاخير.

مطالبة وزير الداخلية بتحويل دالية الكرمل الى مدينة

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب محمد نفاع استجوابا لوزير الداخلية، اريبه دعي، لبحث موضوع تحويل قرية دالية الكرمل الى مدينة حيث يصل عدد سكانها الى ١٢ الف نسمة وهي كبرى القرى العربية الدرزية وتجتذب اليها السائحين واصحاب المصالح للاستئجار فيها.

هذا وحسب طلب مواطني ومجلس محلي دالية الكرمل ومن اجل تطوير القرية هنالك حاجة لتحويلها الى مدينة، أكد.

أتوا الى بلاد «السمن والعسل» ولم يجدوا سقف بيت يأويهم!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «كل ما نطلبه هو: سقف بيت فقط»!

هذا هو الشعار الذي علق على الخيام التي أقامها العديد من محرومي السكن في مدخل مدينة كرمئيل الغربي وغالبيتهم الساحقة من القادمين الجدد.

وكتب الشعار باللغات الثلاث العبرية والروسية والانجليزية.

ومن سخريات القدر ان بلدية كرمئيل علقت في مدخلها الغربي بالقرب من الخيام يافطة كتب عليها: «كرمئيل تكبر وترحب بالقادمين اليها»!!

ويذكر انه في الصيف الماضي أقيمت في المكان نفسه خيمتان فقط، لكن هذه السنة هناك حتى الان حوالي عشر خيام خاصة وأننا ما زلنا في الربيع.

تهنئة

يتقدم مجلس عين ماهل المحلي بأطيب التهاني والتبريكات الى رئيس بلدية الطيرة، الاخ طارق عبد الحي والى اعضاء المجلس البلدي وموظفي البلدية واهالي الطيرة جميعا، بمناسبة الاعلان عن الطيرة مدينة فقدما بهذا التحول، من اجل التقدم والعمران والتطور والف مبروك.

خالد حبيب الله
نائب رئيس المجلس المحلي
عين ماهل

لرفضه الخدمة الاجبارية:

السجن الفعلي اربعة اشهر على عدي محمد نفاع

* والدة عدي: لقد اخترنا هذا الطريق ولا تراجع عنها *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حكمت محكمة عسكرية في يافا، في أواخر نيسان الماضي، على الشاب عدي محمد نفاع بالسجن الفعلي لمدة اربعة اشهر وستة اشهر اخرى مع وقف التنفيذ، لرفضه المبدئي الخدمة في جيش الاحتلال.

وعلم مراسلنا ان الشاب عدي تكلم في المحكمة بكل جرأة وصدق وصراحة مؤكدا انه لن يخدم في الجيش من منطلقات قومية وضميرية حتى لو كان الثمن سنوات طويلة في السجن!

وعندما سأله القاضي العسكري عن عدم حضور والده بصفته نائبا في الكنيست اجابه عدي: «موقفي معروف وما اقوله لك يعبر عن كل من في البيت».

وقال له القاضي مهددا: «ستعطل على مستقبلك برفضك الخدمة الاجبارية»!! فأجابه عدي: «مستقبلي المضمون والامن هو وجودي خارج جيش الاحتلال وبعيدا عنه».

وقالت والدة عدي تعقيبا على قرار الحكم خاصة وان عدي نجلها الثاني الذي يسجن لرفضه الخدمة الاجبارية: «اعتز بان الولد الثاني كالاول. وأنا واولادي نتبنى نفس الهدف والصدق والطريق ويبقى الاحترام لهم لانهم يدفعون الثمن. وليس لي الا الشد على ايديهم ومباركتهم على هذه المواقف الاصيلة. وأنا أدعمهم بكل ما استطيع مهما كان الثمن غاليا لاننا اخترنا هذا الطريق عن اقتناع وسنبقى للابد خاصة واننا تعودنا رفض الضيم وثوب «العيرة» فالجيش هو ثوب «عيرة» لا يلائمنا خاصة وان النتائج ظهرت وتجسدت في واقع مر في قرانا».

بلدية الناصرة

اضطرت بلدية الناصرة ومنذ بداية هذا الاسبوع لاتخاذ اجراءات ضد المتنعين عن دفع الضرائب واثمان المياه بما في ذلك قطع المياه عن عدد من المصالح والبيوت.

لقد توجهت البلدية الى المواطنين وعلى مدى سنتين داعية اياهم لدفع التزاماتهم للبلدية، ونشرت الاعلانات وبعثت التحذيرات والانذارات القانونية، ونظمت حملة تخفيضات. ولكن البعض بقي على سلوكه في عدم دفع التحذيرات للبلدية، مما اضطر البلدية لاتخاذ اجراءات قانونية من قطع مياه وحجز على حسابات في البنوك ورواتب وما الى ذلك. منفذة ذلك بالاستعانة بشركة للجباية.

ان بلدية الناصرة تناشد كل المدينين للبلدية بالتوجه فورا لدفع ديونهم موفرين على انفسهم ما قد تضطر البلدية لعمله من اجراءات. خاصة ان امتناعهم عن دفع التزاماتهم يؤدي الى معاناة المدينة بكاملها، مثلما يجري عندما تقطع مكوروت المياه. كما يؤدي الى اعاقة برامج التطوير والخدمات.

كل شاقل تدفعه للبلدية يتحول الى مشاريع وخدمات، فتوجه الى قسم الجباية ورتب دفع ديونك خدمة لنفسك ولبلدك.

بلدية الناصرة



اقرأ بعضا منها على ص١٠



AL-ITTIHAD. DAILY

אל-אתיחאד. יומון

جريدة يومية

● الجمعة ١٠ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٦ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٣٠٠ ● ١٦ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ● יום שישי 10.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל

Vol. 300/47 - 10.5.1991 - Price: 1.80 Shekel

بدء اعمال المجلس الثوري لحركة «فتح»

● تونس - «و.ص.ف» - بدأ المجلس الثوري لحركة «فتح» (الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية) مساء امس الاول الاربعاء، اعماله في تونس برئاسة رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة ياسر عرفات وفي حضور غالبية اعضاء هذه الهيئة.

وعلم من المشاركين ان الاعمال ستستمر اياما عدة وسبقها اجتماع للجنة المركزية لحركة فتح. والمجلس الثوري هيئة وسيطة بين اللجنة المركزية ومؤتمر فتح ويضم نحو مئة عضو ربعهم من العسكريين.

ولم يمكن الحصول من المشاركين على اية معلومات حول جدول اعمال هذا الاجتماع ولكن علم ان بيانا سينشر لدى انتهاء الاجتماع.

من جهة اخرى افاد مصدر دبلوماسي

● البقية على ص ٥ ●



بسمرتنيخ: سنوقف الهجرة اذا لم يتوقف الاستيطان !

□ ويؤكد: يجب مشاركة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية في مؤتمر السلام □

● موسكو ترد على «شرط» شمير بلهجة شديدة: نرفض وضع اي شرط مسبق لمشاركتنا في عملية السلام ● الاتحاد السوفييتي على اتصال بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات ● الاردن: توجد اهمية لدور الاتحاد السوفييتي، حاضرا ومستقبلا، في عملية السلام ● موسكو تتفق مع عمان ودمشق على ضرورة تطبيق قرارات الامم المتحدة وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ●

● حيفا - وكالات الانباء - هدد وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، امس (الخميس)، عشية وصوله الى اسرائيل (اليوم الجمعة) بوقف هجرة يهود الاتحاد السوفييتي الى اسرائيل على خلفية بناء المستوطنات في المناطق المحتلة.

وقال بسمرتنيخ ان الاتحاد السوفييتي لا يستبعد احتمال وضع قيود على هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل لوقف الاستيطان في الاراضي المحتلة. واضاف: «لا استبعد شيئا فيما يتعلق بضرورة وقف بناء المستوطنات»!

واوضح الوزير السوفييتي، خلال مؤتمر صحفي مشترك مع الملك الاردني حسين، في ختام مباحثاتهما، امس، ان بلاده , تنوي جديا معالجة مسألة الاستيطان قبل البدء في مسيرة السلام في المنطقة.

واوضح ان «هذه المسألة يجب ان تحل وان الاتحاد السوفييتي ودولا اخرى سيعالجون مباشرة هذه المسألة كاحدى المسائل الواجب تسويتها قبل بدء مؤتمر للسلام».

ورأى بسمرتنيخ ان بناء مستوطنات جديدة في المناطق المحتلة يعد «من المشكلات الرئيسية التي يتعين حلها» لانه «لا يمكننا القبول بمؤتمر للسلام في الوقت الذي يستمر فيه بناء المستوطنات»!

وكان مصدر اردني مأذون اكد، امس، ان وزير الخارجية الاردني، طاهر المصري، طالب نظيره السوفييتي، بسمرتنيخ، بان يستخدم الاتحاد السوفييتي ورقة هجرة اليهود السوفييت للضغط على اسرائيل من اجل وقف بناء المستوطنات في المناطق المحتلة. واضاف المصدر نفسه ان المصري اشار الى ضرورة ان تدفع موسكو في اتجاه وقف هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل باعتبارها العامل الذي «يغذي بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة».

● البقية على ص ١٥ ●

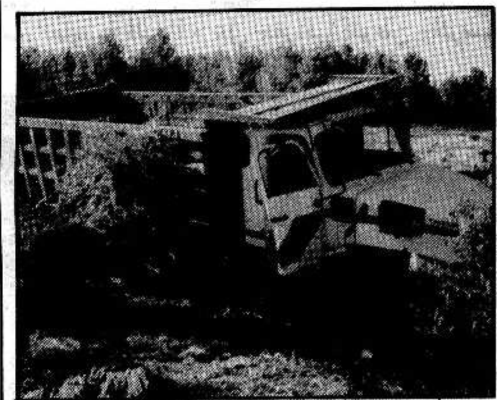
«اتفاق واسع» بين مانديلا ودي كليرك

● جوهانسبرغ - و.ص.ف - قال الرئيس فريدريك دي كليرك في بيان مساء امس الخميس ان «اتفاقا واسعا بشأن معظم المسائل التي نوقشت» تم التوصل اليه في المحادثات بينه وبين نائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا.

وقال الرئيس دي كليرك ان المناقشات بينهما بشأن العنف في البلاد استمرت ست ساعات مساء امس الاول الاربعاء في بريتوريا وامتدت حتى امس الخميس ساعات عدة بين مستشاريهما.

وكان المؤتمر الوطني الافريقي وجه تحذيرا الى السلطة، انتهى امس، مهددا بقطع الحوار في حال لم تتخذ السلطة تدابير لوقف العنف في مدن السود. واضاف دي كليرك في بيانه ان «تقدما كبيرا احرز» واننا (الحكومة والمؤتمر الوطني) اتفقنا على ضرورة الذهاب الى ابعد من ذلك في المناقشات وبسرعة». (اقرأ ص ١٥).





● خمسة من المواطنين العرب سقطوا، امس وامس الاول، ضحايا حادثي سير مروعين (اقرأ ص ٣ و١٦). وتظهر في الصورة سيارة الشحن التي تدهورت في الشارع الداخلي لاكسال وسقط ضحيتها شاب من الناصرة.

(صورة خاصة)

وفد من قيادة الجبهة يزور الطيرة مهنئا..

طارق عبد الحي: «نضال الشيوعيين خلال عشرات السنين ـ اساس نضالنا واساس مكاسبنا»

* يدعو الى تصعيد النضال الموحد لالغاء التمييز وتحقيق المساواة للسلطات المحلية ولكل الوسط العربي *

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ قام وفد من السكرتارية القطرية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة صباح امس بزيارة لبلدية الطيرة للتهنئة بمنح الطيرة مكانة مدينة ورفع سلطتها المحلية من «مجلس محلي» الى «بلدية».

ضم الوفد السادة عوزي بورشطاين وجمال طربيه ومحمد عبري نصار وسالم جبران. وقد استقبلهم رئيس البلدية السيد طارق عبد الحي ولفيف من شخصيات المدينة.

قدم اعضاء الوفد التهاني الى رئيس البلدية والمجلس البلدي وكل اهلنا في الطيرة واشاد بالتقدم العمراني والبلدي والثقافي والاجتماعي في الطيرة مما جعلها تصبح، بجدارة، مدينة. واكد الوفد ان الجبهة تضع كل امكانياتها في خدمة التطور البلدي والتطور السياسي الاجتماعي العام للوسط العربي.

ورد رئيس البلدية، طارق عبد الحي، بكلمة قال فيها: مع اعتزازنا بهذا التطور في الطيرة نجد لزاما علينا ان نشير الى نضال الحزب الشيوعي خلال الخمسينات والستينات والسبعينات هو الاساس لكل نضالنا ووقفتنا الصامدة والاساس لكل انجازاتنا وطنيا وبلديا. وقال ان الشيوعيين طرحوا النهج الصحيح وجندوا الشعب وحتى اعوان السلطة كانوا يخوفون السلطة من الشيوعيين وازدياد قوتهم عندما ارادوا تحقيق شيء ما من الوزارات. وقال: وعندما قامت الجبهة انضممنا اليها التزاما بطريقها وبرنامجها ولم تكن لنا مصلحة شخصية او فردية. ونعتز باننا شركاء في هذا الطريق الوطني الدمقراطي المسؤول وايضا ببرنامجها للسلام وتأكيدها على التعاون العربي ـ اليهودي.

وقال ان الطيرة كانت تحصل على (٤) ليرات للنفر (ميزانية) عندما كانت «رأس العين» تحصل على (٦٠٠) ليرة للنفر. والتمييز مازال قائما ويجب تعميق النضال للسلطات المحلية ولكل الوسط العربي بالتعاون مع كل الشرفاء والعاقلين اليهود لتصفية التمييز الصارخ. وقال: نحن مواطنون ليس فقط عندما ندفع الضرائب، بل يجب ان نكون مواطنين على قدم المساواة عندما نأخذ ما نستحق من ميزانيات ومن تطور.

بمبادرة وضيافة مجلس باقة الغربية المحلي:

١٢ الف طالب شاركوا في اضخم مسيرة طلابية في تاريخ المثلث

* سمير درويش: ليست رحلة عادية بل رحلة منظمة، تعليمية للتعرف على جغرافيا الوطن ولترسيخ حب الارض في اجيالنا الطالعة *



● جانب من تجمع الطلاب الذين شاركوا في المهرجان.

● ميسر ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة، من عمر مصالحة ـ اكثر من (١٢) الف طالب وطالبة من مختلف المدارس العربية و«بيوت الشبيبة» شاركوا امس الاول، (الاربعاء)، في «مهرجان الرحلات القطري في الوسط العربي» الذي اختتم (٧) مسارات طلابية مبرمجة بدأت من منطقة «الروحة» قرب قرية معاوية (ام الفحم) وانتهت في حرش قرية ميسر (قرب باقة الغربية).

وكانت المسيرات التي نظمتها وزارة المعارف وقسم الشبيبة في الوزارة ودائرة الثقافة العربية التابعة لوزارة المعارف ـ برعاية مجلس باقة الغربية ـ قد بدأت في ساعات الصباح المبكرة وانتهت في ساعات ما بعد الظهر.

وكان في انتظار الطلاب لدى وصولهم الى الحرش في ذلك اليوم القائظ منصات متفرقة عرضوا من عليها وصلات من الرقصات الشعبية والغناء والتمثيل.

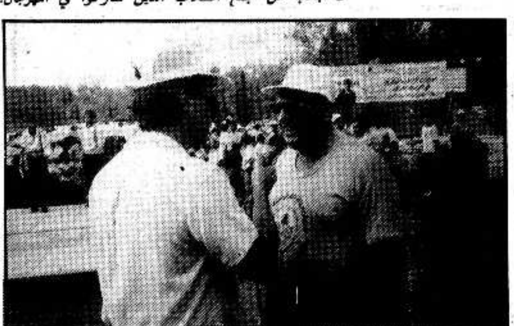
ومن الجدير بالذكر ان مجلس باقة الغربية الذي رعى المسيرات والمهرجان الختامي قد تبرع بمنات القمصان للمشاركين ووفر لهم المنصات والمياه والمقاعد ووسائل النقل وجميع الشروط اللازمة لانجاح هذا المشروع الضخم.

وحضر الى حرش المهرجان مدير ادارة المعارف العربية الاستاذ علي حيدر ورئيس لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين ومدير دائرة الثقافة العربية في وزارة المعارف السيد موفق خوري ورئيس مجلس جت المحلي السيد جلال وتد ورئيس مجلس محلي الفريديس السيد عبد الرؤوف مواسي ورئيس مجلس محلي جسر الزرقاء السيد عز الدين عماش ورئيس مجلس محلي «زيمر» السيد بادي ياسين، وعدد كبير من مفتشي ومديري ومعلمي المدارس العربية وعدد اخر من ممثلي مجلس باقة واهالي الطلاب وخصوصا من قرى المثلث.

وفي حديث لمراسلنا مع مضيف المهرجان السيد سمير درويش قال: «ان الهدف من المسيرة هو زيادة وعي طلابنا في موضوع الطبيعة والمحافظة عليها. وان الهدف الاسمى هو حب الارض بالاضافة الى العديد من الاهداف التربوية والثقافية الاخرى كالتعرف على جغرافية بلادنا وتاريخها». ووصف المهرجان بانه اكبر تجمع طلابي عربي يجري تنظيمه في منطقة المثلث. واضاف بانه سيعمل في المستقبل على جعل هذا المهرجان تقليدا سنويا.

اما السيد موفق خلايلة، مركز دورات المعلمين للرحلات، فقال: انه «وزعت على الطلاب اوراق عمل، وتعلموا من خلالها وتعرفوا على المسار الطويل خلال اليوم. ولهذا فان المسارات لم تكن مجرد «شطحة» بل كانت يوما تعليميا بحتا».

ويشير مراسلنا الى ان المسيرات والمهرجان تمت بنجاح فائق ولم يسجل اي حادث جرى لاي من المشاركين سواء في اثناء المسيرات او خلال المهرجان.



● رئيس مجلس باقة الغربية، سمير درويش، مضيف المهرجان يتحدث الى الصحافة.



● فرقة الرقص الشعبي «البدوي الرحال» من قرية طوبا اثناء تقديم عرضها في المهرجان.

كلمة الاتحاد

زيارة بسمرتنيخ الى اسرائيل

□ يصل وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ اليوم الجمعة الى اسرائيل، في زيارة تستمر عدة ساعات يلتقي خلالها مع رئيس الحكومة شمير ووزير الخارجية دافيد ليفي.

وحتى قبل بدء الزيارة تبددت كل الاشاعات والتكهنات بشأن الموقف السوفييتي واهداف الزيارة، كما اتضحت بشكل ساطع حقيقة الموقف السوفييتي تجاه مشاكل الشرق الاوسط، وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

قال بسمرتنيخ، امس الاول، في دمشق، للصحفيين المحليين والاجانب ان موقف الاتحاد السوفييتي كان ويبقى مؤيدا للقضايا العربية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وعندما سأل المراسلون بسمرتنيخ اذا كان هنالك دور لمنظمة التحرير الفلسطينية في العملية السلمية قال: «بكل تأكيد، هذا طبيعي لان لـ م.ت.ف دورا مركزيا في صنع السلام في المنطقة». وقد اشارت شخصية رسمية سوفييتية عشية جولة بسمرتنيخ الى ان تجديد العلاقات بين الاتحاد السوفييتي واسرائيل ممكن فقط بعد تقديم اسرائيل ضمانات لتقدم العملية السلمية «مقبولة على الاتحاد السوفييتي».

وقال بسمرتنيخ ان الاتحاد السوفييتي يريد ان يضغط لضمان موافقة اسرائيل على العملية السلمية التي «تضمن السلام الواقعي لصالح كل الاطراف».

على ضوء هذا، وايضا على ضوء مباحثات بسمرتنيخ في العاصمة السورية والعاصمة الاردنية، يمكن القول ان السياسة السوفييتية في الشرق الاوسط ليست متماثلة مع السياسة الامريكية وليست تابعة لها، كما يحلو للبعض ان يزعم، بل هي تسعى الى السلام العادل الذي يضمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها التخلص من الاحتلال وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة. وفي اطار هذه الصورة العامة والمواقف المبدئية الثابتة الواضحة فان اتصالات الاتحاد السوفييتي مع اسرائيل لا تعني «انحرافا» عن السياسة السوفييتية المعروفة بل استخداما شاملا اكثر لشبكة العلاقات الدولية وتجسيدا اكثر للتفكير السوفييتي الجديد، لدفع العملية السلمية في الشرق الاوسط الى الامام.

وفي اعتقادنا ان المشاركة السوفييتية الفعالة ليست فقط قوة ضغط على حكومة اسرائيل بل ايضا عاملا هاما في فضح وعزل السياسة الرفضية الاسرائيلية، اذا استمرت متجاهلة المصلحة الحقيقية للسلام والامن في المنطقة والعالم.

وبعد جولة بسمرتنيخ، وجولة بيكر، سوف يقف المجتمع الدولي، الامم المتحدة ومجلس الامن والدول الكبرى والمنظمات الدولية والعالم العربي امام الحقيقة الكبرى، وهي تحدي اسرائيل لارادة المجتمع الدولي ورفضها لتنفيذ الشرعية الدولية.

واملنا وطيد ان يكون عند العالم الحزم والاصرار لتنفيذ الشرعية الدولية، هنا ايضا، في منطقتنا. («الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

مقتل شاب نصراوي في حادث طرق مروع في اكسال

*** .. وبعد ساعات من ذلك، اصيب مواطن من اكسال في حادث دهس في الناصرة ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة - لقي الشاب فراس محمد سعيد اسماعيل (١٧ عاما) حتفه، عصر امس الخميس، عندما انقلبت عليه سيارة الشحن التي تعود ملكيتها لوالده.

وقد وقع الحادث في حوالي الساعة الرابعة من بعد ظهر امس، في الشارع الداخلي لقرية اكسال المتصل بشارع العفولة - الناصرة على احدى المنعطفات الحادة للشارع.

وكان المرحوم عائدا من اكسال، حيث قام بتفريغ حمولة سيارة الشحن من الرمل. وكان معه في السيارة سائقها الذي هو شقيقه الاكبر سعيد (٢٣ عاما) والشاب صالح سليم ابو احمد (٢٣ عاما). وعند المنعطف المذكور انقلبت سيارة الشحن فجأة. ويبدو ان المرحوم خرج خلال ذلك من السيارة بارادته او بغير ارادته فقلبت السيارة فوقه، وقتلته. واصيب الشابان الاخران اللذان بقيا في السيارة بجراح خفيفة.

وقال احد المواطنين الذين تراجدوا في مكان الحادث، عند وصولنا، ان سبب انقلاب سيارة الشحن هو ان سيارة باص «ايفد» كان سائقها يقل ركابا باتجاه قرية اكسال انحرفت عن مسارها نحو اليسار وتقابل مع الشاحنة وجها لوجه. فحاول سائق الشاحنة الهروب الى رصيف الشارع كي لا يصطدم به. ولكنه لم يستطع السيطرة على الشاحنة مما ادى الى تدهورها.

اما الناطقة بلسان شرطة المروج فقد عممت بيانا قالت فيه ان التحقيقات الاولية ترجح احتمال اتهام سائق الشاحنة بالتسبب في وقوع هذا الحادث لانحرافه المفاجيء عن الشارع واصطدامه بجسر باطون هناك مما ادى الى انقلاب الشاحنة. ولم تشر الشرطة بتاتا الى سيارة الباص مع ان قوة الشرطة في المكان اعتقلت سائق الباص للتحقيق معه.

● فراس اسماعيل ●

ومن المثير للاسى بوجه خاص ان جد الشاب المرحوم، سعيد اسماعيل، توفي فقط قبل يومين من هذا الحادث.

● وحادث دهس في الناصرة ●

هذا، وبعد ساعات من حادث الطرق في اكسال، اصيب مواطن كسلاوي في الناصرة جراء حادث دهس وقع في ساحة العين.

ولحسن الحظ، جاءت اصابته خفيفة.

رجل في الـ (٧٣) يمنع اعتداءا جنسيا على صبية في الناصرة

المعتدي تلقى ضربة فورية من الرجل المسن وضلابة حذاء من الصبية.. ففر هاربا

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «عندما سمعته يطلق الكلمات البذيئة على الصبية تناولت عصا الطورية وهجمت عليه. وما ان مد يديه للاعتداء عليها حتى هوت العصا على كتفه. وهجمت الصبية عليه ايضا بالحذاء. ففر النذل، الجبان هاربا».

هذا ما رواه «ابو محمد»، وهو رجل مسن في الـ ٧٣ من العمر، لمندوب «الاتحاد»، مساء امس الخميس، عن حادث محاولة الاعتداء الجنسي على صبية في سوق الناصرة في عز الظهيرة.

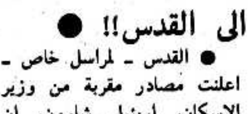
و«ابو محمد» هو اسم مستعار نطلقه على الرجل لانه رفض نشر اسمه الصريح قائلا: «لا اريد ان اتورط مع الشرطة او الزعران. فالمهم انني دافعت عن شرف ابنة بلدي». وقال عن الحادث ما يلي: «في ظهر امس (امس الاول الاربعاء)، لفت نظري قيام ازعر حشاش من الناصرة بالتحرش بفتاة صبية. كلاهما في اوائل العشرينات من العمر. اقترب الازعر من الصبية وهو يسمعها كلمات بذيئة. ورأيته يرفع يديه للامساك بها. فتناولت عصا الطورية وهجمت عليه. والبنت نفسها «قبضاي». خلعت حذاءها وهجمت عليه. فهرب».

ولم يذكر الرجل اسم الصبية واكد انه لا يعرفها ابدا. «لكن الحمية دفعتني. شرف بنت البلد هو شرف بنتي».

واكد هذه الرواية شاهدا عيان آخران، احدهما صاحب حانوت قريب من موقع الحادث في سوق الناصرة (السيباط المقابل لدار البلدية القديمة). وقال صاحب الحانوت: «هذا ليس اول اعتداء على شاباتنا ونسائنا ومسنينا والحوانيت في منطقة السوق. لكنها اول مرة يتم فيها اعتداء على صبية بهدف جنسي». واضاف ان المواطنين هنا ملوا تقديم الشكاوى للشرطة لانها لا تفعل شيئا. واكدوا مرة اخرى على الحل الجذري للمشكلة: «اقامة نقطة شرطة في قلب منطقة السوق مع دوريات راجلة». الامر الذي طرحته بلدية الناصرة عدة مرات امام قيادة الشرطة فكان الجواب الدائم: «توجد مشكلة ميزانيات وقوى بشرية».

شارون يبادر لاقامة طوق استيطاني حول القدس العربية يشمل ٣٦ الف وحدة سكنية!!

● يعلن: اذا كانت القدس لا تريد الذهاب الى «معليه ادوميم» فان «معليه ادوميم» تجيء الى القدس!! ●





● القدس - لمراسل خاص - اعلنت مصادر مقربة من وزير الاسكان، اريئيل شارون، ان وزارة الاسكان وضعت خطة تستهدف اقامة ٣٦ الف شقة سكنية جديدة حول القدس تستهدف ايجاد تتابع سكاني يهودي بين «معليه ادوميم» وبين القدس. كذلك ستقام مستوطنات كولونيالية حول القدس من الشمال والجنوب ايضا.

وقالت هذه المصادر ان شارون اعطى توجيهاته بعدم اقامة المناطق السكنية في المناطق الغربية من القدس، بل في الشمال والشرق والجنوب لتكثيف الاغلبية اليهودية في ما يسمى «القدس الموحدة».

وعرض شارون والمديرة العامة لوزارة الاسكان في منطقة القدس هذه الخطة على عدد من اعضاء الكنيست من «جبهة ارض اسرائيل الكاملة». وقالت مصادر مقربة من شارون ان الهدف الان هو تكثيف المستوطنات في منطقة «غوش عتسيون» وكذلك في منطقة رام الله.

وقال شارون مشيرا بالانتقاد الى بلدية القدس برئاسة تيدي كوليك: «اذا كانت القدس ترفض الذهاب الى معليه ادوميم فان معليه ادوميم تأتي الى القدس».

وقال شارون ان ٦٠ الفا من الازواج الشابة اليهودية سوف يتم نقلهم الى المستوطنات في المناطق المحتلة خلال العام القادم وستقام لهذا الغرض (١٥) الف شقة سكنية لتوسيع المستوطنات القائمة في الضفة الغربية.

عضو الكنيست ابراهام بورغ:

شمير عضو بارز في معسكر... شارون!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال عضو الكنيست ابراهام بورغ في محاضرة امام الكيبوتسات في وادي الاردن ان شارون يريد ان يصل الى الحكم ولو بثمن «حرب اهلية» في اسرائيل. وقال ان رئيس الحكومة شمير هو عضو بارز في معسكر شارون.

واعلن بورغ انه قرر السفر الى الولايات المتحدة للانضمام لوفد اعضاء الكنيست هناك استنكارا لحملة اليمين ضدهم وتضامنا مع «السلام الان» في نضالها ضد سياسة الحكومة.

خلال اللقاء مع السكرتير العام للهستدروت:

الاتفاق على اقامة (١٠) بيوت للمسنين العرب حتى نهاية العام الجاري

● تل ابيب - خاص بـ «الاتحاد» - تقرر في الاجتماع بين السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، وبين اعضاء اللجنة المركزة في الهستدروت العرب اقامة (١٠) بيوت للمسنين العرب حتى نهاية العام الجاري (١٩٩١) ومضاعفة الميزانيات المخصصة للنوادي القائمة حاليا.

وشارك في الاجتماع بالاضافة الى كيسار عضوا اللجنة المركزة العرب وهما السيدان خالد اغبارية ويوسف قرا واقسام الضمان الاجتماعي والتنظيم وهم السادة: دوف بيليغ، رئيس القسم، وشموئيل حاخام، مستشار كيسار للشؤون العربية، ونيسيم زكي، مدير عام «مشعان»، وادريس مواسي، مدير قسم الضمان الاجتماعي في الوسط العربي، وارثور يسرائيلوفيتش، محاسب الهستدروت.

وخصص الاجتماع لبحث موضوع بيوت المسنين في الوسط العربي وامكانية اقامة مراكز يومية وبيوت للمسنين.

وقرر الاجتماع، ايضا، اقامة دورات تأهيلية لمركزي بيوت المسنين. كما بحث موضوع اشراك اكاديميين عرب في مثل هذه البيوت بمثابة عاملين اجتماعيين او مركزين لها.

وتشكلت لجنة مؤلفة من مركز «شمعان» واللجنة التنفيذية للهستدروت لتقرير اماكن هذه البيوت. اي اية قرى عربية بحاجة لاقامة مثل هذه البيوت.

● سقط سهوا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في عدد امس الاول الاربعاء، في التقرير عن صداقة الفنان سليم عزام مع المطرب محمد عبد الوهاب، سقط سهوا ذكر ابنة اخرى من عائلة الفنانين هذه، وهي السيدة ناهدة عزام (شرش). وهي مصورة فنانة وكذلك عازفة على آلة كسيلوفون وكانت ممثلة مسرح محترفة لعدة سنوات.

في اليوم الدراسي الذي عقدته رابطة العاملين العرب في الصحة النفسية

المرأة تصاب بالقلق أكثر من الرجل مرتين..

*** القهوة التي نشربها تحتوي على كمية كبيرة من الكفائين الذي يزيد من نوبات الفزع (بانيكا) ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «القلق حالة نفسية من الممكن ان يمر بها كل انسان. وهو منتشر بالاساس بين أجيال عشرين الى ثلاثين عاما. لكنه منتشر بين النساء اكثر بمرتين منه عند الرجال. وهذا يعود لعدة اسباب منها هورمونية ونتيجة لحساسية المرأة، وطرق التربية والظروف الاجتماعية... الخ».

هذا ما اكده الدكتور كمال فرحات الطبيب النفسي العامل في مستشفى طيرة الكرمل خلال محاضرته حول «حالات القلق العام» التي قدمها ضمن اليوم الدراسي الاول لرابطة العاملين العرب في الصحة النفسية حول «القلق والضغط النفسي». وقد عقد بعد ظهر امس الاول الاربعاء، برعاية مستشفى الناصرة، الذي احتضن هذا اليوم وبرعاية شركة «اجيس» للادوية وحضره اربعون اخصائيا نفسيا وعاملا اجتماعيا ومستشارا وطبيب صحة.

ترأس الجلسة الاولى الدكتور توفيق قراقرة الذي يعمل في مستشفى صفد، ثم رحب المدير الطبي في مستشفى الناصرة الدكتور نخلة بشارة بهذا النشاط وقال: «ان مثل هذه الدراسات يحتاجها ابناء شعبنا حاجة ماسة».

وقدم الدكتور اهود كلاين من مستشفى «رمبام» محاضرة حول نوبات الفزع (بانيكا)، اكد خلالها ان مادة الكفائيين الموجودة في القهوة هي احد العوامل المثيرة للفزع. ففنجان القهوة الواحد يحتوي على مئة ملغم من الكفائيين، ونحن نعرف ان هناك شعوبا كثيرة تحتسي القهوة بكميات كبيرة خاصة العرب». واقترح اجراء دراسة في المستقبل حول تأثير شرب القهوة على تلك الشعوب.

وترأس الجلسة الثانية الاخصائي النفسي مصباح طاطور وقدم فيها الدكتور مروان دويري رئيس الرابطة والذي يحاضر في التخنيون، ومدير مركز الخدمات النفسية في الناصرة، محاضرة حول العلاج المعرفي - السلوكي للقلق والخوف، عرض من خلالها عدة طرق علاجية للسيطرة على التفكير والصور الذهنية كوسيلة للتغلب على الخوف وشدد على أهمية معرفة نوع شخصية المريض التي وفقها يتحدد نوع العلاج.

وكانت المحاضرة الاخيرة للاخصائي النفسي العامل في مستشفى «رمبام» وليد زعبي حول «علاج القلق والخوف بطريقة التناقض او ما يسمى «البارادوكس». وقد أعطى خلال محاضرته عدة أمثلة في استعمال هذه الطريقة بنجاح.

واكد ان للفكاهة والرصانة لدى الطبيب المعالج دورا اساسيا في العلاج، فالضحك يعزل الخوف عن الشخص والرصانة من الممكن ان تخلص الشخص من السلوك غير السوي الذي يقلقه. لكن هذا يتوقف على الحالة والشخص.

وبعد النقاش، تم تقديم عدة اقتراحات لتطوير مثل هذه الايام الدراسية في المستقبل من قبل الحضور.

اضراب شامل في فلسطين بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الـ (٤٢)

● اشتباكات واسعة مع جنود الاحتلال في مختلف المناطق ● اخطار بهدم (٥) منازل في جنين ● ابطال مفعول عبوة ناسفة داخل باص في مستوطنة «بسجات زئيف» ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب، نهار امس، في حلحول وفي مخيم الدهيشة جنديان بجراح جراء رشقهما بالحجارة. واصيب الليلة قبل الماضية جندي ثالث وبسبب مماثل في رفح. واكد الناطق العسكري اصابة جنديين فقط في رفح وفي مخيم الدهيشة حيث جرى اعتقال احد الشبان ثم فرض حظر التجول على المخيم، حسب مصادرنا الخاصة.

وكانت دولة فلسطين المحتلة شهدت اضرابا شل مظاهر الحياة فيها مع دخول الانتفاضة شهرها الثاني والاربعين يوم امس فيما جرت مظاهر احتجاجا مختلفة تعرضت خلالها عدة وسائط نقل عسكرية واستيطانية للرجم بالحجارة واصيب بعضها باضرار كما القيت زجاجة حارقة باتجاه نقطة المراقبة العسكرية المقامة على سطح عمارة «الفقوعي» في الحارة الشرقية في جنين.

هذا وتميزت انباء المناطق المحتلة نهار امس بما قامت به قوات الجيش في حي الشابورة في مخيم رفح حيث هاجمت عشرات المواطنين والشبان الذين كانوا يقومون باعمال صيانة وتنظيف لمسجد «الفاروق» في الحي. ...،

وسط اطلاق مكثف للعيارات المختلفة اضافة الى اطلاق مماثل لقنابل الصوت مما اسفر عن اصابة خمسة مواطنين بينهم المعلم محمد ابو حطب (٤٣ عاما) الذي اصيب بحروق في وجهه هو والفتى عبد الحليم ابو طيور (١١ عاما) جراء انفجار قنبلتي صوت امامهما فيما اصيب الفتى سامي العيسي (١٣ عاما) بعيار معدني في كتفه. وقد اعتقل الجنود من داخل باحة المسجد نحو (٢٠) شابا تعرضوا للضرب المبرح.

وكان حي الشابورة وحي يبنا في رفح شهدا توترا ومظاهر احتجاجا منذ ساعات الصباح وازدادت هذه المظاهر اشتدادا مع وقوع الهجوم كما كان مخيم البريج قد شهد الليلة قبل الماضية مظاهر احتجاجا اسفرت اعمال قمعها عن اصابة شاب بعيار معدني في ساقه.

من جهة اخرى تصدى اهالي الطيبة/جنين قبل ظهر امس، لمجموعة كبيرة من جنود الاحتلال وحاولوا مداهمة القرية

ويقول مراسلنا ان هذا الحادث تكرر ثلاثة ايام متتالية في القرية دون ان يتمكن الجنود من اقتحام القرية. ويضيف ان اعمال مداهمة جرت وتجري بشكل مكثف في الاونة الاخيرة لعدد من القرى والبلدات في المنطقة من ابرزها بيت قاد وفقوعة ودير ابو ضعيف ورمانة وقباطية وزبوبة.

هذا وانذرت سلطات دائرة التنظيم الاحتلالية اصحاب خمسة منازل في قرية كفردان/جنين بقرار هدم منازلها بحجة البناء غير المرخص.

ونشير ايضا الى ما كشفته الشرطة من العثور على عبوة ناسفة ابطل مفعولها، كانت موضوعة في داخل باص في مستوطنة «بسجات زئيف» المقامة على اراضي قرية حزما شمال شرق القدس والى قيام قوات كبيرة من الشرطة والجيش بمداهمة القرية وبشن حملة تمشيط فيها.

اخيرا تفيد المعلومات المتوفرة لدينا ان خطر التجول ساري المفعول في طوباس وشارع الشلالة في الخليل بينما تسري حظر التجول المسائي الليلي في الظاهرية والسموع وفي كافة ارجاء قطاع غزة.

«الطليعة» المقدسية:

المحادثات الفلسطينية ـ الاردنية خطوة على الطريق الصحيح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ دعت الزميلة «الطليعة» المقدسية، في افتتاحية عددها الصادر امس (الخميس)، الى التكلم بصوت واحد على اساس الشرعية العربية، مؤكدة على ان المحادثات الاردنية ـ الفلسطينية الاخيرة كانت خطوة على الطريق الصحيح.

وننشر، فيما يلي، نص الافتتاحية:

«ان المحادثات الفلسطينية ـ الاردنية التي جرت مؤخرا، والاتفاق على التنسيق، جاءت في وقتها، وحددت مسارا صحيحا للعمل العربي المشترك، وتحضيرا لا بد منه لمواجهة التحركات والاتصالات التي تطلق على نفسها تعبير «مساعي السلام».

«واهم ما تمخضت عنه هذه المحادثات هو قطع الطريق على محاولات اوساط خارجية اثارة الشكوك والخلافات مع الاردن، والتمسك بالمؤتمر الدولي وباستقلالية التمثيل الفلسطيني، والاحتكام الى قرارات الشرعية، وضرورة القيام بجهد مشترك للتنسيق بين الدول العربية الخمس التي يفترض اشتراكها في المؤتمر الدولي.

«ان اتفاق هذه الدول على خطة واحدة، وموقف واحد، في التعامل مع الاتصالات الدولية الجارية مع حكومات المنطقة، يشكل مصدر قوة للموقف العربي، ويغلق الباب امام استغلال بعض اصحاب هذه الاتصالات للخلافات العربية في اتجاه استدراج بعضها نحو الصفقات المنفردة مع اسرائيل، على غرار ما جرى مع مصر في كامب ديفيد.

«لذلك ليست هناك حاجة ابدا للتطوع لتقديم تنازلات مجانية، او للتكلم باصوات مختلفة لا تنسجم مع صوت الشرعية العربية. كما ليست هناك حاجة لتقديم اجابات لارضاء الاستاذ الامريكي حتى لا يتهمنا بتعطيل مسيرته «السلمية» ذلك لانه مسؤول اول مع اسرائيل عن تعطيلها بالاصرار على عدم التقيد بقرارات الشرعية الدولية ومحاولة الالتفاف حولها».

«صندوق النقد الدولي» يضغط على الاردن لاتخاذ اجراءات اقتصادية قاسية!

● عمان ـ الوكالات ـ تواجه حكومة الاردن ضغطا اقتصاديا سياسيا عنيفا جدا من «صندوق النقد الدولي» لتنفيذ عدد من الاجراءات الاقتصادية القاسية جدا، شرطا لحصول الاردن على «مساعدات» و«قروض» من البنك.

وقالت احدى الصحف الاردنية تعليقا على «طلبات» صندوق النقد الدولي ان هذا الصندوق اشبه ما يكون بشخص مخيف يأتيك مهددا متوعدا وفي يده قنبلة وفي اليد الاخرى خنجر.

وتستغل مؤسسات صندوق النقد مصاعب الاردن الناتجة عن ازمة الخليج وتطالب حكومة الاردن بالغاء تدريجي لكل اشكال الدعم (السوبسيديا) على الحاجيات الضرورية ورفع الضرائب ووقف اية حماية للانتاج الوطني في وجه منافسة البضائع الاجنبية.

وتفيد مصادر سياسية وصحفية ان حكومة الاردن مستعدة لفرض اجراءات تقشفية ولكن ليس بهذه الحدة التي يطالب بها صندوق النقد الدولي.

وقالت وكالات الانباء ان الملك حسين متخوف جدا من انفجار نشاطات اجتماعية عنيفة مضادة للحكومة وسياستها الاقتصادية، كما حدث قبل عامين، عند انتفاضة الخبز، حيث لقي (١٢) شخصا مصرعهم خلال الصدامات.

وتقول هذه المصادر ان انتعاش الحياة الدمقراطية يجعل المعارضة قادرة اكثر من السابق على تعبئة الشعب للنضال ضد الحكومة في حملة اتخاذ اجراءات اقتصادية غير محتملة بالنسبة للطبقات الشعبية.

هل سيجتمع بسمرتنيخ مع الشخصيات الفلسطينية:

د. صائب عريقات: الفلسطينيون معنيون باللقاء وكذلك الوزير السوفييتي

● ... لكن المشكلة: ضيق الوقت ●

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يتضح، حتى كتابة هذه السطور في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، ما اذا كان وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، سيزور القدس الشرقية المحتلة ويجتمع مع شخصيات فلسطينية من الضفة والقطاع.

ولم يرد الجانب السوفييتي على الدعوة سابقة الذكر التي وجهها الدكتور صائب عريقات والمحاضر الجامعي غسان الخطيب الى الوزير السوفييتي، عبر قنصل الاتحاد السوفييتي، الثلاثاء الماضي، وعشية زيارة بسمرتنيخ لاسرائيل اليوم (الجمعة).

وفي حديث مع الدكتور عريقات مساء امس (الخميس)، قال مراسلنا ان القنصل السوفييتي العام اكد وجود صعوبات لتلبية الدعوة الفلسطينية من ناحية ضيق وقت الزيارة التي تبلغ بضع ساعات فقط. واشار عريقات الى ان مختلف الاتجاهات السياسية في المناطق المحتلة معنية بالتقاء الوزير السوفييتي وان لدى الجانب السوفييتي رغبة مماثلة «ولكننا لم نسمع اي رد حتى الان» حسبما اضاف.

هذا واستبعد الدكتور صائب عريقات ان يقدم الجانب الفلسطيني مذكرة بوجهة النظر الفلسطينية الى الوزير السوفييتي. «فموقف بلاده واضح ومعروف وهي على اطلاع كامل بالموقف الفلسطيني». وقال د. عريقات ان للاتحاد السوفييتي «تاريخ طويل في مساعدة الشعب الفلسطيني والادراك الكامل لمعاناته على كافة الاصعدة». كما ذكر بان الاتحاد السوفييتي هو صاحب فكرة عقد المؤتمر الدولي.

«الاهرام» تدعو الى تطبيق الشرعية الدولية بالنسبة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي

* تدعو موسكو وواشنطن الى تنفيذ التزامها الاخلاقي والرسمي تجاه الشرعية الدولية في الشرق الاوسط *

● القاهرة ـ الوكالات ـ انشأت صحيفة «الاهرام» القاهرية شبه الرسمية مقالا تحليليا مطولا بمناسبة زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ووزير خارجية الولايات المتحدة للعاصمة المصرية هذا الاسبوع.

وقالت الصحيفة ان الاستيطان الاسرائيلي في المناطق العربية المحتلة هو خرق فظ للقرارات الدولية وهو حواجز توضع امام العملية السلمية.

وطالبت «الاهرام» الدول العربية الارتفاع فوق اية خلافات انفصالية والتركز حول خطة عربية مشتركة لتجنيد الرأي العام العالمي دعما للقضايا العربية العادلة.

وطالبت الصحيفة موسكو وواشنطن العمل لتنفيذ التزامها الاخلاقي والقانوني بتنفيذ الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وقضايا الشرق الاوسط عموما. وقالت: اذا لم يتحقق هذا فسوف تسخر الشعوب عشرات السنين في المستقبل من مفهوم الشرعية الدولية.

---

٢٢ قتيلا في هجوم في جنوب الفيليبين

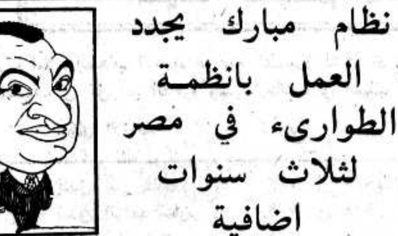
● كوتوباتو (الفيليبين) ـ و.ص.ف ـ ذكرت الاذاعة المحلية نقلا عن الشرطة ان ٢٢ شخصا (١٩ من رجال الشرطة و٣ مدنيين) قتلوا في كمين قرب كوتوباتو في جنوب الفيليبين.

وافاد مسؤولون عسكريون في المنطقة ان ثوار جيش الشعب الجديد (الجناح المسلح للحزب الشيوعي) شنوا هجوما على سيارة جيب قرب قرية بانغا. غير ان صحفيين محليين افادوا ان الكمين قد يكون مرتبطا بعملية انتقام بين سياسيين محليين.

واشارت الاذاعة المحلية الى انه يشتبه في ان تكون جبهة التحرير الوطني مورو (حركة انفصالية اسلامية) مسؤولة عن الكمين.

واعلن قائد الشرطة في مقاطعة دوغلاس روزيت ان ٥٠ شخصا على الاقل شاركوا في الهجوم.

وقال شهود ان بعض هؤلاء المسلحين نصبوا حواجز على طرفي الطريق فيما كان زملاؤهم ينزعون اسلحة رجال الشرطة القتلى والبستهم الرسمية.





نظام مبارك يجدد العمل بانظمة الطوارىء في مصر لثلاث سنوات اضافية

* نواب «التجمع» الوطني المعارض ينسحبون من الجلسة قبل التصويت، احتجاجا واستنكارا *

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ قرر مجلس الشعب المصري (البرلمان)، مساء الاربعاء الماضي، تمديد العمل لمدة ثلاث سنوات اخرى بقانون «الطوارىء» الساري في مصر منذ اغتيال الرئيس السابق انور السادات سنة ١٩٨١.

واكد رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي امام البرلمان «ان الظروف التي دعت الى تمديد حالة الطوارىء سنة ١٩٨٨ لا تزال سائدة». كما اوضح ان مصر لا تزال مسرحا لعمليات ارهابية تعرض للخطر استقرارها وامنها!!

يذكر انه تم تجديد حالة الطوارىء آخر مرة سنة ١٩٨٨. ومن المقرر ان تنتهي مدتها القانونية في نهاية ايار الجاري.

وقد انسحب نواب المعارضة الستة في مجلس الشعب من جلسة التصويت احتجاجا على تمديد العمل بقانون الطوارىء. وجميعهم من حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي بقيادة خالد محيي الدين.

وباستثناء هذا الحزب قاطعت سائر احزاب المعارضة الانتخابات التشريعية الاخيرة على اساس ان الحريات الدمقراطية غير مكفولة بسبب استمرار العمل بقانون الطوارىء.

■■ سالم جبران

من يخاف من التعددية الحزبية؟ من يخاف من امتحان الجمهور؟!

التحالفات السياسية - الحزبية وكذلك الخلافات السياسية - الحزبية يجب ان تكون حول قضايا ومواقف ورؤى اجتماعية وليس نزاعا قبليا حادا على المقاعد او مراكز القوى. والجمهور هو الفيصل، هو الذي يمنح الثقة وهو الذي يحجب الثقة

نشر الصحفي محمد شريف مقالا في صحيفة "دافار" في ٦ ايار الجاري حول الخارطة السياسية - الحزبية في الوسط العربي وانعكاس هذا على الانتخابات البرلمانية المقبلة. يقول كاتب المقال ان الحركة الاسلامية التي ظهرت على الساحة السياسية - الحزبية خلال السنوات الاخيرة تحولت الى قوة مركزية في الوسط العربي. ويعتقد كاتب المقال بأن نزولها للانتخابات البرلمانية او عدم نزولها هو امر اساسي ولكنه يضيف بأن قادة الاسلامية استحضروا "فتوى" من مصر تجيز لهم المشاركة في الانتخابات للبرلمان في اسرائيل التي هي ليست دولة اسلامية وقوانينها ورموزها ليست اسلامية.

ولكن الكاتب يقول، بحق، ان المشكلة ليست وجود او عدم وجود فتوى بل المشكلة هي الوضع السياسي وامكانيات هذه الحركة وتأثير الانتخابات البرلمانية عليها داخليا وعلى مؤيديها. لذلك قال احد قادة "الاسلامية" للصحفي محمد شريف: "القضية ليست سهلة ولا بسيطة وهي تلزم وزن الامور بشكل مطول". واضاف: "كل قرار بشأن قائمة مشتركة او ضدها سيكون له تأثير كبير على جمهورنا ولذلك يجب ان لا نتسرع".

والحقيقة التي يشير اليها كاتب المقال اشارة سريعة هي ان النزول للانتخابات يحتم صياغة برنامج سياسي اجتماعي شامل ومحدد. ما هو الحل المقترح للقضية الفلسطينية دولتان لشعبين واعتراف رسمي بدولة اسرائيل في حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ ام كلام عام وطني غامض وضبابي عن قصد. وما هو الموقف تجاه مختلف القضايا السياسية والاقتصادية العامة؟ وهل هذا كله سوف يجبر "الاسلامية" ان تكون حزبا مثل كل الاحزاب ام لا؟ وهنالك تقدير بأن عدم خوض الحركة للانتخابات يبقي التأييد لها عاما وغامضا بحيث لا تُعرف قوتها الحقيقية، بينما الانتخابات تفرز فرزا محددا. وعندئذ سيتضح ان قطاعا كبيرا جدا من المصلين المؤمنين بين المسلمين يرفضون الحزبية السياسية المقنعة بقناع الدين، وهنالك ايضا اقتناع بأن خوض الانتخابات سوف يعمق نقاشات وصراعات موجودة ومعروفة.

•• تحالف مع دراوشة وميعاري؟

بالاضافة لهذه الحيرة الطبيعية بشأن خوض الانتخابات او عدم خوضها، هنالك نقاش ايضا حول شكل خوضها اذا كان القرار ايجابيا. هل تخوض "الاسلامية" الانتخابات باسمها الصريح وتضع قادتها المعروفين في رأس القائمة ام ترشح اشخاصا من "الصف الثاني" او "الصف الثالث" بحيث تكون الانتخابات اختبارا للقوة بدون نزول قيادة الصف الاول؟ كما ان هنالك نقاشا حول امكانية المشاركة مع "الحزب الدمقراطي العربي" (دراوشة) و "القائمة التقدمية" (ميعاري).

يستفاد من مقال السيد محمد شريف ان دراوشة وميعاري متهالكتان بقوة للشراكة مع الاسلامية. يقول محمد شريف ان "التقدمية" في انهيار سريع جدا، ففرع الناصرة اللي جلب لميعاري ...٤٠ صوت في الانتخابات الماضية على قطيعة تامة مع ميعاري الان ولن يعطيه صوتا واحدا. كما ان قيادات مركزية، من الصف الاول، تركت "التقدمية" مثل القس رياح ابو العسل والاستاذ بدر يونس والدكتور جمال قعوار (انتقل لحزب دراوشة) واغلبية الفروع - يقول محمد شريف - مشلولة كليا وموجودة على الورق، فقط. ويقول ان هذا هو عامل اساسي في سعي ميعاري الى التحالف مع الاسلامية "لضمان مستقبله السياسي".

اما عن الحزب الدمقراطي العربي، فيقول الكاتب، انه افضل نشاطا من "التقدمية" ويعطي انطباعا بأنه موجود. ولكن الكاتب يؤكد ان دراوشة يريد التحالف مع الاسلامية ايضا لضمان مستقبله السياسي.

كاتب المقال لا يستعرض الصعوبات في وجه ذلك:

* هل يتفق المشاركون جميعا ان م.ت.ف هي الممثل الشرعي الوحيد ام ان التمثيل الشرعي هو "مناصفة" بين م.ت.ف. و.. "حماس"؟

* هل الرؤية العامة لهذا التجمع، اذا قام، سوف تكون رؤية "قومية" ام رؤية دينية؟ ان "التقدمية" و "الدمقراطي العربي" كانا حتى الان حزبين "علمانيين" يعلنان رؤية قومية عصرية. فهل يلتحقان بالاسلامية ويذوبان فيها سياسيا وفكريا؟

* هل الرؤية الاجتماعية لهذا التحالف، اذا قام، ستكون رؤية اجتماعية عصرية قائمة على التعددية والاحترام المتبادل والتسامح لوجود انماط مسلك اجتماعي مختلفة، ام ان دراوشة وميعاري سوف يرخيان اللحية ويلبسان ما يسمى "اللباس الاسلامي"؟

* والسؤال الاساسي هو: هل يؤدي هذا التحالف، اذا قام، الى رص الصفوف ام الى انقسامات داخلية في الاجسام الثلاثة، الاسلامية، التقدمية والعربي الدمقراطي؟

كل هذه الاسئلة موجودة، بقوة. وقد سمعناها من نشطاء من الاطر الثلاثة بالذات.

•• النقاش بين الجبهة والاسلامية

يقول محمد شريف، في مقاله المذكور، سامحه الله، ان "الاتحاد" بادرت للنقاش حول القضايا الاجتماعية، وخصوصا مسألة حرية المرأة، بهدف مهاجمة الحركة الاسلامية "في نقطة ضعفها". ولكن هذا الكلام بعيد عن الواقع بعد الارض عن السماء. فكل مُتابع لمواقف جريدة "الاتحاد" والحزب الشيوعي عموما، خلال عشرات السنين، يعرف ان موقفنا الاجتماعي الشامل هو موقف ينطلق من فلسفة اجتماعية متكاملة طبقية وانسانية وليس موقفا تكتيكيا على ضوء حسابات الربح والخسارة سياسيا وانتخابيا. فقد رفضنا الموقف الرجعي من المرأة، كما رفضنا التعصب الطائفي والديني والعائلي بمثابرة، طول الوقت، وقبل ان تظهر القائمة الاسلامية.

واذا كان لنا عتاب، نقول علنا، مع بعض القوى التي تتميز بالازدواجية تفكر وتمارس شيئا ما وتخاف ان تجابه الاسلامية، فاننا نقول اننا مثابرون في نضالنا السياسي - الفكري - الاجتماعي، لا نهاجم احدا ولا نجرح احدا، وليس لنا عداوة مع احد، ولكننا في الوقت نفسه لن نتنازل عن نهجنا ولن نسكت عن فضح التوجهات الرجعية المتعصبة المعادية لروح العصر، المعادية للمصلحة الحقيقية الوطنية لشعبنا. هل نكون مجتمعا عصريا متطورا ناضجا مفتوحا، طامحا الى استيعاب حضارة العصر ام نرتد الى الماضي هربا من الحاضر والمستقبل، وبدل ان نلحق بحضارة العصر ننغلق اجتماعيا وحضاريا وثقافيا، باسم "الدين" وباسم "التقاليد" وباسم "الجمهور". وما الى ذلك. ان هذا النقاش هو قضية المجتمع كله، وليس نقاشا فئويا بين حزبين او تيارين.

ونقول بكل صدق، اننا نؤكد في طروحاتنا على الايجاب لا على السلب، ليس ضد ماذا وضد من نحن، بل ماذا نريد لمجتمعنا. ونحن مستعدون للنقاش السياسي - الفكري - الاجتماعي الاخوي الصادق والمتزن والصريح، فلنبحث عن الحقيقة كلنا ولندع شعبنا يحكم على المواقف بعقله وتجربته.

ويقينا ان نقاشنا مع الاخوة في "الاسلامية" مع ان له اسقاطات على الانتخابات الا انه ابعد مدى من الانتخابات، بل مسألة جوهرية في نظرنا، وفي نظرهم، كما نلاحظ.

السيد محمد شريف يستنتج، بحق، انه بينما هنالك مجال للمشاركة بين الاسلامية وعضوي الكنيست دراوشة وميعاري فان من المؤكد عدم امكانية المشاركة بين "الاسلامية" و "الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة". ونعتقد ان هذا التقدير، على ضوء الخلافات العميقة في المواقف العقائدية يبدو امرا صحيحا. ولكننا من جهتنا نعتقد بأن الخلافات العقائدية يجب ان لا تطمس القواسم المشتركة في النضال اليومي، المطلبي، كما ان نزول قوائم مختلفة في الانتخابات يجب ان لا يؤدي، بأية حال، الى "حروب حامية وقاسية" لم تجلب في الماضي الا الضرر للجميع.

ونقول من الآن، انطلاقا مما هو اهم من المقاعد البلدية والبرلمانية ان النقاش في مجتمعنا واختلاف المواقف، هو حقيقة واقعة ولعله امر طبيعي. فقد صارت التعددية السياسية والاجتماعية والثقافية والفكرية حقيقة واقعة، وعلينا، جميعا، التكيف لهذه المرحلة، بالثقة بالرأي الذاتي واحترام الرأي الآخر، بفتح باب الاجتهاد السياسي الاجتماعي على مصراعيه وبيناء مناخ من التسامح والصراع معا، بحيث نمنع تلوث مجتمعنا بالعداوات الحادة ونمنع ايضا الصورة المزيفة التي توهم بأنه لا توجد نقاشات بيننا. ببساطة، علينا ان نقبل تحدي التعددية بشكل ناضج وحضاري.

لا مكان لليأس امام التحديات التي تواجهنا

بقلم: د. زهير الطيبي

● تمر الجماهير العربية في الآونة الاخيرة بفترة صعبة دفعت بالبعض الى هاوية اليأس والاحباط.

وهنالك من يجد مبررا لهذا اليأس في الظروف المحلية والعالمية التي نعيشها مثل:

● انهيار الانظمة الاشتراكية في اوروبا الشرقية والتراجعات التي تحدث في الاتحاد السوفييتي التي كانت على رأس القوى التي تساند وتدعم قضية شعبنا الفلسطيني اينما كانت. وانهيار هذه الانظمة ادى الى ضرب كل القوى التي كانت تقف على نفس الجبهة.

● حرب الخليج التي ادت الى ضرب العالم العربي وازدياد تمزقه وضرب الفلسطينيين اينما كانوا اقتصاديا وسياسيا وجسديا وادت الى ازدياد توغل وتوسع الهيمنة الامريكية والاوروبية في المنطقة لتضرب مصالح وتطلعات الشعوب العربية في التحرر من سيطرة الدول الاجنبية واستغلال ثرواتها.

● الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي وتأثيرها المباشر وغير المباشر على الجماهير العربية في اسرائيل التي تشكل الضحية الاولى لهذه الهجرة لما لها من تأثير على احتلال اماكن العمل للعمال العرب وخريجي الجامعات ونهب ما تبقى لنا من اراض وزرع المستوطنات بين القرى العربية في اسرائيل وفي المناطق المحتلة وتقليل فرص الحل السلمي للنزاع العربي الاسرائيلي.

● شعور الاحباط لعدم نجاح جماهيرنا العربية في تحويل وزنها العددي الى وزن سياسي في الاتجاه الذي يلبي تطلعات واماني الجماهير العربية ومع هذه الموجة الكبيرة من الهجرة اليهودية سيتضاءل الوزن السياسي للجماهير العربية.

ولكن، ومع كل هذه الاسباب والعوامل الموضوعية فهل اليأس هو المخرج وهل الاحباط هو الحل؟

لقد وصل الامر ببعض الشخصيات التي كانت تقف في الصفوف الاولى من قيادات شعبنا ان ترقى في احضان العائلية والطائفية بل والاحزاب الصهيونية طمعا بمصالح شخصية ضيقة.

وقد حان الوقت لهذه الشخصيات ان تجري حسابا للنفس:

- كيف تخون الامانة التي في اعناقها والتي حملتها اياها الجماهير العربية وبالذات في هذه الظروف الصعبة؟ وهل هذه القيادات وجدت فقط لتعتلي المنصات ولتسمع تصفيق الجماهير وهم يرددون خطابات من على المنصات؟ هل النضال هو فقط المراهنة على الجواد الرابح؟ وهل انهارت من تحتهم كل القيم والمبادىء التي كانوا يرددونها ليل نهار؟ وهل فقدوا الاحساس بالاتجاه ليتركوا الرياح تدفعهم في كل اتجاه؟ وهل كان همهم فقط انتهاز واستغلال موقعهم ليصلوا الى حيث وصلوا، ام خدمة الرسالة الاجتماعية السياسية التي كانوا يتحدثون عنها؟

في هذه الظروف بالذات جماهيرنا بحاجة الى قيادات صلبة وصامدة منبثقة من الشعب، تعيش الامه وافراحه وتلبي امانيه وتطلعاته لمستقبل افضل، قيادة تنير الطريق امام الجماهير وتبعث الثقة بالنفس لشعب له تراثه وامجاده. قيادة توضح الرؤيا من بين الضباب الذي يحيطنا وتزيح القشور حتى نرى الحقائق الجوهرية ولنستوضح معالم الطريق. قيادة تضحي وتعطي لشعبها دون ان تطلب من شعبها ان يدفع الثمن. قيادة تنزل عن الكرسي عندما تشعر انها انهت دورها وليس بامكانها الاستمرار بالعطاء. قيادة تمنح الامل بمستقبل افضل ولا تبث الاحباط واليأس بين الجماهير. قيادة تعرف الصعاب وتعرف التحديات التي تواجهنا ولا تعرف طريق اليأس والاحباط. قيادة تجدد العهد مع درب الكفاح والنضال باساليب تتمشى مع الظروف التي نعيشها. (الطيبة)

■■ سميح القاسم

النخلة.. والسّخلة



• من امثالنا الشعبية الحكيمة وخفيفة الظل، مثل يقول: "يا بادل النخلة بسخلة". والمعنى، سخرية من اولئك الذين يستبدلون شيئا ثمينا بغرض رخيص. فالنخلة التي تعطي الظل والثمر والسعف والمنظر الحسن عاما تلو عام لا يصح استبدالها بسخلة (هي العنزة الصغيرة) تعطي بقدر محدود ولاجل محدود، ومهما هي اعطت فلن يوازي عطاؤها عطاء النخلة.. هكذا يقولون.. وبهذا يؤمنون..

وهكذا، فكل من يسيء المقايضة يقال له: "يا بادل النخلة بسخلة!". توبيخا، وهزءا، وربما من باب الشماتة ايضا.

قرأنا قبل ايام نبأ يقول ان سوق الكتاب السوفييتية مغمورة هذه الايام بكتب الجنس والاثارة والعنف والتجسس والبورنوغرافيا. وان هذه الاجناس "الادبية" تلقى رواجا كبيرا في الاتحاد السوفييتي وفي تشيكوسلوفاكيا وبولنده، وانها تحظى بالترحاب الواسع في "الكتلة الشرقية الموشكة على الذوبان"..

وفي تلافيف هذا النبأ، نبأ آخر عن منظمة اقيمت في الولايات المتحدة الامريكية، خصيصا، "لمساعدة الكتاب والناشرين في الكتلة الشرقية على الانسجام مع الوضع الجديد".. وواضح لنا ان الهدف من هذا الكلام هو تعميق عملية التخريب في اقطار اوروبا الشرقية والاجهاز على كل انجاز ايجابي تحقق فيها خلال السبعين عاما الماضية.

ومن الانجازات الايجابية المهددة بالدمار، علاقة القارئ بالكتاب وعلاقة الكاتب بالقارىء.

لقد امضيت سنة من حياتي في الاتحاد السوفييتي، وسنة اخرى متجولا بين مختلف الاقطار الشرقية، ومن الانطباعات الايجابية، والايجابية جدا، التي حملتها آنذاك، تلك العلاقة الرائعة بين الكتاب والشعراء وبين جمهورهم الذي هيأت له الدولة امكانية الحصول على أثمن الاعمال الادبية بأرخص الاثمان.

آنذاك كان باستطاعة جمهور القراء تكوين المكتبات المنزلية من خيرة الابداعات الشعرية والنثرية والموسيقية ايضا، بأسعار مدعومة من الدولة، بقدر يجعل متعة المطالعة والاستماع الى روائع الاعمال الموسيقية، امرا يسيرا ومتاحا لاوسع القطاعات الشعبية.

اما اليوم، فان سياسة الاغراء الغرائزي هي كما يبدو الطاغية على سوق الكتاب. وفي غياب الدولة فان الناشرين، وفي مقدمتهم تلك "المنظمة الامريكية" المشبوهة، بل المفضوحة، هم المستفيدون الوحيدون من النهج الرأسمالي المستحدث في الحياة الثقافية في اقطار اوروبا الشرقية.

لا يفهمن احد انني بصدد الدفاع عن الماضي جملة وتفصيلا. بيد انني ملزم بالدفاع عن ايجابيات ذلك الماضي، التي يسعى اعداء مبدأ "العدالة الاجتماعية" والخونة والمارقون والدجالون الى تلويثه، جملة وتفصيلا، عندما يقيئون سبابهم المنحط وشتائمهم القذرة على هذا الماضي برمته. واكثر من ذلك فان بعضهم يجيرون اقلامهم الوسخة من مهنة النفاق الشامل والكامل لهذا الماضي، الى مهنة النفاق الشامل والكامل لنقيضه، ولا تنقصنا هنا ايضا الامثلة المقرفة على هذا السقوط الادبي والاخلاقي والسياسي والفكري.

لقد سقطت انظمة اوروبا الشرقية. اجل، سقطت. اما فكرة العدالة الاجتماعية فلم تسقط ولن تسقط. لهذه الفكرة النبيلة والشريفة رب يحميها وشعب يُعليها وأدب ينجبها.

نفقت سلبيات الماضي.. اما ايجابياته فلن تموت.. لن نبدل النخلة بسخلة!!

دعوهم وشأنهم!

• الاب، الكسندر، يحمل شهادة دكتوراة في الكيمياء.

الام، اليزابث، تحمل شهادة الماجستير في الحاسوب.

الابن، ايغور، يتعلم في مدرسة الموهوبين المتفوقين في موسكو.

• تصدق هذه العائلة الروسية كل ما يقوله دعاة الهجرة الى اسرائيل، وقبل تسعة اشهر، تحط بهم رياح الهجرة على ارض بلدنا.. يعثر الاب على عمل في التخنيون. تتعثر مساعي الام في البحث عن عمل. ويتم "استيعاب" الابن في معهد التخنيون للعلوم التطبيقية.

• قبل ستة اشهر تجرّع ايغور السم محاولا الانتحار. لم يكن ذلك، بالطبع، من شدة السعادة.

• قبل ايام تأخر ايغور عن موعد عودته الى المنزل. ولأنه اعتاد الاتصال بأسرته كلما رغب في التأخر، ولو لمدة خمس دقائق، فقد قلقت العائلة. وتم ابلاغ الشرطة. وبعد البحث الحثيث عثروا على جثة ايغور معلقة على شجرة في غابة قريبة.

• وأصيبت الجدة بنوبة قلبية. واستدعي الامبولانس. الا انه اقلّ الأم ايضا الى المستشفى. ذلك ان الام لم تتحمل الضربة، فلجأت الى الحمام. قطعت اوردة يديها، وحزّت عنقها بسكين. بعد اربع ساعات من الجراحة والعلاج المكثف اعلن الاطباء ان وضعها ما زال خطيرا. واننا لنصلي من اجل شفائها وعودتها معافاة الى اسرتها المنكوبة.

• ليست هذه هي المرة الاولى التي نقرأ فيها او نسمع عن انتحار قادم جديد هنا وآخر هناك. مرة حبشي واخرى روسي، ولا فرق، فالانسان هو الانسان.

• ومرة اخرى نقول لحكام اسرائيل ودعاة هجرتها النشيطين: ماذا تريدون بعد من هؤلاء الناس؟ دعوهم وشأنهم.. دعوهم وشأنهم!!

بدء اعمال المجلس

● تتمة من ص ١ ●

في تونس ان الاعمال ستتناول مسائل داخلية تهم حركة فتح في طليعتها اعادة تنظيم بعض الاجهزة وخاصة الامنية والقوات العسكرية.

وكانت الاجهزة الامنية شلت تماما على وجه التقريب اثر اغتيال صلاح خلف (ابو اياد) رئيس جهاز الامن الموحد في الرابع عشر من كانون الثاني الماضي في تونس.

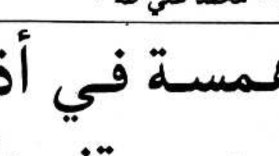
وسينتخب المشاركون ايضا عضوين جديدين في اللجنة المركزية لحركة فتح بدلا من المسؤولين اللذين اغتيلا. كذلك سيتم تعيين ثلاثة اعضاء جدد.

وذكر المصدر الدبلوماسي نفسه ان اعادة تنظيم الاجهزة التابعة للقوات المسلحة لحركة «فتح» والوضع المالي الصعب لمنظمة التحرير الفلسطينية سيكونان على جدول اعمال هذه الدورة.

واضاف المصدر ان المشاركين سيوصون باعتماد سياسة تقشف بغية مواجهة الصعوبات المالية التي تمر بها حركة «فتح» التي لم تعد تتلقى مساعدات من دول الخليج. وفي المقابل رأى هذا المصدر ان مستوى المساعدة المالية للانتفاضة سيبقى على ما هو عليه.

• مناقيش • محمد علي طه •

همسة في أذن بسمرتنيخ



– ١ –

قبل شهر ونصف، زرت اصدقاء احباء في احدى المدن الفلسطينية المحتلة. وقضيت معهم ساعات ممتعة من الحديث والنقاش والحوار الغني في الادب والثقافة والسياسة. وفجأة، وحينما رقّ الحديث وحلا، قال احد الاصدقاء، موجها كلامه اليّ: خذ بالحسبان ان عليك ان تغادرنا قبل الخامسة مساءا

فقلت مازحا: هل صرتم تطردون الضيف؟

فأجاب: معاذ الله! ولكننا لا نريد ان تتعرض لاهانات الجنود حينما يسري منع التجول في الخامسة مساء.

وهنا تغير مجرى الكلام مائة وثمانين درجة. وانتقل الحديث من الادب والشعر والقصة، ومن الواقعية والبنيوية والسوريالية، ومن مبادرات السلام وزيارات بيكر المكوكية، ومن حرب الخليج والمنازلة الكبرى، ومن الذي يأتي ولا يأتي.. ومن.. ومن.. الى هموم الحياة اليومية والى معاناة الاهل في المناطق المحتلة.

حدثني الاصدقاء حديثا يقف له شعر الرأس ورووا لي وقائع لا تنسى ووصفوا لي ممارسات لا انسانية يهتز لها الضمير الحجر.

حدّثوني عن الكلمات البذيئة والشتائم "التي من قاع الدست" ومن "تحت الزنار" التي تنهال مثل زخ المطر الاسود على النساء. والرجال الذين تسوّل لهم انفسهم ان يطلوا من الشبابيك او البرندات او يصعدون الى السطوح او يتجاوزون عتبات الدور.

وحدّثوني عن اقتحام العسكر للبيوت بسبب وبدون سبب وعن عمليات التفتيش وقلب الاثاث والعبث بقدسيات البيوت وعن التحقيقات المهينة التي يجرونها معهم في تلك الاثناء.

قال احدهم: عندما اقتحموا بيتي وجدوا البوما للصور على الطاولة ففتحوه وبدأوا يسألون عن صاحب كل صورة وما علاقتي به. وعندما وجدوا صورة شاب يتوشّح بكوفية فلسطينية على عنقه انهالوا عليّ ضربا واسئلة حول "هذا المخرب"!

وحدّث صديق آخر عن تجربة مُرّة له. قال: كان يجلس في دكانه فمر جيب عسكري وفجأة فرمل السائق ونزل احد الجنود وقال له: لماذا كنت تنظر الينا بوقاحة؟

– لم انظر.

– بل نظرت بوقاحة.

وشتمه شتائم يأنف منها حتى اللوق الخشن.

وفي مرة ثانية.. مرّ الجيب العسكري وفرمل السائق ونزل الجندي نفسه وقال له: لماذا تنظر الى الارض وتتجاهلنا يابن الكذا وكذا؟

وروى صديق ثالث عن المعاناة الاقتصادية التي يحياها الاهل في المناطق المحتلة.. عن البطالة.. وانعدام السيولة النقدية.. وشبه المجاعة.. رووا لي عن امهات يقصصن شعر رؤوس اولادهن وازواجهن بالمقص لان العائلة لا تملك نقودا تدفعها للحلاقين.. روى لي عن تلف المزروعات والمحاصيل وعن انهيار المتاجر وعن اغلاق المدارس ورياض الاطفال.

حدثوني عن الاهانات على جسر اللنبي وعن التفتيش المهين. وتذمروا من الضرائب الباهظة والرسوم الغالية التي يدفعونها..

حدثوا عن السجون والمعتقلات الرهيبة.

حدثوا عن التعذيب والجوع..

حدثوا عن الحرية الموؤودة.

حدثوا عن تكسير الايدي والرصاص المطاطي والرصاص الحي.

حدثوا عن ممارسات سوائب المستوطنين.

وعن اي شيء لم يحدثوا؟

– ٢ –

تذكرت هذه الزيارة التي لن انساها وذلك الحديث وانا استمع الى نشرة الاخبار التي تبشرنا بأنّ وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ سيزور بلادنا في هذا اليوم.

قلت في سري: لا اريد ان احشر انفي، في هذه المرة، بمسيرة السلام، وباعادة العلاقات السوفييتية – الاسرائيلية، ولا اريد ان ابرر اعادة العلاقات كما لا اريد ان اسأل الوزير: هل غيّرت حكومة اسرائيل موقفها؟ هل استجابت لشرط سوفييتي واحد؟

لا. لا اريد.

ان كل ما اريده هو ان اذكر الوزير بسمرتنيخ بزيارات وزراء الخارجية الامريكية لموسكو وحديثهم عن حقوق الانسان والحريات الشخصية والتطبيل والتزمير الذي كان يرافق تلك الزيارات.

يا رفيق الكسندر بسمرتنيخ.. ارجوك ان تعيد الكرة لهم.. وتسألهم عن حقوق الانسان الفلسطيني وحريته وكرامته تحت بنادق الاحتلال.



• بشير البرغوثي •

حتى تكون زيارة بسمرتنيخ ذات معنى!

اذا اراد وزير الخارجية السوفييتية ان لا تكون زيارته للمنطقة مجرد اضافة كمية لزيارات وزير الخارجية الامريكية، فان عليه ان يضع في اعتباره مجموعة من الحقائق. اولاها يحافظ على مصداقية سياسة بلاده بالتمسك بالمؤتمر الدولي ووجوب مشاركة منظمة التحرير فيه على قدم المساواة مع الاطراف المعنية الاخرى، وان يأخذ في حسبانه ان التراجع عن هذه السياسة يعني، شاء ام ابى، بدء العد التنازلي للسقوط في اطار اتفاقيات كامب ديفيد.

ونحن من موقعنا في الاراضي المحتلة نستطيع القول ان الضغط على الجانب الفلسطيني او العربي سوف لا يزحزح الحكومة الاسرائيلية عن موقفها الراهن بل سيدفعها الى المزيد من المطالبات والتعنت. ومنها مطالبة شمير بالتفاوض مع السعودية والكويت التي تعني في واقع الامر رفضه الاعتراف بوجود مشكلة فلسطينية لها خصوصياتها ويجب ان تبحث بحضور ومشاركة اصحابها.

ويستطيع الوزير السوفييتي حينما يزور اسرائيل ان يسأل قادتها ماذا لو استبعدت منظمة التحرير من المفاوضات، وقبلت كل شروطكم لاطارها، هل تقبلون بمبدأ مقايضة الارض بالسلام والانسحاب من كافة الاراضي المحتلة منذ عام ١٩٦٧؟ وسيعرف ان الجواب سيكون بالنفي القاطع.

ان المشكلة الاساس هي اصرار حكومة شمير على الاحتفاظ بالاراضي المحتلة. والدوران حول مناوراتها ومحاولة التجاوب معها يعني اغراق تلك المشكلة في مجموعة من النزاعات الاجرائية التي لن تسفر عن شيء.

لذلك لا بد من ربط الاجراءات الخاصة بالمفاوضات بموضوعها على اساس قرارات الشرعية الدولية. وبموجب هذه القرارات لا تعتبر الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل اراض متنازع عليها بل اراض محتلة يجب على اسرائيل ان تخرج منها.

اما الذريعة التي تردد من قبل بعض المبعوثين الاوروبيين والامريكيين بانه لا يمكن تقرير نتيجة المفاوضات قبل بدئها فلا تنطبق على مسألة انهاء الاحتلال الاسرائيلي، بل على الكيفية التي سيتم بها هذا الانهاء. وعلى الضمانات الامنية الخاصة بعدم تكرر هذا الاحتلال، والحاجة اليه، وعلى العلاقات المستقبلية بين اسرائيل وجاراتها بما فيها دولة فلسطين.

هذا ما تقوله الشرعية الدولية استنادا الى قرارات مجلس الامن، وهذا ما ينبغي ان يكون نقطة البدء وموضع الاعتراف من كافة الاطراف المعنية وفي مقدمتها الطرف الذي يسيطر على الاراضي المحتلة. وهو ما يجب ان يعنيه مبدأ مقايضة الارض بالسلام.

وترك هذه المسألة الواضحة بدون تحديد واتفاق يعني الخروج على قرارات مجلس الامن ومنها قرارات تحدد الهوية الوطنية للاراضي المحتلة بما فيها القسم العربي من مدينة القدس، ورهن مصير هذه الاراضي بحسن النوايا الاسرائيلية، اي ابقاء هذه الاراضي الى الابد تحت سيطرة اسرائيل.

ان التذرع بتوازن القوى الحالي في المنطقة وبعدم امكانية الضغط على اسرائيل للامتثال لقرارات الشرعية الدولية، يجعل الحديث عن نظام دولي جديد يقوم على العدالة واحترام السيادة الاقليمية لكل شعوب وحكومات العالم على اراضيها مجرد نفاق. ويجعل الحديث عن السلام الوطيد مجرد ثرثرة. لان التوازن القائم حاليا ليس امرا مخلدا. ومنطقة الشرق الاوسط مفتوحة لمختلف التغيرات الداخلية وعلى مستوى التحالفات الاقليمية. والحد من التسلح ومنع توريد الاسلحة الى المنطقة لا يشكل ضمانة لادامة التوازن الراهن خصوصا اذا ما فهم توازن القوى بمعناه الاوسع وليس بالمعنى العسكري وحده.

وفي هذا الاطار وفي غيره ايضا لدى الوزير السوفييتي اوراق ضغط قوية على الاخرين وليس على العرب كما يريد رئيس الحكومة الاسرائيلية واصدقاؤه في واشنطن.

واذا ما استبعدنا موضوع توريد الاسلحة تبقى ورقة الهجرة ورقة قوية وكذلك مسألة الاستيطان في الاراضي المحتلة تشكل مبررا قويا للربط مع الموقف السوفييتي من هجرة اليهود السوفييت الى اسرائيل، ومع ضرورة موافقة اسرائيل على مبدأ الانسحاب الشامل من الاراضي العربية المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

واذا كانت الادارة الامريكية لا تريد الضغط على اسرائيل مدعية ان الكونغرس الامريكي لا يسمح لها بذلك، فان بامكانها عدم الاعتراض على قيام الاخرين بذلك هناك في موسكو وفي بعض عواصم اوروبا الغربية ان شاءت حقا وضع مسيرة السلام في اتجاهها الصحيح، اتجاه احترام قرارات الشرعية الدولية والحق الثابت للشعب الفلسطيني في تقرير المصير.

ولعل وزير الخارجية السوفييتي يقدم اضافة نوعية تخرج بالجهود الدائرة لبدء عملية تفاوض من الحلقة المفرغة التي يريد ان يضعنا فيها المسؤولون الامريكيون والاسرائيليون.

• عرض حال • نسيم ابو خيط •

هل دخلت الشرعية الدولية مرحلة الحَبَل؟

• تعلمون انه ما ان حسمت ازرار التكنولوجيا و "سي ان ان" حرب الخليج، حصادا ودمارا وركوعا – بلا نزال.. وتوثقت تماما في شاشات التلفزيون ومعاهد الدراسات الاستراتيجية في عواصم العالم – حتى بدأ موسم كتابة فصول الرواية المتجددة في الشرق الاوسط.

ولم يعد الامر يقتصر على نتف اوراق زهرة اقحوان "عزية. بنت" او "امريكا ستضغط على اسرائيل.. امريكا لا تستطيع ان تضغط"..

فالشرعية الدولية التي وضعت مولودها الاول، معافى، في حرب الخليج، وانتصرت على صدام حسين قبل ان يلحق استخدام اسلحته الخفية – هذه الشرعية "ثقلت" (دخلت في مرحلة الحَبَل)، مباشرة، بعد ان حفن شفارسكوف ملء كفيه من تراب صحراء العرب وعاد مكللا بالغار..

غير ان الوقائع التي يجري توثيقها



• دوف شيلانسكي •

في الفصول الاولى من عهد الشرعية الدولية تشير الى الـ "الوحام" في هذا الحَبَل جدي جدا، وانه قد يستدعي طلب "دهن العصافير" ودهن العصافير – كما لا يخفى عليكم – لا يمكن تصنيعه الا في بلادنا. فماذا نحن فاعلون؟

في الفصول السابقة، وعندما بدا ان "الوحام" يسيرا – قامت الصقور على الحمائم واخذت تنتف ريشها وتقصيها.. الى ان انزوت تبحث عن مظلة معتمة.

وخلا الميدان. ولم يسأل احد عن المولود الذي نزل "طرحا"..

اما اليوم فالحال تختلف. ومهما اغلظ شارون في الكلام عن "الواشين المتطوعين اليهود" الذين "يجعلون اليهود سائبة في ايدي الغوييم"، فيكشفون عن مقدار الدعم الذي تمنحه وزارة الاسكان لـ "غوش ايمونيم" من وراء ظهر الولايات المتحدة – فلن يقتنع اقطاب اليسار بأنهم "واشون".. لان "اقمار الولايات المتحدة ترى كل بيت جديد وشارع جديد يقيمه او يشقه شارون في يهودا والسامرة!".

اليوم تختلف الحال. فلا يوجد اي مكان خال يتسع لغرزة ابرة تحمل في خرمها طرقا جديدا على سياسة الحكومة، لانها مُحكمة الاطراق باقفال "راب بريح" مختومة بالوصايا العشر..

ولهذا لم يبق سوى استحضار المسلسلات التي تسوق في مثل هذه المناسبات.. من خلال تناوب الحمائم والصقور على الحجيج للولايات المتحدة، لكسب الرأي العام السياسي واليهودي هناك. وهنا يُزال الغبار عن اجهزة الرصد بحيث لا تسقط شاردة مما يقوله ممثلو الشعب في الطرفين. في السلطة والمعارضة على السواء:

• في السلطة – يثبت وزير الاسكان، ارئيل شارون، انه "بطل قومي"، لا تقتصر بطولاته على مقاتلة الولايات المتحدة لتحويل اموال الدعم الى بناء المستوطنات الجديدة وتوسيع القديمة – بل الى كونه يبنيها ويوسعها علنا، ويتلقى بجلد سميك "صفعة" الوزير الموازي في الولايات المتحدة الذي رفض استقباله!.. وقد استحق على هذا الموقف الوطني ان يحمل رئيس الكنيست، دوف شيلانسكي للنزول عن كرسيه العالي ويأتي، حافي القدمين، لاستقباله عند سلم الطائرة، لدى عودته من الولايات المتحدة.

• في المعارضة – يثور الجدل: هل استقبل شيلانسكي شارون، في المطار، بصفته رئيسا للكنيست، ام بصفته عضوا في الكنيست؟ ها!!: ان كان يحمل الصفة الاولى، فقد خرج عن الصلاحيات..

لكن شيلانسكي لا يريد ان يكون مدينا لاحد. ولهذا يرد قائلا: انا خرجت؟ بينما "جئت للدفاع عن شرف دولة اسرائيل وعن شرف الوزير شارون الذي تمرغ في الولايات المتحدة"، ومن يقل هذا؟ اليس هو عضو الكنيست الذي استخدم اصطلاح "يهودي فاشي" و "مخرب السلام"..

فيرد عضو الكنيست سريد قائلا انه لم يستخدم، ابدا، اي تعبير جارح الا "عندما كنت ارد على اهانة".. وتساءل:



"الم تقل عنا عضو الكنيست كوهن اننا "ايدس" وطني، وليس فقط "ايدس" وانما ايضا واشون وخونة وانهزاميون وطابور خامس وتغرس السكين في ظهر الامة.."

***

وبعد، هل استمتعتم من متابعة احداث المسلسل؟ هذا هو المطلوب على اية حال: ان تستمتعوا..

– "القضية" وحلها؟ وهل هناك من لا يزال يتذكر ذلك؟

وما بعد الـ "بعد": هناك عنصر جديد يدخل الى الشريط بلا برمجة: بسمرتنيخ يزور المنطقة.

وغدا، عندما ينتهي من زيارة بلادنا سيثور الجدل فوق وتحت، وينعقد حول السؤال: هل يجب تجديد العلاقات السوفييتية – الاسرائيلية قبل بدء الخطوة الاولى في عملية السلام، ام بعدها، ام في اثنائها؟

فلكل من هذه موقع ومنزلة، ولكل مقام مقال.

الطريق الى القمة..

• تقرير: يوسف فرح •

■ الانتصارات المتتالية قادت منتخب ثانوية سخنين الى بطولة الشمال ■ الامل كبير في احراز بطولة البلاد ■

• يروى عن الرسول العربي الكريم انه كان يحض على ممارسة النشاطات الرياضية بمختلف انواعها، وروي عنه انه كان يتسابق مع زوجته عائشة ام المؤمنين، ولعل ذلك، اضافة الى ميل الانسان الفطري الى الحركة والنشاط جعلنا نمارس الرياضة ونهتم بها ونحاول تطويرها بقدر ما تتيح لنا امكانياتنا المتحركة ضمن اطار اعتبارنا رسميا درجة ثالثة او اكثر. ونحن نعرف اننا بالرياضة لا نحتفظ باجسامنا صحيحة لائقة فحسب بل نوفر بذلك ايضا السعادة النفسية الداخلية الى حد بعيد، الم نقل "العقل السليم في الجسم السليم"! الم يقل افلاطون: "في الجسم السليم نفس بريئة!".

ومن هنا ايضا كان يوم السبت في حياة جماهيرنا العربية - والشبابية منها على وجه الخصوص - يوما متميزاً، بسبب المباريات التي تملأ ساعاته، الا انه وعلى مدار السنة لا تتوقف المباريات، التي منها ما هو شعبي وله صفة المحلية، ومنها ما هو رسمي، تنظمه الوزارات المختصة، ويكون له صفة القطرية.

** مباريات رسمية للتصفية

يقول الاستاذ حميد غنايم مركز التربية البدنية والرياضة في مجلس سخنين بأن وزارة المعارف تنظم سنويا مباريات في كرة القدم المصغرة، يشرف عليها مفتش الرياضة البدنية الاستاذ امين مقطرن، ويكون الاشتراك فيها اختياريا. وسخنين لم تشترك فقط، بل قامت كذلك باستضافة الفرق الرياضية لمباريات التصفية.

ففي ٩١/٤/٢١ اجريت مباريات بين تسعة منتخبات من الصفوف العاشرة حتى الثانية عشرة، على ملعب المدرسة الثانوية الشاملة.

وكانت النتائج كما يلي:

تغلبت ثانوية طمرة على ثانوية كفرمندا.

تغلبت ثانوية الناصرة على ثانوية مار الياس (عبلين)

تغلبت ثانوية سخنين على ثانوية عين ماهل

تغلبت ثانوية طرعان على ثانوية كفرمندا

تغلبت اورط الناصرة على ثانوية طرعان

تغلبت ثانوية سخنين على اورط الناصرة.

ولا يقتصر الامر على كرة القدم. في ٤/٢٦ جرت بطولة مدارس الشمال في الكرة الطائرة للمدارس الثانوية في القاعة الرياضية في دبورية وحصلت مدرسة سخنين الثانوية على المرتبة الثانية.

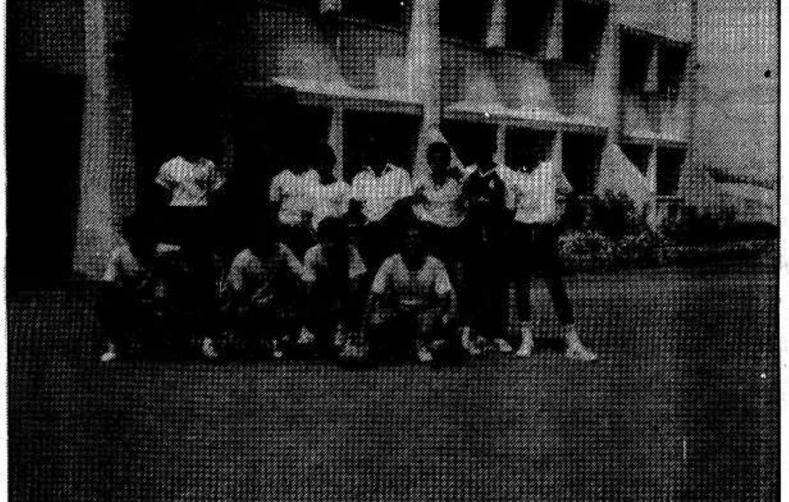
وفي ٩١/٥/٢ جرت مباريات الصفوف التاسعة في منطقة الشمال في كرة السلة في نفس قاعة ثانوية دبورية، وحصلت مدرسة سخنين الثانوية على المركز الاول، بعد فوزها على منتخبي كفرياسيف ودبورية، وفي كلا النشاطين رافق الطلاب الاستاذ سامر غنايم.

** المرتبة الاولى بين المدارس العربية في الشمال

كان لانتصار فريق تواسع سخنين على فريق الناصرة يوم الاربعاء ٤/٢٤ احدى الخطوات على طريق الوصول الى القمة. ولم يكن هذا الانجاز مفروشا بالزهور، بل تطلب جهودا جبارة وتدريبات منهكة امتدت على مدى ثمانية اشهر متواصلة، اشرف عليها المدرب كمال غنايم، الذي عمل مع الطلاب ضمن فعاليات مركز التربية البدنية في مجلس سخنين المحلي.

وكان موعد المباراة الاولى الساعة ١.٣٠ من بعد ظهر ذلك اليوم، الا ان صفرة الحكم لم تسمع الا في الساعة ٢.٢٠ وذلك بسبب تأخر فريق اعدادية الناصرة أ، الذي كان مقررا ان يتبارى مع فريق ثانوية عين ماهل. الا ان هذه المباراة الغيت، واجريت بدلها المباراة الثانية بين فريق الناصرة ج وفريق ثانوية سخنين، وكان تسجيل سامر ابراهيم ميعاري للهدف الاول بعد بدء الشوط الاول بأقل من دقيقتين تعويضا للجمهور الطلابي المحتشد على المدرج عن تأخير الاربعين دقيقة. وتلاه الهدف الثاني الذي سجله نفس اللاعب بعد سبع دقائق، وما ان اشرف الشوط الاول على الانتهاء حتى كان الفريق السخنيني قد سجل الهدف الثالث وبواسطة قدم اللاعب نفسه. وفي الشوط الثاني سجل عباس صوان الهدف الرابع لمنتخب سخنين كي تنتهي المباراة بالنتيجة (٤:٠).

وقبل ذلك بيوم واحد اي في ٩١/٤/٢٣ اجريت مباريات التصفية



• منتخب سخنين قطع معظم الشوط وما زال امامه الهدف الاكبر •

لمنتخبات الصفوف التاسعة وكانت النتائج على النحو التالي:

١ - عين ماهل - عبلين/ ١:٢
٢ - سخنين - طمرة/ ٤:٠
٣ - كفرياسيف - عبلين/ ١:٤
٤ - سخنين - كفرياسيف/ ١:٤
٥ - سخنين - عين ماهل/ ١:٢
٦ - اعدادية الناصرة ج - اعدادية الناصرة أ/ ١:٢

وهكذا ورغم ان فريق سخنين لعب ثلاث مباريات انهكته، فان ذلك لم يحل دون فوزه في اليوم التالي لكي يكون بطل الفرق العربية في منطقة الشمال، فيتفرغ بذلك لمنازلة الفرق اليهودية، حيث التقى يوم الخميس ٤/٢٥ في حسور مع منتخب عينوت يردن وفاز عليه بالنتيجة ١:٤. التقى بعدها (في ٥/٥) في غبعات هموريه مع منتخب اليقيعة، واحرز انتصارا باهرا، مسجلا سبعة اهداف مقابل هدف واحد. بقي امام هذا الفريق الذي يسجل الانتصارات المتتالية ان يتغلب على منتخب عينوت يردن يوم الاحد (٥/٩) وهو امر شبه مؤكد، لكي يكون بطل الشمال بين الفرق اليهودية والعربية، ويستعد للتنافس على بطولة اسرائيل..

** حميد غنايم يلقي نظرة على الرياضة

لا يمكن ان تأتي الانجازات لا في الرياضة ولا في غيرها صدفة ولا بد من ان يكون ثمة سر وراء ذلك. ومن اجل كشف السر كان اللقاء مع مركز التربية البدنية في مجلس سخنين المحلي الاستاذ حميد غنايم، الذي لم يكد ينهي عامه الاول في هذا العمل الجديد.

- في الركض تحصل سخنين على مراكز متقدمة، لدرجة انها تمثل اسرائيل في المباريات الدولية، وها هو فريق التواسع لكرة القدم المصغرة يوشك ان يفوز ببطولة اسرائيل، الى ماذا تعزو ذلك؟

- (١) يوجد في قريتنا كادر مؤهل للرياضة والتربية البدنية، كادر مستعد للعطاء والتضحية بدون مقابل، فمثلا خلال سباقات الحقل يقوم معلمو الرياضة في المدارس بتدريب الفرق تطوعا.

(٢) استعداد السلطة المحلية لدعم وتفعيل الرياضة وتجهيز الملاعب وتزويد المدارس بالادوات الرياضية. ففي بداية السنة الدراسية الحالية قام المجلس بشراء ادوات رياضية للمدارس بلغت كلفتها (...٢٧) شاقل، ويقوم المجلس حاليا باعداد ملعبي الثانوية و "د" ليكونا ملعبين متعددي الاهداف. وسيباشر قريبا باقامة ملعب في مدرسة "أ" وآخر في "ج".

(٣) في قريتنا طاقات وخامات ممتازة تنتظر من ينميها ويرعاها الامر الذي ينطبق طبعا على كل وسطنا العربي.

(٤) مؤخرا تعمق الوعي الرياضي في مجتمعنا، ويتمثل ذلك في تشجيع المعلمين والمديرين لطلابهم، حضور المباريات ومتابعتها، دعم الفرق والتبرع لها.

(٥) اهتمام لجان الآباء بهذا المجال الحيوي من نشاطات شبابنا.

- ضمن عملك كمركز للتربية البدنية ما هي النشاطات التي نفذتها او تنوي تنفيذها.

- اعمل على ايجاد وتوفير الملاعب وتجهيز القائم منها بما يلزم. وثمة مخطط لاستحداث ملاعب توزع على انحاء مختلفة من القرية بحيث يشارك في الرياضة معظم الاهالي الراغبين فيها.

اقمنا دورات لكافة الاجيال ولكلا الجنسين. فمثلا لدينا (٤) مجموعات تتدرب على كرة القدم المصغرة منذ تموز ٩٠ ودورة لياقة بدنية للكبار، ودورة كرة سلة لاربع فرق. استضفنا سباق الحقل للمدارس العربية في الشمال والذي جرى في ٩٠/١١ ومباريات بطولة الشمال في كرة القدم المصغرة للمدارس العربية، اقمنا فريق كرة طائرة واندمج في الدوري الاسرائيلي.

- الى جانب العوامل المساعدة هل تواجهون عقبات؟

- نحن لا نملك ملاعب تكفي لاجراء انواع معينة من اللعب، ليس لدينا بركة سباحة، والمهتمون بهذا المجال يضطرون الى اخذ ابنائهم الى خارج القرية. سخنين فيها اكثر من (١٧) الف نسمة، يتعلم ابناؤها السباحة في بركة تابعة لمسغاف التي لا يتجاوز عدد سكان كل مستوطناتها (٥...) نسمة.

• مركز التربية البدنية الاستاذ حميد غنايم. هل تؤدي جهوده الى البطولة!! •

شحة الميزانيات للسلطات المحلية، فما دام المجلس لا يجد معاشات موظفيه، فليس بمعقل الا يقصر في مجالات حيوية اخرى كالرياضة مثلا. الجهاز معدوم عندنا بسبب عدم وجود قاعة خاصة، وملاعبنا القائمة تخلو من السياج والجدران الواقية، الامر الذي يساعد على نشر الفوضى.

- كيف ترى مستقبل الرياضة في سخنين؟

- الرياضة علم قائم بذاته، يستحق التخطيط والبرمجة بشكل دقيق. وللاسف الشديد، ما زال قطاع واسع من شعبنا يتعامل مع الرياضة بشكل عشوائي وعلى اساس انه موضوع هامشي غير مهم. ومع ذلك ارى ان قريتنا تتقدم رياضيا. فمثلا قام فريقا هبوعيل ومكابي بانشاء فريق من الشبيبة لكل منهما. الا ان النتائج حتى الان غير مرضية، اذ ما زال الفريقان يضمان في صفوفهما لاعبي تعزيز من خارج القرية.. ارى وجوب التركيز على تحسين الجانب الاداري للفرق، فلا يكفي ان احب الرياضة او ان اكون ذا مال كي اصلح لادارة فريق رياضي. ثمة فرع دراسي في معهد وينغيت يخرج اداريين مؤهلين لهذا الغرض.

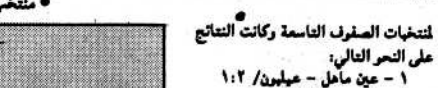
من هنا يجب السعي لخلق مفهوم رياضي افضل. ويتم ذلك عن طريق وضع خطة متكاملة لكل سلطة محلية على حدة، وبشكل قطري، لماذا لا تقيم السلطات المحلية مثلا صندوقا قطريا للاهتمام بالموهوبين من نجوم الرياضة العرب البارزين!

- كيف ترى دور الفتاة في الرياضة؟

- انا اشجع الطالبات والامهات على ممارسة الفعاليات الرياضية، فلقد تخرجت في قريتنا معلمتان للرياضة البدنية من معاهد رياضية عليا، وثالثة على وشك التخرج في السنة الحالية فتحنا اربع دورات للياقة البدنية للنساء، وكان الاقبال عليها مرضيا جدا.

ونحن الان بصدد تحضير فريق من الفتيات لكرة الطائرة، والامل كبير في ان ينضم الى اتحاد الكرة الطائرة الاسرائيلي العام في السنة القادمة.

افترقنا وحلم البطولة يهدهد خيالنا فاذا صدق العزم صحت العزيمة كما يقولون..



• قد يكون لجمهور سخنين فضل في فوز ابنائه •

• مفلح طبعوني •

شيفرات



الاولى:

حدثني حادي العيس عن ابيه حادي العيس عن جده حادي العيس عن.. قال:

الغول العادي من يعادي الافكار التي غرسها في عقول الآخرين وعندما يناقشونه يستهتر بهم وبأفكارهم (افكاره..).

والغول الغول من يبصق في وعاء الطعام كي "يلّغ" وحده في النعيم ويترك من حوله جياعا.

والغول المغول من يترك رفيقه بين الامواج المتلاطمة ويهرب بزورقه وصيده نحو الشاطىء بعد ان يرخي العنان لتسيبه الباطني والقاتل ويهذي لامثاله: حاول اغراقي فتركته ليغرق.

الثانية:

همس لي ابني موسى يومها وكان في الخامسة من عمره

"ليش بابا بيصيّح هذا اللي بحكي مثل الغول"؟ فزجرته

ودارت الايام وظهر اللي "مثل الغول" على حقيقته فقلت:

انه الغول بعينه، فزجرني موسى وقال لا تقل عنه الغول فقد قلت عنه في السابق انه قاتل الغول.

فنظرت في عيني ابني وبكيت!!

فهمس: ليش بتعيّط بابا؟!!

- لأنه استهبلني اكثر من عشرين عاما يا كبدي.

الثالثة:

عودة الى حادي العيس

حدثني فقال:

انا لا اكره الاجاص.

ولا احب الباذنجان كثيرا.

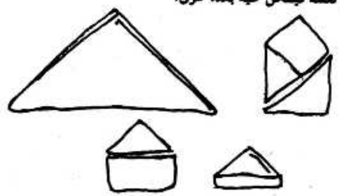
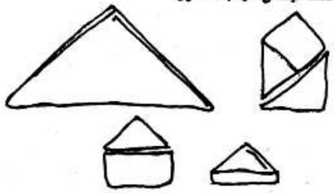
لكنني لا اقدر على شراء الاجاص وانما اشتري باذنجانا لأصنع منه اكثر من غذاء لاطفالي، على سبيل المثال لا الحصر.. باذنجانا مقليا، باذنجانا مكبوسا، متزلة باذنجان وغيره الكثير.

واللذي يعيّرني بأنني لا اقدر على شراء الاجاص واشتري بدلا منه قوت اولادي فانه الحرام بنفسه وابن حرام..

المنديل... مركب مهم في جيب الجاكيت

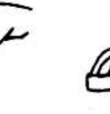
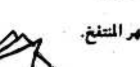
يعتبر المنديل من اهم مركبات اللباس الرسمي لدى النساء ولدى الرجال وعادة يفضل ادخال منديل الى جيب جاكيت انيق.

في البداية كان المنديل ابيض او مع طباعة بيضاء وهو مربع عادة ويصل طوله الى خمسين سنتمتراً. يفضل عدم استعمال طقم لمنديل وربطة عنق اذ ان استعمال طقم كهذا لا يدل على ذوق رفيع. كذلك يفضل عدم استعمال المنديل حين لا تكون البدلة بوضع ممتاز اذ في هذه الحالة يؤدي المنديل الى ابراز مساوئ البدلة.. اما بالنسبة للمنديل نفسه فيمكن طيه بعدة طرق.



١) * الطية المثلثة وملائمة للمناديل البسيطة.

٢) * الطية غير المرتبة.



٣) * المظهر المنتفخ.






٤) * طية ورق الشجر وتلائم قماشا ناعما.

بوظة المستكة

المقادير:
* كيس حليب
* ٢٥٠ غرام سكر
* ٣ ملاعق نشاء او سحلب
* قليل من المستكة
* ڤانيليا

الطريقة:
* يوضع النشا او السحلب في نصف كوب حليب ويذاب جيداً.
* يوضع الحليب على النار حتى يغلي ويضاف النشا المذاب.
* مع التقليب المستمر يضاف السكر.
* تضاف المستكة والڤانيليا مع استمرار التقليب الجيد حتى إتمام النضج. ثم توضع في الثلاجة.
* تقدم بعد ان تغرف في كاسات وتجمل.
* يمكن ان يُضاف الكاكاو الى الحليب ويكون نوعاً آخر.
* يمكن تلوين البوظة باللون المناسب والرائحة التي تناسب اللون حسب الرغبة.
* يجمل كل طبق بالكريم والمربى والمكسرات او يقدم مجموعة من الالوان المنسجمة في طبق واحد. ويمكن ان يجمل بالفاكهة او البسكويت المتوافرة. وحسب الحالة الاقتصادية.

كيف نعتني بالازهار بعد قطافها ؟



عند المباشرة بقطف الازهار يجب وضعها فوراً بعد القطع في حمام كبير من الماء لفترة لا تقل عن ست ساعات، الجذوع تقلم بواسطة مقص خاص بالازهار او تزال الاوراق الزائدة من الجذع.

ولما كانت الاوراق ترشح بكثافة لذا من المفروض تغطيسها في قلب الماء، ثم تزال بشكل متقن وجيد.

الجذوع الخشبية: هذه الجذوع تتطلب إرواء افضل واكثر، لذلك يجب ابعادها عن بعضها البعض بضربة مطرقة خاصة، ووضعها بشكل صليب ثم غمرها قليلاً بالماء الساخن جداً قبل نقلها الى الحمام المائي النظيف.

التغطيس بالماء الحار:

بعض الازهار تولد عصيراً سائلاً - بشكل الحليب ينساب منها عند القطف والقطع. لذا يجب ان يقطع الجذع بشكل فني حتى يتمكن من ابتلاع الماء بشكل دقيق، عندما يوضع الجذع في الماء بمقدار سنتمترين ومن المقبول ان يكون الماء فاتراً.

• الري المنظم •

الماء حياة الازهار والورود. وكلما اعتنينا بتوفير الماء الى ازهارنا ازدادت شموخاً وجمالاً فعطرت بشذاها الاجواء التي تعيش فيها. فالسقاية المنظمة الدقيقة تطيل في عمرها. وفي محلات بيع الزهور تستعمل عادة الخراطيم التي تطلق مياهها رذاذا بواسطة الجهاز المركب في نهاية الخرطوم. فلا مانع من استخدام أمثال هذه الاجهزة لما لها من فائدة في عملية الارواء الدقيقة المرتبة، لتظل الزهور والورود خضراء يانعة تسر الناظرين.

الاحتفال بتخرج الفوج الثاني للمشاركات في دورة فن الطهي في باقة الغربية



• السيدة ماشا لوبلسكي تسلم احدى المشاركات في الدورة الشهادة ويظهر الى جانبها رئيس مجلس جت المحلي، جلال وتد، وسكرتير مجلس العمال غالب مجادلة ومركزة فرع «نعمت» عفاف غنايم ومرشد الدورة ابراهيم وتد •

باقة الغربية - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اقام مجلس عمال باقة الغربية احتفالاً خاصاً بمناسبة انهاء الدورة الثانية لفن الطهي، وذلك مساء يوم السبت ٣/٥. وقد اقيم الاحتفال تحت رعاية شركة «تنوفا» وشاركت فيه السكرتيرة العامة لـ«نعمت»، السيدة ماشا لوبلسكي، بالاضافة الى جمهور غفير من المدعوين من منطقة باقة وخارجها.

وتخلل الحفل مسابقة بين خريجات دورة فن الطهي على لقب الطاهية الممتازة، وقد اشرف على عملية التحكيم نخبة من ممثلي شركات انتاج الطعام والخبراء، وهم: بني بفر ومئير رايخ ود. ايڤا حوياب ووالي ستراوس وفيوليت بطات. وفازت من بين خريجات الدورة (وعددهن ٢٢)، الخمس الاوائل وهن حسب الترتيب: • مفيدة بديع غنايم • نجمة محمد سعيد بيادسة • جميلة صالح عريس • رسمية عيسى عرو • ختام رسمي بيادسة.

وقد وزعت جوائز على الفائزات الخمس بالاضافة للشهادات التي وزعت على خريجات الدورة.

وكان افتتح الحفل وتولى عرافته سكرتير مجلس عمال باقة، السيد غالب مجادلة، وقال: ان مجلس العمال في باقة يهتم بتلبية متطلبات جمهور العاملين واعضاء الهستدروت في المنطقة، واشار الى ان افتتاح العديد من الدورات التعليمية الاستكمالية المهنية والثقافية لهو اكبر دليل على ذلك. ثم اكد على ان اشراك المعاهد والمؤسسات التعليمية العليا في اسرائيل في دورات ينظمها مجلس العمال دليل على مدى تجاوبه مع احتياجات جمهور العاملين المهنية والثقافية. وتكلم في الحفل كل من سكرتيرة «نعمت» في باقة الغربية، عفاف غنايم والسكرتيرة العامة لـ«نعمت»، ماشا لوبلسكي. واذا تخطينا الكلام الرسمي والسياسي نصل الى الوعد الذي قطعته السيدة لوبلسكي وهو استعداد مجلس «نعمت» لتمويل كل دورة تقيمها منظمة «نعمت» في باقة ومنطقتها.

وجمعت كلمة ممثلة الخريجات، السيدة ختام رسمي بيادسة، بين التخصص في موضوع الطهي وبين ربطه بحاجات العصر والتقدم (اقرأ الكلمة منفصلة الى جانب هذا التقرير).

لا يسعنا الا ان نشير الى ان الحفل كان شيقًا وجميلاً، ليس فقط لان غالبية المشاركين كانت من الجنس اللطيف، وانما لان المكان جميل والمأكولات التي اعدتها خريجات الدورة، التي تجمع بين «اشهى المأكولات الشرقية والغربية» - كما جاء في كلمة ممثلة الخريجات - المأكولات كانت غنية بالتنويع، «بانوراما» شهية حقًا. وكان واضحاً، ايضاً، لكل الذين اكلوا هنيئاً مما اعدته خريجات الدورة ان «الفن» لم يقتصر على الطهي وانما على العرض ايضًا الذي كان متعة للنظر.

كلمة مندوبة خريجات دورة فن الطهي

• ختام رسمي بيادسة •

مع التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل الذي نعيشه في هذه الايام فان للتربية الغذائية والثقافة الصحية دوراً أساسيًا وفعالاً في درء الاخطار والامراض عن ايّ مجتمع متطور من المجتمعات. ومع هذا التقدم اصبح من الضروري لنا الاهتمام بالوقت لأن العصر عصر سرعة وعلينا التقيّد بالنوعية الغذائية لفائدتها على نمو الانسان السليم المعافى من الامراض. كما اصبح من المحتّم علينا النظر في توفير المادة والطاقة. واخيراً الاهتمام بالتربية الجماليّة بتحسين البيئة الصحية والمنزلية والغذائية، لنخلق بيتا سعيدا جميلا متكاملا.

ومن هنا جاء دور هذه الدّورة، دورة فن الطهي لتُجسّد كلّ تلك المعاني والاهداف، ولتثرينا بالخبرة والمعلومات بأساليب حديثة، بعيدة عن الالتزام بالاسلوب التقليدي النمطي سواءً في الصّنع والتشكيل والتصميم. وتعبيراً عن فرحتنا الكبيرة بما اكتسبناه في هذه الدورة من معلومات قيّمة واساليب إبداعية، فقد قرّرنا الاحتفال اليوم بتخريج الفوج الثاني من هذه الدورة. وها أنتم تشاهدون هذا المعرض الرائع من اشهى المأكولات الشّرقية والغربية - إنّ ما تشاهدونه ما هو الا بانوراما الفنون في صُنع المأكولات، وهي ثاني رؤية فنيّة بأنتاجها وتمويلها - وتجمع هذه البانّوراما بين الشرقي والغربي من الاطعمة لتسعى لايجاد الحوار بين الشّرق والغرب على مائدة السّلام والمحبة.

لكي لا تصابي بالحرج...

البطاطا

* يحصل ان تشتري كمية كبيرة من البطاطا لا تحتاجينها كلها. خذي حاجتك (للقلي او السلق او الطبخ) وضعي الباقي (النيء) في وعاء وغطيه بالماء واضيفي اليه نقاطًا قليلة من الخل. هكذا سيبقى في الثلاجة اربعة ايام من دون ان يصيبه اي تلف. ويمكن استعماله خلال هذه الفترة بدون اية مشكلة.
* اذا نسيت البطاطا المسلوقة على النار فنضجت اكثر مما يجب لا تصنعي منها «البيريه» بالشكل الذي كنت تصنعينه عادة باضافة الحليب السائل لان الحليب يجعلها تلتصق بالوعاء. بل رشي عليها قليلاً من حليب البودرة.
* البطاطا المقلية قد تصبح طرية بعد وقت من قليها. ضعيها لبضع ثوان في شواية الفرن فتبدو كأنها مقلية طازجة.

●● رفلكسولوجيا ●●

** الامساك **

● اعداد: اقبال رزق ●

● الامساك ظاهرة معروفة يعانيها عدد كبير من الناس. بشكل عام تعود اسبابه الى التوتر والتغذية غير الصحيحة، وعدم شرب الماء بكميات كافية.. الخ.
للتخلص من هذه العلة اليك بعض النصائح:
* استعمال زيوت اثيرية مناسبة في العلاج الرفلكسولوجي مع خلطها بزيوت حاملة[1]. او اي كريم طبيعي اخر.
* تدليك البطن بحركات دائرية بمساعدة الزيوت المذكورة.
* الاكثار من شرب الماء وتناول المأكولات التي تحتوي على الياف طبيعية.[2]
* عدم التوتر.
* تناول الخبز الاسود الذي يحتوي على النخالة.

●● الزيوت الاثيرية المستعملة ●●

زيت الميوران[3]، زيت الفنيلي «الشومر». خلط نقطتين من كل نوع مع زيت حامل او كريم طبيعي مع التركيز على النقاط التالية في اثناء العلاج (انظر/ي الرسم).

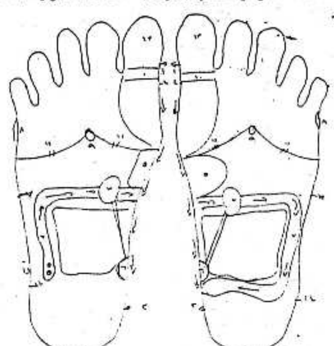
رقم ١ و٢ العمود الفقري، رقم ٧ الامعاء الغليظة، رقم ٩ تهدئة الاعصاب في مركز (سولار بليكسوس) رقم ١٠ الغدة الدرقية، رقم ١١ الحجاب الحاجز مع التنفس ستة الى سبع مرات متواصلة اثناء العلاج، رقم ١٣ و١٤ منطقة البطن، رقم ١٢ الرأس.

تجدر الاشارة هنا الى ان هذا النوع من العلاج يمنع عن المرأة الحامل والاشخاص الذين يتعاطون ادوية بشكل مستمر، او للاشخاص الذين يعانون من التهاب مزمن وقوي في احد اعضاء جسمهم، مرضى السكري، مرضى القلب، الاشخاص الذين يشكون من مشاكل في الاوعية الدموية، في الكليتين، جلطات الدم والدوالي في الرجلين.

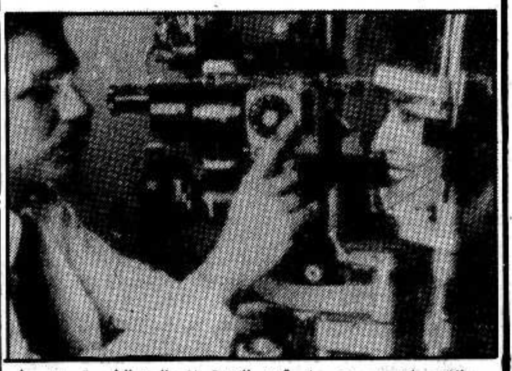
كما ان مدة العلاج للاطفال وللكبار تحدد حسب الوضع النفسي والجسماني.

(١) مثل زيت الزيتون، زيت ابوكادو، زيت اللوز، زيت القمح، يحمي الجلد ويكون بمثابة وسيط لنقل الزيوت الاثيرية التي تمتص عبر الجلد الى الاوعية الدموية.
(٢) مثل الخس، الشمندر، الشومر.
(٣) مأخوذ من شجرة الميوران التي تنمو في منطقة الشرق الاقصى.

١ ـ ٢ العمود الفقري ٣ ـ الكلية ١ ـ ٤ فقرات الرقبة ٥ ـ المعدة ٦ ـ كيس البول ٧ ـ الامعاء الغليظة ٨ ـ الكتف ٩ ـ مراكز اعصاب (للتهدئة) ١٠ ـ الغدة الدرقية ١١ ـ الحجاب الحاجز ١٢ ـ الرأس.



●● الاستجماتيزم ●●



«الاستجماتيزم» هو عيب في تحدب القرنية. ففي العين الطبيعية يعتبر سطح القرنية كجزء من كرة شفافة، ولذلك فتحدبها ثابت في جميع الاتجاهات. اما في «الاستجماتيزم» فسطح القرنية يعتبر كجزء من سطح بيضة شفافة، وتحدب هذه القرنية يختلف في اتجاهه عن الاتجاهات الاخرى، ولذلك فلا يمكن لمثل هذه القرنية جمع الاشعة المتوازية في نقطة على الشبكية، بل تتجمع على خط او شكل بيضوي او دائري، ولذا فالصورة لا تبدو واضحة.

وفي الدرجات البسيطة، قد لا يشكو الشخص من اي نقص في هذه الابصار حيث يبصر ٦/٦. ولكن الدرجات الاكبر تنقص حدة الابصار للمرئيات البعيدة والقريبة على السواء. وقد يشعر الشخص باجهاد العينين، خاصة بعد استعمالها للمرئيات القريبة كالقراءة مثلاً.

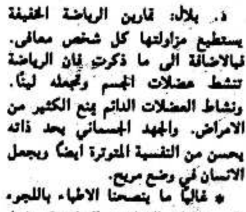
وشدة الشكوى او بساطتها تعتمد على البناء الشخصي الصحي للفرد، فقد يشكو شخص من ربع او نصف درجة «استجماتيزم» بينما قد يسبب ذلك لشخص آخر متاعب وآلاماً لا تطاق.

د. عايدة بلال، في حديث خاص حول ممارسة الرياضة الخفيفة:

المشي والسباحة افضل انواع الرياضة

* التمارين الرياضية الخفيفة تليّن الجسم وتهدئ الاعصاب وتعود بالفوائد الكثيرة على الانسان





المشي والسباحة وفق القواعد الصحيحة، هما افضل انواع الرياضة الخفيفة. والمشي بشكل خاص يعود بالفائدة القصوى على الرجلين اللتين يقع عليهما العبء الاكبر في حمل جسمنا. لذا فرياضة المشي تلين شرايين الرجلين وتنشطها وتشدد الشرايين الصغيرة فيهما. كما أنه يساعد على ايصال الدم الى جميع الاطراف ويحرق الدهنيات، لأن الجسم يحتاج الى طاقة عند المشي.

هذا ما اكدته الطبيبة عايدة بلال، خلال لقاء مع «الاتحاد» حول الرياضة البدنية الخفيفة وتأثيرها على جسم الانسان ووضعه النفسي.

* وماذا عن التمارين الرياضية؟!

د. بلال: تمارين الرياضة الخفيفة يستطيع مزاولتها كل شخص معافى. فبالاضافة الى ما ذكرت فان الرياضة تنشط عضلات الجسم وتجعله ليناً. ونشاط العضلات الدائم يمنع الكثير من الامراض. والجهد الجسماني بحد ذاته يحسن من النفسية المتوترة ايضاً ويجعل الانسان في وضع مريح.

* غالباً ما ينصحنا الاطباء باللجوء الى مزاولة التمارين الرياضية. فهل باستطاعة مثل هذه التمارين التغلب على امراض معينة؟!

د. بلال: الرياضة من شأنها الافادة في عدد من الحالات، كاعراض التوتر او امراض الدورة الدموية وضغط الدم وشرايين الرجلين وغيرها، بل احياناً تكون جزءاً من العلاج. بالمقابل فان هناك امراضا يمنع فيها المريض من اداء اي ارهاق جسدي، كالربو «أزما»، وضعف وتسديد شرايين القلب، او ضعف في وظائف الكلى والكبد.

* تنتشر في الاسواق كتب التمارين الرياضية التجارية، فهل يمكننا الاعتماد عليها دون التوجه الى معاهد رياضية او اماكن تدريب خاصة؟!

د. بلال: من اجل اكتساب المزيد من المعلومات حول ممارسة كل تمرين وتمرين بالصورة الصحيحة ومدى ارتباطه مع اعضاء الجسم، من المفضل ان تكون بداية التمارين تحت مراقبة واشراف مدربين مختصين. وبعد التمكن من اداتها من الممكن مزاولتها فيما بعد في البيت والاعتماد على الكتب المذكورة. هنا يجب التأكيد ايضاً على انه يجب اجراء التمارين بصورة تدريجية، ومن الضروري ان يعقب هذه التمارين، تمارين استرخاء العضلات.

* هناك اصابات تكون ناتجة عن الرياضة، فهل هذا صحيح؟!

د. بلال: بشكل عام التمارين الخفيفة لا تؤدي الى اصابات بالغة. ومن الممكن ان يصاب اي انسان خاصة الكبار في السن ببعض العوارض التي تؤذي وتضر مثل ضيق في التنفس، تغير في نبضات القلب، ارتفاع في ضغط الدم سعال متواصل وغيره.

* هل هناك تمارين رياضية مضرة لصحة الانسان؟!

د. بلال: بالطبع، فالتمارين الرياضية العنيفة مضرة ولا ننصح باتباعها. لكن هذا يتوقف على انواع التمارين والحالة الصحية للانسان، فمثلاً «الفيزوترابيا» تعتبر جزءا من الرياضة ويسمح باتباعها اذا ما سمح الطبيب بذلك.



* هل صحيح ما يقال ان التمارين الرياضية قد تساعد في اطالة عمر الانسان، او بامكانها التقليل من احتمالات الاصابة بامراض كمرض القلب مثلاً؟!

د. بلال: على هذا الموضوع بالذات هناك نقاش طويل حتى الآن لم يثبت فيه اذا كانت الرياضة تطيل او لا تطيل في عمر الانسان. مع هذا فالرياضة تبقى مفيدة وضرورية للجسم. والقول انها تعيق من تطور بعض الامراض كأمراض الدورة الدّموية وتمنع السمنة وتهدئ الاعصاب هو قول صحيح. اما حول امكانيتها في التقليل من الاصابة بانسداد شرايين القلب، فحتى الآن لم يثبت هذا الامر ايضاً مع العلم ان هناك بحوثاً امريكية حول هذا الموضوع. وهناك بحوث بريطانية وامريكية اخرى دلت على ان الرياضة تساعد في التقليل من نسبة الكوليسترول في الدم وتنشط بعض الشرايين الاضافية التي لا تعمل دائماً في القلب.

** الشخير **

يستهين بعض الناس بظاهرة الشخير التي لا تسبب الازعاج للآخرين فقط وانما بالاساس تسبب الاعياء، وتدهور صحة المريض نفسه. واسباب الشخير كثيرة من لحمية الانف، كسر في عظمة الانف منذ الصغر، وللسمنة ايضاً قسط كبير في ذلك. لذا من المفضل في حالة تواجد هذه الظاهرة التوجه حالاً لاخصائي انف، اذن، حنجرة.

** تهدئة التهاب الحلق

من خيرة الادوية التي تستعمل لمعالجة الالتهاب العادي للحلق، الغرغرة بالماء والملح. وذلك بإضافة نصف ملعقة صغيرة من الملح الى كوب من الماء الدافئ، تغرغر في الصباح وعند العصر وقبل الذهاب الى النوم. كما ان احتساء الشاي الحار مع الليمون والعسل يمكن ان يهدئ التهاب الحلق.

اما اذا استمر الالم أو صحبه تضخم في غدد العنق وحمى، يجب استشارة الطبيب. ولا بد من الاشارة هنا الى انه لا ينبغي اعطاء الاطفال الاسبرين اذا كان الالتهاب مصحوبا بارتفاع في درجة الحرارة ما لم ينصح الطبيب به. لأن اساءة استخدام الاسبرين لمعالجة الاطفال قد يجر الى افدح العواقب.

(عن/ طبيبك)

●● هل تعلم/ي

* *انه تصنع مليون عين صناعية سنويا في مصانع المانيا وفرنسا.*
* *ان قيمة الاوقية من عنصر الراديوم[1] تساوي ثلاثين الف جنيه، وان رطلا من الراديوم يكفي لعلاج سبعة ملايين مريض.*

(١) ـ الراديوم هو عنصر فلزي اشعاعي النشاط اكتشفته ماري كوري وزوجها بيار ونالا معا جائزة نوبل سنة ١٩٠٣ ونالت ماري وحدها جائزة اخرى سنة ١٩١١.

السمك...

○○ للسمك فوائد عديدة: * يوقف التخثر الدموي * يمنع تصلب الاوعية * يقي من انواع من السرطانات وكل ذلك بفضل حموض دهنية فيه من نوع «أوميغا ٣» *

تؤكد الدراسات الحديثة، باستمرار على فوائد السمك وزيت السمك، كون السمك فقيرا بالدهون المشبعة وغنيا بالحوامض الدهنية (اوميغا ٣) القادرة على تخفيض نسبة الكوليسترول والتري غليسيرايد في الدم، وهي العوامل المؤهبة لتشكل انسدادات الاوعية الاكليلية التي تتسبب في حدوث نوبات القلب.

ان هذه الحوامض تساعد في مجال الوقاية من الاصابات القلبية، وذلك بايقاف التخثر الدموي من جهة ومنع تصلب الاوعية الدموية من جهة اخرى، الامر الذي يوفر للدم مزيدا من حرية الحركة والجريان.

وكذلك فمن الظواهر الملحوظة في المجتمعات التي تأكل السمك ان احتمالات الاصابة بالسرطان قليلة وينطبق هذا على شعوب الاسكيمو واليابان. ويقال ان (اوميغا ٣) الموجود في السمك قد يقي المرأة من سرطان الثدي والرجل من سرطان البروستات.

ان بعض الحوامض الدهنية ليست عناصر غذائية مفيدة فحسب بل هي تشكل ضرورة حياتية بالنسبة لنا فنحن لا نستطيع ان ننمو بشكل سليم بدونها. (اوميغا ٣) مثلا تساعد بالفعل في مجال تنظيم الهرمونات والمواد المتعلقة بالمناعة. كما انها تؤثر بشكل فعال في تطوير وتنمية الوظائف المتنوعة في الجسم مثل مقاومة الالتهابات ودعم المناعة.



ان السمك مصدر ممتاز غني من مصادر الفوسفور. وللفوسفور دور بالغ الاهمية في حياة الانسجة كما ان جميع انواع السمك تحتوي على مقادير عالية من الكالسيوم.

هناك طرق عديدة لاستهلاك السمك سواء طازجا ام محفوظا في العلب ام مجففا، ام مدخنا. والسمك الطازج هو افضلها بالطبع. واذا كان من الصعب الحصول على السمك فلا مانع من السمك المعلب الذي لا يقل في قيمته الغذائية عن السمك الطازج شرط ان يحتفظ بمائه.

* توفيق زياد *

● قصائد جديدة ●

١. انزلي يا مطرة

(تهليلة)

إنزلي يا مطَرَةْ
انزلي ع الشجرة
....
يَبِس الزرعُ ومات الضرعُ
والأعين جفّت،
فانزلي يا مطرة

●

واطلعي يا قمرة
اطلعي ع الشجرة
من جناحَيْ قُبَّرة

●

زمن مرُّ وصاب
وليالينا ثقيلة
كبُرَ الهَمّ واضنانا العذاب
وعطاشي نحن والدرب طويلة
فَمُنا جفَّ به حتى اللعاب
....
لكنِ الحلم الذي في القلبِ
يبقى كالشهاب
والاماني..
عذابٌ..
سكّرة

●

وطريق الفقراء الثائرين
وقلوب الشرفاء البرَرَة
هي مَنْجانا الأخير

●

فاطلعي يا قمرة
وانزلي يا مطرة
انزلي...
يا...
مطرة..

٢. امة فوق الصليب

علّقونا أمّةً كاملة فوق الصليب
علقونا فوقهُ ـ
حتى..
نتوب

هذه النكسة ليست
آخر الدنيا..
ولا نحن عبيد

فامسحوا ادمعكم
وادفنوا القتلى
وقوموا من جديد

ايها الناس الحزانى
انتم الدنيا
وانتم منبع الخير الوحيد

انتم التاريخ
والمستقبل الباسمُ
في هذا الوجود

فتعالوا
نشبُكُ الأيديَ بالأيدي
ونمشي في اللهيب

فَقَدُ الاحرار ان طالَ
وان طالَ ـ
قريب

٣. شهيدة

هذه الطفلة، في جَبهتها
خَمس رصاصاتٍ
وشمسٌ
وشهادة

عَينها قُبَّرةٌ حمرا
وخدّاها عِبادة

سقطت زنبقةٌ من ذهبٍ
في شارع الحرية الطالعِ
من قلب المدينة

شارع الحرية الطالعِ
من قلب الزقاقاتِ،
ومن قلب المتاريس الحصينة

سقطت تهتف للنّصرِ
كياناً
وسيادة

فهي في القلب هتافٌ
وعلى العنق قلادة

وهي عنوان كتابٍ
وهي تاريخ ولادة

٤. كلمات للوطن

مثلما كنتَ ستبقى يا وطن
حاضراً في ورق الدُفلى،
وعطر الياسمين
حاضراً في التين، والزيتونِ،
في طور سنين
حاضراً في البرق، والرعدِ،
واقواس قُزح
في ارتعاشات الفرح
حاضراً في الشَّفق الدامي،
وفي ضوء القمر
في تصاوير الأماسيِّ،
وفي النسمةِ.. في عصف الرياح
في النَّدى، والساقية
والجبال الشُّم، والوديان، والأنهرِ
في تهليلة امٍّ..
وابتهالات ضحية
في دمى الاطفالِ، والاطفال..
في صحوة فجرٍ
فوق غاب السنديان
في الصِّبا، والولدنة
وتثني السوسنة
في لغات الناس والطيرِ،
وفي كل كتاب
في المواويل التي
تصل الارضَ
بأطراف السحاب
في اغاني المخلصين
وشفاه الضارعين
ودموع الفقراء البائسين
في القلوب الخُضْرِ،
والأضلعِ،
في كل العيون
مثلما كنت ـ ستبقى
يا وطن
حاضراً..
كلَّ زمانٍ..
كلَّ حين

●

مثلما كنت ستبقى يا وطن
حاضراً في كل جرحٍ
وشظية
في صدور الثائرين الصامدين
حاضراً في صور القتلى،
وعزم الشهداء
في تباشير الصباح
وأناشيد الكفاح
حاضراً في كل ميدانٍ وساح
والغدِ الطالعِ..
من...
نزف
الجراح

●

نحن اصحابك فابْشِرْ يا وطن
نحن عشاقك فابشر يا وطن
ننحت الصخر ونبني ونعمِّر
ونلوك القيد حتى نتحرر
نجمع الأزهار والحلوى
ونمشي في اللهيب
نبذل الغالي ليبقى
رأسك المرفوع.. مرفوعاً
على مَرِّ الزمن
نحن اصحابكَ..
عشاقكَ..
فابشر..
يا وطن..!!

اماماً وأعلى

أماماً..!!
أماماً..!!
وأعلى
فأعلى..!!

●

بلاديَ.. نفديك بالروحِ
شبلاً فَشبلا

ونمشي كعاصفة النارِ
شيخاً وطفلا

ليبقى لواؤكِ
فوق السِّماك وأعلى

●

بلاديَ تبقينَ في الكونِ
نجماً مُعَلّى

وتبقينَ دوحة عِزٍّ
فروعاً وأصلا

حملناك فوق الأكفِّ ـ
تباركتِ حملا

وشِلْناك مأساة شعبٍ
أبى ان يذلاّ

●

بلادي عبدنا ربوعكِ
طوداً وسهلا

نقشناك في دفتر القلبِ
فصلاً ففصلا

رسمناك زيتونةً
ودوالي ونَخْلا

رسمناك عشباً، سحاباً
بيوتاً وأهلا

ومرج عناقٍ تفتحَ
ورداً وفُلّا

وتسبيح قُبَّرةٍ
رَقدت تتَفَلّى

●

عبدناك صحوة فجر
وشمساً وظِلّا

وشوكاً وصبراً
وزَغترة تتجلّى

وشاطىء بحر تَقَدَّس
صخراً ورملاً

●

أماماً
أماماً..
وأعلى
فأعلى..!!

ويا نجمة الصبح غيبي ـ
بلاديَ أحلى

ويا جنّة الخُلْد روحي ـ
بلادي أغلى

●

أماما..!!
أماما..!!
وأعلى
فأعلى..!!

●

بلادي.. بلادي..
لياليك بالنَّصرِ حبلى

وانت تراث الجدود الذي
ليس يَبْلى

وانت التي كلَّ يومٍ
تصيرين أحلى

وانت التي كل يومٍ
تصيرين أغلى

"باب الساحة" - رواية جديدة للكاتبة الفلسطينية سحر خليفة

أين هي حقوق المرأة في مجتمعنا؟

• "دوري ككاتبة ملتزمة وكامرأة ان أذكر الناس ان المرأة انسان قبل كل شيء وبعد كل شيء. بل هي قاعدة المجتمع وحاملة سماته الحضارية. هي الام وتربية الامة" •

• بقلم: عقل العويط •

• سحر خليفة •

• في روايتها الجديدة "باب الساحة" الصادرة عن دار الاداب في بيروت تقدم لنا الكاتبة الفلسطينية سحر خليفة عملا ادبيا متمايزا على القوالب الجاهزة التي تجعل المرأة في الادب والنصوص السياسية رمزا فحسب للارض والخصب والعطاء ويلقي الضوء على العلاقة بين القمعين، الاجتماعي - النسائي والسياسي، وتكشف ان الوضع الاجتماعي للمرأة الفلسطينية لم يطرأ عليه تغيير جوهري في ظل الانتفاضة وذلك في لغة روائية تجمع بين الفصحى واللهجة العامية الفلسطينية في ما يمكن اعتباره تجربة خاصة وجديدة في الكتابة الروائية العربية ولا سيما الفلسطينية.

وفي حديث اجرته وكالة الصحافة الفرنسية من عمان مع الكاتبة الفلسطينية رأت سحر خليفة انطلاقا من تركيزها على العلاقة بين القمعين الاجتماعي - النسائي والسياسي ان "القمع الاجتماعي في نظري ونظر الكثيرين ادى بالضرورة الى عجز في سيولة الطاقة المرصودة لمواجهة الغزو الخارجي. فالجسم الضعيف لا ولن يكون قادرا على مواجهة التحديات الخارجية في حين ان داخله مشطور ومهترىء ومعطل. وهذا لا ينسحب على المرأة وحدها بل على جميع الفئات المقترعة المعطلة في مجتمعنا. فنحن لا نحاسب مجتمعنا على اهدار طاقته التي هو في أمس الحاجة اليها للدفاع عن نفسه في زمن استشرت فيه اطماع المجتمعات الصناعية المتطورة بل نناقش ونحاسب اخلاقيات علاقاتنا الداخلية وما نسميه بحقوق الانسان. اين هي حقوق الانسان في مجتمعنا. وهل تنسحب حقوق الانسان على المرأة وحدها واذا لم تنسحب عليها وعلى غيرها من المضطهدين فهل يؤدي هذا الى المزيد من الضعف او القوة. هذه هي المفاهيم التي اطرحها واتبناها وادافع عنها. فالوطن بالنسبة اليّ ليس مفهوما مجردا بل هو ناس وعلاقات ومجتمع. هو رجال ونساء واطفال ومسنون. هو عمال وفلاحون وموظفون واجراء ورؤساء. وقد كتبت هذا كله".

والكاتبة توجه اهتماما خاصا بالمرأة وقضاياها "لانني امرأة ببساطة. ولانني ذات مصلحة في الموضوع ولانني صاحبة الشأن ولانني اؤمن بأن نضالي النسائي هو جزء لا يتجزأ من النضال الوطني العام. اذ لا فصل بين هذا وذاك. بين الجزء والكل. بين التحرر الاجتماعي والتحرر الوطني بمعناه الانساني الشامل".

وتكشف سحر خليفة ردا على سؤال ان "الواقع الوطني هو علاقات اجتماعية يأخذ منها الفرد مصادر قوته او مسببات ضعفه. العلاقات القمعية لا تتيح للفرد ان ينمو نموا صحيحا ولا يمكنها ان تنتج المجتمع القادر على الدفاع عن نفسه في مواجهة الغزو الخارجي. اي ان الافراد المهزومين لا يمكنهم ان ينتجوا مجتمع النصر والقوة. في "باب الساحة" نرى الشابة المتعلمة سمر تحاول الخروج من شرنقة العلاقات العائلية التي تحد من طاقة عطائها للوطن والمجتمع ككل. لكنها تصطدم بالموقف الجبروتي للعائلة. فالام تصيح والاخ الاكبر يضرب والاصغر يتفرج".

وتؤكد ان ذلك هو "باختصار ما تواجهه معظم نسائنا المناضلات. اذ لا يكفيهن هم مواجهة الاحتلال بل عليهن ايضا مواجهة سلطة الاب وسلطة الاخ وسلطة الام وسلطة الحارة وتسلط الاعماق المهزوزة نتيجة التربية القمعية والبرمجة المغلوطة. هذا هو النمط الذي اعتدناه للعلاقة بين المناضلة وافراد عائلتها وليس العكس. الموضوع الذي تعانيه سمر ليس حالة متفردة شاذة. في وضع كهذا ماذا تكون النتيجة.. مشاركة المرأة في النضال الوطني ام عدم مشاركتها. طبعا عدم مشاركتها. لكن البعض قد يقول.. "ماذا عن مشاركة المرأة في فعاليات الانتفاضة. الم نرها تخرج الى الشارع بالالاف. الم تلتحم بالجند فتضرب وتضرب. الم نرها في الصور والافلام الوثائقية والتلفزيون". والجواب هو - طبعا رأيناها مثلما رأيناها تشارك في فعاليات الثورة في الخارج. لكن ما حدث اثبت ان خروج المرأة الى الشارع للمشاركة في اثناء حالات الغليان والمد الثوري ليس كافيا.. اذ ان المشاركة ترتد في تسارع عكسي اذا لم تكن منظمة ومبرمجة. ومن الخطأ الجسيم ان تبني الاستنتاجات المسرفة في التفاؤل من مجرد النظر الافقي الى الاندفاعات العفوية".

وتتساءل سحر خليفة عن واقع العلاقة بين المرأة والانتفاضة وعما "جاءت به الانتفاضة للمرأة. اندفاع ام ارتداد. استمرار ام انحسار. تحرير ام مزيد من القيود والتكبيل". وتقول "لن اجيب اجابات مبتسرة هنا. ولكنني ادعو المهتمين الى مراجعة كتاب شؤون المرأة الصادر عن شؤون المرأة الفلسطينية في المناطق المحتلة. ففي هذا الكتاب تثبت الدراسات ان وضع المرأة الفلسطينية في الانتفاضة لم يطرأ عليه تغيير يذكر بل انه انحسر وارتد في بعض المناطق. وفي وضع كهذا كيف نتوقع من المرأة ان تعمل على تكسير قيود الوطن وهي نفسها مكبلة ملجومة ملغاة".

وتحذر الكاتبة من "التعميم" لان "حالات التحرر الفردي لا تكفي. وحين نتحدث عن المرأة علينا مراجعة النسب والتناسب والغالبية ولا نكتفي بالحالات النادرة. نحن اذا صح التعبير في ازمة. اقصد كثورة. اقصد كنساء".

وعن الرواية التي تسعى الى تغطية حياة نماذج متعددة من النساء. تقول خليفة "طرحت أسئلة آمل ان تؤرق الاخرين مثلما أرقتني حول واقع المرأة الفلسطينية في الثورة - الانتفاضة. الثورة بمعناها الانساني الخلاق تقوم لتعيد تركيب البناء بشكل اصح فتنقذ المظلومين وتحد من جبروت الاقوياء وتنصر المستضعفين. فهل فعلت الثورة - الانتفاضة هذا؟ واذا فعلته فعلى اي صعيد. وهل فعلته على الصعيد الاجتماعي مثلما فعلته على الصعيد السياسي. واذا كانت المرأة شاركت واندفعت في بداية الانتفاضة فلماذا ارتدت وشح عطاؤها الان. وهل ارتدادها بخطأ منها ام من الظرف الذي جاءت به الانتفاضة".

وتضيف سحر خليفة "نسمع مقولة "تحرير الارض والانسان" فنقول "نعم تحرير الارض والانسان". اذ اننا جميعا نعرف انه لا يوجد تحرير حقيقي بدون تحرير الانسان. فالعلاقة الجدلية بين التحريرين مثبتة اذن. فلماذا ننساها كلما جيء الى ذكر المرأة. دوري ككاتبة ملتزمة وكامرأة ذات علاقة ومصلحة ان اذكر الناس ان المرأة انسان قبل كل شيء وبعد كل شيء. بل هي قاعدة المجتمع وحاملة سماته الحضارية. هي الام وتربية الامة".

وعن رفضها على لسان احدى بطلاتها في الرواية ان تكون المرأة رمزا الى جانب كونها انسانة تقول "المقصود هنا، اي في الرواية، التمرد على القوالب الجاهزة التي دأب الفكر الذكوري على وضعنا فيها. فالمرأة في الادب والنصوص السياسية العربية بشكل عام ليست اكثر من رمز للارض. رمز للخصب والعطاء اللامحدود. هي الام. مرفأ السفن المتعبة واستراحة المحارب. هذه الصور لا ترفع عن كاهل المرأة عبئا واحدا من اعباء الحياة الارضية وقيود الواقع. كل هذه الرموز مهما بلغت من الشاعرية لا تساعد المرأة في شيء حين تناقش قضايا الخبز والعمل وقيود الاسرة وملاحقة المجتمع والسنة الناس وغبن القوانين وقضايا الزواج والطلاق والميراث وواجبات الامومة وفرص التعليم والتوعية والعمل الوطني. الرموز هي صيغ بيانية قد تضع الصورة المعتمة في اطار مزخرف لكنها لا تضع النقاط على الحروف. ونحن الان بعد كل هذا الافلاس وهذه الهزائم احوج ما نكون الى التشخيص الموضوعي بعيدا عن الصور النابعة من المخيلة وهالات الشعر. وربما كانت مسؤولية انزال المرأة من الصور المعلقة على جدران الوعي الذكوري الى ارض الواقع هي مسؤوليتنا نحن النساء القادرات على التعبير. وهذا هو بالتحديد هدف "باب الساحة".

وعن حنوها على جميع نماذج النساء التي في الرواية وعما اذا كانت تفضل نموذجا محددا ترى سحر خليفة "انا كروائية اريد كل النساء. ولا ارفض اي واحدة او اي نمط. فانا معنية بالوصول الى كل امرأة كي اتمكن من التعبير عنها وفتح باب النقاش معها. حتى اللواتي لا اتفق معهن في الرأي حول موضوع يهمني ان اظل على اتصال بهن حتى اتمكن من رصدهن وأن اعكس واقعهن وفهمه. لكنني كباحثة اجتماعية وناشطة نسائية وكعاملة في مجال التنمية والتغيير اريد واسعى الى المساهمة في تنمية نمط جديد.. نمط المرأة القادرة على العطاء من دون ان تستغل او تستهلك. المرأة الواعية حقوقها بالنسبة نفسها التي تعي فيها واجباتها. المرأة التي تنظر الى نفسها وقيمتها بعين ناقدة متفحصة والمرأة القادرة على حل مشكلاتها بدون اللجوء الى الشكوى والاستغاثة. المرأة التي اريدها لا بد ان تتزود مهارات جديدة وحسا نقديا وجرأة في الطرح والمعالجة".

اما كمواطنة عادية وام وانسانة فـ "تفضيلي للنمط لا يلغي تعاطفي مع نساء اخريات من كل الانماط والاتجاهات. فانا اتعاطف مع نموذج الست زكية رغم تقليديتها واتعاطف مع نزهة رغم انحرافها وانجرافها واتعاطف مع سمر واخاف عليها من مسيرتها المليئة بالمعوقات والاشواك. واعجب جدا بشال سحاب لكنني لا ابالغ في رسم الهالات حوله او تضخيم حجمه، اما شال سكينة فهو كما قال حسام - دار سكينة معتقلي وسقوط نزهة سجاني".

وعن حضور اللهجة العامية الفلسطينية الى حد كبير في الرواية وعما اذا كان ذلك قادرا على استيعاب قنية اللغة الفصحى ودراميتها ترى سحر خليفة "انني كروائية على استعداد لتجربة كل الاساليب الفنية واستخدام العامية والفصحى ولغة الشارع واية لغة اهتدي اليها في سبيل الوصول الى قلب القارئ بشكل اقرب واصدق".

(عن - و.ص.ف)

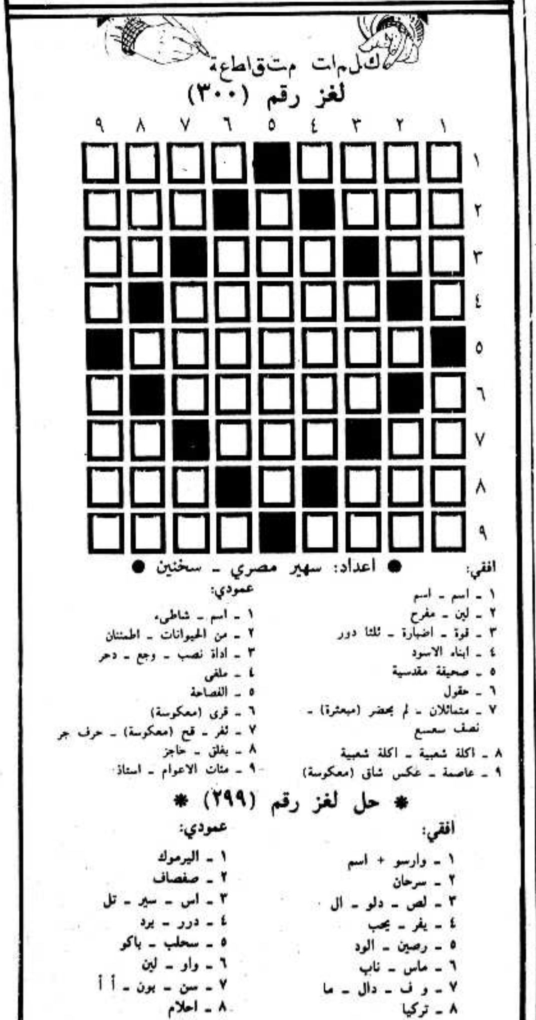


السبت - ١٩٩١/٥/١١

١٦,٠٠ - اخبار «بالانكليزية»
١٦,٠٥ - «الاب دولينغ يحقق» - مسلسل
١٦,٥٠ - الفيلم السينمائي «جولييت جولييت»
١٨,٢٠ - «مجلة التلفزيون»
١٨,٤٥ - «ضيف في الاستوديو»
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٠ - مسابقة الجيش الاسرائيلي في معرفة البلاد
٢١,٥٥ - الاخبار العالمية
٢١,٤٥ - برنامج ترفيهي
٢٢,١٥ - «موتساش» برنامج ترفيهي
٢٢,٤٠ - رياضة
٢٣,٣٥ - اخبار
٢٣,٤٠ - «نرجس اسود» فيلم سينمائي

الجمعة - ١٩٩١/٥/١٠

١٦,٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٦,٤٠ - «حب كما يجب» مسلسل
١٧,٢٥ - الفيلم العربي
١٩,١٥ - استعراض برامج
١٩,٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠,٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١,٠٥ - «نهاية الاسبوع» ملحق التلفزيون لليلة السبت
٢٢,١٥ - «ارملة سوداء» فيلم سينمائي
٢٣,٥٥ - اخبار
٢٤,٠٠ - «عميل سري» مسلسل



كلمات متقاطعة

لغز رقم (٣٠٠)

• اعداد: سهير مصري - سخنين •

افقي:

١ - اسم - اسم
٢ - لين - مفرح
٣ - قوة - اضبارة - ثلثا دور
٤ - ابناء الاسود
٥ - صحيفة مقدسية
٦ - حقول
٧ - متماثلان - لم يحضر (مبعثرة) - نصف سعسع
٨ - اكلة شعبية - اكلة شعبية
٩ - عاصمة - عكس شاق (معكوسة)

عمودي:

١ - اسم - شاطىء
٢ - من الحيوانات - اطمئنان
٣ - اداة نصب - وجع - دهر
٤ - ملقى
٥ - الفصاحة
٦ - قرى (معكوسة)
٧ - ثغر - قح (معكوسة) - حرف جر
٨ - يغلق - حاجز
٩ - مئات الاعوام - استاذ

* حل لغز رقم (٢٩٩) *

افقي:

١ - وارسو + اسم
٢ - سرحان
٣ - لص - دلو - ال
٤ - يفر - يحب
٥ - رصين - الود
٦ - ماس - ناب
٧ - و ف - دال - ما
٨ - تركيا
٩ - اليونان

عمودي:

١ - اليرموك
٢ - صفصاف
٣ - اس - سير - تل
٤ - درر - برد
٥ - سحلب - باكو
٦ - واو - لين
٧ - سن - بون - أ أ
٨ - احلام
٩ - اليابان

المعرض الرابع للكتاب في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - للسنة الرابعة على التوالي تحافظ مكتبة الناصرة الشعبية على تقليدها السنوي باقامة معرض كتب ضخم في قاعة بيت الصداقة في المدينة.

ويضم المعرض اربعة الاف كتاب بالوف النسخ من احدث المطبوعات في العالم العربي، كتبا علمية وادبية وسياسية وفكرية. ويضم جناحا خاصا لكتب والعاب الاطفال. وفي حديث مع «الاتحاد» قال السيد ابراهيم عبد الخالق، أحد صاحبي المكتبة، ان المعرض يحتوي على اكثر من مئة دراسة حديثة. واكد ان الاقبال الكبير على المعرض يشجعه على الاستمرار في اقامة المعارض سنويا - «وربما نطور الفكرة اكثر».

هذا ويستمر المعرض حتى التاسعة من مساء الاربعاء القادم.

رواية "عو" للشاعر والكاتب الفلسطيني ابراهيم نصر الله

• حيفا - مكتب "الاتحاد" - اهدانا الشاعر والكاتب الفلسطيني المعروف (المقيم في الاردن) نسخة من روايته الجريئة والمثيرة "عو".

الرواية صادرة عن "دار الشروق للنشر والتوزيع". وهي تقع في ١٧٤ صفحة من القطع المتوسط.

رواية "عو"، كما يقول الناشرون "تطرح الصراع الحاد بين الدكتاتورية واحلام الانسان البسيطة وتكشف، بجرأة، محاولة تحويل هذا الانسان الى مسنن في دولاب السلطة ليكون بالتالي جزءا من لعبتها او العابها". ويضيف الناشرون: "وبالقدر الذي تعكس فيه "عو" وترصد نمو الوعي السلطوي، ترصد بالمقابل ظاهرة سقوط المثقف في شرك الدعوة الى تعايش المبدع والحاكم او ما يسمى تجسير الهوة بين المثقفين والسلطة. كما تشكل "عو" واحدة من الاسى واجرأ الاعمال التي تقف ضد التسلط والارهاب والاستبداد السياسي".

الرواية تقرر ببساطة اجتماعية وابداع فني راق ان مهمة الثقافة الحقيقية هي الصراع، المعارضة، المقاومة، لكل ما يهين انسانية الانسان ويعرقل تحقيق احلامه الانسانية، وبقدر ما تثور الرواية ضد الظلم فانها تحتقر المثقف المصاب بالشبق للمال والشهرة. على حساب الابداع، مما يجعله "يعري" دفاعا عن السلطة الظالمة وحسب تلقينها.

ابراهيم نصر الله كاتب وشاعر شاب غزير الانتاج صدرت له حتى الآن الدواوين: "الخيول على مشارف المدينة"، "المطر في الداخل"، "اناشيد الصباح"، "نعمان يسترد لونه"، "الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق"، "الفتى والنهر والجنرال"، "عواصف القلب".. كما صدرت له رواية "براري الحمى". كما وضع "الامواج البرية" وهو سيناريو عن الانتفاضة ترجمت قصائد كثيرة للشاعر الى الانجليزية والفرنسية.

مع فنانينا ....

ع الدعسة

يحررها: أسامة مصري

فرقة "صابرين" في مركز الصداقة للفنون في الناصرة

■ يستضيف " مركز الصداقة للفنون" في ٥/١٨ فرقة "صابرين" المقدسية للغناء والموسيقى الفلسطينية.. وبهذا يكمل هذا المركز النصراوي استضافة الفرق الملتزمة، مقدما لجمهورنا فنا هادفا.

وفي حديث مع مدير مركز الصداقة المخرج فؤاد عوض قال: «فرقة صابرين سوف تقدم في هذه الحفلة اغان جديدة تسمع لاول مرة».

وتعتبر فرقة صابرين، اليوم، من الفرق الاولى في البحث الموسيقي وتطوير الاغنية الفلسطينية. وقد شاركت في الكثير من المهرجانات والعروض الدولية منها: مهرجان قرطاج في تونس والمهرجان الدولي في لندن والتي دعت اليه الفنانة التقدمية فانيسا ريدغريف بالتعاون مع اليونيسيف وجمعية المرأة العربية العالمية. كما شاركت الفرقة في معرض الكتاب الدولي في القاهرة وفي اسبوع الثقافة الفلسطينية في القاهرة، كما قدمت عروضا في كل من أمريكا وسويسرا.

ولم تكتف فرقة "صابرين" بالعروض، بل وضعت الكثير من الموسيقى التصويرية لافلام ومسرحيات منها: فيلم تشيكي عن الانتفاضة وفيلم "صيف فلسطيني حار" وفيلم "نشيد الحجر". كما ستشارك في فيلم الانتفاضة التونسي المقرر تصويره قريبا.

اضافة الى كل ذلك اقامت الفرقة مركزا للموسيقى الفلسطينية والعربية في القدس هو الاول من نوعه. ويحتوي على مكتبة للموسيقى هي الاولى من نوعها في البلاد ايضا.

●● مهرجان جوقات المدارس العربية الخامس

■ يقام، وللمرة الخامسة هذه السنة، مهرجان جوقات المدارس العربية. وهو موزع على ثلاثة مراكز: الاول ٩١/٥/٢١ في الناصرة في قاعة الروم وهو مخصص للناصرة وقضائها، والثاني في ٩١/٥/٢٢ في قاعة الاوديتوريوم في عكا وهو مخصص لمنطقة عكا والجليل الاعلى، اما الثالث ففي ٩١/٥/٢٨ في جفعات حبيبة وهو مخصص لمنطقة المثلث الجنوبي والشمالي.

وفي حديث مع منير ابو شقارة المسؤول عن تعليم الموسيقى في المدارس العربية قال: "لأهمية الغناء المشترك في التربية الموسيقية بادرنا للمرة الخامسة، لاقامة مثل هذا المهرجان.. ومن الملاحظ في هذه المرة الرغبة الشديدة للمشاركة من قبل جوقات مدارسنا العربية، مع العلم انه لا يوجد مسابقة ومتسابقين، مما يدل على انهم يريدون عرض ما لديهم من اغان واناشيد مدرسية".

●● "ذكريات".. شريط غنائي جديد كلمات والحان ماهر خوري



• يظهر في الصورة ثلاثة من المشاركين في الشريط الغنائي الجديد "ذكريات" (من اليمين) ماهر خوري، خالد عكر، زيوار بهلول •

■ بمبادرة من الشاب العكاوي ماهر خوري وبالتعاون مع مجموعة من الفنانين تم قبل اسبوع اصدار شريط غنائي جديد تحت عنوان "ذكريات".

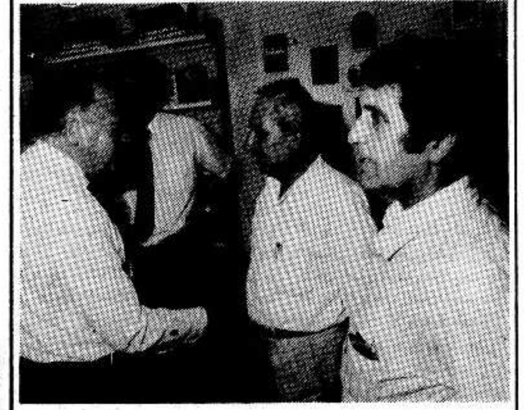
يحوي الشريط سبعة اغان وجميعها من تأليف ماهر خوري وتلحينه. الوجه الاول يضم: اغنية "يمضي صيف" و "بعد عالبال" و "وعدوني" و "خيبة امل".. اما الوجه الثاني فيضم: اغنية "رسالة حب" و "درب الهوى" و "عاشق الليل".

يؤدي معظم الاغاني المغني العكاوي خالد عكر، ما عدا اغنية "خيبة امل" التي يؤديها ماهر خوري.

يشارك في العزف - زيوار بهلول (كي بورد)، هشام عكر (الدرامز)، نسيم دكور (كمان)، ماهر خوري (غيتار كلاسيك)، اما التوزيع الموسيقي فقد قام به كل من زيوار بهلول وماهر خوري. ومهندس الصوت آفي شاي كاوفمان.

يقدم الشريط مجموعة من الاغاني الخفيفة المقربة للقلب. وكان يمكن القول انه شريط محلي مئة بالمئة، لولا ادخال بعض الكلمات باللهجتين المصرية واللبنانية والتي تداخلت مع الكلمات المحلية، مما يوقع المستمع في حيرة وعدم تحديد هوية الاغنية. وكان من الاجدر بكاتب الاغاني ان يوحد كلمات الاغنية الواحدة بجعلها بلهجة واحدة، ولا مانع من ان تكون مصرية أو لبنانية. لكن هذا الخلط اضعف بعض الاغاني.. هذا الكلام لا يعني ان الشريط، بصورة عامة، غير ناجح. فان الالحان والتوزيعات الموسيقية الموجودة فيه قريبة جدا من قلوب الشباب. ويمكن ان تكون ناجحة، ولكن عمرها سيكون قصيرا.. ونحن بدورنا نشد على ايدي صانعي هذا الشريط.. ونتمنى لهم محاولة الحج بكثير. ونشجع جمهورنا على الاستماع لهذا الشريط، لأنه هو الحكم الاخير لكل جديد.

افتتاح مركز لغوي ـ ثقافي لمعلمي اللغة الانجليزية في الناصرة والشمال



● رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، يستقبل المدير العام الدولي لمجلس الثقافة البريطاني، ريتشارد فرنسيس، لدى افتتاح المركز الجديد لمعلمي اللغة الانجليزية في الناصرة والشمال امس الاول.

(تصوير: يتسحاق بيرتس)

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، محمد مصالحة ـ افتتح في الناصرة، مساء امس الاول الاربعاء، مركز لغوي ـ ثقافي جديد لمعلمي اللغة الانجليزية في المدينة وشمالي البلاد.

وقد اقيم احتفال رسمي بهذه المناسبة في المركز التربوي التابع للبلدية تحت رعاية رئيس البلدية، توفيق زياد، حضره عشرات مدرسي الانجليزية والمفتشين. وترأس الحفل الاستاذ مالكوم جونسون، مركز العمل في هذا المركز الجديد. وتكلم فيه المدير العام الدولي لمجلس الثقافة البريطاني، رتشارد فرنسيس، فشكر رئيس بلدية الناصرة على التجاوب السريع لدعم فكرة المركز وقال ان الهدف من اقامته هو: «السعي لرفع مستوى تدريس اللغة الانجليزية في الوسط العربي في اسرائيل». وذكر الحاضرين بأن مركزا كهذا كان قائما في الناصرة قبل اربعين عاما. ووعد بالعمل على مواصلة تطويره وتوسيع خدماته.

ورحب رئيس البلدية، توفيق زياد، في كلمته بفكرة اقامة المركز مؤكدا دعم البلدية. وقال: نحن في هذه الظروف احوج ما نكون لان يفهم احدنا لغة الاخر.. حتى نبني لغة السلام بين الشعوب قاطبة. وتمنى ان تنجح جهود السلام في المنطقة بحل القضية الفلسطينية حلا عادلا يضمن الحرية والاستقلال في دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وتكلم ايضا كل من الاساتذة: رفائيل جيفن، المفتش العام للغة الانجليزية في اسرائيل، وافرايم ونتروف، سكرتير نقابة معلمي الانجليزية في اسرائيل، وعبد القادر الصفدي، سكرتير المركز الثقافي البريطاني الذي كان قائما في الناصرة قبل اربعين عاما.

وفي حديث مع «الاتحاد» قالت مديرة المركز السيدة نائلة كتيلي، ان الهدف من اقامة المركز هو خلق مرجع لمعلمي اللغة الانجليزية في الناصرة والشمال حاليا ومن ثم للوسط العربي كله في البلاد. وسيفتح المجال هنا لاستقبال معلمي الانجليزية لتقديم المشورة وتبادل الخبرة حول تطوير تدريس هذه اللغة وتقديم المعونات والمواد واعارة الكتب والوسائل السمعية والبصرية وفتح دورات تأهيلية باشراف متخصصين. وذكرت ان هناك مشروعا قيد البحث حول امكانية اقامة مدرسة للغة الانجليزية خلال سنة.

قراصنة الفيديو يغزون دور العرض السينمائية

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ اقتحم قراصنة الفيديو الامريكيون دور العرض مزودين بكاميرات محمولة حيث يقومون، سرا، بتسجيل الافلام المعروضة على الشاشة ليبيعوها بعد ذلك في شوارع نيويورك وواشنطن او فيلادلفيا (بنسلفانيا).

ويؤكد مارك هاراد المتحدث باسم «موشين بكتشور اسوسييشن اوف اميركا» في نيويورك ان «شرائط فيديو من هذا النوع ضبطت بالفعل مع الباعة السريين في شوارع العديد من مدن شرق امريكا» واضاف ان هذه الشرائط «تكون عادة في حالة مزرية.. صور مهتزة والوان باهتة».

وقد بدأ قراصنة الفيديو باختيار الافلام الاخيرة الناجحة مثل «يرقص مع الذئاب» لكيفن كوستنر او «نيو جاك سيتي» الذي اخرجه ماريو فان بيبلز عن تجار المخدر الذي يطلق عليه «الكراك» والذي اثار عرضه منذ اقل من شهر حوادث عنيفة في العديد من المدن الامريكية.

وتباع هذه الشرائط في ازقة بعض الاحياء السوداء حيث يتم تخبئتها في صناديق السيارات او يدور بائعوها على الحانات، كما حدث في فيلادلفيا.

وتوضح موللي كيلوغ المسؤولة عن خلية «مكافحة القرصنة» التابعة لشركة وارنر براذرز انها «قرصنة من نوع جديد تختلف كليا عن القرصنة التقليدية التي تتمثل في استخراج نسخ غير مشروعة من شرائط الفيديو المعروضة بالفعل في السوق».

ويؤكد هاراد ان «قرصنة الفيديو تلحق بصناعة السينما الامريكية خسائر تقدر بحوالي ١٥٠ مليون دولار سنويا». بينما تسبب على الصعيد العالمي خسائر تقدر سنويا بحوالي ١،٢ مليار دولار. وفي العام الماضي ضبطت الشرطة حوالي ١٨٠ الف شريط فيديو غير قانوني في الولايات المتحدة.

المضافة

غمزات!

* يستطيع الانسان ان يهرب من نفسه، لكنه لا يستطيع ان يهرب من واقعه.
* من يعرف ذاته يحصنها.
* من يخن الفكر يخن التنظيم.
* لا تتخذ لك عدواً، بدون ضرورة.
* يعتقد سكران العظمة انه يَرى ولا يُرى.
* عجبي على من لا يعجبه ما يعجب الجميع!
* يستطيع الانسان ان يشحد اي شيء! إلا الكرامة.
* حينما يسخر القدر من ظالم يحوله من حاكم الى محكوم.
* الصورة اهم من البرواز.

موقف!

* قال الكاتب الفرنسي موباسان:
لماذا الكذب؟ يكفي ان نقول الحقيقة حتى لا يصدقوننا.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الروسي:
من يخش الذئب لا يذهب الى الغابة.

للمعلومية!

* في ضواحي العاصمة السلفادورية، وفي موقع مدينة «سيرين» القديمة عثرت مجموعة من علماء الآثار، من جامعة كولورادو الامريكية، على ضاحية سكنية تحت طبقة سميكة من حمم البراكين، وهي في حالة جيدة جداً.

لقد عاش الناس هنا قبل وصول كولومبوس الى امريكا بـ-٦٠٠ سنة. ولقد دفنوا احياء تحت طبقة من رماد بركان نشط في ذلك الحين.

مع المشاهير!

* في تقديمه للترجمة الروسية لرائعة فكتور هوجو «احدب نوتردام» كتب فيودور دوستويفسكي:
انها تتضمن فكرة العصر: اعادة بناء الانسان الهالك، المسحوق ظلماً تحت وطأة الظروف وخمول القرون والاحكام الاجتماعية المسبقة.

محكمة القردة!

* صدر في العام ١٩٢٥ قانون في ولاية تنسي (الولايات المتحدة) يمنع بموجبه تدريس كتاب «اصل الاجناس» الذي ألفه العالم تشارلز داروين في العام ١٨٥٩، ويتحدث فيه عن تطور الحياة على الارض.

وتقدمت منظمة حقوق الانسان بشكوى ضد هذا القانون، لكنها خسرت الدعوى في جلسة قضائية اشتهرت باسم «محكمة القردة».

وبقي القانون المعادي لداروين وتعاليمه ساري المفعول في ولاية تنسي الامريكية حتى العام ١٩٦٧.

● زعلان وبيكرر: بطلت اشبه الناس..

الاقوى!

* من المثير ان اقوى المخلوقات، بالنسبة لوزن الاجسام، ليس النمر او الاسد او الفيل، بل انه الصرصار من صنف «سكارابيوس» (خنفسة سوداء اللون).

فهذه الحشرة تستطيع ان تحمل وتدحرج حمولة تفوق وزنها بـ-٨٥٠ مرة، حتى مسافة معينة.

ليس للوجه الكشر!

* طفل لطفل في هوليوود:
- كم هو عدد اخوتك؟
- لا اعرف. لكن! عندي ابوين من امي الاولى، وثلاث امهات من ابي الثاني.

***

* صحفي لمعلم دهان:
- كم تريد مقابل طلاء شقتي المكونة من ثلاث غرف؟
- ثلاثة الاف شيكل.
- واذا ساعدتك؟
- اربعة الاف.

***

* عارف لمعروف:
- عملت بنصيحة احد المعارف وقدمت استقالتي من العمل.
- ومن هو هذا الواحد؟
- مدير العمل.

● د. ادوار الياس ●

في تقرير تحليلي لارباب العمل والصناعة:

(١٩٥) الف عاطل عن العمل خلال عام ١٩٩٠

● البطالة متفشية، اكثر بكثير، مما تعكسه الاحصاءات ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «نسبة البطالة في نهاية عام ١٩٩٠، كانت، عمليا، اكثر بكثير من المعطيات الرسمية، ووقفت عند نسبة ١١.٥٪، اي (١٩٥) الف عاطل عن العمل». هذا ما كشف عنه تقرير تحليلي عن التشغيل عام ١٩٩٠ الذي اعده رئيس قسم الاقتصاد والتجارة الخارجية في اتحاد ارباب العمل والصناعة، معتمدا في الاساس على استطلاع القوى العاملة لمكتب الاحصاء.

وقال التقرير التحليلي ان نسبة البطالة العالية جدا لم تتجسد حتى الان بالمعطيات. واضاف ان نسبة البطالة تلمس بشكل واضح بين الرجال بسبب عدم ايجاد مصادر عمل، اذ انخفضت نسبة مشاركة الايدي العاملة من (٦٣٪) في عام ١٩٨٩ الى (٦١.٥٪) في نهاية العام الماضي اما في وسط النساء العاملات فكانت نسبة البطالة بينهن ٢.٠٪.

واشار التقرير الى ان نسبة انتشار العمل وتوسيع نطاقه ارتفع في العام الماضي بنسبة (٢.١٪) فقط، اي ما يعادل نصف عدد السكان القادرين على العمل ٣.٩٪.

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:

تحية لالاف الكادحين الذين ساهموا في انجاح مظاهرة التحدي في اول ايار ١٩٩١

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ حيت سكرتارية لجنة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي جماهير العمال والكادحين والفلاحين، الشباب والنساء وابناء الكادحين الذين ساهموا في انجاح مظاهرة اول ايار ١٩٩١ والتي كانت مظاهرة حمراء ومظاهرة نطقت باسم شعب باكمله ضد الاحتلال ومن اجل الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف من اجل المساواة الكاملة للجماهير العربية في اسرائيل وضد سياسة البطالة والفقر والهجوم على مصالح العاملين.

وقد خصت التحية جماهير الشباب واتحاد الشبيبة الشيوعية وجمهور النساء وحركة النساء الدمقراطيات على تجنيد جماهير غفيرة من هذين القطاعين في مظاهرة التحدي هذه، التي ضمت الالوف.

واشار بيان سكرتارية لجنة المنطقة الى انه على الرغم من حالة الطقس وموقف قيادة الهستدروت المتسامح مع اصحاب العمل (وحتى المؤسسات الهستدروتية نفسها قد عملت) فان تلبية الالاف للاشتراك في مظاهرة اول ايار كان له مدلوله السياسي والكفاحي خاصة في هذه الظروف السياسية المركبة. وكان الاشتراك بالمظاهرة ردا على السلطة واذرعها وكل القوى التي راهنت على فشل طريق اول ايار وفكرة اول ايار التي تعبر عن التضامن الاممي والكفاح من اجل حقوق العاملين وضمان الحلم الانساني بتحقيق العدالة الاجتماعية والفرص المتساوية والدمقراطية والاشتراكية.

ودعا بيان المنطقة كوادر الحزب في المنطقة لبدء التحضير لنشاطات كفاحية بمناسبة ٥ حزيران (٢٤ عاما على الاحتلال) والتحضير لمجلس الحزب القطري الذي سيعقد في ١٤ و٩١/٦/١٥ في الناصرة والوصول الى هدف الاشتراكات في صحيفة «الاتحاد» باسرع وقت ممكن.

وحيى البيان المناضل من اجل السلام ايبي نتان في اضرابه عن الطعام، ودعا الى مزيد من اعمال التضامن والكفاح ضد الاحتلال البغيض.

كما حيا البيان جماهير المقيبلة التي اوصلت مرة اخرى مندوبا عن الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في المجلس الاقليمي.

بهدف تنظيم العمل الطلابي وعمل المنظمات الحزبي:

محمد بركة يقوم بجولة على تجمعات الطلاب في جامعات تشيكوسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام محمد بركة، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب، بزيارة الى طلاب الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدراسين في معاهد رومانيا وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا للاطلاع على احوالهم في اعقاب التحولات الاخيرة في اوروبا الشرقية ولاطلاعهم على موقف الحزب من آخر التطورات في المنطقة والعالم.

والتقى بركة باعضاء المنظمة الحزبية في كل من بوخارست وياش لمناقشة القضايا الداخلية والعامة. ثم عقدت ندوة حول الاوضاع السياسية بمشاركة عشرات الطلاب العرب في مدينة ياش بمبادرة فرع الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة هناك. وقد تولى عرافة هذه الندوة الطالب مروان حبيب الله والقى فيها الرفيق الضيف محاضرة حول الموضوع واجاب على اسئلة الحضور.

وفي تشيكوسلوفاكيا قام بركة بزيارة للمدن الرئيسية الثلاث هناك: براغ وبرنو وبراتسلافا، حيث تجمعات الطلاب الاساسية. وفي كل واحدة من هذه المدن اجرى لقاءات مطولة مع الطلاب بهدف تنظيم العمل الطلابي وعمل منظمات الحزب في اعقاب سقوط النظام السابق. وجرت مناقشة مطولة وصريحة حول التجربة السابقة وحول الصيغة الجديدة للعمل. كما جرى حوار بناء حول تقييم الوضع في الاتحاد السوفييتي واوروبا الشرقية بعد الاحداث العاصفة. واهتم الطلاب بمعرفة اخبار الجماهير العربية في اسرائيل والاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة. وجرى الاتفاق على مواصلة التشاور مع المنظمات الطلابية في الخارج عند عودة الطلاب للعطلة الصيفية لتنظيم العمل في مطلع السنة الدراسية القادمة.

وفي بلغاريا توج فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي احتفالاته بيوم الارض، التي تضمنت نشاطات مختلفة، بمهرجان سياسي عقد في معهد كارل ماركس في العاصمة البلغارية صوفيا حيث شارك فيه المئات من الجماهير الطلابية وبحضور محمد بركة الذي قدم محاضرة سياسية عن الاوضاع السياسية الراهنة في المنطقة وفي داخل اسرائيل، وتطرق باسهاب الى مواقف الحزب والجبهة خلال ازمة وحرب الخليج.

وشارك بركة هناك في اعمال مؤتمر منظمة الحزب الشيوعي الاسرائيلي للطلاب الدراسين في بلغاريا والذي عقد في جامعة صوفيا. شارك في النقاشات (٢٢) رفيقا. واتسم النقاش بالموضوعية والدمقراطية العميقة والوعي والشعور بالمسؤولية والحرص على مستقبل الحزب والحفاظ على مسيرته المشرفة وتقويته ورص صفوفه خاصة في الاوضاع الراهنة التي تعيشها الدول الشرقية.

واكد الرفاق على اهمية استيعاب التجربة التي يعيشونها.

مجلس البعنة المحلي يقرر توزيع (٤٦) قسيمة على الازواج الشابة

● ويتضامن مع كفاح ومطالب السلطات المحلية العربية الدرزية ●

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعلن مجلس البعنة المحلي تأييده التام وتضامنه الكامل مع السلطات المحلية العربية الدرزية في الاضراب المفتوح والمستمر منذ (٥/١)، وذلك في جلسته العادية التي بحثت عدة مواضيع اخرى.

ونوه د. محمد بكري، رئيس مجلس البعنة المحلي، خلال الجلسة الى انه سيجري خلال الاسبوعين القادمين توزيع (٤٦) قسيمة على الازواج الشابة في القرية، مشيرا الى ان عدد الذين تقدموا بطلبات للحصول على قسائم للعمار تجاوز الـ (٣٠٠)!!

وقال موضحا لمراسلنا: «الارض التي ستوزع كقسائم تعرف باسم القلعة وهي لاهالي البعنة صودرت منهم واعتبرت وعرية، وهي خاضعة اليوم لسلطة دائرة اراضي اسرائيل. لقد طالبنا بتوزيع عدد اكبر لتخفيف الضائقة السكنية في القرية فكان رد انه اذا تهافت الناس على شراء القسائم الاولى سنفكر في الموضوع»!!

وبعد التداول في المواضيع التي ادرجت على جدول الاعمال تقرر ايضا ما يلي: * الحصول على ميزانية بمبلغ (٦٦٠) الف شاقل هي حصة مجلس البعنة المحلي لتمويل مشروع المجاري المشترك ـ الخط الرئيسي ـ مع قرى مجد الكروم ودير الاسد والمجلس الاقليمي «مطيه اشر»، الذي يبلغ طوله (٩) كم ويمتد من مفرق شعب حتى مجد الكروم، حيث سيباشر العمل فيه خلال الشهر القادم، وعندها سيباشر مجلس البعنة المحلي العمل في مشروع المجاري داخل القرية. * الموافقة على الحصول على ميزانية من «مفعال هبايس» لبناء عيادة اسنان لطلاب المدارس، حيث صودق على مبلغ مئة الف شاقل للمجلس المحلي للمباشرة بالعمل.

وفد كفرساوي يزور الرؤساء الدروز وايبي نتان، متضامنا

● كفرياسيف ـ لمراسل خاص ـ زار متضامنا، امس (الخميس)، وفد من مجلس كفرياسيف المحلي رؤساء المجالس المحلية العربية الدرزية المعتصمين امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وتألف الوفد من رئيس المجلس المحلي، نمر مرقس ونائبيه جميل مساعدة وحسيب جريس واعضاء المجلس: مصطفى خطيب وحسن كمكوش ونهاد ملحم.

وعبر الوفد عن تضامنه مع نضال المجالس المحلية الدرزية، واكد على الهدف المشترك وهو تحقيق المساواة.

كما قام الوفد ذاته بزيارة تضامنية الى داعية السلام، ايبي نتان. وحيا اعضاء الوفد نتان على مواقفه المعبرة عن نفوس كل الراغبين بالسلام بين الشعبين.

د. سامي جرايسي يفند اقوال وزير الداخلية

لجنة التحقيق لم تقرر سلخ اراضٍ عن نفوذ شفاعمرو

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ فند د. سامي جرايسي ما قاله وزير الداخلية لتبرير سلخ اراضي عن نفوذ بلدية شفاعمرو. وقال لـ «الاتحاد»: لجنة التحقيق التي عينت لفحص حدود شفاعمرو لم تقرر سلخ اراض بل وافقت على طلبات البلدية بتوسيع النفوذ.

وكان مدير الداخلية، اريبه درعي، في رده على استجواب لعضو الكنيست محمد نفاع، برر سلخ ٤٢ بلوكا من اراضي شفاعمرو وضمها الى نفوذ المجالس الاقليمية ـ «عيمق يزراعيل» و«زبولون» و«مطيه اشير» زاعما ان قرار السلخ والضم بناء على «توصيات لجنة تحقيق كانت عينت من اجل تغيير حدود مناطق النفوذ في المنطقة المذكورة».

وعندما قرأ د. جرايسي رد الوزير («الاتحاد» ـ ١٩٩١/٥/٦) اتصل بنا مؤكدا انه عين عضوا في لجنة تحقيق تبحث في نفوذ بلدية شفاعمرو منذ اربع سنوات برياسة د. برزلاي، وانه لا يعرف اذا كانت هناك لجنة اخرى لهذا الغرض. واضاف ان اللجنة برياسة برزلاي وعضوية اربعة آخرين (بينهم د. جرايسي نفسه) لم تقرر اي سلخ، بل بالعكس. فانها وافقت على كل طلبات بلدية شفاعمرو حول نفوذها واوصت وزير الداخلية بقبولها.

واكد د. جرايسي لـ «الاتحاد» انه لم يكن في يوم من الايام لجنة هدفها او من بين قراراتها سلخ اراض عربية. ولن يكون في المستقبل.

خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة:

عمولة البنوك ارتفعت بنسبة (١٠٠٪)

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت عمولة البنوك ارتفاعا عمليا بنسبة (١٠٠٪) خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة. هذا ما قاله اقتصاديو سلطة الدفاع عن المستهلك الهستدروتية الذين فحصوا، مؤخرا، الموضوع ونظموا بحثا شاملا.

واشار الاقتصاديون الى ان الارتفاع الاكبر تمثل في ادارة الحساب غير المدان، فقد ارتفعت عمليا بنسبة تراوحت بين (١١٠٪ ـ ١٢٦٪)، وان العمولة على كل عملية حسابية بنكية، اليوم، تكلف من ٤٠ الى ٤١ اغورة.

واضافوا ان العمولة المدفوعة على اية عملية بنكية راجعة (شيك بدون تغطية)، حاليا، تتراوح بين (١٠.٥٠) شيكل الى (١١.٦٠) شيكل. اي ان الارتفاع العملي خلال الاعوام الثلاثة الاخيرة تراوح بين ٢٧٪ الى ٦٧٪.

بمبادرة اتحاد الكتاب:

ندوة شهرية للاقلام الشابة

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد، في بداية الاسبوع، في دار الاسوار لقاء بين وفد من رئاسة اتحاد الكتاب العرب ضم الكاتب محمد علي طه، رئيس «الاتحاد» والشاعرين شكيب جهشان وسعود الاسدي، نائبي رئيس الاتحاد، مع مجموعة من الشعراء الشباب، وتدارسوا الطرق والاساليب لرعاية الاقلام الشابة والواعدة وتشجيعها سواء في النشر او التوزيع او اللقاء مع الجماهير.

وتم الاتفاق على اقامة ندوة شهرية للاقلام الشابة يتولى الاعداد لها بالتنسيق مع رئاسة الاتحاد، الكاتب عفيف شليوط والشاعر الشاب سامر خير. وستقوم هذه الندوة بمراجعات نقدية لاعمال الاقلام الشابة والاستماع الى محاضرات ادبية وقراءات شعرية ونثرية.

كتلة الجبهة في رسالة الى رئيس بلدية شفاعمرو:

«لا يوجد نظام يمنع بيع المشروبات الروحية»

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعث عضو البلدية اسعد تلحمي برسالة باسم كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، الى السيد ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو تتعلق برفض الاخير اصدار رخصة لمطعم طلبها مواطن وذلك «لان القطعة المذكورة تقع في منطقة يسكنها سكان من الطائفة الاسلامية وهناك قرار من المجلس البلدي لا يجيز فتح مثل هذه المحلات في الاحياء الاسلامية» كما جاء في رد السيد نمر حسين.

وجاء في رسالة تلحمي:

«برأيي انه ليس هناك نظام يمنع بيع المشروبات الروحية يمكن البلدية ان تعتمد عليه والقرار الذي اتخذته البلدية في الجلسة رقم (٨٩/١٢) لم يقل ذلك علما بأن مقدم مشروع القرار السيد احمد خطيب اعتمد على المادة (١٧) من قانون بيع المشروبات الروحية وهو قانون غير قائم منذ العام ١٩٦٨ واستبدل «بقانون ترخيص محلات».

«ويخول القانون المذكور السلطة المحلية، لدى بحثها في طلب لترخيص محل، الاخذ بعين الاعتبار احتياجات سكان المنطقة حيث المحل. لذا فالاعتماد على التبرير المذكور في رسالتكم ليس قانونيا برأيي.

«من ناحية ثانية اعيد هنا ما اكدته كتلة الجبهة في الجلسة التي بحثت مشروع قرار المشروبات الروحية من انه لا اكراه في الدين.

«اننا نعيش في بلد يسود طوائفه الثلاث الوئام والاتفاق والمحلات التجارية في حي معين ليست قصرا على زبائن طائفة واحدة ومعلوم لديكم ان القسيمة التي يرجو فيها صاحب الطلب ترخيصا لمطعم يسكنها ابناء اكثر من طائفة».

وطالبت الرسالة طرح الموضوع مجددا في الجلسة القادمة للمجلس البلدي. واختتمت: «ولنهتم معا بالمشاكل الاكثر تعقيدا التي تواجهها مدينتنا».

المحادثات بين الحكومة العراقية والاكراد على وشك الانتهاء

● الاتفاق سيساعد العراق على الخروج من العزلة المفروضة عليه ●

● بغداد - و.ص.ف - علم، امس الخميس، في بغداد من مصادر قريبة من المتفاوضين ان المحادثات الجارية بين الحكومة العراقية ووفد يمثل التنظيمات الكردية العراقية اصبحت على وشك الانتهاء وان نتيجتها ستعلن قريبا جدا.

ويجري زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني العراقي مسعود البرزاني على رأس وفد من ممثلي التنظيمات الكردية محادثات مع المسؤولين العراقيين منذ الاثنين الماضي في شأن ترتيبات اتفاق يتعلق بالحكم الذاتي في منطقة كردستان. وكان الرئيس صدام حسين استقبله امس الاول الاربعاء.

وافادت مصادر موثوق بها ان الوفد الكردي يرغب في الحصول على اكبر قدر من الاستقلالية عن الحكومة المركزية وعلى ضمانات امنية للسكان الاكراد بعد رحيل القوات الاجنبية من كردستان العراقية.

اما بالنسبة الى الحكومة العراقية فان الاتفاق مع الاكراد سيضمن انسحاب القوات الاجنبية من اراضيها ويسمح لها ببسط سلطتها على ارجاء البلاد كافة.

وتنتشر القوات الاجنبية في مدن زاخو على الحدود العراقية التركية والعمادي (على بعد ٥٠٠ كيلومتر شمال شرقي بغداد) وسرسنغ (٥١٠ كيلومترات شمال شرقي بغداد) وباتت الان على ابواب دهوك (٤٦٠ كيلومترا من بغداد).

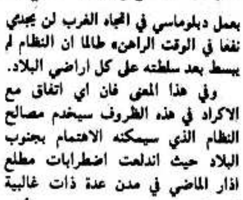
والى جانب القوات الاجنبية يوجد ايضا مقاتلون اكراد بالسلاح في هذه المناطق في حين انسحب الجيش العراقي الى جنوبي دهوك.

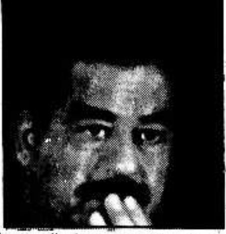
من جهة اخرى رأت بعض المصادر في بغداد ان ابرام اتفاق مع الاكراد سيساعد العراق على الخروج من العزلة الدبلوماسية الدولية المفروضة عليه منذ اجتياحه الكويت.

ومن المفترض ان يترافق هذا الاتفاق مع تدابير لارساء الدمقراطية التي ستشكل ضمانة للاكراد، بحسب ما رأى الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني.

واكدت المصادر في بغداد ان عملية ارساء الدمقراطية واقامة منطقة حكم ذاتي للاكراد ستدفع الغربيين الى مراجعة مواقفهم تجاه العراق. ويعتقد المسؤولون العراقيون من جهتهم ان «قيام العراق بعمل دبلوماسي في اتجاه الغرب لن يجدي نفعا في الوقت الراهن» طالما ان النظام لم يبسط بعد سلطته على كل اراضي البلاد.

وفي هذا المعنى فان اي اتفاق مع الاكراد في هذه الظروف سيخدم مصالح النظام الذي سيمكنه الاهتمام بجنوب البلاد حيث اندلعت اضطرابات مطلع اذار الماضي في مدن عدة ذات غالبية شيعية.





وتتهم بغداد ايران بانها دعمت وشجعت حركات التمرد هذه التي قمعها الجيش العراقي في منتصف آذار الماضي.

المؤتمر الوطني الافريقي في جنوب افريقيا يحذر الحكومة:

«اذا لم يتوقف العنف ويستقر الامن سوف نعود الى الكفاح المسلح»

* ١٧٠٠ سجين سياسي ما زالوا يقبعون في معتقلات النظام الحاكم *

● بريتوريا - «و.ص.ف» - اعلن وزير «الامن» العام في جنوب افريقيا، ادريان فلوك ان حكومة جنوب افريقيا بدأت عملية تهدف الى وضع حد للعنف في مدن السود.

وقال فلوك ان الحكومة اعلنت ثماني مدن للسود «مناطق اضطرابات» يمنع فيها التجمهر في الساحات العامة مع بعض الاستثناءات. وتم تعزيز الشرطة والجنود فيها.

وجرى الاعلان عن هذه الاجراءات بعد وقت قصير على عقد اجتماع إستغرق اربع ساعات في مكان لم يعلن عنه بين رئيس جنوب افريقيا، فريدريك دي كلارك، ونائب رئيس المؤتمر الوطني الافريقي، نيلسون مانديلا، عشية انتهاء الانذار الذي وجهه «المؤتمر» في الخامس من نيسان الماضي لكي تنهي السلطات اعمال العنف والا عاد «المؤتمر» عن قرار «تعليق» الكفاح المسلح.

ويذكر ان اعمال العنف التي اندلعت بين انصار حركتي (انكاتا) والمؤتمر الوطني المتنافستين في اوساط السود ادت منذ بداية السنة الى مقتل حوالي (٨٠٠) شخص وحوالي عشرة آلاف شخص منذ عام (١٩٨٤).

من جهة اخرى اعلنت الشرطة ان امرأتين قتلتا واصيب خمسة رجال بجروح في كمين نصبه امس مسلحون لحافلة في مدينة ازادفيل على بعد ٣٠ كلم غرب جوهانسبورغ.

وقد اتهمت لجنة حقوق الانسان (منظمة جنوب افريقية مستقلة) حكومة جنوب افريقيا، امس الاول الاربعاء، بالابقاء على نحو (١٧٠٠) سجين سياسي قيد الاعتقال رغم انتهاء المهلة المحددة لاطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين في (٣٠) نيسان الماضي.

وذكرت المنظمة في بيان لها ببنود الاتفاق الذي وقع في (٦) آب الماضي في بريتوريا بين الحكومة والمؤتمر الوطني الافريقي والذي ينص بشكل خاص على الافراج عن جميع المعتقلين السياسيين وعودة جميع المنفيين قبل (٣٠) نيسان مقابل قيام المؤتمر الوطني بالتخلي عن الكفاح المسلح.

واشار مساعد وزير العدل في ٣ ايار الى الافراج عن (٩٨١) سجينا سياسيا منذ ابرام الاتفاق مع المؤتمر الوطني الافريقي. ودعا اللجنة الدولية للصليب الاحمر للمشاركة في التحقيق الجاري في (٢٢٠) سجنا في البلاد لتحديد السجناء الذين يمكن ان يستفيدوا من اجراء العفو المقرر للسجناء السياسيين.

وقد بدأ عدد من السجناء السياسيين الذين كانوا ينتظرون الافراج عنهم في منتصف ليل الثلاثاء الماضي بعد انتهاء المهلة اضرابا عن الطعام يوم الاربعاء الماضي وذكرت مصادر المؤتمر الوطني ان (١٦١) سجينا على الاقل رفضوا منذ يوم الجمعة الماضي تناول اي طعام.

مقتل طالبين خلال صدامات بين الطلاب وقوات «الامن» في تونس

● تونس - «و.ص.ف» - ذكر التلفزيون في نشرته الاخبارية مساء الاربعاء امس الاول، ان طالبين قتلا واصيب ثلاثة آخرون بجروح خلال صدامات جرت في كليات تونسية مختلفة بين الطلبة وقوات الامن التي اصيب سبعة من افرادها بينهم اثنان في حالة خطرة.

ولم يحدد التلفزيون مكان وقوع هذه الحوادث.

وتقول مصادر جامعية ان صدامات عنيفة جرت صباح الاربعاء الماضي بين طلبة «اسلاميين» وبين رجال الشرطة في كليتي الحقوق والعلوم ومعهد المهندسين في ضواحي تونس. واضافت هذه المصادر ان الطلبة رشقوا قوات الامن بالحجارة والزجاجات الحارقة وان قوات الامن ردت على هذا الهجوم.

بسمرتنيخ: سنوقف الهجرة اذا لم يتوقف

● تتمة من ص ١ ●

وعشية وصوله الى اسرائيل، اليوم، شدد بسمرتنيخ على ان بلاده ترفض وضع «اي شرط مسبق» لمشاركتها في عملية السلام في الشرق الاوسط. وكان يرد بذلك على تصريحات رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس، التي قال فيها ان مشاركة الاتحاد السوفييتي في مسيرة السلام في الشرق الاوسط مرهونة باعادة العلاقات بينه وبين اسرائيل. واعرب عن «امله» في ان يعلن عن اعادة العلاقات في ختام زيارة بسمرتنيخ الى اسرائيل.

من جهته، وردا على سؤال يتعلق بمسألة استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل ابيب، وفيما اذا كان ذلك يشكل شرطا مسبقا لمشاركتها في جهود السلام، شدد بسمرتنيخ على ان المسألتين غير مرتبطتين وان «مسألة اعادة العلاقات ستطرح، برأيي، عندما تسمح الظروف بذلك».

● محادثات بسمرتنيخ في الاردن●

وسبق لقاء بسمرتنيخ مع الملك حسين، محادثات في وزارة الخارجية بين الاول ونظيره الاردني، طاهر المصري، حيث استعرض الجانبان «الجهود التي تبذل لايجاد تسوية سلمية للنزاع العربي - الاسرائيلي والقضية الفلسطينية والدور الذي يمكن ان تؤديه موسكو في دفع هذه الجهود». كذلك تناولت «مختلف جوانب العلاقات الثنائية الايجابية وسُبل دعمها وتعزيزها»، بحسب ما قاله مصدر اردني رسمي.

وقالت ان المباحثات تناولت ايضا «عددا من الموضوعات المتعلقة بالجهود السلمية في المنطقة بما في ذلك مؤتمر السلام وموضوع بناء المستوطنات الاسرائيلية في المناطق المحتلة».

من جهة اخرى نقل المصدر الرسمي ان بسمرتنيخ اشار الى «اهمية دور» الاردن في عملية السلام وذلك «نظرا الى موقعه المتميز وموقفه الايجابي تجاه عملية السلام» معتبرا ان المملكة «شريك جذري في شؤون الشرق الاوسط».

كذلك كشف المصدر عن ان الجانبين اكدا في المقابل «اهمية دور الاتحاد السوفييتي حاضرا ومستقبلا» في دفع عملية السلام في الشرق الاوسط وذلك استنادا الى «الروابط والمواقف السوفييتية السابقة تجاه القضايا العربية».

واخيرا اكد الجانبان «تطابق وجهات النظر حول ضرورة تطبيق الشرعية الدولية وتطبيق قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) وايقاف الاستيطان الاسرائيلي ومشاركة الاطراف ذوي العلاقة في مؤتمر السلام ورعايته».

● «نحن على اتصال بعرفات» ●

وحول لقاء محتمل مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، قال بسمرتنيخ انه لن يقابل عرفات خلال جولته الحالية في المنطقة. واضاف «نحن على اتصال بعرفات ولم نتمكن بعد من مقابلته لاسباب فنية وليس لاسباب سياسية».

● يجب مشاركة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية ●

وكان وزيرا خارجية الاتحاد السوفييتي وسوريا اكدا، في مؤتمر صحفي مشترك عقداه في ختام المباحثات في دمشق، امس، على ضرورة مشاركة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية في مؤتمر السلام. وقال بسمرتنيخ ان بلاده متفقة مع سوريا حول بنية وشكل «مؤتمر السلام» والاطراف التي يجب ان تشارك فيه.

وشدد الشرع، من جهته، على ان اهداف مثل هذا «المؤتمر» يجب ان تكون تطبيق قرارات الامم المتحدة وانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة.

● اجتماع بسمرتنيخ - بيكر، غدا●

ومن المفترض ان يجتمع بسمرتنيخ، غدا (السبت)، مع نظيره الامريكي، جيمس بيكر، في القاهرة للتشاور والتباحث في نتائج جولة بسمرتنيخ.

واعلن مصدر سوفييتي، امس، ان بسمرتنيخ سيزور ايضا لبنان والسعودية.

عشرات القتلى بعد غرق باص في نهر في كشمير

● اسلام اباد - «و.ص.ف» - اعلنت شرطة مظفر اباد، كبرى مدن كشمير الخاضعة للادارة الباكستانية، ان اكثر من ٧٠ شخصا لقوا مصرعهم غرقا، امس الخميس، عندما سقط الباص الذي كان يقلهم في نهر جيلوم.

واشارت السلطات الى ان الحادث وقع في تندالي على بعد نحو ١٥ كلم من مظفر اباد. ولم تعثر فرق الانقاذ التابعة للجيش والشرطة بعد ساعات من البحث الا على جثتين.

وكان الباص محملا عددا كبيرا من الركاب وقد وقع في مجرى النهر من علو ١٥ مترا.

اعصار جديد اجتاح شمال شرقي دكا

● دكا - «و.ص.ف» - اعلنت سلطات بنغلادش، امس الخميس، ان اعصارا جديدا (الثاني في غضون ثلاثة ايام) ضرب مساء امس الاول الاربعاء مدينة غوراسال في شمال شرقي دكا واسفر عن مقتل ثمانية اشخاص وجرح عديدين اخرين بينما اجتاحت الفيضانات نصف مقاطعة في شرق بنغلادش.

ويأتي هذا الاعصار الجديد في وقت لا تزال فيه بنغلادش ترزح تحت وطأة الاعصار الذي اجتاحها في التاسع والعشرين من نيسان الماضي وذهب ضحيته ١٢٦ الف قتيل على الاقل اضافة الى الاف المفقودين.

مع الاحداث

قرار مبارك باعادة القوات المصرية من الكويت والسعودية

☐ اعلن الرئيس المصري حسني مبارك امس الاول، في لقاء مع الصحفيين - بشكل مفاجىء جدا - ان مصر قررت سحب كل قواتها من الكويت والعربية السعودية خلال شهر ونصف او ثلاثة اشهر على ابعد تقدير. وقال ان هذه القوات ذهبت للمشاركة في «تحرير الكويت» وقد انجزت مهمتها ولذلك من الطبيعي ان تعود الى الوطن.

هذا التطور المفاجىء في السياسة المصرية يتناقض مع «اعلان دمشق» الذي التزم باقامة «قوة امن عربية» في منطقة الخليج العربي، وتحديدا تضمن الهدوء على الحدود الكويتية - العراقية.

ما هي العوامل التي دفعت الرئيس مبارك الى اتخاذ خطوته هذه؟

ليس سرا ان مشاركة القوات العربية في الحملة الامريكية - الاطلسية ضد العراق اثارت غضبا واسعا بين الشعوب العربية. وهناك مؤشرات كثيرة تدل ان الرأي العام المصري، بما في ذلك في الجيش، لم يكن سعيدا بتحول جيش مصر الى مرتزقة في خدمة السياسة الامريكية.

ثانيا: تأملت حكومة الرئيس مبارك ان تأخذ مصر نصيبا كبيرا ومشاريع اعمار الكويت مما قد يخفف من الازمة الاقتصادية في مصر. ولكن ما حدث هو ان حكومة «الامير» جابر الاحمد الصباح اعطت كل عملية الاعمارر للشركات الاحتكارية الامريكية (حوالي ٨٠٪) والبريطانية (حوالي ٨٪) والباقي لفرنسا وبعض الدول منها مصر. وحكام الكويت يتكلمون باستعلاء وكراهية تجاه الدول العربية، تجاه العالم العربي كله، وليس بمبالغة قال احد الصحفيين المصريين مؤخرا انه لا يستبعد ان توطد الكويت علاقاتها الاقتصادية مع... اسرائيل، اكثر من توطيدها مع مصر.

ثالثا: بعد انتهاء حرب الخليج يبدو واضحا ان الولايات المتحدة لا تسعى لتطبيق الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية وقضايا الشرق الاوسط بل تماطل وتسوف وتقتل الوقت قتلا وتعلن ان من «غير الممكن» فرض السلام فرضا في الشرق الاوسط (مقابل فرض قرارات الامم المتحدة بأوحش آلات الدمار والقتل، خلال ازمة العراق - الكويت). وهذا يزيد من الحرج للنظام المصري ويزيد من الغضب الشعبي ازاء بقاء قوات مصرية في الكويت لحماية عرش آل الصباح.

رابعا: تتناقل اجهزة الاعلام المصرية تفاصيل مذهلة حول عمليات المطاردة والقتل والتعذيب للفلسطينيين والعراقيين والاردنيين في الكويت، وكذلك حول فضائح افراد العائلة المالكة الكويتية في مصر (تجارة المخدرات، القتل والسطو، وغيرها من الفضائح) وهذا ايضا يجعل من الصعب على حكومة مصر مواصلة وضع القوات المصرية في خدمة النظام الفاسد والمجرم معا الحاكم في الكويت بفضل الحراب الامريكية. ويتساءل ساسة مصريون بصراحة: لماذا يجب ان ينفذ جيش مصر، ومجانا، المهام السياسية - العسكرية خدمة للسياسة الامريكية في الخليج، وحماية للانظمة الرجعية في دول الخليج.

لكل هذا يمكن القول ان قرار مصر باعادة قواتها من الكويت والسعودية ليس قرارا روتينيا عاديا بل نتيجة تفاعلات وصراعات سياسية ونتيجة زيادة مصاعب النظام المصري في تعامله مع مرحلة ما بعد الحرب الامريكية - الاطلسية - الرجعية العربية ضد العراق.

٣٢ قتيلا و٢٩ جريحا في حادث مرور في سوريا

● دمشق - و.ص.ف - ذكرت وكالة الانباء السورية «سانا» ان ٣٢ شخصا قتلوا وجرح ٢٩ آخرون، امس الخميس، في حادث مرور وقع في محافظة ادلب في شمالي سوريا.

واضافت الوكالة ان شاحنة تقل ٦١ فلاحا من عدة قرى كانوا في طريقهم للمشاركة في عمليات الحصاد جنحت عن طريقها واصطدمت باحد الابنية.

وقتل ثلاثون راكبا على الفور وجرح ٣١ آخرون توفي اثنان منهم في المستشفى وفق ما ذكرت الوكالة.

بعد اعترافهم ببعض التهم الموجهة ضدهم:

الحكم بغرامة مالية على الاسرائيليين الذين حاولوا التنصت على السفارة الايرانية في قبرص

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - علم من مصدر رسمي قبرصي انه تم الافراج، امس الخميس، عن الاسرائيليين الاربعة المتهمين بمحاولة زرع جهاز تنصت على الخطوط الهاتفية للسفارة الايرانية في نيقوسيا بعد دفع غرامة قيمتها الف دولار امريكي عن كل متهم.

وذكرت وكالة الانباء القبرصية انه حكم على المشتبه فيهم الاربعة الذين اعتقلوا قبل اسبوعين بدفع غرامة بعد ان ترافعوا على اساس الاعتراف ببعض التهم الموجهة اليهم.

وقام المدعي العام اثر ذلك بسحب التهم الباقية وحكم عليهم بدفع ٥٠٠ جنيه قبرصي (حوالي الف دولار) واخلى سبيلهم اثر دفع الغرامة عند انتهاء الجلسة بعد ظهر امس بحسب المصدر نفسه.

وكان الاسرائيليون الاربعة وهما رجلان، دابي ديف (٤٠ عاما) وران تسوف (٣٣ عاما) وامرأتان، انا دولجين (٢٨ عاما) واميت ليتوين (٢٨ عاما) وضعوا قيد الحجز المؤقت ثم اطلق سراحهم بكفالة، الاسبوع الماضي، على ان يبقوا تحت مراقبة الشرطة.

والقت الشرطة القبرصية القبض على الاسرائيليين الاربعة في ساعة متأخرة من مساء ٢٣ نيسان الماضي عندما كانوا يحاولون فتح لوحة الخطوط الهاتفية للبناية التي يوجد فيها مقر السفارة الايرانية. وحجزت الشرطة لديهم معدات للخلع وكوابل واسلاكا وجهازا للبث بالراديو ومصابيح جيب. وعند التحقيق معهم قالوا: انهم جاؤوا الى نيقوسيا بغرض السياحة وانهم كانوا يبحثون عن مغسل.



الجمعة ١٠ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٦

في اجتماع مجلس الهستدروت الـ (١٠٩)، امس:

كيسار: وافقنا على التنازل عن (٢٪) من المعاشات!

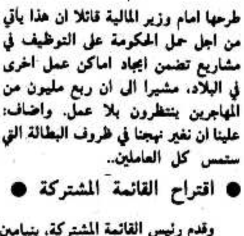
□ ... والغاء (١٠٪) من اموال صناديق التقاعد في السوق □

● تل ابيب ـ لمندوب «الاتحاد» ـ كشف سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، في كلمته امام مندوبي مجلس الهستدروت الـ (١٠٩) الذي عقد امس (الخميس)، في «مباني الامة» في تل ابيب، عن موافقة قيادة الهستدروت على «التنازل» عن (٢٪) من المعاشات، من خلال الحديث عن ضرورة «توفير ظروف جو هادىء في الصناعة»، وعن موافقته على الغاء ١٠٪ من اموال صناديق التقاعد في البورصة مشيرا الى انه في حال عدم الحصول على الربح المطلوب من البورصة فانه سيطالب الحكومة بالتعويض.

وحذر كيسار الحكومة انه في حال اعتدائها على صناديق التقاعد فان الاضراب الذي ستنفذه الهستدروت سيكون اكثر الاضرابات عدلا.

وقال كيسار ان اتفاقه مع الحكومة يضمن عدم مساس الحكومة بالاتفاقيات القائمة عن طريق سن قوانين جديدة، وعدم التعرض للحد الادنى من الاجور.

وفسر كيسار تراجعه عن المطالب التي طرحها امام وزير المالية قائلا ان هذا يأتي من اجل حمل الحكومة على التوظيف في مشاريع تضمن ايجاد اماكن عمل اخرى في البلاد، مشيرا الى ان ربع مليون من المهاجرين ينتظرون بلا عمل. واضاف: علينا ان نغير نهجنا في ظروف البطالة التي ستمس كل العاملين..



● اقتراح القائمة المشتركة ●

وقدم رئيس القائمة المشتركة، بنيامين غونين اقتراح القائمة المشتركة لجدول الاعمال. وتضمن الاقتراح ادراج ثلاثة مواضيع لجدول الابحاث وهي:

● دعوة الهستدروت للنضال من اجل السلام العادل الاسرائيلي ـ الفلسطيني الذي يضمن الامن والرفاه.

● افشال تعرض الحكومة لاموال صناديق التقاعد، وبرامجها لبيع المستشفيات الحكومية والشعبية.

● دعوة الهستدروت للدفاع عن عمال المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل، وذلك حيال تصعيد سياسة القمع ضدهم.

وبدأ غونين كلمة بالتذكير بذكرى الانتصار على النازية، وقال ان الحروب في ايامنا، في ظل تطور التكنولوجيا من شأنها ان تهدد الانسانية اضعافا مضاعفة، وقد اعطت حرب الخليج المثال المأساوي، واعطت الجواب على ان السلام لا يضمنه «المجال الواسع للارض».

ودعا غونين مجلس الهستدروت لارسال بعثة خاصة لزيارة داعية السلام ايبي نتان والشد على يديه، وحذر قيادة الهستدروت من عقد صفقة شاملة، لانها تصيب العمال اولا واخرا.

● كيسار ●

● غونين ●

وجاء في اقتراح التعديل للقائمة المشتركة ان الحكومة تشدد عمليات القمع ضد الشعب الفلسطيني عن طريق توسيع الاستيطان. ويقترح التعديل ان يندد مجلس الهستدروت بسياسة القمع، وان تلقي على عاتق مؤسساتها مهمة الدفاع عن عمال المناطق المحتلة من الاستغلال والاعتداء على حقوقهم. ودعا المجلس لاتخاذ قرار يعترف بالاتحاد العام للنقابات المهنية الفلسطينية كمنظمة مهنية مستقلة وعقد الصلات معها.

وفي ردها على اقتراحات الاعضاء قالت السكرتيرة العامة لنعمت، ماشا لوبلسكي، ان قيادة الهستدروت قد تضطر لعقد جلسة خاصة اخرى للمجلس لاطلاع العاملين عما تفعله الحكومة بصناديق التقاعد.

ورفضت لوبلسكي، باسم رئاسة المجلس، ادراج بند خاص لبحث قضايا المواطنين العرب وقضايا السلطات المحلية العربية الدرزية. كما رفضت اقرار بند خاص لموضوع السلام معللة ذلك بان المواضيع المطروحة للبحث هي الهجرة والاستيعاب والتشغيل ـ وهذا لا يتم الا في ظروف السلام.. وكذلك الامر بالنسبة للاستيطان. كما رفضت ادراج موضوع تعرض المرأة للعنف مشيرة الى ان الهستدروت قد تجد الوقت لطرح هذا الموضوع في احدى الجلسات القادمة.

واكدت لوبلسكي بانه لا يمكن ان يجري اي تقدم في مواضيع الهجرة والاستيعاب والتشغيل بدون احلال السلام.

وكشف عضو اللجنة المركزة، المسؤول عن صندوق المرضى (كوبات حوليم) عن ان الهستدروت ضمت (٨٠٪) من المهاجرين لعضويتها. ولكن، اضاف، ان ثلث هؤلاء لم يجددوا عضويتهم في صناديق المرضى بسبب البطالة، وهذا يعني «اننا سنجد انفسنا امام ظاهرة خطيرة وهي وجود اعداد كبيرة من السكان بدون ضمان صحي». وقال لا يوجد في البلاد اي برنامج للاستيعاب الصحي للمهاجرين.

وفي كلمة باسم القائمة المشتركة اشار د. احمد سعد الى ان الحكومة لا تستطيع تجنيد رؤوس اموال لتوظيفها في البلاد، كما تعلن في ظروف غياب السلام لان اي موظف لا يوظف امواله بدون ضمان السلام والاستقرار.

وقال بينما الحد الادنى من الاجور لا يتعدى (١٠٠٠) شيكل من المخجل ان توافق الهستدروت على تخفيض ٢٪ من هذه المعاشات. واعرب في نهاية كلمته عن التضامن مع نضال ابناء الطائفة الدرزية العربية في نضالهم من اجل المساواة.

وهزأ عضو الكنيست ران كوهن (راتس) من الشعار الذي تروج له الحكومة لاستيعاب المهاجرين وهو: «ابتسم واستوعب». وقال كيف يجوز ان تأتي الحكومة للمهاجر الذي يتلقى اهانات تصل حتى الجوع والاستغلال المخزي، المهاجر الذي لا بيت يعيش تحت سقفه بشرف او مكان عمل ـ ونأتي ونبتسم له؟

وقال ان المطلوب هو: ايجاد بيوت سكن واماكن عمل وخدمات اجتماعية وجو هادىء ثابت وسلمي.

وفي نهاية النقاش رد كل من كيسار ولوبلسكي على اقتراحات التعديل واسقطت في التصويت.

مصرع اربعة مواطنين بحادث طرق في وادي عارة

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع حادث طرق مروع في الطريق المحاذية لمستوطنة «كتسير» مساء امس الاول (الاربعاء ـ ١٩٩١/٥/٨)، وذلك اثر اصطدام سيارة السائق علي ماهر علي مصاروة من كفرقرع بسيارة باص، مما ادى الى انقلاب سيارته واحتراقها بعد الانقلاب.

وكان من نتيجة هذا الحادث ان توفي كل من مسعدة عبد القادر ابو هلال (من عرعرة) وعايشة عبد الحفيظ مرزوق من سكان عارة على الفور. هذا وقد نقل السائق ماهر حسن علي مصاروة في طيارة هليكوبتر الى المستشفى الا انه توفي في الطريق. وقد توفيت الشابة رجاء اسعد جزماوي من عارة بعد نقلها الى المستشفى وما زال بعض الجرحى يتلقون علاجهم في المستشفى وجراح بعضهم خطيرة.

ابعاد هبوعيل طمرة عن ملعبه حتى نهاية الموسم

● حيفا ـ حكمت لجنة الطاعة التابعة لاتحاد كرة القدم، امس الاول على فريق هبوعيل شباب طمرة (درجة ثانية) بابعاده عن ملعبه حتى نهاية الموسم ودفع غرامة مالية بمبلغ (١٠٠٠) شيكل وخسارة مباراته امام هبوعيل شباب الناصرة صفر:٢ (التي توقفت يوم السبت الماضي). وجاء العقاب المذكور بعد توقف المباراة واحداث الشغب والاعتداء على الفريق النصراوي.

■ تعزية ■

● الى زوجة المرحوم وابنائه وعموم آل عياشي في طمرة والخارج بوفاة المأسوف على شبابه المرحوم كامل عياشي (ابو محمد) له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

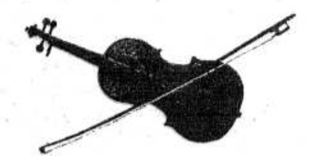
● اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة ـ طمرة ●

مجلس كفرياسيف المحلي

المركز الثقافي في كفرياسيف

قسم المعارف والثقافة

يدعوان اهل القرية لحضور «احتفال الربيع» الذي يقيمه المركز الثقافي يوم السبت ٩١/٥/١١ الساعة السابعة مساء في ساحة مدرسة يني الثانوية.



برنامج الاحتفال:

● منح مدير المركز الاستاذ رفول بولس جائزة افضل مدير مركز ثقافي في الوسط العربي عام ١٩٩٠ من قبل قسم للشبيبة في وزارة المعارف.

● منح شهادات تقدير للمرشدين المتبرعين الشباب.

● كلمات وتهاني ● عروض فنية يشترك فيها: فرقة نجوم الغد للغناء، فرقة الدبكة اليهودية اليمنية، فرقة عيلبون للرقص الشعبي، الممثلة الموهوبة خولة الحاج، فرقة موسيقى الجاز، وفرقة الباليه التابعة للمركز الثقافي ● مفاجآت.

تعزية

● احر التعازي نتقدم بها الى الحاج محمد سعيد عثامنة واشقائه والى عموم آل عثامنة، بوفاة الفقيد الغالي

الحاج محمود سعيد عثامنة

(ابو السعيد)

الذي وافته المنية يوم الاربعاء ٩١/٥/٨ عن عمر يناهز الـ ٦٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

ابراهيم محمد بيادسة
ويوسف محمد بيادسة
ومحمد مصطفى بيادسة
والاشقاء

بلدية الطيبة

هاتف رقم ٠٥٢/٩٩١١٣١

مناقصة ٩١/٤

بناء مدرسة ابتدائية:ـ مرحلة ثانية المدرسة بمساحة ٦٠٠ متر مربع بطابقين على ملجأ بمساحة ٣٠٠ متر مربع واعمال تطوير الساحة بمساحة ٢٥٠٠ متر مربع.

تعلن بلدية الطيبة عن قبول عروض من مقاولين لبناء المرحلة الثانية للمدرسة الابتدائية جنوبا في قسيمة ٢ بلوك ٧٨٤٩ ـ الطيبة.

يمكن الحصول على الخرائط والمواصفات وشروط المناقصة والتعليمات المرفقة والاتفاقية من مكتب سكرتير البلدية اثناء ساعات الدوام العادية مقابل دفع مبلغ ٥٠٠ شيكل والتي لا تعاد لمقدم العرض.

١ ـ يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين مسجلين بموجب قانون اعمال البناء الملائمة لعرض المقاول مع ارفاق شهادات رسمية بذلك.
٢ ـ على مقدم الطلب ان يدير حسابات رسمية ويرفق بذلك الشهادات اللازمة.
٣ ـ الشهادات المطلوبة يجب ان تكون سارية المفعول حتى تقديم العرض.
٤ ـ على الراغبين بالاشتراك في المناقصة ان يقدموا عروضهم على النماذج المعدة حسب التفاصيل المطلوبة وذلك بطريقة الملف المختوم وذلك مقابل ايداع كفالة بنكية بنسبة ٥٪ من قيمة العرض لمدة ٣ اشهر.
٥ ـ اخر موعد لتقديم العروض هو يوم ٩١/٥/٢٦ الساعة ١٢,٠٠ ظهرا ليد سكرتير البلدية. كل مناقصة تقدم بعد هذا الموعد لا تقبل.
٦ ـ لدى البلدية الحق بتنفيذ العمل باكمله او جزئيا او اي اضافة اخرى.
٧ ـ البلدية غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض اخر.
٨ ـ جولة للمقاولين في مكان العمل يوم ٩١/٥/٢١ الساعة العاشرة صباحا والتجمع في بناية البلدية.

رفيق الحاج يحيى
رئيس البلدية



● الاحد ١٢ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٨ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٣٠١ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١٫٨٠ شاقل ● יום ראשון 12.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 301/47 - 12.5.1991 - Price: 1.80 Shekel

تحضيرا لمظاهرة الالوف من الجماهير العربية الدرزية، يوم الاربعاء القادم، عقد اجتماعات شعبية حاشدة في مختلف القرى العربية الدرزية.

(اقرأ التفاصيل على ص ١٢)

اليوم:

اضراب في جميع مكاتب العمل في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابتداء من صباح اليوم الاحد يضرب جميع مستخدمي سلطة التشغيل في مختلف انحاء البلاد احتجاجا على ظروف العمل المتدنية والمتفشية في مختلف مكاتب العمل في البلاد.

وقال رئيس لجنة مستخدمي سلطة التشغيل ان مكاتب العمل تشهد اكتظاظا فظيعا وعنفا وتغيب عن هذه المكاتب الشروط الملائمة للعمل.

واعلن المستخدمون انهم لن يعودوا الى مزاولة عملهم ما لم تتحسن ظروف عملهم.

بسمرتنيخ متفائل تجاه احتمالات عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط

ولكنه يحذر من ان عدم تبلور هذا المؤتمر سيكون مأساة شديدة

*** بسمرتنيخ يؤكد ان الفلسطينيين هم انفسهم الذين سيقررون من سيمثلهم في المفاوضات * عبد المجيد: الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة يعملان بجدية * اليوم يجتمع بسمرتنيخ في القاهرة بجيمس بيكر قبل ان تجمعهما محادثات مشتركة غدا مع الرئيس المصري حسني مبارك ***

● القاهرة ـ وكالات الانباء ـ اعرب وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ عن تفاؤله تجاه احتمالات عقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط.

وصرح للصحفيين في القاهرة، عقب محادثات مع الرئيس حسني مبارك بأن عدم تبلور هذا المؤتمر سيكون مأساة شديدة.

وقال بسمرتنيخ انه ونظيره الامريكي، جيمس بيكر، يتحركان معا وببطء في الجهود الرامية الى تنظيم المؤتمر.

واعلن انه سيزور غدا السعودية، وهذه اول زيارة يقوم بها وزير خارجية سوفييتي الى هذه المملكة. وقبل ذلك اعلن بسمرتنيخ انه سيصل يوم الثلاثاء القادم الى لبنان.

وكان بسمرتنيخ قد عقد بعد ظهر امس (السبت) جلسة عمل مع نظيره المصري عصمت عبد المجيد.

وفي مؤتمر صحفي عقده الوزيران شدد بسمرتنيخ على دور مصر في البحث عن تسوية سلمية للصراع العربي الاسرائيلي واكد ان البلدين توصلا الى «اتفاق حول مفاهيم ومنهج عملية السلام».

واعتبر في رد على سؤال حول مشاركة الفلسطينيين في مؤتمر السلام ان هذه المشاركة اساسية وان «الفلسطينيين هم انفسهم الذين سيقررون من سيمثلهم في المفاوضات».

من ناحية اخرى افاد بسمرتنيخ ان الرئيس مبارك دعاه الى الانضمام الى المحادثات التي سيجريها غدا مع وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الذي يصل الى القاهرة قادما من سوريا عقب محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد. وسيلتقي الوزير السوفييتي بيكر مساء (الاحد).

اما عبد المجيد فشدد على ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي «يعملان بجدية» من اجل السلام واضاف: «ما سمعناه عن زيارة بسمرتنيخ الى اسرائيل ايجابي».

وقال مراسل راديو «مونت كارلو» في القاهرة انه علم من مصادر دبلوماسية رفيعة المستوى ان بسمرتنيخ يحمل معه

● البقية على ص ١١ ●

● حادث الطرق المروع بالقرب من ام الفحم والذي اودى بحياة (٣) اشخاص واصابة (٢٠) اخرين بجراح ●

انظر ص ٣

وفاة الكاتب والمربي سليم خوري

عن حياته وانتاجه الادبي، القصصي والروائي والمسرحي والنقدي انظر ص ٢

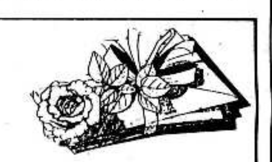
الاوساط المصرية الحاكمة تقول

اسرائيل تنوي افتعال ازمة في سياستها الداخلية بهدف وقف عملية السلام قبل ان تبدأ

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اذاع راديو اسرائيل امس ان الاوساط الحاكمة في مصر تقول ان اسرائيل تنوي افتعال ازمة مصطنعة في سياستها الداخلية من اجل اشغال الاطراف المشاركة في عملية السلام بأمور جانبية.

واضاف الراديو الاسرائيلي ان مراسله في القاهرة اهرون بارنيع استنتج من اتصالاته مع شخصيات مصرية مسؤولة ان اسرائيل تنوي وقف عملية السلام قبل ان تبدأ وقال ان بيكر وبسمرتنيخ يدركان ذلك جيدا.

تهنئة



نائب رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة ـ النجيدات يتقدمون بأحر التهاني والتبريكات الى رئيس المجلس المحلي السيد صالح اسعد سليمان بمناسبة خطوبة ولده «سعيد» الف مبروك وعقبال الفرحة التامة

شكر وتقدير

سرية كشافة ومرشدات ابوسنان الارثوذكسية تتقدم بالشكر الجزيل الى جميع اهالي ابوسنان الذين لبوا الدعوة وتبرعوا وساعدوا وعملوا على انجاح حفل التدشين. كما ونشكر جميع الضيوف من خارج ابوسنان على تلبية الدعوة، واخص بالذكر المطران ورجال الدين وممثلي السرايا الكشفية.

باحترام

د. نعيم موسى ـ معلم السرية

†

■ نعي ■

حيفا ـ ام جبران ـ فهيمة خوري، واولادها جبران ومروان وعنان وبناتها بديعة ولميعة، وجريس خوري شقيق الفقيد، وعائلته ـ وعموم آل خوري واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والمهجر ـ ينعون ببالغ الحزن والاسى

سليم خوري

(ابو جبران)

المتوفى يوم الجمعة ١٩٩١/٥/١٠ عن عمر يناهز السابعة والخمسين إثر نوبة قلبية حادة.

يسجى جثمان الفقيد في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا (شارع اسحاق سديه ٣٢) منذ الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد ٩١/٥/١٢، وتجرى مراسيم الجناز في القاعة في الساعة الرابعة والنصف ثم يتوجه الموكب لمواراة الفقيد في مقره الاخير في مقبرة الروم الارثوذكس في حيفا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

كفرياسيف ـ «مكتبة الجيل» في كفرياسيف تنعى بمزيد الحزن والاسى المأسوف على شبابه الكاتب والمربي المعروف

سليم خوري

(ابو جبران)

وسيشيع جثمانه اليوم الاحد ٩١/٥/١٢ الساعة الرابعة والنصف من قاعة الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا ـ شارع اسحاق سديه.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

■ نعي ■

اتحاد الكتاب العرب في اسرائيل ينعى بمزيد الحزن والاسى الاديب الفلسطيني المعروف

سليم خوري

الكاتب الذي اثرى الادب العربي الفلسطيني في رواياته وقصصه ومسرحياته وادب الاطفال.

لقد خسر الادب الفلسطيني علما من اعلامه.

تعازينا للعائلة الكريمة وانا لله وانا اليه راجعون

كلمة الاتحاد

«هل بامكان حكومة شمير ان تتحدى العالم» ؟!

□ اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ، في ختام زيارته القصيرة لاسرائيل «ان هنالك فرصة حقيقية للسلام، نظرا للتغيرات التي حصلت في الشرق الاوسط، ولا يمكن لأي بلد الا ان يتأثر بها. وآمل ان تنجع علاقاتنا مع دول المنطقة جميعا بتعجيل عملية السلام».

وقال محذرا: «واذا فشلت العملية السلمية حاليا فان السلام سوف يبتعد كثيرا مما يهدد المنطقة كلها والعالم بأخطار كبيرة».

ومع رغبة بسمرتنيخ وليفي عدم التأكيد على نقاط الخلاف، فقد اتضحت النقاط التالية:

* الاتحاد السوفييتي يفضل المؤتمر الدولي للسلام اطارا لتحقيق السلام، برعاية الامم المتحدة. وهذا لا تريده اسرائيل.

* الاتحاد السوفييتي معني بمشاركة فعالة من اوروبا وكذلك من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن. وهذا ما لا تريده اسرائيل.

* الاتحاد السوفييتي يعتقد بأن لمنظمة التحرير الفلسطينية دورا مركزيا في صنع السلام في المنطقة ومن حق الشعب الفلسطيني التخلص من الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة. وهذا بالطبع تعارضه اسرائيل.

وتجدر الاشارة الى ان اللقاء لن يتم حاليا بين بسمرتنيخ وعرفات لا تجاهلا من الاتحاد السوفييتي لـ م.ت.ف بل لانشغال عرفات في اعمال المجلس الثوري المركزي لحركة «فتح».

وما تقوله وكالات الانباء هو ان الاتحاد السوفييتي يسعى، من ناحية للمساعدة في صياغة موقف عربي موحد بمشاركة فلسطينية رسمية، ومن ناحية ثانية للتعاون السوفييتي ـ الامريكي ومن ناحية ثالثة لتنشيط الدور الفعال لهيئة الامم المتحدة.

وهناك مغزى كبير لحقيقة قول مسؤول فلسطيني كبير في تونس وكذلك السفير في موسكو وهو ان الدور السوفييتي الفعال والمبادر وسريع الحركة هو في صميم المصلحة الوطنية المباشرة للشعب الفلسطيني.

ويبدو ان التطورات تسير بسرعة الآن نحو نقطة حسم: هل توافق حكومة اسرائيل على ارادة المجتمع الدولي بتحقيق السلام العادل والواقعي والثابت ام لا؟ وبحق تساءلت صحيفة «هآرتس» يوم الجمعة امس الاول: «احقا تعتقد حكومة شمير بأن بامكانها ان تتحدى العالم كله؟».

(«الاتحاد»)

وفاة الكاتب والمربي سليم خوري

* تشييع جثمان الفقيد بعد ظهر اليوم (الاحد) في حيفا *

● حيفا ـ لمراسلنا ـ فقدت الحياة الادبية والثقافية علما بارزا من اعلامها البارزين النشيطين. فقد توفي يوم الجمعة، امس الاول، الكاتب والمربي المعروف سليم خوري، اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز السابعة والخمسين عاما.

وسوف يسجى جثمان الفقيد من الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم (الاحد) في قاعة الكلية الارثوذكسية العربية. وفي الساعة الرابعة والنصف تجري المراسيم الدينية في قاعة الكلية وبعدها يشيع جثمان الفقيد الى مثواه الاخير في مقبرة الطائفة الارثوذكسية في حيفا.

● حياة الفقيد ●

ولد الكاتب والمعلم سليم خوري سنة (١٩٣٤) في قرية «البروة» التي شرد اهلها وهدمت خلال حرب (١٩٤٨). وقد انتقلت العائلة الى البقيعة حيث كان والده المرحوم الاب جبران خوري، كاهن الطائفة الارثوذكسية في القرية خلال عشرات السنين وحظي بالاحترام العميق في الجليل كله لما تحلى به من صفات وطنية اصيلة وسعي مستمر الى بناء علاقات الاخوة والوحدة بين كل الطوائف.

درس سليم خوري في مدارس الرامة وكفرياسيف. ثم اشتغل في سلك التعليم. وخلال ذلك درس الادب العربي والتربية في جامعتي حيفا والقدس. وفي عام ١٩٦٢ انتقلت العائلة من البقيعة الى حيفا. وقد عمل في مدارسها الثانوية التالية: مدرسة «المتنبي» الثانوية الشاملة ومدرسة «الراهبات» الثانوية والكلية الارثوذكسية العربية. وفي عام ١٩٨٥ خرج للتقاعد المبكر حيث تفرغ كليا للنشاط الادبي والثقافي.

● نشاطه الادبي ●

بدأ الفقيد بكتابة القصة القصيرة والمقالة الاجتماعية وهو، بعد، على مقاعد الدراسة الثانوية. وفيها بعد واصل الكتابة حيث اسهم مساهمة بارزة في تطوير فن القصة المحلية والرواية والمسرحية. كما امتاز بذوق نقدي عميق ومقالاته النقدية والفكرية ليست اقل اهمية من انتاجه الابداعي القصصي والروائي.

ربطت فقيدنا الكبير علاقات تعاون عميقة بجريدة «الاتحاد» ومجلة «الجديد» اللتين نشرتا اكثر انتاجه. وكان صديقا حقيقيا جمعتنا به الافكار والقيم المشتركة، ثقافيا ووطنيا.

اصدر خلال حياته القصيرة الكتب التالية: «آمنة» مسرحية، ١٩٦٠، «وريث الجزار» مسرحية ١٩٦١، «الوداع الاخير» قصص قصيرة ١٩٦١، «معلمون وتلاميذ» شخصيات من التاريخ ١٩٦٢، «الملك الحكيم» قصة تاريخية ١٩٦٢، «هذا المصير» قصة، ١٩٦٢، «اجنحة العواطف» قصة، ١٩٦٦، «قلوب بيضاء» قصص للاطفال، ١٩٦٩، «حنين» ثلاث مسرحيات ١٩٧٠، «وفاء في البادية» مسرحية ١٩٧١، «الى عالم النجوم» قصص للاولاد، ١٩٧١، «الجن والانس» مسرحية ١٩٧٣، «بعد الاسوار» مسرحية ١٩٨٣، «روح في البوتقة» رواية ١٩٨٦. وكان آخر كتاب صدر له هو «وجهة نظر»، ١٩٩٠، وهو مجموعة دراسات نقدية. وعلمنا من الاستاذ جريس خوري شقيق الفقيد ان له كتابا تحت الطبع بالاضافة الى مخطوطات اخرى لم تنشر بعد.

● صورة حديثة للكاتب سليم خوري التقطت في مؤتمر الموسيقى العربية الاول في اسرائيل في تاريخ ١٩٩١/٥/٤ ●

(تصوير: اسامة مصري) ●

اعتقال (٣) تجار مخدرات وبحوزتهم عشرات «الوجبات» الجاهزة!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تبذل وحدة «مكافحة المخدرات» في شرطة الجليل الجهود المكثفة في محاولة للحد من انتشار المخدرات وتعاطيها.

واستطاع افراد الوحدة خلال عمليات مراقبة وملاحقة قبل ايام اعتقال ثلاثة شبان من عكا وجديدة والمكر قالت الشرطة انها ضبطت بحوزتهم عشرات «الوجبات» الجاهزة من نوع الهيروين.

وقالت الشرطة انها ضبطت (٣٦) «وجبة» جاهزة من الهيروين مع تاجر مخدرات من المكر و(٣٠) «وجبة» مع شابين احدهما من جديدة والاخر يهودي من عكا.

وسيقدم الثلاثة الى المحكمة لتمديد اعتقالهم.

واكد الناطق بلسان شرطة عكا لمراسل «الاتحاد» ان الشرطة قررت تكثيف جهودها في محاولة لاقتلاع هذه الآفة والقاء القبض على تجار المخدرات.

دورة في شفاعمرو لتأهيل العاملات في رعاية المسنين

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ تحت رعاية بلدية شفاعمرو ومكتب الشؤون الاجتماعية ومؤسسة التأمين الوطني ومؤسسة «راند» لرعاية المسنين، تم في شفاعمرو افتتاح دورة هي الاولى من نوعها، لتأهيل العاملات في رعاية المسنين.

ومن المعروف ان مؤسسة «راند» تقدم المساعدات البيتية والشخصية للمسنين المقعدين والعاجزين عن العناية بأنفسم. كما تقدم خدمات اخرى في مجال الخدمة الاجتماعية في منطقة الشمال ومقرها في مدينة شفاعمرو.

وحضر الاحتفال السادة ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو وسكرتير البلدية عمر الملك والسيدة مرقى شيق، مديرة مكتب الشؤون الاجتماعية في شفاعمرو والسيد فتحي العابد، المسؤول عن قانون التمريض في مؤسسة التأمين الوطني في الناصرة، والممرضة فريدة بولس، عن صندوق المرضى (كوبات حوليم) وزياد عمري، مدير مؤسسة «راند» وطاقم العاملين في المؤسسة وفي مكتب الشؤون الاجتماعية في شفاعمرو.

هذا ومن الجدير ذكره ان هذه الدورة هي الاولى من نوعها ومدتها (١٢٠) ساعة وهدفها تأهيل العاملات في خدمة المسنين حيث تقدم الى المشتركات شهادات اشتراك في الدورة.

صحيفة دافار»:

شارون وضع خطة لاقامة مستوطنة في المناطق المحتلة

* الهدف: التجاوب مع المستوطنين ومع اليمين المتطرف عموما ومحاولة سد الطريق امام السلام العادل مع الفلسطينيين *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قالت صحيفة «دفار» في عددها الصادر يوم الجمعة، امس الاول، ان وزير الاسكان شارون وضع، بالتعاون مع حركة «غوش ايمونيم» وغيرها من الاوساط اليمينية الاستيطانية والعنصرية المتطرفة خطة شاملة تهدف الى اقامة (٥٠) مستوطنة كولونيالية جديدة في المناطق المحتلة.

وقالت الصحيفة ان شارون يستخدم اصطلاح «توسيع المستوطنات القائمة» ولكنه عمليا يقيم مستوطنات جديدة الى جانب المستوطنات القائمة. وقالت ان تفسير شارون لاصطلاح «توسيع المستوطنات القائمة» هو نكتة وهو استهتار بالقانون وبقرارات الحكومة.

وقالت الصحيفة ان اقامة المستوطنتين «ريفافا» و«تلمون ب» هي دفعة على الحساب من شارون والليكود عموما الى الاوساط الاستيطانية المتطرفة التي عمقت دعمها لحكومة شمير، بعد خروج حزب «العمل» من الحكومة، سواء برلمانيا او سياسيا. كما ان شارون، بالاضافة الى نهجه الاستيطاني التوسعي العنيف ايديولوجيا فهو يعتقد انه بهذا يضع حواجز امام العملية السلمية، امام امكانية الانسحاب واقامة دولة فلسطينية. وفي الوقت نفسه فانه يخوض حربه الشخصية ضد منافسيه في الليكود للوصول الى قيادة حزبه ورئاسة الحكومة.

امام وفد اللجان المسؤولة عن عيادات صندوق المرضى:

لجنة عمال سخنين تطرح النواقص في خدمات العيادات في القرى التابعة له

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ حل ضيفا على لجنة عمال سخنين الاسبوع الماضي، وفد يمثل اللجان المسؤولة عن عيادات صندوق المرضى في الهستدروت ومن بين اعضاء الوفد مدير المنطقة الشمالية ابيشاي عوزي ونائبه السيد حسن عواد وايلي بن يعقوب، رئيس اللجنة المراقبة في الهستدروت في منطقة الشمال، ونيلي كركبي وتسيبورا تسور ومالكة هداري وحانوخ كرمون وراحيل شينور وكوهين مردخاي. حيث عقدوا اجتماعا مع ممثلين عن عيادات صندوق المرضى في قرى سخنين عرابة ديرحنا وكوكب ابو الهيجا ومن بين الذين حضروا الاجتماع سكرتير لجنة عمال سخنين، السيد طالب خلايلة، الذي رحب بالوفد الضيف والحضور واشار في كلمته الى نقص المشاريع في قرانا وفروع لبنك العمال.

كما شارك في الاجتماع الدكتور جميل الياس والدكتور صبحي شاهين والاخت هنية خلايلة وسكرتير عيادة صندوق المرضى، السيد حمد طربية، في سخنين والدكتور عبد سعدي من عرابة وعزات حسين وعوض حمود عضو لجنة صندوق المرضى في دير حنا.

وطرح الوفد موضوع واحد للنقاش وهو اقامة لجان مراقبة ومساعدة لعيادات صندوق المرضى من الاعضاء في الهستدروت ليساعدوا على نجاعة العمل في العيادات والمساعدة في تقديم العيادات على المستوى الصحي وذلك بناء على قرار المؤتمر الاخير للهستدروت وبعد سماع كلمات قصيرة من اعضاء الوفد عن اللجان المقترح اقامتها. وعلى الرغم من ان الاجتماع مخصص لموضوع واحد اثار المتناقشين عدد من المواضيع حيث طالب الدكتور عبد سعدي والدكتور صبحي شاهين باقامة مركز طبي في قرى البطوف كما وطالب المتناقشون بالعمل على تخفيض رسوم الهستدروت التي تجبيها «لشكات هماس» من اعضاء الهستدروت وخاصة العاطلين عن العمل حيث ان هذه المبالغ الطائلة التي يطالب بها الاعضاء لم يتمكنوا من دفعها فيفرض عليهم ترك الهستدروت والتوجه لعيادات اخرى. هذا وقام الوفد بجولة في قرى البطوف حيث زاروا العيادات التابعة لصندوق المرضى في سخنين عرابة وديرحنا.

اسقاط القضية ضد مدير ثانوية سخنين

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بعد اعتقال استمر ثلاث ساعات، افرجت شرطة مسغاف عن الاستاذ محمد علي حيادري مدير مدرسة سخنين الثانوية بدون اجراء اي تحقيق معه، وبعد ان تم اسقاط القضية في الشرطة.

وكانت الشرطة قد اعتقلت مدير المدرسة (الاربعاء) في اعقاب شكوى قدمها ضده الطالب علاء سعيد غنايم، مفادها قيام المدير بصفعه، قبيل بدء الاحتفال بيوم الطالب ويوم الطبيعة التي كانت المدرسة نظمته في منطقة «راس الملة»، واستمر الى ما بعد الساعة الخامسة.

هذا، وقد تدخل رئيس المجلس السيد مصطفى ابو ريا، والقائم باعماله السيد جمال طربيه بين مدير المدرسة واهل الطالب، مما اسفر عن استعداد للتصالح لدى الطرفين.

الشيخ خنيفس ينوي اعلان الاضراب عن الطعام تضامنا مع المجالس الدرزية

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ابرق الشيخ صالح خنيفس عضو الكنيست السابق برقية مستعجلة الى رئيس الحكومة شمير يعلن فيها عن استغرابه للمعاملة السيئة التي يتلقاها ابناء الطائفة الدرزية في اسرائيل وخاصة بعد مرور (٤٣) عاما على قيام دولة اسرائيل.

وطالب الشيخ صالح خنيفس تدخل رئيس الحكومة الشخصي لحل المشاكل المالية وتحويل الميزانيات للمجالس العربية الدرزية وايجاد حل عادل ومشرف للمشكلة.

واكد خنيفس تضامنه وتأييده الكامل للاضراب الذي اعلنته المجالس المحلية الدرزية. وفي مكالمة هاتفية مع يوسف قبلان سكرتير لجنة الرؤساء العرب الدروز اكد الشيخ صالح خنيفس عن نيته الاعلان عن اضراب عن الطعام تضامنا مع المجالس المحلية الدرزية في حالة تعنت الحكومة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
* * *
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

توفيق طوبي في مقابلة مع التلفزيون الخليجي:

مهمة قوى السلام في اسرائيل ـ وقف الاستيطان والزام الحكومة بالتفاوض مع م.ت.ف لتحقيق السلام

*** وحدة الموقف العربي عامل ضروري للضغط من اجل تنفيذ قرارات الشرعية الدولية بشأن القضية الفلسطينية وكل النزاع الاسرائيلي ـ العربي ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في مقابلة تلفونية يوم الخميس الماضي مع مراسل التلفزيون الخليجي في لندن نزيه حجازي حول زيارة وزير الخارجية السوفييتي لاسرائيل وللشرق الاوسط قال السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي توفيق طوبي:

«ان زيارة وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ للدول العربية ولاسرائيل وقبله زيارات الوزير الامريكي بيكر تعكس النشاط الدولي المتزايد من اجل تسوية النزاع الاسرائيلي ـ الفلسطيني والاسرائيلي ـ العربي عموما واحلال السلام في منطقتنا، السلام الذي تتطلع اليه شعوب هذه المنطقة وخاصة الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

ويلاحظ المراقبون ـ قال ـ الاختلاف بين موقف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي. فاذ يرفض حتى الآن المبعوث الامريكي مساندة الشرعية الدولية حول القضية الفلسطينية وضرورة الاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ويرفض مشاركة م.ت.ف ممثلا للشعب الفلسطيني في عملية السلام، فان المبعوث السوفييتي يؤكد، بالمقابل، على ضرورة انعقاد المؤتمر الدولي بمشاركة م.ت.ف ممثلا للجانب الفلسطيني. وعلى ممارسة الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة مع احترام استقلال وسيادة اسرائيل في طار اتفاق سلام.

واضاف السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي: الا ان العقبة الكأداء التي كانت ولا تزال تمنع التقدم نحو السلام هي رفض حكومة اسرائيل قبول تطبيق الشرعية الدولية، رفضها الالتزام بتنفيذ قرارات الامم المتحدة وخاصة القرارات الملزمة بانسحاب اسرائيل والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وكذلك رفض التفاوض مع الجانب الفلسطيني ممثلا بـ م.ت.ف.

واصرار حكومة اسرائيل على استمرار الاستيطان يكشف القناع عن الموقف المضاد للسلام الذي تتمسك به حكومة اسرائيل وهو مواصلة الاحتلال والضم ومنع قيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

وقال: ان قوى السلام في اسرائيل ترى مهمتها الملحة اليوم في الضغط على حكومة شمير لايقاف الاستيطان وقبول التفاوض في اطار المؤتمر الدولي للسلام مع م.ت.ف ممثلا للجانب الفلسطيني، فبدون ذلك لا يمكن الحديث عن مسيرة سلام لتسوية القضية الفلسطينية ولاحلال السلام بين اسرائيل والدول العربية.

ونعتقد ان عنصرا هاما وجوهريا من اجل تحقيق السلام العادل يكمن في وحدة الموقف العربي لتنفيذ الشرعية الدولية وتطبيق قرارات مجلس الامن بالنسبة للقضية الفلسطينية والنزاع الشرق اوسطي، ولالزام الولايات المتحدة واسرائيل بالتفاوض في اطار المؤتمر الدولي للسلام مع م.ت.ف.

واضاف: ان مطالبة الوزير بسمرتنيخ حكومة اسرائيل بايقاف الاستيطان في المناطق المحتلة والتفاوض مع م.ت.ف في اطار المؤتمر الدولي هي في مصلحة كلا شعبي البلاد وامر ضروري للتقدم نحو السلام.

وقال في ختام المقابلة: واذ يقوم الشخصية الاسرائيلية نصير السلام البارز ابيي نتان بالصيام وهذا هو اليوم الحادي عشر مطالبا بتعديل قانون حظر اللقاء مع ممثلي م.ت.ف وبالتفاوض مع م.ت.ف حري بالقوى الوطنية والمحبة للسلام العربية ان ترفع عقيرتها وبوحدة من اجل تطبيق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الامن بالنسبة للقضية الفلسطينية كما طبقت بحماس حربجي في ازمة الخليج.

احتجاجا على نية فصلهم واغلاق المدرسة:

معلمو ثانوية شعب يواصلون اجراءاتهم التباطؤية

● رئيس المجلس بعث، بدون قرار مجلس، اشعارات فصل لجميع المعلمين بهدف اغلاق المدرسة في العام القادم ● لجنة المعلمين: خطوة الرئيس جاءت انتقاما لمطالبة المجلس بدفع الفوائد المستحقة عن تأخير دفع رواتب ●

● شعب ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو لمراسلنا علي خطيب ـ يواصل معلمو مدرسة شعب الثانوية اجراءاتهم التباطؤية في العمل مثل عدم اجراء امتحانات للطلاب وعدم مراقبة امتحانات البجروت والتوقف عن القيام بأية نشاطات اخرى كالرحلات وحضور اجتماعات الهيئة التدريسية وغيرها وذلك بناء على تعليمات تلقاها المعلمون من سكرتير فرع منظمة المعلمين فوق الابتدائيين في الشمال، السيد زبولون فايتسمان.

وجاءت تعليمات فايتسمان المذكورة احتجاجا على ثلاثة امور، كما صرح، وهي، كالتالي:

١ ـ قيام رئيس المجلس المحلي، السيد عفو فاعور، بفصل جميع المعلمين واعلانه عن اغلاق المدرسة الثانوية في مطلع العام الدراسي القادم.

٢ ـ عدم دفع المجلس المحلي المستحقات لصندوق التوفير «دفنه».

٣ ـ عدم دفع المجلس المحلي سفريات المعلمين ضمن عملهم.

ويذكر ان رئيس مجلس شعب المحلي كان قد بعث باسمه شخصيا (بدون قرار مجلس) يوم ٩١/٣/٢٧ اشعارات بفصل جميع معلمي المدرسة الثانوية بسبب عزمه على اغلاق المدرسة في العام القادم مما حدا بالمعلمين التوجه الى منظمة المعلمين ـ ففي تاريخ ٩١/٤/٤ بعث سكرتير فرع منظمة المعلمين في الشمال رسالة احتجاج الى رئيس المجلس المحلي للدفاع عن حقوق المعلمين. وبعد ان لم يستجب رئيس المجلس لهذا المطلب اعلنت منظمة المعلمين يوم ٩١/٤/٢٢ عن نزاع عمل توج باضراب عام يوم الاربعاء الماضي.

وكان قد عقد يوم الثلاثاء الماضي، اجتماع في حيفا في مكتب السيد دافيد غولوب، المسؤول عن نزاعات العمل في مكتب العمل والرفاه الاجتماعي، لمحاولة التوفيق بين الاطراف، ضم كلا من رئيس مجلس شعب المحلي ولجنة المعلمين وسكرتير فرع منظمة المعلمين فايتسمان. وبعد ان لم يسفر الاجتماع عن نتائج ايجابية، كما صرح سكرتير منظمة المعلمين لمراسلنا، اتخذ قرار الاضراب وتشويش العمل.

وكان المعلمون قد نفذوا، يوم الاربعاء الماضي، اضرابا، ليوم واحد، عاما عن التعليم.

وفي تعقيبه على الاضراب صرح رئيس المجلس المحلي السيد فاعور لمراسلنا بانه توجه الى محكمة العمل لاستصدار امر يلزم المعلمين بالعودة الى العمل المنتظم. واردف قائلا انه رغم الصعوبات التي تعاني منها المدرسة الثانوية فسأعمل المستحيل للتغلب عليها وفتحها في العام الدراسي القادم لكنني لا استطيع الغاء اشعارات فصل المعلمين.

وقد عقبت لجنة المعلمين على تصريحات رئيس المجلس بقولها ان فصل المعلمين جاء كعمل انتقامي من قبل رئيس المجلس بسبب توجه المعلمين بشكوى الى محكمة العمل مطالبين المجلس بدفع الفوائد المستحقة عن تأخير الرواتب عن ٩ اشهر في السنة الماضية ويذكر ان محكمة العمل كانت قد اصدرت الشهر الماضي قرارا يلزم رئيس المجلس بدفع مبلغ (٣٧٠) الف شاقل فوائد مستحقة للمعلمين.

في الاجتماع، امس:

لجنة متابعة التعليم في الوسط العربي تعلن عدم قبولها بخطة وزير المعارف الخمسية لحل مشاكل التعليم العربي

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قررت سكرتارية لجنة المتابعة لقضايا التعليم في الوسط العربي في اجتماعها المنعقد في شفاعمرو، امس السبت، عن عدم قبولها الخطة الخمسية التي طرقها وزير المعارف لحل مشاكل التعليم العربي والتي كان قد وعد بها وزير المعارف زبولون هامر، في مطلع افتتاح السنة الدراسية الحالية.

واكد القرار ان الخطة الخمسية لا تجسر، بعد ٥ سنوات، الهوة بين جهاز التعليم العربي وبين جهاز التعليم اليهودي ولذلك نحن لا نستطيع قبولها كخطة خمسية انما كخطوة واحدة على طريق المساواة. وسنواصل نضالنا العادل في السنوات القادمة من خلال التعاون بين كل الاوساط ذات العلاقة في موضوع التعليم من اجل انجاز تقدم اضافي في طريق الحصول على المساواة بين القطاعين كما احتجت لجنة المتابعة على اغلاق مدرسة شعب الثانوية وفصل المعلمين وطالبت رئيس مجلس شعب المحلي بالتراجع عن قراره. وقررت ارسال وفد عن لجنة المتابعة لقضايا التعليم ولجنة الرؤساء الى مجلس شعب لبحث مشكلة المدرسة ويتكون الوفد من السادة: ابراهيم نمر حسين والياس قسيس والدكتور محمد حبيب الله ورشدي خاسكية.

وقررت اللجنة في اجتماعها تشكيل لجنة خماسية لبحث الخطة الخمسية لوزير المعارف ومناقشة جميع بنودها وتقديم التوصيات للجنة المتابعة في اجتماعها القادم.

هذا وقد حضر الاجتماع كل من د. محمد حبيب الله ومروان دويري ورشدي خاسكية ورايق اسماعيل وعلي زيدان وراجي منصور ومحمود يونس. كما اشترك في الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية حيث بحثوا وناقشوا الخطة الخمسية لوزير المعارف من جميع جوانبها. واكدوا جميعهم على ضرورة مواصلة النضال من اجل الحصول على المساواة الكاملة في جهاز التعليم.

لفقدان خمسة عمال في حوادث طرق مروعة:

الحزن العميق يخيم على قرى عارة وعرعرة وكفرقرع

*** قلوب كل اهالي المنطقة قلب واحد يبتهل بالشفاء للجرحى ***

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ وقع، عصر امس الاول الجمعة، حادث طرق على شارع وادي عارة بالقرب من «البيارة» مما ادى الى اصابة شابين من ام الفحم بجراح متوسطة هما: عدنان هاني منيب الشيخ زيد (السائق) ومروان محمود صادق جبارين.

وقامت سيارة اسعاف بنقلها الى مستشفى «هيلل يافه» في الخضيرة. وما زالا يتلقيان العلاج هناك.

وسبب وقوع الحادث، كما علم مراسلنا، ان سيارة تقودها سيدة (حوالي ٧٠ عاما) كانت تسير باتجاه العفولة قامت بالانحراف عن مسارها تجاه اليسار مما حدا بالسائق عدنان منيب الى محاولة الهروب الى يمين الشارع، الا ان ذلك لم يسعفه، فاصطدمت به السيارة الثانية، مما ادى الى تحطم سيارته بشكل فظيع. وباعجوبة نجا الشابان من الموت.

وكانت اصابة السيدة خفيفة واطلق سراحها من المستشفى في اليوم نفسه.

هذا وقد ادى الحادث الى تعطيل السير في وادي عارة الى عدة ساعات حتى قامت الشررطة بتنظيم السير.

ولقي الشاب بديع احمد عقل (١٩ عاما) من عرعرة مصرعه مساء يوم الاربعاء الماضي جراء وقوع حادث طرق مروع بالقرب من مفرق مدينة نتانيا واصيب سائق السيارة صبري اسعد عقل (٢٤ عاما) اصابات بالغة.

وقع الحادث في حوالي الساعة الرابعة جراء انحراف سيارة شحن (سيمتريلر) كانت تسير بالاتجاه المعاكس في طريقها باتجاه تل ابيب. وقد ارتطمت بحاجز الباطون الواقي وسط الشارع عدة مرات حتى ارتطمت بعمود انارة مما ادى الى وقوعه على السيارة السوبارو التي كان يقودها صبري عقل الذي كان في طريق عودته والمرحوم بديع من العمل الى البيت. وقد أدى وقوع عامود الانارة الى فقدان السائق السيطرة على السيارة والى اصابته فانحرفت السيارة باتجاه اليمين وارتطمت بحفرة وشجرة بمحاذاة الشارع مما أدى الى وفاة الشاب بديع عقل على الفور. هذا وقد تم نقل السائق الى مستشفى هليل يافه في الخضيرة وما زال يتلقى العلاج هناك.

وقد شيعت جماهير غفيرة جثمان الشاب بديع عقل ظهر يوم الخميس. كذلك تم تشييع جثمان العاملات مسعدة ابو هلال وعائشة مرزوق من عرعرة ورجاء اسعد جزماوي من عارة. وجثمان العامل ماهر مصاروة من كفرقرع.

وخيم على قرى عارة وعرعرة وكفرقرع الحزن والاسى لوقوع هذه الحوادث الاليمة وفقدان خمسة عمال في يوم واحد جميعهم في زهرة شبابهم.

وما زالت سبع عاملات يتلقين العلاج في مستشفى «رمبام» ومستشفى «تل هشومير» وهن الاخوات نجوى وهيفاء ومرفت محمد مرزوق. والاخوات مريم ووجيهة مرزوق اخوات المرحومة عائشة مرزوق وآمال قبلات اللتين ما زالتا فاقدتي الوعي حتى الان.

هذا وقد أجلت «الاتحاد» نشر الخبر عن وفاة الشاب بديع احمد عقل وعن الحادث التزاما منها باحترام طلب عائلة الفقيد وتقديرا لمشاعر والده وعائلته.

بلدية الناصرة تتضامن مع ايبي نتان ومع السلطات المحلية في القرى العربية الدرزية

*** رئيس البلدية توفيق زياد يعبر عن اسف المدينة للاعتداء على فريق «هبوعيل شباب الناصرة» على ملعب طمرة، ويقول: «تكفينا الاعتداءات التي تقع على فرقنا العربية على اساس عنصري!!» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعرب مجلس بلدية الناصرة عن تضامنه مع نصير السلام، ايبي نتان، في اضرابه عن الطعام، وقال رئيس البلدية، توفيق زياد:

«ان اضراب ايبي نتان هو انبل المشاعر للسلام في منطقة الشرق الاوسط. وهذا الموقف ليس في مصلحة الشعب الفلسطيني فحسب وانما الشعب الاسرائيلي ايضا. وهذا السلام الذي يدعو اليه نتان يرتكز على اساس مبدأ حق تقرير المصير واقامة دولتين لشعبين».

وكان زياد، يتكلم في جلسة المجلس البلدي التي عقدت يوم الخميس الاخير.

وعبر المجلس البلدي في هذه الجلسة ايضا عن : «اشد التضامن والدعم لاضراب السلطات المحلية الدرزية».

وعبر زياد عن اسف المجلس البلدي للاعتداء الذي وقع في ملعب طمرة، على فريق هبوعيل شباب الناصرة وقال: «ان هذا التصرف يتناقى مع الروح الرياضية ويكفينا الاعتداءات العنصرية التي تقع ضد الفرق العربية على اساس عنصري».

وصادق المجلس البلدي على ● توزيع الهبة الخاصة من وزارة الداخلية بقيمة خمسئة الف شيكل على مشروع مجاري كرم الجمال (الصفافرة) وشراء سيارة تكنيس شوارع وحاويات لقسم الصحة. ● المصادقة على ميزانية غير عادية بقيمة مئتين وواحد وخمسين الف شيكل لشراء عدادات مياه ● المصادقة على منحة من «مفعال هبايس» لشراء اجهزة واثاث مدارس بقيمة (٦٠،٢٤٠) شيكل واخرى لصيانة المدارس بقيمة (٥٦٤،٠٥٠) ● المصادقة على توصيات لجنة الاعفاءات من تاريخ ١٩٩١/٣/١٥ ● المصادقة على توصيات لجنة الشوارع من تاريخ ١٩٩١/٤/١٠.

ومن الجدير ذكره ان بلدية الناصرة ستقيم حفل افتتاح الدار الجديدة للبلدية يوم الاربعاء القادم (١٩٩١/٥/١٥) الساعة الخامسة مساء.

برقية الى نتان -

وكان زياد قد ابرق الى ايبي نتان يقول: «اننا نقف الى جانبك في اضرابك المتواصل عن الطعام الذي نرى فيه تعبيرا عن المشاعر والاهداف النبيلة. اهداف تحقيق السلام بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني القائم على مبدأ دولتان للشعبين والغاء القانون الذي يمنع اللقاءات مع م.ت.ف. وهو قانون معاد للسلام يجب الغاؤه. ان مصلحة شعب اسرائيل تتطلب ذلك ايضا. اطيب تحيات ومشاعر التضامن والاخوة».

عضو الوفد السوفييتي الذي يزور البلاد:

السياسة الخارجية السوفييتية مبنية بالاساس على ازالة خطر حرب نووية

*** يعرب عن تفاؤله من استقرار الوضع في الاتحاد السوفييتي * «ضعف الاتحاد السوفييتي يعني ضعف الشعوب المناضلة من اجل الحرية» ***

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام الوفد السوفييتي الذي يحل ضيفا على حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، للمشاركة في النشاطات بمناسبة ذكرى النصر على النازية، بزيارة الى فرع حركة الصداقة في الناصرة ظهر امس الاول الجمعة، وكان في استقباله عدد من نشطاء الحركة وقيادة الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة.

والقى الدكتور ياسين ابو اسعد سكرتير حركة الصداقة في الناصرة، كلمة رحب بها بالوفد الضيف، وتكلم عن الاوضاع السياسية في المنطقة والعالم. وقال: «اننا قلقون جدا بسبب الوضع الداخلي في الاتحاد السوفييتي، حيث تتعمق الازمة الاقتصادية وتظهر تيارات قومية متعصبة تهدد بتفكك البلاد الامر الذي يضعف الاتحاد السوفييتي دوليا ويضعفنا نحن ابناء الشعوب المكافحة من اجل الحرية في العالم.

ثم تكلم عضو البرلمان البروفيسور يوري بيلينكوف، وهو رئيس معهد القلب في موسكو، وقال: ان الاتحاد السوفييتي يعيش في ظروف صعبة في خضم التغييرات التي يجريها في بنيته وقد حصلت عدة تغيرات سببها الاخطاء التي ارتكبت واخرى بسبب عوامل داخلية وخارجية اخرى، وهناك من استغل هذه الامور لتأجيج الصراعات القومية التي تؤدي الى عدم استقرار في البلاد. الا انه عبر عن تفاؤله من ان الامور ستستقر في المستقبل القريب معتمدا على الاتفاق الذي حصل بين رؤساء ٩ جمهوريات مع رئيس الاتحاد السوفييتي، الذين خرجوا باتفاق هام لاعادة بناء اتفاقية شاملة للاتحاد، وانهم سيحاولون ضم الجمهوريات الست الاخرى التي ان رفضت فستفصل عن الاتحاد وتعامل اقتصاديا كاية دولة اجنبية اخرى وبالعملة الصعبة.. الخ.

ثم تكلم نائب رئيس مجلس الصداقة مع الشعوب رئيس قسم الشرق الاوسط سيرجو رودكولزين، وكانت كلمته عن السياسة الخارجية للاتحاد السوفييتي، وعن تغير توجه الاتحاد السوفييتي بعد ان اصبح خطر التسلح النووي يهدد العالم «بأية شرارة قد تنشب في العالم وان الاتحاد السوفييتي رأى المهمة الاساسية في ازالة هذا الخطر».

ثم تكلم عن الثوابت الاساسية لمواقف الاتحاد السوفييتي من القضية الفلسطينية كذلك شرح موقف الاتحاد السوفييتي من ازمة الخليج وهجرة اليهود السوفييت.

هذا، وكان الوفد في وقت لاحق من نفس اليوم قد التقى مع رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، لقاء وديا قصيرا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/١٢، بين صاف وغائم جزئيا وحارا وجافا. درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٣٢° ● السهل الداخلي - ٣٣° ● السهل الساحلي - ٢٧° ● النقب - ٣٧° ● البحر الميت - ٣٨° ● ايلات والعربة - ٤١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - شرقية حتى شمالية معتدلة السرعة ويكون البحر مانجا. وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٠ - ١٩٩١/٥/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٦٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٥٢٩ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٦٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦١١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٤٥٦ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٤٠ ش.ج
● «اسود»	٢،٣٥ - ٢،٣٨ ش.ج

مسيرة طمراوية تستقبل في كوكب ابو الهيجاء

● كوكب ابو الهيجاء - مكتب «الاتحاد» في البطوف - حل اكثر من مئة من طلاب مدارس طمرة الابتدائية، ضيوفا، امس السبت، على مجلس كوكب المحلي، حيث زاروا مقام القائد الايوبي «ابو الهيجاء» والمدرسة الابتدائية.

وتعتبر هذه المسيرة الاولى من نوعها ضمن سلسلة مسيرات ترمي الى التعرف على المنطقة ومعالمها التاريخية والطبيعية، ويشارك فيها اهالي طمرة من مختلف الاعمار.

وقد نظم هذه المسيرة مجلس طمرة المحلي بالتعاون مع مركز الشيخ زكي ذياب، الا ان التقصير في مجال الاعلام، وانشغال الناس في المناسبات الاجتماعية والرياضية، قد حالا دون الاشتراك الجماهيري في هذه المسيرة، كما يؤكد الاستاذ منير ذياب.

هذا وقد رافق المسيرة كل من الاساتذة منير ذياب، مدير مركز الشيخ زكي ذياب، واحمد يوسف حجازي، عضوا المجلس ورئيس لجنة الرياضة والشباب فيه، ونزيه ذياب، مركز المرشدين الشباب، ومحمد كنعان، مركز الرياضة في المجلس المحلي، والمعلمة رحاب ذياب، مركزة الرياضة في المركز الجماهيري، وهاني مجدوب، مركز مدرسة «الزهراء» الجماهيرية، والدكتور عبد الله حجازي.

عمل تطوعي مصغر يقوم به ابناء كادحي سخنين

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - نفذ ابناء الكادحين والشبيبة في سخنين، يوم الجمعة الماضي، عملا تطوعيا مصغرا في الحديقة المحاذية لنادي المستدروت.

فقد قام حوالي (٥٠) طفلا بتنظيف الحديقة من الاعشاب والاوساخ، اضافة الى طلاء حجارة الارصفة المحيطة بها.

ويذكر ان الحديقة التي نفذ فيها العمل التطوعي، هي نفسها احدى ثمار مخيم العمل التطوعي الجبار الاخير الذي نظمه المجلس المحلي في العام الماضي، وشارك فيه اهل سخنين، فأنجزوا العديد من المشاريع كالمدرجات والجدران الواقية والملاعب.

اجمل التهاني

الى الاخ كمال صبحي وزوجته بمناسبة المولود البكر «لؤي» نتمنى له حياة سعيدة ودافئة في ظل والديه

سمير زبيدات وعدنان بدارنة

اثر سماع موقف الاهالي من بناء مدرسة شاملة

محاميد يطالب وزارة المعارف بالتجاوب مع طلب اهالي طرعان

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أعلن النائب الجبهوي هاشم محاميد انه سيتوجه الى وزير المعارف بطلب التجاوب مع رغبة غالبية اهالي طرعان وتنفيذ البرنامج المقرر لبناء مدرسة شاملة في القرية.

وجاء ذلك في أعقاب سماعه رأي ممثلي غالبية اهالي القرية والمعنيين بقضايا التعليم، في نهاية الاسبوع، في الاجتماع الذي عقد في نادي د. غسان خوري بمبادرة من الجبهة. وشارك فيه ستة من أعضاء المجلس (من مجموع ١١ عضوا) ورؤساء واعضاء لجان الاباء في المدرستين الثانوية والابتدائية «أ» واعضاء سكرتارية الجبهة في طرعان وعدد من المهتمين. وقدم سعيد بدر استعراضا لتطورات هذا الموضوع اذ كانت وزارة المعارف اعلنت موافقتها في ٩٠/١/١ على اقامة المدرسة. ثم تراجعت عن ذلك بالاتفاق مع رئيس المجلس المحلي.

واكد ان المصلحة الشخصية الضيقة لفرد او اكثر لا يجب ان تكون اساسا في قرار الوزارة. ولذلك دعا رئيس المجلس الى التراجع عن موقفه.

ثم جرى نقاش شامل في الموضوع لخصه النائب محاميد بالتأكيد انه سيسعى الى لقاء بين مندوبي الوزارة وبين مندوبين عن هذا الاجتماع وسيثير القضية في الكنيست مع وزارة المعارف.

كتلة الجبهة تجتمع بالوفد السوفييتي

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استقبلت كتلة الجبهة في الكنيست، قبل ايام، وفدا من الاتحاد السوفييتي ضم يوري بيلنكوف، عضو مجلس السوفييت الاعلى، وسيرجو بودكولزين، مسؤول في اتحاد علاقات الصداقة الخارجية وآخرين.

وحيا النائب هاشم محاميد الوفد السوفييتي ورحب به في مبنى الكنيست ودعا الى المحافظة على العلاقات الودية وتوثيقها بين الاقلية العربية في اسرائيل والاتحاد السوفييتي، والعمل اكثر على دعم قضايا الاقلية العربية التي تعاني من التمييز وتطالب بالمساواة.

وفي الاجتماع الذي دار بين اعضاء الوفد ونواب كتلة الجبهة تناولوا القضايا ذات الاهتمام المشترك محليا وعالميا كالموقف من سياسة حكومة اسرائيل، والقضية الفلسطينية والتطورات في الاتحاد السوفييتي، والشرق الاوسط.

بعدها، اجتمع الوفد مع اعضاء كنيست من الكتل الاخرى واستمع الى اقوالهم ومواقفهم، وتبادل معهم الاراء والنقاش.

في افتتاح معرض «الحياة اليومية» في سويسرا

اذا لم تستطع السفر الى سويسرا.. تعال الى الناصرة!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «من يريد التعرف الى سويسرا وجها لوجه ولا يستطيع ذلك، عليه ان يأتي الى الناصرة»، هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في افتتاح معرض «سويسرا في الحياة اليومية» الذي تم مساء امس الاول الجمعة في الناصرة بحضور السفير السويسري في اسرائيل، جان اوليفييه جانش.

والمعرض يشتمل على الصور الفوتوغرافية التي تعكس الطبيعة الجمالية لسويسرا والحياة اليومية لاهلها، اضافة الى كراريس ومطبوعات عديدة عن هذه البلاد، تاريخا وتراثا وحضارة وثقافة وفنونا وعلما وصناعة وزراعة ونظام حياة وغير ذلك. وقالت مركزة البرامج الثقافية في المركز الثقافي البلدي في الناصرة عريب زعبي، ان المعرض يقام بمناسبة مرور سبعمئة سنة على تأسيس سويسرا. ودعت رئيس البلدية والسفير الى القاء كلمتيهما. فرحب زياد بهذا المعرض، لما يتيحه من تبادل المعلومات والخبرات والعلاقة بين الشعبين. وقال نحن في هذه المدينة نحلم بان نعيش بسلام وهدوء كما يعيش الشعب في سويسرا. واضاف: اننا نؤمن، كشعب، بان السلام ليس فقط حاجة ملحة للشعب الفلسطيني والاسرائيلي والشعوب العربية فحسب بل انه ايضا وبالاساس امر ممكن تحقيقه. وكل ما هنالك انه يجب ان يقوم على اساس من العدل. واوروبا قادرة على ان تساهم في تحقيق هذا السلام في منطقتنا. ولذلك نرى ضرورة في ان يكون لها دور.

اما السفير السويسري فشكر الناصرة، بلدية ورئيسا وشعبا، على الاستضافة الحارة. وقال: نحن ايضا في سويسرا عشنا حياة صعبة وناضلنا نضالا مريرا من اجل الحرية، قبل ان نصل الى حالة السلام. وتمنى السفير ان تثمر الجهود السلمية ويتحقق العدل.

ويذكر ان المعرض سيستمر حتى ٢٤ ايار الجاري وسيظل مفتوحا للجمهور. وسيتخلل هذه الفترة نشاطات ثقافية اخرى مثل تقديم طبق سويسري وعرض افلام ومحاضرة وغير ذلك.

ام الفحم تستعد للاحتفال، بمسيرة ومهرجان، بيوم الطفل العالمي

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - تواصل اللجنة الشعبية لاحياء يوم الطفل العالمي في منطقة ام الفحم استعداداتها لانجاح مسيرة ومهرجان الاطفال الذي سيقام في مدينة ام الفحم في الاول من حزيران.

وقد عقدت اللجنة الشعبية لاحياء يوم الطفل العالمي في منطقة ام الفحم اجتماعها الدوري، حيث قدم عضو اللجنة الاخ محمد جميل بيانا حول برنامج المسيرة والمهرجان. وتم توزيع المسؤوليات العينية على كل اعضاء اللجنة وتقرر تجنيد كل الطاقات الممكنة في المنطقة من اجل انجاح هذا العمل الهام. كما تقرر ارسال دعوات الى كل روضات المنطقة للمشاركة في هذا العمل والى كل الحركات السياسية النشيطة في المنطقة. كذلك تم الاتفاق على زيارة الاطفال المرضى في مستشفى «هليل يافا» في الخضيرة.

يقام المهرجان تحت رعاية مطبعة السيد غسان فوزي الذي تعهد بطباعة كل ما يلزم من مطبوعات للمهرجان والمسيرة مجانا.

«النفط والمجتمع في الجزيرة العربية» – السعودية

نفط الجزيرة العربية لعنة على شعوبها وبَركة على «ارامكو» الامريكية

*** في سنة ١٩٣٢ حصلت شركة «سوكال» الامريكية على امتياز للتنقيب عن النفط لمدة ٦٦ عامًا في السعودية * اكتشاف برميل النفط في السعودية يكلف ٢ سنت وفي امريكا ٨٧ سنتًا * شركة «ارامكو»، «سوكال» سابقًا، دولة داخل دولة في السعودية. * ١٠٠ ألف جنيه استرليني هدية «ارامكو» لعبد العزيز لدى اكتشاف النفط ***

استعراض: محمود ابو شنب

عندما استعرضنا مؤخرًا، كتاب «الوجود العسكري الاجنبي في الخليج وفي الجزيرة العربية»، تركز الاستعراض، كمضمون الكتاب، على الناحية العسكرية، ولم يجر التطرق الى موضوع النفط، من حيث هو هو الحكاية الاكبر.

بين ايدينا اليوم، كتاب آخر «النفط والمجتمع في الجزيرة العربية "السعودية"» من اصدار "حزب العمل الاشتراكي العربي – الجزيرة العربية" السعودية».

الكتاب عبارة عن دراسة مستفيضة شاملة، قام بها على ما يبدو، خبراء في مجال النفط، بحيث لم تترك هذه الدراسة شيئًا يتعلق بهذا الامر دون الدخول في تفاصيل تفاصيله وارقامه بشكل موثق.

وغني عن القول، ان مجال «الاتحاد» يضيق عن استعراض كامل لهذا الكتاب عظيم الاهمية. ولذا سنحاول نقل بعض اهم محتوياته الى القراء كخلفية على جانب كبير من الاهمية لاستجلاء ما جرى وما يجري في بلد الذهب الاسود – السعودية، وانعكاسات تعاظم مداخيل السعودية من اموال النفط التي تركت تأثيراً متزايداً لاسرة آل سعود في رسم الاستراتيجية الرجعية للانظمة العربية بالتنسيق مع الامبريالية.



وقد ظهر تأثير عوائد النفط للنظام العشائري الحاكم في السعودية في دور هذا النظام باموالة التي صرفها من اجل توقيع اتفاقيات كامب ديفيد ودعم نظام السادات، ودور امواله في تخريب الوضع السياسي في لبنان سواء خلال الحرب الاهلية أو بعدها، كما بذلك يدور النظام السعودي وامواله النفطية الهائلة في أزمة الخليج، حيث بدا واضحاً توظيف السعودية لطاقتها المالية الهائلة لتكريس التبعية للامبريالية العالمية في الوطن العربي من حدوده الى حدوده.

ويقول الكتاب في مقدمته، ان هذه الدراسة تأتي في وقت اصبحت خيانة النظام السعودي للمصالح الوطنية والقومية وتبعيته للامبريالية الامريكية بارزة للعيان. وحيث بلغ استنزاف الثروة النفطية معدلات هائلة لم يصلها من قبل (١١ مليون برميل يومياً، حسب المصادر عامي ٨٠/٨١). وحيث يقول اليماني: «وان بلادنا تستعد لأن يكون انتاجها ١٤ مليون برميل يومياً في عام ١٩٨٠، وان بلادنا تنتج اكثر بكثير مما نحتاج لاننا نفكر بالآخرين».

ان الآخرين الذين يفكر بهم اليماني هم الامبرياليون بكل تأكيد، عندما لم تنجح سياسة النظام في وقف ارتفاع اسعار النفط داخل منظمة الاوبك، فلجأ الى اغراق السوق العالمية بالنفط منذ بداية ١٩٧٧ واستطاع بذلك وقف ارتفاع الاسعار، بل وتخفيضها حتى.

ويبدو ان «حزب العمل الاشتراكي العربي في السعودية» يدرك جيداً جسامة وضخامة ومسؤولية القيام بدراسة عن النفط وتأثيره على المجتمع في الجزيرة العربية (السعودية). ولا تنحصر صعوبة المعلومات في عدم توفرها فقط بل ان اختلاف هذه المعلومات يحمل الصعوبة نفسها في استجلاء الحقائق. فمثلاً، يعلن النظام بأن احتياطي السعودية من النفط يزيد عن (١٥٠) مليار برميل، وفي الوقت نفسه يعلن السناتور الامريكي تشيرش في ١٩٧٧ أن احتياطي «السعودية» من النفط لا يتعدى (١٠٠) مليار برميل.

كما ان احصاء السكان ما زال رجماً بالغيب فهناك من يقول ان عددهم (٣.٥) مليون وهناك من يقول انهم (٤.٥) مليون، وثالث آخر يقول انهم (٨) ملايين نسمة. ولذا فالحصول على احصائيات ومعلومات دقيقة من نظام متخلف في اقتصاده وادواته ومغرق في رجعيته، هي مسؤولية تتطلب تضافر جهود كبيرة في التنقيب والتمحيص واختيار الأدق (ملاحظ ان هذه المعطيات في سنة ١٩٨٤).

هذا، فضلاً عن ان النظام يعتبر ان المعلومات والاحصائيات عن معدات الانتاج وعائداته وعن احتياطي النفط والغاز هي امور في غاية السرية يجب ان لا تتسرب الى الشعب فيعي عمق جرحه النازف ومقدار الهدر الحاصل في ثروته.

تبلغ مساحة الجزء من شبه الجزيرة العربية – الذي اطلق عليه عبد العزيز آل سعود اسم عائلته – ٢.١٥٠ مليون كيلومتر مربع، وطول سواحله على البحر الاحمر حوالي ١٨٠٠ كم وعلى الخليج العربي ٦١٠ كم.

في سنة ١٩٣٢ حصلت شركة «سوكال» الامريكية «ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا» على امتياز التنقيب عن النفط في السعودية مقابل دفع مبلغ ٥٠ ألف جنيه ذهب لعبد العزيز.

وكانت بنود الاتفاقية بين السعودية والشركة المذكورة كما يلي:

* مدة الامتياز ٦٠ عاماً يبدأ نفاذها من تاريخ بدء التنقيب.

* مساحة الامتياز (٣٦٠) ألف ميل مربع.

* تدفع الشركة ٤ شلنات فقط عن كل طن تصدره (٤ شلنات تعادل دولاراً واحداً واربع سنتات في حينه).

* بعد اكتشاف الزيت بكميات تجارية تتولى الشركة اقامة معمل لانتاج البنزين والكيروسين للاحتياجات العادية للحكومة على ان احتياجات الحكومة هذه لا تشمل البيع من جانبها بداخل البلاد وخارجها.

* اعفاء الشركة من جميع الضرائب المباشرة وغير المباشرة ومن كل رسوم الاستيراد والتصدير والعوائد والاجور.

* يحق للشركة استعمال كل الموارد الاولية المتوفرة لاغراض المشروع.

في سنة ١٩٣٨ تدفق النفط من حقل الدمام بكميات تجارية، واضاف عبد العزيز في سنة ١٩٣٩ الى مساحة امتياز الشركة ٨٠ ألف ميل مربع، وحق الافضلية في التنقيب على مساحة اخرى قدرها (٢٨٣) ألف كيلومتر مربع كما مددت فترة الامتياز الاولى ٦ سنوات اخرى لتصبح ٦٦ سنة مقابل تعهد الشركة بدفع ١٤٠ ألف جنيه استرليني وهدية لعبد العزيز وحكومته مقدارها ١٠٠ ألف جنيه.

وكانت الشركة تدعى شركة نفط كاليفورنيا العربية حتى سنة ١٩٤٤ حيث تحول الاسم الى: شركة الزيت العربية الامريكية (ارامكو) وهي شركة ام لشركات احتكارية اخرى.

وفي سنة ١٩٤٣ أعلن الرئيس الامريكي روزفلت «ان الدفاع عن السعودية امر حيوي بالنسبة للولايات المتحدة». حيث تبع ذلك وصول بعثة عسكرية الى الظهران قرب منابع النفط، فبدأ بذلك عهد الهيمنة العسكرية الامريكية، بعد هيمنتها الاقتصادية على اراضي الجزيرة العربية.

وجدير بالذكر ان الشركة كانت تكرر النفط في معمل صغير اقامته في السعودية بحيث تقل نسبة النفط المكرر فيه عن ٥٪ من مجموع النفط الذي تنهبه من السعودية وذلك لحرمان السعودية من صناعات النفط التحويلية والتكميلية.

وتحقيقًا للاهداف الاستراتيجية الامبريالية. وتوفيراً على الشركة الاحتكارية الكبرى «ارامكو»، في عمليات نقل النفط، رأت الحكومة الامريكية انشاء خط انابيب للنفط يمتد من شرق الجزيرة العربية الى سواحل البحر الابيض المتوسط. الأمر الذي يؤمن الامدادات النفطية للاساطيل الامريكية المتواجدة فيه (الاسطول السادس مثلاً) وايضاً، ترقبا لزيادة الطلب على النفط عالمياً.

وفي تموز عام ١٩٤٥ وافقت «ارامكو» على انشاء شركة «التابلاين» لبناء هذا الخط، الذي اكتمل في سنة ١٩٥٠، وطوله ١٣٠٠ كم، منها ١٧٧ كم في الاراضي الاردنية مقابل (٢٥٠) ألف دولار سنوياً و١٢٧ كم في الاراضي السورية مقابل ٦٠ ألف جنيه استرليني سنوياً، و٤١ كم في الاراضي اللبنانية حيث ينتهي الخط بمدينة صيدا مقابل ١٨٠ ألف دولار سنوياً.

اتفاقية الامتياز لشركة «ارامكو» جعلتها تتمتع بوضع مميز في الجزيرة العربية، اذ ضمنت الاتفاقية للشركة سلطة مطلقة على جميع العمليات النفطية الانتاجية وعمليات النقل والتكرير والتصدير، وبدأت تتصرف كمالك لهذه الثروة النفطية الهائلة.

ولقد ادركت هذه الشركة الامبريالية منذ البداية، بأن النفط في الجزيرة يتمتع بخصائص عالية لا تتوفر في النفط الذي تستخرجه من البلدان الاخرى.

فكلفة اكتشاف البرميل في الجزيرة لا تتعدى ٢ سنت بالمقارنة مع ٨٧ سنتاً في الولايات المتحدة، وهي ميزة ساهمت في تراكم ارباح هائلة للشركة الامبريالية من عملياتها في الجزيرة العربية. وكانت هذه الارباح تذهب الى بلد الشركة ولا يوظف منها اي جزء في السعودية.

تبلور دور «ارامكو» منذ البداية كشركة معادية للتطلعات الوطنية والفئات الشعبية في الجزيرة. فلقد عزلت وجمدت الخبرات الوطنية في مجال النفط، ومن جهة اخرى مارست عملية ضخ نفطية شديدة وعملية انهاك للآبار والحقول النفطية بدون اية مراقبة من قبل الحكومة.

ونتيجة لتفاقم معدلات الانتاج لجأت الشركة الى زيادة الضغط في الحقول النفطية عن طريق ضخ المياه الجوفية في الآبار النفطية. والمياه الجوفية تعتبر غير قابلة للتجديد. وكان من جراء ذلك انخفاض منسوب المياه الجوفية بشكل عام في المناطق الشرقية من السعودية، الأمر الذي يمثل حلقة اخرى في سلسلة النهب المكثف لثروة البلاد الوطنية، بتطاول الشركة، وبمباركة الحكومة على مصادر المياه الجوفية التي لا تقدر بثمن في بلد يعاني بشدة من شح الماء. ففي حقل الغوار وحده يضخ اكثر من اربعة ملايين برميل من المياه الجوفية يومياً.

واما الوجه الآخر في اهدار الثروة الوطنية، فيتمثل في احراق كميات هائلة من الغاز الذي يصاحب النفط والذي استمرت «ارامكو» في اهداره خلال ما يزيد عن اربعين عاماً، على الرغم من ان جماهير الجزيرة تعاني من نقص الغاز المستخدم في الطهي.

لقد تطورت «ارامكو» في الحقيقة الى وضع فريد في البلاد واصبحت باجهزتها اشبه بدولة داخل دولة، حيث تمتعت باستثناءات كثيرة. فكانت مدنها الخاصة التي انشأتها على الطراز الامريكي والتي تضم موظفيها الامريكان بشكل خاص، الذين يتمتعون بدورهم بامتيازات خاصة لا تعطى للعمال والموظفين المحليين. كما شقت الشركة بعض الطرق وبنت بعض المدارس بتكليف من الحكومة. والشركة تقوم ببعض الابحاث الصحية على السكان المحليين الذين غالباً ما تستخدمهم لاغراض تجريبية لتطبيق الانواع الجديدة من الادوية وطرق العلاج.

ولم تكتف «ارامكو» بذلك، بل مارست استغلالاً بشعاً للطبقة العاملة الوطنية بحرمانها من ابسط الحقوق الانسانية، وحيث تعاني هذه الطبقة من اوضاع معيشية سيئة بسبب انخفاض الاجور وظروف العمل المزرية، في الوقت الذي تنعم فيه الشركة على موظفيها الامريكان بكل سبل الراحة والاجور العالية جداً مقارنة باجور الوطنيين. كما وفرت لهم وسائل العلاج المتقدم ووضعتهم في مدن خاصة نظيفة ومريحة لا يسمح للوطنيين والمحليين بالدخول اليها. بينما يسكن ابناء الوطن في احزمة البؤس التي تحيط بتلك المدن.

وجراء سياسة الشركة تجاه العمال المحليين هذه قام العمال بالاضراب في ١٩٥٣ و١٩٥٦ عن العمل، وتقدموا بمطالب نقابية وسياسية وطنية. فووجهوا بقمع من السلطة بالتعاون مع الشركة التي شارك موظفوها اجهزة القمع السلطوية في اعتقال العديد من العمال.

ولعبت «ارامكو» دوراً اساسياً في دعم النظام السعودي على المستوى الخارجي، حيث قدمت دعماً واسعاً للحكومة في اشتباكها مع سلطان عمان حول النزاع على ملكية واحة البريمي (الغنية بالنفط). وكذلك دعمها للنظام السعودي في حربه ضد الدول الاعضاء في «الاوبك» من اجل تخفيض اسعار النفط.

(يتبع)

لـفت نظـر

بقلم: عدنان خلايلة

بعد ان ختم تعالى انبياءه برسوله محمد (ص)، وقفت الانسانية حائرة عاجزة ترقّب من يحمل رايات الحق ومشاعله، ويمضي بها قدماً.. وخير من حملها بعدهم رجال الفكر والادب. وفي طليعتهم الصحفيون، حيث تقع على كواهلهم مهام جسام، تتطلب الامانة، الاخلاص، التضحية والصدق. لتمييز الخبيث من الطيب!!! فرسالتهم الشريفة تتطلب سبر الاغوار، والتغلغل عميقًا بصلب الاحداث، اجتماعية كانت ام سياسية، ثقافية ام اخلاقية. وتحليل عواملها تحليلاً دقيقًا يستصاغ منها الحقيقة وفقط الحقيقة.. والمجتمع يجلهم.. لشجاعة الرأي ورباطة الجأش التي يتحلون بها. ناهيك عن ركوبهم الاخطار والاهوال لتوضيح الامور على جليتها، مما يساهم في يقظة المجتمع ومعرفة ما يدور في فلكه ومحيطه. واذا ساء اصحاب الصحافة بصيرة جاءت النتائج وخيمة. وتُكدر المجتمع وقُتّمَ صفاء جوه كأنما تغشاه قطع من الليل.. عرفتك اخي يوسف فرح معلماً ومربياً بارعاً يزجي اكل العلم سائغا. وعرفتك صحفياً لبقًا حينما تسللت لمحراب فكرك من خلال مقالاتك وتحليلاتك وتغطية الاحداث، فوجدته يعتق ببخور صفاء الذهن، خصب الخيال وحضور البديهة. والطرفة العلية والقراء يترقبون لرأيك. ولكن!!! لكل رجل هفوة.. ولأسفي هفوت مرتين، هفوة صحفية واخرى تربوية عندما قمت بتغطية مسابقة الانشاء وموضوعه (الشبيبة لمعالجة المجاعة) مع ثقتي التامة بعدم تعمدك لذلك. وادعم ما اسطر بما يأتي...

* حلّت منظمة اليونسكو التابعة لهيئة الامم المتحدة من رعاية «المسابقة».

* ما دمت قد تجشمت المهمة ما الضيرَ في التصريح على مدرسة سخنين ب حيث هيئتها التدريسية بمديرها ومعلميها لهم بعض الفضل بل جله في تهيئة ابنائنا للوصول لمراتب مشرفة بمسابقة اشترك بها قرابة الفي مدرسة وستة آلاف طالب. مدارس يهودية وقليل من مدارس عربية للاسف. اليس من الواجب الاعلى الشد على ايديهم وتشجيعهم لمزيد من العطاء.

* ما دام وردَ الشكر فلماذا نبخل به ولو بهمسة على مفتش المعارف العربية الاستاذ محمود ذياب الذي رافق الطلاب وحضر مراسيم الاحتفال ومدير المدرسة.. ومعلم اللغة العربية.

* وانت يا زميلي المربي عملت مستشاراً تربوياً لسنين عدة!! ومن مثلك يفهم احاسيس ومشاعر الطلاب؟؟ كيف غابَ عنك قانون الثواب والعقاب التربوي؟؟ اليست العلامة العالية والثناء على الطالب ذي التحصيل الجيد خير ثواب له؟؟؟ وقد يحفز عنده الاجتهاد والطموحات. اليس حرمانه منها يؤدي الى الاحباط؟؟ فكيف غاب عنك ان تذكر الطالب رضوان ابراهيم غنايم؟ الذي حازَ على مرتبة متقدمة جداً، جرت بين ما ينيف على ستة آلاف طالب وقد دُعي رسمياً واستلمَ شهادة تقدير كنظيره نديم حسين بدارنة. اما كان الجدير بك ذكره.. سامحك الله.

(سخنين)

ملاحظة «الاتحاد» على المقال:

اولاً: اننا نتحرى الموضوعية في كل ما نكتب وننشر. وفي سلوكنا الصحفي نتعمد تقريب الذين نختلف معهم فكرياً وسياسياً.

ثانياً: انصب اهتمام كاتب التقرير عن الطالب المتفوق في الانشاء، في الاساس على دراسة البيئة البيتية التي نشأ فيها الطالب والظروف الاجتماعية المحيطة به. اكثر من الاهتمام بالمدرسة.

ثالثاً: حتى لو قصرنا، من وجهة نظركم، فهل يستحق ذلك التحريض على الجريدة «الاتحاد» بكبر الصوت في ساحة المدرسة؟

رابعاً: نفخر ونعتز بكل مدارسنا وكل طلابنا. ونحن على استعداد دائمًا لتغطية اي نشاط في اية مدرسة. تفضلوا وقوموا بدعوتنا لدى اي نشاط عندكم وسترون اننا سنغطي هذا النشاط بكل ترحاب.

خامساً: سامحكم الله، مع تأكيدنا لكم ان جريدتنا مفتوحة امام كل الآراء والنشاطات.

على اثر اضراب السلطات المحلية الدرزية المستمر:

اللجنة القطرية للرؤساء العرب هي الاطار المناسب

• بقلم: سهيل قبلان •

• بعد ان طفح الكيل وبلغ السيل الزبى واصبح السكوت ويلا وجريمة لا تغتفر، اعلن رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية ولاول مرة منذ قيام الدولة، ان الوقت قد حان لمحو عار السنين.

انها خطوة مباركة وتستحق التقدير خاصة وان الرؤساء موحدون ومصممون على مواصلة المعركة لنيل ما يستحقونه. وحتى الان افشلوا كل محاولات السلطة المحمومة لتفريقهم ودق اسفين بينهم، فهم يتخذون قراراتهم بترو وبعد دراسة عميقة وبالاجماع.

واهم شيء يجب ان يدركه الرؤساء في معركتهم المشرفة هذه ان اكسير النجاح وقطف الثمار المرجوة هو النفس الطويل واستمرارية الكفاح الدؤوب، دون السماح لأية شائعة او فرية او التناقضات في قرانا العربية الدرزية من التسرب لخلع سنديانة صمودهم لأن ذلك سيدمر كل ما بنوه والذي اثار اعجاب حتى الاعداء.

وباعلان الاضراب المفتوح الذي يعتبر الاول من نوعه في هذه القرى يتخذ بالاجماع انتقل الرؤساء نقلة نوعية من طريق الاستجداء، وانتظار ان يفطن "السيد" ويمن عليهم ببعض الفتات، الى طريق الكفاح والايمان بأن الحق يؤخذ ولا يعطى، وان الخدمة في الجيش لن تشفع لهم لنيل حق فقط بل لم تمنحهم الحصانة من الغاز المسيل للدموع.

ومما يثير السخرية حقا التنافس والمباراة الساخنة بين المسؤولين خاصة في البحث الذي اجرته الكنيست يوم الاربعاء (٩١/٥/٨)، في بث لواعجهم وحبهم للدروز والاشادة بدورهم في "خدمة الدولة" وغير ذلك من عبارات المديح والمجاملة التي اثبت الواقع على مدى اربعة عقود ونيف انها للتملق والضحك على الذقون، فلو توفرت النية الطيبة لدى السلطات الحكومية فان مبلغ الـ (١٥) مليون شاقل الذي يطالب به رؤساء السلطات المحلية الدرزية بشكل فوري يتطلب فقط التوقيع على أمر تحويله الى حسابات هذه السلطات للتخفيف من ضائقتها النابعة من سياسة التمييز.

من شاهد تنافس المسؤولين خلال جلسة الكنيست المذكورة للاشادة بالدروز وانهم يستحقون المساواة، لا بد وانه شم ان هناك رائحة انتخابات تفوح في الاجواء. فهذا "الحب الجارف" مش لله! واذا كان هذا الحب صادقا فلماذا لا يتجسد في المعاملة والاعتناء بقرانا باحترام وكما هو واجب كل حكومة تجاه مواطنيها. لماذا لا يترجم الى النظر لجميع مواطني الدولة بغض النظر عن الانتماء القومي سواسية.

لقد اصاب الرؤساء في بيانهم الصادر بتاريخ (٩١/٥/٧) كبد الحقيقة بقولهم "ان تضامن القرى العربية الدرزية مع مجمع رؤساء السلطات المحلية في القدس من اجل وحدة الصف ورفع راية الحق والمساواة كفيل بمحو عار السنين".

نعتقد ان المارد انطلق من القمقم ولن تستطيع اية قوة رده اليه. فالكلام المعسول لم يعد يخدع احدا، واعلن الرؤساء انهم لن يعودوا الى قراهم الا وقد حققوا مطالبهم، وباعتقادي ان هذا هو الوقت المناسب للهمس في اذن الرؤساء المعتصمين: ان محو عار السنين بالفعل اساسه الوحده القوية بين الجميع ولكن يجب ان يمتد النضال لمحوه الى مجالات اخرى. فالخدمة في الجيش عار والانسلاخ عن هيئات جماهيرنا العربية عار، والابقاء على مناهج التدريس الحالية الهادفة لاعداد الشاب الدرزي ليكون جنديا في الجيش عار، والسماح للسلطات بالتدخل في الشؤون الدينية في محاولة قذرة لتغيير صيغة عقد الزواج والصلاة على الميت عار، وغير ذلك الكثير يجب التصدي له وافشاله.

وهذا هو الوقت المناسب لاعلان الانضمام للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية فتنفس الرجال يحيي الرجال، خاصة وان الهموم واحدة والجراح واحدة والمشاكل واحدة والعدو واحد، ومع كل تأييدي لاقتراح المعراخ بنزع الثقة عن الحكومة لتقصيرها تجاه القرى الدرزية، فيجب الحذر اذ ان مآربه معروفة، ثم اليس هو – المعراخ – المسؤول الاول عن اوضاع قرانا ومصادرة الارض وهدم البيوت وتعميق التمييز؟

دراسة للباحثة المصرية الدكتورة ليلى عبد المجيد تقرر:

وسائل الاعلام في العالم العربي تسيء اساءة كبرى الى المرأة

* اهتمامات المرأة، طبقا لوسائل الاعلام هي: الطهي، المطبخ، الازياء، التجميل والموضة والعلاقات الجنسية.. والمرأة، طبقا لاكثرية وسائل الاعلام مستهلكة لا منتجة * الصفات العامة للرجل، في وسائل الاعلام: السيطرة، الشجاعة، الجرأة، الارادة القوية والاتقان. وصفات المرأة: الخضوع والتردد والخجل وعدم الموضوعية وضعف الارادة!! *

• القاهرة – تناولت دراسة علمية موقع المرأة العربية في خريطة السياسة الاعلامية العربية، قامت بها الدكتورة ليلى عبد المجيد الاستاذة المساعدة في قسم الصحافة، جامعة القاهرة، وقد ركزت على المواضيع والقضايا المتعلقة بالمرأة التي تشدد عليها هذه السياسات الاعلامية، والقيم الخاصة بالمرأة مثل العمل والمساواة والانتاجية والمشاركة، وفئات النساء العربيات اللاتي تركز السياسة الاعلامية على مخاطبتهن والاهتمام بهن، ثم تعرض تصورا لما ينبغي ان يؤديه الاعلام خلال توجهه للمرأة.

تقول الدكتورة عبد المجيد ان وسائل الاعلام العربية تركز على الامور والاهتمامات التقليدية للمرأة مثل الطهي، والمطبخ، والازياء، والموضة والتجميل وتربية الاطفال، والعلاقات الاسرية والتشديد الكبير على قضايا المرأة ذات الطابع الاجتماعي سواء في علاقاتها مع الحبيب، او الزوج، او الاولاد، او الوالدين، وان معالجة هذه القضايا تتسم في الاغلب بالسطحية من دون اهتمام بالاسباب المجتمعية لهذه القضايا. ويقابل ذلك الاهتمام بالمواضيع التي تعكس تطور المرأة العربية العملي والاجتماعي، وقلة الاهتمام بادماج المرأة في عملية التنمية الشاملة. فالقصص التي تقدمها المجلات النسائية مثلا لم تظهر اي اهتمام للمرأة بأية قضية عامة او قومية وتدور كلها حول البعد العاطفي.

ان قضايا المرأة التي عالجتها السينما المصرية كنموذج للسينما العربية هي الزواج والمشكلات المترتبة عليه الى جانب انحراف المرأة وتمسكها بالعادات السيئة والمفاهيم الخاطئة. ونظرة الرجل غير السوية للمرأة واغترابها وتحميلها اخطاء ابويها وبخاصة الام. وقد تجاهلت السينما المصرية قضايا المرأة العاملة، والطلاق، ومحو الامية، وينطبق الامر نفسه على برامج المرأة في الراديو والتلفزيون اذ انها ركزت على العلاقات الزوجية ومشكلاتها، وتعليم المرأة المهارات الحرفية وتنمية الحس الجمالي لديها، وكان اهتمام هذه البرامج بمشاركة المرأة في قضايا المجتمع في الاخير. وقد اهملت هذه البرامج موضوع التوفيق بين عمل المرأة في المنزل وعملها خارجه والدعوة الى محو امية المرأة، وكان اهتمامها قليلا بمواضيع تطعيم الاطفال وصحة البيئة. ان ٨٠ في المئة من مواضيع برامج المرأة في التلفزيون تتناول فن الطهي والحياكة والموضة وتربية الاطفال وفن الديكور. اما مجلة "حواء" فقد ركزت اهتمامها على العلاقات الاسرية والقضايا الاجتماعية المتعلقة بالاسرة ومواضيع التربية والازياء والماكياج وتسريحات الشعر والاناقة والجمال وحل المشاكل العاطفية للقارئات.

وابتعدت المجلة عن التصدي للنواحي السياسية الخاصة بالمرأة، كما قل تعرضها للمواضيع المتعلقة بمسؤوليات المرأة المصرية ومشكلاتها المرتبطة بالتحول الاجتماعي، فهي تهتم بالمواضيع النسائية التي تتصل بحياة المرأة داخل المنزل ولم تهتم بما يشغلها خارجه. والامر نفسه يلاحظ في الصحف اليومية المصرية التي اهتمت بقضايا تربية الاولاد وصحة المرأة والعلاقات الاسرية وتنظيم الاسرة، وشددت على الاناقة والموضة والتجميل والعناية بالشعر وشؤون الطعام والمطبخ والاثاث والديكور والارشادات المنزلية.

وعن طريقة معالجة قيمة المساواة بين الجنسين ترى الباحثة ان الاتجاه المسيطر على بعض وسائل الاعلام هو تصوير الرجل بأنه يتميز ببعض الصفات ومنها السيطرة والشجاعة والاقدام والجرأة والموضوعية والايجابية والارادة والدقة والاتقان واداء الادوار الصعبة والانتاج. في المقابل تتسم المرأة بالخضوع والتردد والخجل وعدم الموضوعية والسلبية وضعف الارادة وعدم الدقة واداء الادوار السهلة ومحدودية الانتاج او عدمه. وفي حين اهتمت الصحف بقضية عدم المساواة بين الرجل والمرأة وبخاصة مجال التعيين في بعض الوظائف التي اقتصرت على الرجال، وبالنسبة الى قيمة العقل والقدرة على التفكير السليم واتخاذ القرارات فقد صور معظم الرسائل الاعلامية المرأة مخلوقا عاطفيا مرهفا حساسا شديد النعومة، وكائنا سلبيا وثانويا غير قادر على التخطيط واتخاذ القرارات، الى كونها مترددة ضيقة الافق تتوقع دائما ان تأتي المبادرات من خارجها وتتصارع لحلولها!

وبالنسبة الى قيمة المرأة كانسانة تستغل وسائل الاعلام المرأة باعتبارها موضوعا للجنس. فما زالت السينما في اغلب افلامها تقدم المرأة كجنس وتنظر اليها كأنثى وليست كائنا اجتماعيا يرتبط بمشكلات المجتمع. فهي تقدمها في صورة تسلي الرجل وتمتعه، او في صورة انثى جاهلة او متعلمة لا تهتم الا بابراز مفاتنها الجسدية تسعى وراء الرجل لتقع في هواها. كما تزخر المسلسلات التلفزيونية بمشاهد الاثارة.

ومن خلال تحليل مضمون بعض البرامج الاذاعية، اتضح انها تقتصر في تصوير العلاقة بين الرجل والمرأة على الناحية الجسدية. فالمرأة موضوع للجنس وهي تهتم فقط بجمالها لان هذا ما يرغب فيه الرجل. ويدور مضمون الاغاني العاطفية في معظمه حول العلاقات العاطفية بين الرجل والمرأة وينحصر في الهجر والعذاب والذل والهوان والخضوع. ويتفق هذا مع الصورة التي تقدمها الاعلانات الاذاعية والتلفزيونية التي تستغل صوت المرأة وصورتها كأداة لجذب وكطعم للتشجيع على الاستهلاك وكأنها اداة لاثارة الرجل وجذبه للشراء، مما يقلل من احترام المرأة لنفسها واحترام الرجل لها.

وحول قيمة الذاتية القومية الغربية كشفت الدراسات ان المجلات النسائية تقدم المرأة الغربية المتحررة كنموذج لا بد من تقليده من حيث التفكير والملبس، مما يعكس التأثير السلبي على المرأة العربية لاختلاف ثقافتها وسلوكها وحياتها.

وتدعو هذه المجلات المرأة العربية الى تقليد هذا النوع الغربي، ونسبة لا بأس بها من محرري صفحة المرأة في الصحف تنقل المواضيع عن المجلات الاجنبية، فتأتي الصفحة بازياء من عواصم وبلدان اوروبا مع الفارق بين جسم المرأة العربية واجسام نساء تلك البلدان.

وحتى علاقة الرجل بالمرأة واذواق الطعام الاوروبي وطرق اعداده تنقل كما هي على الرغم من عدم اتفاق ذلك مع الاذواق العربية في هذا المجال ومن ثم لا يستفيد البيت العربي بما يقدم له من نصائح. وتنقل الاعلانات انماط الحياة الغربية، وترسخ كلمات اجنبية وقيما جمالية غربية. ولمعالجة هذا الموضوع تقترح الباحثة اعطاء اولوية لتقديم الانتاج المحلي الصحافي والاذاعي والتلفزيوني والسينمائي بما يكفل تقديم صورة ايجابية وواقعية للمرأة في المجتمع العربي، وعدم التركيز على تقديم النماذج الغربية، ومن المهم هنا تشجيع الانتاج الاعلامي المشترك الذي يبرز الدور الحقيقي للمرأة العربية.

وحول القيم الانتاجية مقابل القيم الاستهلاكية، ذكرت الدكتورة ليلى عبد المجيد ان وسائل الاعلام العربية تركز على القيم الاستهلاكية عند معالجتها المادة الاعلامية الخاصة بالمرأة وتقدم المرأة كمستهلكة لا كمنتجة. ولقد افرزت المرحلة الاخيرة في العالم العربي مجموعة من القيم الاجتماعية الجديدة مثل استهلاك الكماليات والبذخ الشديد، وهو امر انعكس على وسائل الاعلام وصفحات المرأة في الصحف بتخصيصها مساحة كبيرة للازياء تؤكد على القيم الاستهلاكية. والمجلات النسائية العربية تؤكد على دور المرأة كمستهلكة ولا تهتم بابراز دورها كمشاركة في عملية التنمية.

فالمجلات النسائية في الخليج مثلا تروج للقيم الاستهلاكية من خلال ما تنشره من مواد اعلامية واعلانية عن الازياء، والماكياج والاثاث كرموز للعصرية والتحضر.

وترسخ اعلانات الاذاعة والتلفزيون ايضا عادات استهلاكية لدى المرأة وتنمي روح الاقتناء والتملك، بل انها تقدم المرأة في اغلب الاحيان كطعم للتشجيع على الاستهلاك. وبالنسبة الى قيمة الاهتمام بالجوهر مقابل السطحية والمظهرية فان الاعلام العربي يصور المرأة على ان نظرتها للامور سطحية وانها شغوفة بالمظاهر والبذخ والشكليات والتقليد الاعمى والمحاكاة العشوائية. اما قيمة المشاركة السياسية والاجتماعية كقيمة جماعية في مقابل القيم الفردية، فان وسائل الاعلام العربية تغفل الدور التربوي والثقافي للمرأة في المجتمع خصوصا في الحقبة الاخيرة.

في مهرجان منطقة عكا:

الشبيبة الشيوعية نوارة اول ايار

• بقلم: مليح نصرة •

اول ايار هذه السنة، كان يوما امتزجت فيه الفرحة بعيد العمال العالمي، بالنقمة الشعبية والعمالية على سياسة الحكومة الاقتصادية والاجتماعية تجاه الاوساط والجماهير الشعبية، حيث عبرت هذه الجماهير في عيدها عن احتجاجها



وسخطها الشديدين، من خلال مشاركتها الفعالة في مظاهرات ومهرجانات اول ايار.

ففي مظاهرة ومهرجان ايار في ابوسنان - كفرياسيف، شاركت الاوساط الشابة باعداد كبيرة، تعبيرا عن سخطها واحتجاجها على تفشي البطالة بين اوساط الشبيبة بنسبة كبيرة، وبشكل خاص بين الاكاديميين.

وكان صباح الاول من ايار صباحا غائما هطل فيه المطر لساعات طويلة، فامتزجت فرحة العيد بفرحة الغيث، حيث كانت الشبيبة الشيوعية اكملت استعداداتها، وانتشر المئات من اعضاء الشبيبة في منطقة عكا ومن مختلف فروع المنطقة، لتعليق ملصق اول ايار الذي يدعو الجماهير للمشاركة في مظاهرة ومهرجان ابوسنان - كفرياسيف.

وقد بذلت الشبيبة الشيوعية، قادة وقاعدة، في منطقة عكا، كل جهودها لانجاح احتفالات اول ايار واكسابها بهجة ورونقا، وتحديا حقيقيا في ابراز هذا العيد كعيد للفقراء والمظلومين والمسحوقين طبقيا وقوميا، وتحديا لسياسة حكومة الليكود المعادية للسلام ولحقوق العاملين، ومحافظة على ان تبقى رايات اول ايار الكفاحية خفاقة، رغم الظروف المأساوية التي تمر بها الطبقة العاملة العالمية وطليعتها الشيوعية.

الشبيبة الشيوعية تكسب، بمشاركتها الفعالة، اول ايار رونقه وبهجته وتترك بصماتها في هذا اليوم باستعراضاتها الرائعة، بموسيقاها الحماسية وشعاراتها واعلامها الحمراء مخترقة كل زقاق وحي وشارع. فالشبيبة هي نوارة الاحتفال بعيد العمال العالمي.

وكانت الشبيبة الشيوعية في منطقة عكا، اعدادا منها لاول ايار، اصدرت بطاقة زينتها وردة حمراء كمعايدة للطبقة العاملة والكادحين، وكانت البطاقة نفسها عبارة عن دعوة لشبان والعمال والفلاحين والمثقفين والنساء، للمشاركة في احتفالات اول ايار التي جرت في ابوسنان - كفرياسيف، والى رفع الرايات الحمراء، وشعارات السلام العادل القائم على اساس دولتين لشعبين. ضد الترانسفير والعنصرية ومن اجل الخبز والعمل والعلم والمسكن.

وحملت البطاقة التحيات الاممية الى جميع شعوب الارض المناضلة من اجل المساواة والحرية والاستقلال.

واندفع العشرات من اعضاء الشبيبة الشيوعية عشية وصباح اول ايار، في كل فروع المنطقة وهم يحملون باقات الورود الحمراء لمعايدة جماهير العاملين.

وقد تحولت ساحة المراح في كفرياسيف، مكان المهرجان - الى جسم بشري هائل. وكان سبق ذلك مسيرة الشبيبة في شوارع القريتين بطبولها وموسيقاها. واحتشدت الجماهير في الساحة المذكورة وامتلأت اسطح وشرفات المنازل المطلة على الساحة بنات المواطنين، حيث تعالت الهتافات بمرور مواكب ابناء الكادحين الذين حملوا الورود والاعلام والشعارات الكفاحية وحمامات السلام.

لقد كان الاول من ايار هذا العام، يوما مشهودا في القريتين ولدى جماهير المنطقة. وسيبقى كذلك ابد الدهر.

(ابوسنان)

اخجلوا عندما تتحدثون عن أجنبي من أصل عربي

بقلم: محمد قشوع

وسائل اعلام عربية ترشح فرنسية من اصل عربي للفوز بالمرتبة الاولى في الايروفزيون، ثم رشحت سينمائية فرنسية من اصل عربي للفوز في احسن فيلم، ثم رشحت امريكي جنوبي من اصل عربي للفوز برئاسة الدولة وترشح اجنبي او اجنبية من اصل عربي للفوز.... وهكذا فكلما يشمون رائحة عربي ما يرشحونه للفوز.

ولكن الممثلة الفرنسية من اصل عربي امينة لورانس تقول في مقابلة اجرتها معها صحيفة اجنبية: «انني اخجل بهؤلاء العرب الذين اشتركوا مع اجانب لمحاربة اخوان لهم. لماذا لم يعملوا على حل خلافاتهم بانفسهم. انني اشعر عربية مائة بالمائة عندما تهان كرامة الامة العربية، انني انسى "فرنسيتي" واذكر فقط عروبتي، عندما تهان كرامة العرب انني اخجل بهؤلاء العرب الذين ناصروا الاجانب على تحطيم اخوان لهم».

اسمعتم يا اصحاب العاطفة والحرارة «فالاجنبية من اصل عربي تصبح عربية مائة بالمائة عندما تهان وتداس كرامة الامة العربية»، وانتم تصبحون اجانب مائة بالمائة عندما تساعدون الاجنبي ليدوس على كرامة العرب، فاخجلوا عندما تتحدثون عن اجنبي من اصل عربي وتغيرون جلودكم وفقًا لانانية مصالحكم!

الثلج الذي ما عهدناه يسقط في مسقط الذي ما عهدناه يسقط في شبه الجزيرة العربية يسقط في الامارة العمانية، في المشيخة الخليجية ليطهر تلك الارض من «آثار الغربان».

فالامريكيون الذين طلبوا من جنودهم تنظيف وتطهير حاجياتهم واغراضهم والياتهم، وحتى كلابهم من ثرى الاراضي العربية الطاهرة، خوفا من انتقال امراض شرق اوسطية الى الولايات المتحدة الامريكية يفاجأون بهذا الثلج، الذي ربما جاء كما يبدو ليقول لهم انني جئت لاطهّر الاراضي العربية من جراثيمكم، من جراثيم الحملة الامريكية، والذين استدعوها.

ملاك الموت الذي اخذ ام بيكر، والذي تصور البعض بانه اعطى مهلة للسلام، اعطى مهلة للاستيطان، اعطى مهلة للاسكان و«الكرفان»...

فمن «رفافا» الى «طلمون ب» الى «عيلية» الى «تل الفخار» كله استيطان. وشارون وزير الاسكان يقول لماذا تلقون باللائمة عليّ فانا اطبق سياسة الحكومة الرسمية اسألوا هؤلاء الذين يوافقون على الاستيطان سراً، ويرفضونه علنًا اسألوا هؤلاء الذين يريدون استيطان، ولكن بدون وسائل اعلام. اسألوا هؤلاء الذين لا يريدون ان يسجلهم التاريخ على انهم باعوا اجزاء من ارض اسرائيل.

ففي مستوطنة ارئيل اقاموا شارعًا لبوش وقالوا بانهم سيقيمون شارعًا لبيكر لمساهمته، خلافًا لرغبته، في تكثيف الاستيطان في اثناء جهوده من اجل السلام.

فالمتهمون ليس الذين يقيمون الاستيطان، بل هم الذين يلومون وسائل الاعلام. فهؤلاء هم الذين يخططون ويتظاهرون بانهم يرفضون، هؤلاء الذين يلقون باللائمة على شخص ويتظاهرون بانهم غير مسؤولين انها لعبة ادوار في حكاية الاستيطان.

الحكومة البريطانية تقدم اعتماداً بقيمة خمسة آلاف جنيه استرليني لمساعدة شركات البناء البريطانية التي ستساهم في اقامة بيوت «ترومية للمهاجرين اليهود».

هذا ما نشرته الصحف البريطانية والاسرائيلية التي اشارت بان المساعدة هي مساعدة عملية لشركات البناء البريطانية التي تعيش ازمة اقتصادية، وليست مساعدة سياسية. فالحكومة البريطانية التي تعلن بانها ضد الاستيطان في القطاع والضفة الغربية، تساعد هذا الاستيطان بمساعدتها المالية لشركات البناء البريطانية، وغالبية البيوت «الترومي» البريطانية تذهب لتوسيع رقعة الاستيطان في القطاع والضفة الغربية.

فهؤلاء الذين يرفضون الاستيطان بالعلن يدعمونه بالخفاء ويبدو بان هذه هي سياستهم الحقيقية التي تكيل بمكيالين وتزن بميزانين وتتعامل بصاعين. وانها السياسة البلفورية التي لم تتغير وانه الاحتيال اللورانسي، والخداع الغلوبي اللذان لم يزولا...

هل من ثمار ربيعية لجولات بيكر المكوكية؟ هل من ثمار لتنقلات وزير الخارجية الامريكية في الدول الشرق اوسطية؟

فالممثلون الفلسطينيون يقولون لمسنا جواً جديداً والاسرائيليون يقولون لمسنا نية امريكية جديدة والامريكيون يقولون باننا عازمون وجادون، ويتلاعبون بالمصطلحات ويقولون «اننا لا نستعمل مصطلح مؤتمر دولي لئلا نغضب الطرف العربي، فاستعملنا مصطلح مؤتمر سلام بدلاً من ذلك».

«واننا لا نستعمل مصطلح "دولة فلسطينية" لئلا يغضب الاسرائيليون، ولا نستعمل مصطلح الحكم الذاتي لئلا نغضب الفلسطينيين».

فهم ينتظرون الرد الاسرائيلي بشأن مبدأ مقايضة الارض بالسلام فهذه هي العقبة الكأداء التي تقف في طريقهم والتي وقفت امامهم في جولاتهم السابقة، فهل سيغير شمير من لاءاته.

فحتى الآن لم يجد جديد في هذا الامر، فثمار الجهود الامريكية ما زالت في المشمش، وجعجعتهم بلا طحين وحتى بدون دخان ابيض، فالجهود الامريكية التي ازهرت واينعت، وقطفت خلال أشهر معدودة في «العاصفة الصحراوية»، لم تثمر، وحتى لم تزهر بعد سنين طويلة من التحركات الدبلوماسية لحل المشكلة الشرق اوسطية. فالامريكيون يقولون بانه ليس بامكانهم الضغط على حليفتهم، اذن، فانتظروا الى ما شاء الله.

(الطيرة)

يا أول ايار يا عيد الكادحين

• يوسف عبده •

قصة اول ايار قصة طويلة
صحيحة ويلخصها لكو باكثر من سطرين

وهالعيد منعيده في كل عام
ومنحيي ذكر اخوان النا من العاملين

قاموا بمظاهرة في شيكاغو يومها
يدهم حقوقهم ويدهنش يضلوا مقهورين

عرف البوليس واسيادو في هالامر
راح داسس بينهم خون او مجرمين

سلحهم بسلاح حكومي امريكي
وقلهن طخو علينا لما تشوفونا قادمين

ولما البوليس جه ويدو يفرقهم
قام هالخون واطلقو النار كالمجانين

رهيك اعطو ذريعة للبوليس تيطخ
وحول رشاشاته لصدور اخوانا المتظاهرين

قتل منهم المئات. وقول اكثر
غير المجاريح والمعتقلين والمكسرين

لكن بفضل استشهادهم نلنا...
حقوقنا وهيك منخلد ذكر ابطال مكافحين

ما في فرق بين عامل اوروبي
ولا عربي ولا العمال الملونين

كلنا بالهوى سوى.. عمّال ننحت
واصحاب العمل من انتاجنا منتفعين

ايش الفرق بين محمد وحنا وقفطان
وبين شلومو وجورج وكلهم كادحين

ما في فرق بين هذا وذاك
كلهم عمال اخوان بهلكر ومُستغلين

وانتو يا مهرجين حلو عنا
ولت ايام تخديرنا يا مزيفين الدين

عاش اول ايار في كل عام
وانشاء الله يهنيكو دايمًا يا فالحين

الله يديكم بصحة وسعادة
وتعيش بسلام باقي هالسنين

(حيفا)

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٣.١) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■								■	١
	■						■		٢
		■				■			٣
			■		■				٤
				■					٥
			■		■				٦
		■				■			٧
	■						■		٨
■								■	٩

*** اعداد: هويدة وعصمان حجير ـ حيفا***

افقي:
١ - يتحين الفرص بدون شرف
٢ - فنانة عربية
٣ - اداة جزم - آلة حياكة - مرض عضال
٤ - اضيء (مجزومة) - جهال
٥ - كثير الانتاج - حرامية
٦ - اسم - من الحيوانات (معكوسة)
٧ - اتقي (مجزومة) - ذهب - للنداء
٨ - سوط
٩ - اغنية لام كلثوم

عمودي:
١ - الاجانب
٢ - منحرف
٣ - ثلثا نفر - اسم - سئم
٤ - من الفواكه - اسم
٥ - فرار - تلاميذ (معكوسة)
٦ - عكس آخر - طرف
٧ - متماثلان - الح - نعم (بلغة اجنبية)
٨ - من الكلاب
٩ - من يعتدي بالبصر على حرمة بيوت الناس (معرفة)

*** حل لغز رقم (..٣) ***

افقي:
١ - كفاح - رفيق
٢ - مرن - مسر
٣ - اس - ملف - دو
٤ - اشهال
٥ - الطليعة
٦ - موارس
٧ - أأ - ب غ ا (غاب) - سع
٨ - حمص - فول
٩ - لندن - مريح

عمودي:
١ - كمال - ساحل
٢ - فرس - امن
٣ - ان - الم - صد
٤ - مشطوب
٥ - البلاغة
٦ - اريال
٧ - قم - سعل - في
٨ - يسد - سور
٩ - قرون - معلم

فرنسا تكرم جان بول بلموندو

• قام وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ مساء يوم الاثنين الماضي بتكريم الممثل جان بول بلموندو الذي وصفه بأنه "ممثل فذ" وذلك بمنحه وسام جوقة الشرف بدرجة ضابط.

واشاد الوزير بالمواهب المتعددة للممثل الذي عاد الى خشبة المسرح في "كيان" ثم في "سيرانو" بعد غياب ٢٨ سنة صور خلالها العديد من الافلام الناجحة. وذكر الوزير بالمسيرة اللامعة لاحد اكثر الفنانين المفضلين لدى الجمهور الفرنسي والذي عمل مع كبار المخرجين امثال جان لوك غودار وفيليب دو بروكا وكلود لولوش.

وطلب الوزير من الفنان ان يستمر في عطائه وفي امتاع محبيه.

وقد اقيم الاحتفال في احدى قاعات وزارة الثقافة وحضره العديد من الممثلين والمخرجين اضافة الى والدة جان بول بلموندو التي انقض عليها المصورون.

ومن جهته شكر بلموندو الوزير على عمله من اجل الفنانين والسينما الفرنسية. وقال انه سيقوم في الخريف القادم بجولة مسرحية تشمل اوروبا وكندا واليابان وان لديه مشروعات سينمائية مع كلود لولوش وجان بيكر.

"نحنا نحب الطبيعة"

• زجلية كمال ملحم •

"للذي قال لهم على آثار احدى قرى الجليل غير المنسية قرية دير القاسي": ممنوع قطف الزعتر، نقول:

قبلادي منعوا قطف الزعتر
ورفعوا سعر الشاي والسكر
وشو بتعمل ستي الختيارة
ال ما عندنا حتى ولا بارة
كانت تطبخ من بقل الارض
وتخزن مونة من زيت وزعتر
عَ السنة تشيل المونة
وتاكل خبزة مع زيتونة
من "العلت" بتعمل عصّورة
تنقيها من جناب الحاكورة
لكن في تالي الزمان
حطوا عَ البقلة حرّاس

والي بيعدي عَ الريحان
وبنقّب "سلق" ونُسناس
يدفع مليون واكثر
وبيكن يرجع ايدو مكسورة
يا حُرّاس الطبيعة
احنا نحبّا بديعة
واللي بياكل بقل الارض
وبيكن فقير معتر
مش ممكن يتعدى عَ الارض
ولا الطبيعة ولا زهارا
وستي تنادي للجارة
محلا الارض بلونا الاخضر

(كفرياسيف)

الشبان يفضلون الممثلين القدامى

• باريس - و.ص.ف - اظهر استطلاع للرأي اجرته مجلة "تيليراما" وشمل شبانا تتراوح اعمارهم بين ١٥ وعشرين سنة، بمناسبة مهرجان "كان" الدولي الرابع والاربعين، ان معظم شبان اليوم يفضلون الممثلين القدامى وليس لهم رأي بالنسبة للمخرجين الفرنسيين.

والممثلون المفضلون لدى الشبان هم من الاجانب شون كونري (١٥ في المئة) ومن الفرنسيين جان بول بلموندو (١٧ في المئة) وكاترين دونوف (٢٠ في المئة).

وبين المخرجين الاجانب حصل ستيفن سبيلبرغ على ٢٥ في المئة من الاصوات وتلاه عن بعد وودي الن (٨ في المئة) ولوك بيسون (٦ في المئة). وعندما سئل الشبان عن رأيهم في المخرجين الفرنسيين لم يبد ٤٨ في المئة منهم رأيا بينما اكد ١٨ في المئة انهم لا يفضلون احدا.

وكانت الافلام الاجنبية المفضلة هي "ديد بويتس سوسايتي" "جمعية الشعراء الموتى" (٩ في المئة) تلاه "انديانا جونز" ثم "بغداد كافيه" (مقهى بغداد) (٨ في المئة لكل منهما). وبالنسبة للافلام الفرنسية جاء فيلم "لورس" (الدب) في المقدمة (١٠ في المئة) تلاه "غران بلو" (الازرق الكبير) (٩ في المئة).

وتتردد غالبية الشبان الـ ١٢٠ الذين شملهم الاستطلاع مرتين او ثلاث شهريا على دور العرض السينمائية.

رسائل بغداد الصغيرة!

• في غياب الهاتف الذي دمرت مراكزه في اثناء الحرب لم تعد هناك الا وسيلة اتصال وحيدة في العراق هي الرسائل المكتوبة.

ولتحديد موعد اعمال او للقاء اصدقاء يجب كتابة "رسالة صغيرة" يسلمها ساع وانتظار الرد او الانتقال الى الموعد بدون رد.

وفي انتظار اصلاح شبكة الهاتف يزيد بطء هذه العملية من تعقيد حياة السكان الذين تأثروا في شكل كبير بالغارات.

واكد صيدلي لوكالة الانباء الفرنسية انه علم بان شقيقه ادخل الى المستشفى بعد اسبوع من ذلك.

وقال صاحب محل لبيع الالعاب في حي تجاري في بغداد من جانبه ان الاعمال، وهي اصلا غير مزدهرة، مجمدة تماما بسبب شلل الاتصالات.

واضاف "اقترحنا العودة الى نظام الحمام الزاجل، ولكننا لم نجد شخصا قادرا على تدريبه".

على الشاشة الصغيرة

*** الاحد ١٩٩١/٥/١٢ ***

١٨.٣٥ - "اريد حلا"
١٨.٤٥ - "تجديدات واختراعات"
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٥ - "يعيشان معا" مسلسل
٢٠.٢٧ - "بين الكراسي"
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ - فيلم وثائقي
٢٢.٠٥ - استعراض برامج
٢٣.٠٠ - اغان عبرية
٠١.٠٠ - اخبار
٠٢.٠٠ - كرة سلة من الـ "ان.بي.ايه"

المضافة

غمزات!

* لا يستطيع احد ان يفهم المجنون.
* نتعلم، احيانا، مما لم يقل اكثر مما قيل.
* اضحك ولكن.. لا تنس ان تفكر!
* الحذر والاحتياط من دلائل الذكاء.
* يُعرف الانسان من انفه.
* الشجاع الحقيقي هو من يحاول ان يفهم عدوه.
* ما اتعس الفكر الذي يدوس لغما.
* اذا اهتزت شخصية الراعي تشرد القطيع.
* لا فائدة ترجى من متطوع يتقدم الى العمل بعد فوات الاوان.
* الخائن جبان.

موقف!

* قال الكاتب الروسي الساخر غوغول:
بالنسبة للمعدة الخاوية فان كل حقيبة ثقيلة الحمولة.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل التشيكي:
حينما تنتزع العظمة من الكلب يعوي عليك.

للمعلومية!

* كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية":
السلطان المسلم صلاح الدين هو اول من اعترف بحياد الفرق الطبية في الحروب.

مع المشاهير!

* كان الكاتب الروسي فيودور دوستويفسكي يقدر الكاتب الاسباني سرفانتس تقديرا كبيرا.

وكتب دوستويفسكي في "يوميات كاتب" (آذار ١٨٧٦) عن كتاب سرفانتس "دون كيشوت":

"لا يوجد في العالم اعمق او اقوى من هذا الكتاب. انه، حتى الآن، آخر واكبر كلام قاله الفكر الانساني. وانه اللذع سخرية مرة استطاع انسان ان يُعبّر عنها".

الركض وراء الحظ!

* تحتل الولايات المتحدة المرتبة الاولى في العالم في مجال مختلف انواع القمار وسحب اليانصيب.

وتفيد بعض المعطيات ان معدل ما يصرفه كل مواطن في ايسلندا، سنويا، على اليانصيب يعادل ١٨٩ دولارا. ويكتفي البرتغالي بصرف ٥١ دولارا. لكن الاسرائيلي يصرف ٤٩.٠ دولارا على سحب اليانصيب سنويا.

وافاد بحث اجرته جامعة حيفا، مؤخرا، ان ٦٢٪ ممن يشترون اوراق اليانصيب في اسرائيل هم من الرجال. وتتراوح اعمار معظمهم ما بين ١٨ و ٢٩ عاما. وان مواليد البلاد من اصل شرقي يحتلون المرتبة الاولى في هذا المجال. وتصل نسبتهم الى ٦٨٪ من مجمل الراكضين خلف الحظ.

ليس للوجه الكشر!

* احدهم لاحدهم، بعد انفضاض الاجتماع:
- انت شايب وعايب وخال من الخجل!
- لماذا؟
- لانك عرّيت الحقيقة.

***

* جلست الزوجة امام آلة الخياطة، وشرعت تخيط شيئا ما. فوضع الزوج صحيفته جانبا، وبدأ يرشدها:
- على مهلك.. خذي يسارك قليلا.. لا تقتربي من الحافة..
فلخبطت الزوجة في الدرز وزعقت مترفزة:
- هل جننت؟ لماذا تنصحني، وانت، لا تفهم بالخياطة؟
- ادفع لك شيئا من حساب الارشادات التي اسمعها منك خلال جلوسي خلف مقود السيارة!

***

* قبل ذهابهما في زيارة عائلية قال الزوج لزوجته:
- في هذه المرة يجب ان تضحك، عاليا، من كل نكتة نسمعها.
- لماذا؟
- كي لا يعتقد المضيف اننا لم نفهمها ويعود عليها ثانية.

***

* طبيب الاسنان للمريض:
- سأرسل لك فاتورة الحساب بعد شهر.
- لماذا؟
- كي لا تكز، الان، على اسنانك الجديدة.

• د. ادوار الياس •

● اخبار من دولة فلسطين ●

استمرار اضراب معتقلي الحرية في عسقلان ونفحة

● اعتصام تضامني في رئاسة وكالة الغوث في القطاع ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظمت الاطر النسائية والمؤسسات الوطنية في قطاع غزة اعتصاما حاشدا في مقر وكالة الغوث الدولية الرئيسي في غزة ضم ممثلين عن هذه الهيئات اضافة الى عدد كبير من ذوي المعتقلين الفلسطينيين وخاصة في سجني عسقلان ونفحة. ويفيد مراسلنا ان وفدا عن المعتصمين التقى مدير عمليات الوكالة، كلاوس وورم، وسلمه مذكرة لرفعها الى الامم المتحدة تطالبها وتطالب المؤسسات والهيئات الحقوقية والانسانية بالضغط على الحكومة الاسرائيلية لتنفيذ مطالب المعتقلين العادلة واهمها السماح لذويهم، من الرجال، بالوصول اليهم وزيارتهم في الاوقات المحددة لهم (وكان هذا الاجراء قد اتبع منذ اندلاع حرب الخليج واستمر ما بعدها وحتى الان) وكذلك تقديم موعد الفسحة اليومية (الفورة) الى ساعات الصباح وليس في ساعات بعد الظهر حيث تكون الحرارة شديدة الارتفاع في هذا الفصل وكذلك توفير كميات كافية من مواد التنظيف ومن الاكل كما ونوعا بالاضافة الى المعاملة اللائقة لذويهم اثناء عمليات التفتيش التي تجري لهم اثناء الزيارات وخاصة النسوة.

ويذكر ان معتقلي الحرية في سجني عسقلان ونفحة كانوا قد اعلنوا الاضراب عن الطعام منذ الاثنين الماضي لتحقيق جملة من المطالب كان ما ورد اهمها.

اهالي القطاع يستنكرون حادث السطو على احد تجار الذهب

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استنكر تجار واهالي قطاع غزة حادث السطو المسلح الخطير الذي نفذه مسلحون ضد احد تجار الذهب الكبار (ياسر ابراهيم محمد حبوب) وسلبوا منه كمية كبيرة من الذهب والنقود تزيد قيمتها عن نصف مليون شيكل.

وتركزت «خطبة الجمعة»، امس الاول، في معظم مساجد القطاع الرئيسية بما فيها اكبرها (المسجد العمري في غزة) على هذه الجريمة وضرورة مكافحتها والتنبه لمرتكبيها. ونشر في الصحف المحلية في القدس بيان شجب واستنكار للحادث وقعه تجار الذهب والمجوهرات في القطاع ووصفه (الحادث) بانه اجرامي وان الهدف منه «خلق الفتنة والبلبلة بين ابناء هذا الشعب».

وقد زاد من خطورة الحادث، حسبما قال مراسلنا، ان مرتكبيه حاولوا ايهام الناس بانهم يريدون «استجواب التاجر» بينما قاموا بسلبه والاعتداء عليه وتحطيم بعض زجاج سيارته وفروا من المكان.

ويضيف ان حوادث سرقة وسطو قد تكررت في الاونة الاخيرة في العديد من المناطق في القطاع.

تحضيرات لعقد مؤتمر شعبي حول التعليم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في مدينة نابلس اتصالات مكثفة لعقد مؤتمر شعبي يبحث التدهور الحاصل في المسيرة التعليمية والتربوية، والوصول الى افضل الوسائل لمكافحة ظاهرة الغش في قاعات الامتحان. ويقوم بالاتصالات مندوبون عن مؤسسات نقابية وهيئات تعليمية وتربوية، واكاديميون متخصصون. ويسعى المشاركون في هذه الاتصالات الى بلورة لجنة تحضيرية تقوم بتوجيه الدعوات لمندوبين آخرين يمثلون كافة شرائح المجتمع واولياء الامور والطلاب وعلم ان التجاوب مع فكرة «المؤتمر الشعبي» جيدة جدا.

ماذا جرى لبائع دمى الاطفال

● نابلس ـ مكتب «الاتحاد» في القدس ـ داهم ستة جنود دكانا يملكها المواطن حسني وليد العبوة (٢٥ عاما)، واثناء تفتيشهم لمحتويات الدكان عثروا على مسدسات بلاستيك، يرش منها الماء، ويستخدمها الاطفال للهو واللعب. استولى الجنود على المسدسات البلاستيكية وحطموها. وحذروا صاحبها من احضار غيرها، وقالوا له، «اذا احضرت لعب اطفال من هذا النوع فسنغلق لك الدكان».

هذا ولم يكتف الجنود باتلاف دمى الاطفال وتحذير صاحب الدكان، بل اقتادوه الى مقر الحكم العسكري. وقبل اقتياده، ضربوه، فاصيب برضوض وكدمات مختلفة. وتدخل مندوب اللجنة الدولية للصليب الاحمر في المدينة في الامر واخلي سبيله بعد ان اظهر للمسؤولين ان صاحب الدكان يعاني من اعاقة جسدية بسبب اصابته في عام ١٩٨٨ والتي نجم عنها بتر ساقه.

حتى ساعات متأخرة من ليلة امس:

قوات الاحتلال لم تسلم جثمان شهيد، امس الاول، من مخيم عين بيت الماء

● مدينة نابلس ومخيماتها اعلنت، امس، الاضراب الحدادي والاستنكاري لقتل الفتى ● جنود الاحتلال رموه بالرصاص وتركوه ينزف اكثر من ساعة ● معاودة اغلاق القدس امام سكان فلسطين المحتلة ● مواصلة اخضاع عدد من المدن والمخيمات الى حظر التجول ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم تسلم قوات الاحتلال، حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية، جثمان شهيد مخيم عين بيت الماء/ نابلس الفتى احمد حسن شعلان (١٥ عاما) الذي قتله جنود الاحتلال مساء امس الاول بالرصاص وبتركه ينزف طوال نحو الساعة دون ان يسمحوا لسيارات الاسعاف التي هرعت لنقله بذلك. وقد اعلنت مدينة نابلس ومخيماتها يوم امس (السبت) الاضراب الحدادي والاستنكاري لقتل الفتى.

وخلال اليومين الفائتين القيت عدة زجاجات حارقة باتجاه قوات الجيش في جنين وباتجاه نقطة مراقبة عسكرية في رفح اضافة الى احد باصات شركة «ايغد» في القدس (خط رقم ٢٥) اثناء عبوره في شعفاط. وقد اصيب احد الجنود بجراح في وجهه جراء حجر اصابه قبل ظهر امس في سوق خضار الخليل كما اصيب جندي ثان بحجر في رأسه في مخيم البريج وقد ادخل الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان لتلقي العلاج حسب المصادر العسكرية.

وشنت قوات الاحتلال حالات مداهمة اعتقال وتهديد ضد الكثير من الاماكن والمناطق وتدخلت لقمع مظاهر احتجاج مختلفة كان اشدها في رفح (الشارع الرئيسي) والتي وقعت احتجاجا على قيام جنود باستفزاز الطالبات اثناء توجههن الى مدارسهن في المدينة وقد اصيب خلال اعمال القمع هذه (صباح امس) ثلاثة شبان بالرصاص في اطرافهم فيما اصيب رابع بعيار معدني في راسه.

وكانت سيارة عسكرية صدمت في رفح المواطنة عائشة محمد عبد الرازق (٤١ عاما) كما صدمت سيارة اخرى في مخيم الشاطىء الشاب محمد بدوية (٢١ عاما) وقد اصيبا بجراح وكدمات استدعت ادخال المواطنة الى مستشفى «ناصر» في خانيونس والشاب الى مستشفى «الشفاء» في غزة. وكانت المواطنة سمر محمد خليل الشاعر (٢٣ عاما) في رفح قد اجهضت حملها جراء استنشاق الغاز المسيل للدموع. وخلال قمع مظاهر احتجاج وقعت في مخيم خانيونس اصيبت المواطنة سعدة يونس ابو الحسن (٤٢ عاما) بعيار معدني في رأسها.

هذا وعادت سلطات الاحتلال الى اغلاق القدس في وجه باقي سكان الضفة والقطاع بما في ذلك اولئك الحاصلين على تصاريح دخول الى اسرائيل. وجرت ملاحقات في المدينة لمن تمكنوا من «التسرب» اليها عبر الحواجز المنتشرة حولها. كما عادت هذه السلطات الى اغلاق ميدان فلسطين وهو الميدان الرئيسي في غزة وكذلك الى اغلاق باب الزاوية والشارع المؤدي الى «الدبوية» وسط الخليل التي اغلقت عسكريا ومنع اهل قراها من الدخول اليها او عبورها.

على صعيد آخر اعيد طلبة مدرسة الامة الثانوية ومدرسة الامة الابتدائية في ضاحية البريد شمال القدس من مدرستيهما صباح امس واعلن اغلاقها حتى اشعار آخر. وكان الدوام في المدرسة الابتدائية قد انتظم قبل ايام فقط اثر اغلاق استمر اسبوعين.

هذا وهددت قوات الجيش بقتل الشاب ايمن السيلاوي (٢٠ عاما) اثر مداهمة منزل عائلته في جنين وهو مطارد منذ فترة طويلة. وجرى تخريب ثلاثة دونمات مزروعة بالخضراوات والقمح والشعير تعود الى احمد ابراهيم سكران في حي المراح في جنين، ايضا، التي اطلقت قوات الجيش قنابل غاز مسيل للدموع في ساحة المدرسة الثانوية فيها. وخلال اعمال قمع لمظاهر احتجاج في اليامون اصيب شابان بالرصاص كما اصيب آخران بشظايا في اطرافهم. وتلقى الاربعة علاجا محليا. وجاءنا من مصادر مقربة من الشرطة ان اربعة فتية اصيبوا في الخليل بينما كان يعبث احدهم بقنبلة صوتية لم يعرف مصدرها.

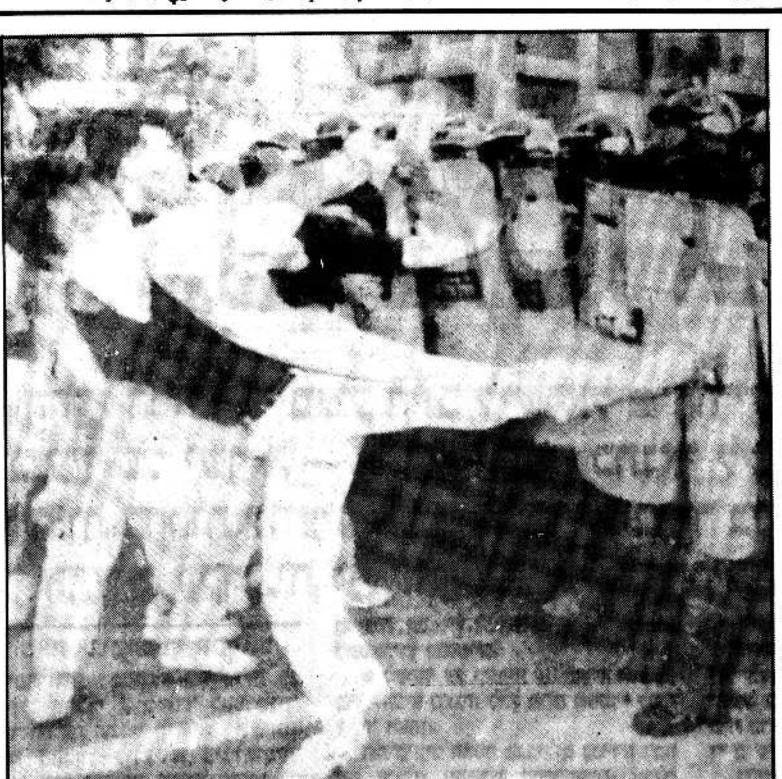
● شهيد مخيم العين ●

وحسب مصادر مكتب «غربة» الصحفي في نابلس فأن الفتى احمد حسن شعلان (١٥ عاما) ظل ينزف دما قرابة الساعة دون ان يسمح الجنود لاي من سيارات الاسعاف المحلية من نقله الى احد المستشفيات وتقديم الاسعافات الاولية له فور اصابته في حوالي الساعة السادسة والنصف من مساء امس الاول (الجمعة). وتضيف المصادر نفسها ان دورية عسكرية تعرضت للرشق بالحجارة بمحاذاة مخيم عين بيت الماء/ نابلس فقام افرادها بملاحقة الفتية والاطفال في المكان. وفي شارع السكة اطلق جنود الدورية ثلاث رصاصات فقط، حسب شهود عيان. فسقط الفتى احمد مضرجا بدمائه وظل هكذا نحو ساعة حتى حضرت سيارة اسعاف اسرائيلية نقلته جثة هامدة الى مقر الحكم العسكري في المدينة. وقد عم السخط انحاء المخيم والمدينة ووقعت صدامات عنيفة اسفرت عن اصابة احد الشبان (خالد علي ابو الهيجا ـ ١٩ عاما) برصاصة في ساقه.

وكان عدة شبان اخرين قد اصيبوا خلال مصادمات مختلفة وقعت في اليومين الاخيرين في الضفة والقطاع بينهم عيسى محمد ابو رحمة من قرية بلعين والذي اصيب في قرية كفر نعمة/ رام الله. واصيب شاب برصاصة في رجله في الخليل كان اطلقها مستوطن من مسدسه في الخليل ظهر الجمعة.

وكانت جرت مداهمات للعديد من القرى والاحياء والمخيمات كان بينها كفرمالك وبيتونيا ومخيمي قلنديا والجلزون وبيت عنان والحارة الشرقية في البيرة وقفين وشوفة والشيوخ وزبوبا ومخيمي جنين وعايدة وحي ابو سعدي في بيت ساحور.. وحسب المصادر الرسمية فانه جرى اعتقال (١٢) شابا في الشيوخ كما جرت اعتقالات في زبوبا ومداهمة ضرائبية في عارورة.

وعلى صعيد حظر التجول فقد ظل في طوباس التي شيعت شهيدها نمر دراغمة بحضور عدد قليل من ذويه وفي ظل الحظر حتى نهار امس والذي استمر ايضا في مخيم طولكرم (لليوم الخامس) وفي شارع التلالة (الخليل) ومخيمي الدهيشة والعزة (لليوم الثالث) وقد رفع الحظر عن قرية عين يبرود/ رام الله بعد ان استمر اربعة ايام. هذا واخضعت قرية عصيرة الشمالية/ نابلس لحظر التجول قامت خلاله سلطات «التنظيم» الاحتلالية بهدم مبنى للمواطن مصطفى جميل الحاج حمادنة ويتكون من ثلاثة طوابق تضم (٦) شقق سكنية. وجرت عملية الهدم بحجة البناء غير المرخص. من جهة ثانية اخطرت سلطات الاحتلال اربعة مواطنين من مخيم طولكرم بنيتها هدم منازلهم اليوم (الاحد) بعد اعتقال ابناء اصحاب هذه المنازل وهم سمير عبد الحافظ واحمد النافع وابراهيم الحاجبة وفارس شحادة. كما تم ابلاغ عائلة الشاب المعتقل عماد حمد المصري بقرار مماثل ويضم منزله ست غرف تأوي (١٣) فردا.



● اكثر من (٢٥٠) الف مواطن كوري جنوبي، تظاهروا، يوم الخميس الماضي، في معظم مدن كوريا الجنوبية ضد الرئيس روتاي وو.

الادارة العسكرية الاسرائيلية تسمح بانشاء ٣١ مصنعا فلسطينيا في الضفة الغربية

● القدس ـ و.ص.ف ـ ذكر مصدر عسكري ان الادارة العسكرية الاسرائيلية سمحت بانشاء ٣١ مصنعا فلسطينيا جديدا في الضفة الغربية المحتلة. وستوفر هذه المصانع التي ستعمل في قطاعات المنتجات الغذائية ومواد البناء والنسيج فرص عمل لحوالي ٣٠٠ شخص.

وصرح رئيس الادارة العسكرية في الضفة الغربية الجنرال غابي زوهر للاذاعة الاسرائيلية ان «هدفنا هو الحد من البطالة والمساهمة في اعادة الحياة الى طبيعتها بعد ثلاث سنوات من الاضطرابات». واشار الى ان السلطات الاسرائيلية تأكدت قبل اعطاء موافقتها ان منتجات هذه المصانع لن تنافس المنتجات الاسرائيلية.

وحسب الادارة العسكرية تم تسليم حوالي ٦٠ الف تصريح بالعمل في اسرائيل خلال الشهرين الماضيين الى فلسطينيي الضفة الغربية و٥٥ الف تصريح اخر لفلسطينيي قطاع غزة. لكن ٦٠ او ٧٠ في المئة فقط من بينهم يتوجهون يوميا الى اماكن عملهم.

وفي سنة ١٩٩٠ وقبل حرب الخليج قدرت السلطات الاسرائيلية عدد العمال الفلسطينيين الذين يعملون في اسرائيل بحوالي ١٢٠ الف فلسطيني اكثر من نصفهم يعمل بصورة غير مشروعة.

ويقدر مصدر فلسطيني ان اكثر من ٢٠ في المئة من القوى العاملة في الضفة الغربية وقطاع غزة تعاني من البطالة اي ضعف النسبة في اسرائيل.

عرفات: اقول للرئيس بوش تفضل ونفذ القرارات الدولية بشأن القضية الفلسطينية

*** ينكر انه ايد احتلال العراق للكويت ويقول: كنت وما زلت مع العراق ضد اي هجوم اجنبي، كما كنت مع سوريا وليبيا ضد اي غزو اجنبي * الامة العربية هي الخاسر الوحيد من حرب الخليج، واسرائيل، لا امريكا، هي الرابح الوحيد- * يشيد بالرئيسين غورباتشوف وميتران ***

● حيفا ـ وكالات الانباء ـ «اقول للرئيس الامريكي بوش تفضل نفذ مبادرتك. فكما تحدّيت العالم وارسلت آلتك العسكرية الى الخليج، تفضل ونفذ الوثائق والقرارات المتعلقة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي وبالقضية الفلسطينية».

بهذه الكلمات توجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، الى الرئيس الامريكي، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «النهار» التونسية، مشيرا في سياق المقابلة ان الولايات المتحدة غير جادة في تحركها الحالي لحل ازمة الشرق الاوسط.

ودعا عرفات الرئيس بوش الى تنفيذ مبادرته المتعلقة بحل أزمة الشرق الاوسط على اساس مبدأ «الارض مقابل السلام». واضاف: «المشروع الذي قدمه بوش بقول «الارض مقابل السلام». واسرائيل رفضت ذلك. والهدف الامريكي هو تطبيع العلاقات العربية ـ الاسرائيلية، وغطاء فلسطيني ما لتمرير هذا التطبيع».

ورفض عرفات «الحكم الذاتي» في المناطق المحتلة. وقال: «من قال اننا نريد الحكم الذاتي. هل نقبل اعطاء شرعية للاحتلال مقابل الحكم الذاتي؟».

وتطرق عرفات، ردا على اسئلة الصحيفة، الى ازمة الخليج وما وصفته الصحيفة «رهانه» على العراق. فقال: «لو كرر المنظر ساعيد القرار نفسه. انا لم اراهن. بل كنت وما زلت مع العراق ضد اي هجوم اجنبي عليه، كما كنت مع سوريا ضد اي هجوم اجنبي عليها وكما كنت مع ليبيا ضد اي هجوم اجنبي عليها».

واضاف: «كان موقفي ولا يزال حلا سلميا ضمن الاسرة العربية. وقال ان «الوحيد الذي لم ينتصر في هذه الحرب هو الامة العربية. والرابح الاول في هذه الحرب هو اسرائيل وليس امريكا».

ومن جهة اخرى اكد الرئيس الفلسطيني، في كلمة بمناسبة دخول الانتفاضة شهرها الثاني والاربعين اوردتها وكالة «وفا» الفلسطينية، رفضه «ان يكون النظام العالمي الجديد الذي يحاولون فرضه على المنطقة على حسابنا وعلى حساب حقوقنا». وقال ان الشخصيات الفلسطينية من المناطق المحتلة اكدت هذا الامر في اجتماعاتها مع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، كما اكدت «رفضنا لسياسة الولايات المتحدة الامريكية التي تلتقي مع السياسة الاسرائيلية في جوهرها وفي عدائها وتجاهلها للقرارات الدولية المتعلقة بشعبنا وحقوقه والكيل بمعيارين مزدوجين».

واشاد عرفات بموقف الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، والفرنسي فرنسوا ميتران، خلال لقائها الاخير في موسكو اذ شددا على حتمية عقد مؤتمر دولي للسلام.

وتطرق عرفات الى الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال. وقال ان منظمة التحرير حصلت من «الدول الصديقة والمؤسسات الدولية على زيادة حجم ونوعية المساعدات المقدمة للارض المحتلة في عدة ميادين».

وجهاء منطقة حاصبيا يطالبون الجيش اللبناني بالانتشار في منطقتهم التي تحتلها اسرائيل

● راشيا (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ قام وجهاء من منطقة حاصبيا الواقعة في منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان بمبادرة هي الاولى من نوعها اذ طلبوا من الجيش اللبناني ان ينتشر في منطقتهم.

وافاد رئيس بلدية حاصبيا، بهجت شمس، ان الطلب وجه الى قيادة الجيش في بيروت اثر اجتماع عقدته عشرون شخصية ورئيس بلدية ومختارا من منطقة حاصبيا.

واوضح شمس ان اي مسؤول اسرائيلي لم يحضر اجتماع هؤلاء الوجهاء الذين يعقدون عادة اجتماعات دورية في حضور مندوبين عن الاحتلال الاسرائيلي.

وتابع ان الوجهاء «هنأوا» الجيش اللبناني لانتشاره في حوالي نصف الاراضي اللبنانية وتمنوا في برقيتهم ان تشمل رقعة انتشار الجيش منطقة حاصبيا وكذلك منطقة جزين المجاورة الواقعة في امتداد «الحزام الامني» والتي تسيطر عليها ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل.

وجاء في النص ان هذه المرحلة يجب ان يليها تطبيق قرار الامم المتحدة رقم (٤٢٥) الصادر عام (١٩٧٨) والذي ينص على انسحاب اسرائيل غير المشروط من لبنان.

وكان العميل انطوان لحد، قال، في وقت سابق، انه «لن يتخلى» عن منطقة جزين للجيش اللبناني. الا ان المسؤولين العسكريين الاسرائيليين الذين كانوا في ما مضى يضاعفون التصريحات لـ «طمأنة» سكان جزين كثفوا اخيرا اتصالاتهم مع اللواء لحد من غير ان يربطوا مصير المنطقة التي يسيطر عليها بمصير «الحزام الامني».

حركة سياسية جديدة في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ «و.ص.ف» ـ سيتم تأسيس حركة سياسية جديدة في جنوب افريقيا تختلف عن المؤتمر الوطني الافريقي وذلك خلال مؤتمر مغلق يعقد خلال عطلة نهاية الاسبوع الجاري وفق ما صرحت به الناطقة باسم المؤتمر زهرة ابراهيم لوكالة فرانس برس امس السبت.

وفي اتصال هاتفي في بلومفونتين عاصمة ولاية اورانج الحرة حيث تجمع ٢٠٠ موفد يمثلون مختلف التجمعات المدنية السوداء في البلاد اوضحت زهرة ابراهيم ان هذا المؤتمر سيحدد بنية الحركة الجديدة واهدافها.

واوضحت ان التفاصيل الخاصة بالحركة الجديدة التي بحسب قولها سيكون لها «قاعدة واسعة جدا» ستنشر الاحد (اليوم).

واكدت المعلومات التي نشرتها صحيفة «ستار» الواسعة الانتشار الصادرة في جوهانسبورغ. وكانت هذه الصحيفة هي الاولى التي اعلنت تشكيل هذه الحركة امس. ولم تشأ توضيح ما اذا كان اعضاء سابقون في الجبهة الدمقراطية الموحدة سيقودون التشكيل الجديد. يذكر ان الجبهة الدمقراطية الموحدة تنتمي الى المؤتمر الافريقي وسيتم حلها في ٢٠ آب المقبل.

لجنة العقوبات تخفف من اجراءات تجميد الودائع العراقية

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قررت لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن التخفيف من القيود الصارمة على تجميد الودائع العراقية في الخارج التي بات بامكان بغداد استخدامها لشراء مواد غذائية ولادوية.

وقد كلف رئيس اللجنة السفير النمساوي، بيتر هوهنفلنر، نص الرسالة لابلاغ الحكومات المعنية بهذا القرار. واتخذ القرار باجماع الدول الـ (١٥) الاعضاء في مجلس الامن.

ومع ذلك فقد اتفق اعضاء اللجنة على اعتبار ان قرار الافراج عن الودائع العراقية يعود الى كل دولة. ولكن مساعد مندوب الولايات المتحدة في الامم المتحدة، الكسندر واتسون، اعلن مرات عدة ان حكومته لا تعتزم في الوقت الحاضر الافراج عن الاموال العراقية.

ويذكر ان القسم الاكبر من الودائع العراقية في الخارج (تقدر بحوالي مليار دولار) والتي جمدت بموجب قرار مجلس الامن رقم (٦٦١) المتخذ في (٦) اب الماضي موجودة في الولايات المتحدة.

المستشار الالماني الاسبق: الجيش السوفييتي سينسحب من المانيا قبل عام من الموعد المقرر

● ميونيخ (المانيا) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المستشار الالماني الاسبق فيلي برانت، ان الاتحاد السوفييتي سيسحب قواته من المانيا قبل سنة مما هو مقرر في المعاهدة الالمانية ـ السوفييتية التي دخلت حيز التنفيذ الاسبوع الماضي، وهذا يعني الانسحاب في مطلع (١٩٩٤) بدلا من نهاية عام (١٩٩٤).

وفي مقابلة مع صحيفة «سويدويتش تسايتونغ» اعلن برانت ان «احد المقربين من غورباتشوف» ابلغه ان هذا الانسحاب قد يتم في الاول من كانون الثاني (يناير) ١٩٩٤.

وتنص المعاهدة الالمانية السوفييتية حول انسحاب القوات السوفييتية من المانيا الشرقية على مغادرة حوالي (٣٨٠) الف جندي متمركزين في المانيا الشرقية سابقا مع (٢٢٠) الفا من افراد عائلاتهم من الان وحتى نهاية عام (١٩٩٤).

وقد غادر (٣٠) الف جندي سوفييتي مع افراد عائلاتهم حتى الان.

منظمة التحرير مستعدة للتعاون مع اثينا لمكافحة الارهاب

● اثينا ـ «و.ص.ف» ـ اكد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات ان المنظمة ساعدت «دائما» السلطات المختصة الالمانية والفرنسية والايطالية واليونانية في مكافحة الارهاب.

وقال عرفات في حديث الى مجلة «تاشيدروموس» اليونانية ان «التعاون ضد الارهاب بين منظمة التحرير وعدد كبير من المجموعة الاوروبية هو واسع وعلى كل المستويات».

واضاف عرفات في الحديث الذي اجري معه في تونس بعد انفجار باتراس (شمال غرب بيلوبونيزي) ووقوع سبعة قتلى في ١٩ نيسان الماضي: «اننا مستعدون دائما وحاضرون» للتعاون مع الحكومة اليونانية على مكافحة الارهاب. (وكان فلسطينيون اتهموا بانهم مسؤولون عن الحادث).

واتاح مقتل احد الضحايا، احمد حشايكة، في الانفجار اعتقال ثمانية فلسطينيين.

ورفض عرفات التعليق على هذه العملية قبل ان تنهي السلطات اليونانية تحقيقاتها مشيرا الى ان منظمة التحرير لا تستخدم الارهاب وسيلة للتعبير.

وكانت اليونان ومنظمة التحرير وقعتا في كانون الاول عام ١٩٨٥ اتفاق تعاون لمكافحة الارهاب شكل في حينها اول اتفاق من نوعه بين المنظمة الفلسطينية ودولة اوروبية.

وكان عرفات اعرب في كانون الثاني ١٩٨٦ عن اسفه لقيام «اجهزة الاستخبارات العربية باستخدام فلسطينيين في تنفيذ اعمال قذرة».

كل نضال عادل يعطي ثماره..

كلية الطب في الدار البيضاء تستجيب لكل مطالب الطلاب

*** «اعادة النظر في وقف زعماء الطلاب الموقوفين والتجاوب مع كل المطالب المطلبية التي كانت سببا لصدامات عنيفة ***

● الرباط ـ الوكالات ـ وافقت سلطات اكبر كليات الطب في المغرب على «اعادة النظر» في وقف خمسة من زعماء الطلاب بعد احتجاجات لقي فيها احد الطلاب مصرعه الشهر الماضي.

وبعد اسابيع من الاحتجاجات التي قام بها الطلاب وافق مجلس كلية الطب في الدار البيضاء على قائمة مطالب لطلاب الكلية البالغ عددهم (٣) الاف طالب تتضمن تأجيل امتحانات نهاية العام.

وذكر المجلس في بيان ان الفصل الدراسي الحالي سوف يمتد وان المكتبات والخدمات الاخرى ستظل مفتوحة حتى وقت متأخر من الليل لتعويض ما تسببت فيه الاحتجاجات من تأخير في الدراسة.

وكان الطلاب قد قاطعوا الامتحانات التي كان من المقرر ان تبدأ يوم الاثنين الماضي وتستأنف المحاضرات اليوم (الجمعة).

وقد اوقف الطلاب الخمسة عن الدراسة لمدة تتراوح ما بين ستة شهور وعام لعرقلتهم للدراسة.

كما قام سبعة طلاب اخرون باضراب عن الطعام في الكلية يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين للمطالبة بعودة الطلاب الخمسة.

ووافقت السلطات ايضا على تقديم وجبات زهيدة الثمن وتسهيلات في الطباعة والتليفون والمواصلات واعطاء فرصة اخرى للطلاب الذين تغيبوا في اثناء العام لحضور امتحانات نهاية العام.

مواجهات عنيفة في عاصمة كوريا الجنوبية ومدن اخرى

● سيئول ـ «و.ص.ف» ـ جرت مواجهات عنيفة امس السبت في سيئول وعدد من المدن الاخرى بين رجال الشرطة وطلاب معادين لنظام الرئيس روه تاي وو من دون ان تبلغ حجم التظاهرات التي جرت في التاسع من ايار التي شارك فيها حوالي ٢٠٠ الف شخص من جميع انحاء البلاد.

ففي سيئول هاجم حوالي ثلاثة الاف متظاهر بمجرد حلول الليل جادة شونغ نو حيث اصطدموا بحواجز وحدات مكافحة الشغب المزودة عربات لاطلاق القنابل المسيلة للدموع.

ونظرا الى ان التنفس بات صعبا بسبب كثافة الغاز المسيل للدموع رشق المتظاهرون الذين كانوا يضعون الشاش على افواههم قوات الامن بالبلاط وبالزجاجات الحارقة.

ولم ينجح المتظاهرون في الاقتراب من مبنى البلدية الذي يقع قرب عدد كبير من الفنادق الكبيرة حيث طوق مئات من رجال الشرطة المسلحين الحي الذي يرتاده السياح الاجانب.

كذلك هاجم حوالي الفي متظاهر حي المحال التجارية الفاخرة في ميونغدونغ الا ان الشرطة فرقتهم.

وجرت اكبر تظاهرة في المقاطعات الاخرى في مدينة ماسان امس السبت وهي مدينة صناعية تبعد ٤٥٠ كيلومترا جنوب شرق سيئول حيث جرت مواجهات بين رجال الشرطة وحوالي ثلاثة الاف عامل وفق ما ذكرت وكالة الانباء «يونهاب».

وفي بوسان ثاني مدن كوريا الجنوبية الواقعة على بعد ٤٢٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة بدا حوالي اربعة الاف طالب رمي الزجاجات الحارقة على رجال الشرطة.

وكان الرئيس روه منع كل التظاهرات التي جرت امس السبت وصرح ان اعمال العنف التي ترتكبها اقلية ستقمع بحزم شديد.

الدول العربية الخليجية الست توافق على حضور مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط

● حيفا ـ الوكالات ـ وافقت دول الخليج العربية الست على حضور مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط وعلى الاشتراك فيه في حالة انعقاده في محادثات مباشرة مع اسرائيل حول القضايا الاقليمية.

وقد اعلن هذا القرار على لسان وزير الخارجية الامريكية جيمس بيكر واكده وزير الخارجية القطري الذي يرأس الدورة الحالية لمجلس التعاون الخليجي.

وكانت مصر هي الدولة العربية الوحيدة حتى الآن التي تفاوضت علنا مع اسرائيل.

وقد صرح جيمس بيكر الذي يقوم حاليا بزيارة الى سوريا بأن حاجزا نفسيا كبيرا سيكون قد ازيل. ووافقت دول الخليج على ايفاد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي كمراقب نيابة عنها عندما تجلس اسرائيل وجيرانها العرب للتباحث في مؤتمر للسلام.

وقال وزير الخارجية القطري في معرض رده على اسئلة في لوكسمبورغ انه اذا شرعت دول المنطقة ومن بينها اسرائيل في محادثات حول الحد من التسلح وتقاسم المياه وحماية البيئة دول الخليج لن تعترض على الحضور كأطراف مشاركة مشاركة كاملة.

ضحايا الاعصار في بنغلادش يطلبون من رئيسة الوزراء، خالدة ضياء، مساعدتهم وانقاذهم.

آخر حصيلة رسمية لضحايا الاعصار ١٣٨٨٦٨ قتيلا

● دكا ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المسؤول في وزارة الاعلام غازي محمد منذر مولى، امس السبت في دكا، ان آخر حصيلة رسمية للاعصار الذي ضرب سواحل بنغلادش نهاية الشهر الماضي ارتفعت الى ١٣٨٨٧٨ قتيلا.

وقال في مؤتمر صحفي ان «هذا الرقم ليس نهائيا وهو عرضة للتغيير لاننا نسعى لتحديد عدد الضحايا بدقة».

وكانت الحصيلة السابقة اشارت الى ١٢٦ الف قتيل وآلاف عدة من المفقودين.

مع الاحداث

امريكا تحاسب العرب و«المشايخ» يدفعون التكاليف...



● بيكر ●

□ اعلن مصدر رسمي امريكي ان «حلفاء» الولايات المتحدة دفعوا حتى الآن ثلثي ما التزموا به من تكاليف الحرب الامريكية ضد العراق، ومن اصل الالتزامات (٥٤،٧ مليار دولار) ما زالت الدول «الحليفة» مدينة بـ ١٧،٨ دولار للولايات المتحدة.

وقد تحملت السعودية والكويت العبء الاكبر من هذه التكاليف. فقد التزمت السعودية بمبلغ (١٦،٨) مليار دولار دفعت منها الى الآن (٧،٦) مليار دولار. اما الكويت فالتزمت بدفع (١٦) مليار دولار دفعت منها الى الآن ٦،٧ مليار دولار. وقد دفعت المانيا (٩٩،٧٪) مما التزمت به ويصل الى (٦،٦) مليار دولار. اما «الامارات العربية» فقد دفعت (٣،٧) مليار دولار من اصل الـ (٤) مليارات التي التزمت بها. وقد دفعت اليابان حتى الآن (٩،٤) مليار من اصل (١٠،٧) مليار تعهدت بها. ودفعت كوريا الجنوبية (١٥٤) مليون دولار وهي (٤٠٪) من التزاماتها التي وصلت الى (٣٨٥) مليون دولار.

وقال المصدر الامريكي لوكالة «يونايتد برس» ان ثمة التزامات تصل الى (١٥) مليارا من دول معنية، لم يذكر اسمها، قد دفعت التزاماتها، بالكامل.

وقالت وكالة «يونايتد برس» ان جيمس بيكر الآن يقوم بحملة ضغوطات على «الحلفاء» كي تدفع التزاماتها وبسرعة. ورفضت واشنطن عرضا من الرياض يدفع بقيمة المستحقات نفطا وقالت واشنطن انها بحاجة الى المال، وليس الى النفط، للمساهمة في محاربة الازمة الاقتصادية الحادة والعجز العنيف في ميزان المدفوعات الامريكية.

وهناك تقارير صحفية بأن «الحلفاء» يعتقدون بأن واشنطن قد ضخمت حجم المصروفات حتى تخرج من ازمة الخليج رابحة ماليا ايضا. ونشرت تقارير كهذه خصوصا في الصحف الالمانية والفرنسية، ويقال ان السعودية حاولت التشكيك في حجم المصروفات الا ان الاوساط الامريكية الحاكمة اجبرت حكام السعودية على السكوت ودفع كل المبالغ المطلوبة بدون مناقشة وبدون «كلام فارغ».

وهذا كله يعني ان الولايات المتحدة شنت حربا استعمارية امريكية ضد دولة «مناوئة للسياسة الامريكية» وقامت بأبشع عمليات التدمير، ووسعت رقعة الهيمنة الامريكية، وكل هذا بينما دول اخرى (بالاساس الدول العربية: السعودية والكويت والامارات) تدفع لامريكا تكاليف جريمتها ضد العراق والامة العربية.

وقد قالت صحيفة «الجمهورية» القاهرية: الآن وقد توقف هدير الطائرات ودوي المدافع فان اسئلة كبيرة وجادة تثار.. وهناك حرب سياسية واقتصادية، ليست اقل ضراوة، تدور الآن. فعلى الصعيد السياسي لم تنته، بعد، حرب الخليج ومضاعفاتها سوف تبدو للعيان خلال العقد المقبل كله.

خسائر شركة الخطوط الجوية الكويتية بلغت «١،٦ مليار دولار»

● المنامة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رئيس مجلس ادارة شركة الخطوط الجوية الكويتية احمد حمد المشاري ان خسائر الشركة بلغت نحو «١،٦ مليار دولار» منذ الاجتياح العراقي في الثاني من آب وحتى استئناف نشاطها في بداية آذار الماضي.

وفي تصريح نقلته وكالة انباء الخليج قال المشاري ان شركة التأمين «لويدز» يجب ان تدفع للشركة الكويتية ٩٤٢ مليون دولار كتعويضات عن «١٥ طائرة ومعدات وقطع غيار سرقها العراق» ابان احتلاله للكويت.

واكد ان «كل هذه الطائرات مؤمنة ضد اخطار الحرب» موضحا ان الشركة الكويتية تلقت الى الآن ٣٠٠ مليون دولار.

وتابع ان «باقي المبلغ الذي تطالب به الكويت (نحو ٣٦٠ مليون دولار) هو الآن موضع خلاف ونقاش ومن الممكن ان يرفع الامر الى القضاء».

ومن جهة اخرى كشف المسؤول الكويتي ان شركة الطيران الكويتية تسعى للحصول على اموال عربية ودولية لشراء ١٥ طائرة جديدة.

رئيس الوزراء اليوغوسلافي.. يوغوسلافيا اختارت حلا سلميا ودمقراطيا

● بلغراد ـ «و.ص.ف» ـ نقلت وكالة الانباء اليوغوسلافية «تانيوغ» عن رئيس الوزراء اليوغوسلافي انتي ماركوفيتش امس السبت في ماكارسكا (الساحل الادرياتيكي) ان يوغوسلافيا «اختارت حلا سلميا ودمقراطيا للازمة».

ورأى ماركوفيتش ان الاتفاق الذي عقدته رئاسة الدولة لاعادة الهدوء الى كرواتيا بمساعدة الجيش حيث ادت المواجهات بين اهالي كل من الصرب وكرواتيا الى مقتل عشرين شخصا «يفترض ان تسمح بانهاء الازمة من دون تغيير الحدود الخارجية او الداخلية» اي حدود الجمهوريات «ومن دون فرض هيمنة البعض على البعض الاخر».

وقال ماركوفيتش ان كل «القوى المسلحة الاضافية» للشرطة الكرواتية وميليشيا الصرب ستحل كما سيجرد المدنيون المسلحون من السلاح. واوضح رئيس الوزراء ان هذا القرار الذي اتخذته الرئاسة الاتحادية ستطبقه «السلطات المحلية بمساعدة الاحزاب السياسية وبالتعاون مع سلطات جمهورية كرواتيا». واوضح ان الجيش والشرطة الاتحاديين سيقومان بضمان امن الاتصالات وسير الحياة العامة في بؤر الازمة.

سفينة محملة سلاحا لميليشيا القوات اللبنانية تستعد لمغادرة لبنان الى اسرائيل

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ اكد مصدر في ميليشيا القوات اللبنانية لوكالة فرانس برس ان سفينة محملة سلاحا ثقيلا للميليشيا تستعد لمغادرة لبنان ليل السبت الاحد (امس) من دون ان يوضح مقصدها.

غير ان مصادر مطلعة اكدت ان هذه السفينة ستتوجه الى اسرائيل.

ومن المقرر ان تنطلق السفينة من مرفأ جونيه (٢٠ كيلومترا شمال بيروت) حيث تتمتع القوات اللبنانية بوجود قوي. وقال المصدر ذاته انها محملة في شكل خاص بمدرعات مضيفا ان الامر يتعلق باول شحنة وستتبعها شحنات اخرى.

وكانت الحكومة اللبنانية امهلت الميليشيات في البلاد حتى ٣٠ حزيران المقبل لاخراج اسلحتها من الاراضي اللبنانية والا فانها ستقوم بمصادرتها وذلك في اطار عملية حل التنظيمات المسلحة في البلاد.

والجزء الاكبر من سلاح القوات اللبنانية اقوى ميليشيا في لبنان مصدره اسرائيل والعراق. وقالت المصادر المطلعة ان هذه السفينة تشكل اول حمولة من السلاح الاسرائيلي تعيدها الميليشيا الى اسرائيل.

والى ذلك قال المصدر في القوات اللبنانية ان الميليشيا تحاول ايضا بيع قسم من ترسانتها في الخارج. والى الان اعادت الميليشيا الى الجيش اللبناني كمية كبيرة من الاسلحة كانت استولت عليها خلال المعارك ضد الوية الجيش اللبناني الموالية للعماد ميشيل عون في العام الماضي.

نيكاراغوا تعلن الحرب على الجرذان

● ماناغوا ـ و.ص.ف ـ اعلن مصدر رسمي ان نيكاراغوا اعلنت يوم الجمعة الماضي الحرب على الجرذان التي تتكاثر بسرعة في ماناغوا وجندت ١٥٠٠ رجل لقتل هذه القوارض التي يقدر عددها بعشرة ملايين وتشكل تهديدا خطيرا للصحة والاقتصاد.

ويفترض ان تستغرق العمليات التي تديرها بلدية ماناغوا ثلاثة ايام. وسيستخدم الذين يقومون بالعمليات في الاسواق ومستودعات القمامة ومجاري المياه ومدن الصفيح مادة كيميائية قدمتها شركة بريطانية.

بسمرتنيخ متفائل تجاه

● تتمة من ص ١ ●

تصورا سوفييتيا عرضه على المسؤولين الاسرائيليين وسوف يبلغ به المسؤولين المصريين. وهذا التصور يقوم على اساس عقد مؤتمر للسلام يبحث تطبيق مبدأ الارض مقابل السلام وقرارات الامم المتحدة التي تعطي للشعب الفلسطيني حقه الكامل في اقامة دولته المستقلة في مقابل استعداد الاتحاد السوفييتي لاقناع كافة الدول العربية ببحث المسائل والمشكلات الامنية مع اسرائيل.

وتأتي زيارة وزير الخارجية السوفييتي الى القاهرة عقب محادثات اجراها في الاردن وسوريا واسرائيل.

ويذكر ان بسمرتنيخ لمح في اسرائيل بعد سلسلة من الاجتماعات مع الزعماء الاسرائيليين يوم الجمعة الماضي الى ان موسكو ليست مستعدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل على الفور.

وقال ـ وهو اول وزير خارجية سوفييتي يزور اسرائيل منذ تأسيسها ـ ان حكومته ترغب في القيام بدورها الطبيعي في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال بسمرتنيخ ان موسكو على وشك اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل ولكنه رفض الجهود الاسرائيلية لجعل اعادة العلاقات شرطا للمشاركة السوفييتية في عملية السلام في الشرق الاوسط.

وبعد ست ساعات من الاجتماعات مع القادة الاسرائيليين قال الوزير السوفييتي في مؤتمر صحفي عقده في المطار اننا قررنا ان نبقى على اتصال.

وزير المعارف «الاخواني» في الاردن يمنع الآباء من رؤية بناتهم خلال العروض الرياضية!!

*** الصحف الاردنية تنتقد القرار بشدة والمعلمون يقررون الاحتجاج المنظم، وصولا الى الملك حسين * وزير التنمية الاجتماعية («اخواني» ايضا) قرر الفصل بين الجنسين في عاملي وزارته، وكل سيدة تشارك في وفد من الوزارات الى الخارج يجب ان يكون معها مرافق!! ***

● عمان ـ الوكالات ـ اثار وزير التعليم الاردني عبدالله العكايلة جدلا بقرار أصدره بمنع الاباء من مشاهدة بناتهم في المسابقات الرياضية المدرسية.

وقال مدرسون ان العكايلة وهو من اعضاء حزب «الاخوان المسلمين» قال ان الحظر «سيوفر على الفتيات مشاعر الحرج» في الاحتفال السنوي بيوم التفوق المدرسي والذي يتضمن مسابقات ثقافية وفنية ورياضية.

وقال المدرسون ان الوزير فرض الحظر في مذكرة بتاريخ ٢٠ نيسان الماضي جاء فيها ان الحظر سيوفر للفتيات حرية كاملة في عرض مهاراتهن دون اي حرج.

واثار هذا القرار معارضة علنية حادة من اكبر الصحف اليومية في الاردن وانتقادا من جانب بعض المدرسين.

وقالت صحيفة (الرأي) الاردنية انها ترى ان هذا القرار «ليس له فائدة ولا اهداف تعليمية وانه لا يحقق شيئا للاسلام».

وقال مدرس لـ (رويتر) ان المدرسين سيشكلون وفدا من المدارس الخاصة يتوجه الى الوزير ويبحث معه اثار اوامره على النظام التعليمي.

واضاف المدرس قوله انه اذا لم يستجب الوزير لذلك فانهم سيذهبون الى الملك حسين. وقالت مصادر سياسية ان الملك حسين اعرب عن استيائه من هذا القرار خلال زيارة الى مكتب رئيس الوزراء في الاسبوع الماضي.

وكان العكايلة قد منع المدارس الخاصة في وقت سابق من تعيين مدرسين من الذكور لتدريس الالعاب الرياضية للفتيات وحظر الاختلاط في الرحلات المدرسية.

واصدر يوسف العظم وزير التنمية الاجتماعية وهو ايضا عضو في حزب «الاخوان المسلمين» قرارات صارمة في شباط الماضي تفصل بين الجنسين في وزارته وتمنع الموظفات من السفر الى الخارج في بعثات رسمية دون مرافق.

ويغطي يوم النشاط المدرسي الذي سمح العكايلة للامهات فقط بحضوره في مدارس البنات مختلف اوجه النشاطات المدرسية التي يظهر فيه التلاميذ ما اكتسبوه من معارف وخبرات خلال العام الدراسي في مختلف الجوانب العلمية والثقافية والفنية والرياضية.

تعزية

احر التعازي القلبية نرفعها لجميع آل اسماعيل في الناصرة بفقدان الشاب فراس محمد سعيد اسماعيل اثر حادث مفجع.

نتمنى لجميع الاهل والاقرباء وجميع معارفه الصبر والسلوان.

الحزب الشيوعي والشبيبة
الناصرة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٢ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

خلال اجتماعات شعبية عقدت في القرى العربية الدرزية، امس:

دعوة الجماهير للالتفاف حول لجنة الرؤساء والمشاركة في المظاهرة الكبرى، الاربعاء القريب

● عكا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بدعوة من لجنة الرؤساء للسلطات المحلية العربية الدرزية عقدت، يوم امس السبت، الاجتماعات الشعبية في جميع القرى العربية الدرزية، لاطلاع الاهالي على آخر تطورات الاضراب وتجنيدهم للخطوات اللاحقة ومنها المظاهرة الكبرى التي ستجري، يوم الاربعاء القادم، الساعة الثامنة والنصف صباحا، امام مكتب رئاسة الحكومة في القدس والتي وضع لها هدف مشاركة حتى (١٥) الف شخص.

وفي الاجتماع الحاشد الذي عقد في قرية بيت جن الذي حضره المئات من الاهالي وتولى عرافته المحامي سعيد نفاع، نائب رئيس مجلس بيت جن المحلي، تحدث المحامي يوسف قبلان، رئيس المجلس وسكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية فقال: «في هذه الايام تهب رياح وعواصف الحرية للعيش بكرامة في قرانا وان صدق وعدالة قضيتنا ستقهر كل مفاهيم الظلم وسياسة التمييز وعلى الحكومة ان تصغي جيدا لمطالبنا».

واكد قبلان «ان كل المماطلات والتسويف وتأجيل الحل حتى الان وعدم الاستجابة لمطالبنا رغم الاضراب المستمر منذ الفاتح من ايار الجاري هدفها كسب الوقت في محاولة لتفسيخ وحدة الصف». وقال «اننا موحدون وهناك تفاهم تام بين جميع الرؤساء لمواصلة المعركة حتى النهاية ولن نتراجع الى الوراء قيد انملة».

وتحدث السيد صالح خير، رئيس مجلس البقيعة المحلي، عن آخر تطورات الاضراب ونتائج المفاوضات مع المسؤولين، خلال فترة الاعتصام. وقال: «لقد وحدنا الصفوف وعقدنا العزم على النضال».

والقى النائب الجبهوي محمد نفاع كلمة اكد فيها ان القضية واضحة كشمس الربيع فهناك ظلم واجحاف وهنالك مطالبة من الجميع بازالة الظلم والتمييز. والطريق الى القدس جزء من الطريق الطويل لتحقيق المساواة. لقد اعتمد الوزراء طوال الوقت على اننا في الجيبة لكن لا توجد اية جيبة في الدنيا تتسع لنا ولشهامتنا ومطالبنا خاصة وان الكيل قد طفح.

وتحدث في الاجتماع، ايضا، ممثلو عدة هيئات في القرية كلجنة الجنود المسرحين ولجان الاباء والهيئة التدريسية والهيئة الروحية والمستشار في مكتب رئيس الحكومة، السيد اسعد الاسعد، فعبروا جميعهم عن التفافهم حول الرؤساء في مطالبهم العادلة واستعدادهم للنضال الى جانبهم حتى نيل المساواة.

ووجهت الدعوة في الاجتماعات الشعبية للاهالي لمرافقة الرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية، الشيخ امين طريف، الذي سيقوم بزيارة تضامنية للرؤساء المعتصمين في القدس، اليوم الاحد، لشد أزرهم حيث من المتوقع ان يشاركه الالاف من رجال الدين.

وعلم مراسلنا ان الرئيس الروحي لن يلتقي اي مسؤول حكومي خلال زيارته هذه منعا لاي موقف محرج او ضغطا عليه قد يمارس من قبل الحكومة.

● فضيلة الشيخ امين طريف يتوجه، اليوم، الى القدس مع رجال الدين للتضامن مع الرؤساء المعتصمين ●

● اجتماع شعبي في ابوسنان ●

● ابوسنان، من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف ـ وعقد، امس السبت اجتماع شعبي في المركز الجماهيري في ابوسنان تضامنا مع كفاح الرؤساء والسلطات المحلية العربية الدرزية من اجل المساواة. حضر الاجتماع جمهور غفير من اهالي القرية ومن مختلف طوائفها وقياداتها السياسية.

افتتح الاجتماع وترأسه د. يوسف مطانس، القائم بأعمال رئيس مجلس ابوسنان المحلي، الذي اكد في كلمته ان الكفاح العادل من اجل المساواة قد حقق الثمرة الاولى الهامة وهي وحدة الرؤساء والمجالس المحلية العربية الدرزية في الموقف حول القضية العادلة وحول المطالب بالمساواة التامة مع الوسط اليهودي، ودعا جماهير ابوسنان الى الوحدة ودعم كفاح المجالس المحلية والمشاركة في النضالات المقبلة

وتحدث رئيس مجلس ابوسنان المحلي، السيد علي هزيمة، الذي اكد «بأن نضالنا هو من اجل مصلحة جماهيرنا، ونعتز في ابوسنان المكونة من ثلاث طوائف، اننا طائفة واحدة في نضالنا العادل من اجل المساواة». وقدم شرحا وافيا عن الخطوات الكفاحية التي تمت وعن اضراب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية في القدس. واضاف، تعلمنا من تجربتنا في ابوسنان «انه فقط بوحدة الصف النضالية نحقق المكاسب، فكما افشلنا مخطط الدمج، سنحقق مطلبنا بالمساواة». واكد اهمية وحدة الرؤساء في الموقف ودعا الجمهور الى مواصلة دعم المجلس المحلية في نضالها العادل.

وتحدث بعده السيد صالح طريف، رئيس مجلس محلي جولس، الذي قدم معطيات كثيرة عن التمييز اللاحق بالمجالس المحلية العربية الدرزية في مجال الميزانيات والخدمات، والذي لم يعد يحتمل.

● اجتماع جماهيري في عسفيا ●

● عسفيا ـ من هادي زاهر ـ دعي سكان عسفيا، امس السبت، الى اجتماع شعبي للاستماع الى آخر ما توصل اليه رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية المعتصمين امام مقر رئيس الوزراء في القدس.

تولى عرافة المهرجان عضو مجلس عسفيا المحلي، السيد سامي كيوف، الذي قال «ان الطائفة الدرزية على مفترق طرق بسبب الاستهتار اللامتناهي من قبل السلطات».

ثم تحدث رئيس المجلس، السيد كنج منصور، الذي اعطى صورة واضحة للواقع وادرج مثالا على مدى الاستهتار الذي تمارسه الحكومة. فقال ان الوزيرين درعي وموداعي وافقا على مطالب الرؤساء الا ان مدراء وزارتيهما لم يعترفا بذلك. ودعا كافة المواطنين الى المشاركة في مظاهرة الاربعاء.

ثم تحدث الاب اميل روحانا فقال: «اننا نناشد الحكومة بالاستجابة الى مطالب الرؤساء». وتلاه سكرتير مجلس عمال عسفيا، السيد مصلح عزام، وعن لجان الآباء، السيد منير حمدان، وباسم مسني عسفيا تحدث السيد فايز قنطار، وعن مدراء المدارس، الاستاذ فاروق شخيدم.

ومن ثم فتح مجال النقاش للجمهور وبعده تلي نداء الى سكان عسفيا الذي ايده الجمهور.

● اجتماع حاشد في دالية الكرمل

● دالية الكرمل ـ من مجدي حلبي ـ جرى، مساء امس، اجتماع شعبي حاشد في ساحة قرية دالية الكرمل للاطلاع على نتائج الاضراب المفتوح الذي يواصله رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية.

وتحدث في الاجتماع رئيس مجلس دالية الكرمل، السيد فهمي حلبي، حيث اطلع الاهالي على ما تم انجازه حتى الان. وحث الاهالي على الالتفاف حول مجلسهم المحلي. واثنى على الوحدة التي اظهرها اهالي القرية بحضور الافهم الى الاجتماع.

واكد السيد حلبي على مواصلة الاضراب والكفاح حتى تتحقق مطالب القرى العربية الدرزية وهي المساواة ولا اقل منها. وقال «لن تكون الطائفة الدرزية اداة في ايدي السلطة. وقد سئمت الوعود والاستهتارات من قبل الحكومة».

هذا ووزع الشبان مناشير عند مداخل القرية.

سجن فعلي ٢٠ شهرا وسحب رخصة لعشر سنوات.. على سائق بلا رخصة!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قاضي المحكمة المركزية في حيفا، سليم جبران، حكما بالسجن الفعلي لمدة عشرين شهرا على مواطن من حيفا لانه قاد سيارة في فترة سحب رخصته.

المواطن هو دافيد ابراموف ويبلغ من العمر ٥٦ عاما. قبل فترة وجيزة حكمت محكمة الصلح في العفولة بسحب رخصة السواقة التي بحوزته لمدة سبع سنوات، نتيجة استهتاره بقوانين السير وقيادة السيارة بلا رخصة. ويبدو ان ذلك الحكم لم يكفه. فواصل القيادة بلا رخصة. وضبط مؤخرا وهو يقود السيارة بلا تأمين ايضا. فحكم عليه القاضي جبران بما يلي:

ـ السجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا.

ـ السجن لسنتين مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات.

ـ سحب رخصته لمدة ٣ سنوات اضافية يبدأ تنفيذها بعد انتهاء مدة سحب الرخصة اول مرة (سبع سنوات). المجموع عشر سنوات.

اب من عكا يعاقب طفلته بالضرب الوحشي.. بالعصا!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تحقق شرطة عكا مع اب من سكان المدينة بتهمة اعتدائه على ابنته (في الرابعة من عمرها) بشكل وحشي، لانها «عملتها» في ملابسها!!

فقد لاحظت احدى مربيات روضة في عكا طفلة في حوالي الرابعة من عمرها، جاءت الى ساحة الروضة وتعاني من الام جراء الضرب، وعندما اقتربت منها كانت آثار الضرب بادية، بوضوح، على جميع انحاء جسدها والدم ينزف منها!

وقامت المربية باستدعاء الشرطة حيث حضر عدد من افرادها بمرافقة عاملة اجتماعية.

وبعد تهدئة الطفلة واستجوابها قامت الشرطة باستدعاء والدها وحققت معه حيث اتضح خلال التحقيق ان الطفلة «عملتها» في ملابسها وعقابا لها قام والدها بضربها بهذا الشكل بواسطة عصا على جميع انحاء جسدها!!

ورغم ذلك لم تعتقل الشرطة الوالد لكنها تواصل التحقيق معه حيث فتحت له ملفا جنائيا.



شمير: لن نتخلى عن القدس ولا حتى عن أي شبر من «أرض اسرائيل».

(اقرأ ص ٣)



AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד. יומון

● الاثنين ١٣ ايار ١٩٩١، الموافق ٢٩ شوال ١٤١١ هـ ● العدد ٤٧/٣٠٢ ● ١٢ صفحة ● الثمن: ١،٣٠ شاقل ● יום שני 13.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 302/47 - 13.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

تجميد العمل بقانون قروض الاسكان الجديد حتى اشعار اخر!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الاحد، تجميد قانون قروض الاسكان الذي اقرته الكنيست في الاسبوع المنصرم حتى اشعار اخر.

وكانت الحكومة وافقت على اقتراح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بهذا الصدد.

ومن المقرر ان تطرح الحكومة، اليوم الاثنين، على جدول اعمال الكنيست اقتراح تجميد القرار المذكور.

كما قررت الحكومة تشكيل لجنة مشتركة مكونة من وزارة المالية ووزارة الاسكان ووزارة الاقتصاد وبنك اسرائيل لبلورة اقتراح قانون جديد حول قروض الاسكان.

اليوم، لقاء ثان بين بيكر وبسمرتنيخ في العاصمة المصرية

اجتماع بيكر ـ الاسد فشل في تغيير موقف

دمشق لجهة تأييد مشروع التسوية الامريكي !

● القاهرة ـ وكالات الانباء ـ وصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، الليلة الماضية، الى القاهرة ـ المرحلة الثانية من جولته في الشرق الاوسط التي سيزور خلالها ايضا الاردن واسرائيل.

وسيبقى بيكر في مصر حتى يوم الثلاثاء (غدا). والتقى في الحال نظيره السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، الذي وصل يوم الجمعة الى العاصمة المصرية في زيارة كانت تستغرق اصلا يومين لكنها مددت ٤٨ ساعة لكي يتسنى له مقابلة بيكر.

ومن المتوقع عقد لقاء ثان بين بيكر وبسمرتنيخ صباح اليوم الاثنين في السفارة السوفييتية في القاهرة لبحث

● البقية على ص ٤ ●



● رجم المستشار الالماني، هلموت كول، بالبيض يوم الجمعة الماضي في اثناء وجوده في مدينة هاله في المانيا الشرقية ويظهر في الصورة وهو يحاول ان يحمي نفسه من الرجم (اقرأ مع الاحداث ص ") ●

بحجة «عدم رؤية اي سبب للتدخل في قرار قائد المنطقة الجنوبية»:

المحكمة العليا ترفض التماسات الفلسطينيين الاربعة المنوي ابعادهم عن وطنهم

● وارجاء تنفيذ القرار لمدة (٤٨) ساعة فقط ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت المحكمة العليا، امس الاحد، الالتماسات التي تقدم بها المواطنون الفلسطينيون الاربعة من قطاع غزة المحتل ضد القرار الذي اتخذته سلطات الاحتلال بابعادهم عن وطنهم.

واستجاب قضاة المحكمة العليا الثلاثة لطلب المنوي ابعادهم بارجاء موعد الابعاد لمدة (٤٨) ساعة لافساح المجال امامهم لتقديم طلب اخر للنظر في التماساتهم او لدراسة «المكان المفضل» لابعادهم عن وطنهم.

واكد القضاة الثلاثة في حيثيات قرارهم انهم «لا يرون اي سبب للتدخل في قرار قائد المنطقة الجنوبية الذي ينص على ابعاد الاربعة في ضوء الادلة المتوفرة لديه والتي تؤكد ان نشاطاتهم التحريضية مستمرة ولم يكف عنها الاربعة رغم الاجراءات الاخيرة التي اتخذت ضدهم»!

آرنس: الاستيطان والجيش ـ العاملان الرئيسيان لقوة اسرائيل

● القدس ـ برر وزير «الامن»، موشيه آرنس، امس الاحد، مواصلة عمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة مؤكدا ان «الاستيطان والجيش الاسرائيلي هما العاملان الرئيسيان لقوة اسرائيل».

وكان آرنس يتحدث امام طلاب مدرسة تلمودية في القدس بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين «لاعادة توحيد» المدينة التي ضمت اسرائيل الجزء المحتل منها عام ١٩٦٧.

واضاف آرنس ان «اكثر من مئة الف يهودي يقيمون حاليا في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة. وهذه الواقعة معبرة اكثر من اية حجة سياسية اخرى. وتثبت بان هذه الاراضي هي جزء من بلادنا ووطننا وان لنا الحق في الاستيطان فيها»!

لقاء لبناني ـ فلسطيني مرتقب في القاهرة على هامش اعمال الجامعة العربية

● بيروت ـ و.ص.ف ـ علم أمس الاحد من مصدر مأذون له في بيروت ان لقاء لبنانيا ـ فلسطينيا هو الاول من نوعه على المستوى الرسمي بين لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية منذ سنوات طويلة سيعقد في القاهرة على هامش اجتماعات المجلس الوزاري للجامعة العربية في الخامس عشر من ايار الجاري.

● البقية على ص ٤ ●

نضال السلطات المحلية الدرزية يثمر

المصادقة على تحرير مبالغ فورية لتغطية العجز المالي وعلى رفع قاعدة الميزانيات

فضيلة الشيخ امين طريف يزور الرؤساء المعتصمين في القدس على رأس وفد كبير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام الرئيس الروحي للطائفة الدرزية، فضيلة الشيخ امين طريف، يرافقه عشرات رجال الدين والمشايخ من مختلف القرى العربية الدرزية بزيارة تضامنية للرؤساء المعتصمين في القدس.

وبارك الشيخ طريف هذه الخطوة واعرب عن تأييده وتضامنه مع مطالب المعتصمين. وبعد ذلك لبى فضيلة الرئيس الروحي دعوة رئيس الدولة وزاره في منزله ودعوة رئيس الحكومة حيث زاره في مكتبه ووعده الاخير بتلبية جميع مطالب السلطات المحلية الدرزية وباصدار تعليماته لوزير المالية، يتسحاق موداعي، بالاستجابة لجميع المطالب.

وعلى الصعيد نفسه قام وفد عن الرؤساء بالاجتماع مع وزيري المالية والداخلية وقدموا لهما البرنامج والخطط التي حضرت من قبل مركز السلطات المحلية الدرزية.

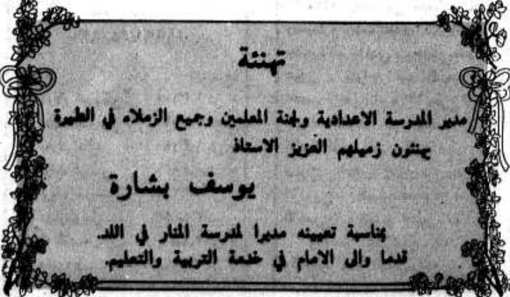
وفي نهاية الاجتماع تمت المصادقة على تحرير مبالغ فورا لتغطية العجز المالي لجميع المجالس والسلطات المحلية الدرزية وعلى رفع قاعدة الميزانيات لتكون مساوية لتلك المعطاة لمدن التطوير ووقعت مستندات تنص على ذلك بين الاطراف.

كما تمت الموافقة على الاجزاء التي قدمت من ميزانيات التطوير فيما طلب من المجالس تقديم برامج وخطط للعمل والتطوير حيث وعدت الوزارات بالموافقة عليها فور وصولها.

وردا على سؤال لمراسلنا قال السيد قاسم غانم، رئيس مجلس المغار المحلي، «اعتقد باننا حققنا انجازا هاما وجاء ذلك نتيجة تصميمنا على الاستمرار بالنضال لتحقيق جميع مطالبنا وكان ذلك بفضل وحدتنا وموقفنا النضالي الدؤوب.

واعرب السيد غانم، باسم رؤساء المجالس الدرزية، عن الشكر لجميع الوفود التي زارتهم متضامنة وخاصة رؤساء المجالس المحلية العربية ووفد اللجنة القطرية للرؤساء واعضاء الكنيست العرب. واضاف: «نأمل ان يحققوا كذلك جميع مطالبهم ويحصلوا على ما حصلنا عليه».

وعلم مراسلنا انه من المفروض ان تحول الاموال الى البنوك اليوم.



نعي

● الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة حيفا وجبهة حيفا الدمقراطية ينعيان بمزيد الحزن والاسى الاديب الفلسطيني المعروف

سليم خوري

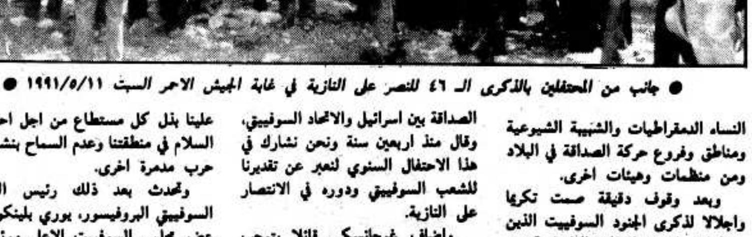
المربي الذي اغدق على مؤسساتنا التربوية بعطائه الجم واغنى المكتبة العربية الفلسطينية بانتاجه الادبي الرفيع، وفاة الفقيد خسارة للقوى المناضلة من اجل التعايش والسلام.

احر التعازي لعائلة الفقيد له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

في غابة «الجيش الاحمر» على جبال القدس:

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي تحتفل بالذكرى الـ ٤٦ للنصر على النازية

● المندوب السوفييتي: موقف الاتحاد السوفييتي من حل القضايا الاقليمية لا يدل على ضعف وانما على ايمانه العميق بالتعاون والثقة بين الشعوب ●





● جانب من المحتفلين بالذكرى الـ ٤٦ للنصر على النازية في غابة الجيش الاحمر السبت ١٩٩١/٥/١١ ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضمن النشاطات التي تنظمها حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي بمناسبة الذكرى الـ ٤٦ للنصر على النازية عقد احتفال يوم السبت في غابة «الجيش الاحمر» على جبال القدس.

افتتح الاحتفال شفيق. طوبي عضو سكرتارية حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي مرحبا بالوفود والضيوف واضاف قائلا: نعبر في هذا اليوم عن تقديرنا واحترامنا لاولئك الذين وهبوا حياتهم لدحر النازية ولا سيما السوفييت منهم الذين كان لهم الدور الحازم والاساسي في ذلك.

وبعد ذلك قام حملة الزهور والاكاليل بوضعها على النصب التذكاري للجنود السوفييت برز بينها تلك المقدمة من الوفد السوفييتي الضيف والبعثة القنصلية السوفييتية في اسرائيل وحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي والمنظمة العالمية للمحاربين ضد النازية ومنظمة «جنود الانصار» والحزب الشيوعي الاسرائيلي واللجنة المبادرة لتحسين العلاقات مع الاتحاد السوفييتي وحركة النساء الدمقراطيات والشبيبة الشيوعية ومناطق وفروع حركة الصداقة في البلاد ومن منظمات وهيئات اخرى.

وبعد وقوف دقيقة صمت تكريما واجلالا لذكرى الجنود السوفييت الذين سقطوا في الحرب العالمية الثانية، تحدث يورام غوجانسكي، السكرتير العام لحركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي، وقال منذ اربعين سنة ونحن نشارك في هذا الاحتفال السنوي لنعبر عن تقديرنا للشعب السوفييتي ودوره في الانتصار على النازية.

واضاف غوجانسكي قائلا يتوجب علينا بذل كل مستطاع من اجل احلال السلام في منطقتنا وعدم السماح بنشوب حرب مدمرة اخرى.

وتحدث بعد ذلك رئيس الوفد السوفييتي البروفيسور، يوري بلينكوف، عضو مجلس السوفييت الاعلى ورئيس معهد القلب في موسكو وقال: «ان اهمية هذا النصر التاريخية بكونه اعطى الحرية ليس لشعوب الاتحاد السوفييتي فقط وانما للبشرية جمعاء». واضاف ان الاتحاد السوفييتي عمل ويعمل من اجل احلال وترسيخ السلام في العالم ولحل المشاكل الاقليمية وقال «ان هذا التوجه لا يدل على ضعف وانما هو نابع من ايمان عميق بالتعاون والثقة بين الشعوب».

وتطرق لقضية الشرق الاوسط وقال انها تشكل احدى القضايا الاكثر خطورة حتى يومنا هذا والاتحاد السوفييتي متمسك بمقترحاته لحل هذا الصراع والتي هي مبنية على عقد المؤتمر الدولي.

وشكر بلينكوف في نهاية كلمته حركة الصداقة على تنظيم هذا الاحتفال واحتفالات اخرى في هذه المناسبة الهامة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٥/١٣، حارا وجافا خمسينيا ويخشى من حدوث حرائق في المناطق الداخلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ °٣١ ● الاغوار الشمالية ـ °٣٥ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ °٣٦ ● القدس وضواحيها ـ °٣١ ● السهل الداخلي ـ °٣٧ ● السهل الساحلي ـ °٣٠ ● النقب ـ °٣٧ ● البحر الميت ـ °٤٠ ● ايلات والعربة ـ °٤٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يبلغ ارتفاع الامواج حتى (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٠ ـ ١٩٩١/٥/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٣٦٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٥٢٩ ش.ج
● مارك الماني	١,٣٦٤٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٤٠٣١ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٦١١٥ ش.ج
● دينار اردني	٣,٤٤٥٦ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢,٤٨ ش.ج
● «اسود» ـ	٢,٣٥ ـ ٢,٤٠ ش.ج

افتتاح عيادة اخرى في ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تم افتتاح عيادة اخرى للمرضى في حي المحاجنة قرب البريد ـ في مدينة ام الفحم، وذلك للتخفيف من الضغط على العيادة المركزية في حي المحاميد ولتسهيل الخدمات للسكان في المناطق المجاورة لحي المحاجنة.

وستقدم في هذه العيادة جميع الخدمات العامة من خدمات مكتبية وصيدلية وطب اطفال كما ادخل فرع جديد للطب المهني ـ بحيث يضم طب عيون ـ يتواجد فيه طبيب عيون مختص اربعة ايام في الاسبوع وطبيبة للنساء تشرف على تنظيم الاسرة، الامر الذي كان مفقودا من قبل، وجراح مختص يتواجد يومين في الاسبوع، وطبيب للعظام (مرة في الاسبوع) وطبيب مختص للاطفال.

وقد ساد الارتياح بين الجمهور والادارة لهذه التجديدات.

شبكة لتزييف امتحانات السواقة النظرية (تئوريا) في وادي عارة

* خمسة «مقاولين ثانويين» زيفوا بطاقات الهوية وعبروا امتحانات السواقة بدل مواطنين مقابل ١٣٠٠ شيكل للامتحان *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ كشفت شرطة المروج، عن ضبط شبكة لتزييف امتحانات السواقة النظرية (تئوريا) في وادي عارة مقابل قبض مبلغ الف وثلاثمئة (١٣٠٠) شيكل للزبون الواحد.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج انه من التحقيقات الاولية يتضح ان هناك مقاولا رئيسيا (رفضت الافصاح عن اسمه) يشغل عنده خمسة مقاولين ثانويين (ذكرت اسم واحد منهم، السيد نبيل عبد الحافظ يونس من عرعرة، وهو صاحب محل بناشر قالت الشرطة انه اعترف بالتهم الموجهة اليه) يقومون بعملية تزييف واسعة النطاق تشمل: اولا ـ تزييف ختم طبيب على النموذج الخاص بالحالة الصحية للممتحن. وثانيا ـ تزييف بطاقة هوية الممتحن بحيث يستطيع «المقاول الثانوي» تقديم الامتحان النظري بدلا من الممتحن.

واضافت الشرطة ان كل واحد من هؤلاء المقاولين كان يقدم الامتحانات النظرية في عدة مكاتب ترخيص في مواقع مختلفة. وان عدد الامتحانات لكل واحد بلغت ٤٠ ـ ٥٠ بمجموع حوالي مئتي امتحان. وبناء عليه فان حوالي مئتي مواطن يحملون الان شهادة اجتياز امتحان السواقة النظرية بشكل مزيف. وقد يجلس.الواحد منهم على مقود السواقة. وهو لا يعرف قوانين السير. وقد يهدد حياته وحياة الاخرين بالخطر.

تعيين لجنة فحص عسكرية للتحقيق في المعاملة السيئة الممارسة مع المعتقلين الفلسطينيين

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في اعقاب صدور تقرير منظمة «بتسيلم» الذي كشف عن عمليات التعذيب الوحشية التي يمارسها محققو سلطات الاحتلال مع المعتقلين من ابناء الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة في اثناء التحقيق معهم عين رئيس هيئة الاركان، الجنرال ايهود براك، لجنة لفحص هذه الخروقات.

ويترأس لجنة الفحص العسكرية الجنرال في الاحتياط، رفائيل فاردي، الذي سيقوم بتقصي الحقائق عن عمليات التحقيق مع المعتقلين في سجون الضفة الغربية وقطاع غزة التي يمارسها رجال «الشاباك» والجيش ومن ثم سيقدم نتائجه على اسرع وجه.

وجاء تعين فاردي في اعقاب المشاورات بين رئيس هيئة الاركان وبين المدعي العام العسكري، العميد ايلان شيف، وبالتنسيق مع النيابة العامة.

وعقب مدير عامة منظمة «بتسيلم»، بيني بيرغر، على تعيين لجنة فحص قائلا ان قرار رئيس هيئة الاركان هو دلالة اولى من قبل هيئة مسؤولة على صحة ما جاء في التقرير حول اساليب التحقيق التي يجب اعادة النظر فيها وان عدم رد جميع الجهات المسؤولة حتى الان لم يكن صدفة.

كلمة الاتحاد

تصريحات شمير ومخططات شارون

■ بينما تنشط الدبلوماسية الامريكية والدبلوماسية السوفييتية، بشكل مكثف جدا بحثا عن صيغة تدفع الشرق الاوسط نحو الحل السلمي، وبينما العالم العربي كله وفي مقدمته م.ت.ف ومصر وسوريا والاردن، مستعد للسلام، فان الاوساط الحاكمة في اسرائيل يزداد لديها "ضغط الدم" والقلق والرعب ازاء "خطر" السلام.

وامس الاول عبر عن هذا رئيس الحكومة شمير ووزير الاستيطان شارون.

شمير، في خطاب امام جمهور ديني متطرف في القدس، بمناسبة ما يسمى "توحيد القدس" قال: "هناك اجماع كامل بين الامة فيما يتعلق بالقدس الموحدة عاصمة اسرائيل الابدية. وهناك اتفاق على عدم التنازل عن اية ناحية من نواحي ارض اسرائيل، بالنسبة لنا ارض اسرائيل هي اسرائيل، وبالاصرار والتمسك باهدافنا سنضمن عدم ترك اي شبر من ارض اسرائيل".

اما الوزير شارون فقد سمح بنشر تفاصيل حول خطته الاستيطانية التي وضعها بالتعاون مع "غوش ايمونيم" والقوى الاستيطانية العنصرية المتطرفة، وطبقا لهذه الخطة سيقيم شارون خمسين مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة.

كلام شمير وخطط شارون هي، في الحقيقة تأكيد جديد للعالم كله، وقبل كل شيء، للامم المتحدة وللولايات المتحدة وللاتحاد السوفييتي عن النوايا الحقيقية لحكومة اليمين المتطرف الاستيطاني الحاكم في اسرائيل.

ومن الظلم الصارخ للحقيقة مواصلة واشنطن الادعاء، بأن هنالك قوى عربية واسرائيلية تعرقل العملية السلمية، ان حكومة اسرائيل، فقط، من بين كل القوى السياسية الحاكمة في المنطقة، هي التي تقف حجر عثرة في طريق السلام. وقد المحت بعض المصادر امس الى ان الحكومة قد تبادر الى ازمة وزارية وتقديم موعد الانتخابات لتجميد كل شيء، لستة اشهر على الاقل، وهناك تفكير في الدوائر الحاكمة في اسرائيل بأن قرب الانتخابات الامريكية قد يشل هو، ايضا، "العملية السلمية".

قال بيسمرتنيخ وزير خارجية الاتحاد السوفييتي ان الشرق الاوسط الآن على اعتاب حقبة تاريخية جديدة، ويقف في نقطة حساسة جدا ومصيرية جدا. واذا جرى تفويت هذه الفرصة التاريخية، فان البديل لذلك هو.. المأساة للمنطقة كلها.

ومع أملنا في ان يلاحظ العالم الواسع كله حقيقة دوس حكام اسرائيل للشرعية الدولية ومبادئها وقراراتها وان يستخلص الاستنتاجات المطلوبة، فان واجب قوى السلام في اسرائيل، اليهودية والعربية، ادراك المهمة الوطنية والانسانية العليا بالنضال ضد هذه الحكومة وسياستها واجبارها على الموافقة للسلام العادل، السلام لاسرائيل والسلام لكل دول المنطقة وشعوبها.

("الاتحاد")



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

شمير: «لن نتخلى لا عن القدس ولا حتى عن اي شبر من ارض اسرائيل»

● منع الفلسطينيين من دخول القدس خلال «يوم القدس» ● حواجز من رجال الشرطة اقيمت عند مداخل المدينة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير امس «اننا لن نتخلى لا عن القدس ولا حتى عن اي شبر من «ارض اسرائيل»».

ادلى شمير بهذه التصريحات في افتتاح احتفالات «يوم القدس» في المدرسة التلمودية «مركاز هاراف» المركز الروحي للمتدينين المتطرفين قوميا اعضاء حركة كتلة «غوش امونيم» ابرز القائمين بعمليات الاستيطان في الاراضي المحتلة.

واعلن شمير «هناك اجماع وطني حول القدس. ولكننا لن نتخلى ليس فقط عن القدس وانما ايضا عن اي شبر من ارض اسرائيل. لن نتراجع وسنبذل كل عزمنا وكل حيويتنا وكل طاقتنا من اجل اثبات حقنا في ارض اسرائيل. لا وجود لارض اسرائيل الا كاملة وهي كلها قداسة».

واعتبر ان «الكفاح من اجل وحدة ارض اسرائيل والقدس ووضعها كعاصمة موحدة لاسرائيل استمرت طوال سنوات ولا تزال مستمرة. هناك امم تريد التقليل من حقنا. وهكذا فاننا محكومون بالكفاح لاجل هذا الوطن الصغير وطننا ليس فقط ككل وانما من اجل كل قطعة منه».

وختم شمير بقوله: «اننا لن نتعب ابدا ولو كان علينا ان نصرف وقت العالم باكمله من الدفاع عن حقوقنا ليس فقط بالقدس وانما ايضا بكل جزء من تراث اجدادنا».

وتلقى الحاضرون وبينهم الاف الطلاب الذين يدرسون العلوم الدينية وحاخامون ونواب ووزراء كلام شمير بفرح وهم يصفقون منشدين «شعب اسرائيل حي».

والمعروف ان حزب الليكود القومي الحاكم برئاسة اسحق شمير لا يعترف بخطوط وقف اطلاق النار ما قبل حزيران ١٩٦٧ كحدود لاسرائيل. وكانت هذه الخطوط التي يطلق عليها اسم «الخط الاخضر» تفصل اسرائيل عن الضفة الغربية وقطاع غزة وهي نتيجة حرب ١٩٤٨ بين اسرائيل والعرب.

وكانت فلسطين اثناء الانتداب البريطاني قبل اقامة دولة اسرائيل تضم اراضي اسرائيل نفسها وكذلك الاراضي المحتلة (الضفة الغربية وقطاع غزة).

ويشدد القوميون الاسرائيليون على ان «فلسطين (المسماة بالعبرية ارتز يسرائيل اي ارض اسرائيل حسب التوراة) الغربية غير قابلة للتقسيم».

ويعتبرون ان قسما كبيرا يمثل ثمانين في المئة من اراضي «ارض اسرائيل» التاريخية تم فصله بشكل اصطناعي عن اسرائيل ليشكل الاردن. وكرر زعيم الخط المتشدد في الحكومة وزير الاسكان ارييل شارون مرارا في الايام الاخيرة ان «هناك دولة فلسطينية قائمة وهي الاردن»!

وادلى شمير بتصريحاته المتشددة هذه يوم بدأ وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في دمشق جولته الرابعة خلال شهرين في الشرق الاوسط لمحاولة التقريب بين وجهات النظر الاسرائيلية والعربية وتنظيم مؤتمر سلام.

ورأى القادة السوريون ووسائل الاعلام السورية مرارا ان تصلب اسرائيل يتحدى الولايات المتحدة وكذلك المجتمع الدولي. وكان بيكر انتقد من دمشق خلال جولته الاخيرة مواصلة سياسة الاستيطان في الاراضي المحتلة.

وينص قرارا مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يعتمدهما الاطراف العرب المعنيون بمؤتمر سلام محتمل بصورة خاصة على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية التي احتلتها عام ١٩٦٧.

من ناحية اخرى اكد مدير الشرطة المكلفة بحفظ الامن في القدس حاييم البلادس امس الاحد ان دخول القدس حظر منذ مساء امس الاول (السبت) على فلسطينيي الاراضي المحتلة بسبب الاحتفالات «بيوم القدس».

وقال المصدر نفسه ان «هذا التدبير قد اتخذ لكفالة امن المشاركين في هذا اليوم».

ويحتفل الاسرائيليون «بيوم القدس» للسنة الرابعة والعشرين على التوالي احياء لذكرى «توحيد» المدينة خلال حرب حزيران ١٩٦٧ بحسب الروزنامة العبرية.

وذكر مصدر في الشرطة ان حواجز من رجال الشرطة قد اقيمت عند مداخل المدينة كما اخذت اعداد كبيرة من عناصرها مواقع لها داخل المدينة او هي تقوم بدوريات فيها.

وقد جرت العادة في هذا اليوم من كل سنة ان يخرج الاف الاسرائيليين من مدنيين وعسكريين للتنزه في المدينة وللتجمع عند النقاط التي جرت فيها المعارك في حزيران ١٩٦٧.

من جهة اخرى اعلنت الاحزاب المتطرفة انها ستسير في الاحياء الاسلامية والمسيحية بالمدينة القديمة تحت رقابة الشرطة عن كثب.

لكن السلطات منعت مجموعة صغيرة متطرفة من «امناء جبل الهيكل» من دخول ساحة المسجد الاقصى. يذكر ان اخر محاولة لهؤلاء العناصر انتهت في الثامن من تشرين الاول الماضي بمذبحة وقع خلالها ١٨ قتيلا من المصلين واصيب ١٥٠ شخصا في اثناء تبادل النيران. (اقرأ كلمة «الاتحاد» ص٢).

انعقاد مؤتمر النساء الدولي للسلام في الشرق الاوسط في جنيف

● وفد النساء الاسرائيليات على مختلف انتماءاته يتفق على تأييد اجراء مفاوضات مع م.ت.ف ومبدأ دولتين لشعبين ●

● تل ابيب ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ تشارك عشرات النساء الاسرائيليات، في بحر الاسبوع الجاري، في مؤتمر النساء الدولي للسلام في الشرق الاوسط، الذي سيجري في قصر السلام في جنيف.

وستشارك فيه من قبل حركة «النساء والسلام» عضو الكنيست تمار غوجانسكي ونبيلة اسبنيولي وروت كوهين ويافة ليرمان اما من منظمة «نساء للسلام» فستشارك ياعيل ديان وليسا بلوم وايلانه تشرنوبرودا وعنات هوفمان ومريم مرعي.

وقد اتفقت النساء المشاركات في هذا المؤتمر على الرغم من انتماءاتهن السياسية والحزبية المختلفة، (الجبهة وحزب «العمل» و«مبام» و«راتس» وغير حزبيات) على قاعدة سياسية مشتركة لعملهن وهي تأييد اجراء مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية ومبدأ اقامة دولتين لشعبين والاعتراف بمهمة النساء الخاصة في عملية السلام.

وستشارك في هذا المؤتمر وفود عن النساء الفلسطينيات في الاراضي المحتلة والشتات وكذلك وفود نسائية من الدول الاوروبية ودول امريكا الشمالية.

ويذكر ان هذا المؤتمر تم تنظيمه بمبادرة منظمات غير حكومية والحكومة السويدية.

لجنة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين تطالب باقامة لجنة تحقيق في ظروف وفاة طفل من نابلس

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى ـ بعثت «رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان» برسالة عاجلة الى وزير الدفاع الاسرائيلي موشيه ارنس تطالبه عبرها باقامة لجنة تحقيق حول ظروف وفاة الطفل اكرم بسيس، البالغ خمسة اعوام من مدينة نابلس. كما ارسلت رابطة الاطباء برسائل مماثلة الى كل من وزير الصحة ايهود اولمرت والدكتور يتسحاق ساير ضابط الصحة في الادارة المدنية والدكتور مريم تسنغن رئيسة نقابة الاطباء في اسرائيل والى روت ميكل الناطقة بلسان مستشفى «هداسا ـ عين كارم»، وتفاصيل الحادث كما وصلت الى مكتب رابطة الاطباء في تل ابيب كما يلي:

في الساعة الثالثة من فجر يوم الخميس الموافق ٩١/٤/١١ وصل الى غرفة الاستقبال في مستشفى هداسا الطفل اكرم بسيس والذي يعاني من حروق في وجهه وباقي انحاء جسمه بنسبة ٧٥ بالمئة من الدرجة الثالثة. بعد مرور ساعة ونصف الساعة فارق هذا الطفل الحياة.

خلال هذه الساعات الطويلة، كما جاء في رسالة رابطة الاطباء، مكث الطفل في غرفة الاستقبال ولم ينقل الى شعبة العناية المكثفة على الرغم من خطورة حالته. وكان بالامكان انقاذ حياته لو نقل في الوقت المناسب. وعلم ان الطفل اكرم والذي اصيب بهذه الحروق نتيجة لاشتعال النار بالخيمة التي يسكنها اهله. لم يتلق في غرفة الاستقبال اي علاج سوى التنفس الاصطناعي وكان طيلة هذه المدة يدور حوار بين ممثلي الادارة المدنية والمسؤولين في مستشفى هداسا حول من سيدفع مصاريف المستشفى حيث رفضت الادارة المدنية تبني العلاج، كما ان ادارة هداسا رفضت ايضا. وقد قررت الادارة المدنية نقل الطفل المصاب الى احد مستشفيات مدينة نابلس ليواصل العلاج هناك. عند الساعة الثانية عشرة احضرت احدى الممرضات في المستشفى مكتوبا للطبيب الذي اشرف على حالته لكي يوقع على الافراج عنه من المستشفى ونقله، فرفض على الاطلاق وقد توجهت الممرضة الى طبيبين اخرين واللذان رفضا ايضا.

في هذه الاثناء علم ان موضوع المصاريف قد حل، الا ان هذا الامر كان متأخرا حيث كان الطفل قد فارق الحياة.

الناطقة بلسان مستشفى هداسا روت ميكل اكدت على ان الطفل قد بقي طيلة هذه الساعات في غرفة الاستقبال، الا انه لم يترك كما يدعى وانما تلقى العلاجات.

وفي نهاية الرسالة الموجهة الى الوزير ارنس جاء انه قد حدث خرق واضح لقوانين وسلوك مهنة الطب والتي تجبر كل طبيب اعطاء اقصى العلاجات لكل مريض بغض النظر عن دينه او اصله ولهذا نطالبكم باقامة لجنة تحقيق وان يقدم المسؤولون عن هذا الحادث الى القضاء.

توضيح من لجنة متابعة شؤون التعليم:

رحبنا بالخطة الخمسية خطوة في الطريق الصحيح ونطالب بالغاء الهوة وتحقيق المساواة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من لجنة متابعة شؤون التعليم العربي ان عنوان الخبر الذي نشر في «الاتحاد» امس لا يعكس بشكل صحيح مجمل تقييم اللجنة للخطة الخماسية التي اقرتها الوزارة بشأن التعليم العربي.

وموقف اللجنة هو الترحيب بالخطة بوصفها خطوة في الاتجاه الصحيح واستجابة جزئية لمطالب طالما تقدم بها الوسط العربي. ولكن اللجنة اكدت بان الخطة ليست حلا شاملا ومتكاملا والوزارة نفسها قالت ان الخطة تهدف الى «تقليص الهوة». وموقف لجنة متابعة التعليم العربي هو انه يجب تصفية الهوة القائمة على التمييز خلال العقود الاربعة السابقة والتعامل، بعد تصفية الهوة، على اساس المساواة.

قبل انتهاء مدة توقيفه:

اطلاق سراح شاب من شفاعمرو

● شفاعمرو ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اطلقت الشرطة، يوم الجمعة الماضي، سراح الشاب عوض غازي قدري (٢٠ عاما) من شفاعمرو بعد اعتقال دام خمسة ايام.

وكانت الشرطة قد وجهت الى الشاب عوض تهمة امنية ومددت محكمة الصلح في عكا، يوم الاثنين الماضي توقيفه لمدة (١٥) يوما الا انه لم يمض من الفترة الا خمسة ايام.

وقد صرح الشاب عوض لمراسلنا بأنه تعرض لشتى انواع التعذيب خلال فترة توقيفه لارغامه على الاعتراف بتهم لم يعرفها ولم يسمع عنها وامام اصراره على الرفض اضطرت الشرطة على اطلاق سراحه.

وقد رافع عن المتهم، المحامي سليمان سليمان.

نداء من هيئة تحرير «الجديد» الموسعة لدعم المجلة ماديا

● حيفا ـ اجتمعت الهيئة الموسعة لتحرير مجلة «الجديد» في مطلع هذا الشهر واستمعت الى تقرير واف وشامل قدمه رئيس التحرير، الكاتب محمد علي طه، عن عمل هيئة التحرير وعن التغييرات التي اجرتها في المجلة سواء في المواد او الاخراج او التوزيع وعن الاوضاع المالية للمجلة والاشتراكات السنوية.

وشارك في النقاش الاساتذة الكتاب والشعراء شكيب جهشان، سعود الاسدي، د. حبيب بولس، د. فاروق مواسي، نايف سليم، د. احمد سعد، انطوان شلحت، وسميح صباغ (سكرتير التحرير) ومفلح طبعوني (المسؤول الاداري).

وقد اكد الجميع في نقاشهم على الدور الريادي الهام والكبير لمجلة «الجديد» في الحياة الثقافية الفلسطينية وعلى مساهمتها البارزة في خلق حركة ادبية وطنية انسانية ثورية. واثنوا على التطوير والتجديد الذي احدثته هيئة التحرير في الاعداد الاخيرة في تنويع المواد ومستواها العالي ومواكبتها للحياة الثقافية والفكرية.

وأقرت هيئة التحرير الموسعة ادخال ابواب جديدة في المجلة. كما اقرت اقامة يوم دراسي عن مجلة «الجديد» ودورها الادبي والثقافي بمشاركة كتاب الجديد، على مدى اربعة عقود، في شهر حزيران القادم.

واقرت الهيئة اصدار عدد خاص في نهاية السنة الحالية بمناسبة عيد ميلادها الاربعين.. وفي هذه المناسبة الثقافية الهامة تتوجه هيئة تحرير المجلة الى جماهير شعبنا، الى المثقفين والمعلمين والطلاب والعمال والفلاحين والتجار واصحاب رؤوس الاموال وسلطاتنا المحلية الى دعم مجلة «الجديد ماديا، سواء في الاشتراكات بها او نشر الاعلانات الخاصة كي تواصل المجلة مسيرتها الثقافية الهامة.

اهالي رفح يتصدون لاعداد كبيرة من الجنود ويجبرونهم على الانسحاب

● تشديد الحصار حول القدس في وجه باقي سكان المناطق المحتلة ● صدامات واصابات متفرقة في العديد من المناطق ● عدة زجاجات حارقة على نقاط عسكرية في جنين ● اصابة طفلين (٤،٥ سنة وخمس سنوات) بنيران اطلقها المستوطنون على طريق القدس/ رام الله ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صد شبان واهالي رفح، مساء امس، عددا كبيرا من الجنود محاولين القيام بمهمات ما في الشابورة وبينا في المخيم. وقد حاصرهم الاهالي وامطروهم بالحجارة واضطروهم الى الانسحاب دون تمكينهم من اداء مهماتهم. وكانت عدة زجاجات حارقة قد القيت، يوم امس ايضا، باتجاه نقاط مراقبة عسكرية في جنين فيما جرت مصادمات متفرقة في العديد من انحاء الضفة والقطاع.

وتميز نهار امس بتشديد حصار واغلاق مدينة القدس في وجه باقي سكان المناطق المحتلة وبانتشار مكثف لقوات الشرطة و«حرس الحدود». وشهدت المدينة الكثير من «المسيرات» الاستيطانية والاستفزازية لمواطنيها بمناسبة مرور (٢٤) عاما على ما اطلق عليه «توحيد القدس» اثر احتلال الضفة والقطاع ومناطق عربية اخرى في حزيران ١٩٦٧. ومع ذلك فان رئيس بلدية «اورشليم» لم يجد مناصا من القول للاذاعة الاسرائيلية بان سكان المدينة ينظرون الى الاسرائيليين باعتبارهم محتلين والى مدينتهم بانها تحت الاحتلال. هذا واضرمت النيران في القدس بسيارتين اجنبيتين تبين ان احداها تعود للقنصلية الارجنتينية والاخرى للقنصلية اليابانية.

وكانت مظاهر الاحتجاج والصدامات التي استمرت في رفح حتى ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية قد تجددت صباح امس حتى الظهر وفي ساعات المساء ايضا، مما اسفر عن وقوع اربع اصابات في صفوف الشبان والفتية نصفهم من الاطفال.

وقد فرض حظر التجول اثر حصول مصادمات في قرية ابو ديس/ شرق القدس. ورفض الاهالي (من الرجال) التجمع في الساحة المجاورة لمسجد القرية فداهم الجنود المنازل واعتقلوا عشرات المواطنين حسب مصادر تسربت من القرية.

وجاءنا في وقت متأخر ان جنود الاحتلال تمكنوا في بلدة يعبد/ جنين من اعتقال الشاب المطارد

فيما وقعت صدامات بين الاهالي وجنود الاحتلال الذين استخدموا الرصاص واصابوا الشاب عبد السلام حامد حمارشة (١٧ عاما) برصاصة في صدره واعتقلوه ونقلوه الى جهة لم تعرف. ولم ترد معلومات عن وضعه الصحي.

وكان شبان قد فتحوا ثغرة في البراميل الاسمنتية التي تغلق احد المداخل الفرعية لشارع الجامعة في جنين، فيما جرت مداهمات واعتقالات في العديد من المواقع كان بينها زعترة حيث اعتقل ستة شبان على الاقل ومخيم جنين. اما من جلقموس فقد جرى اعتقال نحو (١٠) شبان بينها كانوا يعملون في بيسان وذلك بحجة عدم حصولهم على تصاريح للدخول الى اسرائيل.

وبخلاف ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» باللغة العبرية عن قيام باص محلي بمحاولة انزال باص يقل مستوطنين من «شيلو» وقيام هؤلاء باطلاق النار باتجاه الباص واصابة طفلين. فقد تبين ان الباص كان قد توقف في مفترق بير نبالا (على طريق القدس/ رام الله) لنقل ركاب الى القرية، فيما كان اطلاق النار عشوائيا وكذلك باتجاه سيارة تقودها ارملة المواطن امين فرحات اوكيدك ومعها احد طفليها (عبدالله ـ ٤،٥ سنة) الذي اصيب برصاصة في فخذه ادت الى كسر في عظمه ونقل الى مستشفى «المقاصد». وقالت ام عبدالله انها سمعت صوت انفجار ظنت انه «بنشر» في احد الاطارات فتوقفت على الفور لتسمع صوتا آخر. وعندما لم تجد شيئا التفتت الى طفلها لتقول له «لا تخف، انهض، لا يوجد شيء» لكن ابنها خاطبها بالقول «دم. دم» في الوقت الذي شاهدت فيه احد المستوطنين وهو يحمل مسدسا بينما جندي يمسك به. وهنا خرجت من السيارة وهي تصرخ فحضر الجنود ونقلوا الطفل الى مستشفى «المقاصد» في القدس. وعلم ان والد الطفل كان قد توفي يوم ٩١/١/١٦ وترك خلفه زوجته وعبدالله وطفلا آخر يبلغ من العمر (١٨) شهرا فقط. وتقطن العائلة في القدس القديمة المحتلة. هذا ولم تعرف كيفية اصابة الطفل الاخر عبد عاطف شرخ (٥ سنوات) الذي اصيب في الحادث نفسه برصاصة في فخذه وهو من مخيم شعفاط وقد تلقى اسعافات وغادر المستشفى. على صعيد آخر فقد استدعت الشرطة عددا من المستوطنين من ركاب الباص واعترف ثلاثة منهم بقيامهم باطلاق النار، فيما لم يتم اعتقال اي منهم حسب مصادر مقربة من الشرطة قالت ايضا ان باص المستوطنين تعرض للرشق بعلبة فارغة فحاول (٢٩) مستوطنا اغلاق الشارع واطلقوا النار! هذا وقد استدعيت ام عبدالله وطفلها لمقابلة الشرطة خلال الايام القليلة القادمة لاجراء تحقيق في الحادث.

وتبين ان المواطنين الاربعة الذين اصيبوا يوم امس الاول في الخليل من افراد عائلة واحدة، وانهم اصيبوا بينما كانوا داخل منزل يونس محمد طه ابو سنينة حيث القيت في داخل المنزل قنبلة غير معروفة انفجرت وادت الى اصابة احد ابناء المواطن (نسيم ـ ١٧ عاما) بجرح عميق في يده اليسرى وأخر في اذنه وحروق في بطنه وقد نقل الى مستشفى «المقاصد» في القدس، ونقل مع الشاب زوجة خاله (امين داوود ابو سنينة ٢٤ عاما) وطفلها محمد (سنتان) اللذان اصيبا بجروح مختلفة. وحسب العائلة فان كتابات باللغة العبرية والانجليزية وجدت على شظايا القنبلة اضافة الى ختم للجيش الاسرائيلي. وبينما لم تعرف مصدر القنبلة (ملقيها) فقد شك الاهالي بسيارة جيب عسكرية تواجدت في الحي ساعة وقوع الحادث.

«فتح» تضم عضوين جديدين للجنتها المركزية

● تونس ـ الوكالات ـ اضافت حركة «فتح» عضوين بارزين للجنتها المركزية التي تدير الشؤون اليومية للحركة.

والعضوان الجديدان هما نبيل شعث وهو مستشار دبلوماسي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعبد الله الافرنجي الذي كان يمثل منظمة التحرير الفلسطينية في بون. وكلاهما من الدبلوماسيين المخضرمين في الجناح الليبرالي للمنظمة.

وكان اخر مؤتمر عام لفتح وهو المؤتمر الذي عقد في آب ١٩٨٩ قد انتخب لجنة مركزية مؤلفة من ١٨ عضوا وخول اللجنة سلطة ضم ثلاثة اعضاء اخرين.

السفير الفرنسي في لبنان: فرنسا ستبذل جهودها من اجل الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب اللبناني

● باريس ـ اكد السفير في لبنان، رينيه الا، ان فرنسا ستبذل قصارى جهدها، بما فيه تجنيد الاسرة الدولية، من اجل الزام اسرائيل بالانسحاب من الجنوب اللبناني. هذا ما ذكرته صحيفة «هآرتس»، امس الاحد، في نبأ خاص بها من العاصمة الفرنسية.

وذكرت الصحيفة ان الا اكد ذلك خلال لقائه في نهاية الاسبوع المنصرم مع ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، زيد وهبة، في جنوب لبنان بعد ان انتقد بشدة سلوك الولايات المتحدة المتردد في ممارسة ضغوطات على اسرائيل.

ويذكر ان هذه المرة الاولى التي يلتقي فيها السفير الفرنسي في لبنان بمسؤول فلسطيني.

واشار ألا الى الموقف الايجابي الذي تتخذه م.ت.ف من تنفيذ اتفاق الطائف وحل المشكلة اللبنانية. وقال ان مصير جنوب لبنان يجب ان لا يكون مختلفا عن مصير بقية الاراضي اللبنانية. وان «الجنوب يجب ان يكون لبنانيا حتى الحدود الدولية المعترف بها».

اخبار محلية

بتهمة المتاجرة وتعاطي المخدرات: تمديد فترة اعتقال (١٤) شخصا لمدة اسبوعين!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في اطار حملتها لمكافحة المخدرات، زرعت شرطة الجليل احد عملائها بين تجار المخدرات في محاولة لكشفهم واعتقالهم.

وخلال عمله في منطقتي عكا ونهاريا نجح «عميل الشرطة» بالكشف عن (١٤) شخصا اتهموا بتجارة وتعاطي المخدرات، حيث ضبطت كميات كبيرة بحوزتهم.

ومددت محكمة الصلح في عكا فترة اعتقالهم، بعد ان فتحت الشرطة لهم ملفات جنائية، لمدة (١٤) يوما لاستكمال التحقيق.

بدعوة من جبهة فسوطة الدمقراطية: ندوة في «المركز الرعوي» في فسوطة حول الوضع السياسي

● فسوطة ـ لمراسلنا ـ اقيمت في «المركز الرعوي» في القرية، مساء السبت، امس الاول، ندوة سياسية هامة حول الوضع السياسي في الشرق الاوسط وقضايا الجماهير العربية. شارك في الندوة سالم جبران، رئيس تحرير «الاتحاد» ورجا اغبارية، من قيادة «ابناء البلد». وكان مقررا ان يشارك في الندوة عضو الكنيست محمد ميعاري من «التقدمية» ولكنه لم يحضر.

إفتتح الندوة وادارها الاخ نبيل دكور. وقدم الاستاذ سمعان سمعان في البداية كلمة الجبهة فاشار الى المشاكل الحادة، الاقتصادية والاجتماعية والثقافية لشعبنا. كما استعرض مشاكل قرية فسوطة والكفاح الذي تبادر اليه الجبهة في فسوطة للتغلب على الانقسام العائلي وتوحيد الاهالي حول المصلحة العامة المحلية وللمشاركة في النضالات العامة لشعبنا. وقال: اننا نتطلع الى ان يشارك مجلسنا المحلي في النضال العام للسلطات المحلية. وعبر الاستاذ سمعان عن التضامن الكامل مع نضال السلطات المحلية وكل الطائفة العربية الدرزية ضد التمييز والخنق والحصار المالي. وقال ان مشاكل الدروز هي جزء لا يتجزأ من مشاكل كل الجماهير العربية ونضالنا لذلك واحد ومصيرنا واحد.

وقد شرح سالم جبران ورجا اغبارية، كل من وجهة نظره، الموقف من «العملية السلمية» الجارية الان، والانتفاضة الفلسطينية والنشاط البرلماني ووضع مطالب الجماهير العربية.

وبعد مداخلات المحاضرين شارك الجمهور الذي غصت به القاعة في طرح الاسئلة والاستفسارات وابداء الملاحظات. وكان للندوة اصداء واسعة في القرية.

● اخبار من دولة فلسطين ●

سلطات الاحتلال «تتكرم» بالموافقة على طلب مواطن للسفر للمعالجة في الخارج

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى ـ بعد ان رفضت للمرة الخامسة على التوالي منح المواطن الشاب محمد حسنين برابرة (٢٤) من طولكرم تصريحا لمغادرة البلاد لتلقي العلاج وافقت سلطات «الادارة المدنية» في نهاية الاسبوع الماضي على منحه تصريحا للسفر الى الولايات المتحدة الامريكية بعد ان تدخلت «رابطة الاطباء الاسرائيليين ـ الفلسطينيين لحقوق الانسان» لدى السلطات الاسرائيلية والمستشار القضائي للادارة المدنية في «بيت ايل» الذي وافق على اعطائه هذا التصريح. كما كان عضو الكنيست هاشم محاميد من كتلة الجبهة قد بعث باستجواب عاجل الى وزير «الامن» موشيه ارنس طالبا توضيح اسباب رفضهم منحه مثل هذا التصريح اضافة الى اعطاء تعليمات للجهات المختصة بالموافقة على هذا الموضوع.

وكان المواطن محمد برابرة قد تعرض لحادث طرق في عام ١٩٨٦ مما ادى الى اصابته بشلل نصفي ومنذ ذلك الحين توجه الى الادارة المدنية مرات عديدة للحصول على تصريح دون جدوى.

اليوم في القدس

مؤتمر صحفي حول اضراب العاملين في «الشعب»

● رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة تتبنى مطالب المضربين وتعتبرها عادلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تعقد لجنة العاملين في صحيفة «الشعب» المقدسية بالاشتراك مع رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة، وفي مقر الاخيرة، مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم يتناول آخر تطورات الازمة الناشئة في الصحيفة التي مضى اسبوع على توقفها عن الصدور جراء الاضراب الذي اعلنه العاملون فيها بينما اغلق اصحاب الصحيفة ابوابها.

ومنذ عدة ايام يعتصم العاملون في «الشعب» في مقر رابطة الصحفيين في القدس وقد زارهم العديد من ممثلي المؤسسات والصحفيين والصحف والمكاتب الصحفية والنقابيين للتضامن مع مطالبهم. كما اصدرت الرابطة بيانا يوم امس الاول تبنت فيه مطالب العاملين واعتبرتها عادلة ودعت الى دعم هذه المطالب من قبل المؤسسات الثقافية والنقابية والوطنية كما دعت ادارة الصحيفة الى ضرورة احترام الاتفاقيات التي تم التوصل اليها وتوقيعها والى الاستجابة الكاملة لمطالب الصحفيين العاملين في «الشعب».

ويطالب العاملون في «الشعب» بتنظيم العلاقة بين ادارة الصحيفة والعاملين فيها بما في ذلك دفع الرواتب المستحقة في الاسبوع الاول من كل شهر ودفع ما تبقى لهم من الرواتب عن الاشهر الثلاثة السابقة واعتبار الحد الادنى للاجر (٦٠٠) شيكل، حيث ان بعض العاملين يتلقون نصف هذا المبلغ، وكذلك معاملة كل من يتغيب عن عمله بسبب منعه من الدخول الى القدس (من موظفي الضفة) كما يجري التعامل مع حملة البطاقات الخضراء او المعتقلين.

ويذكر ان عدة نزاعات عمل وقعت في الاونة الاخيرة بين طاقم الصحيفة وادارتها في اوقات سابقة.

اليوم لقاء ثان بين بيكر وبسمرتنيخ

● تتمة من ص ١ ●

مسائل مختلفة في مقدمتها «جهود السلام في الشرق الاوسط والقمة القادمة بين الرئيسين الامريكي جورج بوش والسوفييتي ميخائيل غورباتشوف»، وفقا لمصدر دبلوماسي سوفييتي.

وكانت القمة السوفييتية ـ الامريكية مقررة في شباط الماضي لكنها تأجلت بسبب ازمة الخليج وبطء التقدم في مفاوضات «ستارت».

ويستقبل الرئيس المصري اليوم الاثنين وزير الخارجية الامريكي الذي يرافقه مساعده لشؤون الشرق الاوسط، جون كيلي ومدير التخطيط السياسي في وزارة الخارجية، دنيس روس. ثم يلتقي بيكر وبسمرتنيخ على غداء عمل.

ولم يدل بيكر باي تصريح للصحفيين لدى وصوله الى مطار القاهرة حيث كان في استقباله وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد. وتوجه بيكر مباشرة الى الفندق الذي بدأت فيه فورا محادثاته مع بسمرتنيخ.

هذا وصرحت مصادر في القاهرة بان الوزيرين الامريكي والسوفييتي سيبحثان مشروعا امريكيا جديدا يحدد اجراءات السلام في المنطقة وموعد عقد المؤتمر والمكان المقترح والاطراف المدعوة اليه واهم القضايا التي ستكون مجالا للبحث فيه.

وحسب المصادر ذاتها فان الوزير السوفييتي اعد من جانبه صيغة مبادىء عامة سوف تكون محلا للنقاش بين الجانبين لطرحها باسم الدولتين على مؤتمر السلام في جلسته الافتتاحية وبحيث تكون هذه المبادىء اساسا للمفاوضات بين الدول العربية واسرائيل.

وفي دمشق ذكر مصدر رسمي سوري ان سوريا والولايات المتحدة اتفقتا امس الاحد على متابعة الاتصالات من اجل التوصل الى اقرار السلام في المنطقة وذلك اثر اجتماع بين الرئيس السوري، حافظ الاسد وبين وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال المتحدث باسم الرئاسة السورية، جبران كوريه، ان «الجانبين اتفقا على متابعة الاتصالات ودراسة الافكار المطروحة». وقالت مصادر مطلعة ان هذه الصيغة من التعقيب على المحادثات تلمح الى «فشل مهمة بيكر في سوريا» و«فشل محادثاته مع الرئيس السوري».

واوضح كوريه ان اجتماع الاسد وبيكر، الذي استغرق خمس ساعات ونصف الساعة، تناول «الاوضاع في المنطقة والجهود والاتصالات الجارية لتحريك عملية السلام فيها وما وصلت اليه هذه الجهود حتى الان».

واضاف كوريه ان بيكر عرض على الرئيس الاسد «الاتصالات التي اجرتها الولايات المتحدة مع الاطراف المعنية والتي ستجريها معها استكمالا لمناقشة المواضيع المطروحة للنقاش».

واوضح كوريه ان الرئيس السوري «اكد مجددا رغبة سوريا الحقيقية في اقامة سلام عادل وشامل وفق القرارات التي اصدرتها الامم المتحدة وخاصة القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن واستمرار استعدادها للتعاون مع الجهود الجارية للوصول الى افضل صيغة تدفع عملية السلام».

وقد غادر وزير الخارجية الامريكي دمشق بعد ظهر امس متجها الى القاهرة. ولم يدل بيكر باي تصريح لدى سفره. كما الغى في آخر لحظة مؤتمرا صحفيا كان مقررا عقده في ختام محادثاته.

لقاء لبناني ـ فلسطيني مرتقب في القاهرة

● تتمة من ص ١ ●

ويأتي هذا الاجتماع اثر وساطة دامت شهرين بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة اللبنانية في اطار تطبيق اتفاق الطائف الذي ينص على نزع سلاح جميع التنظيمات المسلحة في لبنان لاقرار سلطة الدولة.

واوضحت المصادر نفسها ان الوفد اللبناني، الذي ترأسه وزير الخارجية فارس بويز ويضم خاصة العقيد نبيه فرحات، رئيس جهاز امن الدولة، سيلتقي في القاهرة الوفد الفلسطيني برئاسة رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي.

وكان الرئيس الياس الهراوي بحث مساء امس الاحد «اطار الحوار اللبناني ـ الفلسطيني» بحضور اعضاء الوفد اللبناني الذي سيغادر اليوم الى القاهرة ووزير الزراعة، محسن دلول والوسيط بين الحكومة ومنظمة التحرير، محسن ابراهيم.

"روجر أوين" خبير شؤون الشرق الاوسط بجامعة اكسفورد:

القوات العربية بالخليج تحمي عروش المشايخ ضد شعوبهم

مصر تلعب دور الدبلوماسي والشرطي في النظام العربي الجديد

• اجرى الحوار: محمد موسى •

المبادرات الغربية بشأن كردستان تهدد بتقسيم العراق

زار القاهرة هذا الاسبوع، البروفيسور روجر اوين، استاذ التاريخ الاقتصادي والعلوم السياسية بمركز الشرق الاوسط بجامعة اوكسفورد البريطانية.

التقت "الاهالي" بالرجل، ليدور الحديث عن "عالم ما بعد الحرب" دوليا واقليميا، عن الترتيبات الامنية، والاخطار التي تواجه الشعب العراقي وعن مستقبل المنطقة.

وفي البداية تحدث د. روجر اوين عما يرى انه مكونات الخطة الامريكية لمنطقة الشرق الاوسط، ويأتي في مقدمتها المفهوم الامريكي للامن. يقول روجر أوين اشعر أن الامن في الخطة الامريكية يعني امن دول الخليج ضد هجمات خارجية، قد تأتي على وجه الحصر من العراق وايران. وهذه بالضبط هي الترتيبات الامنية التي تشارك فيها مصر وسوريا بتأييد من الولايات المتحدة الامر لا يتعدى الحفاظ على الحكام ولا شيء آخر..

ويمكن ان نتصور فكرة "الامن" كما تريدها امريكا واصدقاؤها، عبر المبادرة البريطانية في نهاية الاسبوع الماضي، بخلق منطقة عازلة داخل العراق، بدعوى حماية اللاجئين الاكراد، وذلك لتلافي خروجهم الى تركيا وايران. لقد خطر لهذه الدول - وهم يتذكرون فلسطين - ان اللاجئين الاكراد سيخلقون موقفا شبيها بالموقف الفلسطيني، مخيمات للاجئين في تركيا وايران تطالب بالعودة وتسبب القلاقل للنظم السياسية في البلدين.

• • هل تنذر هذه المبادرة بخطر تقسيم العراق؟

- نعم.. ربما يحدث هذا، وهذه هي المرة الاولى التي اشعر فيها بإمكانية حدوث التقسيم. ومن غير العادي الا يتحدث احد عن اكراد ايران وتركيا، واظن ان اوزال ورافسنجاني قد يفضلان المبادرة البريطانية، على استقبال مليون لاجيء كردي، رغم ان خطة تقسيم العراق تهدد استقرار البلدين.

الا اسرائيل

• • تهدف امريكا بوضوح وحسم الى تحديد سلاح العراق. فهل هذا ضمن خطة شاملة لتحديد سلاح المنطقة؟

- الامريكيون تعنيهم اسلحة الدمار الشامل، بمعنى انهم سيبيعون فقط الاسلحة التقليدية لدول المنطقة (باستثناء اسرائيل طبعا من اي حظر). هذا ما يعنيه تحديد السلاح، وعندما يحاول الامريكيون تبرير هذا الطلب للحظر غير المتساوي على كل الاطراف، يقولون ان هذه هي المرحلة الاولى، وان المرحلة التالية ستنطبق على كل دول الشرق الاوسط.. وهذا ما لن يحدث ابدا.

• • يتحدث البعض عن خطة التسوية التي يحملها بيكر معه.. بينما يتحدث آخرون عن "الفرصة الضائعة" في اعقاب الحرب للوصول الى حل شامل للصراع العربي الاسرائيلي.. فما حقيقة الامر؟

- ليس هناك ما يبشر بأي تقدم في خطة بوش - بيكر المزعومة للسلام. لقد انتهى الامر، ولم يتبق الكثير من اجل ارساء السلام. وانا لا اعتقد انه كانت هناك فرصة وضاعت. فالحرب الصحيحة تسفر عن سلام صحيح.. واعتقد ان الامريكيين اخطأوا في الحساب. والحرب في الواقع تلد سلاما مشابها لحقيقتها. هذا النوع من الحرب الذي حدث في الخليج وفي هذا التوقيت، لا يتيح اية فرصة للسلام، على العكس، تفاقم في المشاكل الموجودة قبلها. فما زالت نفس النظم السياسية بنفس مشاكلها قائمة، ولا ضغط على اسرائيل، ولا شيء ايجابي في الامور.

مباراة المستقبل

ربما غيرت الحرب من الموقف بين العراق والكويت، من ناحية المنافسة السياسية التي قد تنشب بينهما في السنوات القادمة. منافسة بالمصطلح السياسي لاثبات التفوق والقوة. والامر يتوقف على بقاء اسرة الصباح، او صدام ونظامه في الحكم. يعتقد الكثيرون ان الكويت دولة مصطنعة، وحكومتها كذلك، ومن ناحية اخرى، يتعرض العراق لاضطرابات خطيرة، ربما تنتشر وتحوله الى لبنان. اذن هذه المنافسة ستكون بين نظامين، النظام المركزي السلطوي في العراق، في مواجهة النظام المتخلف الحاكم في الكويت.

- اتصور ان الاسر الحاكمة في الخليج لا يمكنها اصلاح نفسها. فاعضاء الاسرة هم وزراء الخارجية والداخلية.. الخ.. واذا اصبح لديهم برلمان، سيقدم النواب استجوابات الى الصباح وزير الخارجية، والصباح وزير الدفاع.. الخ، وسيتم حل المجلس مرة ثالثة.. الطريق الوحيد للاصلاح هو تعيين وزراء ليسوا من عائلة الصباح. وهذا يغير وجه الامور تماما، وستخرج السلطة من ايدي العائلة، لذلك لن يفعلوا هذا ابدا. اتصور انهم سيوافقون على عودة البرلمان، ولكنهم سيحلونه بمجرد ان ينتقدهم.

صدام حتى الموت

• • هذا عن الكويت. فماذا عن العراق، الذي تحيق به اخطار عديدة، بعضها واضح واكثرها غامض..؟

- من الصعب ان تتصور ما يحدث للعراق. اعتقد أن صدام سيظل مسيطرا على معظم ارض العراق، وسينفق العام القادم كله في اعادة بسط سلطته بالداخل. ولكنني لست على يقين بشأن كردستان، فطبقا للخطة البريطانية التي سيناقشها مجلس الامن، ربما تنتزع كردستان من العراق، وهذا امر بالغ الخطورة، خاصة مع وجود حقول البترول في الموصل وكركوك.

اما صدام فهو باق. ولكنه سيموت - مثلنا جميعا - ذات يوم!

• • هل غيرت حرب الخليج من شكل او طبيعة القضية الفلسطينية؟

- ربما كان للحرب تأثير ايجابي على هذه القضية، هناك البعض داخل تكتل ليكود، يقولون ان اسرائيل قد اضاعت الفرصة لطرد الفلسطينيين من الضفة الغربية، وكان بوسعها ان تطردهم الى الاردن اثناء الحرب، ولم تفعل. الآن سيبقى الفلسطينيون الى الابد. المنطق الجديد في اسرائيل، هو اعطاء الفلسطينيين نوعا من الحكم الذاتي، الذي تبرز معه مشكلة "جواز السفر".

الدبلوماسي الشرطي

• • هل افرزت الظروف العالمية والاقليمية الجديدة، ما يمكن تسميته بالنظام العربي الجديد خاصة والحديث يدور عن "زعامة مصر للعرب" تحت مظلة السياسات الامريكية، وعن الدورة الاخيرة للجامعة العربية التي حضرتها جميع الدول الاعضاء؟

- السؤال المصري الابدي هو: هل مصر جزء من المغرب العربي، ام من وادي النيل، ام المشرق العربي؟ ام ان مصر هي زعيمة كل هؤلاء؟ اعتقد ان مصر مضطرة لأن تتزعم العرب، وهي ايضا تسعى لذلك، وفي دول المشرق عديد من المشاكل التي تتصل بصميم الاستقرار داخل مصر: لبنان، فلسطين، الاردن، العراق، وغيرها، كل ما يمكن لمصر ان تفعله هو تفادي الانفجار او تفاقم الامور وهذا يعني ان لمصر دورا كبيرا، يتجاوز فكرة "مصر للمصريين" مصر مضطرة للقيام بالوساطة، وترتيبات الدفاع، والتسليح الخ وربما كان هذا - كما تقول - ما يريده الامريكيون من مصر، باعتبارها دولة "معتدلة" تحول دون اعتداء العرب على العرب، يلعب دور الدبلوماسي والشرطي في آن واحد.

• • وما هي اهم ملامح هذا "النظام العربي الجديد" الذي تتزعم مصر وسوريا تنفيذه طبقا لاعلان دمشق؟

- اخطر ما ارساه هذا الاعلان، هو ذهاب الجيوش المصرية والسورية لحماية عروش الاسر الحاكمة من شعوبها، الترتيبات الامنية كلها لحماية هذه الاسر من شعوبها واضح ان العراق لن تهاجم الكويت ثانية وليس محتملا ان يفعلها الايرانيون لذلك فان هذه الترتيبات لاجل المشايخ ضد شعوبهم.

عصابة المنتصرين

• • وكيف اظهر لنا "النظام العالمي الجديد" نفسه في اول اختبار دراسي في الخليج؟

- اعتقد ان الموقف مشابه للموقف بعد الحرب العالمية الثانية، لو لم تنشأ الحرب الباردة. لقد انشئت الامم المتحدة كناد للمنتصرين، لتصبح اداتهم في السيطرة على العالم وتركزت قوة الامم المتحدة في مجلس الامن وليس الجمعية العمومية. ما تغير الان هو ان عضوين من الدول دائمة العضوية قد صارا ضعيفين وهما الاتحاد السوفييتي والصين واصبح من السهل استعمال مجلس الامن لتنفيذ ما تريده الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وما فعله صدام واستحق عليه هذه القرارات، فعلته مصر - مع بعض الاختلاف - عندما ارسلت قواتها الى اليمن في الستينات ان الامر الان اقرب للسيطرة البوليسية على العالم، ذلك ان الذين اسسوا النظام العالمي الجديد، وقاموا على تنفيذه هم جنود وشرطة العالم.

• • تحدث كثيرون عن رغبة الامريكيين في شن الحرب، لاسباب من بينها دوافع اقتصادية.. فما حقيقة ذلك، وما هو الاثر الاقتصادي المتوقع للحرب وخاصة على مصر؟

- لا اظن ان الحرب ضرورة للاقتصاد العالمي. لقد حصل الامريكيون والبريطانيون على اموال من السعودية والكويت للانفاق على الحرب، اكبر بكثير مما تم انفاقه بالفعل. وهذا نوع غريب من الحرب. فالذين يدخلون حربا لا يتكبدون اموالا ولا ارواحا، لن يفكروا فيها وربما ظنوا انها حرب صحيحة ليس هذا كلاما اخلاقيا فقط، بل سياسيا بالاساس الامريكيون لم يدفعوا ارواحا ولا اموالا، بالعكس، ربحوا اموالا من الحرب، لذلك مرت هذه الحرب على الامريكيين بدون دروس.

بالنسبة لمصر استفادت الحكومة من مشاركتها في الحرب، بحصولها على اموال من السعودية والكويت، ووعود بالغاء جانب من الديون المصرية المستحقة لاعضاء نادي باريس ولكن لان الحرب قد اثرت على المصريين وخاصة الذين فقدوا اعمالهم في الخليج بسبب الحرب، فانه قد اصبح على الحكومة تعويضهم عما خسروا.. ولكن يبدو ان الامور تسير بالعكس، وسيفقد الناس المزيد، لان الاصلاح الاقتصادي الذي تتحدث عنه الحكومة يعني مزيدا من ارتفاع الاسعار ويعني اخبارا سيئة للمصريين، يحملها المستقبل في طياته.

(عن "الاهالي" القاهرية)



• عن "اليسار" •

الاردنيون والحج... صمت رسمي وتردد شعبي

في مثل هذا الوقت من كل عام يبدأ الاردنيون الاعداد للتوجه الى الديار المقدسة في السعودية لتأدية فريضة الحج.. لكن ايا منهم حتى الآن لم يسجل اسمه رسميا للمشاركة في الموسم الحالي.

وترى مصادر مطلعة ان ازمة الخليج التي وترت العلاقات التقليدية بين عمان والرياض بسبب موقفيهما المختلفين منها تخيم بظلالها على توجه الاردنيين على المستوى الشعبي لاداء فريضة الحج. اما رسميا فلم يصدر اي بيان ايذانا ببدء التسجيل للموسم الحالي كما جرت عليه العادة في منتصف شهر رمضان من كل سنة.

وقال احمد وهو في الخمسين من عمره «درجت العادة ان اؤدي فريضة الحج او العمرة كل عام لكنني لن اذهب هناك (الاماكن المقدسة) هذا الموسم». وعزا احمد امتناعه عن تأدية هذه الفريضة الى احتمال تعرضه «الى مضايقة السلطات السعودية» وذلك استنادا الى «انباء وردت عن سوء معاملة الاردنيين في المملكة».

ولوحظ هذا العام اختفاء اعلانات شركات النقل والخدمات التي كانت تملأ صفحات الجرائد عادة ابتداء من منتصف رمضان ويعيد الاعلان رسميا عن ابتداء الموسم.

ويبدأ الحجاج بمغادرة البلاد باتجاه الاراضي السعودية قبل نحو عشرين يوما من عيد الاضحى.

واوضحت مصادر مطلعة لوكالة فرانس برس ان وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية المعنية بتنظيم وادارة موسم الحج لم تصدر حتى الآن بيانا رسميا في هذا الشأن لكنها في الوقت نفسه لم تشر الى اي تحفظات حول تأدية الاردنيين لهذه الفريضة وهي احدى اركان الاسلام الخمسة.

وفي الواقع فان وزير الاوقاف الحالي ابراهيم زيد الكيلاني بدا اكثر اعتدالا ازاء هذه المسألة من سلفه وهو احد النواب المتشددين الاسلاميين.

وكان الوزير السابق علي الفقير حث الاردنيين في ذروة أزمة الخليج على مقاطعة موسم الحج «ما دام هناك قوات اجنبية على ارض الجزيرة العربية». وانتقد الفقير آنذاك قادة دول الخليج والعلماء المسلمين الذين اباحوا انزال قوات «صليبية» قرب الاماكن المقدسة.

اما جماعة الاخوان المسلمين التي تهيمن على ربع مقاعد مجلس النواب الثمانين فلم تدع الى معارضة موسم الحج. ورأى الناطق باسم كتلة نواب الجماعة احمد قطيش الازايدة انه «يجب على كل مقتدر القيام باداء هذه الفريضة بغض النظر عن طبيعة النظام السائد على ارض المقدسات».

«ورغم ان الاخوان المسلمين ساهم وادمى قلوبهم استعانة حكام الجزيرة العربية بالقوى الاستعمارية ضد اشقائهم العراقيين فانه لم يصدر عن الجماعة ما يمنع من اداء فريضة الحج لهذا العام».

وتوقع سمير القضاة مدير مديرية الحج التابعة للوزارة ان يتزع الاردنيون الى تسجيل اسمائهم لاداء هذه الفريضة بعد عطلة عيد الفطر وأشار القضاة في تصريح لوكالة فرانس برس الى ان زخم التسجيل يتزايد عادة بعد انتهاء شهر رمضان وباتجاه العد العكسي نحو عيد الاضحى.

من جهة اخرى اكد القضاة انه لم يطرأ اي تغيير على عدد الحجاج الاردنيين المسموح بدخولهم الى العربية السعودية وفق «الحصة» التي حددتها هذه الاخيرة لكل دولة مقارنة بعدد السكان. وحسب هذه النسبة (واحد لكل الف) فان عدد الحجاج الاردنيين يبلغ نحو ثلاثة آلاف حاج لكن الاردن ارسل العام الماضي خمسة عشر الف حاج استنادا الى «المعاملة السعودية الخاصة» وفق ما ذكر مسؤولون اردنيون. وشمل هذا العدد الحجاج القادمين من الاراضي المحتلة.

(وكالة الانباء الفرنسية)

التضامن الاجتماعي والأسري سمة العيد البارزة في القطاع

مكتب ابن خلدون

في سياق التحدي الذي اعلنه اهالي قطاع غزة، قام المواطنون في منتصف ليلة العيد يهللون ويكبرون ابتهاجاً بقدوم العيد وذلك رغم حظر التجول الليلي المفروض بصورة مستمرة. وفي صبيحة العيد جرت مواجهات وتوترات، حيث اشعلت الاطارات منذ الصباح وحدثت مواجهات ضد دوريات الجيش. وعليه فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على كل من خانيونس ومخيم جباليا وبيت لاهيا.

وعلى الرغم من هذه الاجراءات وحشد العديد من سيارات حرس الحدود وتجوالها بصورة كثيفة في الشوارع، قام المواطنون بالباس المدن والقرى والمخيمات بزينة اعلام الوطن وباكاليل الشهداء. وكان هذا بارزاً في احياء الشيخ رضوان والرمال ومخيم الشاطئ والنصيرات والبريج. كما جرت منذ الصباح عروض عسكرية رفعت فيها الاعلام والشعارات التي تؤكد اهداف شعبنا وترفض المخططات الامريكية - الاسرائيلية وتتمسك بالثوابت وتعاهد الشهداء على السير قدماً حتى نيل الحرية والاستقلال.

وقد تميزت مظاهر العيد هذا العام بانخفاض حركة البيع والشراء بسبب الازمة الاقتصادية الخانقة التي يعيشها اهالي القطاع جراء التقليص الحاد في اعداد العمال الذين كانوا يعتمدون في معيشتهم على العمل في اسرائيل، وكذلك انخفاض عائدات من يعملون في بلدان الخليج بعد الحرب.

كما تميز العيد بالزيارات التضامنية بين الناس، وتحديداً لاهالي الشهداء والمعتقلين، واهالي الابناء الذين يعملون في الكويت ازاء اعمال التنكيل التي يتعرضون لها. هذا، وقام المواطنون بزيارة قبور الشهداء بوفود جماهيرية، حيث قام المواطنون بالباس قبور الشهداء باعلام الوطن وباكاليل الزهور والقاء الكلمات.

وكان توجه المواطنين العام هو انتهاز فرصة العيد للاعراب عن التضامن الاجتماعي والاسري والاعلان عن التمسك بالاهداف التي ساروا عليها منذ ثلاثة اعوام ونصف العام.

من جهة أخرى تستعد السلطات لمواجهة يوم العيد الثاني الذي يصادف ذكرى استشهاد ابو جهاد. حيث تقوم بتعزيز تواجدها العسكري وتكثيف دورياتها في الشوارع، ويعتقد بأن سلطات الاحتلال ستفرض حظر التجول على القطاع او اجزاء منه بسبب هذه المناسبة.

(غزة)

هل يقف شمير في مواجهة العالم، اجمع؟

بقلم: ڤولس

• يمكن سؤال الامريكيين على ماذا يستندون عندما يعتقدون بان انتصار التحالف الامريكي ضد العراق يوفر الفرصة الملائمة لاستئناف معالجة النزاع العربي الاسرائيلي عموماً والنزاع الفلسطيني الاسرائيلي خاصة. ولا يمكن ملاحظة ان المنطق هو الذي يفرض ذلك حيث ينبع تفسير ذلك بالشعور الذي ساد في واشنطن بان الحرب والانتصار على الجيش العراقي ادى الى احداث هزة في اجزاء المنطقة باكملها. وعندما يسود جو كهذا يكون من الاسهل مقارنة بالسابق حل مشكلة اخرى تهدد السلام بالمنطقة طوال الوقت ويعد ذلك ايضاً حل مسألة تزويد النفط من الشرق الاوسط للدول الصناعية في الغرب.

هذا الربط في الجهد الدبلوماسي الذي اختارت القيادة الامريكية ان تأخذه على عاتقها يعتبر نفسياً اكثر منه نتيجة منطقية.

الرئيس الامريكي ووزير خارجيته متمسكان بشعورهما بان المنطقة ناضجة من ناحية نفسية لمعالجة بناءة للقضية الفلسطينية وحتى اذا كان هناك مجال لاختيار ذلك فان جورج بوش وجيمس بيكر يشعران بان الانتصار على العراق فتح «نافذة فرص» وان كسر الجوزة الصلبة الآن وتحديداً الآن من مصلحة واشنطن. وقرر كلاهما على ما يبدو عدم التوقف عن هذا الجهد وتثبت ذلك الزيارة الرابعة لوزير الخارجية الامريكي في المنطقة.

لقد حاول وليم روجرز وسايروس فانس وجورج شولتز بذل جهد في هذا المجال ولم يستطيعوا الوصول الى نهاية ناجحة واتضح ان الولايات المتحدة وحدها لا تستطيع التغلب على العقبات المرتبطة بذلك، وحتى هنري كيسنجر رائد الدبلوماسية لم يحقق سوى حلول جزئية.

وبقيت مصر الدولة العربية الوحيدة التي وقعت على معاهدة سلام مع اسرائيل. ورغم ان الرئيس حسني مبارك نجح في إعادة مقر الجامعة العربية الى القاهرة فقد رفضت الدول العربية ان تحذو حذو مصر واصبح السلام المنفرد شعاراً مرفوضاً وتتمسك الدول العربية بذلك.

ولهذا ليس امام الولايات المتحدة سوى السعي لسلام شامل ومن الطبيعي ان تكون هناك جامعة لفكرة عقد مؤتمر اقليمي تشارك فيه جميع اطراف الشرق الاوسط.

ومن سخريات القدر ان حكومة اسرائيل ساعدت الامريكيين في تنفيذ هذا المخطط. فرؤساء الحكومات ووزراء الخارجية في جميع حكومات الليكود منذ عام ١٩٧٧ لم يتوقفوا عن الادعاء انه لا يوجد أمل في التوصل لاتفاق مع الفلسطينيين طالما كل الدول العربية باستثناء مصر تحافظ على حالة الحرب مع اسرائيل. واذا ما كانت اسرائيل تتذرع بذلك فلماذا لا تقترح الولايات المتحدة عقد مؤتمر تشارك في اطاره جميع الدول العربية الرافضة؟

اسحق شمير وموشيه ارنس ودافيد ليفي - جميعهم وكل منهم على انفراد - الذين لعبوا لصالح الولايات المتحدة عليهم الا يستغربوا اذا ما قام بوش وبيكر بالامساك بهم حسب اقوالهم. فعلاً تطالب سوريا بمؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة ومشاركة الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن ولكن الحكومة الاسرائيلية لا تريد ان تسمع شيئاً عن مؤتمر كهذا. واذا كان الامر كذلك فان واشنطن مستعدة للاستجابة لاسرائيل والاكتفاء بـ«مؤتمر اقليمي» وهو ما يتنكر له السعوديون ويؤيدون عقد مؤتمر بمشاركة اسرائيل والدول المجاورة لها فقط.

ومعنى ذلك انه ما زال يجب اقناع الرئيس حافظ الاسد بان يوافق على مؤتمر غير دولي ولانجاز هذا الهدف من الجدير بالولايات المتحدة مشاركة الاتحاد السوفييتي في جهودها. ولم يكن جميع وزراء الخارجية الامريكيين الذين سبقوا بيكر مستعدين لذلك ولكن وزير الخارجية الحالي لا يرفض ذلك ويدعمه الرئيس بوش.

ولماذا لا يعطى دور للسوفييت ايضاً؟ فهم أيدوا في مجلس الامن كل خطوات الولايات المتحدة ضد العراق وحتى انهم طلبوا اكثر من مرة عرقلة الخطوات الامريكية وفي النهاية ارتضوا وسمحوا بتنفيذ الجهد الحربي الامريكي وقوات التحالف.

كما ان الاتحاد السوفييتي الذي لم يعد يبني العداء للولايات المتحدة في كل مكان يمكن مشاركته في مؤتمر اقليمي بالشرق الاوسط.

لقد رأس وزير الخارجية السوفييتي مؤتمر جنيف عام ١٩٧٣ رغم مقاطعة المؤتمر من قبل سوريا وهناك مجال للافتراض ان بسمرتنيخ سيكون مستعداً للمشاركة في رئاسة المؤتمر الاقليمي سوية مع بيكر.

لم نصل بعد الى هذه المرحلة ولكن الصورة بدأت ترتسم معالمها في الافق اذا ما سار الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة معاً فسيثمر الامر كما يقولان. هكذا كان الامر لصالحنا عام ١٩٤٧ و١٩٤٨ وضد مصالحنا عام ١٩٥٦ و١٩٥٧. وفي حرب عام ١٩٦٧ اقنع ليندون جونسون ليونيد بريجنيف ان من الافضل للسوفييت عدم التدخل الى جانب عبد الناصر بينما في حرب تشرين عام ١٩٧٣ نقل هنري كيسنجر الى اسرائيل طلب الكرملين لوقف اطلاق النار والذي بفضله انقذ الجيش الثالث المصري من الوقوع في اسر الجيش الاسرائيلي.

ما الذي سيحدث اذا قرر بيكر وبسمرتنيخ عقد مؤتمر اقليمي وارسال دعوات لكل الاطراف في المنطقة؟ فهل تستطيع حكومة «المعسكر الوطني» المجازفة برفض الدعوة؟

طبعاً هذه مجرد نبوءة ولكن قد تتحول الى حقيقة. كان يمكن لشمير ان يتجنب ذلك لو انه تمسك باتفاقية لندن بين شمعون بيرس والملك حسين قبل اربع سنوات. والنبوءة التي تهدده الآن لم تكن لتبدو في الافق الآن لو لم يحبط الاتفاق الذي توصل اليه موشيه ارنس وزير الخارجية من الليكود مع جيمس بيكر في حزيران عام ١٩٨٩.

والآن تغير الديكور. وتخطو الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي معاً باتجاه منصة الشرق الاوسط وان جولات ارئيل شارون حول القدس لن تحل لرئيس الحكومة مشكلة كيف سيتصرف. فشمير سيضطر الى دراسة اذا ما كان عليه قيادة اسرائيل الى صراع مع جميع العالم او عدمه. ومن الافضل له القبول بالاقتراحات الامريكية التي رفضها حتى وقت قريب.

[«هآرتس» . ١٩٩١/٥/١]

وهـدمـوا البـيـت مـع ذلـك

تقرير: ثائر ابو بكر

وكان ذلك منذ سبعة شهور، وفي منتصف الليل، عندما افقت من النوم ووجدت بندقية مصوبة الى رأسي وجندي يقول، لا تتكلمي.. والا اطلقت النار عليك. ودخل البيت عشرات الجنود والضباط، فقيدوا ابني عماد، واعتدوا بالضرب على جميع افراد العائلة».

هذا ما روته نجية والدة عماد، التي قالت انه في اثناء التحقيق، مع عماد الذي اتهموه بتهم امنية، قالوا له: اذا لم تعترف سنهدم بيتك. ولخشيته من تشرد عائلته اذا هدموا بيته، اعترف بالتهم وحكم عليه بالسجن لمدة سنة ونصف السنة. وقد منعت عنه الزيارة لاكثر من شهر حتى تدخل الصليب الاحمر.

وفي منتصف ليلة ٩١/٤/٤ داهمت منزله قوة عسكرية من ٨ سيارات ترافقها جرافة، وبدون أي انذار سابق هدموا المنزل المؤلف من ٦ غرف ومساحته ١٥٠ م² ويسكن فيه ١٩ نفراً بينهم عماد وله ثلاثة اطفال واخوته وامه. هذا بالاضافة الى ان الجرافة هدمت سوراً تابعاً لغازي توفيق وجرفت ما يقارب الدونم من القمح والبصل والشعير.

ومع ذلك، قال جراد شقيق عماد، اننا نفخر بانتمائنا لشعبنا وارضنا ووطننا، واذا هدموا بيتنا فسنبني بيوتاً.

(جنين)

• "فشة خلق" – يكتبها: يوسف فرح •

"اناديكم.." فتتجاهلون صوتي!

• في مؤتمر الموسيقى العربية الاول الذي عقد في الناصرة يوم ٩١/٥/٤، والذي حضره بعض المهتمين بهذا اللون الزاهر من رسميين وغير رسميين، اكد مسؤول المعارف بشكل يشبه الوصايا المقدسة: "ممنوع لأي رئيس سلطة محلية ان يقول انه لا يوجد لدينا ميزانية للفنون، لأن ميزانية الفنون يجب ان تكون في سلم الافضليات"!

ومع اني لم احضر المؤتمر، الا انني اقدر، أن هذا المسؤول لم يصف لمستمعيه كيف يمكن ترجمة كلامه الى واقع لدى سلطاتنا المحلية، وهل يعني ذلك ان يقعد الموظفون وعمال المجالس بدون رواتب، لأن رئيس المجلس يهوى الدبكة الشعبية، ولذا فقد حول المال لدعم شراويلها مثلا!! ام انه يبقي المياه مقطوعة عن السكان، لأنه فتح دورة للرقص!

المسؤولون وغير المسؤولين في هذه البلاد، يدركون جيدا سر الداء، لكنهم يتجاهلونه، و "يخلعونك" شعارا، فاذهب "وطيش" راسك في تحقيق هذا الشعار.

وليس هذا في الواقع ما اود مناقشته، ولكن لفت نظري تأكيد المعلقين في الاذاعة والتلفزيون (من اورشليم – القدس – م.ض. طبعا)، ان بلادنا تفتقر الى الكلمات المحلية، التي تصلح لأن تلحن وتُغنّى!

يقينا، مضى الوقت الذي كنا، ونحن صغار، نغني وراء معلم الموسيقى "العيد هلا عيد السلام"، بينما تنهال على مخيمات الذين شردوا في مثل هذا التاريخ، القنابل والمتفجرات، لكي تهدمهم اكثر..

ومضى الوقت الذي كنا ننشد فيه "بعيد استقلال بلادي" غرد الطير الشادي.. والذي عمت فيه الفرحة البلدان، بينما تسرق ارضنا منا بشتى الاساليب، فهذه املاك غائبين، وتلك وعرية، وهاتيك مصادرة..

ترى هل اذا كتبت قصيدة لارضي التي اخذوها مني وقسموها قسائم عمار، كانت تصلح الغنية محلية!!

كيف لم يجد "فنانو" بلادنا كلمات محلية، في حين نسمع من الاذاعات العربية الحانا، لذلك الشعر الرائق كزيت الرامة:

• اناديكم.. اشد على اياديكم
وابوس الارض.. تحت نعالكم
واقول افديكم..
• منتصب القامة امشي
مرفوع الهامة امشي
في كفي قصفة زيتون
وعلى كتفي نعشي.
• احن الى خبز امي
وقهوة امي..

هل صدف واذعتم بعض هذه الاغنيات الراقية على امواج اثيركم! ام ان هذه الكلمات تصلح لمارسيل خليفة ومصطفى الكرد، بينما في وطنها الاصلي لا تجد لها "دوزانا"!!

انا اقدر طبعا ان لكم رأيا آخر في شعر توفيق زياد وسميح القاسم ومحمود درويش، فليس هذا الشعر هو المطلوب، بل المطلوب ان نغني لجلادنا، وجراحنا تنزف من سوطه. انتم لا تريدون شعرا، بل تريدون نفاقا كان وانتهى.. لا تطلبون منا ان نتغنى بالارض والوطن والحب والسلام فهذه ممنوعات في سياساتكم وبرامجكم..

التقطت اذني قبل فترة وجيزة مكالمة تلفونية بين محرر احد برامج الاذاعة، وفتاة من طمرة اسمها ركاز على ما اذكر. تحدثت الاخت ركاز عن اسماء افراد عائلتها المرتبطة كلها بمناسبات سياسية، مثل ناصر، ومنتصر، وصمود، وكفاح.. ووحدة.. الخ. قالت: "سمينا "وحدة" عند قيام الوحدة بين مصر وسوريا عام ٥٨، وتم انفصال ابي وامي عن بيت جدي في نفس سنة انفصال الوحدة بين مصر وسوريا.. اظن ذلك سنة ٦٠، اليس كذلك!"

ولم تلقَّ الاخت تصحيحا للتاريخ من المذيع، الذي لا اتهمه بعدم المعرفة، وبدل ذلك علّق على هذه "الورطة" التي علق فيها:

المذيع: ارى ان اسماءكم كلها...
ركاز: (ببراءة وطنية صادقة): "سياسية"؟

وعز على المذيع، او خشي ان يكون الامر كذلك، فقال: "لا.. بل اسماء "مناسبية"!!!

ارأيتم اين يكمن الداء!

في الادمغة التي تخطط السياسات العنصرية، وترفض الكلمة الصادقة، ولا تقبل تزييف المشاعر وانطاقها بغير ما تحس به..

انتم تبحثون عن لون، لن تجدوه بعد خمسة عشر عاما من يوم الارض، وبعد ان طوقت اراضينا الاسلاك الشائكة.. ان اصواتنا جميلة غريدة، ودبكاتنا "مدوزنة"، ورائعة، ولكنكم تصرون على مواصلة اتهام المصطبة "انها عوجاء"..

كيسار واول ايار

توقعنا من سكرتير عام الهستدروت، هذه السنة بالذات، ان يجعل من عيد العمال حدثا متميزا، يهز الاحتكارات الكبرى من جذورها، فيأمر مجالس عماله، وبهاته التي طال عليها الامد، وما زالوا يتجنبون اجراء انتخابات لها خشية ان تطير من ايديهم، يأمرهم بأن يبادروا بالدعوة للاحتفال بهذه المناسبة، فيشركوا في احتفالهم الطوابير الطويلة من عباد الله "البطالين"، المتمدة امام مكاتب العمل في المدن والقرى تطلب عملا، لا رحلة ولا استجماما، او يأمرهم على الاقل بالمشاركة في المظاهرة التي لا يتنازل الجمهوريون عن تنظيمها، بحيث صارت عيدا يحتفلون به مع ابنائهم ونسائهم، عاما بعد عام في القلمة النصراوية..

توقعنا كل ذلك.. وعذرناهم..

فقد ظلوا طوال الليل، في احتفال "الميمونة" للطوائف الشرقية، حتى انهد حيلهم، ولما أطلت رايات ايار الحمراء مرفرفة كأجنحة النسور، لم يهبوا لاستقبالها، اذ كانت بقايا سكرة الميمونة ما زالت تدغدغ اعصابهم، ففضلوا مواصلة غطيطهم و "خيرها في غيرها"..

وعاش اول.. "الميمونة"
عاش.. عاش.. عاش..

■ رأي يكتبه: محمد وتد ■

عودة التحالفات العربية الى نقطة بداية ازمة الخليج!

(١)

• انهيت مقالي الاسبوعي للاتحاد يوم الاثنين الماضي بسؤال حول اذا كان الحضور السوفييتي المتجدد في المنطقة ممثلاً بزيارة بسمرتنيخ لعواصم دولها، سيقود الزائر الى الاستنتاج بأنه لم يبق لموسكو وواشنطن غير فرض «الشرعية الدولية» كحل للنزاع العربي – الاسرائيلي الذي تلعب فيه القضية الفلسطينية دور قلب هذا النزاع.. وها أنا اعود للكتابة عن الموضوع بعد ان فرغ بسمرتنيخ من زيارة سوريا والاردن واسرائيل وحط رحاله في القاهرة...

وقد صرح الوزير الجوال في دمشق ما يطيب للاذن السورية ان تسمع والمتلخص بالتمسك بالموقف السوفييتي المعروف، المؤيد لعقد المؤتمر الدولي استناداً الى قاعدة الشرعية الدولية المتمثلة بقرارات مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨... وفي عمان صرح الوزير الكبير بأن الاتحاد السوفييتي سيعيد النظر في سياسة فتح ابواب الهجرة ليهود الاتحاد السوفييتي كرد فعل على سياسة الاستيطان الاسرائيلية.. وفي اسرائيل نقلت الدوائر الاسرائيلية على لسانه ان فتح ابواب الهجرة هي مبدأ سوفييتي عام ينطبق على اليهود وغير اليهود ولذلك لا علاقة له بالاستيطان...

وعند نشر هذه المادة في عدد الاثنين (اليوم) سيكون بسمرتنيخ قد التقى نظيره المصري – والرئيس حسني مبارك واطلق تصريحات جديدة.. وقد يكون قد التقى بيكر في القاهرة واطلق الاثنان ضباباً على ضبابها!

(٢)

ان ما يميز النشاط السياسي المبذول حالياً، هو محاولة استرضاء الحكومة الاسرائيلية الى ابعد حدود الخطوط الحمراء، المتعارف عليها سوفييتياً وفرنسياً وبعض النقاط التي تشكل قاسماً مشتركاً مع متيران وغورباتشوف.

ويمكن حصر هذه النقاط بالتالي:

اولاً: التوصل الى صيغة مؤتمر ينعقد اكثر من مرة باشراف سوفييتي – امريكي وحضور اوروبي و«مراقبة» ممثل لسكرتير عام الامم المتحدة.

ثانياً: اعتبار قراري مجلس الامن (٢٤٢) و(٣٣٨) قاعدة للمفاوضات «المباشرة» ضمن هذا المؤتمر الذي اصبح اسمه بالنسبة لاطراف الوساطة، عديم الاهمية...

ثالثاً: اعتبار الظرف الحالي فرصة تاريخية للسير في طريق حل النزاع، يقابلها «التهديد» بوقف التحركات السياسية اذا اصرت الاطراف المتورطة في النزاع على مواقفها المتعنتة..

ومع ان هذا التهديد دعوة للحكومة الاسرائيلية بالتمسك بعنادها، الا ان تصريح رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، بأن الاراضي المحتلة قابلة للتفاوض وان ملكيتها هي «جوهر» النزاع، هذا التصريح يدل على ان للعناد ستكون نتائج سلبية غير مجرد وقف الجهود الدبلوماسية المبذولة لحل المشكلة.

ومع ان المرونة التي نلمسها بين حين وآخر في تصريح سياسي لأحد الزعماء العرب، ليست في الحقيقة الا بالونات اختبار، فانها تمهد الطريق لمرونة فعلية، ليس فقط بالنسبة للمواضيع «الاجرائية» كتسمية المؤتمر، واستقلالية الوفد الفلسطيني المفاوض وانما تتصل بالثوابت العربية – الفلسطينية المتفق عليها، ابتداء بالاستقلال الفلسطيني مروراً بالفيدرالية والكونفدرالية.

(٣)

ان ابرز تطور على الساحة العربية، هو عدم وجود مثل هذه الساحة بالمفهوم الشمولي، فالجامعة العربية ما تزال مشلولة و«الدول الحليفة» لم تعد حليفة، كما كانت قبل غزو العراق وهناك اكثر من مؤشر على «عودة الوعي» لجمهورية مصر العربية والتخلص تدريجياً من احلام اليقظة بالنسبة لتدفق رؤوس الاموال الخليجية على الاقتصاد المصري الذي لا ينفعه كثيراً شطب الديون، بدلاً من تحريك الانتاج. ويبدو ان «خيبة امل» سوريا لا تقل عن امل شريكتها المصرية في «التحالف».

وهكذا تبقى مصر وسوريا وحدهما بينما تبتعد دول الخليج في الطريق الى واشنطن ولندن وحتى طهران.. وهذا المعنى الوحيد لقرار الرئيس حسني مبارك بسحب القوات المصرية من الخليج بعد ان «ادّت مهمتها» ولو ان «مهمة» القوات المصرية كانت مقصورة على «تحرير الكويت" لما عقدت الدول العربية المتحالفة اجتماعها في دمشق بعد «تحرير الكويت» مباشرة واحتلال القوات الاجنبية لاجزاء من العراق واتفقت فيما بينها على وضع الترتيبات «لحماية امن الخليج» استناداً الى قوات برية، مصرية – سورية.

(٤)

لقد رافق اعلان انسحاب القوات المصرية من الخليج، قرار عظيم المغزى لدول «مجلس التعاون الخليجي» للبدء في حوار «خليجي اوروبي». ان مسألة الحوار الخليجي – الاوروبي هي تعبير جديد في قاموس السياسة العربية. لقد كان الحديث دائماً يدور حول الحوار «العربي – الاوروبي» ويأتي الحوار الخليجي – الاوروبي بدون شك على حساب الحوار العربي – الاوروبي، لان استثناء دول الخليج نفسها من الاطار العام، يجعل الحوار العربي – الاوروبي عاجزاً، بصفة دول الخليج صاحبة الارصدة المالية الفائضة، وهي القادرة على الاستثمار والقادرة على الاستهلاك.. وهي صاحبة احتياطي النفط والمنتجة له للاسواق الاوروبية.

وليس لاوروبا مصلحة عملية في الحوار مع ما تبقى من الدول العربية، فخزائن كل هذه الدول من «المشرق» الى «المغرب» تكاد تكون خاوية وهي عاجزة عموماً عن تسديد ثمن المواد الاستهلاكية الاساسية التي تستوردها من امريكا واوروبا وبذلك تكون شبه محكومة لافتقاد «الامن الغذائي» لشعوبها.

ان المجاعة التي تهدد حياة ثلاثين مليون انسان في افريقيا لن تتوقف في السودان وانما ستواصل زحفها لتجتاز حدود عدد من الدول العربية.. ولن تستطيع الدول العربية ان تضمن لنفسها «الامن الغذائي» ما لم تحشد طاقاتها مجتمعة لمواجهة النظام العالمي الجديد بدلاً من محاولة الدخول تحت العباءة الامريكية. وما نقوله عن الامن الغذائي ينطبق على الامن الاقليمي وحل النزاع في المنطقة حلاً يحسم احتمال تجدد الصراع من جديد، بين الفقراء والاغنياء، بين الجياع والمتخمين ويبدو ان الطرفين الامريكي والسوفييتي يضعان في حساباتهما هذا الاحتمال ويحاولان احتواءه قبل ان ينفجر.

اعلان وراثة

صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء مجلس قلنسوة المحلي تشعر بوفاة المرحوم محمد علي قشقوش من قلنسوة بتاريخ ١٩٧٦/٩/١ وانحصار ارثه الشرعي في اولاده من مطلقته مريم حسين قشقوش وهم خضرة، عبد الرحمن وعبد الرؤوف، وفي زوجته فاطمة عبد الكريم قشقوش وفي اولاده منها وهم: الماز، آمنة، جبر، شمسة، عبد الجبار، نجية، عبد الستار، نجاح، عبد الجواد، اياد وكفاح لا غير.

فمن له اعتراض على مضمونها فليراجع هذه المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر.

تحريرا ١٩٩١/٥/١٢

قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
يوسف خليل الدسوقي

مشروع مشترك للمجاري
قانون حقوق محلية (مناقصات مشتركة) لسنة ١٩٧٢

مجلس المكر – جديدة المحلي | مجلس جولس المحلي | مجلس اقليمي ماطي اشر | مجلس يركا المحلي

مناقصة رقم ٢ – ٤٨ – ٠٤٣٢٤١/٩٠

لتنفيذ مجمعات مجاري مشتركة – تطهير، خزن، وتصريف موقع لتنفيذ المرحلة الاولى، اعمال حفر، مواسير وباطون

١ – المقاولون مدعوون لتقديم اقتراحات لتنفيذ اعمال حفر باطون، موقع مواسير.

٢ – يمكن الحصول على مستندات المناقصة مقابل مبلغ ٨٠٠ ش.ج غير قابل للترجيع في مكتب المجلس المحلي خلال ساعات الدوام العادية.

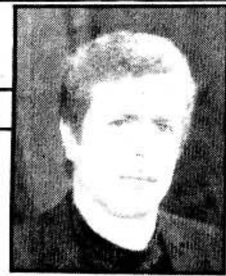
٣ – يسمح بالاشتراك في المناقصة للمقاولين من ذوي التجربة والمؤهلين حسب ما مفصل في المناقصة والمسجلين في سجل المقاولين كفرع رئيسي في اعمال الشوارع، منشآت وتطوير (تأشيرة ٢٠٠) بتصنيف مالي قدره يلائم حجم العمل بما في ذلك تكلفة الانابيب.

٤ – جولة المقاولين ستكون يوم الاربعاء بتاريخ ٩١/٥/١٥ انطلاقا من مكاتب المجلس الاقليمي في الساعة العاشرة.

٥ – اخر موعد لتقديم العروض مرفقة بالكفالة البنكية كما هو مطلوب في المناقصة حتى يوم الاربعاء بتاريخ ١٩٩١/٥/٢٩ حتى الساعة ١٢ ظهرا. عن طريق ادخال العروض لصندوق المناقصات الموجود في المجلس الاقليمي ماطي آشر.

باحترام: يحزقئيل بريت
رئيس اللجنة للمناقصات المشتركة

الحمولة «العشيرة»



• بقلم: عدنان خلايلة •

ما اجمل حرية الكلمة!! اذا انبعثت من الوجدان!!! ووعاها قلب تموجت فيه الاحاسيس الشفافة والشعور النقي الصافي – وعقلٌ يذكر ويفكر، وقلم يسطر البيان «وان من البيان لسحراً» شريطة ان تخلو من كل زيف وطمس لمعالم الحقيقة، هادفة لمنفعة المجتمع الانساني – باعثاً فيه روح التوعية، والبديل الافضل لحياة اصلح، ولمستقبل الجميع، مترفعاً صاحبها عن ايذاء الآخرين، متسامياً عن تحقيق مآرب شخصية، بهذا تكون اوفينا حرية الكلمة حقها. وهي اقدس الاقداس!!! ومنطقة محرمة لا يجوز هتكها، بسوء البصر والبصيرة، لتقييم الامور وتحليلها واعطائها قالبها الصحيح.

كم روعني ان يتخذ البعض «الحمولة" هدفاً سهلاً راشقاً اياها بوابل من اقذع الاصطلاحات التي يقتر منها التحريف والتشويه وعدم الواقعية والمصداقية فتارة ينعتها بالاقطاعية واخرى بالفساد والاستبداد والانانية. ناسياً انها حصن تقاليدنا وعاداتنا الحميدة. ومعقل تراثنا ورمز وجودنا وجذورنا. ومبعث فخرنا وعزنا، في هذه الديار!!! وان اطار الحمولة صرحاً انسانياً طوى تحت جناحيه قيماً ومبادئ تحسدنا عليها المجتمعات المتحضرة، التي تزخر بانحلال الاخلاق وتفكك الاسرة والبغاء، وتنكر الفرد للآخر، حتى انه يُسأل المرء عن ابيه فلا يعرفه!!! وهذا أدى الى كثرة احداث الانتحار!؟؟

ما سميت الحمولة بهذا الاسم الا لانها تحمل اوزار واحزان واعباء وهموم الفرد. فهي الصدر الحنون والام الرؤوم له. هي الملجأ وقت الشدة والرفد عند العوز. هي الاصل والفرد الفرع فإن هدم الجذع والاصل ذوى الفرع.

الحمولة مكونة من افراد واسر ربطتهم وشائج قربى وصلة رحم. فما العجب وما الدهشة ان يتراحموا بينهم. ان يتبادل افرادها العون، النصرة، الغيرة، النجدة، المحبة.... ويمكن الجزم ان الحمولة، صفية نقية بعد ان زكتها الديانات السماوية وخلصتها من حمية الجاهلية. كل امة تتنازل عن مبادئ الحمولة التي ذكرت تؤول الى الذل، الهوان والضياع كما هو حال امم كثيرة في ايامنا هذه!! ولهؤلاء الذين يقطعون الارحام ولن يؤدوا للاقرباء حقوقهم خاطبهم تعالى (اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام) (النساء) وللرسول ص (لا يدخل الجنة قاطع رحم).

لقد ورد ذكر الحمولة بالقرآن الكريم وكنيتها العشيرة، وقد ابرز تعالى فضلها بعدة مواقف اليك ذكرها.

١– لم يمنع الناس من ايذاء شعيب عليه السلام الا عشيرته ورهطه، عندما دعا لايفاء الكيل والميزان (ولولا رهطك لرجمناك) آية ٩١ سورة هود.

٢– لوط عليه السلام اضطر ان يعرض شرف وعرض بناته كي يكف قومه عن فضحه وايذاء ضيوفه. وتمنى على الله ان يكون له عشيرة تذود عن كرامته وتصون عرضه.. (لو ان لي بكم قوة...) سورة هود آية ٧٨.

٣– ويأمر تعالى نبيه محمد صلعم ان يدعو اولاً عشيرته للاسلام لتكون عوناً ونصرة له بوجه الكفار (وانذر عشيرتك الاقربين).

واليوم نقف وقلوبنا دامية ازاء الشعوب والامم المستضعفة، التي هضمت حقوقها، بسبب ضعفها وعدم ترابطها وتعاونها، فهل التحضر وشعارات حقوق الشعوب في تقرير المصير أجدت نفعاً!!!

من هنا نستخلص ان اطار الحمولة والعشيرة له محاسن. فيه العبرة لمن اراد ان يعتبر، فيه يُصان الشرف والعرض والكرامة، يقرى الضيف ويجار الملهوف وتقوى اواصر المحبة والتعاون وتوصل الارحام. الحمولة والعشيرة مساهمة محترمة في بقائنا في هذه الديار اثر قيام الدولة عام ٤٨.

اليك يا من تبرمت بالحمولة والعشيرة اهدي قول الشاعر:

بلادي وان جارت علي عزيزة
اهلي وان ضنوا عليّ كرامُ

(سخنين)

تعزية

نقدم احر التعازي الى زميلنا الاستاذ جريس خوري وجميع آل خوري واقربائهم وانسبائهم بوفاة المربي والكاتب سليم خوري. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الهيئة التدريسية والادارة في الكلية الارثوذكسية العربية – حيفا

المطبخ المتوسطي صحي.. والكولسترول يسبب اصابات مضاعفة مرتين الى ثلاث في اوروبا وامريكا

• بقلم: ميسال مارتان •

• لاحظ اطباء القلب المشاركون في مؤتمر صحافي مخصص لفن الطبخ في دول حوض البحر الابيض المتوسط ان العادات الغذائية في حوض المتوسط ولا سيما في جنوبه جيدة وتساعد على انتاج الكولسترول "الجيد" وان الكولسترول "المضر" مسؤول عن عدد مضاعف مرتين او ثلاث مرات عن الاصابات بين الامريكيين والاوروبيين.

وقد اعتبر المشاركون في المؤتمر الذي عقد في بندول في جنوب فرنسا، مؤخرا، هذا الموضوع هاما لان الكولسترول يشكل العامل الرئيسي للعصاد (ترسب الدهون في الشرايين) المسؤول في الدول المتطورة عن اعلى نسب من الاصابات والوفيات في صفوف البالغين اكثر من ٥٠ عاما. وقد اكد رئيس الجمعية الفرنسية لامراض القلب روبير سلاما ان العصاد والذبحة القلبية الناجمة عنه يتسببان سنويا في فرنسا بوفاة ٢٠٠ الف شخص من البالغين اكثر من ٥٠ عاما في حين ان السرطان مسؤول عن وفاة ١٠٠ الف شخص من البالغين اكثر من ٥٠ عاما وحوادث السير ١٠ الاف شخص من الفئة ذاتها.

واوضح عالم التغذية برنار فياليت العامل في مستشفى مرسيليا ان المطبخ المتوسطي المتميز بالبساطة والاعتدال يساعد على انتاج الجسم للكولسترول "الجيد" ويحد من كميات الكولسترول "المضر". فالتغذية في دول حوض المتوسط ترتكز الى ثلاثة انواع من الاغذية هي الزيتون والقمح والعنب التي تقوم بدور ايجابي. وتعزز العادات الغذائية في دول جنوب المتوسط هذه العوامل الايجابية اذ تستند الى الخضار والاسماك اكثر منها على اللحوم وخاصة على لحم الخنزير كما في دول الشمال.

وقال طبيب القلب روجيه لوتشيوني ان الكولسترول "الجيد" مادة قريبة من الدهون ينتجها الكبد ويحصل عليها الجسم من الغذاء. وتساهم هذه المادة بانتاج الخلايا العصبية واغشية خلايا الجسم الاخرى كما تساهم في انتاج الهرمونات وخاصة الهرمونات الكظرية والجنسية. في المقابل يتثبت الكولسترول المضر على الشرايين ويعيق سريان الدم فيها ويمكن ان يسبب الذبحة القلبية.

وتشير الدراسات التي اجريت في سبع دول الى وجود فروقات في معدلات الكولسترول بين المواطنين. فنسبة الذين يعانون من معدلات غير عادية من الكولسترول (اي نسبة ٢.٥ غرام من الكولسترول في كل ليتر دم) تصل الى نحو ١٥ في المئة في دول المتوسط فيما ترتفع هذه النسبة ذاتها الى ٥٦ في المئة في الدول الشمالية. ولوحظ ان فنلندا تسجل اعلى نسبة من معدلات الكولسترول المرتفعة بين الدول الاوروبية وان اليونان تسجل ادناها.

وتحتل الولايات المتحدة موقعا وسطا اذ تصل نسبة الذين يعانون من ارتفاع معدلات الكولسترول فيها الى ٣٠ في المئة وتشكل اليابان حالة خاصة اذ تتدنى هذه النسب فيها الى ٧ في المئة فقط. اما في الدول النامية فان نسبة ارتفاع الكولسترول ادنى من ذلك بكثير ولا يخشى سكان هذه الدول من "مرض الدول الغنية".

ويمكن للسياح الذين يتدفقون من شمال اوروبا الى سواحل المتوسط لقضاء عطلة الصيف ان يتناولوا الاطباق الغنية بزيت الزيتون دون تردد، لان هذه المادة الغنية بالدهون غير المشبعة تساهم مثل الاسماك في انتاج الكولسترول "الجيد".

ولا يشكل الخبز ولا الاطباق المصنوعة من المعجنات خطرا على الصحة، فهذه المواد غنية بهيدراتات الكاربون (السكر) وبالسكر البطيء التمثل في الجسم. اما الخضار فتشكل مصدرا للفيتامينات. ولا يعتبر تناول النبيذ بالوتيرة المحلية مصدر خطر.

غير ان الدكتور فياليت حذر المتوسطيين من "التدهور التدريجي لعاداتهم الغذائية بفعل التصنيع ونتيجة انتقال اعداد كبيرة منهم الى المدن والتغييرات التي تشهدها مجتمعاتهم". وشدد على انه "من المهم جدا احياء العادات الغذائية التقليدية المتوسطية التي تؤمن وقاية من الاصابات بالعصاد ومن بعض انواع السرطان ايضا".

وقد توفر العقاقير المضادة للكولسترول امكانية الحد من الارتفاع المثير للقلق لمعدلاته في الدم، لكنها مرتفعة الكلفة ويخشى من ان تقوم بدور الطامس لاعراض الاصابات الاخرى او من ان تصبح واحدة من الحاجات الدائمة. ولما كانت العوامل المسببة للكولسترول متعددة وتتعدى عملية التغذية فقط فان الرقاية تبقى افضل العلاجات "لمرض الازمنة الحديثة الذي احتل المركز الاول قبل الامراض المعدية".

"فنانون من الجزائر".. شهر جزائري في احد مسارح الضاحية الباريسية

• باريس - و.ص.ف - تحت عنوان "فنانون من الجزائر" يقدم مسرح "لي اماندييه" في نانتير (غرب باريس) مسرحية "اميرات" لفاطمة غالير قبل البدء بتظاهرات فنية مخصصة للموسيقى والرسم واشكال درامية اخرى من هذا البلد.

ويتولى مدير المسرح جان بيار فانسان المدير العام السابق "للكوميدي فرانسيز" بنفسه اخراج مسرحية "اميرات" التي كتبتها فاطمة غالير بالفرنسية. ويرى جان بيار فانسان في هذا العمل "تراجيديا الاعتاق النسائي".

وفي اعتباره ان هذه المسرحية "ليست تحقيقا عن الجزائر خلال الثمانينات. انها رحلة في داخل بلد وكابوس".

و "اميرات" هي ايضا مأساة العودة. عودة البطلة التي تجدد العلاقة مع ماض ينتهي بقتلها. ويعلق المخرج على ذلك "انها تعود الى الينابيع ولكن الينابيع كانت مسممة". ويشارك في العرض اثنا عشر ممثلا غالبيتهم من شمال افريقيا.

ويضم برنامج "فنانون من الجزائر" التظاهرات التي ترافق مسرحية فاطمة غالير. حورية عايشي تخلد تقليدا من شعر "الشاوية" الشعبي المغنى. وفي البرنامج ايضا عمل موسيقي جماعي لـ "المداحات" وهو ذو استلهامات دينية وتقليدية اضافة الى رسوم لحميدة شلالي وعقيلة موهوبي.

وستعرض مسرحيتان جزائريتان: "فاطمة" لمحمد بن قطاف و "بية" لعزيز شراكي.

الفن التشكيلي اللبناني يعود الى القاهرة بعد غياب طويل

• القاهرة - و.ص.ف - بعد غياب طويل عاد الفن التشكيلي اللبناني الى القاهرة حيث تستقبل الحركة التشكيلية والثقافية باهتمام كبير "معرض الفن اللبناني" المعاصر لاربعة من التشكيليين اللبنانيين هم بول غيراغوسيان وكريكور نوريكيان ومحمود صفا وجورج عقل.

ولا يرجع هذا الاهتمام الى القيمة الفنية الرفيعة للاعمال المعروضة حاليا في قاعة اخناتون بمجمع الفنون فحسب، بل الى انه "يمثل اولى بوادر انفراج الازمة بعد ان هدأ غبار ولهيب الحرب ويمثل بداية عودة لبنان جميلا وموحدا ومحاولة لاستعادة التواصل مع الحركة الثقافية العربية من اجل تجاوز حلكة ما جرى" على حد قول الفنان التشكيلي فاروق بسيوني الاستاذ في كلية الفنون الجميلة في القاهرة.

في اعماله المعروضة بمجمع الفنان بول غيراغوسيان، الذي يعد من ابرز التشكيليين العرب، بين التجريد والتشخيص وهذا ما تعكسه بصفة خاصة لوحة "العائلة" حيث تتفاعل المساحات اللونية مع التركيبات البنائية فتبتعد عن المباشرة، وان كانت في الوقت نفسه توحي بالحركة الحياتية وتداخلاتها المتعددة. وتساهم الالوان الزاهية التي يستخدمها غيراغوسيان في معظم لوحاته في ابراز هذا الايحاء وتجسيمه.

يذكر ان غيراغوسيان من مواليد القدس (١٩٢٦) وهو يحمل اوسمة متعددة لبنانية واجنبية ويعمل استاذا في الجامعة اللبنانية. اقام معارض كثيرة في لبنان وفرنسا وايطاليا والمانيا وكندا واستراليا والولايات المتحدة والسعودية ودبي والاردن والكويت.

اما الفنان كريكور نوريكيان فيقدم في اعماله صورة تعبيرية للانسان من خلال مجموعة متعددة من رسوم الوجوه "بورتريه" التي يلعب فيها تداخل الالوان وتباينها بين الاحمر الساخن والازرق الحالك والاصفر الموحش دورا مهما في نقل الرؤية التعبيرية للفنان.

ففي لوحته "اللاجئون" و "عائلة متجهة الى الملجأ" بصفة خاصة نجح نوريكيان في تجسيم الشعور بالوحشة والعبثية في آن معا مستخدما بصفة خاصة اللون الاصفر الصحراوي لنقل رؤيته للشخوص المجسدين في اللوحتين.

يذكر ان نوريكيان من مواليد بيروت عام ١٩٤٣. تخرج من معهد الفن الايطالي في بيروت واقام معارض في لبنان وكندا والمانيا والارجنتين والولايات المتحدة.

اما لوحات الفنان جورج عقل فاتسمت بالتجريدية والحدة معا. وساهم في ابراز هذه الحدة ذلك الاصطدام الذي يبدو مقصودا بين المساحات اللونية الزاهية وتلك الداكنة/ هذا المزج اللوني اوحى بالصراع والحدة اللذين يعكسان اهتمام الفنان بالفعل التشكيلي من دون ان يتناول بالضرورة موضوعات بعينها.

وجورج عقل من مواليد الدامور (لبنان) عام ١٩٤٦. تخرج من الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة واقام معارض عديدة في لبنان وخارجه وخصوصا في الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا.

وجاءت لوحات الفنان محمود صفا بسيطة التركيب مستلهمة فنون التصوير الاسلامية وعاكسة اهتماما كبيرا بالانسان في علاقته بالطبيعة وبالحياة عن طريق استخدام الوان زاهية تعكس فرح الانسان الفطري بحياته واقباله عليها.

والفنان من مواليد النبطية (جنوب لبنان) عام ١٩٤٣. تخرج من جامعة ماجستر بنيويورك وهو استاذ في معهد الفنون الجميلة في بيروت واقام معارض عدة في لبنان والولايات المتحدة خصوصا.

"حكاية شرقية".. تجربة سينمائية روائية من الاردن

• يعرض في عمان قريبا فيلم روائي سياسي/ اجتماعي بعنوان "حكاية شرقية" لمخرج التلفزيون الاردني نجدة انزور الذي وصف تجربته السينمائية الاولى هذه بأنها "مغامرة مجنونة" يأمل في ان "تفتح طريقا للسينما" في الاردن.

والفيلم مصور بكاميرا ١٦ ميليمترا ويستغرق عرضه ٧٥ دقيقة. وهو يتحدث بطريقة ساخرة وماهرة عن "مسلسل الهزائم العربية منذ نكسة ١٩٦٧" مركزا على "انعكاسات هذه الهزيمة على حياة الانسان العربي المعاصر".

واعرب انزور (٣٦ سنة) في لقاء مع وكالة الانباء الفرنسية عن امله بان يفتح فيلمه طريقا لسينما في الاردن الذي لم يشهد الا مجموعة تجارب سينمائية فردية عرضت على التلفزيون او في حلقات ضيقة.

وشارك في بطولة الفيلم ممثلون اردنيون من المسرح والتلفزيون لم يتقاضوا اجرا مساهمة منهم في انجاح التجربة. ومن بينهم جميل عواد (الذي قام ايضا بوضع سيناريو الفيلم وحواره مع الناقد السينمائي عدنان مدنات) وجولييت عواد ومحمد القباني. وبسبب عدم وجود المختبرات اللازمة فقد جرى تحميض الفيلم في ايطاليا.

و "حكاية شرقية" مقتبس من قصة الاديب السوري هاني الراهب تحمل العنوان نفسه. وقال انزور في معرض تعليقه على الفيلم ان "المبادرة عند الانسان العربي غير موجودة". ورأى انه "يجدر ان يتخلص هذا الانسان من حس الهزيمة وينتقل الى المبادرة فانه يستطيع ان يحقق المعجزات".

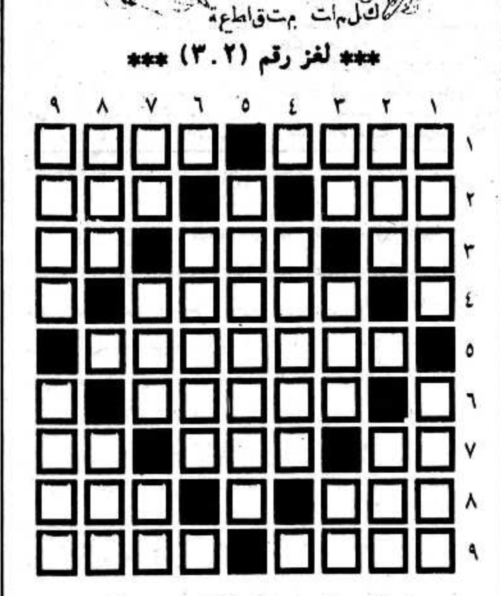
وهكذا فان بطل فيلمه الصحافي "مصطفى" هو هذا الانسان المسكون بالهزيمة والضالع في التبعية لزوجته والمجتمع والذي سيتحول في النهاية بطلا ينقذ مواطنيه من كارثة محققة.

وفي رصده لما يسميه مظاهر "التشرذم العربي" و "انشطار الواقع العربي" اللذين صحبا الهزائم يصور المخرج على سبيل المثال راقصة تتلوى امام حفنة من الجنود في خندق على خط النار.. وهناك مجموعة من اللقطات الاخرى تعبر عن تشرذم القيم الاجتماعية.

ومصطفى ضحية للكوابيس وعاجز عن ارضاء رئيس تحريره الذي يطلب منه كتابة موضوع "يسعد الناس" ليغطي الفساد والعيوب الاجتماعية والاقتصادية.

وفي نهاية الفيلم يتحول مصطفى الى بطل قومي بعد ان ينقذ حافلة محملة بالركاب من حادث خطير. لكن رئيس تحريره سيهب ايضا لاستغلال الموقف وليتحدث عن "مواقف مصطفى البطولية" امام عدسات التلفزيون.

وسبق لانزور ان اخرج اعمالا تلفزيونية عدة ابرزها فيلم "نزهة على الرمال". كذلك اخرج مسلسلات تلفزيونية محلية عدة مثل "عائلة رضا" و "هاربة الى النور".



*** لغز رقم (٣.٢) ***

• اعداد: ريما ورنين فؤاد الياس - حيفا •

افقي:
١ - الاسم الثاني لكاتب عالمي - من المقاييس
٢ - مطلع - فسّر
٣ - مدينة مختلطة (غير معرفة) - عاصمة - ثلثا باب
٤ - المكتمل
٥ - عاصمة افريقية
٦ - عمّ + لمس
٧ - طائر خرافي - آلة موسيقية - شتم
٨ - للسؤال - يقرع (معكوسة)
٩ - وسيلة اتصال - من المعادن

عمودي:
١ - من مؤلفات شكسبير - خُرج
٢ - صبي - عكس شر
٣ - حزن - البارحة - غير ناضج
٤ - القطار
٥ - الاسم الثاني لاحدى روائع فكتور هوغو
٦ - رقد + اسم
٧ - نثر - من الجواهر - خصم
٨ - طريق - عكس علني
٩ - جمع يم - الثنان

*** حل لغز رقم (٣.١) ***

افقي:
١ - انتهازي
٢ - فيروز
٣ - لم - نول - سل
٤ - انر - الب
٥ - غزير - لصوص
٦ - رلى - بقر
٧ - اق - راح - يا
٨ - مجلاد
٩ - الاطلال

عمودي:
١ - الاغراب
٢ - متزلق
٣ - تف - ريا - مل
٤ - تين - رجا
٥ - هروب - طلاب
٦ - اول - حال
٧ - ز ز - اصر - دا
٨ - سلوقي
٩ - المصباص



* الاثنين ١٩٩١/٥/١٣ *

١٨.٣٥ - رياضة
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - "مكغيفر" مسلسل
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٥ - "همس الحجر" مسلسل وثائقي
٢٢.٣٠ - كونسرت روك خاص من اجل اللاجئين
٠٠.٣٠ - انبا
٠٠.٤٠ - كرة سلة

■ تحرش في عالم المسرح والمسرحيين قام به علا طبري واسامة مصري ◆

الفنان يوسف ابو وردة عن وجوده في المسرح العبري: كأنني في المهجر!!

* اعمالي العربية قليلة، ولكني اعتز وافتخر بها من مجمل اعمالي * ارفض العمل الذي يسيء للوسط العربي * احلم باقامة مسرح عربي جاد، ادبي وغير تجاري *.. اثناء تقديم مسرحية "الجزيرة" خرجت مع زميلي مكرم لقرع الابواب وبيع التذاكر، الامر الذي كنا قد نسيناه نهائيا في المسرح العبري *

■ عزيزي القارئ! لكي تدرك اهمية هذا اللقاء، كان يجب عليك اولا مشاهدة مسرحية "حكايات الصلاة الاخرى" عندها فقط تعرف انك امام ممثل من الدرجة الاولى..

امامنا، اليوم، ممثل "مشاكس"، ممثل يحاول دائما ان يختار اعماله ويرفض العمل الذي لا يروقه، او الذي يعتقد انه دون المستوى، حتى لو ادى ذلك الى ان يختلف مع بعض المسؤولين في المسرح الذي يعمل به، لذلك يعتبر مشاكسا.

تألق الفنان يوسف ابو وردة خلال فترة عمله بالمسرح العبري، فأعماله العربية عامة قليلة، وفي مجال المسرح هي اربعة: مسرحية "الجزيرة" و "ناطرين غودو" و "اصانصير الخدمة - حديقة الحيوان" و "حكايات الصلاة الاخرى". وعن اعماله هذه يقول:

■ الاعمال العربية التي قدمتها قليلة، لكنني اعتز وافتخر بها من مجمل اعمالي، وذلك دون المقارنة مع المسرح العبري وغزارة اعمالي فيه، اذ ان المقارنة خطأ اصلا بسبب خصوبة الاخير واعتقد غير المقبولة في الوسط العربي.

وجودي في المسرح العبري كأنه مهجر، فانا بعيد عن لغتي ونفسي، وان كل عمل عربي أقوم به يزودني بجديد عن نفسي واعمالي ويكون بمثابة انطلاقة ونقطة تطور جديدة.

يسكن يوسف ابو وردة مع عائلته في حيفا، ويعمل في المسرح البلدي هناك وهو على ابواب مسرحية جديدة بعنوان "سبت، احد، اثنين" للكاتب ادوارد دي فيليبو، مع العلم انه ترك مسرحية "فينا على البحر" التي كان قد بدأ بالتدريبات عليها فعلا، وذلك بسبب ضعف المسرحية وسطحيتها، حسب رأيه، اضافة الى انها لا تأتي بجديد وهي بعيدة عن واقعنا وحياتنا اليومية.

وعن رفضه لبعض الاعمال يقول ابو وردة: "ايضاً ارفض العمل الذي يتعارض او يسيء للوسط العربي.. مع الاخذ بعين الاعتبار ان الاساءة هي امر نسبي وحساس جداً. وهذا لا يشمل الاشكال المسرحية الهادفة والتي تبنى خصيصا لتوجه النقد والاتهام وما الى ذلك مثل المسرح الساخر وغيره.

■ ■ وعن تساؤلنا اذا كان مستعدا لتلبية دعوة اي طاقم عربي لعمل مسرحية او اي عمل فني اكد ابو وردة بالايجاب شرط ان يكون المضمون على مستوى عالٍ ومحترم ويقول:

■ احلم بتكوين مسرح عربي جاد، ادبي وغير تجاري او مجرد ترفيهي، اي الوصول الى مستوى فني رفيع كأي مسرح آخر في البلاد والعالم. وطبعا، حتى الآن، فان هذا النوع من المسرح بعد هامشيا بنظر الوسط العربي.

■ ■ اذا لم يعرف المسرح عن طريق اعماله التي يقدمها، فكيف يمكن تعريفه حسب رأيك؟

■ عمل المسرح يحتم الاستقلالية والاستمرارية بالعطاء على جميع الاصعدة، واخص بالذكر، اهمية تطوير نصوص عربية، اضافة الى النصوص العربية والاجنبية الاخرى التي يتم العمل عليها.

■ ■ ما زالت محاولاتنا مستمرة لاقامة المسرح العربي والفشل حليفها دائما، فكيف تفسر هذا؟

■ اعتقد ان الجميع يحلم باقامة مسرح عربي، وفعلا يتم الانطلاق من هذا الحلم، في حين يجب ان يكون الاهتمام بالعمل الفني نفسه ومستواه، ومنه تنطلق الى عمل آخر وآخر. فاستمرارية العمل واستقلاله تضمن وجود المسرح.

■ ■ هل خضت بنفسك محاولة لبناء مسرح عربي؟

■ بالطبع. كان ذلك عام ١٩٨٠ بالاشتراك مع طاقم من الفنانين والمثقفين واساتذة الجامعات الذين كونوا مجلس امناء للمسرح.. وبدأ العمل، في حينه، على مسرحية "المهرج" للماغوط".. الا اننا فشلنا لاسباب عديدة منها الناحية المادية، وهي امر اساسي، وصعوبة تجميع الطاقم بشكل مستمر للتدريبات اذ اننا تجمعنا من عدة مناطق مختلفة في البلاد.

■ ■ اذن! كيف تعرف العلاقة بين اعمالك العربية ومشروع المسرح العربي؟

■ اعمالي خرجت للنور بسبب رغبتي بتقديم اعمال عربية باللغة العربية، اي للجمهور العربي. ولكنني لم افكر، ابدا، باقامة المسرح العربي من خلال هذه الاعمال بشكل خاص.. لانني كنت اشعر، دائما، ان هذا اكبر مني.

■ ■ وعن ترويج وتسويق المسرحيات في الوسط العربي، ذكر يوسف عدة نقاط يدور معظمها حول محور هام، وهو عدم توفر جسم تنظيمي خاص لبيع العروض وضمان وصولها للجمهور، وعن هذا يقول:

■ اثناء تقديم مسرحية "الجزيرة" خرجت مع زميلي مكرم خوري لقرع الابواب وبيع التذاكر، الامر الذي كنا قد نسيناه نهائيا في المسرح العبري.

ويتابع: ان الاسواق الموجودة في الوسط العربي والمضمونة عادة هي المدارس الخصوصية ومراكز الشباب والروابط الاكاديمية ونوادي الحزب، وما الى ذلك. الا ان هذه الاماكن محدودة ومحتكرة ومراقبة بشكل كبير بحيث من الصعب دخول اية مسرحية اليها.

وافضل مثال على ذلك، منع مسرحية "الجزيرة" من دخول المدارس بسبب اعتقاد احد المفتشين، ان المشهد الذي "يشلح فيه الممثلان (السجينان) البناطلين كعادة يومية بأمر من السجان وبهدف التعذيب" هو عيب ولا اخلاقي.. وعندها لم نعط فرصة للتفاوض بتاتا، حتى انهم تجاهلوا موقف الممثلين وامكانية موافقتهما على اجراء تعديل على المشهد!!

■ ■ ماذا عن الصحافة؟

■ كان للصحافة دور هام، وقامت بتغطية جيدة جدا للاعمال التي قدمناها، وعادة تدعم الصحافة العمل والفنان اذا وجد. كذلك جمهورنا يأتي الينا، صحيح انه ليس باعداد كبيرة انما هو موجود بشكل جيد.

■ ■ وعن النقد او التوجيه وعدمه للمحاولات المسرحية الدائمة بالوسط العربي يقول:

■ طالما وجد فراغ فهناك محاولات جديدة. لكن من الصعب توجيه النقد وخاصة المهني لهذه المحاولات.. من ناحية أن هذه الفرق المحاولة ما زالت في بداية الطريق، ولم تعرف نفسها بعد كفرقة مسرحية محترفة، ومن ناحية اخرى وعلى الصعيد الشخصي لا استطيع عمل ذلك لاني لا اعمل حاليا بالمسرح العربي بشكل مكثف، وبالتالي لا يحق لي الحكم والانتقاد.

■ ■ .. فكيف اذن تحاول تحقيق حلمك.. المسرح الجاد؟!

■ حتى الآن اسعى الى ذلك فلسفيا فقط، لانني اذا قررت الشروع في ذلك فيجب علي التفرغ له تماما بمعنى ان اترك عملي بالمسرح العبري. وانا متأكد من انه خلال فترة من المشروع، حتى مع تقديم بعض الاعمال، ستصل الى وضع مادي ونفسي صعب وعاطل جدا.. وانا شخصيا لا استطيع ولا اقبل القيام بعمل اضافي ايا كان مع عملي الفني - للدعم المادي مثلا.

■ ■ بيت الكرمة.. مسرح عربي؟!

■ اعتقد ان موضع هذا المسرح خطأ. ومن الممكن، بحالة خروجه من موقعه هذا، ان يتطور كثيرا، خاصة وانه مؤطر بإطار يفرض عليه نفسه ورقابته اوتوماتيكيا، فيحتفظ بالحياد السياسي والتقليد العربي.. ولا يمكن اعتباره مسرحا عربيا محترفا، لانه لم يخض المعركة المسرحية الحقيقية، وعروضه للجمهور العام قليلة جدا، بينما هو "مسرح مدارس"، مسرح توجيهي وتعليمي هام جدا.. انما لا يخرج عن هذا النطاق.

■ ■ ان كثافة الاعمال العبرية التي يقدمها يوسف ابو وردة وباقي الفنانين العرب تحتم ظهورهم بشكل اكبر بالصحف العبرية، وعادة تصلنا الاخبار من خلالها.. فهل هذا يؤثر على الجمهور العربي ويشوه نظرته الخاصة للعمل؟! الا ان جواب ابو وردة كان نفيا قاطعا لأي تأثير من الصحافة العبرية على جمهورنا واضاف:

■ لا يمكن الضحك على جمهورنا. واذا لم اكن ممتازا امامه على المسرح فلن يجاملني، ومثال ذلك ان نسبة كبيرة من جمهور "الجزيرة" غير نظرته للاحسن، اذ ان دور مكرم في التلفزيون في مسلسل "العم خليل" كان لا يزال يسيطر عليهم حتى ذلك الوقت.

■ ■ في بحث للدكتور دان اوريان حول "الشخصية العربية بالمسرح العبري" ورد على لسانك "انه كثيرا ما تعطى للممثلين العرب ادوار خاصة في المسرح العبري، فقط لكونهم عربا". واعطى مثالا حول مسرحية "مادموزيل جولي"؟!

■ كلا لم تكن الامور بهذا الشكل، ففي هذه المسرحية كان دور الخادم، الذي لعبته، دورا رئيسيا، ولكن المخرج يحاول، عادة، استغلال كل المعطيات الموجودة بين يديه لبناء الشخصيات المسرحية على احسن وجه، والعربي الموجود بمسرح عبري له موقع خاص وحساس. والمخرج يستغل هذا بشكل جيد ليتقله للشخصية المسرحية، وبالتالي يقوم العرب بادوار مثل خادم، او صاحب عمل اسود.. ولكن هذا لا يعني، بالطبع، قيامنا بأدوار مثل ملك، او سيد وما الى ذلك.. ان السبب، باعتقادي، هو فني محض وليس من منطلق عنصري.. ولو عرض علي اي عمل من هذا المنطلق فلا ولن اقبله.

■ ■ يشهد لك العديد من اهل الفن في البلاد على المستوى الرفيع الذي وصلت اليه.. لكن ماذا بعد..؟!

■ نحن، اقصد انا وزملائي من الفنانين العرب العاملين في المسرح العبري لا نقوم باداء حسن فقط، انما المضامين والرسائل العديدة التي تقدمها عبر اعمالنا تمنع تجمدنا، لكن الحق يقال ان امكانية كهذه موجودة، خاصة وان المسرح بالبلاد وعلى جميع الاصعدة يعاني من قضية التجمد بأعماله وتوعياتها.. وطبعا هنالك السؤال الدائم. ماذا بعد؟

** عودة للممثل المشاكس

لقد تبين بوضوح ان سؤالنا عن الجوائز كان محرجا جدا، وكان من الصعب الحصول على جواب عنه - ويقول ابو وردة: الجائزة بالنسبة لي هي تشجيع وتقدير لعمل انسان معين، وعدم حصولي عليها لا يضايقني ولا يشغلني بتاتا.

لماذا لم احصل على جائزة؟ من الصعب ان أجيب على هذا السؤال، لكن بإمكانكم ان تجدوا الاجابة عليه بخلاصة لقاءاتي السابقة!!

• يوسف ابو وردة مع مكرم خوري في مسرحية "الجزيرة" •

.. مع أيلان توربن ومكرم خوري في "ناطرين غودو" •

• .. في مونودراما "حكايات الصلاة الاخرى" •

• مع سليم ضو في "اصانصير الخدمة" •

ومن ممثل عربي

جريمتكم انكم ابرياء!

• معظمنا سمع بقصة ابي نتان الذي اخذ على عاتقه تحقيق السلام في منطقتنا بأي ثمن.

صحيح ان ما يفعله الآن باضرابه عن الطعام، هو بطولة فردية احتمال تحقيق هدفها ضئيل جداً، ولكنه، اي ابي نتان، لم يبرىء نفسه كفرد يحلم بتحقيق هدف الكثيرين، ولم يفترض انه وحده غير قادر على تحقيق هذا الحلم.. ولم يبق وسيلة الا وطرقها للوصول الى هدفه هذا، وكان آخرها اعلانه الاضراب عن الطعام حتى الموت.

اعزائي القراء العرب من ممثلين وفنانين ومعلمين وكل ما ينتهي بـ "ين" جميعنا نحلم بأن تكون لدينا ثقافة فنية عالية، ولكن هل استنفذتم كل الطرق لتحقيق هذا الحلم.. سيرد كل واحد منا "انا وحدي لا استطيع ذلك". وهكذا نخرج جميعنا وعلى انفراد براء من هذه التهمة.

بعض الجرائم نساهم بها دون ان نعي ذلك.. والجريمة الكبرى هي ضحالة الثقافة الفنية لدى جمهورنا.. وتبرئة كل فرد منا لنفسه هو بحد ذاته جريمة.

بنغلادش مهددة بعاصفة استوائية جديدة

● الامراض تنتشر في المناطق التي اصابها الاعصار ●

● دكا ـ و.ص.ف ـ اعلنت الارصاد الجوية في دكا ان بنغلادش مهددة من جديد بعاصفة استوائية تتهيأ في جنوب شرق خليج البنغال. وكان اعصار قد اجتاح البلاد في ٢٩ نيسان الماضي اسفر عن مصرع ١٣٩ الف شخص.

وقد اعلن هذا التنبيه بينما من المتوقع ان يصل اعصار «وولتر» الى شرقي الفيليبين بسرعة رياح يمكن ان تصل الى ٢٣٠ كلم/ ساعة.

ومما يذكر ان اعصارا تصحبه رياح بلغت سرعتها ٢٣٥ كلم/ ساعة هب على سواحل جنوب شرقي بنغلادش التي غطتها امواج وصل ارتفاعها الى ستة امتار. ولقي ١٣٩ الف شخص مصرعهم. واسفر الاعصار ايضا عن تشريد عشرة ملايين شخص وهلاك ٩٠٠ الف رأس ماشية في ١٦ مقاطعة في البلاد من ضمن ٤٤ مقاطعة.

وتقوم بنغلادش بعملية ضخمة لمساعدة ملايين الاشخاص لحقت بهم اضرار من جراء الاعصار والمد والجزر. وتتعرض بنغلادش لسلسلة من الكوارث الطبيعية خلال الـ ١٣ يوما الاخيرة.

ومن جانب آخر ذكرت الصحف امس الاحد ان حوالي ٦٠٠ شخص توفوا في شيتاغونغ (جنوب شرق البلاد) من جراء امراض انتشرت في المناطق التي اجتاحها الاعصار.

واكدت صحيفة «بنغلادش اوبزرفر» نقلا عن منظمات الاغاثة «انه من بين نصف مليون مريض بالاسهال هناك ٦٠ في المائة معرضون للاصابة بالكوليرا و٢٠ في المائة بالاسهال الحاد».

اتهام زوج بنازير بوتو «بالتواطؤ في جرائم قتل»!

● بنازير بوتو تقول ان حزبها ضحية انتقام سياسي ●

● كراتشي (باكستان) ـ و.ص.ف ـ اعلنت مصادر رسمية، امس الاحد، ان اصف زرداري، زوج رئيسة الوزراء الباكستانية السابقة بنازير بوتو، اتهم في كراتشي بالتواطؤ في جرائم قتل خصوم سياسيين!

وقد وجهت محكمة خاصة مكلفة بقمع النشاطات الارهابية الاتهام الى زرداري وعشرة اشخاص اخرين. ويواجه المتهمون وجميعهم على صلة بحزب الشعب الباكستاني (معارضة)، الذي تتزعمه بنازير بوتو، عقوبة الاعدام.

ويشتبه في انهم دبروا المجزرة التي وقعت في ٢٢ اب ١٩٩٠ والتي قتل فيها ٢٩ شخصا من انصار حركة المهاجرين في شوارع كراتشي. وهذه الحركة تشارك اليوم في الائتلاف الحاكم. ومما يذكر ان سلسلة من المواجهات وقعت بين حزب الشعب الباكستاني وحركة المهاجرين في جنوبي الباكستان في السنة الماضية.

ويشار الى ان زرداري (٣٨ سنة) موجود في السجن منذ العاشر من تشرين الاول الماضي. وهو نائب عن حزب الشعب الباكستاني وتلاحقه السلطات في اطار عشر قضايا اقيمت ضده غداة اقالة زوجته الملاحقة هي الاخرى بتهم سوء استخدام السلطة.

وكان قد افرج عن زرداري، الاسبوع الفائت، في قضية نصب واحتيال في معاملات مصرفية. وهناك عدد من نواب حزب الشعب الباكستاني من بين الذين اتهموا امس الاول (السبت). واكدت بنازير بوتو ان حزبها ضحية «انتقام سياسي» يسيء الى مبادىء الدمقراطية.

تمديد حظر التجول في ناغورني كاراباخ

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان المسؤولين العسكريين المحليين مددوا حظر التجول في ناغورني كاراباخ لساعتين اعتبارا من يوم امس الاحد بسبب «التدهور الخطير للوضع».

وقد اتخذ هذا الاجراء في الوقت الذي تطلق النيران ليلا كل يوم في ستيباناكيرت، كبرى بلدات ناغورني كاراباخ. واوضحت وكالة «تاس» ان «العصابات المسلحة» تستهدف على الاخص فندق «لافاندا» المحلي عندما ينزل فيه ممثلون لقوات الامن التابعة لوزارة الداخلية السوفييتية.

وقد ازدادات حدة التوتر في منطقة ناغورني كاراباخ باذربيجان في الاونة الاخيرة بسبب وقوع عمليات عسكرية سوفييتية ضد القرى الارمنية المتاخمة لاذربيجان. ومما يذكر ان التوتر يسود ناغورني كاراباخ منذ عدة سنوات ويطالب الارمن ببسط سيادتهم عليها.

اتفاق وقف اطلاق النار على الحدود بين الهند وباكستان

● نيودلهي ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء الهندية «يونايتد نيوز اوف انديا»، امس الاحد، ان الجيشين الهندي والباكستاني اتفقا على وقف اطلاق النار على طول الحدود بينهما في كشمير حيث ادى تبادل نيران المدفعية الثقيلة، خلال الاسبوع، الى تصاعد التوتر فجأة بين البلدين.

وقد ابرم الاتفاق، امس الاول (اللسبت)، بين عدد من كبار الضباط من البلدين بواسطة «خط احمر» هاتفي تم تركيبه في السنة الماضية تحسبا لوقوع ازمة كهذه حسبما اوضحت الوكالة نقلا عن مصادر عسكرية في سريناغار العاصمة الصيفية لولاية جامو وكشمير التي شهدت مواجهات دامية بين مسلمين انفصاليين وجنود هنود.

واوضحت الوكالة ان وقف اطلاق النار اصبح ساريا في منطقة كيران على طول الحدود التي تقسم كشمير والتي خاض البلدان حربين بسببها منذ تقسيم شبه القارة الهندية سنة ١٩٤٧.

حزب الله يعلن تنفيذ عملية واسعة ضد اسرائيل في جنوب لبنان

● بيروت ـ و.ص.ف ـ اعلن حزب الله المؤيد لايران امس الاحد انه «قتل وجرح» عددا كبيرا من الجنود الاسرائيليين ومن مقاتلي ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل وذلك في هجوم واسع النطاق قتل خلاله احد مسلحيه.

وفي بيان اذيع في بيروت اوضحت المقاومة الاسلامية وهي تنظيم تابع لحزب الله ان «عددا من المقاتلين هاجموا في وقت واحد عند الفجر مواقع متقدمة للعدو وعملائه» في طير حرفا عند الحدود الشمالية للقطاع الغربي من منطقة الحزام الامني التي اقامتها اسرائيل وتحتلها في جنوب لبنان.

واكدت المقاومة الاسلامية ان اشتباكات عنيفة اندلعت وان الجيش الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي اجليا عددا كبيرا من القتلى والجرحى. واشارت الى سقوط «شهيد» في صفوفها. وذكرت الشرطة ان المدفعية الاسرائيلية قامت بعدها بقصف انتقامي عنيف للقرى المجاورة مما ادى الى اصابة ثلاثة مدنيين بجروح.

وكان حزب الله استعاد اخيرا مواقعه في جنوب لبنان مع انتشار الجيش اللبناني في هذه المنطقة التي تسيطر عليها منافسته حركة امل.

والخميس الماضي اعلن للمرة الاولى مسؤوليته عن عملية مشتركة مع امل استهدفت ميليشيا جيش لبنان الجنوبي.

وزير النفط الكويتي يعلن اطفاء الحرائق في حوالي مئة بئر نفطية

● المنامة ـ و.ص.ف ـ اعلن وزير النفط الكويتي، حمود عبدالله الرقبة، انه امكن حتى الان اطفاء الحرائق في حوالي مئة من آبار النفط الـ ٦٠٠ التي احرقها العراقيون.

واضاف الوزير الكويتي، في تصريحات نشرتها له امس الاحد صحيفة «صوت الكويت»: «ان الجهود مستمرة لاطفاء حرائق الآبار الاخرى» التي تلوث اجواء الامارة في الوقت الذي بدأت عودة سكانها الذين هجروها بعد الاجتياح العراقي.

وتأمل السلطات الكويتية باطفاء حرائق ابار النفط في غضون بضعة اشهر ولكن الخبراء الغربيين يرون ان ذلك لن يكون ممكنا قبل عامين على الاقل.

لا تمويل للمتمردين الافغان في مشروع الموازنة الامريكية لعام ١٩٩٢!

● نيويورك ـ و.ص.ف ـ افادت صحيفة «نيويورك تايمز» في عددها الصادر امس الاحد ان الحكومة الامريكية لم تطلب مساعدة مالية للمتمردين الافغان في موازنة العام ١٩٩٢ الذي اقترحته.

واعتبرت الصحيفة ان هذا الامر يعكس انحسار الحرب الباردة والخيبة المتزايدة التي يشعر بها المسؤولون الامريكيون حيال السياسة الافغانية التي يرون ان الزمن تخطاها ويصعب الدفاع عنها. فهناك، استنادا الى الصحيفة، ثلاثة احزاب من المتمردين من اصل سبعة معارضة للنظام مؤلفة من مسلمين اصوليين دعموا العراق.

وتابعت الصحيفة انه لا يزال في مستطاع الحكومة ان تطلب مساعدات الى اللاجئين في الشهرين المقبلين اي حين يبدأ مشروع الموازنة يتخذ شكله النهائي.

واضافت ان الكونغرس ايضا ربما طلب الابقاء على هذه المساعدة. وكانت لجنة الاستخبارات في مجلس النواب صوتت في الاسبوع الماضي على الحفاظ عليها.

كذلك لفتت «نيويورك تايمز» الى ان عدم طلب المساعدة الى المتمردين الافغان قد يكون جزءا من استراتيجية تهدف الى حث موسكو على الموافقة على جدول زمني لوقف متزامن للمساعدات الى كل الاطراف في افغانستان. وذكرت الصحيفة في هذا السياق ان الحكومة الامريكية تبنت الموقف ذاته في العام الماضي حين كانت مفاوضات تجري مع الاتحاد السوفييتي حول افغانستان. غير ان هذه المفاوضات لم تؤد الى نتيجة بعد ان عبر الاتحاد السوفييتي عن الرغبة في ان توقف باكستان والسعودية ايضا مساعداتها الى المتمردين.

انتخابات لاول مرة في نيبال منذ ٣٢ عاما

● جرت في نيبال ـ في جبال الهملايا ـ امس (الاحد) اول انتخابات في هذه البلاد منذ ٣٢ عاما. ويظهر في الصورة شاب مؤيد للحزب الشيوعي النيبالي وهو يلوح بالعلم الاحمر امام حشد ضخم من المواطنين جاءوا الى العاصمة كتماندو، يوم الخميس الماضي لنصرة الحزب في هذه الانتخابات. وكان الناخبون في نيبال قد توجهوا الى حوالي ١٥ الف مكتب اقتراع للمشاركة في الانتخابات الدمقراطية الاولى التي تنظم في المملكة منذ ٣٢ عاما.

ويبلغ عدد الناخبين المسجلين على لوائح ٢٠٥ دوائر انتخابية ١١ مليونا و١٤٨ الفا و٢٥٨ ناخبا سيتولون اختيار ٢٠٥ اعضاء في مجلس النواب من بين الف و٣٤٥ مرشحا يمثلون ٢٠ حزبا سياسيا و٢١٨ مرشحا مستقلا وفق ما اعلن احد اعضاء اللجنة الانتخابية.

ويلاحظ ان اجراءات امنية مشددة اتخذت لتجنب حدوث اضطرابات. واعلنت اللجنة الانتخابية ان نتائج الانتخابات ستنشر بعد اسبوع.

اتفاق بين بغداد والاكراد في غضون ايام قليلة

● بغداد ـ تشير الانباء الواردة من العراق ان المفاوضات الجارية بين الحكومة العراقية ووفد من المعارضة الكردية لم تنته بعد وانه يؤمل ان تنتهي هذه المفاوضات وتعلن نتائجها في غضون ايام قليلة في صيغة اتفاق مشترك حول كيفية تنفيذ بيان ١١ اذار ١٩٧٠.

هذا واعلن رئيس وفد المعارضة الكردية للمفاوضات رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني ان نقاطا هامة لا تزال في حاجة الى تسوية قبل التوصل الى اتفاق.

واكدت صحيفة «العراق» الناطقة باسم الاحزاب الكردية الرسمية ان المفاوضات تسير بروح ايجابية لترسيخ مبادىء ومضامين بيان ١١ اذار. وقالت ان هذه المفاوضات تؤكد اهمية الحوار الدمقراطي الصريح كما تؤكد النهج المبدئي للقيادة السياسية في تطبيق مبادىء ١١ اذار والايمان المطلق بالحقوق المشروعة للشعب الكردي في اطار الجمهورية العراقية.

ويسعى الوفد الكردي للحصول على المزيد من الاستقلالية عن الحكم المركزي وعلى ضمانات امنية للاكراد بعد انسحاب القوات المتحالفة من المناطق الكردية في كردستان العراقية.

وتهدف محادثات البرزاني الى اعطاء الصيغة النهائية للاتفاق المبدئي الذي تم التوصل اليه في نيسان بين الامين العام للاتحاد الوطني الكردستاني جلال الطالباني والحكومة العراقية.

ويذكر ان الرئيس العراقي صدام حسين استقبل البرزاني يوم الاربعاء الماضي.

ويتمحور الخلاف بين الطرفين حول وضع مدينة كركوك النفطية. وتطالب المعارضة بأن تشمل منطقة الحكم الذاتي الكردستاني هذه المدينة فيما اكد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نيسان الماضي ان هذه المدينة يجب ان لا تضم الى كردستان لان سكانها من العرب.

ويضم الوفد الكردي بالاضافة الى البرزاني كلا من نشروان مصطفى من الاتحاد الوطني الكردستاني ورسول مامند من الحزب الاشتراكي الكردي ومحمد عبد الرحيم من حزب الشعب الدمقراطي الكردستاني.

ويمثل الجانب العراقي في المفاوضات كل من نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز ورئيس المجلس الوطني سعدي مهدي صالح ووزير الداخلية علي حسن المجيد.

دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ودول الخليج تدعم مبادرة بيكر

● الدول الخليجية تقول: ان الغاء المقاطعة العربية لاسرائيل «امر يمكن التفكير فيه» ●

● لوكسمبورغ (المجموعة الاوروبية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت الدول الـ ١٢ اعضاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية والدول الست اعضاء مجلس التعاون الخليجي يوم السبت الماضي دعمها لجهود السلام التي يبذلها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر في حين اكدت الدول الخليجية الست وهي السعودية وقطر والبحرين والكويت وعمان والامارات العربية المتحدة استعدادها للمشاركة بصفة «مراقب» في مثل هذا المؤتمر.

ويلفت المراقبون النظر الى ان وجود دول مجلس التعاون الخليجي سيسمح باشراك السعودية بصورة غير مباشرة في المؤتمر. وترغب الولايات المتحدة في ان تمارس الرياض نفوذها للتأثير ايجابا على الجانب العربي.

ودان البيان المشترك الذي صدر في اعقاب انتهاء المباحثات بين المجموعة الاوروبية ومجلس التعاون الخليجي قيام اسرائيل ببناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة واعتبرت ان ذلك «يلحق ضررا بالغا» بجهود السلام.

وعلى الرغم من التحفظات الاسرائيلية ذكرت المجموعة الاوروبية من جهتها برغبتها في المشاركة في شكل وثيق في المؤتمر «على قدم المساواة مع الاتحاد السوفييتي» على حد ما اكده وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للمجموعة للنصف الاول من العام الجاري.

من جهة اخرى افادت المجموعة من الاجتماع الوزاري وهو الثاني منذ ابرام اتفاق التعاون بينها وبين مجلس التعاون الخليجي في حزيران ١٩٨٨ لتطلب من دول الخليج الغاء المقاطعة العربية للشركات الاوروبية التي تستثمر في اسرائيل او تتعامل تجاريا معها.

واكد وزير الخارجية البلجيكي مارك ايسكينز ان الدول الخليجية ردت بان الاستجابة لهذا الطلب «امر يمكن التفكير فيه» في اطار مفاوضات اوسع.

هذا وقد اعربت دول الخليج عن رغبتها في نهاية سريعة للمفاوضات التي بدأت منذ تموز الماضي لاعتماد التبادل التجاري بين المجموعتين. وقد قدمت اللجنة الاوروبية الثلاثاء الماضي في بروكسل مقترحات جديدة في هذا الشأن. غير ان عدة دول اوروبية على رأسها هولندا تخشى تأثير التجارة الحرة مع دول الخليج على صناعاتها البتروكيميائية.

محادثات هاتفية بين بوش وغورباتشوف

*** غورباتشوف يؤكد رغبته في مواصلة الحوار مع الولايات المتحدة * وفد من الخبراء الامريكيين الى موسكو لدراسة تحسين الوضع الاقتصادي المتدهور في الاتحاد السوفييتي * غورباتشوف: من الممكن قيام حرب باردة جديدة ! ***

● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة تاس السوفييتية ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والامريكي جورج بوش تحادثا هاتفيا يوم السبت الماضي وطرحا الملفات الرئيسية في العلاقات بين الدولتين العظميين.

واوضحت الوكالة السوفييتية ان الرئيس السوفييتي اكد رغبته في مواصلة الحوار مع الولايات المتحدة وفي التمسك «باختياره لمسيرة البيريسترويكا».

واعرب غورباتشوف عن امله في ان تسمح الزيارة التي سيقوم بها وفد سوفييتي لواشنطن في الاسبوع المقبل بتذليل الصعوبات التي تتعلق بمعاهدة خفض الاسلحة التقليدية في اوروبا. واضافت الوكالة «ان هذه المسألة ومسألة العلاقات بين البلدين في مجال الاقتصاد والطاقة والزراعة والبيئة ستمثلان المضمون المحدد لقمة موسكو المقبلة».

ومن المقرر ان تعقد مبدئيا قبل نهاية حزيران المقبل ولكن اليوم لم يحدد بعد بسبب الصعوبات التي يواجهها الامريكيون في مجال نزع السلاح.

واستطردت الوكالة «ان بوش عرض ارسال وفد الى موسكو ليساعد في القاء الضوء على الوضع الغذائي». ومما يذكر ان الاتحاد السوفييتي طلب من الولايات المتحدة قروضا قدرها ١،٥ مليار دولار لشراء حبوب ولم يتلق بعد الرد.

من جهة اخرى ستغادر مجموعة من الخبراء الامريكيين الى موسكو في ١٧ ايار الجاري لدراسة وسائل تحسين نظام التوزيع الغذائي المتدهور في الاتحاد السوفييتي الى درجة ينسف معها الاصلاحات الاقتصادية في البلاد.

واشار هارلو الى ان نائب وزير الزراعة ريتشارد كرودر سيكون على رأس هذا الفريق الا انه لم يحدد المدة التي ستستغرقها هذه المهمة.

وكان الرئيس الامريكي قد رفض مؤخرا طلبا سوفييتيا بمنع اعتماد قيمته ١،٥ مليار دولار لمواد غذائية. ومن المفترض ان تسمح مهمة الخبراء الامريكيين لبوش بان يتخذ قرارا بهذا الشأن.

هذا واكد الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في حديث نشرته امس (الاحد) مجلة صاندي تايمز انه اذا ترك الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة علاقاتها تتدهو فستحدث «حرب باردة جديدة او ان الطقس سيكون ممطرا على الاقل».

واشار غورباتشوف في هذه المقابلة التي اجريت معه في موسكو الى ان بلاده «على حافة الفوضى». واضاف بعد ان ذكر القيود او الحظر المفروض على صادرات الحبوب والمعدات المعلوماتية «ان اليمين في امريكا في صدد تغيير السياسة الرسمية تجاهنا».

وتابع الزعيم السوفييتي: «لا ينبغي ان تصطاد امريكا في المياه العكرة».

وفي حديثه عن الاقتصاد اشار غورباتشوف الى ان «الفوضى ممكن ان تعم بسهولة. واننا على حافة ذلك لاننا نتخلى عن اقتصاد موجه في حين ان النظام الجديد لم يقم بعد واذا اوقفنا هذه العملية فانه قد يكون علينا اعادة فرض النظام الموجه».

واكد غورباتشوف في ما يتعلق بقمة جديدة انه «من الافضل الا تتم اذا كان طرف واحد فقط يريدها».

بن بللا ينفي ان يكون دعا الى التصويت «للجبهة الاسلامية للانقاذ»

● الجزائر ـ «و.ص.ف» ـ افاد توضيح بثته الشبكة الثالثة في الاذاعة الجزائرية ان الرئيس الجزائري السابق، احمد بن بللا، نفى ان يكون دعا الى التصويت للجبهة الاسلامية للانقاذ واكد ان جملة من الخطاب الذي ادلى به هذا الاسبوع فسرت خطأ.

وجاء في التوضيح الذي قرأه صحفي ان بن بللا اضاف انه حتى في الدورة الثانية من الانتخابات التشريعية التي جرت دورتها الاولى في ٢٧ حزيران الماضي لن يدعو الى التصويت للجبهة الاسلامية للانقاذ وقال ان «علاقاتي معها ليست على ما يرام البتة».

وقالت الاذاعة ان بن بللا اراد بذلك رفض قيام السلطة بتقسيم الاصوات بين قطبين هما جبهة التحرير الوطني والجبهة الاسلامية. واكد بن بللا انه في الدورة الثانية من الانتخاب وحتى في حال قيام مواجهة بين الجبهة الاسلامية وجبهة التحرير الوطني «لن نصوت للجبهة الاسلامية».

وتساءل الرئيس الاسبق: «كيف يمكنني ان ادعو للتصويت لصالح الجبهة الاسلامية في حين اني اعتبر ان التطرف وعدم التسامح هما الخطر الاكبر الذي يتهدد البلاد. كيف يمكنني الدعوة للتصويت لصالح الجبهة الاسلامية في حين ان هذا الحزب يحاول محاربتي حيثما اذهب».

وتابع ان «علاقاتي مع الجبهة الاسلامية للانقاذ ليست على ما يرام البتة. ان طرحي هو التسامح ورفض العنف. لن اتحالف ابدا مع الذين يدعون الى العنف لسفك الدماء. ولا يمكننا ان ندعو الا الى التصويت للدمقراطية».

دول «خط المواجهة» تحمل دو كليرك مسؤوليــة العنف في جنوب افريقيا

● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ اعلنت شرطة جنوب افريقيا ان ٢٢ شخصا قتلوا في ساعة مبكرة من صباح امس الاحد خلال هجوم قام به «الزولو» على مخيم للسود في معزل كاجيزو (شرقي جوهانسبورغ).

وقال المتحدث باسم الشرطة ان ٣٠ شخصا آخر على الاقل اصيبوا بجروح في الهجوم الذي شنه حوالي ٢٠٠ من سكان احد الاحياء حيث يتجمع العمال على مخيم للسود في سوانيسفيل بمعزل كاجيزو.

واوردت احدى الاذاعات المستقلة ان عدد القتلى قد يكون اكثر من ٢٥ قتيلا ملاحظة ان جثث الضحايا كانت متناثرة على موقع الهجوم حتى التاسعة من صباح امس.

الا ان المتحدث باسم الشرطة لم يؤكد هذه الحصيلة وقال ان ٨٢ من اكواخ القش المقامة في المخيم احرقت وان الشرطة ارسلت تعزيزات الى المنطقة.

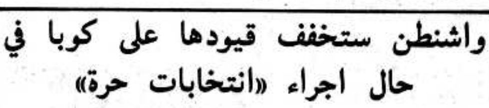
ومن جهة اخرى حمل قادة الدول السبع من خط الجبهة الذين عقدوا يوم السبت الماضي قمة ليوم واحد في لوساكا رئيس جنوب افريقيا فريدريك دو كليرك مسؤولية تصعيد العنف في بلاده واتهموا وحدة خاصة تابعة للشرطة بارتكاب المجازر في معازل السود.

وصرح رئيس زامبيا، كينيث كاوندا، خلال مؤتمر صحفي قصير عقده اثر القمة التي استغرقت تسع ساعات ان وحدة تابعة للشرطة كلفت بتدبير المجازر بين السود في المعازل.

وقال: «كيف يمكن ان تعجز حكومة قوية كحكومة جنوب افريقيا على صعيد الدفاع والامن عن المحافظة على السلام. انها تعلم تماما من هو المسؤول واننا نشتبه في ان قوة ثالثة تنشط كما كانت تفعل وحدات الشرطة الخاصة في ناميبيا وهي مسؤولة عن المعارك في جنوب افريقيا».

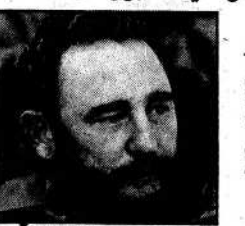
واضاف كاوندا ان وفد المؤتمر الوطني الافريقي الى القمة بقيادة والتر سيسولو اطلع رؤساء دول خط الجبهة (زمبابوي وتنزانيا والموزمبيق وبوتسوانا وناميبيا وانغولا وزامبيا) بالتفصيل على المجازر بين مؤيديه ومؤيدي حزب الزولو المحافظ (اينكاتا) بقيادة مانغوسوتو بوتيليزي.

ومن المقرر ان يلتقي كاوندا اليوم (الاثنين) ممثلين عن بوتيليزي لبحث العنف في معازل السود.



واشنطن ستخفف قيودها على كوبا في حال اجراء «انتخابات حرة»

● ناطق باسم كوبا: اقتراح الانتخابات ينتهك سيادة كوبا وهو غير مقبول ●



● ميامي (الولايات المتحدة) ـ و.ص.ف ـ ذكرت صحيفة «ميامي هيرالد»، يوم السبت الماضي، ان ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش مستعدة لتخفيف قيودها على كوبا اذا قبل الرئيس فيدل كاسترو باجراء «انتخابات حرة» في بلاده!

وذكرت الصحيفة ان هذا العرض سيعلنه مساعد وزير الخارجية للشؤون الامريكية، برنار ارونسون، في ٢٠ ايار الجاري في اثناء الخطاب الذي سيتوجه فيه الى المنفيين الكوبيين.

واكدت وزارة الخارجية، امس الاول، ان ارونسون سيتوجه في خطابه هذا الى الاتحاد الوطني للامريكيين من اصل كوبي في ميامي بفلوريدا.

الى ذلك صرح مسؤول في وزارة الخارجية ان ارونسون «لن يخرج عن سياسة الولايات المتحدة تجاه كوبا». وقال ان واشنطن تستمر في عزل كوبا دبلوماسيا بدعوى «انتهاكات لحقوق الانسان ورفضها اجراء انتخابات حرة ودعمها للمتمردين السلفادوريين».

واضافت «ميامي هيرالد» ان الخطاب «سيتضمن اقتراحا للولايات المتحدة باعادة النظر جديا في سياستها تجاه كوبا اذا ما سمح النظام الكوبي باجراء انتخابات حرة وبدون قيود».

من جهة اخرى صرح المتحدث باسم قسم رعاية المصالح الكوبية في واشنطن، اربيل ريكاردو، بأن اقتراح الولايات المتحدة اجراء الانتخابات ينتهك سيادة بلاده وهو غير مقبول.

انصار مازوفسكي يؤسسون حزبا جديدا للمعارضة في بولندا

● وارسو ـ و.ص.ف ـ تشكل حزب جديد للمعارضة في بولندا هو «الاتحاد الدمقراطي» ليل السبت الاحد الماضي في وارسو وهو يضم انصار رئيس الوزراء السابق تادوش مازوفسكي وحلفاءه وذلك في مؤتمر شارك فيه اكثر من ٧٠٠ مندوب.

وجاء في بيان جرى تبنيه خلال المؤتمر: «نحن مواطنو الجمهورية البولندية المستقلة التي ولدت من نقابة تضامن قررنا توحيد جهودنا وتشكيل حزب سياسي واحد هو الاتحاد الدمقراطي لقد مشينا سوية على طريق الحرية. واننا نفسر بالطريقة ذاتها جوهر الدمقراطية التي تجمع بيننا. نريد ان نعمل معا من اجل خير الوطن».

ويضم الاتحاد الدمقراطي قسما كبيرا من المثقفين البولنديين. وقد نجح في تجاوز الخلافات بتجنب اتخاذ مواقف من الامور التي ينقسم حولها الرأي العام البولندي في شكل كبير وهي.. دور الكنيسة وفصل الكنيسة عن الدولة والاجهاض والاستفتاء حول هذا الموضوع.

وجاء في احدى المذكرات خلال المؤتمر: «لا يمكننا وعلينا ان لا نتبنى خلال هذا المؤتمر اي مذكرة (حول هذه المسائل) تجنبا للخلافات».

ويضم الحزب الجديد الاتحاد الدمقراطي الاصلي والحركة المدنية (العمل الدمقراطي ومنتدى اليمين الدمقراطي).

ويضم النادي البرلماني للاتحاد الدمقراطي ٧٤ نائبا وعضوا في مجلس الشيوخ من اصل ٥٦٠ برلمانيا.

مع الاحداث

الرأي العام الالماني يريد تغييرا في الحكم

■ دلت استطلاعات للرأي العام في المانيا انه لو جرت الانتخابات الآن لكان الحزب الحاكم، الحزب الدمقراطي المسيحي سيمنى بهزيمة بينما كان الحزب الاشتراكي الدمقراطي سوف يفوز.

وجاء في الاستطلاعات التي نشرتها صحيفة "در شبيغل" ان مرشح المعارضة لقيادة الدولة زعيم الاشتراكي - الدمقراطي بيرن انهولم اكثر شعبية من المستشار هلموت كول وكان سوف يهزمه لو جرت الانتخابات الآن.

وقالت صحيفة "در شبيغل" ان هذا هو انعطاف حاد جدا. ففي كانون الاول الماضي حصل الحزب الاشتراكي على ٣٨٪ من الاصوات فقط، بينما كان حزب كول "مستشار توحيد المانيا" متفوقا. ونحن نذكر انه في فترة ابتلاع المانيا الغربية للشرقية ارتفعت اسهم كول بشكل سريع جدا وفي القسم الشرقي ايضا وبالذات.

ما هي اسباب هذا التغيير في الرأي العام في المانيا؟ تقول صحيفة "در شبيغل" ان السبب الاساسي هو الازمة الاقتصادية الخانقة خصوصا في القسم الشرقي (المانيا الدمقراطية سابقا). فالبطالة تشمل هناك ٤٢٪ من قوة العمل والمصانع التي كانت ملك الدولة دفعوها دفعا الى الاغلاق. وهناك كساد اقتصادي مذهل. وبالمقابل ترتفع الاسعار بشكل حاد. وارتفعت خصوصا اجور المساكن واثمان المساكن بنسبة ٢٥ - ٤٠٠٪ (حسب المناطق).

السبب الثاني لهذا التحول هو احساس قطاعات واسعة من الشعب بأن حكومة هلموت كول لا تقاوم بشكل صحيح وكاف زيادة نشاط العصابات والمنظمات النازية الجديدة. وقبل شهر احتفل ايتام المجرم النازي ادولف هتلر بعيد ميلاده الـ ١٠٢ في مدن كثيرة في المانيا مع الشعارات النازية التي قادت المانيا واوروبا كلها الى المأساة والكارثة في الحرب العالمية الثانية.

وتقول صحيفة "در شبيغل" ان الحزب الاشتراكي - الدمقراطي" وحزب الاشتراكية والدمقراطية (الشيوعيون) و "الخضر" وعشرات الاحزاب والمنظمات السياسية والنقابية والثقافية تدرك الآن ان الشعب أفاق من سكرة الانتصار الموهوم بتوحيد المانيا ويحس على جلده بالمشاكل الاقتصادية - الاجتماعية وبالاخطار للدمقراطية، وهناك مغزى بأن التأييد لكول وحزبه في القسم الشرقي (المانيا الشرقية سابقا) نزل من ٦٨٪ عند التوحيد مباشرة الى ١٣٪ فقط، هذا الشهر.

وهناك مجال للتقدير بأن هبوط شعبية "المحافظين" وصعود شعبية "العمال" في بريطانيا، وهذا التحول في المانيا يشكلان مؤشرين على تعمق ازمة الانظمة الرأسمالية التي تحكمها البرجوازية الكبيرة، بينما الاحزاب العمالية الاشتراكية الدمقراطية استعادت نشاطها وتأخذ زمام المبادرة. ومن الممكن ان يكون هذا بداية عملية سياسية عالمية، تحدث خلالها تغييرات سياسية - اجتماعية عميقة موازية ومكملة للتغييرات التي جرت في دول اوروبا الشرقية. وهناك في اوروبا تأكيد على اهمية النضال العالمي للانفراج والتعاون الدولي والدمقراطية الداخلية واعادة التأكيد على قضايا العدل الاجتماعي في الدول الرأسمالية الصناعية الاساسية. ■

مدير المخابرات الامريكية:

قدرة صدام على البقاء في السلطة كان لها وقع شديد على الولايات المتحدة

● واشنطن ـ الوكالات ـ اعلن مدير المخابرات المركزية الامريكية وليام وبستر، يوم السبت الماضي، ان قدرة الرئيس العراقي صدام حسين على البقاء في السلطة، رغم هزيمته في حرب الخليج، كان لها وقع شديد على الولايات المتحدة.

واضاف وبستر قوله، في مقابلة مع شبكة تلفزيون «كيبل نيوز» الاخبارية الامريكية «سي.ان.ان» انه شعر بخيبة امل لان الزعماء البعثيين والجماعات السنية القريبين من صدام «تكاتفوا خلفه بدلا من ان يعملوا على نجاح حركات التمرد».

وسئل وبستر هل فوجيء بقدرة صدام على البقاء في السلطة فقال: «لا اعتقد ان كلمة مفاجأة هي الوصف الصحيح. اعتقد انها قدرته على البقاء في السلطة» اثرت فينا تأثيرا شديدا ولكنها لم تكن مفاجأة لنا!



اضراب ايبي نتان عن الطعام يدخل يومه السادس عشر

● داعية السلام يرفض اقتراحا بدخول المستشفى ومواصلة الاضراب هناك ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يدخل اضراب داعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، اليوم الاثنين، يومه السادس عشر، احتجاجا على القانون الاسرائيلي الذي يمنع اللقاء مع شخصيات من منظمة التحرير الفلسطينية.

وكان نتان قد رفض، امس الاول السبت، اقتراح طبيب شبكة فنادق «دان»، د. الياس فيلكوفسكي، والقاضي بدخول داعية السلام الى مستشفى «بيلنسون» وهناك يواصل اضرابه عن الطعام ليكون تحت الرعاية الطبية.

واشارت جميع الفحوصات التي اجريت لداعية السلام، الذي يتغذى بـ ١٢ كأس ماء يوميا، الى ان صحته موجودة في مرحلة خطيرة، اذ تتحلل المواد الزلالية في الجسم وهذا الامر يأتي بعد تحلل الدهنيات.

وقال الطبيب فيلكوفسكي الذي يفحص نتان يوميا، ان كل يوم صيام اضافي يضر بصحة نتان ويؤثر خاصة على وظائف القلب والكبد والكلى.

واشار فيلكوفسكي الى ان وضع نتان النفساني غير ثابت، وانه في فترات متباعدة ينفجر بالبكاء، على حد قول الطبيب.

وكان نتان قد اكد للطبيب انه ينوي الصيام حتى النهاية مثله مثل غاندي حتى وان كلفه ذلك حياته. وقال انه «لا يخفي رغبته في الموت من اجل هدفه».

ومن بين الشخصيات التي زارت نتان، يوم الجمعة الماضي، كان رئيس الكنيست دوف شيلانسكي، الذي قال انه جاء في محاولة لاقناع نتان بالكف عن الاضراب الخطير!

وقال شيلانسكي خلال اللقاء مع نتان «ارائي ومواقفي مكشوفة ومعروفة، لكنني احترم اراء وتطلعات الاخرين. وانني احترم نضالك، ولكن اريدك سليما حتى تواصل النضال وليكون من اتناقش معه».



● شارونة، ابنة رجل السلام ايبي نتان مع ابنها فكتور مانو الميس، بعد وصولها الى البلاد للتضامن مع والدها المضرب عن الطعام. ووصل مع شارونه زوجها مانو الميس الفلسطيني الذي هاجر اجداده من بيت لحم قبل ١٠٠ سنة وتعيش عائلة الميس، حاليا، في هاييتي (امريكا اللاتينية).

وتقول شارونه انها وزوجها مانو متضامنان كليا مع ايبي، وانهما لا يحاولان اقناعه بقطع اضرابه عن الطعام، وانهما متضامنان مع اهدافه.

ويرغب مانو الميس بزيارة بيت لحم. ويقول: «انني فخور بجذوري الفلسطينية، واليوم، فان جزءا مني اسرائيلي. وانا فخور بهذا ايضا. لست مبلبلا، بالعكس، انا فرح. ونفكر، ربما نأتي للسكن في البلاد بعد بضعة اعوام. ان ايبي، بافعاله، يجسد كل شخصيتي».

(«يديعوت احرونوت»، امس)

خلال اليومين الماضيين:
عدة حوادث طرق في منطقة عكا!

● ضابط حركة السير: السبب عدم الخبرة في قيادة السيارة والاستهتار بالقانون! ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وقعت، يومي امس وامس الاول، عدة حوادث طرق في منطقة عكا اصيب فيها عدد من المواطنين.

واصيب يوم امس اربعة مواطنين من قرية ابوسنان بجروح خفيفة، جراء انقلاب السيارة بعد ان فقد السائق السيطرة عليها، في شارع الكابري ـ كفرياسيف.

ويوم السبت اصيب اربعة اشخاص بجروح بعد ان اصطدمت السيارة بعمود كهرباء، حيث اتضح بعد التحقيق ان السائقة وهي من مركز البلاد كانت سكرانة وانها حصلت على رخصة السواقة قبل ثلاثة اشهر فقط.

وفي اليوم نفسه اصيب اثنان جراء اصطدام سيارتين بسبب عدم توقف احداهما على شارة المرور.

وفي طمرة اصيب طفل في السادسة من عمره بجروح خفيفة عندما كان يلعب في الشارع ومرت سيارة مسرعة وصدمته.

وعلى الشارع الرئيسي عكا ـ صفد اصيب اربعة اشخاص مساء الجمعة الاخير عندما حاول السائق اجتياز السيارة التي امامه وفجأة ظهرت سيارة من الاتجاه المقابل، وعندما حاول العودة الى يمين الشارع فقد السيطرة على السيارة فانقلبت على جانب الشارع.

وفي معظم الحوادث تم سحب رخص السواقة من السائقين.

وفي لقاء مع ضابط حركة السير في شرطة عكا، فورمان، قال لمراسلنا ان سبب كثرة حوادث الطرق هو السائق فقط وعدم خبرته في القيادة. كذلك بعد التحقيق اتضح ان عدة سائقين يقودون سياراتهم وهم في حالات إعياء وتعب.

وعن وسائل الردع قال: تطبيق القانون وسحب رخص القيادة.

واشار الى ان هناك ارتفاعا في عدد حوادث الطرق وان كان ضئيلا بالنسبة للنسبة العامة في البلاد. فاذا اخذنا ـ قال ـ بعين الاعتبار وضعية الشوارع وكثافة السيارات عليها ونفسية السائق فالارتفاع هو طبيعي ومعقول!!

رسالة غرامية للمطربة دافنه ديكل طولها (٢٠) مترا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكثر من نصف مليون شخص شاهدوا الرسالة الغرامية الهائلة، طولها (٢٠) مترا وعرضها (٣) امتار التي بعث بها رجل الاعمال التل ابيبي الشاب اريك كولفنيتسكي (٢٨ عاما)، الى المطربة دافنه ديكل.

وكانت الرسالة الغرامية الهائلة قد رفرفت، امس الاول السبت، لاكثر من ساعة ونصف الساعة في سماء شواطىء الاستجمام في منطقة تل ابيب بعد ان تم ربطها بذنب طائرة مروحية.

وكان رجل الاعمال المذكور قد رأى المطربة ديكل في احد عروضها الفنية قبل اسبوعين في مدينة ايلات ومنذ ذلك الوقت وقع في غرامها.

وقبل مشروع الرسالة الهائلة الذي كلفه (١٣٥٠) شيكلا ارسل اريك الى دافنه ديكل طاقات الزهور والشعر الذي نظمه لها فكان ردها «انت شخص جميل، ولكن لا استطيع». الا انه لم يتنازل عن هيامه وواصل مسيرته الغرامية. وخلال ثلاثة ايام «قلب العالم»، فحصل على رقم هاتفها وعنوانها وبدأ بارسال طاقات الزهور وبالونات ملونة واجرى (٢٠٠) اتصال هاتفي الا ان السكرتيرة الالكترونية كانت «ترد عليه» ـ ولم ييأس.

وعقبت المطربة دافنه على هيام رجل الاعمال الشاب بها قائلة «الحديث يجري عن شاب التقيته مرة واحدة فقط، لفترة قصيرة. واذا اصبح لديه في تلك المحادثة الوجيزة انطباع ان هنالك املا في تعزيز العلاقة فانه مخطىء».

وكالة «تاس» ستفتتح مكتبا لها في اسرائيل، قريبا

● القدس ـ اعلن مدير المكتب الحكومي للصحافة في القدس، يوسي اولميرت، أمس الاحد، ان وكالة «تاس» السوفييتية ستفتتح قريبا مكتبا لها في اسرائيل.

واضاف ان وكالة «تاس» طلبت اعتمادا منذ اشهر عدة لكن وزارة الخارجية الاسرائيلية تريد فتح مكتب للاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين في موسكو قبلا.

وحسب مكتب الاذاعة والتلفزيون الاسرائيليين فان هذا المكتب سيفتتح قريبا ويترأسه الصحفي ميخائيل كاربين.

وكان وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، قام الجمعة الماضي بزيارة الى اسرائيل هي الاولى لوزير خارجية سوفييتي منذ قيام اسرائيل عام ١٩٤٨.

تعيين يعقوب فرانكل عميدا جديدا لبنك اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقرت الحكومة في جلسة الوزراء الاسبوعية، امس الاحد، تعيين البروفيسور يعقوب فرانكل، عميدا جديدا لبنك اسرائيل خلفا للعميد المستقيل، ميخائيل برونو.

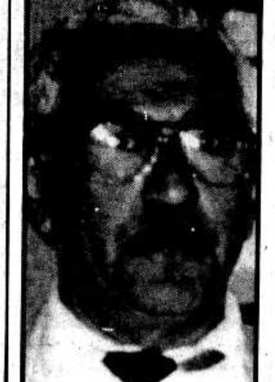
وعارض الوزير رحبعام زئيفي تعيين فرانكل لهذا المنصب.

وكان برونو قد وافق على تمديد فترة بقائه في منصبه حتى نهاية شهر آب المقبل في حال تعيين فرانكل الذي يعمل، حاليا، مديرا لقسم الابحاث في صندوق النقد الدولي في واشنطن.

بمشاركة جمهور كبير من كل انحاء البلاد:

تشييع جثمان الكاتب سليم خوري، امس، الى مثواه الاخير

* بين المشيعين كتاب وشعراء وعاملون في التربية والتعليم وشخصيات اجتماعية وسياسية وثقافية من مختلف المناطق *



● حيفا ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة، امس (الاحد)، جثمان الكاتب والمربي المعروف سليم خوري الى مثواه الاخير. وكان بين الجماهير التي شاركت في توديع سليم خوري الوداع الاخير عدد كبير من الكتاب والشعراء والعاملين في التربية والتعليم ورجال الدين واعضاء الكنيست ورؤساء السلطات المحلية والشخصيات الاجتماعية والسياسية والثقافية من مختلف انحاء البلاد.

وقد سجي جثمان الفقيد في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية. وفي الساعة الرابعة والنصف اقيمت المراسيم الدينية. وبعدها القى الاستاذ جريس خوري، شقيق الفقيد كلمة قصيرة شكر فيها المشيعين. وبعد ذلك نقل الجثمان الى مقبرة الطائفة الارثوذكسية حيث ووري في مثواه الاخير.

وعلم مراسلنا ان حفلا تأبينيا سيقام للفقيد بمناسبة اربعين يوما على رحيله.

حكم بالسجن على شاب من عرابة

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ حكمت المحكمة المركزية في حيفا، امس الاحد، على الشاب فؤاد صالح عاصلة من عرابة، والبالغ من العمر (٢٤ عاما) بالسجن الفعلي لمدة ٧ اشهر وشهرين مع وقف التنفيذ لمدة (١٨) شهرا وغرامة مالية قدرها (١٥٠٠) شيكل.

وقد جاء قرار الحكم هذا على الشاب بتهمة قذف زجاجات حارقة على بيتين في عرابة وتعريض حياة المواطنين للخطر في شهر ايار من العام الماضي.

وقد دافع عن الشاب المتهم المحامي حامد سعدي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

• الثلاثاء ١٤ ايار ١٩٩١، الموافق ٣٠ شوال ١٤١١ • العدد ٤٨/١ • ١٢ صفحة • الثمن: ١،٣٠ شاقل • יום שלישי 14.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל Vol. 1/48 - 14.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

٤٨ عاما على صدور «الاتحاد»: وتستمر المسيرة...

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخل «الاتحاد» اليوم (١٤ ايار) عامها الثامن والاربعين وعامها التاسع منذ صدورها جريدة يومية.
ونحن اذ نقف وقفة اعتزاز امام هذا التاريخ الوطني والصحفي الرائد لـ «الاتحاد» نلتزم امام القراء بأن تظل هذه الراية عالية خفاقة، منبرا لقضايا الشعب وابداعات مثقفيه ونفيرا مجلجلا للكفاح لتحقيق اقدس القيم العليا في السلام والدمقراطية والمساواة والحرية وسعادة الانسان.

(اقرأ ص ٢ و٥)

لقاء بسمرتنيخ وعرفات في جنيف ـ اليوم



* الفلسطينيون يعبرون عن الارتياح للمشاركة الفعالة من الاتحاد السوفييتي في جهود السلام وتمسكه بالشرعية الدولية وبالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني
* اضطرار امريكا للاعتراف بدور الاتحاد السوفييتي من شأنه تعزيز فرص السلام *

● تونس ـ و.ص.ف ـ اكد مصدر فلسطيني في تونس امس (الاثنين) ان رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات سيلتقي اليوم (الثلاثاء) في جنيف وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ وذلك للمرة الاولى منذ تسلم هذا الاخير مهام وزارة الخارجية السوفييتية.

واضاف المصدر ذاته ان السيدين محمود عباس (ابو مازن) وياسر عبد ربه وكلاهما في اللجنة التنفيذية للمنظمة ومكلفان بملف العلاقات بين منظمة التحرير والاتحاد السوفييتي سيرافقان عرفات خلال هذه المحادثات. وكان عبد ربه رئيس الوفد الفلسطيني خلال جولات الحوار الفلسطيني ـ الامريكي التي علقت قبل عام بمبادرة من واشنطن.

وتضع منظمة التحرير الفلسطينية اهمية كبيرة على هذا اللقاء خصوصا انه يكرس دورها ومكانتها في اية عملية للسلام في الشرق الاوسط في وقت تشارك موسكو بشكل فعال في الجهود الرامية الى ايجاد حل للنزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

ويرى المراقبون ان اختيار جنيف مكانا للقاء يعود الى حرص م.ت.ف على التشديد على استقلال قرارها وعلى ان تكون شريكا كاملا في اي مؤتمر للسلام.

وكان موعد سابق لعقد لقاء في عمان الغى «لاسباب فنية» كما اعلن رسميا. غير انه يبدو ان عرفات لم يشأ ان يترجم عقد اللقاء في العاصمة الاردنية بمثابة موافقة على مبدأ تشكيل وفد اردني ـ فلسطيني مشترك الى مؤتمر السلام.

واكد مسؤول فلسطيني طلب عدم

● البقية على ص ١٠ ●

«الاقتصاد الاسرائيلي لن يحقق اهدافه في مجال التشغيل»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لن يستطيع الاقتصاد الاسرائيلي تحقيق الاهداف التي خطط لها في مجال التشغيل. هذا ما يستدل من معطيات قسم ادارة الحسابات الوطني التابع لمكتب الاحصاء المركزي، التي نشرت، امس الاثنين.
وتشير المعطيات الى ان التصدير هذه السنة في حالة هبوط مستمر وذلك مقابل ضرورة ارتفاع فعلي بنسبة ١٣٪ في كل سنة من السنوات القادمة حتى يتم تحقيق هدف التشغيل.

لكونهم عربا!

شركة «اررت» ترفض تأمين المواطنين العرب!

● مدير الشركة يعد ببحث الموضوع ●

● رحوبوت ـ لمراسلنا حسين العبرة ـ رفضت شركة التأمين «اررت» تأمين سيارة مواطن عربي لا لسبب الا لكونه عربيا!
فقد توجه السيد فهمي الجروشي، من حي الجواريش في الرملة، الى وكيلة التأمين، تيغفا جراني، من رحوبوت، لتأمين سيارته من نوع «بيجو». وبعد ان جرى تعبئة الاوراق اللازمة ودفع التأمين الالزامي تم ارسال المعاملة الى الشركة، التي رفضت بدورها قبول استمارة التأمين مدعية ان الشركة «لا تؤمن للعرب»، كما قالت وكيلة الشركة في رحوبوت.
واتصل مراسلنا، امس، بمدير الشركة في تل ابيب، بيني كوهن، الذي وعد ببحث الموضوع. واشار الى ان آلاف العرب مؤمنون في الشركة وانه لا توجد لديها اية سياسة من هذا القبيل.

في اول انتخابات عامة تجري بعد الاطاحة بالملكية المطلقة في النيبال

فوز الحزب الشيوعي بغالبية مقاعد البرلمان

● كتماندو ـ و.ص.ف ـ افادت معلومات وزعت امس الاثنين، ان الشيوعيين يتقدمون في عمليات فرز الاصوات في عدد كبير من الدوائر في الانتخابات التشريعية التي جرت، امس الاول، في النيبال.
وتعلن اللجنة الانتخابية النتائج المحدودة التي تصلها من كافة انحاء المملكة. وحتى مساء امس كان الشيوعيون يتقدمون في ١٤ دائرة انتخابية وحزب المؤتمر في ٧ دوائر وحزب النية الطيبة النيبالي (تنظيم مؤيد للهند) في دائرة واحدة.
وكان رئيس الوزراء كريشنا برازاد باتاراي في وضع صعب في مواجهة مرشح الحزب الشيوعي النيبالي الماركسي اللينيني الموحد وفي مواجهة الحزب الوطني الدمقراطي الذي اقامه نظام البانشيات (الجمعيات) غير الحزبي الذي اطاحت به الانتفاضة الشعبية الدامية ضد الملكية المطلقة في الصيف الماضي.
ويعتبر اختيار اعضاء مجلس النواب الـ ٢٠٥ اول اقتراع يتم بموجب الدستور النيبالي الدمقراطي الجديد الذي اقر في العام ١٩٩٠ وسمح للاحزاب السياسية بالمشاركة في الانتخابات للمرة الاولى منذ ٣٢ عاما.

عشية وصوله الى اسرائيل، اليوم:

بيكر لا يستبعد مشاركة وفد فلسطيني مستقل في «مؤتمر السلام»

● بسمرتنيخ: امكانيات عقد مؤتمر السلام تتزايد ●

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ قال وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس (الاثنين)، عشية وصوله الى اسرائيل، اليوم، ان هناك ثلاثة خيارات تدرس حاليا في شأن التمثيل الفلسطيني في «مؤتمر السلام» في الشرق الاوسط وهي «اما وفد فلسطيني مستقل واما تمثيل فلسطيني في وفد عربي مشترك او في اطار وفد اردني فلسطيني».

واكد بيكر في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره المصري، عصمت عبد المجيد، في ختام محادثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، ان النقطتين الرئيسيتين اللتين تصطدم بهما فكرة عقد المؤتمر حاليا هما «دور الامم المتحدة في مؤتمر للسلام ومعرفة ما اذا كان المؤتمر سيقتصر على

● البقية على ص ١٠ ●

كلمة الاتحاد

الدروس المستفادة من اضراب السلطات المحلية العربية الدرزية

□ حقق النضال الموحد والمثابر للسلطات المحلية في القرى العربية الدرزية نجاحا بالغ الاهمية، باضطرار وزيري الداخلية والمالية على تقديم التزام رسمي مكتوب بتحقيق المساواة في الميزانيات وميزانيات التطوير والهبات للسلطات المحلية الدرزية ودفع (١٥) مليون شيكل على الحساب.

هناك امل اذا تحقق ذلك فورا بانتشال السلطات المحلية في القرى الدرزية من ضائقتها المالية الخانقة التي منعتها من دفع المعاشات والالتزامات الاخرى للمقاولين والشركات واوصلت الخدمات البلدية الى شلل تام تقريبا.

في اعتقادنا ان العوامل الهامة الاساسية التي ادت الى نجاح الاضراب هي:

● اولا: بعد ان طفح الكيل ولم يعد من الممكن الاحتمال اكثر خرجت السلطات المحلية الدرزية في نضال حقيقي، فعال وموحد، بما في ذلك المظاهرة والاعتصام في القدس.

● ثانيا: نضال السلطات المحلية رافقه نشاط شعبي واسع في القرى الدرزية ومشاركة من رجال الدين وفي مقدمتهم فضيلة الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة.

● ثالثا: قامت حركة شعبية واسعة من التضامن بين كل جماهيرنا العربية مع الاضراب وشارك رؤساء السلطات المحلية واللجنة القطرية للرؤساء مشاركة واسعة في التضامن.

● رابعا: تخوفت اوساط سلطوية مسؤولة من امكانية تصعيد النضال الى حد رفض الشبان الدروز جماعيا مواصلة الخدمة العسكرية. وعلمنا ان احد الوزراء قال ان هذا الاضراب «حساس جدا وقد يكون خطيرا جدا».

* * *

ان هذا الاضراب الهام، في تاريخ الدروز والعرب عموما برهن من جديد ان طريق النضال هو طريق تحصيل الحقوق. وتبعية بعض الشخصيات التقليدية للسلطة الظالمة واحزابها لم تكن تجلب الا مزيدا من الاستهتار الحكومي بالدروز وحقوقهم ومطالبهم العادلة. ونعتقد بأن هذه المعركة وما اسفرت عنه هي برهان على صحة نهج لجنة المبادرة الدرزية التي تقول بأن النضال، بكرامة، يحقق الحقوق وان الطائفة الدرزية هي جزء لا يتجزأ من الجماهير العربية، تاريخيا ومشاكل ومطالب ومصيرا ومستقبلا.

ونعتقد بأن تجربة كل السنين الماضية وتجربة هذا الاضراب تؤكد الحاجة الى تصعيد النضال الموحد، سياسيا واعلاميا وثقافيا لاسقاط المؤامرة السلطوية الخبيثة لفصل الدروز عن شعبهم العربي في هذه البلاد، ومكان رؤساء السلطات المحلية في قرانا العربية الدرزية هو في اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

(«الاتحاد»)

نداء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي:

نجاح حملة تجديد الاشتراكات في «الاتحاد» ـ الطريق لبقاء «الاتحاد» اليومية وتطورها

*** الدور السياسي والثقافي والتقدمي والوطني الكبير لجريدة «الاتحاد» وادراك جماهيرنا الشعبية بالحاجة الى «الاتحاد» خصوصا بعد ان اصبحت يومية، يتطلب استبسال اعضاء الحزب واصدقائه وكل الجبهويين والوطنيين والقراء جميعا، لحماية «الاتحاد» والمحافظة عليها ***

● نحتفل اليوم بمرور ٤٨ عاما على صدور جريدة «الاتحاد» و٩ سنوات على صدورها جريدة يومية.

خلال كل هذا التاريخ الطويل المشرف كانت «الاتحاد» صوتا ونفيرا للنضال الوطني والاجتماعي ومنبرا للفكر التقدمي والثقافة الثورية والانسانية.

ومنذ اصبحت «الاتحاد» جريدة يومية تعاظم دورها نوعيا، اذ صارت تنقل صباح كل يوم الى القراء احداث عالمنا وقضاياه ومعارك الشعب في بلادنا، من منظار ثوري، دمقراطي وكفاح «الاتحاد» ضد الاضطهاد القومي وضد القومية ولحماية الهوية الوطنية الانسانية للاقلية العربية في اسرائيل هو مفخرة «للاتحاد» ولحزبنا ولكل الجماهير العربية.

كما ان نضال «الاتحاد» ضد الاحتلال وتعبيرها عن النضال اليومي لشعب المناطق المحتلة، خصوصا في مرحلة الانتفاضة يجعلنا نقول، باعتزاز، انه ما من صحيفة في العالم تعبر عن هذه المرحلة من النضال ضد الاحتلال ولاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل، كما تفعل ذلك جريدتنا «الاتحاد».

ونحن نعتز بأن «الاتحاد» قد تطورت تطورا ملموسا في الاعوام الاخيرة شكلا ومضمونا. فقد حدثت قفزة في الاخبار مع اعطاء اهتمام اكبر للقضايا المطلبية للشعب، وازدادت الاقلام المشاركة وتنوعت الابواب وازدادت الجريدة حيوية وتجاوبا مع اذواق القراء واهتماماتهم.

ونعتقد بان السنوات الماضية، منذ صدور «الاتحاد» يومية تؤكد تأكيدا قويا حاجة النضال اليومي لجماهيرنا العربية من النضال العربي ـ اليهودي المشترك للسلام والدمقراطية والمساواة وحقوق العاملين الى هذه الجريدة المناضلة.

اننا نصارح رفاق حزبنا، وجماهيرنا وقراء «الاتحاد» وجماهير الشعب عموما بان «الاتحاد» تعاني من ازمة مالية. وهي بهذا تأخذ نصيبها من المعاناة العامة للشعب في ظل السياسة القائمة المعادية لجماهير الشعب.

ولذلك فاننا نهيب بكل هيئات حزبنا المنطقية والفرعية وبكل اعضاء حزبنا واخواننا في الجبهة الى بذل كل الطاقات، بشكل مكثف وسريع، لتحقيق اهدافنا في حملة اشتراكات «الاتحاد» السنوية بل وتجاوزها. كما ان ادارة «الاتحاد» يجب ان تبادر لتنظيم بيع «الاتحاد» بيعا يوميا في اكشاك الصحف وعن طريق موزعين يوميين والى القيام بكل جهد من شأنه زيادة دخل الجريدة من الاعلانات، ايضا.

ولكن المفتاح للمحافظة على «الاتحاد» واستقرارها وتطورها هو بنجاح حملة الاشتراكات السنوية والشهرية. فلننطلق بكل همة ونشاط لتحقيق هذا الهدف.

وعاشت «الاتحاد» وسوف تعيش وردة على صدر الشعب ومنبرا لقضاياه ومعاركه العادلة وشوكة في حلق سياسة الظلم والتمييز والاضطهاد.

ضحية جديدة من ضحايا حوادث الطرق:

قتيل واربعة جرحى في حادث امس

● ووفاة شابة اخرى من ضحايا حادث طرق وادي عارة ●

● عرابة ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ لقي الشاب حسين موسى دراوشة (٤٢ عاما) مصرعه في حادث طرق مفجع وقع في الساعة السابعة من صباح امس (الاثنين)، غربي قرية سخنين.

وكان الفقيد وعدد من العمال متوجهين الى عملهم ورزق عيالهم، حينما انحرفت سيارة تندر من نوع «بيجو» التي كانوا يستقلونها، مما ادى الى اصطدامها بعمود لافتة المرور وبالصخور المحيطة به ومن ثم انقلابها.

وقد اسفر الحادث عن مقتل الفقيد الذي كان يجلس الى جانب السائق واصابة اربعة اخرين بجراح وكلهم من عرابة نقلوا على اثرها الى المستشفى. وتناثرت في مكان الحادث امتعة هؤلاء العمال الشخصية وبقايا قطع من السيارة.

هذا وقد شيع جثمان المرحوم حسين دراوشة الى مثواه الاخير عصر امس (الاثنين).

وتوفيت الشابة مريم عبد الحفيظ مرزوق (عرعرة) بعد ان مكثت خمسة ايام في المستشفى تحت العناية المكثفة وذلك نتيجة الحادث الذي وقع في (٥/٨) وراح ضحيته ثلاث فتيات من عارة وعرعرة وشاب من كفرقرع. وبهذا يصل عدد ضحايا حادث الطرق المروع الذي حدث مساء يوم الاربعاء الماضي الى خمسة ضحايا.

وما زالت هناك بعض العاملات يتلقين العلاج في مستشفى «رمبام» و«تل هشومير».

البدء بتعبيد الشارع الرئيسي بيت جن ـ الرامة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ وأخيرا، باشرت دائرة الاشغال العامة «ماعتس» بتعبيد المرحلة الاولى من الشارع الرئيسي بيت جن ـ الرامة الذي يعتبر من اسوأ الشوارع في البلاد.

وبدأت «الدائرة»، يوم امس، بتعبيد المرحلة الاولى الممتدة من مدخل الرامة الشمالي حتى الموقع المعروف «بالمطل» بعد ان أتمت عملية توسيع الشارع التي استغرقت حوالي عامين جرى فيها العمل بشكل متقطع بسبب عدم توفر الميزانيات.

ويجري حاليا العمل على قدم وساق لتوسيع المرحلة الثانية والممتدة من مفرق بيت جن المعروف باسم «السهلة» حتى «المطل».

ويذكر، ايضا، ان من الامور التي اولاها النائب الجبهوي محمد نفاع اهتماما كبيرا، كانت قضية الشارع حيث قدم العديد من الاستجوابات حول الموضوع الى المسؤولين. وقبل ذلك، ايضا، جرت المطالبة بتصليح الشارع من قبل المجالس المحلية في بيت جن والرامة والبقيعة.

رسالة عبلين

رحلة للمسنين احتفالا بيوم المسن

● عبلين ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ ضمن النشاطات والفعاليات التي يقوم بها ويرعاها مجلس عبلين المحلي نظم المجلس المحلي رحلة الى الحمة والجولان احتفالا بيوم المسن، شارك فيها حوالي (١٥٠) مسنا من اهالي عبلين في رحلة استجمامية بين احضان الطبيعة.

هذا وساد الرحلة جو من الرضى والمرح وشعور بالامتنان والشكر للمجلس المحلي وادارته على هذه اللفتة الكريمة.

ومن الجدير ذكره ان المجلس المحلي تحمل جميع نفقات الرحلة ورسوم الدخول الى الاماكن العامة.

● البدء في مشروع بناء مقر دائم للمجلس المحلي *

باشر المجلس المحلي في عبلين باعمال الحفريات ونقل الاتربة والحجارة من ارض البناء الجديد للمقر الدائم للمجلس المحلي في وسط البلدة (قرب المقر الحالي).

هذا وسيشمل البناء عدة مرافق حيوية للقرية.

● تعبيد (٣٥٠٠)م² شوارع في عبلين ●

قام المجلس المحلي وخلال المدة الاخيرة بتعبيد (٣٥٠٠) م² من شوارع القرية، منها شارع المدرسة «ج» مع رصيف وشارع يصل حتى المدرسة الابتدائية «ب» وشارع حتى المقبرة الاسلامية.

وسيستمر المجلس في اتمام تعبيد الشارع المؤدي الى المدرسة الابتدائية «أ» مع رصيف للمشاة قريبا.

● قرارات مجلس عبلين في جلسته الاخيرة ●

عقد مجلس عبلين المحلي مساء يوم الاثنين الماضي ٥/٦ جلسته العادية. افتتحها رئيس المجلس المحلي صالح مرشد سليم مرحبا بالاعضاء الجدد في المجلس المحلي وهما السيدان يوسف سليمان عزام الذي حل محل العضو السابق السيد حنا عواد والسيد محمود علي حيدر والذي حل محل العضو السابق عاطف يوسف حاج.

بعد ذلك جرى بحث للمشاريع المستقبلية في القرية واهمها، تغيير شبكة المياه القديمة في بعض الاحياء وتحضير وبناء المركز الجديد الذي يشمل مبنى دائما للمجلس المحلي ومبان عامة مثل مقر للبريد وصندوق المرضى ومركز لرعاية الام والطفل وغيرها من المرافق العامة.

كما تم وضع الشوارع في القرية والعمل على اتمام تعبيدها. كما تم تقديم تقرير مالي شهري للمجتمعين.

بدعم من مفعال هبايس:

تدشين عيادة لطب الاسنان في فسوطة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيم في قرية فسوطة، يوم الاحد، احتفال لتدشين عيادة لطب الاسنان، حضره رئيس مؤسسة «مفعال هبايس» ومديرها ورؤساء المجالس المحلية في فسوطة ومعليا والجش ولفيف من اهالي القرية.

وسبق الاحتفال مسيرة كشفية.

وتحدث مدير مدرسة فسوطة الابتدائية، الاستاذ رفيق نجار، عن تاريخ فسوطة واحتياجات المدرسة.

ونوه رئيس مجلس فسوطة المحلي، السيد وديع العاصي، الى النواقص في القرية وطلب من المسؤولين مد يد المساعدة للمجلس المحلي لانجاز المشاريع الحيوية.

ووعد عضو الكنيست غدعون جادوت تقديم مساعدة بمبلغ مئة الف شاقل لتطوير المدرسة ولاقامة غرفة للالات الحاسبة.

وتبلغ مساحة العيادة (٥٠) مترا مربعا ستخدم طلاب المدرسة. واقيمت بدعم من «مفعال هبايس».

خلال زيارة تضامنية لقباطيا:

وفد حركة «خط أحمر» يسلم شحنة من الملابس والمواد الطبية!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام يوم السبت الاخير، وفد ضم العشرات من حركة «خط احمر يهود وعرب ضد الاحتلال» بزيارة تضامنية الى منطقة قباطيا في دولة فلسطين المحتلة، حيث سلم شحنة من الملابس والمواد الطبية لدعم الاهالي.

والتقى الوفد ممثلي القوى الوطنية في البلدة حيث شرح لهم السيد «وليد» عن قباطيا ومساهمتها في الانتفاضة حيث اتضحت الصورة التالية: يبلغ عدد اهالي قباطيا (١٨) الف نسمة قدمت حتى اليوم (١٨) شهيدا. وجرح الالاف من أهلها. وهدمت عدة منازل. وفرض عليها حظر التجول لمدة (١٨) شهرا. واغلقت الطرقات وخربت المحاصيل الزراعية بكثرة. ومنذ خمسة اشهر تعاني من انقطاع المياه المستمر وانقطاع التيار الكهربائي منذ سنة!! وسجن حوالي خمسة الاف من الاهالي، وفيها عشرات الملاحقين. ومن الشهداء الذين سقطوا وهم من النشطاء السياسيين: ماهر العقل ومفلح ابو زيد ونجيب حلو وفالح ابو الرب.




● اودي برشوفسكي من حركة «خط احمر» ●

وعبر عن تقديره لدور حركات السلام في اسرائيل.

وتحدث اودي ممثلا عن «خط احمر» وهو من كيبوتس «دفنه» مؤكدا التمسك بالثوابت والجوهر والامور الاساسية كحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة بجانب اسرائيل، مشيرا الى ان ظاهرة السكاكين هي ظاهرة عابرة وقال: «لن تكون هناك دمقراطية حقيقية في اسرائيل بدون الخروج من مستنقع الاحتلال».

وتحدث، ايضا، عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت بابو، عن حركة «خط احمر» مؤكدا انه على الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي رؤية ما هو لصالحهما والعمل لتحقيق ذلك بغض النظر عن مواقف الامريكان والانجليز والروس!

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة عدد من أسر الشهداء وبعد ان تجول في البلدة واطلع على اثار ممارسات الاحتلال، يمم شطر قرية الزبابدة، حيث التقى في مقر نقابة عمال الخياطة عددا من الشخصيات النقابية، استمع منهم الى شرح عن اوضاع العمال ومعاناتهم، حيث تحدثت باسم وفد «خط احمر» فاطمة يونس التي شكرت الاهل على حسن الاستقبال والضيافة متمنية لنضالهم ان يحقق اهدافه العادلة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٣٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع ييفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

تقرير طاقم متابعة الاستيطان لحركة «السلام الان»:

اكثر من ١،١ مليار شيكل تنفق وزارة اريئيل شارون على المستوطنات في المناطق المحتلة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكثر من (١،١) مليار شيكل بلغت ميزانية وزارة اريئيل شارون، وزارة الاسكان، الفعلية لسنة ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ التي تنفق على بناء المستوطنات في فلسطين المحتلة. هذا ما كشف عنه تقرير اعده طاقم متابعة الاستيطان لحركة «السلام الان» استنادا الى حسابات موثوقة.

واعرب التقرير عن تخوفه من ان مسؤولي وزارة الاسكان يموهون ويخفون قسما كبيرا من نشاطاتهم واستثماراتهم في المناطق المحتلة بهدف توسيع نطاق عملية الاستيطان هناك.

واضاف التقرير ان «عملية الاستيطان في المناطق المحتلة موجودة حاليا، في ذروة البناء والاستيطان بشكل غير مسبوق. وكل هذا يتم بموجب مخطط حكومي ينفذ بترشيد من قبل شارون وشمير. وان عدد المنازل المتنقلة في المناطق المحتلة اكثر بكثير من اي منطقة اخرى في اسرائيل».

وقال «ان من اصل خمسة الاف منزل متنقل، التي تضعها وزارة الاسكان في مختلف انحاء البلاد، هناك الف منزل متنقل مخصصة للمستوطنات في المناطق المحتلة».

وكشف التقرير، ايضا، عن ان حركة «أمناه» التابعة لمنظمة «غوش ايمونيم» العنصرية امتلكت باموال من وزارة الاسكان حوالي (٣٠٠) منزل متنقل اضافي من مصنع «طروم اسبيت». ويشير الى ان معظم المنازل المتنقلة المخصصة للمستوطنات في المناطق المحتلة قد وضعت في المستوطنات.

وتابع التقرير ان المستوطنين يتمتعون بتسهيلات اقتصادية مميزة تقرر تخصيصها الى المستوطنين الذين يسكنون بعيدا عن مركز البلاد وان المستوطنات تتمتع بتسهيلات مميزة لا تحظى بها حتى مدن التطوير في البلاد. منها: ميزانيات عمليات التطوير في هذه المستوطنات تدفعها الحكومة وقرض الاسكان «المشكنتا» الممنوح للمستوطنين ثلاثة اضعاف الذي يناله المواطن في اسرائيل وربط المستوطنات بشبكة الكهرباء مجانا على حساب وزارة الطاقة وضمانات حكومية للمصانع وهبات للفنادق العاملة في هذه المستوطنات هذا بالاضافة الى تخفيضات نسبة الضرائب بـ ٧٪.

وقال التقرير ان عدد المستوطنين في فلسطين المحتلة قد بلغ (١٠٠) الف مستوطن من بينهم (٣) الاف قادم جديد.

نفاع يزور جنين وقراها ويطلع على معاناة الاهالي:

سلطات الاحتلال تمارس «الموت البطيء» ضد الاهالي !

● ملاحقات وعقوبات جماعية وهدم بيوت ومنع الناس من العمل في اسرائيل وفرض الضرائب الباهظة عليهم ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام النائب الجبهوي محمد نفاع بزيارة الى جنين ويعبد وقباطيا، والتقى العشرات من الاهالي واستمع الى هومهم ومعاناتهم في ظل تصعيد ممارسات القمع ومضايقات الاهالي التي وصلت في بعض الاماكن الى حد التجويع!!

واتضح لنفاع ان منطقة جنين تعاني اكثر من غيرها في دولة فلسطين المحتلة، لدرجة ان الاهالي اسمعوا انتقادات لوسائل الاعلام التي لا تعكس ظروفهم كما يجب رغم شظفها وقسوتها.

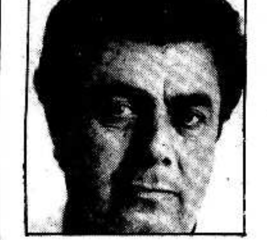
واكثر ما يعانيه اهالي جنين هو الضائقة الاقتصادية التي تستفحل يوميا جراء ممارسات قوات الاحتلال التي تضطر الاهالي على اقفال المحلات التجارية والسوق العمومي ولا تسمح للعمال بالعمل في اسرائيل وفوق ذلك تطالبهم بالضرائب الباهظة!!

وأكد الاهالي أن في جنين مستشفى من احدث المستشفيات رفضت سلطات الاحتلال اعطاء ترخيص له حتى اليوم لذلك فهو مغلق ولا يعمل. والمستشفى الحكومي الموجود لا يخدم سوى (١٠٪) من سكان المنطقة البالغ عددهم حوالي (١٥٠) الف نسمة والناس جراء وضعها الصعب لا تستطيع دفع المال لتلقي العلاج او الذهاب الى مستشفيات في اسرائيل لذلك.. يموت الناس!!

ومشكلة المشاكل احد الضباط والموبقات والجرائم التي اقترفها ويقترفها لدرجة القبض على بعض الشباب واطلاق الرصاص عليهم بشكل مباشر وهم بين يديه!! فماهر عقل استشهد على يد الضابط. ومحمد فتحي العاردة (ابو غضب) من عرانه، مسكه الضابط في كتفيه واطلق على رجليه(!!) رصاصة. وما زال الى اليوم في مستشفى العفولة يتلقى العلاج!!

وخلال لقاء نفاع بعدد من الملاحقين من قباطيا استمع منهم الى حكايات اغرب من الخيال تحدث في ظل الاحتلال ومنها: احمد عوض علي كميل، سجن خمس مرات في الفترة بين عامي (٨٨ ـ ٩٠) وكان بامكان السلطات اصدار الحكم بحقه لكنها اطلقت سراحه وتطارده كملاحق!! والاعتقاد السائد ان السلطات اطلقت سراحه عمدا لكي يلاحقه الضابط الذي أصبح اسمه مقرونا بالتصفية، ليقتله!!

وفي يعبد تحدث الاهالي عن الغزوات الليلية التي تقوم بها سلطات الاحتلال حيث هدمت في الفترة الواقعة بين (٤/١٢ ـ ٤/٢٨) عشرات البيوت واعتقل العشرات بتهمة: «رشق الحجارة واعطاء



شارات ضوئية للشباب»!!

ورأى نفاع بأم عينيه اثار ممارسات قوات الاحتلال في ثمانية بيوت زارها حيث تعرض الشباب للضرب المبرح واحدى الحالات: جندي صادر هوية شاب ورماها وامره بلمها، وكلما حاول الشاب ذلك ناوله الجندي ركلة على وجهه حتى كسر له انفه وأسنانه!!

وفي يعبد هناك عيادة صحية فيها كل الاقسام لكنها مغلقة بسبب عدم تصريح السلطات، وعمليا هناك عملية «الموت البطيء» للناس!!

هذا بالاضافة الى الى استدعاء زوجات الملاحقين واسماعهن بذيء الكلام وتهديدهن بشرفهن كما جرى مع زوجة الملاحق احمد عوض علي كميل، اذا لم يسلم نفسه!!

واما عن هدم البيوت واغلاقها بشكل جماعي بحجة ان احدهم ملاحق وحماية سلطات الاحتلال للمتعاونين معها ودفعهم الى التنكيل بالناس لدرجة انها اقامت لهم مخيما فحدث ولا حرج!!

والانكى من كل ذلك ان قوات الاحتلال قبل مداهمتها للبيوت تطلق القنابل الصوتية كتمهيد مدفعي قبل وصول المشاة!! حيث يجري تكسير الشبابيك واطلاق الرصاص عشوائيا، فقد اصيب زهير بري برصاصة مطاطية في (٩٠/٦/٤) وحتى اليوم ما زال يعاني!! وباعجوبة نجا خالد حارشة وسعيد ناجي، عندما اطلق الرصاص على بيتها وكان هناك اكثر من (١٢) اسطوانة غاز مر الرصاص بقربها!!

واما مدرسة يعبد الثانوية فهي مغلقة منذ (٩٠/١٢/٤) والطلاب لا يتعلمون!

هذا وقال نفاع لمراسلنا انه سيتوجه الى اعضاء الكنيست ومن مختلف الكتل للقيام بعمل مشترك لتسهيل الظروف المعاشية للاهالي وتحسين التعامل معهم.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٥/١٤، خمسينيا حارا وجافا ويخشى من حدوث حرائق في المناطق الداخلية والجبلية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣١° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٥° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٦° ● القدس وضواحيها ـ ٣٣° ● السهل الداخلي ـ ٣٦° ● السهل الساحلي ـ ٣٠° ● النقب ـ ٣٨° ● البحر الميت ـ ٤٠° ● ايلات والعربة ـ ٤٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ شرقية حتى شمالية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية ـ شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٦٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،٠٦٤٤ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٦٨٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٤١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦١٩٥ ش.ج
● دينار اردني	٣،٣٩٨٤ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٤٨ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٣٥ ـ ٢،٤٢ ش.ج

بنينا الحمراء:

حيفا حبيبتي

● رحلت عنا بنينا، الثائرة العريقة، من قدامى الشيوعيين في البلاد، لقد كرست كل حياتها للنضال من اجل مستقبل خير لليهود والعرب، ولتغيير وجه المجتمع في البلاد.

كانت بنينا ثورية منذ صغرها. في العام ١٩١٧، في عصر ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، سارت في مظاهرات عمالية في بلدتها. ذاقت طعم الفقر والمعاناة لكونها ابنة عائلة فقيرة جدا في بلدة اوكرانية صغيرة تدعى «فركوديتشه» حيث ولدت في تشرين الاول العام ١٨٨٧. وصلت الى البلاد بعد المجازر التي عانى منها اليهود على ايدي رجال «بتليورا».

بحثت عن اناس مقاتلين من اجل العدالة والمساواة. ومنذ العام ١٩٢٦ انضمت الى الحزب الشيوعي الفلسطيني. وسكنت بنينا في مدينة حيفا التي تحولت الى حبها، ولم تتركها ابدا.

ومن خلال نشاطها الكبير في المدينة، وبسبب شعرها الاحمر اصبحت معروفة بين الجمهور الحيفاوي باسم «بنينا الحمراء».

لقد عانت بنينا، خلال نشاطها الثوري، من ارهاب النظام البريطاني الذي سيطر على البلاد. ولوحقت، ودخلت السجون، وشاركت في اضرابات عن الطعام، وأخرجت من الهستدروت وعانت من الجوع والضائقة. وصمدت بنينا في هذا كله بشجاعة، ولم تهزم امام اية مصاعب.

وكانت بنينا، بقلبها وروحها ووعيها، اممية. وتعلمت اللغة العربية. ونشطت بين العاملات والعمال والفلاحين العرب. وبمساعدتها وجد الرفاق اليهود والعرب طريقهم الى الحزب الشيوعي في حيفا.

وكانت بنينا، لسنوات عديدة، عضوا في اللجنة المركزية للحزب ولجنة المراقبة المركزية الى ان توقفت عن النشاط بسبب تقدمها في السن والمرض.

وفي مقابلة لها مع صحيفة «زو هديرخ»، في العام ١٩٧٧ تطرقت بنينا الى الملاحقات التي تعرضت لها واخراجها من الهستدروت وقالت: «لم يستطيعوا ان يقضوا على كل كفاحي من اجل سكان حيفا، من اجل عمالها اليهود والعرب الذين كرست لهم كل جهودي وقواي. انهم لم ينجحوا في القضاء على ثقتي بانه سيأتي اليوم الذي تصبح فيه حيفا كما احلم بها».

خلال السنوات العشر الاخيرة عاشت بنينا في ملجأ للعجزة حيث توفيت يوم ٩١/٥/١٢ عن عمر يناهز ٩٤ عاما. لقد رحلت عنا شخصية مثقفة ورائعة، وهبت حياتها لافكار السلام والاخوة بين شعبينا في البلاد.

● روت لوبيتش ●

المحكمة العليا نظرت في التماس حول تقليص ايام عمل رياض الاطفال

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نظرت المحكمة العليا، امس الاثنين، في التماس قدمته ثلاث امهات ضد وزارة المعارف والسلطات المحلية ونقابة المعلمين حول مسألة تقليص الاسبوع الدراسي في رياض الاطفال.

وستصدر المحكمة قرارها بهذا الشأن خلال عشرة ايام.

واشار القضاة الى ان وزارة المعارف ونقابة المعلمين تستطيعان التوصل حتى التاريخ المذكور الى اتفاق بشأن تشغيل المدارس ورياض الاطفال في الاوقات نفسها.

للسنة الخامسة عشرة على التوالي:

مدرسة «يمة» الثانوية احتفلت بيوم الربيع

● يمة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ جريا على التقليد الذي تتبعه مدرسة يمة الثانوية الزراعية منذ اكثر من خمسة عشر عاما ـ نظم مجلس الطلاب يوم الاحد احتفالا بـ «يوم الربيع» في احضان الطبيعة، حيث اتخذ كل صف مكانا خاصا زينه باعلام الزينة والبالونات الملونة واللافتات التي ترحب بالربيع والاقوال المأثورة والحكم.

وقدم كل صف مع مربيه فعالية اجتماعية تتخللها الالعاب المسلية. وتضمن البرنامج معزوفات موسيقية واغاني قدمها الطلاب. وعند الظهر تناول الطلاب ومعلموهم طعام الغذاء حيث هم اعدوه بانفسهم.

دام الاحتفال بيوم الربيع قرابة (٦) ساعات وجرى في نهايته مباراة تصفية لكرة السلة بين منتخبي الصفين الحادي عشر ب والحادي عشر جـ.

وردا على سؤال قال مدير المدرسة، الاستاذ حسني بيادسة، «ان الهدف الذي توخيناه من «يوم الربيع» قد تحقق بعون الله، واهم شيء هو الترويح عن النفس والخروج على الروتين المدرسي، من خلال اظهار المواهب والقدرات لدى الطلاب، وتنمية دافع الاعتماد على النفس لديهم». وقال ان النجاح ايضا في مرور يوم الربيع بدون حوادث وان ما سجله الطلاب هو جوا من النشاط والمرح والانضباط.

وقد اعلن مدير المدرسة في نهاية اليوم عن اختتام

■■ رياضة ● اسعد تلحمي ●

■ اليوم جولة مباريات في الممتازة والاولى

هبوعيل الطيبة يبدأ معركة الهروب من القاع

● تجري بعد ظهر اليوم (الساعة الخامسة) جولة من المباريات في الدرجتين الممتازة والاولى وذلك في اعقاب تعديل جدول مباريات الدوري.

وفي الدرجة الممتازة يلعب متصدر اللائحة، مكابي حيفا (٥٧ نقطة) مباراة بيتية امام صاحب المرتبة الرابعة، مكابي تل ابيب. وكان لقاء اياب الدوري العادي بين الفريقين اسفر عن فوز كبير لحيفا (١:٥).

ويخوض صاحب المرتبة الثانية، هبوعيل بيتح تكفا (٥٣ نقطة) مباراة بيتية هو الاخر امام صاحب المرتبة الثالثة بيتار تل ابيب.

اما المباراة الثالثة في المجموعة فهي بمثابة تحصيل حاصل بين هبوعيل بئر السبع ومكابي نتانيا.

وضمن مباريات المجموعة التحتا تجري ثلاث مباريات حساسة اولها لقاء المتذيل (هبوعيل كفارسابا) ومن يسبقه في اللائحة، بيتار القدس وثانيها مباراة هبوعيل حولون/ بني يهودا وثالثها هبوعيل القدس/ هبوعيل تل ابيب.

■ الدرجة الاولى

يخوض متذيل اللائحة، هبوعيل الطيبة مباراة هامة امام فريق القمة، مكابي طمرة يمكن اعتبارها احد الفرص الاخيرة للفريق الطيباوي للبقاء في الدرجة الاولى.

ومني الطيباويون يوم السبت الاخير بخسارة ثالثة على التوالي (امام هبوعيل كريات شمونة ٢:١) ورابعة في الاسابيع الخمس الاخيرة. ويعاني الطيباويون من اصابة لاعبي الفريق درويش عمشة والهداف قصي عراقي (٦ اهداف حتى الان).

وفي عسفيا يلعب مكابي المحلي، المتقهقر في المباريات الثلاث الاخيرة، مباراة بيتية تهم نتيجتها الطيباويين، وذلك امام بيتار نهريا.

ويسافر هبوعيل معين دالية الكرمل الى حتصور للقاء الفريق المحلي الذي يحارب هو الاخر من اجل البقاء في الدرجة الاولى.

ويستضيف هبوعيل ام الفحم، على ارضه وبين جمهوره الكبير، فريق هبوعيل كريات شمونة ويخشى ان يغيب هداف الفريق احمد ابو الفول عن تركيب الفريق بسبب اصابته في ركبته في المباراة التي شارك فيها امس الاول مع شباب الناصرة امام شاختيور السوفييتي.

ويلعب مكابي اخاء الناصرة، صاحب المرتبة السابعة مباراة خارجية امام مكابي اور عقيبا (المرتبة العاشرة).

باقي المباريات تجمع بين: هبوعيل بيسان ـ هبوعيل عكا، مكابي العفولة ـ مكابي هرتسليا، هبوعيل نتسيرت عيليت ـ مكابي الخضيرة.

الساعة الرئيسية للمباريات هي الخامسة عصرا.

* هدافو الدرجة الاولى *

١. احمد ابو الفول (ام الفحم)	١٤
٢. ابو طبول (هـ عكا)	١٢
ـ الول (حتصور)	١٢
٤. اليكو ليفي (الاخاء)	١١
٥. امسالم (هرتسليا)	١٠
ـ هاروش (اور عقيبا)	١٠
٧. ع. اعيدان (ن. عيليت)	٩
ـ اليميلخ (اور عقيبا)	٩
٩. ادري (هـ عكا)	٨
ـ عوفر رافيه (عسفيا)	٨

تقارير عن مباريات اليوم في عدد «الاتحاد» غدا الاربعاء.

● خسر فريق هبوعيل شباب الناصرة، معززا بلاعبين عرب بارزين، مباراته الاحتفالية بمرور ٣٠ عاما على تأسيسه امام شاختيور السوفييتي، امس الاول الاحد بالنتيجة صفر:٣.

وشارك في التركيب النصراوي جابر ابو احمد وزاهي ارملي وهشام الزعبي واحمد ابو الفول وعلي سليم وجميل زعاترة واخرون.

وفي نهاية المباراة قدم يعقوب افيمور، مدير عام منظمة هبوعيل كأسا للفريق الفائز. حكم المباراة سهيل داود وحضرها قرابة الف متفرج.

لمناسبة اسبوع الصحة:

دعوة عامة للتثقيف الصحي بين الطلاب والاهالي في ام الفحم

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد» ـ يصادف هذا الاسبوع ـ «اسبوع الصحة». وقد قامت المؤسسات الرسمية في مدينة ام الفحم ـ المدارس ومركز الرعاية للامومة والطفولة وبيت المسنين وشركة «حنان» والبلدية ـ بتعميم برنامج شامل على مدار الاسبوع يهدف الى التثقيف الصحي والمساهمة في اعمال تطوعية لنظافة المدارس والشوارع في المدينة.

وقد ابتدأ اليوم الاول من هذا الاسبوع (اسبوع الصحة) بتوزيع مناشير من قبل طلاب مدارس «المتنبي» ـ الزهراء و«الخنساء» و«الخيام» و«عمر بن الخطاب» و«الاخوة» ناشدت الاهالي المحافظة على نظافة «البيت والشارع» وتحت شعارات «النظافة من الايمان» «العقل السليم في الجسم السليم».

وقام مراسل «الاتحاد» بالاتصال بمدراء المدارس الذين اجمعوا على برامج مشتركة تتضمن المسابقات الرياضية في كرة السلة (مدرسة الخيام) وكرة القدم (مدرسة الخنساء). وعلى تنظيف المدارس ودهان الصفوف والجدران المحيطة بالمدارس، وتنظيف المقابر والمساجد والشوارع في جميع احياء المدينة.

هذا وتقرر اجراء محاضرات تثقيفية بالتنسيق مع مركز الرعاية للامومة والطفولة والبلدية حول مواضيع اضرار التدخين، سرطان الثدي والمخدرات وجيل المراهقة وامراض القلب والسكر، وغيرها. وستكون هذه المحاضرات على مدار ايام الاسبوع في جميع المدارس.

وجدير بالذكر ان مدرسة «الاخوة» قامت بوضع قائمة بأسماء المسنين المحتاجين للمساعدة حيث قام الطلاب بزيارة البيوت وتنظيفها. كما اعدت اسماء للمسنين الذين لم تصل اسماؤهم الى المؤسسات الموجودة كمكتب الشؤون الاجتماعية وذلك بهدف تقديم المساعدة اللازمة.

اما مدرسة «الخيام» فقامت بمبادرة ذاتية باصدار مجلة باشراف الاستاذ محمد نادر تحت عنوان «براعم الخيام الصحية» ـ ركزت فيها على مهمة التغذية السليمة والرياضة البدنية ـ وعن الاسعافات الاولية. واعتمدت فيها على مصادر توثيقية من «كوبات حوليم» كما ستخصص المدرسة الحصة الاولى من كل يوم دراسي خلال هذا الاسبوع للتثقيف الصحي هذا عدا عن دمج بعض مواد البرنامج الدراسي بالنواحي الصحية التي يمكن ان ترتبط بها.

وسيختتم الاسبوع الصحي باحتفال تجري فيه مسابقات حول «اجمل وانظف صف» في كل مدرسة وحول افضل موضوع انشاء كتب عن الصحة ـ وستقوم المدارس بتوزيع الجوائز على الفائزين.

جبهة الطيبة تستضيف وفد حركة الصداقة السوفييتي

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» لمراسلنا محمد ابو اصبع ـ بمشاركة وفد حركة الصداقة السوفييتي احتفلت جبهة الطيبة الدمقراطية مساء يوم السبت ٥/١٢ بذكرى يوم النصر على النازية، وذلك في منزل عبد الستار ياسين في الطيبة، وحضور عشرات من ابناء الطيبة وممثلي فروع الصداقة في المنطقة.

افتتح الاحتفال الدكتور احمد عراقي فرحب بالضيوف واشار الى اهمية هذا اللقاء والمناسبة العظيمة.

وقدم تحية المنطقة عضو بلدية الطيرة محمد عبد الكريم منصور مشيرا الى اهمية دور ثورة اكتوبر وتأثيرها على مجرى التاريخ المعاصر ودعم الدولة السوفييتية لنضال شعوب العالم من اجل التحرر والانعتاق وبضمنها شعوب الشرق الاوسط.

وتكلم احد نشيطي حركة الصداقة القدامى، عبد الحميد ابو عيطة فأشاد بميادين ثورة اكتوبر «التي لا يمكن مقارنتها مع موبقات النظام الرأسمالي، نظام الاستغلال والفساد والبطالة، النظام الذي لا يمكن ان يكون بديلا للاشتراكية».

ورد رئيس الوفد، يوري بلينكوف، عضو مجلس السوفييت الاعلى، فشكر الحضور على المشاركة في الاحتفال بيوم النصر على النازية معتبرا ذلك دليلا على نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي الدؤوب. ورد بلينكوف في كلمته على الكثير من التساؤلات التي يطرحها الناس حول التغيير الجاري في الاتحاد السوفييتي. وتكلم عن انجاز توقيع اتفاقية بين ٩ جمهوريات لاقامة اتحاد فيما بينها. واشار الى ان معاملة الجمهوريات التي لم توقع ستتغير اذا ما اصرت هذه على البقاء خارج اطار الاتحاد.

ثم تكلم سيرغوا نائب السكرتير العام لحركة الصداقة مع الشعوب وعضو مجلس نواب الشعب. فتكلم عن مرحلة التعددية الحزبية. وقال ان الاشتراكية لم تنهار ولكن عملية التطبيق هي التي انهارت. وقال ان الازمة التي يواجهها الاتحاد السوفييتي سوف تختفي من حياة الشعوب السوفييتية كما اختفت العديد من الازمات في تاريخ الاتحاد السوفييتي.

وفي نهاية اللقاء رد الخطيبان الضيفان على اسئلة ونقاش الحضور.

يوم دراسي حول مضار المخدرات في الطيبة:

٥٨٪ من طلاب الثانوية جربوا المشروبات الروحية و٣٥٪ يدخنون

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح الحاج يحيى ـ تحت رعاية بلدية الطيبة وبمبادرة من مركز «شيفي» ـ مركز الاستشارة التربوية والنفسية في وزارة المعارف، ومشاركة المدرسة الثانوية في المدينة اقيم، يوم السبت، في كل من دار البلدية والمدرسة الثانوية يوم دراسي مفتوح عن مكافحة المخدرات بين طلاب المدارس الثانوية في البلاد.

وكان مركز «شيفي» قرر ادراج موضوع مكافحة المخدرات ضمن برامج تعليمية ومواد تربوية في برنامج وقائي سنوي لصفوف العواشر على ان يكون بالامكان تمديده لسنةاخرى الى الصف الحادي عشر.

وقد جرت صباح يوم السبت في المدرسة الثانوية فعاليات عديدة ومختلفة لمحاربة ظاهرة تعاطي المخدرات، منها عرض اشرطة سينمائية والقاء محاضرات من قبل اخصائيين واطباء، كان من بينهم د. زهير الطيبي ود. موسى مصاورة والمثقف الصحي سعيد رابي ود. امين الحاج يحيى.

وفي قاعة بلدية الطيبة عقدت ندوة مفتوحة حول الموضوع بحضور طلاب الصفوف العاشرة ومعلميهم وبعض اولياء امورهم. وقد ادار الندوة الناطق بلسان رئيس البلدية السيد عبد الرحيم مفلح حاج يحيى.

والقى رئيس البلدية، رفيق الحاج يحيى، كلمة عن مضار المخدرات وعن فعاليات بلدية الطيبة خلال الفترة القصيرة الماضية لمكافحة هذه الافة. وقال ان البلدية عازمة على المضي بحزم لمكافحة هذا الوباء الخطير.

وتطرق المحاضرون الى الموضوع من مختلف الزوايا الصحية والاجتماعية والدينية. وشارك في تقديم المحاضرات كل من د. زهير الطيبي والاستاذ باسم، مدرس الدين ومدير مكتب الرفاه الاجتماعي، فؤاد الحاج يحيى ومدير المدرسة الثانوية الاستاذ شريف دعسان والاستاذ عبد الرحيم شيخ يوسف الذي القى قصيدة حول الموضوع.

وقدم الاستاذ مازن ابو عيطة، استاذ العلوم الاجتماعية في المدرسة الثانوية، محاضرة تخللها احصائيات تشير الى ان ٢٣٪ من مستخدمي المخدرات هم من المفصولين او المبعدين عن مقاعد الدراسة وتتراوح اعمارهم بين ١٢ ـ ١٨ سنة. وقال ان هناك تزايدا ملحوظا بنسبة ٢٥٪ لمستخدمي المخدرات وان نسبة مستعملي الكحول ازدادت بنسبة ٥٠٪ خلال الاونة الاخيرة، بين طلاب المدارس. واضاف ان ٥٨٪ من الطلاب الذين اجريت عليهم الفحوصات اعترفوا بانهم جربوا تناول المشروبات الروحية وان ٣٥٪ منهم يدخنون.

من نشاطات الشبيبة الشيوعية في منطقة تل ابيب ـ يافا:

زيارة تضامنية لداعية السلام الاسرائيلي

● تل ابيب ـ لمراسلنا، علي واكد ـ قام وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من منطقة تل ابيب ـ يافا بزيارة تضامنية الى داعية السلام ايبي نتان المضرب عن الطعام، من اجل الغاء القانون الذي يمنع التقاء اسرائيليين مع م.ت.ف.

وقد قام الوفد بتقديم باقة زهور والعشرات من برقيات التضامن التي وقع عليها اعضاء الشبيبة الشيوعية وحركات شبابية اخرى.

في النهاية شكر ايبي نتان اعضاء الوفد ووعد بمواصلة الاضراب حتى نيل اهدافه.

● توزيع بطاقات المعايدة في اول ايار ●

وقام فرعا يافا والرملة بتوزيع بطاقات المعايدة والزهور على العمال في مدنهم وقد استقبلوا بترحاب من قبل الاهالي.

اما رفاق فرع تل ابيب فوزعوا البطاقات والورود على اطباء وعاملي مستشفى ايخيلوف.

ومن ضمن النشاطات القريبة سيعقد في اواخر هذا الشهر لقاء لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي من المنطقة مع اعضاء شبيبة يهودية من حركة «سلام الآن».

وتقوم المنطقة الآن بالتحضير ليوم الطفل العالمي في الاول من حزيران.

خلال لقاء وفد بعثة السلام الاوروبية وكتلة الجبهة في الكنيست:

محاميد يستعرض اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل

● الوفد يعبر عن تفهمه وتعاطفه مع موقف الجبهة ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قام اعضاء وفد «بعثة السلام الاووروبية» التي زارت الشرق الاوسط ما بين ٤ ـ ١٢ ايار الحالي، بزيارة الكنيست والاجتماع مع رؤساء اربع كتل برلمانية هي «الجبهة» و«المعراخ» ـ و«راتس» و«الليكود».

وضم الوفد البرلماني الاوروبي الكس تريغونا، عضو البرلمان المالطي ووزير خارجية مالطا الاسبق، ميشيل بيرغوفوي، عضو الجمعية الوطنية الفرنسية (البرلمان) وسكرتير اللجنة للشؤون الخارجية في البرلمان الفرنسي ومونيكا براتلوسكي، عضو «البوندستاغ» الالماني وعضو اللجنة للشؤون الخارجية في «البوندستاغ» والكسندر لانغر، عضو البرلمان الاوروبي والمتحدث الرسمي باسم مجموعة «الخضر» وبيير لينفانت عضو البرلمان البلجيكي وجان لونيك عضو اللجنة الاوروبية للشؤون الخارجية في البرلمان الاوروبي وآخرون.

وعند لقاء الوفد بالنائب هاشم محاميد، رئيس كتلة الجبهة، تحدث محاميد عن الوضع السياسي العام في المنطقة وتعنت الحكومة امام الوضع الدولي الجديد ورفضها التجاوب مع قرارات الامم المتحدة وتنفيذها لحل القضية الفلسطينية على اساس دولتين للشعبين.

واكد محاميد لاعضاء الوفد ان استمرار حكومة اسرائيل بالتهرب وعدم الانصياع للقرارات الدولية ورفضها التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، منظمة التحرير الفلسطينية ما هو الا محاولة للتحايل على المجتمع الدولي وكسبا للوقت، لانه لا بد من التفاوض مع الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني م.ت.ف.

وطرح محاميد على اعضاء الوفد دور الجبهة في الكنيست والعلاقات مع الكتل الاخرى والمصاعب التي تواجه الكتلة والامكانيات القائمة.

واستعرض محاميد برنامج الجبهة الاجتماعي والسياسي، ايضا. وتناول اوضاع الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل ومدى التمييز القائم من قبل حكومات اسرائيل المتعاقبة. وقدم النماذج على هذه السياسة من ميزانيات وصناعة وفرص عمل ومصادرة اراضي وغيرها من المحاولات. واستعرض، ايضا، قضية الهجرة وتأثيرها السلبي على المواطنين العرب في البلاد وفي المناطق المحتلة.

وطالب محاميد في نهاية كلمته اعضاء الوفد الاوروبي بأن تأخذ الدول الاوروبية دورها في المسيرة السلمية وان تمارس هذا الدور بالعمل الجاد من اجل وضع حد لمعاناة الشعب الفلسطيني.

هذا ورد محاميد في نهاية حديثه على اسئلة اعضاء الوفد الذين عبروا عن تفهمهم وتعاطفهم مع الوقف الذي عرضه محاميد، اي موقف الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وقضية العمل اليهودي العربي المشترك.

وعلم مراسلنا ان اعضاء الوفد اجتمعوا مع شوليت الوني عن «راتس» وحاييم رامون «معراخ» ودان تيخون «الليكود» وقاموا بجولة في الكنيست.

مهاجرة يهودية تعمل في عيادة طب اسنان في الناصرة

*** الطبيبة تتحدث لـ «الاتحاد» عن ظروف هجرتها.. وعن حنينها الى الاتحاد السوفييتي * زوجها، مهندس السكك الحديدية يعمل في تصنيف البيض * د. وائل ابو اسعد الذي يشغلها: التصنيف العنصري ليس من شيمنا. ولكن لماذا لا يسن قانون يحرم التشغيل او الفصل على اساس عنصري؟! ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة ـ في عيادة الدكتور وائل ابو اسعد لطب الاسنان في الناصرة تعمل طبيبة من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفييتي هي السيدة تاتيانا فيشنفسكي (٣٦ عاما).

وقد بدأت عملها في الناصرة قبل خمسة اشهر. وفي حديث مع «الاتحاد»، امس الاثنين، ابدت ارتياحا بالغا من عملها واستقبال المواطنين لها بالترحاب. وروت لنا ظروف هجرتها فقالت: «لم يكن ينقصنا شيء في الاتحاد السوفييتي. لكن الاحداث الاخيرة، اعمال الشغب وانتشار الجريمة، هي التي دفعتني الى الهجرة. فقد صرت اخاف على ابنتي، البالغة من العمر ١٣ عاما من التجول في الشارع لوحدها. لذلك عندما اقترح علينا احد اصدقاء زوجي ان نهاجر وافقنا. وهنا اوضاعنا صعبة. والحياة نفسها صعبة. زوجي مهندس سكك حديدية ولكنه يعمل اليوم في تصنيف بيض الدجاج في مزرعة في نهلال: اننا نعيش اليوم في بيت مستأجر في مجدال هعيمق مساحته ٧٠ مترا مربعا. ويعيش معنا ابي وامي ايضا. وضعنا الاقتصادي هنا جيد نسبيا. ولكن الحياة الثقافية والاجتماعية معدومة. في الاتحاد السوفييتي كنا نذهب الى المسرح او الباليه وغيرها مرة في الاسبوع على الاقل وهنا يصيبنا الملل. كانت ابنتي تتعلم في مدرسة موسيقية وهي عازفة بيانو رائعة. وتعلمت طبعا مجانا. وهنا لا تستطيع ان تواصل تعليمها بسبب التكاليف الباهظة. ولا تعزف ولا نستطيع شراء بيانو لها».

واختتمت د. فيشنيفسكي حديثها بالاعراب عن الحنين الكبير الى الاتحاد السوفييتي ولكن.. «لا ادري كيف تتطور الاوضاع هناك. وبأي اتجاه. ولذلك فلا مجال للحديث الآن عن عودة».

اما الدكتور وائل حسين ابو اسعد، صاحب العيادة التي تعمل فيها الطبيبة المهاجرة، فيقول ردا على اسئلة «الاتحاد»: «في الواقع انني لم انتبه ولم اهتم في البداية لكونها من المهاجرين اليهود. فالتصنيف العنصري هذا يصلح للسلطة الاسرائيلية وامثالها. وهو ليس من شيمنا. فقد تربيت في بيت شيوعي يؤمن بالتضامن الاممي للشعوب ضد اعداء الشعوب. وشعبنا الفلسطيني عموما، بعد ان عاش دهرا من الزمن يعاني التمييز العنصري ضده في وطنه. وفي اوطان كثيرة في العالم الرحب، هو شعب يرفض العنصرية. لذلك فقد استقبلتها في حينه، مثلما استقبلت قبلها خمسة اطباء عرب عملوا معي في العيادة بمعدل واحد في السنة، حتى تمكن الواحد منهم من فتح عيادة مستقلة. وقد تعرفت عليها بواسطة صديق مشترك لي ولزوجها. فلم امانع في تشغيلها، وهي طبيبة جيدة. لكن ما لفت نظري الى قضية كونها مهاجرة هو سؤال احد المواطنين من زبائني. فقد بادرني، قائلا:

«هم يطردوننا من العمل لاننا عرب ولكي يأتي المهاجرون اليهود مكاننا. وانت تشغل مهاجرة جديدة». لقد آلمني ذلك فعلا. واجبته بالقول: «اذا كانت السلطة الاسرائيلية عنصرية فهذا لا يعني اننا يجب ان نكون مثلها». وهذا فعلا ما اؤمن به. ولكن السؤال الذي يظل قائما: لماذا لا يتصرفون هم مثلنا ويكفون عن استيعاب الهجرة اليهودية على حساب العرب؟! انا اعرف الكثيرين من المقاولين العرب الذين يشغلون عندهم مهاجرين يهود. ولا يمكن ان يطردوهم لكي يشغلوا عربا بدلا منهم. فلماذا لا تتعلم السلطة الاسرائيلية واصحاب الشركات والمصانع الاسرائيلية هذه الخصال وتتبناها؟! لماذا لا يسنون قانونا، حتى، يكون ملزما للجميع بمنع التشغيل او الفصل على اساس عنصري.



● *الطبيبة تاتيانا فيشنفسكي خلال العمل* ●
(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

"الاتحاد".. لها رأيها الراسخ والواضح وتتسع للآراء الاخرى وتحترمها وتناقشها

■ تدخل هذه الجريدة، "الاتحاد"، اليوم الرابع عشر من ايار عامها الثامن والاربعين، منذ صدورها، وعامها التاسع منذ تحولت الى جريدة يومية.

ولا نبالغ اذا قلنا ان "الاتحاد" منذ صدورها لم تكن جريدة ككل الجرائد في ذلك الحين، فقد وُلدت لتكون صحيفة عمالية تقدمية دمقراطية، لتكون منبرا للحركة النقابية والثورية في فلسطين.

كانت فتحا جديدا، نهجا ورسالة وتحريرا. وعبّرت، بميلادها، عن تصميم الطبقة العاملة على اخذ دور سياسي مستقل مشارك وفعال في الحركة الوطنية. او كما قال صديق "الاتحاد" خالد الذكر ابو سلمى (عبد الكريم الكرمي) كان ميلاد "الاتحاد" برهانا على ان التيار الوطني - الدمقراطي الثوري كسر احتكار الطبقات التقليدية الرجعية والمحافظة واكد ميلاد الحركة الثورية الناشطة والصاعدة على ساحة النضال الوطني التحرري للشعب الفلسطيني.

وعندما نعود الى مجلدات "الاتحاد" نقلب صفحاتها في احترام ومهابة نشعر بالاعتزاز لان هذه الجريدة استقطبت حولها ابرز اعلام الثقافة الفلسطينية وجمعت حولها خيرة المثقفين المتنورين والدمقراطيين. وقد قال شاعرنا الخالد معين بسيسو بحق، ان التفاف اكثرية المثقفين حول "الاتحاد" و "عصبة التحرر الوطني" وليس حول القيادات والصحافة التقليدية كان علامة بارزة معبرة عن بدء غروب القيادة التقليدية وانتشار الفكر الدمقراطي الجديد بين الشعب الفلسطيني، طرحت نهجا جديدا تجاه القضايا الداخلية للشعب الفلسطيني وتجاه الموقف من الاستعمار البريطاني وتجاه حل النزاع اليهودي - العربي في فلسطين.

وعندما نقلب الآن صفحات مجلدات "الاتحاد" ونشم عبق تلك الايام الصعبة والبطولية معا نشعر بالاحترام والامتنان الى المئات والالوف من المؤسسين الذين صنعوا هذه الجريدة وحافظوا عليها وطوروها.

بعد ١٩٤٨

بعد نكبة الشعب العربي الفلسطيني وجدنا انفسنا هنا، في اسرائيل، اقلية قليلة عدديا، ممزقة، مهزومة، مظلومة ومطاردة. ووجدنا انفسنا وجها لوجه مع مشاريع الترحيل والاقتلاع (الطبعة القديمة من الترانسفير) ومع مشاريع التصفية القومية والنفسية. لم تكن المصادرة تستهدف اراضينا فقط بل ايضا وعينا وانتماءنا الوطني.

> * بانتقال "الاتحاد" من اعلام الشعار الى اعلام الحقيقة امكن تطوير الدمقراطية والانفتاح والاحترام للتعددية وللمناخات الفكرية والاجتماعية والثقافية المختلفة. وهذا يجعلنا نقول، باعتزاز، ان "الاتحاد" ليست صحيفة الحزب الشيوعي فقط، ليست صحيفة الجبهة فقط، بل صحيفة الشعب كله، هما واهتماما ونضالا *

وهنا برز الدور الخارق لصحيفة "الاتحاد" التي شنت وطورت باستمرار المعركة الشعبية النضالية ضد كل اشكال الظلم القومي وضد سياسة العدمية القومية. وصاغت "الاتحاد"، بهدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي، صيغة النضال الوطني الممتزج بالرؤية الاممية، صيغة التمازج بين القومي والاجتماعي، بين المحلي والعالمي. وبهذا حمى حزبنا جماهير شعبنا من السقوط في هاويتين: هاوية العدمية القومية وهاوية الانعزالية القومية. وهذه المعركة، مع تبدل الظروف والاحوال، هي معركة مستمرة، بالفعل.

حماية الثقافة الوطنية وتطويرها باستمرار

وبرز دور "الاتحاد" قويا اصيلا مثابرا في حماية الهوية القومية، تاريخا ولغة وادبا وتراثا. "الاتحاد" عرّفت اجيالنا الطالعة على الثقافة العربية والحضارة الاسلامية، على ادب العرب قبل الاسلام وبعده ومساهمة الحضارة الاسلامية في الحضارة العالمية. واذا كنا نعرف الآن ونحب تراث المتنبي وابي العلاء وابن خلدون والصعاليك والفارابي وابن رشد والحركات الفكرية والثورية في الاسلام ومساهمة العرب في تطور العلوم الانسانية فهذا الى حد بعيد، بفضل "الاتحاد" و "الجديد" التي صدرت في البداية ملحقا ادبيا شهريا للاتحاد. واذا كنا نعرف تاريخ فلسطين وكفاحها ضد الاستعمار البريطاني وثورة القسام وثورة ١٩٣٦ وادب طوقان والكرمي ومحمود وغيرهم، فان "الاتحاد" كانت نافذتنا (الوحيدة، لفترة طويلة) الى ماضينا

• بقلم: سالم جبران •

العدد الأول من الاتحاد ١٩٤٤

الاتحاد

AL - ITTIHAD
ARAB LABOUR WEEKLY

كشعب وامة، والى حاضرنا سياسيا وثقافيا.

وسوف يسجل التاريخ بحروف من نور ان "الاتحاد" كانت المنبر الاول، الحبيب الاول، لكل الشعراء والكتاب والمفكرين العرب في بلادنا، كانت منبت الثقافة الوطنية الدمقراطية الثورية المحلية، اساس ادب المقاومة، في مرحلة ما بعد ١٩٤٨.

وهذه المهمة ما زالت مهمة رئيسية جدا لهذه الجريدة نعتز بها وننفذها بعناية وباعتزاز، فنحن بهذا لا ننشر ابداعات ادبية، فقط، بل نرسم، الى حد بعيد، صورة الثقافة الفلسطينية المعاصرة.

تطور مستمر لنهجنا الاعلامي

في هذه الايام عندما يتوهم البعض بأن التجديد يعني قذف الوحل على الماضي كله، فاننا نتمسك اكثر من السابق بتاريخنا النضالي والسياسي والثقافي والصحفي. والمسيرة، بشكل عام، هي مسيرة بطولية مشرفة. وما فعله جيل المؤسسين هو هويتنا، هو شرفنا، هو زادنا، هو مدماكنا الاول القوي الذي نواصل نحن البناء فوقه.

ومع هذا فان عواصف العصر المتلاحقة وهزاته تجعلنا باستمرار مدعوين الى تطوير المناهج والاساليب، سياسيا وفكريا ونضاليا وصحفيا. وبينما الثوابت الاساسية باقية فان الاساليب والادوات تتغير ويجب ان تتغير باستمرار.

وقد عبرت "الاتحاد" في السنوات القليلة الماضية عن هذا التطور والتجاوب، بما يلي:

* انتقلنا من اعلام الشعار الى اعلام الحقيقة. ونحن نقدم للقارىء اكثر ما يمكّن من الحقائق ومن خلالها نحاول الاقناع بصحة نهجنا. لم تعد هنالك قدسية لموقفنا، لم يعد العالم مقسوما الى "مع" و "ضد" بل نرى شمولية الصورة، نرى كل التفاصيل والخصوصيات والتناقضات. ومن خلال شبكة الواقع الغني هذا، نتمسك بطريقنا، عن وعي اجتماعي لا عن اقتناع "ديني".

* في عصرنا الذي يعج بالاعلام هائل القوة وهائل السرعة لا نريد للقارىء ان يعرف خط حزبنا، فقط، بل ان يعرف خطوط كل القوى. وكل موقف في الاتجاه الصحيح نمتدحه، بعيدا عن الحسابات "الحزبية" الضيقة. لا نريد لمواطن ان يؤيد حزبنا وجبهتنا لأنه يعرف خطنا فقط، بل نريد له ان يعرف خطوط كل القوى، وبوعي حر ان يختار نهجنا وخطنا، وان يعطينا صوته سياسيا وفكريا واجتماعيا.

* ركزنا اكثر من السابق على القضايا الاجتماعية اليومية، هموم الناس هي همومنا ومطالب الناس هي شغلنا الشاغل، وكل مكسب يحققه الناس يسعدنا كحزب، وهذا ينعكس على صفحات الجريدة. وفي هذا الاطار فاننا ننشر باحترام وتضامن عن فعاليات كل الاطر التي تخدم. نحترم كل الناس، وكل من يدفع المركب يعطيه الله الف عافية حتى لو اختلف اسلوبه عن اسلوبنا. وهناك الآن الف شكل وشكل للفعاليات الايجابية في مجتمعنا. وهذا ينعكس ايضا بالتعامل، باحترام، مع الوف الشخصيات الناشطة في الوسط العربي، في مختلف المجالات.

ونعتز بأن مئات الهيئات والشخصيات الاجتماعية النشيطة يبادرون هم ايضا لتوثيق الصلة مع "الاتحاد" ويحرصون على نشر اخبار اطرهم على صفحات"الاتحاد".

* ارتباطا بهذا نعتز اعتزازا خاصا بأن "الاتحاد" جذبت في العام الاخير عددا كبيرا من الكتاب والشعراء والمربين والاساتذة الجامعيين والفنانين والباحثين في مختلف المجالات، الاجتماعية والتربوية والتاريخية والسيكولوجية. كما ترد الينا مقالات وتعليقات ومناقشات من اناس، بدون اية صلة او معرفة سابقة، وننشر موادهم باحترام. ان التنوع المستمر في المواضيع والاساليب والاسماء المشاركة هو البرهان الساطع على ان "الاتحاد" لم تعد جريدة الحزب فقط، لم تعد جريدة الجبهة فقط، بل جريدة الشعب، بالمعنى الحقيقي الواسع للكلمة.

ونحن حريصون كل الحرص على تصفية اي مظهر من مظاهر الانغلاق او الجفوة. و "الاتحاد" ليست منبرا لتأجيج النزاعات والصراعات، كما يفتري البعض، بل منبر الوحدة الوطنية الدمقراطية، ومنبر البحث العلمي الشجاع عن الطريق للتطور العصري، الحضاري والثقافي. وما نقوم به، مؤخرا، من تشجيع للنقاش الفكري - الاجتماعي ليس دافعه احراج احد او تجريح احد بل تطوير رؤية سياسية - فكرية - ثقافية عصرية واسعة الافق وناضجة ومفتوحة في آن معا.. كذلك فان سعينا لتنويع المواد وطرق ابواب جديدة والسعي للتجاوب مع رغبات منوعة جدا عند القراء يعكس احترامنا للناس ولمطالبهم المشروعة ولاذواقهم المنوعة.

هل هذا كله يعني ان الجريدة تبتعد عن ثوابتها وقيمها العليا؟ بالعكس، نحن نطور ادواتنا واساليبنا للتجدد والدمقراطية والانفتاح والتسامح والاستعداد للاستماع مثل الاستعداد للقول، دفاعا عن ثوابتنا الطبقية والفكرية والثقافية في عالم متغير.

"الاتحاد" الآن، كما في السابق، لها رأيها الراسخ والواضح.. ولكنها تتسع لآراء اخرى، وتحترم وتناقش الآراء الاخرى. "الاتحاد" الآن، نيابة عن حزبها وجبهتها، تطرح شعار "مع الناس، بين الناس، وفي خدمة الناس". لسنا من طينة خاصة، ولم يولد الناس حتى يبجلونا ويصفقوا لنا، وامتيازنا الوحيد هو الشرف والسعادة في ان نكون جديرين بثقة الناس وخدمتهم.

لا جريدة بدون القاعدة المادية

منذ صدرت "الاتحاد" وهي شوكة في حلوق الظالمين المتربصين بالشعب. وعندما بدأت بالصدور يومية ازداد واستشرس تآمر السلطة الظالمة على "الاتحاد". وللاسف فان اوساطا واقلاما، في مجتمعنا ايضا، ناصبت "الاتحاد" العداء واحيانا بشكل محموم ومذهل في عنفه، اما نحن، فقد اسقطنا كليا كل السلبيات التي اعطت الانطباع، احيانا، بأننا نشن معارك فئوية وذاتية. ومع هذا، فاننا ما زلنا نقرأ هجوما على "الاتحاد" لا مبرر له سياسيا واعلاميا وشعبيا. ونأمل ان يكون مقالنا هذا بمثابة نداء الى الجميع للابتعاد عن إعلام التجريح والعداء والتركز في اعلام الحقيقة.

وهنا نؤكد ان هذه الجريدة التي اكتسبت حقها في البقاء ورسخت جذورها في الارض، هي جريدة مع متاعب مالية مستمرة. لم تكن مجالات الاعلانات والمواد الدعائية مفتوحة امامنا كما هي امام الآخرين، وكانت طول الوقت مقاومة سلطوية شرسة لهذه الجريدة.

ونحن نقول الآن، بوضوح كامل ان استمرار صدور "الاتحاد" يومية ليس امرا مضمونا اوتوماتيكيا من تلقاء ذاته. الامر مرتبط بنجاح حملة اشتراكات "الاتحاد" وزيادة دائرة المشتركين باستمرار، ومرتبط بتطوير بيع يومي للجريدة، في الاكشاك وعلى اكتاف الموزعين المتطوعين ومرتبط بتطوير دخل "الاتحاد" من قسم الاعلانات، ايضا.

ما تعانيه "الاتحاد" من صعوبات مالية، طول الوقت، هو جزء من صعوبات حزبنا، وهو برهان ان هذه الجريدة لا تتنفس من رئة خارجية، ماليا او فكريا، بل تتنفس من رئة الشعب هنا، تتنفس من رئة الارض، هنا.

في عيد "الاتحاد" نتذكر الاف الاسماء من المؤسسين، القادة والمحررين والموظفين الاداريين وعاملي المطبعة والموزعين الذين صنعوا هذه المأثرة. والاجيال الحالية التي استلمت الراية واخذت الامانة سوف تبقي هذه الراية مرفوعة. ان "الاتحاد" هي وردة حمراء على صدر الشعب وشوكة في حلوق ظالميه. تلك هي هويتها، منذ البداية.. وهكذا سوف تظل!

تعزية

● الى ام جبران واولادها وبناتها وعموم آل خوري بوفاة المأسوف على شبابه

سليم خوري

«ابو جبران»

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

آل عمري - صندلة

ابو نايف وابو نزار واولادهم وعائلاتهم

«النفط والمجتمع في الجزيرة العربية» - السعودية:

عائدات النفط الهائلة تأخذ طريقها الى العائلة الحاكمة وحاشيتها

• استعراض: محمود ابو شنب •

*** «ارامكو» حرقت الغاز المصاحب للنفط طوال ٤٠ عاماً * قيمة الغاز المحروق ٤٤ مليار دولار * ابتلعت «ارامكو» الشركة الوطنية الوحيدة «بترومين» * بروفيسور تاكر: من الممكن عسكرياً احتلال آبار النفط * حكومة آل سعود خولت «ارامكو» رفع انتاج النفط الى ١٤ مليون برميل يومياً لضرب «الاوبك» وتخفيض الاسعار ***

• «بترومين» •

في سنة ١٩٦٢ صدر مرسوم ملكي بانشاء المؤسسة العامة للبترول والمعادن «بترومين» بهدف تنمية وتطوير وتحسين صناعتي البترول والمعادن ومستحضراتها، على ان تنشط في مجالات: ١- النفط والصناعات النفطية. ٢- الغاز الطبيعي وصناعة الكيماويات النفطية. ٣- المعادن والصناعات المعدنية.

وكانت خطوة اقامة هذه المؤسسة خطوة هامة جداً وضرورية، وكان يجب ان تنشأ مثل هذه المؤسسة منذ فترة طويلة لايجاد بديل للشركات الاحتكارية.

وكان لوزير النفط في السعودية في حينه السيد عبد الله الطريقي اليد الطولى والدور الكبير في التخطيط لـ- «بترومين»، التي كانت اول شركة - مؤسسة وطنية في السعودية في هذا المجال.

تعاقدت «بترومين» مع شركات ايطالية وبريطانية للبحث والتنقيب عن النفط، خارج منطقة امتياز «ارامكو»، وانشأت «بترومين» الشركة العربية للحفر، واقامت مصفاة النفط في جدة ومصفاة الرياض بالاشتراك مع شركات فرنسية كانت «بترومين» المهيمنة فيها مع بعض المستثمرين المحليين، واتفقت مع شركتي «شل» و«موبيل» على اقامة مصاف في الجبيل وينبع. واقامت قسماً لتسويق النفط ومنتجاته داخلياً. فالتسويق الخارجي ظل منذ اكتشاف النفط، بايدي «ارامكو». كما انشأت «بترومين» شركة لتزليق (تشحيم) الزيت في جدة. واقامت «بترومين» شركة النقل «بتروشب».

وكان اكبر المشاريع الذي قامت به «بترومين» هو انشاء خط انابيب لنقل النفط الخام من المنطقة الشرقية الى الغربية على سواحل البحر الاحمر «بترولاين» وطوله (١٢٠٠) كم تبلغ طاقته عند الحاجة ٣.٧ مليون برميل يومياً، بلغت تكاليفه ٣ مليارات دولار.

غير ان «بترومين» عملياً وبسبب طبيعة النظام التابعة له، تحولت تدريجياً ويوماً بعد آخر الى مؤسسة تابعة لهيمنة الاحتكارات النفطية، حيث امتدت مخالب «ارامكو» اليها، واصبحت ميداناً لاصحاب رؤوس الاموال الخاصة من الامراء، والشركات البنات التابعة لـ- «ارامكو».

وافتقار «بترومين» للخبرة في التسويق والنقل والحفر والتنقيب والادارة بعد عشرين عاماً من انشائها واكثر من اربعين عاماً على اكتشاف النفط في السعودية لا يمكن تفسيره او تعليله الاّ انه من تخطيط شركة «ارامكو» الممثل للاحتكارات الامريكية وخضوع النظام السعودي الذي تمثل الادارة العليا في «بترومين» جزءاً منه لها. حيث تعمدت هذه الاطراف عدم اتاحة الفرص لابناء البلد لامتلاك الخبرة في مجال النفط وصناعته.

• التابلاين •

اما مصالح الامبريالية وشركاتها الاحتكارية وراء انشاء خط «التابلاين» في اواخر الاربعينات، لنقل النفط من شرق السعودية الى غربها، فكان الهدف منه:

* عدم اضطرار شركة «ارامكو» الى ايقاف انتاج النفط في السعودية في حالة حدوث اضطرابات في منطقة الخليج العربي، التي اصبحت اهم منطقة في العالم بالنسبة للامبريالية العالمية. ولأن معظم النفط المستخرج من منطقة الشرق الاوسط يخرج من هذه المنطقة، وكذلك، لان هذه المنطقة مرشحة لحدوث انتفاضات شعبية فيها.

* ابقاء مستوى انتاج النفط عند مستوى معين، واذا ما طرأ اي انخفاض في هذا الانتاج، أو في انتاج دول الخليج نتيجة لاضطرابات في الخليج العربي، يتم تعويض النقص فوراً عن طريق «التابلاين» برفع قدرته الى حدها الاعلى.

كما يلاحظ انه الى جانب خط «بترولاين» انشئ خط مواز له لنقل الغاز، قامت ببنائه «ارامكو» ايضاً.

على الرغم من اتساع قطاع الدولة في السعودية وخلق اجهزة حكومية جديدة، وعلى الرغم من النمو الكبير في الجهاز الاداري، الاّ ان ذلك لم يضفِ طابعاً اجتماعياً على ثروة النفط ولمَ يوسع القاعدة الاجتماعية للسلطة. بل ظل التمركز الاداري على شكله الفردي والعائلي واستمر اتخاذ القرارات محصوراً في اعلى الهرم العشائري، السلطوي، والموارد المالية الهائلة من النفط تأخذ طريقها الى جيوب نسبة ضئيلة من المجتمع تمثلت في العائلة الحاكمة وحاشيتها.

• التفكير الامبريالي لاحتلال حقول النفط •

وفي الوقت نفسه احكمت الشركات قبضتها على جميع القرارات المتعلقة بمعدلات الانتاج والتنقيب والاستخراج وعمليات النقل النفطية التكميلية مثل التكرير والتوزيع، والتحكم المطلق في الاسعار.

وكل ذلك جعل السلطة السعودية تسقط تماماً تحت رحمة الاحتكارات وتصبح غريبة عن مركز القرارات المتعلق بنفطها وثروتها وبعيدة كلياً عن جميع الامور الفنية المتعلقة باستخراج النفط، وظل هذا الوضع سائداً حتى مطلع السبعينات، عندما بدأت منظمة «اوبك» في فرض اسعار نفطها. واتخذت بعض الدول المنتجة للنفط اجراءات تأميمية مختلفة مثلما حدث في الجزائر وليبيا والعراق، ولكن السعودية ودول الخليج ظلت تراوح مكانها من جهة الامتلاك الحقيقي لثرواتها النفطية.

ولقد تبين في مطلع السبعينات لدول العالم الامبريالي والشركات الاحتكارية ان السعودية تشكل المضخة الاساسية لتأمين النفط لصناعتها ونموها، وذلك لأن السعودية تحتوي على ما يقارب ربع احتياطي النفط في العالم، ولانها تنتج حوالي ١٥٪ من اجمالي انتاج النفط العالمي، ويمكن زيادة الانتاج من حقولها في حالة تعرض الموارد النفطية في الدول الاخرى للانقطاع.

هذه الحقائق اعطت السعودية مركزاً اساسياً في الاستراتيجية العالمية للولايات المتحدة الامريكية ودول اوروبا الغربية واليابان، مما ادى بالامبريالية، الامريكية خصوصاً، الى اعتبار الجزيرة العربية، ومنطقة الخليج منطقة امن امبريالي.

وكتب البروفيسور روبرت تاكر في الـ- «واشنطن بوست» سنة ١٩٧٥، يحبذ استخدام الولايات المتحدة للقوة من اجل ضمان حاجتها من النفط، مستنداً الى ثلاثة امور:

١- طالما انه من الصعب تقليص احتياجات الولايات المتحدة من الطاقة، فانه يترجب علينا ان نفكر باستخدام القوة لضمان مصدر الطاقة الذي يتمثل بالدرجة الاولى في حقول النفط في منطقة الخليج العربي.

٢- من الممكن عسكرياً القيام بعملية عسكرية خاطفة وفعالة لاحتلال هذا الشريط بالحد الادنى من الخسائر.

٣- في حالة لجوء الدول النفطية الى تفجير آبار النفط خلال هذه العملية العسكرية، سيكون بالامكان ترميم هذه الآبار في ظل الاحتلال الامريكي خلال فترة تتراوح بين ٣-١٢ شهراً.

• انتهاك الآبار واهدار المياه الجوفية •

في تشرين اول ١٩٧٧ خولت حكومة آل سعود شركة «ارامكو» حق رفع انتاج النفط الى ١٤ مليون برميل يومياً اعتباراً من عام ١٩٨٢. وقال رسميو «ارامكو» ان لديهم خططاً لرفع الانتاج حتى ١٦ مليون برميل يومياً بحلول سنة ١٩٨٥ ثم رسا الانتاج على ١٢.٥ مليون برميل يومياً.

هذا الارتفاع الهائل في الانتاج برره التقرير المقدم الى الكونغرس بأنه مرتبط بحاجات تمويل الخطط الخمسية لتطوير السعودية. الا ان اقطاب النظام السعودي اعترفوا بأن هذه المعدلات الهائلة تفوق كثيراً متطلبات تمويل الخطط الخمسية، هذا فضلاً عن تزايد كميات الفوائض المالية الهائلة المودعة في البنوك الامريكية والاوروبية والموظفة في استثمارات طويلة الاجل على نحو كبير.

تصاعد وتائر الانتاج بهذا الحجم رافقه ضغط على مكامن الزيت التي بدأت بالتناقص، وهو أمر جعل «ارامكو» تبدأ بحقن الماء في الحقول النفطية بالمياه الجوفية غير القابلة للتجديد، في الوقت الذي كانت تصدر فيه اكثر من ٩٢٪ من النفط الخام الى الخارج.

• ٤٤ مليار دولار الغاز المحروق •

انتهاك آبار النفط بهذا الشكل واهدار المياه الجوفية الثمينة في السعودية ليسا الشكلين الوحيدين من اشكال تهديد ثروة البلاد، فهناك شكل ثالث، جريمة ثالثة، ترتكبها الشركات الاحتكارية بالتعاون مع نظام آل سعود، وهذه الثروة هي الغاز.

عند خروج النفط من البئر يكون مصحوباً بالغاز الذي يتم فصله عن الزيت في معمل فصل الغاز، ثم يجري حرق هذا الغاز عدا نسبة ضئيلة تستخدم لاعادة حقن آبار النفط، وقد استمر حرق الغاز بهذا الشكل منذ اكتشاف النفط في سنة ١٩٣٨.

ومعلوم ان كمية الغاز المصاحب لكل برميل من النفط الخام تحتوي على ١٥٪ من الطاقة الحرارية، وهذا يعني ان «ارامكو» عندما تحرق الغاز، فانها تحرق عملياً ١٥٪ من الانتاج النفطي.

مجموع انتاج السعودية من النفط منذ سنة ١٩٣٨ إلى ١٩٨٢ هو ٥٢ مليار و٦٥٩ مليون برميل، وعلى هذا فان المعدل اليومي لانتاج النفط طوال هذه الفترة هو ٢.٨٦٨ مليون برميل يومياً، واذا كان معدل سعر برميل النفط في هذه الفترة ٧.٠٥ دولاراً للبرميل الواحد. فتكون قيمة ما يحرق من الغاز يومياً ٢.٦٩٦ مليون دولار، وعلى مدى ٤٤ سنة فان البلاد فقدت ما يقارب ٤٤ مليار دولار.

في سنة ١٩٨٩ تولت «بترومين» عملية الاستفادة من الغاز، ونظراً لعجز «بترومين» عن القيام بهذه المهمة تولت «ارامكو» الامر. ويتضمن المشروع تحلية الغاز الطبيعي وتجزئته اولياً في ثلاثة مراكز للغاز الطبيعي السائل، لانتاج غاز الوقود ومعامل للتجزئة التكميلية بمعدل (٣٤) مليار متر مكعب في السنة. وستقوم «ارامكو» بتجميع الغاز المرافق من حقول المنطقة الشمالية.

(يتبع)

في الكنيست

شاكي وعد بمعالجة موضوع تعيين قاضي مذهب للطائفة العربية الدرزية!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تلقى النائب محمد نفاع، رد وزير الشؤون الدينية افنير شاكي، على استجواب كان قدمه بخصوص تأجيل عقد اللجنة لتعيين قاضي مذهب للطائفة الدرزية.

وجاء في الرد ان وزير الشؤون الدينية وبالتشاور مع وزير القضاء وهو عضو في هذه اللجنة، يعملان لعقد جلسة لتعيين قاضي مذهب للطائفة العربية الدرزية.

وحول تسمية اللجنة بلجنة «تعيين» وليس لجنة انتخاب قاضي مذهب، علل الوزير ذلك بأن هذا التعريف جاء حسب قانون المحكمة الشرعية الدرزية لسنة ١٩٦٢. وقال نفاع: انه باتصال دائم مع اعضاء اللجنة من القرى العربية الدرزية، والذين ابدوا استنكارهم واستغرابهم لتأجيل عقد الجلسة لانتخاب قاضي مذهب للطائفة عدة مرات.

هذا ووعد وزير الشؤون الدينية بمعالجة الموضوع، والعمل على عقد جلسة للجنة في القريب العاجل.

● استجواب ارنس حول منع الصحفيين من دخول القدس

● قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير «الامن»، موشيه ارنس، حول منع الصحفيين الذي يعملون في صحيفتي «الفجر» و«الاسبوع الجديد» من الوصول لمدينة القدس ومزاولة عملهم الامر الذي يضر اساسا في مصدر رزقهم ويعيق عليهم مزاولة مهنتهم.

والصحفيون هم: محمد عريقات ومروان الفاخوري ومحمود عريقات وعدلي ناصورة وعبد الجبر البرغوثي.

● ومطالبته بالغاء البطاقة الخضراء «الممنوحة» للصحفي بدر مكي ●

● وقدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير «الامن»، طالبه فيه الغاء البطاقة الخضراء التي اعطيت للصحفي بدر مكي من اريحا والذي يعمل كصحفي في جريدة «الشعب» في مدينة القدس واستصدار تصريح دخول له لمدينة القدس ليتمكن من الوصول لمكان عمله ومزاولة مهنته.

● ودعوته لاتخاذ خطوات لمنع قطع المياه عن مدينة جنين ●

● وقدم النائب هاشم محاميد استجوابا لارنس بخصوص انقطاع المياه عن مدينة جنين لفترات متقاربة في المدة الاخيرة، الامر الذي يسبب الضرر والمعاناة للسكان وخاصة في ايام الصيف. وعليه طالب محاميد وزير «الامن» فحص الموضوع واتخاذ خطوات لمنع قطع المياه عن مدينة جنين.

● .. ومطالبته بالعمل على الافراج عن المعتقل عبد الرحيم النوباني ●

● قدم النائب محاميد استجوابا مباشرا لوزير «الامن» طالبه فيه بالعمل على الافراج عن السجين عبد الرحيم جميل النوباني من قرية مزارع النوباني، قضاء رام الله. هذا وكان النوباني حكم بالسجن لمدة عشرين سنة قضى منها ١٧ سنة. وحالته الصحية سيئة للغاية في ظروف السجن القاسية.

● مطالبة وزير الشرطة بالافراج عن السجين عطا ابو صعلوك ●

● قدم النائب محاميد، استجوابا لوزير الشرطة، روني ميلو، طالبه فيه بالعمل على الافراج عن السجين عطا ابو صعلوك بسبب حالته الصحية المتردية في ظروف السجن.

هذا وكان النائب محاميد قد زار السجين واطلع عن كثب على وضعه الصحي الصعب حيث قضى السجين حتى الان ٣.٥ سنوات من محكوميته وهي ٦ سنوات في سجن «شطة».

● المطالبة باعادة ما صودر من ممتلكات عائلة السجين مصاروة ●

● قدم النائب محاميد، استجوابا لوزير الشرطة طالبه فيه العمل على اعادة الكتب والحاجيات التي صودرت لعائلة السجين محمود مصاروة والسماح له بزيارة عائلته مثل باقي السجناء وتلقي الرسائل التي تصله الى السجن.

هذا ويقبع السجين في سجن «ايالون» بتهمة التجسس.

● وزارة التربية والتعليم لا تتدخل في شؤون جباية سلطة التلفزيون ●

● تلقى النائب محاميد رد نائب وزير التربية والتعليم على استجواب كان قدمه على خلفية مضايقات قسم الجباية في التلفزيون والحملات التي قامت بها هذه الوحدة في الناصرة وعين ماهل والرينة، حيث حجزت اجهزة تابعة للمواطنين رغم ان قسما منهم لم يكن مدانا لسلطة التلفزيون.

وجاء في الرد ان قسم جباية سلطة التلفزيون مخول بتطبيق القانون والقيام بالحجز على الادوات الكهربائية في حالة عدم دفع المواطنين لضريبة التلفزيون هذا بعد ان تكون وصلتهم انذارات بهذا الخصوص ولم تدفع الضريبة المستحقة وانه ليس لوزارة التعليم الحق بالتدخل في هذا المجال.

مداخلة في قضايانا الاجتماعية الاساسية

• بقلم: سمعان سمعان •

ايمانًا منا بصدق ما طرح في مقال الاستاذ سالم جبران يوم ١٩٩١/٤/٢ نسأل لماذا نعاني من التصرف بحسب الظواهر الاجتماعية السلبية مثل: ١- الازدواجية بين الشعار المعلن والممارسة الفعلية. ٢- رجعة مقلقة وتصاعد في التعصب العائلي. ٣- السعي نحو إعادة المرأة الى زنزانة المطبخ.

ان القضايا المطروحة تتعلق بعوامل: أ- ذاتية. ب- خارجية. ج- ذاتية وخارجية معًا. فالذاتية: تتعلق بالتصرفات التي تميز اساليب تصرفات الانسان فمنها ما هو موروث ومنها ما هو مكتسب، كالتصرف العصبي والتصرف بحسب المنفعة الذاتية. وهذه العوامل تنميها الاسرة وافرادها، ومن لهم تأثير على الفرد. والخارجية: ونقصد بها تلك العوامل التي لا نملك السيطرة عليها وتلزمنا بالقيام بتصرفات معينة بحسب الظروف الزمانية والمكانية. ومن هذه العوامل المؤسسات الاجتماعية، السياسية، الاقتصادية، كالمدارس، النوادي، الوزارات، الاحزاب وادارات المصانع.

ولنعد للسؤال الاول: لماذا نتصرف هكذا؟ اي بحسب الظواهر السلبية. ان تصرفات الانسان حصيلة لعمليات التهيئة الاجتماعية والمسؤولون عن التهيئة الاجتماعية هم وكلاء التهيئة ومنهم الاسرة، المدرسة، النوادي، الاحزاب، المنظمات الاجتماعية، حركات الشبيبة والشخصيات المرجعية... والدين....

والتركز في دور المدرسة خاصة انه على عاتقها تقع مهمة تغيير المجتمع وبنائه من جديد بشكل يلائم التطورات الاجتماعية والاقتصادية. فغالبية المدارس العربية في بلادنا، بالاضافة الى النقص الذي تعاني منه تقوم براجبها بشكل يلائم المواد المطلوبة في كتب التدريس ويهتم المعلمون بتحفيظ الطلاب هذه المواد غيبًا فيحصل طلابنا على علامات عالية ولكن دون فهم المواد وربطها بالمواد الاخرى ومن ثمّ تطبيقها، ونقدها. اما النقص الاكبر فيبرز عندما نرى نسبة كبيرة من طلابنا تجهل مواضيع الساعة فلا تقرأ الجرائد اليومية او تسمع الاخبار المهمة ومن ثمّ لا تناقش هذه المواضيع الاّ قليلاً لان المعلم العربي في المدارس العربيّة يبتعد كل البعد عن التربية السياسية وقد يجهل طرق التعامل معها بحسب المفاهيم الديمقراطية.

والطالب الذي تعلم في مدارس من هذا النوع وتحت شعار «حافظ على مستقبلك» والمستقبل ان تهتم بنفسك اولاً وثانيًا وثالثًا دون اعطاء المجتمع ما يحق له. سينشأ بشخصية مزدوجة يميل مع كل ريح وبنفس الوقت غير مقتنع مع هذا الميل. فتراه في الجامعة منظمًا لحركات طلابية تقدمية وفي قريته يخضع لمفاهيم العائلية المتزمتة ويدلي بصوته لمن تريده وتسانده العائلة.

ونحن بدورنا لسنا ضد العائلية كاطار اجتماعي دائم؛ بل ضدها عندما تعتمد في تطورها على كره العائلات الاخرى واستغلال نفوذها بالاستيلاء على ما امكن من وظائف ومقاولات واعمال اذ ترفض مبدأ الديمقراطية والمساواة.

واخيراً يمكن التوسع اكثر في دور وكلاء التهيئة الآخرين خاصة انهم يهتمون بالنواحي الفنية، التقليدية، تاركين المهمة الاساسية وهي بناء انسان ديمقراطي واع لما يدور حوله. لذلك لا نلاحظ تغيراً جوهريًا بتأثير حركات الشبيبة او النوادي اسوة بما يجري في الوسط اليهودي.

[كاتب المقال سمعان سمعان (فسوطة) معلم ثانوي، سكرتير جبهة فسوطة الديمقراطية]

قضايا انسانية

• بقلم: طلعت جمال •

تطلب مني ان الغي عقلي فهذا محال... فالعصر الآن عصر العلم والانسان. تحلم ان تنصب نفسك ولي امري وتفكر بدلاً عني فهذا ضرب من الخيال... فقد اصبحت راشداً. وزادتني التجارب حنكة ودراية بالاعيبكم وحيلكم... ان تنوب عني بالتوقيع باسمي وعلى شنقي فنجوم السماء اقرب ولن تنال مهما كان... فانا ابن القرن العشرين، ولو ان هذا القرن ما عاد كذلك. فقد اصبح واضحى وامسى وبات مؤكداً لكل ذي عينين وقلم واع، ان ما يجري في نهاية القرن العشرين ما كان قد جرى في عصور الظلام او ما قبلها. تضحكني وبمأساة حتى الاعماق شعاراتكم عن الديمقراطية والانسانية وحقوق الانسان!! والآلاف هنا يعيشون الغربة عن الوطن ولقمة العيش، وما يجري من انفلات يومي لقطعاتكم هنا ما عادت تحتمل... وهذا الدم النازف قطرة قطرة احياناً وسيولاً دائماً وكل هذا من تحت رأسكم... فعن اية ديمقراطية تتحدثون؟! عن جندي يسحق عظام طفل ويطارد الرضيع!! عن طلقة اقعدت تلميذاً فما عاد يعبث بالوان او يرسم خريطة!! عن صبية فقدت عينيها يوم زفافها!! عن حامل اجهضت حملها الذي طال انتظاره منذ سنين!! عن أم خرج ابنها الوحيد فعاد متلهفاً ملفوفاً بعلم!! عن طوابير طوابير العمال في اسواق العبيد فقدوا عملهم بسبب هويتهم!! ام عن ديمقراطية ذاك المهاجر القادم من بلاد الاضطراب الى بلاد السمن والعسل!!... وبعد هذا تطلب ان انفي عقلي واغمض عيني فهذا محال... فديمقراطيتكم تلك وحقوق الانسان وحتى الامم المتحدة والشرعية الدولية اسرى كما الآلاف في انصار واحد... وانصار ٥.

في نهاية القرن العشرين طبلنا وزمرنا لتوازن المصالح!! ورقصنا على أنغام الثورة المخملية في براغ وبرلين ووارسو... فرياح التغيير آتية ولا ريب.. واقمنا العرس للديمقراطية وحقوق الانسان ففاجأنا المدعون «المهاجرون» من روسيا واثيوبيا. ديمقراطيتكم تلك تتجلى في بلاد الخليج وما وراء الخليج... وتفكيركم العالمي الجديد يحرث حقداً مسموماً في الشمال والجنوب للعراق الشقيق، وما اكراد العراق الا ضحايا نفاقكم ومطامعكم. فلا أهلاً بديمقراطيتكم تلك... ديمقراطية الحصار والتجويع والترويع... ديمقراطية الموت التي تحرم حتى الحليب عن اطفال القرن العشرين.

فكفاكم خداعاً وتضليلاً... فلن تفلحوا في تزوير الحقائق، او في تخدير وعي الجماهير... ديمقراطيتكم تلك كالسياط على الجلود، وكالسيوف في الصدور، وهي هزيلة لن تطعم جائعاً او محروما، ولن تعيد للوطن مهجراً او مطرودا، ومهما حاولتم فلن تحرثوا الا في البحر، حتى ولو كنتم عاصفة الصحراء، او عاصفة المحيط، فالطوفان قادم، والبركان آت، والارض حبلى بالانتصارات، وبالديمقراطية الحقيقية وبالانسانية الحقة... ديمقراطية الشعوب لكل الشعوب.

(غزة)

مساهمة في النقاش حول مشاكل مجتمعنا:

التراث الديني الاصيل بعيد كل البعد عن التسلط والهيمنة والظلامية

• بقلم: صالح شيخ احمد •

تحدثت في مقال سابق عن كوننا مقلدين وغير مبدعين وعن موضوع الصدق مع النفس والجرأة في طرح افكارنا ومعتقداتنا وما نؤمن به من رؤية فردية ذاتية.

واستهدفت اعتبار ما ذكر مقدمة للنقاش الدائر والمفتوح حول قضايا ومشاكل مجتمعنا العربي على صفحات «الاتحاد» والذي تمحور حول موضوع واحد ووحيد من مشاكل مجتمعنا وهو موضوع المرأة في الاسلام وتحديداً لباس المرأة ومشاركتها اليومية.

لذلك، رأيت من المناسب التطّرق لهذا الموضوع آملاً انهاء النقاش حوله والتفرغ لمواضيع اكثر إلحاحاً.

اقول باخلاص ان التركيز على مشكلة المرأة في مجتمعنا بهذا الشكل وتحديداً اللباس والمشاركة ليست المشكلة الرئيسية ويمكن ان لا نرى فيها مشكلة لان واقع الحياة اليومية التي نمارسها ينفي ان نجعل من لا مشكلة وكأنها ام المشاكل. فلماذا نترك هذا الموضوع يطفو على السطح ونخلق الانطباع وكأن مجتمعنا لا يتوق الى شيء ولا يشغله شاغل سوى لباس المرأة؟

فالمهم هو - موقع المرأة وممارستها اليومية في مجتمعنا ودورها الذي تؤديه بالرغم من هذه الزوبعة، ثم سلوكنا نحن كآباء وكازواج وكابناء تجاه المرأة. اي ما هو الواقع فعلاً والموجود عملياً.

ومن جهة اخرى اود تناول فحص موضوع المرأة في الدين الاسلامي وكيف يحدد دورها ومسؤولياتها وتحديداً من القرآن الكريم وليس بالاعتماد على ما يُشاع او يُسمع وليس بناءً على ما تتبناه وتفتي به جماعة وفئة معينة تركز على جانب واحد وحيد فقط وهو الجنس.

فبالرغم من كل ما قيل ويقال وبالرغم من كل الوعظ والخطب والتخويف والتهويش والظلامية وبالرغم من الاستغلال لبعض الآيات الكريمة من جانب فئة معينة، فان ما نراه ونتعايش معه فعليًا مخالف تماماً لما تبثه هذه الفئة التي تدعي حرصها على الدين من خلال حبس المرأة. فها هي المرأة شريكة وزميلة في اعمال كثيرة، وها هي المرأة زوجة ولها رأيها ولها وجهة نظرها في البيت وكل زوج منا يعلم، وبالتأكيد، كم يحسب لرأي زوجته حسابًا، وكم يحاول ان يكون على وفاق وإياها وفي معظم الفعاليات اليومية. وكلنا لا ينكر كم نهتم ببناتنا واخواتنا وامهاتنا. وها هي المرأة زميلة في العمل ونلتقيها في السّوق والباص وعيادة المرضى وفي كل مناسبة ومكان وكلنا لا ينكر كم نحترمها وكم نهتم بها. ها هي المرأة تُشارك في كل ما هو موجود في مجتمعنا - الافراح والاتراح والمناسبات المختلفة والاعمال بتنوعها، ها هي المرأة اثبتت وتثبت كل يوم انها تؤدي واجباتها وتنفذ مسؤولياتها باخلاص ومعرفة واحيانًا بتفوق على الرجل في أعمال كثيرة.

لماذا كل هذا التجاهل والتمويه؟ فها هو الواقع والحقيقة امام اعيننا فهَل من قادر على تغيير هذا الواقع بمجرد عظة او مقالة او اقتباس لآية كريمة؟

مع كل ما ذكرت لا يمكن التجاهل بأن هنالك قضية اللباس الديني والجدل الدائر حوله - ولا أستطيع التجاهل بأن البعض ممن يدعون حرصهم على الدين والامتثال لاوامر الله وهم مُلزمون، حسب ادعائهم، بفرض اللباس الديني على كل امرأة مسلمة بالاضافة الى مطالبتهم بعدم مشاركتها في مناحي الحياة المختلفة.

هذا الموضوع فيه حساسية وهو موضوع طالما فضلنا السكوت عنه وتخوفنا الخوض فيه لاسباب تتعلق بقيمنا ومُثلنا وخُلقنا وكل ما تربّينا عليه - أعني كمجتمع عربي.

لذلك أقول بان الفئة التي تدعي التزامها بتطبيق شرائع الدين تعرف وبكل تأكيد حساسية الموضوع في مجتمعنا ولذلك رأت انه من السهل عليها الركوب على هذه الموجة.

فهذه الفئة تدرك بالتأكيد كم نحن كمجتمع عربي ننقاد بيُسر وسهولة حتى دون مقاومة لكل ما يتعلق بشرف المرأة وعرضها والمحافظة على طهارتها وابعادها عن الشّبهات. فكل منا تربى منذ نعومة اظفاره على قيم اخلاقية وفي صلبها - المحافظة على الشرف والعرض والطهارة الخ.. من هنا وجدت هذه الفئة تربة خصبة لاثارة موضوع لباس المرأة ومشاركتها.

نتيجة لهذا الواقع لا بد من اثارة عدة تساؤلات حول الموضوع. واولها - هل فرض اللباس الديني على المرأة ومنعها من المشاركة هي الوسائل الكفيلة والوحيدة بحفظ العرض والشرف والالتزام بالاخلاق وصون الطهارة. وهل هو فعلاً ما ركز عليه الدين واعتبره من اهم القضايا المتعلقة بالمرأة ام ان واقع الدين والممارسة اليومية للمرأة خلال كل العصور السابقة مختلف عن ذلك.

ان اللّباس والمنع من المشاركة لم ولن تكون الوسائل الكفيلة والفعّالة ولا الوحيدة التي بامكانها حفظ العرض والشرف والطهارة. وهذا الامر يأتي فقط بالوعي، بالفهم، بالتعليم، بالادراك ومعرفة النافع والضار من قبل المرأة، وتثقيفها على القيم والمثل والاخلاق. التي تتلاءم وقيمنا ومعتقداتها وانماط سلوكنا.

واما إذا اختارت امرأة اللّباس الديني عن قناعة وعن وعي فليكن، وهو لا يزعجني ويجب ان لا يزعج احدا بشرط كما قلت الاّ يُفرض عليها فرضاً. فالمرأة اليهودية المتدينة ترتدي اللباس الديني والراهبة المسيحية ترتدي اللباس الديني - إذن فليكن في هذا ايضاً تعدّدية في مجتمعنا، التعددية تنادي بها في حياتنا السياسية وحياتنا الثقافية والاجتماعية.

ومن جهة اخرى فقد تناول القرآن الكريم موضوع المرأة بصورة شاملة، في جميع نواحي الحياة وهي مواضيع الرجل نفسه - اي تناول المرأة كعنصر فعّال - كجزء من هذا المجتمع بكل ما يواجهه من اعمال ومشاكل وحقوق وواجبات. اي ان القرآن الكريم لم يتناول موضوع المرأة كموضوع جنس ولباس ومشاركة فقط واكاد اقول بان قضية اللّباس التي يعتبرها البعض امّ القضايا، لم يتطرق اليها القرآن الكريم غير مرة واحد وليس بصورة مباشرة حيث يأمر الله رسولنا الكريم: «يا ايها النّبي قل لازواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهنّ» (سورة الاحزاب ٥٩).

اي ان السترة واجب امّا التعرّي فلا - لكن مع مرور الايام جاء المفسّرون وعلماء الدين وشرحوا وفصّلوا وحددوا وصنّفوا - فالجلباب هنا لغويًا - يعني اللباس بدون تحديد - امّا صنفه ونوعه وطوله ووسعه فلا تحديد. اما من ينظر الى المرأة كجنس فقط انما يُعيب نفسه وهو بالتأكيد يقبل جزءاً من الدين ويترك الجزء الآخر - فالادعاء بان التديّن للمرأة يعني فقط اللباس الديني انما يعني رؤية جزء واحد من المرأة وهو الجنس وهو أمر لا يتلاءم واوامر الدين. ان هناك مسلّمات واعتقادات كثيرة لا تصمد امام الحقيقة فالقرآن تناول موضوع المرأة بشمولية وكانت قضية اللباس اقل واصغر جزء، ثم الاثبات القاطع والجازم بأن المرأة مساوية للرجل في امور كثيرة ولها حقها وعليها واجبها، مثل الرجل. ثم الترضيح الكامل بأن الرجل ليس له حق السلطة والهيمنة على المرأة بأي شكل من الاشكال وهو ما يثبت بطلان ما تدّعيه فئة معينة وباسم الدين، فالآية الكريمة التي يحاول هؤلاء الاعتماد عليها وايهامنا بأن لهم حق السيطرة والتسلط والهيمنة على المرأة - هي قوله تعالى «الرجال قوامون على النساء بما فضّل الله بعضهم على بعض» - سورة النساء - اية ٤. وهم يردّدون القسم الاول من الآية الكريمة «الرجال قوامون على النساء» ويتركون القسم الآخر «بما فضّل الله بعضهم على بعض». فالله سبحانه وتعالى يقول لنا وبكل وضوح بأن هناك اعمالاً ووظائف يكون الرجل فيها افضل من المرأة وبالمقابل تكون المرأة افضل من الرجل في اعمال ووظائف اخرى.

ولذلك اقول - اين هذا المفهوم والمعنى للآية الكريمة مما يحاول البعض بثه وإشاعته من تحكم وسيطرة وتسلط وظلامية على المرأة؟ وبالاعتماد على الدين؟

مثال آخر ومن القرآن الكريم وفيه اثبات قاطع على حق المرأة ومساواتها مع الرجل «للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيبٌ مما اكتسبن» - سورة النساء - آية ٣٢. اذن على ماذا يعتمد هؤلاء ولماذا يقبلون قسماً من الدين ويتنكرون للقسم الآخر؟

واليكم مثالاً آخر والذي اعتبره اكبر تحد لكل من يدعي الايمان بالله والالتزام بأوامره والانتهاء عن نواهيه وهو تعدد الزوجات.

فموضوع تعدد الزوجات ورد نصه الواضح في القرآن الكريم وهو يجيز للرجل الزواج حتى اربع نساء: «فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع» - سورة النساء - آية ٣. لكن بالمقابل وكما قلت يقول تعالى «ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم» - سورة النساء ١٢٩. وهنا اسأل - ايوجد قطع وجزم ووضوح ابلغ من هذا. وأقول ايضاً ان مفهوم هذه الآية بالنسبة لي هو عدم الزواج باكثر من واحدة.

امّا قمة احترام المرأة وكونها قطعة من ذات الرجل فهي في قوله تعالى «يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها» - سورة النساء - اية ١. وقوله تعالى «ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجًا لتسكنوا اليها» - سورة الروم - آية ٢١.

وهناك العديد من الآيات عن المساواة بين الرجل والمرأة «ولولا رجالٌ مؤمنون ونساءٌ مؤمنات...» - سورة الفتح - آية ٢٥. «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض» - سورة التوبة - آية ٧١. فهل هناك بعد يا ترى ادعاء بعدم المساواة - وهل هناك يا ترى أية حجة للتّسلط والسّيطرة كما يروق للبعض التشدّق به والترويج له.

وحتى المرأة التي لا ترغب في الزواج يعطيها الله الحرية التامة ويحترم رغبتها في قوله تعالى «والقواعد من النساء اللاتي لا يرْجونّ نكاحًا» - سورة النور - آية ٦٠.

ولننتقل الآن الى اخطر موضوع وهو ادعاء البعض بتنصيب انفسهم قيمين على تصنيف النساء واعطاء القرار في المحافظة على عرضها بقول الله لهؤلاء بالحرف الواحد «ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهنّ» - سورة النساء - آية ١٢٧. فاي تحذير ابلغ من هذا. والاقتباس يطول ويطول وكله يثبت بالقطع ان الاسلام تناول موضوع المرأة من جميع جوانبه واقول وليس بقصد المفاضلة بين الاديان، بأن موضوع المرأة في الاسلام كما تناوله الكتاب القرآني - هو بكل تأكيد يحفظ لها حقوقها ويفرض عليها واجباتها ويقرر لها مسؤولياتها ويبعد كل البعد عن الظلامية وعن التسلط والهيمنة واقرر اخيراً وبكل اسف بان العيب فينا وليس في الدين واقرر بكل فخر واعتزاز بان نساءنا وبناتنا واخواتنا بالف خير. اما الشواذ هنا وهناك فموجود منذ وجد الانسان على هذا الكون وهذا يذكرني بقول الفيلسوف العربي ابن رشد - حينما اتهموه بان التعامل بالفلسفة يؤدي الى الكفر فكان جوابه بكل بلاغة ومنطق وعقل - «فلان شرب ماء عذبًا فشرق فمات فهل يا ترى نحرّم شرب الماء العذب؟» وبذلك اخرس من اتهمه. واخيراً اقول لنترك هذا الموضوع وكفانا ما كتب فيه ولنتحول لبحث مشاكل اخرى يعاني منها مجتمعنا وكلي امل بأن مجتمعنا سوف يتعاون لحل هذه المشاكل بجناحيه - المرأة والرجل - اذ لا ولن نصل الى الابداع والخلق والتطور بدون جناحنا الآخر - بدون نصفنا الآخر لاننا بالتأكيد نكون ناقصين والله ولي التوفيق.

[كاتب المقال - مدير مدرسة عبلين، حامل شهادة بي.ايه. فلسفة]



[عن «الاهالي»]

خرافات ايسوب

• في العالم ادباء افرغوا حياتهم للكتابة للصغار، مثل اندرسون. واعمال عظيمة افردها اصحابها الكبار للصغار، مثل رحلات جلفر. واعمال جمعت من شعبيات العالم، مثل ما فعل الاخوان جريم في حكاياتهما الخرافية. وتضاف لهذا كله الحكايات الخرافية العربية، وملاحم العرب الشعبية العظيمة، مثل سيرة بني هلال. وهنالك اعمال اضافت اليها الانسانية على طول التاريخ، حتى اختلط الفرع بالجذع، مثل خرافات ايسوب، التي سنبدأ في نشرها على هذه الصفحة من "الاتحاد" ولكن! قبل كل شيء، من هو ايسوب؟

■ ■ إيسوب (٦٢٠ - ٥٦٤ ق.م) ■ ■

ولد قناً (عبدا مملوكا)، امتلكه سيدان من اهل ساموس، وهي جزيرة اغريقية واعتقه احدهما لما تبين له عمله وذكاؤه.

طاف البلدان، ثم وفد على ساروس عاصمة ليديا، وكان ملكها كريزوس اكبر نصير للعلم، فظفر برضاه، والتقى في مجلسه بسولون والحكماء اليونانيين.

ندبه الملك في سفارات صعبة ودقيقة.

لقي حتفه في سفارة له، اذ ارسله كريزوس الى دلفي بذهب كثير يوزعه على اهلها، وغاظه ما رآه من جشعهم، فرفض ان يقسم المال فيهم، ورجع الى الملك ثانية، فثار عليه اهل دلفي، ورموه بالزندقة، ثم قتلوه.

استعمل ايسوب الخرافات لتدعيم مناقشاته اليومية، ولحل نزاع ينشب في الحياتين السياسية او اليومية، وفي ايصال حكمة او موعظة.

عرفت خرافات مشابهة عند السومريين والبابليين والاشوريين والاغريق والهنود والفرس، قبل ايسوب وفي ايامه وبعده.

■ الثعلب والعنب ■

رأى ثعلب جائع بعض عناقيد العنب اللذيذة، تتدلى من تكعيبة (١) عالية، فشرع يقفز عاليا ما وسعه، لكنه لم يدركها.

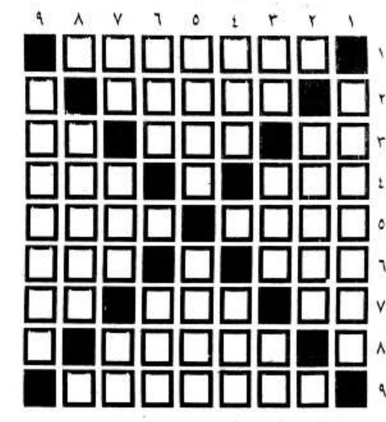
ظلت العناقيد عالية بعيدة، فأقلع عما يفعل، وانصرف عن العنب، مُدّعيا الوقار وعدم المبالاة، قائلا: انه حصرم مر، وليس كما ظننت، عنبا جَنيًّا (٢).

(١) عرش الكرم.

(٢) ناضجا يُجنى لساعته.

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (١) ***



• اعداد: طوني نجم - ستوكهولم •

افقي:
١ - صحيفة عريقة
٢ - من اضخم السدود
٣ - اداة جزم - هدم - ثلثا تشد
٤ - من ابناء نوح - من الثمار
٥ - عودة - زميل الكفاح (معكوسة)
٦ - يرشد - للسؤال (معكوسة)
٧ - قط (معكوسة) - الة موسيقية - جدها في قلبك
٨ - اصحاب
٩ - الحزب المناضل

عمودي:
١ - الشارع الذي تقع فيه مكاتب صحيفة "الاتحاد" في حيفا
٢ - فنانة عربية
٣ - للنهي - دعم ماليا - للتعريف
٤ - ليث - باشر (معكوسة)
٥ - الاسم الثاني لاول رئيس تحرير لصحيفة "الاتحاد" - الاسم الثاني للمحرر المسؤول في صحيفة "الاتحاد"
٦ - ساخن - نعم (بلغة اجنبية) + حرف
٧ - اداة نصب - من الثمار - ثلثا بعد
٨ - الاسم الاول لشاعر وقائد جمهوري
٩ - مناضل من اجل الاشتراكية

*** حل لغز رقم (٣٠٢) ***

افقي:
١ - هوغو - اردب
٢ - ملم - شرح
٣ - لد - يون - يا
٤ - التام
٥ - ام درمان
٦ - ساد + مس
٧ - رخ - ناي - سب
٨ - ابن - يون
٩ - بريد - حديد

عمودي:
١ - هملت - جراب
٢ - ولد - خير
٣ - غم - امس - ني
٤ - بلدان
٥ - نوتردام
٦ - نام + مي
٧ - رش - ماس - ند
٨ - درب - سري
٩ - بحار - عبيد

من "حامل الحقائب" الى "مالينا" واستقبال مادونا

مهرجان "كان" ينتقل من الضحك الى البكاء

• بقلم: جان نويل جيبه •

• مع عودة الشمس اخيرا الى جادة لاكروازيت انتقل مهرجان "كان" الدولي الـ ٤٤ للفيلم من الضحك الى البكاء يوم السبت الماضي مع الكوميديا الايطالية اللاذعة "ال بورتابورسا" (حامل الحقائب) لدانييل لوكيتي ومع دراما الجنون التي جسدتها ايزابيل اوبير في فيلم "مالينا" للالماني فرنر شرويتر.



في غضون ذلك وصلت نجمة الغناء الامريكية مادونا التي تعتبر "الحدث" في مهرجان هذا العام بعد الظهر الى فندق في بلدة كاب دانتيب المجاورة لكان في انتظار صعودها الى سلم قصر المهرجانات حيث ستحضر عرض فيلمها "ان بيد ويذ مادونا" (في السرير مع مادونا) الذي لا يشارك في المسابقة.

ووصلت مادونا برفقة خمسة اشخاص على متن رحلة عادية اتية من نيويورك وانتقلت على الفور الى قاعة الشرف. غير ان شائعات سرت قبل وصولها الى ان احد مرافقيها يحمل معه مخدرات فاجري تفتيش دقيق للجميع من دون نتيجة.

بعدها تسلمتها شركة حماية خاصة وواكبت سيارتها من طراز مرسيدس ٦٠٠ الى فندق "ايدن روك" حيث ستقيم في الجناح الملكي الذي تبلغ مساحته ٢٥٠ مترا مربعا وذلك لقاء ١٦ الف فرنك فرنسي (٢٧٠٠ دولار).

وخلافا لفيلم مادونا يشارك فيلم "حامل الحقائب" في مسابقة المهرجان. وحتى لو لم يفز بالسعفة الذهبية فانه سيكون نجح في اضحاك المهرجان.. علما بأنه اثار استياء شديدا وصاخبا في اوساط السياسيين الايطاليين.

والواقع ان الفيلم هو نقد لاذع وعنيف لا يتردد في تصوير الفساد واللؤم والانتهازية والجبن في محيط الوزير "بوتيرو" الذي يجسد شخصيته الممثل والمخرج الايطالي ناني موريتي.

والوزير "بوتيرو" رجل جذاب وصاحب كلام جميل وبارع. لكنه ما ان يبتعد عن الاضواء حتى يتبين انه انسان من دون ضمير.

اما بطل الفيلم "سلفيو لوتشياني" فهو انسان صاحب مثاليات يصل الوسط السياسي الضيق بالصدفة. وهو اساسا استاذ ادب اختير لصياغة خطب الوزير ليصبح "حامل حقائب" هذا الاخير.

وسيكتشف استاذ الادب الذي كان يعتقد ان السياسة نظيفة غرائب وفضائح.. من الشركات الوهمية التي تمول الحملات الانتخابية بصورة غير شرعية الى "الهدايا" الصغيرة والانتخابات المزورة وانواع التلاعب المختلفة وحتى الرشاوى التي توضع في علب الاحذية.. اما الناخبون فلا يبدو ان لهم اية اهمية سوى حين يأتي وقت حساب الاصوات.

وهكذا ستتحول الحياة المترفة التي تعيشها الطبقة السياسية بمثابة كابوس لـ "حامل الحقائب" الذي سينجح في النهاية في الخروج من هذا الوسط مقلبا مهادنه.

وفي اجواء مختلفة تماما اكتشف المهرجان في فيلم "مالينا" مأساة كاتبة نمسوية في السبعينات انتهت حياتها بالجنون.

وتقوم الممثلة الفرنسية ايزابيل اوبير بدور هذه الكاتبة العبقرية التي تعيش بين رجلين تبحث معهما عن الاطمئنان والعطف واللذة وهما "مالينا" (ويقوم بدوره ماتيو كاريير) وايفان (كان ترغاي) ويحاولان قدر المستطاع مساعدتها في اجتياز ازماتها النفسية الهستيرية..

وفي النهاية يقود الجنون الكاتبة الى الانتحار في شقة تندلع فيها النيران.

ويترافق هذا الانهيار مع موسيقى اشبه بالصرير وبلقطات معبرة في اخراج لم يقنع كل النقاد.. فالتصفيق القليل الذي قطع العرض بين الحين والاخر لم يعط ازيز المقاعد التي بدأت تفرغ من الحاضرين بعد نصف الساعة الاولى.

(وكالة الانباء الفرنسية)

اخذ بثأر ابيه بعد ثلاثين سنة!

• انتظر ثلاثين سنة ليأخذ بثأر ابيه.. فدخل السجن. وتفاصيل القضية ان احد سكان مدينة العقبة (٣٦٥ كم جنوب عمان) اقدم على قتل احد الاشخاص بعد مرور ثلاثين سنة على اغتيال ابيه.

وعلى الرغم من تقادم الجريمة الاصلية واجراء المصالحة وفقا للعرف "العشائري" المتبع في المملكة الا ان ابن الضحية اقدم على الثأر لوالده بعدما استفزه احد الاشخاص عندما "طعنه في رجولته لنسيانه الثأر". وجدير بالذكر ان عادة الاخذ بالثأر تقليد متوارث واسع الانتشار في المجتمع الاردني.

وبعد هذه الاهانة التي لحقت بابن الضحية "الاولى" هرع الى منزله وجهز سلاحا رشاشا غير مرخص وعاد الى منزل الضحية "الثانية" حيث افرغ فيه وابلا من العيارات النارية.

وحكم عليه بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة خمس عشرة سنة.



على الشاشة الصغيرة

* الثلاثاء ١٤/٥/١٩٩١ *

١٨.٣٥ - "جولة"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ . "عائلة كرسبي" مسلسل
٢٠.٢٧ - برنامج علمي
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٢ . برنامج ثقافي فني
٢٢.٣٥ - "شعور بالذنب" مسلسل
٢٣.٢٥ - "الليلة"
٠٠.١٥ - اخبار
٠٠.٢٥ - اغان اجنبية

المضافة

■ ■ غمزات!

* تطورت الحياة البشرية من الخوف من الطبيعة الى الخوف على الطبيعة.
* حينما لا تعرف ما يجب عليك ان تفعله افعل شيئا آخر.
* العيش بشرف اهم من العيش الطويل.
* الحقيقة والحب ينتصران، دائما، على الكذب والكراهية.
* لا تجهد نفسك في حل جميع المشاكل في يوم واحد. دع بعضها للغد.
* لولا تعب العامل ما أكل عالم.
* على قدر الاوهام تكون الاحلام.
* بجانب المخازن تولد اكبر كمية من الافكار واقل كمية من الحضار.
* النساء تصنع، او تحطم، الرجال.

■ ■ موقف!

* قال برتولد بريخت:
ليس هناك جمود في السماء، وليس هناك ثبات في الكون.

■ ■ من امثال الشعوب!

* يقول المثل الامريكي:
حامل العالم على كتفيه.
اما المثل العربي فيقول:
حامل السلّم بالعرض.

■ ■ للمعلومية!

* كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه الرائع "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية": اذا كان ما كان فهذا يعني انه كان يجب، بأي شكل من الاشكال، ان يكون: ولم يكن ابدا، حتى الآن، بأي شكل من الاشكال، انه لم يكن.

■ ■ مع المشاهير!

* تذكر الكاتب الانكليزي الساخر جورج برنارد شو (١٨٥٦ - ١٩٥٠)، ذات سهرة احتفالية، حادثة من طفولته. فتحدث قائلا:

- حينما كنت في الثانية عشرة من العمر مرضت. فاسرع والداي لاستدعاء الطبيب، اعتقادا منهما انني مصاب بداء المصران الاعور (الزايدة). لكن الطبيب اكد على انني مصاب بنزلة صدرية.

- وماذا كانت النتيجة؟ - سألته احدى الآنسات الموجودات.

فأجاب شو، مبتسما:

- امتحان الجغرافية الذي كان في انتظاري في اليوم التالي.

■ ■ الحرية!

* سألوا الذئب عن فهمه للحرية فأجاب:
- ان لا اعاني من الجوع.
* فوجهوا السؤال ذاته الى الكلب فأجاب:
- ان لا اقيد بجنزير.
* فتوجهوا الى النحلة وطرحوا عليها السؤال فقالت:
- ان اربي اطفالي بهدوء وبالعمل الشريف.
* فواجهوا الجدجد بالسؤال عينه فأجاب:
- ان اغني اغنيتي متى شئت.
* فصفروا للعصفور وسألوه عن فهمه للحرية فأجاب:
- ان اطير، بدون موانع، في العالم الواسع.
* وفي نهاية المطاف التجأوا الى الانسان وسألوه عن رأيه في الحرية فقال:
- الحرية تعني ان لا اعاني من الجوع، وان لا اقيد بجنزير، وان اربي اطفالي بهدوء وبالعمل الشريف، وان اغني اغنيتي متى شئت، وان اطير، بدون موانع، في العالم الواسع.

■ ■ ليس للوجه الكشر!

* القاضي للمتهمة:
- تدعين بأنك ضربت زوجك بالشوبك مرة واحدة، مع انه يؤكد انك اشبعته ضربا!
- كيف يمكنه قول ذلك، مع العلم انه فقد وعيه بعد الضربة الاولى؟!

***

* عالم مختص في الابحاث القطبية لزميله:
- هناك، حيث كنا، كان البرد قارصا الى درجة ان السنة النار تجمدت ولم نتمكن من اطفائها.
- هذا لا شيء بالنسبة لما واجهناه نحن - اجاب العالم الثاني - فحيث كنا، نحن، كان الكلام يخرج من افواهنا على شكل قطع جليدية ترجب علينا تذويبها حتى نفهم كلامنا!

• د. ادوار الياس •

رسالة وفاء

• بقلم: صفاء محمد ابو صالح •
(الصف الثاني عشر – مدرسة سخنين الثانوية)

تحية طيبة وفواحة اقدمها الى اعز من في هذا الوجود. وباقة ورد حمراء اقدمها وانا راكعة تحية اجلال واعظام الى من احتواني ببذله وعطائه – الى معلمي.

تحياتي اهديها لكم ولجهودكم السخية التي لا تقدر بأي ثمن في هذا الكون الكبير. تحية اجلال لكم ولعطائكم.

معلمي الاعزاء:

انني اكتب تحيتي هذه بعد ان فهمت وقدرت جهودكم السخية التي طالما تدفقت بشدة لتروي عقولنا وتزيد ثقافتنا. وفي ايامنا الاخيرة في هذه المدرسة الغالية التي احتضنتنا، ليس بوسعي الا ان انقل اليكم بعض كلمات للتعبير عن عظيم امتناني لكم ولعطائكم وجهودكم الجبارة.

افتخر بأن اقول بأنني طالبة، نعم طالبة، ولكن.. الى متى ستبقى هذه العلامة وهذا الرمز يرافقني؟ انني على ابواب انهاء الدراسة الثانوية وقلبي يعتصر حزنا لفراق الأم الغالية التي غمرتني بعلمها ومحبتها. انني لا أستطيع أن اضيف كلمات اخرى، سوى ان اقدم اعتذاري عن اي سلوك بدر مني ومن طلاب صفي دون ادراك وفهم.

ان هذه التحية وهذا الكلام لا ولن يكفي لتقدير عظمتكم وجهودكم الفياضة. دمتم لنا، ودمتم لمدرستنا التي تفيض بالعطاء، ودمتم لاهل قريتنا نبع عطاء وسيلا متدفقا ليروي عقولنا وعقول البشرية جمعاء.

الجريمة

• بقلم: مصطفى مرار •

شب حريق في الغابة يوما، وأتى على جزء كبير منها. وساعدت على انتشار الحريق ريح هبت فجأة، فكانت النار تأكل الاخضر واليابس، وتطارد الحيوانات الآمنة.

حدث ذلك بسبب خطأ شنيع، او اهمال فظيع، ارتكبه فتى جاهل، اسمه "عقل". وان غلب عليه لقب "تايه".

كانت اسرة "عقل" في نزهة، استمتع، فيها افراد الاسرة بكل ما توفره الغابة، من مناظر جميلة، وظلال وارفة، ومياه دافقة، وازهار رائعة، وميادين للعب واللهو، فسيحة.

اوقدوا نارا في فُرجة، بين الاشجار، لطهو الطعام، واعداد القهوة والشاي. وعند العصر، اخذوا في جمع امتعتهم، استعدادا لمغادرة الغابة، والعودة الى البيت.

تعاون افراد الاسرة جميعا في نقل الامتعة الى السيارة، وكلف الاب ابنه "عقل" بأن يطفئ النار.. بما بقي معهم من الماء، في صفيحة تركها له بجوار الموقد. لكنه، حين هم بصب الماء فوق الموقد، ابصر سلحفاة صغيرة تزحف بين الاعشاب، فشُغل بمراقبتها، ثم اخذ يداعبها. وقد نسي المهمة التي كلفه بها، ابوه. وبلغه صوت ابيه يدعوه للحاق بالاسرة. فترك "عقل" ما بين يديه وجرى مسرعا ليلحق بالسيارة. وقد نسي اخماد النار في الموقد.

وما هي غير دقائق، حتى ثارت الريح، فاغتنمت النار تلك الفرصة، وامتدت السنتها الى اقرب الاشجار اليها، وتعلقت بها، ثم اخذت تنتقل، من شجرة الى اخرى في سرعة الريح، تطارد الحيوانات الآمنة، التي اندفعت هائمة على وجوهها، تبحث عن مأوى يعصمها من النار. فأما من كان صغير السن من الحيوان، أو من فصيلة بطيئة الحركة كالزواحف، فقد لحقت به النار واحرقته.

كان الدب، حين شب الحريق يتجول بعيدا في اعماق الغابة، يبحث عن صيد لاطعام صغاره وزوجته المريضة. وقبل أن يصل الى مرقد اسرته. كان الحريق قد اتى على كل شيء. وذهبت اسرته جميعا طعاما للنار. فعاد الدب ادراجه حزينا باكيا، والنار في اثره.

واتجه نحو مجرى النهر ليلقي بنفسه فيه، ويقطعه الى الضفة الاخرى، هربا بنفسه، بعد ان فقد اسرته.

توقف عند الشاطئ يستعد للقفز الى الماء، حين ارتفع من بين الاعشاب العالية صراخ استغاثة من مخلوق، ادرك الدب من ضعف صوته وحدته انه لا ريب، حيوان صغير، وكان الصوت ينادي:

– يا سيدي! يا عمي الدب!! انقذني بربك، وأجرك على الله".

توقف الدب لحظة، تلفت حوله فلم ير شيئا. لكنه ابصر الاعشاب تتحرك، ولم يلبث ان وقف تحت انفه مباشرة، ارنب صغير، راح يتعلق بقوائمه، ويرجوه بصوت يقطع نياط القلوب:

– سيدي الدب العظيم، قد فقدت والدي واخوتي. وهأنذا اقف هنا منذ ساعة، انتظر، من الله، الفرج. انا، يا سيدي، كما تعلم، لا أحسن السباحة، وسوف تبلغنا النار بعد قليل. فهلا اخذت بيدي، وساعدتني على اجتياز النهر الى الضفة الأخرى؟"

كان الدب جائعا، وهذا الارنب يصلح طعاما. لكنه تذكر اسرته التي احترقت فقال لنفسه: "كلانا فقد اسرته، فلماذا لا نتعاون في وقت الشدة؟".

رفع الدب ذلك الارنب الصغير بلطف، وقربه من وجهه، وقال له بصوت حاول ان يجعله رقيقا:

– اطمئن، ايها الصغير، سوف تنجو بإذن الله، والله يعوضك ويعوضني خيرا".

كانت دموع الارنب الصغير تسيل، وقلبه يدق. وهو لا يدري: هل ان هذا الخوف، هو من الدب الذي سمع امه تحذره، واخواته، من بطشه. أم هو الخوف من الحريق الذي يطارده ويطارد الدب نفسه:

ابتسم له الدب، وقال:

– اطمئن، يا صغيري، ولا تخش، شيئا: لا تضيع الوقت في البكاء، هيا اقفز الى ظهري، وتشبث جيدا بشعري، وان شئت، فتمسك بأذنيّ".

فعل الارنب ما اشار به الدب.. ثم قفز الدب الى الماء وراح يغالب التيار، ويسبح. والارنب الصغير يتمسك بشعره تارة وبأذنيه تارة اخرى، حتى قطعا النهر الى الضفة الاخرى.

في ذكرى مذبحة دير ياسين

• عبير مصطفى ياسين •

(الصف التاسع – عرابة البطوف)

ها هي الايام والساعات تمر كرمشة عين وكنسيم الصباح. وذكرى مذبحة دير ياسين باقية في البال. لمن اكتب هذه الكلمات.. اكتبها الى الضمائر الحية لكن اين هذه الضمائر؟ وهل يوجد ضمير حي في بلاد ام المذابح. هل ننسى هل نغفر وهل نصبر؟! والسؤال الذي يطرح نفسه هنا، اين حصلت هذه "الجريمة"؟! لقد حصلت في دولة تدعي بأنها دولة السلام والدمقراطية انها دولة اسرائيل. ان ام "السلام" لها طريقتها الخاصة في سلوك طريق السلام فهي تسلك طريق المجازر كي تصل الى "السلام".

ان ذكرى مجزرة دير ياسين (١٩٤٨/٤/٩) هو كعيد الام (١٩٩٠/٣/٢١). في هذا التاريخ (١٩٤٨/٤/٩) نحتفل بعرس لـ ٢٤٥ شهيدا. انه شهر نيسان القاسي والحاد كقساوة اليد التي ساهمت في ارتكاب المذبحة. شهداء دير ياسين يحيون من جديد يولدون من جديد فيجب أن نحتفل اليوم بعيد ميلادهم يجب ان نضيء ٢٤٥ شمعة. شهداء دير ياسين انهم لم يموتوا انهم معنا دائما وابدا، وصرختهم البريئة في حياتنا. استعملوا السلاح ضدنا اما نحن فنستعمل السلام ونرفع رايتنا السوداء.

نقف ونتحدى.

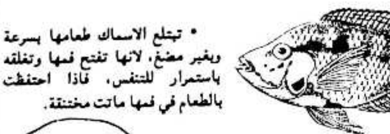


* اعداد: وديع شحبرات *

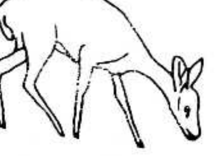
* زد معلوماتك



• لا تقوى الضفدع على التنفس وفمها مفتوح، ولهذا فإنك اذا فتحت فمها بالقوة ماتت مختنقة.



• تبتلع الاسماك طعامها بسرعة وبغير مضغ، لانها تفتح فمها وتغلقه باستمرار للتنفس، فاذا احتفظت بالطعام في فمها ماتت مختنقة.



• في جسم الغزال امكنة اخرى للتنفس غير المنخرين، وقد زود بهذه الامكنة حتى لا تجهد تنفسه اذا لجأ للفرار من مطارديه.

• هل باستطاعتك توزيع الاعداد من ١ – ٩ على الدوائر التي على المثلث بحيث يكون مجموع هذه الاعداد في كل ضلع من اضلاع المثلث هو ٢٠.

الكمبيوتر الرياضي يؤكد ان الحركة ضرورة الحياة

من الممكن ان يمتنع الانسان عن الطعام لعدة ايام.. ومن الممكن ان يمتنع عن الشراب لعدة ساعات ولكن من الصعب ان يمتنع الانسان عن الحركة طالما انه على قيد الحياة.. ويتحرك الجسم الانساني عن طريق الجهاز العضلي والجهاز العظمي.. حيث يحتوي الجسم على ٦٩٦ عضلة ونحو ٢٠٥ عظام مختلفة الاشكال والاحجام. ويتحكم الجهاز العصبي المركزي في الحركة الانسانية..

حيث يقوم بارسال الاشارات العصبية للعضلات التي تتحرك وتحرك العظام عن طريق المفاصل.. طبقا للمواقف التي يقابلها الانسان في كل لحظة من لحظات الحياة.. وحيث ان حركتنا في الحياة العملية مرهونة بظروفنا الاجتماعية ووظائفنا الخاصة، لذلك نجد ان هناك عضلات لا تعمل بالصورة الصحيحة في حياتنا العادية.. ومن هنا فان علينا ان نحاول – من خلال النشاط الرياضي – ان نحسن من صورة الحركة الانسانية.. حفاظا على تناسق وتكامل ونمو الجسم نموا صحيحا.

وقد استطعنا الان – من خلال الكمبيوتر – ان ندمج كل حركات الانسان.. ومن خلال الفحص الرياضي.. يمكننا ان نقدم لكل شخص البرنامج الرياضي الذي يناسبه.. ونؤكد فيه مجموعة التمرينات الرياضية للوقاية من السمنة.. او للقضاء على "الكرش" او لاكتساب القوام السليم.

إضحك

• اعداد: مفيد صالح بكر •

سأل المعلم تلميذه: اذكر لي حدثا كان صدفة.

فرد التلميذ: تزوج ابي وامي في نفس اليوم وهذه صدفة.

***

مرة واحد راح عند جاره ليذبح الدجاجة فقال له اعطيني سكين ماضي فقال له جاره عندي سكين مضارع.

***

رجع تلميذ الى بيته وهو فرح فقال لامه لقد حصلت على نتيجة ١٠٠ في موضوعين فرحت الام وسألت وما هما؟

فقال: في التاريخ ٤٠ والرياضيات ٦٠.

***

الاول: اني اسمع ان المسجل يقطع في الكلام

الثاني: اجل فقد اشتريته بالتقسيط.

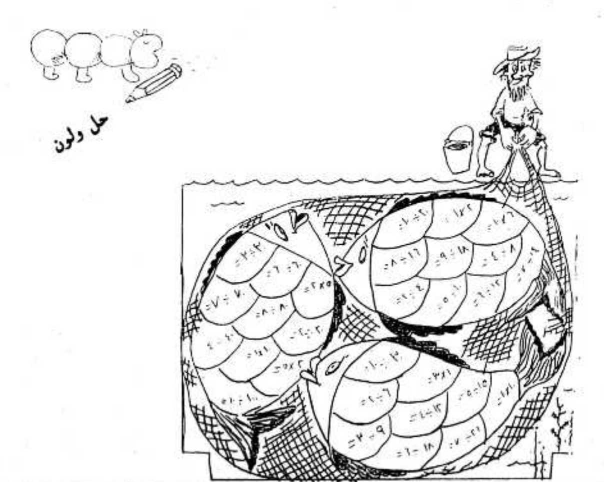
(الصف التاسع – طمرة)

نتعلم ونتسلى

• اعداد: معلمات مدرسة الكرمليت – حيفا •

الصياد العجوز حائر جدا: لقد اصطاد ثلاث سمكات ذهبية دفعة واحدة، والسمكات متشابهة جدا. كيف يستطيع معرفة اية سمكة من السمكات هي السمكة الذهبية العجيبة، التي تلبي جميع الطلبات.

* حلوا التمارين.
* ابحثوا بكل سمكة اذا كان هنالك تمرين، جوابه يختلف عن بقية الاجوبة لونوا هذا التمرين المختلف بلون اخضر. هذا علامة على ان السمكة مزيفة (غير ذهبية).
* السمكة التي جميع اجوبة التمارين التي بداخلها متساوية لونها بلون ذهبي (أصفر).



حاكمة ذبحت ٦٠٠ عذراء لتعيد شبابها

• اعداد: زهر الدين بدارنة – سخنين •

هي امرأة مستبدة اسمها اليزابيث باتوري عاشت في القرون الوسطى وحكمت بلاد المجر. ولما بدأت علامات الشيخوخة تدب في جسمها اشار عليها احد مستشاريها بذبح ٦٠٠ عذراء والاستحمام بدمائهن لكي تعيد شبابها ولكنها لاقت نفس المصير عندما قتلت في السجن سنة ١٦١٤.

تسمم جماعي لمعتقلي «التخشيبة» في الخليل

● حملة مداهمات احتلالية للعديد من القرى والاحياء واعتقال العشرات ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تدخلت قوات الاحتلال قبل ظهر امس لقمع مسيرة نسائية عفوية في البلدة القديمة في الخليل، انطلقت مع انتشار نبأ تسمم جماعي لدى معتقلي «التخشيبة» الملحقة بمقر الحكم العسكري في المدينة والتي يحشر فيها ما معدله (٦٠) مواطنا بينما لا يتسع المكان لاقل من نصف هذا العدد. ولم تعرف تفاصيل اضافية عن حادثة التسمم الجماعي في «التخشيبة».

من جهة اخرى داهمت قوات كبيرة من الجيش برفقة رجال دائرة «التنظيم» الاحتلالية بلدة يطا (الخليل). ودار الحديث عن اعمال هدم طالت (٧) منازل في البلدة بذريعة البناء غير المرخص.

وتميز، نهار امس، بحملة مداهمات للعديد من القرى والاحياء تركزت في منطقة رام الله مثل البلدة القديمة ونعلين وعين يبرود وشقبة وبيتين وترمسعيا وكذلك في قرية حبلة وراس عطية/ قلقيلية وكفر زيباد وطولكرم ومخيمي طولكرم والجلزون وبعض احياء جنين وقرى وبلدات قباطية ويعبد ومسلية وحلبون وعرابة وفقوعة، فيما استمر حظر التجول في قرية كفر قدوم لليوم الثالث على التوالي وجرت فيها حملة تمشيط واسعة بحثا عن مطاردين. وفي العديد من الحالات استخدم الجنود طائرات مروحية وزيا مدنيا.

وكانت عدة وسائط نقل استيطانية ومواقع عسكرية تعرضت للرجم بالحجارة وكذلك بزجاجات حارقة. كما حصل بالنسبة لنقطتي المراقبة العسكريتين (على سطح عمارتي دليح وفؤاد) في جنين واحد باصات خط (٢٥) لشركة «ايغد» الذي تعرض للقذف بزجاجة حارقة بينما كان يمر من شعفاط، شمالي القدس.

وجرى اعتقال نحو (١٢) شابا في قرية فقوعة و(١٥) آخرين في نعلين و(٢) في عرابة، وطالب جامعي في رام الله (من قرية ابو فلاح). ولم تحدد مصادر عسكرية عدد الشبان الذين اعلن عن اعتقالهم في رفح وغزة يوم امس.

وكان مستوطنون من مستوطنة «عوفرة» اقتحموا قرية عين يبرود اثر تعرض سيارات تقل مستوطنين للرجم بالحجارة، واعتدوا على المنازل واصابوا بعضها باضرار عرف من بين اصحابها عبد عباس وزريق شعيب وعبد الماجد عطاالله كما قطعوا بمناشير آلية (١٠) اشجار برقوق ومثلها زيتون تعود الى ابو داود الجعيدي. وكان مستوطن قد اصيب بجراح في وجهه جراء رجمه بالحجارة عند عبوره بمحاذاة قرية المزرعة الشرقية.

ولفت الانتباه ان جنود الاحتلال الذين احتجزوا بطاقات عدد من مواطني بيتين واجبروهم على ازالة مظاهر وطنية في القرية طالبوا هؤلاء بحراسة الشارع الرئيسي ومنع رجم الحجارة باتجاه قوات الجيش والمستوطنين!!

على صعيد آخر وفيها جرى اغلاق مدرسة قرية حوارة الثانوية، فقد داهم الجنود المدرسة «الهاشمية» في رام الله واستدعوا هيئتها التدريسية لمراجعة دائرة الحكم العسكري. ولم تنتظم الدراسة في المدرسة.

اما في شقبة حيث جرى التدقيق في بطاقات وتصاريح العمال العاملين في اسرائيل فقد مزق الجنود (٥) تصاريح عمل لعمال من مناطق مختلفة بحجة عدم دفعهم ضرائب كان بينهم العامل محمد جميل نصار (٢٥ عاما).

واستخدم الجنود في مخيم الجلزون الشاب محمود عبد الرازق دعوس (٢٥ عاما) كساتر لهم من حجارة شبان مخيم الجلزون اثناء صدامات وقعت هناك الليلة قبل الماضية ثم امطروه بالضرب المبرح ورشوه بغاز مسيل للدموع. وكان الشاب فاقدا للوعي عندما انسحب الجنود من المخيم مما اضطر الاهالي لنقله الى مستشفى رام الله.

ويفيد مراسلنا في قطاع غزة ان الشاب الذي عثر على جثمانه في معتقل (انصار ـ ٣) في النقب هو اياد محمد رشدي الخطيب (٢١ عاما) وهو من مخيم الفوار/ الخليل ومتزوج باحدى نسوة مخيم المغازي ويقطن فيه حسب مصادر الصليب الاحمر. ولم تعرف ظروف وفاته.

ويضيف مراسلنا ان شبانا ملثمين وعلى مرأى من الاهالي قتلوا رائد محمود ابو شحادة البريم (٢٠ عاما) من بني سهيلا بحجة قيامه باغتصاب طفلة في التاسعة من عمرها والاعتداء جسديا عليها واختطاف طفلة اخرى في الخامسة من عمرها ومحاولة فعل الشيء نفسه معها.

على صعيد آخر فوجئت عائلة تاجر الذهب محمد ياسر حبوب (٣٣ عاما) من غزة بقيام رجال «امن» الليلة قبل الماضية باعتقاله من منزله بحجة التشكيك في روايته حول قيام ملثمين بسرقة ما يزيد عن نصف مليون شيكل من المجوهرات والنقد منه الاسبوع الماضي وما تسببه ذلك من ردود فعل واحراجات لدى سلطات الاحتلال حسبما ذكرت مصادر العائلة لمراسلنا.

هذا وادخل الى مستشفى «الشفاء» الليلة قبل الماضية المواطن رياض شبلاق (٣٠ عاما) من حي الزيتون اثر صدمه من قبل سيارة جيب عسكرية.

وكانت قوات الجيش قمعت مظاهر احتجاج وقعت في خانيونس.

صحفي فلسطيني يقترح خطة تؤدي الى كونفدرالية اردنية فلسطينية

● القدس ـ اقترح صحفي فلسطيني قريب من حركة فتح هو طلال الصافي خطة بثلاث مراحل مدتها خمس سنوات لحل المسألة الفلسطينية ينبغي ان تؤدي الى قيام كونفدرالية اردنية ـ فلسطينية.

وفي زاوية حرة نشرتها صحيفة الفجر الصادرة في القدس الشرقية امس الاثنين اكد طلال الصافي الذي سجن خمس مرات خلال عشر سنوات ان هذه الخطة هي «نتاج اجتهاد شخصي».

وتستغرق المرحلة الاولى من خطة طلال الصافي سنة ومن المفترض ان تؤدي الى انتخابات دمقراطية في الاراضي المحتلة باشراف مراقبين امريكيين وسوفييت ومصريين ومن المجموعة الاقتصادية الاوروبية. وتسمح هذه الانتخابات بتشكيل مجلس اداري فلسطيني يتألف من ١٢٠ عضوا من الضفة الغربية والقدس الشرقية وثمانين عضوا من غزة. وينبثق عن هذا المجلس الاداري وفد من عشرة اشخاص يتولى التفاوض مع اسرائيل.

ويعتبر هؤلاء المنتخبون المئتان اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) الذي ينبغي ان يضم كذلك ٣٠٠ عضو من فلسطينيي الخارج. ويقوم المجلس الوطني الفلسطيني بانتخاب حكومة مؤقتة من عشرين وزيرا بينهم مندوبو المجلس الاداري الفلسطيني العشرة.

اما المرحلة الثانية فتستغرق ثلاث سنوات وتؤدي الى مفاوضات مع اسرائيل. تبدأ هذه المرحلة بمفاوضات مباشرة في القاهرة لا تتعدى مدتها سنة بين الوفدين الاسرائيلي والفلسطيني. ويجب ان تؤدي هذه المحادثات التي تجري تحت اشراف الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والمجموعة الاوروبية ومصر الى تشكيل حكومة ذاتية انتقالية فلسطينية في الاراضي المحتلة.

ويتم نشر قوات دولية في الضفة الغربية وغزة وتشكيل شرطة فلسطينية. وخلال هذه المرحلة تعدل منظمة التحرير الفلسطينية بنود ميثاقها التي تنص على تدمير دولة اسرائيل في حين تعترف اسرائيل بدورها بالحكومة المؤقتة الفلسطينية.

اخيرا يقوم اتحاد كونفدرالي اردني ـ فلسطيني في نهاية مرحلة ثالثة مدتها سنة. وللتوصل الى ذلك يتفاوض وفد اردني ـ فلسطيني مع اسرائيل في اطار مؤتمر دولي تشارك فيه سوريا ولبنان ومصر.

ويتم تحديد الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية خلال هذه الحقبة. وينبغي اجلاء المستوطنات القريبة من المناطق السكنية الفلسطينية لاسكان الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل منذ ١٩٤٨ فيها. وتشارك المجموعة الدولية في التعويض على الفلسطينيين الذين لن يتمكنوا من العودة الى اسرائيل.

وتنص الخطة في نهاية هذه المراحل الثلاث على اعلان الدولة الفلسطينية التي ستكون منزوعة السلاح. وتشكل هذه الدولة اتحادا كونفدراليا مع الاردن وتستفيد من ممر بين الضفة الغربية وغزة وتبرم معاهدة سلام مع اسرائيل.

لقاء بسمرتنيخ وعرفات في جنيف، اليوم

● تتمة من ص ١ ●

كشف اسمه ان عرفات سيشدد خلال لقائه مع بسمرتنيخ على ضرورة مشاركة وفد فلسطيني مستقل في مؤتمر للسلام مضيفا ان هذا الوفد يجب ان يتكون من فلسطينيين من الاراضي المحتلة ومن الخارج.

ورأى المسؤول ذاته ان هذا اللقاء «سيسمح بالقيام بتبادل لوجهات النظر بشأن المقترحات الاخيرة للسلام» وخصوصا فكرة عقد مؤتمر بمشاركة كل الاطراف المعنيين.

واضاف ان منظمة التحرير ترى انه يتعين تحديد اسس هذا المؤتمر ودوره في شكل واضح. وقال ان المنظمة تطلب ان تكون قرارات الامم المتحدة اساسا لاي مؤتمر وان على هذا الاخير ان يتمتع بسلطات تسمح له بالتدخل في المفاوضات. وسبق لاسرائيل ان اعلنت ان على المؤتمر الا يتمتع باية صلاحيات، وان يقتصر على جلسة افتتاحية تليه مفاوضات ثنائية بينها وبين الدول العربية.

ويعتمد المسؤولون الفلسطينيون على موسكو للعمل على اقامة سلام عادل، وقد عبروا مرارا عن ارتياحهم لـ «تمسك الاتحاد السوفييتي بالشرعية الدولية وبضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني».

ولفتوا في هذا الاطار الى ان اضطرار واشنطن للاعتراف بدور موسكو «لا يسعه الا ان يعزز فرص السلام».

عشية وصوله الى اسرائيل، اليوم:

● تتمة من ص ١ ●

جلسة افتتاحية فقط او ما اذا كان في الامكان انعقاده مجددا»، وهما نقطتان تختلف في شأنهما سوريا واسرائيل.

لكنه اشار الى انه «متفائل بما يكفي للاعتقاد بوجود وسيلة لحل هاتين النقطتين وربما بمساعي مصر الحميدة»!

من جهته اعتبر عبد المجيد ان هناك مشكلات لا تزال قائمة لكن «لا يمكن اعتبارها مستعصية». وقال ان مصر «ستعمل لمساعدة بيكر في ايجاد حلول لهذه الصعوبات».

ومن جهته اعلن وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ، امس الاثنين، في القاهرة، قبل مغادرتها متوجها الى السعودية، ان «امكانيات عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تتزايد».

وكان بسمرتنيخ يتحدث الى الصحفيين والى جانبه وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر، في ختام الجولة الثانية من محادثاتهما. وقال «اعتقد ان امكان عقد المؤتمر الذي نفطر فيه يتزايد وان عدد المشكلات التي يتعين تجاوزها اقل».

من جهته قال بيكر ان سوريا دولة «مهمة جدا جدا» لنجاح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وانه من المفضل «حتما» مشاركتها في هذا المؤتمر. واوضح: «نأمل ان نتمكن من الاستمرار في العمل للحد من الخلافات بين سوريا واسرائيل بحيث نتمكن من عقد مؤتمر شامل يضم جميع الاطراف المعنيين ويكون وسيلة فعالة للتقدم نحو السلام».

وكان الرئيس المصري حسني مبارك، استقبل امس، وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر ووزير الخارجية السوفييتي بسمرتنيخ، في قصر الرئاسة في ضاحية مصر الجديدة شمال القاهرة. وبحثوا في امكانيات عقد مؤتمر السلام.

ومن جهته رأى وزير خارجية الاردن، طاهر المصري، امس الاثنين، ان مدى نجاح عملية السلام «يتعلق الآن باسرائيل ومدى تجاوبها مع الجهود الامريكية ومع تطبيق الشرعية الدولية».

وقال المصري في تصريح الى الاذاعة الاردنية انه «ليس واضحا لغاية الآن ما انجزه وزير خارجية الولايات المتحدة جيمس بيكر من افكار او خطط ولكن الامر يتعلق الآن باسرائيل ومدى تجاوبها».

واكد المصري ان «الاردن والدول العربية الاخرى اعلنت استعدادها لان تكون مرنة بقدر مقبول وهذا القدر لا يتعدى الثوابت التي يقبل بها العرب جميعا ولا تتعدى تطبيق الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام».

واعتبر ان على بيكر، المقرر وصوله غدا الثلاثاء الى عمان قبل ان يختتم جولته في اسرائيل، ان «يحصل» من هذه الاخيرة «على افكار جديدة تسهل بدء عملية السلام».

واوضح في هذا السياق ان «نتائج جولة وزير الخارجية الامريكي ستتضح بعد ان يزور اسرائيل لانها المحطة الاساسية» في جولته التي بدأها في دمشق.

هذا، ويصل وزير الخارجية الامريكي، مساء اليوم، الى اسرائيل. وقالت الانباء ان بيكر يحمل في جعبته ثلاثة مطالب هي:

١ ـ موافقة اسرائيل على عقد مؤتمر السلام بشكل دوري (مرة كل ستة شهور).

٢ ـ موافقة اسرائيل على مشاركة فلسطينيين يحملون الجواز الاردني في المؤتمر (وذلك لتجاوز مشاركة الفلسطينيين من القدس العربية المحتلة).

٣ ـ موافقة اسرائيل على مشاركة ممثل عن الامم المتحدة في المؤتمر على ان يكون تمثيله بمثابة مراقب فقط دون اية صلاحيات.

(اقرأ المزيد عن جولة بيكر وبسمرتنيخ على ص ١١)

تضامنا مع مطالب العاملين:

رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة تدعو الى اعتصام، اليوم، امام صحيفة «الشعب»

● القدس ـ لمراسل خاص ـ عقدت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة مؤتمرا صحفيا في مقرها في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر امس (الاثنين) بحضور لجنة العاملين في صحيفة «الشعب» والعاملين فيها وعدد من الشخصيات الوطنية التي تابعت قضية صحيفة «الشعب» منذ بدايتها بالاضافة الى جمهور من الصحفيين.

افتتح المؤتمر الصحفي رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب الذي قدم شرحا وافيا حول آخر التطورات التي واكبت قضية العاملين في صحيفة «الشعب» مؤكدا حرص الرابطة وسعيها الجاد والملتزم لتنفيذ بنود الاتفاقية التي تم التوصل اليها ومن ضمنها اقرار حقوق العاملين الاساسية في تلقي رواتبهم عن الاشهر الاربعة الماضية، وأكد ان تمسك العاملين ووحدتهم من شأنها تحقيق مطالبهم العادلة.

ودعا الزميل ابو عياش الزملاء الصحفيين في المؤسسات الصحفية الفلسطينية الى الاعتصام امام مقر صحيفة «الشعب»، اليوم الثلاثاء، من الساعة الحادية عشرة الى الساعة الثانية عشرة ظهرا.

كما دعا اصحاب الصحيفة الى الحوار وفتح ابوابها امام العاملين وتنفيذ الاتفاقية. وتحدث بعد ذلك نعيم الطوباسي، عضو الهيئة الادارية مؤكدا على ضرورة تطبيق مطالب العاملين في الشعب. وتلا ابراهيم ملحم رئيس لجنة العاملين في الشعب بيان اللجنة رقم (٢) واكد فيه على ما يلي:

اولا: التوقيع على اتفاقية (١٦) آذار وملحقاتها المبرمة بين ادارة الصحيفة ولجنة العاملين في منزل السيد فيصل الحسيني، بحضور بعض الشخصيات الوطنية ورابطة الصحفيين العرب.

ثانيا: التنفيذ الفوري للبند رقم (٤) الداعي الى دفع رواتب الموظفين عن الاشهر ١، ٢، ٣، ٤.

ثالثا: سحب الكمبيالات التي وقع عليها صاحب الصحيفة وبعض الزملاء تحت ضغط الحاجة.

رابعا: احتساب ايام اغلاق الصحيفة ايام عمل محسوبة الاجر.

واشاد البيان بموقف رابطة الصحفيين العرب المؤيد لمطالب العاملين.

وقد اعلن ابو عياش تبني رابطة الصحفيين لبيان لجنة العاملين.

اللاجئون الفلسطينيون في الدنمارك يبدأون اليوم العشرين لاضرابهم عن الطعام

● كوبنهاغن - «و.ص.ف.» - بدأ امس الاثنين، ما بين ٣٥ و٤٠ لاجئ فلسطيني اليوم العشرين لاضرابهم عن الطعام في مراكز الايواء التابعة للصليب الاحمر الدنماركي احتجاجًا على السلطات الدنماركية التي تريد طردهم الى لبنان وفق ما صرح احد ممثليهم.

واوضح مسؤول قسم الايواء في الصليب الاحمر يورغن شيمنيتز ان المضربين عن الطعام الذين بدأوا حركتهم في ٢٤ نيسان الماضي فقد كل منهم «ثمانية كغم في المتوسط» واصفًا الوضع بانه «خطير». وقال ان ستة من المضربين بينهم امرأة نقلوا حتى الآن الى المستشفيات وان شخصًا سابعًا حاول الانتحار.

ويرى الفلسطينيون ان «لبنان ليس بلداً آمنًا» كما تدعي السلطات الدنماركية وانهم «يخشون فيه على حياتهم في حال عودتهم». ويشاركهم في هذا التحليل للوضع المنظمات الانسانية والدينية في الدنمارك ومجلس كنائس الشرق الاوسط.

ومن جهة اخرى اكدت مديرية الاجانب الدنماركية حقها في طرد طالبي اللجوء الفلسطينيين الذين يعتبرون حاليًا لاجئين اقتصاديين اكثر منهم سياسيين.

تخريج فوج جديد من طلاب الجبهة الدمقراطية في رومانيا

● رومانيا - لمراسل خاص - قام الطلاب الدارسون في رومانيا، مؤخراً، بافتتاح نشاطهم الفني والسياسي بمناسبة تخريج الفوج التاسع من خريجي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (فرع ياش)، اذ قام الطلاب باصدار مجلة تحت اسم «قضايا شعبي» وهو العدد الثالث الذي يصدر على التوالي منذ عامين، وباصدار منشور وتوزيعه على الطلاب الدارسين في رومانيا الذي عبّر في فحواه عن اهمية يوم الارض لهذا العام ودعا الى صيانة ووحدة جماهير شعبنا.

واستمرت النشاطات التي توجت بندوة سياسية بحضور فضل نعامنة «عضو اللجنة المركزية، وسكرتير لجنة الدفاع عن الاراضي» بدعوة خاصة من فرع الجبهة في ياش، اذ تركزت الندوة على تاريخ الهجوم السلطوي والصهيوني التاريخي على الارض العربية وعلى الخلفية التاريخية ليوم الارض الاول، واهمية استمرار يوم الارض، وتطرق باسهاب مدعومًا بالاحصائيات والارقام حول نضال شعبنا في تحدي مؤامرات السلطة في النقب والمثلث والجليل واستمرار المؤامرة الخطرة لزرع قرانا بالمستوطنات التي ستضع يدها على ما تبقى لنا من اراض.

وفي اليوم الثاني بلغت ذروة النشاطات في الاحتفال الرائع والجميل بمناسبة تخريج فوج كبير من طلابنا من عدة قرى من الجليل والمثلث والنقب. اذ استمر الاحتفال عدة ساعات وبحضور فضل نعامنة وضيوف من البلاد ومدرسين من جامعة الطب والصيدلة في ياش.

وكان افتتح الاحتفال الطالب صالح منيس، وتوالت الكلمات التي بدأها مروان حبيب الله بكلمة الجبهة وتلاها د. عادل حجازي عن الخريجين ثم تحدث فضل نعامنة اذ ركز على اهمية عودة طلابنا مسلحين بالعلم والمعرفة والشهادات للانخراط في نضال شعبنا ومحنته. كما ضمت الحفلة دبكات فلكلورية فلسطينية وايضًا قدمت مسرحيتان احداهما صامتة التي روت بتعابيرها عن مأساة تشريد شعبنا والثانية عبرت عن الظروف التي واكبت شعبنا قبل وبعد حرب الخليج، كما وتضمنت الحفلة فقرات زجلية وشعرية بمشاركة سهيل طه، د. ابراهيم مخامسه، بالاضافة الى الغناء. هذا وقد اختتم الاحتفال بتوزيع الالبوم بصور الخريجين ونشيد وطني.

بسمرتنيخ وبيكر توصلا الى اتفاق حول نقاط اساسية وجوهرية...

القاهرة: «الدول العربية اعطت كل ما تستطيع لدفع عملية السلام والأمر يتوقف كله، الآن، على موقف اسرائيل»

* «البعث» السورية: «شمير يتعمد اغلاق الابواب امام العملية السلمية» *

● القاهرة – «و.ص.ف.» اعلن وزير الخارجية -الامريكي امس (الاثنين) في القاهرة اثر اختتام الجولة الثانية من المحادثات مع نظيره السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ ان سوريا هي دولة «مهمة جداً جداً» لنجاح مؤتمر السلام في الشرق الاوسط وانه من المفضل «حتماً» مشاركتها في هذا المؤتمر.

وفي تصريح صحفي قال بيكر ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي «يفضلان مؤتمراً بمشاركة سوريا لان الامر يتعلق بدولة مهمة جداً جداً في هذه القضية». واوضح «نأمل ان نتمكن من الاستمرار في العمل للحد من الخلافات بين سوريا واسرائيل بحيث نتمكن من عقد مؤتمر شامل يضم جميع الاطراف المعنية ويكون وسيلة فعالة للتقدم نحو السلام».

وازاء اصرار الصحفيين على معرفة ما اذا كانت ستوجه الدعوة لعقد مثل هذا المؤتمر كسبيل اخير من دون مشاركة سوريا تجنب الوزير الامريكي الرد بوضوح.

وكانت صحيفتا واشنطن بوست ونيويورك تايمز نقلتا صباح امس (الاثنين) ان الرئيس السوري حافظ الاسد رفض خلال المحادثات التي اجراها امس الاول (الاحد) مع وزير الخارجية جيمس بيكر تقديم تنازل حيال نقطتين مهمتين يمكن ان تعيدا النظر في تنظيم مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط. ووفقاً لهذه المعلومات فان هذا الرفض يمكن ان يعيق عملية تنظيم المؤتمر طبقاً للاقتراحات المعروضة حالياً مع انه يتركز على مسألتين اجرائيتين حول طريقة عقده.

ويصر الرئيس الاسد على ان تلعب الامم المتحدة دوراً «اساسياً ومهماً» في اي مؤتمر سلام اقليمي وبان يجتمع هذا المؤتمر بشكل دوري، الا ان اسرائيل ترفض هاتين النقطتين.

وكتبت صحيفة «واشنطن بوست» ان بيكر اصيب بخيبة امل كبيرة ازاء «الموقف المتشدد» للرئيس السوري الا انه ابقى على مواعيد زياراته الى كل من مصر والاردن واسرائيل ليس لانه لا تزال لديه آمال بالنجاح بل لانه سيكون من المعيب التراجع حسب ما نقل احد المسؤولين الامريكيين.

ومن المقرر ان يبحث وزير الخارجية الامريكي هاتين النقطتين الاربعاء والخميس القادمين مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير ووزير الخارجية ديفيد ليفي. وقال مسؤول امريكي «لا اعرف كيف سنتمكن من تحقيق تقدم بشأن هاتين النقطتين عندما سنكون في اسرائيل».

واضاف هذا المسؤول ان الاسد قال لبيكر ان سوريا هي التي يجب ان تلعب الدور الاساسي في اي مؤتمر سلام مع اسرائيل وليس دول الخليج. واضاف ان المواقف السورية هي نفسها التي كانت قبل عقد لقاء بيكر الاسد يوم الاحد الماضي مضيفاً ان بيكر كان مع ذلك مستعداً للعودة الى دمشق بعد زيارته للقدس. وقال: «لا بد من التأكد تماماً بأننا حاولنا كل شيء».

وكان بيكر وصل امس الاول الاحد الى القاهرة قادماً من دمشق. وصرح اثر اجتماعه الاول مع نظيره السوفييتي انه «من الواضح ان نقاط الاتفاق تفوق نقاط الاختلاف» بين الاطراف المعنيين في شأن انعقاد مؤتمر للسلام.

وقال: «لا يزال لدينا عمل يجب القيام به اذا كان المؤتمر سيعقد، وعلى الاخص لتقريب وجهات النظر بين الاطراف المعنية. وقد اتفقنا (مع بسمرتنيخ) على ان نواصل العمل من اجل هذه الغاية».

ومن جانبه اكد بسمرتنيخ الموجود في مصر منذ الجمعة الماضي ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي «بلغا درجة عالية من التفاهم المتبادل» حول مؤتمر السلام.

وتحدث بيكر عن نقاط الاتفاق بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي فقال ان «من هذه النقاط مثلاً ان اهداف اي مؤتمر ينبغي ان تشمل تحقيق اتفاق شامل مبني على قراري الامم المتحدة رقم ٢٤٢ و٣٣٨». وتابع ان «كلاً من الاطراف سيفسر هذين القرارين بطريقة مختلفة. ومن اهداف المفاوضات تحديد معنى القرار ٢٤٢ بصورة دقيقة ونهائية».

وسئل عن التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير مساء السبت الماضي وجاء فيها «اسرائيل لن تتخلى ابداً عن القدس ولا عن اي شبر من ارض اسرائيل» فقال بيكر: «لا اعتقد اننا توصلنا الى طريق مسدود لا يمكن تخطيه. سبق وقلت ان هنالك نقاط اتفاق جوهرية بين مختلف الاطراف المعنيين».

وصرح مصدر مصري مطلع ان الدول العربية «اعطت كل ما تستطيع لدفع عملية السلام وان الامر كله يتوقف الآن على موقف اسرائيل».

ومن جهته اكد محرر المقال الافتتاحي لصحيفة «الاهرام» الذي افاض امس (الاثنين) في الاتجاه نفسه ان بيكر تمكن خلال رحلاته الى المنطقة من احراز تقدم كبير على صعيد الطرف العربي.

وعلقت صحيفة «الجمهورية» امس على تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الذي قال ان «اسرائيل لن تتخلى ابداً عن القدس او عن اي جزء من ارض اسرائيل» واعتبرت انها «تشكل بالتأكيد عقبة كبرى امام جهود بيكر».

وامتنعت الصحف المصرية في مجملها عن التفاؤل حيال الجهود الجارية متخذة موقفاً متحفظاً للغاية.

من ناحية اخرى اعتبرت صحيفة سورية امس الاثنين غداة الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى سوريا وعشية وصوله الى اسرائيل ان جولة هذا الاخير في الشرق الاوسط هي «جولة الفرصة الاخيرة» و«الكرة اصبحت الآن بيد اسرائيل».

واضافت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في سوريا ان «مواقف مختلف الاطراف المعنية بعملية السلام باتت جلية وواضحة ولعل ابرزها هو هذا التعنت الذي تبديه اسرائيل والمتمثل بعدم استجابتها لجهود السلام وتمسكها بالاراضي العربية».

اما صحيفة «تشرين» الحكومية فأكدت ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير «يتعمد اغلاق الابواب امام الجهود السلمية» بادلائه بتصريحات «استفزازية» يستقبل بها «كل جولة للوزير الامريكي في المنطقة».

واضافت «تشرين» ان العرب اعلنوا استعدادهم لاقامة «السلام العادل والشامل على اساس قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٣٣٨» مضيفة «واسرائيل وحدها تقف في الجهة المعادية للسلام ولقرارات المجتمع الدولي». ودعت هذا الاخير الى «وضع حد لهذا التمرد الصريح على الشرعية (الدولية) وقراراتها الملزمة».

وتوجه وزير الخارجية السوفييتي بعد ظهر امس الى المملكة العربية السعودية. وكان زار قبل مصر كلا من سوريا والاردن واسرائيل.

ومن جهة اخرى سيغادر بيكر القاهرة اليوم الثلاثاء متوجهاً الى الاردن في زيارة قصيرة قبل توجهه الى اسرائيل في اطار جولته الرابعة في الشرق الاوسط التي بدأها بدمشق يوم السبت الماضي.

وعلم امس الاثنين لدى سلطات جنيف المحلية ان وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ سيلتقي رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بعد ظهر اليوم (الثلاثاء) في جنيف.

وزار بسمرتنيخ حتى الآن دمشق وعمان والقدس والقاهرة قبل ان يتوجه الى المملكة العربية السعودية. وكان اعرب عن رغبته في الالتقاء بعرفات خلال جولته. الا ان مكان وموعد هذا اللقاء لم يحددا.

وكان قد اعلن رسمياً في بيروت ان وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ الغى «لظروف طارئة» زيارته التي كانت مقررة الى لبنان اليوم في اطار جولته الحالية في الشرق الاوسط.

واعلن امين عام الخارجية اللبنانية سهيل شماس ان السفير السوفييتي في لبنان غينادي ايليتشيف ابلغه بهذا التغيير «لظروف طارئة» من دون اي توضيح آخر.

وكان اعلن في وقت سابق ان زيارة الوزير السوفييتي ستتم يوم الاحد الماضي لكن الموعد ارجئ بناء على طلب ايليتشيف الى الثلاثاء. وكان من المقرر ان تستغرق زيارة بسمرتنيخ الى بيروت عدة ساعات يلتقي خلالها الرئيس الياس الهراوي.

كما كانت مصادر مسؤولة اشارت الى ان السلطات اللبنانية ستثير مع بسمرتنيخ امكانيات تطبيق قرار مجلس الامن رقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من جنوب لبنان.

هذه المرة بشكل جدي:

تشيتشولينا تنوي الزواج !



● روما ـ قررت عضو البرلمان الايطالي الونه ستالر، الملقبة فنيا تشيتشولينا العودة الى طريق الصواب. وتزمع على الكف عن عروضها البورنوغرافية واعتناق المذهب البروتستانتي بدلا من الكاثوليكي والاهم من كل هذا فانها ستتزوج في الفاتح من شهر حزيران المقبل.

وهذه المرة فان هذه الانباء ليست شائعات، بل اكدتها والدة تشيتشولينا والكاهن الهنغاري، زولطان تسيرماي، الذي اعلن انه هو الذي سيقيم مراسيم تكليل الزواج المتواضع في العاصمة الهنغارية بودابست.

وستقترن النجمة الايطالية بالنحات الامريكي جف كونس.

وقال الكاهن تسيرماي «وافقت على تكليلها بعد ان وعدت بالابتعاد عن كل الامور الخلاعية». واضاف ان ستالر البالغة من العمر (٤٠) عاما وافقت على كل الشروط، ومن الان فصاعدا تخصص حياتها الفنية للغناء فقط.

اما والدة تشيتشولينا، السيدة نوغاردي فقالت: «ابنتي تريد ان تبدأ حياة جديدة وانجاب طفلين، على الاقل، من زوج المستقبل كونس».

صدر الدين آغا خان:

الدعم الدولي لعمل الامم المتحدة من اجل اللاجئين الاكراد غير كاف

● بغداد ـ و.ص.ف ـ اعتبر مندوب الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية صدر الدين اغا خان ان الدعم الدولي لعمل الامم المتحدة من اجل اللاجئين الاكراد غير كاف.

وخلال مؤتمر صحفي عقد مساء الاحد الماضي في بغداد ابدى مبعوث الامم المتحدة «عدم رضاه» عن عمل الامم المتحدة بسبب بطء المساعدة الدولية او نقصها. وقال: «من بين الـ ٤٠٠ مليون دولار التي طلبتها الامم المتحدة لمساعدة اللاجئين الاكراد لم تحصل سوى على مئة مليون».

ومن جهة اخرى اوضح صدر الدين ان جولته التي شملت الكويت وايران وتركيا والعراق اتاحت له الاطلاع ميدانيا على موقف اللاجئين العراقيين.

وقدر عدد الاكراد الذين فروا من العراق الى تركيا وايران بحوالي ١،٥ مليون كردي الا انه رفض تقدير عدد الذين عادوا الى البلاد.

وتؤكد الحكومة العراقية ان اكثر من مئتي الف كردي عادوا الى العراق بعد العفو العام الذي اعلنته مؤخرا.

ومع ذلك اوضح صدر الدين اغا خان ان حدود العراق مع تركيا وايران لا تزال تشهد حركة تنقل للاجئين في الاتجاهين.

وشدد من جهة اخرى على الطابع «الانساني البحت» لمهمته في العراق مشيرا الى ان عمل الامم المتحدة له "هدف مزدوج.. المساعدة على عودة اللاجئين واعادة توطينهم في مدنهم وقراهم.

واضاف ان الامم المتحدة تملك خمسة مراكز لمساعدة اللاجئين الاكراد في شمالي العراق اولها اقيم في زاخو (شمال) والاربعة الباقية متنقلة.

واخيرا اكد مسؤول الامم المتحدة لقاءه في بغداد مع رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني العراقي مسعود البرزاني الذي يتفاوض حاليا مع الحكومة العراقية حول مستقبل كردستان.

وقال ان المشاكل السياسية لم تطرح خلال الاجتماع الذي خصص لاحتياجات اللاجئين الاكراد وبرامج الامم المتحدة للمساعدة.

باريس تنتقد تصريحات شمير

باريس تعتبر ان تصريحات شمير «ليس من شأنها تسهيل الحوار»

● باريس ـ و.ص.ف ـ اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار، امس الاثنين، ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير التي اكد فيها ان اسرائيل لن تتراجع ابدا عن مواقفها «ليس من شأنها تسهيل الحوار».

وبعد ان اكد ان لا تعليق لديه على اقوال شمير قال برنار: «للوهلة الاولى لا يبدو ان من شأنها تسهيل الحوار».

وكان شمير اكد يوم السبت الماضي «لن نتخلى عن القدس ولا عن اي شبر من ارض اسرائيل» (اسرائيل الكبرى).

واكتفى برنار من جهة اخرى بالتذكير بان وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما اكد مجددا في نهاية الاسبوع الماضي «دعم» فرنسا لـ «الجهود الجارية من اجل الحوار» في الشرق الاوسط.

مع الاحداث

سوريا: لا نرفض السلام بل نرفض الابتزاز الاسرائيلي!

□ اعلنت اذاعة دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد اكد في مباحثاته مع وزير خارجية امريكا، جيمس بيكر، مجددا، الموقف السوري المتكامل ازاء الحل العادل والشامل لمشاكل الشرق الاوسط.

وتضمن الموقف السوري العناصر الاساسية التالية:

١ ـ المؤتمر يجب ان يكون مؤتمرا دوليا للسلام تحت رعاية هيئة الامم المتحدة، فعليا.

٢ ـ يجب ان تشارك في المؤتمر «كل اطراف النزاع» وكذلك الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن. وهناك مكان هام وحيوي لاوروبا في العملية السلمية.

٣ ـ المؤتمر يجب ان يعمل لتطبيق قرارات الامم المتحدة وخصوصا القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ اللذين يرفضان مبدئيا جواز احتلال اراضي الغير بالقوة، ولذلك فان السلام العادل يجب ان يضمن انسحاب اسرائيل من المناطق الفلسطينية المحتلة وكذلك السورية (الجولان) واللبنانية (الجنوب اللبناني).

واكدت سوريا ان لب النزاع وجوهره هو القضية الفلسطينية ولذلك يجب تمكين الشعب العربي الفلسطيني من تقرير مصيره.

وقال راديو دمشق ان هذا الموقف ليس «موقفا رافضا للسلام» بل «موقفا رافضا للابتزاز الاسرائيلي». وقالت وكالات الانباء ان الرئيس الاسد قال لبيكر خلال مباحثاتهما المطولة: «هل سمعت خطاب شمير امس، وهل خطاب كهذا يدل على ان اسرائيل تريد السلام حقا؟».

وقد اعلن وزير خارجية الاتحاد السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ ان سوريا مستعدة لتوقيع سلام رسمي مع اسرائيل، في اطار الشرعية الدولية وتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

وقد انطلقت الصحف السورية، امس (الاثنين) في حملة اعلامية طالبت فيها المجتمع الدولي بالسعي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية. وقالت «الثورة»: نلاحظ ان الدول الكبرى قللت الآن من استعمال اصطلاح «الشرعية الدولية».. لماذا؟ لماذا هنالك سباق مع الزمن لتنفيذ الشرعية الدولية في الخليج ومماطلة في تنفيذها هنا؟

ودعا راديو دمشق المجتمع الدولي الى معاقبة اسرائيل اذا واصلت سياسة الرفض الاعمى للشرعية الدولية.

ويبدو ان هذا الموقف السوري يتقارب من موقف م.ت.ف وعلاقات كليهما مع مصر قد تجعل القيادة المصرية ايضا تتصلب مطالبة العالم بتحمل مسؤولياته لتنفيذ قرارات الامم المتحدة.

واذا تم كل هذا، بينما واصلت حكومة شمير صلفها وعنادها، فان هذا سيعني وصول جهود امريكا وعنادها الى نهايتها وعودة كل المسألة الى الامم المتحدة مباشرة. عندئذ سيقف العالم امام مهمته بتنفيذ الشرعية الدولية تجاه القضية الفلسطينية والشرق الاوسط عموما. وهذا سوف يكون امتحانا لامريكا وامتحانا لما يسمى «النظام العالمي الجديد».

طلاب يحتلون مقر الحزب الحاكم في العاصمة الكورية لبضع دقائق قبل اخلائه

● سيئول ـ و.ص.ف ـ تمكنت مجموعة من الطلاب المسلحين بقضبان حديدية من احتلال مقر الحزب الدمقراطي الليبرالي الحاكم في سيئول امس الاثنين لبضع دقائق قبل ان يقوم مئات من رجال شرطة مكافحة الشغب باخراجهم منه بعد عشرين دقيقة.

واستخدم رجال الشرطة القنابل المسيلة للدموع لاخراج حوالي ٤٥ طالبا احتلوا الطابق الثالث من مقر الحزب الحاكم وقاعة الصحافة مطالبين بحله.

ولدى خروجهم من المبنى وهم محاطون برجال الشرطة لوحظ وجود اثار دماء على وجوه البعض منهم. وحسب الشرطة فان عددا من رجالها اصيبوا بجراح طفيفة.

وحطم المتظاهرون عددا من النوافذ والقوا منشورات تهاجم نظام الرئيس روو تاي وو.

ويأتي هذا الحادث عشية جنازة طالب قتله رجال شرطة بثياب مدنية في السادس والعشرين من نيسان الماضي.

وتخشى السلطات ان تؤدي هذه الجنازة التي يتوقع ان يشارك فيها حوالي مئة الف شخص الى حدوث اعمال عنف بين الطلاب وقوى الامن.



الثلاثاء ١٤ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

خطر المصادرة يتهدد مئات الدونمات الزراعية من اراضي مجد الكروم

● المجلس المحلي يجتمع بالاهالي ويتبنى القضية.. ● تشكيل لجنة خاصة من اصحاب الاراضي للدفاع عنها ● الاهالي يفلحون هذه الاراضي منذ عام ٥٣ ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ يتهدد خطر المصادرة مئات الدونمات من الاراضي الزراعية التابعة لاهالي مجد الكروم والواقعة في سلطة نفوذ المجلس الاقليمي «مطيه آشر».

ويدور النقاش حاليا بين ادارة «دائرة اراضي اسرائيل» واصحاب الارض ـ اكثر من ثلاثين عائلة من مجد الكروم ـ وكأن الارض قد صودرت منذ سنة (١٩٥٣).

ففي عام (١٩٥٣) صادرت السلطات اراضي عدة قرى في المنطقة منها «البروة» و«الدامون» بعد عملية الترحيل القسرية، لكن اهالي مجد الكروم في حينه رفضوا المصادرة واثبتوا ان الارض ورثوها ابا عن جد، ومنذ ذلك الحين وهم يستغلونها ويزرعونها بالحبوب.

وسنويا يدفعون الضرائب للمجلس الاقليمي «مطيه آشر» مقابل الحراسة. ولم تكن اية مضايقة لهم من السلطات خلال تلك الفترة.

ويبدو أن لعاب السلطات سال مؤخرا للطش الارض، فقد ارسلت دعوات لاصحاب الاراضي من قبل دائرة اراضي اسرائيل للحضور الى مقر المجلس الاقليمي «مطيه آشر» بتاريخ (٩١/٥/٦).

وعندما توجه الاهالي للاستفسار عن الموضوع، كان في مقر المجلس الاقليمي ممثلا دائرة اراضي اسرائيل وتسوية الاراضي، اللذين اخبرا الاهالي «ان هناك خلافا بينكم وبين دائرة اراضي اسرائيل حول الارض». فرفض الاهالي بشدة هذا التوجه واكدوا ان لا حق للدائرة في الارض وهي للاهالي ولن يتنازلوا عنها. فهدد ممثل دائرة اراضي اسرائيل الاهالي قائلا: «اذن المحكمة ستقرر في الامر»!!

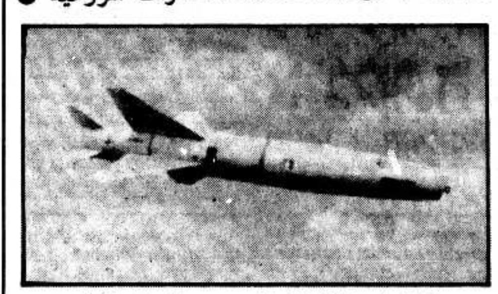
وبعد ابلاغ المجلس المحلي في مجد الكروم بالامر دعا اصحاب الاراضي الى اجتماع عقد في نهاية الاسبوع الفائت تقرر فيه بعد التداول ما يلي: * توكيل محام بدراسة ومتابعة القضية واللجوء الى القضاء للدفاع عن الارض * المجلس المحلي في مجد الكروم يتبنى القضية قضائيا وشعبيا ويدعو الاهالي للالتفاف حوله للدفاع عن الارض، معتبرا ان القضية حلقة في سلسلة مصادرة الاراضي * تشكيل لجنة مكونة من اصحاب الاراضي وهم: علي حريكة، القائم باعمال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي والذي يملك قطعة ارض ايضا، وفايز علي حسين ويوسف سرحان ونجيب ذيب والحاج وفيق كريم والحاج وفيق فرحات وابراهيم خلايلة.

وتكون هذه اللجنة بمثابة حلقة وصل بين المجلس المحلي والمحامي والاهالي لمتابعة القضية واقرار الخطوات اللازمة لافشال المصادرة.

مصانع «رفائيل» العسكرية:

اسرائيل تملك صاروخ ارض ـ جو من طراز «بوباي» بعيد المدى

● ومنظومة «ادامس» الدفاعية ضد الصواريخ وجهاز «ليسبوط» لاكتشاف الطائرات المروحية ●



● الصاروخ الاسرائيلي الجديد بعيد المدى «بوباي» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشفت سلطة تطوير الوسائل القتالية «رفائيل» النقاب وللمرة الاولى عن امتلاك اسرائيل صاروخ جو ـ ارض مطور من طراز «بوباي» بعيد المدى. وذلك عشية اشتراك اسرائيل في معرض الصالون الجوي «لابورجا» في باريس الذي سيقام في شهر حزيران المقبل.

وكان مدير عام «رفائيل»، الجنرال في الاحتياط موشيه بيلد، قد اعلن، امس الاول، ان سلاح الجو الاسرائيلي قد تزود بهذا الصاروخ منذ عدة سنوات كما دخل الخدمة القتالية في سلاح الجو الامريكي وان هذا الصاروخ يمتاز بدقته البالغة ومقدرته على اصابة اهداف محصنة جدا بما في ذلك مراكز القيادة والمستودعات تحت الارض والجسور.

وقال الجنرال في الاحتياط بيلد ان صاروخ «بوباي» اثبت نجاعته في الاختبارات التي اجريت له على مدار اربع سنوات في الولايات المتحدة واسرائيل. حيث ادخل الى القاذفات الامريكية الضخمة من طراز «ب ـ ٥٢».

وتبلغ تكلفة الصاروخ «بوباي» اكثر من نصف مليون دولار. ويبلغ وزنه (٤٥٤) كغم ويصل مداه (١١٣)كم وذلك بفضل اجهزة توجيه داخلية مطورة وكاميرا تلفزيونية.

وكشفت «رفائيل»، ايضا، عن منظومة دفاع من طراز «ادامس» ضد الصواريخ والطائرات والتي ستشكل غطاءا جويا للمواقع الاستراتيجية والقوات المتحركة.

وهذه المنظومة تعتمد على الصاروخ ضد الصواريخ من طراز «برق ـ ١» التي ستنصب على السفن حاملات الصواريخ التابعة لسلاح البحرية الاسرائيلية.

كما كشفت سلطة تطوير الوسائل القتالية عن جهاز « ليسبوط» لاكتشاف الطائرات المروحية من مسافة (١٢)كم.

بعد رفض زوجته العودة الى الاتحاد السوفييتي:

قادم جديد يطعن زوجته حتى الموت ويحاول الانتحار!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ لقيت قادمة جديدة من اوزبكستان السوفييتية (٥٠ عاما) في تل ابيب، امس الاثنين، مصرعها بعد ان طعنها زوجها عدة طعنات في القسم العلوي من جسمها بسكين وذلك في اعقاب خلاف حاد نشب بين الزوجين على خلفية المشاكل الصعبة التي تواجهها في عملية الاستيعاب.

وكانت المذكورة قد نقلت الى مستشفى «روكاح» في تل ابيب لانقاذها الا انها فارقت الحياة.

هذا وحاول الزوج، الذي يعاني من مرض وعاطل عن العمل، اقناع زوجته، عبثا، بالعودة الى الاتحاد السوفييتي مما دفعه الى طعنها ومن ثم حاول الانتحار عندما قفز من منزله الواقع في الطابق الثالث الا انه اصيب بجراح.

جولة منظمة الى الاراضي العربية المهددة بالمصادرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من «دار الشرارة للنشر» جرت، يوم (١١) الجاري، جولة منظمة الى الاراضي العربية التي يتهددها خطر المصادرة، هذه الايام، لبناء مستوطنات جديدة عليها في مناطق المثلث (وادي عارة) والناصرة والجليل (البطوف).

واشترك في الجولة حوالي (٥٠) صحفيا وباحثا ونشيطا في صفوف انصار السلام، يهودا وعربا.

وخلال الجولة وزعت على المشتركين مواد اعلامية مكتوبة تتضمن معلومات حول مواقع الاراضي المصادرة وحجم تلك الاراضي. كما عقدت لقاءات مع اهالي القرى، التي شملتها الجولة.

وقد حل المتجولون، لدى وصولهم الى منطقة البطوف، ضيوفا على رؤساء مجالس سخنين ودير حنا وعرابة بالتعاون مع «جمعية البطوف» في عرابة.

ويذكر ان «الشرارة» تعد قريبا لاصدار كراس حول موجة الاستيطان الجديدة في الاراضي العربية في الجليل والمثلث والنقب.

خلال الشهر الماضي:

ارتفاع عدد طالبي العمل بنسبة ١٢،٤٪

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفعت نسبة طالبي العمل بـ ١٢،٤٪ خلال شهر نيسان الماضي مقارنة مع الشهر الذي سبقه، اذار، اذ بلغ عدد طالبي العمل ١٣٩٧٠٠ طالب عمل مقابل (١٢٤٣٠٠) طالب عمل في اذار.

وعلم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي انه على الرغم من تأثير عوامل موسمية والاعياد التي بدأت في نيسان لم يطرأ اي تغيير على عدد طالبي العمل من خلال مكاتب العمل.

وعلم، ايضا، ان نسبة رافضي العمل تقلصت خلال الشهر الماضي الا انها بقيت اكثر من شهر اذار وبلغ عدد رافضي العمل (٣٦٠٠) رافض عمل مقابل (٢٤٠٠) في اذار.

بمناسبة عام السلام:

«سلام الان» تستعد للنشاط القطري، اليهودي العربي، في (٢٥) الجاري

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقدت هيئة «سلام الان» في الشمال اجتماعا لها حضره العشرات من اليهود والعرب، جرى التداول فيه حول كيفية دعم «مشروع السلام» الذي ينضوي تحت لوائه العديد من الشخصيات السياسية والاجتماعية واعضاء كنيست.

وانتخبت في الاجتماع لجنة من ستة اعضاء مناصفة بين اليهود والعرب، ستجتمع اليوم الثلاثاء، في مدينة «الورود» لاقرار البرنامج التحضيري للنشاط القطري الذي سيجري في (٩١/٥/٢٥) في جميع انحاء البلاد، وفيه يجري التوقيع على عريضة تدعو لتحقيق السلام المبني على الاعتراف المتبادل وحق تقرير المصير لشعوب المنطقة بما فيها الشعب الفلسطيني وتحقيق مبدأ «الارض مقابل السلام».

وتقرر عقد اجتماع في موشاف «ركيفت» في يوم (٩١/٥/٢٢) الساعة السابعة والنصف مساء، سيدعى لحضوره بشكل موسع من الناصرة ومنطقة الجليل الغربي، بهدف التحضير ليوم (٩١/٥/٢٥).

ويذكر انه جرى الاعلان عن عام (٩١) كعام السلام خلال مهرجان عقد في «ديزنكوف» في تل ابيب، من قبل «سلام الان» واوساط اخرى بهدف تحريك العملية السلمية على اساس الاعتراف المتبادل وحق تقرير المصير وتحقيق السلام الاسرائيلي العربي والاسرائيلي الفلسطيني.

مجلس كفرياسيف المحلي
قسم المعارف والثقافة ـ المركز الثقافي

يستضيف
اتحاد الكتاب العرب
في
اللقاء الثقافي الثاني للعام ١٩٩١

يوم السبت ١٨ايار ١٩٩١ في المركز الثقافي قرب مجمع «بني» الثقافي.

● البرنامج:

١٧،٠٠ ـ تحية مجلس كفرياسيف المحلي.
١٧،١٠ ـ كلمة اتحاد الكتاب العرب ـ الكاتب محمد علي طه ـ رئيس «الاتحاد».
١٧،٢٠ ـ قراءات شعرية وادبية لمجموعة من الاقلام الشابة.
١٨،٠٠ ـ ندوة حول نتاج الاقلام الشابة بمشاركة الشعراء: سعود الاسدي، د. سليم مخولي، حسين مهنا، عفيف سالم.
يدير الندوة الكاتب انطون شلحت.
١٩،٠٠ ـ قراءات قصصية يقدمها الممثل الكاتب عفيف شليوط.
١٩،٣٠ ـ ندوة حول القصة القصيرة بمشاركة الكتاب: د. حبيب بولس، د. محمود رجب غنايم، نبيه القاسم، نبيل عودة، مصطفى مرار .
يدير الندوة: الكاتب عصام خوري.
عريف اللقاء: الشاعر نزيه خير.

● الدعوة عامة ●

ادارة مستشفى الناصرة   جمعية اصدقاء مستشفى الناصرة

يتقدمون بالشكر والتقدير لكل من ساهم في انجاح البازار الخيري الذي اقيم في المستشفى في اليومين ٣ و١٩٩١/٥/٤ ان كان ذلك بواسطة التبرع النقدي او العمل اليدوي للمعروضات الجميلة الرائعة التي عرضت في البازار او بشراء المعروضات كما نتقدم بشكر خاص لجميع المؤسسات المحلية التي ساهمت في ذلك.

اننا نرى كل مساهمة في انجاح البازار عملا انسانيا مسؤولا يستحق كل تقدير واحترام لدعم وتطوير المستشفى لتقديم الخدمات الصحية المتطورة والامينة لابناء شعبنا.

احترامنا وتقديرنا لكل قطاعات شعبنا المعطاءة

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

* الاربعاء ١٥ ايار ١٩٩١، الموافق ١ ذو القعدة ١٤١١ * العدد ٤٨/٢ * ١٢ صفحة * الثمن: ١،٣٠ شاقل * יום רביעי 15.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 2/48 - 15.5.1991 - Price: 1.30 Shekel



نتائج وتقارير عن مباريات امس في الدرجتين الممتازة والاولى.

(انظر ص ٥)

ارجاء ابعاد المواطنين الغزيين الاربعة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارجأت المحكمة العليا، يوم امس، قرار ابعاد المواطنين الغزيين الاربعة عن ارض وطنهم مدة (٧٢) ساعة اخرى ووعدت بالبت نهائيا في القرار خلال هذه المدة.

وكان ذوو المهددين بالابعاد قد ارسلوا مذكرة الى القنصلية الامريكية في القدس وعبرها الى وزير الخارجية، جيمس بيكر، الذي يزور البلاد حاليا طالبوه فيها بالتدخل لمنع تنفيذ القرار او بضمان سلامة المواطنين الاربعة وعدم ابعادهم الى جنوب لبنان.

بهدف التوصل الى سلام شامل على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨

بيكر يؤكد حصوله على موافقة جميع الاطراف لعقد مؤتمر للسلام

● اليوم، يبدأ محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين ● مصادر اسرائيلية: اسرائيل ستكون مستعدة للتفاوض مع الاردن والفلسطينيين اذا واصلت سوريا تعنتها! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يبدأ وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء، جولة محادثاته مع المسؤولين في الحكومة يستهلها باللقاء مع رئيس الوزراء، يتسحاق شمير. ومن ثم، بعد الظهر، مع وزير «الامن»، موشيه ارنس، ويليه وزير الخارجية، دافيد ليفي.

وكان بيكر قد اجرى، امس الثلاثاء، فور وصوله الى القدس قادما من عمان عبر جسر اللنبي، محادثات مع وفد الشخصيات الفلسطينية من الاراضي المحتلة، في القنصلية الامريكية العامة في القدس الغربية.

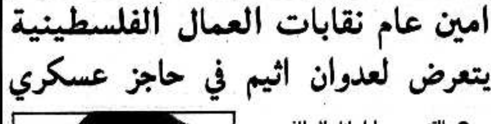
وضم وفد الشخصيات الفلسطينية كلا من فيصل الحسيني، رئيس معهد الدراسات العربية في القدس، وزكريا الآغا، نقيب الاطباء في قطاع غزة المحتل، وحنان عشراوي، الاستاذة الجامعية.

وصرح بيكر لدى عبور جسر اللنبي، امس، بأن هناك ضرورة لتحقيق التعايش السلمي في المنطقة.

وكان اكد، في عمان امس انه حصل على موافقة جميع الاطراف الذين تم الاتصال بهم لعقد مؤتمر للسلام ترعاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي.

وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع الملك الاردني، الملك حسين، اثر انتهاء اجتماع بينهما دام ثلاث ساعات ونصف الساعة «ان جميع الاطراف الذين تم

● البقية على ص ٤ ●



امين عام نقابات العمال الفلسطينية يتعرض لعدوان اثيم في حاجز عسكري

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تعرض امين عام نقابات العمال الفلسطينيين، شاهر سعد، امس، للاعتداء والاستفزاز من قبل جنود الاحتلال على حاجز عنبتا، عندما كان يستقل سيارة عمومية في طريقه من طولكرم الى نابلس، حيث اوقف الجنود السيارة وطلبوا بطاقات الهوية فأبرز لهم بطاقته الخضراء، عندها قاموا بالتحقيق معه واستفزازه حول اعتقاله الاداري والبطاقة الخضراء، واجبروه على رفع يديه والوقوف ووجهه الى الحائط لمدة نصف ساعة، حيث مرت في هذه الاثناء دورية عسكرية تقل ثلاثة جنود، قام احدهم بالاعتداء عليه بالركل والتنكيل به.

هذا واتصل النائب، هاشم محاميد، فور علمه بالحادث، واستفسر من سعد عما حدث واعلن عن استنكاره ونواب الجبهة لهذه الاعمال الهمجية بقوات الاحتلال والتي يقصد منها ارهاب المواطنين.

وبعث النائب محاميد برقية لوزير «الامن»، حول عملية الاعتداء والتنكيل بالامين العام لنقابات العمال الفلسطينية، شاهر سعد، بالحادث وتقديم الجناة للمحاكمة واتخاذ خطوات رادعة لوقف اعمال مشينة مشابهة في المستقبل ضد المواطنين.

خلال لقاء بسمرتنيخ ـ عرفات في جنيف:

دراسة مسألة مشاركة م.ت.ف في مؤتمر السلام واشكال عقده

●جنيف ـ «و.ص.ف» ـ من المحتمل ان يكون وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، قد اجتمع الليلة الماضية مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في جنيف. وذلك وفق ما افاد به مصدر دبلوماسي سوفييتي في دمشق قبيل مغادرة

● البقية على ص ١٠ ●

خلال الشهر القادم:

غورباتشوف يأمل في عقد قمة سوفييتية ـ امريكية شاملة

● بوش يلمح «هذا اللقاء يبقى ممكنا»! ●

● موسكو ـ و.ص.ف ـ اعلن المتحدث باسم الرئاسة السوفييتية، فيتالي ايغناتينكو، امس الثلاثاء، في موسكو ان الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف، يأمل في عقد قمة سوفييتية ـ امريكية «شاملة» هذا الصيف يوقع خلالها اتفاق ستارت الخاص بالحد من الاسلحة النووية.

● البقية على ص ١٠ ●

مظاهرة الحركات اليسارية احتجاجا على تعذيب المعتقلين الفلسطينيين في قسم «الشباك»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «من المسؤول عن وسائل القمع والتعذيب المتبعة في قسم «الشباك»» و«على بعد عدة امتار من هنا يجري تعذيب وحشي للعديد من المعتقلين» و«السكوت معناه التعاون»، هذه الشعارات واخرى رفعت مساء امس في المظاهرة التي نظمتها عدد من الحركات اليسارية في شارع يافا في القدس الغربية احتجاجا على وسائل القمع والتعذيب التي يمارسها «الشباك» ضد المعتقلين وفي اعقاب نشر تقرير «بتسيلم» حول هذا الامر.

ورفع المتظاهرون شعارات كتبت عليها قصص واحداث اقتبست من تقرير «بتسيلم» حول شتى اصناف التعذيب الوحشي الممارس على المعتقلين. كما غطى عدد من المتظاهرين رؤوسهم بأكياس «خيش» كرمز لاحد الوسائل التي يستعملها «الشباك» للتضييق على المعتصمين.

وخلال المظاهرة تجمع عدد من العنصريين وقذفوا المتظاهرين بشتى الكلمات البذيئة. كما وحاول هؤلاء عرقلة عمل الصحفيين والمصورين ومنعهم القيام بعملهم هذا فيما تجمع عدد من اوباش حركة «كاخ» العنصرية بالقرب من التظاهرة ونادوا بالموت للعرب ولرجال «اشاف» وغير ذلك من الشعارات

اصطدمت سيارته باخرى وهو في طريقه للمستشفى فوصله محمولا





● سيارة التالبوت من اليمين وقبالتها سيارة السوبارو، وقد تهشمت في حادث الصدام.

(صورة خاصة، تصوير: عبد الرحمن بجادلة)

● قلنسوة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ بينما كان الشاب غسان رائد ناطور (١٩ سنة) يقود سيارته من نوع تالبوت امس الاول من قريته قلنسوة ـ المثلث الى المستشفى وهو يحمل احدى قريباته التي اصيبت بنوبة قلبية ـ اصطدمت سيارته بسيارة اخرى عند مفرق قلنسوة ـ شاعر افرايم.

ونتيجة لحادث الصدام الذي كان وجها لوجه اصيب رائد بجراح في رأسه وفي مواضع اخرى وصفت بانها متوسطة ونقل على اثرها الى المستشفى. كما اصيب في الحادث راكبا السيارة الاخرى وهي من نوع سوبارو ونقلا الى المستشفى ايضا.

ويفيد مراسلنا نقلا عن عائلة الشاب الجريح غسان بانه تعدى مرحلة الخطر وان حالته تحسنت.



امتحان حقيقي للشرعية الدولية

□ *افادت مصادر مقربة من وزير خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، ان هذه هي جولته المكوكية الاخيرة في المنطقة، «بحثا عن السلام». فاذا لم ينجح في مهمته فسوف يترك مهمة «البحث عن السلام» للاطراف المعنية في المنطقة نفسها.*

ومن المثير للاستهجان، حقا، ان الادارة الامريكية توزع الاتهامات بالمسؤولية عن الفشل اذا تأكد هذا نهائيا، على سوريا واسرائيل. فالادارة الامريكية غاضبة لان سوريا تطالب بالمؤتمر الدولي، برعاية الامم المتحدة وبمشاركة اوروبا وبأن يكون هدف المؤتمر ايضا الغاء الاحتلال اساسا للسلام العادل.. وهذا بالطبع ترفضه اسرائيل.

ان النقاش ليس حول «الاجراءات» بل حول المضمون. هل غاية المؤتمر تحقيق السلام العادل، بما فيه تطبيق حق الفلسطينيين في تقرير المصير، ام غايته تكريس الاحتلال وبسط النظام الامريكي الجديد في المنطقة.

العالم، الذي سمع قادة امريكا يتشدقون بصوت عال جدا حول «الشرعية الدولية» و«عدم جواز احتلال اراضي الغير»، خلال ازمة الخليج، يتساءل بغضب: وهذا الاحتلال اليس احتلالا؟ وحق الفلسطينيين في الاستقلال اليس حقا شرعيا يتفق مع الشرعية الدولية؟

- ولذلك فعلى بساط البحث ليس فقط تحقيق السلام العادل في المنطقة بل امتحان حقيقي لمصداقية الشرعية الدولية، الامم المتحدة، والدول الكبرى.

(«الاتحــــــاد»)

تشييع جثمان بنينا فاينهاوز

* توفيق طوبي: شخصية نضالية بارزة ستبقى ذكراها محفورة في تاريخ هذه البلاد وذاكرة رفاقها *

● حيفا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام رفاق الدرب اليهود والعرب من عشرات البلدات في جميع انحاء البلاد بتشييع جثمان المناضلة الشيوعية الكبيرة وآخر من تبقى من جيل مؤسسي الحركة الشيوعية في فلسطين، الى مثواه الاخير في مقبرة كفرسمير في حيفا، امس الثلاثاء.

وكان في مقدمة المشيعين رئيس الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ماير فلنر، والسكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، واعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية ولجنة المراقبة المركزية ومندوبو المناطق ورئيس تحرير «الاتحاد» ونوابه والعشرات من رفاق الدرب والاصدقاء اليهود والعرب..

وفي ختام المسيرة الجنائزية المهيبة وضعت اكثر من عشر طاقات ورد على الضريح. ثم القيت كلمتا تأبين حارتان. فاستهلت روت لوبيتش، التي كانت رفيقة وصديقة للفقيدة على مدى عشرات السنين، فقالت: لقد ضحت بنينا بكل شيء في سبيل قضية الطبقة العاملة وحزبها الشيوعي. لم تبن لها عائلة، فكنا لها نحن الرفاق اخوة. وكانت شبيبتنا لها ابناء واشبالنا احفادا لها. فأعطت لهؤلاء كل حبها وقوتها وآمالها. واضافت: كانت قائدة عمالية معروفة واممية كبيرة صادقة. وكانت من اولئك الشيوعيين الذين آمنوا بمقولة ناظم حكمت: «اذا لم احترق انا ولم تحترق انت.. فكيف نخرج من الظلام».

وكانت الكلمة للسكرتير العام للحزب، توفيق طوبي، فقال: انها من جيل المؤسسين. بل هي آخر من تبقى من هذا الجيل، الذين ندين له بدين كبير. فهم الذين رفعوا علم الشيوعية في هذا الوطن، علم النضال من اجل رفاه العاملين اليهود والعرب والتحرر من الاستعمار واحراز الحرية والاستقلال. لقد كانت بنينا شخصية شيوعية بارزة وستبقى ذكراها محفورة في تاريخ هذه البلاد وذاكرة رفاقها كمناضلة باسلة. لم يكسرها الاستعمار البريطاني ولا الرجعية الصهيونية برغم ما اتبعوه من اساليب تعذيب واعتقال وملاحقات وطرد من العمل. بلهفتها وحرارتها الثوريين وصلابة فكرها ومبدئيتها جندت للحزب العديد من الاعضاء المناضلين، اليهود والعرب. وانا شخصيا اذكرها رفيقة وصديقة ومعلمة. شيوعية اممية ناضلت بلا توان من اجل المصلحة الوطنية والطبقية لشعبي هذه البلاد. وليس لنا، في الختام، الا ان نقدم لها اسمى آيات الشكر على عطائها اللامحدود.

اعمال المؤتمر السنوي للعاملين الاجتماعيين في القدس

● القدس ـ لمراسل خاص ـ اختتم المؤتمر الـ ١٢ للعاملين الاجتماعيين اعماله يوم الخميس الماضي وحضره قرابة (١٥٠٠) عامل اجتماعي من مختلف انحاء البلاد، والذي بدأ اعماله يوم الثلاثاء الماضي، وضم في مدخل بناية «الامة» معارض لشركات وجمعيات تخدم المواطنين ومن ضمنها شركة «حنان» لخدمة المسنين.

وقامت مجموعة من العاملين الاجتماعيين من اجل السلام بجمع تواقيع تدعو للحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني ولارساء اسس السلام لمصلحة الشعبين ولقيت هذه الخطوة تجاوبا من عدد كبير من المشاركين. شارك في الجلسة الاحتفالية يوم ٥/٩ رئيس الدولة ونائب وزير الرفاه بورروش وسكرتير الهستدروت كيسار وجميعهم اشادوا بدور العامل الاجتماعي في مواجهة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية للمواطنين يوميا واهمية عملهم العلاجي في ظروف صعبة. واما سكرتير النقابة ايلي بن تمير، فقد طلب المزيد من الاهتمام بالمجتمعات المظلومة والمسحوقة. وناشد العاملين الاجتماعيين بتبني توصية المؤتمر ان لا نسلم بالامر الواقع بل العمل على تنظيم المواطنين الضعفاء الذين يتلقون المساعدات من العاملين الاجتماعيين ليكونوا قوة ضغط لتحسين اوضاعهم. ولقد وزعت لجنة الجوائز للعاملين الاجتماعيين الذين طوروا وحسنوا الخدمات الاجتماعية لمجتمعاتهم وقراهم. ومن بين الذين تسلموا جائزة كان السيد فؤاد الحاج يحيى مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في مدينة الطيبة وقد تسلم الجائزة بحضور اهله ورئيس بلدية الطيبة السيد رفيق الحاج يحيى ونواب وموظفي البلدية. والجائزة على اسم «هنريتا سولده» من اوائل العاملات الاجتماعيات في البلاد.

واثناء انعقاد المؤتمر قام وفد يهودي ـ عربي برئاسة سكرتير النقابة بزيارة تضامنية لرؤساء المجالس الدروز المضربين امام مكتب رئيس الحكومة.

ويشير مراسلنا انه كان نشاط العاملين الاجتماعيين العرب ملموسا في الندوات والحلقات الدراسية التي اقيمت هنالك.

دراوشة يتضامن مع رجل السلام ايبي نتان

● حيفا ـ لمراسل خاص ـ قام النائب عبد الوهاب دراوشة من الحزب الدمقراطي العربي، بزيارة تضامن وتأييد لداعية السلام ايبي نتان الذي يواصل اضرابه عن الطعام للاسبوع الثالث على التوالي والمتواجد في فندق دان في مدينة تل ابيب.

وقد اعلن ايبي نتان بانه قد بدأ اضرابه كاستمرار لنضاله ضد القانون المسمى بقانون الارهاب والذي يمنع اللقاءات مع رجالات منظمة التحرير الفلسطينية. ووصف دراوشة رجل السلام نتان بانه مناضل صلب ورجل سلام حقيقي يستحق التقدير والاكبار من كافة قوى السلام في العالم.

وفي حديثه مع النائب دراوشة اكد نتان بانه لن يتراجع عن الاضراب حتى لو كلفه ذلك حياته. واضاف بان القضية بالنسبة له مبدئية وتتعلق بمصير الشعبين. واعرب عن تأييده لحصول الشعب الفلسطيني على حقه في الحرية والاستقلال واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

بعد (٧٠٠) سنة:

العثور على بقايا السور والبرج الذي أقتحم خلاله المماليك مدينة عكا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ بعد (٧٠٠) سنة على اقتحام المماليك لاسوار مدينة عكا تم العثور على بقايا السور والبرج المسمى بـ «برج الملك» الذي عن طريقه تمكن المماليك في حينه، من اقتحام مدينة عكا.

وكشف هذه البقايا باحث علم الاثار في سلطة الاثريات القديمة، موشيه ارطل، وذلك خلال حفريات الانقاذ في المنطقة المخصصة لاقامة محكمة الصلح في عكا.

وعثر في المكان على بقايا كتب مقدسة واثار حرائق تدل على عمليات التدمير التي لحقت بالمكان اثناء الاقتحام المملوكي.

نقاش في مركز نقابة المعلمين، قيادة مربي الاجيال:

هل القدس مقدسة للاديان الثلاثة ام لليهود فقط؟!!

* مندوب الجبهة يحتج على جو الاجماع القومي الذي يسود مركز النقابة.. وليس فقط تجاه القدس.. فيكون المتناقش الوحيد بين ممثلي كل الاحزاب!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعرب الاستاذ راجي منصور، عضو مركز نقابة المعلمين عن كتلة الجبهة، عن امتعاضه من الجو الذي ساد في اجتماع المركز الاخير. وقال في حديث مع «الاتحاد» متسائلا باستغراب: «هل تتصور انه في مركز نقابة المعلمين، المفروض انهم قيادة مربي الاجيال، تكون موضوعا للنقاش حقيقة كون القدس مدينة مقدسة لجميع الاديان؟».

وكان منصور يشير بهذا الى اجتماع المركز الذي عقد في تل ابيب، الاحد الماضي، و«الذي تغيب عنه وللاسف الكثير من الاعضاء العرب». فقد افتتحت قيادة النقابة المعراخية الاجتماع بشكل احتفالي وفي موضوع مفاجىء لم يرد ذكره في نقاط البحث، الا وهو الاحتفال بما يسمى بـ «يوم القدس» في الذكرى السنوية لتوحيد شطري المدينة. وبالاضافة الى كلمات سكرتير النقابة، يتسحاق قلبر، والغناء والرقص والتضييفات، وقف نائب السكرتير، شمارياهو بن تسور (وهو من المفدال) وراح يتحدث عن القدس، وكأنها مدينة مقدسة لليهود دون سواهم. وعندما هب راجي منصور محتجا ومذكرا بأنها مدينة مقدسة بالنسبة للاديان الثلاثة، ثارت ثائرة اعضاء الليكود والمفدال وراحوا يزعقون: انها مدينة اليهود.

عندها، وعلى الرغم من الموقف الاجماعي القومي بتمرير هذه الجلسة بلا نقاش، اصر مندوب الجبهة على اجراء نقاش. ووقف يرد على تزييفهم التاريخ والحقيقة مذكرا بارتباط المسلمين والمسيحيين في القدس دينيا وارتباط الشعب الفلسطيني بها وقال: ان الاسم العربي لهذه المدينة جاء تعبيرا عن قدسيتها في تاريخ العرب في المدينة التي يؤمن المسيحيون بأن المسيح اعتلى منها الى السماء. وهي المدينة التي يؤمن المسلمون بأنها اولى القبلتين. اليها اسرى النبي (صلعم) وعرج منها الى السماء. وهي عاصمة الشعب الفلسطيني ودولته العتيدة.

مؤتمر تربوي في ايلول

هذا واقر المركز في جلسته عقد المؤتمر التربوي السنوي، الذي تنظمه النقابة في عطلة عيد العرش في جامعة تل ابيب، ايام ٢٤ ـ ٢٦ ايلول ١٩٩١. وقد اعترض مندوب الجبهة على هذا التاريخ اذ ان الدراسة ستكون منتظمة في الوسط العربي في تلك الايام مما يصعب اشتراك المربين العرب. فرد سكرتير النقابة قائلا انه تم ترتيب وسائط نقل في ساعات بعد الظهر لنقل المعلمين الراغبين بالاشتراك من الشمال الى تل ابيب.

واقترح راجي منصور على اللجنة التحضيرية ادراج مواضيع البحث التالية في المؤتمر: ● حلقة بحث حول موضوع التعليم العربي ومقارنته بالتعليم اليهودي ● حلقة اخرى حول موضوع السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني ● التربية للمساواة والدمقراطية والعيش المشترك ● التعرف على الثقافة العربية في المدارس. ولم تعترض رياسة الاجتماع على الطلب.

ندوة حول التعليم العربي بين اطاري التعليم المنفصل والتعليم المختلط



● *الاستاذ رسمي بيادسة، رئيس تحرير مجلة «صدى التربية» يلقي كلمة في الندوة.*
(صورة خاصة من عبد الرحمن مجادلة)

● باقة الغربية ـ مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ نظمت هيئة تحرير مجلة «صدى التربية» التي تصدرها نقابة المعلمين، بالاشتراك مع مجلس عمال باقة الغربية ندوة ثقافية، يوم الاثنين، امس الاول، في قاعة مجلس عمال باقة، حول «التعليم العربي بين اطاري التعليم المنفصل والتعليم المختلط».

وقد حاضر في الندوة عدد من الاساتذة وهم: رئيس تحرير المجلة، ورئيس لجنة المعارف في مجلس عسفيا المحلي، سامي كيوف، وعضو هيئة تحرير المجلة، صبحي يونس، ورئيس لجنة الاباء القطرية، محمد ملحم.

وفي نقاشهم انقسم الحضور الى فريقين من حيث وجهة النظر. فريق ايد فكرة التعليم المنفصل «الذي يمنح الجنسين امكانية التعبير والحرية في التصرف» ـ وفريق يؤيد التعليم المختلط لكونه «واقعا حضاريا متعدد الميزات ومن شأنه ان يمحو، تدريجيا، الحواجز والعوامل النفسية القائمة بين الجنسين في المراحل المتأخرة من سنوات المراهقة، بحيث يصبح وجود الطالب والطالبة معا امرا طبيعيا».

ويفيد مراسلنا بان هذه الندوة هي باكورة الفعاليات الثقافية لـ «لبيت المعلم» الذي ستفتتح رسميا، في الايام القليلة القادمة.

سطو مسلح في وضح النهار في الطيرة

● الطيرة ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما ان غادر السيد موسى شلاعطة (السخنيني) منزله في الطيرة في ضحى يوم الاثنين، امس الاول ـ حتى باغت شخص ملثم زوجته وهي عند عتبة دارها، وامرها بالدخول فانصاعت. وفي هذه الاثناء لحق ملثم اخر شريكه وطلبا من ربة البيت تسليم جميع النقود في البيت. وعندما رفضت ذلك جراها بالقوة نحو غرفة النوم واخذا يعبثان في كل متاعها.. الى ان وجدا ضالتهم وهي حوالي (١٠) الاف شيكل، كان صاحب البيت جلبها لتوزيعها على الزبائن الذين يبيعونه الخضار.

هذا ولم يسعف السيدة شلاعطة، صراخها بعد هرب اللصان استقلا سيارة بيضاء صغيرة مسروقة على الاغلب.

وعلم مراسلنا بان هذا الحادث ليس الاول من نوعه في البلدة، وانه سبق ان سطا اللصوص على عدد من البيوت خلال الايام الاخيرة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع يهفت (٣٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

بعد الاستجابة لمطالبهم العادلة:

انهاء الاضراب المفتوح في المجالس المحلية العربية الدرزية وفك الخيمة!

* تحويل مبلغ (٧،٥) مليون شاقل يوم امس على ان يحول المبلغ الباقي يوم الجمعة القريب *

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعلن رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية يوم امس الثلاثاء عن ايقاف الاضراب المفتوح الذي اعلنوه منذ الفاتح من ايار الجاري احتجاجا على سياسة الخنق المالي وانعدام المساواة. وفك الخيمة التي اقاموها امام مبنى وزارة المالية في القدس، واعتصموا فيها عشرة ايام، وذلك بعد ان استجابت السلطات لمطالبهم العادلة.

ورغم التوصل الى الاتفاقية يوم الاحد الاخير، مع وزارتي المالية والداخلية استمر الرؤساء في اعتصامهم واضرابهم حتى تم تحويل المبلغ الذي طلبوه لاخراجهم من الضائقة المالية الى حساباتهم في البنوك.

وعلم مراسلنا انه تم يوم امس تحويل مبلغ (٧،٥) مليون شاقل الى حسابات السلطات المحلية العربية الدرزية على ان يحول المبلغ المتبقي وهو (٧،٥) مليون شاقل يوم الجمعة القريب.

وتم تحويل المبلغ بعد ان وقعت لجنة المالية البرلمانية على ذلك.

كذلك تم توقيع الاتفاقيات بين الجانبين والتي تتضمن تحقيق المساواة خلال فترة ثلاث سنوات وفي جميع مجالات الحياة خاصة في اطار ميزانيات التطوير ورفع قاعدتها، وذلك حسب البرامج التي يقدمها كل رئيس مجلس محلي في القرى العربية الدرزية، وفقا لاحتياجات قريته.

وعاد الرؤساء مساء امس الى قراهم عودة المنتصرين، مؤكدين على اهمية النضال وبشكل موحد.

اهالي رمانة والعزير يطالبون لجنة المعارف البرلمانية بزيارتهم!

* يطلبون من النائب هاشم محاميد باثارة قضية مدرستهم والنقص الكبير في الغرف *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ طالب اهالي قريتي رمانة والعزير، لجنة المعارف في الكنيست ان تأخذهم بالاعتبار في زيارتها القريبة للمنطقة والمجيء الى المدرسة التي يتعلم فيها ابناؤهم وبناتهم والنواقص الكبيرة التي تعانيها.

وبعثت لجنة الاباء في المدرسة برسالة مطولة الى عضو الكنيست الجبهوي، هاشم محاميد، تشرح له فيها المشكلة وتدعوه الى اثارتها في الكنيست والتدخل لدى لجنة المعارف البرلمانية. ومما جاء في الرسالة ان المدرسة تضم خمسمئة طالب موزعون على ١٨ شعبة بينما توجد في المدرسة ١٢ غرفة تعليم فقط، اربع منها بناء ترومي غير صالحة وغير آمنة. وخلال الحرب منعت الوزارة التعليم فيها وكانت الوزارة قد تعهدت رسميا ببناء ست غرف جديدة وثابتة للمدرسة اضافة الى وحدتي تعليم للبساتين. وفي حينه اعلن مسؤول البناء في الوزارة، السيد دافيد ساسون، انه سيطلب تخصيص مبلغ لهذا الغرض في ميزانية ١٩٩٠/٨٩ الا ان الوزارة تراجعت عن تعهداتها.

ويطلب الاهالي من محاميد ان يستجوب الوزير حول الموضوع ويسعى لترتيب لقاء بينهم وبين دائرة التخطيط والبناء في الوزارة.

ومن الجدير ذكره ان مدرسة رمانة ـ العزير لها تاريخ من الكفاح مع الوزارة. فحتى قبل ٥ سنوات كانت مؤلفة من غرف قديمة ومكسرة. وقد شن الاهالي، بقيادة لجنة الاباء، وبدعم من الجبهة معركة شعبية واسعة بضمنها اعلان الاضراب لمدة ستة اشهر. واسفرت المعركة عن بناء ٨ غرف جديدة واضافة ٤ غرف ترومي.

خلال السنوات الخمس الماضية:

(٣،٥) مليون شخص زاروا عكا ومواقعها الاثرية!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام اكثر من (٢٠١،٦٠١) شخص بزيارة الى الموقع الاثري المعروف باسم «قاعات الفرسان» في عكا القديمة خلال العام المنصرم (١٩٩٠).

هذا ما اتضح من تقرير أعده موظفو البلدية وشركة تطوير عكا المسؤولتين عن الموقع المذكور.

واتضح ايضا انه زار اكثر من مئة الف شخص موقع «متحف البطولة» والقلعة.

وبلغ عدد الذين زاروا قاعات الفرسان خلال السنوات الخمس الاخيرة اكثر من (١،٥) مليون شخص. وعدد الذين زاروا المواقع الاثرية خاصة خلال مهرجانات المسرح الاخر خلال الفترة المذكورة تجاوز (٣،٥) مليون شخص.

في نشرة لمرة واحدة:

مجلس مجد الكروم المحلي يطلع الاهالي على انجازاته

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اصدر مجلس مجد الكروم المحلي نشرة اطلع الاهالي فيها على الانجازات التي قام بها ومعظمها تمت خلال العام الجاري، اكد فيها ان «التفاف الاهالي حول المجلس المحلي له الجزء الاكبر في نجاح اعمال المجلس والذين هبوا الى جانب مجلسهم المحلي معا على درب الكرامة والخدمات ومسيرة التطوير».

ومن الاعمال التي ابرزها المجلس في نشرته وباعتزاز: * حملة الاغاثة التي جمع خلالها (٤٠٤) شوالات طحين ارسلت الى منطقة نابلس، بالاضافة الى شاحنتين من السكر والارز والزيت والملح * افتتاح الروضة العلاجية بمساعدة جمعية الجليل للبحوث والخدمات * ضمن اطار مشروع الحضانات البيتية تم افتتاح حضانتين هذا العام حيث تم تأهيل سيدتين للعمل في وقت قريب، ليصبح بذلك مجموع الحضانات ست حضانات تعتني باكثر من (٢٤) طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين ثلاثة اشهر وثلاث سنوات * تنفيذ اعمال صيانة وترميم في روضة الشهيد ناجي العلي * شراء (٣٢٥٠)م من المواسير الفولاذية بقطر (٤ و٦) انش لتغيير الخط المركزي لشبكة المياه في القرية * تعبيد ساحات الملاعب الرياضية الواقعة جنوب المدرسة الثانوية بمساحة (٣٢٥٠)م² بالاضافة الى تعبيد ساحة الشيكونات * زراعة مدخل القرية الغربي بالورود وتغيير الاضواء مع تحسين الاضاءة في محطات الباص * بناء غرف وحمامات للاعبين في استاد القرية وبلوكات ومقاعد في مقبرة «القصعى» * الانتهاء من الجزء الاول من مشروع المجاري وهو اقامة البركة المخصصة لاستيعاب المجاري والتي تبلغ مساحتها (١٠٠) دونم بعمق (٨) امتار * فرش بعض الطرق الزراعية بالكركار * تجهيز المجلس بمعدات حديثة كالحاسوب وماكنة تصوير المستندات واخرى للتكرير * شراء مئة عربة جديدة للنفايات و(١٥٠) طن اسفلت و(٥٠٠) طن من المخلوطة و(٢٠٠) كوب من الباطون و(١٠٠) طن من «الصرار».

هذا بالاضافة الى الاهتمام الكبير للمجلس المحلي للنشاطات والفعاليات الثقافية والتربوية والاجتماعية، كتكريم الامهات في عيدهن والعاملات.

ومن الانجازات التي تمت في مجال المدارس: * ادخال الحاسوب الى صفوف البساتين في مدرسة عمر بن الخطاب * تعيين ممرضة في مدرسة عمر بن الخطاب ومدرسة السلام الابتدائيتين مع تحضير الغرف والادوات اللازمة لذلك * افتتاح صفين جديدين في المدرسة الثانوية للخياطة والازياء واخر للكهرباء والصناعة والبناء * تحضير غرفة المختبر بكل تجهيزاتها وغرفة للمعلمين وغرفة للخياطة والاشغال في المدرسة الاعدادية * شراء (١٨) حاسوب لمدرسة السلام.

وعن المكتبة العامة التي تقوم شهريا باستضافة احدى الشخصيات البارزة جاء: تضم المكتبة العامة اليوم اكثر من (١٦) الف كتاب وهي تفتح ابوابها يوميا امام كل محبي المطالعة. هذا بالاضافة الى نشاطات المركز الثقافي المكثفة.



● ايرينا جمال والمعدات التي استخدمتها لانقاذ المسن.

اقتحمت البيت بكمامة غاز وبلطة وفانوس!

ايرينا جمال تنقذ مسنا في الـ (٨٠) من عمره داخل بيته المشتعل بالنيران!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ «شاهدت الدخان يخرج من بيت جارنا المسن الذي يسكن في الطابق الاعلى. فاتجهت بسرعة نحو باب البيت لاحاول فتحه. الا انه كان مغلقا. فاتجهت نحو الشرفة (البرندة) ودخلت، من هناك، من الباب الخلفي الى البيت الذي كان يشتعل بعد ان احضرت كمامة الغاز وبلطة وفانوس (بطارية). وكان الرجل المسن واقفا بينها تحيطه النيران والدخان الكثيف».

هذا ما قالته لـ «الاتحاد»، امس (الثلاثاء)، ايرينا جمال من حيفا، واصفة محاولتها الشجاعة لانقاذ جارها المسن، ادولف بيغلمان، ابن الـ (٨٠) من الموت داخل بيته بعد ان اخذت النيران تلتهم اجزاءه وذلك امس اول (الاحد).

واخذت ايرينا جمال، عند مشاهدتها النيران داخل البيت، تصرخ وتنادي بقية الجيران. وفي هذه الاثناء كانت قد احضرت من بيتها الكمامة الواقية من الغازات التي وزعت على المواطنين في اثناء فترة حرب الخليج، واحضرت معها، ايضا، بلطة وفانوس (بطارية)! وعندما فشلت في فتح الباب الرئيسي اتجهت نحو الشرفة، حيث يوجد باب خلفي اخر تعلم ايرينا انه يبقى مفتوحا طوال الوقت. وبالفعل استطاعت الدخول من الشرفة ومن ثم من الباب.

واول ما فعلته، قبل اقتحامها البيت المشتعل، هو التوجه الى بالونات الغاز الرئيسية في البناية واغلاقها. ومن ثم اقتحمت البيت وتوجهت نحو الرجل المسن، وسط النيران التي كانت تتهددها هي ايضا، وقامت بانقاذ الرجل وسحبه من الباب الرئيسي، بعد ان كان بقية الجيران قد سمعوها وهي تصرخ فدخلوا البيت وفتحوا الباب.

وتقول ايرينا انها لم تر جيدا داخل البيت بسبب كثافة الدخان. لكنها لم تيأس ولم تخش النيران. وواصلت السير، وسط النيران والدخان، حتى وصلت الى الغرفة التي كان يتواجد بداخلها الرجل المسن، وقالت ان الرجل اصيب بحروق بسيطة في يده.

ولم ينته عمل ايرينا عند هذا الحد. بل طلبت من الجيران، وهي وسط النيران، الاتصال بسيارة اسعاف وسيارة اطفائية. وبالفعل ما ان اخرجت الرجل من البيت، الواقع في شارع «بن يهودا» في هدار هكرمل في حيفا، حتى كانت سيارتا الاسعاف والاطفائية امام البيت. فنقلت سيارة الاسعاف الرجل الى مستشفى «بن تصيون» لتلقي العلاج، بينما اطفأ رجال الاطفائية النيران داخل البيت.

وكانت الصحف العبرية نشرت الخبر وقالت ان ايرينا جمال هي «مهاجرة جديدة». لكن الصحيح انها ليست كذلك. بل هي زوجة الدكتور انور جمال وكانت حضرت الى البلاد برفقته من الاتحاد السوفييتي، قبل حوالي (٣) سنوات، بعد ان انهى دراسته الجامعية هناك.

تدشين كابل جديد للاتصالات بين اسرائيل واوربا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تم تدشين كابل جديد للاتصالات بين اسرائيل وجزيرة صقلية الايطالية تم مده على قاع البحر.

وحضر حفل التدشين الذي جرى في متحف اسرائيل في القدس رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، الذي اجرى اتصالا مرئيا ومسموعا بواسطة الكابل الجديد مع مدير خدمات البريد في تركيا، امين بشير.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٥/١٥ خمسينيا مغبرا وجافا ويتحول الطقس الى معتدل في ساعات المساء ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٣٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٨° ● بحيرة طبريا وجوراها ـ ٤٠° القدس وضواحيها ـ ٣٥° ● السهل الداخلي ـ ٣٨° ● السهل الساحلي ـ ٣٤° ● النقب ـ ٤٠° ● البحر الميت ـ ٤٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ شرقية حتى شمالية ـ شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية ـ شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه مائجة جدا.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٣٠) الى (٥٠) سنتميترا وتكون درجة حرارة المياه (٢١) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

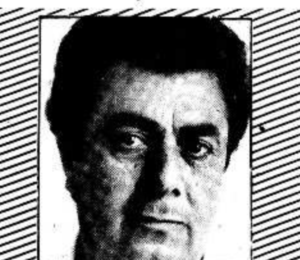
(بنك اسرائيل ١٩٩١/٥/١٤)

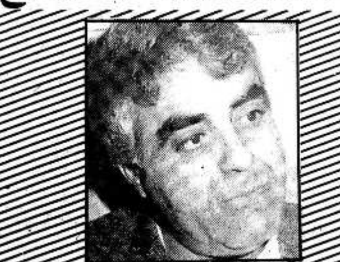
العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٦٧٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١٠٤٣ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٨٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤٠٨٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٤٤٣ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٣٢٢ ش.ج
* ● للمسافرين ـ	٢،٤٨ ش.ج
● «اسود» ـ	٢،٤٠ ـ ٢،٤٢ ش.ج

اخبار محلية

في الكنيست

اقتراحات جبهويان لجدول اعمال الكنيست حول تصريحات شمير الرفضية وحول زيارة بسمرتنيخ





● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قدم النائب هاشم محاميد اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث تصريحات رئيس الحكومة اسحق شمير. حول ارض اسرائيل الكاملة ورفضه مبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة.

واكد محاميد على خطورة هذه التصريحات وقال انها تشكل عائقا امام مسيرة السلام والحل العادل للقضية الفلسطينية. وان هذه التصريحات تتناقض كليا مع فكرة قبول المسيرة السلمية والتفاوضات من اجل حل النزاع الاسرائيلي العربي وحل النزاع الاسرائيلي الفلسطيني بشكل عادل بأقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

من جهة ثانية قدم النائب محمد نفاع، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث زيارة وزير خارجية الاتحاد السوفييتي لاسرائيل، في الكنيست، حيث تعد هذه الزيارة توجها جديدا في علاقات اسرائيل والاتحاد السوفييتي ولها ابعادها وتأثيرها على الوضع في الشرق الاوسط.

■ (٦٠٪) من الاطفال الفقراء هم عرب!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بحثت الكنيست،قبل ايام، فعاليات وعمل وزارة العمل ومؤسسة التأمين الوطني بطلب من نائب وزير العمل والرفاه الاجتماعي.

وتكلم النائب هاشم محاميد عن تجاهل نائب الوزير في تقريره للوسط العربي والمواطنين العرب في اسرائيل، مثله مثل باقي الوزراء ونوابهم، حيث تعاني الاقلية العربية في اسرائيل من ازمة البطالة، وطرد العمال من اماكن عملهم واستبدالهم بعمال يهود من القادمين الجدد.

كما تحدث محاميد عن طرد العمال الفلسطينيين من المناطق المحتلة من اماكن عملهم، ومعاناة آلاف العائلات وحاجتها للخبز في ظل الاحتلال الاسرائيلي، حيث ان حكومة اسرائيل هي المسؤولة المباشرة اخلاقيا، ضميريا وحسب القوانين الدولية عن معالجة هذه القضية.

واضاف محاميد، ان آلاف العائلات العربية في اسرائيل تعيش تحت خط الفقر، وان العاملين لا يحصلون على الحد الادنى للاجور و٦٠٪ من الاطفال الفقراء هم عرب، وازاء كل ذلك تقف وزارة العمل والرفاه الاجتماعي ومؤسسة التأمين الوطني مكتوفة الايدي. وتحدث محاميد، عن ضائقة وازمة القرى والمدن العربية في مجال الرفاه الاجتماعي، حيث لا تخصص الوظائف والميزانيات الكافية لمعالجة القضايا الاجتماعية الخطيرة مثل مشكلة البطالة. وايجاد الاطر الملائمة لمئات الطلاب ومئات المعاقين ومشكلة الاديان وتعاطي المخدرات والكحول واكد محاميد ان حل هذه القضايا لا يتم الا بتخصيص الميزانيات والوظائف والتعاون المشترك بين الوزارات المختصة والقرى والمدن العربية.

■ استجوابات جبهوية

● قدم النائب، هاشم محاميد، استجوابا لوزير التربية والتعليم، من خلال لجنة المعارف التابعة للكنيست، جاء فيه، انه هنالك مفتش واحد للغة الانجليزية لجميع المدارس العربية في اسرائيل. ومؤخرا اضيف على كاهله، ليكون المفتش العام للمدارس الثانوية العربية في اسرائيل.

وانتقد محاميد هذه الخطوة غير المسؤولة، حيث لا يمكن لمفتش واحد القيام بكل هذه الوظائف والمهام لوحده. وطلب حل هذه المشكلة. خاصة وان موضوع اللغة الانجليزية موضوع صعب وبحاجة لخبرات ومرشدين لايصال الطلاب الى مرحلة النجاح.

كما طلب محاميد، المعلومات الكافية عن وضع التفتيش في المواضيع المختلفة في المدارس العربية.

وقدم محاميد ايضا، استجوابا لوزير المعارف حول ضائقة المدارس في العزير ـ رمانة.

جاء في الاستجواب، انه هنالك (٥٠٠) طالب في العزير ـ رمانة، وهنالك ١٨ غرفة تدريس قائمة الصالح منها للتدريس فقط ٨ غرف. والمدرسة بحاجة ماسة لستة غرف تدريس اضافية وغرفتين لبساتين الاطفال. هذا ونتيجة الضائقة اضربت المدرسة لمدة ستة اشهر حيث زارت لجنة التربية والتعليم القرية على اثر الاضراب ووعد رئيس اللجنة، ميخائيل ساسون، بتخصيص ميزانية لبناء غرف التدريس من ميزانية (٨٩ ـ ٩٠). لكن حتى الآن لم تنفذ هذه الوعود وعليه يطالب محاميد وزير المعارف بتنفيذ هذه الوعود وفك الضائقة الخانقة في القرية.

كما قدم استجوابا لوزير «الامن» حول الاعتداء الذي قام به جنود الاحتلال، في منطقة عنبتا، على المحامي، هاشم سواعد ومرافقته وهما من سكان مدينة حيفا.

وجاء في الاستجواب، انالاعتداءومهاجمة المحامي سواعد ومرافقته على ايدي جنود الاحتلال، هو امر خطير ويجب التحقيق فيه ومعاقبة الجناة والعمل على منع تكرار مثل هذه الحوادث.

وقدم محاميد، ايضا، استجوابا لوزير «الامن» حول اطلاق النار على المواطن محمد سليم رشيد الزيود، سيلة الحارثية، وهو اب لسبعة اولاد.

وكان احد الجنود اطلق النار على المواطن بعد ان كانت قوة الجنود حاصرت البيت، واصابه في صدره، بالرغم من ان المواطن عرف عن نفسه. كما ابقى الجنود المصاب لمدة ساعتين في بيته حتى تم نقله للمستشفى.

وجاء في الاستجواب، المطالبة بالتحقيق فورا في هذه الحادثة وتقديم لائحة اتهام ضد الجندي واتخاذ خطوات فعلية من اجل المحافظة على حياة المواطنين الابرياء من رصاص جنود الاحتلال، والعمل على دفع التعويضات لعائلة المصاب.

كما قدم محاميد، استجوابا لوزير «الامن» حول الاعتداءات المتكررة على بيت المواطن عبد الرحيم جرادات وعائلته من قرية سيلة الحارثية.

جاء في الاستجواب ان دوريات الاحتلال ومنذ سبعة اشهر تقوم بالاعتداء على بيت العائلة وضربهم ومضايقتهم ونتيجة هذا اجهضت زوجة المواطن، هذا عدا عن تحطيم اثاث المنزل بشكل مستمر. وعليه طالب محاميد وزير «الامن» باعطاء تعليماته لمباشرة التحقيق في الموضوع وتعويض العائلة، واتخاذ خطوات لمنع مضائقة العائلة.

كما قدم النائب هاشم محاميد استجوابا لوزير «الامن» طالب فيه العمل على مباشرة التحقيق في حادثة الاعتداء على عائلة المواطن محمد حسن جبارين من قرية الطيبة (قضاء جنين) على ايدي قوات الاحتلال الذين اعتدوا على افراد العائلة وحطموا اثاث المنازل.

هذا وطالب محاميد بتعويض العائلة وافرادها على اصابتهم وتحطيم منازلهم والعمل على وقف مثل هذه الحوادث باتخاذ خطوات رادعة ومعاقبة الجناة.

■ وزير «الامن»: لا اتدخل لاسترجاع بطاقة الشاعر عبد الناصر صالح

● تلقى النائب، هاشم محاميد رد وزير «الامن» على استجواب كان قدمه حول مصادرة بطاقة هوية الشاعر عبد الناصر الصالح، طولكرم، نائب رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين، واستصدار بطاقة خضراء له، حيث يمنع من الدخول لاسرائيل لمدة ستة اشهر، بادعاء ان دخوله ومكوثه هناك، يشكل خطرا على امن الدولة وسكانها!

هذا وجاء في الرد انه باستطاعة الشاعر تقديم طلب للجهة المختصة في الادارة المدنية في منطقة سكناه، لبحث الموضع من جديد، وليس باستطاعة الوزير التدخل لارجاع بطاقة هوية الشاعر عبد الناصر صالح.

■ وزارة المعارف: سنقدم الشيخ جمال معدي للمحاكمة

● تلقى النائب محمد نفاع رد وزير نائب وزير المعارف على استجواب كان قدمه بخصوص قرار وزارة المعارف تقديم المربي، الشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية للمحكمة التأديبية.

جاء في الرد ان الشيخ معدي سيقدم للمحاكمة بسبب نشاطه في لجنة المبادرة الدرزية، وجمع التبرعات وتصريحاته الناقدة ونشرها في الصحف العربية ومشاركته في الاجتماعات الشعبية، حيث تعتبر الوزارة هذا كله، نشاطا سياسيا مناقضا لتعليمات وقوانين موظفي الدولة!!

وعلق النائب نفاع على ذلك ان الشيخ معدي هو رئيس لجنة المبادرة الدرزية، واحدى مركبات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الممثلة في الكنيست ونقابة العمال (الهستدروت) ولها برنامج سياسي واضح وان نشاط الشيخ معدي هو في هذا الاطار الغير مناقض للقوانين وعليه يجب الغاء هذا القرار المجحف بحق المربي جمال معدي.

قوات الاحتلال تقتلع الاشجار وتستولي على الاراضي «التي تقذف منها الحجارة»

● هدم منزلين في يطا ● الجنود يستعرضون قوتهم في رفح ويتعرضون للرشق بالحجارة ● مهاجمة باص ودوريتين عسكريتين في بني نعيم ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت يوم امس زجاجة حارقة باتجاه سيارة شرطة كانت قبالة مبنى بلدية نابلس فيما كثف جنود الاحتلال من تواجدهم العسكري في بيت لحم ورفح وكذلك من المداهمات للشبان في منطقة جنين. وحسب مصادر من وكالة الغوث الدولية فان مئات الجنود من وحدة «جفعاتي» و«حرس الحدود» وكذلك من الشرطة قامت بعمليات «استعراض قوة» في رفح وبخاصة في حي الشابورة في المخيم الذي كان الجنود قد اخرجوا سكانه لساعات طوال الليلة قبل الماضية بذريعة قيام شبان ملثمين باطلاق النار باتجاه دورية عسكرية. وفي ساعات الصباح (امس) طافت هذه القوات في شوارع الحي فتعرضت للرشق بالحجارة. وعلى الفور جرى اعتقال (١٥) شابا وتعرض (٥) آخرون لضرب مبرح حتى تكسير عظامهم. واستخدمت هذه الوقات النار مرة واحدة واصابت الفتى ايمن سلامة حسن (١٤ عاما) في ساقه. اما في يبنا فجرى استخدام مكثف للنيران خاصة في ساعات المساء لكنه لم تردنا معلومات عن وقوع اصابات. ولاحظ مراسلنا ان قوات الاحتلال حاصرت مركز التموين التابع للوكالة وكذلك عيادة المخيم.

وفي حي الشيخ رضوان عم التوتر وانتشرت مظاهر الاحتجاج مع ورود انباء عن قيام الجنود باقتحام مدرسة ابن سينا الثانوية في الطرف الشمالي في مخيم الشاطىء واصابة ثلاثة فتية من الحي بالرصاص في اطرافهم السفلى.

من ناحية ثانية قالت مصادر الشرطة انها اعتقلت شابا من الخليل في شارع صلاح الدين في القدس، يبلغ من العمر (٢٨ عاما) كان بحوزته سكين وهراوة!

وكانت مظاهرة احتجاج قد قمعت قبل ظهر امس في رام الله فيما جرى خلال الايام القليلة الماضية نقل (١٠٠) كرفان ـ بيت جاهز لتوسيع مستوطنة «حدشاه» على حساب ارض تم الاستيلاء عليها من اراضي بيت اجزا وبيت دقو المقامة عليها المستوطنة. واستخدم الجنود طائرة مروحية لمداهمة دير دبوان ولاعتقال اربعة فتية كما اعتقل خمسة شبان من عيوين وبيتين. من جهة ثانية هدمت جرافات دائرة «التنظيم» الاحتلالية ثلاثة منازل مساحاتها (٤٥٠) مترا مربعا وتأوي (٣٢) شخصا وتعود لعائلات رامز عبد الحميد وسامي عبد الرحن وعبد الحفيظ يوسف في قرية كوبر.

● اقتلاع اشجار ●

واقتلعت جرافات الاحتلال نحو (٢٠٠) شجرة زيتون مثمرة في اراضي قرية سعير/ الخليل واحاطت الارض المزروعة فيها (نحو ٦٠ دونما) بالاسلاك الشائكة وذلك بذريعة اطلاق نار في وقت سابق باتجاه دورية احتلالية مرت في المنطقة. وقد تم وضع اليد على هذه الارض.

اما في قرية كفر قدوم/ نابلس فقد اقتلعت جرافات الاحتلال (٤٠) شجرة زيتون بحجة قيام شبان برجم الحجارة من اسفل هذه الاشجار باتجاه قوات الجيش.

● وهدم منزلين في يطا واخطار (٥) اخرى بالهدم ●

هذا وتبين ان قوات الاحتلال هدمت يوم امس الاول في يطا/ الخليل منزل عائلة المواطن عوني موسى مخامرة ومساحته نحو (٢٠٠) متر مربع ومنزل عائلة المواطن عودة شحادة شتات (ومساحته (٢٤٠) مترا مربعا ويتكون من طابقين. واخطرت هذه السلطات اصحاب خمسة منازل اخرى بهدم منازلهم وذلك بالحجة اياها (عدم الترخيص).

هذا ووقعت مصادمات حامية صباح امس في قرية بني نعيم اثر مهاجمة شبان لباص استيطاني ولدوريتين عسكريتين بالحجارة وتحطيم العديد من الواح زجاج الباص حسب المصادر المحلية التي اضافت ان قوات الجيش استخدمت العيارات المختلفة بغزارة اضافة الى الغاز المسيل للدموع بما في ذلك داخل وحول المنازل مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اختناق فيما اجهضت المواطنة ريم ذياب الحجوج المناصرة (٢٥ عاما) والتي نقلت الى مستشفى الهلال الاحمر في الخليل.

من ناحية ثانية وقعت صدامات اخرى في حلحول حيث جرى اعتقال طالبة التوجيهي ميساء ابو يوسف التي طولب ذووها بدفع كفالة بقيمة (٥٠٠) شيكل للافراج عنها.

اما في بيت لحم فقد تواجدت قوات كثيفة من الجنود بينها جرت مصادمات متفرقة في العديد من احياء بيت ساحور الليلة قبل الماضية.

وتمكن الجنود من اعتقال عشرة شبان كان بينهم المطارد خالد محمد علاونة (٣٣ عاما). وعلى الفور اندلعت مواجهات في القرية التي هرعت اليها قوات اضافية تصدى لها الاهالي ورجموها بالحجارة والزجاجات الفارغة. واستخدم الجنود الرصاص الحي اضافة الى قنابل الغاز المسيل للدموع فأصابوا طفلين وشابين بالرصاص ادخلوا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس وهم علاء زيدان محمد مصطفى (٧ سنوات ـ في بطنه) ورازي عبد الفتاح زيدان (٧ سنوات ـ في ساقه) ووليد حسن فايز ابو عون (٢٦ عاما ـ في فخذه) وحمزة احمد حامرة (٢٢ عاما ـ في بطنه). وفي ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية داهم جنود الاحتلال المستشفى واعتقلوا المصاب الاخير. وكانوا قد اعتقلوا ، في جبع، ثلاثة شبان كانوا في زيارة للقرية وهم من قرية سيرسي.

اما في السيلة الحارثية وفي حوالي العاشرة من صباح امس وبينما كان شاب يهم بالدخول الى منزل عائلته اطلق الجنود النار باتجاهه لكنهم اخطأوه واصابوا شقيقه واعتقلوه في حين تمكن الاخ من الفرار. وتفيد مصادر محلية ان سلطات الاحتلال تنسب الى الشاب تهمة العضوية في مجموعة «الفهد الاسود» وهو مطارد منذ اكثر من عام. هذا وداهمت قوات عسكرية اضافية القرية دون ان تعتقل احدا.

كان الجنود يطاردون الشبان في ضواحي قرية مسلية وهم يطلقون النيران بكثافة. هذا وجرى اعتقال شاب في قرية جلبون فيها تكررت مظاهر رجم قوات الجيش في الزجاجات الكربونية والحجارة وبخاصة اولئك الذين يتمركزون على اسطح المباني في جنين كما جرت مداهمة ضرائبية في المنطقة الصناعية للمدينة.

اعتصام ممثلين عن العاملين في صحيفة «الشعب» امام مكاتبها

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتصم ممثلون عن العاملين في صحيفة «الشعب» المقدسية امام مكاتبها في المدينة ورفعوا اللافتات المطالبة بتحقيق مطالبهم والتزام ادارة الجريدة بالاتفاقات التي عقدت بينها وبين رابطة الصحفيين في المناطق المحتلة. واستمر الاعتصام ساعة اكملة وانضم الى المعتصمين عدد من الصحفيين الفلسطينيين من صحف ومكاتب صحفية اخرى اضافة الى بعض اعضاء ادارة رابطة الصحفيين بمن فيهم رئيس الرابطة، رضوان ابو عياش، الذي تمنى ان يحل الخلاف حتى ساعات صباح اليوم.

بيكر يؤكد حصوله

● تتمة من ص ١ ●

الاتصال بهم اعربوا بشكل اساسي عن موافقتهم على المشاركة في مؤتمر للسلام ترعاه الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي ويسفر عن مفاوضات مباشرة بهدف التوصل الى سلام شامل على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨».

ووصف بيكر والملك حسين هذه المحادثات بأنها «بناءة» لكن الملك الاردني اوضح انه «لا تزال هناك امور يجب انجازها».

واضاف الملك حسين «لقد اجرينا محادثات مهمة وبناءة.. ونحن ملتزمون تماما بالسير في طريق السلام الذي تأخر تحقيقه».

واعتبر ان «الفرصة السانحة لبدء عملية سلام بين الفلسطينيين والاسرائيليين وبين العرب والاسارائيليين لن تتكرر ابدا».

وقال «اعرف اننا لم نصل بعد الى هنا وان هناك شوطا ينبغي قطعه مع بعض اشقائنا» بدون ان يسميهم. واضاف: «ولكن اذا عرض علينا الفلسطينيون المشاركة معا في مفاوضات سلام محتملة في اطار وفد مشترك فاننا سنرحب بذلك».

ومن جهة اخرى تجنب الملك حسين الاجابة مباشرة على سؤال بشأن ما سيكون عليه موقف الاردن في حالة رفض سوريا الاشتراك في مؤتمر محتمل للسلام.

وقال «لم تسنح لنا الفرصة بعد لمناقشة ذلك بالتفصيل مع اشقائنا السوريين» مضيفا انه «في التحليل الاخير وعندما يتحقق السلام يجب ان يضمنه مجلس الامن ويرعاه المجتمع الدولي».

وقال ان «القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ سيكونان حاضرين في جميع مراحل المفاوضات وحتى المرحلة الاخيرة لان القرار ٢٤٢ يشترط ضمانة دولية». واضاف «امل الا تبقى سوريا خارج العملية وان يكون الكل حاضرا».

واخيرا وصف الملك حسين اعلان مجلس التعاون الخليجي استعداده للمشاركة في مؤتمر محتمل للسلام بصفة مراقب بأنه «ايجابي».

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر سياسية في القدس ان اسرائيل ستكون مستعدة لاجراء مفاوضات منفصلة مع الاردن ومع الفلسطينيين اذا واصلت سوريا تمسكها بعقد مؤتمر دولي تحت اشراف الامم المتحدة.

وقالت ان هناك امرين من شأنهما انقاذ مهمة بيكر وهما مفاوضات مع الاردن ومع الفلسطينيين او تنازل سوري شكلي حول مطالبها.

واضافت ان اسرائيل متمسكة بموقفها الرافض لاشتراك الامم المتحدة في اللقاء الافتتاحي للمفاوضات.

وسيقيم بيكر في اسرائيل يومين يعود بعدها الى واشنطن منهيا بذلك جولته الرابعة في منطقة الشرق الاوسط التي بدأها يوم السبت الماضي، وشملت دمشق والقاهرة والاردن.

□ تصويب □

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا ان المعطيات والنسب التي ذكرت في خبر ندوة الطيبة عن نسبة متعاطي الكحول والمخدرات تنطبق على الطلاب الثانويين في البلاد عامة وليس على طلاب ثانوية الطيبة تحديدا.

امس في الدرجة الاولى

مكابي عسفيا - بيتار نهريا صفر:١ سجل لنهريا نيسيم القاسي (١٣).
هبوعيل الطيبة - مكابي طمرة ١:٢ سجل للطيبة رامي ظاهر (٤) وجهاد ربيع (٥١) سجل لطمرة نادر همام (٤٤).
هبوعيل ام الفحم - هبوعيل قريات شمونه ٢:صفر. سجل الهدفين علي سليم واحمد العارف.
مكابي بني حتصور - هبوعيل دالية الكرمل ١:١. سجل لحتصور اهروني. سجل للدالية بتريسيو سياغ.
مكابي اور عقيبا - مكابي اخاء الناصرة ١:صفر.
هبوعيل بيسان - هبوعيل عكا صفر:صفر.
هبوعيل نتسيرت عيليت - مكابي الخضيرة ١:صفر. سجل الهدف بيبسمادوف.
مكابي العفولة - مكابي هرتسليا ١:٢. سجل هدفي العفولة موشي غباي. سجل لهرتسليا الطون.

امتحان صعب للطيبة

● النتائج التي سجلت امس في اطار مباريات الاسبوع الخامس والعشرين في الدرجة الاولى حددت بوضوح بعض الحقائق:

فرق مكابي الخضيرة وبيتار نهريا وهبوعيل الطيبة ستصارع حتى نهاية الموسم من اجل البقاء بينما ابتعد فريقا بني حتصور ومكابي العفولة قليلاً عن الصراع ومسافة ثلاث نقاط عن مرتبة الهبوط هي مسافة جدية مع بقاء خمس مباريات على انتهاء الموسم.

من جهة ثانية ابتعدت مكابي طمرة ومكابي عسفيا نهائياً عن صورة المنافسة على احتلال المرتبة الثانية بعد خسارة كل منهما امس.

ومما لا شك فيه ان فوز هبوعيل الطيبة امس على قدر كبير من الاهمية الا ان المباراة الفاصلة ستكون يوم السبت القادم في نهريا امام جاره في القاع، بيتار نهريا الذي فاجأ امس بفوزه الخارجي على مكابي عسفيا. وهذا الفريق لم يخسر منذ خمسة اسابيع.

نقطة للطيبة في نهريا تعتبر انجازاً واهم ما في الامر الا يخسر الفريق في هذه المباراة كي لا يجد نفسه في وضع ميؤوس منه.

اخيراً لا بد من الاشارة الى استئناف القاطرة الفحماوية سيرها في طريق الانتصارات رغم انها لعبت امس بدون المدلعجي المصاب احمد ابو القول.

* لائحة الدرجة الاولى بعد ٢٥ مباراة *

١. م. هرتسليا	١٦	٦	٣	١٧:٤٣	٣٨
٢. نتسيرت عيليت	١٢	٩	٤	١٩:٣٢	٣٣
٣. هـ. عكا	١١	٩	٥	٢٨:٣٨	٣١
٤. هـ. بيسان	٩	١١	٥	١٦:٢٥	٢٩
٥. م. طمرة	٩	١٠	٦	٢٣:٢٩	٢٨
٦. م. عسفيا	١٠	٨	٧	٣٤:٣٢	٢٨
٧. اخاء الناصرة	٩	٨	٨	٢٩:٢٧	٢٦
٨. هـ دالية الكرمل	٨	٩	٨	٢٥:٢٣	٢٥
٩. هـ. ام الفحم	٨	٨	٩	٣١:٣٠	٢٤
١٠. م. اور عقيبا	٨	٧	١٠	٣٢:٣١	٢٣
١١. بني حتصور	٥	١١	٩	٣٢:٢٦	٢١
١٢. م. العفولة	٧	٧	١١	٣١:٢٨	٢١
١٣. قريات شمونه	٦	٩	١٠	٢٦:١٩	٢١
١٤. ب. نهريا	٦	٦	١٣	٣٠:١٩	١٨
١٥. هـ. الطيبة	٧	٤	١٤	٣١:١٧	١٨
١٦. م. الخضيرة	٦	٤	١٥	٣١:١٥	١٦

■ درجة ثانية

فوز هام لباقة

* هـ. باقة الغربية - هـ. كفر كنا ٣:١ *

● سجل لباقة وليد مواسي (١٨) وعبد اللطيف قعدان (٢٠) وحسني غنايم (٨٧).
● سجل لكفر كنا مأمون طه (٦٠)
● ملعب باقة الغربية ..٥٠٠ متفرج
● الحكم موشي مالكا
● مستوى الاداء (٧)
● افضل لاعب شريف مواسي

* تركيب باقة
الرجبي (٦)، عبد اللطيف قعدان (٦)، يرآف موشي (٥.٥)، وليد مواسي (٦)، مهند غنايم (٥)، شريف مواسي (٧)، فريد شرقية (٥.٥)، حسن قدعوس (٦)، زهير مدنية (٥) [ضرغام ابو حسين د/٥٠ (٥.٥)]، فراس عريسات (٥) [محمود ابو العيله د/٨٧]، حسني غنايم (٦.٥).

* تركيب كفر كنا
عامر اماره (٥)، ماجد خمايسه (٦)، عوني زريقي (٥)، ياسين أسعد (٥)، امين اماره (٥.٥)، عزمي نصار (٦)، محيي رجب (٥)، موسى اغباريه (٦.٥)، رمزي شدافنه (٥.٥)، مأمون طه (٥)، نور غريب (٥) [محمد خمايسه د/٤٦ (٥)].

مباراة جيدة المستوى سادتها الروح العالية وتمتع الجمهور بمشاهدتها واحداثها الاربعة. وبعد الفوز بقي الفريق الباقي في المرتبة (١٢) إلا انه ابتعد عن المرتبة (١٣) مسافة اربع نقاط.

الدقيقة (١٨) أثمر ضغط باقة عن هدف: حسني غنايم رفع كرة ارتطمت بالعارضة وعادت الى المدافع المتقدم وليد مواسي الذي هز الشباك و١:صفر.

الدقيقة (٢٠) هدف ثان. المايسترو شريف مواسي مرر كرة بين مدافعي كفر كنا الى عبد اللطيف قعدان وهذا تقدم بالكرة نحو المرمى وارسلها تحت يدي عامر اماره و٢:صفر وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

الدقيقة (٦٠) تلقى مأمون طه كرة من موسى اغباريه (افضل لاعبي كفر كنا امس) ويسددها قوية الى الشباك و٢:١.

واستأنف الباقيون ضغطهم واثمر عن هدف ثالث، بعد اهدار فرص كثيرة، في الدقيقة (٨٧) حسن قدعوس، في اداء ممتاز امس، رفع الكرة عرضية الى حسني غنايم وهذا اودعها شباك كفر كنا برأسه و٣:١.

(تقرير عادل ابو طعمه)

عادوا الى مسار الانتصارات

* هـ. ام الفحم - هـ. كريات شمونة ٢:صفر *



* علي سليم (من اليمين) سجل هدفاً *

● سجل لأم الفحم: علي سليم (٤٥) واحمد عارف (٥٨)
● ملعب ام الفحم: ٤٠٠٠ متفرج
● مستوى الاداء: (٥،٥)
● رفعات ركنية: ٢:١٠ لأم الفحم
● افضل لاعب: يوسي تشوفا (ام الفحم)
● الحكم يوسي بنشتي (٨)
* تركيب ام الفحم

جميل زعاترة (٧) شكري محمد (٦) (عبد ابو عودة د/٨٧)، يوسف محمد (٦)، مفيد عوض (٦)، محمد حسن (٦) (شاهين عصام د/٨٩)، محمود سليم (٦،٥)، لطفي عبد الرحمن (٥،٥)، سعيد طاهر (٥،٥)، يوسي تشوفا (٧)، علي سليم (٧)، احمد ابراهيم عارف (٧).

عاد القطار الفحماوي الى مساره الطبيعي بعد الخلل الطفيف الذي تعرض له يوم السبت الاخير في هرتسليا (صفر:١) وسجل امس فوزا بيتيا رابعا على التوالي على الفريق المصارع من اجل البقاء في الدرجة الاولى.

جاء الشوط الاول ضعيفا وخلا من اللمحات الكروية الجميلة. وغاب عن التركيب الفحماوي هدافه احمد ابو القول (اصابة) ومع هذا سنحت فرص للتسجيل للاعبي ام الفحم في الدقائق ٢٠ و٢٥ (محمود سليم) و٢٧ و٣٣ (احمد عارف).

ومع اقتراب الشوط الاول من نهايته نشط الفحماويون فرفع شكري محمد كرة متقنة وصلت الى رأس الهداف علي سليم الذي اودعها الشباك ١:صفر (د/٤٥) منهيا الشوط الاول ومانحا الجمهور حبة لهدوء الاعصاب.

في الشوط الثاني شاهدنا فريقا فحماويا آخر استحوذ اداؤه اعجاب الجمهور المحلي وتميز الاداء بالاستبسال والسرعة وجاء الهدف الثاني في الدقيقة (٥٨) تخطى علي سليم الظهير الايمن للفريق الضيف ومرر كرة على المسطرة لزميله احمد عارف الذي اودعها شباك كريات شمونة للمرة الثانية.

(تقرير يونس جبارين)

* امس في الدرجة الممتازة *

■ المجموعة العليا

هبوعيل بيتح تكفا - بيتار تل ابيب ٤:٣. سجل لبيتح تكفا يوسي ليفي (١٠) ونير ليفين (٣٤ و٦٠) وداني نيرؤون (٥٥). سجل لبيتار بارون كوهن (١٢) وروني روكمان (٦١) وفالديز (٨٠).

مكابي حيفا - مكابي تل ابيب ٣:٢. سجل لحيفا حرازي وعطار. سجل لتل ابيب بال وافي كوهن.

هبوعيل بئر السبع - مكابي نتانيا ٢:٢. سجل لبئر السبع غيل ساسبورتاس (٦٦) ودبكسترا (٨٠). سجل لنتانيا موطي ايفنر (١) ويغآل مناحيم (٣٢).

■ المجموعة التحتا

هبوعيل القدس - هبوعيل تل ابيب صفر: صفر.

هبوعيل حولون - بني يهودا ١:١. سجل لحولون اوتاتشي (ذاتي د/٥١). سجل لبني يهودا يعيش سويسا (٧٤). وأبعد رأفت عودة، لاعب حولون بالبطاقة الحمراء.

هبوعيل كفار سابا - بيتار القدس ٢:صفر. سجل الهدفين موطي ادرباوم (٤٥) ودانيد ستولير (٦٠).

* لائحة الدرجة الممتازة بعد ٢٦ مباراة

■ المجموعة العليا

١. م. حيفا	١٨	٣	٤	٢٤:٤٦	٦٠
٢. هـ. بيتح تكفا	١٦	٨	٢	٢٥:٥٢	٥٦
٣. ب. تل ابيب	١١	٧	٨	٢٩:٣٥	٤٠
٤. م. تل ابيب	٨	١٠	٨	٣٦:٣٥	٣٤
٥. م. نتانيا	٨	٨	١٠	٢٨:٣٢	٣٢
٦. هـ. بئر السبع	٦	١٣	٧	٢٨:٢٧	٣١

■ المجموعة التحتا

٧. هـ. تل ابيب	٨	٨	١٠	٢٧:٢٠	٣٢
٨. هـ حولون	٧	٩	١٠	٣٢:٢٨	٣٠
٩. هـ. القدس	٧	٩	١٠	٣٠:٢٣	٣٠
١٠. بني يهودا	٦	١١	٩	٣٣:٢٩	٢٩
١١. ب. القدس	٧	٣	١٦	٣٧:١٩	٢٤
١٢. هـ. كفار سابا	٥	٧	١٤	٤٠:٢٢	٢٢

الى اللقاء في نهريا

* هبوعيل الطيبة - مكابي طمرة ٢:١ *

● سجل للطيبة: رامي ظاهر (٤) وجهاد ربيع (٥١)
● سجل لطمرة: نادر همام (٤٤)
● ملعب الطيبة ..١٥ متفرج
● مستوى الاداء (٥)
● رفعات ركنية ٤:٢ لطمرة
● الحكم رؤوفين جينو (٨)
● افضل لاعب: ناشد عازم (الطيبة)
● ملاحظة: معظم المتفرجين دخلوا مجاناً لتشجيع الفريق في معركته من اجل البقاء في الدرجة الاولى.

* تركيب الطيبة:
محمود عمشه (٥)، مصطفى عازم (٥)، كتشفيلي (٥)، زياد عازم (٥.٥)، ناشد عازم (٦.٥)، وجيه برانسي (٤.٥)، رائد ابو العسل (٦.٥)، جهاد حاج يحيى (٤.٥)، رامي ظاهر (٤.٥)، محمد موسى (٤.٥)، جهاد ربيع (٥.٥). وشارك سليمان ابو راس (د/٧٥).

* تركيب طمرة:
وائل ياسين (٥)، سعيد همام (٥.٥)، ايهاب ياسين (٦)، ايمن خلايلة (٥)، مالك خلف (٥)، تيسير ريان (٥) وحيد ياسين (٥)، غانم همام (٤.٥)، سمير عيسى (٥)، نادر همام (٥.٥)، اشرف ياسين (٥).

* أهداف المباراة:
الدقيقة (٤): رائد ابو العسل مرر كرة متقنة لجهاد ربيع المندفع وهذا من داخل منطقة حرام طمرة اطلق كرة قوية صدها الحارس الطمراوي الناشئ وائل ياسين لتصل الى قدم رامي ظاهر الذي اعادها الى الشباك و١:صفر للطيبة.

الدقيقة (٤٤): اندفع نادر همام بالكرة من الجهة اليمنى ودخل منطقة حرام الطيبة ومن هناك سدد كرة قوية ارتطمت بقدم المدافع المحلي يوسي كتشفيلي وعانقت الشباك و١:١.

الدقيقة (٥١): احتسب الحكم ضربة حرة من ١٨م عن مرمى طمرة وجهاد ربيع رفع كرة قوية نحو مرمى طمرة افلتت من يدي الحارس ودخلت مرماه و٢:١ للطيبة.

ومما لا شك فيه ان النقطتين اضافهما هبوعيل الطيبة لرصيده اشبه بوجبة اكسجين في صراعه من اجل الخلاص من قاع اللائحة.

اجمالاً لم نرَ مباراة رفيعة مستوى الاداء، وقد لعب الطمراويون مع ستة من لاعبي فريق الشبيبة منهم الحارس وائل ياسين الذي يلعب لاول مرة في تركيب فريق الكبار. وهؤلاء سيشكلون حتماً القاعدة السليمة لفريق الكبار في المواسم القادمة اضافة الى ايهاب ياسين وسعيد ورؤوف همام.

بالمقابل لم يقدم الفريق الطيباوي اداء يليق بفريق يصارع ضد الهبوط واعتمد عدد من لاعبيه على الاتانية في اداتهم والحب الزائد للعب بالكرة كما لم نشاهد تماسك خطوطه الثلاثة.

وتنتظر الفريق الطيباوي «مباراة العمر» يوم السبت الوشيك في نهريا امام بيتار المحلي وهي مباراة عن اربع نقاط.

(تقرير عبد اللطيف مصاروة)

نتيجة ليست «طيبة»

* م. عسفيا - ب. نهريا صفر:١ *

● سجل الهدف نيسيم القاسي (١٣)
● ملعب عسفيا ٢٥٠ متفرجا
● الحكم باركو مئير (٦)
● رفعات ركنية ٤ - ٣ لعسفيا

* تركيب عسفيا:
اودي ليفي (٤،٥)، عماد ابو ركن (٥)، سليمان لهياني (٥)، اهرونوفتش (٥)، سليمان ابو ركن (٥)، جميل منصور (٥)، سليم ابو فارس (٥،٥)، شطيكر (٤،٥)، (صالح ابو سعدى د/٦٤)، عوفر رافيه (٤،٥)، سمحون زاهر (٤،٥) (نزار قصيني د/٥٤ (٥))، افي ليبرطي (٤،٥).

خسر فريق مكابي عسفيا مباراته البيتية امس امام فريق القاع من نهريا بعد ان نزل العسافنة الى ارض الملعب بدون ان نرى الحماس على وجوههم مما دفع الضيوف الى استغلال ذلك على احسن وجه وفي وقت مبكر من المباراة.

الدقيقة (١٣) تلقى نيسيم القاسي كرة سددها الى المرمى العسفاوي فصدها الحارس الى اللاعب نفسه وهذا اتقن هز الشباك معلنا تقدم فريقه بهدف ثمين تبين في نهاية المباراة انه هدف الفوز. وبقي الاداء، خاصة العسفاوي فاترا حتى نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني سيطر الفريق العسفاوي على مجريات اللعب سيطرة مطلقة لكنها لم تترجم الى اللغة المحببة: الاهداف. وجاءت فرص عديدة للتسجيل وتصعب المتفرجون في تصديق ما تراه عيونهم من اهدار فرص من اوضاع مغرية للغاية.

د/٥١ سمحون، د/٥٢ شطيكر سدد الى العارضة، د/٦٠ مرة اخرى شطيكر، د/٧٠ تخطى نزار قصيني حارسه الشخصي وينفرد مع الشباك لكنه يتوانى ليتصدى له مدافع ضيف وينقذ الموقف عندما اخرج الكرة عن خط المرمى. د/٨٨ سدد رافيه عن بعد مترين من مرمى نهريا لكن كرته ناطحت السماء ولتضيع فرصة اخرى لعسفيا للحاق بالمرتبة الثانية.

(تقرير: هادي زاهر)

شاب عربي من البقيعة ينقذ طفلا يهوديا من موت محتم

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بينما كان الشاب هايل سويد (٣٢) عاما من قرية البقيعة يقود سيارته في نهاريا، رأى طفلا معلقا على عامود كهرباء، فأوقف سيارته وبدون اي تفكير تسلق عامود الكهرباء لينقذه!! فأصيب هو الآخر بضربات كهربائية قوية، نقل على اثرها الى مستشفى «ملبين» في نهاريا، حيث ما زال يتلقى العلاج واصاباته متوسطة.

ووقع الحادث مساء الاحد الاخير. حيث لم يعرف سبب تسلق الطفل اليهودي اوفير الياهو (١٠) سنوات على عامود الكهرباء.

وقال مئير فعكنيش، من طاقم «نجمة داوود» الذي هرع الى المكان: «لم ار في حياتي منظرا كهذا!! كان الشاب المنقذ معلقا على عامود الكهرباء ويحتضن الطفل بين ذراعيه!! وكلاهما تكهربا. وكان الطفل فاقد الوعي. وعندما اصيبا بضربة كهربائية اخرى سقطا يحتضن احدهما الآخر، لكنهما بقيا معلقان على عامود الكهرباء، حيث كان رأس المنقذ في الهواء وقدمه عالقة في العامود والطفل بين يديه!!»

وبعد انقطاع التيار الكهربائي صعد طاقم الانقاذ وانزلها منقذهما من الموت حيث بأعجوبة لم يسقطا على الارض.

دفاعا عن الجنرال!

• بقلم: علي الخليلي •

(١)

• اكتشفت، بعد خمسين سنة من العمر اليابس، ان الجنرال هو ايضا، مجرد موظف صغير، في الارجوزة العظمى، بأمره قيصر في الشركة الكونية الساطعة، ان يطلق الرصاص كله، ضد موظف صغير آخر، فيطلق الرصاص كله، باتقان مهني يستحق عليه ثناء الموت الفخم الراقي، مأمور ضد مأمور شبيه، في مساء شبيه، من شمال شبيه، الى جنوب شبيه.

قد يختلف الامر قليلا، وقد يختلف المساءان قليلا، وقد يختلف الرصاص قليلا، وقد يختلف الجنرالات قليلاً، وقد يختلف الشمال والجنوب. ولكن قيصر وحده، لا يختلف، في الابيض الفتان، لو مست النسمة خده، قال آه، متفق على المذبحة الشاملة، لا ضير، فالحرب هي المجد.

(٢)

استراح، في اليوم الثالث والاربعين، نورمان شوارسكوف موظف من موظفي قيصر، وقد لف الصحراء العربية، في حقيبته مثل خرقة تاريخية بالية، وعاد الى منزل قيصره، في كامب ديفيد، يتحدث عن الكويت، وعن عرائس الجان العربية الساحرة. واما بغداد، لما سأله صاحب الامر، رد برعب، انه لا يعرفها، فلم يعبر من بواباتها، ولم يلمس سعف نخيلها، ولم يحتضن رملها.

(٣)

رمل، ثم رمل، ثم رمل/ لا تغرزوا ابركم الطبية في الرمل/ لا تجمعوا القطبة وراء القطبة/ لا تهربوا القطن والشاش ومواد التعقيم اليه/ لا تغسلوا ذرة واحدة/ دعوها كلها، هذه المتقيحة الكالحة/ فالكذبة الكبرى، الان، ان يلتئم اي جرح/ وان تنطمس الكارثة.

(٤)

ايها الرمل، هل ترى ما ارى، هل تشم ما اشم، هل تحس ما احس، هل تكتب للريح، كما اكتب للغربال، ايها المرنخ بالدم، هل تكذب الصحراء؟ يا الله، من علّمنا علم الحواة، وجعل لنا جمهورية العميان الذين لن يبصروا، ولو مرت يد المسيح على عيونهم.

املأي الجرة، يا سمراء، فقد انتهت الحرب، ويبدأ الدود الاقليمي رقصته المباركة، تباركي يا سمراء، واسقنا كأس خيانة حبنا الاول، وخيانة حبنا الثاني، وخيانة حبنا العاشر. وتفتتي بعد هذا، فتاتا ربانيا، في ماء الفرات لأنه الرب الذي قام اخيرا، سوف يجعل من الجرة شرقا اوسطيا ومن الشرق الاوسط الصلصالي الجديد مدينة فاضلة لا تحبل ولا تلد ولكنها تسر كل الجنود، من كل صنف ولون.. عارية وكاسية، املأي الجرة، ايتها الماكرة، قبل ان يملأني قمل التوابيت المتعفنة والمنسية في المخازن القديمة، في الشركة المفلسة.

ومولاي، يا جنرال،

يا موظفي الصغير، اشعل لي سيجارتي، او أطلقني صاروخا نوويا على بلدي النائم، في احضان الامهات النائمات، في أحضان الحرف النائم، في احضان الكتب المقدسة النائمة في احضانك الآن.

او انزلني عن الخازوق، الثم بوز بصطارك، واصير على الفور، رئيس مجلس الوزراء في بلدي الطيب السموح، سمعا وطاعة، وعلى الرحب والسعة، للتقنية الحديثة، وللنساء الممنوعات من قيادة السيارات، وللادوات المنزلية من تايوان وكوريا الجنوبية، وللحلوى من تركيا، وللقمصان الصوفية من لندن، ولشهادة الدكتوراة، قبل رواح السكرة، من اكسفورد.

(٦)

يا بنيتي التي لم تلد ولم تولد،
خذي اباك الى البحر
واشطفي فروة رأسه، خصلة خصلة،
واغرقيه، لعل كاسحة الغام تصطدم به،
وتقول انه لغم.
مائدتي ناقصة
من الذي سرق ضلعي الايسر من صحني الايمن؟
ومن الذي يضحك تحت سروالي الممزق؟
ومن الذي يموت ويتركني خلف جثتي؟
"يا عمي فين الطريق/ قدامك حجر وابريق،
يا عمي اين الابريق، قدامك عشرون طريق
يا عمي اين الحجر،
يتكسر الابريق،
وتضيع طريق في الف طريق
انت الاعمى وانا الاعمى
وحريق في كل مكان، في كل مكان تسعون حريق
يا عمي.

ويشتمون امريكا. ويجلسون الى التلفزيون الاسرائيلي لمتابعة مسلسل "انا وألفس" وكذلك مالبورو... الخ، والبوز الملتوي في قولك، هاي، به.

عوت الكلاب، فمن ينادي في الازقة غير قلة جارتنا، لما تراخى السرو، واستلقى الصنوبر عند "بيت حوليم" يستجدي البقية من بقايا "الصاعدين" الى يروشالايم، مدينة الذهب العتيق.

فرشت خدي للبساطير الثقيلة، في ازقة يروشالايم، حين ندهتُ من طمي المعتق والمقدّ، ايها يا قدس، يا يا قدس، ما اهتز لي جبلٌ، ولا اندكت بلاد.

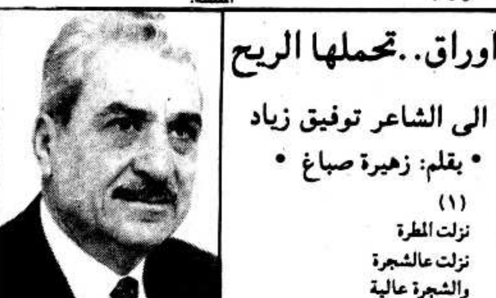
فزعلتُ، وغضبت، ثم قهقهت، لأنني اهبل عن جدارة تامة. فقد سبقتني الى المعتصم جارتي العجوز، ورماها الى الكلاب، نيئة وصالحة للنهش الفوري، بالاحزان على احدث طراز. فلماذا لم ادرك. انه ما لم يبصق بعضنا في وجه بعض، لن تقوم لنا قائمة، ونحن والحق يقال، نبوس لحى بعضنا بعضا، ونرش العطر على وجوهنا، فكيف يجوز؟

(القدس)

اوراق.. تحملها الريح

الى الشاعر توفيق زياد

• بقلم: زهيرة صباغ •



(١)
نزلت المطرة
نزلت عالشجرة
والشجرة عالية
وظلت الاغنية تنتظر
عند باب الحلم
ثم.. اشرقت برعما اخضر
على جذع الشجرة
التي قهرت الريح

(٢)
نزلت المطرة
نزلت عالشجرة
والشجرة عالية
وظل ماء النبع ينتظر
عند فم المغارة
ثم.. ترقرق بلورا
صافيا مصفى
واضاء فم المغارة
نحن الذين حبسناه
وراء صخرة همومنا
صلبناه على جراحنا
وصادرنا ريشتك
التي تنقط.. بلسما

(٣)
نزلت المطرة
نزلت عالشجرة
والشجرة عالية
وظلت الزيتونة تنتظر
في ساحة الدار
ثم.. ازهرت
زيتونة الدار
انجما صغيرة بلون الحليب
والياسمينة عبقت
عاصفة نوار
عاصفة عبير

(٤)
طلعت القمرة
من ورا الشجرة
والشجرة عالية
رجعت ليالي زمان
وتدور الحكايا
تحت الدالية
سرحان..
عواد الامارة
عثمان.. من ام درمان
حكايا كل الابطال
والمظلومين
.. فيا سما شتي بيلسان

(٥)
نزلت المطرة
نزلت عالشجرة
والشجرة عالية
هناك "اغنية
للعشرة الاف سجين"
"هنا.. على صدوركم باقون'
فلتشربوا البحرا"
وتعبق في سمائنا
اعواد الند
والكلمات التي برعمت
على جذع السنديانة
"فلتسمع كل الدنيا"

***

يا سيد الكلمة الثائرة
زدنا
ولا تطل علينا
أمحلت ارضنا
نضبت ينابيعنا
زدنا
ولتطلع القمرة
من وراء الشجرة
ولتمطر المطرة

(الناصرة)

■ رسالة موسكو – من: عدنان داغر ■

"الاتحـاد السـوفييتـي يـواجـه الآن كارثـة قـومية شبيهة بالحرب الاهلية والهجوم النازي على بلادنا"

* الرسالة المفتوحة التي نشرها زيوغانوف عضو المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية الى الكساندر ياكوفليف تكشف عمق الازمة وعنف الصراع حول مستقبل الاتحاد السوفييتي سياسيا واجتماعيا *

اثارت الرسالة المفتوحة التي نشرها زيوغانوف عضو المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في روسيا، في صحيفة "روسيا السوفييتية" الى الكسندر ياكوفليف، الرجل الثاني في الحزب الشيوعي السوفييتي حتى المؤتمر الثامن والعشرين للحزب وكبير مستشاري الرئيس غورباتشوف حاليا ضجة واسعة في الاوساط السياسية في الاتحاد السوفييتي، ليس بسبب توقيتها فحسب، بل ومن حيث مضمونها السياسي ايضا.

واهم ما جاء فيها:

"ادلى الكسندر ياكوفليف بتصريح لمجلة "شتيرن" الالمانية قال فيه:

"ان جهاز الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية وقادته يشكلون الخطر الرئيسي على البيريسترويكا، ويزعمون انها انحرفت عن مسارها". انك تكرر كالسابق يا الكسندر ياكوفليف وتقول ان كل شيء حسن وان البيريسترويكا تسير في الاتجاه المرسوم لها وذلك يبعث على ارتياحك وسعادتك، اما انا واقول هذا الكلام ليطلع عليه الشعب السوفييتي كله، اقول، ان سفينة بلادنا تسير بلا دفة وتمخر بلا اتجاه وتتأرجح في بحر سياسي متلاطم وستصطدم لا محالة بالصخور.

باعتباري واحدا من أمناء الحزب الشيوعي الروسي اعتبر ان هجومك على هذا الحزب، لا مبرر له وهو هجوم غير نزيه ومن الضروري هنا ان اصارحك في هذه الرسالة المفتوحة علما انني سبق ان عملت معك في قسم الايديولوجيا لدى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي حيث كنت انت المسؤول الرئيسي عنه، واعرف جيدا اسلوب عملك وعلاقتك مع الرفاق. ان ما نراه اليوم من كارثة قومية تجتاح بلادنا يقارن بالحرب الاهلية او هجوم الفاشية الهتلرية ولكن، حتى الفاشية عجزت عن زرع بذور الشقاق بين شعوب بلادنا واجيالها، بين الاباء والبنين، بين سكان المدن والارياف اجل، لقد غدا هذا واقعا مرا لاوضاعنا، ولكنه لا يقلقك كما يبدو.

لقد اتضح للجميع ان الدمقراطية قد استبدلت بحرب القوانين وحروب السيادات الوطنية وتقاسم وتوزيع الصلاحيات، وانفلات المهووسين، وانهيار الدولة. وكما في الماضي البعيد تنشأ حاليا تحالفات بين المتصيدين والمتربصين ببلادنا مع حثالات من ارذل المثقفين والمجرمين واعداء الشيوعية. فقد انهار كل نظام التربية المدنية والانسانية ويبدو ان معلمي الاتجاهات قرروا تربية جيل البيريسترويكا من العاهرات الدوليات والمأفونين.

لقد مزقت العلانية منذ زمن بعيد بصراخات هستيرية وتحولت الى سلاح بأيدي الغوغاء وحرب نفسية ضد الشعب، اما المتصيدون والانتهازيون فيطوعونها ويجعلونها سلعة يومية في علاقات الشرق الجديدة.

ان كل من عمل معك ويعرفك عن كثب، يعلن انك اديت قسطا كبيرا في هذا التدهور الحاصل اليوم.

ومن حقنا نحن ان نحجب الثقة عنك كسياسي ومواطن وقد طرح هذا الموضوع في المؤتمر (٢٨) لحزب وفي دورات اللجنة المركزية التي اعقبته، انا شخصيا لا اكن لك الثقة منذ زمن بعيد ولم أخف ذلك ولن اخفيه اليوم. انما من نشاطك وتصرفاتك بما في ذلك النشاطات الخافية على الجماهير واساسها موقفك الذاتي ومناوراتك السياسية المشبعة بالميل نحو التدجيل والمتعطشة الى السلطة وانك اذ تشجب هذه الصفات قولا فانك تمارسها عملا.

لقد اغدقت وعودك لاوروبا كلها وبصورة بهلوانية بانزال صورة لينين من مكتبك ومنحت بذلك شهادة البؤس لنفسك فهل كنت تأمل بالهام الآخرين بتصرفك هذا؟ ثمة كثير من الناس اصيبوا بالصمم من ايديولوجيتك بيد ان الصحوة آتية لا ريب فيها.

هناك حيث قلب بعض اعضاء الحزب بهوياتهم الحزبية (ودورك كبير هنا) نشأت مناكب سامة تكاد تخنق الشعب، انظر بإمعان الى اللوحة الاجتماعية والسياسية في جمهوريات البلطيق وجورجيا وارمينيا، انظر الى اوروبا الشرقية، لقد بدأت الجماهير تستفيق وقد رفعت في اعياد ايار شعارات (اعذرونا ايها الشيوعيون لقد كنتم على حق) ان الرخاء العام!! سوف لا يتحقق هناك وان القيم الانسانية العامة التي تبشر بها سوف لا تعيش بلا عدالة اجتماعية وبلا عناية بمن يطعم الناس بعرق جبينه، وسوف تنهض نحن بهذا الواجب بصدق وشرف، لأننا لم ننتسب الى الحزب لغرض التدجيل والوصولية".

عندئذ سنلجأ الى الرشاشات

في يوم الاستفتاء، اقترب مني رجل يقدر عمره بـ ٣٥ سنة وسألني هل تمانع اذا خاطبتك بـ ايها السيد؟

– لماذا هذه الاصطلاحات الانشائية خاطبني بقولك ايها المواطن.

– طيب حسنا، قل لي ايها المواطن، انت تصوت لـ يلتسين ام ضده؟

– ان ورقة الانتخاب خالية من الاسماء، اننا نصوت لبقاء الاتحاد السوفييتي دولة موحدة.

– لكنك تدرك انه حتى القنفذ يفهم ان يلتسين سيصبح رئيسا

– وماذا تنتظر منه اذا اصبح رئيسا؟

– الشيء الكثير، اولا سيصب غضبه على الشيوعيين

– وبعد ذلك؟

– سيضع كل الجمهوريات تحت وصايته، وستكون روسيا هي السائدة

– هذا يعني انك تعتبر ان يلتسين، يليق برئاسة البلاد كلها

– بالضبط، ان يلتسين هو المدافع الوحيد عن الروس.

– لكن يعيش في روسيا ملايين من غير الروس.

– وماذا في ذلك؟ فرنسا مثلا. ان كل من يعيش فيها يعتبر فرنسيا، والمدارس بالفرنسية والصحف والتلفزيون تنطق بالفرنسية وهكذا في انكلترا واسبانيا وامريكا، فهل نحن اسوأ، ان روسيا فوق الجميع!

– لكن يلتسين يرطن بمساواة الجميع من كل القوميات.

نظر محدثي الي دونما جواب، وقلت له، انا واثق ان كل الذين يتمتعون بحس سليم سيصوتون على بقاء دولتنا موحدة، متعددة القوميات. وانفعل محدثي قائلا، ان الدمقراطيين سيأتون للسلطة بالتأكيد. عندئذ اوضحت له مسألة تراودني، وقلت له:

– عندما ينظم الدمقراطيون اجتماعات جماهيرية، لماذا يمنعون الاخرين من التكلم فيها، ولماذا يخافون منتقديهم.

– انك لا تعرف المثل الروسي – اعترض محدثي – "لا تدخل مع جورك الى دير الغير".

قلت له، ان الدمقراطيين سيخسرون بسبب سلوكهم هذا والشعب لا يؤيدهم، فماذا تقول انت؟

– عندئذ سنلجأ الى الرشاشات.

زورين – لا حزبي

مدينة مورمانسك

١٨ ايار (سوفييتسكايا روسيا)

من ظواهر الانفلات

هناك حيث يحكم "الدمقراطيون"!!

* ظهرت في منطقة كيروف وغيرها من المناطق في ضواحي لينينغراد اعلانات تقول، "ايها المواطنون، انتزعوا الاراضي غير المزروعة وازرعوا فيها الخضروات انها ارض لا تعود الى احد".

وخف البعض وشرعوا بحراثة قطع الارض وقام البعض الآخر بتسييجها واشتروا البذور وبعض الادوات وزعموا بأن الارض صارت ملكهم، وسرعان ما اعلنت السلطات المحلية ان هذه الاعمال تقع تحت طائلة القانون الجنائي. وتوقف الناس عن عملية استثمار الارض، بعد ان بذلوا الجهد والمال والوقت ولم يعرف بعد كيف ظهرت تلك الاعلانات ومن بادر بها ويقول الناس ان هذه المبادرة جاءت من بعض النواب الدمقراطيين.

* اعلنت جمهورية لاتفيا ان كل من يغادر الجمهورية يحق له ان يحمل معه مادة غذائية وصناعية لا تزيد قيمتها عن خمسين روبلا وبهذه الطريقة يحافظ حكام هذه الجمهورية على ثروات البلاد ويطبقون ذلك بأمانة تامة!! وفي الوقت نفسه افتتحت في معظم مناطق هذه الجمهورية مكاتب لتبديل وبيع وشراء العملة الاجنبية وتشجيع المضاربة بأحوال الشعب والتلاعب بمقدراته.

* اعلنت جمهورية جورجيا (الدمقراطية جدا) انها شكلت صندوقا لحماية ممتلكاتها وثرواتها. والسؤال هو: تحمي ممتلكاتها ممن؟ لكن تبين ان الثروات النفيسة والمجوهرات في كل جمهورية تقع تحت حماية السلطات المركزية خوفا من نهبها والتلاعب بها، ويبدو ان السلطات الدمقراطية في جورجيا ترغب في الاستحواذ عليها.

* قررت جمهورية لتوانيا انشاء عملة خاصة بها في المستقبل المنظور والتخلص من العملة السوفييتية وستكلف هذه العملية مئات الملايين واذا تمت هذه الخطوة الخطرة فانها ستسفر عن مشاكل وارباكات لا حصر لها، ليس لهذه الجمهورية فحسب بل وللاتحاد السوفييتي كله.

ثمة محاولات كثيرة لتفتيت (ح.ش.س) من داخله، ومن جملة هذه المحاولات تشكيل ما يسمى بالمعارضة الدمقراطية داخل الحزب، وتكتسب هذه المحاولة حاليا ملامح جديدة، ومن انشط المهتمين بهذا الموضوع، ادوارد شيفارنادزة، الكسندر ياكوفليف، غابريل بوبوف، اناتولي سوبتشاك، ستانيسلاف شتالين، غريغوري يافلينسكي، وايغور ياكوفليف، ويستعد هؤلاء لانشاء تنظيماتهم الخاصة وصحفهم، ويعتقدون ان انشاء هذه المعارضة سيسفر عن تكوين حزب معارض داخل الحزب الشيوعي، ويؤكدون على ضرورة ذلك، ويعتبرونه البديل الدمقراطي الافضل.

"النفط والمجتمع في الجزيرة العربية" – السعودية:

"وقف النهب والاستنزاف الرهيب لثروات البلاد يتطلب تأميم هذه الثروات"

* عندما توصل عبد الله الطريقي الى هذه النتيجة اقالوه * "ارامكو" كانت تدفع للسعودية ٤ شلنات عن كل طن من النفط *

• استعراض: محمود ابو شنب •

• اهدار المياه الجوفية •

حقن آبار النفط الجوفية للمحافظة على الضغط العالي داخل الآبار يساعد على زيادة الانتاج ويؤجل في الوقت نفسه عملية اللجوء الى وسائل الرفع الاصطناعية. وكمية المياه المحقونة في آبار النفط في السعودية داخل منطقة امتياز "ارامكو" كبيرة جدا نظرا لحجم هذه الآبار.

ويقول التقرير المقدم الى الكونغرس في سنة ١٩٧٧ عن النفط في السعودية، ان "ارامكو" تضخ ٩.٢ مليون برميل من المياه يوميا في حقل "الغوار" الذي ينتج ٩.٥ مليون برميل من النفط يوميا.

ويمكن تصور مدى خطورة الامر بالنسبة لبلد يعاني من شح المياه، اي ان الجريمة هي جريمة ثلاثية ترتكبها "ارامكو" للثروة النفطية، حرق وعدم استغلال للثروة الغازية، واهدار للثروة المائية النادرة جدا في البلاد.

ان وقف هذا النهب والاستنزاف الرهيب لثروات البلاد يتطلب تأميم هذه الثروات والسيطرة الكلية الشاملة عليها وفي مقدمتها تقدير الاحتياط النفطي. فعدم وجود اجهزة وطنية نزيهة وذات كفاءة علمية، يجعل الركون لتقديرات "ارامكو" امرا صعبا، من حيث ان مصلحة الشركات الاحتكارية والدول الامبريالية، هي المبالغة في تقدير الاحتياط.

وعندما توصل وزير النفط السعودي، عبد الله الطريقي الى انه ليس من وسيلة للمحافظة على ثروة البلاد النفطية وملحقاتها بغير تأميم هذه الثروة، وجاهر بهذا الرأي، اقصي عن الوزارة بضغط "ارامكو" والامبريالية الامريكية بعد ١٥ شهرا فقط من توليه الوزارة، وعين بدلا منه العميل، ابن امريكا المدلل احمد زكي اليماني.

• الاحتكارات وسياسة تسعيرة النفط •

منذ اكتشاف النفط بكميات تجارية في السعودية ١٩٣٨ وحتى اواخر الاربعينات كانت الشركات الاحتكارية، بالاساس "ارامكو" تدفع ايجارا سنويا زهيدا قدره ٥٠ الف جنيها استرليني، عن منطقة امتيازها، وتدفع اربعة شلنات عن كل طن من النفط المستخرج، اي حوالي ٢١ سنتا امريكيا، بغض النظر عن سعر البيع للبرميل.

وحيث ان تكلفة انتاج البرميل الواحد من النفط في تلك الفترة حوالي ١٢ سنتا امريكيا، وكان متوسط السعر في نهاية ١٩٤٨ هو ٢.٢٢ دولارا للبرميل، فان الشركة كانت تحصل على ١.٩٠ دولارا لكل برميل نفط خام. ونستطيع ان نرى من هذا المبالغ الطائلة التي ربحتها الشركات.

وفي سنة ١٩٤٨ تمكنت حكومة فنزويلا من الوصول الى مناصفة في الارباح مع الشركات الامبريالية بنسبة لا تقل عن ٥٠٪ واحتفاظ الحكومة الفنزويلية بحقها في زيادة حصتها الى اكثر من ذلك.

وكان من الطبيعي ان تتوقع الشركات الاحتكارية من دول الشرق الاوسط ان تطالب بالشروط نفسها التي حصلت عليها فنزويلا، خصوصا انها تذكر كيف ان امتلاك الشركات النفطية من قبل حكومة الثورة في الاتحاد السوفييتي في سنة ١٩١٧، تبعه امتلاك الحكومة المكسيكية للشركات وقبلها، بوليفيا. لذلك وتحسبا لهذا خلقت الشركات ما سمي بالسعر المعادل.

والسعر المعادل، يعني احتساب سعر النفط المنتج من نصف الكرة الغربي عند وصوله الى لشاطىء الشرقي للولايات المتحدة، مماثلا لسعر النفط العربي عند وصوله الى هناك.

وهذا يعني ايضا انخفاض سعر النفط العربي المعلن بنسبة تكاليف شحنه الى امريكا.

وتوضيحا للأمر، فسعر البرميل الواحد من النفط العربي من الجزيرة العربية كان ٢.٢٢ دولارا، ويكلف شحن البرميل الواحد الى شواطىء امريكا ٥١ سنتا، تخصم من سعر البرميل المعلن فيصبح سعر البرميل ١.٧١ دولارا.

وفي آخر سنة ١٩٥٠ تم الاتفاق بين شركة "ارامكو" والحكومة السعودية على مناصفة الارباح.

وعندما تم تعيين عبد الله الطريقي مديرا عاما لشؤون النفط والموارد المنجمية، وكان الطريقي ذا اتجاهات وطنية، ثم عين وزيرا في سنة ١٩٦٠ – سعت الشركات للاستفادة من نظام السعر المعلن والسعر الفعلي من حيث ارادت تخفيض السعر المعلن، لانها كانت تبيع النفط بسعر اعلى من المعلن، بالسعر الفعلي.

الا ان التطورات الحاصلة، وخصوصا، عندما امت حكومة مصدق في ايران النفط في البلد، واستخدام شركات النفط الامبريالية نفط الدول الاخرى لمحاربة النفط الايراني والضغط على حكومة مصدق، وكذلك العدوان الثلاثي على مصر ١٩٥٦ بسبب تأميم مصر لقناة السويس – ادى كل ذلك الى تنامي الشعور الوطني في الدول المنتجة للنفط ومطالبتها بالاستقلال السياسي والاقتصادي وتحرير ثرواتها النفطية.

• نشوء "الاوبك" •

وفي تلك الاجواء عقدت الاقطار المنتجة للنفط اجتماعا في بغداد سنة ١٩٦٠ لمواجهة الانخفاض المستمر في الاسعار المعلنة الذي كانت الشركات الاحتكارية تبرره باسم فائض النفط في الاسواق. وقد تمخض الاجتماع عن انشاء منظمة الدول المصدرة للنفط "الاوبك". وكانت الاقطار المؤسسة هي: ايران، فنزويلا، الكويت، والعراق، ثم لاحقا، كل من قطر، ليبيا، اندونيسيا، ابو ظبي، الجزائر، نيجيريا، الاكوادور وغابون. وقد تعرضت "الاوبك" منذ انشائها لضغط الدول الامبريالية بقيادة الولايات المتحدة وشركاتها الاحتكارية النفطية، اضافة الى حملات الصحف – التي تخدم مصالح الشركات – على شكل حملات دس وتحريض وتدخل في الشؤون الداخلية، لتعطيل قرارات "الاوبك" واضعافها.

• نشوء "الاوابك" •

نتيجة لتركيبة منظمة "الاوبك" التي تشمل دولا عربية وغير عربية، عانى نظام آل سعود (والاحتكارات النفطية العالمية) من موقفه الضعيف داخل المنظمة لسببين، الاول: الاصوات الوطنية في داخل الاوبك، التي تطالب بتحقيق المكاسب لشعوبها، مثل اقتراح برمجة الانتاج الذي يحدد الحد الاعلى لما تنتجه كل دولة من النفط، ورفع الاسعار، وهما امران يرفضهما النظام السعودي وشركات النفط الاحتكارية.

والثاني: العزلة التي كان النظام السعودي يعاني منها نتيجة للمد القومي الوطني الذي كانت تعيشه الساحة العربية، والمطالبة الجماهيرية بالاستيلاء على الثروات النفطية واستخدامها سلاحا في المعركة القومية، وخصوصا، في اثناء وبعد حرب حزيران العدوانية ١٩٦٧. وبرزت هذه المطالبة بشكل خاص في الجزيرة العربية (السعودية) حيث قامت الجماهير بمظاهرات عنيفة تطالب بوقف ضخ النفط عن الدول الامبريالية المساندة للعدو الصهيوني، واستخدامه لخدمة مصلحة المعركة القومية.

في تلك الفترة تبلور مفهوم استخدام النفط كسلاح سياسي في المعركة، الامر الذي اقلق نظام آل سعود، الذي خشي ان يجد نفسه ملزما على وقف ضخ النفط. ومن ثم راح هذا النظام يحارب هذا المفهوم، وخطط مع الكويت والنظام الملكي في ليبيا، وتم انشاء منظمة الدول العربية المصدرة للنفط "الاوابك" في كانون الثاني سنة ١٩٦٨، وكان شرط انضمام الدول العربية لهذه المنظمة ان يكون النفط من اهم صادراتها، وانضمت الجزائر الى هذه المنظمة بعد فترة. الا انه بقيام الثورة الوطنية في ليبيا سنة ١٩٦٩ تغير توازن القوى في "الاوابك"، وعندما تقدم العراق بطلب الانضمام الى المنظمة في اوائل السبعينات، رفض طلبه رغم ضغط ليبيا والجزائر، ولكنه عاد وقبل في اواخر سنة ١٩٧١، وفتح باب القبول لجميع الدول العربية المنتجة للنفط بدون التقيد بشروط العضوية، من اجل خلق توازن لصالح السعودية، ودخلت مصر وسوريا والبحرين وقطر وعمان وابو ظبي ودبي.

• اسعار النفط •

شعرت الامبريالية رغم كل ذلك بأن زمام المبادرة ما يزال بأيدي "اوبك"، فتم الاتفاق بينها وبين النظام السعودي على البدء في عملية اضعاف الاوبك. فبادر النظام السعودي بزيادة انتاجه من النفط سنة ٧٧ من ٨.٣ الى ٩ ملايين برميل يوميا وفعلت مثل ذلك دول الامارات وايران والكويت ثم رفعت السعودية في العام نفسه انتاجها الى ٩.٨ مليون برميل يوميا، وذلك بهدف ارغام الاوبك على تخفيض اسعار النفط، حيث نجح مؤتمر كراكاس في آخر سنة ١٩٧٧ في تجميد الاسعار (١٢.٧٠ دولارا للبرميل) حيث انضمت ايران الشاه الى النظام السعودي في زيادة الانتاج. ولكن، اندلعت الثورة الايرانية الشعبية وحطمت الشاه وهبط انتاج ايران الى مليون برميل يوميا بعد ان كان ٦ ملايين برميل يوميا. وعندها شمر النظام العميل في السعودية لتغطية هذا النقص، فرفع الانتاج الى ١١ مليون برميل يوميا.

منذ سنة ١٩٧٣ ولدى اتفاق الدول العربية المنتجة للنفط في اثناء حرب اكتوبر على تخفيض انتاجها، اتجهت الدول الرأسمالية الصناعية الى عملية تخزين النفط. حيث كان الاستهلاك النفطي العالمي يبلغ ٢٩ مليون برميل يوميا، بينما كان انتاج "الاوبك" ٣٢ مليون برميل يوميا. اي ان ٣ ملايين برميل يوميا تذهب للتخزين، وللولايات المتحدة منها حصة الاسد. وقد كتبت مجلة "اليمامة" في ٨٢/١١/١٩: "ان لدى الولايات المتحدة مخزونا يقدر بـ (٢٣٥) مليون برميل، مما يجعلها قادرة على تخفيض وارداتها من النفط بمقدار (٥٠٠) الف برميل يوميا ولمدة عام".

(يتبع)

من وحي اول ايار

بقلم: ادريس مواسي

من منا لا يعتقد أنه يوجد إجحاف في العالم... ومن منا لا يشعر بالتمييز بين السكان اليهود والعرب في اسرائيل... من منا لا يعرف ان السلام العالمي والاقليمي ليسا في حيز الوجود... من منا لا يتعاطف مع الظروف الصعبة للمواطنين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة... من منا لا يعترف ان الحقوق العمالية مهضومة في الدولة... من منا لا يحس بمأساة البطالة الآخذة بالتفاقم ولا سيما في اوساط الاكاديميين العرب...

من منا لا يحتج على سياسة الحكومة غير الاجتماعية والتي لا تتردد في المس بحقوق الاطفال والشيوخ العجزة... ومن منا لا يشمئز من الابتزاز في وضح النهار من قبل أحزاب اليمين والمتدينين اعضاء الائتلاف الحكومي... من منا لا يقف حائراً حين يتذكر عين الطفلة الفلسطينية الصغيرة وقد اقتلعت من رصاص جنود الاحتلال في الانتفاضة... ومن منا لا يرى المجتمع الاسرائيلي وقد سار الى التطرف بخطىً غير قابلة للسيطرة... ومن منا لا يقشعر جسده حين يعرف ان ٤٠٪ من المواطنين العرب يعيشون تحت الخط الاحمر من الفقر... ومن منا لا يرفع حاجبيه متعجباً حين يدرك ان اربعين قرية عربية غير معترف بها حتى الآن في خارطة اسرائيل... ومن منا لا يعتصر قلبه حزنًا حين يعرف ان ١٥٠ ألف رب عائلة في الضفة الغربية وقطاع غزة عاطلين عن العمل. من منا لا يتفاعل مع الاطباء الذين عادوا الى البلاد بعد انهاء دراستهم في الخارج ولم يحظوا بعد بالاعتراف بهم ولم يروا الضوء في آخر النفق حتى الآن... ومن منا لا يتضامن مع الازواج الشابة الذين لا يكادون يجدون العمل او المسكن... من منا لا يستغرب حين يعرف ان المشغلين العرب في القطاعات العامة والخاصة لا يأخذون بعين الاعتبار الضمانات الاجتماعية لموظفيهم وعامليهم ان كان على مستوى الاجور او التأمين الصحي او تأمين التقاعد او حتى الاعتراف بلجان العمال.

اما انا فأعرف انني ذكرت القليل من الكثير الكثير... ورغم هذا كله فإننا نسمع اصواتًا تنادي بإلغاء عيد العمال، الاول من ايار، وكأن كل شيء على ما يرام، وان العدل الاجتماعي قد اخذ مكانه الطبيعي ولا حاجة بعد اليوم ليوم فيه يتحد عمال العالم منادين متحدين بصوت عال ورأس مرفوع امام السلطان الجائر: نعم للعدل... نعم للسلام... نعم للمساواة... نعم لاخوة الشعوب... ونعم لحياة كريمة.

ام ان اول ايار متعلق ايضاً بموازين القوى للدول العظمى او بالهجرة اليهودية من الاتحاد السوفييتي.

اما بالنسبة لنا فأول ايار هو يوم الارض ويوم السلام ويوم المساواة ويوم المسكن ويوم تصنيع القرى العربية ويوم النضال العادل.

أول ايار هو صرخة «نعم» لكل طيب ومرغوب وصرخة «لا» لكل خبيث ومنبوذ.

عاش اول ايار رمز الانسانية.

(باقة الغربية)

جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية

مجمل التقرير النصف سنوي للفترة ما بين ٩٠/٧/١ – ٩٠/١٢/٣١

• المقدمة: يسرني ان اقدم في تقريري هذا ملخصا لفعاليات ونشاطات جمعية الجليل خلال النصف الاخير من العام المنصرم سنة ١٩٩٠. وسيرسل هذا التقرير الى كل المؤسسات والدوائر التي شاركت في دعم ميزانية الجمعية لسنة التقرير الذي يحوي تفصيلا وسردا وافرا عن نشاطاتنا وفعالياتنا العامة.

جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية، هي المؤسسة الرائدة والفريدة في مضمار تقديم الخدمات الصحية والابحاث التطويرية للوسط العربي في البلاد. وقد تأسست هذه الجمعية عام ١٩٨١ لتهتم بمشاكل الصحة والبيئة الخاصة بمجتمعنا. هذه المشاكل التي طالما اهملت بالرغم من اهميتها. وقد وضعت الجمعية منذ تأسيسها شعار المساواة في حقل الصحة مقرونا بالشعار العالمي "الصحة للجميع عام الفين".

* لمحة عامة عن نشاطات الجمعية وفعالياتها:

* صحة البيئة – استحوذت الاوضاع الصحية البيئية على قسم اساسي هام من نشاط وجهد جمعية الجليل وفي هذا المجال قمنا بما يلي:

١) دعمت الجمعية شراء جهاز لكلورة مياه الشرب في قرية كفر برا في المثلث.

٢) اشتركت جمعية الجليل بدعم تنفيذ مشروع المجاري في حي البير في قرية عرابة (بئر جوفية تضخ المياه لثلاث قرى البطوف) وجاء هذا الدعم ليساعد في درء خطر التلوث للمياه الجوفية هذه.

٣) تم ضم كل من قرى كفركنا والمشهد لمشروع القرض الدوري لتخطيط المجاري من اجل تنشيط هذه الفعالية بالغة الاهمية لقرانا.

٤) واصلت جمعية الجليل عملها المكثف كعامل ضغط متواصل على الدوائر الرسمية من اجل تزويد القرى غير المعترف بها بمياه الشرب بتنسيق مع لجنة الاربعين ولجنة المتابعة لشؤون الصحة. وقد قدمت الدعم المالي للجنة الاربعين لاستشارة قانونية من اجل رفع قضية في محكمة العدل ضد السلطات المركزية بخصوص مياه الشرب لهذه القرى.

* الصحة العامة والمجموعات المحتاجة:

احد اهداف جمعية الجليل هو تقديم المساعدة للمجموعات الضعيفة حيث حاجة التدخل ضرورية بشكل خاص وفي هذا المجال قمنا بما يلي:

١) تم دعم شراء معدات لعيادتين لطب الاسنان لخدمة طلاب المدارس في كل من طمرة ومجد الكروم وقد تم افتتاح العيادتين رسميا ويوشر بشكل خاص هناك مع ابتداء السنة الدراسية الحالية.

٢) بعد مجهودات متواصلة تم افتتاح الروضة العلاجية للاطفال المعوقين في قرية مجد الكروم. وتحوي الروضة اليوم ٨ اطفال في جيل ما بين ٣ – ٥ سنوات. نأمل ان نمكنهم من خلال المساعدة التربوية الخاصة المعطاة لهم الانضمام لصف البستان العادي في جيل لاحق (٥ سنوات).

وتجدر الاشارة الى ان الروضة اقيمت لخدمة قرى الشاغور كلها ونعمل اليوم على توسيع قاعدة هذه الروضة لتضم اكبر عدد ممكن من الاطفال.

٣) العيادة المتنقلة: رغم الجهود الكبيرة لم نفلح في توسيع قاعدة هذا المشروع ليضم قرى بدوية اخرى غير معترف بها وعليه فقد تركز العمل خلال هذه الفترة على اعطاء الخدمة المباشرة في المواقع الاربع الثابتة وتدل احصائيات هذا المشروع على تقدم ملموس في رفع المستوى الصحي لهذه الفئات خاصة مستوى التطعيمات والعناية بالامهات الحوامل.

٤) تم تقييم الدعم المادي لمؤسسة "ايونا اوجو" في الناصرة عن طريق لجنة اولياء امور الطلاب وقد واجهت هذه المؤسسة خطر الاغلاق او التقليص نظرا لتقليص دعم السلطات الرسمية لها.

٥) تم دعم جمعية مواجهة المخدرات في الناصرة بتوفير معاش مركز الجمعية بنصف وظيفة خلال العام ١٩٩٠.

٦) قدم الدعم الرمزي لبعض المدارس والمؤسسات التي تعنى بالتعليم الخاص في وسطنا العربي منها مدرسة التعليم الخاص في مؤسسة كفركنا.

* الدراسات والنشاطات الاجتماعية والتثقيف الصحي:

بادرت جمعية الجليل الى اجراء العديد من النشاطات الاجتماعية والدراسات الصحية اهمها:

١) عقد يوم دراسي قطري عن المعاقين في الوسط العربي اشترك فيه قرابة الـ ٤٠٠ مشترك وتبلورت عنه لجنة متابعة هدفها المركزي اقامة جمعية طوعية مسجلة تعنى بشؤون المعاق العربي وتعمل على اخراج توصيات هذا اليوم الى حيز التنفيذ.

٢) مواصلة العمل في التحضير لعقد مؤتمر دولي حول صحة الاقليات والمجموعات الفقيرة والمنوي عقده في مدينة الناصرة العام القادم.

٣) اشترك عدد من اعضاء جمعية الجليل وعامليها في مؤتمرات صحية محلية ودولية ضمن برنامج تطوير ودعم كوادر قيادية في وسطنا العربي.

٤) مواصلة العمل على فحص وتصنيف المعلومات التي جمعت من الحقل بخصوص رضا المستهلكين للخدمات الصحية المقدمة من قبل وزارة الصحة وصندوق المرضى. كما وازداد عدد المجلدات والكتب في مكتبة الجمعية المهنية ليوفر المصادر الهامة للكوادر الصحية في الدراسات المهنية.

٥) لجنة رؤساء السلطات المحلية: هنا برز دور الجمعية باشتراكها الفعال في لجنة المتابعة لشؤون الصحة في الوسط العربي من خلال العمل على افشال ما يسمى بقانون الارهاب وفي التحضير لمؤتمر الصحة الثاني للوسط العربي.

٦) قدمت جمعية الجليل دعما ماليا لاجراء دراسات وابحاث في مجالات الصحة العامة وصحة البيئة لثلاثة باحثين. وتجدر الاشارة الى ان الجمعية على استعداد لمراجعة وبحث طلبات اضافية بهذا الخصوص.

* مشاريع خاصة:

١) القرض الدوري لتخطيط المجاري في الوسط العربي: حصل تقدم ملموس في استرجاع الاموال المستحقة عند السلطات المحلية لهذا المشروع مما يمكننا من ضم قريتين اخريين اليه هما كفركنا والمشهد.

ونأمل مجددا ان تقوم سلطاتنا المحلية بتسديد ديونها المستحقة لهذا المشروع لكي نتمكن من ضم اكبر عدد من قرانا ومدننا الى هذا المشروع الفريد.

لقد هدفنا من خلال هذا التقرير المتواضع اطلاع اهلينا على فعالياتنا المتواضعة واستمرارنا في كفاحنا من اجل المساواة في الفرص الصحية والعدل الاجتماعي. ونحن ندرك ان طريق الكفاح من اجل هذه الاهداف طويل وندرك مدى الصعوبات التي واجهتنا وستواجهنا ورغما عن ذلك سنواصل العمل الدؤوب من خلال صيغة علمية وغير حزبية متطلعين نحو الافضل دائما.

كلنا امل وثقة ان استمرار دعم اهلينا لنا ومشاركتنا ماديا ومعنويا سيمكننا من الاستمرار بالعمل من اجل مستقبل افضل وبالله التوفيق.



حكاية ايسوب

الوزة التي تبيض ذهبا

• كان لرجل وزوجه حظ اقتناء وزة، تبيض كل صباح بيضة من ذهب. لم يقتنعا بهذا الخير الذي يأتيهما كل صباح، بل تعجّلا الحصول على الثروة.

لقد حسبا الطائر من الذهب الخالص، فعزما على ان يذبحاه، لينالا الذهب كله دفعة واحدة.

ولكنهما عندما بقَرا (١) بطنها، وجداها تشبه بطن كل وزة اخرى.

وهكذا لم يُحققا ما كانا يأملان من ثراء عاجل، ولم يهنآ بثروة كانت تأتيهما كل صباح.

■ الطمع.. يقلّ ما جمعَ ■

(١) شقا.

من برلين الى ناغازاكي

ظلال الحرب الكئيبة تخيم على مهرجان "كان"!

• بقلم: جان نويل جيليه •

• خيمت ظلال الحرب الكئيبة، يوم الاحد، على مهرجان "كان" السينمائي الذي امتلأت قاعات عروضه بالمشاهدين في جو ربيعي جميل وحيث لا حديث سوى عن مادونا التي اختفت عن الانظار في فندقها الفخم "كاب دانتيب" قبل عرض فيلمها "في سرير مع مادونا" مساء الاثنين خارج المسابقة.

وقد حجب وصول نجمة الروك، يوم السبت، وصول الممثل الامريكي الشهير ارنولد شفارتزنيغر الذي تجاهله المصورون للمرة الاولى.

وهبت على المهرجان الرياح الباردة للحرب العالمية الثانية مع عرض فيلمين مختلفي الاسلوب كثيرا.. "اوروبا" للمخرج الدنماركي لارس فون تراير و "لحن في آب" للمخرج الياباني الكبير اكيرا كيروساوا الذي عرض خارج المسابقة.

وفي فيلم "اوروبا" انطلق لارس فون تراير مخرج فيلم "المنت اوف كرايم" (عنصر الجريمة) في انتاج اوروبي ضخم وطموح عن طرقات اوروبا في نهاية الحرب وبالتحديد طرق المانيا اثناء الاحتلال الامريكي.

ويرسم هذا الفيلم المعقد مسيرة الشاب الامريكي الالماني الاصل ليوبولد (جان مارك بار) الساذج والمسالم الذي يعود الى اوروبا للمشاركة في اعادة بناء بلاده حيث يعمل مراقب قطارات وحيث يقطع به القطار حقول المانيا المدمرة.

ويجد ليوبولد نفسه وسط مؤامرة تحيكها مجموعة نازية ارهابية عبر المرأة التي وقع في غرامها (بربارا سوكوفا).

ويستخدم لارس فون تراير خطوط السكك الحديد لينقل عبر هذه الحبكة السينمائية فيضا من الصور الجذابة التي تتدرج من الالوان الفاقعة الى الابيض والاسود في فيلم يمتلىء بالرموز الواضحة الى حد ما عن مستقبل اوروبا بعد الحرب. ومثالا على ذلك بطل الفيلم الذي انزلق الى دوامة العنف والذي اصبح عليه اختيار فريقه خوفا من الضياع. وعندما يغرق في النهر تكون اوروبا ضحية التوتاليتارية هي التي تشرف على الهلاك.

ويقول المخرج ان "فلامي تظهر هواجسي. ان الم الحرب هو الديكور الامثل للافلام والاحلام والكوابيس". وهذا العالم المليء بالكوابيس يترجمه المخرج بصورة رائعة في فيلم مثير للجدل وفريد في اسلوبه القريب من الاسلوب التعبيري.

في العام الماضي افتتح كيروساوا (٨١ سنة) مهرجان "كان" بفيلم "احلام" الذي اعتبر وصية مخرج "كاجيموشا" و "ران".

وهو يعود الى مهرجان هذا العام بفيلم "لحن في آب" الذي يتحدث فيه عن الاسرة والطفولة والشيخوخة على خلفية الانفجار النووي الذي دمر ناغازاكي في ٩ آب ١٩٤٥.

يدور الفيلم في اجواء صافية في صيف ٩٠ حيث يقضي اربعة اطفال العطلة الصيفية لدى جدتهم وهي امرأة مسنة حكيمة فقدت زوجها مثل كثيرات غيرها يوم الانفجار النووي. ويرسم كيروساوا بحرارة صورة جميلة للاسرة حيث يسود الانسجام التام بين الاطفال والجدة التي لا تزال تعيش بهاجس "وميض البرق" الذي دمر ناغازاكي. والوحيدان اللذان لا يشاركان هذا القلق هما الوالدان اللذان جرفتهما دوامة المال.

في هذا الفيلم يستعرض كيروساوا العديد من الموضوعات العزيزة عليه.. الامل في الشباب والقلق النووي الناجم عن جنون الانسان والمصالحة مع الولايات المتحدة رغم خلاف الماضي الثقيل.

ويحتفظ المخرج الذي يتقدم في العمر بالثقة في مستقبل البشرية ويقول "احدث عن قلب الانسان الذي تميل كثيرا الى نسيانه. واضع املي في الاطفال لكي يخلقوا عالما مختلفا".

(وكالة الانباء الفرنسية)

الحكم على الممثلة الايطالية لورا انتونيللي بالسجن مع وقف التنفيذ

• شيفيتافيكيا (ايطاليا) - و.ص.ف - علم من مصدر قضائي ان حكما بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف السنة مع وقف التنفيذ صدر في حق الممثلة لورا انتونيللي لحيازتها الكوكايين.

وكانت انتونيللي مثلت امام محكمة شيفيتافيكيا (١٠٠ كم شمال روما) بتهمة حيازة المخدرات بعد اكتشاف ٣٦ غراما من الكوكايين في دارتها في ٢٦ نيسان.

وفرضت المحكمة ايضا على الممثلة دفع غرامة قيمتها ٢٤ مليون لير ايطالي (٢٠ الف دولار) وحرمت من تولي منصب عام لمدة خمس سنوات.

وكان الادعاء العام طلب الحكم على الممثلة بالسجن لمدة سنوات.

واعترفت لورا انتونيللي (٥٠ عاما) بالوقائع وطلبت ان تتم محاكمتها بموجب قانون العقوبات الايطالي الجديد. وكانت انتونيللي اوقفت في ٢٦ نيسان وتم احتجازها في منزلها في دارتها في سيرفيتيري قرب شيفيتافيكيا.

وبدت الممثلة متوترة لدى وصولها الى المحكمة حيث احتشد الصحافيون والمصورون حولها. وجرت المحاكمة في حضور المحامين والقضاة والمتهمة فقط.

دمشق اقدم مدينة مأهولة في التاريخ

• يعود تاريخها الى ... ٧ سنة قبل الميلاد •

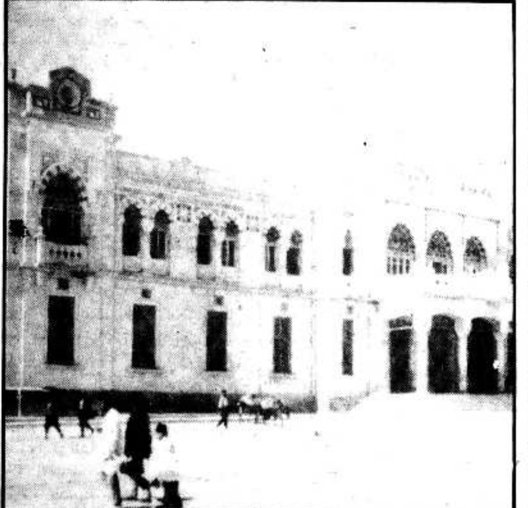
• بقلم: جوزف غازي •

• ما كان ينسب في الامس الى المرويات والاحاديث المتوارثة من ان دمشق هي اقدم مدينة مأهولة في التاريخ اصبح اليوم حقيقة علمية اثبتتها الاكتشافات والابحاث مثلما كشفت ذلك ندوة ثقافية افتتحت يوم الاثنين الماضي في المكتبة الوطنية في دمشق التي أعادتها هذه الابحاث "الى الالف السابع قبل الميلاد".

وشارك في الندوة مفكرون وباحثون تناولوا هذا الموضوع من جوانبه العلمية والاثرية والتاريخية والاجتماعية والدينية بينهم انعام رعد ونجاة قصاب حسن وعلي القيم وعلي ابو عساف والاب جوزف حجار وسهيل زكار وبشر زهدي واحمد الغفري.

ورأى المحامي نجاة قصاب حسن في حديثه عن تاريخ دمشق ومعاني حضارتها ومزايا سكانها ان دمشق "مدينة هي بنت نهر. فيها ندى وطراوة في الطباع والسلوك وهمزة وصل بين الجنوب والشمال والشرق والغرب في رحلات الفصول. مركز كبير للتجارة ومعبر القوافل المحمولة على ظهر الجمال وما زالت الى اليوم معبر القوافل المحمولة على شاحنات الترانزيت. عقدت التواصل بين ثلاث قارات هي كل العالم القديم واكثر عالم اليوم. وهي بعد ذلك سوق ادبية وملتقى فكري وعقيدة ومنبت اتجاهات".

وقال الكاتب والنقاد علي القيم معاون وزيرة الثقافة السورى ان "التنقيب لا يجري بشكل منهجي وعلمي لكون المناطق مأهولة بالسكان. وعلى الرغم من ذلك تم التوصل الى جملة من المعلومات اعادت دمشق الى الالف السابع قبل الميلاد".



واكد علي القيم "تضرج ملة متكاملة من التحولات المهمة في حياة الانسان من ابرزها خروج الانسان البدائي من الكهوف والانتقال الى السهول لتأسيس القرى المبنية في العراء. وهذا اول انجاز معماري بارز ثم انتاج القوت وبداية صناعة الادوات وقفزة نوعية في التفكير البشري كما يتجلى ذلك في مراسم الطقوس والدفن".

وكشف "ان انتقال الانسان الى الانتاج والتدجين شكل في مطلع الالف الثامن قبل الميلاد انطلاقا كبيرا وضع ارضية للتحولات البشرية اللاحقة وكانت ثورة انسان العصر الحجري الحديث". اما ابتكار الزراعة فاعتبرها القيم "خطوة حضارية لولاها لما قامت حضارتنا الحديثة".

ويأتي اسم دمشق بحسب العلماء من "دماشق" وهو من احفاد نوح. ويأتي دورها في هذه "التحولات وعمليات الاستيطان من تفردها بعوامل جغرافية وبيئية من مثل وفرة المياه وخصوبة التربة. اذ استقر فيها الانسان كما تدل على ذلك الاكتشافات في التلال الدمشقية مثل تل اسود وتل الرماد وتل خزامة".

واوضح ان "الدراسات في تل اسود في غوطة دمشق حيث تكثر المستنقعات وذلك عبر الكربون ١٤ اثبتت ان عمر الاستقرار يعود الى ٧٧٩٠/ ٦٦٩٠ اي العصر الحجري الحديث الاول".

واضاف: "اثبتت الاثار المكتشفة مثل الدمى الطينية التي تبرز الارداف والصدور النسائية عن بدايات الفن وترعرعه. اما الفترة الممتدة بين عامي ٧٠٠٠ و ٦٥٠٠ قبل الميلاد فتعج بالدلائل المادية التي تؤكد كلها تطور الاستقرار البشري بحيث ظهرت زراعة القمح والشعير وبرزت صناعات من العصر الحجري قبل الفخار وهي من الصوان والحجارة المصقولة كالجير والعقيق ودمى مصنوعة من الطين المشوي".

وكشف علي القيم ان "تحولات بيئية طرأت مما سبب جفافا ادى الى تدني دور الزراعة لصالح الصيد ونتج عن ذلك المساكن المتعددة الغرف المستطيلة الشكل والمبنية من اللبن وفيها ادوات خزفية".

اما تل الرماد على بعد عشرين كيلومترا جنوب دمشق الذي اكتشف في الثلاثينات من هذا القرن ثم اعيد اكتشافه عام ١٩٦٠ فتقوم "بعثة فرنسية سورية بمواسم تنقيبية فيه وقد ازاحت الستار عن ثلاث طبقات اثرية تنحصر بين الالف السابع ومنتصف الالف السادس قبل الميلاد".

وقال الباحث السوري ان "اقدم هذه الطبقات تعود الى عامي ٦٢٥٠ و ٦٠٠٠ وتروي حياة سكان المستوطنة الزراعية التي تعتمد على زراعة القمح النشوي والشعير والعدس واستخدام الكتان. وكان السكان يقتاتون كذلك من اللوز والفستق والتين ويصطادون الغزلان والايل".

اما مساكنهم فهي بحسب القيم "عبارة عن اكواخ بيضوية محفورة في التراب حتى منتصفها. وارضيتها مغطاة بالصلصال وفيها تجهيزات داخلية للتخزين. واكتشفت فيها ادوات عظمية مثل المخارز والمثاقب والمحالج والنبال. كذلك عثر على تماثيل فخارية تحاكي اشكال الحيوان والبشر وتدل على علاقة روحية في عبادة الاجداد بعد موتهم مما ينم عن بوادر ظهور الدين في التفكير الانساني".

وفي الحقبة الثانية من ٦٠٠٠ الى ٥٥٠٠ اصبحت "البيوت السكنية مستطيلة ذات غرفة واحدة وقد استخدمت فيها الحجارة للاثاث والطين للجدران".

اما الفترة الثالثة فـ "كانت المساكن فيها اقل ضخامة وانتقل الانسان الى حياة بدوية فراح يربي الحيوانات كالماعز والبقر والخنازير مع الابقاء على زراعة الحبوب".

وتحدث المدير العام للمتاحف والاثار في سوريا علي ابو عساف عن "مملكة دمشق الارامية" حيث "بدأت حركة القبائل الارامية في دمشق عند منتصف الالف الثاني قبل الميلاد. وهذه اول اشارة الى وجودهم من ثبت الاسماء" واوضح كيف "انتشرت القبائل الارامية في منطقة الهلال الخصيب ما عدا الساحل السوري الذي بقي مأهولا بالكنعانيين ثم استقرت في سهل الحولة وفلسطين والجولان وعلى ضفاف اليرموك وبينه وبين نهر الزرقاء وفي حوران وجبلها والبقاع وسلسلة جبال لبنان الشرقية حيث اسست الممالك والامارات".

وتناول الاب جوزف حجار موضوع "دمشق والكنيسة الانطاكية" حيث ابرز دور دمشق في فجر المسيحية.

وتحدث باحثون بينهم سهيل زكار عن "تاريخ دمشق الاسلامي" وبشير زهدي عن "النقود الدمشقية" واحمد الغفري عن "التنظيم العمراني في دمشق عبر العصور".



* الاربعاء ١٩٩١/٥/١٥ *

١٨.٣٥ - "عالم آخر"
١٩.٠٠ - "تمام الصحة"
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٣ - "الانسان غير المرئي" مسلسل
٢٠.٣٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٠ - كرة قدم - بث مباشر من روتردام في هولندا للمباراة النهائية على كأس اوروبا للفرق الحائزة على الكؤوس، بين فريقي مانشيستر يونايتد وبرشلونة.
٢٣.٠٠ - كونسرت جاز
٢٤.٠٠ - اخبار
١.٠٠ - "توكتورنو"

الكلمات المتقاطعة

*** لغز رقم (٢) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
□	□	□	□	■	□	□	□	□	١
□	□	□	■	□	■	□	□	□	٢
□	□	■	□	□	□	■	□	□	٣
□	■	□	□	□	□	□	■	□	٤
■	□	□	□	□	□	□	□	■	٥
□	■	□	□	□	□	□	■	□	٦
□	□	■	□	□	□	■	□	□	٧
□	□	□	■	□	■	□	□	□	٨
□	□	□	□	■	□	□	□	□	٩

• اعداد: الياس فرح - حيفا •

افقي:
١ - لا يسمع - حصان
٢ - ظرف - مسكن النساك
٣ - هجم - راية - للتمني
٤ - سامحي (معكوسة)
٥ - اقسم كذبا
٦ - مناسبات سعيدة
٧ - متماثلان - ضوء - عكس يقين
٨ - يستعمل في البناء - دحض
٩ - من الايام - سمين

عمودي:
١ - اخرس - زاعق
٢ - من المخلوقات - شعوب
٣ - قرع - ميكانيكي (معكوسة) - خاصتي
٤ - علم + حرف جر
٥ - جهاز اتصال
٦ - شجاع
٧ - حب - اجيب - خصم
٨ - من الحيوانات - صح من المرض
٩ - طرق - حانوت

*** حل لغز رقم (١) ***

افقي:
١ - الاتحاد
٢ - اسوان
٣ - لم - دمر - ت ش
٤ - حام - توت
٥ - رجوع - رفيق
٦ - يدل - اين
٧ - هر - عود - ق ك
٨ - ارباب
٩ - الشيوعي

عمودي:
١ - الحريري
٢ - ماجدة
٣ - لا - مول - ال
٤ - اسد - شرع
٥ - توما - طربي
٦ - حار - دا + و
٧ - ان - تين - يع
٨ - توفيق
٩ - اشتراكي

لغة الحيوانات والحشرات

• كل كائن حي له لغته التي يتكلم بها مع بني جنسه، وقد تميز الانسان على سائر المخلوقات بانه كائن ناطق يتفاهم مع بني جنسه بالكلام.. ولكن ماذا عن الكائنات الاخرى؟

الضفادع تنق، ونقيقها نوع من الحديث تتبادله فيما بينها. الحمل يثغو، الكلب يعوي، القطة تموء، وحتى الاسماك التي تعيش دائمًا في الماء ونعتقد انها بكماء لها لغة خاصة بها.

ولمعرفة لغة السمك انزل العلماء في الماء اجهزة خاصة للتنصت تحت الماء.. وعندئذ سمعوا اصواتًا متناغمة كانها موسيقى، ولكن هذه الاصوات كانت تختلف حسب الظروف المحيطة بالاسماك، كانت الاصوات تختلف عندما تقترب اسماك مفترسة او عندما يهيج البحر.

والحيوانات تتفاهم بلغة الاصوات، ولكنها تتفاهم ايضًا بلغات اخرى، وهذا ما يؤكده الكاتب الكندي «سيتون توميسون» مستشهدًا بالحادثة التالية: قام عدد من الصيادين باطلاق كلابهم خلف ذئبة. اسرعت الذئبة في البراري تتبعها الكلاب التي تلاحقها.! فجأة توقفت الذئبة والتفتت لملاقاة الكلاب وهي تهز ذيلها، وفارقتها حمى اللحاق بالذئبة. ما الذي حدث؟

في لغة الكلاب: هز الذيل يعني: لنكن اصدقاء! وما من كلب يهاجم صديقًا له.

• القطط ايضًا تحرك ذيولها وكأنها تتحدث. واليكم لغات ذيول القطط.



اذا حركت القطة ذيلها بهدوء وجرته وراءها فهذا يعني قولها:

- انا بخير وسعيدة.

ولكن اذا حركته يمنة ويسرة فهذا معناه قولها:

- لا تقتربوا مني والا انشبت مخالبي فيكم.

اما اذا رفعت ذيلها الى اعلى فهذا معناه: احذركم، ساهاجم!

• هناك نوع من الاسماك الافريقية تحرك جسمها وخياشيمها حركات معينة، تتنزه انثى بعض الانواع مع صغارها، فاذا احست بأي خطر يدنو منها خفضت رأسها ورفعت ذيلها وكأنها تقول لصغارها بهذه الحركة: هناك خطر قادم الجوا بانفسكم.

ويفهم صغار السمك هذه الحركة فيندفعون للاحتماء في فم الأم.

(عن مجلة اسامة السورية)



• الاسم: صالح احمد الصح • الصف: الرابع - مدرسة عرابة • العنوان: عرابة • العمر: ١٠ سنوات.

في المناسبات والاحتفالات وفي مخيمات الاطفال التي اشترك فيها احفظ شعر الشعراء توفيق زياد وسميح القاسم وسعود الاسدي وعلي الصح ومحمود الصح. واحب ان اكتب الشعر ويساعدني والدي وأخي شادي على ذلك. احب قراءة «الاتحاد» وخاصة زاوية الاطفال. كما احب «الغد» و«مشوار» ونشرت لي «مشوار» قصيدة. وارسل لكم قصيدتين لـ«الاتحاد»

مواويل لـ«الاتحاد»

«الاتحاد» يا نور ونار

الاتحاد يا راية مرفوعة — كلمتك في الوطن مسموعة
الاتحاد ما إلك مثيل — بأرض المثلث والجليل؟
الاتحاد يا شمس مضوية — كل عمرك حافظت على الهوية
الاتحاد بحمي طفالها ورجالها — يلي سيف العدا ما طالها
الاتحاد يا نور ونار — خلي صوتك في الوطن هدار
الاتحاد جريدة لجيلها — ممنوع ايد الظالم توصلها
الاتحاد انا مشترك فيها — واجب علينا الكل نحميها
الاتحاد ما برضى سواها — لو اعطوني القمر بدالا

عن درب «الاتحاد» ما في تغيير

كل يوم بدري بكير — بالفجر مع زقزقة العصافير
بتصل «الاتحاد» على الدار بكير يحبوها الكل كبير وصغير
وشو ما صار وبدو يصير — عن دربها ما في تغيير
وبدي ارسل تحية وتقدير — لسالم وادوار وعلي وانطون ونظير
ولكل المحرومين كبير وصغير — والي بدو بخير يغير



حكاية

الطحان الاحمق

* بدأ الماء يتسرب من ثقب صغير في خزان الطحان. ولو ان الرجل عالج الثقب من البداية، لما نشأ عنه اي ضرر. ولكنه لم يعن بالثقب الصغير وتركه، فاخذ يتسع شيئًا فشيئًا، ويزداد انسياب الماء خلاله.. فاذا قال احد للطحان: «انتبه! يجب ان تبادر الى اصلاح الخزان!»، هز كتفيه وقال متثائبًا: «لا بأس! لست بحاجة الى بحر من المياه.. ان لدي منها ما يكفيني طيلة حياتي».

وفي ذات ليلة، كان الطحان ينام ملء جفنيه، واذا بالماء يتدفق من الخزان كالسيل الجارف، فوقع المحظور: لقد توقف حجر الطاحون عن الدوران، فتعطل العمل في المطحن.. وهب الطحان من نومه وهو يتميز غيظًا وكمدًا، واخذ يفحص الخزان، ويفكر في طريقة يمكن بها ايقاف ذلك التيار الجارف، بيد ان الزمام كان قد أفلت من يده!

وبينما هو في تفكيره ذاك، اقبلت دجاجة لتشرب من الماء، فصاح الطحان في غضب: «ايتها الدجاجة الحمقاء، الا ترين ان هذا هو كل ما تبقى لي من الماء، افترغبين في شربه؟».. ثم امسك بقطعة من الخشب وهوى بها على الدجاجة فقتلها، وكذلك فعل بكل دجاجة حذت حذوها!

وماذا يجدي هذا؟.. لا احد يعلم! لقد فقد الطحان دجاجاته، كما فقد ماءه وطاحونه!

• الاسم: طارق ابراهيم وشاحي • الصف: الثاني • العمر: ٨ سنوات • العنوان: وادي القصب - عرعرة.

العصفور



انا عصفورٌ صغيرٌ — حيثما شئتُ اطير
وعلى الغصن اغني — وعلى الأرضِ اسير
آكل الاثمار والحب — وفي الحقل ادورُ
وإذا ما كنتُ عطشانَ — ففي قربي غدير
إن امي علمتني — علمها وهو كثير
وأبي علمني ايضًا — وإخواني الطيور
فتعلم ايها التلميذ — إن العلم نور
انت مثلي ايها التلميذ — عصفورٌ صغير



• الاسم: كريستين عادل ساحوري • العمر: ٥ سنوات • الصف: التمهيدي • المدرسة: القديسة حنة • العنوان: حيفا.

احب البابا والماما ولان عيد الام كان الشهر الماضي اقول:

امي يا نور عَ دربي

يا مصورة بقلبي.



• الاسم: مجدي ثابت فضيلي • العمر: ١٠ سنوات • يدرس في الصف الرابع في المدرسة العمرية - الطيرة • هواياته: السباحة ولعب الشطرنج والرسم.

وهو عضو في نادي الشطرنج في الطيرة.



• الاسم: أماني سعيد بدران - عمري ٦ سنوات

• الصف: الاول - مدرسة عين السهلة الابتدائية

• العنوان: عين السهلة، المثلث الشمالي. بريد عرعرة

احب المدرسة والمطالعة ومشاهدة برامج الاطفال.

لي اخت واحدة وثلاثة اخوة وانا اكبرهم.

افضل اكلة احبها هي الملوخية.

اكره الكذب واتعامل مع الناس بالصدق.

امنيتي للمستقبل ان اصبح طبيبة.

اتمنى لجميع الاطفال النجاح والتوفيق.

وشكرًا لكم.

المجموعة الاوروبية في بروكسل:
اوروبا ترغب في اقامة علاقات مميزة مع اسرائيل شرط ان تأخذ عملية السلام مجراها

● بروكسل (المجموعة الاوروبية) ـ «و.ص.ف» ـ اعلن المشاركون في لقاء المجموعة الاقتصادية الاوروبية واسرائيل، امس الثلاثاء، في بروكسل ان المجموعة مستعدة لدعم علاقاتها الاقتصادية مع اسرائيل لكنها تأمل في ان يشجع هذا البلد عملية السلام في الشرق الاوسط التي عمل الولايات المتحدة من اجلها.

وعرضت ايطاليا وفق ما نقل متحدث ايطالي بدعم من دول اخرى بينها فرنسا على وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، الذي جاء لمقابلة نظرائه في المجموعة الاوروبية ان تحظى اسرائيل «في التسعينات» بوضع مماثل لوضع دول الاتحاد الاوروبي للتبادل الحر (النوريج وسويسرا والنمسا والسويد وفنلندا وايسلاندا). واعرب ليفي عن امله في قيام «رسوخ قوي» لبلاده في المجموعة الاوروبية.

وقال وزير خارجية فرنسا، رولان دوما، «انها فكرة تشق طريقها. ان الكثير منا يعتقد بانه اذا تم تعزيز التعاون مع اسرائيل فقد يتخذ هذا الشكل». واوضح ان «اوروبا ترغب بشدة في اقامة علاقات مميزة مع اسرائيل شرط ان تاخذ عملية السلام مجراها».

ومن جهة اخرى صرح ليفي للصحفيين بان المجموعة الاوروبية واسرائيل ستحددان معا «في الايام القادمة» شروط مشاركة محتملة للدول الاثنتي عشرة في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

واعرب ليفي عن «تفاؤله» الا انه لم يشأ اعلان موقفه بشأن شكل المشاركة الاوروبية في المؤتمر وقال ان «دورا اوروبيا في عملية السلام سيتقرر في محادثات مباشرة بيننا في الايام القادمة».

واعرب وزير خارجية لوكسمبورغ، جاك بوس، الذي تترأس بلاده المجموعة حتى تموز القادم عن اعتقاده بان «الوجود الفعال للمجموعة الاوروبية قد يزيد فرص النجاح لان للمجموعة علاقات طيبة مع اسرائيل والدول العربية».

واضاف ان الدول الاثنتي عشرة لا تريد «ان تدعى كممثل صوري ولكن كشريك كامل في مؤتمر السلام». وقال «لم اشعر بان ذلك صدم ليفي، بل العكس».

وردا على ما اعرب عنه ليفي من امنيات اشار بوس الى العديد من مجالات التعاون الدخول الى السوق الاوروبية بعد عام ١٩٩٣ التعاون الاقليمي وخاصة في مجالات المياه والبيئة او الطاقة والعمل على الغاء المقاطعة التي تفرضها الدول العربية.

واشار بوس الى ان على اسرائيل في المقابل العمل على تشجيع عملية السلام واعطاء الثقة للدول العربية بوقف بناء المستوطنات في الاراضي المحتلة وزيادة حرية حركة الفلسطينيين واعادة فتح الجامعات الفسطينية.

وقال بوس ان «المقاطعة تتعارض تماما مع مبادىء التجارة وسنعمل على الغائها».

غياب العلامة اللبناني جبرائيل جبور

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ توفي العلامة اللبناني جبرائيل جبور، يوم السبت الماضي، عن ٩١ عاما تاركا وراءه جملة واسعة من المؤلفات والابحاث والترجمات في الادب والنقد والتاريخ والفلسفة بعد ان نذر حياته الطويلة للادب والبحث الاكاديمي والتدريس.

ولد جبرائيل جبور عام ١٩٠٠ وهو يحمل شهادات علمية وادبية وفلسفية رفيعة بينها في شكل خاص بكالوريوس علوم من الجامعة الامريكية في بيروت (١٩٢٥) واستاذ في العلوم من الجامعة نفسها (١٩٣٣) وماجستير اداب من جامعة برنستاون (الولايات المتحدة ـ ١٩٤٧) ودكتوراة في الفلسفة من الجامعة نفسها (١٩٤٧).

ومن رتبه العلمية استاذ شرف في قسم اللغة العربية واللغات الشرقية في الجامعة الامريكية في بيروت وهو شغل مراكز اكاديمية بالغة الاهمية منها في شكل خاص انه شغل كرسي مارغريت وبرهوزر جويت للغة العربية في الجامعة الامريكية في بيروت. ويحمل العلامة الغائب وسامي التربية من الدرجة الاولى (١٩٥١) والارز الوطني من درجة فارس (١٩٧٠).

وضع جبرائيل جبور كتبا عديدة بينها «الحياة العربية في المئة سنة الاولى التي مرت بعد وفاة النبي العربي» (١٩٣٢) و«ابن عبد ربه وعقده»، عن المطبعة الكاثوليكية (١٩٣٣) و«عمر بن ابي ربيعة» وهو دراسة تحليلية في ثلاثة اجزاء، و«من تراثنا الادبي» عن دار غندور في بيروت (١٩٧٦) و«اوراق من رياض الادب والتاريخ» عن دار الافاق الجديدة في بيروت (١٩٨١) و«الملوك الشعراء» عن دار الافاق الجديدة في بيروت (١٩٨١) و«كيف افهم النقد» عن دار الافاق الجديدة في بيروت (١٩٨٣) و«البدو والبادية» عن دار العلم للملايين في بيروت (١٩٨٨) واخيرا «في الادب اللبناني المعاصر» و«من ايام العمر».

والى ذلك حرر العلامة الراحل مجموعة من الكتب واشرف عليها وترجم عددا اخر وقدم بحوثا ورسائل في مجلات وكتب زادت على الستين بحثا.

نداء الجامعة العربية الى المجتمع الدولي:
الاستقرار والسلام المنشود في الشرق الاوسط لن يتحقق الا باقامة دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ طلبت الامانة العامة لجامعة الدول العربية من المجتمع الدولي «اتخاذ اجراءات فعالة لتطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بالقضية الفلسطينية».

وفي بيان صدر، امس الثلاثاء، اكدت الامانة العامة للجامعة ان «الاستقرار والسلام المنشود في هذه المنطقة من العالم لن يتحقق الا اذا حقق الشعب الفلسطيني امانيه المشروعة في الحرية والاستقلال واقامة دولته وعاصمتها القدس بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

ومن جهة اخرى اضاف البيان انه «على الرغم من ان اسرائيل قد استندت في قيامها على قرار التقسيم الصادر عام ١٩٤٨ عن الامم المتحدة فانها قد دأبت على التنكر لهذا القرار ولجميع القرارات الصادرة عن الامم المتحدة والتي تؤكد على حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني بعاصمتها القدس الشريف».

واخيرا اشار البيان الى القرارات التي اصدرها المجتمع الدولي المتمثل في الامم المتحدة والتي تطالب بتمكين الشعب الفلسطيني من حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة ووقف انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي المحتلة وقال انه «ثبت بكل الادلة التاريخية والعملية ان القرارات وحدها لا تكفي لفرض ارادة الشرعية الدولية ومن ثم فان المجتمع الدولي مطالب باتخاذ اجراءات فعالة لتطبيق قرارات الامم المتحدة».

طارق عزيز:
وجود القوات الاجنبية في العراق يعرقل حل مسألة اللاجئين

● نيقوسيا ـ «و.ص.ف» ـ دان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز وجود القطاعات الاجنبية في العراق الذي يعرقل حل مشكلة النازحين واكد دعم بلاده التام لجهود الامم المتحدة من اجل هؤلاء النازحين.

وقال عزيز اثر لقاء مع مندوب الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية صدر الدين آغا خان ان «وجود القطاعات الاجنبية في بعض مناطق العراق واستغلال مشكلة النازحين لاغراض سياسية تمس سيادة العراق وكرامة شعبه عرقلا في الواقع حل مشكلة النازحين».

وتابع عزيز ان العراق «يرحب بأية مجهودات تقوم بها الامم المتحدة من اجل حل مشكلة النازحين بأسرع وقت ممكن وهو يتعاون بشكل مخلص وجاد وعملي مع الامم المتحدة وقدم وسيقدم كل التسهيلات لانجاح مهمة (صدر الدين آغا خان) الانسانية».

ودعا الدول العربية التي تتظاهر بالحرص الكاذب على حالة النازحين ـ كما قال ـ الى ان تقوم بمساعدة مهمة الامير صدر الدين آغا خان وتوفر الاعتمادات المالية المناسبة لها بدلا من اللجوء الى اساليب تمس بسيادة العراق.

واضاف طارق عزيز ان «المفتاح الرئيسي لحل كل المشكلات الانسانية التي يعاني منها الشعب العراقي هو رفع العقوبات الاقتصادية والجهات التي تصر على بقاء هذه العقوبات هي التي ستتحمل المسؤولية عن معاناة النازحين وعن معاناة الشعب العراقي».

ووصف بهذا الشأن الموقف البريطاني بأنه «موقف استعماري حاقد لا يهدد سيادة العراق فحسب وانما يهدد مبدأ السيادة والكرامة لكل الشعوب في العالم».

واوضحت الوكالة العراقية ان طارق عزيز وصدر الدين آغا خان بحثا نشاطات الامم المتحدة في اطار البروتوكول الذي وقع بين الطرفين في ١٨ نيسان الماضي.

وكان مبعوث الامم المتحدة الذي وصل يوم السبت الماضي الى بغداد اعتبر خلال مؤتمر صحفي عقده ان الدعم الدولي لعمل الامم المتحدة من اجل اللاجئين الاكراد العراقيين «غير كاف».

كذلك التقى صدر الدين آغا خان وزير الخارجية العراقي احمد حسين الخضير ورئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني مسعود البرزاني. وقد زار شمال العراق لتفقد اللاجئين الاكراد.

دراسة مسألة مشاركة م.ت.ف في مؤتمر السلام

● تتمة من ص ١ ●

بسمرتنيخ دمشق مساء امس.

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية قال مصدر في الوفد المرافق لبسمرتنيخ، الذي وصل بعيد ظهر امس الى دمشق ان الوزير السوفييتي وعرفات سيدرسان مسالة «مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر السلام». واضاف ان المحادثات ستتناول أيضا «اشكال عقد مؤتمر السلام».

وكان وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، قد صرح، امس الاول الاثنين، في القاهرة، بان الخيارات الثلاثة المتعلقة بالتمثيل الفلسطيني والمطروحة هي اما وفد فلسطيني مستقل واما تمثيل فلسطيني في اطار وفد عربي مشترك او تمثيل فلسطيني في وفد اردني ـ فلسطيني.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان وزير الخارجية السوفييتي غادر دمشق مساء امس في ختام زيارة خاطفة التقى خلالها الرئيس السوري، حافظ الاسد.

وكان وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، في وداع نظيره السوفييتي. ولم تكشف اية معلومات حول مضمون المحادثات بين بسمرتنيخ والرئيس السوري والتي استغرقت اكثر من ساعتين بحضور الشرع والسفير السوفييتي في سوريا، الكسندر زوتوف.

وعاد بسمرتنيخ الى دمشق، امس، في زيارة قصيرة هي الثانية في غضون اسبوع لاطلاع المسؤولين السوريين على نتائج مهمته في الشرق الاوسط الهادفة الى دعم جهود السلام الحالية في المنطقة.

واوضح بسمرتنيخ الذي بدأ جولته في المنطقة في دمشق، يوم الاربعاء الماضي، انه عاد الى سوريا «البلد الرئيسي في المنطقة لاجراء تبادل في وجهات النظر مع القادة السوريين حول نتائج مهمته».

واضاف بسمرتنيخ الذي زار الاردن واسرائيل ومصر والسعودية انه بحث مع قادة هذه الدول «افضل الوسائل لعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط». واوضح «نستطيع القول ان الامال ازدادت» في ما يتعلق بتسوية سلمية لمشكلات منطقة الشرق الاوسط.

في مهرجان «كان»
فيلم «خارج الحياة» لمارون بغدادي.. مأساة رجل وبلد وكلاهما رهينة في ايدي الحرب

● كان (فرنسا) ـ «و.ص.ف» ـ وصف المخرج الفرنسي/ اللبناني مارون بغدادي فيلمه «خارج الحياة» الذي عرض الاثنين (٥/١٣) في مهرجان «كان» الدولي الـ٤٤ للفيلم الذي يستعرض مأساة رجل ومأساة بلد وكلاهما رهينة على ايدي الحرب.

ويمثل «خارج الحياة» فرنسا في مسابقة المهرجان. وعرض في اليوم الخامس للقاء «كان» الذي افتتح في التاسع من ايار ويستمر حتى الـ٢٠ منه.

واستوحى مارون بغدادي اللبناني فيلمه من كتاب الصحفي الفرنسي روجيه اوك الذي احتجز لاشهر طويلة رهينة في بيروت. والفيلم يروي قصة رجل لا يفهم ما يحصل له ويدخل فجأة «في ظلمات متوحشة». لكنه يروي ايضا قصة مدينة وشعب «محتجزين بدورهما» في حرب لا تقل وحشية.

وفي حديث مع وكالة الصحافة الفرنسية قال بغدادي: «لست كاتبا ولا سياسيا ولا احاول ان اشرح وضعا معقدا.. لقد الغيت كل الافكار المسبقة والكليشيهات ووجهة النظر المتزمتة. ان الفيلم هو مأساة رجل ومأساة بلد وكلاهما رهينة في ايدي الحرب».

وعلى هذا الاساس فان فيلم بغدادي مصور على شكل تحقيق دقيق. وللمرة الاولى يمكن الاطلاع بالصور على ما عاناه الرهينة الذي يعامله سجانوه بقسوة في انتظار الافراج عن ارهابي مسجون في فرنسا. وشيئا فشيئا مع احتجازه الطويل في العتمة معصوب العينين سيعيش انهيارا جسديا ومعنويا لدرجة اليأس المطلق.

ومارون بغدادي صور هذه التفاصيل بناء على شهادة حية. وهذه هي اهمية الفيلم الذي يقوم بدور البطولة فيه ايبوليت جيراردو ابن الممثلة الفرنسية اني جيراردو والذي عرف شهرة كبيرة مع فيلم «ان موند سان بيتييه» (عالم بلا رحمة) قبل عامين.

وقال بغدادي، ايضا، ان المصور وسجانيه وكل ابطال الفيلم الآخرين يشكون من الضياع ذاته وكلهم «تجاوزتهم الاحداث وضحايا سوء تفاهم ثقافي» في بيروت التي اصبحت «اشبه بمسرح كوني يتواجه فيه دائما الانسان مع ذاته».

ويرفض المخرج ان يصنف فيلمه في فئة «التحقيقات الوثائقية الدرامية» لان هذا التصنيف يقلل برأيه من اهميته وابعاده.

وقال: «هذا التصنيف يعني اننا اكتفينا باعادة تصوير القصة. لكن ثراء الفيلم يمكن ان نجده في مكان آخر في احلام وخيبات رجال وجدوا انفسهم في مواقف متطرفة في مدينة غير عادية ولدت من مزيج الثقافات واصبحت مركزا للتصدع والانفصال».

ورغم المشاهد العنيفة التي تشبه التحقيق المصور يشدد بغدادي مجددا على الجانب الوهمي للفيلم قائلا «انه ليس شريطا وثائقيا، بل فيلما يعطي صيغة فنية عن وضع مأساوي. انني اتحدث عن الحياة انطلاقا من احداث واشخاص يجب ان يبدوا واقعيين ليكونوا حقيقيين».

وانتج الفيلم الفرنسي جاك بيران المتخصص في الافلام ذات الطابع السياسي وابرزها «زد» لكوستا غافراس. وصور «خارج الحياة» في غضون ثمانية اسابيع في فرنسا وباليرمو اضافة الى اسبوع في بيروت للمشاهد الخارجية فقط. وباستثناء جيراردو الذي يجسد الرهينة الفرنسي فان كل الممثلين لبنانيين مما يعزز من مصداقية الفيلم.

وهذا ثالث فيلم لبغدادي حول لبنان بعد «حروب صغيرة» (١٩٨٢) الذي عرض في فقرة «ان سرتين روغار» (نظرة ما) في مهرجان «كان» الـ ٣٥ و«لوم فواليه» (الرجل المحجب/ ١٩٨٧).

وهو عمل كثيرا للتلفزيون ومن بين ما صوره للشاشة الصغيرة قصة احتجاز طبيب عربي في بيروت في فيلم تلفزيوني يحمل عنوان «بلد البخور والعسل» في اطار سلسلة «ميدسين دي زوم» (اطباء الرجال) حول مغامرات اطباء في مناطق من العالم تعيش نزاعات مسلحة او كوارث.

غورباتشوف يأمل في عقد قمة

● تتمة من ص ١ ●

واضاف ايغناتينكو في تصريح صحفي ان «الرئيس الامريكي يشاركه الرأي» موضحا ان هذا الاقتراح عرض خلال الاتصال الهاتفي بين الرئيسين السبت الماضي.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول الاثنين عن مسؤولين في الحكومة الامريكية طلبوا عدم الكشف عن هويتهم ان الرئيس بوش على استعداد للتوجه الى موسكو في نهاية حزيران القادم شرط تنحية المسائل المتعلقة بمعاهدة «ستارت» الخاصة بخفض الترسانات النووية بنسبة ٣٠ الى ٣٥ في المئة والمشكلات المرتبطة بالتصديق على معاهدة الحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا. وطرح الرئيس بوش هذه الصيغة لاظهار رغبته في مساعدة غورباتشوف على حل مشكلاته السياسية والاقتصادية.

ويظهر حديث الناطق السوفييتي عن قمة «شاملة» مع توقيع اتفاق «ستارت» ان الاتحاد السوفييتي ليس حريصا على الاخذ بمثل هذا الخيار.

واكد ايغناتينكو ايضا، توجه الجنرال ميخائيل موسييف، رئيس هيئة الاركان السوفييتية، الى واشنطن في ١٩ ايار الحالي لاجراء محادثات مع الخبراء الامريكيين في ٢٠ من الشهر نفسه حول شروط تنفيذ المعاهدة الخاصة بالحد من الاسلحة التقليدية في اوروبا التي وقعت في تشرين الثاني الماضي في باريس. واكد ايغناتينكو انه «لن يذهب خاوي الوفاض» ملمحا الى انه قد يحمل مقترحات تتعلق بالبحرية.

من جهة اخرى اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، اليوم ذاته انه لم يتم التوصل بعد الى اي اتفاق حول عقد قمة امريكية ـ سوفييتية الصيف القادم في موسكو لكنه المح الى ان هذا اللقاء يبقى ممكنا.

وقال بوش في مؤتمر صحفي قصير «لم يتم تحديد اي موعد بعد ولا يوجد اي اتفاق» لكنه اضاف: «قلت بوضوح انني راغب في الذهاب الى موسكو بعد تلبية بعض الشروط وارغب في الاعتقاد بانني ساقوم» بهذه الزيارة.

بعد ادانتها بالتهم الموجهة ضدها:

اطلاق سراح ويني مانديلا بكفالة مالية



● جوهانسبورغ ـ و.ص.ف ـ وافقت المحكمة العليا على اطلاق سراح ويني مانديلا زوجة زعيم المؤتمر الوطني الافريقي، نلسون مانديلا، بكفالة لقاء مبلغ (٢٠٠) راندز (٧١ دولارا).

وفي امكان محامي السيدة مانديلا جورج بيزوس استئناف الحكم.

وكانت محكمة جوهانسبورغ العليا اصدرت اليوم ذاته حكما بسجن ويني لمدة ست سنوات بعد ادانتها بخطف اربعة شبان سود في معزل «سويتو» في كانون الاول العام ١٩٨٨ وبالتواطؤ في ضرب وجرح هؤلاء الاشخاص.

وحكم القاضي مايكل ستيغمان على السيدة مانديلا بالسجن لمدة خمس سنوات بتهمة الخطف وبالسجن سنة واحدة بتهمة التواطؤ في الضرب والتسبب بجراح بعد ان دانتها المحكمة بهذه التهم امس الاول الاثنين.

وحكم على المتهمين الاخرين كوليسوا فالاتي (٣٨ عاما) وجون مورغان (٦٢ عاما) بالسجن لمدة ست سنوات وسنة واحدة على التوالي.

ولم يكن نلسون مانديلا حاضرا، امس، في قاعة المحكمة.

غدا اجتماع الجامعة العربية

ممثل العراق في الجامعة يغادر بغداد متوجها الى القاهرة الموضوع الوحيد على جدول الاعمال: انتخاب امين عام جديد للجامعة

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان وزير الدولة العراقي للشؤون الخارجية، محمد سعيد الصحاف، غادر العراق امس الاثنين متوجها الى القاهرة حيث سيمثل بلاده في اجتماع المجلس الوزاري للجامعة العربية الذي سيعقد اليوم (الاربعاء).

واوضحت الوكالة ان الاجتماع سيناقش «مسيرة العمل العربي المشترك وتطورات القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي». لكن مصادر دبلوماسية عربية في القاهرة اوضحت ان الموضوع الوحيد على جدول اعمال الاجتماع سيكون انتخاب امين عام جديد للجامعة وهو المنصب الشاغر منذ استقالة الشاذلي القليبي في ايلول ١٩٩٠.

يذكر ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد هو المرشح الوحيد الى هذا المنصب.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان الوفد المرافق للصحاف يضم وكيل وزارة الخارجية وسام الزهاوي ورئيس الدائرة العربية في الوزارة سعد قاسم حمودي.

خطة امريكية لازالة اسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط لا تطالب اسرائيل بالتخلي عن ترسانتها النووية

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الثلاثاء، ان البيت الابيض وضع خطة لمراقبة التسلح من شأنها ان تنزع من اسرائيل اي قدرة على انتاج اسلحة نووية وتنص، ايضا، على تخلي الدول العربية عن اسلحتها الكيميائية.

وتهدف هذه الخطة على المدى البعيد الى ازالة جميع اسلحة الدمار الشامل من الشرق الاوسط بما في ذلك الاسلحة النووية.

وافاد مسؤولون مطلعون على الملف في الادارة الامريكية ان الرئيس بوش يأمل في اعلان هذه الخطة في خطاب يلقيه قريبا. واوضحوا ان زيارة وزير الخارجية جيمس بيكر الحالية الى المنطقة اجلت هذا الاعلان.

وتقضي الخطة، ايضا، بعدم قيام الدول التي لا تملك اسلحة نووية بانتاج مثل هذه الاسلحة وان تحرم من قدراتها على شن هجوم بالاسلحة الكيميائية على اسرائيل.

لكن الخطة لا تتضمن مطالبة اسرائيل بالتخلي عن ترسانتها النووية الحالية التي تعتبرها اسرائيل وسيلة ردع لجيرانها العرب طالما لم يحل السلام في المنطقة.

وتتضمن الخطة اربع نقاط رئيسية هي:

١ ـ موافقة الدول العربية والدول الاخرى على الانضمام الى الخطة وتوقيع المعاهدة الجاري التفاوض في شأنها حاليا في جنيف والقاضية بازالة مخزونات الاسلحة الكيميائية خلال عشر سنوات.

ويتوجب على دول الشرق الاوسط في مرحلة اولى ان تسمح باجراء عمليات التفتيش والتحقق قبل تطبيق هذه المعاهدة.

٢ ـ توقف اسرائيل انتاج المواد الضرورية لصنع الاسلحة النووية وتوافق على تقديم ضمانات في شأن مفاعلها النووي العسكري في ديمونا كخطوة اولى في اتجاه ازالة الاسلحة في الشرق الاوسط.

٣ ـ حظر الصواريخ العابرة التي يتعدى مجالها اكثر من (١٤٤)كم.

واوضح مسؤول في الادارة الامريكية انه اذا رفضت الدول المعنية حظر هذا النوع من الاسلحة فان الخطة ستتضمن قيودا اقل تشددا كحظر التجارب وعدم نشر طرازات جديدة من الصواريخ العابرة.

٤ ـ وجوب ان تتبادل الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن الدولي المعلومات حول مبيعات الاسلحة التقليدية الى دول الشرق الاوسط.

تعيين روبرت غيتس مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية

● واشنطن ـ و.ص.ف ـ اعلن الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الثلاثاء، تعيين روبرت غيتس مساعد مستشار شؤون الامن القومي، مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية الامريكية «سي. آي. ايه».

ويخلف غيتس في هذا المنصب ويليام وبستر الذي اعلن الاسبوع الماضي استقالته لاسباب شخصية. وامضى غيتس حوالي (٢٠) سنة من حياته في خدمة وكالة الاستخبارات وشغل فيها منصب المدير المساعد في عهد ويليام كيسي.

ويذكر، ايضا، ان الرئيس رونالد ريغن عينه ليخلف كيسي في شباط عام ١٩٨٧ ولكنه اضطر في نهاية الامر الى سحب ترشيحه لعدم موافقة العديد من اعضاء مجلس الشيوخ على ردوده على اسئلتهم حول دوره في قضية ايرانغيت التي هزت ادارة ريغن.

وبين سنتي ١٩٨٢ و١٩٨٦ عمل غيتس مديرا مساعدا للوكالة مكلفا بشؤون جمع المعلومات وهو حاليا مساعد مستشار شؤون الامن القومي الجنرال برنت سكوكروفت.

الحزب الشيوعي الروسي يرشح نيكولاي ريجكوف الى رئاسة روسيا



● موسكو ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية، امس الثلاثاء، ان الحزب الشيوعي الروسي قرر في جلسته الموسعة امس الاول الاثنين ترشيح رئيس الوزراء السوفييتي السابق نيكولاي ريجكوف في انتخابات الرئاسة الروسية التي ستجري في ١٢ حزيران المقبل.

وجاء في قرار البرلمان بهذا الصدد ان ريجكوف «معروف بمقدرته على الدفاع عن افكاره وبانه من انصار النظام الصارم والانضباط ولا يقبل في ذلك الحلول الوسط وانه يعارض اتخاذ تدابير مرتجلة».

ولم تقل وكالة «تاس» ما اذا كان الحزب تبنى تقديم مرشحين اخرين. وذكر التلفزيون السوفييتي ان من الاسماء التي كانت مطروحة الجنرال بوريس غروموف النائب الاول لوزير الداخلية وايفان بولوزكوف السكرتير الاول للحزب الشيوعي الروسي.

وقيادة الحزب هي التي اقترحت اسم ريجكوف في تلك الانتخابات الاولى التي تجري بالاقتراع لانتخاب رئيس لروسيا.

واوردت وكالة «تاس» ايضا ان الجلسة الموسعة شهدت انتقادات شديدة موجهة لسياسة ميخائيل غورباتشوف.

وجدد بعض الحاضرين في الجلسة هجماتهم على الكسندر ياكوفليف وهو من اقرب معاوني يلتسين وكانت صحيفة «سوفييتسكايا روسيا» قد وجهت له اتهامات في عددها يوم ٧ ايار الجاري. واوضحت الوكالة «ان العديد من الخطباء دعوا الى التخلي عن سياسة ادخال علاقات السوق الى البلاد ووجهوا انتقادات كثيرة الى القادة السوفييت والحزب الشيوعي السوفييتي».

وانتقد معظم الحاضرين في الجلسة الموسعة، ايضا، انشاء مجموعة من «الشيوعيين من اجل الديمقراطية» اتاحت لبوريس يلتسين في اخر مؤتمر للنواب الروس اغلبية كان يفتقر اليها. ووصفت هذه المبادرة بانها «تشتيت للوحدة السياسية» وندد بولوزكوف «بمحاولات تفتيت الحزب الشيوعي الروسي من الداخل».

العراقيون سيشاركون في الحج

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ كلف مجلس الوزراء العراقي وزير الاوقاف والشؤون الدينية عبد الله الفاضل «بمهام وضع ضوابط سفر الحجاج» العراقيين الى مكة المكرمة (السعودية) لاداء فريضة الحج في النصف الثاني من حزيران القادم.

ونقلت وكالة الانباء العراقية عن وزير الاعلام العراقي حمد يوسف حمادي ان «الحجاج العراقيين سيقفون بين اخوتهم في الدين في رحاب بيت الله الحرام خلال موسم الحج المقبل».

العراق سيستورد ٥٠٠ الف طن من القمح الكندي

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ ذكرت وكالة الانباء العراقية ان العراق وقع اتفاقا مع كندا لاستيراد نصف مليون طن من القمح ابتداء من حزيران ١٩٩١.

وقد وقعت على الاتفاق وزارة التجارة العراقية ومجلس القمح الكندي

ويتوقع ان يبدأ تسليم اول الشحنات في بداية حزيران وحتى نهاية شهر كانون الاول من العام الحالي.

وكانت الوكالة العراقية اعلنت في ٥ ايار الماضي عن التوقيع على اتفاق مماثل لشراء مليون طن من القمح الاسترالي وتم التوقيع على هذا الاتفاق في عمان كل من وزير التجارة العراقي ومدير مجلس القمح الاسترالي.

وكان مجلس القمح الاسترالي نفى ذلك واشار الى مفاوضات تتم في هذا الشأن مما استتبع ردا من قبل العراق ذكر فيه ان تنفيذ الاتفاق مرتبط برفع الحظر المفروض على العراق من قبل مجلس الامن الدولي والافراج عن الممتلكات العراقية في الخارج.

مع الاحداث

مكاسب دبلوماسية هامة لمنظمة التحرير الفلسطينية

□ سجلت منظمة التحرير الفلسطينية نجاحا دبلوماسيا هاما، خلال اليومين السابقين.

فمن ناحية التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير خارجية الاتحاد السوفييتي، امس، في جنيف. وكان هذا اللقاء، حتى قبل الخوض في مضمونه، تأكيدا على ان الاتحاد السوفييتي يواصل رؤية م.ت.ف ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني وان من حق الشعب الفلسطيني التخلص من الاحتلال واقامة دولة فلسطينية مستقلة. وهذا اللقاء في خضم «العملية السلمية» يشير الى ان الاتحاد السوفييتي يرى اهمية مشاركة م.ت.ف في صنع السلام العادل والدائم والثابت في الشرق الاوسط.

ومن ناحية ثانية اعلن وزير خارجية ايطاليا، جياني دي ميكاليس، في حديث نشرته صحيفة «الفرسان» العربية الصادرة في باريس ان المجموعة الاوروبية لم تقطع، في اية مرحلة مؤخرا، الحوار والتعاون مع م.ت.ف. وقال ان اوروبا تعتقد بان الواقعية السياسية تتطلب رؤية مكانة م.ت.ف بوصفها القيادة الوحيدة المعترف بها من الشعب الفلسطيني. وقال: «من الصعب رؤية الجدية في التفتيش عن ممثل للشعب الفلسطيني بينما هو يقول، بكل الطرق، انه يعتبر م.ت.ف ممثلا وحيدا له».

ومن ناحية ثانية هنالك اهمية للتصريحات التي ادلى بها الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية المصرية، امس الاول، فقد قال «ان مصر ترى في منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني». وقال ان الواقعية السياسية لكل الاطراف المشاركة في البحث عن حل سلمي ان تدرك ان استثناء او تجاهل م.ت.ف يعني سلفا فشل الحل العادل والدائم والمستقر فعلا. فالشعب الفلسطيني هو طرف اساسي في النزاع ومنظمة التحرير هي قيادته المعترف بها عربيا وعالميا وفلسطينيا بالطبع.

ان هذا التطور هو اسقاط حقيقي للحملة الاستعمارية العالمية ضد م.ت.ف، في اعقاب حرب الخليج، وهو اعادة الصورة السياسية في المنطقة لوضعها الحقيقي الموضوعي.

ومن السخف اتهام العرب والعالم عندما يؤيدون مشاركة م.ت.ف في العملية السلمية بانهم «يضعون العراقيل» كما المح بيكر. خصوصا وان م.ت.ف مستعدة للسلام الاسرائيلي ـ العربي العادل والسلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني خصوصا. ان العملية السلمية يجب ان تضمن تنفيذ الشرعية الدولية، ولذلك فان مشاركة شعب فلسطين وقيادته شرط لتحقيق السلام العادل.

يلتسين: العلاقات بين السلطة المركزية والجمهوريات «بدأت تستقر»

● براغ ـ و.ص.ف ـ قال رئيس برلمان جمهورية روسيا بوريس يلتسين ان العلاقات بين السلطة المركزية والجمهوريات السوفييتية «بدأت تستقر» بفضل الاتفاق الذي وقع في ٢٣ نيسان الماضي في موسكو.

وقال ان «بداية الاستقرار» هذه و«البحث عن اتفاق» يأتي بعد «فترة من النزاعات بين كانون الثاني واذار الماضي».

وكان غورباتشوف وقع في ٢٣ نيسان مع قادة تسع جمهوريات سوفييتية بينهم يلتسين «بيانا مشتركا حول الاجراءات الضرورية من اجل استقرار الوضع» في الاتحاد السوفييتي.

والتقى يلتسين يوم الاثنين الماضي في قصر براغ الرئيس التشيكوسلوفاكي فاتسلاف هافل لمناقشة مسائل سياسية واقتصادية لمدة ساعة الى جانب الوضع الحالي في الاتحاد السوفييتي.

ونقل يلتسين الى هافل في هذه المناسبة تحيات الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

وفي المجال الاقتصادي اشار الرجلان الى ضرورة تنشيط العلاقات بين تشيكوسلوفاكيا وجمهورية روسيا ولا سيما باقامة شركات مختلطة وبالمقايضة وبعمليات الدفع بالعملات الوطنية غير القابلة للتبديل (كورون تشيكوسلوفاكي وروبل) على اساس الاسعار العالمية المحددة بالدولار وفق ما ذكر مستشار الرئيس هافل لشؤون العلاقات الدولية.

اطلاق مكوك الفضاء كولومبيا في ٢٢ ايار لدراسة تكيف الانسان في ظروف انعدام الوزن

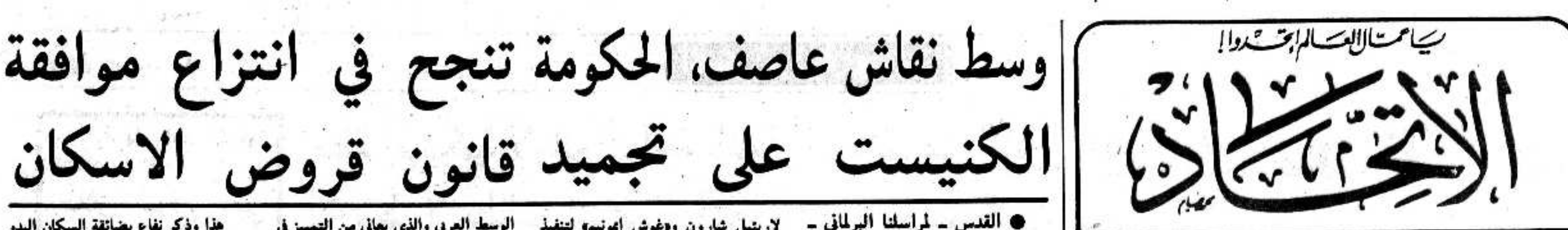
● واشنطن ـ و.ص.ف اعلنت وكالة الفضاء الامريكية ناسا يوم الاثنين الماضي انه تم تحديد يوم الاربعاء في ٢٢ ايار لاطلاق مكوك الفضاء كولومبيا الذي سيحمل على متنه سبعة من رواد الفضاء سيقومون باجراء سلسلة من الاختبارات حول تكيف الانسان مع الحياة في الفضاء.

وقال بيان للوكالة الامريكية ان المكوك سيحمل خلال هذه الابحاث العلمية ايضا ٣٠ جرذا و٢٤٠٠ من قناديل البحر سيكون سلوكها موضع دراسة خلال الرحلة التي تستغرق تسعة ايام.

وتهدف الرحلة الى التعرف بشكل اوسع على امراض الفضاء والتغييرات التي تطرأ على عضلات وعظام وخلايا الانسان في مثل هذه الظروف. كما سيتولى الرواد وبينهم ثلاث نساء مراقبة ضربات قلوبهم وكذلك ضغط دمهم.

وستتم عملية الاطلاق بين الساعة ١٢،٠٠ و١٤،٠٠ في ٢٢ ايار ومن المقرر ان يهبط في ٣١ ايار في حوالي الساعة ١٥،٥١ في قاعدة ادواردز في كاليفورنيا.

وهذه هي الرحلة ٤١ للمكوك كولومبيا والاولى منذ ١٩٨٥ تستخدم مختبر الفضاء سبيسلاب.



الاربعاء ١٥ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

وسط نقاش عاصف، الحكومة تنجح في انتزاع موافقة الكنيست على تجميد قانون قروض الاسكان

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ قبلت الكنيست امس اقتراح الحكومة بتجميد تنفيذ قانون قروض الاسكان حيث صوت (٣٤) نائبا مع الاقتراح وصوت (٣١) نائبا ضده وامتنع نائبا واحدا عن التصويت. وقد جرى ذلك وسط نقاش عاصف شارك فيه مختلف النواب من اليمين واليسار.

هذا وكان قدم وزير المالية، اسحاق موداعي، اقتراح الحكومة، تجميد تنفيذ قانون قروض الاسكان وعلل ذلك بعدم توفر الميزانيات التي يمكن تخصيصها في هذا المجال، مشيرا انه من حق الحكومة تجميد القانون وعدم تنفيذه في نطاق السنة المالية الحالية. هذا واستنكر نواب المعارضة، استغلال الحكومة لبند ٤١ لقانون الميزانية والذي يعطيها الحق بفرض رأيها وتجميد قانون اقرته الكنيست، والحجة هنا، عدم توفر الميزانية المطلوبة لتنفيذ القانون!

وقال النائب محمد نفاع في نقاشه: ان ما يحصل اليوم هو ضربة للادارة الصحيحة والقيم الدمقراطية والنظم البرلمانية المتبعة في دولة تحترم الدمقراطية. وهو اعتداء تنظمه الحكومة بموافقة كتل الائتلاف على مصلحة الجماهير.

واضاف نفاع ان القانون الذي اقرته الكنيست، يسهل قليلا على محرومي السكن والازواج الشابة وعائلات المضربين عن الطعام، والمتنحرين بسبب ازمة السكن الخانقة التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي، ولا يحل مشكلة الاسكان جذريا وبالرغم من ذلك تجندت الحكومة لتجميد تنفيذ هذا القانون.

كما واستنكر نفاع سياسة الحكومة بتخصيص الميزانيات دون حساب او قرار لاريئيل شارون و«غوش ايمونيم» لتنفيذ سياسة الاستيطان في المناطق المحتلة، وفي الوقت نفسه لا تجد الميزانية لتنفيذ قانون الاسكان! وحل الضائقة السكنية في الوسط العربي والذي يعاني من التمييز في الميزانيات والخرائط الهيكلية، واستصدار رخص للبناء، وتخصيص اراضي للبناء في الوسط اليهودي.

هذا وذكر نفاع بضائقة السكان البدو في النقب حيث تعيش عائلات تحت الاشجار دون مأوى ولا تحرك الحكومة ساكنا لحل كل هذه المشاكل.

اعتقال شاب من مجد الكروم دون معرفة الاسباب!

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ داهمت قوة من الشرطة وحرس الحدود، ضمت العشرات، منزلا في قرية مجد الكروم في حوالي الساعة الواحدة والنصف من فجر امس، واعتقلت الشاب عوني مناع (٢٠ عاما) دون ذكر التهمة الموجهة اليه.

وبعد ان طوقت الشرطة المنزل دخل عدد من افرادها الى غرفة عوني، حيث قاموا بتفتيش دقيق في المكتبة.

ويعمل عوني وكيلا لمصنع بلاط في طولكرم حيث قامت الشرطة بمصادرة جميع الاوراق والمستندات الخاصة والمكتوب عليها اسم طولكرم. كذلك صادرت الكتب التي يطالعها استعدادا لتقديم امتحانات البجروت.

اعتقال الاب من عكا الذي ضرب طفلته بالعصا

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت شرطة عكا والد الطفلة التي تبلغ الرابعة من عمرها والتي تعرضت للضرب الوحشي على يديه بواسطة العصا، عقابا لها لانها «عملتها» في ملابسها.

وستحضره الشرطة اليوم، الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد فترة اعتقاله.

وكانت «الاتحاد» نشرت الخبر في عددها الصادر يوم الاحد (٩١/٥/١٢) في الفاتح من الاسبوع الجاري، وعلى صفحتها الاخيرة.

من جهة اخرى نشرت الصحفية اورلي ازولاي كاتس، مقالا لها في «يديعوت احرونوت» يوم امس الاول الاثنين، تحت عنوان: «اني اسألك ايها الشرطي المحترم»! وتساءلت في سياق المقال: «كيف لم تكلف نفسك حتى عناء اعتقال الاب من عكا الذي ضرب ابنته بالعصا لانها «عملتها» في ملابسها؟ صحيح انك لست مربيا ولا ننتظر منك ان تكون كذلك! لكن الضرب بالعصا في مجال مسؤوليتك، لان ذلك بمثابة عمل جنائي. الم تفكر بما يحدث للطفلة المضروبة في الليالي والتي خوفا من كشفها الامر لمربية الروضة قد «تعملها» في ملابسها مرة ثانية ولذلك ستتعرض للضرب مرة اخرى».

وتختتم مقالها متسائلة: «هل تستطيع النوم وفي الشارع اب والعصا في يده، وبالطبع ستستمر في تعبئة نماذج المخالفات بشكل جماعي لان الاوامر هكذا وخاصة الاجواء السائدة في البلاد، فالامر للاعتقال يجب ان يصدر من فوق، من قائد عام الشرطة»!

هدم ست عرائش بطيخ في سهل طرعان (شارع الناصرة طبريا)



الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت شرطة المروج صباح امس الثلاثاء، بهدم ست عرائش بطيخ قائمة على جانبي طريق الناصرة ـ طبريا الذي يشق سهل طرعان.

وهذه هي اول مرة تقدم فيها الشرطة على مثل هذا الهدم، علما بانها كانت تكتفي في الماضي، بتسجيل مخالفات وقد شكا اصحاب العرائش، امام مندوبة «الاتحاد»، من ان الشرطة قامت بعمل انتقامي. وقال احدهم: كل مرة سجلوا المخالفات ضدنا قدمنا الى المحاكمة. وكان القاضي يرفض الدعوى لذلك قرروا هدم العرائش اما الشرطة فاعلنت ان هذه العرائش غير قانونية ولذلك تهدمها.

«تصوير امال شحادة ـ «الاتحاد» ـ الناصرة»

رغم الوهن والضعف:

ايبي نتان: سأواصل صيامي حتى الغاء القانون الجائر

● القانون يلزم اعضاء الكنيست بعدم التحادث مع شمير وكوهين كونهما عضوين في «ليحي» ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رغم الوهن الصحي الذي الم بداعية السلام الاسرائيلي، ايبي نتان، امس الثلاثاء، الا انه اكد لمراسلنا في اتصال هاتفي انه سيواصل الاضراب عن الطعام من اجل الغاء القانون الاسرائيلي الجائر الذي يمنع اللقاءات مع منظمة التحرير الفلسطينية.



وقال نتان ان مدير سلطة البث، اريبه ميكل، اتخذ قرارا يقضي بمنع داعية السلام من الآن فصاعدا من التحدث الى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الاسرائيلية.

ولكن بسبب العياء والانهاك اعتذر نتان عن مواصلة الحديث بعد ابلاغ مراسلنا بأنه توجه الى مستشفى بيلنسون لاجراء بعض الفحوصات بعد انخفاض وزنه (١٠ كغم). وقال «من الآن فصاعدا لن ازن نفسي حتى لا اقلق على وضعي الصحي ونحافتي» مؤكدا انه سيواصل صيامه ونضاله.

وعلم ان مرحلة احتراق الدهنيات في جسم نتان قد انتهت وان جسمه موجود في المرحلة التالية، تحليل الزلال.

وقال طبيب شبكة فنادق «دان» د. الياس فيليكوفسكي، ان ضغط الدم لدى نتان هو (١٠٠) بينما كان في بداية الصيام (١٤٠) وان نبض القلب سريع اكثر من اللازم.

وكان يوم الاحد الماضي يوما حافلا لداعية السلام حيث استقبل شمعون بيرس وشلوميت الوني وعوزي برعام وغيرهم واثبت نتان لجميعهم ان القانون يمنعهم من التحادث مع يتسحاق شمير وعرض امامهم وثيقة من ايلول سنة ١٩٤٨ تعلن فيها الحكومة المؤقتة ان «مجموعة الاشخاص المعروفة باسم «ليحي» هي تنظيم ارهابي». ولذلك وبموجب القانون الذي يمنع محادثات مع منظمات ارهابية يسري على شمير وغيئولا كوهين، ايضا.

حادث عمل مروع يودي بحياة عامل من صوريف في الرملة

القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ابلغت الشرطة عائلة العامل احمد شاكر الحيح (٢٧ عاما) من قرية صوريف / الخليل وهو اب لاربعة اطفال ان العامل قد قتل في حادث عمل مروع في الرملة نهار امس (الثلاثاء) وقد نقل جثمانه الى معهد الطب الشرعي في «ابو كبير».

وحسبما قال شقيق المرحوم المحامي محمود، فان احمد الذي يعمل في مشغل حدادة كبير يدعى «حيام» قد توفي جراء سقوط رافعة كبيرة عليه شطرته الى قسمين. واضاف ان ادارة معهد «ابو كبير» وعدت بتسليم جثمان شقيقه اليوم الاربعاء.

في المركز الجماهيري في باقة الغربية:

توزيع الجوائز على الطلاب الفائزين في كتابة افضل موضوع انشاء حول السلامة والوقاية في الطرق

● باقة الغربية ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ احتفل في المركز الجماهيري في باقة الغربية، امس الثلاثاء بتوزيع الجوائز على الطلاب الفائزين في كتابة افضل موضوع انشاء حول السلامة والوقاية ومنع حوادث الطرق من الصفوف السادسة الابتدائية من مدارس: باقة الغربية وجت وبير السكة وميسر التي كان قد اعلن عنها قبل حوالي الشهرين فرع «المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق» في باقة الغربية.

اشترك في هذه المسابقة اكثر من (٤٠٠) طالب فاز من بينهم (٤١) طالبا.

وقد حضر الاحتفال بالاضافة الى الطلاب المختص بهم، المدير العام للمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق، السيد تسيون مسوري، والمسؤول عن القسم العربي فيه السيد نديم ساسون، ورئيس قسم السير في شرطة المروج وقائد شرطة عيرون ـ عارة ومفتش المعارف السيد فاروق اغبارية وسمير درويش، رئيس مجلس باقة الغربية المحلي، وجلال وتد، رئيس مجلس جت المحلي وعماش عز الدين رئيس مجلس جسر الزرقاء المحلي وجمهور كبير من مديري ومعلمي ورؤساء لجان الآباء من المدارس التي فاز منها الطلاب.

وقد هنأ الفائزين كل من: السيد حسني بيادسة، رئيس فرع باقة الغربية مدير مدرسة يمة الثانوية الزراعية، الذي اشاد بكلمته بروح التعاون ما بين المدارس والسلطات المحلية والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق الى ان هذه المسابقة هي العشرين من نوعها والتي اصبحت تقليدا سنويا.. وهنأ ميسوري وساسون باسم المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق ـ المركز.

واشتمل الاحتفال كذلك على برنامج فني شيق تضمن الاناشيد المدرسية والعزف.

وبعد الانتهاء من توزيع الجوائز وزعت شهادات مراقبي السير على ثلاثين مراقب سير من قرى المثلث الشمالي وقرية الفريديس. وجرت مراسيم تأهيل المراقبين، التي خلالها ممثل المجلس الوطني لمنع حواد الطرق محاضرة قصيرة تضمنت ارشادات وتوصيات لمراقبي السير والمهام الملقاة على عاتقهم وخاصة ما يتعلق بتنظيم السير ومساعدة المجلس لمنع حوادث الطرق في المشاريع التي يقوم بها بين الفينة والاخرى.

وذكر السيد حسين بيادسة رئيس فرع باقة في تهنئته للمراقبين ان فرع باقة يعتبر من المجالس النشيطة في هذا المجال حيث يقوم المراقبون وبشكل تطوعي بأعمال كثيرة منها: تنظيم مرور طلاب المدارس والمساهمة في جميع الفعاليات التي يقوم بها المجلس وعلى مدار السنة.

● رئيس المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق القطري، دوف ليفين، يمنح جائزة لاحد الطلاب الفائزين في الاحتفال الاخير في باقة الغربية.

(صورة خاصة بـ «الاتحاد»)

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

جريدة يومية — AL-ITTIHAD. DAILY — אל-אתיחאד. יומון

• الخميس ١٦ ايار ١٩٩١، الموافق ٢ ذو القعدة ١٤١١ هـ • العدد ٤٨/٣ • ١٢ صفحة • الثمن: ١،٣٠ شاقل • יום חמישי 16.5.1991 - המחיר: 1.30 שקל

Vol. 3/48 - 16.5.1991 - Price: 1.30 Shekel

كأس الكؤوس لمانشستر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شهد استاد روتردام (هولندا) ليلة امس المباراة النهائية للفوز بكأس اوروبا للفرق حاملة كؤوس بلادها بين برشلونة الاسباني ومانشستر يونايتد الانجليزي اسفرت عن فوز مانشستر بهدفين مقابل هدف واحد. سجلت الاهداف الثلاثة في الشوط الثاني الاكثر اثارة. مارك بوز (٦٨ و٧٥ لمانشستر) وروناليد كومان (٨٠) وابعد نادو الاسباني في الدقيقة ٨٤.

بيكر يواصل مباحثاته، اليوم:

«وثيقة تفاهم» امريكية - اسرائيلية حول المؤتمر

● احتمال ارسال مبعوث امريكي الى الاردن... والمراقبون يقولون: اسرائيل تريد وفدا اردنيا - فلسطينيا مشتركا ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يواصل وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، اليوم (الخميس)، مباحثاته مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير ووزير الخارجية، دافيد ليفي ووزير «الامن»، موشيه ارنس، بعد ان أجرى، امس، مباحثات مكثفة تناولت، بالاساس، بنية وشكل المؤتمر المقترح عقده والتمثيل الفلسطيني فيه.

وباشرت طواقم اسرائيلية وامريكية، امس، العمل على اعداد «وثيقة تفاهم» بين

● البقية على ص ٤ ●

بيكر يفاوض م.ت.ف بواسطة بسمرتنيخ

م.ت.ف تصر على وفد فلسطيني من داخل وخارج المناطق المحتلة

● تونس - «و.ص.ف» - صرح السفير الفلسطيني في الاتحاد السوفييتي، نبيل عمرو، امس الاربعاء، في تونس ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، طلب من وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، نقل رسالة الى وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر.

ولم يحدد نبيل عمرو الذي شارك في محادثات جنيف بين عرفات وبسمرتنيخ، مضمون الرسالة. وقال ان عرفات تلقى خلال لقاء جنيف «اجابات محددة عن اسئلة كان الفلسطينيون طرحوها على وزير الخارجية الامريكي بواسطة بسمرتنيخ».

وهي المرة الثانية في غضون شهر واحد التي تقوم فيها موسكو بنقل رسائل بين منظمة التحرير وواشنطن بعد قطع الحوار بينهما منذ حوالي عام. ويجري

● البقية على ص ٤ ●

السماح لـ ٢٥٠٠ شخص مسلم باداء فريضة الحج هذه السنة

● الاثنين القادم ينتهي التسجيل في مراكز «الجمعية» وليس في فروع وزارة الداخلية ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» تقرر السماح لـ ٢٥٠٠ شخص من مسلمي اسرائيل باداء فريضة الحج هذه السنة. وذلك في الاجتماع الذي عقد، امس الاربعاء، بين مسؤولي وزارة الداخلية وبين رئيس جمعية الحجاج لمسلمي اسرائيل، الحاج حسين ابو علو (ام الفحم).

● البقية على ص ٤ ●

غداً في «الاتحاد»

حوار مطول مع الاديب الاسرائيلي البارز سامي ميخائيل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تلبية لدعوة من «الاتحاد» حل الاديب الاسرائيلي البارز سامي ميخائيل، مؤخرا، ضيفا على مكاتب هيئة تحرير الصحيفة التي كان احد العاملين في تحريرها في مطلع الخمسينات، مباشرة بعد قدومه الى البلاد من موطنه الاصلي - العراق.

● البقية على ص ٤ ●



كلمة الاتحاد

الجامعة العربية تسعى الى رأب الصدع العربي

□ اجتمعت امس الدورة الـ ٩٥ للمجلس الوزاري لجامعة الدول العربية، باشتراك ممثلي كل الدول العربية بدون استثناء وكذلك منظمة التحرير الفلسطينية (دولة فلسطين). وقال المراقبون السياسيون، بحق، ان المشاركة الاجماعية هي بادرة طيبة. وقد وصل الى القاهرة وزير خارجية العراق ووزير خارجية فلسطين ووزير خارجية الاردن ووزير خارجية اليمن، مما يعني ان المعسكر المعادي للائتلاف العدواني الامريكي سيشارك مشاركة فعالة في اعمال الدورة.

وقد انتخبت هذه الدورة الدكتور عصمت عبد المجيد امينا عاما للجامعة العربية. وسوف يستقيل من منصب وزير خارجية مصر فور انتخابه للمنصب الجديد.

د. عبد المجيد قال ان المهمة الاولى والاكثر الحاحا الان امام جامعة الدول العربية هي وقف التمزق والمباشرة الفورية في رأب الصدع وتحديد نقاط الخلاف والقواسم المشتركة والسعي لتغلب الدول العربية على الخلافات والتمسك بالاهداف المشتركة وهي الاساس.

وقال ان المأساة الحقيقية التي حدثت للامة العربية في الفترة الماضية سببها التمزق العربي وعدم تنفيذ قرارات جامعة الدول العربية.

وتفيد وكالات الانباء ان الدكتور عبد المجيد اعد خطة تفصيلية متكاملة لتعديل ميثاق جامعة الدول العربية (الذي تم وضعه عام ١٩٤٥) بما يتفق مع الظروف الراهنة. كذلك تتضمن الخطة، اقامة نظام دائم لاجتماعات القمة العربية واقامة محكمة عدل عليا للعالم العربي كله لحل الخلافات الداخلية بين الدول العربية. كما يقترح تعديل الدستور اتخاذ القرارات بالاكثرية (بدل الاجماع) لمنع شلل الجامعة نتيجة حق «الفيتو» لكل دولة.

ويتضمن اقتراح تنشيط جامعة الدول العربية، ايضا، زيادة الاهتمام الجماعي بالقضايا الاقتصادية والاجتماعية والتنموية والثقافية. وقال الدكتور عصمت عبد المجيد: «اذا كان بامكان شعوب اوروبا الغربية ان تبني تكاملا يسير نحو الوحدة الكاملة، عمليا، فما المانع من تحقيق هذا في العالم العربي علما بأن الروابط القومية والتاريخية والثقافية والدينية بين العرب اكثر منها بين شعوب اوروبا».

وقد اصابت «الاهرام» عندما كتبت امس الاول ان الانقسام وصل في العالم العربي وضعا مأساويا رهيبا هدد الامة العربية حاضرا ومستقبلا. وكلا المعسكرين في العالم العربي، الذين ايدوا العراق والذين ايدوا الكويت يدركون الآن ان مواصلة القطيعة والعداء هي مأساة حقيقية. والدعوة الى الارتفاع فوق المأساة السابقة والى تضميد الجراح والبحث عن القواسم المشتركة تنطلق الآن من مختلف العواصم العربية، ولعل في هذا بشيرا طيبا بعد الفترة المأساوية السابقة.

(«الاتحــــــــاد»)

قريبا:

التطعيم ضد الحصبة لجميع طلاب الثوامن في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ في الايام المقبلة القليلة القادمة تبدأ عملية التطعيم ضد الحصبة لجميع تلاميذ صفوف الثوامن في مختلف المدارس في البلاد.

وستتخذ هذه الخطوة بناء على توصية لجنة المختصين التي بحثت الموضوع في اعقاب تفشي مرض الحصبة في البلاد والعالم.

وتبين ان التطعيم ضد الحصبة الذي يتلقاه الطفل في عمر (١٥) شهرا غير مفيد لمدى الحياة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ ـ فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ـ ص.ب ١٠٤ ـ حيفا ٣١٠٠٠) ـ (الادارة والاعلانات والاشتراكات ـ ص.ب ٩٠٦٧ ـ حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة ـ «بيت الصداقة» ـ ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس ـ ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس ـ شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي ـ عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس ـ ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم ـ ساحة الميدان ـ ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف ـ ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ ـ (فاكس ـ ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا ـ تل ابيب ـ شارع بيفت (٧٦) ـ يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو ـ الشارع الرئيسي ـ شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا ـ شارع الوادي (٤٢) ـ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

نشرة اعلامية لجبهة شفاعمرو الدمقراطية:

«سنواصل العمل بروح مبادئنا ومواقفنا الشريفة»

● المهمة الاساسية في هذا الظرف هي الوحدة ● ابراز الدعوة لاقامة ائتلاف شامل في مجلس العمال ●

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت جبهة شفاعمرو الدمقراطية، في اواخر الاسبوع الماضي، نشرة اعلامية وزعتها بأكثر من الفي نسخة على احياء المدينة المختلفة.

وتضمنت النشرة، في الاساس، اخبارا عن نشاطات كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو التي تشارك في الائتلاف البلدي اضافة الى مقالات وتقارير واخبار متنوعة.

ونقلت النشرة عن القائمة المشتركة في مجلس عمال شفاعمرو دعوتها الى اقامة ائتلاف شامل في المجلس يضمن حقوق جميع الكتل المتمثلين حسب وزن كل كتلة كما افرزتها انتخابات الهستدروت الاخيرة. واعلنت القائمة المشتركة انه جرت في المدة الاخيرة مشاورات ولقاءات بين ممثليها وممثلي كتلة المعراخ في المجلس من اجل اقامة ائتلاف واسع لتفعيل مجلس العمال المنتخب وعقد جلسة عاجلة للبحث في وضع البطالة المتفشية وضرورة احترام ارادة الناخبين.

وتضمنت النشرة مقالا ممهورا بتوقيع سكرتاريا الجبهة تحت عنوان «سنواصل العمل بروح مبادئنا ومواقفنا الشريفة» تعرض الى مواقف كتلة الجبهة في البلدية والى ما تعرضت له من محاولات من قوائم مختلفة لنزع الثقة عنها واخرجها من الائتلاف. وجاء في المقال: «المهمة الاساسية في هذا الظرف، المحافظة على وحدة البلدة امام كل الاخطار المحدقة بها وكذلك الوحدة من اجل العمل على انجاز المشاريع اللازمة لتطوير البلدة ووعي اهالي البلدة لواجبها تجاه مستقبل بلدها ومؤسساتها».

وعالج مقال آخر تجربة الجبهة في الائتلاف البلدي وتناول ما قامت به الكتلة من نشاطات كما تناول قصورات الكتلة في مسائل معينة. ودعا المقال الى «العمل الدمقراطي الجماعي الموحد من خلال المؤسسات الجمهورية التي تملك الحق الاول والاخير في الرد على كل تساؤل».

وفي مقابلة مع القائم بأعمال رئيس البلدية المهندس رياض خوري (الجبهة) قال: «حاربنا ونحارب المحسوبيات والاعمال الفردية وقد عملت الكتلة، بالتعاون الممكن مع ادارة البلدية، على تقديم خدمات متساوية للمواطنين وتسريع اقامة مشاريع تطويرية». وجاء في حديث خوري ايضا: «علينا الاشارة الى حقيقة هامة وهي كوننا كتلة مؤلفة من ثلاثة اعضاء (من بين ١٣ عضوا) وللاسف فان التعاون بين الكتل المختلفة ليس كما اردناه ونتمناه وقد حدث ان اسقطت اقتراحات لنا في مجالات مختلفة بأغلبية الاصوات وهنا لا يمكننا فعل شيء سوى التمني بأن تقود مصلحة البلد الحقيقية جميع الاعضاء في عملهم وقراراتهم».

وتضمنت النشرة ايضا مقالة سياسية هامة وشاملة حول «حرب الخليج، الحالة الفلسطينية، والمراهنة اليوم» وتقريرا شاملا عن المدرسة الثانوية البلدية التي طرحته كتلة الجبهة على بساط البحث في المجلس البلدي ومقالا آخر تحت عنوان «ومضات ومطبات» تطرق الى كتل في المجلس تحارب الجبهة تحت شعارات تمويهية مختلفة. هذا اضافة الى صفحة رياضية عن نتائج مهرجان العاب القوى الخفيفة للمدارس الابتدائية وعن النجمين الرياضيين الشفاعمريين احمد ابو الفول وامل عموري.

ومن الاخبار والمقالات التي تضمنتها النشرة ايضا:

● ●ايداع الخارطة الهيكلية للمدينة في مكتب متصرف الشمال في ٩١/٥/٢١ ● لجنة الاغاثة في شفاعمرو ـ اغاثة الاهل واجب ● نشاطات مباركة لجمعية الهلال الشفاعمرية ● من منطلق الحرص على القانون الجبهة وحدها عارضت على رفع النسبة المئوية لمعاش تقاعد عضو البلدية احمد خطيب ● النائب الجبهوي محمد نفاع يستجوب وزير الداخلية حول سلخ اراضي من منطقة نفوذ شفاعمرو ● المواطنون يتوقعون تدخل البلدية ازاء تصرف سيارات الجباية لسلطة البث ● قرارات لتطوير المنطقة الصناعية ● حي عجروش عطشان ● الاعلان عن وظيفة شاغرة: مدير قسم الجباية ● توزيع ميزانية التطوير على عدد من المشاريع الحيوية ● وضع نظام للباعة المتجولين ● الاعلان عن مناقصة لبناء مدرسة اعدادية في منطقة الرسطاني ● تعيين لجنة مشتريات ومدير لها ● قريبا سيحرث ملعب كرة القدم ليزرع بالعشب الاخضر ● بمبادرة الجبهة تم تشكيل لجنة تتكفل في ايجاد المصادر لتمويل بناء قاعة رياضية ● مدينتنا بحاجة الى نشاطات توحد بين اهاليها ● كيف يستوي التنديد بالطائفية مع المطالبة بتعيين موظف على اساس طائفي ● ممثل العائلة والطائفة يقتبس من اقوال لينين ● طلب الجبهة تخصيص مبلغ ٥٠ الف شيكل للفرق الرياضية المختلفة لم يحظ بتأييد باقي الاعضاء ● الجبهة تصدت لمحاولة حل مجلس الطلاب في المدرسة الثانوية ● ردا على طلب عدم ترخيص محلات لبيع مشروبات روحية في الاحياء الاسلامية: الجبهة ـ هناك مشاكل اكثر تعقيدا تواجه جماهير المسلمين، ولا اكراه في الدين ● بمبادرة الجبهة ترميم حديقة البلدية قرب البريد ● بناء على طلب الجبهة: مطالبة الشرطة الكف عن التدخل في شؤون المدرسة الثانوية واغلاق الملفات ضد المعتقلين ● في رسالة الى رئيس البلدية، الجبهة: قراركم منع ترخيص مطعم لا يستند الى نظام بلدي قانوني.

■ رياضة ● اسعد تلحمي ■

■ هذا السبت

«مباراة العمر» للطيبة في نهاريا

● تستمر المنافسة الشديدة على لقب بطولة الدوري الممتاز بين مكابي حيفا وهبوعيل بيتح تكفا. ولا يزال فارق النقاط بين الفريقين اربعا بعد الفوز الذي حققه كل منهما في مباريات امس الاول. من جهة ثانية يبدو فريقا هبوعيل كفار سابا وبيتار القدس قريبين، اكثر من اي وقت مضى هذا الموسم، من الدرجة القطرية.

وغدا الجمعة تنتظر المتصدر الحيفاوي (٦٠ نقطة) مباراة خارجية ليست سهلة امام مكابي نتانيا، صاحب المرتبة الخامسة الذي انهى الموسم عمليا. ويلعب هبوعيل بيتح تكفا (٥٦ نقطة)، بعد غد، السبت مباراة خارجية هو الآخر امام مكابي تل ابيب المتقهقر. ولا شك ان خسارة احدهما ستقرر كثيرا في امال الفريق الآخر في الفوز ببطولة الدوري.

اما المباراة الثالثة في المجموعة العليا فهي تحصيل حاصل ليس اكثر بين بيتار تل ابيب وهبوعيل بئر السبع.

وفي المجموعة الثالثة يلعب هبوعيل تل ابيب المندفع بصورة رائعة منذ سبعة اسابيع ومنذ وصول رفعت ترك الى ادارته (وهو مدرب الفريق عمليا) مباراة بيتية امام متذيل اللائحة هبوعيل كفارسابا «بفارق سبع نقاط عن مرتبة الامان». وفي القدس يلعب بيتار المحلي الذي يعاني غياب عدد كبير من لاعبيه (اصابات وابعاد) مباراة بيتية امام هبوعيل حولون الذي يحتاج الى مزيد من النقاط لضمان بقائه موسما آخر في الدرجة الممتازة. ويغيب عن تركيب حولون ظهيره الايسر رأفت عودة الذي ابعد بالبطاقة الحمراء امس الاول. وتجمع المباراة الثالثة في هذه المجموعة بين بني يهودا وهبوعيل القدس اللذين يواصلان جمع النقاط التي تبقيهما في الدرجة الممتازة.

■ الدرجة القطرية

سبع مباريات تجري بعد ظهر غد الجمعة بينما تجري المباراة الثامنة بعد غد السبت بين هبوعيل رمات غان ومكابي رمات عميدار: الاول لا يزال يطمح في احتلال المرتبة الثانية، التي تؤدي بصاحبها في نهاية الموسم الى الدرجة الممتازة، بينما الثاني يصارع من اجل بقائه في القطرية ويحتل حاليا المرتبةقبل الاخيرة.

وفي نتانيا يستضيف فريق بيتار المحلي، الذي قفز الى المرتبة العاشرة فريق المرتبة الثانية، مكابي يفنه. وفي طيرات هكرمل يلعب متذيل اللائحة، هبوعيل المحلي مباراة قاع مع جاره، مكابي عكا.

باقي المباريات تجمع بين:

هبوعيل اشدود ـ هبوعيل الخضيرة، مكابي شعرايم ـ مكابي عيروني اشدود، مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل حيفا، شمشون تل ابيب ـ مكابي يافا، هبوعيل بات يام ـ هبوعيل طبريا.

■ الدرجة الاولى

تتجه الانظار هذا الاسبوع الى ملعب نهريا حيث تجري مباراة القاع الهامة بين بيتار المحلي (المرتبة ١٤ مع ١٨ نقطة) وهبوعيل الطيبة الذي يليه في اللائحة بفارق الاهداف فقط. انها فعلا «مباراة العمر» للفريق الطيباوي الذي بدأ معركة الهروب من القاع امس الاول بفوزه على مكابي طمرة (١:٢). بالمقابل يواصل فريق نهاريا اندفاعاته من القاع وسجل امس الاول فوزا خارجيا مفاجئا على مكابي عسفيا (١:صفر) لينهي خمس مباريات بدون خسارة.

وسينتظر هذا الفريق نتيجة مباراة مكابي عسفيا في الخضيرة امام مكابي المحلي الذي يتذيل اللائحة. وكان العسافنة انهوا امس الاول مباراة رابعة على التوالي بدون اي فوز لا بل جمعوا نقطة واحدة فقط في المباريات الاربع الاخيرة بارشاد مدربهم الجديد حايم طال!! الامر الذي ابعدهم نهائيا عن صورة المنافسة على احتلال المرتبة الثانية.

وبعيدا عن صراعات القمة والقاع يستضيف مكابي اخاء الناصرة (المرتبة السابعة مع ٣٦ نقطة) فريق هبوعيل بيسان (المرتبة الرابعة مع ٢٩ نقطة). الفريق النصراوي لم يذق طعما للفوز في المباريات الست الاخيرة (ثلاث نقاط فقط) بينما انهى هبوعيل بيسان ثلاثا من مبارياته الاربع الاخيرة بالتعادل. ويغيب عن تركيب ألاخاء مدافعه علي ابو احمد الذي ابعد بالبطاقة الحمراء امس الاول في اور عقيبا.

وعلى ملعب مجد الكروم يستضيف مكابي طمرة (المرتبة الخامسة مع ٢٨ نقطة) بكادره الناشيء القطار الفحماوي (المرتبة التاسعة مع ٢٤ نقطة) في مباراة يتوقع ان تكون هجومية الاداء وممتعة لناظريها بعد ان امن الفريقان بقاءهما في الدرجة الاولى.

وفي دالية الكرمل تجري مباراة مماثلة بين فريقي وسط اللائحة، المعين المحلي (المرتبة الثامنة مع ٢٥ نقطة) ومكابي اور عقيبا (المرتبة العاشرة مع ٢٣ نقطة).

وفي عكا تجري مباراة قمة بين المتنافسين الرئيسيين على احتلال المرتبة الثانية: هبوعيل المحلي (المرتبة الثالثة مع ٣١ نقطة) وهبوعيل نتسيرت عيليت (المرتبة الثانية مع ٣٣ نقطة). وتجمع المباراتان المتبقيتان بين هبوعيل كريات شمونة ـ مكابي العفولة ومكابي هرتسليا ـ مكابي بني حتصور.

وستجري جميع المباريات الساعة الخامسة عصرا.

■ الدرجة الثانية

لا تزال المنطقة الشمالية (أ) تزود بالاثارة، خاصة حيث يتنافس مكابي كفركنا (المرتبة الاولى ٢٩ نقطة) وهبوعيل مجد الكروم (الثانية مع ٢٧ نقطة). الاول سيلعب هذا السبت امام جمهوره وفي ملعبه امام فريق القاع، هبوعيل صفد. بينما يخرج هبوعيل مجد الكروم الى مباراة خارجية امام هركفوت كريات آتا، من مركز اللائحة.

باقي مباريات هذا الاسبوع: هبوعيل عين ماهل ـ مكابي ابناء شفاعمرو، مكابي طرعان ـ هبوعيل شباب الناصرة، مكابي سخنين ـ مكابي معلوت، هبوعيل كرميئيل ـ مكابي طبريا، هبوعيل شباب طمرة ـ هبوعيل دبورية. وستجري جميع المباريات في المنطقة الشمالية (أ) الساعة الخامسة عصرا.

في المنطقة الشمالية (ب) يصارع هبوعيل باقة الغربية من اجل الهروب من مرتبة الهبوط اذ يحتل حالية المرتبة (١٢) برصيد ١٩ نقطة وبفارق اربع نقاط عن مرتبة الهبوط. وتنتظر الفريق مباراة خارجية صعبة في كفار يونه امام بيتار المحلي الذي يتقدم على ضيفه الباقي بنقطة واحدة. ويلعب هبوعيل عرعرة (المرتبة الحادية عشرة مع ٢٠ نقطة) مباراة بيتية امام هبوعيل كفركنا الذي فقد امله في اللحاق بفرق القمة. وستجري جميع مباريات المنطقة الشمالية (ب) الساعة الحادية عشرة صباحا.

وفي المنطقة الجنوبية (أ) يتهدد الهبوط فريق هبوعيل جلجولية الذي يحتل المرتبة ١١ مع ١٩ نقطة ولكن الفارق بينه وبين المرتبة الثامنة نقطتان فقط. ويلعب هبوعيل جلجولية هذا السبت مباراة خارجية امام فريق القمة، غفعات شموئيل وعليه العودة بنقطة تعادل على الاقل.

ويلعب هبوعيل اتحاد شباب يافا (المرتبة العاشرة مع ٢٠ نقطة) مباراة خارجية امام متذيل اللائحة رمات الياهو الذي هبط الى الدرجة الثالثة وهذه فرصة لليافاويين للعودة بنقطتي المباراة.

ويلعب هبوعيل كفرقاسم، الذي امن بقاءه تقريبا في الدرجة الثانية، مباراة بيتية امام مكابي بات يام، من فرق القاع.

وستجري جميع مباريات المنطقة الجنوبية (أ) الساعة الخامسة عصرا.

● فريق هبوعيل العاب القوى البلدي الى الدرجة القطرية ●

الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ ارتقى فريق هبوعيل العاب القوى البلدي التابع لبلدية الناصرة الى الدرجة القطرية، وذلك بعد البطولة الثالثة بين الفرق والتي جرت يوم الاحد الماضي في «هدار يوسف»، اذ جمع الفريق ما يقارب ٧١٢٠ نقطة، واحتل الصدارة، الامر الذي اهله الى الارتقاء مع فريق هبوعيل مجيدو بدون منافس.

خلال الاسبوع الماضي:

(١٢) قتيلا و٦٣ جريحا في ٥١ حادث طرق

● (١٤٣) قتيلا و(١٢٠٥) جرحى خلال الثلث الاول من العام الجاري ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حصيلة شبه رسمية بلغ عدد القتلى في (٥١) حادث طرق مروع وقعت خلال الاسبوع الماضي ١٢ شخصا من بينهم اربعة اشخاص مشاة و(٦٣) جريحا جراحهم خطيرة.

وتدل هذه الاحصاءات على ارتفاع نسبة القتلى في حوادث الطرق بنسبة ٢٢٪ مقارنة مع النصف الاول من ايار السنة الماضية وبنسبة ١٠٥٪ مقارنة مع النصف الاول من نيسان الماضي من هذه السنة.

وقد قتل منذ بداية الشهر الجاري حتى نهاية الاسبوع الماضي في حوادث الطرق (٢٣) شخصا وجرح (١١٩) شخصا مقابل (٢٨) شخصا لقوا مصرعهم خلال الشهر الماضي كله.

وقتل خلال الـ ١٩ اسبوع الاوائل من هذه السنة (١٤٣) شخصا واصيب (١٢٠٥) اشخاص بجراح في ١٠٦٢ حادث طرق.

من جهة اخرى لقي معلم سياقة من رمات غان مصرعه، يوم الاثنين، في مستشفى «تل هشومير» متأثرا بجراحه بعد ان صدمت سيارته شاحنة تجارية عندما كانت واقفة على الرصيف بالقرب من مكتبه.

واصيب في الحادث، ايضا، شابان يتعلمان السياقة لدى السائق المذكور ولا يزالان يتلقيان العلاج في المستشفى.

استعدادا ليوم الطفل العالمي:

سلسلة من النشاطات لحركة النساء الدمقراطيات في الرامة

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - في اطار تنفيذ البرنامج الذي اقرته حركة النساء الدمقراطيات في الرامة استعدادا ليوم الطفل العالمي، الذي يصادف في الاول من حزيران، استمعت العشرات من نساء القرية يوم امس الاول الثلاثاء، الى محاضرة طبية عن امراض الانف والاذن والحنجرة قدمها د. رائد غطاس، الذي شرح باسهاب عما يتعرض له الكبار والصغار من حوادث واصابات وامراض في الاجزاء المذكورة وكيفية الاسعاف والعلاج.

ورد في نهاية المحاضرة على اسئلة واستفسارات الحاضرات.

وبعد المحاضرة اعلنت الحركة عن سلسلة من النشاطات على شرف يوم الطفل العالمي منها اللقاء اسبوعيا في روضة الاطفال حيث يجري العمل التطوعي لاقامة بازار خيري يرصد ريعه لتطوير النادي النسائي وروضة الاطفال. ويقام البازار في اواخر حزيران.

كذلك تستعد الحركة بالتعاون مع لجنة الطفل والمجلس المحلي لتنظيم احتفال كبير بمناسبة يوم الطفل.

وللتعرف على معالم البلاد ولتوطيد الصداقة، أعلن عن القيام برحلة جماعية الى ايلات لمدة ثلاثة ايام تبدأ في (٩١/٥/٢٥).

وأكدت عضوات الحركة ان تنفيذ البرنامج بنجاح يتطلب المساهمة الجدية والعمل من قبل الجميع.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٥/١٦، غائما جزئيا وبطرأ انخفاض على درجات الحرارة وارتفاع على نسبة الرطوبة ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في ساعات الصباح.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل - ٢٣° ● الاغوار الشمالية - ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٠° ● القدس وضواحيها - ٢٤° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٦° ● النقب - ٢٩° ● البحر الميت - ٣٢° ● ايلات والعربة - ٣٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٧٠) الى (١٥٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل - ١٩٩١/١/١٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٦٠٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١١٧٠ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٩١١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٦٤٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٤٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٣٢٢ ش.ج
* ● للمسافرين	٢،٤٨ ش.ج
● «اسود»	٢،٤٠ - ٢،٤٢ ش.ج

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الجليل المركزي
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تم المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ج/٦٦٧٧ بمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - الجليل المركزي.

اهم تغيير الخرائط الموجودة
هيكل ج/٩٨٤
المساحات المشمولة الخارطة واماكنها:
منطقة: عبلين
حوض: ١٢٢٠٣ قسم من قسيمة ١٦
اهم تعليمات الخارطة: تغيير تخصيص ارض من ساحة زراعية الى سكنية. كل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة وكل معني بالارض او بالبناء او باي جزء تخطيطي اخر والذي يرى نفسه متضررا جراء هذه الخارطة وكذلك كل من له الحق من هذا حسب البند ١٠٠ من القانون يمكنه تقديم اعتراضات خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء الشمال كريات همشلاه - الناصرة العليا ١٧٠٠٠ ت ٥٧٠٥١٠ - ٠٦
على المعترض تقديم نسخة من اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية - الجليل المركزي ص.ب ٣٢٢٠ عكا ٢٤٣٢٤ ت ٩١٩٣٣٣ - ٠٤
لا تقبل الاعتراضات ولا تناقش الا اذا قدمت خطيا وبالتفصيل يؤكد الحقائق التي اعتمدت عليها.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال

عشية وصول بيكر بساعات قليلة

الكشف عن اقامة مستوطنة جديدة في المناطق المحتلة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عشية وصول وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، مساء امس الاول، الى البلاد لمواصلة مهمة جولته حول عملية السلام في الشرق الاوسط كشف طاقم متابعة الاستيطان في حركة «السلام الآن» عن اقامة مستوطنة جديدة بالقرب من مستوطنة «غفعون» الجديدة اطلق عليها اسم «غفعون ب».

وعلم ان (٣٠) منزلا متنقلا (كرفانيم) وضعت عصر امس الاول في المنطقة المذكورة.

وطيرت حركة «السلام الآن» برقية الى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، قالت فيها انه اذا لم يتم ازالة المستوطنة فورا، فستكون دلالة قاطعة على ان حكومة شمير اقامتها بهدف المس بجهود التوصل الى مؤتمر سلام.

وجاء فيها، ايضا: «ان الثمن الذي ستدفعه اسرائيل مقابل هستيريا المستوطنات سيكون غير محتمل». وقالت انه بعد مرور عامين، بالضبط، على خطة السلام التي اعلنتها حكومة «الوحدة» وحظيت «بتأييد شعبي واسع «يثبت شمير وحكومته للرأي العام المحلي والعالمي ان من لم يصدق في حينه نوايا شمير كان صادقا في رأيه.

واستنكرت هذا العمل كتل «مبام» و«راتس» و«شينوي». وقالت ان «هذا اثبات اضافي للاطواق التي تحاول الحكومة بواسطة غوش ايمونيم وضعها في عجلة عملية السلام».

- واضافت ان حكومة اسرائيل تفعل كل شيء لافشال التسوية في المنطقة. وان هذه حكومة تعلن امام العالم انها تفضل الاحتلال على السلام.

قادمة جديدة حاولت الانتحار لعدم وجود سقف يأويها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد ان قضت ستة اسابيع بدون سقف يأويها قررت مازال لوكمناه (٤٦ عاما)، قادمة جديدة امس الاول، الانتحار ووضع حد لوضعها المأساوي.

فقد تمددت لوكمناه على الشارع في بني براك لتدهسها سيارة وتفارق الحياة. وفي اللحظة الاخيرة ميزها سائق الذي مر في الشارع وتمكن من التوقف.

اكثر من شهر ونصف الشهر تتجول لوكمناه في الشوارع وتضطر ان تنام تحت قبة السماء بعد ان قذفت من المنزل الذي استأجرته في بني براك.

والقادمة الجديدة المذكورة، ظنت ان وضعها ومأساتها ستحرك اصحاب الضمائر الحية في المؤسسات المسؤولة عن القادمين الجدد وتقديم المساعدة لها.

تعزية

تتقدم باحر التعازي الى آل خوري بوفاة المربي المرحوم سليم خوري له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
مكتبة عزايزة - الناصرة

تعزية

الى آل حسنين ومصري في الطيبة، احر التعازي بوفاة المأسوف على شبابه، جمال. له الرحمة ولكم طول البقاء.
اعضاء الحزب والجبهة في الطيبة

في عكا:

اغلاق الشاطىء امام المواطنين العرب

ببراميل الباطون والاسلاك الشائكة!

● مدخل الشاطىء الذي اغلقته السلطات بالبراميل والاسلاك الشائكة في عكا.
(تصوير - مكتب «الاتحاد»، عكا)

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - اغلقت دائرة اراضي اسرائيل، بواسطة الاسلاك الشائكة وبراميل الباطون، الشاطىء المحاذي لمحكمة الصلح في عكا القديمة امام المواطنين.

وكان المواطنون العرب يستخدمون الشاطىء للسباحة والترفيه ويدخلونه بدون مقابل الا ان دائرة اراضي اسرائيل في حينه قامت بتأجير الشاطىء لاحد المتمولين، الامر الذي اثار نقمة المواطنين العرب واليهود الذين كانوا يؤمونه. وقام المواطنون العرب يومها بشن معركة شعبية، حيث تشكلت لجنة جمعت التواقيع من الاهالي من اجل تمكينهم من دخول الشاطىء مجانا.

وطالبت بلدية عكا ايلي سعدون، الذي استأجر الشاطىء، باخلائه ليس من اجل المواطنين العرب بل لجعله شاطئا خاصا للتجديف!!

وطالب ممثل «قائمة عكا الموحدة»، زياد موسى خلال اجتماع لادارة الشاطىء بفتحه امام المواطنين الا ان اقتراحه رفض بأغلبية الاصوات.

وعلم مراسلنا ان اعضاء بلدية عكا العرب الاربعة، سيطلبون عقد جلسة خاصة للبلدية لمناقشة الموضوع.

وحمل المواطنون العرب خاصة الذين تضرروا من اغلاق الشاطىء البلدية المسؤولية عن اغلاقه.

وتنادى عدد من الشباب لتنظيم اعمال احتجاجية امام مبنى البلدية والشاطىء المغلق من اجل فتحه مجددا.

في الكنيست

شكوى الى وزير البناء والاسكان ضد هجمة المصادرة المبيتة ضد مجد الكروم

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب محمد نفاع، استجوابا لوزير البناء والاسكان، حول نوايا «ادارة اراضي اسرائيل» مصادرة مئات الدونمات التابعة لمواطنين من قرية مجد الكروم.

وجاء في الاستجواب ان المواطنين، الذين يملكون هذه الاراضي، استدعوا لمجلس اقليمي «مطيه آشر» من قبل مندوب عن «ادارة اراضي اسرائيل»، ابلغهم عن «خلاف حول ملكية الاراضي التي يملكونها والتي تبلغ مساحتها مئات الدونمات الزراعية ويفلحها المواطنون»، مما يظهر النية بمصادرتها، وعليه طالب النائب نفاع الوزير بفحص الموضوع ومنع مصادرة هذه الاراضي التي يمتلكها المواطنون وتشكل مصدر رزق لعائلاتهم.

● مطالبة وزير الشرطة بالسماح لعائلة معتقل من الطيبة بزيارة ابنها ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب محمد نفاع ببرقية لوزير الشرطة، روني ميلو، طالبه فيها بالسماح لعائلة المحامي عماد يوسف عازم من الطيبة بزيارته في مكان اعتقاله (مقر شرطة «بيتح تكفا»). وكانت الشرطة اعتقلته في الاسبوع الماضي ولم تسمح حتى الآن لعائلته بزيارته.

● تحقيق مع محاميد «بتهمة» مشاركته في مسيرة ذكرى مذبحة كفرقاسم ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استدعي النائب هاشم محاميد للتحقيق في شعبة التحقيق القطرية - القدس، بادعاء انه شارك في المسيرة التي تمت في كفرقاسم بتاريخ ٩٠/١٠/٢٩، في ذكرى مذبحة كفرقاسم والتي اعلن فيها تأييده لمنظمة «ارهابية»! والمقصود بذلك، منظمة التحرير الفلسطينية. وترى الشرطة بذلك، تجاوزا للقوانين، يستوجب التحقيق فيه (!).

هذا وبالرغم عن ان النائب محاميد لم يشارك في هذه المسيرة وتواجد في اليوم نفسه في ام الفحم.

واستنكر النائب محاميد تصرف الشرطة هذا، وصرح بأن التحقيقات والتهديدات لن تثني كتلة الجبهة ونوابها عن المجاهرة بمواقفها، حيث ترى منظمة التحرير الفلسطينية القيادة الشرعية، والممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. كما لن تثني نواب الجبهة من المشاركة في كل المسيرات والفعاليات الجماهيرية.

● شارون «يهدد» بتوجيه «الكرفانيم» الى الاراضي المحتلة! ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني - في جلسة لجنة الاقتصاد التابعة للكنيست، امس الاول، هدد وزير الاسكان، اريئيل شارون بأنه «اذا لم تتوفر الاراضي لاقامة المنازل المتنقلة (كرفانيم) عليها في مناطق نفوذ السلطات المحلية بسبب رفضها وتوجهها للمحكمة العليا، فسأقيم هذه الوحدات السكنية في الاراضي المحتلة»!

واتهم شارون رؤساء السلطات المحلية في البلاد بالتقاعس ورفض المساعدة في ايجاد الحلول اللازمة للسكن في نطاق مناطق نفوذهم وعليه فسيوجه كل المساكن المحلية الجاهزة والتي تصل من الخارج الى الاراضي المحتلة من اجل توطين القادمين الجدد!

● في غزة:

الشرطة تعتقل ضحية حادث السطو!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب/ محمد نفاع ببرقية لوزير «الامن»، موشيه ارنس، طالبه فيها بالتدخل من اجل اطلاق سراح محمد ابراهيم حبوب، من مدينة غزة. وكان مجهولون قاموا بالسطو عليه وسرقته. وفيما بعد قامت الشرطة باعتقاله في مقر شرطة غزة!

● اخبار من دولة فلسطين ●

تسمم (٥) معتقلين في «خشابية» الاعتقال في مدينة الخليل

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افادت مصادر مدينة خليل الرحمن ان خمسة معتقلين في «خشابية» الاعتقال المرفقة بمقر الحكم العسكري في المدينة قد اصيبوا بحالات تسمم قبل يومين وان ثلاثة منهم حالتهم متوسطة.

وكان هؤلاء ضمن اكثر من (٦٠) معتقلا محشورين في الخشابية التي لا تزيد مساحتها عن (٣٠٠) مترا مربعا بحيث يتناوب المعتقلون النوم فيها وهي محكمة الاغلاق.

واضافت المصادر نفسها ان سبب التسمم يعود الى تناول المعتقلين لطعام قديم من مخلفات الجيش.

وعلم ان ممثلين عن الصليب الاحمر زاروا الموقع عصر يوم الاثنين

بعد نسف المنزل: السجن (٧) سنوات على شاب من بيت ساحور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله بالسجن لمدة عشر سنوات منها (٧) سنوات فعلي والباقي مع وقف التنفيذ على الشاب مهند عبد الهادي شعلان من سكان بيت ساحور، والمتهم بالقاء زجاجات حارقة باتجاه شاحنة اسرائيلية قبل عام واضرام النار فيها.

وكانت قوات الاحتلال قد نسفت منزل عائلة الشاب المذكور

اجراءات لمنع الاهالي من زيارة معتقلي الحرية في «مجيدو»

● القدس ـ خاص من مكتب بيت لحم الصحفي ـ اتخذت السلطات الاسرائيلية اجراء جديدا يمنع بموجبه زيارة المعتقلين في سجن «مجيدو» قبل الحصول على اذن مسبق من «الادارة المدنية». كما علم انه لم يعد بامكان المحامي نقل امتعة موكله اليه الا من خلال ذويه وعائلته، ويكون يوم (٢٠) ايار الجاري اول زيارة للسجن منذ اندلاع الحرب في الخليج في السابع عشر من كانون الثاني الماضي. وتفيد مصادر ذوي الاسرى والمعتقلين انهم لن يتقدموا الى «الادارة المدنية» بطلب تصاريح واذونات خاصة من اجل السماح لهم بزيارة ابنائهم وشأنهم في ذلك شأن عائلات اسرى (انصار ـ٣) الذين لم يزوروا، مطلقا، ابناءهم المعتقلين هناك منذ افتتاح المعتقل قبل اكثر من (٣) سنوات.

استمرار احتجاز بطاقة الزميل ابو زياد

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لا تزال سلطات الحكم العسكري تحتجز بطاقة هوية الزميل الصحفي والمحامي المعروف زياد ابو زياد، الذي امضى رهن الاعتقال الاداري ستة شهور وافرج عنه في اوائل هذا الاسبوع. وبدلا من اعادة بطاقته فقد سلمته هذه السلطات، يوم امس، تصريحا خاصا لمدة شهر.

ومثل هذا الاجراء، عادة، مقدمة لتسليم صاحب التصريح بطاقة شخصية خضراء يمنع بموجبها من الوصول الى اسرائيل والى القدس.

ويذكر ان الزميل ابو زياد يرئس تحرير اسبوعية «جيشر» (جسر) الصادرة باللغة العبرية في القدس. وان تزويده ببطاقة خضراء يعني حرمانه من الوصول الى مكان عمله في القدس والاشراف على صحيفته. وهي الصحيفة الفلسطينية الوحيدة التي تصدر باللغة العبرية. ونشير الى ان ابو زياد يقطن في قرية العيزرية.

شهيد في رفح بعدة عيارات نارية

● مصادمات واعتقالات في العديد من قرى ومدن المناطق المحتلة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استشهد، يوم امس، الشاب معين محمود دمو (١٩ عاما) من رفح جراء اطلاق النار عليه واصابته بعدة عيارات نارية حيث نقل الى مقر الحكم العسكري بالمدينة وهناك فارق الحياة. وعلم ان سلطات الاحتلال قد حولت جثمانه الى معهد التشريح في ابو كبير.

وعم يوم امس اضراب شامل في الضفة الغربية بدعوة من حركة «حماس» بمناسبة ذكرى النكبة فيما لم يضرب قطاع غزة الذي شهد مواجهات مميزة. كما شهدت العديد من المواقع مواجهات ومصادمات ومداهمات وحملات اعتقال عدا عن استمرار مختلف الاجراءات لمواجهة الانتفاضة.

وقد نظمت قوات الاحتلال حملة مداهمات لاحياء رفح ومخيماتها لليوم الثاني على التوالي، تخللها وقوع مصادمات اسفرت عن اصابة (١١) مواطنا، وقد شاركت في الحملة فرق حرس الحدود وقوات الجيش ورجال الشرطة.

كما شهدت العديد من المواقع حملات اعتقال واسعة. فقد اعتقل ١٥ مواطنا من خانيونس و٢ من مخيم الشاطىء (اعمارهما دون سن ١٦) و٢٩ من مخيم البريج واصحاب خمس بسطات خضار يعملون في ساحة الجلاء وعدد غير معروف في منطقة رفح.

وفي نابلس، استمر حظر التجول لليوم الثالث على التوالي في مخيم عين بيت الماء وكان منع التجول قد فرض في اعقاب تشييع جثمان الشهيد احمد شعلان.

ونقل يوم امس الى مستشفى الاتحاد النسائي ستة شبان من نابلس ومخيم العين وبيتا وبيت وزن وهم مصابون برضوض وكدمات مختلفة جراء تعرضهم للضرب. وجرت كذلك اعمال رشق بالحجارة في رفيديا. من جهة اخرى تم اعتقال ٢٨ شخصا في غضون الـ ٤٨ ساعة الاخيرة من المساكن الشعبية بنابلس ومخيمي عسكر القديم والجديد.

ولليوم الثالث، على التوالي يقيم رجال الضريبة بمرافقة قوات حرس الحدود حاجزا ضريبيا على مفرق قرية رمانة/ جنين ويجرون تفتيشا دقيقا لسيارات المواطنين ويصلبون اصحاب السيارات وركابها في الشمس لساعات طويلة.

وكانت جنين وبلدات قباطية وفقوعة والزبابدة واليامون قد شهدت يوم امس الاول مواجهات عديدة اسفرت عن اصابة عشرات الشبان واعقبتها حملة مداهمات واعتقالات في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية.

وعلم ان السلطات مددت فترة مصادرة ارض على طريق جنين ـ حيفا تخص مواطنين من اليامون لاستخدامها لاغراض عسكرية لمدة عامين آخرين.

وفي بيت لحم، داهمت قوات الجيش بطائرة مروحية بيت فجار، وجرت مداهمة المنازل وارغام المواطنين على محو الشعارات الوطنية. كما دوهمت منازل مطلوبين في بيت ساحور ومخيم الدهيشة.

وتتواصل ايضا اعمال توسيع معسكر الجيش الجديد الذي اقيم جوار مخيم الدهيشة حيث بلغ عدد الخيام فيه ٢٠ خيمة حتى صباح امس وهو المعسكر الذي يحيط بمخيم الدهيشة عدا عن نقاط المراقبة العسكرية على العديد من اسطح المنازل.

وفي رام الله، ظهرت امس شعارات وطنية في ساحة المنارة وعدد من احياء المدينتين في ذكرى النكبة وشعارات تحيي ذكرى استشهاد سبعة عمال في «عيون قارة» والشهداء الذين سقطوا في اعمال الاحتجاج عليها. ومن جهة اخرى شهدت الاحياء الشعبية في رام الله وداخل البلدة القديمة في البيرة مظاهرات احتجاجية ومصادمات مع قوات الجيش لم تسفر عن اصابات.

وجاءنا في وقت لاحق بأن السلطات الاسرائيلية هدمت وحدتين سكنيتين مفصلتين في قرية بيتللو تعودان للمواطن عثمان حسين محمد العنابي علما بأن احداهما مرخصة ومبنية منذ عام ١٩٧٤.

انتخاب عبد المجيد امينا للجامعة العربية

● القاهرة ـ «و.ص.ف» ـ اعلن رسميا في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة ان وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد انتخب امس بالاجماع امينا عام للجامعة العربية لمدة خمس سنوات.

وعبد المجيد هو الامين العام الخامس للجامعة العربية منذ انشائها في ١٩٤٥.

● نبذة شخصية ●

وعصمت عبد المجيد البالغ من العمر ٦٨ عاما الذي انتخب امس الاربعاء امينا عاما لجامعة الدول العربية باجماع الدول الاعضاء لمدة خمس سنوات يتولى وزارة الخارجية المصرية منذ العام ١٩٨٤.

بدأ عبد المجيد حياته السياسية في السلك الخارجي منذ العام ١٩٥٠ التاريخ الذي عين فيه سكرتيرا للسفارة المصرية في لندن. وعين في العام ١٩٦٩ رئيسا لجهاز الاعلام ومتحدثا رسميا باسم مصر بعد ان كان مستشار الوفد المصري في المقر الاوروبي للامم المتحدة في جنيف ثم مديرا للقسم الثقافي في وزارة الخارجية.

وقبل تعيينه في العام ١٩٧٢ ممثلا لمصر في مقر الامم المتحدة شغل عبد المجيد في ١٩٧٠ منصب سفير مصر في باريس ثم وزير دولة للشؤون الخارجية.

ويتولى عبد المجيد وزارة الخارجية منذ العام ١٩٨٤ وهو يحمل شهادة في الحقوق من جامعة الاسكندرية وشهادة كفاءة (ماجستير) في القانون الدولي من جامعة السوربون.

وهو خامس امين عام للجامعة العربية منذ انشائها في العام ١٩٤٥. وتعاقب قبله على هذا المنصب ثلاثة مصريين هم على التوالي.. عبد الرحمن عزام بين العامين ١٩٤٥ و١٩٥٢ وعبد الخالق حسونة بين ١٩٥٢ و١٩٧٢ ومحمود رياض من ١٩٧٢ حتى ١٩٧٩.

ومن العام ١٩٧٩ حتى ايلول ١٩٩٠ تولى التونسي الشاذلي القليبي منصب الامين العام. وبعد استقالة الاخير عين اسعد الاسعد عميد الامناء العامين للجامعة العربية امينا عاما بالوكالة.

بيكر يواصل مباحثاته، اليوم:

● تتمة من ص ١ ●

اسرائيل والولايات المتحدة تتعلق بشأن التحركات السياسية المقبلة وعقد المؤتمر. ولم يتم الافصاح، امس، عن مضمون هذه «الوثيقة» التي قيل ان الوزير احضرها معه خلال الجولة الثانية من المباحثات، بعد ظهر امس.

وكان بيكر عقد، صباح امس، اجتماعا مع شمير وارنس. ثم عقد جولة ثانية من المباحثات، بعد الظهر، مع شمير وارنس وليفي الذي انضم الى المفاوضات فور وصوله الى اسرائيل، في ختام مباحثاته مع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية. وبعدها اجتمعت الطواقم الاسرائيلية ـ الامريكية لاعداد «وثيقة تفاهم»، الا ان الوزير ليفي عاد واجتمع، مساء امس، مع نظيره بيكر. واعلن ان الاجتماع تناول بعض بنود «الوثيقة» المختلف عليها بين الطرفين.

واعلن الوزير ليفي، امس، انه «متفائل» من احتمال التقدم بالمسيرة «السلمية». وقال ان «مبادرة السلام» الحالية تعود، اصلا، الى الحكومة الاسرائيلية (خطة شمير) متهما الدول العربية «بوضع العراقيل امام عملية السلام»!

ودار الحديث امس، عن احتمال ارسال مبعوث امريكي، من قبل بيكر، الى الاردن للاجتماع مع المسؤولين الاردنيين. واشار المراقبون الى ان هذا النبأ انما يعني، عمليا، التوصل الى تفاهم امريكي ـ اسرائيلي بشأن وفد اردني ـ فلسطيني مشترك.

هذا وكان بيكر اجتمع، الليلة قبل الماضية، مع وفد فلسطيني من المناطق المحتلة. ولم يجر الافصاح عن مضمون الاجتماع.

حوار مطول مع الاديب الاسرائيلي

● تتمة من ص ١ ●

وبعد تبادل بعض الذكريات وكلمات التقدير بين الاديب الزائر وبين رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، اجرى المحرر الادبي، انطوان شلحت، حوارا مطولا مع ميخائيل تناول تجربته الحياتية والادبية وهموم ابداعاته الروائية ومواقفه من مختلف المسائل المطروحة على الصعيدين الثقافي والعمومي في البلاد وخصوصا دور المثقفين اليهود من اصل شرقي في التواصل الحضاري بين ابناء الشعبين.

وتنشر «الاتحاد» النص الكامل لهذا الحوار على حلقتين في ملحقها الادبي الصادر كل يوم جمعة وذلك بدءا من عدد يوم غد (١٧ ايار الجاري).

السماح لـ ٢٥٠٠ شخص مسلم باداء

● تتمة من ص ١ ●

وقال الحاج ابو علو انه تم خلال الاجتماع وضع الترتيبات المتعلقة بالحجاج الذين سيتوجهون لاداء فريضة الحج حتى سفرهم وعودتهم وتواريخ السفر والعودة. وكذلك استلمنا نماذج تعبئة التصاريح.

واضاف ان وزارة الداخلية كلفت الجمعية بتعبئة النماذج بدون التوجه الى فروع وزارة الداخلية. وانما التوجه الى عضو الجمعية في كل قرية وقرية. وقال لقد اقمنا، بسبب ضيق الوقت خاصة وان التسجيل ينتهي يوم الاثنين القادم، مراكز للتسجيل ففي الجليل تم اقامة (٣) مراكز وهي على النحو التالي: في عكا في المحكمة الشرعية الواقعة في جامع الجزار وفي الناصرة في مكتب القائمة الاسلامية وفي كفركنا. وفي المثلث اقيمت مراكز في ام الفحم وكفرقرع وباقة الغربية والطيرة. فعلى كل حاج ان يتوجه الى احد المراكز القريبة من منطقة سكناه.

وختم الحاج ابو علو قوله داعيا الاشخاص المسجلين للحج الى حيازة كل منهم صورتين ملونتين لدى توجهه للتسجيل شريطة ان يكون الحاج مسجلا في مديرية اوقاف القدس او ينتظر دوره للتسجيل وبدون ذلك لا يسمح له بالتسجيل.

بيكر يفاوض م.ت.ف بواسطة بسمرتنيخ

● تتمة من ص ١ ●

الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة المدعوان الى رعاية مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط محادثات مع مختلف الاطراف المعنيين لتوفير شروط عقده.

وكان بيكر التقى خلال جولته الثالثة في نيسان (ابريل) الماضي نظيره السوفييتي في كلوفوسك شمالي القفقاز.

وذكرت مصادر فلسطينية ان وفدا فلسطينيا كان يزور موسكو في الوقت نفسه طلب من السوفييت نقل بعض المطالب التوضيحية لمنظمة التحرير الى المسؤول الامريكي وحصلوا على الرد.

وذكر مصدر سوفييتي ان محادثات جنيف تناولت المشاركة الفلسطينية في مؤتمر للسلام. واوضحت منظمة التحرير بالفعل انها تريد وفدا فلسطينيا مستقلا يتكون من شخصيات من داخل الاراضي المحتلة وخارجها الامر الذي ترفضه اسرائيل.

ومن جهته اوضح بيكر انه توجد ثلاثة خيارات للمشاركة الفلسطينية: وفد مستقل او مشاركة فلسطينية داخل وفد عربي موحد او وفد فلسطيني ـ اردني مشترك. ويبدو ان هذا الخيار الاخير هو الاكثر قبولا لدى اسرائيل.

وقال عمرو «ان الفرص تتسع فعلا لتجاوز النقطة الميتة والشروع في الخطوات الاجرائية الا ان هناك بعض الامور ما تزال بحاجة الى المزيد من الاتصالات». واضاف ان وفدا فلسطينيا سيتوجه قريبا الى موسكو لاستئناف المحادثات.

ورأى الدبلوماسي الفلسطيني ان «لدى الوزير السوفييتي انطباعا جيدا عن التعاون الفلسطيني مع الجهود المشتركة التي يبذلها الوزيران الامريكي والسوفييتي وبالقدر ذاته كان الانطباع حول الموقف العربي عموما».

واخيرا وصف السفير الفلسطيني المحادثات التي اجراها الوفد الفلسطيني في القدس مع وزير الخارجية الامريكي بيكر بأنها «مهمة وتتضمن بعض المؤشرات التي تدعو الى الارتياح».

وكان عرفات اعتبر انه «ليس واردا» عقد مؤتمر يلام في الشرق الاوسط من دون مشاركة سوريا مؤكدا ايضا ضرورة مشاركة منظمة التحرير في هذا المؤتمر.

ومن ناحية ثانية لم يستبعد عرفات في مقابلة تنشرها صحيفة «لومانيتيه» الفرنسية الشيوعية، اليوم الخميس، من الناحية الشكلية فرضية تشكيل وفد فلسطيني ـ اردني مشترك رغم ان انصار مثل هذا الترتيب بحسب رأيه «كمن يحاولون تغطية الشمس بغربال». واضاف «الجميع يعلم جيدا انه من غير الممكن بأي حال القيام بأي شيء بدون منظمة التحرير الفلسطينية» التي تبقى «الممثل الشرعي الوحيد» للشعب الفلسطيني.

واكد ايضا ان المنظمة «تؤيد النقاط الخمس التي اعلنها الرئيس بوش في (٦) آذار (مارس) الماضي امام الكونغرس وبشكل اكثر تحديدا مبدأ «الارض مقابل السلام» وتطبيق قراري مجلس الامن الدولي (٢٤٢) و(٣٣٨) اللذين ينصان على انسحاب اسرائيل واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وامن الاسرائيليين في الوقت نفسه».

ووصف القيادة الاسرائيلية بأنها «غبية» واتهمها بأنها «تسعى الى كسب الوقت» وتأخير المفاوضات ليتسنى لها توطين «ثلاثة ملايين مهاجر اضافي» في اسرائيل والاراض المحتلة.

واشار عرفات من ناحية ثانية ان لديه شعورا «مطلقا» بأنه يلقى تأييد الاتحاد السوفييتي.

هل تستهدف «الصفقة الشاملة» حقًا مواجهة البطالة ولجم وتيرة التدهور الاقتصادي - الاجتماعي؟

• بقلم: د. احمد سعد •



• منذ اكثر من ثلاثة اسابيع تجري مداولات بين وزارة المالية وقيادة الهستدروت واتحاد الصناعيين لعقد «صفقة شاملة» جديدة تستهدف توظيف نزعة التدهور الاقتصادي، وخاصة، زيادة البطالة لابتزاز تنازلات اضافية من قيادة الهستدروت المراخية ولاقتطاع المزيد من اجور ومداخيل وشروط عمل العاملين.

وينطلق ممثلو وزارة المالية وارباب العمل من قاعدتين اساسيتين تبرز مظاهرهما بشكل حاد على سطح التطور وهما:

* (أ): مواصلة نزعة الانخفاض في وتيرة النمو الاقتصادي. فوفقًا لمعطيات دائرة الاحصاء المركزي («عل همشمار» - ١٩٩١/٥/١٤) فان وتيرة انخفاض الانتاج الصناعي لا تزال مستمرة منذ أشهر حرب الخليج. ففي الحرب بلغ معدل الانخفاض ٨٪ شهريًا وفي فرع البناء ٢٥٪، ووتيرة الانخفاض مستمرة. ففي شهري آذار ونيسان الماضيين انخفض التصدير الصناعي، الذي يؤلف ربع الانتاج الاجمالي في الصناعة، بنسبة ١٣٪ بالمقارنة مع المستوى عشية حرب الخليج.

وحسب تأكيدات مدير عام «المعهد لانتاجية العمل» المهندس يوسف دورتيل («ممون» - ١٩٩١/٥/٨) فان اسرائيل تواجه ومنذ ١٥ سنة نزعة التخلف التدريجي في مجال انتاجية العمل بالمقارنة مع البلدان الصناعية الاخرى. ويؤكد انه «مرة اقتربت اسرائيل من اللحاق بايطاليا. واليوم اسبانيا سبقت اسرائيل ونحن نقترب من تركيا واليونان. والمشكلة المركزية: التخلف الكبير في الانتاجية».

ومن تقريره يتضح انه منذ عام ١٩٧٥ حتى بداية ١٩٩١ تراكمت خسارة للاقتصاد تقدّر بـ(٥٠) مليار دولار بسبب التخلف في انتاجية العمل. ويضع دورتيل المسؤولية على سياسة الحكومة التي لم تحرك ساكنًا لتخفيض تكلفة العمل بالنسبة لوحدة الانتاج الواحدة!! لكنه يخلط عمدًا بين مفهومي تكلفة العمل وتكلفة الانتاج. فتكلفة العمل تعني في جوهرها اجرة ودخل العامل من العمل التي يدفعها صاحب العمل. وتكلفة الانتاج عبارة عن نفقات صاحب العمل على الاجور وعلى الاستثمار في الآلات والمواد الخام وجميع مصروفات العملية الانتاجية. وهذا الخلط المتعمد يستهدف الاشارة الى اهمية تخفيض الاجور وتحميل العاملين مسؤولية زيادة التكلفة وتقليل احتمالات الربح والمنافسة في الاسواق العالمية.

وتلجأ وزارة المالية وارباب العمل الى هذه الحجة لتبرير تخفيض مستوى اجور العاملين و«خلق» المناخ والمحفزات لتشجيع الاستثمار وزيادة الانتاج والتصدير!! ولكن مثل هذا الاتهام والتبرير لا يصمد امام الحقيقة وهي ان زيادة انتاجية العمل لا ترتبط فقط بالعامل الذاتي، بل اكثر من ذلك بتطوير العامل الموضوعي - عصرنة وسائل الانتاج وطرق العمل والادارة. والحقيقة هي انه منذ سنوات يعاني الاقتصاد المدني الاسرائيلي من المراوحة في مجال التطوير، ولا تجري عصرنة وسائل الانتاج والعملية الانتاجية بسبب توجيه مصادر التمويل والاستثمار الى الانفاق العسكري والصرف على الاستيطان الكولونيالي. ولهذا تتعمق خطى الركود الاقتصادي وتحتد مظاهر الازمة الاقتصادية. فعلى سبيل المثال يزداد شهريًا العجز في ميزاني التجارة والمدفوعات والدين القومي الخارجي. فحسب تقرير «بنك يسرائيل» («ممون» - ١٩٩١/٥/٨) يبلغ حجم الدين القومي الخارجي (٣١-٣٢) مليار دولار (غير الصافي)، او (٢٤.٦) مليار دولار دينًا صافيًا (بدون ثروة المؤسسات البنكية في الخارج).

* (ب): الوتيرة السريعة لزيادة البطالة شهريًا. فبسبب الركود الاقتصادي وتدفق المهاجرين الجدد الى سوق العمل الاسرائيلي ينضم شهريًا عشرات الالوف الى سوق البطالة. ووفقًا لمعطيات «دائرة الاحصاء المركزي» ازداد عدد اليهود عام ١٩٩٠ بـ(٦.٣٪) بسبب الهجرة الى اسرائيل (٢٠٠ ألف مهاجر جديد). وقد بدأت افواج من هؤلاء المهاجرين تخرج من مرحلة الاعداد الاولي (تعلّم اللغة والعيش على حساب الدولة) الى سوق العمل المحدودة. وعمليًا يتجه قسم كبير منهم الى سوق البطالة. ولهذا تزداد نزعة البطالة شهريًا. فوفقًا لمعطيات وزارة العمل («عل همشمار» - ١٩٩١/٥/١٣) ازداد عدد العاطلين عن العمل في شهر نيسان بالمقارنة مع شهر آذار بنسبة (١٢.٤٪). ويؤلف المهاجرون الجدد حوالي ١٣٪ من طالبي العمل، او ما يساوي (١٨) ألف عاطل عن العمل. وهذا العدد اكبر بـ(١١) مرة من عدد العاطلين عن العمل من بين المهاجرين في شهر أيلول ١٩٩٠.

وإذا استمرت هذه الوتيرة فسيبلغ عدد العاطلين عن العمل في نهاية العام الجاري اكثر من (٢٥٠) ألف عاطل عن العمل حسب معطيات الدوائر الرسمية، او ما يساوي اكثر من ٢٢٪ من قوة العمل الاسرائيلية.

ومن خلال تطور الأزمة الاقتصادية تعمد السلطة وارباب العمل وقيادة الهستدروت الى ابرام صفقة جديدة، ظاهرها توزيع «العبء والمسؤولية» على الاطراف الثلاثة المسؤولة في الاقتصاد، وباطنها تحميل العبء الاساسي للعاملين. وهذا ما يركز عليه أطراف التداول.

■ مواقف العداء والتخاذل:

ووفقًا لهذه الاتفاقية وافقت وزارة المالية على تخفيض تدريجي في ضريبة المشغّلين والتأمين الوطني - الحصة التي يدفعها صاحب العمل عن العامل - وان يجري التخفيض في الميزانية المعدّة لزيادة مصادر التشغيل. اما الموضوع الذي لم يجر تلخيصه ويبقى نقطة خلاف فهو طلب ارباب العمل عدم فتح اتفاق علاوة الغلاء لمدة سنتين (اي نسفها). وابقاء الباب مفتوحًا حول هذه القضية يعتبر وسيلة ضغط على قيادة الهستدروت.

وعمليًا تتمحور مواقف الاطراف الثلاثة حول:

* اولاً: الهستدروت: يبرز في التداول حول عقد الصفقة الجديدة الموقف المتواطئ لقيادة الهستدروت المراخية هذه المرة ايضًا. فبحجة البطالة الواسعة واستيعاب المهاجرين الجدد «كرمت» قيادة الهستدروت من جيوب العاملين ووافقت على تخفيض ٢٪ من علاوة الغلاء المستحقة للدفع في شهر ايلول المقبل. ولكنها «اشترطت» ان لا يكون تآكل الاجور وانخفاضها باكثر من ٣٪ وهنا يدور الحديث عن تخفيض الاجور الرسمية. ومقابل ذلك تتعهد قيادة الهستدروت بضمان «هدوء» في الاقتصاد ومجال علاقات العمل - كبح جماح الكفاح العمالي من اضرابات وغيرها وعدم المطالبة بزيادة أجور - ! كما وافقت قيادة الهستدروت، على ادخال مركّبات جديدة على الحد الادنى للاجور، وبشكل يؤدي الى الغاء نظام «تكملة الاجرة والدخل» لقسم كبير من شغيلة قطاع الدولة. ومقابل ذلك تطالب الهستدروت بمد أجل اتفاقية علاوة الغلاء حتى نهاية ١٩٩٣. وبأن توافق وزارة المالية على ضمان المحافظة على شروط صناديق الشيخوخة (٩٠٪ منها) كما كانت وان لا يجري اي تغيير في نظام الربط القائم بين قطاعات الاقتصاد فيما يتعلق باتفاقات العمل.

* ثانيًا: المشغلون (ارباب العمل): يتلخص موقفهم في عدم الالتزام باي تنازل سوى الوعد غير الملزم بعدم رفع أسعار المنتوجات. ومقابل هذا الوعد يطالبون بتخفيض تكلفة العمل بواسطة سحق علاوة الغلاء للعاملين وتجميد الاجور وسبسدة اجرة العمل من خزانة الدولة وتخفيض ما يدفعونه من ضرائب مُشغلين للتأمين الوطني. وهم لا يكتفون بالتخفيض التدريجي الحاصل في سعر صرف الشيكل ويطالبون بتخفيض حقيقي اولي بنسبة ١٠٪ في السعر التبادلي للشيكل بالنسبة لـ«سلة العملة» المرتبط بها ويعارضون مواصلة العمل باتفاقية علاوة الغلاء ويطالبون بالغائها.

وقد حققوا عمليًا غالبية مطالبهم من وزارة المالية وجزئيًا من الهستدروت حتى قبل ابرام الاتفاقية.

* ثالثًا: وزارة المالية: كلاميًا، تقترح وزارة المالية برنامجًا لـ«تسريع» وتيرة النمو بشكل يمكن من استيعاب (٣٦.٥) ألف عامل جديد ويزيد من ارباح ارباب العمل. ولتحقيق ذلك تقترح وزارة المالية في الصفقة الجديدة تمويل (سبسدة) ٥٠٪ من اجرة العاملين الجدد. وان تبادر الى توسيع نشاطها عن طريق الاستثمار في الاقتصاد التحتي القاعدي - شق الطرق، المجاري، الموانئ، المياه، الكهرباء. وتلتزم الحكومة بتقديم الهبات والقروض الكبيرة للمصانع والمشاريع التي توسع نطاق عملها. وللمبادرين الذين لا يملكون مصادر التمويل ولكن لديهم «افكارًا» للنشاط الاقتصادي تلتزم وزارة المالية بتقديم مصادر التمويل عن طريق شركة خاصة تتبع لوزارة المالية، ولكن عن طريق المشاركة، حيث تضمن حصة (اسهم) لهذه الشركة الى جانب المبادرين.

ان موقف وزارة المالية لا يتجسّم فقط بدعم ارباب العمل، بل ينطوي على مخاطر جدية بالنسبة للعاملين، فدفع ٥٠٪ من اجرة العاملين الجدد يعتبر محفزًا لارباب العمل لطرد العاملين القدامى وجلب عمال جدد تدفع الحكومة نصف اجرتهم بدلاً من دفع المئة بالمئة من حساب صاحب العمل.

■■ والخلاصة:

ان المحور الاساسي الذي تدور حوله وتتركز اليه «الصفقة الشاملة» الجديدة هو تخفيض مستوى اجور ومعيشة العاملين كوسيلة لتخفيف حدة الأزمة والركود الاقتصادي. وتعتبر هذه الوسيلة «الاصلاحية» هامشية وتستهدف ايجاد حل مؤقت يمنع الكارثة الاقتصادية ويحدّ من مخاطر التوتر الاجتماعي. ولكن هذا العلاج «المجرب» في اسرائيل عبر صفقات سابقة لم يؤد الى اشفاء الاقتصاد من امراضه المزمنة. وتعترف اليوم اوساط جديدة كانت معدودة على الخندق السلطوي انه لا طريق لمعالجة قضايا البطالة والتشغيل والنمو الاقتصادي، وبشكل جذري، في ظل غياب السلام والتسوية العادلة. فبدون التوصل الى حل سياسي عادل للصراع الاسرائيلي - الفلسطيني - العربي وانهاء الاحتلال الاسرائيلي والاعتراف بحق الشعب العربي الفلسطيني بالتحرر والسيادة لا يمكن ضمان الاستقرار والتطور لتطبيق الازمة. ولهذا، فموضوع البطالة والنمو يرتبط بالمعركة من اجل التسوية العادلة.

«كلمات عاجلة جدا»

بقلم: غازي ابو ريا

● لا شك بان النقاش والحوار هما بعض ما يتعاطاه الفرد كل يوم، وكذلك الاحزاب، ومثلها الدول.

ويحدث احيانا، ان يتعصب طرف الى فكرته، ويغلق اية امكانية للتفاهم. اما اذا كانت اطراف الحوار متعصبة، عندها نسمي هذا الحوار «مجاقمة».

اما ما هو اصعب من «المجاقمة» فهو ان يتبين الانسان موضع الخطأ عنده، ثم يصر عليه، وعندما يجد نفسه في وضع دفاعي صعب، يزداد تعصبا وصلابة، فيضطر الى كل الحيل الممكنة لاثبات صدق موقفه.

اظن القارىء قد اوشك على الملل، لذا لندخل صلب الموضوع. وقبل ان نناقش الاخوان المسلمين، و«صوتهم»، اود مناقشة الصديق عدنان خلايلة حول ما كتبه في «الاتحاد» ٩١/٥/١٣. لقد تحدث عن الحمولة، واراد القول بان اطار الحمولة ضروري جدا. حيث يحمي الانسان نفسه وعرضه، ضمن هذا الاطار و.. و.. ومع احترامي الشديد لكل الاطر، البيت، الحارة، الحمولة، القرية، الدولة، الامة، العالم.. لكن، لا اذهب الى ما ذهب اليه الصديق عدنان بشأن الحمولة. وساناقشه فرديا بالامر. اما الذي دفعني الى حواره انه جعل الحمولة بقرة مقدسة، هي القاعدة وكل شيء يجب ان يكون دعما لهذه القاعدة. ثم ادخل كتاب الله في حواره لاثبات صحة قوله. فذهب الى لوط. والنص القرآني الذي يخبرنا بوقائع زيارة الملائكة بيت لوط على شكل فتيان حسان فرغب القوم بالفتيان وهنا، ذهب الاخ عدنان، الى ان لوطا عرض بناته للزنى حتى يحمي ضيوفه. ولو كانت حمولته كبيرة وقوية لما ذهب الى ذلك. اما تفسير الاية التي استند اليها الاخ عدنان، فان لوطا عرض على الذين تحرشوا بضيوفه الزواج من بناته. والزواج لا يعني الزنى وقد يخطىء المفسرون، لذلك هيا بنا نفسر معا الاية الكريمة. الاية «قال: يا قوم هؤلاء بناتي هن اطهر لكم فاتقوا الله».

والمعروف اسلاميا ان الزنى اشد من اللواط اذى للمجتمع، او، فلنقل مثله، فكيف يعرض نبي الزنى على قوم بدل اللواط. ثم يقول «اطهر لكم». هل الزنى اطهر من اللواط؟ وهل تكون هذه قاعدة الهية. ولو كان في قول لوط، بعض الخطأ، لكان الله - عز وجل - اشار الى موضع الخطأ في الاية التي تلتها.

وارجو، ان يقبل الاخ عدنان حواري، ويرجع الى كل التفاسير ومعها المنطق. واتمنى ان نقرأ سوية ما وصل اليه.

وبعد «الاتحاد»، نتوجه الى صوت الحق والحرية. وهناك، ذهب الاخ خالد مهنا الى انني اضع السم في الدسم. وذلك، حول قضية المرأة. ولست بحاجة للمزيد من القول. والله يشهد بان كل اقوالي، ليست من «عبقرياتي» بل هي التكرار لتعاليم الاسلام كما جاءت في كتاب الله وسنة رسوله ونهج صحبه الكرام. وبدل ان يطرح الاخ مهنا راي الاخوان او رأيه في الامر تبنى آية كريمة جعلها بعض ممتلكاته حيث قال تعالى «ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن» هذه الكلمات الالهية، تحرم بالقطع كل اشكال الفاحشة علانية او سرا، وهذا يشمل الزنى او يخصه لانه اكثر الفواحش مقتا عند الله.

فيا اخ مهنا! ما علاقة الامر بنقاشنا حول دور المرأة؟ وهل الزنى يرتبط بالمرأة؟ لقد جئت بالآية الكريمة وقلت متحديا، ليفسر غازي ابو ريا هذه الاية!!

اخي مهنا، ويا كل اهلي في الحركة الاسلامية وغيرها، ارجوكم، الحذر فيما تكتبون.

الاسلام للمسلمين دينا، وتاريخ الاسلام للعرب مجدا وتراثا. ونصارى العرب، هم ذلك الجزء في الجسم الذي يصبح مشوها بدونه. فانت يا اخ مهنا - مع كل الاحترام - اخذت الشرف درعا لك. فهل باع الاخرون شرفهم؟ وهات لنا مثالا لعربي يشجع الفاحشة؟!

هذه المقالة اخذت من وقت القارىء الكريم. وما كان الامر بارادتي. وكل قصدي وغايتي، ان يكون الحوار في جو هادىء فاذا كانت مقالاتي بكل صراحتها ووضوحها تبعث على الشك عند بعض الناس ومنهم «الاخوان» بالذات، فلماذا لا يناقش احباء الاخوان مقالات اصدقائهم؟

لنترك الاهواء الشخصية وللنزع العصبية ونتجه جميعا الى الموضوعية فهل ذلك علينا عسير؟!

(سخنين)

لجان الاغاثة الزراعية في المناطق المحتلة

● تقرير: جهاد عقل ●

● رغم عنف الاحتلال الاسرائيلي واساليبه القمعية، ومحاولات اقدامه على مصادرة الاراضي العربية في دولة فلسطين المحتلة، وتحويل اصحابها الى عمال اجيرين، وبتر صلتهم بارضهم الطيبة المعطاء. إلا ان هذه المحاولات رغم عنفها واستمراريتها. فقد بقي الفلاح الفلسطيني متشبثًا بأرضه، وواصل الصمود في وجه هذه الهجمات الهوجاء كصمود أشجار الزيتون العتيقة وواصل العناية بأرضه وتطويرها مدعومًا بهيئاته الوطنية. ومن ضمن الهيئات التي عملت على دعم الفلاح الفلسطيني في ظل الاحتلال وعملت على تطوير اساليب الزراعة التجاري منها والمنزلي هي «لجان الاغاثة الزراعية في الضفة والقطاع» للتخفيف من معاناة الفلاح الفلسطيني، وارشاده وتنمية معارفه الزراعية في استخدام الاساليب الحديثة لزيادة المحصول من جهة وبأقل التكاليف. كل ذلك كما ذكرنا لصد محاولات افراغ الارض من اصحابها.

وللتعرف على عمل «لجان الاغاثة الزراعية» ودورها في إفشال مؤامرة التفريغ هذه من جهة وتطوير الاساليب الزراعية واستثمار كل قطعة ارض مهما كانت مساحتها من الحاكورة، التي لا تتعدى مساحتها عدة امتار كان لنا هذا اللقاء مع احدى المرشدات في «لجان الاغاثة الزراعية/قسم الارشاد للاقتصاد المنزلي»، ومع احد الاداريين في لجان الاغاثة الزراعية.

س: عرفينا على «لجان الاغاثة الزراعية»؟

ج: تشكلت هذه اللجان في سنة ١٩٨٣، بمبادرة من مجموعة مهندسين بدأوا نشاطهم في منطقة الاغوار، حيث كان عملهم، عملاً تطوعيًا ومن خلال ذلك العمل اكتشفوا مدى تعرض المزارع الفلسطيني وعدم الاهتمام به واهماله وانعدام وجود مؤسسات ارشادية، لتساعد هذا الفلاح على تنمية معارفه وتوسيع اطلاعه في المجال الزراعي المستحدث من جهة، ولمساعدته على مواجهة وحل المشاكل التي يواجهها من جهة اخرى.

كل ذلك في ظل دوائر زراعية حكومية (تابعة للاحتلال) رسمية، تؤدي دورها بشكل وظيفي.. وتابعة للاقتصاد الاسرائيلي الاحتلالي، الذي حاول تفريغ الارض من اهاليها واصحابها و«توفير» وسائل «دمج» في سوق العمل الاسرائيلي، في ظل مصادرة الاراضي.

وهكذا استمرت «لجان الاغاثة» تعمل بين جمهور الفلاحين مقتصرة في نشاطها على تقديم الارشاد، والقيام بعدة ابحاث علمية خاصة بانواع التربة والمياه وانواع الامراض المنتشرة في الزراعة المحلية ومن خلال تقديم الحلول العملية للمزارع ثم تشجيعه على مواصلة زراعة أرضه والتصاقه بها.

وخلال السنوات الاربع التي سبقت الانتفاضة، تعمقت صلة هذه الهيئة التطوعية بالمزارعين في جميع القرى والمدن الفلسطينية من خلال القيام بالنشاط الميداني واصدار النشرات والمواد الارشادية المطبوعة وعقد الندوات مع جمهور المزارعين.

وقامت اللجنة باجراء بحث علمي – ميداني في المناطق المحتلة، تناول موضوعًا مرتبطًا في الزراعة الا وهو «الاقتصاد المنزلي»، حيث طبقناه في ثلاث قرى فلسطينية، تشكل نموذجًا للمجتمع الزراعي الفلسطيني وهي قرى بزاريا – قضاء نابلس (قرية زراعية) وابو شخيدم – قضاء رام الله (هجر اهلها الزراعة) وقرية إذنا – قضاء الخليل (تعتمد بالاساس على الثروة الحيوانية) واظهرت نتيجة هذا البحث ان ٨٠٪ من العمل الزراعي يقع على عاتق المرأة. وظهر ايضًا انه لا توجد لدى الفلاح الفلسطيني في ذلك الوقت الخبرة الزراعية الحديثة، وانعدام استعمال الوسائل التقنية الجديدة، بل اعتمد على الاساليب القديمة.

اما النتيجة الثالثة لهذا البحث فكانت، تهميش دور المرأة الفلسطينية في الزراعة وعدم اعطائها الدور المناسب لتطوير اساليب جديدة وعدم استغلال خبرتها في هذا المجال مع انها تشكل ٨٠٪ من قوة العمل فيه.

والنتيجة الرابعة دلت على ان اتخاذ القرارات التي تتعلق بالموضوع الزراعي من ناحية التسويق او نوعية الزراعة وغيرها اعطيت بشكل يكاد يكون مطلقًا للرجل مع ان المرأة كما ذكرنا هي العنصر الاساسي في هذا المجال.

ويضيف الاداري خالد يوسف: ان «لجنة الاغاثة الزراعية الفلسطينية» هي عبارة عن مجموعة من المهندسين الزراعيين المتطوعين يعملون على تطوير الزراعة وارشاد المزارعين واستحداث اساليب زراعية حديثة والقيام بتشجيع المزارعين على زراعة الارض وخاصة المناطق الجبلية وزراعتها باشجار الفواكه، والاهم من ذلك هو تشجيع المزارع على زراعة الارض غير المزروعة لصد محاولات الاحتلال مصادرة هذه الاراضي بحجة انها غير مزروعة، كذلك يتم تشجيع المزارعين على استصلاح الاراضي وزراعتها بالحبوب والاعلاف.

س: ما هي الخطوات العملية التي اتخذت لعلاج ما اظهره هذا البحث من نواقص؟

ج: قمنا اولاً باحياء شعار «الاقتصاد المنزلي».. اي تشجيع الاسرة الفلسطينية على توفير حاجياتها الاساسية، والوصول بذلك الى درجة الاكتفاء الذاتي، بقدر الامكان، وعلى ضوء ما ذكر بما يتعلق بالاقتصاد المنزلي، فالوضع احتاج الى ما لا يقل عن خمس سنوات لاعادة استكمال معظم النواقص. اما على الصعيد الزراعي الوطني فكانت هناك حلول لبعض القضايا، وبدون شك ان الامر يحتاج الى تخطيط مركزي وطني.

خالد: على الصعيد الزراعي قامت لجان الاغاثة بالاستفادة من هذا البحث وقدمت الارشاد للمزارعين حول اساليب مكافحة الامراض التي تصيب المزروعات، وطرق الري والتسميد كما ساعدوا في ادخال الاساليب الزراعية الحديثة للقرى الفلسطينية، وقاموا بنقل التجارب الزراعية الناجحة، واجراء تجارب وابحاث زراعية جديدة، حيث تم ادخال اسلوب زراعة الخضار تحت الشاش وذلك لحمايتها من الحشرات وخاصة الفراشة البيضاء التي تنقل الفيروس الذي يقضي على الخضار وخاصة البندورة والكوسا.

كذلك يتم اجراء التجارب على نوعيات البذور والاسمدة والادوية في محطات تجارب خاصة بالاغاثة الزراعية، لتحديد مدى صلاحيتها وملاءمتها لظروف المنطقة، وتجري كذلك فحوصات لنوعيات الاتربة لتحديد الاصناف الملائمة لزراعتها لتدر اكبر كمية من الانتاج للمزارع.

بالاضافة الى ذلك تقوم لجان الاغاثة الزراعية برعاية وتشجيع وتطوير الثروة الحيوانية، حيث يعمل في اللجان اطباء بيطريون، يقومون باجراء الفحوصات للحيوانات باجهزة حديثة وتقديم العلاج لها باسعار رمزية، كما ويقدمون للمزارعين الارشاد حول الطرق الحديثة لتربية الماشية والمحافظة عليها، عن طريق تقديم المحاضرات، وارشادهم وتدريبهم لتطعيم الحيوانات ضد الامراض المنتشرة.

اما على صعيد «الاقتصاد المنزلي» فيقوم العاملون في لجان الاغاثة على تشجيع المزارعين والاهالي على تربية الدواجن المختلفة من دجاج للحوم والبيض، كذلك تربية الارانب لتوفير اللحوم، الاغنام ولتوفير الحليب والالبان.

هذا بالاضافة الى القيام بتجفيف وتخليل وحفظ المواد الغذائية الاخرى في المواسم لاستهلاكها في الوقت الذي لا تتوفر فيه.

وتقوم المرشدات بتوجيه وارشاد النساء على الطرق العلمية الصحيحة لحفظ هذه المواد.

س: هذا ما كان قبل الانتفاضة الشعبية، فماذا جرى بعد انطلاقها، هل واصلتم تحقيق وتنفيذ نتائج البحث؟

ج: نعم، وبشكل علني اكثر، لان هذا ما تطلبه الواقع الفلسطيني المعيشي الجديد في ظل الانتفاضة. فعلى صعيد الاقتصاد المنزلي سرّعت الانتفاضة عملية اقناع الناس بضرورة تطبيق شعار «الاقتصاد المنزلي» وذلك نتيجة للواقع الجديد، وتطبيق قوات الاحتلال لايام منع تجول متواصلة، وفرض الحصار على المدن والقرى والمخيمات، والقيام بعملية الفصل التعسفي للعمال الفلسطينيين من اماكن عملهم في اسرائيل.

ولذلك ومع بداية الانتفاضة، قامت الاغاثة الزراعية بتجنيد كادر متطوع من المرشدات لموضوع «الاقتصاد المنزلي»، وقمنا بزيارات ارشادية منتظمة للقرى والمواقع الاخرى، لتقديم الارشاد العلمي، وتزويد العائلات الفلسطينية بكميات من البذور وبسعر رمزي لتشجيع الاسرة على الزراعة بجانب البيت، لتوفير المواد الغذائية الاساسية للعائلة الفلسطينية حتى الوصول الى ما يشبه الاكتفاء الذاتي.

وقدمت المساعدة على تطوير تربية الثروة الحيوانية من دواجن واغنام وابقار لتزويد العائلة باللحوم والالبان والبيض، ولانجاح هذه المبادرة وضمان استمراريتها وصمود العائلات في ظل سياسة التجويع الاحتلالي، قمنا ايضًا بتوزيع عدد لا بأس به من الدواجن والاغنام على العديد من العائلات الفلسطينية في المخيمات (بالاساس) بالضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت النتائج، اننا نجحنا في إعادة احياء «الاقتصاد المنزلي» بشكل ناجح وداعم للصمود الايجابي لابناء شعبنا الفلسطيني في ظل الانتفاضة. ومثال على ذلك هو عملية التبادل الزراعي... حيث جرى نقل كميات من المنتوجات الزراعية التي توفرت من منطقة الى اخرى تبرعًا وبدون مقابل من المزارعين الفلسطينيين كشكل من أشكال التضامن العملي من المزارع الفلسطيني الى ابناء شعبنا في مناطق أخرى، اللذين عاشوا تحت الحصار ومنع التجول.

س: هل استمر ذلك طيلة سنوات الانتفاضة ام حدث ارتداد وهل تم تقييم الوضع؟

ج: الاستمرار حاصل لكن بشكل متفاوت بين منطقة واخرى، وذلك خلال سنوات الانتفاضة، لكن لم يحدث ارتداد في المشروع نفسه، مشروع الاغاثة الزراعية.

كان هناك اعادة تقييم، لمدى تنفيذ البرامج، وجرى خلال ذلك الاستفادة من الاخطاء التي ظهرت خلال تطبيق برنامج «الاقتصاد المنزلي»، وكذلك خلال برنامج الارشاد الزراعي وتشجيع المزارع الفلسطيني، لكن بشكل عام تم تقييم الاخطاء، وعدم تكرارها، وكان التقييم للمشروع ايجابيًا جداً.

ويضيف خالد: ان «الاغاثة الزراعية» تقوم ايضًا بتمويل وتسويق انتاج التعاونيات النسائية التي تضم زوجات المعتقلين واسر شهداء، وتنتج هذه التعاونيات مواد غذائية واشغال يدوية وتحفًا خشبية وغيرها، ويتم تسويق هذا الانتاج من خلال المعارض والبازارات الخيرية. وتقوم «لجان الاغاثة» بتوزيع ربح هذه المعارض على العضوات المشاركات في التعاونيات لاعالة عائلاتهم وتوفير سبل العيش الكريم لهذه العائلات.

بقي ان نقول ان «لجنة الاغاثة الزراعية الفلسطينية» هي عضو في منظمة «الفاو» الزراعية التابعة للامم المتحدة كما صرح بذلك الاخ خالد.

فتحية وألف تحية لهؤلاء الشابات والشبان على جهدهم الوطني الابداعي هذا، في سبيل دعم الزراعة والاقتصاد المنزلي في فلسطين المحتلة حتى يبزغ فجر الاستقلال.



• بازار خيري للمنتوجات الزراعية الفلسطينية والاشغال اليدوية التي انتجتها «التعاونيات النسائية» التابعة لـ«الاغاثة الزراعية الفلسطينية» •

آفاق عالمية

اكبر جزيرة في العالم

اكبر جزيرة في العالم تحتوي، بشكل ظاهري التناقض، على اصغر عدد من السكان في العالم يقدر بحوالي ٧٠ الف نسمة موزعين في ١٨ مدينة وحوالي مئة بلدة.

وتقع "غرينلاند" التي تبلغ مساحتها ٢.١ مليون كيلومتر مربع في شمال الاطلنطي مع انها من ناحية جغرافية "تابعة لأمريكا الشمالية. وهي تعتبر، سياسيا، جزءا من اوروبا.

وصل اليها سكانها الاوائل قبل حوالي ٤٠٠٠ سنة. وكانوا صيادين من امريكا الشمالية، انتقلوا اليها عبر الجليد ليحطوا في ساحل البلاد الشمالي الغربي.

وبقي هؤلاء وغيرهم ممن جاء بعدهم مئات السنين الا انهم اضطروا الى التخلي عن هذه المنطقة القاسية.

وكانت هناك فترات، بقيت خلالها الجزيرة غير مسكونة الى ان وصل اليها "الانيوتيون"، وهم من الصيادين الذين عرفوا كيف يبقون على قيد الحياة في مثل هذه البيئة من خلال صيد ذوات الثدي البحرية.

وفي العام ١٩٨٢ قبل الميلاد وصل اليها الاوروبيون الاوائل من ايسلنده. وكان من بينهم "الفكتز". ولكنهم، مثل غيرهم من جماعات المهاجرين، اختفوا من البلاد بعد ٤٠٠ سنة تاركين وراءهم بقايا بيوتهم التي لا تزال قائمة حتى يومنا هذا.

وبلغ عدد سكانها الشماليين هؤلاء حوالي ٤٠٠٠ نسمة. ولكنهم، لسبب غير معروف، اختفوا في العام ١٤٠٠. وكان ذلك في الوقت الذي اتحدت فيه مملكتا النرويج والدنمارك في ظل التاج الدنماركي.

وحوالي نهاية العام ١٨٨٠ قام الغرينلانديون من اصل غربي بالاتصال، لاول مرة، مع الاقلية "الانيوتية". وبعد حقبة مجهولة – على الاخص خلال الحرب العالمية الثانية التي قطعت الاتصال مع الدنمارك – اصبحت المنطقة جزءا من المملكة الدنماركية في العام ١٩٥٣ من خلال اتفاق دستوري.

بيوت نموذجية تستخدم خلال الصيف القصير

في جوار القطب الشمالي

ان اقصى نقطة شمالية في غرينلاند هي اليابسة الضخمة الاقرب الى القطب الشمالي والجزيرة كلها ذات مناخ قطبي شمالي. ولكن مع وجود فروق في احوال المناطق المختلفة الجوية، ويغطي الثلج كل الارض طيلة ايام السنة مما يجعلها غير قابلة للانتاج.

وهذا يفسر لماذا يعطي الغرينلانديون للمحيط اهمية اكثر من الارض الجامدة. مع العلم ان مساحات واسعة من البحر يغطيها الجليد طيلة ايام السنة. ويتعارض الجليد الطافي على سطح البحر، القادم من الانهار الجليدية، احيانا، مع الصيد والملاحة.

ان المواصلات جوية بسبب حالة الطقس، لذلك تتصل المدن المتطرفة او اكثر، المنتشرة على طول امتداد الجزيرة الواسعة، الواحدة بالاخرى. ومما يزيد في اهمية هذا الاتصال حقيقة انه لا توجد طرق عامة او سكك حديدية في هذه المناطق وان امكانيات السفر الوحيدة فيها هي عن طريق المحيط او الجو فقط.

ويسمي الغرينلانديون، الذين كانوا قد استعملوا الاشارات العامة للاتصال منذ اكثر من ٢٠٠ سنة، الجزيرة، باللغة المحلية، باسم بلاد الغرينلانديين.

حكم ذاتي واستقلال

في ايار ١٩٧٩ تشكلت حكومة الحكم الذاتي في غرينلاند في ظل المملكة الدنماركية. ومنحت الجزيرة مقعدين في الـ "فلوكتنغ" (البرلمان الدنماركي).

وتتولى دولة الدنمارك شؤون السياسة الخارجية والدفاع (بل يوجد جيش خاص بالجزيرة) والقضاء، علما بأن اكثرية مسؤوليات الدولة سلمت للحكومة المحلية.

ومن ١٩٧٩ حتى ١٩٨٧ نقلت الحكومة الدنماركية الى غرينلاند الاشراف على الضرائب والتعليم والثقافة والدين وكل الامور الاجتماعية.

ويوجد في اكبر جزيرة في العالم واحد من اصغر برلمانات الكرة الارضية – الـ "لاند ستنغ" – الذي يضم ٤٠ نائبا لمدة اربع سنوات، ويجتمع عادة ثلاث مرات في السنة.

والجزيرة لا تزال، في مطلع القرن الجديد، بالكاد مأهولة، الامر الذي يجعل من الممكن ان يكون للغرينلانديين اكبر ارض مشاع في العالم التي تحتل المنطقة الشمالية من الجزيرة وتشكل احتياطيا طبيعيا هائلا مغلقا.

ان الجليد الذي يميز هذه البلاد يتمثل حتى في علمها. ولا يوجد من مجموع سطحها البالغ اكثر من مليوني كيلومتر مربع سوى ٣٨٠ كيلومترا مربعا من الارض غير المغطاة بالجليد. فالقسم الاكبر من الجزيرة متجمد بشكل دائم.

(عن صحيفة "غرانما" الكوبية)

«النفط والمجتمع في الجزيرة العربية» ـ السعودية:

النظام العشائري يقيم شركات وهمية للامراء لتقاضي العمولة

جورج شولتس

فيليب حبيب

*** وزيرا الخارجية والدفاع في حكومة ريغن، وفيليب حبيب شركاء في شركة «باكتال» الامريكية التابعة «لارامكو» * محمد بن فهد (ابن الملك) تقاضى عمولة ٧٠٠ مليون ريال من شركة واحدة ***

● استعراض: محمود ابو شنب ●

● استمرت الازمة النفطية بالاحتداد متلازمة مع تصاعد ازمة الراسمالية، وزيادة الانتاج من قبل النظام السعودي، عندها دعت منظمة «الاوبك» الى اجتماع في اذار وذلك لمحاولة تحديد سقف لانتاج الدول الاعضاء.

ولكن ممثل عائلة آل سعود في المؤتمر وقف ضد هذا الطلب واصر على المطالبة بتخفيض الاسعار. ومع ذلك تم التوصل الى تحديد انتاج دول «الاوبك» بـ ١٨،٤ مليون برميل يوميا، وكان نصيب السعودية منها حصة الاسد، حيث طلبت ان تكون حصتها ٨ ملايين برميل يوميا، ولكنها حصلت على ٧ ملايين برميل بينما حصلت بقية الدول على نسب قليلة رغم ان بعضها ذو كثافة سكانية اكبر من السعودية.

ولكن هذا الاتفاق لم يصمد بسبب استمرار التخمة النفطية في السوق العالمية وعدم تخفيض الانتاج خصوصا في نفط السعودية، كما لم تفلح مؤتمرات «اوبك» اللاحقة، بسبب وقوف النظام السعودي ضد فكرة تحديد حصص انتاج الدول الاعضاء بنسبة عدد السكان واحتياجاتها التنموية.

وقد حدث ما توقعته الدول الوطنية داخل «اوبك»، حيث بدأ ما يعرف بحرب الاسعار. ذلك ان الحكومة البريطانية قررت تخفيض اسعار نفط الشمال ذي الجودة العالية بثلاثة دولارات ليصبح سعره ٣٠ دولارا للبرميل الواحد، وفعلت الامر نفسه، نيجيريا والمكسيك بدون الرجوع الى اوبك، ثم تبعتهما النرويج.

وهكذا انخفض السعر، ولاول مرة في حياة اوبك، بحيث اصبح سعر البرميل ٢٩ دولارا، وتم الاتفاق على تحديد سقف الانتاج لدول الاوبك بـ ١٧،٥ مليون برميل يوميا، على ان يكون نصيب كل الدول ١٣،٥ وما تبقى ٤ ملايين برميل تنتجه السعودية.

وهكذا حقق النظام الرجعي المرتبط بالامبريالية، ما سعى اليه منذ اوائل السبعينات، ونجح ليس فقط في ايقاف الاسعار وانما تخفيضها خدمة للاقتصاد الرأسمالي، بدعم من الدول الرجعية داخل «الاوبك» عن طريق الضغط او عن طريق اعطائها بعض الفوائد، حيث ان دولة مثل الامارات التي لا يزيد عدد سكانها عن ٨٥٠ الف نسمة حصلت في توزيعة انتاج النفط في الاوبك على حصة تضاهي حصة اندونيسيا التي يبلغ عدد سكانها ١٥٥،٣ مليون نسمة. والجدول التالي يبين العلاقة بين عدد السكان ونصيب كل دولة من سقف الانتاج الذي قررته اوبك في لندن.

الدولة	حصتها من الانتاج بملايين البراميل	عدد السكان بالملايين
ايران	٢،٤	٣،٤٠٠
فنزويلا	١،٦٧٥	١٤،٣٠٠
نيجيريا	١،٣٠٠	٧٩،٥٧٥
اندونيسيا	١،٣٠٠	١٥٥،٣٠٠
العراق	١،٢٠٠	١٣،٤٠٠
ليبيا	١،١٠٠	٣،١٠٠
الامارات	١،١٠٠	٠،٨٥٠
الكويت	١،٠٥٥	١،٤٤٠
الجزائر	٠،٧٥٠	٢٠،٢٥٠
قطر	٠،٣٠٠	٠،٢٣٠
الاكوادور	٠،٢٠٠	٨،٦٢٥
غابون	٠،١٦٠	٠،٥٥٠
السعودية	٤،٩٩٠	٨،٦٥٠
المجموع	١٣،٥١٠	

تكاليف انتاج النفط

قدر احد المصادر ان تكلفة العثور على النفط في الشرق الاوسط في الفترة ما بين ١٩٤٧ ـ ١٩٦٠ ما معدله واحد سنت امريكي للبرميل الواحد، بينما قدرت مجلة «بتروليوم آوت لوك» في شباط ١٩٧٠ ان تكلفة العثور على النفط في الشرق الاوسط تعادل ٢ سنت امريكي للبرميل، بينما تكلفة العثور على برميل واحد من النفط في امريكا تبلغ ١٠٤ سنت، كندا ٥٤ سنت فنزويلا ٢٧.

واما تكاليف انتاج البرميل الواحد من النفط فلا تزيد عن ٦ سنتات امريكية في الخليج العربي، بينما تصل تكلفة انتاج البرميل الواحد في امريكا ١٩٠ سنتا، كندا ٧٤ سنتا، فنزويلا ٤٠ سنتا.

هذا كله يبين انخفاض تكاليف انتاج النفط في السعودية وان الشركات الاحتكارية تحقق ارباحا خيالية.

الامراء والتجارة

شهدت طبيعة السلطة الحاكمة في السعودية والتي تشكل العقلية العشائرية تحولا نسبيا، حيث بدأت الاسرة الحاكمة بالاندماج في النشاط الاقتصادي بصورة واسعة. وتمحور هذا التحول بدخول امراء الاسرة واستيلائهم على القطاع التجاري والعقاري والمشاريع الانشائية حيث اصبحت قضية العمولات شائعة جدا، واصبح على كل شركة تريد ان تقوم باي مشروع ان تدفع نسبة معينة من تكاليف المشروع لاحد الامراء كعمولة.

وليس هذا وحسب، ذلك ان توثيق هذا الامر جرى احكامه باصدار مرسوم من مجلس الوزراء يمنع الشركات الاجنبية من الدخول بالمشاريع مباشرة، بل فقط عن طريق شركة محلية (سعودية). ولهذا عمدت الشركات الاجنبية على تكوين شركات محلية بمشاركة الامراء او بعض المسؤولين، مدنيين او عسكريين. لها صفة رسمية في سجلات وزارة التجارة، ويوضع الامير او المسؤول المشارك في الواجهة كمدير عام او رئيس. واما الباقي فللشركة الاجنبية الام كله. مثلا:

١ ـ شركة «باكتال» العربية المحدودة، يساهم فيها كل من محمد بن فهد (ابن الملك) بـ ٢٠٪ وسليمان العليان (مدير اعمال الملك فهد) بـ ٢٠٪ ويرأس مجلس ادارتها محمد بن محمد، واكبر عقد حصلت عليه هذه الشركة، التابعة عمليا «لارامكو» هو انشاء مدينة الجبيل الصناعية، وقيمته ٢٠ مليار دولار، كانت عمولة محمد بن فهد فقط (٧٠٠) مليون ريال سعودي.

وكما هو معروف، فان وزيري الخارجية والدفاع في حكومة ريغن، وكذلك فيليب حبيب، هم من شركة «باكتال».

٢ ـ شركة البلاد، وهي احدى شركات محمد بن فهد، مثلت شركة فيليبس الهولندية في مناقصة طرحتها وزارة البرق والبريد والهاتف سنة ١٩٧٧ ورست المناقصة على فيليبس طبعا، وقدرها ٦،٥ مليار دولار، كان نصيب شركة البلاد منها كعمولة، (اي شركة محمد بن فهد) مبلغ ١،٣ مليار دولار (عمر محمد بن فهد آنذاك ٢٥ سنة).

ولم يقتصر الامراء على انشاء الشركات الاسمية ـ الوهمية عمليا ـ وانما تواجدوا في جميع قطاعات المردود المالي الكبير، حيث يساهمون في ملكية الشركات العامة مثل شركة النقل الجماعي، الشركة العقارية السعودية، الشركة السعودية للفنادق والسياحة، وكذلك في المشاريع الصناعية (عبدالله الفيصل يملك ٥٠٪ من اسهم مصنع الاسمنت في القصيم).

(انتهى)

«دعاء»

● قال لي سعد بن مسعود بن سعيد آل سعدان ما يلي: «سمعت يوما رجلا يقول في اثناء صلاته بصوت مرتفع «اللهم انصر حلفاءك الراشدين، الامام جورج بن بوش والامام جيمس بن بيكر آل امريكا وشيوخك من آل صباح وسعود ونهيان وثاني واول وثالث ورابع الى آخر الارقام على اعدائك اعداء الدين صدام وعزيز وعرفات انك يا رب عزيز كبير قوي جبار».

«امنيات قديس»

بعد انتصار جيوش الامبريالية العالمية في حرب الخليج، ام المعارك او المنازلة الكبرى او سمها ما تشاء، بدأت تظهر الكثير من الاقوال في الشارع هنا وهناك. ولعل اشدها سخرية ما قيل ان«الحجاج سيحجون هذه السنة الى «بيت الله الابيض» بدل البيت الحرام في مكة» او «سنذهب في السنة القادمة الى الحج كزدرة او بسياراتنا الخاصة».

ماذا؟! حرب جديدة؟! لا شكرا.

نسمع في المدة الاخيرة عن بعض التوقعات لحرب جديدة تقوم في منطقة الشرق الاوسط بين.. سوريا واسرائيل. من منا يريد حربا جديدة بعد كابوس الحرب الاخيرة؟ ومن ثم يقولون ويتحدثون عن امكانية بدء سوريا بالحرب. لكن الخواجات شمير وليفي وشارون مطمئنون جدا بسبب «بعض قطع الاسلحة» التي ستبقيها امريكا لموظفيها الجدد والقدامى في المنطقة.. والكل يعرف ان حربا جديدة لن تكون لمصلحة احد سوى شركات صنع الاسلحة الامريكية والاوروبية الغربية ولذلك شكرا.. الف شكر.. لا نريد حربا جديدة بل نريد دفع الحساب والسلام.

«صلاة»

«ربنا لا تؤاخذنا على ما اكتسبت ايدينا ونحن على ضلالة انك يا رب انت العزيز الحكيم...»

ربنا انا لم نكن نعلم عندما اسأنا الظن باوليائك الصالحين جورج وجيمس وشمير.. وانصر ائمتك فهد وجابر وآلات اليعربيين.

(هاني خليلية ـ يافة الناصرة)

تسارع وتيرة الاستعدادات لنزع السلاح من الميليشيات اللبنانية

● بقلم: سليم ياسين ●

● تتسارع وتيرة الاستعدادات لتجريد الميليشيات اللبنانية من اسلحتها باقتراب موعد الاستحقاق الذي حددته الحكومة لنشر الجيش في معاقل الميليشيات ما عدا جنوب لبنان.

وقد اعلنت جميع الميليشيات استعدادها للانصياع لمبدأ نزع السلاح. وتقتصر المفاوضات التي وصفتها المصادر الحكومية بانها «فنية» بطلب تمديد المهلة لانهاء عملية تسليم الاسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وكانت التنظيمات المؤيدة لسوريا الاسرع في الانصياع لطلب الحكومة. فقد اعلنت غالبية هذه الميليشيات حل نفسها او استعدادها لاعلان هذا الحل ولتسليم اسلحتها الى الدولة او الى سوريا او بالاحرى «لازالة» هذه الاسلحة من الاراضي اللبنانية.

وهذه هي الحال مع حركة امل الشيعية التي اكدت انها حلت «جناحها العسكري» وقد سبقها الى ذلك حزب الوعد بزعامة القائد السابق لميليشيا القوات اللبنانية ايلي حبيقة وميليشيا المردة التابعة لال فرنجية الاقطاعيين المسيحيين في شمالي لبنان حلفاء سوريا فضلا عن منظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان.

اما الحزب التقدمي الاشتراكي (درزي) بزعامة وليد جنبلاط فهو بصدد جمع اسلحته الثقيلة في ثكناته في منطقة جبل الشوف الدرزية. وهو ينوي «اعادة» اسلحته الثقيلة خاصة الدبابات من نوع تي/٥٤ الى سوريا التي زودته بها.

من ناحية اخرى اكد مسؤول في حزب الله الحزب الشيعي المؤيد لايران وغير الخاضع للسلطة السورية يوم السبت الماضي ان تسليم اسلحته في منطقة بيروت «لا يطرح اي مشكلة».

وقد توجه وفد من هذا الحزب الخميس الماضي الى دمشق حيث بحث هذه المسألة مع نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام المتخصص في الملف اللبناني.

ويبدو ان الضغوط السورية والامريكية استطاعت ان تزيل تحفظات القوات اللبنانية المسيحية القوية. فخلال الاسبوع المنصرم تحادث السفير الامريكي ريان كروكر مع قائد هذه الميليشيا سمير جعجع في حين استقبل خدام في دمشق ممثل القوات في الحكومة روجيه ديب.

كما يبدو ايضا ان الضغط الامريكي قد اقنع الميليشيا المسيحية بقبول الفصل الواقعي بين مسألة نزع سلاح الميليشيات اللبنانية وبين نزع سلاح فلسطينيي منظمة التحرير الموالين لياسر عرفات غير الخاضعين للنفوذ السوري.

ولا تزال الحكومة اللبنانية تنفي اي فصل بين المسألتين مؤكدة في الوقت نفسه ان نزع السلاح سيكون كاملا في كل مناطق انتشار الجيش. لكن من المقرر في الواقع ان لا ينتشر الجيش المتواجد الان في بيروت وضواحيها ابتداء من ٣٠ نيسان الجاري الا في منطقتي كسروان وجبيل معقلا القوات اللبنانية وكذلك في منطقة الشوف معقل الحزب التقدمي الاشتراكي.

كما انه من المقرر ان لا يتم انتشار الجيش في جنوب لبنان حيث يتمتع نحو عشرة الاف مقاتل لمنظمة التحرير الفلسطينية باستقلالية عسكرية الا ابتداء من ٣٠ حزيران المقبل.

اما التنظيمات الفلسطينية التي سينطبق عليها ما سينطبق على الميليشيات اللبنانية فهي تلك الموجودة في منطقة النفوذ السوري. وفي هذا الاطار اكدت المنظمات المتمركزة في دمشق وابرزها الجبهتان الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين اللتان تحتفظان بقواعد في المنطقة الدرزية وساحلها انها ستخلي هذه المواقع قبل ٣٠ من الشهر الجاري.

وكانت القوات اللبنانية قامت بحملة ضد هذا الفصل لكن بعض المصادر المقربة من الميليشيا المسيحية اكدت انها نفسها ملتزمة بقرارات الحكومة التي تشكل جزءا منها.

من جهة اخرى اكدت المصادر الحكومية انها تنوي «نزع السلاح» في هدوء. وقالت المصادر نفسها انه من الممكن ان تأخذ القوات الشرعية بعين الاعتبار «الصعوبات الفنية» التي تعترض الميليشيات حتى ولو خولت نفسها حق مصادرة الاسلحة في مناطق انتشارها. فالمهم هو ان تبدأ العملية.

وبتصميمها على فرض الالتزام بالمهل التي اعطتها تزمع الحكومة اللبنانية على تعزيز فرصها في المفاوضات مع الاطراف الاقليمية المعنية بالنزاع اللبناني ولا سيما منظمة التحرير واسرائيل.

وهكذا فان نجاحها في فرض السلام قد يزيد امكاناتها في استعادة جنوب لبنان حيث يتواجد الاسرائيليون والفلسطينيون.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

خرافات إسوب

القطة والفيران

● علمت القطة ذات يوم ان الفيران احتلت بيتا، فقالت لنفسها: هذا هو مكاني.

واسرعت الى البيت، تقيم فيه، شرعت تصيد الفيران.. فأرا فأرا، وتأكلها. ولم تستطع الفيران بعد ان تتحمل اكثر من ذلك، وقررت الدخول الى جحورها لا تبرحها.

قالت القطة في نفسها: هذا امر مزعج. ليس في وسعي الان ان احتال عليها بان اغريها بان تخرج.

وتفكرت قليلا، ثم تسلقت الجدار، وادلت نفسها، معلقة من رجليها بمسمار، وادعت الموت.

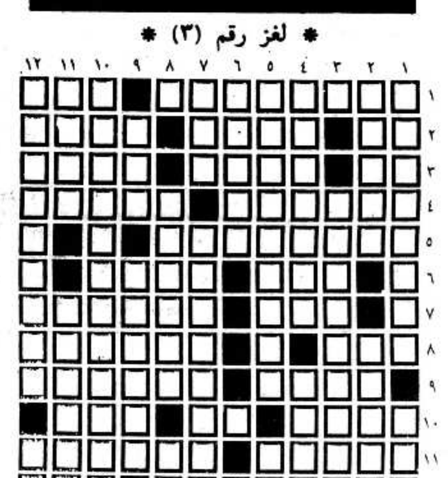
ثم.. استرق (١) احد الفيران النظر، فرأى القطة معلقة، فصاح: آه انك بلا شك ذكية الى الغاية يا سيدتي. ولكن من الممكن ان تحولي نفسك ـ لو اردت ـ الى غرارة من دقيق ثم (٢) معلقة. ومع ذلك لن نقترب منك.

□ العاقل لا تخدعه مظاهر البراءة، ممن اكتوى بنارهم □

(١) سرق، تختص في الاغلب بالنظر والسمع والخطو وما شاكلها.
(٢) هناك.

الكلمات المتقاطعة

* لغز رقم (٣) *



● اعداد: اياد اسدي + جبر اسدي ـ دير الاسد ●

افقي:
١ ـ قرية جليلية ـ حيوان اليف
٢ ـ اله ـ اسم علم ـ هاجر (معكوسة)
٣ ـ للنداء ـ سجين ـ اسم علم
٤ ـ يجيب (معكوسة) + عكس ناقص ـ نستعملها وقت اللعب
٥ ـ خاصتي + حنون (مبعثرة) + سارق (معكوسة)
٦ ـ اسم علم (معكوسة) ـ حيوان قطبي + قوة حسابية (معكوسة)
٧ ـ نقاش ـ حرف + قرية جليلية (معكوسة)
٨ ـ حرف + يابسة ـ عتاب (معكوسة) + بحر + حرف
٩ ـ اسم علم (مبعثرة) ـ حرف + في الوجه + خاصتهن
١٠ ـ بيت الاسد ـ لمس ـ في الوجه (معكوسة)
١١ ـ عاصمة عربية ـ نوع من الورود
١٢ ـ قرية عربية ـ خصمي

عمودي:
١ ـ ممثل سوري ـ رق
٢ ـ ينافس ـ من خارج العائلة + حرف (معكوسة)
٣ ـ يحب + صحف + حرف
٤ ـ جريدة يومية ـ اسم علم (معكوسة)
٥ ـ مدينة امريكية ـ حاجز (معكوسة)
٦ ـ دولة عربية
٧ ـ من الشعوب (معكوسة) ـ رئيس دولة عربية
٨ ـ من سهول بلادنا ـ للتأوه
٩ ـ يستعمل في البناء ـ قرية عربية + في الفم (معكوسة)
١٠ ـ قرية عربية + اسم علم + حرف جر
١١ ـ نوع عملة (معكوسة) ـ قرية عربية + نحتفل به
١٢ ـ قرية عربية ـ عكس طازج

حل لغز رقم (٢)

افقي:
١١ ـ اطرش ـ جواد
٢ ـ بين ـ دير
٣ ـ كر ـ علم ـ لو
٤ ـ اغفري
٥ ـ حلف زورا
٦ ـ اعياد
٧ ـ أ أ ـ نور ـ شك
٨ ـ رمل ـ نفى
٩ ـ خميس ـ بدين

عمودي:
١ ـ ابكم ـ صارخ
٢ ـ طير ـ امم
٣ ـ رن ـ الي ـ لي
٤ ـ عرف + عن
٥ـ تلفزيون
٦ ـ مغوار
٧ ـ ود ـ ارد ـ ند
٨ ـ ايل ـ شفي
٩ ـ دروب ـ دكان

اجواء غريبة تخيم على مهرجان «كان»

● جرأة واستفزاز ومواضيع صارمة ●

● بقلم: نجوى الاسمر ●

● جنون. كوابيس. موت. هستيريا. عنف. ظلام. ضيق. غرابة. شذوذ. فضيحة. حروب. هذه الكلمات جزء من كلمات عديدة مماثلة استخدمت الى الان في تغطية اخبار مهرجان «كان» الدولي الـ ٤٤ للفيلم الذي بدأ حتى يومه الخامس وكأنه تعمد اثارة الصدمة وجمع كل ما انتجته السينما اخيرا من افلام قد تكون اعمالا فنية حقيقية لكنها بالتأكيد غير ترفيهية.

ومنذ افتتاحه في التاسع من ايار بفيلم «هوميسايد» (جريمة) حول العنف العنصري بين اليهود والسود في الولايات المتحدة وحتى مساء الاثنين مع عرض فيلم مصور «في السرير» مع مادونا واخر ايطالي بعنوان «الجسد» حول عاشق يريد اكل المرأة التي يحب لم يعرض المهرجان من الافلام التي اختارها في «لائحته الرسمية» فيلما واحدا مضحكا.. سوى ربما فيلم «ال بورتا بورسا» (حامل الحقائب) الايطالي حول الاوساط السياسية في ايطاليا. لكن هذا الفيلم ايضا فيه فضائح وفساد وانهيار اخلاقي ولا يترك اي امل للانسانية.

والمهرجان كان له السنة تعريف غير عادي ايضا اذ وصفه رئيس لجنة التحكيم المخرج البولندي الاصل رومان بولنسكي بانه «يتأرجح دائما بين المجد والبؤس» و«حديقة حيوانات يقف من هم مثلي فيه وراء القضبان ويتلقون تارة حبات الفستق وتارة اخرى ضربات عصا».

ولعل «الجائزة» الاولى في هذا المجال تعود الى فيلمين احدهما فرنسي وثانيهما ايطالي ويعالجان الموت والجنس في طريقة لا سابقة لها.. ففي «لا لون فرواد» (القمر البارد) لباتريك بوشيتي الذي عرض في العاشر من الجاري اي غداة افتتاح المهرجان استوحى المخرج من روايتين للشاعر والكاتب الامريكي تشارلز بوكوفسكي لينقل قصة شابين يسرقان جثة امرأة كانت في طريقها الى المشرحة ثم يغتصبانها.

ورغم ان صحيفة «لوموند» وصفت الفيلم بانه «رائع» في المعنى السينمائي لان المخرج صور عالم «البطلين» الهامشيين والتائهين في الكحول والتشرد وقربهما من المشاهدين قبل ان يصور فعلتهما التي ارتكباها في ايام الصبا الا ان الفيلم ظل صادما في نظر الكثيرين.

ولم يكن الامر مماثلا بالنسبة الى فيلم «لاكارني» (الجسد) للمخرج الايطالي ماركو فيريري المعروف بميله الى الاستفزاز منذ فيلمه الشهير «لا غراند بوف» (المأدبة الكبرى/١٩٧٣) حيث صور مجموعة من الاصدقاء يختارون الانتحار بواسطة الاكل.

فقد اعتبر فيلم فيريري مبتذلا في تصويره قصة نجم غناء يقع في حب امرأة شابة الى درجة الجنون ويعيش معها هذا الحب في مكان ناء عند شاطىء البحر ويحولها الى الهة يعبدها. لكن حين تقرر تركه يخطط لقتلها واكل لحمها ليحتفظ بها فعلا.

وفي الفيلم كل المواضيع التي تحدث عنها فيريري باسلوبه الاستفزازي في افلامه السابقة اي الموت والجنس وجشع الاحاسيس والغرائز والدين.

وكان لهذا المهرجان مواعيد صادمة اخرى هذه المرة مع الجنون وذلك في الفيلم الالماني «مالينا» لفيرنر شرويتر والفيلم السوفييتي «قاتل القيصر» لكارين شاختازاروف.

ووصف فيلم «مالينا» حول انهيار كاتبة نمساوية تجسدها على الشاشة الممثلة الفرنسية ايزابيل اوبير بانه سلسلة من «الازمات الهستيرية» تعبرها بطلة الفيلم على انغام «موسيقى تشبه الصرير» وفي اجواء خانقة تكثر فيها النيران التي ستلتهم الكاتبة المجنونة في النهاية.

اما في «قاتل القيصر» فالمجنون هو الممثل البريطاني مالكولم ماكدويل الذي يقوم بدور شخص مصاب بانفصام في الشخصية ويؤكد انه قتل القيصر الروسي الاخير وعائلته في العام ١٩١٨.

واذا كان الفيلم اثار الاهتمام لتطرقه الى موضوع لا يزال محط جدل ولا يزال محاطا بكثير من الغموض فانه يركز على الدراسة النفسية للمريض الذي لن يلبث ان يقود طبيبه الى الجنون ايضا.

ولم ينس المهرجان بالتأكيد موضوع الحرب التي تتسع لكل الفظاعات. ففي «اوروبا» للارس فان ترايير الذي عرض يوم الاحد رحلة في قطار عبر اوروبا الخارجة لتوها من الحرب الثانية وحيث وقع امريكي من اصل الماني في فخ مخطط دبرته مجموعة نازية. والفيلم يتميز ايضا باجواء خانقة صورت بعض مشاهده بالاسود والابيض وذكر بعض النقاد بالتعبيرية السينمائية الالمانية في بداية القرن.

وفي «لحن في آب» للمخرج الياباني اكيرا كوراساوا كان المهرجان على موعد مع القنبلة الذرية التي القيت على ناغازاكي. وعرض الفيلم يوم الاحد وهو لا يشارك في المسابقة. واذا كان اسلوبه ومضمونه لم يثير اية ضجة فان «لحن في آب» اثار جدلا حول موقف المخرج من القنبلة الذرية. ففي اليابان اعتبر متسامحا مع الامريكيين وفي الولايات المتحدة اعتبر انه اغفل الاشارة الى دور اليابان في الحرب الثانية والفظاعات التي ارتكبتها خلالها.

اخيرا وفي اجواء الحرب ايضا اكتشفت «كان» جحيم الرهائن الغربيين المحتجزين في لبنان مع فيلم «خارج الحياة» لمارون بغدادي الذي اعتبر بمثابة تحقيق دقيق حول ظروف احتجاز الرهائن لم تصور مثله السينما من قبل.

ولا يزال امام المهرجان مواعيد اخرى مع الوجه «السيء» للحياة التي لم تعد السينما على ما يبدو مرآة مجملة لها.. فهو سيعرض في ايامه الباقية مجموعة اخرى من الافلام مرتبطة بضجة او بفضيحة ما ومن بينها... «جانغل فيفر» (حمى الادغال) للمخرج الامريكي الاسود سبايك لي الذي يتطرق فيه مرة اخرى الى العنصرية وطغيان البيض و«الخطوة المعلقة لطائر اللقلق» لليوناني ثيو انجيلوبولوس الذي اثار تصويره في قرية في اليونان اضطرابات وتظاهرات واعمال شغب وازمة سياسية ودينية حركها اسقف يوناني متطرف وانتهت باصداره الحرم الكنسي في حق المخرج وممثليه وفريقه.

وفي هذه الاجواء يبدو فيلم «ان بيد ويذ مادونا» (في السرير مع مادونا) الذي تكثر فيه نجمة الغناء من استفزازاتها واغراءاتها «نموذجا» للعمل السينمائي «العادي» والترفيهي الذي كان اساسا للعبارة الشهيرة «من يحب الحياة يذهب الى السينما».

(وكالة الصحافة الفرنسية)

مادونا نجمة الغناء غزت «كان» مع فيلم «في سريرها»!

● كان (فرنسا) ـ و.ص.ف ـ احتشد نحو عشرة الاف شخص مساء يوم الاثنين الماضي لاستقبال مادونا نجمة الغناء الامريكية التي جاءت الى مهرجان كان الدولي الـ ٤٤ للفيلم للمشاركة في عرض فيلم وثائقي/استعراضي صور في كواليس جولتها الغنائية «ذا بلوند امبيشن تور» (الجولة الشقراء الطموحة) في العام الماضي.

ولا يشارك فيلم «تروث اور دير.. ان بيد ويذ مادونا» (قل الحقيقة او كن جريئا.. في السرير مع مادونا) لاليكس كيشيشيان في المسابقة. وقد عرض في جلسة خاصة بدأت في منتصف الليل.

ومع ندرة النجوم السينمائيين الحقيقيين بدت مادونا نجمة الغناء الحدث الفعلي في لقاء السينما هذا العام.. لدرجة دفعت بالمخرج الايطالي ماركو فيريري الذي عرض فيلمه «لا كارني» (الجسد) في اطار المسابقة امس الاول (الاثنين) الى التعبير عن غضبه في عبارة بذيئة يمكن ترجمتها بان «مادونا جاءت لتخرب المهرجان».

وكان وصول مادونا الى قصر المهرجانات استعراضا في حد ذاته. فقد جاءت من مدينة كاب دانتيب المجاورة لكان حيث تقيم في فندق ايدن روك الفخم على متن قارب رسى على الشاطىء المقابل للقصر. ورغم الاضواء المسلطة على المرفأ لم يتمكن الالاف المعجبين والفضوليين من رؤية مادونا المحاطة بـ ١٥ من الحرس الخاص اضافة الى رجال الشرطة المكلفين بالمحافظة على الامن في المهرجان.

ووجدت السيارة التي استقلتها مادونا صعوبة كبيرة في عبور المئة متر التي تفصلها عن قصر المهرجانات.

فقط عند اسفل السلم تمكن الحشد من رؤية مادونا التي اطلت وسط بريق عدسات التصوير سوداء الشعر مرتدية معطفا واسعا من التافتا الزهري اللون فوق صدرية شفافة من الموسلين الابيض وتنورة قصيرة.

وتسلقت مادونا ببطء شديد سلم القصر قبل ان تدخل الى القاعة حيث كان سيبدأ عرض فيلمها الذي سبقت وصوله الى كان ضجة كبيرة في الولايات المتحدة.

ووجد الامريكيون في هذا الفيلم الكثير من الاستفزاز وخصوصا «حملة اعلامية» ماهرة ومنسقة لـ «بيع صورة» مادونا كما قال نجم الغناء مايكل جاكسون ان «مادونا ماهرة في دراسة السوق وتعرف كيف تبيع نفسها».. او كما كتبت مجلة نيوزويك في وصفها للفيلم بانه «قنبلة اعلامية تتمتع بدقة جراحية يحسدها عليها البنتاغون». لكن المشاركين في المهرجان المعتادين على الغرائب صنفوه في فئة الافلام الوثائقية الذي يبقي الكثير من الغموض محيطا بمادونا الحقيقية.

كذلك بدا هذا الشريط الوثائقي استعراضا اخر مبنيا على الجرأة والاستفزاز بالطريقة ذاتها التي بنت عليها مادونا شهرتها وجمعت المليارات. وهو يتضمن مشاهد جريئة جداً مثل مادونا التي تقوم بحركات اباحية مستعينة بقنينة من المياه المعدنية ثم تتقلب باباحية ايضا فوق قبر امها تعبيرا عن حزنها ومادونا التي تتحدث عن تجاربها الجنسية مع فتيات في سنوات مراهقتها ثم تدعو راقصي فرقتها العراة لمشاطرتها سريرها «فقط للتسلية» مع العلم انها تؤكد انهم كلهم شاذون باستثناء واحد فقط.

لكن السرير الفعلي لا تدخل اليه كاميرا اليكس كيشيشيان مخرج معظم «الفيديو كليب» لاغاني مادونا.. وحتى النهاية تحتفظ المغنية بسرها مما دفع بمجلة تايم الامريكية الى التساؤل «من هي مادونا او ماذا تريد ان تكون».

وباستثناء بعض الاعترافات الطنانة التي تكشف فيها اسرار اشخاص اخرين مثل وارن بيتي او تهاجم فيها بعض نجوم السينما مثل كيفن كوستنر فان الشريط



لا يقدم اية معلومات حول حياة مادونا الخاصة.

وكان الهدف من الفيلم هو في العبارة الاخيرة التي يقولها احد الراقصين في لحظة الانفصال بعد اسابيع طويلة من الحياة الحميمة خلال جولته الاستعراضية «مادونا.. انك حقا سيدة».

على الشاشة الصغيرة

الخميس ١٩٩١/٥/١٦

١٨،٣٥ ـ «مجلة الاسرة»
١٩،٠٠ ـ «لقاء»
١٩،٣٠ ـ اخبار (بالعربية)
٢٠،٠٠ ـ موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠،٠٣ ـ رياضة
٢٠،٣٠ ـ لقطات من الافلام
٢١،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية)
٢١،٣٢ ـ «ثلاثون وشيء ما» مسلسل
٢٣،٢٠ ـ لقطات من مهرجان اسرائيل
٢٤،٠٠ ـ اخبار
٠٠،١٠ ـ الملحق الاسبوعي «في الكنيست»
٠٠،٣٠ ـ «اعتمد على الحظ» مسلسل

ليخ فاليسا .. قادم!



*** في الغرب.. ما زالوا يتعاملون مع فاليسا على انه بطل الاضراب في غدانسك او البطل العمالي.. اما في بولونيا فبدأوا ينتقدونه على البذخ الذي يعيش فيه * ٧٠٪ من البولونيين لا يريدون ان يعود اليهود لاستثمار اموالهم في بلادهم ***

● ليخ فاليسا، الضيف القادم الى اسرائيل، لا يزال عالقا في اذهان الكثيرين خارج بولندا كشخصية عمالية نقابية مكافحة.

ففي البلدان التي تقودها انظمة سياسية معادية للشيوعية، مثل اسرائيل والسعودية والولايات المتحدة وبريطانيا وغيرها، لا يزالون يظهرونه ذلك القائد للاضراب الاول لعمال السفن في غدانسك في زمن النظام «الاشتراكي» في بولندا. والذي اعتقل في حينه ثم خرج بطلا من السجن. وظل يتدرج في سلم القيادة الشعبية حتى انتخب رئيسا للجمهورية.

لقد مرت خلال الفترة ما بين الاضراب والانتخاب لرياسة الجمهورية سنوات طويلة. في هذه السنوات ظل الغرب واتباعه يتعاملون مع فاليسا، ولو اعلاميا، على انه «قائد عمالي بطل». وقدموا له دعما غير محدود حتى يصل الى كرسي الرياسة.

اما في بولونيا نفسها فالوضع يختلف. وقد ذكرت «معريب» (٩١/٥/١٤) ان انتقادات عنيفة توجه له اليوم بسبب اسلوب البذخ في حياته الشخصية. ومنافسه على كرسي الرياسة كشف خلال الانتخابات عن الكثير من السمات التي يتمتع بها فاليسا وتتناقض تمام التناقض مع ما يدعيه من خدمة العاملين وبعيدة كل البعد عن الاستقامة. وهو اليوم داعية للرأسمالية في بلاده. ويحاول تطبيق العلاقات الاقتصادية الرأسمالية رغم ما جلبته هذه العلاقات من بطالة وتضخم مالي وازمة مسكن، فضلا عن الامراض الاجتماعية الملازمة للنظام الرأسمالي.

في اسرائيل انتظروا زيارة فاليسا باعتبار انه ابن الخندق الواحد. ولكن هناك ايضا من لا ينسى ان فاليسا تفوه في الماضي، خلال حملته الانتخابية، بتعابير «لا سامية» (ضد اليهود) ومع انه اعتذر في حينه وقال انها كانت زلة لسان فان هناك من يقول ان العداء لليهود في بولونيا اخذ في التفاقم.

وللدلالة على ذلك نشرت «معريب» نتائج استطلاع رأي اجري بين المواطنين البولونيين حول السؤال التالي: «ماذا تقول في الاقتراح بان يعود اليهود الى استثمار اموالهم في بولونيا؟»

وكانت الاجابات على النحو التالي:

٧٠٪ قالوا: غير وارد في الحساب.
٢٠٪ قالوا: نفضل ان لا يعودوا.
٢٪ فقط قالوا: ولم لا..
و٨٪ قالوا: ليس لنا راي.





● الناصرة ـ في هذه الايام يبلغ رفيقنا، الكادح الشيوعي الاصيل يوسف بسيوني (ابو الفضل) الستين عاما من العمر. وهذه مناسبة نتنهزها، نحن رفاقه في الحزب الشيوعي في الناصرة، لنحييه على دوره ومساهمته النشطة في كفاح شعبنا وحزبنا على مدار الاربعين عاما.

لقد انتسب ابو الفضل الى الحركة الشيوعية من ايام الشباب. وكان كادحا كل عمره. فجاء ارتباطه في الحزب ارتباطا طبقيا اصيلا لا تنفصم عراه، متحديا ومتحملا كل الصعاب والقمع السلطوي. ولم يتوان عن اية معركة خاضها الحزب ومن ثم الجبهة او اي نشاط جماهيري كفاحي مخلص. ونشط في نقابة عمال البناء مندوبا عن الجبهة.

واليوم ايضا، وهو في الستين من العمر، لا يتخلف عن اي نشاط كفاحي. بل تراه في مقدمة الشباب المشاركين، كما فعل في فجر يوم اول ايار، وهو يوزع الورود على العمال الكادحين في عيدهم، جنبا الى جنب مع الشبيبة الشيوعية.

انها حياة يمكن تلخيصها بكلمتين: شرف وكرامة. معها عاش بتمسك صلب كشيوعي مبدئي مخلص. ومعها سيعيش عمرا مديدا نتمناه له وملؤه السعادة والهناء، آملين ومصممين على مواصلة النضال من اجل ان تتحقق اهدافنا في مجتمع بشري تحكمه العدالة الاجتماعية، الاشتراكية الحقيقية، والسلام والحرية والدمقراطية.

بروفيسور يعقوب فرنكل، الذي سيتسلم في آب القادم وظيفة عميد بنك اسرائيل:

اعباء الهجرة سترافقنا سنوات طويلة جدا

*** البروفيسور فرنكل يعتبر خبيرا دوليا في شؤون القروض المالية للدول، ويبدو ان هذا هو اهم سبب لاختياره للمنصب * بالنسبة للبطالة.. نحن لسنا ذاهبين الى رحلة «بكنيك» ***

●● «قد تتوقف عملية الهجرة الجماعية لليهود من الاتحاد السوفييتي خلال خمس سنوات. لكن اعباء هذه الهجرة سترافقنا سنوات طويلة بعد ذلك»، هذا ما بشرنا به البروفيسور يعقوب فرنكل العميد القادم لبنك اسرائيل، في اول تصريحات يعطيها بعد اختياره للمنصب الجديد.

وقال: ان البطالة التي تجتاح البلاد ستكون شديدة بدرجة لم نعرف لها مثيلا في الماضي. «فنحن لسنا ذاهبين الى رحلة «بكنيك». فالبطالة ستكون اضطرارية ولا مفر منها. ولن يكون صحيحا الاعتماد على حلول سهلة وقصيرة المدى لمشكلة البطالة. ويجب ان ترصد الميزانيات لاقامة مشاريع انتاجية جديدة وتوسيع القائمة.

وقال فرنكل ان دولة اسرائيل يجب ان تبحث عن مصادر تمويل لاستيعاب الهجرة. وهذه المصادر ليست موجودة بكثرة وبلا حساب. فهناك مراقبة عالمية شديدة على كل قرض يصرف. وامام اسرائيل مصدر تمويل من القروض البنكية العالمية. والحديث يجري عن مليارات الدولارات. ويجب ان تصرف ايضا في مشاريع انتاجية ذات مردود وليس على تمويل خدمات واجور بلا مردود (بهذا يلمح لمعارضته لاقتراح وزير المالية موداعي بدفع معاشات لخمسين الف مهاجر جديد مقابل استيعابهم للعمل في مصانع وشركات قائمة)».

● ومن هو فرنكل ●

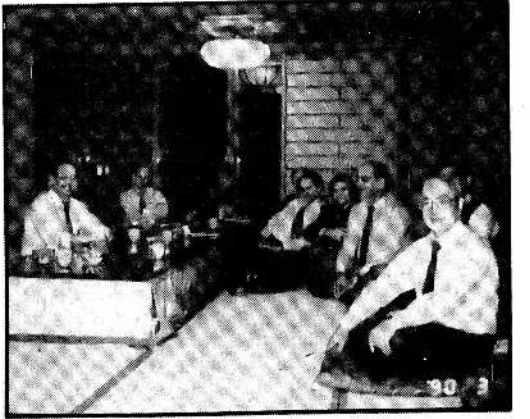
ويذكر ان فرنكل سيبدأ بممارسة وظيفته عميدا لبنك اسرائيل في اول آب القادم، اذ سينهي عمله الحالي في صندوق النقد الدولي.

ومع تعيينه عميدا لبنك اسرائيل، فقط قبل بضعة اسابيع، كشف النقاب عن وظيفته الحالية في صندوق النقد الدولي واذا به يشغل المنصب الاول في هذا الصندوق بين اصحاب الوظائف المهنية والمنصب الثالث من حيث الاهمية السياسية والادارية (مستشار اقتصادي لرئيس الصندوق ومدير دائرة الابحاث، التي تعتبر اهم دائرة فيه).

وهو يشغل هذا المنصب منذ تموز ١٩٨٦. وقبل سنتين تقرر تمديد عقد العمل معه الى فترة غير محدودة الاجل. واصبح امينا على سر قادة الصندوق وادارته. ويشارك في ابحاث وزراء المالية والاقتصاد للدول الصناعية السبع الكبرى في العالم (الولايات المتحدة واليابان والمانيا وبريطانيا وفرنسا وايطاليا وكندا) بشكل دائم.

ومن المعروف ان صندوق النقد الدولي يضم ١٥٥ دولة. لكن ادارتها مؤلفة من ٢٢ دولة، هي اغنى دول في العالم. وبينها بالطبع السعودية. فلم تعترض على تسلمه هذا المنصب الرفيع.

غير ان الملفت للانتباه هو ان البروفيسور يعقوب فرنكل متخصص في شؤون الديون للدول. ويبدو ان هذا التخصص بالذات، هو الذي دفع حكومة اسرائيل الى اختياره عميدا. ويبدو انه يدرك هذه الحقيقة. ولذلك رايناه في مقابلة مع «يديعوت احرونوت» (٩١/٥/١٤) يبحر في الحديث عن مشكلة الديون التي سترافق اسرائيل سنوات طويلة.



● البروفيسور فرنكل (الاول من اليسار) في جلسة مع وزراء مالية الدول السبع الصناعية الكبرى في العالم ●

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي ـ الجليل الشرقي
اعلان بخصوص المصادقة على ايداع خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية

نعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ـ ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة التي تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم ج/٥٢٧٣.

اهم تغيير في الخرائط الموجودة
هيكل رقم ١٨٨٨
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة: طرعان
حوض: ١٦٦٤٢ قسم من قسيمة ١٠٧
اهم تعليمات الخارطة:
تغيير تخصيص قسم من قسيمة ١٠٧ بحوض ١٦٦٤٢ في طرعان من مساحة زراعية لمساحة سكنية أ
الاعلان موجود في مجلد النشرات ٣٥٠٤ صفحة ٣٧١ بتاريخ ٨٧/١١/٣٠ الخارطة المذكورة موجودة بمكاتب اللجنة اللوائية ـ الشمال وبمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل الشرقي وكل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المفتوحة.

عمرام قلعجي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

المجموعة الاوروبية تتهم اسرائيل برفض الحوار

● وتدعوها الى تقديم تنازلات في سبيل عقد مؤتمر للسلام ●

● ستراسبورغ (المجموعة الاوروبية) - «و.ص.ف» - دعت المجموعة الاوروبية اسرائيل، امس الاربعاء، الى تقديم تنازلات في شأن تمثيل الفلسطينيين لانجاح الجهود الاميركية التي تبذل في سبيل عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

واكد وزير خارجية لوكسمبورغ جاك بوس ان تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الاخيرة في شأن رفض اية تنازلات عن اراض «لا يمكن ان تعد بمثابة مقترحات».

واكد بوس على منصة البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ ان هذه التصريحات «التي تنطوي على رفض مسبق لاي شكل من اشكال التنازلات ليست مجدية وغير ملائمة». ويذكر ان ستراسبورغ تتولى حاليا الرئاسة الدورية للمجموعة الاقتصادية الاوروبية.

واوصى بوس بالنظر الى مسألة التمثيل الفلسطيني في مؤتمر للسلام «بذهن متفتح»، واضاف ان وجود منظمة التحرير الفلسطينية «ليس على جدول الاعمال في الوقت الراهن» وانما رفض مشاركة اي فلسطيني عضو في منظمة التحرير الفلسطينية «يعد في واقع الامر رفضا للحوار».

وانتقد وزير خارجية لوكسمبورغ ايضا فكرة مؤتمر «يقتصر على جلسة افتتاحية شكلية». واقترح بخلاف ذلك ان يعقد من جديد بعد افتتاح المناقشات الثنائية بين الاطراف وهو ما لا تريده اسرائيل.

وقال بوس ان من مصلحة اسرائيل فعلا ان تشارك الامم المتحدة في مؤتمر للسلام كي تحظى كل النتائج التي يتم التوصل اليها بموافقة المجتمع الدولي.

واخيرا ذكر بطلب الدول الاثنتي عشرة حضور المؤتمر، واضاف ان المجموعة الاوروبية يمكنها بعد ذلك ان تقدم الى اسرائيل عندما يعود السلام «فرصة للتكامل (الاقتصادي) لن يتسنى للولايات المتحدة ولا للاتحاد السوفييتي ان يعرضاها عليها».

ومن جانب آخر اوضح بوس ان وزراء خارجية الدول الاثنتي عشرة ربما يقابلون وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ في حزيران المقبل.

مواطن من موريشيوس ربح مليون دولار في المراهنات على المباريات البريطانية

● بورت لويس - و.ص.ف - صار كلنسي رامفول (٣٧ عاما) وهو عازب من موريشيوس من اصحاب الملايين بين ليلة وضحاها عندما اصاب في المراهنات على مباريات كرة القدم البريطانية وتسلم من مندوب شركة فيرنون البريطانية للمراهنات شيكا بقيمة ١٥ مليون روبية (نحو مليون دولار).

ويعتبر رامفول اول شخص من خارج المملكة المتحدة يفوز بهذه القيمة. وقد كان من المراهنين النادرين الذين اصابوا ثمانية تعادلات في ٤٨ مباراة اقيمت في بطولات بريطانيا في ٢٧ نيسان الماضي.

وتحظى كرة القدم البريطانية بشعبية كبيرة في موريشيوس، وينفق سكان البلاد الملايين من الروبيات اسبوعيا في المراهنات على مبارياتها.

وهل المرة الخامسة عشرة التي يفوز بها مواطن من موريشيوس في المراهنات على مباريات كرة القدم. وحصل الفائز في المرة الاخيرة على ستة ملايين روبية.

الصاروخ اريان سيطلق القمر الاصطناعي عربسات الثالث

● باريس - و.ص.ف - افاد بيان مشترك لشركة «اريان اسباس» ولمنظمة الاتصالات بالاقمار الاصطناعية «عربسات» انه سيتم اطلاق القمر الاصطناعي الثالث «عربسات» بواسطة الصاروخ الاوروبي اريان الذي اعتبر افضل من الصاروخ الصيني «المسيرة الكبرى».

واشار البيان الى ان توقيع العقد القاضي باطلاق القمر الاصطناعي تم امس الاربعاء، لكنه لم يحدد موعد عملية الاطلاق. واشارت مصادر مطلعة الى ان ذلك قد يتم في نهاية ١٩٩١ او في بداية ١٩٩٢.

يذكر ان المنظمة العربية للاتصالات «عربسات» منظمة عربية مرتبطة بمجلس وزراء الاتصالات في الجامعة العربية.

منظمة الصحة العالمية تتبنى قرارا ينتقد الاوضاع الصحية في المناطق المحتلة

● جنيف (الامم المتحدة) - و.ص.ف - تبنت الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية، امس الاربعاء، قرارا ينتقد اسرائيل بسبب الاوضاع الصحية للمواطنين العرب في المناطق المحتلة.

واتخذ هذا القرار باكثرية مئة وصوتين مقابل صوتين وامتناع عشرة عن التصويت.

واعربت منظمة الصحة العالمية في قرارها عن «قلقها العميق للانعكاسات السيئة لممارسات سلطات الاحتلال في حق الشعب الفلسطيني على الصعيد الصحي في الوقت الذي تتدهور فيه الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المناطق المحتلة».

وطلبت الجمعية العامة للمنظمة تكثيف المساعدات الفنية للفلسطينيين.

وكان الامين العام لمنظمة الصحة العالمية لاحظ في تقرير له، الاسبوع الماضي، ان ازمة الخليج تركت «اثرا مأساويا» على الاوضاع الصحية لسكان المناطق المحتلة.

واشنطن تؤكد ان السودان يعاني من سوء التغذية لكن المجاعة ليست منتشرة

● واشنطن - و.ص.ف - صرح مسؤول في الوكالة الاميركية للانماء الدولي ان فريقا من هذه المنظمة الحكومية عاد لتوه من جنوب السودان حيث عاين نقصا في مخزونات المواد الغذائية لكن المجاعة غير منتشرة على نطاق واسع.

واكد اندرو ناتسيوس مدير مكتب وكالة الانماء الدولي المكلف بالكوارث لمجلس الشيوخ ان الفريق سيعود مرة اخرى الى هذا البلد وسيقوم بعد ذلك باعداد تقرير نهائي ربما سيقود الولايات المتحدة الى زيادة مساعداتها الانسانية للسودان.

وكان ناتسيوس يقدم تقريرا عن الوضع السائد في ثلاثة بلدان من القرن الافريقي (اثيوبيا والصومال والسودان) حيث تهدد المجاعة ما بين ٢٠ و٢٥ مليون شخص.

وذكر التقرير عن السودان ان مخزونات المواد الغذائية ضئيلة وسعر القمح تضاعف بين ١٢ و١٥ مرة عن سعره قبل سنة والناس لا يملكون سوى القليل جدا من السيولة النقدية. واوضحت الدراسة ان انقطاع المخزونات الغذائية والحرب الاهلية قد تصيب تسعة ملايين شخص من الـ ٢٦ مليون سوداني في العام ١٩٩١.

وفي الصومال تحد الحرب الاهلية بشكل كبير من عمليات نقل السلع الغذائية لكن الوضع الامني في مقديشو يتحسن. وقال ان «مساعدتنا للصومال كانت متواضعة حتى الان اذ بلغت ٨١ مليون دولار لكننا مستعدون لاعطاء المزيد متى سمحت الحالة الامنية بذلك».

اما في اثيوبيا فان المجاعة تهدد ٧٣ مليون شخص لكن نقل المساعدات يتم بالرغم من هجمات المتمردين. واكثر المتعرضين لخطر المجاعة هم سكان اريتريا.

وقد بلغت قيمة المساعدات الانسانية الاميركية لاثيوبيا منذ مطلع العام الحالي نحو ٦٥ مليون دولار.

دوكليرك: قمة حول العنف ستعقد في ٢٤ و٢٥ ايار

● الكاب - و.ص.ف - صرح الرئيس فريدريك دوكليرك في الكاب ان قمة حول العنف في جنوب افريقيا ستعقد في ٢٤ و٢٥ ايار سواء حضر نلسون مانديلا ام لم يحضر.

واضاف دوكليرك الذي كان يتحدث الى البرلمان ان رفض المؤتمر الوطني الافريقي للاسس التي استندت اليها الحكومة للدعوة الى هذه القمة ليس سببا كافيا لعدم انعقاده.

وصرح مانديلا امام مجموعة من الطلاب في جامعة ستيلنبوش في الكاب انه لا يرى فائدة من هذه المحادثات طالما ان الحكومة هي المسؤول الوحيد عن وقف هذه المواجهات الدامية التي ادت الى مقتل اكثر من ٨٥٠ شخصا منذ بداية العام.

كارثة السكك الحديدية في اليابان اوقعت ٤٢ قتيلا واكثر من ٤٥٠ جريحا حسب حصيلة جديدة

● طوكيو - و.ص.ف - اشارت حصيلة جديدة اعلنتها الشرطة امس الاربعاء ان ٤٢ شخصا قتلوا وجرح اكثر من ٤٥٠ اخرين في الاصطدام الذي وقع صباح امس الاول الثلاثاء بين قطارين في وسط غرب اليابان.

وهذه اكبر كارثة سكك حديد تشهدها اليابان منذ ٢٨ عاما.

ووقع الصدام بين قطارين للركاب يسيران باتجاهين متعاكسين على الخط نفسه عند مدينة شيغاراكي قرب كيوتو.

ومعظم الضحايا من المسنين الذين كانوا متوجهين لحضور المهرجان العالمي لفنون السيراميك في شيغاراكي.

قانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - الرملة
اعلان بخصوص ايداع المصادقة على خارطة مفصلة

تعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة - ١٩٦٥ أنه تم المصادقة على خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم ل هـ/١٣٠/٥ المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها:
منطقة - الرملة
حسين حيورا يوسبتل
حوض ٥٨٠١ قسائم ٢ - ٣٢، ٣٤ - ٤٣، ٤٧، ٥٠، ٥٢ - ٥٤ حوض ٥٨٠١ قسائم جزئية ٤٤، ٤٦، ٤٩، ٥١.

أهم تعليمات الخارطة: أ - ترميم مبنى قائم لمباني مشتركة مكونة من ٣ - ٤ طوابق، المجموع الكلي ٦١٤ وحدة سكنية في اطار المشروع لترميم الاحياء وعن طريق تحضير خطط لتوسيع مباني قائمة.
ب - تنظيم انظمة حركة ومواقف للسيارات في الحي
ج - تنظيم مساحات مفتوحة وتغيير تخصيص مساحات لمباني عامة لمساحة عامة مفتوحة والخ.
د - تحديد اراضي زيادة للمؤسسة عامة.
هـ - تحديد تعليمات للبناء.

الاعلان موجود في مجلد النشرات رقم ٣٧٣٤ صفحة ١٤٤٢ بتاريخ ١٤/١١/٩٠.

الخارطة المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية - المركز وفي مكاتب اللجنة للتنظيم والبناء - الرملة وكل معني بالاطلاع على الخارطة في ايام وساعات الدوام للمكاتب المذكورة.

دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز

الصين الشعبية المنتج العالمي الاول للحوم

● وتطرد الولايات المتحدة عن العرش ●

● بكين - و.ص.ف - ذكرت صحيفة «تشاينا دايلي»، امس الاربعاء، ان الصين حلت مكان الولايات المتحدة في المرتبة الاولى في انتاج اللحوم للعام ١٩٩٠ اذ انتجت ٢٨,٥٧ مليون طن مقابل ٢٨,٣٢ مليون طن للولايات المتحدة.

واوردت الصحيفة الصادرة بالانكليزية نقلا عن احصاءات وزارة الزراعة ان لحم الخنزير يشكل ثلثي هذا الانتاج.

نهائيا

فوز الحزب الشيوعي في الانتخابات البرلمانية في النيبال

● استقالة رئيس الحكومة بعد ان هزم امام المرشح الشيوعي ●

● كتماندو - الوكالات - اسفرت الانتخابات العامة التي جرت، في مطلع الاسبوع، في النيبال عن فوز الحزب الماركسي - اللينيني الموحد (الشيوعي) وحصوله على اغلبية مطلقة في البرلمان.

ورقص عشرات الالاف المواطنين في شوارع العاصمة كتماندو حينما بدأت مكبرات الصوت في الاعلان عن فوز المرشح الشيوعي على رئيس الحكومة وزعيم حزب المؤتمر الذي اعلن عن استقالته من منصبه فور صدور النتيجة..

ويفسر المراقبون نجاح الشيوعيين بهذا الشكل الباهر بالاحترام والتأييد الذي يكنه لهم الشعب بملايين ابنائه الفقراء المسحوقين.

وخاض الشيوعيون معركة الانتخابات تحت شعارات محاربة الفساد المستشري في السلطة والقضاء على البطالة واطلاق الحريات الدمقراطية والعمل من اجل توفير الخدمات الاساسية لرفاهية الشعب.

ويذكر ان هذه الانتخابات هي الاولى منذ العام ١٩٥٩ حينما فاز حزب المؤتمر، وبعد سنتين من ذلك فرض الملك سلطته المطلقة وزج بزعيم حزب المؤتمر في السجن.

وفاة شينتارو ابي - احد ابرز قادة الحزب المحافظ في اليابان

● طوكيو - و.ص.ف - توفي وزير الخارجية الياباني الاسبق شينتارو ابي الذي يعتبر من ابرز قادة الحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم في اليابان امس الاربعاء في طوكيو عن ٦٧ عاما كما ذكر المقربون منه.

وكان ابي الذي اعتبر لفترة طويلة من اهم المرشحين لمنصب رئيس الوزراء خفف بشكل ملحوظ نشاطاته خلال الاشهر الاخيرة بسبب اصابته بمرض لم يعرف.

وقد توفي وزير الخارجية الاسبق نتيجة قصور في افرازات الكبد كما اوضح معاونوه الذين عزوا الوفاة في البداية الى نوبة قلبية.

واجريت لابي عملية في المرارة في ايار ١٩٨٩ لم يبرأ منها تماما اذ كان ضعفه يزداد على مر الايام.

وبما انه كان رئيسا للجناح الثاني في الحزب الليبرالي الدمقراطي الحاكم كان من المفترض طبيعيا ان يخلف نوبورو تاكيشيتا في العام ١٩٨٩ في رئاسة الحكومة عملا بقاعدة الخلافة المرعية داخل الحزب المحافظ.

لكن انفجار الفضيحة السياسية المالية (ريكروت) في العام ١٩٨٨ - ١٩٨٩ التي تورط فيها مثل سائر اعضاء قيادة الحزب ارغمته على عدم التحرك.

وكان ابي قدم ترشيحه لمنصب رئيس الوزراء مرتين قبل ذلك بدون نجاح.. المرة الاولى في العام ١٩٨٢ ضد ياسوهيرو ناكاسوني والمرة الثانية في العام ١٩٨٧ ضد تاكيشيتا.

ولد ابي في العام ١٩٢٤ في مقاطعة ياماغوشي بغربي اليابان. وتخرج من جامعة طوكيو الشهيرة. وبدأ معترك العمل في الصحافة قبل ان يصبح سكرتيرا شخصيا لرئيس الوزراء الاسبق نوبوسوكي كيشي الذي ما لبث ان صاهره.

انتخب نائبا بدون انقطاع منذ العام ١٩٥٨ وشغل حقائب وزارية عدة اذ تسلم على التوالي وزارة التجارة الدولية والصناعة ثم وزارة الزراعة والغابات والصيد البحري قبل ان يعين وزيرا للخارجية من العام ١٩٨٢ الى ١٩٨٦ في حكومة ناكاسوني.

ويعود آخر ظهور علني له الى ١٨ نيسان الماضي عندما شارك في حفل غداء اقيم على شرف الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

مجلس الامن يشكل، هذا الاسبوع، لجنة تتولى ادارة تعويضات حرب الخليج

● نيويورك (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - علم من مصادر دبلوماسية ان مجلس الامن سيشكل هذا الاسبوع اللجنة التي تتولى الاشراف على صندوق تعويضات حرب الخليج.

وكانت الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن (الصين والولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي وفرنسا وبريطانيا) توصلت الجمعة الماضي الى مشروع تم عرضه بداية الاسبوع على بقية الاعضاء العشرة غير الدائمين يفترض ان تنشأ بموجبه اللجنة المشار اليها.

وكان مجلس الامن وضع مبادىء قيام مثل هذا الصندوق في قراره رقم ٦٨٧ بتاريخ الثالث من نيسان وهي مبادىء وافق عليها العراق باعتبارها شرطا لوقف اطلاق النار الدائم.

وسيكون مقر اللجنة التي سميت «لجنة تعويضات الامم المتحدة» في جنيف احد مقري الامم المتحدة في اوروبا الى جانب فيينا في النمسا.

اما مجلس ادارة هذه اللجنة فسيضم ممثلين عن دول المجلس الخمس عشرة وسيتولى تحديد نسبة ما يتم اقتطاعه من مبيعات العراق النفطية لتمويل صندوق التعويضات.

ويساعد هذا الصندوق في عمله الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار الذي يشير القرار رقم ٦٨٧ الى ان عليه ان يحدد سقفا اعلى لاقتطاع نسبة مبيعات العراق النفطية.

وقد اعربت كل من بريطانيا والولايات المتحدة عن رغبتها في ان تراوح نسبة الاقتطاع بين ٤٠ و٥٠ في المئة من الصادرات النفطية العراقية بينما رأت فرنسا ان تكون هذه النسبة بين ٢٠ و٣٠ في المئة ودول عدم الانحياز بين ٥ الى ١٠ في المئة.

ويرى كثير من الدبلوماسيين القريبين من مجلس الامن ان العراق كان يخصص قبل غزو الكويت حوالي ٣٥ في المئة من عائداته النفطية لشراء الاسلحة وهم يعتقدون ان اقتطاع نسبة ٢٠ في المئة من هذه العائدات لتمويل صندوق التعويضات امر معقول.

ويطال الاقتطاع جميع الصادرات النفطية العراقية بعد غزو الكويت في الثاني من آب ١٩٩٠ وجميع شحنات النفط التي سلمت او لم تسلم او التي لم يتم تسديد ثمنها بعد بسبب قرار المقاطعة في السادس من آب ١٩٩٠.

اما اذا لم يلتزم العراق بالقرارات التي تتخذها اللجنة فان مجلس الامن يحتفظ لنفسه بحق اعادة فرض الحظر على تصدير النفط العراقي وجميع المعاملات المالية المتعلقة بذلك.

العراق يريد تشجيع الرساميل العربية على الاستثمار في صناعاته

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - نقلت وكالة الانباء العراقية ان بغداد تسعى الى تشجيع الرساميل العربية على الاستثمار في الصناعة العراقية عبر اعفائها من الضرائب والرسوم لمدة عشر سنوات.

ونقلت الوكالة عن وزير الاعلام العراقي حامد يوسف حمادي ان مجلس الوزراء المجتمع برئاسة رئيس الوزراء سعدون حمادي قرر اصدار قانون جديد حول الاستثمارات الصناعية في القطاعات الخاصة والمختلطة.

ويتميز القانون الجديد بـ «اعفاءات وامتيازات عديدة للمشاريع التي تنشأ بموجبه كالاعفاء من الضرائب والرسوم لعشر سنوات، كما يتيح للمواطنين العرب حق تأسيس مشاريع صناعية ويشجع التوجه نحو القطاع الخاص».

والاجراء هذا هو الثالث من نوعه نحو الانفتاح الاقتصادي الذي تعلنه بغداد لمواجهة مرحلة ما بعد الحرب. والاول كان انشاء بورصة للاسهم والعملات الاجنبية والثاني انشاء مصارف خاصة تضع حدا لاحتكار المصارف الوطنية منذ اكثر من عشرين عاما.

تصاعد المعركة الشعبية ضد السلطة البرجوازية في بولونيا

● وللنقابات الشيوعية (خمسة ملايين عضو) دور رائد فيها ●

● وارسو ـ الوكالات ـ قررت قيادة حركة «تضامن» البولونية تنظيم مظاهرة قطرية جبارة يوم ٢٢ ايار الجاري ضد من كان زعيمها في السابق واصبح اليوم رئيسا للجمهورية ليخ فاليسا.

وسيطالب المتظاهرون ليخ فاليسا بوقف العمل بالخطة الاقتصادية الحكومية التي تضرب عرض الحائط بمصالح العمال والفئات الشعبية المسحوقة.

فعلى الرغم من ان هذه الخطة ادت الى لجم التضخم المالي واستقرار قيمة العملة (زلوطي)، الا انها ادت كذلك الى اغلاق عشرات المصانع وتضخم سوق البطالة بشكل رهيب وانخفاض متواصل في مستوى المعيشة.

وتلعب النقابات البولونية التي يقودها الشيوعيون، والتي يبلغ عدد اعضائها حوالي خمسة ملايين شخص ـ ضعف عدد اعضاء حركة «تضامن» ـ دورا رائدا في كفاح العمال والفلاحين ضد اجراءات السلطة البرجوازية الجديدة المعادية لمصالح الجماهير الشعبية.

وتتصاعد المعركة الشعبية ضد فاليسا المتهم باهمال شؤون الدولة وانشغاله بتنظيم رحلاته الى الخارج، حتى انه حظي باللقب الساخر «الهولندي الطيار».

ومن المتوقع ان يقوم فاليسا بزيارة الى اسرائيل خلال الشهر الجاري.

بدء اعمال القمة السوفييتية ـ الصينية

● موسكو ـ و.ص.ف ـ بدأ الرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف والامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين، امس الاربعاء، في موسكو مباحثاتهما ببحث حالة العلاقات الصينية ـ السوفييتية منذ زيارة الرئيس السوفييتي لبكين في ايار ١٩٨٩.

واوضح المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية او تسيان مين خلال لقاء صحفي قصير ان الجانبين تباحثا لمدة ساعتين وعشرين دقيقة.

وقال المتحدث الصيني ان الوضع الداخلي في الصين وفي الاتحاد السوفييتي احتل، على ما يبدو، جانبا كبيرا من المباحثات ما دام جيانغ زيمين شدد امام محادثه على ان «الاستقرار الذي لا يمكن تحقيق التنمية بدونه» امر لازم للصين.

واوضح الامين العام للحزب الشيوعي الصيني ايضا ان بلاده «مستقرة سياسيا وان اقتصادها يتطور ومجتمعها مستقر» كذلك.

وقال المتحدث الصيني ان ميخائيل غورباتشوف وجيانغ زيمين اشادا «بتطبيع» العلاقات بينهما منذ ايار ١٩٨٩ وشددا في الوقت نفسه على ان تنمية التعاون بينهما «لا يضر باطراف اخرى».

ومما يذكر ان زيارة غورباتشوف لبكين في ايار ١٩٨٩ اسدلت الستار على ثلاثين سنة من التوتر بين العملاقين الشيوعيين.

ولم يدل المتحدث بايضاحات كافية عن تنمية التعاون بين البلدين «في المجال السياسي والاقتصادي والثقافي والعسكري».

واوضح تسيان مين انه سيتم توقيع اتفاقية بشأن رسم الحدود الغربية بين الصين والاتحاد السوفييتي بعد ظهر اليوم الخميس.

وحضر المباحثات وزير الخارجية الصيني كيان كيشان والسوفييتي الكسندر بسمرتنيخ.

وتعد زيارة جيانغ زيمين اول زيارة يقوم بها رئيس للحزب الشيوعي الصيني منذ تلك التي قام بها ماو تسي تونغ سنة ١٩٥٧ الى الاتحاد السوفييتي.

صحيفة «البعث» السورية: جهود السلام في الشرق الاوسط دخلت مرحلة دقيقة

● دمشق ـ و.ص.ف ـ اعتبرت صحيفة «البعث» السورية الناطقة باسم الحزب الحاكم امس الاربعاء ان الجهود لاطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط دخلت «مرحلة دقيقة ان لم تكن حاسمة».

اضافت الصحيفة ان «السلام العادل والشامل كان وسيبقى مطلبا عربيا واقليميا ودوليا. هذا السلام الذي تدور حوله الان وبشكل مكثف جهود دولية قلما ظهر مثيل لها في السابق تحاول اسرائيل التلاعب به وتسويقه بما يخدم مصالحها فقط لا بل تعمل على ابتداع مصطلحات جديدة بعيدة كل البعد عن مفاهيم السلام الثابتة».

ومضت تقول ان «تجاوب سوريا مع جهود السلام يعبر عن رغبتها في تحقيق العدالة والتمسك بالحقوق الوطنية استنادا الى الشرعية الدولية لكنه لا يعني باي حال التنازل عن ثوابت وطنية وقومية اهمها واساسها التمسك بالارض والحقوق التي اقرتها وجسدتها الشرعية الدولية على الدوام».

من جهتها كتبت صحيفة «الثورة» انه «رغم التصريحات التي اطلقها في القاهرة كل من وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفييتي باحراز تقدم في المباحثات والاتصالات التي اجرياها في المنطقة فان الوزيرين لم يقللا قط من المصاعب والعقبات التي لا تزال تقف حجر عثرة بوجه عملية السلام وتشكل عائقا امام انطلاقتها».

وتابعت القول: «قد يبدو هذا الكلام عن التقدم سابقا لاوانه وغير منطقي على الاطلاق في ظل تصريحات رئيس وزراء العدو اسحق شمير ووزير اسكانه اريئيل شارون واجراءاتها الاستيطانية التي تؤكد التمسك باحتلال القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وعدم التفريط بشبر واحد من الاراضي العربية المحتلة».

زيادة كبيرة في معدلات الجريمة خلال ١٩٩٠ في المانيا

● الغربية تصدر الجريمة الى الشرقية ! ●

● بون ـ و.ص.ف ـ افادت وزارة الداخلية الالمانية في الحصيلة السنوية لاعمال الشرطة ان معدلات الجريمة ارتفعت بنسبة كبيرة في المانيا خلال العام ١٩٩٠. وان عدد الاشخاص المتوفين نتيجة تناول المخدرات تضاعف ثلاث مرات في المانيا الغربية وارتفع من ٥٠٠ مدمن في العام ١٩٨٩ الى ١٤٧٨ مدمنا في العام الماضي.

وارتكبت، العام الماضي، في المانيا الغربية ٤،٤ ملايين جريمة وسجلت بذلك زيادة تبلغ ١٠٠ الف جريمة عن الارقام المسجلة في العام ١٩٨٩. وتمكنت الشرطة من كشف معطيات ٤٧ في المئة منها. اما في المانيا الشرقية فلن يكون من الممكن تقديم حصيلة مقارنة قبل العام ١٩٩١. وتخشى السلطات ان تكون اعداد الجرائم في المانيا الشرقية قريبة جدا منها في المانيا الغربية ان من حيث النوعية او من حيث الكمية.

وسجل في المانيا الغربية ما مجموعه ١٠٣٦٢٩ جريمة مخدرات بزيادة ١٠،٢ في المئة. وارتفعت ايضا بصورة كبيرة عمليات مصادرة المخدرات وتمت مصادرة ١٣٦٠٠ كغم من القنب الهندي و٢٤٤٧ كغم من الكوكايين و٨٤٧ كغم من الهيروين و٨٥٥ كغم من الامفيتامينات.

وعلى الصعيد الامني رأت الشرطة ان منظمة «الجيش الاحمر» اليسارية المتطرفة لا تزال تشكل تهديدا، كما دل على ذلك الاعتداء في عيد الفصح على مدير مكتب تحويل الشركات العامة الى شركات خاصة كارستن روهويدر.

في المقابل ظلت ارقام القتل على ايدي المجرمين على ما كانت عليه وبلغ عدد القتلى ٢٣٨٧ ضحية في العام ١٩٩٠ اي بزيادة اثنين في المئة فقط عن العام السابق.

عدد سكان العالم قد يتعدى عشرة مليارات عام ٢٠٥٠

● لندن ـ الوكالات ـ قال تقرير للامم المتحدة ان عدد سكان العالم يصل حاليا الى (٥،٤) مليار نسمة ومن المرجح ان يتعدى عشرة مليارات في منتصف القرن القادم بمعدل زيادة اسرع مما كان متوقعا من قبل.

وقال تقرير صندوق الانشطة السكانية التابع للمنظمة الدولية «رغم ان عدد سكان العالم سيصل الى معدل مستقر عند ١٠،٢ مليار نسمة في عام ٢٠٨٥ الا ان عددهم سيصل الى عشرة مليارات حوالي عام ٢٠٥٠ وستستمر الزيادة بمعدل كبير لمدة مئة عام».

ولم يذكر التقرير سببا لتعديل التقديرات السابقة وقال ان الزيادة السريعة في سكان العالم الثالث تسبب ضغطا على نظام الرعاية الصحية والتعليم وتضر بالبيئة وتسبب انفجارا سكانيا في المدن ومشاكل تتعلق بالامدادات الغذائية.

وقال التقرير ان معدل زيادة السكان اسرع في افريقيا عن اي مكان اخر في العالم وان عدد سكانها سيرتفع من ٦٥٠ مليون نسمة حاليا الى ٩٠٠ مليون بنهاية القرن الحالي بمعدل زيادة يصل الى ثلاثة في المئة سنويا وهو اعلى معدل شهده العالم.

وفي الوقت ذاته اشار التقرير الى زيادة حادة في استخدام موانع الحمل في الدول النامية من عشرة في المئة من الازواج في الستينات الى ٥١ في المئة حاليا.

مع الاحداث

عاصفة ثورية تجتاح كوريا الجنوبية

□ شارك امس الاول اكثر من نصف مليون انسان في تشييع جثمان الطالب كانغ كيونغ ده الذي قتل برصاص قوات «الامن» يوم الاثنين الماضي، خلال صدامات عنيفة جدا بين الطلاب والشرطة قرب جامعة العاصمة سيئول. وادعت الشرطة بأن موكب الجنازة انحرف عن مساره المتفق عليه، فقامت بالهجوم الدموي على المتظاهرين ـ المشيعين مستخدمة الرصاص والغاز المسيل للدموع. وقد دارت معارك ضارية بين جماهير الشعب وبين قوات الامن قرب مقر الرئيس نو تي فو والحاكم العسكري المعزول تشوان دو هوان.

قوات «الامن» بالاضافة الى الهجوم العنيف على المتظاهرين قامت باعتقال قادة المسيرة. وقالت الوكالات ان (٢٢) الف من قوات «الامن» قاموا بالهجوم على المسيرة بعد ان اخذوا اوامر من الرئيس باستخدام «كل الحزم»، كل الوحشية المطلوبة لقمع الشعب.

الصدام بين الطلاب الجامعيين وقوات القمع في كوريا الجنوبية مستمر طول الوقت، تقريبا، وبينما بدأ قبل خمس سنوات حول قضايا مطلبية طلابية فان مطلب الغاء النظام العسكري واسقاط الدكتاتورية واقامة نظام دمقراطي مع حرية الاحزاب وحرية الصحافة يحتل مكان الصدارة في النضال الطلابي الذي اشعل نضالا شعبيا عاما في البلاد.

ويعتقد المراقبون بأن جهود واشنطن لاقناع الطغمة الحاكمة في سيئول بالانتقال «التدريجي» الى الدمقراطية لتنفيس الغضب والابقاء على النهج الاساسي، قد فشلت. والصراع يأخذ الآن طابعا حادا جدا. وبينما لا يتورع النظام عن استخدام اشد اشكال القمع وحشية وعنفا فان كل القوى المعارضة، الشعبية والحزبية والنقابية والطلابية والشبابية تتقدم بسرعة نحو بناء جبهة وطنية دمقراطية موحدة لاسقاط النظام وانقاذ البلاد وفتح الآفاق الدمقراطية الانسانية امام شعب كوريا الجنوبية.

انتصار الشيوعيين في نيبال

□ اعلن رئيس حكومة نيبال كريشنا براساد بهاتاري، امس الاول، استقالته من رئاسة الحكومة وقدم رسالة خطية بهذا الخصوص للملك.

وجاءت هذه الاستقالة في اعقاب الهزيمة الكبرى للسيد بهاتاري وحزبه حزب «المؤتمر» في الانتخابات البرلمانية التي جرت في البلاد يوم الاحد الماضي.

وكانت نتيجة الانتخابات هزيمة شخصية لرئيس الحكومة ايضا فقد فشل في الدائرة الانتخابية التي ترشح فيها، في العاصمة وانتصر عليه منافسه الشيوعي مادان بهانداري.

وهذه اول انتخابات برلمانية تجري في البلاد، بعد اعلان الدمقراطية والتعددية الحزبية، وقد تم انتخاب ٢٠٥ اعضاء للبرلمان. وفي البلاد ١١ مليون صاحب حق الاقتراع شارك ٧٠٪ منهم.

وتدل النتائج النهائية تقريبا ان الحزب الشيوعي نجح في ١١ دائرة انتخابية ونجح حزب «المؤتمر» الحاكم في ١٠ دوائر ونجح حزب مؤيد للهند بدائرتين وحزب العمال والفلاحين في دائرة واحدة.

واعتبر المراقبون السياسيون هذه الانتخابات وما اسفرت عنه من نتائج حدثا تاريخيا في حياة البلاد. فمن ناحية بدأت ممارسة الدمقراطية الحزبية، لاول مرة، ومن ناحية ثانية حصل الشيوعيون واليسار على اكثرية مما سيغير انتقال السلطة، سلميا، من حزب الحكومة الى المعارضة. ويعتقد المراقبون بأن هذا الحدث سوف تكون له آثار مباشرة، سياسيا، على كل شرق آسيا.

اديت كريسون.. اول رئيسة وزراء في فرنسا

● باريس ـ اديت كريسون (٥٧ سنة) هي اول سيدة تشغل منصب رئيس الوزراء في فرنسا الذي عينت فيه امس الاربعاء. وكانت استقالت من حكومة سلفها ميشال روكار في ٢ تشرين الاول الماضي.

شغلت اديت كريسون منصب وزيرة الشؤون الاوروبية في ايار ١٩٨٨ ثم تركت الوزارة لانها شعرت ان نشاطها اصبح محدودا. وانضمت الى مجموعة شركات «شنايدر» الصناعية حيث عملت في التنمية الصناعية.

وكانت رئيسة بلدية مدينة شاتيلرو الصغيرة (وسط فرنسا) منذ ١٩٨٣ ثم وزيرة للزراعة من ١٩٨١ الى ١٩٨٣ ووزيرة للتجارة الخارجية من ١٩٨٣ الى ١٩٨٦. وكانت ايضا نائبة اشتراكية في البرلمان الاوروبي من ١٩٧٩ الى ١٩٨١.

ولدت اديت كريسون في ٢٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٤ في بولوني بيلانكور (قرب باريس) وهي خريجة كلية الدراسات العليا التجارية للفتيات وتحمل شهادة الدكتوراة في علم السكان.

وشاركت سنة ١٩٦٥ في اول حملة انتخابية لفرنسوا ميتران وانضمت في السنة التالية الى معاهدة المؤسسات الجمهورية التي تضم اصدقاء رئيس الجمهورية المقبل. ومن ١٩٧٥ الى آذار ١٩٩٠ انتخبت مرات عدة عضوا في اللجنة القيادية للحزب الاشتراكي وعضوا في المكتب التنفيذي للحزب.

وفي الوقت نفسه كانت امينة عامة للحزب الاشتراكي لشؤون الشباب من ١٩٧٥ الى ١٩٧٩ ومندوبة قومية في مجال البيئة من ١٩٨٠ الى ١٩٨١ وامينة قومية للشؤون الصناعية من ١٩٨٧ الى آذار ١٩٩٠.

وانتخبت نائبة اشتراكية عن فيين سنة ١٩٨١ واعيد انتخابها سنة ١٩٨٦ و١٩٨٨.

وفي سنة ١٩٨٦ انتخبت رئيسة للاتحاد الدمقراطي للفرنسيين في الخارج.

وهي متزوجة وام لابنتين. والفت كتابا صدر سنة ١٩٧٦ عن ارتباطها باليسار في عنوان «مع الشمس». وحصلت على وسام جوقة الشرف في كانون الثاني الماضي.



بالعبرية: «حيفا مدينتك، حافظ على نظافتها»! بالعربية: «حافظ على النظافة، المخالف يعاقب»!

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ بعث النائب محمد نفاع رسالة الى رئيس بلدية حيفا، جاء فيها انه في مدخل المحطة المركزية لمدينة حيفا من اتجاه تل ابيب هنالك لوحة توجيهات باللغات الثلاث العبرية والانجليزية والعربية، حيث مكتوب بالعبرية: حيفا مدينتك، حافظ عليها، وهكذا حرفيا باللغة الانجليزية اما بالعربية فمكتوب: «حافظ على النظافة، المخالف يعاقب»!

ويقول نفاع، ان هذه اللوحة تتجاهل المواطنين العرب، الساكنين في حيفا، مدينتهم. وتبين رأيا مسبقا نحو العرب، وكأنهم مذنبون وعلاجهم العقاب! وعليه طالب نفاع رئيس البلدية باصلاح هذا الخطأ.

في احتفال رسمي باشتراك لفيف من الشخصيات والمواطنين

افتتاح المباني الجديدة لبلدية الناصرة

* توفيق زياد يدعو المواطنين: لنسهر على جمال مدينتنا وصيانتها * حاكم اللواء: علينا ان نطور الناصرة سياحيا حتى يبقى فيها السواح لعدة ايام وليس لساعتين *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ في احتفال جماهيري مهيب تم، مساء امس الاربعاء، الافتتاح الرسمي للمبنى الحديث لبلدية الناصرة.

وقد حضر الحفل، اضافة الى رئيس البلدية، توفيق زياد، ونوابه واعضاء البلدية من جميع الكتل (باستثناء اعضاء الحركة الاسلامية) ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، وعدد كبير من رؤساء السلطات المحلية العربية وحاكم اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، وقادة شرطة المروج ولفيف من رجال الدين والشخصيات الاجتماعية وحشد من جمهور المواطنين.

وافتتح الحفل سكرتير البلدية، عبد الله جبران. والقى رئيس البلدية، توفيق زياد، كلمة رحب فيها بالحاضرين وشكر كل من ساهم في انجاز هذا البناء الحديث من مهندسين وعمال ومستخدمي البلدية. وقال ان العمل في البناء استغرق ثلاث سنوات وكلف ٣٦٠ الف شيكل. وهذا هو الحد الادنى الممكن، اذ سعت البلدية باعطائها العمل لعدة مقاولات وورشات، لتوفير اكبر ما يمكن من المصاريف.

وتكلم زياد عن جهاز مستخدمي البلدية الذي عمل، حتى الانتقال الى هذه المباني، في ظروف قاسية. وقال: لا ابالغ ان قلت ان هذا الجهاز في الناصرة هو من انجح الاجهزة في بلديات اسرائيل، وذلك اذا اخذنا بالاعتبار صغر حجمه وعظم المسؤوليات الملقاة على عاتقه.

ودعا زياد مواطني الناصرة الى صيانة المدينة والسهر على جمالها. وقال ان حجم الديون من اثمان المياه والضرائب على المواطنين بلغ ٣٠ مليون شيكل، وذلك على الرغم من ان الضرائب البلدية في الناصرة هي ارخص من اي مكان آخر في البلاد وان البلدية تعطي الاعفاءات لغير القادرين (في السنة الاخيرة تم اعفاء ١٥٠٠ مكلف).

وقال زياد ان الاحتفال بافتتاح مباني البلدية كان من المفروض ان يتم قبل عدة اشهر. لكن نشوب الحرب في الخليج اضطرنا الى تأجيله. «ونحن اذ نفتتحها اليوم نعود ونؤكد على اهمية تحقيق السلام العادل في منطقتنا، فهذا هو الضرورة الملحة اليوم. ويجب ان يقوم على العدل واحقاق تقرير المصير للشعبين».

والقى حاكم اللواء، عمرام قلعجي، كلمة هنأ فيها الناصرة شعبا وبلدية بهذا البناء وقال: نحن ندرك حاجات المدينة الى التطور خصوصا مجال اقامة المنطقة الصناعية وفي مجال السياحة فالناصرة مدينة سياحية معروفة لا حاجة بها الى تسويق نفسها. يجب علينا ان نطور هذا المجال وان نعمل على ان يقضي السواح فيها عدة ايام وليس ساعتين كما هو الحال اليوم. وانتقد قلعجي الضراب المنخفضة في المدينة.

ثم قام الحاضرون بالتجول في مباني البلدية.

ويذكر ان مباني البلدية الجديدة تقوم في منطقة العين، قرب المسكوبية. وقد استعملت المباني القديمة منها مدرسة منذ العام ١٩١٩. وتم ربط المباني القديمة ببعضها واضيفت اليها مباني جديدة دمجت في المحيط المعماري القديم شكلا وبناء. وتم تجهيزها بوسائل العمل والراحة الحديثة مثل الكمبيوترات والمكيفات الامر الذي احدث طفرة في ظروف عمل المستخدمين ونجاعته وفي راحة المواطنين ايضا.

جدول الغلاء ـ (٢،٢٪)!

● العائلة المتوسطة بحاجة الى (٣٨٠٠) شيكل، شهريا! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع جدول غلاء المعيشة، في شهر نيسان المنصرم، بنسبة (٢،٢٪).

وحذر السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، امس (الاربعاء)، بعد اعلان جدول الغلاء، من تجدد التضخم المالي بشكل كبير، كما كان الامر قبل سنوات.

ومع الارتفاع الكبير في جدول الغلاء بلغت قيمة سلة المشتريات للعائلة المتوسطة (٤ انفار) في الشهر (٣٨٠٠) شيكل.

حدث في الطيرة:

اللصوص يعيدون النقود التي سرقوها.. مع الاعتذار

● الطيرة ـ من مكتب «الاتحاد» في الطيبة ـ اعاد اللصوص النقود التي سرقوها يوم الاثنين الماضي من منزل السيد موسى شلاعطة (السخنيني) في الطيرة، طوعا ومع.. الاعتذار.

والتفاصيل كما يرويها السيد موسى (ابو سفيان)، انه بينما كان في منزله، بعد عملية السطو (راجع الخبر في «الاتحاد» امس)، حيث تقاطر الجيران والاصدقاء والاقارب للسؤال والمشاركة في «الهم» ـ جاءتني مكالمة تلفونية. ومن وراء الخط فوجئت بشخص يعتذر لي قبل ان يطرح الموضوع الذي يريده. وسرعان ما قدم نفسه على انه احد اللصوص الذين سطوا على دارنا وقال: «نحن متأسفين، لقد وقع خطأ. لم نكن نقصدكم انتم بالذات، ولم نعرف الدار. ولذلك فقد ارجعنا اليكم النقود التي اخذناها. وقد رميناها خلف الدار من الجهة الجنوبية»).

ويضيف السيد شلاعطة: «اعتقدت بأن اللصوص يريدون ان يسخروا مني. لكن الضيوف الذين كانوا عندي اصروا على فحص ذلك. وكم كنا مندهشين حين وجدنا رزمة النقود في المكان الذي عينوه في المكالمة!

سألنا السيد موسى، ما هو تفسيره لعودة النقود الى قواعدها كظاهرة لا تحدث الا في الافلام كما يقال ـ فرد قائلا: «كقاعدة، لا اعتقد بأن للصوص ضميرا حيا يؤنبهم فيتوبون في نفس اليوم ـ لكن قد يكون هذا خارجا عن القاعدة. او ربما يعرفونني.. فأنا شخص مسالم لا اضر احدا ولا اعتدي على احد. ولم اسجل لي خصوما او اعداء في هذه البلد.. ومهما يكن فقد اتضح لنا ان اللصوص حاولوا اقتحام منازل الجيران ـ بمعنى انهم ربما لم يقصدوني انا بالذات كما يقولون»!

ردا على شكوى محاميد:

«القائد العام للشرطة قام بتوبيخ الضابط بيبي على تصرفه ضد مسيرة القدس»

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تلقى النائب هاشم محاميد، هذا الاسبوع، رد المدعي العام بخصوص الشكوى التي تقدم بها للشرطة والكنيست على تصرفات ضابطي الشرطة اريبه بيبي، قائد شرطة القدس في حينه والضابط كلاينبويم باعطائهما التعليمات لتفريق المظاهرة التي تمت في ٩٠/٦/٦ والمسيرة الى القنصلية الامريكية على اثر مجزرة ريشون لتسيون واعتصام القيادة الفلسطينية واضرابها في مقر الصليب الاحمر في القدس، حيث اعتدى افراد الشرطة على المتظاهرين وعلى النائب محاميد.

وجاء في رد المدعي العام انه استلم ملف التحقيق في الحادث من الشرطة وتقرر تقديم الضابط كلاينبويم المسؤول المباشر والذي كان قد اعطى تصريحا للقيام بالمسيرة للمحكمة التأديبية للشرطة. اما بالنسبة لقائد شرطة القدس، اريبه بيبي، فقد قام المفتش العام للشرطة بتوبيخه على اقواله وتصريحاته.

مطالبة كيسار بعقد اجتماع عاجل للجنة التنفيذية لبحث «الصفقة الشاملة»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ طالب النقابي بنيامين غونين، رئيس «القائمة المشتركة» في الهستدروت، يسرائيل كيسار، السكرتير العام، بالدعوة الى عقد اجتماع للجنة التنفيذية يخصص لاجراء بحث حول «الصفقة الشاملة».

وجاء هذا الطلب في رسالة وجهها غونين الى كيسار، امس الاربعاء، وحذر فيها من مغبة التوقيع على اية «صفقة» يمكن ان تكون على حساب العاملين فقط. كما اشارت الرسالة الى عدم جواز تجاهل مطلب اجراء بحث حول «الصفقة» في اللجنة التنفيذية في الوقت الذي يسمع فيه اعضاء اللجنة التنفيذية عن هذه الصفقة عبر وسائل الاعلام.

قداس وجناز الاربعين

آل عبود ونعمة واقرباؤهم وانسباؤهم في شفاعمرو وحيفا والناصرة ويافا، يدعونكم مشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية

المرحومة حنينه نقولا (نعمة) عبود

(ام رفيق)

وذلك يوم الجمعة ٩١/٥/١٧ الساعة السادسة مساء في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو. راجين اعتبار هذه الدعوة شخصية للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تهنئة *

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس طمرة المحلي يتقدمون باحر التهاني والتبريكات الى رئيس بلدية الطيرة طارق عبد الحي والى اعضاء البلدية واهالي الطيرة عامة بمناسبة نيل الطيرة مكانة مدينة. دمتم ذخرا في خدمة بلدكم وشعبكم على طريق التقدم والبناء.

د. هشام ابو رومي
رئيس مجلس طمرة المحلي

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى عائلة الفقيد المرحوم سليم خوري، للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان

د. واصف صباغ



* الجمعة ١٧ ايار ١٩٩١، الموافق ٣ ذو القعدة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/٤ * ١٨ صفحة * الثمن: ١٫٨٠ شاقل * יום שישי 17.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל
Vol. 4/48 - 17.5.1991 - Price: 1.80 Shekel

وسط ظروف غامضة

العثور على جثة طفل نعماوي (٥ سنوات) في بيت مهجور، فجر امس

(اقرأ ص ٣)

بعد تعرضه لتعذيب وحشي بسبب معارضته لحرب الخليج

اطلاق سراح الشاعر محمد عفيفي مطر

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ اعلنت المنظمة المصرية لحقوق الانسان، امس الخميس، ان الشاعر المصري محمد عفيفي مطر اطلق سراحه، الاحد الماضي، بدون ان يوجه اليه اي اتهام.

وذكرت صحيفة «الاهرام» ان الشاعر (٥٥ سنة) اعتقل بتهمة اقامة علاقات مع اجهزة الاستخبارات العراقية!

وكانت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ذكرت في مطلع نيسان الماضي ان مطر

● البقية على ص ١٤ ●

مبارك: اسرائيل لا تقدم اية بادرة امل لاقرار السلام في المنطقة

بيكر فشل ـ «مؤتمر السلام» لن يعقد!

● بيكر يعترف، ضمنيا، بفشل مهمته ● مصادر امريكية: بيكر فشل في تعديل الموقف الاسرائيلي الرفضي ● القاهرة: لا مؤتمر بدون سوريا... وشمير يعلم جيدا انه لا يوجد اي شخص قادر على الحلول مكان م.ت.ف. في المفاوضات! ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اكد وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، امس الخميس، لدى مغادرته اسرائيل، ان «مؤتمر السلام» لن يعقد طالما ان بعض الخلافات لا تزال قائمة ولم تجد حلا لها خلال جولته المكوكية هذه. وفي الوقت ذاته اشارت مصادر صحفية مطلعة نقلا عن «حاشية» بيكر الى ان وزير الخارجية الامريكي فشل، على الرغم من سبع ساعات من المباحثات مع المسؤولين الاسرائيليين امس الاول وامس، في «تعديل» الموقف الاسرائيلي المتعلق بدور الامم المتحدة والانعقاد الدوري لمؤتمر السلام في الشرق الاوسط.

وصرح بيكر، في مؤتمر صحفي في مطار «بن غوريون»: «اعتقد بأن عملية السلام يمكنها ان تستمر. لكن لا يزال هناك مشكلات تتطلب حلا ولن يعقد مؤتمر قبل ايجاد هذه الحلول وقبل ان تتخذ الدول المشاركة القرار الحازم بالمضي قدما».

لكن بيكر اضاف «اعتقد بأن هناك فرصة لاطلاق عملية يمكن ان تؤدي الى مفاوضات مباشرة بين اسرائيل والدول العربية من جهة وبين اسرائيل والفلسطينيين من جهة اخرى».

واكد الوزير الامريكي، مجددا، ان مؤتمر السلام لا يمكن ان يفرض حلا او يمارس فيتو «على الاطراف الموجودة» مشيرا الى ان «جميع الدول التي اتصل بها توافق على هذا المفهوم».

واكد بيكر ان ظنه «لم يخب» بنتائج جهوده. واشار الى واقع انه «يتم للمرة الاولى الاعراب عن رغبة ظاهرة لدى الدول العربية في الجلوس مع اسرائيل

● البقية على ص ١٤ ●

عرفات يؤكد:

السوفييت لا يتحدثون عن السلام بلغة امريكية

● ويضيف: الاتحاد السوفييتي كان وما زال وسيبقى وفيا لمواقفه المبدئية تجاه قضية الشعب الفلسطيني العادلة ● الاتحاد السوفييتي متمسك بمشاركة م.ت.ف في جميع خطوات السلام ●

● نيقوسيا ـ و.ص.ف ـ اكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان موسكو تصر على مشاركة م.ت.ف في جميع خطوات السلام. واشار الى ان مسألة الوفد الاردني ـ الفلسطيني الى المفاوضات المحتملة «لا يزال قيد البحث».

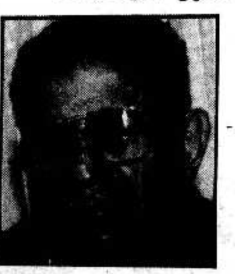
● البقية على ص ١٤ ●

في رسالة «تقدير واعتزاز»:

عرفات يناشد داعية السلام ايبي نتان انهاء الاضراب

● «اضرابك عن الطعام ما هو الا تعبير صادق عن طموحات كافة المخلصين في الشرق الاوسط» ●





● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ناشد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، داعية السلام ايبي نتان، في رسالة «تقدير واعتزاز» بعث بها اليه ووصلت نسخة عنها الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا، انهاء الاضراب عن الطعام الذي يعلنه نتان للاسبوع الثالث على التوالي «لان حركتك وانصارها ومؤازريها بحاجة اليك حاجة ماسة بين صفوفهم لمواصلة المسيرة حتى تحقيق السلام والعدل».

وننشر، فيما يلي، النص الكامل لرسالة ـ نداء الرئيس الفلسطيني:

«ببالغ التقدير والاعتزاز، اتابع نشاطاتك المناهضة للقوانين والاجراءات الاسرائيلية المعادية للمصالح الحقيقية لشعبنا، وللسلام العادل بين دولتي فلسطين واسرائيل، التي تقرها الامم المتحدة والشرعية الدولية.

«ان اصرارك على وضع مبادىء السلام، التي تؤمن بها موضع التنفيذ، ومنها ايمانك بحق شعبنا العربي الفلسطيني في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة فوق ارضه، طبقا لقرارات الامم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط، ومن ضمنها قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، ان هذا الاصرار يلاقي التأييد والتضامن من اخوانك واصدقائك مواطني الدولة الفلسطينية المحتلة، وجميع الفلسطينيين في الشتات.

«كما ان اضرابك عن الطعام، منذ ما يقارب الثلاثة اسابيع احتجاجا على القانون التعسفي للسلطات الاسرائيلية القاضي بمنع مواطنين اسرائيليين واقعيين وشرفاء من التحاور والالتقاء بمن يشاركونهم الهدف النبيل الخاص باقامة السلام والامن الوطيدين في منطقتنا وبحل النزاع الفلسطيني ـ الاسرائيلي، والعربي الاسرائيلي، حلا عادلا وشاملا، يضمن لشعوب المنطقة حق تقرير المصير بحرية، واولها الامن والتعاون والاستقرار والازدهار، ما هو الا تعبير صادق عن طموحات كافة المواطنين المخلصين في بلدان الشرق الاوسط.

«ولكنك تعلم، ويعلم مئات الالاف من اصدقائك واشقائك، بان غياب او تعطل عنصر واحد من عناصر السلام العادل خاصة في هذه الظروف الصعبة والمعقدة التي تمر بها ازمة الشرق، وجوهرها القضية الفلسطينية، سوف يستغله ويستثمره اعداء

● البقية على ص ١٤ ●

الاجتماع العام للرؤساء، الثلاثاء القادم، لبحث الضائقة المالية الخانقة:

سكرتارية لجنة الرؤساء ستوصي باضراب جلوس للرؤساء امام مقر رئيس الحكومة

● شفاعمرو ـ مكتب «الاتحاد» ـ عقدت سكرتارية اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية اجتماعا لها، امس (الخميس)، في شفاعمرو بحثت فيه الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية. واتخذت عدة قرارات كتوصية من السكرتارية الى الاجتماع العام لرؤساء السلطات المحلية العربية الذي سيعقد يوم الثلاثاء القادم (٩١/٥/٢١) الساعة الحادية عشرة صباحا في شفاعمرو.

وتتركز ابحاثه حول الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية. واوصت السكرتارية بالاتصال بسفراء الدول الاجنبية في اسرائيل والبحث معهم حول التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية واعداد وثيقة لهيئة الامم المتحدة بهذا الخصوص. كما اوصت السكرتارية بالقيام باضراب جلوس امام مكتب رئيس الحكومة لمدة اسبوع، وهذه التوصيات ستبحث في

● البقية على ص ١٤ ●

* استنكار شق الشوارع في مقبرة الاستقلال ومقبرة الشهيد الشيخ عز الدين القسام * تحية تضامن الى المناضل من اجل السلام ايبي نتان *

من آمن بي وان مات فسيحيا

آل غنطوس وآل عبود في سخنين والخارج يدعونكم لحضور قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة

حلوة عبود غنطوس

(ام رؤوف)

وذلك يوم الاحد الموافق ٩١/٥/١٩ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في سخنين.
نرجو اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والاصدقاء
لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

كلمة الاتحاد

الرفض الرسمي الاسرائيلي - العقبة الوحيدة في طريق السلام

□ لم يجد وزير خارجية الولايات المتحدة عند مغادرته اسرائيل، امس، مكسبا يفاخر به غير... «استعداد الدول العربية لمفاوضة اسرائيل وجها لوجه لتحقيق السلام».

وكما هو معروف فلم تكن هنالك حاجة الى جولات «مكوكية» لاقناع الدول العربية بذلك. فالدول العربية، ممثلة في مؤتمرات القمة، اعلنت مرارا استعدادها للسلام العادل والدائم بين اسرائيل وفلسطين، بين اسرائيل والدول العربية كافة. ومنظمة التحرير الفلسطينية مستعدة للسلام الاسرائيلي - الفلسطيني، رسميا، ايضا.

وقال بيكر ان هنالك عقبتين اساسيتين لم يتمكن من التغلب عليهما، وهما رفض اسرائيل لاية مشاركة من هيئة الامم المتحدة بل ان شمير ابلغ بيكر برفض حكومته مشاركة مندوب عن الامين العام للامم المتحدة بصفة «مراقب» في المؤتمر الاقليمي للسلام، ورفض مشاركة اية شخصيات من عرب القدس العربية المحتلة في الوفد الفلسطيني او حتى الاردني - الفلسطيني.

والحقيقة ان هنالك امورا جوهرية اخرى ترفضها حكومة شمير - ارنس - ليفي - شارون. فهي ترفض رفضا قاطعا مجرد الانسحاب من كل الاراضي المحتلة، ترفض عمليا قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨، ترفض الاعتراف بـ م.ت.ف والتفاوض معها وترفض رفضا قاطعا اقامة دولة فلسطينية. بل ان حكومة شمير تعلن ان لا رجعة من الجولان السوري، ايضا، حتى في اطار اتفاق سلام شامل وكامل بين اسرائيل والعالم العربي.

ربما لم يشأ بيكر ان يعلن ان مهمته قد فشلت. ولكن الحقيقة ان مهمته اصطدمت بسور شاهق من الرفض الاسرائيلي، الرفض حتى لاقتراحات بيكر، والرفض للشرعية الدولية.

اننا نسأل: كيف يلتزم بيكر لحكومة شمير بعدم «تدخل» الامم المتحدة خلال المؤتمر؟ اليست الامم المتحدة هي تجسيد الشرعية الدولية واداتها؟ وكيف يعلن بيكر ان من غير الممكن فرض حل من قوى خارجية؟ الم تتدخل قوى خارجية لحل النزاع بين العراق والكويت؟

كل الذين تفاءلوا بقرب الحل، نتيجة جولة بيكر يقفون الان امام الحقيقة الواضحة الجلية. الولايات المتحدة استخدمت الشرعية الدولية غطاء لحربها الاجرامية ضد العراق، وامريكا تقف داعمة مؤيدة لاسرائيل في ضرب كل مفاهيم الشرعية الدولية عرض الحائط. وهذا يكشف، بشكل صارخ، حقيقة «النظام العالمي الجديد» الذي تدعو اليه الولايات المتحدة الامريكية.

(«الاتحـــــــاد»)

في مكتب متصرف اللواء الشمالي، امس:

توزيع (٧،٥) مليون شاقل على القرى العربية الدرزية

* نفاع يزر فضيلة الشيخ امين طريف *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - تم يوم امس في مكتب متصرف اللواء الشمالي توزيع مبلغ (٧.٥) مليون شاقل على القرى العربية الدرزية وذلك بموجب عدد الانفس في كل قرية، حيث اعطيت الاوامر للبنك بتحويل المبالغ الى حسابات السلطات المحلية اليوم الجمعة.

وعلم مراسلنا ان حصص قرى بركا والبقيعة وابو سنان وجولس وبيت جن بلغت كالتالي: يركا (٨٠٢) الف شاقل، والبقيعة (٣٦٤) الف شاقل وابو سنان (٧٦٠) الف شاقل، وجولس (٤١٠) آلاف شاقل، وبيت جن (٧٠٠) الف شاقل.

من جهة اخرى ستعقد في تاريخ (٩١/٥/٢٣) جلسة مع وزير الاسكان يحضرها رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية بشأن التداول حول تقديم المساعدات والميزانيات لمشاريع التطوير المخطط تنفيذها في العام الجاري.

واعرب رؤساء المجلس المحلية المذكورة اعلاه لمراسلنا عن ارتياحهم للتفاهم والتنسيق والجو السائد اليوم بين رؤساء المجالس المحلية مؤكدين ان ما تم تحصيله سيساهم بشكل جدي في انتشالهم من الضائقة المالية وتحسين مستوى الخدمات للمواطنين وتنفيذ المشاريع الحيوية.

وفي هذا الاطار قام النائب الجبهوي محمد نفاع، بزيارة الى منزل فضيلة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ امين طريف، للتعبير له عن اهمية وقفته المشرفة ودعمه لرؤساء المجالس خلال اضرابهم واعتصامهم في القدس.

هذا ولم نتمكن من معرفة حصص القرى الدرزية الاخرى في منطقة عكا لتعذر الاتصال بالرؤساء.

● فضيلة الشيخ امين طريف ●

انتخاب لجنة موظفين ومستخدمين في مجلس المشهد

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - انتخبت يوم امس الاول الاربعاء، لجنة موظفين ومستخدمين في مجلس المشهد المحلي مكونة من خمسة اعضاء. وعقدت اللجنة اجتماعها الاول بعد الانتخابات مباشرة وانتخبت الدكتور فخري حسن رئيسا ومصطفى كريم سكرتيرا وفاروق سليمان امينا للصندوق اضافة الى عضويها بهية حسن وصالح بهوتي.

وقد وضعت اللجنة خطة عمل للفترة المقبلة تتجاوب ومصلحة العمال والموظفين.

الحكم بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات على «طاعن الجندي» في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - حكمت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاول الاربعاء، على عبد الرحمن يوسف سلامة (٢٥ عاما) من جبع (قضاء جنين) بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات، ابتداء من اعتقاله في ٩١/٢/٦.

وقد وجهت النيابة اليه تهمة محاولة القتل والايذاء المتعمد. وكان المتهم قد انكر تهمة محاولة القتل، غير ان المحكمة ادانته بهذه التهمة.

وتفاصيل التهمة انه في ٩١/٢/٦ قام المتهم بطعن جندي اسرائيلي كان يقف في محطة الباصات ما بين الناصرة ويافة الناصرة.

وكانت النيابة قد طالبت بانزال اقسى العقوبات به، وهي ٢٠ عاما، لكل من التهمتين الموجهتين اليه، غير ان المحكمة اخذت بنظر الاعتبار طعون الدفاع بخصوص ظروف الحادث، ووضع المتهم العائلي، حيث ان شقيقه اتهم بالعمالة. وقتل اثر ذلك. مما دفع المتهم الى القول، حين قبض عليه: «حاولت البرهنة على انني وطني».

وترافع عن المتهم محامي جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة وليد الفاهوم.

تعليق الاضراب في ابتدائية «د» في شفاعمرو

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - علقت لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «د» الابتدائية في شفاعمرو الاضراب الذي كان مقررا تنفيذه، يوم الاثنين القادم، وذلك بعد تعهد رئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، ومدير مدرسة «د» محمد صبح، بتلبية مطالب اللجنة بخصوص فصل المربي حسام خطيب.

وكانت لجنة امور اولياء الطلاب في مدرسة «د» الابتدائية قد طالبت وعملت منذ بدء السنة الدراسية الحالية (٩١/٩٠) بفصل المعلم المذكور بدعوى عدم وجود كفاءات تؤهله لوظيفة معلم، وفي حديث مع مراسلنا اعلن اعضاء لجنة اولياء امور الطلاب في مدرسة «د» الابتدائيةان رئيس البلدية ومدير المدرسة تعهدا بعدم عودة المعلم حسام خطيب الى المدرسة في افتتاح السنة الدراسية القادمة. واضاف اعضاء اللجنة ان اللجنة عملت جاهدة خلال السنة بالتنسيق مع لجنة الاباء القطرية حتى وصلت الى قرار الاضراب. وأضاف اعضاء اللجنة ان الاضراب ليس الهدف بل وسيلة للوصول الى مطالب اللجنة التي تعود لمصلحة الطلاب.

في الربع الاول من العام الجاري:

ارباح «بنك باركليس ديسكونت» الصافية بلغت (٣،٨) مليون ش.ج

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر «بنك باركليس ديسكونت - م.ض»، تقريرا ماليا عن ارباحه في الربع الاول من السنة الجارية جاء فيه ان البنك ربح في الربع الاول من هذه السنة ربحا صافيا قدره (٣،٨) مليون شيكل مقابل (٢،٨) مليون شيكل في الربع الاول من سنة ١٩٩٠ اي بزيادة (٣٧،٤٪).

واضاف ان المردود عن رأس المال بلغ ٧،٣٥٪.

وبلغ اجمالي رأس المال المعدل حتى يوم ١٩٩١/٣/٣١ مبلغ ٢١٨ مليون شيكل. اي بزيادة نسبتها ٢،٣٪ بالمقارنة معه في ١٩٩٠/١٢/٣١.

افتتاح حانوت «ماركس أند سبنسر» في «ليف همفراتس»



● حيفا - لمراسل خاص - جرى، مساء امس الاول الاربعاء، افتتاح حانوت «ماركس أند سبنسر» في المركز التجاري الجديد «ليف همفراتس» في خليج حيفا بحضور جمهور كبير من الزوار.

وفي حديث لمراسلنا مع مدير الحانوت، جان حجاج، قال ان هذا الحانوت هو الثاني في البلاد الذي يعمل مستقلا في اطار شبكة «همشبير لتسرخان» اما الاول فهو مركز «سانت مايكل» في رمات غان.

وقال حجاج ان مدير عام «همشبير لتسرخان»، شموئيل عينان، أعلن ان «ماركس أند سبنسر» في البلاد ستتحول الى شركة فرعية لشبكة «همشبير لتسرخان».

واوضح حجاج ان كل المنتوجات (ألبسة وأحذية) في حانون «ماركس أند سبنسر» مستوردة من انجلترا حيث أصل الشركة الاصلية.

بحث طبي جديد:

«الفاليوم» يحسن انتاج الهرمونات الجنسية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستدل من البحث الطبي الجديد الذي اجراه معهد «فايتسمان» ان الفاليوم ليس فقط مهدئا وانما ينشط ويكثف تحرير الهرمونات الجنسية لدى الرجال والنساء ويحسن القدرة الجنسية.

وسيعرض البحث الطبي المذكور، الذي اثار اهتماما واسعا لدى الاوساط الطبية، في الشهر القريب، حزيران، في مؤتمر اختصاصيين في الولايات المتحدة.

واعد البحث البروفيسور ابراهام امستردام، من قسم بحث الهرمونات في معهد «فايتسمان»، بمساعدة الطالب - الباحث، بيونغ سون سو.

واجرى الباحثان تجاربهما على بيض الخلد واثبتا ان اضافة الفاليوم وادوية مهدئة اخرى كثفت من انتاج الهرمون «بروغسترون» من ثلاثة اضعاف حتى خمسة مقابل الانتاج الطبيعي.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦
■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

فجر امس (الخميس):

العثور على طفل فحماوي (٥ سنوات) ميتا في بيت مهجور

● والدة الطفل اعتقدت بان ابنها سافر مع والده الى الناصرة، ظهر امس الاول، وعند حضور الوالد في منتصف الليل جرى التفتيش ● الشرطة: البيت المهجور يستعمل وكرا لمتعاطي المخدرات ●



● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - خيم جو من الحزن الاسى على مدينة ام الفحم، اثر انتشار خبر وفاة الطفل رؤوف محمد (حمودة) رؤوف سعد اغبارية (٥ سنوات).

وتفاصيل الحادث كما علم مراسلنا من اهل الطفل الذين يسكنون في منطقة «البير» (الحمرا) ان رؤوف عاد من المدرسة، ظهر امس الاول (الاربعاء)، الى البيت وخرج ليلعب الا انه لم يعد الى البيت، فحسبت والدته انه سافر مع والده الى الناصرة الذي غادر البيت في نفس الوقت تقريبا. وبعد عودة الوالد (يعمل تاجر سيارات) في منتصف الليل، عندها عرف الوالدان ان ابنهما اختفى ولم يعد الى البيت. فقاموا باعلام الشرطة والاعلان عن اختفاء الطفل عبر مكبرات الصوت في ارجاء المدينة. وفورا استنفر العشرات من الاهالي وباشروا البحث عن الطفل وحضر افراد الشرطة من شرطة وادي عارة الذين شاركوا هم ايضا في البحث.

وخلال ساعتين وفي حوالي الساعة الثانية من فجر امس تم العثور على جثمان الطفل رؤوف في احد البيوت المبنية حديثا وغير الجاهزة (بالقرب من الدرج) في نفس الحي الذي يقع فيه بيت والديه.

ويعتقد أهل الطفل ان سبب الوفاة هو سقوط ابنهم (او تزحلقه) عن الدرج، وقد تم العثور على صندل الطفل بالقرب من بداية الدرج. وصرح احد اقرباء الطفل لمراسلنا بان الاهل لا يشكون باحد قد يكون تعرض لابنهم.

هذا وفي حديث لمراسلنا مع الناطقة بلسان شرطة المروج الضابطة اوريت قالت: الفحص الاولي للجثة اظهر علامات عنف على الجثة.

واضافت الناطقة: «البيت المهجور الذي وجدت داخله الجثة يستعمل وكرا لمتعاطي المخدرات».

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج: «لقد تم تشكيل طاقم تحقيق خاص من شرطة المروج للتحقيق في حادث القتل، وتم نقل الجثة لمعهد «ابو كبير» للتشريح».

وقد نفت الناطقة بلسان شرطة المروج اعتقال احد خلال ردها على سؤال لمراسلنا حول الموضوع. فقالت: «حتى الان لم يعتقل احد والتحقيق ما زال في اوجه».

هذا وقد اثار الحادث موجة من الاسى لدى سكان المدينة.

ثلاثة فتيان من نهاريا اغتصبوا طفلة في السادسة من عمرها من القادمين الجدد!

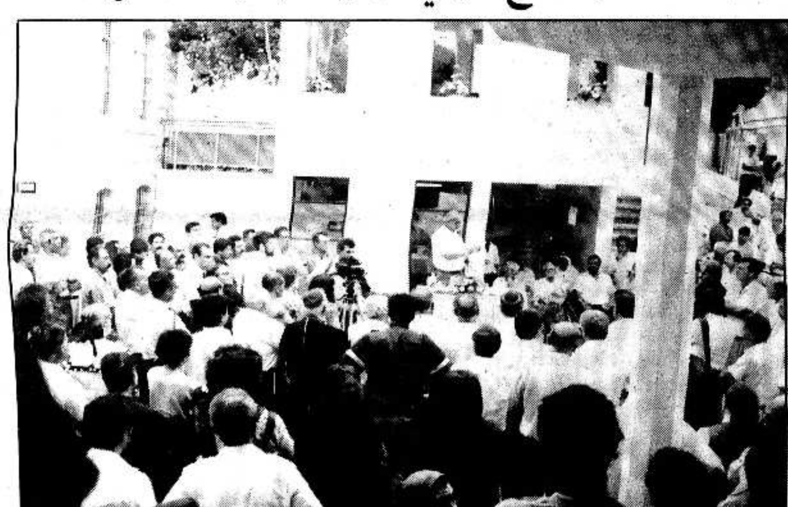
● عكا - من مكتب «الاتحاد» - حضرت الى مركز شرطة نهاريا طفلة في السادسة من عمرها برفقة والدتها وعمتها، - العائلة من القادمين الجدد - وقدمن شكوى لدى الشرطة حول اقتحام شقتهن في نهاريا من قبل ثلاثة فتيان! وقلن في الشكوى ايضا ان الثلاثة هاجموا الطفلة بالقوة واغتصبوها ونفذوا بها اعمالا مشينة ومخزية!!

وعلى الفور باشرت الشرطة التحقيق في الحادث حيث تمكن افرادها الليلة قبل الماضية، من القاء القبض على الفتيان الثلاثة وهم من نهاريا تتراوح اعمارهم بين الحادية عشرة والرابعة عشرة.

واعترف الثلاثة خلال التحقيق معهم بفعلتهم النكراء.

واعتقلت الشرطة أحدهم البالغ من العمر (١٤) سنة لاستكمال التحقيق، بينما اطلقت سراح الاخرين بسبب صغر سنهما!

□ احتفالا بافتتاح المباني الجديدة لبلدية الناصرة □



● جانب من الاحتفال الجماهيري بالافتتاح الرسمي بالمباني الجديدة لبلدية الناصرة، امس الاول، الاربعاء.
(تصوير: أمال شحادة - «الاتحاد» - الناصرة)

جمعية «المبادرة» تستعد لترميم قبور الاطفال

● حيفا - لمراسل خاص - بعد الحملة التطوعية الناجحة التي قامت بها جمعية المبادرة الاسلامية لتنظيف المقبرة الاسلامية في حيفا، شاركت فيها الطوائف العربية المختلفة، تعد الجمعية للقيام بحملة شعبية اخرى لانجاز مرحلة اخرى من العمل في غضون الاسابيع القادمة. ويتعلق هذا المشروع بترميم قبور الاطفال وغرس اشجار السرو في جميع انحاء المقبرة.

وقد قام وفد من المقاولين العرب بصحبة مسؤولي «المبادرة» بزيارة ميدانية الى ارض المقبرة لمعاينة الوضع واعداد خطة عمل مدروسة ومتكاملة لانجاز هذه المرحلة الجديدة من العمل لاعادة بناء القبور وابراز معالمها ووضع تخطيط هندسي منظم لهذا الجزء من المقبرة.

وكانت جمعية المبادرة الاسلامية قد اصدرت بيانا الى الجماهير العربية من ابناء المسلمين في حيفا تدعوهم فيه للتعاون معها لانجاز هذا العمل التطوعي الهام. وقد توجهت الجمعية بالنداء الى الذين لهم اطفال اعزاء مدفونون في هذه المقبرة ان يبادروا لتعيين وتحديد قبور ذويهم ووضع لافتات تبين اسماء الاطفال المدفونين في هذه القبور وذلك تفاديا للوقوع في الالتباس ورغبة في انجاز العمل على النحو الصحيح. وللمزيد من الاستفسار ولغرض التنسيق ترجو الجمعية من يهمهم الامر ان يتصلوا برئيس لجنة المقدسات في «المبادرة» الاخ يوسف ابو راس (تلفون ٥١١٨٣٣ او ٥٢١٦٤١).

ومن ناحية اخرى صرح الاستاذ فتحي فوراني، سكرتير «المبادرة» ان الجمعية اذ تشكر جميع الهيئات الوطنية والخيرية والشعبية والبلديات والطوائف العربية التي ساهمت في الحملة الشعبية السابقة، فانها تتوجه بالنداء الى المجالس المحلية والبلديات العربية والى المؤسسات الشعبية والوطنية وجميع الطوائف العربية في البلاد، لان يمدوا يد العون لدعم هذا المشروع الوطني والانساني لترسيخ جذورنا وصيانة مقدساتنا والمحافظة على مظهر راقٍ يليق بحرمة موتانا ويوفر بيئة حضارية راقية للمقدسات العربية في وطن الآباء والاجداد.

اتحاد الجمعيات التعاونية يقيم صندوقا للمنح الدراسية

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - قرر اتحاد مراقبة الجمعيات التعاونية العربية في المستدروت اقامة صندوق للمنح الدراسية. وذلك لمساعدة ابناء المزارعين الاعضاء في الجمعيات وللتخفيف عنهم ماليا في نفقات دراستهم خاصة في مجالات الزراعة والتكنولوجيا والعلوم.

وبادر الى تأسيس الصندوق مدير الاتحاد، السيد تسفي حايك، الذي ذكر ان الامل كبير في ان يحصل هذا العام عدد لا بأس به من طلاب الجامعات على منح دراسية، على امل ان يزداد عددهم كثيرا في المستقبل.

وعبر اعضاء الجمعيات عن ارتياحهم الكبير لهذه الخطوة المباركة.

في دولة فلسطين المحتلة:

حملة قمع عسكرية شديدة في جنين ورفح!

● اضراب في رفح ومخيمها حدادا على الشهيد الشاب معين دامو ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تميز، نهار امس، في المناطق المحتلة بحملة قمع عسكرية شديدة في منطقة جنين وباستعراض وحملة قمع مماثلة في رفح واحياء مخيمها، التي شهدت اضرابا حداديا على روح الشهيد معين محمود دامو (١٩ عاما) الذي شيع جثمانه في ساعات متأخرة من الليلة قبل الماضية وبحضور عدد محدود من ذويه. وتبين انه قد استشهد جراء اختراق (٨) رصاصات لجسده، نصفها في ظهره وثلاثة في صدره اما الثامنة فكانت في رقبته حسبما اكد مشيعوه.

وقد زادت هذه المعلومة ومغزاها وبخاصة الادعاءات باطلاق عيارات تحذيرية في الهواء، زاد كل ذلك من مظاهر السخط والاحتجاج لدى الاهالي. اما قوات الاحتلال فواصلت تواجدها المكثف بمن في ذلك جنود نظاميون وشرطة و«حرس حدود» لليوم الثالث على التوالي ضمن محاولات لتحطيم معنويات الاهالي وارهاقهم بالمداهمات واعمال الضرب وتخريب الممتلكات واستخدام العيارات المختلفة.

وشملت هذه الاجراءات مداهمة بيت عزاء الشهيد وتخريبه وتخريب الاكاليل مما زاد من غضب الاهالي الذين انتشروا لرجم الجنود بالحجارة وبالزجاجات الفارغة وامتدت هذه المظاهر الى مختلف احياء رفح التي تجددت فيها الصدامات العنيفة. وازدادت هذه الصدامات حدة اثر قذف زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية بمحاذاة مدرسة الطبري الاعدادية. ولم تستطع قوات الجيش السيطرة على الوضع ففرضت حظر التجول على حي تل السلطان، حيث تقطن عائلة الشهيد ثم انسحبت اعداد كبيرة منها من اماكن التجمعات السكنية في ساعات الظهر بينما ظل الغليان يسود رفح باكملها. هذا وبلغ عدد ضحايا القمع (٥٦) مواطنا بينهم (٩) اصيبوا بالرصاص والعيارات المعدنية و(١٧) آخرين جراء الضرب المبرح ادخل عشرة منهم الى مستشفى «ناصر» جراء كسور في عظامهم كل ذلك اضافة الى (٣٠) حالة اختناق بالغاز المسيل للدموع اجهضت على اثرها امرأتان حاملان نقلتا الى مستشفى «ناصر» في خانيونس ايضا. وكان بين المصابين العجوز محمد حسن صبح (٨٠ عاما) الذي اصيب بعيار معدني في رأسه.

وفي حي الشجاعية القيت زجاجتان حارقتان باتجاه دورية عسكرية كانت تسير في شارع بغداد اعقبتها اعمال تمشيط ومداهمات واسعة النطاق شملت اغلاق الشارع. وخلال صدامات في مخيم النصيرات اصيب شاب بعيار معدني في رأسه. ويفيد مراسلنا ان حملة الاعتقالات استمرت في احياء غزة وفي مخيم البريج. اما الزميل الصحفي توفيق عمر ابو خوصة (٣١ عاما) وهو يعمل في مكتب القدس للاعلام فقد اعتقله الجنود دون ان يسمحوا له باستبدال ثياب نومه (البيجاما) حيث دوهم منزله في الساعة الواحدة بعد منتصف الليل وجرى اغلاق المنزل على زوجته حسب ما افادنا مراسلنا.

وفي جنين جرت حملة اعتداءات ومداهمات واسعة النطاق كان اقساها في مخيم جنين الذي جرى تخريب اثاث وممتلكات منازل عشرة مواطنين على الاقل في جو من الافزاع والتخويف واتهم بعض المواطنين الجنود بسرقة اموال من منازلهم (ننشر تقريرا مفصلا في عدد لاحق). ولوحظ ان هناك تركيز في المداهمات التي جرت لقرى وبلدات عرقة وصانور وبرقين ويعبد وجبع وعجة اضافة الى الحي الشرقي في جنين استهدفت بشكل خاص منازل عائلات عدد من المطاردين. ورغم ذلك فقد القيت زجاجة حارقة باتجاه دورية عسكرية في جنين كما اصيب جنديان، احدهما في رأسه والاخر في بطنه، خلال تصدي اهالي وشبان قباطية لمداهمة عسكرية للبلدة.

من ناحية اخرى جرى اعتصام نسائي في مقري الصليب الاحمر في جنين والقدس تضامنا مع معتقلي الحرية في سجني نفحة وعسقلان المضربين منذ يوم ٥/٦ الجاري.

وفي منطقة بيت لحم جرى فرض حظر التجول في مخيم الدهيشة. كما اطلق الجنود قنابل الغاز المسيل للدموع داخل مدرسة بيت لحم الثانوية التي اقتحمها نحو (١٥) جنديا. ويذكر ان عدة مدارس قد اغلقت في منطقة الخليل، مدرستان ثانويتان وثالثة ابتدائية في حلحول ورابعة ثانوية في دورا. واعيد طلبة مدرسة «الامة» الثانوية في ضاحية البريد شمالي القدس. ولا تزال مدرسة عجة الثانوية للبنين مغلقة منذ ٤/٢١. وفي هذا الاطار ايضا نشير الى ما ذكره الامين العام لاتحاد نقابات العمال في الضفة في حديث لراديو «صوت اسرائيل» نقلا عن مصادر وكالة الغوث والتي تفيد بان طلبة مدارس مخيم طولكرم لم ينتظموا في مدارسهم خلال هذا العام الدراسي سوى شهر واحد فقط جراء اجراءات الاحتلال المختلفة.

ونشير الى صدامات ومظاهر احتجاج متفرقة وقعت في عنبتا وتل وبيت وزن ورام الله والخليل وغيرها.

نقابة الصحف الامريكية تحتج على الاجراءات المفروضة على الصحفيين الفلسطينيين

● القدس ـ تلقت رابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة نسخة من رسالة تشارلز ديل، رئيس نقابة الصحف الامريكية، العضو في اتحاد الصحفيين الدولي، والتي بعث بها الى اسحق شمير، رئيس الوزراء الاسرائيلي، وجاء فيها:

«أود ان اعبر لكم عن معارضتي ومعارضة نقابة الصحف تجاه التقييدات المرهقة المفروضة على الصحفيين الفلسطينيين، والتي كان آخرها منع رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب، من السفر ومنحه بطاقة خضراء.

«لهذا، فانني ادعوكم الى بقاء الامل في نفوسكم الى ان يزول هذا الوضع، وعلى اسرائيل ان تعترف بحرية الصحافة العالمية ومبادئها عن طريق اطلاق سراح المعتقلين الصحفيين الفلسطينيين ورفع القيود عنهم».

استعدادت اسرائيلية لشن هجوم واسع النطاق على القواعد الفلسطينية في الجنوب اللبناني

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري اسرائيل تعزيزات اسرائيلية مكثفة بهدف شن هجوم واسع النطاق على قاعدة تدريبات فلسطينية في لبنان.

وكانت صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية قد ذكرت نقلا عن مصادر في الادارة الامريكية ان ضابطا كبيرا في الجيش الاسرائيلي نقل، الاسبوع الماضي، مذكرة الى الادارة الامريكية حول الهجوم العسكري المنوي القيام به. وان هذه المذكرة تم نقلها بواسطة الملحق العسكري في سفارة الولايات المتحدة لدى اسرائيل.

وقال مسؤول في الادراة الامريكية ان المذكرة تشير الى ان الوضع في الجنوب اللبناني بالنسبة لاسرائيل غير محتمل!.

اهالي عارورة يعترضون على مصادرة مئات الدونمات من اراضيهم الزراعية

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدم اهالي قرية عارورة (٣٠كم شمال رام الله) اعتراضا جماعيا، على قرار صادر عن المسؤول الاسرائيلي عن الاملاك «الحكومية» في الضفة الغربية، والقاضي بمصادرة قرابة ٦٢٨ دونما من اراضيهم، حسب نص الامر، تقع في خمسة مواقع مختلفة من الاراضي للقرية.

ويذكر ان اهالي قريتي خربة قيس (٦كم جنوب سلفيت ـ قضاء طولكرم) وعمورية (المحاذية للبن الشرقية قضاء نابلس) هم الاخرون يعدون الخرائط والوثائق اللازمة للاعتراض على اوامر مماثلة. في حين قدم اهالي عبوين المجاورة اعتراضا الشهر الماضي.

وكان مخاتير قرى عارورة وعبوين وخربة قيس قد فوجئوا في (١٥) كانون الثاني الماضي باستدعائهم لدى مكاتب الادارة المدنية الاسرائيلية في حلميش (على اراضي النبي صالح) وهناك تم تحميلهم في سيارة عسكرية ونقلوا عبر طريق نابلس الى مواقع الاراضي المصادرة، والتي تشكل مثلثا بين ثلاثة الوية في الضفة الغربية. وتشكل حلقة وصل بين مستوطنة «اريئيل» قرب سلفيت وتجمع مستوطنات «معاليه لبوناه» «شيلو» و«عيلي»، على اراضي سنجل واللبن الشرقية وترمسعيا وهناك تم تسليمهم امرا يقضي بمصادرة اراض تابعة للقرى الثلاث. وتبين ان الامر صادر في ٩٠/٩/١٦، وابلغوا به بعد انتهاء المهلة القانونية التي يمنحها الامر للاعتراض.

وبعد يومين اندلعت الحرب، وفرض منع التجول الشامل الذي استمر ٤٢ يوما، ولم يتمكن الاهالي من استخراج الوثائق اللازمة للاعتراض او مسح اراضيهم.

وبادروا بالاتصال بمؤسسة الارض والمياه للخدمات القانونية، التي انتدبت المحاميين نضال طه وتوفيق جبارين لتقديم الاعتراض لدى الدوائر المختصة، وتطوع معهما المحاميان باسم وشاهر العاروري وامكن تمديد مهلة الاعتراض حتى ١٥ الجاري.

هذا ولاحظ المحامون في اعتراضهم على امر المصادرة الخاص باراضي عارورة ان الامر يحوي تناقضات، ويتناقض مع الخارطة الموجودة لدى دائرة املاك الدولة في رام الله.

ففي حين جاء في نص امر المصادرة انه يشمل ٦٢٨ دونما في مواقع جبل العين، ظهر البير، الشرمة، رأس مقحار، دار نزال، وان هذه المواقع معلمة باشارات مساحة حمراء، اكد مسؤول املاك الدولة في رام الله ان الاعلان يتضمن موقعين فقط هما رأس مقحار والشرمة.

ولهذا السبب فقد قسم المعترضون من اهالي القرية انفسهم الى قسمين، القسم الاول هم المعترضون الاساسيون الذين اكد لهم مدير املاك الدولة ان اراضيهم مشمولة في المصادرة، وعددهم ١٤ عائلة، هم اصحاب الـ ٦٢٨ دونما الوارد ذكرها في امر المصادرة، وهؤلاء، قدموا خرائط المساحة ووثائق الملكية لاراضيهم التي يدعي امر المصادرة انها املاك دولة.

والقسم الثاني هم اصحاب اراض ورد ذكرها في نص الامر ولكنها غير مشمولة في الخارطة لدى حارس املاك الدولة، ويبلغ عددهم ٥٦ عائلة، تشكل اراضيها الغالبية الساحقة من اجمالي اراضي القرية الزراعية. وهؤلاء قدموا اعتراضا مبدئيا لضمان عدم انتهاء مهلة الاعتراض اذا ما تبين خلال مجرى الاعتراض ان اراضيهم ايضا مشمولة بالمصادرة.

معتقلو «نفحة» يهددون باعلان اضراب مفتوح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ هدد المعتقلون في معتقل نفحة في النقب باعلان الاضراب المفتوح اذا واصلت ادارة المعتقل تجاهل مطالبهم الداعية الى تحسين ظروفهم والخدمات المقدمة لها ووقف الممارسات الاستفزازية الاذلالية ضدهم. وقد اعلنوا ذلك خلال زيارة قام بها النائبان عبد الوهاب دراوشة (الحزب الدمقراطي العربي) ومحمد ميعاري (الحركة التقدمية للسلام) الى المعتقل والتقيا ممثلي السجناء الامنيين وادارة المعتقل.

ونقل النائبان مطالب السجناء الى الادارة.

ويعد النائبان مذكرة تفصيلية عن اوضاع المعتقلين في معتقل «نفحة» لارسالها لوزير الشرطة، روني ميلو، مطالبينه بالتجاوب مع مطالب المعتقلين.

● اخبار من دولة فلسطين ●

عجبي!

● القدس ـ خاص من مكتب «ابن خلدون» في غزة ـ ارسلت سلطات دائرة الضريبة الاحتلالية في غزة رسالة الى مروان حسين كراز في مدينة غزة تطالبه بدفع سبعة الاف شيكل. وارسلت ذات السلطات ايضا دفتر ايصالات لتقسيط المبلغ على اشهر (لراحة المواطن) كما ورد في الرسالة.

الى هنا والخبر عادي جدا.. ولكن الغريب ان المواطن المذكور استشهد بتاريخ ٨٩/٢/١.. عجبي!!

اتلاف الاحذية هل هو اسلوب جديد لقمع الانتفاضة؟!

● مخيم العروب ـ خاص من مكتب «الامل» الصحفي في الخليل ـ اعتدى جنود الاحتلال على الفتى (صبري العجوري) (١٢ عاما) من سكان مخيم العروب مساء يوم الاحد الماضي. وذلك لدى توجهه الى منزل عمه القريب من بيته لابتياع الحليب. وبعد اعتدائهم عليه ضربا بالركلات واللكمات استل احدهم سكينا وارغم الطفل على خلع نعليه وقام باتلاف الحذاء ومزقه الى قطع صغيرة.

وبعد ذلك طلبوا منه ان يدلهم على منزل عائلته فاقتحموا المنزل واعتدوا على افراد العائلة ثم امروهم بتجميع احذيتهم في كومة حيث قام الجنود بتمزيقها.

وبعد ان فرغوا من عملهم هذا اخذوا «صبري» معهم وفي الطريق الرئيسي المار بالمخيم اوسعوه ضربا حتى اغمي عليه وبعدها تركه الجنود ملقى على قارعة الطريق. وسارع المجاورون الى نجدته وتقديم الاسعاف الاولي له حيث اصيب بكدمات وجروح في انحاء مختلفة من جسمه، وقد تلقى العلاج في عيادة المخيم التابعة لوكالة الغوث الدولية. وهو الآن طريح الفراش في المنزل!

تحضيرات لمؤتمر شعبي حول التعليم في طولكرم وجنين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ تجري في طولكرم اتصالات مكثفة لعقد مؤتمر شعبي يبحث التدهور الحاصل في المسيرة التعليمية والتربوية، والوصول الى افضل السبل لمكافحة ظاهرة الغش في قاعات الامتحان، ويقوم بالاتصالات مندوبون عن لجان طبية ومؤسسات نقابية وهيئات تعليمية وتربوية واكاديميون متخصصون وكذلك بلدية طولكرم.

وعلم مراسلنا ان اتصالات مماثلة تجري في مدينة جنين لنفس الهدف وعلم ان التجاوب مع فكرة «المؤتمر الشعبي» مشجع وجيد. وفي نفس الوقت تم الاتصال مع مندوبي وممثلي الطلاب واولياء الامورو وتمت دعوتهم لعرض ارائهم ومقترحاتهم حول القضايا المحددة التي ستطرح امام المؤتمر من خلال لجنة تحضيرية تتم بلورتها من خلال الاتصالات الجارية.

هذا وكانت مختلف الفعاليات الاكاديمية والمهنية والتعليمية والنقابية في مدينة نابلس قد بلورت لجنة تحضيرية في الاسبوع الماضي وباشرت اللجنة بعقد اجتماعاتها وتنفيذ المقترحات التي تم التوصل اليها.

مصادرات اخرى في الجفتلك والزاوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت سلطات الاحتلال مصادرة (٦٠) دونما من الاراضي الزراعية في منطقة الجفتلك في الاغوار ومساحات غير محددة بعد من اراضي قرية الزاوية.

ويخشى اصحاب الاراضي المصادرة في الجفتلك ان يكون غرض المصادرة توسيع حدود مستوطنة «مسواه» المقامة على اراضي الجفتلك.

من ناحية ثانية ابلغت السلطات مختار قرية الزاوية اسماعيل صابر قرار مصادرتها منطقة «الجرف» من الاراضي الواقعة غربي القرية، كما ابلغت عن مصادرة ارض تعود للمواطن شريف احمد عبد الخالق من الزاوية، ولم تعرف بعد مساحات الاراضي المصادرة.

هذا ويخشى اهالي «الزاوية»، (٢٣ كيلو غرب نابلس)، ان يتم الحاق الاراضي المصادرة باراضي مستوطنة «القنا» التي اقيمت على اراضي قرية «مسحة» المجاورة.

•• سالم جبران

المثقفون العرب يسألون الاسئلة الكبرى..

■ اثار اعتقال الشاعر المصري محمد عفيفي مطر وتعرضه للتعذيب خلال الاعتقال، ردود فعل واسعة وغاضبة جدا في مصر وفي العالم العربي كله. لم يبقَ اتحاد كتاب في الوطن العربي الا ورفع صوته احتجاجا واستنكارا. ولم يبقَ مثقف واحد محترم في الوطن العربي الا ورأى حاجة وطنية وثقافية الى التضامن مع الشاعر مطر واستنكار محاولات قوات الامن – القمع المصرية تعذيب جسد محمد عفيفي مطر، بهدف كسر معنوياته وكسر قلمه!

والحقيقة ان هذه اليقظة الواسعة ثقافيا وصحفيا تضامنا مع الشاعر المصري البارز لم تكن تضامنا معه فقط، بل تعبيرا عن انعطاف نوعي في الموقف من مسألة الدمقراطية وحرية التفكير والتعبير بين المثقفين العرب وبين الاوساط السياسية والفكرية عموما في العالم العربي.

وهذه اليقظة بالنسبة لموضوع الدمقراطية مرتبطة ارتباطا وثيقا بمجمل الحالة العامة في العالم العربي التي تطرح اسئلة كبيرة ومعقدة ومحرجة وموجعة احيانا "وكل سؤال بعد ان يطلقه انسان شجاع لا يمكن ان يموت بل يصبح جزءا من القوى الفاعلة في المجتمع" كما قال قبل اكثر من مئة وخمسين عاما الكاتب الروسي الشهير فيودور دستويفسكي.

***

يعيش العالم العربي الآن حالة يمكن وصفها بأنها مأزق عام، ازمة عامة. فبعد غروب الناصرية تفشت الاقليمية وتفشت الطائفية. وازداد نهب الطبقات الحاكمة، في الانظمة الملكية وفي الانظمة "الجمهورية" لخيرات الشعب واصبحت الطبقة الانفتاحية في مصر وفي سوريا وفي الجزائر وفي العراق طاعونا يقتل الروح القومية. وكل الشعارات "القومية" اخفت وراءها جشعا للسلطة وجشعا للمال. وكل شعارات العداء للاستعمار اخفت وراءها صفقات وصفقات عمقت التغلغل الاستعماري، الاقتصادي والثقافي، في العالم العربي. وهذا ما جعل كاتبا كبيرا يكتب عادة بالعقل العلمي لا بالعاطفة الجياشة مثل الدكتور محمود امين العالم يقول:



• محمد عفيفي مطر •

"نحن في عصر اغتيال الشعر، عصر اغتيال القيم والمبادىء وانسانية الانسان بأرقى الوسائل التكنولوجية، عصر تكنولوجيات الغزو والعدوان والتدمير وتغريب الفكر وتعذيب الجسد وامتهان حقوق الانسان".

وهذا الوضع جعل الاستاذ رياض نجيب الريس يقول ان ما تعرض ويتعرض له المثقف العربي الآن افظع واعنف مما تعرض له المفكرون والمصلحون النهضويون العرب، في مطالع هذا القرن.

ويمكن القول ان الانظمة الحاكمة في العالم العربي قامت بقمع الثقافة العربية بشكلين:

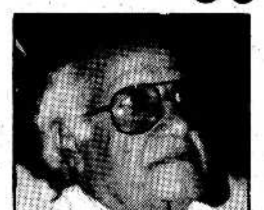
• اولا: القمع المباشر جسديا بالسجن والمطاردة والتعذيب والتجويع ودفع المثقفين الى الرحيل عن الوطن.

• ثانيا: القمع بالتدجين. وقد سمعنا قصصا مذهلة حول محاولات الانظمة الحاكمة، الملكية والجمهورية لشراء الذمم وتحويل الصحفيين والشعراء والكتاب والباحثين الى اعوان للانظمة، الى مرتزقة، الى كلاب تعوي دفاعا عن النظام. وهذا ما صوّره بشكل صارخ صديقنا الشاعر – الكاتب الفلسطيني ابراهيم نصر الله في روايته الشهيرة "عو".

ظنت الانظمة ان شراء بعض المثقفين وتعذيب البعض الآخر، مع القمع الوحشي ضد الاحزاب اليسارية والنقابات والصحف يؤدي الى استقرار دائم للانظمة.

ولكن ما حدث هو ما كان محتما ان يحدث. فمشكلة الانظمة ليست مع المثقفين فقط.

* الاستقطاب الطبقي ازداد بشكل مذهل. وبينما "القمة" الحاكمة تعيش غنى وبذخا اسطوريين فان الشعب "البسيط" تدهورت حياته من



• محمود امين العالم •

سيء الى اسوأ.

* التضخم المالي تمازج، طول الوقت، مع بطالة واسعة جدا. مما جعل حاجيات ضرورية حلما بالنسبة لقطاعات واسعة من الشعب، وثورات الخبز في مصر ثم في الاردن والمغرب وتونس والجزائر هي مؤشرات صارخة على عمق الفاقة الشعبية الواسعة.

* مع النهوض العلمي الواسع الذي فتح آفاق الدراسة الجامعية امام ابناء الشعب، لم تخطط الانظمة، كل الانظمة، لنهضة اقتصادية تستوعب الكفاءات العلمية. هناك مئات الوف الاطباء العرب على مستوى عالمي ولا يوجد مركز ابحاث طبية واحد في العالم العربي على مستوى عالمي. هناك افواج ضخمة من العلماء العرب في كل علوم العصر ولكن لا توجد مراكز ابحاث او صناعات تطبيقية تستوعب هذه الطاقات، ومؤخرا افاد القسم الثقافي في جامعة الدول العربية ان هنالك حوالي سبعة ملايين اكاديمي (ام. اي وما فوق) في الوطن العربي عاطلون عن العمل.

* العالم العربي يقف امام غزوة ثقافية – "حضارية" استعمارية لم يشهد مثلها منذ عشرات السنين. وهذه الغزوة تقدم نمط الحياة الامريكي بوصفه نموذجا اعلى، ومن يشاهد الاعلانات في تلفزيون عمان ودمشق والقاهرة يلاحظ ان الدعاية للانتاج الوطني، المحلي، نادرة، بينما يبدو العالم العربي كله مستهلكا فقط للانتاج الاجنبي.

* جرى خلط رهيب بين التراث وبين السلفية، بين التمسك بالجذور وبين التقوقع في الماضي. وتطرق هذا الامر الى حد الكراهية للحضارة المعاصرة العالمية تحت ستار التمسك بالتراث.

ولا يخفى ان التمزق السياسي، الاقليمي، والغزو الاستعماري "الثقافي"، الاستهلاكي والصدع الداخلي في المجتمع بين انصار السلفية وانصار التطور العلماني المعاصر هز الشخصية العربية هزا عميقا وشوه ملامحها بهذا التمزق بين اتجاهات متطرفة ومتناقضة.

وهذه الحالة هي ما جعل بعض الكتاب الاجتماعيين والمفكرين السياسيين والمثقفين المبدعين يتكلمون حول "مأزق عام"، "ازمة عامة"، "محنة قومية" وما الى ذلك.

والحقيقة ان مأساة العرب، خلال ازمة الخليج وحرب العراق، مع انها مأساة بحد ذاتها الا انها كشفت بشكل صارخ مجمل نقاط الضعف العربي، كشفت الحالة المأساوية للامة العربية. دولة عربية تحتل دولة اخرى، فتستعين هذه بالغزاة الاجانب ضد الدولة العربية المعتدية وينقسم العالم العربي كله انقساما رهيبا وتتسلل من خلال الانقسام العربي قوى الاستعمار لتمزق الوطن العربي اكثر وتستعبده اكثر مما استعبدته حتى الآن.

ان وقوف شفارتسكوف، ووراءه علم "لا اله الا الله" وتمويل الدول العربية للعدوان الامريكي لتدمير العراق، هو مأساة لم نر بعد كل ابعادها وسوف يقف عرب المستقبل امامها غير قادرين على الفهم.

هذه التناقضات الصارخة: السلفية المتطرفة جنبا الى جنب مع التهافت على كل ما هو غربي، الدعوة للوحدة العربية الى جانب التمزق الاقليمي الرهيب، الغنى الفاحش الى جانب الفقر الموصل للمجاعة – كل هذا هو حالة غير ممكنة الاستمرار، هو محنة قومية حقيقية.

ويبدو ان هول هذه المحنة هو ما احدث هزة، يقظة بين طلائع المثقفين العرب الذين تحدوا القمع الجسدي وتحدوا ايضا القمع بالتدجين. ولعل "مغامرة" محمد عفيفي مطر بادانة نظام مبارك على مشاركته الخيانية في حرب امريكا ضد العراق هي "مغامرة" فردية. ولكن الهبة الواسعة للمثقفين العرب، دفاعا عن مطر ودفاعا عن الثقافة وحرية التعبير والدمقراطية، هي المؤشر للجواب العربي العام على الواقع المأساوي الراهن.

قال محمود امين العالم: "نعم، ان محمد عفيفي مطر مثل كل مثقف مسؤول وجاد هو شاعر مخرِّب هدّام. انه مخرب لكل ما في ثقافتنا العربية من عناكب التخلف والجمود والعفن. وهذا هو هدم الهدم على حد تعبير الدكتور طه حسين".

ويضيف محمود امين العالم: "..ليس هناك اليوم من واجب اشد الحاحا من ان يحتشد المثقفون العرب على اختلاف انتماءاتهم الفكرية من اجل ان يجعلوا من قضية الشاعر الكبير محمد عفيفي مطر نقطة انطلاق لاطلاق سراحه والعمل من اجل حق المثقف العربي في الاختلاف والرفض والتعبير عن رأيه الفكري والسياسي والاجتماعي والثقافي عامة، بحرية كاملة، ومن اجل حماية الثقافة والعلم والعقل والتكنولوجيا من مختلف اساليب الاستغلال المبتذل والاستبداد والتعسف. ان الدفاع عن الدمقراطية وحقوق الانسان وشرف الثقافة هو السبيل كذلك لرأب الصدع العربي ولاستعادة وحدة العمل العربي الحضاري البناء في مواجهة قوى التخلف والتبعية والاستبداد في وطننا العربي وقوى التدخل والعدوان الامريكي والصهيوني".

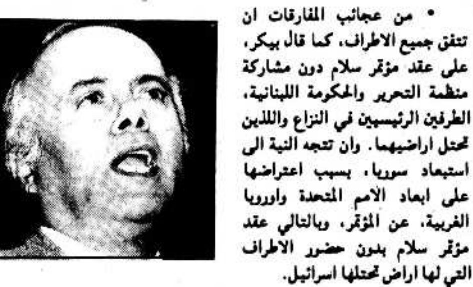
بكلمات اخرى فان المثقفين المبدعين العرب يطرحون مسألة الدمقراطية مفتاحا للمستقبل وفاتحة للمشروع القومي العربي للخروج من المحنة الراهنة واللحاق بموكب الحضارة العالمية.

قبل حوالي اربعين عاما قال الفيلسوف الفرنسي الشهير جان بول سارتر: "المثقفون لا يقدمون الاجوبة اساسا بل يطرحون الاسئلة الكبيرة، المصيرية، الاكثر حسما بالنسبة للمجتمع، ويحرضون الشعب على تقديم الاجوبة. ان الخواطر غير الفعالة للمثقفين تخلق احزابا وتصنع ثورات".

ولعلنا لا نعبر عن تمنياتنا وآمالنا، فقط، اذا قلنا ان اطلاق المثقفين العرب لشعار الدمقراطية هو طرح لاكبر الاسئلة واكثرها حيوية بالنسبة للمصير العربي، والجواب آت فيما بعد..

• بشير البرغوثي •

لا تلقوا بأنفسكم في النار!



• من عجائب المفارقات ان تتفق جميع الاطراف، كما قال بيكر، على عقد مؤتمر سلام دون مشاركة منظمة التحرير والحكومة اللبنانية، الطرفين الرئيسيين في النزاع واللذين تحتل اراضيهما. وان تتجه النية الى استبعاد سوريا، بسبب اعتراضها على ابعاد الامم المتحدة واوروبا الغربية، عن المؤتمر، وبالتالي عقد مؤتمر سلام بدون حضور الاطراف التي لها اراض تحتلها اسرائيل.

ولا تفسير لذلك سوى ان مؤتمر "السلام" هذا سيبحث في امور اخرى غير مشكلة الاحتلال. وان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ قد استبعدا ايضا مع استبعاد منظمة التحرير وسوريا ولبنان. ولا شك ان مؤتمرا كهذا سيكون مريحا تماما وابعد من الاحلام الاسرائيلية في الجلوس والاتفاق مع العرب دون ازعاج من اولئك الذين لديهم مشكلة مع اسرائيل هي احتلال ارضهم او اجزاء كبيرة منها.

ان مشايخ الخليج سيكونون جاهزين لاستقبال الخبراء الاسرائيليين والتعاون الاقتصادي مع اسرائيل، وانهاء المقاطعة وتطبيع العلاقات كما هو الحال مع مصر. وسيكونون سعداء بما ستعدهم به اسرائيل من خدمات "امنية" تغني امريكا عن ارسالها قواتها من وراء المحيطات لحماية النفط والتحكم في اسعاره.

اما الفلسطينيون فقد تحولوا الى تجمع لا رأس له ولا ممثل في الحسابات السياسية لاعضاء مؤتمر "السلام" العتيد الذي ينطبق عليه اسم مؤتمر "الترتيبات الامنية والخدمات المتبادلة" او مؤتمر السلام بالاختزال، اي باختزال اولئك الذين يمكن بهم وبموافقتهم فقط تحقيق سلام عادل ووطيد في هذه المنطقة.

ومن الغريب ان اسرائيل التي كانت، في الماضي، تعتبر حضور فريق رياضي عربي مباريات تشترك بها في الخارج حدثا هاما، عاملت باحتقار اعلان مجلس التعاون الخليجي عن استعداده لايفاد مراقب عنه الى مؤتمر السلام، والاشتراك في المحادثات الثنائية حول الأمن والبيئة والمياه مع اسرائيل.

وليس هناك من تفسير لهذا الترفع الاسرائيلي سوى ان الاعلان الخليجي جاء اقل بكثير من التعهدات الخليجية التي قطعت لاسرائيل اثناء ازمة الخليج والتي حان وقت استحقاقها. وهي تحل لغز تلك الحملة المنسقة والمبالغ فيها ضد منظمة التحرير والشعب الفلسطيني والقائمة على تشويه متعمد لموقفهما من الحرب، كوسيلة للتمهيد لقرارات وصفقات معادية للشعب الفلسطيني وحقوقه.

والان بالاختزال يريدون طرح الموضوع الفلسطيني مثلما طرح في اتفاقيات كامب ديفيد بدون مؤتمر دولي تحضره كافة الاطراف المعنية، وبدون الشرعية الدولية وقراراتها في مجلس الامن، ويتجاهل كامل لحقوق الشعب اللبناني الشقيق في السيادة على كامل ترابه الوطني المحتل قسم منه في الجنوب، وبمعزل عن سوريا التي لها ارض محتلة ولها موقف معلن يؤكد التمسك بالقرارات الدولية والمؤتمر الدولي، وبدون الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني والقرارات الدولية التي تؤكد على حقه في ارضه وفي تقرير مصيره.

هذا التوجه الذي اخذت تظهر بعض معالمه في زيارة بيكر الرابعة يقوم على افتراض ديمومة "توازن القوى" القائم حاليا بعد حرب الخليج.

غير ان الامور ليست على ما يرام لاصحاب مثل هذه الحسابات، وليس من المضمون ان يشارك حتى الذين قبلوا بفكرة المؤتمر الاقليمي وامتناع سوريا عن المشاركة له انعكاساته على موقف اطراف اخرى هامة مثل منظمة التحرير ولبنان والاردن. ومن الممكن ان يكون التساؤل واردا حول موقف الاتحاد السوفييتي ومدى استعداده للمشاركة في مؤتمر تغيب عنه جميع او بعض تلك الاطراف.

ولعل اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة ينظر في هذه المسألة ويراجع بعض قراراته السابقة، ويحدد موقفا منسجما مع تلك القرارات، وان لم يكن الاتفاق كاملا بين الجميع فليكن بين تلك الاطراف الاكثر اهمية وهي سوريا ومنظمة التحرير والاردن ولبنان.

ان اتفاقا كهذا بين هذه الاطراف الاربعة سيكون حاسما في تصحيح المسار الذي اتخذته الاتصالات السياسية والذي سيقود، اذا لم يحدث التصحيح، الى العودة الى كامب ديفيد مثلما عاد العرب الى قاهرة كامب ديفيد.

ومن العجب ان يصر بوش على اعطاء العراق مدة اربع وعشرين ساعة فقط لتنفيذ قرار مجلس الامن بينما يعرض تفاوضا على قرار اخر هو قرار ٢٤٢ المتخذ منذ اربعة وعشرين عاما بعد ثلاث سنوات تبدأ بعد قيام الحكم الذاتي.

ان هذه الازدواجية ليست مجرد مسألة اخلاقية. ولكنها بالنسبة لنا، نحن الذين نعاني من تمدد السرطان الاستيطاني مسألة وجود. وتأجيل تنفيذ قرار مجلس الامن يعني اعطاء المهلة الكافية للوزير شارون لخلق الوقائع على الارض بحيث يصبح بعدها مبدأ مقايضة الارض بالسلام الذي وعد به بوش مجرد "سلام" بلا ارض!

ومن هنا نقول للذين يتأهبون للسير في طريق بيكر توقفوا. لا تضعوا اقدامكم في النار لانها لن تكون بردا وسلاما عليكم كما كانت على ابراهيم!

• مناقيش • محمد علي طه •

ايبي.. إياك إياك ان تتراجع!

• لست متشائما على الرغم من هذا الدجى السياسي الذي يلفّع عالمنا الجديد، وما زلت ارى ومضات الشعلة، هناك، تومىء لنا بعينيها الرائعتين وتهمس لنا من فجر فمها المنور: كونوا اقوياء، وشدوا العزائم فأجمل الصبايا، يحملن اجمل الورود، سيطلعن في اجمل فجر مهللات مغنيات لكم!

ولكنني، اعترف، اننا نعيش في بلاد اللامعقول. فالطقس غير معقول. وحوادث الطرق غير معقولة. وحوادث الاغتصاب والاجرام غير معقولة. والاسعار غير معقولة. والزحام غير معقول. وان يأتي مائتا الف مهاجر يهودي الى اسرائيل في السنة الماضية والا يسمح لابن عمي، او قريبي بزيارتنا لمدة اسبوع مع أنه في صور، على بعد خبط العصا، فهذا قمة اللامعقول.

وعلى رسلكم يا اخوتي القراء. هناك أشياء عديدة لا معقولة.. وكان ذروة اللامعقول ما قرأته في الصحافة الاسرائيلية في هذا الاسبوع. ولأنني احب ان اشاطركم همومكم وان تشاطروني متاعبي فأدعوكم لمرافقتي في سياحة لا معقولة، في صحافة لا معقولة، في اخبار لا معقولة لسياسيين لا معقولين او بلا عقل!

قال اسحق شمير: نحن اكثر دولة تسعى الى السلام ولكن حافظ الاسد حجر عثرة في طريق المسيرة السلمية!

وقال شمير ايضا، نريد مفاوضات سلام بدون شروط مسبقة. والقدس، طبعا، ستبقى موحدة. ولن نتنازل عن شبر ارض من هضبة الجولان. ولن نوافق على اقامة دولة فلسطينية. ولن نتفاوض مع ممثلي م.ت.ف، ولا مع ممثلين من القدس.

وقال شمير ايضا.. لقد اعدنا ٩٠٪ من الاراضي وبذلك طبقنا قرار ٢٤٢. لقد اعدنا سيناء ولن نعيد شبر ارض بعد ذلك.

وقال شارون: قال لي مناحم بيغن ان الاردن هي الدولة الفلسطينية.

وكتب اريبه نأور: شارون كذاب. ان مناحم بيغن لا يمكن ان يتنازل عن الاردن.

وقال شارون: يقولون "ارض مقابل سلام. نحن موافقون. سنعطيكم السلام فهاتوا الارض!!".

لا اريد ان اطيل عليكم بهذه التصريحات الغريبة العجيبة رحمة بأعصابكم الا اذا كانت هذه التصريحات تضحككم لأن شر البلايا ما يضحك او لأن الطير يرقص مذبوحا من الالم! ولكنني، ان انس لا انس، ما قرأته عن امرأة فلسطينية معتقلة جاءها المخاض فأخذوها الى غرفة الولادة بمرافقة جندي حارس فوضعت طفلها وهي مكبلة اليدين..

تصوروا امرأة تضع طفلها وهي مكبلة اليدين!! ان ما حدث هو امر معقول جدا في احتلال معقول جدا جدا ولكن اللا معقول هو ما صرح به المسؤولون عن الجندي الحارس بأن ما قام به الجندي هو امر قانوني ويكفي انه فكّ ساقيها من القيود..

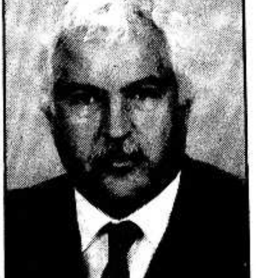
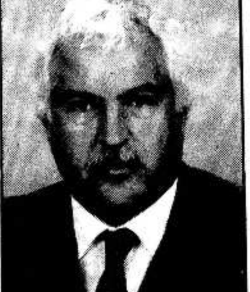
هل تصورتم؟ يريدونها ان تضع طفلها وهي مقيدة الساقين مكبلة اليدين!!

يا.. يا.. للمعقول!!

بل يا للعار الذي سيلاحقكم ابد التاريخ!!

وهل قرأتم عن شاهر سعد، امين عام نقابات العمال الفلسطينية في المناطق المحتلة الذي اجبره الجند على الوقوف ووجهه الى الحائط رافعا يديه مع ركلات على مؤخرته بدون تهمة او ذنب سوى انه فلسطيني؟

يا اخوتي القراء، ارجو المعذرة. كل شيء في بلادنا معقول. تصريحات شمير معقولة. اغتصاب الاباء بناتهم معقول. انتشار المخدرات معقول. بناء المستوطنات معقول. ان تلد المرأة المقيدة اليدين معقول معقول. ان يسرق الوزراء معقول. ان ينتحر الفقراء معقول. ان يهرب عضو كنيست خوفا من الشرطة معقول.. ولكن اللامعقول هو هذا الاسرائيلي المدعو ايبي نتان.. المضرب عن الطعام للاسبوع الثالث على التوالي احتجاجا على قانون "الارهاب" الذي يمنع اللقاء مع رجال م.ت.ف.

والاغرب من ذلك ان هذا الاهبل يقول ان قانون الارهاب لعام ١٩٤٨ الذي اعلنته حكومة اسرائيل المؤقتة آنذاك يمنع التحدث مع اسحاق شمير وغئولا كوهين لأنهما ارهابيان معروفان..

فمن الارهابي؟

يقول ايبي نتان ان مدير سلطة البث، اريبه ميكل، اتخذ قرارا يقضي بمنع داعية السلام من الآن فصاعدا من التحدث الى وسائل الاعلام المرئية والمسموعة الاسرائيلية.

فمن الارهابي؟

معقول.. معقول.. معقول.

لا معقول. لا معقول. لا معقول.

يا عزيزي ايبي نتان.. انت المعقول في بلاد اللامعقول. وانت النور في هذا الدجى السياسي.. وانت الشعاع في هذا العهر.. يريدون منك ان تتراجع عن الاضراب.. اياك اياك ان تتراجع حتى لو كلفك ذلك حياتك..

اياك اياك..

اياك ان تسمع لهم.

اياك ان تتوقف عن الاضراب.

انت الامل..

انت مسيح قضية السلام.

اياك اياك ان تتراجع في هذا الزمن اللامعقول!

• عرض حال • نسيم ابو خيط •

هل يتمكن "تساهل" من الاستعداد للحرب في سنوات الالفين؟

تتحدث وسائل الاعلام، اليوم، عن خطة لـ "اعادة بناء" ميزانية الجيش، من خلال التأكيد على القول ان الجيش سيضطر "لأن يقطع في اللحم الحي".

ومع ان احدا منا لا يطمع في معرفة الحد الفاصل بين "الحي" و "الميت" من لحم ميزانية الجيش ذات الطبقات الدهنية والسميكة – الا ان الواقع فرض، كما تقول وسائل الاعلام، على القيمين على العسكرة، ان يقرروا فرط خطة الميزانية الاولى التي كان مقررا لها ان تنتهي في العام ١٩٩٥، "لأنها اصبحت غير قابلة للتنفيذ، وفوق قدرة تساهل على تنفيذها في اطار الميزانية الحالية".

هذا ليس كل شيء طبعا. فالجيش، كما لا يخفى على احد، لا يعيش لدقيقة واحدة بدون ميزانية. والحديث لا يدور عن مجرد ميزانية لا تصمد عشرة اشهر كما هو الحال في "ميزانية الدولة"، وانما عن ميزانية خماسية، تنفذ على مدار خمس سنوات، موضوعة وفقا لسلم الافضليات: من لبس البسطار – أجلكم – وحتى "مخصصات الابحاث والتطوير". والسؤال: ما هو السبيل للخروج من الاشكال الذي يواجه مبرمجي ميزانية الدولة في كل عام؟ ونحن نقصد حالة العسكرة المتزايدة التي تتطلب اقتناء الاجيال الجديدة من الطائرات والصواريخ و.. بينما تجمع خيول جر العربة، سواء المربوط منها (من احزاب الائتلاف)، او التي تتطلع لذلك (من احزاب المعارضة) – على ان الفتحة الكبيرة التي دشنت في قاع خزان الميزانية العامة للبلاد لري عطش واستيعاب "القادمين الجدد"، لا تجرف فقط الارصدة التي ينبغي ان توجه للسلطات المحلية والبلدية والمدارس والمستشفيات وغيرها، وانما باتت تطول ارصدة "الامن" ايضا.

وما دامت الهجرة (اليهودية شرط) "تعادل ارواحنا" التي لا نستغني عنها، فقد تطلب الامر ان يقدم القيمون على العسكرة على "اجراء تقليصات مؤلمة في اللحم الحي"، بل سيضطر تساهل، كما تقول وسائل الاعلام، للنزول بالميزانية الى ما تحت الزنار، او باللغة العصرية: "الى ما تحت الخطوط الحمراء".

ونكتشف ان حرب الخليج كانت القشة التي قيل انها قصمت ظهر البعير. ذلك ان البعير كان يحمل، فيما يحمل، كل ثقل حملة توزيع الكمامات – ولا يهم اليوم معرفة انها كانت كلها "عالفاضي" – كلفت وحدها (الحملة)، من دون اثمان الكمامات نفسها، حوالي ٥٠ مليون شيكل. وهذه مجرد قشة. اما البعير فقد كان يحمل عبء الانتفاضة التي تكلف الجيش (٤٠٠) مليون شيكل سنويا، ناهيك عن ان الميزانية الموثقة لخمس سنوات "تتآكل بسبب سياسة الحكومة"..

لهذا كله، فان الارصاد العسكرية تتنبأ بطقس غير طبيعي، لم يكن له شبيه منذ قيام الدولة. فمثلا، قد يجري تقليص فترة خدمة البنات في الجيش، وتقليص ايام الخدمة للمهنيين في الاحتياط، وتقليص في ملاكات القيادات، وتغيير الكثير من الاولويات وذبح العديد من البقرات المقدسة – كما تقول الصحف.

ولانه ذبح.. فقد بدأ "تساهل" في تشغيل اخصائيين نفسيين لاعداد خطة تهدف الى مساعدة العاملين في الخدمة الدائمة في الجيش والمدنيين العاملين في الجيش على مواجهة اسقاطات فصلهم من العمل. فالجيش ينوي فصل (٣٠٠٠) جندي وضابط من ذوي الخدمة الدائمة و (١٠٠٠) موظف مدني. لمجاعة يعني.

لقد نشرت الصحف اقوال "المصدر العسكري الكبير" التي تقطر الدموع من العيون البخيلة. فقد كانت خطة الجيش للسنتين – ثلاث المقبلة تقوم على تقليص القوى البشرية لصالح "تحويل الاموال نحو مشروع البحوث والتطوير". لكن، يقول المصدر العسكري الكبير، "هناك علامات سؤال على كل مشروع ذي كلفة عالية. فاليوم، مشروع صاروخ "حيتس" يقوم ضمن برنامج متعدد السنوات. لكنه مشروع تطوير. وعندما ينتهي التطوير سنضطر لان نقعد ونفكر، عمّ سنتخلى، ولماذا. ومشروع "حيتس" لن يكون الوحيد الذي سنضطر لاتخاذ القرار حول مصيره، بل ستكون هناك قرارات اخرى، مؤلمة". ستكون مؤلمة لان مشاريع "البحوث والتطوير هي التي تُمكن "تساهل" من الاستعداد للحرب في سنوات الالفين".

اعتقد بأنكم فهمتم.

– نعم؟. أهناك من يعترض على استعداد الجيش للحرب في سنوات الالفين؟. كلها بضع سنوات ونقفل عليها وندخل القرن الحادي والعشرين.. فكيف ندخله واستعداد الجيش للحرب ليست "جيدة جدا"؟

اذن، فالجمل "العسكري" ينوء بحمله، ولم يبق له سوى قشة او قشتين. وهذا الجمل، الجمل الذي يشار اليه. ويظهر بأنه في "حارة كل مين ايدو الو" لم يبق في بلادنا سوى جمل واحد كبير توضع على ظهره جل الغلة فيبعثرها ذات اليمين وذات الشمال.. يبرطع و "يشط على عصبانه" غير مبال: انه شارون الذي لا يخاف من قشة تقصم ظهره، ما دام هو الذي يدفع بالحادي نحو الهاوية، ويتلذذ من فعلته.

□ رمزي حكيم □

في تحديث العقل لتعديل الواقع



■ مدخل لا بد منه

• ليست هناك، على مستوى الشعوب والمجتمعات، «مآزق تاريخية» – اي أزمات ومصاعب لا مخرج منها. لكن الامر يتعلق بقدرة قوى التقدم والتغيير على فهم الوضع القائم، بكل اشكالياته وتناقضاته، وتطوير وسائل العمل الكفيلة بتعديل الواقع او تغييره.

«المرأة ليست عورة» – بهذه الكلمات الثلاث يمكن تلخيص النقاش الدائر على صفحات «الاتحاد»، منذ مدة، تحت عنوان: «مساهمة في النقاش حول مشاكل مجتمعنا». ويتبين من «النقاش» كأن «مجتمعنا» هذا لا يعاني الا من اشكاليات التعامل والتصرف مع المرأة. فعلى هذا الموضوع – موضوع المرأة – تركزت «المساهمات حول مشاكل مجتمعنا». ولو قُدّر لهذه الصفحات ان تنطق لصرخت مستجدية: ارحموني وارحموا المرأة!!

واعتقد انه من الضروري، قبل تدشين اي «نقاش»، العمل اولاً على تحديد طبيعة هذا النقاش ومهامه الظرفية. وبناء على ذلك حصر القضايا والمشاكل التي يجب التركيز عليها في الوقت الراهن. وما من شك في ان فكرة طرح النقاش، في هذا الوقت بالذات، تمليها الظروف الراهنة في مجتمعنا.

وما دمنا نريد المحافظة على هذا «النقاش»، يجب ان لا نحمله من الاهداف ما لا يحتمل: يجب الا ننشد من ورائه اكثر من استعادة الحد الادنى من التكاتف والعمل المشترك في القضايا التي تجمعنا، وهي كثيرة وربما أكثر من التي تفرقنا – استعادة الحد الادنى الذي يحول دون تحول الخلاف الفكري الى صراع عنيف، يصل حد اباحة الدماء وتشطيب شخصيات، كما هو الامر عليه اليوم او يكاد.

■ *المدخل الواقعي لتعديل الواقع*

ويجوز الجزم بان القضية المركزية التي يجري حولها الصراع في الفكر داخل مجتمعنا هي تحديد موقع «التقدمي» (العلماني والديني، معًا) من هذا الفكر. اي بمعنى آخر ان «التقدمي» هو محور هذا الصراع. وقد يتحول «الفكر التقدمي» الى رجعية جديدة اذا عجز عن فهم المعطيات الجديدة، الحقائق الراهنة، ورفض التقدم بخطوة تتجاوز حضاريته الاولى!

وتكاد التيارات الفكرية – السياسية الفاعلة في مجتمعنا تتفق على ان هذا المجتمع يعاني من أزمة، على اي معنى من المعاني. ولهذه الازمة جوانب متعددة. ولا يكفي ان نتعرف على المشكلة او نعترف بوجودها. كما لا يكفي ان نبحث، ونعيد البحث، في اصل الازمة وكيف وصلنا اليها ومن اوصلنا اليها.

المطلوب، كما اعتقد، اختيار واحد من المدخلين التاليين لمقاربة الازمة وبالتالي فهمها: الاول – المدخل الايديولوجي الذي يحدد الازمة من خلال منظور ايديولوجي محدد، وبالتالي فهو يعرّف الازمة على انها ابتعاد الواقع عن ايديولوجيته. وهكذا يعرف «الاسلامي»، مثلاً، الازمة بانها ابتعاد الواقع عن تطبيق «تعاليم الاسلام». و«القومي» بانها عزوف الواقع عن اهدافه. و«الشيوعي» بانها هجران الواقع لاهدافه وفلسفته.

يقينًا ان «الاسلامي» او «القومي» او «الشيوعي»، على الاقل في هذه المرحلة، لا يصبو الى تسنم دفة الحكم في اسرائيل (!). ومن هنا نأتي الى المدخل الثاني – المدخل الواقعي الذي يعرّف الازمة بانها عبارة عن حدوث خلل معين في العلاقات داخل مجتمعنا مما يحول بينه وبين اعادة بناء نفسه بالمعنى التكاتفي التطوري. والمقصود، هنا، ليس التخلي عن الايديولوجيات، وانما الدخول، جميعًا، من باب واحد يمنع تعميق الخلل «من اول غزواته» – الابتداء من عند «الحد الادنى»: التعاون بين التيارات والحركات السياسية لتحقيق الشعارات والمطالب المشتركة التي تخص هذا المجتمع بكل فئاته وتياراته الفكرية.

وهذا لا يمنع، في اي حال من الاحوال، الاستمرار في النقاش الفكري. الاستمرار في «الحوار السلمي»، صراع الافكار، الذي لن يكون عندها بديل عن «وحدة المصير»، على الاقل في القضايا الاساسية التي يواجهها مجتمعنا.

ولعل ما جرى في «يوم الارض» الاخير، الذي عمق الشرخ والتطعيمة بين التيارات والفئات المختلفة رغم اتفاق الجميع على «الحد الادنى» وهو ضرورة حماية وصيانة الارض من غول المصادرة والتهويد، لهو اكبر دليل على ضرورة تجاوز هذا الخلل والارتقاء بمطالبنا اليومية المصيرية الى حد لا يهدف طمس الفوارق الفكرية – الايديولوجية وانما التعاون في تحقيق المطالب المشتركة بعيداً عن النزاعات الفئوية الضيقة.

■ *الحوار مع «الاسلامية»*

هل يمكن التعاون مع «الحركة الاسلامية»؟. هذا السؤال موضع نقاش داخل مجتمعنا. والنقاش هو بين أكثر من طرف. لكن «الحركة الاسلامية»، من خلال ادبياتها، تشدد على رفض مثل هذا التعاون بين «المؤمنين» وبين «الملحدين».

ولعل هذه الفرية – اتهام الشيوعية بالالحاد – هي التي تغذي المواقف الرافضة للحوار والتعاون بين الطرفين. فالماركسية ليست فلسفة لاهوتية، وبالتالي ليست فلسفة ملحدة تعادي الدين. بل هي فلسفة تنطلق من رؤية اخرى للعالم تضع الانسان في مركز اهتمامها وتفكيرها – جاءت لتحرير الانسان من استغلال اخيه الانسان.

ويسأل السؤال: هل يمكن الحوار مع رجال يعتقدون قدسية آرائهم «الآتية من الله مباشرة»؟. وعليه لا بد ان يجري النظر، من دون افكار مسبقة، الى «الحركة الاسلامية» كحزب سياسي، لا تستطيع، رغم استنادها الى الدين كاحد مصادر فكرها، ان تتحرر من انتمائها الى تناقضات الواقع، الطبقية والسياسية. وليس كل من ينتمي الى «الحركة الاسلامية»، من الناس العاديين، هو عدو للفكر التقدمي الحضاري، او انه يؤمن برؤية «حماس» السياسية!

والغريب في الامر ان نقاشات بعض «العلمانيين» تساهم، مساهمة مباشرة، في «خلط الاوراق» دون الانتباه الى دور الدين، العميق والدقيق، في تكوين شخصية الفرد والمجتمع. وارى وجوب الفصل بين «الحركة الاسلامية» وبين الدين. وهذا الفصل انما يحرر الدين مما تنشره التيارات الاصولية الدينية ويجنب في الوقت ذاته، التصادم غير المقصود مع الدين. كما يساهم في أعطاء حرية اكبر في التوجه الى الجماهير بطروحات سياسية – اجتماعية تستجيب، بالضرورة، لاحتياجاتها واهدافها واحلامها، وفي الوقت نفسه تحترم قناعات هذه الجماهير الدينية.

وتبقى هذه المعالجة «مساهمة في النقاش حول مشاكل مجتمعنا»!.

مع قفانيا... ع الدعسة

■ يحررها: اسامة مصري ■

•• مهرجان الكرمل الثاني للعزف والغناء

■ يقيم مركز وادي النسناس الجماهيري - حيفا، مهرجان الكرمل الثاني للعزف والغناء لعام ١٩٩١ وذلك في ١٩٩١/٥/٢٢ الساعة السادسة مساء في قاعة الاودتوريوم في حيفا.

يقول منظمو هذا المهرجان، في بيان وزع على الصحف: «ان الهدف من هذا المهرجان هو اكتشاف المواهب الفنية من طلابنا وتشجيعهم ورفع مستواهم الفني العام».

ترعى المهرجان بلدية حيفا (ادارة التربية، الثقافة والرفاه، قسم الثقافة والفنون - مشروع «كديش»).

يتضمن المهرجان: مسابقة في العزف والغناء، وتقديم فقرات رقص ودبكة، وعرضاً لفرقة المركز الجماهيري وتوزيع شهادات وجوائز.

•• عدنان طرابشه ونظام ايوب.. يدخلان بعض الاغاني على مسرحية «الولد الكسلان»

■ بدأ الممثلان عدنان طرابشه ونظام ايوب، عضوا فرقة مسرح الكرمة، منذ أسبوع بالتمرينات الاولى على مسرحية «الولد الكسلان» جديد مسرح بيت الكرمة.. وبهذا يشكلان الفريق الثالث لهذه المسرحية المعدة للعرض داخل صفوف المدارس من صف البستان حتى الصف الرابع.

الجديد الذي اضافه هذا الفريق هو ادخال بعض الاغاني التي يشارك في ادائها جمهور الطلاب.. الاغاني من تأليف عدنان طرابشه.

يذكر ان عدنان طرابشه يعد في الفترة الاخيرة شريطاً غنائياً ساخراً باللهجة المحلية على نمط اغاني الشيخ امام وزياد الرحباني.

•• المسرح والتحليل النفسي في جامعة تل ابيب

■ تل ابيب - من علا طبري - يقام في ١٩٩١/٥/٢٧ يوم دراسي مطول تحتضنه جامعة تل ابيب، حول موضوع «المسرح والتحليل النفسي»، حيث يقوم قسم الفنون المسرحية هناك بعرض سلسلة من المحاضرات القيمة باستضافة عدد من المحاضرين من البلاد وخارجها، اضافة الى طاقم الجامعة نفسها.

يستمر هذا اليوم من الساعة العاشرة صباحاً حتى الساعة السابعة والنصف مساءً حيث يعرض طلاب قسم الفنون المسرحية مسرحية «الليلة الثانية عشر» لوليام شكسبير.

من ضمن المواضيع التي ستبحث في هذا اليوم: «الجانب العلمي في المسرح»، «الرمزية بالاحلام والمسرح.. وجذورها المشتركة»، «المسرح والتحليل النفسي - التعامل مع الممثل والدور الذي يقوم به»، «خلق وتكوين الوهم بالمسرح»، «الدراما العلاجية لبناء الشخصية وتعامل الممثل معها».. اضافة لبرامج ومحاضرات اخرى، وصفها احد القائمين على العمل بانها انطلاقة لنوعية جديدة من المحاضرات والدورات المهنية القيمة في مجال الفن المسرحي.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٤) ***

• اعداد: منير احمد بكري - البعنة •

افقي:
١ - الاسم الاول لوزير الخارجية السوفييتي
٢ - اكلة شعبية
٣ - بين اثنين - سهر - للتعريف
٤ - من الثمار - سمين
٥ - واسع - دور
٦ - اسم - حافظ على
٧ - اداة نصب - بضائع - اله
٨ - بار
٩ - مباحثات

عمودي:
١ - استعادة
٢ - من الاشجار
٣ - طوى - عقيدة (معكوسة) - عكس ثقل
٤ - جبر - البارحة (معكوسة)
٥ - مرتفع - اب (معكوسة)
٦ - فرد - عكس طلب
٧ - ارشد - قنص (معكوسة) - للتأوه (معكوسة)
٨ - حواجز
٩ - من فطاحل الشعراء العرب

*** حل لغز رقم (٣) ***

افقي:
١ - دير الاسد - كلب
٢ - رب - لولو - سافر
٣ - يا - اسير - مريم
٤ - برد + نام - الكرة
٥ - لي + حنون + لص
٦ - جاد - دب + اس
٧ - جدل - أ - عبلوط
٨ - م + بر - لوم + ي م + و
٩ - سامي - ح + قم + لهن
١٠ - عربن - مس - عين
١١ - بغداد - ياسمين
١٢ - دير غسانة + ندي

عمودي:
١ - دريد لحام - عهد
٢ - يباري - غريب + ي
٣ - برد + جرايد + ر
٤ - الاتحاد - غانم
٥ - لوس انجلوس - سد
٦ - اليمن
٧ - روس - صدام حسين
٨ - البطوف - آه
٩ - رمل - سولم + سن
١٠ - كفركنا + ليلى + من
١١ - ريال - يه + عبد
١٢ - بسمة طبعون - ني

على الشاشة الصغيرة

* الجمعة ١٩٩١/٥/١٧ *

١٦.٣٠ - اخبار (بالانكليزية)
١٦.٤٠ - "حب كما يجب" مسلسل
١٧.٢٥ - الفيلم العربي
١٩.١٥ - استعراض برامج
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٠٥ - "نهاية الاسبوع" ملحق التلفزيون لليلة السبت
٢٢.١٥ - "القيصر الاخير" فيلم
٠٠.٠٥ - اخبار

السبت ١٩٩١/٥/١٨

١٦.٠٠ - موجز الانباء (بالعربية)
١٦.٠٥ - «الاب دولينغ يحقق» مسلسل
١٦.٥٠ - فيلم فرنسي
١٨.١٥ - فيلم وثائقي
١٩.٠٠ - «مسرحفزيون» برنامج مسابقات ثقافية فنية
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - «موسكو تزمن بالاغاني» برنامج ترفيهي
٢١.٠٠ - الاخبار العالمية (بالعبرية)
٢٣.١٥ - رياضة
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.٠٥ - «متلوك» مسلسل

المضافة

غمزات!

* القوة المطلقة بحاجة الى صيانة مطلقة.
* المعرفة شيء، والمعارف شيء آخر.
* لا يدور الصراع، ابدا، بين الافكار، بل بين حامليها.
* لا يسير الذكي ضد زمانه، بل معه.
* اللوحة الفنية تعبر عن صاحبها.
* يتشبث الفقير بكوخه حتى النهاية، بينما يهرب الاغنياء من فيلاتهم عند اول مضايقة.
* ما تزرعه تقلعه، تزرع فجلا تقلع فجلا.
* من يعرف ما ينتظره يقل خوفه.
* من يتستر على سارق فانه سارق.

موقف!

* كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه الضخم "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية".

"لا يؤمن احد، في حروب اليوم، بالخبل الوراثي، والا فان الامر سيصل الى حد احتجاز كل القيادة العامة في مستشفى المجانين".

من امثال الشعوب!

* قالت العرب:
- الباب الذي يأتي منه الريح سده تستريح.
- كلمة حق ولا عشرة لك.
. العين البصاصة تجيبها رصاصة.
- خير من الخير فاعله.
- الحسود لا يسود.

للمعلومية!

* يقول مطلع احدى اغاني الاطفال في حضانات مخيم الدهيشة في فلسطين:

"يا ما احلى النزهة في البساتين/ يا بلادنا الحلوة، يا فلسطين/ تفاحة وليمونة/ برتقالة وزيتونة/ يا ما احلى النزهة في البساتين".

مع المشاهير!

* دخل العالم البرت اينشتاين، ذات مساء، قاعة اقيمت فيها حفلة كبيرة. وبعد ان عرفته، من ثيابه ومشيته، احدى الساهرات اسرعت الى سؤال جارتها:
- كيف يرحبون بعالم فيزياء مشهور؟
- أهلا وسهلا - اجابتها.

ليس للوجه الكشر!

* سافر اسرائيلي الى الولايات المتحدة و "نسي" ان يعود. ووصل، في نهاية المطاف، الى الارجنتين. فوجد نفسه، صدفة، في مكتب لاسرائيلي آخر، هاجر الى هناك قبل ٢٠ عاما. وشاهد، لشدة دهشته، صورة كبيرة لشارون، وبالالوان، معلقة على الحائط خلف مكتب الاسرائيلي. فسأله:
- لماذا تعلقها؟
- كلما اشتد بي الشوق الى اسرائيل استدير والقي عليها نظرة فتطير اشواقي.

***

* الطبيب للمريض:
- لا سيجارة بعد اليوم.
- لا ادخن، يا حضرة الطبيب!
- لا نقطة كحول منذ الان.
- لا اشرب، يا حضرة الطبيب!
- لكنك تأكل بطاطا! صحيح؟
- نعم!
- اذن! لا حبة بطاطا بعد اليوم.

• د. ادوار الياس •

مرة أخرى..

الفواكه.. غذاء ودواء

• قالوا: الفواكه غذاء مثالي، لانها هاضمة ومنعشة ومضادة للتسمم، ومهيأة لكي يفيد منها الجسم مباشرة، من غير حاجة الى التحول الى مواد اخرى كما هو الحال في المواد النشوية. فهذه المواد مثلاً بحاجة لأن تتحول الى مواد سكرية قبل ان يمتصها الجسم. فبينما الفواكه على عكس ذلك هيأتها الطبيعة، خاصة أشعة الشمس، لأن تكون طعاماً طبيعياً للانسان.

ومن يجعل من الفواكه غذاءً اساسياً في وجباته يؤمن من الفائدة والغذاء ما لا يستطيعه اي غذاء يصطنعه الانسان بيديه وذوقه.

والفواكه كأي غذاء طبيعي، هي غذاء ودواء في آن واحد، فهي تساعد على شفاء الكثير من الامراض، وعلى الوقاية منها واكساب الجسم مناعة ضدها.

والفاكهة لا تكمن في الفاكهة نفسها فقط، انما ايضاً في قشورها اذ ان قشور الفاكهة تحتوي على فيتامينات وخمائر تسهل الهضم وتساعد المعدة في وظيفتها. والقول بأن تناول الفاكهة مع قشورها يسبب التهاب الزائدة الدودية هو قول خاطئ، لان الالتهاب معناه وجود الجراثيم التي تفتك وتلهب، بينما ليس في القشور ما يسبب شيئاً من ذلك لا سيما اذا مضغت جيداً، بل ان فائدتها مؤكدة في القضاء على الامساك لما تحويه من الالياف «السيللوزية» التي تثير حركة الامعاء فتنشطها وتساعدها في اداء حركاتها الاستدارية.

قبل ان نتابع في تمارين الاسترخاء

٢٠ سؤالاً.. تدلك اذا كنت عصبي المزاج.. ام لا

• عرضنا عليكم قبل اسبوعين (١٩٩١/٥/٣) باشراف الدكتور جابر خوري ثمانية تمارين للاسترخاء بامكان كل شخص بالغ مزاولتها. وسوف نتابع بتقديم تمارين استرخاء اضافية في الاسبوع القادم.

لذا نطرح عليكم هذا الاسبوع عشرين سؤالاً تتطلب الاجابة عليها بينكم وبين انفسكم قبل متابعة التمارين القادمة. وهي بمثابة تمارين شفهية من شأنها الاجابة على الوضع النفسي عند غالبية الناس، لكن هذا لا يعني أنها الاسئلة الوحيدة التي كتبها اختصاصي الاسترخاء النفسي، فنحن نعرف ان الدماغ والسيطرة على تصرفات الانسان يحتاجان الى جهد وطاقة كبيرين. كل ما عليكم فعله هو الاجابة بـ«نعم» أو بـ«لا».

١- هل تستيقظ مرهقاً؟!
٢- هل تخونك ذاكرتك احياناً؟!
٣- هل تسيطر على جميع حركاتك ولا تتعثر بأثاث منزلك او مكتبك؟!
٤- هل تغلق الابواب بعنف؟!
٥- هل تتحدث مع نفسك في الشارع؟!
٦- عند شرائك حاجياتك هل تنتظر دورك، بهدوء، ام تفضل التوجه الى مكان آخر؟!
٧- هل انت راض عن قسمتك في الحياة؟!
٨- هل الاهانة الشخصية تعكر مزاجك حتى المرض؟!
٩- هل تكون سريع الغضب عند دخولك في نقاش؟!
١٠- هل من الصعب عليك اعطاء المتحدث فرصة لانهاء كلامه، ام انك تقاطعه باستمرار؟!
١١- هل انت عصبي بيديك ورجليك (مثل قضم الاظافر، او صك الاسنان، القيام بحركات مختلفة في الفم، هز الرجلين بسرعة... الخ)؟!
١٢- هل تستطيع مسك ورقة بيدك بحيث تبعدها امام جسمك دون ان تهتز يدك؟!
١٣- هل تستطيع الجلوس على كرسي دون ان تتأرجح عليه او تعيد ظهره الى الوراء؟!
١٤- هل تقفز حالاً من مكانك عند سماعك ضجة فجائية؟!
١٥- هل تكره الغرف والاماكن المتلاصقة جنباً الى جنب؟!
١٦- هل تنزعج لدرجة الغضب اذا شاهدت اشخاصاً متواجدين حولك بصورة دائمة؟!
١٧- هل تأخذ على عاتقك اعمالاً كثيرة فوق طاقتك؟!
١٨- هل تقهر نفسك لامور بسيطة؟!
١٩- هل تذهب للنوم مرهقاً في بعض الاحيان لدرجة كبيرة حتى لو انك لم تبذل جهداً جسمانياً او نفسانياً في ذلك اليوم.
٢٠- هل تتناول حبوباً مساعدة للنوم، وهل تشكو من الأرق؟!

* اذا اجبت على خمسة عشر سؤالاً بـ«نعم» فأنت انسان متوتر وتحتاج الى تمارين استرخاء. فهذا التوتر يجعلك عصبي المزاج من الممكن ان يجعلك مريضاً بالفعل في بعض الامراض العضوية، كجرح المعدة، ضغط الدم، تقلص شرايين القلب.

* واذا اجبت على عشرة اسئلة بـ«نعم» فأنت مثل الماكنة التي تحتاج الى تزييت بين الحين والآخر. لذا ننصحك بمتابعة تمارين الاسترخاء القادمة بين الحين والآخر.

* اما اذا اجبت بـ«نعم» على أقل من عشرة اسئلة فانت لا تحتاج الى تمارين استرخاء في المرحلة الراهنة.

د. ياسر ريناوي، يتحدث عن..

مرض الـــــريقان

* «الوصفة العربية» في هذا المرض هي خرافة. ومن يركن اليها قد يجد نفسه امام اصابة خطيرة في الكبد لا تنفع معها حتى عملية زرع كبد * الريقان مرض معد. وهناك أنواع خطيرة جداً منه *

• مرض الريقان معروف جداً. وفي الشهر الاخير كثر الحديث عنه بشكل خاص نتيجة لوقوع اصابات بنسبة عالية في البلاد، فهو مرض معد. حول طبيعة هذا المرض، اسبابه وطرق علاجه، التقينا د. ياسر ريناوي، من قرية الرينة، وهو طبيب اختصاصي للاطفال:

* ماذا نعني بالريقان.. هل هذا الاسم الحقيقي له؟!

د. ريناوي: «الريقان» هو الاسم الشعبي لمرض التهاب الكبد الفيروسي، وهو ثلاثة انواع أ، ب والنوع الثالث نعرفه بـ«لا ألف ولا ب» لأن اسبابه ما زالت غير معروفة بالضبط ومن الممكن ان يكون ناتجاً عن عدة انواع من الفيروسات.

* ولماذا سمي بالريقان اذن؟!

د. ريناوي: ربما جاءت هذه التسمية منذ زمن الطبيب العربي العريق ابن سينا، نتيجة للون الاصفر الذي يرافق هذا المرض. فاحد مضاعفات التهاب الكبد تؤدي الى تجمع مياه في الكبد المعروفة بالاستسقاء، الذي يؤدي الى اصفرار الجلد وبياض العينين.

* هل نستطيع القول بأن الريقان مرض معروف منذ القدم؟!

د. ريناوي: تاريخ دقيق لا املك، لكن هذا المرض معروف منذ زمن أب الطب «هيبوقراط»، اي قبل ثلاثة آلاف سنة.

* وما هي اسباب هذا المرض؟!

د. ريناوي: اسبابه الفيروسات التي ذكرتها سابقاً. فالنوع الاول المعروف بنوع «أ» ينتقل كما وصفه «هيبوقراط» عن طريق الفم او عن طريق المياه الملوثة او الطعام، عن طريق البول، اللعاب، الافرازات الخارجية. بينما فيروس «ب» هو أخطر الانواع. وباستطاعته الانتقال عن طريق جرح بآلة حادة غير معقمة تحمل هذا الفيروس. لذا ليس من قبيل الصدف بأن الطواقم الطبية تصاب به اكثر بستة أضعاف من الناس العاديين لتعرضهم له عن طريق المرضى، مما حدا بوزارة الصحة قبل أربع سنوات بالزام كافة الطواقم الطبية في البلاد ان يتلقوا التطعيم ضد هذا المرض.

* ما هي أعراضه؟!

د. ريناوي: الاعراض الاساسية المرئية للعين لهذا المرض، اصفرار الجلد وبياض العينين وتغير في لون البول بحيث يميل الى اللون البني الغامق. آلام في البطن، رشح، ألم بجميع انحاء الجسم، قلة شهية، استفراغ، هزال، ارتفاع في درجة الحرارة، لكن ما أن يظهر الاصفرار حتى تعود درجة حرارة الجسم الى طبيعتها.

* ذكرت ان النوع «ب» هو من أخطر الانواع، ما هو مدى تلك الخطورة؟!

د. ريناوي: عندما تكون الاصابة بفيروس «ب» يحتاج المرض مدة خمسين الى مئة وثمانين يوماً حتى يظهر. وخلال ذلك هنالك خطر في ان يتسبب هذا الفيروس بالمضاعفات التي من الممكن ان تؤدي الى تلف جلدي في الكبد، لا يكون الحل فيه الا زراعة كبد جديد، واحياناً يأتي عنيفاً الى درجة، من الممكن ان تؤدي الى وفاة. ان عدم ظهور الاصفرار مع صاحب المرض هو امر خطير.

* من يصيب مرض الريقان؟!

د. ريناوي: كل شخص معرض للاصابة بالريقان، فلا جيل محدد له ويصيب كل الأعمار. واذا أصاب المرأة الحامل، فانه ينتقل الى اصابة الجنين.

* هل تقصد بأن ظهور اللون الاصفر على الاطفال المولودين حديثاً هو ريقان منتقل من الأم؟!

د. ريناوي: هذا الاصفرار ليس بـ«الريقان». واللون الاصفر هو لأن الكبد عند هؤلاء الاطفال لا يكون ناضجاً بعد، لدرجة يستطيع فيها استيعاب المادة الصفراء الموجودة في الدم بشكل عادي، وهذا الاصفرار ليس خطراً ما دامت هذه المادة لم تصل الى درجة عالية (هذا حسب الفحوصات المخبرية). والا عندها يضطر الاطباء الى تغيير دم الطفل خوفاً من اصابة الدماغ. والمنديل الاصفر الذي تصنعه بعض النساء لازالة اللون الاصفر هو خرافة.

* قلت انه مرض معد؟!

د. ريناوي: نعم، واذا كانت الاصابة بالفيروس «أ» نقوم باعطاء افراد العائلة مواد مناعة لزيادة المقاومة ضد الامراض، اما اذا كانت الاصابة بالفيروس «ب» فاننا نقوم بتطعيم كل العائلة ومن له صلة بالمريض ضد هذا الفيروس.

* هل من طرق وقاية؟!

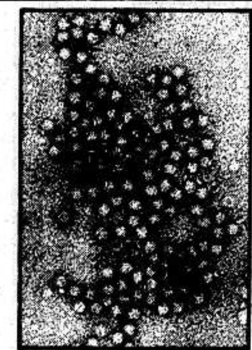
د. ريناوي: النظافة الشخصية، غسل اليدين قبل الأكل وبعده، عدم استعمال لوازم المريض، استعمال الماء والصابون عدة مرات فهذا افضل واق كذلك يجب عزل المريض عن باقي أفراد الاسرة وتنظيف المرحاض حال انتهاء المريض من استعماله.

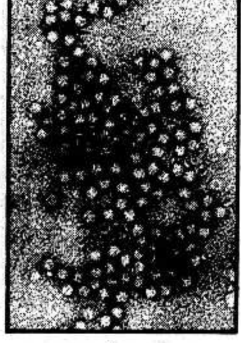
* هل يحتاج المصاب الى طعام أو حمية خاصة؟!

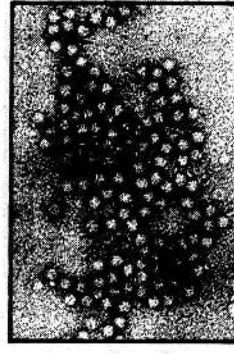
د. ريناوي: لا، انما يحتاج الى الراحة والتغذية الجيدة، خاصة النشويات والحلويات، وحالما يبدأ المريض بطلب الطعام فان هذه اشارة لبداية التماثل للشفاء.

* تحدثنا عن المنديل الاصفر، ما رأيك بالوصفات الشعبية للقضاء على هذا المرض؟!

د. ريناوي: هناك من يدعي بأن هنالك عشبة تدعى «فقوس حمار» قادرة على القضاء على «الريقان»، هذا الادعاء عار من الصحة، وفي كل حالات الاصابة يجب التوجه للطبيب ومتابعة العلاج عن طريقه فقط خوفاً من تأثير ذلك على الكبد.







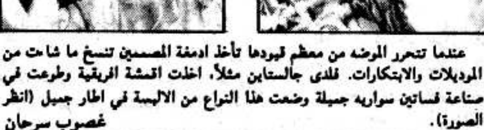
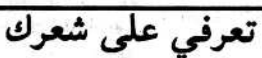
فيروس «أ» — فيروس «ب»

• صورتان مكبرتان آلاف المرات على الميكروسكوب الالكتروني للفيروس «ب» و«أ» في مرض الريقان •

ازياء/غصوب سرحان

أفريقيا مصدر للايحاء



عندما تتحرر الموضه من معظم قيودها تأخذ ادمغة المصممين تنسخ ما شاءت من الموديلات والابتكارات. فلدى جالستاين مثلاً، اخلت اقمشة الريقية وطوعت في صناعة فساتين سواريه جميلة وضعت هذا النواع من الالبسة في اطار جميل (انظر الصورة).
غصوب سرحان

سيدتي دمك مهدور

• بقلم: عايدة توما – سليمان •

* عشرون عاماً لسارق البنوك وسبع سنوات لقاتل زوجته.

* الى متى سيكرس القضاء هدر دم النساء؟ الوضع السياسي والاقتصادي المتدهور في البلاد احد الاسباب الرئيسية لازدياد العنف داخل العائلة واكثر من ١٠٠ ألف امرأة مضروبة في البلاد.

في اواخر شهر آذار نظمت حركات نسائية في البلاد ثلاث مظاهرات في حيفا وتل ابيب والقدس امام المحاكم احتجاجاً على الاحكام المخففة التي صدرت في الفترة الاخيرة في البلاد بحق رجال قتلوا نساءهم او ارتكبوا جرائم عنف ضد نساء وفتيات.

كان الحكم الذي صدر بحق الياهو عزرا من مدينة كرميئيل بالسجن لمدة سبع سنوات لقيامه بقتل زوجته هو (القشة) التي قصمت ظهر الجمل. فلقد أثار الحكم جدلاً واسعاً بين الاوساط القضائية والحركات النسائية في البلاد اذ أنه لا يمكن فهم اصدار حكم مخفف كهذا على جريمة ازهاق روح بشرية. وايًا كانت الظروف في هذه الحالة كلها تدين الزوج الذي ارتكب جريمته الا ان النيابة العامة اختصاراً للاجراءات القانونية وتوفيراً للمصاريف كما اعلن فيما بعد، ارتأت ان تعقد صفقة مع المتهم بحيث يعترف بالقتل غير المتعمد. ومن هنا طرح السؤال: هل دم النساء ارخص من دم الرجال في هذه البلاد؟ فلقد سبق وصدرت احكام يثور منها السؤال هل دم العربي في بلادنا ارخص من دم اليهودي؟ فهل ستطبق هذه المعادلة ايضاً على دم المرأة ايًا كانت؟!!!

القتل واحد ايًا كانت ظروفه ولقد جاء القانون ليردع اولئك الذين ينصبون انفسهم قضاة وجلادين في الوقت ذاته. لكن حين يصبح القانون حبراً على ورق يمكن الالتفاف عليه وتحريفه من الهيئة الموكلة بتطبيقه عندها تختل الموازين ويفقد القانون مصداقيته وتصبح سرقة اموال بنك جريمة ابشع من قتل او اهدار دم انسانة او حتى الاعتداء على كرامتها قابلة للدوس وجسدها قابل للمساومة.

توجهنا للمحامية ناهدة شحادة محاولين الاستفسار عن صفقات الادعاء التي اخذت تصبح موضة في حالات قتل كهذه مع ان الجريمة مثبتة والبرهان واضح ويدين القاتل علماً بأن النيابة العامة تلجأ عادة الى مثل هذه الصفقات في حالة تعذر اثبات الجريمة وادانة المتهم فتجيب:

– بما ان القاتل في هذه الحالة رجل ارتكب جريمة قتل بحق زوجته، وبما ان الجريمة لم تخرج عن نطاق العائلة وبما انه اصبح معروفًا مسبقًا ان القضاة في مثل هذه القضايا يأخذون بعين الاعتبار الظروف المخففة للحكم مثل عدم الرغبة بحرمان الاطفال من الوالد بعد حرمانهم من الام وندم القاتل وما الى ذلك من اعذار، أعتبرها واهية، فان النيابة تحاول اختصار الوقت والمصاريف على الدولة بالوصول الى النتيجة ذاتها (الحكم) سريعاً من خلال صفقة ادعاء. ولقد قلت ان هذه اعذار واهية لان القتل واحد في اية حالة. واعذار كهذه يمكن تطبيقها على كل حالات القتل. فمثلاً رجل عاطل عن العمل عائلته تعاني الفقر والجوع يحاول سرقة منزل. وخلال ذلك يقتل صاحبه. فهل تطرح هنا قضية فقره كعامل مخفف للحكم.

س: اذا كنت ترين ان الظروف المخففة للحكم هذه غير حقيقية او واهية. فما هي الاسباب الحقيقية لاحكام كهذه؟

– انا ارى ان التقاليد والتربية الخاطئة والمفاهيم السلبية بالنسبة للمرأة كلها مترسبة في نفوس القضاة والمحامين ورجال الادعاء رغم محاولاتهم التجرد منها. ولكن دون وعي منهم يتأثرون جميعاً بما كبروا عليه من تربية تدين المرأة بالروتينية وتعطي الرجل حق التسلط والسيطرة والتحكم بمصيرها. فأن شاؤوا او ابوا هم متأثرون واحكامهم متأثرة بهذا التفكير. بالاضافة الى ذلك، فان للوضع السياسي السائد في البلاد تأثيراً كبيراً حيث اصبح القتل جزءاً من حياتنا اليومية تعطيه الحكومة واجهزتها الاعلامية والقضائية شرعية تبيح من خلالها دم الفلسطيني ان كان رجلاً او امرأة او طفلاً. وحين تعطى شرعية لهدر دم شعب كامل سيكون هنالك دومًا من سيشارك في هذا القتل وبالتالي سيصبح القتل بالنسبة له حلاً. وهكذا لا يبقى عندها فرق بين الضحايا. وطبعًا الحل البعيد المدى لهذه المعضلة يكون بالعمل الجاد على التثقيف على ان حياة الانسان هي اعلى قيمة. والتثقيف على السلام ونبذ العنف بجميع أشكاله.

ونقرأ في الفترة الاخيرة المزيد والمزيد من الاخبار حول حالات الاغتصاب والاعتداءات الجنسية على النساء والضرب وحتى القتل، كلها اعمال عنف تتعرض لها المرأة لكونها امرأة ولا لشيء آخر. وحتى الآن لم يجد القضاء او الجهاز الحكومي حلاً جذريًا لهذه القضية. صحيح ان هنالك اربعة ملاجئ للنساء المضروبات ومراكز لمساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية الا ان كل هذا جاء بمبادرة هيئات وشخصيات وليس حلاً أمثلاً.

وتقول حنة سفران احدى النشيطات في مركز «المرأة لمناصرة المرأة»: المشكلة لا تبدأ فقط في الجهاز القضائي بل قبل ذلك بكثير. فالمرأة لا تعترف بسهولة بتعرضها لاعتداء على يد زوجها. وحتى حين تقوم المرأة بتقديم شكوى ضده للشرطة يكون رد الشرطة ان هذا امر عائلي من المفضل عدم التدخل فيه. والافضل ان تحاول حله بنفسها بل واحيانًا يكون الرد: وماذا جرى؟ احيانًا يغضب الرجل ويضرب زوجته فهل في ذلك كارثة؟.

وعلى هذا الشكل يأتي توجه مجتمعنا بشكل عام لهذه القضية. فطالما ضربات الزوج لم تفضِ للموت فليس بذلك كارثة وذلك امر طبيعي ويحدث في اغلب البيوت وهلمجرا من اعذار يخلقها المجتمع.

وحول العنف الذي يمكن ان يمارس تجاه المرأة وانواعه تحدثنا العاملة الاجتماعية هيفاء السهد: هنالك عدة انواع للعنف. العنف الجسدي ويشمل الضرب والتسبب بحروق والخنق وقد يفضي للموت. النوع الثاني وهو العنف الجنسي وذلك باجبار المرأة على اقامة علاقة جنسية ترفضها هي، اما الثالث وهو ايضًا شائع – العنف النفسي والكلامي ويأتي على شكل شتائم واهانات وتهديد للحرية واضطهاد يومي. ونحن كعاملات اجتماعيات نحاول قدر المستطاع ان نكون الملجأ لاولئك النسوة في محاولتهن التخلص من هذا الواقع القاسي. وتكمل السهد: «ان معظم النساء يُحاولن اخفاء تعرضهن للعنف ولشعورهن بالمهانة والاذلال ولرضوخها للامر الواقع او في اغلب الاحيان يجبرها الاهل على العودة الى بيت الزوجية على اساس ان من حق الرجل اذا غضب ان يؤدب زوجته وكذلك لخوف الزوجة في اغلب الاحيان على اطفالها وبيتها!!».

وتشير الاحصائيات الى ان ازدياد تدهور الوضع السياسي والاقتصادي في البلاد اخذ يعطي بشكل متزايد تأثيراً سلبيًا على الحياة الاجتماعية وعلى حالات العنف داخل العائلة وخاصة ضد النساء.

ولقد لخص مركز مساعدة ضحايا الاعتداءات الجنسية فترة حرب الخليج بما يلي: «ان اوضاع الضغط والاحباط تؤدي الى ردود فعل يفقد صاحبها السيطرة عليها بدءً بالناحية الكلامية وحتى العنف الجسدي. ولذا، رغم انه كان متوقعًا هبوط بعدد حالات الاغتصاب كما حدث في مجالات الجريمة الاخرى (في فترة الحرب) الا ان ذلك لم يحدث». كما تشير الاحصائيات الى ان امكانية وقوع حالات العنف داخل العائلات الفقيرة والتي تعاني ضائقة اقتصادية اكثر من تلك ذات الحالة الميسورة. الا ان ذلك لا ينفيها بالمرة.

ومن هنا تقع المرأة ضحية لعدة عوامل متشابكة متداخلة بدءً بالنظام الاجتماعي الخاطئ المبني على تفوق الرجل ودونية المرأة ومن ثم الاوضاع السياسية والاقتصادية. هذا بالاضافة الى العوامل الذاتية التي قد تؤدي بأي انسان الى ارتكاب جريمة كهذه. والى ان يجد المجتمع حلاً جذريًا لجميع هذه العوامل يبقى القانون في يد من ينفذه الحل الاقرب لردع المجرمين ولجعلهم يدفعون الثمن ويكونون عبرة لمن يعتبر. فهل تسمعون يا أهل القانون؟! والا فلترتفع اصوات جميع النساء علها تصل اسماع اهل القانون.

قانون العنف داخل العائلة

اقرت الكنيست في اواخر شهر آذار قانون «العنف داخل العائلة» ويتيح القانون للزوجة أو الاولاد التوجه الى المحكمة بطلب ابعاد احد افراد العائلة الذي يقوم باعمال عنف تجاه عائلته بحضور طرف واحد.

الاجراءات سهلة وسريعة اذ تصدر المحكمة أمراً مدته اسبوع واحد يمكن بحسبه ابعاد الشخص من البيت او محيطه او منعه من حمل السلاح وخلال الاسبوع يبحث الامر في المحكمة ويقرر فيما لو كان سيمدد الامر ام لا.

احكام غريبة!!

* ١٩٧٧ – ١٢ سنة لماريو ابزوميو لقتله زوجته.
* رجل دين من الشمال حكم عليه بالسجن نصف عام مع وقف التنفيذ وغرامة ١٥٠٠ شاقل لقيامه باعمال غير أخلاقية تجاه فتيات صغيرات.
* ١٩٨٩ – سنة سجن مع وقف التنفيذ لرجل ادين بمهاجمة جنسية شديدة لطفلة عمرها ١٠ سنوات.
* ١٩٨٩ – سنتين مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات وغرامة ٢٠٠٠ شاقل لمواطن قام باعمال غير اخلاقية لثلاث فتيات دون العاشرة.
* ١٩٩٠ – سنتين ونصف سجن وسنتين ونصف مع وقف التنفيذ لجندي قام بـ-٢١ جريمة جنسية تجاه اطفال واغتصاب ابن الجيران (٩ سنوات) لمدة ثلاث سنوات.

تعرفي على شعرك

هل تعرفين ان قص الشعر، حلاقته او الصبغة ومواد التجعيد لا تؤثر على مبنى الشعرة، ولا على سرعة نموها او تساقطها – والحلاقة لا تؤثر على طول الشعرة او سمكها. لان مكان الشعرة توجد بصيلات تخرج منها الشعرة. وهذه البصيلات لا يمكن لها ان تتكاثر او تتناقص. اما في حالة استعمال مواد فعالة جداً فهذا يتلف البصيلة وفي هذا المكان، مكان التلف، لا تخرج الشعرة ويكون مكاناً ميت. وحمام الشعر بكثرة ايضاً ليس له اي ضرر للشعرة اذا عرفت كيف تختارين الشامبو المناسب اي شامبو لا يحتوي على مواد فعالة قد تضر بالبصيلة. ومن المفضل عدم استعمال نفس الشامبو طوال الوقت بل يجب تغييره باستمرار اي كلما انتهيت من قنينة الشامبو شراء واحدة من نوع آخر.

* وللحفاظ على حيوية شعرك وليونته، لا تكثري من استعمال المواد اللاصقة مثل الاسبريه جل وكل هذه المواد التي تلتصق على الشعر وبالتالي تتراكم عليها الاوساخ التي تفقد الشعر لمعانه وليونته.

• جاكلين قبطي – حكيم •

الكمبيوتر غير الزوج

• شكت امرأة زوجها مشاكلها مع الكمبيوتر في حساباتها المنزلية فسألته غاضبة: لماذا لم يكتف هذا الكمبيوتر بقبول ما ازوده به من معلومات؟ ولماذا يطلب تبريراً لكل بند؟ ولماذا لا تريد هذه الآلة الحمقاء ان تصدقني؟

فأجاب الزوج: هذا كمبيوتر يا عزيزتي وليس زوجاً.

كيف تصنعين خل التفاح

يغسل التفاح جيداً بالماء ثم يقطع الى قطع متوسطة الحجم ويعبأ باوعية من البلاستيك ويغطى بقطعة من القماش. تحفظ الاوعية في مكان دافئ لمدة ٤٥ يوماً. ثم يعصر التفاح ويعبأ في اوعية من الزجاج ويغلق.

الأديب الاسرائيلي البارز سامي ميخائيل في ضيافة "الاتحاد"

المثقفون اليهود اصحاب الاصل الشرقي – جزء من الثقافة العربية وفرع من فروعها

● حوار: انطوان شلحت ●

• • حقّ لسامي ميخائيل، الروائي الاسرائيلي البارز صاحب الجذور العربية العراقية، ان يعتبر نفسه، خلال زيارته لمكاتب "الاتحاد" لغرض اجراء هذا الحوار معه، واحدا من "أهل ادار" يعود اليها بعد طول غياب (انظر اطارا متفردا) وليس ضيفا هبط علينا بـ "البراشوت" لمجرد جلسة حوار لا يختلط الحبر فيها بأكثر مما في مدى حروف الاسئلة وكلمات الاجوبة. فهو أدرى بذلك، ونحن ايضا.

ما يروم ان يستبطنه هذا الحوار هو جوانب التجربة الادبية المتميزة لسامي ميخائيل على خطوط الطول وخطوط العرض للحياة الثقافية في اسرائيل. وهذا التميز يرجع قبل كل شيء، كما سيوضح بنفسه في سياق هذا الحوار وكما هو ملاحظ نقديا من خلال ما يكتبه، الى نمو وتدرج تجربته الابداعية بلصق الواقع الاسرائيلي وما يفرخه من وقائع يعايشها سامي ميخائيل ويعيشها وتطغى على هموم نتاجاته الروائية وغير الروائية.

ومن غير المعقول ان نستبق ما سيقوله سامي ميخائيل بأي موقف نقدي من شأنه ان يقيّمه ويموضعه على خارطة الادب العبري المعاصر في اسرائيل. مع ذلك تظل مسألة واحدة لا بد من التنويه بها، ولو اشاريا، في معرض التقديم لهذا الحوار:

سامي ميخائيل اديب يكتب عن الواقع بغير تزويق. غالبية رواياته تأخذ منحى الاستغراق، لكنها تظل اكبر بكثير من الانغلاق على التداعيات الداخلية. كما انها تحمل دلالات ابعد بكثير من مجرد تنميط الواقع وتمذجته، نحو كشف جسد هذا الواقع بكل نتوءاته وتضاريسه وما وراء ذلك ايضا.

يختزل سامي ميخائيل "البعد الموهوم" بين المسافة التي ينظر منها الكاتب وبين منطق الواقع. ذلك ان منطق الواقع يظل اكثر تماسكا واتساقا. ويظل الادباء جزءا لصيقا منه. وهذا الاختزال يسمح له بأن لا يكون مجرد بوق يردد الشعارات والمسلمات الصنمية التي يحاول الفكر الصهيوني ان يحشر الادب في غياهب شرنقتها.

رواياته تحفل بملمح انساني في التعامل مع الشخصية العربية. وهذا الملمح مدفوع بفاعلية داخلية مستمدة من تحركه للدفاع عن نفسه، عن العربي الذي في داخله المتمازج قلبا وقالبا مع اليهودي الذي في داخله. ولهذا فان منطقه في تصوير الانسان العربي هو "منطق من الداخل" وليس المنطق الخارجي، الجاهز عادة. وهذا ما يجعله يقتفي اثر شخصياته العربية في حدود خصوصيتها وعبر مخاضات من الالم ومناجاة النفس وضمن حدود امكانياتها وبالطموح الى تجاوزها.

طرحنا عليه مجموعة من الاسئلة الهيكلية. غير ان الحوار تشعب وطاول قضايا اخرى داخل تلك الاسئلة وعلى جوانبها وبعيدا عنها، وتقاطع فيها السياسي مع الادبي، الحياتي مع الجمالي، الحاضر مع الماضي.. مع.. المستقبل.

وهذا ما كانت عليه حصيلة هذا الحوار، الذي ننشره على حلقتين:

• سؤال: رأيي أن نبدأ من اول الشرط: كيف بدأ سامي ميخائيل مسيرته الادبية في البلاد؟

■ س. ميخائيل: كما قلت، مرارا وتكرارا، كان بيتي الاول هنا في اسرائيل جريدة "الاتحاد" وافراد الاسرة التي عملت فيها. نفس الجريدة كانت، بالنسبة لي، المنصة التي نشرت عبرها نتاجي الادبي الاول، باللغة العربية، وهذا النتاج اخذ شكل الهزلية السياسية. وطوال السنوات الخمس، التي عملت خلالها في الجريدة، نشرت نتاجي ايضا في مجلة "الجديد" (ممهورا بتوقيع الاسم المستعار "سمير مارد" – أ.ش). وكان لهذا الأمر دلالة خاصة تمثلت في كوني لست مهاجرا جديدا آتيا من منطقة اجنبية الى منطقة اخرى، بل انسانا يواصل حياته في نفس الرحاب القادم منه، رحاب الشرق الاوسط، الذي يتمازج فيه الشعبان العربي واليهودي. وهذا الامر اتاح لي عدم الخروج من حدود ذاتي وهمومي ومطامحي، التي اسهمت في تشكيل كياني بكليته في العراق.

والحقيقة انني في العراق مارست الكتابة السياسية في صحيفة الحزب الشيوعي العراقي (سرية) والصحيفة الشرعية لحزب "الشعب" (علنية). كتبت مواد ادبية لكنني ظللت محتفظا بها في الدرج. ولهذا فانني، عمليا، ولدت هنا ككاتب ومبدع.

• سؤال: وما هو الطريق الذي سرت فيه حتى وصلت الى ما وصلت اليه هذه اللحظة؟ ما هي الاشياء الرئيسية – الجوهرية التي احتفظت وتمسكت بها والاشياء التي تخليت عنها خلال هذه المسيرة؟

■ س. ميخائيل: اول شيء يلفت النظر في طريقي المعيشي ومساري الادبي هو ذلك الانتقال، شبه المستحيل، من الكتابة بلغة الى الكتابة بلغة اخرى، الانتقال من اللغة العربية الى اللغة العبرية. عندما توقفت عن العمل في "الاتحاد" وعن الكتابة بالعربية سيطر عليّ ما يشبه الشلل، ذات الشلل الذي سيطر عليّ عندما غادرت مدينتي ومسقط رأسي، بغداد، وعندما غادرت وطني الاكبر، العراق وتجولت في شوارع طهران هائما على وجهي مثل انسان ضائع. آنذاك طغى عليّ احساس بالخواء. كما طغى عليّ "ايمان" يقارب حد اليأس بأنني لن افلح في العودة مجددا الى الكتابة الادبية، بلغة اخرى. والانتقال للانتاج، للكتابة، باللغة العبرية من اللغة العربية التي هي لغتي الام استغرقني خمس عشرة سنة اضعتها من حياتي بشكل يدعو للأسف.

وثمة مسألة اخرى اعتبرها لافتة في هذا المسار وتكمن في انتقالي من كتابة الهزلية السياسية والقصة القصيرة الى كتابة الرواية، التي ظل حلم الخوض فيها يدغدغني منذ ايام الصبا، مع كل ما يعطله هذا الانتقال من التخلي عن ادوات وامتلاك ادوات اخرى اكثر جدة وغنى وتنوعا. فلئن كانت القصة القصيرة اشبه بالسلم القصير والثانوي في المقامات الموسيقية فان الرواية، من حيث غناها وتعقيداتها وفضاءاتها، اشبه بالسيمفونية المتكاملة.

وكانت مفاجأتي الكبرى ان روايتي الاولى "متساوون ومتساوون اكثر"، التي تعالج قضية التوترات الاجتماعية داخل اسرائيل، حظيت بنجاح باهر وضعني في موقع محترم على خارطة الادب العبري في اسرائيل.

والحقيقة ان مسألة التوترات الاجتماعية لم تكن تشغلني بصورة طاغية بل كانت الوسيلة التي من خلالها خضت غمار التجربة الاولى في الكتابة الروائية. ويبقى ما يشغلني في كتابتي الروائية، فضلا عن العناصر الجمالية والشكلانية، تلك القضية المركزية والوجودية في نسيج العلاقات المعقدة والمركبة بين اليهود وبين العرب في هذه البقعة من العالم.. اضف الى ذلك انه، في اطار الانشغال السالف، اعود احيانا الى الماضي محاولا الولوج الى مزايا ومحتوى العلاقات بين العرب وبين اليهود في العراق. وهذا هو الشيء الاهم الذي يوحي منه اعمل وانتج.

■ اليهود الشرقيون – عودة الى الجذور المتداخلة مع جذور الثقافة العربية ■

• سؤال: من المعروف ان اليهود الشرقيين (العرب) يشكلون حوالي ستين بالمئة من الشعب اليهودي في اسرائيل. وخلافا للصورة، التي تحاول المحافل الحاكمة ان تروج لها، فان يهود العراق ومصر كانوا على مستوى ثقافي وعلمي واقتصادي واجتماعي عال. ماذا تشعرون ازاء الصورة المقولبة التي جرى تقديمها لليهود الشرقيين لمجرد قدومهم من الاقطار العربية؟ وما هو تفسيركم لحقيقة ان هؤلاء اليهود الشرقيين لم يقدموا قسطا وافيا في صياغة النفسية الاسرائيلية العامة تجاه العالم العربي؟ وهل هناك آفاق لوزن اكبر لهؤلاء اليهود في التأثير على نفسية التعامل العامة مع العرب بعد مرور اربعين عاما على قيام دولة اسرائيل وزيادة الوزن النوعي للمثقفين اليهود من اصل شرقي في الحياة الاسرائيلية العامة؟

■ س. ميخائيل: يمكن القول انه في السنوات العشرين الاولى من قيام اسرائيل عاش اليهود الشرقيون القادمون من الاقطار العربية مرحلة صدمة اجتماعية واقتصادية وثقافية. وقد استغل المجتمع الذي استوعبهم هذه الصدمة في سبيل تقزيم كيانية ذلك اليهودي القادم من الاقطار العربية. وتمثلت عملية التقزيم في الترويج المنهجي لدونية ثقافة هذا اليهودي ولدونية فنونه وعاداته واخلاقه ونمط حياته وطعامه. كما تمثلت في خلع دمغة تعميمية عليه بأنه مخلوق بشع مشابه للعرب، الذين جاء من بين ظهرانيهم، ينبغي ان يخجل بماضيه وتراثه ويتعين على المجتمع المستوعب له ان يشطبه وان يخلق منه انسانا جديدا حسب "مقاس اسرائيلي". وقد بلغ هذا الاستعلاء المنهجي حد الدعوة الى ضرورة قبر جيل الاباء والامهات الذي قدم معه والذي خلعوا عليه النعت الوحشي "جيل الصحراء".

ولقد استغرق الامر حوالي عشرين سنة حتى تصحو هذه الجماهير الفقيرة من صدمتها وترد على شانئيها وقامعيها. وطوال هذه السنوات العشرين كانت الجماهير المذكورة واقعة، باطلاقية في الكلية، تحت تأثير قوتين متصلتين عملتا بين صفوفها وهما: المؤسسة الحاكمة، من ناحية والضاربون بسيف هذه المؤسسة الحاكمة بين اوساط الطوائف الشرقية، من ناحية اخرى.

واليوم بتنا نرى الشرارات الاولى للتمرد على هذه الوضعية غير الطبيعية. لقد نشأ بين صفوف اليهود الشرقيين (العرب) جيل جديد يرفض الاستكانة لواقع قذف الوحل على تراثه وماضيه. وردا على هذا الوحل، الذي دأبت المؤسسة الحاكمة على قذفه، نرى ان هناك التصاقا شموليا بهذا التراث وذلك الماضي، ابتداء من المطبخ والاغنية وحتى مفردات اللغة الدارجة (سلنج) ذات الاصول العربية الشرقية التي تتغلغل عميقا عميقا في اللغة العبرية المعاصرة بشكل يستحيل معه التنبؤ بالمستقبل الذي ستكون عليه هذه اللغة بعد عشرين سنة من الان.

في مؤسسات التعليم العالي ايضا، وخصوصا في الجامعات، ينعكس اكثر فأكثر، سنة بعد سنة، الدور المتعاظم للمثقفين اليهود من اصل شرقي سواء من ناحية ايديولوجية او سياسية او اجتماعية.

في اولى رواياتي ("متساوون ومتساوون اكثر")، التي حملت قولتي في هذه المسألة، قلت ان الذي يقرأ كتابا ويفهمه فيتمثله لا يمكن بأية حال ان يسلم بعد بأية نظرية فوقية عنصرية مستعلية عليه. فما بالك

● البقية على ص ١١ ●

• تصوير: أسامة مصري •

(القسم الثاني والاخير من هذا الحوار – في عدد يوم الجمعة القادم)



• جريدة الاتحاد – بيتي الاول هنا الذي نفخ بي روح الاستمرارية • ما يشغلني في كتابتي الروائية ذلك النسيج المعقد للعلاقات بين اليهود والعرب • انتقالي الى الكتابة باللغة العبرية استغرقني خمس عشرة سنة ضاعت هباء من عمري •

ما قبل الحوار

«العودة الى البيت»

• «بمناسبة هذا اللقاء.. العزيز جداً على نفسي، اود ان اعبر عن تأثري البالغ بهذه «العودة الى البيت». طوال خمس سنوات متكاملة ومتصلة لم أكن زميلاً وصديقاً ورفيق درب فحسب وانما واحداً من افراد الاسرة التي عملت في سبيل اخراج «الاتحاد» الى النور. ولم يكن هذا المكان – هنا – بالنسبة لي موقع عمل فقط وانما مكان سكنى دائمة».

«ليس من قبيل المصادفة او الاعتباطية ان بطل روايتي «برق في الواد» مقيم في وادي النسناس. فهذا البطل هو أنا، سامي ميخائيل، الذي أقام في وادي النسناس. ومن الناحية العملية فان الذي احتضنني في السنوات الخمس الاولى من وجودي في البلاد كان عرب وادي النسناس ويافار يافا».

«ولهذا فان مجيئي اليكم هو أشبه برحلة في مسار، بالاضافة الى كل ما يمثله من مضامين ودلالات سياسية واجتماعية وثقافية، يشكل بالنسبة لي ايضاً وأساساً ضرباً من العودة التي تطغى فيها العاطفية على كل ما عداها من مشاعر وذكريات».

لقاء قديم – متجدد

سالم جبران: في سفينة واحدة...

• قبل بدء الحوار رحّب بالاديب سامي ميخائيل رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، بهذه الكلمات:

«يمكن القول ان لقاءنا اليوم مع سامي ميخائيل هو لقاء قديم – متجدد. ومعرفتنا به كذلك ليست ابنة اللحظة الراهنة. فان سامي وآخرين غيره مثل ساسون سوميخ ودافيد تصيمح وشمعون بلاص (مع حفظ الألقاب) كانوا بين اوائل الذين اسهموا مساهمة كبرى في تطور «الاتحاد» في الخمسينات وفي بناء اواصر العلاقات العميقة بين القوى التقدمية اليهودية والعربية».

«وعلى الرغم من اختلاف المواقع، من ناحية الانتماء الشكلي، فنحن نعتقد بأننا وسامي ميخائيل في موقع واحد حيال القضية الجوهرية التي تواجهنا وهي ضمان المستقبل السعيد لشعبينا – الشعب العربي الفلسطيني والشعب الاسرائيلي. فهذان الشعبان توأمان سياميان لا يعيش احدهما بدون الآخر. ولا يمكن تصفية معاناة احد الشعبين إلا بتصفية معاناة الشعب الآخر. من هذا المنطلق فنحن في سفينة واحدة. واننا نعتز كثيراً بالصداقة الشخصية والتعاون القائم بيننا. ونأمل، في المستقبل ايضاً، ان نهتم اكثر فاكثر بانتاج سامي ميخائيل بوصفه واحداً من أبرز الكتاب العبريين».

*** سامي ميخائيل – بطاقة ***

• من مواليد العراق (١٩٢٦). قدم الى اسرائيل عام ١٩٤٩. عمل في هيئة تحرير «الاتحاد» حتى عام ١٩٥٥. وعمل في وزارة الزراعة كعامل تقني الى ان تفرّغ كليّاً للكتابة وسكن في «معلوت».

• مؤلفاته: ■ متساوون ومتساوون اكثر (رواية – ١٩٧٤) ■ عاصفة بين النخيل (رواية للشبيبة – ١٩٧٥) ■ وصاية (رواية – ١٩٧٧) ■ تخشيبات واحلام (رواية – ١٩٧٨) ■ حفنة ضباب (رواية – ١٩٧٩) ■ هؤلاء اسباط اسرائيل (مقابلات – ١٩٨٤) ■ برق في الوادي (رواية – ١٩٨٧).

• ترجم ثلاثية نجيب محفوظ الشهيرة الى اللغة العبرية.

• يعكف الآن على كتابة رواية بعنوان «فيكتوريا» تجري أحداثها في مطلع القرن الحالي في بغداد. وقد نشر الفصل الاول منها، مؤخراً، في مجلة «لقاء» (العدد ١٣ و١٤ – ١٩٩٠) وسينشر فصل آخر منها، قريباً، في مجلة «الجديد».

أبو جعفر المنصور ينشّ الذبابَ عن لحيته...

● حسين مهنّا ●

اتفقت كلمة المؤرخين وأهل اللّغة على انّ لفظة (بغداد) اعجميّة، ولذلك اختلفوا اختلافًا كبيراً في ضبط حروفها فقالوا: (بغداد وبغداذ وبغذاذ وبغدان وبغدين ومغدين وبغدام ومغدام وبغذان وبهداد).

وقد زعم بعضُهم انّ هذا اللّفظ مُركب من كلة (بَغْ) وهو بُستان و(داد) وهو اسم صنم للعجم، وجملة المعنى (بستان صنم) وقد قيل (بستان رجل) وقيل (عطيّةُ صنم) وقيل (بَغْ) الله و(داد) تأسّست فيكون المعنى (أسّسها الله).

قال ابو حاتم السّجستاني: سألت ابا سعيد الاصمعي كيف يُقال؟ (بغداد) أم (بغداذ)؟ فقال قُل: «مدينة السّلام».

وقال مُحمّد بن جرير الطّبري في تاريخه: ذُكر انّ المنصور لمّا عزم على بناء بغداد احبّ ان ينظر اليها عيانًا، فأمر ان تخطّ بالرّماد، ثم اقبل يدخل من كلّ باب في فصلاتها وطاقاتها ورحابها وهي مخطوطة بالرماد. ثم امر ان يُجعل على تلك الخطوط حبّ القطن ويُصبّ عليه النّفط. فنظر اليها والنّار تشتعل ففهمها وعرف رَسْمها وأمر ان يُحضر اساس ذلك على الرسم. وعند ذلك ابتدأ بحفر الاساس وكان ذلك سنة١٤٥ هـ. فوضع بيده اول آجرّة في بنائها وقال: بسم الله والحمدُ لله والارض لله يورثها مَن يشاء مِن عباده والعاقبة للمتّقين. ثمّ قال: ابنوا على بركة الله.

قيل: ولمّا تمّ بناؤها حشر إليها المنصورُ العلماءَ من كل بلد وإقليم فأمّها الناس افواجًا ولم تَزلْ تتعاظمُ ويزدادُ عُمرانها حتّى صارت امّ الدنيا وسيّدة البلاد ومَهد الحضارة...

وكان الهزيعُ الاخيرُ من العمرِ
في السّنَةِ الغَمْرِ
زُلْزِلت الارضُ.. مارتْ
ودارتْ معَ العقربينِ
مع السّاعة الهمجيّة،
غامتْ سماءُ الطفولَة،
ألقت على صدرِ امّي نديفًا شديدَ السّوادْ.
وألقتْ على وجه أمّي رذاذاً شديدَ التّواصُلِ
يحملُ موتًا جديداً
على شكْلِ طفْلٍ تناثرَ.
شيئًا فشيئًا لَهيبًا
وشيئًا فشيئًا رمادْ.
وكان الهزيعُ الأخيرُ،
شربتُ دموعي
وملحَ انتظاري.
لبستُ سرابَ انتصاري
واغلقْتُ داري
لعنْتُ جميعَ الجهات
دفنتُ جميعَ اللّغاتِ،
بَصقتُ.. بصقتُ..
وأعلنتُ بدءَ الحداد:
فؤادي حريرٌ تودمّ
مَن يفتديه بلونِ الخُزامى
ومَن يشتري قُمْقُمَ الحُزنِ مِن بائسٍ بالمزاد؟!
أنا الحُزنُ..
لا تنتظرْ ضحكةَ الحُزْنِ لا.. لا..
ولا تنتظرْ دمعةَ الحُزنِ يا ذا المدادْ!!
لكَ الزّيفُ..
أو فانتظرْ لولَب الوقْتِ كي يُرجِعَ المجدَ لي
هُدهُداً مِن كلامْ:
سلامٌ.. سلامْ
سلامٌ على امّةٍ تَخلعُ الموتَ ثوبًا عتيقًا
وتلبَسُ خُضرَ الرّوابي
ووجهَ الغمام:
سلامٌ على مَن تنفّض تحتَ الركامِ
وشقّ حجابَ الظّلامِ، وقامْ
سلامٌ على مَن يذُرُّ التحيةَ شوقًا،
يروقُ لعينِ الرعيةِ،
يأتي بنصرٍ يجبُّ الهوانَ،
يكون الفطورَ المبارك بعدَ دهورِ الصيّام:
سلامٌ على مَن بناها فأعلى
وأعلنَ انّ الرّعايا.. رُعاةٌ
وأنّ الرّعاةَ.. رعايا..
وأقسم ان تستريحَ السّيوفُ
لتأتي البلابلُ سربًا يلمُّ جراحَ الربّيعِ
وسربًا يُقبّلُ وردَ الخطايا..
ألاَ يا فؤاداً شربتَ بَخورَ السّرابِ المُعتّقِ،
طِرتَ تُحلّقُ في ردهةِ العُمرِ
حينًا تطيرُ شظايا
وحينًا تطير خداعُ مرايا
وحينًا تسفُّ..
تحطُّ.. تغطُّ معَ النائمين:
ويا ايّها النّفَسُ كوني كما شئت،
برداً على لهفة العاشقينْ
ونارًا على حيْرَة الحاقدينْ
وكوني رياحًا تُبدّدُ وَهْمي وَهَمّي
وكوني وشاحًا مُوَشّى الحواشي لأهداب أمّي
وَستراً لعورة يَعْرَبَ عند الخُطوبِ –
وبؤرةَ غمّي.. وكوني..!!
كأنّي نمتُ دهوراً..
وقد تاقت النّفسُ أنْ تشربَ النّهرَ وَجْداً
فأينَ (الرّصافةُ) تحرسُ عينَ المهاةِ
وهل لا يزالُ وليفُ على العهْدِ في (الكرْخِ)،
شهرُ يَهلْ
ودمعُ يهلْ
ودمعُ وشهرٌ.. وشهرُ ودمعُ..
وقلبٌ يقبّلُ حزنَ الرّخامِ
ويشربُ سَجعَ اليمامْ.
سلامٌ على (ابنِ زُريقٍ)
سلامٌ على الشّاعرَ (الجهمْ)
كُنتُ أحبُّ اللقاءَ
ولكنْ تخونُ الرّياحُ
وتهوي شراعُ التمنّي بقايا حُطامْ.
وقد تاقتِ النّفسُ أن تعبُرَ الجسرَ
أينَ الجسورُ
وأينَ زوارقُ صيدِ الظّباءِ
وأينَ الحدائقُ
أينَ القيانُ
واين صهيلُ السّهارى
واين لياليكِ يا شهرزادْ!!!
بَعُدت.. بَعُدت.. بعدت..
وطالَ البُعاد...
وقد تاقت النّفسُ ان تشربَ الفجرَ،
ضاقتْ بلَونِ الرُّقادِ،
نهضتُ..
شربتُ جميعَ اللّغات
فصارَ كلامي ثقيلاً..
لماذا كلامي ثقيلٌ على طبلةِ الكونِ
مَن يا تُرى يرتضيهْ؟!
يقولونَ: فتّحَ وردُ الجنائن قبلَ الاوانِ
وكنتُ صبيًا اراجعُ درسَ الحسابِ
واركبُ بحرَ العلوم وأبحرُ فيهْ...
يقولون: انتمْ قبائلُ ترعى الشهباءَ
وتاكلُ تشربُ تُنجبُ تغزو
وتَسبي العذارى
وتقتُلُ حبًا بلون الدّماءْ:
يقولونَ: إنّا اسأنا
بأنّا هجرنْا الخيامَ ورملَ الصّحارى وجئنا
لناكُلَ تفّاحةَ المعرفهْ
وجئنا لنلعبَ لُعبةَ عهدِ اللقاحِ الجديد:
– رصاصُ حديدْ
حديدُ رصاصْ
حوامضُ أفرانُ سحرٍ.. نُحاسْ
عناصرُ شتّى..
فلزٌ يُذاب وصُلبُ –
وَجئنا..
لنلبَسَ ثوبَ الحياة الجديدْ
فنعرفَ كيفَ نحِبُّ وكيف نحَبُّ
وكيف نشيدُ
ونُعلي البناءَ
ونحيي القفارَ
ونزرعُ قمحًا وفلاًّ..
وفلاًّ وقمحًا.. وقمحًا وفلاًّ..
نُحبُّ.. نحبُّ.. نحبّ ونصبو..
يقولونَ: إنّا اسأنا
بأنّا وأدنا الرِماحَ
وطُهرَ القبيلةِ
ضقْنا.. وضاقتْ (قفا نبك)
تشهدُ كُلّ الطّلولِ بأنّا بكَينا.. بكينا.. بكينا
وآن الأوانُ..
تركنا (الخولةَ) كُلّ الدّموعِ..
وكُلّ الطلولِ.. ضحكنا...
فجاؤوا جموعًا جموعًا مِنَ الموتِ:
موتٍ يطيرُ
وموتٍ يغيرُ
وموتٍ يدبُّ.. يدبُّ.. ويحبو
وألقوا خطابَ الحياةِ الاخيرَ وقالوا:
أبوكمُ ثمودُ
منَ الرّمْلِ جئتمْ
الى الرّمْلِ عودوا..

**

سأبنيكِ يا قلعةً قلعةً للسّلام:
وأبنيكِ بابينِ
بابًا يرحّبُ بالزّائرينَ
وبابًا يَصدُّ جيوشَ الظّلام:
وأبنيكِ برْجَينِ
برْجًا يربُّ رفوفَ الصقورِ
وبرجًا يَربُّ رفوفَ الحمامْ:
وأبنيك فرعينِ
فَرْعًا يُقطّرُ سُمًا زُعافًا
وفرعًا يقطّرُ حلوَ المُدام:
وأبنيكِ بَسمةَ طفلٍ
ووجهَ شهيدٍ
وضحكةَ ثكلى
وأقمارَ عشقٍ
وساحاتِ أنسٍ
ودنُيا غرامْ:
وأبنيكِ قلبَ نبيٍ رحيبٍ رحيبٍ
وأبنيكِ ليلَ انتقامْ
وأبنيكِ صدرَ الحياةِ الدفيءَ
وقلبَ الوجود البريءَ،
هنا نُقطةُ البَدْءِ،
والبَدءُ مسكُ الختامْ..
وأبنيكِ.. أبنيكِ.. أبنيكِ...
تابَعَ وهوَ يردُّ العباءَةَ عن كاهليه
ويجلس تحتَ ظلال النّخيل المُجرّحِ
فوقَ نشيجِ الرّكام:
هنالكَ مدّ قوامًا طويلاً جليلاً
تثاءَبَ..
مَسّد لحيتَهُ اليعْربيّةَ
أغمضَ عينًا..
وفتّحَ عينًا
ونشّ الذّبابَ... ونامْ!!

البقيعة
(اذار – ليلة ١٩–١٩٩١/٢٠)

«آخر المحاربين – صفحات من البطولة» لعرفان ابو حمد



● عن «رابطة الكتاب الفلسطينيين» صدر، اخيراً، للاديب عرفان أبو حمد كتاب جديد يحمل عنوان «آخر المحاربين – صفحات من البطولة».

والكتاب، الذي يقع في (٢٢٦) صفحة من القطع الصغير، هو «سجل لسير الابطال الوطنيين في مختلف بلدان العالم الذين تصدوا لقوى الاستعمار الغازية والساعية وراء الثروات والمواد الخام»، كما جاء في مقدمة المؤلف.

وهذا هو الكتاب السادس للمؤلف، وسبقه كتاب «الاسماء العربية» (١٩٨٦).

الأديب الاسرائيلي البارز سامي ميخائيل في

● تتمة من ص١٠ ●

وهؤلاء، الذين كانوا يقرأون الكتب آنذاك، اصبحوا يؤلفونها اليوم؟ هؤلاء ايضا بدأوا بالعودة الى الاصول، الى الجذور. وخلال عودتهم هذه اخذوا يكتشفون، بذاتهم ولذاتهم، ان المحكوم عليه بالاعدام في نظر المؤسسة الحاكمة هو امر ذو قيمة كبرى. وهذه القيمة الكبرى كامنة، اساسا، في تداخل تلك الجذور مع المجتمع العربي وفي تمازجها مع جذور الثقافة العربية العريقة. وهناك العديد من حركات السلام، بين صفوف اليهود الشرقيين، التي تسعى الى البحث الدائب عن سبل الوصول الى السلام والتفاهم مع العالم العربي.

مع ذلك فنحن لا نزال في بداية المشوار. فلائل هم المنهمكون بالعمل في هذا الميدان لكن فعلهم كبير. اذا اخذنا الجامعات على سبيل المثال فان افضل باحثي الادب العربي هم من اصل شرقي، لا بل من اصل عراقي تحديدا. وهؤلاء هم، على مستوى دولي، ايضا، باحثون مجيدون في الادب العربي المعاصر والقديم واسهاماتهم على غاية الاهمية. ويرجع ذلك، اكثر ما يرجع، الى واقع ان نظرتهم الى الادب العربي هي نظرة من الداخل، فهم جزء منه وفرع من فروعه، نظرة بعيدة كل البعد عن تلك النظرة من الخارج، او من فوق، التي ميزت المستشرقين سواء في اسرائيل او في خارجها والتي من خلالها اتخمونا طوال عشرات السنين بمختلف التقييمات الشائهة والمغرضة لشتى جوانب الثقافة العربية.

وبمقدار ما يسدي هؤلاء الباحثون المجيدون خدمات جلى للحياة الثقافية والمناخ العام في اسرائيل فانهم يسدون خدمات اخرى، موازية لها ومماثلة، للثقافة العربية ذاتها على الصعيدين العربي والدولي.

عندما اتكلم عن هذا الموضوع تتبادر الى ذهني شهادة الروائي المصري الكبير نجيب محفوظ في بحث البروفيسور ساسون سوميخ حول أدبه والتي اعتبرت ذلك البحث من افضل الكتابات النقدية حوله. واذا كان الحديث دائرا حول نجيب محفوظ فلا بد من الاشارة الى النجاح الكبير الذي حالف ترجمتي الناجزة لثلاثية هذا الروائي المجيد الى اللغة العبرية، علما بأنه في البداية اعتقدت بأن دائرة المهتمين بالعرجمة لن تتجاوز المئتين او الثلاثمئة شخص.

• توفيق زياد •

* قصائد جديدة *



٦. التحدي

لا دمي تشربه الارضُ
ولا روحي تهدا
فاقتلوني - التحدى
واصلبوني - التحدى
وانهبوا كسرة خبزي - التحدى
واهدموا بيتي وخلوه حطاما -
التحدى
وكلوني واشربوني - التحدى

•

وطني انت المفدى
والأماني التي تقطر شهدا

•

وطني الحرقة والوجدُ الذي
يأكل عمري
والهوى والضوء في عيني
والشوق الذي يملؤ صدري

•

هذه الارض بلادي
وسماها ولعي
حاضري.. مستقبلي.. مهدي ولحدي
ودمي.. لحمي.. فؤادي..اضلعي
وهي امي وأبي
وهي ابنائي وجدي
وتراثي واغاني واعلامي ومجدي
بيتي العالي وعنوان التحدي
وانا الناس الحزانى
وأنا الشعب المعذب
وأنا العاصفة الهوجاء
في وجه المظالم
وأنا النهر الذي يجري ويجري
جارفاً كل الطغاة
وأنا بركان عشق للوطن
وأنا الخضرة والشمسُ
وقطرات الندى
فاقتلوني - التحدى
واصلبوني - التحدى
لا دمي تشربه الأرضُ
ولا روحي تهدا

٧. ازرعوني

ازرعوني زنبقا احمر في الصدرِ
وفي كل المداخل

واحضنوني مرجة خضراء
تبكي وتصلي وتقاتل

وخذوني زورقا من خشب الوردِ
واوراق الخمائل

انني صوت المنادي
وأنا حادي القوافل

ودمي الزهرة والشمسُ
وامواج السنابل
وانا بركان حبٍّ وصبا
وهتافاتي مشاعل

•

ايها الناس لكم روحي،
لكم اغنيتي
ولكم دوما اقاتل

فتعالوا وتعالوا..
بالأيادي،
والمعاول

نهدم الظلم
ونبني غدنا..
حرا وعادل
ايها الاطفال..
يا حبقا اخضر
يا جوق عنادل

لكمو صنا جذور التين والزيتون
والصخرَ
لكم صنا المنازل

ايها الناس الحزانى
ايها الشعب المناضل

هذه الاعلام لن تسقط
ما دمنا..
نغني..
ونقاتل

بلد يحلم بالخبز
وبالكتب
وبالعيش الشريف
والسكينة

٨. انا من هذي المدينة

انا من هذي المدينة -
من حواريها الحزينة
من شرايين بيوت الفقر
من قلب الثنيات الحصينة

انا من شارع «يوم الارض»
من «دوار أيار»
ومن ساحات «صبرا» و«شاتيلا»
والزقاقات التي
لا تجرؤ الشرطة ان تدخلها
عندما يشتعل الناس غضب..!!

•

انا من هذي المدينة
عبق التاريخ والنخوة منها
والكرامة
واسمها شامة عز وشهامة
هي امي وأبي مهدي ولحدي
بيتي الدافىء.. شمسي.. قمري
وطني الاصفر والاغلى
وعنوان التحدي
علم في رأسه نار،
وغار،
وذهب
قمم شم وساحات كفاح
واطارات لهب
واشتباكات شوارع
وشجاعات والوان بطولة
ومناف
وهراوات
وقضبان سجون

•

انا من هذي المدينة
ومن «السوق القديم»
ومن «النبعة» و«الكشاف» و«الخلة»
من «بئر الامير»
ناسها اهلي وسماري..
رفاقي في السلاح
أنفي منهم ومنهم كبريائي
وهمو همي
وجرحي
ودوائي

•

انا من هذي المدينة
وحواريها الحزينة
والزقاقات التي
لا تجرؤ الشرطة ان تدخلها
عندما
يشتعل
الناس
غضب

٩. اغنية غجرية

(صورة شبابية من ايام الصبا الاول)

ارقصي يا غجرية
قدك الاخضر غية
وارسمي ظلك فوق العشب
بشرى بشرية

•

أمراء الحب فوق الخيل
يمضون للقيا العاصفة
والحصى يقدح من تحت السنابك
وصهيل الخيل يأتي ويروح
والصدى والصوت
تبر يتبعثر
ودم الفرسان
عشق في الشرايين
وسكر..

•

ارقصي يا غجرية
وافتحي صدرك للريح الفتية
وانشريه ألقا،
خمرا وعرسا،
فلة،
مرجة ورد،
مزهرية
وابتهالات ندية

•

ارقصي يا غجرية
فرح الصيف اغانيك
ووجدان الربيع
ودموع في عيون الاقحوان
ومواويلك عرس
في فروع السنديان
وصبايا خيزران
وتثنيك عبادة
وصلاة مستعادة

•

ارقصي يا غجرية
صفحة النهر مرايا
ونجوم الافق رف من صبايا
واقذفي منديلك الاحمر
للريح هدية

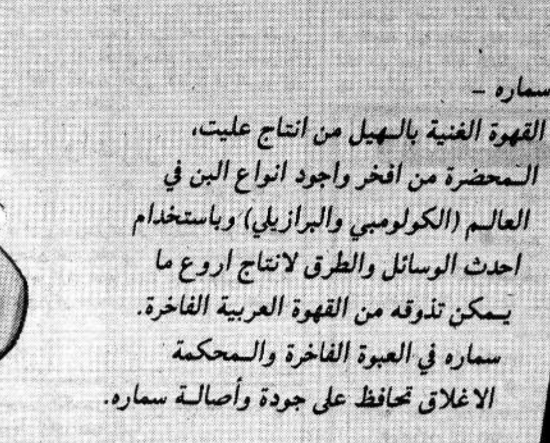
•

ارقصي يا غجرية
قدك الاخضر غية.

(اواخر نيسان - اوائل ايار ١٩٩١)

الاصاله
في قهوة
سماره

جديد
قهوة عربية مع هيل



سماره -
القهوة الغنية بالهيل من انتاج عليت،
المحضرة من افخر واجود انواع البن في
العالم (الكولومبي والبرازيلي) وباستخدام
احدث الوسائل والطرق لانتاج اروع ما
يمكن تذوقه من القهوة العربية الفاخرة.
سماره في العبوة الفاخرة والمحكمة
الاغلاق تحافظ على جودة وأصالة سماره.



سماره _ القهوة العربية الاصيلة

بداية الحوار اللبناني ـ الفلسطيني

القدومي: لن نكون عائقا امام بسط السيادة اللبنانية

● والذي يمس السيادة اللبنانية هو الوجود الاسرائيلي في الجنوب وليس الوجود الفلسطيني القسري ● القدومي يجتمع مع وزير الخارجية السوري والامين العام للجامعة العربية ●

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ اختتم وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ورئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي، بعد ظهر امس الخميس، محادثاتهما في القاهرة حول تطبيق اتفاق الطائف في ما يتعلق بوجود القوات الفلسطينية في لبنان.

وفي تصريحات صحفية اكد القدومي ان محادثاته مع بويز تشكل «بداية حوار لبناني ـ فلسطيني يبدأ قريبا وباستمرار لاننا في مرحلة التنفيذ» لهذا الاتفاق. ولم يوضح مكان او موعد اللقاء المقبل.

وردا على سؤال حول قرار الحكومة اللبنانية بسط سلطتها على الاراضي اللبنانية كافة اجاب القدومي ان الفلسطينيين «سيتعاونون تعاونا كاملا مع السلطة اللبنانية في سبيل بسط هذه السيادة ولن نكون عائقا امامها».

وعما اذا كان الفلسطينيون سيتخلون عن السلاح قال القدومي «ليس هناك اي فلسطيني يمكن ان يتخلى عن السلاح. ان هذا التعبير خاطىء بالفعل. ان كل المظاهر التي يمكن ان تمس السيادة اللبنانية سوف تختفي من لبنان.. والذي يمس السيادة اللبنانية هو الوجود الاسرائيلي، في جنوب لبنان، وليس الوجود الفلسطيني القسري».

ودعا القدومي اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية وفقا لقرارات الامم المتحدة.

من جهته صرح بويز انه وضع «الاخوان الفلسطينيين في اجواء ما تم اقراره في مجلس الوزراء اللبناني في ما يتعلق ببسط الدولة سلطتها على كامل الاراضي اللبنانية والبرنامج الذي وضع تطبيقا لاتفاق الطائف وتمنينا على الاخوان التجاوب مع هذا المشروع مؤكدين لهم بان الدولة اللبنانية التي هي دولة وفاق وانفتاح تتعاطف مع الفلسطينيين بكل رحابة صدر وبكل صدق طالما انهم يلتزمون سيادة لبنان واستقلاله وسلطة دولته على اراضيه».

وردا على سؤال عما اذا كان مرتاحا لطرح القدومي قال بويز «ما زلنا في الحقيقة ضمن مراحل اولية لهذا الموضوع. ونأمل خيرا».

ومن ناحية أخرى ذكر مصدر فلسطيني مسؤول، امس الخميس، ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع التقى في القاهرة فاروق القدومي على هامش اعمال المجلس الوزاري لجامعة الدول العربية.

واضاف المصدر ان اللقاء الذي تم مساء امس الاول الاربعاء تناول «نتائج حرب الخليج والعلاقات بين سوريا ومنظمة التحرير اضافة الى جهود الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر سلام في الشرق الاوسط».

وشارك في اللقاء السفير السوري لدى مصر عيسى درويش وممثل منظمة التحرير في القاهرة سعيد كمال.

واوضح المصدر ان القدومي التقى بعد ذلك الامين العام للجامعة عصمت عبد المجيد في حضور عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه.

الامين العام الرابع لجامعة الدول العربية:

د. عصمت عبد المجيد يضع على رأس اولوياته اعادة التضامن الوطني بين الدول العربية

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون العربية ـ انتخاب الدكتور عصمت عبد المجيد، بالاجماع، امينا عاما لجامعة الدول العربية هو حدث يبدو غريبا للوهلة الاولى، في ظل الانقسامات العربية الحادة. ولكن عندما تدرك الامر على حقيقته يبدو ذلك طبيعيا.

فمن ناحية هنالك ادراك واسع في العالم العربي، في الدول التي شاركت في العدوان الامريكي على العراق وفي الدول، التي عارضت العدوان، بأن الانقسام العربي خطير جدا ومن شأنه ان يوصل الى كارثة اذا لم يجر وقف التدهور.

ومن ناحية ثانية فان شخصية الدكتور عبد المجيد ساعدته ايضا على كسب هذا الاجماع. فهو دبلوماسي مصري مجرب جدا تدرج في المناصب الوزارية منذ حكم الرئيس الراحل عبد الناصر، وكان دائما هادئا معبرا عن المصالح القومية العامة، محافظا على علاقات طيبة مع الدبلوماسيين العرب والقادة، وحتى في فترة عزلة مصر في المرحلة الساداتية كان عبد المجيد على علاقات طيبة على قادة ووزراء خارجية الدول العربية.

وعندما مثل مصر في الامم المتحدة وخلال تسلمه منصب الخارجية المصرية ركز على اعادة العلاقات مع العالم العربي بوصفها «اولوية قصوى» وقال ان قوة مصر الحقيقية تكمن في انتمائها العربي وعلاقاتها مع الدول العربية اساسا. ويقال انه قام بشكل برغماتي بتخفيف تبعية مصر للولايات المتحدة وتبريد العلاقات مع اسرائيل اساسا لاعادة العلاقات مع العالم العربي. ويقال ان تطبيع العلاقات بين مصر وكل الدول العربية هو انجاز دبلوماسي مباشر للسيد عبد المجيد.

وهناك في اول نشاطات د. عصمت عبد المجيد اشارة واضحة الى نهجه. فقد قال ان الاجماع في انتخابه يلزمه الزاما صارما بالبحث دائما عن القواسم المشتركة بين الدول العربية. كما قال انه سوف يعمل على تصفية الخلافات العربية وترسيخ دور الجامعة في حياة الامة العربية. وكان اول نشاطاته بعد انتخابه استقباله للوفد العراقي برئاسة وزير الدولة للشؤون الخارجية محمد سعيد الصحاف وتأكيده على ضرورة تجاوز المرحلة المأساوية السابقة. وقال ان الجامعة يجب ان تضمن التطبيع سياسيا واقتصاديا بين العراق وبقية الدول العربية.

ويذكر ان الدكتور عصمت عبد المجيد (٦٨ عاما) قد نال الدكتوراة في القانون الدولي من جامعة باريس عام ١٩٥١. وعين في عام ١٩٦٩ رئيسا للهيئة العامة للاستعلامات، فقاد بذلك الاعلام في اخر عهد عبد الناصر وخصوصا خلال حرب الاستنزاف، وعين وزير لاول مرة في عهد السادات عام ١٩٧٠. وتدرج في المناصب التي كان ابرزها مندوب مصر في الامم المتحدة، ثم نائبا لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الى ان استقال عند انتخابه امينا لجامعة الدولة العربية.

الاجتماع العام

● تتمة من ص ١ ●

الاجتماع العام للرؤساء لاتخاذ قرارات كفاحية لمواجهة الازمة المالية الخانقة.

وقد اجمع الرؤساء السادة: نمر مرقس وشوقي خطيب ومحمد مناع وعارف حمدان ورائد صلاح ومحمد زيدان ود. هشام ابو رومي ومحمد مصلح يونس ورفيق حاج يحيى على ضرورة تنفيذ اجراءات كفاحية عاجلة لمواجهة التمييز اللاحق بالسلطات المحلية العربية.

وافتتح الاجتماع السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء ورئيس بلدية شفاعمرو مشيرا الى قرار اللجنة القطرية السابق حول الازمة المالية باعطاء مهلة زمنية لشهر للبحث مع الوزارات المختصة ومن ثم الرجوع الى اجتماع الرؤساء لاتخاذ القرارات المناسبة. واوضح ابراهيم نمر حسين انه جرى قبل ايام اجتماع مع وزير المالية حضره عن اللجنة القطرية للرؤساء ابراهيم نمر حسين وطارق عبد الحي. وبحث الاجتماع الازمة المالية الخانقة التي تواجه السلطات المحلية العربية.

وقال طارق عبد الحي للوزير: نحن الجماهير العربية في البلاد ١٧٪ وانتم تأخذون ميزانيتكم من المواطنين كضرائب وعند توزيع الميزانيات تمارسون التمييز الواضح ضدنا.

وأضاف طارق عبد الحي: لقد عقد اجتماع مع الدكتور اليكس بلاي، مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية. وضم الاجتماع ممثلين عن وزارة الداخلية ووزارة المالية لبحث الازمة المالية التي تواجه السلطات المحلية العربية ولكن ممثلي الوزارتين والداخلية فوجئوا من ابحاث الاجتماع وقال ممثلو الوزارتين: جئنا للتعرف على المستشار الجديد ولا احد ابلغنا ببحث الامور المالية ولذلك نطلب الاذن بالانسحاب من الاجتماع. وفعلا انسحبوا من الاجتماع.

وأضاف طارق عبد الحي: لقد قدمنا الى الدكتور اليكس بلاي رسالة نوضح فيها الاوضاع المالية الصعبة التي تواجه السلطات المحلية العربية ونطالب بحلها فورا. وأعلن طارق عبد الحي انه تلقى مكالمة هاتفية امس من «المستشار» قال فيها: لا يوجد عندي أي شيء اقوله لك وللرؤساء(!!).

هذا واتخذت سكرتارية اللجنة القطرية قرارا بخصوص «مقبرة الاستقلال» و«مقبرة القسام» حيث تقوم السلطات بشق شوارع في اراضي المقبرتين. وتقرر تشكيل وفد لمقابلة رئيس بلدية حيفا ومجلس محلي «نيشر» لوقف العمل في المقبرتين. ويتألف الوفد من السادة توفيق زياد وابراهيم نمر حسين وشوقي خطيب واحمد ناطور ومحمد زيدان ورائد صلاح ومحمد ميعاري وفهد عبود.

كما قررت السكرتارية تضامن اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية مع مناضل السلام ابيي نتان ومطالبة الحكومة بالتجاوب مع مطالبه بالغاء قانون اللقاءات مع ممثلي منظمة التحرير الفلسطينية وترى اللجنة القطرية بان مطلب مناضل السلام المضرب عن الطعام عادل.

بعد تعرضه لتعذيب وحشي

● تتمة من ص ١ ●

تعرض لـ «تعذيب وحشي» ترك عليه اثاره، في مبنى جهاز امن الدولة في حي لاظوغلي بالقاهرة، قبل نقله الى سجن طره جنوبي العاصمة المصرية.

وقال مطر لثلاثة من اعضاء المنظمة تمكنوا من زيارته في حضور رجال الشرطة بعد نقله الى سجن طره «لقد عوملت معاملة الحيوانات في لاظوغلي».

وكان محمد عفيفي مطر الذي عاش سنوات عديدة في العراق اعتقل بموجب قانون الطوارىء الذي مدد مجلس الشعب المصري (البرلمان) في مطلع ايار الحالي العمل به لمدة ثلاث سنوات اخرى. وتقول المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان السبب في اعتقال الشاعر هو معارضته المعلنة لحرب الخليج.

في رسالة تقدير واعتزاز

● تتمة من ص ١ ●

السلام والعدل لصالحهم.

«فمع اعتزازي شخصيا بنضالك الجريء، ومثابرتك على التصدي، لقوانين القهر والعدمية القومية وباحلال الاخوة وحسن الجوار محلها في دولتين مسالمتين فانني ارى ان حركتك وانصارها ومؤازريها بحاجة اليك حاجة ماسة بين صفوفهم لمواصلة المسيرة حتى تحقيق السلام والعدل مما في ارض فلسطين. لذا اناشدك في هذه الظروف انهاء الاضراب عن الطعام.

«مع تقديري ومحبتي واعتزازي».

مبارك: اسرائيل لا تقدم

● تتمة من ص ١ ●

واجراء مفاوضات مباشرة».

واشاد وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، من جهته بـ «التقدم الذي حققه» بيكر ملاحظا في الوقت نفسه ان «جو المفاوضات لم يكن جيدا دائما».

وكان بيكر قد اكد، عند انتهاء جولة مباحثات امس مع رئيس الوزراء اسحق شمير ووزيري «الامن»، موشيه آرنس والخارجية، دافيد ليفي، انه سيقدم اليوم الجمعة الى الرئيس جورج بوش تقريرا حول نتائج جولته الرابعة في الشرق الاوسط (شملت سوريا ومصر والاردن بالاضافة الى اسرائيل). واضاف «وبعد ذلك سنقرر الخطوات التالية في عملية السلام».

ولم يشأ بيكر او شمير، في حديثهما الى الصحفيين، وصف الجولة الرابعة لبيكر الى المنطقة بأنها فاشلة. وقال بيكر «ولقد تمكنا من ايضاح نقاط الاتفاق والخلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة حول عملية السلام. والاولى تفوق الثانية عددا سواء بين اسرائيل والولايات المتحدة او بين اسرائيل وعدد كبير من البلدان العربية».

وصرح شمير من ناحيته «سنتابع عملنا. نحن متأكدون من ان بيكر سيتابع جهوده الكبيرة ونتمنى له ولنا ايضا نجاحا كبيرا».

ومن جهة اخرى رأى الرئيس المصري، مبارك، امس الخميس، في روما ان اسرائيل لا تقدم «اية بادرة امل» لاقرار تسوية سلمية في الشرق الاوسط متهما رئيس الحكومة الاسرائيلي اسحق شمير بانتهاج سياسة غير واقعية.

وافاد المتحدث باسم رئاسة الحكومة الايطالية، في ختام اللقاء الذي عقد بين رئيس الحكومة الايطالي، جوليو اندريوتي، والرئيس مبارك، ان هذا الاخير اكد مجددا استعداده للتوجه الى اسرائيل للقاء شمير «شرط الحصول على ضمانة بأن اللقاء سيثمر نتائج ملموسة».

وبحسب المتحدث تم التطرق الى موضوعين خلال هذا اللقاء ـ مرحلة ما بعد حرب الخليج وتطور الوضع في الشرق الاوسط مع تشديد خاص على ضرورة بدء محادثات لحل النزاع العربي ـ الاسرائيلي.

ووجه الرئيس مبارك انتقادات عنيفة الى الموقف الاسرائيلي مشددا على ان شمير لا يزال يرفض اية مشاركة لمنظمة التحرير الفلسطينية في المحادثات مع علمه بأنه لا يوجد حاليا اي شخص قادر على الحلول مكان المنظمة الفلسطينية على طاولة المفاوضات.

واكد اسامة الباز، المستشار السياسي للرئيس المصري حسني مبارك، في مقابلة نشرتها صحيفة «دفار» امس ان مصر لن تشارك في مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط تغيب عنه سوريا.

وقال الباز للصحيفة ان «كل الاطراف المعنية مباشرة بالصراع العربي ـ الاسرائيلي بما فيها سوريا يجب ان تشارك في المؤتمر الاقليمي للتوصل الى تسوية شاملة والا فان المؤتمر لا يمكن ان يعقد في حضور مصر».

عرفات يؤكد

● تتمة من ص ١ ●

وفي مقابلة بثتها «اذاعة الشرق» في باريس ووصل نصها الى وكالة الانباء الفرنسية، امس الخميس، صرح عرفات ان «الاتحاد السوفييتي كان ولا يزال وسيبقى وفيا لمواقفه المبدئية تجاه قضية الشعب الفلسطيني العادلة وحقوقه المشروعة واصراره على مشاركة منظمة التحرير في جميع خطوات السلام باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني».

وكان عرفات التقى مساء الثلاثاء في جنيف وزير الخارجية السوفييتي الكسندر بسمرتنيخ الذي قام بجولة في الشرق الاوسط لدفع جهود السلام.

وقال عرفات ان «السوفييت لا يتحدثون عن السلام بلغة امريكية» مشيرا الى انه يعتبر بالاحرى ان «التفاهم الامريكي ـ السوفييتي حول العديد من القضايا اصبح اوسع واشمل».

وذكر من جهة اخرى ان «موضوع الوفد الاردني ـ الفلسطيني المشترك ما زال قيد البحث، لكن خيارنا الاساسي يبقى الوفد المستقل بدون ان نقفل الباب على الخيارات الاخرى».

وتساءل عرفات عما اذا الرئيس الامريكي جورج «بوش وادارته ملتزمون بتنفيذ الشرعية الدولية ام انهم يتهنون لاءات شمير».

خلال القمة السوفييتية ـ الصينية

توقيع اتفاقية مشتركة حول اطول حدود في العالم

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي والصين الشعبية وقعا، امس الخميس، اتفاقا حول الجزء الشرقي من حدودهما في مناسبة زيارة الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين الى موسكو وهي الاولى من نوعها منذ ١٩٥٧.

وقام بتوقيع الاتفاق في الكرملين وزيرا الخارجية الصيني كيان كيشان والسوفييتي الكسندر بسمرتنيخ في حضور زيمين والرئيس السوفييتي ميخائيل غورباتشوف.

ويتعلق الاتفاق برسم الحدود الواقعة بين بحر اليابان عند فلاديفوستوك ومنغوليا.

ومن المقرر ان تستأنف المفاوضات حول الجزء الغربي من الحدود المشتركة.

ويتقاسم البلدان اطول حدود في العالم بطول ٧٣٠٠كم وقد كانت مسرحا لحوادث دامية في اواخر الستينات.

١٥٠ الف لاجيء كردي عادوا الى العراق

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ نقلت صحف طهران، امس الخميس، عن مصادر موثوق بها ان ١٥٠ الف كردي من اللاجئين الذين فروا الى ايران عادوا الى بلادهم.

وقالت الصحف ان معظم هؤلاء اللاجئين الـ ١٥٠ الفا عادوا الى العراق عبر مركزي بيرانشهر وسرادشت الحدوديين جنوبي اقليم اذربيجان الغربية (شمال غربي ايران).

واضافت انه من بين ٥٧٠ الف لاجيء كردي استقروا في اذربيجان الغربية في بداية الهجرة منذ ٤٠ يوما لم يعد هناك حاليا سوى ٤٢٠ الف لاجيء في المخيمات.

مع الاحداث

الابعاد السياسية للتغيير الوزاري في فرنسا

□ قدم ميشيل روكار، أمس الاول، الى الرئيس فرنسوا ميتران استقالته من منصب رئيس حكومة فرنسا، بناء على طلب الرئيس، وفي الحال اعلن ميتران عن اختيار السيدة اديت كرسون لمنصب رئيسة الحكومة.

الناطق الرسمي باسم قصر الاليزيه حاول التقليل من الابعاد السياسية والاجتماعية لهذا التغيير «المفاجيء». واوساط مقربة من روكار قالت ان روكار «سعيد بالاستقالة ويترك رئاسة الحكومة بلا مرارة». وقال ناطق باسم الحزب الاشتراكي الحاكم انه لن يحدث تغيير اساسي لان الرئيس هو الذي وضع الخطوط الاساسية للحكومة السابقة وللحكومة اللاحقة.

ولكن المراقبين السياسيين يقولون غير هذا. فقد كان ميتران، قبل ٣ سنوات «مضطرا» الى اختيار روكار رئيسا للحكومة لتحييده في الحزب حيث قاد الجناح اليميني الذي وجه انتقادات للرئيس وخلق له المتاعب احيانا، خصوصا في المجال الاقتصادي ـ الاجتماعي.

الان يقوم ميتران بالاستغناء عن خدمات روكار، بينما البلاد تعيش ازمة اقتصادية اجتماعية حادة، البطالة تزداد من شهر الى اخر ووصلت الى اعلى نسبة منذ عشرين عاما، ٢,٦ مليون عاطل عن العمل. النشاط الفاشي ـ العنصري في زيادة مقلقة، الهوة بين الاغنياء والفقراء ازدادت، ولذلك قالت النقابات الفرنسية ان الحكومة «الاشتراكية» هي حكومة «مثالية» للاحتكارات والبرجوازية الكبيرة عموما، بينما حتى الطبقة البرجوازية المتوسطة والصغيرة تعاني، مع العمال، من السياسة الاقتصادية.

ميتران ـ هكذا يقول المحللون الفرنسيون ـ يريد تحميل روكار المسؤولية عن كل هذا. واختياره للسيدة كرسون ليس صدفة. فقد كانت وزيرة في الحكومة واستقالت هي قبل عامين احتجاجا على عدم اعطائها صلاحيات كافية ورفضا منها للسياسة الاقتصادية ـ الاجتماعية للحكومة. ويعتقد المراقبون ان السيدة كرسون سوف تعدل مسار السياسة الداخلية بتجاوب اكثر مع العمال والطبقات الشعبية وتأكيد الخط اليساري الاشتراكي للحكومة. وكل هذا ـ يقول المعلقون الفرنسيون من شأنه زيادة شعبية ميتران والحزب الاشتراكي تحضيرا للانتخابات الرئاسية المقبلة. فقد بدأ واضحا انه اذا لم يجر تعديل اساسي في السياسة الداخلية للحزب، فقد يصاب بهزيمة في الانتخابات المقبلة.

من جهة ثانية هنالك تقدير بأن الصراع داخل الحزب الاشتراكي ازداد وازداد نشاط النقابات والجناح اليساري على الرئيس ميتران، ومع اهمية هذا التغيير الداخلي في فرنسا، الا ان المراقبين لا يعتقدون بان تغييرا ملحوظا سوف يطرأ على السياسة الخارجية الفرنسية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ١٧ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٦

١٨٪ - نسبة البطالة في القرى الدرزية!

● رئيس مجلس جولس لـ«الاتحاد»: السبب الاساسي لتفشي البطالة هو انعدام التصنيع في قرانا ●

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقد، يوم امس، في مبنى مجلس جولس المحلي لقاء بين رئيس المجلس المحلي، السيد صالح طريف، ونائب وزير العمل، الراب بوروش ومدير سلطة التشغيل، دافيد مينع، جرى التداول فيه حول أوضاع البطالة المستشرية في القرى العربية الدرزية، وذلك تحضيراً للبحث الذي سيجري الأسبوع القادم في لجنة العمل والرفاه البرلمانية حول البطالة في القرى الدرزية.

وقال السيد صالح طريف لمراسلنا: ان الوضع صعب جداً فالاحصائيات تشير الى ان البطالة في القرى الدرزية تجاوزت نسبة (١٨٪) اي حوالي ضعفي النسبة العامة في البلاد. والنسبة الكبيرة من عدد العاطلين عن العمل هي بين الجنود المسرحين!! وهذا ناتج عن انعدام التصنيع في قرانا. فمثلاً تبين بعد ان صودق على اقامة منطقتين صناعيتين في جولس والمغار، ان ذلك في مجال التخطيط وليس التنفيذ!!

واذا لم تسع السلطات لوضع البرامج الفورية لحل الأزمة فانها ستستفحل، خاصة وان هناك العديد من المتمولين الذي اعربوا عن استعدادهم لتوظيف اموالهم في جولس، لكن المنطقة الصناعية غير جاهزة. وينعكس تأثير البطالة بشكل سيء ايضاً في عدم تمكننا من جباية الضرائب للمجلس المحلي لان وضع الناس الاقتصادي صعب.

من جهة اخرى أوضح السيد صالح طريف لمراسلنا ان المصادقة على (٦٠٠) دونم للبناء في جولس بعد تحويلها من اراض زراعية اذيع من خلال وسائل الاعلام خلال الاضراب للتمويه والاستهلاك فقط. فلقد صادقت اللجان المختصة ومنها لجنة الاراضي الزراعية العامة قبل (٧) أشهر وبعد ان قدم المجلس المحلي الخرائط اللازمة لذلك على تحويل (٨٠٠) دونم وليس (٦٠٠) كما أذيع من اراض زراعية للبناء، وذلك في اطار توسيع الخارطة الهيكلية للقرية، الأمر الذي سيحل مشاكل البناء اخذين بالاعتبار زيادة عدد الاهالي خلال السنوات العشر القادمة.

معلمو ثانوية شعب يصعدون اجراءاتهم الكفاحية

● شعب ـ من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو ـ صعد معلمو ثانوية شعب من اجراءاتهم الكفاحية احتجاجا على فصلهم عن العمل من قبل رئيس المجلس المحلي.

وقد اعلنوا اضرابا مفتوحا وعاما ابتداء من صباح يوم الثلاثاء الماضي حتى تتم الاستجابة الى مطالبهم والغاء استفسارات الفصل بحقهم.

واكدت لجنة المعلمين لمراسلنا انه حرصا على مصلحة الطلاب فسوف تستثني من الاضراب الايام التي يقدم فيها الطلاب امتحانات البجروت.

وصرح السيد احمد العرابي، رئيس لجنة الاباء، لمراسلنا ان اللجنة ستقوم باتخاذ اجراءات كفاحية لدعم المعلمين ما لم يقم رئيس المجلس المحلي بالغاء اوامر الفصل بحق المعلمين ويسمح لهم بالعودة الى اعمالهم. ومن الاجراءات التي ستنفذها لجنة اولياء امور الطلاب الاعتصام داخل مبنى المجلس المحلي والتنسيق مع لجنتي الاباء في المدرستين الابتدائيتين في القرية بهدف اعلان الاضراب العام في جميع مدارس البلدة.

ويذكر ان رئيس المجلس كان قد أرسل، باسمه شخصيا وبدون قرار مسبق من قبل ادارة المجلس المحلي، يوم (٩١/٣/٢٧) اشعارات فصل الى جميع معلمي المدرسة الثانوية، وذلك بسبب عزمه على اغلاق المدرسة نهائيا في العام الدراسي القادم، مما حدا بالمعلمين الى التوجه الى منظمة المعلمين الثانويين من منطقة الشمال والتي دورها اعلنت نزاع عمل ابتداء من يوم ٩١/٤/٢٢ توج باضراب عام يوم الاربعاء (٩١/٥/٨).

مستخدمو مجلس رهط يعلنون نزاع عمل ويهددون بالاضراب الشامل

● رهط ـ لمراسلنا ـ قرر مستخدمو مجلس رهط المحلي الاعلان عن نزاع عمل ابتداء من يوم امس (الخميس) احتجاجا على عدم قبض رواتب شهر نيسان. وهددوا باعلان الاضراب الشامل اذا لم تدفع الرواتب خلال (١٢) يوما.

وجاء ذلك في ختام جلسة استثنائية عقدها مستخدمو مجلس رهط، امس، بناء على دعوة لجنة المستخدمين. وقد تحدث في الجلسة رئيس لجنة المستخدمين، صابر العبرة، الذي شرح معاناة العاملين جراء عدم قبض الرواتب في موعدها المحدد.

وفد عن «المقر الموحد لحركات الشبيبة» يتضامن مع ايبي نتان

● يافا ـ تل ابيب ـ لمراسلنا علي واكد ـ قام، امس الخميس، ممثلون عن «المقر الموحد لحركات الشبيبة من اجل السلام وضد العنصرية» بزيارة تضامنية لداعية السلام ايبي نتان المضرب عن الطعام لليوم التاسع عشر على التوالي.

ويضم هذا المقر الموحد، الذي اقيم قبل حرب الخليج وقام بمظاهرة ضخمة في يوم حقوق الانسان، العديد من حركات الشبيبة ومنها اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي وشبيبة سلام الآن وشبيبة مبام وشبيبة الحركة الكيبوتسية الموحدة وشبيبة شينوي وحركة رعوت (صداقة) وحركة هشومير هتسعير وشبيبة راتس.

وتحدث ايبي نتان عن اهمية العمل المشترك لجميع الحركات حيث ستقام في الايام القريبة مظاهرة تضم كل الحركات المناهضة للقانون الارهابي المذكور.

اعلان هام لطلاب جامعة حيفا

يسر لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا ان تعلن لطلابنا وجماهيرنا عن بدء العمل على تنفيذ مشروع دعم الطالب العربي في الجامعة القائم على دعم ذوي الكفاءات والمحدودين ماديا.

ان هذا المشروع اذ تتبناه الجامعة رسميا فهو ثمرة العمل الدؤوب على مدى سنوات الذي قام به الطلاب من خلال لجنتهم.

دورنا لم ينته.

ندعوكم لحضور الاجتماع العام للطلبة العرب للتداول في المشروع وتنظيم حملة تبرعات. يعقد الاجتماع يوم الاربعاء ٩١/٥/٢٢ الساعة ١٤،٠٠ في قاعة (٦٠٩) في البناية الرئيسية.

لجنة الطلاب العرب ـ
جامعة حيفا







●● سقوط شهيد فلسطيني خلال المواجهات.. في أعقاب طرد الفلسطينيين الاربعة (ص ٤).

●● فاروق القدومي يلخص الموقف الفلسطيني في المرحلة الحالية وذلك في لقاء اذاعي مع مونت كارلو. (النص الكامل على ص ٥).

●● اربعة مهندسين فلسطينيين يخترعون طريقة جديدة الكترونية للف السجائر (ص ٧).

* الاحد ١٩ ايار ١٩٩١، الموافق ٥ ذو القعدة ١٤١١ هـ * العدد ٤٨/٥ * ١٢ صفحة * الثمن: ١،٨٠ شاقل * יום ראשון 19.5.1991 - המחיר: 1.80 שקל Vol. 5/48 - 19.5.1991 - Price: 1.80 Shekel

ضاربة عرض الحائط المطالب والمواثيق الدولية:

سلطات الاحتلال تبعد الفلسطينيين الاربعة عن وطنهم

● مجموع المبعدين عن وطنهم منذ بدء الانتفاضة الشعبية (٦٦) مناضلا من بينهم (٣٢) من قطاع غزة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ضربت سلطات الاحتلال المطالب الدولية العديدة عرض الحائط وابعدت، نهار امس السبت، اربعة من المواطنين الفلسطينيين ليصبح بذلك مجموع الذين جرى ابعادهم منذ اندلاع الانتفاضة (٦٦) مناضلا من بينهم (٣٢) من قطاع غزة.

والمواطنون الاربعة هم هاشم محمد علي دحلان (٣١ عاما) وهو اب لطفلين وموظف في وكالة الغوث ومعين محمد مسلم (٣١ عاما) وهو اعزب وجمال ياسين حسن ابو حبل (٣٣ عاما) وهو متزوج من احدى شقيقات معين واب لاربعة ابناء ويعمل في وكالة الغوث. والمبعدون الثلاثة من مخيم جباليا. اما المبعد الرابع وهو جمال عبد ربه ابو الجديان (٣٢ عاما) (متزوج) وهو من مشروع بيت لاهيا. وسبق لسلطات الاحتلال ان هدمت منازل عائلات ثلاثة من المبعدين (ابو الجديان ومسلّم ودحلان) وسبق للمبعدين الاربعة ان امضوا فترات اعتقال طويلة، مختلفة بتهمة القيام بنشاطات مناهضة للاحتلال والعضوية في حركة «فتح». وافرج عن ثلاثة منهم في صفقة تبادل الاسرى التي عقدت بين اسرائيل والجبهة الشعبية ـ القيادة العامة في العام ١٩٨٥.

ويذكر ان قرار الابعاد اتخذه قائد المنطقة الجنوبية العسكري، ناتان فلنائي،

● البقية على ص ٢ ●






● معين مسلم ● جمال ابو الجديان ● جمال ابو حبل ● هاشم دحلان

لقاءات مبارك ـ الاسد ـ الحسين تهدف الى تنسيق المواقف العربية من قضية السلام

*** مبارك يأسف للتعنت الاسرائيلي * أول رسالة من مبارك الى الحسين منذ آب * اصرار عربي على مشاركة اوروبا والأمم المتحدة ***

● دمشق ـ وكالات الانباء ـ يصل الرئيس المصري، حسني مبارك، اليوم الاحد، الى العاصمة السورية دمشق، لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين حول الجهود المبذولة من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط وتنسيق المواقف العربية فيها.

وكان الملك الاردني حسين قد قام، امس، بزيارة عمل قصيرة الى دمشق اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد، تدور هي ايضا في هذه الحلقة.

ووصف الملك حسين محادثاته مع الرئيس السوري الاسد لدى عودته مساء امس الى عمان قادما من سوريا بـ «الايجابية والجيدة». وفي تصريح له في عمان بثه التلفزيون الاردني قال الملك حسين ان «التنسيق سيستمر بين البلدين».

ورأى ان هنالك «توجها لدى جميع المعنيين بالنزاع في الشرق الاوسط

● البقية على ص ٢ ●

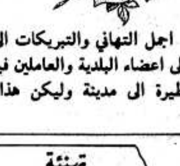
افشال محاولة لقلب نظام الحكم في تونس

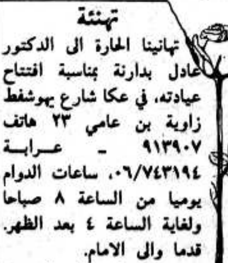
*** وراء المحاولة حركة النهضة الاسلامية * بن علي: انهم منافقون في الخطاب والمواقف وليس لهم مكان على الساحة السياسية ***

● تونس ـ «و.ص.ف» ـ اعلن الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، عن خطة وضعتها «بعض الاحزاب للانقضاض على السلطة» بالعنف والارهاب و«اشاد بالموقف الحازم ويقظة» التجمع الدستوري الدمقراطي (الحاكم) ومجموع احزاب المعارضة في مواجهة هذا

● البقية على ص ١١ ●





غليان في «شاس» ضد «القيادة المفسودة»

«يسرقون اموال الشعب. وعندما تحقق معهم الشرطة يفطنون الى كونهم يهود شرقيين»

*** تصريحات الراب يعقوب، نجل الحاخام عوفاديا يوسف، واصراره عليها يفعلان فعلهما داخل حركة «شاس». والمراقبون يتوقعون مفاجآت ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لم يعد حزب اليهود الشرقيين المتدينين (شاس) موحدا وراء قيادته. ويشير المراقبون الى ان غليانا يسود اوساط الحزب بسبب كثرة التحقيقات البوليسية ضد هؤلاء القادة. واصبحت تسمع لاول مرة منذ تأسيس الحزب اصوات تؤيد الشرطة وتتهم القيادة بانها مفسودة.

ومن المعروف ان اول من تجرأ على الوقوف ضد رؤساء «شاس» هو الراب يوسف، نجل الرئيس الروحي للحركة الحاخام عوفاديا يوسف، الذي وصفها بانها قيادة مفسودة. وتوقع الكثيرون ان يتراجع يوسف الابن عن اتهاماته في اعقاب وصول والده من خارج البلاد. ولكنه، حتى بعد لقائه بوالده، اعلن في نهاية الاسبوع انه يصر على اتهاماته. ووافق على ان يظهر مع زعماء «شاس» امام محكمة توراتية تحاسبه على هذه الاتهامات وابرزها ان عددا من القادة، خصوصا الوزيرين درعي وبنحاسي وعضو الكنيست يائير ليفي، تصرفوا باموال المؤسسات الدينية لحساباتهم الشخصية وللمقربين منهم.

وفي نهاية الاسبوع، ايضا، ظهر امام التلفزيون الاسرائيلي بالعبرية عدد من اعضاء «شاس» وقيادتها الوسطى، فاكدوا الاتهامات ضد الزعماء الثلاثة. وقال احدهم: «انهم يسرقون اموال الشعب. وعندما تحقق الشرطة معهم يفطنون الى كونهم يهود شرقيين ويزعمون ان الشرطة تطاردهم من منطلق عنصري وطائفي». واضاف: «انهم يسيئون الى سمعة الطوائف الشرقية والى الدين اليهودي والتوراة».

ويبدو ان تصريحات الراب يعقوب يوسف ومؤيديه بدأت تفعل فعلها في «شاس». ويتوقع المراقبون مفاجآت في تصرفات قيادة الحزب. ولا يستبعدون حدوث ازمة ائتلافية.

اما الوزير درعي فقد وصل بواسطة طائرة هليوكوبتر الى جبل ميرون برفقة عدد من زملائه في قيادة الحركة وارتموا على قبور الصديقين اليهود يطلبون منهم السماح والغفران والاسترحام على المعتقلين من رجالهم بتهمة الرشاوى والاختلاس. ولم يمتثل درعي وبنحاسي بعد امام الشرطة للتحقيق. اما النائب ليفي فما زال في الولايات المتحدة الامريكي حيث يتلقى العلاج. وقال وزير الشرطة، روني ميلو، غامزا: في اسرائيل يمكن ان يتلقى افضل علاج.

(عن «يديعوت احرونوت»)

تشييع جثمان الصحفي المغدور عمر شاهين، في الناصرة

*** شرطة القدس تحيط ملف التحقيق بالغموض ***

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - شيعت جماهير غفيرة، من اهالي الناصرة وزملاء ومعارف الفقيد من جميع انحاء البلاد، امس السبت، جثمان الصحفي المغدور عمر شاهين، الى مثواه الاخير في مسقط رأسه في الناصرة.

وكان الفقيد قد اغتيل مساء امس الاول (الجمعة) في مكتب التأمين التابع له في القدس العربية المحتلة في ظروف غامضة. واحاطت الشرطة ملف التحقيق بالغموض. وكل ما قاله رئيس طاقم التحقيق في الشرطة، آفي كوهين، ان التحقيق جار في كل الاتجاهات بما في ذلك الخلفية القومية او الجنائية. اما عائلة الفقيد فتقول انه في مساء امس الاول الجمعة غادر البيت وقال لزوجته انه متوجه الى مكتبه حيث حدد لقاءا مع شخص ما. وذهب ولم يعد. فأرسلت ابنها البكر للاستفسار. فوجد والده مقتولا برصاصتين. فاستدعى الشرطة والاسعاف.

وقد اعتقلت الشرطة الشخص الذي كان على موعد معه في السابعة. لكنها لم تعط تفاصيل.

والمرحوم في السابعة والاربعين من عمره عمل خلال الـ ٢٥ سنة الماضية في «صوت اسرائيل» بالعربية مذيعا ومحررا وقدم في الفترة الاخيرة البرنامج الصباحي «صباح الخير». والمرحوم من مواليد الناصرة، وحاصل على شهادة الماجستير في الادب العربي وكان يحضر لتقديم رسالة الدكتوراة في الجامعة العبرية في القدس.

واصدرت رابطة الاقتصاديين في نقابة الصحفيين في اسرائيل، امس السبت، بيانا اعربت فيه عن اسفها لمقتل الزميل عمر شاهين، اعربت فيه عن تعزياتها لذويه، باسم كل زملائه الصحفيين.

للاطلاع على معالم البلاد:

طلاب القسم العربي في كلية دافيد يلين في القدس يزورون الشمال

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - ضمن الجولات والزيارات التي يقوم بها القسم العربي في كلية التربية على اسم دافيد يلين، في القدس، يزور طلاب القسم حاليا منطقة الشمال، للاطلاع على أوضاع القرى العربية واليهودية وللتعرف على المعالم التاريخية والاثرية كقلعة «جدين» و«وادي القرن» والمواقع الاثرية في مدينتي الناصرة وطبريا.

وقام طلاب القسم بزيارة الى مدرسة كفرياسيف الابتدائية «ب» حيث استقبلهم مدير المدرسة، الاستاذ جريس الياس، واطلعوا على سير التربية والتعليم والاساليب المتبعة والحديثة في المدرسة التي تعتبر احدى المدارس النموذجية في الوسط العربي.

وقال مركز القسم العربي السيد محمد حوراني، ان عدد المشاركين في هذه الجولة (٦٣) طالبا وطالبة من مختلف القرى العربية ومن شرقي القدس.

«يوم الاباء» في مدرسة القشلة في الناصرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - أقيم في مدرسة القشلة «ب» في الناصرة، «يوم الاباء» يوم امس السبت بمبادرة من لجنة اولياء الامور في المدرسة.

وقام الاباء بتسلم المهمات في المدرسة وتعريف الاولاد على عدة مهن مثل النجارة والحدادة والميكانيكيات والهندسة والبناء والطب والاسعافات الاولية والكمبيوتر.

مجهول يسطو على بنك «باركليس - ديسكونت» في ام الفحم

● ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - قام مجهول، باقتحام بنك «باركليس - ديسكونت» في مركز مدينة ام الفحم. وهدد الموظفون والحضور بواسطة سكين، وتمكن من سرقة مبلغ حوالي الفي شيكل من موظف الصندوق في البنك ولاذ بالفرار في ازقة المدينة مترجلا.

ضاربة عرض الحائط المطالب

● تتمة من ص ١ ●

في اواخر شهر آذار الماضي ولوحظ ان النيابة العسكرية اسرعت في النظر في الاستئنافات التي تقدم بها المبعدون. وقد اثار ذلك موجة من الاحتجاج في اوساط المحامين وبخاصة موكلي المبعدين.

ويذكر، ايضا، ان كل هذه الاستئنافات كانت ترفض كما في ذلك الالتماس الذي قدم الى المحكمة العليا.

ويعود آخر قرار ابعاد الى الثامن من كانون الثاني الماضي عندما ابعد اربعة فلسطينيين من قطاع غزة الى لبنان بتهمة انتمائهم الى حركة «حماس».

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان الفلسطينيين الاربعة وصلوا حوالي الثالثة عصر امس الى حاجز الجيش اللبناني في مرج الزهور جنوبي سهل البقاع الشرقي الذي «يشكل الحدود» مع ما تسمى بـ «منطقة الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، التي قدموا عن طريقها.

وقد اوضح المبعدون ان طائرة هليكوبتر اسرائيلية نقلتهم الى منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل ثم اقتيدوا على متن سيارتين مدنيتين الى حاجز الجيش اللبناني في منطقة مرج الزهور.

لقاءات مبارك - الاسد - الحسين تهدف الى تنسيق المواقف العربية من قضية السلام

● تتمة من ص ١ ●

بالابتعاد عن الدخول في التفاصيل وان طرحها قد يسبب وضع عراقيل وصعوبات امام مسيرة السلام».

وقد عقد الملك الاردني خلال زيارته ثلاثة اجتماعات مع الرئيس السوري بينها اجتماع منفرد وشارك الوفدان السوري والاردني في الاجتماعين الاخرين. ولم تعط الوكالة اية تفاصيل عما دار في المحادثات.

وذكر مصدر رسمي ان الملك حسين بحث اثناء زيارته مع الرئيس الاسد في جهود السلام المبذولة في المنطقة.

ورافق الملك حسين رئيس الوزراء مضر بدران ووزير الخارجية، طاهر المصري.

من جهة اخرى اعلن مصدر رسمي اليوم ذاته ان الملك حسين تلقى امس الاول الجمعة رسالة من الرئيس المصري، حسني مبارك، تتعلق «بالجهود المبذولة حاليا بقيادة الولايات المتحدة من اجل تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط».

ولم يعط المصدر اية تفاصيل اخرى حول مضمون الرسالة او كيفية وصولها الى عمان. وهي اول اتصال على هذا المستوى بين الرئيس المصري والملك الاردني منذ القمة العربية التي عقدت في القاهرة في ١٠ آب الماضي.

وفي السياق ذاته صرح الرئيس المصري، حسني مبارك، امس السبت، في باريس ان حضور اوروبا في عملية السلام الجارية في الشرق الاوسط امر «اساسي».

واضاف الرئيس مبارك في تصريح ادلى به بعد اجتماعه بالرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران، انه لا يرى «اي مبرر لاستبعاد الامم المتحدة» عن عملية السلام.

واسف الرئيس المصري لاعتراض اسرائيل في الوقت الحاضر على حضور اوروبا والامم المتحدة ولكنه اكد انه لا يزال يعلق «امالا» على نجاح عملية السلام مؤكدا ان ما يهم «هو الاصرار وقوة الارادة».

من جهة اخرى ذكر مصدر فرنسي ان الرئيس الفرنسي، فرانسوا ميتران، شدد اثناء المحادثة على «الدور المفيد» الذي يمكن ان تؤديه اوروبا للتوصل الى ارساء السلام. وقال ان اية عملية سلام يجب ان «تعود» في وقت من الاوقات «الى الامم المتحدة».

كلمة الاتحاد

حملة اشتراكات «الاتحاد» والحملة على «الاتحاد»!

□ منذ صدرت «الاتحاد» وهي هدف دائم للقمع والمضايقات السلطوية الشرسة. وخلال سنين طويلة لم تكن مقاطعة كاملة لـ «الاتحاد» من حيث الاعلانات الحكومية والرسمية، فقط، بل كان موظف الدولة الذي يشتري «الاتحاد» ويقرأها علنا يعرض نفسه للفصل من العمل ويعرض عائلته لقطع الرزق!

وعلى الرغم من ذلك عاشت «الاتحاد» وتطورت وصلب عودها بفضل الشعب الذي ادرك طول الوقت حاجته الحياتية الى هذه الصحيفة التي تطلق عاليا وبشابرة صيحة الحق والنضال. وهذه الصحيفة التي حماها الشعب ورعاها كانت خلال عقود متلاحقة الارض الطيبة التي فيها قامت وازدهرت ثقافتنا الوطنية وفكرنا المناضل المقاوم.

وعندما اصبحت «الاتحاد» صحيفة يومية اشتد حقد السلطة الظالمة على هذه الصحيفة. وانطلقت الاقلام العنصرية تشكك في قدرة هذا الحزب وهذا الشعب على اصدار صحيفة يومية عصرية مثابرة. وللاسف، فقد وجدت السلطة الظالمة اقلاما مأجورة مرتزقة تنفث الحقد المجنون على «الاتحاد» من منطلقات انانية تجارية وسياسية. ونحن نعرف ان التطاول على «الاتحاد» وعلى حزبنا صار «باب رزق» لتلك الاقلام المأجورة. وللاسف فان بعض الساقطين من صفوفنا تحولوا الى «معلقين متخصصين في شؤون الحزب الشيوعي الاسرائيلي».

امس الاول نشرت احدى الصحف «تحقيقا» باسلوب تقارير المخابرات ضد حزبنا وجريدتنا. وقبل اسبوع نشر صبي متساقط من صفوفنا «مقالا» في صحيفة عبرية يوهم وكأن «الاتحاد» عشية الاغلاق (!!).

اننا نسأل: لو كان وضعنا صعبا جدا الى هذا الحد فلماذا هذه الحملة الهستيرية الشرسة ضد حزبنا وقياداتنا وجريدتنا؟

لم يجبرنا احد ان نقول لاعضاء حزبنا والاخوة اعضاء جبهتنا وقرائنا وشعبنا ان نجاح حملة الاشتراكات في «الاتحاد» هو الطريق لبقائها وازدهارها.

وهل يمكن غير ذلك؟ اننا لا نتنفس من رئة خارجية وليس لنا دعم من «اجهزة معينة». ومصدر قوتنا الوحيد هو تأييد الشعب ومصدر بقاء صحيفتنا هو الدعم المالي والسياسي من جماهير الشعب.

اننا نقول بكل وضوح وبكل ثقة ان التطور العام لجريدة «الاتحاد» سياسيا وصحفيا، هو ما يطير عقل الحاقدين والموتورين. والتطور العام في «الاتحاد»، من حيث الاخراج والزيادة المستمرة في الاقلام المشاركة وسرعة النشر للاخبار المحلية والاهتمام بكل ما يهم الناس واحترام كل الهيئات والمؤسسات والشخصيات السياسية والثقافية والفكرية والاجتماعية والتنويع المتزايد في ابواب وزوايا «الاتحاد» هو تطور يلاحظه كل انسان نزيه ومستقيم. ونحن نسمع هذا الكلام من شخصيات كثيرة ومستقلة وبعيدة عن الجبهة سياسيا.

هناك من يقول، وبحق، ان توجيه هذه الهجمات الحاقدة المهووسة ضد «الاتحاد» هي بداية لتصعيد الحملة ضد جبهتنا وحزبنا ارتباطا بقرب الانتخابات. واذا كان هذا صحيحا فهو وسام شرف لـ «الاتحاد» ونحن نقبل هذا التحدي. ونحن سوف نكون «كوماندو» اعلامي للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وللحزب الشيوعي الاسرائيلي، للنضال ضد السياسة السلطوية الظالمة ولمقارعة الاعداء والخصوم السياسيين.

الوضع العام صعب الان. ولكن متى كان طريقنا مفروشا بالورود؟!

اننا نطلق نداءنا مجددا الى رفاق حزبنا والى الزملاء نشطاء جبهتنا والى قرائنا وشعبنا عموما داعين الى تحقيق هدف حملة الاشتراكات في «الاتحاد» وتجاوزه، داعين الكتاب والشعراء والمثقفين والشخصيات الاجتماعية والسياسية الى الكتابة لـ «الاتحاد» وايصال اقتراحاتهم وملاحظاتهم وانتقاداتهم الينا.

من هذا الشعب نحن، ومن بقائه الابدي نستمد بقاءنا كحزب وكجبهة. ومنه ايضا تستمد «الاتحاد» حقها في البقاء والتطور والرسوخ والازدهار.

ولكل الحاقدين الموتورين، سلطة ومرتزقة، الذين يشهرون السكاكين المسمومة حول اعناقنا نقول: طويلة على اسنانكم.. و«الاتحاد» باقية لان ما ينفع الناس يبقى في الارض..

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩. هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)

■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨. هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١)

■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع ييفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦

■ مكتب حيفا - شارع الوادي (٤٢) - حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

* * *

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

شمير: نرفض مشاركة الامم المتحدة حتى بصفة مراقب!

*** ويرفض، ايضا، عقد «المؤتمر» بشكل دوري * .. ويقول: جلسة افتتاحية وبعدها مفاوضات مباشرة ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفض رئيس الحكومة، اسحق شمير، امس (السبت)، مجددا مشاركة الامم المتحدة في «مؤتمر السلام» المقترح عقده زاعما ان اسرائيل لديها تجربة سيئة مع الامم المتحدة.

وشدد شمير، ايضا، على رفض اسرائيل عقد «المؤتمر» بشكل دوري مرة كل ستة شهور، واكد، من خلال لاءاته هذه، ان الوزير الامريكي، جيمس بيكر، لم يضغط على اسرائيل «بتاتا لتليين موقفها»!

وقال شمير، في مقابلة مع «صوت اسرائيل» بالعبرية ضمن برنامج «مفكرة الاسبوع»، صباح امس، ان اسرائيل ترفض مشاركة الامم المتحدة «حتى بصفة مراقب». واضاف: «اسرائيل لديها تجربة سيئة للغاية مع الامم المتحدة ولا نرى اي داع لكي تشارك في العملية حتى بصفة مراقب غير فاعل لان ذلك من شأنه ان يشكل بداية تدخلها»!

وقال شمير: «نحن نتحدث عن مؤتمر طويل ولكن عن عملية مفاوضات مباشرة يمكن ان تبدأ بلقاء في واشنطن برعاية الرئيسين الامريكي والسوفييتي».

ورغم هذه التصريحات قال شمير ان المؤتمر من الممكن ان يلتئم، مرة اخرى، لبحث مسائل اخرى مثل المياه. واكد على ضرورة ان يكون «المؤتمر» بمثابة جلسة افتتاحية تجري بعدها مفاوضات مباشرة بين الاطراف!

وزعم شمير ان سوريا «لا تريد الاعتراف بدولة اسرائيل. فهي لا تريد مفاوضات مباشرة معنا، وتطالب بانسحاب اسرائيل اولا وتتوهم اشياء كثيرة اخرى»!؟

واخيرا، دعا شمير الاردن الى الانضمام الى عملية السلام «لان الاردن يجب ان يكون مهتما بعملية السلام».

تعقيبا على السياسة الرفضية الفظة لحكومة شمير:



عيزر فايتسمان: الليكود يدفع اسرائيل والمنطقة نحو الحرب القادمة!

*** من يعرف كيف ستكون الحرب القادمة وأي تقتيل رهيب يمكن ان يحدث، يجب ان يفكر طويلا. ومن لا يعرف كيف ستكون الحرب القادمة اقترح عليه ان يدرس ويفهم ***

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال عيزر فايتسمان وزير «الامن» في حكومة مناحيم بيغن واحد اقطاب حزب «العمل» حاليا ان الليكود بسياسته الرفضية الحالية يقود البلاد والمنطقة نحو الحرب القادمة.

وقال فايتسمان، الذي كان يتحدث في مقابلة لصحيفة «يديعوت احرونوت» (الجمعة ٩١/٥/١٧) «اذا لم نجدد العملية السلمية ستكون هنا حرب مع تقتيل مرعب او سيكون اغتصاب اي حل مفروض على اسرائيل من العالم».

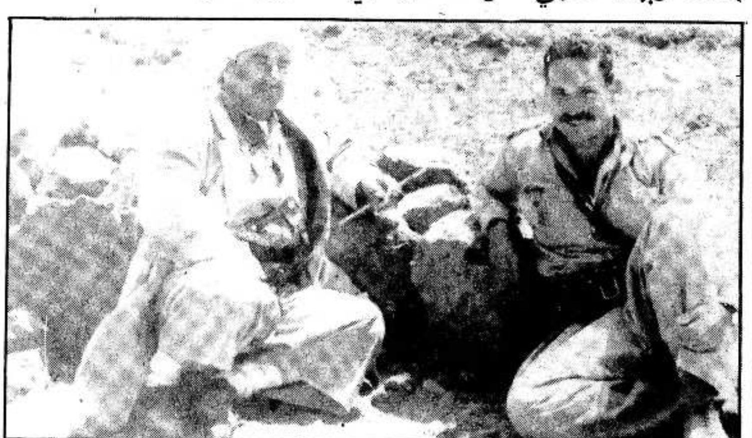
وقال فايتسمان ان الليكود الذي عقد اول اتفاق سلام مع دولة عربية اصيب بالذهول من السلام واصابه ما اصاب من زرع شجرة وبدل ان يسقيها ويعتني بها فانه صار يعمل من اجل تجفيفها وتيبيسها.

وقال: «من يعرف كيف ستكون الحرب القادمة عليه ان يفكر تفكيرا طويلا قبل ان يدفع الامور الى الحرب. ومن لا يعرف كيف ستكون الحرب القادمة، اقترح عليه ان يدرس ويفهم كيف ستكون».

الجنرال (المتقاعد) تسوري ساغي يكشف النقاب لاول مرة:

«بين ٦٦ و٧٤ كنت في كردستان العراقية دعما لقوات البرزاني مبعوثا من جيش الدفاع الاسرائيلي»

*** البرزاني قال لي: «احتلوا سوريا واعطونا مئات الدبابات ونحن نحتل بغداد وبهذا تنتهي كل القضية في الشرق الاوسط»!!**



● ساغي والى يمينه البرزاني في كردستان العراقية ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ كشف الجنرال (المتقاعد) تسوري ساغي النقاب لاول مرة عن حقيقة انه كان في الفترة بين ١٩٦٦ و١٩٧٤ في كردستان العراقية في مهمة خاصة من الجيش الاسرائيلي دعما لحركة مصطفى الملا البرزاني.

وقال الجنرال المتقاعد ساغي في مقابلة في «يديعوت احرونوت» امس الاول (الجمعة) انه شارك في تخطيط وتنفيذ عملية قتل خلالها الاكراد اربعة آلاف جندي عراقي.

وقال ساغي انه يتذكر ان مصطفى الملا البرزاني قال له «احتلوا سوريا واوصلوا الينا عدة مئات من الدبابات ونحن نحتل بغداد وبهذا تنتهي والى الابد كل المسألة في الشرق الاوسط». «وعندما قلت له ـ قال ساغي ـ ان في العالم قوى اخرى يجب اخذها بعين الاعتبار مثل الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي قال: انتم، كما هو واضح، تسيطرون على العالم. اسقطتم دي غول واسقطتم نيكسون وتواصلون السؤال: كيف سيرد العالم؟».

«العمل والبطالة لدى النساء» موضوع ابحاث المجلس العام للنساء العاملات في الناصرة

*** ومن النشاطات الاخرى لمجلس «نعمت»: دورة لمساعدات اطباء الاسنان، وهي الاولى من نوعها في الوسط العربي ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ انهى مجلس «نعمت» في الناصرة تحضيراته لاقامة مجلس للنساء العاملات وذلك ضمن نشاطات «نعمت» في شهر مكانة المرأة الذي سيقام هذه السنة تحت عنوان: «العمل والبطالة لدى النساء».

وكان قد عقد مجلس «نعمت» جلسة له في الاسبوع الماضي قدمت فيها سكرتير مجلس «نعمت» بيانا عن العديد من النشاطات التي تؤكد على وجود قفزة نوعية في عمل المجلس. وقد اعلن عن: ● التحضير لاقامة بازار دائم للملبوسات المستعملة هدفه خدمة المحتاجين وهذا المشروع جاء بمبادرة من طالبات متمرنات في قسم العمل والرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة ● التحضير لتأهيل مهني للنساء من جيل ١٨ وما فوق واقامة دورة مساعدات اطباء اسنان وهي اول دورة تقيمها «نعمت» في الوسط العربي ● العمل على فتح حضانة بجانب مصنع «دلتا» في الناصرة لمساعدة الامهات العاملات في المصنع وحل مشكلة تساقط العاملات في المصنع.

في سخنين

قضية الاراضي والمساكن المهددة تجد حلا لها

● سخنين ـ مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ بعد جهد واتصالات طويلة توصل عدد من اصحاب الاراضي والمساكن في سخنين الى اتفاق مع دائرة املاك الدولة، عن طريق المجلس المحلي.

ويذكر ان تلك الاراضي والمساكن الواقعة غربي وجنوبي القرية، كانت تعتبر املاك دولة، مع ان المساكن قائمة عليها منذ عشرات السنين، والاراضي مستغلة كأحسن ما يكون.

وتركزت الاتصالات والمفاوضات بين المجلس المحلي واصحاب الاراضي من جهة، وبين مدير دائرة الاملاك السيد فينكين، ومدير الدائرة في الشمال السيد افنير روبنشتاين من جهة اخرى، واسمعت خلالها اقتراحات حلول متنوعة، وكان آخرها الجولة الميدانية التي قام بها يوم الاثنين ٥/١٣ المستشار القضائي لاملاك الدولة وعدد من المسؤولين في منطقة الشمال للاراضي والمساكن، موضوع الخلاف، توجت باجتماع مشترك لكل الاطراف، عقد في المجلس المحلي، ووضعت فيه اسس الاتفاقية مع المواطنين.

ويؤكد السيد مصطفى ابو ريا، رئيس المجلس، ان بامكان اي مواطن ان يتوجه الى المجلس لحل اي خلاف مع دائرة املاك الدولة، والتوصل الى اتفاق، اسوة بما تم مع مواطني سخنين.

حفل تأبيني للذكرى السنوية لوفاة الاستاذ عفيف دغش في ابوسنان

● ابوسنان ـ من مكتب «الاتحاد» في كفرياسيف ـ بمبادرة ادارات المدارس الثانوية والاعدادية في ابوسنان ومشاركة المجلس المحلي اقيم حفل تأبيني لذكرى مرور سنة على وفاة الاستاذ عفيف دغش وبحضور وفد كبير من اهالي المغار وهيئاتها التدريسية والهيئات التدريسية في ابوسنان وطلاب المدارس.

وتكلم في هذا الاحتفال كل من الاساتذة محمد يونس وسلمان الشيخ وفؤاد عرطول وشريف صعب. كذلك تكلم باسم مجلس المغار المحلي رئيس المجلس السيد قاسم غانم.

كما تكلمت الطالبة جزيل حزان باسم الطلاب. وتكلم باسم العائلة السيد سلمان دغش. اما باسم المجلس المحلي، في ابوسنان فتكلم قائم مقام الرئيس الدكتور يوسف مطانس.

كل من تكلم في هذا الحفل اجمع على صفات المرحوم وقسطه في عمله في المدرسة وتطوير فرع البيولوجيا والتحصيل الممتاز لدى الطلاب. كما اشادوا بدوره في لجان الاباء في المغار.

في نهاية الحفل قدمت الهدايا المتبادلة من المجلس المحلي في ابوسنان لعائلة الفقيد وبالعكس كذلك من المدرسة لعائلة الفقيد. كما اعلن عريف الحفل الاستاذ محمد يونس عن قرار ادارة المدرسة بفتح جناح خاص للبيولوجيا على اسم المرحوم الاستاذ عفيف دغش وعندها قام الدكتور يوسف مطانس بالاعلان عن التبرع بمبلغ الف شاقل لاغناء هذا الجناح باسم المجلس المحلي.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٥/١٩، صافيا ويطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ـ ٢٤° ● الاغوار الشمالية ـ ٣٧° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٢° ● القدس وضواحيها ـ ٢٥° ● السهل الداخلي ـ ٣٦° ● السهل الساحلي ـ ٢٥° ● النقب ـ ٣٧° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية ـ غربية معتدلة السرعة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٥٠) الى (١٠٠) سنتيمتر وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ـ ١٧ ـ ١٩٩١/٥/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢،٣٧٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤،١٤٢١ ش.ج
● مارك الماني	١،٣٩٦٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠،٤١٢١ ش.ج
● فرنك سويسري	١،٦٤٧٣ ش.ج
● دينار اردني	٣،٤٤٩٦ ش.ج
● للمسافرين	٢،٤٩ ش.ج
● «اسود»	٢،٣٥ ـ ٢،٤٠ ش.ج

ثمانية حوادث طرق امس في البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب عشرة اشخاص، مساء امس، بجراح من بينهم اثنان جراحهما خطيرة وثلاثة جراحهم متوسطة في حادث طرق شاركت فيه اربع سيارات عند مفترق ام الفحم. وكانت (٤) سيارات اسعاف اولي قد نقلت جميع الجرحى الى مستشفى «هعيمق» في العفولة.

وهذا هو الحادث الثامن خلال يوم امس، اذ اصيب في الحوادث الاخرى (٢٣) شخصا بجراح.

ندوة في مبنى الكنيست حول مضار المخدرات باشتراك طلاب ثانويين يهود وعرب

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» من صلاح حاج يحيى ـ تحت رعاية وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، اقيمت في مبنى الكنيست ندوة تربوية خاصة حول موضوع مضار المخدرات. وقد شارك في الندوة الاستاذان مازن ابو عيطة ورسمي وتد ومعهما طلاب وطالبات من ثانوية الطيبة وثلاثة من ثانوية جت.

وكان من بين المواضيع التي ادرجت ونوقشت، موضوع البرنامج الوقائي الذي وضعه مركز «شيفي» للاستشارة التربوية والنفسية في وزارة المعارف.

وقدم الطلاب ومعلموهم المشتركون في الندوة العديد من الاقتراحات العينية والمفصلة حول ضرورة تكثيف البرامج الوقائية وفتح اطر لعلاج المدمنين وجمع المعلومات عن العائلات المتضررة نتيجة للادمان على المخدرات.

كما جرى بحث المعطيات التي جمعت على المستوى القطري حول متعاطي المخدرات.

هذا وتخلل هذا البرنامج فقرات فنية متنوعة، عربية ويهودية ولقاءات جماعية.

خلال اجتماع «لجمعية الجليل» في الرامة:

تأسيس جمعية قطرية عربية لرعاية شؤون المعاقين

عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عقد، في مكتب جمعية الجليل للبحوث والخدمات الصحية في الرامة، اجتماع تأسيسي لجمعية عربية قطرية ترعى شؤون المعاقين في الوسط العربي، حضره لفيف من المختصين، من مهنيين وأولياء أمور في الوسط العربي، واعضاء لجنة متابعة توصيات اليوم الدراسي حول الاعاقة الذي عقد في الناصرة في العام المنصرم.

وبعد التداول انتخب د. شكري عطاالله رئيسا للجمعية ومحمد بدارنة سكرتيرا وخالد ابو عصبة امينا للصندوق.

وأقرت في الاجتماع اهداف الجمعية ومنها: * العمل على زيادة الوعي والتفهم لقضايا المعاق العربي لاجراء الابحاث والدراسات في هذا المجال * العمل على ايجاد الاطر والمؤسسات المناسبة للمعاقين العرب.

وستسعى الجمعية قريبا لضم اعضاء جدد وخاصة من بين المهنيين في هذا المجال وأهالي المعاقين.

سقوط شهيد في قرية مسلية قضاء جنين:

موجة سخط عارمة في فلسطين المحتلة اثر ابعاد المناضلين الاربعة عن وطنهم

● فرض حظر التجول، منذ ساعات الفجر، على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا ● مواصلة «عرض العضلات» في رفح ومخيمها ● اقتلاع (٤٦) شجرة زيتون ولوز في سنجل و(١٥٠) غرسة زيتون من اراضي خربة برطعة ● اغلاق مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين حتى نهاية العام الجاري ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فيما اثار ابعاد اربعة مناضلين فلسطينيين آخرين من قطاع غزة المحتل موجة سخط عارمة في الضفة والقطاع فيما جرى فرض حظر التجول، منذ ساعات فجر أمس على مخيم جباليا ومشروع بيت لاهيا المجاور حيث تسكن عائلات المبعدين الاربعة سقط شهيد في قرية مسلية قضاء جنين اثناء اشتباكات بين قوات الاحتلال ومجموعة من شبان القرية.

فقد استشهد الشاب ايمن عزت عبد الرحمن ابو الرب (١٩ عاما) في أثناء اشتباك بين قوات الاحتلال ومجموعة من الشبان وسط قرية مسلية قضاء جنين حيث اطلق الجنود العيارات النارية على مجموعة الشبان.

ووصل الشهيد الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس في ساعات متأخرة من مساء امس مضرجا بدمائه الا انه تم تثبيت وفاته في المستشفى.

وكان الشهيد قد اصيب بعيارين ناريين في الرأس والصدر.

هذا واختطف الاهالي جثمان الشهيد.

وخلال اليومين الماضيين اصيب احد جنود الاحتلال في مخيم جباليا كما اصيب ثان في يعبد جراء رجمها بالحجارة. وقد نقل الاول الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. واضرمت النيران في (٦) سيارات اسرائيلية في القدس المحتلة اربعة مستأجرة وخامسة تابعة لبلدية القدس اما السادسة فقد اضرمت فيها النيران في قرية سلوان. وكانت عدة زجاجات حارقة قذفت باتجاه قوات الجيش في رفح وجنين. وفي الاخيرة استولى شبان على مسدس شخصي لاحد سكان الناصرة العربية، بينما كان يتسوق في المدينة وجرى ضربه وطعنه بشكل طفيف نقل الى مستشفى العفولة لتلقي العلاج.

على صعيد آخر فقد اعتقلت قوات الشرطة الشاب ياسر تيسير احمد داود (٢٢ عاما) من سكان حي بيت حنينا وهو من قرية بيت دقو/ رام الله وذلك بعد اتهامه بطعن اربعة اسرائيليين في القدس الغربية امس الاول. وقد اعتدى حشد من الاسرائيليين على الشاب حتى اسالوا دمه فيما داهمت قوات الاحتلال منزل عائلته واعتقلت شقيقه (جلال ـ ٢١ عاما). ويخشى الاهالي من قيام سلطات الاحتلال بهدم او اغلاق منزل العائلة. ونشير الى ان ياسر ادخل الى المستشفى جراء الجروح التي اصيب بها، كما نشير الى ما نسبته وسائل الاعلام الى رئيس الوزراء، اسحق شمير، اعلن عن اسفه «لان الشاب اعتقل حيا»!

هذا وتميز اليومان الماضيان بمواصلة عرض «العضلات» الذي تمارسه قوات كبيرة، مشتركة من مئات الجنود و«حرس الحدود» والشرطة في رفح ومخيمها منذ الاربعاء الماضي ضمن تقديرات احتلالية بان رفح تشكل رأس حربة الانتفاضة في القطاع.

ويفيد مراسلنا ان حظر التجول شامل تخضع له المدينة ومخيمها وان مظاهر قمع قل مثيلها هناك على يد مئات الجنود الذين وزعوا في مجموعات تضم كل مجموعة منها عشرات الافراد بحيث يجري الاعتداء على كل ما هو «متحرك» في الشوارع بما في ذلك الشيوخ والاطفال وكان الجنود يأخذون قسطا من «الراحة» (ساعتين) ثم يعودون لممارسة «نشاطاتهم» التي شملت تحطيم معرش عزاء الشهيد معين دامو في تل السلطان واكاليل الورود والمقاعد وذلك للمرة الثانية على التوالي وسط اطلاق مكثف للرصاص والعيارات المعدنية وقنابل الصوت والغاز.

وقد صرح موظفون في وكالة الغوث لمراسلنا بانهم كانوا مقيدين في تحركاتهم.

وقد اوقعت اجراءات الاحتلال هذه عشرات الاصابات في صفوف الاهالي. ومع ذلك فقد القيت خلال الـ (٤٨) ساعة الماضية (٦) زجاجات حارقة باتجاه دوريات الاحتلال في رفح، وفي الشارع الرئيسي للمدينة!

ويذكر ان قطاع غزة شهد نهار امس اضرابا شاملا دعت له حركة «حماس» احتجاجا ورفضا للاستيطان ولمصادرات الاراضي المستشرية في فلسطين المحتلة.

على صعيد آخر نشير الى ان من ضحايا الاجراءات الاحتلالية: أربع نساء اجهضن حملهن في غزة اضافة الى اصابة فتى بالرصاص في مشروع بيت لاهيا وشاب آخر في مخيم خانيونس فيما نقل من معتقل (انصار ـ ٢) في غزة الى مستشفى «الشفاء» في المدينة الشاب راتب ابو عريضة (٢٣ عاما) حيث كان يعاني من جروح وكدمات اصيب بها اثناء «التحقيق» معه في المعتقل.

هذا واصيب نهار امس الشاب عبد مصباح النتشة (٢١ عاما) من القدس برصاصة في رجله اطلقها احد المستوطنين باتجاهه بينما كان في شارع نابلس في القدس المحتلة.

واقتلعت قوات الاحتلال في سنجل (٤٦) شجرة زيتون ولوز في اراضي قرية سنجل تعود لعائلة عصفور. كما علم ان قوات الجيش اقتلعت وصادرت (١٥٠) غرسة زيتون من اراضي خربة برطعة في ضواحي جنين بحجة انها مزروعة في منطقة «اميرية»، حكومية، بينما تشير المصادر المحلية الى ان المنطقة تزرع منذ (٢٥) عاما.

وعلى صعيد المدارس اغلقت قوات الاحتلال مدرسة بيت لحم الثانوية للبنين حتى نهاية العام الدراسي (الشهر القادم) كما اغلقت مدرسة قرية سلواد/ رام الله لمدة يومين واستدعت طاقمها التدريسي واولياء امور نحو (١٧) طالبا جرى اعتقالهم عقب مصادمات وقعت في محيط المدرسة.

وفرضت قوات الجيش حظر التجول لبضع ساعات على علار وصيدا وسعير لاجراء حملة اعتقالات ومداهمات فيها كما اعتقل العشرات عقب حادث اختطاف المسدس في جنين التي اعلن فرض حظر التجول عليها فيما ظل هذا الحظر ساريا في قرية بيت امر/ الخليل لليوم الثالث على التوالي.

هذا وعلم ان الفتى الذي اصيب في مدينة الخليل يوم امس الاول على يد جنود يستقلون حافلة هو منذر عبدالله حسونة (١٤ عاما) وقد جرى اعتقال اشقائه واحد ابناء عمومته في وقت لاحق.

وجاءنا في وقت لاحق ان الجريح ابراهيم محمد قشطة (١٨ عاما) من رفح والذي اصيب يوم الخميس الاخير برصاصتين اخترقتا ظهره وخرجتا من البطن وادتا الى خروج بعض امعائه قد نقل يوم امس الى مستشفى «تل هشومير» وهو في حالة خطيرة.

ونشير اخيراً الى ما ذكره راديو «صوت اسرائيل» الليلة الماضية من ان احد خبراء المتفجرات قد اصيب بحجر بينما كان في سيارة شرطة تعرضت للرشق بالحجارة في شارع السلطان سليمان في القدس والى اعتراف احد شبان ثلاثة، اعتقلوا عقب الحادث، بقيامه بقذف الحجر.

واضاف الراديو ان الذي اطلق النار باتجاه الشاب في شارع نابلس في المدينة هو رجل «امن» تابع لشركة حراسة خاصة وان الشاب حاول اختطاف سلاحه والفرار فاطلق النار باتجاهه!

الهراوي: اسرائيل تحاول التخريب على مساعي السلام في لبنان

* مصرع ٤ مواطنين في غارة اسرائيلية جديدة *

● صور (لبنان) ـ «و.ص.ف» ـ اصدر ناطق بلسان مقر الرياسة اللبنانية، بيانا، مساء امس السبت، اتهم فيه اسرائيل بانها تحاول التخريب على مسلعي السلام في لبنان.

وقال البيان ان الرئيس الياس الهراوي يعتبر الغارة الاسرائيلية على جنوب لبنان بعد ظهر امس وما سبقها من تحرشات محاولات لافشال مساعي تطبيق اتفاق الطائف وما يجري بموجبه لاعادة الهدوء والامن للبنان.

هذا وكان علم من حركة «امل» الشيعية ان اثنين من مقاتليها اضافة الى مدني فلسطيني ومدني لبناني قتلوا وجرح ثمانية اخرون في غارة اسرائيلية شنت بعد ظهر امس السبت على مواقعها قرب مدينة صور في جنوب لبنان.

واوضح المصدر نفسه ان مقاتلات اسرائيلية اطلقت عند الساعة ١٥،٣٠ بالتوقيت المحلي، ستة صواريخ موجهة عن بعد على ثلاثة مواقع لحركة «امل» في منطقة شبريحا تستخدم كقاعدة للعمليات التي تنفذ ضد اسرائيل. وقد دمرت هذه المواقع.

ودمر المبنى المؤلف من طبقة واحدة في شكل كامل وشوهدت انقاضه وقد تطايرت على مساحة (٥٠٠) متر مربع في شبريحا القرية اللبنانية التي تؤوي، ايضا، تجمعا سكنيا فلسطينيا يقيم فيه نحو ثلاثة الاف شخص.

وقتل المسؤول العسكري عن المقر محمود حيدر ومقاتل من «أمل» ومدني فلسطيني. واوضحت «امل» ان سبعة من مقاتليها والمراسل اللبناني لوكالة «رويتر» احمد فقيه كان في المكان اصيبوا بجراح.

الامين العام لجامعة الدول العربية يخطط لزيارة جميع الدول العربية «لرأب الصدع»

* «مهمتي الاولى والفورية اعادة الدول العربية الى الطريق الصحيح، المشاركة في تحديد القواسم القومية والتمسك بها» *

● القاهرة ـ الوكالات ـ اعلن مسؤول كبير في جامعة الدول العربية ان الامين العام الجديد، الدكتور عصمت عبد المجيد، سوف يقوم قريبا جدا بجولة في كل الدول العربية للاتصال المباشر مع الرؤساء والملوك العرب من اجل جهد جماعي لرأب الصدع بين الدول العربية، وقال هذا المسؤول «ان الجولة تكتسب اهمية بالغة لانها تجيء في وقت يحتاج فيه العرب، بلا تأجيل، الى وقف التدهور المهلك واعادة تحديد القواسم العربية والالتزام بها، خصوصا بشأن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي ـ العربي».

وقال المسؤول في الجامعة العربية ان د. عبد المجيد سوف «يستخدم ثقله السياسي وخبرته الطويلة وعقليته الهادئة المعتدلة لوقف النزيف الذي دفعت الامة العربية ثمنا باهظا له».

ونسبت وكالة «يونايتد برس» الى الدكتور عبد المجيد نفسه قوله: «ان المهمة الضرورية والفورية بالنسبة لي هي اعادة الدول العربية الى الطريق الصحيح المتمثل في تحديد القواسم المشتركة للعرب قوميا واستراتيجيا والتمسك بهذه الثوابت ووضع آلية فعالة ومحددة لذلك».

وقالت الوكالة ان دعوة الرئيس العراقي صدام حسين الى فتح صفحة جديدة في العلاقات العربية ودعوته للشركات المقاولة المصرية للمساهمة في تعمير العراق والتصويت بالاجماع للامين العام الجديد هي عوامل تسهل على د. عبد المجيد التفاؤل الواقعي بنجاح مسعاه المباشر في منصبه الجديد.

● د. عبد المجيد ●

● اخبار من دولة فلسطين ●

بعد توقيع اتفاقية تنظيم علاقة الادارة والعاملين.. صحيفة «الشعب» تعاود الصدور

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ من المنتظر ان تعود صحيفة «الشعب» المقدسية الى الظهور، يوم غد، الاثنين، بعد توقفها عن الصدور منذ اكثر من عشرة ايام اثر التوقيع يوم امس بالاحرف الاولى، على اتفاقية خاصة لتنظيم العلاقات بين ادارة الصحيفة والعاملين فيها حيث تمت الاستجابة لجميع مطالب العاملين تقريبا. ومن المنتظر، ايضا، ان تنشر فحوى الاتفاق اليوم (الاحد) بعد توقيعه بشكل نهائي.

وبحضور لفيف من الشخصيات الوطنية واعضاء ادارة رابطة الصحفيين العرب وبعد حوارات استمرت طوال نهار امس في مقر الرابطة وقع الاتفاق من قبل كل من الزملاء علي بعيش ممثلا عن ادارة «الشعب» وابراهيم ملحم ممثلا عن لجنة العاملين في الصحيفة وكذلك الزميل رضوان ابو عياش، رئيس رابطة الصحفيين العرب التي وقفت الى جانب مطالب العاملين وشاركتهم في نشاطاتهم الاحتجاجية وفي المفاوضات مع ادارة الصحيفة.

هذا وقد لقيت قضية حل هذا الخلاف في «الشعب» ارتياحا ورضى لدى الاوساط الوطنية في المناطق المحتلة التي ترى في الصحيفة احد اركان اجهزة الاعلام الوطنية في فلسطين.

نداء من اهالي مخيم الفارعة: «اوقفوا العقاب الجماعي»

● مخيم الفارعة ـ لمراسل خاص ـ تواصل سلطات الاحتلال معاقبة اهالي مخيم الفارعة (٤٥٠٠ نسمة) بحجة قيام اشخاص مجهولين بقص فتحات من السياج المقام حول المخيم.

وافادت انباء المخيم ان قوات الاحتلال دأبت خلال الاسبوع الجاري على مداهمة المخيم وتفتيش المنازل واقتياد المواطنين الذكور عدة مرات. وقد ارغمت قرابة ٢٠٠ شخص من تراوحت اعمارهم بين ١٥ و٨٠ عاما على التجمع في الساحة المكشوفة المقابلة للمعتقل العسكري. ويستمر احتجاز المواطنين اياهم وحتى المعتوهين والمرضى عقليا من بعد منتصف الليل حتى السادسة صباحا. ويفرض الجنود على هؤلاء المحتجزين القيام بتصليح وصيانة السياج المعدني الذي تعرض للخلخلة وقص فتحات كبيرة. وفي غضون ذلك يقوم افراد برج المراقبة بتشخيص المواطنين، وخاصة الشبان منهم، حيث يطلب اليهم الحديث بصوت مرتفع وبعبارات معينة للتعرف على اصواتهم وتمييزها.

وقال مواطنون من سكان المخيم، ان الجنود يرغمونهم على احضار معدات التصليح من بيوتهم. كما يرغمونهم على نقل قواعد السياج، وهي من الباطون المسلح، مسافات بعيدة تحت دعوى اعادة نصب السياج الذي حول المخيم الى «قفص ضخم» يزج به الناس بدون طرق او مسالك لهم او لسياراتهم.

واضاف المواطنون، ان تجميع الناس تكرر ثلاث ليال، وفي الليلة الرابعة لاحظ السكان تحركات للجنود فاعتقدوا انهم يزمعون تكرار «السيناريو» اياه معهم فهرب عدد كبير منهم الى خارج المخيم. وابدى الاهالي انزعاجهم وقلقهم الشديدين من مغبة تكرار هذا النوع من العقاب الجماعي وناشدوا كل من تعز عليه حقوق الانسان التدخل او التحقيق في هذه المعاملة المذلة للانسان وانهانها.

وكانت السلطات قد اقامت السياج قبل بضعة اسابيع وهو بطول ٦٠٠ متر وارتفاع ٦ امتار، بحجة منع حوادث رشق الحجارة على الدوريات والسيارات الاسرائيلية التي تمر من الشارع العام.

وتفرض السلطات حظر التجول الليلي على سكان المخيم من السابعة حتى الرابعة فجرا.

استنكار الاعتداء على قاضي جنين الشرعي

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ ما ان انتشر نبأ قيام افراد احدى دوريات الاحتلال بالاعتداء بالضرب وبتوجيه الشتائم البذيئة بما في ذلك شتم الذات الالهية ضد الشيخ محمد جمال استيتي قاضي جنين الشرعي حتى عم الاستنكار والسخط مدينة جنين ومنطقتها فيما توجهت العديد من الوفود المتضامنة مع الشيخ استيتي الى منزله والى ديوان المحكمة الشرعية في المدينة. واصدر عدد من الشخصيات والوفود بيانا للنشر في الصحف يحمل استنكارا شديدا للحادث ويطالب بايقاع اقسى العقوبات بالمعتدين خاصة وان الاعتداء وقع على «عالم من علماء المسلمين» كما حمل البيان «المسؤولين في جنين والسلطة المحتلة» المسؤولية الكاملة عن الاعتداء.

وكان فضيلة الشيخ استيتي قد تقدم بشكوى رسمية الى وزير «الامن» ضد الحادث الذي تعرض له يوم الجمعة الاخير بينما كان عائدا من زيارة والده الى منزله وذلك بالرغم من معرفة احد الجنود لهوية الشيخ ووجود تصريح خاص معه يخوله التنقل في ساعات حظر التجول.

دراسات حول ظاهرة الغش في الامتحانات

● نابلس ـ خاص بـ «الاتحاد» ـ استأثرت قضايا الغش في قاعات الامتحان وتأثير الانتفاضة على الوضع الدراسي لطلبة الصف الثالث ثانوي باهتمام ومتابعة الاوساط الاكاديمية والتعليمية في المدينة. وقد وزعت على الطلبة، مؤخرا، نماذج استبيانية واسئلة شاملة تتعلق بظاهرة الغش من حيث اسبابها ودوافعها وانعكاساتها على المجتمع والعملية التعليمية. وهذه النماذج من اعداد المدرس احمد عبد الجليل صالح من كلية نابلس الجامعية.

كما وزعت استبيانات من اعداد ثلاثة محاضرين في جامعة النجاح تهدف الى التعرف على تأثير الانتفاضة على الوضع الدراسي لطلاب وطالبات مرحلة التوجيهي. وتضمن كل استبيان ثلاثة اجزاء اهمها: الجزء الثاني الذي يتكون من ٥١ فقرة تدور حول الوضع الدراسي، الذي يواجهه طلبة الصف الثالث ثانوي. اما الجزء الاخير فيدور حول المعوقات الرئيسية التي تحد من التحصيل الدراسي والاعداد لامتحان التوجيهي.

والدراسة من اعداد الدكتور غسان الحلو والدكتور محمد حنون والدكتور عبد عساف.

اللعبة ليست احادية اللاعب

• بقلم: حسين التيتي •

تستقطب منطقة الشرق الاوسط، هذه الايام، زيارات متلاحقة لعدد من وزراء الخارجية، يمثلون اكثر المجموعات الدولية تأثيرا على التطورات السياسية في العالم والمنطقة، بسبب ما تتمتع به دولهم من الطاقات الهائلة، الاقتصادية أو العسكرية، او الاثنتين معا، فالى جانب زيارات جيمس بيكر وزير خارجية امريكا والتي لا ينكر احد، انها الدولة العملاقة، اقتصاديا وعسكريا، مما يوفر لها دورا سياسيا مميزا، في منطقتنا وبقية العالم - يقوم الكسندر بسمرتنيخ، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي - الدولة العملاق، بقدراته العسكرية وطاقاته البشرية والطبيعية الكامنة - بزيارة لدول الشرق الاوسط، تسترعي الانتباه، من حيث التوقيت والشمولية، فهذه الزيارة شملت الدول الفاعلة من دول المنطقة، في فراغ الشرق الاوسط، بقضاياه المضنية والمعقدة، ولا شك، ان اكثر ما يلفت النظر في هذه الزيارة، قيامه بزيارة اسرائيل، التي قطع الاتحاد السوفييتي كل علاقاته معها، اثر عدوان حزيران ٦٧، واحتلال اسرائيل للاراضي العربية، ورفضها الانصياع للارادة الدولية، بدعم وتأييد من الولايات المتحدة.

كذلك يقوم وزراء خارجية دول المجموعة الاوروبية، العملاق الاقتصادي والتكنولوجي، بزيارات متتابعة لدول المنطقة، لتأكيد دورهم المؤثر، وعزمهم على المشاركة والمساهمة في رسم مستقبل المنطقة. وكان ابرز هذه الزيارات، زيارة وزير الخارجية الفرنسية، دوما لتونس، ذات المغزى العميق والبعيد، باجتماعه بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، واضعا بذلك حدا لتعليق العلاقات الاوروبية مع القيادة الفلسطينية لموقفها في ازمة الخليج، وهذا يسحب البساط من تحت حكام اسرائيل، الذين يحاولون يائسين، التذرع بذلك الموقف، للالتفاف على وحدانية التمثيل الفلسطيني وضرورته، وبالتالي تجاوز جوهر الصراع، وهو القضية الفلسطينية، قضية شعب له الحق بالسيادة وتقرير المصير.

واذا اضفنا الى كل هذا، ما اعلن في طوكيو، عن عزم وزير خارجية اليابان، العملاق الاقتصادي الجبار في الشرق الاقصى، بزيارة قريبة لدول المنطقة والهدف منها، التأكيد على ان اليابان، تنوي ان تلعب دورا اكبر في البحث عن السلام المنشود في المنطقة بعد حرب الخليج، لادركنا حقائق وعوامل جديدة، لم نعرفها من قبل، فيما استصلح على تسميته تارة بأزمة الشرق الاوسط وتارة بالصراع العربي - الاسرائيلي.

واول هذه الحقائق واهمها، ان اللعبة السياسية في الشرق الاوسط، او لعبة الامم، لم تكن ولن تكون، كما ظن البعض وارادوا، وخاصة اسرائيل، لعبة امريكية صرفة، فمن الواضح وغير القابل للجدل، ان العملاق الامريكي، لم يستطع التحرك اثناء ازمة الخليج، بدون الغطاء الشرعي الدولي، ولو شكليا، ليضمن تأييد الاتحاد السوفييتي والصين السياسي، او على الاقل، ليأمن عدم قيامهما بقلب كل حساباته او توريط الولايات المتحدة، في نزاع اقليمي دام ومستمر. كذلك، كانت الولايات المتحدة، وهي تقوم بدور الشرطي، بحاجة الى دعم مالي ولوجستي، وخاصة من اليابان والمانيا، ودول المنطقة نفسها. ولم تخف الولايات المتحدة استياءها، خوف ان تتحمل هي وحدها اعباء حرب الخليج، بينما تقوم منافساتها الاقتصاديات، بقطف ثمارها، دون دفع اي ثمن، فقامت بالضغط على هذه الدول، مما حدا باليابان والمانيا الى تقديم الدعم المالي، بحجة تعويض الدول المتضررة، وقيام المانيا بارسال قوات برية وجوية الى تركيا، نزولا عند الرغبة الامريكية.

والسؤال الذي يطرح نفسه هل تستطيع الولايات المتحدة، انسياقا مع الرغبة الاسرائيلية الجامحة، ان تنفرد بقضايا الشرق الاوسط؟ فالدور السوفييتي في الشرق الاوسط، له اسبابه ومقوماته. فالى جانب العوامل التاريخية والجغرافية المعروفة، يقيم الاتحاد السوفييتي مع بعض دول الشرق الاوسط، علاقات مميزة، وخاصة سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية. وهل هناك اية قيمة او فائدة من اية اجراءات او اتفاقيات، لا ترافق عليها سوريا ومنظمة التحرير، كذلك فان دولا عربية اخرى مثل الاردن والسعودية ترغب في ان يكون للاتحاد السوفييتي دور، بعد تبدل طبيعة العلاقات الدولية وانهيار المعسكرات التقليدية، او حتى بسبب الارهاصات الداخلية، في هذه الدول نفسها.

والدور الاوروبي يستمد فعاليته وضرورته، من عوامل لا حصر لها، فبعض دول هذه المجموعة، فرنسا وايطاليا مثلا، واقعة على البحر المتوسط، حيث على طرفه الشرقي، تقع بؤرة التوتر الدائمة. التي تلقي بظلالها وابعادها وتأثيرها البالغ على الاستقرار في منطقة الخليج والشمال الافريقي، حيث ان كل ما يجري هناك، يهم دول هذه المجموعة، التي تقيم اوسع العلاقات التجارية والمصرفية مع دول هذه المناطق من الشرق الاوسط.

والدور الياباني، المتنامي والمتصاعد في الشؤون الدولية، بفعل قدراته الاقتصادية اللا محدودة، وقد انعكس ذلك، في الزيارة التاريخية التي قام بها الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، الى اليابان، ورغم ضآلة نتائجها المادية الملموسة، فانها تفتح آفاقا جديدة للدور الياباني المرتقب على الساحة الدولية، مواز لدوره الاقتصادي الجبار. فاذا علمنا ان معظم حاجة اليابان من الطاقة النفطية، تأتي من منطقة الخليج القريبة من جذوة الصراع العربي - الاسرائيلي والمتأثرة بما يجري فيه لادركنا ان اليابان، سيكون لها شأن بما سيتم هنا.

ولهذا فان الزيارة الرابعة، لوزير خارجية امريكا، والتي تتزامن، مع زيارة وزير الخارجية السوفييتي للمنطقة، ولقائهما في القاهرة، فالمكان والتوقيت، لهما مدلولات خاصة، الا ان الامر الاهم، ان الساحة ليست للاعب واحد، على ما يبدو، مهما تمتع هذا اللاعب بميزات وقدرات على التسديد.

(الطيرة)

فاروق القدومي، في حديث اذاعي مساء امس السبت:

الموقف الاسرائيلي هو العقبة الوحيدة امام تحقيق تسوية عادلة في المنطقة

*** الاتحاد السوفييتي جدد تأكيده لموقفه المبدئي على ضرورة حضور وفد من م.ت.ف للمؤتمر الدولي للسلام * «يجب الا تغتر اسرائيل ببعض الظروف التي تساعدها الان على التمسك بمواقفها المتعنتة * المحاكمات الفلسطينية في الكويت تعمق الجرح بيننا وبين الكويت * يدعو الى مصالحة مع الكويت او الى التحكيم ***

● القاهرة ـ «الجديد هو توضيح الموقف السوفييتي ودعمه للموقف الفلسطيني بضرورة عقد مؤتمر سلام دولي وبحضور م.ت.ف وبمشاركة الدول الاوروبية في هذا المؤتمر» ـ هذا ما صرح به رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، مساء امس السبت، في حديث مع مراسل راديو «مونت كارلو» في القاهرة مصطفى بكري.

واضاف القدومي، في رده على سؤال بعد لقاء عرفات ـ بسمرتنيخ يبدو ان هناك جديدا في الامر، فما هو هذا الجديد، «لا شك ان الاقتراب من القرار الدولي الذي قضى بضرورة عقد مؤتمر دولي يسهل مهمة السلام في منطقة الشرق الاوسط».

■ سؤال: السوفييت سبق وان اكدوا لابي مازن، خلال زيارته الاخيرة الى موسكو انهم متمسكون بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني وبضرورة حضورها المفاوضات المقبلة، الان هل السوفييت عند موقفهم، بحضور م.ت.ف بوفد مستقل مثلا؟

□ القدومي: «نعم السوفييت عند موقفهم، وهذا امر يخص الفلسطينيين. ولذلك فان حضور وفد فلسطيني تعينه م.ت.ف هو امر ضروري لانجاح هذا المؤتمر منذ بدايته».

■ سؤال ـ هل يمكن القول ان هذا الوفد مثلا يمكن ان يحضر ضمن وفد اردني ـ فلسطيني مشترك؟

□ القدومي ـ «هذا امر سابق لاوانه. لا بد ان نتفق على مضمون المؤتمر ـ مؤتمر السلام ـ وعلى شكله قبل ان نأتي للمسائل الاجرائية. أما قضية حضور الوفد الفلسطيني فهي امر ضروري».

■ سؤال ـ ما هي المواصفات المطلوبة لعقد مؤتمر سلام كما تراه منظمة التحرير الفلسطينية؟

□ القدومي ـ «ليست فقط الفكرة هي ما تتبناها م.ت.ف بل ما وافقت عليه المجموعة الاوروبية. ولقد سبق وان اشار اليها شولتس (وزير الخارجية الامريكي السابق ـ المحرر) في خطابه في الـ ١٦ من ايلول عام ١٩٨٨ ـ مؤتمر دولي تحضره م.ت.ف وبحضور الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وعلى اساس قرارات مجلس الامن وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني».

■ سؤال ـ الى اي مدى تعتقدون بامكانية قبول اسرائيل لهذه المبادىء؟

□ القدومي: «لا تقبل اسرائيل هذه المبادىء. وقد رفضتها منذ البداية فهي العائق الوحيد امام تسوية عادلة في المنطقة».

■ سؤال ـ دور سوريا في المحادثات المقبلة ان تمت؟

□ جواب ـ «سوريا طرف اساسي في هذه المباحثات. موقف ثابت ومعروف».

■ سؤال ـ هل تعتقدون بان الوقت الان ملائم لتسوية قضية الشرق الاوسط؟ او النزاع العربي ـ الاسرائيلي؟

□ جواب ـ «اننا باستمرار نقول ان التوتر يزداد في المنطقة ويجب ان لا تغتر اسرائيل في بعض الظروف التي تمر بالمنطقة والتي ترى انها تساعدها على التمسك بهذا التعنت لان النتيجة ستكون مزيدا من التوتر ومزيدا من الحروب».

■ سؤال ـ كيف تقيمون الخطوة التي اعلنتها دول مجلس التعاون الخليجي استعدادها للمشاركة في مؤتمر سلام ولو بصفة مراقب؟

□ القدومي ـ «لقد فوجئنا لمثل هذا القرار. ولا اعتقد بان الضرورة ستقضي ان تجتمع دول الخليج او من يمثلها في هذا المؤتمر».

■ سؤال ـ الانتفاضة الفلسطينية، الان، دخلت مرحلة جديدة من التصعيد مع اسرائيل، في حال بدء مؤتمر سلام ماذا سيكون الموقف بالنسبة للانتفاضة؟

□ جواب ـ «كان الفيتناميون يقاتلون ويفاوضون. وحالنا مثل حالهم».

■ سؤال ـ اين وصلت العلاقات المصرية ـ الفلسطينية الان؟

□ جواب ـ «نحن نمر، الان، في مرحلة جديدة في علاقاتنا مع اشقائنا في كل المنطقة العربية بدءا بمصر الشقيقة كاكبر دولة عربية. ولا شك ان ما يلوح في الافق يبشر بخير كبير في بناء علاقات على اسس من التفاهم والوضوح».

■ سؤال ـ هل لنا ان نتساءل عن العلاقة بين م.ت.ف والمجموعة الاوروبية في الوقت الراهن؟

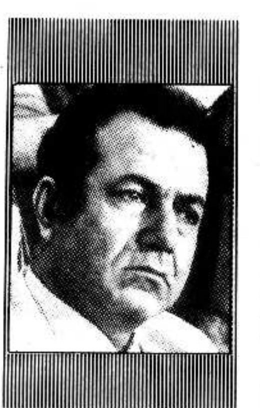
□ جواب ـ «بعد ازمة الخليج اصاب العلاقات بيننا وبين الدول الاوروبية بعض مظاهر التجميد، ولكنها عادت مرة اخرى واستمرت اتصالاتنا بالدول الاوروبية كالمعتادة».

■ سؤال ـ بيكر يطرح عقد مؤتمر سلام على مرحلتين، المرحلة الاولى خاصة بالدول العربية لمناقشة القضايا الامنية والاحتلال الاسرائيلي لبعض المناطق العربية ومرحلة اخرى تناقش فيها القضية الفلسطينية عبر حوار اسرائيلي ـ فلسطيني. ما هو تقديركم لهذا الطرح؟

□ جواب ـ «هذا هو تهرب من مواجهة اساس المشكلة وجوهرها. وهذا الاساس هو القضية الفلسطينية والنزاع العربي ـ الاسرائيلي كما قال جورج شولتس في السادس من شهر تموز ١٩٨٨ في القاهرة ان النزاع العربي ـ الاسرائيلي يتشكل بين حركتين وطنيتين، الحركة الصهيونية والحركة الفلسطينية. ويبدو ان ذاكرة الولايات المتحدة ضعيفة في هذه الظروف وعندما تريد ان تتناسى بعض الحقائق التي تعترف بها من آن لآخر تحت الضغوط السياسية والدولية، لذلك هنالك قضية فلسطين، فاذا بدأنا بحل هذه القضية فان تكون هناك قضايا اخرى صعبة يتعذر حلها».

■ سؤال ـ عقدتم مؤخرا محادثات مع وزير الخارجية اللبناني بشأن الوجود الفلسطيني المسلح على الاراضي اللبنانية. ماذا كانت نتيجة هذه المحادثات؟ وهل طرحتم صيغة معينة تعالج هذا الامر؟

□ جواب ـ «اكدنا للوزير اللبناني بكل وضوح اننا لن نكون عائقا في سبيل بسط سيادة الحكومة اللبنانية على كامل التراب اللبناني. وهذا حق لهم. ولكن الذي ينتقص السيادة اللبنانية هو الاحتلال الاسرائيلي. فاذا ما زال هذا الاحتلال فلن يكون هناك انتقاص للسيادة اللبنانية ويمكن ان نتوصل مع اخوتنا في لبنان الى اتفاق حول هذا الانتشار الفلسطيني المسلح في لبنان. وقد بدأنا بالفعل في المناطق الشمالية، بالنسبة لهذا الانتشار، وبعد ان تتم هذه الاجراءات وتصبح الامور مهيئة ويزول الاحتلال الاسرائيلي من لبنان فسوف نرى لبنان يسيطر سيطرة عامة وشاملة على كامل التراب اللبناني».



■ سؤال ـ غدا (اليوم) تبدأ محاكمة الفلسطينيين في الكويت بتهمة التعاون مع القوات العراقية. ما هي مساعي المنظمة لضمان محاكمات عادلة لهؤلاء الفلسطينيين؟

□ جواب ـ «اولا، في الحقيقة اننا نرفض مبدأ محاكمة الفلسطينيين في الكويت ونعتبر ذلك تجاوزا للاعراف العربية والقومية وللعدالة نفسها. فلم يكن هناك تعاون، كما يقال، مع اي احتلال. ربما تكون نظرتنا تختلف. ولكن يبدو ان البعض يحلو له ان يلصق التهم ببعض الافراد من الفلسطينيين هناك. لذلك نقول هذه المحاكمات ليست شرعية وستعمق الجروح بيننا وبين اشقائنا في الكويت. فحبذا لو وقفت مثل هذه المحاكمات وعمدوا الى مصالحات اذا كانت هناك بعض الشوائب التي تشوب العلاقات الفلسطينية ـ الكويتية فهناك سبل شرعية كالجامعة العربية او كالتحكيم بيننا وبين اخوتنا في الكويت. ولكن يجب ان لا يحاكم افراد الشعب الفلسطيني. والا اصبحت قضية لا يمكن ان نتهاون بها».

■ سؤال ـ هل هناك محاولات لاحياء الحوار الفلسطيني ـ الامريكي مجددا؟

□ جواب ـ «لقد حاولنا مرارا وتكرارا ان نوضح لبيكر من خلال الاخوة، الرموز الوطنية التي قابلته عدة مرات، في ان الحوار لا بد ان يكون مباشرة مع القيادة الفلسطينية. ولكن ما زالت الولايات المتحدة تتردد في فتح باب هذا الحوار».

■ سؤال ـ هل تنوون عقد المجلس الوطني الفلسطيني لبحث المستجدات الراهنة على الساحة العربية والفلسطينية؟

□ جواب ـ «سبق واتخذ قرار بهذا الشأن وبدأت لجنة خاصة مشكلة من كل الفصائل والقوى المستقلة والمنظمات الشعبية من اجل الاعداد لعقد المجلس الوطني الفلسطيني جديد».

◆ مؤتمر السلام في الشرق الأوسط ◆

العراقيل الإسرائيلية

(عن «الاهالي»)

الطيرة.. مدينة!

○ تقرير: نسيم ابو خيط ○

*** بوادر النضوج بدأت منذ عام ١٩٨٤ * الموقع الجغرافي للطيرة والمشاريع الكبيرة التي نفذتها الادارة المحلية وبرنامج التطوير الذي يجري تنفيذه.. كانت من اهم اسباب الموافقة على التحويل ***

اعلن في وسائل الاعلام، مساء يوم الاربعاء ٩١/٥/١ بان وزير الداخلية وافق على طلب تحويل الطيرة الى مدينة. ومع ان ادارة مجلس الطيرة المحلي كانت تتوقع هذه الموافقة، الا ان الخبر كان مفاجئًا لها لانها تلقته من وسائل الاعلام. وفور سماع النبأ الذي جلب سيلاً من المكالمات التلفونية وبرقيات التهاني – اجرى رئيس المجلس، طارق عبد الحي، اتصالات مع مكتب وزير الداخلية لتنظيم الترتيبات اللازمة، مثل النشر في الجريدة الرسمية واجراء مراسيم الاعلان في حفل شعبي يقيمه المجلس المحلي على شرف الحدث ويشارك فيه وزير الداخلية السيد اريه درعي.

عندما دخلت الى دار مجلس الطيرة المحلي المتواضعة، بعد الاعلان المذكور، كانت تجري عمليات ترميم في مكاتب المجلس. سألت ان كان هذا العمل يجري بدافع التغيير في مكانة الطيرة والمجلس المحلي، فقيل لي ان الترميم بدأ قبل ذلك..

وقد يكون التغيير الانسب هو في إكمال دار المجلس الجديدة التي يقف هيكل بنائها في الجوار خاويًا كالخرابة منذ ست سنوات ونيف، بعد ان أفلست الشركة التي ربطت مصير دار المجلس بمصير «الشيكونات» التي تقف هي الاخرى كالقذى في العين، بحيث اصبح ذكرها في الطيرة مرادفًا للعنة.

***

عملية تحول الطيرة الى مدينة عملية طويلة ومتشعبة، ولا يمكن تحديد بداية لها. لكن المؤكد ان كل مشروع نفذ او طور فيما بعد وكل توسع عمراني وتطور ثقافي وزيادة في عدد السكان – أسهم في بناء لبنات التحول.

لكن «البلوغ» والنضوج بدت بوادره منذ عام ١٩٨٤ حين تقدمت ادارة المجلس، رسميًا، بطلب الموافقة على منحها مكانة مدينة. وفي الشهر الاول من عام ١٩٩٠ جدد المجلس المحلي طلبه المذكور وارفق الطلب دراسة خاصة اعدت عن الطيرة، تتضمن مسحًا طوبوغرافيًا شاملاً.

بعد تقديم الطلب الثاني عين وزير الداخلية لجنة تحقيق لفحص المعطيات اللازمة لتحويل الطيرة الى مدينة. وقد شُكلت اللجنة من ستة اعضاء هم:

• رئيس اللجنة، ايلي لنداو (رئيس بلدية هرتسليا). • مردخاي بن عزرا – قائمقام لواء الرملة. وقد كانت مهمته تركيز عمل اللجنة. • مئير دورون – من وزارة الداخلية. • راحيل غاير – من وزارة

لجنة فحص تحويل الطيرة الى مدينة في احدى جلساتها في مجلس الطيرة المحلي

الداخلية. • يوسف غينوسار – من موشاب كوخاب يئير. • ابراهيم نمر حسين – رئيس بلدية شفاعمرو.

وقد عقدت اللجنة عدة جلسات مع أعضاء المجلس المحلي وممثلي الجمهور في الطيرة، ومع رؤساء دوائر المسؤولين المباشرين عن السلطة المحلية في الطيرة، مثل الصحة والزراعة والشؤون الاجتماعية والشرطة ومكتب مستشار رئيس الحكومة وغيرها. وبعد الانتهاء من التحقيقات التي اجرتها اللجنة مع هذه الاطراف قدمت تقريراً عن عملها لوزير الداخلية تضمن قراراً جماعيًا يوصي بتحويل الطيرة الى مدينة، وذلك في الشهر الماضي (٩١/٤).

قدمت بعدها توصية اعتمدت على:

• الموقع الجغرافي للطيرة الذي يؤهلها لتقديم خدمات لسكان المنطقة في مجالات التعليم والمواصلات والمشتريات (حاليًا يؤمها المواطنون اليهود من سكان المنطقة لشراء حاجياتهم خصوصًا من الحوانيت الكبيرة من نوع سوبرماركت) وغير ذلك.

• المشاريع الكبيرة التي نفذتها السلطة المحلية في البلدة.

• الادارة الناجحة للسلطة المحلية الملحة لادارة السلطة البلدية.

• برنامج التطوير الموجود في مراحل التنفيذ.

*** توثيق ***

عدد سكان الطيرة اليوم: حوالي ١٦ ألف نسمة. وهناك تقدير آخر بان عددهم لا يتجاوز ١٥ ألفًا او حتى اقل من ذلك.

***

• اول مشروع للمياه في الطيرة بدأ في عام ١٩٥٤، حيث مدت أولى شبكات المياه. وقبل ذلك كانت النساء تنقل المياه من مجمع حنفيات في مركز القرية (المحص).

• اما الكهرباء فقد ادخلت للقرية عام ٥٦، وهي فترة مبكرة نسبيًا بالمقارنة مع بقية القرى.

• قبل قيام دولة اسرائيل كانت في الطيرة مدرستان، واحدة للبنين وواحدة للبنات. وقد اقيمت الاولى عام ١٩٢٦ والثانية عام ١٩٤٢. وبدأ التعليم الثانوي في الطيرة عام ١٩٥١.

• اول مدرسة اعدادية اقيمت في الطيرة (وفي الوسط العربي عمومًا) عام ١٩٦٨.

• في عام ١٩٦٧ انتقلت المدرسة الثانوية الى بناية جديدة.

• في عام ١٩٧٦ انشئت مدرسة للتعليم الخاص في الطيرة في بناية مستأجرة، وفي عام ١٩٨٢ انتقلت المدرسة الى بناية جديدة، وهي تخدم الطلاب من كل سكان المنطقة. وفي عام ١٩٨٩ انفصلت مدرسة جديدة للمعوقين عن مدرسة التعليم الخاص، وهي ايضًا تخدم الاولاد ذوي التخلف العقلي في كل انحاء المنطقة.

• في العام الماضي (١٩٩٠) افتتحت الكلية العربية فرعًا لها في الطيرة، وهي تؤهل الطلاب للحصول على شهادة B.A. في العديد من المواضيع الجامعية.

إجمالاً نقول: في الطيرة شبكة متكاملة من المدارس، وجهاز تعليم يبدأ بروضات ما قبل التعليم الالزامي وينتهي بالجامعة. وهذا الجهاز يضم اكثر من اربعة آلاف تلميذ وتلميذة.

• اول مرحلة من مراحل مشروع المجاري بدأت في الطيرة عام ١٩٧٦. وقد ربطت جميع البيوت في البلدة القديمة بالشبكة.

• وفي عام ١٩٧٦، ايضًا، بني المدرج الرياضي الكبير، الذي افتتحت به ادارة المجلس «القرية الرياضية».

• وفي عام ١٩٨٧ بنى المجلس بركتين للسباحة واحدة للصغار وواحدة للكبار – في محيط القرية الرياضية.

• يؤم المركز الثقافي الرياضي في الطيرة اكثر من (١٠٠٠) تلميذ على مدار السنة حيث يمارسون فيه مختلف النشاطات الرياضية والثقافية والاجتماعية. فالمركز ينظم دورات رياضية وفنية وموسيقية ودورات كراتيه وجمباز، وفيه مدرسة للشطرنج ودورات سباحة واشغال وينظم الرحلات ولقاءات التعارف والمحاضرات الثقافية والاحتفالات.

*** مشاريع قيد التنفيذ ***

حتى قبل صدور قرار موافقة وزير الداخلية على تحول الطيرة الى مدينة كانت الطيرة عبارة عن ورشة عمل، فلم يكد ينتهي العمل من تطوير الشوارع الرئيسية في الحي الشرقي – من توسيع وأرصفة وانارة – حتى بدأ العمل في تطوير شارع رئيسي يقطع البلدة من شرقها الى غربها عبر الحي الشمالي. والذي يزور المنطقة، اليوم، التي يجري تطويرها يلاحظ التغيير الجذري الذي يطرأ على الشوارع والبنية العامة. فهذا التطوير لم يقتصر على تطوير الشوارع وانما تطوير الساحات، وعلى رأسها اقدم ساحة في الطيرة القديمة واسمها «المحص».

ومن المعطيات التي حصلت عليها من سكرتير المجلس، السيد كامل سمارة، يتضح ان هناك عدداً من المشاريع الكبيرة سيبدأ العمل بها خلال أيام. ومنها:

■ مشروع مد شبكة مجار في المنطقتين الشمالية والغربية. ويبلغ طول الشبكة حوالي ١٣ كيلومتراً. وهذا المشروع يعتمد كليًا على اشتراك السكان وتبلغ كلفته حوالي ١.٥ مليون شيكل.

■ وجنبًا الى جنب مع بداية العمل في المشروع – يجري المجلس المحلي مسحًا وتخطيطًا للمنطقتين الجنوبية والشرقية، حيث سيعلن قريبًا عن مناقصة لهذه المرحلة. وعند اتمام هذه المرحلة تكون شبكة المجاري شاملة لجميع مناطق السكن في الطيرة.

■ كما ان هناك مشروعًا موازيًا في الخارج يتم فيه توسيع مجمع المجاري الحالي ومد خط رئيسي للمجاري من مجمع برك الطيرة الى مجمع جديد في رمات هاكوفيش، حيث يجري تكرير المياه واستخدامها للري.

■ أعد المجلس تخطيطًا لتوسيع المدخل الشرقي وتطويره، ويشمل التخطيط توسيع الشارع الرئيسي وبناء ارصفة وانارة. وقد صادقت وزارة المواصلات ودائرة الاشغال العامة على المشروع الذي ستبلغ تكلفته قرابة ٣ ملايين شيكل.

■ ضمن اعمال التطوير الجارية في الشوارع سيجري تعبيد طرق داخلية و«تجليس» كل شوارع الطيرة وبناء ارصفة على امتداد قرابة ١٢ كم تكلف حوالي مليون شيكل. وهناك تخطيط لتعبيد طرق في مناطق التنظيم الجديدة طولها حوالي ١٠ كيلومترات.

■ اصلاح الطرق الزراعية – البدء بالمرحلة الثانية من شق الطرق الزراعية واصلاحها وطولها حوالي ٧ كيلومترات وتكلف حوالي مليوني شيكل.

■ بناء مدرسة ابتدائية جديدة في الحي الغربي (غربي المشروع القطري).

وقد اعد المجلس المحلي الارض المخصصة للمدرسة وهناك موافقة مبدئية من قبل وزارة المعارف. والمدرسة ستكون كاملة من صف البستان الى الصف السادس، وتقدر تكلفتها بحوالي ٨ ملايين شيكل.

■ اقامة مركزية جديدة للتلفون، بالاضافة للمركزية القائمة، تتسع لحوالي ١٠ آلاف خط جديد. وقد تم الاتفاق مع شركة «بيزك» على هذا المشروع.

■ تم الاتفاق مع دائرة البريد على بناء مكتب بريد حديث يتلاءم مع حاجات الطيرة. وقد خصص المجلس المحلي قطعة ارض لهذا الغرض. وسيبدأ قريبًا بتنفيذ المشروع.

■ كما تم تعيين لجنة من المهندسين والمساحين، المتطوعين، لتحضير الخرائط اللازمة لترقيم الشوارع وتسميتها في البلدة، ويجري ذلك بمساعدة القسم الهندسي في لجنة التنظيم المحلية.

فؤاد حاج يحيى يفوز بجائزة «العمل الاجتماعي الرائد»



«اسهم باصرار واخلاص على تطوير وعي المؤسسات المحلية بضائقة المواطنين المحتاجين وبتجنيد الموارد لتحسين وضعهم. وطور وأوجد خدمات اجتماعية متنوعة ومتطورة في الطيبة من خلال المواجهة المتواصلة لتغيير مسلمات ومواقف ثقافية قائمة. ودأب على امتداد طريقه المهني على اشراك السكان في النشاطات الخاصة بمصلحتهم، عن طريق اقامة الجمعيات في مختلف المجالات، والخصوصية منها، مثل «الجمعية لمساعدة ورفاه الفرد والعائلة» و«الجمعية لتقدم العائلة العربية في المثلث الجنوبي» وغيرها».

– هذا ما جاء في شهادة التقدير التي فاز بها مدير مكتب الشؤون الاجتماعية في الطيبة السيد فؤاد الحاج يحيى يوم الاربعاء الماضي (٥/٨). وهي جائزة التفوق في «العمل الاجتماعي الرائد» لعام ١٩٩١. وقد منحت الجائزة لفائزين في البلاد كان فؤاد الفائز الاول.

وجاء في شهادة التقدير ايضًا، وهي النقاط التي اعتمدتها لجنة التحكيم في قرارها: «فؤاد حاج يحيى اقام نوعية خاصة من الخدمات الاجتماعية المهنية التي حظيت بفضل علمه بمركز رفيع لدى المواطنين والمؤسسات، المحلية والقطرية، وبفضل الفعاليات المذكورة عزز قضية رفاه السكان في الطيبة بشكل عام والسكان في ضائقة بشكل خاص، وحقق بذلك القيم والاهداف للعمل الاجتماعي».



بركة السباحة البلدية في الطيرة

ايها الجدايدة والمكارنة هبوا! فقد دقت ساعة العمل!

• بقلم: حنا مخول •

بعد تنفيذ مؤامرة الدمج السلطوية عاشت جماهير جديدة والمكر فترة ركود مملة وقاسية خلالها "سرحت ومرحت" اللجنة المعينة وعملت ما يحلو لها لدرجة ان البعض تصور ونتيجة لاحتضان السلطة لها انها فوق القانون وان لا احد في القريتين يملك القدرة على زحزحتها، او الاعتراض على افعالها فوهنت قواهم واستسلموا لهذا "القدر" الجائر مما دفع اللجنة المعينة الى مزيد من الغطرسة فارتكبت اخطاء فاحشة بحق اهالي القريتين واساءت بجهلها وتعنتها لمفهوم العمل البلدي الذي يقوم على اساس التعاون والتفاهم مع الاهالي ورعاية مصالحهم وتقديم الخدمات لهم والحرص على راحتهم وسعادتهم ومساعدتهم خاصة في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، هذه الامور كلها في واد واللجنة المعينة في واد آخر، اذ انها رأت في العمل البلدي مطية لتحقيق مكاسب ومصالح ضيقة.

ازاء هذا الوضع الشاذ لم يبق امام المخلصين من ابناء القريتين خيار الا التحرك من اجل التخلص من هذا الوباء فسارعوا لعقد الاجتماع الاول في بيت السيد عفيف كيال حيث تمت الموافقة على اتخاذ الاجراءات الضرورية والاتصال بالمسؤولين ومطالبتهم بإزالة الغبن عن اهالي القريتين وايضا تم انتخاب لجنة لمواصلة العمل. وقد تلا الاجتماع الاول اجتماع آخر في بيت السيد يحيى يونس تم فيه اعداد رسائل الى الكتل البرلمانية المختلفة لحثها على الوقوف الى جانب الاهالي وحقهم الدمقراطي في اختيار ممثليهم.

وما ان انتشرت اخبار هذين الاجتماعين بين اهالي القريتين حتى زينت الابتسامة وجوه كل الشرفاء وعاد الامل ليعمر قلوبهم بمستقبل افضل.

اما اللجنة المعينة وبعض المنتفعين فما ان احسوا بهذه التحركات حتى ايقنوا بدنو اجلهم فارتعدت فرائصهم وخارت قواهم فلجأوا الى التخريب في محاولة منهم لثني بعض اعضاء اللجنة عن مواصلة العمل متسمعين ببعض "تجار" الوطنية والجذور الفلسطينية مما يفضح حقيقة هذه اللجنة ويعري امرها، ولتظهر هشة، ضعيفة وبائسة امام جبروت الجماهير وعنفوانها التي حتما ستنتصر.

وسترفع راياتها المظفرة عاليا لتعانق عنان السماء ولتردد قول الشاعر:
اذا الشعب يوما اراد الحياة/ فلا بد ان يستجيب القدر

(جديدة)

اربعة مهندسين فلسطينيين يصممون نظام تحكم الكتروني لتعبئة السجائر في شركة سجائر القدس

• طاقات شابة قادرة، اذا توفرت لها الظروف، ان تكسر احتكار التكنولوجيا الاجنبية •

• تقرير: يحيى ابو شريف •

صمم اربعة من المهندسين الفلسطينيين الشبان من العاملين في شركة سجائر القدس نظام تحكم الكتروني لاحدى آلات تعبئة السجائر وذلك في انجاز هو الاول من نوعه في فلسطين المحتلة وبما يتلاءم مع احدث ما توصلت اليه تكنولوجيا التحكم الصناعي في الانتاج. ولفت انتباهنا ان اعمار المهندسين تتراوح بين (٢٣ و٢٨ عاماً) فقط وان الفترة القصوى لعمل اقدمهم في الشركة هي اربع سنوات وانهم من الخريجين الجدد، من جامعة بير زيت (الفلسطينية) واليرموك (الاردنية) وفرنسا والولايات المتحدة.

وقد ابتدأت الآلة عملها بنجاح بعيد عيد الفطر الاخير فتوجهنا الى الشركة لنشاهد هذا الانجاز الذي يحق لمجتمعنا ان يتباهى ويفتخر به ولاطلاع الجمهور على ذلك وقبل كل شيء تعرفنا الى المهندسين الاربعة وهم: سمير بندلي عوض وراجي محمود عريقات وخليل الياس ماريا وسائد عباس الكرد.

يقول المهندسون عن انجازهم انه جاء على خلفية قدم عمر الآلة وطوال فترة استخدامها (اكثر من ١٦ عاماً) وكذلك عدم «انسجامها» مع التكنولوجيا الحديثة حيث أن تصميمها يعود الى سنوات الثلاثينات. كل ذلك ساهم في اضعاف انتاجية الآلة نوعياً وكمياً اضافة الى قضية هامة وهي انها تعتمد نظام تحكم قديم (كهروميكانيكي) بردود فعل طويلة بحيث ان اكتشاف اي خلل فيها يستغرق وقتاً طويلاً ويحتاج الى الحدس والتخمين «وتماماً كمعالجة طبيب لطفل رضيع لا يعرف اين موضع المه». وبالطبع فان هذه الامور لا تنسجم مع القفزات التقنية الحالية في عالم الصناعة.

من هنا بدأ المهندسون التفكير في استبدال نظام التحكم المذكور بالنظام الاحدث، الالكتروني، فعرضوا الامر على ادارة الشركة التي فحصت ذلك واجرت اتصالات مع الشركة المنتجة للآلة فقيل لها ان تكلفة المشروع، النظام، تبلغ (١٦) ألف جنيه استرليني اضافة الى اجرة وبدل اقامة و«مصاريف» المهندس الذي سيشرف على المشروع. وهنا يذكرنا احد المهندسين الفلسطينيين ان الشركة المنتجة «لم تكن قد اتجهت الى هذا التفكير ولم تفعل ما فعلناه نحن».

ونسأل المهندسين الشبان، كيف تسنى لكم ان تقوموا، انتم، بتنفيذ هذه الفكرة الجريئة!؟ فيقولون ان ذلك يعود لمجموعة عوامل مترابطة مع بعضها البعض مثل الكفاءة والمعرفة ووجود مختبر خاص في الشركة اضافة الى «الثقة التي اولتنا اياها ادارة الشركة» حسبما قال المهندسون الذين نجحوا في تحقيق هذا الانجاز بكلفة (١٦) ألف شيكل فقط لكن المهندسين لا يتباهون بما وفروه من اموال وزيادة في الانتاجية التي بلغت ١٥٪ للآلة موضوع الحديث وانما بالقدرة على الابداع ومواكبة التطور التقني بمواصفاته العالمية والاكثر حداثة نظراً لوجود الاهتمام والرعاية وتوفير الامكانيات للكفاءات الشابة وايضاً وضع الثقة في هذه الكفاءات وحيث يمكن انجاز قفزة نوعية لتجاوز الاحتكار التكنولوجي الاجنبي.

وعن الانجاز يقول المهندسون انه، ببساطة، جهاز كمبيوتر صناعي دقيق وحساس وفعال ومبرمج لعمل الآلة وبواسطة «لغة» تفهمها وتعمل بموجبها، وايضاً يفهمها ويستخدمها مشغل الآلة والعامل المراقب لها. ويمكن هذا النظام، او اللغة، تشخيص كل الاعراض او اي خلل يواكب عمل الآلة. وبالفعل فقد شاهدنا بأم اعيننا احد المهندسين وهو «يقصف» احدى السجائر التي سارت في طريقها لتشاهد الآلة وقد توقفت عندما دخلت السيجارة الى المكان المخصص لها فيما اضاء مصباح معين في لوحة مجاورة ليشير الى ان «الخلل» في مكان تجميع السجائر المعني فقام باصلاح «الخلل». اما العلبة فقد استثنيت من مسارها المعتاد واخرجت، آلياً، الى مكان آخر. وحدث شيء مماثل عندما انتزع المهندس لاصق علبة وقطعة الكرتون الصغيرة والورقة الفضية التي تغلف السجائر وهكذا، وبالطبع فقد كان بامكان العامل ان يصلح الخلل بسرعة فائقة.

ويشير نائب مدير الشركة، عمر العلمي، الى ان كفاءة نظام عمل الآلة الجدي في مرحلته التجريبية بلغت ٩٠٪ بينما كانت كفاءة عمل الآلة عند بدء تشغيلها قبل (١٦) عاماً تقل عن ٨٠٪.

والآن فان هناك ثلاث آلات بانتظار تجديدها بشكل مماثل اضافة الى النية في تجديد اربع آلات اكثر تعقيداً للف السجائر لكن ما انجزه الشبان واستناداً الى خبرتهم الفنية فان امكانات نجاحهم واقعية.

وفي الحديث، الذي اجريناه مع نائب المدير عقب الجولة التي قمنا بها للتعرف على التصميم المذكور وعلى باقي اقسام وآلات الانتاج في الشركة قال السيد عمر العلمي ان ادارة الشركة تدرك ان الاستثمار لا يعتمد فقط على الأجهزة وانما الكوادر البشرية ايضاً. واشار الى انه في العام ١٩٨٥ لم يكن في الشركة أي مهندس. والآن يوجد (٧) مهندسين من مختلف التخصصات الميكانيكية والالكترونية.

بقيت الاشارة الى ان اثنين من المهندسين من مصممي الجهاز الاكثر حداثة في العالم ليسا من المدخنين، وكذلك كاتب هذه السطور لكن هذا «لا يمنع من الابتكار والبحث عن الافضل والمنافسة» حسبما قال احد المهندسين غير المدخنين.

(القدس)



المهندسون الفلسطينيون الاربعة امام احد اجهزة الكمبيوتر وهم من اليمين الى اليسار خليل ماريا وسائد الكرد وراجي عريقات (جالساً) وسمير عوض

صورة خاصة بـ«الاتحاد»

المهندس سائد الكرد يفحص عمل احدى الآلات

صورة خاصة بـ«الاتحاد»

أنا «الفلسطيني القذر»!

• بقلم: صفوان الصغير •

– قبل حوالي الثلاثة أشهر ونصف استدعيت الى مقر الادارة المدنية في المدينة وعندما ذهبت الى هناك صادر الضابط المسؤول بطاقة هويتي، واخبرني بأنهم سيعطوني بدلها هوية خضراء، تمنعني من الدخول الى اسرائيل بدون تصريح خاص. والحمد لله انا محظوظ فعملي في مدينتي ولا احتاج للذهاب الى اسرائيل ولا احتاج التصريح للخروج من بيتي.

بعد ذلك قام الضابط مشكوراً بتصويري من اجل الهوية الخضراء، وقد انتابني شعور من الغبطة والسرور لان بطاقة هويتي كانت بحاجة الى تجديد ولم اكن املك المال الكافي لتجديدها، فهي تكلف قرابة ١٤٥ شيكل وهذا الرقم يشكل نصف راتبي الشهري، وبذلك يكون قد وفر علي نصف الراتب، عدا ما كنت ساعانيه وانا اتنقل من دائرة لاخرى لاستصدار براءة ذمة، رغم انني لا اتذمم ابداً.

– انتظرت ثماني ساعات واكثر ضمن مجموعة تتكون من ثلاثين شخصاً واكثر حتى تم تسليمنا بطاقات الهوية الجديدة وكل يشكو همه للآخر وكيف ستتعطل اعمالهم التي يقومون بها داخل اسرائيل.

– الحمد لله حتى يوم أمس لم يطلب احد من الجنود هويتي، والسبب يعود للحرب التي اشتعلت نارها في الخليج بعد استلامي الهوية بعدة ايام. فرضوا على اثرها منع التجول على الضفة والقطاع، ومُنعنا من الجلوس في فرندة البيت لمدة تزيد على الشهرين ولم اكن اخرج من البيت في اثناء رفع حظر التجول الجزئي لان كل شيء متوفر حتى حليب الاطفال الذي لم نحتاجه ابداً، ولكن يوم أمس عندما طلب الجنود الهوية ووجدوا لونها لون الربيع، رأيت شيئاً لا يحدث الا في الافلام. لقد رأيت شيئاً يخرج من عيني لونه لون النار بسبب لكمة انهالت على صدغي دون ان ادري ما السبب. بعدها وفجأة وجدت وجهي الى الحائط نتيجة لشلوت من حذاء قدرت ان مقاسه ٤٦ على الاقل.

كانوا ثلاثة جنود اكبرهم يصغرني على الاقل بسبع سنين ولحيته لم تنبت بعد طلب مني ان اردد خلفه انني حمار وكلب وكلمة اخرى اخجل من لفظها، ولكنني رفضت بعناد واصرار، وكانت النتيجة ساعتين من الوقوف المتواصل ووجهي الى الحائط.

– خلال هاتين الساعتين تذكرت مسلسلاً عرضه التلفاز الاسرائيلي قبل اسابيع اسمه (حرب وذكريات)، هذا المسلسل يتحدث عن بعض ذكريات الحرب العالمية الثانية، وكيف ارغموا اليهود على تعليق نجمة داوود الصفراء على ملابسهم، وتذكرت احدى العبارات التي وردت في المسلسل والتي كان يُطلب من اليهود ذكرها قبل التحدث الى أي جندي الماني وهي: (انا اليهودي القذر فلان...).

– بعد تفكير عميق بهذه العبارة التي استحوذت على تفكيري وانا متنوع بين السماء والطارق والاحوال الحماسينية التي كانت تسود، وجدت ان الامر لا يختلف كثيراً، ففي المعتقلات نلبس الزي الازرق الموحد ونعامل كأرقام وخارج المعتقلات نحمل الهويات الخضراء التي تميزنا عن غيرنا من الناس، ومن يحمل هوية حمراء ايضاً لا يستطيع الدخول الى اسرائيل حتى الذهاب لتأدية الصلاة في اقدس مكان لديه، ويُعرف بأنه فلسطيني قذر يجب نهذه واخراجه من الشارع الاسرائيلي حتى لا يتفشى الطاعون.

ولا بد أننا كفلسطينيين كلنا قذرين لاننا لا نقبل أي بديل عن م.ت.ف. خلافاً لرغبة العم سام ومدللته اسرائيل.

مركز ابحاث جامعة الخليل

مسارحنا تربوية ولكن...

• بقلم: وديع حداد •

سمعنا كثيراً عن امراض خطيرة مثل الايدز والسرطان ولكن تبيّن من خلال البحث، ان هناك اموراً سلبية بالنسبة لاهل الفن في وسطنا العربي الذي يعاني كثيراً من مرض اسمه القال والقيل.

وقد اجريت حول هذا الموضوع بحثاً ميدانياً استهدف فحص العلاقة بين مختلف المسارح التربوية الاجتماعية العربية. ولأسفي الشديد لم ار اي شيء تربوي او اجتماعي في هذه المسارح سوى الشعار.

لقد سئمت المقالات عن المسارح العربية مع احترامي لكاتبيها الذين اود ان اقول لهم: اذا اردتم ان تكتبوا عن المسارح فاكتبوا نقداً او ابحثوا بحثاً جذرياً عن هذه المسارح التي تسمى مسارح تربوية او اجتماعية. فكل كاتب يحرر زاوية فنية في صحافتنا ومجلاتنا المحلية على اختلاف انواعها والوانها وانتماءاتها حتى يكون ممثلاً وعضواً في هذا المسرح او ذاك.

انني اعتبر هذه المسارح تجارة لمنفعة شخصية فقط ولا ارى اي تقدم مسرحي تربوي او اجتماعي في الوسط العربي وقد تعرفت من خلال تجوالي بين المسارح العربية على مواهب ومحترفين في التمثيل يمكنني الاعتزاز بهم وباعمالهم.

ذكرت ان هناك مرضاً اسمه القال والقيل بين المسارح العربية هدفه التشهير بسمعة مسرح فلان او مسرح علان وغايته عرض مسرحية لمسرح فلان. فيا ايتها المسارح التربوية هل هذه طريقتكم لعرض مسرحياتكم، وبالذات في المدارس التي تعتبرها موسوعة علمية تربوية. هل هذه طريقة كل فنان في وسطنا العربي؟! ان كانت هذه هي طريقتكم فالويل لنا اذا وقفنا على خشبة المسرح ومثلنا امام اجيال قد تكون عنصراً هاماً في مجتمعنا. ان اصحاب المسارح التربوية الذين يفرضون انفسهم على المدارس العربية لا يتورعون عن التحريض وتشويه الحقائق وقد وصل الامر الى حدّ تخفيض سعر المسرحية الى ثمن مغرٍ جداً.

نعم هذه هي مسارحنا التربوية. هذه هي رسالتنا لاجيال نربيها فنعرض عليها مسرحياتنا بأي ثمن. من المؤسف ان اكتشف هذه الحقائق عن مسارحنا التربوية، وانه لخير لكم ان تضيئوا شمعة بدلاً من ان تنشروا الظلام. دعونا نحن نقرر ما هو الاحسن والافضل من خلال اعمالكم المسرحية.

شعبنا ليس اقل من اي شعب آخر ويحق له ان يبني مسرحاً لا يقل عن مسارح الشعوب الاخرى.

كونوا معاً دائماً ابنوا مسرحاً واحداً للكبار ولا تقصروا مسارحكم على الصغار او طلاب المدارس الذين تفرضون عليهم رؤيتكم. دعونا نحن نأتي اليكم بدلاً من الذهاب الى دور السينما او المقاهي. جربوا هذه التجربة الجميلة الممتعة وجميل ان نحيا هذه التجربة حتى لو باءت بالفشل. واذا ما فشلت فحدوا الاجواء والظروف ونحن معكم.

(حيفا)

خرافات ايسوب



الكلب الشقي

تعود كلب ان يهاجم الناس ويعضهم بلا اثارة ما، حتى صار مزعجة (١) لكل من زار بيت سيده. فعلق السيد في رقبته جرسا يحذر الناس منه. وصار الكلب شديد التيه (٢) بهذا الجرس، وجعل يطوف بالمكان مختالا برنينه، راضيا كل الرضى.

ولكن كلبا عجوزا جاءه وقال: يا صاحبي، كلما قلّلت من مظاهر التيه، كان افضل. او تظن انك أعطيت الجرس وسام استحقاق؟ بالعكس، انه شعار خزي.

■ سوء السمعة، طالما افقد الطريق الى طيب الذكر ■

(١) مصدر ازعاج

(٢) الكبر والخيلاء

انشاء مركز للدراسات حول ابن خلدون

● الجزائر ـ علم في الجزائر ان مركزا للدراسات حول المؤرخ والفيلسوف المغاربي الكبير عبد الرحمن بن خلدون (١٣٣٢/١٤٠٦) سيتم انشاؤه في توغازوت قرب فرندة في منطقة تيارت (غرب الجزائر).

وخصصت موازنة تبلغ اكثر من سبعة ملايين دينار لانشاء هذا المركز الذي سيضم مكتبة وقاعة محاضرات وقاعة اخرى للقراءة في الموقع الذي بدأ فيه ابن خلدون قبل ستة قرون كتابة مقدمته الشهيرة.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٥) ***

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

• اعداد: جمانة عبد الله حنا - الجش •

افقي:
١ - بطل قصة الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك - مسن
٢ - طري - نشاهد
٣ - للتعريف - بيرق (معكوسة) - فريضة دينية (معكوسة)
٤ - حافظ على + احصل على
٥ - من القارات
٦ - الة موسيقية
٧ - للنفي - رقد - قل
٨ - من ابناء نوح - الة موسيقية
٩ - دولة - عكس ثقيل

عمودي:
١ - مسقط نهر - من البذور
٢ - من الحيوانات - حرف مكرر
٣ - عملة - مدينة - ارض عربية
٤ - عابر + قرع
٥ - دولة اسيوية (معرفة)
٦ - رقبتكم
٧ - حرف جر - من البهارات (معكوسة) - ثلثا انف
٨ - سهل - من المشروبات
٩ - مهاجر - عكس سمين

*** حل لغز رقم (٤) ***

افقي:
١ - الكسندر
٢ - فلافل
٣ - سر - سمر - ال
٤ - تين - دسم
٥ - رحيب - بيوت
٦ - جاد - صان
٧ - ان - سلع - رب
٨ - خمارة
٩ - مفاوضات

عمودي:
١ - استرجاع
٢ - ريحان
٣ - لف - دين - خف
٤ - كلس - امس
٦ - نفر - عرض
٧ - دل - صيد - اه
٨ - اسوار
٩ - المتنبي

• محطة رياضية: د. وليم شحادة •

بطولة اوروبا في الملاكمة

سنحت الفرصة لاتحاد الملاكمة الاسرائيلي بعد ان اصبح عضوا في الاتحاد الاوروبي للملاكمين الهواة ان يشترك في بطولة اوروبا التاسعة والعشرين التي نظمت في مدينة جيتبورغ في السويد بتاريخ ٥ - ١٩٩١/٥/١٢. وبالطبع جاء هذا الاشتراك ليؤكد اهمية المستوى الاوروبي الجديد للملاكمين اليهود والعرب في اسرائيل. ولنظهر لهم بأن الطريق امامنا لا زالت طويلة للوصول او الحصول على مدالية اوروبية في هذا الفرع الرياضي. الوفد الاسرائيلي الذي تكون من اربعة ملاكمين، ومدرب ومسؤولين لم يستطع توطيد علاقات رياضية اخوية وصداقة مع العديد من الوفود الاجنبية.

في هذه البطولة اشترك (١٩١) ملاكما من (٢٦) دولة وتباروا (١٧٩) مباراة معدل كل مباراة ثلاث جولات، ثلاث دقائق كل جولة ودقيقة استراحة بين الجولة والاخرى. وقد استطاع الاتحاد السوفييتي الحصول على المرتبة الاولى بعد ان فاز ملاكموه بثلاث مداليات ذهبية، ثلاث مداليات برونزية، وثلاث مداليات فضية، تلته في المرتبة الثانية المانيا بمداليتين ذهبيتين واربعة مداليات فضية. ومداليتين برونزيتين واحتلت بلغاريا المرتبة الثالثة بمداليتين ذهبيتين، وثلاث مداليات برونزية. وتوزعت باقي المداليات على السويد وهنغاريا ورومانيا وايرلنده والجلترا وفرنسا وايطاليا واليونان.

ان ما لفت انتباه المشاهد في هذه البطولة تحويل الملاكمة الى رياضة ترتكز بالاساس على سرعة تسديد اللكمات الصحيحة بفضل استعمال آلة الكمبيوتر لدى حكام النقاط وتسجيل فقط، اللكمات الصحيحة، بغض النظر عن قوة اللكمة وأدخال قانون احتساب اللكمة للملاكم فقط في حالة تسجيل ثلاثة حكام من خمسة هذه النقطة. الامر الذي تطلب من حكام النقاط التركيز الكامل خلال جميع جولات المباراة الثلاث. كذلك شعر المشاهد التركيز على الناحية الصحية حيث انعكس هذا الامر بالفحوصات الطبية العميقة التي نفذت مع الملاكمين قبل بدء البطولة وعن طريق ايقاف كل مباراة لم تكن متعادلة من ناحية قوة الملاكمين حيث كان الحكم ينهي المباراة في حالة تلقي الملاكم ضربتين قاسيتين خلال المباراة.

امر آخر لا بد من ذكره في هذه المناسبة وبالرغم من ان السويد لا تمتاز بملاكميها من الناحية المهنية الدولية هو البث المباشر الذي قام به التلفزيون السويدي لمعظم المباريات، بالاضافة الى الاعلام الهائل الذي ظهر في وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة.

البطولة اتصفت بتنظيم رفيع المستوى في جميع المجالات واستطاع اتحاد الملاكمة السويدي أن يثبت قدرته على استضافة مثل هذه البطولة العالمية.

فتيات مدينة كورليوني!

● روما ـ و.ص.ف ـ افادت الصحافة المحلية (٥/١٤) ان ثلاث شقيقات ضقن ذرعا بالملاحظات حول شكلهن وقوامهن وطبعهن السيء فمن بطعن شاب اعتاد ان يوجه مثل هذه الملاحظات اليهن وسط ساحة مدينة كوليوني مهد المافيا في صقلية.

فقد توجهت الاخوات روزا وماريا روزا وغابرييلا مانينا واعمارهن على التوالي ٢٦ و٢٥ و١٩ عاما يوم الاثنين (٥/١٣) ليبحثن عن انجيلو جيلوتا (٣٦ عاما) وهو عامل لم يكن يترك فرصة تمر دون ان يسخر منهن ومن زيهن الغريب. وقبل ايام قال باعلى صوته «انهن بشعات ولا يمكن تحملهن».

وما ان وصلن الى المتهم حتى امسكت به اثنتان منهن بينما قامت الثالثة بطعنه ثلاث طعنات بسكين في بطنه. واصيب ايضا في رقبته وفي قفصه الصدري الامر الذي استوجب اجراء عملية جراحية له لكن حياته ليست في خطر.

وبعد ذلك لجأت الشقيقات الثلاث الى منزل ذويهن حيث عثر رجال الشرطة على السكين الملطخة بدماء الضحية.

تفكيك شبكة دولية لتهريب السيارات الفخمة

• برشلونة - و.ص.ف - اعلن رسميا، الاربعاء (٥/١٥) ان شرطة برشلونة تمكنت من تفكيك شبكة دولية للمهربين تمكنوا من سرقة ..٣ سيارة فخمة وبيع قسم كبير منها في الشرق الاوسط ولا سيما في الامارات العربية المتحدة.

وكانت شرطة برشلونة نفذت هذه العملية الدولية الواسعة النطاق بالتعاون مع منظمة الشرطة الدولية (الانتربول) بعد سرقة نحو ٧٠ سيارة بورش ومرسيدس وبي ام دبليو منذ بداية العام في بلدات مختلفة من منطقة كوستا ديل سول.

وصادرت الشرطة في فرنسا وايطاليا والمانيا نحو ٣٢ سيارة اعيد بيعها بقيمة تقدر بـ ..٥ مليون بيزيتا (٥ ملايين دولار).

واوقف المحققون ايضا نحو ٢٠ من اعضاء الشبكة بتهمة سرقة السيارات وقيادتها الى الجيسيراس (جنوب اسبانيا) وتصديرها من هناك الى الشرق الاوسط وخاصة الى الامارات العربية المتحدة.

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ١٩٩١/٥/١٩ *

١٦.٠٥ - "المدهشون الصغار" مسلسل
١٦.٥٠ - "نادي وجبة الافطار" فيلم
١٨.٣٠ - برنامج خاص عن الممثل احمد زكي
١٩.٠٠ - برنامج وثائقي
١٩.٣٠ - اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ - برنامج ترفيهي
٢١.١٥ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٤٥ - "سلالة"
٢٢.٣٠ - استعراض برامج
٢٢.٤٠ - برنامج خاص عن التوراة بمناسبة عيد البواكير عند اليهود
٢٣.١٥ - مسلسل
٥.... - اخبار
١٥... - كرة سلة من الـ "ان. بي. ايه"

الحصافة

غمزات!

* ان الاصالة الادبية اصالة، بغض النظر عن اصل وفصل صاحبها.
* من يعترف بفشله يثبت شجاعته.
* حينما يتذكر المرء كل ما قاله يتوقف عن الكلام، او عن التذكر.
* لا اشرف ممن يساعد الناس على شق طريقهم.
* العلانية لا تعني كثرة الحكي، بل عدم الصمت..
* على الرغم من تحرك العالم باتجاهات مختلفة، وجد الناس اساليب العيش المشترك.
* جميع الناس يخشون الاحمق.. ما عدا الاحمق!
* البصبصة مرض نفساني، يمكن الشفاء منه.
* يستطيع المرء تغطية افعاله. ولكن! ماذا يفعل برائحتها؟
* مكان العمل الذي لا تريد ان تخلص له دعه. فتريح وتستريح!

موقف!

* دعي الكاتب السوفييتي الكبير مكسيم غوركي، في زمن المجاعة، الى القاء محاضرة حول الثقافة والاخلاق في احد مصانع موسكو. فسأله احد العمال:

- بماذا تصف سارق الخبز من حقيبة رفيقه؟

فشحب وجه غوركي، على الفور، وخبط على الطاولة بقبضته وصاح غاضبا:

- انه يُجسد قمة النذالة والحقارة. اطردوه من صفوفكم قبل ان ينشر وباءه.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الفرنسي:
السكرتيرة راضية! المدير راض.
اما المثل العربي فيقول:
اطعم الفم بتستحي العين.

للمعلومية!

* ما زالت تجارة العبيد رائجة في اوروبا المتحضرة، حتى يومنا هذا. ويتاجر تجار العبيد، سنويا، باكثر من ٢٠ الف طفل من اصل غجري.

مع المشاهير!

* كتب الكاتب التشيكي ياروسلاف هاشيك في مؤلفه "اقدار الجندي الطيب شفيك في الحرب الكونية":

"خلال خدمته العسكرية ادخلوه الى السجن بتهمة التمرد، لانه رفض تنظيف المراحيض.. وابدوا ذهولهم من عدم توقف الارض عن الدوران امام تصرفه المخجل هذا".

مع المستقبل!

* صدرت في بريطانيا انسيكلوبيديا فريدة من نوعها. وتحتوي على جميع القضايا والمسائل التي لم يستطع العلم ايجاد حلول لها حتى الآن، مثل نشوء الكون ومجموعاته الشمسية وعمر الارض وذاكرة الانسان وغيرها من المعضلات العويصة.

وشارك في كتابة دراسات هذه الانسيكلوبيديا اشهر علماء العالم.

ليس للوجه الكشر!

* عارف لمعروف:
- هل تحسن وضع عملكم؟
- نعم تحسن، بعد ان تعرفت السكرتيرة على واحد عنده معارف.

***

* بعد بضعة ايام من دخول السكرتيرة الى المستشفى جاءت ثلاث من زميلاتها لزيارتها.
- كيف وزعتن عملي؟ - سألتهن. فأجبنها:
- انا اعمل القهوة!
- انا احيك الجارزة!
- انا اسلي المدير!

***

* الموظف لمديره:
- هل صحيح ان المحاسب هرب مع السكرتيرة؟
- صحيح، ولكنه ترك رسالة يقول فيها انه سيعيد كل شيء. ولقد اعاد السكرتيرة.

***

* المدير لطالبة عمل:
- تريدين العمل عندنا، يا آنسة، في وظيفة سكرتيرة! وهل معك توصية؟
- بالطبع! خذ اقرأ مكتوب الغرام الذي ارسله الي آخر مدير عملت عنده.

• د. ادوار الياس •

حوار الشمال والجنوب حول الغابات قبل المؤتمر الدولي للبيئة في العام ١٩٩٢

• بقلم: جان ميشال ستوليغ •

• تحضر الدول التي لا تزال تعيش فيها غابات استوائية لانعقاد مؤتمر الامم المتحدة العام حول البيئة والتنمية في العام ١٩٩٢ بشن هجوم مضاد محوره ضرورة محافظة دول الشمال على غاباتها وتقديم تعويضات لدول الجنوب.

وتعتبر هذه القضية من اكثر القضايا اثارة للجدل بين الموضوعات التي تجري مناقشتها الان في جنيف في اطار اعمال اللجنة التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة حول البيئة والتنمية في العام ١٩٩٢ في ريو دي جانيرو. وتهدف هذه المناقشات الى التوصل الى اتفاق حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل ارتفاع حرارة الارض وحماية البحار ومعالجة النفايات ونقل التكنولوجيا.

وقال برناردو زينتيلي (تشيلي) احد المشرفين على تنظيم هذا المؤتمر انه يتم منذ بعض الوقت "ليس بحث مسألة المحافظة على الغابات الاستوائية فحسب، بل ايضا المحافظة على جميع الغابات في المناطق المعتدلة والقطبية".

وترى الامم المتحدة ان الدول المتطورة التي تشدد على ان الحرائق تدمر سنويا ملايين الهكتارات من المساحات الحرجية في المناطق الاستوائية تعترف ايضا ان اوضاع غاباتها تتدهور بفعل تلوث الاجواء بالنفايات الصناعية وانبعاثات وسائل النقل التي تتسبب بتساقط الامطار الحمضية.

وقد اثارت ماليزيا وهي واحدة من اكبر الدول المصدرة لاخشاب الغابات الاستوائية ضجة، مؤخرا، في الامم المتحدة في جنيف اذ شددت على انه يجدر بالعالم الثالث الذي تتراكم ديونه عدم التخلي عن استغلال موارده الحرجية كما تطالبه بذلك حكومات دول الشمال وحركات البيئة فيها قبل الحصول على تعويضات مالية وتجارية مناسبة.

فقد اكد سفير ماليزيا تينغ وين ليان ان "غابات المناطق المعتدلة تقوم بدور اهم من دور الغابات الاستوائية في امتصاص الكاربون" وتخفيض نسبة ثاني اكسيد الكربون في الجو. واقترح وضع خطة لاعادة تشجير النصف الشمالي من الكرة الارضية.

وذكر السفير الماليزي ان الفقر يتسبب الى حد بعيد بازالة الغابات ولا سيما لتأمين التدفئة وطهي الغذاء لاكثر من ملياري انسان. واعتبر ايضا انه يتوجب عدم حظر صادرات الاخشاب من الدول الاستوائية الى دول الشمال بل على العكس من ذلك تشجيع هذه الصادرات لتوفير ادارة افضل للغابات المتجددة.

ووافقت الدول النامية على اقتراح قدمته الصين ويقضي بانشاء "صندوق اخضر" يقدم المساعدات من اجل حماية الغابات والمراعي والمناطق الريفية.

لكن الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من الدول لا تزال متحفظة على انشاء صندوق دولي جديد لتمويل انشطة المحافظة على الغابات في الدول النامية واعادة تشجير هذه الغابات. وكانت منظمة الاغذية والزراعة العالمية (الفاو) اعتبرت في العام ١٩٨٧ ان التكاليف السنوية للمحافظة على الغابات واعادة تشجيرها تراوح بين ١٣ و ١٧ مليار دولار.

اما اليابان التي تعتبر اكبر مستهلك للاخشاب فقد اقترحت حلا وسطا يأخذ بالاعتبار مختلف وجهات النظر لكنه لا يحدد الخطوات العملية والمبادرات الواجب اعتمادها.

واعتبر زنتيلي انه من الصعب جدا تقديم ارقام محددة حول "قيمة" الغابات لان هذه القيمة تختلف حسب ما اذا كان المرء يعيش في هذه الغابات او يستخدمها في نزهاته وحسب ما اذا كان يبيع الاخشاب او يهتم بالمناخ وبآثار التآكل او يعنى بالتنوع البيئي وبالثروة النباتية والحيوانية.

وتسعى الدول المشاركة في جنيف في الاعمال التحضيرية لمؤتمر الامم المتحدة للتوصل الى اجماع لا يفرض المزيد من "القيود القانونية".

ويرى بعض الخبراء انه من السابق لاوانه التفكير بوضع معاهدة دولية عامة حول الغابات تعرض على مؤتمر البيئة في ريو دي جانيرو في العام ١٩٩٢.

(وكالة الانباء الفرنسية)

اختتام اعمال الجمعية العمومية لـ"عربسات"

• القاهرة - و.ص.ف - اختتمت يوم الخميس (٥/٩) في القاهرة اعمال الدورة الرابعة عشرة للجمعية العمومية للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية "عربسات" بعد ان اقرت اطلاق قمر اصطناعي عربي ثالث في نهاية العام الحالي.

وصرح وزير المواصلات المصري سليمان متولي ان الجمعية العمومية اقرت كذلك اتخاذ اجراءات تصنيع واطلاق الجيل الثاني من اقمار "عربسات" التي تضمن استمرارية المؤسسة في تأمين خدمات الاتصالات بين الدول العربية.

واوضح متولي في تصريحات الى الصحافيين عقب انتهاء الاعمال ان الدورة المقبلة للجمعية العمومية ستعقد في بيروت بناء على طلب لبنان.

يذكر ان القمر الاصطناعي الاول "عربسات واحد/أ) اطلق في شباط ١٩٨٥ في حين اطلق القمر الاصطناعي الثاني "عربسات واحد/ب) في حزيران من العام نفسه.

بنكرياس بلاستيكي للمصابين بداء الزرب السكري

• اشارت دراسة نشرت، مؤخرا، انه تم اختبار بنكرياس بلاستيكي، يصدر اليا جرعات من الانسولين وبنجاح لعدة شهور، على الحيوانات في المختبر ويمكن ان يكون حلا للمصابين بداء السكر (الزرب السكري).

وذكرت هذه الدراسة التي نشرتها مجلة "سايتس" ان هذا البنكرياس الذي يزن نحو ٦٠ غراما يحوي خلايا مزروعة تنتج الانسولين.

واوضح الطبيب وليام تشيك احد الباحثين الذي توصل الى هذه التقنية انه في حال نجاح التجارب على الانسان فان هذا البنكرياس البلاستيكي سيحل محل حقن الانسولين اليومية الروتينية.

وعلق الطبيب ريتشارد كان من الجمعية الامريكية لمرضى السكر بقوله "انها خطوة كبيرة نحو ما يمكن ان يكون بمثابة زراعة دائمة للبنكرياس".

والقطعة الاكثر اهمية في هذا البنكرياس غشاء ذو نفاذية انتقائية زرعت عليه الخلايا المنتجة للانسولين.

ويسمح الغشاء بمرور الجزيئات الصغيرة التي تغذي الخلايا المنتجة للانسولين. وتمنع بالمقابل دخول خلايا نظام المناعة مثل الخلايا اللمفية التي تهاجم عادة الخلايا المزروعة. وقد جرب البنكرياس على الكلاب في المختبر في كلية هارفارد الطبية.

في انتظار السيارة الخضراء!



• يتوقع بعض صانعي السيارات وجامعيها ان تصبح السيارة الخضراء التي يمكن اعادة معالجتها مئة بالمئة بعد استخدامها منتشرة خلال عشرة او ١٥ سنة. وبانتظار ذلك على جامعي هياكل السيارات ايجاد وسيلة لتخفيض النفايات العقيمة، الملوثة والتي لا يمكن الاستفادة منها بعد سحق السيارات المستخدمة، بنسبة ٣٠ بالمئة.

وتعمل شركات تجميع بقايا السيارات على خفض كمية البقايا المتزايدة باستمرار. فالسيارات التي تسلم حاليا للكسر يبلغ متوسط عمرها ثماني سنوات. وقد انتجت هذه السيارات في وقت لم يكن فيه صانعوها مهتمين بأمور البيئة. وبفضل العجلات المغناطيسية الضخمة تستخرج الات سحق السيارات ٦٨ بالمئة من الحديد الذي يستخدم مباشرة في الصناعة. وهناك ٢ الى ٣٪ من المواد المعدنية من غير الحديد. اما الباقي اي البلاستيك والكاوتشوك والاقمشة فيجب حرقه.

وتواجه عمال ورشات معالجة نفايات السيارات مشكلة ٥٠ نوعا مختلفا من اللدائن البلاستيكية مثلا والتي تشكل نصف المواد "العقيمة".

وقد وجدت شركة رينو الفرنسية الحل، حاليا، عبر استخدام اربعة او خمسة انواع فقط من البلاستيك الذي يمكن اعادة معالجته. ويتم تحديد نوع البلاستيك المستخدم على القطع المختلفة للسيارة كالرفارف والخزانات والقطع الاخرى لتسهيل عملية التصنيف.

وتبقى الاقمشة والاسفنج الذي يصدر الكلور عند احتراقه والعجلات. ويمكن تحويل هذه المواد الى غبار والعجينة المستخرجة منها تستخدم في تصنيع اطارات الدراجات النارية او اغلفة لحماية سيقان الكرمة. الا ان الكمية المستخدمة ضئيلة جدا بالنسبة لحجم النفايات.

وفي الوقت الذي تفكر فيه بعض الشركات في التوصل الى مواد جديدة قابلة لمعالجة تقوم شركة اعادة معالجة النفايات الفرنسية (سيبي) باستثمار خمسة ملايين فرنك فرنسي في مصنع لتفكيك هياكل السيارات ينبغي ان يبدأ بالعمل في الخريف المقبل.

ويعمل المصنع على استخراج جميع المواد التي يمكن استخدامها في مجالات اخرى من الهياكل القديمة.

وتعتمد الشركة على العمال اما التفكيك الالي فسيكون في المرحلة المقبلة مع السيارات الخضراء المعدة منذ انشائها لاعادة المعالجة. وقد اشارت شركة مرسيدس في آذار الماضي الى انها انتجت سيارات من مواد يمكن اعادة معالجتها بالكامل.

هندسة "الهيولينات"، مفتاح المستقبل

• الاف والاف من الباحثين عبر العالم منكبون باستمرار على بحوثهم ليفاجؤوننا، من اسبوع لآخر، باكتشاف اساسي كفيل بزعزعة الكثير من المفاهيم المكتسبة في مختلف ميادين العلم. وهو ما ينطبق، على سبيل المثال، على الاكتشافات المتعلقة بالهيولينات..

تعود بداية دراسة الهيولينات الى زهاء اربعين سنة خلت بعمل تمهيدي طويل او بطيء. والهيولينات هي القطع الاساسية للحياة: اذ هي عناصر تركيب الخلايا، والاتصال بين الاعضاء، وانظمة الدفاع النشطة والسلبية، والوظائف الحيوية، ونشاطها مرتبط بالشكل الذي تتخذه عفويا في الفضاء.

وهذه الهيولينات التي يصنعها الجسم داخله حسب المعلومات المسجلة على المورثات الصبغية على امتداد تكون جزيئة "أ.د.ن" (حمض مولد النيتروز)، ليس في المنطلق سوى بوليمرات (شنط) طويلة وجامدة. ثم تبدأ في التحرك تلقائيا حسب عمليات الاجتذاب والدفع للاحماض الامينية المثبتة فوقها، ووفق اطوار خاصة بكل واحدة منها، لتتغير حتى تشكل بناء ثلاثي الابعاد ثابت، عملي ومتميز.. وهذه المعلومات التي تبدو اليوم من البديهيات تمثل في الواقع ثمرة ٣٠ سنة من العمل.

ويطمح علماء الاحياء اليوم الى التمكن من حل رموز القواعد الطبيعية التي تربط تركيبا جزيئيا محددا بوظيفة بيولوجية مضبوطة: اذ يصبح بالامكان عندئذ تغيير هذه الجزيئات، واعادة تركيبها لتكييفها مع اعمال محددة، او صنع جزيئات جديدة.

وتمثل هندسة الهيولينات بداية هذا العصر الذهبي. ولا فائدة من التأكيد على ان المنافسة بهذا الصدد تحتد في كل ارجاء المعمورة. وفي فرنسا، تم، منذ اكثر من عشر سنوات، ضبط برامج بحوث متخصصة تحت اشراف المركز الوطني للبحث العلمي ووكالة الطاقة الذرية.

وخلال هذه السنوات، سارت البحوث في اتجاهين رئيسيين: تغيير تركيبة الهيولينات الموجودة باضافة او حذف بعض الاحماض الامينية منها ومراقبة النتائج، او تحديد الاطوار الطبيعية لتوزع الاحماض الامينية على طول سلاسل الهيولينات.

ومع مرور الزمن، وتكدس التجارب والاختبارات، ومعالجتها بطرق علمية متطورة، وخاصة بفضل المحاكاة المعلوماتية الثلاثية الابعاد، بدأت تتجلى للدارسين المبادىء الكبرى "لذكاء الهيولينات".

ولهذه التجارب المتتابعة انعكاسات هامة وذات جدوى واضحة خاصة من حيث الاستعمالات الممكنة في قطاعات الصناعة، والتغذية - الزراعية.. والكيمياء التحويلية.

ومن الامثلة على الاكتشافات العفوية التي تسمح بها هذه الابحاث، التوصل الى صنع ادوية جديدة قادرة على مواجهة مراحل تطور الامراض بكل نجاعة.. اما في قطاع الالكترونيكا، فان هذه البحوث تفتح آفاقا جديدة امام الالكترونيكا الجزيئية..

الالياف الضوئية اداة مثالية لرؤية كل شيء وقياس كل شيء في كل مكان

• بعد ان بدأت تحتل مكان الكابلات النحاسية في انظمة الاتصالات فلا يزال العلماء يعثرون يوما بعد يوم على مجالات جديدة لاستخدام الالياف الضوئية بدءا من عمق آبار النفط الى الطائرات والاقمار الاصطناعية مرورا بالمترو وصولا الى الروبوتات والغواصات النووية.

فالالياف الضوئية التي تشكل بديلا عن استخدام التيار الكهربائي وبالتالي تخلق حقولا مغناطيسية تصل الى الاطراف البعيدة كما يمكنها الدخول الى وسط متفجر او نووي. فهذه الالياف هي التي تنقل خلال بضعة اجزاء من مليار من الثانية كل المعلومات الضرورية بعد تجربة نووية تحت الارض قبل تدمير الكابل الناقل.

• الة سبر بالالياف الضوئية •

بمناسبة مؤتمر تكنولوجيا ما وراء البحار (اوف شور تكنولوجي كونفرنس) قام فريق من باحثين شبان من شركة برتن في هيوستن في نيسان الماضي بعرض عدد من انظمة اللقط الجديدة التي تستخدم الالياف الضوئية.

وقد طور الفريق في مركز "اكس ان بروفنس" نظام سبر يسمح كل ٣٠ ثانية بالتعرف على المنتجات النفطية المختلفة عبر التقاط الاختلاف في اللون بين كل مادة تمر في انابيب شركة ترابيل التي توزع الوقود في فرنسا.

ويفضل "مقياس للطيف اللوني" فريد من نوعه في العالم (تي.بي. كولور) وهو ثمرة سبع سنوات من العمل فانه يتم تفادي الخطأ في ارسال المواد وكذلك ادخال "سدادات مائية" بينها.

ومع شركتي "الف اكيتين": و "اجيب" توصل باحثو برتين الى وضع سابر يعمل بالالياف الضوئية يسمح بقياس الحرارة والضغط بشكل دائم في حقول النفط. وذلك دون الحاجة الى العملية الطويلة التي يحتاجها ادخال الاجهزة المتوافرة حاليا وهي عملية تستغرق اياما عدة وكلفة باهظة وتؤدي الى وقف استغلال الحقل. ويعمل السابر في حرارة ٢٠٠ درجة وتحت ضغط اكثر من ٤٠٠ بار عند طرف كابل طوله كليومترات عدة.

• محطة قياس •

وعلى اساس المبدأ نفسه في ترميز تغير اطوال الطيف انشأت شركة برتين محطة قياس "اكورد" تسمح بوضع شبكات من اللواقط بالالياف الضوئية تقدم قياسات على درجة عالية من الدقة حتى في وسط صعب.

ففي مجال الطيران يمكن ان يؤدي استخدام الالياف الضوئية الى تقليل وزن انظمة المراقبة في الطائرات بنسبة ٣٠ الى ٤٠ في المئة. وحوالي العام ٢٠٠٠ يمكن وضعها بسهولة في المحركات واجهزة الهبوط واجهزة التحكم اثناء الطيران.

واول التطبيقات العملية لهذا النوع من اللواقط كان في آذار ١٩٨٦ على متن السابر الاوروبي جيوتو الذي مر على بعد ٥٠٠ كم من نواة مذنب هالي. ونجدها ايضا على قمري المراقبة الفرنسيين "تير سبوت/١ و ٢" وتوابعهما. كما ستحمل اقمار نقل المعلومات المدنية والعسكرية التي ستتصل في ما بينها مداريا بمساعدة احزمة مضيئة.

ويمكن استخدام الالياف الضوئية ايضا في الهندسة المدنية لقياس تواصل السدود والحواجز وانظمة التبريد في المحطات النووية وقياس الهزات الارضية وعمليات ترميم الاسنان او نقل الاوامر في الغواصات النووية.

استئصال تكييس وزنه ٧٢ كغم من رحم امرأة في الاربعين من العمر

• افاد الناطق باسم مستشفى جون هوبكنز في بلتيمور (ولاية ماريلاند) في الولايات المتحدة انه تم استئصال تكييس في رحم امرأة في الاربعين من العمر يبلغ وزنه ٧٢ كغم.

ولم يعط المستشفى اية معلومات اخرى عن العملية التي استمرت عشر ساعات لانه لم يحصل على موافقة المريضة على ذلك.

وتوقعت اوساط جراحة التوليد ان تكون المرأة سمينة جدا. واشارت الى انه من الممكن ملاحظة مثل هذا التكييس بمجرد فحص الحوض حيث تبرز فورا ان يصل قطرها الى ما بين ٣ و ٤ سم وفور ان يتخطى وزنها بضعة غرامات.

طاقم سوفييتي - بريطاني على متن «سيوز تي إم - ١٢»

● بايكانور (كازاخستان) - ذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان الاتحاد السوفييتي اطلق عصر امس السبت، سفينة الفضاء «سيوز تي إم - ١٢» من مركز الفضاء السوفييتي في «بايكانور» في جمهورية كازاخستان السوفييتية.

وتحمل سفينة الفضاء السوفييتية على متنها طاقم سوفييتي - بريطاني مكون من رائدي الفضاء السوفييتيين اناتولي ارتسيبارسكي وسيرغي كريكاليف ورائدة الفضاء البريطانية هيلين شيرمان (٢٧ عاما) اول رواد الفضاء البريطانيين.

وسيمكث الطاقم المذكور بعد التحام «سيوز تي إم - ١٢» مع مجمع «مير» الفضائي السوفييتي ستة ايام في المجمع لاجراء تجارب وابحاث تكنولوجية وبيولوجية وطبية.

■ سكين.. مع رجل بدون ملابس!

● تمكن رجل شرطة من السيطرة على رجل عار (بدون ملابس) كان يقف تحت المطر ويحمل في يده سكينا. وتجمع المارة لمراقبة المشهد المثير وظن بعضهم ان في الامر تصويرا لفيلم مغامرات فيما اعتقد اخرون ان الفيلم فيلما خلاعيا لا يحمل بطله سوى سكينا يغطي به عريه.

بعد استماعه الى تقرير تفصيلي من وزير الخارجية بيكر:

بوش لا ينوي حاليا ايفاد بيكر الى الشرق الاوسط وقد يعمل على استدعاء الاطراف الى واشنطن!

* يعلن انتقال الدبلوماسية الامريكية الى ما يسمى «الدبلوماسية الهادئة» اي السرية لتضييع الوقت مع الايهام بأن هنالك اسبابا للتفاؤل! *



● جيمس بيكر ● ● جورج بوش ●

● واشنطن - «و.ص.ف» - اعتبر الرئيس الامريكي، جورج بوش، امس الاول (الجمعة) ان «هناك اسبابا حقيقية تدعو الى التفاؤل» في ما يتعلق بفرص السلام في الشرق الاوسط اثر الجولة الرابعة التي قام بها الى المنطقة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، غير ان بوش التزم الصمت ازاء الخطوات الامريكية المقبلة في هذا الاطار، بينما لم ينف تنظيم لقاء في واشنطن «للاطراف الرئيسيين» في الشرق الاوسط.

وقال بوش بعد لقاء مع بيكر استغرق ساعة ونصف الساعة وبعد اتصال هاتفي مع الرئيس المصري، حسني مبارك «ان استنتاجي هو ان هناك اسبابا حقيقية تدعو الى التفاؤل وسنواصل العملية ولن نتخلى عنها».

وسعى الرئيس الامريكي الى تبديد الانطباع بأن شيئا من التشاؤم يسود بالنسبة الى المساعي الامريكية في الشرق الاوسط. وقال «لقد تم احراز تقدم». الا انه امتنع عن الادلاء بأي تفاصيل مشددا في الوقت نفسه على ضرورة اتباع «دبلوماسية هادئة» اي سرية.

وقال انه لا ينوي ايفاد بيكر الى الشرق الاوسط حاليا. غير انه اوضح «اذا كانت هناك اسباب تدعوه الى العودة الى الشرق الاوسط فانه سيفعل ذلك».

وكان مسؤول امريكي، اكد ان جولة بيكر الرابعة قد تكون الاخيرة.

وردا على سؤال لم ينف بوش امكانية تنظيم لقاء للاطراف الرئيسيين في واشنطن. وقال للصحفيين قبل توجهه لتمضية عطلة نهاية الاسبوع في «كامب ديفيد» (ماريلاند) «انه تفصيل لا اناقشه».

وقال بوش «عندما تشتغل على حل مشكلة بهذا القدر من الاهمية يجب الاستمرار في الجهود». لكنه لم يشر الى عنصر ايجابي واحد هو قرار المملكة العربية السعودية والدول الخمس الاخرى الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي المشاركة بصفة مراقب في المؤتمرا

واعتبر الرئيس الامريكي ان فرص السلام التي وفرتها تسوية ازمة الخليج لا تزال موجودة. وقال «اعتقد ان مصداقية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط هي اليوم اكبر من اي وقت مضى ولا اعتقد انها ستتآكل»!!

ومن جهته قال بيكر الذي كان يرافق بوش انه تم التوصل الى «اتفاق اساسي» كون كل الاطراف يعتبرون ان «الهدف هو التوصل الى اتفاق شامل يرتكز الى القرارين (٢٤٢) و(٣٣٨)» الصادرين عن مجلس الامن الدولي واللذين ينصان على مبادلة الاراضي التي تحتلها اسرائيل بالسلام.

واضاف «اعتقد ان هذا الامر يشكل اتفاقا مهما جدا». غير انه اوضح « انه لا يقود الى مؤتمر للسلام لانه يتعين الاتفاق على كل شيء» قبل ان يكون من الممكن عقد هذا المؤتمر. واشار الى ان مختلف الاطراف غير متفقين حول معنى هذين القرارين.

ولم يتمكن بيكر في جولاته في المنطقة من تسوية مسألتين رئيسيتين هما: دور الامم المتحدة التي ترفضه اسرائيل واستمرارية المؤتمر الذي تطلب سوريا بأن ينعقد في شكل منتظم في حين تريد اسرائيل ان يقتصر على اجتماع افتتاحي واحد يكون مقدمة لمفاوضات ثنائية بينها وبين مختلف الاطراف.

مبارك يدعو شمير لزيارة مصر

● لوكسمبورغ - «و.ص.ف» - اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، في لوكسمبورغ قبل مغادرته الى باريس استعداده لدعوة رئيس الحكومة الاسرائيلي، اسحق شمير، لزيارة مصر. وقال ان لديه «املا كبيرا» في «ان يتم التوصل الى شيء قبل نهاية السنة». بصدد مسيرة السلام في الشرق الاوسط.

واوضح مبارك، امس الاول الجمعة، ردا على سؤال لاحد الصحفيين «ان شمير على الرحب والسعة اذا اراد ان يأتي ولكن بشرط ان يتم الاعداد جيدا لهذا اللقاء وان تكون له نتائج ملموسة».

واضاف مبارك ان العالم العربي ينتظر نتائج ملموسة «ومجرد الجلوس لاحتساء فنجان من الشاي لا يكفي».

واعرب مبارك عن اعتقاده ان مهمة وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر، في الشرق الاوسط لم تكن فاشلة. وقال ان مشكلات المنطقة معقدة الى درجة «انه لا يمكن حلها في رحلة او اثنتين او ثلاث». واكد ان «لديه املا في امكان احراز تقدم» في «مسيرة السلام» في الشرق الاوسط. واعرب عن اعتقاده «امكان التوصل الى شيء قبل نهاية السنة».

وكانت رئيسة الوزراء الفرنسية الجديدة اديت كريسون، اكدت، امس الاول، اثر لقاء مع الرئيس المصري حسني مبارك ان فرنسا «ستبذل اقصى ما في وسعها لمحاولة المساهمة في ايجاد حل لمشكلات الشرق الاوسط».

واضافت كريسون التي كانت حضرت اول مجلس وزراء بصفتها رئيسة للحكومة ان لفرنسا «موقف متوازن» من مشكلات المنطقة. واوضحت انه «سيتم بالطبع الابقاء على هذا الموقف ماثلا في ذهننا. ان المرحلة الحالية ملائمة جدا لايجاد حل. وينبغي بالتالي الافادة منها».

في اضخم مظاهرة منذ العام ١٩٨٨

عشرات الالوف من المتظاهرين في سيئول يشتبكون مع رجال الشرطة

● سيئول - «و.ص.ف» - تطورت مظاهرة عشرات الآلاف الضخمة المناهضة للحكومة بصورة خطيرة بعد ظهر امس السبت عندما وصل حوالي ثلاثين الف متظاهر تسلحوا بقنابل المولوتوف والبلاط واشتبكوا مع الشرطة في معارك عنيفة وسط العاصمة سيئول.

وقد توزع المتظاهرون على مجموعات تضم كل منها بضعة آلاف وهاجموا على جبهات مختلفة وحدات الشرطة الخاصة التي القت عليهم بقنابل مسيلة للدموع.

وقد ابتعد المارة والسياح عن الشارع حيث توجد محلات «لوتي» والفندق الذي يحمل الاسم ذاته ويعد شريانا حيويا في قلب سيئول بعد ان تحول الى ساحة معركة.

وفي هذا الجو الخانق الذي تلبد بالغازات المسيلة للدموع اشتبك المتظاهرون مع رجال الامن الذين نجحوا مع ذلك في منعهم من التقدم نحو مبنى البلدية الواقع على بعد ٣٠٠ متر من فندق «لوتي».

وم يعد يتسنى للشرطة تقدير العدد اللازم من رجالها لاحتواء الموقف على الرغم من انها حشدت (٢٢) الف رجل لمواجهة اضخم مظاهرة تنظم منذ تولي الرئيس روه تاي وو السلطة سنة ١٩٨٨.

وصرح متحدث باسم الشرطة لوكالة الصحافة الفرنسية «نحن ندرك اننا قد نفتقر الى مزيد من الرجال».

وقد بدأ نهار، امس، بانتحار طالبة اضرمت النار في نفسها وماتت متأثرة بجراحها امام جامعة يونسي التي انطلق منها الموكب الجنائزي لتشييع الطالب كانغ كيونغ داي (٢٠ سنة) الذي ضربته الشرطة حتى الموت في ٢١ نيسان الماضي.

كذلك اضرم فتى في السابعة عشرة من العمر النار في ملابسه في مدينة بوسونغ الصغيرة جنوبي البلاد. وهو الآن في حالة خطيرة. ومم يذكر ان سبعة طلبة اضرموا النار في انفسهم منذ ثلاثة اسابيع ومات خمسة منهم.

وهي المرة الثانية خلال اسبوع التي يحاول فيها الطلبة تمرير الجنازة من وسط سيئول على الرغم من حظر الشرطة التي تريد منع وقوع اية اضطرابات بالقرب من المباني الحكومية والسفارات.

تجربة نووية فرنسية ٤ اضعاف هيروشيما



● باريس - الوكالات - اعلنت فرنسا، امس السبت، انها اجرت تجربة نووية اخرى بلغت قوتها اربعة اضعاف القنبلة النووية التي اسقطها الامريكيون فوق هيروشيما بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

بسبب المشاكل الاقتصادية والاجتماعية:

٦٪ من الامريكيين يعانون من الامراض النفسية

● واشنطن - ذكر تقرير للمعهد القومي للصحة النفسية في الولايات المتحدة ان عشرة ملايين شخص اي ٦٪ من مجمل السكان في الولايات المتحدة يعانون من الاكتئاب وغيره من الامراض النفسية تحت ضغوط المشاكل الاقتصادية والاجتماعية.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي وزعت النبأ ان تقرير المعهد قدر الاخطار اللاحقة بالاقتصاد الامريكي نتيجة هذه المشاكل النفسية لهذا العدد الكبير تبلغ ٤٤ مليار دولار ناجمة مباشرة عن فقدان الانتاج وكثرة الاجازات.

من ناحية ثانية قال علماء للبيئة في الولايات المتحدة ان تلوث البيئة والازدحام الشديد والضوضاء والتصاق المجمعات السكنية هي سبب اساسي في الامراض النفسية وغيرها ويسبب في ظهور انواع جديدة من الامراض لم تكن معروفة قبل مئة سنة.

اطفال لبنان - اطفال الحرب والبؤس والدمار

شيخة.. عمرها عشر سنوات ورئيسة عصابة في بيروت!

● تدخن علبة سجائر يوميا.. والشارع اضحى منزلها الوحيد والسرقة وسيلة عيشها ●

● بيروت - «و.ص.ف»، بقلم ياسمين دقيق - ليست «شيخة» صبية كالصبايا الاخريات. عمرها عشر سنوات وهي تدخن علبة سجائر يوميا وتنزل من على سطوح المباني بواسطة الحبال وترئس منذ ثلاث سنوات عصابة من اللصوص الاطفال. وقد تم توقيفها في بيروت.

تبدو شيخة بجسمها البسيط وثوبها المكشكش وشعرها القصير الاسود، صبية كجميع الصبايا في عمرها. لكن بريق عينيها اللتين تعطيانها سنا اكبر من عمرها يجعلها تبدو اشبه بانسان بالغ عرف مآسي الحياة.

وراحت شيخة ترد على اسئلة الصحفيين (!؟) في المفوضية المركزية للشرطة في بيروت «ثكنة الحلو». واشارت الى عشرة صبيان يحيطون بها قائلة انهم «رجالي»!

وشيخة مثلها مثل مئات من اطفال بيروت هم «رجال» البؤس الذين اضحى الشارع شيئا فشيئا منزلهم الوحيد والسرقة وسيلة عيشهم الوحيدة. وقد تم توقيف شيخة وعصابتها الاسبوع الماضي اثناء محاولة سرقة راديو خلال الليل من سيارة متوقفة في الشارع.

تقطن شيخة في حي «وادي ابو جميل» في وسط المدينة الذي تحول الى منطقة دمار، لكنها انتقلت مع «رجالها» قبل اشهر الى كوخ على شاطىء البحر. وقالت: «هذا مقرنا العام. اننا ننام هنا ونحفظ غنائمنا قبل ان نصرفها لدى ابو كرتون» بائع الاشياء العتيقة.. واضافت «اني اوزع الاموال التي نجمعها على الشباب بالتساوي»!

شيخة تنفق حصتها من الغنائم على شراء السجائر (وهي تفضل السجائر الامريكية) وارتياد صالات السينما التي تحبها كثيرا. وتؤكد ان «الافلام الهندية والافلام المصرية رائعة». لكنها تنفق الاموال ايضا على شراء ملابس لشقيقاتها الصغيرات. وتوضح ان «اباها عاطل عن العمل وامها مجنونة» مؤكدة على ذلك بوضعها اصبعها الى صدغها.

بدأت شيخة تسرق في السادسة من العمر وتعمل الآن بمهارة المحترفين. وتوضح «اصعد الى السطوح ثم اتدلى بواسطة حبل الى الشقة الواقعة تحت السطح فيما يتسلق الشباب الحبل اليها».

وتلمع عيناها فيما تكشف عن اسرار «المهنة» وتوضح دورها كرئيسة عصابة «لا اهتم سوى بالاشياء القيمة والخفيفة الوزن كأجهزة الفيديو والمكاوي. وانظم عمليات سرقة راديوهات السيارات لكني لا اشارك فيها. فهذا ميدان مصطفى»!

مصطفى هو اليد اليمنى لشيخة. قابلها صدفة قبل عامين في شارع الحمراء التجاري حيث كان يتسول بعد ان هرب من منزله.

وقال مصطفى بجدية المحترف «اني اسرق راديوهات السيارات خلال الليل بعد كسر الزجاج بالبورسلين المستخرج من اجهزة حرق الوقود في محركات السيارات. فعندما اقذف نقطة البورسلين على الزجاج فانه يتحطم دون ضجة كبيرة». ولاحظ انه «كان يحصل على اموال اقل عندما كان يتسول».

مصطفى علّم علي المهنة وعلى الرغم من ان خبرته ليست بمستوى خبرة مصطفى فان علي قام بسرقة سينما البيكاديللي حيث تمكن قبل اسابيع بعد ان امنت له شيخة الحماية من سلب صندوق السينما وكان فيه ١٦٠ دولارا.

تنتظر شيخة وعصابتها مصيرهم في ثكنة الحلو حيث يؤكد احد رجال الشرطة ان «هناك مئات مثلهم. واظن انه في غياب الاصلاحيات ومراكز التأهيل ستعود شيخة وافراد عصابتها الى الشارع من جديد».

اتفاق عراقي ـ كردي على اساس الحكم الذاتي في كردستان

*** مسعود البرزاني: الاتفاق يشمل ارساء دمقراطية اوسع في العراق * لكن التوقيع على الاتفاق لم يتم وستستمر المفاوضات حول نظام الحكم الذاتي ومساحة كردستان ***

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ اتفقت المعارضة الكردية العراقية والحكومة العراقية على الخطوط العريضة لاتفاق من شأنه ان يؤدي في القريب العاجل الى تسوية مسألة اللاجئين في كردستان وفي المستقبل الى ارساء دمقراطية اوسع في هذا البلد.

وفي مؤتمر صحفي عقده، امس السبت، في بغداد عرض رئيس الحزب الدمقراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، بالتفصيل النقاط الرئيسية التي تم الاتفاق عليها بين الطرفين. لكنه اوضح انه لم يتم بعد توقيع اي اتفاق رسمي في هذا الصدد وان المفاوضات ستستمر.

واكد بالتالي ان نظام الحكم الذاتي في منطقة كردستان الذي تطالب به المعارضة كان الموضوع «الاصعب» في هذه المفاوضات وان مسألة تحديد المساحة الجغرافية لمنطقة الحكم الذاتي لم تسو بعد.

وذكر البرزاني في هذا المجال ان وفد المعارضة الكردية الذي يرئسه والحكومة العراقية اتفقا على مبادىء العفو العام في كردستان وعلى عودة اللاجئين الاكراد الى العراق والغاء حالة الطوارىء في كردستان واعادة فتح الجامعة الكردية في السليمانية وكذلك على بذل مجهود استثنائي للتنمية الاقتصادية في كردستان.

واوضح البرزاني، ايضا، ان المبادىء التي وافق عليها الطرفان من اجل احلال الدمقراطية السياسية في العراق تتضمن التعددية السياسية والفصل الواضح بين الهياكل الحكومية والحزبية وحرية الصحافة واجراء انتخابات حرة.

كما ذكر الزعيم الكردي بان الرئيس العراقي، صدام حسين، قد قطع على نفسه عهدا في هذا المجال في الخطاب الذي القاه في السادس عشر من آذار الماضي.

وذكرت اذاعة بغداد، امس السبت، ان الرئيس العراقي، صدام حسين، اصدر اوامره بتأمين الخدمات العامة الاساسية في مدينة دهوك الكردية بحيث يتم تسريع عودة اللاجئين اليها. واوضحت ان الرئيس العراقي اتخذ هذا القرار بعد ان تبين ان فقدان الخدمات العامة في دهوك سبب من اسباب عودة عدد قليل من اللاجئين بالمقارنة مع عودتهم الى المحافظات الكردية الاخرى.

● مسعود البرزاني، زعيم الحزب الدمقراطي الكردستاني، في الوسط، اثر المؤتمر الصحفي الذي عقده، امس الاول، في فندق الرشيد في بغداد ●

مع الاحداث

نتائج هامة للقمة السوفييتية ـ الصينية

□ اسفرت الزيارة التاريخية التي قام بها رئيس الحزب الشيوعي الصيني جيانغ زامين للاتحاد السوفييتي بناء على دعوة السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي الرئيس ميخائيل غورباتشوف عن نتائج هامة جدا سواء في مجال تعميق مناخ التطبيع بين البلدين بشكل عام او في مجال الاتفاقيات التي تم توقيعها.

هذه الزيارة جاءت ردا على زيارة غورباتشوف للصين، قبل عامين. وهذه اول زيارة لرئيس الحزب الحاكم في الصين الى الاتحاد السوفييتي منذ ٣٤ عاما.

خلال الزيارة تم توقيع اتفاق هام يحل المشاكل والخلافات بشأن الحدود المشتركة حلا جزئيا (بقيت مناطق لم يتم الاتفاق بشأنها). كما تم توقيع اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي. وتم الاتفاق ايضا على اقامة مجمعات اقتصادية وصناعية مشتركة على جانبي الحدود بين البلدين لتعميق الطابع السلمي والتعاوني لعلاقات البلدين. وسوف تشارك اليابان وهونغ كونغ في توظيف رؤوس اموال في هذه المشاريع.

وقال زامين في مقابلة خاصة للتلفزيون السوفييتي ان العلاقات الطيبة بين الجارتين العملاقتين فيها مصلحة مباشرة لهما وكذلك للاشتراكية العالمية وللسلام العالمي.. واشار زامين الى ان التعاون بين البلدين من شأنه «لجم نزعات الهيمنة على العالم عند الاوساط الامبريالية الاكثر تطرفا». وكان بهذا، عمليا، ينتقد مفهوم الولايات المتحدة لما يسمى «النظام العالمي الجديد».

وقال زامين ان الاسباب التي ادت الى توتر العلاقات بين موسكو وبكين الى حد اعمال العنف بين البلدين، قد اختفت تماما والعلاقات الآن بينهما قائمة على «المبادىء الخمسة للتعايش السلمي» وعلى الاحترام المتبادل والمنفعة المتبادلة.

رئيس الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة دي ماركو:

«لدى الامم المتحدة مسؤولية تجاه احفاد ضحايا النازية وكذلك تجاه اطفال الانتفاضة الفلسطينية اليوم»

*** المستشار الاعلامي لشمير يعبر عن «الغضب الشديد» ازاء هذه المقارنة! ***

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ قارن رئيس الجمعية العامة للامم المتحدة غويدو دي ماركو، بين محرقة اليهود وبين الانتفاضة. وكتب في ختام تقرير عن زيارته الى اسرائيل والمناطق المحتلة نشر في نيويورك ان «الامم المتحدة مسؤولة ازاء احفاد الذين عانوا في معسكرات الاعتقال النازية وكذلك ازاء اطفال الانتفاضة الفلسطينية اليوم».

وكان غويدو دي ماكو زار اسرائيل والاراضي المحتلة والاردن بين (٢) و(٧) كانون الثاني (يناير) الماضي.

واضاف ان «المأساة التي تمثلها الاحداث في الشرق الاوسط مؤلمة جدا خصوصا ان الاسرائيليين والفلسطينيين الشعبين الساميين اللذين عانا آلاما كبيرة في تاريخهما يجدان نفسيهما الآن واقعين في فخ منطق اليأس وحوار الصم».

واعتبر من جهة اخرى ان «النزاع العربي ـ الاسرائيلي يجاوز بكثير اراضي فلسطين». واضاف ان ما هو مطروح اليوم «ليس فقط مصير دول المنطقة والامن في حوض البحر المتوسط والعلاقات مع اوروبا ومع القوى العظمى بل ايضا مصداقية الامم المتحدة والارادة السياسية التي تقف وراء القرارات الصادرة عنها».

وقال غويدو ان على الدبلوماسية الدولية «ان تجد حلا سياسيا في هذا الجزء من العالم». غير انه اضاف «بالنسبة الى الكثيرين من سكان فلسطين فان الامم المتحدة تأخرت كثيرا في تتبع القرارات الصادرة عنها».

واضاف في تقريره «لقد قيل لنا خلال محادثاتنا ان هناك مكيالين ومعيارين في معالجة الامور. ولا يزال البعض، حتى اليوم، يعتقد انه يجب التقدم ببطء اذا كان يراد التوصل الى حل. لكن منذ ٢٠ عاما يجري اعتماد هذه الطريقة. وهي في حد ذاتها تشكل جهدا كبيرا يطلب من شعب يعاني».

هذا، واثارت هذه المقارنة وما يحمله من ادانة شديدة للمارسات الاحتلال في المناطق المحتلة غضب المسؤولين الاسرائيليين. ووصف آفي بازنر، المتحدث باسم رئيس الحكومة، اسحق شمير، اي مقارنة بين «محرقة اليهود» وبين الانتفاضة في الاراضي المحتلة بأنها «فاضحة». وقال «اذا جرت مثل هذه المقارنة حقا فهي فاضحة وتعد اهانة لذكرى ستة ملايين يهودي ابيدوا في معسكرات الاعتقال النازية».

واضاف: «هذا الموقف يضاف الى ادانات عديدة واهانات تعرضت لها اسرائيل من قبل الامم المتحدة خلال سنوات طويلة». وتابع «انها تفسر بشكل صارخ لماذا لا يمكن للامم المتحدة ان تلعب دورا في عملية السلام التي نسعى للبدء فيها»!!

ملكة جمال العالم مكسيكية توجت في مسرح علاء الدين

*** امنيتها ان تقابل الرئيس السوفييتي غورباتشوف**

● لاس فيغاس (الولايات المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ توجت ملكة جمال المكسيك ملكة جمال الكون ليلة الجمعة/ السبت بمسرح علاء الدين في لاس فيغاس (ولاية نيفادا الامريكية).

واحرزت لوبيتا جونس (٢٣ عاما) وهي من مواليد مدينة مكسيكالي هذا اللقب امام ملكة جمال هولندا بولين هويزينكا (٢٠ عاما) وملكة جمال الاتحاد السوفييتي يوليا ليميغوفا (١٨ عاما) وتولت تتويجها ملكة الكون لعام ١٩٩٠ النرويجية مني غروت.

وفضلا عن ابراز محاسنهن من خلال الظهور في مايوه الاستحمام ثم في فستان السهرة خضعت المشاركات وعددهن في مسابقة هذا العام ٧٣ فتاة الى اختبار في الثقافة العامة.

وفي ردها على السؤال الاخير الحاسم قالت ملكة جمال المكسيك ان التحدي الرئيسي الذي يواجه بلدها هو اتفاق التبادل الحر الذي يعتزم توقيعه مع الولايات المتحدة وكندا رغم تفوق البلدين عليه في مجال التكنولوجيا. وتابعت الفتاة السمراء ذات القياسات المتوازنة قائلة «ولكنني واثقة من اننا سننجح في رفع هذا التحدي».

وتحدثت وصيفتها الهولندية الشقراء عن مشكلة حماية البيئة فيما اعتبرت ملكة جمال الاتحاد السوفييتي ان مشاكل بلدها «انتهت».

ونقلت المسابقة تلفزيونات بلدان عدة وخصصت للفائز بها جائزة بمبلغ (٢٥٠) الف دولار.

وصرحت ملكة جمال الكون الجديدة بأن الشخص الذي تتمنى الاكثر مقابلته هو الرئيس السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، وفسرت اعجابها به بالتغييرات التي حققها في بلده. وقد ايدتها وصيفتها السوفييتية في ذلك قائلة «لولاه لما كنت هنا».

الجنرال السوفييتي بوغدانوف مسؤول الابحاث الاستراتيجية في القيادة العامة:

«استخدام امريكا للقوة المسلحة ضد دول اخرى يدعو الاتحاد السوفييتي ان يكون اكثر يقظة»

*** الولايات المتحدة استخدمت حرب الخليج لتجريب ميداني لبعض اسلحتها الجديدة ***

● موسكو ـ «و.ص.ف» ـ قال الجنرال السوفييتي سرغيي بوغدانوف، في حديث لصحيفة «كراسنايا زفيزدا» (النجم الاحمر) الناطقة باسم القوات المسلحة السوفييتية ان حرب الخليج لن يكون لها «اي تأثير سلبي» على عملية خفض الاسلحة في الاتحاد السوفييتي لكنها «سترغم» موسكو على ان تكون «اكثر حذرا» ازاء نزع السلاح.

واكد بوغدانوف مسؤول مركز الابحاث الاستراتيجية في هيئة اركان القوات المسلحة السوفييتية، امس الاول، ان «نتائج حرب الخليج لن تكون ذات تأثير سلبي على موقف الاتحاد السوفييتي تجاه خفض القوات المسلحة والاسلحة».

واضاف ان «نهج الولايات المتحدة في تسوية النزاعات الاقليمية وكذلك المشكلات الداخلية لدول اخرى عبر اللجوء الى القوة او استخدام قوات مسلحة (ضد هذه الدول) بحجة الدفاع عن المصالح الحيوية للولايات المتحدة يضطرنا الى ان نكون اكثر يقظة في المستقبل ازاء عملية خفض عدد قواتنا المسلحة واسلحتنا».

وفي تحليله لنتائج حرب الخليج قال الجنرال بوغدانوف ان الولايات المتحدة «تتباهى بكل الوسائل بمزايا اسلحتها وتقنياتها العسكرية بحيث تستبعد الاسلحة من صنع سوفييتي من السوق العالمية».

واضاف الجنرال بوغدانوف ان التأثير الصاعق الذي احدثته اسلحة الولايات المتحدة وحليفاتها المتطورة جدا في حرب الخليج يجب ان ينظر اليه نظرة نسبية بسبب «غياب اي مقاومة فعلية من جانب القوات العراقية المسلحة».

وتابع أن استخدام هذه الاسلحة «لا يمكن تقديرها الا كتجارب ميدانية».

الى ذلك عزا بوغدانوف نجاح التحالف المعادي للعراق الى عاملين اساسيين هما: «اساليب التضليل الاعلامي» التي استخدمتها القوات «المتحالفة» والتي ادت الى مفاجأة العراقيين من جهة و«السلبية والتردد» من جانب القيادة العراقية العليا من جهة اخرى.

ورأى المسؤول العسكري السوفييتي انه «ينبغي التحدث بحذر اكبر» عن الارقام التي اعطاها الامريكيون حول الخسائر العسكرية العراقية خلال الحرب والتي «بالغوا فيها الى حد كبير».

وفي رده على سؤال عن النتائج التي يستخلصها المسؤولون العسكريون السوفييت من حسنات وسيئات الجيش النظامي والمتطوعين التي هي موضع مناقشة داخل الجيش الاحمر قال بوغدانوف ان نتائج حرب الخليج لا تقدم «حججا مقنعة بضرورة جعل قواتنا جيشا محترفا بشكل كامل».

افشال محاولة لقلب نظام الحكم في تونس

● تتمة من ص ١ ●

الخطر.

وكان الرئيس التونسي اشار، امس السبت، في الجلسة الختامية للدورة الخامسة للجنة المركزية للتجمع الدستوري الدمقراطي الى افشال المؤامرة التي خططت لها حركة النهضة الاسلامية والتي كانت تستهدف قلب نظام الحكم واقامة جمهورية اسلامية والتي كشفتها صحيفة «لا بريس» القريبة من الحكومة امس.

وصرح بن علي بأن «احزابا لجأت الى العنف والارهاب واقدمت على تنفيذ خطة تقوم على الانقضاض على الدولة من خلال المؤسسات والتسلل الى هيئات الدولة وانشاء خلايا فيها».

واوضح ان «هذه الاحزاب لم يكن لها مكان على الساحة السياسية بسبب خياراتها السيئة واهدافها البعيدة كل البعد عن العملية السياسية اضافة الى نفاقها في الخطاب والمواقف».

وقال بن علي ان «هذه الاحزاب لم تجد لها حلفاء آخرين الا من بين اولئك الذين كانوا يقودون البلاد الى الهاوية في اشارة الى محمد مزالي رئيس الوزراء السابق في عهد الرئيس الحبيب بورقيبة واحمد بن صلاح وهو وزير سابق.

واشاد بن علي بالموقف «الوطني والمشرف لمجموع المنظمات السياسية والنقابات المهنية» التي كما قال: «وعت المخاطر التي كانت ستشكلها هذه الطموحات على الامن والاستقرار في البلاد». واعتبر ان «الهدف الحقيقي لهذه المخططات هو المؤسسات الجمهورية والدولة الدمقراطية في تونس».



الاحد ١٩ ايار ١٩٩١ الصفحة ١٢

قالب جديد لمخيمات العمل في الناصرة

من الان فصاعدا، مخيم تطوعي محلي اكثر وبمشاركة نصراوية بالاساس

*** توفيق زياد: على مدار ١٥ عاما ادى المخيم مهمته التاريخية، سننطلق في العمل التطوعي القادم بقالب جديد ***

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ «مخيم العمل التطوعي في الناصرة، على مدار الخمسة عشر سنة الماضية، ادى مهمته التاريخية. وكل مخيم بنفس النمط لن يكون سوى تكرار وحيث انه ادى مهمته التاريخية لا يمكن الاستمرار بالشكل نفسه الى ابد الابدين. لقد شق طريقا جديدة وارتبط باسم الناصرة وبلديتها الجبهوية ولا بأس من اطلاق العمل التطوعي اليوم بقالب جديد».

هذا ما جاء في كلمة رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في الاجتماع التشاوري الذي عقدته البلدية مع نشيطي مخيمات العمل التطوعي في نهاية الاسبوع للتشاور بشأن مخيم العمل التطوعي السادس عشر.

وقدم زياد اقتراحا باسم ادارة البلدية يقضي بان يكون المخيم السادس عشر نصراويا محليا صرفا، من الناصرة والقرى القريبة وبدون وفود اجنبية او وفود الاشقاء في المناطق المحتلة. وفي هذه الحالة سيتركز المخيم على كوادر جبهوية ومتطوعين من النوادي وطلاب ثانويين وجامعيين وتجنيد آليات ومهنيين للعمل، أما عن المشاريع فستكون من نوعين: مشاريع بلدية عامة بالامكان تنفيذها في أثناء المخيم ومشاريع احياء ينفذها متطوعون من الحي نفسه. كذلك سيكون هناك اهتمام خاص بالاعمال التجميلية. وسيتم الغاء المطبخ والغاء النوم في الناصرة.

وقال زياد ان هناك اقتراحا بان نواصل تقليد المخيمات كما جرت في السابق ولكن الرأي الارجح في البلدية هو احداث التغيير.

وقد ايد المتناقشون اقتراح التغيير وهذا ما تقرر.

اما بالنسبة لموعد المخيم وطول مدته فتقرر بشكل مبدئي عقده في النصف الاول من شهر آب ولمدة يومين او ثلاثة. وسيبت في وقت لاحق بموضوع افتتاح المخيم وامسياته الفنية وكيف يتم احياؤها.

نائب القنصل العام السوفييتي في اسرائيل:

«العشرات يطلبون يوميا العودة من اسرائيل الى الاتحاد السوفييتي»

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اعلن سيرجي ايساكوف نائب القنصل العام السوفييتي في اسرائيل ان عشرات المهاجرين السوفييت الذين وصلوا الى اسرائيل يقومون، يوميا، بمراجعة القنصلية طالبين العودة الى الاتحاد السوفييتي.

وقال نائب القنصل العام الذي كان يتحدث الى الصحفيين الاجانب المعتمدين في اسرائيل، ظهر الجمعة، أمس الاول، ان هؤلاء المراجعين يطلبون الحصول مجددا على الجنسية السوفييتية وجواز السفر السوفييتي تمهيدا للعودة الى وطنهم السوفييتي.

وقال ان هؤلاء المراجعين يعترفون بانهم خدعوا خداعا مأساويا فبينما وعدتهم الدعاية المعادية للسوفييتي بحياة «مثالية في اسرائيل فان اكثريتهم الان يعيشون في اسرائيل بلا عمل ويجدون صعوبة فائقة في حل مشكلة السكن.. كذلك يواجه المهاجرون مشاكل اجتماعية ونفسية ناجمة عن الاقتلاع من البيئة الاصلية وصعوبات التأقلم في البيئة الجديدة.

منع نشر اسم المتهم بقتل الطفل الفحماوي

● ام الفحم ـ مكتب «الاتحاد»، من جهاد عقل ـ منعت محكمة الصلح في الخضيرة، امس الاول الجمعة، نشر اسم المتهم بقتل الطفل الفحماوي رؤوف محمد سعد الجبارية.

وكانت الشرطة قد اعتقلت المتهم (اسمه محفوظ لدينا في ملفات التحرير)، مساء يوم الخميس، واحضرته الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

هذا وقد تم تشييع جثمان الطفل رؤوف، مساء الخميس، الى مثواه الاخير.

واثار حادث وفاة الطفل موجة واسعة من الاستنكار والسخط الشديدين في المدينة، بشكل خاص، وفي المنطقة بشكل عام.

ويذكر ان البيت المهجور الذي وجدت فيه جثة الطفل هو وكر لمتعاطي المخدرات ويستعمل هذا المكان منذ مدة طويلة لهؤلاء.

هذا الاسبوع:

افتتاح مكتب وكالة «تاس» السوفييتية في تل ابيب

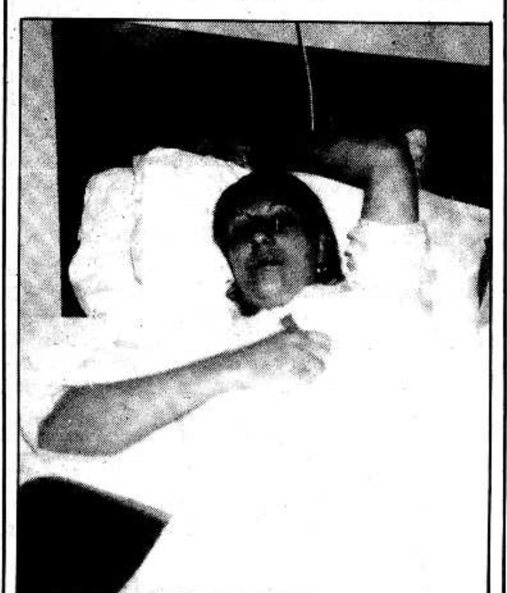
● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تفتتح وكالة «تاس» السوفييتية للانباء في بحر الاسبوع الجاري فرعها الجديد في تل ابيب.

واضافت المذكرة المتعلقة بالموضوع كانت تسلمتها وزارة الخارجية مؤخرا انه سيصل الى تل ابيب في مطلع هذا الاسبوع صحفيان يمثلان وكالة «تاس».

وطلب الصحفيان عقد لقاء مع مدير مكتب الصحافة الحكومي، د. يوسي اولمرت. وينويان اقامة مكتب دائم في تل ابيب بموجب المراسيم السارية تجاه جميع وكالات الانباء الاجنبية.

في حفلة عرس في عين ماهل

انهار الدرابزين.. فسقطت النساء ارضا.. ونقلت عشر منهن الى المستشفى



● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ عندما كانت حلقة الدبكة الرجالية في عزها في حفلة عرس في قرية عين ماهل، مساء امس الاول الجمعة، انهار فجأة جدار الدرابزين على كرسي الدرج المقابل للساحة فسقطت النساء اللواتي وقفن يتفرجن على الدبكة ومعهن عدد من الاطفال. فاصيبت منهن بجراح اكثر من عشر نساء.

وقد عولجت السيدة آمنة حسن درويش (في الصورة) في مستشفى الطلياني في الناصرة. وهي من دبورية. وقد حضرت الى العرس مع مجموعة من الاقارب. فسقطت هي وابنتها التي حولت الى مستشفى العفولة واخواتها الثلاث. وهي تبلغ من العمر ٣٥ عاما وام لخمسة اطفال. وتبلغ ابنتها المصابة الرابعة من العمر.

والاصابات لحسن الحظ اقل من متوسطة وكلها رضوض او كسور. ونقلت بمعظمها للعلاج في العفولة. وقد اصر ذوو المصابات على الاستمرار في العرس باعتبار ان الاصابات جاءت خفيفة.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى
ابي محمود محمد الجولاني وانجاله وعموم آل الجولاني في القدس بوفاة الغالية ـ ام محمود.
رحمها الله واسكنها فسيح جنانه
الدكتور نسيب فهد الحاج
والعائلة ـ جديدة

تهانينا الحارة

نقدمها الى الحبيب الدكتور ناصر الياس حنا بمناسبة افتتاح عيادته في قرية فسوطة الف مبروك وبالتوفيق والنجاح.
اولاد المرحوم
امين ياور وعائلتهم ـ كفرياسيف